يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٣٠ أيار ١٩٨٥، الموافق ١١ رمضان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤٢/١٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
Vol. 15/42 - 30.5.1985 - Price: 300 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

اليوم، اضراب السلطات المحلية العربية استنكاراً لمجازر «أمل»

● حيفا - «الاتحاد» - من المنتظر أن تغلق السلطات المحلية العربية، اليوم الخميس، ابوابها لمدة ساعتين، من الحادية عشرة قبل الظهر وحتى الواحدة بعد الظهر، وذلك تنفيذاً للقرار الذي اتخذته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها غير العادي، الذي عقد في الطيرة أمس الاول (الثلاثاء)، باعلان الاضراب عن العمل لمدة ساعتين احتجاجاً على المجازر التي يجري ارتكابها ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات في لبنان واستنكاراً لموقف الصمت والتقاعس واللامبالاة الذي تبديه انظمة عربية عديدة ازاء هذه المأساة الجارية تحت سمعها وبصرها.

وكانت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اصدرت، أمس الاول، بياناً سياسياً هاماً استنكرت فيه «المجازر التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمات تشردهم في بيروت على ايدي حركة «أمل». ودعت اللجنة السلطات المحلية العربية وجماهير شعبنا «الى التعبير عن تضامنها مع شعبها وعن سخطها على جزاريه وداعميهم، بكل الوسائل المشروعة».

لجنة الدفاع عن المخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة

دعوة الى الاضراب العام في الضفة والقطاع تضامناً مع الاخوة في مخيمات بيروت

● القدس - لمراسل خاص - اصدرت لجنة الدفاع عن المخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة بياناً الى الرأي العام تدعو فيه الى اعلان الاضراب العام، اليوم (الخميس)، تضامناً مع الاخوة في مخيمات بيروت، الذين يتعرضون الى هجوم حركة «أمل» الهمجي. كما دعا البيان القوى التقدمية اللبنانية الى التدخل لوقف المذبحة. ويدعو البيان سوريا الى وقف عدوان «أمل» ومباركتها لهذه الحركة.

عمال «آتا» يحصنون مصانعهم ويغلقون شارع حيفا - عكا

● الهستدروت تضطر الى إعلان اضراب عام، لساعة واحدة (اليوم، الخميس) تضامناً مع عمال «آتا» ● العمال المتظاهرون يهتفون: «بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الأرض» ● قادة كتلة «الجبهة» في الهستدروت ينشطون في نضال عمال «آتا» ●

● حيفا لمندوب «الاتحاد» - اكثر من (٥٠٠) عاملة وعامل من العرب واليهود، المعتصمين في منشآت مجمع «آتا» (من مصانع «كرداني» و«كريات آتا» والناصرة وطبريا وكرميئيل) خرجوا، عصر امس، من امام مصانع كرداني في مظاهرة عارمة سدوا خلالها الشارع الرئيسي عكا - حيفا بالاتجاهين فاوقفوا حركة السير وهم يهتفون «خبز وعمل» و«لا نريد ان نكون حالات اجتماعية بل نريد عملاً» و«لن نسمح باغلاق آتا».

وهتف المتظاهرون، من مكبر الصوت: «شمعون بيرس الى البيت، الويل للدولة التي تقف ... على رأسها» و«وعدت وما وفيت».

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات الكفاحية، بالعبرية والعربية، مثل: بدمنا ندافع عن المصنع» و«عمال «آتا» عن قوتهم يدافعون» و«حكومة مطبات» و«اغلاق المصنع - ١٥٠٨ عاطل اخر عن العمل» و«بالطول بالعرض «الجبهة» تهز الارض». ولفتت الانظار لافتة كتبت بالروسية تنادي بضمان العمل والخبز للعاملين في «آتا».

وواصل المتظاهرون هتافاتهم وخطاباتهم المنددة بالحكومة قرابة الساعة وهم يقفون على قارعة الشارع الرئيسي. الا ان عشرات رجال الشرطة لم يحتملوا ذلك فاعطوا اوامرهم بدفع المتظاهرين الى اتجاه واحد من الشارع. ولم يتمالك قائد شرطة زفولون، نفسه فهدد احد المتظاهرين من العمال العرب بقوله: «ستلتقي فيها بعد» فرد العامل: «انا لم اسرق ولم اقتل فماذا تريد مني ؟»

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

ليفنجر وسوائب الفاشيين



● الراب الفاشي موشيه ليفنجر على رأس مظاهرة تدعو الى إصدار أحكام بالاعدام ضد الفدائيين الفلسطينيين.
(صورة من و.ص.ف.)

الناصرة ومنطقتها تطلقان صرخة مدوية ضد عدوان «أمل»

تـوفيق زيّاد: أمنيتنـا أن نكُون مع إخوتنا اللاجئين الأبطال لنصد العدوان الوحشي عليهم

● هذا أوان الوحدة الفلسطينية الشاملة ● حذار من استغلال هذا العدوان لمعاداة سوريا والحركة الوطنية اللبنانية وللذهاب في طريق حسين ومبارك وفهد ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اطلقت جماهير مدينة الناصرة وقراها من بطوف يوم الارض الى مرج بن عامر، ومن سهول طمرة وشفاعمرو الى سهل طرعان امس (الاربعاء)، صرختها المدوية الما واحتجاجا وغضبا وتنديدا بالاعتداء الدموي الشرس لميليشيات «امل» على المخيمات الفلسطينية في غربي بيروت، ومطالبة الاشقاء في جميع فصائل المقاومة الفلسطينية بان يضعوا حدا لخلافاتهم ويقفوا، بوحدة صف صلدة، لشل كل يد تمتد على شعبنا.

وجاء ذلك في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي عقدته «الجبهة»، امس (الاربعاء)، في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة، واحتشد فيه المئات من اهل المنطقة. وقد خرج الاجتماع بعدة قرارات بروح تلك الصرخة، اضافة الى قرار يحيي الاسرى المحررين ويستنكر الارهاب الفاشي ضدهم من المستوطنين المدعومين بالتأييد الحكومي المبطن، ومساعي الحكومة الخطيرة لاطلاق سراح عصابة الارهاب اليهودية. وصدر قرار اخر يدعو الجماهير العربية في اسرائيل الى المحافظة على وحدتها والمشاركة في الجهود والنضالات المقررة لاعادة الوحدة لصفوف م.ت.ف وحركة التحرر الوطني العربية عموما. وقرار اخر يحيي مجلس الطيرة المحلي واهلها على وقفتهم الصامدة التي افشلت استفزاز الفاشي كهانا.

ترأس الاجتماع نائب رئيس بلدية الناصرة، امين محمد علي قالتي كلمة اشار فيها الى الواقع المأساوي الذي يعيشه شعبنا جراء المؤامرات عليه من الثالوث الدنس: الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية. وقال: «زرعوا تاريخ هذا الشعب بالموت لكن الموت في صبرا لا يعني الا اسهاما اخر في انتصار قضية شعبنا».

ثم تكلم الباحث النفسي مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين وعضو مجلس عمال الناصرة، فقال: «حين يتحول صديق الامس الى عدو معتد، هناك من يقع في بلبلة. لكننا، نحن الناس المبدئيين، لا نصاب بالبلبلة وحتى في اشد ايام غضبنا على الجريمة والمجرمين نرى الامور بالمنظار الصحيح والمبدئي الذي لا يضيع البوصلة ويرى العدو الاساسي دائما. فهذا هو المقياس الصحيح في كل معاركنا. ومن هذا المنطلق نرى العدوان من «امل» على مخيمات شعبنا خدمة للعدو ستندد به وستصعد معركتنا ضد العدو نفسه».

وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة القائد الجبهوي توفيق زياد. فقال: «اننا اذ نندد بالعدوان الدموي على المخيمات، نندد بالموقف السوري منه خاصة واننا نعتقد ان سوريا قادرة على وقف الاعتداء، ولكنها لا تفعل».

واضاف: «اذا كانت لنا امنية نريد ان تتحقق لنا في هذه اللحظات فهي ان نكون مع

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

بهدف الطرد من الوطن

سلطات الاحتلال تحاول فرض تصاريح زيارة، بدلاً من بطاقات هوية، على ١١ أسيراً من غزة

● القدس - لمراسل خاص - بلغنا من مدينة غزة أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي رفضت تزويد ١١ أسيراً فلسطينياً ممن جرى تحريرهم مؤخراً ببطاقات الهوية وعرضت عليهم، بدلاً من ذلك، تصاريح زيارة لمدة ٢١ يوماً - مما يعني التخطيط لطردهم من الوطن لدى انقضاء هذه المدة.

لكن الأسرى رفضوا استلام التصاريح المذكورة. وفرضت عليهم السلطات الحضور، مرتين كل يوم، الى مركز شرطة غزة لاثبات الوجود. وفي كل مرة يطلب منهم التوقيع على الموافقة على استلام تصاريح الزيارة. إلا أن الاسرى يرفضون ذلك.

وعلى هذه الخلفية أصدرت سلطات الاحتلال أمراً بتوقيف الاسرى، وأحدهم اسمه رياض سليم الخطيب، لمدة أسبوع في مركز شرطة غزة.

اوامر فصل لـ ١٨٠٠ معلم دائم

● القدس - وقّع مدير وزارة المعارف، اليعزر شمونيلي، امس (الاربعاء)، على اوامر فصل لـ (١٨٠٠) معلم دائم بحجة عدم استجابة نقابة المعلمين العامة لاقتراح وزارة المعارف التنازل عن زيادات في الاجور في اطار التقليصات التي اقرتها الحكومة في ميزانية المعارف. واكد مسؤولو وزارة المعارف انه من الممكن الغاء اوامر الفصل، هذه، اذا ما وافقت سكرتارية نقابة المعلمين على اقتراحات الوزارة.

وكانت الوزارة بعثت باوامر فصل الى (٣٤٠٠) معلم، الا انها عدلت عن ذلك واكتفت بفصل (١٨٠٠).

ورد سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق ولبر، على هذه الخطوة قائلا ان النقابة ستواصل اجراءاتها الكفاحية ضد وزارة المعارف وان هذه الاجراءات مفيدة، خصوصا وان الوزارة بعثت باوامر فصل الى نصف عدد الذين نوت فصلهم بادئ الامر.

وحتى كتابة هذه السطور لم يعرف ما هي الاجراءات الكفاحية التي قررت نقابة المعلمين العامة اتخاذها ردا على خطوة وزارة المعارف هذه.

كلمة الاتحاد

«لعبة الحرب»

□ ينطوي العدوان، كل عدوان، على رائحة كريهة لا يمكن لأي «عطر اعلامي» - مهما تبلغ كثافته وحدّته، حتى وان كان «صيد إن يو.اس.ايه» - ان يطغى على هذه الرائحة الى الابد «العطر الاعلامي» - ونعني الاكاذيب التي تعمل على تجميل العدوان - يتبدد، حتماً، عاجلا او آجلا، فتزكم الروائح الكريهة الانوف. والعدوان، في هذه الحالة، هو حرب الابادة الاسرائيلية - الامريكية على الشعبين الفلسطيني واللبناني منذ ٤ حزيران ١٩٨٢.

لم يمض سوى بضعة ايام على الاعتراف التاريخي الذي ادلى به العم سام (صاموئيل) لويس، سفير امريكا في اسرائيل، والذي من اهم مدلولاته ان الولايات المتحدة الامريكية (وبالتالي الحكومة الاسرائيلية) كانتا على علم مسبق بخطة اجتياح لبنان كما وضع بنودها ارييل شارون.

وكان من مظاهر العاصفة التي اثارها هذا التصريح وذيوله ان ارييل شارون اعلن ان «مسؤولين مصريين رفيعي المستوى جداً» (هل يقصد خليفة السادات، حسني مبارك ؟) دعوا اسرائيل الى «ضرب الفلسطينيين» واعطوا حكامها الضوء الاخضر جدا لشن حرب الابادة.

لكن الروائح الكريهة الحرّيفة لم تتوقف عند هذا الحد. ويبدو انه سيأتينا بالاخبار من لم نزود.

فقد كشف اريه نأور، سكرتير حكومة بيغن - شارون - (ايتان) - مساء امس الاول في اطار برنامج «مباط شني» التلفزيوني، عن حقيقة ان قيادة اركان الجيش الاسرائيلي اجرت، ثلاثة اشهر قبل اندلاع حرب الابادة، «لعبة حرب» تقاسم فيها جنرالات اسرائيل الادوار وتدارسوا امكانات تحقيق اهداف هذه الحرب. ما هي هذه الاهداف التي شملتها «لعبة الحرب» ؟

يقول نأور: اولا - القضاء على قاعدة م.ت.ف السياسية والعسكرية، بما في ذلك ضرب جهازها في بيروت. ثانيا - طرد القوات السورية من مواقعها في

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

(«الاتحاد»)

ردا على الاستفزاز الكهاني

الطيرة تشهد اضرابا شاملا وتستقبل عشرات الوفود التضامنية، من اليهود والعرب

● كهانا يرتدع ولا ينفذ تهديده الاستفزازي ●

● الطيرة - لمراسلنا نسيم أبو خيط - شهدت قرية الطيرة، امس، اضرابا شاملا. فتعطلت المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية واغلقت المحلات التجارية والمقاهي، احتجاجا على الاستفزاز الذي وجهته جماعة الفاشي كهانا ضد الطيرة وابنائها السجناء المحررين.

ومنذ ساعات صباح امس توافد اهالي القرية صوب المجلس المحلي، مكان التجمع التظاهري الاحتجاجي وتقاطرت، كذلك، الى دار المجلس المحلي وفود التضامن من جميع قرى المثلث، بدءا بكفر قاسم جنوبا وحتى ام الفحم شمالا. ومن القوى الدمقراطية اليهودية والمستوطنات المجاورة، من بينها وفد كيبوتس «رمات هكوفيش» الذي يزور القرية للمرة الاولى، ومن كيبوتس «ابال» و«نير الياهو».

وزار المجلس المحلي واهالي الطيرة، تضامنا معهم، عدد من رؤساء السلطات المحلية على

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

المخيّمات الفلسطينية تشهد هدوءاً نسبياً في وقت يجري فيه لقاء قمة الأسد - الجميل

● تصاعد الحملة وتكثيف الاتصالات من اجل وضع حد لعدوان ميليشيات «أمل» على اللاجئين الفلسطينيين ● الاتحاد السوفييتي يدعو الى وقف فوري للعدوان على المخيمات ●

● دمشق - الوكالات والاذاعات - وصل الرئيس اللبناني، أمين الجميل، مساء أمس (الأربعاء)، الى دمشق في زيارة الى سوريا يجري خلالها مباحثات مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، تتناول الوضع على الساحة اللبنانية في ضوء عدوان حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية وفي ضوء الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وأفادت أنباء بيروت ان الجميل أعد، عشية هذه القمة، ملفات خاصة بثلاث موضوعات رئيسية في جدول الأعمال. كما سيبحث الرئيسان إمكانية عودة القوات السورية الى بيروت.

وتوقعت صحيفة «السفير» اللبنانية، التي اعتبرت هذه القمة أهم قمة لبنانية - سورية حتى الان، ان يبحث الرئيسان التطورات الأخيرة للموقف في لبنان وخاصة المسائل المتعلقة بالأمن وإصلاح النظام السياسي ومستقبل العلاقات السورية - اللبنانية.

وأشارت الصحيفة الى أن أهمية هذه القمة تكمن في ان المعطيات الحالية تشير الى إمكان حل الأزمة اللبنانية، بينما كانت اللقاءات السابقة تكرس لتأييد سوريا تحرير الأراضي اللبنانية. وألمحت «السفير» الى ان الانسحاب الاسرائيلي المنتظر ربما يفتح آفاقاً جديدة لحل الأزمة اللبنانية.

وذكرت أنباء بيروت ان قصر الرئاسة في بعبدا تعرض، ظهر أمس، الى قصف صاروخي أوقع أضراراً مادية في القصر وان الرئيس الجميل الذي كان موجوداً داخله نجا من هذا القصف.

وعلى صعيد آخر شهدت المخيمات الفلسطينية، أمس، اليوم العاشر على التوالي لعدوان «أمل»، هدوءاً نسبياً تخللته اشتباكات متقطعة حول مخيمي صبرا وشاتيلا.

ولا يزال إصرار حركة «أمل» على تجريد الفلسطينيين من أسلحتهم العقبة الرئيسية على طريق التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار. وذلك على الرغم من تكثف الاتصالات والتحركات في بيروت ودمشق، والجهود التي تبذلها مجموعة من الدول العربية ودول اخرى في العالم.

ويندرج في هذا الإطار الدعوة التي وجهتها لجنة فلسطين التابعة لحركة دول عدم الانحياز، على أثر اجتماع عاجل عقدته أمس الأول في الأمم المتحدة، الى وقف اطلاق النار فوراً في مخيمات الفلسطينيين في ضواحي بيروت. وطالبت اللجنة جميع الأطراف المعنية بممارسة أقصى درجات ضبط النفس لوضع حد

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ١٠٤٧.٣٥ ش
● رسمي («يتسيغ») - ١٠٤٤.٩٠ ش
● للمسافرين - ١٢٣٩.٤٧ ش
● «أسود» - ١٣٦٠ - ١٣٦٥ ش

على ضوء النتائج النهائية لانتخابات الهستدروت :

سرّ نجاح «الجبهة» يكمن، فضلاً عن تجند نشطائها، في صلتها الوثيقة المثابرة مع جماهير العاملين



■ بقلم : بنيامين غونين ■

(رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت)

● كان من الممكن أن يكون نجاحنا أكبر لو لم تخض الانتخابات قائمة «المتكديمت» الاستسلامية ● لنكن دوماً في ميدان النضال النقابي دفاعاً عن حقوق العاملين ولقمة عيش عائلاتهم ●

● يجدر بنا، اولا، ان نشير الى ان جماهير العمال في البلاد لم تبد اهتماماً كبيراً بانتخابات الهستدروت. وهذا ما ابرزته نسبة المشتركين في التصويت، في هذه الانتخابات (٥٦،٢٤٪). ويثير عدم الاهتمام هذا قلقاً جدياً.

فالهستدروت كما اقيمت في هذه البلاد، ليست نقابة مهنية فقط، وانما هي ايضا اطار تجري فيه نقاشات سياسية وايديولوجية. وفي اسرائيل، خاصة، حيث تبرز بوضوح العلاقة المتينة بين الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي وبين السياسة الاقتصادية، هنالك دلالة مميزة للطابع المهني ـ السياسي للهستدروت.

ولذلك فان قيادة الهستدروت هي المسؤولة عن أزمة الثقة ما بين جماهير العمال والهستدروت. اذ ما هو الاستنتاج الذي تدفع قيادة الهستدروت المعراخية العمال الى استخلاصه عندما تقف ضد الاضرابات العمالية وضد مطالب العمال بشأن الاجور والتي تصفها قيادة الهستدروت بأنها «مبالغ بها» ؟ القيادة المعراخية في الهستدروت مسؤولة، ايضا، عن المس الخطير بمركز وتأثير النقابات المهنية القطرية وعن الميل الخاطىء لدى بعض تلك النقابات الى الخروج عن اطار الهستدروت. ويتساءل جمهور العمال، وبحق، الى جانب من تقف الهستدروت ؟ والى جانبنا ام الى جانب اصحاب العمل والحكومة ؟

ان من أهم مميزات الدعاية الانتخابية، هذه المرة، هو ان المعراخ وعلى رأسه يسرائيل كيسار شنّ معركة انتخابية بأسلوب امريكي تستند الى تضبيب الصورة السياسية ـ الاجتماعية الحقيقية والى صفات خالية من اي مضمون مثل «الزعيم الذي لا يتحنى» ! اما الليكود، بزعامة شماي، فقد انفق اموالا طائلة على اعلانات «لماذا ؟» ولكنه تعامل مع امور تافهة ولم يسأل، مثلا، لماذا لم تلجم «الصفقات الشاملة» التضخم المالي ولماذا عملت الحكومة، باستمرار، على سحق الاجور. وحتى «راتس» ركزت على صور قادتها مضيفة الى ذلك تعهداً بأن ما «عمله» هؤلاء ـ قادتها ـ في الكنيست «سيعملوه» ايضا في الهستدروت.

اما «الجبهة» فقد كانت القائمة الوحيدة التي لم تخبىء، في دعايتها الانتخابية، ايا من المشاكل والأزمات المركزية. وقد عالجت «الجبهة»، ليس فقط في برنامجها المفصل بل في جميع اعلاناتها ونشراتها، القضايا الاساسية والمشاكل المركزية، واشارت الى المخرج من جميع هذه الازمات. وقد حظي شعارنا «من اجل الخبز والعمل والمساواة والسلام» باستحسان وتأييد واسعين في اوساط الجماهير الواسعة، حيث نجح هذا الشعار، وبكلمات معدودة، بطرح برنامج كامل ومتكامل وطريق واضح للنضال من اجل مصالح العاملين.

ان ادعاءات كيسار حول «قلة تكاليف» المعركة الانتخابية هي هراء، فقد انفق المعراخ والليكود اموالا طائلة على دعايتها واعلاناتها. واما ادعاؤه عن «دمقراطية» الانتخابات الاخيرة فهو، فعلا، نكتة. فقد غطت وسائل الاعلام، بشمولية، جميع تحركات كيسار وشماي في المصانع مصافحاتها للعمال والابتسامات التي وزعاها على جميع الجهات، في حين تجاهلت وسائل الاعلام هذه، كليا، القوائم الاخرى وخاصة قائمة «الجبهة». فمثلا، لم يخجل مسؤولو التلفزيون الاسرائيلي من القول انهم لم يبثوا مظاهرتنا في الاول من ايار في تل ابيب «حتى لا يتدخلوا في معركة الانتخابات» ! وكيف يمكن القول ان الانتخابات كانت «دمقراطية» في حين اضطررنا الى تقديم حوالي (٥) الاف اعتراض على سلب حق الانتخاب. وقد كانت النتائج في بعض التجمعات واضحة امامنا منذ البداية، تقريباً.

وان اردنا التحدث عن المكسب الذي حققناه رغم كل محاولات تجاهلنا، رسمياً، فاننا نقول ان سر نجاحنا يكمن، بالاضافة الى تجند الكوادر الجبهوية والنشرات الدعائية، في صلتنا الوثيقة الدائمة مع الجماهير وليس فقط في موسم الانتخابات.

ولذلك فقد استطاعت «الجبهة» تعزيز قوتها وموقعها ككتلة ثالثة في الهستدروت بالاضافة الى الانجازات الهامة جداً والكبيرة في مجالس العمال المحلية. ولم تنجح «راتس» التي تتألف من قائمتين هما «راتس» و«شيلي»، في تحقيق هدفها بان تحل محل «مبام» وتكون الكتلة الثالثة. وتتزايد الاشارات، الآن، الى ان «راتس» التي خاضت الانتخابات ككتلة معارضة ستنضم الى القيادة الحالية للهستدروت اكما ضمت «شينوي» قبل عدة سنوات).

والنتائج التي حصلت عليها «الجبهة» تشكل مكسباً هاماً وانتصاراً سيكون له، حتماً، ما بعده. فهي تشير الى اتجاه واضح نحو تعزيز قوة «الجبهة» في الهستدروت. كما تشير الى الثقة الغالية التي يكنها جمهور كبير من العمال لنا. وبدون الدخول في التفاصيل فان النتائج تدل على زيادة حوالي خمسة الاف صوت للجبهة وعلى فوزنا بتمثيل في ثلاثة مجالس عمال لم نكن ممثلين فيها من قبل وهي طيريا ونهريا ومعلوت ـ ترشيحا.

وثمة اهمية خاصة لحقيقة ان «الجبهة» هي اكبر كتلة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل (عشرة مقاعد من اصل واحد وعشرين مقعداً). وفي مجلس عمال الطيبة (اربعة مقاعد من اصل خمسة عشر مقعداً).

وللمرة الاولى نشأ احتمال واقعي بان يكون ممثل «الجبهة» سكرتيراً لمجلس عمال الناصرة وعين ماهل.

وعلى الرغم من ان مكاسبنا في الوسط اليهودي كانت اقل منها في الوسط العربي الا انه لا بد من الاشارة الى زيادة ملموسة في عدد الاصوات في عدة اماكن وبعضها الكيبوتسات وبلدات التطوير.

وينبغي الا ننسى ان من بين القوائم التي خاضت الانتخابات كانت هناك قائمة وضعت نصب اعينها، اساساً، التخريب على الجبهة ومحاولة المس بنفوذها وتمثيلها. أعني قائمة «المتكديمت». وكان بالامكان، لولا نزول هذه القائمة الانقسامية، ان نحصل على عدد اكبر بكثير من الاصوات. ولكن الاهم من ذلك، انه رغم كل هذه الظروف، ليس فقط ان الجبهة لم تخسر من قوتها ولكنها عززتها على الصعيدين، الجماهيري والتمثيلي، في حين منيت «المتكديمت» بفشل ذريع ولم تستطع اجتياز نسبة الحسم.

● وماذا بعد الانتخابات ؟ ●

ان ارتفاع جدول غلاء المعيشة في نيسان الماضي بنسبة ١٩،٤٪ هو دليل قاطع على صدق وصحة تقديراتنا. فقد كنا الوحيدين في تنديدنا باسلوب «الصفقات الشاملة» منذ البداية، وشجبنا مشاركة كيسار الفعالة في التحضير لهذ الصفقات وتنفيذها. ويشكل جدول نيسان فشلا ذريعاً للقيادة المعراخية في الهستدروت ولحكومة المعراخ ـ الليكود. واما ثمن هذا الفشل فسيدفعه العمال الاجيرون بتفشي البطالة وبسحق اجورهم ومستوى معيشتهم.

ولن تستطيع قيادة الهستدروت التهرب من مواجهة المشاكل الملتهبة التي تستوجب حلولا فورية : اغلاق مجمع «أتاه» وفصل الاف المعلمين وغيرها. ولكنني اشك كثيرا في مواقف قيادة الهستدروت وامكانية تجندها لحل المشاكل.

وبدون الدخول في تحليل مفصل لنتائج الانتخابات، بودي ان اشير، الى ان هبوط قوة الليكود في الانتخابات هو ظاهرة مهمة بحد ذاتها. لقد بقي الليكود، الان ايضا، قوة كبيرة تعمل في داخل الهستدروت على هدمها من الداخل مستغلة، لذلك، المواقف السياسية اليمينية التي تتخذها قيادة المعراخ.

وازاء الامتحانات الطبقية القاسية التي تواجه جماهير العمال في البلاد، تبرز الاهمية الخاصة لكتلتنا المعززة في الهستدروت. وازاء الخطر بقيام «وحدة قومية» في الهستدروت ايضا وازاء هروب المعراخ واهماله جميع قيم الحركة العمالية واستخفافه بالعلم الاحمر ـ ازاء كل ذلك تشكل «الجبهة» المعارضة اليسارية الوحيدة. الكتلة العربية ـ اليهودية الوحيدة التي تمثل قضايا العمال، باخلاص. الكتلة الوحيدة التي تشير، الى العلاقة العميقة بين المعركة من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل وبين المشاكل التي تشغل بال كل عامل، وكل مواطن.

وحتى نستطيع القيام بالمهمات الملقاة على عاتقنا، علينا بذل جهود جمة في المعركة والنضال النقابي ـ المهني والاجتماعي. علينا ان نكون موجودين، دائما، في الساحة وان نشارك ونقود النضالات العمالية الأخذة بالاتساع.

تأجيل النظر في قضية النساء العكيات الست

● عكا ـ لمراسلنا ـ أجل قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاول، الثلاثاء، النظر في القضية المرفوعة من قبل الشرطة ضد ست نساء عكيات. ولم يحدد القاضي موعداً لاعادة النظر في القضية.

ويذكر أن الشرطة قدمت كلا من سلوى موسى وعائشة موسى وبادرة خاسكية ولطيفة حزبون وسناء بدوي وفتحية عمار الى المحاكمة «بتهمة» رفع شعارات ضد ممارسات القمع الاسرائيلية في المناطق المحتلة وتضامناً مع كفاح أحرار هضبة الجولان السورية قبل عامين في احدى ساحات المدينة.

ويرافع عن النساء الست المحامي حبيب أبو حلو.

شبح الافلاس يتهدد بلدية تل أبيب

● تل أبيب ـ تتهدد بلدية تل ابيب، مرة اخرى، أزمة مالية حادة تصل إلى حدّ الافلاس وعدم رفع مرتبات المستخدمين، خلال الاشهر القليلة القادمة، ما لم تحرّر الحكومة مساعدات مالية ضخمة، بشكل استثنائي، لتلافي تدهور الاوضاع، من جديد.

هذا ما أعلنه بعض أعضاء البلدية، خلال جلستها هذا الاسبوع، وأضافوا ان ديون البلدية تصل، بموجب الحسابات الرسمية، إلى (٢٢٠) مليار شيكل.

وكانت البلدية أقرت، في جلستها المذكورة، ميزانيتها للسنة المالية الجديدة ١٩٨٦/٨٥ بمبلغ مقداره (١٣٣) مليار شيكل.

لجان الاحياء والمؤسسات الشعبية في الناصرة تتجند لانجاح مخيم العمل التطوعي العاشر

*** ٢٥ هيئة شعبية في المدينة تشارك في اجتماع لجنة المخيم * توفيق زياد : المعادلة التي بدأت في العام ١٩٧٦ ستتكرر هذه السنة ايضا. وهي أنه في كل سنة يكون المخيم أكبر وأضخم * الحركة «التقدمية»، كالعادة، تقاطع.. ومثلها يفعل المفدال ***

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شارك ممثلون عن ٢٥ لجنة حي وهيئات الناصرة ومؤسساتها الشعبية والرسمية في الاجتماع العام الذي دعت اليه بلدية الناصرة واللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي تحضيراً للمخيم العاشر (الذي سيقام في الفترة بين ١٤ و ٨٥/٨/١٨).

وقد عقد الاجتماع في قاعة المركز الثقافي البلدي الجديدة (التي كانت بنيت في أحد المخيمات) وترأسه نائب رئيس البلدية ورئيس اللجنة المركزة للمخيم، اديب ابو رحمون. فقدم تقريراً عن التحضيرات التي تقوم بها اللجنة المركزة للمخيم والخطوط العريضة لاهداف المخيم ومشاريعه وبرامجه. واعلن عن التأكد من وصول ٨ وفود اجنبية، حتى الآن، الى المخيم. وقال : نتوقع ان يزيد عدد الوفود الاجنبية هذه السنة. واكد ان مسيرة النوادي والمتطوعين في افتتاح المخيم اصبحت تقليداً سنويا لا تنازل عنه وستكون هذه السنة ايضا تحت شعارات وحدة اهالي الناصرة واصدقائهم من سائر البلدان والبلدات.

ثم جرى نقاش حيوي قدم فيه الحاضرون عددا من الاقتراحات الهامة. لاغناء عمل المخيم وتطويره.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس البلدية، النائب توفيق زياد، فلخص فيها النقاش وقال : منذ العام ١٩٧٦ وضعنا معادلة ستستمر في هذه السنة ايضا. وهي ان كل مخيم يأتي اكبر واضخم من المخيم الذي سبقه من جميع النواحي. ولهذا فان مخيمنا العاشر يجب ان يكون وسيكون الاكبر والاضخم بين كل مخيماتنا السابقة.

واشار زياد الى عدد من الامور الاساسية التي يجب ضمانها قبل المخيم ووضع خطة شاملة لتنفيذها.

وفي ختام الاجتماع تقرر عقد اجتماعات فورية للجان الاحياء الشعبية حتى تضع برنامج المشاريع وتدعو لجنة الهندسة لزيارة الحي وفحص امكانيات تنفيذها.

ومن الجدير ذكره ان اعضاء البلدية الاربعة من كتلة الحركة «التقدمية» قاطعوا هذا الاجتماع كما في كل سنة (يقاطعون المخيم تماماً)، ووقفوا بذلك مع عضو البلدية عن المفدال.

وحضر الاجتماع حوالي مئة شخص يمثلون ٢٥ لجنة وهيئة شعبية ورسمية بينها ١٣ لجنة حي والحزب الشيوعي ورابطة الجامعيين ولجنة التجار والحرفيين وحركة النساء الدمقراطيات ومجلس الطائفة الارثوذكسية وفريق اخاء ابناء الناصرة والمدرسة المعمدانية والشبيبة الشيوعية ونادي حي العمال العرب ونادي الطلبة العرب.

أين أختفى ملف التحقيق حول تجاوزات قائد «الدوريات الخضراء» ؟

● تل أبيب ـ كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس الأول، الثلاثاء، النقاب عن أنه لم يجر اتخاذ أية اجراءات في اتجاه تنفيذ توصية الشرطة بتقديم ألون غليلي، قائد ما يسمى بـ «الدوريات الخضراء»، الى المحاكمة الجنائية بتهمة إطلاق النار، قبل ثلاثة أشهر، على أحد المواطنين العرب من النقب في مستوطنة «سديه بوكر».

والمحت «هآرتس» إلى أن ذلك مصدره تلاعب عدد من القيادة العليا للشرطة، الذي يبدو أنه ميّال الى الاكتفاء بالتوصية فقط وبعدم إنزال العقوبة اللازمة بحق غليلي ـ كما يحدث مع العديد من المتهمين عندما تكون الضحية من المواطنين العرب.

وأوضحت الصحيفة أن التلاعب يتمثل، أكثر ما يتمثل، في حقيقة عدم تمكن مراسلها من الاستدلال على مكان الاحتفاظ بملف التحقيق حول القضية. وفي حقيقة انه لم يتم حتى الان نقل الملف الى النيابة العامة للدولة لتتولى بدورها مهمة تقديم غليلي الى المحاكمة.

تخريج الفوج الخامس عشر في مدرسة «المخلص» في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ احتفل في مدرسة «المخلص» في الناصرة، يوم السبت ٨٥/٥/٢٥، بتخريج الفوج الخامس عشر من المدرسة والذي ضم ٣٣ طالبة تخرجت من أقسام الأدبي والبيولوجي والتدبير المنزلي.

وحضر الاحتفال سيادة المطران مكسيموس سلوم والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي ورئيس لجنة المعارف في بلدية الناصرة، جوني جهشان وجمهور غفير من أهالي الطالبات.

وتحدث في الحفل كل من الأخت بيغرلي، عن الادارة العامة لراهبات «المخلص» في روما ومدير المدرسة الاستاذ نصار كسابري والمهندس رامز جرايسي والطالبة وفاء بشير التي ألقت كلمة باسم الخريجات. ثم قدمت جوقة المدرسة، بقيادة الاستاذ مارون أشقر، برنامجاً فنياً. وتولى عرافة الحفل الاستاذ بشارة مرجية.

«سوليل بونيه» تفصل عاملاً عربياً من عين السهلة بحجة التقليصات

● عين السهلة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ قامت شركة «سوليل بونيه» في منطقة تل أبيب والمركز ـ فرع الشارون، بفصل العامل العربي عبد الوهاب معروف كبها من سكان قرية عين السهلة بحجة اجراء التقليصات في العمل. كما جاء في رسالة الفصل.

ويفيد العامل بأنه لم يتلق أي تعويض بسبب فصله من العمل. ويذكر أن عبد الوهاب عمل لمدة خمس سنوات في هذه الشركة.

بيرس وموداعي يطالبان مركز السلطات المحلية باعتماد سياسة تقشف

● القدس ـ توجه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزير المالية، يتسحاق موداعي، امس الاول، بطلب الى رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، دوف تيوري، وطالبوه بان يعتمد المركز سياسة تقشف اقتصادي على غرار السياسة التي اعتمدتها الحكومة خلال السنة المالية الجارية.

ويذكر ان السلطات/المحلية كانت الزمت باجراء تقليص في الايدي العاملة بنسبة ٦٪. كما جرى فرض قيود جديدة عليها بشأن الميزانيات والتصرف بها. وقد ارتفعت، مؤخرا، اصوات تحتج على ذلك مؤكدة ان القيود الجديدة تجعل من السلطات المحلية مؤسسات عاجزة يقتصر عملها على دفع مرتبات الموظفين وتسديد الديون.

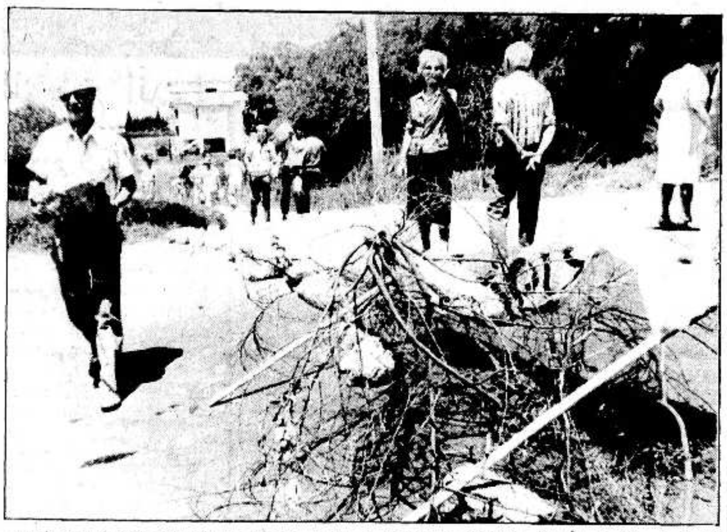
وزارة المعارف تصر على قطع ارزاق عمال النظافة في المدارس

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ ابرق مركز السلطات المحلية الى وزارة المعارف، امس الاربعاء، يحتج بشدة على قيامها بخصم رواتب عمال النظافة وهدد بالامتناع عن دفع رواتب المعلمين الثانويين لشهر حزيران اذا لم تحرر الوزارة المبالغ المخصومة فوراً.

وكانت وزارة المعارف، تيمناً على سياسة الحكومة «القطع في اللحم الحي»، قررت تقليص ميزانية الصيانة والتنظيف في المدارس واجبار الطلاب على القيام باعمال التنظيف بدلا من عمال النظافة وتقليص وربما الغاء وظائف الصيانة (اي طرد الوف عمال النظافة من العمل). بيد ان السلطات المحلية لم تتمكن من تنفيذ اوامر الوزارة. وبقي عمال النظافة يعملون. فامتنعت الوزارة عن دفع رواتب عمال النظافة لشهري نيسان وايار.

وهددت بقطع معاشات المعلمين لشهر حزيران.. بل انها ابلغت جهاز اعداد المعاشات بالاستعداد لوضع تمتنع فيه عن الدفع.

وقد أثار هذا التصرف الاحتجاج العارم لدى مركز نقابة المعلمين أيضا.



● عمال مجمع «أتاه» يغلقون أحد الشوارع المحاذية للمصنع بالحجارة، تعبيرا عن احتجاجهم على قرار اغلاق المجمع وقذف آلاف منهم الى سوق البطالة ●

نقضاً لاتفاقية تبادل الأسرى مع منظمة جبريل

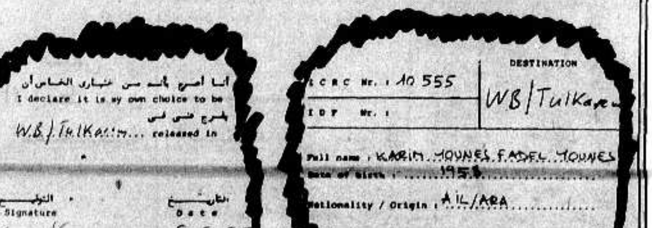
السلطات الاسرائيلية تواصل اعتقال الشابين كريم وماهر يونس من عارة

● عارة ـ لمراسل خاص ـ لا يزال السجينان كريم يونس وماهر عبد اللطيف يونس (من عارة) يقبعان في سجن عسقلان والرملة (على التوالي)، على الرغم من أن اسميهما كانا وردا في قائمة الأسرى الذين افرج عنهم في إطار عملية التبادل مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، يوم ٢٠ الجاري.

ويذكر أن الشابين محكوم عليهما بالسجن المؤبد بعد أن أدينا بقتل الجندي آفي بروميرغ من زخرون يعقوب في تشرين الثاني العام ١٩٨١.

وعلمنا أن عملية تبادل الاسرى كانت تأجلت عدة أيام على خلفية رفض اسرائيل الافراج عن السجينين المذكورين. ويوم تنفيذ عملية التبادل (٨٥/٥/٢٠) أصرت السلطات الاسرائيلية على عدم الافراج عنهما حتى لو أدى ذلك الى وقف عملية تبادل الاسرى، التي كانت قد بدأت، الامر الذي جعل منظمة جبريل تمتنع عن الموافقة على تنفيذ العملية بدون الافراج عن الشابين يونس.

(ونرفق مع الخبر صورة عن التذكرة التي كان تلقاها الشاب كريم يونس من الصليب الاحمر، بهدف الافراج عنه).



أنا أصرح بأنه من خياري الخاص أن يفرج عني في
I declare it is my own choice to be
W.B./TulKarm... released in

التوقيع
Signature

التاريخ
Date
5-5-85

ICRC Nr. : 10 555
IDF Nr. :
DESTINATION
WB/Tulkarem
Full name : KARIM YOUNES FADEL YOUNES
Date of birth : 1958
Nationality / Origin : AIL/ARA

من وحي رفع ضريبة السفر للخارج الى (٣٠٠) دولار



إقرار قانون الضريبة على الممتلكات :

طوبي : هدف القانون هو النهش في لقمة عيش العائلات والفلاحين وأصحاب الدخل المحدود

● القدس لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ أقرت الكنيست، امس الاول (الثلاثاء)، في القراءتين الثانية والثالثة، قانون الضريبة على الممتلكات الذي تفرض، بموجبه، ضريبة لمرة واحدة في السنة، على كل الممتلكات والمعدات الثابتة والمتحركة إبتداء من ٨٥/٤/١.

وقدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، باسم كتلة «الجبهة»، عدداً من الاعتراضات على هذا القانون. وقال، في كلمته، ان هذا القانون هو حلقة من سلسلة الضربات الاقتصادية الملقاة على رؤوس العاملين والطبقات المسحوقة بحجة إشفاء الوضع الاقتصادي. وبالمقابل فإن قانون الضرائب، في ظل التضخم المالي والقوانين الضرائبية الاخرى، يخدم اصحاب الرأسمال والشركات الكبيرة ويعفيهم من دفع هذه الضرائب.

وقال طوبي إن هذا القانون جاء لينهش في لقمة عيش العائلات والفلاحين واصحاب الدخل المحدود وإن أحد اكثر الضرائب غير العادلة هو قانون الضريبة على السيارات.

وطالب طوبي بإبطال فرض الضرائب على ادوات العمل ووسائل النقل، خاصة سيارات النقل بالاجرة التي تعيل العديد من العائلات والدراجات النارية. وقال : ان لم يكن مناص من فرض الضريبة على اصحاب السيارات فليكن ذلك على من يملك اكثر من سيارة واحدة.

وهاجم طوبي قرار عدم فرض هذه الضريبة على اصحاب السيارات الذين يعملون في المؤسسات والمكاتب الحكومية. وتطرق الى فرض الضريبة على الحقول والمزروعات والتمييز بين قيمة هذه الضرائب على الحقول وبينها على بيارات الحمضيات، حيث أن نسبة الضرائب المفروضة على الحمضيات اقل من الضرائب المفروضة على الحقول الزراعية وكروم الزيتون، الامر الذي يميز ضد الفلاحين العرب.

واقترح طوبي فرض هذه الضريبة، بشكل تراجعي، بحيث تكون النسبة مخفضة على الفلاحين أصحاب الكروم الصغيرة وتكون النسبة اعلى على الملاكين الكبار. وفي النهاية اعرب النائب طوبي عن رفض كتلة «الجبهة» لهذا القانون.

وفد الحزب والشبيبة الشيوعية في كفركنا يهنىء السجين المحرّر كمال قبطي

● كفركنا ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية وعن اصدقائها في كفركنا، يوم الاثنين الماضي، بزيارة الى السجين المحرر ابن القرية كمال قبطي، الذي أطلق سراحه في الأسبوع الماضي ضمن عملية تبادل الأسرى الاسرائيلية ـ الفلسطينية بعد ١٧ عاماً قضاها في السجن بتهمة «أمنية».

وهنأ الوفد السجين المحرر بعودته سالماً الى أهله. وتمنى له العيش بسلام في ظل أسرته والانخراط في صفوف شعبه ومعاركه النضالية.

في النقاش على بيان وزير «الأمن» في الكنيست، أمس، حول تبادل الأسرى

توفيق طوبي: إمتناعنا عن التصويت هو للاعراب عن شجبنا للمطالبة باطلاق سراح معتقلي «التنظيم الارهابي»

● يقول : بيان وزير «الأمن» حول رفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة هو وثيقة لحروب جديدة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ افشلت الكنيست، امس (الاربعاء)، باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية بيان وزير «الامن» حول اتفاق تبادل الاسرى الذي كان عرضه على الكنيست يوم الاثنين الماضي (٥/٢٧) واستمر النقاش عليه حتى امس (الاربعاء).

وطالبت الحكومة باعتبار التصويت على البيان بمثابة تصويت على الثقة بها، وصوت اعضاء الائتلاف الحكومي ضد اقتراح نزع الثقة، وامتنعت عن التصويت كتل «الجبهة» و«مبام» و«راتس» و«المتكدمت».

وقد عرض النائب توفيق طوبي اسباب امتناع كتلة «الجبهة» عن التصويت فقال: «١) ان كتلتنا تبارك اتفاق تبادل الاسرى الذي يثبت انه فقط عن طريق المفاوضات على اساس المساواة يمكن التوصل الى حل عادل للصراع العربي ـ الاسرائيلي الذي تشكل القضية الفلسطينية أساسه. ٢) مع ذلك فان كتلتنا تعارض بيان الحكومة الذي عرضه وزير «الامن» والذي يدل على ان الحكومة فتشت عن طرق عسكرية لاطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين، الامر الذي كان من شأنه ان يؤدي الى سقوط المزيد من الضحايا وأشعال نار حرب جديدة. ٣) عن طريق امتناعنا، نريد الاعراب عن احتجاجنا على طلب وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة، شمير، ووزراء اخرين، بالعفو عن معتقلي «التنظيم الارهابي اليهودي»...

... وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، وذلك عن طريق عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك الاطراف المعنية كافة بما فيها اسرائيل وم.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول معينة اخرى».

بمعارضة اليمين وإمتناع المعراخ :

الكنيست تُسقط أربعة إقتراحات لإقامة لجنة تحقيق في حرب لبنان

● فلنر : لجنة تحقيق ليست حلاً لجميع القضايا لكنها قد تساعد في التعلم من الأخطاء ● نسيم : الحكومة تتحمل كامل المسؤولية عن ايجابيات (!) الحرب وسلبياتها ● برعام : نسيم لم يتحدث باسم الحكومة ورئيسها وإنما باسم كتلة «حيروت» في الليكود ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ بامتناع اعضاء الكنيست من «المعراخ» وبمعارضة كتلة «الليكود» والكتل اليمينية الاخرى وبتأييد كتل «الجبهة» و«شينوي» و«مبام» و«راتس» افشلت الكنيست، امس (الاربعاء)، اربعة اقتراحات لاقامة لجنة تحقيق في مجريات الحرب في لبنان...

...نهج القوة والاتكاء على السلاح النووي الذي لن تجلب الا الدمار لاسرائيل.

وقال ان لجنة تحقيق قد تساعد في التعلم من الاخطاء واستخلاص العبر، على الرغم من انها لن تكون حلا لجميع القضايا.

...التي عارضت الحرب منذ يومها الاول وحتى الان، ويجب اخذ اقتراحها بالاعتبار».

بعد ذلك جرى التصويت على الاقتراحات فصوت (٣٧) نائبا من الكتل اليمينية ضد اقتراح اقامة لجنة تحقيق، بينما ايد الاقتراح (١٥) نائبا (مقدمي الاقتراحات). وامتنع عن التصويت ٢٢...

...الحقيقي عن المصالح الحقيقية للشعب في اسرائيل» وقال ان حرب لبنان اثبتت انه لا يمكن لحكومة اسرائيل حل القضية الفلسطينية بطرق عسكرية وبالحروب او بالسيطرة على الشعب اللبناني. فحرب لبنان لم تحقق ايا من اهدافها.

وردا على مقاطعة احد اعضاء الكنيست قال فلنر ان من واجبي النضال في داخل اسرائيل من اجل اجبار الحكومة على الانسحاب من لبنان، ولي اخوة لبنانيون وفلسطينيون يعملون ويناضلون من اجل تحقيق هذا الهدف نفسه.

وتطرق فلنر الى التنسيق المشترك بين امريكا واسرائيل بشأن مجريات الحرب، الامر الذي كشف عنه سفير امريكا في اسرائيل صاموئيل لويس، في الاسبوع الماضي. وقال «ان الواقع هو ان امريكا شريكة في هذه الحرب وليست مستشارا وتتحمل المسؤولية، تماما مثلما تتحملها اسرائيل. وحمّل فلنر المعراخ، ايضا، مسؤولية اشعال الحرب، واشار الى حقيقة قيام شارون بعرض خطة العدوان على قيادة المعراخ في ٨٢/٤/٦، اي قبل شهرين من بدء العدوان.

وانتقد فلنر، بشدة، تصريحات رابين الاخيرة بشأن اجماع معراخي ـ ليكودي يرفض، كلية، مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية والتفاوض مع م.ت.ف وقال ان هذا الموقف نابع من اعتماد...

...شطوف الى لجنة القانون والقضاء البرلمانية.

واكد طوبي، في اقتراحه، مسؤولية المعراخ والليكود وامريكا عن حرب لبنان الشنعة التي جلبت البؤس والدمار على الشعوب اللبناني والفلسطيني والاسرائيلي. وقال ان مطلب اقامة لجنة تحقيق في الحرب ليس فقط للكشف عن المسؤولين عن الحرب وانما لوضع حد لها ومن اجل احباط كل خطر في شن حرب جديدة.

وناشد طوبي القوى الوطنية في لبنان وحكومة سوريا العمل على وقف المجازر ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني «لان مجازر كهذه لا تروي الا عطش منفذي مجزرة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢».

وتحدث عضو الكنيست دافيد مجين (الليكود ـ معسكر شارون)، فاعتبر حرب لبنان حربا دفاعية. وقال ان القرار بانهائها يعود الى الجمهور فقط، وهذا يتم بواسطة احد طريقين، اما اجراء استفتاء عام في حزيران القادم او حل الكنيست الحادية عشرة واجراء انتخابات جديدة. وعندها يمكن للجمهور اعطاء رأيه حول هذا الموضوع.

واقترح النائب محمد وتد (مبام) تحويل اقتراح النائب الجبهوي فلنر الى لجنة القانون والقضاء البرلمانية «لان كتلة الجبهة هي الوحيدة...

...اتخاذ القرارات المتعلقة بسير الحرب. كما هاجم برعام اعضاء الليكود على تأييدهم لاعضاء التنظيم الارهابي اليهودي ومطالبتهم باطلاق سراحهم.

اجتماع مستشاري الضرائب القانونيين في الناصرة مع مسؤولي ضريبة الدخل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقد، أمس (الاربعاء)، اجتماع بين لجنة مستشاري الضرائب القانونيين في الناصرة وبين ممثل مفوضي ضريبة الدخل، رامي سفتينيل، ومدير دائرة ضريبة الدخل في الناصرة، بحثوا فيه ظاهرة...

...المحاسبون غير المرخصين زبائنهم الى مشاكل وقضايا مع ضريبة الدخل.

ووعد المسؤولان أعضاء اللجنة، في الاجتماع، بمنع هذه الظاهرة غير القانونية. إلا أنه يفهم من ردها انهما ينويان عدم تنفيذ الوعد حيث وعدا بمنع المحاسبين غير المرخصين من التفاوض والسماح لهم بأعمال تمثيلية أخرى. خصوصاً وان سفتينيل قال حرفيا إن «هدف الموظفين هو جباية الضرائب وليس الاهتمام بدخل المحاسبين ولغيرهم»، مما يثير الشكوك حول عزمها على منع الظاهرة.

وكان الاجتماع جاء على اثر الرسالة التي بعثت بها لجنة مستشاري الضرائب القانونيين في الناصرة الى مفوضي ضريبة الدخل وطالبتهم، فيها، بمنع الظاهرة المذكورة أعلاه.

المخيمات الفلسطينية تشهد هدوءاً نسبياً

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لاعمال العنف الحالية والتمهيد للعناية بضحايا المعارك. وجددت اللجنة النداء من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الأوسط تحت رعاية الامم المتحدة وذلك لتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في وطن مستقل.

وعلى الصعيد نفسه طالب الاتحاد السوفييتي بوقف العدوان على مخيمات الفلسطينيين في بيروت. وكان السفير السوفييتي في سوريا التقى، في مطلع الاسبوع الجاري، مع عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري ودعاه الى العمل من اجل وضع حد للقتال في المخيمات. كما سلم نائب السفير السوفييتي في عمان، خلال لقائه ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مطلع الاسبوع، برقية من القادة السوفييت يعبرون فيها عن دعمهم للفلسطينيين الذين يدافعون عن المخيمات في بيروت.

هذا ونشرت صحيفة «الفجر» المقدسية ان أندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، دعا الى الوقف الفوري للمعارك الدامية في المخيمات الفلسطينية في لبنان. وأكد غروميكو، في كلمة ألقاها خلال اجتماعه يوم الاثنين الماضي بوفد اللجنة السباعية العربية، ان الاتحاد السوفييتي يؤيد عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط تشترك فيه جميع الأطراف المعنية.

الطيرة تشهد إضراباً

● تتمة من الصفحة الأولى ●

رأس وفود مرافقة وكان من بينهم رئيس مجلس...

عمال «آتا» يحصنون مصانعهم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

توفيق .زياد : أمنيتنا أن نكون مع اخوتنا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اشقائنا الابطال في المخيمات، تحمل السلاح وتتصدى للاعتداء، مشاركين في ذلك الاصرار...

السادات الثاني وفي الملك السعودي. ونجدها، هنا في الداخل، في عملاء السلطة المباشرين وغير المباشرين تجدها في اصحاب الوطنية البلاستيكية...

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة : ليتوقف، فوراً، عدوان ميليشيات «أمل» على مخيمات الفلسطينيين !

*** دعوة الى وحدة كل القوى المعارضة للفاشية لمقاومة النشاط الارهابي للمستوطنين ضد سكان المناطق المحتلة والسجناء المحررين وذلك بتشجيع مكشوف من أوساط حكومية متنفذة * انتصار الجبهة في انتخابات الهستدروت عبر عن جذور الجبهة بين القطاعات الشعبية الواسعة * اسقاط المعراخ الى أقلية بين العرب وانهيار البديل المصطنع والمشبوه المتمثل في الحركة «التقدمية» تعبير عن وعي الجماهير ونضجها وتمسكها بالطريق الجبهوي ***

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ عبّرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن اعمق مشاعر الغضب والاستنكار ازاء العدوان الدموي الذي تنفذه حركة «امل» ضد سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت. ودعت الى تحرك كل القوى الوطنية، المعادية للأستعمار في العالم العربي...

...مطالبة وزراء في الحكومة واعضاء في الكنيست باطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، وترى في هذا الطلب دوسا على الدمقراطية والجهاز القضائي وتشجيعا للارهاب الفاشي.

٤) سكرتارية الجبهة الدمقراطية تنظر، بقلق، الى انفلات عصابات «غوش ايمونيم» والى...

...وتؤكد الجبهة ان مصلحة كل شعوب المنطقة تكمن في لبنان موحد وفي وحدة بين الوطنيين اللبنانيين ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والتعاون المشترك بينهم، وحدة في النضال ضد الذين يتآمرون على تقسيم لبنان ولسلب سيادته واستقلاله.

ليتوقف، فورا، العدوان الدموي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

٣) وترى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عملية تبادل الاسرى الاسرائيليين والفلسطينيين خطوة ايجابية جرت وفق القانون الدولي الذي يفرض اجراء تبادل للاسرى. وترى الجبهة ان هذه العملية هي تأكيد انه يمكن التوصل الى اتفاقات اسرائيلية ـ فلسطينية، على اساس الاعتراف المتبادل. وتشجب «الجبهة»...

...حقيقتها، من خلال النضال المتواصل ضدها.

اننا نشيد بنشاطات كل مركبات الجبهة، نشاطات الادارات المحلية للجبهة ونشاطات كل اعضاء الجبهة.

اننا نشيد بالحملة الاعلامية الناجحة لجبهتنا، باللغتين العبرية والعربية، التي ساهمت في نجاحنا في الانتخابات.

ستواصل كتلتنا في الهستدروت النضال، باخلاص ومثابرة، دفاعا عن مصالح جمهور العاملين اليهود والعرب ومن اجل هستدروت محاربة دفاعا عن حقوق العمال وضد البطالة وضد رفع الاسعار وتخفيض مستوى حياة العاملين وسكان احياء الفقر.

لقد حذرنا في اثناء المعركة الانتخابية بانه سيتم، بعد الانتخابات مباشرة، اجراء تقليصات ضد العمال. لم نعرف مثيلا لها سابقا فقبل ان يجف حبر الاعلان عن نتائج انتخابات الهستدروت، «بشّره» العمال في اسرائيل وسكان الاحياء الفقيرة بالتقليصات الاقتصادية القاسية التي لم يكن مثيل لها. ان رفع اسعار الحاجيات الحيوية بنسبة تراوحت بين ٢٥ ـ ٤٠٪ يعتبر مسا قاسيا بجمهور الاجيرين، وانه لمن المخجل والمشين، موافقة السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار وقيادة المعراخ في الهستدروت، على هذا الغلاء.

اننا ندعو العمال وسكان الاحياء الفقيرة الى النضال ضد هذه الجريمة...

...الرأسمال الكبير، آيزنبرغ، وشركائه المسؤولين عن افلاس «آتا».

اننا ندعو عمال اسرائيل الى الوقوف الى جانب عمال «آتا»، لان نضالهم ضد البطالة واغلاق المصنع هو جزء من نضال كل العمال في اسرائيل ضد اغلاق المصانع وضد البطالة.

وفاة عميد آل مطر في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ فجعت قرية عبلين، صباح أمس (الأربعاء)، بوفاة عميد آل مطر، نعيم مطر (أبو جورج) عن عمر يناهز (٧٦) عاما...

إن الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون، بأحر التعازي الى أبناء وبنات الفقيد وعموم آل مطر في عبلين والخارج، راجين لهم الصبر والسلوان.

لعبة الحرب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لبنان ـ مع الادراك، مسبقا، ان لتحقيق هذا الهدف يعني حتمية الصدام مع الجيش السوري. ثالثا ـ تنصيب نظام كتائبي دمية في لبنان، مع ما يتطلبه ذلك من البقاء فترة طويلة في الاراضي اللبنانية.

ويضيف سكرتير الحكومة سابقا ان «لعبة الحرب» اشارت الى حتمية وقوع الجيش الاسرائيلي في ورطة والى استحالة تحقيق اهداف الحرب الفعلية، المذكورة آنفا، والى ان «اللعبة» تنبأت بوقوع قتلى وجرحى في صفوف الجيش الاسرائيلي بعدد مطابق للذي حدث فعلا. لكن تأور لم يعدم التنويه بان قيادة اركان الجيش الاسرائيلي لم تبلغ الحكومة بنتائج «لعبة الحرب» المذكورة...

...*ليس للتستير على شريكه الليكود وانما للتستير على عورته هو.*

لكن الشعوب، بما فيها الشعب الاسرائيلي، تمهل ولا تهمل.

تهانينا

● الى صديقنا يوسف شقور وعروسه بمناسبة الزفاف.

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية

● الى الاستاذ أحمد وشامي وزوجته بالمولود الجديد.
● والى رفيقنا عبد الكريم خطيب وزوجته بالمولود البكر.
● والى الاستاذ كمال كريني بالمولود الجديد.
● والى الدكتور عطا الله موسى وزوجته عفيفة بالمولود البكر «شحادة».
● والى المهندس كمال دباجة بمناسبة تخرجه من جامعات الاتحاد السوفييتي.

أعضاء الحزب والجبهة في كفر ياسيف ـ وأبوسنان

● الى الاخوين نجيب وحسن رجا حيدر بمناسبة خطوبتهما و«عقبال الفرحة التامة».
● والى العزيز اسامة جبور طوقان وعروسه هيام بمناسبة الزواج والف مبروك.
● والى العزيز زاهي حبيب سليم وزوجته بثينة بمناسبة المولود البكر «وسام».

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عبلين

خلال لقاء ميخائيل غورباتشوف وفيلي براندت :

الوضع الدولي الراهن متوتر والعلاقات بين الشرق والغرب شاذة وغير طبيعية وخطرة

● موسكو ـ «تاس» ـ استقبل ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في الكرملين يوم ٨٥/٥/٢٧ فيلي براندت، رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني ورئيس الدولية الاشتراكية.

ونوقشت تفصيلاً طائفة واسعة من المسائل التي تمس الوضع الراهن في العالم وفي القارة الاوروبية.

ويرى ميخائيل غورباتشوف وفيلي براندت ان الوضع الدولي القائم حالياً والعلاقات بين الشرق والغرب شاذة وغير طبيعية وخطرة.

واشار السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى ان اقتراحات الاتحاد السوفييتي الكثيرة بشأن كبح سباق التسلح وايقافه لا تجد الصدى اللازم وأولاً لدى الحكومة الامريكية الحالية.

ولم تبد الحكومة الامريكية، في سياق الجولة الاولى من المفاوضات في جنيف، استعداداً لادارة القضية صوب اتفاقات على اساس الاهداف المعلنة للمفاوضات واظهرت عزوفها عن السير نحو اتفاقيات مقبولة بالتبادل وقابلة للضبط على عدم عسكرة الفضاء، وايقاف سباق الاسلحة الصاروخية النووية وغيرها على الارض.

واكد فيلي براندت موقف حزبه المبدئي السلبي من عسكرة الفضاء بأي شكل من الاشكال. واتفق السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني اتفاقا تاماً على الرأي بأن الفضاء يجب ان يظل ابداً مجالاً للتعاون السلمي.

واجمع ميخائيل غورباتشوف وفيلي براندت على ان سحق الفاشية الهتلرية، الذي احتفل بذكراه الاربعين خلال هذه الايام احتفالاً واسعاً، كانت له قيمة تاريخية لمصائر شعوب اوروبا والعالم كله وفتح امامها امكانات التطور في طريق السلام والدمقراطية والحرية والتقدم الاجتماعي.

واشار ميخائيل غورباتشوف الى ان العالم كله يساوره قلق شديد من النوايا والافعال العدوانية لحكومة الولايات المتحدة الامريكية في اصقاع مختلفة من العالم وضمنا حيال بلدان امريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي وخاصة نيكاراغوا.

وأيد الجانبان معالجة المسائل المختلف عليها وتخفيف التوتر في منطقة امريكا الوسطى بطريق المفاوضات وحده وعارضا كل تدخل من الخارج في الشؤون الداخلية لدول المنطقة. وأعلنا ان التعايش السلمي وحق الشعوب في السيادة وطريق التطور المستقل يعني في ايامنا هذه الذود عن السلام ايضا.

ونوه ميخائيل غورباتشوف وفيلي براندت بضرورة تحسين التفاعل بين البلدان المتقدمة والنامية تحسيناً جوهرياً على أسس التكافؤ وذلك للمساعدة بذلك على اضعاف النزاعات ومعالجة المشاكل الاجتماعية في العالم الراهن.

القاء قنبلتي مولوتوف على مبنيين في وسط العاصمة اليونانية

● أثينا ـ الوكالات ـ تعرض مبنيان في وسط العاصمة اليونانية، ليلة أمس الأول، لالقاء زجاجتي مولوتوف، الأول على مبنى ملحق بالبنك اليوناني والثانية على مكتب حزب «ايبن» اليميني المتطرف. وأوضحت مصادر الشرطة اليونانية أنه لم تنجم عن ذلك خسائر جسيمة، وانما اقتصرت الأضرار على تهشيم بعض النوافذ الزجاجية.

بعد عشر سنوات من دحر العدوان الامريكي على فيتنام

الشعب الفيتنامي يحقق انجازات هامة

■ يحيي الشغيلة والنقابات والقوى الدمقراطية في العالم أجمع بحرارة شغيلة وشعب فيتنام بمناسبة يوم ٣٠ نيسان ١٩٨٥ ـ الذكرى العاشرة للانتصار على العدوان الامبريالي الأمريكي ضد بلادهم.

وقد استقبل العالم بأسره هذا الانتصار الذي أحرزه الشعب الفيتنامي باعتباره انتصاراً حققه شعب باسل هب موحداً للدفاع عن استقلاله الوطني، وباعتباره انتصاراً للتضامن المعادي للامبريالية الذي ساهم فيه شغيلة ونقابات كل القارات والحركات المناهضة للحرب في أرجاء العالم.

لقد الحق الشعب الفيتنامي بهذا النصر الهزيمة باستراتيجية الامبريالية الأمريكية في شبه جزيرة الهند الصينية، وفتح طريقاً جديداً أمام الشعوب نحو التنمية، وأدى الى اعادة توحيد وطن الشعب الفيتنامي، كما مكن شعبي لاووس وكمبوتشيا من احراز الاستقلال الوطني.

وشهد العقد الأول الذي انقضى على هذا الانتصار العظيم، انجازات هامة في البناء الاشتراكي في فيتنام، رغم العواقب الخطيرة للحرب التي استمرت ٣٠ عاماً، ورغم العدوان الامبريالي الامريكي بما في ذلك العواقب التي لا تزال قائمة نتيجة لاستخدام البنتاغون الاسلحة الكيماوية التي ألحقت أضراراً جسيمة بالبيئة الطبيعية.

وشهدت السنوات العشر المنصرمة تقدماً كبيراً في تحديث الزراعة والارتقاء بتنظيم التعاونيات الزراعية. وبلغ انتاج الأرز ١٧،٨ مليون طن، مقابل ١١،٦ مليون طن في العام ١٩٧٥.

وحققت الصناعة هيَ أيضاً معدل نمو مرتفع بفضل التأميم وتطور قطاع مؤسسات الدولة والتعاونيات. وفي قطاع الدولة جرى انشاء ٢٦٠٠ مؤسسة، مما وفر فرص عمل لـ ٢،٣٦ مليون عامل. ويعمل في التعاونيات أكثر من ١،٥ مليون حرفي.

ويجري تنفيذ عدد كبير من المشاريع الصناعية الأساسية، بمساعدة أخوية تقدمها البلدان الاشتراكية، وبالأخص الاتحاد السوفييتي.

ومن هذه المشاريع محطات توليد الكهرباء العملاقة ومصانع تكرير البترول والمصانع البتروكيماوية، وغيرها. كما أعيد مد السكك الحديدية التي تربط الشمال بالجنوب، وازداد حجم السلع المنقولة ٢٠٠ في المئة.

وتحققت انجازات ملحوظة في ميدان التعليم، اذ تخرج من الجامعات خلال هذه السنوات العشر ٣٣٠ ألف دارس. وأكمل ٦٥٠ ألف شخص الدراسات المهنية المتوسطة. كما تم تدريب ١،٧ مليوناً من الفنيين. وتم التوسع في الخدمات الطبية بشكل محسوس. وتضاعف عدد المستشفيات والمراكز الطبية.

وازداد عدد العمال الأعضاء في النقابات المنتمية لاتحاد النقابات الفيتنامية من مليون الى ثلاثة ملايين عضو. ويعمل حالياً شغيلة فيتنام على هدفين استراتيجيين رئيسيين، هما البناء الاشتراكي والدفاع عن الوطن. وذلك تحت قيادة اتحاد النقابات الفيتنامية

(عن «أضواء على العالم النقابي» الصادرة في براغ)

سوائب المستوطنين في الممارسة



● أحد أفراد سوائب المستوطنين يوزع المناشير الارهابية التي تدعو الأسرى المحررين الى ترك الوطن ـ على سيارة باص عربية في مدينة الخليل
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تدهور حاد في مؤشرات الاقتصاد الامريكي

● واشنطن ـ «نوفوستي» ـ تشهد الولايات المتحدة، من جديد، تدهوراً حاداً في المؤشرات الاقتصادية، اذ تفيد المعطيات الرسمية ان وتائر نمو الناتج القومي الاجمالي في الربع الاول من العام الجاري بلغت نسبة ٠،٧ بالمئة فقط مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وهو اوطأ مستوى يبلغه هذا المؤشر في السنوات الاخيرة. وفي الوقت نفسه ازدادت وتائر نمو التضخم بـ ٥،٦ بالمئة مقارنة بـ ٣،٨ بالمئة في الفترة نفسها من العام ١٩٨٤. وازدادت، بشكل ملحوظ ايضا، اسعار السلع الاستهلاكية. فاستناداً الى توقعات مجلة «بيز ويك» بلغت وتائر نمو هذه الاسعار خلال السنة ٤،٨ بالمئة.

ويشير الخبراء من جمعية الاقتصاديين الوطنية الى ان عجز الميزانية الفيدرالية هو المصدر الاساسي للبلايا التي تصيب الاقتصاد الامريكي. وان هذا العجز سيبلغ حسب معطياتهم ١٧٥ مليار دولار في العام الحالي وما لا يقل عن ٢٠٥ مليارات في العام القادم.

هذا ولا يخفى على احد ان السبب في نمو عجز الميزانية في الولايات المتحدة يتمثل في النفقات العسكرية الضخمة. فادارة ريغن، تضطر، من اجل انفاق المزيد والمزيد من الاموال الطائلة على التسلح، الى الاقتراض بشكل دائم. وعلى هذا النحو فان مطامع واشنطن العسكرية تزيد تدهور الوضع الاقتصادي.

الخميسي :

لا سلام حقيقي في الشرق الاوسط بدون حل القضية الفلسطينية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اكد الشاعر المصري التقدمي عبد الرحمن الخميسي انه لا يمكن ان يقوم في منطقة الشرق الاوسط سلام حقيقي بدون الحل العادل للمشكلة الفلسطينية وبدون كبح المطامع الاسرائيلية العدوانية.

وقدر الخميسي، في لقاء له مع الطلبة العرب الدارسين في معاهد العاصمة السوفييتية على شرف مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو، عالياً المساعدة الاخوية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعب الفلسطيني والشعوب العربية في هذه الظروف الحرجة.

ودعا الخميسي الى وحدة القوى المحبة للسلام في العالم في النضال ضد الحرب وسباق التسلح وضد فكرة «حرب النجوم». وأكد انه ينبغي على المهرجان القادم ان يقوم بدور كبير في هذه القضية السامية.

وعبر المشتركون في الامسية عن تأييدهم الكامل لشعار المهرجان «من اجل التضامن المعادي للامبريالية وفي سبيل السلام والصداقة».

راجيف غاندي يشيد بالمساعدات الاممية السوفييتية لجمهورية أفغانستان

● نيودلهي ـ «نوفوستي» ـ أكد راجيف غاندي، رئيس الوزراء الهندي، ان القوة العسكرية السوفييتية المحددة الموجودة في افغانستان بدعوة من حكومة هذا البلد هي تجسيد للمساعدة الاممية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لجمهورية افغانستان الدمقراطية.

ورفض غاندي، في حديث له أمس الاول لمجلة «نيوزويك» الامريكية، الاتهامات الافترائية والاختلاقات التي توجهها الولايات المتحدة ودول غربية اخرى للاتحاد السوفييتي بسبب تقديمه هذه المساعدة النزيهة.

واشار غاندي الى ان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع سحب قوته من جمهورية افغانستان في الوقت الذي يتلقى فيه اعداء الثورة المساعدات الامريكية وغير الامريكية.

رئيسا وزراء روسيا الاتحادية وكندا يعربان على قلقهما إزاء التوتر المتزايد في العالم

● اوتاوا ـ «نوفوستي» ـ جرت في اوتاوا محادثات بين فيتالي فوروتنيكوف، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس وزراء روسيا الاتحادية، الموجود في كندا في زيارة ودية وبين برايان مالروني، رئيس وزراء كندا. وجرى في سياقها تناول المشاكل الجذرية للوضع الدولي الراهن وكذلك قضايا العلاقات الثنائية السوفييتية ـ الكندية.

وسلم فوروتنيكوف الى مالروني رسالة شخصية من ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وعبر فوروتنيكوف ومالروني عن قلقهما بصدد التوتر المتزايد في العالم ودعيا الى اتخاذ اجراءات فعالة لتقليل الخطر النووي والعودة بالعلاقات الدولية الى مجرى الانفراج والتعاون السلمي ذي المنفعة المتبادلة بين الدول. واكد فيتالي فوروتنيكوف على انه تسير في هذا الاتجاه المبادرات السلمية السوفييتية وبالدرجة الاولى في مباحثات جنيف السوفييتية ـ الامريكية والرامية الى الحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء وايقافه على الارض والبدء بتقليص الاسلحة النووية تمهيداً لاتلافها التام. وان التقدم نحو هدف المباحثات في جنيف ممكن التحقيق في حالة توفر المعاملة بالمثل والموقف الجدي العملي لدى الجانب الامريكي واستعداده لايجاد حلول مقبولة للطرفين على أساس المساواة والامن المتماثل.

نصب تذكاري لأنديرا غاندي

● نيودلهي ـ وص ف ـ أقيم في المكان، الذي اغتيلت فيه انديرا غاندي يوم ٣١ تشرين الأول الماضي على يد بعض أفراد حرسها من طائفة السيخ في نيودلهي، نصب تذكاري.

والنصب عبارة عن صندوق زجاجي طوله ١،٣ متراً وعرضه متر واحد وضع في المكان الذي اغتيلت فيه انديرا غاندي. كما رسمت ثلاثين دائرة بيضاء صغيرة حول الأماكن التي سقطت فيها طلقات الرصاص الفارغة.

وكان راجيف غاندي، نجل رئيسة الوزراء الراحلة، أول من زار هذا النصب التذكاري الوطني، يوم الأحد.

نبذة عن عمليات الجبهة الوطنية الدمقراطية العراقية، البطولية، ضد قوات صدام حسين ومرتزقته

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية ـ يطلق على الحزب الشيوعي العراقي اسم «حزب الشهداء» بسبب القافلة الطويلة من الرفاق الذين قدمهم من اجل «وطن حر وشعب سعيد» ـ شعار الحزب التاريخي. لقد ناضل هذا الحزب، وما زال يناضل، رغم كل المآسي والنكبات التي اصابته منذ ولادته في بداية الخمسينات الى اليوم ـ منذ ان اطلق الرفيق الخالد فهد (يوسف سلمان يوسف) مؤسس الحزب وبانيه، صرخته المدوية ابدا: «الشيوعية اقوى من الموت واعلى من اعواد المشانق» واعلانه المجلجل، امام الجلادين الذين نفذوا حكم الاعدام فيه بعد ذلك: «من هذه الساحة ستنطلق دجاجات حمر». منذ ذلك الحين وقافلة الخالدين تمتد الى ان «يمضوا الى ما يريدون» ـ هؤلاء الشيوعيون البواسل.

اليوم يناضل الحزب معتمدا الكفاح المسلح اسلوبا رئيسيا، من اجل اسقاط نظام السفاح صدام حسين وقيام حكومة ائتلاف وطني تضمن للعراق السلم والدمقراطية وتضمن الاستقلال الذاتي الحقيقي لكردستان العراق.

لا لقد وردتنا، مؤخرا، بالبريد العادي، مجلة «رسالة العراق» (العدد ٤٧ شباط ١٩٨٥) التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي في الخارج. واشتملت على العديد من اخبار الحزب وفعالياته ونضالاته وكذلك تغطية لاخر العملية الفدائية التي نفذها انصار الحزب والبيشمركة، («انصار» ـ باللغة الكردية) من الاحزاب الاخرى المتحالفة في «جود» (الجبهة الوطنية الدمقراطية) ضد نظام صدام حسين وقواته ومرتزقته.

وقد اختارت دائرة «شؤون عربية ودولية» في «الاتحاد» ان تقدم صورة عن تلك البطولات التي يجترحها الانصار البواسل، وهم يواصلون النضال الجريء من اجل اهداف شعبهم العادلة. وقد جاءت كلها في العدد المذكور من «رسالة العراق». وهي، تحتفظ باهميتها رغم المسافة الزمنية التي تفصلنا عنها.

● زاخو ●

قامت قوة مشتركة من انصار حزبنا الشيوعي وبيشمركة الحزب الدمقراطي الكردستاني بتوجيه نيران اسلحتها في العشرين من كانون الثاني ١٩٨٥ الى مقر قوات الشرطة في زاخو.

وقد اسفر القصف عن تدمير عدد من القاعات والحاق خسائر كبيرة بافراد الشرطة ومعداتهم. وشاهد ابناء المنطقة النيران وهي تشتعل في المعسكر. وعاد انصار «جود» الى قواعدهم سالمين.

وسبق هذه العملية قيام القوة المشتركة بقصف نقاط السيطرة المحيطة بالمعسكر، ووزعوا ادبيات حزبنا والحزب الحليف. وفي محاولة من العدو للسيطرة على الاصداء الايجابية لهذه العملية، قام بقصف المنطقة عشوائيا ودفع بمجاميع كبيرة من الجيش والجحوش، مسنودة بالمدرعات، الى القرى المجاورة دون جدوى.

● بهدينان ●

نصب انصار حزبنا الشيوعي العراقي سيطرة على الشارع العام بين العمادية وسرسنك في الساعة الرابعة عصر ٨٤/١١/٣٠ واوقفت السيارات وفتشت عن افراد السلطة وعملائها. والتقت ركاب السيارات وشرحت لهم سياسة الحزب و(جود) ووزعت عليهم بيانات الحزب والجبهة. والقى الانصار القبض على احد افراد الجيش اللاشعبي المدعو «راضي محمد جبار» من اهالي النجف واطلقت سراحه لاسباب انسانية. وذلك لكبر سنه، حيث انه يبلغ الخامسة والخمسين من العمر.

وقد استقبل المواطنون انصار حزبنا بالحماس والدعم وقدموا التبرعات لافراد المفرزة. وعاد افراد المفرزة بسلام بعد افشال محاولة السلطة لتطويقها بواسطة قوة محمولة من مقر فوج بيباد.

● عصر يوم ١٩٨٤/١١/٥ قامت قوة مشتركة من انصار السرية الخامسة/ الفوج ٣ لحزبنا الشيوعي العراقي وانصار منظمة الشهيد عبد العزيز آميدي التابعة للجنة محلية عقرة للحزب الدمقراطي الكردستاني الحليف بنصب كمين على الشارع العام بين قضاء العمادية ـ سرسنك وبين ربايا العدو المنتشرة على طول الطريق (بري كر، ديناريا، نيسينكي) فوقعت في الكمين سيارتان احداهما (ايفا) والثانية (رينو) محملتان بافراد الجيش الشعبي، فانقض عليهما انصارنا البواسل بمختلف الاسلحة (آر.بي.جي ٧ والاسلحة المتوسطة والخفيفة وادى الهجوم الى احراق سيارة الـ (ايفا) واعطاب الثانية، ولم يتمكن العدو من الرد على نيران الانصار مما اضطره الى الاستعانة بقوة اخرى كبيرة من مرتزقته وافراد الجيش اللاشعبي محمولة باربع سيارات يصحبهم امر قاطع الجيش اللاشعبي، فوقعت في كمين اخر متقدم، وامطرها الانصار بنيران اسلحتهم وادى ذلك الى شل حركتهم، ولم تتمكن الربايا المجاورة من نجدتهم بسبب كثافة النيران التي وجهت لها لمشاغلتها.

وتكبد العدو خلال هذه المعركة الجسور (٣٥) قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى. وعلى اثر ذلك قام العدو بقصف المنطقة بشكل عشوائي بمختلف الاسلحة الثقيلة.

● في اثناء قيام مجموعة من انصار السرية الخامسة/الفوج ٣ ظهر يوم ١٩٨٤/١١/٨ بمهمة خاصة في منطقة شيلادزة، قامت طائرات العدو بانزال عدد من القوات الخاصة مساندة بطائرات مقاتلة هليوكبتر وذلك من اجل اعتقال عدد من المواطنين العزل، فتصدى لهم الانصار الميامين وفاجأوها في هجوم سريع اجبر طائراتها على الفرار وترك الجنود والقتلى في مكانهم، مما اعطى الفرصة للجماهير من الفرار من قبضتهم، وتكبد العدو في هذا الهجوم ثلاثة قتلى، وقامت الطائرات المساندة بمحاولة للتصدي للانصار، ودخلت معهم في معركة دامت ساعة كاملة ولاذت بعد ذلك قوات العدو بالفرار ساحبة قتلاها وجرحاها.

وكالعادة، اعقبت المعركة عملية قصف عشوائي بالمدفعية الثقيلة للمنطقة.

● قامت مفرزة من السرية الاولى التابعة للفوج الثالث، بنصب كمين يوم ١٩٨٤/١١/٣ على الطريق الرئيسي بين ناحية كاني ماسي وزاخو. وفي تمام الساعة ٨،٢٠ صباحا وقعت في الكمين سيارة (ايفا) عسكرية محملة بالجنود، فامطرها الانصار البواسل بوابل من نيران اسلحتهم، وفي الوقت نفسه فتحت مجموعة ثانية من السرية ذاتها النار على ربيئة (اينشكي) واستخدمت في هذه المعركة الباسلة التي يشنها الانصار على مواقع العدو احتفالا بالذكرى السابعة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، مختلف انواع الاسلحة من قاذفات ورشاشات خفيفة، واوقعوا اصابات دقيقة، كان المشاهد منها (٨) قتلى وجرحى.

● في ١٩٨٤/١١/١، قامت مفرزة من السرية الخامسة/الفوج ٣ بنصب سيطرة على شارع ديره لوك ـ شيلادزه، وبالقرب من مجمع شيلادزه، حاولت المفرزة ايقاف احدى السيارات التابعة للجحوش، غير انها لم تذعن للاوامر، مما دفع الانصار الى فتح نيران اسلحتهم باتجاهها. وكانت الاصابات دقيقة وادت الى جرح اثنين من المرتزقة وتوقف السير على الشارع لحين وصول قوات نجدة تصحبهم مدرعة.

● في ليلة ٢٧ ـ ١٩٨٤/١٠/٢٨، ازدان مصيف «سوارة توكة» بشعارات حزبنا وامتلأت شوارعه بمنشورات حزبنا والجبهة الوطنية الدمقراطية، وذلك على اثر دخوله من قبل مفرزة شجاعة تابعة للسرية الرابعة/الفوج ١. وقد شمل التوزيع مركز الشرطة والمدرسة والبيوت السكنية.

تعازينا الحارة

الى أصدقائنا ورفاقنا أرملة وأبناء وابنة المرحوم ايليا سعيد جريس وعموم آل جريس في كفرياسيف وخارجها بوفاته.
أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ كفرياسيف

تهنئة

الى الصديق العزيز زاهي حبيب سليم وزوجته بمناسبة بالمولود البكر «وسام»، نتمنى له العيش الرغيد والهنيء تحت كنف والديه.
ابتهاج واطوان اثر ـ عبلين

رياضة

□ السيد محمد مناع يتحدث عن:

دعم مجلس مجد الكروم المحلي للنشاطات الرياضية في القرية



● تنشط قرية مجد الكروم بحركة رياضية دائمة اذ تنتشر فيها فرق كرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة تلعب ضمن الدوري اضافة الى فعاليات جماهيرية ضمن اطار المركزين الثقافي والرياضي في البلدة.

ويقوم مجلس محلي مجد الكروم برئاسة محمد مناع بالاشراف المباشر على الحركة الرياضية ودعم الفرق المختلفة. والتقى مندوب «الاتحاد» الرياضي السيد مناع واستمع الى جواب عن السؤال: ما هو دور المجلس المحلي في مجد الكروم في تطوير الرياضة في القرية:

● قال السيد محمد مناع:

بالنسبة للموضوع يمكن تقسيمه الى قسمين:
أولاً: الملاعب والأجهزة الرياضية والأثاث.
ثانياً: الفرق الرياضية.

أ ـ بالنسبة للملاعب فقد قام المجلس المحلي بتحضير ملعبين للكرة الطائرة ولكرة السلة في المركز الرياضي والمركز الثقافي مع اضاءة مناسبة.

ب ـ قمنا بتوسيع ملعب كرة القدم وبناء جدار صيانة من الباطون الجاهز بارتفاع ثلاثة أمتار على طول ٣٨٠ متراً بتكاليف زادت على عشرة ملايين شيكل. ويندر وجود مثل هذا الجدار في الوسطين العربي واليهودي.

جـ ـ كما قمنا باصلاح غرف الملابس للاعبين والحكام ـ وسنقوم مع نهاية الدوري الحالي لكرة القدم بزرع الملعب بالعشب الأخضر على أن يكون جاهزاً مع بداية الدوري القادم.

د ـ كذلك نقوم حالياً ببناء قاعة رياضية نموذجية بمساحة ١٠٠٠ م٢ بتمويل من «مفعال هبايس» ووزارة المعارف ـ مما سيدفع الحركة الرياضية في القرية الى الأمام.

نتيجة للأمور التي ذكرتها نجد العديد من الفرق الرياضية التي تمثل القرية ضمن اطار الدوري ـ فمثلاً فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم لكرة القدم يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) وهنالك فريق خاص للشبيبة أيضاً.

وجدير بالذكر أنه لا يوجد هناك أي لاعب تعزيز ضمن هذه الفرق نتيجة لتنشئة ورعاية الشباب في القرية..

ولدينا فريق للبنات للكرة الطائرة ضمن فرق الدرجة القطرية وفريق شابات للكرة الطائرة أيضاً... وفريق آخر للشباب للكرة الطائرة ضمن صفوف فرق الدرجة الأولى، وفريق ثانٍ للشبيبة وثالث للفتيان ونحن بصدد اقامة فريق لكرة السلة للبنات والشباب الذي نأمل أن يندمج في الدوري في الموسم القادم.

اضافة للأمور التي ذكرناها فهنالك فعاليات جماهيرية زيادة على المواضيع التي ذكرتها وذلك ضمن إطار المركز الثقافي والمركز الرياضي اللذين افتتحناهما منذ شهر شباط ١٩٧٩.

ومن هذه الفعاليات فرق الجمباز المختلفة ودورات لكمال الأجسام وكرة القدم المصغرة والكراتيه وتنس الطاولة..

وتتويجاً لهذه الفعاليات تبنّينا هذه السنة يوماً رياضياً لجميع طلاب المدارس في قريتنا وشارك فيه مئات الطلاب.

وأخيراً، بالنسبة للميزانيات. فالمجلس المحلي يقدم الميزانيات اللازمة للفرق الرياضية ضمن امكانياته واضعاف المبالغ التي تصدّق من قبل سلطة الرياضة ووزارة الداخلية... ومختلف المؤسسات.

□ صحيفة «حدشوت» تتوّج:

شفيق الهزيّل ـ اكتشافة الموسم
شلومو شيرف ـ مدرب الموسم
تسفي شرير ـ حكم الموسم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجت صحيفة «حدشوت» المسائية النجم العربي شفيق الهزيل بلقب «اكتشافة الموسم» بعد أن تألق في مباريات الموسم الكروي ٨٤ ـ ٨٥ وهو أول موسم للهزيّل في الدرجة الممتازة. وسبق أن توجت كل من «يديعوت أحرونوت» و«معاريف» اللاعب العربي باللقب نفسه وهذا دليل قاطع على تألقه.

وسبق أن توجت صحيفة «حدشوت» اللاعب أوري ململيان أفضل لاعب في البلاد للموسم الكروي ٨٤ ـ ٨٥.

وأثنت الصحيفة على جمهور مكابي حيفا واختارته أفضل جمهور رياضي وأشارت الى مرافقته الفريق الى كل مكان وتقبله جميع النتائج بالتصفيق.

ومنحت الصحيفة الألقاب التالية:

● تسفي شرير ـ حكم الموسم.
● يئير تلنفر ـ الحكم الذي خيب الآمال.
● شمشون تل أبيب ـ الفريق المفاجيء.
● هبوعيل تل أبيب ـ الفريق المخيب للآمال.
● شلومو تيراط ـ أفضل لاعب تعزيز.
● يتسحاق بلحسان ـ لاعب التعزيز مخيب الآمال.
● ب. القدس ـ مـ حيفا (٣:٢) ـ مباراة الموسم.
● شلومو شيرف ـ مدرب الموسم.
● تسفي روزين ـ المدرب الذي خيب الآمال.
● ايلي دريكس ـ اللاعب المفاجيء (ايجابياً).
● نيسيم كوهين ـ اللاعب الذي خيب الآمال.
● ألنير حداد ـ لاعب الموسم الخشن.

واختارت الصحيفة أفضل (١١) لاعباً في البلاد للموسم المنتهي وهم:

ألي ران (مـ حيفا)؛ شفيق الهزيل (مـ بيتح تكفا)؛ آفي كوهين (مـ تل أبيب)؛ نير ألون (هـ بيتح تكفا)؛ نسيوم مريلي (مـ حيفا)؛ افيتوعام عوفاديا (شمشون)؛ أوري ململيان (ب. القدس)؛ باروخ ممان (مـ حيفا)؛ عوديد مخنس (مـ بيتح تكفا)؛ ايلي اوحانا (ب. القدس)، موشي سلكتر (مـ حيفا).

من جهة أخرى اختارت صحيفة «حدشوت هسبورت» اللاعب باروخ ممان أفضل لاعب للموسم ٨٤ ـ ٨٥ بعد أن جمع (١٧٤) نقطة في (٢٩) مباراة أي بمعدل ٦ نقاط للمباراة الواحدة.

❊ أفضل الهدافين في البلاد.. ❊

● نورد فيما يلي قائمة بأسماء هدافي الدوري الممتاز مع نهاية كل موسم منذ العام ١٩٥٢ وحتى الموسم المنتهي ١٩٨٥.

ويظهر من قراءة اللائحة أن نسيم المليح سجل الرقم القياسي من الأهداف (٣٠) في الموسم الكروي ١٩٥٥.

من جهة أخرى يبرز تحصيل النجمين دافيد لافي وعوديد مخنس اذ فاز كل منهما بلقب هدّاف الموسم أربع مرات.

الموسم	الهداف	الفريق	عدد الأهداف
١٩٥٢	يهوشوع غلازر	مكابي تل أبيب	٢٧
١٩٥٤	اليعزر شبيغل	مكابي بيتح تكفا	١٦
١٩٥٥	نسيم المليح	بيتار تل أبيب	٣٠
١٩٥٦	افراهام ليفي	بيتار تل أبيب	١٦
	وميخائيل ميخائلوف	هبوعيل تل أبيب	١٦
١٩٥٧	افراهام غنزبورغ	هبوعيل حيفا	١٦
١٩٥٨	رافي ليفي	مكابي تل أبيب	١٤
١٩٥٩	أهرون أمار	مكابي حيفا	١٧
١٩٦٠	رافي ليفي	مكابي تل أبيب	١٩
١٩٦١	شلومو ليفي	هبوعيل حيفا	١٥
	وزخاريا رتسابي	هبوعيل بيتح تكفا	١٥
١٩٦٢	شلومو ليفي	هبوعيل حيفا	١٥
	ويتسحاق نزاري	هبوعيل طبريا	١٥
١٩٦٣	زخاريا رتسابي	هبوعيل بيتح تكفا	١٢
١٩٦٤	يسرائيل اشكنازي	مكابي يافا	٢١
١٩٦٥	يسرائيل اشكنازي	مكابي يافا	١٨
	ويتسحاق مزراحي	بني يهودا	١٨
١٩٦٧	شاؤول حيالد	هبوعيل بيتح تكفا	١٥
	ومردخاي شبيغلر	مكابي نتانيا	١٥
١٩٦٨	مردخاي شبيغلر	مكابي نتانيا	٣٣
١٩٦٩	مردخاي شبيغلر	مكابي نتانيا	٢٥
١٩٧٠	موشي رومانو	شمشون	١٥
١٩٧١	ايلي بن رعوج	هبوعيل القدس	٢٠
١٩٧٢	يهودا شهرباني	هكواح	٢١
١٩٧٣	موشي رومانو	شمشون	١٨
١٩٧٤	بيني الون	هبوعيل حيفا	١٧
١٩٧٥	موشي رومانو	بيتار تل أبيب	١٧
١٩٧٦	عوديد مخنس	مكابي نتانيا	٢١
١٩٧٧	فيكي بيرتس	مكابي تل أبيب	١٧
١٩٧٨	دافيد لافي	مكابي نتانيا	١٦
١٩٧٩	عوديد مخنس	مكابي نتانيا	١٨
	وايلي ميالي	بيتار القدس	١٨
١٩٨٠	دافيد لافي	مكابي نتانيا	١٨
١٩٨١	هرتسل بيتوحي	مكابي بيتح تكفا	٢٢
١٩٨٢	عوديد مخنس	مكابي نتانيا	٣٦
١٩٨٣	عوديد مخنس	مكابي نتانيا	٢٢
١٩٨٤	دافيد لافي	مكابي نتانيا	١٦
١٩٨٥	دافيد لافي	مكابي نتانيا	١٨

□ رسالة الناصرة:

مهرجان رياضي لنادي الطلبة العرب في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة

أقام نادي الطلبة العرب في الناصرة بدعم من بلدية الناصرة مهرجاناً رياضياً كبيراً يوم الأحد الماضي (٨٥/٥/٢٦) في ساحة المدرسة الاعدادية «أ». وجرى المهرجان تخليداً لذكرى المرحومين عمر كنج وسامي قدسي اللذين كانا عضوين في نادي الطلبة.

اشتمل المهرجان على المباريات التالية: ● كرة سلة بنات بين نادي الطلبة ومركز الأحداث فاز الأحداث ● كرة سلة للبنين (كبار) بين نادي الطلبة ونادي النمساوي فاز الطلبة ● كرة سلة للبنين (صغار) بين الطلبة وكشافة الصداقة فازت كشافة الصداقة ● كرة قدم للبنين (صغار) بين نادي الطلبة ونادي بير أبو الجش فاز الطلبة ● كرة قدم للبنين (كبار) بين نادي الطلبة ومركز الأحداث فاز الطلبة ● كرة طائرة للصغار بين نادي الطلبة ونادي حي العمال العرب فاز نادي حي العمال العرب ● كرة طائرة للكبار بين نادي الطلبة ونادي بير أبو الجش فاز نادي الطلبة.

وجرت المباريات بروح رياضية عالية. وفي نهاية المهرجان جرى احتفال بحضور رئيس لجنة المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ جوني جهشان، فألقى كلمة باسم البلدية تحدث فيها عن انجازات النادي ودعمه للعمل التطوعي أينما كان وشكر ادارة النادي على أعمالها التطوعية المستمرة التي تقوم بها. وتحدث أيضاً عن الفقيدين اللذين جرى تخليد ذكراهما في الحفل وعن الاعمال التي امتازا بها وشكر جميع الأندية لدعمها المهرجان. ثم قدم الكؤوس للأندية الفائزة.

امير نصار بطل الشمال في التينس

● فاز الطفل أمير نصّار من الناصرة (١٢) سنة ببطولة الشمال وذلك بالتصفية التي جرت يومي الجمعة والسبت (٢٤ و٨٥/٥/٢٥) في قاعة «متناس» في نتسيرت عيليت.

وهذه هي المرة الثانية ألتي يفوز بها نصار ببطولة الشمال لجيل ١٢ ـ ١٤ عاماً.

حادث مأساوي في المكسيك يودي بحياة ثمانية متفرجين

● المكسيك ـ لقي ثمانية أشخاص، من بينهم طفل في الحادية عشرة، مصرعهم مختنقين أو تحت أقدام الجماهير المتدافعة في الهرج الكبير الذي ساد عندما حاولوا دخول استاد كيوداد يونيفر سيتارو المكسيكي حيث دارت يوم الأحد الماضي المباراة النهائية للفوز بكأس المكسيك لكرة القدم.

وقد امتلأ الاستاد، الذي يتسع ل (٨٠) ألف شخص، عن آخره في هذا اللقاء. وجدير بالذكر ان هذا الاستاد سيشهد نهائيات كأس العالم ١٩٨٦.

وأوضح المحققون ان اغلاق الابواب واطفاء الأنوار في أحد انفاق الممرات المؤدية الى منصات نادي سيودار كان وراء عملية التدافع. وقد احتجز الضحايا بسبب اغلاق هذه الأبواب وغاصوا في الظلام بعد اطفاء أنوار النفق وحينئذ انتاب الجمهور الذعر.

ألبرت ادري ـ مدرب مكابي طمرة

● تعاقدت ادارة مكابي طمرة، من فرق الدرجة الأولى، مع المدرب العكاوي ألبرت ادري ليشرف على تدريبات الفريق في الموسم القادم بديلاً للمدرب محمود حلومة الذي أنهى عملاً ناجحاً استمر ست سنوات متواصلة ارتقى خلالها بالفريق من الدرجة الثالثة الى الدرجة الأولى.

واتفقت الادارة مع لاعبي التعزيز الثلاثة منير عزام ونضال عاقلة ورفيق عوض ليواصلوا اللعب في الفريق الطمراوي.

وعلم «الاتحاد» الرياضي ان ادارة الفريق الطمراوي تنوي ضم لاعب تعزيز لتقوية خط الدفاع والعمل بالتالي على الارتقاء الى الدرجة القطرية.

مارادونا يسجل النصر للأرجنتين

● سان كريستوبال ـ فنزويلا ـ فازت الأرجنتين على فنزويلا بثلاثة أهداف مقابل هدفين ضمن تصفيات منطقة امريكا الجنوبية في المجموعة الأولى للفوز بكأس العالم ١٩٨٦.

سجل دييغو مارادونا الهدف الأول للأرجنتين في الدقيقة الأولى ثم سجل سيدينو التعادل في الدقيقة الخامسة. وفي الدقيقة (٤٠) سجل باساريلا الهدف الثاني للأرجنتين وفي الدقيقة (٥٨) سجل مارادونا الهدف الثالث وبعد ذلك بدقيقة واحدة سجّل ماركيث الهدف الثاني لفنزويلا.

وفي المجموعة نفسها فازت كولومبيا على بيرو بهدف للاشيء. وتجري في شهر حزيران القادم عشر مباريات أخرى يتبين في نهايتها الفريق الصاعد الى نهائيات المكسيك.

□ اخبار من اوروبا

هل يترك راش فريق ليفربول

■ من و.ص.ف ■

● يبدو ان لاعب ويلز الدولي، ايان راش سيغادر قريباً «انفيلد» وأن المباراة التي لعبها مساء أمس في بروكسل ضد يوفنتوس في الدور النهائي لكأس الأندية أبطال الدوري كانت الأخيرة التي لعبها مع ناديه، ليفربول.

وتبدي عدة فرق استعدادها لضم راش الى صفوفها. ومن هذه الفرق: يوفنتوس وميلانو وسمبدوريا الايطالية.

وقد توجه رجل أعمال راش، تشارلز روبرت مؤخراً الى اسبانيا للتفاوض مع اداريي نادي ريال مدريد الاسباني الذين عرضوا دفع ٣.٥ مليون جنيه استرليني مقابل توقيع عقد مع راش لمدة ثلاث سنوات. وقال روبرت عقب هذه الزيارة: «لم يتم توقيع أي عقد ولكنني أعتقد ان مستقبل راش سيتحدد في غضون (١٥) يوماً».

❊ توتنهام تفتش عن قلب هجوم ❊

● توتنهام ـ يبدو ان نادي توتنهام.. الذي يحتكر لمدة طويلة جهود الظهير الحر الفرنسي ماكسيم بوسيس سيجد مشقة في استقدام قلب هجوم أجنبي ليلعب في صفوفه بعد أن وقع اللاعب الفرنسي مؤخراً عقداً مع نادي «ريسينغ كلوب دي باريس». اذ يبدو في واقع الأمر أن العرض الذي طرحه توتنهام على اللاعب الدانمركي مورتن أولسن الذي يلعب ظهيراً حراً لنادي انترلخت ليس مشجعاً لا سيما وأن النادي البلجيكي بذل فيما يبدو جهداً كافياً لابقائه في صفوفه.

بيزلي الى سندرلاند؟!

يبدو ان بوب بيزلي صاحب التاريخ المشرف في سجل مدربي كرة القدم البريطانية والذي شق طريق النجاح لنادي ليفربول سيعود الى الملاعب مع نادي ساندرلاند الذي هبط الى الدرجة الثانية. فقد استغنى النادي عن مدربه لن أسورث ولم يخف بوب بيزلي أنه لن يكون مستاء اذا ما عاد الى الملاعب بعد ان اعتزل تدريب نادي ليفربول العام ١٩٨٣

اسطوانة في ذكرى برادفورد

طرحت في الأسواق هذا الأسبوع اسطوانة في ذكرى الحريق المروع الذي اجتاح برادفورد يوم ١١ أيار الحالي وراح ضحيته ٥٣ شخصاً. اسم الاغنية «لن تسير بمفردك أبداً» ويؤديها نحو أربعين مطرباً بريطانياً من مشجعي كرة القدم. وستؤول مكاسب بيع الاسطوانة بطبيعة الحال الى لجنة مساعدة ضحايا برادفورد.

عادل مطر

دردشة مع المدرب نبيل برانسي

«مشاكل كثيرة تعيق تقدم الكرة العربية»

❊ انجاز طيب لفريق اخاء الناصرة ❊



□ انتهى قبل شهر تقريباً الموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ لدوري الدرجة الأولى أسفر عن هبوط فريقي شباب الناصرة واتحاد شباب يافا الى مستوى فرق الدرجة الثانية ليتمثل الوسط العربي، في العام القادم بثلاث فرق فقط بعد أن لم تفلح أية فرقة عربية من الدرجة الثانية في تحقيق الارتقاء الى الدرجة الأولى.

المدرب نبيل برانسي هو أحد كبار المدربين العرب في البلاد. درب في المواسم الثلاثة الأخيرة فريق مكابي اخاء الناصرة وبعد أن حقق الارتقاء به الى الدرجة الأولى قاده في العامين الأخيرين الى احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة على الرغم من أن الفريق يضم لاعب تعزيز واحد فقط وفي هذا الأمر انجاز كبير. أضف الى ذلك اشراك عدد من الناشئين في التركيب الأول.

التقيت الاستاذ برانسي وكان سؤالي الأول:

□ *كيف تلخص الموسم الكروي الماضي بالنسبة للفرق العربية؟*

● برانسي: مما لا شك فيه ان التراجع الذي حصل مع انتهاء الموسم الكروي ٨٤ ـ ٨٥ بالنسبة لوضع الكرة العربية يثير الانتباه ويطرح التساؤل حول كيفية علاج الوضع واحراز التقدم.

في الدرجة الأولى هبطت فرقتان وبقيت ثلاث فقط. ولم تتمكن أية فرقة من الدرجة الثانية من الارتقاء الى الدرجة الأولى انما هبطت ثلاث فرق من الدرجة الثانية الى الدرجة الثالثة.. ولم يرتق سوى فريق واحد ـ هبوعيل سخنين.

أضف الى هذا الأمر عدم تمكن فريق مكابي شفاعمرو من تحقيق هدف الارتقاء ـ العودة الى الدرجة القطرية.

هذه الأمور مجتمعة أدت الى خيبة أمل عشاق الكرة في الوسط العربي فكفّ عدد كبير منهم عن الحضور لرؤية مباريات الفرق العربية وآثروا حضور مباريات فريق ممتاز يلعب في صفوفه أحد النجوم العرب فقطعوا مسافات طويلة ودفعوا المبالغ الكبيرة ليعوضوا عن خيبة الأمل. وهذا حصل في الناصرة بشكل خاص.

□ *ماهي أسباب التراجع المذكور، برأيك؟*

● برانسي: هنالك عدة أسباب لما حدث في الموسم الماضي:

● أولاً ـ يعاني عدد من الفرق العربية من سوء الادارة ويحدث كثيراً أن تعزز الادارات صفوف فرقها بعدد كبير من اللاعبين من كل حدب وصوب دون التأكد من مقدرتهم الكروية أو فيما اذا كان لاعبو التعزيز مناسبين لهذه الفرق أم لا. والغريب ان الادارات هي التي تحضر لاعبي التعزيز وليس المدرب. ويحدث أيضاً أن تحضر الادارة هذا اللاعب أو ذاك بدون أن تفحص مقدرته مكتفية بصيت اللاعب.

ان الرياضة تعني الربح وتعني الخسارة أيضاً ولكن المشكلة أن الجمهور العربي بمعظمه يحضر المباريات ليرى الفوز وفقط الفوز وهذا يؤدي أحياناً الى انجرار الادارات وراء هذا الضغط فتحضر عدداً من اللاعبين بهدف تسجيل الانتصارات وكثيراً ما يكون لمثل هذا العمل أثر سلبي على الفريق.

● ثانياً ـ قلة الامكانات المادية لعدد من الفرق العربية وهذا يعني عدم توفر أشياء أساسية لادارة الفريق خلال الدوري وهذا ما كان عليه الوضع في فريق اخاء الناصرة.

● ثالثاً ـ عدم توفر الملاعب الصالحة لبعض الفرق العربية وهذا مشكلة جدية لكل فريق لا يجد ملعباً مناسباً للتدريب.

● رابعاً ـ ان لوسائل الاعلام الدور الهام في تنشيط الحركة الرياضية في الوسط العربي. واعتقد انها لا تقوم بالدور التثقيفي الكافي في أوساط جماهير الكرة العربية سواء عن طريق اجراء المقابلات مع المسؤولين أو ايضاح مفهوم الرياضة ومعناها. وبامكان وسائل الاعلام أن توجّه وترشد وتوضح وتوسّع آفاق القراء من الرياضيين والاداريين والمسؤولين كافة. وهناك حاجة لشرح معنى المنافسة الرياضية والتوكيد على أنه لا بدّ من خاسر ورابح. ان الاشارة الى هذه المسائل تساعد على تقدم الفرق العربية.

وهناك ملاحظة أخرى: تركّز وسائل الاعلام العربية على نتائج الفرق البارزة فقط وتبدي اهتماماً فائقاً باللاعبين الذين يسجلون الأهداف أو بالفرق الصاعدة او الهابطة. وكثيراً ما تتجاهل وسائل الاعلام فرقاً محدودة الامكانات على الرغم من أنها تربي جيلاً ناشئاً وتحتل مراكز محترمة في وسط اللائحة. ان هذا الأمر يدفع بالجمهور الى الابتعاد عن رؤية مباريات الفرق العربية.

خذ مثلاً فريق مكابي شفاعمرو الذي أنهى الموسم باحتلاله المرتبة الخامسة وهي مرتبة محترمة. فعلى الرغم من أنه لم يحقق هدف الارتقاء الا أنه سجل نتائج طيبة. ولكن الجمهور لم يأبه لهذه النتائج فمثلاً لم يحضر لقاء شفاعمرو ـ اخاء الناصرة أكثر من مئتي متفرج.

□ *ما هو رأيك بفريقك في السنوات الثلاث الأخيرة، مكابي اخاء الناصرة؟*

● برانسي: لقد كان هدف فريق الاخاء مع بداية الموسم الكروي الأخير احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة. وتمكنا من تحقيق الهدف بعد أن اجتزنا صعوبات جمة. لقد حررنا ثلاثة من اللاعبين من الموسم الأسبق هم تيسير هواري ونسيم نفافعة ونبيل سبيت. وانضم لاعب جديد هو مناع عودة ثم ترك غازي شلبي الفريق في أواسط الموسم.

وغاب الهداف عبد زرعيق عن مباريات الافتتاح بسبب اجراء عملية جراحية في ساقه. وغاب علي أبو أحمد بسبب الاصابات فتوالت الهزائم ووقع الفريق في مرتبات متأخرة. وكان لا بد من إشراك ناشئين في التركيب الأول احتاجوا الى التجربة حتى تمكنوا من دفع الفريق الى الأمام. ولم يخسر الفريق في جولة الاياب سوى ثلاث مباريات أمام فرق القمة القوية.

وأدى فريق الاخاء عروضاً طيبة وأجمل من تلك التي أظهرها في الموسم الأسبق. كما وسجّل الفريق خمسة انتصارات خارجية بينما لم يسجل الفريق أي فوز خارجي في الموسم الأسبق. واستطعنا من تهيئة كادر واسع من اللاعبين بينهم عدد كبير من الناشئين.

وأشير بهذه المناسبة الى أن الانجازات التي سجلها فريق الاخاء في موسمه الثاني في الدرجة الأولى تحققت بفضل اصرار اللاعبين على تخطي الأوضاع الصعبة من أجل اسم الفريق ومصلحته ورفع شأن الكرة النصراوية.

❊ ٦١ مباراة و(٣٠) هدفاً للأرملي ❊



● زاهي أرملي، مهاجم مكابي حيفا (في يمين الصورة ـ رقم ١٣) يعود الى منتصف الملعب بعد أن سجل الهدف الثالث لفريقه في مرمى كفارسابا، يوم السبت الماضي (١:٥ لحيفا) وهو الهدف الخامس عشر لأرملي للموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥. وهو الهدف الثلاثون للأرملي ضمن الدوري الممتاز منذ أن بدأ اللعب فيه لفريق مكابي حيفا. ولعب أرملي يوم السبت الماضي مباراته الحادية والستين في الدوري الممتاز ●

/ تصوير: علي نصار /

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

أولئك قومي

تحذيـــــر

قال نصر بن سيّار يخاطب المُضرية واليمانية ويحذرهم :

أبلغ ربيعةَ في مَرْوٍ وفي يمن	أنِ اغْضَبوا قبل ان لا ينفع الغضَبُ
وليتصبوا الحربِ إنّ القومَ قد نصبوا	حرباً يُحَرّقُ في حافاتها الحطَبُ
ما بالُكم تلقحونَ الحربَ بينكُمْ	كأنَ أهلَ الحجى عن رأيهم غُلِبوا
وتتركون عدُوّاً قد أظلّكُمْ	مما تأشّبَ . لا دين ولا حسَبُ
قومٌ يقولونَ قولاً ما سمعت به	عن الرسولِ ولا جاءت به الكتُبُ
إنْ كنتَ تسألني عن أصل دينهم	فإنّ دينهم أن يهلك العربُ

(العقد الفريد ـ ج ـ ٥)



ـ الواحد نفسه يبقى مليونير.. عشان يتهرب من الضرائب..!!



(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٣/٥/١٩٨٥)

فاطمة ابراهيم رئيسة الاتحاد النسائي السوداني:
سأقاضي من اعدموا الشفيع!

□■ طاردها الحكم السابق بالسجن والمنع من السفر لكنها ظلت كما هي : فاطمة ابراهيم زعيمة الاتحاد النسائي السوداني وأرملة المناضل النقابي الشفيع احمد الشيخ . وهي اليوم تساند الحكم الجديد ، وتستعد لمقاضاة الذين اعدموا زوجها ■□

● يصعب ان تجد في السودان، رجلاً او امرأة، من هم في العشرين من اعمارهم فما فوق، لا يعرف فاطمة ابراهيم، رئيسة الاتحاد النسائي السوداني وارملة المناضل النقابي الشفيع احمد الشيخ، الذي اعدمه النميري العام ١٩٧١. يروى عن دورها النضالي حكايات كثيرة. منها انها كانت تتعمد ان تتخطى دورها في تموين سيارتها بالبنزين اثناء ازمته في عهد النميري، حتى يحتج سائقو السيارات واصحابها وركابها قائلين لها : انت تتحدين بذلك وجودنا كرجال تنتظر دورنا في الطابور. فترد بعد ان تقفز فوق سيارتها لتخطب فيهم : اذا كنتم رجالاً حقاً، فلماذا تتغاضون عن تحدي نميري لشعب السودان كله. اثبتوا انكم رجالا واهتفوا معي : يسقط حكم جعفر نميري.

في الخرطوم التقيناها وكان هذا الحوار :

■ ما دور اتحادكن في الانتفاضة ؟

□ نضال الاتحاد النسائي ضد الحكم السابق لم يبدأ في الانتفاضة، بل منذ قرار الحكم حله في اول السبعينات، لكنه لم يحل. استمرينا كتنظيم سري. وللاتحاد تقليد عريق في الربط ما بين الاشكال السرية والعلنية في العمل. بدأ الاتحاد يقاوم الحكم العسكري البائد في صور واضحة، فقد سير أول موكب ضد نميري العام ١٩٧٣ وسط دهشة الكثيرين اثناء تظاهرنا احتجاجاً على الاعتقالات. بل اعتصمت نساء الاتحاد بوزارة الداخلية وطالبن بالافراج عن ازواجهن وابائهن وابنائهن. كما سير مواكب ربات البيوت ضد الغلاء العام ١٩٧٤. وللمرة الأولى في تاريخ السودان، اعتقلت القيادات النسائية. وكان من بينهن رئيسة فرع مدينة «الدبون» وكانت حاملاً ومنعت من اصطحاب طفل لها عمره سنة ونصف السنة الى المعتقل. تركوه وحيداً. فبكى الطفل بعد اخذ امه حتى مات من دون ان ينقذه احد. كما انها اجهضت في السجن وكادت تموت. وآخر مواكب الاحتجاج ضد الغلاء كان في العام ١٩٨٣. وحدثت فيه اعتقالات. وكان الاتحاد يرعى اسر المعتقلين ويهتم بتدبير الحلول لمشاكلهم. ولأنه لم يغب عن الساحة، فقد كان جاهزاً وشارك في الانتفاضة.

■ وكيف تقوّمن ما حدث ؟

□ كان ثورة أعظم من ثورة تشرين الأول العام ١٩٦٤. بالمقارنة بين حكم عبود (٥٨ ـ ١٩٦٤) وحكم نميري (٦٩ ـ ١٩٨٥). عبود لم يبن مؤسسات مدنية لخدمته كنظام. نميري اقام مؤسسات استقطب فيها كثيرين مستفيداً من خيراتهم. عبود لم يلجأ الى تثبيت حكمه بواسطة اجهزة الأمن كما فعل نميري. وحتى الأمن الذي كان موجوداً ايام عبود كان غير مسلح وغير مؤهل. اما في الحكم السابق فكان لدى جهاز الأمن صواريخ لا يملكها الجيش. بل ان حجم قوة الأمن اكبر من قوة الجيش والشرطة معاً من حيث التسليح وادوات التعذيب البشعة التي استعان في مجالها بخبراء من المانيا الغربية وامريكا وغيرها كذلك كان افراد السلطة ايام عبود يحترمون التقاليد على عكس النظام السابق.

ما حدث في تشرين الأول ١٩٦٤ لم تسبقه انتفاضات في الأقاليم، كما حدث حالياً. فالانتفاضات عمت حتى مدناً صغيرة وقرى مثل مدينة «بربره» وقرية «تندتي». كلها انتفاضات صغيرة لمواجهة الاتحاد الاشتراكي (الحزب الواحد للسلطة البائدة) وروافده. منذ العام ١٩٧٨ وفي انتظام. انتفاضة نيسان ١٩٨٥ توجهت الى مخازن التجارة والتموين التابعة للاتحاد الاشتراكي لأخذ ما فيها وتوزيعه على المواطنين.

ومن عيوب الاعلام والصحافة العالمية انها ركزت فقط على الاحداث ابتداء من ٢٦ آذار، وفي ذلك تقليلٌ من نضال الشعب السوداني بمختلف فئاته الوطنية. فمثلاً في مدينة «عطبرة» قاد العمال سلسلة من الاضرابات لمدة شهرين في العام ١٩٧٨، ضد قرارات الحكم برفع الاسعار. كذلك اضربت عطبرة في العام ١٩٨٤. وقبلها وبعدها اضراب الإطباء والطلاب والمحامون والقضاة. وكلها رفعت مطالب معيشية ومطالب دمقراطية.

لقد انفجرت الثورة بعد تعتيم على اعمال المقاومة المختلفة لمدة ١٤ سنة. وقد فوجيء الكثيرون بأن الشعب السوداني ما زال يتمتع بهذا النضج والوعي السياسيين. ففي الشعارات القائلة : «لن يحكمنا البنك الدولي» و«تسقط... تسقط امريكا» وضع الشعب السبب الأساسي للأزمة. يعني وقوع الاقتصاد تحت قبضة الاستعمار الحديث وقبضة صندوق النقد الدولي.

■ *ما الخطر المباشر الذي تواجهه الثورة في نظر اتحادكن ؟*

□ سير بعض الأمور في مجالات هامة ببطء. ربما لأن اعضاء المجلس العسكري الانتقالي ليسوا من السياسيين. فهم كجيش، كانوا بعيدين عن كواليس السياسة. ولا يعرفون مدى تغلغل تنظيمات نميري واجهزته في الدولة. وهم لم يعايشوا القهر المباشر والمجاعة الحقيقية للشعب السوداني. ولذلك يتصرفون ببعض البطء. الجماهير مثلاً رفعت شعار التطهير. وحتى الان لا يتم ذلك بالقدر اللازم. كثيرون من جهاز الأمن اكتفي بوضعهم في الاقامة الجبرية في بيوتهم. مع ان جهاز الامن متغلغل حتى في الاحياء. عدم تطهير وسائل الاعلام يؤدي الى عرقلة الممارسة الدمقراطية والتضييق على حرية التعبير. اتحاد نساء السودان، وهو الاتحاد الحكومي للنظام السابق، عادت عناصره تتجمع تحت لافتة جديدة اسمها الاتحاد النسائي الوطني، حتى يحدث خلط مع الاتحاد النسائي القديم. مدير التلفزيون يذيع لهم اكثر بكثير مما يذيع لاتحادنا.

اريد ان اقول ان التباطؤ في اتخاذ اجراءات ثورية خطر على الثورة. واعطيك امثلة اخرى. هناك قوى اجنبية لها مصالح ولها اجهزتها التي تغلغلت وتملك معلومات عن تفاصيل الحياة اكثر مما تملكه القوى الوطنية، بل اكثر مما يملكه المجلس العسكري.

■ *كيف تتم مواجهة هذا الخطر في رأيكن ؟*

□ بأن يلتف التجمع النقابي والأحزاب والاتحاد النسائي حول الميثاق لتنفيذ بنوده وما أضيف اليه من المجلس العسكري. وفي المناسبة احب ان اشيد بهذه الاضافة المتعلقة بمساءلة سدنة النظام المايوي، ومحاكمتهم، وسأقوم بصفتي ارملة المناضل الشهيد الشفيع، برفع قضية امام القضاء في صدد عملية اعدامه العام ١٩٧١. وقد قرر الاتحاد النسائي، الانضمام وتوقيع الميثاق، بعد تلك الاضافة.



● فاطمة ابراهيم ●

هل لاتحادكن ملاحظات على الميثاق ؟

□ نعم، في موضوع الانتخابات. فقد تقرر ان تقوم لجنة محايدة بتحديد الدوائر والاشراف على الانتخابات، لكن لم يتم تعيين الجهة التي ستسمي اعضاء هذه اللجنة.

■ *وما يرى اتحادكن ؟*

□ ان يشترك في تسميتها كل من المجلس العسكري والحكومة الانتقالية والاحزاب والنقابات وممثلو الجنوب. واود ان اضيف انه ما دام قد تم الاتفاق على ان تكون مدة الفترة الانتقالية سنة واحدة، فيجب الايصدر عن اي من الأطراف القول بسنتين كما تردد لأن مثل هذه الامور يشكل خرقاً للاتفاق من وجهة نظر الاتحاد النسائي.

■ *ما النقطة التي لم يمكن الاتفاق عليها في الميثاق ؟*

□ كان هناك اتجاه يرى اهمية اعادة انتخاب القيادات النقابية في الفترة الانتقالية. لكن لم يتم الاتفاق على هذه النقطة.

■ *ما مطلب اتحادكن من المجلس العسكري ؟*

□ اشتراك المرأة في اتخاذ القرار على اعلى المستويات. وقد كان مطلبنا ولا يزال ضرورة اشراك المرأة في الوزارة الانتقالية.

■ *هل لديكن اقوال اخرى ؟*

□ اود ان احيي مجلتكم. وهي على الرغم من ان النظام السابق لم يسمح بدخولها السودان، كانت من المجلات والصحف التي يتم تهريبها. واذكر انني حاولت مرة السفر الى الخارج وانا اعرف مقدماً انني سأمنع. في المطار اثناء اتخاذ الاجراءات، طلبوا الي الانتظار في مكتب مسؤول لمدة ساعة. واذ به يقدم الي عددين من «اليوم السابع» قائلا : اقرئي ماذا تقول هذه المجلة. انها واهمة اذ تعتقد ان النظام في ازمة مستحكمة وانه سيسقط. انهم واهمون ولا يعرفون شيئاً عن السودان. وقد تبين ان هذا المسؤول هو الذي لا يعرف ما يجري في بلده. ■

(عن مجلة «اليوم السابع» ٢٠/٥/١٩٨٥)

تحليل الدموع وسيلة المستقبل لكشف الأمراض

● اكتشف العلماء ان دموع الانسان تحتوي على كم كبير من المعلومات عن كيمياء الجسم حتى انهم يتوقعون ان يشيع استخدام تحليلات الدموع بدلا من تحليلات البول والدم لكشف اسرار الأمراض في المستقبل القريب. والمشكلة التي يتصدى لها العلماء حالياً هي كيفية انتقاء عينة من الدموع مع وجود نوعين من الدموع يختلفان عن بعضهما البعض من ناحية المكونات الكيميائية. فهناك الدموع الطبيعية الموجودة في العين طوال الوقت لغسلها وتنظيفها وهناك الدموع التي تتساقط من عين الانسان عند تعرضه لتيار هواء مثلا او عند البكاء ويطلق عليها دموع رد الفعل، وهي ذات طبيعة كيميائية مختلفة عن الدموع الطبيعية التي يمكن الوثوق في نتائج تحليلها. وفريق العلماء الذي يشرف على ابحاث الدموع على ثقة انهم خلال عام واحد على الأكثر سيثبتون ان الدموع مصدر اساسي لاكتشاف المرضى وخاصة امراض العين وهم يقومون حالياً، بمتابعة عملية شفاء مرضى جراحات المياه البيضاء او زرع القرنية من خلال تحليلات عينات الدموع. ومع تطور استخدام الدموع كمصدر للتحليل سيمكن الكشف عن نسبة الكحوليات في دم المدمنين او مقدار تعرض الانسان للمواد الملوثة السامة وبالتالي اكتشاف الامراض.

كاميرا للفيديو داخل اطار نظارة

● تمكن أحد علماء نيوزيلنده من اختراع يصغر كاميرا لجهاز الفيديو كاسيت بحيث يمكن تركيبها داخل إطار نظارة الشمس والكاميرا عبارة عن عدسة دقيقة توضع فوق حاجز الأنف وبها جهاز صغير يحول الصور المرئية الى إشارات الكترونية ويرسلها الى مسجل للصورة يلتف حول الوسط . الجديد في هذه الكاميرا أيضاً ان كل أزرار التشغيل أو الأسلاك المتصلة بها مخبأة بحرص شديد كما ان العدسة مندمجة ضمن الاطار ببراعة بحيث لا يمكن ان يدرك وجودها أي انسان حتى الشخص الذي يراد تصويره ومن المتوقع ان تكون لهذه الكاميرا الصغيرة شأن كبير في المستقبل فيمكن ان يستخدمها رجال الأمن في أعمالهم أو يقوم جنود المشاة بتسجيل عمليات الاستطلاع بسهولة .

بوتشيللي بالكومبيوتر

● خصصت مجلة «الهلال» جزءاً خاصاً ـ في أحد أعدادها عن الفن التشكيلي .. في عدد شهر آذار من مجلة العلوم والحياة مقال عن الفن التشكيلي والحاسبات الالكترونية وتفيد ان أجهزة الكومبيوتر الحديثة قد بلغت من الدقة أن أصبح من خلالها إعادة رسم اللوحات الفنية العالمية المعروفة على شاشة الكومبيوتر . وبالكفائة نفسها .

وان الكومبيوتر الذي اصبح يحتفظ باللوحات التشكيلية ويعيد عرضها على شاشته حسبما يشاء الانسان . حيث يمكن ترجمة خطوط الفنان التي رسمها الى شفرات خاصة يمكن الاحتفاظ بها . ثم استعادة هذه الشفرات مرة اخرى من بين هذه اللوحات التي نشرتها المجلة «مولد فينوس» لبوتشيللي وبعض اللوحات الأخرى .. المرحلة القادمة هي استخدام الفنان لأزرار وحدة تشغيل الكومبيوتر بدلاً من الفرشاة والألوان .. لا أعرف هل ستغدو هذه الأشياء ـ دائمة أم انها مجرد محاولات عابرة ؟

هايلي . هل يحل اللغز الأبدي ؟

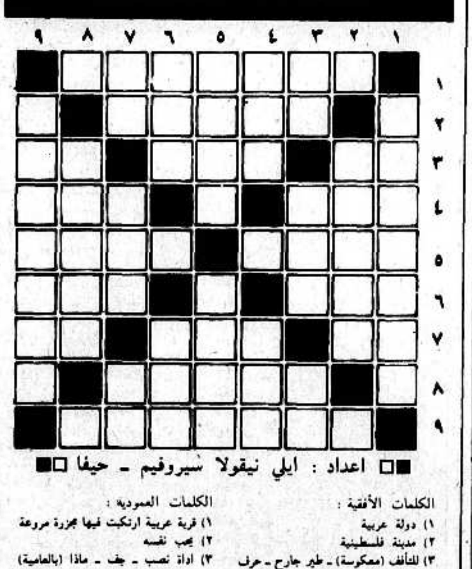
● الف وخمسمائة عالم ينتظرون قدومه في اكتوبر من العام القادم بعد غياب ٧٦ عاماً. ان المذنب هايلي القادم من أعمق أغوار الكون. تنبع اهمية هذا اللقاء مع هايلي ان العلماء يسعون من خلاله الى معرفة العديد من اسرار نشأة المجموعة الشمسية التي تضطرب حولها نظريات العلماء. لوحظ هايلي أول مرة العام ١٧٥٩ ومنذ ذلك الحين والعلماء ينتظرون حضوره كل ربع قرن تقريباً.. الفرصة المهيأة هذه المرة افضل من المرات السابقة.. فهناك أجهزة رصد خاصة صنعت لتسجيل كل ما يمكن رصده والوصول الى النظريات الحقيقية حول نشأة المجموعة الشمسية.

هايلي هو احد ابرز المذنبات التي عرفها علماء الفلك، وقد فقد فاعليته منذ ملايين السنين. وقد شوهد لآخر مرة على مسافة ٨٨ مليون كيلومتر من الشمس وتبلغ سرعته ٦٨ كيلومتراً في الثانية. ومن المنتظر ان يقترب من خط دوران الكرة الأرضية في الثالث عشر من مارس ١٩٨٦ في الساعة السادسة والنصف بتوقيت جرينتش.

الالكترونيات في قدميك

● هل تذكر حذاء جيمس بوند في فيلم «الأصبع الذهبي» الذي أدهشنا كثيراً . هذا الحذاء طرح مع اول آذار في الأسواق من خلال شركة «اديداس» المعروفة تحت اسم «الحذاء الكهربي» يمكنك من خلال مؤشره تحديد سرعتك ومعدل الاستهلاك الحراري للمجهود الذي تبذله في عملك او اذا كنت تقوم بعمل رجيم من خلال شاشة صغيرة في الحذاء، ولكل وزن آدمي حذاء خاص به . حتى اذا زاد وزنك أضيئت إشارة حمراء للنداء بالتخفيف من الوزن على مدى ايام ..

كلمات متقاطعة



■□ اعداد : ايلي نيقولا شيروفيم ـ حيفا □■

الكلمات الأفقية :
١) دولة عربية
٢) مدينة فلسطينية
٣) للتأفف (معكوسة) ـ طير جارح ـ حرف عطف
٤) قرع + حرف ـ عكس شر
٥) التقى ـ منطقة تحبها (معكوسة وغير معرفة)
٦) عكس جن ـ صبّورة
٧) نعم بالايطالية ـ عكس نقص ـ قلب
٨) نوع من الطيور
٩) دولة اشتراكية

الكلمات العموديه :
١) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٢) يحب نفسه
٣) اداة نصب ـ جف ـ ماذا (بالعامية)
٤) بشر (معكوسة) ـ احد الكواكب السيارة
٥) ثلثا وبر + مادة قاتلة ـ لا دخان بدونها + حرف
٦) أرشد + حرف ـ نهر في الاتحاد السوفييتي (غير معرفة)
٧) قوة حسابية ـ جمع حصان ـ سقى
٨) أحد أشهر السنة
٩) قائد فلسطيني

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية :
١) أحد ـ شعبان ٦) بكرر
٢) ار ـ ناقص ٧) تا ـ سب ـ هرمي
٣) برج ابقل ـ سم ٨) فرعون ـ تونس
٤) رم ـ بل ٩) مر
٥) صعد + ام + اب ١٠) شفاعمرو + حسن

الكلمات العمودية :
١) برلين + شرف ٦) شاف + تاب
٢) صارم ـ كار ٧) عقل ـ هترو
٣) مرج ـ رص ـ عكا ٨) بعي ـ حوراني
٤) اخ + فرس + و ٩) امس ـ من
٥) في ـ بنك + م ١٠) تحمل ـ بيسان

امساكية شهر رمضان المبارك

■ بإشراف : مخبز سعيد أبو العافية وأبنائه ـ ساحة الساعة ـ يافا ■

نرجو لكم صياماً مقبولاً وإفطاراً شهياً

الخميس ١١ رمضان ١٤٠٥ هـ ، ٣٠ أيار ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٩
فجر	٣	٤٩
شروق	٥	٣٥
ظهر	١٢	٤٨
عصر	٤	٢٩
مغرب	٧	٤٧
عشاء	٩	٣١

ركن الاولاد

اللـــص والفقيـــر

زَعَمُوا أنْ رَجُلا كَانَ بِهِ فَاقَةٌ وَجُوعٌ وعُرِيٌ، فألجأهُ ذَلِكَ إلى أن سَأَلَ أقَارِبَهُ وَأصْدِقَاءَهُ، فَلَمْ يَكُنْ عندَ أحدٍ منهمْ فَضْلٌ يَعُودُ بِهِ عَلَيْهِ. فَبَيْنَما هُوَ ذاتَ لَيْلَةٍ في مَنْزِلِهِ إذْ بَصُرَ بِسَارِقٍ فيهِ. فَقَالَ : وَاللهِ مَا فِي مَنْزِلِي شَيْءٌ أخافُ عَلَيْهِ، فَلْيَجِدُّ السَّارِقُ جُهْدَهُ. فَبَيْنَما السَّارِقُ يَجُولُ إذْ وَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى خَابِيَةٍ فِيهَا حِنْطَةٌ. فَقَالَ السَّارِقُ : وَاللهِ مَا أُحِبُّ أنْ يَكُونَ عَنائي اللَّيْلَةَ بَاطِلاً، وَلَعَلِّي لا أصِلُ إلى مَوْضِعٍ آخَرَ، وَلَكِنْ سَأَحْمِلُ هذِهِ الحِنْطَةَ. ثُمَّ بَسَطَ قَمِيصَهُ لِيَصُبَّ عَلَيْهِ الحِنْطَةَ. فَقَالَ الرَّجُلُ : أيَذْهَبُ هذا بِالحِنْطَةِ ؟ وَلَيْسَ وَرَائِي سِوَاهَا، فَيَجْتَمِعَ عَلَيَّ مَعَ العُرْيِ ذَهَابُ مَا كُنْتُ أقْتَاتُ بِهِ، وَمَا تَجْتَمِعُ وَاللهِ هَاتَانِ الخَلَّتَانِ عَلَى أحَدٍ إلاّ أهْلَكَتَاهُ. ثُمَّ صَاحَ بِالسَّارِقِ وَأخَذَ هِرَاوَةً[1] كَانَتْ عِنْدَ رَأسِهِ، فَلَمْ يَكُنْ لِلسَّارِقِ حِيلَةٌ إلاّ الهَرَبَ مِنْهُ، وَتَرَكَ قَمِيصَهُ وَنَجَا بِنَفْسِهِ، وَغَدَا الرَّجُلُ بِهِ كَاسِياً[2].

١. *الهراوة بالكسر : العصا الضخمة.*
٢. *الكاسي : المكتسي ضد العريان وهو من نوادر اللغة.*

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

مائدتك داخل حقيبة

● الغد يجيء. لك الأسهل دائما . هذا ما يحاول العلم ان يقدمه ، حتى في مجال الاثاث وفي رحلاتك . أو في منزلك الضيق . فقد ظهرت حقيبة معدنية تعرف باسم : شنطة المائدة تبلغ ابعادها ٣٧ × ٨٣ سم . تزن ١٤ كغم ، من السهل نقلها من مكان لآخر . والاحتفاظ بها في مكان ما بدولابك . أو في مؤخرة السيارة . عند فتحها تصبح مائدة تسع لأربعة أشخاص (اسرة صغيرة) من جميع الأعمار . هذه المائدة تعبر عن البساطة التي سيتسم بها عالم الغد .

أقوال مأثورة

● وحين غدتْ ركائبكُم بنجدٍ ... تنكرتم لمن قاد الهجينا
(؟)

●●●

● من استقبل وجوه الآراء ، عرف مواقع الخطأ .
(ابن المقفع)

●●●

● لا يموتُ الحقّ مهما لطمت ... عارضيه قبضةُ المغتصب
(عمر ابو ريشه)

●●●

● إن الحقَّ قوة ، والقوة كامنة في الشعب . اما البرلمانات فلا قوة لها ولا وجود ، ما لم تكن مستندة الى الشعب .
(غاندي)

●●●

● يبقى الباطل ، إذا غفل الحق عنه .
(محمد عبده)

●●●

● اذا اقتنعت بأنك على حق فيما تعمل . فلا تهتمّ بما يقوله الناس فيك . افعلْ ما يمليه عليك ضميرك ووجدانك .
(ستالين)

●●●

● إن حياة الأديب لا تكون الا في ميادين الطعن والضرب والعراك ، ولا تهنأ الا تحت ظلال الحق والحب والجمال . ان القلم الذي تحملونه أعد لتغمدوه في قلوب الشياطين الظالمين ، والمجرمين الحاكمين ، والأتقياء المزيفين ، فان لم تفعلوا فاغمدوه في قلوبكم ، فما خلقت الحياة لنذل جبان .
(فولتير)

●●●

● لا مستحيل تحت الشمس .
(نابليون)

●●●

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة ، شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

حسين يقطع زيارته في واشنطن، مصدوماً وخائب الأمل

● الادارة الأمريكية تطالب الملك حسين بالتنازل عن كل شيء مقابل لا شيء ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يعود الملك حسين، ملك الاردن، اليوم (٥/٣١)، من واشنطن الى عمان بعد ان قطع زيارته هناك التي كان مقررا ان تدوم عدة ايام اخرى. وعلى الرغم من تأكيد الاوساط الدبلوماسية الاردنية ان مباحثات حسين مع المسؤولين الامريكيين «تدعو الى الارتياح»، فقد اكدت مصادر مطلعة في واشنطن ان الملك حسين قطع زيارته بعد ان تبين له ان الادارة الامريكية تطالبه بالتنازل عن كل شيء مقابل لا شيء. وتوكيدا لهذا الرأي افاد مراسل راديو «صوت كارلو» في واشنطن ان الملك حسين اصيب «بصدمة وبخيبة امل» من طروحات الرئيس الامريكي ووزرائه ومستشاريه وان صدمته وخيبة امله تعمقتا بعد لقائه مع الرئيس ريغن.

وكانّ حسين اعلن ان في حوزته موافقة من منظمة التحرير الفلسطينية على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى التنازل عن الدولة الفلسطينية المستقلة. ورد عليه المسؤولون الامريكيون بانهم يطالبون، اضافة الى ذلك، باعتراف م.ت.ف باسرائيل وبالتخلي عن «الارهاب» (النضال المسلح)، وكل ذلك مقابل موافقة واشنطن على مجرد اجراء حوار مع وفد اردني - فلسطيني وبشرط مواصلة رفض واشنطن اشراك م.ت.ف في اية مفاوضات، سواء كانت مباشرة مع اسرائيل او تحتّ «المظلة الدولية».

وحاولت الادارة الامريكية التخفيف من وطأة صدمة الملك حسين فالمح احد المتحدثين الامريكيين الرسميين ان بلاده قد تُوافق على عقد «مؤتمر دولي» حول الشرق الاوسط. وسارعت الحكومة الاسرائيلية الى افتعال ضجة حول الموضوع.

الا انه غني عن التذكير بان الولايات المتحدة تعني مؤتمرا دوليا تكون، هي واسرائيل، الأمر الناهي فيه او مؤتمرا دوليا يشارك فيه الاتحاد السوفييتي بهدف مباركة الطبخة التي يطهوها حكام اسرائيل والولايات المتحدة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٣١ ايار ١٩٨٥، الموافق ١٢ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/١٦ * ٨ صفحات * الثمن: ٣٥٠ شيكل *

Vol. 16/42 - 31.5.1985 - Price: 350 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 350 שקלים

عاش الأول من حزيران - يوم الطفل العالمي!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتفل أطفال العالم أجمع، غداً السبت، بيوم الطفل العالمي - الأول من حزيران، وسيقام بهذه المناسبة العديد من الاحتفالات والمظاهرات.

وإذ نهنيء أطفال شعبنا والبشرية جمعاء بيومهم العالمي نتمنّى أن يعود عليهم وقد تم القضاء، قضاء مبرماً، على كل مسببات الموت والبؤس والفقر والشقاء في هذا العالم. ونتمنى أن ينعم أطفال شعبي البلاد بالسلام والطمأنينة والرفاه. وكل عام وانتم بخير (اقرأ مواد خاصة عن «يوم الطفل» على الصفحتين السادسة والسابعة من هذا العدد).



● النائب الجبهوي توفيق طوبي يتحدث الى أعضاء لجنة عمال مجمع «أتا»، في أثناء زيارته التضامنية لعمال المجمع أمس، ويظهر الى جانبه رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، بنيامين غونين ● (خاص بـ «الاتحاد»، تصوير علي نصار)

١,٥ مليون عامل أضربوا، ساعة، تضامنا مع عمال «اتا»

وقفة عمال «آتا» تستقطب تضامناً شعبياً واسعاً نحو كسر قرار إغلاق المجمّع

● توفيق طوبي وبنيامين غونين وجمال موسى يخطبون في العمال المعتصمين في منشآتهم
● الحكومة تعاود بحث الموضوع في جلستها الأسبوعية القادمة ●

● حيفا - لمندوبي «الاتحاد» - وسط اجواء التضامن الشعبية والرسمية الواسعة، يواصل عمال مجمع «آتا»، في منشآته العديدة في الشمال، اعتصامهم العنيد، منذ يوم الثلاثاء الماضي، احتجاجا على قرار اقفال المجمّع.

فقد شهدت جميع قطاعات العمل، في البلاد كلها، اضرابا عن العمل، امس، لمدة ساعة، شمل اكثر من مليون ونصف مليون عامل وذلك تلبية لدعوة الهستدروت التي اتخذت هذه الخطوة تحت ضغط الرأي العام الذي وقفت «الجبهة» في طليعته.

وساعة بعد اخرى تتدفق المزيد من وفود التضامن الى منشآت «آتا» للتعبير عن وقوفها الى جانب كفاح العمال العادل من اجل الغاء امر الاقفال، وتشجيعا للعاملين المعتصمين.

فمنذ ساعات الفجر الاول قام النائب الجبهوي توفيق طوبي والقائد النقابي الجبهوي بنيامين غونين بزيارة الى مصنع «آتا» في «كريات آتا» حيث جرى استقبالها بحفاوة كبيرة، واصغى العاملون المعتصمون باهتمام، الى كلمة النائب طوبي التي حذر العمال من القبول بحل عن طريق مشترٍ جديد للمصنع، اذ قال: ان اي مشترٍ جديد سيصيبه ما اصاب ايزنبرغ ويدعي الخسارة، وتعود الازمة الى ما هي عليه. ولكن الطريق الصحيح للحل هو ان تتولى الحكومة

● البقية على ص ٣ ع ٥ ●

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتضامن مع نضال عمال «آتا»

● تل ابيب - لمراسلنا - أعربت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنها ودعمها الكاملين لنضال عمال «آتا» ضد اغلاق المجمّع وقذفهم الى البطالة. وأعلنت اللجنة المركزية للحزب انها ترى في نضال عمال «آتا» نضالاً لصالح كل العمال في اسرائيل.

جاء ذلك في إطار القرار الخاص الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بداية جلستها، أمس (الخميس)، لتلخيص المعركة الانتخابية للهستدروت.

وجاء في القرار: من الممكن ويجب إخراج مجمّع «آتا» من أزمته ويجب على الحكومة تحرير المبلغ المطلوب لتشغيل المجمّع، لأن هذا المبلغ يساوي جزءاً صغيراً من ملايين الدولارات التي تصرفها الحكومة على المستوطنات.

قائد سلاح الجو الاسرائيلي:

صواريخ أرض - جو السورية تعيق نشاط الطيران الاسرائيلي، لكن يمكن تدميرها

● باريس - اعلن قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال عاموس لبيدوت، في حديث لمجلة الجيش الاسرائيلي باللغة الانجليزية، ان صواريخ «سام - ٥» التي تزودت بها سوريا من الاتحاد السوفييتي تعيق، كثيرا، نشاط الطائرات الحربية الاسرائيلية في حالة نشوب حرب.

وقال لبيدوت ان سلاح الجو السوري تغلب على الخسائر التي مني بها في حرب لبنان واستكمل التغلب على النواقص، بحصوله على المزيد من صواريخ ارض - جو.

واضاف الجنرال لبيدوت ان سلبية هذه الصواريخ التي تملكها سوريا هو انها مكشوفة امام ضربات من الجو وقال: لم يصطدم سلاح الجو الاسرائيلي بصعوبات لدى قيامه بتدمير بطاريات صواريخ ارض - جو السورية خلال حرب لبنان.

كلمة الاتحاد

هل يبقى برّي مستعداً للقيام بدور «حرس لاسرائيل»؟!

● لا يمكن، ولا يحق، بأي من الأحوال، أن يحجبنا الفرح المشروع جراء الترويج الاعلامي الاسرائيلي العاهر لقيام اسرائيل، أمس الأول، بالافراج عن ٢٥٠ أسيراً «شيعياً»، كانت تحتجزهم في معتقلاتها بعد نقلهم من معسكر «أنصار»، عن المدلول الحقيقي للعملية ذاتها وللترويج الاعلامي الذي حفّ بها.

ونرى من واجبنا، بحكم موقعنا، أن ننبه الى جوهر ذلك المدلول من أجل إعادة ترتيب عدة أمور لبنانية وسورية وبأقصى السرعة، بما يحقن دماء الأبرياء في مخيمات اللجوء القسري وبما يصون وحدة الصف الوطنية في مواجهة العدو الأساس، الذي لا ينفك يتربص بهذه الوحدة وبأركانها.

فإن المسوّغ الاسرائيلي الرسمي لعملية الإفراج تلك، الذي روجت له صحف أمس، ومؤداه «تعزيز قوات حركة «أمل» في حربها ضد تسلل مجموعات فلسطينية مسلحة الى جنوب لبنان»، هو هو الوسواس الذي يخطر بعقول حكام اسرائيل ويبنون حساباتهم عليه في هذا الظرف المأساوي العصيب لرد الاعتبار الى «هيبة» جيشهم، التي تمرغت في الوحل اللبناني - وسواس التوصل الى «إتفاق مصالح» و«تقاسم النفوذ» بينهم وبين بعض القوى اللبنانية عبر ركل الفلسطينيين وعبر انتفاء الدور القومي الذي يتعيّن أن يضطلع به جنوب لبنان، مثل بقية مواقع المواجهة مع اسرائيل، في حل القضية الفلسطينية.

ويجيء المسوّغ الاسرائيلي الرسمي، الذي يعكس الوسواس السالف بعمق أخاذ، ليثبت صحة تقدير جميع الأطراف الوطنية الغيورة التي حذرت، منذ اليوم الأول لعدوان «أمل» الآثم على اللحم الفلسطيني بعد التنديد به، من أن عواقبه الوخيمة ستكون منافع تخرج من أيديهم لتصب في المحصلة، وقد صبّت فعلاً، في خدمة الأهداف التوسعية لحكام اسرائيل وأسيادهم فيما وراء المحيط. ومن هذا المنطلق ذاته كان تنديدنا، ولا يزال، بموقف بعض الأطراف التي يثير إصرارها على تغييب هذه الحقيقة، الواضحة كالشمس، وعلى الفرق، حتى الأذنين، في المسابقات الضيقة الأفق أشد مشاعر القلق والاستغراب والاستنكار.

وفضلاً عن هذا المسوّغ فإن جوهر الموقف الاسرائيلي الرسمي إزاء ما يجري في بيروت لا تعدم الصحف الاسرائيلية الوسائل للمجاهرة به. لتدلل على ذلك الموقف بما صدر عن

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

(«الاتحاد»)

شكوى الى وزير «الأمن» والشرطة لمضايقة أحد الأسرى المحررين من مدينة القدس المحتلة

● شرطي، بلباس مدني، قال له: سافر إلى عمان غداً صباحاً ● «الجبهة» في الكنيست تقدم استجواباً الى وزير الشرطة ●

● القدس - لمراسل خاص - توجهت المحامية فيليتسيا لانغر بشكوى الى كل من وزير الشرطة، حاييم بارليف، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، تتعلق بالتهديدات الموجهة الى الاسير المحرر عطا خليل قمري (من مواليد ١٩٥٥ في القدس المحتلة) الذي اطلق سراحه ضمن عملية تبادل الاسرى الاخيرة. وكان قضى حوالي ١٤ عاما من مدة محكوميته (مؤبد) في السجن. وقد اعيدت له بطاقة الهوية غداة الافراج عنه.

وتقول المحامية لانغر في رسالة الشكوى ان موكلها استدعي، يوم الثلاثاء الماضي، الى قسم «الاقليات» في شرطة القدس للتحقيق معه. وبعد وصوله الى المكان لم يوجه اليه اي سؤال. وطلب منه المثول، مرة اخرى، في اليوم التالي، وبينما كان هاما بالخروج من القسم، توجه اليه شرطي، بلباس مدني، بالسؤال: هل هو من الاسرى المحررين. فاجابه قمري بالايجاب. فسحبه الشرطي الى غرفة جانبية ووجه اصبعه الى جبينه مهددا: «غدا ستتوجه الى عمان، بسرعة». وعندما حاول موكل المحامية لانغر ان يوضح الامر، بقوله «يا حبيبي...»، قاطعه الشرطي بالقول: «انا لست حبيبك وانت ستسافر، غدا صباحا، الى عمان قبل ان نرسل اليك رجال كهانا». عندها ادرك عطا، المندهش، عقم النقاش مع الشرطي وخرج في الحال.

وبناء على ذلك تحذر المحامية لانغر، في رسالتها، من الوضع الذي وصلنا اليه: «ليس المستوطنون في المناطق المحتلة ينشطون، دون اية مضايقة، لانتهاك اتفاق وقعته حكومة اسرائيل وبتحمل مسؤولية تنفيذه وزير «الامن» فحسب، وانما الشرطة، او جهة ما من بين صفوفها، ايضا، تحاول احباط الاتفاق، مستخدمة كهانا «سلاحا للايجار» وبتعاطف واضح معه» وتشير لانغر الى ان الوضع لا يطاق في دولة قانون والامر ينطوي على اخطار كثيرة على سلامة الجمهور. ويجب ان لا نطأطيء الراس امام ذلك.

وتقول المحامية ان موكلها يريد ان يبني حياته بدون المس باحد وبدون تجاوز للقانون، فعلى المؤمنين على القانون ان يحموه ويوفروا له امكان اعادة بناء حياته وليس العكس.

وتطالب لانغر، في نهاية رسالتها، بفحص الشكوى باقصى سرعة وبان لا تتكرر مثل هذه الاعمال لانها تجلب العار، ليس فقط على مرتكبيها وانما على الذي يغمض عينيه ويغلق اذنيه امامها، ايضا.

كذلك قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاول، استجوابا الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، بهذا الخصوص.

اضراب السلطات المحلية العربية احتجاجاً على عدوان «أمل» كان شاملاً

● ابراهيم نمر حسين : نناشد سوريا وقف العدوان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذت السلطات المحلية العربية، امس (الخميس)، اضرابا لمدة ساعتين (من الحادية عشرة ظهرا حتى الواحدة)، احتجاجا على اعتداء ومجازر حركة «امل» ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت واستنكارا لموقف الصمت والتقاعس الدولي والعربي ازاء هذا الاعتداء. وجاء الاضراب تنفيذا لقرار اللجنة القطرية للرؤساء في اجتماعها يوم الثلاثاء (٨٥/٥/٢٨).

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» قال ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، ان الاضراب كان شاملا. واضاف: «من الطبيعي ان يكون الامر كذلك. فالجماهير العربية كافة، في البلاد، تتضامن مع الاخوة الفلسطينيين في المخيمات في لبنان من منطلقات اخوية وانسانية».

وناشد السيد حسين، باسم اللجنة القطرية واهالي شفاعمرو، سوريا، التي تضطلع بدور حاسم على الساحة اللبنانية، ان تعمل فورا على وقف اعتداء حركة «امل» وما يرافقه من مجازر دموية، كما ناشد الرأي العام العربي والعالمي التحرك من اجل وقف سفك دماء الفلسطينيين وقال ان ما يحدث في المخيمات يؤكد ضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية وتحرك القوى العربية والعالمية الشريفة لتحقيق هذا الهدف الذي من شأنه ان يضع حدا نهائيا لسفك دماء الفلسطينيين ومعاناتهم.

مواصلة الضغوط والاتصالات لتأمين وقف فعلي لاطلاق النار في مخيمات بيروت

● المجلس المركزي الفلسطيني يهاجم سوريا ويقر اتفاق عمان ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - فيما لا تزال دمشق وبيروت تشهدان تحركات مكثفة لوضع حد لعدوان حركة «امل» على المخيمات الفلسطينية في بيروت، ساد هذه المخيمات، في اليوم الحادي عشر لبدء العدوان، هدوء نسبي تخلله قصف متقطع واشتباكات متفرقة، بعد ليل شهد اشتباكات عنيفة اسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وافادت انباء بيروت ان الاتصالات تجري، بشكل مكثف، بهدف تأمين وقف فعلي لاطلاق النار يفسح المجال امام الصليب الاحمر الدولي واللبناني لدخول المخيمات لاخلاء الجرحى.

وعلى صعيد اخر تتسع حملة الشجب والاستنكار للعدوان الذي تنفذه حركة «امل» ضد المخيمات الفلسطينية، على النطاق الفلسطيني والعربي والعالمي.

ففي تونس شجب المجلس المركزي الفلسطيني في بيانه الختامي، الذي صدر امس الاول، بعد ثلاثة ايام من المناقشات كرست اساسا للعدوان على المخيمات الفلسطينية في بيروت شجب استمرار هذا العدوان ودور سوريا في المؤامرة الكبرى الرامية الى خروج الفلسطينيين من لبنان - على حد تعبير البيان من ناحية اخرى وافق المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق عمان واعلن المجلس ان التحرك السياسي الاردني - الفلسطيني المشترك، الذي ينص عليه هذا الاتفاق يجب ان يقوم على اساس قرارات الاجتماعات الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني ولقاءات القمة العربية في الرباط ١٩٧٤ وفاس في ١٩٨٢.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١٠٧٣,٣٨ ش
● رسمي («يتسيغ») - ١٠٥٠,٩٠ ش
● للمسافرين - ١٢٤٦,٥٨ ش
● «أسود» - ١٣٧٠ - ١٣٧٥ ش

قداس وجناز الاربعين



آل دبيات وسكران وأنسباؤهم وأقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

جميل فريد دبيات

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٦/١ في تمام الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية كفر كنا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تهنئة

الى العزيزين سليم ونهى عبد الله بالمولود الجديد خالد والف مبروك.

عطاف عبد الله وزميلاتها في مشغل النسيج - ابوسنان

مظاهرة كفاحية في طرعان ضد مؤامرة حلّ المجلس المحلي

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - دعا «التحالف الدمقراطي» في مجلس طرعان المحلي، المؤلف من رئيس المجلس، يونس نصار وكتلتي «التعاون» و«الجبهة»، الى مظاهرة شعبية احتجاجية في شوارع القرية، بعد ظهر الاثنين القادم. وذلك في إطار النضال الشعبي العام ضد مؤامرة حل المجلس.

وأصدر «التحالف الدمقراطي» بياناً الى الأهالي دعاهم فيه الى المشاركة في المظاهرة تعبيراً عن رفضهم للتهديدات التي أطلقها مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، بحل المجلس المحلي وتعبيراً عن الالتفاف حول «التحالف الدمقراطي» في المجلس وطريقه الكفاحي، دفاعاً عن مصالح القرية وحقها الشرعي في البقاء وتقدم المجلس المنتخب.

وأصدر «التحالف الدمقراطي» بياناً آخر، أمس (الخميس)، دعا فيه الى التجند للمظاهرة. ورد على مواقف وافتراءات المعارضة التي تبنت، على المكشوف، المطالبة بحل المجلس المحلي وفرض لجنة سلطوية معينة عليه.

ورد «التحالف الدمقراطي» على افتراءات المعارضة حول قضية الاراضي، مبيّناً - بالأرقام والحقائق - كيف كانت المعارضة تتواطأ مع السلطة لنهب الأرض (حين كانت في إدارة المجلس). وأجرى «التحالف» استعراضاً تاريخياً لمعركة الدفاع عن الأرض التي شنها أركان هذا «التحالف»، سوية مع محامي الأرض فقيد شعبنا، حنا نقارة.

وأكد «التحالف الدمقراطي» ان معركة الارض لم تنته بعد، بل ان الهجمة عليها تتصاعد في هذه الفترة بالذات. ولذلك فإن من مصلحة الأهالي المحافظة على مجلسهم المنتخب ومنع حلّه لأن أول عمل ستقوم به اللجنة المعينة، إذا فرضت، سيكون التوقيع على مصادرة أراضي القرية.

الأحد القادم - إضراب عام عن التعليم الثانوي والابتدائي لمدة ساعتين

● الاضراب يشمل بعض أقسام الاعدادي، أيضاً ● كتلة «الجبهة» تشجب أوامر الفصل والتقليصات وتدعو الى مواجهتها ●

● تل ابيب - قررت نقابة المعلمين العامة، امس (الخميس)، تعطيل الدراسة بعد غد (الاحد) في المدارس الابتدائية والثانوية وبعض الاقسام الاعدادية، لمدة ساعتين بين الثامنة والعاشرة صباحا - احتجاجا على قيام مدير وزارة المعارف، اليعزر شموئيلي، امس الاول (الاربعاء)، بتوقيع اوامر فصل ل (١٨٠٠)معلم دائم.

ويذكر ان هذا الاجراء هو اول الاجراءات الكفاحية التي اعلن سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق ولبر، عن نية النقابة اتخاذها ضد وزارة المعارف احتجاجا على التقليصات في ميزانية التعليم وارسال اوامر الفصل.

● كتلة «الجبهة» تستنكر ●

واصدرت كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، امس (الخميس)، بيانا الى جمهور المعلمين اعلنت فيه رفضها واستنكارها لفصل المعلمين والتنازل عن حقوقهم، وخاصة عن علاوة الاجور التي كانت دافعا لاضراب المعلمين السابق.

واكدت «الجبهة» ان التقليصات في جهاز التعليم «ستنزل ضربة جدية بجهاز التعليم وتضر بالمستوى التربوي للطلاب، الامر الذي يزيد اعباء المجتمع من حيث الجنوح والاجرام».

واوضحت «الجبهة» بان حل القضية الاقتصادية للدولة لا يتحقق باجراء التقليصات في ميزانية التعليم وانما بتخفيض الميزانيات العسكرية الهائلة ووقف الاستيطان والانسحاب من لبنان وكل المناطق العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة.

وفي ختام البيان دعت كتلة «الجبهة» المعلمين، الذين تلقوا رسائل فصل من العمل، الى التوجه الى كتلة «الجبهة» لمعالجة الموضوع، وذلك على العنوان التالي: تسيبورا شاروني - كتلة «الجبهة» - ص.ب ٩٥٢٥ حيفا.

إيقاف جميع موظفي المركز الثقافي في سخنين عن العمل

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - تسلم موظفو المركز الثقافي، التابع لمجلس سخنين المحلي (وعددهم ١٣ موظفاً) أمس (الخميس)، رسائل من إدارة المجلس المحلي تعلمهم فيها بتوقيفهم عن العمل ابتداء من يوم غد (السبت ٨٥/٦/١) الأمر الذي يعني اغلاق المركز الثقافي كلياً. وجاء في الرسائل ان قرار الادارة جاء في أعقاب عدم تجاوب وزارة المعارف مع كتاب المجلس اليها، بخصوص رفع ميزانية المركز الثقافي للسنة المالية ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

تنديد واسع بالاعتداء الاجرامي الذي ارتكبه مشجعو فريق ليفربول واسفر عن ٣٨ قتيلا!

● بروكسل - و.ص.ف - جاء في المحصلة الاخيرة التي اعلنتها الشرطة البلجيكية ان اعمال العنف التي اثارها مشجعو فريق ليفربول البريطانيون، قبيل بدء المباراة النهائية للفوز بكأس اوروبا بين فريقهم وبين فريق يوفنتوس الطلياني، ليلة امس الاول (الاربعاء)، اسفرت عن مصرع ٣٨ شخصا واصابة اكثر من (٢٥٠) اخرين بجراح، جراح بعضهم خطيرة.

ودان عدد كبير من كبار الشخصيات الايطالية، من الاوساط الرياضية والسياسية، الحادث الاجرامي وقرار اجراء المباراة على الرغم من المأساة الجسيمة. واعرب رئيس وزراء ايطاليا عن «ارتياعه وهلعه ازاء المأساة اللامعقولة». فيما عبر رئيس الجمهورية، بيرتيني، عن «اسفه للاحداث التي حولت العيد الرياضي الى مأساة جسيمة». وابرقت ملكة بريطانيا بتعازيها الى عائلات القتلى.

واعرب الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عن خالص مواساته لاسر جميع ضحايا الانفلاتات الاجرامية. واضاف ان قرار اجراء المباراة اتخذ باتفاق مشترك بين الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والناديين المتباريين بعد ان تراءى لهم في الواقع ان اخلاء مدرجات الاستاد قبل اجراء المباراة وبعد الاحداث قد تتفاقم معه الاخطار وقد يسفر عن سقوط المزيد من الضحايا.

واعلن وزير داخلية بلجيكا عن اقامة لجنة تحقيق خاصة، بينما قررت حكومة بريطانيا اقامة صندوق اغاثة لعائلات القتلى.

ويذكر ان المعارك نشبت قبل بدء المباراة بنحو نصف ساعة عندما اندفعت مجموعة من (٣٠٠) شخص من مثيري الشغب البريطانيين، اغلبهم ثملون، نحو المشجعين الايطاليين الذين لم يكن يفصلهم عنهم سوى حاجز غير سميك. وقد انهارت مدرجات احدى هذه المنصات، مما اسفر عن مصرع العديد من الاشخاص وعدد اخر قتل خنقا على مرأى من قوات الشرطة العاجزة. وافادت الانباء ان اثنين، على الاقل، قتلا بالرصاص كما طعن عدد كبير من المشجعين الايطاليين بالسكاكين..!

هذا وانتهت المباراة بفوز يوفنتوس بهدف للاشيء سجله ميشيل بلاتيني من ضربة جزاء من ١١م ليكون هذا اول فوز بالكأس لفريق ايطالي.

استئناف المحادثات بين الجميل والاسد

● دمشق - الوكالات والاذاعات - استأنف الرئيسان، السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل، امس، محادثاتهما في دمشق. وكانا عقدا، مساء أمس الاول، جلستي عمل.

وأفادت انباء دمشق ان الرئيسين بحثا، خلال محادثاتهما المطولة، آخر تطورات الموقف في لبنان ومتطلبات المرحلة بعد الانسحاب الاسرائيلي وكذلك الوضع الامني في بيروت في ضوء عدوان «أمل» على المخيمات الفلسطينية. كما بحثا سبل تنشيط عملية المصالحة الوطنية السياسية في لبنان.

وأشارت الانباء الى أن الجميل لن يغادر دمشق الا بعد الاتفاق التام على مختلف القضايا التي تواجه لبنان، والتي أهمها الامن والاصلاحات السياسية والوفاق.

وأكدت مصادر لبنانية ان احتمال عودة القوات السورية الى دمشق لن يتحقق الا في اطار اتفاق سياسي شامل.

عشرات المعلمين من كفرياسيف والقرى المجاورة يتسلمون بلاغات الفصل من العمل

* كتلة «الجبهة» تطالب نقابة المعلمين باتخاذ إجراءات فورية وحازمة *

● كفرياسيف - لمراسلنا - تلقى عشرات المعلمين، حتى الان، من قرى كفرياسيف ويركا وجديدة والمكر وابوسنان، بلاغات فصل من العمل ابتداء من نهاية العام الدراسي الجاري.

واثارت هذه الاجراءات ردود فعل غاضبة ومستنكرة بين الطلاب والمعلمين والاهالي في هذه القرى، وعبروا عن إحتجاجهم ورفضهم لهذا الفصل الذي يعود بالضرر عليهم جميعاً. وقامت مجموعة من التلاميذ في الصفوف الدنيا في إحدى المدارس بإرسال رسائل إحتجاج الى وزارة المعارف مطالبة إياها، فيها، بالغاء أوامر الفصل وعدم المسّ بمستوى التعليم.

وبعث رئيس كتلة «الجبهة» في فرع نقابة المعلمين في نهريا، موريس خولي، برسائل الى لجان العمل في مدارس المنطقة عبر فيها عن وقوف «الجبهة» إلى جانب المعلمين، وتوجه إلى كل معلم يصله بلاغ الفصل بإعادة البلاغ الى وزارة المعارف وأن يرفق به تعقيبه الخاص ورفضه لرسالة الفصل غير القانونية. وبعث خولي بنسخ عن الرسائل الى الجهات المسؤولة المعنية وخاصة نقابة المعلمين لمطالبتها باتخاذ الاجراءات المناسبة.

ومن جهة أخرى، تتدارس الهيئات الشعبية في المنطقة وخاصة لجان الأباء الخطوات والاجراءات اللازم اتخاذها لمساندة المعلمين لما فيه مصلحة أبنائهم ايضا. كذلك طالبوا نقابة المعلمين باتخاذ الاجراءات اللازمة بشكل فوري وحازم.

هذا ويفيد مراسلنا انه وصلت، حتى الان، بلاغات فصل من العمل الى: (٦) معلمين من كفرياسيف ذوي سنوات خدمة بين ٩ - ٢٢ سنة، و (٨) معلمين من يركا و (٥) معلمين من جديدة و (٣) معلمين من أبوسنان ومعلم واحد من المكر.

محكمة الصلح في عكا تدين سبعة شبان من عرابة «بتهمة» الاشتراك في مظاهرة «يوم الارض»

● عرابة - لمراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا، يوم الثلاثاء الماضي (٥/٢٨)، على ستة شبان من قرية عرابة بدفع غرامة مالية بمبلغ (٤٠) ألف شيكل وبالسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين. وعلى شاب سابع بدفع غرامة مالية بمبلغ (١٠٠) ألف شيكل وبالسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

وكانت الشرطة وجهت للمحكومين «تهمة» الاشتراك في مظاهرة يوم الارض ١٩٨٢. والشبان الستة هم: ناجي بدارنة ومحمد بدارنة ونزيه بدارنة وشكري خطيب وشريف ياسين وخالد عاصلي واما السابع فهو مصطفى نعامنة.

هذا وترافع عن المحكومين المحامي صلاح بدارنة.

جماهير كفرياسيف وأبو سنان تستنكر المجازر الدموية التي ترتكبها «أمل» في مخيمات الفلسطينيين

● كفرياسيف - لمراسلنا محمود ابو شنب - عقدت الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف ابوسنان اجتماعاً احتجاجياً على ما يجري من مجازر في مخيمات اللاجئين في بيروت، وذلك مساء ٨٥/٥/٢٩ في قاعة «بيت الصداقة» في كفرياسيف، وحضره عشرات المواطنين من القريتين.

وتكلم في الاجتماع نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي الذي قال، عقدنا هذا الاجتماع غير العادي، رداً على ظروف غير عادية، ومنذ اكثر من أسبوع يتعرض شعبنا الفلسطيني في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، الى المذابح على أيدي ادوات جديدة اسمها «منظمة أمل».

وأضاف مرقس: علينا ان نعرف من هو العدو لان هنالك من يريد خلط الامور واتهام سوريا بالمسؤولية الكاملة. اننا لا نبرىء ساحة سوريا من المسؤولية، واننا ننتقد الحكم هنالك لتقاعسه وعدم استعمال نفوذه لايقاف المجزرة، وانه يتعامل مع الثورة الفلسطينية من خلال حسابات ضيقة الافق.

وتابع: ولكن هنالك فرق بين انتقاد مواقف خاطئة وبين تحميل الدولة كلها مسؤولية ما يجري، ويجب ان لا ننسى ان سوريا هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تتصدى للمؤامرات الامبريالية بدعم من الاتحاد السوفييتي.

وأنهى اننا اذ نحتج على هذه المجازر الدموية التي لا تخدم سوى مخططات اسرائيل وامريكا، ندعو سوريا الى استعمال نفوذها لوقف هذه المجازر، كما ندعو الفصائل الفلسطينية كافة، الى اعادة توحيد صفوفها، لان الانقسام الذي حدث داخل المنظمة، فتح الطريق امام التلاعب الامبريالي الصهيوني.

تظاهرة في تل ابيب ضد اطلاق سراح «أعضاء التنظيم الارهابي»

● تل ابيب - لمراسلنا - بمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب، جرت، أمس (الخميس)، مظاهرة في شارع ديزنغوف، للمطالبة بعدم إطلاق سراح «التنظيم الارهابي اليهودي» السري.

ورفع المتظاهرون الشعارات ووزعوا المناشير، وحذّروا من مغبة إطلاق سراح أعضاء التنظيم ودعوا كل أصحاب الضمير ومناصري السلام الى الوقوف، صفاً واحداً، ضد انفلات وتسيّب المستوطنين في المناطق المحتلة، والى النضال، صفاً واحداً، ضد الفاشية ومحاولات انتهاك الحريات الدمقراطية ومن أجل السلام. كما طالبوا السلطات الاسرائيلية بوقف هذا التسيّب فوراً وبعدم الاستجابة لدعوة اليمين الى تحرير أعضاء التنظيم.

الشرطة تمنع «سلام الآن» من التظاهر أمام بيت رئيس الحكومة والقائم بأعماله

● القدس - رفضت شرطة القدس، حتى الان، إعطاء تصريح لحركة «سلام الآن» باجراء مسيرة في مركز مدينة القدس وباقامة اجتماع شعبي بالقرب من بيت رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والقائم بأعماله، يتسحاق شمير، وذلك إحتجاجاً على النية لاطلاق سراح أعضاء العصابة الارهابية اليهودية.

وذكر نشيطو «سلام الآن» أن الشرطة سوّغت رفضها اعطاء التصريح بتعليمات المستشار القضائي للحكومة، التي تسمح للشرطة بمنع إجراء مظاهرات احتجاجية بجانب بيوت وشخصيات سياسية.

وأعلن الناطق باسم حركة «سلام الآن» ان الحركة مصرّة على إجراء المسيرة في المسار المخطط لها حتى يسمع متخذو القرارات في الدولة صوت إحتجاج المتظاهرين. واضاف ان الحركة قد تتوجّه الى المحكمة العليا إذا ما أصرت الشرطة على رفضها.

غداً، يحتفل أطفال منطقة المثلث بيوم الطفل العالمي

● عارة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - يحتفل، غداً السبت، جميع أشبال وروضات الاطفال في منطقة المثلث في حرش وادي عارة - كفرقرع بمناسبة يوم الطفل العالمي، وذلك بناء على دعوة من منظمة ابناء الكادحين في المثلث.

ويفيد مراسلنا انه ستجري في هذا الاحتفال مسابقات رياضية وستقدم الجوائز بالاضافة الى الكلمات والتحيات وبرنامج فني حافل.

المستوطنون يحرقون منزلاً في القدس المحتلة ويستولون عليه

● القدس - لمراسل خاص - قامت مجموعة من سوائب المستوطنين (من المدرسة الدينية «عطرات كوهنيم») في القدس العربية المحتلة، أمس الأول، باقتحام منزل المواطن صالح بدران التي كانت وافته المنية قبل حوالي شهرين.

وقامت هذه السائبة، التي لا تفتأ تعمل على احتلال البيوت العربية، بإحراق محتويات المنزل (الواقع في منطقة «حوش الشاويش») وأغلقت منافذه بالحديد ومنعت المواطنين من الاقتراب.

وعندما حاول أحد المصورين التقاط صورة أطلق عليه المستوطنون النار.

اعتقالات وممارسات قمعية في المناطق المحتلة

● القدس - لمراسل خاص - اعتقلت السلطات الاسرائيلية، ليلة الثلاثاء الماضي، الشاب خليل محمد عابد (٣٥ عاما) من سكان احدى قرى قضاء بيت لحم. ولم تعرف اسباب الاعتقال. ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت داهمت ثلاثة منازل في القرية نفسها واعتقلت ثلاثة من شبانها خلال الاسبوع الماضي.

واطلقت السلطات، يوم الاثنين الماضي، سراح الطالبين محمود خليل (٢٠ سنة)، من مدينة جنين، وخلدون الخضر، من قرية يعبد، بعد اعتقال دام ثلاثة ايام في معتقل «الفارعة». وعلم ان الشاب خلدون قد تعرض للتعذيب على أيدي المحققين في المعتقل. وقد نجم عن ذلك انحصار للدم وانتفاخ اليد اليسرى. كما اصيب الشاب بجروح في وسط الرأس. ولم يتح له العلاج في أثناء الاعتقال.

وكان الشابان المذكوران ضمن مجموعة من أصل مئة وخمسين شابا فلسطينيا اعتقلوا يوم ٢٥ أيار الجاري، في أثناء مهرجان وطني عقد في الكلية العصرية. واطلق سراح معظمهم، باستثناء سبعة شبان.

جذور الأزمة الاقتصادية في اسرائيل تكمن في عجز الحكومة عن طرح برنامج اقتصادي شامل

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - «كل المشاكل الاقتصادية في اسرائيل هي مشاكل فرعية نمت وترعرعت على عجز الحكومة. فهي المسؤولة عن المشكلة الام: العجز السياسي عن تنفيذ التقليصات اللازمة في ميزانية الدولة والتقليص في حجم الاوراق النقدية المطبوعة» - بهذه العبارة المركزية يختتم بنك اسرائيل تقريره السنوي للسنة المالية ١٩٨٤/١٩٨٥ الذي نشر امس (الخميس) بثلاثمئة وثمانين صفحة.

ويتعرض التقرير الى شتى نواحي الازمة الاقتصادية في البلاد، ويختلف ظواهرها، من خلال التركيز، في كل مكان، على عمق الازمة وخطورتها وعلى ضرورة صياغة برنامج اقتصادي شامل لاقتلاع الجذور الحقيقية للأزمة، وفي الاساس تقليص كبير في ميزانية الدولة وتقليص كبير في عملية طبع الاوراق النقدية التضخمية التي تصرف لتغطية تكاليف النشاط الحكومي.

ويؤكد التقرير، بشكل واضح، ان تدهورا خطيرا حصل، خلال السنة الماضية (١٩٨٤) وفي الاشهر الاولى من هذه السنة (١٩٨٥)، في القضيتين المركزيتين اللتين يعاني منهما الاقتصاد الاسرائيلي: التضخم المالي والعجز في ميزان المدفوعات.

ففي مجال التضخم المالي يشير التقرير الى ان مستوى الاسعار في نهاية ١٩٨٤ كان أعلى بخمسة اضعاف منه في بداية السنة ذاتها (١٩٨٤). ولذلك فان نسبة التضخم المالي تزايدت بوتائر سريعة جدا.

وفي اطار التعقيب على التقرير، عاد الدكتور مردخاي فرانكل، مدير قسم الابحاث في بنك اسرائيل، على الانتقادات اللاذعة التي وردت في التقرير والموجهة الى الحكومة ووزراء المالية المتعاقبين فيها على الاهمال الذي ميّز عملهم. وقال فرانكل: «ان كل وزراء المالية قدموا، واحدا واحدا، برامج اقتصادية مختلفة بنوها على التركيز على ناحية واحدة من نواحي الازمة الاقتصادية وتجاهل النواحي الاخرى، مما منع معالجة الجذور الحقيقية للازمة». واضاف ان غالبية الاجراءات الاقتصادية الحادة التي اتخذتها الحكومة انطوت على اسقاطات سلبية جدا على مجالي التضخم المالي وميزان المدفوعات ولم تتخذ اية ضمانات او خطوات مضادة لموازنة تأثيرات تلك الاجراءات.

وقال الدكتور موشي مندلباوم، عميد بنك اسرائيل، ان «النجاح الجزئي للصفقة «أ» وفشل الصفقتين اللاحقتين («ب» و «ب المعدلة») هما اثبات قاطع على انه لا يمكن حل مشكلة التضخم المالي الا عن طريق برنامج اقتصادي شامل يستند الى تقليص كبير في الميزانية العامة للدولة».

هل يبقى بري مستعداً للقيام بدور حرس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

صحفي يعد نفسه على القوى الليبرالية، هو دان مرغليت («هآرتس»، أمس)، الذي انبرى «ينصح» الفلسطينيين بأن نار «العدو الصهيوني» أرحم من نار - وكلتاهما نار - «بقية شانئي الفلسطينيين في الشرق الأوسط». واستطرد، ملمحاً الى المكسب الاسرائيلي «الثمين» المترتب على مجازر «أمل» في مخيمات الفلسطينيين والكامن في «تبرئة» موبقات العدوان الاسرائيلي بحقهم! قال، حرفياً: «يجدر بكل فلسطيني متعقل أن يقرّ بأن الوضع في نابلس وقلقيلية وجنين أفضل بكثير مما هو عليه في ظل أي عدو آخر من أبناء جلدته في الشرق الأوسط. وإن الدخان المتصاعد منذ ١٥ عاماً من عمان وتل الزعتر وحتى برج البراجنة، هذا الاسبوع، هو شهادة حيّة (أو ميتة) على ذلك».

ولعلّه من نافل القول التذكير بأنه إذا كان هذا هو موقف صحفي يعدّ ليبرالياً فمن السهل تصور مواقف آخرين لا قبل لهم بهذه الليبرالية!

على ضوء كل ما تقدم فإنه ما من تفسير لاستمرار حركة «أمل» في فرض حصارها الوحشي على المخيمات، للأسبوع الثاني على التوالي، ولاستمرارها في ممارسة أبشع صنوف الضغوط والمجازر لمصادرة سلاح المقاتلين الفلسطينيين، حماة المخيمات، إلا تسليمها بالمؤامرة الدنيئة الرامية الى ضرب الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان.

ولولا الصمود الحازم داخل المخيمات، المدجج بوحدة حال جميع المقاتلين من الفصائل الفلسطينية كافة، لكانت «أمل» قد قدمت «صك براءة» لمرتكبي مجزرة صبرا وشاتيلا، وإن كان ذلك حاصلاً في السياق.

يقيناً أن هذا الصمود الحازم سيبقى قائماً لحين إسقاط المؤامرة. إنما من غير الجائز، موضوعياً، عدم التحذير من أبعاد هذه المؤامرة وعدم التأكيد على أن المسؤولية الوطنية تجاه لبنان وتجاه قضية الشعب العربي الفلسطيني، التي هي قدس أقداس قضايا الشعوب العربية، تتطلب في هذه المرحلة من كل القوى الوطنية المعادية للاستعمار، وفي طليعتها سوريا، أن تدرك واجبها وهو وقف العدوان على المخيمات، فوراً، وصيانة وجود وحقوق الجماهير الفلسطينية في لبنان، وبخاصة حقها في تأمين أمن مخيماتها وحقها في تنظيم وتعبئة صفوفها بما يضمن المساهمة في النضال العام الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة في سبيل إحقاق حقوقه الوطنية الثابتة.

إن السؤال الذي ينبغي طرحه الآن، بعد هذه المجاهرة العاهرة بالموقف الاسرائيلي الرسمي، هو: هل يبقى نبيه بري مستعداً أن يقوم بدور حرس الحدود لاسرائيل، مقابلاً ومتوازياً لحرس حدودها ولصنائعها من بلطجية ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان»؟!

في محاكمة نشيطي «الجبهة» في إكسال:

«العلم الفلسطيني هو علم شعب بل علم الأمة العربية كلها»

● من مكتب الاتحاد في الناصرة - «العلم الفلسطيني هو علم شعب بأسره، بل علم الأمة العربية كلها» - هذا ما قاله المحامي وليد الفاهوم، امس (الخميس)، خلال دفاعه عن نشيطي «الجبهة» من قرية اكسال في محكمة الصلح في العفولة وتحاكم «الدولة» هؤلاء النشطاء بـ «تهمة» رفع العلم الفلسطيني خلال مسيرة الحداد التي اقيمت في اكسال يوم اضراب الجماهير العربية في ٨٢/٩/٢٢.

وكانت هذه المحاكمة بدأت بعد (١٤١) شهرا من يوم المسيرة! وقد عقدت في اطارها (١٥) جلسة، آخرها في الشهر الماضي حين قرر القاضي غرشون ادانة أربعة من «المتهمين» هم: فايز احمد شلبي وعمر علي حنانية وعلي ابراهيم عبد الهادي وعاطف ابراهيم عبد الهادي. وعقدت الجلسة، امس، لسماع بقية اقوال الدفاع حول العقوبة.

وطالب المحامي الفاهوم بعدم اصدار حكم بالسجن على اي من «المتهمين» الاربعة باعتبار ان ما جاء في اقوال النيابة من ان العلم الفلسطيني هو علم م.ت.ف ليس دقيقا، وان هذا هو علم شعب، بل علم امة باكملها، وجد ورفرف قبل ظهور م.ت.ف.

واكد الفاهوم ان رفع العلم لا يشكل تناقضا مع دولة اسرائيل ووجودها لان «المتهمين» الاربعة هم اعضاء في جبهة تؤمن بحق تقرير المصير للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وباقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ومن جهة ثانية، قدم الى المحكمة تقرير من ضابط السلوك في دائرة الشؤون الاجتماعية في منطقة الناصرة، شوقي عدوي، اكد فيه ان «المتهمين» يؤمنون بقضية سياسية عادلة لا تمس الطرف الاخر وقد قرر القاضي عقد جلسة اخرى في ٨٥/٦/١٣ للبت في القضية، نهائيا.

١,٥ مليون عامل اضربوا، ساعة، تضامناً مع عمال «آتا»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والهستدروت والعمال، معا، تشغيل المصنع، واضاف أنه باستطاعة الحكومة ضمان استمرار العمل في المجمع. «فثمن طائرة واحدة يكفي لانقاذ المجمّع واخراجه من مصاعبه وضمان لقمة عيشكم، الا ان الحكومة تهدر هذه الاموال على امور اخرى ليس لنا اليها حاجة، مثل الاستيطان والحرب والعدوان.»

واكد النائب طوبي للعاملين وقوف «الجبهة» الى جانبهم في الكنيست والهستدروت، قائلا: «موقفنا الى جانبكم طول الوقت وسنبقى الى جانبكم حتى ضمان حقوقكم في العمل والعيش بكرامة».

وما ان انتهى طوبي من كلمته حتى التف جميع العاملين حوله. وتقدم منه احد العمال اليهود القدامى وصافحه، قائلا: كان لي شرف التعرف عليك اليوم. منذ زمن وانا ابحث عن الطريق الى ذلك.

وتحدث في العاملين، ايضا، القائد النقابي بنيامين غونين فهاجم قيادة الهستدروت المتخاذلة والمتواطئة مع سياسة الحكومة، مؤكدا ان تلك القيادة لم تفِ بوعودها تجاه العاملين، بينما وقفت «الجبهة» الى جانبهم منذ الساعات الاولى لنضالهم. وقال: اننا نقوم باوسع الجهود لتجنيد عمال البلاد كافة الى جانبكم. فهذا النضال ليس مقصورا على عمال «آتا» وحدهم بل هو نضال جميع العمال في اسرائيل من اجل الحفاظ على حقهم في العمل والعيش بكرامة.

واعلن غونين امام العاملين: انني سأتوجه الى الهستدروت بطلب عقد جلسة اللجنة التنفيذية القادمة يوم الاحد القادم امام مكاتب الحكومة في القدس للتظاهر هناك ضد نية اغلاق المجمع.

وتوافد الى مصانع «آتا» في «كريات آتا» و«كردانيه» العديد من اعضاء الكنيست، تعبيرا عن تضامنهم مع العاملين المعتصمين وقضيتهم العادلة وهم: يئير صبان وحايكا غروسمان (مبام) وشيخ فارس وعبد الوهاب دراوشة (العمل) وزيدان عطشة (شينوي) وران كوهين («راتس») ومئير كوهين افيدوف (الليكود).

وكانت اللافتة التي علقها العاملون على مدخل مصنع «كريات آتا»: آتا ليست لافتة للدعاية وانما حقيقة موجعة» تعبيرا عن مشاعر العمال ورغبهم وقدرتهم على التفريق بين الغث والسمين من الزائرين. وهي تشرح نفسها بنفسها.

● تظاهرة المعتصمين في «آتا» كرميئيل ●

● ومنذ ساعات صباح امس تظاهر العمال والعاملات المعتصمون في «آتا كرميئيل» على بوابة المصنع، رافعين الشعارات المنددة بقرار الحكومة اقفال المصنع.

وقد توافد على التظاهرة العديد من وفود المصانع وممثلي لجان العمال في كرميئيل تضامنا مع العمال المتظاهرين والمعتصمين. واعرب الخطباء في المظاهرة عن احتجاجهم على قرار الاقفال وتضامنهم مع العاملين. وقال سكرتير مجلس عمال كرميئيل: اصبحنا خبراء في هذه المدينة في كيفية اقفال المصانع. ففي ٣ - ٤ السنوات الماضية اقفل (١٣) مصنعا ومشغلا.

وتحدثت، كذلك، عضو الكنيست حايكا غروسمان (مبام) وعدد من ممثلي لجان العمال في المصانع المجاورة، معبرين عن تضامنهم. وتحدث القائد النقابي الجبهوي، جمال موسى، فدعا اللجنة التنفيذية للهستدروت الى الاعلان عن اضراب جلوس احتجاجي حتى يفتح المصنع ابوابه من جديد. وقال: «اتنا من اجل فتح مشاريع جديدة وضد سياسة اقفال المصانع». وقد قوطعت كلمته بالتصفيق، مرات عديدة.

وتحدث، ايضا، مركز الدائرة النقابية في الهستدروت، ورئيسة لجنة عمال «آتا» وممثل لجنة عمال «شيكلون» وممثل لجنة عمال مجلس الرامة المحلي.

ويذكر هنا ان مجلس الرامة المحلي كان احضر الى العمال، صباح امس، وجبة افطار وصناديق مرطبات تبرعا منه - تشجيعا للعاملين المعتصمين. كما علم مراسلنا ان قرى الشاغور تقوم بجمع التبرعات المالية والغذائية للعمال المعتصمين. كما احضر مجلس الرامة المحلي المرطبات، مرة اخرى، في ساعات الظهر.

وتقوم الكيبوتسات المجاورة لكريات آتا ومصنع «كردانيه» باحضار الطعام والشراب للمعتصمين هناك.

ويذكر كذلك ان موظفي مجلس كفر ياسيف المحلي ومعلمي مدرستها الثانوية شاركوا في الاضراب القطري، نهار امس، تضامنا مع عمال «آتا» كما ابرقت لجنة عمال المجلس الى لجنة عمال «آتا» معربة عن تضامنها والى رئيس الحكومة احتجاجا على قرار الاقفال. وطيّر معلمو المدرسة الثانوية برقيات مماثلة الى وزير الصناعة والتجارة والى لجنة العمال في «آتا» والى سكرتير الهستدروت العام. واجرى معلمو المدرسة الابتدائية «ب» في كفر ياسيف دروسا تربوية حول اضراب عمال «آتا».

وزار مصنع «آتا - كرميئيل» وفد عن جبهة دير الاسد التقدمية برئاسة علي صنع الله. واحضر الوفد معه المواد الغذائية والمؤن للعمال المضربين. واعرب اعضاؤه عن تضامنهم الكامل مع نضال العمال دفاعا عن حقهم في العمل.

وسوف تحتل قضية «آتا» - كما يبدو بسبب الضغط الشعبي والعمالي، مكانا مركزيا في ابحاث جلسة الحكومة يوم الاحد (بعد غد). للبحث عن حل للقضية. ولا تزال اسماء مرشحين لشراء المجمع تدور على السنة المسؤولين الرسميين كما كانت قبل صدور قرار الاغلاق.

اما سكرتير الهستدروت العام، يسرائيل كيسار، فاعلن ان لدى الهستدروت اقتراحا لحل القضية وضمان استمرار العمل في المجمع. وذكر ان كيسار قدم لرئيس الحكومة مذكرة تشمل الاقتراح.

الشرطة تحاكم (٥) من أعضاء الحزب الشيوعي في شفاعمرو «بتهمة» رفع شعارات والتظاهر غير القانوني

● شفاعمرو - لمراسلنا - تلقى خمسة من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو دعوات للمثول امام محكمة الصلح في عكا بتاريخ (٨٥/٦/١١)، حيث توجه الشرطة لهم «تهمة» رفع شعارات والتظاهر غير القانوني والتعاطف مع تنظيم «إرهابي»!

والرفاق الذين تلقوا الدعوات هم: احمد حمدي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو، وسالم صليبا ورياض خطيب ونسرين عموري وعمر حمدي.

تحقيق إستفزازي مع الرفيق محمد يحيى من كفرقرع

● كفرقرع - لمراسلنا - استدعت شركة الخضيرة، يوم الخميس (٥/٢٣)، الرفيق محمد يحيى من كفرقرع وأجرت معه تحقيقاً استفزازيا حول نشاطه السياسي وتوزيعه منشورات «الجبهة» وعن دراسته في خارج البلاد.

وبعد تأخير حوالي الساعتين عن الموعد بدأ المحقق المدعو مايك تحقيقه الاستفزازي مستخدماً أسلوب التهديد والوعيد تارة والاغراء تارة أخرى. الا أن الرفيق محمد يحيى رفض هذا الاسلوب البوليسي وأعلن ان هذه المحاولات لن تثنيه عن طريقه في صفوف الحزب الشيوعي.

سقط سهواً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي ظهر في «الاتحاد»، أمس الخميس، حول الاجتماع الشعبي في الناصرة، احتجاجاً على عدوان حركة «أمل» الدموي على المخيمات الفلسطينية في بيروت، سقط سهواً إسم رئيس مجلس ديرحنا المحلي، الاستاذ رجا خطيب، الذي تكلم فيه.

وقد ألقى خطيب كلمة أكد فيها أنه لا يمكن تبرئة ساحة اسرائيل والانظمة العربية الرجعية وأسيادهم الامريكيين من هذا الاعتداء الآثم فهم الذين تسببوا في مأساة تشريد شعبنا. وهم يقدمون اليوم الدعم المباشر وغير المباشر لعدوان حركة «أمل» الدموي.

كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة تقوم بزيارة تضامنية الى «آتا»

* رئيس نقابة عمال «آتا» يحيي عمال الناصرة وجبهتها ويشيد بالتضامن اليهودي - العربي * سهيل دياب: الوقفة الحازمة في «آتا» قادرة على لجم الهجمة على جمهور العاملين *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قام وفد عن كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، امس الاول الاربعاء، بزيارة تضامنية الى مصانع «آتا» في حيفا وتسيرت عليت اكد فيها وقوف «الجبهة» وعمال الناصرة وعين ماهل مع اخوتهم اليهود والعرب المناضلين ضد جريمة اغلاق هذه المصانع وضد موقف الحكومة المتعنت وموقف قيادة الهستدروت المتآمرة.

وقد تألف الوفد من رئيس الكتلة، سهيل دياب، واعضاء مجلس العمال مصباح زياد ومروان دويري واوديت لم (نعمات). وفي مصنع «آتا» في مفراتس (حيفا) التقى الوفد رئيس لجنة العمال، بنحاس غروب، مؤكداً التضامن الكامل مع نضال عمال «آتا» وعلى طول الطريق، ومشيرا الى امرين اساسيين في هذه المعركة هما: اولا - ضرورة النضال بوحدة راسخة تضم جميع العاملين اليهود والعرب في المصنع. وثانيا - عدم التنازل بأي شكل من الاشكال عن حقوقهم ومطالبهم. لان كل خطوة تنازل ستعقبها ضربات جديدة.

ورد رئيس اللجنة محيياً عمال الناصرة وعين ماهل وجبهتهم قائلا: تضامنكم معنا هام جداً. فزيدوه بالمزيد من الاعمال والاجراءات. ثم اكد أن الوحدة بين اليهود والعرب قائمة واشاد بوجه خاص بدور العمال العرب الصامد والواعي والفعال جداً في هذه المعركة. وقال غروب إن المعركة مستمرة. واذا حدث في الماضي بعض الركود فيها فاننا اليوم ماضون بها دون اي تراجع او تنازل.

واختتم غروب أقواله مؤكداً: ان وحدة العمال اليهود والعرب في مصنع «آتا» هي مثل ساطع على إمكان التعايش بين اليهود والعرب اوسع بكثير من حدود المصنع.

هذا واثر انتهاء الزيارة التضامنية قال النقابي سهيل دياب لمندوب «الاتحاد»: ان ما يجري في «آتا» هو تعبير عن تعمق الازمة الاقتصادية في اسرائيل والنهج الحكومي المستمر في الصرف على سياسة الحرب والاستيطان دون اي اعتبار لمعيشة العاملين. والمؤسف ان مندوبي الحكومة وخصوصاً من الليكود يتراكضون الى «آتا» في محاولة للتظاهر بانهم أبرياء. ومثل هذا التظاهر ينجح في تضليل عدد من العاملين خصوصا وان قيادة الهستدروت المعراخية لا تقوم بواجبها بل وتتآمر على حقوق العاملين مع الحكومة واصحاب العمل.

نحو ٧٠٠٠ مشترك في «الاتحاد» اليومية

● وصلنا الى ٥٠٣٠ إشتراكاً ● سخنين وعبلين تتجاوزان الهدف ● منذ صباح يوم الاحد القادم ستقطع الجريدة عن كل من لم يجدد اشتراكه ● حملة جمع الاشتراكات مستمرة حتى نهاية حزيران القادم ●

● حيفا - إدارة «الاتحاد» - ستستمر حملة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» اليومية حتى نهاية شهر حزيران القادم على أمل أن تتمكن جميع المناطق، حتى ذلك التاريخ، من الوصول الى أهدافها.

وتقف منطقة الناصرة في طليعة المناطق البارزة وهي تكاد تصل الى هدفها، إذ جمعت حتى الان ٢٥٩٩ اشتراكاً، ولم يبق سوى أن تجمع ٣٥١ اشتراكاً.

ويستحق فرعا سخنين وعبلين تقديراً خاصاً، في هذا الظرف، على تمكنها من تجاوز هدفها.

أما بقية المناطق، وخاصة منطقة حيفا، فيتوجب عليها بذل الكثير من الجهد حتى تصل الى اهدافها، ونحن واثقون بأنها ستصل اليها في نهاية الشهر القادم اذا هي تجندت تماما من اجل ذلك. لقد جمعنا خلال الاسبوع الماضي ٨٥ اشتراكاً فقط، ووصلنا الى ٥٠٣٠ اشتراكا. ان هذا الوضع يدعونا الى مناشدة كل المناطق العمل من اجل تحقيق اهدافها في اقرب وقت حتى تضمن ان لا تتوقف «الاتحاد» عن الصدور.

وفيما يلي الهدف المنشود (٧٠٠٠) - موزعاً على المناطق والاشتراكات التي وصلت من كل منطقة:

المنطقة	الهدف	الموجود حالياً	المطلوب
الناصرة	٣٢٥٠	٢٥٩٩	٣٥١
عكا	١٨٥٠	١١٨٠	٦٧٠
المثلث	١٢٧٥	٨٦١	٤١٤
حيفا	٤٠٠	١٧٣	٢٢٧
تل ابيب - يافا	١٠٠	٥٤	٤٦
القدس	١٠٠	٢١	٧٩
الجنوب	٥٠	٣٥	١٥
هضبة الجولان المحتلة	٢٠	٧	١٣
متفرقات	-	١٠٠	-
	٧٠٤٥	٥٠٣٠	(٢٠١٥)

■ **منطقة الناصرة:**

الناصرة (٤٥٢) - يافة (٨٩) - كفركنا (٦٩) - المقيبلة (٨) - اكسال (٥٠) - دبورية (٤٩) - طرعان (٨٦) - عين ماهل (١٩٨) - الرينة (٤٤) - المشهد (٢٥) - كوكب (٢٥) - ديرحنا (١١٧) - سخنين (٢٨٨) - عرابة (٣٦٥) - عيلبون (٤٥) - شعب (٣٨) - كفرمندا (٣٧) - عبلين (١٢٨) - طمرة (٢٤٩) - كابول (٧٣) - شفاعمرو (١٣٣) - المغار (٧٢) - البعينة (٤٠) - العفولة (١) - عرب الشبلي (١) - صندلة (٤) - الناصرة العليا (٥) - طبريا (٨).

■ **منطقة عكا:**

عكا (١٠٠) - المزرعة (٢١) - الفرع الموحد (كفرياسيف - ابوسنان) (٣٥٢) - جديدة (٤٠) - يركا (٥) - المكر (٤٠) - دنون (٤) - الرامة (١٤٠) - البعنة (٤٩) - مجدالكروم (١٠٤) - دير الاسد (١١٦) - نحف (٤٦) - البقيعة (٧٢) - بيت جن (٧) - معليا (٢١) - ترشيحا (٨) - فسوطة (١٩) - يانوح (٨) - حرفيش (١٥) - متفرقات (١٣).

■ **منطقة المثلث:**

الطيبة (١٤٣) - الطيرة (١١٥) - قلنسوة (٨٢) - باقة (٣٤) - جت (٤٨) - يمة + بير السكة (٤) - جلجولية (٣٤) - كفرقاسم (١٧) - كفربرة (١) - ميسر (٥) - مشيرفة (٢) - كفاريونا (١) - عرعرة (٢٢) - عارة (١٤) - زلفة (١٤) - ام الفحم (١٧٩) - كفرقرع - (١١٠) - مصمص (١٦) المرجة (٢) - عين السهلة (٧) - معاوية (١١).

■ **منطقة حيفا:**

حيفا (١٤٥) - عسفيا (٥) - دالية الكرمل (٢١) - الفريديس (٢).

■ **منطقة القدس:**

القدس (٢١) [illegible]

■ **منطقة تل ابيب:**

تل ابيب (٢) - يافا (٣٥) - الرملة (١٥) - بيتح تكفا (٢).

■ **منطقة الجنوب:**

بئر السبع (٣٢) - رهط (٣).

■ **هضبة الجولان المحتلة (٧)**

■ **متفرقات (١٠٠).**

ونذكر أن مساء الاربعاء القادم هو آخر موعد لارسال ما تجمع لدى المناطق من اشتراكات جديدة ومجددة وهو ما ننشره في عدد الجمعة القادم. اما ما يصل الينا بعد ذلك فسننشره في عدد الجمعة التي يليه.

كذلك نذكر أن قيمة الاشتراك السنوي تعادل ٩٠ دولار بالشواقل. كما وأن الاشتراك السنوي على اساس سعر «الاتحاد» بالمفرق، لمدة سنة يعادل ٩٦٠٠٠ شاقل، ولكن رغبة من ادارة «الاتحاد» في تشجيع المشتركين فقد تقرر ان تكون كالآتي:

دفعة واحدة فقط (٨٨٠٠٠)

على دفعتين (٩٥٠٠٠)

على ثلاث دفعات (١٠٥٠٠٠)

هذا وتقرر وقف جميع الاشتراكات نصف السنوية. فإما اشتراكات سنوية او شهرية عن طريق البنك.

(الادارة)

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا: إعتداءات «هيئة المتولين» تخدم السياسة السلطوية ويجب، لذلك، وضع حد لها

● حيفا - لمراسل خاص - أصدرت «جمعية المبادرة الاسلامية» في حيفا بياناً جاء فيه:

«بعد انفضاح «هيئة المتولين» على وقف الاستقلال وانكشاف دورهم ومسؤوليتهم المباشرة عن جريمة تدمير مقبرة الاستقلال ثم سقوط القناع عن لعبة «مشروع السكن» التي انتهت باعلان عرفان ابو حمد عن اقامة مركز اعمال تجاري على أرض المقبرة وفوق العظام المنبوشة. بعد كل هذه الفضائح التي اثارت ردود فعل عنيفة من السخط والاستياء لدى جماهير شعبنا، اخذ اعضاء «هيئة المتولين» يشعرون ان الارض تميد تحت اقدامهم وتوشك ان تنزل بهم عن كراسيهم.. امام طوق العزلة الذي ضربه شعبنا من حولهم، لم يبق امامهم من مخرج للتستر على موبقاتهم الا اللجوء الى الشتائم السوقية والتهديدات الرعديدة.

«ونحن نرى ان من واجبنا ومن حق ابناء شعبنا علينا، ان تطلعهم على آخر «مأثرة» أنجزها «الوجهاء المسلمون» القابعون في مسجد الاستقلال.

«في يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٥/٢٨ توجه وفد عن جمعية المبادرة الاسلامية ومسلمي حيفا الى المحكمة الشرعية في مسجد الاستقلال لتهنئة القاضي فريد وجدي الطبري بمناسبة تسلمه منصبه الجديد قاضياً شرعياً لمدينة حيفا، وتقديم العرائض التي وقعها مسلمو حيفا والتي تطالب بتشكيل «هيئة متولين» جديدة وشريفة لادارة شؤون وقف الاستقلال.

«وبينما كان الوفد مجتمعا بسكرتير المحكمة الشرعية لتقديم هذا الطلب اقتحم الغرفة احد «المتولين» الذين عينهم القاضي السابق واخذ يمطر اعضاء الوفد بوابل من الشتائم السوقية البذيئة ويهدد قادة «المبادرة» بتصفيتهم واحداً واحداً !!

«غير ان اعضاء الوفد لم ينجروا امام هذا الاستفزاز الرخيص. فلم يعيروه التفاتاً، ولم يأبهوا له، واهملوه جانبا.

ثم انتقل اعضاء الوفد للاجتماع بفضيلة القاضي ورفعوا اليه مطالب المسلمين الذين يعانون منذ سبعة وثلاثين عاما من امثال هذه الهيئات المعينة. وطالبوا باجراء تغيير جذري في مؤسسة الوقف. وعندما انتهى اعضاء الوفد من مقابلة القاضي وخرجوا الى سياراتهم، شوهد «المتولي» ايّاه وهو يخرج من المسجد منفلتاً هائجاً باتجاه السيارة التي كانت تقل قيادة «المبادرة» فانقض على السيارة معترضاً سبيلها وراح يخبط بكلتا يديه محاولا تحطيم زجاج السيارة ومهدداً بالاعتداء على من فيها تحت وابل من الشتائم التي يقف لها شعر الرأس. ولولا ضبط النفس الذي تحلى به اعضاء قيادة المبادرة امام هذا الانفلات الاهوج لحدث ما لا تحمد عقباه.

«ان هذا الاسلوب الذي تنتهجه «هيئة المتولين» لهو دليل على العزلة الخانقة التي تحاصرهم وحالة الهستيريا التي تسيطر على هذه المؤسسة ومن يقفون وراءها. كما أن اللجوء الى هذا الاسلوب لشاهد على الافلاس النهائي وانكشاف جميع الاوراق امام الجماهير العربية في حيفا والبلاد.

«ان جمعية المبادرة الاسلامية ومعها الجماهير العربية الواعية اذ تستنكر مثل هذا الاعتداء الساقط، فانها تعرف كيف تلجم مثل هذا الانفلات الاهوج وكيف تتصدى لمثل هذا الاسلوب المرفوض الذي لن يجدي اصحابه نفعاً. ولا بد «للوجهاء المسلمين» ان يدركوا ان الدنيا ليست فالتة. وانها على عكس ما يتصورون.

«واننا نشير باصبع الاتهام الى السلطات المسؤولة التي تقف من وراء هذه «الهيئة» وتستغلها اداة مكشوفة لضرب مصالح الجماهير العربية من ابناء المسلمين لصرف نظرهم عن معركتهم الحقيقية.. وعن عدوهم الحقيقي!

«ومن ناحية اخرى فان تاريخ «المتولين» السابقين منهم واللاحقين، ابتداء من «مأثرة» سهيل شكري وحتى الاعتداء الآثم على قيادات شعبنا المدافعة عن مقدساته واوقافه وتراثه، يؤكد من جديد الضرورة الملحة لعزل «هيئة المتولين» المسؤولة عن تدمير مقبرة الاستقلال وانتخاب «هيئة» اخرى شريفة لادارة شؤون الاوقاف بامانة واستقامة ولما فيه صالح المسلمين.

«لقد آن الاوان لوضع حدّ لحالة التسيب والانفلات..

وآن الاوان لاجراء تغيير جذري.. لوضع الامور في الاتجاه الصحيح.. مرّة واحدة.. والى الابد!

ولا يصح، أولا واخيرا، الا الصحيح».



● «الجبهة» قوة طليعية في قيادة ودفع نضال جماهير العمال - رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، بنيامين غونين (الثاني من اليمين)، بين عمال «آتا» في مظاهرتهم يوم الاربعاء (٥/٢٩) حيث سدّوا الشارع الرئيسي عكا - حيفا إحتجاجا على إغلاق المصنع ●

نهاية «آتا» بداية نهايات أخرى!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● انسجاماً مع التوقعات كافة ومع التطورات التي طرأت على موضوع مجمّع «آتا» في الأسابيع الأخيرة قرر قاضي مركزية حيفا، يوم الأربعاء ٨٥/٥/٢٨، اغلاق مجمّع «آتا» وسحب الصلاحيات كافة من أيدي الحارس القضائي والادارة المعينة للمجمّع برئاسة اليعزر بيلغ، الأمر الذي يعني فصل جميع عمال المجمّع والقذف بهم الى سوق البطالة. وهكذا انتهت قضية مجمّع «آتا» التي فتح ملفها، قبل حوالي العام. الا ان ملفاً جديداً فُتح فور اتخاذ قرار الاغلاق وهو ملف معركة نقابية عمالية من أجل مكان العمل ومصدر الرزق يخوضها عمال المجمّع وكل المتضامنين معهم.

أما اغلاق المجمّع بهذه البساطة، على الرغم من الوعود التي قُطعت من أعلى المستويات، قبل انتخابات الهستدروت، والتي أكدت أن الهستدروت والحكومة لن تسمحا باغلاق المجمّع، فله مدلول ذو أهمية كبيرة وخطيرة في الوقت ذاته بالنسبة لمستقبل علاقات العمل ومصير مئات العمال في أماكن عمل غير «آتا». لنر، أولا، كيف تطورت الأمور منذ تسلمت الادارة المعينة برئاسة اليعزر بيلغ تصريف شؤون المجمّع قبل أكثر من ثلاثة أشهر.

● ماذا حدث بعد تعيين الادارة الجديدة! ●

بعد تسلم الادارة المعينة مهامها فصل من العمل في المجمّع (٤٤٢) عاملاً وخرج العشرات الى التقاعد المبكر بحيث لم يبق في المجمّع سوى (١٥٠٢) عامل. والمجمّع مؤلف من فرعين رئيسيين أحدهما في بلدة «كريات آتا» والآخر في منطقة «كوردانه» على الطريق الرئيسية بين عكا وحيفا ومن شركة «إينة» لتسويق منتوجات المجمّع هي شركة «طاتا» ومن شبكة من المخيطات في شمالي البلاد ومن شبكة واسعة من الحوانيت، ناهيك عن مساحات الأرض تقدر قيمتها بـ ١٤ مليون دولار.

قبل شهر من موعد الانتخابات للهستدروت، ساد القلق أوساط عمال المجمّع بسبب عدم ايجاد مستثمر جدّي ينوي شراء المجمّع. كما اتضح ان الحديث عن مرشحين أقوياء، لذلك لم يكن له أساس من الصحة. واقترب موعد انعقاد المحكمة دون أن تلوح بشائر الحل في الأفق مما زاد من التوتر في أوساط العمال. فالبيرى وزير الصناعة والتجارة أرئيل شارون يطمئنهم فلم يطمئنوا الا بعد أن تدخل رئيس الحكومة شمعون بيرس وتعهد شخصياً بانه لن يسمح باغلاق المجمّع. ولم يشأ السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، أن يبدو مختلفا عن بيرس أو مقصرًا في حق العمال. فقام قبل انتخابات الهستدروت بزيارة للمجمّع والتعهد أمام العمال بأنه لن يتركهم مشاعاً ولن يسمح باغلاق المجمّع.

وفي هذه الاثناء جرى اغلاق أقسام في المجمّع اعتبرها العمال خطوة أخرى في سبيل اغلاق المجمّع. الا أن الحديث عن وجود مستثمر ظل يبعث في نفوسهم الأمل في أن المشكلة ستجد طريقها الى الحل. الا أن صبر العمال نفد. فقررت لجنتهم القيام بمظاهرة احتجاجية أمام الكنيست يوم الأحد ٨٥/٥/١٢، يعبّرون فيها عن قلقهم مما يحدث وعن رفضهم القاطع لاغلاق المجمّع ولمطالبة الحكومة باتخاذ موقف حاسم من الموضوع يضمن استمرار العمل. فلم يبق مسؤول في الحكومة لم يتدخل ولم يحاول اقناع العمال بالعدول عن قرارهم أو تعليقه لا سيما وأن الحديث عن أربعة مستثمرين مرشحين لشراء المجمّع وصل أوجه. وعلّق العمال اجراءهم الكفاحي هذا، بعد تدخل رئيس الحكومة بشحمه ولحمه. ولم يكن بامكانه غير ذلك لا سيما وان موعد المظاهرة أختير عن قصد يوماً قبل موعد الانتخابات للهستدروت!

● «المشكلة هي في اختيار المستثمر المناسب» ●

وفي الرابع عشر من أيار عقدت المحكمة المركزية في حيفا جلسة للبحث في موضوع المجمّع ومصيره. واستجاب قاضي المحكمة الى طلب الوزير شارون تأجيل موعد البت في الموضوع ريثما يستكمل اتصالاته مع الجهات التي ترغب باقتناء المجمّع، على أن تعود المحكمة للانعقاد، مرة أخرى، يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٢١. وهنا برز الحديث بكثافة وخاصة على لسان الوزير شارون الذي بدأ الحديث عن مشكلة جديدة على حد تعبيره - وهي أي المستثمرين المرشحين تختار الحكومة!. وذكر أربعة منهم وهم: ● دالبد الياس - ملك النسيج البريطاني الذي اشترط شراء المجمّع باستبدال آلاته القديمة كافة وعماله الحاليين بعمال مدربين ● رجل الأعمال البريطاني، مرغوليس - سامت سمعته بعد فشل صفقاته وأعماله في سترطنة عمتونيل. وأراد، بشراء المجمّع، تبييض سمعته وسمعة أعماله في اسرائيل، ولم يكن جدياً في محاولاته من وجهة نظر الحكومة ● رجل الأعمال السويسري جاك ناصر - وكان هذا معنياً بشراء الأرض التي يقوم عليها المجمّع أو تلك التابعة له. ولا علاقة له ولامبراطوريته الاقتصادية بأعمال النسيج ● شركة كلال الهستدروتية - كان واضحاً من مقترحاتها انها تنتظر حدثاً يمكنها من شراء المجمّع بأبخس ثمن.

وقد فشلت كل هذه المباحثات مع هذه الجهات الأربع. وبات الاغلاق أمراً أكيداً. ومع اقتراب موعد انعقاد جلسة المحكمة في ٥/٢١، قرر العمال تنفيذ القرار بالتظاهر أمام الكنيست والذي كانوا علقوا بناءً على طلب من رئيس الحكومة. وتقرر يوم ٨٥/٥/٢٠ موعداً للتظاهرة. فبدأ فجأة الحديث عن مجموعة من المستثمرين المحليين والأجانب تريد شراء المجمّع وكان أحدهم جهة اقتصادية لها علاقة وثيقة برئيس ادارة المجمّع، اليعزر بيلغ. وعلى ضوء هذا الأمر المستجد، وعلى ضوء وعود المسؤولين المتكررة علّق العمال مرة أخرى قرار المظاهرة. وفي جلسة المحكمة يوم ٨٥/٥/٢١، مدّد القاضي مهام الحارس القضائي وحدّد موعدين لانعقاد المحكمة للبحث في التطورات. الأول، يوم الثلاثاء ٥/٢٨ يخصص لسماع ما تم من اتفاق مع مجموعة المستثمرين والثاني الثلاثاء، ٨٥/٦/٤، ويخصص لابراز - نصّ اتفاق بيع المجمّع.

وبموجب المباحثات الأولى مع مجموعة المستثمرين المذكورة، تقرر بموجب اقتراح الوزير شارون، أن تخصص الحكومة مبلغ (٣٠) مليون دولار مساعدة منها للمستثمرين للنهوض بالمجمّع من جديد. وأعلن عدد من الوزراء، وعلى رأسهم وزير المالية موداعي، رفضهم القاطع لهذا الاقتراح الا أن شارون استمر بالحديث عن هذا الحل السحري الذي يضمن استمرار العمل في المجمّع.

● المحكمة تُقرر اغلاق المجمّع ●

وقبل انعقاد المحكمة بيوم واحد، عقدت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد جلستها التي بحثت فيها موضوع مجمّع اتا واقتراح الوزير شارون. ورفضت بغالبية أعضائها (٨ أعضاء) الاقتراح. ولم يكن ذلك مفاجئاً قطعياً، لا سيما وان الوزراء أعضاء اللجنة كانوا أعربوا عن مواقفهم علانية في وقت سابق. وحتى بعد هذه النتيجة، أعلن شارون أن هنالك احتمالات أخرى وأنه سيطلب من المحكمة تأجيل البت في مصير المجمّع لمدة أسبوع، ريثما يتسنى له الاستئناف في جلسة الحكومة المقبلة، يوم الأحد القادم ٨٥/٦/٢، على قرار اللجنة الوزارية.

الا أن المحكمة رفضت طلبه هذا يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٢٨. وقرر القاضي اغلاق المجمّع وسحب صلاحيات الحارس القضائي والادارة المعينة، الأمر الذي يعني اوتوماتيكياً فصل عمال المجمّع ووقف العمل فيه حالا. وأوكل مهمة ادارة حسابات المجمّع الى الحارس القضائي الذي أوكل، أيضاً باتحاد شركة حراسة تقوم بالمحافظة على منشآت المجمّع.

وقرر القاضي ان كل مباحثات بصدد مصير المجمّع يجب ان تجري مع الدائنين وعلى رأسهم بنك لئومي. وتبلغ ديون المجمّع للبنك حوالي ١٧ مليون دولار.

● أقفل ملفّ «آتا» المجمّع وفتح ملف «آتا» المعركة النقابية ●

هنا أقفل ملف «آتا» المجمّع وفُتح ملف «آتا» المعركة النقابية التي ستنعكس نتائجها على مستقبل المعارك النقابية في أماكن أخرى بل وستحسم نتائجها في امكان تفجر معارك نقابية مماثلة في أماكن أخرى أم لا.

فور اعلان نتيجة جلسة اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد قام عمال المجمّع بفرعيه في «كريات آتا» و«كوردانه» بتعطيل العمل واغلاق أبواب المنشآت ومداخلها وعقد اجتماع احتجاجي أكد فيه المتحدثون اصرار العمال، وبكل ثمن، على منع اغلاق المجمّع.

وفي اليوم التالي، يوم صدور قرار المحكمة المركزية، تحوّلت حالة الترقب المشحون بالرغبة في الانتقاء للكرامة من كل من وعد وأخلف الى أعمال احتجاجية قام العمال في اطارها باغلاق الشارع الرئيسي الواصل بين حيفا وعكا بالآليات الثقيلة وبالجلوس وسط الشارع. بينما قام عمال المصنع في «كريات آتا» باغلاق وسدّ الشوارع كافة، المحاذية للمجمّع. ورفع العمال الشعارات المنددة بقرار الاغلاق وبموقفي الحكومة والهستدروت المتخاذل من الموضوع. كما هتفوا منددين بالحكومة ورئيسها وبكيسار وكذبه. وقام مئات منهم بالاعتصام داخل المنشآت مؤكدين انهم لن يتركوا المجمّع ولن يسمحوا لشركة الحراسة بدخوله. ولهذا الغرض قاموا باحضار لوازم المبيت من فراش وطعام. وسيّروا دوريات بمحاذاة السياج الذي يحيط المجمّع بفرعيه.

وتحدث العمال بمرارة عن الوعود الكاذبة التي قُطعت لهم وعن الاهمال الذي تعالج فيه الحكومة الموضوع. وعن موقف الهستدروت غير الحازم معهم. فوصفوها بالخيانة وبالتواطؤ.

● الجبهة والجبهويون في المعركة ●

منذ فُتح ملف «آتا»، أعربت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عن موقفها الصريح المؤيد لمطالب العمال والمعارض لفكرة اغلاق المجمّع والقذف بمئات عماله الى سوق البطالة. وقد عبر عن هذا الموقف النقابيون الجبهويون وكتلة الجبهة البرلمانية التي أثارت الموضوع في أكثر من مرة في الكنيست.

وهذه المرة، أيضاً، لم يتخلف الجبهويون عن ابداء رأيهم. فزار النقابيان بنيامين غونين وجمال موسى اعضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت) العمال في المجمّع يومي الاثنين والثلاثاء. وعبّرا عن تضامنهما وكل الجبهويين مع عمال المجمّع ومطلبهم العادل، عدم اغلاقه. بينما لم يقم ممثلو أية كتلة نقابية بزيارة العمال والتضامن معهم.

وفي هذه الأثناء، قدمت كتلة الجبهة البرلمانية اقتراحاً عاجلاً لجدول الأعمال لبحث الموضوع في الكنيست.

هذا وكان النقابي بنيامين غونين أول من اقترح على الكتل النقابية التعهد بمنع اغلاق المجمّع فلم تؤيد أية كتلة ذلك.

ويذكر أن الجبهويين كانوا حذروا منذ البداية (منذ أعلنت «مجموعة أيزنبرغ» عن افلاس المجمّع) أن الحكومة تنوي اغلاق المجمّع وأن كل ما ستقوم به من تعيين حارس قضائي وادارة جديدة، سيكون بهدف تصفية المجمّع على طريقة خطوة.. خطوة. وللأسف صدق التحذير الذي لم يحمله حتى جزء من العمال، محمل الجد.

● وهل يكون مجمّع «آتا» الوحيد! ●

في أثناء مناقشة اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد للموضوع، تفوّه أحد الوزراء، بأن الاستجابة لاقتراح الوزير شارون غير وارد بالحسبان. فتخصيص الحكومة مبلغ (٣٠) مليون دولار لمجمّع «آتا» سيكون، اذا ما أقر الاقتراح، سابقة تفتح الطريق أمام مصانع ومجمعات في مصاعب مالية لطلب المساعدة الحكومية. وقد يكون هنا مربط الجمل الذي يعني مصانع ومجمعات ومنشآت صناعية مرشحة لأن يصيبها ما أصاب «آتا».

ومن هذه المنشآت، مصنع «محركات بيت شيمش» وأحواض بناء السفن في حيفا، وشبكة مصانع «رفائيل» (شركة تطوير الوسائل القتالية) و«سولتام» التابع لشركة كور الهستدروتية. فاذا مرّ قرار الاغلاق بهدوء ولم يخرج العمال الى الشوارع، وهي الوسيلة التي يعترف عمال آتا الآن أنه كان ينبغي استخدامها منذ زمن بعيد، فان نهاية آتا تعني بداية نهاية مجمعات أخرى. فالحكومة قررت تجميد تعاقدات وزاراتها ودوائرها. ومن ناحية ثانية قررت البدء ببيع منشآت ومصالح اقتصادية حكومية غير مربحة. وكل الدلائل تشير الى ان الاجراءات - الضربات الاقتصادية الأخيرة تسير بالاقتصاد الاسرائيلي نحو الاعتدال - «ميتون» الأمر الذي يعني احداث بطالة جماعية. فكما ان جدول غلاء المعيشة لشهر نيسان الماضي الذي بلغ ١٩.٤٪، اعتبره المراقبون فشلاً لما تسميه الحكومة «محاربة التضخم المالي»، فان قرار اغلاق مجمّع «آتا» يُعتبر فشلا لما تسميه الحكومة والهستدروت وأرباب الصناعة، «مواجهة البطالة».

وهكذا يكون نهج الحكومة هو الغلاّب حتى الآن. وهو يعتمد أساسا على املاءات الادارة الأمريكية القاضية بتقليص ميزانيات الوزارات الخدماتية وخفض مستوى معيشة المواطنين بشتى الطرق وخلق اعتدال - «ميتون» - واحداث بطالة جماعية. وما علينا سوى مقاومة هذا النهج وها هي معركة «آتا» الامتحان الأول لنا.

● الحكومة تبحث الموضوع مجدداً ●

هذا ومن المنتظر أن تبحث الحكومة في جلستها، بعد غد الأحد ٨٥/٦/٢، مرة أخرى، موضوع «آتا». وذلك بناء على اقتراح رئيس الحكومة الذي قال ان هنالك، حتى الآن، أكثر من امكانية للخروج بالمجمّع من أزمته. وهنا برز أسم بوني هوروفيتس، قريب وزير المالية الأسبق إيلي هوروفيتس الذي أعلن أنه يريد شراء المجمّع وتنازل عن (٩) ملايين دولار من المساعدة المطلوبة من الحكومة حسب اقتراح الوزير شارون الذي رُفض (٣٠ مليون دولار). ومن الواضح أن الاتصالات المكثفة لايجاد مستثمر ستستمر حتى اللحظات الأخيرة قبل عقد جلسة الحكومة. الا ان عمال المجمّع واثقون بأن انقاذ المجمّع الآن منوط بحدوث «معجزة»!

ولم تفطن الهستدروت الا في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، ٨٥/٥/٢٨، أي بعد صدور قرار اللجنة الوزارية والمحكمة المركزية، الى الاعلان عن موقفها بشأن الموضوع فدعت المرافق الاقتصادية كافة في البلاد الى اعلان الاضراب القطري لمدة ساعة تضامناً مع عمال «آتا» يوم الخميس (٨٥/٥/٣٠). ومن الطبيعي ان هذا الموقف لم يأت الا بضغوط من الأوساط النقابية والعمالية وعلى رأسها لجنة عمال المجمّع. لكن أن يحدث هذا الآن هو أفضل بكثير من ألّا يحدث قطعياً!

معذرة

● شعر : مصطفى مراد ●

معذرةً .. ، قال دمي .
لم يبقَ لديَّ سوى حلمي
والورق الابيض ،
يا امرأة جاعت
لكن
لم تأكل من ثدييها .
معذرة ..
لم يبقَ لديَّ سوى حلمي
فامتشقي حلمي .. يا حرّة .

***
**

حين يجوعُ الوعدُ ولا يبقى منا غيرُ شظايا
نتوزَّعُ كالورق اليابس
وتعاشر أصناف التجار
وتُقسم بالدولار
وتعشقُ قاتلها مضطرةً .. ـ
إمتشقي حلمي يا حرّة .
حين بقايانا تحني جبهتها
ألـ ظلّتْ مرفوعة في عزّ الصَّلب(*)
ثمانٍ وثمانين ..
ثمانٍ وثمانين وآه
وتقبّل أيدي المأجورين المُحمرّة
من دمنا ... ـ
إمتشقي حلمي يا حرّة .
معذرة ..
لم يبقَ لديَّ سوى حلمي
والورق الأبيض ،
معذرة .. ، معذرة مُرّة .

***
**

أقسمتُ بحلمي يا وطني
ببقايانا ،
بالورق اليابس والأخضر ،
من أوّل حبّة رمل حتى آخر حبّة رمل
من أوّل مذبحةٍ حتى آخر مذبحةٍ
من أوّل غدرٍ حتى آخر غدر
من أوّل طفلٍ يولد بالصدفة عربياً وفلسطينياً
حتى آخر طفل ،
أقسمتُ بحلمي يا وطني ،
ببقايانا
أن لا أحني الهامة
لذئبٍ حرفته أن يصرخ بالأجرة
ويناضل بالأجرة ،
أقسمتُ بحلمي يا وطني ..
ببقايانا
أن لا أعشق إلّا امرأةً حرّة
لا تأكل من ثدييها مهما جاعت ،
لا تحني هامتها .. ،
تفهم معنى الدرب الواحد ،
تفهم معنى الفرح الواحد ،
تفهم حقاً معنى الثورة .

***
**

يا درب الأحرار المشتاقين
طويلٌ أنت ،
لكن لا بأس ،
ما زالت عكا في عكا
والقدس هي القدس .
يا أحباب الدرب الشائك
هاتوا أيديكم
وتعالوا نقطع في هذا الدرب الشائك مرحلة
خطرة .

(يافة الناصرة)

*) ألـ ظلّتْ : التي ظلت . وهو استعمال جائز شعراً .

تعقيب على بحث حول «الهوية القومية في ادبنا المحلي»

د. قنازع يزين طريق التعاون مع الصهيونية لفتح الباب امام العودة الى المستنقع ذاته!

● بقلم: انطوان شلحت ●

■ لعل أخطر مسرب يمارس أسوأ تأثير على مصداقية الباحث ، أي باحث ، ويصل به أحياناً حدّ العدم هو اجتزاء الموضوع المعني ببحثه أو تمحيصه من سياقه التاريخي الشامل ، أي من مكانه وزمانه في حركة التاريخ .

وعندما يفعل الباحث هذا إنما يخرج عن المنهج الجدلي في التحليل . ويقع في مطبّ المنهج الميتافيزيقي الذي يشوّه البحث ويقتله ويقوده ، بالضرورة ، الى الخطأ في الاستنتاج .

والدكتور جورج قنازع في بحثه حول «الهوية القومية في أدبنا المحلي»[1] وقع في مطب المنهج السالف . والأصح بدل «وقع في» القول إنه تعبير حيّ عن هذا المنهج الهجين . وكونه كذلك هو تحصيل حاصل انتمائه الفكري الذي يؤطر بحثه من بدايته الى نهايته ويدفعه الى كتابة ما كتب منافحاً عن هذا الانتماء .

يلجأ قنازع ، هنا ، الى استعادة الماضي . إلا ان كيفية الاستعادة يراد بها عمداً طرح مواقف في الحاضر عاكسة المنشود منه ومستشرفة المستقبل من خلال رؤية الباحث الملموسة للماضي والحاضر .

ولا يخلق الباحث هذه التركيبة العجيبة للأشياء من العدم . إنه يأخذها من حيث أتت : من الطريق . فهو ، بهذا القدر ، «مبدع» ! لكنه «يبدع» الأشياء كافة في شكل جديد يتدخل في صياغته بشكل فظ بحيث يحررها من المعنى السابق (المضمون) ويعطيها معنى جديداً ذا احتمالات ـ دلالات تسعف المواقفَ التي يسعى للتبشير بها .

ونحن ندرك تماماً ، لدى تناولنا الهوية القومية في أدبنا المحلي ، أن هذا الموضوع لا يمكن إنجازه بدراسة واحدة بل بدراسات عديدة . ولهذا فان ما سنقوم به هو تبيان المغالطات في البحث المذكور ، التي هي في صلب رؤية الباحث الفكرية . على ذلك أن يشكل مدخلاً لدراسة الموضوع في مناسبة لاحقة بشكل أوفى وأشمل في سياقه التاريخي الصحيح .

أول هذه المغالطات ، كما أشرت بداية ، أن د. قنازع لا يقرأ أدبنا المحلي في سياقه وتاريخه الفني والاجتماعي . بل يتوقف عند استقراء التاريخ في الأدب . وكأن الأدب مجرد مدونة تاريخية أو سرد أحداث مصوغ شعرياً أو نثرياً .

وهو يقبل على هذا الاستقراء بعقلية الميتافيزيقي . وبارادوية فاقعة متعسفة تضع النظرية الرمادية بديلاً لشجرة الحياة . وتجد التجربة العابرة بديلاً للممارسة المنبثقة من ضرورتها الموضوعية . وتضع الرومانسية الفجّة بديلاً للوعي والممارسة الثوريين .

يضاف الى كل ذلك أسلوب فوقي ونفَس دعيّ ، لا يجد اليه سبيلاً إلا أمثاله من متلبسي الهيئة الاستعلائية ، يهتف بينه وبين نفسه : «لا أحد يفهم أكثر مني» ! فانه يتجاهل ، بشكل مستقبح ، أن غيره من الدارسين العرب في هذه البلاد بذل جهوداً طليعية في دراسة الأدب المحلي .

ويبلغ به التجاهل حدّ العدمية القومية المتمثلة في تعرضه ، ضمن المسوغات التي يسوقها لتبرير نفسه الدعيّ ، الى أبحاث عن أدبنا المحلي بأقلام كتاب يهود عبر انتفاء شامل لأبحاث الكتاب العرب .

كتب يقول في هذا الصدد :

«وتجدر الاشارة الى أن أدبنا المحلي لم يدرس حتى الآن دراسة شاملة عميقة تبرز ما فيه من معالم تستحق التسجيل ، وتعرض لانجازاته على المستوى الفني ؛ أما ما كتب عنه حتى الآن فلم يتجاوز اعتباره نصوصاً أو تصريحات تعبر عن مواقف سياسية أو اجتماعية لها خطرها وأثرها على طبيعة العلاقات العربية اليهودية في داخل دولة اسرائيل ، والعلاقات الفلسطينية العربية خارجها . هكذا فعل مثلاً ابراهام ينون في دراسته التي صدرت في أواسط الستينات ، وشمعون بلاص في كتابه عن «الأدب العربي في ظل الحرب» ، الذي صدر بالعبرية في اواخر السبعينات» .

ولا تتوقف العدمية القومية عند هذا الحد فحسب بل تجعل أمر انتماء العرب في اسرائيل الى الشعب العربي الفلسطيني يختلط عليه الى درجة تأبيله . فيقول عن مجموعة «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر» للقاص محمد علي طه :

«ويتضح لمن يقرأ هذه المجموعة وقوف كاتبها الى جانب الفلسطينيين ، بالاعتماد على انتمائه القومي لهم» . ويضيف الى ذلك قوله : «وهذا يعني ان الأديب العربي في اسرائيل يقف الى جانب الفلسطينيين ليواجه كل مَنْ يصيبهم بأذى» !

فهو ، بذلك ، يخرق المواصفات التاريخية المجتمعية للشعب العربي الفلسطيني . ويتم ذلك ، حسبما يوحي النص أعلاه ، عبر فقدان بوصلة التواشج مع هذا الشعب .

بعد هذا الخرق وتلك العدمية ماذا يبقى من بحث د. قنازع ؟!

يبقى أمران :

● أولاً ـ الدفاع عن «الأدباء» و «الشعراء» الذين صلّوا في محراب المؤسسة الصهيونية وساروا مع حزبي «مبام» و «مباي» .

● ثانياً ـ محاولة تقزيم دور الشيوعيين في الميدان الثقافي ، وذلك اعتماداً على التشويه الآثم للوقائع .

وولع الباحث بهذين الأمرين دفعه حتى الى التركيز في بحثه على الأسماء التي تحمل دلالة الموقف الفكري ـ السياسي المترتب على الأمرين ، مما يؤكد حضوره بشكل سافر وراء هذا الموقف .

لنر هذا الحضور :

«بعد تأسيس دولة اسرائيل وجد الادباء الفلسطينيون أنفسهم فيها أمام واقع جديد . وللتعامل مع هذا الواقع الجديد الذي اتسم بمعادلة الضغط والصمود ، أي الضغط من جانب السلطة بكل ما لديها من وسائل لأجل تنفيذ مخططاتها ، والصمود من جانب هذه المجموعة السكانية المتميزة من اجل العيش بكرامة . انقسم ادباؤنا الى مجموعات مختلفة . فمنهم من رأى أن أفضل وسيلة للتعامل مع هذا الواقع الجديد هي الانضمام الى الحزب الشيوعي واستعمال صحافته منبراً للنشر ، في حين رأى بعضهم نشر انتاجه بشكل مستقل . وكان الهدف في الحالين جميعاً إسماع الصوت والتعبير عن الاحتجاج والنقمة على وسائل الضغط المختلفة التي مارستها السلطة الحاكمة على مواطنيها العرب . وكانت هناك فئة ثالثة رأت أن الأكثرية اليهودية في الدولة لا تشكل كلاً متجانساً ، بل كانت أحزاباً مختلفة تتجادل وتتصارع فيما بينها حول الأساس الايديولوجي للدولة ومبناها ونظامها . وقد آمنت هذه الفئة بإمكانية إيجاد عوامل مشتركة كثيرة مع اليسار الاسرائيلي ، وخاصة مع حزب مبام في حينه ، تكون أساساً للتعاون والحياة المشتركة بين اليهود والعرب في اسرائيل . على هذا الأساس عمل الشعراء راشد حسين ، عمر حموده الزعبي ، فوزي الأسمر وغيرهم لتحقيق تلك الامكانية . وكانت صحافة حزب مبام باللغة العربية ، المرصاد والفجر ، منبراً لكتاباتهم . وفي مقابل هؤلاء ، آمن آخرون بنفس هذه الفكرة ، وحاولوا تحقيقها والدعوة اليها من خلال الصحافة الهستدروتية . لقد آمن الأدباء العرب فعلاً ان التعاون والحياة المشتركة في ظل تساوي الحقوق هي إمكانيات ليست صعبة التحقق في داخل اسرائيل بين المواطنين العرب واليهود . كما آمنوا أن تحقق هذه الأمور له أثر ايجابي حتماً على العلاقات بين العرب واليهود عامة» .

واضح ان د. قنازع يصدر ، بكلامه المنمق السالف ، «صك براءة» لهؤلاء «الأدباء» و «الشعراء» ، بل إنه «يبرىء» طريقهم الصهيوني الذي أريد من خلاله إيباق شعبهم نفسه .

ونكوصه نحو الماضي يعكس آلية دفاع نفسي عن ممارسات يظن أن الزمن نسيها وعفا عليها وأن الفرصة مواتية لتبديدها وطمر بؤسها ومعاصيها .

إلا أن المسألة غير مقتصرة على الدفاع فقط بل تتعدى ذلك الى محاولة تزيين هذا الطريق ، الذي داسته الحياة في استمرارها بخط متنام متصاعد ، لفتح الباب أمامهم للعودة الى المستنقع الماضي ذاته .

فهذا السرد المقصد والتعاطف المدروس مع هؤلاء «الأدباء» و «الشعراء» ، الذين يصورهم الباحث فرساناً صامدين في مواجهة ظروف حياتهم المتغيرة ويسمو بطيبتهم ونبلهم حتى وهم يبحثون عن مكسب صغير آثم ، إن هما إلا تعبير عن حاضر عصيّ على التجاوز بالنسبة لأمثال الباحث لا يزال يتملكهم . وعن مستقبل يرنون بأبصارهم إليه .

وإذا كان الدكتور قنازع اختار ، لأغراض ليست في نفسه وحده ، أن يتسكع في الماضي والمستقبل هاجسه فاننا نود تذكيره بأن كل شيء محسوب . والقصص الذي تجرعته حركتنا الثقافية من «أدباء» ذلك الماضي والتي يريد لها أن تتجرعه من أمثاله الحالمين بالعودة الى ذلك الماضي أساغته تحولات ذات حتمية علمية لا قدرية انتصرت على محاولات اختزال الحاضر ووأدت ذلك الماضي وراحت تستوعب دروس المستقبل من خلال تملكها المعرفي الممارس لهذا الماضي وذاك الحاضر .

وحقيقة لا لبس فيها هي ان «أدباء» المبام والمباي في تلك الفترة رموا سلاحهم ، الكلمة والقلم ، الى مضطهديهم حتى يقضوا على أنفاس شعبهم .

أما الحديث عن «التعاون والحياة المشتركة» مع «اليسار الاسرائيلي وخاصة مع حزب مبام» فهو الرياء بعينه . ولا يغير من هذا حقيقة بعض التناقضات التي كانت ، آنذاك ، بارزة بين الحزبين وتلاشت بمرور الوقت الى حد التقائهما معاً ، مبنى ومعنىً . فان شاعر «المبام» ـ يقول محمود درويش[2] ـ «مهما يَضلّ ويَجُلّ ويسبّ ويشتم المباي كل اسبوع في «المرصاد» ، زميلة المباي في الصهيونية ، فانه لن يعوض عن موقفه كمتفرج . إن المسؤول عن مآسي شعبنا والسوط الذي يقع على ظهره لا يجدله المباي فقط بل الصهيونية بمجموعها . وتتنكر المبام وسائر الأحزاب الصهيونية لحق شعبنا المقدس لا يمكن لأديب واقعي أن يسكت عنه ويتفاوض مع أصحابه» .

وهذا الكلام أسوقه لأصل الى دور الشيوعيين في الميدان الثقافي ، الذي يحاول د. قنازع تقزيمه . ففضلاً عن التشويه الآثم لدور الوعاء التنظيمي والسياسي ، الذي مثله الحزب الشيوعي ، بالنسبة لفئات واسعة من المثقفين العرب الوارد في الفقرة التي «يبرىء» فيها الطريق الصهيوني فانه يتجاهل دور صحافة الحزب ومنابره في إعلاء شأن الحركة الثقافية المحلية الى مستوى الفعل الثوري في الماضي والحاضر وصيرورة الممكن الايجابي في رحم هذا الفعل نحو مستقبل علمي . ويستعيض عن ذلك بذكر أشباه مجلات رفرفت في الفراغ وظلت عاجزة عن معركة الواقع وتملكه .

ففي حين تشرنق أمثال الباحث في غياهب الأحزاب الصهيونية لينتصروا على ابتعادهم عن شعبهم ومواجده المختلفة وهم لا يملكون الى معركة والفهم سبيلاً كان الادباء الشيوعيون ، ولا مجال للتواضع هنا ، وحدهم الذين حملوا لواء قضية شعبهم المقدسة مبشرين بولادة أدب حرّ مشروعه الحياتي التغيير وليس التبرير والتفسير .

وحين كان «شعراء» المباي والمبام يدبجون القصائد المطولة في التغزل بغولدا مئير كان الأدباء الشيوعيون يعدون عصي بوليس غولدا مئير وجهاز مخابراتها في السجون والمعتقلات .

وحين كان هؤلاء «الشعراء» يستوحون «شعرهم» في مكاتب الصهيونية وبين سيقان العاهرات كان الشعراء الشيوعيون يحملون عبر قصائدهم حزم الضوء الى الأمهات اللاتي لبسن ثياب الحداد على الشهداء والى الغائبين وراء الحدود .

والحديث طويل طول حكاية العذاب ، التي سجلت الصهيونية أحرفها؛ وصفحاتها بالدم والحديد والنار .

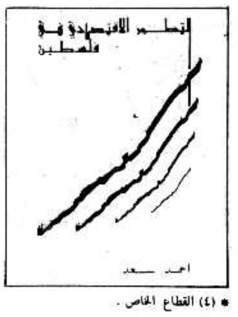
والدكتور جورج قنازع لا ينفك عن محاولة شدنا للرجوع القهقرى الى ماضٍ دفناه . فليظل ، هو ، متلاشياً في غياهبه !

---

1) د. جورج قنازع : «الهوية القومية في أدبنا المحلي» ـ مجلة «المواكب» ـ العددان ٣ و ٤ (آذار ونيسان ١٩٨٥) . ص ٦ ـ ٢١ .

2) محمود درويش : «رأي في شعرنا» (٢) . مجلة «الجديد» ـ العدد ٩ (أيلول ١٩٦١) . ص ٢٢ .

التطور الاقتصادي في فلسطين بقلم احمد سعد



● صدر عن دار الاتحاد للطباعة والنشر في حيفا كتاب «التطور الاقتصادي في فلسطين» للباحث الاقتصادي المعروف احمد سعد ومقدمة الدكتور اميل توما .

ويتألف الكتاب من اربعة فصول هي :

● ـ الفصل الاول ـ فلسطين على خارطة الصراع الكولونيالي ـ الامبريالي .

● ـ الفصل الثاني ـ الوضع الاقتصادي في نهاية العهد العثماني :

* (١) العلاقات الاقتصادية .
● (٢) البنية الاقتصادية .
● (٣) بداية الاستيطان الصهيوني .

● ـ الفصل الثالث ـ اقتصاد فلسطين في ظل الانتداب البريطاني :

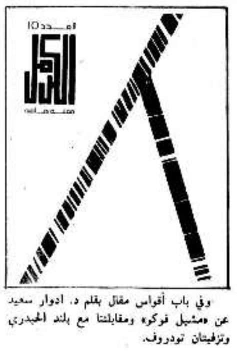
● (١) المرحلة الاولى : ١٩١٤ـ١٩٢٢ .
● (٢) المرحلة الثانية : ١٩٢٣ـ١٩٣١ .
● (٣) المرحلة الثالثة : ١٩٣٢ـ١٩٣٩ .
● (٤) المرحلة الرابعة : ١٩٣٩ـ١٩٤٧ .

● ـ الفصل الرابع ـ الملامح الأساسية للبناء الاقتصادي وقطاعات الانتاج اليهودي :

● (١) استيراد رأس المال الأجنبي .
● (٢) الاقتصاد التعاوني .
● (٣) الاقتصاد الهستدروتي .
* (٤) القطاع الخاص .

وهذا الكتاب هو الرابع من سلسلة الكتب التي تصدرها «دار الاتحاد للطباعة والنشر» فقد صدر عن الدار رواية الكاتب اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل وسداسية الايام الستة وقصص أخرى» ومجموعة قصص الكاتب محمد علي طه «وردة لعيني حفيظة» ومجموعة قصص للاطفال بعنوان «مرجان وملك البحار» .

العدد ١٥ من «الكرمل»



صدر العدد الخامس عشر من مجلة «الكرمل» التي يرئس تحريرها الشاعر محمود درويش وفي العدد النص الكامل لرواية الكاتب اميل حبيبي «أخطيّة» وقصتان قصيرتان لفؤاد التكرلي والأمين الحمليشي وقصائد للشعراء محمود درويش وسعدي يوسف وفوزي كريم وكاظم جهاد وبندر عبد الحميد وسليم بركات.

وفي باب المختارات نقرأ لهنري ميشو وبيير ايمانويل وبيشته الكساندره وأما في باب الدراسات فنقرأ لخوان غويتسولو «الخطاب الاسباني حول الاسلام والشرق» ولهادي العلوي «الاستشراق عارياً» ولعلي الشوك «مداخلة في المفردات المتشابهة» .

وفي العدد فصل من كتاب «ليالي وأيام الحب والحرب» لادواردو غاليانو (اورغواي) الذي يعيش في المنفى والفصل بعنوان «السلطة كالكمان، أخذ باليسرى وعزف باليمنى» وحوار مع برايتن برايتنباغ.

وفي باب أقواس مقال بقلم د. ادوار سعيد عن «مشيل فوكو» ومقابلتنا مع بلند الحيدري وتزفيتان تودوروف.

قمر بوجه مدينتي
مجموعة شعرية جديدة لأدمون شحادة



صدرت عن المكتبة الحديثة في الناصرة المجموعة الشعرية الرابعة للشاعر ادمون شحادة بعنوان «قمر بوجه مدينتي» ، وكان قد صدر للشاعر «تلاحم الوجوه والمعاني» (١٩٧٣) و«حين لم يبق سواك» (١٩٧٥) و«أصوات متداخلة» (١٩٨١). ومن الجدير ذكره أن ادمون شحادة يكتب المسرحية أيضاً وقد صدر له خمس مسرحيات.



المرأة التي جاءت في الساعة السادسة

● قصة بقلم: غابرييل غارسيا ماركيز ●

وقف أمام المرأة مرة أخرى . مالت الى الأمام ، أمسكته من شعره ، لكن بطريقة تفصح عن الود والدلال .

«أعد عليّ ما قلته في البداية» .

ـ «ماذا تقصدين ؟» وكان يحاول أن ينظر اليها ورأسه متجه بعيداً وهي ممسكة بشعره . قالت المرأة :

ـ «انك سوف تقتل الرجل الذي ذهب معي الى الفراش» .

ـ «سأقتل الرجل الذي ذهب معك الى الفراش يا ملكة . هذا صحيح» .

تركت المرأة شعره .

ـ «إذن فأنت سوف تدافع عني اذا قتلته ، أليس كذلك ؟» ـ هكذا سألته وهي تدفع برأسه الخنزيري بغنج انثوي وحشي .

لم يجب الرجل بشيء . ابتسم .

ـ «أجبني يا خوسيه ، هل تدافع عني اذا قتلته ؟» .

ـ «هذا يتوقف على الظروف . تعلمين أن الأمر ليس سهلاً كما تقولين» .

ـ «الشرطة لن تصدّق أحداً أكثر مما تصدقك أنت» .

ابتسم خوسيه في زهو ورضا . مالت المرأة تجاهه مرة أخرى على المائدة .

ـ «هذا صحيح يا خوسيه . أراهن أنك لم تكذب طول حياتك» .

ـ «لن تنالي شيئاً بهذه الطريقة» .

«الشرطة تعرفك ، وسوف يصدقون أي شيء تقوله دون أن يكرروا السؤال» .

بدأ خوسيه يضرب المائدة بيده ، لا يدري ماذا يقول . نظرت المرأة الى الشارع مرة أخرى . ثم نظرت الى الساعة وغيّرت من نغمة صوتها كما لو كانت راغبة في انهاء النقاش قبل أن يصل أول زبون . سألت :

ـ «هل تكذب من أجلي ؟» .

نظر إليها خوسيه مرة أخرى نظرة جادة وعميقة كأن فكرة هائلة قد طرقت رأسه . فكرة دخلت من إحدى أذنيه ، ودارت بسرعة غامضة مضطربة ، ثم خرجت من أذنه الأخرى ، تاركة وراءها إحساساً بالرعب فحسب .

سأل خوسيه :

«ما الذي تورطت فيه يا ملكة ؟» ومال إلى الأمام ماداً ذراعيه على المائدة مرة أخرى . أحست المرأة بأنفاسه المشبعة برائحة النشادر . وكأن رخام المائدة يضغط على بطنه فيزداد تنفسه صعوبة .

سأل :

«هذا أمر خطير حقيقة يا ملكة . في أي شيء ورطت نفسك ؟» .

أدارت المرأة رأسها للاتجاه الآخر وقالت :

ـ «لا شيء ، فقط كنت أتحدث لأسلّي نفسي» .

ثم نظرت إليه مرة أخرى .

ـ «هل تعتقد انك لا تستطيع قتل أي شخص ؟» .

رد خوسيه :

«أنا لم أفكر في قتل أي شخص» .

ـ «لا يا رجل ، أعني أي واحد يذهب معي الى الفراش» .

ـ «اوه ! دائماً كنت أرى انك لست بحاجة إلى العمل . أؤكد لك أنك اذا توقفت عن كل هذا سأعطيك أكبر قطعة لحم يومياً وبلا مقابل» .

ـ «شكراً يا خوسيه . ليس هذا هو السبب . إنما لأنني لا أستطيع أن أذهب إلى الفراش مع أي واحد بعد الآن» .

قال خوسيه وقد بدأ يفقد صبره :

ـ «انك تخلطين الأمور مرة أخرى» .

ـ «انني لا أخلط في أي شيء» .

قالت المرأة ذلك ثم مددت جسمها على الكرسي ورأى خوسيه ثدييها المنبسطين الحزينين تحت حالات صدرها .

ـ «غداً سأرحل وأعدك اني لن ارجع وأضايقك أبداً بعد ذلك . أعدك اني لن أذهب الى الفراش مع أي واحد» .

ـ «من أين جاءتك تلك الحمّية ؟» .

ـ «لقد عزمت منذ دقيقة واحدة . منذ دقيقة واحدة فقط تحققت من أنها مهنة قذرة» .

أمسك خوسيه بقطعة القماش مرة ثانية وبدأ ينظف الزجاج أمامها . تحدث دون أن ينظر إليها :

ـ «بالطبع فان ما تفعلينه عمل قذر . كان عليك أن تدركي ذلك منذ وقت طويل» .

ـ «كنت أعرف هذا منذ وقت طويل . ولكني لم أقتنع إلا منذ برهة قصيرة . ان الرجال يحتقرونني» .

ابتسم خوسيه . رفع رأسه لينظر إليها ، وما زال يبتسم ، لكنه رآها مرتبكة تتحدث وهي ترفع كتفيها ، تدور على المقعد بجسدها ، وقد اكتسى وجهها بعلامات الكبر المبكّر .

ـ «ألا تظن انهم يجب أن يطلقوا سراح المرأة التي تقتل رجلاً لأنها بعد أن نامت معه أحسّت بالقرف منه ومن كل من كان معها ؟» .

أجابها خوسيه وفي صوته خيط من اليأس :

ـ «ليس هنالك ما يدعو الى الذهاب بعيداً هكذا» .

ـ «ماذا لو قالت المرأة للرجل إنه يحتقرها بينما هي ترقبه يرتدي ملابسه لأنها تذكرت انها كانت تتلوى معه على السرير طوال بعد الظهر وتشعر أن لا الصابون ولا الاسفنج يمكنهما أن يزيلا رائحته ؟» .

قال خوسيه دون اهتمام كبير الآن ، وهو يلمع رخامة البار : «كل هذا بعيد عن الموضوع يا ملكة ، ليس هناك سبب لأن تقتليه ، فقط دعيه يذهب» .

لكن المرأة استمرت في الكلام وكان صوتها ينساب هادئاً عاطفياً .

ـ «لكن ماذا لو قالت له المرأة : انه يحتقرها وتوقف الرجل عن ارتداء ملابسه واندفع نحوها مرة ثانية يقبّلها ، ويفعل ؟» ..

ـ «ليس هنالك رجل مهذب يفعل ذلك» .

ـ «ماذا لو فعل ؟» سألت المرأة بقلق وسخط ثم واصلت :

ـ «وماذا لو كان الرجل غير مهذب وفعلها وعندئذ تشعر المرأة انه يحتقرها للغاية حتى انها يمكن ان تموت ، وهي تعرف أن الطريقة الوحيدة لوضع حد لكل شيء أن تطعنه بسكين ؟» .

ـ «هذا شيء فظيع . من حسن الحظ انه لا يوجد رجل يفعل ما تقولين عنه» .

ـ «حسناً» قالت المرأة وهي في قمة سخطها الآن : «ماذا لو فعل ؟ افترض انه فعل» .

ـ «على أي حال فهذا أمر ليس سيئاً للغاية» .

قال خوسيه ذلك واستمر ينظف الرخامة دون أن يغيّر موضعه ، وبدا أقل اهتماماً بالمناقشة الآن . خبطت المرأة على الرخامة بمفاصل أصابعها وقد زاد توترها وتحفزها .

ـ «أنت متوحش يا خوسيه . أنت لا تفهم أي شيء» . وشدّت كمّه بعنف «تعال ، قل لي أن المرأة يجب ان تقتله» .

ـ «أوكي» . قال خوسيه يسترضيها «ربما كان ما تقولينه هو السليم» .

ـ «أليس هذا دفاعاً عن النفس ؟» ـ قالت المرأة وهي تشد كمّه .

هنا نظر اليها خوسيه نظرة راضية :

ـ «غالباً ، غالباً» ، ثم غمز لها بعينيه معبراً عن فهمه وتعاطفه معها . لكن المرأة كانت جادة . ابتعدت عنه .

ـ «هل يمكنك ان تقول كذبة لكي تدافع عن امرأة فعلت هذا ؟» .

ـ «هذا يتوقف على ...» .

ـ «يتوقف على ماذا ؟» .

ـ «يتوقف على المرأة» .

ـ «افترض انها المرأة التي تحبها كثيراً ، لا تنام معها ، لكن ، مثل ، ما تقول ، تحبها كثيراً» .

ـ «أوكي ، أي شيء تقولينه يا ملكة فهو صحيح» .

ابتعد مرة ثانية . نظر إلى ساعة الحائط . رأى انها تقترب من السادسة والنصف . فكّر انه خلال دقائق قليلة سيمتلىء المطعم بالناس ، وربما كان هذا هو السبب في انه بدأ يلمع الزجاج بحماس أكبر ، ناظراً الى الشارع من خلال النافذة . ظلت المرأة على مقعدها صامتة ، مركزة ترقب حركات الرجل بحزن . فجأة تكلمت مرة ثانية بصوت مداهن ذليل :

ـ «خوسيه» ! .

نظر الرجل إليها برقة وحزن كثور ينظر الى إبنه . لم ينظر إليها ليستمع لها ، بل فقط لينظر إليها ، ليعرف انها هنا ، تنتظر منه نظرة لا هي نظرة حماية وتضامن إنما فقط كأنك تنظر إلى لعبة .

ـ «قلت لك إني راحلة غداً وأنت لم تقل أي شيء» .

ـ نعم . لم تقولي لي الى أين» .

ـ «بعيداً . حيث لا يوجد رجال يريدون أن يناموا مع أحد» .

ابتسم خوسيه ثانية . سأل :

ـ «هل حقيقة سترحلين ؟» وكأنه أصبح واعياً بالحياة ، غيّر بسرعة من تعبير وجهه .

ـ «هذا يتوقف عليك ، اذا كنت تعرف بما يكفي لأن تقول متى جئت أنا الى هنا ، فسأرحل غداً ولن أتورط في هذا ثانية . هل تحب ذلك ؟» .

أومأ خوسيه بالايجاب ، مبتسماً وواثقاً . مالت المرأة تجاهه .

ـ «اذا عدت إلى هنا يوماً سأشعر بالغيرة لو رأيت امرأة تتحدث إليك» .

ـ «اذا عدت إلى هنا فعليك أن تحضري لي شيئاً» .

ـ «أعدك اني سأبحث في كل مكان عن الدب الأليف وأحضره لك» .

ابتسم خوسيه ولوح بقطعة القماش في الهواء الذي يفصله عن المرأة ، كما لو كان ينظف



لوحاً زجاجياً غير مرئي . ابتسمت المرأة أيضاً . لكن هذه المرة في مودة ودلال أنثوي . ثم ذهب الرجل بعيداً ، ينظف الزجاج في الطرف الثاني من الطاولة .

ـ «ماذا اذن ؟» سألها خوسيه دون أن ينظر اليها .

ـ «هل فعلاً ستقول لأي شخص يسألك اني جئت الى هنا في الساعة السادسة إلا ربع ؟» .

ـ «لماذا ؟» قال خوسيه ، دون أن ينظر اليها .

ـ «هذا لا يهم . المهم أن تفعل ذلك» .

ثم رأى خوسيه أول زبون يدخل من الباب الدوار ويمشي الى منضدة في الركن . نظر الى ساعة الحائط . كانت السادسة والنصف تماماً . قال وكأنه يصرف الانتباه : «هو كذلك يا ملكة . أي شيء تقولينه سأفعله مهما يكن» .

ـ «حسناً . ابدأ اذن في اعداد قطعة اللحم لي» .

ذهب الرجل الى الثلاجة ، أخذ طبقاً به قطعة لحم ، وتركه على المائدة . ثم أوقد الفرن . قال :

ـ «اني ذاهب لأسوي لك طبق الوداع يا ملكة» .

ـ «شكراً يا بيبلو» .

بقيت مفكرة ، كأنها غرقت فجأة في عالم سفلي غاص بأناس مجهولين . عبر المائدة لم تستطع ان تسمع الصوت الذي أحدثته قطعة اللحم حين سقطت في الزيت المغلي . بعد برهة لم تحس بالجلبة التي أحدثها خوسيه ولا برائحة التحمير التي ملأت المكان كله ، الى ان رفعت رأسها ثانية كأنها عادت من موت مؤقت . ثم رأت الرجل بجوار الموقد وقد أشرق وجهه في ضوء النار .

ـ «بيبلو» .

ـ «ماذا ؟» .

ـ «فيم تفكّر ؟» .

ـ «كنت أتساءل ما اذا كنت ستجدين ذلك الدب الصغير» .

ـ «بالطبع استطيع . لكن ما أطلبه منك هو أن تنفذ ما اتفقنا عليه وتلك هي هدية الوداع التي أريدها منك» .

نظر اليها خوسيه وهو بجوار الموقد وقال :

ـ «هل تريدين شيئاً بجانب أحسن قطعة لحم أقدمها لك ؟» .

ـ «نعم» .

ـ «ما هو ؟» .

ـ «أريد ربع ساعة أخرى» .

استدار خوسيه ونظر الى ساعة الحائط . ثم نظر الى الزبون ، الذي كان لا يزال صامتاً ، منتظراً في الركن ، وأخيراً نظر الى قطعة اللحم وهي تحمر في المقلاة . هنا فقط تكلم :

ـ «حقيقة أنا لا أفهم يا ملكة» .

ـ «لا تكن أحمق يا خوسيه . فقط تذكر انني هنا منذ الخامسة والنصف» .

فتح الباب في تلك الساعة لم يكن هنالك احد في مطعم خوسيه. منذ لحظات دقت الساعة السادسة والرجل يعرف ان الزبائن المنتظمين لن يبدأوا في الوصول حتى السادسة والنصف. كانت زبونته محافظة ومنتظمة في مواعيدها فلم تكد الساعة تنهي دقاتها الست حتى دخلت امرأة. جاءت في موعدها اليومي الثابت وجلست على المقعد دون كلمة. كانت تضع بين شفتيها سيجارة غير مشتعلة.

«اهلا بالملكة». هكذا قال خوسيه حين رآها تجلس. ثم ذهب الى الطرف الاخر من المنضدة الرخامية للبار، يمسح السطح المخطط بقطعة قماش جافة. كلما جاء احد يفعل خوسيه الشيء نفسه. حتى مع المرأة التي صار بينه وبينها نوع من الالفة والود. كان خوسيه صاحب المطعم، الممتلىء المتورد الوجه، حريصا على أن يبدو جم النشاط لا يكف عن العمل. تحدث وهو عند الطرف الاخر من الطاولة الرخامية:.

ـ «ماذا تريدين اليوم» ؟

ـ «اول شيء اريد ان اعلمك كيف تكون رجلا مهذبا».

كانت تجلس في نهاية المقاعد ومرفقاها على الرخامة والسيجارة المطفأة بين شفتيها. قال خوسيه.

ـ «لم الاحظ».

ـ «انك لم تتعلم ان تلاحظ اي شيء».

ترك الرجل قطعة القماش على الرخامة ومشى تجاه البوفيه الخشبي المعتم الذي تنبعث منه رائحة القار والتراب، وعاد ومعه الكبريت. مالت المرأة لتشعل سيجارتها من يده المقطاة بالشعر. ورأى خوسيه شعر المرأة الغزير مدهونا بالفازلين الرخيص. رأى كتفيها العاريتين وحمالة ثدييها المنقوشة بالازهار. حين رفعت المرأة رأسها رأى بداية ثدييها بلون الشفق. وكانت السيجارة مشتعلة بين شفتيها الآن. قال خوسيه.

«انك جميلة الليلة ايتها الملكة».

ـ «كف عن هذا الهراء. لا تظن ان هذا يجعلني ادفع لك».

ـ «لا اعني هذا يا ملكة. اراهن ان الغذاء لم يعجبك اليوم».

جذبت المرأة نفسا عميقا من سيجارتها، وشبكت ذراعيها، ومرفقاها لا يزالان على الرخامة. وظلت تنظر الى الشارع من نافذة المطعم الواسعة. كانت تبدو مكتئبة. اكتئابا مضجرا وفجا. قال خوسيه:

«ساجهز لك قطعة لحم ممتازة»

ـ «ما زلت لا املك اية نقود».

ـ «لم يكن معك اية نقود طوال شهور ثلاثة ودائما اجهز لك شيئا ممتازا».

قالت المرأة برنة حزن وهي لا تزال تنظر الى الشارع:

ـ «اليوم مختلف»

ـ «كل يوم الشيء نفسه، كل يوم تدق الساعة السادسة وحينئذ تدخلين وتقولين انك جائعة مثل كلب وانا اجهز لك شيئا ممتازا». الفرق الوحيد اليوم: هو انك لم تقولي «انك جائعة مثل كلب» ولكن قلت ان اليوم مختلف».

قالت المرأة:

ـ «وهذا صحيح». ثم استدارت لتنظر الى الرجل الذي كان عند الطرف الاخر من الطاولة الرخامية يفحص ما في الثلاجة. ركزت عليه نظرها لثانيتين او ثلاث. ثم نظرت الى الساعة فوق البوفيه. كانت السادسة وثلاث دقائق. «صحيح يا خوسيه ان اليوم مختلف». نفثت دخان السيجارة ثم واصلت حديثها بلهجة حازمة متقدة: «اليوم لم احضر في السادسة. هذا هو الفرق يا خوسيه».

نظر الرجل الى الساعة وقال:

«اقطع ذراعي لو كانت هذه الساعة متأخرة دقيقة واحدة».

قالت المرأة:

«ليست الساعة يا خوسيه. انا لم اجيء في الساعة السادسة اليوم».

قال خوسيه.

ـ «لقد دقت السادسة الان يا ملكة، حين دخلت كانت تنهي دقاتها».

قالت المرأة:

ـ «منذ ربع ساعة وانا هنا».

مشى خوسيه الى حيث تجلس المرأة. وضع وجهه الضخم اللاهث في مواجهة المرأة وهو يشد احد جفنيه بسبابته. قال:

«انفخي هنا».

امالت المرأة رأسها الى الوراء. كانت جادة متضايقة، منهكة. اضفى عليها التعب والحزن مسحة من الجمال.

ـ «كف عن سخافتك يا خوسيه. انت تعرف اني لم اشرب منذ ستة شهور».

ـ «قولي هذا لشخص غيري، ليس لي. اراهن انك شربت ثمنا او ثمنين على الاقل».

ـ «شربت كأسين مع صديق».

ـ «آه. الان فهمت».

ـ «ليس هنالك شيء تفهمه. انا هنا من ربع ساعة».

هز الرجل كتفيه وقال:

ـ «طيب، اذا كان هذا ما تريدين فانت هنا من ربع ساعة. ولكن ما الفرق، عشر دقائق هنا او عشر دقائق هناك !».

قالت المرأة:

ـ «ثمة فرق يا خوسيه». وفردت ذراعيها على المائدة الزجاجية وهي تبدو منهكة غير مبالية. واكملت: «ليست الحكاية انني اريد ذلك، انما انا جئت الى هنا من ربع ساعة».

نظرت الى الساعة مرة ثانية وصححت نفسها: «ما اقوله ـ انني جئت هنا منذ عشرين دقيقة».

قال الرجل:

«تماما يا ملكة. اوافقك حتى على اربع وعشرين ساعة لأراك سعيدة فقط».

خلال كل هذا الوقت كان خوسيه يتحرك وراء المائدة، يغير اشياء، يأخذ شيئا من مكان ويضعه في مكان اخر. كان يلعب دوره. كرر جملته:

«اريد ان اراك سعيدة» توقف فجأة متجها الى حيث تجلس المرأة:

«هل تعرفين انني احبك للغاية». نظرت المرأة اليه ببرود:

ـ «نعم ! يا له من اكتشاف يا خوسيه.

هل تظن انني اذهب معك ولو بمليون بيزو ؟.

ـ «لا اعني هذا يا ملكة. اكرر انني اراهن ان الغذاء لم يعجبك».

قالت المرأة وقد صار صوتها اكثر استرخاء:

«ليس هذا السبب. لا توجد امرأة تستطيع تحمل وزن شخص مثلك، حتى ولو بمليون بيزو».

احمر وجه خوسيه. ادار ظهره للمرأة وبدأ ينفض التراب من على الزجاجات فوق الرفوف. تحدث دون ان يدير رأسه:

«انك غير محتملة اليوم يا ملكة. اظن ان احسن شيء لك ان تأكلي قطعة من اللحم المشوي وتروحي لتنامي».

قالت المرأة: «انا لست جائعة». راحت تنظر الى الشارع مرة اخرى ترقب المارة في المدينة المقبلة على الاظلام. للحظة كان ثمة صمت ضبابي في المطعم. لا يقطعه سوى عبث خوسيه في دولاب الاطباق. فجأة كفت المرأة عن النظر الى الشارع وتحدثت بصوت مختلف، رقيق وخافت:

«هل تحبني حقا يا بيبلو» ؟

رد خوسيه بجفاء دون ان ينظر اليها:

ـ «نعم».

ـ «رغم كل ما قلته لك ؟».

ـ «ماذا قلت لي ؟» هكذا سأل خوسيه دون اي تعبير في صوته ودون ان ينظر اليها ايضا.

قالت المرأة:

ـ «ذلك الكلام عن مليون بيزو».

قال خوسيه:

«لقد نسيته تماما». سألت المرأة:

«اذن فانت تحبني» ؟

ـ «نعم».

سادت لحظة صمت. ما زال خوسيه يتحرك ووجهه تجاه الادراج ولا ينظر الى المرأة. نفثت دخان سيجارتها وارتكزت بصدرها على الطاولة ثم راحت تتحدث بحرص ولؤم وهي تعض لسانها قبل ان تتكلم كانها تتحدث على اطراف اصابع قدميها:

«حتى لو لم تذهب معي الى الفراش» ؟

هنا فقط استدار خوسيه لينظر اليها. وقال:

«اني احبك حبا جما لدرجة اني لا انوي الذهاب معك الى الفراش».

ثم مشى الى حيث تجلس. وقف ينظر الى وجهها، وذراعاه القويتان على الطاولة امامها. قال وهو ينظر الى عينيها:

«احبك بجنون حتى اني كل ليلة اوشك ان اقتل الرجل الذي يذهب معك».

للوهلة الاولى بدت المرأة مرتبكة ثم نظرت الى الرجل باهتمام، بتعبير يتردد بين الحنو والشفقة والسخرية. مضت لحظات صمت مشتتة. ثم ضحكت بصوت عال:

«انت غيور يا خوسيه. هذا شيء هجمي. انت غيور».

مرة اخرى احمر وجه خوسيه خجلا كطفل كشف عن كل اسراره فجأة. قال:

«يبدو انك لا تفهمين شيئا هذا المساء يا ملكة». ومسح نفسه بقطعة القماش ثم قال:

«هذه الحياة السيئة تجعلك وحشية».

لكن المرأة غيرت الان من تعبيرات وجهها. قالت:

«هكذا، اذن». ونظرت في عينيه مرة اخرى، بوهج غريب في نظرتها المضطربة والمتحدية في الوقت نفسه.

ـ «اذن فانت لست غيورا»

ـ «بشكل ما انا غيور. لكن ليس بالشكل الذي تظنينه».

وحرك ياقته واستمر يمسح نفسه ويجفف رقبته بقطعة القماش. سألت المرأة:

ـ «هكذا» ؟

ـ «الحقيقة انني احبك بجنون حتى انني اكره ما تفعلينه».

ـ «ماذا» ؟

ـ «عملك هذا بالذهاب مع رجل مختلف كل يوم».

ـ «هل حقيقة يمكنك ان تقتله حتى تمنعه من الذهاب معي»؟

ـ «لا لامنعه من الذهاب معك. لا، انني اقتله لانه ذهب معك».

ـ «انه الشيء نفسه».

وصلت المناقشة الى نقطة مثيرة. كانت المرأة تتحدث بصوت خفيض رقيق ومثير. وكانت تسدد نظراتها الى وجه الرجل المسالم وهو يقف بلا حراك كما لو ان كلماتها قد سحرته. قال خوسيه:

ـ «هذا صحيح».

مدت المرأة يدها لتخبط على ذراع الرجل الخشن وباليد الاخرى الفت بعقب سيجارتها وهي تقول:

ـ «اذن فانت تستطيع قتل رجل» ؟

رد خوسيه وقد اكتسى صوته بنبرة دراميه:

ـ «من اجل ما قلته لك، نعم».

انفجرت المرأة في ضحكة مزلزلة هازئة:

ـ «يا له من امر مؤسف يا خوسيه. خوسيه يقتل رجلا. من كان يعرف ان وراء الرجل البدين البادي التقوى الذي يقدم لي الطعام دون ان يجعلني ادفع ثمنه، الذي يطبخ لي كل يوم شريحة لحم ويتحدث معي بظرف حتى اجد رجلا، من يصدق ان وراء هذا كله يكمن قاتل. يا للفظاعة يا خوسيه! انك ترعبني»!

ارتبك خوسيه. ربما احس بالاهانة بعض الشيء. ربما احس، حين بدأت المرأة تضحك، انه ضحية. نوع من الاحتيال. قال:

«انك سكرى وسخيفة. اذهبي ونامي. انك حتى لا تريدين ان تأكلي».

لكن المرأة توقفت عن الضحك واصبحت جادة مرة اخرى. واعترتها موجة من التأمل الحزين وهي تميل على المائدة الرخامية. راقبت الرجل وهو يبتعد. رأته يفتح الثلاجة ويغلقها ثانية دون ان يأخذ اي شيء. ثم رأته يتحرك الى الطرف الثاني من المائدة. راقبته وهو يمسح الاكواب اللامعة، كما فعل في البداية. ثم تحدثت المرأة ثانية بالصوت الرقيق الخفيض نفسه حين قالت: «هل تحبني حقا يا بيبلو» ؟

ـ «خوسيه»!

لم ينظر الرجل اليها.

ـ «خوسيه»!

ـ «اذهبي ونامي، وخذي حماما قبل ان تذهبي الى الفراش حتى تستطيعي النوم».

ـ «صحيح يا خوسيه، انا لست مخمورة».

ـ «اذن فقد اصبحت غبية».

ـ «تعال هنا، اريد ان اتحدث معك».

جاء الرجل مرتبكا، في حالة بين السرور وعدم الثقة.

«اقترب»!

حين قالوا: لن نساوم

● شعر: باسم الهيجاوي ●

حين قالوا
دقت الاجراس، وانبعثت شظية
اشرقتْ في الفجر..
انوار القضية
صاحت الكلماتُ..
في ثغر المناضل
سوف ترسو الريحُ..
ترتفع السنابل
في التفاصيل النديّة

○ ○ ○

حين قالوا
تشرب التاريخ والايام فجرا
صرّخت أهاتنا..
سرّاً وجهْرا
ان ضوء الفجر قادم
لا يُساوم
في احتضان البندقية

١٩٨٥/٢/٨
سجن نابلس المركزي

على شرف الأول من حزيران ـ يوم الطفل العالمي

ثلاثة أرباع المشردين في العالم هم من الأطفال

● الرابع من حزيران (يوم بدء حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني) هو اليوم العالمي للتضامن مع الأطفال ضحايا العدوان ●

■ الحرب مخيفة، دائماً، وهي مخيفة، أكثر، عندما تسدل أجنحتها السوداء على الأطفال. ولا يجوز التسليم بواقع أن القنابل والقذائف والرصاصات لا تزال تقتلهم، اليوم أيضاً.

ولا بد أن تدرج، دون تردد، في مصاف أبشع جرائم الامبريالية ابادة الأطفال، بمن فيهم الرضع! ومن هذه الجرائم، أيضاً، القصف الجوي الذي تعرضت له الأحياء السكنية في المدن اللبنانية، وفي المقام الأول بيروت في صيف العام ١٩٨٢. فاعتباراً من ٤ حزيران أطلق الطيارون الاسرائيليون قنابلهم الفتاكة المميتة، بوحشية وانتظام، على بيوت السكان الآمنين ومناطق العاصمة اللبنانية التي يعرف الجميع انها تخلو من أية مؤسسات عسكرية.

وتعرضت للقصف حتى مستشفيات الأطفال. وتجدر الاشارة الى أن الدفعة الثانية من طائرات تحمل على أجنحتها شارة «نجمة داود» قد عادت الى موضع القصف بعد مرور عشرين دقيقة على الغارة الأولى، أي تماماً بعد وصول رجال الاسعاف والاغاثة!

وفي آب العام ١٩٨٢ أعلنت الدورة المختصة للجمعية العامة للأمم المتحدة، المكرسة للقضية الفلسطينية لدى الأمم المتحدة يوم ٤ حزيران يوماً عالمياً لذكرى الأطفال ضحايا العدوان.

الاطفال ضحايا العدوان ليسوا فقط الذين قتلتهم القنابل الفوسفورية والانشطارية أو العبوات الناسفة المموهة بشكل «دمى» نثرتها الطائرات الاسرائيلية. هم، كذلك، الايتام ومن فقد بيته والمشردون الصغار. هم الاطفال الذين انطبعت أهوال الحرب المعاصرة في ذاكرتهم منذ نعومة أظفارهم، وبينهم، كذلك، المشوهون والمعوقون الصغار الذين أحياناً لم يبلغوا حتى عمر بدء النطق.

حل المحتلون الاسرائيليون الى أرض لبنان الكثير من الويلات والآلام والمعاناة. ومن أشد فظائع العدوان، كان مثلاً، حصار بيروت عندما منع المحتلون سيارات الصليب الأحمر لنقل الجرحى من الوصول الى المدينة لنقل الجرحى. وتناقلت، حينذاك، صحف العالم تلك الصورة الفوتوغرافية التي نرى فيها والداً يركض، محتضناً ابنته الصغيرة، والى جانبه رجل يحمل في يده قطارة تغذي الطفلة الجريحة.

ومن ضحايا الحرب في لبنان يشكل الناس الآمنون، بمن فيهم الأطفال، (٩٠) بالمئة. ويفيد الأطباء الذين عملوا في لبنان في العام ١٩٨٢ أن عدد الأطفال الجرحى، وبخاصة مبتوري الأيدي والسيقان منهم، زاد على عدد هؤلاء في فيتنام في فترة تعرضها للقصف الجوي الامريكي المتواصل.

ولم يتردد المحتلون الاسرائيليون في القاء الأطفال والناشئين في المعتقلات. وفي أيامنا هذه، أيضاً، يستمر ـ المحتلون الاسرائيليون في قتل

● بقلم: زينايدا فيودوروفا ●

(سكرتيرة لجنة السوفييتيات)

(من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

الأطفال اللبنانيين والفلسطينيين، ممارسين ما يسمى بـ «سياسة الأرض المحروقة» في جنوب لبنان، في أثناء عمليات القمع ضد القرى والبلدات وفي أثناء اطلاق الرصاص العشوائي في شوارعها وساحاتها.

الأطفال، ضحايا العدوان، ليسوا في لبنان وحده. في كل مكان في امريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا حيث تفرض الامبريالية حروباً معلنة وغير معلنة، يكون الأطفال أول ضحاياها، وذلك لمجرد انهم أطفال. أية مخلوقات بشرية غير مستقلة تسهل اصابتها. ولذلك تحتاج الى حماية خاصة. وتؤكد معلومات «اليونيسيف» ـ صندوق الطفل لدى الأمم المتحدة ـ أن الاطفال والناشئين يشكلون، اليوم، ثلاثة أرباع جميع اللاجئين في العالم.

وهنالك ناحية أخرى لهذه القضية. كل سنة يموت آلاف الأطفال، ولا سيما في البلدان النامية، نتيجة الجوع وانعدام أبسط الخدمات الطبية. وملايين الأطفال مضطرون للعمل بدلاً من ارتياد المدرسة.

وعلى النطاق العالمي، لا تكفي الأموال لحل قضايا التغذية والتعليم وتوفير الخدمات الطبية. وأكثر من ذلك، غالباً ما يجري قطع البرامج الاجتماعية في البلدان الرأسمالية والنامية في صالح برامج التسلح، مع أن تخفيض النفقات العسكرية بحجم متواضع قد يوفر موارد كافية لتلبية أشد الحاجات حيوية وآنية. بيد ان الامبريالية والمجمعات الصناعية الحربية تأبى «فقدان» ولو مبالغ متواضعة من المال لانقاذ حياة الأطفال الذين يتضورون جوعاً. والامبريالية تفضل صنع وسائل القتل والابادة لكي تستخدمها، لاحقاً، ضد هؤلاء الاطفال وأهلهم.

ولذا لا مبالغة، أبداً، في القول ان الاطفال الجياع والأميين في العالم بأسره هم، أيضاً، ضحايا العدوان، وبالأحرى نهج الامبريالية العدواني.

وبهذا الشكل يعني النضال في سبيل السلام ونزع السلاح نضالاً من أجل حياة الجيل الحاضر والأجيال القادمة، من أجل مستقبل كوكبنا. والشعب السوفييتي يعرف، خير المعرفة، ما هي الحرب. انه دفع ثمناً هائلاً ـ ٢٠ مليون شهيد في أثناء الحرب الوطنية العظمى وقرابة ثلثهم من السكان الآمنين ـ ثمن الانتصار على العدو، الانتصار الذي يضمن السلام في اوروبا منذ أربعين عاماً.

عندما طهر المقاتلون السوفييت أرضهم من الغزاة الفاشيست، رأوا آثار الجرائم الفظيعة الكثيرة التي لا تحصى. الا أن السوفييتيين لما دخلوا الأراضي الألمانية لم يحاربوا السكان الآمنين. وبالعكس قدموا لهم ما احتاجوا اليه من المساعدة الطبية والغذائية. وليس مصادفة أنه ينتصب اليوم، في وسط برلين، تمثال للجنود السوفييت وهو يمثل مقاتلاً روسياً يحمل بين يديه طفلة ألمانية أنقذها.

نعم، الشعب السوفييتي يعرف جيداً وجه الحرب القاسي. ولذلك يشعر بألم الغير وكأنه ألمه هو. وفي الآونة الأخيرة بدأت لجنة النساء السوفييتيات، وغيرها من المنظمات الاجتماعية، تتسلم تبرعات نقدية من المواطنين لاستخدامها لتقديم المساعدة لسكان جنوب لبنان المتضررين من الاحتلال الاسرائيلي.

وللأسف الشديد ما زالت اليوم في العالم أماكن، ولبنان واحد منها، حيث تفجر القذائف والقنابل ويطلق الرصاص ويهلك الأطفال والراشدون.

ان مهمة جميع أصحاب الارادة الطيبة في العالم هي بذل كل جهودهم من أجل استتباب السلام وتسوية النزاعات بشكل سياسي عادل وابعاد القوة المسلحة من مجال ممارسة العلاقات الدولية. والمطلوب، حيوياً، مكافحة كل مظاهر العدوان أينما كانت.

وينبغي ألا تسقط القنابل على القرى والمدن الآمنة حيث تقتل الأطفال وتيتمهم وتدمر بيوتهم.

دعوة مجلس الأمن إلى الانعقاد لبحث الوضع في ناميبيا

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ طالبت الدول الافريقية بعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي لبحث الوضع في ناميبيا، في أعقاب قرار نظام جنوب افريقيا العنصري اقامة حكومة مؤقتة في هذا الاقليم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الهند كانت تقدمت، في الاسبوع الماضي، بطلب لعقد اجتماع حول ناميبيا باسم حركة عدم الانحياز، التي عقدت اجتماعاً في مكتب تنسيق الحركة في نيسان الماضي في العاصمة الهندية بشأن مسألة ناميبيا.

من جهة ثانية أعلن خافير بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة، ان سلطة الحكومة الداخلية في ناميبيا والتي تعتزم سلطات بريتوريا العنصرية اقامتها تعتبر مخالفة لقرارات الامم المتحدة ولاغية.

صدر اليوم، العدد الخامس من

«الجديد»

عدد حافل بالدراسات والمقالات والقصائد والقصص والمراجعات.

٩٦ صفحة، ورقة صقيل وطباعة انيقة، الثمن ١٥٠٠ شاقل.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تهدم سبعة منازل في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ نسفت قوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الثلاثاء الماضي، سبعة بيوت في جنوب لبنان. ثلاثة منها في قرية الناقورة الحدودية وأربعة في قرية رأس بياضة بالقرب من صور في الجنوب المحتل.

وأفادت أنباء الجنوب ان القوات الاسرائيلية نسفت هذه البيوت، لأن أصحابها يناصرون رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

رئيس مجلس السلام العالمي، روميش شاندرا

بوسع الرأي العام الدولي إرغام الولايات المتحدة على عدم تخريب مفاوضات جنيف

● هلسنكي ـ «تاس» ـ دعا روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، الرأي العام الدولي الى القيام بأعمال حازمة لمصلحة تأمين التقدم في المباحثات السوفييتية ـ الامريكية حول الأسلحة النووية والفضائية.

وأكد، في مؤتمر صحفي عقد أمس الاول (الاربعاء) في هلسنكي، أن ما يميز الجولة الأولى من هذه المباحثات هو رفض الادارة الأمريكية ان تطبق موضوعها وأهدافها المصاغة بدقة. ويعلن ممثلو الادارة، صراحة، عن نية الولايات المتحدة في مواصلة تنفيذ برنامج «حرب النجوم». مما يدل، بجلاء، على انها تحتاج الى مباحثات جنيف ليس من اجل درء عسكرة الفضاء بل باعتبار انها واجهة من اجل التعجيل في صنع السلاح الفضائي.

وأكد شاندرا أن واشنطن تبذل جهوداً كبيرة من اجل جر حلفائها في شمال الأطلسي الى تنفيذ برنامج «حرب النجوم».

وأشار رئيس مجلس السلام العالمي الى ان القوى المحبة للسلام في العالم أجمع تطالب بأن يفرض، إبان فترة المباحثات في جنيف، الحظر على نشر الأسلحة النووية والفضائية ومنظومة السلاح الاستراتيجي والصواريخ المتوسطة المدى. وقال ان الاتحاد السوفييتي دعا، رسمياً، الى فرض هذا الحظر واتخذ، من جانب واحد، عدداً من التدابير لضمان نزع السلاح. غير ان الولايات المتحدة ردت على هذا بزيادة تكثيف تطبيق برنامج «حرب النجوم» وزيادة جميع الأنواع من أسلحة «الضربة الأولى».

وأعرب شاندرا عن الاعتقاد بأن في وسع الرأي العام الدولي ان يرغم الولايات المتحدة على إيقاف تخريب محادثات جنيف ويدعو جميع المنظمات المناضلة من اجل درء الحرب النووية والى تنشيط النضال الجماهيري من اجل ضمان نجاح المباحثات السوفييتية ـ الأمريكية في جنيف.

وتجدر الاشارة الى ان الجولة الثانية من المباحثات بدأت أمس (الخميس) في جنيف، بعد توقف استمر خمسة اسابيع.

إضراب عن الطعام في معسكر اعتقال في كاليفورنيا

● واشنطن ـ «تاس» ـ بدأ السجناء في أحد معسكرات الاعتقال في ولاية كاليفورنيا الامريكية الاضراب عن الطعام احتجاجاً على ضربهم بانتظام والتحقيق معهم بتحيز مسبق.

وأعلن السجناء ان حقوق الانسان تهمل في معسكر الاعتقال هذا بشكل تام.

ومن بين المعتقلين سجناء من بلدان امريكا اللاتينية التي تحكمها الانظمة الدكتاتورية واكثرهم من السلفادور وغواتيمالا، اللتين يتصرف بهما صنائع «البيت الابيض» وتجري فيهما اعمال الارهاب السافرة.

اتحاد النقابات العالمي يندد بحملة القمع الدموية ضد العمال ونقاباتهم في تشيلي بينوشيت

● مرة اخرى تراق دماء الشعب التشيلي. فالطاغية بينوشيت والمتواطئون معه يرتكبون ابشع الجرائم رداً على معارضة العمال والشعب التشيلي التي تتجلى في العمل النقابي الموحد جنباً الى جنب مع القوى الديمقراطية الاخرى.

ان اتحاد النقابات العالمي يعبر عن بالغ سخطه على حملة القمع هذه التي تشنها الدكتاتورية واجهزتها ضد المدنيين لا سيما العمال ونقاباتهم وضد الروح الكفاحية والتصميم والمستوى العالي لوحدة القوى الاجتماعية والسياسية التي دعت الى يوم الاحتجاج الوطني في الفترة ما بين ٢٧ و ٢٩ آذار والى يوم التضامن مع ضحايا الزلزال الذي اجتاح البلاد في ٣ آذار.

ان جرائم الاختطاف التي ارتكبتها عناصر شبه عسكرية، وقتلها لاحد قادة رابطة معلمي تشيلي مانويل غويريرو كيالوس، وعالم الاجتماع خوسيه برادا ماليرندا، الذي يعمل في مجموعة التضامن التابعة للكنيسة الكاثوليكية، والصحفي سانتياغو ناتينو، ومقتل الاخوين رافائيل وادواردو فرغارا البالغ عمر كل منهما ١٦ و ١٧ سنة على التوالي في احد احياء المدينة لن تمر دون عقاب. ان القادة النقابيين الاخرين الذين اختطفوا في ظل ظروف مشابهة، بما في ذلك السكرتير العام لرابطة المعلمين والخاندلار ترافيرسو، وادواردو اوسوريو، ونيلسون بروميدز، وخوسيه تولوسا، وموينكا ارايا ـ والاخيرة زعيمة رابطة الاشخاص المعتقلين والمفقودين ـ قد تعرضوا هم ايضاً لاعتداءات غاشمة.

ويتحدى النظام الفاشي الرأي العام العالمي ويريد ان يرهب السكان كما انه يعبر عن استعداده لاراقة المزيد من الدماء قبل طرده من الحكم الذي اغتصبه ضد ارادة الشعب في ١٩٧٣.

غير أن العمال وغيرهم من الفئات الشعبية لا يتراجعون امام الارهاب. فلقد دعوا الى يوم وطني آخر في ١١ نيسان، وهم يردون على القمع الوحشي والدموي برص صفوفهم حول منظماتهم وتعزيز وحدتهم وتحويل معاناتهم وآلامهم الى تحركات نضالية.

ان اتحاد النقابات العالمي يحيي من الاعماق شعب تشيلي البطل الذي يناضل من اجل حريته، ويكرر من جديد تضامنه الكامل معه، وهو يدعو العمال والنقابيين في جميع البلدان الى تنظيم تحركات مشتركة لازالة موجة الارهاب التي اطلق عنانها نظام بينوشيت ويطالبهم بمضاعفة تضامنهم مع يوم الاحتجاج الوطني الجديد المزمع عقده في ١١ نيسان مع عمال تشيلي وقواها الديمقراطية الاخرى وتعزيز الحملة الدولية من اجل:

● فرض مقاطعة تامة لنظام بينوشيت الدكتاتوري وقطع جميع العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدبلوماسية معه.

● المطالبة بتدخل لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ولجنة منظمة العمل الدولية لحرية التنظيم فوراً.

● اعمال تضامن عاجلة للاسراع في اعادة الحياة الديمقراطية بشكل كامل الى تشيلي.

(عن «أضواء على العالم النقابي» الصادرة في براغ)

رئيس الحكومة الايطالي يجري مباحثات مع القائد السوفييتي غورباتشوف

● موسكو ـ «تاس» ـ جرت، أمس الاول (الأربعاء) في الكرملين، مباحثات القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مع بيتينو كراكسي، رئيس مجلس الوزراء الايطالي، الذي يزور الاتحاد السوفييتي بدعوة من القيادة السوفييتية.

وأكد الطرفان انه تتوفر الامكانية للبحث والعثور على مواضيع تماس والتقاء بشأن مشاكل عامة، مثل اقصاء خطر الحرب واستعادة الانفراج وتعميق الحوار السياسي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة. وأشارا الى استعداد البلدين للعمل على تخفيف التوتر في العلاقات الدولية.

وأقر الجانبان ان إبعاد خطر الحرب، وهو ما يسعى اليه كل من الاتحاد السوفييتي وايطاليا، يتوقف كثيراً على ما اذا كان سيتاح أو لايتاح بلوغ اتفاقات عندة للحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء، والى ايقافه على الارض وعلى تقييد وتقليص الأسلحة النووية وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي. وإنطلاقاً من هذا أعار الجانبان أهمية كبيرة جداً الى المباحثات السوفييتية ـ الأمريكية في جنيف ودعوا الى تنفيذ الاتفاق الذي كان جرى التوصل اليه سابقاً حول أهداف وموضوع المباحثات.

وظهر، في سياق المحادثات، تشابه معين بين الموقفين السوفييتي والايطالي فيما يتعلق بتصفية بؤر التوتر القائمة في شتى ارجاء العالم، وخاصة في الشرق الاوسط وفي امريكا الوسطى. وأكد الجانب السوفييتي عدم جواز القيام بمحاولات التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان أمريكا الوسطى، وفي مقدمتها نيكاراغوا، والضغط عليها بالوسائل السياسية والاقتصادية.

وأيد الطرفان ضرورة البحث عن سبل السلام العادل والوطيد في الشرق الأوسط وايقاف إراقة الدماء في لبنان.



من اجل الحرية والكرامة لأطفالنا ولكل أطفال العالم

● عالمان يعيش فيهما الاطفال : عالم الاشتراكية، الذي يقف في طليعته الاتحاد السوفييتي وعالم الرأسمالية، الذي تتزعمه الولايات المتحدة الاميركية.

في عالم الاشتراكية يُعتبر تعليم وتنمية الاطفال والاهتمام بتربيتهم البدنية والاخلاقية من أهم المسؤوليات الملقاة على عاتق الدولة. ففي الاتحاد السوفييتي، كما هو معروف تماماً، صدر في العام ١٩١٧ - في اليوم الخامس بعد الثورة الاشتراكية العظمى - مرسوم حكومي يقضي بمنع تشغيل الاطفال. علاوة على ذلك أخذت الدولة السوفييتية تعمل على توفير كل الامكانيات لضمان التعليم والتدريب المهني لكل الاطفال. وقد فتحت امام جيل الشباب، بالاضافة الى تمكينهم من التعليم الثانوي منذ البداية، الطريق الى التعليم العالي. ويضمن دستور البلاد للشباب الحق في اختيار ما يريدونه من حرفة او عمل.

ان العناية بالاطفال هي احدى المبادىء الاخلاقية للمجتمع الاشتراكي. ويكفي ان نذكر بهذا الصدد المرسوم الاول للسلطة السوفييتية الذي دعا بحرارة ثورية ملتهبة الى العناية بالجيل الناشىء وحمايته. ولأنها حريصة على مصالح الاطفال وتلبية احتياجاتهم الخاصة بذلت الحكومة السوفييتية كل ما تستطيع من جهد من اجل توفير كل عناية ممكنة للاطفال وخاصة في تلك الفترة المروعة التي اعقبت الثورة وتميزت بالحرمان الشديد. ان القاعدة التي تقضي بتقديم افضل الاشياء للاطفال طبقت بحزم، منذ البداية، في الاتحاد السوفييتي، وقد نصّ برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي على ان والطفولة السعيدة لكل طفل هي احدى أهم مظاهر البناء الشيوعي النبيلة».

ان مصالح الطفل تؤخذ بعين الاعتبار لدى وضع برامج التنمية الاقتصادية في البلدان الاشتراكية. لذلك تزداد، كل سنة، في هذه البلدان، المعاهد والمدارس والعيادات والمستشفيات الخاصة بالاطفال. وتعمل فيها الدولة على ان تكون اثمان بضائع الاطفال منخفضة. كما تعمل على زيادة انتاج هذه البضائع وكذلك زيادة انتاج الاطعمة الخاصة بالاطفال.

ويملك الأطفال في البلدان الاشتراكية ثروة ضخمة. فلديهم قصور للرواد الشباب ومسارح ومكتبات وملاعب مدرجة وأماكن للنقاهة ومراكز تقنية ونوادي خاصة بالطيارين والفضائيين الشباب ومدارس للفن والباليه والموسيقى الخ.. بحيث يستطيع كل طفل ان يختار افضل ما يحب. وتعتبر العناية بصحة الطفل من شأن معاهد ابحاث عديدة في البلدان الاشتراكية.

ويقوم بالعناية بالاطفال وتدريبهم وتعليمهم اطباء ومعلمون، يساعدهم في ذلك النقابات والجمهور. وتندمج خطط التطور الاجتماعي للمشاريع الصناعية مع اجراءات العناية بصحة امهات المستقبل. وهذه الخطط تعكس تماماً الاهتمام بالاطفال. فمدراء المصانع وقادة المنظمات الجماهيرية يرون ان من واجبهم تحسين ظروف حياة العائلات كثيرة الأولاد وتعليم الاطفال مختلف المهن في اثناء وقت فراغهم.

ولا يمكن للبلدان الاشتراكية وهي تفكر في مصائر الاطفال إلا وان تفكر في السلام. لأن السلام ضروري من اجل اسعادهم. لذلك يعمل الاتحاد السوفييتي وسائر دول المعسكر الاشتراكي بثبات على تعزيز السلام ووقف سباق التسلح والتخلص من التهديد بحرب نووية. وبذلك تساهم مساهمة كبيرة في حماية الجيل الصاعد.

اما في عالم الرأسمالية فيعاني ملايين الاطفال الفاقة والحرمان. ففي بعض بلدان امريكا اللاتينية، مثلا، يموت طفل من الجوع كل ثلاثين ثانية. وفي افريقيا تهدد الأوبئة التي خلفتها الكولونيالية حياة ملايين الاطفال.

ويضطر الوف الاطفال الى العمل في الوقت الذي يكون فيه غيرهم ممن هم في سنهم يلعبون او يجلسون على مقاعد الدراسة في المدارس.

وحسب احصاءات «اليونسكو» يشكل الاطفال، الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ سنوات و١٤ سنة، ٤ بالمئة من قوة العمل في البلدان الرأسمالية. ويعمل هؤلاء الاطفال ليس بسبب وجود نقص في الايدي العاملة وانما لانهم يتقاضون اجوراً اقل. انهم يعملون في البناء وفي الصناعة وفي مصانع النسيج الصغيرة والمشاغل.

والى حد بعيد لا يتمتع كل الاطفال بالحقوق المتساوية. ويمكن القول انهم لا يعرفون، الى حد بعيد، معنى الطفولة. وقد اشارت احدى الصحف الغربية الى انه يتم في الولايات المتحدة، سنوياً، اختطاف حوالي ١٥٠ الف طفل. وفقط واحد من كل عشرة منهم يتم استرجاعه. والمختطفون، كما قالت الصحيفة، اما لصوص يبيعون ضحاياهم الى عائلات ليس لديها اطفال او انهم منحرفون جنسيا ورجال عصابات ينتظرون فدية مقابل ارجاع الطفل الى عائلته.

ولا يمكن للمرء وهو يفكر في كل ذلك الا ان ينتابه الرعب والألم. لذلك يرفع التقدميون في كل انحاء العالم علم النضال من اجل حماية الطفل وصحته وسعادته.

ان مئات، بل الوف الاطفال، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، الذين يفترض ان يكونوا جالسين على مقاعد الدراسة يعملون في سوق العمل السوداء في المصانع والكيبوتسات ومرافق الخدمات الاجتماعية. وتبلغ اجورهم حوالي ربع الحد الادنى من اجرة اي عامل اسرائيلي بالغ. علماً بانهم يعملون ثماني ساعات وعشر ساعات واكثر يومياً.

ويذكر ان الكنيست ناقشت في العام ١٩٧٨ مسألة تشغيل الاطفال الذين هم دون السن القانونية. وخلال ذلك عرض احد الاعضاء صوراً لاطفال من غزة يعملون في مزرعة ارئيل شارون، وزير «الامن» الاسرائيلي السابق. فما كان من شارون الا ان رد عليه بعد بضعة ايام بصور لاطفال يعملون في مستوطنة خصمه.

ويقوم بعض اصحاب العمل الاسرائيليين باغراء الاطفال على ترك المدارس. وكثيرا ما تقدم عربات المتعهدين خارج المدارس لتجند الطلاب للعمل في الحقول.

ناهيك عن اعمال التعذيب التي يتعرض لها الفتيان العرب من قبل الجنود الاسرائيليين بالاضافة الى اعتقال بعضهم بشكل تعسفي واطلاق الرصاص على البعض الاخر.

واخطر من كل ذلك ان الاطفال الفلسطينيين لا يعرفون طعم السلام. وهم يعيشون كمشردين او عرضة للتشريد في كل لحظة.

وكم من الاطفال الفلسطينيين قتلوا ولا يزالون يقتلون او يُتموا ولا يزالون يُيتمون بفعل اسرائيل وغير اسرائيل من ذوي القربى !

كل ذلك لأنه ليست لهم دولة فلسطينية تحميهم من الاستغلال والاضطهاد ولأنهم جردوا من حقوقهم.

ولا بد، بهذه المناسبة، من الاشارة الى الاعلان عن حقوق الطفل، الذي اصدرته الامم المتحدة في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٩، والذي تضمن المبادىء العشرة التي تحدد الحقوق التي يجب ان يتمتع بها كل اطفال العالم على قدم المساواة، وهي :

للطفل الحق في

١ - التمتع بالحقوق التالية دون استثناء او تمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الدين او الرأي السياسي او الاصل الاجتماعي او اي وضع آخر له او لأسرته.

٢ - التمتع بحماية خاصة وبالفرص والتسهيلات التي تمكنه من النمو جسمياً وعقلياً وخلقياً وروحياً واجتماعياً بشكل طبيعي وفي ظروف تتسم بالحرية والكرامة.

٣ - ان يكون له منذ ولادته اسم وجنسية معينة.

٤ - النمو بصحة وعافية والتمتع بمزايا الامن الاجتماعي. وتحقيقاً لذلك يجب ان تتوفر له ولأمه الرعاية والوقاية قبل ولادته وبعدها بما في ذلك حقه في التغذية الكافية والمأوى والترفيه والعناية الطبية.

٥ - العناية والتربية الخاصتين اذا كان معوقاً جسدياً او عقلياً او اجتماعياً.

٦ - ان يحظى بقدر الامكان بالمحبة والتفهم وان ينمو في جوّ من الحنان يكفل لشخصيته النمو المتكامل والمتناسق.

٧ - الحصول على تعليم الزامي مجاني ينمي ثقافته العامة ويمكنه من تنمية قدراته وحسن تقديره للامور وحسه الخلقي والاجتماعي ليصبح عضواً مفيداً في المجتمع.

٨ - التمتع بالمقام الأول عند تلقي الوقاية والاغاثة في الكوارث.

٩ - الوقاية من كافة ضروب الاهمال والقسوة والاستغلال.

١٠ - ان تتوفر له وسائل الوقاية من الممارسات التي تنمي لديه اي نوع من التمييز العنصري او الديني وان تتسم تنشئته بروح التفاهم والتسامح والصداقة بين الشعوب كافة.

﴿علي عاشور﴾

● السلام والمساواة والخبز والعلم والرياضة والفن للاطفال

اتحاد الشبيبة الشيوعية ومنظمة ابناء الكادحين - فرع الناصرة

يدعوانكم للاشتراك في

مهرجان الصداقة للاطفال ١٩٨٥

وذلك يوم الاحد ٨٥/٦/٢ من الساعة ٩،٠٠ صباحاً حتى ٤،٠٠ بعد الظهر في «بيت الصداقة» في الناصرة.

في البرنامج:

● العاب رياضية ● عرض افلام ● هوايات ● برامج فنية ● العاب مسلية ● مواهب فنية ● غناء ● عزف ● حلقات دبكة ● رقص ● معرض كتب للاطفال بأسعار شعبية ● حفلة اختتام باشتراك الاهل.

ايها الاطفال! ايها الاباء والامهات!

اضمنوا اشتراككم في هذا الحدث الرياضي الفني الاجتماعي الهام بمناسبة يوم الطفل العالمي ولا تفوتوا فرصة زيارة المهرجان والاشتراك في حفل الاختتام!

بِئسَ هٰذهِ الأحكَام المُطلَقَة !

□ تحضرني، هذه اللحظة، عبرةٌ شبهُ مصيرية من الزمن الفلسطيني القريب. فها إني أرى - ولعل القراء يذكرون - شريطاً طويلاً من احمرار وجحوظِ العيون وارتجاف الشفاه وتقوّس الحواجب وخبطِ الموائد المسكينة بالقبضات الشديدة الإحكام، في المقهى والمدرسة والمكتب وعلى قارعات الدروب. وها إني أستعيد، بسهولة ما بعدها سهولة، إندلاق العواطف الجيّاشة وأصابع الإتهام الصميمية والدوائر والمستطيلات والمربعات التي صنعتها الأيدي الغاضبة وما الى ذلك من المظاهر المشروعة، لكن الدالة على الافتقار الى التريّث والى المنطق السليم - مظاهرِ مجافاة التفاصيل والحقائق والتسرّع في إصدار الأحكام المطلقة.

كان ذلك - وهو غيض من فيض - مما واكب إحتكام المقاتلين الفلسطينيين، الأخوة، - فتحاويين ومنشقين - الى السلاح في منطقة طرابلس الشمال لحسم الخلافات فيما بينهم. ولن نعود، هنا، الى قصة أسبقية «البيضة والدجاجة».

لا يتسع المقام، وربما لا يسمح. وإلاّ لكنّا إستحضرنا مئات، ولا أقول آلاف الشواهد والأمثلة على هذا والإفتقار الى التريّث والمنطق السليم» في قضايا نحن أحوج ما نكون، لدى معالجتها، الى التمنطق بمثل ذلك. وأكتفي، هاهنا، بإيراد مثالٍ - على شذوذه - أعتقد أنه نموذجي.

شهدت، في يوم من تلك الأيام القريبة الماضية، جدالاً حامي الوطيس بين أخوة في المبدأ حول إقتتال الأخوة في المصير في منطقة طرابلس. وكان أن تنطّع «أحدهم» - وهو ممن لا ريب في صدق وطنيته وفي إخلاصه الى مبادئه التقدمية - فأطلق قوله الفصل. قال إن الرئيس السوري حافظ الأسد عميل للإمبريالية الأمريكية والصهيونية. وكاد - «ولولا ألله رتبّنه» - أن يصفع زميلاً له، أخاً في المبدأ، عندما دعاه الى التروّي ووضع النقاط، كل النقاط، على الحروف.

لم يمضِ أسبوع واحد - إن لم تخنّي ذاكرتي - حتى شهدت جدالاً آخر، حامي الوطيس أيضاً. فتنطّع زميلنا (لنسمه «أحدهم») - الذي لا ريب في صدق وطنيته وفي إخلاصه الى مبادئه التقدمية - بلحمه ودمه. واتهم ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بأنه عميل للإمبريالية الأمريكية والصهيونية. أي والله !

وكل ذلك - وها نحن نورد السبب ليزول العجب - لأن ياسر عرفات كان قد عرّج، عقب الخروج من طرابلس، على مصر والتقى حسني مبارك. وكاد زميلنا «أحدهم»، الذي لا شك في صدق مشاعره الوطنية ومبادئه التقدمية، يعتدي على زميله إياه عندما ناشده، مرة اخرى، الى التريّث والإحتكام الى المنطق.

وما أشبه اليوم بالأمس !

لست أنطق بجديد إن قلت إن العدوان الذي تشنّه ميليشيات «أمل» (ويا ليت الفعل يصبح في صيغة الماضي) على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين قرب بيروت - صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة - يستحوذ على اهتمام الغالبية الساحقة من أبناء شعبنا الفلسطيني، هنا وهناك وهناك... ويستثير فيهم أشدّ مشاعر السخط والغضب وحتى القرف. وكل ذلك شرعي وحق وهام. ولكن !

لنعد الى مزاجية زميلنا «أحدهم» البارعة.

يقيناً أنه «لا ينتطح عنزان» - أو قل : لا يختلف عاقلان - في أن «أحدهم»، على صدقه واخلاصه، كان مخطئاً في كلتا الحالتين. وليته وفّر علينا، وعلى نفسه، ارتجاف شفتيه واحمرار وجهه ورسمَ الدوائر والمستطيلات والمخمّسات بيديه الغاضبتين. فلا حافظ الأسد عميل للإمبريالية والصهيونية، رغم كل شيء. ولا ياسر عرفات عميل للإمبريالية والصهيونية، رغم كل شيء !

لسنا نستكثر على أحد أن يجزّه «ظلم ذوي القربى»، «الأشد مضاضة» - خاصة إذا كان دموياً - من الأعماق. بل أن «العاطفة القومية»، في كثير من الأحيان، ضرورية جداً - خاصة في ظروف الشعب العربي الفلسطيني المفرّق «بأيدي عربه». ولا نستكثر على أحد، عندما يرى أبناء شعبه مرة تلو الأخرى على الصليب، أن يشتم الدنيا من بين أسنانه. إنما اللجوء الى هذا الأسلوب في تحديد الموقف السياسي، خصوصاً فلسطينياً وسورياً ولبنانياً، في ظروف «الزمن العربي الرديء» والعدوان الامبريالي - الصهيوني المتواصل، هو من قبيل الوقوع والإيقاع في الخطأ المميت.

ان الذي تقترفه ميليشيات «أمل» - بصرف النظر عن «الاتفاقيات» والأوهام التي مهدت لذلك - يستدعي كل شجب واستنكار على مختلف المستويات : على المستوى الانساني - من حيث ان ضحايا المجازر هي من ابناء الشعب الفلسطيني، ضيوف لبنان الاضطراريين، ومن حيث ان هذه المجازر ترتكب في صبرا وشاتيلا بالذات. وعلى المستوى السياسي - من حيث أنها تضر بالنضال الوطني الفلسطيني - السوري اللبناني، ضد المعتدين الامريكيين والاسرائيليين، في الصميم. وعلى المستوى الاعلامي - من حيث أن عدوان «أمل» يشرّع عدوان أي معتدٍ «أجنبي» (إسرائيلي أو أمريكي) على العرب ويصوّر هذا الشعب فرقا يأكل بعضها بعضاً إلخ إلخ...

إن عدوان «أمل»، بكلمات بديلة، مضر ليس فلسطينياً فحسب وإنما وطنيا لبنانياً و«أملياً» وسورياً وتقدمياً دولياً. إن عدوان حركة «أمل» يستدعي الشجب والإستنكار. ولكنه يستدعي، أيضاً، استنباط الحقائق والوقائع لإستيعاب الواقع ونقله، بكل الوسائل الممكنة. إن لم يكن الى نبيه بري نفسه فإلى اتباعه. ينبغي عدم تصنيف حركة «أمل» بأنها من «الشيعة»، على الرغم من إرتكازها الى أبناء هذه الطائفة المسحوقة طبقياً. فهذا التصنيف هو من أساليب أعداء لبنان وفلسطين وسوريا. وحركة «أمل» كانت، بحق وحقيق، حتى الأمس القريب، حركة وطنية. ويجب العمل، بكل ما أمكن، على الحيلولة دون تدهورها إلى الخندق الآخر.

إن الذي وحّد الفلسطينيين، الفتحاويين والمنشقين، بعد اقتتال مأساوي بالأمس، يجب أن يوحّد الفلسطينيين وميليشيات «أمل»، بعد الإقتتال المأساوي اليوم، ضد حلقة العدوان الرئيسية. لكن ينبغي، وهذا من حق الشهداء والجرحى الذين سقطوا هباء ومن حق المرشحين - حاشا وكلا - أن يسقطوا هباء، أن يستخلص القادة الوطنيون حقاً العبر، كل العبر، من هذه العبرات العبثية.

أما على المستوى السوري فالقضية أكثر تعقيدا وتستحق، في أن معا، أكثر تمحيصا ورويّة. سوريا معادية للإستعمار فعلا وعمليا. ولم تعقد مع مبرقي صفقة كما يحلو للبعض أن يروّج. وهذا الدبلوماسي الأمريكي أبلغ حكام بلادنا، بنفسه، بأن سوريا أضحت أكثر عنادا وإمعانا في تحقيق «التوازن الإستراتيجي» مع اسرائيل. ونعتقد أن الجدل حول صحة هذا التقويم هو مجرد مضيعة للوقت.

لكنما الموقف السوري من قيادة م.ت.ف هو المأساوي، ليس فلسطينيا فحسب وإنما سوريا ووطنيا عاما أيضا. وهذا الكلام ينسحب، تماما، على الموقف السوري مما يجري في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، اليوم، ومما جرى في طرابلس الشمال. وينسحب على موقفها من مسألة إعادة التحالف مع المقاومة الفلسطينية. إن وقوف سوريا حتى ولو مكتوفة الأيدي إزاء الذي يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون وحماتهم المقاتلون في مخيمات بيروت، واكتفاء وسائل إعلامها بالهجوم المنفلت، الذي لا يخلو من الشتائم، على ياسر عرفات - هو نهج غير مقبول، بالمرة، ويفسح المجال أمام الزاحفين، ركوعا، وراء السراب الأمريكي - من «المتكديين» هنا وحتى الملتصقين بنظام الملك حسين في المناطق المحتلة وفي الشتات - للطعن في سوريا ولتبرير نهج العناق مع الأنظمة الرجعية العربية واستجداء أمريكا.

إن الموقف السوري من قيادة م.ت.ف وأسلوبها في التعامل معها يضر، ضررا بالغا، بالجهود السورية نحو تحقيق «التوازن الاستراتيجي» مع اسرائيل ويساعي تحقيق التسوية السلمية العادلة في المنطقة.

إن سوريا، مثلها مثل المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية، مهددة بعدوان اسرائيلي - أمريكي. والحقوق الفلسطينية تتعرض، اليوم اوها هو الملك حسين «يحج» في واشنطن)، لمؤامرة ليست أقل خطرا من اتفاقيات كامب ديفيد. وهذه الحقائق، بالذات، تضاعف فداحة الأضرار الناجمة عن نهج ميليشيات حركة «أمل» الراهن وفداحة الأضرار المترتبة على موقف سوريا من قيادة م.ت.ف ومما يحدث في المخيمات الفلسطينية. وهي تضاعف فداحة الأضرار الناجمة عن وهم استجداء الإدارة الأمريكية، بمعية حسين ومبارك.

لا مندوحة، رغم كل الآلام، من رؤية ألوان القوس جمعا. فسوريا ليست بيضاء تماماً وليست سوداء تماما. وقيادة م.ت.ف. ليست هذا تماما ولا ذاك تماما.

إن مجافاة الوقائع وتجاوز التفاصيل الهامة هو من قبيل التجني على الحقيقة وتشويهها، بما يضرّ بالذين يطمحون إلى تتويجها - وأعني الشعوب - وبما ينفع الطامعين في رمسها - وأعني أعداء الشعوب.

رويداً رويدا. لنضع النقاط، كل النقاط، على الحروف، كل الحروف. وبئس الأحكام المطلقة.

﴿فريد غانم﴾

فانطازيا !

■ لم تنم بلدة الطيرة ليلة الأربعاء ٥/٢٩، فبعد انتشار فحوى المكالمة الهاتفية بأن الجماعة الفاشية، من أتباع حركة الراب المتوحش كهانا، في طريقها الى الطيرة لممارسة «فانطازيا» تحدي المواطنين العرب واستفزازهم والعبث بمشاعرهم - خرج أهالي الطيرة الى الشوارع وأقاموا حاجزاً بشرياً حول المجلس المحلي والشارع الرئيسي وظلوا ساهرين ليحولوا دون الفعالب والكرم ودون الأفاعي وبث السموم.

لم يناموا، لكنهم ايضاً اقلقوا الضجة حول «أسرة» حراس الأمن (الشرطة) فظل هؤلاء ليواصلوا النهار بالليل ويجولوا بآلياتهم ذهابا وإيابا دفاعاً عن حرية الفاشية الصهيونية في الانفلات وليفيروا حول شططها المواجز.

نعرف أن الصهيونية حركة رجعية مهما تفرز من تيارات «يسارية» ومهما يطلق من يسارها التيارات. وأنها، بيسارها ويمينها، تجيز لنفسها ان تعيش على حساب حقوق شعب آخر على ارضه وفي وطنه.

[illegible]

اسرائيل. ولن تنقطع ما دام التنين في عنق الحرامي. وما دام التنين من ورث المجلل ينفع الله كل رأس يسقط دفاعا عن مصالحه.

ونعرف أن هذه «المسيرة المشرفة» للممارسة الصهيونية سوف تولد الفاشية ابناً شرعياً ينمو ويترعرع في مستنقعها المخصب. وها قد ولدته.. وهي ترعاه وتحمي لزواته.

ولكننا لم نكن نعلم ان من يلهم دولة دمقراطية في «واحة الشرق المتوحش» يأتي عليه حين من الدهر يقيم فيه الطقوس، في الاذاعة والتلفزيون «الفانطازيا» البهيجة التي يرقص فيها متوحشو ابناء «العالم الحر» وهم يجوبون الشوارع ويرتلون الآيات ويطلقون الرصاص على النوافذ وفي الطرقات ويحطمون السيارات وكل ما تصل اليه ايديهم يرقصون ويرقصون والله يرحم.

لم نكن نعرف ان عرس «الدمقراطية المتحضرة» سوف تطالب اهل البلاد بالرحيل. اما اذا كانت شعبة الفاشية في البلاد يراد لها ان تكون الرماد الذي يعمي العيون عن الضربات الاقتصادية القاتلة فتلك والله عجيبة الزمان الترالي.

﴿نسيم أبو خيط﴾

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

مهرجان الصداقة للأطفال في الناصرة

* للسلام والمساواة والخبز، للعلم والرياضة والفن *

■ من مكتب الاتحاد في الناصرة ■

• «عمي عمي... أعطيني كرت»
• «عمي عمي... أنا بدي كمان»
• «عمي عمي... بيحق كرتات لأخوتي»

هذه الصرخات والطلبات تتكرر اليوم في شوارع الناصرة وأزقتها، التي ازدانت أسوارها وجدرانها بمئات الملصقات الزهرية تدعو فلذات الأكباد وأهاليهم للاشتراك في عُرس الطفولة التقليدي في كل سنة.

والمشهد مألوف جداً أن ترى مجموعات الأطفال تلتف حول رفاق الشبيبة ومنظمة أبناء الكادحين، الذين انتشروا في المدينة كانتشار الدم في العروق، من أجل شراء كرتات، بسعر رمزي، للاشتراك في المهرجان المقام على شرف عيدهم العالمي - الأول من حزيران.

وقد صرّح سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة، التي تنظم هذا المهرجان مع منظمة أبناء الكادحين في المدينة، الرفيق كمال أبو أحمد، عضو اللجنة المركزية للشبيبة لمراسل «الاتحاد» ان كل العدة جاهزة لاستقبال مئات الأطفال، الذين سيتدفقون، بمئاتهم، بعد غد الأحد (٦/٢) على ساحات بيت الصداقة وقاعاتها الرحبة والمزدانة بكل ما يمت للطفولة والسعادة بصلة، سيأتون من كل الأحياء والحارات، أبناء كل العائلات والنوادي كافة، الذين أبدوا تجاوباً رائعاً مع دعوة الشبيبة ومنظمة أبناء الكادحين، التي وجهت اليهم، رسمياً، للاشتراك في هذا المهرجان، وقد أقبلوا على اقتناء المئات من البطاقات.

ويقول الرفيق عماد جبران، مسؤول لجنة أبناء الكادحين في الشبيبة واللجنة التحضيرية للمهرجان، أن برنامج هذه السنة سيكون أغنى وأشمل مما كان عليه في السنوات الماضية. فالشبيبة الشيوعية تسخر كل الجهود والامكانات حتى يكون هذا اليوم، وفي كل سنة، عيداً حقيقياً لأطفال الناصرة. وكما يقول المنشور الذي أصدرته الشبيبة الشيوعية ومنظمة أبناء الكادحين في المدينة، ووزع بآلاف النسخ، «أطفال الناصرة يمارسون حقهم الانساني أسوة بأطفال شعوب العالم». وقد جاء المنشور تحت شعار «للسلام والمساواة والخبز - العلم والرياضة والفن للأطفال»، وتضمن دعوة الأطفال وأمهاتهم وآبائهم لحضور المهرجان. ويشتمل برنامج المهرجان على الفقرات التالية:

● من التاسعة صباحاً حتى الواحدة والنصف - برامج خاصة بالاطفال لوحدهم (ألعاب رياضية، ألعاب مسلية، مواهب فنية، هوايات، غناء، عزف وعرض أفلام).

● من الواحدة والنصف بعد الظهر حتى الثانية والنصف - استراحة غذاء.

● من الساعة الثانية والنصف حتى الرابعة والنصف - حفل اختتام باشتراك الأهالي.

● يقام، من الصباح وحتى المساء، معرض لكتب الأطفال مع تنزيلات خاصة.

أما المفاجأة التي تنتظر الأطفال وأهاليهم فقد رفض أي مسؤول في الشبيبة التلميح ولو بالشيء البسيط عن مضمونها. وفي الدعوة الموجهة لجماهير الناصرة للاشتراك بهذا المهرجان تؤكد الشبيبة الشيوعية ومنظمة أبناء الكادحين «طريق النضال من أجل مستقبل أفضل لابنائنا وأطفالنا، لكي تشرق الشمس دائماً وتبقى مشرقة».

وانتهى المنشور - الدعوة بالشعارات التالية:

• لنعمل من أجل سعادة الطفل، وسلامته ورعاية مواهبه.

• من أجل مستقبل سعيد ونيّر لابنائنا وأطفالنا.

• عاش يوم الطفل العالمي.

ومن المنتظر اختتام التحضيرات لهذا الحدث الهام، في حياة أطفال الناصرة، بانطلاقة قافلة السيارات المزدانة، التي ستتجول في أحياء الناصرة مطلقة أغاني الأطفال ودعوتهم للمشاركة في المهرجان وخلق أجواء العيد في كل زاوية من زوايا المدينة، وحتى يكون بيت الصداقة قبلة كل أطفال الناصرة وأهاليهم، بعد غد الأحد منذ ساعات الصباح.



نحو مهرجان الفن القطري الأول في الناصرة

● الناصرة - لمراسل خاص - قرر المشرفون على ادارة مهرجان الفن القطري الأول في الناصرة، اقامة حفل خاص، تمنح فيه الجوائز الأولى والثانية والثالثة، للفرق الفائزة. ويحيي الحفل فرقة فنية، لم تشترك من قبل في المهرجان.

وقرروا كذلك، نقل المهرجان الى قرى وبلدات أخرى، فأجروا اتصالات ببعض المجالس المحلية، من أجل ذلك. وجاءتهم حتى الآن موافقة من المجلس المحلي في طرعان، وأخرى من المجلس المحلي في ام الفحم.

هذا، وعلمنا أن المشرفين على المهرجان قرروا تسجيله، كفيلم وثائقي، يعرض أهداف المهرجان، والاعدادات الكبيرة التي سبقته. ويحاول تقويم دوره في الحياة الثقافية في البلاد. وقد بدأ سيمون عيلوطي، أحد المشرفين على البرنامج بكتابة السيناريو لهذا الفيلم. وسيقوم فتحي فوراني بمرافقة صوتية للفيلم.

(أنظر برنامج المهرجان في دليل «المهماز»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

في أول حزيران عيد الطفل العالمي

ليكن هذا اليوم دافعاً للنضال من أجل السلام

● من مقال بقلم: ابتهاج خوري - عكا ●

في أول حزيران نحتفل هنا في اسرائيل مع نساء العالم والانسانية المتقدمة بعيد الطفل العالمي.

كل والدة تنظر الى أطفالها سواء وهم في سن الرضاعة أو في سن المدرسة وفي نفسها أمل أن تراهم شباباً وشابات رجالاً ونساء يسيرون في معترك الحياة ينشئون لأنفسهم بيوتاً مطمئنة وترف عليهم سعادة السلام.

اننا هنا في اسرائيل نرى الصعوبات التي تلاقيها الأمهات في تربية أطفالهن وتأمين مستقبلهم. ألوف الأطفال ينشأون نشأة لا تمكنهم من متابعة تحصيلهم العلمي والالوف منهم يصلون الى أماكن العمل الشاق لا الى مقاعد الدراسة على الرغم من قانون التعليم الالزامي المجاني الذي تحول حبراً على ورق. حتى اذا وصل القسم الأكبر من الأولاد الى مقاعد الدراسة فان مستوى التعليم في مدارسنا العربية منخفض جداً وهو مبرمج لقتل الروح الوطنية والكرامة القومية لدى نشئنا الجديد.

اننا نرى مشاكل عديدة تعترض سبيل أطفال الكادحين وهم أكثرية الأطفال الساحقة في نظامنا. ومجتمعنا العربي الذي يجابه سياسة الاضطهاد القومي - سياسة سلب الأراضي وطرد العمال العرب من أعمالهم، سياسة البطالة والافقار - ان مجتمعنا يرى ان مثل هذه السياسة تنزل بالاطفال أشد الأضرار والمتاعب.

وفي الوقت ذاته فالحكومة لا تبرمج مستقبلاً أفضل كثيراً للأطفال اليهود. فحكومة تبني سياستها على الحرب والمغامرات العسكرية ضد الأقطار العربية المجاورة خدمة لمشاريع المستعمرين في المنطقة لا يمكن أن تخلص لمستقبل أبناء شعبها وحياة أطفاله وشبابه وشيوخه...

ونساء اسرائيل لا يستطعن الوقوف مكتوفات الأيدي ازاء الاخطار التي تهدد أطفالهن وعائلاتهن. انهن يهود وعرباً مدعوات الى توحيد الصفوف ومطالبة حكام اسرائيل الى انتهاج سبيل يؤدي الى سلام في المنطقة والعالم. وهذا يكون بضمان الحقوق القومية للشعبين العربي واليهودي وحل القضية الفلسطينية على أساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي وبحقه في العودة الى وطنه.

لنجعل من يوم أول حزيران يوماً نضالياً للنضال من أجل السلام وحماية أطفالنا من الأخطار التي تتهددهم. فهذا سبيل تحقيق الأمن والمستقبل للشعبين أيضاً.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٥/٣١)

غداً السبت

اميل حبيبي في اذاعة لندن

● لندن - لمراسل خاص - تستضيف اذاعة لندن (باللغة العربية) في تمام الساعة السادسة و٨ دقائق من مساء غد السبت (٦/١) الكاتب اميل حبيبي الذي يقوم بزيارة للندن بمناسبة صدور رائعته «المتشائل» باللغة الانكليزية بترجمة أخرى جديدة.

وتعيد اذاعة لندن (باللغة العربية) بث اللقاء في تمام الساعة السادسة و١٠ دقائق من صباح الأحد (٦/٢).

● ملاحظة: ساعة البث (يومي السبت والأحد) حسب توقيتنا المحلي وليس حسب توقيت غرينتش. فاستمعوا اليه.

امساكية شهر رمضان المبارك

■ باشراف: مخبز سعيد أبو العافية وأبنائه - ساحة الساعة - يافا ■

نرجو لكم صياماً مقبولاً وإفطاراً شهياً

الجمعة ١٢ رمضان ١٤٠٥ هـ، ٣١ أيار ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٩
فجر	٣	٤٩
شروق	٥	٣٥
ظهر	١٢	٤٨
عصر	٤	٢٩
مغرب	٧	٤٧
عشاء	٩	٢٢

السبت ١٣ رمضان ١٤٠٥ هـ، ١ حزيران ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٩
فجر	٣	٤٩
شروق	٥	٣٥
ظهر	١٢	٤٩
عصر	٤	٢٩
مغرب	٧	٤٧
عشاء	٩	٢٣

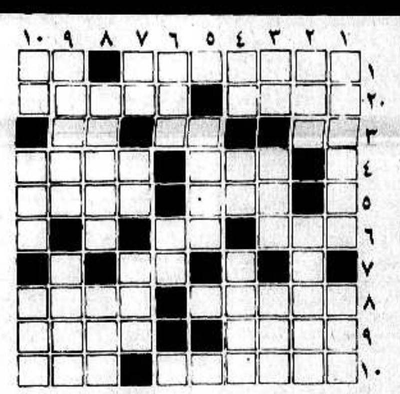
اليوم الجمعة

اجتماع خريجي جامعات تشيكوسلوفاكيا

● حيفا - لمراسل خاص - يُعقد، في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة (٥/٣١) في نادي الحزب (درج الموارنة) - حيفا الاجتماع التأسيسي لرابطة خريجي جامعات جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

وعلم مراسلنا أن اللجنة التحضيرية للاجتماع وجهت دعوات خطية الى جميع الرفاق الخريجين لحضور هذا الاجتماع الهام الذي سيبحث في أهداف الرابطة ووضع مسودة دستور لعملها وانتخاب سكرتارية.

كلمات متقاطعة



■□ اعداد: فهيمة أحمد ريان - طمرة □■

الكلمات الأفقية:

١) قرية عربية هدمتها اسرائيل - ستم
٢) مركبة فضائية سوفييتية - من مظاهر الرأسمالية
٣) جواب - عير - ثلثا يحل
٤) بيت - اتكلم
٥) وجع - قامر
٦) نوع سلاح سوفييتي - سقي
٧) ضمير منفصل
٨) قرية عربية هدمتها اسرائيل - الاسم الثاني لقائد شيوعي لبناني
٩) قرية عربية هدمتها اسرائيل (غير معرفة) - لم
١٠) ظاهرة فاشية في اسرائيل - تنص (معكوسة)

الكلمات العمودية:

١) قرية عربية هدمتها اسرائيل - مخزن
٢) بلدان (معكوسة) - رهينة
٣) وعاء - استمر - صوت الذئب (ناقص الحرف الأخير)
٤) متماثلان - للتعريف - راوغ
٥) حجر ثمين
٦) يكسو بعض الحيوانات - ضمير منفصل (معكوسة)
٧) وحدة وزن (معكوسة) - ثلثا أرض - مصائب
٨) اسم علم مؤنث - ارجع (مجزومة)
٩) لا يستغنى عنه في الطعام + اسم علم مذكر - جزيرة الحرية
١٠) خاصته - صيد - يوحد الصفوف

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الأفقية:

١) السودان ٦) انس - لوح
٢) نابلس ٧) سي - زاد - لب
٣) اف - نسر - او ٨) شحرور
٤) رن + ي - خير ٩) بولونيا
٥) قابل - جليل

الكلمات العمودية:

١) كفرقاسم ٦) دل + ر - دون
٢) اناني ٧) اس - خيل - ري
٣) لن - يبس - شو ٨) ايلول
٤) ناس - زحل ٩) جورج حبش
٥) وب + سم - نار + و

أقوال مأثورة

• [illegible] الأشياء على غير حقيقتها لأننا نكتفي بقراءة العنوان.
(هنري بيرجسون)

●●●

• وقد تلتقي الأشتاتُ بعد فراقها وقد تُدرك الحاجات وهي بعيدُ
(جميل بن معمر)

●●●

• بعض العالِم مثل زجاج النوافذ، تستطيع أن ترى الحقيقة من خلاله، ولكنه يفصلنا عنها.
(؟)

●●●

• من عرف قيمة الحق، عزّ عليه أن يراه مهضوماً.
(محمد عبده)

●●●

• اذا كانت العصا في يدي، فالحق في لي.
(مثل حبشي)

●●●

• انظر الى الانسان كما هو، لا كما كان.
(مثل [illegible])

●●●

• الحق كالزيت دوماً من فوق.
(مثل هندي)

●●●

• [illegible]
(؟)

●●●



مجلس باقة الغربية المحلي

اعلان مناقصة ٨٥/١

١ - يعلن مجلس باقة الغربية المحلي عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين لمد خط لجمع مياه الأمطار والمجاري في وسط البلدة.

٢ - يمكن الحصول على خرائط العمل والتفاصيل اللازمة من المجلس المحلي في باقة الغربية طيلة أيام الأسبوع باستثناء أيام الجمعة مقابل مبلغ ١٢٠٠٠ شيكل لن تعاد.

٣ - تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة وتوضع في صندوق المناقصات في مكتب سكرتير المجلس المحلي.

٤ - آخر موعد لقبول العروض يوم السبت الموافق ٨٥/٦/١٥ الساعة ١٢،٠٠ ظهراً.

٥ - على المقاولين أن يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لفترة شهرين من تاريخ تقديم العرض وكذلك تصديقاً يثبت كون صاحب العرض صاحب عمل مرخص لغرض ضريبة القيمة المضافة وتصديقاً آخر يثبت كونه مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين.

٦ - ستنظم جولة للمقاولين يوم الجمعة الموافق ٨٥/٦/٧ الساعة العاشرة صباحاً، تنطلق من مجلس باقة الغربية المحلي.

٧ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

سمير درويش - رئيس مجلس باقة الغربية المحلي

• مبروك •

الى العزيزين خليل وزاهرة بشارات بالزفاف وبالرفاه والبنين.
عايد وعلي علي الصالح والعائلة - باقة الناصرة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢ حزيران ١٩٨٥ ، الموافق ١٤ رمضان ١٤٠٥ هـ * אל-אתיחאד
* العدد ٤٢/١٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 17/42 - 2.6.1985 - Price: 340 Shekel המחיר 350 שקלים

بمبادرة «الجبهة»:

مظاهرة قطرية في الناصرة، يوم ٧ الجاري، بمناسبة ذكرى حرب حزيران وغزو لبنان

● الناصرة - لمراسلنا - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بياناً دعت فيه الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية الى المشاركة، يوم الجمعة ٨٥/٦/٧، في المظاهرة المركزية التي ستجري في الناصرة ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان وتضامناً مع الشعب العربي الفلسطيني وفي سبيل السلام العادل.

ودعا البيان الى تحويل المظاهرة الى صيحة جبارة ضد المجازر التي ترتكب في مخيمات الفلسطينيين في لبنان ومن اجل الانسحاب الاسرائيلي فوراً من كل اراضي لبنان والجولان والانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ومن اجل اسقاط القمع والتمييز ومن أجل المساواة الكاملة للجماهير العربية ونحو اوسع وحدة يهودية - عربية ضد اخطار العنصرية والفاشية !

وجاء في البيان : «في الخامس من حزيران تمر الذكرى السنوية ال (١٨) لحرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية. والذكرى السنوية الثالثة للحرب الاجرامية التي شنها حكام اسرائيل على لبنان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني.

«خلال كل هذه السنين استمرت حرب الابادة والقمع والتشريد والاستيطان. وبالمقابل استمر النضال البطولي للشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل على اساس الانسحاب الكامل واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، الى جانب دولة اسرائيل».

وجاءنا ان المظاهرة ستنطلق في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر من قرب عمارة عواد - عفيفي في الناصرة باتجاه بيت الصداقة حيث سيقام في ساحته اجتماع شعبي يتحدث فيه النائب الجبهوي توفيق طوبي والقائد النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، ورئيس مجلس جديدة المحلي عفيف كيال وعضو مجلس «نعمات» عن الجبهة نجيبة غطاس.

أبو اياد في مكالمة صحفية تلفونية مع «الاتحاد»

● كل الذين يلهثون وراء واشنطن إنما يلهثون وراء أوهام وسراب ● شروط الادارة الامريكية لعقد المؤتمر الدولي تعني رفضها للمؤتمر ● م.ت.ف ضد المفاوضات المباشرة ومن أجل مفاوضات سلام ضمن مؤتمر دولي ●

● طوكيو - أجرى رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، مساء أمس (السبت)، مكالمة صحفية تلفونية مع عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، القائد الفلسطيني صلاح خلف (أبو اياد)، في مكتبه في تونس. وفيما يلي نصها:

● سؤال: ما هو تعليقكم على زيارة الملك حسين الأخيرة الى واشنطن ونتائجها؟

● جواب: أعتقد ان زيارة الملك حسين الى واشنطن هي ضمن دائرة الفشل التي أصابت كل الرؤساء العرب، الذين زاروا الولايات المتحدة الأمريكية. لأن هناك موقفاً أمريكياً متعنتاً من كل الحقوق الوطنية الفلسطينية ومن منظمة التحرير، كممثل شرعي ووحيد. ولذلك فالادارة الأمريكية تصر على أن يكون الوفد الأردني - الفلسطيني وفداً أردنيا فيه بعض الفلسطينيين. وبالنسبة للحقوق الوطنية فانها لا تعترف لا بحق تقرير المصير ولا بالدولة الفلسطينية. وبالتالي فاننا نعتبر أن كل الذين يلهثون وراء الولايات المتحدة انما يلهثون وراء أوهام وسراب. ومن هنا فانا لم أفاجأ بفشل زيارة الملك حسين بعد زيارة الملك فهد وحتى مبارك والشاذلي بن جديد.

● سؤال: هل سمعت عن الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة الأمريكية للاتحاد السوفييتي حتى تقبل أن يشارك في التسوية؟

● جواب: أنا أعتقد بأن هذه الشروط هي نوع من الابتزاز الرخيص، ولا يجوز اطلاقاً أن يكون التعامل من أجل قضية السلام بهذه الشروط غير الواقعية لأن الاتحاد السوفييتي، أولاً، يعمل للسلام وقد طرح مبادرة واضحة لم

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

«الجبهة» تطالب قيادة الهستدروت بعقد جلسة اللجنة التنفيذية، اليوم، مقابل مكتب رئيس الحكومة

● تل ابيب - توجه رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، بنيامين غونين أمس، الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، مطالباً اياه بنقل جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت المنعقدة، اليوم (الاحد)، من مبنى اللجنة التنفيذية في تل ابيب الى القدس مقابل مكتب رئيس الحكومة حيث يتظاهر عمال مجمع «آتا» هناك وذلك تعبيراً عن دعم الهستدروت لنضالهم.

وأبرقت كتلة «الجبهة» في الكنيست، أمس، الى رئيس الحكومة شمعون بيرس طالبته فيها بأن تتحمل الحكومة مسؤوليتها تجاه عمال «آتا» وتقرر استمرار تشغيل المصنع وضمان مكان العمل للعمال فيه لتوفير لقمة عيش عائلاتهم.

كما أبرق بنيامين غونين الى رئيس الحكومة بالطلب نفسه.

عمال «آتا» يتظاهرون، اليوم، في أثناء انعقاد جلسة الحكومة التي سيتقرر فيها مصيرهم

● مائير فلنر وبنيامين غونين يزوران العمال على رأس وفد جبهوي ●

● حيفا - لمراسلنا - يتظاهر عمال مجمع «آتا»، اليوم (الاحد)، مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس في أثناء انعقاد جلسة الحكومة الاسبوعية التي ستبحث، فيها، مصير المجمع ومصير عماله وعائلاتهم.

ومن جهة أخرى، من المنتظر أن يصل البلاد، اليوم، مندوبون عن أحد الصناعيين الكبار في قطاع النسيج في بريطانيا لفحص امكانيات شراء المجمع.

وكان وزير الطاقة، موشي شاحل، اجتمع مساء أمس (السبت) مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وعرض أمامه الخطة التي أعدها بنفسه (شاحل) «لانقاذ» المجمع، تمهيداً لبحثها في جلسة الحكومة، اليوم.

واستمرت وفود التضامن بالتدفق، أمس وأمس الاول، على مصانع المجمع للتعبير عن تضامنها ودعمها لنضال العمال المستمرين في اعتصامهم الاحتجاجي، مع افراد عائلاتهم، على قرار اغلاق المجمع وقذفهم الى سوق البطالة.

وكان من ابرز هذه الوفود أمس (السبت) وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم النائب الجبهوي مائير فلنر ورئيس كتلة «الجبهة» في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين، اللذين اجتمعا مع رئيس واعضاء لجنة العمال في المصنع وتحدث النائب فلنر مستعرضاً تطورات أزمة المجمع منذ بدايتها. ثم دعت لجنة العمال جميع العمال للاستماع الى كلمة من النائب فلنر الذي أكد أمام العمال وقوف «الجبهة»، بكل قوتها، الى جانب نضال العمال.

وقال فلنر للعمال: «ان مصير المجمع ومصيركم متعلقان، الى حد بعيد، بنضالكم العنيد والمثابر وتجنيدكم أوسع القطاعات الى جانب نضالكم وبموقف الهستدروت اذ عليكم ان تضطروها الى الوقوف معكم على طول نضالكم وليس لمرة واحدة. فكل ذلك، اذا ما واصلتم نضالكم، كفيل باجبار الحكومة على حل الازمة».

وحذر فلنر من الاصوات التي تحاول تحويل الكفاح من أجل استمرار «آتا» الى معركة للحصول على تعويضات! وأكد في ختام كلمته ان نواب كتلة «الجبهة» سيكونون، اليوم، في طليعة المتظاهرين مع العمال في القدس تضامناً وتأييداً لنضالهم.

ثم تحدث غونين الى العمال فعرض عليهم الاجراءات التي ستتخذها كتلة «الجبهة» من أجل استمرار النضال.

كذلك زار العمال متضامناً وفد عن حركة «كامبوس» الطلابية، اليهودية العربية، في جامعة حيفا حيث اجتمع مع العمال وعبر عن دعمه لنضالهم.

وكان وفد كبير عن حركة النساء الدمقراطيات في حيفا قام بزيارة الى العمال، أمس الاول (الاحد) أعرب فيها عن تضامن المنظمة وعضواتها معهم وتمنى لهم النجاح في نضالهم العادل.

واجتمع الوفد برئيس وأعضاء لجنة العمال. كما تحدث مع العديد من العمال، اليهود والعرب، في المصنع.

وتبودلت كلمات التضامن والشكر فتحدثت باسم الوفد، تسيلا عيرام، عضو اللجنة القطرية لحركة النساء الدمقراطيات ورد رئيس لجنة العمال، بنحاس غروب فشكر الوفد على وقفته المؤيدة وعلى الزيارة التضامنية.

غداً، المظاهرة الجماهيرية في طرعان ضد مؤامرة حل المجلس المحلي

● لجان اولياء امور الطلاب ولجنة العمل التطوعي والشبيبة الشيوعية تنضم الى التحالف الدمقراطي في الدعوة الى المظاهرة ● «الاخطار تتهدد مصلحة القرية والمؤامرة تتعدى المجلس المحلي» ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - مع بلوغ الاستعدادات الجماهيرية في طرعان، أوجها، للمظاهرة الكفاحية المقررة ليوم غد في اطار التصدي لمؤامرة حل المجلس المحلي يتعاظم التأييد الشعبي للمظاهرة وتتسع باستمرار القاعدة الجماهيرية لاهدافها وشعاراتها.

فقد انضمت الى التحالف الدمقراطي في الدعوة للمظاهرة هيئات شعبية اخرى مثل : لجنة اولياء امور الطلاب الثانويين ولجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة «أ» ولجنة العمل التطوعي وفرع الشبيبة الشيوعية في القرية وغيرها.

وأصدر التحالف الدمقراطي نداء، امس السبت، الى عدد من الشخصيات الجماهيرية في القرية وجمهور المواطنين يدعوهم فيه الى المشاركة في المظاهرة وفي كل الجهود المبذولة للضغط على المعارضة حتى تتراجع عن موقفها المتعنت الذي لا يخدم سوى السلطة والتوقف عن العمل على حل المجلس.

كذلك اصدر فرع الشبيبة الشيوعية في القرية نداء الى جمهور الشباب والطلاب يدعوهم الى تلبية نداء الواجب في الدفاع عن كرامة القرية ومصلحتها الوطنية والتجند في المظاهرة وسائر النضالات

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

غلاء أسعار الوقود بنسبة ٢٪

● تل أبيب - ارتفعت، ابتداء من منتصف ليلة أمس، أسعار جميع أنواع المحروقات والوقود بنسبة ٢٪ بناء على طلب وزارة المالية في أعقاب رفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ٢٪.

والأسعار الجديدة، بموجب الغلاء: ● ليتر بنزين ٩١ أوكتان - ٧٤٠ شيكل ● ليتر بنزين ٩٦ أوكتان - ٨٩٠ شيكل ● ليتر سولر - ٥١٩ شيكل ● بالون غاز بيتي (١٢ كغم) - ١٣٧٠ شيكل.

مائير فلنر:

شروط الادارة الأمريكية لعقد المؤتمر الدولي هي إثبات على معارضتها لمثل هذا المؤتمر

● تل أبيب - أصدر النائب مائير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس (السبت) بياناً صحفياً جاء فيه:

«ان الشروط التي وضعتها الادارة الأمريكية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تثبت أن حكام أمريكا غير معنيين بعقد مؤتمر كهذا.

«وفي حين لا يضع الاتحاد السوفييتي أي شرط لعقد المؤتمر قامت الادارة الأمريكية بوضع هذه الشروط لأن عقد المؤتمر يتعارض وسياستها الامبريالية في الشرق الأوسط، اذ أن مؤتمراً كهذا سيؤدي الى تحقيق السلام الشامل والعادل والثابت في الشرق الأوسط والى إخماد التوتر العالمي».

رغماً عن الانباء حول وقف اطلاق النار :

«الصليب الاحمر» لم يدخل مخيمات بيروت لاخلاء القتلى والجرحى

● المندوب السوفييتي في الامم المتحدة: أحداث المخيمات ناجمة عن عدم تسوية أزمة الشرق الاوسط ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أكدت منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان أصدرته بعد ظهر أمس (السبت)، أن ميليشيات حركة «أمل» والجيش اللبناني بدأت هجوماً مركزاً مدعوماً بالدبابات والآليات بعد أن مهدت لهذا الهجوم بقصف مدفعي مركز على مخيم شاتيلا حيث يستمر القتال بجميع الأسلحة. وأضاف البيان أن مخيم برج البراجنة ما زال يتعرض للقصف المدفعي والصاروخي كما يستمر رصاص القنص باتجاه جميع شوارع المخيم.

على الصعيد نفسه أكد ياسر عبد ربه، الأمين المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، استمرار القصف والهجمات ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت. وأشار الى أن جرافات الجيش تواصل جرف البنايات في منطقة صبرا والداعوق وأن ميليشيات «أمل» قد منعت الصحفيين والصليب الأحمر الدولي من دخول المخيمات.

وتأتي هذه التأكيدات بعد الاعلان، أمس الأول في بيروت، عن التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار على جميع المحاور وفي الوقت الذي يدعي فيه نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، التزامه بوقف اطلاق النار.

وأفادت أنباء الأمم المتحدة ان مجلس الأمن الدولي اتخذ، أمس الأول، في جلسة عاجلة ناقش خلالها الوضع في لبنان، قراراً بالاجماع أعرب فيه عن القلق العميق جراء الضحايا البشرية والخسائر المادية الهائلة. ودعا الى وقف أعمال العنف تجاه السكان المدنيين في لبنان وخاصة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. كما دعا الى تقديم المساعدة الضرورية الى المتضررين. وأكد المجلس على ضرورة احترام سيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه.

وأكد أوليغ ترويانوفسكي، مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم لدى الأمم المتحدة، ضرورة وقف الاشتباكات الدموية في لبنان. وأوضح انه انطلاقاً من هذه الاعتبارات، الانسانية رأى الاتحاد السوفييتي أنه من الممكن التصويت الى جانب هذا القرار. وأضاف: مع ذلك لا يجوز عدم دعم موقف لبنان الذي اعترض على عقد الجلسة الرسمية لمجلس الأمن.

وأشار المندوب السوفييتي الى أن ما يؤسف له هو أن المبادرين لعقد الجلسة (مصر وفرنسا) لم يأخذوا بالاعتبار موقف لبنان.

وأكد ان الوضع المتوتر في لبنان هو جزء لا يتجزأ من العدوان الاسرائيلي وحصيلة مباشرة له ونتيجة لعدم التسوية الشاملة للنزاع في الشرق الأوسط، الذي تعتبر القضية الفلسطينية جوهرها. وأشار الى انه لا بد من التوصل الى حل عادل وشامل عن طريق تمكين الشعب الفلسطيني من تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

المقاومة الوطنية اللبنانية تأسر ٢٦ جنديا من ميليشيات العميل لحد

● قوات الاحتلال الاسرائيلي تهدم اكثر من عشرة منازل في منطقة «الحزام الامني» ●

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اسروا، فجر امس الاول (الجمعة)، ٢٦ جندياً من ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل في جنوب لبنان وذلك خلال هجوم شنه رجال المقاومة على موقع تابع لهذه الميليشيات في الجنوب المحتل.

واوضح الراديو ان جنود ميليشيات لحد أسروا ومعهم اسلحتهم الشخصية، وجرى نقلهم الى مدينة صور.

على صعيد آخر اعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس الاول، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي هدمت خلال الايام القليلة الماضية اكثر من عشرة بيوت في منطقة «الحزام الامني» في الجنوب اللبناني المحتل وذلك في اعقاب سلسلة من عمليات المقاومة الجريئة ضد قوات الاحتلال وميليشيات لحد العميلة لاسرائيل.

ومن ناحية ثانية ذكرت انباء بيروت ان قوات الامم المتحدة في لبنان تعتبر اسرائيل المسؤولة عن ميليشيات العميل انطوان لحد.

واكدت قوات الامم المتحدة انها ستوقف القوات التي تدعمها وتمولها اسرائيل وستنتزع اسلحتها، كما تفعل مع غيرها من الميليشيات الاخرى.

قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في وسط غزة المحتلة

● القدس - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان قنبلة يدوية ألقيت، امس (السبت)، على دورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في سوق وسط مدينة غزة المحتلة.

وادعت الاذاعة ان أحداً من الجنود لم يصب بأذى في حين أصيب خمسة مواطنين بجراح طفيفة.

وأوضحت ان قوات الاحتلال اغلقت المنطقة وشنت حملة تفتيش واسعة.

مسؤولون امريكيون :

«المظلة الدولية» التي يقترحها حسين تهدف الى التستير على التفاوض المباشر مع اسرائيل

● البيت الابيض يطرح شروطاً وقحة على الاتحاد السوفييتي ● شولتس: نرفض المؤتمر الدولي ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أعلن وزير الخارجية الأمريكية، جورج شولتس، في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن أمس الأول (٥/٣١)، مجدداً، معارضة بلاده عقد مؤتمر دولي خاص بالسلام في الشرق الأوسط وفق ما يقترحه الاتحاد السوفييتي. وبرر شولتس هذا الرفض بأن «مؤتمراً كهذا لن يساهم في عملية السلام».

وقال وزير الخارجية الأمريكية ان المطلوب هو الدعم الدولي للمفاوضات المباشرة بين اسرائيل وبين الاردنيين و«الفلسطينيين». وأضاف أن موقف الاتحاد السوفييتي من اتفاق عمان «غير بناء».

وتطرق شولتس الى تصريحات الملك حسين، الخميس الماضي، التي قال فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لقبول قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، فقال انه يجب أخذ هذا التصريح بكثير من الجدية.

وقال ان الأمر الأساس الذي حققه الملك حسين من مباحثاته في واشنطن هو الاتفاق على بدء الحوار بين الولايات المتحدة وبين وفد أردني - فلسطيني. وأوضح شولتس أن هذا الوفد سيضم أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني لا ينتمون الى م.ت.ف. وملتزمين بشكل جدي بـ«اللاعنف»

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

لعبة «المظلة الدولية»

□ يتضح، ساعة بعد أخرى - مما تفضح به لقاءات ملك الأردن، حسين، الأخيرة مع المسؤولين الأمريكيين في واشنطن - أن الطرفين اتفقا على «الخصام» المصطنع. أو كل ان الطرفين اتفقا على «ألا يتفقا» تمثيلاً. أو، بكلمات بديلة، اتفق الملك حسين والمسؤولون الامريكيون على أمر خطير فارتأوا تغليفه بتمثيلية من عدة فصول كان أحدها قيام الملك حسين - «بشجاعة» غير نموذجية - بقطع زيارته، بشكل مفاجئ، في الولايات المتحدة.

فما الذي يتضح به وعاء الملك حسين والادارة الأمريكية، هذه المرة؟

لقد دعا حسين الى اجراء مفاوضات تحت «مظلة دولية». وسارع أحد المتحدثين الرسميين الى التلميح بأن واشنطن مستعدة الى بحث إمكان نصب مثل هذه «المظلة». وقامت قيامة السفارة الاسرائيلية في واشنطن، رغم قيام الحكومة الاسرائيلية بالتطمين بأن واشنطن لا يمكن أن تغير موقفها، مئة وثمانين درجة، بين ليلة وضحاها، وبأن ادارة ريغن ترفض - ليس أقل من حكومة بيرس - شمير - عقد المؤتمر الدولي وانشاء دولة فلسطينية واشراك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، في أية مفاوضات، سواء كانت مباشرة أو تحت «المظلة الدولية».

ان هذه الضجة ليست سوى زوبعة في فنجان. ولكنها تستوجب فضحها، قبل أن يصدق الكذبة المخبون بتصديقها - حاشا وكلا. لا أننا لسنا، في سبيل القيام بهذا الواجب، بحاجة الى جهد خاص لأن عدداً من الدبلوماسيين الأمريكيين أدوا المهمة، «مشكورين»، على أحسن وجه.

فقد نسبت «معاريف» (٥/٣١، أمس الأول) الى جورج شولتس قوله - عقب النزهة الاحتفالية التي شارك فيها الملك حسين والملكة نور في نهر «بوتوماك» في الولايات المتحدة - انه (شولتس) اقتنع بضرورة «مساعدة الملك حسين على التفتيش عن «مظلة دولية» تستّر على محادثات مباشرة بين اسرائيل وبين وفد أردني - فلسطيني».

ونسبت الصحيفة نفسها الى مسؤول في الادارة الأمريكية قوله ان «الملك حسين أوضح بأنه لا يقصد مؤتمراً دولياً يحدد شكل التسوية المستقبلية بين اسرائيل والعرب وانما (يقصد) «مظلة» تمنح الاردن (ودولاً عربية أخرى) شرعية لاجراء مفاوضات ثنائية مع اسرائيل حول التسوية السلمية».

الكلام واضح لا لُبس فيه. دعوة حسين الى «مظلة دولية» ليست دعوة الى مؤتمر دولي وفق الصيغة التي تضمنتها المبادرة السوفييتية وقرارات قمة «فاس» وانما، بالعكس، هي دعوة الى تجاوز المؤتمر الدولي بقناع «دولية». ان دعوة الملك حسين الى «المظلة الدولية»، وزعلته المصطنع، ليسا «صحوة ضمير» وتراجعاً عن التواطؤ مع المخطط الأمريكي - الاسرائيلي وانما امعانا في هذا التواطؤ بقناع يخفي عكس ما يظهره.

لقد ارتأت ادارة ريغن أن تزخرف ديكور المسرحية المذكورة، فاشترطت - بوقاحة قلّ مثيلها - على الاتحاد السوفييتي جملة من الشروط المرفوضة سلفاً والتي يستند بعضها الى الأكاذيب الصرفة - مقدمةً للموافقة على إشراكه في «العملية السلمية». وغني عن الاشارة أن هذه الشروط، التي ننشرها على هذه الصفحة، تتناقض - تناقضاً صارخاً - مع الموقف السوفييتي المبدئي بخصوص تسوية المشكلة الفلسطينية وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. وهي (هذه الشروط)، لهذا، ليست سوى استفزاز وقح ومحاولة أمريكية لتبرير رفض الادارة الأمريكية المؤتمر الدولي بوقاحة «دولية».

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

(«الاتحاد»)

● لتتوقف مؤامرة حل المجلس المحلي في طرعان
● لتفشل المؤامرة بالالتفاف حول ادارة التحالف الدمقراطي للمجلس
● لتشترك المعارضة في ائتلاف يضمن الحد الادنى من الحقوق والكرامة

مظاهرة احتجاجية

يدعو التحالف الدمقراطي في طرعان جماهير طرعان عمالاً وفلاحين، طلاباً ومثقفين، رجالاً ونساء، شيباً وشباناً للاشتراك في المظاهرة الجماهيرية الاحتجاجية ضد مؤامرة حل المجلس وذلك :

يوم الاثنين ١٩٨٥/٦/٣ في القرية، يبدأ التجمع في الساعة الرابعة والنصف امام مسجد القرية وتنطلق بعد صلاة العصر مباشرة الى الساحة المحاذية لدار المجلس المحلي وستنتهي بكلمات من قادة التحالف الدمقراطي في المجلس وآخرون.

● اشتركوا في المظاهرة وعبروا عن رفضكم لتهديدات وزارة الداخلية بحل المجلس وعبروا عن تمسككم بادارة التحالف الدمقراطي لمجلسكم عن انجازاتكم.

أطفال البلاد يحتفلون بعيدهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفل أطفال العالم أمس (السبت)، بالأول من حزيران - يوم الطفل العالمي. وقد جرت عدة احتفالات بالمناسبة في البلاد عمل منظموها على تحويلها الى أعياد حقيقية للأطفال.

فقد نظمت الشبيبة الشيوعية ومنظمة «أبناء الكادحين» في حيفا احتفالاً بالمناسبة في دار الكلية الأرثوذكسية العربية حضره مئات الأطفال العرب الذين وفدوا وأمهاتهم وآباءهم. وشمل برنامج الاحتفالات الألعاب الرياضية الخفيفة وفقرة تمثيل صامت.

وشارك الأطفال احتفالهم النائب الجبهوي توفيق طوبي ونجم الكرة العربي زاهي أرملي وعضو بلدية حيفا عن «الجبهة» زاهي كركبي وعدد من أساتذة الكلية الارثوذكسية.

واشترك أكثر من (٣٠٠) طفل من أطفال المثلث في الاحتفال الذي أقامته على شرفهم منظمة «أبناء الكادحين» والأشبال في منطقة المثلث. واشتمل برنامج الاحتفال على فقرات رياضية وألعاب وفقرات فنية وثقافية ومشهد مسرحي.

وأقامت حركة النساء الدمقراطيات في يافا احتفالاً بالمناسبة في نادي حي العجمي اشترك فيه عشرات الأطفال. وقدمت خلاله فقرات فنية وجرى عرض فيلمين سينمائيين.

(عن الاحتفالات اقرأ خبراً مفصلاً في عدد قادم).



استمرار الضغوط للعفو عن أعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي» وتصعيد الممارسات الارهابية ضد الاسرى الفلسطينيين المحررين

● رسالة بيرس الى زمير تعكس رغبة بيرس في العفو عن الارهابيين اليهود ●

● القدس - لمراسل خاص - تواصل الاوساط اليمينية، المتمثلة في ما يسمى «مجلس يهودا والسامرة» وسوائب المستوطنين في المناطق المحتلة ووزراء ونواب من الليكود و«هتحيا»، ضغوطها على وزير العدل، موشيه نسيم، (ليبراليم - ليكود) لايجاد مخرج لقضية منح عفو لاعضاء «التنظيم اليهودي السري الارهابي». واشارت هذه الاوساط الى ان الاضراب عن الطعام، الذي أعلنته زوجات اعضاء «التنظيم»، تضايق قيادة الليكود، وبشكل خاص وزير العدل، نسيم، الذي ينبغي ان يحسم الموضوع - على حد تعبيرهم.

هذا وتعهد رئيس لجنة القانون البرلمانية، النائب ايلي كولس، لزوجات اعضاء «التنظيم» بالعمل على تعجيل تشريع قانون خاص في الكنيست بشأن منح العفو، وذلك لدى زيارته لهن في نهاية الاسبوع الماضي.

ويذكر، في هذا السياق، ان وزير الخارجية، يتسحاق شمير، كان اطلق وعداً مماثلاً لزوجات اعضاء «التنظيم»، في اثناء زيارته لهن في الاسبوع الماضي. كما اعرب شمير عن تضامنه وتضامن كتلته معهن ومع مطالبهن اطلاق سراح ازواجهن. ومن ما قاله شمير، يومها: «ان اغلبية الشعب تؤيد اطلاق سراح ازواجكن» و«الشبان سيحررون بطريقة مناسبة وبموجب النظم المعمول بها» !

وفي هذه الاثناء يواصل المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زمير، اعداد رأيه القضائي في موضوع العفو عن اعضاء «التنظيم». ومن المنتظر ان يقدمه خلال يوم او يومين الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس الذي كان طلب منه ذلك.

ويتضح من الرسالة التي بعث بها بيرس الى زمير بهذا الشأن والتي نشرت فحواها صحيفة «دفار»، يوم الجمعة (٥/٣١)، ان رئيس الحكومة سأله عن صاحب الصلاحية الذي بامكانه البت في وقف محاكمات اعضاء التنظيم التي لم تنته بعد وعن امكانية منح عفو لأولئك الذين لم تنته محاكماتهم او لأولئك الذين صدر الحكم بحقهم. وطلب بيرس ان يعرف بأي الطرق او المرحلة يمكن اتخاذ قرار كهذا فيها وما هي صلاحيات الحكومة بهذا الشأن.

ولا يمكن تفسير طلب رئيس الحكومة هذا وأسئلته هذه الا تعبيراً عن الرغبة في منح العفو لاعضاء «التنظيم اليهودي السري الارهابي» - لكن بشكل قانوني (!!).

وتستمر، بالمقابل، «حملة الطرد» - كما تسميها سوائب المستوطنين في المناطق المحتلة، وهي سلسلة المضايقات اليومية ضد الاسرى المحررين من ابناء المناطق المحتلة. وتقوم سوائب المستوطنين بزيارات ليلية لبيوت المحررين وتضايقهم وذويهم، وتقوم بالصاق ملصقات كبيرة استفزازية في المدن والقرى الفلسطينية تطالب الاهالي بتهجير الابناء المحررين الى الاردن او تطالب بتسليم المحررين. ووصل الامر بالمستوطنين، في نهاية الاسبوع الماضي، حد تعليق ملصقات تقترح جائزة مالية لكل من يعطي معلومات عن السجناء المحررين !

اما سلطات الاحتلال فاكتفت، حتى الان، بالتحقيق مع سبعة مستوطنين بشأن هذه المضايقات وقامت باعتقال سكرتير كتلة «كاخ» الفاشية في الكنيست الذي شارك في هذه المضايقات لكن بتهمة القذف بجندي من سيارة المستوطنين بعد ان قام هذا الجندي بمطاردتهم !

وكانت حركة «ارض اسرائيل الآن» اليمينية المتطرفة اجرت، يوم الخميس الماضي، تظاهرة سيارات في مدينة القدس الغربية اختتمتها باجتماع. وذلك للمطالبة بفرض عقوبة الاعدام على الفدائيين الفلسطينيين. وللمطالبة بـ «تحرير» اعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي» فوراً.

زيّاد يستجوب وزير الشرطة حول اعتقال عبدو عبد العال من عكا

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدم النائب الجبهوي توفيق زياد استجواباً الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، بشأن قضية إعتقال الشاب عبدو عبد العال من عكا، يوم الاربعاء (٨٥/٥/٢٢) و«اختفائه» لمدة (٤٨) ساعة على ايدي شرطة عكا. وقال زياد إن الشاب المذكور يشكو من تصرفات رجال الشرطة الذين عصبوا عينيه وانهالوا عليه بالضرب المبرّح.

وكان الشاب المذكور قد أعتقل لمدة (٤٨) ساعة أطلق سراحه بعدها دون ان تقدم ضده لائحة إتهام. وعليه سأل زيّاد الوزير : هل جرى التحقيق في الحادث ؟ واذا كان الرد ايجابياً فما هي نتائج التحقيق وان كان الرد سلبياً فهل الوزير على استعداد للعمل على التحقيق في شكوى المواطن ؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير لمنع تكرار حوادث اختفاء المواطنين واستعمال العنف من قبل الشرطة ضدهم ؟

لقاء «الاتحاد»



مع الصحفي التقدمي، د. أمنون كابيليوك:
تقديمي الى المحاكمة هو انتقام سياسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، البروفسور يتسحاق زمير تقديم الصحفي التقدمي، أمنون كابيليوك، الى المحاكمة بتهمة مخالفة البند الخامس من قوانين الطوارئ للعام ١٩٤٨، الذي يمنع أي مواطن اسرائيلي من دخول دولة عربية «معادية»، دون الحصول على إذن بذلك من وزير الداخلية. وكان كابيليوك زار الاردن خلال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وتعتبر خطوة المستشار القضائي هذه سابقة خطيرة للمس بالحريات الصحفية في اسرائيل خاصة وان الدكتور كابيليوك قام، عدة مرات في السابق، بالسفر الى دول عربية بحكم مهنته الصحفية. وقد اجرينا، أمس (السبت)، لقاء هاتفياً مع الدكتور امنون كابيليوك، فعقب على قرار المستشار القضائي للحكومة بقوله:

إن قرار زمير تقديمي الى المحاكمة يعتبر مساً بحرية الصحافة. وأنا ارى أن الهدف من هذا الاجراء سياسي يرمي الى قطع كل إتصال مع الجهات العربية. ففي حين تبدي السلطات تساهلاً تجاه اعمال المجرمين وفي وقت يمتنع فيه المستشار القضائي للحكومة عن تقديم كهانا وزمرته الى المحاكمة على قيامهم بالتحريض العنصري ونشر الإعلانات العنصرية، التي اقر زمير بأنها مخالفة للقانون - في هذا الوقت يجد زمير ان الوقت مناسب ويسرع الى تقديم صحفي للمحاكمة، ذنبه الوحيد انه قام بواجبه الصحفي.

● *سؤال: حسب رأيك لماذا جاء هذا الاجراء الآن بالذات ؟ فانت قمت، في السابق، بزيارة الاردن. كما انك قمت بزيارة اليمن التي تعد، هي أيضاً، من الدول «المعادية» لاسرائيل. فما الذي جرى؟!*

■ كابيليوك: قبل زيارتي الاولى للاردن، في نوفمبر ١٩٨٤ ابان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، طلبت من وزير الداخلية الحصول على إذن بالسفر الى هناك لمحاولة تقديم المفاوضات بشأن عملية تبادل الاسرى والبحث عن المفقودين. ولكن الوزير رفض. فأخبرت المسؤول عن قضية الاسرى بأنني مسافر لعمل شيء في الموضوع. ولكنني لم احصل على إذن بالزيارة - كما يدعي البعض.

أما لماذا اقدم هذه المرة للمحاكمة. فأعتقد بأنه لانني احضرت هذه المرة مقالات ولقاءات صحفية سياسية تظهر إستعداد الفلسطينيين للسلام العادل، القائم على اساس الاعتراف المتبادل. وعلى ما يبدو فإن هذا الامر يغيظ اشخاصاً معينين.

● *سؤال: ماذا ستفعل، الان، وأنت مهدد بالسجن لمدة سنة، في حالة ادانتك هل سيردعك هذا الاجراء عن القيام بعملك الصحفي ؟*

■ بالطبع لن يردعني مثل هذا الاجراء، لانني قمت فقط بعملي الصحفي، وسأواصل القيام بمهنتي، كما يجب. أما ماذا سأفعل، فإن محامي الجريدة التي اعمل فيها، «يديعوت احرونوت» سيقدم الان مرافعته الى المحكمة ويرفض فيها التهمة الموجهة الي ويثبت أنني لم اقم، خلال زيارتي الاخيرة، الا بواجبي الصحفي وانه حتى لو وجد خلل فني في الموضوع فلا مجال لتقديمي الى للمحاكمة.

رفع ضريبة القيمة الاضافية الى ١٧٪ وغلاء يشمل السفر الشعبي والبريد والبرق والهاتف

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - بدأ العمل، امس (السبت)، بموجب قرار لجنة المالية البرلمانية، الاسبوع الماضي، رفع ضريبة القيمة الاضافية بـ ٢٪، بحيث تصبح ١٧٪. فأضيف الى سعر كل سلعة وحاجية في السوق نسبة ٢٪، الامر الذي يعني خرق تجميد الاسعار الذي تنص عليه اتفاقية الصفقة الاخيرة التي تقرر في اطارها رفع اسعار السلع الاساسية بنسبة ٢٥٪ والوقود بنسبة ٤١٪ والسلع الاخرى بنسبة ١٤٪.

واصدرت وزارة الطاقة تعليماتها الى محطات الوقود بتعديل عداداتهم بحيث يسقطون منها الخانة الاخيرة من اليمين لتسهيل عملية حساب الاسعار التي ستظهر فقط بعشرات الشواقل !

وكانت الكنيست اقرت، بالقراءة الاولى باصوات الائتلاف، الاسبوع الماضي، تعديل قانون ضريبة القيمة الاضافية. واعرب النائب ماير فلنر (الجبهة)، في اثناء مناقشة اقتراح التعديل، عن معارضة «الجبهة» للتعديل. وقال : «نحن نعارض القانون من اساسه. فالضريبة ترمي الى سرقة اموال العاملين وجماهير الشعب وخفض مستوى معيشة الفئات المسحوقة وحرق هذه الاموال في الاعتداء على الشعوب وفي الحروب».

هذا وسترتفع اسعار السفر الشعبي، ابتداء من يوم الاربعاء القادم (٦/٥)، بمعدل ٢٥٪ وذلك في اطار قرار الحكومة تقليص السوبسيديا عن السلع والخدمات الاساسية.

وترتفع اسعار بعض السفرات كالآتي : ● من ١٥٠ - ١٩٠ شيكل ● من ٢٥٠ - ٣٠٠ شيكل ● من ٣٥٠ - ٤٥٠ شيكل. والسفرة بين تل ابيب والقدس (١٤٠٠) شيكل بدل (١١٥٠). السفرة بين القدس وحيفا، (٣١٠٠) شيكل. بين تل ابيب وحيفا (١٩٠٠) شيكل بدل (١٥٥٠).

وأقرت لجنة المالية البرلمانية، أيضاً، رفع أسعار خدمات البريد بنسبة ٦٠٪. وتصبح تكاليف إرسال رسالة عادية في داخل البلاد ٢٥ شيكل وبطاقة بريدية ٦٥ شيكل ورسالة مسجّلة (٣٠٠) شيكل ورزمة بريدية حتى ٣ كغم (١٠٠٠) شيكل وبرقية من عشر كلمات داخل البلاد (١٠٠٠) شيكل ورسالة الى اوروبا عن طريق الجو ١٨٠ شيكل ورسالة الى الولايات المتحدة الامريكية عن طريق الجو (٢٣٠) شيكل.

كما ارتفعت اسعار خدمات شركة «بيزك» للاتصال بنسبة ٣٤٪.

ويصبح تكاليف تركيب جهاز تلفون في شقة سكنية (١٦٢) ألف شيكل. وفي ورشة (٢٢٤) ألف شيكل. وسعر مكالمة تلفونية واحدة (٤١ شيكل) وسعر الاسيمون (٦٠) شيكل.

في رسالتين الى الامم المتحدة والى سفير تشيلي في البلاد
حركة النساء الدمقراطيات تطالب بتمكين أم تشيلية من زيارة ابنها المسجون

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، باسم آلاف النساء اليهوديات والعربيات في البلاد، مؤخراً، برسالة الى هيئة الامم المتحدة دعت فيها الجهات المختصة في الهيئة الى بذل ما أمكن لتمكين السيدة سيلفيا سوتو دي روفيرا من السفر الى تشيلي للاطلاع على مصير ابنها هناك.

واوضحت الرسالة ان الابن، غونزالو روفيرا سوتو، هو طالب جامعي ونائب رئيس اتحاد الطلاب التشيليين. كانت السلطات التشيلية اعتقلته ونفته الى «كونشي» - مركز اعتقال على مقربة من الحدود التشيلية.

كما أرسلت حركة النساء الدمقراطيات رسالة الى سفير تشيلي في إسرائيل دعته فيها الى تمكين الام، المنفية والموجودة الان في موزمبيق، من زيارة ابنها والاطمئنان عليه.

اعتداء عنصري على عائلة مسمار في الناصرة والشرطة تتجاهل شكوى العائلة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - على الرغم من مرور، حوالي اسبوع على الاعتداء العنصري الذي تعرض له آل مسمار في الناصرة، لم تقم شرطة «نتسيرت عيليت»، بعد، بالتحقيق اللازم مما يخلق الشعور بانها تماطل وتحاول لفلفة القضية.

وكانت مجموعة من قوات «الحرس المدني» في «نتسيرت عيليت» قامت، في الساعة العاشرة من ليلة السبت (٥/٢٥)، بمهاجمة بيت المواطن غسان مسمار وتطويقه. وقام بعض افرادها بالتلصص من الشبابيك وتسليط الاضاءة الشديدة وتصويب الاسلحة من خلالها على اهل البيت، بينما قام قسم اخر منهم بالتطبيل على ابواب البيت بقوة وكل ذلك بحجة ان «شخصاً ما» قام برشق سيارتهم البوليسية بالحجارة وهرب باتجاه البيت. وقد اكد لهم غسان مسمار بان لديه ولداً واحداً فقط في الثانية عشرة من العمر، ولكنه لم يتحرك من الغرفة. فصرخ احد العنصريين: هذا هو الولد. لكن عنصراً اخر منهم قال: ليس هو المقصود. دعنا ندخل ونفتش البيت. فرفض غسان مسمار السماح لهم بدخول بيته بهذا الشكل الاستفزازي وغير القانوني، فتوجهوا الى بيت شقيقته القريب وكرروا الاستفزاز نفسه. وقد رفضت، هي الاخرى، السماح لهم بدخول البيت.

وبعد وصول اخوة غسان الى البيت توجه ابنا اخيه، حنا وبسام مسمار، الى مركز شرطة «نتسيرت عيليت» لتقديم شكوى ضد المعتدين فوجدوهم في مركز الشرطة واشار افراد «الحرس المدني» الى حنا مسمار بانه احد افراد البيت وارادوا الاعتداء عليه. وعندها علموا بانه قادم لتقديم شكوى ضدهم هربوا من المركز. لكن الغريب هو تصرف شرطة «نتسيرت عيليت» نفسها التي طلبت من الاخوين مسمار التوجه الى مركز شرطة الناصرة لتقديم الشكوى هناك. وفي شرطة الناصرة قاموا باعادة الاخوين مسمار الى شرطة «نتسيرت عيليت» لتقديم الشكوى هنالك!! فعاد الاخوان الى هناك وقدموا الشكوى. لكن حتى كتابة هذا الخبر لم تحضر شرطة «نتسيرت عيليت» الى بيت العائلة للتحقيق في الموضوع ولم تبلغ عائلة مسمار ببدئها التحقيق في الموضوع.

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها آل مسمار الى مثل هذا الاستفزاز، بحجج فارغة. والمعروف ان عائلة مسمار هي احدى عائلات الناصرة المناضلة وصاحبة تاريخ عريق في النضال والتصدي لمصادرة اراضيها واراضي الناصرة.

مئات رجال الصحافة والعلم والادب والفن يشاركون في افتتاح ندوة طوكيو حول «التعايش اليهودي - الفلسطيني»

● حبيبي وبيطون يحاضران في الندوة ●

● طوكيو - من مراسلنا الخاص، هاتفياً - اشترك المئات من رجال الصحافة والعلم والادب والفن، مساء امس السبت، في الجلسة الاولى الافتتاحية للندوة العالمية في موضوع «التعايش اليهودي - الفلسطيني»، التي تنظمها لجنة يابانية تضم عدة اتحادات نقابية واجتماعية وشخصيات من كبار الاكاديميين والسياسيين وغيرهم من المتخصصين.

وعقدت هذه الجلسة في القاعة الكبرى في مقر اتحادات العمال الياباني (سوهيو). ترأس الجلسة الاستاذ الجامعي موتاجوتشي. وألقى كلمة منظمي الندوة رئيسها البروفيسور والسفير السابق في سوريا كوريتو.

والقى الاديب الكوري الكبير، المقيم في اليابان، لي هو سونغ، كلمة عن الرابطة بين مأساة الشعب الكوري وبين مأساة الشعب الفلسطيني.

ثم غنت المغنية اليابانية المشهورة كاتو توكيكو اغان مترجمة عن قصائد محمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم وعلى رأسها قصيدة محمود درويش الشهيرة «سجل أنا عربي».

ثم قام رئيس الجلسة بتقديم الضيوف الاجانب المحاضرين في الندوة وهم رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي والنائب الجبهوي شارلي بيطون والاستاذ الجامعي، المقيم في الولايات المتحدة، سميح فرسون والمحاضر في بريطانيا اوري ديفيس.

وألقى المحاضرون الضيوف كلماتهم، المحضرة مسبقاً.

ولما جاء دور رئيس تحرير «الاتحاد» اعلن انه قرر بعد الاستماع الى كلمة الاديب الكوري والى اغنية محمود درويش «سجل انا عربي» ان يكتفي بتوزيع كلمته المحضرة مسبقاً أمام الجمهور وانتقل الى سرد ذكرياته عن أول مرة، في حيفا في قاعة المؤتمر في اوائل الستينات، القى فيها محمود درويش هذه القصيدة. وكانت في اثناء مجريات مؤتمر للمطالبة باسترجاع ممتلكات الوقف الاسلامي.

واستعرض اميل حبيبي كفاح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل من اجل مجرد البقاء في وطنها مؤكداً ان الاضطهاد والاحتلال يتعارضان مع التعايش السلمي الحقيقي وان الشعب العربي الفلسطيني دائماً ناضل من اجل التعايش السلمي الحقيقي ودائماً جوبه من قبل الجهات الصهيونية الرسمية الحاكمة في اسرائيل بموقف رفض مجرد وجود وعيش الشعب العربي الفلسطيني.

وعلى اثر انتهاء الجلسة الاولى عقد في قاعة اتحاد النقابات الياباني مؤتمر صحفي حضره ممثلو كافة الصحف اليابانية وتضمن رد اميل حبيبي على اسئلة حول قضية التعايش الاسرائيلي - الفلسطيني أجمله رئيس تحرير «الاتحاد» بكلمة واحدة أثارت اهتمام رجال الصحافة وذلك بقوله «القضية في اساسها هي ما يلي: بينما الشعب العربي الفلسطيني ينتهج ازاء اسرائيل سياسة التعايش السلمي فان اسرائيل الرسمية تنتهج ازاء سياسة رفض مجرد العيش».

هذا وسنوافيكم بسير الجلسات التي ستعقد يومياً في عدة مدن آخرها مدينة هيروشيما.

حبيبي في اذاعة لندن قبل ساعة من الموعد المعلن في «الاتحاد»

● لندن - لمراسل خاص - استضافت اذاعة لندن (باللغة العربية)، في الساعة الخامسة و٨ دقائق من مساء أمس السبت (٦/١)، الكاتب اميل حبيبي وحاورته حول رائعته الأدبية «المتشائل»، التي صدرت باللغة الانكليزية بترجمة أخرى جديدة، وحول أعماله الأدبية الأخرى.

وقد وقع خطأ غير مقصود، في الاعلان الذي نشر في «الاتحاد» يوم الجمعة، بأن المقابلة ستذاع في الساعة السادسة و٨ دقائق من مساء السبت والساعة السادسة و١٠ دقائق من صباح اليوم (الأحد). والصحيح أن المقابلة أذيعت أمس في الخامسة و٨ دقائق وأما اليوم فستذاع في الخامسة و١٠ دقائق صباحاً. لذا اقتضى التنويه.

مسؤولون امريكيون «المظلة الدولية»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وبالعمل على التوصل الى «الحل» من خلال التفاوض والعيش المسالم مع اسرائيل. وقال، أيضاً، ان الوفد المشترك الذي سيفاوض مع الولايات المتحدة لن يكون، بالضرورة، الوفد المفاوض مع اسرائيل.

● *«المظلة الدولية»* ●

وكان الملك حسين غادر واشنطن، ليلة الجمعة الماضية، قاطعاً زيارته في الولايات المتحدة. وتناقلت الوكالات الصحفية أنباء مفادها أن الملك حسين أصيب «بصدمة وبخيبة أمل» من المواقف الأمريكية. الا أن أوساطاً دبلوماسية أردنية أعلنت، أمس، أن مفاوضات حسين مع المسؤولين الأمريكيين حققت ما كان مطلوباً وأن هنالك بعض الخلافات بين مواقف الطرفين التي لم يكن متوقعاً حلها.

ويذكر أن الملك حسين كان أعلن أنه لا يتنازل عن «المظلة الدولية» لاجراء مفاوضات تحتها. وأوضح دبلوماسيون أمريكيون أن الادارة الأمريكية باتت تدرك أن هنالك فروقاً بين «المظلة الدولية» التي يدعو اليها حسين وبين المؤتمر الدولي الذي تقدم به الاتحاد السوفييتي.

ونسبت «معاريف» الى جورج شولتس قوله انه اقتنع، بعد اللقاء مع الملك حسين، بضرورة مساعدة الملك على «التفتيش عن «مظلة دولية» للتستير على مفاوضات مباشرة» مع اسرائيل («معاريف» - ٥/٣١).

ونسبت الصحيفة الى أحد المسؤولين في الادارة الأمريكية قوله ان حسين لا يقصد «مؤتمراً دولياً يحدد شكل التسوية المستقبلية بين اسرائيل والعرب وانما «مظلة» فقط لمنح الأردن (ودولاً عربية أخرى) شرعية لاجراء مفاوضات ثنائية مع اسرائيل». (اقرأ الافتتاحية).

وكشف موشه زاك («معاريف» ٥/٣١) النقاب عن أن ريتشارد ميرفي، المبعوث الأمريكي لمنطقة الشرق الأوسط، كان رتب مع الملك حسين سيناريو الزيارة في واشنطن وأن اسرائيل كانت على اطلاع على هذا السيناريو. وفيما أضاف موشه زاك أن السيناريو لم يسر كما كان مرتباً، إلاّ أنه يبدو أن عدم اتفاق حسين مع الادارة الأمريكية هو سيناريو مسرحية أخرى يهدف الى التستير على ما اتفق عليه.

● *شروط وقحة* ●

وفي سياق تشلية «المظلة الدولية» أعلن ناطق بلسان البيت الأبيض الأمريكي، أمس الأول، أن على الاتحاد السوفييتي تلبية عدة شروط للموافقة على اشراكه في العملية السلمية في منطقة الشرق الأوسط. وهذه الشروط هي: ● اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ● وقف الدعاية الاعلامية والمعادية للسامية داخل الاتحاد السوفييتي!! ● التوقف عن ملاحقة اليهود السوفييتيين، بمن فيهم المطالبون بالهجرة ● وقف تزويد السلاح لمختلف الميليشيات في لبنان واستخدام النفوذ السوفييتي «لدى الحلفاء والاصدقاء» لوقف تدفق السلاح الى ايران ● وقف المساعي السوفييتية الرامية الى عرقلة عملية السلام العربية - الاسرائيلية.

ويشير الى أن بعض هذه الشروط الوقحة هي، بالكامل، كل الاقتراحات الامريكانية.

● *ردود الفعل الاسرائيلية* ●

وكان ناطق رسمي أمريكي أعلن أن واشنطن مستعدة لبحث امكان اجراء المفاوضات تحت «مظلة دولية». وعلى الرغم من الضجة التي أثارها هذا التصريح في السفارة الاسرائيلية في واشنطن، أعلن شمعون بيرس، يوم الخميس الماضي، أنه لا يعتقد ان الولايات المتحدة غيرت موقفها.

وأعلن يتسحاق رابين، وزير «الأمن»، أمس الأول، أن حكومته ترفض عقد مؤتمر دولي.

وأعلن وزير الخارجية، يتسحاق شمير، أن الولايات المتحدة لم تغير موقفها. وقال انه اذا وافق الاتحاد السوفييتي على شروط الولايات المتحدة آنفة الذكر فإن اسرائيل ستبحث امكان أن يشترك الاتحاد السوفييتي، بشكل ما، في «عملية السلام» في المنطقة. لكن شمير أكد ان اسرائيل ستواصل، في هذه الحالة أيضاً، رفضها القاطع لعقد مؤتمر دولي.

لعبة «المظلة الدولية»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اننا ننشر، على رأس هذه الصفحة، تصريحات القائد الفلسطيني أبو اياد التي يؤكد فيها أن لا مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، لا بهذا الوفد ولا بذاك، وانما لا يمكن تحقيق السلام العادل، الذي يضمن الحقوق الفلسطينية كاملة بدون نقصان، الا بعقد مؤتمر دولي وفق المقترحات السوفييتية وقرارات «فاس».

اننا ندعو الى أن تكون هذه التصريحات، بالنسبة لكل الوطنيين، سلاحاً لوأد كل العمعمة حول هذا «الوفد» أو ذاك، لاجراء هذه المفاوضات المباشرة أو تلك. فلا مكان لـ «مظلة دولية» تظلل الصفقات الانفرادية ولا مكان لـ «مؤتمر دولي» مشوه تظهر فيه الادارة الامريكية واسرائيل الطبخة التي يشاءانها. وانما هنالك المؤتمر الدولي، باشتراك جميع الأطراف المعنية، بما فيها م.ت.ف وعلى قدم المساواة، وكذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

هذا ما يرفضه حكام اسرائيل والولايات المتحدة. ولكن هذا ما يجب، ويمكن، فرضه عليهم.

ابو اياد في مكالمة صحفية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تستثن طرفاً من الاطراف، بل على العكس فهي حققت وتحقق، اذا نفذت، مطالب كل الأطراف ففيها حق تقرير المصير وفيها الحدود الآمنة وفيها الدولة الفلسطينية وفيها منظمة التحرير. وفيها أيضاً الحل العربي الشامل أو الحل الشامل وليس فيها حلول جزئية ولا صفقات منفردة. ومن هنا، في رأيي، فأن شروط الولايات المتحدة لعقد مؤتمر دولي هي شروط تعني رفضها للمؤتمر.

● سؤال: في الصحافة الاسرائيلية هنالك حديث شبه رسمي أن اسرائيل مستعدة للتفاوض مع الملك حسين مباشرة بدون الفلسطينيين. أو عن طريق وفد لا يمثل م.ت.ف وليس له ارتباط مع م.ت.ف؟

● جواب: يوجدون وفداً أردنياً فيه بعض الفلسطينيين، الذين ليس لهم علاقة بـ م.ت.ف. وهذا ما أعتقد. لكن لن يجدوا فلسطينياً واحداً يوافق على هذا الاقتراح أو هذا المشروع. الكل يصر على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد. وهي ضد مثل هذه المفاوضات المباشرة. وتؤيد مفاوضات من أجل السلام ضمن المؤتمر الدولي لحفظ حقوق كل الأطراف. هذا هو الذي نوافق عليه. ولا أعتقد ان هناك أي فلسطيني يقبل أو يستطيع أن يدخل في مفاوضات مباشرة.

● سؤال: الأمر المفرح، حقاً، أن جميع الفصائل تشارك في الصمود في المخيمات؟!

● جواب: جميع الفصائل بدون استثناء. فالحزب الشيوعي الفلسطيني أصدر بياناً جيداً. وجورج حبش عقد مؤتمراً صحفياً ما وصلنا عنه أن [illegible]

● الاتحاد: هذا ما نريد سماعه.

غداً المظاهرة الجماهيرية في طرعان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الشعبية لوقف المؤامرة.

ويذكر ان التحالف الدمقراطي في مجلس طرعان المحلي، المؤلف من رئيس المجلس، السيد يونس نصار، وكتلة الجبهة وكتلة التعاون، كان قد دعا الى مظاهرة احتجاجية تنطلق بعد انتهاء صلاة العصر، يوم غد الاثنين، من ساحة المسجد باتجاه المجلس المحلي. وجاءت هذه المظاهرة في اطار النضال الذي يخوضه التحالف الدمقراطي لمنع تنفيذ مؤامرة حل المجلس. هذه المؤامرة التي باتت تتخذ شكلاً مكشوفاً بعد ان هدد مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، علناً بحل المجلس المحلي وبعد ان قامت المعارضة المحلية في المجلس بالمطالبة العلنية بحل المجلس وبتعيين لجنة مفروضة من السلطة.

وقد اكد التحالف الدمقراطي ان المؤامرة لا تقتصر على حل المجلس انما هي ابعد من ذلك بكثير. فهنالك خطة لفرض لجنة سلطوية تمرر مؤامرات السلطة على اراضي القرية وتعود بها القهقرى في كل مجالات حياتها وعملها. ولذلك فان المعركة ضد حل المجلس هي ليست معركة حزبية او فئوية بل معركة وطنية تمثل مصالح جميع سكان القرية.

تشييع جثمان شاب في جديدة



● جديدة - لمراسلنا - شيعت الألوف من جماهير جديدة والقرى المجاورة، يوم الجمعة (٥/٣١)، جثمان المأسوف على شبابه، صالح نمر شامي (٢٥ عاماً) الذي توفيّ إثر مرض السرطان.

ويتقدم أعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في جديدة بأحر التعازي الى ذوي الفقيد متمنين لهم الصبر والسلوان.

من قرارات الاجتماع الأخير للجنة الرؤساء العرب (الطيرة - ٢٨ أيار):

مواصلة الكفاح من أجل الغاء ضريبة الأملاك الباهظة

● دعم وتأييد المؤتمر الاسلامي العام (٢٢ الجاري) ● الاحتجاج على التسويف في تنفيذ الوعود بالنسبة لتغطية العجز المالي في السلطات المحلية العربية ● احتجاج على أوامر هدم البيوت في وادي سلامة وعرب السواعد ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - بالاضافة الى البحث، الذي أجرته لجنة الرؤساء القطرية في اجتماعها الأخير يوم الثلاثاء الماضي (٥/٢٨) في قرية الطيرة، حول ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في المخيمات في بيروت من مجازر جديدة وحول ما يتعرض له في الضفة المحتلة من مضايقات واعتداءات واستفزازات من قبل المستوطنين الفاشيين وداخل اسرائيل حيث يتعرضون لاستفزازات العنصريين الكهانيين. وبالاضافة الى القرارات التي اتخذتها اللجنة بخصوص ذلك والتي نشرت في «الاتحاد» يوم الاربعاء (٥/٢٩)، فقد بحثت اللجنة ايضاً عدة مواضيع تهم الجماهير العربية وسلطاتها المحلية واتخذت القرارات التالية:-

● دعم وتأييد المؤتمر الاسلامي العام المزمع عقده في (٨٥/٦/٢٢) تلبية لنداء اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر والذي سيكون في مركز أبحاثه ومطالبه تحرير الاوقاف الاسلامية.

● مواصلة وملاحقة تنفيذ قرارات اللجنة بخصوص التصدي لضريبة الاملاك الطائلة وتجديد توكيل اللجنة الفرعية الخاصة بهذا الموضوع والتي يرئسها عضو اللجنة، السيد احمد ابو ليل، رئيس مجلس عين ماهل المحلي. وفي حالة عدم تجاوب المسؤولين الحكوميين لمطالب اللجنة بالغاء هذه الضريبة فان اللجنة ستتخذ الاجراءات التي أقرتها في اجتماعها السابق ومنها مؤتمر صحفي ومظاهرة امام الكنيست وإعلان اجراءات اكثر جدة.

● الاحتجاج على المماطلة وعدم جدية مسؤولي وزارة الداخلية في تنفيذ وعود رئيس الحكومة بالنسبة لتغطية العجز المالي في السلطات المحلية العربية وكذلك بالنسبة لرفع الميزانيات فيها للسنة المالية الجديدة بنسبة تقربها تدريجياً من مستوى الميزانيات في الوسط اليهودي من اجل تحقيق المساواة خلال ثلاث سنوات، واستنكر الاجتماع التعامل المهين والتعسفي الذي يمارسه حكام الألوية، وخاصة حاكم لواء الشمال، ضد السلطات المحلية العربية التي تمسكت بقرار اللجنة القطرية بالنسبة لرفع الضريبة العامة على المباني هذه السنة.

● كما قررت اللجنة القطرية ارسال مذكرة تتعلق بكل ما ذكر آنفاً الى وزير الداخلية والمطالبة بعقد جلسة سريعة معه خلال اسبوعين على الاكثر. وفي حالة عدم تجاوب وزارة الداخلية مع مطالب اللجنة فانها ستلجأ الى الاجراءات التي اتخذتها بعد الاعلان عن الاضراب الشامل في أواخر شباط وبداية آذار الماضيين.

وتقرر ايضاً ارسال برقية احتجاج الى وزير الداخلية على أوامر هدم البيوت التي وصلت مؤخراً الى خمسة مواطنين من وادي سلامة وعرب السواعد والمطالبة بأن تفي الوزارة بوعد رئيس الحكومة من يوم ١٩٨٤/١١/٢٠ بالامتناع عن هدم البيوت غير المرخصة وبتجميد أوامر الهدم الى ان يتم التوصل الى حل للمشكلة.

نقلا عن «الشعب» المصرية:

تفاصيل عدوان قوات «الأمن» المصرية على الجماهير الوطنية المتظاهرة ضد الاستفزاز الاسرائيلي

● اتفاق رسمي لزيادة التصدير الاسرائيلي الى مصر ● مبارك «خائف» من تأثير عملية تبادل الاسرى على «مسيرة السلام» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تردع المظاهرات التي شهدتها القاهرة، في الاسبوع الماضي، ضد الوجود الاسرائيلي في مصر السلطات المصرية عن الدور في غيها من قمع مظاهر الاستنكار والمعارضة الشعبية لسياسة العناق السياسي والاقتصادي والسياحي والثقافي الرسمي لاسرائيل بما يتناقض والمصالح الحقيقية للشعب المصري.

وكانت وسائل الاعلام قد تناولت اخبار المواجهة التي حدثت امام الكنيس اليهودي. ونرى من الضروري ان ننقل لقراء «الاتحاد» تفاصيل ما حدث هناك كما نقلته صحيفة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل الاشتراكي المصري، لتعكس بذلك المعدن الحقيقي للشعب المصري الرافض لسياسة «كامب ديفيد» والاستمرار بها والرافض للاستفزاز الاسرائيلي باقامة احتفال بذكرى قيام اسرائيل في قلب القاهرة.

ذكرت الصحيفة ان عدة مئات من شباب القوى الوطنية المختلفة ومعهم عدد من الشخصيات العامة والفنانين الوطنيين قد نظموا مظاهرة احتجاج سلمية للتعبير عن استيائهم البالغ ورفضهم - ورفض كل المصريين - لاقامة احتفال على ارض مصر بذكرى نكبة الشعب العربي الفلسطيني (الاحتفال نظم عمداً بتاريخ ١٥ ايار). وتقول الصحيفة ان قوات الامن المصرية - التي زاد عددها عن ٢٠ الفا - تصدت للمظاهرة السلمية واعتدت على المتظاهرين (المصريين) بوحشية، لتفريقهم ولتأمين احتفال الاسرائيليين بذكرى اغتصابهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الشقيق. وتضيف الصحيفة ان قوات الامن المصرية القت القبض على ٢٦ مواطناً مصرياً، منهم اربع سيدات وطفلة عمرها ٥ سنوات. وعلمت مصادر الصحيفة ان الاحتفال اعد له كي يحضره مئات الاسرائيليين الذين حضروا الى القاهرة بحجة السياحة - وفي اطار تنشيط الحكومة المصرية للتطبيع السياحي مع اسرائيل. وكان من الطبيعي ان تستفز جماهير مصر الوطنية الرافضة لسياسة الكامب وتتحرك لافشال لعبة العار والاستفزاز هذه. فمنذ ساعات الصباح بدأ المئات من الشباب المصري بالتجمع في ميدان الاوبرا، بينما تجمع العشرات من السيدات والفتيات المصريات بشارع عدلي وهن يرتدين الملابس السوداء - حداداً على ذكرى اغتصاب فلسطين - ويلففن حول اكتافهن العلم المصري في مشهد يدمي القلب والعين، وان كان يعطي صورة مشرقة للوجه الحقيقي للمرأة والفتاة المصرية.

وتستطرد الصحيفة قائلة إنه في الوقت ذاته كانت قوات الامن قد حولت منطقة وسط القاهرة بميادينها وشوارعها ومنازلها الى ثكنة عسكرية حشدت فيها ما يزيد على العشرين (٢٠) الفا من قوات الامن المركزي في عرباتهم المصفحة المستوردة حديثاً، وفرق الكاراتيه، وقوات الشرطة الـ دية ومئات من ضباط وجنود مباحث امن الدولة، بالاضافة الى ما يسمى بالقوات الخاصة، التي انشئت واعدت ودربت تدريباً خاصاً للتصدي لاية مسيرات او مظاهرات، ومسلحة بالعصي الكهربائية الامريكية والهراوات والقنابل المسيلة للدموع، وقنابل اخرى تحدث شللاً مؤقتاً بالجسم لسهولة القبض على المواطنين. وحدثت المواجهة واعتدت قوات الامن على الجماهير الذين رددوا الهتافات المنددة بالصهاينة واعتداءاتهم على الشعب العربي الفلسطيني واللبناني، واصيب نتيجة الاعتداء الوحشي العديد من المتظاهرين باصابات شتى وبالغة.

● اتفاق اقتصادي مصري اسرائيلي ●

ومن جانب آخر تواصل حكومة مبارك في سياستها الكامب ديفيدية فتعمق الارتباط بشروط اتفاقيات «السلام» مع اسرائيل فخلال الزيارة القصيرة التي قام بها لاسرائيل، الاسبوع الماضي، وزير النفط المصري، عبد الهادي قنديل، توصلت مصر واسرائيل الى اتفاق، بالخطوط العريضة، لعقد صفقات بين البلدين، بقيمة ٧٠ مليون دولار، تتعلق بتكرير النفط. هذا ما أكده وزير الطاقة الاسرائيلي، موشه شاحل، الذي قال، كما نقل ذلك مراسل «معاريف»، «ان هناك موافقة مصرية، على المستوى السياسي، لزيادة قيمة التجارة التقايضية بين البلدين باعتبار ذلك مؤشراً للعلاقات الحسنة بينهما». (!!!)

وتأتي هذه الصفقات لتزيد من تحول السوق المصرية، اكثر فاكثر، الى مرتع للبضائع الاسرائيلية ومنها المواد الخام والمكررة للصناعة البتروكيماوية. وكانت اسرائيل قد اشترت (كما تقر ذلك شروط اتفاقيات كامب ديفيد) النفط الخام من مصر، خلال السنوات الست الماضية، بما قيمته ٣ مليارات دولار، والآن تقوم ببيع مستخرجاته لمصر (!!)

وعلى الصعيد السياسي الدبلوماسي ذكرت الصحف أن الوزير عبد الهادي قنديل نقل لرئيس الوزراء، شمعون بيرس، رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، يأمل فيها ان لا تؤثر عملية تبادل الاسرى الاخيرة على مسار «عملية السلام» بين البلدين والمحادثات مع الوفد «الاردني - الفلسطيني».!! ويشترط مبارك في رسالته عقد لقاء، مع بيرس بموافقة اسرائيل على نقل مسألة طابا للتحكيم الدولي. وحتى بعيد السفير المصري الى تل ابيب. الامر الذي كان اشترطه، في حينه، مبارك بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من لبنان.

«نوفوستي» تعقب على نتائج مباحثات القمة بين م. غورباتشوف ور. غاندي:

الاتحاد السوفييتي والهند يدعوان الى عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط

● موسكو - «نوفوستي» - طالب الاتحاد السوفييتي، مجدداً، بكل ما يتمتع به من سمعة ونفوذ في المجال الدولي، باحلال تسوية ثابتة وعادلة وشاملة في الشرق الاوسط وباسرع ما يمكن. وأكد أن مثل هذه التسوية يجب ان تضمن جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي التام ودون قيد او شرط عن جميع الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تأسيس دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد. وجرى التأكيد على هذا الموقف المبدئي والصلب خلال المباحثات بين راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند وبين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، التي جرت في الاسبوع الماضي في موسكو.

وجرت الاشارة الى ان تجربة السنوات التي اعقبت العدوان الاسرائيلي على العرب في العام ١٩٦٧ تثبت ان محاولات استبدال تسوية الازمة في الشرق الاوسط بصفقات انفرادية او ببدائل التسوية الاصلية لن تؤدي الى اي شيء مفيد ولا يمكنها ان تؤدي الى ذلك لانه اذا ما حذفت البلاغة المرائية لنصوص هذه الصفقات تجلت، بوضوح، رغبة واشنطن وتل ابيب في قبر، قبل كل شيء، اهم قضية في مجمل التسوية في الشرق الاوسط، الا وهي قضية ضمان الحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني وكذلك التحرير التام للاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل. وجرى التأكيد على ان التسوية العادلة حقا للازمة بكل حجمها مستحيلة دون حل هاتين القضيتين.

ودعا الاتحاد السوفييتي والهند الى عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط وتحت اشراف هيئة الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية على قدم المساواة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

بصدد «محاكمة روما» او «قضية درايفوس» الجديدة

● بقلم: رائد نصرالله ●

□ أخذ الصراع الطبقي، القانون - الأساس لمجمل التطور الاجتماعي للمجتمعات الطبقية - الاستغلالية كافة، بعده الدولي بعد قيام الاتحاد السوفييتي، أول دولة اشتراكية في العالم، في الربع الأول من القرن الحالي. وتوازنت معادلات هذا الصراع، لصالح البروليتاريا العالمية، مع إنشاء المنظومة الاشتراكية العالمية، غداة الحرب العالمية الثانية - الحدث الثاني من حيث الأهمية التاريخية لعصرنا بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في العام ١٩١٧.

وبحق قررت الحركة الشيوعية العالمية، وسجلت ذلك في وثائقها، أن سمة عصرنا الأساسية هي انتصار الاشتراكية على النطاق العالمي والانحسار التدريجي، حتى الاضمحلال، للمساحة التي يربض عليها جسم الامبريالية المريض. وهذا ما أثبته التطور التاريخي منذ ثورة أكتوبر حتى انتصار الساندينيين في نيكاراغوا، مروراً بدول اوروبا الشرقية فكوبا ولاوس وفيتنام وانغولا واليمن السعيد (في الجنوب) فافغانستان والمد سيّار، حتى اصبحت الاشتراكية تغطي، بالكامل، أو تظلل أكثر من ثلث مساحة الكرة الارضية. وبات ينعم من خيرها ملايين الناس، أبناء عشرات الشعوب، الذين يبنون مستقبل السعادة والحياة الانسانية. وبهذا يقدمون المثل الصحي والملموس لبقية الشعوب، الأمر الذي يؤدي دور الضوء الاخضر بأن «تحركوا وسيروا نحو ما وصلنا نحن إليه ونحن معكم، بالدعم المادي والمعنوي».

إذن هذه هي القوانين الموضوعية للصراع الطبقي اليوم، وهذا هو مسارها، انه المصير التاريخي، الذي لا حول للامبريالية ومعسكرها ولا قوة حياله. ولكن يسأل السؤال: هل من خلق «حفار قبره» سيقف مكتوف اليدين أمام قدره المحتوم؟

التجربة التاريخية تعلمنا أن الرأسمالية والرأسماليين بذلوا، ويبذلون، كل ما أوتوا من قوة وإمكانات ووسائل إعلام وسلطات قمعية وادمغة وأموال وأجهزة مخابرات الخ... في محاولة أن يؤجلوا مصيرهم المحتوم - بدءاً بمحاولات إعاقة عملية بناء الاشتراكية في الدول التي انتصرت فيها ثورة العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين مروراً بمحاولات تأليب الجماهير على قواها الوطنية والثورية التي تناضل من أجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي وانتهاءً بالقمع البشع لكل «تنفس» معادٍ للاستغلال الاحتكاري الرأسمالي في البلدان الرأسمالية نفسها.

والمجال لا يتسع، هنا، لسرد تفصيلي لكل ذلك. ويكفي ان نذكّر بالتدخل الامبريالي، الفاشل، باشتراك ١٤ دولة رأسمالية، لضرب أول دولة للعمال وحلفائهم في العالم، محاولين بذلك خنق «الشبح» الاحمر حتى لا ينطلق. وكذلك محاولة التدخل في شؤون هنغاريا في العام ١٩٥٦، ثم في كوبا في العام ١٩٦٢ وتشيكوسلوفاكيا في العام ١٩٦٨ وبولندا في العام ١٩٨١. وعلينا ان لا ننسى الـ ١٨٠ محاولة، التي أحصيت، لاغتيال زعيم الثورة الكوبية، فيدل كاسترو، من قبل المخابرات الامريكية ودور هذه الأخيرة في الانقلاب العسكري الدموي في تشيلي العام ١٩٧٣. والأمثلة على ذلك لا تعد ولا تحصى. ولكننا نريد، في هذا السياق، ان نقول ونثبت ان ما يجري، الآن، تمثيله، بشكل مبتذل، على مسرح المحاكم الايطالية لما يُسمى محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال البابا، يوحنا بولس الثاني، ينضوي، هو الآخر، تحت لواء محاربة الشيوعية والنظام الاشتراكي والعداء لكل ما هو تقدمي وخير. إنها خطوة فاشلة حقاً «لتسويد صفحة» البناء الاجتماعي - الاقتصادي للإشتراكية وإظهاره وكأنه النظام التوتاليتاري القمعي الارهابي وعراب الأرهاب الدولي (!!)

وحتى تصل الى حقيقة ما يجري اليوم حول ما يسمى، اعتباطاً، «بالتورط البلغاري» في محاولة اغتيال رجل الكنيسة الكاثوليكية الاول، يجب أن نعود بعقارب الزمن اربع سنوات الى الوراء، وبالتحديد الى الثاني عشر من ايار من العام ١٩٨١، حين حاول المدعو علي آغا، التركي الأصل، اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني، المنتخب حديثاً، مطلقاً عليه الرصاص، فأصابه إصابات خطيرة لكنها غير قاتلة. وحُكم على آغا بالسجن المؤبد. وبعد مرور فترة زمنية أعلنت المخابرات الايطالية انها اعتقلت المواطن البلغاري سيرجي انطونوف، مدير مكتب الخطوط الجوية البلغارية - بلقان - في روما، بتهمة الاشتراك في التحضير لمحاولة اغتيال البابا، معللة ذلك بأن المجرم آغا «صرّح» (!!!) بأن انطونوف هو الذي أوعز إليه بالاغتيال. ومنذ ذلك الحين تحاول المخابرات الايطالية، فاشلة، بإيعاز امريكي مفضوح، الصاق هذه التهمة بالمواطن البلغاري سيرجي انطونوف. وبهذا يريدون أن يثبتوا أن انطونوف رجل مخابرات بلغاري وان للاتحاد السوفييتي ضلعاً في هذه المحاولة. وقد طبّلت لهذه الكذبة وسائل الاعلام الغربية وزمّرت، كل الوقت، حتى أدى بها الأمر الى أن تصدق كذبتها هي - كما كان مع وزير «ثقافة» هتلر، جوزيف غوبلز. والشيء بالشيء يُذكر.

ان كل هذه التراجيكوميديا تستهدف عدة أمور: صرف النظر عن القضايا الأساسية التي تهم شعوب العالم - قضايا السلام ونزع السلاح واستتباب الأمن العالمي وتبرير سياسة العدوان والعسكرة وتوتير الأجواء الدولية وخلق الصعوبات أمام عملية بناء المجتمع الجديد في الدول الاشتراكية، تأليب الجماهير المؤمنة عامة، والكاثوليكية خاصة، على النظام الاشتراكي وإظهاره عدواً للايمان والكنيسة. إثارة البلبلة وتوتير أجواء العلاقات بين مؤسسات الكنيسة، العالمية والمحلية، وبين الدول الاشتراكية.

إن مرور أكثر من ثلاث سنوات على هذه المسرحية، حيث فشلت خلالها المخابرات الايطالية مع زميلاتها في الغرب في ايجاد أي إثبات ضد انطونوف، يفضح الاهداف الحقيقية الكامنة وراء كل هذه اللعبة الامبريالية القذرة. فما تعرض له انطونوف من تعذيب وضغط نفسي وتحطيم وإهانة، مع مواطنين بلغاريين اخرين، وكذلك استغلال علي آغا، إلا سيناريو لمسرحية لم ينجح مخرجوها في إتمامها كما خطط لها عرابها. وها هي مجريات «المحاكمة»، وما يدور من ضجيج اعلامي مفتعل، تؤكد ما ذهبنا الى قوله في هذه المقالة وما ذهبت الى تأكيده وكالة «تاس» السوفييتية أيضاً، خلال وصف هذه المحاكمة بأنها مهزلة مبكية - مضحكة.

وعلقت الوكالة السوفييتية على ادعاء علي آغا، بأنه «المسيح المنتظر» بقولها «اذا وافقنا على قول آغا انه هو المسيح، شخصياً، فلا يمكن عمل شيء بعد الآن. وهناك مخرج وحيد ممكن وهو وضع حد فوري لهذه المأساة المبكية - المضحكة، التي تشترك في إخراجها أجهزة المخابرات الغربية وفي طليعتها المخابرات الامريكية».

وأضافت «تاس»: «يمكن تخيُّل أن علي آغا، المحكوم عليه بالسجن المؤبد، ليس لديه ما يخسره. ولهذا فانه «قرر» (!!!) لعب دور المجنون». وعليه فقد طالبت الوكالة، وبحق، بالكف عن اللعب بمصير سيرجي انطونوف وبوضع حد للاذلال الذي تعرّض له وبتقديم اعتذارات له ولشعبه الطيب ولحكومته، رغم انها اصبحت متأخرة. وحذرت وكالة «تاس» من إبقاء هذه المحاكمة في ذاكرة التاريخ، مثل قضية ساكو وفانزيتي في الولايات المتحدة وقضية درايفوس في فرنسا.

ان ما يُسمى بـ «التورط البلغاري»، بكل ما يتعلق بقضية محاولة اغتيال البابا، هو اختلاق ومؤامرة فاشلة، حتماً، لتلويث سمعة انقى فكر، عصارة كل التجربة الانسانية، وأعدل نظام، الخالي من أي نوع من الاستغلال، فكر ونظام بعيدين، بُعد السماء عن الارض، عن كل ما يمت بصلة الى الارهاب والاغتيال ... - الأبناء الشرعيين لمجتمع الجشع الرأسمالي.

توصيات «صندوق النقد الدولي»:

تعزيز النهج الحكومي في خدمة الاحتكارات الامبريالية على حساب الكادحين والفروع المنتجة

□ بقلم: احمد سعد □

نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية يومي ٥/٢٨ و ١٩٨٥/٥/٢٩ تقارير ونصائح «صندوق النقد الدولي» حول الاوضاع الاقتصادية والسياسة الاقتصادية المنتهجة في اسرائيل.

والسؤال الذي يطرأ على البال: لماذا نشرت دوائر «صندوق النقد الدولي» تقريرها عن وضع اسرائيل الاقتصادي - الآني فقط الآن، مع العلم انه قبل ثلاثة اشهر زار اسرائيل وفد مختص من قبل هذا الصندوق، قام «بدراسة» الاوضاع وقدم تقريرا لمسؤوليه في واشنطن؟!

ان توقيت نشر التقرير لم يكن وليد صدفة طارئة. خاصة، اذا اخذنا بالاعتبار حقيقتين اساسيتين:

● الحقيقة الاولى- ان «صندوق النقد الدولي» عبارة عن مؤسسة مالية عالمية تسيطر عليها الولايات المتحدة الامريكية ويشكل احد اذرعها الهامة للتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان والانظمة «الصديقة»، والتي تدخل في اطار قيود «زهائن المساعدة» الامريكية الخارجية. فبواسطة قروض «صندوق النقد الدولي» تفرض على البلدان التي تتلقاها شروط مهينة مثل تحديد وجهة استثمار هذه القروض في الفروع الاقتصادية والتدخل في برمجة اسس واهداف السياسة الاقتصادية ووسائل تنفيذها في هذه البلدان. ومجمل هذه الشروط تخدم في نهاية المطاف مصلحة تعزيز نفوذ الرأسمال الاحتكاري الخاص الاجنبي والمحلي - القطاع الخاص - على حساب ضرب القطاع العام وتكبيل البلد المعني بقيود التبعية الاقتصادية - المالية والسياسية ● والحقيقة الثانية- ان نشر هذا التقرير جاء في وقت تعاني فيه اسرائيل من التدهور السريع في سمعتها لدى الاوساط المالية العالمية نتيجة لتفاقم ازمتها الاقتصادية والمالية - عجز ميزان المدفوعات وانخفاض المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة بوتيرة سريعة الى ما تحت «الخط الاحمر» - وتدهور السمعة يعني احجام هذه الاوساط المالية عن تقديم قروض لاسرائيل التي يشارف اقتصادها على الانهيار. وفي وضع كهذا، فان «صندوق النقد الدولي» الخادم الامين لمصالح الامبريالية الامريكية واحتكاراتها يحاول استغلال وضع اسرائيل الاقتصادي المتدهور لتوثيق التبعية لأحكام الطوق الامبريالي على رقبة الاوساط الحاكمة في اسرائيل وعلى بوصلة التطور. ويجيء ذلك (التقرير) غداة البدء بتنفيذ «اتفاقية التجارة الحرة» بين واشنطن واسرائيل، ومحاولة «تهيئة المناخ» الاسرائيلي لتنفيذ هذه الاتفاقية.

وعلى هذا الاساس فما هي «النصائح» التي قدمها تقرير «صندوق النقد الدولي» لحكومة اسرائيل ووزارة ماليتها؟

ركز التقرير على ابراز القضايا والخطوات التالية: ● اولا: «ان حصة حكومة اسرائيل في عملية النشاط الاقتصادي كبيرة، واكثر من اللازم، ولهذا عليها تقليص ميزانيتها» - («هآرتس» ١٩٨٥/٥/٢٩). ولا يكتفي التقرير بالتقليصات التي اقرتها الحكومة بمقدار مليار دولار، ويقترح ان تضاعف الحكومة التقليص - من مليار الى مليارين دولار. وينتقد التقرير الحكومة على «تدخلها الكبير في الاقتصاد وعلى طبع اوراق النقد التضخمية بكميات هائلة».

ان هذا الاقتراح، وهذه «النصيحة» يتطابقان، بشكل عام، مع «مقترحات» الوزير الامريكي جورج شولتس لحكومة اسرائيل. فالمقصود من مضاعفة حجم التقليص في الميزانية الحكومية وتكبيل نشاط الحكومة في المجال الاقتصادي ليس ابدا تقليص المصروفات العسكرية، وانما ضرب فروع القطاع العام، وخاصة رفع ايدي الحكومة عن فروع قطاع الخدمات وخاصة التعليم والصحة ونقل ملكيتها تدريجيا الى القطاع الخاص. ومضمون «النصيحة» يتمحور حول تقليص المعونة الحكومية لفروع الخدمات بنسبة كبيرة وتحميل المستهلكين اعباء النفقات والارتفاع في اسعار هذه الخدمات. ولهذا، فبالاضافة الى رفع اسعار الادوية ورسوم المستشفيات والتعليم، فان وزير المالية، يتسحاق موداعي، يطرح اليوم على بساط بحث الحكومة الغاء مجانية التعليم الثانوي - «هآرتس ١٩٨٥/٥/٢٩» وكذلك الغاء الدعم الحكومي المقدم لفروع الانتاج الامر الذي سيؤدي الى اغلاق وافلاس العديد من المصانع والمشاريع - كما حدث مع مجمع «اتاه» للنسيج. وسيؤدي هذا الاجراء الى زيادة حدة البطالة في فروع قطاعي الانتاج والخدمات. ● ثانيا: يوصي التقرير حكومة اسرائيل بتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٥ - ٢٠٪. ويؤكد التقرير «ان اجراء تخفيض غير تضخمي لا يستهدف ابدا تحسين وضع اسرائيل في سوق المزاحمة» («معاريف» - ٨٥/٥/٢٨)، وانما يستهدف (التخفيض) - كما جاء في التقرير - القضاء على السلبيات في الاقتصاد التي هي نتيجة لانتهاج انظمة اسعار وفوائد متعددة (الربط بجدول الغلاء وسيسدة التصدير...الخ). ويشير التقرير بصريح العبارة الى الغاء نظام جميع انواع سيسدة التصدير والغاء الضرائب عن الاستيراد. كما يشير التقرير الى ان الحكومة تقدم للمصدرين ما قيمة مليار دولار سنويا - سوبسيديا للتصدير.

ان عدم تقديم المعونة للانتاج والتصدير والغاء الضرائب عن الاستيراد سيؤديان الى ضرب وتدمير الفروع المصدرة والى فتح الاسواق الاسرائيلية لهيمنة البضائع الاجنبية. كما سيؤديان الى تفاقم عجز ميزاني التجارة والمدفوعات. ● ثالثا: يؤكد التقرير ان الدين الخارجي يعادل ١٥٠٪ من الناتج القومي الاجمالي لاسرائيل. ولا يقترح التقرير، لمواجهة هذا الدين، معالجة اسبابه الجذرية - الانفاق العسكري وتكاليف العدوان والاحتلال - وانما يوجه السهام الى النتائج - طبع الاوراق المالية وزيادة الانفاق الحكومي بشكل عام - ويطالب بتنفيذ تقليص في الموازنة - فروع الخدمات - وتقليص السوبسيديا للتصدير.

والنتيجة: ان تقرير «صندوق النقد الدولي» يتلاءم ومضمون النهج الذي تنهجه الحكومة اليوم بالتنسيق مع واشنطن. هذا النهج الذي يستهدف تحميل الجماهير الشعبية الكادحة واصحاب الدخل المحدود الاعباء والنفقات في سبيل اجراء بعض «الترقيعات» المؤقتة للتخفيف من حدة بعض مظاهر الازمة. ولا يخدم هذا التقرير في مضمونه واهدافه سوى مصالح الامبريالية الامريكية واحتكاراتها والفئة المحدودة من اصحاب الرأسمال الكبير الاسرائيلي الذي يرتبط مصلحيا بتعزيز العلاقة مع الامبريالية واحتكاراتها وخططاتها.

ندوة حول المسرح المحلي في حيفا

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - عقدت رابطة المسرح العربي يوم الثلاثاء (٨٥/٥/٢٨) في قاعة «البيت المسيحي» في حيفا ندوة حول المسرح المحلي وماهية المسرح الذي تحتاج اليه جماهير شعبنا في البلاد. وأكد المتحدثون والحضور على حاجة جمهورنا الى مسرح عربي قومي وطني ملتزم بقضايا الجماهير العربية وعلى أهمية قيام مسارح عربية محترفة في عدة مدن وقرى عربية في البلاد.

افتتح الندوة المسرحي نايف خوري، عضو سكرتارية رابطة المسرح العربي، مرحباً بالحضور والمتحدثين. ثم استعرض الحركة المسرحية المحلية وماهية هذه الحركة. تلاه الكاتب سلمان ناطور مبرزاً تعاطف الجمهور مع المسرحيات المحلية رغم كونها لا تزال في مرحلة النمو والتجربة. وأكد ناطور على ضرورة طرح المسرح لقضايا شعبنا اليومية على خشبة المسرح. وقال انه توجد مجموعة من الممثلين الموهوبين والذين يعملون في اطار الفرق العربية لم تتح لهم الفرصة بعد نظراً لامكانيات الفرق المسرحية العربية المحدودة. واقترح على رابطة المسرح ان تقوم بتجميع كافة المسرحيين العرب تمهيداً لاقامة مسرح عربي قطري.

وتحدث السيد عبد نجار، سكرتير رابطة المسرح العربي، مطالباً وزارة المعارف بادخال موضوع المسرح الى المنهج الدراسي في مدارسنا العربية الثانوية. وقال: ان الرابطة تبذل كل جهدها لتجميع المسرحيين وتقديم اعمال مسرحية على نطاق قطري. أما المخرج المسرحي فؤاد عوض فأكد على ضرورة إقامة اكثر من مسرح محترف في الوسط العربي. وأضاف: انه لا ينقصنا الممثلين إنما النقص في التقنيين. وقال السيد سمير خوري، المدير الاداري لمسرح «بيت الكرمة»، ان مسرح «بيت الكرمة» هو الآخر يقوم بتوعية الجماهير ويتحدث في مسرحياته عن الارتباط بالارض.

ثم افسح المجال للجمهور بتوجيه الأسئلة والحوار مع المتحدثين قدم بعدها ديب عطاالله وآمال صافي مشهداً مسرحياً قصيراً.

تهانينا

● الى العزيزين مها ومحمد طوقان لولادة الابنة البكر «ماي».
● والى بولس خوري بمناسبة الخطوبة على الآنسة نيلي خرمان و «عقبال الفرحة التامة». أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى الأخ العزيز فتحي الشيخ سليمان وزوجته عابدة بالمولود الجديد «أسعد». ألف مبروك وليدم في عز والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

● الى الأخ العزيز فتحي الشيخ سليمان وزوجته عابدة بالمولود الجديد «أسعد».

سليم ابو الشيخ وعائلته

● الى الصديق مالك يوسف بولس بافتتاحه مكتباً للتأمين في كفر ياسيف، متمنين له النجاح في عمله.

اللجنة الجبهوية في حي المركز - كفر ياسيف

● الى المخرج قاسم شعبان وعروسه ابتسام مناع: احلى التهاني واطيب الأمنيات بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الشبيبة الشيوعية - شعب

● الى رأفت حاده يوسف وعروسه بمناسبة الزفاف. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى عفاف عواد وزوجها بالمولود البكر. ألف مبروك، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

● الى العزيزة نظر شقر وزوجها الياس حشمه والعائلتين بالزفاف السعيد. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة في حي العجمي بيافا

رياضة

ارقام ولوائح من الدرجة الممتازة

بيتار القدس اقوى الفرق البيتية
مكابي حيفا اقوى الفرق الخارجية

** القدس بدون خسارة بيتية وهكواح بدون فوز خارجي * جدوى طريقة التنقيط الحديثة... * تحصيل رائع لمكابي بيتح تكفا وهبوعيل حيفا وهبوعيل تل ابيب في جولة الاياب وتقهقر ملحوظ لمكابي تل ابيب **

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - يتضح من قراءة لائحة الدرجة الممتازة ان تحصيل فريق مكابي حيفا، بطل الدوري في المباريات الخارجية هو الأفضل اطلاقا. اذ سجل تسعة انتصارات خارجية وثلاث نتائج تعادل وخسر ثلاث مرات اي انه جمع (٣٠) نقطة!

وجاء فريق مكابي نتانيا في المرتبة الثانية بعد ان جمع (٢٣) نقطة (٦٠٪ من مجموع نقاطه!) وجمع فريق مكابي تل ابيب عدد نقاط مماثل (٥٥٪ من مجموع النقاط). وهو العدد نفسه من النقاط الذي حصل عليه فريق بيتار القدس خارج ملعبه حيث مني باربع خسارات. ومني فريق مكابي نتانيا باقل عدد من الخسارات خارج ملعبه (خسارتان فقط)..!

ويبرز ايضا تحصيل هبوعيل بيتح تكفا خارج ملعبه اذ جمع (٢٠) نقطة: خمسة انتصارات وخمس خسارات وخمس نتائج تعادل. وحصل فريق كفار سابا على عدد نقاط مماثل ولم يخسر خارج ملعبه سوى ثلاث مرات وبقي في الدرجة الممتازة بفضل التحصيل الخارجي (٦٠٪ من مجموع عدد النقاط التي حصل عليها).

من جهة اخرى لم يسجل فريق هكواح رمات غان اي فوز خارج ملعبه طوال الموسم فخسر تسع مرات وتعادل ست مرات. وخسر فريق اللد (١١) مباراة خارج ملعبه وفاز مرة واحدة وتعادل في ثلاث مباريات. وسجل فريق بئر السبع نصرا خارجيا واحدا، في الاسبوع التاسع والعشرين للموسم في نتانيا (١:صفر).

وتظهر اللائحة النهائية لفرق الدرجة الممتازة، حسب التحصيل الخارجي، على النحو التالي (بعد ان لعب كل فريق ١٥ مباراة):

* اللائحة الخارجية *

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مـ حيفا	١١:٢٣	٣٠
٢. مـ نتانيا	٢٠:٣١	٢٣
٣. مـ تل ابيب	١١:١٩	٢٣
٤. ب. القدس	١٧:٢٢	٢٣
٥. مـ بيتح تكفا	١٦:٢٢	٢٢
٦. هـ بيتح تكفا	١٣:١٣	٢٠
٧. كفار سابا	١٥:١٣	٢٠
٨. شمشون	١٤:١٢	١٩
٩. هـ حيفا	١٢:١٠	١٨
١٠. ب. تل ابيب	٢١:١٨	١٨
١١. هـ تل ابيب	٢٠:١٥	١٨
١٢. مـ يافا	٢٤:١٥	١٦
١٣. مـ يفنه	١٩:٨	١٣
١٤. بئر السبع	١٦:٧	٩
١٥. هكواح	٣١:٥	٦
١٦. اللد	٣٨:٧	٦

وبالنسبة للتحصيل البيتي اظهر فريق بيتار القدس قوته ولم يخسر سوى اربع نقاط تعادل وسجل (١١) انتصارا بدون اية خسارة ليكون بذلك الفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي لم يخسر اية مباراة على ملعبه.

اما بطل الدوري فذاق طعم الخسارة البيتية مرتين (امام بيتار تل ابيب ومكابي بيتح تكفا) وسجل (١١) نصرا وتعادل مرتين (مع هبوعيل حيفا ومكابي تل ابيب).

ولم يخسر فريق شمشون سوى مباراة بيتية واحدة في «بلومفيلد» (امام مكابي حيفا صفر:١) وسجل النصر ثماني مرات وتعادل في ست مباريات. واهتزت شباك مرماه ست مرات فقط في مبارياته البيتية ليكون خط دفاعه الاقوى على ملعبه.

ويظهر من قراءة اللائحة البيتية (انظر ادناه) ان ضعف فريق بيتار تل ابيب على ارض ملعبه كان سببا مباشرا في هبوطه الى الدرجة القطرية.

ويلاحظ ايضا ضعف فريقي مكابي نتانيا وهبوعيل كفار سابا على ملعبيهما اذ فاز الاول بـ (١٥) نقطة بيتية بينما حصل فريق كفار سابا على (١٣) نقطة في مبارياته البيتية.

وهذه هي اللائحة البيتية بعد ان لعب كل فريق (١٥) مباراة على ملعبه:

* اللائحة البيتية *

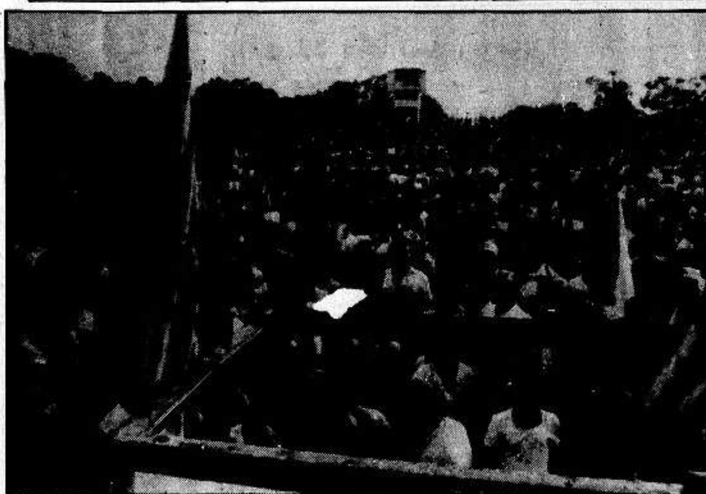
الفريق	الاهداف	النقاط
١. ب. القدس	١٠:٣٠	٣٧
٢. مـ حيفا	٩:٣٤	٣٥
٣. شمشون	٦:١٧	٣٠
٤. مـ بيتح تكفا	١٥:٢٣	٢٦
٥. هـ حيفا	١٤:٢٠	٢٦
٦. مـ يفنه	١٨:٢٥	٢٣
٧. بئر السبع	١٤:١٩	٢٣
٨. هـ بيتح تكفا	١٤:١٧	٢٣
٩. هـ تل ابيب	١٢:١٦	٢٠
١٠. مـ تل ابيب	١٢:١٥	١٩
١١. مـ يافا	١٦:١٥	١٧
١٢. هـ اللد	١٧:٨	١٧
١٣. مـ نتانيا	٢٠:٢٢	١٥
١٤. كفار سابا	١٨:١٣	١٣
١٥. هكواح	٢١:١٢	١١
١٦. ب. تل ابيب	٢٢:١٠	١١

* طريقة التنقيط الجديدة *

● للسنة الثالثة على التوالي طبق اتحاد كرة القدم الاسرائيلي طريقة التنقيط الجديدة في الدرجتين الممتازة والقطرية يمنح بموجبها الفريق الفائز ثلاث نقاط ويمنح كل من الفريقين المتعادلين نقطة واحدة فقط.

وكان الهدف الاول من هذه الطريقة حث الفرق على اتباع طريقة اللعب الهجومية وهذا يعني جذب جمهور اكبر من النظارة الى الملاعب.

ولكن وللموسم الثالث على التوالي لم تحسم الطريقة الجديدة مسألة الفريق الفائز ببطولة الدوري الممتاز او الفرق الهابطة الى الدرجة القطرية.



● مرات عديدة امتلات جوانب استاد كريات حاييم باكثر من عشرين الف متفرج... انجاز رائع لمكابي حيفا في المجالين الرياضي والمادي ●

فعدا بعض التغييرات في مكانة بعض الفرق في اللائحة لا يمكن الاشارة الى امور هامة اخرى.

واذا ما حولنا اللائحة النهائية للموسم ٨٤ - ٨٥ الى لغة التنقيط القديمة (نقطتان مقابل الفوز) يفوز فريق مكابي حيفا بالبطولة وتهبط الفرق نفسها التي هبطت وفقا لطريقة التنقيط الحديثة.

ولكن لا بد من الاشارة الى انه وفقا لطريقة التنقيط القديمة لاحتاج فريق مكابي حيفا الى فوز على كفار سابا لضمان البطولة بينما تذكر جيدا ان الفريق الحيفاوي كان بحاجة الى التعادل لضمان البطولة.

من جهة اخرى يظهر جليا انه لو فاز فريق بيتار تل ابيب يوم السبت الماضي على يفنه لهبط فريق مكابي يافا، والحديث حسب طريقة التنقيط القديمة - بينما يتضح انه لو حقق فريق بيتار تل ابيب النصر يوم السبت الماضي لهبط فريق بئر السبع الى الدرجة القطرية (حسب الطريقة الحديثة).

وتنجم التغييرات في الاساس بسبب عدد نتائج التعادل التي سجلتها الفرق. فوفقا للطريقة المتبعة في السنوات الثلاث الاخيرة تتضرر الفرق التي تسجل تعادلا اكثر من غيرها. فمثلا احتل فريق مكابي تل ابيب المرتبة السابعة مع انتهاء الدوري في حين انه يحتل المرتبة الخامسة حسب الطريقة القديمة وذلك بعد ان سجل الفريق التعادل (١٥) مرة!

ونورد فيما يلي لائحة الدوري الممتاز حسب طريقة التنقيط القديمة:

الفريق	النقاط
١. مـ حيفا	٤٥ نقطة
٢. ب. القدس	٤٣ نقطة
٣. شمشون	٣٦ نقطة
٤. مـ بيتح تكفا	٣٥ نقطة
٥. مـ تل ابيب	٣٣ نقطة
٦. هـ حيفا	٣٣ نقطة
٧. هـ بيتح تكفا	٣٢ نقطة
٨. مـ نتانيا	٢٩ نقطة
٩. هـ تل ابيب	٢٩ نقطة
١٠. مـ يفنه	٢٨ نقطة
١١. كفار سابا	٢٧ نقطة
١٢. بئر السبع	٢٦ نقطة
١٣. مـ يافا	٢٥ نقطة
١٤. ب. تل ابيب	٢٤ نقطة
١٥. اللد	١٨ نقطة
١٦. هكواح	١٧ نقطة

* جولة الاياب *

سجلت فرق مكابي بيتح تكفا وهبوعيل حيفا وهبوعيل تل ابيب ومكابي يافا تقدما ملحوظا في مباريات جولة الاياب (الاسابيع ١٦ - ٣٠) فتحسنت مواقعها في اللائحة بشكل ملحوظ وخاصة فريق هبوعيل حيفا الذي تقدم من المرتبة التاسعة (مع نهاية جولة الذهاب) حتى المرتبة الخامسة (مع نهاية جولة الاياب) وتمكن فريق مكابي يافا من النجاة من الهبوط الى الدرجة القطرية.

بالمقابل حدث تقهقر ملحوظ لدى فرق اخرى وفي مقدمتها مكابي تل ابيب الذي حصل على (١٦) نقطة فقط بينما جمع (٣٦) نقطة في الجولة الاولى. وتقهقر فريق بيتار القدس فجمع (٢٨) نقطة في جولة الاياب بعد ان جمع (٣٢) نقطة في الجولة الاولى.

ونورد فيما يلي لائحتين بتحصيل الفرق الممتازة في جولتي الذهاب (الاسابيع ١ - ١٥) والاياب (١٦ - ٣٠):

* لائحة جولة الاياب *

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مـ حيفا	٨:٢٥	٣٢
٢. ب القدس	١٤:٢١	٢٨
٣. مـ بيتح تكفا	١٦:٢٥	٢٧
٤. شمشون	٩:١٦	٢٥
٥. هـ حيفا	١٧:١٩	٢٥
٦. هـ تل ابيب	١٤:١٧	٢٣
٧. هـ بيتح تكفا	١٣:١٦	٢١
٨. مـ يافا	١٤:١٥	٢٠
٩. مـ نتانيا	١٨:٢٧	١٩
١٠. كفار سابا	١٤:١٥	١٨
١١. ب. تل ابيب	٢٠:١٤	١٨
١٢. مـ تل ابيب	١٣:١٣	١٦
١٣. مـ يفنه	٢١:١٥	١٦
١٤. بئر السبع	١٥:١١	١٥
١٥. هـ اللد	٣١:٥	٩
١٦. هكواح	٢٦:٦	٨

* لائحة جولة الذهاب *

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مـ حيفا	١٢:٣٢	٣٣
٢. ب. القدس	١٣:٣١	٣٢
٣. مـ تل ابيب	١٠:٢١	٢٦
٤. شمشون	١١:١٣	٢٤
٥. هـ بيتح تكفا	١٤:١٤	٢٢
٦. مـ بيتح تكفا	١٥:٢٠	٢١
٧. مـ يفنه	١٧:١٩	٢٠
٨. مـ نتانيا	٢٢:٢٦	١٩
٩. هـ حيفا	١٢:١١	١٩
١٠. بئر السبع	١٥:١٥	١٧
١١. هـ تل ابيب	١٨:١٤	١٥
١٢. كفار سابا	١٩:١١	١٥
١٣. هـ اللد	٢٤:١٠	١٤
١٤. ب. تل ابيب	٢٣:١٤	١٣
١٥. مـ يافا	٢٦:١٥	١٣
١٦. هكواح	٣٦:١١	١١

* التهديف *

فاز دافيد لافي، قلب الدفاع وقلب الهجوم لفريق مكابي نتانيا بلقب هداف الدوري للموسم الثاني على التوالي بعد ان سجل (١٨) هدفا. وجاء ايلي اوحانا في المرتبة الثانية فسجل (١٦) هدفا لفريقه، بيتار القدس وهذه هي كمية الاهداف التي سجلها موشي سلكتر (مكابي حيفا). وسجل زاهي ارملي (١٥) هدفا فاحتل المرتبة الرابعة تلاه عوده تمنس في المرتبة الخامسة مع (١٤) هدفا لصالح فريقه، مكابي بيتح تكفا وسجل زميله رابنزون (١٢) هدفا. وسجل كل من بن شيطريت (مكابي تل ابيب) وبيني لام (مكابي نتانيا) وايلي دريكس (مـ يفنه) ١١ هدفا. واكتفى كل من شالوم الفيطان (بئر السبع) ودافيد فعاكنين (مـ يفنه) بعشرة اهداف.

من جهة اخرى يظهر جليا ان ايلي اوحانا هو هداف دورة الاياب (سجل تسعة اهداف) بينما سجل لافي سبعة اهداف في الدورة نفسها. وسجل زاهي ارملي ايضا سبعة اهداف بينما سجل موشي سلكتر ستة اهداف فقط.

* هبوط عدد المتفرجين بـ ٣٪ *

● باعت فرق الدوري الممتاز في الموسم الكروي المنتهي (١٩٨٤ - ١٩٨٥) ٤٥٦،٣٣١ بطاقة دخول مقابل ٤٧٢ الف بطاقة في الموسم الكروي الذي سبقه (انخفاض بنسبة ٣٪).

ولكن العدد المذكور لا يشتمل على بطاقات الدعوة وبطاقات الاشتراك التي باعتها الفرق الممتازة عشية بدء الدوري. والمعروف ان هنالك بعض الفرق التي باعت الاف بطاقات الاشتراك امثال مكابي حيفا وهبوعيل تل ابيب وهبوعيل بئر السبع فدرت على صندوق كل من هذه الفرق حوالي مئة الف دولار.

وسجل فريق مكابي حيفا رقما قياسيا جديدا في المجال المادي هذا ناهيك عن الانجازات الرائعة في المجال الرياضي. ولاول مرة في تاريخ الكرة المحلية يفقد فريق مكابي تل ابيب مكانته الاول من حيث بيع التذاكر هو وشريكه في استاد بلومفيلد، شمشون تل ابيب.

وسجلت فرقتا مكابي بيتح تكفا وهبوعيل بئر السبع تقدما بيع التذاكر، مقارنة بالموسم الماضي فباعت كل منها ٦٠٠٠ بطاقة اكثر مما باعته في الموسم الماضي، بينما حدث هبوط في البيع لفريق مكابي تل ابيب (اقل بـ ١٢ الف تذكرة من الموسم الماضي).

ونورد فيما يلي لائحة بعدد التذاكر التي باعتها كل من فرق الدوري الممتاز والى جانبها مدخول كل فريق بملايين الشواقل:

الفرقة	عدد التذاكر	المدخول بملايين الشواقل
١. مـ حيفا	٨٩،٥٨٢	٣٢٨،٢٥٣
٢. مـ تل ابيب	٧٦،٩٠٧	٢٢٨،٨٤٠
- شمشون	٧٦،٩٠٧	٢٢٨،٨٤٠
٣. ب. القدس	٤٦،٤٦٧	١٨٨،٥٥١
٤. مـ نتانيا	٣٤،٣٦٠	٩٩،٣٦٠
٥. هـ تل ابيب	٣٠،٩٢٥	١٤٢،٦٣٢
٦. هـ حيفا	٢٩،٤٨٣	٧٤،٠٩٥
٧. هـ بئر السبع	٢٧،٤٧٦	٧٠،٨٥٧
٨. هـ بيتح تكفا	٢٠،٨٢٤	٥٩،٧١٩
٩. مـ بيتح تكفا	٢٠،٠٩١	٧٣،٢٨٥
١٠. كفار سابا	١٩،٧٦٤	٤٨،٩٣٢
١١. يفنه	١٤،١٣٧	٤٩،٩٣١
١٢. مـ يافا	١٣،٥١٩	٣٤،٤٩١
١٣. ب. تل ابيب	١١،٧٩١	٤٢،٤٦٢
١٤. هـ اللد	١١،٢٨٧	٢٧،٠٨٣
١٥. هكواح	٩،٨١٨	٣٤،٢٢٨

ميشيل بلاتيني - دكتاتور الكرة المتسلط



● يعتبر النجم الفرنسي ميشيل بلاتيني أحد كبار اللاعبين الاوروبيين في كرة القدم، اذ استحوذ على اهتمام كثير من النقاد ورجال الصحافة، وتمكن من أن ينال ثقتهم بفنه وقناعتهم بانه ما زال اللاعب الاوروبي الأفضل للمرة الثانية على التوالي، اذ سبق وفاز باللقب في العام ١٩٨٣.

يمتاز بلاتيني بضرباته الحرة المحكمة، وخصوصاً القريبة من مرمى الخصم، اضافة الى أن تمريراته الدقيقة، ولهذا يشغل مركز الوسط المتقدم حتى يمد خط هجوم فريقه بالتوزيعات الخطرة. وهو لاعب قائد يعتمد عليه المدرب في تطبيق الخطة، لذلك أطلق عليه بعض النقاد لقب «الدكتاتور» أو «المتسلط».

ولعل طريقة لعب بلاتيني، كانت مقنعة بالنسبة لادارة فريقه الحالي يوفنتوس الايطالي، التي رأت من مصلحتها تجديد عقد نجمها الفرنسي، لمدة سنتين جديدتين مما أتاح له استقراراً نفسياً، للثقة التي حظي بها من الايطاليين.

كيف بدأ بلاتيني في يوفنتوس؟ يقول بلاتيني انه واجه عدة مشاكل في البداية، منها ما كان خصوصياً، ومنها ما كان مهنياً. فعلى الصعيد الثاني وجد صعوبة في بداية اللعب في شغل مركزه كاملاً، لأن الكرات كانت تمر من فوق رأسه، بدون أن يفعل لها شيئاً. ولكن الحال تبدل في ما بعد، اذ تجاوب معه كل من تارديلي وبونيني، فتبدلت طريقة اللعب في يوفنتوس، واستطاع تسجيل الاصابات. فأذعن المدرب تراباتوني للأمر الواقع، وسار على نهج لاعبه بلاتيني، مما حقق نتائج جيدة ليوفنتوس الذي فاز ببطولة الدوري وبكأس الكؤوس الاوروبية وكأس «السوبر» للعام ١٩٨٤.

والحقيقة أن هناك منافسة قوية تدور حالياً بين النجوم الأجانب في الفرق الايطالية، التي تضم الكثير منهم، وفي طليعتهم الثلاثي بلاتيني وروميניغه الألماني الغربي ومارادونا الارجنتيني. ويعتبر المدرب الارجنتيني مينوتي أن أول هؤلاء الثلاثة هو الفرنسي بلاتيني ويتبعه رومينيغه وبعدهما مارادونا. وماذا عن حياة بلاتيني الشخصية حالياً؟

يخصص بلاتيني كل يوم اثنين، حين لا يكون هناك تدريب للسفر بطائرة خاصة الى العاصمة الفرنسية لتفقد أعماله التجارية. فهو يمتلك محلاً لبيع الألبسة الرياضية التي تلقى نجاحاً باهراً، اضافة الى مخيم رياضي، بالاشتراك مع لاعب كرة المضرب الفرنسي يانيك نواه، لتدريب كرة القدم وكرة المضرب. ويرتبط بلاتيني بعقد اعلاني لشركة أحذية «باتريك» مقابل دخل مادي كبير. ويقوم يوم الخميس من كل أسبوع ببث برنامج رياضي خاص في تلفزة مونت كارلو.

يعيش بلاتيني حياة سعيدة في ايطاليا، اذ ان تعلق الجمهور الايطالي به، أكبر من تعلق الجمهور الفرنسي به، أيام كان يلعب في فرنسا، علماً أن مستواه الفني في ايطاليا لم يتحسن عما كان عليه في فرنسا، كما ذكر ذلك بلاتيني نفسه.

وبالمناسبة فقد وضع مدير شركة «فيات» للسيارات انيلي وهو نفسه رئيس نادي يوفنتوس، في تصرف بلاتيني سيارة فخمة من نوع لامبورغيني، طيلة وجوده في يوفنتوس، وذلك عقب تجديده عقده مدة سنتين.

ورقم الهاتف السري الذي يملكه بلاتيني في ايطاليا، لا يعرفه أي صحفي في العالم، وهو يعرف مدى ظمأ الصحافة الايطالية للحصول منه على المعلومات. ولذلك فأنه لم يفصح عن تجاربه الشخصية الى الآن، ويؤثر السكوت على أمور شخصية كثيرة.

ويعترف بلاتيني بأنه واجه صعوبات في الفترة الأولى عقب وصوله الى يوفنتوس، حيث خصصت له الصحافة الايطالية عناوينها البارزة، مما كان له أثر سلبي على زملائه اللاعبين الذين وجدوا فيه منافساً ثقيلاً، وتحركت الغيرة منه في صدورهم، لأنه كان يكتسب المبالغ الطائلة من يوفنتوس. كما يقول أنه ارتاح في ايطاليا لأن أحد أجداده ايطالي. كما يقول بلاتيني أنه يمتلك طباعاً صعبة، اذ يتصرف بطريقة غير طبيعية ويلعب دور المخبول حين يتواجد أمام أحد الاغبياء. وأنه بات أقل حدة عن ذي قبل وأصبح يتعالى على صغائر الأمور، وهذه الأمور تعلمها من ايطاليا.

وقد سبق لبلاتيني أن تأكد من ارشيف مجلة «الايكيب» الفرنسية، بأنه أصبح هداف كأس اوروبا، ويطمح حالياً الى تخطي رقم جوست فونتين صاحب الرقم القياسي على صعيد المنتخب الفرنسي (٢٧ اصابة من عشرين مباراة دولية).

فهل يتمكن بلاتيني من تحقيق أمنيته هذه وهو مازال قائد المنتخب الفرنسي؟ وخصوصاً ان زملاءه باتوا يشعرون أنه هو الألمع بينهم، بل هو المحرك والمنفذ بدون منازع، وهذا ما حصل تماماً خلال بطولة اوروبا الأخيرة التي فازت بها فرنسا بقيادته! □

[عن مجلة «الافق» - العدد ٥٠]

«مأساة بروكسل» ـ الجريمة، الحزن، الخزي.... والضوء الأحمر

كلمتنا

«مأساة بروكسل» ـ نفير الرياضة !

□ قلائل هم الذين اهتموا بنتيجة نهائي كأس اوروبا للفرق بطلات دوري بلادها، الذي جرى في بروكسل يوم الاربعاء الماضي.. ولكن الكثيرين رأوا وحمام الدم» في استاد هيسل.. قلائل هم الذين عرفوا اسم مسجل الهدف للفريق الايطالي ولكن الكثيرين رأوا ذلك الذي لشهر مسدسه واطلق العنان لرصاصه.. قلائل هم الذين اهتموا بأحداث المباراة ولكن الكثيرين رأوا طفلا يرتمي على الدلم والدم المطروح ارضا.. المشاهد المروعة احتلت مكان التمريرات الكروية. التاسع والعشرون من شهر ايار كان من المفروض ان يكون عيد الكرة الاوروبية ولكنه تحول في الواقع الى يوم حداد عالمي تخليداً لروح الرياضة التي طُعنت بفظاظة ووحشية.

كأس ملطخة بالدماء.. دماء نساء واطفال وشباب ابرياء ارادوا قضاء ساعتين من الزمن للاستمتاع برؤية حدث كروي كبير.. كأس ثمينة مقابل ٣٨ ضحية وربما اكثر.. كأس لم يحملها عاليا احد ولكن قد توضع فوق النعوش..

لقد ضج العالم بأسره ازاء ما حدث في بروكسل.. عائلات الضحايا نددت بالانفلات الاجرامي لمؤيدي الفريق الانجليزي، ليفربول بينما احس كل بريطاني عقلاني بشعور الخزي والعار بعد ان فقد نفر غير قليل من مشجعي الكرة في موطن الكرة، انجلترا ابجديات اللياقة والاحتشام..

لقد أجمع كل من شاهد احداث بروكسل على ان مشجعي ليفربول هم المسؤولون الرئيسيون عما حدث بغض النظر عن امكانية تقسيم المسؤولية بينهم وبين الشرطة البلجيكية التي لم تنجح في لجم المتفلتين المجرمين ووقفت عاجزة دون حول.

لم تكن الحادثة المروعة في بروكسل الاولى من نوعها التي تشهدها الملاعب في شتى انحاء العالم ولكن تجدر الاشارة الى الزيادة الملحوظة في عدد مثل هذه الحوادث في الملاعب البريطانية او بالتحديد في الملاعب التي تطأها اقدام لاعبي الفرق البريطانية.. وهذا امر ليس محض صدفة.

والمعروف عن الفرق البريطانية ان لها مجموعات من المؤيدين الفوغائيين يشكلون عصابات منظمة شغلها الشاغل لعبة كرة القدم ولكن ليس فنون هذه اللعبة انما «الزعرنة المطلوبة» لضمان نجاح الفرق التي يؤيدونها.. وهؤلاء الفوغائيون هم عادة عاطلون عن الاعمال همهم ارتشاف الكميات الكبيرة من البيرة يوميا وحتى ساعة بدء المباريات فيدخلون الملاعب ثملين ومسطولين ولا يرون شيئاً من فنون اللعبة وقد يصحون في اليوم التالي ولا يدرون النتائج..

والواضح ان القضية في الاساس هي تربوية تثقيفية تتأثر من الانظمة الاجتماعية. انظمة يجد فيها مؤيدو لعبة كرة القدم تنفيسا لمشاكل يعانون منها يوميا.. تنفيساً يتمثل في السرقة واعمال زعرنة واجرام دونما رادع.

ان «حادثة بروكسل» تضيء الضوء الأحمر امام المسؤولين عن الرياضة وتحتم عليهم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تكرار مثل هذه الحوادث. فاقتراح الغاء اللعبة الاكثر شعبية في العالم، مثلما يحلو للبعض، ليس الحل الصحيح والواقعي انما دراسة صحيحة وتحليل مباشر لمثل هذه الاحداث وبالتالي استخلاص العبر اللازمة لدرء اخطار احداث قد تقع في المستقبل هو المطلوب حالا.

لقد أحسنت السلطات البلجيكية صنعاً عندما قررت، فور وقوع المأساة، منع الفرق البريطانية من دخول تخوم البلاد طالما لم تتخذ التدابير الكافية لضمان سلوك انساني، واصاب اتحاد الكرة البريطاني في قراره منع فرقه المشاركة في المسابقات الاوروبية في الموسم القادم دونما الانتظار الى اجتماع اتحاد الكرة الاوروبي المزمع عقده في اوائل الشهر القادم.

ان خشية وقوع صدامات في الملاعب الاسرائيلية وبالتالي سفك دماء ابرياء اصبحت ترافق كل متتبع لاخبار كرة القدم. ولم يكن الامر صدفة، بالنسبة لي على الاقل، السماع الى عدد من الشباب قرر فجأة عدم حضور نهائي كأس الدولة، بعد غد الثلاثاء بين فريقي مكابي حيفا وبيتار القدس في رمات غان.

قد يقول البعض لا مجال للمقارنة بين ما حدث في بروكسل وبين الوضع في بلادنا ولكن مثل هذا القول يتناقض مع واقع احداث شهدتها الملاعب هنا في اسرائيل.. ولكن الخطورة الحقيقية تنجم في الاساس عن الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي ـ السياسي السائد في البلاد وتزداد هذه الخطورة جراء الجو العنصري الشوفيني المتفاقم.

قبل عقد من الزمن شهدت مدينة بيتح تكفا اعتداء قام به جمهور فريق بيتار القدس هاجموا فيه لاعبي فريق هبوعيل المحلي وطاردوهم حتى مداخل بيوتهم. وبعدها بفترة قصيرة قتل احدى مؤيدي فريق شعرايم طعنا بالسكين وقبل ثلاثة اعوام عم الخراب استاد «بلومفيلد» في يافا جراء انفلات مؤيدي فريق بيتار القدس. وفي العام الماضي تعرض عدد من مؤيدي فريق جلجولية الى اعتداء فظ في ملعب اورييهودا، كان في جوهره اعتداء عنصريا.. وقبل اشهر نجا العشرات من كارثة كادت تقع في ملعب نتانيا.. وهذا غيض من فيض.

قد يكون هناك فارق بين انواع العنف ولكن النتيجة لا تتناسب دائما فالحظ ولفظ الحظ حال دون سقوط قتلى في نتانيا، مثلما حدث في بروكسل وإن اختلفت الظروف.

اننا نرى أهمية قصوى في ضرورة التنبه الى الاخطار المحدقة وذلك بأن تقوم الهيئات والسلطات المسؤولة باتخاذ الاجراءات الكفيلة لمنع تدهور الوضع العام في الملاعب خاصة وان الظرف مهيأ لوقوع احداث خطيرة. ونطالب المسؤولين في الاتحاد العام والفرق كافة باجتثاث الوباء الأخذ بالتفشي قبل ان تتحول ساحات الملاعب الى حلبات عراك.

«أسعد تلحمي»

(٩٠) مصابا في مستشفيات بلجيكا

● أفادت الانباء التي وردت من بروكسل، يوم امس الاول ان تسعين مصابا، من بينهم عشرة وصفت حالتهم بانها خطيرة، لا يزالون يرقدون في مستشفيات العاصمة البلجيكية يتلقون العلاج.

واقيم في مطار بروكسل مركزاً للمعلومات والاستقبال من اجل اسر الضحايا الذين وصلوا الى بلجيكا، ووضعت ايطاليا تحت تصرف مواطنيها طائرات عسكرية تقوم برحلات الى العاصمة البلجيكية لزيارة المصابين.

ملاحظة !

● ننشر في عدد «الاتحاد» بعد غد، نص المقابلة مع المصارع الامريكي كيفين فون اريك مرفقا بتعقيب «الاتحاد» الرياضي. فترقبوا !

بونييك في طريقه الى المكسيك

● قاد نجم الكرة البولندي ، زبيغنيف بونييك فريقه القومي الى نصر خارجي على البانيا بهدف للاشيء، سجله في الدقيقة (٢٤) من ضربة قوية من (١٨) م بعد اقل من عشرين ساعة من تألقه في صفوف فريق يوفنتوس الذي فاز بكأس اوروبا للفرق بطلات دوري بلادها.

واحتل منتخب بولندا، بعد تسجيل النصر المرتبة الاولى في المجموعة الاولى التي تضمن الانتقال الى نهائيات كأس العالم في المكسيك، العام القادم.

ويتبارى المنتخب البولندي مع منافسه، بلجيكا في مباراة مصيرية في ١١ ايلول القادم وتكفي بولندا نقطة تعادل للانتقال الى النهائيات.

□ ردا على «حمام الدم» في بروكسل :

اتحاد الكرة الانجليزي يمنع الفرق الانجليزية من المشاركة في المسابقات الأوروبية!

*** تنديد واسع بعدوان مشجعي ليفربول على مشجعي يوفنتوس * الحزن والغضب يعمان ايطاليا والانجليز يشعرون بالخزي * روسي يقترح اجراء مباراة لصالح أسر الضحايا ***

● لمراسلي وكالة الصحافة الفرنسية ـ قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عقد اجتماع طارىء في الثاني من شهر تموز القادم في جنيف لبحث تقرير لجنة التحقيق المكلفة بدراسة اسباب ونتائج المأساة التي وقعت مساء الأربعاء الماضي في العاصمة البلجيكية، بروكسل، خلال المباراة النهائية للفوز ببطولة اوروبا للأندية ابطال الدوري بين فريق يوفنتوس (ايطاليا) وليفربول (انجلترا).

وأوضح الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في بيان اذيع في بيرن (سويسرا) ان لجنة التحقيق شكلت بالتعاون مع الحكومة البلجيكية ومسؤولي كرة القدم في بلجيكيا.

وتتكون هذه اللجنة من جونتر شنيدر (المانيا الدمقراطية) وانتيرو دا سيلفا (البرتغال) وايريك هيلد ستروب (الدانمارك). وسترفع هذه اللجنة تقريرها الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي ستجتمع في جنيف يوم ٢ تموز القادم لبحث الاجراءات المحتمل اتخاذها عقب هذه المأساة.

* بيان الاتحاد الأوروبي *

وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أصدر، بعد وقوع الاحداث الدامية البيان التالي :

«يعرب الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عن خالص مواساته لأسر جميع ضحايا الانفلاتات الاجرامية التي قام بها من يدعون أنهم من مشجعي لعبة كرة القدم. ويشارك الاتحاد الاوروبي في تعازيه النوادي والمؤسسات والدول المعنية».

ان القرار باقامة المباراة رغم هذه المأساة اتخذ باتفاق مشترك بين الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والناديين، يوفنتوس وليفربول وكذا اتحاد كرة القدم في كل من ايطاليا وانجلترا والاتحاد المنظم للمسابقة والسلطات المسؤولة في اجهزة الأمن والشرطة. وقد تراءى لهم في الواقع ان اخلاء مدرجات الاستاد قبل اقامة المباراة وبعد الاحداث قد تتفاقم معه الاخطار مما قد يسفر عن سقوط المزيد من الضحايا».

«وان هذه كارثة تهدد مستقبل المسابقات الاوروبية وسيبدأ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم دون تأخير في اجراء تحقيق حول المسؤوليات وسيتخذ كل السبل التي من شأنها ان تحول دون تكرار مثل هذه المأساة».

وكان رئيس اتحاد الكرة الاوروبي، جاك جورج اعلن يوم الخميس الماضي ان «العقاب سيكون بلا رحمة» وسيتم اتخاذ عقوبات مشددة ضد الاندية البريطانية.

من جهة اخرى طلب رئيس الاتحاد فتح ملف للتحقيق حول الأنباء التي شاعت ومفادها ان نتيجة لقاء «يوفنتوس ـ ليفربول (١:صفر) تقررت مسبقاً. وفند الرئيس الادعاءات حول ضمان مسبق بفوز يوفنتوس لتهدئة خواطر مؤيدي الفريق الايطالي.

* بلجيكا تحظر دخول فرق بريطانية اراضيها *

قررت الحكومة البلجيكية، صباح الخميس الماضي انه لن يكون باستطاعة اي فريق كرة قدم بريطاني ان يلعب في بلجيكا من الآن فصاعداً. واوضح وزير الداخلية ان هذا القرار سيظل قائماً ما لم تقدم الاندية البريطانية «البرهان على انها اتخذت التدابير اللازمة لتجنب اي اندلاع للعنف».

واصدرت نيابة بروكسل، في اليوم نفسه، امرا بالقاء القبض على عشرة اشخاص اودعوا في السجن بعد الاحداث التي وقعت مساء الاربعاء في بروكسل. وسوف يمثل هؤلاء الاشخاص، الذين لم تعرف جنسياتهم بعد، امام القضاء لارتكابهم اعمال منظمة مثل السرقة او التخريب او القاء مقذوفات وليس لمسؤوليتهم المباشرة في احداث العنف التي اسفرت عن مصرع ٣٨ شخصاً.

ويدور الحديث عن اعمال السطو التي قام بها نفر من جمهور ليفربول في احدى محلات المجوهرات اذ كسرت زجاجات واجهات العرض وسرقت مجوهرات بقيمة ١٥٠ الف جنيه استرليني ـ هذا العمل كان مقدمة للانفلات الاجرامي في الاستاد.

* السلطات البلجيكية تحدد جنسيات الضحايا *

اذاعت نيابة بروكسل صباح امس الاول، الجمعة حصيلة احداث العنف التي وقعت في استاد بروكسل. وقالت النيابة ان عدد القتلى بلغ ٣٨ شخصاً، منهم ٣٠ ايطاليا و٤ بلجيكيون ومواطن فرنسي وآخر انجليزي واثنان غير معروفي الهوية.

وقالت النيابة ان هناك جثتين جديدتين تم تحديدها على انها جثتي اثنين من الايطاليين.

وذكرت سفارة فرنسا ان اثنين من الفرنسيين لقوا مصرعهم خلال احداث العنف في استاد هيسل.

* ايطاليا غاضبة وحزينة *

أدان بيتينو كراكسي، رئيس وزراء ايطاليا القرار الخاص باقامة مباراة الدور النهائي في بروكسل بعد الاشتباكات التي ادت الى سقوط (٣٨) ضحية. وعلم من مصدر رسمي ان كراكسي علم بالاحداث في اثناء وجوده في موسكو في زيارة رسمية وأنه اعلم المسؤولين في الاتحاد الايطالي لكرة القدم بانه يكون على اتصال مع رئيس وزراء بلجيكا لبحث «ادانته الحازمة» لاقامة المباراة رغم كل ما سبقها من احداث.

وعقبت جميع الصحف الايطالية على احداث العنف وشجبتها بشدة. وبرز من بين عناوينها : «مذبحة من اجل الكأس».. «لا عمل لنا سوى البكاء».. «يوفنتوس تفوز بكأس ملطخة بالدماء».

وقال ميشيل بلاتيني، النجم الفرنسي لفريق يوفنتوس : «على الرغم من فوزنا فاني حزين جدا. المصيبة تمزق قلبي».

وكانت اقسام الشرطة في العديد من المدن ووكالات الانباء والصحف تلقت عدداً كبيرا جدا من المكالمات التلفونية دانت ما وصف في ايطاليا بانه «مذبحة». كما توالت التهديدات عن طريق اتصالات هاتفية اجراها متحدثون مجهولون حيث ابلغ احدهم مركز الشرطة في مدينة روما «ان الانجليز سيدفعون ثمن ما ارتكبوه».

* انجلترا تقرر... *

رئست مارغريت تاتشر، رئيسة الحكومة البريطانية صباح الخميس الماضي في لندن اجتماعاً طارئاً لحكومتها لتدعيم شبكة الاجراءات الرامية الى القضاء على ظاهرة الشغب في بريطانيا والحيلولة دون تصدير موجة العنف الى الملاعب البريطانية بعد مأساة بروكسل.

وكانت ردود الفعل الاولى تشير الى الاحساس بالخزي والعجز في الوقت ذاته ازاء مسؤولية مشجعي ليفربول الواضحة عن الاشتباكات الدامية التي وقعت في استاد هيسل.

ومن جهة اخرى لم يخف المسؤولون في اكبر نوادي انجلترا، ليفربول، خوفهم من ان يتم استبعادهم بصفة مؤقتة من المباريات الاوروبية.

وقد اثبتت احداث بروكسل ان التدابير التي تتخذ لتجنب مثل هذه الاحداث وقمعها ليست كافية حتى الان.

ومن بين التدابير المزمع اتخاذها منع بيع واستهلاك الخمور داخل وحول الملاعب وتدعيم اجراءات الرقابة على الملاعب بالاضافة الى وضع الات تصوير في المنصات ووضع مقاعد ثابتة لا يمكن نقلها ووضع اسلاك شائكة حول الملعب وفصل مشجعي الفريقين.

كما اعلنت الحكومة مؤخراً عن تشديد عقوبة الشغب. وهكذا لم تعد بريطانيا، التي ابتدعت كرة القدم وابتدعت ايضا الشغب في الملاعب، تعرف كيف تحمي نفسها من هذه الظاهرة. ويبدو من الصعب منع المشجعين من السفر خارج البلاد تجنباً لوقوع احداث عنف في الخارج.

وبينما نددت الصحف البريطانية يوم الخميس الماضي «بالسلوك المشين لمشجعي ليفربول» المعروفين بانهم من اكثر المشجعين هدوءً في بريطانيا، اعربت عدة شخصيات سياسية عن دهشتها ازاء التسيب مع صبغة كرة القدم.

وندد وزير الرياضة في حكومة الظل المعارضة دنيس هويل بظاهرة عودة الافراد المتهمين احياناً بالقتل خطأ، الى منازلهم او الى عملهم في هدوء بعد ان يفرغوا شحنة العنف.

وكانت انجلترا تحاول ان تبحث عن اصل الداء وجذوره. ويعتقد معظم المسؤولين الرياضيين والمعلقين ان كرة القدم، وهي الرياضة الشعبية الاولى في بريطانيا، تعكس مرضا وهو «النزوع نحو العنف والشغب».

واعلن الاتحاد الانجليزي لكرة القدم صباح امس الاول، انه سيمنع الاندية الانجليزية من الاشتراك في المسابقات الاوروبية لكرة القدم في الموسم القادم.

وسيشمل القرار ستة اندية هي ليفربول وتوتنهام وساوثهامبتون ونورتش والفرتون ومانشستريونايتد.

وذكرت مصادر مطلعة في انجلترا ان هذا القرار جاء بناء على طلب رئيسة الحكومة تاتشر قبل ان يعلن الاتحاد الاوروبي معاقبة الفرق الانجليزية.

* روسي يقترح اجراء مباراة لصالح اسر الضحايا *

● اعلن باولو روسي، رأس الحربة لفريق يوفنتوس ومنتخب ايطاليا ان لاعبي يوفنتوس طلبوا من اتحاد كرة القدم الاوروبي والاتحاد الدولي اقامة مباراة لصالح اسر ضحايا استاد هيسل.

وصرح روسي بذلك بعد وصوله مع زملائه سكيرا وتارديلي وكابريني الى المكسيك للانضمام الى الفريق القومي الايطالي الذي يجري سلسلة من المباريات الودية امام فرق... انجلترا والمانيا الاتحادية والمكسيك.



● مشهد من المأساة الدموية في بروكسل ـ قتلى وجرحى في المدرج المنهار ●

عشرون عاماً من العنف

■ ٢٤ أيار ١٩٦٤ ■

● قتل ٣٠٠ شخص وجرح ٥٠٠ آخرون في اثناء صدامات وقعت بعد لقاء ودي في عاصمة بيرو، ليما بين المنتخب المحلي ومنتخب الارجنتين.

■ ١٧ أيلول ١٩٦٨ ■

● قتل اربعون شخصاً وأصيب ٦٠٠ آخرون في مباراة الدرجة الثانية في تركيا.

■ ١٩٦٩ ■

● آلاف قتلوا وجرحوا في «حرب كرة القدم» بعد مباراة السلفادور ـ هندوراس.

■ ٢ كانون ثان ١٩٧١ ■

● قتل (٦٦) شخصاً في دربي غلازغو في اسكوتلندا بين فريقي رينجرز وسلتيك.

■ ٤ كانون أول ١٩٧٥ ■

● مقتل ثلاثة في الارجنتين في اثناء مباراة روزريوسنترال واستوديانتس لي بلاتا.

■ ١٤ آب ١٩٧٩ ■

● قتل (٢٤) شخصاً في مباراة كرة قدم في لاغوس، نيجيريا.

■ ١٧ آب ١٩٨٠ ■

● قتل (١٢) شخصاً وأصيب اكثر من مئة في مسابقة رياضية جرت في كلكتا ـ الهند.

■ ١٨ تشرين أول ١٩٨٢ ■

● قتل (٢٤) شخصاً وأصيب مئتان في احد الملاعب في كولومبيا.

■ ١٩٨٣ ■

● اصيب حوالي مئة شخص في روتردام خلال مباراة العودة في الدور الثاني لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بين فريقي فينورد وتوتنهام.

■ ١٩٨٤ ■

● اصيب ٢٠٠ متفرج انجليزي خلال اللقاء الودي الذي جرى في بروكسل بين بلجيكا وانجلترا.

■ ٨ أيار ١٩٨٤ ■

● قتل مؤيد لفريق توتنهام الانجليزي واعتقل (٢٠٠) اخرون من الجمهور الانجليزي في صدامات وقعت في شوارع بروكسل حيث جرى لقاء توتنهام ـ اندرلخت.

■ ٧ تشرين ثاني ١٩٨٤ ■

● اصيب لاعب نمساوي بمقذوف اطلق من المدرجات خلال مباراة العودة في دور الـ ٣٢ لبطولة كأس الكؤوس بين فريقي سيلتيك ورابيد فيينا. وقد اعيدت المباراة في موعد لاحق. عوقب اثنان من المتفرجين الذين اعتدوا على اللاعبين النمساويين خلال مباراة العودة في دور الـ ٣٢ لبطولة كأس الكؤوس الاوروبية بين فريقي سيلتيك ورابيد فيينا في مانشستر بالسجن لمدة ثلاثة شهور، وعوقب النادي بدفع غرامة قدرها خمسون الف فرنك فرنسي واقيمت المباراة التالية لهذا النادي في هذه البطولة بدون جمهور.

■ ٥ آذار ١٩٨٥ ■

● جرح (٢٣) متفرجاً واعتقل اكثر من مئة اخرين بعد مباراة في لندن بين تشلسي وسندرلاند.

■ ١٥ آذار ١٩٨٥ ■

● اصيب (٤٧) شخصاً في لوتون بعد ان هوجموا من قبل مؤيدي فريق ميلوود.

■ ٤ أيار ١٩٨٥ ■

● اعتقال (١٥) شخصاً وحدوث خسائر مادية تقدر بآلاف الجنيهات بعد لقاء مانشستر سيتي ونوتس كاونتي.

■ ١١ أيار ١٩٨٥ ■

● قتل شاب (١٥ عاماً) وجرح (٥٧) آخرون بعد انهيار حائط في استاد فريق بيرمنغهام الذي تبارى مع ليدس.

■ ١١ أيار ١٩٨٥ ■

● قتل (٥٣) شخصاً وجرح المئات بعد الحريق الذي هب في مدرجات بردفورد، انجلترا.

■ ١١ أيار ١٩٨٥ ■

● قتل عشرة اشخاص في بكين بعد مباراة الصين ـ هونغ كونغ.

■ ٢٢ أيار ١٩٨٥ ■

● ألقي القبض على (٩٠) مشجعاً انجليزيا في هلسنكي بعد المباراة التي اقيمت بين فنلندا وانجلترا في تصفيات المنطقة الاوروبية لكأس العالم ١٩٨٨.

■ ٢٧ أيار ١٩٨٥ ■

● قتل ثمانية متفرجين وجرح اكثر من (٥٠) في نهائي بطولة المكسيك.

مذبحة الكرة وأنياب الذئب

● هل تفجرت الكرة الجلدية ؟ ام هل مزقت انياب الذئب خيطانها ؟

لم تعتد البشرية، حتى الان، القتل العادي نمطاً حياتياً وان كانت دفنت رأسها في الرمال حين كان القتل ـ ولا يزال ـ صنعة يومية بكلف ملايين الدولارات تختف في مزبلة تاريخ ـ او غير تاريخ ـ سواء.

التاسع والعشرون من أيار العام الف وتسعمئة وخمس وثمانين ـ يوم مذبحة الكرة وعرس الدم على العشب الاخضر والمدرجات وفي العواصم ومكاتب البوليس وفي اماكن عدة اخرى.

٣٨ جثة = ٣٨ رأساً و٧٦ يداً و٧٦ قدماً. فأما الرؤوس وما تبقى من حطامها «مرصعاً» بالدم وبخلايا الدماغ الميتة، ترتفع وتشمخ لترفع علائم الجريمة وتلوح بها الأيدي لتضرب، بالنار وبالحديد، فيما تفغر فكيها لتغتال الانسانية. واما الاقدام فتنتصب لتدوس، بالأحذية التي تشمرت فيها، عروش البقاء السادي لتدكها بما فيها من كتب الطهر «الاخلاقي» و«الحرية» الدموية.

لا أعتقد ـ كما اعتقد كثيرون ـ ان القضية، الجريمة، مربوطة بالامزجة «الحامية» التي يتميز بها الجمهور الكروي الانجليزي عامة، والليفربولي خاصة.

وللوهلة الاولى، وبنظرة اولية، نرى ان اندفاعة الجمهور البريطاني «برؤوس حامية» كانت السبب المباشر للمأساة. ولكننا اذا أمعنا النظر نرى ان رؤوس الجمهور «الحامية» هي نتيجة ـ انعكاس لسياسة «حامية الرأس» فعلا الى حد الغليان او الاشتعال، ليس في لندن لحسب وانما، ايضا، في واشنطن وباريس وبون وسانتياغو والقدس و... و...

والا فلماذا حصراً الجمهور البريطاني وهو المعروف عنه ان «كرة القدم» هي لعبته الوطنية ؟

ان السياسة «حامية الرأس» او سياسة «الرأس الحامي»، فضلا عن كونها سياسة علاقات خارجية، هي قضية اجتماعية اساسية ـ قضية نظام اجتماعي وتربية وتثقيف اجتماعيين.

فان ما حدث في بروكسل سبق وحدث في اماكن عديدة اخرى، وان يكن بمقاييس اقل بكثير وليس بنفس حجم المصيبة والنتيجة. فقبل اشهر معدودة، على سبيل المثال لا الحصر، وقعت «طوشة» كبيرة في احد الملاعب في فرنسا اضطرت وسائل الاعلام الى تناقل انبائها بسبب ضخامتها، ويضيق بنا المقام، هنا، لاستعراض جميع او حتى معظم هذه الاحداث في الملاعب.

ولماذا نذهب بعيداً ونقطع الحدود ؟ فاسبوعيا، تقريباً، نكون نحن في هذه البلاد شاهدين على أكثر من حادث من هذا النوع، لم يكن اخرها ما حصل في نتانيا قبل حوالي الشهر.

ولا بد من الاشارة هنا، على الرغم من ان هذا خارج عن الاطار في هذه العجالة، الى البعد العنصري الذي تأخذه «الطوش» في الملاعب الاسرائيلية والذي اخذ بالبروز، علنا، في الاونة الاخيرة. وللتمثيل على هذا نذكر اليافطة ـ الشعار «لن تسير لوحدك، ابدا، يا كهانا» !!

اذن، فالقضية، في صلبها، هي قضية التربية والتثقيف الاجتماعيين النابعين من نظام اجتماعي محدد. والتربية كما هو معروف، صفة مكتسبة وليست موروثة ؛ مكتسبة من النظم الاجتماعية المتأثرة، الى حد بعيد، بالنظم السياسية.

فالانسان اذا ما تربى على حرية ـ وفي بعض الاحيان على ضرورة ! ـ المس بحرية الآخرين والتنكيل بهم لتحقيق هدف معين او لاشباع نزوات شخصية، يعتاد الاستهتار بالقيم الانسانية الى حد يصل فيه الى احتقار هذه القيم والعمل على دوسها.

وليس جديداً القول ان العالم الرأسمالي طبع حياته الاجتماعية ونظمها بهذه الصفات ايضاً بواسطة مسلمات الاستغلال ـ استغلال الانسان للانسان ـ التي تشكل اساس هذا العالم الرأسمالي.

ومن نافل القول هنا طرح السؤال : لماذا لا نسمع او لا نرى مثل هذه «الطوش» في ملاعب كرة القدم او غيرها في الدول الاشتراكية ؟ هل صدفة ؟ ام لانه ـ كما سيحلو للبعض ان يقول ـ لا تصلنا الانباء من هناك بسبب «التعتيم» و«الجدران الحديدية» ؟

ان كارثة بروكسل ١٩٨٥ يجب ان تضيء امام العالم كله اكثر من ضوء احمر وان تطلق صفارات الانذار بأعلى صوت لكي يتحرك هذا العالم وليقتلع من فم الذئب انيابه قبل ان تمزق بقية الخيطان !

(سليم سلامة)

الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الأحد ٢ حزيران ١٩٨٥

«الاتحاد» قبل ربع قرن

جنرال امريكي يعلن اسرائيل نقطة انطلاق للعدوان على الاتحاد السوفييتي ويبارك المغامرات

● حيفا - مكتب الاتحاد - «في حالة الطوارئ، ستكون اسرائيل أهم للولايات المتحدة أكثر مما ستكون أهمية الولايات المتحدة لاسرائيل».

هذا ما قاله الجنرال الأمريكي يوليوس كلاين الذي يزور هذه البلاد زيارة رسمية خاصة اجتمع خلالها برئيس الوزراء ووزير الدفاع بن غوريون وبوزيرة الخارجية غولده مئير وبالقائد العام ويهوشع ديان.

وقارن الجنرال اسرائيل بكلدونيا وهونولولو في المحيط الهادي فمنها انطلقت القوات الأمريكية في هجومها المعاكس على اليابان خلال الحرب العالمية الثانية.

وهونولولو هي احدى جزر الهواي التي كانت الولاية الخمسين من الولايات المتحدة.

وبذلك يكون هذا الجنرال الأمريكي قد جعل من اسرائيل الولاية الواحدة والخمسين في الولايات المتحدة وقرر ان تكون نقطة انطلاق عدواني تنطلق منها القوات الأمريكية في اتجاه الاتحاد السوفييتي ...

(«الاتحاد» ٣ حزيران ١٩٦٠)

أقوال مأثورة

● الحقيقة مثل النحلة : في جوفها العسل ، وفي ذنبها إبرة .

(؟)

***

● سُئل حكيم عربي : ممن يجب أن تؤخذ المبادىء الحكيمة

فأجاب : من الأعمى لأنه لا يضع قدمه على الأرض حتى يستوثق من موضعها بعصاه .

***

● من المتناقضات العجيبة ان يكون أول من يهتم به الانسان أن يعلّم الطفل الكلام ، ثم بعد ذلك يعلّمه كيف يسكت .(؟)

***

● ان الاستقلال هو ترك الخوف من الموت ، لأن الأمة التي تجيز لنفسها أن تتأثر من الخوف من الموت لن تنال استقلالها ، وهي لو نالته لما استطاعت القيام عليه والاحتفاظ به .

(غاندي)

***

● كلما ارتفع الانسان ، تكاثفت حوله غيوم الأخطار والمحن .

(روسو)

***

● دخل يزيد بن مسلم كاتب الحجاج على سليمان بن عبد الملك ، فازدراه وقال :

لعن الله امرأ أجرّك رسنه ، وحكمك في أمره .

فأجابه :

يا أمير المؤمنين لقد رأيتني والأمر عني مدبر ، وعليك مقبل ، فلو رأيتني والأمر عليّ مقبل وعنك مدبر ، لاستعظمت مني ما استصغرت ، واستكثرت ما استقللت .

***

● القويّ أقرب الى السقوط من الضعيف .

(روسو)

خواطر وانطباعات على هامش معرض الثمانية في القدس

● بقلم : الفنان التشكيلي أسد عزي - شفاعمرو ●

□ في الظروف الاقتصادية الراهنة ، في فوضى الأسعار والسوق السوداء والضرائب والأجور المتآكلة ، في زمن سحق العامل والقضاء على منجزاته الثورية التاريخية ، في عهد تحد فيه السلطة وتقلص من دور المواطن البسيط ، وفي مرحلة يتأزم فيها موقف الجهاز القضائي أمام ضغوطات وتأثيرات السلطة السياسية ومن ثم فقدان الدمقراطية رصيدها الفعلي ، في هذه الحقبة من الزمن العسير ، من العيش المزيف في ظل نظام مزيف ودمقراطية آخذة بالتدهور . يقدم لنا سبعة من مشاهير الفنانين التقدميين الاسرائيليين (دافيد ريف ، بورام كوبرمانت ، سمدار كوهين ، بيلو بليخ ، ميخال جولدمان اسحاق ليفنه وروبين زهافي) ، معرضاً تشكيلياً تعالج فيه المناظر الطبيعية مثل اصص الزهور ، والنساء العاريات ، والعالم الصامت ، والمواضيع التجريدية ، كلها بألوان مكدسة وأشكال مشتتة تكشف عن واقع الفنان التشكيلي المؤلم وعن بحثه عن عالم جديد وآخر يتجرأ فيه ان يحلم احلامه المصادرة ويجد فيه مرافىء لذاته الضائعة .

انه ليس فناً جميلاً بقدر ما هو هروب من الواقع حيث يترك الفنان التقدمي دوره القيادي في مواجهة ونقد السلطة وتوعية وتعبئة الجماهير ويدير ظهره للواقع متغافلاً عنه متجاهلاً له . وعليه فتوجهكم الجديد ، أصدقائي الأعزاء ، خطير قد تستغله الدوائر والمؤسسات الفنية الرسمية السلطوية لضرب ما يسمى بالفن التقدمي . فتفقدون عاجلاً أم آجلاً مكانتكم الفنية الرفيعة قيادياً وفكرياً .

اما المعرض المذكور فيقام في بنايات دينش في القدس وبنايات دينش هي قاعات واسعة تملكها بلدية القدس وقد خصصتها كلها للفنانين التشكيليين الاسرائيليين ، عشرات الاستديوهات تمنح سنوياً لفنانين تشكيليين بهدف الخلق والابداع . (خذوا ما شئتم واصنعوا فناً) .

ومع هذا فان الفن التشكيلي الاسرائيلي مجرد حلقة مفرغة من التقليد لكل ما هو امريكي ساذج وضحل ولزج المزاج . .

فراغ وضياع ودمار الذات يخيم على الأعمال التشكيلية الاسرائيلية بحث عن قيم حقيقية ، تتجاهل مجدداً مشاكل وأعباء المجتمع الحقيقية وتمتنع من إتخاذ موقف واضح ومحدد من تلك الأمور جميعاً .

قاعة تبلغ مساحتها عشرات الأمتار المربعة علقت على جدرانها لوحات الفنانين المذكورين .

فدافيد ريف علق أكثر من عشرة أعمال جديدة مكدسة واحد فوق الآخر (تعالج مواضيع الطبيعة الصامتة والمرأة العارية والبورتريت) . مما جعل حائطه كثيفاً ومتضارباً شكلاً وموضوعاً . ومع ان دافيد بتوجهه الحالي المتأثر بالفن الفلسطيني (الفن للشعب) يفقد نوعاً ما من قيمته السياسية الا ان مستواه الفني ما زال رفيعاً وقدرته التشكيلية لا جدال حولها . ألوان دافيد في لوحاته الجديدة مباشرة ومحددة خطه فاحص وفطين وحسه الجمالي يبقى خاصاً بالرغم من تساهله الملحوظ لكسب أكبر قاعدة ممكنة من المشاهدين العاديين .

بورام كوبرمانت منح أكبر وأجمل جدار زينه بثلاث «قماشات» غنية الألوان ضخمة الحجم قال انها كلها لوحات سياسية ولكن أستطيع الجزم بأن الامكانيات الأخرى جائزة فيمكننا ان ننظر اليها «كقماشات» جميلة غزيرة اللون وتزيينية أيضاً مما يجعلها مزدوجة الهوية لا موقف محدد لها . وواقعية يورام تتلخص بضربات فرشاته القوية المتحررة بل اللامبالية بكل ما هو كلاسيكي وتقليدي تشكيلياً . حتى الخطوط العربية التي تظهر على مسطح اعماله هذه فارغة المضمون وتأخذ دوراً شكلياً أكثر منه موضوعياً ومضموناً .

اسحاق ليفنه يصف لنا المنظر الطبيعي نفسه سبع مرات بتغير ما للألوان والزمان .

شجرة ليفنه تصبح عموداً مكوناً من لونين لون فاتح وآخر داكن وجدرانه بقعة واحدة مستطيلة نسيجها العلوي مشحات من فرشاته ولوحته كلها ما هي الا ثلاث او أربع بقع من الألوان الصامتة والداكنة تعطيك شعوراً ورومانسياً غريباً يُنبىء بالسوء . مناظر ليفنه تصبح مقابر جليدية لخرافة الأرض المعمرة والنابضة بالحياة . هذا إن رأيتها كل على انفراد اما وقد علق سبع منها واحد بجانب الآخر فقد خسرت الكثير من تلك المميزات (او شددت ذلك الاحساس أكثر مما يجب «وهو الحال نفسه») .

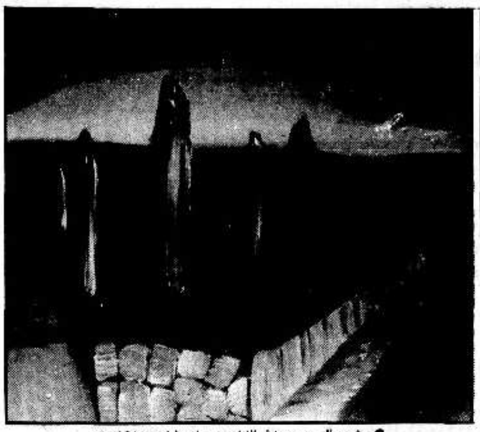
وأغرب ما نراه في لوحاته هو تلك السيارة الوحيدة المرعبة التي تندفع تارة باتجاه المشاهد وتتركه وتارة اخرى باتجاه التلال الصحراوية والضوء السرمدي الذي يذكرني بما يشبه العالم بعد حرب نووية أو قيامة !!

ميخال جولدمان ترسم مناظر طبيعية لا تعتمد فيها على واقع معين لذا تبقى مناظرها هذه غير واقعية وغير محلية ولا تذكرنا بمكان نعرفه فنحبه ويشدنا الحنين اليه .

ومع هذا فان قماشتها جميلة وعذبة مترابطة الخطوط متشابكة الأشكال . فقط لا غير . لا شيء آخر وراء تلك اللوحات الملونة - حتى تلك السمكة الواضحة المعالم في وسط كل عمل من الأعمال تارة صفراء وأخرى حمراء الخ .. لا تعني كثيراً فلا أعلم ان كانت ميخال تقصد تلك السمكة الذهبية التي طالما حلم بها كل فقير ومسحوق لتحقيق آمال وطموحات مستحيلة المنال . حتى هذا لم تحدده ولم تتطرق الى ذكره فتبقى السمكة مجرد شكل واقعي في زوبعة من المشحات المجردة لأشجار بدون هوية وواحة ماء لا تعني أكثر من كونها بقعة زرقاء .

لوحات سمدار كوهين لا تعني برأيي الكثير فهي ان افصحت عن شيء فانها تكشف عن ضحالة وفراغ مشاعر الانسان الغربي المعاصر والذي أضحى لا يفرق بين الشيء وما خلف الشيء نفسه فكل المركبات تفقد مميزاتها وتصبح مجردة وجافة مفتقرة للحس والشاعرية كما انها لا تملك أبعاداً فلسفية وفنية . حتى محاولتها الجمع بين الواقعي والمجرد بالتشديد على المادة ومسطح القماشة لا يبلغ ذلك التجاوز الذي وصله كللي وميرو ومودلياني .

بيلو بليخ والذي سنورد له حديثاً خاصاً بـ «الاتحاد» ، نحات يعالج حافز الحرب آخذاً بالألعاب البلاستيكية كالدبابة والطائرة والجندي منظماً اياها مسرحياً وأمام ، وفي داخل شكل معماري بنيه خصيصاً لهذا الهدف . ويجعله ساحة تدور فيها دراما مذهلة بين المادة والشكل والحركة . بيلو يمزج بين الكثير من المركبات ويحاول خلق نموذج تشكيلي خاص به يعبر من خلاله عن موقف فني اجتماعي وسياسي . في حديثنا معه سوف نفصح عن كل ما يعنيه ويرمي اليه كما سبق وفعلنا مع الفنانين الاسرائيليين التقدميين .



● «شجر السرو» بريشة الفنان يتسحاق ليفنه (١٩٨٤) ●



● «بدون عنوان» بريشة الفنانة سمدار كوهن ●

طيور الحرية

□ الفنان الفرنسي التونسي محمد بحر أصدر اسطوانته الجديدة طيور الحرية متضمنة ست أغنيات كلماتها من الشعراء طلال حماد (فلسطيني) وآدم فتحي (تونسي) ومحمود جمعة (مصر) ومحمود الطويل (مصر) ، ومن بحر نفسه الذي وضع الألحان وأدى الأغنيات .

أجواء الاسطوانة تحكي الفداء والشهادة والغربة والأسر والثأر ومن قصيدة مهداة الى سيد درويش .

نفتح بيوت الشعب بحور
تطلق عيون الشعب طيور
تلقى الحقيقة شموس بتقول
يا شعب ثور للحرية .

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

لاح القمر لاح

يا طير المسّون
لاهلي بالدامون

إحلفتْ ع الانجيل
وسهول الجليل

احلفنا يا بيروت
منّا خاف الموت

بيلادي غريب
حتى العندليب

صبايا وشبان
كهانا وايتان

يا كروم الزيتون
ما بنرحل من هون

لاح القمر لاح
يا أختي بكفّي نواح

مارون ومحمود
وسلم العدل يسود

ارفعنا بيوم الأرض
بالطول وبالعرض

ودّي تحياتي
وبالبروه خيّاتي

ما أنساكي يا بلادي
ع الشاغور تنادي

للغازي ما نركع
وصار يرجف المدفع

وعنّ غرّب قالوا
خرسولو موّالو

نمشي الدرب سويه
رمز العنصرية

بالمغار وبالرامه
وما بنحني الهامه

وغطّى بنورو الوادي
رح نرجع ع بلادي

ضد الطائفية
وأهلي حوالي

أعلامك يا بلادي
وما رهبنا الجلّاد

يا طير المسون
لاهلي بالدامون

احلفتْ ع الانجيل
وسهول الجليل

حلفنا يا بيروت
منا خاف الموت

بيلادي غريب
حتى العندليب

صبايا وشبان
كهانا وايتان

يا كروم الزيتون
ما بنرحل من هون

لاح القمر لاح
يا أختي بكفّي نواح

مارون ومحمود
سلم العدل يسود

ارفعنا بيوم الأرض
بالطول وبالعرض

عتابا :

ألا يا ريح للأوطان وَدّي
رسالة شوق وللخلان وُدّي
كفى يا جروح ع الفرقة توَدّي
نحلتِ الجسم وجرحتِ الأعصاب

قَسم يا موطني بالعهد ما نخلّ
وما بننسى عشرة الاخوان والخلّ
ما خفتْ بيوم سجن الظُلم والغلّ
بجوفي تحوّل لأحلى شراب

لوحة بـ ١٠ ملايين دولار

□ بيعت لوحة فان كوخ «مشهد في الشمس المشرقة» بمبلغ ٩.٩ ملايين دولار أواخر الشهر الماضي في نيويورك في أول أيام المزاد العلني الذي طرحت فيه مجموعة اللوحات التي يملكها فلورنس غولد. وهذا أعلى رقم قياسي يحققه مبيع لوحة لهذا الرسام الهولندي (١٨٥٣ - ١٨٩٠) الذي عاش حياة مليئة بالاضطرابات النفسية والفقر المدقع وكانت لوحته «حديقة الشاعر» قد بيعت بمبلغ ٥.٧ ملايين دولار العام ١٩٨٠ واشتراها الثري هنري فورد .

وفي المزاد نفسه بيعت لوحة «المهرجة شاو كاو» وهي زيتية على ورق مقوى من أعمال «تولوز لوتريك» بمبلغ ٥.٢٨ ملايين دولار وهو رقم قياسي في مبيع لوحات هذا الرسام الفرنسي (١٨٩٠) الذي عاش حياته معوقاً . ولم يكشف القائمون على المزاد اسمي مشتري لوحتي فان كوخ وتولوز .

الأحد ١٤ رمضان ١٤٠٥ هـ ، ٢ حزيران ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٩
فجر	٣	٤٩
شروق	٥	٣٤
ظهر	١٢	٤٩
عصر	٤	٢٩
مغرب	٧	٤٨
عشاء	٩	٢٣

«ايكاروس» في الاتحاد السوفييتي

□ لو أجري استطلاع في الموضوع : «ماذا تعرف عن التعاون الاقتصادي السوفييتي الهنغاري» لبدأ تسعة أعشار المشتركين فيه جوابهم من «ايكاروس» .

لا تخلو في الحقيقة أية مدينة سوفييتية كبيرة من الباصات الهنغارية الجميلة «ايكاروس» .

قال يوسف تيزه رئيس ممثلية التجارة للسيارات في حديث الى مراسلنا :

- يصدر مصنع «ايكاروس» اليوم ٦٣ من انتاجه الى الاتحاد السوفييتي . لقد بدأ التعاون بيننا في السنة ١٩٥٣ عندما باعت هنغاريا بلادكم باصاً من طراز «ايكاروس» . وبعد مضي سبعة أعوام تقدم الاتحاد السوفييتي بطلب الى مصنع «ايكاروس» لشراء ٢١ باصاً . وفي السنة ١٩٧٠ بلغ الرقم ٢٧٧٣ باصاً ، ثم ٦٤٣٤ باصاً في السنة ١٩٨٠ أما في السنة الماضية فقد تسلمت مؤسسة «افتو اكسبورت» ٧٨٤٣ باصاً وسوف تحتفل هذا العام بتكميل العدد الى مئة ألف .

يعتبر مصنعنا مثالاً على فعالية التكامل الاشتراكي اذ تصنع في الاتحاد السوفييتي على سبيل المثال مبدلات السرعة الاوتوماتيكية والمحاور الأمامية لتوجيه المقوّد والكثير من القطعات الأخرى .

ان صلات مصنع «ايكاروس» مع الاتحاد السوفييتي لا تنعكس في التجارة بين هنغاريا والاتحاد السوفييتي فحسب وإنما تحفز ايجابياً الحياة الداخلية للمصنع .

يزداد الطلب على «ايكاروس» في الاتحاد السوفييتي الى درجة ان المصنع سيصدر حتى نهاية هذا العام ٥٠٠ باص علاوة على ما اقتضته الخطة في حساب السنة القادمة .

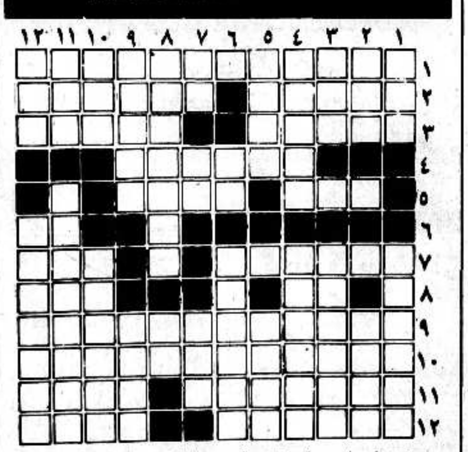
وينقل ٨٠ ألف باص هنغاري الركاب على طرقات الاتحاد السوفييتي في الوقت الحاضر . ويتيح التعاون مع الاتحاد السوفييتي توسيع وتحديث الانتاج في مصنع «ايكاروس» .

اليكم آخر حدث . لقد وصلت من هنغاريا باصات «ايكاروس - ٢٨٠» ذات الصالون الأوسع قياساً الى الموديلات السابقة والتي تتسع لأكثر من ٢٠٠ راكب .

(عن أنباء موسكو ١٥ ، ١٩٨٥)

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢



■□ اعداد : لينا قسطندي الحاج - الناصرة □■

الكلمات الأفقية :

١) دولة اشتراكية + عاصمة اشتراكية
٢) عاصمة اشتراكية - عاصمة اشتراكية
٣) حيوان بحري - صارم + حرف
٤) ساحات
٥) حيوان ضخم - تناضل من أجله الشعوب
٦) فقد عقله (معكوسة)
٧) دولة عتيدة - فوز
٨) من الأسماء الخمسة - حرف + للسؤال
٩) مخيف + عكس حرب + دولة عربية + حرف
١٠) دولة عربية + اسم علم مؤنث (معكوسة) + لين + حرف
١١) مدينة عربية - اسم علم مذكر
١٢) قرية جليلية (غير معرفة) + سقي - سجين (معكوسة)

الكلمات العمودية :

١) حذاء عمل - ثغر + خط السير
٢) غائب - عاصمة أوروبية
٣) زرع - مبعوث دبلوماسي + والدة
٤) قوة حسابية + اسم علم مؤنث - الاسم الثاني لقائد جبهوي + خاصته
٥) نفسي - غادر الى مكان آخر
٦) ثلثا اسم - حصل على + يفك (معكوسة)
٧) للتأوه - اشار الى - شعوب
٨) صرخ + شاب - للنفي
٩) وكالة أنباء فلسطينية + الأمر من نام - ميناء جوي
١٠) معول - نسبة الى عاصمة الجليل + حرف
١١) يغفو (مجزومة) - معسكر رهيب في لبنان + فقدان الأمل
١٢) حرف مكرر - جزيرة تعرضت للعدوان ، والاحتلال الامبريالي

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية :

١) الدامون - مل ٦) سام - ري
٢) لونا - بطالة ٧) هم
٣) رد - مر - بح ٨) ميعار - حاوي
٤) دار - انطق ٩) بروة - تعبر
٥) الم - راهن ١٠) كهانية - حاد

الكلمات العمودية :

١) الرويس - ميك ٦) وبر - هي
٢) دول - اسيره ٧) طن - ار - عن
٣) دن - دام - غوا ٨) ابناس - اعد
٤) أ أ - ال - داهن ٩) ملح + طه - كرها
٥) مرمر ١٠) له - قص - برص

الدار الأدبية

الشريكـــان !

زعموا إنه كان رجل تاجر ، وكان له شريك ، فاستأجرا حانوتاً ، وجعلا متاعهما فيه ، وكان أحدهما قريب المنزل من الحانوت ، فأضمر في نفسه أن يسرق عِدلاً مِنْ أعدال رفيقه[١] ، ومَكر الحيلة في ذلك[٢] . وقال : إن أتيتُ ليلاً لم آمن أن أحمل عِدلاً من أعدالي ، أو رِزمة من رزمي[٣] ولا أعرفها ، فيذهب عنائي وتعبي باطلاً ، فأخذ رداءه وألقاه على العِدل الذي أضمر أخذه . ثم انصرف الى منزله . وجاء رفيقه بعد ذلك ليصلح أعداله ، فوجد رداء شريكه على بعض أعداله . فقال والله هذا رداء صاحبي ، ولا أحسبُهُ إلا قد نسيه ، وما الرأي أن أدعه هاهنا ، ولكن أجعله على رِزَمِهِ فلعله يسبقني الى الحانوت فيجده حيث يحب . ثم أخذ الرداء فألقاه على عِدل من أعدال رفيقه ، وأقفل الحانوت ، ومضى الى منزله فلما جاء الليل أتى رفيقه ومعه رجل قد واطأه على ما عزم عليه ، وضَمِنَ له جُعْلاً على حَمْلِهِ[٤] فصار الى الحانوت فالتمس الإزرار في الظلمة ، فوجده على العِدل ، فاحتمل ذلك العِدل وأخرجه هو والرجل ، وجعلا يتراوحان على حمله[٥] ، حتى أتى منزله ورمى نفسه تعباً . فلما أصبح افتقده[٦] ، فإذا هو بعض أعداله . فندم أشد الندامة[٧] . ثم انطلق نحو الحانوت فوجد شريكه قد سبقه اليه ، ففتح الحانوت ووجد العِدل مفقوداً ، فأغتم لذلك غماً شديداً ، وقال : واسوأتاهُ مِنْ رفيق صالح قد أئتمنني على مالِهِ وخلّفني فيه . ماذا يكون حالي عنده ؟ ولست أشك في تهمته إياي . ولكن قد وطّنْتُ نفسي على غرامَتِهِ . ثم أتى صاحبه فوجده مغتماً . فسأله عن حاله . فقال : إني قد أفتقدت الأعدال ، وفقدت عِدلاً من أعدالِك ، ولا أعلم بسببه ، وإني لا أشك في تهمتك إيّايَ . واني قد وَطّنْتُ نفسي على غرامته . فقال له : يا أخي لا تغتم . فإن الخيانة شرُّ ما عَمِلَهُ الإنسان ، والمكر والخديعة لا يؤديان الى خير ، وصاحبها مغرورٌ أبداً ، وما عاد وبالُ البغي إلا على صاحبه . وأنا أحد من مكر وخدع واحتال . فقال له صاحبه : وكيف كان ذلك ؟! فأخبره بخبره ، وقص عليه قصته . فقال له رفيقه : ما مَثَلُك إلا مَثَلُ اللص والتاجر . فقال له : وكيف كان ذلك ؟!

قال : زعموا أن تاجراً كان له في منزله خابيتان إحداهما مملوءة حنطة والأخرى مملوءة ذهباً ، فترقبه بعض اللصوص زماناً ، حتى اذا كان بعض الأيام تشاغل التاجر عن المنزل ، فتغفله اللص ، ودخل المنزل ، وكمن في بعض نواحيه . فلمّا هم بأخذ الخابية التي فيها الدنانير[٨] أخذ التي فيها الحنطة ، وظنها التي فيها الذهب . ولم يزل في كد وتعب ، حتى أتى بها منزله . فلما فتحها وعلم ما فيها نَدِمَ .

١) العدل بالكسر : الغرارة أي الجوالق والجمع عدول وأعدال .
٢) لعل مكر هنا معنى أضمر .
٣) الرزمة بالكسر : ما جمع في ثوب واحد وقيل قدر ثلث الغرارة أو ربعها من تمر ودقيق . ومن هنا يعرف ان صاحب المكر السيء اذا أقدم عليه كان له من نفسه شعور بأن النتيجة ربما عادت عليه بالوبال .
٤) الجعل بالضم ومثله الجعيلة : الأجر الذي يأخذه الانسان على العمل .
٥) يتراوحان أي يحمله هذا مرة وذاك أخرى .
٦) أصبح دخل في الصباح وفاعلها هو .
٧) كذلك عاقبة الذين أساءوا النية .
٨) الخابية : الجب وأصلها الهمز لأنها من خبأت .

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)



الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٣ حزيران ١٩٨٥، الموافق ١٥ رمضان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤٢/١٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 18/42 - 3.6.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

قاضي محكمة الصلح بيرليز

التعاطف مع الشعب الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف.، ليس مخالفة للقانون

● عكا ـ لمراسل خاص ـ قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، القاضي برلينر، بأن اعلان التعاطف مع الشعب العربي الفلسطيني والتضامن معه، في نضاله بقيادة م.ت.ف ضد الاحتلال، لا يعتبر جريمة يعاقب عليها «قانون تمير».

وجاء قرار القاضي حين اعلن تبرئة المربي رجا اغبارية (من ام الفحم) من التهمة الموجهة اليه وهي «اعلان التعاطف مع تنظيم ارهابي».

وكان اغبارية اعتقل في اثناء حصار بيروت ووجهت اليه تهمة «التعاطف مع تنظيم ارهابي»، من خلال التصريحات التي ادلى بها في اجتماع شعبي عقد في ام الفحم، إبان حصار بيروت، احتجاجاً على العدوان الاسرائيلي على لبنان، الذي اقترفت في اطاره مجزرة صبرا وشاتيلا.

ولدى تقديم اغبارية للمحاكمة، يوم الخميس الماضي، أقر القاضي برلينر تبرئته، قائلاً: ان القول بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني واعلان التعاطف مع الشعب الفلسطيني لا يعتبر مخالفة يعاقب عليها القانون.

وقد رافع عن المتهم المحامي ألفريد صادر من حيفا.

عن «صوت اسرائيل»

اكتشاف شبكة فدائية في قطاع غزة المحتل

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» في نشرته المسائية أمس، أن قوات الاحتلال الاسرائيلي اكتشفت شبكة فدائية في قطاع غزة المحتل.

وأوضح الراديو أن الشبكة تضم ١٣ فدائياً، وأن السلاح الذي استخدموه هو سلاح مسروق من الجيش الاسرائيلي ابتاعوه من مواطنين يهود.

وأشار الراديو الى أن عمليات هذه الشبكة ضد الاحتلال وعملائه اقتصرت على قطاع غزة.

شولتس: حسين التزم بمفاوضات مباشرة مع اسرائيل!

● وزير الخارجية الامريكية «يطمئن» حكام اسرائيل: ملك الاردن أكد، خلال زيارته الى واشنطن، رفضه قيام دولة فلسطينية مستقلة ●

● القدس ـ أكد جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكي، أن ملك الأردن حسين أعلن، خلال محادثاته الأخيرة في واشنطن، التزامه بالمفاوضات المباشرة مع اسرائيل وبأن تجري هذه المفاوضات خلال هذا العام، على أساس قراري مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٢) و(٣٣٨). جاء ذلك في رسالة بعث بها الوزير الأمريكي الى شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، الذي قام باطلاع الحكومة، في جلستها أمس (الأحد)، على مضمونها.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، الذي أورد النبأ، أن الحكومة الاسرائيلية أقرّت، بعد بحث قصير لما تضمنته الرسالة، اجراء بحث جذري للتطورات الأخيرة في المستقبل القريب.

وأضاف شولتس، في رسالته، أن الملك حسين يرفض القيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وأنه يسعى الى اقامة دولة كونفيدرالية أردنية ـ فلسطينية.

وأشار الوزير الأمريكي الى أن الملك حسين تجاوز، في تصريحاته هذه، كل ما كان أعلنه في السابق أي قائد عربي آخر (المقصود انزلاقه الى حضيض الاستسلام والاستعداد للتخلي عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ـ المحرر).

وادعى وزير الخارجية الأمريكية أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة التنفيذية للمنظمة صادقا على التزامات الملك حسين هذه.

وأكد شولتس أنه جرى التوصل مع الملك حسين الى اتفاق بشأن عقد لقاء بين الولايات

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

اغلاق مجمع «أتا» لا يزال قائماً!

الحكومة تتهرب من البتّ حول مصير مئات العمال بتعيين «لجنة وزارية خاصة»!

● عمال المجمع المتظاهرون في القدس: سنواصل النضال ولن نتردد في اللجوء الى العنف اذا استدعت الظروف ● طرد كيسار من المجمع ● «الجبهة» ترفع مطالب العاملين أمام اللجنة التنفيذية للهستدروت ● غونين يدعو عمال «آتا» الى تجنيد لجان العمال الكبرى ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ وسط مظاهرة احتجاجية غاضبة قام بها عمال مجمع «آتا» وشارك فيها عدد من الوفود المتضامنة وفي مقدمتها وفد عن كتلتي «الجبهة» في الكنيست وفي الهستدروت، أنهت الحكومة جلستها الاسبوعية التي امتدت سبع ساعات، أمس (الاحد)، دون اتخاذ أي قرار جدي في سبيل ايجاد حل لازمة مصنع «آتا» واعادة تشغيله من جديد.

وبعد ان بحثت الحكومة شتى الخطط والاقتراحات قررت تعيين لجنة وزارية خاصة بشؤون «آتا» وتوكيلها ببحث الاقتراحات والخطط، من جديد، ومن ثم، بعد اقرارها فيها، تحويلها الى اللجنة الوزارية الاقتصادية لتبحثها، هي الاخرى، ولتنقلها من ثم، الى الحكومة في احدى جلساتها العادية المقبلة فتقوم بدورها، هي ايضاً، ببحث توصيات اللجنة الوزارية الاقتصادية وتقرر!!

وفور نشر نبأ هذا القرار الوحيد عم السخط والغضب أوساط العمال الذين ترقبوا، بتوتر شديد، نتائج جلسة الحكومة التي نزلت على

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●



● «مصيرنا في أيديكم» و«سنضرب حتى اعادة تشغيل المصنع» ـ من الشعارات التي رفعها عمال «آتا» في مظاهرتهم أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، أمس (الاحد) في أثناء جلسة الحكومة التي بحثت فيها أزمة المجمع ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مصادر سوفييتية:

٦٠ ألف يهودي تركوا الاتحاد السوفييتي يطلبون العودة إليه

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ أعلن الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عوزي بورشطاين، استناداً الى مصادر سوفييتية مطلعة أن أكثر من (٦٠) ألفاً من المواطنين اليهود، الذين تركوا الاتحاد السوفييتي، في السنوات العشر الأخيرة، يطلبون اليوم العودة الى حيث خرجوا. وأن مقدمي الطلبات هم من اليهود الذين يعيشون في اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية ودول غرب أوروبا.

ويسوّغ مقدموا الطلبات خطوتهم هذه بعدم التكيّف لظروف الحياة في الدول الرأسمالية وعدم وجود عمل وبسبب الوضع الاقتصادي حيث يعيشون. ويؤكدون، أيضاً، ندمهم على ترك بلادهم.

ويذكر أن القانون السوفييتي يحظر على المواطنين الذين يتركون البلاد العودة اليها. ومن الملفت للنظر أن عدد الطلبات المقدم للسلطات السوفييتية يزداد باضطراد الأمر الذي يثبت فشل الدعاية الصهيونية في استقدام مهاجرين يهود وتوطينهم في البلاد.

وعلى صعيد الهجرة ذكر مدير عام وزارة الاستيعاب أن حوالي ٣٠ ألف مواطن يهودي مرشحون لترك اسرائيل هذا العام. وأبدى قلقه من هذا الوضع وعزاه الى عدم تعاون الوزارات والدوائر الحكومية مع وزارته في موضوع منع الهجرة من البلاد.

كلمة الاتحاد

الاضراب الانذاري الذي اعلنه اكثر من ٧٠ ألف معلم

مؤشر على الطريق الصحيح

● رسائل الفصل من العمل التي ارسلتها وزارة المعارف، في نهاية الاسبوع الماضي، الى نيّف وثمانمائة وألف معلم يهودي وعربي في البلاد هي خرق سافر لكل اتفاقيات العمل وضربة عنيفة في صميم المكاسب النقابية التي حققها جمهور المعلمين عبر نضالات طويلة في السنوات الماضية بالاضافة الى انها اكبر موجة فصل جماعي تعرفها البلاد وهزّة عنيفة وضعضعة لجهاز التربية والتعليم. وهي، في الوقت نفسه، «خراب بيوت جماعي» وقطع لقمة العيش عن مئات العائلات وآلاف الأنفس. ويبدو ان وزير المعارف المراخي، سواء كان يعني الفصل المؤكد ام الحرب النفسية لاخضاع نقابة المعلمين لإملاءاته واملاءات وزير المالية، قد اختار التلاعب بمصير آلاف العائلات وبمصير مئات الآلاف من التلاميذ وان ينهي العام الدراسي بهذه العاصفة.

ان موقف القيادة المراخية لنقابة المعلمين اخذ منذ البداية مبدأ التفاوض المتروع عندما عبرت عن استعدادها للتنازل عن اربعين الف ساعة عمل على حساب المعلمين بالاضافة الى عشرين الف ساعة عمل كانت قد جمدتها في مطلع العام الدراسي الحالي. كما أنها لمحت الى استعدادها للتنازل عن العلاوة المستحقة بمعدل ٥٫٨٪ شريطة الا يتم فصل المعلمين المثبتين. الا ان هذه التنازلات المهينة وهذا الاسلوب الاستجدائي جعلا الوزارة تتمادى في غيها وتجرؤ على ارسال رسائل الفصل الى معلمين، مثبتين في العمل، مؤهلين وجامعيين وذوي سنوات أقدمية تصل الى ٢١ عاماً. وما اعلان الوزارة بأن المعلمين المفصولين غير مؤهلين الا تزوير للحقيقة وذرّ الرماد في العيون وجزء من الحملة الصليبية والنفسية التي تشنها ضد هذا الجمهور الذي ضحى بالكثير وبأحلى ايام شبابه من اجل مستقبل الفئات اكبادنا.

صحيح ان اسرائيل تمر بأزمة اقتصادية خانقة بل بكارثة اقتصادية نتيجة سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان والارتباط التام بالاقتصاد الامبريالي ولكن حل هذه الكارثة الاقتصادية لا يأتي بفصل المعلمين الجماعي او باغلاق مصانع «آتا» او بزيادة البطالة ورفع الاسعار الجنوني بل يأتي بالتخلص من سياسة الكوارث التي تنتهجها حكومات اسرائيل وبانعطاف حاد عن هذه المهالك.

ويقيناً ان كتلة الجبهة

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

حملة امريكية محمومة

الهدف: دفع الاردن الى اعلان «اللاحرب» والتفاوض المباشر مع اسرائيل ومواجهة سوريا عسكرياً

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ باشرت ادارة ريغن، على مختلف الاصعدة، حملة تستهدف تشجيع الملك حسين على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بما يتعارض مع فكرة عقد المؤتمر الدولي وبما يتناقض، مباشرة، مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وعلى رأسها حق تقرير المصير والدولة المستقلة والعودة.

وفي هذا الاطار دعا البيت الابيض، أمس، حكومات بلدان أوروبا الغربية الى دعم الملك حسين وتشجيعه على المضي في الطريق الذي يسير فيه. ويرتبط هذا بتصريح جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، يوم الجمعة الماضي، بأن المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط لن يحقق اي هدف (!!) وأن المطلوب هو دعم اتجاه اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل (اقرأ مضمون رسالة شولتس الاخيرة لاسرائيل في خبر منفرد على هذه الصفحة).

● تسليح الاردن ضد سوريا ●

وعلى صعيد آخر علم أن الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، يسعى حالياً من أجل تجنيد اكثرية في مجلس النواب الامريكي (الكونغرس) لتأييد تزويد الاردن بأسلحة متطورة. وعلم، أيضاً، أن وزارة الخارجية الامريكية تشن حملة واسعة النطاق من أجل ازالة معارضة الزعماء اليهود في الولايات المتحدة لصفقة الاسلحة مع الاردن.

وجاء هذا التطور على خلفية قيام الوفد، الذي يرافق الملك حسين في زيارته الاخيرة في واشنطن، بعرض وثيقة، على عدد من اعضاء الكونغرس الامريكيين، تقيم مقارنة بين القوة العسكرية السورية والقوة العسكرية الاردنية.

وعقبت مصادر مطلعة أمريكية على ذلك بقولها ان الاتجاه هو تعزيز القدرات العسكرية الاردنية لتشجيع الملك حسين على التفاوض المباشر مع اسرائيل، خاصة وأن التهديد العسكري السوري يمنعه من ذلك حتى الآن.

ويرتبط هذا بتصريحات وزير الخارجية الامريكية، قبل عدة اسابيع، التي وعد فيها الدول العربية التي تعلن استعدادها لعقد صفقات انفرادية مع اسرائيل بمساعدتها في حالة تعرضها لاعتداء من الدول العربية «المتطرفة».

● حالة اللاحرب ●

وكان الملك حسين أعلن، خلال زيارته في واشنطن، أنه مستعد لاعلان حالة «اللاحرب» مع اسرائيل. وهو ما اعتبره حكام الولايات المتحدة انجازاً.

ويبدو أن هذا ما تطمح اسرائيل الى تحقيقه من وراء اعلان حكومة بيرس ـ شمير، أمس، أنها تعارض تزويد الاردن بأسلحة متطورة لانه «دولة معادية». وهذا يعني أن اسرائيل ستزيل معارضتها هذه اذا اعلن الملك حسين حالة «اللاحرب» مع اسرائيل.

ابو إياد:

الموقف الحالي يتطلب وحدة وطنية فلسطينية تتعالى على كل الخلافات

● باريس ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، بعث امس (الاحد) ببرقية الى الرئيس الليبي معمر القذافي طالبه فيها بالدعوة الى الوحدة الوطنية الفلسطينية.

واوضح ابو اياد في البرقية، التي نقلتها وكالة الانباء الليبية، ان الموقف الصعب الذي تواجهه الجماهير الفلسطينية والمؤامرة المستمرة ضدها تستوجب ان يقوم الاخ معمر القذافي بالدعوة الى الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تتعالى على كل الخلافات والجراح.

هذا وكان ابو اياد اصدر، مساء يوم السبت، في تونس بياناً ندد فيه بسكوت دول الجامعة العربية عن المذابح التي تقترفها حركة «امل» في المخيمات الفلسطينية في بيروت وتلكؤها عن الاستجابة لدعوة م.ت.ف. الى عقد اجتماع للجامعة العربية لوقف هذه المذابح.

واضاف ابو اياد بقوله «اننا نتوجه اليوم الى الفلسطينيين في كل مكان والى قواعد الثورية والى فصائل المقاومة ان ترتفع فوق الخلافات والجراحات وتتجه الى وحدة وطنية كاملة على اساس مقررات المجالس الوطنية الفلسطينية وتحت شعار حماية الذات في هذه المرحلة المصيرية. وليست هنالك حلولاً سياسية ولا تصفوية ولا انشلامية انما هنالك اوهاماً وراء امريكا ومن يجري وراء امريكا. والحقيقة الوحيدة الثابتة ان هنالك مؤامرة تريد تصفية الثورة والشعب والقضية».

نداءات فلسطينية وعربية:

انقذوا مئات الجرحى الذين يحول عدوان «أمل» دون اخلائهم من المخيمات!

● وكالة الانباء الجزائرية تندد بتواطؤ بعض الاطراف العربية حيال المذبحة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ●

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ على الرغم من مرور يومين على الاعلان عن وقف عدوان حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية في بيروت، الا أن المنطقة شهدت اطلاق نار وانفجارات متقطعة طوال يوم أمس. ومنعت لجنة الصليب الأحمر الدولي من انهاء عملية اجلاء الجرحى الفلسطينيين من مخيم برج البراجنة.

وأكدت أوساط لجنة الصليب الأحمر الدولي في بيروت انها تمكنت، بالاشتراك مع الصليب الأحمر اللبناني، من اجلاء ٣٢ جريحاً وطفلين من مخيم برج البراجنة نهار أمس الأول.

ووجهت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، أمس الأول، نداءً الى جميع الدول الصديقة العربية والأجنبية للتدخل بهدف وقف عدوان «أمل» والجيش اللبناني على المخيمات. وأكدت الجبهة أن «أمل» وحلفاءها لا يحترمون وقف اطلاق النار.

ووجهت اللجان الشعبية في مخيمي صبرا وشاتيلا نداء الى الأمين العام للأمم المتحدة والى عدد من الرؤساء العرب والى جمعية الصليب الأحمر الدولي تدعوهم فيه الى انقاذ مئات الجرحى الذين يموتون بفعل وباء الكوليرا، الذي قضى حتى الآن على ١٢ طفلاً.

هذا وتتواصل في كل من بيروت ودمشق الاتصالات المكثفة لمعالجة قضية المخيمات الفلسطينية والبدء بترجمة ما اتفق عليه في القمة اللبنانية ـ السورية لانهاء الأزمة.

على الصعيد نفسه وجهت الجزائر، أمس الأول، نداءً الى الدول العربية دعتها فيه الى نبذ خلافاتها المصطنعة واعلان تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية، في تعليق لها حول العدوان على المخيمات، أنه قد آن الأوان لأن ينبذ العالم العربي خلافاته التي خلقها أعداؤه.

وناشدت الوكالة العالم العربي أن يضطلع بمسؤولياته ويعلن تضامنه مع الشعب الفلسطيني وحمايته من كل منزلق يهدد وحدته.

وأكدت الوكالة أنه بات من الضروري وقف

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

شمير يبدأ جولة في ثلاث دول أوروبية

● تل أبيب ـ غادر يتسحاق شمير، القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية الاسرائيلي، أمس، اسرائيل متوجهاً الى لندن في زيارة رسمية الى بريطانيا ضمن جولة اوروبية تستغرق عشرة أيام ويزور خلالها بالاضافة الى لندن كلاً من باريس وكوبنهاجن.

وأكد شمير، في مقابلة أجراها معه راديو «صوت اسرائيل»، أن مباحثات الملك حسين في واشنطن بشأن اجراء المفاوضات حول «السلام» لم تأتِ بجديد ولم تأتِ بشيء ايجابي، بل انها أضافت عقبات جديدة في طريق هذه المفاوضات.

وجدد شمير رفض اسرائيل الاجتماع مع أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، حيث انها لا ترى أي فارق على الاطلاق بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين المجلس الوطني الفلسطيني.

وأشار شمير الى أن المباحثات التي سيجريها في بريطانيا وفرنسا والدنمارك تستهدف اطلاع المسؤولين في هذه الدول على المخاوف الاسرائيلية جراء انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك ١٠٧٧٫٣٦ ش
● رسمي («يتسيغ») ـ ١٠٥٤٫٨٠ ش
● للمسافرين ـ ١٢٥١٫٢٢ ش
● «أسود» ـ ١٣٦٠ ـ ١٣٧٠ ش

جنة للأطفال في الناصرة بمناسبة الأول من حزيران

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تحولت ساحات بيت الصداقة في الناصرة، أمس الأحد، الى جنة للأطفال، آلاف الأطفال، الذي دعاهم فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة للاحتفال بيوم الطفل العالمي فانتزعوا بسمات السعادة من أنياب المآسي المسيطرة على أوضاع بلادنا.

أكثر من ثلاثة آلاف طفل من أعمار (٤ - ١٣) عاماً تدفقوا الى «مهرجان الصداقة للأطفال ١٩٨٥» ملبين نداءات منظمة أبناء الكادحين في فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة الصادرة تحت شعار «السلام والمساواة والخبز - العلم والرياضة والفن للأطفال» فقضوا يوماً كاملاً من النشاطات الفنية والرياضية والألعاب والبرامج الفنية المختلفة.

وقد بدأ البرنامج في الساعة التاسعة صباحاً حيث اشترك الأطفال في أكثر من ثلاثين لعبة رياضية وفنية وترفيهية. وجرت أيضاً مسابقة في الرسم. وتجول في أثناء البرنامج بين الأطفال مهرجون قاموا بحركات وألعاب بهلوانية ومسلية. واستمر الجزء الأول من البرنامج حتى ساعات الظهر. وبعد استراحة غداء أقيم برنامج فني حافل افتتح بكلمة من سكرتير منظمة أبناء الكادحين في الناصرة، عماد جبران، فهنأ الأطفال بعيدهم وشرح لهم معنى وأهمية يوم الطفل وتمنى لهم السعادة والنجاح في حياتهم. واشتمل البرنامج أيضاً على رقصات ودبكات وأغان والقاء قصائد وتمثيليات قصيرة. واشترك فيه منظمة أبناء الكادحين ونادي بير الأمير ونادي حي العمال العرب ونادي القلعة. وقدم أطفال فريق الملاكمة للكفوف الذهبية في الناصرة عرض ملاكمة شيقاً.

وقدم في نهاية الاحتفال أكثر من ٧٥ هدية للأطفال الفائزين في المباريات التي جرت في المهرجان.

واختتم البرنامج في الساعة الرابعة بعد الظهر. وفي حديث مع «الاتحاد» قال سكرتير منظمة أبناء الكادحين - فرع الناصرة، عماد جبران، أن الشبيبة الشيوعية ومنظمة أبناء الكادحين - فرع الناصرة بدأت تحضيراتها للمهرجان منذ أكثر من شهرين وقامت باجراء الاتصالات مع أندية المدينة وهيئاتها المختلفة وجرى ترتيب برنامج المهرجان الذي احتاج الى مجهود كبير وخاص. ونستطيع القول أن المهرجان كان ناجحاً ورأيت أن أطفالنا بحاجة الى مثل هذه البرامج والتي حرموا منها نتيجة للأوضاع السياسية والاقتصادية التي تسود البلاد. واننا كشيوعيين نحيي هذا اليوم لنربي أطفالنا على حق الشعوب في العيش بسلام ومحبة الشعوب لبعضها وحق جميع أطفال العالم بالعيش بسلام وأمان وسعادة.

يوم فرح حقيقي للاطفال بمناسبة «يوم الطفل»





● مشهدان من الاحتفالين الكبيرين اللذين نظما في الناصرة وحيفا، هذا الاسبوع، بمناسبة «يوم الطفل العالمي». ويظهر في الصورة العليا جانب من آلاف الاطفال الذين أموا «بيت الصداقة» للمشاركة في احتفال الناصرة (اقرأ خبراً عنه على هذه الصفحة)؛ وفي الصورة التحتا الفنان أسامة مصري يتوسط مجموعة من الاطفال في احتفال حيفا (اقرأ خبراً عنه على الصفحة الثالثة) ●
(خاص بـ «الاتحاد»)

مشاركة لافتة وباحثين لفلسطين واجانب

ندوة عالمية في اسكتلندا حول «الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل الاحتلال»

● غلاسغو (اسكتلندا) - خاص بـ «الاتحاد» - تحت الشعار «الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال» عُقدت في مدينة غلاسغو الاسكتلندية ندوة عالمية، خلال الايام من ٣١ أيار الماضي الى ٢ حزيران الحالي، نظمتها جمعية مؤيدي فلسطين في اسكتلندا الشمالية. وعقدت في قاعات جامعة غلاسغو، تحت رعاية عضوي البرلمان البريطاني دينيس كانون وبوب ماك كافرد.

وشارك في هذه الندوة ابراهيم مطر، وهو باحث اقتصادي من القدس العربية المحتلة، وحاضر عن موضوع «اقتصاد المناطق المحتلة»، كما شاركت المحامية فيليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن، بمحاضرة عن «الاحتلال الاسرائيلي من منظار القانون الدولي» وساره ابراهام بروان عن «الهوية الثقافية الفلسطينية كشكل لمواجهة الاحتلال». ومن جانب المنظمين شارك اعضاء التنظيم الذي تحدثوا عن العلاقة بين النشيطين الاسكتلنديين وبين الجاليات الفلسطينية. وعن نضالهم من اجل اعلان نابلس مدينة توأم لمدينة نابلس المحتلة واعلان جامعة غلاسغو توأمة لجامعة بيرزيت وعن صراع الاوساط الصهيونية ضد ذلك لكن دون جدوى. واشار المتحدثون الى ان العلم الفلسطيني يرفرف حتى هذا اليوم الى جانب مبنى بلدية ناصي الاسكتلندية، الامر الذي يعطيها صفة الخصوصية العالمية كبلدية. وشارك في الندوة، ايضا، ديفيد وتشين، مدير مجلس التفاهم البريطاني العربي وعضو سابق في البرلمان وكاتب مشهور، وكذلك الصحفي البريطاني المعروف مايكل ادمز.

وفي نهاية اعمال الندوة استقبل المشاركين رئيس بلدية غلاسغو، الذي عقد لهم حفلاً خاصاً حيي فيه الندوة والمشاركين فيها. وتجدر الاشارة الى أن الاوساط الصهيونية المحلية طالبت بمنع عقد الندوة، حتى آخر لحظة، وحاولت الضغط على سلطات جامعة غلاسغو من اجل ان تقتنع عن عقد الندوة في قاعات الجامعة ولكنها فشلت في ذلك.

واجابت المحامية لانغر، في نهاية محاضرتها، ولمدة ساعة كاملة، على الاسئلة التي وجهت اليها من قبل الحضور واتسمت الاجواء بالجدية والمباشرة بالطرح ولكن بصراحة حميمة وكذلك بالتعبير، من قبل المشاركين، عن الاستعداد للعمل من اجل حل عادل للقضية الفلسطينية وضد القمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

وفي اليوم نفسه جرت مظاهرة كبيرة في غلاسغو من اجل نزع السلاح النووي واقتلاع الصواريخ الامريكية. وكانت المحامية لانغر قد اشارت خلال النقاش الى ان على حركة السلام الاوروبية ان تتبنى القضية الفلسطينية، كإحدى اهم القضايا على جدول اعمال العالم كله، ولان السلام والامن غير قابلين للتجزئة.

وقد حيى الندوة ممثل جامعة الدول العربية في بريطانيا عدنان عامد وكذلك ممثل م.ت.ف في بريطانيا.

«كاخ» تهدد داود تركي بالطرد من الوطن

● الشرطة تبلغه بمنعه من مغادرة البلاد ●

● حيفا - لمراسلنا - قام أعضاء حركة «كاخ» الفاشية في حيفا، ليل الجمعة الماضي، بإلصاق لافتة تحمل صورة السجين السياسي، المحرر ضمن عملية تبادل الأسرى، داود تركي، على جدار مكتبه في شارع الخوري في حيفا، وتندد فيها بحقه في الوجود في وطنه ومدينته باعتباره «مخرباً وجاسوساً». كما تهدد برميه من البلاد.

لقد أثارت هذه اللافتة الارهابية غضب واستنكار المواطنين العرب في المدينة، لا سيما وأن هذه الحركة الارهابية الفاشية تقوم بتحرشاتها هذه غير متخفية ولا آبهة لأحد وهي تقدم عنوانها ورقم تلفون مكتبها على لافتتها هذه - من دون أن تقوم الشرطة بأي رد فعل على هذه الأعمال غير القانونية.

ورداً على هذا الاستفزاز قال السجين المحرر داود تركي، لمراسلنا: ليخرج من الوطن من جاءوا دخلاء عليه. أما أنا فلا وطن لي سوى هذا الوطن.

وذكر داود تركي لمراسلنا أن شرطة حيفا كانت استدعته، في يوم الثلاثاء الماضي، وأبلغه رجلا المخابرات اللذان جلسا وإياه ان عليه ألا يخرج من البلاد حتى انتهاء مدة الحظر بخصوص ذلك. وفي حينه ستبلغه الشرطة بالأمر.

كوماندو ضريبة الدخل، بصحبة شرطيين، يعتدي على عائلة في ام الفحم

● *العائلة تقدم شكوى ضد الشرطيين اللذين جرى تسجيل رقمها* ●

● ام الفحم - لمراسلنا - اقتحم افراد من كوماندو ضريبة الدخل، برافقهم اثنان من البوليس، صباح يوم الاربعاء (٨٥/٥/٢٩)، بيت المواطن توفيق علي جبارين من ام الفحم. وقاموا باجراء تفتيش استفزازي في البيت والاعتداء على ابنة المواطن توفيق جبارين، نادية، التي رفضت السماح لهم باحتجاز اغراضها الشخصية ضمن ما احتجزوه من اغراض بحجة عدم قيام صاحب البيت بدفع مستحقاته للضريبة.

وتفاصيل الحادث ان افراد الكوماندو حضروا الى البيت في الصباح فوجدوا فيه ربة البيت واطفالها الصغار وابنتها نادية. وبدون سابق انذار قاموا باحتجاز جهاز التلفزيون وكاسيتات الفيديو. وعندما استفسرت صاحبة البيت عن السبب ابلغوها بأن زوجها مدين لسلطات الضريبة. فأخبرتهم بأنها مستعدة لدفع المبلغ على ان يلغوا امر الحجز فوراً. الا انهم رفضوا ذلك وقاموا باجراء تفتيش في غرف المنزل، بما فيها غرفة الابنة نادية، وقاموا بالعبث بأغراضها الشخصية وحاولوا احتجاز حقيبة ملابسها ومستلزمات زفافها. ولما عارضت نادية ذلك انهالوا عليها بالشتائم والضرب. وقبض احدهم على عنقها فأغمي عليها. وعندما صحت من اغمائها كان المعتدين قد غادروا البيت بعد ان احتجزوا جهاز التلفزيون واشرطة الفيديو وطاولة. وتبين لنادية انها فقدت عقدها وأقراطها الذهبية.

ولدى استدعاء الطبيب لمعالجة نادية قام بتحويلها الى مستشفى العفولة بعد ان اطلع على آثار الضرب المبرح والجروح التي سببها لها المعتدون في عنقها ووجهها.

وجاءنا ان صاحبة البيت وابنتها سجلتا رقمي الشرطيان اللذين قاما بحماية المعتدين وهما (٦٣١٣٤) و(٦٣٠٢٦). وقد قام رب العائلة، بعد عودته، برفع شكوى الى الشرطة ضد المعتدين. كما توجه الى سلطات الضريبة مطالباً باعادة املاكه لأنه غير مدين للضريبة بأي مبلغ.

وفاة فاضل في برطعة

● برطعة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - توفي في برطعة، يوم أمس الاحد (٨٥/٦/٢)، مختار القرية السيد كامل كبها (ابو رياض). وقد ووري جثمانه التراب بعد صلاة العصر، أمس. وشيعت جثمانه جماهير غفيرة من منطقة المثلث الشمالي كان بينها أعضاء مجالس جهوية ورئيس مجلس ام الفحم المحلي السابق، محمد مصطفى الحاج داوود محاميد.

وأبن الفقيد عدد من معرفه وأصدقائه.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في برطعة وعين السهلة والجبهات الدمقراطية في عرعرة وكفر قرع وأم الفحم يتقدمون باحر التعازي لذوي الفقيد متمنين لهم الصبر وحسن العزاء.

تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال:

قطعان المستوطنين تواصل تسيبها البربري في المناطق المحتلة !

● تل أبيب - ذكر مراسل «معاريف»، يعقوب رحيم، أمس، ان مئة سيارة محملة بالمستوطنين من مستوطنات عمانوئيل وكرمي شومرون وقدوميم وجيئوت شومرون خرجت، في حوالي الساعة الثانية ليلاً، باتجاه طولكرم. وحال وصولهم المدينة أطلقت صفارات سياراتهم مصدرة الصفير المزعج، الذي أيقظ سكان المدينة. وأطلقت مكبرات الصوت التهديدات باللغة العربية للأهالي. وذكر مصدر آخر أن حالة الذعر والارهاب التي زرعت بين المواطنين رافقتها مداهمة بعض المنازل واطلاق الشتائم السوقية والزعيق الهستيري لطرد الأسرى المحررين من أوطانهم. وقد توجه القطيع بعد ذلك الى بلدة عنبتا للغرض نفسه.

واستمرت «الطقوس» الاستيطانية هذه قرابة الأربعين دقيقة دون أن تعترضها أية دورية للجيش أو الشرطة(!!)

ويبدو من التقارير الواردة من المناطق المحتلة أن ما تقوم بتنفيذه هذه الأيام قطعان المستوطنين في مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة يجري تحت سمع وبصر قوات الاحتلال الاسرائيلية. فمحاولة نشر الرعب والخوف بين المواطنين، وخصوصاً بين الأسرى المحررين ضمن عملية تبادل الأسرى الأخيرة، تتم بعلم السلطات. أما المحاولة هذه الأخيرة اظهار نفسها وكأنها تحاول الحفاظ على «القانون» في المناطق المحتلة فتفضحها حقيقة انفلات سوائبها بدون رقيب ولا حسيب. أو أنها تكتفي بفرض جو الارهاب ثم تتظاهر بفرض النظام. فقد ذكر مراسل «معاريف»، في خبر آخر، أن حوالي مئة مستوطن حاولوا الدخول الى قلب نابلس المحتلة، ليلة السبت أيضاً، الا أن السلطات «منعتهم» من تحقيق ذلك مكتفية بما فرضوه من أجواء رعب وذعر بين المواطنين في المنطقة.

وكان متوطأً بهذه السائبة الاستيطانية اقتحام شوارع نابلس لتطالب المحررين بترك ديارهم، وكذلك لتهديد الأهالي من مغبة مقاومة المستوطنين أو المس «بالمواصلات اليهودية» في منطقة «السامرة»(!!).

وللدلالة على الانسجام الاحتلالي الرسمي مع زعرنات سوائبه نشير الى أن السلطات منعت قيام احتفال بأحد المحررين. وذلك انصياعاً لضغوطات المستوطنين. ويفيد مراسل «معاريف» أن المستوطنين «استصدروا» «فتوى دينية» من أجل السفر يوم السبت بهدف التوجه لمكان الاحتفال للتخريب على المحتفلين بالمحررين و«معالجة» أمر طردهم.

اغلاق مجمع «آتا» لا يزال قائماً !

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

رؤوسهم كالصاعقة. فأخذوا يصرخون حتى انه أغمي على بعضهم مما استوجب تقديم العلاج لهم.

وعبر بعض العمال، في حديث مع مراسل الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية، عن اشمئزازهم وبألم عميق، من قرار الحكومة الذي يعني الاستمرار في طريق المماطلة بهدف تيئيس العمال واضطرارهم الى وقف اجراءاتهم الكفاحية تمهيداً لتنفيذ قرار اغلاق المصنع فعلاً. وأكد هؤلاء العمال أنهم لن يستكينوا ولن يهدأوا. وسيواصلون نضالهم ولن يتأخروا في «استعمال العنف اذا استدعت الظروف» - كما أكدوا.

● *اجتماع اللجنة التنفيذية* ●

وفي بداية اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس، والذي بحثت فيه تطورات أزمة «آتا» طالبت كتلة «الجبهة»، فيها، بايقاف كل الابحاث ونقل اجتماع اللجنة الى القدس، أمام مكتب رئيس الحكومة حيث تجري مظاهرة عمال «آتا» في الوقت نفسه الذي كانت الحكومة تبحث فيه موضوع المجمع. الا أن سكرتير عام الهستدروت، كيسار، رفض مطلب كتلة «الجبهة» وأصر على مواصلة الاجتماع في مبنى اللجنة التنفيذية في تل أبيب.

وعندما طرحت قضية «آتا» للبحث حاول كيسار الظهور بمظهر المدافع عن العمال وعن حقوقهم في نقله قرارات اللجنة المركزة الى اللجنة التنفيذية. وتكلم امام اللجنة رئيس لجنة عمال «آتا» بنحاس غروب، فطالب الهستدروت والحكومة بتحمل مسؤوليتها وانقاذ المصنع، حالاً.

وتكلم عن كتلة «الجبهة» النقابي بنيامين غونين، رئيس الكتلة. فطالب بأن تقوم الحكومة بدفع الاموال اللازمة لاعادة تشغيل المصنع على أن تقوم «شركة العمال» (حفرات عوفديم) ولجنة العمال بادارة المصنع. وازاء تهرب الحكومة وقيادة الهستدروت الواضح من التعهد بدفع الاموال لانقاذ المصنع بحجة ان الحكومة لا تستطيع دفع (٤٠) مليون دولار. أصرت كتلة «الجبهة» على المطالبة بأن تقوم الحكومة بدفع الاموال اللازمة مهما يبلغ مقدارها.

● *المظاهرة* ●

وفور انتهاء البحث في قضية «آتا» في اللجنة التنفيذية، سافر عضوا اللجنة، النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجمال موسى الى القدس حيث انضما الى العمال المتظاهرين والى وفد كتلة «الجبهة» في الكنيست الذي حضر للتضامن مع العمال وكان على رأسه النائب مائير فلنر.

● *زيارة المصنع* ●

وحال صدور قرار الحكومة آنف الذكر توجه النقابيان غونين وموسى الى مصنع «آتا» في «كريات آتا» حيث اجتمعا بالعمال. وتحدث بنيامين غونين الى العمال فدعاهم ولجنتهم الى دعوة لجان العمال في (١٣) مصنعاً كبيراً الى دخول المعركة ومساندة عمال «آتا» خصوصاً ازاء تخاذل قيادة الهستدروت المعراخية وعدم قيامها بواجبها كما يستدعي الامر. وقوبل اقتراح غونين بترحاب العمال واستحسانهم.

هذا وعلم ان سكرتير عام الهستدروت، كيسار، كان وصل الى المصنع قبل وصول النقابيين الجبهويين الا ان العمال قابلوه بالغضب والنقمة ووجهوا له الاتهام بأنه ضلل العمال ولجنتهم وأجبروه على مغادرة المصنع بحماية قوة من أفراد الشرطة.

وأستمرت أمس (الاحد) ايضاً وفود التضامن والتأييد بالتدفق الى مصانع مجمع «آتا» معبرة عن تضامنها ووقوفها الى جانب العمال في نضالهم العادل. وكان من بين هذه الوفود وفد عن جبهة كفر ياسيف الدمقراطية ضم كلا من: سكرتير جبهة كفرياسيف، الاستاذ نمر نجار وأعضاء مكتب الجبهة: صبحي مساعدة ونبيل سكس وخليل كريني ونشيطة حركة النساء الدمقراطيات، نبيهة مرقس.

كذلك زار العمال وفد عن المجالس المحلية في قرى كفر ياسيف وجديدة والمكر اجتمع، خلال الزيارة، مع أعضاء لجنة العمال حيث عبر أعضاء الوفد عن تضامنهم وجماهير قراهم مع نضال عمال «آتا» من أجل لقمة عيشهم. وعبر أعضاء لجنة العمال عن شكرهم للوفد على الزيارة وعلى المواقف المؤيدة لهم. وضم الوفد كلا من: نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وعفيف كمال رئيس مجلس جديدة المحلي ونائبه، تركي الطون، ونائب رئيس مجلس المكر المحلي، أحمد خطيب وعضو ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي، عبد الكريم صفية.

هذا وقدم كل من الوفدين هدية رمزية الى العمال تعبيراً عن التضامن معهم.

تهنئة

الى العزيزين محمد ومها طوقان بالمولودة الجديدة «مايه» الف مبروك.
عبله وماجد ونزار ومازن خرة

تهنئة

الى ناصر عون ووفاء ريناوي بالخطوبة، مبروك و «عقبال الفرحة التامة».
عصام جريس وعماد غنطوس وكالة شروق - القدس

تهنئة

الى الأخ العزيز خليل بشارات بمناسبة الزفاف. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
منال وعزمي أبو الشيخ - الناصرة

الحرب والترويج

كان بمقدور شمير أن يضع حداً للارهاب اليهودي قبل استفحاله

● القدس - اعلن وزير الشؤون الدينية، يوسف بورغ، انه كان بامكان يتسحاق شمير (عندما كان رئيساً للحكومة) ان يوقف نشاطات واعتداءات اعضاء «التنظيم اليهودي السري الارهابي» في فترة مبكرة ومنع وصول الامر الى ما وصل اليه.

وكان بورغ يتحدث في اثناء لقائه بقادة «غوش ايمونيم» الذين ارادوا تجنيده في الضغوط التي يمارسونها على الحكومة والجهاز القضائي من اجل تحرير اعضاء «التنظيم» بمنحهم عفواً عاماً. وقال بورغ، الذي شغل منصب وزير الداخلية والشرطة عندما جرى اعتقال اعضاء «التنظيم»، انه كان من المفروض على شمير (في حينه، رئيس للحكومة) ان يشرف على جهاز الاستخبارات العامة وان يعلم بتعقب اعضاء «التنظيم» والتحقيق معهم في فترة مبكرة. وبالتالي كان مفروضاً ان يمنع تدهور الامر. وذلك بوقف نشاطهم الارهابي.

واضاف بورغ انه رغم كونه وزيراً للشرطة، عندما تفجر الموضوع، الا انه لم يعلم بالأمر الا بعد ان نشر عنه في وسائل الاعلام.

وردت الأوساط المقربة من وزير الخارجية، يتسحاق شمير، بأن اعتقال اعضاء «التنظيم» جرى دون استشارة القيادة السياسية ودون ان يكون لشمير علم بذلك ! واضافوا ان جهاز الاستخبارات العامة كان يعرف انه في نية اعضاء «التنظيم» وضع عبوات ناسفة في باصات عربية. وعليه قام بالقاء القبض على المشبوهين كافة. وبعد ذلك، فقط، قادهم التحقيق الى الكشف عن محاولي اغتيال رؤساء البلديات والى مرتكبي جريمة القتل في الكلية الاسلامية !

وعلى صعيد محاكمات اعضاء «التنظيم» قررت المحكمة المركزية في القدس قبول طلب الدفاع، في قضية المتهمين بجريمة قتل الطلاب في الكلية الاسلامية ووضع عبوات ناسفة ومتفجرات في مساجد منطقة الخليل ضم القضية الى قضية اعضاء «التنظيم». علماً بأن المتهمين في القضية اعترفوا بغالبية التهم الموجهة لهم بينما أنكروا تهمة القتل عمداً.

ويذكر ان الدفاع في القضية المذكورة قدم طلبه هذا، بعد بدء النقاش حول منح عفو لأعضاء «التنظيم الارهابي»، الامر الذي يعزز الاعتقاد بأن هنالك نية لمنح عفو كهذا.

اضرابات تباطؤية في المدارس حتى اشعار آخر، احتجاجاً على فصل آلاف المعلمين

● تل ابيب - تتعطل الدراسة لمدة ساعتين، صباح اليوم (الاثنين)، من الثامنة حتى العاشرة في جميع صفوف الثاني (الابتدائي) والحادي عشر (الثانوي). وتتعطل الدراسة، غداً (الثلاثاء) لمدة ساعتين أيضاً (من الثامنة حتى العاشرة) في جميع صفوف الثالث (الابتدائي) والعاشر (الثانوي).

وتأتي هذه الاجراءات في اطار قرار نقابة المعلمين من يوم أمس (الأحد) تعطيل الدراسة لمدة ساعتين صباح كل يوم حتى الأسبوع القادم على أن تتعطل الدراسة، كل يوم، في مستويين من الصفوف: ابتدائي واعدادي - ثانوي.

وتتعطل الدراسة في الساعات نفسها من صباح بعد غد (الاربعاء) في جميع صفوف الرابع (الابتدائي) والتاسع (الاعدادي) أما يوم الخميس ففي جميع صفوف الخامس والثامن.

وأما يوم الأحد القادم فتتعطل الدراسة، في الساعات نفسها، في صفوف السادس والسابع الابتدائيين.

وتأتي هذه الاضرابات في اطار الاجراءات الكفاحية التي تخوضها نقابة المعلمين احتجاجاً على فصل ١٨٠٠ معلم دائم و٢٥٠٠ معلم غير دائم.

جبهة شعب تستنكر عدم مشاركة المجلس المحلي في اضراب السلطات المحلية

● شعب - لمراسلنا - بعثت كتلة «الجبهة» في مجلس شعب المحلي برسالة احتجاج الى رئيس المجلس المحلي، عفو فاعور، استنكرت فيها موقفه الانعزالي من الاضراب الذي أعلنته السلطات المحلية العربية يوم الخميس الماضي احتجاجاً على الجرائم البشعة التي ترتكبها حركة «أمل» ضد ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمات بيروت.

وقالت كتلة الجبهة : ان عدم مشاركة مجلس شعب في اضراب لا يعبر عن ارادة جماهير شعب ومجلسها المحلي، خاصة وان قضية الائتلاف وتشكيل لجان المجلس ما زالت معلقة حتى اليوم بالرغم من مرور سبعة اشهر على انتخابات المجلس المحلي.

وفد محاضرين من كندا يزور ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - حلّ وفد مؤلف من (٣٠) محاضراً في جامعات كندا، منظمين في اطار «مجلس السلام في الشرق الاوسط»، ضيفاً على بلدية ام الفحم، في الاسبوع الماضي، للاطلاع على اوضاع المدينة ومشاكلها.

وكان في استقبال الوفد، في دار البلدية، هاشم محاميد، رئيس البلدية، ونائبه وحيد جبارين واعضاء البلدية محمود ابو الحرز ورياض انيس وكمال عارف والمحامي حسين ابو حسين. ودار حوار، شارك فيه الضيوف والمضيفون، حول الهوية والقضية الفلسطينية والعلاقات العربية - اليهودية القائمة والمستقبلية في اسرائيل. وشمل الحوار قضايا مصادرة الاراضي والتمييز في الميزانيات بين المجالس العربية وبين اليهودية.

شولتس: حسين التزم

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

المتحدة وبين وفد أردني - فلسطيني مشترك، حيث أن الملك حسين اعتبر ذلك خطوة تسبق المفاوضات الرسمية.

وجدد شولتس رفض الولايات المتحدة الأمريكية لاشتراك الاتحاد السوفييتي في عملية التسوية في المنطقة مؤكداً رفض بلاده عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وعقب بيرس على هذه التصريحات بقوله ان اسرائيل ترحب بكل خطوة نحو السلام! وجدد رفضه لانعقاد مؤتمر دولي واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في أية مفاوضات حول السلام في المنطقة.

مؤشر على

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

الدمقراطية في نقابة المعلمين العامة، في المركز وفي الفروع، قد دقت ناقوس الخطر منذ أشهر بل منذ سنوات ونبهت القيادة المعراخية الى ما سيحدث وأكدت ان طريق التنازلات والخنوع والاستجداء سيحرق الاخضر واليابس ولا طريق الا النضال المثابر والدؤوب والتعاون مع منظمة المعلمين الثانويين. ولكن القيادة المعراخية اصرّت على نهجها مما اوصل المعلمين والنقابة وجهاز التعليم الى هذا الوضع المأساوي.

ولا شك ان الاضراب الانذاري *الذي اعلنه امس اكثر من سبعين الف معلم وعطل الدراسة لمدة ساعتين في جهاز التربية والتعليم من الصفوف الاولى حتى دور المعلمين هو بادارة خير ومؤشر على الطريق الصحيح ويجب ان يتصاعد هذا النضال وان تؤيده لجان الآباء في شتى المدن والقرى وتدعمه نقابات عمالية اخرى.*

هل هم هواة حقاً ؟!

اعتقال خمسة أشخاص من القدس بتهمة صناعة مسدسات على شكل أقلام !

● القدس - اعتقلت شرطة القدس، في نهاية الاسبوع الماضي، خمسة اشخاص يهود تتراوح اعمارهم بين ١٧ - ٥١ عاماً وتوجه اليهم تهمة صناعة مسدسات على شكل اقلام، تصلح لاطلاق رصاصة بحجم ٠،٢٢ ملم.

وذكرت الصحف العبرية، التي اوردت النبأ امس (الاحد)، ان احد المتهمين هو جندي نظامي والثاني خراط، ويشتبه بأنه هو الذي قام بخرط المسدسات.

واضافت الصحف ان الشرطة اطلقت سراح اربعة من المعتقلين رغم انها ضبطت ثلاثة مسدسات من هذا النوع في بيوتهم.

والغريب في الامر ان ناطقاً بلسان شرطة القدس اعلن («هآرتس» الأحد ٦/٢) انه لا يظهر بأن المتهمين كانوا ينوون ارتكاب جريمة وانما كما يبدو فانهم فعلوا ذلك من منطلق الهواية (!!).

نداءات فلسطينية

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

الاقتتال وأن تحول البنادق الى صدر العدو الحقيقي، مشيرة الى أن الجزائر لن تقبل بذبح الفلسطينيين وأن الركون الى الصمت في مثل هذه الأحوال يعد حتماً، حتى ولو كان بدون قصد، دليلاً على التواطؤ.

وأعربت الوكالة عن أسفها لما آل اليه مصير الشعب الفلسطيني، الذي ما أن يخرج من مذبحة حتى يواجه أخرى والذي يعيش مشرداً من منفى الى آخر والذي لا يخير الا بين قبول سياسة كم الأفواه أو الموت. وأكدت أن القضية الفلسطينية هي جوهر أزمة الشرق الأوسط وأن أية تسوية تستهدف الغاء ارادة الشعب الفلسطيني مآلها بالضرورة الفشل.

الاطفال العرب في حيفا والمثلث يحتفلون بيوم الطفل العالمي

● في حيفا ●

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ مئات الاطفال العرب من مختلف أرجاء مدينة حيفا وفدوا، وأمهاتهم وآباءهم، الى دار الكلية الارثوذكسية العربية، صباح امس الاول (السبت)، للاحتفال بمهرجان يوم الطفل العالمي الذي اقامته الشبيبة الشيوعية ومنظمة ابناء الكادحين في حيفا، باذلة اقصى الجهود لجعله عيداً حقيقياً للاطفال، وكأني بلسان حالهم يقول مع الشاعر توفيق زياد :

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك
وأعطي نصفه الثاني لأحمي زهرة خضراء أن تهلك

كانت ساحة الكلية الارثوذكسية، امس الاول، مليئة بنات الاطفال الذين تجمعوا هنا وهناك خلايا، وبالزينات العديدة التي ملأت المكان، أشبه بحقل من الزهور.

وعلى أنغام الموسيقى والأغاني تنقل الاطفال ما بين «محطة» وأخرى مشاركين بالفعاليات العديدة التي أشرف على الارشاد فيها عشرات اعضاء الشبيبة الشيوعية وأصدقاؤها.

وشمل المهرجان خيمات عديدة هي : لعبة اصابة الهدف وضمت جائزة للفائز وخيمة أخرى لإجراء سحب باتصيب وأخرى ضمت كتبا للاطفال وخيمة للرسم والتلوين أمكن اشتراك عشرات الاطفال فيها ومدينة اطفال ـ عبارة عن رسم هندسي متواضع لمدينة وبناء البيوت الكرتونية عليها وخيمة للأشغال اليدوية المختلفة ولعبة باولينغ وخيمة هي حضانة اطفال ـ ضمت اطفالاً في جيل الحضانة، وأشرفت عليها الطبيبة ايرينا أبيض. وعمل المهرجان العاباً بالكرة وفيلماً سينمائيا للصور المتحركة وحانوتين لبيع المسليات والمثلجات وكافيتيريا للآباء والأمهات. وقدم المشرفون على المهرجان المرطبات مجاناً لجميع الحاضرين.

وأكثر ما أدهش الأطفال وأثار اعجابهم برنامج المسرح الصامت الذي قدمه اسامة مصري على هيئة كاريكاتير. فكان، بحق، نجم الاحتفال والروح الحيّة فيه. وكان الفنان مصري اقام عرضاً مسرحيا صامتاً متنقلاً، يوم الجمعة (٥/٣١)، في احياء حيفا العربية.

ولفتت زيارة النجم الرياضي زاهي ارملي انتباه الاطفال وشدت اهتمامهم. وتزاحموا في الوقوف الى جانبه وأخذ الصور معه والتحدث اليه.

كما زار الاحتفال النائب الجبهوي توفيق طوبي، الذي جاء ليشارك اطفال شعبه ومدينته احتفالهم، وعضو بلدية حيفا عن «الجبهة»، زاهي كركبي، وعدد من المدرسين في الكلية الارثوذكسية.

واعرب الاهالي، الذي حضروا الاحتفال مع ابنائهم، عن شكرهم وتقديرهم للقائمين على الاحتفال من اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائهم آملين ان يُصبح تقليداً سنوياً. كما شكر الاهالي والقيمون على الاحتفال الكلية الارثوذكسية على افساح المجال امام اطفال المدينة للاحتفال في هذا اليوم.

● في المثلث ●

● عارة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ قدم اكثر من (٣٠٠) شبل من المثلث الجنوبي والشمالي الى حرش وادي عارة للاحتفال بيوم الطفل العالمي. وعلى أنغام الموسيقى والاناشيد الوطنية وخلال اجراء المباريات، قضوا يوماً ممتعاً في حضن الطبيعة.

وازدانت منطقة الاحتفال الرسمية بالاعلام الحمراء والشعارات مثل : «عاش يوم الطفل العالمي» و«الطفل الفلسطيني يقول اعطوني المحبة اعطوني السلام» وكذلك قول الشاعر توفيق زياد «أعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك».

افتتح الاحتفال وأدار جميع فقراته المسؤول عن ابناء الكادحين في فرع ام الفحم، حسين كيوان محاميد. ثم تحدث المسؤول المنطقي عن الاشبال، الرفيق حسني سلطاني. ثم تحدثت، باسم الامهات، ياسمين مصاروة (من كفرقرع).

بعد ذلك توزع الاشبال في محطات للالعاب والمباريات والاستراحة فجرت مباراة في كرة القدم المصغرة بين فريقي اشبال ام الفحم وعين السهلة. وكانت النتيجة (٤:صفر) لصالح فريق ام الفحم فحصل على كأس المنطقة وحصل فريق عين السهلة على ميدالية تقديرية.

اما في مباراة شد الحبل للفتيان فكان فرع ام الفحم هو الاول وفريق اشبال الطيرة الثاني. وفي مباراة شد الحبل للفتيات فاز فريق ام الفحم. وفي مباريات القفز العريض حاز على المرتبة الاولى الشبل يوسف جودات من ام الفحم، وعلى المرتبة الثانية عبدالخالق غرّة من جت المثلث وكانت نتائج العدو بالاكياس كما يلي : ● الجائزة الاولى ـ حازت عليها احلام حلمي من ام الفحم والثانية ـ مؤنس عطية من كفرقرع والثالثة ـ نجاح عازم من الطيبة. وفي مسابقات الرسوم فازت بالجائزة الاولى جهان تيسير من ام الفحم، وهيثم محمود حصري من ام الفحم فاز بالجائزة الثانية وحازت هبة صلاح عازم من الطيبة على الجائزة الثالثة.

وفي ساعات العصر اقيم احتفال فني، اعلنت فيه نتائج المسابقات. وشمل البرنامج الفني قصائد وطنية من منال راضي (فرع جلجولية) وفلسطين مصاروة (من كفرقرع) وسميرة مصاروة (من الطيبة) التي القت قصيدة «كاتيوشا» باللغة الروسية. وقدمت فرقة اشبال ام الفحم رقصة على انغام نشيد «صف العسكر». وقدمت فرقة من اشبال الطيبة دبكة شعبية وفرقة اشبال الطيبة للتمثيل مشهداً مسرحياً. وقدم الشبل نعيم ابراهيم (من عرعرة) فقرة تقليد اصوات الحيوانات. وقد شمل البرنامج فقرات اخرى من الغناء والرقص والدبكة والقاء القصائد.

موزعو «الاتحاد» في اجتماعهم في حيفا:

خطة عمل لتحقيق طفرة جديدة في توزيع «الاتحاد»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر موزعو «الاتحاد» في جميع انحاء البلاد، في اجتماعهم امس الاول (السبت) في حيفا مع ممثلي الادارة وهيئة التحرير، تحقيق طفرة جديدة في توزيع «الاتحاد» لزيادة انتشارها بزيادة الاشتراكات والمبيعات اليومية في جميع قرانا ومدننا العربية.

ويذكر ان هذا هو اول اجتماع قطري للموزعين وقد حضره عن «الاتحاد» الرفاق: علي عاشور، مدير عام مؤسسة «الاتحاد»، وفيصل جبيلي، مدير الادارة، ونظير مجلي، عضو رياسة التحرير، مدير مكتب «الاتحاد» في الناصرة، ونسيم أبو خيط، عضو هيئة التحرير، مدير مكتب «الاتحاد» في المثلث الجنوبي، وعباس زين الدين، عضو ادارة «الاتحاد».

وقد ترأس الاجتماع الرفيق فيصل جبيلي وافتتحه بكلمة عن اهمية جهاز الموزعين وتنظيم وتحسين عمله لتفادي مشاكل التوزيع.

ثم قدم الرفيق علي عاشور تقريرا عن عمل مؤسسة «الاتحاد» بمختلف فروعها، تحريرا ومطبعة وادارة ومكاتب منطقية، والقفزات النوعية التي طرأت في حياتها. واكد عاشور ان الحزب الشيوعي حقق، في العقد الاخير، ثورتين صامتتين. الاولى ـ بارساله مئات الطلاب الى الدراسة في الدول الاشتراكية الذين عادوا الى الوطن جيشا من المثقفين والاكاديميين الواعين الذين يشكلون سدا منيعا في وجه سياسة التجهيل الحكومية. والثاني هي اصدار صحيفة «الاتحاد» يومية لتنقل، في كل صباح، كلمة الضمير الحي لشعبنا، الى كل بيت.

واعلن مدير مؤسسة «الاتحاد» ان نسبة توزيع «الاتحاد» زادت بعد صدورها يوميا عما كانت عليه في الماضي حين صدرت مرتين في الأسبوع.

ثم تكلم الرفيق نظير مجلي عن الطابع المميز لجهاز موزعي «الاتحاد». هذا الجهاز الذي لا يوجد مثله في اية جريدة اخرى في البلاد ولا تقدر عليه اية جريدة. فهو ليس جهازا تجاريا وانما جهازا يؤدي رسالة مقدسة، بين الجريدة وشعبها ورأس حربة في التحديات التي تخوضها «الاتحاد» امام هجمة السلطة بمختلف اجهزتها وصحفها الصفراء، «العربية» وغير العربية. ودعا الموزعين الى اعتبار انفسهم مندوبين عن «الاتحاد» امام قرائها ومندوبين عن قرائها اماء «الاتحاد» في كل ما يتعلق بالتحرير والادارة.

وبعد ذلك جرى نقاش عكس من خلاله الموزعون تجاربهم الذاتية، مؤكدين استعدادهم الدائم لتحسين توزيع «الاتحاد».

وفي ختام الاجتماع جرى انتخاب لجنة تمثل الموزعين وتعالج قضاياهم التنظيمية مع ادارة «الاتحاد» والمكاتب المنطقية.

الثالوث الذي قذف عمال «آتا» الى غول البطالة



(عن الشقيقة «زوهدبرخ»)

على المتسي

اشي ما منكم ودخانكم بعمي !

● بقلم : يوسف فرح ـ سخنين ●

● دعوت على السادات ، مات فسرني
فجربت «لمبارك» ، بكيت سداتيا

(لا يضبط البيت الا هكذا ومعذرة لهواة الشعر) . والحقيقة ان مواقف الزعامات العربية في هذه الأيام ، لا تطبق مثل القائل «حتّ بسيف العزّ ولا تضرب فيه» ، فالزعماء العرب «في كل وادٍ يهيمون» وبكل سيف يضربون ، لكن في الاتجاه المعاكس !

فمنذ اليوم الأول لحرب لبنان البادئة المستمرة ، غضبت مصر غضبة مصرية فاقت كل توقع ، فقد أصدرت بياناً شديد اللهجة ، دانت فيه عدوان اسرائيل . مع ان اسرائيل تروّج اليوم انّ مصر كانت وافقت على هذا العدوان سلفاً ـ مثل أمريكا ـ وذلك «لتأديب الفلسطينيين» ، لأنه ، قال «ناقصهم أدب» . كذلك فقد «جرؤ» الرئيس في عز الحرب على استقبال ياسر عرفات المنسحب من لبنان «بفضل» شركاء الرئيس ، أطراف كامب ديفيد . ومنذ ذلك البيان «المشتعل» لم نعد نرى أو نسمع شيئاً في هذا المجال ، وإنما كان تحرك هنا لتدشين جسر مشترك مع الأردن ، وتحرك هناك في أمريكا تحت البيت الأبيض ـ بيّض الله زعماءنا ووجوههم ـ على عمل شيء ! وأفّه ـ «في الحركة بركة» كما يقول اخوتنا المصريون .

وكان أول أيار مناسبة لضرب عصفورين بحجر ـ الضرب على العصافير بالحجارة لا يعتبر عملاً تخريبياً حسب القانون الاسرائيلي !! وقف الرئيس ذو الملامح الصارمة الجادّة ، وخطب في جماهير مصر المشبعة كلاماً حتى التخمة . وجعل خطابه نارياً ، اذ ضمّنه ثلاثة أمور جعلها على «رقبة اسرائيل» شروطاً لموافقته على اعادة سفيره الى القدس ! والشروط هي ـ وما لكم علي يمين ـ :

١ ـ ان توافق اسرائيل على نقل قضية طابا الى لجنة تحكيم !!

ويقهقه شامير ـ لكن في كمّه احتشاماً وتأدباً ـ فمعنى ذلك ان اسرائيل يمكنها ان تفتعل في المستقبل خلافاً على «أسوان» مثلا ، فما يكون من الرئيس الا ان «يفرض» على اسرائيل تحويل الأمر الى لجنة تحكيم ، تبتّ في موضوع أسوان !!

٢ ـ ان توافق اسرائيل على الانسحاب من لبنان !!

ويقهقه رابين ! ان جنوده لا يتمكنون من حزم أمتعتهم هرباً وهزيمة أمام المقاومة اللبنانية الفلسطينية ، واذا بالرئيس يطلب منهم بالموافقة على الانسحاب !! (يا شيخ غوروا ، داهية لما تسحبكم).

٣ ـ ان تبدي اسرائيل نوعاً من التحرك في اتجاه حل قضية الشرق الأوسط !!

ويقهقه بيرس ، ومن شدة القهقهة يهتز الكرسي تحته ، و «يتحرك» ، فيكون هذا التحرك هو الردّ ، ويقول رئيس الحكومة بلهجة مصرية : «أدينا بنتحرك أهُه» !!

ولا أدري ما حلّ بهذه الشروط «القاسية» التي اشترطها الرئيس ، لكني علمت ان وزير النفط المصري عبد الهادي قنديل قد «تفضّل» اسرائيل زيارة قد تسفر عن زيادة في كميات النفط التي تشتريها من مصر بأسعار مخفضة !

اما الحسين ، أحد «أقطاب» دول المواجهة و «بطل» أيلول سنة (٧٠) فقد بزّ الأوائل والأواخر ، أوَ يسمح لمبارك ان يسبقه و «خشمه» يشم الهواء ؟ لا والله !

والحسين يزور البيت الأبيض في وقت الحج وفي وقت العمرة ، أي بمناسبة وبغير مناسبة ، فكيف اذا كانت المناسبة تخرّج ولده الأمير فيصل من إحدى جامعات الولايات المتحدة !!

فالرجل «خطف رجله» الى هناك ، وعلى الطائرات ليس مكان ببعيد ، فخلال لفّ سيجارتين وشربها ، كان على المنصة ، وأعطي حق الكلام ، فتكلم فنطق الكفر بعينه ! لقد حث الولايات المتحدة ان تمارس دورها بوصفها قائدة لحماية القيَم الأخلاقية في العالم ، وانها لفرصة تاريخية يجب أن تستغلها أمريكا ، وهي لن تستح مرة ثانية !!

وتتساءل نحن عامة الشعب الفلسطيني : من أوكل هؤلاء المتزعمين على شعوبهم قسراً ووراثة ، أمر التحدث باسم الشعب الفلسطيني ، هل هو الياس فريج والشوا !!

ألا يدرك هؤلاء المتحدثون ان عدو الفلسطينيين الأول ـ بل عدو الشعوب الأول قاطبة ، هي هي الولايات المتحدة !! أيكون حرق فيتنام الذي لا يزال في الذاكرة نوعاً من حماية القيَم الأخلاقية !! وإذا كانت حرب فيتنام قد غادرت الذاكرة موغلة في الزمن ، فهل حاملة الطائرات نيوجرسي وجنود المارينز ، الذين ضربوا لبنان وبيروت قاموا بذلك صوناً للقيم الأخلاقية والمبادىء الانسانية !! ام تراهم جاءوا الى السواحل اللبنانية «يدوّروا ......» ثم من صنع كامب ديفيد التي كانت مجازر لبنان ودماره إحدى النتائج المباشرة لها !! ومن وقف «بالفيتو» في مجلس الأمن ضد وقف حرب التعطيش والتجويع والمرض التي فرضتها اسرائيل على بيروت !! أهذا أيضاً حماية للأخلاق !! هل ذاكرة هؤلاء المتزعمين تخونهم ، ام ان حسيناً ومباركاً معراخيان ؟! والله لم يعد شيء غريباً في هذا العالم !

دعاة المعراخ عندنا يدركون حتماً ان المعراخ هو ابو المجازر ، وأبو المصادرات وأبو الحروب والاحتلال والإفقار والتمييز العنصري القومي و و و .... ولكنهم مع ذلك يصوتون له ويدعون أهلنا أيضاً للتصويت له ، لأنهم «يرمون الى تغيير المعراخ من الداخل» !! فيتغير داخلهم وخارجهم و «يصفون على البلاطة» ، ويظلون متمسكين بالقرايم وحايم ومناحم ، ويتبجحون : «وهل الذي يصوت للجبهة فقط وطني !!» ـ لا «منتهى الوطنية» التصويت لجلاد شعبنا ـ المعراخ ـ أليس كذلك ! لا بل يزعل هؤلاء اذا هاجمنا المعراخ ثم تراهم «يتفلسطنون» !!

فيا أيها المتزعمون المفروضون ويا ايها المعراخيون ، اذا كانت طبائعكم لا تتناسب والنضال ، وأنفاسكم تنقطع من مشوار قصير ، أفلا أقل من ان تكفّوا شركم وتدعوا الآخرين يقومون بهذا الدور عنكم وعنهم ...

أم انه «اشي ما منكم ودخانكم بعمي !!».

في مظاهرة «سلام الآن»

«لا يمكن العفو عن الارهاب» و«يجب حل الكتائب في اسرائيل»

● القدس ـ تظاهر، مساء امس الأول (السبت)، الالاف من اعضاء ومؤيدي حركة «سلام الآن» واوساط يسارية تقدمية احتجاجاً على المطالبة بالافراج عن معتقلي «التنظيم الارهابي اليهودي».

وسار المتظاهرون في مسيرة كبيرة في الشوارع الرئيسية في مدينة القدس حتى وصلوا مقابل منزل القائم باعمال رئيس الحكومة، وزير الخارجية يتسحاق شمير ثم واصلوا المسيرة حتى «حديقة الجرس» حيث اقاموا اجتماعاً حاشداً تكلم فيه عدد من قادة الحركة منددين بالمواقف المطالبة بمنح العفو لمعتقلي «التنظيم الارهابي اليهودي».

ورفع المتظاهرون الشعارات العديدة ومن بينها : «لا يمكن العفو عن الارهاب» و«يجب حل الكتائب في اسرائيل».

الاعلان عن اقامة رابطة خريجي الجامعات التشيكوسلوفاكية

*** تحية حارة لصحيفة «الاتحاد» * تنديد شديد بالجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني ***

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ في جو رفاقي حار اعلن، يوم الجمعة (٥/٣١)، عن تأسيس رابطة خريجي جامعات جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

وكان قد افتتح الاجتماع، الذي عقد في نادي الحزب (درج الموارنة) في حيفا، الدكتور امين نخلة، مرحبا بالخريجين. وتحدث عن اهداف اقامة الرابطة، العلمية والاجتماعية والسياسية.

وجرى نقاش حيوي وبناء شارك فيه كل من : ● د. عوني كحيل (طبيب ـ الرملة) ● د. قاسم دهامشة (طبيب ـ كفركنا) ● د. يونس جبالي (طبيب ـ الطيبة) ● بولس قندلفت (صيدلي ـ حيفا) ● اسعد شقور (مهندس ـ عكا) ● دانا عصفور (حيفا) ● بلانكا الصلح (مهندسة ـ حيفا) ● سمير عصفور (مهندس ـ حيفا) ● د. توفيق الصلح (محام ـ حيفا) ● د. حسن مثاني (طبيب ـ قلنسوة) ● د. يوسف سلامة (طبيب اسنان ـ قلنسوة) ● تركي تركي (عامل مختبر ـ شعب) ● معين ناطور (مهندس مدني ـ قلنسوة) ● عدنان منصور (مهندس زراعي ـ الطيرة) ● د. مصطفى مثاني (طبيب اسنان ـ قلنسوة) ● سليم قطاوي (مهندس معماري ـ بيرالسكة) ● د. امين نخلة (طبيب ـ حيفا) ● د. مبدا نعوم (طبيب ـ شفاعمرو) ● د. ادوار الياس (دكتور في الفلسفة ـ الجش).

وانتخب الاجتماع لجنة متابعة لوضع الصيغة النهائية لدستور الرابطة والتحضير للاجتماع العام الثاني الذي ستعلن عنه اللجنة في وقت لاحق.

وتتألف اللجنة من الرفاق : يونس جبالي وحسن مثاني وعادل شهاب ومبدا نعوم وادوار الياس واسعد شقور وبلانكا الصلح وتوفيق الصلح وامين نخلة.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

● باسم رابطة خريجي جامعات جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية نبعث بتحياتنا الحارة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والشعوب جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ونشكرها على المعاملة الممتازة والمساعدات التي قدمتها لنا ولا تزال تقدمها لرفاقنا الدارسين في الجامعات التشيكوسلوفاكية.

● نبعث بتحياتنا الرفاقية الحارة الى اللجنة المركزية لحزبنا، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على المساعدات التي قدمتها لنا وتمكيننا من تلقي علومنا الجامعية.

● نبعث بتحياتنا الرفاقية الحارة الى صحيفتنا «الاتحاد» التي عملت على ربطنا وربط رفاقنا الدارسين، حالياً، في تشيكوسلوفاكيا مع الاهل والوطن.

● نعلن عن تنديدنا الشديد بالجرائم التي ترتكب بحق ابناء شعبنا الفلسطيني في مخيمات لبنان وفي المناطق المحتلة.

● نعلن عن تضامننا مع كفاح الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية وفي جامعات المناطق المحتلة.

أوامر الاقامة الاجبارية الى المحكمة العليا

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ من المنتظر ان تعقد المحكمة العليا جلسة لها، غداً (الثلاثاء) ، للنظر في الالتماس الذي قدمه عمر سعيد، سكرتير «الحركة الوطنية التقدمية» في كفركنا، ضد قائد منطقة الشمال للجيش الاسرائيلي حول اوامر الاقامة الاجبارية المتلاحقة التي يصدرها ضده.

ويذكر ان عمر سعيد يعاني امر الاقامة الاجبارية في بيته (يمنع من مغادرة بيته من مغيب الشمس حتى مشرقها ومن مغادرة قريته لمدة ستة اشهر ما عدا مرة واحدة في اليوم يثبت فيها وجوده في شرطة الناصرة)، للمرة السادسة على التوالي وكل مرة لمدة ستة اشهر. وفي المرة الاخيرة ادى فرض الامر العسكري التعسفي هذا الى تعطيل دراسة عمر سعيد الجامعية وعمله في الجامعة.

تقرير بنك اسرائيل :

١٠ آلاف اسرائيلي هجروا البلاد في العام ١٩٨٤

● القدس ـ يكشف تقرير بنك اسرائيل، الذي نشر في نهاية الاسبوع الماضي، ان عدد الاسرائيليين الذي هجروا البلاد في العام المنصرم (١٩٨٤) بلغ ١٠ آلاف اسرائيلياً، اي بزيادة ١١٣٪ عنه في السنة التي سبقتها ١٩٨٣، اذ غادر البلاد خلالها (٤٧٠٠) اسرائيلي.

وتستند هذه المعطيات الى سجل الاسرائيليين الذي تركوا البلاد ولم يعودوا اليها بعد مضي سنة على رحيلهم.

ويشير التقرير الى ان هجرة البلاد مرتبطة، بشكل وثيق، في ظروف التشغيل والعمل فيها. وهكذا يُفسّر التقرير موجة الهجرة من البلاد في العامين ١٩٨٠ و١٩٨١.

الاحتفال بالذكرى الـ ٣٥ لتأسيس مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ من مليح نصرة ـ بمناسبة مرور ٣٥ عاماً على تأسيس مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف واحتفالاً بيوم الطالب، اقيم في ساحة المدرسة يوم الثلاثاء (٥/٢٨) احتفال كبير حضره اكثر من (٧٥٠) طالباً وطالبة واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة والعاملون فيها وجمهور من خريجي المدرسة واهالي القرية. وقام طلاب صفوف الثاني عشر، في هذا اليوم، بادارة المدرسة حيث جرى تخصيص الحصتين الاولين من اليوم نفسه للتعليم وتقديم المحاضرات.

وبدأ البرنامج الفني في الساعة الحادية عشرة ظهراً حيث افتتحه الطالب ايهاب شحادة فالقى كلمة بصفته «مدير المدرسة» في هذا اليوم. وتلاه رئيس مجلس الطلاب، زهير الياس، فالقى كلمة اعرب فيها عن اعتزاز ابناء كفرياسيف بمدرستهم العريقة.

والقى مدير المدرسة، الاستاذ نايف فرح، كلمة عامة عن دور المدرسة واهميتها. ثم قرأ عريف الاحتفال تحية رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس. بعد ذلك استضاف الاحتفال ضيف الشرف، يوسف شحادة، الذي حاوره الطالب جلال يونس.

ثم جرت مسابقة في المعلومات العامة في مختلف المواضيع. وقد ركز المسابقة الاستاذ بطرس دلة، وتألفت لجنة التحكيم من أولغا خوري وأحمد الحاج. وقدم الطلاب كمال الحاج وخولة الحاج وابراهيم الحاج تمثيلية اجتماعية.

كما جرت، في الصباح نفسه، سلسلة من النشاطات والمسابقات الرياضية شارك فيها طلاب المدرسة الثانوية. وجرت مباراة في كرة السلة بين منتخب المدرسة وبين طلاب صفوف الحادي عشر. وجرت مباراة اخرى في كرة القدم بين منتخب الثواني عشر والتواسع وبين صفوف العاشر والحادي عشر.

واختتم البرنامج باحتفال فني شارك فيه عدد من المواهب الفنية في كفرياسيف.

المدرسة العربية الشاملة في عكا تحتفل بيوم الطالب

● عكا ـ لمراسلنا ـ احتفل طلاب المدرسة العربية الشاملة «الامل» في عكا، بتاريخ ٥/٩، بيوم الطالب. وقد اقيم في هذه المناسبة احتفال أعده وقدمه عدد من طلاب المدرسة واحتوى على فقرات من الرقص الشعبي والغناء والتمثيل والقراءات الشعرية.

وكان طلاب المدرسة قاموا، خلال الحصص الدراسية الثلاث الاولى، بادارة المدرسة. وتسلم الطالب خالد عكر منصب مدير المدرسة فالقى كلمة قصيرة هنأ فيها الطلاب بيومهم. كما القى السيد مروان شلون كلمة باسم لجنة الاباء حيى فيها الطلاب بهذه المناسبة.

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تدين عدوان «امل» على المخيمات الفلسطينية

● دعوة جميع الفصائل الفلسطينية الى توحيد صفوفها ● اشادة بدور الشبيبة والجبهة، بفروعها، في احراز النجاح في انتخابات الهستدروت الاخيرة ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ استنكرت منطقة عكا للشبيبة الشيوعية المجازر الدموية التي ترتكبها حركة «أمل» اللبنانية ضد أبناء شعبنا العربي الفلسطيني في مخيمات اللاجئين. ودعت لجنة منطقة عكا للشبيبة كل الفصائل الفلسطينية الى توحيد صفوفها وطاقاتها لصد العدوان وافشال مخططات الامبريالية والرجعية العربية وصيانة الوحدة الفلسطينية على اساس مقررات عدن والجزائر.

كما استنكرت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية الهجمات الفاشية التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة على ايدي عصابات المستوطنين والتي تجلت، مؤخراً، في الاعتداءات على الاسرى والسجناء المحررين.

وحيّت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفروع الحزب والشبيبة والجبهة في مختلف انحاء البلاد، على الانتصار الكبير الذي حققته في معركة انتخابات الهستدروت الاخيرة.

كما حيت الشبيبة شبيبة وشعوب الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي والقوى التقدمية العالمية، بمناسبة الذكرى الاربعين للنصر على النازية.

وبعثت لجنة منطقة عكا، ايضا، بتحياتها الى عمال «أتاء المعتصمين في المجمّع احتجاجا على قرار الخلاقه وقذفهم الى سوق البطالة. وطالبت اللجنة الحكومة بتوفير الاموال اللازمة لتشغيل المصنع بدل حرق الاموال على الاستيطان والحروب.

وقد جاء ذلك في مقررات الاجتماع الدوري الذي عقدته لجنة منطقة عكا، يوم الخميس الماضي (٥/٣٠)، لتلخيص المعركة الانتخابية واستعراض المراحل القادمة من عمل الشبيبة.

ترأست الاجتماع عضو اللجنة المركزية للشبيبة الرفيقة سميرة مرقس. وقدم سكرتير المنطقة، الرفيق زياد موسى، بياناً سياسياً وآخر تنظيمياً استعرض فيهما نتائج معركة الانتخابات وآخر التطورات على الساحة الفلسطينية ونشاطات الشبيبة الشيوعية على شرف المهرجان العالمي للشباب والطلاب الذي سيعقد في موسكو ويوم الطفل العالمي. واكد ضرورة اجراء نشاطات رياضية وفنية وسياسية على شرف المهرجان.

واشار موسى الى ارتفاع مباع «الغد» في المنطقة، مؤكداً أهمية ايصالها الى كل الشباب.

وبعد مناقشة البيانين جرى اتخاذ القرارات السياسية العامة والواردة اعلاه.

رسائل فصل عن العمل الى عدد من المعلمين في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا عبدالقادر ظاهر ـ تسلم العديد من المعلمين والمعلمات في قرية الطيبة رسائل من وزارة المعارف تعلمهم فيها بتوقيفهم عن العمل ابتداء من السنة الدراسية القادمة. وتقوم كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الطيبة باجراء اتصالات سريعة مع كتلة «الجبهة» في الهستدروت العامة ونقابة المعلمين وفرع نقابة المعلمين في تانيا لترتيب اتخاذ الاجراءات الكفاحية المناسبة ضد اجراءات فصل المعلمين.

كما يقوم المعلمون الجبهويون في الطيبة بمناشدة زملائهم العمل على ابطال هذه الاوامر والمشاركة في النضالات القطرية الجارية ضد اوامر الفصل التي باتت تهدد الكثير من العائلات بقطع لقمة العيش بعد عشرات السنوات من العمل في حقل التعليم.

لجنة «القبس» والمجلس المحلي في دبورية يوزعان ٥٤ منحة دراسية على الطلاب

● دبورية ـ لمراسلنا باسم داوود ـ قامت لجنة «القبس» لتشجيع التعليم العالي والمجلس المحلي في قرية دبورية ـ يوم السبت الماضي (٥/١٨)، بتوزيع (٥٤) منحة دراسية على ابناء القرية الدارسين في المعاهد العليا، تراوحت قيمتها بين ٥٠ ـ ٧٠ الف شيكل. وقد ساهم المجلس المحلي بـ (١٢٠) الف شيكل من مجموع المنح، بينما ساهمت لجنة «القبس» بـ (٢٤٠) الف شيكل.

وتحدث في حفل توزيع المنح الاستاذ خالد عزايزة، مدير قسم المعارف في مجلس دبورية المحلي، والاستاذ طه مصالحة، رئيس لجنة «القبس»، واسعد عزايزة، رئيس المجلس المحلي، ومدير المدرسة الثانوية، الاستاذ محمود مصالحة، والطالب خالد محمد ابراهيم الذي القى كلمة باسم الطلاب الذين حصلوا على المنح الدراسية.

واعلن مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، في اثناء الاحتفال، انه سيقام في قرية دبورية في العام القادم مركز لمشروع «بيرح» لمساعدة التلاميذ المحتاجين.

افتتاح مكتبة في نادي حي العمال العرب في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ افتتح، في نهاية الاسبوع الماضي، في نادي حي العمال العرب في الناصرة، مكتبة على اسم المرشدة الفقيدة، ماري ميخائيل سمعان. والقيت في حفل الافتتاح كلمات من المرشدة خزنة ناجي وعضو اللجنة الادارية للنادي، مازن عياد، ومدير النادي، الاستاذ وديع نصة، فتحدثوا عن مناقب الفقيدة التي ضحت وبذلت كل جهد لتطوير النادي لكن الأجل لم يمهلها لتكمل مشوارها الخيّر.

وكانت الكلمة الاخيرة من أهل الفقيدة القاها شقيقها، جبرائيل سمعان، فشكر النادي وتمنى له دوام النجاح.

على ضوء رفع ضريبة السفر

مئات الاسرائيليين في الخارج يتخلون عن الجنسية الاسرائيلية

● تل ابيب ـ تهافت مئات الاسرائيليين، الذين يعيشون في دول أوروبا وفي الولايات المتحدة الامريكية، في الايام الاخيرة، على القنصليات الاسرائيلية في البلاد المذكورة لتقديم الطلبات بالتخلي عن الجنسية الاسرائيلية، احتجاجاً على قرار الحكومة رفع ضريبة السفر الى (٣٠٠) دولار.

ووصل الى دائرة الاتصال في وزارة الخارجية الاسرائيلية تقارير من القنصليات بخصوص الاستنكار والغضب العارم الذي يعم المهاجرين الاسرائيليين على ضوء رفع ضريبة السفر. ويفيد تقرير القنصليتين في باريس وبروكسل ان عشرات الاسرائيليين يتصلون يومياً ويطلبون بلهجة شديدة التخلي عن جنسيتهم الاسرائيلية. وان احتياطي النماذج لهذا الغرض قد نفذ ! وافادت القنصلية في بوسطن (الولايات المتحدة الامريكية) ان معدّل الطلبات المقدم اليها يوميا هو (١٠) طلبات.

هذا، وأثارت هذه التقارير الواردة من القنصليات قلق المسؤولين في وزارة الاستيعاب الذين قالوا انهم يتابعون باهتمام هذا الموضوع ويخشون ان يؤثر رفع ضريبة السفر سلبيا على جهودهم لاعادة المهاجرين الى البلاد.

طالب مدرسة دينية يطلق النار على الصحفي هايمان

● تل ابيب ـ قدم المصور الصحفي روني هايمان الى الشرطة شكوى لقيام احد تلاميذ المدارس الدينية اليهودية في القدس العربية المحتلة باطلاق النار عليه، في الاسبوع الماضي، عندما كان يقوم بواجبه الصحفي في البلدة القديمة.

وذكرت «عل همشمار»، التي اوردت الخبر، بأن هايمان كان يقوم باعداد تقرير مصور عن استيلاء المتدينين اليهود بالقوة على البيوت العربية في القدس.

لجنة العمل التطوعي في منطقة القدس تحيي رئاسة مهرجان موسكو

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة العمل التطوعي في منطقة القدس المحتلة، وهي فرع اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مؤخراً، ندوة اشترك فيها المحاضران عدنان داغر والدكتور سبيرو طمس، وذلك على شرف مهرجان موسكو لاتحاد الشباب العالمي الدمقراطي، الذي سيعقد في أواخر تموز المقبل.

وأبرق المجتمعون الى رئاسة مهرجان موسكو برقية أكدوا فيها تأييدهم الكامل للمهرجان والشعارات التي يعقد تحتها، وعبروا فيها عن التضامن مع شبيبة وطلبة العالم في النضال من اجل السلام، ولمنع وقوع حرب نووية تقود البشرية الى الهلاك.

وأشارت البرقية الى ان الامبريالية العالمية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها في حلف شمال الاطلسي، وكذلك حكام اسرائيل، تتحمل المسؤولية الاولى في تصعيد أجواء التوتر وعرقلة تطور الشعوب المتحررة وفي حرمان الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الواحدة، الموحدة، ممثله الشرعي والوحيد.

اللجنة ضد القمع ومن اجل الحقوق الدمقراطية في العراق

مرسوم الدكتاتور صدام حسين حول العفو عن السجناء السياسيين والمبعدين ـ خدعة لمواصلة ارتكاب الجرائم والارهاب

● نظام صدام حسين أعدم، في آب ١٩٨٤، (٢٠٠٠) جندي عراقي من معارضي الحرب مع ايران ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا نسخة عن رسالة الاحتجاج التي بعثت بها، مؤخراً، «اللجنة ضد القمع ومن اجل الحقوق الدمقراطية في العراق» الى رئيس النظام العراقي، صدام حسين، والى مختلف المنظمات والشخصيات التمثيلية الدمقراطية في العالم. وفيما يلي نص الرسالة :

■ نداء مستعجل ■

«اصدر النظام الحاكم في العراق، في ١٣ شباط الماضي، مرسوم عفو رسمي بشأن السجناء السياسيين المبعدين عن الوطن. ويعد مرسوم العفو، الصادر بأمر من المجلس الثوري ويحمل توقيع الدكتاتور صدام حسين، بأنه لن يجري تنفيذ الاحكام بحق جميع المتهمين بنشاط «معاد للوطن والثورة من خلال الأحزاب والحركات السياسية غير الشرعية». وقد أعطي للمبعدين عن الوطن مهلة (٦٠) يوماً ليردوا على الاقتراح في السفارات العراقية. اما السجناء داخل السجون العراقية فقد اعطيت لهم مهلة ٣٠ يوماً موعداً أخيراً.

«قرار العفو هذا يستثني آلاف المعتقلين السياسيين الذين لا يزالون محتجزين في السجون ومعسكرات الاعتقال في الاراضي العراقية عامة. وعلاوة على ذلك فالمرسوم لا يشير، ولو بإشارة عابرة، الى مئات المعتقلين الذين «اختفت آثارهم». الذين هنالك اهتمام وقلق بالغان على مصيرهم. وعلى الرغم من الاحتجاج العالمي فان السلطات العراقية ترفض الكشف عن مصيرهم وحتى تنكر، اصلا، وجود مثل هؤلاء الضحايا.

«هذه الحقيقة تعزز الاعتقاد، الواسع الانتشار بين اوساط قوى المعارضة، بأن مرسوم العفو ليس سوى خدعة جديدة للتغطية على استمرار ارتكاب الجرائم المتعمدة وبشكل جماعي للمحتجزين ولمعارضي الحرب.

«وعلى خلفية وجود النظام في أزمات عميقة وشديدة، بسبب الحرب الدموية مع ايران وتصاعد المعارضة الشعبية، بما في ذلك النضال المسلح في كردستان العراق، فقد اطلق النظام الحاكم العنان لموجة من أحكام الاعدام. ولا تزال «اللجنة ضد القمع ومن اجل الحقوق الدمقراطية» في العراق تتلقى تفاصيل عن المذابح والمجازر المروعة والرهيبة التي نفذت في آب ١٩٨٤، حيث أعدم (٢٠٠٠) جندي هارب من التجنيد بسبب معارضته للحرب، منهم ٤٥٠ من اقليم البصرة لوحده. وقد نفذت المذبحة في منطقة الحصوة، بين العاصمة بغداد وبين مدينة الحلّة ـ مركز اقليم بابل.

«وقد اعلن رسمياً، وقدم تقرير، عن المجازر في السليمانية في كردستان حيث ان «كتيبة الموت» (وهذا اسمها)، تلقت الاوامر بتنفيذ المجازر واطلاق النار بشكل عاجل وعلني في مدن مختلفة.

«وعلى هذه الخلفية، التي تتميز بحدّة الارهاب الفاشي في جو من هستيريا الحرب والعسكرة، يجب رؤية مرسوم العفو.

«انها محاولات بائسة يقوم بها نظام البعث المتعطش للدماء لتجميل صورته الفاسدة في الخارج ولنشر الأوهام حول ادخال الاصلاحات والعملية «الليبرالية» غير القائمة. وكانت مجهودات مشابهة، على نمط الاعلام الغوبلزي (نسبة الى مستشار هتلر، جوزيف غوبلز)، قد كُرست في محاولة لتصوير النظام الحاكم في العراق بأنه «صانع السلام»، في وجه العناد الايراني.

«ان هذا العمل المقيت، باستعمال الاسلحة الكيماوية وتصعيد الهجوم على السفن في الخليج بهدف جعل الصراع دولياً، كشف عن مناورات مخادعة مماثلة.

«ان «اللجنة ضد القمع ومن اجل الحقوق الدمقراطية في العراق» ستواصل كشف وفضح الانتهاكات الاجرامية لحقوق الانسان في العراق ومساندة كفاح القوى الوطنية المعارضة، لانهاء الارهاب الفاشي والحرب ولانشاء البديل الدمقراطي.

«هذه القضية السامية تستحق ان يساندها كل محبي الحرية والسلام في العالم.

«ان «اللجنة ضد القمع ومن اجل الحقوق الدمقراطية في العراق» تدعو الى العمل الفوري لانقاذ حياة المعتقلين والذين «اختفت آثارهم»، ضحايا الارهاب الفاشي في العراق.

«اعضاء البرلمانات الدمقراطيون والنقابات العمالية والمنظمات الدمقراطية، الاكاديميون والطلبة مدعوون الى ان يرفعوا المطالب التالية : ـ ليتوقف تنفيذ الاعدام والتعذيب الوحشي الجماعي».

ـ ليطلق سراح كل المعتقلين السياسيين فوراً».

ـ ليكشف النظام الدكتاتوري العراقي عن مصير الذين «اختفت آثارهم» ولينشر قائمة بأسماء جميع المعتقلين السياسيين».

ـ لتتوقف سياسة الابادة الجماعية في كردستان».

القائدان السوفييتي والتشيكوسلوفاكي يؤكدان تطابق وجهات النظر بينهما

□ توقيع اتفاقية للتعاون حتى العام ٢٠٠٠ □

● موسكو ـ «تاس» ـ أشار القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى الاهمية الكبيرة لعملية الاسراع في التقدم العلمي والتقني لتكثيف الانتاج ولرفع رفاهية الشعب ولتوطيد القدرة الدفاعية لبلدان المنظومة الاشتراكية. جاء ذلك في كلمة القاها غورباتشوف في مأدبة غداء اقيمت، يوم الجمعة الماضي في الكرملين، تكريماً للقائد التشيكوسلوفاكي، غوستاف هوساك، الذي وصل الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي.

ووصف القائد السوفييتي الوضع الناشيء في العالم بأنه وضع خطر ومعقد حيث يستمر في اوروبا الغربية نصب الصواريخ الامريكية لـ «الضربة الاولى» وتزيد المانيا الغربية من نزعتها الانتقامية ويظهرون الشك في نتائج التطور بعد الحرب.

وأكد غورباتشوف أن الاتحاد السوفييتي اقترح على الولايات المتحدة في مباحثات جنيف اتخاذ تدابير مشتركة للحيلولة دون تسليح الفضاء الكوني ولوقف سباق التسلح على الارض.

واشار الى اقتراح الاتحاد السوفييتي حول تأجيل نشر الاسلحة النووية والكونية على الفور.

وقيم القائد السوفييتي، عالياً، تعاون البلدان الاشتراكية على اساس ثنائي ومتعدد النواحي.

واشار غوستاف هوساك، في خطابه الجوابي، الى الوحدة التامة لوجهات نظر الاتحاد السوفييتي وجمهورية تشيكوسلوفاكيا.

وأكد غورباتشوف وهوساك، في اجتماع لاحق عقد في اليوم نفسه، ان التقدم نحو السلام امر واقعي وممكن ويجب، لهذا، ان تتخلى الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف شمال الاطلسي عن المحاولات لنسف التوازن العسكري القائم وان يمارسوا علاقاتها مع البلدان الاشتراكية على اساس المساواة واخذ المصالح المشروعة في الاعتبار.

ووقع الطرفان على برنامج التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني الطويل الأمد بين البلدين حتى العام (٢٠٠٠).

اتحاد النقابات العالمي يشيد بالتغيّرات الدمقراطية في أمريكا الجنوبية ويدعو الى محاصرة الأنظمة الدكتاتورية

□ بعد عشر سنوات من حكم الأنظمة الدكتاتورية الفاشية ومن القمع بدأت تظهر في أمريكا الجنوبية بوادر الاتجاه نحو الدمقراطية. لقد تخلصت بوليفيا والأرجنتين من الحكم الدكتاتوري وأعقبتها اوروغواي التي بددت الظلام الفاشي الذي خيّم عليها منذ انقلاب حزيران ١٩٧٣. وتولت الحكم في البلاد حكومة مدنية جاءت ثمرة لانتخابات ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٤. وأعلن الشعب فرحته بهذا الحدث. وأصدر البرلمان الجديد قانون العفو العام الذي ألغى كل الأحكام التي أصدرتها المحاكم العسكرية التي أقامها النظام القديم. ولم يعد هناك، اليوم، سجناء سياسيون في هذا البلد.

وفي البرازيل كرست انتخابات شباط الماضي انتصار المعارضة. وسيتولى الحكم في البلاد، ولأول مرة، بعد ٢٠ سنة من الدكتاتورية العسكرية، رئيس مدني تسانده القوى الدمقراطية. وأصدرت الحكومة الجديدة عفواً عن ١٦٧ قائداً نقابياً تعرضوا للملاحقات في عهد الدكتاتورية. ومن بينهم القائد المعروف لعمال المعادن لويس ايناسيو دا سليفا «لولا».

وتشكل هذه الأحداث انتصاراً كبيراً للشعوب وللتضامن الأممي، الذي يعتز اتحاد النقابات العالمي بمساهمته فيه. ومن المهم التأكيد، قبل كل شيء، على دور الشغيلة ومنظماتهم النقابية في عملية التبدلات الايجابية التي تجري في هذا القسم من القارة الأمريكية.

ومما لا شك فيه ان هذه الانتصارات تشجع النضالات الدمقراطية في البلدان الأخرى، وبخاصة في تشيلي وباراغواي. كما تعزز مقاومة شعوب امريكا الوسطى لسياسات ادارة ريغن التدخلية وممارسات الأنظمة القمعية العميلة في المنطقة.

ويرحب اتحاد النقابات العالمي بتقدم النضالات الوحدوية لشغيلة اوروغواي والبرازيل، ويؤكد تضامنه الكامل معهم.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي الحركة النقابية في جميع البلدان الى تعزيز التضامن مع شغيلة وشعب تشيلي في نضالهم ضد نظام بينوشيت البغيض.

وفي إطار التبدلات التي تتحقق في جنوب القارة الأمريكية اللاتينية، تزداد عزلة بينوشيت في تشيلي وستروسنير في باراغواي وأمثالهم وتتقلص، من يوم لأخر، امكاناتهم في المناورة.

فلتوحد جميع القوى للقضاء على زبانية الفاشية في أمريكا الجنوبية !.

(عن نشرة «أضواء على العالم النقابي» الصادرة في براغ)

خلال الجولة الثانية من مفاوضات جنيف:

الاتحاد السوفييتي يطرح برنامجاً محدداً حول تقليص الاسلحة النووية والفضائية

● جنيف ـ ذكرت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء ان الجولة الثانية من المفاوضات السوفييتية ـ الامريكية حول الاسلحة النووية والفضائية بدأت، يوم الخميس (٨٥/٥/٣٠)، في جنيف.

وأشارت الوكالة الى ان الشخصيات الامريكية الرسمية بذلت، قبل بدء الجولة الثانية من هذه المفاوضات، جهوداً كبيرة لنشر المزاعم حول ان الاتحاد السوفييتي لم يبد في الجولة الاولى نية لاجراء مفاوضات جدية !

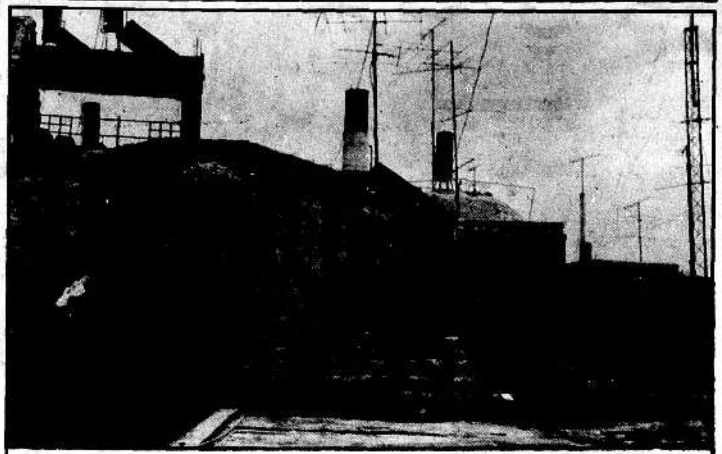
واوضحت الوكالة ان الوفد السوفييتي طرح في الجولة الاولى برنامجاً واسعاً ومحدداً من الاجراءات. ويتضمن هذا البرنامج المقترحات التالية : ● التوصل الى اتفاق على حظر انشاء وتجريب ونشر الوسائل الفضائية الضاربة بالاضافة الى تصفية ما لدى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من وسائل لمقاومة الاقمار الصناعية ● تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بصورة جذرية والتخلي عن صنع ونشر الانواع الجديدة منها بما في ذلك الصواريخ المجنحة البعيدة المدى والانواع الجديدة من الصواريخ البالستية العابرة للقارات والصواريخ الاستراتيجية المحمولة على الغواصات وكذلك قاذفات القنابل الثقيلة الجديدة ● التوقف الفوري عن نشر الاسلحة النووية المتوسطة المدى على ان يجري لاحقاً تقليصها وصولاً الى مستوى متفق عليه. وفي حالة ابعاد كل صواريخ بيرشينغ والصواريخ المجنحة الامريكية من مواقعها الحالية سيكون الاتحاد السوفييتي مستعداً لجعل عدد الرؤوس النووية لصواريخه مساوياً لما تملكه بريطانيا وفرنسا.

تنويه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ورد، سهواً، في خبر بعنوان «اعتقالات وممارسات قمعية في المناطق المحتلة» («الاتحاد» ـ ٥/٣١) اسما الشابين خليل محمد عابد وخلدون الخضر. والصواب هو خليل محمد عايش وخلدون اسكندر.

وقد اقتضى ذلك التنويه.

«كتائب» المستوطنين



● المنزل الذي استولى عليه المستوطنون، الاسبوع الماضي، في منطقة «حي الشاويش» في القدس العربية المحتلة بعد أن أحرقوا محتوياته. وكان صاحب المنزل قد توفي قبل عدة شهور.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

العدوان على لبنان كان نتيجة مباشرة لاتفاقيات كامب ديفيد الانفرادية

● إن أية صفقة إنفرادية ستؤجل التوصل الى تسوية سلمية عادلة وستصل، حتماً، الى الطريق المسدود ●

● بقلم : ريابتسيف ●

(معلق وكالة أنباء «نوفوستي» السياسي)

يرى صموئيل لويس، السفير الأمريكي في اسرائيل، كما افادت «واشنطن بوست» ان حرب اسرائيل على لبنان قد اظهرت بأنها ليست فاشلة وحسب بل وصارت مأساة لهذه البلاد. ومثار صراحة السفير الأمريكي هو كونه سيحال على المعاش ولذلك قرر قول الحقيقة لا غير «لاحترامه الدقة التاريخية».

ويشهد، أيضاً، ان شارون، وزير «الأمن» السابق في حكومة بيغن، كان، قبل نصف سنة من اقتحام القوات الاسرائيلية للبنان، أعلم فيليب حبيب، مبعوث واشنطن الخاص الى الشرق الأوسط، بالعدوان المبيت على الدولة العربية المجاورة. ان تصريح لويس أكدته وزارة الخارجية الأمريكية واعترفت، بعد مرور ثلاث سنوات، بأن الولايات المتحدة الأمريكية عرفت بالتحضير لهذا العدوان ولم تفعل أي شيء لوقفه.

إن موقف الادارة الأمريكية هذا هو نتيجة مباشرة لنهج كامب ديفيد المعادي للعرب، الذي وضعت في صلبه طريقة الصفقات الانفرادية التي لا تستثني العنف المسلح. وأدى ذلك الى أنه أجل، بذنب الولايات المتحدة واسرائيل ولمدة ٨ سنوات، أي احتمال لتحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط. وأدى التحالف الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب الى استيلاء اسرائيل على ثلث الاراضي اللبنانية واحتلالها لمدة ثلاث سنوات.

وتكبد لبنان، بالنتيجة، خسائر مادية هائلة. واختفت عشرات القرى من على وجه الأرض. ومات آلاف الناس تحت أنقاض البنايات التي هدمتها الدبابات الاسرائيلية والقذائف الأمريكية التي أطلقتها البارجة «نيوجرسي». بيد أنه لم يستطع حتى التدخل الأمريكي المسلح إجبار اللبنانيين على قبول اتفاقية الاستسلام والعبودية المؤرخة في ١٧ أيار العام ١٩٨٣ والتي صيغت بمشاركة جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكي.

وأصبح ثأر واشنطن الحرب التي أشعلتها وكالة الاستخبارات المركزية باشتراك مع عملاء اسرائيل والهادفة الى تدمير الدولة اللبنانية من الداخل باعتبارها مستقلة وموحدة. ونتيجة لتدخل الولايات المتحدة واسرائيل المستمر في شؤون لبنان الداخلية تحولت هذه البلاد الى مرجل يغلي وتتدفأ عليه أيدي الشركاء الأمريكيين ـ الاسرائيليين في التحالف الاستراتيجي. انهم يسعون الى تجزئة لبنان من اجل أن يغرق بدمائه باستمرار ولا يستطيع، أبداً، ان يقوم بدور مستقل في الشرق الأوسط وفي الكفاح العربي العام.

ولذلك ليس مثاراً للعجب أن تنسف واشنطن باستمرار مبادرات موسكو والعرب، الهادفة الى الحل الجماعي لأزمة الشرق الأوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي. ان الولايات المتحدة الأمريكية، اذ ترفض هذا الحل المعقول، تخلق بذلك الظروف المواتية لاسرائيل ـ في جوهر الأمر ـ لأجل الابادة المنظمة لآلاف جديدة من اللبنانيين والفلسطينيين.

وتستغل اسرائيل عدم الاستقرار في المنطقة من اجل انجاز عملية استيطان الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة. ووفقاً لوجهة نظر بنفنستي، نائب رئيس بلدية القدس الغربية، لقد تمت عملية ضم الضفة الغربية من الناحية السيكولوجية، ويريدون، حتى العام ١٩٩٠، الاستيلاء عليها الى الأبد وتوطين (١٠٠) ألف من الاسرائيليين فيها.

ان العرب يرفضون هذه الطريقة لحل أزمة الشرق الأوسط. ومفهوم، تماماً، أنهم يسعون الى الحصول، في نضالهم هذا، على دعم موسكو. ان زيارة وفد جامعة الدول العربية الى موسكو، التي انتهت للتو، قد أظهرت ان القيادة السوفييتية تعمل على تسوية أزمة الشرق الأوسط على أساس جماعي بمشاركة كل الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. وذلك عن طريق عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط. وينبغي ان يكون جزءاً لا يتجزأ من التسوية العادلة والوطيدة حل المسألة الفلسطينية على أساس تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني القومية، بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة كما أعلن وزير الخارجية السوفييتي، أندريه غروميكو، خلال استقباله في الكرملين لوفد جامعة الدول العربية. ووفقاً لوجهة نظره فإن كل الصفقات الانفرادية تؤدي بموضوع التسوية في الشرق الأوسط الى طريق مسدود لا غير.

إن المأساة اللبنانية تشهد، بوضوح، على صدق هذا الاستنتاج الذي يؤكد استحالة التوصل الى تحقيق السلم في هذه البلاد بمعزل عن التسوية العادلة والشاملة لأزمة الشرق الأوسط والتي يقع في مركزها حل القضية الفلسطينية.

وكالة «نوفوستي» السوفييتية:

نتائج خمس أعوام من الحرب العراقية ـ الايرانية تؤكد استحالة حسمها بالطريقة العسكرية

● الامبريالية الامريكية وحلفاؤها الاطلسيون واسرائيل معنيّون باستمرار الحرب لأن وقفها سيساهم في التصدي لاطماعهم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغنا من وكالة «نوفوستي» السوفييتية تعليق على الحرب الايرانية ـ العراقية يلقي بعض الاضواء على عدم جدوى الحرب المدمرة وأهمية وقفها بالطرق السلمية، لما فيه مصلحة الشعوب في المنطقة والسلام في العالم. وفيما يلي ننشر المقاطع الرئيسية من هذا التعليق.

في الغرب غالباً ما يسمون الحرب الايرانية ـ العراقية، التي ترهق الشعبين الجارين منذ ٥ سنوات، «الحرب الغريبة». فكل مرة وعلى اثر احتدام الصراع واستنفار جميع الجهود العسكرية وكثرة الضحايا البشرية لا تلبث ان تحل فترة من الهدوء المؤقت والخمول المقترن بمناوشات مدفعية ليست بالشديدة. اما خط الجبهة فلم يتغير منذ ثلاث سنوات تقريبا ويظل بموازاة الحدود الدولية بين البلدين. أفلا تكفي هذه الحقيقة الاخيرة للاقتناع بعقم المحاولات الرامية الى ايجاد «حل عسكري» ؟ لا تكفي حتى الان!

ومع ان بغداد وطهران لا يكفان عن الترديد بتطلعهما الى السلام وتأييد الجهود التي تبذلها بيريز دي كويليار، السكرتير العام للامم المتحدة، الذي أعلن بعد زيارته الى كلتا العاصمتين أن مواقف الجانبين لا تزال متباعدة كما هي في السابق. فقد ابلغه القادة العراقيون عن استعدادهم للبدء في المفاوضات حالاً وعن سعيهم الى تحقيق تسوية سلمية شاملة ومشرفة للنزاع، مع مراعاة حقوق الدولتين المشروعة وعلى اساس قرارات الامم المتحدة. بيد ان الحكومة الايرانية ترفض، حتى الان، الدخول في مفاوضات والموافقة على وقف اطلاق النار.

ومع كل مميزات النزاع فالحرب تبقى حرباً. وهي تجني، بانتظام، فدية فادحة من الضحايا البشرية وتلتهم الموارد المادية وتلقي على عاتق الشعبين أعباء ايكولوجية بيئية سوف يستمر تأثيرها لفترة طويلة حتى بعد وقف الحرب. اما مفتاح التسوية فهو في ايدي الطرفين المتنازعين بالطبع.

كما ان الوضع العام الذي تشهده الساحة الدولية يعتبر من الامور الهامة المؤثرة على احلال السلام. اذ ان احتدام حدة التوتر في العالم واشتداد خطر الحرب، بذنب الولايات المتحدة وحلفائها، تخلق وضعا غير مؤات تماما حتى بالنسبة لتسوية النزاعات الاقليمية. فقد جدت القوى الامبريالية والرجعية في الشرق الاوسط والصهيونية كثيراً، من اجل دفع ايران والعراق الى الحرب. وهي، الان، تسعى الى اطالة أمدها وعرقلة المحاولات الرامية الى البحث عن حل سلمي للمشكلة.

فالصحافة العراقية تشير، مثلا، الى أن المواقف الرسمية التي تقفها دول غربية كثيرة، تدعو قولاً الى تسوية النزاع، لا تنسجم مع الأهداف السياسية لهذه الدول في المنطقة وخطواتها العملية. فواشنطن ترى أن وقف الحرب العراقية ـ الايرانية «سيخلق الكثير من الصعوبات» لسوق النفط الغربية او حتى بالنسبة لبعض البلدان المنتجة للنفط. حيث من المعروف ان الحرب ادت الى انخفاض انتاج العراق وايران من النفط. وكذلك بالنسبة لاسرائيل بالطبع، التي ترى ان بوسع العراق وايران ان يشكلا في حالة السلم مجابهة خطرة لخططها التوسعية.

ومن الواضح، تماما، أن الولايات المتحدة وحلفاءها قلقون من ان السياسة المناهضة للامبريالية في الدولتين الخليجيتين، اللتين يمكن ان تصبح اكثر فاعلية بعد وقف الحرب. وذلك لان كلتا الدولتين كانتا، قبل بداية النزاع، تناضلان بحزم ضد المخططات الاستراتيجية الامريكية في المنطقة.

تعازينا

● الى الاخت عناية نجار وآل البشت بوفاة الجد نعيم البشت. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رابطة الطلاب الجامعيين ـ شفاعمرو

● الى توفيق شقير واخوانه وآل شقير عموماً بوفاة الوالدة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طمرة

● الى ام أسعد والأولاد وعموم آل جريس بوفاة المرحوم ابيها أسعد جريس.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفرياسيف

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ ديرحنا

يدعوكم لسماع محاضرة حول «ما هي الشيوعية» وذلك اليوم، الاثنين ٨٥/٦/٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي السلام.

المحاضر : عزمي خطيب.

تهنئة

الكترو نعيم ـ الناصرة

يتقدم بتهانيه الحارة الى العزيز زياد امين سمعان بمناسبة افتتاح مختبر الاسنان في طرعان.



- أ - حديث الاثنين

حتى لا يظل الفلسطيني اضحية العيد !

تمت قبل أيام عملية تبادل الأسرى بين اسرائيل و «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» ، فعاد الأسرى الاسرائيليون الى أهلهم وأسرهم . وعاد مئات الفلسطينيين الى قراهم ومدنهم ، عادوا الى عرابة ودير حنا والمكر ومجد الكروم وعكا وحيفا ونابلس ورام الله وبيت لحم و و و .... فاستقبلهم الأهل بالرز والغار . بينما غادر اخوة لهم مرغمين الى دنيا العرب الواسعة الضيقة ، كي يواصلوا مسلسل كفاحهم من أجل بيت ، ومن أجل عَلَم يرتفع فوق البيت .

هؤلاء المحرّرون يعتبرهم حكام اسرائيل والأحزاب الصهيونية ، وذوو اللّحى الطويلة والملابس التي تفوح عرقاً ، «مخربين» و «قتلة» ، ولذلك فهم يطالبون برؤوسهم علناً ، ولذلك كان هجوم مستوطني ليفنجر وكهانا على مكتب الصليب الأحمر في القدس بهدف الحصول على قوائم بأسمائهم ، تمهيداً لتصيدهم .

ومن الفظيع والمقرف معاً ان تقترن هذه العملية التي تمت بإشراف «الصليب الأحمر الدولي» ، بمطالبة ملحة بإطلاق سراح أفراد «التنظيم الارهابي اليهودي» ، الذين فجروا الباص العربي ، وحاولوا تفجير المسجد الأقصى ، وخططوا لضرب كل هدف عربي في المناطق المحتلة التي يطلقون عليها اسم «أرض اسرائيل» !

ويظهر ان ما شجع هذا التوجه الوقح ، وربط عملية تحرير الأسرى الفلسطينيين ، بعملية الإفراج عن تلك العصابة العنصرية ، قد جاء من فوق ، فالحكومة تصرّ على انها فاوضت «المخربين» وانها اضطرت الى اطلاق سراح مئات «المخربين» ، وأنها انذرت «المخربين» من مغبة تكرار أعمال «التخريب» ... الى آخر الاسطوانة الممجوجة .

ووزير «الأمن» اسحق رابين «بحاله» اعتبر هؤلاء المحررين رهائن يعتقلهم وقتما يشاء ، ولدى وقوع أي عمل يعتبره مخلا بالأمن ، «أي منه ومن ذمته» ، وتفرج على ذمة حكام اسرائيل كم هي دقيقة ومستقيمة !؟

المحرّرون المغادرون سوف يعودون ، فيجدون نهر الدم الذي تفجر منذ سنوات ما زال دائم الجريان وهذه المرة بتدفق أغزر وبانحدار أحدّ . فالقصف والقتل والتدمير والتشريد الذي بدأته اسرائيل في المخيمات الفلسطينية ، تواصله اليوم حركة كانت الى الأمس القريب ، حليفة الخندق الواحد وشريكة الهدف الواحد ، حركة «أمل» التي مجدنا شهداءها والتي حرقت المحتل حتى غادر ارض وطنها ، تستل السيف اليوم في وجه الفلسطينيين ، وتقطع لحمهم ، فترتفع صرخات الأطفال والنساء والشيوخ في صبرا وشاتيلا !

كنا نتمنى ان تكون عملية تبادل الأسرى من بنود اتفاقية شاملة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تنهي الصراع الذي استمر أكثر من ثلاثة عقود ، اتفاقية تضم بالاضافة الى بند الأسرى بنوداً أخرى ؛ تضمن عودة اللاجىء المشرد الى أرضه ، وتضمن قيام دولة «فلسطين» وعاصمتها القدس العربية .

وعندئذ يتوقف نزيف الدم ، فلا تقلق أم على ولدها ، ولا تفزع زوجة لغياب زوجها ، ولا يفجع طفل بيتم ، ولا تحرم صبية من فرحة زفافها .

ولكن ، ما دامت هذه الأمور في إطار التمني والحلم ، فلا أقل من حفظ الدم الفلسطيني واللبناني وتوحيد الجهد الفلسطيني واللبناني ، حتى يتسنى تحويل هذا الحلم الى حقيقة ساطعة كشمس بلادنا ، فيكون لرمضان عندها طعم آخر ويكون للعيد عندها معنى آخر ، ويكون للابس الأطفال في العيد لون آخر وتكون أضحية العيد أضحية حقيقية ، ولا يكون الفلسطيني هو الأضحية ..

وإلا فكيف أمكن كنس الاحتلال !

فهل يستوعبون الدرس !؟

- ب - بيننا وبينكم :

● الى الأخت التي ترد على مقال «الزواج المبكر» من مجد الكروم -
لقد تجاهلت في مقالك ضغوط الأهل والمجتمع وحصرت المسؤولية في الشاب والفتاة فقط ! اكتبي دائماً ..

● الى صاحب «بدون عنوان» من الناصرة -
دمت يا أخي أنت وأستاذك . لكن تنظيف العالم من الشرور لا يتأتى بالتمني بل بالنضال الجماعي . اكتب دائماً لكن على وجه واحد من الورقة وبخط أفضل .

● الى كاتب «السلام مسيرة الشعوب» من الناصرة -
في مقالك الكثير الكثير المهم ، ولكن ينقصه التركيز في أفكار معينة واضحة المعالم ، ولقد أتعبني كثيراً اكتشاف هذا المهم بسبب سطور كتابتك التي تجاوزت زاوية (٢٣٠) درجة ، ركّز كتابتك يا أخي واكتب على ورقة ذات سطور والى اللقاء .

● الى كاتب «الى متى يا دكتوره» من يافة الناصرة -
لا نوافقك على أسلوبك مع انه صادق ، حبذا لو عمدت بدل ذلك الى إبراز نجاحات «الجبهة» في انتخابات المستدروت وهزيمة «المتكديت» التي نزلت أساساً للتخريب على القوة النضالية الحقة . فهذا أفضل من شتم «المتكديت» ودعاتها .

● الى صاحب «رسمة المرأة الباكية» من الناصرة -
لا أظن الاستعمار يهتم بأن يسقي العطاش شراب السلام !

● الى كاتبلا «اللقاء آت» من طرعان -
حقق الله الآمال بعودة مشردي شعبنا الى وطنهم ، والى اللقاء .

(أبو ايهاب)

مغامرات الثالوث السادي

● بقلم: ناجي أبو ريا - سخنين ●

بعد أيام قليلة تصادف ذكرى مرور ثلاث سنوات على حرب لبنان التي شنّها الثالوث السادي، بيغن وشارون وايتان، كي يحققوا من ورائها ثلاثة أهداف رئيسية وضعوها نصب أعينهم: ١ - القضاء على الشعب الفلسطيني وقيادته قضاءً تاماً. ٢ - تشكيل سلطة في لبنان موالية لأسرائيل، شبيهة بسلطة سعد حداد (ومن بعده أنطوان لحد). ٣ - طرد القوات السورية واقامة حزام أمني بعمق (٤٥) كم داخل الأراضي اللبنانية.

ولتحقيق هذه الأهداف فكروا بغزو لبنان بالتنسيق مع القوات الانعزالية المتمثلة بحزب الكتائب، وبدعم من الولايات المتحدة، وتصوروا أن الحرب سوف لا تستمر أكثر من (٤٨) ساعة وفي أسوأ الاحتمالات (٧٢) ساعة. وبعد مرور هذه الساعات ستكون أهدافهم قد تحققت، لأن لبنان ممزق الأوصال، والعالم العربي أكثر تمزقاً فهو داخل في صراعات جانبية. فالفرصة مواتية، ويجب استغلالها لئلا تضيع، وربما لا «يجود» الزمان بمثلها!

وحسب هذه التصورات، قاموا بشن هذه الغزوة، بمباركة جميع الكتل البرلمانية، وبمعارضة كتلة المعارضة الحقيقية الوحيدة - كتلة الجبهة، التي حذرت من مغبة هذه المغامرة. قاموا بقصف الأماكن الآهلة بالسكان، في المدينة والقرية والمخيم، قصفاً عشوائياً مجنوناً يشبه الى حد بعيد غزوات التتار والمغول على بلادنا بثالوثهم جنكيزخان وهولاكو وكاتبغا.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هي النتائج التي تمخضت عنها هذه الغزوة؟!

والجواب الذي لا جواب غيره هو: لا شيء سوى الخزي والعار. فهم لم يستطيعوا ولن يستطيعوا القضاء على الشعب الفلسطيني، هذا الشعب الذي كبر وتخطى كل المحن ببسالة وفي كل مرة كان يخرج منها أقوى عزيمة وأكثر تحدياً. ولم يستطيعوا أيضاً اقامة سلطة في لبنان تأتمر بأمرهم، وبالتالي توقع على صك العبودية والاستسلام. وكذلك لم تخرج القوات السورية من لبنان، ولم يستطيعوا هم أنفسهم البقاء هناك تحت ضربات القوات الوطنية، فبدأوا ينسحبون مرغمين بحجة أنه لا يوجد لهم أي مأرب في لبنان، ونسيوا ما أعلنوه منذ بداية الغزوة من نوايا وأهداف، ولكن «التخل في العالي»، أرادوها (٤٨) ساعة، ومرت ثلاث سنوات وما زالت الحرب مستمرة رغماً عنهم، وذلك كحكاية الصديقين التي نشرت في «الاتحاد» ابان الغزوة والتي صورت تورط اسرائيل بهذه الحرب. فأحد الصديقين قال للآخر: «باستطاعتي مهاجمة هذا الدب والقاؤه أرضاً» فأجابه صديقه: «لا أصدق. فانك لا تستطيع ذلك» فقال له صديقه: «سوف ترى»، واشتبك مع الدب واستطاع أخيراً القاءه على الأرض، فتعجب صديقه من قوته وقال: حقاً انك قوي، ولكن لماذا لا تتركه؟ فأجاب صديقه: «انني أحاول بكل قوتي، ولكن الدب ممسك بي بقوة بحيث لا أستطيع منه فكاكاً»!

فاسرائيل، التي دخلت هذه الحرب معتمدة على أحدث الأسلحة وبدعم كامل من الامبريالية الأمريكية ومع استعمال مختلف الأسلحة الفتاكة من قنابل عنقودية وفراغية وانشطارية، غرقت في مستنقع لبنان ولا تستطيع حتى الانسحاب الى حدودها، بفضل شجاعة القوات الوطنية اللبنانية التي أنزلت بهم أفدح الخسائر التي اضطرتهم الى التراجع عن أهدافهم وبالتالي عن مواقعهم.

أما قادة هذه الغزوة القذرة فقد تلاشوا هم! فبيغن «ملك اسرائيل» اضطر الى التخلي عن عرشه بعد فشله الذريع منطوياً على نفسه قابعاً في زاوية النسيان. وخليله شارون المتعطش للدم الفلسطيني طرد من منصبه ليس بسبب مجازره وانما لامتصاص نقمة الجماهير. فقد تسلم منصباً وزارياً هاماً آخر! وأما الصراصيري ايتان فقد اضطر الى العودة الى حجمه الطبيعي والى مهنته التي يتقنها وهي صناعة التوابيت، كي يستطيع حل الأزمة الناتجة عن خططه في هذه المغامرة.

وهكذا وبعد مرور ثلاث سنوات على بداية الحرب، نرى تعمق الهوة التي سقطوا وأسقطوا شعبهم فيها وتركت آثارها على الحياة اليومية، وتلقى الاقتصاد الاسرائيلي ضربة مميتة وكثرت الضرائب في محاولة لتغطية العجز، ولكن الانهيار الاقتصادي يسير بازدياد مضطرد، ولم تفلح كل الخطط في انقاذه.. وحتى أمريكا لم تستطع بكل مساعداتها أن تنقذ هذا الاقتصاد، ناهيك عن مئات القتلى وآلاف الجرحى الذين سقطوا ثمناً لهذه الحرب المدمرة، تلك الخسائر التي لم يعرف الاسرائيليون لها مثيلاً في السابق أفقدتهم توازنهم فاضطروا الى لمّ شعثهم والهروب جنوباً، تاركين القوات الوطنية اللبنانية تضرب في أقفيتهم وتفجر الأرض تحت أقدامهم كي لا تسول لهم أنفسهم العودة الى جحيم لبنان الذي أصبح مقبرة للغزاة.

فعلى حكام اسرائيل حالياً تقع مسؤولية استخلاص العبر من هذه الغزوة ومعرفة الطريق السليم في ايجاد الحل العادل والدائم في الشرق الأوسط، والذي لا يمكن أن يتحقق بدون احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، كي يتجنبوا وجودهم على فوهة بركان قابل للانفجار في كل لحظة..

أنشودة فلسطينية

● بقلم: فادي جريس شحادة - كفرياسيف ●

فوق كتفي بندقية
وبأعماقي حميّة
ثائر من أجل شعبي
وبلادي العربية..
في سهولي وجبالي
في جنوبي وشمالي
عربي في وجودي
بين رايات النضال.

أغنية لشاعرة الجليل

● بقلم: أسمهان عبد سمنية - شفاعمرو ●

من وسط الغابات الخضراء
من وراء الجبال العالية
من عبر الأنهار والبحار
من نور ليلة قمراء
من زقاق في مدينة غالية
أتت... ومن خلال الضباب والغبار
أتت... وليتها لم تأت
زمهرير عاصف..
غاضب...
أحمر...
أسود...
أبيض...
في ربيع أخضر...
وشاحها راية حمراء
أتت... فأصبح النجم نجماً
وأصبحت الشمس شمساً
أتت تغني للقدس..
للأرض..
للوطن..
للقلب...
شاعرة الجليل من وسط الغبار أتت
شاعرة الجليل من رحم التجربة
ولدت
شاعرة الجليل للوجه الأسمر غنت
وأنا وسط الغبار
في رحم التجربة أتعذّب
أتمزق... أتوجع... وأتعلق...
في حبال الشيء الأخضر
في حبال الأمل المقتول
في حبال الكأس المجهول
للنهار معنى.. لليل مغزى...
لشاعرة الجليل اليوم أغني..
فاخرس يا عازف القيثار المزيف
واخرس يا واضع الكلمات المحروقة
واحبس انفاسك يا عالماً مزيف...
ليتوقف الليل قبل النهار!
والقمر قبل الشمس!
لتكف الأرض عن دورانها
والسماء عن زرقتها
ليسمع الصخر والحجر
احبسوا أنفاسكم يا بشر
توقفي عن الضوضاء يا مدينتي
واهدأي قليلاً يا قضيتي
لشاعرة الجليل اليوم أغني
للعينين السمراوين أغني
فاهتز اهتز يا وتر
ويا عازف القيثار لبيك..
يا كل الشعراء...
يا كل الندماء...
يا كل الخلان والرفاق
اكتملت أغنيتي اليوم
أغنيتي لا تتركب من كلمات
لوحتي هي الحسناء
لا تتميز الا... بشاعرة الجليل.
آه يا زمن النسيان
آه يا شهر نيسان
لو كانت شاعرتي كذبة
لو كانت دمعة..
لجففتها..
آه... وهل للدمعة دواء.
يا كل الندماء
املأوا كأس المرارة
املأوا كل الكؤوس..
فالمرارة نخبنا...
وما أقساك ان كان نديمك النسيان
آه يا آذار لو كنت أغنيتي
آه يا كل الأشهر السنوية
كم تزحلقت على جسدي الغاني
كم حبست في داخلك أشجاني
فسنتي حبلى.. حبلى
لكن دوماً ميلاد
دوماً ميعاد...
فالمرارة تجمعنا يا كل الندماء
وجسدي أشلاء... أشلاء...
فعودي.. عودي
يا شاعرة الجليل السمراء
عودي الى الغابات الخضراء
الى الساحات الحمراء
عودي الى المدينة
الى القصيدة...
الى القلم والعذاب.. والألم
عودي وانسي وجودي
عودي يا زمهريراً عاصفاً
عودي يا ذات العيون السوداء
عودي ولكن على متن السفينة
الآتية من الشرق
والمبحرة من البحر الى البحر دون
غرق
عودي يا أغنية ومعزوفة
أغنية لكل الغرباء
يا معزوفة السجناء.
أيها الجلاد في العصر المجلود!
للثأر لا توجد قيود
فاحذر يا جلاد.. لأننا في القرن
العشرين
حيث تنتصر الكلمة فيه على
السكين...

***

الشعب الذي أراد الحياة

● بقلم: يوسف دعدوش - ام الفحم ●

اذا الشعب يوماً أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر

انطلق قلبي يهيم فرحاً والأمل يدغدغ شعوري المتفائل أصلاً، حين سمعت بانتصار شعب السودان على حاكمه المستبد، ذلك الشعب البطل، الذي سلك طريق الكفاح والحرية، طريق الكرامة والحفاظ على الوجود.

لقد سجل الشعب السوداني أجمل انتصار على الاستعباد والاستبداد في تاريخ السودان، وذلك بعزله الحكام الرجعيين الذين ساروا على نهج الظلم وبيع كرامة الشعب، انه لأمر سيء حقاً أن يكون الانسان مستعبداً، والشعب السوداني رفض العبودية والفقر وقام بمظاهرات أدت الى خلع النميري وابعاده خارج السودان كله.

وهكذا نريدكم أيها العرب أن تحذوا حذو السودان كي تنطلقوا الى الحرية والعيش الهانيء..

حزن

● بقلم: غ. ع. ش. - شفاعمرو ●

لا تحزني أماه
هناك نور رغم الظلمة
وابتسامة وأمل رغم اليأس والدمار
لا تحزني أماه
ما دام الحلم أخضر
يبقى الكرم أخضر
والتين أخضر والزيتون أخضر
سيحل العدل
ما دامت قوانا موحدة
وخطانا موحدة
لا تحزني اماه لبعدي
ما دام العمل واحداً
والفكر واحداً
والقلب واحداً
أنا عائد الى وطني
والنصر يزغرد في عيني
مودعاً ألماً قد طال

وطني

● بقلم: ابراهيم محمد عبد الرحمن - كابول ●

وطني كلمة يتغنى بها كل انسان
كلمة يرددها كل فنان
تحرك القلب واللسان
يتناجى بها عاشقان
بعد فراق وحرمان
رباه!
لقد سئمنا حياة الألم
كرهنا الطريق الى العدم
فالى متى!!
وطني يا وطن أجدادي
يا رمزاً قد هز فؤادي
وطني سنموت فداءك
وسنعيش من أجلك
ولن نحيا الا في ظلك
وطني يا أغلى من العيون
بعد تعب وشقاء وعناء
ستعود نرقص في صفاء
على أرضك الحبيبة يا وطني
في ظل السلام مدى السنين
نهوى ونعشق كل حين
بلا ألم أو دموع أو أنين.



من الجاني

● بقلم: حسن قاسم غنوم - سخنين ●

قتل. ارهاب. سفك دماء. القوي يأكل الضعيف. الظالم شديد القسوة على المظلوم. الأبرياء في السجون. المجرمون يتجولون في الشوارع. أطفال يسرقون ليأكلوا. آخرون يصرخون أين الحليب. جثث القتلى ملقاة على الشوارع وجثث تنتشل من تحت الأنقاض. رصاص فتاك يقتال أطفالاً وكهولاً ونساء دون رحمة. أم تهرول مسرعة تهرب من قنابل الدخان تولول وتصرخ: ابني، ولدي اهرب اهرب. ولكن أين المفر . يقتل أمام عينيها فلذة كبدها، بنهار أمامها. ماذا تفعل! أتضحك لهذا المنظر؟ أم تصرخ وتبكي وتقاوم. واذا فعلت فهل من مجيب! أبداً فمصيرها كمصير ابنها تقتل بجانبه ولا أحد يهتم بذلك فالمنظر صار عادياً.

أجل. الارهاب يملأ أرضنا ولا يدعنا نعيش بسلام... مجتمعنا يعاني من هذه الظاهرة الشنيعة. مواطنون أبرياء يخطفون وتختفي آثارهم. ومن المسؤول عن ذلك! لا أحد وتبقى القضية ضد «مجهول»!

قبل مدة اختفى أحد المواطنين من قرية كوكب أبو الهيجاء. اختفى من أمام مركز البوليس الذي وجد لحماية المواطنين! وفجأة لم يعد لهذا المواطن أثر! ووسائل الأعلام الرسمية تجاهلت الأمر ومارست تعتيماً شاملاً على القضية اللهم الا بضع كلمات في التلفزيون والراديو.

لماذا!

أليس هذا الانسان مواطناً ذا حقوق وواجبات في دولة تدعي الدمقراطية!! أين المسؤولون! لماذا لا يتحركون للكشف عن مصير هذا الشاب البريء! لماذا لا تتحرك وسائل الاعلام! أم أنها مشغولة بقضايا أخرى من مثل قتل المواطنين في لبنان والمناطق المحتلة!!

لنفرض أن المختفي يهودي فهل كانت وسائل الاعلام تسكت.!! كانت تتحرك دون هوادة وتكون معظم الأخبار عن ذلك، فأي تحيز هذا وأية عنصرية!!

وهل ما يحللونه في المناطق الفلسطينية المحتلة يودون تطبيقه هنا!!

لكننا نعرف كيف نرد على هذه السياسة الحقنة، سنقاوم ونقاوم، وسنبقى صامدين رافعين علم الأخوة والوحدة مطالبين بحقوقنا العادلة والشرعية.

فلا يأس مع الحياة، سنتمسك بخيوط الأمل، وسنكمل سوية مسيرة الحرية والشرف، وستزهر الزهور وتطلق براعمها الخضراء، وتشرق شمس الحرية..

وحتماً سنصنع النصر...

ولم يصب أحد بأذى

● بقلم: ثائرة دعدوش - ام الفحم ●

نحن العرب في هذه الدولة وخاصة بعد الحرب الوحشية في لبنان التي خاضتها دولة اسرائيل بكل ساستها ورؤسائها، وعمليات سفك الدماء والبطش والترحيل والتهجير وسوء معاملة اللبنانيين، نكون، دائماً متحرّقين لسماع أخبار أخوتنا في جبهة المقاومة اللبنانية التي تتصدى بكل بسالة للاحتلال وعملائه، من أجل ازاحته عن تراب الوطن.

ومن منا لم يسمع عن عمليات المقاومة اليومية التي تتزايد من يوم الى يوم، وبين ساعة وأخرى يسقط عشرات الجرحى والقتلى.

لكن هذه الحقيقة تنقلب لمجرد أن نفتح المذياع على صوت اسرائيل باللغة العربية ونسمع نشرة الأخبار. نجد أن الحقيقة مختلفة بالنسبة لهم. حيث أن الفدائي أصيب. أما الجندي الاسرائيلي فهو معافى ولم يصب بأذى...

فعند سماع ذلك نصاب بالدهشة، ونفكر بهذا الخبر الذي من المستحيل أن يصدقه العقل البشري. فكيف لا يصاب أحد بأذى بعد أن تفجرت الآلية التي كانوا يركبونها ولم يبق منها أثراً!. كيف لم يصب أحد منهم بأذى. وعملية انتحارية جريئة قد استهدفتهم!! اذن الحقيقة هنا وبكل تأكيد أن اصابات وقعت لكن حدثت عملية اخفاء، وتستر على ما وقع.. وعلى هذا الأساس فأنه يصعب علينا تصديق كل ما يقال في نشرات الأخبار الاسرائيلية - خاصة وان المتستر عليهم يصبحون بعد أيام في عداد الموتى!!

كنا نتمنى الا يصاب أحد بأذى من الجانبين، ولهذا نقول للمحتلين أخرجوا. ولهذا نقول لاسرائيل وصوت اسرائيل أن ما يحفظ البشر بلا أذى هو الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته، والتمتع بحريته واستقلاله. فلا يمكن الا يصاب أحد بأذى في اسرائيل، وثمة شعب مشرد ملاحق مضطهد!!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الى عمال «آتا» المضربين

● توفيق زياد ●

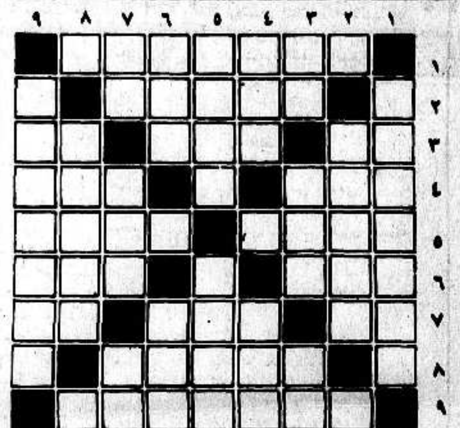
قبضات كأنها من حديد
رمز عزم وقوة وصمود
في وجوه الطغاة والمستغل الكدح
تهتز لانتصار أكيد

إخوتي في الكفاح ! هذي التحية
ذوب قلبي حروفها النارية
لقطتها يد الكفاح الفتيه
من هنا .. من مدينتي العربية

حيث تغفو لتستفيق عليها
وعلى أهلها تحوم بليّة
فالذي لصُّ خبزكم لصُّ خبزي
نحن الاثنان للطغاة ضحية
دربنا واحد فهاتوا الأيادي
يا رفاق المعارك الطبقية .
نحو دنيا جديدة وسلام
وقضاء على القوى الرجعية .

(١٩٥٤)

كلمات متقاطعة



○● اعداد: لينا محمود رابي - جلجولية ●○

الكلمات الأفقية :
١) صحيفة الشعب
٢) معزوف
٣) للنهي - بيت - للتعريف
٤) عكس جلس - مزج
٥) ساعات العمل - الوالد
٦) للنداء + حرف - من اجناس الشعوب
٧) للتعريف - ظل - إترك
٨) مدينة في شمال البلاد
٩) فروع الأشجار (معرفة)

الكلمات العمودية :
١) عكس الجبال
٢) احاديث
٣) أداة نفي - هارب - ندى
٤) ارجع (مجزومة) - جمال (معكوسة)
٥) روابي - عكس شروق (معكوسة)
٦) من الأشجار - دولة آسيوية (معكوسة وغير معرفة)
٧) والدة - فرغ - متماثلان
٨) تدافع عنها
٩) لا حياة بدونها (معرفة)

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الأفقية :
١) بلغاريا + صوفيا
٢) وارسو - هافانا
٣) تماح - حاسم + أ
٤) ميادين
٥) غيل - سلام
٦) جن
٧) فلسطين - نصر
٨) فو - أ + أي
٩) مريب + سلام + مصر + ن
١٠) سوريا + امل + طري + أ
١١) ام الفحم - اباد
١٢) رامة + ري - اسير

الكلمات العمودية :
١) بوت - فم + مسار
٢) لام - روما
٣) غرس - سفير + ام
٤) اس + امل - طوبي + له
٥) روحي - سافر
٦) اس - نال + بحل
٧) اه - دل - امم
٨) صاح + يافع - ما
٩) وفا + تم - مطار
١٠) فلس - ناصري + ي
١١) يتم - انصار + بأس
١٢) أ - جرينادا

حكايات الاطفال

الصياد الجاهل

زعموا ان صيادا كان في بعض الخلجان يصيدُ فيه السمكَ في زورقٍ فرأى ذاتَ يومٍ في أرضِ الماءِ صَدَفةً تتلألأ حُسناً، فتوهمها جوهراً له قيمةً، وكان قد ألقى[1] شبكتَهُ في البحر، فاشتملَت على سمكةٍ كانت قوتَ يومِه، فخلاّها[2] وقذفَ نفسَهُ في الماءِ ليأخذَ الصدفةَ[3]. فلما أخرجها وجدها فارغة لا شيء فيها مما ظنّ، فندم على تَرْكِ ما في يدهِ للطمعِ، وتأسّف على ما فاتَهُ. فلما كان اليومُ الثاني تنحّى عن ذلك المكان وألقى شبكتَهُ، فأصابت حوتاً صغيراً، ورأى أيضا صَدَفة سمكية فلم يلتفت إليها، وساءَ ظنّهُ بها، فتركها. فاجتازَ بها بعض الصيادين فأخذها، فوجدَ فيها دُرّةً تساوي أموالا.

١ سفينة صغيرة ٢ تركها ٣ الصدفة: واحدة الصدف وهو غشاء الدر

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

حزيران ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٤٩
فجر	٣	٤٩
شروق	٥	٣٤
ظهر	١٢	٤٩
عصر	٤	٣٠
مغرب	٧	٤٨
عشاء	٩	٢٤

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

نحو مهرجان الفن القطري الاول في الناصرة

مجهود كبير خلف العمل الجميل



● بعض اعضاء فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني - الناصرة ●

● حوار: ابو العلاء ●



● امل مرقس ●

يقام يوم الجمعة المقبل ١٩٨٥/٦/٧ مهرجان الفن القطري الاول، في بيت الصداقة في الناصرة، وهو الاول من نوعه في الوسط العربي. فلأول مرة يشاهد الجمهور هذا التجمع المكثف من الفرق الفنية (انظر دليل المهماز) في مهرجان يقول المشرفون عليه: يطمح لان يكون تظاهرة فنية حضارية، تهدف الى المشاركة في بلورة رؤية فنية محلية، تتقدم خطوات بالاغنية النابعة من صميم ارضنا.

يقام المهرجان باشراف فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني في الناصرة وبدعم وتشجيع المؤسسة الشعبية للفنون. ورأينا، اهتماما ومشاركة منا في «الاتحاد» ان نقوم باجراء مقابلة مع بعض المشرفين والمشاركين في المهرجان. التقينا اول ما التقينا سيمون عيلوطي وهو المشرف على ادارة وتنظيم المهرجان.

● *اتوقع انكم ارهقتم في التحضير للمهرجان.*

□ في الواقع اننا ارهقنا، بسبب كثرة المشتركين فيه، وبسبب عدم وجود هاتف في مقر الفرقة، وسيارة تكون دائما تحت تصرفنا، وبسبب الميزانية المحدودة للعمل غير المحدود.. ارهقنا بعض الشيء، على ان المشجع حقا كان وجود طاقات فنية ذات مستوى استطيع ان اقول انه جيد. واذا استمر مثل هذا المهرجان، فلا بد بعد كذا سنوات ان تتطور الاغنية المحلية وتصبح بالمستوى المرجو والمأمول.

● *الم يخفف من اعبائكم انكم اصدقاء واعضاء في فرقة واحدة ؟*

□ ان نجاح اي عمل يتوقف على مدى التفاهم والانسجام بين اعضاء المجموعة الواحدة، ونحن كاعضاء فرقة قائمة منذ عام ١٩٧٢، استطعنا ان نعرف ماذا نريد وماذا يجب علينا ان نعمل.. واذكر هنا - ان زميلتنا في الفرقة «وفاء دفراوي» من الناصرة، تفانت في خدمة العمل اكثر مما توقعنا.. وكنت اتمنى ان تكون بيننا الان لكي تتحدث عن المجهودات الكبيرة التي بذلتها، ولكن انشغالها خارج المقر بالاشراف على عملية توزيع التذاكر واتصالها بالمشتركين في المهرجان حال دون وجودها. واسمح لنفسي ان اذكرها واقر انها قامت بدورها واكثر. واقدر عاليا دور رئيس فرقة احياء الفولكلور الزميل الموسيقي فرنسوا الحل الذي يأتي من حيفا عدة مرات في الاسبوع للاشراف ولتدريب الفرقة على العزف وهو هنا وتستطيع ان تقابله.

● *وسألت فرنسوا الحل: تقيم في حيفا وتأتي الى الناصرة اكثر من مرة في الاسبوع. ما الذي يدفعك الى تجشم هذه المصاعب ؟*

□ اجاب فرانسوا: ايماني بالعمل، واحساسي بوجوب فعل شيء ما. فالحركة الفنية في البلاد تحتاج من اجل ازدهار اكثر، الى من يبادر ويضحي ويكون نشيطا ويتجشم المصاعب الكبار. ان الحياة الفنية ومستقبلها يستحقان اكثر بكثير من تحمل مصاعب السفر مرتين او ثلاث مرات من حيفا الى الناصرة في الاسبوع.

● *ماذا سيكون دوركم في المهرجان ؟*

□ سنقوم بالعزف كمرافقين للهواة واصحاب المواهب وضيوف الشرف... وبعض مغنيي الفرقة.

● *كيف تمت عملية تدريب الفرقة هذه المرة ؟*

□ رحلة طويلة قطعناها في تدريب الفرقة تجاوزت هذه المرة الاربعة اشهر. لقد اتعبنا اصحاب المواهب، بسبب قلة تجاربهم، لكن نأمل تقديم شيء جيد.

● *تمنيت لفرنسوا الحل النجاح وعدت الى سيمون عيلوطي. وسألته: هل تعتبرون انكم نجحتم في المهرجان ؟*

□ النجاح او عدمه يقرره الجمهور. لكن ما استطيع قوله الان هو اننا حاولنا قدر المستطاع اشراك، مؤسساتنا الوطنية في عملنا. نجحنا حينا وفشلنا - لاسباب لا مجال لذكرها الان - احيانا. على اية حال لست الوحيد الذي حضر للمهرجان فهناك كادر كبير.

● *ما هو الهم الاساسي الذي فرض نفسه في اثناء التحضير للمهرجان ؟*

□ كان همنا الاساسي، هو ان نغطي مصاريف المهرجان وهي كما تعلم باهظة. صحيح ان المؤسسة الشعبية للفنون ساهمت في تغطية جزء لا بأس به من المصاريف. بيد ان الجزء الاخر، وهو الاكبر، بقي مكشوفا وبدون تغطية، ونأمل ان يغطيه بيع التذاكر كي لا نخرج - كما كنا في السابق - الى الشارع، لطلب التبرعات من الجمهور.

● *تتكلم عن المصاريف كثيرا. وانت شاعر. كيف توفق بين «المال والاغنية»..؟ وما هو دورك الفني في المهرجان ؟*

□ يحضرني الان قول لصديقي الشاعر عصام العباسي وهو ان الشاعر يبني قصورا لغيره في الهواء في حين يبقى مقيما في منزل بالاجرة، ان هذا - ينطبع علينا كفرقة فنية. مطلوب منها القيام بتأدية دورها الفني على اكمل وجه، في الوقت الذي تخسر فيه ماديا!! اما بالنسبة لدوري في المهرجان، فهو اختيار النصوص المناسبة التي استشير بالطبع على ادراجها في برامجنا بعض الاصدقاء، مثل: نبيل عودة... وغيره. لكني اتحمل مسؤولية اختيار النصوص وامل ان اكون وفقت في ذلك. انني حين اقوم بتصفح ديوان شعري لشاعر مثل سميح القاسم، بهدف اختيار وتقديم قصيدة منه الى الزملاء الملحنين، اكون اشبه بعاشق يتجول في بستان مليء باجمل انواع الورد ويحار في اختيار الوردة التي سيقدمها لحبيبته.. ان الزميل رئيس الفرقة - فوزي السعدي يقوم بمساعدتي في اختيار القصائد. وقال فوزي السعدي، «لقد ارهقنا، ولكننا نأمل ان نكون قدمنا شيئا يليق بالمهرجان وبالتحضيرات الكبيرة التي بذلنا، من اجلها كل ما بوسعنا. لم نبخل بوقت ولا بجهد. نأمل ان نكون قدمنا شيئا هذا ما استطيع ان اقوله لك على الاقل».

واضاف: «اعتقد اننا نجحنا في حشد طاقات وقدرات فنية قلما احتشدت وقدمت في مهرجان واحد. تعرف ان المهرجان سيكون عبارة عن ثلاث امسيات وستقدم في كل امسية ثلاث او اربع فرق فنية، بالاضافة الى بعض اصحاب المواهب وضيوف الشرف من مغنين المحليين المعروفين.

● *وسألت فوزي: ما هو دور الفرقة في المهرجان.*

□ كما قال الزميل فرنسوا الحل، ستقوم فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني بمرافقة موسيقية لكل من المواهب وضيوف الشرف، وقد قمنا بتلحين مجموعة من الاغاني، خصيصا للمهرجان، وسيغني بعضها بعض اصحاب المواهب وبعض ضيوف الشرف.

● *المهرجان عبارة عن مسابقة بين الفرق المشتركة فيه. كيف ستتم عملية اختيار الفرق الفائزة في المهرجان ؟*

□ عيّنا لجنة فنية مكونة من لجنتين احداهما للغناء والاخرى للرقص الشعبي، واعلنا في حينه عن اسماء الفنانين الذين سيشتركون في لجنة التحكيم، وما استطيع اضافته هنا، فهو ان لجنة التحكيم ستعطي خمسين بالمئة من العلامات التي تقرر فوز فرقة ما، اما باقي العلامات، سيشترك في اعطائها الجمهور، وبالنسبة للجوائز، ستقوم بتقديمها للفرق الفائزة في حفل خاص تشترك في احيائه فرقة ذات مستوى عال، لم تشترك من قبل في المهرجان!!

● *وهنا دخل علينا صدفة الاستاذ يوسف الحل. فقال فوزي «هذا الاستاذ يوسف وتستطيع ان تسأله فهو من لجنة التحكيم..» وسألت: كيف سيتم اختيار الفرق الفائزة في المهرجان ؟*

□ اجاب الاستاذ يوسف: لتقويم العمل الفني أخذ بعين الاعتبار الاداء من حيث الاتقان. واذا كان العمل يتطلب جهدا جماعيا، اجعل واعطى وزن للتناسق والاخراج ومظهر الفرقة وانسجامها في العمل. اما اذا كان الحكم يتعلق باللحن فهناك مقاييس اخرى تؤخذ بعين الاعتبار مثل توافق الكلمة واللحن من حيث ملاءمة اللحن لمعنى الكلمة والجملة. ويؤخذ بعين الاعتبار كذلك التوافق اللغوي بحيث لا يشوه اللحن صورة النطق العربي السليم والوزن الشعري.

● *تركت الاستاذ يوسف، وعدت الى فوزي. سألته: ستشجعون الهواة في مهرجانكم ؟!*

□ افاجئك ان قلت لك ان لدينا هواة، من مختلف انحاء البلاد، ويملكون قدرات فنية عالية، واننا توصلنا بعد مجهود كبير الى اختيار اصحاب المواهب التالية اسماؤهم: سامية عدوي، ووهاب عدوي، وكميليا خوري من طرعان، وبشارة قرواني من المغار ووديع شوفاني ابن المطرب عطاالله شوفاني من عيلبون. اما باقي اصحاب المواهب فمن الناصرة وهم: عبير بياطرة ورابق الشيخ سليمان ونادرة حماد. وهذه الاخيرة هنا تستطيع ان تسألها.

● *سألت نادرة حماد: كيف تم اللقاء بينك وبين المهرجان ؟*

□ غنيت منذ سنوات في مخيم العمل التطوعي ووصلتني منذ مدة قريبة رسالة من فرقة احياء الفولكلور، تضمنت دعوتي للاشتراك في مهرجان الفن القطري، ورددت برسالة ضمنتها موافقتي على الاشتراك في المهرجان وهكذا.. زارنا المشرف الفني في الفرقة واستمع الى صوتي، وقرر ان اشترك في المهرجان كهاوية، ولحن لي اغنية «حالة صبح» وساقوم بغنائها في المهرجان.

● *عدت الى فوزي وسألته: ماذا ستفعلون بعد المهرجان ؟*

□ كانت التجربة قاسية، فهي الاولى من نوعها سيكون البرنامج من ثلاث امسيات لكن التحضير له استغرق اربعة اشهر.. استطيع ان اقول لك: اننا سنتابع ما بدأنا - بتصميم اكبر وسنضم الى الفرقة اصحاب المواهب الثلاث الفائزين بالجوائز الثلاث الاولى، وسنعمل على توطيد اواصر العلاقة بيننا وبين مختلف الفرق الفنية في البلاد، بالنسبة للمهرجان، تم الاتفاق على اقامته في كل من: طرعان وام الفحم والرامة وكفر ياسيف وسنعلن عن موعد اقامته في هذه القرى والبلدات في حينه.

ما لا يطلبه القراء

منذ مدة جرى احتفال باقامة المنطرة «معليه تسفي» في ارض الملّ غربي قرية عرابة. ودعت الدوائر الاستيطانية الى هذا الاحتفال عددا من الوجهاء ورؤساء السلطات المحلية العرب» او كما قال المثل «العبوا يا اولاد واللعبة على امكم».

تذكرت قصة هذا الاحتفال، حين احيت الجامعة العبرية في اواخر ايار الماضي، قبل اسبوع ونيف، الذكرى ال ٦٠ لوضع الحجر الاساس للجامعة. ايضا في احتفال وضع حجر الاساس وجه المؤسسون الدعوة لحضور حفل وضع حجر الاساس لمفق القدس ولشخصيات ادبية في العالم العربي مثل طه حسين وشخصيات رسمية مثل وزير الثقافة المصري الذي كان لطفي السيد على ما اذكر.

وحضر منهم من حضر وارسل برقيات التهنئة من لم يحضر، وقد اثار هذا الحدث شيطان الشعر عند شعراء فلسطين انذاك. فانشد وديع البستاني:

أفتني بالله بالكعبة بالحجر الاسود بالركن الاغر
ان علت في عزها شامخة فوق رأس الطور تلهو بالعبر
وغدت جامعة «عبرية» ونهى الحاخام فيها وامر
أيقول الشيخ والقس أتند ان للمطران والمفتي حجرا

وانشد اسكندر الخوري البيجالي في الفن سنة نفسها:

الله اكبر كل هذا في سبيل الجامعة
وان السياسة اوجدتها والسياسة خادعة
يا لورد[1] ما لومي عليك فانت اصل الف جعة
لومي على مصر تمد لنا آكفا صافعة
نشكو لكم منكم بني مصر ظروف الواقعة
اوهمتم الأعداء انا أمة متقاطعة
لا تشمتوا آما غدت فينا وفيكم طامعة
واذا كان الشيء بالشيء يذكر

صادف في الفترة نفسها بناء معصرة خمر في ريشون لتصيون وقد دعا المؤسسون قاضي يافا لحضور حفل وضع الحجر الاساس للمعصرة.

فانشد وديع البستاني:

يا مفتي الاسلام تعصر خمرة
عند اليهود وما هُديت تهوّدا
انكرت دين محمد ومحمدا
اليوم تعصرها وتشربها غدا!

١) اللورد - المندوب السامي البريطاني لفلسطين..

(ابو سبرتاق)

اقوال مأثورة

* سُئل «لقمان الحكيم»: ممن تعلمت الحكمة ؟
قال: من الجهلاء، كلما رأيت منهم عيبا تجنبته.

* * *

* التاجر الذي يكتنز أثمن التحف تحت الارض، ليس أفضل حالاً من المعوز!
(كونفوشيوس)

* جهد المُقل اذا أعطاك نائلة
ومكثرٌ في الغنى سيّان في الجود
(؟)

* محراثك من حديد ومحراثي من قصب. وحقلك من تراب وحقلي من ورق. فكلانا مزارع. وما الفرق الا في انك تبذر من كفك وابذر من قلبي، فتشتغل لتأكل، واشتغل لأؤكل.
(ميخائيل نعيمة)

* قيل للحسن بن سهل وقد كثُر عطاؤه على اختلال حاله:
ليس في السرف خير
فقال: ليس في الخير سرف

* * *

رسائل الاصدقاء

● اعتدنا في هذه الزاوية ان ننشر قائمة باسماء الاصدقاء الذين يبعثون الينا بالغازهم، ولكن هذا لا يعني اننا مجبرون على نشر جميع الالغاز التي تصلنا، في الاتحاد، وذلك لانه يصلنا شهريا عشرات الالغاز ونحن لا ننشر سوى لغز واحد كل يوم، لهذا نضطر الى اختيار الافضل منها واجراء بعض التغييرات الضرورية، قبل النشر.

ونلفت نظر الاصدقاء، الى ضرورة ان يكتبوا بخط واضح وعلى وجه واحد من الورق فقط، وان تكون مربعات اللغز واضحة، وان يهتموا بوضع اسمائهم واضحة تحت اللغز ونشير الى ان بعض الاصدقاء يرسلون بالغازهم دون ذكر اسمائهم حتى على الاغلفة التي تحمل رسائلهم.

وصلتنا الغاز من:

علاء نزيه مخول (البقيعة) ومنار ولينا محمود رابي (جلجولية) والياس جابر فرح (سخنين) ووسام علي طربيه (سخنين) وامل راتب جبارة (الطيبة) ومنى احمد اشتيه (الناصرة - بئر الامير) وبلال كمال بدارنة (عرابة) وجلال وجراح ابو صالح (سخنين)، وسهير وجمال انور سمارة (كفر كنا) ويوسف محمد شلبي (اكسال) وسمير احمد جابر (ام الفحم) وفطين شداد وعنات خير (البقيعة) وميشيل وفادي شحادة (كفر ياسيف) ووهيب يونس (سخنين) ومحمد حسين ابداح (كابول) ولميعة عبد الحليم (كفر مندا) وخولة وديع عاصي (فسوطة) ومحمد علاء الدين (طمرة) ويوسف محمد دعدوش (ام الفحم) واحلام غبن (طرعان) وحسام حافظ حسين ابو مخ (باقة الغربية) ونظام رفيق عسلي (كفر قرع) وسعيد وسهيلة حلو (عرابة) ويوسف انور ابو ريا (سخنين) وعزمي ابراهيم ابو حاطوم (يافة الناصرة) وميسرة عبد المجيد مقاري (كفر كنا) واسلام حسين فريج (كفر قاسم) ومحمد عبداللطيف بيادسة وعفاف (باقة الغربية) واليف عيسى خوري (ابو سنان) ورفيقة بدارنة (سخنين) وطارق احمد عباس (المكر) واسامة مصطفى حبيب (عرابة) وفاتن وشادية محمد اسدي (دير الاسد) واخلاص ابراهيم سريس (مجد الكروم) وجواد يوسف صالح (عيلبون) وسلام محمود ابو ناصر (ام الفحم) وامينة محمد نعامنة (عرابة) وفاتن عيسى عازم (الطيبة) وعبير غسان يوسف (الرامة) وابو النهرين (بودابست - المجر) ووسام وهيفاء محمود بكري (البعنة) وملوك وانصاف محمد معدي (يركا) وفطين شداد (البقيعة) وحازم تمر نجار (كفر ياسيف) وجوليا سعيد اسدي وصدقي سعيد اسدي (دير الاسد) وامل زبيدات ولطيفة شاهين (سخنين) والهام محمود خطيب (البعنة) ووسيم وميس الريم مغربي (ام الفحم) وانور احمد بندورة (اكسال) واسماء حنا ابراهيم (البعنة) وغدير خطيب ووفاء خطيب واحمد وسحر وبهاء شحادة (الناصرة) وفايز احمد دحلة (طرعان) وشروق بشناوي (عبد العال) (عكا) وحمود محمد حمود (مجد الكروم) وفادي جريس شحادة وميشيل يعقوب شحادة (كفر ياسيف) ووصال محمود مناع (مجد الكروم) وسهاد احمد فنى (الطيبة) وصالح عطية العبرة وسميح الرميلي (رهط) وصبحية ومجدي عبد الرحمن (البعنة) ومنتهى طايع محاميد (ام الفحم) واحمد علي خطيب (مجد الكروم) وعمر محمد مرشد (كابول) وحفيظة علي خلايلة وشمية جميل ناصر (مجد الكروم) وامه سعد ذباح (دير الاسد) وجاكلين دكور (حيفا) وختام ورحاب احمد بكري (البعنة) ونزار عبد الرؤوف مدلج (كفر قرع) ورمزية ويودي محمود جابر (ام الفحم) ونسرين عبد الرحمن حاج يحيى (الطيبة) وبسام عويس (باقة الغربية) وزياد ووائل فوزي جمعة (يافة الناصرة) وختام احمد سعيد بكري (البعنة) وامال محمد معدي (يركا) وهدى وشيخة محمود بكري (البعنة) ويوسف ابو شنب (عكا) وعمر احمد حسن (المشهد) ووليم وموريس غندور (الرامة) وفؤاد احمد زيدان (حيفا) وعدنان صبحي بكري (البعنة) ومصطفى زيدان (عكا) وابتهاج وريمون يوسف المر (شفاعمرو) ونجيب نصار (طرعان) وبهاء صبحي زيداني (طمرة) ووسام ووسيم مصطفى مغربي (ام الفحم) واسامة مصطفى خطيب (عرابة) وكامل منير سعدي (عكا) ومهند عابد (الناصرة) وامل فوزي ابو حاطوم (يافة الناصرة) وامتياز محمد بكر ايوب (نحف) وعلي احمد ابو مخ (باقة الغربية) وايفيت فوزي ابو حاطوم (يافة الناصرة) وشاهر محمد لبناوي (باقة الغربية) وراوية جريس (فسوطة) وجمال سليمان نصار (طرعان) وردينة كمال صوص (كفر قاسم) واميمة عبد الكريم ثابه (قلنسوة) وخالد صلاح دواهدي (طمرة) ورمزي فوزي ابو حاطوم ومروان حنيق (يافة الناصرة) وعفاف محمد بطل (طمرة) وسهير حنا عيلبوني (عيلبون) وجونية شاهين (فسوطة) وناظم وجانيت عايد عبد الفتاح (طرعان) وهالة محمود خطيب (البعنة) وابو طارق (القدس المحتلة) وكفاية خالد محاميد (معاوية) ومنير احمد الحاج عودة (الناصرة) رائد جولاني مواسي (عيلبون) وبشار علي دسوقي (الطيبة) وطارق سخي مجدوب (كفر ياسيف) وخلية ميسلون (سخنين) وبرلنتي زايد نقولا (كفر ياسيف) واشتياق سعيد زبيدات (سخنين) وابراهيم عبد الرحمن كناعنة (كفر قرع).

● ردود خاصة

● الى عمر احمد حسن (المشهد): نأمل ان تكون عند حسن ظنك وظن الجميع.

● الى حمود محمد حمود (مجد الكروم) لقد سرتنا ثقتك بنفسك ونرجو ان ينبت لك جناح لكي تطير الينا، بعكس ما جاء في رسالتك.

● الى احمد وياسين محمد حجازي (طمرة) نحن لا ننشر كل ما يصلنا من الغاز، وانما نقوم باختيار وتصليح ما نراه جيدا مما يصلنا.. وخيرها بغيرها.

● الى احمد علي خطيب (مجد الكروم) نقدر مجهودك ومجهود كل الاخوة الذين يرسلون الغازهم الينا.. ونؤكد اننا لا نهمل اي رسالة. والعكس هو الصحيح.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الثلاثاء ٤ حزيران ١٩٨٥ ، الموافق ١٦ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/١٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
Vol. 19/42 - 4.6.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

الجبهة تطالب باعلان الاضراب العام في المدارس

● الجبهة تستقبل المعلمين المفصولين كل يوم اربعاء ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - توجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مركز نقابة المعلمين بطلب رسمي الى سكرتير النقابة، يتسحاق ڤلير، تطالبه بتشديد نضال المعلمين ونقابتهم ضد أوامر الفصل التعسفية واعلان الاضراب العام عن التعليم.

وقد جاء هذا الطلب في رسالة بعثت بها المربية هالة حزان، عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة الجبهة، أمس الأثنين، وأعلنت فيها عن استغرابها من أسلوب عمل النقابة وطريقتها الاحتجاجية. وقالت: أن الوضع قاس جداً. فهناك ٤٥٠٠ معلم تلقوا أوامر فصل ويوجد بينهم معلمون ذوو أقدمية ٣٠ سنة وآخرون يحملون شهادة معلم مؤهل.. وهذا فضلاً عن عشرات المعلمين ذوي الأقدمية غير المؤهلين. وتثير هذه الموجة من أعمال الفصل الغضب والقلق والتوتر في المدارس.. اليهودية والعربية. وأبرزت حزان الوضع المتفاقم في الوسط العربي بوجه خاص حيث تزداد نسبة الفصل وحيث النقص قائم أصلاً في عدد المعلمين.

وقالت حزان: ان الاجراءات الاحتجاجية التي اتخذتها النقابة ليست فعالة ولا تتلاءم وخطورة أوامر الفصل. ويجب أن تشدد أكثر. فأية فاعلية توجه لاضراب لا يشمل صفوف الثاني عشر والبساتين؟ فهل تتأثر الوزارة بدون هذا الجانب من النضال.

وعليه طالبت النقابة الجمهورية باعلان الاضراب العام في المدارس لأن مثل هذه الاجراءات تثير الانطباع بانها تمثيلية تعرض من أجل التغطية على مؤامرة الفصل.

هذا وأعلنت هالة حزان أن النقابيين الجبهويين سيفتتحون مكتب الجبهة في الناصرة (في شارع النمساوي) في كل يوم اربعاء في الساعة ٢ - ٤ بعد الظهر لاستقبال المعلمين المفصولين وغيرهم من أجل التعاون لطرح قضاياهم النقابية.

«أمل» توسع عدوانها على مخيمات اللاجئين في بيروت

● توقف عملية إخلاء الجرحى ● تصاعد عدد ضحايا وباء الكوليرا بين الاطفال ● «الدمقراطية»: «أمل» تشن عدواناً على مخيم «البص» في الجنوب ● حبش وأبو شريف يدعوان الى اعادة وحدة م.ت.ف ويؤكدان أن عدوان «أمل» ما كان من الممكن أن يكون لولا «الضوء الاخضر» من سوريا ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - وسعت ميليشيات «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني، امس (الاثنين)، عدوانها على المخيمات الفلسطينية في بيروت.

واشارت الانباء الى أن مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة تعرضا، منذ فجر أمس، لقصف عنيف ومركز بالمدفعية الميدانية والدبابات. وأن انفجارات متقطعة سمعت داخل مخيم صبرا.

ومنع استمرار القصف العشوائي لمنطقة المخيمات الصليب الاحمر الدولي من مواصلة عملية اخلاء الجرحى من المخيمات واسعافهم.

وافادت الانباء ان الوضع داخل المخيمات، التي تحاصرها ميليشيات «أمل» منذ اكثر من اسبوعين، قاس للغاية حيث ان وباء الكوليرا أخذ بالتفشي بين السكان. ووصل عدد الوفيات بهذا الوباء ٢٣ طفلاً. كما توفي ٥٠ جريحاً متأثرين بجراحهم لعدم تلقيهم العلاج.

من ناحيه ثانية اكدت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان لها صدر أمس، أن ميليشيات «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني قاما بتجميع أعداد كبيرة من الدبابات حول مخيم شاتيلا تمهيداً لاقتحامه.

وأشارت الجبهة الى ان ميليشيات «أمل» اقتحمت، أمس، مخيم البص للاجئين الفلسطينيين بالقرب من مدينة صور في جنوب لبنان. وداهمت البيوت واعتقلت العديد من ابناء المخيم واقتادتهم الى جهة مجهولة.

ويذكر ان نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، يواصل زيارته الى موسكو التي وصلها صباح أمس الاول بعد أن انهى زيارة في جمهورية هنغاريا.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

أوقفوا المجازر الوحشية ضد شعبنا في المخيمات!



● قاتلان من عناصر «أمل» يغطيان ضحايا ما اقترفته أيديهم من مجازر وحشية ●

(صورة خاصة من «ص.ف»)

بيرس كان على علم تام بـ «خطة» شولتس وبتحركات الملك حسين

● تأكيد مخطط تزويد الاردن باسلحة امريكية لمواجهة سوريا ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كشفت مصادر اسرائيلية مطلعة النقاب عن حقيقة أن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، كان أبدى موافقته على اشراك اعضاء مستقلين في المجلس الوطني الفلسطيني «لا ينتمون الى م.ت.ف» في الوفد الاردني - الفلسطيني الذي يخطط له أن يتفاوض، قبل نهاية هذا العام، مع اسرائيل. وهذا يعني أن بيرس كان على اطلاع على سيناريو التحركات الاردنية والاتصالات مع الادارة الامريكية، بشكل عام.

وقد أثارت مذكرة شولتس الى بيرس والى القائم بأعماله، يتسحاق شمير، امس الاول (ننشر نصها الكامل على هذه الصفحة) ردود فعل عديدة في اسرائيل تعكس، بدورها، جانباً من المؤامرة الجديدة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

ومما يلفت النظر أن بيان الحكومة الاسرائيلية، رداً على مذكرة شولتس، لم يتضمن أية معارضة لاي بند في المذكرة. وأكد البيان رفض اسرائيل اشراك اعضاء م.ت.ف. في المفاوضات، لكنه لم يتحدث عن الموقف من «اعضاء مستقلين في المجلس الوطني الفلسطيني».

وعلم أن بيرس نفسه شارك في صياغة البيان لابقاء الباب مفتوحاً أمام «مبادرة» شولتس - حسين. ووعد بيرس، من جهته، باجراء بحث حول الموضوع عقب عودة وزير الخارجية، شمير، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين. لكنه (بيرس) امتنع، حتى الان، من الاعلان جهاراً عن دعم «خطة» شولتس كما يبدو للحيلولة دون تفكيك حكومة «التكتل القومي».

والاتجاه العام هو أن حزب المعراخ، وعدداً من الاحزاب التي تدور في فلكه («مبام» و«راتس» و«شينوي»)، تميل الى تأييد خطة شولتس، فيما الاتجاه العام لدى حزب الليكود والاحزاب المقربة منه هو رفض «خطة» شولتس باعتبارها تمهيداً لاعتراف امريكي بمنظمة التحرير الفلسطينية - على حد تعبير وزير الاسكان، دافيد ليفي.

وبرز من بين ردود الفعل دعوة النائب الليكودي بنحاس غولدشتاين الى دعم هذه الخطة.

وعلى الرغم من بعض الخلافات داخل الاحزاب الصهيونية، الا أن هناك اجماعاً معراخياً - ليكودياً وصهيونياً عاماً على: ● رفض فكرة عقد المؤتمر الدولي (وفق المبادرة السوفييتية ومقررات فاس والدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني) ورفض التعارض مع م.ت.ف. أو الاعتراف بها ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني ورفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة ● ويشمل الاجماع الصهيوني التأكيد على عدم الاستعداد للانسحاب التام من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ففي حين يرفض الليكود الانسحاب من أي شبر من هذه المناطق المحتلة، يؤكد المعراخ رفضه الانسحاب من القدس العربية واصراره على الاحتفاظ بخط «أمني» على طول نهر الاردن وغيره من المناطق التي يعتبرها استراتيجية.

● وضع الاردن في مواجهة سوريا ●

وعلى صعيد آخر نشرت مجلة «نيوزويك»، في عددها الاخير، أن تزويد الاردن بأسلحة امريكية متطورة بات في حكم المؤكد. وأضافت هذه المجلة أن البنتاغون (وزارة «الدفاع» الامريكية) ووزارة الخارجية الامريكية يدعمان تزويد نظام حسين بطائرات «اف ٢٠» وصواريخ أرض - جو متطورة وغيرها من الاسلحة لان «الاردن في حاجة الى الدفاع عن نفسه أمام الترسانة السورية» - على حد تعبير وكالة الصحافة الفرنسية.

وتسعى ادارة ريغن، في سبيل تحقيق هذا الهدف، الى تقديم أسلحة وهدايا «سياسية» الى اسرائيل في سبيل ازالة معارضة مؤيديها في الكونغرس لصفقة الاسلحة مع الاردن.

«ما منلين وما منلين وما منقبل لجنة تعيين»

● مظاهرة شعبية ضد مؤامرة حل المجلس المحلي ●

● طرعان - لمراسلنا - رغم حرارة الطقس القاسية، امس، ورغم الصيام المضني شارك المئات من اهالي طرعان، عمالا وفلاحين شيبا وشبابا رجالا ونساء واطفالا، في المظاهرة الجماهيرية التي دعا اليها اعضاء التحالف الدمقراطي في المجلس - احتجاجا على تهديدات السلطة وممثليها بحل المجلس المحلي، منددين بالمواقف المتتالية لاعضاء المعارضة. هذه المواقف الرافضة لكل شيء والضاربة مصالح اهالينا العامة عرض الحائط والتي تشل عمل المجلس وتستند عليها السلطة، المعروفة في عدائها لمصالح شعبنا، بتهديدنا بحل المجلس المحلي.

انطلقت المظاهرة امس (الاثنين) من ساحة مسجد القرية، بعد صلاة العصر مباشرة، حيث انضم جمهور غفير من المصلين الى المتظاهرين وانطلقت بهتافاتها وشعاراتها المنددة بتهديدات السلطة وبمواقف المعارضة التي دعت علنا الى حل المجلس، مناشدين اعضاءها الى التراجع عن مواقفهم هذه التي لا تخدم احدا سوى السلطة وسياستها العنصرية المعروفة. وبهتافات «ما منلين وما منلين ما منقبل لجنة تعيين» «وبالطول بالعرض وحدتنا تهز الارض» سارت المظاهرة مخترقة شوارع القرية حتى الساحة بجانب المجلس المحلي حيث انتهت باجتماع شعبي حاشد، تحدث فيها أعضاء التحالف الدمقراطي: رئيس المجلس، السيد يونس نصار والسيد سعيد بدر، عن كتلة «الجبهة» والسيد عيسى رحال، عن كتلة «التعاون» والطالب الجامعي اسعد خوري، عن رابطة الجامعيين.

،قد اظهر المتحدثون الاخطار المحدقة بالقرية

● البقية على ص ٣ ع ٥ ●

مابر ڤلنر :

مذكرة شولتس تعني استمرار الحروب وغياب السلام العادل

● تل أبيب - لمراسلنا - رداً على المذكرة التي بعث بها وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بشأن «مسيرة سلام جديدة» تعتمد على مفاوضات مباشرة مع الملك الأردني حسين، أصدر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير ڤلنر، بياناً الى الصحف أكد فيه أن هذه «المسيرة» لن تؤدي الا الى حروب جديدة.

وجاء في البيان: «ان مذكرة شولتس للحكومة الاسرائيلية لا تدل على تقدم في مسيرة السلام في المنطقة وانما هي «وصفة» لحروب اضافية. فهي تنكر حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

«وكذلك فالمذكرة لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني. وهي ترفض، أيضاً، عقد مؤتمر دولي باشراف الأمم المتحدة وباشتراك الأطراف المعنية كافة وبضمنها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية.

«وللأسف، فإن أوساطاً «حمائمية» خلبت ببريق الحل الأمريكي الذي قد يؤدي الى حرب جديدة مثلما أدى اتفاق «كامب - ديفيد» الى حرب لبنان».

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

مظاهرة في شمال السودان تطالب بتطهير الجهاز الحكومي وبتسليم النميري

● الخرطوم - عن «راديو لندن» - ذكرت وكالة الانباء السودانية ان مظاهرة ضخمة جرت، امس (الاثنين)، في مدينة عتبرة في شمال السودان. واشارت الى ان الجماهير انطلقت في الشوارع مطالبة بالاعانات الغذائية وتطهير جهاز الحكومة من الموظفين الموالين للرئيس السابق جعفر نميري. كما طالبت الجماهير بتسليم نميري الى السودان.

واوضحت الوكالة ان المظاهرة جرت بدعوة من الاحزاب السياسية واتحاد النقابات الوطني، وانها تعتبر بمثابة تحذير للحكومة السودانية لانها (الحكومة) لم تلب الدعوات الجماهيرية لتحسين الاوضاع في البلاد.

خاص بـ «الاتحاد» من أثينا:

نتائج الانتخابات اليونانية تسفر عن فشل اليمين في الوصول الى الحكم

● حزب «الباسوك» الاشتراكي يحتفظ بالسلطة رغم تراجعه الطفيف ● الحزب الشيوعي اليوناني يحافظ على قوته ● باباندريو: النتائج فوز لقوى التغيير والتقدم ●

● أثينا - تلفونياً من مراسلنا الخاص علي شواهنة - فشل حزب الدمقراطية الجديدة، اليميني، في انزال الحزب الاشتراكي اليوناني (الباسوك) عن سدة الحكم في اليونان. هذا هو أبرز ما تمخضت عنه نتائج الانتخابات البرلمانية العامة، التي جرت يوم أمس الأول في اليونان. ورغم أن الحزبين الكبيرين، الباسوك والدمقراطية الجديدة، نجحا في تحويل الحملة الانتخابية الى معركة بينهما الا أن هذا التقاطب الثنائي، الذي كلف الأحزاب الصغيرة الأخرى أصواتاً عديدة، لم يؤثر على قوة الحزب الشيوعي اليوناني الانتخابية. فقد حافظ الحزب على العشرة بالمئة، تقريباً، التي حصل عليها في الانتخابات البرلمانية الماضية، في العام ١٩٨١. وكذلك حافظ على عدد المقاعد التي كانت له (١٣).

وبلغ عدد أصحاب حق الاقتراع حوالي سبعة ملايين وخمسئة شخص شارك منهم حوالي ستة ملايين ناخب، الأمر الذي يشير الى أن معركة الانتخابات كانت حامية جداً. فهذه النسبة العالية جداً من المصوتين قلما تصل اليها الانتخابات البرلمانية في الدول الرأسمالية.

وتشير النتائج شبه النهائية للانتخابات الى أن حزب «الباسوك» حصل على حوالي ٤٦ بالمئة (حصل في الانتخابات الماضية على نسبة ٤٨.٠٧ بالمئة). وحصل حزب الدمقراطية الجديدة على ٤٠ بالمئة (حصل في الانتخابات الماضية على نسبة ٣٥.٨٧ بالمئة). وكانت نسبة الحزب الشيوعي اليوناني في الانتخابات الماضية ١٠.٥ بالمئة. وحصل الحزب «الشيوعي» الداخلي على نسبة حوالي ١ بالمئة (نسبته نفسها في الانتخابات السابقة).

أما توزيع مقاعد البرلمان اليوناني الـ (٣٠٠) فتكون على الشكل التالي: ● «الباسوك» - ١٦١ مقعداً ● الدمقراطية الجديدة - ١٢٥ مقعداً ● الحزب الشيوعي اليوناني - ١٣ مقعداً ● الحزب الداخلي - مقعد واحد. ويأتي هذا التوزيع غير العادل جراء قانون الانتخابات المنطقي غير الدمقراطي. فلو كان التوزيع على أساس النسبة القطرية العامة لحصل الحزب الشيوعي اليوناني، مثلاً، على ثلاثين مقعداً بدل (١٣) مقعداً الآن.

وأعلن أندرياس باباندريو، رئيس الوزراء وزعيم حزب الباسوك، حال ظهور النتائج الأولية للانتخابات انها فوز لقوى التغيير والتقدم على قوى الرجعية والتبعية والاستبداد.

ويفيد مراسلنا الخاص أن عملية التصويت تمت بهدوء تام. وكذلك معركة الانتخابات. وقد حاول حزب الدمقراطية الجديدة، بكل ثمن، الوصول الى الحكم طارحاً برامج ديماغوغية منها حل أزمة البطالة وايجاد ١٥٠ ألف مكان عمل جديد اذا استلم السلطة وتخفيض الضرائب ووعود كثيرة أخرى لا رصيد لديه لتطبيقها. وفي المقابل شدد الحزب الاشتراكي، الباسوك، على ماضي اليمين السيء وعلى ممارساته غير الدمقراطية. وحذر الشعب من وصوله الى السلطة. ودعا كل قطاعات الشعب، الدمقراطية واليسارية، الى الوحدة حتى لا يعود اليمين الى السلطة. ووعد الباسوك بازالة القواعد العسكرية الأمريكية.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

أسعار الدولار الأمريكي

- ● من البنك - ١٠٨٩.٠٨ ش
- ● رسمي (لعبتسيغ) - ١٠٦٣.٤٠ ش
- ● للمسافرين - ١٣٦١.٤٢ ش
- ● «أسود» - ١٣٧٠ - ١٣٧٥ ش

كلمة الاتحاد

« مذكرة شولتس »

■ بمقدار ما تعني «مذكرة شولتس» إماطة اللثام، أكثر فأكثر، عن جوهر السياسة الأمريكية الكونية وتجاه منطقة الشرق الأوسط خصوصاً، بمقدار ما تكشف حقيقة المنزلق الخطر الذي انحدر اليه ملك الأردن ويحاول أن يزيّن الانحدار اليه أمام قيادة الشعب العربي الفلسطيني الشرعية والوحيدة.

بهذا التقدير نرى الى «مذكرة شولتس» الموجهة الى حكام اسرائيل. فان ما تحتويه هذه المذكرة لا يترك مجالاً للتأويل بأن الادارة الأمريكية وحكام اسرائيل والرجعية العربية، ممثلة الآن بالملك حسين، ماضون في اتفاقهم، لا يتوقفون عند حدّ، وذلك عبر ركل الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة.

وتؤكد هذه المذكرة أن اللمسات الأخيرة على الاتفاق السالف قد وضعت خلال زيارة الملك حسين الأخيرة في واشنطن. وتجسّدت في الأمور التالية: ● أولاً - الالتزام بالتفاوض المباشر مع اسرائيل على أساس قراري مجلس الأمن رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) ● ثانياً - معارضة حق تقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة والتنكر لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ● ثالثاً - معارضة المؤتمر الدولي للسلام، الذي يحظى بموافقة دولية وعربية وفلسطينية متعاظمة بوصفه الإطار الأوحد والوحيد الذي بمقدوره أن يحقق السلام العادل في المنطقة، لصالح شعوبها كافة بمن فيها الشعب العربي الفلسطيني.

أمام هذه الحقائق، التي تجاهر باطلاقيتها في الحقد والكراهية والاستهجان بحقوق شعبنا المصيرية، يتبدى أن ما يريد الثالوث المذكور تقديمه الى الشعب العربي الفلسطيني هو استمرار تغييب السلام العادل وما يترتب على ذلك من استمرار الحروب والمذابح.

بيد أن هذه الحقائق ينبغي أن تفتح أعين كل من باتَ يمني النفس بأن يحرز الركون الى «نوايا» الولايات المتحدة تقدماً في أي ميدان، على المنيّة الكامنة وراء تلك «النوايا». اننا نأمل أن تساعد «مذكرة شولتس» هؤلاء على التخلص تماماً من الأوهام المميتة العالقة بهم.

وغنيّ عن البيان التأكيد أن الحل العادل والثابت لقضية الشعب العربي الفلسطيني لا يتأتى الا عبر مؤتمر دولي ترعاه هيئة الأمم المتحدة وتحضره جميع الأطراف ويشارك فيه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وهذا ما تؤيده غالبية دول العالم والمنطقة. ويؤيده الشعب العربي الفلسطيني، صاحب القضية. فليظل أعداؤه منتفخين بأوهامهم حتى ينفجروا فنستريح!

(«الاتحاد»)

النص الكامل لمذكرة شولتس حول استعداد حسين للتفاوض المباشر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، النص الكامل الحرفي للمذكرة التي بعث بها جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، يوم أمس الاول، الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والى القائم بأعماله، وزير الخارجية يتسحاق شمير. وما تتضمنه الرسالة يكشف، الى حد بعيد، خطورة المؤامرة التي تحاك ضد الحقوق الوطنية الفلسطينية (اقرأ الافتتاحية).

● نص المذكرة

«بودي أن أعلمكم، على أساس انطباعاتنا من زيارة الملك حسين في واشنطن وعلى ضوء الحوار الوثيق بين الولايات المتحدة واسرائيل، بأن زيارة الملك حسين وتصريحاته تشكل خطوة هامة الى الامام في عملية السلام. وعلى حد علمنا فان الملك ملتزم بالتقدم، بسرعة، الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

«ان تصريحات الملك حسين بخصوص مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ودعم منظمة التحرير الفلسطينية لهذه التصريحات هي بعيدة المدى وتتجاوز ما أعلنه أي قائد عربي جهاراً، حتى الآن. إن فيها اشارات الى تغييرات هامة في البيئة السياسية التي يعمل فيها الاردنيون والفلسطينيون. لقد عبر ملك الاردن عن استعداده للتفاوض من أجل السلام العادل على أساس قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. وأكد الملك أن أساس اعتماده هو اقامة اتحاد كونفدرالي أردني - فلسطيني وليس دولة فلسطينية. الملك يشارك الولايات المتحدة رغبتها في التقدم الى مفاوضات حول السلام هذه السنة. وأوضح أن هدفه هو مفاوضات بين وفد أردني - فلسطيني وبين اسرائيل، ولكن، في اطار دولي.

«وفيما يتعلق بموقف الولايات المتحدة، بودي أن أوضح أننا نرى في تصريحات الملك حسين وفي المصادقة عليها من قبل اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. تطوراً هاماً. ولكن بدون اعلان واضح من م.ت.ف. فان الولايات المتحدة ستواصل التمسك بموقفها بأن المنظمة لم تعبر، بعد، تعبيراً واضحاً عن موقف جديد.

«اننا نتعهد بأنه ما من تغيير في موقفنا بخصوص عقد مؤتمر دولي وبأننا نواصل رفض اشراك الاتحاد السوفييتي في هذه العملية.

«لقد أوضحت الولايات المتحدة لملك الاردن بأنها لن تستطيع تأييد اشراك اعضاء م.ت.ف. في الوفد الاردني - الفلسطيني الذي سيدخل في مفاوضات مع اسرائيل.

«كذلك بودنا التأكيد أننا لن نتباحث مع م.ت.ف. طالما لم توافق، بشكل واضح، على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وتعلن عن إعترافها بحق اسرائيل في الوجود.

«ومع هذا اتفقنا مع الملك حسين على اجراء لقاء بين مجموعة اردنية - فلسطينية وبين الولايات المتحدة. لقد أكدنا، ووافق معنا الملك حسين، أن لقاء كهذا لن يشتمل على اسس للتفاوض وأن تفاوضاً كهذا سيجري بين اسرائيليين وبين أردنيين وفلسطينيين يكونون مقبولين على كل الاطراف. وتنوي الولايات المتحدة أن تهتم بمصالح الاردن العسكرية والاقتصادية. الى هنا ينتهي نص المذكرة.

وقد أرسلت الادارة الامريكية مذكرات، مماثلة لوزراء خارجية حلف شمال الاطلسي، وتضمنت هذه المذكرات حاجة الملك حسين الى دعم دولي لتحركاته.

توفيق طوبي في الكنيست:

مجازر «أمل» في المخيمات الفلسطينية لا تروي الا عطش منفذي مجزرة صبرا وشاتيلا ١٩٨٢

● القدس - لمراسلنا علي بشير - في كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم الاربعاء الماضي (٨٥/٥/٢٩)، التي اقترح فيها احالة اقتراح النائب فيكتور شمطوف (مبام) باقامة لجنة تحقيق حول الحرب العدوانية في لبنان الى اللجنة المختصة، ندد طوبي بمناورات حكومة اسرائيل وباستمرار العدوان والاحتلال في لبنان وطالب بتصفية شاملة لكل مظاهر الاحتلال واكد ضرورة قيام لجنة تحقيق لمنع تكرار جريمة كهذه ولمنع نشوب حرب جديدة يحضرون لها ضد سوريا.

وبهذه المناسبة تعرض توفيق طوبي الى العدوان الدموي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وقال: نحن نعلن، في هذا النقاش، عن استنكارنا وتنديدنا بالمجازر البشعة المأساوية التي تنفذها حركة «امل»، هذه الايام، في مخيمات اللاجئين صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني».

وقال ايضا: «نحن نناشد القوى الوطنية اللبنانية والحكومة السورية العمل بكل مسؤولية لوقف المجازر ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني. هذه الجريمة تفرح وتخدم فقط منفذي ومسؤولي مجزرة صبرا وشاتيلا في ايلول ١٩٨٢. وان ما يدور في المخيمات الفلسطينية وفي بيروت اليوم هو جزء من المأساة الفلسطينية والتي باستمرارها تتحمل اسرائيل المسؤولية عن طريق الحرب العدوانية في لبنان وعن طريق معارضتها المستمر للحل السلمي ولحل القضية الفلسطينية عن طريق الانسحاب التام من المناطق التي احتلت العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ولحل قضية اللاجئين حسب قرارات الامم المتحدة».

وقال ان انهاء حرب لبنان والانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي اللبنانية هو امر ضروري وحيوي لكي يتم وقف تدخل اسرائيل المباشر وغير المباشر، في شؤون لبنان الداخلية والذي يغذي الصراعات الداخلية والمأساوية داخل لبنان.

واختتم طوبي كلمته قائلا ان انهاء هذه الحرب والانسحاب الاسرائيلي التام وغير المشروط من لبنان دون منطقة حاجز امني ودون جيش المرتزقة «وجيش جنوب لبنان» هو المصلحة الحقيقية لاسرائيل وللشعب اللبناني والشعب الفلسطيني. وان اقامة لجنة تحقيق هي ضرورة ايجابية لمصلحة المجتمع الاسرائيلي وضرورة من اجل مستقبل علاقات السلام بين اسرائيل والشعب اللبناني والشعب الفلسطيني سويا.

الكنيست تقر الضريبة على مخصصات الأولاد ابتداء من حزيران الجاري

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست أمس (الاثنين)، بالقراءتين الثانية والثالثة فرض ضريبة على مخصصات الأولاد ابتداء من الولد الرابع.

وكان عرضه على الكنيست رئيس لجنة المالية البرلمانية.

وأعرب النائب الجبهوي توفيق طوبي، في كلمته، عن معارضة كتلة «الجبهة» للقانون وأعلن عن أن «الجبهة» ستصوت ضد القانون وهكذا كان.

وسيسري مفعول القانون ابتداء من مطلع حزيران الجاري.

استمرار الانخفاض في احتياطي العملة الصعبة

● تل ابيب - استمر الانخفاض في احتياطي العملة الصعبة في خزينة الدولة، خلال شهر ايار الماضي، وبلغ (٦١) مليون دولار، بحيث رسا الاحتياطي الآن على ٢,٠٢٥ مليار دولار.

هذا ولم يجر، خلال شهر ايار، تسديد ديون خاصة للخارج، بينما يتوقع ان يشهد شهرا حزيران وتموز زيادة في الطلب على العملة الصعبة، وخاصة لتسديد ديون موسمية للخارج. وعليه يمكن التوقع بان الانخفاض في احتياطي العملة الصعبة سيكون حاداً خلال الشهرين القادمين.

سلطات الاحتلال تهدم ١٠ منازل وحواصل في خربتي جنبة والمركز في قضاء الخليل

● القدس - لمراسل خاص - قامت الجرافات الاسرائيلية، فجر أمس الأول (الأحد)، بهدم عشرة منازل سكنية وحواصل للقمح والشعير في خربتي جنبة والمركز، غربي بلدة يطا (قضاء مدينة الخليل المحتلة)، وذلك بحجة أن الأرض المقامة عليها الخربتان مصادرة.

وذكر شهود عيان أن عدة جرافات اسرائيلية معززة بدوريات عسكرية داهمت البلدتين وطلبت من سكانها اخلاء منازلهم. وقامت على الفور بهدمها على ما فيها من محتويات وأثاث ومؤن بكميات كبيرة من القمح والشعير الذي يزود منطقة الخليل كافة.

وكانت الدوريات الاسرائيلية صادرت، قبل أكثر من عشرة أيام، ٥٢٥ رأساً من الغنم تخص سكان هذه المنطقة وفرضت عليهم غرامة مالية مقدارها ٧ دنانير على كل رأس غنم بهدف اجبار السكان على مغادرة المنطقة.

الاجراءات التباطؤية في المدارس مستمرة

● حيفا - في اطار الاجراءات الكفاحية التباطؤية، التي اقرتها نقابة المعلمين العامة امس الاول (الاحد)، تبدأ الدراسة، اليوم، (الثلاثاء)، في الصفوف الثالثة في المدارس الابتدائية كافة في البلاد بتأخير ساعتين عن الموعد المحدد. اما غداً، الاربعاء فيحدث الامر ذاته في الصفوف الرابعة.

اما في المدارس الثانوية، فمن المتوقع ان تتعطل الدراسة جزئياً، ذلك لأن المدرسين، اعضاء نقابة المعلمين العامة فقط، سيضربون عن العمل في اطار الاجراءات. وتبدأ الدراسة في الصفوف العاشرة في المدارس الثانوية كافة، في البلاد، في الساعة العاشرة صباحاً، وتبدأ الدراسة غداً في الصفوف التاسعة بتأخير ساعتين.

جيش الاحتلال يقتلع ١٥٠٠ شتلة زيتون تابعة لقرية العبيدية

● القدس - لمراسلنا الخاص - فوجيء أهالي قرية العبيدية، صباح أمس الأول، بقوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تقوم بقلب قطع من الأرض تبلغ مساحتها (٥٠٠) دونم مزروعة بأشتال الزيتون، تقع في منطقة «الحدادية» التابعة للقرية (قضاء بيت لحم) واقتلعت ١٥٠٠ شتلة زيتون. وتعود ملكية الأراضي، بمزروعاتها، الى المواطنين محمد محمود عواد وأشقائه ومحمد خلف وأشقائه وأحمد اشتيوي وأشقائه. وقد تقدم المحامي عبد عسلي بشكوى الى المستشار القضائي محتجا على هذه الأعمال.

ويذكر أن سلطات الاحتلال تزعم بأن الأرض المذكورة هي أراضي دولة.

الرفاعي يطلع عرفات على المباحثات الاردنية - الامريكية

● عمان - عن راديو «مونت كارلو» استقبل زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني، امس (الاثنين) في عمان، ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واطلعه على نتائج المباحثات التي اجراها الملك حسين، الاسبوع الماضي، مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن في واشنطن.

واشار الرفاعي الى ان المباحثات الاردنية - الامريكية كانت مفيدة ومثمرة وانها حققت درجة من التقدم.

قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد تداهم مجموعة قرى في الجنوب وتعيث فيها فساداً

● جنوب لبنان - ذكر راديو لبنان الرسمي أن قوة عسكرية اسرائيلية مدرعة يقدر عددها بأكثر من عشرين ناقلة جنود ودبابة اضافة الى عشرات الشاحنات والسيارات اقتحمت، فجر أمس (الاثنين)، بلدات مجدل سلم وقبريخا وتولين والصوانة حيث قامت بتطويق هذه القرى وجمع الأهالي في الساحات والمساجد.

ونقل الراديو عن شهود عيان أن مجموعات من ميليشيات العميل لحد رافقت القوة العسكرية في أثناء العملية.

من ناحية ثانية اعترف راديو «صوت اسرائيل» أن قوة عسكرية اسرائيلية تضم عدداً من الدبابات وناقلات الجنود اقتحمت فجر أمس بلدة مجدل سلم في الجنوب اللبناني. وأن قوات الاحتلال وميليشيات لحد العميلة لا تزال، منذ الفجر، تجري عمليات المداهمة والتفتيش للمنازل وتعتقل المواطنين.

وأشار الراديو الى انه جرى، حتى كتابة هذا الخبر، اعتقال عشرات المواطنين وهدم منزلين في القرية.

ويذكر أن منطقة مجدل سلم شهدت، مؤخراً بعد الانسحاب الاسرائيلي من هناك، عدة عمليات فدائية جريئة استهدفت ميليشيات العميل أنطوان لحد.



«اللجنة الوزارية الخاصة» تجتمع، اليوم، لبحث أزمة «آتا» والاقتراحات لحلها

● توفيق طوبي يزور المصنع ويلتقي أعضاء لجنة العمال ● العمال يواصلون اجراءاتهم الكفاحية بمزيد من الاصرار: استمرار الاعتصام في «كريات آتا» واضراب عن الطعام في مشغل كرمئيل ● الكنيست تبحث ستة اقتراحات مستعجلة، بينها اقتراح «الجبهة» حول «آتا» ●

● حيفا - كرميئيل - لمراسلينا - من المنتظر أن تجتمع «اللجنة الوزارية الرباعية الخاصة بشؤون آتا»، اليوم (الثلاثاء) لبحث الاقتراحات والخطط التي قدمها عدد من الوزراء لانقاذ المجمّع.

وكانت الحكومة أقرت اقامة هذه اللجنة في جلستها الأسبوعية أمس الأول (الأحد) في ختام البحث الذي أجرته حول أزمة «آتا» على أن تقوم هذه «اللجنة الخاصة» بتقديم توصياتها واقتراحاتها الى «اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية» فتقوم هذه الأخيرة ببحث الاقتراحات والتوصيات ونقل استنتاجاتها وتوصياتها الى الحكومة في احدى جلساتها المقبلة.

وفي هذه الأثناء، في انتظار قرارات «اللجنة الخاصة»، يواصل عمال «آتا» في جميع مشاغل المصنع اجراءاتهم الكفاحية ويصعّدونها من يوم الى آخر. ففي حين يواصل عمال المجمّع في «كريات آتا» اعتصامهم في المصنع، نفذت العاملات في مشغل المجمّع في كرميئيل، أمس (الاثنين)، اضراباً عن الطعام لمدة يوم واحد.

وقام وفد ضم النقابي الجبهوي جمال موسى وممثلين من الرامة بينهم نجيبة غطاس عضو مجلس نعمات بزيارة الى العاملات المضربات. كذلك زار العاملات للتضامن وفد عن المجالس المحلية في مجد الكروم والرامة والبعنة ودير الأسد. وقدّم الوفدان مساعدة رمزية.

وقام وفد عن العمال في «كريات آتا»، أمس، بزيارة الى زميلاتهم المضربات في كرميئيل للتعبير عن وحدة العمال في نضالهم العادل وتنسيق الاجراءات الكفاحية التي ستتخذ لاحقاً.

هذا وزار المصنع أمس، النائب الجبهوي توفيق طوبي، والتقى العمال ثم اجتمع مع أعضاء لجنة العمال وتحدث اليهم فأكد لهم معارضة كتلة «الجبهة» في الكنيست لقرار الحكومة المستهتر بمصالح العمال وتمسك الكتلة وتأييدها بموقف العمال المطالبين بأن تتحمل الحكومة مسؤوليتها وتعيد تشغيل المصنع.

وأعلن طوبي أن الكتلة ستطرح موضوع «آتا» في اقتراح مستعجل على الكنيست لاجراء مناقشة سريعة واتخاذ قرار يلزم الحكومة بالقيام بواجبها ودفع المبالغ الضرورية لاعادة تشغيل المصنع بادارة مشتركة من «شركة العمال» («حفرات عوفديم») ولجنة العمال والحكومة.

هذا وعلم مراسلنا البرلماني أن رئاسة الكنيست أقرت ستة اقتراحات مستعجلة لجدول الأعمال حول أزمة «آتا» وبضمنها اقتراح كتلة «الجبهة» وستناقشها صباح غد (الاربعاء).

المئات في طرعان تهتف بصرخة واحدة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واهاليها اذا ما حل المجلس والاخطار المترتبة على ذلك التي ستلحق بالخدمات العامة وبقضية الارض التي يخوض المجلس والاهالي فيها نضالا شعبيا وقضائيا ضد ادارة اراضي اسرائيل التي تلهث لتصفية الارض بمختلف الاساليب. كما اظهروا الاخطار المحدقة بامكانيات تنفيذ مخيم العمل التطوعي الثاني في القرية المزمع عقده في اواخر تموز المقبل.

والجدير ذكره ان هذه المظاهرة جاءت تتويجا لعدة نشاطات جماهيرية اخرى خاضها التحالف الدمقراطي بعد ان فشلت جميع المساعي المخلصة من قبله لتشكيل ائتلاف شامل مع اعضاء المعارضة الذين رفضوا كل المبادرات التي قام بها هذا التحالف والتي ضمنت لهم جميع مطالبهم، الا انهم كانوا دائما يحاولون الابتزاز ويأتون بمطالب تعجيزية مما ادى الى نسف جميع هذه المساعي.

وجدير بالذكر ايضا ان المتظاهرين دعوا اعضاء المعارضة الى التصويت في جلسة المجلس، التي ستعقد مساء اليوم الثلاثاء، الى جانب اقتراح الميزانية وفرض الضريبة العامة والى فتح صفحة جديدة من العلاقات السياسية بذلك.

خاص بـ «الاتحاد» من أثينا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أما الحزب الشيوعي اليوناني فقد خاض معركة الانتخابات ببرنامج واضح، الأمر الذي غاب عن الحزبين الكبيرين. وعبر البرنامج عن مشاكل الشعب وقضاياه الوطنية الكثيرة. وركز الحزب، في برنامجه، على السوق الأوروبية المشتركة وأضرارها على الاقتصاد اليوناني وتبعية اليونان، سياسياً واقتصادياً، لحلف شمال الأطلسي، وعلى القواعد العسكرية الأمريكية وما تلحقه من أضرار على استقلال اليونان السياسي. هذا وكانت المشاكل الاقتصادية التي تواجه الشعب اليوناني، خاصة الفئات الفقيرة والعمال، في مركز اهتمام الحزب وطالب بحلها، وخصوصاً أزمة البطالة والغلاء.

«أمل» توسع عدوانها على مخيمات اللاجئين في بيروت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وسيعرض حواقة، خلال زيارته الى الاتحاد السوفييتي التي تستغرق عدة ايام، على المسؤولين السوفييت الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وافادت الانباء الواردة من بيروت ودمشق ان جهوداً واتصالات تجري بشكل مكثف في العاصمتين اللبنانية والسورية بهدف وقف عدوان «أمل» على المخيمات وتمكين الصليب الاحمر من تنفيذ مهمته الانسانية.

على صعيد آخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان بسام ابو شريف، المتحدث بأسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وجه أمس الاول (الاحد)، نداءاً من اجل اعادة الوحدة داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد ابو شريف، في تصريح له لوكالة الصحافة الفرنسية، خلال توقفه في باريس في طريقه الى عدن، ان الوحدة التي تحققت بين المقاتلين الفلسطينيين، على اختلاف اتجاهاتهم في المخيمات الفلسطينية في بيروت هي دليل على امكانية توحيد الصفوف في المنظمات الفلسطينية.

واشار ابو شريف الى ان عودة الوحدة الفلسطينية يجب ان تتحقق على اساس برنامج مواصلة النضال من اجل استعادة الحق الفلسطيني، مؤكداً تصميم الفلسطينيين على التمسك بسلاحهم اياً كان الثمن.

واتهم المسؤول الفلسطيني اللواء السادس في الجيش اللبناني وحركة «أمل» بعدم احترام وقف إطلاق النار واللجوء الى اكتساب المزيد من المواقع وبهدم المنازل في المناطق المحيطة بمخيمي صبرا وشاتيلا. واشار الى ان ميليشيات «أمل» واللواء السادس ما كان لها ان يسلكا مثل هذا السلوك دون موافقة السوريين.

على الصعيد نفسه أكد جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم السبت الماضي في الجزائر، ان الوحدة التي تحققت في المخيمات الفلسطينية هي بمثابة دعوة الى اعادة بناء وحدة الصفوف الفلسطينية على اسس واضحة. واشار الى ان الجبهة الشعبية ترى ان الحل لا يتحقق الا بالغاء اتفاق عمان. واوضح ان ما يسمى بـ «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» لا تشكل منظمة بديلة ولا منظمة تحرير فلسطينية اخرى.

واضاف حبش، الذي اجتمع مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، أن استمرار عدوان «أمل» على المخيمات الفلسطينية ستنعكس بشكل سلبي على العلاقات الفلسطينية - السورية. وأكد ان هذه الهجمات ما كانت لتقع لولا الضوء الاخضر من سوريا.

وأكد حبش ضرورة محافظة الثورة الفلسطينية على تحالفها مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية الذي يشكل سلاحاً اساسيا لاستمرار المقاومة.

ويذكر أن حبش يزور، حالياً، ليبيا للمرة الثانية خلال اسبوع.

تهنئة

الى الزميل قاسم شعبان والآنسة ابتسام مناع بالخطوبة، مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

● أحمد صالح خطيب
● عماد خوالد
● محمد هيبي

فصل ثلاثة معلمين عرب من مدرسة تراسنطا ـ يافا

● يافا ـ لمراسل خاص ـ ابلغت ادارة مدرسة تراسنطا الثانوية في يافا، في الاسبوع الماضي، المعلمين عبد عابدي وسمير حاج وتغريد جهشان بقرار فصلهم من عملهم في المدرسة.

ويأتي هذا القرار اثر زيارات مكثفة من مفتشي وزارة المعارف للمدرسة. واثار قرار الفصل استنكار الطلاب والاهالي في يافا لانهم يرون فيه انتقاماً سياسياً من هؤلاء المعلمين نتيجة مواقفهم المشرفة تجاه شعبهم، وخاصة انه جرى فصل سمير حاج للمرة الثانية رغم انه حصل على شهادة ماجستير، بامتياز، في اللغة العربية وشهادة تأهيل للتدريس من الجامعة.

ووصلنا ان طلاب المدرسة يقومون بحملة جمع تواقيع لاستنكار قرار الفصل التعسفي هذا، الذي يضر بمصلحة الطلاب والمدرسة.

لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية تطّلع على الأوضاع المعيشية المزرية لعرب يافا

● رئيسة اللجنة تعد ببحث شامل لهذه الأوضاع ●

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ قامت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، يوم الخميس (٨٥/٥/٣٠)، بزيارة الى حي العجمي في يافا للاطلاع على الأوضاع المعيشية للمواطنين العرب في المدينة. وشارك في الزيارة رئيسة اللجنة، النائبة اورا نمير، (معراخ) والنواب توفيق طوبي (جبهة) ومحمد وتد (مبام) ويتسحاق بيرتس (معراخ).

بدأت اللجنة زيارتها باللقاء، موظفي مكتب الشؤون الاجتماعية التابع لبلدية تل ابيب ـ يافا، الذي يُعنى بشؤون المواطنين العرب في يافا. واستمعت الى عضو البلدية ساريت غرينبرغ والى مدير المكتب. ورافق موظفو المكتب ومراقبو الاحداث وفد اللجنة في جولته.

وزار الوفد والموافقون روضتي الاطفال في الحي، الاولى (للعرب) وفيها حوالي ستين طفلا والثانية (المختلطة) وفيها حوالي مئة طفل. الا ان اللجنة، خلال جولتها في الحي، صادفت عشرات بل مئات الاطفال في الأزقة والساحات بدون روضات وحتى بدون مدارس!

واعترفت عضو البلدية، غرينبرغ، بأن أصعب المشاكل التي تجابه المواطنين العرب في حي العجمي هي الظروف السكنية المزرية وعدم وجود مشاريع اسكانية. هذا على الرغم من توصية اللجنة المختصة بشؤون حي العجمي اعتبار الحي منطقة «تطوير». الا ان ادارة البلدية لم تنفذ هذه التوصية.

وزارت اللجنة بيت عائلة ابو العباس ابو نبوت، باعتباره نموذجاً للاوضاع المتردية، السكنية والاجتماعية. وبعيش في البيت المبني من تخشيبة المدعمة بالواح الزنك، الأم وتسعة أبنائها واكبرهم في الثانية عشرة من العمر. وتتحول ارض البيت في الشتاء الى بقعة ماء كبيرة، بينما يتحول البيت في الصيف الى فرن! واتضح من الحديث مع افراد العائلة ان الشؤون الاجتماعية لا تقدم لها ما ينبغي ان تقدمه من مساعدات اجتماعية ومادية، بحجة ان الام لا تتمكن من تقديم الاوراق الثبوتية عن الظروف الصعبة التي تعيشها! وهنا تساءل اعضاء اللجنة ما اذا كان موظفو الشؤون بحاجة الى اثباتات اكثر من منظر الأم والاولاد والبيت والشروط المعيشية غير الانسانية! فالأولاد لا يذهبون الى المدرسة. ويقول عباس، ابن العاشرة، ان المعلمة تعيدهم الى البيت بسبب عدم ارتدائهم اللباس الموحد!

كما زارت اللجنة بيت عائلة عربية «حظيت» بشقة في مجموعة وحدات سكنية اقامتها شركة «حلميش» للاسكان. وبنيت مجموعة الشقق هذه (٤٢ شقة) قبل اكثر من خمس سنوات، وظلت مقفلة طيلة اكثر من سنتين. على الرغم من ان مئات العائلات تسجلت للحصول على شقق! وصاحب الشقة، التي زارتها اللجنة، اكد انه دخل الى الشقة عنوة بعد ان نفذ صبره. وهي الشقة الوحيدة التي خصصت للمواطنين العرب في يافا منذ (٣٥) سنة.

اما الظروف السكنية الصعبة في حي العجمي فقد شاهدها اعضاء اللجنة لدى تجوالهم في الحي. فالبيوت متداعية او متهدمة وشركة «عميدار» لا تسمح للاهالي باجراء ابسط التصليحات فيُضطرون الى ترك البيوت يائسين. وعندما يخلو الحي من اهله العرب يسهل تنفيذ مشروع تحويله، بعد هدمه، الى وحدات سكنية (فيلات) على شاطىء البحر لأغنياء تل ابيب.

والتقت اللجنة، في ختام زيارتها، في مكتب الشؤون الاجتماعية، موظفي المكتب وممثلي المواطنين العرب. وتحدث المهندس نخلة شقر، ممثلا عن الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، فقال: «تعودنا سماع الوعود طيلة السنوات الماضية.

ولكن بدون نتيجة. فما يعانيه المواطنون العرب في يافا وليد سياسة رسمية مبرمجة، سياسة حرمانهم من الحقوق والارض، سياسة القضاء على وجودهم في المدينة». واضاف: «ان المواطنين العرب غير موجودين على خارطة وزارة الاسكان ومشاريع الاسكان البلدية. وان الدوائر الرسمية تخلق الاوضاع المعيشية الصعبة للضغط على السكان ودفعهم الى ترك حي العجمي».

وانتقد المهندس نخلة اسلوب بلدية تل ابيب ـ يافا حين عينت لجنة بصفة استشارية تكون همزة الوصل بين البلدية وبين سكان يافا العرب فيما يخص تنفيذ مشروع «مدرون يافو» لبناء الفيلات السكنية، ضاربة بعرض الحائط رأي السكان وقضاياهم الملحة. واكد ضرورة انتخاب هذه اللجنة لتمثل حقيقة الاهالي ومشاكلهم.

وانتقد العاملان الاجتماعيان نادبا حولي وابراهيم ابو شندي النقص الشديد في العاملين الاجتماعيين في الناحية العربية. وتحدثا عن الجنوح الخطير المتزايد في اوساط الشبان والاحداث العرب في يافا وعن ظاهرة ترك المدرسة وتدني مستوى التعليم بشكل مقلق وتفشي ظاهرة تعاطي المخدرات مقابل التمييز الواضح ضد الاحداث العرب الذين لا يُقبلون في مراكز الاصلاح والنقص الشديد في النوادي للشبيبة.

وتحدث جيس العريبد، احد اعضاء اللجنة المعينة، معترفاً بوجود كل هذه النواقص وبسوء الاوضاع. ومع ذلك قال ان المتهم هو المواطنون العرب، مبرئاً بذلك المسؤولين والبلدية. ودافع، بحماس شديد، عن اسلوب تعيين اللجنة الاستشارية!

واشترك في النقاش مصطفى سيف (عن «الجبهة») فهاجم، بعنف، سياسة الاضطهاد القومي المبرمجة تجاه العرب. وقال ان المواطنين العرب لا يمكن ان يعيشوا على النوايا الطيبة والوعود بل يجب تغيير السياسة تجاههم تغييراً جذرياً، بحيث يعاملون على قدم المساواة مع المواطنين اليهود في الدولة في المجالات كافة.

ودافع عضو البلدية، المسؤول عن شؤون المواطنين العرب في يافا، عن اسلوب تعيين اللجنة الاستشارية قائلاً ان القانون لا يمنع ذلك ثم تحدث عن «برامج» اشراك العرب في مشاريع المستقبل!

ولخصت اللقاء رئيسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، اورا نمير، فانتقدت تغيب ممثلي شركتي «عميدار» و«حلميش». وقالت ان الزيارة كانت بمبادرة اللجنة. وقد رأى اعضاؤها اموراً ومناظر محزنة وصعبة واعترفت بعمق المشكلة وخطورتها. وخلصت الى القول ان اللجنة لم تحضر كي توزع الوعود وانما كي تطلع، عن كثب، على اوضاع المواطنين العرب في يافا. واكدت ان اللجنة ستبحث الموضوع، بحثاً شاملاً وانها ستلتقي مواطني يافا العرب مرات اخرى. ووعدت بدعوة ممثلي المواطنين العرب الى اجتماعات مقبلة للجنة.



● «بيرس ـ الكرسي ليس كل شيء» ـ صورة من مظاهرة «سلام الآن» يوم السبت الماضي في القدس، ضد العفو عن أعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي».

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

من كلمة النقابي الجبهوي بنيامين غونين في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت

على الهستدروت خوض نضال واسع لمنع اغلاق «آتا»، بما في ذلك اعلان اضراب عام ليوم واحد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس الاول (الاحد ٦/٢)، اجتماعاً بحثت فيه تطورات الازمة في مجمع «آتا» للنسيج.

وننشر، فيما يلي، أهم ما جاء في كلمة النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت.

لقد قضيت ليلة أمس، (السبت) مع عمال «آتا» الشجعان الذين اعتصموا في المصانع ويحرسون، بأجسادهم، مكان عملهم. ان لعمال «آتا» مطلباً واحداً: العيش من العمل والانتاج. ويجب على المؤسسة الممثلة للعمال في إسرائيل (الهستدروت) إرسال تحية الى عمال «آتا»، اليهود والعرب، الذي أعطوا اجمل ايام حياتهم وصحتهم للمجمع.

لقد طالبت كتلتنا اللجنة التنفيذية للهستدروت بعقد جلستها هذه امام مكتب رئيس الحكومة حتى «يرتفع الدخان الابيض» ويتخذ قرار واحد فقط: «آتا» سيواصل العمل وسيظل مجمعاً منتجاً يشغل العمال.

«العمال لا يريدون مزيداً من الوعود أو التأجيل والمماطلة لا يريدون تلقي التعويضات ورسوم البطالة. يريدون امراً واحداً فقط مواصلة العمل من أجل كسب لقمة العيش. وهذا من حقهم. ومن واجب الحكومة توفير العمل للمواطنين.

ولكن، للاسف الشديد، تأكد، مرة أخرى، أن هذه الحكومة هي حكومة معادية للعمال وتمثل المصالح الخاصة لاصحاب رؤوس الاموال فقط.

«ان كتلتنا مقتنعة بأنه من الممكن، ويجب، اخراج المجمع من ازمته ويجب على الحكومة تحرير المبلغ المطلوب لاعادة تشغيل المجمع، لان هذا المبلغ يساوي جزءاً صغيراً من ملايين الدولارات التي تصرفها الحكومة على المستوطنات.

«إن باستطاعة «شركة العمال» (حفرات عوفديم) ولجنة العمال ادارة مصنع «آتا». ونحن لا نوافق على تضليل الذين يدعون بأن «آتا» مجمع فاشل. على الهستدروت قيادة نضال جماهيري بفرض على اللص ارتنبرغ اعادة ما سلبه من اموال المجمع.

«ان كل الذين يدعون بأنه لا توجد أموال وأن استمرار العمل في «آتا» هو أمر غير اقتصادي، انما هم يهتمون فقط بالدولارات وليس بالناس الاحياء. انهم يصرفون الاموال على المستوطنات والحروب، مثل حرب لبنان ومستوطنات اريئيل وعمانوئيل. ولكنهم غير مستعدين لصرف الاموال من أجل شفاء «آتا». لذلك ظل مجمع «آتا» بدون سند. ومن واجب اللجنة التنفيذية للهستدروت ان تكون هذا السند وان تكون المدافعة عن كل عامل.

«واذا كان بامكان العمال ادارة مجمع «آتا» فأعتقد بأن هذا هو البديل الوحيد لكل مصانع البلاد التي يجب ان تدار وان تتبع للطبقة العاملة.

«لقد شاركت، عن كثب، في كل معارك عمال «آتا» ولكني، للاسف الشديد، لم ار الى جانب العمال أياً من اعضاء الكتل الكبيرة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، وهذا يوضح سبب شعور العمال بأن الهستدروت باعتهم، هي أيضاً.

«واريد، هنا، طرح قضية أحد عمال «آتا» فقط. في المظاهرة الاخيرة التي جرت في مصنع «آتا» في «كرداني» اطلعني احد العمال، الذي فصل من «آتا» قبل عدة اشهر، على رسالة وصلته من مكتب العمل يعلمونه فيها بأنه ليس باستطاعتهم ايجاد مكان عمل بديل له بسبب كبره في السن فكم هو عمر هذا الشخص؟ انه في الخمسين من عمره! ماذا سيكون مصيره بعد ٣٥ سنة قضاها عاملاً في «آتا» اين سيلقون بهؤلاء العمال؟

ان مصير هذا العامل ينتظر الاف العائلات في اسرائيل، اذا لم نعمل على وقف المسؤولين عند هذا الحد «فاليوم» «آتا» وغداً أنت وهذا ما يقلقنا.

«انني لا أريد هنا، محاورة الكتلتين الكبيرتين في الهستدروت، المعراخ والليكود، الشريكتين في حكومة «التكتل القومي» المسؤولة عن اغلاق «آتا»، تتشاطروا في قضايا نضالات العمال.

«إن مطلب لجنة عمال «آتا» باستمرار العمل في المجمع يستحق دعم جمهور العاملين كله. وعلى اللجنة التنفيذية للهستدروت إتخاذ اجراءات إحتجاجية وتضامنية واسعة من اجل ضمان عدم إغلاق «آتا» وتنظيم مظاهرة إنذارية قطرية ليوم واحد.

على هامش الانتخابات القريبة لنقابة العاملين الاجتماعيين:

الانتخابات ذات أهمية تنبع من حقيقة الأوضاع الراهنة المزرية في البلاد!

■ تجري في الخامس والعشرين من شهر حزيران الحالي، الانتخابات لنقابة العاملين الاجتماعيين القطرية في إسرائيل. وتحتل انتخابات هذه السنة مكانة خاصة لدى العمال الاجتماعيين، بشكل عام، والعمال الاجتماعيين العرب، بشكل خاص. نتيجة الأوضاع الاقتصادية المزرية التي تشهدها بلادنا والتي تعكس أثرها على حياة المجتمع سلوكياً ونفسياً فحتى الان، لم يتم إقرار السياسة الأجتماعية العامة والسليمة التي تهتم بتقليص الضائقة والفوارق الاجتماعية وبرفاهية الفرد والمجموع. فللعمل الاجتماعي، أهمية خاصة في مثل هذه الظروف لانه يأتي لسد احتياجات فردية وجماعية للمواطنين وللتحذير من سياسة خفض مستوى معيشة المواطنين المحتاجين والمسحوقين والمطالبة بتحسين ظروف معيشتهم الاقتصادية والاجتماعية.

والتمييز اللاحق بالناحية العربية في موضوع العمل الاجتماعي صارخ كما في مختلف النواحي الاخرى، وذلك من ناحية الميزانيات والوظائف والخدمات المختلفة الاساسية والمكملة للمجتمع. ولقد أثبت ذلك البحث الذي أعده الدكتور رام كنعان من جامعة تل ابيب بطلب من اللجنة للوسط العربي في نقابة العمال الاجتماعيين، حيث يكشف الفارق في عدد الوظائف وتفضيل الشارع اليهودي على الشارع العربي، وبالارقام يتبين لنا أنه يوجد بين (١ـ٣،١٤) عمال اجتماعيين عرب لكل الف مواطن و (١ـ٨،٥) عمال اجتماعيين عرب لكل الف مواطن هذا حين نأخذ بالاعتبار الخدمات المكملة، مثل مشروع «ترميم الاحياء» و «الأندية» والعاملات المساعدات في الأحياء وأمور أخرى.

ومن الجدير ذكره ان كتلة «الجبهة» في الكنيست هي الكتلة الوحيدة، من بين الكتل التي وصلها البحث، التي قدمت استجواباً الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي حول مدلولات نتائج البحث المذكور. وفي ظل هذه الظروف نرى، نحن العمال الاجتماعيين أهمية قصوى لدور النقابة في المساهمة في تغيير الأوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد.

● معلومات عن نقابة العمال الاجتماعيين ●

ومن الضرورة ان نتعرف على نقابة العمال الاجتماعيين ووظائفها واقسامها وتركيبها لما فيه من مساهمة في ايضاح الصورة للقارىء. والعامل الاجتماعي الذي تمثله هذه النقابة على نطاق قطري وتعمل في اطار الهستدروت العامة. ومن اهدافها تمثيل كل اعضاء النقابة في المجالات التنظيمية والمهنية والاجتماعية.

● في المجال التنظيمي:

تقوم بتمثيل اعضائها ومعالجة قضاياهم الادارية وتعمل على تحسين اجورهم وشروط عملهم.

● في المجال المهني:

تمثل العمل الاجتماعي باعتباره مهنة ترتكز الى المعرفة والمهارة وذلك عن طريق تحصيل التعليم النظري والتطبيقي العلمي. وهدف هذه المهنة تقديم العون للفرد والعائلة والمجموعة والجمهور وتطويرهم من اجل بناء صحيح للمجتمع في البلاد. والعمل، من ناحية اخرى، على تطوير المهنة التي لها مبادؤها ومكانها.

● في المجال الاجتماعي:

للنقابة دور فعال في المشاركة في التخطيط لسياسة اجتماعية عامة ومركزة في اسرائيل والعمل على تقليص الضائقة والفوارق الاجتماعية في المجتمع وللحفاظ على رفاهية الفرد والجماعة. كما تعمل وتساعد الافراد والمجموعات على نيل حقوقهم في اطار الخدمات الاجتماعية والقوانين الاجتماعية في البلاد.

● بقلم: جهاد سعد (عامل اجتماعي) ●

● العضوية:

يقبل كل شخص يبدي رغبته في الانضمام الى النقابة من منطلق ايمانه باهدافها والعمل بموجب تعاليم المهنة شرط ان يكون حاصلا على شهادة معترف بها من جامعات البلاد او من معهد الشؤون الاجتماعية التابع لوزارة الرفاه الاجتماعي.

● التركيبة:

١) المؤتمر القطري وعدد اعضائه ١٥١. ٢) المركز وعدد اعضائه ٤٩. ٣) السكرتارية وعدد اعضائها ١٥. ٤) اللجان القطرية. ٥) السكرتير العام.

● الانتخابات:

انتخابات النقابة شخصية وسرية. وتجري حسب المناطق. وتجري الانتخابات مرة كل اربع سنوات. ويحق لكل عضو في النقابة ان يرشح نفسه والانتخاب اذا ورد اسمه في سجل الناخبين من اعضاء النقابة. وعلى المرشح ان يكون عضواً في الهستدروت. اما الناخب فهو غير ملزم بان يكون عضواً فيها. اما المناطق فهي حيفا والشمال وتل ابيب والمركز والقدس والجنوب. ويجري التوزيع حسب نسب معينة لهذه المناطق.

● المعركة ذاتها:

لقد شهدت نقابة العاملين الاجتماعيين في عهد السكرتير الاسبق نيسان كدمات (سكرتير النقابة الحالية هي رعيا ريتج) نضالا موضوعيا مستمرا في المجالات كافة، ابتداء بالاجور وانتهاء بموقف النقابة من الفقر. وبتمنى غالبية العاملين الاجتماعيين، اليوم، العودة الى تلك الفترة وذلك بواسطة المرشحين للمؤتمر والمركز والسكرتارية. وهنالك اسماء لا تزال تعمل في اطار اللجنة في الوسط العربي خاضت نضالاً هاماً في السنوات الاخيرة ضد قانون «العائلات كثيرة الاولاد» ومن اجل زيادة الميزانيات والخدمات والوظائف للوسط العربي. وفي بداية عملها ترأستها سارة زلبرشتاين، مفتشة في وزارة العمل في منطقة تل ابيب. وكان لها الفضل في مساعدة اعضاء اللجنة في نضالهم المذكور آنفاً. وهي، اليوم، من ضمن المرشحين لمنصب سكرتير عام النقابة. ونتيجة لمواقفها المشرفة تجاه المواطنين العرب وتجاه السياسة المطلوبة في مجال العمل الاجتماعي والحياة الاجتماعية السليمة للجميع في البلاد، نرى فيها المرشحة المناسبة في المكان المناسب، خاصة وان مواقف بقية المرشحين غير واقعية وبعيدة عن مشاكلنا في الوسط العربي.

وعلى الرغم من ان الانتخابات لا تجري بين الاحزاب فانه من حقنا العمل من اجل التغيير وايصال اشخاص يهود وعرب لهم مواقف كفاحية عادلة وانسانية الى المراكز المذكورة اعلاه في النقابة. علينا ان نعمل بكل طاقاتنا، لتحقيق هذا الهدف، خاصة وان مجتمعنا يعاني الكثير من السياسة القائمة. فنحن، ومن خلال تجربتنا في العمل مع سارة زلبرشتاين، وبقية العاملين الاجتماعيين اليهود والعرب، اصحاب النظرة الانسانية والتوجه المنطقي والواقعي، نقول ان سارة هي مرشحتنا ومعها العمال الاجتماعيون اليهود والعرب الذين لهم التوجه الاجتماعي الصحيح والعمل من اجل المساواة التامة.

■ ملاحظة:

يعقد، اليوم، الثلاثاء (٦/٤)، في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في المعهد الثقافي البلدي ـ الناصرة اجتماع انتخابي للعاملين الاجتماعيين العرب في الناصرة والمثلث. تتحدث فيه المرشحة زلبرشتاين.

وفد عن الشبيبة الشيوعية ـ منطقة عكا يتضامن مع عمال «آتا»

● عكا ـ لمراسلنا ـ قام وفد من سكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية في عكا، يرافقه عضو مجلس عمال عكا عن «الجبهة» ابراهيم طه، امس الاول (الاحد)، بزيارة تضامنية الى عمال «آتا» المضربين في المصنع احتجاجاً على قرار اغلاقه.

واعرب اعضاء الوفد عن تضامن الشبيبة الشيوعية واصدقائها في منطقة عكا مع نضال العمال في المجمع دفاعاً عن لقمة العيش وضد البطالة.

واستمع الوفد الى شرح مفصل من اعضاء لجنة العمال في المجمع عن الظروف التي يمر بها العمال والمفاوضات الجارية بين لجنة العمال والحكومة لمنع اغلاق المجمع.

واعرب اعضاء لجنة العمال عن تقديرهم للجبهة والحزب الشيوعي وقادتها، في وقفتهم مع العمال ومع كفاحهم اليومي. وابرز المتحدث تقدير لجنة العمال للنقابيين بنيامين غونين وجمال موسى، اللذين خاضا ويخوضان نضالاً عنيفاً في الهستدروت دفاعاً عن عمال «آتا» وحقوقهم.

في بيان للأهالي:

«جبهة» ترشيحا تُطلع الأهالي على النتائج المشرّفة التي احرزتها «الجبهة» في انتخابات الهستدروت

● ترشيحا ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة ترشيحا الدمقراطية، في الاسبوع الماضي، بياناً وزعته على الاهالي أطلعتهم فيه على النصر الذي حققته «الجبهة» قطرياً لمؤتمر الهستدروت اذ حصلت على ٤،٤٪ من مجموع الأصوات مقابل ٣،٥٪ في الانتخابات السابقة. كما حصلت «الجبهة» (محلياً) على عضو في مجلس عمال «معلوت ـ ترشيحا» وضاعفت تمثيلها الى عضوين في مجلس «نعمات» المحلي.

وتوجهت «الجبهة» بالشكر الى أهالي ترشيحا، الذين ساهموا في إحراز هذه النتائج المشرفة. وأكدت لهم ان «الجبهة» ستعمل، بكل امكاناتها، لتحقيق برنامجها الانتخابي وعلى رأسه: «فتح مصانع معلوت، بشكل واسع، أمام عمال ترشيحا وتوحيد مكاتب العمل لترشيحا ومعلوت والنضال ضد التمييز اللاحق بعمال ترشيحا في المجالات كافة.

ودعت «الجبهة» أهالي ترشيحا الى الانضمام الى صفوفها والالتفاف حولها في سبيل تعزيز قوتها وتأثيرها.

تهانينا

الى الاعزاء سهيل وفكتوريا سويد بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاء والبنين. حركة الصداقة مع الاتحاد السوفيتي ـ فرع حيفا

إحياء يوم الطفل العالمي في جديدة وعرابة وكفر ياسيف وشعب!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل فروع حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في قرانا ومدننا العربية اقامة النشاطات والاحتفالات على شرف يوم الطفل العالمي.

● في شعب ●

لبى عشرات الاطفال والآباء، هنا، دعوة فرعي الشبيبة الشيوعية و«الجبهة» لحضور الاحتفال بيوم الطفل. بدأ الاحتفال بمسيرة جماهيرية، نظمتها فرقة «اوركسترا» التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية، في شوارع القرية. ثم اقيم احتفال فني كبير تولى عرافته هيفاء حمزة واحد خطيب. وقدم سمير خوالد، عضو سكرتارية «الجبهة»، تحية «الجبهة» للاطفال. ثم قدمت دلال حمزة تحية حركة النساء الدمقراطيات. ورحب الشبل صقر خوالد بالاطفال باسم فرع ابناء الكادحين في القرية. كما تحدث المربي مثقال ابو يونس.

وشارك في احياء البرنامج الفني فرقة ابناء الكادحين في شعب وفرقة «الانشاد» التابعة للشبيبة الشيوعية في مجدالكروم والطفل يحيى عاصلة من عرابة. واختتم الاحتفال بتقديم ضيافة متواضعة للحضور.

● عرابة ●

وفي عرابة قامت حركة النساء الدمقراطيات، بمناسبة يوم الطفل، بتوزيع منشور على الامهات. وقامت عضوات الحركة بزيارة رياض الاطفال في المدارس الابتدائية وتوزيع الحلوى والهدايا عليهم.

ونظم فرع الشبيبة الشيوعية في القرية احتفال للاطفال والامهات قدم خلاله الدكتور صالح بدارنة محاضرة عن امراض الاطفال والتربية الصحيحة. وحيت شفيقة نعامنة الاطفال، باسم حركة النساء الدمقراطيات. كما نظم فرع الشبيبة، امس الاول (الاحد)، رحلة للاطفال الى «عين حارود».

● جديدة ●

وقام وفد من حركة النساء الدمقراطيات ومجلس جديدة المحلي، يوم السبت (٦/١)، بزيارة المدرستين الابتدائيتين «أ» و«ب» وتوزيع الحلوى والهدايا على الاطفال بمناسبة عيدهم. كما جرى تقديم محاضرات حول اهمية الاحتفال بيوم الطفل العالمي.

● كفرياسيف ●

وفي كفرياسيف قامت عضوات لجنة «يوم الطفل العالمي»، المؤلفة من نشيطات «بيت الشباب» وحركة النساء الدمقراطيات والتي يرعاها قسم المعارف والثقافة في المجلس المحلي، يوم السبت ٦/١، بزيارة الى بساتين الاطفال وروضتي الاطفال في القرية وتقديم الهدايا والحلويات ومجموعة من كتب قصص الاطفال لكل بستان وروضة اطفال. وجرى خلال اللقاءات مع الاطفال انشاد الاناشيد والاغاني المناسبة للعيد.

وامس الأول (الاحد)، قام وفد من اللجنة يرافقه عدد من الاطفال بزيارة قسم الاطفال في المستشفى الحكومي في نهريا، جرى خلالها تقديم الهدايا والحلويات ومجموعة قصص ولوحة من رسم الاطفال الى نزلاء القسم.

وبعد ظهر اليوم نفسه، زار وفد آخر من اللجنة والاطفال مؤسستي الاطفال المعاقين في قرية يركا حيث جرى تقديم الهدايا والملابس للاطفال.

وقد استقبل الوفد مديرو ومسؤولو المؤسستين الذين رحبوا بزيارة الوفد وشرحوا أهمية مثل هذا العمل الانساني.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

قانون التنظيم والبناء للعام ١٩٦٥

يعلن بهذا انه طرحت على بساط البحث امام اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة في جلساتها رقم ٨٥/١ ـ ٨٥/٤ بتاريخ ٨٥/١/٢٤، ٨٥/٢/٢٨، ٨٥/٥/١٦ طلبات للبناء واضافة البناء التي تشكل تسهيلا للبناء وفقا لما هو مفصل ادناه:

ملف بناء	مقدم الطلب	بلوك	قسيمة/قطعة	ماهية التسهيل
أ/٦٧٩	سليم ابراهيم جبارة	٧٨٤٩	ب/٥٠/١	تسهيل في خط البناء الجانبي للمقترح ١٠٪
٣١٤٨	حسين حبيب	٨٠٣١	١٧/١٩	تسهيل بنسبة البناء ٢٪ للطابق
٦٦١	مصطفى عبدالقادر محمود عازم	٧٨٤٢	٤١/٤	تسهيل في عدد الطوابق + تسهيل بنسبة البناء
٣١٨٥	طالب + عبدالباقي	٨٠٣٠	١٥/٢٩	تسهيل بنسبة البناء ٢٪ للطابق
١٤١٢	حسن برانسي مروان + جميل + جمال علي انقر	٧٨٤٦	٣/٤١	تسهيل بنسبة البناء ٢٪ للطابق
٢٩٢٥	سعيد ابراهيم ادريس	٧٨٥٢	١/٤٤	تسهيل بنسبة البناء ٢٪ للطابق
١٢٠٢	صالح طوبل	٨٠٦٨	مسطح البلدة	تسهيل بنسبة البناء

كل معنٍ بالأرض او بالبناء او بالاملاك المذكورة ويرى نفسه متضررا من جراء الطلبات المذكورة يمكنه الاطلاع على الخرائط المتعلقة بهذه الطلبات في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة اثناء ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبداللطيف حبيب ـ رئيس اللجنة

في ذكرى العدوانين (حزيران ١٩٦٧ و ١٩٨٢)

نهج تقديم التنازلات يشجع المعتدين الاسرائيليين والأمريكيين على مواصلة العدوان

■ بقلم : أ. سميرنوف ■

(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية، بتصرف)

لا تثير بداية حزيران بالنسبة لاكثرية العرب، الان، ذكريات مرة وتأملات جديدة حول مصائر العالم العربي برمته وبلدان عربية منفردة على السواء. ان العدوان الاسرائيلي في حزيران العام ١٩٦٧، رغم انه لم يحقق كل الاهداف التي توختها منه انذاك اسرائيل وواشنطن، قد ادى الى الاحتلال المستمر، حتى اليوم، للضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة والقدس الشرقية والى احتلال سيناء والاراضي السورية في مرتفعات الجولان. ومع ذلك لم يستطع المعتدون وحماتهم، لا في ذلك العام ولا في الاعوام التالية، ان يقضوا على النزعات التقدمية والتحررية في العالم العربي.

وكان رد الفعل على عدوان حزيران الغادر في العام ١٩٦٧ هو توطيد التعاون السوفييتي ـ العربي الذي تحققت بفضله استعادة القدرة الدفاعية لمصر وسوريا والبلدان العربية الاخرى، بل وتقويتها، ايضا. وكذلك التصاعد العاصف لحركة المقاومة الفلسطينية على اساس تقدمي معاد للامبريالية.

لقد اظهرت «حرب اكتوبر» العام ١٩٧٣ ان تنسيق العمليات، ولو بمستوى الحد الادنى لقسم من البلدان العربية، وصلابتها ازاء الضغط الامريكي ـ الاسرائيلي، باستطاعتها ـ بدعم الاصدقاء اجبار المعتدين على الانسحاب مما يؤدي الى دعم عملية تحرير الاراضي العربية المحتلة.

لقد حاولت الولايات المتحدة الامريكية تغيير الوضع في المنطقة لصالحها، وهي، اذ تعتمد على حلفائها وعملائها في البلدان العربية وفي مصر، قبل كل شيء، واذ تستفز وتسعر الخلافات العربية، قد حققت ابتعاد مصر الكامل عن النضال من اجل حقوق العرب الشرعية وفرضت عليها «الصلح» الذليل مع اسرائيل. حقا ان القوات الاسرائيلية قد انسحبت من القسم الاكبر من سيناء. ولكن تبين ان ثمن ذلك كان باهظا سواء بالنسبة للمصريين انفسهم او بالنسبة للشعوب العربية الاخرى، وبخاصة للبنانيين والفلسطينيين.

ان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل قد تدخلتا، بصورة فظة، في الشؤون اللبنانية العويصة اصلا. وافتعلتا، عمليا، الحرب الاهلية الدامية في لبنان وذلك من اجل تسهيل تمرير صفقة كامب ديفيد وصرف الأنظار عن دسائسهما وتأزيم العلاقات بين البلدان العربية وخلق متاعب جديدة لسوريا ولمنظمة التحرير الفلسطينية. بيد انه مع مرور الزمن تبين ان ذلك لا يكفيهما. وقبل ثلاث سنوات بالضبط تعرض هذا البلد العربي الصغير، الذي لم يشكل ابدا اي خطر استراتيجي بالنسبة لاسرائيل، والحال نفسه بالنسبة للفلسطينيين اللاجئين في اراضي لبنان ـ وهم ضحايا العدوان الصهيوني بالذات تعرض لبنان لعدوان شامل لم يسبق له مثيل في ضراوته.

لقد سهل عدد كامل من العوامل على اسرائيل وحماتها الامريكان شن هذا العدوان الاجرامي. والعامل الاول منها هو الخلافات والتناقضات بين البلدان العربية هذه التناقضات التي لا مثيل لها في التاريخ المعاصر.

وخلال العدوان الاسرائيلي على لبنان لم يستطع الزعماء العرب الاجتماع سوية ومناقشة الوضع، ناهيك عن الحديث عن اية عمليات منسقة ضد المعتدي، وقام المعتدي، خلال ذلك الوقت، بتدمير البلاد التي هي عضو مؤسس لجامعة الدول العربية، ومارس الابادة الجسدية والتدمير السياسي للشعب العربي الفلسطيني الذي اعلنت البلدان العربية، رسميا منذ ثلاثين عاما تقريبا، ان الدفاع عنه هو «القضية المركزية» لجميع البلدان العربية بلا استثناء.

لقد اظهرت الحرب في لبنان ان فصائل المقاومة الفلسطينية القليلة العدد وحلفاءها اللبنانيين، الذين لا يملكون دبابات ولا طائرات، ولكنهم مفعمون بعزيمة القتال من اجل القضية العادلة، قد استطاعت، بصورة فعالة وخلال مدة طويلة، التصدي للماكنة الحربية الاسرائيلية واحدث التكنيك العسكري الامريكي. ولو جرى دعم صمود الفلسطينيين واللبنانيين، مقاتلي القوى الوطنية التقدمية وسكان بيروت الغربية وضواحيها على حد سواء، حتى ولو بقسم من قدرة العالم العربي الجبارة العسكرية والسياسية والاقتصادية، تلك القدرة غير المستخدمة في غرضها المحدد، لكانت الاحداث قد اخذت منحى آخر.

لقد اوضح غزو اسرائيل للبنان، والاحداث التي تلته، دور الولايات المتحدة الحقيقي في المنطقة، دور المنافق الشنيع: تزويد اسرائيل بجبال الاسلحة، بما قيمته ٣ مليارات دولار على مدى عام والاف وعشرات الالاف من القنابل الفوسفورية وقنابل الكاسيت وغيرها من القنابل والدخائر لابادة السكان. وفي الوقت نفسه تضع قناع «مقيم السلام» و «الوسيط النزيه».

ان تنسيق غزو لبنان، بحذافيره، قبل ستة شهور من بدئه مع شارون وشخصيات اسرائيلية اخرى، وفي الوقت نفسه بعهدات فيليب حبيب، الكاذب المحترف في الدبلوماسية في حزيران (١٩٨٢) حول «خط أحمر» وعن زعم بان اسرائيل لن تتقدم عنه... وواسطة البيت الابيض بصدد ضحايا ابادة الناس بالجملة التي ارتكبتها اسرائيل، ومحاصرة بيروت الغربية وقصفها بالمدافع ومن الطائرات ـ تلك الفظائع التي خلقها التحويف السياسي.

وبدأت الامور في التكشف لشعر الغرب ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني عن بلوغ الاهداف الهامة التي وضعها مخرجوها فلم ينجحوا في انشاء حكومة «قوية» في لبنان اي حكومة عميلة موالية لاسرائيل والولايات المتحدة ورفضت سوريا الاملاء، ولم تخط على طريق السلام الامريكي في المنطقة. واضطرت الولايات المتحدة الى وقف تدخلها العسكري المباشر في لبنان كما اضطرت اسرائيل الى سحب قواتها من الجزء الاكبر من الاراضي اللبنانية التي احتلتها، لكنها احتفظت بـ «حزام الامن» على ارض الغير وبـ «الحق» الذي خولته لنفسها في غزو جديد للبنان تحت ستار عذر تراه مناسبا.

ولكن من الذي سيسدد حساب الخسائر الهائل والمعاناة التي قاساها الشعب الفلسطيني واللبناني جراء العدوان الاسرائيلي والتدخل الامريكي ؟ ومن يتحمل المسؤولية عن الجرائم الوحشية، التي اقترفها ولا يزال يقترفها الجيش الاسرائيلي في لبنان والتي لا تنطبق عليها مدة التقادم ؟ واين الضمان بان التحالف الامريكي ـ الاسرائيلي الاستراتيجي لن يؤدي الى عدوان جديد على لبنان، الذي لا يمكن فصل النزاع الداخلي فيه عن قضية الشرق الاوسط التي لم تحل حتى الآن !

ان النزاع على الاراضي اللبنانية نجم، وبدرجة كبيرة، عن استمرار ازمة الشرق الاوسط. وليس مضمونا ان الدول العربية الاخرى لن تجد نفسها، يوما، اهدافا لحرب اغتصاب اسرائيلية اخرى.

ان دروس كلتا الحربين العدوانيتين، اللتين بدأتا في شهر حزيران في العام ١٩٨٢ وفي العام ١٩٦٧، تؤكد ان صلابة وصمود العرب، سواء في ساحة المعركة او على الصعيد السياسي، يوقفان المعتدين ويرغمانهم على التقهقر. بيد ان نهج التنازلات والتصرفات التي تمس مصالح العرب ـ وخاصة مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني المشرد ـ يشجع حكام اسرائيل وحلفاءهم وراء المحيط على شن حروب اخرى معادية للعرب ويبعد امكان حل ازمة الشرق الاوسط حلا عادلا.

ويصعد نهج تقديم التنازلات النزاع الداخلي في لبنان كما يستغل المعتدون ذلك، مثلما حدث في صيف العام ١٩٨٢، للتشكيك في اصدقاء العرب على الصعيد الدولي.

ولكن تطور الاحداث في منطقة الشرق الاوسط يؤكد ان الاتحاد السوفييتي ساند، ويساند، النضال العادل الذي يخوضه العرب، خاصة الفلسطينيين، من اجل استعادة حقوقهم العادلة ومن اجل اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة.

ويتوقف مصير النضال الطويل والصعب من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط عامة وفي لبنان خاصة، وكذلك النضال من اجل ازالة اثار حروب اسرائيل العدوانية وتدخل الولايات المتحدة يتوقف مصير هذا النضال، في المقام الاول، على صلابة ويقظة القوى الوطنية العربية وعلى وحدة نشاطها.

اللجنة السوفييتية للتضامن الأفرو ـ آسيوي تدعو الى وقف الاشتباكات في مخيمات بيروت، نهائياً

● **موسكو ـ «تاس» ـ دعت اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو ـ اسيوي الى التسوية السياسية للمسائل التي تشكل اساس الاشتباكات بين الاطراف المتصارعة في لبنان.**

وجاء في البيان انه على الرغم من نداءات الرأي العام الدولي وجهود الوساطة للعديد من البلدان العربية لا تتوقف في لبنان الاشتباكات الفتاكة بين الاشقاء، ويتزايد عدد القتلى والجرحى والضحايا البريئة بين السكان الفلسطينيين واللبنانيين، وبينهم الشيوخ والنساء والاطفال ويرزح مئات من الاسرى في اوضاع يؤسف عليها، بدون مساعدة طبية مناسبة وبدون اية ضمانات للأمن.

واشار البيان الى ان الاشتباكات الحالية تؤكد، مرة اخرى، ان قوة السلاح عاجزة عن حل المسائل التي تشكل اساس هذه الاشتباكات، ومن الممكن تحقيق ذلك بوسائل سياسية سلمية فقط. وتشترك في الاشتباكات تلك القوى التي تواجه مهام مشتركة في الكفاح ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي.

ويعلن الرأي العام السوفييتي انه متضامن مع كفاح الشعب اللبناني من اجل الاستقلال والسيادة وسلامة الاراضي. كما يدعم، بثبات، القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني. ويدعو، باصرار، الى وقف نزيف الدم وابداء مشاعر الانسانية ووقف سقوط الضحايا البشرية وتدمير المساكن.

وجاء في البيان، ايضا، أن البلدان العربية مدعوة الى القيام بدورها لوقف الاشتباكات المسلحة.

وزير الدفاع النيكاراغوي :

الثورة المضادة اعتدت على حرس الحدود الكوستاريكي لإثارة النزاع مع نيكاراغوا

● ماناغوا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان احد رجال حرس الحدود من كوستاريكا لقي مصرعه واصيب ستة آخرون بجراح، اربعة منهم في حالة خطيرة. كما اعتبر اخران في عداد المفقودين وذلك في اعقاب الحادث الذي وقع على الحدود، يوم الجمعة الماضي، بين كوستاريكا ونيكاراغوا.

واتهم همبرتو اورتيغا، وزير الدفاع في جمهورية نيكاراغوا، امس الاول (الاحد) رجال عصابات الثورة المضادة، بقيادة ايدن باستورا، بمهاجمة دورية من حرس الحدود الكوستاريكي، يوم الجمعة الماضي ليخلقوا، بذلك، مبررا لاثارة نزاع بين بلاده وبين كوستاريكا وحتى يتمكنوا من الافلات من الهزيمة العسكرية التي تكبدهم اياها قوات الجيش الشعبي الساندينيي النيكاراغوي.

وقد نفى اورتيغا، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في ماناغوا، ردا على الاتهامات التي وجهتها كوستاريكا لبلاده، ان يكون اي دور لنيكاراغوا في الحادث الحدودي المذكور. وذكر اورتيغا، من ناحية اخرى، ان بلاده كانت قد نددت، من قبل، بمخططات المخابرات الامريكية التي تستهدف، بهذه الهجمات، التي تشنها عصابات الثورة المضادة على نقاط الحدود مع الهندوراس وكوستاريكا ـ بايعاز وارشاد منها ـ اثارة مناخ من التوترات المصطنعة.

امسية «الجديد» في عكا

* ادبنا في مواجهة حزيران *

هيئة تحرير «الجديد» وادارة بيت الصداقة ـ عكا يدعوانكم لحضور الامسية الثقافية بمناسبة ذكرى عدوان حزيران ١٩٦٧ وغزو لبنان ـ حزيران ١٩٨٢، وذلك يوم الخميس ٨٥/٦/٦ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت الصداقة ـ عكا.

يشارك في الامسية: * محمد علي طه ـ يتحدث عن حزيران في الشعر المحلي * نبيه القاسم ـ يتحدث عن القصة والرواية.

قراءات نثرية وشعرية من: حنا ابراهيم، حسين مهنا، طه محمد علي، محمد نفاع، نايف سليم، سالم جبران، سلمان ناطور، سميح القاسم، شكيب جهشان.

الدعوة عامة.

مجلس الطيبة المحلي

هاتف: (٣/٢/٦٥١٣١ـ٠٥٢)

اعلان مناقصة رقم ٨٥/٢

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن مناقصة اصلاحات بمدرسة «ابن سينا» في الطيبة.

الخرائط وكتاب الكميات يمكن تسلمها من مكتب مجلس الطيبة المحلي مقابل دفع مبلغ ٥٠٠٠ شيكل والتي لا تعاد.

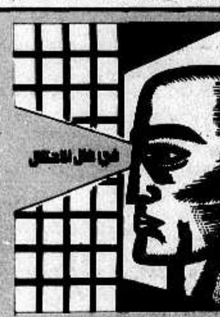
اخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٨٥/٦/١٦ الساعة ١٢،٠٠ ظهراً مرفقاً بالعرض كفالة بنكية تبلغ ١٠٪ من قيمة العرض ولمدة ٣ اشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.

للمجلس الحق بإعطاء العمل كاملا أو بأجزاء.

المجلس غير مقيد بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

شروط الدفع مرفقة بالاتفاقية.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس المجلس



●● الجيش الاسرائيلي يعتدي بوحشية على أهالي قرية دير أبو مشعل المحتلة وممتلكاتهم

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في الاونة الاخيرة، بحملات استفزازية ضد سكان قرية دير أبو مشعل (قضاء رام الله).

وشهدت القرية المذكورة، خلال الاسبوع الماضي، عمليات تخريبية قام بها الجيش الاسرائيلي حيث جرى اتلاف خزانات المياه التي تمد الاهالي بمياه الشرب وذلك باطلاق الرصاص على هذه الخزانات مما أسفر عن اتلاف ٤٠ خزانا للمياه.

كما قامت سيارات الجيش الاسرائيلي بتخريب كروم العنب والزيتون وذلك بحجة البحث والتفتيش عن المخربين؟! في حين يتعرض المواطنون لمضايقات جمة عند الحواجز التي يقيمها الجيش الاسرائيلي على مداخل هذه القرية مما يؤدي الى تعطيل المواطنين عن أشغالهم وأعمالهم.

ودرجت السلطات الاسرائيلية، أيضا، على ارسال الاشعارات والتبالغ بالجملة لمواطني القرية من أجل الحضور الى مركز رام الله العسكري حيث يجري التحقيق معهم ساعات طويلة، ثم يطلق سراحهم في ساعات متأخرة من الليل بهدف الانتقام منهم. هذا عدا عن الذين تقوم باعتقالهم وابداعهم في سجونها البغيضة، وعرف من بين المعتقلين حتى الآن محمود خليل وعبد الكريم ذياب.

ويذكر أن أهالي قرية دير أبو مشعل قاموا، خلال الاسبوع الماضي، باحراق ثلاثة جرافات اسرائيلية كانت تقوم بعمليات تخريبية في أراضيهم حيث تنوي سلطات الاحتلال شق شارع طويل يمتد من قرى رنتيس واللبن ودير أبو مشعل والذي سيؤدي شقه الى اتلاف مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية بالاضافة الى أشجار الزيتون والعنب والتين.

الجولان المحتل

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ تزايدت، بشكل ملحوظ، في المدة الاخيرة الممارسات القمعية الاحتلالية للسلطات الاسرائيلية تجاه سكان الهضبة السورية المحتلة.

وقد ورد الى مسامعنا غيض من فيض هذه الممارسات، ونورد منها ما يلي: استدعت الشرطة الاسرائيلية، في مدينة عكا موخرا المواطن فايز صفدي، واعتقلت، قبل ايام، كلا من وهيب صالح ونبيل محمود وهايل ابو زيد وذلك بتهمة «عبور خط وقف اطلاق النار». كما اعتقلت السلطات الاسرائيلية في الجولان المحتل المواطن احمد نجم الخطيب بتهمة انزال العلم الاسرائيلي ورفع العلم السوري مكانه. وذكر المواطنون ان الشرطة الاسرائيلية داهمت عدة محلات تجارية في قرى الجولان المحتل بحجة عدم تسديد الضرائب المالية المترتبة عليهم. كما نصبت الحواجز على الطرق المؤدية الى هذه القرى.

●● الشرطة تعتقل ضحايا اعتداء رئيس روابط القرى في باقة الشرقية

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ قام نائب رئيس روابط القرى في منطقة طولكرم، بتاريخ ٢٩ أيار الماضي، يرافقه أولاده الخمسة، باقتحام منزل المواطن قعدان خضر الساعد (من باقة الشرقية المحتلة) بينما كان جالسا مع قريبيه، ماجد ابراهيم الساعد وزياد صالح الساعد، في ساحة بيته. وفور دخول المعتدين الى ساحة الدار اخذوا يطلقون الرصاص وكأنهم يخوضون معركة حقيقية.

وحيال هذه المفاجأة احتمى المعتدى عليهم داخل الدار واغلقوا الابواب والنوافذ. الا ان المعتدين حطموا زجاج النوافذ بهدف اقتحام المنزل وظلوا، كذلك، الى ان حضر الناس من الحي وأبعدوهم عن البيت واوقفوا العدوان.

على اثر ذلك توجه ضحايا الهجوم بشكوى الى الشرطة، لكنها لم تتخذ اية اجراءات ولم تعتقل أيًا من المعتدين، وبدلا من ذلك اعتقلت المعتدى عليهم واحتجزتهم لبضعة ساعات في مركز الشرطة «للتحقيق».

ويذكر ان المعتدين كانوا اعتدوا على احد الشبان في مدينة طولكرم المحتلة، وهو ابن احد المعتدى عليهم، ويعتقد بان المعتدين كانوا يواصلون اعتداءهم على منزل المواطن قعدان. وحيال هذا العدوان وتسامح الشرطة توجه المعتدى عليهم الى مكتب المحامين فتحي شبيطة وسامح خاسكية لملاحقة شكواهم لدى الشرطة والسعي الى ضمان منع تكرار مثل هذا الاعتداء. وقد تقدم المحامي شبيطة الى الشرطة بطلب القاء القبض على المهاجمين ومصادرة اسلحتهم، لكن الشرطة لم تستجب الى هذا الطلب حتى الآن !!

●● اعتقالات في عرب التعامرة ـ قضاء بيت لحم

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ثلاثة شبان من سكان حصاصة ـ عرب التعامرة، بالقرب من بيت لحم. وهم فلاح وفالح واحمد رشايدة، وذلك يوم الثلاثاء الماضي، دون اعطاء اية اسباب لذلك.

ويذكر ان سبعة مواطنين، من القرية نفسها اعتقلوا قبل حوالي سنتين. يوما وهم يوسف خليل رشايدة وابراهيم علي رشايدة وعمر خلف رشايدة وعلي خلف رشايدة ومحمد علي رشايدة وأحمد محمود رشايدة ومحمد محسن رشايدة.

●● احتجاز الصحفي محمد صبيح وعدد من الشبان في القدس المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت دورية من حرس الحدود، امس الأول (الاحد) الصحفي محمد صبيح، في القدس المحتلة واحتجزته حتى بعد الظهر.

وروى شهود عيان ان الدورية الاسرائيلية اوقفت الصحفي صبيح ومجموعة اخرى من الشبان العرب في منطقة باب العمود في القدس المحتلة بينما كان يقوم بتنفيذ مهمته الصحفية. وقامت بتفتيشه تفتيشاً دقيقاً، ثم اقتادته مع مجموعة من الشبان، الى مسكوبية القدس.

ويذكر ان حملات اعتقال واحتجاز مشابهة يتعرض لها الصحفيون العرب العاملون في الصحف والمجلات العربية في القدس المحتلة.

●● وفد من المرتفعات السورية المحتلة في زيارة تضامنية الى الدهيشة

●● القدس ـ لمراسل خاص ـ اعرب وفد يضم حوالي خمسين شخصا من ابناء مرتفعات الجولان السورية المحتلة، عن تضامن اهالي الجولان مع سكان مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين وعن استنكارهم للممارسات الاحتلالية الاسرائيلية المتمثلة في اغلاق ١٦ مدخلاً للمخيم، بمحاذاة الشارع العام الذي يمر بجانب المخيم، واستمرار اعتقال عدد من الشبان بحجة زيارة قاموا بها للأسرى المحررين في «عملية التبادل» الأخيرة.

كما قام وفد الجولان بزيارة تضامنية الى منزل الصحفي حمدي فراج وكذلك للاحتجاج على استمرار اعتقاله مع عدد آخر من الشبان. وعبر الوفد عن أسفه لما يجري من احداث دامية بسبب عدوان حركة «أمل» واللوائين السادس والثامن من الجيش اللبناني ضد المخيمات الفلسطينية. واكد الوفد ضرورة وقف الهجوم، لأنه، في نهاية المطاف، يخدم المصالح الامبريالية في المنطقة.

●● غيض من فيض الملاحقات ضد سكان



● قوات الاحتلال الاسرائيلي تنسحب، أمام ضربات المقاومة الوطنية، من جزء من أراضي لبنان بعد ان زرعت الدمار والموت في ربوعه.

(صورة من وص.ف)

□ اليوم في رمات غان:

نهائي الكأس: مكابي حيفا ـ بيتار القدس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يلتقي في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء في استاد رمات غان الدولي فريقا مكابي حيفا (بطل الدوري) وبيتار القدس (نائب البطل) في المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة للموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥.

وبات مؤكداً أن تمتلىء جوانب استاد رمات غان بـ (٣٢) ألف متفرج، معظمهم من معسكري مؤيدي الفريقين وهما أكبر معسكرات المؤيدين في البلاد اطلاقاً.

وأنهى الفريقان استعداداتهما للمباراة التي يتوقع أن تكون حماسية سيحاول فيها الفريق الحيفاوي الفوز باللقب المزدوج «بطل الدوري وحامل الكأس» مقابل محاولة الفريق المقدسي الفوز بالكأس للتعويض عن عدم تمكنه من الفوز بالبطولة في العامين الأخيرين و«الاكتفاء» بالنيابة.

وواضح أن الفريقين سيلعبان بتركيبها الأقوى وسيعود آفي كوهين الى التركيب الأول بعد شفائه من الاصابة. بينما يلعب يوسي كرير الحيفاوي في التركيب الأول وتناط به مهمة حراسة صانع الألعاب المقدسي اوري ململيان.

ويلعب الفريق الحيفاوي بالتركيب التالي:

آفي ران؛ ايتان أهروني، راف اوسمو، ايلي كوهين، تسيون مريلي، آفي أبو قراط، باروخ ممان، يوسي كرير، موشي سلكتر، زاهي أرملي، روني روزنتال؛

ويلعب الفريق المقدسي بالتركيب التالي:

يوسي مزراحي؛ شيرازي، حنان أزولاي، اشاش، دافيد ازولاي، بن هاروش، كادوش، آفي كوهين، اوري ململيان، ايلي اوحانا، آفي غولدر؛

يحكم المباراة يتسحاق بن يتسحاق.

وهذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها الفريقان، الحيفاوي والمقدسي في نهائي الكأس وهي المرة الثانية التي يلعب فيها الفريقان في اطار الكأس وكانت المرة الأولى في العام ١٩٧١ فاز فيها الفريق الحيفاوي.

من جهة أخرى تبارى كل من الفريقين ثلاث مرات في نهائي الكأس وبينما فاز فريق مكابي حيفا بالكأس مرة واحدة في العام ١٩٦٢ (فاز على مكابي تل أبيب ٥ ـ ٢) فاز بها الفريق المقدسي مرتين: العام ١٩٧٦ عندما فاز على مكابي تل أبيب بهدفين مقابل هدف واحد والعام ١٩٧٩ عندما فاز على الفريق نفسه بالنتيجة ذاتها. أما المباراة الثالثة التي لعبها بيتار في النهائي فكانت العام ١٩٧٥ خسر فيها أمام كفارسابا (١:٣).

وخسر فريق مكابي حيفا مرتين في النهائي: العام ١٩٦٣ أمام هبوعيل حيفا (صفر:١) والعام ١٩٧١ أمام هكواح رمات غان (١:٢).

التلفزيون الاسرائيلي ينقل وقائع المباراة

● ينقل التلفزيون الاسرائيلي ابتداء من الساعة الخامسة إلا عشر دقائق من بعد ظهر اليوم وقائع المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة. ويرسل التلفزيون الى استاد رمات غان، حيث ستجري المباراة خمس كاميرات تثبت في جوانب الملعب والمدرجات وباستطاعتها اعادة اللقطات الهامة فوراً ومن زاويتين مختلفتين.

مهرجان كروي في شفاعمرو احياء لذكرى المرحوم سميح غالي

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ يشهد الملعب البلدي في شفاعمرو يوم السبت القادم مباراتان وديتان بكرة القدم دعت الى اقامتهما سرية الكشافة المسيحية الأولى في شفاعمرو احياء لذكرى المرحوم سميح غالي عضو السرية ولاعب هبوعيل شفاعمرو سابقاً.

وتجري المباراة الأولى بين قدامى لاعبي شفاعمرو (في الستينات) وبين قدامى اللاعبين الذين لعبوا الى جانب المرحوم (في السبعينات).

وتجري المباراة الثانية بين منتخب شفاعمرو المعزز بأربعة من لاعبي مكابي حيفا وبين منتخب من اللاعبين العرب البارزين.

ويذكر أن أكثر من أربعين لاعبا من قدامى لاعبي شفاعمرو أبدوا استعدادهم للمشاركة في هذا الحدث وبدأوا التدريبات أمس، الاثنين.

■ «مـأسـاة بروكسـل» ■

الاتحاد الاوروبي يبدأ في مقاضاة التلفزيون البلجيكي

● بيرن (سويسرا) و.ص.ف ـ أعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أنه «صدم» من تصريحات معلق التلفزيون البلجيكي، الناطق بالفرنسية، والتي أكد فيها أن نتيجة مباراة يوفينتوس الايطالي مع ليفربول الانجليزي كانت ملفقة ومتفقاً عليها. وأضاف الاتحاد الاوروبي أنه سيتخذ اجراءً قانونياً ضد التلفزيون البلجيكي.

وأوضح الاتحاد، في بيان له، أن هذه التأكيدات ليس لها ما يبررها. ونفى البيان نبأ التلفزيون البلجيكي. وأضاف البيان أن الاتحاد «سيرفع قضية ضد التلفزيون البلجيكي بصدد هذه التصريحات المحرضة والتي تنطوي على التشهير».

ويذكر في هذا الصدد أن معلق التلفزيون البلجيكي كان قد صرح، خلال نشرة الأخبار مساء الجمعة الماضي بأن فوز فريق يوفينتوس تورينو تم الاتفاق عليه «بين المسؤولين الذين أبدوا فكرة اقامة المباراة» رغم الأحداث التي وقعت قبل بدئها.

● مشجعو فريق دورتموند يبدون اعجابهم بمشجعي ليفربول!

● بون ـ و.ص.ف ـ أبدى مشجعو فريق دورتموند، الذين يعدون أشد المشجعين عنفاً في المانيا الاتحادية، اعجابهم بمشجعي فريق ليفربول، الذين تقع على عاتقهم مسؤولية «مأساة بروكسل».

وقد قام العشرات من مشجعي فريق دورتموند بالغناء أمام كاميرات التلفزيون «ليفربول.. ليفربول». وقال أحدهم «ان مشجعي ليفربول هم أفضل مشجعي العالم أما نحن فأفضل المشجعين في المانيا» وهو القول الذي لقي استحسان بقية زملائه.

وقد ضبطت شرطة جيلسين كيرشين، التي عادة ما تطبق اجراءات أمن صارمة في هذه المنطقة من اقليم الرور، عشرات الأسلحة والسكاكين والهراوات قبل بداية مباراة فريقي شالكي ودورتموند من فرق دوري الاضواء.

وقد ذكرت مجلة «شتيرن» الأسبوعية أن عناصر من النازيين الجدد القريبين من كوتين تسللت بصورة متزايدة داخل صفوف مشجعي فريق بوروسيا دورتموند. وكان كوتين قد حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات وأربعة أشهر بتهمة الدعاية للنازية. وأضافت مجلة شتيرن أن هؤلاء المشجعين قد اتهموا من قبل بارتكاب أعمال عنف عنصرية ضد الأتراك.

● وفريق ميونيخ يعدل عن اقامة احتفال الفوز بالبطولة

● من جهة أخرى قرر فريق بايرن ميونيخ، وهو في وضع يؤهله للفوز ببطولة المانيا الاتحادية يوم السبت القادم، الغاء المهرجان الذي كان مقرراً اقامته يوم ٩ حزيران الحالي احتفالاً بفوزه بالبطولة. وقد جاء قرار النادي اعراباً عن الحداد ازاء حادث استاد هيسيل في بروكسل الذي أسفر عن مصرع ٣٨ شخصاً خلال المباراة النهائية في بطولة أندية اوروبا بين يوفينتوس وليفربول.

وقد قال فيلي هوفمان رئيس نادي بايرن مساء السبت الماضي أن «مأساة هيسيل قد دعتنا الى اتخاذ هذا القرار».

** تهنئة حارة **

الى الزميل محمد خطيب وعقيلته بالمولود الجديد. مبروك.

(«الاتحاد» الرياضي)

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع حيفا

بمناسبة الاول من حزيران ـ يوم الطفل العالمي تدعوكم للمشاركة في رحلة عائلية الى احضان الطبيعة، وذلك يوم السبت ٨٥/٦/٨ للتسجيل: نرجو التوجه الى روضة الاطفال ـ شارع حداد ٦ أ، من الساعة ٨.٠٠ صباحاً حتى ١٢.٣٠ ظهراً.

* التجمع يوم الرحلة في شارع الخوري ١٦ *

□ المصارع كيفين فون أريك في حديث خاص بـ «الاتحاد» الرياضي:

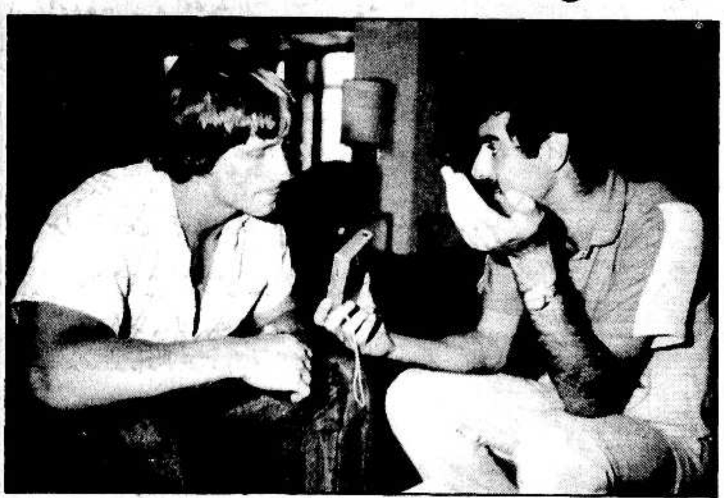
أحذِّر الأطفال من استعمال «قبضة المخلب»

* قضى المصارع الامريكي كيفين فون اريك خمسة ايام في اسرائيل (٨٥/٥/١٩ ـ ٨٥/٥/٢٤) بناء على دعوة الشركة الحيفاوية التي تنظم مباريات استعراضية في المصارعة في اب القادم.

ولاقى قدوم كيفين الى البلاد استقبالا كبيرا فتشوش البرنامج المقرر ولم يزر عددا من الاماكن التي تقرر زيارتها مسبقا وحالت شرطة تل ابيب اولا ثم شرطة حيفا ثانيا دون بقائه في المدينتين بعد ان تجمهر الالاف في شوارع المدينتين للقاء كيفين.

واجرى «الاتحاد» الرياضي هذه المقابلة مع المصارع كيفين، يوم الجمعة ٨٥/٥/٢٤ في فندق «دان» في قيساريا. واستقبل الاسئلة برحابة صدر وبدا لبقا وذكيا وتهرب من الاجابة على عدد من الاسئلة ولكنه رحب بفكرة نقل كلمته الى قراء الصحيفة العربية اليومية الوحيدة في اسرائيل.

ونورد فيما يلي النص الحرفي للاسئلة والاجوبة للمصارع الذي احتفل مؤخرا بعيد ميلاده الثامن والعشرين:



● كيفين فون أريك، في يسار الصورة، يتحدث الى محرر «الاتحاد» الرياضي، اسعد تلحمي ●

● تصوير علي نصار ●

□ *حدثنا، من فضلك، عن حياتك الرياضية.*

●● كيفين: ابدأ اولا بالحديث عن والدي الذي بدأ بممارسة المصارعة ونحن اطفال بعد. في البداية احترف لعبة كرة القدم ولكنه اراد دائما ممارسة المصارعة. اما انا فاردت ان العب كرة القدم ولكن كأي طفل اردت ان اكون مثل ابي فبدأت المصارعة وانا في الثامنة من عمري واردت دائما ان يفتخر والدي بي.

وفي الوقت نفسه مارست فروعا رياضية اخرى: كرة قدم، تنس، الركض لمسافة ١٠ × ١٠٠م، القفز العالي، العدو بانواعه وغير ذلك من انواع الرياضة.

لقد ادى حبي لوالدي وحب اشقائي الثلاثة له ان نسير في طريقه فاحترفنا المصارعة وبالمناسبة سبق لاخوتي ايضا ان مارسوا انواعا اخرى من الرياضة ويذكر ان شقيقي كيري فاز ببطولة الولايات المتحدة، تحت جيل ١٨ عاما، برمي القرص الحديدية.

□ *ما هي القصة الحقيقية حول موت شقيقك، ديفيد؟*

●● كيفين: لقد لعبت مباراة مشتركة مع ديفيد قبل ان يترك الولايات المتحدة متوجها الى اليابان. وكان مصابا بالغثيان وبدا عليه الانهيار، وطلبت منه بالحاح الاقتراب من زاوية الحلبة ليلمس يدي واتابع المباراة بدلا منه. ولكنه اصر على الاستمرار باللعب لانه دائما تحدى الصعاب ودفع بنفسه الى المخاطر، ولم تحل الاوجاع دون اشتراكه في المباريات فمثلا حدث ان لعب مرة على الرغم من كسر في احدى عظامه لانه اصر دائما على الفوز.

مات ديفيد في طوكيو لانه اراد دائما ان يعطي افضل الاداء ويصل الى القمة بسرعة، لانه لم يأبه لميكروب معد في معدته ولم يعتن بنفسه ولم يستجب لنصائح الطبيب... ولم ندرك طبيعة الحادثة الا بعد وقوعها. لم يصغ ابدا لنصائح الاخرين.

□ *لنتحدث عن التمثيل في المصارعة التي نشاهدها عبر المرناة. وكثيرا ما تظهر الصور البطيئة مشاهد من هذا التمثيل. من ناحية اخرى تتسم المباريات بمعظمها بالوحشية المتمثلة بعدد من المصارعين. فهل هذه هي الرياضة بمعناها الحقيقي؟*

●● كيفين: اخوتي وانا نكن احتراما فائقا لوالدي لاننا نعرف اننا مشهورون بفضله ولذا فنحن لا نسمح لانفسنا بفعل شيء من شأنه ان يشوه اسم والدي. اننا نفتش دائما عن المحافظة على شرف عائلتنا. ونحن عائلة قوية تعيش سوية وتحترم نفسها وهذا يؤدي في غالب الاحيان الى عداء المصارعين لنا.

تسألني عن التمثيل ـ لقد حدث ان هاجمني نفر من الجمهور بالكرسي واصبت اصابات بالغة. فعن اي تمثيل تتحدث. اننا نتعرض دائما لاعتداءات المصارعين الذين لا ينجحون في الفوز علينا فيلجأون الى شتى اصناف العنف لقهرنا وبالتالي الفوز بمبلغ عشرة الاف دولار.

□ *ولكن الصبغة التجارية تطغى على المصارعة فتشاهد «اسكندر الاكبر» يتاجر بمصارعين فتارة يحضر مصارعا يبدو منغوليا وتارة اخر من غابات افريقيا..*

●● كيفين: لا استطيع التحدث عن الاخرين(؟!!). ولكنني اؤكد ثانية اننا نحن، عائلة فون اريك، لا نسمح لانفسنا بتشويه سمعة ابي ولذا نرفض دائما الاستسلام.

□ *يسود الاعتقاد بان كل من يظهر على الحلبة هو امريكي وان الحديث عن منغولي او افريقي او عربي هو في الاساس جزء من التمثيلية.*

●● كيفين: دعني لا اتحدث عن اخرين. انني اتحدث عن نفسي فقط. لا علاقة لي بكمالا او اشخاص امثاله وهذا ليس من شغلي....

□ *هل هناك قواعد محددة للمصارعة الامريكية الحرة؟*

●● كيفين: من الصعب الحديث عن قوانين محددة. من المفضل عادة ان يحكم المباراة حكمان ولكن هذا الامر ايضا لا يضمن دائما السيطرة على مجريات اللعب فاحيانا يحدث تعقيد بسبب عدم اتفاق الطرفين على قرار موحد.

من جهة اخرى تحدث عدة مشاكل. ففي حالة مهاجمتي بكرسي او بأداة اخرى اضطر الى التصدي لهذا الهجوم بهجوم مماثل فلا يمكن ان اقبل تفوق منافسي بواسطة اساليب غير شرعية.

□ *ماذا حدث لعلاقتك مع المصارع كريس ادامس؟*

●● كيفين: لقد احسست دائما بان كريس يفتش عن مناسبة ملائمة لغدري. وتحدثت معه مرارا حول العلاقة بيننا ولكنه لم يستجب لنداتي بتحسين العلاقات. وحدث التحول عنده عندما تصديت لغيري هارت الذي حاول صفع امرأة لانه لا يمكن ان يستغل رجل قوي مقدرته لضرب امرأة. عندها حاول كريس الدفاع عن مدير اعماله (غيري هارت) وحدثت مشادة كلامية ثم اعتدى علي واصبت بجراح. بعدها لعبت ضده مباراة وفزت عليه وصالحته ولكن عاد وهاجمني من الخلف فرأيت ان لا مجال لتحسين العلاقات.

□ *من هي «سان شاين» وما هو دور النساء اللاتي يظهرن على الحلبة؟*

●● كيفين: جاءت «سان شاين» بمرافقة المصارع جيمي غارفين منذ فترة بعيدة. في البداية اعتنت بشعرها وجمال بشرتها. انها فتاة مجنونة (يضحك..) مجنونة وراء الرجال. واعتقد ان لا مكان لها ولغيرها لان المصارع الحقيقي يجب ان يؤدي واجبه على احسن وجه دونما حاجة الى امثال «سان شاين».

□ *المعروف ان احد اسرار فوزكم، انتم الاشقاء، تكمن في «قبضة المخلب» ماذا تعني هذه القبضة؟*

●● كيفين: تعلمنا هذه القبضة من والدنا. اشتهر والدي بقوته في امساك الخصم باحكام. انني استعمل القبضة عادة بعد اضعاف خصمي بطرق اخرى. انها قبضة تؤدي عادة الى الاستسلام.

وبهذه المناسبة اتوجه الى الاطفال الذين يحاولون استعمال «قبضة المخلب» راجيا منهم الا يفعلوا ذلك لان خطرها الاول هو حدوث العمى الابدي.

□ *وهل الدم الذي نشاهده دم حقيقي؟*

●● كيفين: هذا امر لا شك فيه. ساخبرك هذه القصة: لقد هاجمني كريس ادامس بوحشية وانهال علي بالضرب المبرح وسال الدم من انفي ولكن ما آلمني هو سماع احد الحضور يصرخ هذا دم صيصان.

□ *يحدث كثيرا ان يعتدى عليك او على احد اشقائك دون ان يتوجد الاخوان الاخران في القاعة.. على الرغم من ان الخطر الجدي يحدق بحياة المعتدى عليه.*

●● كيفين: فعالياتنا لا تقتصر على المصارعة فعندما العب انا مثلا يتوجد شقيقاي في المدارس او دور الايتام حيث نقوم عادة بزيارتها لدعمها ولذا من المستحيل ان نتوجد كلنا في القاعة.

□ *كيف تلخص زيارتك القصيرة لاسرائيل؟*

●● كيفين: لم اتمكن، لاسفي الشديد، من زيارة الاماكن التي خططت لزيارتها. لقد اردت من خلال زيارتي هذه ان التقي المشجعين ولكن قدوم الالاف حال دون لقائي بهم وذلك بعد ان طلبت الشرطة منا مغادرة المدن والقرى التي اردنا زيارتها. انني جدا متأسف ولكنني اؤكد انني ساعوض عن ذلك في زيارتنا المقبلة لاسرائيل في اوائل اب القادم.

لقد سررت بقضاء اربعة ايام في الاراضي المقدسة. لقد كان حلمي أبدا ان ازور هذه البلاد كسائح وليس كمصارع وها هي امنيتي تتحقق.

واخيرا ارجو نقل تحياتي الى قراء صحيفتكم ومرة اخرى اعتذر عن عدم تمكني من التقاء المؤيدين العرب في الناصرة وغيرها.

[اجرى اللقاء محرر «الاتحاد» الرياضي]



● المصارع كيفين فون أريك ●

المصارعة الأمريكية ـ بين التمثيل والوحشية

□ هل هذه مصارعة حقيقية أم أنها مجرد تمثيل؟ هل الوحشية التي يظهرها المصارعون الأمريكان، ويشاهدها مساء كل سبت عشرات الالاف من مشاهدي «تلفزيون الشرق الأوسط» هي حقيقية أم أنها مفتعلة؟ هذا هو السؤال بشقيه الذي طرحه كل من علم بالمقابلة التي أجريناها مع المصارع الأمريكي كيفين فون اريك...

كان من الواضح أن نطرح هذا السؤال على مسامع كيفين وطرحنا أسئلة أخرى أردنا في الواقع أن ننقل الأجوبة عليها لقرائنا وان كان واضحا انه ذكاء. كيفين لن يسمح له بالاجابة المباشرة عليها لأنها، اجابة كهذه، تتناقض مع هدف زيارته الى البلاد قبل أسبوعين..

جاء قدوم كيفين الى اسرائيل بناء على طلب الشركة التي تنظم اجراء عروض مصارعة بمشاركة عدد من المصارعين في شهر آب القادم. أحضر كيفين ليؤكد قدومه وشلته الى اسرائيل في الموعد المذكور، وهذا يعني، بالنسبة للشركة، زيادة مبيعات تذاكر الدخول لرؤية العروض. ولهذا لا تقرأ أجوبة مباشرة على أسئلة هامة طرحناها في أثناء المقابلة.

لقد استقطب قدوم كيفين الى اسرائيل اهتمام الآلاف من متتبعي المصارعة والمئات من المهووسين بها. فاغلقت الشوارع في الناصرة ودالية الكرمل وعكا وكريات بيالك وتل أبيب وبركا وغيرها بعد أن غصت بالالاف التي انتظرت قدوم... «المخلص». وأغمي على بعض الشابات اللاتي لم يتمكن من لمسه أو التقاط صورة معه..

ان مثل هذا الاهتمام يشعل الضوء الأحمر ويثير أشد القلق.. فهو دليل على اقتناع الالاف بجمال هذه الرياضة وتسمرهم أسبوعياً ولساعة على الأقل وساعات أخرى أمام أشرطة «الفيديو». هو اقتناع بقدرة الأمريكي على قهر كل منافس، منغوليا كان أم زنجيا أم عربيا. على الرغم من أن المعلومات تشير الى أن جميع الذين يظهرون على الحلبة هم أمريكيون وأن تخفيهم وراء جنسيات أخرى يعني اظهار «غير الأمريكي» مهزوماً وعاجزاً أمام قدرة «الجبار الأمريكي» فيذوب جمهور النظارة عجباً بهذه القدرة الغريبة.

لقد وجدت الرياضة، بكل ما تحمله الكلمة من معنى صحيح، لتكون أساسا متينا من أسس التربية الأساسية في تنشئة الشاب وتهذيبه وبناء شخصيته. ففي الروح الرياضية الحقة تلتقي أروع القيم الانسانية وأسماها.

ولكن الرياضة تبقى دائماً جزء من تراث الشعوب ولذا يمكن القول أن المصارعة الأمريكية هي رياضة ولكنها رياضة أمريكية صرفة تنقل من خلال مكانتها الحقيقية في المجتمع الأمريكي خاصة والرأسمالي عامة. رياضة تهدف الى تسويق العنف والوحشية الى شعوب العالم الثالث خاصة لتلهي غيرها عن مشاكلها الحقيقية فتصبح هذه المشاكل هامشية ويصبح الحديث عن هذه «الرياضة» هو الموضوع الأساس.

وحلبة المصارعة الأمريكية التي نشاهد عبر المرناة هي في الواقع سوق تجارية يقامر فيها تجار شجعان يشترون هذا اللاعب أو ذاك ويبيعونه مثلما يحلو لهم فيضحي كيري مهانا ويصبح كريس بشعا ويزداد حماس الجمهور المغشوش.

ان بث المصارعة الأمريكية، عبر قنالات تلفزيون منتقاة (ولا نعتقد أنها تبث في القنالات الرسمية للتلفزيون الأمريكي مثلا) يهدف في الأساس الى احداث «خطة» لدى الشاهدين في سلم أولوياتهم فيصبح العنف الرياضي بديلاً لحياة حضارية حقيقية. ويرضي المسؤولون عن البث أحياناً، بمشهد يفوز به لاعب زنجي أو عربي، ان وجد كذلك، ليتقبل المشاهد هذا الفوز الرائع تلقياً عن خسارات في مجالات أخرى.

ان الحذر من سموم مثل هذه الرياضة مطلوب أما التصدي لطغيانها على فعاليات اجتماعية وفكرية فهو مطلب الساعة ولتكن الساعة السادسة من مساء كل سبت ساعة تتفتح فيها الأذهان رفضا لأساليب الأنظمة الرأسمالية المظلمة.

■ أسعد تلحمي ■

بلغاريا تفوز على يوغسلافيا

● صوفيا ـ و.ص.ف ـ فازت بلغاريا على يوغسلافيا بهدفين مقابل هدف واحد في تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم للمنطقة الاوروبية للمجموعة (٤) في المباراة التي أقيمت يوم السبت في صوفيا.

وكانت نتيجة الشوط الأول التعادل بهدف لكل منهما. وقد أقيمت المباراة في جو منعش وكانت أرض الملعب جيدة والاضاءة كافية وشهدها ٦٠ ألف متفرج وأدار المباراة الحكم التشيكي فوبتش هريستوف.

وسجل هدفي بلغاريا جونوف في الدقيقة ٢٧ و٥٨

وسجل هدف يوغسلافيا ديوروفسكي في الدقيقة ٢٩.

استقالة مدرب منتخب الصين

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن الاتحاد الصيني لكرة القدم قبل استقالة زينغ اكسيلين مدرب المنتخب القومي لكرة القدم وذلك عقب هزيمة الصين أمام هونغ كونغ ٢ ـ ١ في المباراة التي أقيمت بينهما يوم (١٩) أيار الماضي في بكين في تصفيات المنطقة الاسيوية في اطار بطولة كأس العالم لعام ١٩٨٦.

وتجدر الاشارة الى أن [illegible] الذي اعترف بأن [illegible] خلال تصفيات كأس العالم، أعرب عن أسفه للحوادث التي وقعت بعد المباراة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٤ حزيران ١٩٨٥ — الصفحة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

يطالبون بمجلس محلي

● المكر ـ ارسل ٣١ شخصاً من سكان المكر عريضة الى وزير الداخلية يطالبون فيها باقامة مجلس محلي يشرف على شؤون القرية ويعالج مشاكلها الملحة مثل مشكلة المدرسة وغيرها.

شكراً يا بن غوريون التوقيع برمنجر

انهى اتو برمنجر مخرج الفيلم السيء الصيت اكسودس تصوير المشاهد التي يحتاجها في اسرائيل، وسافر تصاحبه اللعنات الى قبرص حيث سيتم تصوير سائر مشاهد الفيلم المعادي للعرب.

وقبل أن يسافر الى قبرص استقبله بن غوريون وقال له انه لم يشاهد اي فيلم منذ سنوات ولكنه يعد برؤية فيلم اكسودس في الليلة الاولى من عرضه.

اما برمنجر فقد شكر بن غوريون على تعاون الحكومة ومساعدتها في تصوير الفيلم في هذه البلاد.

كذلك استقبل بن غوريون وزوجته كواكب الفيلم قبل مغادرتها البلاد.

وهكذا تهب الرياح كاتب الكتاب ساعدته الحكومة، ومخرجه ساعدته الحكومة. وبرمنجر يزعق أنه حر.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٦/٧)

رسام الكاريكاتير المصري ناجي كامل:

فنان الكاريكاتير يتألم كثيراً لكي يضحك الاخرين

● ناجي كامل، اسم شهير في عالم الكاريكاتير المصري والعربي. فنان يتميز ببساطة الاسلوب وعمق الفكرة والنقد اللاذع. انتقل من مجال الكاريكاتير المحلي الى الكاريكاتير العالمي، حيث تنقل الصحف العالمية أعماله التي تتناول الأحداث والقضايا العالمية وهو فنان متعدد المواهب، فالى جانب الكاريكاتير فهو نحات درس النحت ومارسه واكتشف معظم رسامي الكاريكاتير في الصحف المصرية أطلق عليه لقب مكتشف المواهب الضالة. «الأفق» التقت الفنان ناجي في هذا الحوار.

● «الأفق»: متى بدأت تتجه لرسم الكاريكاتير؟

□ ناجي: وأنا طفل صغير، لم أكن أعرف فن الكاريكاتير وكنت اشتري مجلة «روز اليوسف» لأشاهد رسوم «صاروخان».. وكنت اضحك منها كثيراً وكنت أحياناً أقوم بمحاولة الحفر على الأحجار والصخور التي أعثر عليها. وحينما التحقت بالمدرسة الابتدائية أخذ المدرسون يضربونني كثيراً لأنني كنت أرسم وجوههم على شكل كاريكاتير على السبورة. وفي المدرسة الثانوية وجدت تشجيعاً من مدرس الرسم وحينما وصلت الى نهاية المرحلة الثانوية، ولشوقي للالتحاق بكلية الفنون الجميلة، اختصرت ثلاث سنوات دراسية كاملة بأن أديت امتحان التوجيهية نظام الثلاث سنوات دفعة واحدة. والتحقت بكلية الفنون الجميلة قسم تصوير، ولكنني فوجئت بأنني شخص عصبي. فوجدت ان الشيء الوحيد الذي يمتص عصبيتي هو النحت. هوايتي القديمة. فتحولت بالفعل من قسم التصوير الى قسم النحت. وبعد تخرجي من الجامعة رفضت العمل بالتدريس وعملت بمجلة «روز اليوسف» عام ١٩٥٩ كرسام كاريكاتير حتى عام ١٩٦٢ حينما قمت بتحضير دراسات عليا في فن النحت ـ ولكني توقفت بعدها بعامين حينما فشلت من العثور على أي مكان لأضع فيه التماثيل الكثيرة التي قمت، بنحتها وعدت الى عملي بروز اليوسف حتى عام ١٩٧٢، بعدها عملت بعدد من المجلات والصحف اليومية العربية. في عام ١٩٨١ تركت «روز اليوسف» نهائياً الى جريدة «الأهرام» وما زلت بها حتى الآن.

● «الأفق»: وهل هناك علاقة بين فن النحت ورسم الكاريكاتير؟

ناجي: أعتقد ان هناك صلة بين عين الرسام وعين النحات، فالكاريكاتير يحتاج الى عين حساسة لسرعة التقاط الأحداث والمشاعر.. وهو ما يحتاجه النحات وأغلب رسامي الكاريكاتير يمارسون النحت فزهدي وبهجت مارسوا النحت الى جانب الرسم.

● «الأفق»: كيف تستوحي أفكار الكاريكاتير؟

□ ناجي: الكاريكاتير هو ضمير الشعب ولذلك فأفكاري مستوحاة من مشاعره، وأفكاره وآرائه. وطالما كانت هناك حياة فهناك نقد وبالتالي الكاريكاتير. وهناك مثل يقول «شر البلية ما يضحك».

● «الأفق»: كيف تتم «ولادة» الكاريكاتير؟

□ ناجي: هذه عملية صعبة. أظل «اشخبط».. ارسم شخصيات مجهولة، انساناً رأيته في الشارع خبراً سمعته في الاذاعة وأظل «اشخبط» حتى يخرج الرسم. فالكاريكاتير ليس له قانون ويمكن ان تجيء النكتة من حوار أتذكره او حركة ما تذكرني بشيء مضى وحتى قبيل النوم حيث يمر شريط الحياة في ذهني وربما فجأة تخطر ببالي فكرة فأقوم فوراً بتسجيلها. ورسام الكاريكاتير أكثر الناس إصابة بالكآبة وليس كما يتصورهم الناس مرحين جداً. ففنان الكاريكاتير يتألم كثيراً لكي يضحك الآخرين.

● «الأفق»: كيف تصنف فن الكاريكاتير؟

□ ناجي: ينقسم الى ثلاثة أنواع كاريكاتير بدون تعليق وهذا هو الأصعب والأرقى لأن الرسم يعبر عن كل شيء. يليه في الصعوبة كاريكاتير يكون البطل فيه هو الرسم والتعليق هو الكومبارس ـ أي لا معنى للكلام بدون رسم. والثالث ان يكون الكلام هو البطل والرسم هو الكومبارس وهذا هو الأسهل بالنسبة لرسام الكاريكاتير.

● «الأفق»: أعمال الفنان ناجي من أكثر الأعمال المصرية والعربية عرضاً في المجلات والصحف العالمية ما السبب؟

□ ناجي: أعتقد ان السبب هو وجود أعمال لي بدون تعليق.. كثيراً ما تكون نقداً أو تلخيصاً لقضية أو مشكلة عالمية تحوز إعجابهم فيقومون بنقلها الى القارىء الأجنبي. ربما هذه الرسوم لا تلاقي نجاحاً في مصر لأن الشعب المصري اعتاد على الكاريكاتير السهل بل والشيء السهل عموماً ولا يوجد لديه وقت للتأمل كما كان في الماضي بسبب صراع الحياة.

● «الأفق»: كيف تتلقى رد فعل الكاريكاتير؟

□ ناجي: أحياناً يكون للكاريكاتير الواحد ردود فعل مختلفة. فهناك أناس يمتدحونه بشدة، وآخرون يهاجمون بشدة وهذا يختلف تبعاً لقدر استيعاب كل شخص وثقافته. وأحياناً يصل الهجوم الى حد الشتائم !! فأحدهم على سبيل المثال ارسل لي رداً يهاجمني فيه بشدة لأنني وضعت كلمة يا رب داخل تعليق الكاريكاتير !! وأنا أفكر جدياً في جمع ردود الأفعال التي تصلني عن طريق الخطابات والتي تحمل هجوماً وشتائم فقط وأضعها في كتاب.

● «الأفق»: ما رأيك من الدور الذي يقوم به الكاريكاتير في المجتمع؟

□ الكاريكاتير سلاح خطير وسهل التأثير على الشعوب. لذلك فكل الحكومات على مختلف العصور والبلدان تضع الكاريكاتير في حساباتها، والكاريكاتير يضفي طعماً مميزاً للمشكلة وان كان الشكل غير جميل: فالطعم يكون جميلاً ولذلك يؤثر في الناس مباشرة خصوصاً اذا كان يعبر عن أزماتهم ومشاكلهم ويتغلغل داخل مشاعرهم وأحاسيسهم وأفكارهم.

● «الأفق»: ما الفرق بين كاريكاتير اليوم وكاريكاتير الأمس؟

□ ناجي: الكاريكاتير يختلف باختلاف المعيشة نفسها. فنظام الحكم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في الماضي يختلف كثيراً عن الآن. فلو رسمت انساناً يركب اتوبيساً مزدحماً ويقف على السلم فان هذا يعتبر مضحكاً جداً أيام زمان اما الآن فلا يضحك اطلاقاً. فكل شيء في العالم الان يتغير ويتبدل بسرعة. والخطوة أصبحت سريعة وبسيطة وبالمثل فالكاريكاتير أصبح بسيطاً وعميقاً في الوقت نفسه. ولأن الفنان بصفة عامة ورسام الكاريكاتير بصفة خاصة هو مقياس لحساسية المجتمع في جميع تقلباته وتطوره.

● «الأفق»: ماذا يضحك الفنان ناجي؟

□ ناجي: أضحك كثيراً من كاريكاتير زملائي ولكن كاريكاتيري لا يضحكني إطلاقاً وربما بعد ايام من رسمه اقوم بالابتسام منه فقط.

● «الأفق»: الى جانب الرسم والنحت ما هي هواياتك المفضلة؟

□ ناجي: أحياناً أقوم بالعزف على الناي وهذا ليس غريباً فمعظم الفنانين التشكيليين هم اكثر شمولة من الفنان المتخصص، حيث يعزفون على الآلات الموسيقية او يقرضون الشعر والزجل.

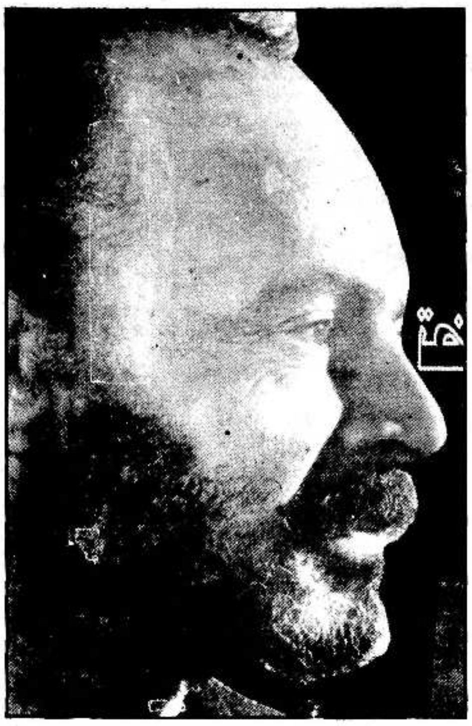
● «الأفق»: ما رأيك في رسامي الكاريكاتير، صلاح جاهين، ابراهيم حجازي، مصطفى حسين؟

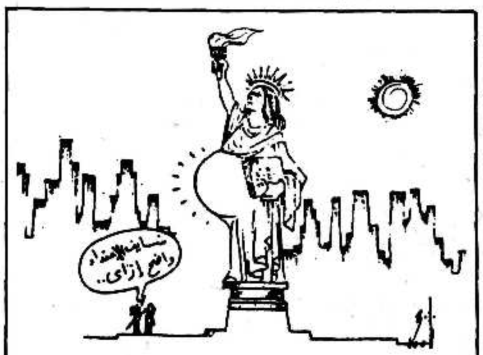
● «الأفق»: □ ناجي: صلاح جاهين أعتبره قيمة حضارية، فهو أستاذ طوّر تاريخ التفكير في الكاريكاتير. وهو مدرسة أصبح له فيها تلاميذ. وابراهيم حجازي مفكر ومدرسة متميزة ولن تكرر رسومه الا بعد سنوات كثيرة. ومصطفى حسين أحد عشرة هم كبار الرسامين في العالم كما يعجبني رؤوف وجملة الرسامين في «صباح الخير».

● «الأفق»: أطلق عليك لقب «أبو الفنانين الشبان» ما رأيك فيهم؟

□ ناجي: لقد أمددت الصحافة بما يقرب من ٧٠٪ من رسامي الكاريكاتير. بعضهم يبشر بمواهب وطاقات كبيرة ولكن المسألة بالنسبة لكثير منهم أصبحت سرعة النجومية وسرعة الوصول. □

(حاوره: جمال شوقي)
(عن مجلة «الأفق» ١٩٨٥/٥/٢٣)







● من رسوم ناجي كامل ●

أبو علي في سجن السلطان

حَلْوَى الحُرِّيَّة

الحلقة التاسعة

● قصة مصطفى مرار ●

ديوان أبي علي، تحت الخروبة، ما يزال، منذ فارقه، معداً لاستقباله، وكأنه سيدخله الساعة؛ فأم علي تلمّ به كل صباح، فترتب، أو تعيد ترتيب مقاعده الحجرية، ومساندة الخطبية.. وفراشه من القش والأعشاب الطرية. وتزيل ما علق بفروع الخروبة، القريبة من الأرض. فاذا ما أتمت اعداده «للضيوف» وقفت في وسطه، وظهرها الى جذع الخروبة، ثم راحت تنظر اليه، تتملى في كل بقعة فيه، بعيني أبي علي، حتى تقع عيناها على مجلسه، لتخفض بصرها.. وقد تمنحه.. دمعة.

واذ تغادره فهي تسير بخطىً هادئة الى الوراء، وكأنها في حضرة ملك الملوك.. ثم ترد وراءها باب الديوان، الذي صنعه «أبو علي» من أغصان شجرة الخروب نفسها، يوم تقليمها الموسمي،

ـ السلام عليكم.

ألقت أم علي بالسلام، رافعة الرأس. وكانت تلفّت بطرف المنديل الذي يغطي رأسها..

ـ عليك السلام سيدتي.

ترك «علي» مكانه بجانب «بولس» وراح يتسلق الخروبة..

ـ ما الذي تفعل يا «علي»؟

سألت أمه؛

ـ أنني أنظُر دورية الجيناء، فقد يسوقها سوء طالعها، فتمر من هنا.

ثم ابتسم وهو يشير الى رشاشة «بولس»:

ـ سوف نحصدهم لو جازفوا بالاقتراب.. أليس كذلك يا عم «بولس»؟!

ابتسم «بولس» وهز رأسه، والتفت الى «أم علي» التي ما زالت واقفة.. وكذلك هو لم يجلس:

ـ سيدتي.. رفيقنا «أبو علي» بخير.. وهو يقرئك السلام.. وقد تطول، بل سوف تطول غيبته.. ذلك هو دوره، وتلك هي رسالته.. وهذه هي هديته اليكم.. الى «علي» سيد البيت!

وأخرج من جيب داخلي مسدساً، قدّمه الى «أم علي» بعد أن أدخله في حافظ جلدي سميك أسود، ثم أضاف:

ـ ان عنزاتكم قد زادت أربعاً!

تلفّتت «أم علي» حولها، وكذلك فعلت مريم..

ابتسم «بولس»:

ـ انها هناك

وأشار الى الجهة الشرقية.

ـ قد تركتها عند أحد الرعاة.. أنه من جماعتنا.. اسمه «ناعض» فليذهب «علي» في الغد ويتسلمها.. فأبو علي كان اشتراها قبل اعتقاله، ودفع ثمنها.. وأما هذا المسدس، فأبو علي يقول انك، يا سيدتي، تحسنين استعماله، فليكن تحت يدك، الى أن يصبح «علي» قادراً على استعماله..

ـ يا عمي!!

هتف «علي» في جذل، وهم بالنزول.. لكنه، فجأة، أشار اليهما بيده ان انتظرا لحظة!!

لقد كان، في تلك الاثناء، ينظر بعيداً من خلال الأغصان، ثم اذا هو يهتف؛

ـ أمي! أمي!! بولس!!

نظرا الى أعلى.. كان «علي» اذ هو يهتف بهما، يتنقّل فوق فروع الشجرة، مسرعاً في الهبوط. وحين استقر على الأرض، همس، وهو يلهث من الانفعال:

ـ هناك.. انهم هناك! لعلهم قادمون!!

ـ من؟ من هم القادمون؟!

كانت أمه تهزه، وهي تسأله في انفعال أشد.

ـ رويدك يا «أم علي»!

قال بولس، في هدوء، ثم تحرك لينظر من بين الأغصان المتشابكة.

لا!

هتف «علي»

لا تخرج يا عم!أن الدورية تُصعّد في الجبل المقابل.. وهم قد يكشفونك و..

عاد «بولس» بعد أن ألقى نظرة الى حيث أشار «علي» وقال وهو يتخير مكاناً للجلوس..

وفي أثناء ذلك، كان يحرك زوائد بندقيته، ويحشوها بالخراطيش،

«اذن، فهو أدرك الخطر من حوله»

قالت «أم علي» لنفسها، ثم واجهته:

ـ هل أنت مستعد لقتالهم؟

ـ نحن مستعدون دائماً، يا أخت.. لكنهم لن يقتربوا.. أنا أعرف طريقهم، والى أين يتجهون.. وسوف لن يعودوا!

دق قلبها:

ـ هل ستلحق بهم؟

ـ بل سوف يلقاهم غيري.. أما أنا، فلن أتعرض لهم، ما دمت بينكم، كيلا تواجهوا المتاعب!

تقدم «علي»:

ـ بل ستفعل.. أو أعطني هذه الرشاشة أحصدهم بها، من بين فروع الخروبة..

ثم فطن الى هدية أبيه، فاتجه الى أمه: أعطيني مسدسنا، ونحن نتدبر أمرنا!

ربتت «أم علي» على كتف ابنها، وقالت:

ـ سوف يجلونكم عما بقي من أرضكم، لو أصيب واحد من جنودهم بخدش.. وسيقطعون كل الأشجار القريبة من الطريق.. وكرمكم هذا.. كل أشجاره تتاخم الطريق..

تقلد «بولس» بندقيته.. مد يده الى «علي».. صافحه وشد على يده، ثم نظر الى «أم علي»:

ـ ابنكم هذا، أيتها الأخت، سيكون البطل.. بل هو البطل..أبوه يقول هذا.. وأنا، وأنت أيضاً و...

وقبل أن يتم كلامه، مرقت، من بين الأغصان.. «مريم» تحمل لفة من القماش؛ نظرت الى أمها. فأشارت الأم الى الضيف؛

تفضل يا عم..

ابتسم «بولس»:

ـ سلمت يداك، يا ابنتي، سوف نأكل حلوى العودة من يديك، ان شاء الله!

ابتسمت «مريم» ولم تجب.

«بولس» لم يكن ترك يد «علي».. فشدّ عليها، وحدّق في وجهه، واتخذ صوته لهجة الجد، حتى لاحظ فيه «علي».. بُحّة، وكأن شيئاً ما، يعترضه؛

ـ اطمئن، أيها الصديق ولا تستعجل القضاء. فقد يكون هذا الصيد وراء الجبل من نصيبي، حين أبتعد عن كرمكم. فاذا ما سمعت تبادل اطلاق النار، فادعُ لي بالنصر.. والا فهي الشهادة.. الى اللقاء.

وكما فعل يوم غادرهم في المرة السابقة؛ فقد انفلت من بين أغصان الشجرة كالشهاب!

قل «علي» لبولس: «أنا رجل البيت».

وأمه قالت له: «أنت سيد البيت، الى أن يعود سيده»!

«سأنصرف، اذن، على أنني رجل هذا البيت وسيده.» أخذ يد أمه التي تملكتها نوبة الهياج.. وها ان جسدها يرتعد، وكأنها تشهد بعلها يساق الى المشنقة،

ـ أمي، أيتها المهيبة الغالية! أن بولس هو الذي يحمل الرسالة وليس من رجال الحاكم.. انه مبعوث المناضلين!

كانت أمه تنظر اليه بعينين جاحظتين. لكن لا يبدو أنها تدرك شيئاً مما يقول ابنها..

انكبّ على يدها، يقبلها، ويبللها بدموعه:

ـ أمي! أمي!! أن الرجل المسلح الذي ينتظرك، يحمل رسالة أبي.. رسالة من أبي يا أم! وان دوريات الجيش لا تلبث أن تمر بجوار كرمنا، وقد يصيبه الأذى!.. الثائر، يا أم، في خطر!.. وكذا أبي!!

هبت «أم علي» واقفة..

ابتسمت..

قد عاد اليها رشدها..

لم تحاول التخلص من يد «علي».. وزادت بأن انحنت على وجهه و.. قبلته؛

ـ هيا بنا.. أين هو صاحبك الثائر هذا؟

ثم التفتت الى «مريم» التي كانت ملتصقة بزينة، وكأنها تستمد منها قوة على احتمال الموقف..

أطلقت «زينة» وتقدمت من أمها:

ـ نعم يا أم!

ـ أعدّي للثائر «لقمة» يا ابنتي،

وتقدمت مع «علي» في طريق الخروبة ـ الديوان، حيث أشار علي على صاحبه أن يبقى، تحسباً من مرور الدورية..

الحيوانات في المسرح

● قريباً سيبدأ في موسكو تشييد اضخم مسرح للحيوانات البحرية في العالم. وذلك في شارع الاولمبياد بجوار المجمع الرياضي المعروف في العاصمة.

وقد شاهدت ملايين عديدة من الناس العروض التي قدمها مسرح الوحوش الذي يحمل اسم دوروف وستتوسع قريباً امكانيات هذا المسرح الفريد بصورة كبيرة.

ـ قال نائب مدير المسرح المذكور فيكتور بوريسوف: مسرح الحيوانات البحرية الذي سيدخل في قوام مسرحنا الى بناء مغاير تماماً، اذ انه سيضم مسبحين ـ احدهما ذو صالة للمشاهدين (٣٠٠ مكان) والاخر لالف شخص وسيعمل مروضو الحيوانات هنا بالتعاون مع العلماء. اننا نخطط لاعداد مسرحيات جذابة بمشاركة الدلفين وحيوانات بحرية اخرى.

ان هذا البناء ليس الوحيد والجديد للمسرح. هذا وستحصل الفيلة والزرافات على بيوت جديدة لها وستبنى هنا ساحة لتنزه الحيوانات وبرج للحمام كما ستقام سكة الحديد «على الطريقة القديمة» المخصصة للعروض. حيث يقوم ركاب القطار الصغير ـ القرود اثناء جولتهم بتمثيل مسرحية كاملة.

هذا ويستقبل متحف دوروف زواره الاوائل قبل افتتاح المهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب.

■■ عما تتحدث به الاسماك

يحيط الربيع باحدى غرف كلية الاحياء في جامعة موسكو طوال العام حيث تسمع زقزقة مرحة للطيور ولكن لا توجد طيور هنا. بل ارشيف لاصوات الطيور تاسس منذ ١٥ سنة.

يحدثنا رئيس الارشيف المرشح في العلوم البيولوجية ايغور نيقولسكي فيقول:

ـ لا يزال طلبتنا ومدرسونا حتى الآن يقومون بجمع أصوات الطيور بل واصوات الحيوانات وحتى الحشرات.. والاسماك. ويبدأ العمل الرئيسي بعد أن تسجل الاصوات وعندها يحين وقت معالجتها، ودراستها وتم التوصل الى ان حيوانات الغابة في كل بقعة تتحدث «بلهجة» خاصة.

وتوجد في ارشيفنا تسجيلات عديدة: «اصوات اختلاط الطيور» «اصوات الحيوانات النادرة». وتستعمل هذه الاسطوانات في درس علم الحيوان في المدارس. وأثار الارشيف اهتمام العاملين في حقل الطب. حيث تجري في بعض المؤسسات العلاجية في موسكو جلسات علاج للمرضى الذين يعانون من الارق، حيث اتضح ان اصوات الطيور تقوم بمثابة المهدىء.

ويتصل بالارشيف في الغالب العاملون في الزراعة، وفي المطارات. اذ اتضح انهم بحاجة الى تسجيلات لاصوات الطيور. ولكن ليس كلها، بل تلك التي تحمل اشارة الرعب.

ويقوم الطلبة الان باختيار طرق بعثاتهم الصيفية لتسجيل اصوات الطيور والحيوانات.

■ لودميلا سولنتسيفا ■

(انباء موسكو ١٨، ١٩٨٥)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي ركوب الحمار

● في سنة ١٢٤٧ الميلادية، نزل الاسكندرية شاب أندلسي يدعى أبا الحسن بن سعيد. نشأ وتربى في الاندلس، واختلط بأدباء اشبيلية، وتعاطى النظم والنثر وألف واكتسب من التأليف ثم عنّ له أن يرى العالم فهجر بلاده الى مصر والشام، وكانت مصر في ذلك الوقت، في عهد الدولة الايوبية.

قال بن سعيد: ولما استقررتُ بالقاهرة تشوّقت الى معاينة الفُسطاط فسار معي اليها أحد أصحاب القرية، فرأيت عند باب زويلةَ من الحمير المعدة لركوب من يسير الى الفسطاط جملة عظيمة لا عهد لي بمثلها في بلد، فركب منها حماراً، وأشار اليّ أن اركب حماراً آخر. فأنفت من ذلك جرياً على عادة ما خلفته في بلاد المغرب،فأشعرني أنه غير معيب على أعيان مصر، وعاينت الفقهاء، وأصحاب البزة والشارة يركبونها، فركبت. وعندما استويت راكباً أشار المكاري الى الحمار فطار بي وأثار من الغبار الاسود ما أعمى عينيّ ودنّس ثيابي وعاينت ما كرهت. ولقلة معرفتي بركوب الحمار وشدة عدوه على قانون لم أعهده، وقلة رفق في المكاري، وقعت في تلك الظلمة التي أثارها من العجاج. فقلت:

لقيتُ بمصر أشدَّ البوار	ركوبَ الحمار وكُحلَ الغُبار
وخلفي مكَّار يفوق الرياحَ	لا يعرف الرفق مهما استطار
أناديه مهلاً، فلا يرعوي	الى أن سجدت سجود العثار
وقد مدَّ فوقي رواق الثرى	وألحد فيها ضياء النهار

فدفعتُ الى المكاري أجرته وقلت له أن يقفها...»

(النفحة المسكيّة)

امساكية شهر رمضان المبارك

■ باشراف: محمود سعيد أبو العافية وأبنائه ـ ساعة الساعة ـ يافا ■

نرجو لكم صياماً مقبولاً وافطاراً شهياً

الثلاثاء ١٦ رمضان ١٤٠٥ هـ، ٤ حزيران ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٤٩
فجر	٣	٤٩
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٤٩
عصر	٤	٣٠
مغرب	٧	٥٠
عشاء	٩	٢٤

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

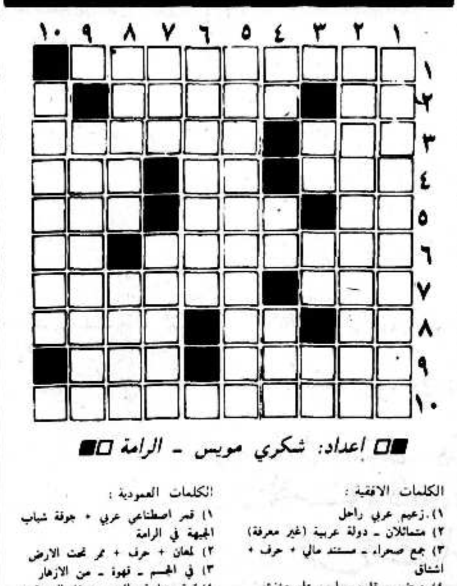
●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

كلمات متقاطعة



■□ اعداد: شكري مويس ـ الرامة □■

الكلمات الافقية:

١) زعيم عربي راحل
٢) متماثلان ـ دولة عربية (غير معرفة)
٣) جمع صحراء ـ مستند مالي + حرف + اشتاق
٤) مرض ـ قلب ـ اسم علم مؤنث
٥) اشاهد (مجزومة) ـ عاتب ـ عزائم
٦) عاصمة اشتراكية (معكوسة) ـ حرف عطف
٧) يقرع ـ بيت ضخم (معكوسة، + يفرح (معكوسة)
٨) الامر من رجع ـ للنفي ـ للسؤال + لمس
٩) حرف + الخرس ـ اسم علم مؤنث
١٠) حيوان قطبي + رواية لاميل حبيبي (معكوسة)

الكلمات العمودية:

١) قمر اصطناعي عربي + جوقة شباب الجبهة في الرامة
٢) لمعان + حرف + ممر تحت الارض
٣) في الجسم ـ قهوة ـ من الازهار
٤) قوة حسابية ـ للنهي ـ صفار البيضة + حرف
٥) المفتاح الموسيقي (معكوسة) + صفة تطلق على التمثيلية المؤثرة (بالاجنبية)
٦) خصمك + حرف + في رمضان (معكوسة)
٧) حرف مكرر ـ تشرف على (معكوسة)
٨) تستعمل في صيد السمك ـ رتبة عسكرية (معكوسة)
٩) وهب (معكوسة) + ثياب رثة
١٠) زعيم جبهوي راحل

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الأفقية:

١) الاتحاد
٢) معلوم
٣) لا ـ دار ـ ال
٤) وقف ـ خلط
٥) دوام ـ الاب
٦) يا + ر ـ اري
٧) ال ـ لون ـ ضع
٨) طبريا
٩) الاغصان

الكلمات العمودية:

١) الوديان
٢) القوال
٣) لم ـ فار ـ طل
٤) اعد ـ ابل
٥) تلال ـ غروب
٦) حور ـ صين
٧) ام ـ خلا ـ أ أ
٨) الارض
٩) الطبيعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٥ حزيران ١٩٨٥ ، الموافق ١٧ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٢٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
אל-אתיחאד AL-ITTIHAD
Vol. 20/42 - 5.6.1985 - Price: 340 Shekel
המחיר 340 שקלים

إضراب عن الطعام في «آتا» رداً على مماطلات الحكومة

● «اللجنة الوزارية الخاصة» تنهي اجتماعها دون إتخاذ أي قرار جدي لحل أزمة المجمّع ● إضراب جلوس أمام منزل رئيس الحكومة ●

● القدس - اختتمت «اللجنة الوزارية الرباعية الخاصة بشؤون «آتا» اجتماعها، امس (الثلاثاء)، دون اتخاذ اي قرار جدي حاسم بشأن حل أزمة المجمع واكتفت بتلخيص الاقتراحات والخطط على ان تعود لتواصل ابحاثها، في وقت لاحق.

وازاء هذه المماطلات الحكومية الرامية الى تيئيس العمال ودفعهم الى التخلي عن اجراءاتهم الكفاحية ضد اغلاق المصنع ومن اجل الحفاظ على مكان العمل وعلى لقمة العيش، يواصل العمال، في جميع مشاغل المجمع، ويزيد من الاصرار تصعيد أجراءاتهم النضالية. فقد نفذ جميع العمال في مشغل المجمع في «كردانة» اضرابا عن الطعام طوال يوم امس بعد الاضراب المماثل الذي نفذته عاملات مشغل «آتاء في كرمئيل، امس الأول (الاثنين) في اطار القرار بتنفيذ الاضراب عن الطعام كل يوم في أحد مشاغل المجمع.

وفي اطار الاجراءات الكفاحية ايضا تقوم مجموعة من العمال تضم خمسين عاملا منذ أمس الأول باضراب جلوس مقابل منزل رئيس الحكومة في القدس معلنين انهم سيواصلون اضرابهم الى ان تقرر «اللجنة الوزارية الخاصة»، نهائيا، اعادة تشغيل المجمع.

ومن جهة اخرى، وعلى صعيد نشاطات التضامن مع عمال «آتا» في نضالهم العادل عبرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الاخيرة، عن تضامنها التام مع العمال وطالبت الحكومة بدفع الاموال الضرورية لاعادة تشغيل «آتا» كما طالبت قيادة الهستدروت بتجنيد جميع العمال لمساندة عمال «آتا» (اقرأ نص القرار في مكان آخر من هذا العدد).

٣ سنوات على حرب لبنان ١٨ سنة على حرب حزيران ١٩٦٧

(قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الأخيرة)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي نص قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اتخذته في دورتها الأخيرة، بمناسبة مرور ٣ سنوات على حرب الابادة في لبنان و١٨ سنة على عدوان حزيران ١٩٦٧ (اقرأ القرارات الأخرى للدورة على الصفحة الثانية من هذا العدد).

● ● ●

مرت ثلاث سنوات على الحرب، التي أشعلها حكام اسرائيل والولايات المتحدة في لبنان، و١٨ سنة على حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية، التي كانت كذلك مؤامرة بين حكومة اسرائيل والادارة الأمريكية.

إن أهداف هاتين الحربين العدوانيتين، اللتين شنتهما اسرائيل، هي: التوسع الاقليمي والقضاء على الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني ومحاولة فرض إملاءات على مصر وسوريا ولبنان وخدمة الاستراتيجية الكونية للامبريالية الأمريكية ضد حركات التحرر القومي وضد الاتحاد السوفييتي.

وتقرر اللجنة المركزية أن فشل حكام اسرائيل والولايات المتحدة في حرب لبنان يثبت أنه ليس بمقدورها فرض ارادتها على الشرق الأوسط وأنه ليس هناك حلاً عسكرياً للنزاع الاسرائيلي - العربي، الذي تقف القضية الفلسطينية في مركزه.

وتطالب اللجنة المركزية الحكومة بسحب القوات الاسرائيلية من جميع مناطق لبنان الى الحدود الدولية وبالغاء الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، المسمّى «حزاما أمنياً» وبحل عصابات المرتزقة المسماة «جيش جنوب لبنان» وبوقف أي تدخل اسرائيلي في شؤون دولة لبنان.

وتعرب اللجنة المركزية عن معارضتها للأحابيل الأمريكية في الشرق الأوسط، التي تستهدف تمرير مؤامرة جديدة على طراز «كامب ديفيد»، الذي قاد الى الحرب القذرة في لبنان. ولا ترمي «المبادرة الأمريكية» الى المساعدة في احراز سلام شامل، عادل وثابت في الشرق الأوسط، بل الى منع سلام كهذا.

ان البرنامج الأمريكي، الذي يتنكر لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، والذي يعارض عقد مؤتمر دولي للسلام في منطقتنا برعاية الأمم المتحدة وباشتراك كل الأطراف المعنية بما فيها م.ت.ف، الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، واسرائيل وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول معنية أخرى - ان هذا البرنامج هو موصفة لحروب اضافية وليس للسلام.

وتدعو اللجنة المركزية كل قوى السلام في اسرائيل الى رفض المؤامرة الأمريكية الجديدة والى النضال من أجل سلام حقيقي يحترم الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني الى جانب حقوق اسرائيل. وسلام كهذا يمكن احرازه فقط في اطار الانفراج في العلاقات الدولية لا في اطار سياسة المواجهة التي تتبعها ادارة ريغن والتي تهدد سلام العالم.

وتقرر اللجنة المركزية أن السلام في الشرق الأوسط يمكن إحرازه فقط بواسطة انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. والطريق الى السلام وحيد وهو: عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة. وكل من يعارض هذه الأمور انما يعارض، عن عمد السلام أو يعمل ضد قضية السلام.

● ● ●

تندد اللجنة المركزية بالعدوان الدموي الذي تشنه حركة «أمل» على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت وعلى أماكن أخرى في لبنان وتدعو الى وقفه فوراً. ان هذا العدوان يساعد على استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان والمناطق الفلسطينية وهضبة الجولان.

ان مصلحة النضال ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل تلزم الدول العربية، وخصوصاً سوريا، وتلزم كذلك القوى الوطنية اللبنانية أن تعمل على وضع حد للعدوان على المخيمات الفلسطينية ومن أجل وحدة الصف في النضال من أجل مصالح الشعوب المشتركة، وضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل.

نعم لخطة شولتس. لا للدولة الفلسطينية وم.ت.ف!

● يجدد رفض التفاوض مع م.ت.ف، أو الاعتراف بها ورفض الدولة الفلسطينية المستقلة والمؤتمر الدولي ● رابين يضغط لابتزاز تنازلات اضافية من الاردن ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تواصل الحكومة، خاصة شقها المراخي، تأدية مسرحية التمويه على مؤامرة شولتس - حسين الجديدة التي من أكثر سماتها دلالة كونها تهدف الى تجاوز المؤتمر الدولي (الذي تضمنته المبادرة السوفييتية وقرارات قمة «فاس») وترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني وتتنكر لحقوق هذا الشعب في تقرير المصير، بما فيه حقه في دولة مستقلة.

■■ تصريحات بيرس

ومن بين ردود الفعل الاسرائيلية على مذكرة شولتس التصريحات التي أدلى بها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في خطاب ألقاه أمس الأول في الجامعة العبرية. قال بيرس: «اننا معنيون بالتقاء وفد أردني - فلسطيني، وجهاً لوجه، لايجاد حل محترم ومقبول على جميع الأطراف. بامكان الملك حسين تشكيل وفد من الأردنيين والفلسطينيين نكون مستعدين لالتقائهم حالاً وللتباحث معهم بدون شروط مسبقة ووفق اتفاق بين جميع مركبات الحكومة (الاسرائيلية). اننا مستعدون أن نفحص كل اقتراح يطرحونه لنضع حداً للنزاع».

وقال بيرس: «يمكن التمييز بين الفلسطينيين وبين م.ت.ف: الفلسطينيون شعب و م.ت.ف. منظمة. يمكن حل المشكلة الفلسطينية ولكن ليس مشكلة م.ت.ف...»

وتطرق بيرس الى تركيبة الوفد الأردني - الفلسطيني. فقال:

«اننا مستعدون للجلوس مع ممثلين فلسطينيين وبأن لا نفحص آراءهم. بامكانهم أن يعرضوا أي فكرة يريدون ولكن عن طريق السلام ليس الارهاب».

وقال ان اسرائيل لا تعارض دعماً دولياً للمفاوضات مباشرة وانما تعارض أي بديل للمفاوضات المباشرة. وقال، متجاهلاً الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد (م.ت.ف):

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●



● «عمال آتا يحتجون على قرار الحكومة بأن لا تقرر» - أحد الشعارات التي رفعها عمال «آتا» خلال مظاهرتهم مقابل منزل رئيس الحكومة، بيرس ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

أربعة سجناء عرب يبدأون اضراباً عن الطعام في سجن الرملة

● الرملة - لمراسل خاص - بدأ أربعة معتقلين في سجن الرملة المركزي، يوم الأحد الماضي، اضراباً مفتوحاً عن الطعام وذلك احتجاجاً على ظروف اعتقالهم اللا انسانية حيث انهم يقضون مدة ٢٤ ساعة داخل الزنزانة ولا يرون، خلالها الشمس. كما انهم يمنعون من الخروج الى ساحة الفورة، الامر الذي يتنافى مع القوانين الدولية.

وذكر أهالي أحد هؤلاء السجناء أن سلطات السجن منعتهم، يوم السبت الماضي، من مقابلة ابنهم، في حين تمكن أهالي سجين آخر من مقابلة ابنهم، اسبوعاً قبل ذلك، وعلموا منه تفاصيل الوضع الذي يعيش فيه هو وزملاؤه الثلاثة داخل السجن وكذلك عن نية المعتقلين الأربعة اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام، يوم الأحد ٨٥/٦/٢.

والمعتقلون المضربون عن الطعام هم فؤاد احمد عواد، من القدس المحتلة، ووليد مصطفى محمود، من مجدل شمس (في مرتفعات الجولان السورية المحتلة)، وفيصل محمود صفية، من كفرياسيف، وعبدالله خالد شناوي، من المكر.

ويذكر ان الثلاثة الأوائل يقضون محكومية بالسجن بتهم أمنية وأن المعتقل الرابع، وهو أخ الأسير المحرر مالك شناوي، يقضي محكومية بالسجن بتهمة جنائية.

تعاظم الاستعدادات الجماهيرية للمشاركة في مظاهرة الناصرة القطرية، بعد غد

● «الجبهة» تعلن برنامج المظاهرة، التي دعت اليها بمناسبة ذكرى عدوان حزيران ١٩٦٧ وحرب الابادة على لبنان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتعاظم الاستعدادات الجماهيرية في كل أنحاء البلاد للتجاوب مع دعوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لاقامة المظاهرة القطرية في الناصرة بعد غد (الجمعة)، تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه ضد الاحتلال وفي سبيل السلام العادل، وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لعدوان حزيران ١٩٦٧ والذكرى الثالثة للعدوان على لبنان.

وقد قام نشيطو الجبهة في كل مدينة وقرية عربية ويهودية في البلاد بتوزيع دعوة الجبهة الى جمهور المواطنين للمشاركة في هذه المظاهرة الضخمة داعية اياهم الى تحويل هذه المظاهرة الى صيحة جبارة من أجل الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ومن كل أراضي لبنان والجولان.

وجاء في هذه الدعوة: في الخامس من حزيران تمر الذكرى السنوية الثامنة عشرة لحرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية والذكرى السنوية الثالثة للحرب الاجرامية التي شنها حكام اسرائيل على لبنان ضد الشعب الفلسطيني واللبناني. وخلال كل هذه السنين استمرت حرب الابادة والقمع والتشريد والاستيطان. وبالمقابل استمر النضال البطولي للشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل على أساس الانسحاب الكامل واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، الى جانب دولة اسرائيل. وعبر كل هذه السنين خاضت القوى الدمقراطية العربية واليهودية في اسرائيل نضالاً متواصلاً وشجاعاً ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل وضد السياسة الاقتصادية المنهكة التي أفقرت الشعب ونشرت البطالة وأطلقت العنان للعنصرية. وبهذه المناسبة وتعبيراً عن مقاومتنا للاحتلال وكل جرائمه ونتائجه وتضامنا مع حق الشعب العربي الفلسطيني سندعو الى

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

اليوم، الاجتماع الختامي لندوة طوكيو حول «التعايش اليهودي - الفلسطيني»:

حبيبي يوضح أهمية النضال الدمقراطي في اسرائيل من أجل إرساء دعائم التعايش

● طوكيو - هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» - من المنتظر عقد الاجتماع الختامي لندوة «التعايش اليهودي - الفلسطيني»، اليوم (الاربعاء)، في مدينة هيروشيما، التي كانت قبل اربعين سنة ضحية القنبلة النووية الامريكية.

وكانت الندوة عقدت اجتماعها الشعبي الثاني، مساء الاثنين الماضي، في مدينة اوساكا، ثاني مدن اليابان (٦ ملايين نسمة)، وعقد الاجتماع في قاعة جمعية الشبان المسيحية، واشترك فيه رجال الصحافة والأدب والطلبة الجامعيون. وتحدث فيه ضيوف الندوة الكاتب اميل حبيبي والنائب الجمهوري شارلي بيطون وسميح فرسون وأوري ديفيز.

وأوضح اميل حبيبي، اعتماداً على خبرته الشخصية، أهمية النضال الدمقراطي المشترك اليهودي العربي في اسرائيل من اجل ارساء دعائم التعايش السلمي الحقيقي بين الشعبين وعلى رأسها انهاء الاحتلال الاسرائيلي وحل قضية اللاجئين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل في حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧.

- وتحدث النائب الجمهوري شارلي بيطون عن خبرته الحياتية التي اوصلته الى التعاون مع الشيوعيين على انشاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اما الجلسة الثالثة فعقدت، امس الثلاثاء، في أحد المنتجعات في مدينة كيوطو، العاصمة التاريخية. وكانت على شكل يوم دراسي استمع فيه المشتركون الى محاضرة القاها رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» جرى فيها بعد مناقشتها من قبل الحضور، ورد فيها المحاضر على اسئلة الحضور، وكانت حول تاريخ القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي والبرنامج لحله لتحقيق السلام العادل والشامل.

«إزفستيا» السوفييتية :

ادارة ريغن ضغطت على الاردن لجره الى طريق كامب ديفيد

● «التسوية» الامريكية تعطي اسرائيل ثمرة عدوانها طويل الاجل على العرب ●

● موسكو - نشرت صحيفة «إزفستيا» السوفييتية تعليقاً لمراسلها في واشنطن جاء فيه أن الادارة الأمريكية ضغطت، مجدداً، على الأردن من أجل جره الى عملية المفاوضات المباشرة مع اسرائيل - أي على طريق كامب ديفيد القديمة.

وأضافت «إزفستيا» أن الادارة الأمريكية تطلق، في الوقت نفسه، يد الحكومة الاسرائيلية وتشجعها على المضي في سياستها التوسعية ومخططاتها التي تستهدف نهب الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل بما يتناقض مع القوانين الدولية.

واختتمت «إزفستيا» التعليق بالقول أن واشنطن تقترح على الدول العربية «تسوية» يبقى فيها حليف الولايات المتحدة الأمريكية - أي اسرائيل - الكاسب والمستفيد وقاطف ثمار عدوانه الطويل الأجل على العرب.

عن «الفجر» المقدسية:

عرفات أكد مساندته لموقف حسين في واشنطن

● القدس - نشرت صحيفة «الفجر» المقدسية أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أعرب أمس الأول لدى لقائه زيد الرفاعي، رئيس وزراء الاردن، عن تقديره الكبير للملك حسين ولموقفه، خلال محادثاته مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

واشارت «الفجر» الى ان عرفات اكد مساندته هذا الموقف الواضح حيث انه يرى فيه خدمة للقضية الفلسطينية في هذه المرحلة من النضال القومي لتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ولاستعادة الحق واقرار السلام الشامل والكامل في المنطقة.

ونسبت الصحيفة الى عرفات قوله ان هذا الموقف يستند الى موقف الاردن الثابت الداعي الى ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في أية محادثات تتعلق بهذا الشأن في اطار مؤتمر دولي تحضره الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وجميع الأطراف المعنية، بما فيها المنظمة، لايجاد سلام عادل وشامل في المنطقة.

رسوم خاصة لقاء العلاج في غرف الاستقبال في المستشفيات

● القدس ـ تبدأ وزارة الصحة منذ هذا اليوم بجباية رسم خاص من جميع المواطنين الذين يتلقون علاجاً طبياً في غرف الاستقبال في المستشفيات، بما في ذلك المرضى الذين سيتزودون مسبقاً بتعهد من «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) بدفع نفقات العلاج.

وأوضح مدير عام وزارة الصحة بأن هذا الاجراء سيتم بسبب عدم قيام «صندوق المرضى» بتحويل المبالغ التي يجب على المرضى دفعها لقاء العلاج في غرف الاستقبال، الى وزارة الصحة.

واعربت مؤسسة «صندوق المرضى» عن معارضتها لهذا الاجراء، ونفى المتحدث باسم «صندوق المرضى» ادعاء وزارة الصحة بشأن تحويل المبالغ اليها لقاء علاج المرضى في غرف الاستقبال.

الحركة «التقدمية» تتآمر مع المعراخ لمنع «الجبهة» من ادارة مجلس عمال الناصرة

● الفضيحة تصعق حتى بعض مؤيدي «المتكديميت» ● الطبخة تمت في اجتماع سري في بيت جورج قنازع بعد أيام من اعلان «الحركة» عدم التحالف مع المعراخ «لمنع اعادته الى المراكز القيادية» ! ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ نما الى علمنا من مصادر موثوقة أن الحركة «التقدمية» توصلت الى تفاهم مع المعراخ للتحالف فيما بينهما واقامة ائتلاف مشترك في مجلس عمال الناصرة مقابل وضد كتلة «الجبهة» لمنعها من ادارة المجلس.

ومن المعروف أن المعراخ و«المتكديميت» لها عشرة مقاعد في المجلس وللجبهة عشرة أخرى ولمبام مقعد واحد.

وقد تم هذا التفاهم التآمري خلال اجتماع سري عقد في بيت رئيس كتلة «التقدمية» في المجلس، جورج قنازع، ليلة الخميس الماضي (٥/٣٠)، باشتراك قادة المعراخ في الناصرة.

وعلمنا أن الطرفين اتفقا على عدم نشر أية معلومات عن الاجتماع أو عن التفاهم لكي يتسنى للحركة «التقدمية» مواصلة ألاعيبها الدعائية، اذ أنها تحاول أن تظهر في الشارع اليوم على أنها مستميتة للتحالف مع «الجبهة» ورافضة للتحالف مع المعراخ. بل أن «التقدمية» كانت هاجمت الجبهة على مجرد طرحها شعارها المبدئي بالدعوة لاقامة ائتلاف شامل في مجلس العمال يضم جميع الكتل بدعوى أن الائتلاف الشامل «يعني قبول المعراخ واعادته الى مراكز قيادية في مجلس العمال بدلاً من ابعاده» ـ كما جاء في رسالتها الى كتلة «الجبهة».

وقامت «التضامن» بالتلويح بهذا الموقف فاعتبرت الدعوة لاقامة ائتلاف شامل «خيانة وطنية»! فماذا ستقول «التضامن» بعد هذه الفضيحة وكيف ستفسّر للناس تآمرها مع المعراخ والذي يأتي بعد بضعة أيام من هجومها على «الجبهة»؟!

ومن الجدير ذكره وأن هذه ليست المرة الأولى التي تقوم بها الحركة «التقدمية» بالتآمر مع المعراخ ضد «الجبهة». فقد تصرفت على هذا النحو عشية الانتخابات البلدية (١٩٨٣) حين اجتمع قادة الحركة «التقدمية» في الناصرة مع رعنان كوهين، مدير «الدائرة العربية» في حزب العمل في بيت زعيم «الحركة»، كامل الضاهر وجرى التنسيق بينهما للعمل على اسقاط «الجبهة» من ادارة بلدية الناصرة. واستمر هذا التنسيق على طول الطريق وخصوصاً في الكنيست حين صوتت «المتكديميت» الى جانب مرشح المعراخ لرئاسة الكنيست، شلومو هليل، وهي التي كانت وصفته بسفاح يوم الأرض، ثم امتنعت عن التصويت ضد ميزانية الحرب والاحتلال وضد بيان وزير «الأمن» رابين في الكنيست، الذي مرر فيه مجزرة الزرارية. وهذا كله تم علناً فما الذي تم في الخفاء؟!

هذا وقد صعقت الفضيحة كل من سمع بها حتى بعض مؤيدي الحركة «التقدمية» في الناصرة. وأكد قادة «الجبهة» في الناصرة ان تفاهم «التقدمية ـ المعراخ» يثبت حقيقة الدور الذي تقوم به الحركة «التقدمية» منذ نشأتها من أجل ضرب «الجبهة» وطريقها الكفاحي في كل المواقع والمنابر الكفاحية.

موجة جديدة من نزاعات العمل تجتاح المرافق العامة

● تعطيل العمل في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى اليوم (الاربعاء) ● اضراب سيارات الاجرة ● نزاع عمل في مطابع «يديعوت أحرونوت» وفي السلطات المحلية ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ تجتاح البلاد، مجدداً، موجة من نزاعات العمل يتوقع ان تشل وتعطل بعض المرافق الخدماتية. فاضافة الى نزاع العمل الذي أعلنته نقابة المعلمين العامة والاجراءات التباطؤية التي أقرتها، ولا تزال مستمرة، فان الاطباء في المستشفيات التابعة لمؤسسة صندوق المرضى اعلنوا نزاع عمل وسيتخذون الاجراءات الكفاحية، ابتداءً من اليوم (الاربعاء). كما اعلن سائقو سيارات الاجرة نزاع عمل. كذلك اعلنت نقابة الموظفين نزاع عمل مع مركز السلطات المحلية. اما عمال مطابع «يديعوت احرونوت» فقد أعلنوا نزاع عمل منذ ثلاثة اسابيع ولا يزال مستمراً ويهدد صدور الصحف اليومية.

■■ نزاع عمل الأطباء

● ينفذ الأطباء، العاملون في المستشفيات التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى»، وعددهم حوالي (٢٥٠٠)، اضراباً انذارياً، اليوم (الاربعاء)، في اطار نزاع عمل أعلنوه احتجاجاً على قرار مركز المؤسسة تقليص الخدمات واغلاق الاقسام وتخفيض عدد الاسرة في المستشفيات.

وكان الأطباء قرروا البدء في سلسلة اجراءات كفاحية، في اجتماعهم في مطلع الاسبوع الجاري. ويقتصر عمل الاطباء، اليوم، على طواقم الطوارئ، بحيث تعمل غرف الاستقبال والاقسام وغرف العمليات في الحالات الخطرة فقط.

ويجتمع الأطباء المضربون، خلال الاضراب (اليوم)، لتدارس الاجراءات الكفاحية الأخرى التي سيتخذونها في حال عدم الاستجابة لمطالبهم. وسيحاول أطباء المستشفيات تجنيد زملائهم في العيادات التابعة للمؤسسة في هذه المعركة.

■■ سائقو سيارات الأجرة

● ومن المنتظر ان تطرأ، اليوم (الاربعاء)، تشويشات في حركة السفر في مراكز المدن والقرى في حال قيام سائقي سيارات الأجرة بتنفيذ تهديدهم بتعطيل سياراتهم احتجاجاً على التآكل في مداخيلهم.

وكانت الحكومة أقرت رفع أسعار السفر في سيارات الأجرة بنسبة (١٤٪)، الا ان اتحاد أصحاب سيارات الأجرة يُطالب برفع أسعار السفر بنسبة ٣٩٪، على الأقل. ويقول السائقون إن مداخيلهم تآكلت كثيراً في الشهور الأخيرة.

■■ موظفوا السلطات المحلية

● أعلنت نقابة الموظفين العامة، امس الأول (الاثنين)، نزاع عمل مع مركز السلطات المحلية، احتجاجاً على عدم تنفيذ المركز لبنود اتفاق سابق يقضي بتحسين شروط عمل وأجور موظفي السلطات المحلية والمجالس الدينية. وأكدت النقابة ان أعضاءها سيبدأون اضراباً عاماً ابتداء من ٨٥/٥/١٣ اذا لم يُستجب لمطالبهم حتى ذلك الحين.

وبعث السكرتير العام للنقابة برسالة الى رؤساء بلديات المدن الكبيرة الثلاث، تل ابيب والقدس وحيفا، جاء فيها: «ان عدم تنفيذ مطالبنا سيؤدي الى نزاع عمل والى معاناة المواطنين نحن في غنى عنها ولاهتزازات حادة في علاقات العمل في السلطات المحلية. وان كل المسؤولية تقع عليكم وعليكم فقط».

■■ نزاع عمل في مطابع «يديعوت أحرونوت»

● وبعث اتحاد الصحف اليومية برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وأخرى الى رئيس اتحاد ارباب الصناعة، إيلي هورولفيتس، طالبها فيها بالتدخل لحل نزاع العمل القائم بين ادارة صحيفة «يديعوت أحرونوت» وعمال مطبعتها الذين ينظمون، منذ ثلاثة اسابيع، اضرابات تباطؤية عن العمل، احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم بتحسين أجورهم.

وألمح اتحاد الصحف في رسالتيه الى انه اذا لم يجر حل النزاع خلال الأيام القريبة القادمة فإن الصحف اليومية ستتوقف عن الصدور، علماً بأن عدداً من هذه الصحف يطبع في مطابع «يديعوت أحرونوت».

●● كرة قدم

بيتار القدس يفوز بالكأس للمرة الثالثة

● رمات غان ـ لمراسلنا الرياضي ـ خسر فريق مكابي حيفا، أمس الثلاثاء، المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة أمام منافسه التقليدي منذ عامين، بيتار القدس، بهدف للاشيء.

امتاز الشوط الاول بتفوق حيفاوي ملحوظ، ولكن ممان (الدقيقة ١٢) وسلكتر (١٨) أضاعا فرصتين سانحتين للتسجيل. ولعب الارملي بضع دقائق ممتازة لكنه أخفق في انهاء اندفاعة رائعة بتسجيل هدف أكيد فأهدى الكرة الى يدي الحارس المقدسي (٣٢). بعدها بدقيقة سدد الارملي كرة قوية برأسه ارتطمت بالقائم.

واستمرت الهجمات الحيفاوية دون ثمار مقابل فرصة سانحة في الطرف الآخر أهدرها غولدر.

في الشوط الثاني انخفض مستوى الاداء وبان تفوق مقدسي مقابل تعب حيفاوي. وفي الدقيقة (٨٦) مرر شيرازي كرة جميلة تابعها النجم ايلي أوحانا الى الشباك مسجلاً هدف النصر ليفوز بيتار القدس بالكأس للمرة الثالثة.

امتاز في الفريق الحيفاوي حارس المرمى البارع آفي ران، بينما ظهر ضعف الهجوم. وبرز في الفريق المقدسي شيرازي ومالكا. وجرت المباراة في استاد رمات غان وحضرها ٣٢ ألف متفرج بتحكيم ممتاز من يتسحاق بن يتسحاق.

لعب فريق حيفا بالتركيب التالي: ران، أهروني، أوسمو، ايلي كوهن، مريلي، أبو قراط، ممان، كرير (شالوم ليفي)، أرملي، روزنتال، سلكتر.

ولعب فريق القدس بالتركيب التالي: مزراحي، أشاش، حنان أزولاي، دافيد أزولاي بن هاروش، كادوش، ملميليان، مالكا، شيرازي، أوحانا، غولدر.

كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين ـ فرع الناصرة تبحث تصعيد وزارة المعارف خطواتها التعسفية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقدت ادارة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين ـ فرع الناصرة اجتماعا لها أمس (الثلاثاء) تدارست خلاله تصعيد وزارة المعارف والثقافة خطواتها التعسفية تجاه المعلمين اذ تسلم عدد كبير منهم رسائل فصل جديدة (بعضهم للمرة الثانية) موقعة من مدير عام وزارة المعارف ومدير قسم المعارف العربي يعلمانهم فيها بأن عملهم ينتهي مع نهاية السنة الدراسية الحالية (٨٥/٨/٣١). ولذلك عليهم التوجه الى قسم المحاسبة في وزارة المعارف لتلقي التعويضات المستحقة لهم.

وتعود كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين وتؤكد لجمهور المعلمين كافة ان هذه الاجراءات غير قانونية ولذلك فهي (الجبهة) ستقف الى جانب المعلمين في نضالهم العادل وسترمي بكل ثقلها في المعركة للضغط على مركز النقابة لمواصلة النضال بل وتصعيده حتى تتراجع وزارة المعارف عن اجراءاتها التعسفية وتلغي أوامر الفصل ضد المعلمين.

وعليه فان كتلة «الجبهة» تدعو جميع المعلمين الذين تسلموا اشعارات الفصل الى التوجه، الى فرع نقابة المعلمين في الناصرة في بناية «فرانك سيناترا» بين العاشرة والنصف والحادية عشرة والنصف من صباح يوم الجمعة القادم (بعد غد) حيث سيكون سكرتير الفرع موجوداً، وذلك لتعبئة نماذج خاصة وارسالها الى مركز النقابة. ويطلب من كل معلم تسلم بلاغ الفصل ان يقوم بتصوير البلاغ ويرفق به رسالة رفض له وبارساله الى وزارة المعارف وبنسخة عنها الى الدائرة المهنية في نقابة المعلمين في تل ابيب وأخرى الى سكرتير الفرع في الناصرة بالاضافة الى نسخة الى كتلة «الجبهة» في النقابة.

وسيكون أحد أعضاء كتلة «الجبهة» في فرع النقابة في الناصرة موجوداً لمساعدة المعلمين وتوجيههم لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

لجنة العمل في مدرسة كفرمندا «أ» تحتج على فصل المعلمين

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقدت لجنة العمل في مدرسة كفرمندا «أ» جلسة غير عادية لها لبحث بلاغات الفصل من العمل التي وصلت الى بعض المعلمين في المدرسة وقررت ارسال برقيات الاحتجاج الى وزير المعارف والثقافة مطالبة اياه بالغاء هذه البلاغات فوراً.

اهالي اللقية يهددون باعلان الاضراب المفتوح في المدرسة اذا استمر قطع المياه عنها

● اللقية ـ من سالم ابو مديغم ـ هدد أهالي الطلاب في قرية اللقية في النقب، امس (الثلاثاء)، وزارة المعارف والثقافة باعلان الاضراب المفتوح في مدرسة القرية، ابتداء من صباح اليوم (الاربعاء)، اذا لم يجر، فوراً، اعادة ربط المدرسة بشبكة المياه.

ويذكر ان المجلس الاقليمي «بني شمعون» كان قام بقطع المياه عن المدرسة منذ حوالي اسبوعين، الامر الذي يهدد حياة الطلاب نتيجة موجة الحر القارس والناموس الشديد التي تجتاح البلاد هذه الايام.

قرارات الدورة الـ ٢٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

التضامن التام مع عمال «آتا» في وقفتهم ضد إغلاق المجمّع

تقدير وشكر لكل من ساهم في إنجاح «الجبهة» لانتخابات الهستدروت ● ترحيب باتفاق تبادل الأسرى وتنديد بتسيب المستوطنين، تحت سمع وبصر الحكومة ●

● تل ابيب ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بتاريخ ٣٠ و٣١ أيار ١٩٨٥، دورتها الـ (٢٨) باشتراك جميع الأعضاء، وأعضاء لجنة الرقابة المركزية.

ترأس الدورة الرفيق محمد نفاع، عضو اللجنة المركزية.

وحاضر الرفيق مايرفلنر، السكرتير العام، حول نتائج الانتخابات لمؤسسات الهستدروت وحول التطورات السياسية.

وقدم الرفيق دافيد (ساشا) خينين، عضو المكتب السياسي وسكرتاريا اللجنة المركزية، تقريراً حول عمل المكتب السياسي والسكرتاريا.

وجرى نقاش لحصه المحاضران.

وأقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتقرير واتخذت عدة قرارات.

وفي بداية الدورة هنأ الرفيق م. فلنر باسم اللجنة المركزية، الرفيق عبدالحميد أبو عيطة، عضو اللجنة المركزية، بمناسبة بلوغه سن الـ ٦٠. وأشادت اللجنة المركزية بإسهامه الكبير في عمل الحزب ونضالاته طوال حياته الواعية. وتمنى له الصحة الجيدة والمزيد من سنوات النشاط المبارك من أجل مثل السلام وأخوة الشعوب والشيوعية السامية.

● حول المؤتمر العشرين للحزب ●

أقرت اللجنة المركزية عقد المؤتمر العشرين للحزب أيام ٤ ـ ٧ كانون الأول ١٩٨٥.

● بمناسبة نجاح «الجبهة» في انتخابات الهستدروت ●

تشير اللجنة المركزية، بارتياح، الى النجاح الكبير لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات لمؤسسات الهستدروت. ان هذا النجاح هو ثمرة سياسة الجبهة الحكيمة ونضالاتها ضد سياسة الحكومة العدوانية المعادية للعمال وللجماهير الشعبية ومن أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام.

وتعرب اللجنة المركزية عن تقديرها وشكرها لمؤسسات وأعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ولكل الأوساط والشخصيات، اليهود والعرب، الذين ضمنوا بنشاطهم المثابر نجاح الجبهة في الانتخابات.

● تضامن مع عمال «آتا» ●

تعرب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنها التام مع عمال وآتاه في نضالهم ضد اغلاق المصنع وضد قذفهم الى سوق البطالة وقطع ارزاقهم ولقمة عيش عائلاتهم.

وتطالب اللجنة المركزية الحكومة بتخصيص جميع الاموال الضرورية لإنقاذ المجمع واعادة تشغيله بانتظام وتسليم ادارته لشركة العمال (حفرات عوفديم) التابعة للهستدروت بمشاركة العاملين.

وتطالب اللجنة المركزية قيادة الهستدروت بتجنيد كافة قواها وتجنيد اعضائها المليون ونصف المليون للضغط على الحكومة واجبارها على انقاذ «آتا».

● من أجل اتفاق تبادل الأسرى وضد انفلات المستوطنين ●

ترحب اللجنة المركزية باتفاق تبادل الاسرى الاسرائيليين والفلسطينيين. ان هذا الاتفاق يثبت، مرة اخرى، انه بارادة حسنة وعلى اساس متبادل يمكن التوصل الى حل المشاكل القائمة بين اسرائيل وبين الشعب العربي الفلسطيني.

وتشجب اللجنة المركزية ممارسات المستوطنين الارهابية في المناطق المحتلة ضد الاسرى الفلسطينيين الذين أفرج عنهم بموجب الاتفاق.

وتتهم اللجنة المركزية الحكومة بالتستر على الممارسات الارهابية للمستوطنين، الذين يسعون الى طرد الفلسطينيين من وطنهم. وتطالب بوضع حد للتسيب البلطجي الفاشي.

وتحذر اللجنة المركزية من أن المستوطنين، الذين تقوم بينهم تنظيمات ارهابية يهودية سرية مزودة بأسلحة كثيرة، يشكلون خطراً على الشعب الفلسطيني وخطراً لا يقل عنه على شعب اسرائيل. فلقد انبروا سبيل التهرب على الدمقراطية ويهددون بهيمنة الفاشية.

وتشجب اللجنة المركزية مطالبة بعض وزراء الحكومة واعضاء الكنيست واوساط رجعية اخرى بالعفو عن أعضاء التنظيم السري الارهابي اليهودي، الذين نفذوا جرائم آثمة عديدة، بما في ذلك قتل مواطنين عرب أبرياء بدم بارد، والذين أعدوا لتفجير مسجد الأقصى. ان هذه المطالبة تقوّض جهاز القضاء في اسرائيل. كما تقوض انظمة الحكم الدمقراطية وتساعد الذين يدبرون فرض أنظمة حكم فاشية.

(اقرأ على الصفحة الأولى القرار المتعلق بذكرى حزيران ١٩٦٧ وحزيران ١٩٨٢).

هدوء حذر في مخيمات بيروت:

سولداتوف ينقل رسالة من القادة السوفييت الى بري

● بيروت الوكالات والاذاعات ـ ساد الهدوء الحذر منطقة المخيمات، أمس (الثلاثاء)، بعد ليلة من الاشتباكات العنيفة. وقد وقعت بعض الانفجارات المتقطعة في منطقة مخيمي صبرا وشاتيلا.

وأفادت أنباء بيروت أن لجنة الصليب الأحمر الدولية ولجنة الصليب الأحمر اللبناني استغلتا هذا الهدوء النسبي وباشرتا في عملية اخلاء الجرحى من مخيم برج البراجنة.

على صعيد آخر شهد يوم أمس تحركات واتصالات عديدة كان أبرزها لقاء السفير السوفييتي في بيروت، الكسندر سولداتوف، مع نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، الذي نقل له رسالة من القادة السوفييت.

وأوضح سولداتوف، بعد الانتهاء من اللقاء، أنه جرت خلاله مناقشة الوضع في لبنان. وأكد بخصوص حرب المخيمات أنه لا يجوز أن يكون هناك اقتتال بين العرب وانما عليهم أن يعملوا على تعزيز وحدتهم مبدياً استعداد بلاده لدعم ذلك.

وأشار السفير السوفييتي الى أن كل النزاعات والخلافات بين العرب تضعف قضيتهم وقضايا التحرر الوطني العربية.

على الصعيد نفسه شهدت دمشق اتصالات مكثفة حيث من المنتظر أن يصلها بري للاشتراك في اجتماع خاص لبحث تسوية الوضع في بيروت عموماً والوضع في المخيمات الفلسطينية بشكل خاص. ويعقد هذا الاجتماع برعاية عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري ويشترك فيه الوزير وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» والجبهة الوطنية الدمقراطية اللبنانية.

وذكرت مصادر الجامعة العربية في تونس أن ١٣ دولة وافقت على حضور الاجتماع الاستثنائي لمجلس الجامعة بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية لبحث الوضع في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

عشرات الطلاب اليهود والعرب في جامعة بئر السبع يتظاهرون ضد مجازر بيروت

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ بدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، تظاهر عشرات الطلاب اليهود والعرب في باحة الحرم الجامعي، امس (الثلاثاء ٦/٤)، استنكاراً للمجازر الدموية التي ترتكبها حركة «أمل» ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بهذه المجازر وبمرتكبيها وبالصمت العربي إزاءها. كما رفع المتظاهرون الشعارات الداعية الى اجراء المفاوضات مع م.ت.ف. في إطار مؤتمر دولي، في سبيل التوصل الى سلام عادل وثابت في المنطقة.

وجاءنا ان الشرطة، التي وجدت باعداد كبيرة في المكان، حاولت تفريق التظاهرة بالقوة الا انها فشلت.

بيرس: نعم لخطة شولتس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

«المشكلة ليست بين الأردن وبين الولايات المتحدة وانما بين الأردن وبين اسرائيل. لماذا نعبر محيطاً طالما أنه يمكن عبور نهر».

وتعكس هذه التصريحات، عملياً، موافقة بيرس على مذكرة شولتس بما في ذلك البند الذي يتحدث عن اشراك أعضاء مستقلين في المجلس الوطني الفلسطيني في الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك.

وعلم أن هناك تأييداً شبه تام من حزب المعراخ لموقف بيرس. وقد دعا عدد من النواب المعراخيين الى انتهاز هذه الفرصة حتى ولو أدى ذلك الى فض الشراكة مع الليكود في حكومة «التكتل القومي».

وتثير الانتباه تصريحات وزير «الأمن» يتسحاق رابين، الذي يزور واشنطن. فقد عبر عن خشيته مما أسماه التحول الأمريكي، خاصة الحديث عن «مظلة دولية» وعن تزويد الأردن بأسلحة متطورة واشراك أعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني في المفاوضات المباشرة مع اسرائيل. ومن الواضح أن موقف رابين يندرج في اطار مسرحية التمويه والتستير على المؤامرة (وكأن اسرائيل تخشى من خطة شولتس ـ حسين!!) ويهدف، أيضاً، الى ممارسة ضغوط لابتزاز تنازلات اضافية من الأردن (مثل اشتراط أن يعلن حسين عن حالة «لا حرب» مع اسرائيل قبل تسلم أسلحة من الولايات المتحدة).

ولكن يتضح من تصريحات رابين أنه يؤيد المفاوضات المباشرة مع وفد أردني ـ فلسطيني، وانعكس ذلك في قوله ان أي اتفاق سيتوصل اليه خلال المفاوضات سيجري توقيعه مع الحكومة الأردنية.

■■ موقف الليكود

وبالمقابل يدعو غالبية أعضاء حزب الليكود الى عدم الرد الايجابي على مذكرة شولتس، وقد وعدهم بيرس بالانتظار حتى عودة القائم بأعماله، وزير الخارجية يتسحاق شمير من زيارته الاوروبية وعودة رابين من واشنطن لبحث المذكرة.

وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهتها زعامة الليكود الى خطة شولتس ـ حسين ودعوة عدد من قادة هذا الحزب الى رفض مذكرة شولتس، هنالك دلائل تشير الى أن حزب الليكود لن ينسحب من الحكومة وإن قرر المعراخ الدخول في مفاوضات مباشرة مع وفد أردني ـ فلسطيني. وقد انعكس ذلك في تصريحات النائب الليكودي دان مريدور الذي قال ان حزبه لن ينسحب من الحكومة وسيشارك (باعتبار وزير الخارجية من الليكود) في المفاوضات ليحول دون تقديم «تنازلات» الى الأردن.

تعاظم الاستعدادات الجماهيرية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مظاهرة تضامن مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وفي سبيل السلام العادل».

هذا وعلى اثر صدور التصريح القانوني للمظاهرة أعلنت الجبهة برنامج المظاهرة على النحو التالي: في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة ٧ حزيران ٨٥ يبدأ التجمع في الساحة المركزية في الناصرة مقابل عمارة عواد ـ عفيفي حيث تنطلق من هناك المظاهرة باتجاه شارع الكازانوفا فالى شارع البنوك فالى قرب بلدية الناصرة حتى ساحة أول أيار قرب عين العذراء في المدينة حيث يقام مهرجان شعبي خطابي كبير يتكلم فيه: النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والنقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت والسيد عفيف كمال، رئيس مجلس جديدة المحلي والمهندس وليد الحاج رئيس الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ونجيبة غطاس، عضو مركز «نعمات» عن كتلة الجبهة.

توسيع منطرة «كتسير» المقامة على اراضي عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - قررت لجنة البناء التابعة للمجلس الاقليمي «منشه» اقامة ثلاثين وحدة سكن اضافية على مساحة ستمئة دونم في منطقة «كتسير» في اطار مشروع «ابن بيتك بنفسك».

هذا ما نشرته صحيفة «معاريف» يوم (٨٥/٥/٢٨). ومن الجدير بالذكر ان هذه المستوطنة قائمة على اراضي قرية عرعرة وهي واقعة جنوبها وغربي قرية عين السهلة. وتسكن فيها عشرون عائلة يهودية. وقد اقيمت المنطرة قبل ثلاث سنوات فقط.

اما السؤال المحير فهو : من اين لهذا المجلس الاموال لتوسيع المنطرة وسكان ام القطف وميسر العربيتين التابعتين للمجلس الاقليمي نفسه، تعانيان التمييز في ميزانيات التعليم والبناء. وهنالك نقصاً خطيراً جداً في المساحات المخصصة للبناء في هذه القرى، وخاصة في قرية ميسر التي يضطر شبابها الى شراء البيوت في كفرقرع وباقة الغربية في حين يدفعون كل ما هو مطلوب منهم من ضرائب ومخصصات !

رسالة ام الفحم

المجلس البلدي يطرح أمام المسؤولين في الدوائر الحكومية قضايا ام الفحم الملحة

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - التقى وفد عن بلدية ام الفحم، مؤلف من رئيس البلدية، هاشم محاميد، ونائبه، وحيد جبارين، وسكرتير المجلس البلدي، جمال عبد الهادي، المسؤول عن «دائرة اراضي اسرائيل» في منطقة حيفا والشمال وبحث معه قضية «منزل ابو الزير» وقضايا اخرى تتعلق بالاراضي وملكيتها في المدينة.

وطالب الوفد بان تقر الدائرة حق البلدية في البناء في القسائم التي كان استعادها المجلس المحلي في عهد الرئيس الجبهوي السابق، برافعة المحامي الفقيد، حنا نقارة وتبلغ مساحة هذه الارض (٢٠٠٥) دونمات كما طالب الوفد ببعض القسائم لبناء الحديقة العامة وببعض القطع الاخرى داخل المدينة التي من الممكن ان تستغل لبنايات عامة، بما فيها بناء مركز ثقافي بلدي ومدارس ومركز لرعاية الام والطفل وناد للمسنين.

● وعود من وزارة الاسكان ●

● زار، مؤخرا، بلدية ام الفحم مدير دائرة الاسكان في لواء حيفا والشمال، اوري كوهين، ومدير الدائرة العربية، اوحانا وبحث معهم رئيس البلدية، هاشم محاميد، قضية بناء مساكن للازواج الشابة في ام الفحم وتكملة وتوسيع وتنظيم الشارع الرئيسي. وطالب بضرورة البدء في بناء حديقة عامة.

وكان رد المسؤولين بالنسبة لقضية المساكن انهم سيبدأون العمل بعد سنة في منطقة مدخل ام الفحم ومنطقة «شيكون» المحاجنة ووافقوا على المساعدة في بناء الحديقة العامة.

● نائبة وزير الصحة في ام الفحم ●

زارت نائبة وزير الصحة، عضو الكنيست شوشنة اربيلي الموزلينو، برافقة مدير منطقة الخضيرة ومدير لواء حيفا والشمال في وزارة الصحة، يوم (٨٥/٥/٣٠)، بلدية ام الفحم وبحثت مع رئيس البلدية قضايا عديدة، منها تكملة بناء المركز الصحي الذي بدء العمل فيه في العام ١٩٧٦.

وشرح رئيس البلدية خطورة الوضع في هذه البناية، التي لما تكتمل بعد والتي تشكل بؤرة خطر صحية وجسمانية ومنظرا مشوّها وطالب، كذلك، بفتح فرع للتمريض في المدرسة الثانوية وبالمساعدة على اعطاء قرض من «مفعال هبايس» لبناء مركز لرعاية الامومة والطفولة وطالب ان يعمل اطباء متخصصون في المركز الصحي القائم وفي عيادات صندوق المرضى القائمة وان يعمل فيها اطباء من ام الفحم.

وطالب رئيس البلدية في الجلسة المذكورة، بفتح مركز للاسعاف الاولي في المدينة وبالاعتراف بسيارة الاسعاف التي اشترتها مدينة ام الفحم باعتبارها تابعة لوزارة الصحة، وبهذه الحالة تعفى البلدية من دفع ١٥٠٪ ضريبة (جرك) مرور.

وجرى الاتفاق، في هذه الجلسة، على اعادة مركز رعاية الام والطفل الى مكان قريب من سكان منطقة المحاجنة، بمشاركة المجلس البلدي كما جرى بحث مشروع المجاري. وفي هذا الاطار قال احد المسؤولين «ان كل الابواب مفتوحة امامكم». لكن من العجيب انه كانت في اليوم ذاته جلسة مع مدير المجاري القطرية في تل ابيب، المدعو شترايت، وفوجيء وفد المجلس البلدي بان الوضع لم يكن كما وصفه المسؤول. بل قال شترايت انه لا يوجد لديهم مبلغ مليار شيكل، تكاليف الخط الخارجي. ويقترح، بدلا من ذلك، بناء مجمع للمجاري بالقرب من ام الفحم مع وضع آلات تكرير، خاصة وان التخطيط الداخلي جاهز.

وقد حضر الاجتماع الاخير مع شترايت، اضافة الى رئيس البلدية مهندس المجاري في المدينة، دافيد غبرتيلي، ونائب الرئيس، وحيد جبارين، ومحاسب البلدية وسكرتيرها.

في محكمة العمل المنطقية في حيفا :

٢٥ مليون شيكل غرامة مالية على لجنة عمال «حيفا خيميكاليم» اذا لم توقف اجراءاتها الكفاحية

● حيفا - لمراسلنا - فرض قاضي محكمة العمل المنطقية في حيفا، اليعزر كنفي، يوم ٨٥/٦/٢، غرامة مالية بمقدار ٥ ملايين شيكل على كل واحد من أعضاء لجنة العمال الخمسة في المصنع، اذا لم تقم اللجنة بأعطاء تعليماتها للعاملين بايقاف اجراءاتهم النقابية الكفاحية في المطالبة بزيادة أجور خلال ست ساعات من صدور القرار. - وذلك بتهمة مخالفة أوامر الحظر الصادرة ضدهم في المحكمة والتي منعتهم من القيام بأية اجراءات كفاحية. كما فرض القاضي على مجلس عمال حيفا حل لجنة العمال.

ففي الأسابيع الأخيرة قامت لجنة العمال باجراءات كفاحية امتنع خلالها العاملون عن القيام بأعمال الصيانة في المصنع وعن العمل ساعات اضافية، وذلك على إثر رفض ادارة المصنع لمطالبهم بزيادة الأجور - الأمر الذي حظرته عليهم المحكمة في حينه. ولكن هذا الأمر لم يردع العاملين من الاستمرار في نضالهم المشروع.

واستجاب القاضي كنفي لطلب ادارة المصنع بفرض غرامات مالية على أعضاء لجنة العمال الخمسة بتهمة عدم الانصياع لقرار المحكمة السالف. وجاء في قرار القاضي: «وهذا لا يمنع من فرض غرامات إضافية. وذلك حسبما تقتضيه مجريات العمل في المصنع».

وأشار القاضي في قراره الى أنه اذا لم تدفع الغرامة المالية خلال ٢٤ ساعة، من اتخاذ هذا القرار، فعلى لجنة العمال ان تعلن عن استقالتها من منصبها بدعوى أن لا سلطة لها على جمهور العاملين. وأعطى القاضي أمراً لمجلس عمال حيفا بحل اللجنة في حالة عدم انصياعها بإيقاف اجراءاتها الكفاحية على الفور، وتعيين نقابي في مكانها الى حين انتخابات لجنة جديدة.

وزاد القاضي على قراره التعسفي، هذا، المعادي للعمال، بأن أشار الى أنه لا يحق للجنة العمال الحالية، في حالة انتخاب لجنة عمال جديدة، ترشيح أي فرد منها للانتخابات.

رسالة عرابة

مضايقات بوليسية وفرض غرامات في عرابة

● عرابة - لمراسلنا - يقوم أفراد الشرطة وحرس الحدود، في الآونة الأخيرة، بفرض جو من الارهاب على أهالي عرابة. فيداهمون المنازل في ساعات متأخرة من الليل بحجة البحث عن أشخاص سدّوا الطريق المؤدية الى مستوطنة «هربيت» الواقعة في الجهة الشرقية من القرية.

واعتقلت الشرطة الشاب محمد نوقين، يوم الخميس الماضي، في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، بتهمة سدّ الشارع المذكور. وجرى تمديد فترة اعتقاله لمدة عشرة أيام أخرى.

● فرض غرامات ●

وفرضت محكمة الصلح في عكا، يوم الأحد الماضي، غرامات على مجموعة من شبان عرابة بلغت قيمتها (٢٥٠) ألف شيكل على كل واحد منهم، وذلك بتهمة اعاقة عمل الشرطة والتحرش بأفرادها. والشبان هم: رياض أحمد وعبد الطيف كناعنة وسليم محمد حنيف قراقرة ونادر سليم خوري.

وفي اليوم ذاته غرمت محكمة الصلح المواطن كمال عبد اللطيف بدارنة وزوجته حسنية وابنه نزار بما قيمته (٢٠٠) ألف شيكل والسجن شهرين مع وقف التنفيذ لمدة سنتين، بتهمة منع موظف ضريبة الدخل من الدخول الى منزلهم وتنفيذ مهمته!

ويذكر أن الشرطة قامت باعتقال الثلاثة قبل (١٥) يوماً من موعد محاكمتهم.

«تنويه»

● دبورية - لمراسلنا - في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» (الاثنين ٦/٢) حول توزيع المنح الدراسية في قرية دبورية وقعت عدة اخطاء غير مقصودة ننشر تصحيحاً لها، فيما يلي : المبلغ الذي خصصه المجلس المحلي للمنح بلغ مليون ومئتي ألف شيكل. أما المبلغ الذي خصصته لجنة «القيس» فقد بلغ مليونين واربعمئة ألف شيكل.

كما سقط، سهواً، في الخبر أنه جرى الاعلان، في اطار الاحتفال، عن تقديم منح خاصة من لجنة «القيس» لكل طالب جامعي من دبورية يتوجه لدراسة احد المواضيع التالية : الحاسبات الالكترونية وهندسة الكهرباء واللغة الانجليزية. وذلك بهدف اعداد معلمين أكفاء في هذه المواضيع. وبالنسبة لمشروع «بيرح» لمساعدة التلاميذ المحتاجين فقد تلقى مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، خالد عزايزة، رسالة من القيمين على مشروع «بيرح» يعلمونه فيها بنيتهم إقامة مركز للمشروع في القرية في العام الدراسي القادم. ولكنه لم يجر الاعلان رسمياً عن هذه الرسالة في الاحتفال، خلافاً لما ورد في الخبر، سهواً.

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر المجازر التي ترتكبها حركة «أمل» ضد المخيمات الفلسطينية

● التضامن مع عمال مجمع «آتا» وأهالي طرعان ضد محاولات حل مجلسهم المنتخب ●

● شفاعمرو - لمراسلنا - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، يوم ٨٥/٦/٢، اجتماعها الدوري الذي كُرس لتلخيص معركة الانتخابات للهستدروت وللبحث في القضايا التنظيمية والمواضيع السياسية المحلية والعالمية.

وتوقفت اللجنة عند النصر الذي احرزته «الجبهة» والزيادة في الاصوات التي حصلت عليها في القرى الدرزية في الجليل. وبحثت كيفية تنظيم فروع اللجنة وتقويتها. ووضعت برنامج عمل مفصل للأشهر المقبلة يشمل النشاطات المتنوعة محلياً، في الفروع، وقطرياً.

وتطرقت اللجنة الى الوضع الراهن على الساحة اللبنانية، مؤكدة ان المجازر التي تقترفها حركة «أمل» ضد الشعب الفلسطيني في المخيمات لا تخدم الا اعداء الشعبين اللبناني والفلسطيني. وأكدت ضرورة تحرك كل القوى الخيرة في المنطقة، وبسرعة، لوقف الاعتداءات على المخيمات. كما ناقشت اللجنة الاوضاع الراهنة في البلاد في ظل سياسة الحكومة المعادية لجماهير العمال والجماهير العربية. ودعت الى توحيد الصفوف في مواجهة هذه السياسة.

وفي ختام النقاش الذي شارك فيه الحضور، اتخذت القرارات التالية : ● تستنكر لجنة المبادرة الدرزية، بشدة، جرائم حركة «أمل» ضد المخيمات الفلسطينية. وتطالب بوقفها حالا، وتناشد الضمير العالمي للاسراع في العمل لوقفها. ● تتضامن لجنة المبادرة مع عمال مجمع «آتا» في نضالهم العادل ضد اغلاق المجمع. ويقوم وفد عن اللجنة بزيارة العمال المعتصمين للتضامن معهم. ● تُهنيء اللجنة السجناء الفلسطينيين المحررين وذويهم وتستنكر اعتداءات سوائب المستوطنين عليهم. ● تستنكر اللجنة رفع ضريبة الاملاك المفروضة على الاراضي العربية وتطالب بالغائها فوراً. ● تستنكر اللجنة محاولات السلطة حل مجلس طرعان المحلي وتتضامن مع اهالي القرية ورئيس المجلس في الوقفة المشرفة لمواجهة هذه المحاولات.

وطيّر رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي، برقيتي تضامن الاولى الى رئيس مجلس طرعان المحلي والثانية الى لجنة عمال مجمع «آتا».

جمهور الرامة يستنكر مجازر حركة «أمل» في المخيمات

● الرامة - لمراسلنا - عقد في الرامة، مساء السبت (٦/١)، اجتماع شعبي احتجاجاً على المجازر التي ترتكبها حركة «أمل» في مخيمات بيروت الفلسطينية.

وحضر الاجتماع جمهور غفير من اهالي الرامة. وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي، الياس قيس، وسكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، جمال موسى، والمهندس باسل غطاس. واستعرض المتحدثون ما يتعرض له الاخوة الفلسطينيون في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة. واكدوا ضرورة وقف اعتداء حركة «أمل» على هذه المخيمات وأهلها.

كما استعرض موسى الاوضاع السياسية، المحلية والعربية، واشار الى المأزق الذي يعيشه، الان، عمال «آتا» بعد صدور قرار المحكمة بإغلاق المجمع.

وخرج المجتمعون بعدة قرارات ومنها : ● استنكار مجازر حركة «أمل» ضد مخيمات بيروت الفلسطينية والمطالبة بوقفها فوراً ● اعلان التضامن الكامل مع عمال «آتا» ومطالبهم الغاء قرار اغلاق المجمع.

مجلس الرينة المحلي يطالب بالغاء الضريبة الباهظة على الاراضي

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعث رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، برسالة الى رئيس الحكومة ووزيري المالية والداخلية يطالبهم فيها بالغاء ضريبة الاملاك الباهظة المفروضة، هذا العام، على اصحاب الاراضي من المواطنين العرب.

وضمن السيد خطبا رسالته القرارات التي اتخذتها ادارة المجلس المحلي بهذا الشأن، وهي : ● يستنكر مجلس الرينة المحلي فرض الضرائب الباهظة على الاراضي العربية ويعتبر بانها تهدف الى تجريد الملاكين العرب من اراضيهم ● يطالب مجلسنا المحلي بالغاء ضريبة الاملاك وانصاف الملاكين العرب ● نطالب بتعيين موعد لمقابلة وفد عن ملاكي الارض في قريتنا مع المسؤولين في وزارة المالية او اية دائرة أخرى للتباحث في الموضوع وشرح الظلم اللاحق باصحاب الاراضي جراء هذه الضريبة الباهظة.

التعصب القومي والعنصرية - الثمار الفاسدة لوباء السياسة الرسمية الاسرائيلية (١)

● بقلم : تسيبورا شاروني - طوبي

● ان العنصرية، كما هو معروف، هي ظاهرة سياسية - إجتماعية. وحتى العنصرية بأكثر أشكالها بشاعة، النازية، لم تكن ظاهرة ألمانية محض، فهي قابلة للنمو والترعرع في كل شعب وليس هنالك أي شعب محصّن في وجه العنصرية والفاشية ما لم يبن له الحواجز السياسية والاجتماعية والفكرية والثقافية لمنع تفشي هذا الخطر.

إن الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان والسيطرة على مليون ونصف مليون فلسطيني والمحاولات غير المنقطعة لاضطهادهم وسلبهم أراضيهم ووطنهم ومؤخرا الحرب المستمرة على لبنان بكل ما رافقها من أعمال التنكيل والقمع ومجزرة صبرا وشاتيلا وفي عين الحلوة وفي معسكر أنصار والان، نقل قسم من المعتقلين الى السجون الاسرائيلية، وسياسة «القبضة الحديدية» في الضفة والقطاع وإغلاق الجامعات ومصادرة الحقوق الانسانية ومضايقات الجيش الاسرائيلي واعتداءاته على المدارس والطلاب وأوضاع السجناء الفلسطينيين في سجن الفارعة وغيره و «اليد الحديدية» و «الأرض المحروقة» التي تزرع الموت والدمار وهدم البيوت في القرى والمدن اللبنانية كما حدث في جبشيت والزرارية ومعركة وغيرها - كل هذه شكلت الأرضية الخصبة والمشتل الذي نمت عليه الثمرة العفنة التي تنشر النتن في المجتمع الاسرائيلي - التعصب القومي والعنصرية.

إن هذا العفن آخذ بالتفشي بمقاييس ووتيرة مقلقين وخاصة في أوساط الشبيبة، جيل الغد في اسرائيل. ويبرز هذا الأمر، بوضوح، في كل الأبحاث واستطلاعات الرأي. وتشير شخصيات جماهيرية عديدة، من مختلف الأوساط، الى هذه الظاهرة المتفشية والى خطورتها.

● الاستطلاعات تشير الى حجم الوباء ●

«في السنوات الأخيرة، حصل تحول مخيف في الأفكار بكل ما يتعلق بالنظرة الى العرب والعلاقة معهم، والى العرب في اسرائيل أيضا. جهل ومشاعر الكراهية والانتقام، جو من التطرف والتعصب القومي وعدم الاستعداد لفهم الطرف الثاني ومحاولة التوصل الى تفاهم أو تسوية معه. نشأ جيل شاب تسيطر عليه، أو على قسم منه على الأقل، الأفكار العنصرية والميل لها. (شموئيل طوليدانو المستشار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية - «هآرتس» ٨٥/٣/٢٦).

«إمكانية تحميل العرب في ناقلات تتحرك نحو الحدود هي إمكانية واردة، طبعاً، في حسابات أوساط الشبيبة. ولا يثير لديهم، هذا الأمر، أي انفعال» (البرنامج التلفزيوني «هذا هو الوقت» - ٨٥/٣/١٨).

إن الاستطلاع الذي أجراه، مؤخراً، البروفيسور أدير كوهين بالاشتراك مع مريم روت وبلها كوهين في إطار مركز أدب الأطفال في جامعة حيفا، بين (٢٥٠) تلميذاً في الصفوف الرابع - السادس في الكرمل في حيفا، يكشف عن خوف عميق، بين التلاميذ، من العرب. والتعبير الفوري لدى أكثر من ٧٥٪ من التلاميذ : قاتل، مجرم، مختطف أولاد، بائع في السوق، راعي قطيع، خنزير، سارق، كراهية وأعداء. «حتى لو كان العربي صديقك فما أن تدير له ظهرك حتى يطلق عليك الرصاص» - هكذا كتبت تلميذة في الصف السادس في موضوع انشاء، في إطار الاستطلاع.

ويكشف الباحثون عن أن جهل التلاميذ عن العرب هو كبير جداً. وفقط ١٢٪ من التلاميذ في حيفا تعرفوا على العرب عن كثب (وحيفا مدينة مختلطة، فما هي النسبة في تل أبيب أو نتانيا ؟) وتوجه هؤلاء كان متزناً أكثر ولكن ليس ايجابياً !

معظم الأولاد، من جميع الأجيال التي شملها الاستطلاع، يعتقدون ان العرب هم غرباء في هذه البلاد وليس لهم أي حق فيها. واذا كانت هنالك أية نظرة ايجابية عن العرب، في الاستطلاع، فقد كانت نابعة عن رؤية الفائدة في الأمر - كون العربي عاملاً جيداً أو رخيصاً و .. الخ. واذا ظهرت ملامح تعقّل فقد برزت انطلاقاً من موقف استعلائي وليس موقف المساواة، إطلاقاً.

وقد بحث هذا الاستطلاع ثلاثة مواضيع : الأفكار المرتبطة بكلمة «عربي» وموضوع إنشاء حول لقاء مع عربي وتأثير كتاب معين قرأه التلاميذ وفيه وصف للعربي. وكانت النتائج متطابقة، في جميع المواضيع - كما بينت أعلاه.

يشير البروفيسور ادير كوهين ذو النشاطات الجمة في مجال أدب الأطفال، الى تأثير الأدب - أدب الأطفال - على التصوير السلبي. «ان الصورة المقولبة (الستيريوتيب) الأكثر انتشاراً في ردود الأولاد هي تلك الصورة المعروفة من خلال ادب الأطفال. والأولاد متأثرون جداً من الصور المقولبة السلبية للعرب في هذا الأدب» والتطرف آخذ بالازدياد والتفشي ليس فقط بين أوساط الأولاد والشباب. فبموجب بحث أجري في بعض المدارس الثانوية فان الوضع أخطر بكثير : «لو خاض كهانا الانتخابات في مدارس ثانوية لحقق انتصاراً ساحقاً (من بحث البروفيسور ادير كوهين).

ويلخص الدكتور شلومو اربنيل نموذجاً من شبان مجندين في موضوع «ماذا يفكر الشباب» فيقول : «أستطيع أن أقرر، وبحزم، ان الموافقة الشاملة بينهم (بين الشباب) كانت على النظرات العنصرية الأكثر تطرفاً وعنفاً» (كانون الأول ١٩٨٤).

لقد تغلغل وباء العنصرية بين أوساط الجيل الشاب، بين التلاميذ الثانويين وبين الشباب عموماً وهو آخذ بالتفشي.

ألوف هار ايفن من معهد «فان لير» يقول : «في صف متوسط في اسرائيل، معظم التلاميذ لا يعرفون ان العرب هم مواطنون في الدولة ويستحقون، مبدئيا، مساواة في الحقوق» (في يوم دراسي للمعلمين في تل ابيب - كانون الثاني ١٩٨٥).

● مجتمع مغلق خال من الانضباط السياسي ●

في استطلاع أجراه، مؤخراً، الدكتور كالمان بنيامين، من كلية علم النفس في جامعة القدس، بين (١٠٠) طالب في صفوف الثامن - الثاني عشر من مدارس مختلفة في البلاد، حول «التصورات القومية بين الشبيبة الاسرائيلية ونظرتها الى الانضباط (التروّي) السياسي» أعلن ٥٠٪ من المشتركين عن تأييدهم لمصادرة الحقوق من أيدي العرب بما في ذلك حقهم في الانتخاب وفي التعليم العالي وفي الظهور بين الجمهور وغيرها. ويشير الاستطلاع الى ان القطاع الأكبر الذي ينعدم فيه التروّي تجاه المواطنين العرب هو قطاع الطلاب المتدينيين أبناء الطبقات الفنية، فهناك أعلن ٦٠٪ منهم عن تأييدهم لسلب العرب حقوقهم.

وتبرز ظواهر التعصب القومي والعنصرية أيضاً في عدم الاستعداد لإقامة صلات أو علاقات مع الشبيبة العربية. ويظهر هذا الأمر في بحث أجراه البروفيسور يوحنان هوفمان من قسم علم النفس في جامعة حيفا والذي شمل (٥٠٠) طالب ثانوي من حيفا وضواحيها و (٧٠٠) طالب عربي من الناصرة وام الفحم وترشيحا وعرعرة حول موضوع «الاستعداد (القابلية) لإقامة علاقات إجتماعية سليمة بين طلاب يهود وطلاب عرب في المدارس الثانوية».

ويشير البحث الذي أجري حول المقارنة بين أبحاث سابقة حول الموضوع (من السنوات ١٩٧٣ و ١٩٧٥ و ١٩٨٤) الى هبوط شامل في الاستعداد الذي يبديه الشبان اليهود في هذه البلاد، لإقامة علاقات مع شبان عرب في اسرائيل. وبالمقابل فان الشبان العرب يبدون استعداداً وانفتاحاً كبيرين لإقامة علاقات مع أبناء جيلهم اليهود.

● يكرهون العرب - ومع الغاء الدمقراطية ●

لم تبدأ عملية التطرف القومي والعنصري، اليوم. ففي العام ١٩٧٦ وفي بحث أجرته شلوميت هليفي والياهو لويس غوفان من معهد الأبحاث الاجتماعية العملية سئل عدد كبير من الشبان بين أجيال ١٤ - ١٨ عاما عن نظرتهم الى العرب. وقد كانت نتائج هذا البحث كما يلي : (١٥٪) يكرهون كل العرب و (١٧٪) يكرهون غالبية العرب و (٢٩٪) يكرهون قسماً من العرب، أي ان (٦١٪) منهم يكرهون كل العرب أو جزءاً منهم. و (٢١٪) يكرهون جزءاً قليلاً من العرب، فقط. وفقط (١٧٪) لا يكرهون العرب، إطلاقاً.

كل هذا قبل قيام شبيبة «هتحياه» و «تسوميت» (رفائيل ايتان) و «كاخ» وأشباههم.

في استطلاع أجرته مينا تسيمح وروث ديان لمعهد «فان لير» في أيلول ١٩٨٤ بين (٦٥١) شاباً في أجيال ١٥ - ١٨ حول : «التمسك بقيم الدمقراطية»، ترتسم توجهات سلبية جداً بين أوساط الشبيبة في النظرة الى حقوق الانسان بشكل عام والى الجماهير العربية بشكل خاص : (٦٠٪) يعتقدون ان العرب في اسرائيل لا يستحقون مساواة تامة في الحقوق، و (٣٧٪) يؤيدون تقليص الحقوق الدمقراطية لكل من يعارض سياسة الحكومة و (٤٢٪) يؤيدون تقليص الدمقراطية و (٤٧٪) يؤيدون تقليص حقوق العرب و (٥٧٪) يؤيدون طرد العرب الذين يرفضون تسلم الهوية الاسرائيلية من المناطق المحتلة و (٤٠٪) يؤيدون حرية الانتظام للمس بالمواطنين العرب في الدولة و (٢٥٪) مستعدون، حتى، للانخراط في صفوف تنظيمات كهذه.

لقد نشأ جيل مستعد للتنازل ولدوس الدمقراطية وقيمها. جيل يؤمن بحكم الرجل القوي الواحد وبتقليص أو بالغاء تأثير الأحزاب. وليست هنالك حاجة للقول الى أين سيؤدي ذلك.

إن انعدام التروّي والاستهتار بالدمقراطية والاستعداد للتنازل عنها ليست أمور مقتصرة على الجيل الشاب وإنما هي أمور تميز المجتمع الاسرائيلي بأكمله. لقد أجرت الدكتورة ميخال شمير من قسم العلوم السياسية في جامعة تل ابيب استطلاعين متطابقين أحدهما بين التلاميذ وثانيهما بين مراطنين فوق سن العشرين، لفحص مدى التروي السياسي في اسرائيل. وكانت استنتاجاتها كما يلي : «ان المجتمع الاسرائيلي اليوم، هو مجتمع متهور ويميني جداً. وتشبه اسرائيل اليوم الولايات المتحدة في سنوات الخمسين المكارثية ... ويبرز ضيق الأفق والتهور في اسرائيل ضد اليسار وضد المجموعات المؤيدة لـ م.ت.ف».

«كلما كانت ثقافة الانسان الموجه إليه السؤال (في إطار الاستطلاع) أعلى كان تأييده للمجموعات اليمينية أقل .... وكلما كان متديناً أكثر كانت معارضته للمجموعات اليمينية أقل ومعارضته للمجموعات اليسارية أكبر. ولا يمكن قياس الانضباط والتروّي على أساس الانتماء الطائفي وإنما على أساس الثقافة والبيئة التي يعيش فيها الانسان».

(يتبع)



٤ و٥ حزيران ـ ذكرى العدوان الاسرائيلي المتناسل !



● قوات الاحتلال الاسرائيلي تزرع الدمار والموت في لبنان

□ يكاد الواحد منا يصرخ، من قحف الرأس، صمتاً أو جهاراً : لا ـ لم تعلمني أمي البكاء ! والأم هنا، رمزاً ومجازاً، هي امرأة حلت شعرها الكستنائي وتلفعت بالزيّ الفلسطيني الفضفاض وتلوّح ـ ها هي ذي تلوّح ـ بيديها، في كل مخيم مضمّخ بدماء الشهداء، وبالعرق الذكي ويشوق ـ مثلما العطش ـ الى بيت وساحة بيت. الأم هنا، حقاً وحقيقة، هي أكثر من دولة وحكومة، قليلاً. وهي عيون واسعة تفرّق بين الدبابة والزيتونة. وهي أطفال حفاة يبحثون عن لقمة العيش وعن «أن يكونوا ان يكونوا أن يكونوا..». والأم هنا أكثر من ألف شيء وشيء.

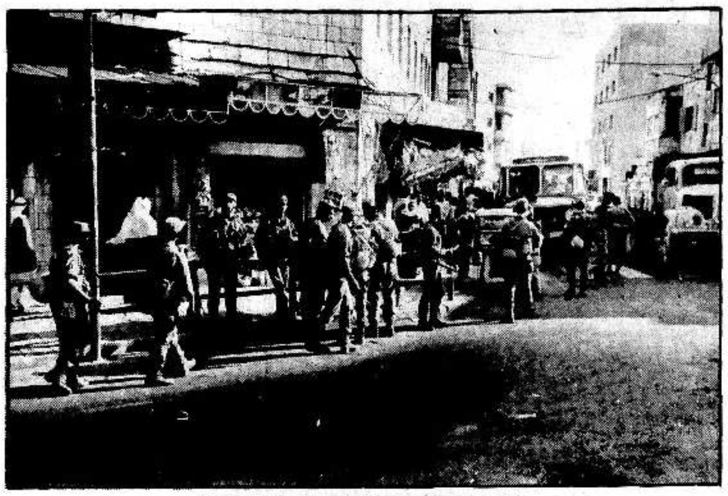
يكاد الواحد منا ينادي، من قحف الرأس، صمتاً أو جهاراً : يا أمّ، «وفري الدمعة للفرح !». أي فرح ؟ ومتى يأتي الفرح ؟ متى يتوقف الفلسطيني عن الغناء الطارىء والمؤقت بين محطة وقطار، ومتى يتوقف الفلسطيني عن غسل جرحه بين مرفأ غدّار وموج البحر ؟ ومتى يستطيع الفلسطيني أن يلقي جوارب الشغل بدون أن تطالها الكلاب ؟

اليوم، الخامس من حزيران، ذكرى العدوان ذي الرأسين. اليوم تخرج هذه النأمة عنا نقطة من بحر الذي يجب أن يقال. وحسبنا أن نلفظ لفظين اثنين : إننا، نحن الفلسطينيين، نُصلب كل يوم ولكن لا نموت. وهذا هو الأهم.

وإننا، نحن الفلسطينيين، ندرك أنه لا يمكن قتل الموت بدون اقتلاع أسبابه. ولذا نردد، بدون تردد : أمريكا هي الطاعون والطاعون أمريكا.

وكل ما يمكن أن يقال عن الجرائم المحلية ـ صحيح تماماً.

■ فريد غانم ■



● قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة رام الله المحتلة

ماضي وحاضر الجمعية الفلسطينية الروسية

□ تعتبر الجمعية الفلسطينية الروسية لدى أكاديمية العلوم السوفييتية من أقدم الجمعيات العلمية في البلاد . فقد أسسها ، في أيار العام ١٨٨٢ ، الرأي العام العلمي والدمقراطي الروسي ، ومن بينه شعراء وكتاب وأساتذة جامعات روس معروفون .

وحددت أهداف الجمعية ومهامها في نظامها الداخلي الذي أقر في ٨ أيار ١٨٨٢ . وقد جاء في المادة الاولى من هذا النظام الداخلي ما يلي :

«تأسست الجمعية الفلسطينية من اجل أهداف علمية وخيرية بحتة ، بما في ذلك من اجل :

(أ) جمع ودراسة ونشر المعلومات عن الأماكن المقدسة في الشرق . و (ب) تقديم المساعدة لحجاج هذه الأماكن. و (ج) إنشاء مدارس ومستشفيات ومأو للعجزة والمتشردين . وفي الوقت ذاته تقديم المساعدة المادية للسكان المحليين والكنائس والأديرة المحلية ورجال الكهنوت» .

وتعاظمت مكانة الجمعية مع اتساع نشاطها . فلدى تأسيسها كانت تضم ٢٥ عضواً . وفي أواخر القرن الـ ١٩ أكثر من ٥ آلاف عضو . وافتتحت فروع للجمعية في أكثرية محافظات الامبراطورية الروسية .

وخلال فترة زمنية قصيرة حققت الجمعية الفلسطينية الروسية نجاحات كبيرة في المجال العلمي ، أيضاً . وعلى سبيل المثال وضع البروفسور ل.أ. ميدنيكوف ، بمبادرة وبأموال الجمعية ، دراسة تاريخية أساسية ونشر واحداً من خيرة كتب ذلك الزمان عن تاريخ فلسطين تحت عنوان «فلسطين منذ الفتح العربي الى حملات الصليبيين ـ من المصادر العربية» . وكتب المستعرب السوفييتي الشهير ، الأكاديمي أ. كراتشكوفسكي عن هذا الكتاب « ... بعد ظهوره أصبح من المستحيل تناول أية من وسائل التاريخ الفلسطيني في العهود الباكرة دون الاعتماد على استنتاجات هذا العمل ... إنه يشكل مفخرة حقة بالنسبة الى الجمعية الفلسطينية والى العلم الروسي عموماً ، سواء بسواء . وليس بوسع أوروبا الغربية ان تقدم في هذا المجال ما يضاهيه قيمة» .

وفي العام ١٩٠٦ نشر في «المجموعة الفلسطينية» ، التي كانت تصدرها الجمعية دورياً ، عمل لعالم روسي معروف آخر هو ب.أ. كونداكوف تحت عنوان «رحلات اثرية في سوريا وفلسطين» . ويتميز هذا العمل بالأهمية نظراً لتحليله الحفريات الأثرية فيما يسمى بـ «المكان الروسي» في القدس ، حيث سجل علماء الآثار الروس اكتشافات علمية هامة وعثروا ، مثلاً ، على آثار القدس القديمة .

وساعد نشاط الجمعية الفلسطينية الروسية على تطوير العلاقات الثقافية بين شعوب الشرق الأوسط وروسيا على نطاق واسع . وعلى سبيل المثال شجعت الجمعية زيادة عدد الحجاج الروس المسافرين الى فلسطين ، وبخاصة الى القدس . وفي مطلع القرن الـ ٢٠ زار القدس ، سنوياً ، أكثر من ١٢ ألف حاج روسي . وكانوا يبدون إهتماماً كبيراً بحياة العرب وكانوا يقيمون معهم علاقات صداقة وحتى انهم كانوا يتبادلون الرسائل معهم بعد عودتهم الى الوطن . هكذا ترسخت العلاقات بين الشعبين ـ الروسي والعربي .

وقامت الجمعية الفلسطينية الروسية بعمل تثقيفي كبير في بلدان الشرق الأوسط . وكان لها ، قبيل بدء الحرب العالمية الاولى في فلسطين وسوريا ولبنان ، (١٠٢) مدرسة ابتدائية يتعلم فيها أكثر من (١٢) ألف تلميذ عربي . كما كانت للجمعية في الشرق الأوسط دورٌ للمعلمين ومعاهد دينية وصفوف إعدادية وكان يدرّس فيها ، الى جانب الروس ، معلمون عرب من خريجي دور المعلمين والمعاهد الدينية :

كتبت كلثوم عودة ـ فاسيليفا ، احدى خريجات المدرسة الروسية في الناصرة ، في مذكراتها : «إن السمة المميزة التي تظهر الفارق في الأهداف بين نشاط الجمعيات الارسالية الاوروبية والجمعية الفلسطينية (الروسية) هي أن الأولى كانت تسعى الى إجبار العرب المسلمين على اعتناق الدين المسيحي وكانت تعارض الاسلام بصورة حادة . اما في مدارس الجمعية الفلسطينية الروسية فانها لم تقدم على مثل هذا العمل أبداً . بل حاولت ان تعرفنا ، نحن العرب المسيحين ، على ماضي شعبنا المجيد حتى منذ ظهور الاسلام ، وكانت تطلعنا على تاريخ ادبنا» .

إن مصير هذه الفتاة العربية ، خريجة المدرسة الروسية في الناصرة ، مثير للاهتمام . فقد تزوجت من المعلم الروسي فاسيليف . وجاءت معه الى روسيا . وبعد الثورة اصبحت بروفسورة ومارست تعليم الادب العربي واللغة العربية في جامعة لينينغراد . ووضعت مختلف الدراسات في موسكو .

أدت المدارس الروسية دوراً هاماً في عملية التقارب والاغتناء المتبادل لثقافات روسيا والبلدان العربية . وكان بين خريجيها عدد كبير من المثقفين ـ المربين المشهورين ، والشخصيات العلمية والكتاب العرب . وصار خريجو المدارس مترجمين عرّفوا العرب على أبرز مؤلفات الكتاب والشعراء الروس ، أمثال أ.س. بوشكين و م. يو. ليرمونتوف و أ.ب. تشيخوف و ف.م. دوستويفسكي و أ.م. غوركي وسواهم .ومن المؤسف ان نشاط مدارس الجمعية الفلسطينية الروسية توقف حالما وقع الشرق الاوسط تحت سيطرة انكلترا وفرنسا الاستعمارية .

لم تغلق السلطات الاستعمارية الفرنسية والانكليزية المدارس فحسب بل وحظرت ، أيضاً ، بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، النشاطات الأخرى للجمعية الفلسطينية الروسية في البلدان العربية . وسُدّ طريق الشرق الأوسط امام الممثلين السوفييت ، وصودرت كل الممتلكات العائدة ـ حسب القانون ـ الى الجمعية ، كالمعابد والمدارس والمستشفيات والاراضي وسواها . وبعد الحرب العالمية الثانية فقط أعيد للجمعية قسم من ممتلكاتها . فتمكنت في العام ١٩٥١ من افتتاح ممثليتها في القدس وكانت تمارس النشاط العلمي والاجتماعي . الا انه في العام ١٩٦٧ ، بعد ان قطع الاتحاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل بسبب عدوانها على شعوب البلدان العربية ، أغلقت الجمعية من جديد .

وفي الوقت الحالي يتلخص المجال الرئيسي لنشاط الجمعية الفلسطينية الروسية في العمل الاجتماعي ـ السياسي والعلمي . وبديهي ان أعضاء الجمعية ، بخلاف أسلافهم في مرحلة ما قبل الثورة ، لا يمارسون الآن أي نشاط ديني . بيد ان الجمعية تتعاون مع الكنيسة الارثوذكسية الروسية فيما يتعلق بمسائل النضال في سبيل السلام والاستقرار في الشرق الاوسط . ويعتبر هذا النضال ، بالوسائل التي تتوفر لديها ، من المهام الرئيسية للجمعية في المرحلة المعاصرة . ومن بين مهام الجمعية الاخرى ـ معالجة القضايا العلمية المتعلقة بالشرق الأوسط ونشر المعارف العلمية عن البلدان العربية ونشر أعمال اعضائها في الصحافة وإلقاء المحاضرات والتقارير أما الرأي العام السوفييتي والأجنبي وإقامة العلاقات مع المراكز التي تهتم بالشؤون العربية والفلسطينية التي تنشر فيها مقالات ودراسات لا تتناول تاريخ وثقافة فلسطين والشرق الاوسط عموماً فحسب ، بل وكذلك القضايا الدولية المعاصرة . ومؤلفو الدراسات المنشورة هم عادة علماء ـ مستعربون سوفييتيون بارزون .

وتدافع الجمعية الفلسطينية الروسية في مناقشاتها ونشاطاتها ، على الدوام وبشكل واضح وحازم ، عن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه ، وفي بناء دولته المستقلة . وكذلك عن ضرورة اتخاذ موقف واقعي من قضية تسوية جميع مسائل الشرق الأوسط . ففي هذه المنطقة يجب ان تتوفر ، في أسرع وقت ممكن ، جميع الظروف من أجل التطور السلمي لجميع الشعوب التي تقطنها . انه البديل العادل الرشيد الوحيد للوضع القائم حالياً في الشرق الأوسط .

● فاسيلي سولودفنيكوف ●

(عضو مراسل لأكاديمية العلوم السوفييتية ، ورئيس الجمعية الفلسطينية الروسية لدى أكاديمية العلوم السوفييتية) •

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الألمانية الحرة ـ تظاهرة أممية جبارة



● جانب من الحضور في المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الألمانية الحرة (ألمانيا الدمقراطية) الذي عقد مؤخراً ●

● برلين ـ لمراسل خاص ـ عقد في برلين، عاصمة المانيا الدمقراطية، بين ٢١ ـ ١٩٨٥/٥/٢٤، البرلمان (المؤتمر) الثاني عشر لاتحاد الشبيبة الالمانية الحرة والذي يضم بين صفوفه (٢،٣) مليون شاب منه خيرة الشباب الالمان، وقام البرلمان بتلخيص نتائج وخبرة العمل خلال السنوات الاربع الماضية ووضع خطوطا عريضة لبرنامج العمل للسنوات الاربع القادمة.



● السكرتير العام للمجلس المركزي لاتحاد الشبيبة الشيوعية الألمانية الحرة يلقي كلمته أمام المؤتمر الثاني عشر للاتحاد ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وبرز في نقاش المندوبين (ما يقارب ال ٣٠٠٠ مندوب) وكذلك في تقرير المجلس المركزي للاتحاد، الذي القاه سكرتيره العام الرفيق ابرهارد اوريخ، الدور المميز الذي تضطلع به الشبيبة الالمانية في بناء الاقتصاد الاشتراكي المتطور وفي تطوير الحياة والقيم الثقافية والروحية للشعب وفي النضال من اجل السلام العالمي ودعم حركات التحرر الوطني.

كذلك حيّى المؤتمر، في كلمة شاملة، السكرتير العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، رئيس مجلس الدولة الرفيق اريك هونيكر.

● تظاهرة أممية ●

ومثّل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في هذا المؤتمر الرفيق سميح غنادري، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة، الذي ابلغنا بان المؤتمر كان، ايضا، عبارة عن تظاهرة اممية جبارة، اذ حضره ١٩٨ وفدا اجنبيا من (١٠٩) بلدان ومن ٢١ منظمة دولية واقليمية. وقام غنادري في هذا المؤتمر، بالقاء كلمة في احد مصانع مدينة برلين، كما دعي من ادارة المدرسة الحزبية للشبيبة وقيادة الشبيبة لالقاء محاضرة في المدرسة عن ازمة الشرق الاوسط وموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي منها، وقد قوبلت مواقف حزبنا من الطلاب الالمان والاجانب، الذي يتعلمون في المدرسة، باحترام كبير.

كذلك جرت، خلال ايام المؤتمر وبعده، عدة لقاءات ثنائية بين ممثل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية وممثلي الشباب في الدول الاشتراكية المختلفة وكذلك مع العديد من الوفود العربية وممثلي حركات التحرر الوطني في قارات العالم المختلفة.

ضحية جديدة لـ «ميثاق الموت» في السجون البرازيلية

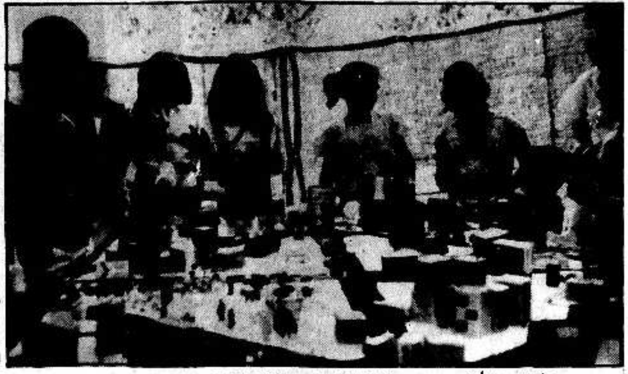
● بيلو هوريزونتي (البرازيل) ـ عن و.ص.ف ـ قتل سجين برازيلي جديد، يوم الأحد الماضي، في مركز للبوليس في بيلو هوريزنتي، في اطار «ميثاق الموت» الذي يستهدف الحصول على ظروف اعتقال افضل للسجناء، والذي يقضي بان يقوم السجناء بقتل زميل لهم كل اسبوع.

وقد اعدم، حتى الان، (١٦) سجينا منذ آذار الماضي. وتوقفت العملية، في الاسبوع الماضي، اثر تدخل المسؤولين، الذي اكدوا انهم سيحاولون تحسين اوضاع السجناء.

وقد تم تنفيذ حكم «الاعدام» الاخير بأحد السجناء، لافاييت روزا فيريرا (٢١ عاما)، خنقاً بعد ان وقعت القرعة عليه، ليكون الضحية الجديدة.

ويؤكد السجناء انهم سيستمرون في تنفيذ «ميثاق الموت» واجراء القرع طالما لم تنفذ مطالبهم.

للسلام والمساواة والخبز.. للعلم والرياضة والفن



● أطفال حيفا يحتفلون بيومهم، يوم الطفل العالمي، في بناية الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا ●



● أطفال الناصرة يحتفلون بيومهم، يوم الطفل العالمي، في بيت الصداقة في الناصرة ●





● معرض كتب الأطفال في احتفال أطفال الناصرة بعيدهم ●

الحبكة في قصة «موت سرير رقم ١٢» لغسان كنفاني

● بقلم - اسكندر عمل - حيفا ●

● الحبكة: هي سلسلة من الحوادث يقع التأكيد فيها على الاسباب والنتائج، والحبكة تجيب دائما على السؤال لماذا ؟ وليس ماذا حدث بعد ذلك، لان الاجابة على ماذا يعتبر حكاية وليس حبكة. ولكي يتتبع القارىء الرواية او القصة ذات الحبكة عليه ان يكون ذكيا وذا ذاكرة حادة لانه لا يكتفي بحب الاستطلاع، ماذا حدث بعد ذلك ؟ وانما يريد ان يعرف السبب الذي ادى الى وقوع الحدث. الحقائق في الرواية او "لقصة المحبوكة حبكة جيدة تكون مرتبطة ومتداخلة ولا يستطيع القارىء الحاذق ان يفهم الرواية او القصة الا بعد ان ينهيها وينظر اليها من اعلى ليستبين ما اختفى منها اثناء القراءة وليتحقق الى ما رمى اليه الكاتب. عنصر المفاجأة والغموض هو عنصر مهم من عناصر الحبكة فلا يدرك القارىء حقيقة حدث ما الا بعد قراءة عدد من الصفحات من الرواية او القصة ولا يمكن ادراك ذلك الا بالذكاء.

الحبكة يجب ان تثير الدهشة عند القارىء وليس بوسع الكاتب ذلك الا اذا كان قد خطط لروايته منذ البداية ووقف اعلى من الاحداث، وخطط الاسباب والنتائج التي هدف اليها. فالحادثة نفسها في الرواية لا اهمية لها بحد ذاتها بل تتخذ موقعها بالنسبة الى ما قبلها وما بعدها. ويمكن تلخيص الحبكة بشبكة عامة تتداخل احداث الرواية ضمنها وتتنامى وفقا للخطة النفسية التي رسمها الكاتب لتدفع العمل الروائي الى التطور والنزوع من بدايته وحتى نهايته. وهي التي تنظم الاحداث وتدخل الاشخاص حين يكون ذلك ضروريا لاثارة حالة او عمل يسوق القصة الى مرحلة جديدة.

● الحبكة في قصة غسان كنفاني «موت سرير رقم ١٢»:

يبدأ غسان كنفاني قصته برسالة يوجهها الى صديق له، من مستشفى في الكويت حيث كان يعالج يسرد له فيها حادثة موت انسان عُماني كان في المستشفى نفسه. لماذا اختار ان يكتب الى صديقه احمد هذا بالذات ؟ لانه كان اكثر اصدقائه استعمالا لكلمة موت «كاد يموت من الضحك» «انني تعب حتى الموت» «الموت لا يستطيع ان يسكت حبي» كان يستعملها كأي كلمة عابرة والكاتب شعر بان هذه الكلمة الان معنىً اعمق عندما رأى «بطل» قصته يموت امامه...

يسرد ما حدث لمحمد علي اكبر شاب عُماني في الخامسة والعشرين من عمره مريض بالسرطان كان يزوره احيانا في غرفته ويعطيه الحلوى اذ لم يكن احد يزوره، وكان الى جواره صندوق خشبي مربوط بخيط من قنب. لا احد يعرف سر هذا الصندوق، ومحمد علي اكبر هذا كان يرفض ان ينادى بمحمد علي او محمد فقط بل كان يصر ان ينادى محمد علي اكبر دفعة واحدة. وجاء يوم ودخل الكاتب غرفة محمد علي اكبر وكان في حالة النزاع، اعتقد الكاتب انه يحدّق فيه بقوة لسبب لم يعرفه، وبعد حين اسلم الروح. واعلن في الممر ان مات سرير رقم ١٢ - هنا نرى حدة التناقض التي ارادها الكاتب، هذا الشاب الذي كان يرفض ان يحذف جزء من اسمه، اصبح الان رقما...

ان الكاتب وضع عدة مواقف تثير السؤال، الصندوق لماذا كان يحتفظ به الى جانبه.. لماذا كان يرفض ان يحذف جزء من اسمه، لماذا حدق بالكاتب قبل ان يسلم الروح... هذه الاسئلة لم يجد لها حلا وهنا قرر ان يحيك قصة في خياله محاولا من خلالها حل هذه التعقيدات.

صور كنفاني محمد علي اكبر كبائع ماء يوزع الماء على البيوت. فتح باب احد البيوت والتقى صدفة بوجه اسمر جميل فاحبه وعاد الى البيت وقصّ على سبيكة اخته عما اشغل فؤاده، وعدته اخته بخطبتها له. ذهبت الى اهلها فلاقت ترحيبا من الام لكن الرد النهائي ترك للاب بعد خمس ايام.. حلم محمد علي اكبر بالنجاح... وجاء اليوم الخامس وعادت الاخت تجر اذيال الخيبة وتبين من حديثها ان الاب مات قبل يومين واوصى قبل وفاته ان لا تزوج ابنته لمحمد علي... لماذا ؟... ويظهر السبب. كان هناك التباس في الاسم فقد اختلط على اهل العروس الامر واعتقدوا انه محمد علي الشقي... شخص عرف بنصبه وتعامله مع المستعمر..منذ ذلك اليوم يرفض محمد علي اكبر ان يجزأ اسمه، لقد مات الاب لكي لا يدع الكاتب مكانا للتراجع والا فكيف ستستمر القصة... واستطاع الكاتب ان يجوسيا لتمسك محمد علي اكبر باسمه الكامل... سبباً من خياله ولكنه القصة

على كل حال...

الرفض كان سببا من اسباب شقاء محمد علي اكبر وتعاسته، كره البقاء في عمان وقرر ان يسافر الى الكويت سرا حيث سيجمع الثروة ويعود الى وطنه ليخطب اجمل الفتيات. ويصل الكويت لكن الحنين الى الوطن شديد والشوق الى من فيه اشد. الغربة صعبة والوطن عزيز... وعمل فراشا وبدأ يجمع المال، وصنع صندوقا خشبيا وهنا نصل الى جواب التساؤل الثاني الذي اشغل الكاتب واشغلنا لماذا كان يحتفظ بهذا الصندوق.. والجواب انه كان يحتوي على عباءة بيضاء تلك التي كان يحلم ان يعود بها الى عمان ليخطب اجمل فتاة... واحتوى على حلق خرزي لاخته سبيكة وزجاجة عطر ومبلغ من المال ادخره. اشياء غالية على نفسه، لذا كان متمسكا بالصندوق.

لماذا وكيف وصل الى المستشفى ؟ الضعف الذي لاحقه في الايام الاخيرة ونومه العميق واستيقاظه فاذا برجال يحملونه... فصاح «الصندوق» ولم يغادر الى المستشفى الا بعد ان كان صندوقه بين يديه... ويستمر الكاتب في قصته هذه الى ان يصل نقطة الانطلاق موت محمد علي اكبر وتحديقه فيه قبل موته وهنا ينهي رسالته ايضا.

ويرسل في اليوم التالي رسالة اخرى الى صديقه احمد وهنا يجادله في قضية الموت واختلاف اسبابه وما يتركه الموت من اثر في نفوس من يرون الموت بأم اعينهم، ثم يعود بنا ليكمل قصة محمد علي اكبر الحقيقية.... وذلك بعد ان اطلع على تقارير الاطباء بعد موته... ويظهر من التقرير ان محمد علي اكبر كان متزوجا وله ثلاثة اولاد وبنتان بعكس ما تخيل الكاتب انه اعزب ولم ينتبه الى حقيقة ان الشباب في عُمان يتزوجون في سن مبكرة. ولم يكن بائع ماء لان الماء متوفر في عُمان بكثرة. ووصل الى عُمان قبل اربع سنوات ونجح في فتح شبه دكان على رصيف قبل شهرين. وكتب في التقرير ايضا ان محمد علي اكبر فقد بصره قبل موته بست ساعات اي انه لم يكن يحدق فعلا في وجهه كما كان يعتقد، ماذا مع الصندوق، بعد فتحه لم يكن داخله سوى فواتير الدين التي كان قد استدانها من اصحاب المخازن، وجلد ساعة قديم وشمعة وبضع روبيات..

نلاحظ ان غسان كنفاني حاول ان يضع حلولا للتساؤلات وذلك بتخيّل استمرارية للقصة الحقيقية، وكان ترابط الاحداث في القصة الخيالية مع القصة الحقيقية ترابطا قويا وشدد الكاتب على عنصر المفاجأة في القصة وكانت احداث قصته تعتمد على السببية (لماذا) في مبناها.

بعد ان اثار فينا اسئلة، اجاب عنها بشكل مترابط وجيد، ولكن هل انتهت القصة... لا. عاد كنفاني مرة اخرى فارسل لصديقه رسالة شرح له فيها كيف انتهت القصة الحقيقية وتبين ان كل ما تخيله الكاتب عن قصة حب محمد علي اكبر، وتعلقه باسم الكامل وبصندوقه لم يكن له علاقة بالواقع ابدا. لو ابقى الكاتب القصة الحقيقية كما هي ولم يدخل ما تخيله هو لكانت القصة خالية من عناصر التشويق ولا تجيب استمراريتها على الاسئلة لماذا... بل ماذا حدث بعد ذلك.

عرف غسان كنفاني كيف يختار التوقيت ليقحم خياله في القصة، الساعة التي مات فيها محمد علي اكبر. وكان قد اثار تساؤلنا ودهشتنا قبل ذلك، اثار فينا الرغبة في معرفة الاسباب التي ادت الى تصرفات محمد علي اكبر الغريبة..وهنا استغل الكاتب نقطة حساسة في القصة ليبدأ بقصته التي حاكها حول شخصية بطله.

يعترف كنفاني انه عكس احاسيسه هو في قصته الخيالية، احساس الغربة الابتعاد عن الوطن، الحب الذي تركه في الوطن، صعوبة الوصول الى الكويت سرا وهنا تذكرني بعض المواقف في القصة برواية غسان كنفاني «رجال في الشمس».

«آه يا احمد كم نحن محبوسون في اجسادنا وعقولنا... اننا دائما نعطي الاخرين صفاتنا وننظر اليهم من خلال مضيق من ارائنا وتفكيرنا نريدهم ان يكونوا «نحن» ما وسعنا ذلك نريد ان نحشرهم في جلودنا، ان نعطيهم عيوننا كي ينظروا بها وان نلبسهم ماضينا وطريقتنا في مواجهة الحياة ونضعهم في اطر يرسمها فهمنا الحالي للزمان والمكان».

المصادر: ١) غسان كنفاني: موت سرير رقم ١٢ وقصص اخرى (عكا ١٩٧٥)
٢) ام. تدرسقر: اركان القصة
٣) ايليا حاوي: نماذج في النقد الادبي (بيروت ١٩٦٦)

رسائل الاصدقاء

● الى أمل عجوة من يافا: مادتك «بدون هوية» جيدة وتبشّر بموهبة واعدة، ولكنها تفتقر الى بعض عناصر العمل الفني، لغتك جيدة، اقرأي أكثر، وحاولي الكتابة الينا دائماً.

***

● الى ايمان صايغ من يافا: نشكرك على رسالتك اللطيفة، التي جاء فيها «الى دربنا الساطع، الى صحيفة الاتحاد مع تمنياتي لها بالاستمرار والكفاح لها وللعاملين بها والله معكم..» ونقتطف من مادتك الكلمات التالية:

سألوني عمن تكتبين
فقلت عن أوطاني الحبيبة..
عن يافا.. والقدس.. وأريحا.

ونلفت نظرك الى بعض الأخطاء الاملائية، وضرورة القراءة.

● أسامة مصطفى خطيب من عرابة: نحن لا نوافق على مضمون النكتة التي أرسلت بها الينا، وندعوك لكتابة مادة أكثر جدية. نرحب بك.

● الى خالدية حسين أبو جبل من طرعان: رأيك في المعلمين غير دقيق، فهناك آلاف مؤلفة من المعلمين ويقومون بدورهم على أفضل وجه.

● الى فاتن محمد أسدي من دير الأسد: نشرنا مثل المادة التي أرسلتها الينا الكثير، ومع ذلك نقتطف من مادتك ما يلي:

«أنثى الحيوان»
● الأسد: لبؤة.
● الجمل: ناقة.
● الكبش: نعجة.
● العنكبوت: عنكبة - قُدشه.

وندعوك الى ارسال مواد طريفة وجديدة، ولم يسبق أن نشرنا مثلها، حتى تكون الفائدة أكبر.

● الى ميشيل وفادي شحادة من كفرياسيف: ندعوكما الى الكتابة بخط واضح، وعلى وجه واحد من الورقة، وندعوكما كذلك الى الكتابة في مواضيع أقل تعقيداً من المواضيع التي كتبتما الينا فيها، ونلفت نظركما الى ضرورة الاهتمام بالكلمة: صرفاً واملاء.

● الى صفوت ابداح من كابول: نحبذ أن ترسل الينا شيئاً من انتاجك الخاص.. ثم ان المادة التي ارسلتها الينا، غير محددة، فالشعوب تختلف، وتختلف تبعاً لذلك «الاحصائيات» وكنا نحبذ أن ترفق ما أرسلت الينا اسم المصدر الذي ابتقيت منه معلوماتك.

● الى ابراهيم محمد محاميد من أم الفحم: أجبنا على تساؤلاتك في صفحة يحررها قراؤها ضمن زاوية «بيننا وبينكم» (أنظر عدد الاتحاد ليوم الاثنين ٨٥/٥/٢٧).

● الى سليم عباس من يافة الناصرة: سررنا جداً برسالتك التي عبرت بها عن اعجابك بتحليل قصة «مارش الغروب» للكاتب المصري يوسف ادريس، الذي كتبه الاستاذ اسكندر عمل، ونلفت نظرك الى أننا نشرنا تحليلاً لقصة «العودة» للكاتب محمود تيمور يوم ١٩٨٥/٥/٢٢.

● الى الطالب عقيل أبو النصر من يافة الناصرة: أرسل الينا مواد أكثر جدية ومن انتاجك.

● الى صاحب مادة «الغول الطماع»: عودتنا وعودت القراء على مادة أكثر نضجاً من هذه المادة، نرحب بانتاجك الجديد.

● الى صاحب مادة «بانوراما الشيخ»: فكرتك جيدة ولكن تعبيرك عنها غير فني.

● الى زاهي حبيب بطرس من المغار: أرسلنا اليك جائزتك في البريد يوم ٨٥/٥/٢ (ورقم الرزمة البريدية ٩٠٨٣).

● الى الزميل الكاتب صاحب مادتي «رشاد أبو شاوره» و«فريدة النقاش»: مادتك عن فريدة النقاش، نشرت في مجلة شقيقة. أما مادتك عن «رشاد أبو شاوره» فلعلك توافقنا على أنه ينقصها بعض العمق الذي يليق بالكاتب الذي تعرضت له.

● الى الطالبة سحر محمد قايد من الناصرة: مادتك حول الرياضيات عند العرب هي استعراض عابر ومقتبس وليس بحثاً كما جاء في رسالتك. ندعوك الى ارسال مواد من انتاجك وابداعك الذاتيين.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأربعاء ٥ حزيران ١٩٨٥

◻◻ نحو مهرجان موسكو ◻◻
«أنا أصوت للسلام»

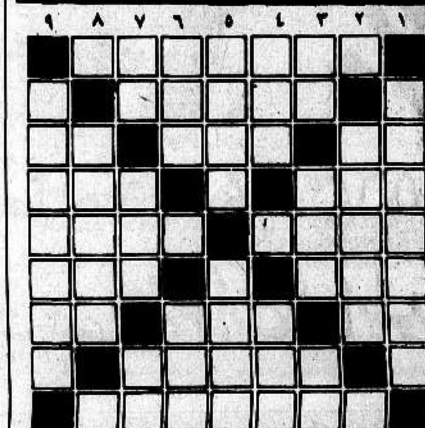
■ **منطقة كراسنويارسك**

تؤدي شبيبة فرق البناء الكمسولية الطليعية قسطاً هاماً من الاسهام في التحضير للمهرجان العالمي. وقد كسب الكمسموليون الذين يشتغلون في منشآت مجمع «كازاسكواتشينسكي» الضخم للوقود والطاقة خلال ثلاثة أشهر فقط في «السبوت والآحاد الشيوعية» (ايام عمل شعبي طوعي مجاني) ٣٣٢١ نوبة عمل لحساب المهرجان. وحولت أسرة الانتاج الشبيبة في محطة «سايانوشوشينسكايا» الكهرمائية خلال هذه المدة نفسها ١٥٦٠٠ روبل لصندوق السلام وصندوق مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الـ ١٢١. ووقع اكثر من سبعة آلاف من بناة المنشآت الكهرمائية الشباب نداء «أنا أصوت للسلام».

■ **مقاطعة نوفوسيبيرسك**

«والذكرى».. هكذا سمى أعضاء نادي «كون تيكي» المدرسي البحري بعثتهم الـ ١٢ المكرسة للذكرى السنوية الـ ٤٠ لانتصار الشعب السوفييتي على الفاشية ومهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الـ ١٢ في موسكو. وقد جمع الفتيان خلال شهرين من الرحلات على أطواف وزوارق وقوارب صغيرة عبر انهار سيبيريا وألتاي تواقيع على نداء «نحن بحاجة الى السلام وليس الى الحرب» وسوف يرسل هذا النداء الى مقر اركان حلف الـ «ناتو».

كلمات متقاطعة



○● إعداد: انوار محمود رابي - جلجولية ●○

الكلمات الأفقية:
1) إحدى ادوات الشرب (معرفة)
2) عبري
3) للنهي - حرف مكرر - للتعريف
4) ضمير منفصل - شكل
5) نسخة طبق الأصل - دودة الحرير
6) عكس استيقظ (معكوسة) - عكس بحري
7) للقا عرب - حصل على (معكوسة) - في السلم الموسيقي
8) نابغة
9) الخلق

الكلمات العمودية:
1) اديب من العصر العباسي
2) أضواء
3) فلك (معكوسة) - اقرع - للقا علم
4) حيوان ضخم - جمال (معكوسة)
5) حصل عليه - صاحب الدكان (معكوسة)
6) قرية عربية + حرف - تجيب
7) للسؤال - سلسلة جبال اوروبية - للنداء
8) حيوان يشبه الانسان (معرفة)
9) وسيلة اعلامية

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الأفقية:
1) عبد الناصر
2) ز ر - سودان
3) يبد - صلد + ا + احن
4) سلم - لب - رنا
5) ارا - لام - هم
6) برودايست - او
7) برن - قصر + بسر
8) عد - ما - اي + مس
9) أ + الحم - رشا
10) دب + المتشائل

الكلمات العمودية:
1) عربسات + يعلد
2) بريق + ر + سرداب
3) دم - بن - فل
4) اس - لا - مح + ،
5) الصول + دراما
6) نداد + ب + صوم
7) أ - تراقب
8) صنارة - مشير
9) منح + اسال
10) حنا مريس

روائع نادرة من فلسطين وجوارها

※ [illegible] في لندن [illegible] ٢,٣ مليون جنيه ※

◻ أمضى إرنست كلوفر، جامع التحف السويسري المولد، جزءاً كبيراً من سنواته الأربعين الأخيرة، ومعه زوجته مارتي ترونيفر، في تعقب القطع النادرة من الزجاج القديم (التاريخي)، الأمر الذي ساقهما الى مصر وبيروت وباريس ولندن.

وكانت النتيجة واحدة من أجمل مجموعات الزجاج الخاصة، قوامها نحو ثلاثمائة وعاء زجاجي، وأكثر من سبعمائة قطعة مصرية، من المزخرفات المطعمة التي يعود تاريخها الى ألفي عام تقريباً. وقد بيعت هذه المجموعة مؤخراً في لندن مقابل ثمن قياسي بلغ ٢,٣ مليون جنيه استرليني.

إن هشاشة الزجاج، أو قابليته العالية للكسر، تجعل بقاء قطعة كهذه سليمة - على امتداد آلاف السنين - يبدو اشبه بالمعجزة. إذ تضم مجموعة كلوفر - ترونيفر مفردات من مصر، يعود تاريخها الى الاسرة الفرعونية الثامنة عشرة (التي بدأت حكمها عام ١٤٩٠ قبل الميلاد). الى جانب تشكيلة هائلة من مفردات الحقبة الاغريقية - الرومانية، التي شهدت ازدهار حرفة صناعة الزجاج اليدوية في الاسكندرية، وفي مدن وبلدات سوريا وفلسطين.

تفاصيل كثيرة من التاريخ المبكر لصناعة الزجاج لا تزال غامضة أو محجوبة. ولكن، يبدو ان الحرفة قد بدأت في الشرق الأوسط، مع أقدم القطع المكتشفة في مصر والعراق (بابل)، قرابة عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد. وبلغت صناعة الزجاج المصرية المبكرة أوجها في عهد الاسرة الفرعونية الثامنة عشرة، اذ تضم المجموعة بعض النماذج الجميلة من الأوعية التي اتخذت شكل القلب، وهي في معظمها «قنان» صغيرة كانت تستعمل للكحل او للعطر. هذه الأوعية كانت تصب حول قالب من الصلصال. وهي في العادة من الزجاج الأزرق غير الشفاف، مع خيوط زجاجية متعددة الألوان مركبة عليه.

وخلال الحقبة الرومانية، ظهرت في السنوات الاولى من القرن الأول قبل الميلاد طريقة اخرى، هي طريقة «الذرة» أو القولبة. وقد استخدمت غالباً في مصر، لخلق مظاهر وآثار فسيفسائية، ولانشاء قوالب الصب متعددة الألوان، مع القضبان او العصي الزجاجية، ليحرق كله بعدئذ في الأتون (الفرن).

ووفقاً للدكتور دونالد هاردن، القيّم السابق على الزجاج القديم في المتحف البريطاني، كانت هذه الطريقة مستخدمة اصلاً لدى الاشوريين في القرن الرابع عشر قبل الميلاد، لكن تقنية هذه الطريقة او اساليب ممارستها فُقدت، وأعيد ادخالها في العمل تدريجياً، فقط حين صار الزجاج أكثر شيوعاً في الحقبة الاغريقية - الرومانية.

ويمكن رؤية بعض الأمثلة الجميلة لهذه التقنية في المجموعة، ومنها قارورتان بهما أشرطة مسطحة من رقائق الذهب، جرى ترصيعها بين طبقات الزجاج. ولأمد طويل، كان ثمة تقليد في استخدام زجاج فسيفسائي لتطعيم الاثاث وترصيع التوابيت. كذلك يوجد طقم زاهٍ من الشظايا الخزفية (قطع مكسورة من الصيني)، مصنوع في الاسكندرية، في القرن الاول قبل الميلاد، ومن المحتمل ان يكون من احد الحمّامات.

يقول هاردن: ان اصول تقنية تشكيل الزجاج بالنفخ، وهي المألوفة أكثر، غير معروفة على وجه الدقة. فهناك نوعان من الزجاج المشكّل بالنفخ: الأول حر التشكيل، وهو مصنوع بأدوات، وبواسطة المعالجة البارعة للزجاج على انبوب النفخ. والثاني مشكل على قوالب، حيث يجري صبّه داخل قوالب من نماذج مختلفة.

ولعل اقصى ما يمكن تأكيده ان هذه الطريقة كانت قيد الاستخدام ابتداء من القرن الأول قبل الميلاد، فصاعداً. ووفق هاردن أيضاً، فان الأدلة المتوفرة تشير الى فلسطين كأول مكان محتمل لاستخدامها. ومن المؤكد ان فلسطين، ومعها سوريا والاسكندرية، قد هيمنت على أعمال صناعة الزجاج طيلة القرون الخمسة أو الستة اللاحقة.

وازداد الطلب على الزجاج، والاتجار فيه، بطريقة مفاجئة ومثيرة. وواصل نموه حتى القرن الرابع بعد الميلاد، على الأقل، حيث انتشر من خلال شبكات الأعمال التجارية التي أوجدتها الامبراطورية الرومانية. ويؤكد هاردن انه، حتى في بريطانيا، توجد مواقع رومانية قليلة ليس لها حصتها من الأواني والأوعية الزجاجية.

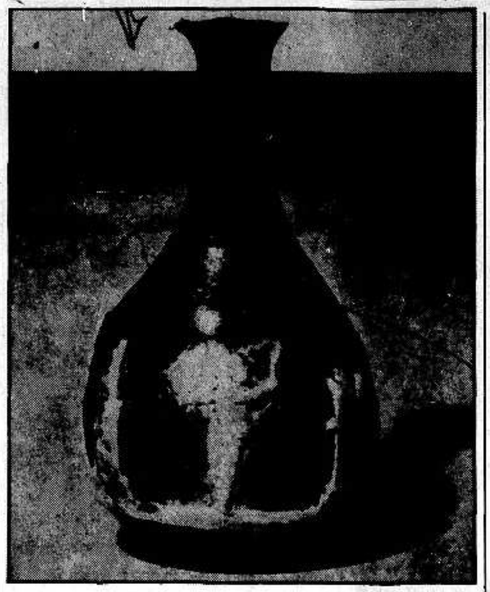
في هذه الحقبة، لم يعد استعمال الزجاج مقصوراً على الأثرياء وحدهم، وانما غدا الزجاج سلعة عادية متداولة في الاستعمال اليومي. ومع ان الكثير من مجموعة كلوفر - ترونيفر يتكون من مفردات جدّ لطيفة، من المحتمل انها كانت تزين منازل الأثرياء، فان هناك أيضاً نماذج من الآنية الأكثر عادية.

صناعة الزجاج نفسها انتشرت من شرق البحر الأبيض المتوسط لتصل الى ألمانيا. لكن هاردن يلاحظ ان معظم صنّاع الزجاج كانوا مهاجرين، اما من الاسكندرية، وإما من منطقة سوريا وفلسطين. وقلة فقط من السكان المحليين تعلمت الاتجار فيه.

وفي الغرب، دخلت صناعة الزجاج طور التدهور والانحطاط، بعد انهيار الامبراطورية الرومانية، وحلول العصور المظلمة (القرون الوسطى) اما في الشرق الأوسط، فان التواصل النسبي للحياة المدينية (من المدينة) أتاح لصناعة الزجاج ان تواصل نموها وتطورها، صُعُداً حتى الحقبة الاسلامية، وهو تطور يُستشف أو يمكن تتبعه في مجموعة كلوفر - ترونيفر.

● ترجمة: طلعت موسى ●

(عن «ذي ميدل إيست»، نيسان (ابريل) ١٩٨٥)



● قارورة مزينة بنقوش بارزة، يقال إنها من تركيا. وان تاريخها يعود الى الفترة ما بين عام ٢٥ ق.م وعام ٢٥ ميلادي. وقد بيعت في لندن خلال شهر آذار الماضي بمبلغ ٣٢٤ ألف جنيه استرليني (؟!) ●

جهاز جديد لحفظ الأفلام

● اذا كنت من هواة التصوير فهذا الجهاز سوف يفيدك تماماً خاصة في حفظ واختيار أشرطة السلبي الملونة وغير الملونة. فمن المعروف انك كي تختبر هذه الأشرطة فإنك تضطر الى نزعها أو النظر اليها من خلال وسط مضيء وشفاف ويمكن ان يتلوث الفيلم من لمس الأصابع. كما أنه لا يمكن فحص الأفلام الموضوعة في مجاميع بسهولة.

والجهاز الجديد ألماني الصناعة يمكنه حفظ هذه الأفلام، وهو يتكون من شاشة وبداخله عدة صفحات يمكن الاحتفاظ بكل منها بفيلم على حدة وعند فحص فيلم يمكن عرضه على الشريط بسهولة. مسطح الشاشة يتراوح من ٢٤ سم × ٦,٥ سم وبسمك واحد سنتيمتر يمكن لهذا الجهاز الاحتفاظ بحوالي ستة أفلام تتراوح بين ٢٤ الى ٣٦ صورة ثمنه الذي يباع به حالياً في الأسواق العالمية حوالي ١٠٠ جنيه .. يا بلاش.

[illegible]

※ المصدق المخدوع! ※

زعموا ان سارقاً علا ظهر بيت رجل من الأغنياء، وكان معه جماعة من اصحابه، فاستيقظ صاحب المنزل من حركة أقدامهم، فعرّف امرأته ذلك، فقال لها: رويداً إني لأحسب اللصوص علوا البيت، فأيقظيني بصوت يسمعه اللصوص، وقولي: ألا تخبرني أيها الرجل عن أموالك هذه الكثيرة، وكنوزك العظيمة، فاذا نهيتك عن هذا السؤال فألحي عليّ بالسؤال. ففعلت المرأة ذلك، وسألته كما أمرها، وأنصت اللصوص الى سماع قولها. فقال لها الرجل: أيتها المرأة قد ساقك القدر الى رزق واسع كثير، فكلي وأسكتي، ولا تسألي عن أمر ان أخبرتك به لم آمن ان يسمعه أحد، فيكون في ذلك ما أكره وتكرهين. فقالت المرأة: أخبرني أيها الرجل، فلعمري ما بقر بنا أحد يسمع كلامنا. فقال لها: فاني أخبرك أني لم أجمع هذه الأموال إلا من السرقة. قالت: وكيف كان ذلك؟! وما كنت تصنع؟! قال: ذلك لعلم أصبتُهُ في السرقة، وكان الأمر عليّ يسيراً وأنا آمِنٌ من ان يتهمني أحد أو يرتاب فيّ. قالت فأذكر لي ذلك. قال: كنت أذهب في الليلة المقمرة أنا وأصحابي. حتى أعلوَ دار بعض الأغنياء، مثلنا، فأنتهي الى الكوة التي يدخل منها الضوء، فأرقي بهذه الرقية وهي (شَوْلَمْ شَوْلَمْ) سبع مرات وأعتنق الضوء، فلا يحس بوقوعي أحدٌ. فلا أدعُ مالاً ولا متاعاً إلا أخذته. ثم أرقي بتلك الرُّقية سبع مرات، وأعتنق الضوء، فيجذبني فأصعد الى أصحابي، فنمضي سالمين آمنين. فلما سمع اللصوص ذلك قالوا: قد ظفرنا الليلة بما نريد من المال. ثم إنهم أطالوا المُكْثَ حتى ظنوا أن صاحب الدار وزوجته قد هجعا، فقام قائدهم الى مدخل الضوء وقال: (شَوْلَمْ شَوْلَمْ) سبع مرات. ثم اعتنق الضوء لينزل الى أرض المنزل، فوقع على أم رأسه مُنَكَّساً، فوثب اليه الرجل بهراوته.

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

ووصلت «الاتحاد» الى الناصرة

(قصة تسجيلية)

◻ كان الرفاق في سنة ١٩٤٨ متحمسين لصحيفتهم «الاتحاد» الى درجة انهم كانوا يوزعون - في السنة الاولى لصدورها الكثير الكثير من الأعداد. لعدد قليل من الناس في الناصرة. وكان سبب حماسهم هو ايمانهم بالفكرة او الفلسفة الواقعية الاشتراكية التي تركز على علمية الأشياء. وبرز من بين هؤلاء الرفاق: الرفيق «س». كواحد من أشد المتحمسين للصحيفة وموزعيها. فكان يذهب في صباح اليوم الذي تصدر فيه الصحيفة الى حيفا عن طريق «تل العدس» ويعود في المساء حاملاً نسخاً كثيرة من «الاتحاد». ويقول أصدقاؤه، انه تعلم على «الطباعة» من اجل ان يأخذ النسخ الأولى من الصحيفة ويعود بها الى الناصرة - قبل مغيب الشمس.

وكان الرفيق «س» ينزل من الباص بالقرب من «تل العدس». فلم يكن الباص في ذلك الوقت يصل الى الناصرة. والسيارة الوحيدة التي كانت تشاهد في الناصرة، كانت سيارة تابعة لدائرة الأشغال، تأتي في الصباح لتأخذ العمال، للعمل في منطقة العفولة، وتعود في المساء. وكان الناس يعانون من الحكم العسكري. فلم يكن بإمكان المرء ان يخرج من الناصرة، بدون تصريح، وكثيراً ما كان الرفيق «س» يفشل في الحصول على تصريح للذهاب الى حيفا.

وذات يوم .. في طريق العودة الى الناصرة، نزل الرفيق «س» من الباص القادم من حيفا والذاهب الى العفولة، بالقرب من «تل العدس»، وبدأ طريقه الى الناصرة، وأخذ المطر ينزل، والمساء يقترب. لم يخف الرفيق من المساء، وإنما خاف من شيء آخر، هو ان تبتل أعداد الصحيفة، ولا تعود صالحة للقراءة. خلع معطفه - كحل ميداني ولف به الكيس المليء بالصحف. حتى لا تتلف.

وهكذا، أصبح بإمكانه متابعة الطريق. لكنه حين وصل الى أسفل جبل «القفزة» بدأ يحس بالماء، يكاد يصل الى الصحف .. وأيقن ان الصحيفة ستبتل، وأنها - لو تابع الطريق - ستتلف ولن تعود صالحة لكي توزع على القراء. واحتار .. فماذا يفعل؟ كان جُلّ اهتمامه منصباً على الصحيفة. أما أصدقاؤه ورفاقه في الناصرة. فقد أخذوا يضربون أخماساً بأسداس. فماذا حدث لرفيقهم وبدأ القلق يساورهم. ترى أين ذهب؟ وماذا وقع له؟ لقد حسبوا أكثر من حساب. فلم يكن الطريق في ذلك الوقت. آمنا. ولم يكن رفيقهم رجلا كبيرا. وإنما كان صغير السن، ولم يتجاوز عمره العقدين من الزمان. وهكذا عاش الرفاق لحظات قلق ليس لها نهاية.

احتار الرفيق «س». ماذا يفعل؟ يجب ان تصل الصحيفة - الى القراء. صالحة للقراءة .. أيختبيء تحت شجرة؟ لا يستطيع فالماء سيطاله هناك. ينتظر قدوم سيارة تقله وصحفه. الى الناصرة، فكرة جيدة. لكن هل يوجد سيارات؟ وحتى لو وجدت. فكم من الوقت سينتظر وهل سينتظر المطر. فلا يتلف الصحيفة؟ بالطبع لا. ماذا يفعل اذا؟ يختبيء .. لكن أين يختبيء .. ولم يعد يفكر في صحته. الصحيفة هي الأهم. ويجب ان تصل الى القراء في وقتها الذي وصلت فيه دائما اليهم.

ومرت اللحظات بطيئة. ثقيلة. قاسية. كان طعمها أشبه بطعم الصنوبر الذي انتشر في تلك المنطقة. وأخذ يفكر فماذا يحدث لو ان الصحيفة لم تصل الى قرائها في الوقت الذي اعتاد ورفاقه ايصالها اليهم فيه؟ لقد ضرب ورفاقه مثلا جيدا - للناس. ورغم ان عددهم لم يكن كبيراً تلك الفترة. الا انهم استطاعوا. بشهادة الجميع ان يملأوا جو الناصرة بحركة غريبة، حركة من نوع خاص. وقد ذكر أهل الناصرة لهم. لمدة طويلة من الزمن دعوتهم للتشبث بأرض الآباء والأجداد وعدم الرحيل وتركها لقمة سائغة للمحتلين. ومع ان بعض الناس لم يكونوا يلتقون معهم - بسبب الظروف. وعلى طول الخط. إلا أنهم كانوا يحترمونهم لايمانهم وإصرارهم ومثابرتهم على ان «يكونوا».

لقد أدرك الرفيق «س» منذ أول يوم انتسب فيه للحزب. أهمية ان يثبت على فكرته. وربما بسبب هذا الايمان - في ان الانسان يجب ان يبلغ مبتغاه، هو الذي جعل حيرته كبيرة. في تلك اللحظة. فهل ستأخذ مياه المطر الصحيفة؟ وهل ستتلفها وهي في الكيس المغلق عليها؟ دون ان يراها الناس الذين أخذوا يعتادون عليها؟ وأحس بغصة في حلقه. فماذا سيقول له رفاقه حين يصل اليهم بصحيفة تالفة؟ انهم يعرفون عناده. فهل سيتنازل هذه المرة؟! لا. لا. يجب ان يفعل شيئاً.

ونظر الى جبل «القفزة» أمامه. كانت المياه تتدفق منه. كأنها شلال قوي. وتصل الى الشارع فتغمره أو تكاد. كان السيل جارفاً الى حد ما .. فماذا يفعل؟ ولفت نظره ان الماء في «العبارة» في أسفل الشارع لا يرتفع كثيراً. وخطرت له فكرة. لينزل الى «العبّارة» ولتغص قدماه في ماء المطر .. المهم الا يبتل الكيس المليء بالصحف على ظهره.

ورويداً. نزل الى العبارة. وغاصت قدماه في الماء. ولم يفكر كثيراً في البرد الذي أخذ يتسرب الى جسمه. كان مشغولاً طول الوقت بالصحيفة. فهكذا ستصل الى الناصرة.

ومرت لحظات. وتوقف المطر عن الهطول. وتحسس الصحيفة. فوجدها ما زالت صالحة للقراءة. خرج من العبارة وأخذ يصعد الجبل. وحين وصل الى الناصرة وجد رفاقه في غاية القلق. وأخبروه ان بعضهم ذهب للبحث عنه. وأنهم قلقوا عليه فقال لهم:

- المهم ان «الاتحاد» وصلت الى الناصرة.

وضحكوا جميعاً.

(أبو العلاء)

اقوال مأثورة

* قيل للخليل بن أحمد: من الزاهد في الدنيا؟
قال: الذي لا يطلب المفقود، حتى يفقد الموجود.

***

* قال بعض الحكماء: الايادي ثلاثة، يد بيضاء وهي الابتداء، ويد خضراء وهي المكافأة، ويد سوداء وهي المنّ.

***

* زار ثري بخيل أحد فلاسفة الهند، فاغتنم الفيلسوف الفرصة ليلقي على ضيفه درساً عملياً... فأمسكه من ذراعه وقاده الى نافذة الغرفة التي كانا يجلسان فيها، وقال له:
انظر ماذا ترى؟
فأجاب الثري: أرى أناساً يملأون الطرقات.
ثم قاده الفيلسوف الى مرآة معلقة على الحائط وقال له: انظر ماذا ترى؟
فقال الضيف: أرى نفسي.
فقال الفيلسوف: أتدري ما الفارق بين زجاج النافذة وزجاج المرآة.. لا فارق سوى أن زجاج المرآة صقل بغشاء رقيق من «الفضة» فلم يعد يرى المرء فيه غير أنانيته اياك وغشاء المادة فانه يطمس البصيرة..

***

امساكية شهر رمضان المبارك

■ بإشراف: مخبز سعيد أبو العافية وأبنائه - ساحة الساعة - يافا ■

نرجو لكم صياماً مقبولاً وإفطاراً شهياً

الأربعاء ١٧ رمضان ١٤٠٥ هـ. ٥ حزيران ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٧
فجر	٣	٤٧
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٤٩
عصر	٤	٣٠
مغرب	٧	٥٤
عشاء	٩	٢٦

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا
لجنة الطلاب العرب - معهد الهندسيين - حيفا

دعوة

ندعوكم لحضور الحفلة الطلابية الساهرة وذلك يوم الخميس ٨٥/٦/٦ الساعة ٧,٣٠ مساء في الجامعة - ساحة البناية متعددة الأهداف «راف تخليتي».

يحيي الحفلة: ● فرقة «ليالي الأفراح» الموسيقية بإدارة: زاهي غريب ● فرقة «الرحالة» للأغنية الوطنية ● وآخرون.

○○ ثمن التذكرة للطالب: - ٢٥٠٠ شيكل
(يجب إرفاق بطاقة الطالب)

○○ ثمن التذكرة لغير الطالب: - ٣٥٠٠ شيكل

يمكن الحصول على التذاكر من أعضاء لجان الطلاب العرب في الجامعة والهندسيين.

○ الدعوة عامة ○

※ تهنئة ※

نهانينا الى سعيد أبو بكر (ابو سمير) بمناسبة انتقاله الى مطعمه الجديد في السوق العمومي في عكا القديمة.

ملحمة آغا

بإدارة: سعيد ونبيل آغا

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٦ حزيران ١٩٨٥، الموافق ١٨ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٢١ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *

Vol. 21/42 - 6.6.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

من حسين الى لندن ومنها الى شمير والقدس !

ملك الاردن يجدد التزامه بالمفاوضات المباشرة حتى بدون منظمة التحرير !

● وزير الاعلام الاردني: المفاوضات بين الوفد الاردني ـ الفلسطيني وبين الادارة الامريكية ستبدأ بعد شهر في عمان ●

● لندن ـ أكد الملك حسين أنه مستعد للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل خلال الاشهر الثلاثة او الاربعة القادمة، وذلك خلال محادثاته في لندن مع المسؤولين البريطانيين ـ هذا ما نشرته امس صحيفة «داقار».

واشارت الصحيفة الى ان الملك حسين عاد واكد رغبته في التفاوض المباشر مع اسرائيل خلال فترة قصيرة لا تتعدى هذا العام، وذلك في اطار وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

واوضح الملك حسين انه في حال تراجع منظمة التحرير الفلسطينية عن عزمها الذهاب الى المفاوضات تبقى لديه الرغبة في الذهاب الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل لوحده.

واشارت «داقار» الى انه جرى نقل هذه التصريحات مباشرة الى القدس والى يتسحاق شمير، وزير الخارجية الذي يقوم هو ايضاً بزيارة الى لندن.

من ناحية أخرى أعلن رئيس الحكومة بيرس عن تأييده للمفاوضات بين الولايات المتحدة وبين وفد اردني ـ فلسطيني شريطة ان يضم فلسطينيين ليسوا أعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

وأشار بيرس، خلال النقاش في اجتماع كتلة المعراخ في الكنيست أمس، الى ان رفض اسرائيل اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية هو الذي اضطر الاردن الى تغيير موقفه. وطالب اعضاء المعراخ بالامتناع عن اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وجدد بيرس التأكيد على أن اتفاقيات «كامب ديفيد» لا تشكل شرطاً مسبقاً لاية مفاوضات مقبلة مع الاردن.

وتجدر الاشارة الى أن كتلة المعراخ في الكنيست قررت في نهاية الاجتماع دعم موقف بيرس المتشدد خلال الاتصالات مع الولايات المتحدة بشأن امكانيات التفاوض حول «السلام».

وافادت انباء عمان ان محمد الخطيب، وزير الاعلام الاردني، أكد أمس في مقابلة له لصحيفة «البيان» الظبيانية أن المفاوضات بين وفد اردني ـ فلسطيني وبين ممثلين عن الولايات المتحدة ستبدأ

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

تصعيد الحملة الاعلامية عن «تعاظم القوات السورية»

● قائد سلك المخابرات في الجيش الاسرائيلي يسهب في الحديث عن قدرات سوريا على ضرب عمق اسرائيل ● عاصم قانصو: الوضع في جزين ينذر بوقوع مجابهة سورية ـ اسرائيلية ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ تواصل وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، منذ عدة أسابيع، الترويج لتصريحات المسؤولين، خاصة العسكريين، حول تعاظم قوة سوريا العسكرية وقدراتها الدفاعية والهجومية وخطر اندلاع حرب بينها وبين اسرائيل.

وفي هذا الاطار نقل راديو «صوت اسرائيل» وقائع المؤتمر الصحفي، الذي عقده قائد سلك المخابرات • في الجيش الاسرائيلي، إيهود براك، وأعاد بثها مرات عديدة يوم أمس.

تحدث براك عن قدرات سوريا العسكرية. فقال ان الجيش السوري يحاول استيعاب عبر حرب لبنان قدر استطاعته. وان الجيش السوري حصل على أسلحة عصرية كثيرة منذ انقضاء سنة ونصف السنة على بدء حرب لبنان ويجري تدريبات مكثفة جداً.

وأضاف الجنرال براك أن الجيش السوري قام بإدخال أجهزة مراقبة وتحكم في سلاح الدفاع الجوي وسلاح الطيران ويجري تدريبات على ذلك. وقال انه جرت تغييرات في وحدات جيش المشاة والكوماندو والوحدات المدرعة السورية.

وبرز في تصريحات الجنرال براك تأكيده أن الجيش السوري يبني قدرات لضرب أعماق اسرائيل عن طريق صواريخ أرض ـ أرض دقيقة التصويب الى حد بعيد. وأورد على ذلك مثلاً، الحصول على أسلحة «أس. أس ٢١» السوفييتية التي بمقدورها ـ على حد تعبير براك ـ أن تصيب أهدافاً عسكرية ومدنية في شمال اسرائيل ومركزها.

كذلك ـ قال الجنرال براك ـ أصبحت صواريخ «سام ـ ٥» في أيدي السوريين. وهذه الصواريخ قادرة على اصابة الطائرات الحربية الاسرائيلية وهي في سماء مركز البلاد. وهذا ما يذكر بتصريحات مماثلة كان أدلى بها الجنرال عاموس لبيدوت، قائد سلاح الطيران الاسرائيلي، مؤخراً.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

أسوأ خلف لأسوأ سلف !



● جندي من بلطجية ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» متمترس بدبابته، التي تلقاها من قوات الغزو الاسرائيلي، قرب المنطقة التي ستنسحب منها قوات الغزو خلال الايام القريبة القادمة ●

(صورة خاصة من «رصيف»)

الكنيست تبحث ستة اقتراحات حول «آتا»

ماير ڤلنر يطالب بتحرير الاموال الضرورية لاعادة تشغيل المجمع وانقاذ عماله، فورا

● العمال يواصلون اجراءاتهم النضالية ● وفد عن لجنة المبادرة الدرزية يزور المصنع للتضامن ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ ناقشت الكنيست، أمس (الاربعاء)، ستة اقتراحات مستعجلة لجدول الأعمال حول أزمة مجمع «آتا» قدمها النواب: ماير ڤلنر (الجبهة) وران كوهين (راتس) ويئير تصبان (مبام) وماتي بيلد (المتكديت) وشيبح ڤايس (معراخ) ويعقوب شماي (ليكود).

وعرض النائب الجبهوي ماير ڤلنر، في كلمته، الخطوات النضالية التي يقوم بها العمال في «آتا» والتي تشمل الاضرابات والاعتصام والمظاهرات. وقال ڤلنر أنه لولا صمود العمال لكان أغلق المصنع منذ وقت طويل. وأضاف أنه على كل العمال في البلاد وعلى الهستدروت التجند في معركة عمال «آتا» لمساندتهم ودفع نضالهم من أجل تلبية مطالبهم العادلة ولمنع قذفهم الى سوق البطالة خاصة وأن منطقة حيفا تفتقر الى امكانيات استيعاب العمال في أماكن عمل بديلة ـ حسبما أكد وزير العمل والرفاه، قصاب. ولذلك ـ تابع ڤلنر ـ على الحكومة أن تدفع المبالغ الضرورية لانقاذ المجمع.

وأضاف أن هنالك لعبة قذرة تقوم بها الحكومة والوزراء وبعض أعضاء الكنيست للتآمر على «آتا» وبالمقابل فان هنالك (٧١) عضو كنيست يطالبون بايجاد حل عادل لأزمة المجمع.

وهاجم ڤلنر «المعراخ» الذي ينصاع لمخططات «الليكود» الجهنمية بدلاً من أن يدافع عن مصالح العاملين وهو المسيطر في الهستدروت.

وفي نهاية كلمته، طالب ڤلنر الحكومة بدفع الأموال اللازمة لاعادة فتح المجمع وتشغيله بادارة مشتركة من لجنة العمال وشركة العمال الهستدروتية (حفرات عوفديم) والحكومة.

أما عضو الكنيست يعقوب شماي، رئيس كتلة «الليكود» في الهستدروت، فقد حمل المعراخ والهستدروت مسؤولية اهمال مجمع «آتا» وعماله!

ورد على النقاش وزير التجارة والصناعة، اريئيل شارون، فقال أن الحكومة بطرفيها الكبيرين (المعراخ والليكود) متفقة حول قضية «آتا» ووافق شارون، في نهاية رده، على اجراء نقاش واسع في الهيئة العامة للكنيست حول الاقتراحات الستة.

وشارك في النقاش عدد من أعضاء الكنيست من الكتل المختلفة. وطالب عضو الكنيست مئير شطريت (ليكود) باغلاق مصنع «آتا» نهائياً وطالب عمال المجمع بالتوقف عن اجراءاتهم الكفاحية وبالتفتيش عن أماكن عمل بديلة. واقترح اسقاط الاقتراحات من جدول الأعمال. أما النائبة حايكا غروسمان (مبام) فعارضت اقتراحات شطريت وطالبت بتحويل الاقتراحات لبحثها.

وفي النهاية أقرت الكنيست اجراء نقاش موسع في الهيئة العامة حول كل الاقتراحات الستة.

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي عرض قضية «آتا» على الكنيست خلال النقاش الذي أجرته، أمس الأول (الثلاثاء) على بيان وزير العمل والرفاه الاجتماعي حول نشاط وعمل وزارته. وقال طوبي: «لا يمكن الحديث عن نشاط وزارة العمل دون التعرض لما يدور اليوم في مجمع «آتا» حيث يتهدد خطر البطالة مصير آلاف العمال». وهاجم طوبي مماطلات الحكومة في معالجتها أزمة المجمع. وقال طوبي أن المصير الذي آل اليه مجمع «آتا» هو النتيجة الأكيدة لهذه السياسة الاقتصادية الرامية الى افقار الشعب وسحق لقمة عيشه والتي اذا ما استمرت فان مصانع أخرى عديدة ستؤول الى المصير نفسه.

وتعرض طوبي في كلمته الى أوضاع البطالة في الوسط العربي حيث تصل نسبة البطالة بين الجماهير العربية الى ١٥٪ وخاصة في مدينة الناصرة التي تعاني أشد أزمة بطالة حيث تصل نسبتها الى (٣٠٪) وقال أن هذه الأزمة ستشتد أكثر مع تخرج الفوج القادم من الطلاب الثانويين.

وطالب طوبي في ختام كلمته بالاعتراف بالمناطق السكنية العربية على أنها مناطق تطويرية.

وعلى صعيد الاجراءات الكفاحية التي يقوم بها عمال «آتا» يستمر اعتصامهم في مشاغل المجمع في «كريات آتا» وفي أماكن أخرى كما يواصل العمال اضرابهم عن الطعام في عدد من المشاغل. كما يستمر اعتصام بعضهم أمام منزل

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

استعدادات واسعة في منطقة عكا للمظاهرة القطرية في الناصرة، غداً

● عكا ـ لمراسلنا ـ تجري الاستعدادات الواسعة بين جماهير عكا ومنطقتها للاشتراك في مظاهرة الناصرة الضخمة، غداً (الجمعة). وفي هذا الاطار قام نشيطو «شباب الجبهة» بتوزيع نداء المظاهرة.

وتعقد «الجبهة» اجتماعات استعدادية محلية وموسعة لتنظيم الوفود للمظاهرة. وتقوم الحركة النسائية بنشاط خاص لتنظيم وفود نسائية.

وقررت سكرتارية منطقة عكا الحزبية دعوة أعضاء الحزب للقيام بنشاط مستعجل ومساندة «الجبهة» في تنظيم سفر الوفود الى المظاهرة. كما اتخذت سكرتارية الشبيبة الشيوعية قراراً بدعوة أعضاء الشبيبة الشيوعية الى تجنيد الشباب للاشتراك في المظاهرة القطرية.

كلمة الاتحاد

الصفقات الانفرادية والحرب ـ وجهان لعملة واحدة

□ ليس صدفة أن تتزامن الهجمة الامريكية ـ الاسرائيلية ـ الساداتية (عفواً الحسينية) ـ لتمرير صفقة جديدة على نسق اتفاقيات كامب ديفيد، أو استمراراً لها ـ مع الحملة الاسرائيلية ـ الغربية الاعلامية بلباس «تعاظم القوات السورية»، الدفاعية والهجومية، التقليدية والنووية، وعن طموح سوريا وقدرتها على ضرب «أعماق اسرائيل» !

فأولاً ـ لم تقم اسرائيل بأي عدوان في السابق الا وطبلت وزمرت، متظاهرة المسكنة، لـ «خطر عربي محدق». وهذه الحملة الاعلامية عن الخطر السوري، التي يشارك فيها جنرالات اسرائيل وصحف الدوائر الحاكمة وراديوهاتها وتلفزيوناتها، وكذلك صحف الدوائر الامبريالية، الامريكية وغير الامريكية، من «صنداي تايمز» الى «نيويورك تايمز» الى «والسلام عليكم» ـ كل هذه الحملة تهدف ـ وهو ما علمتنا اياه كل التجارب السابقة ـ الى حقن الرأي العام، الاسرائيلي والعالمي، بمخدر تقبل شن العدوان.

وثانياً ـ ان حرب الابادة في لبنان، التي لما يمض سوى يومين اثنين على الذكرى الثالثة لتفجرها، أكدت أن الصفقات الانفرادية على الطراز الامريكي تؤدي الى الاستفراد بقوى التحرر الوطني لضربها. هذه هي احدى عبر اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية (بالمفهوم التحرري).

التغيير الوحيد الذي قد يحصل، اذا ما اعاد التاريخ نفسه بحرب كارثية جديدة في المنطقة، سيكون في ترتيب الاسبقيات. لقد مهدت اتفاقيات كامب ديفيد لحرب الابادة في لبنان. أما الآن فاما واما. اما أن تمهد اتفاقيات كامب شولتس ـ حسين ـ مبارك ـ بيرس للعدوان على سوريا. واما أن يمهد العدوان على سوريا الى كامب سهل لشولتس وبقية القائمة.

ولهذا نقول، محذرين ومنذرين: لا يجوز للعرب، خاصة سوريا والفلسطينيين واللبنانيين الوطنيين، الانشغال في الخلافات الهامشية، في مسألة «كم ملاكاً يستطيعون الوقوف على رأس الابرة»، ووضع الرأس في الرمال أمام خطر عدوان جدي.

ونقول، محذرين ومنذرين: لا يجوز للاسرائيليين، خاصة الذين لا يزالون يبكون مآسي الحرب التي لم تنته بعد ـ لا يجوز لهم طمس عيونهم بالدموع وتجاهل اخطار البكاء القادمة.

يجب محاربة خطة شولتس، لانها وصفة لحروب قادمة ـ كما أكدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ويجب التجند، شعبيا وبرلمانيا وفي كل مكان، لمنع الحرب القادمة ضد سوريا. فالجرة لا تسلم في كل مرة. واذا أصيبت فانها لا تصاب بشرخ سطحي في كل مرة.

(«الاتحاد»)

مبادرة النائب زياد

الكنيست تسقط اقتراحاً استفزازياً حول «تصريحات هاشم محاميد بخصوص الكيبوتسات» !

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ أقرت الكنيست، أمس (الاربعاء)، اقتراح النائب الجبهوي توفيق زياد باسقاط اقتراح عضو الكنيست العنصري مئير كوهين ـ أڤيدوف حول ما أسماه «تصريحات رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد، ضد الحركة الكيبوتسية».

وقد استغل أڤيدوف الفرصة، خلال تقديم الاقتراح، للتحريض على الجماهير العربية لصب كل سخطه العنصري عليها عامة وعلى هاشم محاميد وجماهير أم الفحم، خاصة.

فتصدى له النائب توفيق زياد، في كلمته، ونفى اتهامات أڤيدوف الباطلة ضد محاميد وجماهير أم الفحم وعرض مظاهر التمييز السلطوي ضدها. وقال زياد أن هاشم محاميد لم يهاجم الحركة الكيبوتسية وانما عرض وقائع تاريخية قائمة حول مصادرة الأراضي العربية التي أقيمت عليها الكيبوتسات، ان كان ذلك في المثلث أو في الجليل أو النقب. وأكد زياد أن ذلك كله كان من منطلقات قومية في اطار سياسة تهويد الأرض، وقال: «لقد صودرت مساحة (١٣٠) ألف دونم أقيمت عليها المناطر والكيبوتسات».

وقال زياد أن هاشم محاميد هو مناضل حقيقي من أجل الأخوة والتعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد ومن أجل السلام العادل بين الشعب العربي الفلسطيني وبين الشعب الاسرائيلي. وقد طوّر علاقات عديدة بين الجماهير العربية وأوساط يهودية تقدمية بما فيها أوساط كيبوتسية.

وقال زياد مخاطباً أڤيدوف: «أنت معروف أنك عنصري وغالي» أعين. واليوم تدعي الدفاع عن الحركة الكيبوتسية». فقاطعه أڤيدوف قائلاً: «كل شعب اسرائيل أخوة». فأجابه زياد: «هذا غير صحيح لأن المجتمع الاسرائيلي هو مجتمع طبقي ولا يمكن أن يكون أبزنبرغ أخا لعامل في «آتا». وأنت تتكلم مثل كهانا بالضبط ولا حق لك بذلك لأن الجماهير العربية تعيش هنا منذ آلاف السنين وقبل قيام الدولة. ولها الحق التاريخي للاستمرار في العيش على أرض الآباء والأجداد».

واقترح زياد، في نهاية كلمته، اسقاط اقتراح أڤيدوف من جدول الأعمال.

وكما ذكر مراسلنا فقد قبل اقتراح زياد بأغلبية الأصوات.

استمرار اضراب التاكسيات المفتوح واضراب أطباء في مستشفيات «كوبات حوليم»

● الشرطة تعتقل (٢٥) من أصحاب التاكسيات خلال مظاهرتهم في القدس، أمس ●

● حيفا ـ يستمر، اليوم (الخميس)، الاضراب المفتوح الذي بدأه أصحاب السيارات الشعبية (التاكسيات) أمس (الاربعاء) احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطلبهم برفع أسعار السفر في التاكسيات بنسبة ٢٥٪.

وقام أصحاب التاكسيات أمس بمظاهرة كبيرة أمام مكاتب وزارتي المالية والمواصلات قامت الشرطة على إثرها باعتقال (٢٥) منهم بتهمة عرقلة حركة السير في المدينة.

وكانت لجنة المالية البرلمانية أقرت لهم زيادة في الأسعار بنسبة ١٤٪ الا أنهم رفضوا ذلك وادعوا انه بموجب الحسابات التي أجروها فأن الزيادة المستحقة لهم تصل الى نسبة ٣٩٪ ولكنهم لا يطالبون برفع الأسعار بهذه النسبة وانما بـ ٢٥٪.

ويضرب اليوم الاطباء في جميع المستشفيات التابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم) لمدة يوم واحد احتجاجاً على قرار مركز «كوبات حوليم» التوفير في الميزانية عن طريق اغلاق أقسام في المستشفيات وتقليص عدد الاسرة المستغلة. وسيعمل الأطباء، خلال الاضراب، بموجب نظام العمل في أيام السبت.

ومن جهة أخرى قررت اللجنة القطرية للعمال الاداريين في المستشفيات، في اجتماع لها أمس الأول، تشويش العمل ابتداء من مطلع الأسبوع القادم احتجاجاً على عدم مصادقة الحكومة على الاتفاق الذي توصلوا اليه مع وزارة الصحة.

تحقيق بوليسي مع الشاعرة سهام داوود، سكرتيرة تحرير «الاتحاد»

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ استدعت شرطة منطقة حيفا، في مطلع هذا الأسبوع، الشاعرة سهام داوود، سكرتيرة تحرير صحيفة «الاتحاد» للتحقيق.

ولدى ذهابها، أمس الأربعاء، الى مركز شرطة حيفا كان في انتظارها أربعة محققين وقيادة الشرطة، حيث أجروا معها تحقيقاً استمر مدة ست ساعات متواصلة. وتركز التحقيق حول سفرتها، مؤخراً، الى فرنسا وقبرص.

وفي نهاية التحقيق وجه .... الى الشاعرة داوود اتهاماً بأنها أجرت اتصالاً مع عميل أجنبي. وأطلق سراحها بكفالة شخصية بمقدار ٧٥٠ ألف شيكل.

ويذكر أن سهام داوود قامت بالسفرة المذكورة في اطار عمل صحفي أنيط بها من قبل صحيفة «الاتحاد» وشمل اجراء لقاءات مع عدد من الأدباء والفنانين العرب المقيمين في القطرين، كما شمل كذلك الاشراف على طباعة ونشر رواية اميل حبيبي الأخيرة «اخطيه» في مجلة «الكرمل». فهل أصبح النشاط الأدبي من الأمور التي يحقق بها ويعتقل حولها لمدة ست ساعات متواصلة؟!

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك ـ ١١٠٠ ش
● رسمي (ديتسيغ) ـ ١٠٧١,٧٠ ش
● للمسافرين ـ ١٢٧١,٢٧ ش
● وأسود ـ ١٣٥٠ ـ ١٣٦٠ ش

السفير:

لواءان من الجيش المصري في عمان لحماية نظام حسين

● بيروت - كشفت صحيفة «السفير» البيروتية امس (الاربعاء)، النقاب عن وجود لوائين من الجيش المصري في الاردن كقوة لحماية الحكم في الاردن من اضطرابات داخلية قد تهدده - هذا ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت «السفير» نقلت عن مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن هذا النبأ.

واشارت الصحيفة الى ان التنسيق بين الاردن ومصر في شؤون الأمن الداخلي بدأ بعد اغتيال فهد القواسمي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في عمان.

الانطلاق نحو مخيم العمل التطوعي العاشر

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقدت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة اجتماعا لها، مساء امس الاول (الثلاثاء)، واصلت فيه بحث التحضيرات التنظيمية للمخيم العاشر في مختلف مجالات العمل الجدية.

وقد ترأس الاجتماع وافتتحه مركز اللجنة نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون فاستعرض عددا من الامور الادارية والتنظيمية واكد ان الاتصالات تجري على قدم وساق لزيادة عدد الوفود الاجنبية واعلن ان الزيارات للاحياء المختلفة في المدينة من اجل تحديد المشاريع التي ستنجز في المخيم ستبدأ من يوم السبت، بعد غد، وذلك بزيارة حي «الرام». ودعا لجان الاحياء الشعبية في المدينة الى الاسراع في الاتصال مع لجنة الهندسة او البلدية لترتيب امور الزيارات للحي من اجل تحديد المشاريع التي ينوى انجازها في المخيم.

وقدم المهندس وليد الحاج، مركز لجنة الهندسة، بيانا اعلن فيه عن تشكيل لجنة الهندسة واقتراحاتها للعمل في هذا المخيم، ان كان ذلك في تحديد المشاريع مع الاحياء او في اعدادها ومتابعتها. واعلن ان ادارة البلدية اعدت اقتراحاً اولياً للمشاريع الهامة التي ستنفذ في المخيم.

واكد وليد الحاج ان الضمان الكافي لنجاح الاعمال في هذه المشاريع هو مدى تجاوب لجان الاحياء، والعمل السريع لاعداد هذه المشاريع كما يتطلب ذلك كل حي حسب سلم الافضليات المطروح امامه.

ثم قدم الصحفي نظير مجلي، مركز لجنة الاعلام، بياناً عن عمل لجنة الاعلام الذي يبدأ فوراً ومراحله المختلفة قبل وخلال وبعد المخيم.

ثم جرى نقاش لخصه القائم بأعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ومركز اللجنة اديب ابو رحمون. ثم اتخذت عدة قرارات بينها المصادقة على البيانات المقدمة وبحث بيانات لجان أخرى في الجلسة القادمة ودعوة لجان الاحياء للاسراع في اعداد المشاريع وتحديد مواعيد زيارات الاحياء.

● نقابة مستخدمي البلدية تتجند في معركة مستخدمي البلديات ●

أصدرت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة بياناً أعربت فيه عن تجندها الكامل في المعركة النضالية التي أعلنتها النقابة العامة للمستخدمين من أجل حماية حقوق المستخدمين ورواتبهم.

وكانت النقابة العامة أعلنت عن نزاع عمل في ٨٥/٥/٢٩ من شأنه ان يتطور الى اجراءات كفاحية بعد اسبوعين. وذلك بسبب مماطلة السلطات المحلية بتنفيذ اتفاقية الاجور الموقعة معها منذ ٨٥/٤/١ وانكاره لها ولنصها وخصوصاً فيما يتعلق بالبندين:

موعد دفع المرتبات (المفروض دفعه في الاول من كل شهر حسب هذه الاتفاقية) وتعديل قيمة سنوات الاقدمية.

وكانت قيادة مركز السلطات المحلية تتآمر مع وزارتي المالية والداخلية علناً لتخفيض مرتبات المستخدمين مما حدا بنقابة المستخدمين الى التحرك ووقف هذا الاجراء الخطير. ووضعت النقابة أربعة أهداف لنضالها هي: ١) تنفيذ الاتفاق المبرم لاتفاقية الاجور وتعديل الدرجات ٢) دفع المرتبات في الاول من كل شهر ٣) تعديل قيمة سنوات الاقدمية وربطها بجدول الغلاء حسب الاتفاق الموقع ٤) عدم المس بمرتبات العاملين والمحافظة على مكسب علاوة الغلاء.

● اتحاد لجان الآباء المحلية يطالب بالغاء التقليصات في جهاز التعليم ●

بعث المحامي توفيق أبو أحمد رئيس لجنة الآباء المحلية في الناصرة برسالة الى مدير دائرة المعارف العربية عمانوئيل كوبلوفيتش، يعبر فيها عن رفض اولياء امور الطلاب في الناصرة لاية تقليصات في التعليم في المدينة.

وجاء في الرسالة ان لجنة الاباء المحلية علمت بأن هناك نية لدى وزارة المعارف لاغلاق ما بين ٤ - ٦ صفوف للتعليم الخاص ما قبل جيل السادسة. وهذا الامر يتناقض وقرارات وزارة المعارف في عدم اجراء تقليصات في فرع التعليم الخاص فضلاً عن ان هناك تقريراً واضحاً من مكتب الخدمات النفسية البلدي في المدينة يشير الى ان هناك نقصاً بالغاً وحاجة ماسة لفتح ثمانية صفوف اضافية للتعليم الخاص.

واكد ابو احمد: اننا ننظر الى هذه الخطورة بخطورة شديدة ونرفضها تماماً ونطالبكم بالقيام بفتح الصفوف الجديدة المطلوبة.

وحذر رئيس لجنة الاباء في رسالته من أنه اذا لم تتم الاستجابة لهذه المطالب فلن يكون هناك مفر من اتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة ليتم الغاء القرار.

ادارة الائتلاف الحكومي تعترف بالاجحاف اللاحق بالعرب من ضريبة الاراضي وتعد ببحث الموضوع عاجلا

● زياد: هذا الموقف يأتي في أعقاب النضال الواسع الذي يقوم به أصحاب الأراضي والهيئات العربية، البلدية والشعبية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - كان من المقرر أن تبحث الكنيست، أمس (الأربعاء)، أربعة اقتراحات لجدول الأعمال بخصوص ضريبة الملك الباهظة على الأراضي للسنة المالية ٨٦/٨٥ تقدم بها النواب توفيق زياد (الجبهة) ومحمد وتد (مبام) وعبدالوهاب دراوشة (العمل) وزيدان عطشة (شينوي).

وقامت ادارة الائتلاف بالاتصال بالنواب، مقدمي الاقتراحات الأربعة، وأبلغتهم انها بحثت الموضوع وتعتقد ان هنالك اجحافاً بحق أصحاب الأراضي. وابلغتهم انها ستعقد خلال الاسبوعين القادمين اجتماعا مع المسؤول عن مدخولات الدولة، باشتراك النواب الاربعة (اصحاب الاقتراح)، بهدف تسوية الموضوع بتجميد الضريبة وتعديل المبالغ المفروضة.

وازاء هذا الاقتراح من ادارة الائتلاف وافق اعضاء الكنيست الاربعة على تأجيل بحث اقتراحاتهم، مؤقتا. واعلن النائب توفيق زياد ان هذا الموقف من ادارة الائتلاف يأتي في اعقاب النضال الواسع الذي يقوم به اصحاب الاراضي والهيئات البلدية والاهلية للجماهير العربية، ووقفتها الموحدة.

وقال زياد انه يأمل في تسوية الموضوع بالغاء قرار رفع الضريبة المجحف. واذا لم يحدث ذلك فسيقدم الاقتراح من جديد الى جدول اعمال الكنيست.

بالتهمة المجوجة: «البناء غير المرخص»:

حكم بالسجن الفعلي لثلاثة أشهر وغرامة بـ ٥٠٠ ألف شيكل على مواطن من عرب السواعد

● عكا - لمراسل خاص - حكم قاضي محكمة الصلح في عكا، القاضي دويك، امس (الاربعاء) على المواطن ابراهيم ذيب سواعد من عرب السواعد في الحميرة بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر ودفع غرامة مالية بمقدار ٥٠٠ الف شيكل، وذلك بتهمة قيامه ببناء بيت بدون ترخيص.

كما حكم عليه بهدم البيت بيديه خلال ستة اشهر، وان لم يفعل فانه سيكون معرضاً للاعتقال لمدة ١٨ شهراً اخرى.

وكانت المحكمة نفسها حكمت على سواعد، قبل ستة اشهر، بدفع غرامة مالية بمقدار ١٠٠ ألف شيكل وبهدم البيت.

وجاءنا ان عشرة مواطنين آخرين من عرب السواعد في الحميرة استدعوا للمحاكمة بالتهمة نفسها.

وفي حديث مع «الاتحاد» استنكرت لجنة الدفاع عن المساكن البدوية قرار الحكم المجحف بحق المواطن سواعد واعلنت عن استنكارها لسياسة هدم البيوت العربية ودعت الى الغائها.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية قامت، قبل حوالي الشهرين، بهدم بيت في عرب الحلف قرب طبعون بحجة البناء غير المرخص.

شولميت ألوني: ليڤنغر أطلق النار على الجنود الاسرائيليين في الخليل!!

● تل أبيب - وجهت النائبة شولميت ألوني (راتس) رسالة الى رئيس الوزراء، شمعون بيرس، تطالبه فيها ببحث ما نما الى مسامعها عن أن الراب الفاشي ليڤنغر قد أطلق الرصاص على الجنود الاسرائيليين في مدينة الخليل المحتلة وذلك خلال انفلاته مع سوائب غوش ايمونيم في شوارع المدينة بعد تنفيذ عملية تبادل الأسرى الأخيرة.

وتقول ألوني في رسالتها أن ضابط قيادة المركز حاول لفلفة الموضوع ولهذا لم تقدم أية شكوى ضد ليڤنغر وعصابته (غوش ايمونيم). وتطالب عضو الكنيست ألوني بالتحقيق في الموضوع.

وادعى المتحدث باسم الجيش أن الشكوى صادرة من شخصية سياسية لذا لا يمكنه أن يرد عليها. وقال ان رئيس الوزراء سيتوجه الى وزير «الأمن» من أجل استيضاح الأمر.

وقد أنكر ليڤنغر ما تدعيه ألوني. ورد بشوفينية قائلاً إنه لا يمكن أن يخطر بباله أن يطلق النار على يهودي(!!) وطالب ألوني بأن ترفع عن نفسها حصانتها البرلمانية حتى يستطيع مقاضاتها(!!)

إرجاء البحث حول تقليص حصانة النائب ميعاري الى الثلاثاء القادم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تابعت لجنة الكنيست، أمس الأول (الثلاثاء)، مناقشة اقتراح عضو الكنيست العنصري ميخائيل ايتان (الليكود) بتقليص الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست محمد ميعاري (متكدميت).

ويذكر أن ايتان كان تقدم بهذا الطلب بالنسبة للنائبين توفيق زياد (الجبهة) ومحمد ميعاري بسبب اشتراكهما في حفل تأبين فهد القواسمي في القدس. وادّعى انهما تماثلا مع م.ت.ف. ومع «الارهاب».

وكانت لجنة الكنيست أجرت تصويتاً على اقتراح تقليص حصانة النائب توفيق زياد، قبل اسبوعين، ورفضته بأغلبية الأصوات (١٠ أصوات «الجبهة» و«المعراخ» و«شينوي» ضد ٩ أصوات «الليكود» و«هتحيا» و«المفدال») ولم يجر، في حينه، التصويت على اقتراح تقليص حصانة ميعاري بسبب تغيبه عن الجلسة.

ولدى اعادة البحث أمس الأول (الثلاثاء) رد ميعاري على ادعاءات ميخائيل ايتان فدحضها وقال أن موقفه السياسي هو موقف حركته المعلن والداعي الى السلام وأن قرار المحكمة العليا الذي رفض موقف لجنة الانتخابات بمنع قائمته من خوض الانتخابات الأخيرة للكنيست يشير الى أن ليس في برنامجها (برنامج قائمته) ما يخالف القانون. وأضاف أن تماثله مع منظمة التحرير هو تماثل مع التطلع نحو السلام الداعي الى اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وألح بعض أعضاء اللجنة من الليكود و«هتحيا» على ميعاري أن يحدد موقفه مما أسموه «ارهاب منظمة التحرير الفلسطينية» فقال أن «قائمته تعارض العنف من كلا الجانبين»!!

وعاد النائب توفيق طوبي، عضو اللجنة، فطالب اللجنة برفض اقتراح ميخائيل ايتان وقال ان هذا الاقتراح هو خطوة سياسية واستفزازية وهو مخالف لقانون الحصانة البرلمانية لأنه يريد محاكمة عضو كنيست على أقواله بينما يتمتع عضو الكنيست بحصانة كاملة حول ما يقوله أو يكتبه.

وأعلن طوبي أنه سيصوت ضد طلب تقليص حصانة ميعاري لأنه ليس هنالك أي مبرر لهذا الطلب السياسي الاستفزازي. ورد على غيئولا كوهين فقال ان موقفها يدعو، عملياً، ليس فقط الى ازالة الحصانة البرلمانية عمن يخالفونها في رأيها والى ابعاد نواب كهولاء من الكنيست وانما الى طرد جميع المواطنين الذين يعترضون على برنامج حزبها التوسعي والعنصري من البلاد والذين يطالبون باقامة دولة عربية فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وقال النائب شيبح فايس (معراخ) أن مطلب النائب ايتان بتقليص الحصانة البرلمانية هو انعكاس لنقاش سياسي. وطالب برد الاقتراح الذي يرمي الى جعل لجنة الكنيست محكمة سياسية.

وتكلم أيضاً يوسي سريد (راتس) وسمحا دينتس وأهرون نحمياس (معراخ) ووجهوا بعض الأسئلة للنائب ميعاري حول موقفه من «الارهاب».

وتأجل التصويت على الاقتراح الى جلسة يوم الثلاثاء القادم.

وجاء في الخبر الذي نشرته «هآرتس» عن هذه الجلسة أمس (٨٥/٦/٥) أن عدداً من نواب «التجمع» «الحمائميين» طلبوا في أعقاب البحث في اللجنة عقد لقاء مع نائبي «المتكدميت» لاستيضاح ما حدث في اللجنة.

«فحمائم» التجمع الذين يريدون التصويت ضد تقليص حصانة ميعاري صرّحوا بأنهم فوجئوا، الى الأحسن، بموقف «المتكدميت» من مبادرة الملك حسين أي بتأييدها تلك المبادرة.

وعلم مراسلنا البرلماني أن جميع أعضاء كتلة «التجمع» في اللجنة سيصوتون يوم الثلاثاء القادم ضد اقتراح ميخائيل ايتان بتقليص الحصانة البرلمانية عن النائب ميعاري.

من حسين الى لندن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بعد قرابة الشهر في عمان. وان منظمة التحرير الفلسطينية ستختار اعضاء الوفد الفلسطينيين بعد اسبوع. وانهم شخصيات فلسطينية معتدلة وليسوا اعضاءً في منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف الخطيب أنه في حالة التقدم في المفاوضات وفيما اذا اعترف ياسر عرفات بقرارات مجلس الامن الدولي فان شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية سيكون بمقدورها تمثيل الفلسطينيين في المفاوضات اللاحقة وعندها تضطر الولايات المتحدة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ويجري الاعداد لعقد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الاوسط.

مائير ڤلنر يطالب بتحرير

● تتمة من الصفحة الأولى ●

رئيس الحكومة في القدس.

هذا وقام وفد عن لجنة المبادرة الدرزية ضم رئيسها الشيخ جمال معدي وعضو سكرتاريتها نور عامر بزيارة تضامنية الى عمال مصنع «آتاه» أمس الأول (الثلاثاء) التقيا خلالها العمال المضربين وبعض أعضاء لجنة العمال وعبرا أمامهم عن التضامن التام معهم في نضالهم من أجل حقوقهم.

وبعث جمال معدي ببرقيتين الى رئيس الحكومة والى الوزير عيزر ڤايتسمان طالبهما، باسم اللجنة، باعادة فتح المجمع وانقاذ العمال من خطر البطالة.

تصعيد الحملة الاعلامية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واستطرد الجنرال براك قائلاً أن سوريا تبذل مجهودات كبيرة لتطوير قوة مهاجمة جوية يكون بإمكانها ضرب أهداف داخل اسرائيل. وقال ان هذه القوة تعتمد أساساً على طائرات «سوخوي - ٢٢» و«سوخوي ٢٢ أم ٤» و«ميغ ٢٣».

ويذكر أن الجنرال ليڤوت كان أعلن، في اطار تصريحاته آنفة الذكر، أن صواريخ «سام - ٥» الموجودة في حوزة الجيش السوري، قادرة على اعاقة نشاط سلاح الطيران الاسرائيلي. وأضاف أنه بالامكان ضرب هذه الصواريخ من الجو!

وسئل براك عن امكانات دخول قوات سورية الى بيروت. فقال ان الظروف في لبنان تستدعي تدخل القوات السورية لتفصل بين الأطراف المتحاربة. وقال ان سوريا لا تحبذ القيام بذلك وأن اسرائيل تتدارس الموضوع بشكل متواصل.

وتحدث عن الجبهة الشرقية من جنوب لبنان. فقال ان سوريا قد تتيح نشاط المقاومة الفلسطينية في هذه المنطقة. وقال ان على اسرائيل أن تكون مستعدة لذلك لأن هذا قد يجر الى حرب شاملة مع سوريا.

كذلك عبر الجنرال براك عن التوقع بأن حركة «أمل» ستحاول زعزعة «جيش جنوب لبنان» خلال الأسابيع القادمة.

وعلى الصعيد نفسه أعلن عاصم قانصو، الأمين العام للحزب البعث العربي الاشتراكي اللبناني، أمس، أن الوضع في منطقة جزين (٣٠ كيلومتراً شرقي صيدا) خطير ويهدد بانفجار مجابهة سورية - اسرائيلية (اقرأ الافتتاحية).

رسالة عرابة

الشرطة تواصل التحقيق مع شاب عربي على الرغم من اصابته بجراح بالغة خلال التعذيب

● التحقيق الوحشي على خلفية المشاركة في يوم الارض الاخير ●

● عرابة - لمراسلنا - على خلفية نشاطات احياء ذكرى يوم الارض الخالد الاخير قامت الشرطة، كعادتها، بحملة اعتقالات عشوائية بحجة التحقيق حول الاشتراك في مسيرة يوم الارض. وشملت الاعتقالات عدداً من شبان عرابة البطوف هم سمير نعامنة ومنير سليم كناعنة وعلي حسن نعامنة وداهش محمد عكري.

واستمرت فترة اعتقال الشبان عشرين يوماً، تعرض المعتقلون خلالها للتعذيب الجسدي والنفسي مثل عمليات الضرب المتواصل واجبارهم على الوقوف على رجل واحدة معصوبي الأعين لساعات طويلة تحت الشمس الحارقة. وكذلك عدم تمكينهم من النوم في ساعات الليل بواسطة سكب الماء البارد عليهم واخراج الفراش من غرفة اعتقالهم وحشرهم في زنازين غطت المياه ارضيتها وبالاضافة الى الشتائم العنصرية البذيئة تعرض الشبان لعمليات البصق في الفم والركل على الأعضاء التناسلية!

وكالعادة، دار التحقيق حول قضايا اخرى لا تمت بأية صلة الى «التهمة» الموجهة اليهم، وخاصة التحقيق الذي دار مع الشاب داهش عكري، فقد جرى التحقيق معه حول قضية المجندة هداس كدمي. وهدده المحققون بأنهم سيلفقون له تهمة الاتصال مع المنظمات الفلسطينية، علما بأنه جرى التحقيق معه حول هذا الموضوع حال عودته من خارج البلاد.

ثم دار التحقيق معه حول الوحدة الجبارة التي تجلت في مسيرة يوم الارض بين «الحركة الوطنية التقدمية - ابناء البلد» وبين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحول نشاطه من خلال «ابناء البلد». ونتيجة لعمليات التعذيب نقل الشاب الى مستشفى «رمبام» في حيفا لاجراء فحوصات طبية. الا ان ذلك لم يجر الا بعد تدخل المحامي واكيم واكيم. وأوصى الأطباء بابقاء الشاب تحت العناية الطبية لخطورة حالته الصحية.

لكن الشرطة ضربت بتوصيات الاطباء عرض الحائط واصطحبته الى المعتقل، ثانية. وهناك استمرت في تعذيبه وتهديده بتحويله الى انسان معاق. والغريب ان المحكمة رفضت، بدورها، اطلاق سراحه رغم ثبوت التعذيب من خلال الوثائق الطبية وعلماً بانه ليس لدى الشرطة أدلة او اعترافات منه توجب ذلك.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود داهمت بيت الشاب داهش، في منتصف ليل الخميس - الجمعة الماضي، وقامت بمحاصرة البيت وأجرت فيه عملية تفتيش عشوائية دون ان تبرز أمراً رسمياً من المحكمة. ثم اعتقلت الشاب داهش واصطحبته دون توجيه اي تهمة له. وكان اعتقل الشاب، في المرة الأولى، في ٨٥/٥/٢ ووجهت اليه تهمة مقتل المجندة هداس كدمي!

مدرسة مار الياس الثانوية في عبلين تحتفل بتخريج الفوج الثاني من طلابها

● عبلين - لمراسلنا مكرم سعيد - اقيم، مساء السبت (٨٥/٦/١) في قاعة مركز مريم بواردي في عبلين، احتفال تخريج الفوج الثاني من مدرسة «مار الياس» الثانوية في عبلين، تحت رعاية المطران مكسيموس سلوم وقدامة الاب الياس شقور (مدير المدرسة) وبحضور جمهور غفير من أولياء أمور الطلاب في القرية وكابول وشعب واهالي القرية.

استقبل الحضور، لدى افتتاح الاحتفال، الخريجين بالتصفيق الحار. ثم القى الأب الياس شقور كلمة أشار فيها الى المجهود الذي تبذله الهيئة التدريسية لتكون هذه المدرسة طلائعية تستجيب لحاجات شعبنا المتعطش الى العلم. واطلع الحضور على ادخال الفروع الصناعية الى المدرسة وحث الطلاب على التمسك بهوية شعبهم ودعا الى نبذ الطائفية، قائلاً: نحن، اولاً، عرب ونعتز بالعروبة ونفتخر بها.

ثم تحدث الاستاذ الياس عطاالله، الذي أشار - بأسف - الى ما يتعرض له أبناء شعبنا العربي الفلسطيني، الذي عانى ويعاني الامرين من ذوي القربى. والقى كلمة المربين الاستاذ يوسف فاعور. والقى كلمة، باسم الخريجين، الطالب نبيل شحادة من كابول. وألقت الطالبة عايدة راشد سليم، من عبلين كلمة باسم طلاب الصف الحادي عشر.

وأثنى سيادة المطران مكسيموس سلوم، في كلمته، على جهود الاب شقور الذي استطاع خلال فترة قصيرة جداً اشادة بناء المدرسة الشامخ. ودعا، أيضاً، الى نبذ الطائفية وحث الطلاب على مواصلة المسيرة العلمية لما في ذلك من اهمية لشعبنا.

وألقى الاستاذ شوقي حبيب، مفتش المعارف (ابن عبلين)، كلمة أطلع الحضور من خلالها على نتائج البحث الذي أجراه. وهي ان نسبة الخريجات من مدارسنا العربية أكبر من نسبة الخريجين. وأشاد بهذه النتيجة الصحية. وجاء في النتائج، أيضاً، أن نسبة الطلاب في الفروع العلمية أعلى بكثير من نسبة الطلاب في الفروع الأدبية. وقال ان هذه الظاهرة هي الاخرى صحية لانها تسد حاجات شعبنا في عملية التطور العلمي.

وفي ختام الاحتفال ألقت الطالبة هيفاء ادريس قصيدة مؤثرة من نظم الاستاذ عامر جنداوي وقدمت فرقة المدرسة دبكة شعبية رافقها في الغناء سبارتاكوس حاج. وقدمت لينا أبو شحادة باقة من الاغاني. ثم وزعت الشهادات على الخريجين والخريجات.

جماهير البعنة ستراجع الحساب وتتخطى الصعاب

● موقف السلطة وتوجهها الى القرية لم يتغيرا بتغير السلطة المحلية ● هجمة المصادرة الأخيرة على الشاغور تشمل أراضي بعض مواطني البعنة ● رئيس المجلس : «لم أسمع شيئاً عن حكاية المصادرات هذه» ! ●

■ بقلم : محمود أبو شنب ■

● لم تُشتهر بكبرها، فهي قرية صغيرة، ولم تشتهر بعدد سكانها فهم لا يزيدون عن اربعة الاف، ولكنها اشتهرت، لانها كانت مدرسة، ولان في سكانها كيفية معينة، ولانه شعت منها فكرة الشيوعية على الشاغور، ولانها خرّجت قادة في الحزب، وخرجت كتابا وشعراء، وظلت لفترة طويلة مرجعا للقرى المجاورة، ومبادرا للكفاح والنضال في المعارك الطويلة ضد الحكم العسكري وضد مصادرة الاراضي، ولذلك اطلق عليها، وبحق، «القرية الحمراء».

تلك هي «البعنة الحمراء»، التي نذر احدهم تحويلها الى «خضراء»، ولن يشك احد، في ان هذه ال «الاحد» «سينجح» في الفشل نجاحا مطبقاً.

وكما يسير خط التطور نفسه، هكذا تسير الحياة في البعنة، والتطور يسير بخط تصاعدي كثير الالتواء والتعرج، ولكن الى الاعلى، في نهاية المطاف ويحقق خط التطور، نفسه، في البعنة، كما في الحياة كلها، ولذا نرى في حياة البعنة الحمراء، صعودا وهبوطا. اما الصعود فمن السهل تبينه واستجلاؤه، واما ما يبدو هبوطا، فليس الا خطوة الى الوراء من اجل عشر للامام. ومن يريد القفز عرضا، او الى الاعلى، لا بد له من التراجع خطوات الى الخلف ليختزن طاقة للوثوب.

ربما كانت البعنة الان في وضع شبيه، وليس من قبيل الصدفة انه رغم كون البعنة في طليعة قرانا العربية التي طالبت ووجهت العرائض والوفود من اجل اقامة مجلس محلي فيها، ليس صدفة، مماطلة السلطة وتقاعسها المقصود واحجامها المبرمج، عن اقامة مجلس محلي في القرية. فالسلطة تعرف، لا اقل منا، نوعية الناس في القرية وتعرف ثوريتهم الاصيلة، وعنادهم في الاصرار على مطلب حق لهم، وفقط عندما لم يعد امام السلطة من ذريعة تتذرع بها، اضطرت مكرهة للاستجابة الى مطلب اهالي البعنة.

تقع البعنة على بعد حوالي العشرين كيلومترا شرق عكا، وعلى بعد كيلومترين تقريبا شمال شارع عكا ـ صفد، وتقوم على هضبة صخرية، تنحدر من الجهة الشمالية في اتجاه القرية الجارة دير الاسد، وهناك، من الصعب على المرء ان يميز اية فواصل او حدود بين القريتين، فهما متداخلتان بحيث تشكلان قرية واحدة كبيرة.

فقدت الجبهة الدمقراطية في البعنة رئاسة المجلس في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة، وحصلت على ثلاثة مقاعد في المجلس في حين شكل الاعضاء الستة الباقين ائتلافا. وبقيت المعارضة متمثلة في اعضاء الجبهة الثلاثة في المجلس.

لا نهدف، في هذه العجالة، الى تحليل الاسباب والعوامل التي ادت الى ذلك ولا نقصد غير القاء الضوء على اوضاع القرية حاليا وعلى آفاق تطورها، ولكي نبين كذلك، ان موقف السلطة وتوجهها الى القرية، لم يتغيرا بتغير السلطة المحلية فيها.

بهذه الحمولة من النوايا، دخلت القرية التي اعرفها جيدا، وتربطني بالكثير من مواطنيها وشائج ود وصداقة، ورافقني في جولتي فيها، الشاب رفيق بكري، ابن المرحوم، صديقي ورفيقي حسن بكري، الذي يشهد الجميع انه كان زعيم القرية دون منازع.

وحط بنا المطاف، في بيت السيد محمد علي حسيان، عضو المجلس المحلي عن الجبهة وهو بنّاء في مهنته. وقد اجاب على اسئلتي بتوسع، وبحرقة الحريص على القرية وسكانها.

●● *كم عدد الموظفين في المجلس ؟ وكيف يتعامل الرئيس مع المعارضة ؟*

«حوالي الثلاثين، والرئيس يعمل بشكل استبدادي، ولديه اكثرية في المجلس يشغلها اتوماتيكيا في كل ما يريد اتخاذه من قرارات.

●● *مثلا..؟*

«الضريبة مثلا فقد اتخذ المجلس قرارا بجباية ١٢٠٠ شيكل للمتر المربع الواحد، وفي الليلة التالية زار رئيس المجلس الاعضاء في بيوتهم، واخذ توقيعاتهم على تغيير القرار الى (١٤٠٠) شيكل وبالطبع لم يوقع اعضاء الجبهة في المجلس.

●● *وهل عقد المجلس جلسة لتغيير قراره السابق ؟*

«لا.. لم تعقد اية جلسة، واكتفى الرئيس بالتواقيع الستة التي جمعها..»

●● *ولكن هذا غير قانوني..!!*

«قانوني ام غير قانوني.. ذلك ما حصل..»

●● *ماذا جدّ على القرية منذ المجلس السابق ؟*

«الامر المضحك المبكي وهو شر البلية، والذي قد لا يعرفه معظم اهالي القرية، ان الرئيس الجديد، وجد كل شيء جاهزا.. فالمدرسة التي انتهى بناؤها الان، كان المجلس السابق قد خطط لها وحضر خرائطها، ودفع على حساب البناء عشرة ملايين.. ومثل ذلك ايضا، المدرسة الاخرى، وبناية الصحة، واكثر من هذا، فقد تسلم الرئيس الجديد المجلس، وفي صندوقه فائض، عدا النقود التي كان اختلسها احد الموظفين».

●● *ما هي النواقص في قريتكم ؟*

«كثيرة جدا.. الخريطة الهيكلية، تراكتور وشفاطة، ومكنسة للشوارع وهناك احياء لا يصلها التراكتور ولا عمال النظافة والواقع ان خدمات النظافة تقتصر على مركز القرية، والنساء يحملن صناديق القمامة بانفسهن الى عربة النقايات».

●● *وماذا عن الاعفاءات من الضريبة ؟*

«يدعي رئيس المجلس انه يتقيد بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، وهذا غير صحيح وثبت ذلك في قضية الضريبة، فهو يتقيد بتعليمات كينغ ووزارة الداخلية ومن جهة اخرى، فانه اعفى العديد من المقربين اليه في العام الماضي ولم يعف احد من اعضاء الجبهة من الذين يستحقون الاعفاء فعلا. فضلا عن انه لا يريد اضافة بنسبة ال ٧٫٥٪ المقررة رسميا كاعفاء، للحالات التي تستحق الاعفاءات بنسب كبيرة».

● ● ●

السيد محمد علي العربان، عضو المجلس المحلي في البعنة ومن قائمة رئيس المجلس، واستقبلنا الرجل بترحاب معروف عن اهل البعنة ومجتمعنا العربي عموما وبادرته بالسؤال:

●● *كيف ترى عمل المجلس المحلي..؟*

«لا مليح، ولا عاطل.. الجباية خفيفة جدا، خصوصا من تعبيد الشوارع.. وقد قال لي احمد امون (رئيس مجلس دير الاسد) انهم جبوا في يوم واحد حوالي ٢٠٠ مليون ليرة وان لديه فائض (٢٥٠) مليون ليرة، ربطه في البنك بالفائدة.

●● *هل تلاحق ما يجري في المجلس بصفتك عضوا فيه ؟*

«اذهب الى المجلس عندما ادعى الى جلسة.. مرة كل شهر.. الذين يعملون في المجلس يعرفون عن اموره اكثر مني، لانني لست متفرغا لهذا العمل.

●● *هل غيرتم قراركم بخصوص الضريبة في جلسة رسمية..؟*

«في البداية، قررنا (١٢٠٠) شيكل، وفي مساء اليوم التالي اتاني رئيس المجلس قائلا، ان قرارنا غير قانوني، وان حاكم اللواء رفضه فوقعت على (١٤٠٠) شيكل بعد ان اخبرني ان مجلس مجد الكروم ايضا، قرر (١٤٠٠) شيكل. ولكننا لم نعقد جلسة خاصة لتغيير القرار السابق»

●● *بكم ازدادت ميزانية المجلس هذه السنة عنها في السنة السابقة، وما هو حجم ميزانية التطوير ؟*

«لا اذكر كم كانت ميزانية العام الماضي، والصحيح اني لا اعرف كم هي الميزانية لهذا العام، ولا اعرف حجم ميزانية التطوير.

●● *هل سمعتم عن ضريبة الاراضي الزراعية الجديدة، وعن اجتماع اللجنة القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي وقراراتها بهذا الخصوص ؟*

«لا اعرف شيئا عن هذه الضريبة، ولا عن الاجتماع الذي ذكرت، وهذا الامر مرتبط بالرئيس ونائبه».

●● *يبدو انك لا تبدي اي اهتمام بالمجلس واعماله..!*

«بدأت ارى ان من المناسب ان يقعد المرء في بيته، وان يبتعد عن الجيد حتى يكون بعيدا عن السيء، ولقد رأيت امورا تفرتني من كل هذا العمل، ذلك انني اتصلت مع مجلس مجد الكروم وتبين لي ان ما قاله الرئيس غير صحيح... لقد مللت هذا العمل».

● ● ●

واتخذت طريقي الى السيد جريس خوري، عضو المجلس عن الجبهة، ورئيس لجنة المراقبة في المجلس..

●● *ماذا كانت نتيجة «مراقبتك» للمجلس المحلي ؟*

«الحقيقة اننا كنا كسولين في هذا المجال، ولم نقم باجراء فحص لعمل المجلس او حساباته.

●● *ما هي الحقيقة حول تغيير قرار المجلس بخصوص الضريبة ؟*

«عقدنا جلسة لبحث الامر ولم نتوصل الى قرار ثم عقدنا جلسة ثانية واتخذ المجلس قرارا بـ (١٢٠٠) شيكل، وهذا القرار سجل في البرتوكول، ولكن رئيس المجلس زار الاعضاء في بيوتهم في الليلة التالية واخذ تواقيعهم على تغيير القرار الى (١٤٠٠) واتاني فيمن اتى... وقال ان كينغ لم يوافق على قرار (١٢٠٠) وعندما رفضت التوقيع قال لي ان بيده ستة تواقيع، وهو ليس بحاجة الى توقيعي.. وطبعا رفض اعضاء الجبهة في المجلس ان يوقعوا. وهكذا اكتفى الرئيس بالتواقيع الستة.

●● *الم تعقد جلسة مجلس لتغيير القرار السابق ؟*

«كلا لم تعقد اية جلسة..»

●● *ماذا تحتاج قريتكم ؟*

«احتياجاتنا كثيرة، ومنها عيادة واحدة للقريتين، البعنة ودير الاسد، وفيها طبيب واحد ولا توجد فيها صيدلية، ويضطر المرضى الى السفر الى كرميئيل او الى عكا لشراء الدواء...

وتابع: «والمضحك، انه قبيل انتخابات الهستدروت، زودوا العيادة بطبيب اخر.. لا تدري اذا كان سيستمر ام لا.. وهناك ايضا قضايا النوادي وفريق كرة القدم، الذي يتشكل مرة ثم يختفي لعدم الاهتمام به، والخدمات ضئيلة ولا تتجاوز في الواقع جمع القمامة وكان هذا احد اسباب اعتراضنا على حجم الضريبة».

●● *وهل طرحتم هذه الامور في المجلس ؟ وهل يتعاون الرئيس مع اللجنة القطرية للرؤساء العرب ؟*

«نعم طرحنا الامور اكثر من مرة، ولكن الرئيس يستند الى الاكثرية مضمونة في المجلس وهو لا يتعاون مع اللجنة القطرية رغم ادعائه عكس ذلك. والوضع عموما غير مريح..»

● ● ●

لم يعد امرا هاما، ان يكون حجم الضريبة هكذا او غير ذلك فالقضية الاكثر اهمية هي الاسلوب الذي تتخذ به القرارات ونلاحظ هنا ان اعضاء المجلس الذين يرتبطون بقائمتين مختلفتين، واحدهم من قائمة رئيس المجلس نفسه، يصرون على انه لم تعقد اية جلسة لتعديل قرار المجلس، فيما يصر الرئيس على انه عقد جلسة لتعديل القرار السابق، فهل حقا عقدت جلسة للمجلس ؟

والامر الاخر، وهو الامر الاساس، هو هل غيرت السلطة سياستها تجاه المجلس والقرية، بعد ان تغير الشكل السياسي للمجلس ؟

تعالوا نستمع الى رئيس المجلس السيد علي ابراهيم حصارمة...

●● *ما هي النواقص في القرية ؟*

«كثيرة.. في المدارس في بيت الثقافة في بناية كوبات حوليم، في بناية المجلس المحلي، في تغيير شبكة المياه وشبكة المجاري، تراكتور وشفاطة، ومكتبة وملعب، الخ.. فالبعنة منذ قيام الدولة وحتى اليوم لم تحصل على ما كان يجب ان تحصل عليه، ولا تنسى، انه فوق كل ذلك، صودرت معظم او كل اراضي البعنة لمصلحة كرميئيل.

●● *الضريبة الجديدة على الاراضي الزراعية لا تعني سوى تشليح ما تبقى للمواطنين العرب من اراض فما هو موقفك، بصفتك رئيس مجلس محلي ؟*

«تحدثت مع السيد احمد عباس رئيس مجلس محلي نحف واتفقنا على ضرورة اثارة القضية في اللجنة القطرية، ذلك ان هذه الضريبة هي اكبر من انتاج الارض نفسها، ونطالب بتعديلها».

●● *هذا حسن، ولكن الا ترى ان لمجلسكم دورا في هذا الموضوع ؟*

«اذا لزم الامر، سنعقد جلسة لاتخاذ قرار ضد هذه الضريبة، لتعديلها او لالغائها».

●● *قيل انك اكتفيت بجمع تواقيع عدد من اعضاء المجلس على رفع حجم الضريبة الى (١٤٠٠) شيكل، ولكنك لم تعقد جلسة للمجلس لتعديل قراره السابق بـ (١٢٠٠) شيكل.*

«هذا غير صحيح ابدا، لقد قمت بعقد جلسة لالغاء القرار السابق، وحضرها كل الذين وقعوا على التغيير. ولدينا في المجلس البروتوكول وتواقيع الحضور في الجلسة.

●● *هناك هجمة مصادرة سلبت اراضي مواطنين من مجد الكروم في الاساس، واصابت اخرين من دير الاسد والبعنة ماذا عملتم بهذا الخصوص ؟*

«لم اسمع شيئا عن حكاية المصادرات هذه، ولا توجد لاهالي البعنة اراض جنوب الشارع».

●● *دعنا نفترض ذلك.. الا ترى ان من واجبكم التضامن مع اخوتكم الذين صودرت اراضيهم ؟*

«لا يعنيني شيء غير البعنة.. ثم ماذا يفيد الصراخ والاحتجاج ؟.. الحكومة ستنفذ كل ما تريد.. وعندما اقول ان الامر لا يعنيني، فذلك لانه لم يقف معنا احد حين صودرت اراضينا لصالح كرمئيل.. فما لي ومال الاخرين؟، وبعد، فان قضية الارض هذه يستغلها البعض لمصالح حزبية».

●● *كم كان حجم الميزانية التي اقرها مجلسكم لهذا العام ؟*

«لم نقر اية ميزانية.. فالميزانية «اتتنا جاهزة» من وزارة الداخلية بحجم (١٫٨٣٠) مليون شيكل».

●● *وهل هذا المبلغ يفي باحتياجات القرية ؟*

«لا.. ولكن ليس بايدينا عمل شيء... ما باليد حيلة.. والوضع كما ترى صعب جدا».

●● *كم أعطوكم للتطوير.. ؟*

«لم يعطونا بعد... واظن انهم سيعطوننا بين ٤٠ ـ ٥٠ مليون شيكل».

●● *لماذا لم تحضر الاجتماع الذي عقد بدعوة من رؤساء الشاغور وبينهم انت.. للاحتجاج على ضم الاراضي العربية الى مجلس مسجاف.. ؟*

«لم احضر لانني كنت في اجتماع اخر.. ولكني ارسلت نائبي..(!؟)»

●● *هل انت حزبي..؟*

«انا لا حزبي، ولا انتمي لاي حزب».

●● *هل تؤيد مصادرة الاراضي ؟*

«انا ضد المصادرة وضد الهدم وضد ترحيل المواطنين العرب، وسجل كل هذا عندك..»

●● *هل تعتقد ان الذي يتقرب الى السلطة، تعطيه اكثر..؟*

«لي اصدقاء في الحكومة وفي الدوائر وبين المسؤولين، وانا استغل هذه الصداقات لمساعدة الناس. ولقد بنيت علاقاتي مع السلطة والحكومة، على حسابي الخاص، وليس لي اي هدف شخصي من هذه العلاقات».

●● *يقال انك صديق لكينغ..!!*

«لم تكسّر اقداح بيننا.. وقد عرفت كينغ منذ سنة ١٩٥٨ عندما كنت في وفد من البعنة ومعنا حسن بكري للمطالبة باقامة مجلس محلي، وقد قال لنا كينغ يومها.. ان البعنة لم تنضج بعد لهذا، ومنذئذ بنيت معه علاقات وصرت اساعد، هذا من اجل هوية، وذاك من اجل رخصة وهلم جرا..»

●● *هل يعطيك كينغ اكثر من رؤساء المجالس الاخرين ؟*

«لا اعرف علاقته بالاخرين، وحين اتقدم اليه بطلبات، يقبل بعضها ويرفض البعض الاخر».

●● *لقد دعوته للاحتفال بانتصارك، ودعوت معه غور اربيه..!!*

«هذا صحيح.. لقد دعوته عندما ربحت الرئاسة لاحتفل معه لكونه المسؤول من الناحية العربية.. ويبقى بينك، لقد ساعدنا كلاهما (كينغ وغور اربه) في بناء المدرسة التي اقمناها».

●● *يقولون انك ترسل الدعوات الى اعضاء المجلس، في اليوم نفسه الذي ستعقد فيه الجلسة، وان ذلك حدث اكثر من مرتين.*

«لم يحدث هذا ابدا..»

●● *ماذا كنت تعمل قبل ان تصبح رئيسا للمجلس ؟*

«انا مقاول حفريات.. عندي تركتورات وشوفلات وجنزير واليات اخرى، وعندي ارض وزيتون ودار.. وعندي نقود وذهب صرحت عليه للضريبة، ولا احتاج الى معاش او غيره واود ان اقول انه لولاي لما كان في البعنة مشروع مياه ولا مشروع كهرباء، ذلك انه لولا مساهمتي في المشروعين بمبالغ زادت عن مساهمة اهالي القرية مجتمعين، لما كان في البعنة ماء ولا كهرباء، وانا... انا العمود الاساسي في المشروعين...»

●● *يقال انك تقوم بالمشروعات بدون حساب النتائج..؟*

«غير صحيح.. واذا كان البعض لم يدفع لقاء تعبيد الشوارع فسوف اريك ماذا سافعل بهم غدا في المحاكم... وبهذه المناسبة، اشهد ان اعضاء الجبهة اناس مسؤولين فهم الوحيدون الذين دفعوا ما عليهم.

● ● ●

الذي جرى في البعنة، ان السلطة نجحت في احداث انقسام بين صفوف المواطنين في القرية، والوضع الان بقدر ما هو مريح لها، بقدر ما يخيفها من القادمات، ذلك لانها تعي ان تخليد وضع معين هو امر مستحيل.

واهالي البعنة، السباقون في الكفاح والنضال ضد مخططات السلطة سيعرفون، عاجلا ام اجلا، كيف يوحدون صفوفهم ويتخطون العقبات، واولها الانقسام وسيكرن ضمن صفوفهم الموحدة، طال الزمان ام قصر، حتى اولئك الذين بحسن نية ظنوا بالسلطة خيرا، ولكن هذا الزمن، القصير، او الطويل كشف لهم عن انياب السلطة الاضطهادية وان حسن نيتهم فيها، لم يكن في مكانه وان الذئب السلطوي اذا لم يجد ما يأكله.. اكل، اول ما اكل... «اصدقاءه»(!!).



● في وسط البعنة التي ستظل حمراء ●

(الصورة: خاصة ـ «الاتحاد»)

تمشيا مع يوم الطفل العالمي:

معرض لرسوم الاطفال في الناصرة واحتفال كبير في كفر ياسيف

● النساء الدمقراطيات في الناصرة وعين ماهل وكفر ياسيف ويافة الناصرة ونهريا يهنئن الاطفال في المستشفيات والمدارس الابتدائية ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بمناسبة الأول من حزيران، يوم الطفل العالمي، قامت وفود من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة بزيارات الى مستشفيات المدينة الثلاث، «الانجليزي» و«الفرنسي» و«العائلة المقدسة»، وقمن، خلالها، بتوزيع الأزهار والحلوى وبطاقات المعايدة على الأمهات الوالدات والأطفال المرضى.

ووجهت حركة النساء، بطاقة المعايدة، كلمة الى الأطفال جاء فيها: «لفرط ما فيكم من براءة ووداعة ولفرط ما فيكم من رقة وطيبة، نقسم لكم، شعباً وأفراداً، بأننا سوية سنشرخ وجه الشمس وسنخدش وجه المجرّة، معاً سنحول المستقبل الى واحة خضراء. وعندها ستطلق الأرض زغرودتها وسيعود اليكم، أيها الأطفال، الفرح. فاصرخوا وقولوا لابائكم وأمهاتكم: نحن نريد الحياة».

واختتمت بطاقة المعايدة بقصيدة الشاعر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، «المغنى»، التي يقول في مطلعها: «سأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك/ وأعطي نصفه الثاني لأحمي زهرة خضراء أن تهلك».

وجاءنا أن حركة النساء في الناصرة تحضر، بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي، لافتتاح معرض لرسوم الأطفال بهذه المناسبة. وذلك يوم الأحد ٨٥/٦/١٦. وتدعو حركة النساء جميع الأطفال من جيل ٨ ـ ١٥ عاماً الى تسليم رسوماتهم للمسؤولين في المركز الثقافي يومي الاربعاء والخميس (٥ـ٨٥/٥/٦) بين الساعات ٤ ـ ٦ من بعد الظهر.

وفي يافة الناصرة قامت عضوات حركة النساء الدمقراطيات، بالتعاون مع المركز الثقافي والمجلس المحلي في القرية، بزيارة الى رياض الاطفال في مدارس القرية ووزعن الحلوى عليهم بهذه المناسبة.

وقامت لجنة ابناء الكادحين في القرية بتنظيم رحلة الى عين جالود شارك فيها حوالي (٥٠٠) طفل وعدد من اولياء الأمور.

● عين ماهل ـ لمراسلنا فواز ابو ليل ـ وفي عين ماهل قام وفد حركة النساء الدمقراطيات، مؤلف من سكرتيرة الحركة في عين ماهل، عفاف علي، وعضوة الحركة ضيا حبيب الله، يوم السبت ٦/١، بزيارة المدرسة الابتدائية (ب) وتوزيع الحلوى والورود الحمراء على الاطفال. استقبل الوفد مدير المدرسة المربي نافع خطيب، فبارك خطوتهن هذه وتمنى للحركة التقدم في خدمة المجتمع.

ثم توجه الوفد لزيارة الاطفال في المدرسة الابتدائية الثانية في القرية إلا انه جوبه بموقف مدير المدرسة حسيب شامي الغريب الذي عارض بشدة دخول وفد الحركة الى المدرسة مدعياً انه لم يسمع عن يوم الطفل العالمي. ولم يتراجع عن موقفه حتى بعد ان احضر له عضو لجنة الاباء في المدرسة محمد سالم ابو ليل تصريحاً من القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، مصطفى حبيب الله، يسمح للوفد بالدخول الى المدرسة لتهنئة الاطفال وتمادى مدير المدرسة في تعنته بطرد الوفد من المدرسة، مدعياً ـ هذه المرة ـ بأنه يحتاج الى تصريح من وزارة المعارف ليسمح للوفد بدخول المدرسة.

وقد احتج أعضاء الوفد على هذا التصرف المشين وقاموا بانتظار الطلاب خارج ساحة المدرسة حتى خروجهم الى الاستراحة فقدموا لهم الحلوى والورود.

وعلمنا ان تصرف مدير المدرسة أثار اشمئزاز كل من علم به من اهالي القرية وان «الجبهة» في القرية استنكرت هذا التصرف الصادر عن مدير المدرسة.

● كفرياسيف ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ وفي كفرياسيف تعد حركة النساء الدمقراطيات والمجلس المحلي والمركز الثقافي للاحتفال الكبير الذي سيقام بعد ظهر الجمعة بمناسبة يوم الطفل العالمي وكان وفد من حركة النساء الدمقراطيات ونشيطات المركز الثقافي في كفرياسيف وحركة النساء الدمقراطيات و«نعمات» في نهاريا، قمن، يوم الاحد (٦/٢) يرافقهن عدد من اطفال كفرياسيف، بزيارة قسم الاطفال في مستشفى «مليين» في نهاريا، حيث قدمن الحلوى والرسوم وكتب الاطفال والهدايا للاطفال. وشاركت في الوفد اميرة فرح وحينيا شيروخ وعبلة عموري ولينا دلتشر.

وتكلمت كل من عبلة عموري وحينيا شيروخ امام الاطفال حول يوم الطفل العالمي وضرورة التوصل الى سلام عادل لضمان الغد المشرق للاطفال اليهود والعرب على حد سواء.

في اجتماع حاشد في الطيبة

زياد : طريقنا سيؤدي، حتماً، الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● عبداللطيف حبيب يدين الهجمة الفاشية والعنصرية ضد العرب ●

● الطيبة ـ من محمد أبو اصبع ـ اكد النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، ان غياب الوحدة عن الساحة الفلسطينية يعتبر احد المسببات الاساسية لما تتعرض له القضية الفلسطينية من مؤامرات وما يتعرض له شعبنا الفلسطيني في مخيمات بيروت من مذابح تستهدف تصفيته. وكان النائب زياد يتحدث في الاجتماع الشعبي الحاشد الذي عقد في قرية الطيبة يوم السبت الماضي (٦/١).

وقال زياد، في بداية كلمته: اني، وبمناسبة يوم الطفل العالمي (٦/١)، اتذكر قول غولدة مئير ان «كل طفل فلسطيني يولد لا يجعلني انام الليل». ان هذا القول يعكس ما تعرض له اطفال فلسطين من حرب الابادة على ايدي الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية.

واضاف: لقد دفع شعبنا الفلسطيني ثمنا باهظا من أجل حريته وقضيته العادلة، وهو يملك الطاقات الكافية لمواصلة طريقه حتى النصر النهائي. ونحن، اذ نندد بالموقف السوري، فذلك لأن ما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من مذابح لا يسيء للقضية الفلسطينية فحسب وانما لقوى التصدي للامبريالية والاستعمار، التي تقف سوريا في طليعتها.

واختتم زياد حديثه قائلا: قدرنا وقدر شعبنا أن تقدم الشهادة والتضحيات المتواصلة برؤوس مرفوعة، دفاعاً عن الطريق التي اخترناها والتي ستؤدي، حتماً، الى قيام الدول الفلسطينية المستقلة.

وقال: وكما يقف شعبنا ضد الرجعية والامبريالية ويحول مخيماته الى مقابر للمعتدين قائلا: هنا، نتمترس في خندقنا ضد مخططات التهويد والتشريد والعنصرية والكهانية والبطالة.

وكان افتتح الاجتماع عضو مكتب «الجبهة» في الطيبة المحامي عبدالجواد قاسم حاج يحيى، وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي، عبداللطيف حبيب. فتطرق الى الاستفزازات العنصرية التي تتعرض لها الجماهير العربية من ايدي الكهانيين والفاشيين والجرائم التي يتعرض لها ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة عن ايدي عصابات المستوطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي. وندد حبيب بمجازر مخيمات بيروت، مؤكدا ضرورة التحرك السوري لوقف هذه المجازر.

كما تحدث سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، عبدالقادر ظاهر، فركز على مجازر مخيمات بيروت وأهمية وحدة القوى الفلسطينية لصد العدوان. وثمن ظاهر وحدة الجماهير العربية في البلاد في معركتها ضد العنصرية والفاشية.

واتخذ الاجتماع قرارات مناسبة بروح كلمات الخطباء.

«الجبهة» في عكا تشجب العدوان على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

● بيان الحركة الوطنية التقدمية وحركة ابناء البلد القطرية ●

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ عقدت جبهة عكا الدمقراطية اجتماعا احتجاجيا، مساء يوم ٥/٣٠، في قاعة نادي الاخوة في عكا القديمة، حضره عشرات المواطنين العكيين.

افتتح الاجتماع احمد ابو شنب، عضو مجلس عمال عكا وتكلم فيه نظير مجلي، عضو رئاسة هيئة تحرير «الاتحاد»، عن انتخابات الهستدروت ونتائجها وعما يجري في لبنان. واكد، في كلمته، انه لو لم يكن هناك احتلال وتفسخ في صفوف م.ت.ف لامكن احباط عدوان «امل» بسهولة. ووصف مجلي نتائج الانتخابات للهستدروت بانها مكسب هام وتطرق الى دور «الحركة التقدمية» التخريبي في هذه الانتخابات.

وتحدث احمد سعد، رئيس تحرير «الغد»، مستهلا كلمته بارسال تحيات التضامن الى الشعب الفلسطيني والى عمال «اتاه وقال: نجتمع للتعبير عن تضامننا مع اخوتنا الفلسطينيين الذين يتعرضون لمجزرة دموية، وان السكين وضعت بايدي «امل» لتقوم بهذا العمل.

واختتم قوله بالتأكيد ان للجماهير العربية دورا كبيرا في النضال ضد المجرم الثابت في كل معارك الصراع، حكام اسرائيل والولايات المتحدة.

● الحركة الوطنية التقدمية تستنكر ●

● عارة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ اصدرت الحركة الوطنية التقدمية وحركة ابناء البلد القطرية، بيانا استنكرتا فيه المجازر التي ترتكبها حركة «امل» ضد ابناء شعبنا في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وهاجم البيان بشدة، حركة «امل» وموقفها من الوجود الفلسطيني في لبنان.

وتطرقت الى الموقف السوري، وقالت انه بامكان سوريا ان تتخذ موقفا اكثر صلابة وحسما حيال ما يجري لايقاف المجازر، وان الموقف السوري الصامت يشير الى ان النظام في سوريا يغلب مصلحته الضيقة لبنانيا على المصلحة القومية، فلسطينيا وعربيا.

وفي النهاية حيى البيان صمود الشعب العربي الفلسطيني في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، هذا الشعب الذي اثبت دائما انه قوي وشامخ تتحطم على صخرة صموده المؤامرات كافة.



في رسالة الى المستشار القضائي في الضفة المحتلة

المعتقلون في معتقل طولكرم يتعرضون للاذلال والاستفزاز والتعذيب

● القدس - لمراسل خاص - طالبت المحامية فيليتسيا لانغر، في رسالة وجهتها امس الاول (الثلاثاء)، الى المستشار القضائي في الضفة الغربية المحتلة، باغلاق مركز الاعتقال العسكري في مدينة طولكرم او العمل على تغيير ظروف الاعتقال فيه بشكل جذري.



واشارت لانغر في رسالتها الى انها اطلعت من المعتقلين في هذا المركز على ظروف الاعتقال المزرية القائمة فيه وعلمت ان المعتقلين مستعدون لتقبل اي حكم يصدر ضدهم وذلك تجنبا للعودة الى مركز الاعتقال هذا.

واوضحت لانغر انها كانت تحدثت، قبل حوالي اسبوع، مع مدير المعتقل ونائبه حول اوضاع المعتقل واكدت لهما انها عازمة على التوجه الى المحكمة العليا بهذا الخصوص. واشارت الى ان مدير المعتقل ونائبه اكدا لها ان هنالك قرارا باغلاق المعتقل قريبا، الامر الذي جعل المحامية لانغر تؤجل التوجه الى المحكمة.

واضافت لانغر: لقد تأكد لي، خلال زيارتي المعتقل، (يوم الثلاثاء الماضي) وجود مثل هذا القرار الا انه مجرد قرار وغير ساري المفعول وان احدا لا يعرف متى سيجري اغلاق هذا المعتقل كما تأكد لي ان المعتقلين يعانون اوضاعا مأساوية لا مثيل لها في اي معتقل في المناطق المحتلة او في اسرائيل. وشرحت لانغر في رسالتها شكوى موكليها المعتقلين على الشكل التالي:

● ان هذا السجن العسكري هو الوحيد من نوعه في المناطق المحتلة الذي تخضع ادارته للطاعة العسكرية وهو شبيه الى حد كبير بمعتقل عسكري، الامر الذي يعتبره المعتقلون اهانة واحتقارا لهم، خاصة وان مثل هذا الوضع غير قائم في اي سجن اخر.

● المعتقلون لا يتمتعون بحقهم في الشراء من الكونتينا (دكان السجن) ولا تصلهم الصحف وما شابه.

● يقوم الجنود، الذي يعملون سجانين، باستفزاز المعتقلين وشتمهم واهانتهم وضربهم في بعض الاحيان وقد قام نائب مدير المعتقل بنفسه بمعالجة حوادث من هذا القبيل، حيث وجه الانتقاد او انزل عقوبة بمن مارسوا مثل هذه الاعمال.

واشارت المحامية الى انها، عندما القت التحية على احد الجنود السجانين في المعتقل، يوم الثلاثاء الماضي اجابها، بقوله «الاسلام للشريرين وان كل العرب سيكونوا هدفا لنا». ان اللهجة التي اجاب فيها هذا الجندي السجان ومنظره في هذه الاثناء، لا يدعان مجالا للشكل في ان قصده جدي.

● المعتقلون يرتدون ملابس اعتقال خاصة والملابس الداخلية التي تصلهم من البيت لا تسلم لهم باستمرار - خلافا لما هو مطلوب.

● يجري تكبيل المعتقلين بسلاسل حديدية في ارجلهم خلال احضارهم الى محاميهم.

واوضحت لانغر في رسالتها ان مثل هذه الاوضاع المزرية ومثل هذه المعاناة والاذلال هي وسيلة «جيدة» لارغام المعتقلين على الاعتراف بتهم لا اساس لها من الصحة حيث ان ذلك افضل لهم من العودة الى هذا المعتقل والبقاء فيه الى حين المحكمة. واكدت ان موكليها قالوا لها هذا اكثر من مرة.

وتجدر الاشارة الى ان لانغر ارسلت نسخا عن هذه الرسالة الى كل من عصبة حقوق الانسان والمواطن والصليب الاحمر الدولي ولجنة حقوق الانسان لدى الامم المتحدة.

■■ العلم الفلسطيني يرفرف فوق بناية شاهقة في القدس

● القدس - لمراسل خاص - رفع العلم الفلسطيني، صباح أمس الأول، على بناية شاهقة في شارع صلاح الدين في القدس العربية المحتلة. وقد رفرف العلم الفلسطيني طويلا قبل أن تمتد اليه يد الاحتلال في حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا. كما اشرأبت عيون المارة باتجاه العلم ولسان حالهم يقول «والله وشوفتك يا علمي يا زينة رايات زمني».

■■ المستوطنون يداهمون قريتي صفا وبيت عور

● القدس - لمراسل خاص - داهم المستوطنون، ليلة الاثنين الماضي، قرية صفا (قضاء رام الله) مستهدفين الاعتداء على بيت أحد الأسرى المحررين في عملية «التبادل» الأخيرة. وخرج أهالي القرية وتصدوا لهم وأجبروهم على الفرار. فاتجهوا الى قرية بيت عور (قضاء رام الله) وكان الأهالي على علم مسبق بقدومهم فتصدوا لهم، الأمر الذي أدى الى تدخل الشرطة وحرس الحدود، الذين قاموا باعتقال عدد من شبان القرية.

رئيس روابط قرى منطقة الخليل يغازل حكام اسرائيل واعضاء الكنيست الصهيونيين

● القدس - لمراسلنا - تحت عنوان «التعاون المشترك» و«مفاوضات مع زعماء فلسطينيين في المناطق المحتلة» ارسل جميل العملة، رئيس روابط القرى في منطقة الخليل المحتلة، رسالة مفتوحة الى اعضاء الكنيست طالب فيها بالعمل من اجل زيادة الروابط وعقد لقاءات، وجها لوجه، بين قادة معنيين بذلك من الضفة الغربية ويريدون اقامة علاقات «سلام» مع دولة اسرائيل والشعب الاسرائيلي وبين قادة في الشارع الاسرائيلي.

وذكر العملة، في رسالته: «نحن نعترف بدولة اسرائيل وبحق الشعب اليهودي في اسرائيل وبالتعاون المشترك مع نشيطين مركزيين في القدس من اعضاء حزب العمل. نحن نؤمن بالطريقة الكونفيدرالية التي تعني تطوير علاقات كونفيدرالية بين اسرائيل والاردن ودولة فلسطينية تقوم في قطاع غزة ونابلس والخليل وبيت لحم وضواحي «شرقي القدس».

واضاف العملة انه يوجد في قرى ومدن الضفة المحتلة المختلفة مجموعات مختلفة مستعدة ان تأخذ على عاتقها هذا العبء السياسي ومستعدة للسعي من اجل تحقيقه سوية مع اسرائيل والاردن، خطوة تلو اخرى.

انتصارات لجبهة البوليساريو على الجيش المغربي

● الجزائر - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ثمانين جنديا مغربيا قتلوا واصيب عدد كبير اخر اثر هجوم شنه مقاتلو جبهة البوليساريو ضد احد المواقع على الحدود مع موريتانيا كان الجيش المغربي قد اقام تحصينات جديدة فيه. واوضح بيان جبهة البوليساريو انه جرى اقتحام واحتلال هذا الموقع.

واشار البيان الى تدمير ١٦ مركبة متنوعة وثلاث بطاريات مدافع هاون ورشاشين تابعة للجيش المغربي واضاف البيان انه تم تدمير خمسة بلدوزورات بفعل الغام زرعها مقاتلو الجبهة.

لانغر الى كندا والولايات المتحدة

● القدس - لمراسل خاص - غادرت البلاد، امس، المحامية فيليتسيا لانغر متوجهة الى الولايات المتحدة وكندا حيث ستقدم محاضرات في ١٣ مدينة فيها حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ووضع حقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وفي لبنان، في ضوء القوانين الدولية.

وقام بتنظيم هذه الجولة «قسم الشرق الاوسط» في جامعة تورنتو الكندية، الذي يرأسه البروفيسور جيمس غراف. وكذلك «اللجنة من اجل الحقوق الفلسطينية» في الولايات المتحدة الامريكية.

وستلقي لانغر، في ٩ الجاري، محاضرة خلال الاحتفال السنوي لمجلة «جويش افيرز» (قضايا يهودية) في نيويورك، بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية. وسيشاركها الجنرال السوفييتي ديفيد دراغونسكي (من اصل يهودي)، وهو حائز على لقب بطل الاتحاد السوفييتي ويرئس اللجنة السوفييتية المناهضة للصهيونية. كما سيشارك في الاحتفال رئيس الحزب الشيوعي الامريكي، هنري فنستون.

خطر تفشي الاوبئة في بنغلادش عقب الاعصار الكارثي

● دكا - و.ص.ف - قررت السلطات في بنغلاديش امس الاول (الثلاثاء)، تكثيف عمليات المساعدة الطبية العاجلة، خوفا من انتشار الاوبئة في المناطق التي اجتاحها الاعصار الذي اسفر، وفقا لاخر الاحصاءات الرسمية، عن مصرع اكثر من الفي شخص فضلا عن خمسة الاف من المفقودين وتشريد (٢٥٠) الف شخص اخرين.

وذكرت مصادر غير رسمية ان ما يقارب (١٥٠) شخصا لقوا مصرعهم إثر تفشي وباء الكوليرا وامراض المعدة. وذكرت الصحف الصادرة في العاصمة، دكا، ان خطر انتشار الاوبئة قائم. وذلك ان امواج البحر التي صاحبت الاعصار في الرابع والعشرين من الشهر الماضي من الممكن ان تكون قد لوثت مصادر المياه. ويقول الخبراء ان الاوبئة يمكن ان تحدث بسبب عدم دفن جثث الضحايا وهياكل الحيوانات العظمية، عقب الكارثة.

عدوان مسلح على «الحركة الزنجية» في مدينة فيلادلفيا الامريكية

● واشنطن - «تاس» - تظاهر سكان مدينة فلادلفيا الامريكية امام البلدية احتجاجا على تعسف السلطات ضد اعضاء «الحركة الزنجية».

ويذكر أن البوليس الامريكي حاصر، في ٨٥/٥/١٣. المبنى الذي يسكن فيه أعضاء منظمة «الحركة الزنجية». وأسقطت، في الوقت ذاته، طائرة هيلكوبتر قنبلة على المبنى مما أسفر عن مقتل ١١ شخصاً وبينهم ٤ اطفال وإصابة عدد كبير بجراح.

وطالب المتظاهرون باجراء تحقيق نزيه في هذه الاحداث وعزل قادة المدينة من مناصبهم.

رئيس الاستخبارات الامريكية يصف عملية تصفية الاستعمار بأنها «حرب تخريبية»

● موسكو - «نوفوستي» - «أود، اليوم، التحدث عن الحرب التخريبية التي يشنها الاتحاد السوفييتي وزملاؤه ضد الولايات المتحدة الامريكية ومصالحها في انحاء العالم كافة على مدى ربع قرن» - هكذا بدأ وليام كيسي، رئيس وكالة الاستخبارات الامريكية، هجومه النفسي على مجلس النواب الامريكي الذي صوت ضد تخصيص ١٤ مليون دولار لمرتزقة وكالة الاستخبارات الامريكية (عصابات الثورة المضادة) في نيكاراغوا.

ان تعبير «ربع قرن» لم يذكر اعتباطاً. فمنذ ٢٥ عاما بالتحديد دخلت عملية انهيار الامبراطوريات الاستعمارية في المرحلة الحاسمة. وعليه اعلن كيسي ان عملية تصفية الاستعمار ما هي الا «حرب تخريبية» واستخدام، بدون خجل، خرافة «الخطر السوفييتي» القديمة.

وكتبت صحيفة «ازفستيا»: لا دهشة في عدم ارتياح وليام كيسي من التحولات الاجتماعية في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا الوسطى، اذ جرت فيها - نتيجة النضالات الجماهيرية والثورات الدمقراطية - تصفية الانظمة المهترئة السائرة في ركاب الامبريالية.

وفي كل هذه الحالات يود رئيس الاستخبارات المركزية ان يوحي الى الامريكيين بأنهم امام «مؤامرة واسعة» موجهة من موسكو.

القوات الانغولية تواصل ضرب عصابات «أونيتا» الارهابية

● لواندا - «تاس» - تواصل القوات المسلحة الانغولية شن عملياتها الناجحة للقضاء على عصابات «أونيتا» العميلة، والتي تنفق عليها وكالة المخابرات المركزية الامريكية (الـ «سي. آي. إيه.») وعنصريو جنوب افريقيا.

وذكر راديو انغولا انه جرى القضاء على اكثر من ٤٠٠ عنصر من رجال العصابات خلال الخمسة اشهر الاولى من هذا العام. كما جرى الاستيلاء على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر التي صنعت في جنوب افريقيا والغرب.

برعاية الولايات المتحدة منظمة دولية، معادية للشيوعية، من عصابات الثورة المضادة

● جوهانسبرغ - عن و.ص.ف - علم من مصدر رسمي في جنوب افريقيا ان زعماء ست عصابات من الثورة المضادة، في كمبوتشيا وافغانستان ونيكاراغوا وانغولا ولاوس/ وليتوانيا، سيلتقون في نهاية هذا الاسبوع جنوبي انغولا لتشكيل تحالف دولي.

واشار المصدر نفسه الى ان هذا اللقاء سيجري تحت رعاية «منظمة المواطنين من اجل امريكا» المحافظة، التي يتزعمها لويس ليهرمان، المرشح الجمهوري الذي لم يحالفه الحظ في انتخابات ١٩٨٢ في ولاية نيويورك. وهو صديق شخصي للرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

وسيجري اللقاء في مقر قيادة حركة «يونيتا» الارهابية في جنوب انغولا.

نظام ضياء الحق في الباكستان ضالع في الأعمال التخريبية ضد أفغانستان الدمقراطية

● بقلم: فلاديمير ناكارياكوف ●



● منزل في كابول، عاصمة افغانستان، عقب اعتداء تخريبي نفذته عصابات الثورة المضادة، التي تدعمها المخابرات الامريكية ونظام ضياء الحق في باكستان.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

□ تأزم الوضع في المحافظة الشمالية الغربية من باكستان، المتاخمة مباشرة لحدود جمهورية افغانستان الدمقراطية، تأزماً حاداً. والسبب الرئيسي لهذا التأزم هو تحويل هذه المنطقة الى مخفر متقدم ورأس جسر أساسي للحرب غير المعلنة التي يشنها على افغانستان مرتزقة وكالة المخابرات المركزية، بدعم متمم من السلطات الباكستانية.

في آذار (مارس) العام الجاري، عندما زار الرئيس الباكستاني ضياء الحق موسكو، لحضور مراسيم تشييع الزعيم الراحل تشرنينكو، كان له لقاء مع ميخائيل غورباتشوف. وقد جرى، خلال هذا اللقاء، تقييم مبدئي وصريح لسياسة الحكومة الباكستانية التي تدبّر، من داخل اراضي بلدها، الاعتداءات على جمهورية افغانستان الدمقراطية. وجرى، كذلك، تأكيد أن هذا الأمر لا بد وان ينعكس، انعكاساً سلبياً جداً، على حالة العلاقات السوفييتية - الباكستانية.

فما هي الاستنتاجات التي استخلصها الجانب الباكستاني؟ اذا ألقينا نظرة على خارطة المحافظة الشمالية من باكستان، المنشورة في الكتاب الابيض الذي أصدرته وزارة خارجية افغانستان الدمقراطية، فسوف ترى أن مركزها - بيشاور - محاط، من جميع الجوانب، بقواعد إعداد المخربين وبمستودعات الاسلحة والمعسكرات الحربية.

في ذلك الموقع بالذات وعلى بعد بضعة كيلومترات من «بيشاور»، حيث كانت تقع قبل العام ١٩٦٩، قاعدة «بدابير» العسكرية الامريكية، تمكنت خلال الايام الاخيرة من نيسان مجموعة صغيرة من الجنود الافغان والسوفييتيين، الذين أسرتهم عصابات الردّة الافغانية ونقلتهم سراً الى باكستان، من التغلب على الحرس والسيطرة على مستودع للسلاح، ثم خاضت معركة بطولية غير متكافئة مع رجال العصابات الافغانية الشقيّة والقوات النظامية الباكستانية لتفوز بمجد لا يخبو سناه.

لقد تناول العسكريون السوفييتيون والافغان السلاح لتحرير أنفسهم بعد أن رفضت السلطات الباكستانية مطالبهم المشروعة بتنظيم لقاء لهم مع مسؤولين رسميين سوفييت أو بتسليمهم الى حكومة افغانستان الدمقراطية.

ورداً على مذكرة الاحتجاج التي قام فيتالي سميرنوف، السفير السوفييتي في اسلام اباد، بتسليمها الى الرئيس ضياء الحق بشأن سلوك باكستان البالغ الفظاظة لأبسط أصول القانون الدولي لجأت الحكومة الباكستانية الى الكذب مدعية ان لا وجود لعسكريين سوفييت في الباكستان.

لقد بات الكذب وسيلة مألوفة في السياسة الخارجية والداخلية التي تنتهجها باكستان. وهذا يجعل الوضع في المحافظة الشمالية الغربية والاراضي المجاورة لها، ولا سيما في الشريط الذي تقطنه القبائل المستقلة، متوتراً بصفة خاصة ويذكر بوتر مشدود بقوة قد ينقطع في أية لحظة. فالقبائل المستقلة تعارض، بمزيد من النشاط، نشر معسكرات وقواعد عصابات الردة الافغانية داخل أراضيها. وترد سلطات اسلام اباد وسلطات المحافظة، على مطالب القبائل هذه بتدابير قمع عسكرية مختلفة بستار شتى ضروب الحجج والذرائع الكاذبة.

قبل فترة وجيزة أرسلت قطعات باكستانية لقمع المتمردين من قبيلة «كوكيهيل» واستخدمت في عملية التنكيل هذه الدبابات والمدفعية. ولتبرير التعسف العسكري القاسي لصالح الامريكان اختلقت رواية مفادها بأن هذه القبائل تزاول انتاج وتهريب المخدرات.

أما في الواقع فان هذه التجارة الآثمة تزاولها «شركة» سرية ضخمة تضم زعماء الكتل الافغانية المضادة للثورة والشلة الباكستانية الحاكمة، الغارقة في الفساد، ومرتزقة وكالة المخابرات المركزية الامريكية. كل هذه الجهات اتحدت في «مافيا» هيروينية مشتركة وحوّلت المنطقة الى أحد أكبر مراكز انتاج المخدرات في العالم وتهريبها الى الولايات المتحدة واوروبا واليابان. ويسهر عملاء وكالة المخابرات المركزية على حماية طرق ارساليات الهيروين. وقد وجد العديد منهم مأوى ملائماً له «تحت جنح» الوكالة الامريكية لمكافحة انتشار المخدرات. ولهذا فمن العبث ان تحاول السلطات الباكستانية إلقاء جريرة زراعة خشخاش الافيون وانتاج الهيروين وتهريبه على زعماء القبائل.

قبل ايام دان جيركا (مجلس) قبيلتي افريدي وشنواري (باكستان) الكبيرتين، ادانة ساخطة، عدوان السلطات الباكستانية على افغانستان الدمقراطية. وندد بنشاط قوى الثورة المضادة الافغانية المنافي لمبادىء الدين الاسلامي. وطالب المجلس بتصفية القواعد والمعسكرات المقامة داخل اراضي القبيلتين. وأعلن بحزم، أن النظام العسكري لا حق له، بتاتاً، في «بيع اراضيهما للامريكان والصينيين»، قاصداً بذلك تسلط المدراء المكلفين باعداد العصابات المخربة التابعة في كل من مناطق القبائل الست.

وتحذر الشخصيات البارزة في حركة استعادة الدمقراطية، تحذيراً جاداً، ضياء الحق وبرلمانه الصنيع أنهما اذا لم يغيرا من سياستهما فان المحافظة قد تتحول، على حد قول القطب احمد شيرباو، الى «بيروت ثانية». وتطالب هذه الشخصيات الحكومة بنهج في السياسة الخارجية من شأنه أن يتجاوب لا مع مصالح الولايات المتحدة بل مع مبادىء حركة عدم الانحياز، والمفاوضات المباشرة مع حكومة افغانستان الدمقراطية هي السبيل الفعلي لتسوية الوضع حول افغانستان.

غير ان ضياء الحق لا يستجيب لهذه المطالب. فبايعاز من واشنطن اقدم على تسريع مركبته السياسية بحيث لم يعد ممكناً ان يمر هذا الأمر دون عقاب. وقد لا تجد مركبة ضياء الحق الفرصة الكافية للاستدارة في أحد منعطفاتها الدورية المحفوفة بالاخطار.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

رياضة

□ نتائج بطولات المدارس الثانوية العربية :

ام الفحم تفوز ببطولة المدارس بكرة القدم المصغرة

●● جرت يوم الجمعة الماضي (٨٥/٥/٣١) مباريات التصفية للفوز ببطولة المدارس الثانوية العربية بكرة القدم المصغرة التي تنظمها لجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت» أفتتحت بتحية للمشاركين قدمها رئيس اللجنة الطالب سامر صليح.

وكانت نتائج المباريات على النحو التالي :

● كفرمندا الثانوية - الكرمل للبنين - حيفا ٣:١ ●

سجّل الأهداف لكفرمندا الطالب محمد زيدان (لاعب فريق نتسريت عليت). وسجل الهدف لفريق مدرسة الكرمل شريف حداد.

تشكل فريق مدرسة كفرمندا من الطلاب : عدنان حوش، يوسف شناوي، محمد حلومة، محمد زيدان، ابراهيم عواد، ماجد زيدان، حسن شاهين، محمد ضرغام، مصطفى زيدان، بإشراف المعلم يوسف حوش.

تشكل فريق مدرسة الكرمل من الطلاب : منير نخلة، روجيه مهيتم، شريف حداد، سامي روحانا، ريتشارد مرام، مسعد خوري، ريمون قزعورة، جوني طعمة، بإشراف المعلم مارون شحادة.

● ام الفحم الثانوية - اكسال الثانوية ٨:٤ ●

سجل الأهداف لأم الفحم كل من علي سليم (٢) وسهيل محمد (٢) ولطفي عبد الرحمن محاجنة ومحمود توفيق وأحمد اسماعيل وسهيل محمد ورياض محمود.

سجل الأهداف لاكسال محمد شلبي (٢) ووائل خليلية وفؤاد شدافنة.

تشكل فريق مدرسة أم الفحم من اللاعبين : مصطفى محمد سليم، علي محمد سليم، لطفي عبد الرحمن محاجنة، محمود توفيق، سهيل محمد، احمد اسماعيل، رياض محمود، محمد غليون، ابراهيم يوسف، حسن ابو محفوظ، بإشراف المعلمين محمد قطش ومحمد ابو هلال.

وتشكل فريق مدرسة اكسال من اللاعبين : رياض شدافنة، علي ياسين، وائل خليلية، محمد شلبي، عبد السلام شدافنة، فؤاد شدافنة، عمر حجازي، سامي عودة بإشراف المعلم محمود شدافنة.

● عرعرة - كفرمندا ٤:٤ (٢:٣ لعرعرة بضربات الجزاء) ●

سجل الأهداف لعرعرة عابد ضعيف (٢) وعلي عقل (٢). وسجل لكفرمندا محمد زيدان (٣) وماجد زيدان.

وتشكل فريق مدرسة عرعرة من اللاعبين : علي عقل، مازن مسعود، عمر مسعود، عايد ضعيف، عمران فلاحين، عماد عقل، نسيم مسعود، اسعد ملحم، نادر جهجاه، بإشراف المعلم احمد ابو هلال.

● ام الفحم الثانوية - الارثوذكسية حيفا (٢:صفر إدارياً) ●

● اكسال - كفرمندا (٥:٣) ●

سجل الأهداف لاكسال أحمد شلبي وفؤاد شدافنة ووائل خليلية وعبد السلام شدافنة (٢). وسجل الأهداف لكفرمندا محمد زيدان (٢) وتوفيق حلومة.

وجرت المباراة النهائية بين مدرسة ام الفحم وبين مدرسة عرعرة اسفرت عن فوز ام الفحم بالنتيجة ٢:٤. سجل الأهداف لأم الفحم محمود توفيق (٢) ولطفي عبد الرحمن ورياض محمود. وسجل الهدفين لعرعرة عمار عبده وعمران فلاحين.

وجاء الترتيب النهائي للمدارس كما يلي : ١. أم الفحم ٢. عرعرة ٣. اكسال ٤. كفرمندا ٥. الكرمل - حيفا ٦. الارثوذكسية حيفا.

وفي نهاية المهرجان سلّم الطالب سامي ابو فنة كأس المهرجان لمندوب مدرسة أم الفحم وسلمت الطالبة احلام بلعوم الميداليات والشهادات.

السلزيان (الناصرة) تفوز ببطولة كرة السلة للبنين وجت الثانوية تفوز ببطولة كرة السلة للبنات

● جرت مساء السبت الماضي (٨٥/٦/١)، في القاعة الرياضية الحديثة في باقة الغربية تصفيات المدارس الثانوية العربية بكرة السلة للبنين والبنات كانت نتائجها كالتالي :

■ بنون ■

● السلزيان الناصرة - الطيرة الثانوية ٦٠ - ٤٣ ●

لعب فريق السلزيان بالتركيب الآتي : مروان صفية، فؤاد سعيد، عماد كنورة، يوسف سعيد، ميخائيل شرش، ناصر حامد، اشرف سويدان، جوني اندريا، بسام مطر، بإشراف المعلم جريس بطحيش.

لعب فريق الطيرة الثانوية بالتركيب التالي : سائل فضيلي، نزيه حمودة، غالب لداوي، خالد وتد، منصور مهداوي، خالد ناطور، صلاح عثامنة، عبد الحكيم قشقوش بإشراف المعلمين يوسف منصور وحسيب دعاس.

● السلزيان الناصرة - جت الثانوية ٢٤:٢١ ●

تركيب جت : عز ابو عصبة، رأفت شرقية، نسيم غرة، رياض بيدس، بلال غرة، فارس وتد، عصمت وتد، اكرم وتد، جمال عنابوسي باشراف المعلم سعيد وتد.

وهكذا فازت مدرسة السلزيان في الناصرة بكأس المهرجان.

■ بنات :

فازت مدرسة جت بالبطولة بعد ان فازت في المباراة النهائية على مدرسة الطيرة الثانوية ١٥:١٦.

تركيب فريق جت : فاتنة وتد، ليل وتد، شيرين غرة، سميحة حندوقلة، نوال وتد، انتصار ديب، سامية وتد، سهام وتد، ناريمان خلف، هويدة نداف، اخلاص عنابوسي بإشراف المعلم سعيد وتد.

تركيب فريق الطيرة : عبير مطر، راندة سلطان، سومة قشوع، صفاء دعاس، الهام قشوع، رغدة سلطاني، ايمان منصور، سناء عصبة، آمال سلطان، أمل قاسم، بإشراف المعلمين يوسف منصور وحسيب دعاس.

وفي نهاية المهرجان تقدمت لجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت» بشكرها الجزيل الى «فورمايكا عموري وشركاه» - شفاعمرو على رعايتها المهرجان وتقديمها الميداليات والكؤوس.

□ بمبادرة وتنظيم لجنة الطلاب العرب :

مهرجان رياضي كبير في الجامعة العبرية

● الجامعة العبرية في القدس - من اسامة سعدي - نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، يوم الخميس الماضي (٨٥/٥/٣٠) مهرجانا رياضيا كبيرا بمشاركة عدد كبير من الطلاب في المسابقات المختلفة: كرة قدم، كرة السلة (بنون وبنات)، العدو لمسافات مختلفة. وهذا هو المهرجان الاول من نوعه من حيث الفروع الرياضية التي شملها والعدد الكبير من المشاركين، طلابا وطالبات.

وسبقت المهرجان مباريات تمهيدية كانت نتائجها على النحو التالي:

■ كرة قدم ■

- «ادلسون» - «كريات يوفل» ٢: صفر (سجل الهدفين احمد حسين ومروان دلاشة)
- «غفعات رام» - «مرزنيك» ٢:صفر (سجل الهدفين صالح أبو ربا وصبحي بشير)

■ كرة سلة ■

- «مرزنيك» - «كريات يوفل» ٣٠:١٠ (امتاز في المباراة نزيه عاقلة)
- وفاز فريق «ادلسون» على «غفعات رام» وامتاز يوسف كيال وغسان وتد وفهمي دراوشة.

وجرت المباراة النهائية بكرة القدم بين «غفعات رام» و«ادلسون» واسفرت عن فوز الاول بخمسة اهداف مقابل هدف واحد (سجل صبحي بشير هدفين وصالح ابو ربا واسماعيل فريج ويوسف خلازكية الاهداف الخمسة. وسجل منير متاع الهدف الوحيد لادلسون).

وجرت المباراة النهائية بكرة السلة بين «ادلسون» و«مرزنيك» اسفرت عن فوز الاول ٣٧:٤٥. امتاز في المباراة نزيه عاقلة الذي سجل (١٦) نقطة ويوسف كيال (١٠) وفهمي دراوشة (١٣). وبرز في صفوف فريق «مرزنيك» يوسف عبده (١٧ نقطة).

وكانت نتائج العدو كما يلي:

- ■ ١٠٠ م - بنون ■ ١) صالح ابو ربا ٢) كمال خوالد
- ■ ١٠٠ م - بنات ■ ١) منيرة فرحات ٢) سعاد فرحات
- ■ ٢٠٠ م - بنون ■ ١) كمال خوالد ٢) صالح ابو ربا
- ■ ٢٠٠ م - بنات - ١) منيرة فرحات ٢) سعاد فرحات
- ■ ٨٠٠ م - بنون ■ ١) شوقي رباح ٢) كمال فزل
- ■ ٤ كم - بنون ■ ١) حسن تايه ٢) عطاء ايوب

وستوزع لجنة الطلاب العرب الجوائز على الفائزين يوم الخميس القادم في اثناء الامسية الوطنية التي تنظمها.

ولعل أهم نتائج المهرجان هو فكرة انشاء فريقي كرة سلة وكرة قدم للطلاب العرب في الجامعة.

شفاعمرو تترقب المهرجان الكروي بعد غد، السبت

● شفاعمرو - لمراسلنا - يترقب عشاق الكرة في شفاعمرو والمنطقة المجاورة مهرجان الكرة الذي سيجري بعد غد السبت في الملعب البلدي ويشمل على مباراتين دعت الى اقامتهما سرية كشافة شفاعمرو المسيحية الاولى احياء لذكرى عضو السرية ولاعب هبوعيل شفاعمرو المرحوم سميح غالي.

وتجري المباراة الاولى (الساعة الرابعة) بين قدامى لاعبي شفاعمرو (في الستينات) وبين قدامى اللاعبين الذين لعبوا الى جانب المرحوم (في السبعينات). وأجرى القدامى تدريبين هذا الأسبوع شارك فيه نجوم الكرة الشفاعمرية السابقين.

وتجري المباراة الثانية (الساعة الخامسة) بين منتخب شفاعمرو المؤلف من لاعبي مكابي والاتحاد والمعزز بأربعة لاعبي الدرجة الممتازة وبين منتخب من اللاعبين المنتشرين في الدرجة الممتازة والدرجات الأولى ولاعبين من فريق طمرة. ويحكم المباراة الحكم العربي الأول في الدرجة الممتازة سهيل داود يساعده على الخطين محمد خازم ورفيق سعد.

ويرصد ريع المباراتين لمشاريع خيرية تشرف عليها لجنة خاصة من الكشافة وأصدقاء الفقيد.

اخبار عالمية

فوز بورتو ببطولة الدوري في البرتغال

● فاز نادي بورتو البرتغالي رسمياً يوم الأحد الماضي ببطولة الدوري الممتاز على اثر مباريات الاسبوع الثلاثين والأخير للموسم الكروي ٨٥/٥٤ وذلك بعد ان تقدم منافسه، سبورتنغ بسبع نقاط. واحتل فريق بنفيكا لشبونة المرتبة الثالثة برصيد (٤٣) نقطة.

ويشارك فريقا سبورتنغ وبنفيكا في كأس الاتحاد الاوروبي (اوفا) في العام القادم.

البرازيل بوليفيا ٢: صفر

● سجل منتخب البرازيل بكرة القدم بقيادة المدرب العائد تيلي سانتانا النصر على منتخب بوليفيا بهدفين للاشيء في أول مباراة يلعبها ضمن تهميديات كأس العالم. ولعب في صفوف المنتخب البرازيلي ثمانية من الذين شاركوا في نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ أمثال زيكو وسقراطس وجونيور وإيدر.

سجل الثاني، وولتر كاساغراندا الهدف الاول في الدقيقة (٥٥) وبعدها سجل مدافع بوليفيا هدفاً ذاتياً لصالح البرازيل. جرت المباراة في بوليفيا.

وفي المجموعة الثانية سجل منتخب الارجنتين نصره الخارجي الثاني ففاز على كولومبيا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. سجل باسكولي هدفين (٤٣ و ٦٧) وبوروتشاغا الأهداف للأرجنتين. وسبق ان سجل المنتخب الارجنتيني النصر الخارجي على فنزويلا (٢:٣).

اصابة العديد من الاشخاص أثر انهيار سقالة في استاد نيروبي

● نيروبي - و.ص.ف. - أصيب عدد كبير من الأشخاص، بعضهم اصابته خطيرة، وذلك في أعقاب انهيار احدى السقالات.. تحت ضغط الجماهير.. كانت مقامة في استاد نيايو الوطني في نيروبي حيث كان من المقرر أن يلتقي يوم السبت الماضي في مباراة القمة المتنافسرن التقليديون أيه. أف. سي ليوبارد وفريق جورماهيا.

وقد وصل الرئيس الكيني دانيال اراب موي الى الاستاد في حين أعلن المذيع من خلال مكبرات الصوت أن أبواب الاستاد سوف تفتح ليتمكن المشجعون في خارج الاستاد من الدخول مجاناً.

وتدافع حينئذ بعضهم من خلال الأبواب بينما حاول آخرون تسلق السقالة التي انهار جزء منها تحت ثقلهم.

وقامت ثلاث عربات اسعاف ذهاباً واياباً من الاستاد الى المستشفى بنقل المصابين الذين تعد اصابتهم أكثر خطورة.

وقد أقيمت بالفعل المباراة التي وافق موعدها العيد الثاني والعشرين لاستقلال كينيا وانتهت بفوز جورماهيا بهدفين مقابل هدف واحد.

■ «مـأسـاة بروكسـل» ■

ايطاليا تتحفظ من قرارات الاتحاد الاوروبي بمنع الفرق الانجليزية المشاركة في مسابقات الكؤوس الاوروبية

❊ .. والصحف البريطانية تستقبل القرارات بهدوء ❊



● طفل يافع الى يسار الصورة يراقب رجلا مكروبا ازاء ... في استاد «هيسل» يوم الاربعاء الماضي ●

● روما - لندن - بروكسل - لمراسلي وكالة الصحافة الفرنسية - استقبلت الاوساط الكروية في ايطاليا، بقدر من التحفظ، قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بحرمان الفرق الانجليزية من الاشتراك في جميع المسابقات الاوروبية لاجل غير مسمى.

ولم يوافق الايطاليون تماما، وهم لا يزالون متأثرين من هول الصدمة التي سببتها «كارثة هيسل»، على القرارات التي اتخذها الاتحاد الاوروبي.

وعلى الرغم من تنديد الصحف الايطالية بالسلوك «البربري والوحشي لحشود المشجعين البريطانيين» الا ان احدا منها لم يذهب الى حد تحميل جميع الفرق البريطانية وزر هذه الكارثة. ونددت الصحف ايضا بالقصور الشديد الذي اتسم به التنظيم والنقص الصارخ في قوات الامن كان لها تأثير يضاهي تأثير عنف «السفاحين» البريطانيين.

وكتبت «ديلي اكسبرس البريطانية»، ان الاندية الانجليزية استحقت هذه العقوبة ويجب ألا تلوم الا نفسها. وهذا ما اكدته «ديلي ميل» ايضاً التي نبهت فرق اسكوتلندا وويلز وايرلندا وطلبت منها أن تستفيد من هذا الدرس وتتخذ احتياطاتها.

وطالبت احدى الصحف «اقالة نيل ماكفارلين وزير الرياضة في بريطانيا وبتشكيل لجنة خاصة لمناقشة العنف الاجتماعي على غرار ما فعله الرئيس الامريكي جونسون في الستينات».

وذكرت صحيفة ديلي تلغراف ان موجة العنف ترجع الى الانحلال والى عدم التمسك بالتقاليد والقيم.

ووجه لويس ووترز رئيس الاتحاد الملكي البلجيكي لكرة القدم، الذي دعي للمشاركة في المؤتمر الصحفي للاتحاد الاوروبي ولم يشارك في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد، اتهامات خطيرة للحكومة البلجيكية والشرطة.

وقال «اننا كمنظمين للمباراة في بروكسل قد اتخذنا العديد من الاجراءات الاستثنائية بيد أن عددا غير قليل من النقاط التي طلبنا تنفيذها رفضتها الحكومة وعلى سبيل المثال استخدام عربات مكافحة الشغب». وأضاف ان البوليس والجندرمة اكدا لنا قبيا يختص بالامن في الملعب وحوله انها سيتكفلان به. الا ان المأساة بأكملها وقعت في غضون ست دقائق بينما كانت غالبية قوات البوليس خارج الملعب. وفي تلك اللحظات لم تكن لدينا اية امكانية لمكافحة الفوضويين المتوحشين.

وذكر ووترز انه لم يكن داخل استاد هيسيل سوى ١٢٠ من رجال الشرطة مع بداية المباراة وكان يتوجب الانتظار حتى نهايتها ليصل عددهم الى الفين.

وفيما يختص بقطاع «زد» الشهير حيث تفجرت المشاجرات المأساوية التي اثارها السفاحون البريطانيون صرح جونتر شناير (المانيا الاتحادية)، عضو لجنة التحقيق المعينة من قبل الاتحاد الاوروبي، بأن هذا القطاع «كان مقررا تخصيصه للمشجعين البلجيكيين ولم يعرف بعد كيف تم توزيع تذاكره على الايطاليين».

وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم، التي اجتمعت يوم الاحد الماضي اعلنت «الحرب ضد رعاع كرة القدم».

وقد تمثلت الاجراءات التي تقرر اتخاذها في وقف الاندية الانجليزية لمدة غير محددة عن الاشتراك في كافة الكؤوس الاوروبية «وعقوبة تطبق بصفة خاصة على نادي ليفربول» الذي سيعرض ملفه على اللجنة التأديبية المختصة، بالاضافة الى وقف الفرق القومية الانجليزية عن الاشتراك في المسابقات التي يشرف على تنظيمها الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مثل بطولة الامم الاوروبية.

وصرح جاك جورج رئيس الاتحاد الاوروبي من ناحية اخرى بشكل جلي عقب ذاك الاجتماع الطارىء الذي عقد في احد الفنادق الراقية على ضفاف نهر الراين، بأنه «اذا لم يأت الدرس ثماره، بعد فترة الوقف غير المحددة، التي وقعت على الاندية الانجليزية والتي يمكن تقديرها بعامين او ثلاثة فمن الممكن تمديدها اكثر من ذلك طالما ان هذه الاندية ومشجعيها لم تحرز تقدماً او لم تظهر بمظهر متحضر».

واكد جاك جورج مشيراً الى حادث استاد برادفورد، حيث لقي ستون شخصاً مصرعهم، ان الاتحاد الاوروبي مستعد من الان فصاعداً لاقرار «كافة العقوبات الممكنة لمكافحة ظاهرة الموت في الملاعب الرياضية. واضاف انه لن يكون هناك بعد الان صواريخ ام مفرقعات في الملاعب. وسنفعل كل ما في وسعنا لمنع ذلك الى أن تستعيد كرة القدم وجهها الحقيقي».

وأشار جاك جورج أمام الصحفيين الايطاليين الى أن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قد قرر «تقديم المساعدة السخية الى أسر الضحايا» وأضاف ان الاتحاد كان قد قرر تقديم موعد عقد اجتماع غير عادي للجنة التنفيذية الذي كان مقرراً عقده بصفة مبدئية يوم الثاني من تموز القادم نظراً للحالة غير العادية ولرغبته في تجنب القول بأن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يماطل في هذه المسألة.

وقد أجاب رئيس الاتحاد الاوروبي رداً على سؤال حول الاتهامات الاخيرة التي وجهها التلفزيون البلجيكي بصدد سير مباراة يوفنتوس وليفربول قائلا «ليس من حق احد الان القول ان الاتحاد الاوروبي قد اهتم بالنقود وان نتيجة المباراة قد تم تدبيرها. ان اتحاد الكرة سيتعقب قضائيا كل من يؤكد اشياء مماثلة».

وأكدت اللجنة التنفيذية من جهة اخرى ان القرعة بشأن الدور الاول من مباريات كأس اوروبا ستجري يوم ٤ تموز القادم في جنيف وان لجنة التحقيق المكلفة ببحث ظروف الدور النهائي المأساوي من المقرر ان تنشر تقريرها من الان وحتى ذلك التاريخ.

واعلن هانز بانجرتر سكرتير عام الاتحاد الاوروبي انه نظرا لوقف الاندية الانجليزية فان اربعة من الدول التي كانت ترشح ناديين فقط في كأس اتحاد الكرة الاوروبي تستطيع ان ترشح ناديا ثالثا في الموسم القادم. وقد يشمل هذا الاجراء الاتحاد السوفييتي وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا وهولندا.

لقاء ديناموكييف و «شاختيور» دونيتسك في نهائي الكأس

□ من «نوفوستي» □

● جرت في الاسبوع الماضي مباراتا النصف النهائي للفوز بكأس الاتحاد السوفييتي بكرة القدم. وفي كييف استقبل فريق دينامو في ملعبه فريق «ايسكرا» من مدينة سمولينسك، المدينة الروسية العريقة.

ومع ان ايسكرا لا يلعب في الدوري السوفييتي الممتاز وانما في الدوري الاول فان لاعبي دينامو كييف استعدوا للعبة بكل جدية. لان فريق ايسكرا تمكن في طريقه نحو الدور النصف النهائي من التغلب على تلك الفرق البارزة في البلاد مثل دينامو تبليسي ودينامو مينسك..!

منذ الدقائق الاولى للمباراة راح لاعبو دينامو يشنون بنشاط الهجمات المتعالية على مرمى الخصم. ولكن على ما تدل عليه كل الدلائل ان الضيوف كانوا على استعداد لمجرى الاحداث هذا. لقد دافعوا بهدوء وبعد ان اعتادوا الامر نظموا عدة هجمات مضادة سريعة حملت حارس المرمى على بذل جهود كبيرة لصد الكرات الموجهة الى مرماه.

ولم يتسن للاعبي دينامو من تسجيل هدفهم الاول الا في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول. وفي الشوط الثاني كان تفوق دينامو كليا وتجسد في تسجيل هدفين اخرين وبانتصارهم بثلاثة اهداف ضد لا شيء، صعد فريق دينامو كييف الى الدور النهائي.

في المباراة النصف النهائية الثانية التقى «شاختيور» دونيتسك بطل البلاد «زنيت» ليننغراد. وكلا الفريقين في الموسم الحالي يلعبان بشكل غير موفق وقد فقدا الكثير من النقاط في مبارياتها ضمن بطولة الاتحاد السوفييتي. ولكن مباريات الكأس تبقى متميزة وقد بذل الخصمان فيها اقصى مجهوداتهم من اجل احراز النصر. اتسم الشوط الاول بتفوق ضئيل لفريق شاختيور اما في الشوط الثاني فقد تكافأ الفريقان وانتهى وقت المباراة الاساسي والشوطان الاضافيان بالتعادل دون اهداف.

مما استدعى الامر تنظيم ضربات جزاء كان الحظ فيها حليف لاعبي شاختيور الذين تمكنوا من الفوز باربعة اهداف مقابل هدفين.

وهكذا وبعد شهر واحد سيلتقي في موسكو فريقا ديناموكييف وشاختيور دونيتسك في ملعب لينين المركزي في مباراة حاسمة على كأس الاتحاد السوفييتي.

■ فوز الاتحاد السوفييتي ببطولة سباق السلام للدراجات

عاد الى الوطن المنتخب السوفييتي الذي شارك في سباق السلام الثامن والثلاثين الذي كرس للذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية. وقد فاز الرياضيون السوفييت بالمرتبة الفرقية الاول في هذا السباق الذي قطعوا خلاله ١٧١٢ كيلومترا خلال ١٣٢ ساعة و ٢٨ دقيقة وست ثوان. فاز بالمرتبة الثانية فريق المانيا الدمقراطية والثالثة - تشيكوسلفاكيا. اما بين اللاعبين فقد كان الفوز من نصيب الرياضي البولندي ليخ بياسيتسكي.

يقول فيكتور كابيتونوف كبير مدربي المنتخب السوفييتي «ان السباق الراهن سباق متميز. فهو المكرس للانتصار العظيم ووصل الى شوارع موسكو لأول مرة مما ألقى على عاتق رياضيينا مسؤولية كبيرة. وأنا فخور وسعيد بفريقي كله : يوري كاشيرين من موسكو وفيكتور كليموف من سيفيرويول وبيوتر اوغريوموف من ريغا وفاسيلي جدانوف والكسندر زينوفييف من خاركوف وريخو سوون من تارتو. لقد تحمل الجميع مشقة كبيرة ولكنهم تمكنوا التقدم على الفرق الاخرى والحفاظ على السبق حتى النهاية. وقد اتسم هؤلاء الرياضيون الستة جميعهم بالالفة والاتساق واضعين نصب اعينهم بالدرجة الاولى صالح الفريق. في ثلاث مراحل فاز ريخو سوون واخص بالذكر انتصاره الاول في يوم النصر في موسكو. وقد تعرض للسقوط ولاحقته الاعطاب ولكن سوون اثبت بانه صاحب ارادة كفاحية حقه التي، اضافة الى الخبرة والقدرة على انهاء السباق بنشاط جعلته واحد من اهم ابطال السباق.

اما سوون شخصيا فيرى ان انتصاراته في المراحل هي من انجازات الفريق باسره الذي ساعده على تحين الفرص لافضل طلعه لانهاء السباق لقد عملنا من اجل الفريق ومن اجل الفوز. وكل واحد منا قام بما في وسعه وانجز المهمة التي وضعت امامنا.

■ اتساع شعبية مصارعة السامبو

● تزداد في العالم شعبية مصارعة السامبو التي ولدت في الاتحاد السوفييتي. والدليل على ذلك تأسيس اتحاد السامبو الدولي للهواة. انتخب رئيسها ف. كورتيه من أسبانيا والكاتب السوفييتي أ. كوليشوف احد نواب الرئيس. ويضم الاتحاد ممثلي بلدان كثيرة من اوربا وآسيا وافريقيا والامريكيتين الشمالية والجنوبية. علما ان مؤتمرها التأسيسي عقد في مدينة بيلباو الاسبانية في اثناء بطولة العالم بالسامبو للناشئين نالق في هذا السباق المصارعون السوفييت الذين فازوا بستة اوسمة ذهبية واربعة فضية.

■ منتخب الاتحاد السوفييتي للناشئين - بطل سباق اتحاد كرة القدم الاوروبي

● فاز فريق الاتحاد السوفييتي بالمرتبة الاولى في سباق اتحاد كرة القدم الاوروبي الذي يعتبر بصورة غير رسمية بطولة اوروبا بكرة القدم للاعبين الذين لا تتجاوز اعمارهم السادسة عشرة.

جرت المباريات في هنغاريا على مرحلتين. في المرحلة الاولى لعبت (١٦) فريقا في اربع مجموعات لا يحق الا للفرق الفائزة في كل مجموعة مواصلة التنافس من اجل الفوز بجوائز السباق. وقد تمكن الفريق السوفييتي في مجموعته من الفوز على جميع خصومه: فرق المانيا الغربية وهنغاريا والبرتغال وصعد الى الدور شبه النهائي. وقد صعد معه من المجموعات الاخرى فرق المانيا الدمقراطية واليونان واسبانيا.

وفي الدور شبه النهائي هزم اللاعبون السوفييت اترابهم من المانيا الدمقراطية بخمسة اهداف مقابل ثلاثة. ولعب بنجاح الفريق اليوناني الذي انتصر على الاسبانيين بعد سلسلة من ضربات الجزاء، نظرا لان الوقت الاصلي اسفر عن التعادل دون اهداف.

وفي المباراة الحاسمة لعب الناشئون السوفييت بثقة وقوة اكبر ليسجلوا اربعة اهداف في مرمى اليونان دون مقابل. وبذلك فقد فازوا بجائزة اتحاد كرة القدم الاوروبي.

■ ايرينا كيسيليوفا - اول بطلة

● اختتمت اول بطولة سوفييتية للنساء في الالعاب الخماسية الحديثة. فازت بالوسام الذهبي ايرينا كيسيليوفا (١٨) عاما التي سجلت مجموعة ممتازة قدرها ٥٢٦٨ نقطة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٦ حزيران ١٩٨٥

أقـــوال مـــأثورة

● من لا يستطيع أن يفكر يكون مجنوناً، ومن لا يريد أن يفكر يكون متعصباً، ومن لا يجرؤ على أن يفكر يكون عبداً.
(جست)

●●●

● قد تأتيك النصيحة على لسان مجنون.
(برنارد شو)

●●●

● تعلّم القليل جيداً أفضلُ من تعلم الكثير بلا اكتراث.
(؟)

●●●

● متى أفاق الفكر لا يعود الى النوم.
(؟)

●●●

● عندما يتكلّم المال يصمت الصدق.
(مثل روسي)

●●●

● شأن النقاد شأن جميع الناس ينظرون الى السيئة التي يفتشون عنها لا الواقع الذي أمامهم.
(برنارد شو)

● ليست الفضيلة في أن تتجنب الرذيلة، بل في أن لا تشتهيها.
(برنارد شو)

●●●

● إن لهباً يشب من عودين، لهو يشد تلظياً من لهب يشب من عود واحد.
(الشيرازي)

ركن الاطفال

الرجـــل والبئـــر

زعموا أن رجلاً نجا من خوف فيل هائج الى بئر، لتدلّى فيها، وتعلّق بغصنين كانا على سمائها، فوقعت رجلاه على شيء في طي البئر، فاذا حيّات أربع، قد أخرجن رؤوسهن من أجحارهن. ثم نظر فاذا في قاع البئر تنين فاتح فاه[1]، منتظرٌ له ليقع فيأخذهُ فرفع بصره الى الغصنين، فاذا في أصلهما جرذان: أسود وأبيض، وهما يقرضان الغصنين دائبين لا يفتران، فبينما هو في النظر لأمره، والاهتمام لنفسه، اذ أبصر قريباً منه كوارة فيها عسل نحل[2]، فذاق العسل، فشغلته حلاوته وألهتهُ لذته عن الفكرة في شيء من أمره وأن يلتمس الخلاص لنفسه، ولم يذكر أن رجليه على حيّات أربع، لا يدري متى يقع عليهن، ولم يذكر أن الجرذين دائبان في قطع الغصنين، ومتى انقطعا وقع على التنين. فلم يزل لاهياً غافلاً مشغولاً بتلك الحلاوة حتى سقط في فم التنين فهلك، فشبّهت بالبئر الدنيا المملوءة آفاتٍ وشروراً، ومخافاتٍ وعاهاتٍ. وشبّهت بالحيّات الأربع الأخلاط الأربعة التي في البدن، فانها متى هاجت أو أحدها كانت كحُمَة[3] الأفاعي والسُّم المميت. وشبّهت بالغصنين الأجل الذي لا بُدّ من انقطاعه. وشبّهت بالجرذين الأسود والأبيض الليل والنهار اللذين هما دائبان في إفناء الأجل. وشبّهت بالتنين المصير الذي لا بد منه. وشبّهت بالعسل هذه الحلاوة القليلة التي ينال منها الانسان فيطعَمُ ويسمَعُ ويشَمُّ ويلمسُ ويتشاغلُ عن نفسه، ويلهو عن شأنه، ويصَدُّ عن سبيل قصده.

١) التنين من الحيوانات التي كثر فيها القال واختلف في وجودها، فمن المؤرخين من يقول: انه حيوان خرافي وهمي ليس له صورة في الوجود، ومنهم من ذكر له أوصافاً وقوة وضخامة ومسكناً. أما الأوصاف: فتارة يجعلونه أفعى هائلة وطوراً يجعلونه حيواناً ذا أرجل يسكن الصحاري أو يسكن الأنهار أو بلا أرجل ويقوى على السباحة وربما سبح أسراباً أسراباً، ويقولون: ان له صفيراً حاداً وبطشاً يصرع الفيل الشديد ويلتذ بسماع الأنغام على أن مسافة الخلف واسعة لا طائل تحتها والمسألة هنا مسألة فرض وتمثيل.

٢) الكوارة بالضم وتكسر وتشدد الواو: شيء يتخذ للنحل من القضبان أو الطين ضيق الرأس.

٣) الحمة بالضم: الابرة التي تضرب بها العقرب ونحوها أو تلدغ بها الحية أو غيرها.

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

معرض الكتاب في تونس

● تونس ـ و.ص.ف ـ ستكون كتب الاطفال باللغتين الفرنسية والعربية وكذلك رسومات الاطفال واللعب التربوية هي احدث ما في معرض الكتاب الرابع في تونس الذي يقام خلال الفترة من الاول حتى العاشر من حزيران الجاري والذي يعتبر بمثابة ملتقى ثقافي وجغرافي لدول افريقيا وحوض البحر المتوسط والدول العربية والفرنسية. وصرح عبد الرحمن أيوب مدير شؤون الثقافة التونسية ومنظم هذا المعرض الرابع للكتاب ان شعباً لا ينتج كتاباً جيداً للطفل لا يمكن ان يدعي ان لديه قارئاً راشداً جيداً. وسوف يعد جناحاً خاصاً مكيفاً للاطفال حتى يقرأوا الكتب.

جهاز تسجيل رقمي

● التقنيات الرقمية هي أفضل الطرق للتسجيل لذلك ستنتج احدى الشركات الامريكية أول جهاز للتسجيلات الرقمية سيكون له القدرة على التسجيل من الشرائط او الراديو . ويتميز الجهاز الجديد بنقاء الصوت كما ان العنصر البشري لا يتدخل في عملية استرجاع المادة المسجلة . والتي تخزن فيه على هيئة شفرة رقمية تتحول عند استعادتها الى أصوات .

الخميس ١٨ رمضان ١٤٠٥ هـ ٦ حزيران ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٦
فجر	٣	٤٦
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٤٩
عصر	٤	٣٠
مغرب	٧	٥٠
عشاء	٩	٢٦

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الرسام المصري محمد علي في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

أنتمي الى مدرسة حوش قدم مدرسة المظلومين والمضطهدين

● حوار: شوقية عروق ـ الناصرة ●

حين يكون التحدي طريقاً يصبح الاصرار رسالة . وأمام الإصرار تتضاءل كل وسائل القهر والقمع . الثلاثي المعطاء المتمرد ، الشيخ امام وأحمد فؤاد نجم ومحمد علي ، ركضوا نحو الفجر الانساني بكل امكانياتهم . الفنان محمد علي رسام تلقائي ، مباشر وواضح . كلية الفنون التي تخرج منها هي الشارع . لا يجيد القراءة والكتابة ، لكنه يجيد حمل الفرشاة والهموم . فالرسم وسيلة التعبير الوحيدة التي يستطيع من خلالها الابحار في شريان الحياة . يتكلم باقتضاب وهدوء ، وتسمع في صوته نبرة أسى .

● *محمد علي قبل الدخول في دائرة الابداع ما هي الخلفية الاجتماعية ؟*

ولدت في حارة حوش قدم في الغورية سنة ١٩٣٠ عدد اخوتي سبعة ـ لم يبق منهم على قيد الحياة سوى أخ وأخت ـ لم أدخل أي مدرسة اذ ان ابي لم يكن يملك إمكانيات التعليم . في الخامسة من عمري ارسلني الى احد الصاغة في خان الخليل لكي اتعلم مهنة الصياغة . اعترف ان هذه المهنة ساعدت في تكوين ملكة الرسم عندي ، اذ ان النقش فوق قطع الذهب والفضة يتطلب مهارة وذوق فني . حتى الآن لم أتزوج وليس لي أسرة سوى الشيخ امام وأحمد فؤاد نجم .

● *بداية علاقتك بالشيخ امام وأحمد فؤاد نجم ؟*

كان الشيخ امام دائم التردد على بيتنا . ثم سكن معنا فترة طويلة عندما طرد من الجمعية الشرعية . في سنة ١٩٥١ سقط البيت الذي كانت تسكن فيه العائلة . وتوفيت والدتي . أخذت افتش عن غرفة . وخلال البحث التقيت بالشيخ امام فعرض علي السكن معه . في سنة ١٩٦٢ جاء أحمد وسكن معنا .

● *الاقتراب من نقطة الانطلاق الفني في أية سنة ، وكيف ؟*

لم أفكر بالرسم طوال حياتي . لكن في سنة ٦٨ دخل امام ونجم السجن . وجدت نفسي وحيداً وكنت قد تركت مهنة الصياغة . في أحد الأيام اشتقت لامام فوجدت نفسي لا شعورياً ارسم وجهه على الحائط بقطعة فحم كانت في يدي ثم رسمت وجه جيفارا بقربه . احد الاصدقاء سألني عن الذي رسم الوجهين قلت أنا ؛ قال لماذا لا ترسم ؟ قلت لا أملك نقوداً لشراء اللوازم . فذهب واشترى لي مجموعة ألوان وقال ارسم كل ما يجول في داخلك وبدأت الرسم بصورة عادية حتى كانت مذبحة ايلول سنة ٧٠ فقد اثرت في نفسي ووجداني ورسمت مجموعة كبيرة من اللوحات تعبيراً عن المأساة .

● *هل أقمت معارض ؟*

أول معرض أقيم سنة ١٩٧١ . وكانت أغلب اللوحات التي عُرضت فيه عن مذبحة أيلول وقد جاء وفد عن منظمة التحرير واشترى ثلاثة ارباع اللوحات وكذلك وزارة الثقافة والاعلام (وزارة السخافة على رأي الشيخ امام) . عملت لي عدة معارض ولكن للأسف اللوحات لم ترجع أيضاً لم يعطوني قرش بالمقابل ولا أعرف حتى الآن مصير اللوحات .

● *في دراسة نقدية كتبها الرسام والناقد عز الدين نجيب قال ان محمد علي ينتمي الى مدرسة بيكاسو ما رأيك ؟*

أنا لا أعرف بيكاسو ولا دالي ولم أر لوحاتهما بل لم اذهب الى أي معرض قبل ان ابتدىء الرسم . حقيقة أصاب بالذهول عندما أقرأ مثل هذا الكلام .

● *أي انك لا تنتمي الى مدرسة ؟*

أنتمي الى مدرسة حوش قدم والحسين والغورية والسيدة زينب ، أنتمي الى مدرسة المظلومين المضطهدين والمعذبين في الأرض .

● *يعني لم تتأثر برسام معين حتى بعد رسم الكثير من اللوحات ؟*

لا .. لم أتأثر ولكن ليس يعني انني لا أعجب بطريقة رسم بعض الرسامين .

● *كيف تبدأ فكرة اللوحة عندك ؟*

أحياناً من حلم . وأحياناً من شخصية أراها أو حادثة أسمع عنها . عملية الرسم تشبه عملية الولادة . أصبح عصبي المزاج متوتراً قلقاً طول الوقت . حتى تنتهي اللوحة وأراها مكتملة أمامي . عندئذ يتجدد الارتياح في داخلي وانزل «اقعد على القهوة بكل هدوء» .

● *الألوان التي تستعملها جريئة ومُبهرة ، لماذا ؟*

لا أدري .لكن يجوز لأنني أعيش في حي شعبي قديم . وتمتاز الأحياء الشعبية عندنا بالألوان الصارخة مثل طبيعة حياتنا .

● *الذي يرى لوحاتك يجد تفاصيل صغيرة جداً تركز عليها ؟*

بفضل صنعتي وهي النقش وزخرفة الذهب والفضة تعلّمت الصبر والاهتمام بالرسومات الدقيقة فقد كنت أنقش وأزخرف قطعة لا تجاوز ٣ سم . لذلك لا أستطيع الهروب من التفاصيل الصغيرة .

● *ان الفنان يختزن في داخله عدة عوالم ، محمد علي أي العوالم في داخله ؟*

بفضل وجودي في حي قديم اختزن في داخلي تاريخاً كاملاً . وبفضل مهنتي اختزن في داخلي الفن الفرعوني والاسلامي . بفضل وجودي مع الشيخ امام وأحمد فؤاد أختزن الواقع السياسي الرهيب .

● *هل رسمت على أغلفة كتب أحمد فؤاد نجم ؟*

كانت كتب احمد فؤاد نجم تطبع دون علمه . فقد كان ينشر القصائد في الصحف فقط . لكنني رسمت لوحتا غلافي ديواني أحمد فؤاد نجم «أصحى يا مصر» و «أغنيات الحب والحياة» وكذلك لوحاتهما الداخلية . وهناك لوحة رسمتها من اجل اسطوانة الشيخ امام الأخيرة .

● *السجن ، ما دوره عند محمد علي ؟*

سجنت مرة واحدة سنة ١٩٧٤ حين سجن الشيخ امام وأحمد فؤاد نجم واعتقلوني بعد ذلك لأني الكورس الوحيد الذي أرد عليهما وهما يغنيان اعتقدت انني سألتقي بالشيخ امام وأحمد ويضعوننا في زنزانة واحدة . الا انهم وضعوني لوحدي في زنزانة منفردة . أخذت أفكر بطريقة ارسم فيها ولم اجد سوى رماد سجائري ونحت الحيطان حتى احصل على اللون الأحمر . وأخذت احتفظ بصفار البيض ، واستخدم اللون الأخضر من بعض الخضروات التي تصلني . بقيت ستة أشهر في الزنزانة استطعت ان احولها الى معرض ، حقاً كانت تجربة عظيمة .

● *الرابع في البيت ، محمود اللبان لماذا لم يأخذ حظاً من الشهرة مثلك ؟*

مع ان محمود يعيش معنا في ذات البيت ، وهو مثال عظيم تنطق بعظمته تماثيله . الا ان ملازمتي للشيخ امام وأيضاً لأني الكورس الوحيد الذي يردد خلفه أعطياني الشهرة . محمود يجوز انه ليس معروفاً عندكم لكن هنا في القاهرة معروف .

● *ما رأيك باختلاف الشيخ امام وأحمد فؤاد نجم ؟*

كان الاختلاف صدمة لي . اذ نحن لم نكن مجرد اصدقاء، بل عائلة واحدة . كان بيننا ايام من الصعب نسيانها . ايام المعاناة والفقر . أيام الطموح والتمني . أيام الخوف والتشرد . كانت خطواتنا تثير الاحترام أينما نخطو . أثر الاختلاف في نفسي .

● *هل تملك التفاؤل بالرجوع ؟*

أشعر ان أحمد سيرجع ولو بعد مدة طويلة .

● *بقاؤك مع الشيخ امام يدل على اعتزازك به أكثر ؟*

أكن لأحمد والشيخ امام ذات المعزة لكن الشيخ امام لا يستطيع التصرف بدوني فأنا عيناه اللتان يرى فيهما . ولا أستطيع تركه خصوصاً انه رجل مسن بحاجة لرعاية خاصة .

● *محمد علي لمن ترسم ؟*

ارسم للأنسان العادي . للمطحون . لابن الشارع . لابن الوطن العربي الكبير الذي يقف حائراً أمام سخافة وحماقة حكامه .

● *هل من كلمة تقولها للشعب الفلسطيني ؟*

رسمت لوحات لمذبحة ايلول ورسمت لوحات تمثل كامب ديفيد والخنوع والاذلال ، رسمت لوحات لمذبحة صبرا وشاتيلا . وكلي أمل بأن ارسم لوحات انتصار الشعب الفلسطيني وقيام دولته المستقلة .

صـــورة جديـــدة للحياة !

● جورج برنارد شو (١٨٥٦ ـ ١٩٥٠) الكاتب الايرلندي الساخر الذي غزا انجلترا بجرأته ، وتعريته للنفاق والمنافقين . كان يحب الناس والحفلات ، ولكنه كان يهرب من الشخصيات التقليدية التي تفرض نفسها بحكم ما اصابته من شهرة وجاه وسلطان .. فقد كان الشيء الوحيد الذي يشده الى محدثه هو ما يكتشفه في حديثه من ذكاء ومن أفكار جديدة ، حتى لو لم يكن يعرفه ! وكثيراً ما كانوا يجدونه وقد انهمك في حديث طويل مع شاب أو فتاة في سن أحفاده .

سألوه يوماً : ماذا تجد في صداقتك هؤلاء الصغار ؟

فقال : انني أرى فيهم صوراً جديدة للحياة ، غير تلك التي ألفتها وعرفتها ! إن بعض هؤلاء الشباب الذين ألقاهم في الحفلات يصلون الى الحفل وكأنهم جاؤوا بالحفل معهم . فإذا انصرفوا ، لم يعد هناك حفل .

ـ وكيف تكتشفهم ؟

ـ إذا كان شاباً فإنني أبحث في وجهه عن الهدوء ، لأنه صفة تنقصني ، أما اذا كانت فتاة فإن أول ما يلفت نظري اليها هو جمالها وجرأتها ! ولا أظن ان رأيي قد خاب يوماً في تقدير هؤلاء الشباب ، قبل أن احدثهم ويحدثوني .



مساحاته مركبة ومسطحة ●

أولادنا أكبادنا تمشي على الأرض

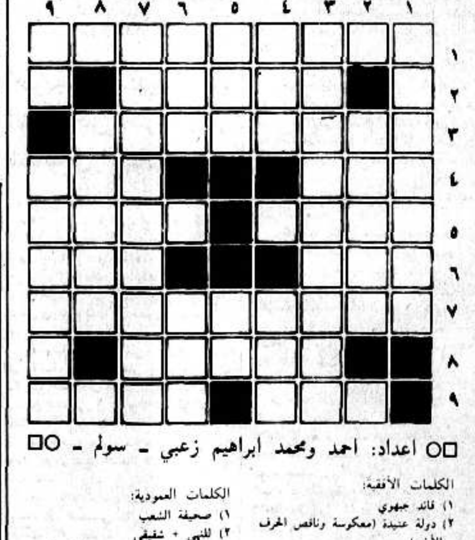


● أطفال الناصرة يحتفلون بعيدهم، عيد الطفل العالمي، في بيت الصداقة في الناصرة (١٩٨٥/٦/٢) ●



● اللاعب زاهي أرملي يتوسط أطفال حيفا في احتفالهم بعيدهم. ويظهر الى يسار الصورة الفنان أسامة مصري ●

كلمات متقاطعة



□○ اعداد: احمد ومحمد ابراهيم زعبي ـ سولم ـ ○□

الكلمات الأفقية:
١) قائد جبهوي
٢) دولة عتيدة (معكوسة وناقص الحرف الأخير)
٣) دولة أوروبية
٤) اكليل الملك ـ مدينة لبنانية
٥) قاتل ـ مجلة الشباب
٦) شقيقه ـ أهان
٧) عاصمة أوروبية (معكوسة) + قرية عربية تقع في مرج بن عامر
٨) اسم علم مذكر + حرف
٩) يعطي بكثرة ـ أضاء

الكلمات العمودية:
١) صحيفة الشعب
٢) للنهي + شقيقي
٣) متسائلان + شهر هجري (معكوسة) + تتراجع
٤) وحدة وزن (معكوسة) ـ هدم
٥) لمستْ ـ الاسم الأول لأديبة فلسطينية
٦) وصل ـ البارحة (معكوسة)
٧) يساوم + حين
٨) للتمني + عقص (معكوسة)
٩) للنداء ـ جواب + حرف + وحدة قياس

■● حل لغز العدد الماضي ●■

الكلمات الأفقية:
١) الفنجان
٢) حياتي
٣) لا ـ ل ـ ال
٤) انا ـ الف
٥) صوره ـ القز
٦) نام ـ بري
٧) عر ـ نال ـ دو
٨) عبقري
٩) الابداع

الكلمات العمودية:
١) الأصمعي
٢) ابراز
٣) حل ـ ارن ـ عل
٤) فيل ـ ابل
٥) نائله ـ بقال
٦) جت + ل ـ نرد
٧) اي ـ الب ـ يا
٨) القرد
٩) تلفزيون

اليوم، مظاهرة التضامن القطرية مع الشعب العربي الفلسطيني في الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٧ حزيران ١٩٨٥، الموافق ١٩ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٢٢ * ٨ صفحات * الثمن ٤٠٠ شيكل *
Vol. 22/42 - 7.6.1985 - Price: 400 Shekel

אל.את׳חאד
AL-ITTIHAD
המחיר 400 שקל

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات، أمس (الخميس)، الاستعدادات الجماهيرية في كل أنحاء البلاد للمشاركة في المظاهرة القطرية التي دعت اليها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعد ظهر اليوم (الجمعة) في الناصرة، وذلك تحت شعارات «التضامن مع الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الاحتلال وفي سبيل السلام العادل» و«من أجل أوسع وحدة يهودية ـ عربية ضد العنصرية والفاشية» و«ليسقط القمع والتمييز» و«من أجل المساواة الكاملة للجماهير العربية» و«لتتوقف المجازر في مخيمات الفلسطينيين فوراً» وغيرها.

ودعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي فروع الحزب في كل أنحاء المنطقة الى تجنيد كل طاقاتها من أجل انجاح المظاهرة. كما قررت سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية التوجه الى جميع الشباب والطلاب الثانويين والجامعيين والعمال الشباب والفتيات في المنطقة ودعوتهم الى المشاركة في المظاهرة الكفاحية.

وستنطلق المظاهرة في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم من الساحة العامة مقابل عمارة عواد ـ عفيفي باتجاه ساحة أول أيار حيث سيقام مهرجان شعبي يتكلم فيه النائب توفيق طوبي والمهندس رامز جرايسي والقائد النقابي بنيامين غونين ورئيس مجلس جديدة المحلي عفيف كيال وعضو مركز «نعمات» نجيبة غطاس.

ووجهت الجبهة القطرية نداء الى جماهيرنا العربية واليهودية في الناصرة والجليل وحيفا والمثلث وسائر اسرائيل دعتها فيه الى تحويل مظاهرة الناصرة اليوم الى صيحة جبارة من أجل الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن كل أراضي لبنان ومن الجولان.

* تظاهرة رفع شعارات في أم الفحم بمبادرة «الجبهة» و «أبناء البلد» *

● تظاهرة ام الفحم ●

من جهة أخرى نظمت الجبهة الدمقراطية والحركة الوطنية التقدمية ـ أبناء البلد، في ام الفحم، أمس الأول الاربعاء (٦/٥)، تظاهرة رفع شعارات في ساحة الميدان رفعت خلالها الشعارات المندّدة باستمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية واللبنانية وللجولان.

وتحدث في المتظاهرين مركز القطاع الشمالي للحزب، الرفيق مريد فريد ورجا المحاربة قائد حركة أبناء البلد.

ووزع نشيطو الحركة والجبهة بياناً على الأهالي استعرضوا فيه أهداف العدوان الاسرائيلي في العامين ٦٧ و٨٢. ودعا البيان أهالي ام الفحم الى المشاركة الواسعة في مظاهرة الناصرة.

تجدد الاشتباكات العنيفة بين المقاتلين الفلسطينيين وعناصر «أمل»

● علي ناصر محمد يندد بعدوان «أمل» ويؤكد أهمية الحفاظ على وحدة القوى الفلسطينية ●

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ ساد توتر شديد، أمس، منطقة المخيمات الفلسطينية في بيروت بعد ليلة من تجدد الاشتباكات العنيفة بين المقاتلين الفلسطينيين وبين ميليشيات «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني.

وأكدت مصادر فلسطينية ان المدافعين عن مخيم شاتيلا صدوا، خلال ليلة أمس الاول، هجوماً لميليشيات «أمل».

وذكرت انباء بيروت أن ٨٣ جثة لضحايا فلسطينيين سقطوا في مخيم شاتيلا جراء عدوان «أمل» جرى دفنهم أمس على وقع الرصاص والقصف في مقبرة جماعية داخل المخيم.

وأفادت انباء دمشق ان المساعي متواصلة في العاصمة السورية لوضع حد للحرب في منطقة المخيمات.

وأكدت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، أمس، في دمشق أنها لم تتلق، حتى الآن، اي رد ايجابي من قبل حركة «أمل» بشأن مشروع الحل الذي كانت اقترحته يوم الثلاثاء الماضي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن اذاعة عدن أن الرئيس اليمني الدمقراطي، علي ناصر محمد، ندد أمس الاول (الاربعاء) بالعدوان على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وأكد الرئيس اليمني، مجدداً، خلال لقائه مع جورج حبش ونايف حواتمة، الامينين العامين للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، حق الفلسطينيين في حمل السلاح دفاعاً عن أنفسهم ومن أجل مواصلة الكفاح التحريري واستعادة حقوقهم الوطنية المشروعة.

وأشار الى أهمية الحفاظ على وحدة القوى الفلسطينية في مواجهة المؤامرات التي يواجهونها.

واطلع حبش وحواتمة من جانبهما علي ناصر محمد على تفاصيل المعارك المستمرة بين حركة «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني وبين المقاتلين الفلسطينيين الذين يدافعون عن المخيمات.

واوضح راديو عدن أن الرئيس علي ناصر محمد تلقى، أمس الاول، رسالة من ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم يكشف الراديو عن مضمونها.

القدومي :

حل القضية الفلسطينية منوط بعقد مؤتمر دولي

● ستوكهولم ـ و.ص.ف ـ اكد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول (الأربعاء)، في العاصمة السويدية، ان حل القضية الفلسطينية يجب ان يتم من خلال عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة ومشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بالاضافة الى جميع الأطراف المعنية، بما فيها م.ت.ف. وأضاف ان اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة هم وحدهم الذين يمكنهم التحدث باسم الفلسطينيين.

وأكد القدومي ان زيارة الملك حسين الأخيرة الى واشنطن مُنيت بالفشل. وفيما يتعلق بالمعارك الدائرة حول المخيمات الفلسطينية في بيروت دان القدومي بشدة «هذا العدوان الصادر عن حلفاء الأمس» ضد المخيمات.

في تعليق حول سبل تسوية أزمة الشرق الاوسط :

«نوفوستي»: واشنطن تقوم بمهمة البحث عن خونة عرب وفلسطينيين لضمهم الى المفاوضات المباشرة

● شروط ادارة ريغن لمشاركة السوفييت في التسوية تعد تدخلاً سافراً في شؤون الاتحاد السوفييتي الداخلية ●

● موسكو ـ أكدت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء، في تعليق لها نشرته أمس حول دور الولايات المتحدة الأمريكية في عملية التسوية السلمية في الشرق الأوسط، أن واشنطن الرسمية لا تزال ترفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة. كما ترفض عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي تعتبر فيه الأغلبية الساحقة من البلدان والمجتمع الدولي عامة ومنذ وقت بعيد المنظمة ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني.

وأشارت الوكالة الى أن الرئيس الأمريكي، وغيره من المسؤولين في الولايات المتحدة، متمسكون بفكرة المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل، التي ترى فيها الشعوب العربية وبحق صيغة سياسية للاستسلام والتنازل عن مصالحها الحيوية. كما تدعو واشنطن الحكومات العربية، دون كلل، بل تدفعها الى عقد صفقات منفردة على

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

كما في ١٩٨٢ كذلك في ١٩٨٥ :

لا غفران ولا نسيان !

● بلغ الاهتمام الشعبي بمظاهرة التضامن القطرية مع الشعب العربي الفلسطيني وفي سبيل السلام العادل، التي تنظمها «الجبهة» اليوم (الجمعة) في الناصرة، مبلغاً عظيماً تمثل في اندفاعة جماهيرنا العربية كافة والقوى الدمقراطية اليهودية نحو التجند والتجنيد لتلك المظاهرة بهدف تحويلها، بحق وحقيق، الى صيحة جبارة تطالب بالانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ومن كل أراضي لبنان ومن الجولان.

وليس هذا الاهتمام من باب المناسبة فحسب، حيث صادفت هذا الاسبوع الذكرى السنوية الثالثة لحرب الابادة على الشعبين اللبناني والفلسطيني (حزيران ١٩٨٢) والذكرى السنوية الثامنة عشرة لعدوان حزيران ١٩٦٧، بل انه، بالاضافة الى ذلك، يعكس، بجلاء ما بعده جلاء، الحقيقة القسيمة بأن شعبنا شعب حي «دمه ما بصير مي»، مهما تعدد الجزارون ومهما برز اصطفاع أنيابهم بحمرة الدم الفلسطيني وحشيتهم نموذجية.

ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة أن يكون أحد الشعارات الرئيسية للمظاهرة شعار: «لتتوقف المجازر في مخيمات الفلسطينيين في لبنان»!

ونتوقع أن لا يبقى هذا الشعار أي انسان وطني خارج صف هذه المظاهرة الوطنية الشاملة، خصوصاً وأن الانباء الواردة من بيروت أفادت بتصعيد كتائب «أمل» لعدوانها الوحشي الدموي على المخيمات، فيما لا تبدي الاطراف القادرة على وقف المجازر أية نية في لجم العدوان ووأد أهدافه، بعجز متأصل تكمن جذوره في حسابات ضيقة الأفق، لا يستفيد منها سوى أعداء الشعوب العربية والسلام العادل.

ويزيدنا هذا الاهتمام ثقة بأن الجماهير التي أطلقت صيحتها الجبارة في العام ١٩٨٢ تنديداً بمجازر صبرا وشاتيلا ستطلق صيحتها الجبارة، اليوم، لسقوط الاحتلال ولسقوط العدوان على صبرا وشاتيلا وأخواتها وعلى الشعب العربي الفلسطيني عموماً حتى تسمع كل من به صمم «الاقليمية» و«الفئوية» وكل من يتوهم بأنه يمكن في هذا الظرف العصيب اسقاط الرقم الفلسطيني الصعب من معادلة حل قضية الشرق الاوسط، بما في ذلك القضيتين اللبنانية والفلسطينية.

(«الاتحاد»)

في الرد الاسرائيلي على مذكرة شولتس :

موافقة على المضمون وتأكيد على مواقف الرفض

● شمير: لقاءات بين حين وآخر مع موظفين اردنيين كبار ● وزير الخارجية الاردني: «منظمة التحرير الفلسطينية تنازلت عن فكرة الدولة الفلسطينية» ● مبارك الى الاردن للقاء مع حسين قد يشارك فيه عرفات ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ تتسارع، بشكل غير عادي، التحركات السياسية واعلان المواقف لأطراف مشروع «السلام» الأمريكي الجديد ـ القديم. وتقوم عناصر المحور الرباعي، واشنطن ـ القدس ـ عمان ـ القاهرة، بأداء أدوارها بحيث تلتقي الخيوط في نهاية المطاف في مركز المحور.

فقد تلقى وزير الخارجية الأمريكية، جورج شولتس، رد الحكومة الاسرائيلية على مذكرته، التي كان أرسلها لها في بداية الأسبوع، عقب زيارة الملك حسين لواشنطن، ويتضمن موافقة اسرائيلية ضمنية لما جاء في المذكرة وتأكيد الجانب الاسرائيلي على رفض المؤتمر الدولي واشراك ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام.

وتمّ صياغة الموقف الاسرائيلي بالتنسيق بين رئيس الوزراء، شمعون بيرس، والقائم بأعمال وزير الخارجية، موشه آرنس وكذلك مع وزير الخارجية شمير، الموجود في بريطانيا.

وكان شمير قد صرح في لندن، حيث يقوم الملك الأردني حسين بزيارتها أيضاً، أن حكومة اسرائيل تقوم بعقد لقاءات مع موظفين أردنيين كبار بين الحين والآخر. وقال أنه خلال زيارته الحالية لم يقم بأية محاولة للالتقاء بالملك حسين، لكنه مستعد للالتقاء، والتحدث معه في كل لحظة.

وفي رده على سؤال مراسل صحيفة «هآرتس» قال شمير ان الملك يريد السلام بصدق واخلاص ومن هنا رغبة اسرائيل في الالتقاء به مباشرة.

وأضاف أنه يريد أن يبحث مع الملك حسين هوية الفلسطينيين المسموح لهم بالمشاركة في

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

في ضوء تصاعد التوتر في منطقة جزين :

سولداتوف يطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري من جميع الاراضي اللبنانية

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ لا يزال التوتر يسيطر على منطقة جزين في جنوب لبنان، وذلك بسبب رفض العميل انطون لحد الانصياع لطلب لبنان وسحب ميليشياته من المنطقة ليتمكن بعدها الجيش اللبناني من دخول المنطقة.

وأفادت أنباء بيروت أن الرئيس اللبناني أمين الجميل استقبل، أمس في بعبدا، مبعوث الرئيس السوري حافظ الأسد الذي نقل له رسالة من الأسد تمحور مضمونها حول الجهود المبذولة لتسوية الوضع في جزين في ضوء الانسحاب الاسرائيلي الأخير من الجنوب ومسألة «الحزام الأمني» الذي تسعى اسرائيل لاقامته اضافة الى ما ورد عن تأخير المرحلة الأخيرة من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وحمل الجميل المبعوث السوري رسالة جوابية الى الرئيس الأسد.

وعلى الصعيد نفسه استقبل رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية، أمس، الكسندر سولداتوف، سفير الاتحاد السوفييتي في بيروت، وبحث معه الوضع في جزين وعلى الساحة اللبنانية.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

● ليسقط الاحتلال، دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف شرط للسلام العادل
● لتتوقف المجازر في مخيمات الفلسطينيين في لبنان
● لتخرج اسرائيل من كل اراضي لبنان، فوراً
● ليسقط القمع والتمييز، المساواة الكاملة للجماهير العربية
● نحو اوسع وحدة يهودية ـ عربية ضد اخطار العنصرية والفاشية

مظاهرة تضامن مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وفي سبيل السلام العادل

*** في الناصرة ***

اليوم، الجمعة ٧ حزيران ١٩٨٥ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

يبدأ التجمع في الساحة العامة مقابل عمارة عواد ـ عفيفي ومن هناك الى ساحة أول أيار، حيث يتكلم:

* رامز جرايسي * توفيق طوبي * بنيامين غونين * عفيف كيال * نجيبة غطاس

لتحول جماهيرنا العربية واليهودية في الناصرة والجليل وحيفا وسائر اسرائيل هذه المظاهرة الى صيحة جبارة للانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ومن كل اراضي لبنان ومن الجولان.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

قداس وجناز الأربعين



آل طنوس الأسعد في الناصرة وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعون جميع الأهل والمعارف والأصدقاء لمشاركتهم في حضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم طيب الذكر

بشارة طنوس الأسعد

(أبو عصام)

وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ٨٥/٦/٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

● ● ●

هذا ويدعو الحزب الشيوعي الى المسيرة التي ستقام بعد القداس مباشرة من باب الكنيسة الى ضريح الفقيد حيث تقبل التعازي على التربة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

نشيطو جمعية المبادرة ومؤيدوها في حيفا يستنكرون الاعتداء الآثم على قيادتها

● المطالبة بعزل «هيئة المتولين» المسؤولة عن تدمير مقبرة الاستقلال ● شجب المجازر ضد أبناء الشعب الفلسطيني والتوجه الى سوريا للجم كتائب «أمل» ●

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية في حيفا اجتماعاً موسعاً غير عادي يوم الثلاثاء الماضي (٦/٤) شارك فيه العديد من النشيطين والمؤيدين وبحثت فيه عدداً من القضايا الملحة وعلى رأسها محاولة الاعتداء الاثمة على قيادة جمعية المبادرة في الاسبوع الماضي التي قام بها المدعو موسى فيصل ومن وراءه من جماعة «هيئة المتولين».

واستنكر المجتمعون هذا الاسلوب الرخيص الذي التجأ اليه «المتولون المسلمون» بعد أن انكشفوا على حقيقتهم أمام الرأي العام في حيفا والبلاد، ورأوا فيه محاولة بائسة قامت بها «هيئة المتولين» للتستير على فضيحة نبش مقبرة الاستقلال وسقوط القناع عن خديعة «مشروع السكن» الوهمي الذي توّجه عرفان أبو احمد بالاعلان عن اقامة مركز عمال تجاري على أرض المقبرة!!

واجمع المجتمعون على ان حادث الاعتداء هو محاولة فاشلة لمنع جماهير المسلمين بقيادة «جمعية المبادرة» من أخذ زمام امورهم بأيديهم ولايصال أناس شرفاء لادارة شؤون وقف الاستقلال بأمانة واستقامة لما فيه مصلحة جماهير المسلمين الذين يعانون منذ سبعة وثلاثين عاماً من مثل هذه «الهيئات» المفروضة عليهم «من فوق»!

كما أجمع المشاركون على تحميل السلطات كامل المسؤولية عن الاعتداء، واسقاطاته وهي التي تمنح هؤلاء المعتدين «مظلة شرعية» وتستغلهم لتنفيذ الاعتداءات على المسلمين وعلى أوقافهم.

وكانت جمعية المبادرة قدمت قائمة مرشحيها لتركيب «هيئة متولين» جديدة شريفة لادارة شؤون وقف الاستقلال، الى فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري، بدلاً من الهيئة الحالية التي جاءت لتكمل ما بدأه المتولي الهارب سهيل شكري، فارتكبت جريمة تدمير مقبرة الاستقلال. وتتألف القائمة التي قدمتها «الجمعية» من السادة التالية أسماؤهم: ● راشد الماضي ● ديب عابدي ● يوسف ابو راس ● محمود بيومي ● عيسى طه ● د. ربيع أبيض ● الرسام عبد عابدي ● عبد بدير ● صالح علي ● صالح حمود ● المحامي توفيق الصلح ● عزمي عابدي ● علي ابو النعاج ● د. أحمد دواية ● د. ابراهيم عاشور ● غازي دلال ● محمد بيومي ● عباس زين الدين ● عبد سويطات ● ابراهيم فحماوي ● فتحي فوراني.

وقد وقع المئات من المسلمين في حيفا على عرائض التأييد لهذه القائمة ولجمعية المبادرة التي تناضل من أجل الدفاع عن المقدسات والاوقاف ومن اجل الحفاظ على التراث وتطرح في الوقت نفسه بديلاً شريفاً بسياسة النسيب والانفلات.

هذا واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات أهمها: ● شجب الاعتداء الدنيء الذي قام به المدعو موسى فيصل باسم «هيئة المتولين» واعتباره اعتداء على جماهير المسلمين وقيادتهم الطليعية المدافعة عن مصالحها وحقوقها، خاصة ● التوجه الى جماهير المسلمين للالتفاف حول جمعية المبادرة التي تناضل بمبدئية وثبات للدفاع عن مقدساتهم ومن اجل تحرير اوقافهم واعادتها اليهم ليصرف ريعها لصالحهم وصالح ابنائهم ● المطالبة بعزل «هيئة المتولين» التي عينها القاضي السابق وانتخاب هيئة متولين جديدة من الشخصيات التي رشحتها جمعية المبادرة والتي تدعمها مئات التواقيع وتحظى بتأييد جماهير المسلمين في حيفا ● شجب المجازر التي ترتكب بحق ابناء شعبنا الفلسطيني في المخيمات والتوجه بنداء الى النظام السوري للعمل على وضع حد لمعاناة الاهلين هناك.

جبهة حيفا تستنكر عدوان «أمل» الدموي على المخيمات الفلسطينية

● صليبا خميس: نهج التنازلات يشجع العدوان ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - عقدت جبهة حيفا الدمقراطية، مساء أمس الأول، اجتماعاً شعبياً لمناسبة مرور ٣ سنين على الغزو الاسرائيلي للبنان ومرور ١٨ عاماً على عدوان حزيران ١٩٦٧ حضره جمهور من اليهود والعرب. واستمعوا، خلاله، الى محاضرة شاملة من الصحفي صليبا خميس، عضو سكرتاريا مركز الحزب الشيوعي، كما استمعوا الى كلمة من الصحفي يارون بيكر (من «زو هديرخ») وأخرى من الاستاذ اسكندر عمل، مدرس التاريخ واللغة العربية في مدرسة «الكرمليت» في حيفا، الذي افتتح الاجتماع وأداره.

جاء في كلمة بيكر قوله: ان ١٨ عاماً من الاحتلال الاسرائيلي كانت ١٨ عاماً من الاضطهاد للشعب الفلسطيني، ومن نمو الجريمة والفاشية. ولكنها كانت ١٨ عاماً من نمو واتساع النضال الفلسطيني. كما ان هذه الفترة، خصوصاً بعد الغزو الاسرائيلي للبنان أدت الى انهيار الاقتصاد الاسرائيلي والى أزمة نفسية في المجتمع الاسرائيلي لم يعرف مثلها من قبل.

وتحدث الصحفي صليبا خميس فأكد ان حروب اسرائيل جميعها لم تحقق أهدافها السياسية وانما زادت من أزماتها الداخلية وعمقت تبعيتها لحكام امريكا. وقال: ان الغزو الاسرائيلي للبنان وحرب الإبادة التي شنتها اسرائيل على الشعبين اللبناني والفلسطيني لم تكن الا نتيجة حتمية لمؤامرة «كامب ديفيد». وحذر خميس من نهج التنازلات الذي يشجع العدوان. وأضاف: ان المبادرة الامريكية الجديدة، التي تسعى امريكا واسرائيل وحسين والرجعية العربية الى تجسيدها هذه الأيام، انما هي مؤامرة لجر العالم العربي الى تنازلات أخرى. وما نشهده على الساحة اللبنانية اليوم من مذابح ضد الشعب الفلسطيني هو جزء من هذه المبادرة - المؤامرة لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني. وأشار باصبع الاتهام الى حكام اسرائيل الذي يحركون هذا العدوان الذي تقوم به ميليشيات «أمل». وقال: ان الشريك الأكبر في الخلاف القائم بين الفلسطينيين والشيعة هو الكتائب والجيش اللبناني بزعامة الكتائب. وهذه المذابح تستهدف اضعاف م.ت.ف للقبول بالمبادرة الجديدة. واحتج على الصمت العربي الذي ينتظر تنفيذ المؤامرة الآن ضد الشعب الفلسطيني. وقال ان صمت سوريا هو بهدف احتواء الثورة الفلسطينية. ولكن الشعب الفلسطيني - اكد قائلا - الذي تصدى لعدوان اسرائيل البشع الأخير قادر على تحطيم المؤامرة.

هذا وندد الاجتماع بالعدوان الدموي القذر لحركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية. داعياً الى وقفه. كما استنكر امتناع سوريا عن استعمال نفوذها في داخل «أمل» لوقف العدوان. كما استنكر المؤامرة الامريكية - الاسرائيلية مع الرجعية العربية المتجسدة في المبادرة الامريكية لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني. ودعا الى اعادة الوحدة الى م.ت.ف على اساس اتفاقات عدن - الجزائر، والتزام النضال المثابر من اجل الحل العادل في اطار مؤتمر سلام دولي على اساس قرارات قمة فاس والمقترحات السوفييتية التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة.

ودعا الحضور قوى السلام في اسرائيل الى تصعيد النضال ضد استمرار الاحتلال والاستيطان ووقف التسيب الارهابي لقطعان الفاشيين، وتصعيد النضال ضد كل مظاهر العنصرية والفاشية.

كما دعوا جماهير حيفا التقدمية الى المشاركة في المظاهرة التي دعت اليها الجبهة، اليوم الجمعة ٦/٧ في الناصرة في الساعة الرابعة والنصف.

واشار عريف الاجتماع الى ان السفر من حيفا سيكون في الساعة ٣.٣٠ من شارع الخوري رقم ١٦.

استمرار اضراب التاكسيات، لليوم الثالث على التوالي

● حيفا - يستمر اليوم أيضاً اضراب التاكسيات، الذي بدأ منذ أمس الأول (الاربعاء)، احتجاجاً على رفض وزارة المواصلات ولجنة المالية البرلمانية الاستجابة لطلب أصحاب التاكسيات الزيار رفع أسعار السفر في سياراتهم بنسبة ٢٥٪ اضافة للغلاء المقرر لهم بنسبة ١٤٪.

وواصل أصحاب التاكسيات، أمس، اجراءاتهم الاحتجاجية فاصطفوا، في سياراتهم، في طوابير في الشوارع الرئيسية المؤدية الى المدن الكبرى الثلاث، القدس وتل أبيب وحيفا معرقلين، بذلك، حركة السير في تلك الشوارع.

وعلى الصعيد نفسه، أضرب الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» أمس (الخميس) لمدة يوم واحد. وعملت تلك المستشفيات بموجب نظام أيام السبت وذلك احتجاجاً على التقليصات المجحفة التي قررت ادارة «كوبات حوليم» اجراءها في ميزانيات هذه المستشفيات. وهدد الأطباء بتصعيد اجراءاتهم مع مطلع الأسبوع القادم.

كذلك يستمر نزاع العمل بين المعلمين ووزارة المعارف ومن المنتظر أن يشهد تصعيداً جديداً في الأسبوع القادم يشمل اجراءات أشد من تلك التي نفذوها خلال الأسبوع الجاري (الاضراب لمدة ساعتين كل يوم).

إحتمالات حل أزمة «آتا» تتبدّد، مجدداً

● تعنّت الحكومة يمنع إجتماع «اللجنة الوزارية الاقتصادية» للبتّ في مصير المجمع وعماله ● العمال المتظاهرون في القدس يرفضون دعوة بيرس لوقف اجراءاتهم النضالية ويعلنون له أنهم لا يصدقون وعوده، بعد ●

● القدس - لا يزال عمال مجمع «آتا» يواصلون اجراءاتهم الكفاحية من أجل الحفاظ على أماكن عملهم خاصة وان اليومين الاخيرين بددا جميع الاوهام التي نشرتها الحكومة حول «عزمها على حل أزمة المجمع» ويتضح الان، اكثر من أي وقت مضى، ان احتمالات حل الازمة ومنع اغلاق المجمع، ضئيلة جداً.

فحتى الان، لا أحد يعرف متى ستجتمع «اللجنة الوزارية الاقتصادية» للبت في مصير المجمع ومصير مئات عماله وعائلاتهم رغم كل الوعود التي أطلقها المسؤولون الحكوميون، من كافة المستويات، حول اتخاذ القرار النهائي والبت في القضية خلال الاسبوع الجاري. وهنالك قضيتان معلقتان، حتى الان، هما اللتان تمنعان عقد اجتماع «اللجنة الوزارية الاقتصادية»: الاولى - عدم توفر مستثمرين مستعدين لشراء أراضي المجمع. والثانية - اصرار المستثمرين المرشحين لشراء المجمع (خلافاً للاراضي) - مجموعة «بيلغ - الياس» - على تلقي كفالة مالية من الدولة في حين ترفض الحكومة اطلاقاً، حتى الان، دفع المبالغ المطلوبة للكفالة.

وفي هذه الاثناء، يواصل العمال خطواتهم النضالية فيستمر الاعتصام في مشاغل المجمع في «كريات آتا» و«كردانة» وغيرها. كذلك تظاهر أمس (الخميس) العشرات من عمال المجمع مقابل منزل رئيس الحكومة في القدس. وخرج اليهم رئيس الحكومة، بيرس، مطالباً اياهم بالكف عن اتخاذ الاجراءات النضالية مقابل وعدهم «بالعمل على حل مشكلتهم»! الا ان العمال المتظاهرين رفضوا طلبه وأعلنوا أنهم «غير مستعدين، اطلاقاً، لتصديق وعود أي من المسؤولين»! وسيواصلون نضالهم حتى تحقيق مطالبهم العادلة.

المستوطنون يستولون على ثلاث غرف في القدس المحتلة

● القدس - لمراسل خاص - قامت مجموعة كبيرة من المستوطنين، صباح أمس، بالاستيلاء على ثلاث غرف في «عقبة السرايا» في البلدة القديمة تقيم في احداها المواطنة «بهية الزرو» الموجودة حالياً في الاردن في زيارة لاقاربها هنالك. وقام المستوطنون بالقاء محتويات الغرف الى الخارج. وتقع الغرف الثلاث، التي استولى عليها المستوطنون، بالقرب من منزل المواطنة رفيقة السلايمة الذي استولى عليه المستوطنون قبل عدة سنوات. وعلم أن المواطن صادق الزرو استأجر الغرف الثلاث من مالكها محمد امين النابلسي منذ حوالي خمسين عاماً ويذكر ان المستوطنين استولوا خلال السنوات الاخيرة على العديد من المنازل العربية بتشجيع من السلطات الرسمية الاسرائيلية وفي بعض الاحيان بمساعدة عدد من السماسرة.

غرامة مالية لحيازة صور وكتب ممنوعة

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في مدينة رام الله امس (الخميس)، على الشاب عثمان فرار بدفع غرامة مالية قيمتها ٥٠ ألف شيكل بتهمة حيازة صور وكتب ممنوعة.

الجبهة تستجوب

● لماذا لا يوضع حدّ لارهاب المستوطنين ضد الاسرى المحررين ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاول (الاربعاء)، استجوابين لوزيري «الامن» والشرطة. الاول حول عربدة عصابات المستوطنين المنفلتة في المناطق المحتلة والثاني حول اعتداء افراد من شرطة عكا على ثلاثة شبان عرب.

واعتمد طوبي في استجوابه الأول، على ما نشر في الصحافة يوم ٨٥/٦/٨ حول قيام مجموعة من المستوطنين بإثارة أعمال الشغب والاعتداء على المواطنين في مدينة طولكرم المحتلة، بدون ان تتخذ قوات الجيش في المكان اي إجراء لردع المستوطنين وحماية حياة المواطنين خاصة الاسرى المحررين الذين كانوا هدفاً لهذه الاعتداءات.

وسأل طوبي الوزير اذا كان مستعداً لاصدار أوامره بإجراء تحقيق في الحادث المذكور وموقف قوات الجيش منه، خاصة وأن سوائب المستوطنين تطلق تصريحات علنية تعرب فيها عن نيتها التعرض للاسرى المحررين وقتلهم او طردهم من البلاد.

● اعتداء بوليسي على شبان عرب من عكا ●

وفي الاستجواب الثاني الى الوزير بارليف، اعتمد طوبي على الشكوى التي وصلته من المواطن وشراش فارس، من سكان عكا، وفيها يذكر أنه كان توجه الى القائم على شكاوى الجمهور بشكوى ضد أفراد من شرطة عكا قاموا بالاعتداء على ثلاثة شبان عرب، من بينهم ابنه فارس. المذكور وماهي الاجراءات التي سيجري اتخاذها ضد أفراد الشرطة، الذين مارسوا العنف ضد الشبان العرب، والاجراءات الكفيلة بمنع تكرار مثل هذا الاعتداء العنصري.

في التخنيون:

منظمة الطلاب العامة بالتواطؤ مع الادارة تنظم «محاضرة» للفاشي إيتان

● معهد «التخنيون» - لمراسلنا الطلابي - بعد نجاح لجنة الطلاب العرب بالتعاون مع الطلاب الدمقراطيين اليهود بالغاء دعوة العنصري كهانا الى التخنيون خرجت لجنة الطلاب العامة التي يسيطر عليها اليمين الفاشي باستفزاز آخر للطلاب العرب حيث دعت الفاشي رفائيل ايتان لالقاء محاضرة في التخنيون في محاولة منها لضرب الطلاب العرب وانجازاتهم على أساس أن الطلاب العرب لن يستطيعوا التصدي لهذه الاجراءات في الوقت الذي يستعد الطلاب فيه لاجراء الامتحانات الفصلية.

ولقد عقدت محاضرة يوم الخميس (٦/٦) لمناسبة مرور (٣) سنوات على حرب لبنان. وكان واضحا منذ بداية المحاضرة أن لجنة الطلاب العامة وبالتعاون مع ادارة التخنيون قد دبرتا مخططا لاستفزاز الطلاب العرب. إذ أغلقت أبواب القاعة المزمع عقد المحاضرة فيها باستثناء باب واحد تجمع حوله رجال «الأمن» في التخنيون وبشكل يثير التساؤل. وعند دخول الطلاب العرب القاعة بدأوا بتهديدهم بشكل علني. وتوجه ضابط الأمن المسؤول الى رئيس لجنة الطلاب العرب، نبيل أبو داود، وحمله مسؤولية ما يمكن أن يجري خلال المحاضرة الا أن رئيس اللجنة تصدى له. وجرى تهديد العديد من الطلاب العرب من قبل رجال «الأمن» مما أثار اشمئزاز حتى بعض الطلاب اليهود الذين كانوا موجودين بالقرب من المدخل.

وخلال المحاضرة قام جميع الطلاب العرب بشكل تظاهري بالخروج من القاعة الأمر الذي أثار غضب الفاشيين ورجال «الأمن».

ومن الجدير بالذكر أن هذا التآمر على الطلاب العرب يأتي بعد سلسلة اجراءات فاشية تقوم بها لجنة الطلاب العامة والادارة اذ اتخذ قرار في لجنة الطلاب العامة بمنع الحفلات الشرقية في التخنيون محاولين بذلك الغاء التقليد نصف السنوي الذي يقوم به الطلاب العرب بعد انتهاء كل فصل دراسي. كذلك جرى استدعاء أربعة طلاب لمحكمة تأديبية بتهمة «اقامة احتفال في مسكنهم بمناسبة عملية تبادل الأسرى»!

رئيس بلدية ام الفحم يبعث برسائل الى مختلف المسؤولين لوقف استفزاز ام الفحم

● ام الفحم - لمراسل خاص - بعث هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم، في نهاية الأسبوع الماضي، برسائل الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير «الامن» ووزير الدولة عيزر فايتسمان ووزير الداخلية ووزير الشرطة ووزير المعارف والثقافة ورئيس الكنيست والمستشار القضائي للحكومة وحاكم لواء حيفا، طالبهم فيها بالتدخل لوضع حد لحملة التحريض التي تستهدف استفزاز ام الفحم والجماهير العربية.

وجاء، ذلك رداً على ما نشر في مجلة «كوتيرت راشيت» (عدد ٨٥/٥/١٥) تحت عنوان «هل تبرأت اسرائيل من جيشها»، على لسان بعض ضباط الجيش الاسرائيلي الذين سئلوا، بعد عودتهم من لبنان، ما اذا كانوا سينفذون في الضفة ما فعلوه في لبنان، فقالوا: «لماذا في الضفة؟ نستطيع ان نفعل ذلك في أم الفحم، أن ندخل ونرشهم كلهم. هكذا علمونا» (؟!)

واشار محاميد الى مثل هذا التصريح في عدد (٨٥/٥/٢٢) من المجلة وقال: لا شك في أن مثل هذه التصريحات تجسد التخوف من خطورة إنتشار الفاشية والعنصرية بين الشباب اليهودي والجنود، الامر الذي يعكّر العلاقات بين ابناء الشعبين. لذلك اطالبكم باتخاذ الاجراءات الكفيلة بلجم هذه الظواهر التي تشكل خطراً على حياة المواطنين العرب عامة واهالي ام الفحم خاصة.

واعرب محاميد عن ذهوله من عدم قيام أي مسؤول رسمي باستنكار التصريحات العنصرية الخطيرة، التي تسيء الى العلاقات بين اليهود والعرب وتمس بالدمقراطية.

واعرب عن أمله في وقوف هؤلاء المسؤولين الى جانب ام الفحم في معركتها لوقف الاستفزاز ضدها ومن أجل تطويرها بما يتناسب ومكانتها.

في بيان الى الرأي العام:

عصبة حقوق الانسان والمواطن تطالب بالافراج عن معتقلي «أنصار» المحتجزين في اسرائيل

● تل ابيب - لمراسل خاص - اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن، في مطلع الاسبوع الماضي، بياناً للرأي العام طالبت فيه، مجدداً، باطلاق سراح المعتقلين الذين جرى نقلهم من معتقل «أنصار» في الجنوب اللبناني الى داخل اسرائيل.

وكانت العصبة اصدرت، بتاريخ ٨٥/٥/١٢، بياناً بهذا الشأن إلا أن الرقابة منعت نشره في الصحافة الاسرائيلية.

واشار البيان الى انه على الرغم من عملية تبادل الأسرى، التي استقبلت بارتياح من قبل العصبة، لم يجر حل قضيتين اساسيتين وهما: ● مصير المفقودين الاسرائيليين والفلسطينيين اللبنانيين ● واطلاق سراح حوالي (٧٥٠) معتقلاً لبنانياً كانوا احتجزوا في معتقل «أنصار» ونقلوا الى معسكر اعتقال في اسرائيل قرب عتليت، عند انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة.

واعتبرت العصبة هذا الاجراء انتهاكاً فظاً للقانون الدولي ولوثيقة جنيف الرابعة التي تمنع، بشكل واضح، نقل سكان من منطقة محتلة الى اراضي المحتلين. واشار البيان الى ان هؤلاء المعتقلين محرومون من الحق الاساسي في معرفة التهمة الموجهة اليهم ومن الحق في لقاء أفراد عائلاتهم وحيث انهم يعاملون على اعتبار انهم رهائن غير معروف موعد اطلاق سراحهم.

وطالبت عصبة حقوق الانسان والمواطن في بيانها سلطات الحكم العسكري بتحمل مسؤولية أمن السكان المدنيين، بمن فيهم الاسرى الذين اطلق سراحهم في عملية تبادل الاسرى الاخيرة والذين يتعرضون للملاحقة والاستفزاز والتهديد من جانب المستوطنين وغوش ايمونيم وحركة «كاخ».

وتضمن البيان وصفاً دقيقاً لتلك الملاحقات والتهديدات والاستفزازات المتكررة من قبل المستوطنين ضد عدد من الاسرى المحررين.

نداء الى الطلاب العرب للمشاركة في مظاهرة الناصرة بمناسبة عدوانَيْ حزيران

● القدس - لمراسلنا الطلابي - أصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس بياناً بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة للاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية وهضبة الجولان وذكرى مرور ثلاث سنوات على حرب لبنان.

وتعرضت اللجنة في بيانها الى المجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في مخيمات اللاجئين في بيروت على ايدي حركة «امل» واللوائين السادس والثامن اللبنانيين. وندد البيان بموقف سوريا المهادن. وطالب بوقف المجازر هناك.

وتطرق البيان الى تصاعد قوى اليمين الفاشي في إسرائيل، خاصة بعد اطلاق سراح السجناء السياسيين المتمثل في المطالبة بأطلاق سراح أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي.

وأكد البيان ضرورة إحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وأكد ضرورة تنفيذ مقررات «عدن - الجزائر» في سبيل إعادة الوحدة الحقيقية الى منظمة التحرير الفلسطينية والتحرر نهائياً، من أوهام الاستجداء امام أبواب البيت الابيض. واكد البيان أنه لا مناص من السير بموجب المقترحات السوفييتية المتعلقة بحل القضية الفلسطينية.

ودعت اللجنة في ختام بيانها، الطلاب العرب الى المشاركة في المظاهرة القطرية التي ستقام، اليوم (الجمعة) في الناصرة وفي المظاهرة أمام مكتب رئيس الحكومة، للاحتجاج على المجازر التي يتعرض لها الاخوة الفلسطينيون في المخيمات.

في تعليق حول سبل تسوية أزمة الشرق الأوسط

● تتمة من الصفحة الأولى ●

غرار «كامب ديفيد» مع بعض التعديلات في ضوء عدم رواج هذا التكتيك في العالم العربي وفشل المغامرة الأمريكية - الاسرائيلية في لبنان.

وأضافت الوكالة أن الولايات المتحدة أخذت على عاتقها مهمة البحث عن خونة في أوساط الفلسطينيين يوافقون على الجلوس وراء مائدة المفاوضات المنفردة مع اسرائيل. وأكدت «نوفوستي»: قصارى القول ان الولايات المتحدة تقف الى جانب المعتدي الاسرائيلي في مواجهة مصالح العرب في كل مسألة تتعلق بالوضع في الشرق الأوسط.

واستطردت الوكالة أن الولايات المتحدة تحرص على تصوير تحركاتها، التي تنصب في اتجاه تأمين مصالحها الاستعمارية الجديدة ومطامعها في الهيمنة، كما لو كانت جهوداً في سبيل صنع السلام في الشرق الأوسط.

وأوضحت «نوفوستي» أن الولايات المتحدة تستغل النزاعات في الشرق الأوسط والخليج العربي وفي غيرها من المناطق - هذه النزاعات التي تؤججها واشنطن - لفرض «مساعدتها» ثم وجودها المباشر الأمر الذي يتيح لها املاء ارادتها السياسية. وتعمد الولايات المتحدة، عن طريق جر بلدان المنطقة الى مستنقع النزاعات، الى خلق مقدمات تبعية هذه البلدان للوصاية الأمريكية.

وأضافت أن واشنطن تجعل من شعوب الشرق الأوسط ضحايا استراتيجيتها المعادية للسوفييت التي تراهن على استمرار النزاع بالقرب من حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية.

وأشارت «نوفوستي» الى أنه على الرغم من ذلك لا يكف المسؤولون الأمريكيون عن التكلم عن «السلام». وتساءلت الوكالة: ما هو «السلام» الذي تنشده واشنطن في الشرق الأوسط؟ انه سلام السيطرة العسكرية الاسرائيلية التي تساعد الولايات المتحدة في توسيع تغلغلها الاستعماري.

وأما فيما يتعلق بحل المسألة الفلسطينية فقد أكدت «نوفوستي» أن ساسة واشنطن يرون الحل من خلال صفقات منفردة بدلاً من تسوية المشكلة بصورة جذرية وعادلة عن طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وعلقت «نوفوستي» على الشروط الأمريكية لاشتراك الاتحاد السوفييتي في عملية التسوية السلمية ووصفتها بأنها مجموعة من المطالب الشديدة اللهجة التي كل مطلب منها ما هو الا تدخل سافر في شؤون الاتحاد السوفييتي الداخلية.

واعتبرت الوكالة هذا بمثابة محاولة لتوجيه انذار للاتحاد السوفييتي - احدى الدول العظمى في العالم وأحد مؤسسي الأمم المتحدة والعضو الدائم في مجلس الأمن الدولي. وأشارت الى أن ميثاق الأمم المتحدة يلقي على عاتق الاتحاد السوفييتي، مثلما على الأعضاء الدائمين الآخرين في مجلس الأمن، مسؤولية ضمان السلام والأمن في العالم وأن هذا وحده يفرض عملية الاشتراك، بشكل فعال، في تسوية النزاع في الشرق الأوسط. وأن الهيبة الدولية التي يتمتع بها الاتحاد السوفييتي تجعل من المستحيل حل أية مشكلة عالمية كبيرة دون اشتراكه. ولهذا فهو ليس بحاجة الى موافقة واشنطن تاهيك عن اذنها للاشتراك في السلام والعدالة والأمن في المنطقة التي تقع على مشارف الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي.

وأوضحت «نوفوستي» أن جهود الاتحاد السوفييتي في سبيل تسوية أزمة الشرق الأوسط لاقت صدى ايجابياً واسعاً في المنطقة. وأشارت الى أن القرارات العربية عامة حول مبادىء التسوية تبناها مؤتمر القمة العربية في فاس وهي قريبة جداً بل أنها تتطابق جزئياً مع المقترحات السوفييتية بشأن تسوية النزاع.

وأكدت الوكالة أنه مهما تبين واشنطن وعملاؤها من أحلام بابعاد الاتحاد السوفييتي عن المشاركة في التسوية في الشرق الأوسط فان موسكو لن تتخل عن الدفاع عن قضية الشعوب العربية العادلة وعن النضال في سبيل تسوية شاملة وعادلة للنزاع في الشرق الأوسط.

واستطردت «نوفوستي» أن مبادىء السياسة السوفييتية القاضية بدعم نضال الشعوب في سبيل حريتها واستقلالها وميثاق الأمم المتحدة تطالب الاتحاد السوفييتي بابداء الاهتمام الشديد نحو الأحداث الجارية في هذه المنطقة والنضال الفعال في سبيل أحلال السلام والأمن فيها.

وأكدت أن هذا النضال سيستمر قدماً بروح مبدئية لا هوادة فيها من أجل انتصار حق العرب في استرجاع أراضيهم المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

● ليسقط الاحتلال وأوقفوا المجازر في بيروت

اجتماعات ومحاضرات

● عين السهلة: اليوم، الجمعة ٨٥/٦/٧ الساعة ٨.٣٠ مساء في بيت شهير عيسى. يتكلم: رئيس مجلس ام الفحم، هاشم محاميد.

● معاوية: اليوم، الجمعة ٨٥/٦/٧ الساعة ٨.٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: غازي شبيطة.

● عرعرة: يوم السبت ٨٥/٦/٨ الساعة ٨.٣٠ مساء يتكلم: غسان حبيب.

في ضوء تصاعد التوتر في منطقة جزين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأكد سولداتوف، في مؤتمر صحفي عقده بعد انتهاء اجتماعه مع كرامي، أن المقابلة كانت ودية وجيدة.

وطالب السفير السوفييتي اسرائيل بالانسحاب الفوري وغير المشروط من جميع الأراضي اللبنانية بما فيها منطقة جزين. وأعرب عن معارضة الاتحاد السوفييتي الشديدة لنية اسرائيل اقامة «حزام أمني» في الجنوب اللبناني.

وفيما يتعلق بحرب المخيمات دعا سولداتوف الى وقف المعارك بين الأخوة بأسرع وقت ممكن والى توفير الظروف الملائمة للجرحى وسكان المخيمات.

وأكد سولداتوف، في معرض رده عن التحركات الأمريكية في المنطقة، أن الاتحاد السوفييتي يعارض أية مفاوضات أو اتفاقيات على نمط «كامب ديفيد».

ويذكر أن السفير السوفييتي كان التقى، أمس الأول، الرئيس اللبناني أمين الجميل وبحث معه الأخطار التي تهدد لبنان عبر جنوبه وبالذات منطقة جزين، بعد الانسحاب الاسرائيلي الأخير.

واطلع الجميل السفير السوفييتي على أن لبنان عالج وضع جزين على الصعيد اللبناني وكانت النتائج جيدة الا أن هناك بعداً اقليمياً ودولياً لوضع جزين يتطلب تدخلاً فاعلاً وضغطاً على اسرائيل كي لا ينفجر الموقف عن طريق قوات العميل لحد في جزين والشريط الحدودي بحجة اقامة «الحزام الأمني» بعد انسحابها.

على صعيد آخر واصلت وسائل الاعلام الاسرائيلية حملة التهويل حول قدرات سوريا العسكرية. فقد نشرت صحيفة «معريف»، أمس، أن لدى سوريا صواريخ بحر - بحر بعيدة المدى من طراز «سغال» القادرة على اصابة أهداف بحرية. وأن استيعاب هذه الصواريخ تزيد من قدرة سوريا القتالية وتمكنها من اصابة أهداف في داخل اسرائيل.

هذا وصرح قائد سلك المخابرات في الجيش الاسرائيلي، ايهود براك في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول، بأن سوريا ستبذل كل ما في وسعها لافشال المفاوضات الاسرائيلية - الأردنية المنتظرة.

وأشار براك الى أن لبنان سيبقى البلد الوحيد الذي ستسمح سوريا بأن تنطلق منه المقاومة الفلسطينية لتنفيذ عمليات فدائية ضد اسرائيل دون أن يثير ذلك تخوفاً من عملية ردع موجهة ضد دمشق.

في الرد الاسرائيلي على مذكرة شولتس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مفاوضات مستقبلية ممكنة.

ومن جانب آخر صرح وزير الخارجية الأردني، طاهر المصري، في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن، بأن منظمة التحرير الفلسطينية قد تخلت عن فكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال: «ان عرفات قد تنازل عن تلك الفكرة عندما وافق على اقامة دولة اتحادية مع الأردن». وأضاف المصري أن مشروع السلام الذي يقترحه الملك ينص على اقامة حكومة فلسطينية محلية في الضفة الغربية وتكون مرتبطة مع الأردن في دولة متحدة كونفدرالية. والتقى الوزير الأردني، ليلة أمس، سكرتير عام الأمم المتحدة، بيريز دي كوليار، وبحث معه آخر التطورات في التحرك نحو السلام في الشرق الأوسط. وأبلغه أيضاً بنتائج لقاء الملك حسين مع الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن.

ومن المنتظر أن يصل، في الأسبوع القادم، الرئيس المصري، حسني مبارك، للالتقاء مع الملك حسين والاستماع منه عن زيارته الأخيرة لواشنطن وتنسيق الخطوات اللاحقة. وذكرت الصحف، يوم أمس، أنه من المتوقع أن يشترك في هذا اللقاء ياسر عرفات.

وكان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، قد تلقى مذكرة من جورج شولتس تتضمن تفاصيل محادثات حسين مع شولتس وريغن.

بمناسبة النصر على النازية:
نتائج مسابقة رسومات ابناء الكادحين في منطقة الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بمناسبة مرور اربعين عاما على الانتصار على النازية نظمت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي واتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة مسابقة في الرسومات شارك فيها فروع ابناء الكادحين في المنطقة وكان موضوعها: «انتصار الاشتراكية على الوحش النازي».

وانتهت المسابقة هذا الاسبوع وقدمت لجنة التحكيم باختيار التالية اسماؤهم للفوز بهذه المسابقة: وفيق ابراهيم خليلية وسميح الشيخ سليمان (يافة الناصرة) ورانية صادر خوري (المغار) وحسين عرسان حبيب الله وطلعت هاني ابو ليل (عين ماهل) ونبيلة عمر شلش وعمران ياسين (عرابة) وفلسطين اسماعيل وعايشة احمد دقراوي ونصير زياد (الناصرة) وعلاء سرور وليل صليح (عيلبون).

وستقوم حركة الصداقة ولجنة ابناء الكادحين في المنطقة بتسليم الجوائز التقديرية للفائزين. وقد ناشدت الحركة جميع الفروع رعاية هذه المواهب والاستمرار في نشاطات مماثلة في المستقبل لتشجيعها.

أهالي عارة يرفضون مؤامرة ضمهم إلى نفوذ مجلس عرعرة المحلي ويطالبون باقامة مجلس مستقل

● غالبية أعضاء مجلس عرعرة ضد الفكرة ● جبهة عرعرة: هذه مؤامرة تستهدف حرمان أهالي عارة من المشاريع والحقوق والميزانيات ●

● عرعرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - رفض غالبية اعضاء مجلس عرعرة المحلي فكرة حاكم لواء حيفا، موشيه غلازنر، اقامة مجلس محلي مشترك لقريتي عارة وعرعرة. واعرب اعضاء مجلس عرعرة عن امكان التعاون المشترك في المستقبل بين مجلس عرعرة ومجلس عارة وكل المجالس المحلية العربية المجاورة، في سبيل تطوير القرى العربية واقامة المشاريع وتقديم الخدمات الحيوية للمواطنين.

جاء ذلك في الجلسة التي عقدها حاكم لواء حيفا، غلازنر، وقائمقام المنطقة، يوسف كوبي، مع رئيس واعضاء مجلس عرعرة المحلي امس (الاربعاء) لبحث فكرة حاكم اللواء.

وقد افتتح الجلسة رئيس المجلس المحلي، محمد مصلح يونس، فأيد، في كلمته، فكرة حاكم اللواء لضم عارة الى مجلس عرعرة المحلي. ثم تحدث ممثل «الجبهة» في المجلس المحلي، مفيد صيداوي، فعلل الاسباب الداعية الى اقامة مجلس محلي في عارة، مؤكداً ضرورة تنفيذ قرار وزير الداخلية بهذا الشأن. وقال ان المذنب الوحيد في عدم اقامة مجلس محلي في عارة هو وزارة الداخلية. واكد ان تطوير القريتين، عارة وعرعرة، لا دخل له بالمرة بعدد السكان بل بحجم الميزانية المقدمة لكل مجلس. واشار الى معاناة كل المجالس المحلي العربية بسبب شح الميزانيات وسياسة التمييز العنصري المنتهجة ضدها. واقترح رفض اقتراح حاكم اللواء. وتحدث بهذه الروح غالبية اعضاء المجلس المحلي. ولدى التصويت على الاقتراحات ايد اقامة مجلس محلي مشترك بين القريتين فقط رئيس المجلس وعضو المجلس، محمود محمد يونس. وعارض ذلك اعضاء المجلس مفيد صيداوي وعادل مرزوق ومحمد ملحم وعمر سيف وسعيد ناطور واحمد حسن عقل. وامتنع عن التصويت ثلاثة اعضاء هم محمود ابو هلال وعوني مسعود ومحمود يونس.

وكان حاكم اللواء وقائمقام المنطقة اجتمعا، صباح امس الاول (الاربعاء) مع وفد عن اهالي عارة وطرحا عليهم الفكرة. وتحدث في الاجتماع، باسم كتلة الجبهة في عارة، غازي قاسم، فاكد ان سكان عارة يريدون سلطة محلية مستقلة وان حرمانهم من هذه السلطة، منذ قيام الدولة، ادى الى حرمانهم من مختلف الخدمات والحقوق. واكد ان الذين افشلوا اقامة مجلس محلي، سواء من السلطة او من السكان، يتحملون المسؤولية عن الاذلال الذي عانت وتعاني منه عارة. ودعا الى اقامة مجلس محلي منفصل في عارة والتي على هذا الموقف المواطنون محمود ابو واصل وعبدالرحيم جزماوي وسعيد مصطفى مصاروة ومصطفى مصري.

وعارض اقامة مجلس محلي منفصل كل من سعيد خالد يونس ووجيه عبدالرؤوف يونس ونزيه يونس وعاهد يونس واسامة يونس وجهاد ضعيف وفايق سيف، الذي عارض، ايضا، اقامة مجلس مشترك مع عرعرة.

● نداء الجبهة ●

وكانت «جبهة» عرعرة الدمقراطية اصدرت بيانا الى اهالي عارة وعرعرة اكدت فيه رفضها لمؤامرة دمج القريتين تحت لواء مجلس واحد.

وجاء في البيان: اننا نرى في اقتراح اقامة مجلس محلي مشترك مع عرعرة مؤامرة سلطوية تستهدف حرمان عارة من المشاريع الحيوية والحقوق. ولذا فان الطريق الصحيح للعمل في هذه الظروف هو اقامة مجلس محلي منتخب في عارة.

في جامعة تل أبيب
مظاهرة ومسيرة بمناسبة عدواني ٥ حزيران ١٩٦٧ و٤ حزيران ١٩٨٢

● تل أبيب - لمراسلنا الطلابي - بمرور «١٨ سنة على الاحتلال و٣ سنوات على حرب لبنان» نظمت لجنة الطلاب العرب ومنظمة «كامبوس» الدمقراطية ومجموعة «فوروم» للمحاضرين الدمقراطيين يوم الاربعاء ٨٥/٦/٥، مظاهرة في جامعة تل أبيب شارك فيها عشرات الطلاب والمحاضرين الذين نددوا باستمرار الاحتلال الاسرائيلي وطالبوا بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة كافة.

وسار المتظاهرون في مسيرة انتهت الى اجتماع طلابي حاشد تحدث فيه د. آفي عوز، عن «فوروم»، وغادي الغازي، عن «كامبوس»، وعوني نداف، عن لجنة الطلاب العرب.

وكانت منظمة «كامبوس» نظمت بالمناسبة، يوم الثلاثاء ٨٥/٦/٤، محاضرة تحدث فيها الشاعر سالم جبران وممثل عن منظمة «كامبوس».

● بمناسبة مرور ٣ سنوات على حرب الابادة في لبنان
الاقتصاد الاسرائيلي في مهاوي الانهيار على «الجبهة الخلفية»

*** «دائرة الاستشارة» في وزارة المالية: «الاقتصاد الاسرائيلي واجه الانهيار مرات عديدة واسرائيل واجهت الافلاس أكثر من مرة» * مخزون اسرائيل من العملة الصعبة يكفي سد نفقات الاستيراد لأقل من شهرين * جميع الدلائل الاقتصادية تؤكد ان التدهور الاقتصادي كان «رفيق» دبابات العدوان طيلة سنوات الحرب.**

□ بقلم: أحمد سعد □

ان مرور ثلاث سنوات على حرب الابادة في لبنان التي شنها الغزاة الاسرائيليون، بتخطيط منسق مع واشنطن وبدعم منها، قد كشف بصورة واضحة «البطن الرخوة» لاقتصاد طابعه الاساسي تعزيز نزعة عسكرة الانتاج والطفيلية والاعتماد على مصادر التمويل الخارجية ونهب قوت الكادحين. فمن السمات الاساسية التي ميزت مسار التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل، خلال السنوات الثلاث من عمر حرب الابادة والمجازر في لبنان، ان الازمة الاقتصادية حفرت خنادقها عميقا في «خط قطار» التطور صوب الانهيار الاقتصادي. وهنا يجب الاخذ بالاعتبار ان حسابات المعتدي الاسرائيلي في هذه الحرب العدوانية قد «تلخبطت»، بالمقارنة مع الحروب العدوانية السابقة - حرب حزيران ١٩٦٧ وحرب تشرين ١٩٧٣، وكان لذلك اكبر الاثر الذي تفجرت نتائجه على الساحة الاقتصادية - الاجتماعية ايضا. ففي حرب حزيران ١٩٦٧ شنت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة حربها العدوانية في ظروف الازمة الاقتصادية - الاعتدال الاقتصادي. وخلال ستة ايام حسمت المعركة عسكريا. كما ادت الحرب واحتلال واستغلال المناطق المحتلة عسكريا واقتصاديا الى اخراج الاقتصاد الاسرائيلي من اوحال «الاعتدال الاقتصادي» موقتا. واثبت مسار التطور الموضوعي ان التاريخ لا يعيد نفسه. ففي حربهم الاخيرة العام ١٩٨٢ التي برمجوا لحسمها في ٢٤ او ٣٦ ساعة لما تزل، وبعد مرور ٣ سنوات، تشتعل نيرانها حتى اليوم، والجيش الغازي الذي يتقهقر اليوم نحو خط الحدود الدولية، يعود عمليا الى مستنقع المتفجرات المميتة على «الجبهة الخلفية»، الى مهاوي ازمة «منفلتة العقال» بمظاهرها المأساوية والمحتدة. فقد اثبتت هذه الحرب، طويلة الامد، عدم مقدرة الاقتصاد الاسرائيلي بامكانياته المحدودة وطابعه الطفيلي الصمود طويلا في المعركة وعلى الرغم من ضخامة «المساعدة» الامريكية. كما اثبتت العلاقة الجدلية الوثيقة والمتبادلة بين السياسة والاقتصاد، بين سياسة العدوان وبين عمودها الفقري السياسة الاقتصادية.

□□ حصاد المجرمين:

لقد كتبنا الكثير من المقالات والتعليقات في «الاتحاد» خلال السنوات الثلاث الماضية عن اثار الحرب المدمرة ونتائجها على الساحة الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل ولكن، من الظواهر الجديدة اليوم ان الاوساط الرسمية الحكومية بدأت، وعلى ضوء تدهور الاوضاع الاقتصادية، تنشر «اعترافات الكاهن» عن فشل سياستها الاقتصادية ونتائج الحرب المدمرة على تطور الاوضاع الاقتصادية نحو الانهيار الاقتصادي وطبعا لا توجه هذه الاوساط سهام الفشل الى نفسها. ففي وثيقة اعدت في وزارة المالية «انظر «معاريب» ٨٥/٦/٤» - يجري التأكيد «انه خلال السنة والنصف الاخيرة واجهت اسرائيل مرات عديدة اخطار عدم القدرة على تسديد ديونها الداخلية والخارجية» - الافلاس وحافة الانهيار (أ.س). وفي هذه الوثيقة التي اعدتها «دائرة الاستشارة في وزارة المالية» في ٣٠ ايار الماضي جاء «ان اسرائيل واجهت اكثر من مرة خطر الانهيار الاقتصادي والافلاس، وان هذه الاخطار لم تمر بعد». وجاءت استنتاجات هذه الدائرة بناء على الوضع المتردي الذي يواجهه ميزان المدفوعات وتفاقم عجزه المتواصل. فمن المؤشرات الاقتصادية التي تبرز اليوم على ساحة التطور - نتيجة مباشرة لحرب الجريمة في لبنان خلال السنوات الثلاث الماضي، يمكن تأكيد ما يلي:

* اولا: الركود الاقتصادي وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي ومن اهم المؤشرات الاقتصادية التي تعكس ذلك: انخفاض وتيرة الانتاج القومي الاجمالي بمعدل ١ - ٢٪ خلال السنوات الثلاث الماضية، وانخفاض التوظيفات الاستثمارية في فروع الانتاج. فمن المظاهر الجديدة التي كشف عنها تقرير «بنك يسرائيل» الاخير تبرز ظاهرة تصفية الاستثمارات الاجنبية في الانتاج المدني. ففي سنة ١٩٨٤ صفى مستثمرون اجانب ما قيمته ١١٧ مليون دولار من اسهمهم الموظفة في اسرائيل («عسكيم» ٨٥/٦/٤). كما انخفضت الاستثمارات العامة في الانتاج بمعدل ١٢ - ١٨٪ من العام ١٩٨٢ - ١٩٨٤. وادى ذلك الى انتشار وتعمق البطالة وسوق العاطلين عن العمل. ففي العام ١٩٨٤ بلغت نسبة العاطلين عن العمل ٧.٥٪ وتزداد النزعة الى ذلك في العام الجاري ١٩٨٥.

* ثانيا: ادى ضرب الفروع الانتاجية في ظل السياسة الاقتصادية المنتهجة الى تفاقم عجز ميزاني التجارة والمدفوعات. فقد ازداد عجز ميزان المدفوعات من ٣.٥ مليار دولار في العام ١٩٨١ الى معدل ٥.١ مليار دولار في اعوام حرب لبنان. والسبب الاساس هنا زيادة الانفاق العسكري وزيادة المصروفات الجارية على الجيش الغازي في لبنان الذي يكلف خزينة الدولة ما بين مليون ومليون ونصف دولار يوميا. وتفيد المعطيات الرسمية ان المصروفات العسكرية في الميزانية العامة ارتفعت من ٦٦.٣٪ في العام ١٩٨١ الى ٧٤.٣٪ في العام ١٩٨٤ والى ٧٥.٣٪ في العام ١٩٨٥ وادى ذلك الى تفاقم الدين الداخلي والخارجي، حيث بلغ الدين الخارجي الاجمالي في العام ١٩٨٤ حوالي (٣٠) مليار دولار والداخلي (٣١) مليار دولار.

وفي وضع زيادة تدهور اوضاع الفروع المنتجة وزيادة الانفاق العسكري تدهور ايضا وضع الميزان التجاري. فخلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري زاد عجز الميزان التجاري بالمقارنة مع الثلث الاخير من العام ١٩٨٤ بـ ١٠٪

* ثالثا: خلال فترة سنوات الحرب تحولت ظاهرة التضخم المالي من ظاهرة مزمنة تتصاعد بوتيرة سريعة الى ظاهرة «منفلتة العقال» فارتفعت من ٩٢٪ (المعدل السنوي) في العام ١٩٧١ الى ٤٤٥٪ في العام ١٩٨٥. وجميع «الصفقات الشاملة» التي اقرتها الحكومة مع قيادة الهستدروت وأرباب العمل لم تستطع أيقاف زيادة وتيرة التضخم رغم التخفيض الكبير في أجور العاملين من جراء ذلك.

رابعا: التدهور السريع في حالة المخزون الاحتياطي للدولة من العملة الصعبة. ففي سنوات الحرب الثلاث حتى الان نسفت جسور «الخط الاحمر»، واصبح المخزون الاحتياطي يرواح تحت المستوى المطلوب. وتفيد المعطيات انه في العام ١٩٨٢ كان المخزون الاحتياطي يسد نفقات ثلاثة اشهر ونصف من الاستيراد «في حالة الطوارئ». اما في العام ١٩٨٤ فانه يسد نفقات شهرين ونصف. واليوم لا يسد نفقات اكثر من شهرين. فخلال العام ١٩٨٤ انخفض المخزون الاحتياطي بمقدار ١.٢ مليار دولار.

* خامسا: تخفيض متواصل في مستوى معيشة الكادحين وذوي الدخل المحدود خلال السنوات الثلاث الماضية. ففي العام الماضي انخفضت الاجور الحقيقية للعاملين باجرة، باكثر من ٢٠٪ مع ان التقارير الرسمية تتحدث عن انخفاض بنسبة ٩٪ (يحسبون جميع الداخيل). وبفعل صفقات الخداع الشاملة والبطالة سينخفض مستوى المعيشة اكثر في العام ١٩٨٥.

* سادسا: تردي المستوى الاخلاقي وترعرعت فروع الاجرام والفاشية في اسرائيل، التي تمتص غذاءها من مستنقع الازمة والحرب والسياسة العدوانية الرسمية.

* سابعا: توثيق حبال التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية بالامبريالية الامريكية ومخططاتها الاستراتيجية العدوانية وبالاحتكارات الامبريالية والذي تجلى بتوقيع معاهدة «الاتفاق الاستراتيجي» واقامة منطقة التجارة «الحرة» - كتبنا عن ذلك في اعداد سابقة من «الاتحاد».

وعلى هذا الاساس يمكن التأكيد بان تسعير حدة التدهور الاقتصادي في اسرائيل يعتبر «غلة» حصاد المجرمين من حربهم الاجرامية في لبنان. كما يؤكد ان الطريق الوحيدة لتطويق الازمة والخروج من مهاوي حافة الانهيار الاقتصادي ترتبط عضويا ومصيريا بالحاجة لتغيير سياسة العربدة العدوانية القائمة وانتهاج سياسة سلام، سلام الشعوب بحق الشعوب التي تتطلب من حكام اسرائيل الانسحاب من جميع المناطق المحتلة اللبنانية والفلسطينية والسورية والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف.

منطقة عكا تستعد لمهرجان الشباب والطلاب العالمي في موسكو

● عكا - من مليح نصرة - عقدت اللجنة المصغرة لمهرجان موسكو للشباب والطلاب في منطقة عكا، يوم الثلاثاء (٦/٤)، اجتماعاً تنظيمياً من اجل وضع برنامج تفصيلي، سياسي وفني ورياضي، على شرف المهرجان الثاني عشر للشباب والطلاب الذي سيعقد في اواخر تموز من هذا العام في موسكو.

ترأس الاجتماع وقدم ابحاثه التفصيلية عضو سكرتارية اللجنة التحضيرية القطرية، زياد موسى. فاستعرض سلسلة من البرامج الفنية والسياسية والرياضية استعداداً للمهرجان.

وناقش اعضاء اللجنة البيان واضافوا العديد من الاقتراحات والبرامج المتنوعة.

وأقر المجتمعون، في نهاية الاجتماع، ما جاء في البيان من نشاطات وفعاليات مختلفة وكذلك استعدادهم لتوزيع النشرة التي ستصدرها اللجنة التحضيرية وتسديد الحملة المالية باسرع ما يمكن والاستعداد لإحياء مهرجان فني منطقي في مطلع الشهر القادم.

ويذكر انه أقيمت في منطقة عكا، حتى الان، نشاطات فنية على شرف المهرجان في كفرياسيف والرامة.

نحو ٧٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد»

● وصلنا ٥١٨٤ اشتراكا ● قطاع البطوف تخطى الهدف (٨٥٠ اشتراكاً) ووصل الى ٨٨٦ اشتراكاً وقرر الوصول الى اكثر من ٩٠٠ اشتراك ● منطقة عكا تقرر اسبوعاً خاصاً لجمع الاشتراكات ●

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - لقد جمع خلال الاسبوع الماضي ١٥٤ اشتراكاً. وبذلك وصل مجموع الاشتراكات التي جمعت حتى الآن ٥١٨٤ اشتراكاً. وهذا يعني انه يتوجب علينا جمع ١٨١٦ اشتراكاً حتى نهاية الشهر الجاري. ولهذا الغرض قررت منطقة عكا تعيين اسبوع خاص لجمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» اليومية. وسيبدأ هذا الاسبوع يوم الاحد القادم (٨٥/٦/٩) وينتهي يوم السبت الموافق ٨٥/٦/١٥. وهي تناشد كل الرفاق والاصدقاء في المنطقة بذل اقصى ما في استطاعتهم من جهد لانجاح هذا الاسبوع. ونحن، بدورنا، ندعو سائر المناطق الى الاقتداء بمنطقة عكا في هذا القرار.

والجدير بالذكر ان قطاع البطوف تخطى الهدف الملقى عليه وهو جمع ٨٥٠ اشتراكاً ووصل الى ٨٨٦ اشتراكاً. وقرر ان يصل الى اكثر من ٩٠٠ اشتراك. واعلن القطاع ان فرع عرابة تخطى هدفه (٢٧٥ اشتراكاً) وقرر مواصلة جمع الاشتراكات والوصول الى اكثر من ٣٠٠ اشتراك حتى نهاية الشهر الجاري. تهانينا الى الرفاق والاصدقاء في قطاع البطوف. وندعو سائر المناطق والقطاعات الى الاقتداء بقطاع البطوف قدما. ايها الرفاق والاصدقاء نحو جمع اكثر من ٧٠٠٠ اشتراك حتى نهاية هذا الشهر.

وفيما يلي الهدف المنشود (٧٠٠٠) - موزعاً على المناطق والاشتراكات التي وصلت من كل منطقة:

المنطقة	الهدف	الموجود حاليا	المطلوب
الناصرة	٣٢٥٠	٢٧٠٢	٥٤٨
عكا	١٨٥٠	١٢١٠	٦٤٠
المثلث	١٢٧٥	٨٦٤	٤١١
حيفا	٤٠٠	١٨٧	٢١٣
تل ابيب - يافا	١٠٠	٥٨	٤٢
القدس	١٠٠	٢١	٧٩
الجنوب	٥٠	٣٥	١٥
هضبة الجولان المحتلة	٢٠	٧	١٣
متفرقات		١٠٠	
	٧٠٤٥	٥١٨٤	١٨٦١

* منطقة الناصرة:

الناصرة (٤٧٨) - يافة (٩٧) - كفركنا (٦٩) - المشهد (٨) - اكسال (٥٨) - دبورية (٦٩) - طرعان (٨٧) - عين ماهل (١٩٩) - الرينة (٥١) - المشهد (٢٥) - كوكب (٣٣) - دير حنا (١١٧) - سخنين (٢٩١) - عرابة (٢٣٦) - عيلبون (٤٥) - شعب (٣٨) - كفرمندا (٣٧) - عبلين (١٢٨) - طمرة (٢٤٩) - كابول (٧٣) - شفاعمرو (١٤٠) - المغار (٧٢) - البعينة (٤٠) - العفولة (١) - عرب الشبلي (١) - صندلة (٩) - الناصرة العليا (٥) - طبريا (٨)

* منطقة عكا:

عكا (١٠٤) - المزرعة (٢١) - الفرع الموحد (٣٦٠) - جديدة (٤٢) - بركا (٥) - المكر (٤٣) - دنون (٤) - الرامة (١٤٢) - البقيعة (٥١) - مجدالكروم (١٠٤) - دير الاسد (١١٧) - نحف (٤٦) - البقيعة (٧٤) - بيت جن (٨) - معليا (٣١) - ترشيحا (٢٨) - فسوطة (٢٢) - يانوح (١١) - حرفيش (١٥) - متفرقات (١٣).

* منطقة المثلث:

الطيبة (١٤٣) - الطيرة (١١٥) - قلنسوة (٨٣) - باقة (٣٤) - جت (٤٨) - يمة + بير السكة (٤) - جلجولية (٣٤) - كفرقاسم (١٨) - كفربرة (١) - ميسر (٥) - مشيرفة (٢) - كفاريونا (١) - عرعرة (٢٣) - عارة (١٤) - زلفة (١٤) - ام الفحم (١٨٠) - كفرقرع (١١٠) - مصمص (١٦) - المرجة (٣) - عين السهلة (٧) - معاوية (١١).

* منطقة حيفا:

حيفا (١٥٨) - عسفيا (٦) - دالية الكرمل (٢١) - الفريديس (٣)

* منطقة القدس:

القدس (٢١)

* منطقة تل ابيب:

تل ابيب (٣) - يافا (٣٩) - الرملة (١٥) - بيتح تكفا (٢).

* منطقة الجنوب:

بئر السبع (٣٢) - رهط (٣)

* هضبة الجولان المحتلة

(٧)

● متفرقات (١٠٠)

ونذكر ان مساء الأربعاء القادم هو آخر موعد لارسال ما الجمع لدى المناطق من اشتراكات جديدة ومجددة وهو ما تنشره في عدد الجمعة القادم. اما ما يصل الينا بعد ذلك فسننشره في عدد الجمعة التي يليه.

كذلك نذكر ان قيمة الاشتراك السنوي تعادل ٩٠ دولار بالشواقل. كما وان الاشتراك السنوي على اساس سعر «الاتحاد» بالمفرق، لمدة سنة يعادل ٩٦٠٠٠ شاقل، ولكن رغبة من ادارة «الاتحاد» في تشجيع المشتركين فقد تقرر ان تكون كالآتي:

دفعة واحدة فقط	(٨٨٠٠٠)
على دفعتين	(٩٥٠٠٠)
على ثلاثة دفعات	(١٠٥٠٠٠)

هذا وتقرر وقف جميع الاشتراكات نصف السنوية. فاما اشتراكات سنوية او شهرية عن طريق البنك.

(الإدارة)

الغاء قرار ابعاد الطالب الجامعي جعفر فرح عن مقاعد الدراسة

● حيفا - قررت محكمة الاستئناف في جامعة حيفا، في جلستها المعقودة يوم الاثنين ٨٥/٦/٣، التراجع عن قرار المحكمة التأديبية القاضي بابعاد الطالب جعفر فرح، عضو لجنة الطلاب العرب لمدة فصل دراسي كامل، وذلك بالغاء قرار الابعاد الفعلي واستبداله بالابعاد مع وقف التنفيذ لمدة عام، الامر الذي سيتيح للطالب فرح التقدم الى امتحانات نهاية السنة الدراسية الحالية. ويعني ذلك الغاء الامر الاداري الذي اصدره عميد الجامعة مؤخراً بمنعه من دخول الجامعة.

ومن ناحية أخرى لم تلغ المحكمة القرار الانتقالي القاضي بمنع جعفر فرح من ممارسة نشاطه السياسي في الجامعة، اذ حظرت عليه القيام بأي نشاط من هذا النوع خلال الفصل الاول من السنة الدراسية المقبلة.

ومن الجدير ذكره انه لم يحدث لمحكمة الاستئناف ان برأت من قبل ساحة طالب حكمته المحكمة التأديبية على اساس سياسي، لأن ذلك سيحرج ادارة الجامعة ويفضح مواقفها.

ولقد جاء قرار محكمة الاستئناف بعد ان تبين لها زيف ادعاءات مسؤول الامن في الجامعة الذي قدم الشكوى ضد الطالب فرح، وبعد ان جندت لجنة الطلاب العرب ضغطاً شعبياً وطلابياً، كما جندت محاضرين في الجامعة ضد قرارات الادارة التعسفية، وبعد فضحها مواقف مكتب عميد الجامعة العدائية للطلاب العرب.

وكان المحاضر التقدمي ميخائيل سولتسمان قد دافع عن الطالب جعفر فرح امام محكمة الاستئناف وأدان قرار المحكمة التأديبية التعسفي الذي يتعارض مع الحقوق الدمقراطية والحريات الاكاديمية. ودافع عن حق الطلاب العرب بالتظاهر وبالاحتجاج على العنصرية.

هذا ولم تنظر محكمة الاستئناف، بعد، في استئناف الطالب امير مخول رئيس اتحاد الطلاب العرب الذي من المنتظر بحثه قريباً، على الرغم من محاولات عميد الجامعة عدم البت فيه، وعدم اتاحة المجال لمحكمة الاستئناف بحثه انتقاماً منه.

كابول بدون هواتف منذ ثلاثة اسابيع

● كابول - لمراسلنا - لا تزال خطوط الهواتف معطلة في قرية كابول منذ ثلاثة اسابيع، ويتذمر المواطنون بسبب هذا الاهمال الذي يسبب لهم متاعب كبيرة ويضر بمصالحهم ويحملون وزارة الاتصالات والمجلس المحلي مسؤولية هذا، ومن المعروف ان شبكة الهواتف في كابول تعاني، منذ سنتين، عطلا مزمنا. فلا تكاد تعمل اياما معدودة حتى تنقطع اياما واسابيع.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تطالب بعقد اجتماع عاجل لمركز النقابة

● نشاطات لكتلة «الجبهة» في مجلس عمال الطيبة واولياء الامور في كفر ياسيف ●

● تل أبيب - لمراسل خاص - ارسل عضو مركز نقابة المعلمين، المربي محمد علي طه، رسالة الى سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق فلبر، يطالبه فيها بدعوة مركز نقابة المعلمين الى اجتماع عاجل لبحث الفصل الجماعي للمعلمين والنضال المهني.

وكان فلبر قد دعا رؤساء الكتل في نقابة المعلمين ليطلعهم على الوضع الراهن وللتشاور معهم حول الخطوات القادمة، وقد مثل كتلة «الجبهة» في هذه المشاورات محمد علي طه.

واصدر مركز نقابة المعلمين منشورا الى اولياء امور الطلاب يشرح لهم فيه موقف النقابة ويدعوهم الى التضامن معها. كما جرى الاتفاق على ارسال رسائل الى جميع اعضاء الكنيست واعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت لشرح موقف المعلمين. ووجه فلبر رسالة شخصية الى كل معلم ومعلمة في البلاد.

وعلم مراسلنا ان هناك اتفاقا بين جميع كتل النقابة يقضي بعدم عودة النقابة الى المفاوضات مع وزارة المعارف الا اذا قامت باستعادة جميع كتب الفصل التي وصلت الى المعلمين.

وتبين ان رسائل الفصل تقسم الى ثلاثة اقسام: ا) رسائل الى (٢٧٣٠) معلما جديدا غير مثبتين في العمل ٢) رسائل من مديري الالوية (بمن فيهم كوبلوفيتش) الى (٣٥٠٠) معلم (من المعروف ان مدير اللواء لا يحق له ان يفصل معلمين) ٣) رسائل فصل الى (١٨٠٠) معلم من المدير العام للوزارة شموئيلي (وهي الرسائل الخطيرة).

ويفيد مراسلنا بان السخط يعم المعلمين بسبب اجراءات وزارة المعارف وان كتلة الجبهة الدمقراطية سوف تعقد اجتماعا موسعا لجميع ممثليها في المركز والمجلس والفروع، يوم الاحد القادم، وان التحضيرات قد بدأت لعقد اجتماعات احتجاجية للمعلمين في مختلف المدن والقرى العربية.

● احتجاج على الفصل ●

وجهت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الطيبة رسالة الى سكرتير المجلس تطالبه فيها بعقد جلسة غير عادية للبحث في أوامر الفصل التي وصلت الى عدد كبير من المعلمين في الطيبة.

وأرسلت لجان أولياء الامور في مدارس كفرياسيف رسائل الى الجهات المسؤولة، طالبتها بالغاء أوامر الفصل التي وصلت الى معلمين في القرية.

فصل عمال من مجلس كابول المحلي

● كابول - لمراسلنا - قام رئيس مجلس كابول المحلي بفصل عمال النظافة علي محمد حمدوني وتوفيق محمد مراد، الاول حتى (٦/٣٠) والثاني حتى (٦/٢٠)، الى أن تبت محكمة الطاعة في الأمر. وتوجه العاملان المفصولان الى المحكمة بواسطة المحامي هاشم شحادة.

□□ رسالة الرامة

مجلس الرامة المحلي يقرّ إقامة مهرجان العمل التطوعي في آب القادم

● الرامة - لمراسلنا - اقر المجلس المحلي في الرامة في جلسته الاخيرة يوم الثلاثاء (٦/٤)، بالاجماع، اقامة مخيم العمل التطوعي السنوي في شهر آب المقبل وتشكيل لجان مركزة للمخيم مؤلفة من كتل المجلس المحلي كافة.

وقرر المجلس الاحتفال بيوم المعلم في (٨٥/٦/٢٠) واقامة مخيم صيفي في العطلة الصيفية لطلاب المدارس - كما جرت العادة في كل عام، رغم امتناع وزارة المعارف عن تقديم المساعدات لتنفيذ هذا المشروع بحجة اجراء تقليصات في ميزانيتها.

■ مئة عام على تأسيس المدرسة الابتدائية

● وعقد اجتماع آخر في الرامة، يوم الاربعاء (٨٥/٦/٥)، بمبادرة ادارة مدرسة الرامة الابتدائية وادار مجلس الرامة المحلي، لممثلي هيئات وقطاعات مختلفة في القرية. وذلك للبحث في اقتراح عقد احتفال بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس مدرسة الرامة الابتدائية.

قوبلت الفكرة بتجاوب وحماس الحضور، وتقرر ان يكون موعد الاحتفال في (٨٥/٦/٢٩) وان يجري اصدار كراس عن تاريخ المدرسة والقرية واقامة معرض واجراء سحب بانصيب، اضافة الى البرامج الفنية.

تشغيل خط باص جديد في حيّين في يافة الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - لمراسلنا علي الصالح - عمّ الفرح في حي «كفار هحورش» وحي «جبل معلول» في يافة الناصرة مع بداية تفعيل خط باص رقم (٨) الى هذين الحيين.

وكان مجلس يافة الناصرة المحلي، ونشيطو الحيين قد بادروا، بالتعاون مع شركة باصات «البلد»، تشغيل هذا الخط.

حادث قتل مفجع في الطيرة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - شيعت جماهير الطيرة، يوم الخميس (٨٥/٦/٦)، جثمان المواطن احمد يوسف دعاس (٤٥ عاماً) الذي توفي فور طعنة بسكين في صدره وذلك في اثناء شجار بينه وبين لطفي احمد قطمة وولده محمود. وقد أجلت الشرطة عائلة الجناة الى مركز الشرطة في كفارسابا ريثما تقرر الجهة التي ستنقل اليها عائلة الجاني.

وقد خلف المغدور زوجة وستة اطفال. وفور انتشار الخبر عم الحزن جميع اهالي القرية.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي وجبهة الطيرة الدمقراطية الى اهل الفقيد والى عموم آل دعاس بتعازيهم الحارة راجين لهم الصبر والسلوان.

سميح القاسم يقف على باب لوركا في غرناطة



حيفا ـ عاد الى البلاد في نهاية الاسبوع الماضي رفيقنا الشاعر سميح القاسم بعد زيارة الى اسبانيا حيث شارك في «مهرجان المسرح الدولي في برشلونة» الذي عقد في الفترة من ١٩ ـ ٢٥ أيار الماضي واشترك فيه ٧٠٠ مندوب من دول العالم، منهم المخرج اللبناني روجيه عساف والمسرحي فاروق أوهلن، من الامارات العربية والمنصف السويسي، مدير المسرح الوطني في تونس. وبعد المهرجان التقى القاسم مع الفنانين العرب في المنفى وأحيى ندوة شعرية في مدريد والتقى مع طلبة كلية قسم اللغة العربية وأساتذتها في الجامعة المستقلة في مدريد. وشارك الشاعر في ندوة أخرى لجمعية الصداقة العربية الاسبانية في مدريد تكلم فيها البروفسور بدرو مارتينز والشاعر عبد الوهاب البيّاتي اللذان تحدثا عن الشعر الفلسطيني وتجربة سميح القاسم. وقرأ الشاعر قصيدته الأخيرة «القصيدة المفخخة» كما قرأ أحد الشعراء الاسبان بعض قصائد القاسم المترجمة الى الاسبانية.

وأقيم حفل استقبال للشاعر في المعهد الاسباني العربي شارك فيه عدد من المستشرقين الاسبان وعدد من المثقفين العرب وقدمت لرفيقنا فيه «ميدالية الشرف» وهو أول شاعر عربي يحصل على هذه الميدالية مع البراءة الخطية.

ونظمت للشاعر زيارة الى بيت الشاعر الاسباني فدريكو غارسيا لوركا في غرناطة وبعد الزيارة كانت هذه القصيدة.

ليلاً، على باب فدريكو

● شعر: سميح القاسم ●



● فدريكو غارسيا لوركا ●

التجمة جرح
والدم يصيح على الأوتار
يشتعل الجيتار
فد.. ريكو
الحرس الأسود ألقى في البئر سلاحه
فانزل للساحه
أعلم أنك تختبىء في ظل ملاك
المحل هناك
زنبقة خلف ستارة شباك
ترجف على قسك فراشه
وتشد شعر الليل يداك
إنزل فدريكو
وافتح لي الباب
أسرع انتظر على العتبه
أسرع
في منعطف الشارع
جلبة وميليشيا مقتربه
فرقعة بنادق
وصليل حراب
إفتح لي الباب
أسرع
خلفي
فدريكو
فد.. ريـ.. كو!

[illegible]

مدريد ٨٥/٥/٢٧

تعزية

حلمي نجيب واخوانه يعزون طبيع واخوانه بوفاة المأسوف على شبابها «عفاف».

كلمات عن العدوان



● شعر: توفيق زيّاد ●

١ ـ يا بلادي

يا بلادي..
امس لم نطف،
على حفنة ماء

ولذا
لن نغرق الساعة،
في حفنة ماء

٢ ـ الغمام الاسود

من هنا مروا الى الشرق،
غماما اسودا
يطأون الزهر، والاطفال، والقمح،
وحبات الندى
ويبيضون عداوات، وحقدا،
وقبورا، ومدى
من هنا سوف يعودون،
وان طال المدى

٣ ـ هكذا مات

هكذا مات، بلا نعي..
على الرمل شهيد:
طلقة في رأسه..
صيحة قهر ووعيد
حفر القاتل في مدفعه،
رقما جديد
ومضى يبحث ـ مثل الذئب
عن رقم جديد
وعلى بضعة امتار بكى
طفل وليد
عندما مر على جبهته السمراء،
جنزير حديد..

٤ ـ لا تقولوا لي

لا تقولوا لي: انتصرنا..
ان هذا النصر شر من هزيمة
نحن لا ننظر للسطح، ولكنا
نرى عمق الجريمة
لا تقولوا لي: انتصرنا..
اننا نعرفها هذه الشطارة
اننا نعرفه الحاوي الذي
يعطي الاشارة
انه سيدكم ـ يلهث
في النزع الاخير
اننا نسحبه ـ من انفه ـ سحبا
الى القبر الحقير

٥ ـ الغد الذي لا يهزم

ما الذي خبأتموه لغد
يا من سفكتم لي دمي
واخذتم ضوء عيني
وصلبتم قلمي
واغتصبتم حق شعب آمنٍ
لم يجرم
ما الذي خبأتموه لغد
يا من اهنتم علمي
وفتحتم في جراحاتي جراحا
وطعنتم حلمي
ما الذي خبأتموه لغد
ان غدا لم يهزم

٦ ـ حلم ليلة صيف

انكم تحيون من عشرين عاما
حلم صيف ذا رواء
وتصيدون لامر الغير
في بحر دموع ودماء
انكم تبنون لليوم، وإنّا
لغد نعلي البناء
اننا اعمق من بحر، واعلى
من مصابيح السماء
ان فينا نفسا
اطول من هذا المدى الممتد
في قلب الفضاء

٧ ـ اي ام اورثتكم ؟

اي ام اورثتكم ـ يا ترى
نصف القنال
اي ام اورثتكم ضفة الاردن
سيناء.. وهاتيك الجبال
ان من يسلب حقا بالقتال
كيف يحمي حقه يوما
اذا
الميزان
مال..؟!

٨ ـ ماذا بعد ؟

ثم.. ماذا بعد، لا ادري ولكن
كل ما ادريه ان الارض حبلى
والسنون
كل ما ادريه ان الحق لا يفنى
ولا يقوى عليه غاصبون
وعلى ارضي هذي
لم يعمر فاتحون

٩ ـ ارفعوا ايديكم

فارفعوا ايديكم عن شعبنا
لا تطعموا النار حطب
كيف تحيون على ظهر سفينة
وتعادون محيطا من لهب..؟!
فارفعوا ايديكم عن شعبنا
يا ايها الصم الذين ملأوا آذانهم قطنا وطين
اننا للمرة الالف نقول:
نحن لا نأكل لحم الاخرين
نحن لا نذبح اطفالا ولا
نصرع ناسا آمنين
نحن لا ننهب بيتا
او جنى حقل
ولا نطفي عيون
نحن لا نسرق آثارا قديمة
نحن لا نعرف ما طعم الجريمة
نحن لا نحرق اسفاراً
ولا نكسر اقلاماً
ولا نبتز ضعف الاخرين
فارفعوا ايديكم عن شعبنا
يا ايها الصم الذين
ملأوا اذانهم قطنا وطين
اننا للمرة الالف نقول:
لا وحق الضوء..
من هذا التراب الحر
لن نفقد ذرة!!
اننا لن ننحني..
للنار والفولاذ يوما..
قيد شعره!!

١٠ ـ خطوة الى الخلف ـ عشر الى الامام

كبوة هذي وكم
يحدث ان يكبو الهمام
انها للخلف كانت خطوة
من
اجل
عشر
للامام!

ادفنوا امواتكم وانهضوا

وعلينا كان ان نشربه،
حتى الزجاج
كأسنا المر المحزّ
وعلينا كان ان نذبح
ذبحا كالنعاج
ساعة التاريخ جُنّا

●

وعلينا كان ان نهرب
سربا من دجاج
ونحس العار حتى العظم منا

●●●

انما لا، بأس! هذا لحمنا جسر
على البحر الاجاج
لضفاف لم تخنا او نخنها

●●●

يا ترابا كله تبر
ويا توت وعاج
حبنا اقوى من الحب واغنى
فادفنوا امواتكم وانتصبوا
فغد ـ لو طار ـ لن يفلت منا

●

نحن.. ما ضعنا.. ولكن
من..
جديد..
قد..
سبكنا

ايلول ١٩٦٧

صدر العدد الخامس من «الجديد»



صدر العدد الخامس من مجلة «الجديد» التي يرئس تحريرها الدكتور اميل توما وجاء العدد الجديد غنيا بالدراسات والقصائد والقصص.

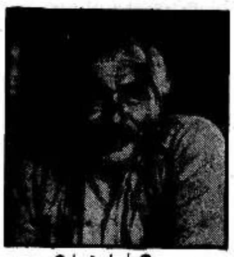
ففي باب الدراسات كتب حبيب بولس عن «حنا ابراهيم والهاجس الفلسطيني» وكتب سالم جبران «الادب والتطور الاجتماعي» وكتب ناجي ظاهر عن «تجربة الادب الفيتنامي» وكتب صليبا خميس عن «محاولة تزوير تاريخ الحرب العالمية الثانية».

وفي باب الشعر تقرأ قصائد للشعراء نزار قباني وفتحي القاسم ومصطفى مراد وتاديوش روجيفتش وحسين مهنا.

وفي باب القصة تقرأ قصتين الاول محلية كتبها ابو سليمان والثانية سوفييتية لقسطنطين باوستوفسكي. واما لقاء العدد فكان مع الممثل محمد بكري وحاوره وليد ياسين.

وفي باب مع الكتب تقرأ مراجعات كتبها احمد سعد عن «الشرق الادنى: البترول والسياسة» وسمير الحاج عن «كاتب غضب» وزياد شليوط عن «ذاهب الى ملكوت النهر».

كتاب الدكتور اميل توما: الصهيونية المعاصرة ـ بالروسية



● اميل توما ●

● صدر مؤخراً باللغة الروسية عن «دار التقدم» الشهيرة كتاب «المخططات الكبرى للصهيونية» للدكتور اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي رئيس تحرير مجلة «الجديد».

والكتاب هو ترجمة لكتاب «الصهيونية المعاصرة» الذي صدر بالعربية قبل ثلاث سنوات عن «دار الاسوار» كما يضم بعض المقالات التي كان نشرها اميل توما في بعض المجلات العلمية السوفييتية.

وجاء في المقدمة التي كتبها الباحث الاكاديمي ل.ي. داديانى، المحرر المسؤول في دار النشر، وان الدكتور اميل توما هو احد القادة البارزين للحزب الشيوعي الاسرائيلي وهو معروف عربياً وعالمياً، كباحث تاريخي وايديولوجي كبير، تكشف ابحاثه ودراساته الجوهر الرجعي لسياسة حكام اسرائيل الذين حولوا البلاد الى شرطي للامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط.

وجاء في المقدمة ان القراء السوفييتيين تعرفوا على الدكتور اميل توما من خلال كتابه الكبير (ثلاثة اجزاء) «حركة التحرر الوطني ومشكلة الوحدة العربية» ومن خلال المقالات والدراسات التحليلية في المجلات العلمية السوفييتية وفي مجلة الحركة الشيوعية العالمية «قضايا السلم والاشتراكية».

واشارت المقدمة الى أن ابحاث الدكتور اميل توما في مضماري السياسة والتاريخ تعكس الدور الرائد للحزب الشيوعي في النضال من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل على اساس احقاق الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني. كما أشارت المقدمة الى دور اميل توما والحزب الشيوعي الاسرائيلي في فضح الطبيعة الطبقية والايديولوجية للصهيونية على الصعيدين الاسرائيلي والعالمي.

وقد طبع من الكتاب تسعون الف نسخة، حظي بنقد ايجابي واهتمام واسع في اوساط العلماء السياسيين والقراء عموما وعلى صفحات المجلات والصحف السوفييتية □

المرأة والقطة رواية للكاتبة الكويتية ليلى العثمان

صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت رواية الكاتبة الكويتية ليلى العثمان وعنوانها «المرأة والقطة» وكان قد صدر للكاتبة أربع مجموعات قصصية هي «امرأة في اناء» (١٩٧٧) و«الرحيل» (١٩٨٠) و«في الليل تأتي العيون» (١٩٨٢) و«الحب له صور» (١٩٨٣)، وقد ترجم بعض هذه القصص الى الروسية.

رواية جديدة لإدوار خرّاط

□ صدرت للقاص والروائي المصري ادوار الخرّاط رواية قصيرة بعنوان «محطة السكة الحديدية»، ضمن السلسلة الأدبية الشهرية «مختارات فصول» التي تصدر عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب» في القاهرة.

يقول المؤلف ان كتابة الرواية استغرقت ثلاثين عاماً، ورافقت ولادة جميع كتبه السابقة لكنها لم تجد صياغتها النهائية الا أخيراً.







قصائد من بلاد الحب والمطر

● شعر : عيسى لوباني ●

بطاقةُ السفر

أ ـ عيناكِ يا حبيبتي
غمامتا مطرْ
بطاقتا سفرْ
لرحلةِ الشتاء، والربيع والزّهر
حلّقتِ في عينيكِ، يا حبيبتي
أبحرتُ فيهما، نمت في جسدي
ليلايةٌ من الخفر
حلّقتُ في التيّاع
وغصتُ في بحبوحةِ الظَّفر
لكنني، أخافُ يا حبيبتي، أخافُ
صاحبَ الخَبر!!
فالجدب في مدينتي، يبحث عن أشعةِ
القمر
ويضغُ الحجر
أخاف، أن ينتشر الخبر
فالشعر والجمال والخُضرة في الصّوَر،
وقطرة المطر
وموسم الغلال والحصاد، والثمر
نافذة الى الجحيم يا حبيبتي
بطاقة الى سَفَر!!
ب ـ حلمتُ أن تكون في حديقتي!!
زيتونة ودالية
وتوتةٌ خضراء يا حبيبتي وساقية
مدينتي عاطلة من الشّذى وخالية
فكنتِ يا حبيبتي الحلم والحقيقة
والزهرَ والنوارَ في الحديقة
لكنني أخاف أن ينتشر الخبر
فصاحبُ الخبر
يصطاد عندنا أشعةَ القمر
والظّل والغيوم والمطر
والضحك والسمر
فكلّ شيء عندنا
من خضرة ومن شجر
بوابة الى الجحيم يا حبيبتي
بطاقة الى سفر!!

ألصورة والإطار والقمر

أ ـ الشعر والشعورُ توأمان
يا حبيبتي
ترعرعا، ما أغرب القدر!!
وأثمرا قصيدة كنت لها
المدادَ والإطارَ واستدارة القمر!!
أجوع للإبحار، للرحيل، للسفر
أبحث في النهار، يا حبيبتي ... !!
وفي بلدي بطاقة،
وفي فمي الغيمة والمطر!!
أجوع يا حبيبتي، أهفو
للاشجار، للكروم، للتراب والحجر
أذوب في استدارة القمر
وأسأل الغيوم والطيور
وأتبسن الخطوط في الصوَر
أتوه في غمامة الصباح والمساء يا
حبيبتي
أتوه في استدارة القمر!!
ب ـ أجوع للكلام والحوار
أبحث في عينيك، عن توقّع الثمر
أعلم الحروف، يسقط المطر
يأكلني الحنين،
يا غنت الشاعر،
يورق النبات يا حبيبتي
بلا ندى، بلا مطر!!
إن الذي يرحل لا، لا بدّ أن يعود
فالشوق في الضلوع جمرة لتخترق
الحدود
مهما يكن، أنا وأنت رحلةٌ طويلةٌ
لن تنتهي

فحسرة المرفوق في تلالنا
قصيدة ووتر وعود!!
نلوب يا حبيبتي والشعرُ والشعورُ
والهبوط والصعود!!
يجفّف الجراح في أحشائنا،
يلوّن الحروف والسطور، يصنع
القدر!!
من قال إننا ضحية القدر؟
حبيبتي!!
إن الذي يرحل، لا بد أن يعود
فالشوق في الضلوع جمرة، لهيبها
قدر!!
ووطن الأبناء والأحفاد، والجدود
قصيدة، كنت لها المداد والإطار
واستدارة القمر!!

الذين يزيفون التاريخ

ـ قالوا لنا، سوءة أدب
أن تزرع الأرض بيوتاً وعنب!!
ألطفل في أحشاء أمه،
رصاصةٌ وقنبلة!!
وإن حبا، ودَبّ
وصار سوسنه
ولوزة وسنبلة
عكّر صفوَ قابع، يظلّه جدار
يقرأ سِفر الحرب!!
قالوا لنا، أنتم هنا، ضيوف!!
«يبقى على ظهري علاه
مسافرٌ يمتصه الرصيف والوقوف!!
وإن شكا مضضاً،
وقال تلك لوزتي، والبيت لي،
والأرض لي، والقيد في الدفاتر!!
ودفعة السلطان مثل الشمس، واسم
الجد
والعنوان والشهود!!
تعطّلت كل القيود والحدود!!
وزوّروا التاريخ، أوّلوا الكلام
والوعود
ورسموا الحدود!!
فالأنبياء والمخطوط في الأسفار
أصبحوا شهود!!
وخنجر هنا، وحائط وجمجمة
لأحد الجدود
لخطط الحدود!!
أقول يا حبيبتي
والحقد يأكل الضلوع
واللص والسكين والقضاة
والشهود!!
سيناء والجبل
والوعد والخروج
والرسم في الرمال، والحجر
والرقص عند السور،
والصلاة، والدفوف!!
أقول يا حبيبتي!!
مهدنا ليس، مسيحا منتظراً!!
بل قبة وبيت
وساحة، وقطرة من زيت!!
أقول يا حبيبتي
كل الذي يقوله الشهود
وما تقوله مغارة، وما يقوله حجرا!!
زوبعة، لا تلد المطر!!
انا هنا، وأنت، سلة الثمر!!
والتبغ والجذور
وكل ما يقال، يا حبيبتي، كالرسم في
الهواء،
والأحلام، في أشعة القمر!!

(الناصرة)

إنهم يعيدون اكتشاف مسرح نجيب سرور

● بقلم : زينب منتصر ●



● نجيب سرور ●

مرة اخرى تتاح لتجربة «نجيب سرور» المسرحية فرصة ان تتنفس فوق خشبة المسرح، وفي ساحة اهتمامات المسرحيين على السواء.. وهذه المسألة لا تتلخص في ان مسرح الدولة قد فتح ابوابه لاحد اعماله «منين اجيب ناس» بعد تجاهل دام اكثر من عشر سنوات.. ولا في ان مردود هذا العمل، وحصاده حظي بتقدير واهتمام كبير. عكسه حجم الجمهور الذي اقبل عليه.. او مساحة الكتابات النقدية التي تناولته.

كما انها لا تتلخص في اتساع رقعة اهتمام فرق الهواة المختلفة، بتقديم اعماله.. ولا في اكتشاف نص مسرحي جديد له يضاف الى رصيده.. وانما تتلخص في ان اولئك الذين حاصروا تجربة «نجيب سرور» حيا بتجاهلها، وتجاهله، او بالطعن فيها وفيه معا.. قد اعادوا تناول التجربة من جديد.. وكانهم يقرأونها للمرة الاولى.. او كانهم يعيدون اكتشاف خصوبة فكرية مبدعة، وخصوصية فنية كاملة.. تضع صاحبها، واعماله، في مقدمة كبار كتاب المسرح العربي.

ماذا حدث ؟

ولماذا تبدو علينا جميعا الدهشة، وكاننا نعيد اكتشاف تجربة «نجيب سرور» من جديد ؟!

هل هي عادتنا المزمنة التي تجعلنا لا نرى حجم موهبة مبدعينا، وكتابنا، وعظمائنا عموما.. الا بعد ان تغرب الموهبة، ويغيب صاحبها في التراب ؟!

اذا كان ذلك صحيحا.. فلماذا تأخر اكتشافنا اكثر من عشر سنوات ؟

هل هو نوع من يقظة الضمير الادبي المتأخرة.. ذلك الذي جعل مسرح «نجيب سرور» حالة تلح على اقلامنا، وحوارنا. وكاننا نريد بذلك ان نكفر عن صمت، وتجاهل، وتصغير.. لتجربة اصيلة ظلت كما ظل صاحبها فريسة الوحدة، والاغتراب حتى اودبا به وشتتا اعماله ؟!

ولعل هذا الموقف لم يكن من نصيب «نجيب سرور» وحده وانما وزع على غيره من كتاب جيله.. ايا كان نصيبهم منه..

فهكذا كان حال «محمود دياب» و«ميخائيل رومان».. على سبيل المثال.

فلماذا يستيقظ الضمير النقدي في مواجهة مسرح «نجيب سرور» وحده ؟!

لا بد وان يكون في هذه التجربة شيء خاص يلح على ظروفنا العامة على مستوى المجتمع، او الثقافة، او المسرح بحيث يجعل اعادة اكتشاف مسرح «نجيب سرور» بمثابة الضرورة الفنية والفكرية.. نقصد ان الحاجة الى هذه التجربة هي التي اوجبت على المسرحيين ان يقدموها. وان يعتنوا بها، وان يعيدوا اكتشافها.

فلعلها اكثر من غيرها قدرة على تقديم حلول اكثر بساطة وعمقا لمشكلات اكثر تعقيدا وصعوبة..

● ●

البحث عن تفسير ـ اذن ـ لاعادة اكتشاف مسرح «نجيب سرور» ينبغي الا يتم في عقول المكتشفين او في ضمائرهم.. وانما في داخل هذا المسرح نفسه وفي الحلول البسيطة، والعميقة التي قدمها لمشكلات المسرح المصري المزمنة.

ولذلك يكون السؤال الضروري.. اية مشكلات واية حلول؟

في الجزء الاول من ثلاثيته «ياسين وبهية» قدم «نجيب» بانوراما وطنية للصراع بين فلاحي «بهوت» وبين اقطاعييها.. اي للصراع بين الاستغلال والعدل الاجتماعي قبل ثورة ٢٣ يوليو.. ورغم ان المسرحية انتهت بمقتل «ياسين» بعد ملحمة من المقاومة، الا ان العمل استطاع من خلال مقتله ان يعمق فكرة المقاومة الشعبية نفسها.. فاذا كان «امين» العامل البسيط، قد تسلم الراية من ياسين الفلاح وبدأ رحلة المقاومة.. فان روح المقاومة نفسها قد انتقلت بمقتل «ياسين» الى المشاهدين.. اي ان كلا منهم قد تسلم الراية بدوره من «ياسين».. فلم يعد يكفي ان يكون هناك ياسين واحد.. لان ياسين الفرد لن يحقق الانتصار.. وفي المسرحية التالية (آه يا ليل يا قمر) يواصل امين رحلة المقاومة ولكن في ظروف اجتماعية، وسياسية مختلفة.. فان عليه ان يقاوم لكي يطهر تراب الوطن من المحتل الاجنبي.. حيث يكتشف المعادلة الوطنية الصحيحة.. ان الوطن لن يتطهر من دنس الاحتلال الانجليزي بالخطب المنبرية او المظاهرات النارية «الجلاء التام، او الموت الزؤام»..

وهكذا، يتحول الى بندقية مقاتلة قبل ان يلقى ايضا مصير «ياسين».. ويوزع بدوره بنادق المقاومة على المشاهدين، مرهصا مع اندلاع حريق القاهرة.. ان دمه على حافة القناة كان خيطا من خيوط شمس الثورة التي سطعت بعد ذلك..

غير ان «امين» يسلم راية المقاومة بدوره الى الجندي «عطية» في المسرحية الثالثة «قولوا لعين الشمس».. لكن نكسة يونيو «٦٧» مزقت احلام «عطية» ولم تكن احلامه وحدها هي التي تمزقت.. فالى جواره كان «حمدي» المثقف «وياسين» الابن، والجماهير يسقطون جميعا في شرنقة اليأس، والتمزق.. الا ان «عطية» بنى جسرا اخر للمقاومة في احضان السد العالي... فقد اكتشف ان بناء مصر هو جوهر مشروع المقاومة لانه يحقق الاستقلال.. وفي الساحة الخلفية للمسرحية تقف «بهية» الممتدة عبر الثلاثية «مصر» المرتفعة الرأس، والهامة.. المصرة على المقاومة تحتضن اسلحتها الحقيقية لتحقيق حلم البناء، والاستقلال..

ولم تكن هذه الاسلحة سوى ياسين الفلاح، وامين العامل، وعطية الجندي..

هذه هي عناصر المقاومة الباقية في جسد مصر الذي لم يكف عن البحث عن تقدمه، واستقلاله، ويمتد نموذج المثقف الى العمل الاخير الذي تم طبعه مؤخرا في كتاب لنجيب سرور «الحكم قبل المداولة». فمحاكمة المثقف الذي انهار بسبب الهزيمة في «٦٧» تتحول الى ادانة لكل اسباب استلاب حرية هذا المثقف.. لانهاء دوره، وكأنه الروح الذي كان ينبغي ان تشيع في اسلحة المقاومة، قوة اندفاعها، واستمرارها.. انه وجدان العامل، والفلاح، والجندي...

ان المثقف «س» يتمسك بحريته حتى اللحظة الاخيرة، حتى لو كانت المساحة الباقية من هذه الحرية هي الصمت، وبذلك يشير «نجيب سرور» الى ان الدمقراطية هي العنصر الاساسي لكي تنجح عملية المقاومة الشاملة في المجتمع، لكي ينجح البناء، ولكي يمكن تحرير الارض، ولكي يتحقق الاستقلال.. وهذا جوهر «المحاكمة» وهو ايضا جوهر فكرة المقاومة الممتدة في مسرح «نجيب سرور».. وهي في الوقت نفسه عامل الضرورة التي اعادت اكتشاف هذا المسرح، وفرضته من جديد.

● ●

يبقى الشكل في هذا المسرح، وهو مرتبط ايضا باعادة تقديمه، انه شكل شعبي بالضرورة.. انها لغة شعرية.. ولكنها لغة الموروث الشعبي التي يعكس حكمة الشعب، ودروس تاريخه، وتجاربه، واستحضار رموزه النابضة بالعطاء والمقاومة.. وحتى خارج مسرحياته الشعرية الاربع (الثلاثية، ومنين اجيب ناس).. وفي مسرحياته الثلاث النثرية (كلمات متقاطعة، والذباب الازرق، والمحاكمة) تظل مفردات اللغة على صلة وثيقة بالشعر، تأخذ منه توتره، وتوهجه، ولمعانه..

اما بالنسبة للشكل المسرحي.. فان ساحة القرية، وورشة المصنع، وميدان المعركة، وحائط السد، وقاعة المحكمة تمتد جميعا الى ساحة العرض، بحيث لا يبقى جدارا وهميا، ولا تقوم فواصل او حدود، بين الخشبة والصالة. بحيث يصبح المتفرجون المشاهدون جزءا اصيلا من عناصر التجربة المسرحية، لا مجرد عيون تشاهد.. او رؤوس تتلقى، او قلوب تخفق.. ذلك ان المتفرجين في مسرح «نجيب سرور» هم العنصر الاساس في عملية المقاومة الشعبية التي ينسجها مسرحه سواء وزع عليهم اسلحته، او يأسه، او الحزن او الفرح..

باختصار شديد ان اعادة اكتشاف مسرح نجيب سرور، هي اعادة اكتشاف لاسهل الطرق وابسطها لحل مشكلة المسرح في بلادنا.

عن «روز اليوسف» ١٩٨٥/٥/٢٠

نافذة على الادب

امام المرآة... والمرايا التي يجب ان تتكسر في الادب

● بقلم: نبيه القاسم ●

ليس من السهل ان تصدر حكما على اي عمل ادبي فتجرده من كل علاقة قد تربطه بالخلق الادبي، او ان تغض الطرف عن الكثير من العيوب لتثبت ان ما تتناوله ادب. لكن الاكثر صعوبة ان تقف موقف البين بين فلا تحدد موقفا ولا تصدر حكما لهذا السبب او ذاك.

وشهدنا ولا نزال في ادبنا المحلي هذا اللا موقف مما يشير فتداخلت الرؤى وضاعت الموازين واذا كان الشعر اكثر ما عانى ويعاني من هذا التسيب فان للقصة القصيرة حصتها ايضا في ذلك. وقد يعود السبب الى ان هذين اللونين قد اختلفت الاراء فيهما وتشعبت الاتجاهات وكانا الاكثر تطورات وتغيرا وتعرضا للتجدد.

ما دفعني الى هذا الكلام صدور كتاب جديد للصديق فاروق مواسي اراد ان يرى فيه مجموعة قصصية.. والكتاب صدر عن منشورات البيادر في القدس ويقع في مائة صفحة وصفحة من الحجم الصغير ويضم بين دفتيه ست عشرة قصة قصيرة.. وفاروق مواسي غزير الانتاج ويتعامل مع مختلف الانواع الادبية وان كان الشعر اقربها اليه..

السؤال الذي تطرحه مجموعة فاروق مواسي (امام المرآة) هو: ما الهدف من كتابة القصة؟؟ وهل نكتب القصة للتنفيس عن الهموم فقط او للمتعة بتسويد الصفحات او لمجرد التسلية واطالة قائمة ما صدر من مؤلفات ؟؟؟

قد يبدو كلامي قاسيا.. ولكنها القسوة التي لا يجوز لنا التسامح معها عمن عرفتهم ساحة ادبنا المحلي واعترفت بهم منابرنا الادبية. قد نتساهل مع شاب ناشيء وقد نأخذ بيد موهوب طالع فنتفاءل ونصفح ونشد على الايدي.. اما فيما عدا ذلك فلا يحق لنا التفاؤل ولا يجوز.

ان تكتب قصة يعني ان تخلق عالما وتغير واقعا... هكذا فهمنا الادب.. وهكذا نريده.. ولو اتينا الى مجموعة فاروق لوجدنا امامنا لوحات ادبية متفاوتة في الطول والقصر، والجودة والاتقان. لوحات اراد بها ان يعبر عن هومه الذاتية فقط... وفي بعضها رغب ان يطل على ما يحيط به.. ففشل لان التطلع السطحي الذي لا يتغلغل الى الاعماق لا يؤثر ولا يتأثر ويظل بعيدا عن الانتباه...

وحتى نحدد ما نقول لنقف على بعض ما في مجموعة فاروق الاخيرة:

اولا: تفتقر كل قصص المجموعة لاي قاعدة من قواعد فن كتابة القصة القصيرة يمكن ان نرى فيها لوحات ادبية متفاوتة... ولكننا لا نسمح لانفسنا بتسميتها قصصا قصيرة ما عدا «صرخة» صفحة ٦٠ حيث يمكننا التغاضي عن بعض العيوب واعتبارها قصة.

ثانيا: تعليقات الكاتب الجانبية وتدخله المستمر في تنبيه القارىء زاد من ابتعاد بعض اللوحات عن كونها ادبا.. فلماذا هذه التعليقات والاشارات وما الفائدة منها خاصة في قطعتي (فشخ في الرأس) و(معادلة)

ثالثا: فشل الكاتب في الكثير من التشبيهات والصور التي اتى بها فجاءت ساذجة بعيدة عن الايحاء والتأثير. مثل قوله (يذرفون دموعهم البيضاء بين نهودهن) و (شفتان لا حاجة لوصفهما اكثر من انهما تدعوان الى طعام) صفحة ٧. و (انه عظيم عظمة الجبل وكريم كرم البحر) صفحة ٢٠. (والله لو كان مشنقة لما عارضت ان اكون محكوما) صفحة ٣٤ واريشه كأنه قد بلله القطر والثاني يتقافز امامه ووراءه) صفحة ٤٨.

رابعا: ركاكة اللغة في كثير من المواقف مثل (هكذا ساقني الفضول او حب الاستطلاع او شاعرية الموقف) و (نفرت منه مذعورة وكأنها تستنكر ان يخلو بها هنا فربما يأتي احد اقربائها ولو ان المسافة بعيدة ربما فجأة يراها احد) صفحة ٤٧ و(كرهت اساتذتي الذين لم يحذروني من امثاله بل هو الذي عين بعضهم من غير أهلية وجدارة صفحة ٢١.

خامسا: الهروب من مواجهة الواقع الى التعلق بالوحي ويرجم الغيب كما في (لماذا شطبوا اسمي) و (ليلة مخيفة) و (عبد الحي) وحتى لو رأى البعض في هذا ما يرمز الى شيء فاعتقد ان الكاتب فشل في هذا التوجه.

سادسا: تناول بعض القضايا الاجتماعية المهمة بصورة ساذجة وسريعة ودون تحديد موقف حاد وواضح.. مثلا في مقطوعة (يا ناس) نراه يبرز موقف حسن زكي رجل السلطة العميل السيء المستغل وبالمقابل راشد العامل الشيوعي الثوري... لكن الكاتب وان كان يرفض سلوك حسن فهو لم يلتزم موقف راشد وان تعاطف معه.. بل نراه يوجه الى راشد الانتقاد بانه متعنت ومتزمت ويتمسك حتى بالخطأ، ويتهمه بانه يتقيد باراء الغير.. وهذه التهمة الابدية التي يلصقها معارضو الشيوعيين في كل مكان زورا ضد الشيوعي... كذلك كان الموقف الساذج في (ما زلت الحر) وفي (فقر للبيع) حيث لا يتناول الموضوع بعمق محللا الجوانب الاجتماعية والسياسية المؤدية لهذا الفقر...

سابعا: الموقف السياسي من القضايا السياسية لم يبرز كما يجب.. فالكاتب تغلف احيانا بالرمز الموغل في الابهام كما في قصة امام المرآة.. واحيانا بالرمز التقليدي الساذج (وخرجت زرقاء اليمامة) واحيانا بالعرض السردي البعيد عن التعامل الادبي كما في (ابن ولدي) والملفت في كل هذه اللوحات ان الكاتب لم يكن واضحا في مواقفه السياسية.

ثامنا: الميوعة العاطفية والقريبة من الابتذال الجنسي تطغى على الكثير من المشاهد في بعض اللوحات.. حتى تصل في البعض منها الى حد الرفض كما يبدو ذلك في (عندما غازلت ابنتي) وفي (في حضن الطبيعة) وفي (انا بخير) وانا لا ارفض التعرض للعواطف والجنس.. ولكن بشرط ان يكون ذلك مقنعا ولازما، ولمعالجة قضية مهمة.. وقد كان بامكان الكاتب في (عندما غازلت ابنتي) ان يعطينا قصة رائعة لما يبدو في كلامه من صدق المعالجة والعفوية.. لكنه سرعان ما سقط اسير شطحاته وتشرعه وتشبيهاته التي افقدت القصة فرصة النجاح الكاملة.

وبعد.. يجب ان اذكر ان الصديق فاروق مواسي لم يدع في الماضي بانه كاتب قصة وان هذه المجموعة التي رغب في تسميتها «قصة» لم تكن ثمرة جهد قريب والما نتاج فترات زمنية بعيدة ومتباعدة تعود في بعضها الى سنوات السبعين الاولى... ولعل في هذا بعض العزاء.

«نوفوستي» :

اسرائيل نفذت ٦ آلاف اعتداء على العرب منذ العام ١٩٦٨

● منها (٣٥٠) اعتداءً على لبنان ●

● موسكو - نشرت وكالة «نوفوستي» السوفييتية تعليقاً عن سياسة العدوان الاسرائيلي جاء فيه : لقد مرّ عقدان ولبنان لا يزال يحتل مركز الصدارة في الصحافة العالمية. وبدأت مأساة هذه البلاد حين أعلن حكام اسرائيل عن وجوب إلحاق الجزء الجنوبي من لبنان باسرائيل. وقامت الطغمة العسكرية الاسرائيلية، ابتداء من العام ١٩٦٨ وحتى العام ١٩٨٢، بتنفيذ ما يزيد عن ٦ آلاف عمل عدواني واعتدى الجيش الاسرائيلي (٣٥٠) مرة على الأراضي اللبنانية.

وكتبت صحيفة «النجم الأحمر» : يبدو واضحا كيف جرت حينئذ، عملية اختبار آلة العدوان التي انقضّت على لبنان العام ١٩٧٨ في البداية ومن ثم العام ١٩٨٢.

وجرى حينئذ، أيضاً، اعداد جهاز دعم المعتدي. ذلك الدعم الذي أعيد وضع السيناريو الخاص به أكثر من مرة. فما ان بدأت اسرائيل في الإعداد للمغامرة التالية حتى قدمت واشنطن لها دفعة جديدة من الأسلحة المتعصلت بعد فترة في لبنان.

وكما تدل الأحداث فإن الارهاب الدموي لم يعد على المعتدي بالنجاح. اذ اضطرت اسرائيل، الآن تحت ضربات قوى المقاومة الوطنية، الى سحب لوائها من معظم اراضي لبنان. وظهر أن «قبضة المعتدي الحديدية» ضعيفة أمام تطلع الشعب الى الحرية والاستقلال.

وتؤكد الصحيفة السوفييتية انه للأسف، لم تستخلص اسرائيل ولا امريكا العبر المناسبة، فقادة اسرائيل يهددون باعادة الهجوم على لبنان «عند الضرورة»، ويحاولون، لكن طريق المكائد، احكام سيطرتهم على جزء من الاراضي اللبنانية. واعلنت الولايات المتحدة، من جانبها، تأييدها التام لاسرائيل.

«برافدا»

على الفلسطينيين واللبنانيين أن يتحدوا في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي

● العدوان على لبنان جاء لاستمرار المشكلة الفلسطينية ●

■ كتبت صحيفة «برافدا» السوفييتية امس، ان الوضع الحالي في بيروت هو ذلك الشطر المنظور من القضايا الحادة القائمة، التي تتعدى بعيدا الاطار اللبناني. واهم هذه القضايا - القضية الفلسطينية.

ظهر الفلسطينيون في لبنان العام ١٩٤٨، موجة أولى للاجئين هربا من العدوان الاسرائيلي. وفي العام ١٩٦٧، بعد «حرب الايام الستة» احتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة والشطر الشرقي من مدينة القدس. فازداد عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وبلغ ما بين (٣٠٠ - ٤٠٠) الف. وانتشرت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الكبيرة في كل انحاء لبنان. وكانت اسرائيل تعتقد كما قال رئيس الوزراء سابقا موشيه شاريت - ان الفلسطينيين سوف يذوبون في كيان البلدان التي اوتهم وان جيلهم الثاني سوف ينسى وطنه. بيد ان ذلك، بالطبع، لم يحدث. ولم تتخل اسرائيل، مطلقا، عن اطماعها في جنوب لبنان. وبقي في المنطقة الحدودية ما يسمى بـ «حزام امن». وهو عبارة عن راس جسر لاعتداءات جديدة. ويجري تسليح «جيش لبنان الجنوبي» العميل. وفي مثل هذه الظروف فان استمرار النزاع الفلسطيني اللبناني، شأن الاشتباكات الطائفية، تصرف القوى والاهتمام عن المهمة الرئيسية - الا وهي النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي.

اصبح لبنان بوتقة تبلور فيها الوعي الوطني الفلسطيني وصلب عوده. وكانت مراكز حركة المقاومة الفلسطينية وتشكيلاتها المسلحة الرئيسية موجودة في لبنان حتى العام ١٩٨٢ وليس من قبيل الصدفة ان اسرائيل تطاولت على لبنان اكثر من مرة. وفي هذه الاثناء كانت الدعاية الاسرائيلية تسعى الى تأجيج المشاعر المعادية للفلسطينيين، موحية بان الوجود الفلسطيني في لبنان هو مصدر المشاكل. وينبغي القول ان عددا من المنظمات اليمينية المتطرفة اللبنانية مثل «حراس الارز»، طالبت على المكشوف ولا تزال تطالب بطرد الفلسطينيين من لبنان. وبتأجيجها المشاعر الشوفينية كانت تسعى الى جشر الحركة الفلسطينية بين المطرقة الاسرائيلية والسندان العربي.

وفي العام ١٩٨٢ لجأت اسرائيل الى عدوان واسع النطاق على لبنان لا يزال مستمرا حتى هذا اليوم، ووجد الفلسطينيون انفسهم مجددا، تحت الاحتلال.

ولهذا السبب يستحيل النظر الى الوضع في لبنان عموما والى الاحداث الفاجعة فيه، التي تتخذ حينا هذا المنحى وحينا آخر ذلك المنحى، بمعزل عن التدخل الامبريالي الوقح والفظ في شؤون لبنان الداخلية. ومن الواضح، تماما، ان الاقتتال الدموي الاخير ما كان ليقع لو كانت القضية الفلسطينية قد حُلت واتيحت للفلسطينيين فرصة العودة الى وطنهم وبناء دولتهم المستقلة. ان اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، اذ تمارسان لعبتهما من وراء الكواليس وترفضان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها تمثل الفلسطينيين الشرعي، تؤججان الاتون اللبناني وكذلك الوضع في الشرق الاوسط.

والمشكلة الثانوية التي برزت في مجرى احداث بيروت هي المسألة المتعلقة بوضع الفلسطينيين الحقوقي في لبنان. ويمكن لهذه المسألة وينبغي، أن تحل بالوسائل السياسية.

بلغ الوضع في بيروت ذروة الخطورة. فما هو تفسير هذا الانفجار ؟ الصيغ المطروحة كثيرة ومتنوعة. ومن بينها الاحتكاكات المزمنة بين حركة المقاومة الفلسطينية وحركة «امل» والنضوج السياسي غير الكافي وظهور اتجاهات تستهدف شق الحركة الفلسطينية من الداخل والتحريض الامبريالي السافر. وليس مستبعدا وجود عوامل اخرى بيد أنه من الواضح، مهما تتنوع أسباب تطور الاحداث أنها كلها تصب في طاحونة قوى الامبريالية والصهيونية. ان للفلسطينيين واللبنانيين اهدافا مشتركة، تحرير أراضيهم من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة حقوقهم الوطنية المنتهكة. وبوسعهم تعزيز وتوطيد مواقعهم بالتخلي عن اضعاف بعضهم البعض من خلال النزاعات الدموية الطائشة وبالدعم المتبادل والعمل المشترك.

بسبب الديون الخارجية المتفاقمة للدول الرأسمالية الكبرى

١٣٠ مليون نسمة في أمريكا اللاتينية عرضة للجوع وسوء التغذية

● هافانا - «نوفوستي» انتشرت المجاعة في بلدان امريكا اللاتينية على نطاق مخيف وهائل، نتيجة لتخلف القارة الاقتصادي، الذي تسببت فيه سياسة النهب التي تمارسها الاحتكارات والبنوك الغربية، وفي المقام الاول الامريكية. فمن اصل ٤٣٢ مليون نسمة من سكان امريكا اللاتينية يعاني الجوع وسوء التغذية المزمن اكثر من (١٣٠) مليون نسمة. هذه المعلومات توردها «منظمة اقتصاد امريكا اللاتينية».

اما سبب الوضع القائم فهو الأزمة، الأشد منذ الخمسين سنة الأخيرة، التي ضربت اقتصاد بلدان امريكا اللاتينية والتي تتفاقم نتيجة لديون هذه البلدان الخارجية. ويقترب، حالياً، مجمل هذه الديون من (٤٠٠) مليار دولار. وتضطر دول القارة الى ان تدفع من ميزانياتها، على شكل الفوائد وحدها، (٤٠) مليار دولار سنويا.

وفي ظروف التخلف الاقتصادي وعدم وجود الوسائل لاستثمار الموارد الطبيعية الوطنية نشأت حالة، تضطر فيها الدول الكثيرة، التي توجد فيها الإراضي الخصبة والظروف المناخية المواتية، الى استيراد اكثر من ٦٠ بالمئة من الأغذية المطلوبة.

خمس سنوات سجن بتهمة الانتماء الى «فتح»

● القدس - لمراسل خاص - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الثلاثاء الماضي على الطالب حسن عبد ربه من الكلية الابراهيمية بالسجن لمدة خمس سنوات، نصفها سجنا فعليا والنصف الآخر مع وقف التنفيذ. ووجهت سلطات الاحتلال اليه «تهمة الانتماء لحركة «فتح»». وكان المذكور رهن الاعتقال منذ تاريخ ٨٥/٤/٣.

ريغن والكونغرس يرفضان ادانة مجازر الأرمن

● واشنطن - عن و.ص.ف - رفض مجلس النواب الأمريكي، هذا الاسبوع، الموافقة على اقتراح قرار يدين الابادة الجماعية التي كانت نفذتها السلطات التركية وأودت بحياة (١,٥) مليون من الأرمن في اثناء الحرب العالمية الاولى وبعدها.

وقد اعترض الرئيس ريغن، بشدة، على هذا الاقتراح، مساندا في ذلك موقف الحكومة التركية التي ترى ان الأرمن «يبالغون» في عدد القتلى في ذلك الوقت.

اسرائيل تبقي ثغرة لمواصلة التدخل في لبنان

● بيروت - «نوفوستي» - كما صرح في باريس مؤخراً وزير الامن الاسرائيلي، يتسحاق رابين وليس من المستبعد ان يبقى ضباط اتصال اسرائيليون في جنوب لبنان حتى بعد الانتهاء كليا من انسحاب القوات الاسرائيلية من هناك. وقال، أيضاً، ان الجيش الاسرائيلي سوف يقدم المساعدة لوحدات لحد العميلة فيما لو تعرضت لهجوم.

ويدل كل ذلك على ان المعتدي يلجأ الى المناورة في محاولة للاحتفاظ بثغرة يواصل من خلالها التدخل في شؤون لبنان الداخلية. ويعتبر تصريح الوزير الاسرائيلي في بيروت استفزازا في اللحظة التي تجمع فيها الاوساط السياسية اللبنانية كافة على مطالب يدعو الى انسحاب الجيش الاسرائيلي حتى اخر جندي من الارض اللبنانية.

في نداء موجه الى جماهير المناطق المحتلة

«فتح» و «الشعبية» والشيوعي الفلسطيني يدعون الى نبذ كل ما يؤدي الى تفسيخ وحدة الصف

● القدس - لمراسل خاص - أصدرت فصائل حركة التحرير الوطني الفلسطيني («فتح») والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في ختام اجتماع عقده ممثلو هذه الفصائل في مطلع الأسبوع الجاري في عمان، نداءاً مشتركا موجها الى الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة.

ودعا النداء الى نبذ الخلافات التي من شأنها أن تؤدي الى تفسيخ وحدة الصف الوطني. كما دعا الى الاقرار بالعمل المشترك لكافة الفصائل الوطنية ونبذ كل أشكال الاستفزاز والتكتلات المحورية ونبذ الروح الانقسامية والخلافات والى سيادة روح الحوار الدمقراطي بين مختلف القوى والتنظيمات والحفاظ على وحدة المؤسسات الوطنية.

ودعا النداء، أيضاً، الى رفع وتيرة الكفاح الوطني المشترك بأشكاله المختلفة ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل انتزاع حق تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وأشاد المجتمعون بالصمود البطولي لمقاتلي الشعب الفلسطيني في مخيمات بيروت ولبنان وبالوحدة الوطنية التي تجلت على أرض المعارك بين فصائل الثورة وبالدفاع المجيد عن الشعب الفلسطيني وعن حقه في حمل السلاح ومواصلة الكفاح الوطني من أجل حقوقه المقدسة.

وبحث الاجتماع مهمات العمل المشترك التي تكفل لتحقيق المزيد من أشكال الوحدة على صعيد دعم صمود المقاتلين في المخيمات وتعزيز الوحدة الوطنية في مختلف الساحات والأصعدة.

وفي نهاية الاجتماع أكدت الأطراف المجتمعة ضرورة متابعة مساعيها المشتركة وتطوير وتعزيز علاقاتها الوطنية في سبيل خدمة النضال الوطني الفلسطيني الموحد وتصعيد الكفاح ضد المؤامرات وضد الاحتلال الاسرائيلي (وسننشر النص الكامل للنداء في العدد القادم).

تحالف العنصريين الخطير

● بقلم : يوري كوريتسين ●

تعتبر البلدان غير المنحازة النضال ضد العنصرية، وبضمنها الصهيونية، من المشاكل العالمية التي تشكل - حسب ما جاء في بيانها السياسي، الذي تبنته في دلهي في اذار ١٩٨٣ وخلاصة سياسة عدم الانحياز».

ولذلك هنالك مبررات كاملة لتزايد قلق شعوب اسيا وافريقيا ازاء التعزيز والتوسيع المتواصلين للتعاون بين نظام الابرتهايد وحكام اسرائيل، وبخاصة في المجال العسكري. لان التحالف العسكري السياسي بين بريتوريا واسرائيل يؤدي، بشكل سافر وبنشاط متزايد وباستمرار، دور القوة الضاربة للامبريالية والكولونيالية الجديدة من اجل السيطرة على حرية وموارد دول «العالم الثالث».

وتضع اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا «التفوق العرقي»، بالدرجة الاولى، في خدمة مصالحهما كما هو معروف. وحتى قبل نشوء دولة اسرائيل نظر واضعو الصهيونية الى افريقيا وجنوب غربي اسيا بمثابة مجال للتغلغل الاستعماري. واليوم اصبحت اسرائيل وجنوب افريقيا عبارة عن خفرين اماميين للامبريالية في منطقة مترامية الاطراف، تمتد من شرقي البحر المتوسط وجنوب غربي آسيا حتى جنوبي المحيطين الهندي والاطلسي.

هذا خطر رئيسي ولكنه ليس الوحيد. لان حقيقة وجود النظامين العنصريين، اللذين صممتهما ايديولوجيتهما الاجرامية لممارسة المغامرة والتحدي والصفاقة في منطقتين من العالم يتسمان باهمية استراتيجية ستترك، في الوضع الدولي، اثرا يجرده من الاستقرار. وبالنسبة لجارات هذين النظامين يشكل ذلك خطرا مباشرا ودائما. يتنامى حسب تزايد الدعم والمساعدات التي تتلقاها اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا من الامبريالية. ويمكن رسم صورة توضح كيف نمت عجرفة وكبرياء هذين البلدين وتجاهلهما للرأي العام الدولي.

وبعد حصول اسرائيل على كل دفعة جديدة من الاسلحة الامريكية، وبعد توظيف كل مليار جديد من الدولارات، من دول الغرب، في اقتصاد جمهورية جنوب افريقيا، تزايدت قدراتها العسكرية وتزايد تعاونها في قمع حركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط وفي افريقيا.

قال الجنرال الجنوب افريقي، فان دين بيرغ، قبل ١٢ عاما: «ما دامت اسرائيل موجودة يبقى امل لدينا» وتشبه اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا، اليوم، اكثر من اي شيء اخر: توأمان مدججان بالسلاح ومستعدان للعدوان في كل دقيقة. انهما يصنعان، بمفردهما، كل واحدة على حدة وبالتعاون على السواء، احدث انواع الاسلحة. وقد كونتا قاعدة علمية صناعية لانتاج الذخائر وشرعتا، كذلك، في وضع ناقلات هذه الذخائر، التي يراد لها ان تكون قادرة، من الطرفين، على تغطية القارة الافريقية كلها، وهذا يعني وقوع عشرات الدول الافريقية والاسيوية داخل مدى عمل سلاح العنصريين.

كما تعمل اسرائيل وبريتوريا، من موقف واحد او مواقف متطابقة، في محاولاتهما اكتساب المواقع الراسخة في افريقيا، اما علنا او خفية، لتنفيذ مخططاتهما القديمة حول الاثراء على حساب شعوب القارة. وتحاولان، الان، تصوير الامور وكأن الدول الافريقية تسعى الى التعاون مع اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا وتمارس معهما تجارة نشيطة، حيث تشتري منهما حتى الاسلحة وتتلقى منهما حتى المساعدات الاقتصادية والاخرى. وتزعمان ان الدول الافريقية تفعل ذلك خفية، للحفاظ على ماء وجهها، فيما بينها وامام المجتمع الدولي. ولهذه المزاعم هدف واضح هو: «سارعوا والا ستفوتكم الفرصة» ومما له دلالته ان الدعاية الغربية، ولا سيما الامريكية، تصب الماء على طاحون العنصريين بنشاط ايضا.

وتنطوي كل هذه الممارسات ليس فقط على جانب كبير من الغبن، بل كذلك على المكر والخساسة. لانها ترمي الى تقويض الثقة فيما بين شعوب افريقيا وتمزيق وحدتها في نضالها من اجل تطهير قارتها نهائيا من مخلفات الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية. وترمي الى تحقيق الهدف نفسه محاولات التغلغل في افريقيا عسكريا، اذ تدأب اسرائيل على شق الطرق امام «مستشاريها» واسلحتها الى قلب القارة، حيث تدخلت هي، في السنين السالفة، اكثر من مرة في الشؤون الداخلية للمنطقة. اما بريتوريا فتبحث عن مكان مناسب لتنشب مخلبها في سواحل افريقيا الشرقية، حيث اقيم موطىء قدم للولايات المتحدة، متمثلا في قواعدها الحربية. ونرى، هنا ايضا، الطموح الى تحريض بعض الدول الافريقية على الاخرى وسحق ارادة الافارقة الجماعية في التصدي للتدخل في شؤونهم من الخارج.

ويجب الاعتراف، مع الاسف، بان هذه الاستراتيجية الاستعمارية تعطي بعض «الثمار» لمنتهجيها اذ يتولى بعض الزعماء الافارقة، اراديا او لا اراديا، القيام بدور «الطابور الخامس» عندما يفرضون على احدى الدول الافريقية فكرة انشاء منظمة «الدول السوداء» مقابل منظمة الوحدة الافريقية وعندما يسمحون للسفن والطائرات الاسرائيلية والجنوبية الافريقية المرور عبر مجال دولهم الجوي ومياههم الاقليمية وينتهكون التقييدات المعلنة من هيئة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية على التجارة والروابط الاقتصادية مع جمهورية جنوب افريقيا واسرائيل.

ان خطر التحالف العسكري بين نظام الابرتهايد وحكام اسرائيل على شعوب افريقيا واسيا لا يقتصر على مجرد واقع ان المشتركين فيه قد تبنوا العقائد الايديولوجية الاستعمارية والعنصرية بوصفها من الاسوأ في تاريخ البشرية والاشد تطرفا فبالاضافة الى ذلك ورثوا عن «ابائهم الروحيين»، كذلك، فكرهم في السياسة. ومن حماتهم الراهنين تعلموا، ايضا، التدخل في شؤون الدول ووضع الصعوبات امامها ثم وضع ذلك في خدمة مصالحهم. وحيث تنعدم هذه الصعوبات يصطنعونها، اذا بشرهم ذلك بجني فوائد سياسية او اقتصادية او عسكرية مناسبة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني يجري مباحثات في جمهورية كوريا الدمقراطية

● القدس - تلفونيا خاص بـ «الاتحاد» - زار وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني، برئاسة نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي، جمهورية كوريا الدمقراطية بدعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري، خلال الفترة ٢٤ - ٢٩ ايار الماضي.

وقد اجرى الوفد محادثات مع وفد حزب العمال الكوري برئاسة هوان يانغ يوب، سكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري ورئيس دائرة العلاقات الاممية، تناولت الوضع والتطورات في منطقة الشرق الاوسط، ولا سيما القضية الفلسطينية. وكذلك الوضع في شبه الجزيرة الكورية وناقش الوفدان العلاقة بين الحزبين الشقيقين وآفاق تطويرها وقد جرت المحادثات في جو من الود والتطابق في الاراء.

واستقبل وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني نائب رئيس جمهورية كوريا الدمقراطية، وعضو المكتب السياسي لحزب العمال الكوري، لي يونغ هوك، وقد اعرب نائب رئيس الجمهورية عن سرورة لقيام علاقات ودية بين الحزبين الشقيقين واكد ان زيارة وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني هي مناسبة لتوطيد العلاقات الرفاقية والتعاون بين الحزبين، واكد تأييد حزب العمال الكوري والشعب الكوري وتضامنهما مع الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه الوطنية الثابتة، بما في ذلك حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

واكد، ايضا، تضامن الشعب الكوري مع الشعب الفلسطيني في نضاله ضد المخططات الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل، من اجل طرد المحتلين الاسرائيليين من الاراضي المحتلة.

الى الصمود الفلسطيني ـ اللبناني... مع تحياتنا!

■ لم تسلم البلاد، بعد، من مترتبات الغزو الاسرائيلي للبنان. ولن تسلم تماماً ما دام حكامها، ليكوديين ومعراخيين وغيرهم، يعبثون بالتاريخ عبثاً دموياً ثقيل الظل.

ومع ذلك فان تأثير هذا الغزو على التفاعلات السياسية ـ الاجتماعية داخل اسرائيل، التي أرمي الى استجلائها هنا، ستذهب الى أبعد من تفصيلات الغزو ونتائجه.

واذا كان الغزو قد بدأ ينحسر القهقرى، ولو جزئياً، بقرار اسرائيلي رسمي مشحون بتصاعد أنين جلاوزة «تصاهل» في الجنوب اللبناني، فانه من تبسيط الامور القول إن هذا الانين ينسج وحده الدوافع الاسرائيلية الرسمية للانسحاب. فماذا يبقى، عندها، للتململ الشعبي الذي لا ينفك يسهم، بشكل كبير، في تأطير مناخ اللانتماء الى السياسة التي أفرزت هذا الغزو (سياسة الحرب والتوسع والعداء لحقوق الشعب العربي الفلسطيني) ؟!

هل يعني هذا الكلام ـ استدراكاً ـ أن اسرائيل الشعبية تحولت بين عشيّة وضحاها الى نقيضها!! ـ يجيب البعض، ونحن منه: ينبغي استباق التأويل. فما للبنان للبنان، وما للمقاومة الفلسطينية للمقاومة الفلسطينية. لكن مقابل ذلك وموازياً له ما لاسرائيل الشعبية لاسرائيل الشعبية.

لحزيران ذكرى في أكثر من موقع. ولحزيران ذكرى في اسرائيل الشعبية القريبة من أعيننا. ولهذا سنتوقف عندها. وهو توقف لا يجوز فيه التماس الاعذار لتجنب مناقشة مدلولات هذه الذكرى بحجة حساسية فتح النقاش في هذا المضمار، فيما لا يدرك أصحاب هذه الحساسية أن دفن الرؤوس في الرمال يمكن أيضاً أن يحجب خطر النتائج المضللة.

ورغم أن غزو لبنان فتح باب النقاش في هذه القضية الا أن النقاش لم يكتمل أبداً. وقد أثير هذا النقاش من قبل وأثير غيره. ويبقى أنه يتحتم مد الحوار بحثاً عن زاد جديد للبرهنة على أن الصمود العربي، وهذه المرة كان صموداً فلسطينياً ـ لبنانياً، هو هو الذي بمقدوره أن يفرض التراجع على اسرائيل، التي بَدَت حتى عهد قريب عصية على التراجع متأبية على الهزيمة، التي بدت ولا تزال لبعض الاوساط وكأنها قدر العرب المحتوم!

والحلقة الهامة في هذا التراجع الاسرائيلي، فضلاً عن الهزيمة السياسية والعسكرية، هي تلك المتعلقة بحدوث شرخ فيما يسمى «الاجماع القومي الصهيوني» ما زال يتسع.

ويعني ذلك، بداية، أن الادعاء بان اسرائيل الشعبية تتخذ موقفاً سياسياً موحداً ليس صحيحاً جملة وتفصيلاً، ناهيك عن أنه يعكس عدم معرفة تفاصيل ما يحدث داخل اسرائيل.

ولان ما يحدث من استقطابات ومواجهات ينعكس، بالجلاء نفسه، داخل صفوف المجتمع الاسرائيلي فان هناك داخل هذا المجتمع من يعتبر التورط الاسرائيلي في غزو لبنان وصمة عار في تاريخ البلاد فيما يسهل العثور، داخل المجتمع ذاته، على من يقول بأن الانسحاب الإسرائيلي من لبنان هو وصمة العار الحقيقية.

كيف يمكن اذن أن يستقيم الكلام عن موقف ثابت يتخذ هنا في مواجهة هذا الغزو ؟!

لنقترب أكثر مما حصل داخل هذا المجتمع فيما يتعلق بهذا الغزو.

خلافاً لكلّ «حروب اسرائيل» أحدثت حرب الابادة على لبنان، حسبما أسلفت، شرخاً في «الاجماع القومي الصهيوني» (بارومتر هذا «الاجماع»: حالة الحرب مع العرب). وترتب على هذا الشرخ انهيار بعض المسلمات الصنمية التي أقنعت الصهيونية جماهير الشعب بالسجود أمامها بغيبية تامة الغباء وعبر تغييب العقل. أول هذه المسلمات ما تواضعوا على تسميته بـ «الحرب الحتمية»، التي باسمها صمت كل شيء وحلت عليه رهبة المدافع. حتى أدب الاحتجاج طرحته تلك المسلمة جانباً.

أما هذه الحرب فانها، باعتراف النقاد الاسرائيليين أنفسهم، الحرب الوحيدة التي لم يقل فيها أي نتاج أدبي أو فني: هللويا! وكل ما كتب كان مناقضاً لها، منددأ بها ومناهضاً.

وليس أدل على الشرخ السالف من حقيقة أنه في اليوم الاول على قيام طائرات الموت الاسرائيلية ـ أمريكية بقذف كل ما تحمله من قرف هذا العصر على المخيمات الفلسطينية في بيروت، وحتى قبل أن تنتشي حرب الابادة الشاملة أنيابها في اللحم الفلسطيني والجسد اللبناني، تظاهر الالوف في قلب تل أبيب تحت الشعار: «لا اجماع قومي حول الحرب»!

وحتى يومنا هذا نستطيع، بالعين المجردة، أن نرى الى مدى اتساع القاعدة الشعبية لهذا الشعار: فمن تظاهرات مئات الالوف في ميدان «ملخي يسرائيل» (تل ابيب) وحتى تمرد عشرات الضباط والجنود العائدين من «جحيم المعركة» مروراً بظاهرات «سلام الآن» و«اللجنة ضد الحرب في لبنان» وحملة الشعارات أمام مكتب رئيس الحكومة والاضرابات عن الطعام، الفردية والجماعية، وبيانات آلاف الموقعين في الصحف وغيرها ـ كلها ظواهر تؤكد حجم هذا الشرخ.

واذا كان الذي تستطيع العين المجردة أن تراه ضخماً بهذا الحد فان قراءة سريعة لردود الفعل المكتوبة (الابداعية)، على مدى السنوات الثلاث المنصرمة حتى الآن، تجعل من هذا الضخم مسألة جوهرية في التفاعلات السياسية ـ الاجتماعية، التي أحدثها الغزو.

ولا يغير من أهمية هذا التطور تجسد ردود الفعل تلك على مستويين: الاول تحلى بواقعيته. والثاني ظل يعاني التأزم، بتأثير الازمات التي توالت على الصهيونية.

فالذين تحلوا بالواقعية رأوا، حتى في ذروة الوهم المميت بأنه يمكن إنزال ضربة عسكرية قاصمة بحركة التحرر القومي الفلسطينية يكون من نتائجها اندثار القضية الفلسطينية، أنه لا حلّ عسكرياً لقضية الشعب العربي الفلسطيني. وبعض هؤلاء تجاوز ذلك الى درجة الادراك بأن حل مأساة الاسرائيلي (ضريبة الدم والازمات الاقتصادية وظواهر العنف والاجرام والفساد المستشرية وغيرها) منوط بحل مأساة الفلسطيني (أي أنهاء التنكر لحقوق شعبه القومية المشروعة والتخلي عن المحاولات المستمرة لضرب وجود هذا الشعب القومي). من هذا البعض، مثالاً لا حصراً، الكاتب والصحفي يهودا يعري الذي وجه الى جميع الصامتين في دنيا الصمت «صوتاً من السكون» قال فيه (الزمان: الفاتح من تشرين الاول ١٩٨٢):

«يصبح واضحاً الآن أنه يستحيل ايجاد حل بالقوة لمسألة يستحيل حلها بالقوة. لا يمكن احراز السلام بالقوة مثلما أن الحب لا يمكن احرازه بالقوة. كذلك الامر بالنسبة للحبيبة والجيرة الحسنة. ولا يمكن تنصيب رئيس بالقوة. وبالقوة لا يمكن التثقيف ونشر الفرح.

«والذي يمارس الذبح مصيره أن يمارس الذبح فيه ذات مرة. والذي يمارس الذبح تقوده حياته، في النهاية، الى هوة سحيقة. والذي يسيطر بقوة الحراب ستنغرز الحراب في مؤخرته ذات يوم. الذي يقطع المياه عن الاطفال تنقطع مياهه عن أطفاله. وعندما يصرخ «الكارثة! الكارثة»! سيجيبونه بلسانه: الكارثة!».

وأما ردود الفعل المأزومة فانبرت تناهض الحرب والقتل بمنطق يميل الى اليأس من ايجاد مخرج وتحت علامات استفهام كبرى: ماذا بعد ؟! الى أين يقودنا العار؟! ماذا يمكننا أن نفعل؟!

ورغم كون هذا الجانب من ردود الفعل تعبيراً عن موقع التأثير الحاسم في وعي الجمهور الاسرائيلي الا أنه يمارس تأثيراً محدوداً يتمثل في الحث على التفكير والتأمل ومخاطبة الاحاسيس والاشارة الى مكامن الداء بعجز متأصل عن وصف الدواء.

يقيناً أن ردود الفعل تلك تعكس سعي أصحابها الى ايجاد ملاذ في مواجهة نوع من توبيخ الضمير جراء الحقيقة الدامغة (شعبهم يضطهد شعباً آخر)، بيد أن حدود هذا السعي تمتد أبعد من ذلك بكثير لتكرس الشرخ الحاصل في «الاجماع القومي الصهيوني». وهذا التكريس جعل كاتباً مثل عاموس ايلون يفرز ما بين «ثقافتين» داخل المجتمع الاسرائيلي ـ «ثقافة» الذين بقيت في عروقهم جذوة الانتماء الى الانسانية و«ثقافة» الذين يمجدون سياسة المجازر والقتل والتدمير.

كتب يقول: «بهذا القدر أو ذاك أسهمنا، جميعاً، في التفسخ الثقافي العميق بين أوساط صاخبة وبين أوساط لامبالية. هؤلاء تأثروا بمذبحة بيروت (مذبحة صبرا وشاتيلا ـ أ.ش). وأولئك لم يفهموا، ببساطة، ماذا يريدون منهم! هؤلاء اعتبروا الاحتجاج واجباً أخلاقياً سامياً. وأولئك اعتبروه خيانة عظمى. هؤلاء تقوقعوا على أنفسهم خجلاً وأسى. وأولئك لم يروا داعياً خاصاً الى التأثر وادعوا أن المجزرة ليست من شأنهم قائلين: كفوا عن تعليمنا الاخلاق واحترام حياة الانسان».

ونوع توبيخ الضمير السالف جعل صحفياً مثل شالوم روزنفيلد، الذي لا يمكن اتهامه بأنه خارج على المؤسسة الاسرائيلية الرسمية، يكتب اثر مذبحة صبرا وشاتيلا:

«غداة المذبحة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وعندما وقفت قبالة المرآة لأحلق ذقني، كعادتي في كل صباح، بصقت في وجهي. وقلت في قرارة نفسي: أستاهل»!

أما الشاعر والكاتب الساخر يهونتان غيفن فكتب يقول:

«للمرة الاولى في حياتي أشعر بالخجل لكوني مواطناً في دولة اسرائيل، دولة ينعدم فيها القلب والعقل وتبقى الشرايين والاكاذيب. هل «منارتنا للأغيار» (ملمحاً الى الشعار الرائج بأن اسرائيل هي «منارة للأغيار» ـ أ.ش) هي القنابل المضيئة للجزارين؟.. لن تفلت من العقاب يا وزير الحربية. فلسنا جميعاً سذجاً ولا عمياناً ولا جبناء. نحن خجلين ولهذا خرجنا الى الشوارع. إننا نفخر بانتسابنا الى معسكر الخجل لا الى معسكر الكذب. يا سيد بيغن لقد آن الاوان لان تستيقظ وتقيل حكومة الظلام التي تترأسها. وعندها ينتشر الضوء. في كل مناسبة تقول: «أولادنا»! فمن أجل أولادنا تقول: دع أولادنا يكبرون بدون وصمة قايين. ومن أجل أولادهم افعل شيئاً. فأولادهم هم أولاد أيضاً. قنابلنا المضيئة ليست مناراً للأغيار إنما موتاً للاغيار وعاراً لليهود. إننا خجلون. وخجلنا هو لجنة التحقيق معكم».

وأجد أنه من العبث الاستطراد في نقل استشهادات تشي بردود فعل مماثلة عندها مجلجل، انما تجدر الاشارة، عند هذا الحد، الى أن جماهير الشعب الاسرائيلي كانت تحتاج الى هزة كبيرة، كالتي أحدثها الصمود الاسطوري في بيروت، حتى يتبلبل جسدها بالاحتجاج.

وإن الشرخ الذي أسهبنا، فيما سبق، في استبيانه لا يروج فحسب لتقهقر الصهيونية. ولا يوسع فحسب من مدى نفوذ الذين يؤيدون الحقوق الوطنية الفلسطينية، بل إنه يضع المجتمع الاسرائيلي ذاته في مأزق اجتماعي له أسبابه المفهومة.

وما أشد بؤس الذين لا يأخذون هذا المأزق بالحسبان فيغرقون في لجج التناقضات الثانوية. وينتقلون، بسرعة، من خيار الى نقيضه.

ولا ندعي، بأية حال، الاحاطة الشاملة والوافية في هذه العجالة بكل الاحداث التي يشكل هذا المأزق تحصيل حاصلها. إنما قصدنا أن نقدم ملامح بعضها، البعيدة نسبياً عن العين العربية والتي تملك مصداقية واحدة هي أنها تقع فعلاً.

ولا يجوز، بحال من الاحوال، تحميل تلك الاحداث أكثر مما تحتمل، كأن نبيت في النفس بأن اسرائيل ستجنح الى السلام عاجلاً. إنما لا يجوز أيضاً عدم رؤيتها واستخلاص العبر منها التي ليس أقلها أن بمقدور الصمود العربي أن يفجر المزيد من التناقضات داخل اسرائيل، التي لم تعد تتأبى على الاهتزاز تحت مظلة «الاجماع القومي الصهيوني»!

◆ أنطوان شلحت ◆



(عن «الاهالي» القاهرية ـ عدد ٢٩ أيار ١٩٨٥)

استعدوا لمنع الحرب القادمة

□ لعلّه لم يكن أكثر تشويهاً للواقع وتحريفاً لإمكانات تطوره المستقبلية في الشرق الأوسط من العبارة «المأثورة»، التي كان أطلقها الرئيس المصري السابق، أنور السادات، حين كان غارقاً حتى أذنيه في «كامب «ديفيد». قال، كما يذكر القراء ـ ولا بد: «نو موز ووز انو موز بلادْ شيدْ» (لا مزيد من الحرب. لا مزيد من سفك الدماء)!

لسنا في حاجة الى إقامة الدليل على أن هذه العبارة «المأثورة» تندرج في صنف «فولْ إزْ فيرْ. فيرْ إزْ فولْ» (الجميل قبيح والقبيح جميل) ـ على حدّ تعبير ساحرات «ماكبث». وها هي ذي حرب الإبادة في لبنان، التي لم تضع أوزارها بعد وعرك اليهود والعرب «عَرْك الرّحى بثفالها»، الدليل القاطع على «صدق» نبوءة السادات الكذّاب.

ولماذا نسوق هذا المثال؟

لنقول الكثير مما يجب أن يقال عن حرب لبنان وعن عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ وعن الحرب القادمة، ليس حتماً.

لسنا نبالغ في شيء إن أصدرنا الحكم التالي: إن أحداث منطقة الشرق الأوسط (منطقتنا، نحن)، من حيث التسارع والتعقيد والأهمية والدولية، تحتل واحدة من مرتبات الصدارة بين أحداث عالمنا الصغير ـ الكبير. وهذا دليل اتساع وعمق الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية ودليل اتساع وعمق مقاومة الهجمة، في آن معاً.

لا شك في أننا نجافي الحقيقة والواقع إن تحدثنا عن حرب لبنان بمعزل عن الأحداث الدولية والمنطقية، مكاناً وزماناً. فهذه الحرب أثرت وتؤثر، تأثرت وتتأثر ـ جدلياً ـ بالوضع الدولي العام وبالأحداث المنطقية، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً. وهذه المعادلة العامة صحيحة، أمس واليوم وغداً. إنما، لضيق المقام، سنحاول التركز في هذه الحرب وعلاقتها بأساس «أزمة الشرق الأوسط» ـ ونعني القضية الفلسطينية.

لقد شغلت حرب لبنان، ولا تزال ـ أهدافاً ونتائج واستنتاجات وفضائح واسقاطات ... إلخ ـ الرأي العام الاسرائيلي بشكل لم يسبق له مثيل، إسرائيلياً. ولا بأس من التذكير ببعض الذي قيل، مرات ومرات، أملاً في حماية الحقيقة واعتبار العبر.

الأهداف، وهو ما أكدناه منذ اليوم الأول وما أكده ـ بتأخير كبير ـ مختلف الصحفيين والمراقبين الصهيونيين، تتلخص فيما يلي: أ ـ القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني، جسدياً (عسكرياً أيضاً) وسياسياً وبالتالي تمرير مشيئة حكام الولايات المتحدة واسرائيل في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧. أو ـ كما قال قائد أركان الجيش الاسرائيلي رفائيل ايتان، قبيل الحرب: حسْم الصراع الدائر «منذ مئة عام» على «أرض اسرائيل». ب ـ إقامة نظام دمية في لبنان ينتمي الى «العالم الحر» وتوقيع معاهدة سلام مع «الدولة العربية الثانية» (لبنان). حالاً ـ كما أكد رئيس الحكومة في حينه مناحم بيغن. جـ ـ توجيه ضربة مؤلمة الى سوريا وإرغامها على الركوع والزحف، خنوعاً، من أجل ايجاد «تسوية» مع اسرائيل، بما يتلاءم ومطامع حكامها ومطامع أسيادهم وراء المحيطات. د ـ ويرتبط بذلك هدف نسف أواصر الصداقة السوفييتية ـ العربية وتعزيز الموقع الاستراتيجي الامبريالي ـ قريباً من حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية.

لكن نتائج الحرب، سياسياً (وعسكرياً، بشكل جزئي)، كانت «تراجيدية» ـ على حدّ تعبير مناحم بيغن، الذي فرض على نفسه عزلة بيتية مطبقة. فلم يتحقق القضاء على م.ت.ف.، رغم الضربة الموجعة. ونظام الحكم في لبنان، والوضع العام في هذا البلد، أصبح، في المحصلة، من قبيل «ردّ الصاع صاعين» للمعتدين. وسوريا عززت قواتها أكثر، بكثير، مما كانت عليه قبل بدء الحرب، إضافة الى المكاسب السياسية التي حققتها، لبنانياً ودولياً. والاتحاد السوفييتي وطّد أواصر الصداقة مع العرب، خاصة سوريا ولبنان، وثبتت مصداقية الاعتماد عليه في النضال التحرري.

ولكن مكاسب هذه الحرب، تحررياً ـ إن صح استعمال تعبير «مكاسب» في هذه الحالة ـ لم تتوقف عند هذا الحد. وفيما يلي نوجز بعضها: أ ـ لقد فقدت الولايات المتحدة، مجدداً وبشكل أكثر سطوعاً، مصداقيتها في ايجاد تسويات عادلة. وانهارت أوهام الاعتماد على ضماناتها (مثلاً: إفساح المجال لاقتراف مجازر صبرا وشاتيلا بعد تقديم الضمانات بحماية اللاجئين الفلسطينيين). كذلك افتضح سرّ دعمها المطلق للمهتدين الاسرائيليين. ب ـ تبدد وهم اسرائيل («القوة العظمى» الرابعة أو الخامسة !!) في تغيير خارطة الشرق الأوسط وفقاً لمشيئة حكامها وأسيادهم الأمريكيين. ويرتبط بهذا اقتناع حكام الولايات المتحدة وإسرائيل بأن القوة العسكرية «ذات محدودية». جـ ـ سقوط قناع حكام اسرائيل «الدفاعي» وظهورهم على حقيقتهم، عدوانيين وتوسعيين ومنخرطين في خدمة المطامع الاستعمارية الامريكية. د ـ ثبوت جدوى ومصداقية النضال ضد المحتلين وضد «التسويات» الأمريكية (مثلاً إرغام القوات الاسرائيلي على الانسحاب من معظم الأراضي اللبنانية وإسقاط إتفاقية ١٧ أيار ١٩٨٣ ـ «اتفاقية الاذعان» ـ التي هندسها جورج شولتس قبل ان يجف الحبر عن ورقتها).

والقائمة طويلة!

لكن ثمة جملة من الحقائق والعبر، جديرة بأن يضعها كل وطني حقيقي وحريص على السلام العادل نصب عينيه، لما تتسم به من أهمية وواقعية في الوقت الراهن.

● أولاً ـ لقد جاءت اتفاقيات كامب ديفيد (الصلح المنفرد بين مصر وإسرائيل) تتويجاً للمساعي الأمريكية ـ الاسرائيلية ـ الرجعية العربية (الساداتية حينئذ) لنسْف إمكان عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط، خاصة بعد صدور البيان الأمريكي ـ السوفييتي بهذا الصدد (العام ١٩٧٦). وكانت حرب الابادة على لبنان (وتعاظم القوة العسكرية الاسرائيلية بالنسبة للقوة العسكرية العربية) نتيجة مباشرة لاتفاقيات كامب ديفيد وتحييد مصر عن «بيئتها العربية»، بل وإنخراطها في السياسة الكونية الأمريكية (مساعدة شاه إيران والمناورات المشتركة مع القوات الأمريكية الخ). وعليه فإن الذهاب في طريق المخطط الأمريكي، الآن (خطة شولتس أو «مبادرة» حسين) ليس انه لن يحقق أية حقوق فلسطينية فحسب وليس فقط أنه سيعمق الانقسام الفلسطيني ـ الفلسطيني والفلسطيني ـ السوري ـ الوطني اللبناني وسيبعد القادة الفلسطينيين عن حلفائهم الدوليين، وعلى رأسهم (بحق وحقيق) الاتحاد السوفييت ـ ليس هذا فحسب وإنما سيمهد هذا النهج لشن عدوان جديد. وما الترويج الاسرائيلي والغربي، منذ أسابيع، لـ «تعزيز القوات السورية»، «نووياً» وتقليدياً، إلاّ واحداً من المؤشرات الى خطر شن عدوان على سوريا ولبنان.

● ثانياً ـ يحاول معظم منتقدي حرب لبنان في اسرائيل إلقاء تبعتها على شارون، وإعفاء حكومة بيغن والمعارضة المعراخية في حينه والادارة الأمريكية من المسؤولية. ويندرج في إطار هذه المساعي اعترافات صاموئيل لويس، السفير الأمريكي السابق في اسرائيل، مؤخراً، بأن شارون أطلع فيليب حبيب، المبعوث الأمريكي الى المنطقة حينئذ، على خطة حرب لبنان الكبرى («اورانيم الكبرى») نصف سنة قبل اندلاعها. وكذلك ما كشف عنه اريبه نأور، سكرتير الحكومة في حينه، بأن قيادة الجيش الاسرائيلي قامت بمسْرحة الحرب («لعبة الحرب»)، ثلاثة أشهر قبل شنها وتنبأت بنتائجها ـ التي حصلت، واقعاً. إن هذه الاعترافات لا تدين شارون وحده وإنما كل حكومة المعراخ ـ الليكود الحالية (التي تحتضن شارون في مجلسها الوزاري المقلص) والإدارة الأمريكية. والذي يجب أن يُستخلص من كل هذه «المعمعة» هو أن السياسة الرسمية، الاسرائيلية والأمريكية، التي وقعت حرب لبنان على خلفيتها لا تزال قائمة، بصورة أكثر سوءاً، مما يهدد بوقوع حرب يصعب التنبؤ بمدى كارثيتها.

وها هو الملك حسين يدلي بدلوه «الكامب ديفيدي» ويستخدم تعابير ليست أكثر بريقاً من «نو موز ووز. نو موز بلادْ شيدْ».

نرجو، من الصميم، ان يعتبر الفلسطينيون والاسرائيليون وكل العرب هذه «الوصايا». ولا نقول «استعدوا للحرب القادمة». إنما نقول: «استعدوا لمنع الحرب القادمة»!

◆ فريد غانم ◆

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو بأنه قدم لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لأصحابها كما هو مبين أدناه:

مقدم الطلب	رقم الطلب	قطعة رقم	قسيمة رقم	ماهية التسهيل
عماد الياس بشوتي	٤٨٦٩	١٠٢٨٤	١١/١	النسبة المئوية اعلى من المسموح به حسب انظمة الخارطة الهيكلية
فريد حسون	٤٨٧٩	١٠٢٨٠	٥١/٣	الرجوع متر بدل مترين حسب نظام الخارطة الهيكلية
سامي يوسف راشد	٤٨٨٢	١٠٢٩٦	٢٥/٥	الرجوع عن حد الشارع ١.٥٠ بدل ٣ أمتار
الياس وحسام جروس	٤٨٨٥	١٠٣٣٣	٢٩/٥/٢	النسبة المئوية اكثر من المسموح به حسب نظام الخارطة الهيكلية
عماد حنا نعوم	٤٨٨٧	١٠٢٨٤	جـ/٣٧	الرجوع ثلاث أمتار عن الجهة الشمالية
بسام أمين رسلان	٤٨٩٢	١٠٢٦٨	٧٥/١٦	الرجوع ٢.٦٠م بدل ٣.٠٠م من الناحية الجنوبية
احمد ناصر عرابي	٤٨٩٥	١٠٢٧٧	٤٤	النسبة المئوية اكثر من المسموح به حسب نظام الخارطة الهيكلية
باسم مهنا أبو رعد	٤٨٩٦	١٠٣٧٥	١١/١	الرجوع صفر بدل ٣ أمتار من ناحية الشرق
منير خطيب	٤٨٩٧	١٠٢٧٠	٤١/٢	النسبة المئوية اكثر من المسموح به في الخارطة الهيكلية
شهاب شهاب	٤٩٠٠	١٠٣٣٣	٢٤/٥	اقامة البلكون في مساحة الترك، اي مساحة الرجوع عن الشارع
اسامة مصطفى ياسين	٤٧٢١	١٠٢٧٤	٣٦/١٥/٢	الرجوعات ليس حسب نظام الخارطة الهيكلية من الجهات الجنوبية والشمالية
رشيد وعوني أنيس عوكل	٤٨٥٢	١٠٢٨٤	٤٩/١	النسبة المئوية اكبر من المسموح به حسب نظام الخارطة الهيكلية
نزار زهير يوسف عوكل	٤٨٥٢	١٠٢٨٤	٤٩/١	النسبة المئويةاكبر من المسموح به حسب نظام الخارطة الهيكلية
غزال حلمي الأرملي	٤٦٢٠	١٠٣٣٣	٢٦/٤٠	الرجوع اربع امتار بدل خمسة أمتار عن حد الشارع
عفيف ورحيب يوسف عبوي	٤٩٠٣	١٠٢٦٨	٤٢/٧	الرجوع ٢م بدل ٣ امتار حسب نظام الخارطة الهيكلية من الجهة الشرقية والجنوبية والغربية
عدنان محمود خالد	٤٨٨٤	١٠٣٧٤	٩	البناء يقع على قسيمين ٩ ـ ١١

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه الى مهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال مدة اسبوعين.

ابراهيم نمر حسين ـ رئيس بلدية شفاعمرو، رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ شفاعمرو

مجلس يافة الناصرة المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة في مدرسة يافة الناصرة الثانوية

يعلن مجلس يافة الناصرة عن حاجته لمعلم بوظيفة جزئية لموضوع اللغة الانجليزية.

شروط القبول: حاصل على شهادة جامعية B.A على الاقل ـ تقديم الشهادة مع الطلب.

تقديم الطلب شخصياً الى سكرتارية المجلس المحلي، خلال ساعات الدوام وليس في البريد.

آخر موعد لتقديم الطلب، يوم الاربعاء ٨٥/٦/١٢.

اسعد يوسف كناعنة، رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٧ حزيران ١٩٨٥

«الاتحاد» قبل ربع قرن

صدر عدد حزيران من «الجديد»

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - سيثير عدد حزيران من «الجديد» الذي صدر اليوم، أوسع الاهتمام لدى أدباء وشعراء العربية في اسرائيل. وذلك للبابين الجديدين اللذين ظهرا في هذا العدد: باب نقد القصة العربية ويكتبه اميل توما، وباب نقد الشعر العربي ويكتبه عيسى لوباني.

أما اميل توما فتناول، في هذا العدد الانتاج القصصي لكل من الأدباء فرج نور سلمان وأحمد حسين محمود وفريد وجدي الطبري وقيصر كركبي.

وأما عيسى لوباني فتناول بالنقد الانتاج الشعري لكل من الشعراء فوزي الأسمر وسامي خليل وعصر الزعبي وفهد أبو خضرة وأحمد حسين محمود و«أبو حاتم» وراشد حسين وجمال قعوار.

ويتضمن هذا العدد رائعة الجواهري الشعرية في أول أيار ١٩٦٠ وباقة من الشعر لشعراء من لبنان ومصر والشام والجزائر. وقصة محلية جديدة لتوفيق زياد وقصة قصيرة للكاتب المصري التقدمي يوسف ادريس. ومقال لجبرا نقولا عن الدراما الانسانية «معزوفة سوناتا» لتولستوي.

وتقدم «الجديد» في هذا العدد، بفخر، وصفاً مسهباً لزيارة الشاعر التركي الشيوعي الكبير ناظم حكمت للبنان ومقابلاته لأدبائه وشعرائه وفنانيه وعلى رأسهم المغنية فيروز والاخوان رحباني. والكلمة الرائعة عن مهمات الشعر التي ألقاها ناظم حكمت في الندوة اللبنانية في بيروت. أننا نلفت أنظار شعرائنا الى هذه الكلمة التي ستساعدهم، ولا شك، في مهمتهم السامية.

ويحمل هذا العدد من «الجديد»، كعادة كل عدد، مقالات سياسية توضح طريق الكفاح الشعبي: ومنها مقتطفات من خطب لفيدل كاسترو رئيس حكومة كوبا وقائد ثورتها التحررية يرد فيها على دعاية الرجعيين الذين أرادوا منه مهاجمة الشيوعيين الكوبيين وشق وحدة الصف الوطني. وسيهتم القراء، ولا شك، بمقال الكاتب السوفييتي كوندراشوف عن قناة السويس ومؤامرات الاستعمار الأمريكي، بواسطة يوجين بلاك، للسيطرة عليها.

هذا بالاضافة الى افتتاحية العدد بقلم اميل حبيبي عن حاجتنا الماسة الى النظرية العلمية المتفائلة للتطورات والأحداث، والى الأبواب الثابتة كالأنباء الأدبية والعلمية وحديث الحارث بن همام والنبذ الأدبية والشعرية والعلمية.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٦/١٠)

بلدية الناصرة تقيم مسابقة في الرسم للشبيبة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أعلنت لجنة المعارف في بلدية الناصرة عن مسابقة في الرسم للشبيبة حول رسومات بعنوان «بلدي»، وقد فتحت هذه المسابقة أمام جميع طلاب المدارس الاعدادية والثانوية في المدينة وتقرر تسليم الرسومات حتى ٨٥/٦/١٥. وعلمنا أن شروط المسابقة ستكون على النحو التالي: أن يكون الرسم لمنظر عام في المدينة أو أحد الأحياء أو المعالم فيها أو مستوحى من حياتنا الاجتماعية وتقاليد شعبنا. أن يكون الرسم بلون واحد أو بعدة ألوان أفقياً أو عامودياً بشرط أن يكون حجمه ٣٢ × ٢٩ سم.

● ومعرض رسومات للأطفال ●

هذا وكان المركز الثقافي البلدي في الناصرة بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات في المدينة قد عمل على إقامة معرض لرسومات الأطفال في أعمار ما بين ٦ - ١٥ عاماً، سيفتتح في (٦/١٦) بمناسبة يوم الطفل العالمي.

وفتح المجال لتقديم الرسومات حتى ٦/٥ (أمس) حيث قدم كل طفل ٥ - ١٠ رسمة. وستختار لجنة التحكيم الرسومات المناسبة لعرضها في المعرض.

□ بريطانيا الديناصورية □

● بدأ التلفزيون البريطاني بعرض مسلسل وثائقي، اسبوعي، من اربع عشرة حلقة عن «افول الامبراطـ.ربة البريطانية»، تتناول انحسار الظل البريطاني عن مستعمراتها وقد خصص ثلاث حلقات متتالية عن الهند، باعتبارها اكبر مستعمرة، مساحة وسكانا، شهدها التاريخ، وباعتبار قضية الهند كانت من اكثر القضايا التي واجهت الامبراطورية المنقرضة تعقيدا، وتشابكا، من حيث تفاعلاتها السياسية، والاقتصادية، سواء في مركز الامبراطورية «لندن» ام في الهند نفسها. وتغطي حلقات هذا المسلسل مرحلة تاريخية تمتد من ١٩٤٠ حتى ١٩٨٠. فمنذ ١٩٤٧ وحتى ١٩٨٠ حصلت ٤٩ مستعمرة بريطانية على استقلالها، وكانت آخرها جمهورية زمبابوي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



● لوحة «علمي» للرسامة دينا هوفمان في معرض «لمن العَلَم؟» في تل أبيب (تصوير: زهافا يقين) ●

خمس رسامات يرفعن «اعلامهن» في تل أبيب

● بقلم: الفنان أسد عزي ●

سعاد نصر ومريام شارون وراحيل لنكلشتين وراحيل جلعادي ودينة هوفمان. خمس نساء تعرضن اعمالهن التشكيلية في جاليريا «اناتاه» في تل ابيب.

تحت عنوان «لمن العَلَم ؟» قدمت كل فنانة بطاقتها الشخصية معلنة بذلك عن «العَلَم» الذي تحمله وعن المبدأ الذي تعيش لاجله.

والحق يقال بان باحة الجاليري اصغر من ان تحتوي معرضا كبيرا لذا اختصر الامر على تقديم عمل واحد لكل منهن عدا سعاد التي قدمت عملين جديدين بالحجم المتوسط. ويصعب تسمية هذا الحدث معرضا تشكيليا عاديا فان وضوح وبروز التصريحات والمواقف السياسية والاجتماعية والاتجاه «الكونستراكتي» الادراكي الذي يميز جو المعرض يلزم التنازل عن التزمت التشكيلي والتطرق اكثر الى ماهية وموضوعية الرسالة التي يحملها.

فالحدث بشكل عام اتى ليعلن عن موقف النساء الاسرائيليات المستقل سياسيا واجتماعيا وعن حقهن بالتعبير عن آرائهن بشتى المواضيع التي تشغل بالهن.

اما بشكل خاص فان لكل واحدة منهن رسالة وتصريح تعبر عنها بطريقتها الخاصة.

وما يلفت النظر هو كون سعاد نصر بارزة ومتميزة عن الاخريات ليس بقدرتها وحسها التشكيليين فقط وانما بكلاسيكيتها التكنيكية وقوة اشكالها وخطوطها اضافة الى كونها تضفي اتزانا وترويا لجو المكان.

اما الاخريات فمقامهن المشترك هو استعمال اللغة التشكيلية المعاصرة (البوست مودرن) للبحث عن الذات «والنسائية الاجتماعية والسياسية» حيث تغلب على اعمالهن الاتجاهات «النهلستية» العدمية والاباحية والتلذذ بالالم هذه الاتجاهات تكشف عن مدى التخبط الحضاري السياسي والاجتماعي للانسان الغربي عامة والاسرائيلي خاصة في ظل فشل التقدم العلمي والانفتاح الاقتصادي والدمقراطية البرلمانية بالوصول الى المساواة الاجتماعية والسلام العالمي.

فراحيل جلعادي في عملها التي تطلق عليه اسم «مراسيم رفع العلم ١٩٨٣» تقدم اربعة اعلام اسرائيل بالابيض والزهري بدلا من الابيض والازرق وهكذا يصبح علمها علما لا صلة له بعلم اسرائيل سوى الشكل.

وتقول راحيل: ان هذا التمثال البنوي (تمثال في المدى المفتوح) يرمز الى التفرقة العنصرية ضد المرأة في اسرائيل والى معارضتها لحروب اسرائيل جميعا. هذه الاعلام الاربعة جاءت لتمثل اربع امهات الكون (كاربعة مركبات الكون في الفلسفة اليونانية القديمة - التراب والماء والنار والهواء).

واذا كان العلم رمزا لحرية واستقلال قطر ما فان راحيل ترفض الاخذ بعلم اسرائيل على شكله المعروف علما لها وتبدله بعلم ارق واجمل بتغيير الالوان وبالتالي تغير جوهره وما يرمز اليه.

دينا هوفمان تجعل من ابيها المقتول في احدى حروب اسرائيل علما لها وتبدل هي الاخرى كل الاعلام المتفق عليها بعلمها هذا. وابو دينا كان «بطلا» (لانه كان) وابو دينا قال لام دينا (ديري بالك عالبنت) قبل ان يذهب ويموت في الحرب، كل هذه العبارات مكتوبة على مسطح عمل دينا، انها لا ترحم احدا من الذين ارسلوا اباها الى تلك الحرب دينا تكشف عن كل اوراقها باباحية فاضحة لها ولغيرها ممن مات اباؤهم في الحروب الاسرائيلية. وتأتي دينا الى الجاليري لتقيم لعلمها (ابوها) نصبا تذكاريا عبارة عن نافر من الرمل لراس انسان في وسط ذلك النافر الذي يمثل علما او (شبه جزيرة سيناء على شكل علم) كل ذلك موضوع على قماشة ضخمة مطروحة ارضا كتبت عليها دينا عبارات كالتي اوردتها سابقا. الحرب اعطت لدينا علما (موت الاب في الحرب) فهذا هو العلم الذي ترفعه هذه الفنانة مثلما يرفعه الاف الاسرائيليين غيرها والوف اخرى من ابناء شعوب المنطقة وكل ذلك بفضل الة الحرب الاسرائيلية.

مريام شارون ملمة وممارسة فنيا وفلسفيا لرسالتها واهدافها فهي تجمع بين الكثير من المركبات الانسانية (سياسيا واجتماعيا) محليا وعالميا. فترفق عملها بصور اطفال في اعمار ومواقف مختلفة واعلام فلسطين واسرائيل على قماشة واحدة كذلك الامر مع علم الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. ونصوص كثيرة ومتعبة تتطرق فيها لكل ما يؤلمها من احوال هذا العالم. اما النص الذي يلفت النظر هو ذلك النص التي اوردته في عملها (البيت الابيض) من معرضها «ولا مكان» ١٩٨١ - ١٩٨٢ عمل (مولتي مديا) سينمائي يسأل ويقيم، من جديد، المجتمعات التي تربي وتثقف اجيالها على التطرف القومي والعنصرية والشوفينية (اسرائيل مثلا) مجتمعات تعشش فيها افكار رجعية متخلفة كفكرة البطولة والرجولة عند الرجل والجمال والضعف عند المرأة هذه الافكار والمعتقدات كانت وما زالت كارثة تلك المجتمعات.

اما سعاد نصر فتقدم عملين جديدين باسلوبها وتكنيكها المعروفين.

بالوان محددة واشكال نظيفة وخطوط حادة الاطراف (يقربها الى الجرافيكا اكثر منه الى الرسم) تبقي سعاد على تجريديتها المعهودة المحافظة شيئا فتترك معالم الفكر، على مسطح اللوحة ونستطيع ان نرى رأس تلك المرأة او لوحين من الصبر الخ.

اما ما لفت نظري عند سعاد هو تلك العبارات المكتوبة بالاحرف الانجليزية والعربية على اللوحة كاذار وبحر وسب. انها مركب جديد تدخله سعاد على فنها وتستغله شكلا ومضمونا كما يبدو (الفوتوريست والدادا والتكعيبين استعملوا الكتابات على هذا النحو) واما في تصريحها فتقول سعاد: في الواقع السياسي الراهن كوني جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ومواطنة في دولة اسرائيل. فان العلم يعني لي اشياء واضحة ومحددة.

□ الدمقراطية الامريكية ! □

● رفضت ادارة الهجرة الامريكية السماح للكاتب الكندي «فيرلي موات» بدخول الولايات المتحدة الامريكية. ويعتقد «موات» انه وُضع على «القائمة السوداء» لأنه «يتعامل مع السوفييت كبشر» في مؤلفاته. وكان كتاب «موات» - ٦٣ عاماً - «لا تبك ايها الذئب» الذي صدر في العام ١٩٦٣، قد أنتج عنه فيلم شعبي. ومن مؤلفاته ايضا كتاب اسمه «سيبيريا» يتحدث فيه عن رحلتين قام بهما الى سيبيريا في الاتحاد السوفييتي.

وقد نقلت صحيفة النيويورك تايمز عن الناطق باسم قسم الهجرة والجنسية الامريكية «دولد اوستن» قوله «لقد صُنفت كُتب «موات» من «الكتب المحظورة»، واعتبر "الكاتب" والمؤلف «موات» من غير المرغوب بهم دخول الولايات المتحدة. لأن القانون الامريكي يحظر دخول الشيوعيين والفوضويين.

وكان «فيرلي موات» في صدد رحلة تستغرق ١٠ أيام الى «لوس انجلوس»، من اجل الاعلان عن كتابه الذي صدر، مؤخراً، واسمه «بحر المذبحة»، عندما اخبره مسؤولو الهجرة في «تورنتو» بانه لا يستطيع دخول الولايات المتحدة.

مهرجان الفن في الناصرة





● بعض أعضاء فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني - الناصرة ●

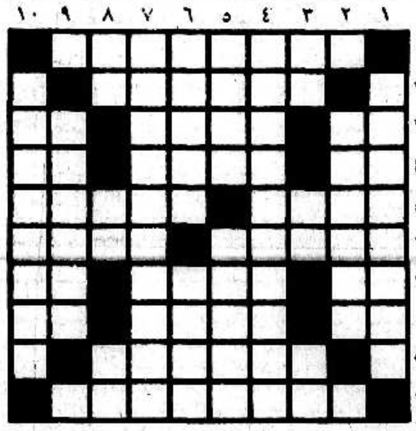
● الناصرة - لمراسل خاص - يفتتح اليوم (الجمعة ٨٥/٦/٧) في الساعة الرابعة بعد الظهر مهرجان الفن القطري الأول في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. تشرف على المهرجان فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني والمؤسسة الشعبية للفنون.

وتلي الافتتاح في الساعة الثامنة مساء، الأمسية الأولى من أمسيات المهرجان الثلاث. أما الأمسيتان الأخريان فتقامان في الساعة الثامنة من مساء يومي السبت والأحد.

ويذكر ان المهرجان من اخراج واضاءة وتصميم: فؤاد عوض وتنفيذ سالم شرارة وآخرين. يشترك في افتتاح المهرجان عازف المزمار معين خليلية.

(أنظر دليل المهماز)

كلمات متقاطعة



□● اعداد: مجلة «البلاد» الفلسطينية ١٩٨٥/٥/٢٢ ●□

الكلمات الأفقية:

١) جزيرة شهيرة في المحيط الهادي (معكوسة)
٢) كاتب مسرحي روماني (معكوسة)
٣) فلك - ماركة ساعات يابانية (معكوسة) - سحب
٤) صغار البيض - سنديات (معكوسة) - متشابهان
٥) اسم الغزال حينما يطلع قرناه ويستغني عن أمه (معكوسة) - أجزاء
٦) تشكره - كسول (معكوسة)
٧) بئر - ألمع (معكوسة) - عكس ناضج
٨) متشابهان - فلز - سقي الزرع (معكوسة)
٩) تتحيز له
١٠) من رواد حركة الأصلاح الديني في مصر

الكلمات العامودية:

١) أول رئيس جمهورية لمصر
٢) فيلم لفريد الأطرش
٣) عكس نعم - والدة - تاق (معكوسة)
٤) مونولوجست مصري رحل قريباً (معكوسة)
٥) اسم لعبة للأطفال - لاطفه (معكوسة)
٦) كمنوا (مبعثرة) - خادمك (معكوسة)
٧) أحد أجزاء ثلاثية نجيب محفوظ (معكوسة)
٨) نصف لاوس - للتخيير - هدم
٩) ابليسي
١٠) مؤلف معظم مسرحيات نجيب الريحاني

■○ حل لغز العدد الماضي ●■

الكلمات الأفقية:

١) اميل حبيبي
٢) فلسطين
٣) البرتغال
٤) تاج - صور
٥) حارب - الفد
٦) اخت - لال
٧) مدريد + سولم
٨) قيم + أ
٩) بدر - اثار

الكلمات العمودية:

١) الاتحاد
٢) لا + اخي
٣) ي ي + رجب + ترتد
٤) رطل - دمر
٥) حست - مي
٦) بلغ - امس
٧) يفاصل + اوان
٨) لو + لذغ
٩) يا - رد + ل + مقر

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٩ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٢١ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٢٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 23/42 - 9.6.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

«نوفوستي»:

واشنطن تنوي استغلال المفاوضات مع «الوفد المشترك» لعقد صفقة انفرادية جديدة!

● «الفلسطينيون»، اعضاء الوفد المشترك، لا يجمعهم اي جامع بنضال الشعب الفلسطيني البطولي واختيار الادارة الامريكية لهم لم يكن من قبيل الصدفة ●

● موسكو - أكدت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، في تعليق لها حول المساعي الامريكية لفرض صفقات منفردة على دول الشرق الاوسط نشرته أمس، ان واشنطن تحلم بالخروج من المأزق الذي وصلت اليه السياسة الامريكية في الشرق الاوسط والتي صيغت اطرها في «كامب ديفيد» وجددها الرئيس ريغن شخصياً، وذلك دون احداث ضجة مزعجة ودون التخلي، في الوقت نفسه، عن خططها الرامية الى فرض الصيغة الامريكية من التسوية على العرب والتي لا يجمعها اي جامع بالعدالة او الشمولية أو أمن المنطقة ودولها المنفردة.

وأشارت الوكالة الى ان الجهود، التي تبذلها ادارة ريغن لايجاد الاشخاص الفلسطينيين في الولايات المتحدة نفسها والذين يراد منهم ان يشرعوا، ضمن الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، في التفاوض مع واشنطن أولاً ومن ثم مع اسرائيل، تنطوي على دلالة بالغة.

وأوضحت «نوفوستي» انه جرى نشر القائمة الاولى التقريبية باسماء هؤلاء «الفلسطينيين» الذين يسكنون ويعملون منذ وقت

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

عملية قرصانية في جنوب لبنان

مرتزقة قوات الغزو الاسرائيلي يحتجزون ٢٢ جندياً فنلندياً ويهددون بقتلهم

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - فيما تواصل ميليشيات العميل انطون لحد احتجاز ٢٢ جندياً فنلندياً يعملون في اطار قوات الطوارىء الدولية، أعلنت قيادة هذه الميليشيات، أمس، حالة الاستنفار العام في جميع وحداتها العاملة في الجنوب اللبناني.

واكدت الانباء ان قائد القوات الدولية، الجنرال كلاهان، وصل امس الى اسرائيل لمعالجة الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين. وعقد اجتماعاً مع القائد العسكري للمنطقة الشمالية، الجنرال أوري اور، الذي وعده بالضغط على لحد من اجل اطلاق سراح جميع الاسرى.

وأفادت انباء الامم المتحدة ان الامين العام للامم المتحدة، بيريز دي كوليار، أجرى اتصالاً مع المسؤولين في اسرائيل حثهم فيه على الاسراع في اطلاق سراح الجنود المحتجزين.

كما اعلنت وزارة الخارجية الفنلندية انها على اتصال دائم باسرائيل ومقر الامم المتحدة لمتابعة هذا الموضوع. واعتبر وزير الخارجية الفنلندي ان اختطاف الجنود لا يغير موقف بلاده من المساهمة في مساعي السلام التي تقوم بها الامم المتحدة.

واشترطت قيادة الميليشيات العميلة لاسرائيل، مقابل اطلاق سراح الجنود الفنلنديين، ان تعمل القوات الدولية على اعادة افراد ميليشيات لحد الذين اسرهم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس الاول (الجمعة)، في بلدة القنطرة التي انسحبت منها صباح أمس قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وذكر المتحدث باسم القوات الدولية في جنوب لبنان، تيمور جوكسيل، ان ميليشيات لحد هددت بقتل هؤلاء الجنود اذا لم يجر اطلاق سراح الاسرى الـ - ١١ التابعين لميليشيات لحد من قبل المقاومة الوطنية.

ويرى المراقبون السياسيون في هذا العمل الاستفزازي من قبل ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل محاولة تستهدف اشاعة الرعب والتخويف بين صفوف القوات الدولية وارغامها على التخلي عن مواقعها في منطقة «الحزام الامني» التي تزمع اسرائيل انشاءه قبل انهاء انسحابها من الجنوب اللبناني.

تصاعد المقاومة ضد الاحتلال في الضفة والقطاع بمناسبة ذكرى العدوان

● القدس - اعترف راديو «صوت اسرائيل»، أمس، بوقوع عدد من عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وادعى عدم، وقوع اصابات في صفوف قوات الاحتلال.

وأشار الراديو الى القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية، امس، في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل لم تسفر - حسب الراديو - عن وقوع أصابات.

كما القيت زجاجة حارقة على دورية اخرى، ليلة امس الاول، في القبية في الضفة الغربية وأخرى على سيارة اسرائيلية في نابلس اسفرت عن وقوع اضرار في السيارة.

واشار الراديو الى وقوع حريق في سهل قريب من مبنى الحكم العسكري في مدينة طولكرم. وقال ان الحريق نجم عن القاء زجاجة حارقة.

وذكر الراديو ان سلطات الاحتلال قامت باغلاق عدد من المحال التجارية في المنطقة.

وذكر «صوت اسرائيل» انه جرى اكتشاف محاولة لاحراق مركز الشرطة في بلدة دورا (قضاء الخليل).

صيحة مظاهرة الألوف في الناصرة:

أيها الأشقاء في م.ت.ف - الوحدة سلاحكم الوحيد!

● توفيق طوبي: من يناضل من أجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة لا يمكن أن يوافق على «كامب حسين» وسائر المشاريع التآمرية وعليه فنحن ندعو أشقاءنا الى اسقاط «اتفاق عمان» واعادة التلاحم الى صفوفهم ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - مرة اخرى، انطلقت الصيحة الأليمة المخلصة من الناصرة الى الاشقاء في م.ت.ف ان اعيدوا الوحدة الى صفوفكم، وذلك في المظاهرة الجماهيرية الضخمة التي نظمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعد ظهر امس الاول (الجمعة) في الناصرة بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لحرب حزيران ١٩٦٧ والذكرى الثالثة لحرب حزيران ١٩٨٢.

وكانت المظاهرة بدأت بالتجمع الجماهيري في ساحة الكراجات المركزية في الناصرة وبدوي الهتافات والشعارات الوطنية ضد الاحتلال والمحتلين وأعوانهم وحلفائهم وأوصيائهم. وارتفعت الشعارات السياسية للمظاهرة فوق الزنود الجبهوية تهتف: «انسحبوا من جميع المناطق المحتلة» و «اعترفوا بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف» و «اسرائيل وفلسطين دولتان للشعبين» و «شعبك يا فلسطين لا يلين» و «لتسقط سياسة الاضطهاد القومي» و «من اجل المساواة في الحقوق القومية واليومية» و «عاش نضال الجماهير العربية في اسرائيل من اجل السلام والدمقراطية والمساواة» و «لتتوقف سياسة القمع والاضطهاد في المناطق المحتلة» و «شلت أيدي الجزارين في المخيمات الفلسطينية في بيروت».

وفي الوقت المحدد، انطلقت المظاهرة باتجاه «شارع البنوك» باشتراك الاف المواطنين يتقدمهم عدد من قادة الجبهة القطرية والمحلية وبينهم النائبان توفيق طوبي وتوفيق زياد (رئيس بلدية الناصرة) والنقابيون بنيامين غونين وسليم القاسم وجمال موسى، اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت، ورؤساء المجالس المحلية العربية: محمد عبري نصار (عرابة) وأسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) وعفيف كيال (جديدة) وصالح عبد القادر (كفركنا) وحسن محمود خطبا (الرينة)

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

ندوة طوكيو العالمية حول «التعايش اليهودي - الفلسطيني» تختتم أعمالها في هيروشيما

● اميل حبيبي: شعوب منطقتنا لا تزال تحمل على ظهورها صليب هيروشيما وناغازاكي في كفاحها من أجل الحرية والسلام ●

● هيروشيما، هاتفياً - اختتمت الندوة العالمية للتعايش اليهودي - الفلسطيني اعمالها باجتماع تذكاري مهيب مساء الخميس الماضي عقد في قاعة المتحف الذي أقيم لجمع رفات وذكريات اكثر من مئتي الف من مواطني هيروشيما ذهبوا ضحية القنبلة الذرية التي ألقاها الامريكيون عليها في السادس من آب ١٩٤٥ قبل ٤٠ عاماً تقريباً.

وألقى اميل حبيبي كلمة أعلن فيها ان شعوب منطقتنا لا تزال تحمل على ظهورها، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، صليب هيروشيما وناغازاكي ماضية في كفاحها من أجل عالم الحرية والسلام الذي أراد الامبرياليون الامريكيون بجرائمهم وعدوانهم منع شمسه من الشروق في منطقتهم ايضا.

وربط النائب الجبهوي شارلي بيطون بين ما شاهده الجمهور قبيل بدء الاجتماع - وهو فيلم عن حصار بيروت - وبين مجزرة هيروشيما قبل ٤٠ عاماً. وقال: ان المسؤول الاول واحد ولن تغفر الانسانية عن كل المتعاونين معه ومنفذي اوامره وطالب بتحقيق السلام العادل في المنطقة حتى لا تتكرر الحروب والمجازر.

وقرأ رئيس الاجتماع وثيقة «بيان هيروشيما»، الذي أقرته الندوة. ويدعو الى تصعيد التضامن الدولي من اجل احلال السلام العادل والثابت في المنطقة في اطار المؤتمر الدولي الذي اقرته الامم المتحدة.

هذا وقام أعضاء الندوة وضيوفهم بزيارة متحف الذكرى في هيروشيما وفي حديقة السلام المحيطة ووضعوا باقات الزهور على نصب ضحايا القنبلة الامريكية واجتمعوا مع عدد من ضحايا مجزرة هيروشيما الذين ما زالوا على قيد الحياة وسجلوا انطباعاتهم في سجل المتحف.

وتستمر الصحف اليابانية في النشر الواسع عن اعمال الندوة وأجرى العديد منها لقاءات صحفية مع رئيس تحرير «الاتحاد».

والتقى اميل حبيبي ظهر امس السبت لجنة الكتاب اليابانيين للتضامن الآسيوي - الافريقي وتبادل معهم الخبرة عن اوضاع ونضال الكتاب في اليابان وفي بلادنا.

مركبة سوفييتية جديدة الى الفضاء الكوني

● موسكو - «تاس» - يواصل رائدا الفضاء السوفييتيان فلاديمير جانيبيكوف وفيكتور سافين تحليقهما على متن مركبة الفضاء «سيوز - ١٣».

ويتضمن برنامج تحليق المركبة اعمالاً على متن المحطة المدارية «ساليوت»، الموجودة في الفضاء الكوني منذ اكثر من ثلاث سنوات. وهي تقوم بالتحليق في حالة جيدة.

ويذكر ان المركبة الفضائية «سيوز - ١٣» انطلقت الى الفضاء من المطار الكوني «بيكانور»، يوم الخميس الماضي.

كتائب «أمل» تحاول منع دخول المؤن الى مخيم برج البراجنة

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تواصلت، أمس (السبت) الاشتباكات المتقطعة، بالاسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية، على مختلف محاور القتال في منطقة المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ لمراسلها من بيروت، ان قافلة تابعة لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين تضم سبع عربات نقل تحمل مؤناً تمكنت من دخول مخيم برج البراجنة الذي تحاصره ميليشيات «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني.

واوضحت الوكالة ان سائق احدى هذه العربات لقي مصرعه جراء رصاصة قنص من مواقع «أمل» اصابته في عنقه وان رصاص القنص أصاب ايضا ثمانية اشخاص بجراح ولقي خمسة اطفال مصرعهم.

وذكرت الوكالة ان قافلة وكالة الغوث هذه فشلت أمس الاول، من دخول المخيم المحاصر.

من ناحية اخرى تواصلت، أمس، في بيروت ودمشق الاتصالات والتحركات السياسية لمعالجة الوضع الامني في بيروت ووضع حد لعدوان «أمل» على المخيمات.

وفي هذا الصدد ذكرت انباء بيروت ان سفير جمهورية اليمن الدمقراطي في لبنان التقى، امس، نبيه بيري، رئيس حركة «أمل» وسلمه رسالة من الرئيس اليمني الدمقراطي علي ناصر محمد يتعلق بالوضع في بيروت.

وعلم في دمشق ان «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» قطعت المفاوضات مع «أمل» الى ان تفك حركة «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني حصارها عن المخيمات الفلسطينية.

ومن المنتظر ان يكون وزراء خارجية دول الجامعة العربية قد بحثوا في اجتماعهم غير العادي الذي انعقد امس في تونس، عدوان حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

الاحتلال الاسرائيلي في لبنان حتى إشعار آخر

● «زفّت» وسائل الإعلام الاسرائيلية كافة، في أواخر الأسبوع الماضي، «بشرى» اتمام ما أسمته «عملية سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان». وفي الوقت نفسه وجدت هذه الوسائل الأساليب المناسبة، سواء تلك الصادرة عن أقلام محرريها أو عن المسؤولين السياسيين والعسكريين، لتزيين حقيقة أن ما تم من «عملية الانسحاب» لا يعدو أكثر من كونه انسحاباً جزئياً للجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة في لبنان، بما يكفل ابتعاده عن المناطق المأهولة بالسكان وعن ضربات المقاومة الوطنية التي لا تنفك تستنزفه.

ولم يتردد المسؤولون في توضيح ماهية هذا «الانسحاب». الجنرال أوري أور، قائد منطقة الشمال العسكرية، الذي صرّح لمراسل وكالة «أسوشيتد برس» للأنباء بعد تأكيده «إتمام عملية الانسحاب»، بأن عدداً غير محدود من أفراد الجيش الاسرائيلي سيواصل الدخول الى لبنان والخروج منه بحرّية «كلما اقتضت الضرورة ذلك»!

ومن نافل القول التذكير بأن حكام اسرائيل لن يعدموا الوسائل التي تجعل هذه «الضرورة» تقع بالفعل. وليس أدل على ذلك من عملية القرصنة التي اقترفها مرتزقة هؤلاء الحكام في جنوب لبنان، امس، ضد قوات الطوارىء الدولية العاملة هناك ومن أجواء التوتر، التي يثيرها هؤلاء المرتزقة في بلدة جزين.

ان كل ذلك ينبغي أن ينبه جميع العقلاء، الذين صرفت فرحة «بيوت اسرائيل» بعودة الأبناء اليها أنظارهم عن تقدير الوضع الناشىء بعد «عملية الانسحاب»، ولو جزئيا على الأقل.

ونعني بالوضع الناشىء السالف أن الحاصل إزاء لبنان من قبل اسرائيل لا يعد، بأية حال، انسحاباً اسرائيلياً الى الحدود الدولية. ولا يعتبر إلغاءً للاحتلال الاسرائيلي، الذي لا يزال يتمثل فيما يسمى «الحزام الأمني»، أو ايقافاً للتدخل الاسرائيلي في شؤون دولة لبنان، الذي يتعين عليه أن يؤدي أول ما يؤدي الى حلّ عصابات المرتزقة المسماة «جيش جنوب لبنان».

ويكفي، للدلالة على كل ما ذهبنا اليه فيما سبق، المعلومات التي سربتها مصادر «أمنية» عليا الى صحيفة «عل همشمار»، أمس الأول، والتي تثبت بما لا يدع مجالاً للتأويل أن الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان مستمر، بقرار اسرائيلي رسمي، حتى إشعار آخر.

تقول المعلومات إن وحدات من الجيش الاسرائيلي ستظل مرابطة في منطقة «الحزام الأمني» لمساعدة «جيش جنوب لبنان». كذلك ستقوم وحدات أخرى بالاحتفاظ بجبهة «حاصبيا» الشرقية، بدعوى أنها كانت إحدى قلاع المقاومة الفلسطينية قبل غزو لبنان.

وتكشف المعلومات، أيضاً، أن الجيش الاسرائيلي سيظل متمترساً في جبهات أخرى. وسيرتدي أفراده

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

الشرطة تُفرق بالقوة مسيرة لسائقي السيارات في القدس وتعتقل عدداً منهم

● عمال مناجم «تمناع» يعتصمون فيها احتجاجاً على النية في اغلاقه ● الوضع في «آتا» على ما هو عليه ويُتوقع ان يتخذ العمال اجراءات جديدة ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ واصل سائقو سيارات التاكسي، يوم الجمعة الماضي (٨٥/٦/٧)، اجراءاتهم الكفاحية احتجاجاً على رفض الحكومة، حتى الآن، الاستجابة الى مطلبهم برفع أسعار السفر في سيارات الاجرة بنسبة تتلاءم مع نسبة التضخم المالي وتضمن عدم تآكل أرباحهم. وقد نظم السائقون مسيرات احتجاجية بسياراتهم في المدن الكبيرة تحولت احداها (في القدس) الى صدام عنيف مع الشرطة.

لقد أغلقت شرطة القدس شارع ـ يافا ، بعد ان دخلته قافلة سيارات الاجرة، وبدأت باعتقال عدد من السائقين الامر الذي أدى الى غضب جمهور السائقين الذين ردّوا بالاصطدام مع رجال الشرطة وباشعال نار احدى السيارات. واستخدمت الشرطة الخيل والعصي لتفريق السائقين الذين اوقفوا سياراتهم وسط الشارع واستدعوا تعزيزات من سائقي التكسيات من المدن الاخرى. وقامت الشرطة بنصب الحواجز على مداخل القدس لمنع وصول مثل هذه التعزيزات، ثم قامت بجرّ التاكسيات الى مواقف خاصة.

وأدت هذه المسيرة ومارافقها من أحداث الى شل حركة السير في مركز مدينة القدس لفترة طويلة. كما نظم السائقون في حيفا وتل ابيب وبئر السبع مسيرات مماثلة اقتصرت على تشويش حركة السير.

ومن المنتظر ان يواصل السائقون اضرابهم اليوم (الاحد) لليوم الخامس على التوالي.

واحتجاجاً على نية الحكومة اغلاق مناجم «تمناع» للنحاس قرب إيلات، اعتصم حوالي (٥٠) عاملاً من عمال المناجم في منشآتها. وقام (١٢) منهم بالدخول الى أحد المناجم وبتفخيخ أبوابه ومنافذه. وقال رئيس لجنة العمال ان ما من شيء يخسره العمال الذين يئسوا من الوضع، فالمناجم تغلق للمرة الثالثة.

ويذكر ان المناجم وما يتصل بها من شركات تشغل (١٧٠) عاملاً سيقذفون الى سوق البطالة، وجميعهم من سكان مدينة ايلات.

وفي اطار احتجاج العمال قام عدد منهم باغلاق الشارع العام المؤدي للمدينة بواسطة آليات ثقيلة، وذلك يوم الخميس الماضي، فأخروا وصول وزير الشرطة ومفتش الشرطة العام الى المدينة.

أما الوضع في مجمّع «آتا» فلم يتغيّر منذ بدأ العمال اعتصامهم. ويتوقع ان يتخذوا، ابتداءً من هذا الاسبوع، اجراءات كفاحية جديدة خصوصاً على ضوء الجمود فيما تسميه الحكومة واللجنة الوزارية الرباعية «الجهود لانقاذ المجمع». فحتى الآن لم تبدُ في الافق بشائر الحلّ اذ فشلت الاتصالات كافة التي أجرتها اللجنة الرباعية مع شركات ومستثمرين بهدف بيع المجمع او الاراضي التابعة له.

واذا استمر الوضع على ما هو فان الحارس القضائي والدائنون سيلجأون الى المحكمة لاستصدار امر ببيع منشآت المجمع وكل ما هو تابع له بما في ذلك شركة التسويق «طاتاه» وهي «شركة ابنة» لشركة «آتا».

ويواصل العمال الـ (١٥)، الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام في خيمة اقاموها قرب مصنع «كرواني»، على الشارع الرئيسي حيفا ـ عكا، إضرابهم. وتتواصل من ناحية ثانية، وفود وبرقيات التضامن مع عمال المجمع ولجنتهم.

أكثر من ٤٠٪ من الشبان يؤيدون كهانا وآراءه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشير نتائج إستطلاع سرّي أجراه معهد «فان ـ لير» بين أوساط الشبيبة (اليهودية)، مؤخراً الى ان أكثر من ٤٠٪ من الشبان اليهود يؤيدون الراب الفاشي مئير كهانا وحركته (كاخ).

وجاء في الخبر الذي نشرته «هآرتس» عن الموضوع، يوم الخميس الماضي، ان مسؤولي «فان لير» قرروا عدم نشر نتائج الاستطلاع لئلا تؤدي هذه النتائج الى جرف أعداد اخرى من الشبان الى تأييد كهانا وحركته.

وصرح عضو ادارة «فان ـ لير»، ألوف هار ـ ايفن، لمراسلة صحيفة «هآرتس» بأن قرار عدم نشر نتائج الاستطلاع جاء نتيجة الشكوك العديدة التي اثيرت حول دقة وأمانة الاستطلاع خاصة فيما يتعلق باتجاهات الشبان الذين شملهم الاستطلاع حيث ينتمي معظمهم للأوساط الدينية المتطرفة.

وأضاف هار ـ ايفن انه يجب فحص النتائج وتفاصيل الاستطلاع مرة أخرى للتأكد من صحتها.

حماة المخيمات في أسر كتائب «أمل»



● مجموعة من شبان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت، الذين وقعوا في أسر كتائب «أمل» خلال عدوانها الدموي على المخيمات المستمر للأسبوع الثالث على التوالي ●

(صورة خاصة من و.ص.ف)

تداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتتجند جميع طاقات حزبنا الخلاقة لإنجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» حتى نهاية حزيران !

الى منظمات واعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي،

دخلت «الاتحاد» اليومية عامها الثالث. ونشعر جميعا ويشعر آلاف قراء «الاتحاد» بالدور الهام النضالي المجند والمثقف الذي تقوم به «الاتحاد» اليومية في حياة جماهيرنا. ولكن استمرار صدور «الاتحاد» وثباتها في الساحة متحدية صعاب اصدار جريدة يومية يتطلب ضمان عدد كاف من المشتركين الثابتين.

لقد وضعت ادارة «الاتحاد» قبل نهاية السنة الثانية لصدورها هدف تجنيد سبعة آلاف مشترك كواجب ضروري وملح لضمان صدور «الاتحاد» اليومية.

وكان من المفروض ان يقوم الفعالون من اصدقاء «الاتحاد» تدعمهم تنظيمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بإنهاء حملة تجديد الاشتراكات السنوية حتى اواسط ايار لدى بدء السنة الثالثة «للاتحاد» اليومية. الا ان معركة الانتخابات لمؤتمر الهستدروت على ما يظهر اضعفت النشاط من اجل انهاء حملة الاشتراكات السنوية بنجاح. وها نحن نقترب من أواسط حزيران ولا تزال مناطق الحزب بعيدة عن تحقيق اهدافها. وحسب التلخيص الاسبوعي الاخير فان «الاتحاد» لا تزال بحاجة الى ١٨٦٠ مشتركا للوصول الى هدف السبعة آلاف مشترك.

فمن منطقة الناصرة لا يزال مطلوبا ٥٤٨ مشتركا من اصل ٣٢٥٠ مشتركا. ومن منطقة حيفا ـ عكا ٦٤٠ مشتركا من اصل ١٨٥٠، ومن منطقة المثلث ٤١١ مشتركا من اصل ١٣٧٥. ومن منطقة [illegible] ٢٨٣ مشتركا من اصل [illegible] لا تزال مناطق تل ابيب ويافا والنقب والجنوب بعيدة عن تحقيق اهدافها.

ان انهاء حملة الاشتراكات السنوية يصبح اليوم واجبا ملحا وسريعا، لعليه يتوقف ضمان القاعدة الصلبة لتغلب ادارة «الاتحاد» على صعوباتها المالية واستمرار صدور «الاتحاد».

لقد أحسنت منطقتا الناصرة وعكا صنعا اذ وضعتا امام تنظيماتها واصدقاء الحزب النشيطين واجب انهاء حملة الاشتراكات خلال اسبوع يبدأ في ٨٥/٦/٩ وينتهي في ٨٥/٦/١٥ تتجند خلاله تنظيمات الحزب واعضاؤه واصدقاء «الاتحاد» لانهاء حملة الاشتراكات السنوية.

لقد انهينا معركة الانتخابات لمؤتمر الهستدروت بنجاح كبير للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولحزبنا الشيوعي وتنتظرنا معارك شعبية عديدة، سياسية واجتماعية، من اجل مصالح الجماهير الشعبية ومن اجل الدمقراطية والمساواة وضد العنصرية والفاشية وضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والشامل. ويستعد حزبنا الشيوعي الآن لمؤتمره العشرين الذي سيعقد في نهاية السنة الحالية. ولن نوفر جهدا حتى تنجز بنجاح هذه المهام السياسية والاجتماعية التي تنتظرنا. تحتنا مسؤوليتنا وبدفعنا وعينا واخلاصنا وتفانينا في خدمة مصالح شعبنا ولقضايا التقدم الاجتماعي والمساواة والدمقراطية والسلام. وهذا يتطلب ان ننهي وبسرعة حملة اشتراكات «الاتحاد» السنوية حتى نهاية شهر حزيران لنضمن لـ «الاتحاد» اليومية، هذا السلاح النضالي الهام الذي نعتز به، الاستمرارية والدوام ولنضمن لحزبنا الانتقال الى الواجبات الاخرى الهامة.

ان اللجنة المركزية تستنفر منظمات الحزب واعضاءه واصدقاءه وكذلك منظمات اتحاد الشبيبة الشيوعية واعضاءه الى واجب التجند السريع المنظم والمدروس لاتمام حملة اشتراكات «الاتحاد» السنوية.

اننا نضع امام منظمات الحزب وامام لجان المناطق واللجان المحلية وامام خلايا الحزب واجب التخطيط السريع والمبادرة الخلاقة لجعل النصف الثاني من حزيران اطارا لتركيز جميع الطاقات الجماعية والفردية من اجل انهاء حملة الاشتراكات السنوية «للاتحاد» بنجاح كما يليق بحزبنا الشيوعي.

فلتتجند جميع قوى حزبنا الخلاقة من اجل ان نضمن السبعة الاف مشترك «للاتحاد» اليومية حتى آخر حزيران.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

(١٩٨٥/٦/٧)

صيحة مظاهرة الألوف في الناصرة :

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويوسف مرعي (المشهد) وأعضاء القيادة القطرية للجبهة: وليد الحاج (رئيس الادارة) ومحمد زيدان وسالم جبران وجمال طربيه ورمزي خوري وسميح القاسم ونواب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وأديب ابو رحمون وأمين محمد علي ورئيس وأعضاء كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة بقيادة سهيل دياب وغيرهم من قادة «الجبهة» محليا ومنطقياً وقطرياً.

وشقت المظاهرة طريقها نحو ساحة «العين» عبر شارع البنوك والكازانوفا مروراً بجانب بلدية الناصرة وسط عاصفة من الهتافات والاهازيج الشعبية والوطنية. وحين وصلت المظاهرة الى هدفها أقيم مهرجان خطابي شعبي ترأسه رامز جرايسي وافتتحه بكلمة قال فيها: «مرة أخرى ترتفع صيحتنا مع ملايين ابناء شعبنا الفلسطيني والقوى الدمقراطية في البلاد وقوى التحرر الوطني في العالم وأصدقائنا وحلفائنا في المنظومة الاشتراكية ـ صيحة قوية مدوية ضد الاحتلال ومن اجل احقاق الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني». وأضاف: «وفي الوقت نفسه، وبكل سخط وألم واستنكار ننظر الى المجزرة الجديدة التي يجري تنفيذها بحق أشقائنا في مخيماتهم ونشجب الصمت العربي الشامل ازاءها وندعو سوريا الى استخدام نفوذها لوقفها».

ثم تكلم رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، فأشاد بالوحدة التي تجلت لدى فصائل المقاومة الفلسطينية جميعا في لبنان ضد المجزرة ومن يقف وراءها.

وتكلم محمد أبو ريا، عضو السكرتارية القطرية لحركة «ابناء البلد» فأكد موقف الحركة ضد المجزرة في لبنان وردّ على وريقة «التضامن» في تساؤلاتها المشبوهة حول هذا الموقف. وأوضح ان «ابناء البلد» يشجبون الاعتداء الدموي على المخيمات الفلسطينية ويدينون الصمت السوري عنها ولكنهم في الوقت نفسه يقفون مع سوريا ضد مؤامرة «كامب ديفيد» وضد الامبريالية الامريكية والرجعية العربية. ثم تحدث ابو ريا عن النهج الاستسلامي الذي يحاولون فرضه على م.ت.ف وقال: «نحن هنا في البلاد نتحالف مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لاسقاط النهج الاستسلامي الذي تمثله التكديت».

ثم تكلم النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، فقال «ان اولئك الذين يحسبون ان القوة تحل القضايا اثبتت لهم حرب لبنان فشل حساباتهم وسياستهم. بالنسبة لنا نحن في «الجبهة» كان هذا الامر واضحا من اللحظة الاولى فليس صدفة اننا كنا وحيدين في معارضتنا للحرب العدوانية على لبنان منذ يومها الاول». وعدد غونين النضالات النقابية الجارية حاليا وقال: «اننا نرى أن النضال من اجل الخبز والعمل يمر عبر النضال من اجل السلام والمساواة فبدون حل عادل للقضية الفلسطينية لن يكون هنالك حل لاي من المشاكل في اسرائيل».

وألقت كلمة النساء نجيبة غطاس، عضو القيادة القطرية لحركة النساء الدمقراطيات، فاعربت عن وقوف النساء الى جانب شعبهن الفلسطيني في معركته المصيرية. ودعت جمهور النساء الى المشاركة الفعالة اكثر في كل معاركه.

وكانت الكلمة الختامية للنائب توفيق طوبي فتعرض، في بداية كلمته، الى الهجمة الدموية التي تشنها ميليشيات «امل» على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت فقال: «اننا ننددّ بعدوان منظمة «أمل» الدموي المستمر على مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، على من دافعوا، في الامس، جنباً الى جنب مع الوطنيين اللبنانيين، ضد الغزوة الاحتلالية الاسرائيلية الشرسة، ضد غزوة المارينز واساطيل الاطلسي».

وأضاف طوبي: لا يسعنا، في هذه الاوقات الصعبة، الا تحميل الحكومة السورية، مع كل ما لدينا من اعتبار وتقدير للموقف العام المعادي للاستعمار وللدور الهام في دعم القوى الوطنية اللبنانية لافشال العدوان والاحتلال الاسرائيلي على لبنان، مسؤولية استمرار هذه المجازر الرهيبة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني ونطالبها من منطلق المسؤولية وبما لديها من موقع في لبنان، بالعمل على وقف الاقتتال والتنكيل باللاجئين الفلسطينيين. واضاف ان السماح بالعدوان الدموي على الشعب الفلسطيني يلحق الضرر بسوريا المعادية للاستعمار وبالوحدة الوطنية للمقاتلين ضد الاستعمار.

وأشار طوبي الى أنه في هذه الاوقات التي لا تزال فيها قوات الاحتلال ومرتزقته تهدد سيادة لبنان ووحدته. وفي الوقت الذي ترتفع فيه اصوات العسكريين في اسرائيل منذرين بحرب عدوانية جديدة ضد سوريا، يتحتم على سوريا اكثر من اي وقت مضى، العمل على ضمان وحدة جميع ضحايا العدوان والاحتلال، وحدة الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني وسوريا وجميع القوى المعادية للاستعمار في العالم العربي، دولا وحركات وطنية، لمتابعة المعركة من اجل تصفية الاحتلال كلياً في لبنان ومن اجل تسوية عادلة للقضية الفلسطينية ومن اجل الانسحاب من المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ ـ الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان ـ واحلال السلام العادل والشامل.

وتعرض طوبي الى ما يسمى بمساعي السلام الصادرة عن واشنطن فقال ان ما يخططه «البيت الابيض» بالتنسيق مع بيرس وشامير وحسين لا يمكن ان يوصل الى السلام العادل والثابت ولن يخدم المصالح الحقيقية لشعبي هذه البلاد ولن يقود الا الى مزيد من المآسي والحرب الجديدة كما كان شأن اتفاق «كامب ديفيد» الاول وذلك لانه يستند الى الاجهاز على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة.

وأشار الى تصريح وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري، لصحيفة «الواشنطن بوست» والذي أعلن فيه «ان م.ت.ف تنازلت عن الدولة الفلسطينية المستقلة عندما وافقت على اتفاق عمان حول الدولة الكونفدرالية». وقال طوبي انه مهما تكن نوايا الجانب الفلسطيني عند توقيعه على اتفاق عمان فالنتيجة العملية هي ما يقوله ويدعيه حسين وطاهر المصري وما يحيكونه مع ريغن وبواسطته مع بيرس وشمير. ان من يناضل من اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة لا يمكن ان يوافق على «كامب ديفيد» وسائر المشاريع التآمرية.

وذكّر طوبي، مشيراً الى دروس الحرب العدوانية على لبنان، بضعاف النفوس في الايام الاولى للحرب وقال: «تنبأنا بالانتصار على العدوان وها نحن نرى المعتدين، اليوم، يجرجرون اذيال الهزيمة». وأضاف: «ان الهزيمة التي لحقت بالمعتدين الاسرائيليين في لبنان يمكن ان تتكرر بهزائم اخرى على الساحة الفلسطينية اذا ما استمرت المعركة ضد الاحتلال بوحدة صف وبالتضامن مع قوى الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي». وقال: «ان الدنيا في هذا العصر بخير رغم كل شيء. فالدموع والمآسي ستنقلب على رؤوس الذين يفرضونها على شعوبنا، ولندرك ان الاستعمار والانظمة الرجعية العربية المتعاونة معه انما تعيش في أزمة وتتعرض مواقعها للخطر في عمان والقاهرة وغيرهما ولذلك تقوم بحياكة المؤامرة على قضية الشعب الفلسطيني تحت مختلف الاسماء والشعارات من كامب ديفيد الى كامب حسين».

ودعا طوبي الاشقاء في الخارج: «باسم هذا الجزء الحي من شعبنا الفلسطيني ندعوكم الى اسقاط المؤامرة، اسقاط اتفاق عمان وكل «كامب ديفيد» جديد، وندعوكم ازاء هذه الاخطار والمؤامرات الى اعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف، وحدة جميع القوى الفلسطينية الوطنية التي انعكست باتفاق عدن ـ الجزائر، فهي السلاح الوحيد للوصول الى الدولة الفلسطينية والسلام العادل».

واكد طوبي في ختام كلمته: «نحن هنا، سنواصل معركتنا الاساسية ضد حكام اسرائيل وسياستهم العدوانية وضد كل ما ومن يخدم هذه السياسة ولن تكل لنا أناة في هذه المعركة».

هذا وفي ختام المظاهرة اعلن عريف المهرجان عن قيام الشرطة باعتقال احد المشاركين في المظاهرة، بشكل استفزازي، وهو الصحفي اساف اديب، محرر صحيفة «طريق الشرارة». وقد زعمت الشرطة ان اعتقاله جاء لكونه فاراً من الخدمة الاجبارية واستنكر المتظاهرون هذا الاعتقال واعتبروه استفزازاً للمظاهرة كلها.

المئات تشارك في المسيرة الى ضريح طيب الذكر بشارة طنوس الاسعد



● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شارك المئات من الناصرة وانحاء البلاد في المسيرة التي نظمها الحزب الشيوعي في المدينة، امس، وذلك تكريما لطيب الذكر الشيوعي ابن الناصرة البار بشارة طنوس الاسعد (ابو عصام)، بمناسبة الذكرى الاربعين لرحيله.

وانطلقت المسيرة من باب كنيسة البشارة للروم الارثوذكس باتجاه ضريح الفقيد في مقبرة الطائفة، وذلك بعد الانتهاء من مراسيم قداس وجناز الاربعين الذي دعت اليه عائلة الفقيد.

وتقدم المسيرة حملة اكاليل الورود المقدمة باسم منطقة وفرع الناصرة للحزب الشيوعي. ثم سارت الجموع تتقدمهم عائلة المرحوم وقادة الحزب وفي طليعتهم النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والنقابي سليم القاسم، عضو المكتب السياسي للحزب والنائب توفيق زياد، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس بلدية الناصرة والشاعر سالم جبران، عضو اللجنة المركزية للحزب والنقابي سهيل دياب، سكرتير فرع الحزب ورئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل وكذلك نواب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وامين محمد علي واديب ابو رحمون وآخرون من رفاق درب المرحوم واصدقائه ومعارفه واقاربه.

وأمام الضريح وقف الرفيق سليم القاسم مؤبناً فقيد الناصرة والحزب (ابو عصام) ومما قاله، موجهاً كلامه لاهله واصدقائه ورفاقه : «قبل حوالي أربعين يوماً رحل عنا رفيقنا طيب الذكر بشارة طنوس (ابو عصام). ونحن نزور ضريحه اليوم لا لنبكي. على الرغم من ان وفاته كانت خسارة كبيرة لنا جميعاً، بل جئنا الى هنا لتكريم ذكراه العطرة. ولنذكر انفسنا بواجبنا تجاه رفيق مناضل امضى أربعين عاما عضوا في حزبنا الشيوعي وحقه علينا أن تخلد ذكراه. ونحن ندرك ان كل انسان مصيره الموت. الا ان المناضل، وخصوصا الشيوعي، تبقى ذكراه خالدة بعد وفاته لان الطريق الذي سار عليه هو طريق البشرية في كفاحها من اجل الحياة الانسانية السعيدة الكريمة». وعدد القاسم مناقب وصفات الفقيد وحبه واعتزازه بحزبه. وقرأ صفحة من صفحات كفاحاته البطولية التي استمرت منذ أن اسس، مع رفاق آخرين، اول خلية شيوعية في الناصرة وحتى ايامه الاخيرة.

ثم وقف الاب برنابا، راعي طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة فأبن المرحوم نيابة عن المطران ذيوذوروس والكهنة. وتحدث عن ابي عصام المناضل الغيور على مصالح شعبه ومجتمعه، الذي احبه الجميع من اهل بلده.

وشكر الحضور باسم آل الفقيد ابنه عصام فحيى من قام بالتنظيم والدعوة والمشاركة في المسيرة الضخمة التي استحقها المرحوم.

مهرجان الفن القطري الاول يختتم نشاطاته اليوم (الاحد)

● النائب توفيق زياد : الاغنية واللحن سلاحان في معركة شعبنا من اجل البقاء وضد محاولات الابادة ● سميح القاسم: ليكن مهرجاننا القادم في العاصمة الفلسطينية المستقلة ● فتحي فوراني : من القلعة الشامخة، الناصرة، نمد يدنا لمعانقة الجرح النازف في صبرا وشاتيلا ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ يختتم في الناصرة، مساء اليوم (الاحد)، مهرجان الفن القطري الاول الذي يقام بدعوة من المؤسسة الشعبية للفنون وفرقة احياء الفولكلور الفلسطيني في الناصرة وتحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، النائب والشاعر توفيق زياد.

وكان افتتح الامسية المربي فتحي فوراني فالقى كلمة قال فيها: «نلتقي هنا هذا المساء لنقول لشعبنا ولجميع شعوب الدنيا: نحن هنا، شعبا وفولكلورا وتاريخا وحضارة. فمن هنا، من هذه القلعة العربية الشامخة، جبهة وشعبا ومن قلب هذه القلعة التي تحترف العزة والشموخ نمد يدنا لمعانقة الجرح الفلسطيني الذي ينزف ثانية في صبرا وشاتيلا وباقي المخيمات».

واضاف: «وامام عرس الدم الذي ينهمر في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة نقيم هذا العرس الفولكلوري الحضاري لنقول للدنيا اننا شعب ينهض من بين الانقاض كنهوض العنقاء من الرماد. ومن الجرح تنبت وردة وتولد اغنية وتولد رقصة ودبكة وتولد الزلازل الاتية».

والقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، كلمة قال فيها: ليس غريبا ان نقيم بين الحين والاخر مثل هذه المهرجانات الفنية. فالفن سلاح ماضٍ في معركتنا.

واشار الى الطاقات الفنية والادبية التي يختزنها شعبنا. وذكر بان العام ١٩٨٤ كان عام الجماهير العربية في مجالات الفن والرياضة والادب. فاحسن ممثل سينمائي كان الممثل العربي محمد بكري واحسن لاعب كرة قدم كان اللاعب زاهي ارملي واحسن كتاب صدر كان الترجمة العبرية لرواية «المتشائل» للكاتب اميل حبيبي.

واكد زياد ان ما يكتبه كتابنا امثال سميح القاسم ومحمد نفاع ومحمد علي طه هو ارقى ما يكتب في هذه الدولة من ادب عربي وعبري. ونحن شعب قادر على العطاء، تعطي في كل المجالات فالاغنية واللحن سلاحان في معركتنا التي هي مساهمة في معركة شعبنا الذي يتعرض للابادة منذ ٣٧ عاما. وسيواصل شعبنا معركته دفاعا عن حقوقه، بالطلقة والاغنية واللحن.

وتحدث مدير المؤسسة الشعبية للفنون، الشاعر سميح القاسم، عن اهمية الفن في الحياة. ونوه باهمية الكلمة الى جانب الفعل مستشهدا بقصة كاتيوشا السوفييتية، الفتاة التي سمى السوفييت سلاحهم الشهير «الكاتيوشا» على اسمها، والتي اصبحت الاغنية التي كانت ترددها لحبيبها الموجود في الجبهة، من اشهر الاناشيد السوفييتية.

وعبر القاسم عن رغبته بان يتحول هذا المهرجان الى تقليد سنوي وان يكون اللقاء القادم في العاصمة الفلسطينية المستقلة.

وتلا التحيات البرنامج الفني الذي اداره فتحي فوراني ودالية عيلوطي. وشاركت فيه عدة فرق فنية للغناء والرقص الشعبي، من الناصرة وعرابة وجت ودبورية وطرعان بالاضافة الى الفنانين سمير الحافظ وامل مرقس. وقدمت فرقة «الخلود» التابعة لنادي الكشاف الاسلامي في الناصرة مسرحية «آه يا زمن».

واقيمت مساء امس السبت الامسية الثانية للمهرجان وشاركت فيها عدة فرق فنية اخرى برزت بينها فرقة «بعاد» الرامأوية.

ويذكر انه ستجري في نهاية المهرجان مسابقة لاختيار الفرق الفائزة.

امسية فنية على شرف مهرجان موسكو في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ اقام فرع «شباب الجبهة» هنا، الاسبوع الماضي، امسية فنية ساهرة، وذلك ضمن نشاطات اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب العالمي في موسكو.

افتتح الامسية المهندس باسل غطاس، نائب رئيس المجلس المحلي بكلمة سياسية استنكر فيها المذابح التي يتعرض لها ابناء شعبنا الفلسطيني في مخيمات بيروت على ايدي عناصر كتائب «امل».

واستهلت الامسية باغنية «اعطونا الطفولة» ادتها الطفلة ميرا عوض.

ثم القى نادر حنا، عضو سكرتاريا «شباب الجبهة»، كلمة الفرع والقى زياد موسى كلمة اللجنة التحضيرية القطرية لمهرجان موسكو. كما القى الشاعر شكيب جهشان قصيدة.

ثم قدم المهندس وليد كركبي ثلاثة اناشيد ثورية هي «صلاح» و«العودة» و«ميلون».

واختتمت الامسية بفقرة غناء وطني احيتها جوقة «بعاد». واشتملت الفقرة على اغان محلية لشعراء شعبنا وتلحين اعضاء الجوقة بينها اغنيتان تقدمان لاول مرة للشاعر سميح القاسم.

«نوفوستي» : واشنطن تنوي استغلال

● تتمة من الصفحة الأولى ●

طويل، في الولايات المتحدة. وتدل اوصافهم على انهم لم ولا يجمعهم اي جامع بالنضال البطولي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حريته واستقلاله وتقرير مصيره.

واستطردت الوكالة تقول : «اننا لسنا على معرفة شخصية بهؤلاء الاشخاص. ولذلك فنحن بعيدون عن الاعلان، دون أية مبررات، عن عدم الثقة او الشكوك بشرفهم وكرامتهم الا ان موقع سكناهم في الولايات المتحدة واعتمادهم الى حد معين على سلطات «وطنهم الثاني» يدلان على ان الادارة الامريكية لم تخترهم بمجرد الصدفة».

وأكدت الوكالة ان ذلك ينطوي على دقائق وخصوصيات، فالادارة الامريكية لا تخفي انها تنوي استغلال هذه المفاوضات بين الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك وبين الطرف الامريكي ومن ثم الطرف الاسرائيلي «منطلقاً» لعقد صفقة انفرادية جديدة.

الاحتلال الاسرائيلي في لبنان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بـرز «جيش جنوب لبنان» وسيصبغون آلياته بلون آليات الجيش المذكور للتستير على وجودهم.

إن كل هذه الأحابيل تثبت أن حرب لبنان لم تضع أوزارها بعد. ولهذا لم تنته أسباب استنكارها، كما يحلو للبعض أن يروج.

وهذا ما يجب أن يعني استمرار الاستنكار الشعبي، الذي لا يشك أحد في مقدرته على إرغام حكام اسرائيل على أن يتراجعوا ويعجلوا الانسحاب من لبنان الى الحدود الدولية.

وفاة طفل في معليا

● معليا ـ لمراسلنا ـ بمزيد من الحزن والاسى شيعت جماهير غفيرة من معليا والقرى المجاورة، عصر يوم الجمعة الماضي (٦/٧)، جثمان الطفل فوزي موراني (٤ سنوات) الذي توفي غرقاً على شاطىء نهريا يوم الخميس الماضي (٦/٦)، الى مثواه الاخير.

وتقدمت الجنازة المهيبة فرقة الكشافة التابعة لمدرسة معليا وحملة الاكاليل.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في معليا يتقدمون الى ذوي الفقيد وأقاربه بأحر التعازي راجين للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

تشييع جثمان المربي عزيز لحام

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والناصرة وحيفا والمنطقة ، عصر امس الاول (الجمعة) جثمان المرحوم عزيز خليل لحام (ابو فؤاد) عن عمر يناهز (٨٦) عاما قضى نصفها في خدمة مجتمعه فربى الاجيال وعمل في مدارس المطرانية في حيفا والناصرة وشفاعمرو بتفان واخلاص كبيرين. وعدد المطران مكسيموس سلوم مناقب الفقيد الكثيرة.

ان الحزب الشيوعي والجبهة في شفاعمرو يتقدمان الى ارملة الفقيد واولاده وعموم آل لحام والاقارب بتعازيهما راجين لهم عمراً مديداً.

«حرب النجوم» ـ في خدمة العدوان النـووي

○ بقلم : ادغار تشيبوروف ○
(مراقب وكالة «نوفوستي» السوفييتية السياسي)

□ ان وزارة الدفاع الأمريكية، كما أصبح معروفاً، تقوم بوضع خطة شن الحرب النووية وانشاء بنية قيادية. وهي الخطة التي توحد القوى النووية الهجومية ومنظومة الدفاع المضاد للصواريخ مع عناصر ذات مرابطة كونية. وتنسب الصحف الى مسؤولين أقوالهم بأن الاستراتيجية الجديدة ستجمع معاً القوات المسلحة التابعة للقيادة الجوية الاستراتيجية الأمريكية والقوات البحرية وكذلك القيادة الموحدة للدفاع الجوي الكوني عن أمريكا الشمالية.

وهدف هذه الخطة تزويد «السيف» النووي بـ «درع» مضاد للصواريخ. وتكتب «نيويورك تايمز» أن الأسلحة النووية الجديدة التي جرى نشرها في مواقعها المخصصة، بما في ذلك القاذفات الاستراتيجية من طراز «ب ـ ١» والغواصات من طراز «ترايدنت» المسلحة بصواريخ بالستية وصواريخ «بيرشنغ ـ ٢» المتوسطة المدى وكذا الصواريخ المجنحة ذات المرابطة الأرضية والبحرية والجوية، يجب أن تؤدي دور هذا «السيف».

وقد سارع هـ. ايكله، نائب وزير الدفاع الأمريكي والمشرف على وضع الاستراتيجية، الى تكذيب الأنباء الصحفية. غير أنه، ولعجزه عن ايجاد ولو حجة واحدة تبريراً لموقفه، قد أكد عمليا وجود هذه الخطط الفظيعة. ولكن ما السبب في ظهورها؟

أعتقد أننا، في هذه الحالة، ازاء مفعول تلقائي لطبيعة هذه المخططات بحد ذاتها لأن الجمع بين «الدرع» الكوني و«السيف» النووي هو أمر طبيعي في اعتقاد واضعي هذه الخطط.

وبالوسع فهمهم فإني، وان كنت على خلاف مع المسؤولين الأمريكان، لا أتمتع بحرية الاطلاع على أوراق البنتاغون ولكني كتبت في السابق مرات عن «السيف» و«الدرع» نفسهما باعتبارهما جزئين عضويين للنظرية الأمريكية الرامية الى تحقيق تفوق عسكري والاعداد لتوجيه الضربة النووية الأولى. ولتأكيد ذلك لا يحتاج المرء الى نباهة كبيرة، لأن منطق تفاعل السلاح الكوني والنووي غني عن التعريف. أما ما يخص قيام البنتاغون بانشاء البنية القيادية لضمان مثل هذا التفاعل فهو خطوة حتمية من وجهة نظر المنطق العسكري.

ان واقع انشاء بنية قيادية ذات نمط جديد بحد ذاته يدحض مجدداً أسطورة واشنطن التي تزعم أن «مبادرة ريغن الدفاعية الاستراتيجية»

هي ليست الا طريقاً يفضي الى القضاء على السلاح النووي. فما حاجة الولايات المتحدة، في هذه الحالة، الى زيادة السلاح الهجومي الاستراتيجي بهذه الابعاد الكبيرة وصنع المزيد والمزيد من الوسائل النووية الجديدة؟ لأن واشنطن، في الواقع، تخطط لصنع درع مضاد للصواريخ فوق الولايات المتحدة وفي الوقت نفسه نشر سلاح الضربة الأولى الاستراتيجي الهجومي والقوى الاستراتيجية الجديدة ذات المرابطة الكونية، المعدة لضرب أهداف على الأرض وفي البحر والجو والفضاء الكوني.

ان صنع منظومة الابعاد من الدفاع المضاد للصواريخ التي تبيته واشنطن يحمل مضموناً عدوانيا بيّناً. فهذه المنظومة ستكون عنصراً هاماً في القدرة الهجومية الموحدة وتنسف التوازن الاستراتيجي وتتيح للولايات المتحدة فرصة توجيه الضربة الأولى، أملاً في أن الأراضي الأمريكية ستتفادى الضربة الجوابية.

وكان وزير الدفاع الأمريكي، واينبرغر، قد اعترف بعد بداية مفاوضات جنيف بأن البرنامج الواسع الأبعاد للدفاع المضاد للصواريخ مع عناصر ذات مرابطة كونية تجعل أمراً مستحيلا أية قيود تفرض على السلاح الاستراتيجي الهجومي، ناهيك عن تقليصه. ولا يسعني، بهذا الخصوص، الا أن أوافق رئيس البنتاغون. نعم، ان صنع ونشر السلاح الهجومي في الفضاء الكوني لا بد وأن يؤديا الى زيادة السلاح النووي الاستراتيجي وتطويره كيفاً. اذ ان الترابط العضوي بين المنظومات الاستراتيجية الدفاعية والهجومية هو أمر وارد موضوعياً. وذلكم هو منطق المجابهة النووية.

ولكن في ظروف الخطر المحدق، سيضطر الاتحاد السوفييتي الى ضمان استعادة التوازن الاستراتيجي وزيادة قواه الهجومية الاستراتيجية بتعزيزها بوسائل دفاعية. فعسكرة الفضاء الكوني تتحول الى وسيلة لسباق تسلح لا يمكن التحكم به في جميع المجالات وتفضي الى جولة أخطر من هذا السباق والى تدهور حاد في الاستقرار الاستراتيجي. والنهج الذي تديره الولايات المتحدة يتناقض، تناقضاً تاماً، مع المعاهدة غير المحددة الأجل للعام ١٩٧٢ بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ.

وقد أشار المارشال سيرجي اخروميف، رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة السوفييتية أن المعاهدة السوفييتية ـ الأمريكية حول تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ هي أساس مبدئي للمفاوضات حول تقييد وتقليص السلاح النووي، وان وجودها فقط هو الذي فتح الآفاق للخطوات التالية في هذا المجال. والترابط الذي برهن على وجوده بين السلاح الاستراتيجي الدفاعي والهجومي يحمل طابعا موضوعيا راسخاً، بصرف النظر عن المستوى التقني الذي يبلغه تطورها. والأكثر من ذلك أنه كلما تطورت المنظومات الواسعة الأبعاد من الدفاع المضاد للصواريخ ازداد، بقدر أكبر، تأثيرها على ميزان قدرات الجانبين الاستراتيجية وجعلته غير مستقر وأثارت البلبلة في كامل الوضع الاستراتيجي.

ولهذا، بالذات، تدعو موسكو الى الالتزام الراسخ بكل بنود معاهدة العام ١٩٧٢. وأن ضرورة وحيوية هذه المعاهدة تؤكدها، مرة أخرى، الخطط الامريكية لتوحيد القوى النووية الهجومية ومنظومة الدفاع المضاد للصواريخ مع عناصر ذات مرابطة كونية.

واحدة من كل عشرة أمريكيات تتعرض للاغتصاب، مرة واحدة على الأقل

● واشنطن ـ تشير معطيات البحث الذي اجراه «المعهد البلدي» في العاصمة الامريكية، واشنطن، الى ان من بين كل عشرة سيدات امريكيات تغتصب واحدة، على الاقل مرة واحدة في حياتها، اضافة الى نسبة عشرة الى عشرين بالمئة منهن يعبرن تجربة محاولة اغتصاب. وللدلالة على فظاعة هذه المعطيات تشير الى انها تساوي ضعفين الى اربعة اضعاف نسبة هذه الاحداث في دول اوروبا الغربية.

ويقول مراسل وكالة «رويتر» للانباء ان مارثا بيرت، التي اجرت البحث، نوهت بان التوجه العام لعمليات الاغتصاب وضحاياها في الولايات المتحدة تحسن منذ العام ١٩٧١، حين بدأت منظمات مناصرة للمرأة حملة ارشاد واسعة. ولكن مع ذلك، لم تتغير مفاهيم اساسية. وتذكر الباحثة ان مواقف مثل «تستحق ذلك» و«لقد استفزت» و«لم تحدث اضرار» و«لقد توسلت الى ذلك» ـ هذه المواقف تثبت بواسطة التلفزيون وافلام السينما والاعلانات والنكات الحارة.

ونسبت صحيفة «يديعوت احرونوت» الى الباحثة قولها ان بحثها لم يؤد الى استنتاج ان المغتصبين هم، بالغالب، اجانب. وكذلك لم تتوصل الى استنتاج انهم «محتاجون» الى الجنس، حيث ان حوالي خمسين بالمئة منهم متزوجون وحوالي سبعين بالمئة كان لديهم امكان اقامة العلاقة الجنسية الثابتة.

حول الأحابيل الغربيـة والجنوب افـريقية بخصوص استقلال ناميبيا

□ طالب الاتحاد السوفييتي والهند بوقف احتلال جمهورية جنوب أفريقيا لناميبيا هذا الاحتلال غير الشرعي وبسحب قوات نظام بريتوريا من أراضي ناميبيا فوراً دون أية شروط. وفي البيان السوفييتي ـ الهندي المشترك حول نتائج زيارة راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، الى الاتحاد السوفييتي دعا الطرفان الى التنفيذ الكامل بدون ابطاء لجميع قرارات هيئة الأمم المتحدة بشأن منح الاستقلال لناميبيا، بما في ذلك القرار رقم (٤٣٥) الذي اتخذه مجلس الأمن العام ١٩٧٨. ونددت موسكو ودلهي بالقرار الذي اتخذه نظام بريتوريا مؤخراً حول «الادارة المؤقتة» غير الشرعية بمثابة هيئة السلطة في ويندهوك. وأكدتا دعمهما لـ «سوابو» بوصف هذه المنظمة الممثل الحقيقي الوحيد لشعب ناميبيا.

ويمكن اعتبار التنديد بمناورات نظام بريتوريا ومراوغاته، فيما يتعلق بالمشكلة الناميبية من قبل الاتحاد السوفييتي والهند (الدولة الأكبر، العضو في حركة عدم الانحياز)، بصورة محقة تماماً، بمثابة رأي المجتمع الدولي بأسره. وفي كانون الأول هذا العام سيحتفل بمرور (٢٥) عاماً على تبني بيان الجمعية العامة للأمم المتحدة «حول منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة»، بمبادرة الاتحاد السوفييتي. وخلال ربع القرن زالت عن خارطة القارة الأفريقية جميع المستعمرات تقريبا وبقي منها في حالة التبعية ناميبيا فقط. هنا، بالذات، تكافح أفريقيا اليوم الاستعمار الذي يتشبث، بعناد، بالماضي البائد، محاولاً التفكير والتصرف منطلقاً من ذهنية أزمنة «سياسة التهديد بالأساطيل». وفي مطلع القرن الراهن استخدم الجنود الألمان المدافع الرشاشة لابادة قبيلة «غيريرو» الناميبية التي قاومت المحتلين الألمان دفاعاً عن أرضها الأصيلة. لقد مضى من الزمن على تلك الآونة ٨٠ عاماً. الا أن الوضع في ناميبيا لم يتغير، الا قليلاً جداً. واليوم يطلق جنود نظام بريتوريا الرصاص على تظاهرات سلمية يقيمها الناميبيون. وتستمر، كالسابق، محاولات ابقاء شعب كامل في حالة العبودية ونهب الموارد الطبيعية الناميبية الغنية جداً. النهب الذي يشارك فيه مع بريتوريا، كذلك الكثير من الدول الغربية الرئيسية التي تعمد الى نفاق مشين، محاولة البرهنة على سخافة جليّة أي على أن نظام بريتوريا مستعد لسحب قواته من ناميبيا.

ولهذا الهدف بالذات تدبر، خلال السنين الأخيرة، هذه المهزلة الدبلوماسية. وفي البداية كانت «التنقيحات والتصويبات والاضافات» اللامتناهية التي طرحتها بريتوريا وتبنتها «جماعة الاتصال» المعروفة بخصوص قرارات هيئة الأمم المتحدة. من ثم اخترعت الادارة الأمريكية فكرة استفزازية باشتراط حل المشكلة الناميبية بوجود الأمميين الكوبيين في انغولا، التي لا تزال واشنطن وبريتوريا تصران عليه حتى الآن. واذ تزاود حكومة «بوتا» على رفض «لواندا» عاصمة أنغولا ارضاء ادعاءات نظام بريتوريا غير المبررة، وهو رفض شرعي تماماً من وجهة نظر القانون الدولي، فهي تحاول اليوم أن تغرس ما يسمى «الحكومة المؤقتة ذات الصلاحيات المحدودة». ويجري تصوير هذه الحيلة على انها خطوة نحو حصول ناميبيا على استقلالها. ولكن الظاهر تماماً أن أمامنا مناورة جديدة يلجأ اليها العنصريون لاحباط قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالمشكلة الناميبية وعزل «السوابو» عن المشاركة في تقرير مصير شعب ناميبيا، عزلا كاملاً، وابقاء رقابة نظام بريتوريا على هذا البلد.

ولا ريب، أبداً، في أن الالعوبة الجديدة التي عمدت اليها حكومة «بوتا» سيكون مصيرها الفشل، لا محالة. ومن يحاول التغاضي عن النضال التحرري المتصاعد من يوم الى آخر، الذي يخوضه وطنيو ناميبيا بقيادة «السوابو»، يقف موقف الرعونة والتهور، على أقل تقدير. فمن المستحيل تجاهل البديهيات الى ما لا نهاية. والمشكلة الناميبية ستحل. ولكن ليس بالشكل الذي تريده بريتوريا.

● ف. كونين ●
(وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

جملة من الاحكام بالسجن على شبان من المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله بتاريخ ١٩٨٥/٥/٢٩ على الشاب هشام بدير، من خان يونس، بالسجن لمدة عشرة اشهر، اربعة منها سجناً فعلياً. وذلك بتهمة الانضمام الى حركة «فتح». وحكمت على الشاب حاتم الاستاذ بالسجن لمدة عشرة اشهر سجناً فعليا، وعشرة أشهر أخرى مع وقف التنفيذ. وحكمت على الشاب فتحي رضوان النخمان، من بلدة الظاهرية (قضاء الخليل)، بالسجن لمدة ثمانية أشهر سجناً فعلياً بتهمة الانضمام الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ٦/٥ الجاري، على الشاب عاكف وحيد الحمد الله بالسجن لمدة سنتين، واحدة منها سجناً فعلياً وأخرى مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانضمام الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. ويذكر ان المدعي العام طالب المحكمة بانزال أقصى عقوبة بالمتهم لمجرد انه ابن رئيس بلدية عنبتا المنتخب، وحيد الحمد الله. ويذكر أن للمتهم شقيقاً أسمه سائد. وهو معتقل في سجن جنين منذ ٥/٢٢ بانتظار المحاكمة.

كذلك حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب علام مفيد اسماعيل بالسجن لمدة ٥ أشهر، سجناً فعلياً و ٥ أشهر اخرى مع وقف التنفيذ، بتهمة الانضمام الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وحكمت على الشاب علي عبد السلام الجندب بالسجن الفعلي لمدة سنة وثمانية اشهر وبفترة مماثلة مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانضمام الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقد رافعت عنهم جميعا المحامية فيليتسيا لانغر.

الخطر كل الخطر في المعسكر المطالب بمنح عفو لأعضاء «التنظيم»

● بقلم : مرزوق حلبي ●

يتصاعد ، يوماً بعد يوم ، النقاش الشعبي والرسمي حول منح العفو لاعضاء العصابة اليهودية الارهابية «السرية» أو «التنظيم الارهابي اليهودي» واطلاق سراحهم كخطوة موازية لعملية تبادل الأسرى مع منظمة «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» ، التي جرت في العشرين من أيار الماضي وجرى في اطارها تحرير (١١٥٠) سجيناً فلسطينياً بقي (٦٠٠) منهم في البلاد والمناطق المحتلة .

وتتراوح مواقف المتناقشين بين ربط قضية العصابة الارهابية بقضية تبادل الأسرى والمطالبة باطلاق سراح اعضاء التنظيم فورا ، بعد منحهم عفواً عاماً ، وبين فصل القضيتين عن بعضهما وعدم اطلاق سراح أعضاء العصابة ، «التنظيم» . ومن الطبيعي ان يستوي بين هذين الموقفين المتناقضين الرئيسيين موقف ثالث سنأتي عليه فيما بعد .

ويتضح مما أطلق من تصريحات في إطار هذا النقاش ، وخصوصاً ، ما يأتي منها على لسان المعسكر المطالب باطلاق سراح أعضاء «التنظيم» ، إضافة الى المواقف التي يعتمدها كل معسكر في مختلف القضايا المطروحة على الساحة الاسرائيلية ، يمكننا القول ان النقاش ليس بصدد موضوع عيني فحسب ، وانما بصدد وجهتي نظر مختلفتين وان لم تكونا متناقضتين تماما ، في القضايا الملحّة وغير الملحة كافة المطروحة على جدول أعمال المجتمع الاسرائيلي برمته . الا ان الفرز الواضح الذي أدى اليه هذا النقاش ـ وقد لا يكون استقرّ الى الشكل النهائي ـ في القوى السياسية يسترعي التوقف عند هذا النقاش ومناقشته . هذا ناهيك عما قد يترتب عن هذا النقاش من إفرازات وانعكاسات قد تكون خطيرة جدا بالنسبة للحياة السياسية واليومية في البلاد وفي المناطق المحتلة .

● معسكران رئيسيان ●

وحري بنا تحديد المعسكرين الرئيسيين المشاركين في النقاش والفئات في كل معسكر وتسويغاتها قبل الشروع بتحليل الانعكاسات والمخاطر في تسويغات ونشاطات المعسكر المطالب بتحرير أعضاء «التنظيم» .

فهذا المعسكر يضمّ «الليكود» و «هتحيا» ومجموعة «غوش ايمونيم» والمستوطنين كافة في المناطق المحتلة وعصابة «كاخ» الفاشية وغالبية الأوساط الدينية المتطرفة وعلى رأسها الأباء الروحيون للتيارات الدينية المختلفة .

وتجسد موقف هذا المعسكر في عدة مظاهر نذكر منها للدلالة وليس للحصر . ● قيام المستوطنين ونشطاء عصابة «كاخ» بالتظاهر أمام سجن الرملة في اليوم الذي جرت فيه عملية تبادل الأسرى ● تصريحات وزراء في الحكومة وعلى رأسهم وزير الخارجية والقائم بأعمال رئيس الحكومة يتسحاق شمير ونواب الليكود وهتحيا والكتل الدينية المطالبة بوقف الاجراءات القضائية ضد أعضاء «التنظيم» ومنحهم عفواً عاماً . ● الاعتداءات اليومية على بيوت السجناء الفلسطينيين المحررين في المناطق المحتلة ومحاولة عصابة «كاخ» الاعتداء على أبناء الطيرة المحررين يوم الاربعاء ٨٥/٥/٢٦ وقبلها الاعتداء على مقر الصليب الاحمر في القدس بحجة الحصول على أسماء السجناء الفلسطينيين المحررين وعناوينهم . ● الاضراب عن الطعام الذي أعلنته زوجات أعضاء «التنظيم» مقابل مبنى الكنيست والمظاهرات والمسيرات التي أقيمت للتعبير عن مطلب منح العفو . ● الاعتداء على طلاب جامعيين في تل أبيب جمعوا تواقيع على عرائض تطالب بعدم اطلاق سراح أعضاء «التنظيم» .

أما وزير الخارجية ، يتسحاق شمير فلم يكتف بالمطالبة جهاراً بمنح عفو لأعضاء «التنظيم» ، ففي أثناء زيارته التضامنية لزوجات أعضاء «التنظيم» المضربات أمام الكنيست ، قطع شمير لهن وعداً بتحرير أزواجهن في القريب ، وأكد ان مساعي اطلاق سراحهم بدأت منذ شهور ! وكرر هذا الوعد رئيس لجنة القانون البرلمانية ، إيلي كولس ، (ليكود) ، الذي قال انه سيعمل على تعجيل تشريع قانون خاص لمنح العفو («معريب» ـ ٨٥/٥/٣١) ! . وأعلن ، من ناحية ثانية ، عن ضغوط شديدة يمارسها هذا المعسكر على وزير القضاء موشيه نسيم ، بخصوص منح عفو عام لأعضاء «التنظيم» علماً بأن للوزير ، نسيم ، بحكم منصبه ، صلاحيات في الموضوع . ناهيك عن الضغوط المباشرة وغير المباشرة على رئيس الحكومة التي تمارسها أوساط الليكود حول إمكانية الانسحاب من الائتلاف في حال عدم منح عفو لأعضاء «التنظيم» .

إذن فهذا المعسكر يعمل في ثلاثة خطوط متوازية لتحقيق مطلبه . الأول ، على الصعيد الشعبي ـ المظاهرات والاجتماعات والمسيرات والاضراب . والثاني ، على الصعيد الرسمي ـ الكنيست والحكومة . والثالث ، على الصعيد الارهابي ـ بالاعتداءات اليومية على السجناء الفلسطينيين المحررين وذويهم .

هذا ، ويرفع المعسكر ، أيضاً ، شعار «التسوية الوطنية» ، بما معناه ان أعضاء «التنظيم» هم «وطنيون» حقيقيون أخطأوا في إختيار طريقة التعبير عن «وطنيتهم» ! وأن الأوان لأن نغفر لهم خطأهم ونعيدهم إلى طريق الصواب لا سيما وانهم اعترفوا بخطأهم وأبدوا ندماً عليه !

أما وزير الداخلية ، يتسحاق بيرتس ، فذهب أبعد من ذلك بكثير فطالب باطلاق المجرمين الجنائيين الذي عادوا الى الديانة اليهودية في أثناء سجنهم !

ويذكر في هذا السياق ان الليكود كان تنكّر لكل صلة بأعضاء «التنظيم» وبنشاطهم لدى اعتقالهم ، قبل اكثر من سنة .

● معسكر القوى الدمقراطية ●

أما المعسكر الثاني فيضم ، القوى الدمقراطية (بتفاوت) في البلاد مثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و «مبام» و «راتس» و «شينوي» وحركة «سلام الآن» والتيارات والتنظيمات التقدمية والأوساط القضائية وجناح «الحمائم» في حزب «العمل» .

ويؤكد هذا المعسكر على ضرورة عدم ربط قضية تبادل الأسرى بقضية «التنظيم الارهابي» وعدم اطلاق سراح أعضائه لأنهم يشكلون تهديداً لأمن وسلامة أهالي المناطق المحتلة وتهديداً سافراً للدمقراطية علماً بأنهم خرقوا القوانين واستخدموا الارهاب بأبشع صوره لتحقيق أهدافهم الدنسة . كما ثارت حفيظة الاوساط القضائية على اقحام السلطة التشريعية (الكنيست) في أمور هي من صلاحيات الجهاز القضائي ، وذلك بدعوة وزراء ونواب ومسؤولين حكوميين الى وقف الاجراءات القضائية الجارية ضد اعضاء التنظيم ومنح العفو لهم . ويذكر ان المحكمة لم تبتّ بعد في التهم الموجهة ضد عشرة من أعضاء التنظيم .

وهذا المعسكر لا ينشط إلا على صعيد واحد هو الصعيد الشعبي ـ البرلماني بالمظاهرات والاجتماعات والمسيرات وإثارة النقاش في الكنيست . فهو خارج الائتلاف الحاكم كما انه بعيد كل البعد عن ممارسة الارهاب الذي يُناضل من أجل تصفيته . ومن هنا يبدو هذا المعسكر أضعف وان كان يدافع عن قضية عادلة وعما بقي من دمقراطية في هذه البلاد .

● مواقف اخرى ●

ويمكن اعتبار موقف رئيس الحكومة ، شمعون بيرس ، موقفاً ثالثاً يحتل المساحة بين موقف المعسكرين المذكورين آنفاً . فقد رفض بيرس مطلب المعسكر المؤيد لتحرير أعضاء «التنظيم» . وظننا انه رفض ذلك من منطلق حرصه على اللعبة الدمقراطية . إلا انه بعث برسالة الى المستشار القضائي للحكومة يطلب منه فيها اعطاء رأيه القضائي في موضوع منح العفو العام لأعضاء «التنظيم» . وسأله بيرس في الرسالة عن الجهة المخوّلة قانونياً بمنح هذا العفو وعن امكانية منح عفو للذين حوكموا أو للذين لم يحاكموا بعد . فخطوة كهذه وان كانت لا تضمن منح العفو المنتظر ، خصوصاً ، بعد صدور ردّ المستشار القضائي الذي يؤيد ويُعزز موقف المعسكر المناهض لمنح العفو ، لكنها تقود الى الاعتقاد بأن بيرس رضخ للضغوط وانه يفتش عن طريق قانونية لذلك . وقد يعزز هذا الاعتقاد الوعد الذي قطعه شمير لزوجات أعضاء «التنظيم» والحديث عن انهاء المحاكمات بالسرعة الممكنة ومن ثمّ تشريع قانون خاص يمنح العفو يقضي تعديل النظم القائمة بهذا الخصوص بحيث يصبح ممكناً منح أعضاء التنظيم عفوا أكيدا .

وحري بنا ونحن في هذا السياق ، استعراض موقفي رئيس الحكومة السابق ورئيس الدولة ، ولو باقتضاب . فرئيس الحكومة الاسبق ، مناحيم بيغن ، خرج ، على غير عادته ، عن صمته وأعلن انه يُعارض ربط قضية تبادل الأسرى بقضية «التنظيم» . إلا انه عاد بعد يوم ليوضح ما قصد فقال انه ينبغي عدم اسقاط منح عفو لأعضاء «التنظيم» ، بعد انتهاء المحاكمات ، من الحسبان . ويمكن اعتبار هذا الموقف مماثلا لموقف رئيس الحكومة بيرس .

أما رئيس الدولة فيرفض الربط بين القضيتين ويؤكد ليس بامكان أي شخص أن يوصي بمنح عفو لأحد سوى الجهات المختصة .

● الخطر كل الخطر في «معسكر ـ العفو»

ولا بد بعد استعراض المواقف من التوقف عند المعسكر الاول المطالب بمنح العفو لارهابيين محترفين قبل أو بعد انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم لأسباب ثلاثة : ـ

أ ـ لأن هذا المعسكر ينادي بتحرير اعضاء تنظيم ارهابي الأمر الذي يعني ، ضمنا ، منح الشرعية للعمليات الارهابية التي ارتكبوها ضد أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد مقدساته وممتلكاته بدءا بمحاولات اغتيال رؤساء البلديات الى محاولة تفجير الحرم القدسي الشريف ومحاولة تفجير الباصات العربية وتفجير أماكن دينية في القدس والمناطق المحتلة مرورا بجريمة القتل في الكلية الابراهيمية في الخليل . وبذلك يكون هذا المعسكر هو الذراع السياسي للتنظيم الارهابي ولهذا دلالة خطيرة على الوضع في المناطق المحتلة وعلى ما تبقى من دمقراطية وحريات دمقراطية في البلاد .

ب ـ بسبب خرق هذا المعسكر لقوانين لعبة الدمقراطية القائمة في البلاد على أساس فصل لسلطات الحكم الثلاث ـ وان لم يكن الفصل غير تام أو غير قائم في كثير من الأحيان ـ التشريعية والقضائية والتنفيذية . فالاخلال في التوازن القائم بينها ـ كما يحاول المعسكر المؤيد لمنح العفو أن يفعل ـ يعني انتهاكا فظا للدمقراطية بكل ما تعنيه من حقوق مدنية يومية وقومية وحريات التعبير والانتظام . فحقيقة مطالبة وزراء ونواب باطلاق سراح ارهابيين قبل انتهاء محاكماتهم تعني تدخلا في شؤون السلطة القضائية . والمظاهرات والاضرابات والمسيرات هي بمثابة محاولة لفرض هذا التدخل . والأمر نفسه ينسحب على منح عفو عام . لأن ذلك من صلاحيات رئيس الدولة ووزير القضاء فقط ، ولم يحدث ان مورست ضغوطا كهذه من جهة ما كما يجري في هذه المرة .

جـ ـ بسبب وجود فئات في هذا المعسكر تواصل طريق التنظيم الارهابي في محاولتها فرض جو من الارهاب على أهالي المناطق المحتلة وخاصة الآن ، على السجناء الفلسطينيين المحررين وأسرهم . ومن غير المستبعد أن يؤدي نشاط هذه الفئات الى وقوع ضحايا لا سيما وان هذه الفئات مدجّجة بالسلاح وقد حدث أن استخدمته في اعتداءاتها المتكررة ، وهي تصرّ على استمرار ارهابها حتى يتم طرد السجناء الفلسطينيين الـ (٦٠٠) الذين اختاروا البقاء في المناطق المحتلة والبلاد . بينما تقف قوات الاحتلال موقف المتفرج ، كما حدث في الأيام القليلة التي اعقبت تحرير السجناء ، أو نصف المبالي كما يحدث اليوم .

● فئة تكمل الأخرى ●

ولننظر الى مواقف هذا المعسكر من القضايا الأخرى المكملة لقضية «التنظيم الارهابي» . فهذا المعسكر ضد إقامة لجنة لتحقيق في حرب لبنان وجرائمها ومجازرها والكوارث التي انزلتها بالشعبين اللبناني والفلسطيني وبالمجتمع الاسرائيلي الذي يعاني أزمة اجتماعية ـ سياسية ـ اقتصادية عصيبة . كما ان فئات في هذا المعسكر تنادي بطرد المواطنين العرب من البلاد وفئات تدعو (وتمارس) إلى ضمّ الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى اسرائيل بل ان المعسكر برمته يؤيد تأييداً مطلقا ضم الاراضي المحتلة الى اسرائيل . وتذهب فئات أخرى بعيداً فتطالب بتوسيع حدود الدولة وإقامة «اسرائيل التوراتية» .

وتستخدم أوساط في هذا المعسكر الارهاب والعنف في تحقيق أهدافها الدنسة . ويتجسد العنف في الاعتداء على مظاهرة «سلام الآن» ومقتل اميل غرينتسفايغ وفي نشاط عصابة «كاخ» وتسيب المستوطنين وتوتير الأجواء في الجامعات . وما العنف الذي تستخدمه أوساط هذا المعسكر اليوم ضد السجناء المحررين في المناطق الفلسطينية المحتلة وضد طلاب جامعيين يجمعون تواقيع على عرائض ضد منح العفو لأعضاء «التنظيم» ، إلا استمرار لجريمة قتل اميل غرينتسفايغ واطلاق الصاروخ على الباص العربي (يونا أبروشمي) وقبلها محاولة اغتيال رؤساء البلديات ومحاولة تفجير الباصات العربية وعشرات أعمال التفجير والتخريب ضد أهداف فلسطينية .

إذن فهل يبقى فرق بين «كهانا» الفاشي و «غوش ايمونيم» الذين لا يقلّون عنه فاشية ، وبين «غوش ايمونيم» و «هتحيا» وبين «هتحيا» و «الليكود» ، والاوساط الدينية المتطرفة . فكل فئة تكمّل الأخرى فتذوب الفوارق ويصبح هذا المعسكر كتلة يمينية هي أول ما شكّلته عملية الفرز الجارية في المجتمع الاسرائيلي والتي لم تنته بعد .

● الاختلاف بين الليكود والمعراخ لا يُطمئن ●

صحيح ان اوساطا معراخية ، وهي المقررة في حزب العمل لا تختلف كثيراً في موقفها من قضية القضايا ، القضية الفلسطينية ، وان كانت تقبل بالتخلي عن مساحات احتلتها في العام ١٩٦٧ ، عن المعسكر اليميني ، إلا ان هنالك فرقاً في الممارسة .

وقد يعود بنا هذا الفرق الى سنوات ما قبل عام النكبة (١٩٤٨) وبالذات الى العلاقة التي ربطت عصابة «الهاغاناه» العسكرية ـ السياسية بعصابة «إيتسل» العسكرية ـ السياسية . فالثانية دعت الى «المقاومة» المسلحة ضد الانتداب البريطاني والجماهير الفلسطينية ، فقامت بعشرات عمليات الاعتداء والتخريب وخاصة ضد القرى والمدن الفلسطينية . وهذا الخط لم يرق لقادة «الهاغاناه» ، لبن غوريون في حينه . «فالهاغاناه» اعتمدت أسلوباً «دبلوماسياً» في تحقيق الهدف الذي سعت الى تحقيقه «الايتسل» يرتكز الى كسب التواجد البريطاني في فلسطين . ولم يتورع بن غوريون عن اعلان «الحرب» على «الايتسل» في العام ١٩٤٤ . وهذا ما يسمى بفترة «سيزون (١)» و «سيزون (٢)» . فقد عمدت قوات «الهاغاناه» الى تسليم عناصر «ايتسل» للجيش الانجليزي ومن ثم عمدت الى تصفية هذه العناصر جسدياً . ولا شك في ان معرفة هذا يُساعدنا على تفسير الفارق بين الجانبين اليوم . لكن علينا ألا نكون مطمئنين الى ان هذا الاختلاف كفيل بترجيح كفة الدمقراطية في البلاد ، لأن أوساطاً في المعراخ من «تسوره» لا تتردد في اطلاق تصريحات لا تختلف بشيء عن مواقف الليكود ، كما هو الحال مع وزير الزراعة ، أريك نحمكين ، الذي انضم الى المجموعة الضاغطة من أجل معتقلي التنظيم الارهابي . وكذلك ، النائب دوف بن مئير ، الذي أعلن انه يريد ، أيضاً ، دولة من النيل الى الفرات إلا انه واقعي !!

● النقاش يخلق تحدياً جديداً أمام القوى الدمقراطية ●

ان الموضوع الذي يدور النقاش حوله ، لا يترك أية ثغرة يمكن ان يبرر عبرها موقف أية فئة من فئات معسكر اليمين . وموقفها من موضوع الارهاب يفضح هذه الفئات ويكشف حقيقة نواياها تجاه الجماهير العربية في البلاد والشعب الفلسطيني بشكل عام ، ومن ثمّ تجاه الحياة الدمقراطية في اسرائيل . ولا شك في ان هذا النقاش يعطي دفعة قوية للقوى الفاشية وقوى التعصب القومي والشوفينية ، يساعد في ذلك ما تعيشه البلاد من أزمة اقتصادية ـ سياسية ـ اجتماعية شاملة . وهذا بالذات يضع أمام القوى الدمقراطية في البلاد تحدياً جديداً خصوصاً على ضوء عملية الفرز الجارية في المجتمع الاسرائيلي التي قد تكون لها انعكاسات فورية وسريعة على الحياة السياسية .

رياضة

انجاز رائع لفريق شابات مركز الأحداث الارثوذكسي بكرة السلة

● الفريق يرتقي، بعد أول موسم له في الدرجة الأولى، الى الدرجة القطرية ● الجدية والعزم والتضحية ـ أساس نجم الفريق ●

■ تقرير: برهوم جرايسي ■

□ كما كان متوقعاً، وبدون أي منافس، ارتقى فريق شابات مركز الأحداث الارثوذكسي في الناصرة (بكرة السلة) الى الدرجة القطرية بعد قضاء موسم واحد فقط ضمن فرق الدرجة الأولى.

*** الفريق بالأرقام ***

- ● عدد أعضاء الفريق ـ (١٢) لاعبة
- ● عدد مباريات الدوري ـ (١٢) مباراة
- ● عدد المباريات التي فاز بها (١٢) مباراة [منها فوز اداري ـ ٣ مباريات]
- ● مجموع النقاط التي سجلها الفريق في تسع مباريات ـ ٥٥٨ نقطة
- ● مجموع النقاط التي سجلت عليه في



● هشام قبطي ـ المدرب الصاعد ●

تسع مباريات ـ ٢٣١ نقطة

- ● أجمل نتيج سجلها الفريق: مباراته البيتية مع فريق هبوعيل جدوت انتهت لصالح الفريق بنتيجة ٧٠:١٦!!

لم يذق فريق شابات مركز الأحداث طعم الخسارة في جميع مبارياته انما سجل انتصارات رائعة وتراوح فارق النقاط في جميع مبارياته بين ٢٠ ـ ٥٤ نقطة.

نال الفريق اعجاب الجميع وخصوصاً مدربي الفرق التي كانت تتبارى معه وأذكر منهم مدرب فريق هبوعيل جدوت.

عندما قال «ان من حق هذا الفريق أن يرتقي الى الدرجة الممتازة مباشرة وبدون الدرجة القطرية» قال هذا بعد المباراة الأولى بين فريق المركز وفريقه.

وأمام هذه النتائج المشرفة توجهنا الى مركز الأحداث حيث التقينا هناك مدرب الفريق، لاعب كرة السلة هشام قبطي ومدير مركز الأحداث الاستاذ مبدى سليمان.

ووجهنا لهشام هذه الاسئلة عن الفريق ومستقبله:

□ ما هو تقويمك لنتائج فريقك بعد انتهاء المباريات وارتقائه الى الدرجة القطرية؟

● هشام: لقد أشرت قبل بدء المباريات اننا سنشترك في الدوري لتكسب خبرة ولم يكن بالحسبان المنافسة في أول سنة على الصعود الى الدرجة القطرية ولم نكن نتوقع هذه النتيجة ولكن الفتيات قمن بجهود كبير خلال السنة فتدربن بـ ١٢٠ مرة..

تقول أنك لم تكن تتوقع هذه النتيجة...

● هشام: في الحقيقة لم نكن على علم بمستوى اداء فرق الدرجة الأولى وبعد أول مباراتين بدأنا ندرك الأمر وأصبحنا على يقين من ارتقاء الفريق للدرجة القطرية.

□ هل ترى أن مستوى الفرق الأخرى يليق بالدرجة الأولى؟

● هشام: توقعت أن يكون المستوى أفضل مما هو عليه ولكن ظهر أن مستوى اداء الفرق لم يصل الى خمسين بالمئة من مستوى اداء فريقنا.

□ هل تعتقد أن مستوى الفريق حالياً يؤهله المنافسة، في السنة القادمة على الصعود الى الدرجة الممتازة؟

● هشام: من المؤكد أن مستوى الدرجة القطرية هو أفضل بكثير من الدرجة الأولى. لذلك لا شك بأن في السنة القادمة ستكون صعوبة واذا استمر الفريق بجهوده فهناك أمل بصعوده للدرجة الممتازة واذا لم يصعد فتكتسب اللاعبات الخبرة المطلوبة.

□ لأول مرة سيتنافس في السنة القادمة فريقان عربيان هما فريقكم وفريق شابات شفاعمرو. كيف تنظر لهذه المنافسة؟

● هشام: أولاً وقبل كل شيء، باسم فريق شابات مركز الأحداث الارثوذكسي لكرة السلة، نرسل تحياتنا لفريق شابات شفاعمرو ونتمنى له دوام النجاح. وأما بالنسبة للمنافسة أقول ان اللقاءات ستتميز بالروح الرياضية العالية.

□ وعن مستوى فريق شفاعمرو؟

● هشام: لم أشاهده في أية مباراة لذلك من الصعب الاجابة.

□ هل كانت هناك مبادرة لاجراء مباراة ودية بين الفريقين؟

● هشام: اتصلنا مع فريق شفاعمرو قبل المهرجان الرياضي الذي أقامه المركز في الأول من أيار ولكن فريق شفاعمرو لم يستطع المشاركة في مباراة ودية خاصة به، لانشغال أعضاء الفريق في حينه، وأتمنى أن تكون بيننا مباراة للتعرف على مستوى الفريق واقامة علاقات ودية وصداقة معه.

□ ما هو برنامج الفريق حتى بدء المباريات في القطرية؟

● هشام: في الأول من شهر تموز سنبدأ بتمارين مكثفة تصل الى أربعة تمارين أسبوعياً بالاضافة الى اقامة مباريات ودية للتعرف على مستوى فرق الدرجة القطرية وسندرس امكانية اقامة معسكر تدريب في معهد «وينغيت» في



● مبدى سلمان ـ مدير المركز ●

الفرصة الصيفية.

□ هل تود أن تضيف شيئاً؟

● ج: أتوجه لأعضاء الفريق بكلمة: «يعطيكن العافية» وأن كل لاعب أو لاعبة اذا ضحى وبذل مجهوداً وكسب خبرة يستطيع أن يصل الى أعلى الدرجات وهذا ينطبق أيضاً على جميع الفرق الرياضية.

[وتوجهنا بالاسئلة الى مدير مركز الأحداث الاستاذ مبدى سليمان]

□ حقق المركز خلال السنة الرياضية المنصرمة عدة نجاحات في مجالات مختلفة نذكر منها فريق شباب المركز لكرة السلة الذي احتل المرتبة الثالثة في الدرجة الثانية وذلك في السنة الأولى له ضمن هذه الدرجة وبعد منافسة صعبة وفريق شابات المركز صعد الى الدرجة القطرية. ما هي الكلمة التي تود أن تقول مع انتهاء السنة الرياضية؟



● منى عبده ـ لاعبة ماهرة ●

● مبدى: أولاً تهنئة حارة الى فريق شابات شفاعمرو بصعوده الى الدرجة القطرية وآمل أن يواصل مسيرته معنا نحو الدرجة الأفضل. وشكر خاص لصحيفة «الاتحاد» لتغطيتها جميع مباريات النادي.

□ وماذا بالنسبة لفريق شابات المركز؟

● هشام: أقول «يعطيكن العافية» وعلينا أن نواصل المسيرة نحو الارتقاء للدرجة الممتازة.

□ ما هو شعورك بالفوز؟

● مبدى: لم يكن مفاجئاً فقد تأكد ارتقاء الفريق بعد المباريات الأولى التي لعبها.

□ هل تود أن تضيف شيئاً؟

● مبدى: أتمنى لكل الفرق العربية في مختلف المجالات الرياضية الارتقاء الى درجات أفضل في السنة القادمة.



□ *لجنة الطاعة تقرر:*

إبعاد بسام عراقي عن الملاعب لمدة عام!

*** نجم الطيرة متهم بـ «بيع المباراة» لفريق «شيكون هزراح» ***

● تل أبيب ـ لمراسلنا الرياضي ـ حكمت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة الاسرائيلي على نجم فريق هبوعيل الطيرة، بسام عراقي بطرده عن الملاعب لمدة سنة كاملة بعد أن أثبتت عليه تهمة «بيع المباراة» لفريقه مع فريق «شيكون هزراح» الذي نافس على الارتقاء الى الدرجة الأولى. وانتهت المباراة، التي جرت بتاريخ ٨٥/٤/٢٧ بفوز «شيكون هزراح» بالنتيجة ٧:٤!

وجاءت محاكمة عراقي بعد أن اشتكى جهاز «الاستخبارات المدني» للجنة أن عراقي اجتمع مع ممثلي فريق «شيكون هزراح» عشية المباراة ووعدهم باعطائهم المباراة لأنه «يكره فريق أور يهودا» على حد تعبير «الاستخبارات المدنية».

وادعى ممثل «الاستخبارات» أن عراقي سخر من المباراة وانه انتظر قدوم لاعب الفريق الخصم كلما وصلت الكرة الى قدميه.

وذكر القاضي في قراره أن عراقي لم يستلم أي مبلغ من المال لقاء «بيع المباراة». وحكمت اللجنة أيضاً على اللاعب ياسين حسن منصور بابعاده عن الملاعب لمدة نصف عام بالتهمة نفسها.

وحكمت اللجنة أيضاً على فريق الطيرة بدفع مبلغ ٢٠٠ ألف شيكل غرامة بالتهمة نفسها، كون الفريق مسؤولاً عن لاعبيه.

اخبار عالمية

النجم البولندي بونييك يترك يوفنتوس

● تورينو ـ و.ص.ف ـ أعلن المهاجم البولندي ذائع الصيت زبيغنو بونييك الذي يلعب لنادي يوفنتوس في تورينو أنه سيترك هذا النادي الذي فاز مؤخراً بكأس اوروبا للفرق بطلات دوري بلادها.

وصرح بونييك قائلاً: «لا أعرف حتى الآن النادي القادم الذي سأنضم اليه. وهناك أربعة أندية تقدمت الي بعروض كبيرة. منها ثلاثة ايطالية والرابع نادي أوروبي. ولم يحدد بونييك اسم هذه الأندية. وذكرت مصادر واسعة الاطلاع في تورينو أن النادي «الأجنبي» هو ريال مدريد.

فبعد ثلاثة مواسم لعبها مع يوفنتوس وقراره الذي اتخذه في بداية شهر نيسان، الماضي أعلن بونييك (٢٩ سنة) لنادي اس. روما أن اللاعب البرازيلي باولو روبيرتو فالكاو قد يترك بدوره النادي لينضم مع دييغو مارادونا الى نادي نابولي.

وأخيراً ترددت شائعات بشدة حول احتمال انضمام المهاجم الانجليزي تريفور فرنسيس الى نادي يوفنتوس والذي يلعب حالياً لنادي سامبادوريا في جنوه. وقد صرّح جوفاني ترابانوني مدرب يوفنتوس قائلاً «ان ترك بونييك ليوفنتوس هو خسارة جسيمة جداً للنادي» وأضاف قائلاً أن «بونييك أفاد النادي افادة كبيرة للغاية».

الدنمارك ـ الاتحاد السوفييتي ٤ : ٢

● فاز منتخب الدنمارك، مساء الاربعاء الماضي على منتخب الاتحاد السوفييتي بأربعة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت في كوبنهاجن (الدنمارك) ضمن تمهيدات كأس العالم ١٩٨٦ للمنطقة الأوروبية ـ المجموعة السادسة.

سجل كل من الكيار لارسن الاعب فيرونا) وميخائيل لاوردوب هدفين. وسجل بروسماتوف وغوتسمانوف الهدفين للاتحاد السوفييتي.

ويحتل المنتخب الدنماركي المرتبة الأولى برصيد ست نقاط من أربع مباريات (ثلاث منها بيتية) ـ بينما يحتل الاتحاد السوفييتي المرتبة الرابعة برصيد أربع نقاط من خمس مباريات (أربع منها خارجية).

وهذه هي اللائحة:

١.	دنمارك	(٤)	٨:٣	٦
٢.	ايرلندا	(٥)	٤:٤	٥
٣.	سويسرا	(٥)	٤:٩	٥
٤.	الاتحاد السوفييتي	(٥)	٩:٨	٤
٥.	النرويج	(٥)	٢:٣	٤

وهذه هي النتائج التي سجلت حتى الآن:

ايرلندا ـ الاتحاد السوفييتي	١:صفر
النرويج ـ سويسرا	صفر:١
الدنمارك النرويج	١:صفر
النرويج ـ الاتحاد السوفييتي	١:١
سويسرا ـ الدنمارك	١:صفر
النرويج ـ ايرلندا	١:صفر
الدنمارك ـ ايرلندا	٣:صفر
سويسرا ـ الاتحاد السوفييتي	٢:٢
ايرلندا ـ النرويج	صفر:صفر
الاتحاد السوفييتي ـ سويسرا	٤:صفر
ايرلندا ـ سويسرا	٣:صفر
الدنمارك ـ الاتحاد السوفييتي	٤:٢

أما المباريات المتبقية:

- ● ٨٥/٩/١١ ـ سويسرا ـ ايرلندا
- ● ٨٥/٩/٢٥ ـ الاتحاد السوفييتي ـ الدنمارك
- ● ٨٥/١٠/٩ ـ الدنمارك ـ سويسرا
- ● ٨٥/١٠/١٦ ـ النرويج ـ الدنمارك
- ● ٨٥/١٠/١٦ ـ الاتحاد السوفييتي ـ ايرلندا
- ● ٨٥/١٠/٣٠ ـ الاتحاد السوفييتي ـ النرويج
- ● ٨٥/١١/١٣ ـ سويسرا ـ النرويج
- ● ٨٥/١١/١٣ ـ ايرلندا ـ الدنمارك

** « يا فرحة ما تمت .. » **



● هذه الجملة هي لسان حال لاعبي مكابي حيفا وجمهور المؤيدين بعد أن خسروا نهائي الكأس أمام فريق بيتار القدس، يوم الثلاثاء الماضي.. ويظهر أن احتفالات حيفا بالبطولة ستمتزج بمرارة خسارة الكأس وتفويت فرصة الفوز باللقب المزدوج: «بطلة الدوري وحاملة الكأس».

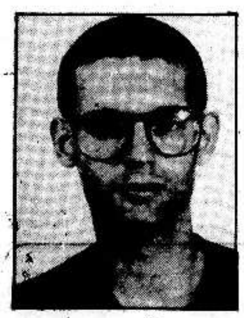
وتشاهد في الصورة أعلاه عدداً من لاعبي مكابي الذين احتفلوا يوم السبت الماضي في بيت سيها ويعقوب كوهين في كريات حاييم بمناسبة فوزهم بالبطولة وهم من اليمين الى اليسار: رافي اوسمو وزاهي ارملي ويوسي كرير وباروخ ممان.

[تصوير ميمل]

□ أضواء على الدوري البريطاني للموسم ٨٤ ـ ٨٥ :

موسم مثير ورائع قلَّ مثيله !

*** اڤرتون استحقت البطولة وتوتنهام أضاعت فرصة الفوز بها * ليڤربول وارسنال تخيبان الامال * ظهور عدد من الناشئين اللامعين * ضرورة ملحة لقمع العنف في الملاعب ***



بقلم: جو ميليس

(جامعة تل ابيب)

[خاص بـ «الاتحاد» الرياضي]

□□ لم يشهد دوري الاضواء في انجلترا موسماً مثيراً حماسياً شبيهاً بالموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ الذي انتهى قبل اسبوعين. فلم يكن واضحاً، حتى المراحل الاخيرة منه، من هو الفريق الذي سيفوز بالبطولة. وخلال المراحل المختلفة من الموسم دارت منافسة شديدة على احتلال قمة اللائحة بين ثلاث فرق رئيسية هي: اڤرتون ومانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبرس فيما انضمت اليها في الثلث الاخير للموسم بطلة الدوري شبه الابدية، ليڤربول في محاولة اخيرة للفوز باللقب ـ بطل الدوري ـ للمرة الرابعة على التوالي.

ماذا حدث فعلاً في الموسم ٨٤ ـ ٨٥؟ هل هناك دلائل للتغيير في الكرة الانجليزية؟ من هم اللاعبون المتألقون ومن هم اللاعبون الذين خيبوا الامال؟ من هي الفرق البارزة ومن هي الفرق التي لم تحقق المرجو منها؟ سأحاول الاجابة على هذه الاسئلة في التقرير التالي:

لعل المميز الاول للدوري المنتهي هو التنافس الشديد بين الفرق الثلاث المذكورة أعلاه لاحتلال القمة. وحدث ان تناوبت احدى الفرق المذكورة في احتلال المرتبة الاولى بفارق بسيط من النقاط عن المرتبة الثانية واحيانا بفارق أهداف فقط. واستمرت المنافسة الشديدة حتى الثلث الثاني من الموسم وكانت التنبؤات، في حينه، تشير الى امكانية فوز فريق توتنهام بالبطولة بعد ان لعب الفريق عدة مباريات جميلة الاداء ورفيعة المستوى وحافظ على ثبات مستوى ادائه وخاصة مستوى اداء خط دفاعه. ولكن خط الدفاع نفسه هو الذي هزم الفريق في نهاية الامر. فمع بقاء (١٥) مباراة على انتهاء الموسم كان متوقعاً أن تستغل توتنهام عشرا من هذه المباريات لتتقدم على منافساتها عليا بأن المباريات العشر المذكورة كانت بيتية وهذا يعني تفوقاً، رسمياً على الاقل، على باقي الفرق ليشير جميع المعلقين الى ان فوز توتنهام هو أكيد.

وارتكب خط دفاع الفريق اخطاء جسيمة كلفته خسارة اللقب الاسمي في الدوري البريطاني. ومما زاد الطين بلة ان المفاجأة وقعت امام فرق ضعيفة اذ خسرت توتنهام مباراتين بيتيتين امام فرقتين ضعيفتين هما ابسويتش وستدرلاند فضاعت فرصة الفوز بالبطولة بعد ٢٣ عاماً. ضاعت فرصة كبيرة انتظرها مؤيدو توتنهام ومدربهم الجديد.. خسارة كبيرة!

أما فريق اڤرتون، الفائز ببطولة الدوري وبطولة اوروبا للفرق حاملة كأس بلادها، فهو مفاجأة الموسم حقاً. ففي حين اشارت التنبؤات عشية بدء الدوري الى ان مدينة ليڤربول ستفوز بالبطولة لم يجرؤ احد على ذكر اسم اڤرتون كمرشح للفوز بها انما كان الحديث عن فريق ليڤربول نفسه وليس عن الفريق الثاني من هذه المدينة (اڤرتون).

ويجب التوكيد على ان اڤرتون استحقت الفوز بالبطولة عن جدارة وذلك بفضل ثبات ادائها منذ بدء الدوري وحتى انتهائه. لقد تتالت الانتصارات ومرت (٢٨) مباراة متتالية دون ان تعرف اڤرتون معنى الخسارة.. لاول مرة منذ (١٥) عاماً. فقد امتاز فريق اڤرتون في السنوات الماضية بكونه فريقاً متوسطاً، ليس أكثر واحتل مرتبة في وسط اللائحة (١٠ ـ ١٣) وشاهد عن قرب سيطرة خصمه من المدينة نفسها، ليڤربول على الدوري البريطاني الممتاز.

ومن أبرز عوامل نجاح اڤرتون ادارة رائعة بأشراف المدرب المهني هوارد كندل الذي لعب في صفوف الفريق قبل (١٥) عاماً وفاز معه بالبطولة. أضف الى ذلك ان الادارة احسنت اختيار لاعبي التعزيز وفي مقدمتهم اندي غري هذا اضافة الى نشوء لاعبين محليين برزوا وفي مقدمتهم ستيڤن وستيڤنس. ثم نضيف عامل الارادة الملتهبة لدى جميع اللاعبين «فالأكلة الشهية تفتح النفس».

واخيراً لا بد من التنويه الى حارس مرمى الفريق ومنتخب ويلز، نويل ساوثهول الذي يعتبر، برأيي، افضل حارس مرمى في انجلترا وربما في العالم! ويذكر ان ساوثهول فاز وبجدارة بلقب «لاعب الموسم» في انجلترا للعام ١٩٨٥.

وماذا حدث للضلع الثالث في مثلث القمة، مانشستر يونايتد؟ فلم يستطع الفريق الذي يضم عدداً من لاعبي التعزيز البارزين: ستراخن وستيلتون ووايتسايد وبوز، ان يجد معادلة احراز الانتصارات، خاصة في بداية الدوري فأنهى عدداً من المباريات خاسراً او متعادلاً. ويبدو ان حقيقة تعزيز صفوف الفريق بعدد كبير من اللاعبين من فرق مختلفة هي السبب الاول في فشل الفريق في الوصول الى مرماه: البطولة وقد يكون الفوز بالكأس عزاء عن فقدان اللقب الاول.

وأتحدث الان عن الفرق التي خيبت الامال ولم تجب على التوقعات وابدأ بفريق ليڤربول. فبعد عدة سنوات من السيطرة التامة على الكرة الانجليزية أنهى الفريق الموسم ٨٤ ـ ٨٥ بدون ان يتمكن من الحصول على اي لقب هذا ناهيك عن احداث الشغب التي سببها جمهور في لقاء ليڤربول ـ يوفنتوس، يوم الاربعاء الماضي. وعلى الرغم من فوز ليڤربول بنيابة البطولة الا ان الفريق عانى في الاساس من مشاكل ادارية داخلية. اما على الصعيد المهني فبرز الاثر السلبي لترك «موتور» خط الوسط، غراهام سونس فريقه الام متجهاً الى ايطاليا.

أما خيبة الامل الثانية فكانت ارسنال اللندنية. لاعبون امثال تشارلي نيكولاس وبول ماريتر لم يستطيعوا ضمان مكانة محترمة لفريقهم في اعالي اللائحة فانهوا موسماً آخر دون ان يتمكنوا من الفوز بأي لقب او على الاقل المشاركة في تصفيات احدى الكؤوس الاوروبية الثلاث.

وبرزت بشكل خاص، في الموسم المنتهي، حقيقة ظهور عدد من اللاعبين الناشئين الذين ينتظرهم مستقبل زاهر. لاعبون قد يكونوا قاعدة صلبة لمنتخب انجلترا الذي يستعد لمباريات كأس العالم في المكسيك العام القادم. لاعبون لامعون امثال هودل وتوماس (توتنهام) بيلي وروبسون (م. يونايتد) ستيڤن وستيڤنس (اڤرتون) بامكانهم الفوز بكأس العالم ١٩٨٦.

ولا يمكن انهاء المقالة دونما التطرق الى الموضوع الاكثر ايلاما وهو العنف الذي شهدته الملاعب البريطانية في الموسم المنتهي وتُوِّج مؤخراً بمأساة بروكسل. لقد ادى تصرف زمرة منفلتة في كل ملعب الى ابتعاد عشاق اللعبة عن الملاعب فبينما كان معدل عدد المتفرجين للمباراة الواحدة اربعين الفا، قبل عشرة اعوام هبط هذا المعدل الى ١٥ ـ ٢٠ الفاً في المواسم الاخيرة. ولا يزال هناك أمل في ان تنجح مؤسسة الرياضة البريطانية في اجراءاتها لقمع العنف في الملاعب وهذا امر غير مستحيل بعد أن برهنت التدابير الشديدة التي اتبعتها ادارة مانشستر يونايتد للغرض ذاته نفسها.

[ترقب تقريراً مفصلاً عن فريق اڤرتون في عدد قادم لـ «الاتحاد» الرياضي]

السويد ـ تشيكوسلوڤاكيا ٢:صفر

● فاز منتخب السويد على منتخب تشيكوسلوڤاكيا بهدفين للا شيء، سجلهما بريتس ولارسون في المباراة الخامسة التي لعبها كل من الفريقين ضمن تمهيدات الكأس.

واحتل منتخب السويد المرتبة الثانية برصيد ست نقاط بينما يظهر أن المنتخب التشيكي فقد أمله في الوصول الى النهائيات. ويجدر ذكره أن منتخب المانيا الاتحادية يتصدر المجموعة برصيد كامل النقاط (١٠ نقاط من خمس مباريات).

أنطوان بل ينتقل الى مارسيليا

● وقع انطوان بل، حارس مرمى الفريق القومي الكاميروني مساء الاثنين الماضي على عقد يلعب بموجبه في الأعوام الأربعة القادم مع النادي الأولمبي في مارسيليا.

وكان بل يلعب لفريق «المقاولون العرب» المصري ولكن الاتحاد المصري قرر عدم الاستعانة بلاعبين أجانب في الموسم القادم.

أسعد تلحمي **دردشة** مع «اكتشافة الموسم»

الهزيّل : آن الاوان لانقاذ الفرق العربية من الركود وايقاف تقهقرها !

* المنافسة الداخلية بين الفرق العربية تحول دون تقدمها * فوزي بلقب «اكتشافة الموسم» عزز من ثقتي بقدراتي * الدوري الممتاز شهد موسماً مثيراً جداً * مكابي حيفا فريق قوي ومتكامل * اربعة فرق ممتازة تتصارع على الانضمام اليها *



□□ *كيف تلخّص أول موسم لك في الدرجة الممتازة ؟*

●● شفيق : أعتقد أنني سجلت تقدماً جيداً في أول موسم لي في الدرجة الممتازة في صفوف فريقي مكابي بيتح تكفا. فعلى الرغم من المشاكل التي واجهتها مع بداية الموسم استطعت أن أعطي مباريات جيدة.

لقد سررت بفوزي بلقب «اكتشافة الموسم» من كبرى الصحف في البلاد («يديعوت احرونوت» و «حدشوت» و «معاريف») ومما لا شك فيه ان الفوز بهذا اللقب عزّز ثقتي بقدرتي ويدفعني الى المحافظة على لياقتي البدنية بل والعمل على التطلع اكثر الى الامام.

□□ *وكيف تقوّم وضع زملائك الآخرين : أرملي وترك ونصار ؟*

●● شفيق : إجمالاً يمكن القول ان الموسم المنتهي كان ناجحاً بالنسبة لجميع اللاعبين العرب في الدرجة الممتازة.. لقد حقق زاهي أرملي مع زملائه في فريق مكابي حيفا بطولة الدوري الممتاز للمرة الثانية على التوالي ولا يستطيع أحد أن يشكك في مساهمة ارملي في الفوز باللقب الرفيع. لقد سجل زاهي (١٥) هدفاً أعطوا دفعة رائعة لفريقه ليفوز بالبطولة.

وكان رفعت ترك العمود الفقري لفريقه هبوعيل القدس وعاملاً رئيسياً لاعادة فريقه الى الدوري الممتاز.

وبكل تواضع أقول انني شاركت مشاركة فعالة في احتلال فريقي المرتبة الرابعة ووصوله الى المباراة النصف النهائية للفوز بالكأس.

وبغضّ النظر عن المشاكل التي واجهها عزمي نصار مع مدربه غرشفورن وعدم محالفة الحظ له في اول موسم له في الدوري الممتاز يمكن القول ان كلا من اللاعبين العرب برز في فريقه. أتنبأ لعزمي موسماً افضل في العام القادم يستطيع فيه اظهار مقدرته الحقيقية.

□□ *وماذا تقول عن وضع الفرق العربية في الموسم المنتهي ؟*

●● شفيق : لقد حدث تراجع واضح ومؤسف. أملت ان تنجح فرق الطيرة وام الفحم وشباب طمرة في التعويض عن هبوط فريقي شباب الناصرة واتحاد شباب يافا الى الدرجة الثانية، أن تعوض عن ذلك بالارتقاء الى الدرجة الاولى. ولكن ذلك لم يتحقق لاسفي الشديد.

وراود عشاق الكرة العربية الامل في ان يحقق فريق شفاعمرو هدفه بالعودة الى الدرجة القطرية. ولكن، وعلى الرغم من البداية الطيبة التي اظهر فيها الفريق عزمه واصراره على الارتقاء، فإن زملائي في شفاعمرو لم ينجحوا في تحقيق الارتقاء المنشود بعد أن حدث تقهقر في المباريات الاخيرة للموسم.

أعتقد ان ادارة فريق شفاعمرو لم تحسن اختيار لاعبي التعزيز وأحضرت لاعبين غير مناسبين لتأدية الوظائف المطلوبة.

□□ *ما هو سبب تقهقر الفرق العربية مقابل ظهور عدد من اللاعبين الممتازين في الفرق المتقدمة ؟*

●● شفيق : لا شك في ان وضع فرقنا العربية يختلف عن الفرق المتقدمة. نحن، اللاعبين العرب في الفرق الممتازة نتمتع بتوفر الامكانات اللازمة للنجاح. عندنا ملاعب جيدة ومدربون مهرة ونلعب الى جانب لاعبين معروفين محترفين.

بالمقابل تعاني فرقنا العربية في الاساس من عدم توفر ملاعب مناسبة واحيانا مدربين مهنيين قديرين ولكن المشكلة الاساس تكمن في عدم اهتمام الاداريين بشكل كاف بالشبيبة واضحوا يفضلون لاعبي التعزيز على لاعبين محليين.

ويؤلمني بشكل خاص ان ارى الفرق العربية تتنافس فيما بينها. فبدل العمل على التقدم الى درجات اعلى ينصب الاهتمام على الفوز على هذا الفريق العربي او ذاك طمعاً في تزعم الكرة العربية وعلى حساب التقدم الى درجات اعلى وكثيراً ما حدث ان ادت المنافسة غير الطبيعية الى مشاكل بين الجمهور العربي أضرت قبل كل شيء بالفرق العربية نفسها.

لقد آن الاوان للعمل المشترك من اجل انقاذ الفرق العربية من الركود ووضع حد للتقهقر. الطاقات الكروية تتوفر بكثرة في كل بلد وبلد فلنعمل من أجل صقلها وتهيئتها لقيادة فرقنا العربية الى الامام. كثيرون هم امثال ارملي وترك والهزيل ولكن هنالك حاجة للعناية بهم وتدريبهم على اسس مهنية سليمة.

□□ *تتحدث عن معارضتك الشديدة احضار لاعبي التعزيز.. بالمقابل يطلب كل لاعب بارز ترك فريقه فكيف يمكن اذن تحقيق قفزة الى الامام ؟*

●● شفيق : لا يمكن ان يقود لاعب واحد فريقا كاملا الى درجة اعلى. لا يمكنني ان اعود الى فريق هبوعيل الهزيل (الدرجة الثالثة) والعب في صفوفه واقوده الى درجة اعلى.

انني اعتقد انه في حالة بروز لاعب كبير يظهر اداء رفيعا لا يليق بدرجة منخفضة يلعب فيها فريقه يجب تحريره على فريق متقدم لان تقدمه يعني ايضا قبل كل شيء تقدم الكرة العربية في اسرائيل. فنحن كأفراد لا نلعب على اسم عائلة الارملي او عشيرة الهزيل انما نلعب من اجل كل العروبة في البلاد.

ان زيادة عدد اللاعبين العرب في الدرجة الممتازة من شأنها ان تدفع الكرة العربية دفعة كبيرة الى امام وربما يتحقق الحلم، في المستقبل، بانشاء فرقة عربية تضم النجوم العرب المنتشرين في الفرق المختلفة.

□□ *لنعد الى الحديث عن الموسم الكروي المنتهي للدوري الممتاز. ما هو رأيك بالترتيب النهائي للائحة ؟*

●● شفيق : شاهدت جماهير الرياضة في البلاد موسما كرويا لم يخل من الاثارة والجمال حتى الدقيقة التسعين. وشهدت الملاعب المختلفة عدة مباريات جميلة ومثيرة وحُسمت مسألة الفوز بالبطولة في آخر مباراة في الموسم وتصارعت عدة فرق ضد الهبوط الى الدرجة القطرية. اجمالاً اعتقد ان الموسم المنتهي كان اشد اثارة واجمل من سابقه !

وبالنسبة لفريقي مكابي بيتح تكفا فلم تكن الفاتحة خيّرة وخسرنا عدة نقاط مع فرق ضعيفة ولولا فقدان هذه النقاط لنافسنا بجدية اكبر على احتلال القمة لان الفريق يضم في صفوفه عدداً من اللاعبين البارزين في البلاد ذوي خبرة كروية كبيرة.

أدى فريقنا مباريات جميلة خلال الدوري لكن بعض المشاكل الداخلية في الفريق في الاسابيع الاخيرة ادت الى تقهقرنا الى المرتبة الرابعة.

وبالنسبة لفريق بيتار القدس فاعتقد ان الفريق غير مهيأ للفوز بالبطولة ويعاني قبل كل شيء من عدم الثبات فيمكن ان يحتل المرتبة الاولى ويتقهقر فجأة الى المرتبة الثالثة وهذا لعدم مقدرته مواجهة اي ضغط خارجي.

وحققت فرق هبوعيل حيفا وبيتح تكفا وكفارسابا، العائدة الى الدوري الممتاز نتائج جيدة واحتلت مرتبات متقدمة وادت عروضا كروية جميلة خاصة فريق هبوعيل بيتح تكفا.

من ناحية اخرى خيّب فريق بئر السبع امال مؤيديه فصارع حتى الدقيقة التسعين من اجل البقاء. والغريب ان الفريق يضم عدداً من اللاعبين البارزين لكن المشكلة الرئيسية التي واجهت الفريق في السنوات الاخيرة هي الوضع الاجتماعي المتردي في الفريق.

□□ *وماذا تقول عن مكابي حيفا ؟*

●● شفيق : فاز الفريق الحيفاوي بالبطولة الثانية على التوالي بجدارة. فالفريق يضم في صفوفه عددا من النجوم البارزين ويتمتع بخط هجوم باستطاعته اختراق كل خط دفاع في اسرائيل. فريق قوي ومتكامل يعتمد في الاساس على لاعبين من صنع محلي وهذا يضمن له سنوات اخرى في صدارة الفرق في اسرائيل.

□□ *من هم أفضل (١١) لاعباً في اسرائيل في الموسم المنتهي ؟*

●● شفيق : أفي ران (مـ حيفا)، شلومو شيرازي (ب. القدس)، نيسيم بردا (مـ بيتح تكفا)، شلومو ايلوز (هـ بئر السبع)، تسيون مريلي (مـ حيفا)، اوري ململيان (ب. القدس)، ايال بغلايبتر (مـ بيتح تكفا)، افينوعام عوفاديا (شمشون)، دافيد لافي (مـ نتانيا)، موشي سلكتر (مـ حيفا)، زاهي ارملي (مـ حيفا).

□□ *اين ستلعب في الموسم القادم ؟*

●● شفيق : لا أعرف حاليا. هناك عدة عروض من ادارات فرق ممتازة للعب في صفوف احداها : مكابي بيتح تكفا ومكابي تل ابيب وهبوعيل بئر السبع وهبوعيل حيفا.

أمل ان اتفق مع ادارة فريقي الحالي على الشروط المادية للعب في الفريق في الموسم القادم.

□□ *ولكنك لاعب معار وبطاقتك تابعة رسميا لمكابي شفاعمرو ؟*

●● شفيق : وفقا للاتفاق مع إدارة فريقي الحالي، مكابي بيتح تكفا أعتبر مسرّحا في حالة عدم الوصول الى اتفاق مادي.

وبالنسبة لفريق شفاعمرو فقد استلم مبلغ تسعة آلاف دولار لقاء انتقالي الى فريق مكابي بيتح تكفا ولذا فالكل يتعلق بما ستسفر عنه الاتصالات بيني وبين ادارة الفريق.

□ جدول نتائج نهائيات الكأس □

العام	المباراة	النتيجة
١٩٥٢	مكابي بيتح تكفا ـ مكابي تل أبيب	١:صفر
١٩٥٤	مكابي تل أبيب ـ مكابي نتانيا	٤:صفر
١٩٥٥	مكابي تل أبيب ـ هبوعيل بيتح تكفا	١:٣
١٩٥٧	هبوعيل بيتح تكفا ـ مكابي يافا	١:٢
١٩٥٨	مكابي تل أبيب ـ هبوعيل حيفا	٢:صفر
١٩٥٩	مكابي تل أبيب ـ هبوعيل بيتح تكفا	٣:٤
١٩٦١	هبوعيل تل أبيب ـ هبوعيل بيتح تكفا	١:٢
١٩٦٢	مكابي حيفا ـ مكابي تل أبيب	صفر:صفر؛ ٢:٥
١٩٦٣	هبوعيل حيفا ـ مكابي حيفا	١:صفر
١٩٦٤	مكابي تل أبيب ـ هبوعيل حيفا	٢:٢؛ ١:١؛ ١:٢
١٩٦٥	مكابي تل أبيب ـ بني يهودا	١:٢
١٩٦٦	هبوعيل حيفا ـ شمشون تل أبيب	١:٢
١٩٦٧	مكابي تل أبيب ـ هبوعيل تل أبيب	١:٢
١٩٦٨	بني يهودا ـ هبوعيل بيتح تكفا	١:صفر
١٩٦٩	هكواح رمات غان ـ شعرايم	١:صفر
١٩٧٠	مكابي تل أبيب ـ مكابي نتانيا	١:٢
١٩٧١	هكواح رمات غان ـ مكابي حيفا	١:٢
١٩٧٢	هبوعيل تل أبيب ـ هبوعيل القدس	١:صفر
١٩٧٣	هبوعيل القدس ـ هكواح رمات غان	٢:صفر
١٩٧٤	هبوعيل حيفا ـ هبوعيل بيتح تكفا	١:صفر
١٩٧٥	هبوعيل كفارسابا ـ بيتار القدس	١:٣
١٩٧٦	بيتار القدس ـ مكابي تل أبيب	١:٢
١٩٧٧	مكابي تل أبيب ـ بيتار تل أبيب	١:صفر
١٩٧٨	مكابي نتانيا ـ بني يهودا	١:٢
١٩٧٩	بيتار القدس ـ مكابي تل أبيب	١:٢
١٩٨٠	كفارسابا ـ رمات عميدار	١:٤
١٩٨١	بني يهودا ـ هـ تل أبيب	٢:٢؛ بضربات الجزاء
١٩٨٢	يهود ـ هـ تل أبيب	١: صفر
١٩٨٣	هـ تل أبيب ـ مـ تل أبيب	٢:٣
١٩٨٤	اللد ـ بئر السبع	صفر:صفر؛ ٢:٣ بضربات الجزاء
١٩٨٥	بيتار القدس ـ مكابي حيفا	١:صفر

● المحصلة: فازت مكابي تل أبيب بالكأس تسع مرات وفازت كل من هبوعيل تل أبيب وهبوعيل حيفا وبيتار القدس بالكأس ثلاث مرات وفازت بها كل من بني يهودا وكفار سابا وهكواح رمات غان مرتين وفازت بها مرة واحدة كل من: مكابي بيتح تكفا وهبوعيل بيتح تكفا ومكابي حيفا وهبوعيل القدس ومكابي نتانيا وهبوعيل يهود وهبوعيل اللد ●

فينابلز ـ المدرب البريطاني القدير يحقق البطولة لنادي برشلونة

* برشلونة ـ ترغب بتجديد مقابل (٤٠) الف دولار شهرياً *

● نادي برشلونة الاسباني، أغنى أندية العالم واوسعها ثراء.. كان يحلم خلال السنوات العشر الماضية بالفوز ببطولة الدوري الاسباني لكرة القدم التي فاز بها لآخر مرة في موسم ٧٣ ـ ١٩٧٤ ايام كان يلعب له النجم الهولندي الكبير يوهان كرويف.. ومنذ ذلك التاريخ تعاقد النادي الكبير مع نخبة من ابرز مدربي العالم مثل الفرنسي لوسيان موللر والاسباني المجري الاصل لاديسلاف كوبالا والالماني الغربي اودو لاتيك ـ مدرب بايرن ميونخ حاليا والارجنتيني سيزار مينوتي ولكن كل هؤلاء العمالقة عجزوا عن تحقيق الحلم الذي كان يراود شعب كاتالونيا بأكمله. ولذا اتجه اداريو برشلونه في مطلع الموسم الحالي نحو نوعية جديدة من المدربين وهم المدربون الانجليز. سافروا الى لندن للتفاوض مع بوبي روبسون مدير الفريق القومي الانجليزي كي يتولى تدريب برشلونة، ولكنه اعتذر لارتباطه مع منتخب انجلترا. وقال لهم «اذا كنتم حقا مهتمين بالتعاقد معي فانني انصحكم بالاتصال بالمدرب فينابلز، فهو مدرب ينتظره مستقبل باهر، كما ان له نفس رؤيتي الكروية».

من هنا بدأ الاتصال بين برشلونة وفينابلز الذي أصبح اليوم معبود شعب بأكمله.. وفينابلز بدأ حياته الكروية في نادي تشيلسي في لندن في مركز رأس الحربة، ثم انتقل الى توتنهام فكريستال بالاس. قبل ان يختتم حياته في الملاعب في نادي كوينز بارك رينجرز اي ان كل الاندية التي مثلها فينابلز كانت من أندية العاصمة البريطانية لندن.

وعند اعتزاله في مطلع السبعينات اتجه للتدريب. وفي ١٩٧٦ تولى نادي كريستال بالاس الذي كان يلعب في دوري الدرجة الثالثة فصعد به للدرجة الثانية وبعد ثلاثة مواسم صعد به الى دوري الاضواء دوري الدرجة الاولى.

وفي ١٩٨٣ صعد فينابلز بناديه الجديد كوينز بارك رينجرز من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى.

وفي اول موسم له في الدرجة الاولى انهى الموسم محتلا المركز الرابع في قائمة الدوري الانجليزي برشلونة كان النقاد الانجليز يعتبرونه واحدا من ابرز المدربين الانجليز لتمتعه بقدرة ابداعية وخلاقة كبيرة، بالاضافة الى شجاعته التي لا تلين.

وفي اولى مباريات الدوري الاسباني حقق برشلونه فوزا تاريخيا على منافسه التقليدي ريال مدريد في عقر داره باستاد بيرنابيه في مدريد بثلاثة اهداف نظيفة، وبعد ذلك توالت انتصارات برشلونة وفي بداية الدور الثاني تمكن برشلونة من الحاق الهزيمة بريال مدريد مرة اخرى عندما تغلب عليه ٣ ـ ٢ بالرغم عن ان برشلونة لعب معظم وقت المباراة بعشرة لاعبين فقط بعد طرد احد لاعبيه في الشوط الاول.

وقبل نهاية الدوري باربعة اسابيع تأكد فوز برشلونة ببطولة الدوري. وادى فوز الفريق بالبطولة الى زيادة عدد الحاضرين مبارياته.

ونظراً للاقبال المتزايد على مشاهدة مباريات النادي، سيتم زيادة سعة مدرجات ستاد النوكامب من ١٢٠ الفا الى ١٣٠ الف متفرج استعدادا لمباريات بطولة كأس اندية اوروبا في الموسم القادم.

وقد صرح فينابلز بانه لن يحتاج لأي لاعب جديد في الموسم القادم واضاف انه قادر بمجموعة اللاعبين التي يضمها النادي على الفوز بكأس اوروبا للاندية ابطال الدوري في العام القادم..

ويرى الخبراء ان برشلونة يقدم حاليا افضل كرة جماعية في القارة الاوروبية والدليل على ذلك ان كلا من لاعبي الفريق ـ باستثناء حارس المرمى اوريتي ـ سجلوا على الاقل هدفا واحدا خلال مباريات الدوري الاسباني هذا الموسم، ومن اجل اظهار امتنانهم القدير فينابلز طلب اداريو نادي برشلونة منه تجديد عقده عاما اخر مقابل ٤٠٠ الف جنيه استرليني اي حوالي ٤٠ الف دولار شهريا. وفي حالة قبول فينابلز هذا العرض «الخرافي» يصبح صاحب اكبر مرتب في تاريخ مدربي الكرة في العالم، وكل الدلائل تؤكد بقاء المدرب الفذ لعام اخر كي يواصل انجازاته مع النادي الاسباني الكبير.

(عن «الشعب» المقدسية)



* عن «هارتس» *

□ شطرنج □

كاسباروف يلتقي أندرسون

● بلغراد ـ و.ص.ف ـ أعلنت وكالة الأنباء اليوغوسلافية مساء الاربعاء الماضي أن الاستاذ السوفييتي الكبير، متحدي حامل اللقب العالمي أناتولي كاربوف سيتقابل في مباراة ودية مع الأستاذ السويدي الكبير أولف اندرسون في بلغراد من ١٠ الى ١٩ حزيران.

وسيقتصر اللقاء على ستة أدوار وسيحكمه الأستاذ اليوغوسلافي الكبير بورا ايفكوف.

□ كرة سلة □

لاري بيرد ـ لاعب الموسم

● انتخب لاعب كرة السلة الأمريكي المعروف لاري بيرد (٢٩ عاماً ـ ٢٠٥ سم) أفضل لاعب للموسم ١٩٨٥ بعد أن فاز بـ ٧٦٣ صوتاً في استفتاء أجرته الصحف الأمريكية. ويلعب بيرد بفريق «بوسطون سلتيكس».

وجاء ماجيك جونسون من فريق «لوس انجلس ليكرز» في المرتبة الثانية بعد أن حصل على (٣٦٤) صوتا. وحصل موزس مالون، من فريق فيلادلفيا على ٢١٨ صوتاً والمرتبة الثالثة.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد

الصفحة ٦ — الاحد ٩ حزيران ١٩٨٥

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

يقول أبو العلاء المعرِّي :

١ ـ كلُّ البلاد ذميمٌ لا مُقامَ بهِ
وإن حَلَلتَ ديارَ الوَبْلِ والرِّهَمِ[1]
إنَّ الحجازَ عن الخيراتِ مُنْحَجِزٌ
وما تهامةُ إلّا مَعْدِنُ التُّهَمِ
والشامُ شُؤمٌ، وليس اليُمْنُ في يَمَنٍ
ويثربُ الآنَ تثريبٌ على الفهمِ..

٢ ـ ويقول ايضاً :
مُلَّ المُقامُ، فكم أعاشِرُ أمّةً
أمَرَتْ بغيرِ صلاحِها أمراؤها
ظلموا الرعيةَ واستجازوا كيدَها
وعَدَوا مصالحَها، وهم أجراؤها
ولعلَّهُ أول من رأى في الأمير أجيرَ الشعب

(١) الوَبْلُ والرِّهَمُ: المطر الشديد هو الوبل، والمطر الخفيف الدائم هو الرهم.

أقوال لاذعة

ـ الوحدة، عندما تجلس مقلقة بين الكرياء.

●●●

يوجد كتب كثيرة تعلمك كيف تعيش طويلاً.. ولا يوجد كتاب واحد يقول لماذا؟

●●●

اذا كان لا بد ان تنحني.. انحنِ قليلاً.

●●●

كل انسان يعتقد ان اهانة وحده.. قليلة.

●●●

من يشكل على الآخرين.. يفكر في نفسه.

●●●

الشخصية: عادة متقطعة لفترة طويلة.

●●●

يحتاج الى اكثر من نصيحة.. من يعطيها.

●●●

يوجد طفل جميل عبقري واحد في العالم.. وكل أم تعتقد انه ولدها.

●●●

لا تفكر في حالة حب.. لا تتزوج.

●●●

انها تبدأ بمارسة الحياة حين تصورها في صورة مأساة.

●●●

كلنا جهلة، لكن في موضوعات مختلفة.

●●●

الشجاعة الحقة في ان تكون الرجل الوحيد الذي يعرف انه خائف.

●●●

كل شيء يمكنك ان تكسبه وتخسره اكثر من مرة... الا الحب.. اذا خسرته فلن تكسبه ثانية.

●●●

في العجلة الندامة !

زعموا أن حمامتين ذكراً وأنثى ملأا عشهما من الحنطة والشعير. فقال الذكر للأنثى: إنا اذا وجدنا في الصحاري ما نعيش به فلسنا نأكل مما ههنا شيئاً. فاذا جاء الشتاء ولم يكن في الصحاري شيء رجعنا الى ما في عشنا فأكلناه. فرضيت الانثى بذلك، وقالت له: نعم ما رأيت. وكان ذلك الحب ندياً حين وضعاه في عشهما. فأنطلق الذكر فغاب. فلما جاء الصيف يبس الحب وانضمر. فلما رجع الذكر رأى الحب ناقصاً فقال لها: أليس كنا أجمعنا رأينا على ألا نأكل منه شيئاً؟ فلم أكلته؟ فجعلت تحلف أنها ما أكلت منه شيئاً، وجعلت تعتذر اليه فلم يصدقها، وجعل ينقرها حتى ماتت. فلما جاءت الامطار ودخل الشتاء تندّى الحبُّ، وامتلأ العش كما كان. فلما رأى الذكر ذلك ندم، ثم اضطجع الى جانب حمامته، وقال: ما ينفعني الحب والعيش بعدك اذا طلبتك فلم أجدك، ولم أقدر عليك، واذا فكرت في أمرك، وعلمتُ أني قد ظلمتك، ولا أقدر على تدارك ما فات. ثم استمر على حزنه، فلم يطعم طعاماً ولا شراباً حتى مات الى جانبها.

والعاقلُ لا يُعجل في العذاب والعقوبة، ولا سيما من يخاف الندامة كما ندم الحمام الذكر.

وقد سمعت أيضاً أن رجلاً دخل الجبل وعلى رأسه كارَةٌ[1] من العدس، فوضع الكارة عن ظهره ليستريح. فنزل قردٌ من شجرة. فأخذ ملء كفه من العدس، وصعد الى الشجرة. فسقطت من يده حبة. فنزل في طلبها فلم يجدها. وانتثر ما كان في يده من العدس أجمع.

١) الكارة: مقدار معلوم من الطعام

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

فريد شوقي في سوق الخضار لثاني مرة!

● لثاني مرة في حياته الفنية يدخل فريد شوقي سوق الخضار ليصور فيلمه الجديد (سوق الخضار) الذي يشاركه بطولته نبيلة عبيد وصبري عبد المنعم ويخرجه المخرج سيد سيف. المعروف أن فريد شوقي سبق له القيام ببطولة فيلم (الفتوة) الذي صورت أحداثه داخل سوق الخضار بروض الفرج وكان من اخراج صلاح أبو سيف.

الفيلم الجديد تدور أحداثه حول شاب يحضر للدكتوراة يُقتل والده داخل السوق فيترك دراسته من أجل الانتقام.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٣٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

محمود مرسي في عجمان من أجل الزمان

● محمود مرسي يسافر الى عجمان ليلعب بطولة مسلسل بعنوان (لو يعود الزمان) تأليف د. بهاء الدين ابراهيم واخراج ابراهيم الشقنقيري. يشارك محمود مرسي في بطولة المسلسل ليلى علوي وأحمد عبد الوارث وتدور أحداثه حول أب يكتشف أن ابنته تحب ابن سائق سيارته الخاصة!

خزاري لندن احد المخرج العالمي كوستا غافراس

« شاي في حريم ارخميدس »



● ملصق الفيلم ●

● «شاي في حريم ارخميدس» ترجمة مستحيلة لعنوان فيلم يتقصد، في اصله الفرنسي، التلاعب بالكلمات.

الفيلم للجزائري مهدي شرف (٣٢ عاماً)، والذي جاء الى فرنسا وهو طفل، بصحبة اهله، وكان أبوه عاملاً مهاجراً. لقد سبق لمهدي شرف ان روى سيرة مراهقته في رواية حملت عنوانا تحريفياً لنظرية ارخميدس: من تيوريم ارخميدس الى تاي أو شاي في حريم ارخميدس. ونشرت الرواية دار مركور دي فرانس العام ١٩٨٣. أنتجت الفيلم ميشيل راي ـ غافراس ـ زوجة المخرج السينمائي الشهير كوستا غافراس. وحصل الفيلم على جائزة جان فيغو العام ١٩٨٥، وجائزة «مؤسسة آبل للسينما». كما ترك انطباعاً جيداً لدى كل من شاهده حتى أعتبر جديراً بتمثيل فرنسا في مهرجان «كان». الا ان مشاركته ـ التي تقررت مؤخراً ـ سوف تكون خارج المسابقة.

أما الفضل في اعداد الفيلم وانتاجه واخراجه، فانه يعود الى سلسلة لقاءات حميمة تمت بين الثلاثي السينمائي كوستا غافراس وزوجته ميشيل والجزائري مهدي شرف. المحرر الفني في جريدة «لوموند» الفرنسية جاك سيكليبه كتب مقالاً تحليلياً حول الفيلم، وحاور الثلاثة في بيت كوستا غافراس. وفيما يلي ترجمة ـ بتصرف ـ للموضوعين.

■■ الحوار

مهدي شرف: ألفت الكتاب من أجل النشر. لم يتطلب مني ذلك وقتاً طويلاً. في البداية كان مجرد سيناريو، لكن جورج كونشون نصحني بصياغته في قالب رواية. انكببت على ذلك، وكنت آمل أن يقرأه رجال السينما ويتصلوا بي هاتفياً. كانت تلك فكرتي الاستراتيجية. وذات يوم اتصلت ميشيل.

ميشيل راي غافراس: لم يكن ذلك سهلاً. كنت في ايطاليا مع كوستا، نصور فيلم حنة ك. وكنا نتناقش حول مواضيع ينبغي معالجتها. وتوصلنا الى ضرورة اعداد فيلم عن الجيل الثاني من الجزائريين المهاجرين. واثر عودتي الى باريس كانت هناك كومة من الجرائد تنتظرني. فتحت النوفيل اوبسرفاتور وقرأت مقالاً له جول روا حول «شاي في حريم ارخميدس» لم افهم العنوان، لكنه كان جذاباً. اسرعت الى اقتناء الكتاب وقرأته مباشرة. وفي الغد عدت الى ايطاليا للتشاور حول امكانية تناوله سينمائياً. وبقيت هناك مدة اسبوع. استدعي خلاله مهدي شرف الى برنامج «ابوستروف» (برنامج تلفزيوني فرنسي يهتم بالكتب الجديدة الناجحة ـ المترجم)، ولدى عودتي سمعت بذلك. قال لي كوستا «وجهي اليه دعوة لتناول العشاء». جاء مهدي مع زوجته. وكانا يعتقدان ان كوستا هو الذي سيخرج الفيلم. ربما، لهذا السبب، تحدث مهدي بحرية والفة وهو المتحفظ دائماً.

مهدي شرف: كنت اعرف ان الموضوع يهم كوستا لكنني خفت «الن يخرجه». كان لا يزال منهمكاً في حنة ك. وفي ذلك المساء لم يقل قط انه سوف يتناول موضوعي.

كوستا غافراس: صحيح، لم أكن متأكداً من ذلك. ولم أشأ «إسالة لعابه».

ميشيل راي غافراس: عملية الخوض في انتاج فيلم تشبه قصة الحب. لم تكن قصة حنة ك. قد أنتهت بعد. لذلك لم يحصل لقاء آخر. فيما بعد التقينا مهدي مجدداً وأسر الينا بانه يرغب في الدخول الى عالم السينما. ابتهجت لهذا المشروع. وكان أحد الاصدقاء قد قال لي «ينبغي على كوستا الا يقدم فيلماً آخر عن العرب». يمكن مناقشة هذا الرأي! ولان مهدي افصح عن رغبته في ممارسة الاخراج السينمائي، ونظراً للثقة به، فقد اقترحت عليه انتاج الفيلم مع كوستا كمستشار فني.

طلب مهلة للتفكير. وكان ذلك بسبب شدة الاهتمام ولكون الاخراج ليس تقليدياً. تطلب مني الاعداد للموضوع فترة عام ونصف العام. غادر مهدي المصنع في أواخر تموز ١٩٨٣ اثناء العطلة. وكان عليه ان يشارك كوستا في الاخراج. اما المصنع الذي كان يعمل فيه فقد اغلق نهائياً في نهاية شهر ايلول (سبتمبر). اعاد كتابة السيناريو انطلاقاً من روايته. عرضته على شبكات التلفزيون الثلاث من اجل المساهمة في تمويل الفيلم. فأبدى الجميع رفضهم! بعد عدة محاولات وعراقيل تمكنا من تذليل بعض الصعوبات المالية.

كوستا غافراس: فوجئت بقدرات مهدي شرف. ولم اكن انوي، طبعاً، ان انقلب الى مستشار فني. في نهاية المطاف، لذلك لم احشر نفسي في الاخراج. قمت بمهمة التصوير فقط. لا لشيء. الا رغبة مني في الا ابقى بلا حركة. لقد فوجئت، رغم خبرتي السينمائية. طباع مهدي تدعوك الى نوع من السلوك، الى نوع من الصداقة. كل الفنيون يحترمونه. لا يمكن الحديث عن «شاي في الحريم» وكأنه فيلم أول.

ميشيل راي غافراس: لقد صورنا الفيلم في مكان ساعدنا أهله جميعاً. نسخت الف نسخة من رسالة توضح سبب وجودنا في المكان، حتى ان الاطفال تولوا حراسة الادوات الكهربائية!

مهدي شرف: كان الناس متعاونين رغم انني كنت افكر في عدم ازعاجهم خلال منتصف الليل. هذه هي تجربتي في السينما. ماذا سيقال عن الفيلم؟ ينبغي رؤيته طبعاً. أما أنا فسوف اخرج افلاماً اخرى بالتأكيد.

■■ موضوع الفيلم

مجيد الجزائري و«بات» الفرنسي، مراهقان امضيا طفولتيهما في احد المجمعات السكنية الموجودة في اطراف باريس. دفعت بهما الازمة الاقتصادية الى البطالة في سن المراهقة. وهما صديقان بسبب معاناتهما من المصير نفسه. ما من قيمة للون البشرة. وفي هذا تكمن احدى مزايا فيلم مهدي شرف، اذ انه يلمح، عبر هذه الصداقة، الى كون العنصرية الموجهة ضد العرب لا تشمل كل الطبقات الشعبية. وهناك، حيث يسكن مجيد و«بات»، لا تحصل مشادات بين السحنات البرونزية والسحنات الفاتحة اللون. بل يحدث ان يتصادم الشباب المتهورون مع الكهول، «اعدائهم» الطبيعيين.

يتسكع الشابان طوال النهار، ويستقلان وسائل النقل العمومي من دون دفع. ويستعملان الف حيلة لانتشال حافظات النقود. فهل هما لصان «ازعران»؟ هذا وصف سطحي. وبالنسبة لمهدي شرف ليست السرقة عند مجيد و«بات» مجرد استعداد لفعل الشر، لكنها عاقبة من عواقب الوضع الاجتماعي. وهذا ما يسمح للمخرج بتوضيح الدافع الحقيقي للعنصرية. في احدى عربات المترو يظهر مجيد نفسه عمداً، فيمسك به السائح الذي سرقت محفظته. والحال ان «بات» هو الذي اختلس المحفظة. تكتيك، وعملية صرف تحويلية، للحقد، يقوم بها الشريكان بطريقة لا تخلو من الطرافة.

يرسم مهدي شرف، في بضعة مشاهد، «بورتريه» لشخصية او عدة شخصيات، لمشهد متكامل، او لعلاقات الافراد بالجماعة. ودائماً يحقق ذلك من الزاوية الصحيحة والحقيقية. واذا كان قد استوحى مراهقته، فانه يتعامل مع السينما اولا واخيراً. وهو امر صار نادراً رغم كثرة الافلام التي تعرض كل اسبوع. وحتى اذا كانت هناك كتابات على الجدران والسلالم، وتجارب جنسية مبكرة في الاقبية، وزق عرضي حول المجتمعات السكنية، فان «شاي في حريم ارخميدس» ليس فيلماً ذا نزعة شعبية او طبيعية او «بؤسوية». انه فيلم جميل وشريف داخل ديكور من الفقر. وليست النبرة مرة ولا احتجاجية. فالقوم المعنيون لم يختاروا العيش بتلك الطريقة، بل يجاهدون من اجل البقاء.

هكذا تكتشف أماً جزائرية (والدة مجيد) تقوم باعباء العائلة وتضمن وجودها المالي ودراستها بمفردها، وذلك بسبب عجز الاب الذي راح ضحية حادث عمل. ورغم ذلك فانها ترفض حصول ابنها على الجنسية الفرنسية التي من شأنها ان تسهل عمله. اما «بات» فانه يجد كل الاعمال قاسية وغير ممتعة، ولا يعرض عليه الا ذلك الصنف من الوظائف.

كل الشخصيات قدمت بتفهم. ثمة ايضاً شخصية جوزيت (الور دوتيلول) التي شاركت في احد الاضرابات ثم عاشت البطالة، والطلاق، وأهمال زوجها السابق، ووالد ابنها، وسرعان ما بلغت حالة الانهيار وحاولت الانتحار، لكن مجيد وأمه انقذا حياتها. هكذا تتقدم الحياة رمادية، صعبة، ولكن من دون يأس. يواجهها جنباً الى جنب مجيد و«بات» (قادر بوخانف، وريمي مارتان) وهما ممثلان مذهلان.

وهناك في النهاية شطحة خيالية، هذيان «بات» الذي يتخيل نفسه غنياً. ينبغي على السينما، في اعادة انتاجها للواقع الاجتماعي، ان تتضمن قسطاً من الخيال والشعر. وهذه مسألة هامة وجوهرية عند مهدي شرف (...) انه يجمل الصداقة والتسامح بغنيان. ويؤكد امتلاكه للغة السينمائية...□

(عن مجلة «فلسطين الثورة» (١٩٨٥/٥/١٨) التي ترجمت المقال عن «لوموند» الفرنسية ١٩٨٥/٥/٢).

عرق السوس



■■ ينمو هذا النبات بصورة طبيعية برية في سهول العراق وسوريا وبعض المناطق المصرية والواحات البحرية.

وقد زرع عرق السوس منذ عهد الاغريق والرومان، وعرفه العرب منذ القدم وعملوا على نشره في اسبانيا وشمالي افريقيا وصقلية. كما تعلموا استخراج عصير مرطب ومنعش وشافٍ من جذور عرق السوس لتستعمل كشراب وفي التطبيب.■■

من شتم الذئب ؟

● وقف جديٌ على سطح، فمر به ذئب، فأقبل الجدي على الذئب يشتمه، فقال له الذئب: لستَ انت الذي تشتمني، انما يشتمني الموضع الذي أنت فيه ●

على شرف مهرجان موسكو

احتفال فني في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بحضور العشرات من أبناء شفاعمرو أقامت رابطة المسرح العربي، بحضور عدد من اعضائها، احتفالاً فنيا على شرف مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر في موسكو. وجرى الاحتفال يوم الثلاثاء (٦/٤) في قاعة مسرح «الغربال» في شفاعمرو.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته عفيف شليوط، مشيراً الى أن هذا الاحتفال يعقد من أجل التضامن المعادي للامبريالية وفي سبيل السلم والصداقة. ثم القى سكرتير رابطة المسرح، عبد نجار، تحية الرابطة. وتحدث السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو، الاديب محمد نفاع. فاستعرض المحاولات الفاشلة لتفريغ مهرجان موسكو من مضمونه السياسي وطمس ونفي الشعار العام «من أجل التضامن المعادي للامبريالية». وأشار الى مساهمة قوى من داخل اسرائيل في هذه المحاولات التي باءت بالفشل امام اصدار مئات القوى الشبابية في البلاد.

وأضاف أن القوى التي لا تريد الخير للبشرية حاولت ان تقيم مهرجاناً بديلاً لمهرجان موسكو في «جامايكا». وشاركت في هذا «المهرجان» وفود من اسرائيل والولايات المتحدة والانظمة الامبريالية والرجعية كافة. وأشار الى محاولات الامبريالية الدائمة لايجاد بديل لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي. وأكد ان هذه المحاولات باءت وستبوء بالفشل، مثلما فشل «المهرجان» جامايكا.

وأشار نفاع الى دور الوفد الاسرائيلي الى مهرجان موسكو والى دور القوى الدمقراطية كافة في اسرائيل في العمل من أجل احلال السلام العادل في المنطقة. وحيى، باسم اللجنة التحضيرية للمهرجان، رابطة المسرح العربي والفرق الفنية المشاركة في هذا الاحتفال، مؤكداً أن هذا المهرجان المسرحي هو جزء لا يتجزأ من التحضيرات الضخمة والهامة لمهرجان موسكو.

● البرنامج الفني ●

ثم جرى تقديم فقرات البرنامج الفني الذي شارك في احيائه اعضاء رابطة المسرح في كل من طرعان والبعنة وشفاعمرو. وتميز البرنامج بطابعه الوطني وبارتباطه بقضايا الجماهير العربية ومعاناتها. فقدم عدنان كناني (من شفاعمرو) أغنية للشيخ امام وأنشدت أميرة وعبير جدعون (من شفاعمرو أيضاً) أغنية لسيد درويش. ثم قدم عبد السلام دحلة (من طرعان) اغنيتين عن الارض والوطن رافقه على الايقاع علاء خوري من فرقة «السنابل الذهبية» في طرعان.

وقدم مسرح «الغربال» المضيف مقطعاً مسرحياً من رواية الكاتب اميل حبيبي الجديدة، «أخطيّة»، أخرجها رياض خطيب وشارك في التمثيل: عدنان كناني وموريس شحادة وخالد حداد.

واختتم المهرجان بمسرحية قصيرة قدمها مسرح «البعنة البلدي» بعنوان «الارض»، من تأليف واخراج أحمد طلباني. وأشترك في التمثيل: احمد فاعور وكمال ياسين بكري وهاني بكري ونمر عبد الغني وعباس تيتي ومصطفى حصارمة.

وفي نهاية الاحتفال تبرع الكاتب محمد نفاع، باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية، بمبلغ (١٢٠) الف شيكل لمسرح الغربال للمساهمة في شراء مروحة هوائية للقاعة.

من تراثنا العربي

عزة نفس

● روى «ابن الأنباري» أن «سليمان بن علي» وجه وهو بالاهواز الى «الخليل بن أحمد» رسولاً يدعوه لتأديب ولده فأخرج الخليل الى رسول سليمان خبزاً يابساً وقال له: كُلْ فما عندي غيره، وما دمت أجده فلا حاجة لي الى سليمان.

فقال الرسول: فما ابلغه؟ فأنشأ الخليل:

أبلغ سليمانَ أني عنه في سَعَةٍ
وفي غِنىً، غير أني لستُ ذا مالِ
والفقرُ في النفس لا في المال تعرفه
ومثل ذاك الغنى في النفس لا المالِ

□ فلسطين في اسبوع الموسيقى العالمي □



● الفنان الفلسطيني باتريك لاما يفتح بوابة هلسنكي الموسيقية ●

● شاركت فلسطين في الاسبوع العالمي للموسيقى الذي اقيم، مؤخراً، في العاصمة الفنلندية هلسنكي، حيث مثلها الفنان الفلسطيني باتريك لاما، عازف البيانو المعروف، الذي قدم مداخلات عديدة في الندوات المقامة حول تطور الموسيقى، وموضوعات اخرى.

وقدم باتريك عدة مقطوعات من الموسيقى الشرقية الكلاسيكية، وذلك خلال الحفل الكبير العالمي المقام ضمن الاسبوع ذاته.

كما نظم مكتب م.ت.ف. في هلسنكي، حفلاً فنياً خاصاً، دعا اليه عدداً كبيراً من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي، الى جانب المهتمين بالموسيقى الشرقية، عزف فيه باتريك لاما مقطوعات شرقية كلاسيكية ايضاً. والفنان الفلسطيني، هذا، من مواليد القدس (١٩٤٠). درس الموسيقى في باريس، وحصل على دبلوم تخصص في البيانو.

وسبق لباتريك لاما أن الف كتاباً، في الفرنسية، حول الموسيقى الشعبية الفلسطينية.

امساكية شهر رمضان المبارك

■ باشراف: مخبز سعيد أبو العافية وأبنائه ـ ساحة الساعة ـ يافا ■

نرجو لكم صياماً مقبولاً وافطاراً شهياً

الاحد ٢١ رمضان ١٤٠٥ هـ ٩ حزيران ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٦
فجر	٣	٤٦
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٥٠
عصر	٤	٣٢
مغرب	٧	٥١
عشاء	٩	٢٨

اعلان

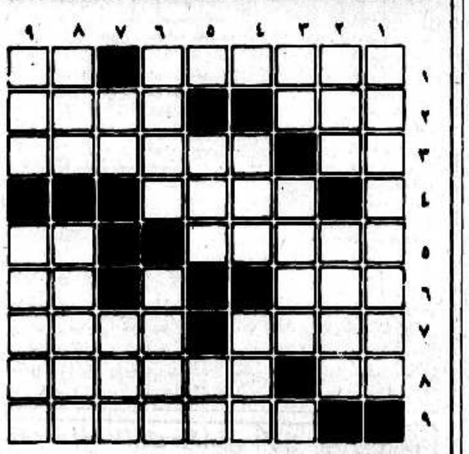
بعد ٢٣ سنة عمل في الرامة

تعلن شركة «النسر» للتأمينات عن نقل مكاتبها الرئيسية الى :

□ مدينة حيفا، شارع «الياهو هنفي»، ٦ ـ قرب محطة «الكرمليت» في «ساحة باريس»، البلدة السفلى. هواتف: ٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٠٤/٦٤٥٣٢١. (٤ خطوط).

[يبدأ العمل يوم الاربعاء ٨٥/٦/١٢]

كلمات متقاطعة



●■ اعداد: اشرف ابراهيم داود ـ المكر ■●

الكلمات الافقية :
١) صحيفة سوفييتية ـ ثلثا الفم
٢) نعم ـ بيت الاسد (معكوسة)
٣) في الجسم ـ ظاهرتان جغرافيتان تختصان بالبحار
٤) سوية + حرف
٥) عاصمة اوروبية ـ للتأفف
٦) قمة ـ ثلثا يعثر
٧) له مستقبل ـ سهلي
٨) خاصته ـ من اشجار بلادنا
٩) عاصمة الجليل

الكلمات العمودية :
١) مؤسس الحركة الكشفية
٢) الرمي بالحجارة ـ للتأوه
٣) للتعريف ـ مصدر
٤) في حوزتي ـ حيوان قطبي + حرف
٥) دعس على ـ قرع
٦) اسم علم مذكر ـ كهرتا
٧) نصف يجمع ـ طير جارح (معكوسة)
٨) شجر في لبنان ـ بدل السكن
٩) نهاية كل حفرة ـ عمل الخير

□○ حل لغز العدد الماضي ○□

الكلمات الافقية :
١) هونولولو
٢) سينيكا
٣) حل ـ رادو ـ شد
٤) مع ـ صكوك ـ ي ي
٥) شائد ـ مقاطع
٦) تحسده ـ خامل
٧) جب ـ اكبو ـ ني
٨) ي ي ـ معدن ـ ري
٩) تحاليه
١٠) محمد عبده

الكلمات العمودية:
١) محمد نجيب
٢) لحن حبي
٣) لا ـ ام ـ حن
٤) محمود شكوكو
٥) ليدو ـ داعيه
٦) و ن ا ك م ـ عبدلا
٧) بين القصرين
٨) وس ـ ام ـ هد
٩) شيطاني
١٠) يجيء خيري

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٠ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٢٢ رمضان ١٤٠٥هـ *
* العدد ٤٢/٢٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
אל-אתיחאד
AL_ITTIHAD
המחיר 340 שקלים
Vol. 24/42 - 10.6.1985 - Price: 340 Shekel

شروط اسرائيلية ابتزازية لتحرير الجنود الفنلنديين

● حيفا - الوكالات والاذاعات - أعلن السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كوليار، أنه قرر إقامة لجنة خاصة لفحص ملابسات حادثة اختطاف (٢٤) جنديا من القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان على أيدي عصابات لحد وطالب دي كوليار الكولونيل كلاهان، قائد القوات الدولية في لبنان، بأن تنهي اللجنة أعمالها خلال الأيام القريبة حيث سيصل الى المنطقة نائب السكرتير العام للامم المتحدة، بريان أوركهارت.

وأدعى لحد أن قواته قامت «باعتقال» الجنود الفنلنديين على أثر قيام هؤلاء الجنود بتجريد أحد عشر مسلحاً من قواته وتسليمهم الى قوات حركة «أمل» التي أنكرت، بدورها، ادعاء لحد وقالت ان هؤلاء المسلحين فرّوا وطلبوا الحماية من قوات «أمل».

وقد تفاقمت أزمة الاختطاف بعد قيام قوات لحد باحتجاز كولونيل فرنسي، من القوات الدولية، كان يتفاوض مع مرتزقة لحد المسلحة للافراج عن الجنود الفنلنديين المحتجزين لديهم، فقاموا باختطافه هو الآخر. وقد أكدت الحكومة الفرنسية، رسميا، نبأ اختطاف الضابط الفرنسي الذي أطلق سراحه فيما بعد ونددت بالحادث وطالبت بإطلاق سراحه والجنود الفنلنديين ايضا. وقد اتصل رولان دوما، وزير الخارجية الفرنسية، وشارل أرنو، وزير الدفاع الفرنسي، على الفور، بسكرتير الامم المتحدة وبجميع الاطراف المعنية في لبنان وخارج لبنان لكي يوضع حد لهذه الاحداث.

ومن جانب آخر أعلن العميل انطوان لحد أن اسرائيل تضغط عليه ليخلي سبيل الجنود الفنلنديين المختطفين، الذين بقي منهم في اسر لحد واحد وعشرون جنديا، بعد إخلاء سبيل ثلاثة منهم امس الاول (السبت). و هدده لحد بانه اذا اقدمت اسرائيل على خطوات تتعارض مع رغبته في الاحتفاظ بالجنود الدوليين رهائن، حتى يطلق سراح مسلحيه الاحد عشر، فانه سيستخلص العبر الشخصية اللازمة (!!!).

واتهم وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، قوات الطوارىء الدولية بالأزمة، فصرح، حال عودته الى البلاد مساء امس، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مطار اللد، ان قوات الطوارىء الدولية في لبنان، بمبادرة محلية او بأمر أعلى على حد تعبيره جرّدت وحدة عسكرية «شيعية» تابعة لـ «جيش جنوب لبنان» من سلاحها. وقال ان اسرائيل لن تسلم بقيام قوات الطوارىء الدولية بالانحياز لميليشيات لبنانية واحدة ضد اخرى!! وعبر رابين عن اعتقاده بان قوات الطوارىء الدولية «التي تتحمل مسؤولية الحادث» مباشرة، بما في ذلك اختطاف الجنود الدوليين (!!) ستعمل من اجل التفاوض مع جيش العميل لحد من اجل انهاء الأزمة. وقال انه يقصد، بذلك الافراج المتبادل للمخطوفين.

وبينما تتواصل الاتصالات الدولية بين مكاتب الامم المتحدة في نيويورك وحكومات فنلندا وفرنسا واسرائيل ولبنان واطراف اخرى، قامت قوات العميل لحد بنقل الجنود الفنلنديين المختطفين لديها من قرية العديسة الى مكان مجهول في جنوب لبنان. وذكرت الانباء، أنه اطلق سراح قائد المفرزة الدولية التي اختطف افرادها بعد أن تعرض للضرب المبرح على أيدي قوات لحد.

وكان رابين دعا الى الاعتراف بجيش لحد باعتبار ذلك الضمان لعدم وقوع أحداث مماثلة وروجت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية الى ان الجيش الاسرائيلي غير قادر على السيطرة على جيش لحد، فيما ادعى لحد ان لا سيطرة له على افراد قواته الذين اختطفوا الجنود الفنلنديين. (اقرأ الافتتاحية).

ويذكر ان حركة «أمل» تشترط انسحاب جيش لحد من جزين وتحرير ٥٠٠ من رجال المقاومة اللبنانية (من «الشيعة») الموجودين في سجن عتليت في اسرائيل، مقدمة للافراج عن جنود لحد الاحد عشر الموجودين في أسر حركة «أمل».

الإدارة الأمريكية تجند حلفاءها الأطلسيين وعملاءها في المنطقة لدعم «مبادرة» حسين

● عرفات : لا أعترف بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ وإنما بمجمل قرارات الأمم المتحدة ● هذا هو مضمون «المظلة الدولية»، الذي يتناقض مع مضمون المؤتمر الدولي الذي تنص عليه المبادرة السوفييتية ● تاتشر تشمر عن ساعديها لدعم المؤامرة الجديدة ● شولتس : نرفض المؤتمر الدولي ● بيرس يقدم بياناً في الكنيست، اليوم ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يقدم رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اليوم، بيانا سياسيا في الكنيست حول موقف حكومته من خطة شولتس (او مبادرة حسين). ومن المتوقع ان يعود بيرس على ما كان اعلنه سابقا. وهو ما يتلخص في تأييد اسرائيل للتفاوض المباشر مع الاردن، باشتراك فلسطينيين لا ينتمون الى م.ت.ف. ، ورفض تزويد الاردن باسلحة متطورة طالما لم تعلن حالة «اللاحرب» مع اسرائيل ورفض لقاءات بين وفد أردني - فلسطيني وبين دبلوماسيين أمريكيين. ولا يستبعد ان يعلن بيرس عن ضرورة ان تجري اية مفاوضات في إطار اتفاقيات «كامب ديفيد»، تلبية لما يطلبه وزراء الليكود.

ومن جهة ثانية علم ان الادارة الامريكية تبذل جهوداً محمومة، منذ أيام، لدفع حليفاتها في حلف شمال الاطلسي والانظمة الرجعية العربية على تأييد تحركات الملك حسين وتهدف الادارة الامريكية، بذلك، الى توفير «المظلة الدولية» التي طلبها الملك حسين ليتشجع على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وتوقيع صفقة انفرادية معها.

وفي هذا الاطار أعلنت رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر، عن تأييدها لمبادرة حسين وعن نيتها القيام بجولة في الشرق الاوسط تشمل مصر والاردن وربما اسرائيل لتشجيع هذه العملية.

وأعلن جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، أمس، أن بلاده ترفض عقد مؤتمر دولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي.

ومن جهة ثانية أعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في حديث لمجلة «وول ستريت جورنال»، أمس الاول، أنه لا يعترف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وإنما م.ت.ف. مستعدة لقبول الاعلان بالاعتراف بمجمل قرارات الامم المتحدة. وقال: لا أحد يستطيع أن يدفعني الى قول ما يرغب ان اقوله. فقط شعبي يقول ما يريد وانا اقول ما يريد شعبي ان أقوله».

وأضاف عرفات أنه لا يمكن ان يعترف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ قبل ان تعترف الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية يدعو الى وقف النار في مخيمات بيروت

● تونس - من الوكالات والاذاعات - دعا مجلس جامعة الدول العربية، في قرارات جلسته غير العادية على مستوى وزراء الخارجية التي انتهت مساء أمس، الى وقف اطلاق النار في بيروت ورفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية. وطالب مجلس الجامعة الحكومة اللبنانية بأن تتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية من أجل حماية أمن وسلامة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات بيروت ولبنان. وأن تسمح للمنظمة بأن تفتح مكتبها في بيروت. ودعا مجلس الجامعة الى إطلاق سراح جميع المعتقلين والسماح للصليب الاحمر الدولي بإخلاء المصابين، من المخيمات.

هذا وسيتوجه الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، قريباً، الى بيروت ودمشق من أجل التوصل الى وقف اطلاق النار. وقد امتنع الوفد السوري عن التصويت على القرارات.

وكان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. قد تكلم امام الجلسة المفتوحة التي عقدها مجلس الجامعة، امس الاول، وقدم تقريراً شاملا عما يجري في مخيمات بيروت. وقد انسحب العضو السوري حين حمّل عرفات، في كلمته ، سوريا مسؤولية المجازر التي ترتكب في المخيمات الفلسطينية.

إلى رؤساء السلطات المحلية العربية:

الضريبة العامة - ١٤٠٠ شيكل

● حيفا - جاءنا من رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين ما يلي:

«بعد أن تخلى مركز السلطات المحلية عن توصيته الاساسية بخصوص رفع الضريبة العامة الى (١٢٠٠) شيكل للمتر المربع وأعلن مساندته لطلب وزارة الداخلية برفعها الى (١٤٠٠) شيكل، فاننا، وبعد التشاور مع سكرتارية اللجنة، نتوجه الى كل سلطة محلية عربية لم ترفع بعد الضريبة المذكورة الى (١٤٠٠) شيكل أن تفعل ذلك وبسرعة، حتى لا يبقى لدى حكام الالوية أية حجة لعرقلة معاملاتها».

٥٠٠ شهيد و١٥٠٠ جريح من الفلسطينيين جراء عدوان «أمل» الدموي

● بيروت - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «الهلال الاحمر الفلسطيني في بيروت أن عدوان حركة «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني على المخيمات الفلسطينية في منطقة بيروت اسفر عن سقوط (٥٠٠) شهيد وإصابة ١٥٠٠ بجراح وعن تدمير والحاق الضرر بنحو ٩٠٪ من المنازل في مخيمي صبرا وشاتيلا.

وأشارت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة الى ان (١٥) ألف فلسطيني هجروا مساكنهم ولجأوا الى ٢٥ مركز اغاثة في بيروت وصيدا وصور وطرابلس.

كما أن الدمار في صبرا وشاتيلا بلغ حداً هائلاً الى درجة أنه من العسير تمييز أماكن السكن في هذه المخيمات.

وأوردت صحيفة لبنانية، نقلاً عن تقرير لمصدر عسكري لبناني، أن ما يتراوح بين (٨٠٠) وألف مقاتل فلسطيني واجهوا في اثناء المعارك، نحو (٢٥٠٠) من افراد ميليشيات «أمل» و ١٥٠٠ جندي لبناني.

ونقلت الوكالة عن مصادر لبنانية في بيروت ان المعارك حول المخيمات اسفرت عن سقوط ٥١١ قتيلاً و ٢١٢٧ جريحاً من اللبنانيين.

السلطات الأمريكية تمنع الجنرال السوفييتي، دراغونسكي، من المشاركة في اجتماع شعبي في نيويورك

● الحجة انه معاد للصهيونية ● «لجنة الدفاع اليهودية» الفاشية تهدد باغتيال دراغونسكي والمحامية لانغر ●

● نيويورك - هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» - منعت السلطات الامريكية رئيس اللجنة الشعبية المناهضة للصهيونية في الاتحاد السوفييتي، الجنرال ديفيد دراغونسكي، من الدخول الى الولايات المتحدة للمشاركة في اجتماع شعبي بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على النصر على النازية.

وقد تحوّل الاجتماع، الذي نظمته مجلة «جويش أفيرز» يوم أمس (بمناسبة الاحتفال السنوي للمجلة)، في نيويورك، الى تظاهرة احتجاج ضد السلطات الامريكية التي لم توافق على تزويد دراغونسكي بـ «فيزا» (تأشيرة دخول). ويذكر ان الجنرال دراغونسكي كان فقد جميع أفراد عائلته في الحرب الوطنية العظمى وحصل على لقب «بطل الاتحاد السوفييتي» مرتين للمأثرة التي ابداها في معارك سحق الوحش النازي (وهو من أصل يهودي).

وقد بادرت العديد من المنظمات والشخصيات الامريكية الى الاحتجاج على منع دراغونسكي من دخول الولايات المتحدة. وجرى الاتصال بالبيت الابيض. فأعلن المتحدث بلسانه ان هذا الاجراء نابع عن كون دراغونسكي معادياً للصهيونية !!

كذلك تواصل «لجنة الدفاع اليهودية» الفاشية (التي كان أسسها الفاشي مئير كهانا)، منذ أيام ، التهديد، بمختلف الوسائل، باغتيال دراغونسكي (الذي لم يصل الى الاجتماع) والمحامية فيليتسيا لانغر التي قدمت محاضرة يوم امس. وعليه دعيت الشرطة الامريكية الى حماية الاجتماع آنف الذكر، الذي عقد يوم أمس.

وكانت المحامية لانغر قامت، قبل ثلاثة أيام، بزيارة الى قسم «حقوق الانسان» في البيت الابيض والتقت رئيس القسم، جيمس تايدن، ومساعديه وقدمت محاضرة عن انتهاك حقوق الانسان في المناطق التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧. وطلب منها تقديم شهادة مستفيضة حول الموضوع، في وقت لاحق.

ضريبة جديدة بدل ضريبة التعليم

● تل أبيب - أقرت الحكومة، في جلستها امس (الاحد)، فرض ضريبة جديدة على جمهور المواطنين لتغطية التقليصات التي أقرّتها في وقت سابق في ميزانية وزارة المعارف. وذلك بعد أن فشلت الحكومة في تمرير إقتراحها الاول، فرض ضريبة تعليم على كل طالب في المدرسة.

والضريبة التي أقرّت هي نسبة ١٪ تخصم من مرتبات الأجيرين وجاءت بناءً على اقتراح وزير العمل والرفاه الاجتماعي. بينما اسقطت الحكومة اقتراح وزير المالية تمويل مصروفات وزارة المعارف بتقليص مخصصات التأمين القومي.

ويبقى ان تقر لجنة المالية البرلمانية هذه الضريبة حتى تصبح سارية المفعول.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ١١٢٢،٤٨ ش
● رسمي («يتسيغ») - ١٠٩٠،٥٠ ش
● للمسافرين - ١٢٩٣،٥٥ ش
● «أسود» - ١٣٣٠ - ١٣٤٠ ش

كلمة الاتحاد

جيش لحد والجيش الاسرائيلي - «دوده من عوده»

■ تواصل الحكومة، وجهاز «أمنها»، تأدية التراجيكوميديا المتمثلة في محاولة التنصل من مسؤولية اختطاف الجنود الفنلنديين في جنوب لبنان. فيدعي المتحدثون باسمها، وباسم جهاز «أمنها»، أن لا سلطة لاسرائيل على جيش العميل لحد. ويدعي العميل لحد أن لا سلطة له على جنوده الذين دفعتهم «عواطفهم الجياشة» و «غرائزهم» الى اختطاف الجنود الفنلنديين العاملين في إطار قوات الطوارىء الدولية. ولربما يدعي جنود لحد أيضاً أن لا سلطة لهم على غرائزهم، وقد تدعي غرائزهم أن لا سلطة لها على يعلم الله ماذا!

إلّا أن الحقيقة، التي بات يعرفها الجميع، أسطع بكثير من هذه الأكاذيب الهلامية. فشروط العميل لحد لإرجاع الجنود الفنلنديين المخطوفين دليل على ضلوعه التام في عملية القرصنة هذه، وشروط رابين الابتزازية والوقحة، في آن معا، دليل قاطع على ضلوع اسرائيل الرسمية في هذه الفضيحة المطنطنة. ثم إن العلاقة بين الجيش الاسرائيلي وجيش لحد، علاقة «دوده من عوده»، لا تبقي مجالاً للشك في أن للحكومة الاسرائيلية يداً طولى في عملية القرصنة هذه. وتعزيزاً لهذا القول اليقيني نقتبس رأي معلق «هآرتس» (أمس، ٦/٩) العسكري، زئيف شيف، بأنه يصعب التصديق أن عملية اختطاف الجنود الفنلنديين لم تجر بتنسيق مسبق مع الجيش الاسرائيلي.

ليست هذه المرة الأولى على أية حال التي تقوم فيها إسرائيل بممارسة القرصنة بالاتكاء على مختلف الذرائع الساقطة. إنما الجديد في أمر العملية الاخيرة كونها ترتكب ضد قوة دولية انتدبتها الامم المتحدة - كونها ترتكب ضد قوة ليست فلسطينية وليست لبنانية وليست عربية. وفي هذه الحقيقة، بالذات، تنعكس طبيعة حكام اسرائيل العدوانية التي يجدر أن يراها «متفهمو دوافع» اسرائيل من وراء حروبها، كل حروبها، العدوانية ضد العرب.

كذلك تحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، والقائمون عليها، تضييع «الطاسة» وجعل الجدل يتمحور حول مدى تورّط الجنود الفنلنديين في أسر (١١) عنصراً من مرتزقة العميل لحد الاسبوع الماضي. ان الوقوع في مثل هذا الجدل هو ما يهدف اليه حكام اسرائيل للتمويه على قرارهم النتن.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

(«الاتحاد»)

تعزية

نتقدم بأحر التعزيات الى الصديق والزميل المهندس سامي ابراهيم وعموم آل ابراهيم في الناصرة ودبورية والخارج بوفاة الوالد، راجين لهم الصبر والسلوان.

مدير وموظفو شركة «الهرم» - المشيرفة

الحركة «التقدمية» تدافع عن نفسها فتتورط..

تبرير الائتلاف مع «المعراخ» في مجلس عمال الناصرة

● وثائق وتصريحات تكشف التناقضات في مواقف الحركة «التقدمية» الاساسية المعلنة والتي تدل على ان هذه المواقف تتغير وتتبدل حسب الطلب ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – ازاء الفضيحة التي كشفت عنها «الاتحاد»، في الاسبوع الماضي، حول الاجتماع السري الذي عقده قادة الحركة «التقدمية» والمعراخ في بيت جورج قنازع (مساء الاربعاء ٥/٢٩) والذي جرى فيه التفاهم على اقامة ائتلاف بينهما في مجلس عمال الناصرة لمنع الجبهة من ادارته، اضطرت الحركة «التقدمية» الى اصدار بيان تدافع فيه عن نفسها.

وقد ورطت الحركة «التقدمية» نفسها في البيان إذ أكدت عملياً كل ما جاء في «الاتحاد». فهي لم تنف نبأ انعقاد الاجتماع المذكور اعلاه ولم تنف انها توصلت الى تفاهم مع المعراخ للائتلاف فيما بينهما. بل نسيت «التقدمية» انها تظاهرت قبل ايام بالعداء لاي تفاهم مع المعراخ وهاجمت الجبهة لمجرد انها دعت لائتلاف شامل.. وراحت تدافع عن التحالف مع المعراخ بحجة «ان من حق مندوبي كتلة الحركة في مجلس العمال اجراء اي اتصال يرونه ضرورياً مع اي من الكتل التي ارسلها جمهور الناصرة الى مجلس العمال الجديد». (اذن... لماذا تهاجمون الجبهة على موقفها المبدئي بالدعوة لائتلاف شامل لا يستثني ايا من الكتل التي ارسلها جمهور الناصرة الى مجلس العمال الجديد» ؟!)

> وطلبتنا رسالتكم المؤرخة بيوم ١٩٨٥/٥/١٧ – نستغرب موقفكم المتكرر في الدعوى الى ائتلاف شامل ، حيث لا توجد في مجلس العمال سوى ثلاث كتل : الحركة التقدمية والجبهة والمعراخ . فالدعوى الى ائتلاف شامل تعني "قبول" المعراخ "واعادته" الى مراكز قيادية في مجلس العمال ، بدلا من ابعاده منها كما كان مطلبكم قبل الانتخابات

وكالعادة أبت «التقدمية» الا ان تحشو بيانها بالشتائم على الجبهة واتهامها بالتلفيق.. وكالعادة ايضا لم يخل بيانها من التلفيق على الجبهة. ولم تتورع عن الزعم بأن رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة «تفاوض اكثر من مرة مع رئيس كتلة المعراخ». مع انهم يعلمون علم اليقين بأن هذا الزعم هو محض افتراء وكذب. فالجبهة وجهت دعوة للائتلاف الشامل والكتل الاخرى لا تزال تمتنع عن مفاوضتها عليه بما في ذلك «المتكديت».

ومن الجدير ذكره ان بيان الحركة «التقدمية» وعددا من البيانات السابقة تركزت على رفض الائتلاف الشامل بشكل مبدئي وبمختلف الحجج. وكتبت في رسالتها الى الجبهة من يوم ٨٥/٥/١٨ بالحرف الواحد : «نستغرب موقفكم المتكرر في الدعوى الى ائتلاف شامل حيث لا توجد في مجلس العمال سوى ثلاث كتل : الحركة التقدمية والجبهة والمعراخ. فالدعوة الى ائتلاف شامل تعني «قبول» المعراخ واعادته الى مراكز قيادية في مجلس العمال بدلا من ابعاده..»

ويبدو ان الحركة «التقدمية» نسيت ما كان اعلنه رئيس كتلتها في مجلس العمال، جورج قنازع، بعد انتخابه مباشرة (الجماهير ٨٥/٥/١٥) اذ قال : اعتقد ان الحل الامثل هو وجود ائتلاف شامل يعمل على مصلحة عمالنا.

وكان قنازع يرد بذلك على اسئلة محرر «الجماهير»، الكاتب عفيف سالم، على النحو التالي :

سؤال : هناك إشاعة تقول ان الحركة في النتيجة النهائية ستلتقي في ائتلاف مع المعراخ ؟

جواب جورج قنازع : «ردي على هذه الاشاعة كما يلي : نتيجة الانتخابات تقرر عادة ما يتلوها. املنا ان نتمكن من قيادة مجلس العمال دون ائتلاف. اما اذا لم يتحقق هذا الامل

> ج – طبعا ..
> س – هناك اشاعة تقول ان الحركة في النتيجة النهائية ستلتقي في ائتلاف مع المعراخ؟
> ج – ردي على هذه الاشاعة كما يلي : نتيجة الانتخابات تقرر عادة ما يتلوها . املنا ان نتمكن من قيادة مجلس العمال دون ائتلاف . اما اذا لم يتحقق هذا الامل فسنخطوا الخطوات التالية حسب مصلحة العمال .
> س – اي بمعنى آخر ان الابواب جميعها مفتوحة .
> ج – اعتقد ان العمل السياسي يجب ان لا يقفل اي باب مسبقا . واعتقد ان الحل الامثل هو وجود ائتلاف شامل يعمل على مصلحة عمالنا .

فستخطو الخطوات التالية حسب مصلحة العمال».

سؤال – اي بمعنى آخر ان الأبواب جميعها مفتوحة.

جواب قنازع – «اعتقد ان العمل السياسي يجب ان لا يقفل اي باب مسبقا. واعتقد ان الحل الامثل هو وجود أئتلاف شامل يعمل على مصلحة عمالنا».

فما الذي عدا مما بدا ؟ الا يدل هذا على ان تغيير موقف المتكديت جاء فقط ليبرر ذهابها الى احضان المعراخ للتآمر على الجبهة لمنعها من حقها في ادارة مجلس العمال. هذا الحق الذي منحها اياه عمال الناصرة بجعلها الكتلة الاكبر (١٠ من ٢١ عضوا).

وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي إلى بلغاريا

● تل أبيب – لمراسلنا – غادر البلاد الى بلغاريا، في نهاية الاسبوع الماضي، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري. ويتألف الوفد من الرفاق : يشوعا ايرغا، سكرتير اللجنة المركزية (رئيسا) ومنعم جرجورة، عضو لجنة المراقبة المركزية وشرليت جينين، عضو لجنة منطقة الحزب في تل ابيب وكمال غطاس، رئيس لجنة المراقبة في منطقة عكا (اعضاء).

وسيمكث الوفد في بلغاريا مدة اسبوع يقوم خلاله باجراء مباحثات حول قضايا تهم الحزبين، كما سيقوم بزيارة مختلف الهيئات التابعة للحزب الشيوعي البلغاري وذلك للتعرف على بعض مجالات العمل الحزبي في جمهورية بلغارية الشعبية.

بيلد يساوي بين حكام اسرائيل وبين جورج حبش، لتبرير سياسة الاستسلام

● افنيري : لم أوقع على عريضة ضد الحرب لأن الشيوعيين وقعوا عليها ●

● حيفا – أعلن النائب ماتي بيلد (متكديت)، في اجتماع لنشيطي القائمة في حيفا، ان حكومة التكتل – القومي تحولت الى الموازي الاسرائيلي لجورج حبش (الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) وقال : لقد عارضت الحكومة الاسرائيلية، مثل حبش، إجراء مفاوضات بين وفد أردني – فلسطيني باشتراك ممثلين عن م.ت.ف وبين اسرائيل.

وأضاف بيلد : الا ان الأمر ليس مطابقاً فان الذي يعارض ويؤخر إحتمال السلام في اسرائيل هو القيادة المنتخبة للدولة، بينما المعارضون للسلام في داخل الصف الفلسطيني هم أقلية معارضة للقيادة م.ت.ف المعترف بها.

هذا ما ذكرته صحيفة «عل همشمار» في عددها أمس. وتؤكد تصريحات بيلد، هذه، موقف حركته الاستسلامي من قضية السلام في المنطقة، «السلام» القائم على أساس مفاوضات مع الأردن و «الفلسطينيين» في إطار وفد مشترك للالتفاف على الحق في اقامة دولة فلسطينية مستقلة وفي تقرير المصير. وتكشف هذه التصريحات مجدداً، عن الدور الخبيث الذي أنيط «بالمتكديت» وهو تمرير الحلول الأمريكية الاستسلامية في المنطقة.

وكانت صحيفة «حدشوت» ذكرت، في عددها يوم الجمعة الماضي (٦/٧)، نقلاً على لسان مُنظر «المتكديت» ، أوري أفنيري، قوله – رداً على سؤال لماذا لم يوقع على العريضة الاولى ضد حرب لبنان – إنه لم يفعل لان عدداً من الشيوعيين وقعوا عليها (!) ولان الحرب كانت نتيجة مؤامرة بين اريئيل شارون والسوريين وان الشيوعيين لم يتبرأوا من سوريا وأضاف انه لم يكن في حاجة الى أية عريضة ليعبر عن نفسه!

يعقوبي :

تكاليف حرب لبنان – ٣،٥ مليار دولار

● تل أبيب – كشف وزير الاقتصاد الاسرائيلي، غاد يعقوبي، أمس الاول (السبت)، أن تكاليف حرب لبنان بلغت ٣،٥ مليار دولار، كانت حصة وزارة «الامن» منها ٢ مليار دولار.

واعترف يعقوبي بأن هذه الحرب مضللة ولم يكن لاسرائيل حاجة بها، وأنها جاءت على حساب ميزانيات الرفاه الصحة والتعليم. فقد نقلت «دفار» تصريحاً ليعقوبي قال فيه : «إنه كان يمكن استغلال الأموال الباهظة التي صرفت على هذه الحرب لاقامة مصانع جديدة. واستيعاب ٣٥ ألف عامل في المصانع وبناء ١٥٠ مدرسة ومركزاً جماهيرياً ومستشفى» !

«جهود» حل أزمة «آتا» لا تثمر

● خطر الاغلاق يتهدد عددا من المصانع والشركات ●

● حيفا – من المنتظر ان تعقد «اللجنة الوزارية الاقتصادية»، غداً (الثلاثاء)، اجتماعاً لتلخيص الابحاث والاقتراحات حول أزمة مجمع «آتا»، في حين لا تلوح في الأفق أية بارقة أمل جدّية لحل الأزمة.

ففي الاجتماع الذي عقده الوزيران موشي شاحل (الطاقة) واريئيل شارون (التجارة والصناعة) مع رؤساء شركة «شيكون عوفديم» الهستدروتية، لم يتم التوصل الى تفاهم حول مصير أراضي المجمّع المعروضة للبيع. واشترط مندوبو الشركة، لقاء موافقتهم على شراء (٨٠٪) من اراضي المجمّع : أولاً : ان تتعهد وزارة الاسكان بشراء جميع الشقق السكنية التي سيتم بناؤها على اراضي المجمع، خلال سبع سنوات، ويبلغ عدد هذه الشقق (١٤٠٠) شقة سكنية. ثانيا : ان تتعهد الحكومة بزيادة حجم «سندات الدين» التابعة للشركة، والتي تصدرها الحكومة، من (١٥) مليون دولار الى (٢٢) مليون دولار.

وهكذا فان وزيري الاسكان والمالية هما اللذان سيقرران : الاول بشأن الشرط الاول والثاني بشأن الشرط الثاني.

ومن جهة اخرى، يتهدد خطر البطالة عمال مصانع «قمناع» في الجنوب (ويبلغ عددهم ٦٠ عاملاً) جرّاء انعدام المشاريع الانتاجية في المصنع والتهديد باغلاقه.

كذلك كشف النقاب، امس، عن ان خطر الاغلاق سيشمل العديد من المصانع والشركات خلال فترة قصيرة ما لم تحل أزماتها المتفاقمة. ومن بين هذه المصانع والشركات : محركات «بيت شيمش» وشركة السفن والملاحة، «تسيم»، وشركة «سفن اسرائيل» وغيرها.

جيش لحد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المقرون بالممارسة والمتمثل في مواصلة التدخل في شؤون لبنان الداخلية عن طريق الحفاظ على قوات العميل لحد واستخدامها رأس جسر لمواصلة الاحتلال والعدوان.

إن مجابهة قوات لحد وأسر أفرادها مشروع، لبنانياً ودولياً. إنما غير المشروع هو قيام اسرائيل بإنشاء هذه القوات وتدريبها ودعمها وحمايتها والتغطية على زعرناتها الخطيرة. وان السبيل الوحيد لمنع تكرار الصدامات مع قوات الطوراىء الدولية ليس باعتراف الامم المتحدة بمرتزقة لحد – كما يحلو لرابين أن يدعو، بدون حياء – وإنما بأن تقوم اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بخصوص لبنان، نصاً وحرفاً؛ ونعني الانسحاب التام، بدون «ما عدا» أو «لكن»، وبدون تأخير.

عندها لن تكون أية مجابهة مع قوات لحد. لان هذه القوات ستؤول الى الاندثار، حتماً ، بانهيار دعامتها – الاحتلال الاسرائيلي.

جماهير الرملة تتصدى للعنصري كهانا . وزعرانه وتطرده من المدينة

● الرملة – لمراسلنا – تصدت جماهير غفيرة من المواطنين العرب في مدينة الرملة، يوم الاربعاء الماضي (٨٥/٦/٥)، للعنصري كهانا وزعرانه الذين جاءوا لعقد اجتماع في ساحة سينما «مجدال» في المدينة، وأسكتته واضطرته الى مغادرة المكان تحت حراسة قوات الشرطة.

فقد تجمّع عشرات المواطنين العرب واليهود المناهضين للعنصرية في المكان وبدأوا بالهتاف مرددين الشعارات المناهضة للعنصرية ومن أجل التعايش الاخوي بين اليهود والعرب. كما قاموا بقذفه بالاحذية ولم يتيحوا له فرصة الكلام فانسحب من المكان تحت حراسة مشددة من قوات الشرطة.

ويذكر أن كهانا حاول أن يستغل بناء عمارة تابعة لعائلة زعرور العربية على واجهتها رسم للصليب، قرب مبنى بلدية الرملة وفيها مكتب للمحامية، ذريعة لعقد اجتماع تحريضي ضد المواطنين العرب في المدينة والجماهير العربية، بشكل عام. إلا انه لم ينجح كما رأينا.

المؤتمر الاسلامي الثاني يعقد في الناصرة

● اللجنة الاسلامية العامة تبحث الاعدادات للمؤتمر وتشكل لجنتين لتحضير كراس المؤتمر ولبلورة اقتراح حول حجم اللجنة العتيدة ●

● شفاعمرو – لمراسل خاص – عقدت اللجنة الاسلامية العامة، بعد ظهر الجمعة الماضي، إجتماعاً لها، في بلدية شفاعمرو لبحث الاعدادات ووضع اللمسات الاخيرة للمؤتمر الاسلامي الثاني.

وبحثت اللجنة، في اجتماعها المذكور، مكان إنعقاد المؤتمر الاسلامي الثاني، وقررت، بالاجماع، عقد المؤتمر في مدينة الناصرة أخذة بالاعتبار مكانة الناصرة بالنسبة للجماهير العربية الاسلامية. كما بحثت اللجنة موعد انعقاد المؤتمر، وأتفق المجتمعون على ان الموعد الذي كان قد حدد في السابق (٦/٢٢) لم يعد واقعياً وذلك لان الاعدادات الضرورية لعقده لم تنجز بعد، بما في ذلك الكراس الذي ستقوم اللجنة باصداره عن الاوقاف الاسلامية. ولذا فقد أجمع الحضور على تأجيل موعد انعقاد المؤتمر الى جلسة لاحقة للجنة الاسلامية.

هذا وشكلت اللجنة من بين اعضائها لجنة أخرى تألفت من ١٢ عضوا لمراجعة مواد الكراس وصياغتها وهم : سكرتير اللجنة، السيد محمد زيدان وأعضاء الكنيست توفيق زياد ومحمد وتد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة والاخوة : فتحي فوراني ومحمود نعامنة والدكتور غازي فلاح ورجال طربيه وعلي صنع الله ونوري العقبي وابراهيم نمر حسين.

وستتضمن الخطوط الرئيسية للكراس مقدمة حول المؤتمرات الاسلامية والنشاطات السابقة لتحرير الاوقاف الاسلامية. كما ستتضمن كذلك شرحاً عن مشروعية ومفهوم الاوقاف الاسلامية من الناحية القانونية ثم ملخصاً لبحث قام به أحد المستشرقين عن الاوقاف. كما سيشمل الكراس نشاطات الكتل واعضاء الكنيست ومشروعات القوانين التي قدمت لهذا المجال. كما شكلت لجنة اخرى لبلورة اقتراح حول حجم اللجنة الاسلامية التي ستقترح على المؤتمر بعد أن تقوم بالمشاورات في المدن والقرى العربية.

وأكد المجتمعون ضرورة عقد مؤتمر صحفي يسبق المؤتمر الثاني. كما أكدوا اهمية تجنيد الجماهير بوسائل الاعلام والمنشورات وغيرها لانجاح المؤتمر الاسلامي الثاني والذي سيعقد في مدينة الناصرة.

المعتقلات الفلسطينيات في سجن نفي ترتسا يعلنّ الاضراب عن الطعام

● القدس – لمراسلنا – أصدرت المعتقلات الفلسطينيات في سجن نفي ترتسا، أمس (الاحد)، بياناً أعلنّ فيه البدء في الاضراب عن الطعام. وذلك احتجاجاً على الممارسات القمعية التي تقوم بها ادارة السجن بحجة «تنظيم المعتقل». وقد أقدمت ادارة السجن على دمج المعتقلات السياسيات الفلسطينيات بالمعتقلات الجنائيات الاسرائيليات، الامر الذي يعتبر خرقاً واضحاً لجميع القوانين الدولية.

ولخص البيان مطالب السجينات العادلة على الشكل التالي : ● تجميع المناضلات الفلسطينيات كافة اللاتي صدرت ضدهن احكام واللاتي لم تصدر حتى الان ضدهن الاحكام، داخل قسم منفصل عن السجينات الجنائيات ● اعتبار الكتب والصحف والراديو حقاً ثابتاً لهن وعدم ربطه بمسألة العمل أو بأية خطوة يقمن بها ● تحسين المعاملة ووقف الممارسات الاستفزازية ضدهن.

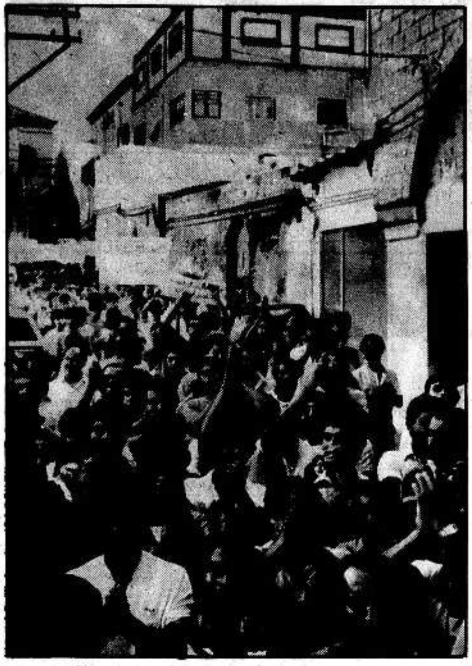
وشجب البيانُ المجازر التي ترتكبها حركة «أمل» ضد الفلسطينيين في مخيمات بيروت وادانة الموقف السوري المتمثل في عدم التدخل لوقف هذه المجازر.

وناشد البيان جميع المؤسسات الوطنية والجماهير الشعبية في المناطق المحتلة مساندة المعتقلات والتضامن معهن في اضرابهن. ودعا البيان، بشكل خاص، القوى الدمقراطية في اسرائيل، والنساء خاصة، الى التضامن مع نضال المعتقلات وتأييد اضرابهم العادل والشرعي من اجل تحقيق مطالبهن.

مقتل جندي إسرائيلي في غزة

● تل ابيب – ذكرت صحيفة «معاريف» أن جندياً إسرائيلياً لقي مصرعه يوم الجمعة الماضي، في غزة. وامتنعت الصحيفة عن ذكر تفاصيل هذا الحادث الذي يأتي في اطار تصاعد العمليات الفدائية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة.

مظاهرة الناصرة ضد العدوان



● جماهير الناصرة ومنطقتها، وقوى السلام في البلاد، في المظاهرة الحاشدة يوم الجمعة الماضي بمناسبة ذكرى عدواني حزيران ١٩٦٧ و١٩٨٢.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتتجند جميع طاقات حزبنا الخلاقة لإنجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» حتى نهاية حزيران !

الى منظمات واعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي،

دخلت «الاتحاد» اليومية عامها الثالث، ونشعر جميعاً ويشعر آلاف قراء «الاتحاد» بالدور الهام النضالي المجند والمثقف الذي تقوم به «الاتحاد» اليومية في حياة جماهيرنا. ولكن استمرار صدور «الاتحاد» وثباتها في الساحة متحدية صعاب اصدار جريدة يومية يتطلب ضمان عدد كاف من المشتركين الثابتين.

لقد وضعت ادارة «الاتحاد» قبل نهاية السنة الثانية لصدورها هدف تجنيد سبعة آلاف مشترك كواجب ضروري وملح لضمان صدور «الاتحاد» اليومية.

وكان من المفروض ان يقوم الفعالون من اصدقاء «الاتحاد»، تدعمهم تنظيمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بإتمام حملة تجديد الاشتراكات السنوية حتى اواسط ايار لدى بدء السنة الثالثة «للاتحاد» اليومية، الا ان معركة الانتخابات لمؤتمر الهستدروت على ما يظهر اضعفت النشاط من اجل اتمام حملة الاشتراكات السنوية بنجاح. وها نحن نقترب من اواسط حزيران ولا تزال مناطق الحزب بعيدة عن تحقيق اهدافها. وحسب التلخيص الاسبوعي الاخير فان «الاتحاد» لا تزال بحاجة الى ١٨٦٠ مشتركاً للوصول الى هدف السبعة آلاف مشترك.

فمن منطقة الناصرة لا يزال مطلوباً ٥٤٨ مشتركاً من اصل ٣٢٥٠ مشتركاً. ومن منطقة عكا ٦٤٠ مشتركا من اصل ١٨٥٠. ومن منطقة المثلث ٤١١ مشتركاً من اصل ١٢٧٥. ومن منطقة حيفا ٢١٣ مشتركاً من اصل ٤٠٠. وكذلك لا تزال مناطق تل ابيب ويافا والقدس والجنوب بعيدة عن تحقيق اهدافها.

ان انهاء حملة الاشتراكات السنوية يصبح اليوم واجباً ملحاً وسريعاً. فعليه يتوقف ضمان القاعدة الصلبة لتغلب ادارة «الاتحاد» على صعوباتها المالية واستمرار صدور «الاتحاد».

لقد أحسنت منطقتا الناصرة وعكا صنعاً اذ وضعتا امام تنظيماتها واصدقاء الحزب النشيطين واجب انهاء حملة الاشتراكات خلال اسبوع يبدأ في ٨٥/٦/٩ وينتهي في ٨٥/٦/١٥ تتجند خلاله تنظيمات الحزب واعضاؤه واصدقاء «الاتحاد» لانهاء حملة الاشتراكات السنوية.

لقد انهينا معركة الانتخابات لمؤتمر الهستدروت بنجاح كبير للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولحزبنا الشيوعي وتنتظرنا معارك شعبية عديدة، سياسية واجتماعية، من اجل مصالح الجماهير الشعبية ومن اجل الدمقراطية والمساواة وضد العنصرية والفاشية وضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والشامل. ويستعد حزبنا الشيوعي الآن لمؤتمره العشرين الذي سيعقد في نهاية السنة الحالية. ولن نوفر جهداً حتى ننجز بنجاح هذه المهام السياسية والاجتماعية التي تنتظرنا. تحثنا مسؤوليتنا ويدفعنا وعينا واخلاصنا وتفانينا في خدمة مصالح شعبينا وقضايا التقدم الاجتماعي والمساواة والدمقراطية والسلام. وهذا يتطلب ان ننهي وبسرعة حملة اشتراكات «الاتحاد» السنوية حتى نهاية شهر حزيران لنضمن لـ «الاتحاد» اليومية، هذا السلاح النضالي الهام الذي نعتز به، الاستمرارية والدوام ولنضمن لحزبنا الانتقال الى الواجبات الاخرى الهامة.

ان اللجنة المركزية تستنفر منظمات الحزب واعضاءه واصدقاءه وكذلك منظمات اتحاد الشبيبة الشيوعية واعضاءه الى واجب التجند السريع المنظم والمدروس لاتمام حملة اشتراكات «الاتحاد» السنوية.

اننا نضع امام منظمات الحزب وامام لجان المناطق واللجان المحلية وامام خلايا الحزب واجب التخطيط السريع والمبادرة الخلاقة لجعل النصف الثاني من حزيران اطاراً لتركيز جميع الطاقات الجماعية والفردية من اجل اتمام حملة الاشتراكات السنوية «للاتحاد» بنجاح كما يليق بحزبنا الشيوعي.

فلتتجند جميع قوى حزبنا الخلاقة من اجل ان نضمن السبعة آلاف مشترك «للاتحاد» اليومية حتى آخر حزيران.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

(١٩٨٥/٦/٧)

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي:

مؤتمر المنطقة العاشر في أواسط أيلول المقبل

● حملة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» ـ مهمة اولى امام فروع المنطقة ● التنديد بمجازر كتائب «امل» في المخيمات ودعوة الاوساط القادرة على وقف المجازر، واولها سوريا، الى لجم العدوان ●

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ قررت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي الاستنكار والتنديد بالمجازر الدموية التي ترتكبها حركة «أمل» ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في مخيمات اللاجئين في بيروت ودعوة الاوساط القادرة على وقف المجازر، وأولها سوريا، الى لجم هذا العدوان. وأضاف القرار أن عدم قيام سوريا بالعمل على ايقاف المجازر والناجم عن حسابات ضيقة الافق لا يستفيد منها سوى أعداء الشعوب العربية وأعداء السلام العادل وفي مقدمتهم المعتدون الاسرائيليون وحماتهم وراء المحيط.

ودعت اللجنة كل الفصائل الفلسطينية الى توحيد صفوفها وطاقاتها لصد هذا العدوان وافشال المخططات الامبريالية والرجعية العربية وصيانة الوحدة الفلسطينية على اساس برنامج عدن ـ الجزائر.

جاء هذا ضمن القرارات السياسية والتنظيمية الهامة، التي إتخذتها لجنة منطقة المثلث في اجتماعها الدوري الذي عقدته يوم السبت (٨٥/٦/٨) في الطيرة وبحثت فيه المواضيع التالية: ● تلخيص معركة الانتخابات والصحافة وجمع اشتراكات «الاتحاد» وعدداً آخر من القضايا التنظيمية.

وقد ترأس الاجتماع عضو لجنة المنطقة، عبد الرحمن سلامة. وقدم سكرتير المنطقة، غازي شبيطة، بياناً سياسياً تناول فيه الاوضاع في الشرق الاوسط ودور جماهيرنا العربية في المعارك النضالية من أجل نصرة قضية شعبنا الفلسطيني وتحقيق السلام العادل. وتضمن البيان تلخيصا شاملاً لمعركة الانتخابات في الهستدروت، وخاصة في منطقة المثلث. كما تطرق الى عدد من القضايا التنظيمية والتحضير لمؤتمر المنطقة المقبل. وشارك في النقاش ٢١ عضواً. وقام بتلخيصه الرفيقان غازي شبيطة وجورج طوبي.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات سياسية وتنظيمية كان من ضمنها: ● قرار بمناسبة حلول الذكرى السنوية الثالثة لحرب الابادة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في حزيران ١٩٨٢ والذكرى السنوية الثامنة عشرة لعدوان حزيران ١٩٦٧ ـ والحقيقة البارزة أن الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يباد وأن نضاله العادل سوف يبيد المعتدين.

● ضد ما يسمى بالسلام الامريكي ـ الاسرائيلي المزيف، الذي يهدف الى السيطرة العسكرية الامريكية والاسرائيلية في الشرق الاوسط. ومن اجل السلام العادل المبني على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● الترحيب بأتفاق تبادل الاسرى، الامر الذي يثبت أنه بالامكان التوصل الى حل المشاكل القائمة بين اسرائيل وبين الشعب الفلسطيني اذا ما توفرت النية الحسنة والارادة الحسنة.

● شجب ممارسات المستوطنين الارهابية في المناطق المحتلة ضد الاسرى الفلسطينيين الذين افرج عنهم بموجب اتفاق ومطالبة الحكومة بوضع حد لهذا التسيب البلطجي الفاشي.

● شجب تصرفات المأفون كهانا ● وتحية مجلس الطيرة المحلي وجماهيرها لما أبدوه من وقفة حاسمة وسداً منيعاً أمام استفزاز هذا الفاشي ومنعه من تدنيس ارض الطيرة.

● التضامن التام مع عمال آتا في نضالهم ضد اغلاق المصنع وقذفهم الى سوق البطالة.

● الاحتجاج على فصل المعلمين الجماعي والتعسفي والمطالبة ببناء مدارس في قرانا والغاء رسوم التعليم

● الاحتجاج على محاولة وزارة الداخلية حرمان قرية عارة من اقامة مجلس محلي منتخب.

وأشارت القرارات الى النجاح الذي احرزته الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت والى الانجاز الذي حصلت عليه الجبهة في مجلس عمال الطيبة.

هذا وقرر الاجتماع وضع قضية الصحافة وزيادة نشر صحيفة «الاتحاد» كمهمة اولى امام فروع المنطقة وتلبية نداء اللجنة المركزية لحشد الطاقات من اجل انجاح حملة الاشتراكات في «الاتحاد».

وقررت اللجنة عقد مؤتمر المنطقة العاشرة في اواسط ايلول المقبل.

وفد النقابات الدانماركي يزور بلدية الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قام وفد عن اتحاد نقابات العمال في الدانمارك في الاسبوع الماضي، بزيارة الى بلدية الناصرة. فاستقبلهم عضو الادارة، الاستاذ جريس جهشان، وقدم لهم محاضرة عن أوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وطبقتها العاملة ومشاكلها ومعاناتها وعن نضال السلطات المحلية وبلدية الناصرة. وتكلم عن مجلس عمال الناصرة كأنموذج لسياسة السلطات الهادفة الى ابقاء اعوانها في الحكم وشق صفوف شعبنا لمنع قيادته المخلصة من ادارة شؤونه.

وقد وجه اعضاء الوفد (٤٠ عضوا) الاسئلة والاستفسارات للمحاضر مبدين اهتمامهم الشديد.

تصعيد نزاع العمل داخل مستشفيات «صندوق المرضى»

● وزارة الصحة: «شفاء» الجهاز الصحي يتطلب فرض ضرائب جديدة على اعضاء الهستدروت ● نقابة الاطباء تتدخل لمنع تنفيذ اقتراح غور بالغاء الف سرير من اسرة العلاج المتواصل ●

● تل أبيب ـ أعلنت منظمة الاطباء العاملين في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى، أمس (الاحد)، نزاع عمل بينها وبين المشغل (مركز صندوق المرضى)، احتجاجاً على قيام الاخير بالغاء قرابة ١٠٪ من الاسرة في المستشفيات التابعة للصندوق وإجراء تقليصات في ملاك هذه المستشفيات.

وكانت منظمة الاطباء، اوقفت صباح الجمعة (٦/٧) الاضراب الانذاري الذي أعلنته يوم الخميس (٦/٦) في العيادات الخارجية والذي امتنعت في اثنائه عن استقبال المرضى للعلاج الدائم واجراء العمليات بشكل منظم.

وأعلنت المنظمة انها ستتخذ سلسلة من الاجراءات لضمان منع تنفيذ قرار إدارة صندوق المرضى، بتقليص عشرات الاسرة في المستشفيات التابعة للصندوق. وأعلن رئيس المنظمة، الدكتور حاييم سولن، أن المنظمة تنوي مواصلة تشويش العمل حتى تتراجع إدارة (كوبات حوليم) عن قرارها.

من جهة أخرى هاجم رئيس الادارة المركزية لصندوق المرضى العام، البروفيسور حاييم دورون، موقف الحكومة المتهرب من المشاركة في ميزانية صندوق المرضى. وقال دورون إن برنامج الحكومة لمعالجة الوضع في صندوق المرضى، هو برنامج هدام قد يؤدي الى إنهيار كل الجهاز الصحي.

وكان وزير الصحة، مردخاي غور، أعلن في نهاية الاسبوع الماضي أن «شفاء» الجهاز الصحي يتطلب إلغاء ألف سرير من أسرة العلاج المتواصل.

وكشف غور عن نية وزارته المطالبة بفرض ضرائب جديدة على اعضاء الهستدروت، اذ إدعى بأن الطريق السهل والسريع لتأمين الاموال المطلوبة لشفاء الوضع (٢٠٠ مليون دولار) يتطلب رفع «الرسم الموحد» بنسبة ١٠٠ ـ ١٢٠٪ أو فرض «ضريبة صحة» على المواطنين.

من جهة أخرى ذكرت «يديعوت احرونوت»، أمس، ان نقابة الاطباء ستتدخل لمنع تنفيذ إقتراح غور بالغاء ألف سرير. وأعلنت النقابة أن تنفيذ هذه الاقتراح سيؤدي الى قذف عدد كبير من الاطباء الى سوق البطالة وسيمنع الاطباء الشبان من التخصص في الاقسام الطبية المختلفة.

وذكَرت النقابة بأن مثل هذا الاقتراح يتعارض واتفاق الاجور الموقع قبل سنتين، والذي يضمن للاطباء زيادة ١٥٪ في ملاك المستشفيات سنوياً، الامر الذي لم ينفذ منه شيء، على حد قول النقابة.

«الجبهة» تطالب بالغاء نتائج انتخابات مجلس العمال في شفاعمرو

● المعراخ يعطي «حق الاقتراع» بشكل مزيف، ل (٤١٢) شخصاً لا يحق لهم الانتخاب ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تقدم أعضاء لجنة الانتخابات المحلية في شفاعمرو من «الجبهة» مؤخراً، بطلب رسمي الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية ورئيس لجنة المراقبة في الهستدروت لالغاء نتائج الانتخابات في مجلس عمال شفاعمرو.

ويؤكد اعضاء اللجنة الجبهويون ان الدافع لطلبهم هذا هو عملية التزوير التي تمت في يوم الانتخابات، وذلك حين قام رئيس لجنة الانتخابات المحلية بأضافة ٤١٢ إسما على سجل الناخبين وضعهم في قائمة خاصة اصدرها على عاتقه دون ان يحصل على تصديق من لجنة الانتخابات المحلية او المركزية.

واكدت الرسالة عدم شرعية هذه الانتخابات وطالبت بالغائها تماماً وتعيين موعد جديد لها ومحاكمة المسؤولين المعراخيين الذين قاموا بعملية التزييف.

وعلمنا ان «الجبهة» في شفاعمرو ستواصل معركتها لالغاء الانتخابات المزورة في المدينة على كافة الاصعدة القضائية والشعبية.

هذا ومن جهة ثانية عقدت لجنة الانتخابات المحلية اجتماعاً لها، يوم الخميس الماضي، لاقرار نتائج التصويت في الصناديق المتجولة. فرفض اعضاء الجبهة التوقيع على «البروتوكول» وأكدوا مجدداً انهم يشككون في نتائج الانتخابات أيضاً في هذه الصناديق. ويذكر انه بموجب التصويت في الصناديق المتجولة خسرت «المتكديت» مقعداً للمعراخ.

اجتماع شعبي مناهض للاحتلال في تل ابيب بمناسبة ذكرى عدواني حزيران ٦٧ و١٩٨٢

● ممثلو انصار السلام: لا سلام في الشرق الاوسط بدون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ●

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ بمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب عُقد في المدينة، يوم (٦/٥)، اجتماع شعبي حاشد عرفه المتحدث الاول فيه، المحامي دوف حنين، بأنه جاء لتأكيد الرابط بين حرب حزيران ١٩٦٧ وبين حرب لبنان وبين الحربين وبين مذكرة شولتس ومشروع مبارك ـ حسين.

وتلاه يتسحاق زمِر، ممثل «اتحاد اليسار»، فأكد انه لم يتهدد اسرائيل اي خطر في العام ١٩٦٧ كما لم يتهددها خطر في حزيران ١٩٨٢، وانما اهداف حكام اسرائيل التوسعية هي التي ادت الى الحربين.

وتبعه لطيف دوري (مبام) فقال ان الغالبية في اسرائيل تعارض حرب لبنان. ودعا الى تنظيم حملة إقناع انه بدون حل القضية الفلسطينية على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل واجراء مفاوضات مع م. ت. ف لن تصل الى السلام المنشود.

وتحدث الكاتب سالم جبران، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فاستعرض الجرائم البشعة التي اقترفتها اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني مشيراً الى مجازر صبرا وشاتيلا. كما ندد باعتداءات حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية. وشجب، بشدة، مذكرة شولتس ومشروع مبارك ـ حسين مؤكدا ان الشعب الفلسطيني لن يساوم على حقوقه الاساسية المشروعة.

وتكلم د. جوبرت، عن حركة «شاسي»، فتطرق للأزمة الاقتصادية الاجتماعية التي تعيشها اسرائيل. واكد ان لا حلّ الا باستقلال اسرائيل التام عن التبعية للامبريالية الامريكية.

وقبل ان يتحدث د. أمنونْ كابليوك أعرب عريف الاجتماع، باسم الحضور، عن استنكار نية السلطات الاسرائيلية تقديم د. كابليوك الى المحاكمة بسبب زياراته الى الدول العربية مؤكداً ان هذه الخطوة هي مسّ بالحرية الصحفية. وقال كابليوك إن حرب لبنان جاءت استمراراً لحرب حزيران ١٩٦٧ من أجل تصفية م. ت. ف وطرد الفلسطينيين من لبنان الى الاردن وزيادة القمع والاضطهاد في المناطق المحتلة في حال نجاح هذه الخطة، وتصفية حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة. الا ان خطة شارون فشلت وها هو ذا الشعب الفلسطيني يناضل من أجل حقوقه العادلة في المناطق المحتلة ايضاً.

وكان مسك الختام كلمة تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فنددت بمذكرة شولتس مؤكدة ان المخططات الامريكية هي في غير صالح الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. وقالت ان بعض الاوساط الليبرالية في اسرائيل، التي تؤيد الحل الذي تقترحه هذه المخططات، ستكتشف بعد فترة انها لن تؤدي الا الى حروب اضافية تماماً مثل إتفاقيات «كامب ديفيد».

اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

الإعلان عن اسبوع «الاتحاد» حتى ١٥ الجاري لانهاء حملة جمع الاشتراكات في المنطقة

● التضامن التام مع عمال «آتا» ومع المعلمين، ضحايا الفصل التعسفي ● تحية السجناء المحررين ومطالبة السلطة بلجم تسيّب المستوطنين العنصريين ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء الاربعاء (٨٥/٦/٥)، اجتماعا لها لخصت فيه المعركة الانتخابية للهستدروت وناقشت الوضع التنظيمي في المنطقة.

ترأس الاجتماع الرفيق اديب ابو رحمون. وقدم سكرتير منطقة الناصرة للحزب، الرفيق اسعد يوسف كنانة البيانين السياسي والتنظيمي فاستعرض نتائج انتخابات الهستدروت والانجاز الذي حققته منطقة الناصرة بزيادة عدد المصوتين للجبهة باكثر من اربعة الاف صوت ورفع نسبة الاصوات التي حصلت عليها الجبهة في المنطقة من ٣٧٪ الى ٤٩٪.

واشاد اسعد يوسف كنانة بتجند رفاق الحزب والشبيبة والكوادر الجبهوية، رجالا ونساء، من اجل رفع مستوى المعركة وفضح الاحزاب الصهيونية و«المتكديت» وانزال المعراخ الى اقلية في المنطقة. كما اشاد بدور النساء الدمقراطيات في هذه المعركة والانجاز الذي حققته في الناصرة بالحصول على رئاسة مجلس «نعمات» وبايصال عضوة عن الجبهة الى مجلس «نعمات» في طبريا.

كما اشاد كنانة بالانجاز الذي حققه فرع الحزب والجبهة في الناصرة في انتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل حيث حصلت الجبهة على عشرة مقاعد، مقابل ثمانية في السابق، واصبحت الكتلة الاولى في المجلس.

كما اشاد بانجازات الجبهة في مختلف فروع المنطقة وعدد الفروع التي حصلت على الاغلبية الساحقة من الاصوات وهي كالتالي: صندلة (٩٩٪) وكوكب (٧٨،٦٪) ويافة الناصرة (٦٨،٣٪) وطرعان (٦٧٪) وعيلبون (٦٢،٦٪) ودير حنا (٦٢٪) وسخنين (٥٧٪) وكابول (٥٦،٣٪) وعرابة (٥٤،٨٪) وسولم (٥٣،٣٪) وكفر كنا (٥٣،٦٪) والرينة (٥٢،٥٪) والبعنة (٥٢،١٪) وعيلبون (٥١٪).

وبعد مناقشة البيانين تم اتخاذ القرارات التالية: تحية كوادر الحزب والجبهة وشباب الجبهة والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات وجماهير شعبنا باسره على النجاح الكبير الذي حققته المنطقة في انتخابات الهستدروت ● التضامن مع عمال «آتا» في نضالهم البطولي ضد اغلاق المصنع ● التضامن مع المعلمين وتحيتهم في نضالهم ضد قرارات الفصل التعسفي ● تحية السجناء المحررين واستنكار الجو الارهابي الذي تفرضه قطاعات المستوطنين في المناطق المحتلة ومطالبة السلطة بان توقفهم عند حدهم ● الاعلان عن حملة اسبوع «الاتحاد» تستمر حتى ٦/١٥ وتجنيد كل الرفاق الشيوعيين في المنطقة من اجل جمع الاشتراكات في المنطقة.

بمناسبة يوم الطفل العالمي:

زيارة الى روضتي الأطفال في طرعان

● طرعان ـ لمراسلنا ـ بمناسبة يوم الطفل العالمي قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في طرعان، الأسبوع الماضي، بزيارة الى روضتي الأطفال في القرية (المعمدانية والارثوذكسية).

وقامت عضوات الوفد بتوزيع الحلوى على الاطفال والمرشدات وبتقديم تهاني الحركة بهذه المناسبة.

وقد ساد جو احتفالي بين الاطفال. وتقدمت المرشدات بشكرهن لعضوات الوفد. كما أعربن عن تقديرهن العالي لهذا النشاط لما تركه من أثر طيب في نفوس الاطفال وذويهم.

هذا، وتشكل الوفد من عضوات الحركة: سهام سمعان وفتحية بدر وكوليت خوري ونهلة زرعيني ونظمية بدر.

تهنئة

شركة مركز الجليل م. ض ـ وكالة تأمين ومنتسبات دورة التأمين يهنئون الآنسة سنبلة رزق وخطيبها مروان مشرقي بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

تبرئة شابين عربيين من حيفا اتهما بمحاولة اختطاف

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ برأت محكمة الصلح في حيفا، في الاسبوع الماضي، الشابين ابراهيم اسحق (١٧ عاما) وفراس قصبي (١٨ عاما) من تهمة التهديد باختطاف فتى يهودي.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشابين في ١٩٨٥/٤/٨ لمدة خمسة ايام ثم اطلقت سراحهما بالكفالة بعد ان اشتكى والد فتى يهودي بأنهما هدداه بالاختطاف قرب المركز الرياضي في كفارسير.

ودافع عن الشابين المحامي محمد ماضي.

جبهة البقيعة تتضامن مع عمال «آتا»

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ زار وفد من جبهة البقيعة الدمقراطية، في أواسط الأسبوع الماضي، عمال مجمع «آتا» المضربين في مصنعي كريات آتا وكردانه.

وأعرب الوفد، الذي التقى العمال المضربين ولجنة العمال، عن تضامنه وتضامن جماهير البقيعة مع نضالهم العادل. وحثوهم على الصمود وتصعيد خطواتهم الكفاحية.

وكان بين الوفد بعض عمال «آتا» من أبناء القرية، الذين فصلوا من العمل في الجولة الأولى من المضايقات والخطوات لاغلاق المصنع.

المحكمة الشرعية في الناصرة ●

● تبليغ بالحضور ●

الى المدعى عليه عمر محمد موسى دراوشة يحيى من اكسال ومجهول محل الاقامة يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية يوم الاثنين الموافق ٨٥/٦/١٧ الساعة ٩،٠٠ صباحاً للنظر في القضية رقم ٨٥/١٦٦ (نفقة زوجية وقاصرين) المقدمة من زوجتك آمال حسن محمود خطبا دراوشة من قريَة اكسال. وان تخلفتَ عن الحضور باليوم المعين تحاكم غيابياً.

٨٥/٦/٩

سكرتير محكمة الناصرة الشرعية ـ نايف الفاهوم

«مخطط حسين» يعني شطب دور م.ت.ف وتحويلها الى شاهد زور على الصفقات الاستسلامية

● دعوة «فتح» الى الغاء اتفاق عمان ووقف التحركات لتشكيل الوفد المشترك ● المدخل الوحيد لانهاء الازمة في المخيمات يتمثل في التزام «امل» والجيش اللبناني بوقف اطلاق النار ●

● نيقوسيا - خاص ب «الاتحاد»، هاتفياً - أكدت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان لها صدر أمس الاول (السبت) في بيروت عقب اجتماع المكتب السياسي للجبهة، ان المدخل الوحيد لانهاء الازمة في المخيمات الفلسطينية في بيروت يتمثل في التزام «أمل» والجيش اللبناني، التزاماً حقيقياً، بوقف اطلاق النار ووقف عمليات هدم المنازل وجرفها وفك الحصار عن المخيمات والانسحاب من محيطها واخلاء الجرحى وتأمين المستلزمات الغذائية والصحية للسكان وعودة المهجرين واطلاق سراح المحتجزين.

واشارت الجبهة الى أن هذا يفتح الطريق أمام الاطراف المعنية بحل والعمل على أساس: ● حق السكان في المخيمات في حمل السلاح دفاعاً عن انفسهم ● أمن المخيمات مسؤولية فلسطينية عامة بالتنسيق مع القوى الوطنية اللبنانية ● اي اتفاق لانهاء العدوان على المخيمات يجب ان لا ينتقص من حقوق الفلسطينيين على اساس اتفاقات منظمة التحرير والحكومة اللبنانية واساسها اتفاقية القاهرة من العام ١٩٦٩ وملحقاتها وعلى اساس الوصول الى الوفاق والحل الوطني الشامل، الذي وافقت عليه جميع القوى الوطنية اللبنانية.

وحذرت الجبهة الدمقراطية من المناورات الرامية الى شق وحدة الصف الوطني الفلسطيني، ودعت الى الحفاظ وتعزيز الوحدة التي تحققت في الميدان، وحيت الجبهة وقفة التضامن الباسلة لجماهير الشعب الفلسطيني. كما حيت موقف الانظمة والقوى الوطنية والتقدمية العربية وكذلك موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي والحازم المدين للاعتداء على المخيمات باعتباره يخدم المصالح الامبريالية واسرائيل.

وقومت الجبهة بالايجاب مؤشرات تحسين العلاقات بين مختلف الفصائل الفلسطينية. واشارت الى ان انجاز الوحدة الوطنية في اطار م. ت. ف. يتطلب الالتزام الدقيق ببرنامج الاجماع الوطني المتمثل بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الدورتين الرابعة عشرة والسادسة عشرة.

وأكدت الجبهة ان الغاء اتفاق عمان هو المدخل الواقعي الوحيد لاستئناف الحوار الوطني من اجل استعادة وحدة م. ت. ف. على اساس قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واتفاقات عدن - الجزائر.

واوضحت الجبهة، في معرض تقويمها للتحركات الرجعية الاخيرة، ان المخطط الذي اسفرت عنه زيارة الملك حسين الى واشنطن يعني شطب دور م. ت. ف. وتحويلها الى شاهد زور على الصفقة الاستسلامية المنفردة بين الاردن واسرائيل. وحذرت جميع القوى الوطنية الفلسطينية والعربية من هذا التحرك الرجعي الذي دخل مرحلة تتهدد النضال من اجل اسقاط اتفاق عمان.

ووجهت الجبهة نداءاً الى حركة «فتح» تدعوها فيه الى المبادرة من اجل الغاء اتفاق عمان ووقف التحركات الهادفة الى تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك للانخراط في الحل الامريكي. واشارت الى ان «فتح» تتحمل مسؤولية امام التاريخ وامام شعبنا.

اهالي قرية العبيدية المحتلة يطالبون باصدار امر احترازي ضد مصادرة اراضيهم

● القدس - لمراسل خاص - حددت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية موعداً للنظر في الشكوى التي تقدم بها، في الثالث من هذا الشهر، أصحاب الأراضي في قرية العبيدية (شرقي بيت لحم) ضد ما يسمى «حارس» أملاك الغائبين. ويطالب الأهالي، في شكواهم، باستصدار أمر احترازي لمنع المذكور من التعرض لأراضي القرية والاستيلاء عليها عقب اعتداء جنود الاحتلال الذي أسفر عن اقتلاع قرابة ١٥٠٠ غرسة زيتون وتخريب السياج الحديدي، المحيط بالأراضي التي يملكها المشتكون من سكان القرية.

وقد تمت عملية الاعتداء قبل حوالي أسبوع بحضور ما يسمى «حارس» أراضي الغائبين. ويذكر في هذا الصدد أن لجنة الاعتراضات كانت قد أصدرت قراراً جاء فيه «أن الأراضي الواقعة في أحواض رقم ٤ و٥ من أراضي قرية العبيدية تعود ملكيتها لسكان القرية» وهذا القرار يعتبر رداً على ادعاءات «الحارس» بأن هذه الأراضي هي أراض حكومية وأجاز لنفسه مصادرتها.

وجدير بالذكر أن لجنة التنظيم العليا الاسرائيلية بعثت باخطار الى أصحاب الأراضي لازالة معالم طريق ترابية جرى شقها منذ فترة بهدف تسهيل عمل الأهالي في أراضيهم. ويتعرض أهالي القرية للمضايقات باستمرار، بسبب مقاومتهم وتمسكهم بأراضيهم، التي تعرضت لعملية «بيع» مزورة من قبل أحد السماسرة المحليين.

«برافدا»:

الاتحاد السوفييتي سيواصل جهوده لوقف النزاع العراقي - الايراني

● موسكو - «تاس» - أكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي سيستمر في بذل جهوده لوقف النزاع العراقي - الايراني ودعم الجهود الدولية المبذولة للوصول الى انهاء الحرب. هذا ووصفت الصحيفة النزاع بأنه لا معنى له وان ما يثير القلق هو تجدد قصف المدن الكبرى بين الطرفين.

وأكدت الصحيفة ان الرابح من استمرار هذه الحرب هي القوى المعادية للدولتين. واستمرار الاقتتال الدموي ينهك كلا الشعبين ويولد الشقاق في صفوف البلدان المتحررة ويعطي البنتاغون ذريعة اخرى لمرابطة قواته البحرية والجوية بالقرب من الخليج. واضافت الصحيفة ان تصعيد العمليات العسكرية يتسبب في سقوط ضحايا جديدة واشتداد العداء بين الطرفين ولا يمكن ان يقود الى تحقيق السلام والتفاهم المتبادل.

قرار دولي يدين احتلال أراضي ناميبيا

● فيينا - «تاس» - اختتمت، في أواخر الاسبوع الماضي، في فيينا أعمال الدورة الاستثنائية لمجلس هيئة الامم المتحدة الخاص بناميبيا.

واستنكرت الوثيقة الختامية احتلال النظام العنصري في جمهورية جنوب افريقيا لأراضي ناميبيا. واشارت الى ان جنوب افريقيا تستخدم هذه المنطقة باعتبارها رأس جسر للقيام باعمال ضد الدول المجاورة.

وعبرت الوثيقة عن تأييد النضال العادل لشعب ناميبيا من اجل الحرية والاستقلال الوطني. واشارت الى ان المنظمة الشعبية لجنوب غربي افريقيا - «سوابو» - هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا.

خلال لقاء غورباتشوف - جيفكوف :

تأكيد ضرورة تلاحم دول «معاهدة وارسو» لضمان الامن والسلام في اوروبا والعالم

● موسكو «تاس» - اكد القائدان السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والبلغاري تيودور جيفكوف، في اواخر الاسبوع الماضي في موسكو، ضرورة وحدة وتلاحم الدول الاشتراكية الاعضاء في معاهدة وارسو، وذلك لضمان الامن والسلام في اوروبا والعالم اجمع.

واشار القائدان، خلال لقائهما في الكرملين في اثناء الزيارة التي قام بها جيفكوف الى الاتحاد السوفييتي، الى انه من الممكن تحقيق تغييرات نحو الافضل في الوضع الدولي، على الرغم من التعقيد القائم حاليا في العالم. واكدا ان هذا يتطلب أمراً واحداً وهو استعداد الولايات المتحدة وحلفائها في حلف شمال الاطلسي للتوصل الى اتفاقات عادلة على اساس المراعاة الصارمة لمبادئ التكافؤ والامن المتساوي.

واضافا ان انشاء مناطق مجردة من الاسلحة النووية في مختلف بقاع العالم، ومن ضمنها البلقان، من شأنها ان تصبح خطوة ملموسة على طريق تخفيف حدة التوتر الدولي عامة وفي اوروبا بشكل خاص.

واشاد الطرفان، خلال المحادثات، بنتائج لقاء القمة الحزبي والحكومي للبلدان الاعضاء في معاهدة وارسو الذي جرى في العاصمة البولندية - وارسو - في شهر نيسان الماضي.

وكانت مسائل تطوير العلاقات السوفييتية - البلغارية محور الاهتمام في لقاء القائدين. وأعرب الطرفان عن عزمهما على مواصلة تعزيز التحالف الكفاحي بين الحزبين الشيوعيين في الاتحاد السوفييتي وبلغاريا ومواصلة العمل من اجل رفع مستوى التعاون بين البلدين.

ووقع غورباتشوف وجيفكوف برنامجاً طويل الامد لتطوير التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين للفترة حتى العام ٢٠٠٠.

وقلد غورباتشوف القائد البلغاري جيفكوف وسام لينين وذلك بمناسبة بلوغه السبعين من العمر.

ويذكر ان جيفكوف أنهى زيارته الودية الى الاتحاد السوفييتي، التي جاءت تلبية لدعوة من القيادة السوفييتية.

عدد من أعضاء لجنة الشؤون الخارجية الأمريكية تطالب ريغن باحترام اتفاقية «سولت - ٢»

● واشنطن - الوكالات - وجه عدد من أعضاء لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الأمريكي، امس الاول (السبت)، رسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن طالبوه فيها باحترام اتفاقية «سولت - ٢»، الاتفاقية الخاصة بالحد من انتشار الأسلحة الاستراتيجية، طالما أن الاتحاد السوفييتي يحترمها.

وأكدت الرسالة أن مثل هذا الموقف سيسهم في تدعيم الجهود التي تبذل في المفاوضات السوفييتية - الأمريكية في جنيف للحد من الأسلحة الاستراتيجية.

الريغنية تسير بالاقتصاد الامريكي سريعاً نحو التدهور

● ٣٤ مليون فقير في الولايات المتحدة ● ٩٠٠ مليار دولار - نفقات التسلح خلال ٥ سنوات ● تحول الولايات المتحدة للمرة الاولى في التاريخ من دولة دائنة الى دولة مدينة ● ريغن يواجه الازمة بتحميل أعبائها دول «العالم الثالث» والدول الرأسمالية الاخرى ●

■ بقلم: صلاح المصري ■

□ توالت التعليقات والأخبار حول الاقتصاد الأمريكي، في الأونة الأخيرة، مشيرة الى قرب نهاية الازدهار الاقتصادي الذي طالما تغنت به القوى الرجعية لا في أمريكا وحدها بل في العالم أجمع واستندت اليه للاشادة بعظمة النظام الرأسمالي ومرونته وبقدرته على التكيف وللادعاء بأن توفر الارادة السياسية (كما هي متوفرة لدى الرئيس ريغن) يكفي لاستعادة السطوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية «للعالم الحر» في مواجهة «القوى المعادية الارهابية» (أي قوى المقاومة ضد الامبريالية في جميع أنحاء العالم) التي تغذيها «امبراطورية السوء» (أي الاتحاد السوفييتي)!!!

وقد جاء بتاريخ ٢٠ نيسان الماضي أن زيادة الناتج القومي الاجمالي في الربع الأول من العام ١٩٨٥ لم تتعد ١.٣٪ مقابل ٤.٣٪ للفترة نفسها من العام الماضي. كما صرح بالدريدج، وزير التجارة الأمريكي، أن الولايات المتحدة سوف تجد صعوبة للوصول الى زيادة قدرها ٣.٩٪ للناتج القومي الاجمالي وهي الزيادة التي كانت متوقعة للعام ١٩٨٥ مقابل زيادة بلغت ٧.٤٪ العام ١٩٨٤.

كما بدأ التضخم يرتفع من جديد اذ بلغ معدلاً سنوياً قدره ٥.٥٪ خلال الربع الأول من هذا العام مقابل ٢.٨٪ للفترة نفسها من العام الماضي.

ومثل هذه الحقائق والأرقام تقدم تفسيراً للتراجع الجديد للدولار الذي هبط، خلال مدة تقل عن شهرين، بنسبة ١٥٪ وعاد الى قيمته، منذ ثمانية أشهر بعد أن بلغ القمة في الأسبوع الأخير من شهر شباط الماضي.

● أوهام الازدهار ●

ولكن ما هي حقيقة الازدهار الاقتصادي الأمريكي التي طنطنت به الدعاية الرأسمالية وما هي الأسس التي قام عليها؟ سياسة ريغن الاقتصادية اعتمدت على ثلاثة عوامل أساسية:

١- اطلاق قانون السوق الرأسمالية من عنانها ترتع في المجتمع الأمريكي بكل حرية. فقد جرى تخفيض الضرائب على أرباح الشركات وعلى دخول الميسورين بشكل حاد. ولمواجهة العجز الناتج عن هذا التخفيض في موارد الميزانية الأمريكية التطعت حكومة الرئيس ريغن البرامج الاجتماعية وخفضت الاعانات التي كانت تقدم الى الفقراء والعاطلين ومن ناحية أخرى سمحت بتفشي البطالة بصورة لم يسبق لها مثيل حتى بلغت العام ١٩٨٢ أعلى نسبة عرفتها الولايات المتحدة، منذ الثلاثينات. وبلغ عدد الفقراء، حسب الاحصاءات الحكومية ٣٤ مليون نسمة. وكانت الخسائر فادحة اجتماعياً في الأوساط العمالية وأوساط الزنوج والأقليات الملونة الأخرى وبين المسنين. أما الآلية التي اتبعها ريغن بعد ذلك لزيادة فرص العمل وتقليص البطالة نسبياً فاعتمدت، بعد عمليات الفصل الواسعة للعاملين الذين يحصلون على أجور عالية، على تشجيع العمالة من الباطن بعقود قصيرة الأمد حيث الأجور أقل ارتفاعا والاعتماد على المؤسسات الصغيرة الجديدة التي ليست بها نقابات والتي تدفع هي أيضاً أجوراً منخفضة. وتبين دراسة من «مكتب العمل الأمريكي» حقيقة «النمو الاقتصادي» في الولايات المتحدة، وهي تقوم على الاحصاءات الحالية للعمالة في امريكا تحلل اتجاهات توزيع العمالة على «أربعين مهنة ذات مستقبل» تتميز بزيادة كبيرة في عدد العاملين بها منذ اليوم والى العام ١٩٩٢. وتحتل المرتبة الأولى مهنة بوابي العمارات السكنية التي تقدر الزيادة في عددهم بـ ٨٠٠ ألف وتليها مهنة الصيارفة ثم مهنة السكرتيرات ثم الموظفين دون مؤهلات وبعدهم بائعي المحلات التجارية ثم خدم المطاعم والمقاهي... أما فنيو الصناعات الالكترونية ومبرمجو الحاسبات فيحتلون المرتبتين العشرين والرابعة والعشرين على التوالي.

٢- زيادة نفقات التسلح بصورة لم يسبق لها مثيل، فالميزانية الاجمالية للبحث والتنمية في الولايات المتحدة بلغت ٤٧ مليار دولار العام ١٩٨٤ منها نسبة الثلثين مخصصة للأبحاث العسكرية. كما انفقت في السنوات الخمس الأخيرة ما يزيد عن ٩٠٠ مليار دولار على التسليح وأعلن ريغن عن نيته تخصيص ١٠٠٠ مليار آخرين للغرض نفسه خلال الأربعة سنوات القادمة. ومن المعروف أن سياسة اثارة الحروب وزيادة النفقات العسكرية شكلت دائماً مخرجاً مؤقتاً للاقتصاد الرأسمالي من أزمته الاقتصادية.

٣- جذب رؤوس الأموال من البلدان الرأسمالية الأخرى عن طريق رفع معدلات الفائدة وذلك لتغطية العجز في الميزانية الأمريكية، فان زيادة النفقات العسكرية من جهة وتخفيض الضرائب على أرباح الشركات وعلى دخول الميسورين زاد من عجز الميزانية بصورة لم يسبق لها مثيل رغم الاقتطاعات في البنود الاجتماعية للميزانية. وكتبت جريدة «نيويورك تايمز» بتاريخ ١٩٨٤/١١/١٨ أنه في الفترة ما بين شهر كانون الثاني ١٩٨٠ وحزيران ١٩٨٤ دخلت الولايات المتحدة رؤوس أموال أجنبية بلغت ٤١٧ مليار دولار (١٧٠ مليار من اوروبا، و١٢٠ مليار من كندا و٩٠ مليار من اليابان و٢٧ مليار من بلدان «العالم الثالث»). وهذا يعني في الواقع أن الرئيس ريغن اتبع سياسة «كينزية» قائمة على عجز في الميزانية تموله المدخرات من البلدان الأخرى. وهذا هو العامل الثالث الذي يفسر انتعاش الاقتصاد الأمريكي في العامين الماضيين.

● ضحايا الريغنية ●

وكانت لهذه السياسة عواقب وخيمة على اقتصاديات العالم أجمع. فعلى الصعيد الأوروبي ورغم أن ارتفاع الدولار قد سمح للبضائع الاوروبية بغزو أسواق الولايات المتحدة نتيجة فقدان الصناعة الأمريكية قدرتها على المنافسة فقد حرمت هجرة رؤوس الأموال الى الولايات المتحدة الصناعة الأوروبية من الاستثمارات اللازمة لها لتحديث القطاعات الصناعية المختلفة بالتكنولوجيات المتقدمة مما خفض وتيرة النمو الاقتصادي فيها وزاد من تفاقم مشكلة البطالة. أي بعبارة أخرى صدرت الولايات المتحدة بطالتها الى اوروبا بينما ارتفعت في الوقت نفسه كلفة الواردات المسعرة بالدولار مثل النفط.

أما على صعيد «العالم الثالث» فقد تسببت سياسة الرئيس ريغن في أضرار بالغة حيث طبق قانون الغاب الرأسمالي بكل ضراوته، فقد بلغت المديونية الاجمالية لهذه الدول أكثر من ٨٠٠ مليار دولار تزداد أعباؤها بالطبع مع كل ارتفاع جديد في سعر الدولار كما تزداد أيضاً مع كل ارتفاع لسعر الفائدة. أما صندوق النقد الدولي فيقوم بدور الشرطي لحساب المصارف متعددة الجنسيات اذ يبتز ضحاياها بالتهديد التالي: لن تحصلوا على قروض جديدة (أي لن تحصلوا على مخدر مهدئ جديد) الا اذا قبلتم فرض تضحيات جديدة على شعوبكم كضمان مقدم الى مقرضيكم. لذا ازدادت حدة الخلاف بين كثير من دول «العالم الثالث» وبين صندوق النقد الدولي في محاولته فرض سياسته هذه والتي تعني المزيد من التقشف على شعوب فقيرة تعيش أصلاً تحت مستوى الكفاف. وأبدت بعض الحكومات شيئاً من المقاومة وطالبت باعادة جدولة ديونها ومحاولة مقاومة ضغط الدائنين مثل الارجنتين والمكسيك والبرازيل واكوادور وأخرى مثل بوليفيا وترينيداد. وسائر الحكومات العربية، التي تسير في ركاب السياسة الأمريكية وتواجه مشاكل الاستدانة، تقمع بالرصاص انتفاضات شعبية عارمة مثلما حدث في المغرب وتونس ومصر (كفر الدوار) وأخيراً في السودان. كل هذا بينما تصدر الطبقات الرأسمالية في هذه الدول جميعا رؤوس أموالها الى الولايات المتحدة سعياً وراء أرباح المضاربة السريعة أسوة بقريناتها الأوروبية واليابانية في الوقت الذي تعتصر حكوماتها شعوبها المغلوبة على أمرها لدفع نفقات خدمة ديونها الى البنوك الأمريكية.

وتذكر سياسة ريغن الاقتصادية بتصرف الغريق الذي يسعى الى ابقاء رأسه فوق الماء بأن يضغط على رؤوس الآخرين فيغرقهم. مثل هذه السياسة لا يمكن أن يتبعها جميع السابحين في آن واحد وتتضمن في طياتها جنين فشلها النهائي.

ولكن عواقب هذه السياسة على الاقتصاد الأمريكي تكشف عن قصر نظرها حتى من زاوية المصلحة الأمريكية ذاتها.

● الاقتصاد الأمريكي يضار ●

فقد ظهرت مساوئها، أول ما ظهرت، في مجال الاقتصاد الزراعي الأمريكي اذ فقد المزارعون الامريكيون في العام الماضي صفقات في الخارج تزيد عن ٦ مليار دولار كما انخفضت الصادرات بنسبة ٢٠.٣٪ للقمح و٢٠.٨٪ للصويا و٣٣.٥٪ للذرة لذا انتشرت ظواهر الافلاس بين المزارعين الأمريكيين، كما جر هؤلاء معهم في سقوطهم المصارف التي تموّلهم. فنصف المصارف الأربعين التي أفلست في الأشهر الأخيرة من العام الماضي في ولاية أوهايو كانت بنوكاً للإقراض الزراعي. ويتوقع بعض الخبراء الماليين صعوبات ستواجه ما بين ٣٠٠ الى ٦٠٠ مصرف نتيجة المشاكل التي يعاني منها العالم الزراعي الأمريكي. ومما يزيد الوضع سوءاً رفض الحكومة مد يد المعونة الى تلك المصارف مما يزيد من زعزعة الثقة فيها وهذا بدوره أدى الى امتناع عدداً كبيراً من أصحاب الأموال الايداع في البنوك منذ منتصف العام الماضي.

ولا تعاني الزراعة وحدها من ارتفاع سعر العملة الأمريكية بهذا القدر. فان الصناعة أيضاً تدفع أتاوتها «لجلالة الدولار» وتتأثر نتائجها بتضافر عوامل متعددة منها انخفاض الصادرات وزيادة الواردات من المنتجات الأجنبية. يقول السيد فريد بيرجستين، مدير «معهد الاقتصاد الدولي» في الولايات المتحدة: «... قبل العام ١٩٨٦ سوف تفقد الولايات المتحدة ٣ ملايين فرصة عمل في مجال الصناعات التي تصدر أو تتنافس مع المنتوجات المستوردة...» وحتى بالنسبة لصناعات التكنولوجيا المتقدمة التي تقدم باعتبارها نمطاً لازدهار الحاضر والمستقبل تشير مجلة «بيزنس ويك» الأمريكية في عددها الصادر في ١١ آذار ١٩٨٥ ان صناعة الالكترونيات سجلت هي بدورها عجزاً يبلغ ٦.٨ مليار دولار في الميزان التجاري للعام ١٩٨٤ قد يرتفع الى ١٢ مليار دولار في هذا العام.

● «الازدهار» الاجتماعي!! ●

كما أن آثار سياسة «الازدهار» الريغنية في المجال الاجتماعي بدأت تبرز للعيان وأخذ يتكشف وجه العملة الآخر من فصل العاملين دون أسباب فضلاً عن التهديد الموجه الى الكتلة الكبيرة من العمال المهاجرين من بلدان أمريكا الوسطى والكاريبي والتي تعمل بأجور مخفضة لا تزيد عن الحد الأدنى القانوني وظروف عمل غاية في السوء. كما بدأت الصحافة الأمريكية ترفع الستار عن الجانب الخفي «لوادي السيليكون» (المنطقة الصناعية الحديثة التي تقدم باعتبارها مثالاً للتكنولوجيا المتقدمة والتي تتغنى بها الدعاية الريغنية وتبهر الزوار المتأمركين من اوروبا و«العالم الثالث») الذي يذكر بالأيام الأولى للرأسمالية الطليقة الهمجية في القرن التاسع عشر قبل أن تروضها النضالات العمالية والنقابية والقوانين الاجتماعية التي فرضتها تلك النضالات. ان واقع الولايات المتحدة وخاصة كاليفورنيا، التي تعتبر النمط الزاهر للحاضر وأمل المستقبل، ليس مجرد التقدم التكنولوجي بل هو أيضاً واقع التخلف الفكري (الثقافي والعلمي). يقول ر. ماتيافال، الملحق العلمي الفرنسي بمدينة سان فرنسيسكو: «.. تعكس أحدث الاحصاءات القومية دون أدنى شك انخفاض المستوى العام لتلاميذ المدارس وتدل نتائج الفحوص على انخفاض العلامات بنسبة ٣٪ الى ٦٪ عما كانت عليه منذ ١٠ سنوات... وبينما يدرس جميع التلامذة في الاتحاد السوفييتي واليابان مادتي الرياضيات والعلوم الطبيعية لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات كاملة فان نسبة التلاميذ في الولايات المتحدة الذين يدرسون مادة الرياضيات تبلغ ٣١٪ كما تبلغ نسبتهم ٢٢٪ بالنسبة لمادة العلوم.

● الدائن يتحول الى مدين ●

ونتيجة أخرى لسياسة ريغن لا تقل خطورة. فقد بلغ الدين العام في الولايات المتحدة مستويات لم يسبق لها مثيل في تاريخ أية دولة وسوف يصل هذا الدين الى ٢.١ ترليون (ألفي مليار) دولار العام ١٩٨٦ وتبلغ تكاليف خدمة الدين وحدها ١٤٣ مليار دولار. وقد تحولت الولايات المتحدة العام ١٩٨٥ وللمرة الأولى في تاريخها من دولة دائنة الى دولة مدينة. ان الدين الفيدرالي يمثل، اليوم، ثلث الناتج القومي الاجمالي وضعف مديونية «العالم الثالث». وترى العديد من الأوساط الاقتصادية أن سياسة الاستدانة التي أوغلت فيها الادارة الريغنية تعني أن الولايات المتحدة تعيش فوق مستوى امكاناتها الحقيقية اذ تطور ترساناتها العسكرية وتسعى لتحديث اقتصادها على حساب رؤوس أموال ومدخرات الشعوب الأخرى.

وبناء على دراسة قام بها معهد القياسات الاقتصادية فان انكماشاً مؤقتاً لا تزيد مدته عن ٦ أشهر سوف يرفع العجز في الميزانية الى ٥٠٠ مليار دولار وهذا الأمر سوف يطلق زلزالاً اقتصادياً عالمياً.

أما السيد مليكيس روهاتين، أحد كبار المصرفيين الأمريكيين، (مصرف «لازارد» في نيويورك) فيكتب في أحد مؤلفاته: «... ان عجز ميزانية الاتحاد تزيد من الدين القومي بسرعة تعادل ضعف سرعة نمو الناتج القومي الاجمالي. وهذا هو الطريق المؤكد للافلاس القومي... اننا بهذا نشجع المضاربة بدلاً من أن نشجع الاستثمار. اننا نشتري ازدهارنا على المدى القصير في مقابل حرمان بقية العالم من رؤوس الأموال التي يحتاج اليها بشدة، ونزعزع النظام النقدي الدولي...».

وبالفعل فان جميع العلامات تلوح في الأفق وتشير الى ركود جديد يتردى فيه الاقتصاد الأمريكي فهل بدأ حقيقة الحد التنازلي للدولار؟

(عن «اليسار العربي» عدد أيار ١٩٨٥)

نادي حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - ام الفحم

تعلن الى طلاب المدرسة الثانوية في ام الفحم ومنطقتها من الصفوف العاشرة حتى الثانية عشر عن افتتاح الدورة الثانية لتعليم اللغة الانجليزية لمدة ثلاثة اشهر.

يبدأ التسجيل في ٨٥/٧/١ ويستمر حتى ٨٥/٩/٣٠ وذلك في نادي حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - ام الفحم يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر.

يشرف على التعليم الاستاذ هاشم محمد سليمان محاميد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي الايديولوجي

*** الدورة القطرية لعام ١٩٨٥ في الناصرة ***

□ يوم الثلاثاء ٨٥/٦/١١: الساعة ٧.٠٠ مساء - افتتاح الدورة، تحيات، محاضرة حول «التطورات الاجتماعية والسياسية والفكرية بين الجماهير العربية في اسرائيل»: المحاضر: سالم جبران □ يوم الاربعاء ٨٥/٦/١٢: الساعة ٥.٠٠ بعد الظهر، محاضرة حول «لتقوية التثقيف والتنظيم في الحزب»، المحاضر: زاهي كركبي. □ يوم الخميس ٨٥/٦/١٣: الساعة ٥.٠٠ بعد الظهر، محاضرة حول «الانسانية والماركسية»، المحاضر: وولف ارليخ □ يوم الجمعة ٨٥/٦/١٤: الساعة ١٠.٠٠ صباحا، محاضرة حول «تطور الحركة الفلسطينية»، المحاضر: جورج طوبي □ يوم السبت ٨٥/٦/١٥: الساعة ١٠.٠٠ صباحا، محاضرة حول «الاقتصاد الاسرائيلي» المحاضر: تمار غوجانسكي □ يوم الاحد ٨٥/٦/١٦: الساعة ١٠.٠٠ صباحا، محاضرة حول «الاشتراكية القائمة» المحاضر: علي عاشور.

ملاحظة: يمكن لرفاق الحزب الاستماع الى المحاضرات حتى ولو لم يكونوا مسجلين دائمين في الدورة

صفحة يحررها قراؤها

■■ حديث الاثنين:

يا محرري الصفحة مطلوب منكم!!

يا احباء هذه الصفحة، قراءً وكتاباً!

في كل أسبوع نتلقى رسائلكم الكثيرة السارة، التي تؤكد حبكم لهذه الصفحة خاصة، ولجريدة «الاتحاد» بشكل عام، وهو أمر طبيعي، وتظل هذه الرسائل ذلك الخيط الفكري الذي يشدنا اليكم ويشدكم الينا.. ومن بين هذه الرسائل، نحرر الصالح فيصافح صفحات الجريدة صباح الأثنين، أما غير الصالح فنرد عليه الرد المناسب الذي يبقي على صداقتنا حية مستمرة..

ونود في حديث هذا الاثنين أن نركز على بعض الأمور:

١ - نود أن نطمئن كل الأخوة أصدقاء هذه الصفحة اننا لا نهمل أية رسالة ترد الينا، مهما يكن نوعها ومستوى كتابتها، وبالتالي فهي اما أن ترى النور، وأما أن تتلقى الرد المناسب.

٢ - منذ تجدد صدور هذه الصفحة أي منذ حوالي خمسة أشهر، طلبنا، وكررنا الطلب بأن تكتبوا على وجه واحد من الورقة لا على الوجهين، ولغاية الآن تصل الينا مقالات مكتوبة على وجهي القرية مما يدل على أن الكثيرين منكم لا يقرأون كلمة المحرر في حديث الاثنين. نستحلفكم بالله أن تكتبوا على وجه واحد من الورقة، وبخط مقروء، وفي سطور مستقيمة، وهذا يسهّل ويعجّل أمر القراءة والتحرير. واقرأوا دائماً حديث الاثنين، اذ لمن يكتب المحرر اذا كنتم لا تقرأون ما يكتب!!!

٣ - ومنذ استئناف صدور هذه الصفحة أدخلنا عليها بعض التغيير، والذي أشرنا اليه في حينه. لقد قصدنا أن تكون هذه الصفحة نادياً لطرح الأراء والرد عليها ومناقشتها، في شتى المجالات، وحققنا بعض ذلك، لكن الكثيرين واصلوا الكتابة وكأن تغييراً لم يطرأ!! فالبعض ولو كان مبتدئاً في القراءة والكتابة، يكتب بعض الجمل التي يصرّ على تسميتها شعراً، والبعض الآخر يكتب الأمثال والأقوال المأثورة والحكم المقتبسة وغير ذلك، ومع أن ذلك لا يتناسب مع الغاية التي نرمي الى تحقيقها في هذه الصفحة، فأننا لم «نكسر بخاطركم»، وقمنا بنشر الكثير من هذه المواد!!

نحن لا نود أن نغلق الباب كلياً في وجوه أصحاب المواهب الشعرية والأدبية المبتدئين، ولكننا بصراحة سوف نعطي الأولوية لأولئك الكتاب، الذين يكتبون في مواضيع بعينها، ويعبرون في مقالاتهم عن موقف وعن رأي، بشأن تلك المواضيع. وكأني بكم لا تجدون المواضيع الصالحة لمقالاتكم، مع أننا نعيش في بلاد، كل ما فيها يلفت النظر، ويستحق وقفة منا ومقالاً وملاحظة.

فهناك المناسبات العامة الثابتة، كعيد الطفل العالمي، ويوم المرأة، وعيد الأم ويوم الأرض، وذكرى الانتصار على النازية، وأول أيار، وذكرى صبرا وشاتيلا، ويوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ويوم الطالب، والعيد - أي عيد - وغير ذلك من المناسبات الوطنية والسياسية والاجتماعية..

وهناك الأحداث اليومية الجارية مثل اقفال مجمع «آتا»، وطرد العمال من الورش، وفرض رسوم السفر، وضريبة على مخصصات تأمين الأولاد، وضريبة التعليم، والغلاء الدائم والمتصاعد، والعنصرية، والاعتداءات على الجامعات، ومترسة لينفجر في مخيم الدهيشة، وتبادل الأسرى، وتصريحات قادة الأحزاب المختلفة، والوزراء والمسؤولين، والتكذيبات، وكتابات الصحف ووو.... أليست هذه مواضيع يُكتب فيها وتناقش!! وهناك المجالات المحلية التي تخص كل قرية بمفردها وكل مدينة، اذ ان الكتابة عن ناحية من نواحي الاهمال في قرية ما، تعطي صورة عامة عن كل وسطنا العربي، فهناك الشوارع المهترئة، والنوادي المفقودة، والرياضة العرجاء، والملاعب الغائبة، والخدمات - أو اللا خدمات الصحية، والمختبرات البدائية، وصندوق المرضى، وما يجري في المدرسة ومجلس الطلاب والشارع والمجلس المحلي ووو.....

وكل هذا غيض من فيض، فهل رأيتم ما أغزر المواضيع وما أكثرها، وكم من «الأيدي العاملة» - الأقلام الجيدة - يلزمنا لتغطيتها!!

هذا هو المطلوب منكم، اكتبوا - والمجالات كثيرة - اكتبوا نثراً - «وما له النثر!!!» - وشعراً، وصورة أدبية وكاريكاتيراً وتعليقاً ساخراً أو جاداً.. ووو.....

لكني أود أن أؤكد لكم حقيقة: ان من لا يعرف القراءة لا يعرف الكتابة، فلكي تكونوا كتاباً ناجحين عليكم أن تكونوا قارئين ناجحين، اقرأوا كثيراً، اقرأوا كتابات بعضكم في هذه الصفحة، طالعوا الكتب والمجلات وبما تتقنون من لغات، فأن قارئاً جيداً يستطيع أن يكون كاتباً جيداً..

أرجو أن تكونوا قد فهمتم الاشارة وأنتم ألبّاء، «وان اللبيب من الأشارة يفهم»، والى اللقاء يوم الاثنين القادم وكل اثنين.....

■■ مع الردود:

- الى كاتبة «شهيد فلسطيني» من البعنة - هذا اللون من الشعر يجب أن يكون موزوناً ومقفى، ومعظم قصيدتك ليس كذلك.. حاولي غيرها..
- الى كاتبة «هي تلك أعيننا» من جت - في الواقع لم أفهم شيئاً مما كتبت. أعذريني وكوني واضحة.
- الى كاتبة «أمي القلب أنت» من ام الفحم - أعتقد أن نثرك أنجح من شعرك. في مقطوعتك بعض الأفكار الجيدة.. حاولي غيرها..
- الى كاتب «يوماً سيفيق الشعب» من جلجولية - أن الرغبة في قول الشعر وحدها لا تكفي لتكون مقطوعتك شعراً. حاول غيرها، وأكتب على وجه واحد من الورقة «برضاي عليك»!
- الى كاتبة «لحظة عابرة» من مجد الكروم - في «لحظتك» بعض التعابير الجميلة، أكتبي دائماً واهتمي بترتيب الصفحات ترتيباً صحيحاً والى اللقاء.
- الى كاتبة «صلاة الايمان» من الناصرة - صلاتك حلوة. حبذا لو كانت نهايتها جيدة كبدايتها، واصلي الكتابة في الصلاة وغيرها..
- الى كاتب «الانحراف الجنسي» من الناصرة - المقال غير متكامل ولا يتصف بالعمق الذي يجب أن تتصف به مثل هذه الأبحاث الشائكة.. اكتب دائماً.
- الى كاتب «لا نستسلم للحياة» من بئر السبع - نأمل أن يساعدك اصرارك على أن تعطي شعراً أفضل مما أرسلت. اكتب على وجه واحد من الورقة..
- الى اللقاء مع الجميع

(أبو ايهاب)

لسعات

● بقلم: عمر ابو ريا - سخنين ●

■■ **شارون موافق دائماً**

كان شارون في الماضي غير البعيد جنرالاً مفتخراً بظله، يكاد لا يسمع عنه أحد، حتى جاءت لجنة التحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا فأدانته ليصبح «ملك اسرائيل»! فهل يا ترى كان يطمع شارون بمركز أرفع حين وافق على لجنة تحقيق ثانية لمجازر حرب لبنان!!!

■■ **آتا**

ستعمل الحكومة كل ما في وسعها في سبيل عدم اغلاق مجمع آتا -

يبدو ان الحكومة قررت اخيراً بيع ابواب ونوافذ المجمع!!

■■ **على وشك الحل**

القضية الفلسطينية على النار، فقد وافق - ولله الحمد - كل من شولتس وبيرس على اختيار الوفد الفلسطيني - الاردني الذي سيشترك في محادثات «السلام» الاسرا - امريكية.. لقد تذكرت حكاية صديقي الذي اراد ان يتزوج من فتاة احلامه، فسألتهُ عن سبب عدم تحديد موعد الزفاف بعد.

قال: هنالك بعض المشاكل

قلت: وما هي!

قال: مشكلة بسيطة جداً فالعروس واهلها ما زالوا يرفضون هذا الزواج!!

■■ **على قبور السفاحين**

كأني بريغن، عندما وضع اكليل الزهور على قبور سفاحي هتلر قال:

معذرة يا اخوتي، لست ادري ماذا شغلني عن الاشتراك في بطولاتكم. لقد كنت يومها في ريعان الشباب. ارجو ان تقبلوا هذه الباقة من الازهار تعبيراً عن حبي واعتزازي بكم!!!

■■ **سبع...ضبع...**

انا: هل استطيع القول انكم حققتم ما صبوتم اليه خلال مدة جلوسكم في الكنيست ؟

هو: نعم!

انا: وهل حققتهم المساواة بين جميع مواطني الدولة ؟؟

هو: لا!؟

أنا: وهل نجحتم في اقناع الرأي العام الاسرائيلي بضرورة الخدمة الوطنية للشباب العرب ؟

هو: نعم!

انا: وهل تعتقدون ان اقتراحكم هذا سيفوز باكثرية الاصوات ؟

هو: لا!

انا: اذن ماذا ستقولون ازاء ذلك

هو: نعم.......

حصحص الحق

● بقلم خالد ابو علي - سخنين ●

■ بعد الانتصار الرائع الذي حققته «الجبهة» في انتخابات الهستدروت على العناصر «الملونة» استمرت تسمو بأيمانها بقوة هذا الشعب الكادح الذي بأمكانه قهر الظلم والاستبداد. بالمبادىء الراسخة وبالزنود القوية وبالأفكار النيرة هزمنا كل القوى التي تعمل على سحق العامل ونهب لقمة عيشه بشتى الوسائل.

ها هي قوتنا تزداد وتتعاظم يوماً بعد يوم، ودعوتنا للسلام العادل تثبت مصداقيتها دائماً.

وبناء عليه نسأل الفئات المهزومة: ألم تستنتج شيئاً ؟ الا تدرك ان في نفس كل عامل ضميراً لا يمكن ان يضلل.

فيا ايها المضللون الذين خدعوا بالالوان الوطنية البراقة عودوا الى خنادقكم الى صفوفكم، الى جبهتكم ، وليس مهماً اين تقفون في هذه الصفوف!

الفجر

● بقلم: ابراهيم محمد محاميد - ام الفحم ●

تجلى الليل وظهر القمر
وغابت الشمس وخفي الشجر.
وسكن الدجى وأوى الطير والصقر
بلا تغريد أو عبر
ثم اقبل الندى على الزهر
وروّاها كأنه المطر
ففاحت روائح العطر
وكان يبزغ الفجر.



● أطفال فلسطين لا بد سيفرحون ويحتفلون بعيدهم في وطنهم! - أطفال حيفا في عيدهم وقد خيّم على الاحتفال الحزن والقلق لمصير أشقائهم المشردين ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

يوم الطفل

● بقلم: فطين جورج شداد - البقيعة ●

□■ في الاول من حزيران احتفلنا سوياً بعيد الطفل العالمي، اليوم الذي يشعر الطفل فيه بكيانه ودوره الهامّين في المجتمع.لكن هناك اطفالاً لم يشعروا كغيرهم من أطفال الشعوب بهذا اليوم العالمي. لانهم مشردون بسبب الاحتلال الصهيوني، فما هو دورنا تجاه هؤلاء ؟ علينا ان نطالب بحقوقهم، علينا ان نناضل من اجل ان يشمل العيد اطفال فلسطين ايضاً، كي يشعروا انهم كغيرهم من اطفال الشعوب الحرة في العالم. الاطفال رمز السلام والامن، وشعار المحبة ، الأخاء. من افواههم تأخذ ابتسامة السرور، ومن ملامحهم تأخذ السبل المستقيمة.

فلتحيَّ جميع اطفال العالم عامة، واطفال فلسطين خاصة.. ونتمنى لهم ان يحتفلوا في العام القادم في دولة فلسطين العربية المستقلة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي (شارونيم)
شمال الشارون
(شارع ستنفر ٥، نتانيا. تلفون : (٣٦٥٧٦١ - ٠٥٣) ص. ب ٢١٧١)

اعلان حول ايداع تغيير خرائط بناء محلية

تعلن بهذا وفقا للقانون المذكور البند ٨٩ انه أودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء (شارونيم - شمال الشارون) طلب لتغيير خارطة هيكلية هـ س/ ٧ - ٣٥/١.

اهم تعليمات التغيير : تقسيم الى أحواض بناء، وتحديد تعليمات بناء وفرز مساحة لبناء المرافق العامة.

والاراضي المشمولة في تغيير الخارطة هي بلوك ٧٨٦٣ وجزء من قسيمة ١٧ في قلنسوة.

يحق لكل معني بالارض وبتغيير الخارطة الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

يحق لكل معني بالارض بالبناء أو بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وايضا يحق لكل من يخول لذلك بموجب المادة ١٠٠ من القانون المذكور يحق له تقديم اعتراض على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المذكورة، خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية.

د. شابش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ١٠ حزيران ١٩٨٥

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

مرمر زماني

[الى الشعب الفلسطيني في مخيمات بيروت]

مهد المسيح ومسرى طه الهادي
ونبع الفدا والتضحية يا بلادي
ما أنسى ثراكي ال حضن عظم جدادي
من كفركنا لخيم عسكر
يا طيري غنّ تمايل يا فله
عادوا الحبايب غ السهل والتله
طلّي علينا يا كواكب طلي
وعَ الديره انزل يا قمر تسهر
يا طيري ودي للأهل مرسالي
بالشهد عني بلفريدش اخوالي
بوسلي الحنونه وقلا كيف احوالي
قتلوا الغزاه يا ميمتي ابني جعفر
يا داري غ الهجران كيف احوالك
نشفت دموعي من البكا غ اطلالك
بالغربه كاسي مر وليلي حالك
ودمي بشاتيلا كالطوفان تفجر

الفنان الفلسطيني ياسر ابو سيدو

أكتب مقالة سياسية بالشكل واللون

● عاش الفنان ياسر ابو سيدو مثل معظم الفنانين الفلسطينيين حياة المخيم بكل ما فيها من معاناة والام وتشرد انعكست على احاسيسه ومشاعره واعماله الفنية فيما بعد.

بدأ ابو سيدو كفنان تعامله مع اللوحه في وقت مبكر، وقدم اعماله الى الجمهور العام ١٩٦٤ حين كان يشارك في معارض احتفالات «٧ آذار» في قطاع غزة التي تقام كل عام بمناسبة انسحاب الاسرائيليين من القطاع بعد ٤ شهور «٧ آذار» على احتلالهم له في عدوان ١٩٥٦ واقام ابو سيدو معرضه الخاص الاول في القاهرة السنة ١٩٧٤، واتبعه بمعارض اخرى في بنغازي، الدوحة، شبين الكوم، الكويت والاسكندرية. يشغل ابو سيدو اضافة الى موقعه كفنان تشكيلي موقع امين سر اللجنة التحضيرية للاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين (فرع قطر). وهو عضو الجمعية العالمية للحفاظ على التراث الفلسطيني وعضو الرابطة الدولية للفنانين التشكيليين.

لدى ياسر ابو سيدو ٣٠٠ عمل فني بين نحت وحفر ولوحات زيتية. ويعتبر المفتاح التذكاري لمدينة القدس، ابرز اعماله لوحة «الشهيد»، لوحة «استمرار التضحية»، لوحة «انهم يسجنون الشمس» (من مقتنيات وزارة الاعلام القطرية لوحة «صبرا وشاتيلا» (من مقتنيات وزارة الاعلام الكويتية) ولوحة «ميلاد طفل فلسطيني» من مجموعته الخاصة «مذبح الطفل العالمي».

يقول ياسر ابو سيدو مسلطاً الضوء على ملامح شخصيته الفنية : «ان اللوحة بالنسبة لي نافذة أطل منها على العالم ويطل الأخرون من خلالها على نفس قد لا تكون واضحة لي في كثير من الأحيان الا بعد كثير من التأمل. وهذه سمة من سمات لوحاتي وهي مقال سياسي يخدم القضية الفلسطينية...».

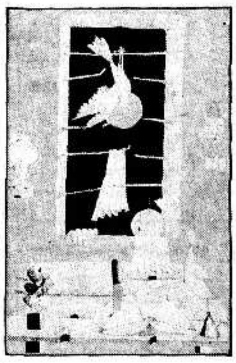
ولدى سؤاله الى اي من مذاهب الفن التشكيلي ينتمي، يجيب :

«لا أتبع مدرسة معينة تكبلني وتعيق تحكمي بالشكل واللون، وان اكن الجأ احياناً الى بعض أصول المدرسة السوريالية في تعميق الفن.

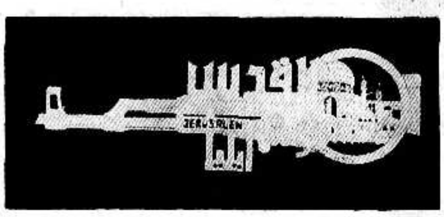
ولو جاز التعبير، لقلت اني انتمي الى فن كتابة المقال السياسي بلغة التشكيل الفني. هذا واضح في جميع لوحاتي التي تكتب بريشتها مقالات شديدة الشفافية في التعبير عن ذلك الظلم الكبير الذي ارتكب في هذا القرن، وأعني اغتصاب بلادي وتشتيت الشعب الفلسطيني...».

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٥/٥/٢٢)









● «مفتاح القدس» من أعمال ياسر ابو سيدو ●

ووصل المنشور الى مجدل عسقلان

(قصة تسجيلية)

■□ توقف الرفيقان في الطريق وراح كل منهما يبحث عن مكان يرتاح فيه مطمئناً، أن أيدي البوليس لن تطالها ـ ولن يصل اليهما ما دام الظلام جاء يلفهما برادئه. وقبيل الصباح أفاق الرفيق الاول، وبحث قليلاً عن رفيقه الثاني، ولما لم يجده حمل الكيس المملوء بالمناشير، وتابع سيره على أمل أن يكون رفيقه، تابع سيره أيضاً. وقال في نفسه: لا بد أن نلتقي، المهم أن أوصل المناشير الى حيث يجب أن تصل !!

كان ذلك في السنة ١٩٤٨ وهي السنة التي أعلن فيها عن قيام دولة اسرائيل، ولم تكن الطرق في تلك الفترة سالمة، وانما كانت مملوءة بالمشاق محفوفة بالمخاطر، لذلك حينما اختار الرفاق في الناصرة رفيقين بوصلان المناشير الى غزة ومجدل عسقلان بالذات، اختاروا اثنين من أفضل الرفاق.

وسار الرفيق الاول حاملاً الكيس الذي احتوى المناشير وتابع سيره.

وكان كلما اقترب من القرية التي قصدها، أحس بالنهار يقترب منه. لكنه فوجيء، حينما وصل القرية، بالكلاب تخرج من كل مكان، وأيقن أن القرية خالية من سكانها.. نظر الى الابواب فرأى كلباً كبيراً، فامتلأ خوفاً وندم لانه لم يبحث عن رفيقه أكثر. فلو كان رفيقه معه الآن، لكانت مواجهة الكلاب، أهون بكثير. أما وقد خرجت الكلاب من كل مكان، فلا بد له من المواجهة والا سيدفع الثمن غالياً، وتذكر ما كان يقوله الرفاق أمامه من أن الكلب، ان هربت منه يلاحقك.

صحيح ان الكلاب التي تبعت من كل مكان في القرية، كانت هزيلة من شدة الجوع، وصحيح ان بطونها، كانت ضعيفة الى حد مريع، بل صحيح ان شواربها التي برزت وأفواهها التي فتحت على سعتها، والسنتها.. وأسنانها التي كان باستطاعته أن يعدها، كانت توحي بالخوف. لكن ماذا يفعل! يهرب؟ ستحلق به. يصرخ؟ لا أحد سيسمعه! إذن ماذا يفعل؟!

وقر رأيه في النهاية أن يحمل عصا ويتابع سيره. فالكلب اذا كان لا بد من ضربه، يضربه بالعصا. الغريب أن الكلاب لم تقترب منه. واكتشف بعد ذلك انه لم يكن بمقدورها ان تهاجمه، فهي من شدة الجوع لم تكن تستطيع أن تنقل أقدامها. اكتشف الرفيق ذلك. فتابع سيره باطمئنان أكبر. انتهت مشكلة الكلاب!! لكنه الآن أمام مشكلة من نوع آخر. واضح أن أهل القرية تركوها بسبب الاحتلال. اذن لمن يعطي المناشير؟ وهل يعود بها الى الناصرة؟ لقد كلفت الطريق من الناصرة الى مجدل عسقلان الكثير من العناء. وقال في نفسه: أذهب أولاً الى البيت الذي أوصاني الرفاق أن أصل اليه وبعد ذلك أقرر.

أقترب من البيت فقفز منه شيء ما، تبين بعد ذلك أنه قط. ودخل الى البيت، فوجده خالياً. وخطرت له خاطرة. فما الذي يمنع أن يعود أهل القرية اليها؟ ولماذا لا يضع كيس المناشير في البيت الذي طلب منه أن يوصلها اليه ؟ ثم أن الناصرة مليئة بالمناشير وفي أسوأ الحالات، لن يسيء الى أحد بتركه المناشير التي تفيد أهل القرية. ووضع كيس المناشير في احدى زوايا البيت. وقفل عائداً الى الناصرة.

التقاه الرفاق بالناصرة بنوع من الفرح، فقد وصل المنشور الذي لم يكن بد من أن يصل الى مجدل عسقلان. وأخبره أن البوليس قبض على رفيقه. فحزن. لكنه حين عرف ان أهل مجدل عسقلان عادوا اليها وأن المنشور الذي تجشم في توصيله الصعاب الجمة، وصل اليهم فرح فرحاً عظيماً، فقد عرف كيف يتصرف في اللحظة الحرجة وتساءل: ماذا كان يحدث لو أنه لم يترك المنشور في القرية. وقال في نفسه: الشيوعي يعرف كيف يتصرف في أصعب اللحظات. وتابع سيره.

(أبو العلاء)

أقوال مأثورة

* ثلاثة من كنَّ فيه استوجب بهن أربعاً : من اذا حدثهم لم يكذبهم، واذا وعدهم لم يخلفهم، واذا خالطهم لم يظلمهم، فاذا فعل ذلك فقد وجبت أخوّته، وكملت مروءته، وحُرِّمت غيبته.

(الإمام علي)

* ان التجربة ليست ما يقع للانسان من حوادث، ولكن تصرفاته إزاءها.

(هكسلي)

* قيل لـ «قس بن ساعدة» : ما أفضل العقل؟ فقال : معرفة الرجل نفسه. وقيل له : ما أفضل العلم ؟ فقال : وقوف الرجل عند علمه. وقيل له : ما أفضل المروءة ؟ فقال : استبقاء الرجل ماء وجهه. وقيل له : ما أفضل المال ؟ قال : ما قضى به الحقوق.

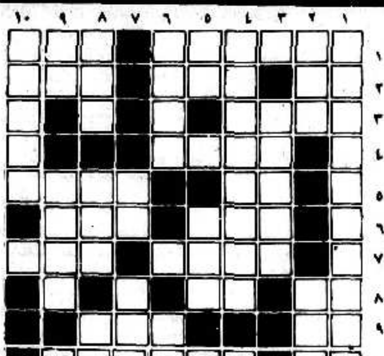
* الشفقة تُدفيء قلوبنا كما تُدفِيء النار جسومنا.

(فولتير)

* تختلف مقاييسُ السعادة باختلاف الشعوب والأزمنة.

(سبنسر)

كلمات متقاطعة



■□ اعداد : سهى سهيل مشرقي ـ الرامة ■□

الكلمات الأفقية :

١) اسم علم مؤنث ـ عكس حرب
٢) فاصل ـ آلة حادة ـ والدق (معكوسة)
٣) مُلقى
٤) هدف
٥) خاصته ـ اسم علم مذكر (معكوسة)
٦) مشي ـ حيوان مفترس
٧) قرية جليلية (غير معرفة) ـ اداة قتال قديمة
٨) عملة آسيوية ـ هضبة
٩) للتأفف (معكوسة) ـ خاصتهم
١٠) سُم ـ عميد الأدب العربي

الكلمات العمودية :

١) امير الشعراء + ثغر
٢) من حالات القمر ـ حصل على
٣) عكس شهق + بين اثنين
٤) اسم علم مؤنث + مجيء (مجزومة)
٥) حرف عطف ـ في الصحراء
٦) في الجسم ـ فك (معكوسة)
٧) قرع ـ اسم علم مؤنث (معكوسة)
٨) عكس عبد ـ بعير ـ اسم علم مؤنث
٩) اداة نفي ـ من الحجارة الكريمة
١٠) مدينة في الأردن

●○ حل لغز العدد الماضي ●○

الكلمات الأفقية :

١) براغدا ـ ا ق
٢) اجل ـ عرين
٣) دم ـ مد وجزر
٤) معا + ر
٥) باريس ـ الف
٦) اوج ـ بغض
٧) واعد ـ مرجي
٨) له ـ برتقال
٩) الناصرة

الكلمات العمودية :

١) بادن باول
٢) رجم ـ اواه
٣) ال ـ مرجع
٤) معي ـ دب + ل
٥) داس ـ رن
٦) انور ـ ثنا
٧) بج ـ صقر
٨) ارز ـ اجبار
٩) تمر ـ فضيله

ركن الاطفال

ما لا ترضاه لنفسك لا تصنعه لغيرك

قال الفيلسوف: زعموا أن لبوّة[1] كانت في غيضة[2]، ولها شبلان، وأنها خرجت في طلب الصيد وخلفتهما في كهفهما، فمر بهما أسوار[3]، فحمل عليهما ورماهما فقتلهما، وسلخ جلديهما فاحتقبهما[4] وانصرف بهما الى منزله. ثم إنها رجعت، فلما رأت ما حل بهما من الامر الفظيع اضطربت ظهراً لبطن وصاحت وضجت. وكان الى جنبها شعهر فلما سمع ذلك من صياحها قال لها: ما هذا الذي تصنعين؟ وما نزل بك؟ فأخبريني به. قالت اللبؤة: شبلاي مر بهما إسوارٌ فقتلهما، وسلخ جلديهما فاحتقبهما، ونبذهما بالعراء[5]. قال لها الشعهر: لا تضجّي وأنصفي من نفسك، واعلمي أن هذا الاسوار لم يأت اليك شيئاً الا وقد كنت تفعلين بغيرك مثله، وتأتين الى غير واحد مثل ذلك ممن كان يجد بحميمه ومن يعزّ عليه مثل ما تجدين بشبليك. فاصبري على فعل غيرك كما صبر غيرك على فعلك. فانه قد قيل: كما تدين تدان. ولكل عمل ثمرة من الثواب والعقاب، وهما على قدره في الكثرة والقلة: كالزرع اذا حصل الحصاد أعطى على حسب بذره. قالت اللبؤة: بين لي ما تقول، وأفصح لي عن إشارته قال الشعهر: كم أتى لك من العمر؟ قالت اللبؤة: مائة سنة. قال الشعهر: ما كان قوتك؟ قالت اللبؤة: لحم الوحش قال الشعهر: ما كان يُطعمك إياه؟ قالت اللبؤة: كنت أصيد الوحش؛ وآكله. قال الشعهر: أرأيت الوحوش التي كنت تأكلين؟ أما كان لها آباءٌ وأماتٌ؟ قالت: بلى. قال الشعهر: فما بالي لا أرى ولا أسمع لتلك الآباء والامات من الجزع والضجيج ما أرى وأسمع لك؟! أما إنه لم ينزل بك ما نزل الا لسوء نظرك في العواقب، وقلة تفكرك فيها، وجهالتك بما يرجع عليك من ضرها. فلما سمعت اللبؤة ذلك من كلام الشعهر عرفت أن ذلك مما جنت على نفسها، وأن عملها كان جوراً وظُلماً. فتركت الصيد، وانصرفت عن أكل اللحم الى أكل الثمار والنُسك والعبادة. فلما رأى ذلك ورشانٌ[6] ـ كان صاحب تلك الغيضة وكان عيشه من الثمار ـ قال لها: قد كنت أظن أن الشجرة عامنا هذا لم تحمل لقلة الماء. فلما أبصرتك تأكلينها وأنت آكلة اللحم، فتركت رزقك وطعامك وما قسم الله لك، وتحولت الى رزق غيرك، فانتقصته ودخلت عليه فيه. علمت أن الشجرة العام أثمرت كما كانت تثمر قبل اليوم. وإنما أتت قلة الثمر من جهتك. فويل للشجر وويل للثمار، وويل لمن كان عيشه منها. ما أسرع هلاكهم! اذا دخل عليهم في أرزاقهم وغلبهم عليها من ليس له فيها حظ، ولم يكن معتاداً أكلها. فلما سمعت اللبؤة ذلك من كلام الورشان تركت أكل الثمار، وأقبلت على أكل الحشيش.



● اللبؤة والشعهر ينظران الى بقايا شبليها ●

١ ـ أنثى الاسد
٢ ـ الغيضة مجتمع الشجر في مغيض ماء
٣ ـ الراس بالسهام، وهو يضم ويكسر
٤ ـ احتقبها: حملها خلفه
٥ ـ العراء بالفتح: الفضاء
٦ ـ الورشان: ذكر القنبرة، أو هو طائر شبه الحمامة والانثى بدخول التاء والجمع ورشان بكسر ففتح ووراشين بفتحتين.

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

معرض رسومات للرسام نزار حاج في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أقيم، في نهاية الأسبوع الماضي، برعاية نادي «الدولاب الداخلي» في الناصرة معرض رسومات للرسام نزار حاج من الناصرة. وقد ضم المعرض أربعين لوحة زيتية وبالالوان العادية والرصاص، وقد استمر المعرض ثلاثة أيام.

ويذكر أن هذا المعرض هو الأول الذي أقيم للرسام بشكل انفرادي، وكان قد اشترك في السابق في معرض رسومات لمجموعة من الرسامين في كفرياسيف.

جلال صاحب الجلالة

● قصص من مجموعة حرافيش نجيب محفوظ يجري حالياً اعدادها لتقدم في افلام سينمائية. أما هذه القصص هي «جلال صاحب الجلالة» التي يكتب لها السيناريو والحوار ابراهيم الموجي ويخرجها احمد يس.

مرشح للبطولة فريد شوقي ونور الشريف ورغدة.

الكلاب وصلت المطار باللغة الانجليزية !

● الكاتب المسرحي «علي سالم» حدد يوم ١٥ آب موعداً لافتتاح مسرحيته «الكلاب وصلت المطار» التي أسند بطولتها الى نور الشريف.

ستقدم المسرحية أيضاً باللغة الانجليزية كل يوم سبت من كل اسبوع اثناء تقديمها باللغة العربية باقي أيام الاسبوع !

رشح علي سالم لاداء النسخة الانجليزية كلا من حسين فهمي وأثار الحكيم.

الغرض من تقديم المسرحية ـ باللغة الانجليزية ـ كما يقول علي سالم هو تعريف المتفرجين الاجانب بالفن المصري.

السينما السوفييتية فقدت عظيماً

مات سيرج يوتكيفيتش

■ توفي المخرج السوفييتي سيرج يوتكيفيتش يوم الثلاثاء ٢٣ نيسان في موسكو، عن ثمانين عاماً. وقد عرف بصداقته مع كل من ايزنشتاين وبودفكين والكاتب ايليا اهرنبورغ.

ولد سيرج يوتكيفيتش في سان بطرسبورغ يوم ١٥ ايلول من العام ١٩٠٤ وبدأ حياته الفنية بالديكور والاخراج المسرحي قبل ان يؤسس في العام ١٩٢٢، مع كوزنتسيف وترويبرج، «معمل الممثل الغريب الاطوار» ويدير عدة مجموعات طليعية. ساهم في الديكور مع ايزنشتاين والكسندر روم، ثم اخرج اول افلامه في نهاية مرحلة الافلام الصامتة، وكان بعنوان «الدنتيلا». ويتحدث الفيلم عن شخص سوقي «ازعره» يصير عاملا في معمل لصنع الدنتيلا. بهذه الطريقة صورت افلام يوتكيفيتش العديدة، التطور النفسي الحاصل لدى شخصيات عايشت بداية الثورة السوفييتية، ومن تلك الافلام : «جبال الذهب» و«عمال المناجم» الخ. كما رسم في فيلم «الرجل ذو البندقية» شخصية لينين بطريقة حميمة لا تخلو من الطرافة وروح النكتة. أما اجتهاداته الشخصية فقد اوصلته الى المزج بين الدراما والكوميديا، وهكذا اخرج في العام ١٩٤٣ «المغامرات الجديدة للجندي الشجاع شفيك».

في العام ١٩٤٥ اخرج سيرج يوتكيفيتش فيلماً وثائقياً (فرنسا المحرّرة)، ثم اخرج فيلماً مستوحى من التاريخ الالباني بعنوان «اسكندر بك»، اعقبه باخراج عطيل «١٩٥٦».

وفي العام ١٩٥٨ عاد يوتكيفيتش الى روح فيلمه القديم «الرجل ذو البندقية» واستوحى منه فيلماً آخر عن لينين بعنوان «ثلاث حكايات عن لينين».

كمال الشيخ والفيلم رقم ٣٤

على مدى عامين والمخرج كمال الشيخ يقوم بتأجيل تصوير فيلمه «قاهر الزمن» والذي تغير اسمه الى «رحلة للعالم الأخرة» ولكن الشيخ اعاد مرة أخرى اسم قاهر الزمن المأخوذ عن رواية نهاد شريف.

قرر كمال الشيخ ان اول آب هو الموعد النهائي لبداية تصوير فيلمه، واحتفظ باسماء النجوم المرشحين لبطولة الفيلم الى ما بعد كتابة العقود.

هذا هو الفيلم الذي يحمل رقم ـ ٣٤ ـ في مشوار كمال الشيخ السينمائي، حيث قدم أول افلامه العام ٥٣ باسم المنزل رقم ١٣».

نور الشريف وأحمد زكي في قلب الليل

● لأول مرة يلتقي نور الشريف وأحمد زكي معاً وذلك في فيلم «قلب الليل» المأخوذ عن قصة نجيب محفوظ.

الفيلم عن سيناريو وحوار محسن زايد اخراج عاطف لاشين والذي سبق له ان أخرج الفيلم التلفزيوني «أيوب» الذي لعب بطولته عمر الشريف.

كانت هناك عدة محاولات للجمع بين أحمد زكي ونور الشريف في أكثر من عمل ولكن كان يتعذر أحد النجمين في اللحظات الأخيرة، وآخر هذه المحاولات فيلم الصعاليك للمخرج داود عبدالسيد، فهل تنجح محاولة عاطف لاشين ويتمكن من الجمع بينهما في قلب الليل.

إختبر معلوماتك

١ ـ هل الشمس تدور حول محورها من الشرق للغرب او العكس ؟
٢ ـ كم طلقة مدفع تطلق تحية للرؤساء عند زيارتهم لاحدى الدول ؟
٣ ـ اصغر الكواكب هو اقربها الى الشمس، فما هو ؟
٤ ـ مذنب هالي شوهد آخر مرة ١٩١٠.. متى يظهر ثانية ؟
٥ ـ من الذي قال : حينما تتعرض للاغراء.. استسلم ووفر على نفسك الصراع ؟
٦ ـ جبل البرت.. أعلى قمة في أية سلسلة من الجبال ؟
٧ ـ متى جاء ١٥ اكتوبر كاليوم التالي ٤ اكتوبر مباشرة ؟
٨ ـ ما هي أعظم مكتبة كانت موجودة في العصور القديمة ؟
٩ ـ ما هي أعلى قمة في جبال الألب ؟
١٠ ـ ما الشيء الذي لا يتوافق مع هذه المجموعة : كتاب، صورة، قطة، ابرة، حذاء ؟
١١ ـ ما هو زيت الفحم ؟
١٢ ـ ما هو أبن الأحجار الكريمة ؟

الأجوبة :

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة ؟ شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١١ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٢٣ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٢٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
Vol. 25/42 - 11.6.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

سقوط صاروخي كاتيوشا على الجليل الغربي

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - سقط، صباح امس، صاروخا كاتيوشا في الجليل الغربي، ولم يسفر انفجارهما عن أية خسائر في الأرواح أو الممتلكات. وعلى الفور قامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي و«جيش جنوب لبنان»، بقيادة العميل أنطوان لحد، بتمشيط منطقة الحزام «الامني» بحثاً عن أجهزة إطلاق الصاروخين.

وأفاد مراسل إذاعة «صوت اسرائيل» العسكري أنه يُقدّر أن يكون منفذو هذه العملية من سكان القرى الشيعية في منطقة «الحزام الامني»، قريباً من الحدود الدولية. وأضاف ان هذه القرى شهدت، مؤخراً، تبلور عدد من التنظيمات (المقاومة) التي حاولت تصفية عناصر من قوات لحد وأطلقت عدة صواريخ كاتيوشا وقعت قريباً من الحدود الدولية.

وقد أثار سقوط صاروخي الكاتيوشا، يوم أمس، مخاوف سكان المستوطنات الشمالية الذين كانوا صدّقوا اكذوبة أن حرب الابادة في لبنان اندلعت بهدف «إبعاد المدفعية الفلسطينية» - كما روّج حكام اسرائيل.

ويثير هذا الحادث ردود فعل ساخطة في الاوساط الشعبية في اسرائيل ويضع حزب الليكود (الشارك في الحكومة الحالية والذي كان على رأس الحكومة التي قررت شن الحرب) في موقف حرج للغاية (اقرأ الافتتاحية).

قوات الغزو الاسرائيلي تهدم ٨ منازل في «منطقة الحزام الأمني»

● حيفا - أكدت صحيفة «هارتس»، أمس، أن قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل استخدام القبضة الحديدية ضد المواطنين اللبنانيين في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وأشارت الصحيفة الى ان قوات الاحتلال نسفت، مؤخرا، ثمانية منازل في قريتي بنت جبيل وعيتا، ادعت مصادر عسكرية اسرائيلية بأن أصحابها اشتركوا في عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال وعملائه، مؤخرا، في المنطقة.

واضافت «هارتس» ان قوات الاحتلال طردت ٣٠ مواطنا من قرية عيترون في جنوب لبنان تشك في عدائهم للاحتلال الاسرائيلي. وتوقعت الصحيفة ان يكون هؤلاء، ابناء عائلة ٦٢ جندي من ميليشيات لحد كانوا اعلنوا، قبل حوالي الاسبوعين، انسحابهم من هذه الميليشيات العميلة وانضمامهم الى المقاومة الوطنية اللبنانية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية قولها إن قوات الاحتلال الاسرائيلي ستواصل سياسة «القبضة الحديدية» في جنوب لبنان وذلك لمنع قيام اي تنظيم فدائي معاد لإسرائيل ولميليشيات لحد.

حتى قبل المفاوضات المباشرة - طاهر المصري: الاردن لا يشترط انسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧

● القدس - نقل راديو «صوت اسرائيل» عن مصادر وثيقة الصلة برئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس (الاثنين)، ان الاردن لم يعد يشترط على اسرائيل الانسحاب الى حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧ وانه مستعد لتقديم تنازلات اقليمية في الضفة الغربية المحتلة في اطار المفاوضات المباشرة المتوقعة بين اسرائيل والاردن.

وأشار الراديو الى ان طاهر المصري، وزير خارجية الاردن، قدم هذا الايضاح في أثناء مباحثاته الاخيرة مع المسؤولين الامريكيين في واشنطن وان الحكومة الامريكية ابلغت اسرائيل بذلك، على الفور.

ويرى المراقبون في هذا التصريح استمراراً لقيام النظام الاردني بتقديم التنازلات على حساب الشعب الفلسطيني، حتى قبل الوصول الى مائدة المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

في الكنيست امس

بيرس يرفض المؤتمر الدولي والتفاوض مع م.ت.ف ويدعو الى مفاوضات مباشرة بمباركة «دولية»

● زياد : لا يمكن تحقيق السلام العادل والثابت إلا بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، م.ت.ف ● الشعب الفلسطيني وقيادته لن يسمحا لا لحسين ولا لغيره ببيع القضية الفلسطينية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - ناقشت الكنيست، أمس (الاثنين) البيان السياسي الذي قدمه رئيس الوزراء، شمعون بيرس، وتضمّن ردّ الحكومة الاسرائيلية على ما يُسمى «مبادرة حسين للتسوية» وعلى مذكرة وزير الخارجية الأمريكية، جورج شولتس، بشأن مباحثات مع وفد أردني فلسطيني مشترك. وعرض بيرس موقف حكومته على شكل برنامج للتسوية مؤلف من خمس نقاط. كما تعرض لموقف الاردن، متوقفاً عند طلبها التزوّد بالسلاح الأمريكي دفاعاً عن نفسها «أمام خطر هجوم سوري»!.

ودعا بيرس الملك حسين الى إجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وقال ان على حسين ان يعرف انه «لا يستطيع، دائما، إحضار اسرائيل الى غرفة لتنتظر وسط ضباب وعدم وضوح حتى تتمّ تسوية الأمور بدونها». وأضاف «نحن ننظر الى الاردن والفلسطينيين باحترام وعليهم ان ينظروا الينا كذلك».

وأعرب بيرس عن معارضة حكومته عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية بمشاركة سوريا والاتحاد السوفييتي و م.ت.ف والدول دائمة العضوية في مجلس الامن. وادّعى ان مؤتمراً كهذا من شأنه أن يُعيد للاتحاد السوفييتي مكانة الوسيط في الشرق الاوسط في حين انه لا يقيم مع اسرائيل علاقات دبلوماسية ولا يسمح بهجرة مواطنيه اليهود الى اسرائيل - حسب أقوال بيرس. وأضاف ان من شأن مؤتمر دولي كهذا ان يُقوّي مكانة سوريا و م.ت.ف والميثاق الوطني الفلسطيني، وان دعوة اسرائيل الى طاولة مباحثات المؤتمر لن تكون الا بعد ترتيب الامور كافة، وعليه، قال بيرس، ان مؤتمراً كهذا لا يمكن تكريسه لمفاوضات سلام مع اسرائيل وانما إلزاما لها بقبول شروط الغير.

وطرح بيرس خمس مراحل للتوصل الى تسوية مع الاردن والفلسطينيين - على حد تعبيره، وهي:

أ - المباحثات بين ممثلين عن الولايات المتحدة واسرائيل وبين الاردن ومصر ومندوبين فلسطينيين ليسوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

ب - إقامة طاقم مصغر أردني - فلسطيني - اسرائيلي يُعدّ جدول أعمال لمؤتمر اردني - فلسطيني - إسرائيلي بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية.

جـ - تجنيد تأييد الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن لمفاوضات مباشرة بين الاردن ووفد فلسطيني وبين اسرائيل، دون أن تتعهد احدى هذه الدول مسبقاً بتأييد موقف طرف من الاطراف.

د - تعيين مندوبين فلسطينيين موثوق بهم، من المناطق (المناطق الفلسطينية المحتلة - المحرر) يمثلون مواقف السكان على أن ينالوا موافقة الاطراف كافة.

هـ - عقد مؤتمر افتتاحي خلال ثلاثة اشهر في مكان يتمّ الاتفاق عليه، في الولايات المتحدة الامريكية او في أوروبا أو في الشرق الاوسط.

وقال بيرس ان هذا البرنامج يعتمد على أربع نقاط مبدئية هي: ● مفاوضات بين متساويين ● مفاوضات مباشرة ● مفاوضات بدون شروط مسبقة ● مفاوضات مع الاطراف المعنية بالسلام.

وكان أوّل المناقشين النائب فيكتور شمطوب («مبام»)، الذي ناشد رئيس الحكومة عدم الانصياع وعدم الرضوخ لضغوط الليكود، والاعلان عن موافقته على مبادرة حسين. ودعاه الى قول الكلمة المناسبة في الوقت المناسب وان لا يتهرب. وقال شمطوب، موجهاً كلامه لرئيس الحكومة، «انك قبلت برأي هذه الفئة في الحكومة التي تقول «لا» لكل مبادرة». وأضاف ان الحكومة لا تعرف يمينها من شمالها لحظة بروز إحتمال للسلام.

وتحدثت النائبة غيئولا كوهين (هتحيا)، فأكدت رفض كتلتها المطلق لمبادرة حسين، مؤكدة ان ما حدث في «يميت» لن يتكرر. كما تحدث بنحاس غولدشطاين (ليكود) فعارض اجراء اية مفاوضات مع الاردن ومع وفد فلسطيني مهما تكن تركيبته وقال إنه يجب ان لا يؤتمن جانب الاردن. فالسلاح الذي ستحصل عليه من الولايات المتحدة الامريكية سيستخدم، في النهاية ضد إسرائيل - على حد قوله.

وتحدث عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق زياد، فأعلن ان ما أسماه رئيس الحكومة «برنامجا اسرائيلياً للسلام» يُعبر عن الموقف ذاته الذي كانت تعتمده حكومة الليكود السابقة وعن موقف اسرائيل التقليدي المعروف، المبني على اللاءات الثلاث. وقال زياد ان الهدف من ذلك هو تصفية م.ت.ف وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ومواصلة للاحتلال والاستيطان وحكم المستوطنين، على أساس مخطط «الحكم الذاتي» اياه وتكريسه، وبالارتكاز على الملك حسين وفلسطينيين تقوم الولايات المتحدة واسرائيل بتعيينهم ليكونوا بديلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية ومستعدين للذهاب في ركب السياسة الامريكية والتنازل عن الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني بمعنى انه لا يوجد اي تحول في الموقف الاساسي للحكومة.

وأضاف زياد: من مذكرة شولتس الى مذكرة بيرس، ومن زيارة مورفي السابقة الى الزيارة القادمة، ومن طيران الملك حسين الى هبوطه، يحاول الامريكان وحكومة اسرائيل (بالتعاون والتنسيق مع حسين وآخرين) تصوير الوضع وكأن المشروع الأمريكي هذا سيُوصل الى السلام الموعود الا ان هذا المشروع لن يأتي بأي سلام بل سيُؤدي الى «كامب ديفيد» جديد، بفارق تكتيكي.

وقال زياد: ان القضية الاساسية، اليوم، هي استمرار الاحتلال لمدة ١٨ عاماً واستمرار الحرب على لبنان بعد ثلاث سنوات من اعلانها. ولذلك فإن تصريح بيرس «بأننا لا نخرج فقط من الجغرافيا اللبنانية وانما من السياسة اللبنانية ايضاً، هو تصريح مُموّه لان اسرائيل لا تزال عالقة في الوحل اللبناني من خلال «جيش جنوب لبنان». وفي الوقت الذي تستعد فيه اسرائيل لحرب سادسة، بعد ان أعدت الخطة لذلك، فإن خطر شن حرب عدوانية جديدة ضد سوريا قائم. فالزعيق الذي يحمل التهديد لسوريا، بحجة الاخلال بالتوازن العسكري وتحميل سوريا مسؤولية فشل السياسة الاسرائيلية في لبنان كلها، هي مؤشرات الى خطر هذه الحرب.

وحذّر زياد من مغبة شن الحرب. وقال: ان الثمن الذي ستدفعه اسرائيل في حالة شن حرب عدوانية على سوريا سيتضاعف، عدة مرات بالنسبة لما دفعته اسرائيل في لبنان.

وأكد زياد انه لا يوجد أي جديد فيما يتعلق بالقول ان المفاوضات ستجري مع حسين ومندوبين فلسطينيين، وأما الجديد فهو الارتكاز

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

عدوان «أمل» الدموي



● عنصران من ميليشيات حركة «أمل» يطلقان النار على مخيم شاتيلا.

(صورة من و.ص.ف)

عمال «آتا» يتظاهرون اليوم أمام الكنيست

● بنيامين غونين يدعو كسار الى دعوة العمال الى الاضراب العام، اليوم، تضامناً مع عمال آتا ومظاهرتهم ●

● حيفا - لم تُسفر الاتصالات والمباحثات التي اجرتها اللجنة الوزارية الرباعية لمتابعة قضية مجمّع «آتا» عن اية نتائج عملية من شأنها ان تنهي القضية او تساعد في حلّها. وقد جرى الحديث، منذ مطلع الاسبوع، عن شركة البناء الهستدروتية «شيكون عوفديم»، مرشحة لشراء الأرض التابعة للمجمّع لغرض البناء عليها، على ان تتعهد وزارة الاسكان بشراء وحدات السكن التي ستقام.

وعقد مدير الشركة، النائب رافي إدري، امس، مؤتمراً صحفياً شرح فيه موقفه مما تطرحه اللجنة الرباعية. فقال ان المباحثات التي جرت حتى الان مع الشركة لم تكن جدية. وأضاف ان الارض التابعة للمجمّع تقع في منطقة غير مناسبة لبناء وحدات سكنية بسبب تلوث الجو فيها. وعليه فان شركته تشترط ان توافق «دائرة اراضي اسرائيل» على تبديل الارض. وبهذا فانه اضاف شرطاً لم يكن وارداً. وعاد إدري ليقول، في جلسة كتلته امس في الكنيست، ان الوزيرين شارون وليفي يحاولان جني مكاسب سياسية برمي الطابة بشأن «آتا» في ملعب الهستدروت و«شركة العمال».

وقرر عمال مجمّع «آتا»، بالاشتراك مع لجان عمال متضامنة معهم، التظاهر، اليوم، أمام الكنيست للمطالبة، مجدداً، بانهاء القضية بشكل يضمن عدم اغلاق المجمّع واستمرار نشاطه. وقد اختار العمال موعد المظاهرة، لتزامنه مع انعقاد جلسة اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية (غداً) في الكنيست، التي من المقرر ان تبحث موضوع مجمّع «آتا».

هذا وأبرق النقابي الجبهوي بنيامين غونين، امس، الى السكرتير العام للهستدروت يطالبه باعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد، اليوم (الثلاثاء)، في المرافق الاقتصادية كافة تضامناً مع عمال «آتا» وبشكل مواز لمظاهرتهم أمام الكنيست، اليوم.

الهدوء النسبي لا يزال يسود المخيمات الفلسطينية قرب بيروت

● بيروت - الوكالات والاذاعات - ساد الهدوء النسبي، أمس (الاثنين)، منطقة المخيمات الفلسطينية قطعته طلقات رشاشة متقطعة وانفجار قذائف صاروخية وذلك بعد ليل شهد قصفاً فلسطينياً مركزاً على مواقع حركة «أمل» من مرابض المدفعية الفلسطينية في الجبل.

وكانت مختلف الفصائل الفلسطينية التي يشارك مقاتلوها في المعارك كتفاً الى كتف، قد هددت، أمس الاول، حركة «أمل» بالرد على - بجميع الوسائل - لانهاء المذابح بحق سكان المخيمات الفلسطينية.

وذكرت انباء بيروت أنه نُفذت سلسلة من الهجمات بالصواريخ المضادة للدبابات وبالأسلحة الاتوماتيكية، ليلة أمس الاول، ضد مواقع حركة «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني.

أسعار الدولار الأمريكي

- ● من البنك - ١١٣٠،٢٠ ش
- ● «يتسيغ» - ١٠٩٧،٩٠ ش
- ● للمسافرين - ١٣٠٢،٣٢ ش
- ● «أسود» - ١٣٣٥ - ١٣٤٠ ش

بمناسبة الذكرى الأربعين للنصر على النازية

اجتماع حاشد في نيويورك يدين البيت الأبيض الأمريكي

● البروفيسور إدوارد سعيد ينفي أن يكون ضمن الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك ●

● نيويورك - هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» - وسط حراسة مشددة ومكثفة قام بها البوليس الامريكي جرى، أمس، اجتماع حاشد في نيويورك بمناسبة الذكرى الاربعين للنصر على النازية. وكانت نظمت الاجتماع مجلة «جويش أفيرز» (قضايا يهودية)، التي صادفت يوم أمس الذكرى السنوية لتأسيسها.

ويذكر ان الذي استدعى الحراسة المشددة للاجتماع هو التهديدات، الصادرة عن «لجنة الدفاع اليهودية» الفاشية، باغتيال المحامية فيليتسيا لانغر التي قدمت كلمة عن ذكرى أربعين عاماً على النصر على النازية وعن ذكرى ١٨ عاماً على احتلال اسرائيل للضفة والقطاع والجولان) والجنرال السوفييتي ديفيد دراغونسكي، رئيس اللجنة المناهضة للصهيونية، الذي منعته السلطات الامريكية من دخول الولايات المتحدة للمشاركة في الاجتماع آنف الذكر.

وقد تحول الاجتماع الى تظاهرة استنكار لموقف البيت الابيض من الجنرال دراغونسكي. واكد المجتمعون أنهم سيدعون الجنرال السوفييتي الى اجتماع آخر.

وتحدث في الاجتماع رئيس الحزب الشيوعي الامريكي، غس هول، فدان الادارة الامريكية التي تسير على طريق النازيين. ودعا الشعب الامريكي، وخاصة سكان نيويورك، الى التصدي لمخطط زرع شواطىء المدينة بصواريخ نووية.

هذا وكانت المحامية لانغر شاركت، يوم ٧ الجاري، في ندوة مع البروفيسور من أصل فلسطيني إدوارد سعيد. وبلغنا من المحامية لانغر ان ادوارد سعيد نفى، كلية، ما يشاع عن مشاركته في الوفد الاردني - الفلسطيني للتفاوض المباشر مع اسرائيل.

وسخر ادوارد سعيد مما تطرحه الادارة الامريكية على الفلسطينيين. ولفت الانتباه الى تصريحات صادرة عنه مؤخراً نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» وجاء فيها ما معناه، أنه يُطلب من الفلسطينيين ان يتنازلوا عن حقوقهم القومية وقبول تفويض الملك حسين بكل ذلك بدون ان يوافق حتى على أن يكون لهم مقعد في مفاوضات او ان يتشرف جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، بإجراء حديث معهم.

خلال عام واحد ٢٢،٨ مليون منزل امريكي تعرض للسطو

● واشنطن - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن تقرير أعدته وزارة العدل الامريكية، ونشر أمس الاول (الاحد) ان أسرة امريكية من بين كل أربع أسر، في المتوسط، تعرضت للعنف او السطو خلال العام الماضي (١٩٨٤) ووصلت نسبة المساكن التي تعرضت للسطو الى ٢٦ بالمئة، اي ٢٢،٨ مليون مسكن امريكي. واوضحت وزارة العدل الامريكية، في تقريرها، بان هذه الارقام تظهر ان معدل الجريمة ما زال مشكلة كبرى للمجتمع الامريكي!!

هو الحي الباقي

آل فخوري وأنسباؤهم وأقرباؤهم ينعون اليكم، بمزيد من الحزن والأسى، وفاة الفاضلة

هيلانة أيوب مخولي
(أم خليل)

أرملة المرحوم الحاج ابراهيم مخولي، عن عمر يناهز ٨١ عاماً.
وسوف يشيع جثمانها، اليوم، الثلاثاء، الموافق ٨٥/٦/١١ الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

كلمة الاتحاد
وقطعت كاتيوشا قوْل كل خطيب

◻ لسنا ندري ما هي الأضرار المادية التي أسفر عنها إنفجار صاروخي الكاتيوشا، نهار امس، في شمال البلاد. ولا نريد هنا ان نتطرق الى هذه الاضرار كما لا نريد ان نتطرق الى هوية الذين أطلقوا الصاروخين وسائر التفاصيل «البوليسية» لهذه العملية.

ان الذي يهمنا، والذي يجب ان يهم الشعب الاسرائيلي في الأساس، هو ما تفجره هذه العملية من أسئلة مصيرية وتطرحه من علامات استفهام على مجمل نهج حكام اسرائيل المتعاقبين، ليكوديين ومعراخيين.

لقد اتضح، بالاستناد الى أدق المعطيات واكثرها وثوقاً، بما في ذلك من أفواه المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين. أن حرب لبنان، حرب الابادة الهمجية، لم تندلع لإبعاد المدفعية الفلسطينية وصواريخ الكاتيوشا أربعين كيلومتراً عن حدود اسرائيل الشمالية - كما روّج حكام اسرائيل. واتضح، بما لا يقبل مجالاً للجدل والتأويل (اللّهم إلّا للعميان والمتعامين)، أن «عملية سلامة الجليل» هي، في الحقيقة، حرب عدوانية شاملة استهدفت فرض تسوية شاملة في المنطقة بما يلبي أطماع حكام اسرائيل والولايات المتحدة.

وعلى هذه الخلفية - ما الذي يُفجره، ويجب أن يفجره، صاروخا الكاتيوشا في أوساط الرأي العام الاسرائيلي ؟

لنعد قليلا الى الماضي.

لا شك أن القراء يذكرون أن منظمة التحرير الفلسطينية كانت توصلت، عبر المبعوث الامريكي حينئذ، فيليب حبيب، الى اتفاق غير مكتوب مع اسرائيل ينص على أن تسود بين الطرفين هدنة على طرفي الحدود اللبنانية الاسرائيلية. وقد سرى مفعول هذا الاتفاق مدة أحد عشر شهراً متتالياً والتزمت به منظمة التحرير الفلسطينية، بفصائلها كافة، التزاماً تاماً برهن، بشكل ساطع، على قدرتها على احترام الاتفاقات مع الآخرين.

وهذا، بالذات، ما لم يرق لحكام اسرائيل لأنهم رأوا فيه سابقة ستحتم عليهم، لاحقاً، الاتفاق مع م.ت.ف على قضايا أكثر شمولية، على السلام العادل والثابت والشامل بتحقيق الحقوق الفلسطينية في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل.

وحاوّل حكام اسرائيل تخريب الهدنة، تخريب «سلامة الجليل» التي كانت قائمة فعْلاً، مرات ومرات، بالترويج، زوراً وبهتاناً، الى أن المقاومة الفلسطينية بعثت بوحدات من صفوفها لتنفيذ عمليات مسلحة داخل اسرائيل، انطلاقاً من اراضي لبنان. ولم «تثمر» محاولات حكام بلادنا التخريبية هذه الا عقب استغلال محاولة اغتيال سفير اسرائيل في بريطانيا، شلومو أرغوف، لقصف مواقع المقاومة الفلسطينية واللاجئين الفلسطينيين بكميات هائلة من المتفجرات وبالتالي لدفع المقاومة الفلسطينية على قصف مستوطنات الجليل ولايجاد المبرر لشن العدوان الابادي الشامل.

لم نكن نتوقع ان يفصح حكام اسرائيل، وعلى رأسهم بيغن وشارون والمعارضة المعراخية أيضا، عن حقيقة أهدافهم من وراء الحرب. ولم نكن نتوقع غير أن يروّجوا لأكاذيبهم حول «سلامة الجليل» و«إبعاد الكاتيوشا».

لقد سقطت أهدافهم العدوانية جميعاً وانفضحت. ومن شأن صاروخي الكاتيوشا اللذين سقطا، امس، على مستوطنات الجليل أن ينسفا أساس الكذبة الكبرى حول «سلامة الجليل» وأن يجعلا هذه الكذبة ترتد الى نحور مدعيها.

اننا نتمنى على جميع أنصار السلام الحقيقيين في اسرائيل، ونتمنى على جميع الاسرائيليين وغير الاسرائيليين الذين ضللتهم شعارات حكام بلادنا الكاذبة، ان يعتبروا حادث سقوط الكاتيوشا، أمس، بمثابة قول جهيزة الذي يقطع قول كل خطيب والذي يؤكد ان لا سلام لا لتل أبيب ولا للجليل ولا لأي مكان في البلاد بدون السلام العادل والشامل، سلام الشعوب بحق الشعوب.

(«الاتحاد»)

«الجبهة» تستجوب

دعوة الكنيست الى إلزام الحكومة بالانضمام الى المطالبين بأن تحترم الولايات المتحدة اتفاقية «سولت - ٢»

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - طالبت كتلة «الجبهة» الكنيست بالزام حكومة اسرائيل بالانضمام الى القوى الدولية المطالبة بأن تحترم الولايات المتحدة الامريكية اتفاقية «سولت - ٢» بشأن تقليص الاسلحة النووية، الموقعة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. جاء ذلك في الاقتراح المستعجل الذي قدمته كتلة الجبهة الى الكنيست امس (الاثنين).

وجاء في الاقتراح انه ستنتهي، في نهاية هذه السنة، فترة اتفاقية «سولت - ٢» بشأن تقليص الاسلحة النووية وأن هنالك اصواتاً ترتفع في البيت الابيض الامريكي وتطالب بابطال الاتفاقية وعدم تجديدها، الامر الذي يعني هدم كل أسس مفاوضات جنيف للحد من التسلح النووي.

وذكرت «الجبهة» ان عدداً من دول حلف شمال الاطلسي طالبت، الاسبوع الماضي، الولايات المتحدة باحترام اتفاقية «سولت - ٢» وتطبيقها في كل دول العالم واستغلال الاتفاقيات لدفع عجلة السلام الى الامام. وعليه طالبت «الجبهة» اسرائيل بالانضمام الى الدول المطالبة باحترام الاتفاقيات.

كما قدمت «الجبهة» ثلاثة اقتراحات اخرى لجدول الاعمال كانت حول قرار اغلاق مصنع «تمناع» للنحاس واضراب سائقي التاكسيات واختطاف الجنود الفنلنديين في لبنان بواسطة قوات العميل لحد.

● اغلاق مصنع «تمناع» ●

وجاء في الاستجواب الاول ان قرار اغلاق مصنع «تمناع» سيؤدي الى فصل ١٧٠ عاملاً، غالبيتهم من سكان مدينة ايلات، الامر الذي سيعمق ازمة البطالة في المدينة ويبقي عشرات العائلات بدون مصدر رزق. وطالبت «الجبهة» الكنيست بالزام الحكومة بالعمل على منع اغلاق المصنع.

● اضراب سيارات التاكسي ●

وحول اضراب التاكسيات قالت «الجبهة» ان ارتفاع إسعار المحروقات وعدم زيادة الدعم الحكومي هو امر مجحف بحق سائقي التاكسيات. ويجب تلبية مطالب السائقين وزيادة الدعم الحكومي لأجور السفر حتى لا يجري المس بالمواطنين الذين يستعملون المواصلات العامة. وطالبت «الجبهة» الكنيست باجراء بحث مستعجل حول الموضوع والزام الحكومة بدعم السفريات في المواصلات العامة.

● أسر الجنود الفنلنديين ●

وفي الاقتراح الاخير حول اختطاف الجنود الفنلنديين أكدت كتلة «الجبهة» أن هذه العملية ما هي الا استفزازاً خطيراً لقوات الامم المتحدة. واضافت انه يتوجب على الحكومة، التي اقامت جيش العميل لحد وتدعمه، تحمل المسؤولية المباشرة عن عملية الاختطاف التي نفذها هذا الجيش.

وأكدت «الجبهة» ان الوضع الحالي يتطلب العمل السريع والفوري، من حكومة اسرائيل، من اجل ضمان سلامة الجنود الفنلنديين واطلاق سراحهم. وعليه طالبت «الجبهة» الكنيست باجراء بحث مستعجل في الموضوع والزام الحكومة بتنفيذ مطلب «الجبهة».



إطلاق سراح محكومين بعد انتهاء فترة السجن

القدس - لمراسل خاص - اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح الشابين عفيف العزة ومحمود ابو شعيرة، من سكان مخيم العزة، وخالد الاجرب، من سكان مخيم عايدة، بعد انتهاء مدة محكوميتهم البالغة ثلاث سنوات.

استمرار ازمة أسْر الجنود الفنلنديين لدى العميل لحد

● تل أبيب، بيروت - الوكالات والاذاعات - بينما يقوم قائد قوات الطوارئ الدولية المرابطة في جنوب لبنان، جيمس كالاهان، بالتحقيق في الحوادث التي سبقت قيام مرتزقة لحد باختطاف مفرزة من الجنود الفنلنديين العاملين ضمن قوات الامم المتحدة، يصر العميل أنطوان لحد على عدم الافراج عن الجنود الدوليين الى أن تجري إعادة رجاله، الذين يدعي ان حركة «أمل» أسرتهم بالتنسيق مع الجنود الفنلنديين، أو ان يعلن نبيه بري، قائد «أمل»، ان هؤلاء الرجال، الأحد عشر، قد فروا فعلاً من ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» وأنه لم يجر أسرهم.

ومن جانب آخر أذاع راديو فنلندا نبأ اشتراك ضابط اسرائيلي واحد، على الاقل، في حراسة الجنود الفنلنديين المختطفين لدى لحد. وقد اعتمد الراديو في النبأ على شهادة ضابط في الوحدة الفنلندية.

وكذب الناطق باسم الحكومة الفنلندية ادعاءات وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بأن الجنود الفنلنديين يتواطأون مع ميليشيات «أمل».

وتطالب اسرائيل ممثلي قوات الطوارئ الدولية بالتفاوض مع العميل لحد من اجل اطلاق سراح الجنود المخطوفين. وتستهدف، من وراء هذا اعطاء «جيش لبنان الجنوبي» الشرعية.

هذا وسيصل بريان أوركهارت، مساعد السكرتير العام للامم المتحدة، (الثلاثاء) الى اسرائيل للتباحث مع المسؤولين الاسرائيليين حول مستقبل قوات حفظ السلام العاملة في لبنان لاطلاق سراح الجنود الفنلنديين المخطوفين.

فوز دنكطاش برئاسة ما يسمى «الجمهورية التركية لشمال قبرص»

● أنقرة - فاز رؤوف دنكطاش، زعيم طائفة القبارصة الاتراك، في انتخابات الرئاسة لما يسمى «الجمهورية التركية لشمال قبرص» - اي القسم المحتل من الجزيرة القبرصية منذ العام ١٩٧٤، من قبل القوات التركية.

وتشير نتائج هذه «الانتخابات» الى أن دنكطاش حصل على نسبة حوالي ٧٠ بالمئة من أصوات الناخبين وحصل منافسه الرئيسي، أوزكر أوزجور، رئيس الحزب الجمهوري التركي، على نسبة ١٨ بالمئة. وحصل منافس ثالث على نسبة ٩ بالمئة وثلاثة مرشحون آخرون حصلوا على أقل من ٢ بالمئة، مجتمعين.

وبهذه الخطوة تدخل المشكلة القبرصية مرحلة من التعقيد والابتعاد عن امكان ايجاد حل لاعادة الوحدة الى «جزيرة الحرية والجمال» - قبرص.

مدير مصلحة الضريبة ونائبه يستقيلان على خلفية علاقتهما بقضية انحراف اداري

● تل ابيب - قبل مدير عام وزارة المالية، عمانوئيل شارون، استقالة مدير مصلحة ضريبة الدخل ونائبه في أعقاب الكشف عن حقيقة الغاء، قراري فرض غرامة على المستقيلين بموجب قانون ضريبة تحسين الارض.

وكان مدير عام وزارة المالية أصدر بياناً للرأي العام شرح فيه انه فحص الشكوى التي قدمت الى مديرية خدمات الدولة بشأن الموضوع، وانه تبين لدى فحص ملفي الموظفين المعنيين ان إلغاء الغرامتين المفروضتين عليهما تم بشكل قانوني، وان الخطأ كان في الطريقة التي تم فيها ذلك.

إلا ان الموظفين الكبيرين اختارا تقديم استقالتيهما. ونفت المتحدثة باسم وزارة المالية ان تكون استقالة مدير مصلحة الضريبة جاءت على خلفية القضية مؤكدة انه كان تقدم بطلب استقالة منذ زمن بعيد. إلا ان طلبه رفض.

غاندي في الجزائر

● الجزائر - عن و.ص.ف - وصل راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، صباح امس (الاثنين)، الى الجزائر، العاصمة، في زيارة عمل للجزائر تستغرق ٢٤ ساعة.

وكان في استقباله، لدى وصوله، الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وتأتي زيارة غاندي للجزائر عقب انتهاء زيارته لفرنسا، التي استغرقت اربعة ايام.

انخفاض حدة القتال في طرابلس

● بيروت - أفادت الانباء الواردة من بيروت ان قتالاً شديداً دار، خلال ليلة أمس الاول، في مدينة طرابلس في شمال لبنان واستخدمت فيه المدفعية والصواريخ.

وذكرت الانباء ان شخصين قتلا واصيب ثلاثة آخرون بجراح ، من جراء ذلك، وأن خفّت حدة القتال، أمس، واقتصر على اطلاق نار متقطع.

دائرة نزاعات العمل تتّسع لتشمل أصحاب سيارات الشحن ومحطات الوقود وموزعي الغاز

● اضراب اصحاب سيارات التاكسي مستمر ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - من المنتظر أن تتسع، اليوم وخلال الأيام القليلة المقبلة، دائرة نزاعات العمل في المرافق الاقتصادية المختلفة. وفي هذا الاطار أعلن اتحاد أصحاب محطات الوقود وأصحاب سيارات الشحن وموزعو الغاز عن نيتهم البدء في اجراءات كفاحية هذا الأسبوع.

ولم يسفر الاجتماع الذي جرى أمس بين ممثلي اتحاد أصحاب سيارات الأجرة (التاكسي) وبين وزير المالية، عن أية نتائج من شأنها ان تنهي الاضراب الذي أعلنه أصحاب التاكسيات منذ أسبوع، الأمر الذي يعني استمرار الاضراب، اليوم (الثلاثاء). واكتفى وزير المالية بالتعهد بالعمل لدى وزارة المواصلات من أجل اقرار رفع أسعار السفر في التاكسيات. ومن المنتظر ان يجتمع ممثلو اتحاد أصحاب التاكسيات، اليوم، برئيس الحكومة، شمعون بيرس، لعرض مطاليهم عليه، كذلك انتهى اللقاء مع نائب وزير المالية، أمس الاول (الاحد)، بدون التوصل الى أية نتيجة.

وهدد سكرتير اتحاد أصحاب التاكسيات باتخاذ إجراءات كفاحية شديدة «وكل الامكانات مفتوحة» - على حد تعبيره، في حال عدم التوصل الى نتيجة ترضيهم في اجتماعهم برئيس الحكومة.

ومن ناحية ثانية قرر اتحاد أصحاب محطات الوقود، في اجتماعه في مطلع الأسبوع تعطيل محطات الوقود كافة في البلاد، يوم الخميس القادم (لمدة ٢٤ ساعة)، احتجاجاً على رفض الحكومة رفع العمولات التي يتقاضاها أصحاب المحطات.

ويذكر ان العمولة رُفعت في أعقاب موجة الغلاء الأخيرة بنسبة ١٤٪. الا أن أصحاب محطات الوقود يطالبون بزيادتها. وقد أعلن رئيس الاتحاد أن الاتحاد اضطر الى اتخاذ هذه الخطوة وسيلجأ الى خطوات اضافية في الأسبوع القادم سيُعلن عنها مسبقاً، في حال عدم الاستجابة لطلبهم.

كذلك يتوقع ان يبدأ موزعو الغاز للاستعمال البيتي إضراباً عن العمل ابتداء من يوم غد (الأربعاء). وهم يطالبون بزيادة ما يتقاضونه لقاء توزيع الغاز.

وفي اجتماع غير عادي عقده اتحاد أصحاب سيارات الشحن والصهاريج على اختلافها، أمس (الاثنين)، تقرر أن يخرج أصحاب السيارات في قافلة الى القدس، غداً (الأربعاء)، للتظاهر أمام وزارة المالية.

ويطالب أصحاب سيارات الشحن برفع أسعار النقل في السيارات بنسبة ٣٠٪ على الاقل، وهددوا باتخاذ الاجراءات الكفاحية المختلفة، اسوة بأصحاب سيارات التاكسي، وانهم سيقومون بشل حركة النقل واغلاق مداخل الموانئ، ومفترقات الطرق الرئيسية في إطار هذه الاجراءات.

اختتام مهرجان الفن القطري الاول في الناصرة

● الناصرة - لمراسل خاص - اختتم في الناصرة، مساء أمس الاول (الاحد)، مهرجان الفن القطري الاول، الذي اقيم على مدى ثلاث ليال، بدعوة من المؤسسة الشعبية للفنون وفرقة إحياء الفولكلور الفلسطيني في الناصرة وجرى خلال المهرجان الاعلان عن انضمام الفرقة الى المؤسسة الشعبية ، لتصبح فرقتها الفنية الخاصة.

وجرى، خلال أمسيات المهرجان، تقديم عشرات الأغاني والرقصات والدبكات والمشاهد المسرحية التي شاركت في تقديمها الفرق الفنية والمواهب التالية اسماؤهم: فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني (فرقة المؤسسة الشعبية للفنون) - الناصرة ● فرقة مسرح «الخلود» - الناصرة ● فرقة «الطليعة» - عرابة ● فرقة «يعاد» - شباب جبهة الرامة ● فرقة جت للرقص الشعبي ● فرقة مسرح «الغربال» الشفاعمري ● فرقة شباب جبهة ديورية ● فرقة «السنابل الذهبية» - طرعان ● فرقة الرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي - الناصرة ● فرقة الربيع - الرينة ● فرقة القلب الابيض - الناصرة ● فرقة الرقص الشعبي - كفرياسيف ● فرقة «صوت الارض» - ام الفحم وكفرقرع. والمواهب الفنية: رابق سليمان وكميليا خوري وبشارة قرواني وعبير بياطرة وسامية عدوي ونادرة حماد ووهاب عدوي ووديع عطالله شوفاني.

كما استضاف المهرجان، خلال امسياته الثلاث، الفنانين سمير الحافظ وأمل مرقس وعطالله شوفاني وعفيف بدران. وقد صمم واخرج المهرجان المخرج المسرحي فؤاد عوض من الناصرة. وكان ادار الامسية الثانية الاستاذ حبيب بولس وادار الامسية الثالثة الصحفي نظير مجلي.

وعلمنا ان لجنة التحكيم ستقوم، خلال الشهر الجاري، باختيار الفرق والمواهب الفائزة في المهرجان. وسيجري الاعلان عن ذلك في احتفال فني راقي سيقام في الناصرة بمشاركة الفائزين. ثم سيجري نقل وقائع المهرجان الى قرانا ومدننا العربية.

ويذكر أن المهرجان اقيم تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد، الذي كان القى كلمة في امسية الافتتاح حيى فيها المهرجان والمبادرين الى إقامته.

كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة

تدعو الى ائتلاف شامل وتحذر من محاولات شق وحدة الصف

● الطيبة - لمراسلنا - عقد مكتب جبهة الطيبة الدمقراطية، يوم الاحد (٨٥/٦/٩)، اجتماعا استعرض فيه جولة المفاوضات التي اجريها كتلة الجبهة مع بقية الكتل في مجلس عمال الطيبة بهدف اقامة ائتلاف شامل في المجلس. وتقرر في هذا الاجتماع ان تصدر الجبهة بيانا توزعه على أهالي القرية لاطلاعهم على عملية المفاوضات وما تسعى اليه كتلة الجبهة لما فيه مصلحة القرية واهاليها.

وجاء في البيان الذي صدر يوم الاثنين (٨٥/٦/١٠) الدعوة مجدداً الى ائتلاف شامل في مجلس عمال الطيبة على أساس برنامج كفاحي. وأشار البيان الى اتصال كتلة الجبهة مع القوائم كافة في المجلس في سبيل تحقيق الائتلاف الشامل وتوحيد كل القوى لخدمة مصالح عمال وعاملات وجماهير الطيبة.

وأشار البيان الى التفاوت والتباين في التجاوب بين الكتل، واتضح الفارق بين كتلة الجبهة وسائر الكتل الاخرى والتي تعمل في اطار ضيق ومن منطلق محدود الرؤية مثل العائلية. وتطرق البيان الى تآمر المعراخ على وحدة اهالي الطيبة ومحاولته، عن طريق عملائه، اقامة ائتلاف معادي للجبهة الدمقراطية. وبهذا يعمل المعراخ على تركيب مجلس خنوع يأتمر بأوامره ويضرب بعرض الحائط مصالح عمال وجماهير الطيبة. ودعا البيان الى افشال هذه المؤامرات.

وأكد البيان ان مصلحة جماهير الطيبة تتطلب اقامة ائتلاف شامل يرتكز على برنامج كفاحي ويعكس قضايا العمال والجماهير وفي حالة تعذر ذلك يجب اقامة تحالف واسع يلف حوله معظم الجماهير، وان تكون في مركزه كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقوائم (ال. أ) و (ار. ف) و (ك. ط) انطلاقا من حقيقة ان هذه القوائم تمثل اوسع قطاعات الجماهير وتكون الرد العملي والرابع ضد المحاولات لتقسيم البلدة الى (مصاروة وحاج يحيى) وضد إثارة الحزازات العائلية وكل قائمة اخرى تؤيد الانضمام الى هذا الائتلاف تلقى الترحيب وتفيد المعركة في النضال ضد معطيات السلطة والمعراخ ويعود بالخير والفائدة على كل جماهير الطيبة.

وحذر البيان جماهير الطيبة من الاشاعات المغرضة والتي ينشرها البعض بهدف تشويه موقف الجبهة واثارة البلبلة. وجاء في البيان «ان من يعتقد بأنه يستطيع جرّ الجبهة الى مواقع المواجهة مع المجلس المحلي فهو يبني أوهاماً أوهى من خيوط العنكبوت فمجلس العمال القادم يجب ان يكون مجلساً موحداً والمنطق والمصلحة تتطلب أن يسير هذا المجلس جنباً الى جنب مع المجلس المحلي في المسيرة النضالية لجماهير شعبنا وسلطاتها المحلية تحت قيادة لجنة الرؤساء، والهيئات الشعبية المكافحة وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

زيادة العجز في الميزان التجاري بنسبة ٢٣٪ ما بين نيسان وأيار

● تل أبيب - أفادت معطيات فرع [illegible] الخارجية لاسرائيل أن زيادة بنسبة [illegible]٪ طرأت على العجز في الميزان التجاري، خلال شهري نيسان - أيار من هذا العام، بالمقارنة مع المعدل الشهري للعجز في شهري شباط - نيسان من العام نفسه هذا [illegible] دون ان تشمل هذه المقارنة الاتجار [illegible] والطائرات والمجوهرات.

وهذا العجز ناجم عن زيادة الواردات [illegible] الصادرات.

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في عكا واللفضاء، مضبطة موقعة من قدس الايكونومس دواد سختنيق وبعض الوجهاء، تفيد ان المرحوم منيب لبيب خوري من ارثوذكس البقيعة توفي ودفن فيها بتاريخ ١٩٨٥/٥/١٠ اعزب. عن ورثته الشرعيين وهما والديه السيد لبيب مبدى خوري ونجمة خليل خوري، ولا وارث آخر سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

عكا - ١٩٨٥/٥/٣١

رئيس المحكمة الكنائسية - الارشمندريت كيرياكوس

ادارة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين تدعو إلى تصعيد النضال ضد التقليصات وفصل المعلمين

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت ادارة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين إجتماعاً موسعاً، يوم الاحد (١٠/٩) باشتراك ممثلي الكتلة في مركز النقابة وفي فروعها، وبحثت فيه الاجراءات الكفاحية الواجب اتخاذها لمكافحة سياسة التقليصات والفصل من العمل التي تنتهجها وزارة المعارف.

وتوجهت الادارة الى جميع المعلمين وفروع «الجبهة» لتصعيد النضال، محلياً وقطرياً، وفي اطار فروع النقابة، ضد فصل الاف المعلمين. وأشارت الادارة إلى انه من بين المعلمين أل (١٨٠٠) المفصولين هنالك (٦٠٠) معلم عربي أي بنسبة الثلث في حين أن النسبة العامة للمعلمين العرب من بين جميع المعلمين في البلاد هي ١٢٪ فقط.

وقررت الادارة عقد إجتماع شعبي إحتجاجي مساء يوم الخميس (٦/١٣) في كفرياسيف وآخر في الناصرة صباح يوم الجمعة (٦/١٤). كما قررت تنظيم عرائض إحتجاجية ضد عمليات الفصل من العمل، وتجنيد لجان الآباء، ورؤساء السلطات المحلية للتضامن مع نضال المعلمين. وقررت الادارة، ايضا، التجند الواسع لتوزيع مجلة المعلمين «التقدم» التي سيصدر العدد الجديد منها يوم الجمعة (٦/١٤) والتجند لانجاح الاحتفال الذي ينظمه المعلمون يوم (٦/٢١) في «منتزه طمرة» بمناسبة انتهاء السنة الدراسية.

وكانت المربية تسيبورا شاروني قدمت للادارة، في الاجتماع، تقريراً عن مؤتمر الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين الذي انعقد في صوفيا بين ٢٤ - ٨٥/٥/٢٩ وشارك فيه، للمرة الاولى، وفد عن كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين.

في الكنيست أمس : بيرس يرفض المؤتمر الدولي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على الملك حسين بهدف تصفية م.ت.ف والغاء حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق مشاريع الضم والتوسع الاسرائيلية.

وأكد قائلا ولكن السلام مع الملك حسين لا يعتبر سلاماً لانه لن يتحقق السلام العادل والثابت، بدون تصفية الاحتلال وتحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، الذي يمكن فقط من خلال الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واجراء مفاوضات معها على أساس متساو ليس على أساس الصيغة الأمريكية للمفاوضات المباشرة التي تعتبر المعادلة السياسية للاستسلام.

وقال زياد ان الموقف الامريكي - الاسرائيلي من عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لا يعني فقط رفضها إشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات بل يعني رفض كل فكرة عقد المؤتمر الذي يجب ان يعقد بمشاركة الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وكل الدول المعنية.

واضاف زياد: ان الولايات المتحدة تريد، من وراء برنامجها الجديد، ايجاد اطار دولي يكون مظاطياً لتمرير مشروع ريغن التصفوي، بينما يريد الملك حسين ايجاد «مظلة دولية» للاختباء. وتريد حكومة اسرائيل الحصول على دعم دولي لمشاريع التوسع. ولذلك فإن هذه الجهات الثلاث تعمل بتنسيق تام. ومن هنا جاء تصريح طاهر المصري الذي اتى ليكشف عن هذا الاتجاه، بان منظمة التحرير الفلسطينية تخلت بتوقيعها على إتفاق عمان، عن الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال زياد: ان الشعب الفلسطيني يمر بكثير من الصعوبات، فهو مازال ينزف دماً جراء الحرب اللبنانية والجرائم الوحشية التي ترتكب ضده في المخيمات. وعلى ما يبدو فان عدداً من الاشخاص وجدوا الوقت مناسباً لتصفية القضية. ولكن على هؤلاء ان يفهموا ان الشعب الفلسطيني وقيادته أزمات وصعوبات أقسى من التي يعبرونها اليوم. وقد واجهوا هذه الصعوبات وانتصروا عليها وسينتصرون على الصعوبات الاتية وعلى مسألة غياب الوحدة عن الساحة الفلسطينية. ولن يسمحوا لا للملك حسين ولا لغيره ببيعهم وبيع قضيتهم.

واختتم زياد قائلاً: ان السلام لا يأتي بتوقيع من الملك حسين وانما بتغيير الوضع القائم. فاما سلام عادل وإما حرب جديدة وحروبٌ أخرى تتبعها.

وتوجه الى اعضاء الحكومة قائلاً: لا تركضوا وراء الاوهام بل يجب عليكم الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وقيادته لانه لا سلام بدون ذلك.

هذا وتوقفت الكنيست مساء امس (الاثنين)، عن مناقشة بيان رئيس الحكومة على ان تواصله غداً، الاربعاء.

يحتفلون بعيد الطفل العالمي في عكا والبقيعة وجديدة

● عكا - لمراسلنا - قامت عضوات حركة النساء الدمقراطيات في عكا بزيارة الى بساتين الاطفال في المدينة القديمة على مدى ثلاثة أيام متوالية في الاسبوع الماضي. وذلك بمناسبة عيد الطفل العالمي، حيث وزعن الحلوى على الاطفال، الذين قاموا بدورهم بتقديم برامج اعدت مسبقاً لهذه المناسبة. وقد شكرت مربيات بساتين الاطفال، عضوات حركة النساء الدمقراطيات اللاتي يحتفلن مع الاطفال في كل سنة بمناسبة يوم الطفل العالمي.

وفي البقيعة، وبمبادرة من الشبيبة وابناء الكادحين وبمشاركة حركة النساء الدمقراطيات، اقيم احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في نادي الصداقة في القرية يوم ٦/٤. وغص النادي باكثر من ١٠٠ طفل مع امهاتهم حيث قدمت فقرات الاحتفال المربية لميس عبده. وقدم الاطفال مجموعة من الاناشيد والرقص والغناء والالعاب المتنوعة. وقدمت في نهاية الاحتفال الهدايا لجميع الاطفال الحاضرين.

وفي جديدة اقيم، أمس الاول، الاحتفال بعيد الطفل العالمي واستمر منذ ساعات الصباح وحتى ساعات المساء، وكان الاحتفال برعاية المجلس المحلي ونادي الشباب وحركة النساء الدمقراطيات في القرية.

وقد وزع الاطفال في الصباح الى محطات (زوايا) مختلفة ثم جرت مباريات رياضية. وفي الخامسة بدأ الاحتفال مع الاهالي وحضره مئات أطفال القرية. وتكلم فيه القائم بأعمال رئيس المجلس، السيد تركي أنطون، فحيى الاطفال بعيدهم وذكر ان هذا الاحتفال هو الثاني من نوعه الذي يقام بمبادرة المجلس المحلي رغم الضائقة المالية التي يعانيها، وتعاني منها هذه البلاد نتيجة السياسة العدوانية التي ذهب ضحيتها عشرات الالوف من ابناء شعبنا.

هذا، وقدمت في الاحتفال المذكور فقرات عديدة من الرقص والغناء كما قدم علي بصري لقطة نالت اعجاب الحضور.

تآكل الأجر الحقيقي في قطاع الخدمات بنسبة ما بين ١٣ - ١٨٪

● تل ابيب - كشف احصاء مقارن أجراه عضو سكرتارية نقابة عمال الدولة عن تآكل أجور العاملين في قطاع الخدمات الشعبية، نسبة الى معدل الاجور العام في البلاد، وذلك على الرغم من اتفاقيات الاجور وعلاوات الغلاء و «الصفقة الشاملة». فبينما كانت نسبة الاجور في قطاع الخدمات في شهر نيسان ١٩٨٤ تساوي ٥٠٪ من معدل الاجور العام فإن تلك النسبة هبطت في شهر أيار الى ٤١٪.

وفي مقارنة مستوى الاجور غير الصافية لعمال ذوي أقدمية (١٠) سنين، الذين تتروح ما بين ٥٠ - ٧٥٪ من معدل الاجور العام فقد تآكلت أجورهم الحقيقية ما بين ١٣٪ لذوي الاجور المنخفضة الى ١٨٪ لذوي الاجور المتوسط - بالمقارنة مع معدل الاجور العام في البلاد.

رفع القروض السكنية (المشكنتا) بنسبة ٤٠ ـ ٤٥٪

● القدس ـ أعلنت مصادر وزارة البناء والاسكان، أمس الأول، عن رفع القروض السكنية للمستحقين (مشكنتا)، بنسبة ٤٠ ـ ٤٥٪، وذلك ابتداءً من ١٦ حزيران الجاري. كما تسري القروض الكبيرة على من امتلكوا دوراً منذ أول حزيران أيضاً.

وبذلك، تبلغ القروض لمستحقيها من الأزواج الشابة (الذين تصل درجات الاستحقاق لديهم (١٤٠٠) نقطة) ١٨،٢ مليون شيكل. أما ذوي درجات استحقاق (١٨٠٠) نقطة فتبلغ قيمة القروض المستحقة لهم (٣٣) مليون شيكل.

الازمة المالية تهدد بشلّ السلطات المحلية:

اضراب في بلدية الرملة و «حالة طوارىء» في بلدية بئر السبع

■ تل أبيب ـ كشف رئيس بلدية الرملة، يورام رابي، في نهاية الاسبوع الماضي، أنه من المتوقع ان يعلن كل موظفي السلطات المحلية في البلاد في الثالث عشر من حزيران الجاري الاضراب عن العمل، إحتجاجاً على أوضاعهم المالية.

وكان رابي يعقب على الاضراب، الذي أعلنه موظفو بلدية الرملة يوم الجمعة (٦/٧) إحتجاجاً على عدم رفع رواتبهم عن شهر أيار في موعدها.

وأدعى رابي بأن إضراب موظفي بلدية الرملة غير قانوني وغير مسؤول !

من جهة أخرى اعلنت بلدية بئر السبع، منذ أواخر الاسبوع الماضي، العمل وفق نظام طوارىء، بعد أن تبين لها عدم إلتزام اية جهة حكومية بتغطية ديون البلدية المتراكمة التي بلغت فوائدها وحدها (١٠٠) مليون شيكل لليوم الواحد، الامر الذي شلّ أجهزة البلدية وحال دونها والقيام بالعديد من الخدمات.

ووفق برنامج الطوارىء، هذا فقد عطلت البلدية مؤسسات وقطاعات مختلفة في المدينة. ومن المنتظر ان يجتمع رئيس البلدية، الياهو ناوي، في الايام القريبة مع مديري المدارس فوق الابتدائية وعمال البلدية وممثلي القطاعات الصناعية بهدف توسيع الاضراب. كما يبدو. وقد أشار رئيس البلدية الى التعاون الذي تم مع لجنة العاملين في البلدية، بهذا الخصوص. كما افادت الانباء بأن الايام القادمة ستشهد تصاعداً في اجراءات البلدية وكفاحها، من أجل الحصول على الدعم الحكومي اللازم، بحيث يشل غالبية المرافق في المدينة.

ويذكر ان بلدية بئر السبع كانت اعلنت اضراباً في أيلول ١٩٨٤ لعجزها عن دفع مرتبات العاملين فيها. وفي حينه زار المدينة رئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير الصناعة والتجارة ووعدوا بفحص مشاكلها وحلها ـ ولكن شيئا من هذا لم يحصل ـ أكد رئيس البلدية.

صيحة الألوف في الناصرة: لا غفران ولا نسيان!



● جانب من مظاهرة الألوف التي انطلقت في الناصرة يوم الجمعة (٧ الجاري)، تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني واحتجاجا على مجازر كتائب «امل» في مخيمات بيروت ●

(صورة خاصة)

الهواتف معطلة في عبلين منذ أسبوع

● عبلين ـ لمراسلنا ـ يعم السخط والاستياء العام أهالي عبلين نتيجة تعطل خطوط الهواتف في القرية منذ ما يقارب الاسبوع، خاصة وأن وعود المسؤولين في دائرة الهواتف للاهالي باصلاح الخطوط لم تنفذ.

ويشير مراسلنا الى ان اهالي القرية يعانون الانقطاع المتواصل لخطوط الهاتف وعلى فترات متقاربة. ويطالب الاهالي وزارة الاتصال باصلاح شبكة خطوط الهاتف فوراً وبتركيب هواتف اخرى في القرية.

في المباحثات لإقامة حكومة مصغرة :

«العمل» يتعهد للاحزاب الدينية بالموافقة على منح العفو لأعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي»

● ويقدم لها سلسلة من الاقتراحات المغرية جداً ●

● تل أبيب ـ كشفت صحيفة «مساء السبت»، لسان حال المتدينين المتعصبين، في عددها يوم الجمعة الماضي (٦/٧)، عن ان حزب «العمل» تعهد للاحزاب المتدينة المتطرفة بالموافقة على منح العفو لاعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي» حال انتهاء الاجراءات القضائية بحقهم. وذلك مقابل موافقة هذه الاحزاب على الدخول في أئتلاف مع «العمل» لتشكيل حكومة مصغرة.

ويستدل من المعلومات التي نشرتها «عل همشمار»، أمس الاول (الاحد) نقلاً عن «مساء السبت» ان مندوبي حزب «العمل» في المفاوضات مع الاحزاب الدينية، الوزيرين موشي شاحل وعيزر فايتسمان، قدما سلسلة من الاقتراحات المغرية جدا لهذه الاحزاب في محاولة لاسترضائها واقناعها بالدخول في حكومة مصغرة بزعامة شمعون بيرس، قبل انتهاء فترة رياسته للحكومة بموجب اتفاق حكومة «الوحدة» مع «الليكود».

ومن بين إقتراحات الاغراء التي كشف النقاب عنها: تسليم «شاس» وزارتي المعارف والثقافة والاسكان و «المفدال» وزارتي الاديان والداخلية و «أغودات يسرائيل» وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بالاضافة الى رياسة لجنة المالية التابعة للكنيست (التي يرئسها الان ايضا، النائب ابراهام شبيرا من «الاغودا»)!

ويذكر ان هذه الاقتراحات تأتي علاوة على الاموال الطائلة التي ابتزتها تلك الاحزاب لقاء موافقتها على الدخول في الائتلاف الحالي.

وأشارت «عل همشمار» الى ان مصدرا موثوقا في حزب «العمل» أكد ان «مباm» و «راتس» و «شينوي» ستنضم الى حكومة مصغرة كهذه بزعامة بيرس وسيكون بالامكان تليين الخلافات بينها وبين تلك الاحزاب الدينية!

□ رسالة شعب

المجلس المحلي يقر ميزانيته للسنة المالية ٨٦/٨٥ بحجم (١٩٥،٢٥٥،٠٠٠) شيكل

● شعب ـ لمراسلنا ـ أقر مجلس شعب المحلي، بأغلبية أصوات الائتلاف (٥ أعضاء من ٩)، ميزانيته للسنة المالية الجديدة ٨٦/٨٥ وذلك في الجلسة الخاصة التي عقدها لهذا الغرض يوم الثلاثاء (٦/٤)، حيث يبلغ حجم الميزانية (١٩٥،٢٥٥،٠٠٠) شيكل منها (١٢٠،٠٥٧،٠٠٠) شيكل هبة عامة.

وكان المجلس عقد جلسته الاولى بهذا الشأن يوم الاحد (٦/٢) بعد مطالبة متكررة ورسائل بعثت بها كتلة «الجبهة» في المجلس لاقرار الميزانية، الا ان الاقتراح الذي قدمه رئيس المجلس لم يحظ بأغلبية الاصوات مما استدعى عقد جلسة ثانية وهي التي أقرت فيها الميزانية كما قدمها الرئيس.

وقدمت كتلة «الجبهة» في الجلسة الاولى (الاحد) وبعد ان عرض رئيس المجلس إقتراحه، تحفظاتها ومقترحاتها بخصوص حجم الميزانية وتوزيعها، وطالبت بزيادة حجم الهبة العامة أربعة أضعاف عن الاقتراح وخصوصاً بعد ارتفاع الضرائب خلال عامين بنسبة (٧٠٠٪). كما طالبت بزيادة نسبة اشتراك الحكومة في ميزانيات رياض الاطفال والمدارس الابتدائية بنسبة تتلاءم ونسبة اشتراك السكان. كذلك طالب عضوا المجلس المحلي عن «الجبهة»، وليد خوالد وصلاح هيبي، بتقليص الفوارق بين رواتب الرئيس ونائبه وبين رواتب الموظفين حيث بلغت نسبة الزيادة في راتب الرئيس ونائبه (٧٥٠٪) خلال عامين في حين ارتفعت رواتب الموظفين في الفترة نفسها، بنسبة تتراوح بين ٤٠٪ ـ ٢٥٪ فقط !. وعليه اقتراح ممثلا «الجبهة» زيادة نسبة المبالغ المخصصة لرواتب الموظفين، كما قدما بعض الاقتراحات للتعديل في بنود الميزانية وبينها : اعمال صيانة للمقابر وروضة اطفال وناد ثقافي ومكتبة عامة ومكتبا للشؤون الاجتماعية ومكتباً للبريد ومحطات للباص وصفا للطلاب المعوقين وغيرها.

ولم ترق هذه الاقتراحات لرئيس المجلس الذي «أعدّه الاعضاء، من قبل، للمصادقة على اقتراحه دون تعديلات». ولم يصوت الى جانب اقتراحه سوى عضو واحد وامتنع ثلاثة آخرون (إثنان من كتلة الرئيس نفسه) ولم يؤيد إقتراح «الجبهة» سوى عضويها. وهكذا لم يتخذ المجلس قراراً نهائياً.

وفي الجلسة الثانية التي دعا اليها الرئيس (الثلاثاء) عاد وقدم البيان نفسه إعتماداً على تجنيد أغلبية الاعضاء الى جانبه. وأقر المجلس إقتراح الرئيس للميزانية بأغلبية خمسة أصوات من أصل ٩ أعضاء.

ويشير مراسلنا الى ان المجلس لم ينتخب، حتى الان، لجانه الفرعية ونائب الرئيس رغم مرور ٩ أشهر على انتخابات المجلس المحلي الاخيرة.

● رسائل إحتجاج على أوضاع الشوارع ●

قام وفد عن سكان حي العين في الجهة الغربية من القرية، يوم السبت الماضي، بتسليم رسالة إحتجاج خطية الى رئيس المجلس المحلي، حول وضع الشارع في الحي حيث جرى فرده بالمخلوطة منذ سنوات ولم يجر تعبيده، حتى الان، رغم مطالبة الاهالي المتكررة. وشرح الاهالي في رسالتهم خطورة وضع الشارع خاصة وان القسم الاكبر منه هو منحدر حاد.

● ثلاثة معلمين يتلقون اشعارات الفصل ●

تلقى، مؤخراً، ثلاثة من المعلمين في المدرسة الابتدائية «ب» بلاغات الفصل من العمل وهم : سعيد تركي وحسن سعدة وحسن خوالد. وجميعهم ذوي أقدمية عدة سنوات في التعليم.

«الجبهة» في المثلث الشمالي تنظم اجتماعات احتجاجية على المجازر في المخيمات

● عرعرة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ نظّمت الجبهات الدمقراطية في المثلث الشمالي، في نهاية الأسبوع الماضي، عدة اجتماعات ومحاضرات احتجاجية بمرور (١٨) عاماً على الاحتلال و (٣) أعوام على حرب لبنان واحتجاجاً على ما ترتكبه حركة «أمل» ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ففي معاوية، عُقد اجتماع في نادي «الجبهة» مساء الجمعة (٦/٧)، تحدث فيه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، غازي شبيطة، كما عقد اجتماع آخر في عين السهلة، في منزل أحمد خضر كبها في اليوم نفسه، تحدث فيه رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد. وعقد في عرعرة، يوم السبت (٦/٨)، اجتماع افتتحه سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مفيد صيداوي وتحدث فيه عضو اللجنة المركزية للحزب، غسان حبيب، الذي أسهب في شرح دور الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية في التآمر على شعبنا العربي الفلسطيني.

واتخذت الاجتماعات الثلاثة قرارات تطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف، وتطالب بوقف المجازر في المخيمات الفلسطينية في لبنان ومطالبة حكام اسرائيل بالانسحاب الفوري من لبنان وبالغاء أوامر الفصل التعسفية التي أرسلت الى مئات المعلمين.

الاحتفال بالرفيق نعيم عبيد لبلوغه الخمسين من العمر



● حيفا ـ لمراسلنا ـ احتفلت خلية وادي النسناس في حيفا، في نهاية الأسبوع الماضي، بالرفيق نعيم عبيد (أبو رائد) لبلوغه الخمسين من العمر. وقد حضر الاحتفال، في منزل أبي رائد، عدد من أقاربه وأهل بيته أيضاً.

وبهذه المناسبة العزيزة قدّم اليه رفاق خليته هدية تذكارية بالمناسبة تقديراً له على السنوات الطويلة التي قام بها الرفيق نعيم في خدمة الحزب وقضايا شعبه، متمنين له العافية الدائمة والسنوات المديدة من العمر يقضيها بين أهل بيته ورفاق دربه موفور الهمة والنشاط.

اضراب في مدرسة تيراسانطة ـ الناصرة احتجاجاً على فصل المعلم يوسف جبور

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أعلن طلاب الصفوف السادسة والسابعة والثامنة في مدرسة تيراسانطة ـ الناصرة، يوم الخميس (٨٥/٦/٦)، الاضراب عن الدراسة احتجاجاً على فصل معلمهم الاستاذ يوسف صبحي جبور بشكل تعسفي ودون ذكر الاسباب.

وجاء الاضراب اثر فشل محاولة المعلمين في المدرسة للتوسط في الامر مع مدير المدرسة الذي رفض الافصاح عن سبب فصل المعلم المذكور أو الغاء قرار فصله رغم انه لا يوجد تقليصات في هذه المدرسة. ولم يتورع المدير عن طرد الطلاب المضربين على إن يعودوا الى المدرسة صباح يوم الاثنين. وعندما اتصل بعض اولياء امور الطلاب بالمدير مستوضحين الامر كان رد المدير ارسل الطلاب الى بيوتهم لكي يستعدوا للامتحانات النهائية للسنة الدراسية الحالية !

التعصب القومي والعنصرية ـ الثمار الفاسدة لوباء السياسة الاسرائيلية الرسمية ـ ٢ (*) :

دور التثقيف في عملية نشر القيم

● بقلم : تسيبورا شاروني ـ طوبي ●

● كل الأبحاث تشير الى الدور الكبير، الذي يضطلع به التثقيف في عملية نشر القيم والتوجهات الانسانية والقدرة على التحمّل والايمان بالمساواة دونما فرق في الدين أو القومية أو اللون.

ومما يدعو الى الأسف الشديد ان المعلمين الشبان، بغالبيتهم، لا يربّون تلاميذهم اليوم على قيم ومبادىء المساواة والانسانية تجاه الجماهير العربية ولأنهم، هم أنفسهم، لم يتربّوا على هذه القيم والمبادئ، فكيف بهم يربّون على ما لم يتربّوا هم عليه؟ فهؤلاء المعلمون هم «منتجات» فترة الاحتلال والاضطهاد والحروب وقد تغذّوا على تحريفات وتشويهات نظام الحكم والسياسة. وهم ينقلون تربيتهم وثقافتهم هذه الى تلاميذهم.

وعلى ماذا يربّون في هذه البلاد؟

ان التربية في هذه البلاد تستند الى الايديولوجية الصهيونية التي لا تعترف بأن هذه البلاد هي وطن لشعبين يعيشان فيها وتحاول، كل الوقت، سلب العرب أراضيهم وطردهم لكي تحصل، بعدها، على أرض بدون مواطنين.

وتبرز الايديولوجية الصهيونية في أهداف التعليم المختلفة، بين التلاميذ اليهود وبين العرب، وفي مناهج التعليم وفي كتب التدريس التي ترافق التلميذ في شتى مراحل تعليمه والتي تربّيه على التوجه القومي التعصب الشوفيني الى جانب النظرة الفوقية تجاه العرب، نظرة الاحتقار والكراهية والتجاهل التام لحقوقهم في هذه البلاد. ومن الصعب الاحاطة، هنا، بجميع الأمثلة المنتشرة في جميع مواضيع التدريس، في كل قصة أو قصيدة أو مقطوعة. وعليه سأذكر بعض الحقائق التي تعبر عن المنطلقات والتوجهات العامة.

● كتب التعليم ـ أدوات بيد من؟ ●

لا يمكن العثور، في اسرائيل، على خريطة تظهر فيها حدود «الخط الأخضر» (حزيران ١٩٦٧). ففي كل الخرائط أشير الى القدس العربية وهضبة الجولان على أنها جزء من دولة اسرائيل. وفي بعض الخرائط جرت الاشارة الى نهر الأردن على أنه خط الحدود الشمالية («أرض اسرائيل الكبرى»). وعن طريق هذه الخرائط المعلقة على الجدران في كل صف، «يتعرف التلاميذ على حدود الدولة».

في خرائط «أرض اسرائيل» الموجودة في كتب الموطن والجغرافيا والتي تعبر عن فترات تاريخية مختلفة وتبحث في قضية تقسيم الأراضي وتوزيعها، تجري الاشارة الى الأراضي التي يملكها العرب على أنها «أراض بملكية أخرى» (أي غير يهودية)، فحاشا وكلا من ذكر ملكية العرب. ويفهم التلميذ المتمعن في مفتاح الخرائط في منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة أن الأرض تابعة لأصحاب «آخرين» هويتهم، كما يبدو، غير معروفة. فليس هنالك أي ذكر لملكية العرب على هذه الأراضي (مثلاً، في كتب التعليم: «الحركة القومية اليهودية واقامة دولة اسرائيل» و«الصراع العربي ـ الاسرائيلي» و«من الكارثة الى النهوض (أو الانبعاث)» وغيرها). وليس في كتب التدريس فحسب وانما أيضاً في جميع النشرات الحكومية الرسمية ليس هنالك أي ذكر لهوية أصحاب الأراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة (على سبيل المثال، «أطلس اسرائيل» وهو نشرة رسمية من اصدار حكومة اسرائيل).

ويظهر توجه تجاهل الفلسطينيين وحقوقهم هذا، ليس في كتب الجغرافيا وحسب وانما أيضاً في جميع كتب التعليم، في شتى المواضيع.

فكتاب المدنيات الذي يبحث في الصراع الاسرائيلي ـ العربي، «منطلقات أولية في تقاليد وتاريخ الشعب اليهودي» للمدارس الثانوية المتدينة، ويشتمل بغالبيته الساحقة، على مقالات لشخصيات ذات اعتقادات قومية متعصبة متطرفة. ويتعلم الطلاب، من هذه المقالات، أنه لا يجوز اعادة المناطق لأصحابها. «لا نسلّم أرضاً للغرباء. يجب أن نرث ونتمسك بكل الأراضي في الدولة». ويقف هذا الكتاب على أراء ومواقف «غوش ايمونيم» والمستوطنين: نهب الأرض من المواطنين.

● غسيل دماغ بواسطة كتب التدريس ●

ثمة كتاب آخر لتعليم المدنيات لامتحانات البجروت هو كتاب أمنون حيفر «قضايا مركزية في تاريخ الشعب والدولة في الأجيال الأخيرة» (يظهر في القائمة الدورية التي أصدرها مدير عام وزارة المعارف والثقافة الى المعلمين في ايلول ١٩٨٣). يحاول المؤلف، في كتابه، ازالة والغاء وجود الشعب الفلسطيني، اطلاقاً. واذا لم يكن هنالك شعب فليست هنالك حاجة لحقوق: «لم نجد عند وصولنا هذه البلاد أي شعب فيها وبالطبع ليس شعباً منذ مئات السنين». «نحن نحفر هنا الآبار ونحن قادرون على خلق حياة هنا، ولكن أعداءنا (أي العرب) غير قادرين الا على سدّ الآبار وزيادة الأماكن القاحلة». «لم يتوجد ولم يخلق أي شعب فلسطيني». «قبة الصخرة ليست مقدسة لدى العرب فهم الذين اخترعوا قصة صعود محمد الى السماء لكي يفرضوا قدسية عربية على القدس. وما هذه الا محاولة لتزوير التاريخ». وما الى ذلك من هذه «الدرر». فهذا الكتاب يقطر سموم العنصرية في كل سطر وفي كل صفحة من صفحاته. (تجدر الاشارة الى ان دار النشر «كتابي» وهي احدى توابع «شركة العمال» التابعة للهستدروت، تقوم بتوزيع هذا الكتاب).

وتنضح كتب تدريس الادب واللغة والتاريخ بالتوجهات القومية المتعصبة وبالصور المقولبة (الستيريوتيب) عن العرب. «العرب ابتزوا وسرقوا وقتلوا» (ص ٢٧٧ فقرة ٢). «واليهود جلبوا روح التقدم والتطور الى الشرق الاوسط» (ص ١٧٧ فقرة ٣) من كتاب «تصحيحات لغوية وتحسين الاسلوب» ليعقوب راهط ومردخاي رون، اصدار «الكيبوتس الموحد» السنة ١٩٧٠.

● ادب يزرع العنصرية والكراهية ●

اجرى الدكتور دانيئيل برطال، المحاضر في علم النفس في كلية التربية بجامعة تل ابيب، بحثا في كتب التدريس وخاصة الكتب في الادب العبري «قراءات اسرائيل» للصفوف الاول ـ الثامن. وكان استنتاجه : «يجري، بواسطة كتب التعليم، غسيل دماغ (للتلاميذ) لكره العرب.. وهو امر ذو دلالة مخيفة... لا يمكن تجاهل الاستنتاجات التي يتوصل اليها ولد يقرأ هذه القصص والتعميمات التي يجريها، بعد ذلك، على كل العرب».

وتكميلا لسموم العنصرية في كتب الادب التي تدرس في المدارس، والتي ذكرناها انفا، يأتي ادب الاطفال من مثل سلسلة افنير كرميلي (الذي كان يعمل محررا لمجلة الجيش الاسرائيلي، «بمحانيه»)، «الرياضيون الشباب يعودون» والتي تزرع الاراء المسبقة وتنفث سموم الكراهية للعرب في نفوس وعقول الاطفال الصغار والشباب. وكل من يعمل في حقل التربية والتثقيف يعرف ان الاصطلاحات والمفاهيم التي تتجذر في عقل الجيل الشاب يصعب جدا اقتلاعها ونزعها في جيل متقدم اكثر.

● جهاز كامل مبني على التمييز ●

تغيب المشكلة الفلسطينية، كليا، عن كتب التعليم ومناهج التدريس. ولا يوجد فيها اي ذكر للشعب الفلسطيني. وليس من كتب التعليم فقط. فالمؤسسات الرسمية، في نشراتها، لا تعترف بالجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل على انها اقلية قومية وانما على انها اقليات طائفية: مسلمون ومسيحيون ودروز ـ عديمو القومية. او انها تعتبرهم، كما ورد في نشرة الاحصاء السنوية، «غير يهود» لا يتمتعون باية هوية ولا حتى هوية دينية.

انه جهاز كامل قائم على فكرة ان العرب ليسوا قومية ولا شعبا وقيمتهم اقل بكثير. ويظهر هذا التوجه في قوانين الجهاز ونشاطاته: مخصصات الاولاد وميزانيات السلطات المحلية العربية التي تحصل على الثلث مما تحصل عليه السلطات المحلية اليهودية وفي دعم الزراعة وكميات المياه المخصصة لها وفي الهبات للطلاب الجامعيين وفي الشقق السكنية للازواج الشابة وفي اماكن العمل وقائمة طويلة جدا من القوانين والانظمة التي تميز ضد العرب، ومنها الامر الذي اصدره وزير المواصلات في العام ١٩٨٠ والذي يحظر، بموجبه، على المواطنين من المناطق المحتلة قيادة سيارة اسرائيلية بدون تصريح خاص من ضابط المنطقة.

● شخصيات شعبية ودينية في خدمة الدعاية العنصرية ●

خرج بعض الحاخامين واعلنوا عبر وسائل الاعلام منعهم ومعارضتهم لسكن العرب واليهود في شقق مشتركة، معا. فالراب افرايم زلمانوفيتش اعلن في برنامج تلفزيوني يوم ٨٤/١٢/٢٦ عن قرار ديني، اعتمادا على ايات توراتية، يقضي بعدم السماح للعرب من مواطني اسرائيل بامتلاك شقق سكنية في دور يسكن فيها يهود ايضا. بينما يسمح لليهود اقتناء دور للسكن في احياء عربية وحتى في مدن عربية كالخليل. اية صرخات كانت ستعلو لو كان قائل هذا الكلام، تجاه اليهود، رجل دين مسلم او مسيحي ؟ ولكن هذا الكلام مقبول في اسرائيل كأمر مفروغ منه عندما يكون القائل يهوديا. فعندها يكون هذا جزءا من حملة الاعلام العنصرية التي تغطي ارجاء البلاد عبر كل وسائل الاعلام والتثقيف.

وعلى خلفية هذا الاعلام قامت في «نتسيرت عيليت» حركة «مينع» بزعامة العنصري فنكلشطاين ووضعت نصب اعينها هدف منع بيع شقق سكنية للعرب في «نتسيرت عيليت».

في جريدة محلية في مدينة هرتسليا، نشرت يوم ٨٤/٧/١١ عريضة بعث بها سكان في المدينة الى رئيس البلدية يطالبونه فيها بطرد جميع العمال العرب من المدينة الذين يقفون هناك ينتظرون عملا ما ويصفونهم بانهم «ازعاج» و «ذباب»... «يلوثون حدائق المدينة».

ناد للعمال العرب في ايلات، في ملاجىء احدى البنايات، اغلق بواسطة الجيران الذين عارضوا فتح ناد للعرب في بنايتهم، في اليوم نفسه الذي فتح فيه.

على ارضية القوانين العنصرية والتحريض تنمو هذه البذور الوحشية. وهي تشكل خطرا جديا على المجتمع الاسرائيلي باكمله وخاصة انها تلقى التأييد والدعم من شخصيات جماهيرية واعضاء كنيست ووزراء امثال رفائيل ايتان وارئيل شارون وكهانا وكثيرين غيرهم: «صراصير مسممة في قنينة» و «سرطان في جسم الدولة» و«كلاب» و«حيوانات ثنائية الارجل» وغيرها.

● الاجراس تقرع ●

لقد نشأ في هذه البلاد جيل شاب تربى على قيم الكراهية والحقد والتعجرف: اسياد وعبيد، شرفاء جيدون واذلاء سيئون.

وفي بلاد يتوقف امنها ومستقبلها ـ مصيرها على التفاهم بين اليهود والعرب، فان هذه ظاهرة حبلى بالاضرار والاخطار الجسيمة على مستقبل الدولة.

مليون ونصف المليون فلسطيني يسلبون حقوقهم السياسية والمدنية. ولا يسري في المناطق المحتلة حكم القانون بل حكم القبضة الاسرائيلية المغلفة بغطاء امريكي فولاذي. والعنصرية في اسرائيل هي وليدة الاحتلال والاضطهاد ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

توجد امام المجتمع الاسرائيلي امكانيتان: الاولى ـ الاستمرار في تجاهل الفلسطينيين ومواصلة الاحتلال والحروب الدموية بلا نهاية، وهي الامكانية التي نعرفها منذ سنين عديدة. الثانية: الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧، الى جانب دولة اسرائيل. فهذا هو الطريق الوحيد الذي يؤدي بنا الى السلام الحقيقي ويضع حدا لسفك الدماء.

ليست هنالك امكانية ثالثة!

ومن اجل وقف الفاشية ولجم العنصرية هنالك حاجة ماسة للانضمام الى معسكر السلام. لا يمكن الوقوف جانبا! يجب النضال ضد سياسة الاحتلال والحروب من اجل مستقبل افضل لجميع شعوب المنطقة. فالاجراس تقرع ولا مجال لسد الاذنين!

(انتهى)

(*) نشرت الحلقة الاولى من هذه الدراسة في عدد يوم الاربعاء ٥ حزيران الجاري).

✤ تهانينا ✤

● الى مصطفى خليل رافع وزوجته بالمولودة البكر «ألفت» والف مبروك.
● والى خضر محمد ذباح وخطيبته بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ دير الاسد

● الى محمود سعيد ديراوي وزوجته بالمولود البكر وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ جديدة

● الى العزيزين لكتوريا بواردي ومنذر زريق بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

ناهدة وسامر وسمير صليح ـ عيلبون

● الى مهدية أحمد مطر بولادة الابنة البكر «ناء» وألف مبروك.

عطاف وعفاف ومعين بكري

● الى العزيزين زاهي وبثينة خوري والعائلتين في عبلين بالمولود البكر «وسام». الف مبروك و «على زيادة».

سهير سلمان ـ يافا

● الى العزيزين موفق دراوشة وعروسه والعائلتين بمناسبة الزواج السعيد. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

خالد صالح صبح وماجد دراوشة وفاضل دراوشة

● الى الابن والاخ العزيز فراس وعروسه آيات بمناسبة الخطوبة.

الوالدين والاخوة : وليد وعروة وعفيفة نايف سليم

● الى علي ابو التعاج وزوجته بمناسبة زفاف ابنتهم مها على العريس علي صبح، كما ونهنىء العروسين ونتمنى لهما حياة زوجية سعيدة.

أعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء ـ حي الحليصة ـ حيفا

● الى العزيز موسى نجار وزوجته بالمولودة البكر «عرين» ولتعش عزيزة في كنف والديها.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ منطقة حيفا

● الى الاخوة خليل وآمال خوري بولادة الابنة البكر والف مبروك.
● والى الاخوة سناء وعبد نصار بولادة الابنة البكر والف مبروك.

أعضاء جوقة ديماه واعضاء شباب جبهة الرابية

«سيوز ـ تي ـ ١٣» تلتحم بمحطة «ساليوت»

● موسكو ـ تاس ـ جرى، يوم السبت الماضي، التحام المركبة الفضائية «سيوز ـ تي ـ ١٣» بالمحطة المدارية «ساليوت ـ ٧» التي انطلقت الى الفضاء منذ اكثر من ثلاث سنوات، كما هو مخطط لها. ويذكر أن المركبة الفضائية «سيوز ـ تي ـ ١٣» انطلقت، يوم الخميس الماضي، الى الفضاء الكوني وعلى متنها رائدا الفضاء فلاديمير جانيبكوف، قائد المركبة والمهندس فيكتور سافينيخ.

«نوفوستي»:

اسرائيل تستغل، بشكل واسع، التكنولوجيا الأمريكية في صنع الأسلحة المستخدمة في حروبها

● الضجة حول حصول اسرائيل، بطريقة غير شرعية، على مفاتيح تفجير دقيقة هي ضجة مفتعلة قلبا وقالبا ●

● موسكو ـ أشارت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، في تعليق لها نشر الاسبوع الماضي، الى ان حقيقة استغلال اسرائيل الواسع للتكنولوجيا الامريكية في صنع الاسلحة المستخدمة في اغراضها العدوانية في الشرق الاوسط ـ معروفة للجميع والآن تسربت الى الصحافة الغربية تفاصيل اقتناء اسرائيل بطريقة غير شرعية مفاتيح تفجير دقيقة (كرايترون) تنتجها احدى الشركات الامريكية في مدينة لوس انجلوس، حيث ان هذه المفاتيح اكثر مكونات اجهزة تشغيل القنابل الذرية قيمة.

واستطردت «نوفوستي»: والان يتحدثون في واشنطن كثيراً بهذا الخصوص وتردد مطالب تدعو الى سد «منافذ» تهريب المواد الاستراتيجية والتجسس الصناعي والى تلافي مثل هذه «العوارض» في المستقبل وهلمجرا. وتساءلت الوكالة: هل كانت تلك العملية التي نفذها العملاء الاسرائيليون، تحت سمع ونظر المخابرات الامريكية، المكلفة برقابة تصدير الشحنات ذات الاهمية الاستراتيجية مجرد شيء اعتراضي او صدفة؟

وأكدت الوكالة ان الاطلاع الدقيق على ما نشر في الصحف حول هذه العملية يترك انطباعاً بان الاجهزة الامريكية المختصة اغمضت عيونها عن «حيل» التجار الاسرائيليين والامريكيين واستطاعت هذه الاجهزة بالذات وبسرعة كبيرة اجتثاث جذور محاولات عملاء المخابرات الباكستانية لتنفيذ عملية مماثلة لتهريب هذه المفاتيح. عندئذ قبضوا على هؤلاء العملاء وطردوهم دون أية ضجة.

وأوضحت «نوفوستي» ان اسرائيل اصبحت، منذ فترة طويلة، متقلة لاغراض واشنطن في الشرق الاوسط. فبمساعدة الولايات المتحدة بنت اسرائيل صناعة عسكرية قوية لدرجة انها غدت من عداد أضخم مصدري السلاح في العالم. وان البنتاغون جرب بمساعدة اسرائيل مبتكراته من المعدات الحربية على ارض المعارك مباشرة.

واشارت الوكالة الى انه في غضون العدوان الاسرائيلي على لبنان في صيف العام ١٩٨٢ جرى تجريب القنابل «الفراغية» وقنابل «الكاسيت» وقنابل على شكل العاب الاطفال. كما جرى اختبار طائرات الانذار المبكر من طراز «إي. ٩٢ هوكاي» الامريكية الصنع. والان تشرك واشنطن حليفتها اسرائيل في اعداد برنامج «حرب الكواكب».

وأكدت «نوفوستي» ان حصول اسرائيل على مفاتيح «كرايترون» سيمكنها، بلا شك في المستقبل، من تطوير تكنولوجيتها النووية في الاغراض العسكرية. واستطردت: وليس سراً على احد ان هذه الاعمال جارية الان. حيث ان صحيفة «نيويورك تايمز» كانت اشارت، منذ فترة قصيرة الى ان اسرائيل وباكستان هما ضمن قائمة الدول التي تملك ترسانات نووية غير معلنة او التي تحاول بناء هذه الترسانات.

وذكرت الصحيفة ان هناك براهين تؤكد فحواها ان اسرائيل تملك ومنذ سنوات بعينة اسلحة في آخر طور من التركيب تحتاج الى لمسات قليلة في ظروف الطوارئ، كي تتخذ بسرعة حالة الاستعداد التام. واستطردت الصحيفة ان كلتا الدولتين لديها مختبرات ومفاعلات نووية ترفضان فتحها امام لجان التفتيش الدولية.

واشارت «نوفوستي» الى ما كان اكده جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، مؤخراً، بقوله: «إنه لا يمكن ان يعتري أحد في هذه المنطقة او في العالم باسره ادنى شك ازاء سياسة امريكا فلن تضحي ابداً بمصالح اسرائيل الحيوية». واوضحت ان هذا يعكس وحدة مصالح الولايات المتحدة والدوائر الصهيونية واسرائيل خاصة وان واشنطن وتل ابيب تتفقان في المنطقة، بدأ بيد، عمليات مشتركة معادية للعرب. وان هذا هو سبب التعاطف الشديد الذي تبديه المخابرات الامريكية احياناً حيال بعض عمليات الحليف الاستراتيجي ـ اسرائيل ـ حتى لو اتصفت بطابع التجسس الصناعي وجرت على الاراضي الامريكية.

الأحزاب الشيوعية والعمالية في العالم العربي تدعو الى نجدة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات بيروت

● موسكو ـ من مراسلنا الخاص، لينون زهاقي ـ أصدرت الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية نداءاً مشتركاً من أجل مساعدة سكان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في ضواحي بيروت.

وجاء في البيان أنه على ضوء استمرار الهجوم على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في ضواحي بيروت، منذ حوالي عشرين يوماً، وأمام حصار هذه المخيمات ومنع إيصال مخصصات الطعام والادوية، وأمام الاخطار الجديدة المحدقة ـ جراء هذا الامر ـ بسكان المخيمات، وخاصة بالنساء والاطفال، تطالب الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية، بإصرار، بالتمكين من وقف الهجوم حالاً وتمكين تزويد مخيمات اللاجئين بالطعام والادوية. وتطالب الاحزاب، في ندائها، الرأي العام العالمي بتقديم الدعم وبزيادة الضغط من أجل الوصول الى هذا الهدف الهام والانساني.

وقد وقع على النداء الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي المصري والحزب الشيوعي التونسي والحزب الشيوعي في العربية السعودية وجبهة التحرير الوطني البحرانية وحزب التقدم والاشتراكية في المغرب والحزب الاشتراكي الطليعي في الجزائر.

«عل همشمار»:

احتمال لقاء بين الملك حسين وبين الشوا وفريج

● القدس ـ توقعت صحيفة «عل همشمار»، في نبأ لها، أمس الاول، من لندن، أن يكون الملك حسين، الذي يزور بريطانيا حالياً، التقى رشاد الشوا، رئيس بلدية غزة الذي اقالته سلطات الاحتلال بعد أن عينته والذي يزور، هو أيضاً، بريطانيا.

ولم تستبعد الصحيفة أن يكون ملك الاردن التقى الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، الذي يقوم بجولة اوروبية يزور خلالها لندن.

وأشارت «عل همشمار» الى ان الملك حسين انشغل، خلال وجوده في لندن، بمسألة تشكيل الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك، الذي يعتقد بأن يكون الشوا وفريج عضوين فيه.

إثر تدخل «الصليب الاحمر»:

تمديد إقامة سجين محرر في الضفة لمدة ٣ اسابيع

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قرر الحكم العسكري في منطقة بيت لحم تمديد فترة اقامة السجين المحرر محمد حسن هاشم غريّر في الضفة الغربية المحتلة لمدة ثلاثة أسابيع اخرى. وقد ووفق على التمديد اثر تدخل مكتب «الصليب الاحمر» في القدس المحتلة. وتجدر الاشارة الى ان المذكور يخضع لامر تجديد الاقامة الاجبارية في منطقة سكناه منذ أن أطلق سراحه، ضمن عملية «تبادل الاسرى» الاخيرة قبل حوالي ثلاثة أسابيع.

الاتحادات العمالية والمهنية في المناطق المحتلة تدعو الى إنهاء عدوان «امل» على المخيمات

● القدس ـ لمراسل خاص ـ طالبت الاتحادات المهنية والعمالية في الاراضي المحتلة، في بيان الى الرأي العام، بانهاء العدوان على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ودعت الى دعم نداء القوى الفلسطينية، الذي صدر مؤخراً في عمان، لتعزيز أواصر الوحدة الفلسطينية.

واشار النداء الى ان عدوان حركة «أمل» على المخيمات يستهدف تجريد الفلسطينيين من السلاح باعتبار ذلك مقدمة لانهاء دور المقاومة الفلسطينية في بيروت ولبنان، الامر الذي عجز عدوان اسرائيل وامريكا في العام ١٩٨٢ عن تحقيقه. كما يستهدف تجريد الجبهة الوطنية الدمقراطية اللبنانية من حليف موثوق وقوي في لبنان.

وأكدت الاتحادات العمالية والمهنية في المناطق المحتلة، انطلاقاً من ادراك طبيعة الصراع في المنطقة والعالم وفي ضوء خطورة ما يجري في المخيمات، التزامها بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة في التحرر واقامة الدولة المستقلة.

زجاجة حارقة على باص اسرائيلي ورشق باص آخر بالحجارة في الضفة المحتلة

● القدس ـ ذكر راديو «صوت إسرائيل» أن زجاجة حارقة ألقيت، أمس الاول، على باص اسرائيلي في مدينة نابلس المحتلة. وادعى ان الزجاجة لم تنفجر ولم توقع اية اضرار.

وأشار الراديو الى أن باصاً اسرائيلياً آخر كان ينقل سائحين من مستوطنة «كريات اربع» الى القدس تعرض، أمس الاول، بالقرب من مخيم العروب للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة للرشق بالحجارة.

وقال الراديو إنه لم تقع اصابات بين الركاب واقتصرت الاضرار على كسر زجاج الباص الامامي.

ابتسامة طفل بين خرائب المجازر



● طفل فلسطيني بين ذراعي والده في مخيم «برج البراجنة»، الذي اعملت فيه كتائب «أمل» قتلا وهدما ●
(صورة خاصة من وص.ف)

جلسة مجلس تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»

دروس الحرب العالمية الثانية في خدمة الحاضر (١)

□ دور الاشتراكية الحاسم □

○عقدت في براغ جلسة لمجلس تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» مكرسة للذكرى الأربعين للانتصار على الفاشية ومغزى دروس وتجربة الحرب العالمية الثانية بالنسبة للحاضر. وقد طرحت للمناقشة تقارير أعدها سيرغي تسوكاسوف (الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي) وخوسيه ماريا لاناو (الحزب الشيوعي الأرجنتيني) ورولاند باور (الحزب الاشتراكي الألماني الموحد) ويجي فاشوك (حزب العمال البولندي الموحد) وباقل أورسبيرغ (الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي) وفوسيزوي سيمي (الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا) وسيمو باتي غي (حزب الاستقلال والعمل في السنغال) وراؤول فالديس فيفو (الحزب الشيوعي الكوبي) ورفيق سمهون (الحزب الشيوعي اللبناني) وشاندور سورتشيك (حزب العمال الاشتراكي المجري) وبادامين غامسورين (حزب الشعب الثوري المنغولي) وأوني كريشنان (الحزب الشيوعي الهندي) وجون بيتمان (الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة) وستراتيس كوراكاس (الحزب الشيوعي اليوناني). وتكلم، في خلال المناقشة، سلام خالد (الحزب الشيوعي الأردني) ولويس اميليو فيتيتيميلها (الحزب الشيوعي في الاكوادور) وغيورغ كفياتوفسكي (الحزب الشيوعي الألماني) وساتياجايا سودجمان (الحزب الشيوعي الاندونيسي) وصاموئيل بيهاك (الحزب الشيوعي في اورغواي) وروخيليو غونساليس (الحزب الشيوعي في بارغواي) وبيرت رامليسون (الحزب الشيوعي البريطاني) وغانتشو غانيف (الحزب الشيوعي البلغاري) وفيليكس ديكسون (حزب الشعب اليمني) وسيسار خيمينيس (الحزب الشيوعي في بيرو) وعلي ايليري (الحزب الشيوعي التركي) والين توماس (حزب العمال في جامايكا) وعلي مالكي (حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر) وراجا كولوري (الحزب الشيوعي في سري لانكا) وخايمه باريوس (الحزب الشيوعي في السلفادور) وأحمد سالم (الحزب الشيوعي السوداني) وكاظم حبيب (الحزب الشيوعي العراقي) ودونالد راموتار (حزب الشعب التقدمي في غويانا) ونعيم الأشهب (الحزب الشيوعي الفلسطيني) واغا ميمنون ستافرو (الحزب التقدمي لشغيلة قبرص) وراندولفو بانيغاس (الحزب الشيوعي في هندوراس) وأرسل برونو فورخ (الحزب الشيوعي النمساوي) نص مداخلته.

واذ توجه المساهمون في المناقشة الى تجربة ودروس الحرب العالمية الثانية التي انتهت بهزيمة الفاشية الهتلرية والعسكرية اليابانية، ركّزوا الاهتمام على الأمر الرئيسي الذي يتضمن مغزى لا يزول بالنسبة للحركة الشيوعية العالمية وبالنسبة لكل من يناضل ضد الرجعية والامبريالية بمختلف مظاهرها، وفي سبيل التحرر الوطني والدمقراطية والسلام.

وننشر عرضاً موجزاً للآراء، والتقويمات التي أعرب عنها، في خلال المناقشة، وقد صنفت وفق القضايا الأساسية.

● دور الاشتراكية الحاسم ●

اذ حلل المتحدثون نتائج وتجربة الحرب العالمية الثانية والعقود الأربعة التالية، أشاروا بشكل خاص الى مغزى الاشتراكية في سنوات الحرب وفي سنوات السلام. ومن الطبيعي، كما نوهوا، ان كل المساهمين في الائتلاف المعادي للهتلرية وكل مقاتلي جيوش التحرير الشعبية وفصائل الأنصار وحركة المقاومة في البلدان المحتلة قد أدوا قسطاً في الانتصار على الفاشية. ولكن برزت في خلال المناقشة كلها الفكرة القائلة ان شعب الدولة الاشتراكية الأولى في العالم تحمل العبء الأساسي للنضال. وهو صاحب المأثرة الرئيسية في القضاء على الطاعون الفاشي.

هذه الحقيقة، كما نوه العديد من الخطباء، يحاول أعداء الاشتراكية اليوم السكوت عنها أو تشويهها. وبمناسبة الذكرى الأربعين للانتصار على الفاشية الهتلرية يصدرون «مؤلفات» كثيرة تضع الاجابة عن هذا السؤال رأساً على عقب: لماذا تحقق هذا النصر وكيف ومن حققه؟ لقد كتب في السابق، أيضاً، غير قليل من الكتب والمقالات حول هذا الموضوع، ولكن هدف هذه المطبوعات، واضح الآن بشكل خاص، وهو التشويه الوقح للحقيقة التاريخية لما فيه مصلحة السياسة الامبريالية المعاصرة.

● مأثرة الشعب السوفييتي العظيمة ●

ان انتصار الشعب السوفييتي في الحرب الوطنية العظمى وقسطه الحاسم في نتيجة المعركة العالمية المناهضة للفاشية قد برهنا بالملموس، كما نوه المتحدثون، على المغامرة التي ينطوي عليها أي نوع من «سياسة القوة» و«الحملات الصليبية» ضد الاتحاد السوفييتي، وضد النظام الاجتماعي الجديد. وحيث أن الحقيقة عن الحرب لا ترضي أبداً أولئك الذين رفعوا، مجدداً، رايات العداء المسعور للشيوعية، فأن مزوري التاريخ يعيرون التقليل من شأن دور الاتحاد السوفييتي في تحطيم المانيا الهتلرية اهتماماً رئيسياً، ويتجاهلون مغزى مساهمته في سحق العسكرية اليابانية. ويحاولون فرض مفهوم يقول ان النصر قد تحقق، قبل كل شيء، بفضل الولايات المتحدة وقدرتها الاقتصادية والعسكرية. ومن هنا يتوصلون الى هذا الاستنتاج: لقد أنقذت «الدمقراطيات» الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، البشرية من الفاشية.

وفي جامايكا، مثلاً، كما قالت ألين توماس، يستحيل العثور حتى في الكتب المدرسية ولو على كلمة واحدة عن الدور الحاسم للاتحاد السوفييتي في تحرير شعوب أوروبا وآسيا من الاستعباد الفاشي. ويود علم التاريخ الامبريالي لو محا هذه الحقيقة من وعي الجماهير. ولا يحق للشيوعيين، كما نوهت ألين توماس، أن ينسوا نهج عدونا الايديولوجي المعادي للسوفييت وينبغي التذكير، دوماً، بتضحيات السوفييتيين وصمودهم وبسالتهم وبمأثرة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الذي برز، وقد رص البلاد في معسكر كفاحي واحد وغدا حزباً مقاتلاً، بمثابة المنظم والملهم الحقيقي للنصر.

وأورد سيرغي تسوكاسوف وغانتشو غانيف ورولاند باور والآخرون معطيات ملموسة تأكيداً للقسط الاتحاد السوفييتي الحاسم في تحطيم الفاشية. وهذا ما يؤكده، من الناحية العسكرية، كون المعارك الرئيسية للحرب العالمية الثانية جرت على الجبهة السوفييتية ـ الألمانية. فقد عملت هناك الكتلة الأساسية من القوات والمعدات العسكرية، وهناك مني الفيرماخت الهتلري بأكبر الهزائم وأصيب بأفدح الخسائر.

وتنطوي على أهمية فائقة مأثرة الاتحاد السوفييتي في احراز النصر على العسكرية اليابانية. وأعاد بادامين غامسورين الى الاذهان ان الحكومة اليابانية رفضت في العام ١٩٤٥، قبل اعلان الاتحاد السوفييتي الحرب على اليابان، قبول الانذار الذي وجهته اليها الولايات المتحدة وبريطانيا والصين حول الاستسلام. لقد عقدت طوكيو النية على متابعة الحرب والمقاومة حتى النهاية. وكانت تتمتع بقوى كبرى للقيام بهذا. ودخول الاتحاد السوفييتي الحرب ضد اليابان عجل كثيراً في نهاية العمليات العسكرية. ان تحطيم جيش كوانتون، وهو ما ساهم فيه أيضاً عسكريو منغوليا الذين قاتلوا كتفا الى كتف مع الجنود السوفييت، قد جرد العسكريين اليابانيين من قدرتهم الأساسية على الاستمرار في خوض الحرب. وأرغمهم على القبول بطلب الائتلاف المعادي للهتلرية حول الاستسلام بلا قيد أو شرط. وهذا ما اعترف به سوزوكي، رئيس الوزراء الياباني حينذاك، حيث صرّح في ٩ آب (أغسطس) العام ١٩٤٥ بان اعلان الاتحاد السوفييتي للحرب يضع البلاد في «مأزق ويجعل الاستمرار في الحرب أمراً مستحيلا» تلكم هي الحقيقة.

بيد ان الاتحاد السوفييتي لم يمارس تأثيراً حاسماً في نتيجة الحرب في الميدان العسكري وحده. وكما يشير في المناقشة، فقد اضطلع الاتحاد السوفييتي بدور جبار من الناحية السياسية ـ الاجتماعية أيضاً، حيث أصبح مركزاً لتوحيد كل القوى المناضلة ضد الفاشية. فالدولة السوفييتية هي، بالذات، التي أدت القسط الرئيسي في تدعيم ورص الائتلاف المناهض للهتلرية، ساعية بلا كلل الى تنشيط أعمال الحلفاء وتقليص أمد الحرب ومبدية اخلاصاً دائماً لواجبها التحالفي.

بعد هجوم الهتلريين على الدولة الاشتراكية الأولى في العالم تغيّر طابع الحرب العالمية الثانية نفسه. فقد أصبحت المجابهة بين القوى الدمقراطية المناهضة للفاشية وبين أكثر قوى الامبريالية رجعية مضمونها الأساسي. واذ ذاد الاتحاد السوفييتي عن كل المستعبدين والمضطهدين (بالفتح)، جسّد الآمال المشرقة للبشرية، وبرّرها. ووفرت ضرباته الساحقة الى المحتلين ظروفاً مواتية لنجاح أعمال حركة المقاومة ونضال الجماهير الشعبية ضد المعتدين.

وفي الوقت نفسه فأن الجهود البطولية للشعب السوفييتي وانتصارات الجيش السوفييتي أدت، كما قال لويس اميليو فيتيتيميلها وروخيليو غونساليس وصاموئيل بيهاك ومتحدثون آخرون، الى تقوية نفوذ الشيوعيين وكل القوى الدمقراطية حتى في البلدان البعيدة عن الميادين الرئيسية للعمليات العسكرية. وساعدت هذه الانتصارات على خوض النضال ضد الدكتاتوريات المقيتة، وفي سبيل التحولات الدمقراطية الواسعة. ومادت الأرض تحت أقدام أنظمة الحكم الرجعية في أمريكا اللاتينية، كما قال خايمه باريوس، حيث سقطت الحكومتان المعاديتان للشعب في السلفادور وغواتيمالا. وشنت في كل دول القارة حملات جماهيرية واسعة للتضامن مع الاتحاد السوفييتي.

ان مسيرة المعارك ونتيجتها قد أكدتا، كما نوه المساهمون في المناقشة، الاستنتاج اللينيني القائل بأن التنظيم الاقتصادي ينطوي على مغزى حاسم في الحرب المعاصرة[1]. وتحطيم الاتحاد السوفييتي للقوى الامبريالية الضاربة بيّن أفضليات النظام الاجتماعي الجديد بكل وضوح. ومن الناحية الاقتصادية تجلى الدور الحاسم للاتحاد السوفييتي في سنوات الحرب في أنه، على الرغم من فداحة الخسائر الاقليمية والمادية في المرحلة الأولى من العمليات العسكرية، استطاع الاقتصاد الوطني السوفييتي، الذي أعاد الحزب بناءه وفقاً لمقتضيات الحرب، أن يزوّد الجبهة والمؤخرة بكل ما هو ضروري وأن يضمن مع الزمن تفوقاً مطلقاً على العدو من حيث عدد الأسلحة ونوعيتها فأرسى على هذا النحو الأساس المادي للنصر.

وهكذا فان الانتصار في الحرب الوطنية العظمى وقسط الاتحاد السوفييتي في الحاق هزيمة كاملة بالفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية أثبتا التفوق التاريخي للاشتراكية، نصير الانسانية والحرية واحترام حقوق الانسان، على القوى المكافحة للامبريالية والعنصرية. وكان هذا، كما نوّه سيرغي تسوكاسوف وغانتشو غانيف وراندولفو بانيغاس واوني كريشنان وغيرهم، ثاني أعظم حدث في القرن العشرين بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وكان مأثرة تاريخية ـ عالمية اجترحها شعب بلد الاشتراكية تحت قيادة الشيوعيين. كان انتصاراً لأفكار ماركس ـ انجلز ـ لينين الخالدة. كان برهاناً على التفوق السياسي والمعنوي لنظام المجتمع والدولة الاشتراكي على نظام الاستغلال والاضطهاد الرأسماليين. ورفع، الى أعلى الدرجات، هيبة الاشتراكية في أعين الشغيلة. اذ أن الجماهير الشعبية الغفيرة في كل القارات رأت في الاشتراكية بالذات تجسيداً للتقدم التاريخي وضمانة للمستقبل السلمي والسعيد.

● هوامش:

(١) راجع: لينين، «الكارثة المحدقة وكيف نحاربها». المؤلفات الكاملة. المجلد ٣٤ ص ١٩٤ باللغة الروسية.

(«قضايا السلم والاشتراكية» العدد ٥، أيار ١٩٨٥)

(يتبـــع)

رياضة

يوم الجمعة القادم (٨٥/٦/١٤):

زاهي أرملي ضيف «الاتحاد»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجري «الاتحاد» الرياضي يوم الجمعة القادم صحفيا من اللاعب زاهي ارملي لاجمال الموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ الذي فاز فيه مع فريقه مكابي حيفا ببطولة الدوري الممتاز للموسم الثاني على التوالي.

ويتيح «الاتحاد» الرياضي أمام قراء الصحيفة فرصة لقاء ارملي هاتفياً والمشاركة في طرح الاسئلة والاستماع على الرد عليها مباشرة.

ويمكن الاتصال بأرملي من الساعة الحادية عشرة صباحا حتى الواحدة ظهراً على الرقمين ٥٤١٢٩٦ و٥١١٢٩٧ بدالة حيفا ـ ٠٤.

وننشر النص الكامل للقاء «الاتحاد» ـ ارملي في عدد الاحد القادم.

□ نشاط رياضي ـ اجتماعي رائع في شفاعمرو

نجوم الكرة يشاركون في مهرجان كروي إحياء لذكرى المرحوم سميح غالي

● شفاعمرو ـ من أسعد تلحمي ـ شهد الملعب البلدي في شفاعمرو عصر السبت الماضي مهرجانا كروياً رائعا شارك فيه عدد من قدامى لاعبي هبوعيل شفاعمرو في الستينات والسبعينات ونخبة من ألمع نجوم الكرة المحلية ولاعبو فريقي مكابي ابناء شفاعمرو واتحاد شفاعمرو وذلك تخليداً للذكرى السنوية الاولى لرحيل المرحوم سميح غالي، لاعب هبوعيل شفاعمرو سابقا.

وحضر المهرجان أيضاً مندوبون عن مختلف المؤسسات والهيئات في المدينة ومساعد مدير البنك العربي الاسرائيلي الذي تبرع بالملابس للاعبي منتخب النجوم. وحضر أيضاً أشقاء الفقيد واطفاله الاربعة وعدد من اقاربه ومعارفه. وبرز من بين الحضور عدد من نساء قدامى اللاعبين وأولادهم وأقاربهم. هذا اضافة الى مئات المتفرجين المتحمسين لفكرة اجراء مثل هذه المباراة.

افتتح المهرجان السيد مروان عوكل ممثل سرية كشافة شفاعمرو المسيحية الاولى التي دعت الى هذا المهرجان، بكلمة تطرق فيها الى ما قدمه المرحوم الى الكرة الشفاعمرية وتحدث عن «اللاعب الانسان وواجب تكريمه لتبقى ذكراه حية». وشكر عوكل كل من ساهم في اخراج البرنامج الى حيز التنفيذ وخاصة اللاعبين الضيوف.

ثم تحدث المربي شكري عبود، احد كبار اللاعبين الذين عرفتهم شفاعمرو، باسم أصدقاء سميح غالي فاشار الى ما اعطاه المرحوم من جهد وتضحية لرفع مكانة الكرة الشفاعمرية عالياً. وتطرق الى أهمية الرياضة وكونها «وسالة محبة واخاء وسلام تجتمع فيها الاضداد وتتحد القوى لتوقد مشعل المحبة والسلام».

ثم قسم القدامى الى فرقتين ـ الاولى باللباس الازرق والثانية باللباس الاصفر. وبعد ان وقف اللاعبون والحضور دقيقة حداد على روح الفقيد بدأت المباراة بتحكيم رفيق سعد وخليل برهوم ونبيل جمال. وبدأ اللعب بطيئاً وأظهر عدد من القدامى لمحات موجزة عن مقدراتهم الكروية وشوهدت التمريرات الجميلة والاهداف الاجمل فزاد حماس المتفرجين. وانتهت المباراة بالتعادل بثلاثة اهداف لكل من الفريقين. سجل شكري عبود هدفين لفريق «الصفر» وأضاف مروان عوكل هدفاً ثالثاً. وسجل الاهداف الثلاثة لفريق «الزرق» توفيق نصرالله ومحمود قرطام وسهيل غورة.

لعب لفريق الصفر كل من: فؤاد اليهم، ميخائيل عبود، ادوار نصرالله، منصور سلباق، بدور مشيعل، رفيق عبود، جميل مباريكي، فرج بيدس، نعمة جريس، نزيه عبود، زاهي عليان، مروان عوكل، شكري عبود، عماد عبود، مجيد عموري.

ولعب لفريق الزرق كل من: صالح ابو جود، سهيل مباريكي، أمين الشيخ، جورج شهاب، توفيق نصرالله، امير عموري، نبيل عموري، عبد حميد، سمير مروشي، احمد حلاوة، زهير مروشي، سهيل غورة، جورج تلحمي، سمير نصرالله، نسيم جروس، محمود قرطام، يوسف سلامة.

ثم وزعت الميداليات على اللاعبين القدامى وعلى الاداريين: بديع ميلاد ويوسف المر ويوسف تلحمي وعيد بابا وكمال ياسين ويوسف ابو زيبة ومدرب الفريق القديم تيبي توعان الذي تحدث عن أهمية مثل هذا النشاط. وتبرع بالميداليات السيدان غسان فرح ونمر تخلة. ووزعت اربع ميداليات اخرى على اطفال المرحوم. وتبرع «فيديو كاسيت» قاهر داموني ومحلات فورمايكا عموري» بطاقمي الملابس للفريقين.

ثم جرت المباراة الثانية بين منتخب من النجوم العرب وبين منتخب من لاعبي شفاعمرو. وتألف المنتخب العربي من: منير عزام، جميل زعاترة، مازن عياد، جابر ابو احمد، يوسف ارشيد، احمد وهب، موسى فضل، سمير عيسى، شفيق الجزيل، محمد زعبي، سعيد وعدنان ورؤوف همام، ادوار ديبي، عمر الاعمر، عزمي نصار؛

ولعب في المنتخب الشفاعمري كل من: سعد خنيفس، امين مباريكي، مروان نكد، سمير القط، وفيق عزام، صبحي بشناق، صبحي يوسفين، مجيد سلباق، خالد كبابو، كايد خازم، ادوار رشرش، زياد حلاحلة، بولص بابا، احمد ابو الفول، جمال حجاج، نبيل أرملي، ايهاب نصرالله.

● حكم المباراة سهيل داود، اول حكم عربي في الدرجة الممتازة ساعده على الخطين الحكمان الشفاعمريان محمد خازم ورفيق سعد.

انتهت المباراة بالتعادل السلبي بفضل تألق حراس المرمى وخاصة سعد خنيفس الذي أظهر مقدرة اداء طيبة.

وفي ختام المباراة قدمت الكؤوس التقديرية الى صبحي بشناق ومجيد سلباق وشفيق الجزيل وسهيل داود وشكري عبود و«الاتحاد» الرياضي و«ملاعب واهداف». وقدّم مندوب لجنة المبادرة الدرزية ميداليتين للحكمين رفيق سعد ومحمد خازم.

وتبرع بالكؤوس كل من جبهة شفاعمرو الدمقراطية، حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو، مجلس عمال شفاعمرو، البنك العربي فرع المركز التجاري في شفاعمرو، الاتحاد القطري للتجار في شفاعمرو، محلات «سبورت شمشوم» والدكتور عاطف عبود.

وقدمت ابنة الفقيد كأسا تقديرية للكشافة ثم استلمت كأساً اخرى من الكشافة تخليداً لذكرى والدها.

ويذكر أن لجنة مصغرة تألفت من السادة بدور مشيعل وعماد عبود وزاهي عليان ومروان عوكل أشرفت على المهرجان بعد ان تقرر ان يرصد الريع لمشاريع خيرية.

وترك هذا النشاط الاجتماعي الرائع اثره الايجابي على الحضور وعلى سكان شفاعمرو عامة اذ أظهر الوجه الحقيقي للرياضة والروح الرياضية الرائعة لدى لاعبينا العرب.

منشل يعود الى شفاعمرو

● شفاعمرو ـ تعاقدت ادارة مكابي شفاعمرو مع المدرب الحيفاوي افراهام منشل ليدرب الفريق في الموسم القادم.

وكان منشل درب الفريق الشفاعمري في السنوات ٨٢ و٨٣ و٨٤ وارتقى مع الفريق الى الدرجة القطرية الا انه لم يتمكن في ابقائه في هذه الدرجة اكثر من موسم واحد.

ويذكر ان منشل ارتقى في الموسم المنتهي بفريق هبوعيل عكا الى مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية وأفلح في رفعه إلى هذه الدرجة.

من جهة اخرى تشكلت مؤخراً في شفاعمرو هيئة ادارية عليا للاشراف على الفريق في الموسم القادم بعد ان أضيف نسيم جروس وعمر الملك الى ادارة الفريق.

** ملاحظة لا بد منها **

هل هو التجاهل فقط.. ؟

□ عرض التلفزيون الاسرائيلي قبل اسبوعين (٨٥/٥/٢٦) برنامجا تلخيصياً لأحداث الموسم الرياضي ٨٤ ـ ٨٥ في الدوري الممتاز تطرق فيه الى الفرق اللامعة واللاعبين البارزين وعرض لقطات مصورة لأهم المباريات والأهداف.

ولاحظ كل من شاهد البرنامج تجاهل محرره لنجوم الكرة العرب وبشكل خاص الارملي والجزيل. ولم يتطرق مقدم البرنامج الى مساهمة ارملي الكبيرة في دفع العجلة الحيفاوية الى اعالي اللائحة وتسجيله هذا الموسم (١٥) هدفا بعضها مصيرية جداً. واذ شاهد مراقبو البرنامج عددا كبيرا من الاهداف أعيد تصويرها البطيء، فإنهم شاهدوا ايضا تجاهل «الكاميرات» او بالاحرى محرر البرنامج لأهداف ارملي الجميلة في تنانيا وفي المباراة الاخيرة لحيفا مع كفارسابا حيث سجل زاهي اجمل الاهداف الخمسة !

وتطرق البرنامج الى فريق مكابي بيتح تكفا والى نجومه لكنه تجاهل بشكل متعمد النجم العربي في الفريق، شفيق الجزيل الذي فاز باجماع الصحف الرياضية بلقب «اكتشافة الموسم» وهو لقب تنافس على الفوز به عدد من اللاعبين المعروفين وفاز به عن جدارة «غزال الصحراء». لماذا تجاهل البرنامج دور الجزيل في احتلال فريقه المرتبة الرابعة؟

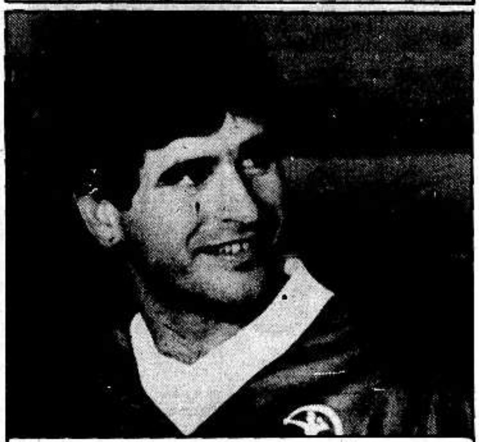
والحقيقة المرة هي انه لا يمكن بأية حال من الاحوال القول إنّ التجاهل غير مقصود. فقد رأى كل من تابع البرنامج الاسبوعي «مباراة السبت» التجاهل الفظ لنجومنا العرب. ففي بداية كل برنامج يعرض التلفزيون لقطات مصورة لأهم الاهداف ولكن الاهداف الكثيرة والجميلة التي سجلها الارملي لم تشغل البتة بينما عرض البرنامج لقطات مصورة لأهداف هذا اللاعب «البيتاري» او ذاك «المكابي» او غيرهما.

لقد لعبت وسائل الاعلام الصفراء، ولا نشملها كلها، دورها السلبي بتجاهلها انجازات اللاعبين العرب وخاصة ارملي. وأعطى الصحفي يارون غروس، مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» في حيفا مثلا ساطعا على ذلك عندما منح النجم العربي لمكابي حيفا علامة سيئة في جميع مباريات حيفا البيتية وكان من السهل ملاحظة ذلك عندما كنا نقرأ العلامة التي منحها مراسلا «حدشوت شبورت» و«سبورت حدشوت» وكانت واقعية تميزت في معظم الاحيان بالموضوعية.

والغريب يتمثل في الصمت المطبق على تجاهل لاعبينا العرب ولكننا في هذه العجالة نحيي نجومنا البارزين جميعاً الذين رفعوا شأن الكرة العربية ونشدّ على أياديهم متمنين لهم نجاحات مستمرة في السنوات القادمة والجمهور العربي بأكمله وراءكم ايها النجوم نحو الأعلى !

■ عادل مطر ■

تصار يعود الى فريقه الأم !



● تعاقدت ادارة فريق مكابي اخاء الناصرة مع نجم الكرة النصراوية عزمي نصار ليلعب في صفوف الفريق في الموسم القادم. وسيتم الانتقال رسمياً بعد ان تضع ادارة فريق هبوعيل حيفا اسم اللاعب عزمي نصار في «قائمة التنقلات».

□ تفاصيل أوفى تقرأها في عدد قادم لـ «الاتحاد» الرياضي □

نادي «غنيم» يفوز ببطولة دوري كرة القدم المصغرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فاز فريق صفوف السابع التابع لنادي «غنيم» ببطولة دوري كرة القدم المصغرة التي نظمتها بلدية حيفا وانتهت مؤخرا. واحتل الفريق المرتبة الاولى بعد سلسلة من الانتصارات.

وتشكل الفريق من الطلاب طوني مشعور وروبير مشعور وعامر ووسام عرام وجلبير وميشيل نجم وسمير خوري وجبران خليفة وألبير خريش.

وفاز فريق الصفوف الخامسة والسادسة بالمرتبة الثانية بفارق اهداف عن المرتبة الاولى.

وتشكل الفريق من الطلاب شادي عاقلة واشرف داموني وسامي مسلم ومسعود خورية وعماد مشيعل.

ويُشرف على فريق نادي «غنيم» استاذ التربية البدنية داود اشقر خريج معهد بئر السبع الذي يدرب في النادي منذ ست سنوات.

وذكر اشقر ان نادي «غنيم» خرّج عدداً من اللاعبين المنتشرين حالياً في فرق الدرجتين الثانية والثالثة امثال : سمير زيدان وجوني ديبي وريمون دباغ وجوني جلاد.

نتائج ألعاب القوى في موسكو

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اسفرت مسابقة ألعاب القوى التي اقيمت يوم السبت الماضي في موسكو على جائزة فيا ـ موبيل الكبرى عن النتائج التالية :

• للرجال •

■ ٤٠٠ متر ■
١. تود بينيت (بريطانيا) ٤٥.٤٩ ثانية
٢. فلاديمر كرايلوف (الاتحاد السوفييتي) ٤٥.٥٤ ثانية
٢. هارالد شمهدت (المانيا الاتحادية) ٤٥.٩٩ ثانية

■ ١١٠ متر ـ حواجز ■
١. ايغور كازاكتوف (الاتحاد السوفييتي) ١٣.٦٢ ثانية
٢. سيرجي اوسوف (الاتحاد السوفييتي) ١٣.٧١ ثانية
٣. جيورجي بكوس (المجر) ١٢.٧٥ ثانية

■ ١٥٠٠ متر ■
١. ايغور لوتاريف (الاتحاد السوفييتي) ٣.٤٠.٧٠ دقيقة
٢. بافيل باكوفليف (الاتحاد السوفييتي) ٣.٤١.٤٢ دقيقة
٣. اناتولي كالوتسكي (الاتحاد السوفييتي) ٣.٤١.٦٣ دقيقة

■ ٥٠٠٠ متر ■
١. ايفجيني ايجناتوف (بلغاريا) ١٣.٣٦.٠٥ دقيقة
٢. بوهوسلاف ماميهيسكي (بولندا) ١٣.٣٧.٩٨ دقيقة
٣. جينادي فيشمان (الاتحاد السوفييتي) ١٣.٣٨.٩٢ دقيقة

■ رمي الرمح ■
١. اوليغ باخول (الاتحاد السوفييتي) ٨٥.٣٦ مترا
٢. يوري نوفيكوف (الاتحاد السوفييتي) ٨٤.٥٨ مترا
٣. سيرجي جابراس (الاتحاد السوفييتي) ٨٣.٧٤ مترا

■ القفز بالزانة ■
١. رافيل بوجاتيريف (الاتحاد السوفييتي) ٥.٧٠ مترا
ـ الكسندر كروبسكي (الاتحاد السوفييتي) ٥.٧٠ مترا
٣. راديون جاتاولين (الاتحاد السوفييتي) ٥.٦٠ مترا

■ الوثب الطويل ■
١. روبرت ايمان (الاتحاد السوفييتي) ٨.٣٠مترا
٢. سيرجي لايفسكي (الاتحاد السوفييتي) ٨.١٤ مترا
٢. قسطنطين سيميكين (الاتحاد السوفييتي) ٨.٠٥ مترا

■ رمي القرص ■
١. يوري دوميتيف (الاتحاد السوفييتي) ٦٦.١٨ مترا
٢. جيندريشي بوجار (تشيكوسلوفاكيا) ٦٥.٨٦ مترا
٣. ديمتري كوفاتسون (الاتحاد السوفييتي) ٦٣.٦٠ مترا

• للسيدات •

■ ١٠٠ متر ■
١. الفيرا باريشنا (الاتحاد السوفييتي) ١١.٢١ ثانية
٢. نتاليا بومشتيكوفا (الاتحاد السوفييتي) ١١.٣١ ثانية
٣. ايفا كازيوتشيك (الاتحاد السوفييتي) ١١.٣٢ ثانية

■ ٨٠٠ متر ■
١. ايلا كوفاكس (رومانيا) ١.٥٩.١٠ دقيقة
٢. ايلينا ميدفيديفا (الاتحاد السوفييتي) ١.٥٩.١٤ دقيقة
٣. ناديا الياجنسيفا (الاتحاد السوفييتي) ١.٥٩.٥٢ دقيقة

■ ١٠٠٠٠ متر ■
١. نتاليا أرتيموفا (الاتحاد السوفييتي) ٨.٤٦.٧٤ دقيقة
٢. اينجريد كريستيانسين (النرويج) ٨.٥٠.٦٤ دقيقة
٣. سفيتلانا جوسكوفا (الاتحاد السوفييتي) ٨.٥١.١٤ دقيقة

■ ٤٠٠ ـ حواجز ■
١. جيتوفيفا بليسزاك (بولندا) ٥٥.٤٥ ثانية
٢. ايلينا جونشاروفا (الاتحاد السوفييتي) ٥٥.٨٦ ثانية
٣. تاتيانا بافلوفا (الاتحاد السوفييتي) ٥٥.٩٥ ثانية

■ الوثب الطويل ■
١. ايلينا باتسوك (الاتحاد السوفييتي) ٧.٠٤ مترا
٢. جالينا تشيستياكوفا (الاتحاد السوفييتي) ٧.٠٢ مترا
٣. ايرينا فاليوكيفيتش (الاتحاد السوفييتي) ٦.٩٠ مترا

■ القفز العالي ■
١. ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ١.٩٥ مترا
٢. تمارا بيكوفا (الاتحاد السوفييتي) ١.٨٩ مترا
ـ هيلد حرابي (المانيا الدمقراطية) ١.٨٩ مترا

■ دفع الجلة ■
١. نتاليا ليسوفسكايا (الاتحاد السوفييتي) ٢٠.٨١ مترا
٢. نونو اباشيدزي (الاتحاد السوفييتي) ١٩.٩٠ مترا
٢. ليودميلا سافينا (الاتحاد السوفييتي) ١٨.٣٤ مترا

اخبار عالمية

لينينغراد مستعدة لاستضافة الاولمبياد

تدعو لينينغراد لاقامة الالعاب الاولمبية الشتوية السابعة عشرة على ملاعبها الرياضية. وقد اعربت اللجنة الاولمبية السوفييتية في اجتماعها العام عن مساندتها بالاجماع لاقامة تلك الالعاب في هذه المدينة الواقعة على نهر نيفا. وسترسل اللجنة الاولمبية السوفييتية الرسالة المناسبة الى اللجنة الاولمبية العالمية مع تقديم الضمانات بانه في حالة اقامة الالعاب الاولمبية الشتوية للعام ١٩٩٦ في لينينغراد فانها ستجري بالتوافق التام مع قواعد الميثاق الاولمبي. ومما لا شك فيه ان هذه المدينة ستلقى كل الدعم من جانب المؤسسات الحكومية والمنظمات الاجتماعية وكل الشعب كما هي الحال بالنسبة لموسكو حينما اقيمت هناك الالعاب الاولمبية الصيفية الثانية والعشرون عام ١٩٨٠.

ان الالعاب الشتوية واسعة الانتشار بين الشبيبة في الاتحاد السوفييتي.

وان اسماء اللاعبين السوفييت البارزين في انواع الرياضة الشتوية معروفة، وتحظى باحترام الاوساط الرياضية الاجنبية. وقد فاز اللاعبون السوفييت الذين يشاركون في الالعاب الشتوية منذ عام ١٩٥٦ بما مجموعه ٦٧ ميدالية ذهبية. وفي غضون ذلك اعتاد المنتخب السوفييتي على الفوز في المباريات غير الرسمية على مستوى الفرق. وفي دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الاخيرة التي جرت في سارايفو فاز المنتخب السوفييتي باكبر عدد من الميداليات. فقد فاز بست ميداليات ذهبية وعشر فضية وتسع برونزية.

ان نسبة لاعبي لينينغراد الذين شاركوا ضمن المنتخب السوفييتي في الالعاب الشتوية تبلغ ١٠ بالمئة من اعضاء منتخب البلاد. ومن اللاعبين اللينينغراديين الذين فازوا ببطولة هذه الالعاب يلينا فالوفا واوليغ فاسيليف ودميتري فاسيليف.

كما سبق وحقق لاعبو لينينغراد النجاح في الالعاب الاولمبية الامر الذي يعتبر في الاتحاد السوفييتي طبيعيا، وذلك لان لينينغراد هي المدينة الثانية في الاتحاد السوفييتي من ناحية الاهمية، ومركز كبير للصناعة والعلم والثقافة. وبامكانها ان تفخر بتقاليدها الرياضية. وليس من قبيل الصدف ان مدينة لينينغراد يمثلها فريق خاص بها في دورات الالعاب الصيفية والشتوية لشعوب الاتحاد السوفييتي التي تتنافس فيها منتخبات الجمهوريات الاتحادية والتي تحتل فيها المدينة مراتب متقدمة ولم تحتل مثل هذه المكانة سوى مدينة موسكو.

واذ تعلن مدينة لينينغراد استعدادها لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٩٦ فانها على استعداد ايضا لتقديم الضمانات بان الالعاب ستجري بدون اي خروج على روح ومبادىء القوانين والتقاليد الاولمبية وسيلقى لاعبو كل البلدان المشاركة حسن الضيافة. وان الطلب الذي قدمته المدينة باستضافة الالعاب هو دليل اخر على اخلاص المنظمات الرياضية السوفييتية والرياضيين في البلاد للمثل الاولمبية النبيلة.

(عن انباء موسكو ١٨، ١٩٨٥)

تشلانا يود ترك بوردو

● أبدى فرناندو تشلانا، لاعب خط الوسط البرتغالي لفريق بوردو، بطل الدوري الفرنسي في العامين الأخيرين رغبته في ترك فريق بوردو والانتقال الى فريق آخر.

ويذكر ان تشلانا لم يتمكن من اللعب في معظم مباريات فريقه بسبب الاصابة ولكنه، بعد شفائه لم يُشرك في تركيب فريقه في مباراة الشبه النهائي للفوز بكأس اوروبا بين بوردو ويوفنتوس كذلك لم يشرك في المباراة التي توجت فريقه بالبطولة مع فريق لانال.

من جهة اخرى اعلن مدير فريق بوردو ديديه كوكو ان ادارة فريقه لا توافق على تسريح النجم البرتغالي الذي وقع على اتفاقية مع الفريق الفرنسي مدتها خمس سنوات.

□ سباحة □

رقم عالمي جديد

● سجلت السباحة سيلكا هورنر (المانيا الدمقراطية) رقماً قياسياً عالمياً جديداً في سباحة (٢٠٠) م ـ صدر خلال دقيقتين و٢٨ ثانية و٣٣ بالمئة من الثانية.

□ تعرّف على فريق «مانشستر يونايتد» :

مدرب لامع ولاعبون قديرون وفريق ممتاز

● أضاف فريق مانشستر يونايتد البريطاني، مؤخراً، لقبا الى سجله الحافل بالالقاب وفاز بكأس انجلترا للعام ١٩٨٥ وسبق ان فاز ببطولة اوروبا للنوادي للعام ١٩٦٨ ثم ببطولة الدوري الانجليزي ١٩٦٥ و١٩٦٧. وفاز بكأس انجلترا في العامين ١٩٧٧ و١٩٨٣ ووصل الى الدور النهائي في العامين ٧٦ و٧٩. وفي «كأس الحليب» ووصل الى الدور النهائي في العام ٨٣. وفي العام الماضي وصل الى نصف نهائي كأس اوروبا للفرق حاملة كأس بلادها.

ونعرض فيما يلي نبذات عن مدرب الفريق ولاعبيه :

● رون اتكنسون ●

مديره ومدربه كان يلعب في فريق «اوكسفورد يونايتد» وأول الفرق المحترفة التي ادارها كان فريق «كامبريدج يونايتد» وفي كانون الثاني ١٩٧٨ انتقل الى «ويست بروميتش البيون» حيث بقي اربع سنوات حقق فيها نتائج جيدة رفعت الفريق الى مراكز مرموقة بين فرق واندية الدرجة الاولى.

في صيف العام ١٩٨١ أصبح المسؤول الاول عن شؤون «مانشستر يونايتد» وخلف في هذا المنصب دايف سكستون وما ان استلم مركزه هذا حتى وقع عقودا مع كبار لاعبي الكرة الانكليزية والايرلندية أمثال فرانك ستابلتون، جون غيدمان، بريان روبسون وريمي موزيس. وبدأت نتائج هذه الخطوات تتبلور في العامين ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ عندما فاز النادي بالكأس الانكليزية، ووصل الى نهائي «كأس الحليب»، واحرز المركز الثالث في الدوري. ونجح مؤخراً في الفوز بكأس انجلترا بعد ان هزم بطل الدوري وحامل كأس اوروبا، افرتون بهدف للاشيء.

ونعرض هنا لابرز اللاعبين في مانشستر يونايتد.

● غاري بيلي (حارس مرمى) ●

ولد في «ايسويتش» ولكنه قضى معظم حياته في جوهانسبرغ في جنوب افريقيا انتقل الى مانشستر يونايتد في كانون الثاني ١٩٧٨. ولعب منذ ذلك الحين في فريقه فيها الميداليات والكؤوس. وأختير افضل لاعب ناشيء لعام ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ و١٩٧٩ ـ ١٩٨٠.

ويرجح ان يصبح حارس مرمى الفريق القومي الانكليزي في السنوات القليلة المقبلة.

● ألن برازيل (مهاجم) ●

ولد في غلاسكو (اسكتلندا). ولعب في فريق ايسويتش تاون لفترة طويلة. وقد كان ضمن مجموعة ايسويتش تاون التي احرزت كأس الاتحاد الاوروبي العام ١٩٨١.

انتقل الى توتنهام هوتسبر العام ١٩٨٣، ومن بعدها بسنة انتقل الى مانشستر يونايتد.

● أرثر البيستون (مدافع) ●

ولد في ادنبره (اسكتلندا). ولعب اول مرة ضمن مجموعة مانشستر يونايتد العام ١٩٧٤. وقد سافر في رحلات عديدة مع هذا الفريق الى ايران، اندونيسيا، هونغ كونغ، استراليا ونيوزيلندا. وهو يلعب في مركز الدفاع الايسر. وقد لعب في معظم مباريات مانشستر يونايتد المهمة التي احرزت فيها الميداليات والكؤوس وهو يلعب في الفريق القومي الاسكتلندي.

● مارك هيوز (مهاجم) ●

ولد في ريكسهام بويلز. وقد بدأ حياته الكروية مع يونايتد حيث لعب في فريق الشباب العام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢. وبدأ يلعب في الفريق القومي لمقاطعة ويلز ولعب مباراته الاولى لفريقه ضد الفريق الانكليزي وسجل هدف المباراة الوحيد. ويعتبر هيوز أبرز لاعبي هجوم مانشستر يونايتد بعد بريان روبسون.

● بول ماغراث (مدافع) ●

ولد في ايلنغ، ودخل فريق مانشستر يونايتد العام ١٩٨٢. وهو طويل القامة، قوي البنية، ويعتمد عليه في مواجهة الضربات الركنية للخصوم.

● مايك داكسبري (مدافع) ●

انتقل الى مانشستر يونايتد مباشرة بعد انتهائه من تحصيله العلمي. ظهر في أول مباراة محترفة العام ١٩٨٠ وهو في معظم المباريات يلعب في مركز الدفاع الايمن.

ويشاركه في الفريق القومي الانكليزي بهذا المركز ايضاً ويحرز الاهداف من وقت الى آخر مع أنه مدافع.

● جون غيدمان (مدافع) ●

ولد في ليفربول، برز كلاعب محترف في فريق استون فيللا منذ ١٩٧١. ولعب في الفريق القومي الانكليزي (الدرجة الثانية) ثم انتقل الى الدرجة الاولى. ترك أستون فيللا وتعاقد مع ايفرتون العام ١٩٧٩ انتقل الى مانشستر يونايتد في صيف ١٩٨١. ولكنه منذ ذلك الحين لم يظهر كثيراً بسبب اصابة تعرض لها أثناء التدريبات غير أنه عاد الى نشاطه في الفترات الاخيرة.

● غوردون ماكوين (مدافع) ●

كان ماكوين يلعب لفريق ليدز منذ ١٩٧٢. ومركزه في قلب الدفاع وقوته اكثر ما تبرز في الهواء. وفي اللعب برأسه والتسجيل في الضربات الركنية. لعب العام ١٩٧٨ وهو يلعب ايضاً في الفريق ضمن فريق مانشستر يونايتد منذ القومي الاسكتلندي.

● كيفن موران (مدافع) ●

ولد في دبلن ـ ايرلندا الجنوبية، لعب اول مباراة لـ مانشستر العام ١٩٧٩. وهو يلعب في الفريق القومي الايرلندي الجنوبي. وهو يسجل الاهداف من وقت الى آخر مع أنه مدافع وكثيرا ما يصاب بسبب خشونته وأقدامه.

● ريمي موزيس (مساعد دفاع) ●

ولد في مانشستر وبدأ حياته الكروية مع ويست بروميتش البيون. وانتقل الى مانشستر يونايتد العام ١٩٨١. وهو لاعب وسط قوي يحسن الحصول على الكرة وتوزيعها. ويلعب للفريق القومي الانكليزي ما دون ٢١ سنة.

● ارنولد مورن (مساعد دفاع) ●

ولد في هولندا، وبدأ حياته الكروية مع فريق اياكس امستردام في أوائل السبعينات. انتقل الى أيسويتش تاون الانكليزي العام ١٩٧٨. ثم الى مانشستر يونايتد في موسم ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣. وقد لعب لفريق بلاده القومي في مناسبات عدة. وهو لاعب رزين هادىء الاعصاب، ذكي، وماهر في التوزيع وتعطى له مسؤولية تسجيل ضربات الجزاء في معظم الاحيان.

● جاسبر اولسون ●

ولد في الدنمارك، وترك بلاده العام ١٩٨١ ليلعب مع اياكس امستردام الهولندي وهو من كبار لاعبي كرة القدم في العالم، ويلعب في فريق بلاده القومي وقد انتقل الى مانشستر يونايتد في تموز ١٩٨٤.

● بريان روبسون ●

روبسون هو نجم الفريق القومي الانكليزي، الذي حل مكان كيفن كيغان وقد بدأ حياته الكروية مع فريق ويست بروميتش البيون، وانتقل الى يونايتد في تشرين الاول ١٩٨١ بثمن قدره ١.٥ مليون جنيه استرليني. وهو يلعب في قلب الدفاع، والهجوم، ويعتبره الكثيرون أفضل لاعب في بريطانيا حالياً، لانه يملأ الدور الذي يملأه ميشيل بلاتيني في الفريق القومي الفرنسي. وقد حاز روبسون على أعجاب معلقي الرياضة العالميين في كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا، ووضع في المقام نفسه الذي احتله كيني دالغليش لاسكتلندا وميشيل بلاتيني لفرنسا، وزيكو البرازيل، وباولو روسي لايطاليا.

في هذه الايام يصارع روبسون الاصابة ولكن أمال بوبي روبسون مدرب الفريق القومي الانكليزي معقودة عليه لايصال انكلترا الى الادوار النهائية لكأس العالم ١٩٨٦.

● فرانك ستابلتون ●

ولد في دبلن ـ ايرلندا الجنوبية، وقد ظهر كمحترف لاول مرة مع فريق الارسينال العام ١٩٧٥ حيث بقي الى العام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ وشارك في كبار انجازات هذا الفريق، وقد اشترى مانشستر خدماته بمبلغ مليون جنيه من الارسينال وهو من أخطر لاعبي الهجوم في العالم ويتقن تسجيل الاصابات برأسه. ويلعب للفريق القومي الايرلندي الجنوبي.

● غوردون ستراخان (وسط هجوم) ●

ولد في ادنبره (اسكتلندا) ولعب في بداية حياته الكروية مع فريق داندي يونايتد، ثم انتقل الى ابردين ويلعب في الفريق القومي الاسكتلندي منذ ١٩٨٠. وقد انتقل الى يونايتد العام ١٩٨٤. ويلقبه الكثيرون بأرتشي غميل الثمانينات.

● نورمان وايتسايد (مهاجم) ●

ولد في بلفاست ـ ايرلندا الشمالية وانتقل الى مانشستر يونايتد العام ١٩٨١ وهو الان يلعب في الفريق القومي الايرلندي الشمالي، وقد برز هو وبيلي هاميلتون وجيري ارمسترونغ في مباريات كأس العالم ١٩٨٢، التي جرت في اسبانيا وكان أصغر لاعبي هذه الدورة. وهو يلعب كمهاجم في فريق مانشستر يونايتد الاول منذ ١٩٨٢. وقد سجل كثيراً من الاهداف المهمة التي أعطت يونايتد الالقاب البارزة.

• تهنئة •

الى الاخ ثابت أبو راس وعروسه رويدة بمناسبة الزواج.

معين ناطور والعائلة

• تهنئة •

الى الاخ ثابت أبو راس وزوجته رويدة. أجمل التهاني بالزواج وألف مبروك.

عبد الرحمن سلامة والعائلة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١١ حزيران ١٩٨٥

حكاية المجزرة الجليدية

«من يشهر السيف على روسيا يهلكه السيف». ان هذه الكلمات النبوئية للقائد العسكري الروسي الكساندر نيفسكي اجتازت القرون واصبحت قولا مأثورا واكدها التاريخ غير مرة.

ان النصر الذي حققه المقاتلون الروس بقيادة الكساندر نيفسكي على فرسان تفتون على جليد بحيرة «تشودسكويه» سمي بالمجزرة الجليدية. وقد مرت قرون منذ ذلك الحين، ولفت الحكاية غلالة اسطورية الهم بريقها الساطع الملحن سيرغي بروكوفييف تاليف موسيقى عن القائد العظيم.

لقد اخرج مسرح ستانسلافسكي ونيميروفيتش دانتشنكو الموسيقي الاكاديمي اوبرا ـ باليه «الكساندر نيفسكي» بمناسبة الذكرى الاربعين لانتصار الشعب السوفييتي في الحرب الوطنية العظمى على القطعان الفاشية.

فيتامين «ب» للقضاء على الضعف والانهاك

● باريس ـ

الارهاق مرض الحضارة الذي ينجم عن السباق الذي اصبح سمة من سمات العصر الحالي. والذي حول الانسان الى آلة متحركة، وهو المرض الذي يصيب صاحب الفكر ورجال الاعمال والمرأة العاملة التي توزع مجهودها في ثلاثة اتجاهات مهام الوظيفة ورعاية المنزل والاولاد، والرياضي الذي يبذل جهده حتى الثمالة.

ويؤكد الدكتور بير بوجار، رئيس مجموعة دراسة مرض الارهاق في باريس (ان الارهاق يؤدي الى نزيف المخ والاضطرابات العصبية التي تؤدي الى إنتحار او الانغماس في الكحوليات او حدوث الطلاق وتفكك الاسر).

والارهاق يؤدي ايضاً الى تولد القلق لدى الفرد ويحدث بعض الاوجاع الوهمية في الجسم.

ويوصي الاطباء المختصون بتناول فيتامين «ب» من اجل القضاء على الضعف والانهاك وبعض الاملاح المعدنية كما يطالب الاطباء ايضاً بتغيير نوع العمل الذي يؤدي الانغماس فيه الى الاصابة بالارهاق والابتعاد عن كل ما هو مثير ويؤدي الى اضطراب.



■ صدحت الموسيقى هذا العام في مختلف أنحاء العالم مرحبة بذكرى مرور ٣٠٠ سنة على ميلاد يوهان ـ سبستيان باخ (٢١ آذار ١٦٨٥) أحد أعظم الرواد والمبدعين في فن الموسيقى. وفي أعظم دور الموسيقى ومعاهدها العالمية، من المكسيك التي أصدرت في المناسبة طابعاً بريديا يحمل صورة باخ، الى الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي وأوروبا، تحيي أهم الفرق الموسيقية حفلات خاصة احتفاء بالذكرى وتكريما لصاحبها. وتعقد مؤتمرات وندوات يتحدث فيها أقطاب هذا الفن الانساني النبيل عن باخ مبدعاً ومعلماً لا يزال يتخرّج في مدرسته الكبار من موسيقيي العصر.

وقد كان لجمهورية المانيا الدمقراطية، التي ولد هذا الموسيقي العظيم على أرضها في مدينة «أيزناخ» وأطلق منها ابداعه في مدينة «لايبزغ» طوال ٢٧ عاماً من حياته، النصيب الأكبر والأهم في حملة التكريم له. وأقيمت فيها حفلات موسيقية تناولت سيرة باخ وعقدت مؤتمرات وندوات في مختلف المدن باخ انساناً وفناناً. وجرت مباريات بين تلاميذ معاهد الموسيقى وطلابها تم فيها توزيع جوائز على المتفوقين في نقل أعماله.

الى مظاهر التكريم هذه التي شملت شتى المجالات الفنية، تم رفع أنصبة تذكارية لباخ في كل من الألمانيتين والنمسا. وفتحت متاحف خاصة بالذكرى احتوت على آثاره ومدوناته الموسيقية وبعض خصوصياته الحياتية. ونظمت رحلات سياحية خاصة الى مدينة لايبزغ حيث الكنيسة التي عزف فيها باخ أهم انتاجه، وأغرقت الأسواق بملايين الاسطوانات وأشرطة التسجيل لأعماله.

الانسان ابن مجتمعه ومن نتاجه. ولا شك في أن باخ اكتسب جزءاً كبيراً من موهبته بفضل غنى مجتمعه الذي عرف باهتمامه الشديد على الفنون عامة والموسيقى فيها خاصة. لكنه ورث مع ذلك غنى آخر هو تحدره من سلالة يتعاطى جميع من تربى في بحبوحته منذ رأى النور، وربما من قبل ان يولد. اذ هو يتحدر من سلالة تعاطت الموسيقى أبا عن جد، تلقتها موهبة ودرستها علماً وأتقنتها عزفاً.

جاءت ولادة يوهان ـ سبستيان باخ أواخر القرن السابع عشر، في حقبة وصفها الفيلسوف الانكليزي فرنسيس بيكون بأنها «حقبة تجديد كبرى». فيها بدأت تتنامى حركة التنوير والنهضة الفكرية والاجتماعية. وكانت امتداداً طبيعياً لانطلاقة التفكير العلمي التي بدأت في القرن السادس عشر وبلغت أوجاً رفيعاً في مطلع القرن السابع عشر أطلّ المفكرون العلميون أمثال كوبرنيكوس وسواه من أقطاب علوم الفيزياء والفلك والطبيعة والرياضيات والفلسفة. ومع هؤلاء بدأت تطرح في حدة الأسئلة العلمية حول الحياة وظواهر الكون.

وقد أدى التناقض بين المفكر العلمي الجديد الناهض بقيادة يوهانس كيبلر وغاليليو غاليلاي، والفكر الميتافيزيقي المثالي الجامد الى دخول المجتمعات الاوروبية مرحلة مخاض عسير انبثقت منها أفكار فلسفية جديدة. وآل هذا الصراع الى اندلاع حرب الأعوام الثلاثين في مطلع العام ١٦٣٥ شاملة فرنسا والنمسا والسويد وتحوّلت حرباً هدفها السيطرة والامساك بزمام السلطة السياسية والاقتصادية.

لم تكن الفنون بمعزل عن حركة الصراع الدائر، فسرعان ما انبثقت حركة التنوير في الموسيقى وتنامت لتأخذ أبعاداً أوسع شاملة ايطاليا والنمسا وفرنسا وانكلترا. أما في المانيا، فقد طمح الموسيقيون الى مزيد من الاستقلال والحرية في أعمالهم الفنية متصدين في عنف لارادة الحكام المستبدين. في تلك الحقبة شهدت المانيا أول دخول لموسيقى الكونسيرتات والاوبرات القادمة من ايطاليا وانكلترا. وساعدت في انتشار هذه الضروب الموسيقية الوافدة حركات التنوير والاصلاح اللوثرية البروتستانتية المتفتحة على الأعمال الموسيقية الجديدة، والمساعدات المادية التي حصل عليها الموسيقيون الالمان من الأمراء والنبلاء في محاولة منهم لتقليد ما يحصل في قصور العائلات المالكة في كل من فرنسا وانكلترا وايطاليا.

في هذه الأجواء شب يوهان ـ سبستيان باخ واكتسب غنى فنياً مستحدثاً اضافة الى غنى انتمائه الى عائلة هي أشبه بجوقة موسيقية. لقد كان أفراد أسرته وأقاربه جميعاً موسيقيين محترفين. وكانت سبعة أجيال من أسلافه وصولاً حتى القرن السادس عشر، تتوارث التقاليد الموسيقية. وفي ما عدا حالات استثنائية قليلة، كان أطفال هذه الأسرة عبر الأجيال يربون ليصبحوا موسيقيين ويصاهروا عوائل موسيقية. وقد أصبح يوهان سبستيان باخ ألمع أفراد أسرته في الموسيقى، عزفاً وتأليفاً. وقد وضع بنفسه صورة لشجرة عائلته الموسيقية في ١٨ صفحة دوّن فيها أسماء وسيرة حياة لأكثر من ٥٣ موسيقياً وكان يعتبر أن أسرته تحتاج الى الموسيقى حاجتها الى الماء والهواء. ويُذكر أن افراد عائلة باخ كانوا في اجتماعاتهم يعزفون ويغنون جميعاً حتى لو اجتمعوا الى طاولة الطعام. وقيل أيضاً أن بيت باخ كان أشبه بعش الحمام الزاجل لا تنقطع فيه الحركة والنشاط والمرح.

العام ١٧٠٣ عُيّن «يوهان سبستيان باخ»، وهو بعد في الثامنة عشرة من العمر، موسيقياً في قصر أمير فايمار المجاورة لمدينة آيزناخ. وفي الوقت نفسه كان يعزف على الأرغون في كنيسة مدينة «آرنستات». وفي العام التالي سافر الى مدينة «لوبيك» ليتعرف، عن قرب، الى ألحان أستاذ الموسيقى الألماني ديتريش بوكستهودة. وفي العام ١٧٠٧ اشتغل عازف أرغون في كنيسة موهلاوزين في منطقة تورنغيا الى أن عين العام ١٧١٧ رئيساً للفرقة الموسيقية لدى أمير كوتين.

وما لبث ان عاد الى مدينة لايبزغ حيث عيّن العام ١٧٢٣ رئيساً لموسيقى كنيسة توماس وبقي فيها ٢٧ عاماً يتحف العالم بعطائه الى أن وافته المنية العام ١٧٥٠ ودفن في الكنيسة ذاتها.

تزوج يوهان ـ سبستيان باخ العام ١٧٠٨ ماريا باربارا باخ التي توفيت بعد أن أنجبت له أربعة أطفال. وفي العام ١٧٢١ تزوج آنا مجدلينا فيلكة ابنة احد الموسيقيين البارزين وكانت في العشرين من عمرها، وهي انجبت منه ١٣ ولداً. وساعدته كثيراً في أعماله الموسيقية اذ كانت مغنية ومسجلة نوطات وذات ثقافة عالية. وبقيت معه تخدمه بوفاء حتى وفاته.

كان باخ في ترحاله وانتقاله من عمل الى آخر يطوّر أفكاره ويترجمها أعمالاً ابداعية تعكس التحول من الحكم الاستبدادي المطلق الى عصر التنوير ومن الاقطاعية الى البرجوازية. وكان يرى أن أحداً لا يمكن أن يحاسبه على أعماله لكونه يدفع له. ومنذ أيام دراسته في مدرسة «اوردروف» كان يجهد في البحث والاطلاع على أعمال كبار الموسيقيين والملحنين ويستنسخ نوطاتهم من دون كلل. وهو قصد مرات مدينة «سيلة» الالمانية ليطلع هناك على الموسيقى الفرنسية ويتعرف الى أقطابها أمثال الاستاذ المارسيلي لولي والاستاذ كوبرين كذلك كان مهتماً بالاطلاع على الموسيقى الايطالية. لكنه لم يتمكن من السفر الى ايطاليا لعوزه المادي فاستعاض عنه بما وصل اليه من أعمال ونتاجات لموسيقيين معروفين أمثال غابرليس وفريسكو بالدي وكوريلي وفيفالدي وغيرهم فاستنسخ أعمالهم.

على رغم انجازات باخ الرائعة، فان الصدى العام لأعماله وعروضه الفنية كان ضعيفاً وفاتراً حتى أن مجلس البلدية وادارة الكنيسة في لايبزغ عزما على تقليص أجره. ولكنه رد على ادارة المدينة مبيّناً أن أسباب انهيار الموسيقى الكنسية يعود في الدرجة الأولى الى مواقف الكنيسة ذاتها. وقدّم اقتراحات ضرورية لتحسين الأساليب الموسيقية وتعديلها بحيث تستجيب للذوق المتطور والمعايير الفنية الجديدة. لكن مقترحاته لم تلق تجاوباً.

كان باخ يستمد نصوص أغانيه وتلحينه من التوراة والانجيل. وكانت مواضيعه تدور على الصراع بين الحياة والموت، والسلم والحرب وكانت ألحانه مشبعة بروح الحنين والحب للسلام والخلاص والتحرر من العبودية والاضطهاد ومن آلام الحياة اليومية وكان يطمح الى اكساب صورة المسيح وحياته وآلامه معنى موسيقياً جديداً متخطياً نطاق الأناشيد الكنسية.. وقد كان ابنه فيليب باخ، وهو عالم وناقد وموسيقي، يرى في موسيقى والده «أسراراً خفية من الوئام».

لقد تميزت موسيقى باخ بتنوع الأساليب، ما دفع كثير من محللي الموسيقى الى وصفها بأنها «تركيبة كبيرة ونهاية مهمة لتقاليد عريقة وثرية في الفن الموسيقي»، وقال آخرون «ان موسيقى باخ هي بداية قوانين موسيقية جديدة».

والحق أن أعمال باخ هي في آن معاً، استمرار للتقاليد وسن لقوانين موسيقية جديدة هي مزيج من التقاليد والتجديد، كما كانت حياته كلها انعكاساً للتطورات الانتقالية التي شهدها عصره. ولكنه تميّز بالجرأة والشجاعة في مراحل تحوله من موقع عمل الى آخر ومن مرحلة فنية الى مرحلة فنية أخرى حتى وصل الى ضفاف جديدة بوّأته مكانته السامية في عالم الفن.

كان كثير من معاصري باخ يعجبون بموسيقاه لكنهم قليلاً ما كانوا يفهمونها. وبعد أجيال على وفاته ألف المؤرخ الموسيقي يوهان نيكولاوس فوركيل سيرة حياة باخ واكتشف عظمة ابداعه ممجداً فيه وطنياً وموسيقياً أصيلاً رافعاً أعماله الى مستوى التراث الوطني الواجب تمجيده. كذلك كان باخ موضع تكريم موسيقيين كبار أمثال فيليكس بارتولدي ميندلسون وروبرت شومان ويوهانس برامس وعشرات غيرهم من كبار الملحنين الذين اعتبروا أعماله أساساً أخلاقياً وانسانياً عاماً للحياة الاجتماعية والفكرية.

قال العالم ألبرت شفايتسر في كتابه عن باخ العام ١٩٠٨: «هو خاتمة. لا شيء يبتعد عنه، وكل شيء يؤدي اليه» وقال بيتهوفن «ان باخ ليس جدولاً وانما هو بحر» ولفظة «باخ» في الالمانية تعني ساقية أو جدولاً.

أن أعمال باخ مطبوعة في خمسة وثمانين مجلداً وتشمل ١١٠٠ عمل، عدا ٣٣ قطعة جديدة له تم اكتشافها قبل أشهر في ارشيف احدى الجامعات الأمريكية.

● برلين ـ غسان أبو حمد ●

(عن مجلة «اليوم السابع» ٢٠/٥/١٩٨٥)

ركن الاطفال

الناسك والضيف

زعموا أنه كان بأرض الكَرخ ناسكٌ عابدٌ مجتهد. فنزل به ضيفٌ ذات يوم. فدعا الناسك لضيفه بتمر ليُطرفَهُ به. فأكلا منهُ جميعاً. ثم قال الضَيف: ما أحلى هذا التمرَ وأطيبه! فليس هو في بلادي التي أسكُنها، وليته كان فيها. ثم قال: أرى أن تساعدني على أن آخذَ منهُ ما أغرسُهُ في أرضنا. فإني لستُ عارفاً بثمارِ أرضكم هذه ولا بمواضعها. فقال له الناسك: ليس لك في ذلك راحة، فان ذلك يثقُلُ عليك، لعلّ ذلك لا يوافقُ أرضكم، مع أن بلادكم كثيرة الأثمار، فما حاجتها مع كثرة ثمارها الى التمر مع وخامتِه وقلة موافقته للجسد. ثم قال له الناسك: انه لا يُعدُّ حكيماً من طلَبَ ما لا يجد، وانك سعيدُ الجدِّ اذا قنعتَ بالذي يجد وزهدتَ فيما لا يجدُ. وكان هذا الناسكُ يتكلم بالعبرانية. فاستحسنَ الضيفُ كلامه وأعجبه. فتكلّفَ أن يتعلمه، وعالجَ في ذلكَ نفسهُ أياماً. فقالَ الناسكُ لضيفه: ما أخلقكَ أن تقع مما تركتَ من كلامك! وتكلّفتَ من كلام العبرانية في مثل ما وقَعَ فيه الغُراب. قال الضيف: وكيف كان ذلك؟!

قال الناسك: زعموا أن غراباً رأى حجلةً تَدْرُجُ وتمشي. فأعْجَبَهُ مِشيتها، وطمع أن يتعلمها. فراضَ على ذلك نفسه فلم يقدر على إحكامها، وأيسَ منها، وأراد أن يعود الى مشيته التي كان عليها، فاذا هو قد اختلط وتخلّع في مشيته، وصارَ أقبحَ الطير مشياً. وانما ضربتُ لك هذا المثل لِما رأيتُ من أنكَ تركتَ لسانكَ الذي طُبعتَ عليه، وأقبلتَ على لسانِ العبرانية وهو لا يشاكِلُك. وأخافُ ألّا تُدركَهُ وتنسى لِسانَكَ وترجعَ الى أهلِكَ وأنتَ شَرُّهُم لساناً. فانه قد قيل: انه يعدُّ جاهلاً من تكلّف من الأمور ما لا يشاكله، وليسَ من عمله، ولم يُؤدبهُ عليه آباؤه وأجدادُهُ من قبل.

الحجلة: واحدة الحجل، وهو جنس له أربعة أنواع: الحجل الحقيقي، والتدرج، والسماني، والسلوى: والحجل الحقيقي قريب الحجم من الحمام الكبير وجسمه عبل ورأسه صغير ومنقاره قصير مقبب قليلاً وجناحاه قصيران ولونه رمادي ملون، يعيش أسراباً قليلة ويقتات بالاعشاب والحبوب والحشرات ويتخذ أدحيته في شقوق الأرض، تبيض أنثاه من ١٢ الى ٢٠ بيضة وتقوم بحضنها وحدها.

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

تاريخ اللغة الليتوانية

● ان اللغة الليتوانية، التي وجدت قبل ثلاثة الاف عام، تتابع تطورها محتفظة في الوقت ذاته باشكالها العريقة. ويدرس عالم اللغة البارز في جمهورية ليتوانيا السوفييتية الدكتور زيغماس زينكافيتشوس طرق تطور هذه اللغة البلطيقية العريقة الاكثر قربا من بين ـ اللغات الحية الاخرى الى اللغة السنسكريتية، فلقد انجز عمله في مؤلف من خمسة اجزاء بعنوان «تاريخ اللغة الليتوانية»، حيث صدر الجزء الاول منها، وهو بمثابة تعريف بهذه اللغة.

وصدر في ليتوانيا ايضاً كتاب اكاديمي بثلاثة اجزاء يحمل عنوان «قواعد اللغة الليتوانية». ويجري العمل لاصدار مؤلف اخر من عدة اجزاء تحت عنوان «اطلس اللغة الليتوانية». وقبيل حلول العام الجديد استلم المشتركون الجزء الثالث عشر من «معجم اللغة الليتوانية» المؤلف من ١٨ جزءا وستصدر كلها تباعا.

ويعد للاصدار كذلك قاموس من جزأين بعنوان «قاموس الاسماء الليتوانية» ويبلغ عدد هذه الاسماء ما يقارب ربع المليون اسم. وبالاضافة الى معجم المرادفات ومعجم التعابير ستصدر ولاول مرة في تاريخ علم اللغة الليتوانية قواميس للنطق والتشابيه.

مبضع كهربائي

● ابتكر المصممون وعلماء الطب في خاركوف (اوكرانيا) مبضعا كهربائيا وعرضوه على الجراحين. ان التيار ذا التردد العالي، وليس المشرط الحاد هو الذي يشق بحذر الانسجة و «يخيط» الاوعية خلال لحظة، مما يمنع فقدان الدم. وقد بينت التجارب الاكلينيكية ان مثل هذه الادوات تساعد على تقليص زمن اجراء العملية عدة مرات وهي مريحة اثناء العمليات على الكبد والكليتين والطحال.

لقد بدأ الآن انتاج مجموعات المباضع الكهربائية بالسلسلة وتعبأ كل مجموعة الادوات في حقيبة صغيرة ويوضع فيها غلاف محكم السد من فولاذ لا يصدأ، حيث يجري تعقيمها وهذا امر مهم جدا لخدمات «الاسعاف».

اجهزة التكييف تزيد الحساسية

● نيويورك:

اكد البروفيسور كومير بجامعة نيويورك ان الهواء المنبعث عن اجهزة التكييف يزيد من ظواهر بعض امراض الحساسية التي تصيب احيانا بعض الاشخاص.

يقول البروفيسور ان ظواهر هذه الحساسية ترجع الى وجود بعض انواع الطفيليات التي يتلوث بها الجهاز عن طريق الهواء.. والى حدوث التفقد التاجم لعملية تكثيف الهواء.

الثلاثاء ٢٣ رمضان ١٤٠٥ هـ . ١١ حزيران ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٦
فجر	٣	٤٦
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٥١
عصر	٤	٣٢
مغرب	٧	٥٣
عشاء	٩	٣٠

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أقوال مأثورة

● فضل الرجل الحر في تجنّب الخطر، لا يقل عن فضله في التغلب عليه.
(سبينوزا)

***

● الشبيبة نفحة من العبقرية ينالها كل انسان. والعبقرية نفحة من الشباب لا ينالها الا المخلّدون.
(عباس العقاد)

***

● الحكمة هي أن تُميّز بين الذي تعرفه والذي تجهله.
(كونفوشيوس)

***

● ان العلم الذي أعرفه يستطيع كل انسان أن يجمعه ويحصله، ولكن القلب الذي أحمله لا يتسنى لغيري أن يحمله.
(غوته)

***

● اسلك سبيل أهل الحق، واذا نهضتَ على رجليك فمدّ يدك الى العاثرين.
(الشيرازي)

***

الحاجة ام الاختراع!

أصناف جديدة من الفول تقاوم «السوس»

● يجري العلماء المصريون بمركز البحوث الزراعية بحوثا متعددة بهدف استنباط اصنافا جديدة من الفول البلدي مقاومة لخنفساء الفول «السوس». وقد اثبتت البحوث وجود بعض الاختلافات بين سلالات وأصناف الفول في اصابتها بالخنفساء «السوس».

والبحوث جارية لتأكيد هذه النتائج حتى يمكن استنباط اصناف مقاومة لهذه الحشرات ومن المعروف انه يوجد نوعان من خنفساء الفول «السوس» تصيب هذا المحصول فهناك خنفساء كبيرة رمادية اللون وهي تصيبه في الحقل واخرى صغيرة بنية اللون وتصيبه في المخازن.

يمول هذه الابحاث المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «ايكاردا» ضمن مشروع وادي النيل لتحسين الفول.

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
					■				٢
		■	■					■	٣
				■	■				٤
							■		٥
	■		■			■			٦
				■					٧
				■					٨
■								■	٩

■□ اعداد: عامر حسين عدوي ـ طرعان □■

الكلمات الافقية:

١) شاعر اندلسي
٢) عكس راحل ـ من العناصر + حرف
٣) خيال ـ والدة
٤) نُهِب ـ لسوا
٥) عاصمة اوروبية + حيوان ضخم
٦) ضمير متصل ـ للنفي (معكوسة)
٧) مرج + حرف ـ يقع تحت ثقل
٨) نهاجر ـ اسم علم مذكر
٩) عاصمة اشتراكية

الكلمات العمودية:

١) والد ـ حيوان بري (معكوسة)
٢) شجاع ـ افر
٣) نعترف + حرف عطف ـ طين (معكوسة)
٤) حرف + مدينة ساحلية
٥) عكس يكره ـ في الجسم
٦) متماثلان ـ حرف جر ـ يشتم
٧) ثلث قوي ـ مبعوث ديلوماسي + مرض عضال (معكوسة)
٨) نعالج ـ من السوائل
٩) مدينة عربية

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الافقية:

١) ابتسام ـ سلم ٦) سير ـ ثمر
٢) حد ـ موسى ـ امي ٧) رامة ـ رمح
٣) مرمي ٨) بن ـ تل
٤) مرام ٩) الف ـ لم
٥) له ـ امير ١٠) مل ـ طه حسين

الكلمات العمودية:

١) احمد شوقي + فم ٦) مسام ـ حل
٢) بدر ـ نال ٧) رن ـ سها
٣) نحل + سر ٨) سيد ـ بر ـ مي
٤) سميرة + يأت ٩) لم ـ مرمر
٥) او ـ رمل ١٠) ماديا

حفلة غير عادية في عرض البحر

■□ نظمت حفلة غير عادية على متن احدى السفن في الخليج بين جزيرة فانكوفر والشاطىء الكندي. فقد ظهرت على السطح المكشوف من السفينة جماعة من الناس حاملين الميكروفونات وآلات الجيتار الكهربائية فأخذوا يغنون.. رغم عدم حضور الجمهور. هل أنها بروفة؟ كلا، ما لبث المستمعون أن ظهروا أيضاً ولكنهم أخذوا أماكنهم تحت سطح الماء. فالحفلة أحيت من أجل الدلفينات.

في البدء ارتفعت فوق سطح الماء زعانفها الكبيرة، ثم دوت في السماعات المتصلة بأجهزة التقاط الأصوات البحرية، طقطقة وصفير، وأخيراً ألحان تشبه صوت مزمار القربة. وكل قطعة موسيقية يؤديها «الفنانون» على متن السفينة، تثير رداً غنائياً في البحر. واستمر هذا التخاطب بين الناس والدلفينات عدة ساعات.

وعندما قفز أحد البحارة في الماء، مبدياً ثقته الكاملة بهذه الحيوانات البحرية الضخمة، فسبح متجهاً وجهة الشاطىء، رافقه «حرس الشرف» من الدلفينات. وهذا ما يضع موضع الشك التصور الذي ترسخ في وعي الناس وهو أن هذه الحيوانات حيتان سفاحة تعتدي على الناس. وبالمناسبة أشار العالم الشهير جون ليلي الى أن أحداً لم يصب بأذى خلال ثلاثين سنة من معاملة هذه الحيوانات في أحواض الدلفين.

ويعرف التاريخ الكثير من حالات انقاذ المنكوبين على ظهر الدلفينات. أما الرسوم المحفورة على الصخور في استراليا وأفريقيا وامريكا فتشهد على أن أجدادنا القدماء كانوا يتعاملون مع الدلفينات في عرض البحر، ولو تعلم الناس فهم «لغة» هذه الحيوانات لعلهم تمكنوا من استبطان العديد من أسرار المحيط.

وكشف البحاثة السوفييت الكثير من خصائص «لغة» الدلفين، فعرفوا، مثلاً، أن عقلاء البحر يستخدمون في أثناء التخاطب فيما بينهم مئات عدة من الاشارات الصوتية. ومن الطريف اننا نستخدم في حياتنا اليومية العادية العدد نفسه من الكلمات تقريباً. واقتنع الاختصاصيون بتنوع وتعقد الاشارات. وتبين من خلال رسم مخطط تحليلي لـ «لغة» الدلفين، أن بنية مكالمة هذه الحيوانات تشبه بنية كلام البشر.

وللأسف منيت كل محاولات العلماء ايجاد مفتاح للفهم «لغة» الدلفين بالفشل حتى الآن. ولكن اذا لم يكن بوسعنا تبادل الأفكار لماذا لا نحاول تبادل الأحاسيس؟ فتباين اللغات لا يمنع الناس من الاستماع الى الموسيقى الواحدة. هذا ما دفع المتحمسين الى احياء الحفلة الموسيقية للحيوانات البحرية. ويبدو أن هناك ما يبرر خواطرهم. ذلك أن الحوار الموسيقي مع الدلفينات جرى كل يوم طوال شهر.

أصبحت الحوارات الموسيقية المشتركة للناس والدلفينات المسجلة على أشرطة الكاسيت، موضع دراسة العلماء الذين يتعين عليهم فك رموز هذا التخاطب العجيب. أما المتحمسون فينوون الآن تنظيم نوع من الساحة الايقاعية المشتركة مع الدلفينات.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٢ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٢٤ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٢٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
Vol. 26/42 - 12.6.1985 - Price: 340 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

مستخدمو السلطات المحلية يهددون باعلان الاضراب المفتوح !

● اضراب «التكسيات» مستمر ● نزاعات عمل عديدة لا تزال قائمة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - يستمر، اليوم (الاربعاء)، اضراب أصحاب سيارات «التاكسي» لليوم الثامن على التوالي، بعد ان انتهى اجتماعهم برئيس الحكومة ووزير المواصلات، أمس دون التوصل الى أي اتفاق أو تسوية.

وفي ختام الاجتماع أعلن مندوبو اتحاد أصحاب «التكسيات» انهم خرجوا متفائلين بإمكان ايجاد حلّ لمشكلتهم، ومع هذا أعلنوا ان هذا لا يجعلهم ينهون إضرابهم.

ومن المنتظر أن تبحث لجنة متابعة الصفقة الشاملة، في اجتماعها اليوم، مطلبهم برفع أسعار السفر في سياراتهم بنسبة ٢٥٪ إضافة الى الارتفاع التي كان أقرّ (بنسبة ١٤٪) في وقت سابق. وسينتظر أصحاب «التكسيات» قرار هذه اللجنة، فإما ان يُنهي اضرابهم (بالاستجابة الى مطالبهم) وإما ان يؤدي الى تشديد اجراءاتهم الكفاحية في حالة رفضها. فقد هدد السائقون باغلاق مداخل المدن والشوارع الرئيسية وعرقلة حركة السير في أنحاء البلاد كافة، في حالة عدم

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

بعد ثلاث سنوات

تجدّد محاكمات مظاهرة الناصرة الكبرى احتجاجاً على مجازر صبرا وشاتيلا

● تقديم أربعة نشيطين جبهويين الى المحاكمة ● جبهة الناصرة الدمقراطية تبحث سبل الرد على هذه الهجمة الانتقامية ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - فطنت شرطة الناصرة، بعد مرور ثلاث سنوات فقط (!) الى احداث الاضراب التاريخي في الناصرة حداداً واحتجاجاً على مجازر صبرا وشاتيلا، فقامت، هذه الايام، بتقديم أربعة نشيطين جبهويين الى المحاكمة بتهمة التظاهر غير القانوني.

وكانت الجماهير العربية في اسرائيل أعلنت الاضراب العام في ١٩٨٢/٩/٢٢ احتجاجاً على مجازر صبرا وشاتيلا. وفي الناصرة، حيث كان الاضراب شاملاً وناجحاً بشكل لم يسبق له مثيل، خططت السلطة لإستفزاز دموي. وقد حضرت، بالمئات، مدججة بأسلحة القمع واعتدت على الجماهير في أثناء تفرّقها بعد انتهاء المظاهرة الصامتة. ولاحقت المتظاهرين واعتقلت العشرات من قادة «الجبهة» بعد محاصرتهم في بيت الصداقة. وحاولت القيام بهجوم عسكري على عدد من الأحياء. ولولا التصدي البطولي لأهالي الناصرة لكان هنالك خطر وقوع مذبحة أخرى في المدينة. ومع ذلك فقد اصيب برصاص الشرطة (٥٠) مواطناً من الناصرة، بينهم فتيات وأطفال.

واليوم بعد مرور ثلاث سنوات على ذلك الاعتداء الدموي، قامت الشرطة بمحاولة استفزازية انتقامية مشبوهة، بقلب الحقائق واقامة المحاكمات لنشيطي «الجبهة».

فقد وصلت تباليغ لأربعة من هؤلاء النشيطين بالمثول أمام حاكم الصلح، غلباز، في الناصرة في ٨٥/٦/١٦، والأربعة هم : نقولا عاقلة، عضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي وعضو مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، وجمال صبحي كريم وعلي حسون جامعة ويوسف حسن اكبارية.

ويتضح من لائحة الاتهام ان هنالك (٧٠) مواطناً عربياً آخرين تتهمهم الشرطة بالتجمهر غير القانوني، مما يؤكد ان شرطة الناصرة تستعد لهجمة محاكمات ضد نشيطي الجبهة، الامر الذي لا يمكن تفسيره الا بكونه هجوماً سياسياً انتقامياً. وقد علمنا ان جبهة الناصرة الدمقراطية تبحث السبل الكفاحية لمواجهة هذه الهجمة وافشالها.

إسرائيل تواصل الاحتلال في جنوب لبنان وممارسة «القبضة الحديدية» ضد المواطنين

● السلطات الرسمية اللبنانية تؤكد هذه الحقيقة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - على النقيض من إعلان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاول، بأن ملف لبنان قد أغلق، بالنسبة لاسرائيل، سياسياً وعسكرياً - كشفت مصادر عسكرية اسرائيلية أن قوة اسرائيلية (لم يحدد حجمها) ستبقى في منطقة «الحزام الامني» الى أجل غير محدود وان مهمتها الاساس تتلخص في مواصلة انتهاج سياسة «القبضة الحديدية» ضد المواطنين اللبنانيين.

وأضافت هذه المصادر أن ضباط ارتباط اسرائيليين ومرشدين سيبقون في منطقة «الحزام الامني» لتدريب عصابات العميل أنطوان لحد.

وتنسجم هذه الحقائق مع ما كان أعلنه وزير «الامن»، يتسحاق رابين، الشهر الماضي، عن نية اسرائيل في تسيير دوريات اسرائيلية مستقبلاً، في الجنوب اللبناني وممارسة سياسة «الارض المحروقة» والتدخل عسكرياً كلما دعت «الضرورة» الى ذلك.

وقد أجمعت وسائل الاعلام اللبنانية على أن اسرائيل لم تنسحب نهائياً من لبنان وأنه لا يمكن اعتبار ذلك انسحاباً تاماً طالما بقي جندي اسرائيلي واحد في لبنان. وأصدرت وزارة الخارجية اللبنانية ومصادر عسكرية رسمية في العاصمة، بيروت، بيانات تؤكد هذا الموقف.

وكشف مصدر لبناني النقاب عن واقع ان حوض نهر الليطاني، الذي تتدفق المياه منه الى الحاصباني ثم الى اسرائيل، يقع ضمن نطاق «الحزام الامني»، مما يفسّر أحد أسباب تمسك اسرائيل باحتلال هذه المنطقة.



● جانب من مظاهرة عمال «آتا» الحاشدة، أمس، امام الكنيست. ويظهر النائب الجبهوي توفيق طوبي يخطب في المتظاهرين. (اقرأ الخبر مفصلاً على ص ٢).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المقاتلون الفلسطينيون يصدون هجمات «أمل». اشتباكات بين «أمل» وبين الحزب التقدمي الاشتراكي

● بيروت - الوكالات والاذاعات - صد المقاتلون الفلسطينيون، المدافعون عن مخيمات بيروت، موجة جديدة من هجمات قوات «امل»، التي تواصلت منذ ليلة امس الاول، واستعملت، خلال الصدامات، الصواريخ والمدفعية. وردت

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

السجين منيب الدردوق لا يزال في سجن «جنيد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغنا من مصادر موثوقة في إحدى العواصم الاوروبية ان السجين السياسي جمال منيب حسن الدردوق، الذي كنا نشرنا (والصحافة العربية في القدس المحتلة) أنه أفرج عنه في إطار عملية تبادل الاسرى الأخيرة مع منظمة احمد جبريل - علمنا انه لا يزال مسجوناً في سجن «جنيد» في نابلس.

اميل حبيبي يحاضر في نادي «فلسطين بلادي» في طوكيو امام رجال الفكر والفن

● تقدير للرؤية السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي و«الجبهة» ولصحيفة «الاتحاد» ●

● طوكيو - هاتفياً - اشترك المئات من رجال العلم والادب والفن والصحافة وممثلو عدد من السفارات العربية في المحاضرة التي ألقاها رئيس تحرير «الاتحاد»، إميل حبيبي، في نادي الصحفيين اليابانيين القطري، هنا، مساء الاثنين الماضي.

وكان نادي «فلسطين بلادي» هو الذي وجه الدعوة الى هذه المحاضرة. ويتألف هذا النادي من مجموعة مرموقة من رجال العلم والفن اليابانيين في العاصمة طوكيو، يهتمون بالقضية الفلسطينية ويجمعون المساعدات الطبية والغذائية للاجئين الفلسطينيين.

واستمع الحضور، بانتباه تام، الى محاضرة إميل حبيبي، ووجهوا اليه في نهايتها، العديد من الأسئلة الاستيضاحية، التي أجاب عليها خلال تصفيق الحضور واقتناعه بسلامة الرؤية السياسية التي يراها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشأن مستقبل السلام العادل في المنطقة.

وطلب العديد من رجال العلم والفن والصحافة الاشتراك السنوي في جريدة «الاتحاد» اليومية، التي تحظى باهتمام كبير لدى المحافل المهتمة بالقضية الفلسطينية وسائر قضايا الشرق الاوسط ويعتبرونها أصدق وأغنى مصدر لتاريخ وأحداث شعوب المنطقة.

كلمة الاتحاد

استعداء الأردن على سوريا

□ ما الذي، يجب ان يحدث حتى يغادر الحالمون نومهم والواهمون أوهامهم وحتى يشعر المهددون بالحرب أنهم مهددون بالحرب.

لم ينطو بيان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امام الكنيست يوم أمس الأول، على أي تحوّل في السياسة الاسرائيلية الرسمية الى درجة أنه يصدق قولنا الشعبي على خطاب بيرس «تيتي تيتي مثل ما رحت جيتي». وبين حابل الليكود و«هتحياه» وما لف لفها وبين نابل المعراخ والتكديت وشينوي ووجز الجرايره بقي الموقف الاسرائيلي الرسمي على ما كان : رفض عقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع أطراف النزاع في المنطقة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواة، وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اليس جميع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وليس «المظلة الدولية» التي هندسها شولتس والملك حسين، وكذلك رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ورفض حق هذا الشعب في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل.

لقد بدأ نظام الملك حسين، الذي لا يفتأ يتخذ الاجراءات تلو الاجراءات للالتفاف على منظمة التحرير، بتقديم التنازلات، باسم الفلسطينيين وعلى حسابهم، حتى قبل ان تبدأ «المفاوضات المباشرة» تحت «مظلة دولية» أو في «العراء الدولي». ماذا يمكن أن يتحقق في مفاوضات كهذه ترفض فيها اسرائيل مجرد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والدولة المستقلة ؟

ان حكومة بيرس، ومن ورائها السيد في البيت «الأبيض»، لن يكتفيا بتنازلات حسين هذه. فإذا كان الشعب الفلسطيني الضحية الأولى والأساس للعدوان الامبريالي - الصهيوني في المنطقة فان هذا العدوان استهدف، ولا يزال، كل حركة التحرر الوطني العربية. وطالما لم يوضع حد نهائي له، بتحقيق السلام الشامل ووأد الصفقات الانفرادية، فإنه سيواصل الزحف.

وما هو السهم العيني الجديد في جعبة بيرس ؟

لقد دعا بيرس الملك حسين في اثناء تقديم بيان الحكومة، أمس الأول، الى أن يعلن، علناً وصراحة ورسمياً، عن وقف حالة الحرب مع اسرائيل. ودعاه الى ان يعلن، علناً وصراحة ورسمياً أيضاً، انه يطلب التزوّد بالاسلحة الأمريكية المتطورة لمجابهة «عدوان سوري محتمل». الكلام واضح : المطلوب من الأردن مصالحة اسرائيل ومعاداة سوريا، بسلاح أمريكي متطور.

إن هذا التهديد الاسرائيلي الرسمي يتوج التهديدات الاسرائيلية المتتالية لسوريا بحجة اقترابها من تحقيق «التوازن الاستراتيجي» وحيازتها على اسلحة قادرة على ضرب أعماق اسرائيل وأجوائها.

إن خطر العدوان قائم. وخطر استعداء الدول العربية على بعضها البعض قائم. وخطر تمرير كامب ديفيد جديد قائم. فما الذي ينتظره السوريون والفلسطينيون والاسرائيليون وسائر شعوب المنطقة !!

(«الاتحاد»)

تشكيل لجنة تحقيق حول حادث الاصطدام المروع على طريق حيفا - الخضيرة

● مصرع ٢٢ وجرح ١٦ آخرين ●

● حيفا - لقي ٢٢ شخصاً، غالبيتهم من طلاب الصف السابع في مدرسة «بريتر» في بيتح تكفا مصرعهم، امس (الثلاثاء) جراء حادث اصطدام مروع وقع بين سيارة الباص التي كانت تقل الطلاب وبين قطار كان يسير بسرعة ١٠٠ كيلومتر للساعة الواحدة. واصيب في الحادثة ١٦ شخصاً أخرين، علم ان جراح اكثرهم خطيرة. وقد تم نقل الجرحى للمعالجة في مستشفيات «هليل يافيه» في

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

أسعار الدولار الامريكي

- من البنك - ١١٣٥٫٥٥ ش
- «يتسيغ» - ١١٠٣٫٢٠ ش
- للمسافرين - ١٣٠٨٫٦٠ ش
- «أسود» - ١٣٢٠ - ١٣٣٠ ش

قداس وجناز

لبيب مبدا خوري وأولاده وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البقيعة والبقيعة - الحي الغربي، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم :

منيب لبيب خوري



وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٦/١٥ الساعة التاسعة صباحاً في بيت والد الفقيد في البقيعة - الحي الغربي.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

غور وكيسار يطالبان بفرض «ضريبة صحة» على جمهور الاجيرين

● تل أبيب - تواصل الحكومة، بالتعاون مع القيادة المراخية للهستدروت، إنزال الضربات الاقتصادية، تباعاً، على رؤوس الأجيرين. فبعد أن أقرت (الحكومة)، يوم الاحد الماضي (٦/٩)، فرض ضريبة جديدة بنسبة (١٪) على جمهور المواطنين لتغطية التقليصات التي أقرتها في وقت سابق في ميزانية وزارة المعارف، قرر وزير الصحة، موطي غور، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، التوجه الى الحكومة ومطالبتها بالموافقة على اقتراحها فرض ضريبة «صحة» جديدة على الاجيرين تتراوح نسبتها بين ٥ - ٨٪. وذلك لتغطية العجز في ميزانية وزارة الصحة الذي يصل الى (٦٠) مليون دولار.

ومن المنتظر أن تنظر الحكومة في هذا الاقتراح خلال جلستها الاسبوعية الاحد القادم. وفي حالة إقرار هذه الضريبة فإنها ستجبى من مرتبات الاجيرين بواسطة مؤسسة «التأمين الوطني».

عمال «آتا» المتظاهرون أمام الكنيست يندّدون بموقف الحكومة وقيادة الهستدروت

● المتظاهرون يستقبلون طوبي وغونين بحماس شديد ● الف عامل يعلنون اضراب جلوس أمام الكنيست ●

■ القدس - لمراسلنا - تظاهر أمام الكنيست، أمس (الثلاثاء)، الآلاف من عمال مجمّع «آتا» ولجان العمال المتضامنة معهم ومع نضالهم لفتح المجمّع من جديد والحيلولة دون إغلاقه. وذلك في الوقت الذي كانت تجتمع فيه اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في الكنيست للبحث في الاوضاع الاقتصادية بما فيها موضوع مجمّع «آتا».

وعبّر عمال المجمّع والمتضامنون معهم عن تذمرهم المتزايد جراء ما آلت اليه الاتصالات بخصوص انقاذ المجمّع. وأعربوا عن إحساسهم بأنهم خدعوا من قبل الحكومة. كما وجّه المتظاهرون تذمرهم ونقمتهم الى قيادة حزب «العمل» والهستدروت، التي طالبوها بأن تمد يد المساعدة فعلاً وليس بالتصريحات فقط. وقاطع المتظاهرون خطاب عضو اللجنة المركزة للهستدروت ورئيس قسم التنظيم، جدعون بن يسرائيل، واتهموا الهستدروت بقطع الوعود وبتخدير عمال المجمّع.

هذا، واستقبل المتظاهرون بحماس شديد النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، الذي قال: ان مجمّع «آتا» يجب ان يُفتح اليوم من جديد ينبغي وقف المباحثات الوهمية وسياسة تخدير العمال. فلا يهم العمال صفقات بيع الارض التي يجري التحدث عنها وانما يهمهم شيء واحد هو ان تنفذ الحكومة وعدها وتشغّل المجمّع من جديد.

وعلى الرغم من محاولة المنظمين الهستدروتيين منع النائب الجبهوي توفيق طوبي من القاء كلمته، تحدث طوبي فهاجم الحكومة بشدة على موقفها من قضية «آتا» ووصفها بـ«حكومة آيزنبرغية» (نسبة الى مجموعة آيزنبرغ التي كان المجمّع تابعاً لها قبل أن أعلن افلاسه) التي تفضّل أموراً أخرى على تمويل تفعيل المجمّع من جديد.

وتحدث في المظاهرة، ايضاً، جرشون بيلد من لجنة عمال «آتا» وألبير داودي من مصنع «آتا» - كورداني وممثلو مجالس عمال واللجنة المركزة للهستدروت ونواب من «العمل» و «مبام» و «راتس».

وفي ختام جلسة اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، أعلن عضو اللجنة وزير الطاقة، موشيه شاحل، انه ليس هناك أي تقدم في الاتصالات لبيع مجمّع «آتا» أو مساحات الارض التابعة له.

وأعلن أن حوالي ألف من عمال «آتا» المتظاهرين بدأوا، بعد المظاهرة مباشرة، اضراب جلوس أمام الكنيست. وأكّد رئيس لجنة العمال ان الاضراب سيستمر الى ان يتمّ اتخاذ قرار يضمن تفعيل المجمّع من جديد.

إلى جمهور المعلمين: إجتماع غير عادي لفرع نقابة المعلمين في حيفا، غداً

● حيفا - من مكرم سعيد - يعقد فرع نقابة المعلمين في حيفا إجتماعاً غير عادي في الحادية عشرة من صباح غد (الخميس) لبحث إجراءات الفصل العشوائي من العمل والتقليصات في الملاكات (الوظائف) في المدارس وأمور أخرى.

وقررت ادارة الفرع عقد هذا الاجتماع نتيجة للضغط المتزايد من قبل جمهور المعلمين المكافح ضد الفصل العشوائي الذي تنتهجه وزارة المعارف.

وعليه، بامكان كل مدرسة ان تختار أحد أعضاء لجنة المعلمين فيها ليمثلها في هذا الاجتماع الهام.

ويستطيع كل معلم يحضر الاجتماع الحصول على تصديق بالحضور من الفرع مصدقاً من مدير لواء حيفا في وزارة المعارف.



● سيارة نقل تابعة لمنظمة الصليب الاحمر الدولي تنقل المؤن الى اللاجئين الفلسطينيين في مخيم برج البراجنة، قبل اندلاع الاشتباكات مجدداً. (صورة من و.ص.ف.)

مخيم برج البراجنة!

اليوم اجتماع لجنة «مدراء الصفقة»

بحث رفع اسعار عشرات السلع والخدمات بنسبة ١٠ - ٢٠٪

● قيادة الهستدروت تتبرع بالموافقة على رفع الاسعار ب ١٢٪ ● لجنة المالية البرلمانية تبت في اقتراح رفع اسعار الكهرباء بـ ٢٥٪ ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - تعقد «لجنة المدراء» المشتركة لاطراف «الصفقة الشاملة» اليوم (الاربعاء)، اجتماعاً خاصاً لبحث أكثر من (١٠٠) طلب لرفع أسعار عدد كبير من السلع والخدمات، بصورة «إستثنائية».

ويطالب مقدمو الطلبات، بواسطة أرباب الصناعة، برفع أسعار منتجاتهم بنسب تتراوح بين ١٠-٢٠٪ وإلا (اذا لم تلبَّ مطالبهم)، سيقومون بالانسحاب من الاتفاقية!

ويتوقع أن اللجنة ستقرر، فعلا، الاستجابة لمطالب المنتجين وفرض غلاء في أسعار السلع والخدمات المعنية بنسبة ١٢٪. خاصة وانه كشف النقاب عن اتفاق سري بين ممثلي الهستدروت وارباب الصناعة، تم التوصل اليه في الايام الاخيرة، «تبرعت» الهستدروت، بموجبه، بالموافقة على رفع أسعار تلك السلع والخدمات بالنسبة المذكورة (١٢٪).

ويذكر ان هذا الغلاء «الاستثنائي» يأتي علاوة على الغلاء «الاعتيادي» الذي جرى إقراره وفرضه قبل حوالي أسبوعين وتراوحت نسبته بين ١٤-٢٥٪!

ومن المنتظر ان تجري لجنة المالية البرلمانية، اليوم ايضاً، تصويتا حول طلب وزارة الطاقة رفع أسعار الكهرباء بنسبة ٢٥٪، بعد ان كانت (اللجنة) أجّلت التصويت بناء على طلب بعض اعضائها ليتسنى لهم الاطلاع على المواد التي قدمتها الوزارة الى اللجنة.

خمس ضحايا حصيلة اعمال العنف خلال عطلة نهاية الاسبوع في جنوب افريقيا

● جوهانسبرغ - عن و.ص.ف - وصل عدد ضحايا العنف من السكان السود في اقليم الكاب في جنوب افريقيا، خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي، الى خمسة اشخاص. بعد أن عثرت شرطة جنوب افريقيا، يوم الاحد الماضي، على جثة شاب في الثانية والعشرين من العمر قتل بضربات مدية وفأس في ملعب للجولف، بالقرب من مدينة بورت اليزابيث، شرقي الاقليم.

حملة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد»: ٥٠ اشتراكاً من منطقة عكا مع بدء أسبوع «الاتحاد»

● عكا - من لجنة المنطقة الحزبية - منذ الاعلان عن بداية أسبوع «الاتحاد» في منطقة عكا والعمل يسير على قدم وساق في بعض الفروع. الا ان عملية جمع الاشتراكات في فروع أخرى غير مرضية رغم الرسائل التي وجهت الى فروع المنطقة من قبل سكرتارية المنطقة ولجنة الصحافة المنطقية. ومن جهة أخرى لا تزال عدة اشتراكات لدى اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والتي لم ينشر عنها بعد، والمطلوب ارسالها للنشر في أقرب وقت ممكن.

وقد جمعت المنطقة مع بداية هذا الاسبوع خمسين اشتراكاً موزعة على النحو التالي:
● الفرع الموحد، (كفرياسيف - ابوسنان) - (٢٠) ● بركا - (١٥) ● عكا - (٥) ● الرامة - (٤) ● البقيعة - (٢) ● معليا - (٢) ● دير الاسد - (٢).

اننا على ثقة تامة بأن فروع المنطقة سوف تتجند بشكل كامل من أجل الوصول الى الهدف المنشود وتجاوزه حتى تبقى «الاتحاد» سلاحاً جباراً بأيدي حزبنا وجبهتنا وشعبنا في معركته من أجل السلام والخبز والعمل.

رئيس «التخنيون»: لا مناص من تقليص عدد الطلاب والمحاضرين بـ ٢٥٪، خلال (٥) سنوات

● حيفا - كشف رئيس ادارة معهد الهندسة التطبيقية - «التخنيون» - في حيفا، البروفيسور يوسف زينغر، عن ان ادارة المعهد عينت لجنة خاصة لاعداد خطة طوارئ، لتقليص عدد الطلاب والمحاضرين في المعهد بنسبة ٢٥٪ خلال السنوات الخمس القريبة، نتيجة للضائقة المالية الحادة التي يعاني منها المعهد.

وأكد زينغر، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول (الاثنين) بمناسبة الدورة السنوية للهيئة الادارية العامة للمعهد التي ستبدأ يوم الاحد المقبل، انه اذا لم تحرر الحكومة، فوراً، مبلغاً مقداره (٥٠) مليون دولار فلن يكون هنالك مناص من إجراء التقليصات المقررة وربما أكثر منها، أيضا.

وأوضح زينغر ان المبلغ المذكور مستحق للمعهد من مخصصات الحكومة منذ فترة غير قصيرة وهو موزع على النحو التالي: (١٧) مليون دولار لتغطية ديون متراكمة مستحقة على المعهد و (٣٣) مليون دولار حصة الحكومة من ميزانية المعهد للسنة الدراسية الجارية.

بغالبية أصوات اليمين وأربعة أصوات معراخ

لجنة الكنيست تقر تقليص حصانة النائب ميعاري

● «الجبهة» تصدر بياناً تندد فيه بالقرار وتحذر من مخاطر تمريره في الهيئة العامة للكنيست ● ميعاري يساوي بين العنف الفلسطيني (الضحية) وبين العنف الاسرائيلي (المعتدي) ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - أقرت لجنة الكنيست، في جلستها أمس (الاثنين)، بغالبية أصوات اعضاء الكتل البرلمانية اليمينية والدينية، تقليص حصانة النائب محمد ميعاري (المتكدمت). البرلمانية، تجاوباً مع طلب النائب الحيروتي ميخائيل إيتان.

وكان ايتان تقدم، في أواخر شباط الماضي الى لجنة الكنيست مطالباً بموجب المادة (١٣) من قانون الحصانة البرلمانية إلغاء حق التنقل الحر وإلغاء الحصانة أمام التفتيش والاعتقال بحق النائبين توفيق زياد ومحمد ميعاري لاشتراكهما - على حد قوله - «بنشاطات تتعارض مع أمن الدولة وجوهر الدمقراطية الاسرائيلية». وصلت أوجها في الاشتراك في اجتماع التأبين مع القواسمي وعرفات (حفل تأبين القواسمي) الذي عُقد في الكلية الابراهيمية في القدس بتاريخ ٨٥/٢/٢٢.

وشجب النائب طوبي، في أثناء جلسات لجنة الكنيست، هذا الطلب الاستفزازي الذي لا يتعدى كونه محاكمة أعضاء كنيست على مواقفهم السياسية. وأكّد، مراراً، ان هذا الطلب العنصري يجيء «انتقاماً» للاجراء الذي اقرته الكنيست، بشأن تقليص حصانة الفاشي كهانا البرلمانية، علماً بان القرار بشأنه جاء على خلفية نشاطاته العنصرية الخطيرة المخلّة بأمن وسلامة الجمهور.

وكان من المقرر ان تجري اللجنة التصويت على الطلب، يوم ٨٥/٥/٢١، الا ان النائب ميعاري تغيب عن الجلسة. فاستمعت اللجنة الى النائب زياد، الذي فنّد طلب إيتان الاستفزازي ببيان مبدئي دافع فيه عن الخط الواضح «للجبهة» والحزب الشيوعي وعن حق شعب المناطق المحتلة في الكفاح من أجل تصفية الاحتلال وإقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وعرّى زياد ودحض الهجمة الرجعية العنصرية ضد قوى السلام المقاومة للاحتلال والمناضلة من اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وعقدت اللجنة جلسة ثانية، في اليوم نفسه! جرى خلالها التصويت على الطلب المتعلق بالنائب زياد. وأسقط الطلب بمعارضة (١٠) من أعضاء اللجنة مقابل (٩) أعضاء أيدوا الطلب. (اقرأ «الاتحاد» ٨٥/٥/٣٠). وتأجل التصويت حول الطلب المتعلق بالنائب ميعاري الى يوم ٨٥/٦/٤. وفي الجلسة تحدث النائب ميعاري، ثم النائب ميخائيل إيتان (مقدم الطلب) الذي نجح في محورة النقاش حول ما يُسمى بـ«الموقف من ارهاب م.ت.ف». وهنا طلب نواب من المعراخ، أيضاً، منجرين وراء ميخائيل ايتان، من النائب ميعاري تحديد موقفه من هذا الموضوع.

وتدخل النائب طوبي، مجدداً. فعارض، بشدة، تحويل لجنة الكنيست الى محكمة سياسية. وقال ان محاكمة اعضاء الكنيست على مواقفهم السياسية لا نهاية لها وان الامر مرفوض. ناهيك عن أنه مناف لقانون الحصانة البرلمانية. وطلب، بشدة اسقاط الاقتراح. ومرّة أخرى تأجل التصويت الى جلسة أخرى.

وفي جلسة اللجنة، أمس، جرى نقاش حول ما اذا كان ممكناً اعطاء النائب ميعاري حق الكلام والتوضيح. فأكد طوبي هذا الحق. ولفت نظر رئيس اللجنة الى ذلك. وعاد ليؤكد موقف «الجبهة» المبدئي، المطالب بالغاء اقتراح ايتان. وطلب ميعاري حق الكلام وقرأ تصريحاً مكتوباً جاء فيه: «بعد ان أمعنت في ما جاء في محضر الجلسة الماضية اتضحَ لي أن موضوع النقاش يختلف. خاصة على ضوء أقوال رئيس اللجنة الذي أوضح ان الهدف سياسي وهو يُريد ان يوقف التدهور في مواقف «التجمع». ولذا فاللجنة قد تستأصل، بنفسها، صلاحيات ليس لها. وعلى ضوء موقفي وموقف قائمتي، فنحن مع السلام العادل. وان الصراع يجب حله فقط بطرق سلمية وليس بوسائل العنف. ولذلك واضح أنني ضد العنف وكل أعمال الارهاب والمسّ بحياة الأبرياء من أي طرف من أطراف الصراع، سواء من الجانب الفلسطيني او الاسرائيلي. وذلك من اجل خلق ظروف مواتية للسير على طريق السلام العادل».

وبعد استراحة استشارية بطلب من أعضاء المعراخ، جرت عملية التصويت. فأيد اقتراح تقليص حصانة النائب ميعاري البرلمانية (١٤) عضواً (ليكود - ٧ أعضاء ومعراخ - ٤ أعضاء ومفدال - عضوان وهتحيا - عضو واحد) وعارضه ٦ أعضاء هم: توفيق طوبي («الجبهة») وحايكا غروسمان (مبام) ويوسي سريد (راتس) وزيدان عطشة (شينوي) وعبد الوهاب دراوشة وسيفح قايس (التجمع) ومحمد ميعاري (المتكدمت). وامتناع أهرون نحمياس (معراخ).

وستطرح لجنة الكنيست الموضوع على هيئة الكنيست العامة لمناقشته. وقرار اللجنة هذا هو بمثابة توصية للهيئة العامة.

واصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بياناً شجبت فيه القرار وأكدت فيه موقفها المبدئي. وجاء في البيان:

«لقد اتخذ هذا القرار، بعد تحويل لجنة الكنيست الى محكمة تحاكم النواب على تصريحاتهم ومواقفهم السياسية، الامر الذي يمس بقانون حصانة عضو الكنيست وبحقوقه ويعتبر هدماً لاسس النظامين البرلماني والدمقراطي وحرية التعبير عن الرأي والنظام السياسي.

«وترى «الجبهة» هذا القرار تعبيراً عن حملة الارهاب التي تشنها قوى التعصب القومي والفاشية وغوش ايمونيم، الذي حولوا الليكود الى اداتهم التنفيذية، ضد السلام والدمقراطية وحقوق الشعب الفلسطيني.

«كما تشجب «الجبهة» موقف أعضاء الكنيست المراخيين الذين لم يقفوا بشكل صارم وواضح ضد المطلب الليكودي الاستفزازي - المس بقانون حصانة وحقوق أعضاء الكنيست وبالكنيست نفسها.

«ان كتلة «الجبهة» في الكنيست ستعمل من اجل منع تمرير قرار لجنة الكنيست في الهيئة العامة للكنيست. وتناشد «الجبهة» اعضاء الكنيست افشال هذه الخطوة الخطيرة والمعادية للدمقراطية والعمل على حماية الكنيست وحقوق اعضائها.

«ان المقارنة بين اتخاذ هذا القرار وبين قرار تحديد حصانة كهانا هو أمر دنيء هدفه عزل النضال ضد العنصرية الكهانية الخطيرة. فلقد حددت الكنيست حصانة كهانا، ليس بسبب تصريحاته العنصرية فحسب والمارسبب نشاطاته التي تشكل خطراً على سلامة الجمهور وتمس، بشكل مباشر بالجماهير العربية في اسرائيل».

تشكيل لجنة تحقيق حول حادث

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الخضيرة و «رمبام» و «الكرمل» في حيفا.

وأفاد راديو إسرائيل ان الحادثة وقعت قبل ظهر امس (الثلاثاء) على مفرق سكة الحديد المارة قرب مستوطنة «هبونيم» والتي تقطع الشارع الموصل بين حيفا والخضيرة.

وأفاد شهود عيان، ادلوا بتصريحاتهم لمراسل «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، ان الحادثة وقعت عندما حاولت احدى سيارات الباص الاربع، التي كانت تقل طلاباً من مدرسة «بربنر» إجتياز سكة الحديد. حيث باغتها فجأة القطار القادم من الجنوب واصطدم في مؤخرتها الامر الذي ادى الى قذف الباص الى مسافة ٥٠ مترا بعيداً عن نقطة التقاء الباص بالقطار.

وأضاف مراسل «صوت اسرائيل» ان سائق القطار رأى السيارة من على بعد ٢٥٠ متراً ولكنه لم يتمكن من منع وقوع الكارثة لانه كان يحتاج الى ٨٠٠ متر على الاقل لكي يستطيع وقف القطار.

واعلن وزير المواصلات، حاييم كورفو، أمس، عن تعيين لجنة للتحقيق في مسببات الحادث. كما أعلن وزير المعارف يتسحاق نافون عن تعيين لجنة تحقيق خاصة بوزارته لاستطلاع ظروف الحادث المأساوي.

والجدير ذكره ان اكثر من ٢٠٠ نقاط التقاء سكة الحديد مع الشوارع الرئيسية في اسرائيل هي نقاط مفتوحة. ولم تقم عليها الحواجز.

وحين سئل وزير المواصلات حاييم كورفو عن سبب عدم اقامة الحواجز على هذه النقاط إدعى بأنه لا توجد ميزانيات كافية لذلك (!!).

هذا وتغلق بلدية بيتح تكفا والمؤسسات العامة والمحلات التجارية في المدينة، ابوابها بعد ظهر اليوم (الاربعاء)، حداداً على ارواح الضحايا.

كذلك تعلن المدارس في البلاد صباح اليوم الحداد العام لمدة ساعة واحدة، يجري خلالها تقديم المحاضرات امام الطلاب حول الحذر على الطرقات.

مستخدمو السلطات المحلية يهددون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاستجابة الى مطالبهم.

● اضراب في السلطات المحلية ●

وهدد مستخدمو السلطات المحلية والمجالس الدينية كافة في البلاد (حوالي ٨٠ ألف مستخدم) أمس الاول (الاثنين)، باعلان الاضراب المفتوح عن العمل ابتداءً من يوم الاحد القادم. ففي ختام اجتماع قطري لأعضاء لجان العمال في السلطات المحلية والمجالس الدينية أمس الاول (الاثنين) في تل أبيب بعث سكرتير عام نقابة الموظفين في البلاد بتحذير الى رؤساء السلطات المحلية ومركز السلطات ينذرهم فيه بأن اضراباً عاماً سيشمل السلطات المحلية والمجالس الدينية كافة في البلاد، ابتداء من مطلع الاسبوع القادم، احتجاجا على عدم تنفيذ اتفاقيات عمل وقعت مع نقابة الموظفين يوم ٨٥/٤/١. وتنصّ على دفع زيادة أجور للمستخدمين لقاء الأقدمية في العمل، وعلى دفع المرتبات للمستخدمين في موعدها (مطلع كل شهر) هذا في حالة عدم دخول مركز السلطات في مباحثات مع نقابة الموظفين، بشكل فوري.

● إلغاء إجراءات مُقررة ●

وكان من المقرر أن يتظاهر، اليوم (الاربعاء)، حوالي (٧٠٠) من أصحاب سيارات الشحن الثقيلة وصهاريج الوقود بسياراتهم في مدينة القدس احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطلبهم رفع أسعار النقل في سياراتهم بنسبة ٣٠٪. الا أنهم أعلنوا، مساء أمس، أنهم يلغون المظاهرة لانه لا يجوز التظاهر واعلان الاضراب في وقت يقع فيه حادث طرق مأساوي وتسقط ضحايا كثيرة - على حدّ تعبيرهم. (الاشارة الى حادث اصطدام القطار بالباص يوم امس) وأضافوا أن إلغاء المظاهرة لا يعني، بأي شكل من الاشكال، وقف نزاع العمل الذي أعلنوه وانهم سيواصلون الاجراءات الكفاحية حتى يُستجاب لمطلبهم.

وألغى موزعو الغاز للاستعمال البيتي، الاضراب الذي كان مقرراً البدء فيه اليوم، وذلك بعد اجتماع مندوبي موزعي الغاز بوزير الطاقة الذي اعترف، على حد تعبيرهم، بالغبن اللاحق بهم نتيجة رفع التعريفات التي يتقاضونها بـ ١٤ فقط. وأعربوا عن أملهم في أن يُستجاب لمطالبهم في أقرب وقت، خصوصاً بعد الاجتماع مع وزير الطاقة.

● تعطيل محطات الوقود ●

ولا يزال قرار اتحاد أصحاب محطات الوقود تعطيل محطات الوقود كافة في البلاد، غداً (الخميس)، لمدة ٢٤ ساعة، ساري المفعول. ويطالب أصحاب محطات الوقود برفع قيمة التعريفات التي يتقاضونها لقاء بيع الوقود.

● نزاع العمل في المدارس ●

وأعلن، أمس، عن اقتراحات جديدة بشأن تسوية نزاع العمل القائم في المدارس الذي أعلنته نقابة المعلمين العامة على خلفية التقليصات التي أقرت في ميزانية التعليم وفصل مئات المعلمين ونية الوزارة عدم تنفيذ توصيات لجنة عتسيوني القاضية بزيادة أجور المعلمين. وتقدم بهذه الاقتراحات نقابة المعلمين وتعهدت وزارة المعارف بفحصها.

ويذكر ان نقابة المعلمين تعهدت بوقف الاجراءات الكفاحية كافة حتى يوم الخميس ٨٥/٦/١٣ (غداً)، فاذا لم توافق وزارة المعارف على مقترحات نقابة المعلمين، يتوقع ان تتجدد التشويشات في سير التعليم ابتداءً من يوم الجمعة (٨٥/٦/١٤).

المقاتلون الفلسطينيون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

القوات الفلسطينية المرابطة على الجبال المحيطة ببيروت على هجمات «امل» بقصف مواقع «امل» في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية.

وعلى الصعيد السياسي توجه الى دمشق وفد عن حركة «امل» لمواصلة المباحثات بهدف الخروج من الازمة والوصول الى اتفاق حول مسألة الوجود الفلسطيني في لبنان.

ومن جانب اخر تفجر الوضع الامني في بيروت في عدة مواقع، وذكرت الانباء ان اشتباكات مسلحة وقعت بين ميليشيات حركة «امل» وبين الحزب التقدمي الاشتراكي، بعد ظهر يوم امس (الثلاثاء) وقد تفجرت هذه الاشتباكات داخل الحرم الجامعي لكلية الحقوق في بيروت الغربية، على خلفية تفتيش سيارة تابعة لطلبة من الحزب التقدمي الاشتراكي، وسرعان ما تحول الحادث الى اشتباك بالاسلحة الاوتوماتيكية والصواريخ، بين ميليشيات الطرفين في الشوارع المجاورة وخصوصا في منطقة شارع الحمراء، ولم تذكر الانباء عدد الضحايا والجرحى من جراء هذه الاشتباكات. ويذكر أن هذا هو ثاني حادث عنف بين «امل» وبين التقدمي الاشتراكي خلال ٤٨ ساعة. وكان اشتباك آخر وقع بالقرب من المقر الرئيسي للحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت.

وعلى الصعيد الامني بين شطري العاصمة اللبنانية، شهدت خطوط التماس بين بيروت الشرقية وبين الغربية، صباح امس، قصفا بالاسلحة الاوتوماتيكية ومدافع الهاون والقذائف الصاروخية. واغلق، من جديد، ممر المتحف (المعبر الرئيسي بين الشطرين). وبهذا يكون قد وضع حد للهدنة التي تقررت اثر لقاء الرئيسين اللبناني، امين الجميل، والسوري، حافظ الاسد في دمشق قبل اسبوعين.

وفي شمال لبنان تم التوصل الى وقف لاطلاق النار بين الميليشيات المتنازعة في طرابلس. وتقرر سحب المسلحين من المدينة. وكانت الاشتباكات قد اسفرت عن مقتل (٣٢) شخصا واصابة (١٢٠) آخرين.

الحكومة والصحافة في فنلندا يتهمان اسرائيل بالوقوف وراء أسر الجنود الفنلنديين

● تل ابيب - الوكالات والاذاعات - توجه بريان اوركهارت، مساعد السكرتير العام للامم المتحدة، بعد وصوله مباشرة الى اسرائيل، لإلتقاء يتسحاق رابين، وزير «الامن» الاسرائيلي.

وتباحث معه حول كيفية انهاء مسالة احتجاز الجنود الفنلنديين لدى مرتزقة انطوان لحد واعلن رابين، امام الصحفيين، بعد انتهاء اللقاء، انه دعا قوات لحد ان يحافظوا على الجنود الدوليين لديهم، وادعى بان المباحثات حول اطلاق سراحهم يجب ان تجري مع عصابات لحد ذاتها(!!).

وكان اوركهارت قد التقى في جنوب لبنان، انطوان لحد، لكن اللقاء لم يسفر عن اي مخرج للازمة.

واجرى رئيس الوزراء الفنلندي، كاليفي سورسا، ليلة امس الاول (الاثنين)، اتصالا تلفونيا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس، طلب منه ضمان سلامة الجنود الفنلنديين. ووعد بيرس من جانبه باتخاذ اجراءات لاطلاق سراحهم بمجرد ان «يصبح ذلك ممكناً» (!).

ومن جانب آخر صرح باقو فايرينن، وزير خارجية فنلندا، بان بلاده قد تعرض هذه المسألة على مجلس الامن الدولي.

وتفيد وكالة الصحافة الفرنسية، ايضا، ان جميع الصحف الفنلندية انتقدت، يوم امس (الثلاثاء)، تصرفات عصابات لحد وموقف اسرائيل، التي تعتبر مسؤولة عن حادث الاختطاف. وتنتقد الحكومة والصحف في فنلندا وزير «الامن» الاسرائيلي لاتهامه الوحدة الفنلندية بانها لم تنتهج موقفا محايدا في لبنان. وفي هذا الصدد توجه يهودا غورام، سفير اسرائيل في هلسنكي، صباح امس (الثلاثاء)، الى وزارة الخارجية الفنلندية لاجراء مباحثات حول الحادث.

وفي هذه الاثناء، بينما ما زالت قضية اختطاف الجنود الفنلنديين بدون حل، تمكن مساعد قائد قوة الطوارئ الدولية، الجنرال جان بونس (فرنسي) من زيارة الفنلنديين المحتجزين (٢١ شخصا) لدى مرتزقة لحد.

غاندي: السلام الشامل في المنطقة فقط بمفاوضات شاملة يشارك فيها الاتحاد السوفييتي و م.ت.ف.

● الجزائر - الوكالات - أكد راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، ان الحل الشامل لقضية الشرق اوسط يجب ان يمر عبر مفاوضات شاملة يشترك فيها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وأشار غاندي، في مؤتمر صحفي عقده ليلة أمس الاول في الجزائر، الى أن محادثاته مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، وخاصة المتعلقة بدول عدم الانحياز.

ويذكر ان غاندي غادر، أمس، الجزائر في اعقاب زيارة قصيرة له متوجهاً الى واشنطن، في زيارة رسمية الى الولايات المتحدة.



تهديد معتقل بتسليمه الى جماعة كهانا إذا لم «يعترف»!

● القدس - لمراسل خاص - اعتقلت السلطات الاسرائيلية، يوم الجمعة الماضي، العامل احسان منير عوض (٢٠ عاماً) من سكان قرية العيسوية (قضاء القدس) لمدة ٤٨ ساعة، وذلك بتهمة سرقة حقيبة تحتوي على مبلغ ١٥٠٠ دولار (!!) و ٣٠ الف شيكل من مكان عمله في مستوطنة معاليه ادوميم. وتعرض المذكور في اثناء التحقيق معه لاستفزاز من قبل المدعو كلهين موسى، الذي هدده بالتسليم لجماعة كهانا اذا لم «يعترف».

ووجهت للمتهم شتائم سوقية. وكذلك تعرض للضرب. ويذكر ان هذه ليست الحادثة الاولى التي يتعرض خلالها العمال العرب الذين يعملون لدى المتعهد المدعو مرشيه «الهندي»، لاستفزاز من هذا النوع.

الافراج عن تلميذ بعد انتهاء مدة محكوميته

● القدس - لمراسل خاص - افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول (الاثنين)، عن التلميذ رائد لطفي (١٥ عاماً) من سكان مخيم الدهيشة، بعد انتهاء مدة محكوميته (شهر واحد).

الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث تستنكر عدوان «أمل» على المخيمات

● عارة - لمراسلنا غازي قاسم - عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعاً دورياً لها يوم الاحد (٨٥/٦/٩) في الطيرة. ترأست الاجتماع بثينة ابو راس. وقدم سكرتير المنطقة، مريد فريد، بياناً سياسياً شاملاً اكد فيه ان ما يجري في لبنان من اعتداء حركة «أمل» على مخيمات الفلسطينيين لا يخدم الا مخططات أمريكا وإسرائيل من أجل ضرب الشعبين اللبناني والفلسطيني.

كما قدم فريد بياناً تنظيمياً شاملاً عرض فيه المهام التي قامت بها الشبيبة الشيوعية في الانتخابات وفي المعارك الاخرى من ضمنها مخيم العمل التطوعي في ام الفحم والاول من أيار.

ثم جرى بعدها نقاش شارك فيه عدد كبير من اعضاء لجنة المنطقة. وقام بتلخيصه سكرتير المنطقة مؤكداً أهمية الصلة بين الشبيبة الشيوعية وجماهير الشباب ودعوة الفروع الى بذل مجهود كبير من أجل انجاح برنامج المنطقة والفروع على شرف مؤتمر منطقة الحزب العاشر والمؤتمر العشرين لحزبنا الشيوعي ومن اجل تعميق الشرح عن معاني وأهداف مهرجان الشباب الثاني عشر في موسكو.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات السياسية التي تدين الاحتلال وتطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير وتدين المجازر التي ترتكبها حركة «أمل» في المخيمات الفلسطينية. وتتضامن مع نضال عمال «آتاه» والمعلمين ضد أوامر الفصل. ووجهت لجنة المنطقة تحية الى اهالي الطيرة مجلساً وشعباً في تصديهم لكهانا وتحية النساء الدمقراطيات في منطقة المثلث على دورهن البارز في معركة الانتخابات للهستدروت واستنكار عملية التحقيق الاستفزازي مع الطالب نهاد تايه، رئيس مجلس الطلاب في مدرسة قلنسوة الثانوية.

الاضراب في مصنع «تسيكلون» يدخل يومه الثاني عشر

● حيفا - يدخل اضراب عمال مصنع «تسيكلون» في كرمئيل (٥٧٠ عاملاً)، اليوم (الاربعاء)، يومه الثاني عشر وذلك احتجاجاً على تشغيل عمال أجانب من البرتغال وعدم استجابة ادارة المصنع لمطلب العمال برفع اجورهم بـ ٣٠٪.

وأعلن رئيس لجنة العمال في المصنع، صلاح خرباوي، ان الاضراب سيستمر الى ان تتوقف الادارة عن تشغيل مقاولين ثانويين وعمال أجانب وتستجيب لمطلب رفع أجور العمال.

هذا، وقال سكرتير مجلس عمال كرمئيل إن الهستدروت تؤيد نضال العمال إلا أنها تعارض الاضراب!

وتشترط الادارة البدء بالمفاوضات مع العمال بانهاء الاضراب، بينما يُصر العمال على البدء بالمفاوضات أولاً.

العددان السادس والسابع من مجلة «الاوربيتال»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر، مؤخراً، العدد المزدوج - السادس والسابع (حزيران ١٩٨٥) من مجلة «الاوربيتال» العلمية الثقافية الصادرة في حيفا.

وتضمن العدد، فضلا عن «كلمة العدد» التي كتبها رئيس تحرير المجلة، صالح علي، وكانت بعنوان «كيف خيّبنا علمياً ؟ أين خيبتنا العلمية»، العديد من الدراسات والمقالات العلمية بالاضافة الى الزوايا الثابتة.

وشارك في هذا العدد، بالدراسات والمقالات، الاساتذة والطلاب : صالح علي ووردة الشام عطا وتيبه ظاهر والدكتور طه مصالحة واعتدال حسن وهاني حداد وشفيق جهشان وسليم خوري وميرفت مصاروة وعبد الكريم منصور وسلامة أبو فريح ونادر بشوتي وجمالات عباس وكفاح خلايلة ومها برو وفؤاد زيدان وبهجت حرب وفايز القيش وهاني طنوس وعبير بربارة ومحمد دعيبس وجمالات مصاروة ومنال فرعوني وايهاب كبها وجوليت جريس وذياب غدير وناديا الشيخ سليمان ومنتهى خلف وجولان صفدي.

□ رسالة طمرة:

جبهة طمرة تستعد لانجاح مخيم العمل التطوعي الثالث في اب القادم

● طمرة - لمراسلنا - عقدت سكرتارية جبهة طمرة الدمقراطية إجتماعاً لها، الاسبوع الماضي، لخصت فيه معركة الانتخابات للهستدروت وبحثت قضايا داخلية مختلفة. وقدم سكرتير الجبهة بياناً سياسياً وتنظيمياً شاملاً تضمن الاستعدادات الجارية لمخيم العمل التطوعي الثالث في القرية والذي سيجري في نهاية شهر اب المقبل.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات أهمها :
● شجب المجازر الوحشية التي ترتكبها حركة «أمل» في المخيمات الفلسطينية ● التضامن التام مع عمال «آتاه» في نضالهم من أجل لقمة عيشهم ● التجند الكامل لانجاح مخيم العمل التطوعي الثالث وتشكيل لجنة خاصة لاجراء الترتيبات اللازمة.

● وفد طمراوي للتضامن مع عمال «آتا» ●

قام وفد عن جبهة طمرة الدمقراطية برئاسة عباس حجازي، رئيس المجلس المحلي، بزيارة تضامنية الى عمال «آتا» يوم الاحد (٦/٩).

والتقى الوفد مع العمال ومع أعضاء لجنتهم حيث تبودلت كلمات التضامن والشكر.

وكان رئيس المجلس المحلي بعث ببرقيات الى رئيس الحكومة ووزير المالية إحتجاجاً على اغلاق مجمع «آتا» وطالب باعادة فتح المجمع لضمان لقمة عيش العمال فيه.

ص.ب ١٠٤

مبروك..!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقينا، مؤخراً، رسالة من الرفيق أنور مصطفى علي، ابن قرية عين ماهل، والذي يدرس في جامعة صوفيا في بلغاريا الشعبية، هذا ملخصها :

يقول الرفيق أنور إن نتائج معركة انتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل لم تصله كاملة ولكنه علم بأن الجبهة حققت نصراً ساحقاً في هذه الانتخابات وهزمت «المعراخ» و «المبام» و «المتكديمت».

ويطلب منا الرفيق أنور نقل تحياته الى رفاقه واصدقائه في الحزب والجبهة، والى اهالي عين ماهل على مساهمتهم في صنع الانتصار الجبهوي الساحق في إنتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل.

● رد «الاتحاد» ●

ان ما وصلك ايها الرفيق أنور حول نتائج الانتخابات صحيح. فقد أحرزت «الجبهة» انتصاراً ساحقاً في هذه المعركة وفازت بعشرة مقاعد من اصل ٢١ مقعداً. وأما المعراخ فقد هبط الى ثمانية مقاعد في حين حصل «المبام» على مقعد واحد وحصلت «المتكديمت» على مقعدين.

ونحن بدورنا ننقل تحيتك الى اهلك ورفاقك. واصدقائك والى جميع اهالي عين ماهل والناصرة على تحقيق هذا الانتصار ونتمنى لك دراسة ناجحة وموفقة والى لقاء قادم.

لجان الآباء واوساط تمثيلية في عكا تواصل نضالها من أجل إقامة مبنى جديد للمدرسة «أ»

● عكا - لمراسلنا - بدعوة من لجنة الآباء في المدرسة العربية «أ» في عكا عقد، أمس (الثلاثاء)، إجتماع مشترك لجميع لجان الاباء في المدارس العربية الحكومية الثلاث في عكا.

ودعت اللجنة لهذا الاجتماع لبحث سبل تكثيف النشاط المشترك في سبيل ارغام البلدية على تحرير الاموال اللازمة للشروع ببناء مدرسة حديثة بدلا عن البناية الحالية القائمة منذ القرن التاسع عشر.

وكانت لجنة الاباء في المدرسة عقدت اجتماعاً لها يوم ٥/٢٦ تدارست فيه الموضوع واجرت الاتصالات الضرورية لتأمين إقامة البناية الجديدة في العام الدراسي المقبل. واتصلت مع مسؤولي البلدية وبحثت تطورات القضية معهم فاتضح ان وزارة المعارف تخطط لنقل صفين من المدرسة «أ» الى المدرسة «ب» في العام المقبل ومن ثم توحيد المدرستين بأدارة واحدة. وعندها أوضحت اللجنة موقفها الرافض لاسلوب الوعود المتكررة وحذرت من ان عدم الشروع باقامة البناء سيضطرها والاهالي الى اعلان الاضراب دون اي تردد وحمّلت البلدية مسؤولية ذلك. كذلك عبّرت اللجنة عن رفضها نقل أي طالب من المدرسة لان ذلك، فضلاً عن كونه إضعافاً لمستوى التعليم المتردي اصلاً، فهو يشكل خطورة نحو الغاء مشروع إقامة المدرسة الجديدة. ولهذه الاسباب وغيرها ايضا، اعلنت اللجنة رفضها توحيد المدرستين.

وتوجهت اللجنة الى بلدية عكا ووزارة المعارف ولجنة الآباء العكية والى اعضاء البلدية العرب تعلمهم بموقفها وتطلب منهم بذل الجهود المشتركة لتحقيق هذا المطلب.

وعلم ان الرفيق رمزي خوري، ممثل «الجبهة» في المجلس البلدي، بعث برسالة الى رئيس البلدية يطالبه، فيها، بتحرير الاموال اللازمة لاتمام الخرائط وارسالها الى المعارف للشروع في البناء. وطالب خوري بادراج الموضوع على جدول اعمال المجلس البلدي، في أقرب وقت ممكن.

تهنئة

الى محمود فياض وأميمة محمود حصري بمناسبة الزواج، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة - فرع معاوية

معركة أنجال «أبو الزّير» في «الشرايع» هي معركة الجماهير العربية من أجل البقاء على أرض الآباء

● «كما تشبث والدنا بالأرض... لن نفرط نحن بأية ذرة منها» ● طريقنا الى أم الفحم قانوني ولدينا قرار بذلك من المحكمة ● رئيس بلدية أم الفحم: نقف معهم! ●

● بقلم: مفيد صيداوي ●

الى الجنوب من ام الفحم تقيم عائلتا محمود محمد اغبارية (٤١ عاما) وأسعد محمد اغبارية (٣٥ عاماً)، فوق قطعة من الأرض تبلغ مساحتها ٦٠ دونماً هي كل ما تبقى لهذين الشقيقين من أرضهما التي كانت تبلغ مساحتها ٣٠٠ دونم، صودرت بمختلف أساليب النهب التي انتهجتها اسرائيل ضد الجماهير العربية منذ قيامها في العام ١٩٤٨.

والسيدان اغبارية معروفان في المنطقة بانتمائهما الى بيت، وطني دافع صاحبه الشهير بلقب «أبو الزّير»، عن أرضه ببسالة، وتصدى بجسده مراراً الدوريات الحكم العسكري وسلطات المصادرة و«الكيرن كييمت» التي ما فتئت تسلبه أرضه شبراً بعد الآخر.

وتسمى هذه المنطقة الواقعة بين جبال ام الفحم وعانين والتي تشكل حلقة من «جبال النار» النابلسية، منطقة «الشرايع».

وقلة هم أهل المثلث الذين لم يسمعوا «بالشرايع» أو بالمرحوم «أبو الزّير» الذي توفي في مطلع هذا العام (١/٢٩) ودفن في الأرض التي صانها بفأسه وتصدى للمؤامرات التي استهدفت مصادرتها، منذ قيام للدولة وحتى وفاته، مخلفاً في أعناق أولاده وأحفاده وصية غالية: الحفاظ على الأرض ومواصلة معركة التصدي والبقاء.

وقد وقف الحزب الشيوعي في ام الفحم والمثلث مع عائلة «أبو الزّير» في كل معاركها دفاعاً عن أرضها، وكان النائبان الشيوعيان توفيق طوبي وماير فلنر الوحيدين اللذين زارا هذه العائلة واستمعا الى قضاياها وطالبا بحقوقها وأسمعا صرختها الى الرأي العام المحلي.

وفي هذه الأيام تتعرض منطقة «الشرايع» الى مؤامرة جديدة تستهدف تيئيس سكانها العرب وترحيلهم ليتسنى للمستوطنين ولحكومة اسرائيل الاستيلاء على الأرض وتعميم المستوطنات عليها. فمؤخراً قام سكان مستوطنة «ماي عامي»، القائمة على أراضي قرية «عانين» المحتلة وأراضي مدينة ام الفحم المصادرة، قاموا بسد الطريق الموصلة الى «الشرايع» باكوام من التراب، رغم أن هذه الطريق تتبع رسمياً «للشرايع» ومسجلة في الخارطة الهيكلية منذ أيام الانتداب البريطاني على فلسطين.

وقال لي محمود اغبارية، الذي يلقب بـ «الزّير» وهو أب لـ (١٣) نفراً يعيلهم من عمله في الأرض، قال لي وهو يطلعني على قرار المحكمة المركزية في حيفا: «لماذا تريد الحكومة منّا بعد هذا القرار الذي انتزعه لنا محامي الأرض المرحوم حنا نقارة من المحكمة. وقرأت ما جاء في القرار واذا به يؤكد حق السيدين محمود اغبارية وشقيقه أسعد اغبارية بالمرور، هم وأدواتهم، في الطريق الموصل الى ام الفحم والمؤشرة في القسيمتين رقم (٢٠٤٥٩) و(٢٠٤٦٠١) والتي تقع شرقي قطع الأرض ١٥ و١٦ و١١ و١٢ و٢ و٣ و١٠ التي تبلغ مساحتها بكاملها، ستين دونما.

قلنا أنه رغم هذا القرار، فقد قام سكان المستوطنة بسد هذا الطريق بأكوام التراب، بعد أن كانوا في السابق وضعوا خط المياه الموصل الى المستوطنة في منتصف الطريق الأمر الذي كان يعيق سير اليات سكان الشرايع الذين قاموا بحفر نفق لخط المياه ودفنه داخل التراب.

ويقول «الزّير»: بعد أن وضعوا أكوام التراب اتصلنا بالمسؤول عن المستوطنة وطلبنا منه ازالة الأتربة الا أنه رفض طلبنا وقال: سيروا عبر الغابة. وهي طريق وعرة غير امنة.

وأضاف: يا عمي اكتب في الجريدة: كما تشبث والدنا بالأرض، هكذا سنفعل نحن. ولن نفرط بأي شبر من أرضنا مهما يفعلوا.

وتساءل شقيقه أسعد: هل من المعقول أن تظل قريتنا بدون شارع. وهل هناك مستوطنة واحدة لا يصل اليها الطريق العام؟ وأضاف: عندما يقيمون مستوطنة أو حتى «قن» لتربية الدجاج، يقومون أولا بشق شارع يوصل الى هناك. اما نحن فيستكثرون علينا، حتى هذا الطريق الترابي.

وأضاف «الزّير» ان الهدف الذي يسعون اليه معروف، يريدون قطع الاتصال بيننا وبين أهلنا في أم الفحم. فنحن مرتبطون ارتباطاً عضوياً مع أم الفحم، أولادنا يدرسون في مدارسها ويتعالجون لدى اطبائها.

واريد أن أتوجه من على صفحات «الاتحاد» الى اصحاب الضمير والى الرأي العام أن يساعدونا وأن يقفوا معنا في معركتنا من اجل البقاء والتطور.

وأشاد الزّير بموقف الاستاذ هاشم محاميد رئيس بلدية أم الفحم من قضيتهم وقال: عندما توجهنا اليه قام على الفور باجراء الاتصالات مع عدد من المسؤولين في «الكيرن كييمت» ومع سكرتير مستوطنة «ماي عامي» ورئيس مجلس «منشه» الاقليمي. وهو يتابع حتى اليوم المعركة من أجل تثبيت حقنا وملكيتنا لهذه الأرض وهذا الطريق.

وتساءل الزّير عن الموقف الديني الصحيح لأحد رجال الدين في أم الفحم، الذي توجهوا اليه لمساعدتهم وشرح قضيتهم من على المنابر فرفض بينما يكرس جل خطابه في كل يوم جمعة للتحريض على الحزب الشيوعي والاتحاد السوفييتي وبلدية أم الفحم الجبهوية.

ولدى عودتي من زيارة «الشرايع» توجهت الى أم الفحم للقاء رئيس البلدية هاشم محاميد واستطلاع موقفه من قضية «الشرايع» فقال: انه من الطبيعي والمنطقي أن يمر أهالي «الشرايع» في الطريق القانونية التي تربطهم بمدينتنا. فهم لا يملكون الطائرات للوصول الى المدينة ونحن وقفنا وسنواصل الوقوف مع أهل «الشرايع» من اجل اعادة الطريق اليهم. ولا يمكن أن نسمح لمجموعة من الأشخاص، أياً كانت انتماءاتهم، بأخذ القانون بين ايديهم ومحاولة تطبيقه كما يشاؤون.

وسألنا الرفيق محمد علي محاميد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، عن موقف الحزب من قضية «الشرايع» فقال: لقد سخرنا في الماضي وسنواصل تسخير كل الطاقات من أجل انتزاع حقوق أهالي «الشرايع» الذين يمثلون برأينا نموذجاً للبطولة والانزراع في أرض الآباء والأجداد.

ليقم من يلقم الكلب حجراً

● الاعمى وحده لا يبصر ما يدور في عمان، ومن لا يرى كيف تكتب الصحف اليومية في الضفة المحتلة فهو اعمى ايضا!

فالملك حسين «يتحرك» نحو الحل الامريكي. وهو يحلف أغلظ الايمان بأنه يتكلم باسم ابو عرفات، وليس هناك من يلقم الكلب حجرا.

وغالبية الصحف اليومية في الضفة المحتلة، يباركها «صوت اسرائيل» باللغة العربية، ترش البهار على طبيخ الملك وتروج له، في الوقت الذي تقيم فيه حواجز مكثفة من النسيان حول ماضي الملك الدموي في أيلول الاسود، خاصة بعد أن برز الملك فده المجازر امام «اصحاب القتيل» انفسهم ومن على منبرهم في مؤتمر عمان. وبالمقابل تتصدى الصحف بشهي «الجراة الوطنية» و«الثورية» و«النجدة» - تتصدى لسوريا التي لا تبيع ولا تشتري ولا تتفاوض او تتحرك مثل بقية الجوقة الحاكمة «التي تقف على الخطوط الامامية للعدو!». فلا احتلال ولا مقاومة ولا حتى مسؤول عن وجود القضية كلها وعن محاولة تصفية الشعب الفلسطيني جسديا وعرقلة أية تسوية «عقلانية» ترد بعض الحق لاصحابه.

والملهاة الجديدة التي تروج لها هي الورقة الفذة (الجوكر) التي اضيفت لاوراق اللعب الـ ٩٩٪ التي بيد امريكا. فالملك يتحرك.. فكلوا هنيئاً واشربوا مريئاً!

يتحرك الملك وداخل سجونه عشرات الاف المقاتلين الشبان وغيرهم من ابناء الشعب الفلسطيني. «نية طيبة»!

يتحرك واستخباراته تصادر جوازات السفر من كل فلسطيني «شقيق» يدخل الاردن وتحتجزه للتحقيق.. وقد يظل في السجن الى ما شاء الله.

يتحرك الملك بعد ان كان فرض حصارا حول عدد كبير من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، في الفنادق التي حلوا فيها، طيلة فترة «استضافته للمؤتمر» والى أن اعيدوا الى الطائرة، دون ان يجرؤ احد على مجرد اللقاء بهم!

فالملك يتحرك ومعه كل هذا الرصيد وبهار صحف البلاط في الاردن وداخل «الادارة المدنية» في الضفة المحتلة..

و«الحاجز النفسي» الذي كسره السادات بالعلن كان الملك يكسره بالسر من قبل. يقعد السادات على كرسي الحكم. فما الذي سيكسره الملك، اذن، في مؤامرته الجديدة القديمة على اقتسام فلسطين (اليوم تحجمت حصة الملك حول «بعض النفوذ» في الضفة الغربية) مع اسرائيل!

يظن الملك ان بمقدوره ان يكسر جسر العودة!

.. اما ان كان هناك من يعتقد انه «يستغفل» الملك وامريكا، فهو هو المغفل الذي لا يرى وان كان مبصرا.. والمغفل لا يؤمن على مصير شعب وعلى قضيته العادلة. وحين تقع الفأس في الرأس وينكشف فحش المؤامرة فلن يرحم التاريخ أحدا، ايا كان، حين يقول انهم اجبروه على خلع هدومه. لان الثمن سيكون باهظا جدا.

ولعل ابو اياد قد أيقن انه لا بد له ان يلقم الكلب حجراً..

● نسيم ابو خيط ●

منظمة العاملين الاجتماعيين :

الحكومة تقرر فصل ١٥٠ عاملاً اجتماعياً والبلاد على أبواب «وباء اجتماعي»

● تل أبيب - أعلنت منظمة العاملين الاجتماعيين في البلاد نيتها عقد اجتماع، بعد غد (الخميس)، لجميع مدراء الخدمات الاجتماعية لاقرار طرق النضال ضد ما أسمته المنظمة «النية في شل واجهاض الخدمات الاجتماعية».

وكانت منظمة العاملين الاجتماعيين اصدرت، في مطلع هذا الاسبوع، بياناً صحفياً أعلنت فيه أن حكومة اسرائيل تؤكد (الآن)، مرة اخرى، انغلاقها وفقدانها للحس الاجتماعي. «ففي هذه الايام، التي تقف فيها الدولة امام مشاكل اجتماعية صعبة، ناجمة عن السياسة الاقتصادية الفاشلة للحكومة، وجدت الحكومة الوقت مناسبا لاصدار اوامرها الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بفصل ١٥٠ عاملاً اجتماعياً بعد ان كانت فصلت في السابق ١٣٠ عاملاً اخر».

واوضحت المنظمة بان لديها احصائيات رسمية تؤكد اتساع الفجوات الاقتصادية في البلاد خلال السنة الاخيرة وان كل الاجراءات التي جرى اتخاذها لمواجهة هذه الفجوات، مثل مخصصات التأمين الوطني، اثبتت إفلاسها.

وأكدت السكرتيرة العامة للمنظمة، رعيا ريتغ، أنه مثلما لا يمكن فصل الاطباء من العمل في مرحلة تفشي الوباء، كذلك لا يمكن فصل العاملين الاجتماعيين ونحن نقف على ابواب «وباء اجتماعي».

رحلة أطفال لمناسبة يوم الطفل العالمي في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - نظمت حركة النساء الدمقراطيات في حيفا، يوم السبت الماضي، رحلة عائلية للاطفال، لمناسبة يوم الطفل العالمي، شارك فيها العشرات من الاطفال وعشرات الامهات، حيث قضوا يوماً جميلاً في حرش «منشي» بالقرب من حيفا.

وشملت الرحلة برنامجا للاطفال ضم العديد من الالعاب الجماعية. كما قام الاطفال كل على انفراد، بتقديم الاغاني.

وأجرى المشرفون على الرحلة مسابقة رسوم بين الاطفال، أفسحوا فيها المجال لكل طفل ان يقوم برسم ما يشاء، ثم علقت الرسوم على حبال في داخل الحرش، فكانت اشبه بمعرض رسوم. وقد قام الرسام غرشون كنيسبل، برافقة طفلتين، باختيار أجمل عشر رسوم وقدموا جوائز لاصحابها. كما قدمت جوائز أخرى لجميع الاطفال. وستعمل حركة النساء الدمقراطيات على اختيار اجمل هذه الرسوم لتعليقها على جدران «نادي الاخوة».

هذا، وكانت قدمت احدى أعضاء حركة النساء، شرحاً للاطفال عن هذه المناسبة التي يحتفلون بها.

ويذكر هنا أيضاً أن الطبيبين خالد كركبي وأمين رفول، كانا شاركا في هذه الرحلة للقيام بواجبهما اذا ما دعت الحاجة الى ذلك.

لجنة الموظفين في مجلس كفرمندا المحلي ترفض تقليص عدد الوظائف

*** اللجنة تدعو رئيس المجلس الى الحفاظ على لقمة عيش الموظفين وعائلاتهم ***

● كفرمندا - لمراسلنا - اصدرت لجنة الموظفين في مجلس كفرمندا المحلي، أمس الاول (الاثنين)، نشرة الى الموظفين أطلعتهم فيها على اعمالها وانجازاتها خلال الفترة الماضية والعقبات التي تواجهها.

وأعلنت اللجنة عن رفضها إجراء تقليصات في عدد الوظائف في المجلس المحلي لا سيما وان عدد الموظفين الحاليين يكاد لا يسد إحتياجات المجلس والاهالي.

وكان رئيس المجلس المحلي، السيد طه عبد الحليم، توجه الى اللجنة وطالبها بتقليص ٥ - ٦ وظائف وذلك بناء على طلب وزارة الداخلية، على حد تعبير رئيس المجلس.

إلا ان لجنة الموظفين رفضت الموافقة على هذا الطلب وقامت بإجراء إتصال مع وزارة الداخلية ومسؤول السلطات المحلية في الوزارة للاستفسار عن طلبها. وتبين للجنة ان الداخلية طلبت من رئيس المجلس تقليص الخدمات التي يقدمها المجلس للموظفين، بسبب عدم قيام المجلس باتخاذ قرار برفع الضريبة حسب قرار الداخلية.

وفي اجتماع اللجنة الاخير مع رئيس المجلس المحلي رفضت اللجنة التوقيع على محضر الجلسة بسبب عدم موافقتها على بعض الامور التي طرحها رئيس المجلس، ومن بينها قضية الموظفين.

وعلى اثر ذلك قامت اللجنة بإرسال كتاب احتجاج الى رئيس واعضاء المجلس طالبت فيها الرئيس بالتخلي عن فكرة تقليص عدد الموظفين. ودعته الى المحافظة على لقمة عيش الموظفين وعائلاتهم.

تهانينا

الى العزيزين فاديا وعزيز خوري بولادة الابن البكر مراثيه. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

رابطة الجامعيين - طرعان

القاضي حاييم كوهين ينذر من ظاهرة قيام الشرطة بمقاضاة نفسها بنفسها

● القدس - أنذر قاضي المحكمة العليا، سابقاً، حاييم كوهين، في مؤتمر صحفي عقدته منظمة حقوق الانسان، أمس الاول، في القدس من وجود اختلال شديد في داخل الاجهزة التي تقاضي نفسها بنفسها. قال : «ان السلطات المدّعى ضدها بالقيام باعمال شاذة وغير قانونية تقاضي نفسها بنفسها. فالشكاوى ضد العنف الذي تمارسه الشرطة، مثلاً، يجري التحقيق فيها أمام محاكم تأديبية تابعة للشرطة وبتركيب من رجال الشرطة. وهذا يترك الانطباع، في الغالب، بأن الاحكام التي تخرج بها لم تأخذ مجراها الصحيح. وفي العديد من المرات يبقى ما جرى طيّ الكتمان، كما لا يذاع فيما إذا تم تعديل الامور الشاذة».

وأضاف كوهين : ان مثل هذه التحقيقات يجب ان تتم في العلانية، تماما كما تجري المحاكم الاخرى حتى لا يستطيع كل فرد، خصوصا المتضررين، ان يعلموا، ليس فقط ان الحق تم تبيانه، بل أن يرى الآخرون ايضا ذلك.

وأشار القاضي كوهين الى ان قضاة عديدين لا يأخذون بجدية واجب القيام بمهمتهم في المحافظة على الرقابة الرسمية في السجون، الامر الذي بين أيديهم. فقد كانت منظمة حقوق الانسان تقدمت باستئناف إلى المحكمة العليا بخصوص ذلك، وذلك في مطالبتها الحفاظ على حقوق الاسرى والمعتقلين محتجة على حرمانهم من حق الاقتراع، حيث لم يتح المجال أمامهم للوصول الى صناديق الانتخابات. وطالبت برقابة رسمية على السجون التي هي في ايدي قضاة المحاكم المركزية والعليا فقط.

وفي التقرير السنوي الذي نشرته المنظمة، أمس الاول، عبرت عن معارضتها لالغاء قوائم انتخابية دون الاستناد الى قانون، انما بالاستناد الى لجنة انتخابات التي هي جسم سياسي. وطالبت بإيجاد قانون في ايدي المحاكم للبت في ذلك والغاء قوائم تشكل خطراً على كيان الدولة أو أنها تعمل على طرد مواطنين او التمييز ضدهم على أساس عنصري او قومي.

وتطرقت منظمة حقوق الانسان الى ظاهرة رفض الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية التي شهدها المجتمع الاسرائيلي في السنوات الثلاث الاخيرة، فأكدت ان للانسان الحق العام في رفض الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية.

وكانت المنظمة نشطت في السنة الماضية في مسائل المعالجة الاجبارية للمرضى النفسانيين والعقوبة الجماعية لمواطني المناطق المحتلة والتمييز ضد المرأة وحرية الايمان وحقوق المواطن في المناطق المحتلة.

المحكمة الشرعية في الناصرة — ملف رقم ٨٥/١٦١

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية دبورية تشعر بوفاة المرحوم عبد اللطيف محمود ارشيد عام ١٩٤٨ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته حلوة عبد الهادي وبأولاده منها وهم : طرفتدي وفهيمة وعريفة وعباس وعطية لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية - حسن حسين خليل اسدي

* تعازينا الحارة *

الى آل قدري وآل حادة في شفاعمرو والى زوج المرحومة سرور رجا قدري وأشقائها مازن وزياد حادة بوفاة المأسوف على شبابها «عليا علي قدري». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة - شفاعمرو

رابطة الجامعيين في الناصرة

تدعوك بهذا لحضور

محاضرة عن التنويم المغناطيسي «الهيبنوزا»

يلقي المحاضرة الدكتور «فوكس» - أحد أشهر الخبراء والباحثين في هذا المجال في اسرائيل والعالم.

وذلك يوم الجمعة الوافق ٨٥/٦/١٤ الساعة ٨,٠٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

يتخلل المحاضرة عرض فيلم فيديو عن التنويم المغناطيسي.

اللجنة الثقافية

افلاس السياسة الامريكية المستندة الى القوة والعدوان

● يؤيد الاتحاد السوفييتي، بحزم، مطالبة الشعب اللبناني وحكومته بانسحاب كل القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية دون قيد وشرط وبلا ابطاء. وكما اعلنت، منذ ايام، «تاس»، التي تعبر عن موقف قيادة السوفييتية الرسمي، فانه يجب وضع حد لعدوان اسرائيل على لبنان وتدخلها في شؤون لبنان.

معروف ان الحملة القرصانية الاسرائيلية الجديدة ضد بلد عربي مجاور بدأت في ٦ حزيران ١٩٨٢. وصادف غزو الجيش الاسرائيلي مثول الرئيس ريغن امام البرلمان الانجليزي في ٨ حزيران. ولم يدع الرئيس الامريكي في كلمته تلك الى وقف المعتدي الاسرائيلي بل اعلن «الحملة الصليبية» على الشيوعية جريا على تقاليد «الحرب الباردة» ودعا الى «تسخير القوة» من اجل ان تصبح الماركسية - اللينينية في طيات التاريخ. وشكلت هذه الحملة في الواقع خطرا على البشرية جمعاء، بينما استقبلت تل ابيب كلمة ريغن على اعتبار انها دعوة الى «فتح النار» على العرب الفلسطينيين واللبنانيين.

ورغم ان الرئيس الامريكي اعلن في لندن ان نتيجة النضال الذي تخوضه الولايات المتحدة لن تكون رهن عدد القنابل او الصواريخ وانما «انتصار او هزيمة المساعي والافكار» فان هذه الكلمات كانت مدعوة لاخفاء اهداف واشنطن الحقيقية. وما لبثت الولايات المتحدة ان هرعت لمساعدة اسرائيل في لبنان محولة قرى الجبال اللبنانية الى انقاض بطائراتها المحمولة على متن حاملات الطائرات وقذائف مدافع بارجتها «نيوجيرسي».

كما ان الاستيلاء على غرينادا الصغيرة في تشرين الاول ١٩٨٣ اظهر للعالم كله ثمن مثل ريغن العليا التي تحبذ واشنطن تحقيقها معتمدة على قوتها العسكرية قبل غيرها. واظهرت مجلة «تايم» للاعتراف، في ذلك الحين، بان غزو الولايات المتحدة لغرينادا ولد مخاوف الاوروبيين من «الحماس العسكري» لشريكهم النووي الامريكي.

وكانت وسائل اخرى ايضا بحوزة ترسانة

● بقلم: ريابتسيف ●

(مراقب وكالة «نوفوستي» السياسي)

سياسة الارهاب التي تمارسها حكومة واشنطن باستمرار. ومما يؤكد ذلك قيام وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بزرع الالغام في الموانئ النيكاراغوية وتقديم السلطات الامريكية مساعدتها المكشوفة لعصابات اعداء الثورة النيكاراغوية بقصد اسقاط حكومة البلاد التي انتخبها الشعب النيكاراغوي من خلال الانتخابات الشرعية. ولذا مفهومة دواعي اعلان صحيفة «ساندي ميل» الزمبابوية ان حجج ادارة ريغن للدفاع عن العقوبات الاقتصادية الاخيرة المفروضة على نيكاراغوا لا تصمد في وجه اي انتقاد وان هذه العقوبات هي «اوج النفاق واللاخلاقية في الشؤون الدولية». ورد العالم بالمثل على مذكرة تعليمات الرئيس الامريكي رقم ١٣٨ التي تنص على توجيه «ضربات وقائية» الى «الارهابيين». وادى تطبيقها الى قتل ٨٠ شخصا وجرح اكثر من ٢٠٠ شخص في الجريمة التي دبرتها وكالة الاستخبارات المركزية مؤخراً في بيروت.

ويطرح السؤال نفسه ما الذي يواجهه المجتمع الدولي في شخص الولايات المتحدة انه يواجه حكومة تحاول بأي ثمن ارغام كل البلدان على الانصياع لاوامر «الجاويش» الامريكي كما يتضح في ضوء افعال الادارة الامريكية. وتساند هذه الحكومة بسبل شتى عصابات المرتزقة والانفصاليين الذين يزعزعون الاستقرار على حدود انغولا وموزامبيق وافغانستان وكمبوتشيا والهند.

وبديهي ان الغلبية البشرية ترفض «سياسة القوة» الامريكية المحفوفة بالمخاطر والتي تدفع البشرية الى حافة هاوية الحرب النووية. وابدت اوروبا الغربية حكمتها عندما رفضت مطالبة واشنطن بقطع صفقة «الغاز مقابل الانابيب» مع الاتحاد السوفييتي. ويجني الاوروبيون الغربيون الان ثمار سياستهم المستبصرة وهم يدركون ان تطوير التعاون المتبادل النفع بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاضد الاقتصادي قد يساعد بقدر كبير في صيانة السلام وتخفيف التوتر في القارة الاوروبية.

كما ان الكثير من الاوروبيين الغربيين لا يريدون ان تكون لهم صلة ببرنامج «حرب النجوم» الريغني ادراكا منهم ان واشنطن تخصص للقارة دورا مشبوها هو دور المحامي المدعو لتبرير اعمال القاتل المحتمل مسبقا. وتشهد النتائج الناجحة لزيارات قادة نيكاراغوا لعدد من بلدان اوروبا التي وافقت حكوماتها على تقديم مساعدة اقتصادية لماناغوا على افلاس سياسة القوة الامريكية ازاء هذا البلد وعدم رغبة الاوروبيين الغربيين في السير في ركاب واشنطن في هذا المجال، ايضا.

وكانت «سياسة الافلاس» رفيقة سياسة «الحملة الصليبية» دائما. لقد اثبت ذلك منذ عشر سنوات في فيتنام. ويتبين الان من جديد في لبنان. ومرد فشل «سياسة القوة» الى ان البشرية تتعطش للتفاهم والتعاون ولا تريد تقديم نفسها قربانا للمصالح والمطامع الامريكية التسلطية.

عمليات نهب وابتزاز تمارسها شركة «بيجو» المتعددة الجنسيات

● براغ - تشتهر شركة «بيجو» بانتاج السيارات (انتجت هي وفروعها في العالم في العام ١٩٨٤ مليون و ٦٠،٧٠٠ سيارة) وكذلك بتصرفاتها المعادية للنقابات، وبصورة خاصة في فرنسا حيث ترعى نقابة صفراء تسمى الاتحاد النقابي الحر.

وفي مطلع العام ١٩٨٤ بدأت شركة بيجو بانتاج الدفعات الاولى من السيارة طراز ٢٠٥ في مصنعها بفيلافيردا (اسبانيا).

وكانت الشركة تزمع الهيمنة على السوق الاسبانية عن طريق هذا الطراز. وفي العام ١٩٨٤ انتج هذا المصنع ٨٥٠٧٣ سيارة منها ٥٢٨٨٤ سيارة من طراز ٢٠٥. وبذلت الشركة الجهود لزيادة صادراتها من اسبانيا.

ولم تكن شركة «بيجو» المساهم الوحيد في الاستثمارات التي وظفت في اسبانيا، اذ تشكل القروض الحكومية ٣٥ في المئة من هذه الاستثمارات لغاية العام ١٩٨٥. وبالاضافة الى ذلك قدمت الحكومة الاسبانية قرضا يبلغ ٢٣٨ مليون فرنك فرنسي للفترة نفسها. كما تمتعت «بيجو» بتأجيل تسديد ديونها للضمان الاجتماعي والضرائب. وهناك فرع آخر لشركة «بيجو» ينتج سيارات «سيتروين» الاسبانية، في فيغو، وهي منطقة حرة وجنة حقيقية بالنسبة للضرائب.

غير ان كل هذه «الهدايا» التي حصلت عليها شركة «بيجو» على حساب السكان الاسبانيين، لم تحثها على خلق فرص عمل جديدة، بل بالعكس هو الصحيح. فمنذ بداية العام ١٩٨٥ (حينما انتهى التمويل بالقروض الحكومية) اعلنت هذه الشركة فوق القومية الفرنسية عن خطة لتصفية ٢٢٠٠ فرصة عمل من اصل ٨٦٠٠ فرصة عمل في مصنعها في فيلادفيردا.

و «بيجو» من الشركات المتخصصة في المناورات والابتزاز. فقد طلبت لقاء توظيف بعض الاستثمارات - وهي في الواقع استثمارات قليلة لا تكفي - لتحديث مصنع رايتون في بريطانيا بغية زيادة انتاج سيارات «الپينا» و «سولارا» و «هوريزون» وبدء انتاج الموديل الجديد «سي - ٢٨»، طلبت مد فترة تسديد القرض الذي حصلت عليه وقدره ٣٨،٥ مليون دولار الى العام ١٩٩٠، بدلا من العام ١٩٨٥.

وتواصل شركة «بيجو» تصفية فرص العمل في فرنسا. ولا تغطي سيارات «بيجو» اكثر من ٣٣ في المئة من السوق الداخلية، بدلا من ٤٥ في المئة في العام ١٩٧٤، نتيجة لسياسة التصفية التي تمارسها. وعلى هذا الاساس طلبت الشركة من الحكومة في نهاية العام ١٩٨٤ ان تمنحها قرضا يبلغ ٢ مليار فرنك فرنسي وبفائدة منخفضة (٩،٢٥ في المئة) لتحديث مصنع «اولني - سور - بوا» مما يعني الغاء آلاف من فرص العمل. وفي مصنع «تالبوت» في بواسي وظفت الشركة استثمارات يبلغ ١،٢ مليار فرنك لاجراء التحديث، وساهمت الحكومة في هذه الاستثمارات بـ ٥٠٠ مليون فرنك. وفي مقابل ذلك فرضت على العمال منذ كانون الثاني ١٩٨٤ يوم بطالة واحد في الاسبوع، وتخطط الشركة لفرض ١٣ يوم بطالة آخر لغاية شهر حزيران القادم. وفي مصنع «سوشو» يفرض على العمال ما بين يومين و ٥ ايام بطالة في نيسان ويومين للبطالة في ايار.

وسبق ان فرضت عليهم ما بين يومين و ٥ ايام بطالة في آذار و ١٠ ايام بطالة شهري كانون الثاني - شباط.

ولا تقتصر ممارسات هذه الشركة الضارة على اوروبا الغربية وحدها. فهي تتعاون مع النظام العنصري في جنوب افريقيا حيث تقوم شركة «امار هولدينغ» المحدودة بتجميع وتسويق سيارات «بيجو».

وتقتحم شركة «بيجو» الان اكبر سوق في العالم وهي سوق الصين.

فقد عقدت الشركة، مؤخراً، اتفاقا لانتاج ١٥ الف سيارة متوسطة بعد اربع سنوات في اطار شركة مختلطة، تحتفظ بـ ٢٢ في المئة من رأسمالها.

وسيبلغ رأسمال هذه الشركة ٢٤٠ مليون فرنك، كما سيطلب تحديث مصنع «هوانغ بو» ٣٦٠ مليون فرنك. غير ان «بيجو» لن تدفع شيئا من هذه التكاليف لان حصتها في الشركة ستكون عينية (براءات الاختراع والمعدات والخبرة الهندسية) ولكنها ستحصل في المقابل على ارباحها نقدا وعدا.

(عن «اضواء على العالم النقابي»)

تنديد واسع بجريمة النظام الدموي في السلفادور ضد العاملين في حقل الطب

● موسكو - «نوفوستي» - استنكرت شخصيات سوفييتية بارزة الجريمة الوحشية الجديدة التي ارتكبها، مؤخراً، النظام المعادي للشعب في السلفادور حيث قمع اضراب العاملين الطبيين.

وأشارت الانباء الى ان قوات النظام الدكتاتوري في السلفادور، التي ارسلت للتنكيل بالمضربين، اقتحمت المؤسسات الطبية والمستشفيات واطلقت النيران باتجاه المواطنين العزل مما اسفر عن سقوط ضحايا من بين المرضى والعاملين الطبيين.

وبلغ عدد الضحايا، خلال السنوات الخمس الاخيرة، جراء الجرائم التي ارتكبها النظام الدموي في السلفادور نحو ٥٠ الفا من المواطنين المسالمين كما اختفت اثار ألوف السلفادوريين وتشرد نحو مليون مواطن.

ويثير ارهاب السلطات ضد العاملين في حقل الطب، وخاصة في ايام الحرب مشاعر الاستنكار الشديد كما يعتبر جريمة فظيعة.

بيان الحكومة القبرصية يؤكد عدم شرعية انتخابات الرئاسة في شمال قبرص

● نيقوسيا - «تاس» - اعتبرت حكومة قبرص انتخابات الرئاسة التي جرت في ما يسمى بـ «الجمهورية التركية لشمال قبرص» انتخابات غير مشروعة.

وجاء في بيان اصدرته الحكومة القبرصية ان هذه الانتخابات ترمي الى تقسيم البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الأمن الدولي اعتبر، في حينه، اعلان الدولة المنفصلة للقبارصة الاتراك ليس نافذ المفعول أبداً. وتدعو الأمم المتحدة الى تحويل قبرص الى دولة مستقلة محايدة موحدة.

مطالبة واسعة بسن قانون لمساعدة ضحايا القصف الذري في اليابان

● طوكيو - «نوفوستي» - وقع نحو ٢٥٠ ألف مواطن ياباني عريضة موجهة الى الحكومة اليابانية طالبوا فيها بسن قانون يتعلق بمساعدة ضحايا القصف الذري الامريكي لمدينتي هيروشيما وناغازاكي.

ويبلغ عدد ضحايا القصف الذري في اليابان في الوقت الحاضر اكثر من ٣٠٠ ألف مواطن يعانون امراضاً عضالاً بسبب الاشعاع النووي.

هذا ولا تزال حكومة ناكاسوني، تحول بكل الوسائل دون سن قانون مساعدة هؤلاء الضحايا.

غالبية دول امريكا اللاتينية تعاني البؤس والأمية

● مكسيكو - «نوفوستي» - يسود الكثير من دول امريكا اللاتينية البؤس والأمية وتدني وانعدام الخدمات الطبية وذلك على الرغم من الثروات الضخمة لهذه القارة بحيث يمكن تشبيهها بفقير يجلس على عرش ذهبي.

وأفادت وكالة الانباء المكسيكية «نوتيمكس»، مؤخراً، أن ٦٠ مليون طفل في امريكا اللاتينية يعيشون الآن في الشوارع وان اكثر من ٢٠ مليون طفل من هؤلاء لم تتجاوز اعمارهم عشر سنوات وان واحداً من كل مولودين في القارة معرض للعيش في البؤس.

واضافت الوكالة ان سوء التغذية واستثمار عمل الاطفال وانعدام المساعدة الطبية الضرورية يؤدي الى وفاة طفل في كل دقيقة. وتتصدر هذه اللائحة المؤلمة دولة هاييتي حيث يموت فيها ١٥٠ مولوداً من كل ألف مولود. وتليها هندوراس ومن ثم بيرو (٩٠ طفلاً من كل ألف طفل) فالاكوادور والسلفادور (٨٠ طفلا من كل ألف طفل) ثم الباراغواي (٤٦ طفلاً من كل ألف طفل).

جلسة مجلس تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»

دروس الحرب العالمية الثانية في خدمة الحاضر (٢)

●● الانتصار على الفاشية والتطور المعاصر

■ خلفت هزيمة الفاشية والعسكرية اثرها على كل المسيرة اللاحقة للتاريخ العالمي. واحدثت تغيرات عميقة في ميزان القوى الدولي. وكما قال المساهمون في المناقشة، فان النظام الاجتماعي الجديد لم يقض عليه، كما كانت تأمل الرجعية الامبريالية. بل على العكس. خرج من اتون الحرب اكثر قوة. وتجاوزت الاشتراكية حدود البلد الواحد. وتكون النظام الاشتراكي العالمي الذي أصبح العامل الرئيسي لتطور البشرية التاريخي. وعلى مرأى جيل واحد على وجه التحديد، برهنت سلطة الشغيلة التي انتصرت في عدد من دول وسط جنوب شرقي اوروبا برهاناً قاطعا للبشرية على الامكان الفعلي لتصفية الاضطهاد الاجتماعي والقومي والازمات الاقتصادية والبطالة والفاقة والخوف من المستقبل. وأصبح وجود منظومة الدول الاشتراكية، التي توحدها اهداف البناء السلمي المشتركة، حاجزاً رئيسياً على طريق تنفيذ الخطط المغامرة، العدوانية للامبريالية وحصناً جباراً لكل القوى التقدمية في كوكبنا. وبدأ تطور عاصف في عملية التحرر الوطني، وانهار النظام الاستعماري الامبريالي، ونمت هيبة ونفوذ الحركة الشيوعية والعمالية.

ان انتصارات القوات السوفييتية، كما نوه يادامين لهامسورين وساتياجايا سودجمان، لم تساعد على تحرير الكثير من البلدان فقط، بل، ايضاً، مهدت لتطور الثورات الدمقراطية - الشعبية فيها. ففي شمال شرقي الصين، المنطقة التي طهرها الجيش السوفييتي من المحتلين اليابانيين - اكثر مناطق البلاد تطوراً - سلمت كل الاسلحة والذخائر التي تم الاستيلاء عليها من القوات اليابانية الى جيش التحرير الشعبي الصيني. ومن هناك بالذات بدأ، فيما بعد، الهجوم الناجح على قوات الكومنتانغ الذي أدى في العام ١٩٤٩ الى انتصار الثورة الشعبية واعلان جمهورية الصين الشعبية. ان الجيش السوفييتي، وقد حطم القوات الضاربة للامبريالية اليابانية، قدم مساعدة حاسمة لقضية الشعب الكوري في التحرر الوطني.

ان تغير ميزان القوى على المسرح العالمي نتيجة لهزيمة الفاشية الهتلرية والعسكرية اليابانية، والوهن العام لمواقع الدول الاستعمارية، عجل في تطور العمليات التحررية. ومما يبرهن على ذلك ثورة آب (اغسطس) العام ١٩٤٥ في فيتنام. وقد نالت بورما واندونيسيا والفيليبين وعدد من البلدان الاخرى استقلالها الوطني في المقاومة المسلحة المناهضة لليابان والنضال الدؤوب ضد المستعمرين.

ان الهيبة الدولية المتعاظمة للاشتراكية والدعم الذي قدمته للشعوب ساعدا على تطور عملية التحرر الوطني في الشرق العربي وافريقيا. وكما نوه رفيق سمهون، مثلاً، كانت النتيجة المباشرة للتطور العالمي بعد الحرب بالنسبة للبنان هي جلاء القوات البريطانية (تشرين الاول/ اكتوبر العام ١٩٤٦) والفرنسية (كانون الاول/ ديسمبر العام ١٩٤٦) عن البلاد. وقد تسنى تحقيق هذا بفضل نضال الجماهير الشعبية، ونتيجة الموقف المبدئي للاتحاد السوفييتي الذي فضح مناورات فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة المتواطئة معها. واحبط الاتحاد السوفييتي هذه المؤامرة، مستخدما حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن.

كان انهيار نظام الامبريالية الاستعماري ظاهرة لها مغزاها البارز. لقد أسبغ على عملية انعتاق الشعوب طابعا لا رجوع عنه. ففي خلال اربعين سنة بعد الانتصار على الفاشية تغير العالم تغيراً جذرياً، كما نوه اوفي كريشنان. ان مئات ملايين الناس، الذين لم يكونوا في عهد السيطرة الاستعمارية اكثر من موضوع للتاريخ، قد اصبحوا ذاتا لهذا التاريخ ومبدعين للعملية الاجتماعية. وظهرت على انقاض الامبراطوريات الاستعمارية قرابة (١٠٠) دولة مستقلة جديدة.

ان هزيمة الفاشية وتكون النظام الاشتراكي العالمي اعطيا دفعة طويلة الامد لنضال الشعوب من اجل التحرر الوطني، كما قال علي مالكي - على سبيل المثال، ومنذ ذلك الحين اصبح تضامن بلدان المنظومة الاشتراكية ودعمها المعنوي والسياسي والمادي - التقي سنداً لها.

عقدت الاشتراكية القائمة مع الدول المتحررة علاقات اقتصادية من نمط جديد، علاقات مساواة ساعدت في تحركها على طريق التطور المستقل. وهبت، بكل استعداد، لمساعدة الشعوب المضطرة للذود عن استقلالها بقوة السلاح، كما حدث في كوريا الشمالية والهند الصينية. ان المثال الملموس لبناء الحياة الجديدة والمساعدة الواسعة والمتنوعة من جانب المنظومة الاشتراكية ساعدا عدداً من الدول المتحررة على ان تسلك طريق التوجه الاشتراكي وتنتقل، من الاحتجاج على الرأسمالية والدعاية الى الافكار الاشتراكية، الى تنفيذ برامج ملموسة للتحولات السياسية والاقتصادية والايديولوجية.

ان التعاون مع بلدان المنظومة الاشتراكية يقوي المضمون المناهض للامبريالية في السياسة الخارجية والاقتصادية لتلك الدول التي تتطور على الطريق الرأسمالي ايضا. وفي الوقت نفسه تكبح القوة المتعاظمة باستمرار للاشتراكية القائمة التطلعات العدوانية للامبريالية وتساعد على التقدم الاقتصادي - الاجتماعي والثقافي لعدد من البلدان النامية.

وهكذا، فان الانتصار على الفاشية وظهور النظام الاشتراكي العالمي والتطور المطرد للاشتراكية القائمة اصبحت حافزاً جباراً لغيرها من عمليات التطور الاجتماعي الملموسة، الى تفكك نظام الامبريالية الاستعماري ونجاحات قضية التحرر الوطني وقيام الدول المستقلة الجديدة.

●● الاشتراكية - القوة الطليعية في النضال من اجل السلام

جرى في خلال المناقشة، التأكيد ان الاشتراكية اذا كانت في سنوات الحرب العامل الحاسم الذي ضمن النصر التاريخي للائتلاف المعادي للهتلرية، فقد اصبحت الان، في سنوات السلام، العامل الرئيسي الذي يمنع منذ اربعة عقود تحقيق النيات العدوانية للامبريالية ولا يمكنها من شن حرب عالمية جديدة. والاتحاد السوفييتي، شأنه منذ اربعين سنة، حينما ادى القسط الاساس في تحطيم الفاشية، هو في ايامنا، كما نوه المتحدثون، القوة الرئيسية لمواجهة خطط واشنطن الساعية الى السيطرة العالمية.

ونوه شاندور سورتشيك بان الاشتراكية والسلام لا ينفصلان منذ مرسوم السلام اللينيني وحتى مبادرات الفترة الاخيرة التي يعرفها الجميع والهادفة الى نزع السلاح وتدعيم الامن وازالة خطر الحرب النووية. اذ ان ترابطهما وتفاعلهما كانا، وما زالا، يشكلان الاتجاه العام للسياسة الخارجية الاشتراكية.

ان تجربة الحرب العالمية الثانية، حينما ناضل الاتحاد السوفييتي الاشتراكي سوية مع الدول الرأسمالية، بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا، ضد الفاشية، برهنت على حيوية الفكرة اللينينية القائلة ان الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة قادرة على العمل سوية وعلى التعايش السلمي والتعاون من اجل المصالح المشتركة، من غير ان تتدخل اية منها في الشؤون الداخلية للاخرى. والاحزاب الشيوعية والعمالية الحاكمة في بلدان المنظومة الاشتراكية اختارت هذا النهج عن وعي ومبدئية، وهي تسعى، بثبات، الى تحقيقه في الممارسة.

نتيجة لنمو قدرة المنظومة الاشتراكية نشأ، في الوقت الحاضر، توازن عسكري - استراتيجي بين النظامين العالميين المتعارضين. وعلى الرغم من ذلك فان الامبريالية، اذ تحاول ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء، تريد ان تحظى مجدداً بامكان تقسيم العالم واعادة تقسيمه على طريقتها وفرض شروطها وانظمتها على الشعوب.

لقد اظهرت ادارة الولايات المتحدة وحلفاؤها أنهم عاجزون عن استيعاب تجربة التاريخ. ومن أجل اخضاع البشرية لاملائهم يشنون، كما نوه أغاممنون ستافرو، «حملة صليبية» جديدة معادية للشيوعية، ويسعون الى تحقيق تفوق عسكري على الاشتراكية. من هنا تنبع سياسة تصعيد سباق التسلح وتشكيل الاحلاف العسكرية ونشر القواعد الحربية.

ان الذكرى الاربعين للانتصار على قوى الفاشية والعدوان تعطي الرأي العام في مختلف البلدان وممثلي مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية والناس من مختلف القوميات والمعتقدات والتوجهات السياسية مبرراً للتفكير، بجدية، في مصير العالم. ففي هذا الوضع الدولي المضطرب الذي نشأ بجريرة الاوساط الامبريالية العدوانية، يطرح الناس ذوو الارادة الطيبة هذا السؤال: كيف يمكن درء التهديد النووي وتبديد سحب خطر الحرب؟

وأشير في الجلسة الى ان الرأي العام العالمي يرى في سياسة واعمال الاتحاد السوفييتي وكل المنظومة الاشتراكية بالدرجة الاولى أدق وأوضح جواب عن هذا السؤال. لقد استقبلت الشعوب، بارتياح عميق، اعلان الاتحاد السوفييتي المهيب الا يكون البادئ باستخدام الاسلحة النووية. وتلقى استحساناً دائماً في كل مكان الاقتراحات الموجهة الى تدعيم السلام والامن التي تتقدم بها اللجنة الاستشارية السياسية لدول معاهدة وارسو ومبادراتها العديدة التي تخدم قضية نزع السلاح والانفراج والتعايش السلمي. وليس من قبيل المصادفة ان تحظى بتفهم ودعم متزايدين من الرأي العام العالمي التقدمي الموضوعة التي طرحتها والقائلة انه يستحيل حل اية خلافات ونزاعات بين الدول، بما في ذلك النزاع التاريخي بين النظامين الاجتماعيين المختلفين، بالطرق العسكرية وأنه لا يمكن حلها الا بالوسائل السلمية.

ان الطابع السلمي والاممي العميق لسياسة الاتحاد السوفييتي قد اكدته، بما لا يقبل الشك وكما اعلن ستراتيس كوراكاس، الحقيقة القائلة ان الاتحاد السوفييتي في غضون الحرب العالمية الثانية لم يحم نفسه فحسب، بل حمى أيضا حياة عمال كل البلدان ومصالح البشرية والثقافة من الهمجية. واليوم تعطي القدرة السياسية والاقتصادية والعسكرية للاشتراكية القائمة الشعوب اقوى ضمانة في مواجهة التهديد المميت من جانب الرجعية الامبريالية. ولهذا فان الدفاع عن المنظومة الاشتراكية - العدو الرئيسي للقوى النزاعة الى الحرب، هو مهمة في غاية الخطورة لكل من يقف ضد الحرب.

تتخذ الدول المحبة للسلام والحركات الاجتماعية خطوات ملموسة نحو تخفيف حدة التوتر الدولي، عارفة انها بأعمالها هذه تستطيع، دوماً، الاعتماد على الهيبة الكبرى للاشتراكية القائمة، وعلى قدرتها الاقتصادية والعلمية - التقنية. وكذلك - وهذا ما له اهميته - على جبروتها الدفاعي الذي يكبح الخطط العدوانية للامبريالية.

(يتبـع)







اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

حسب البند ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم طلب الى اللجنة للموافقة عليه:

أ - تسهيل بنسب البناء وفي خطوط البناء بلوك ٤٣٥٩ قسيمة ٨٨ «قرية ميموطيم».

ب - تسهيل بنسب البناء واضافة بناء بلوك ٤٣٥٥ قسيمة ١٣١، شارع أ هلل ١١٣.

ج - تسهيل بخط بناء جانبي، بلوك ٤٤٣٠ قسيمة ١٧٣.

د - تسهيل بنسب البناء في «شيكون ميموطيم» ٣٦ بلوك ٤٣٥٩ حوض ٣٦.

يمكن الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة - شارع هرتسل، زاوية شارع فليتسمان في ساعات الدوام.

يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. راي - رئيس اللجنة المحلية



● من تراثنا ●

ابن الفارض ـ سلطان العاشقين

□ بقلم : شاكر فريد حسن □

■ هو ابو حفص عمر بن علي السعدي، حموي الاصل، ولد في القاهرة سنة ١١٨١. وقد عرف بابن الفارض لان والده على ما يبدو من هذا اللقب كان يكتب فرض النساء على الرجال.. وعمل عمر بالفقه الشافعي واخذ الحديث عن ابن عساكر ثم انحاز الى التصوف، فاعتزل الناس عدة سنوات وانعزل للعبادة والتأمل والتجول. كان والده صاحب ثقافة علمية ويعتبر من اكابر رجال الحكم ورجال العلم في عصره، وكان ذا نزعة روحية. وقد زرع في فؤاد ولده البذور الروحية الاولى وتعهدها حتى ترعرعت وكونت الابن تكوينا صوفيا جعلت فيه شاعرا فذا على راس الشعراء الصوفيين والمحبين الالهيين حتى سمي «سلطان العاشقين». ويذكر المؤرخون ان ابن الفارض قضى في ظل الحجاز اشرف ايام حياته بين سنة ٦١٣ ـ ٦٢٥هـ كما قصد ابن الفارض مكة بامر من استاذه وشيخه ثم تركها وغادرها الى القاهرة، وكان الايوبيون هناك شديدي العناية بفتح المدارس وبعث الروح الدينية: فاحتفل القوم بابن الفارض احتفالا عظيما «وأكرموه على اختلاف طبقاتهم اكراما جزيلا، حتى قيل ان الملك الكامل نفسه كان ينزل لزيارته بقاعة الخطابة في الازهر. ويقول ابن الفارض في ذلك: «ثم بعد خمس عشرة سنة سمعت استاذي الشيخ ينادي يا عمر.. تعال الى القاهرة احضر وفاتي وصلي علي فاتيته مسرعا، فوجدته يتحضر فسلمت عليه وسلم علي وناولني دنانير ذهب فقال: جهزني بهذه وافعل كذا وكذا، واعط حلة النعش الى القرافة كل واحد منهم دينارا، واطرحني على الارض في هذه البقعة واشار بيده اليها، فلم تبرح امامي لتظهر اليها. وهي بالقرافة تحت الجبل المعروف بالفارض بالقرب من مراكع موسى بسفح الجبل المقطم عند مجرى السيل تحت المسجد المعروف بالفارض ايضا.

وقد فارق ابن الفارض الحياة يوم ٢٣ كانون الثاني ١٢٣٢م ودفن في حضيض جبل المقطم في مكان يقال له القرافة ـ وقد نسب الى هذا المكان فقيل قرافة ابن الفارض.

وعن شعره يقول الناقد اللبناني مارون عبود في الكلمة التي كتبها عنه في كتابه «الرؤوس»: «كان شعره نموذجا للشعر المتماسك، برينا ان للسهولة حدا يجب ان لا تتعداه. والشاعر في هذا النحو من الشعر، طائر تهم تألفه دوحة، بلغ في تصوفه ذروة الوجد ويروون عنه احاديث غيبية.. ولكن الذي استشفه من شعره السهل الرصين يحملني على تصديق جميع الروايات، فاي وجد يجده القلب البشري في شعر الشعراء اكثر مما يجد في ديوان شرف الدين، ابن الفارض:

زدني بفرط الحب فيك تحيرا
وارحم حشا بلظى هواك تسعرا
واذا سألتك ان اراك حقيقة
فاسمح، ولا تجعل جوابي لن ترى
ته دلالا، فانت اهل لذاكا
وتحكم فالحسن قد اعطاكا
ولك الامر فاقض ما انت قاض
فعلي الجمال وقد ولاكا

وعمد الكثير من الباحثين والعلماء الى شرح ديوان ابن الفارض على انه شعر في الحب الالهي وان غزله هو كغزل ابي نواس. وقد شرحه عبد الغني النابلسي والشيخ بدر الدين البوريني وغيرهما.

ومن اشهر قصائده التائية الكبرى التي ضمنها تجاربه الصوفية فكانت نشيدا من اناشيد الوجه الروحي وتمثالا للعراك المستمر بين الصلاح والشر. وتقع في ٧٦٠ بيتا وتسمى بنظم الملوك.. ونقتطف منها هذه الابيات:

سقتني حميا الحب راحة مقلتي
وكأسي محيا من عن الحسن جلت
فاوهمت صحبي ان شرب شرابهم
به سر سري في انتشائي بنظرة
وبالحدق استغنيت عن قدحي ومن
شمائلها لا من شمولي نشوتي

وتمتاز قصائد ابن الفارض بمحسنات بديعية معنوية ولفظية على انواعها ولا سيما الجناس، فكان كثير الولوع به ويبدو ذلك جليا في قصيدته الجميلة «سائق الاظعان».

وكان لابن الفارض مذهب في الحب، كما كان له فيه انصراف شديد الوطأة على نفسه.. اما مذهبه فهو ان يستسلم الانسان للحب الالهي استسلاما كاملا لا يعرف الحياء، ولا الحدود الى ان يذوب المحب في حقيقة المحبوب، واما تصرفه، فانطلاق شديد في درب العشق اسقمه وقتله واسعده من حيث اسقاه وعذبه.. وفي هذا الصدد يقول:

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل
فما اختاره مضنى به وله عقل
وعش خاليا فالحب راحته عنا
واوله سقم واخره قتل
ولكن لدي الموت فيه، صبابة
حياة لمن اهوى علي بها الفضل
نصحتك علما بالهوى والذي ارى
مخالفي، فاختر لنفسك ما يحلو
فان شئت ان تحيا سعيدا فمت به
شهيدا والا فالغرام له اهل

(مصمص ـ المثلث)

رواد الفن التشكيلي، لبدر الدين أبو غازي

● وصل الى المكتبات وأكشاك الصحف المحلية كتاب «رواد الفن التشكيلي» لمؤلفه الكاتب والفنان المصري الراحل الاستاذ بدر الدين أبو غازي، في الكتاب فصول عن الفن، والفن المصري الحديث، وفصول أخرى عن الفنانين محمود سعيد وسيف وأنلي وحامد عبدالله ومحمد حسن ورمسيس يونان ويوسف كامل ـ من الفنانين المصريين، وفصول أخرى عن الفنانين بول سيزان وبول جوجان وفان جوخ وهنري ماتيس وأنطوان بوردبل واوجست رينوار وأرشيد مايول. من الفنانين الأجانب.

قدم للكتاب الكاتب المعروف فتحي رضوان، ونقتطف من مقدمته الفقرة التالية: هذا الكتاب أشبه ما يكون بمؤلفه الراحل العظيم الاستاذ بدر الدين أبو غازي، ففي الكتاب كل خصائص المؤلف، فيه البساطة البريئة من التكلف والادعاء، وفيه الايجاز الخالي من الثرثرة، وفيه الوضوح البعيد عن الغموض والالتواء، وأخيراً فيه الصدق الذي ينبض بالايمان والحرارة.

نجد في هذا الكتاب سطوراً تهمس في أعماق النفس همساً شبيهاً بوشوشة الزهور في صباح ندي، أمام نسمات هادئة؛ وفيها صيحات شبيهة بدقات طبول الحرب وتتماوج فيها بينها موجات من الألوان تتفاوت وتتنادى وتتلاقى، لتوقع موسيقى تعلو بالانسان فوق كل صفاء الدنيا وتوافهها، ليصبح الوجود كله انسجاماً واتساقاً وجمالاً وصفاء.

صدر الكتاب عن سلسلة «كتب الهلال» الشهرية ويقع في ١٥٤ صفحة من الحجم الصغير، ويحتوي على مجموعة كبيرة من الصور الملونة ـ وغير الملونة لكبار الفنانين.

كتب سوفييتية جديدة

وصلت الى شركة المكتبة الشعبية في الناصرة الكتب السوفييتية التالية:

، تحت فوهات البنتاغون: تأليف الصحفي المختص بالشؤون الدولية والمستشرق الدكتور في العلوم التاريخية الكسي فاسيليف. ويتناول الكتاب المسائل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية المعاصرة في منطقة الخليج العربي. ويحلل المؤلف سياسة واشنطن في هذه المنطقة وصولاً الى «تشكيل القيادة المركزية» والعمليات المعقدة الجارية في بلدان الخليج العربي، وأهمية «عامل النفط» وتعاظم دور الدين الاسلامي. وكرست بعض الفصول للثورة الايرانية، وللنزاع العراقي الايراني، وللوضع في شبه الجزيرة العربية، وللعناصر الجديدة في سياسة ادارة ريغن.

والكتاب موضوع في شكل روائي وثائقي حي.

● حق الامم في تقرير مصيرها: تأليف ف. أ. لينين. يقدم لينين في هذا الكتاب رداً على المناشفة التصفويين الروس وعلى القوميين البولونيين والاوكرائيين وعلى البوندين وسائر الانتهازيين الذين عارضوا البرنامج الماركسي بشأن القومية، واعترضوا في المقام الأول على مطلبه الأساسي ـ حق الأمم في تقرير مصيرها، وكشف لينين عن المضمون التاريخي الملموس لهذا المطلب وصاغ المنهاج القومي للحزب الماركسي. وينادي لينين في هذا الكتاب بضمان التكافؤ لجميع الأمم والاعتراف بحقها في تقرير مصيرها.

● ضد الجمود العقائدي والانعزالية في الحركة العمالية تأليف ف. أ. لينين: يضم الكتاب، مقالات لينين وخطبه وفصولاً من كتبه التي ينتقد فيها الانتهازيين واليساريين الذين يفهمون الماركسية فهماً جامداً. وهذه الكتابات تعود الى فترات مختلفة من تاريخ الحركة العمالية الروسية والعالمية. وهي جميعها مشبعة بالفكرة التي صاغها لينين في حينه «الماركسية ليست معتقداً جامداً، بل هي مرشد للعمل».

● ما العمل، تأليف ف. أ. لينين: هذا الكتاب الذي ألفه لينين في أواخر عام ١٩٠١ ومطلع عام ١٩٠٢ موجه ضد الانتهازية والتحريفية في الحركة الاشتراكية ـ الدمقراطية العالمية والروسية. وهو يكشف عن أهمية نظرية الشيوعية العلمية بالنسبة للحركة العمالية الثورية ويشير الى الفارق بين السياسة التريديونيونية والسياسة البروليتارية الثورية حقاً.

ان منطلق الكتاب هو الفكرة الخاصة بالحزب كقوة ثورية وقيادية ومنظمة للحركة العمالية، وعالج ـ لينين أسس التعاليم الخاصة بالحزب الجديد الطراز.

● بصدد الجملة الثورية تأليف ف. أ. لينين: ان المقالات التي كتبها لينين لمناسبة عقد صلح بريست هي مثال ساطع على تطبيق الماركسية بصورة خلاقة في الممارسة الثورية، وهي تعلم الاسترشاد، عند رسم التكتيك، لا بالموضوعات المجردة، بل بالاستهداف الثوري والتقويم الموضوعي للوضع وللنسبة بين القوى الطبقية ولمزاج الجماهير.

● استيقاظ آسيا، تأليف ف. إ. لينين: يضم الكتاب مقالات لينين التي حيّا فيها بحرارة نضال شعوب الهند والصين وأندونيسيا وليبيا وايران والبلدان الأسيوية والأفريقية الأخرى في سبيل الحرية والاستقلال الوطني، وتكشف هذه المقالات عن أهمية وآفاق هذا النضال وتبين أن حركة النضال الوطني لشعوب الشرق التي استيقظت ستؤثر تأثيراً هائلاً على كامل سير تاريخ البشر لاحقاً.

● في الاستعمار، ماركس وانجلس: يتضمن هذا الكتاب، كتابات لماركس وانجلس تتناول جملة من القضايا في تاريخ الاستعمار، وتعطي تحليلاً علمياً للأسباب الاقتصادية التي دفعت البلدان الرأسمالية الى انتهاج سياسة الاستيلاء على المستعمرات وتبين الصلة الوثقى بين الاستعمار والرأسمالية وتفضح استثمار الشعوب المستعمرة استثماراً فظيعاً من قبل بريطانيا العظمى وفرنسا وغيرهما من الدول الرأسمالية ويبين المؤلفان، في المقالات عن حركة التحرر الوطني للشعوب المضطهدة، وهي منشورة في هذا الكتاب: آفاق هذه الحركة وأهميتها التاريخية الكبرى.

شقائق النعمان

● شفيق جهشان ●



● يختلط الأمر على الكثيرين عند الحديث عن شقائق النعمان حتى عند دراستها. ففي بلادنا عدة أصناف شبيهة بها. سأحاول في هذه الحلقة وما يليها من حلقات توضيح أمر هذه الأصناف.

نبات من عائلة الشقيقيات ومن سبط الشقاريات وهي عبارة عن نباتات عُشبية درنة الجذور أصلها حوض البحر الابيض المتوسط وتعيش برية في بلادنا خاصة النوع المدعو الشقيق الآسيوي. وتزهر في فصل الربيع. يدعى هذا النوع بالعبرية نوريت وباللاتينية رانونكولوس.

للشقائق بكل أنواعها جذور ليفيّة تخرج من سوق لحمية (درنات) في رؤوسها براعم خضريّة. هذه الدرنات تتفرغ من محتوياتها الغذائية عند بداية نموها ليتكوّن بدلها في الموسم الجديد درنات جديدة.

تنمو أوراق الشقائق في مجمّعين الأول على سطح الأرض مباشرة فوق الدرنات والثاني حول السيقان المتفرعّة التي تحمل الأزهار (الاجط الشكل). أزهارها خماسية أوراق الكأس أما أوراق التويج فعددها غير محدود وكلما زادَ زاد جمال الزهر وزاد اعتناء الانسان بها كنبات زينة.

تستعمل الشقائق كنبات تربوي في الحدائق. وقد اهتم به النعمان بن المنذر الى درجة الهَوَس فزرعه في حدائقه ومنع الناس من زرعه في حدائقهم الخاصة. ومن هنا الاسم شقائق النعمان.

يمكن التبكير في ازهار الشقائق بنقع الدرنات في الماء حتى تنتفخ وحفظها في جو رطب عند درجة حرارة ٤ ـ ٦° م مدة ٤ ـ ٥ أسابيع قبل الزرع.

تزرع الشقائق في تشرين أول حتى تشرين ثاني بمعدل ٥٠ ـ ٦٠ ألف درنة للدونم الواحد وتقلع الدرنات وتجفّف في نهاية الربيع بعد اصفرار الأوراق. تعطي النبتة الواحدة التي أصلها من درنة واحدة ١٠ ـ ١٥ درنة جديدة. هذه الدرنات تحافظ على حيويتها ثلاث سنوات فقط. كذلك يمكن اكثار الشقائق بواسطة البذور التي تؤخذ من الأزهار الملوثة بها. هذه البذور تزرع مباشرة في الحقل وذلك لأن أنباتها سهل للغاية.

للشقائق ٣٠٠ نوع منها أنواع كثيرة في بلادنا أجملها الآسيوي الذي ينتشر في كل المناطق بما في ذلك وادي عَرَبه. أزهار هذا النوع حمراء اللون. تعيش في بلادنا أنواع أخرى لها أزهار صفراء اللون وبيضاء وزرقاء وغير ذلك.

□□ علوم □□

صدى العواصف الشمسية

□ (مشروع فضائي جديد «انترشوك») □

● تستهلك الشمس كل دقيقة ٢٤٠ مليون طن من كتلتها. ولوقت طويل ظل مفهوم «تضيء وتدفىء» كافيا لتحديد تأثير أشعة الشمس على الأرض، فيما بعد تبين أن الشمس ترسل الى الفضاء ليس أشعة الضوء والدفء فحسب وانما الموجات اللاسلكية أيضاً. وقد مكن الطيران خارج الكرة الأرضية من الحصول على معلومات أكثر عما يعرف بالأشعة ما فوق البنفسجية البعيدة للشمس واشعاعاتها. وفي عام ١٩٥٩ اكتشف العلماء المختصون بدراسة القمر رياحاً شمسية، تحرك كتل لكنها ليست هوائية بل جزيئات بلازما. أن مصدر هذه الرياح ليست الشمس بذاتها وانما هالتها ـ بحال بلازما الفضي اللؤلؤي الذي ينتشر لعشرات الملايين من الكيلومترات خارج قرص الشمس.

الأرض ـ مغناطيس هائل وتؤثر الرياح الشمسية على تشكيل مجالها المغناطيسي. ويبدو هذا المجال من جهة الشمس «ملتصقاً» بالأرض اما في الجهة الخلفية للرياح فيمتد لعشرات وحتى مئات الملايين من الكيلومترات مشكلاً ذيلاً مغناطيسياً طويلاً. هذا ويتعرض الحقل المغناطيسي تحت أشعة الشمس لتأثير معاكس يظهر على شكل العواصف المغناطيسية والهالات النجمية.

وفي الأعوام الأخيرة خاصة ظهرت فرضيات واحتمالات عديدة عن أسباب ونتائج العلاقات بين الشمس والأرض وتطلب الأمر كي توضع الفرضيات على أسس علمية متينة تكديس معلومات كافية ليس لبناء نظرية متكاملة ومعللة فحسب وانما لاستخدام هذه المعلومات في الممارسة أيضاً.

في عام ١٩٦٩ أطلق أول قمر صناعي ضمن برنامج «انتركسموس» وكان هدفه المحدد الواضح دراسة الشمس.

ثم أطلق عدد من الأقمار الصناعية «انتركوسموس ٤، ٧، ١١، ١٦» لتحقيق الهدف ذاته.

وقد أجرت هذه الأقمار أبحاثاً في نطاق الأمواج البعيدة عن المراصد الأرضية، وساعدت أجهزة المختبرات الفضائية على تحليل آلية ولادة الاشعاع قصير الموجة عند حدوث ثورات الشمس والعمليات النشيطة عليها وكذلك تأثير مثل هذا الاشعاع على كثافة وتركيب الطبقات العليا من المجال الجوي للأرض. وبدوره كان ذلك بمثابة الأساس لبناء نظرية أكثر دقة حول تأثير الايونات الجوية (ايونوسفير).

واستمرت الأبحاث انما على مستوى أرفع وذلك على متن المحطات الآلية «بروغنوز» أن مدار هذه المحطات الذي يتجه الى لقاء الشمس يبلغ في ذروته ٢٠٠ ألف كيلومتر. ويتيح ذلك خلال الفترة الزمنية من الدوران اجراء الأبحاث من المناطق الواقعة خارج تأثير الحقل المغناطيسي للأرض هذا ويصبح ممكناً في مثل هذه الظروف تتبع الرياح الشمسية غير الناجمة عن الحقل الأرضي.

في الوقت الحالي يعمل على المدار القمر الصناعي الدوري العاشر من هذه السلسلة. ان المهمة الرئيسية لمشروع «انترشوك» الذي يتم تحقيقه بواسطة القمر الصناعي «بروغنوز ١٠» هو دراسة الموجات الضاربة.

ان المسألة هنا تكمن في أن جزئيات الرياح الشمسية تتحرك مبتعدة عن الشمس بسرعة متزايدة ـ اذ يدفعها الغاز الأكثر سخونة. وتبلغ سرعتها سرعة الصوت حتى عندما تكون على مسافة بعيدة من الأرض. وعندما يطير باتجاه كرتنا الأرضية سيل البلازما هذا بسرعة تزيد سرعة الصوت فانه يظهر أمام كرتنا موجة ضاربة تشبه الموجة التي تتكون أمام الطائرة النفاثة المنطلقة بسرعة تزيد سرعة الصوت.

هذا وترافق الثورات التي تحدث في الشمس قذف كتل هائلة للبلازما من هالة الشمس ويمكن لكثافة وحرارة وسرعة الرياح الشمسية أن تتجاوز المعدلات الوسطية بكثير. في عام ١٩٧٢ سجلت الأقمار الصناعية «بروغنوز» أرقاماً قياسية لهذه القيم اذ بلغت سرعة الرياح الشمسية ٢٠٠٠ كم في الثانية. وقد لوحظ أثناء ذلك تشكل موجات ضاربة في الفضاء بين الكواكب اضافة الى الموجودة حول الكرة الأرضية.

وفي عام ١٩٥٩ قدم العالم السوفييتي ساغديف حالياً اكاديمي مدير معهد الأبحاث الفضائية لدى أكاديمية العلوم السوفييتية ـ لأول مرة فرضيته المتعلقة بوجود مثل هذه الموجات الضاربة. وبعد اكتشافها في الفضاء سواء في الاتحاد السوفييتي أم في الدول الأخرى أجريت تجارب عديدة تتعلق بدراسة خصائصها.

ان السمة الرئيسية لمشروع «انترشوك» هو الطابع الشمولي للأبحاث وتم بجهود الاخصائيين السوفييت والتشيكوسلوفاكيين المشتركة صنع أجهزة علمية تؤمن رصد جميع الظواهر الأساسية على مقربة من جبهة الموجة الضاربة وفي داخلها. هذا وتقوم الأجهزة الحاسبة الالكترونية الموجودة على متن القمر الصناعي بتوجيه برنامج القياسات وسيل المعلومات. ويتم التعرف على لحظة عبور الموجة الضاربة بصورة اوتوماتيكية. ويوفر هذا امكانية تسجيل المعلومات بسرعة على مقربة من جبهة الموجة. ويعتبر هذا هام جداً نظراً لأن القمر الصناعي يجتاز المنطقة التي تهم العلماء خلال دقائق.

هذا ويؤمن مدار القمر الصناعي «بروغنوز» القيام بالأبحاث سواء للموجات الضاربة حول الأرض أم الموجات الضاربة بين الكواكب التي تنشأ من الثورات الشمسية. ويوفر هذا امكانية دراسة خصائص هذه الموجات في الظروف المختلفة وحسب ارتباطها بمعدلات تدفق بلازما الرياح الشمسية.

هذا ويتيح الزمن الدقيق جداً والذي يحل قدرة بجميع الأجهزة العلمية المركبة على متن «بروغنوز ـ ١٠» (أعلى بـ ٣٠ ـ ١٠٠ مرة مما تم بلوغه في أفضل التجارب الأجنبية) من تقسيم الظواهر المختلفة بصورة جيدة والكشف عن التطور الزمني لجميع العمليات في الموجات الضاربة وبحث صداها فوق الأرض.

● ايرينا ايغوروفا ●

أنباء موسكو ١٩، ١٩٨٥

أبو علي في سجن السلطان

(الحلقة العاشرة)

مَجلسُ الرّعيان

● مصطفى مرار ●

الرعاة الصغار يكبرون.
الشلية الصغيرة تتحول الى قطيع.
والكلاب تقوى، ويشتد ساعدها.
ولا بد لهذه وتلك، من ميادين رحبة، تمرح في أرجائها، ومراعٍ خضراء ممتدة، تدّر الحليب، وتملأ القدور.

«أبو علي» كان «أيام البلاد» جمّالاً، ينقل «الزفزف» من شاطىء البحر الى قرى ومدن الجبال، لتشييد المباني التي جعلوا لها سقوفاً من الأسمنت المسلّح، ظناً منهم أنها تكون أجمل من بيوت العقد، وهو يبيع «الجمل» بثمانية قروش.

وفي «موسم الزبل» كان يشتري الجلّة من أبناء وبنات الفلاحين (التنكه بتعريفه) ويورّد البضاعة الى المتعهد، الذي يوردّها، بدوره، الى أصحاب البيارات، الألمان، وغيرهم.

وفي يوم، من «أيام البلاد» قال «علي» لأبيه:
أبي. أريد أن أكون جمّالاً..

لم يضحك «أبو علي» من الفكرة، فهو يعرف أن علياً جاد، وأنه لا يطيق أن يستخف أحد برأي يُبديه، إلّا أن يثبت ضعفه فرّد «أبو علي» بلهجة جادة كذلك:
ـ لن يتسنى لك ذلك الآن يا بُني.. الجمل حيوان كبير!
ـ لكنه «عاقل» يا أبي، وهو يُسلم قياده للطفل الصغير.
ـ ولكنك لن تستطيع أن تحمل عليه ما يحمله الرجال..
ـ أبي.. أحب أن أساعدك.

ابتسم له أبوه، وربّت على ظهره:
ـ ليكن ما تريد يا «علي». وأنا أقبل المساعدة.
ـ وكيف يكون ذلك، يا أبي؟
ـ سأشتري لك عنزتين، أو ثلاثاً، وتصبح راعياً!

هبّ «علي» من مكانه، وأخذ يقفز فوق الصخور، كما تفعل الجداء، وهو «ينشد»:
«سوف أصبح راعياً..»
«وأحمل النبوت والسكين.»
«وأرتدي البشت الشامي»
«وأضع قدمي في شاروخه»

في ذلك المساء، وحين أشرف «علي» على دخول نادي الرعاة لم يلعب مع رفاقه الصغار في الحارة، لكنه خرج، وصديقه «عبدالله» الى «مجلس الرعيان» في سقيفة «سليمان» الحداد، حيث يحيطون به، يستدفئون بناره، التي يسهمون في تأجيجها، بما يصطحب، كل واحد معه، حزمة، انتقى أعوادها من أشجار «السريس» والبلوط.

يسمع الرعاة من «سليمان» ويُسمعونه ما مرّ بهم، في يومهم..

هؤلاء الرعاة، لا يرتادون الدواوين، ولا يلعبون الورق، لكنهم يجدون تسليتهم في لعبة «الصينية» أو «الخويشه».

وهنا، في مجلس «سليمان» الذي لم يكن ليضيق بصغير أو كبير، ما دام مؤدباً.. هنا سمع «علي» ورفيقه «عبد الله» الكثير عن أسرار المهنة.

واشترى له والده «زينة» ورفيقتيها..

واشترى له البشت الشامي والشاروخة. لكن سعادة «علي» لم تُعمر طويلاً، فهم لم يلبثوا في بلادهم، بعد ذلك، الا قليلاً، فقد اقتلعوا منها، وهدمت بيوتهم، وأمسوا من اللاجئين!

«والرعاة الصغار يكبرون..
والشلية تتحول الى قطيع.
والكلاب يشتد ساعدها وتقوى.
ولا بد، لهذه وتلك، من ميادين رحبة، تمرح في أرجائها، ومراعٍ خضراء ممتدة، تدّر الحليب، وتملأ القدور»

وأخذ «علي» ورفاقه، يبتعدون بقطعانهم.. ولسوف يأتي يوم، ويذهبون وراء الكلأ، ولا يعودون كل يوم، كالصغار، الى بيوتهم. ثم اذا هم يعزُبون بعيداً عن القرية أياماً وأسابيع..
ويصبح الأطفال رجالاً!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ١٢ حزيران ١٩٨٥

عناق ينقذ الحياة

■ العناق دائما دليل على المحبة وتعبير عن العواطف. في بعض الاحيان قد يكون وسيلة لانقاذ حياة مهددة بالخطر. وتتبع هذه الطريقة اذا وقف الطعام او جسم غريب في حلق شخص وعجز عن ان يلفظه او يبلعه ويتسبب في إنسداد القصبة الهوائية. عدد كبير من البالغين والاطفال يموتون نتيجة انسداد الممرات التنفسية بسبب غصة بالطعام. العناق المنقذ للحياة من ابتكار الدكتور هنري هامليك من مدينة سنسناتي بولاية اوهايو الامريكية واصبح هذا الاسلوب يعرف باسمه اسلوب هامليك. الاسلوب بسيط للغاية ويتلخص في أن تقف خلف الشخص الذي غص بالطعام وتضغط بقبضة يدك على أعلى بطنه. يؤدي هذا الضغط المفاجيء الى رفع الحجاب الحاجز الى أعلى وهذا بدوره يضغط على الرئتين مسببا اندفاع الهواء الى الخارج دافعا أمامه تلك القطعة من الطعام التي كانت تسد القصبة الهوائية. يقول الدكتور هامليك ان اللحوم هي أكثر مسببات الغصة وغالبا ما تحدث اثناء الضحك او الكلام أثناء تناول الطعام. ان شرب الخمر قبل الوجبة الغذائية كذلك يتيح الفرصة لحدوث هذه الغصة ذلك لان الخمر والتدخين يميتان حاسة التذوق وبذلك لا يمكن تمييز كمية الطعام التي ملأ بها فمه. اذا من أنواع العناق ما فيه عمر جديد

أســـــرار الصيـــــاغة

● هل يمكنكم تصور لوح ذهبي تبلغ مساحته متراً مربعاً ويزن حوالي الغرامين فقط! هذه الألواح الذهبية تلمع على قبب كاتدرائيات الكرملين وكذلك التشكيلات التزيينية في مسرح البلشوي والتماثيل في قصر بطرس واليوم وكما في الزمن الغابر يطرق الذهب، يدوياً في مصنع موسكو فقط لمعالجة السبائك الخاصة.

هذا ويعرف الصاغة الكثير من أسرار صياغة الذهب. فعلى سبيل المثال تظل جزئيات الذهب الدقيقة جداً عند طرقها بتجانس الطبقة. ويتم ازالتها بمسحها بقائمة الأرنب الخلفية فقط. وذلك لأن جزئيات الذهب تعلق بأي شيء عدا صوف الأرنب وبالقائمة الخلفية بالذات لأن الأمامية «يتساقط» وبرها.

ان طرق الذهب يتم خلال ساعات طويلة. وتسقط مطرقة الحداد بانتظام على جلد الغنم الذي يغطي الألواح الذهبية. لكن كيف يعرف الصاغة أن الألواح الذهبية التي يخفيها الجلد عن عيونهم أصبحت شفافة ومستوية بالدرجة المطلوبة! يقول المهرة القدماء: انه «يهب الاحساس بالمعدن» يضاف الى ذلك أن ضربات المطرقة تتوزع ليس بصورة عشوائية، وانما من المركز الى الأطراف بشكل لولبي وذلك للحصول على سماكة واحدة في جميع أجزاء اللوح.

وهكذا أصبحت الألواح رقيقة لدرجة أننا لو لمسناها لانتقل غبار أصفر لأصبعنا. والآن يمكن مساسها بالملقط المصنوع من القصب فقط نظراً لشفافيتها وخفة وزنها. انها أدق من الشعرة بـ ٤٠٠ مرة. أن الاجهزة لتعجز أمام عين الصائغ الخبيرة والمجربة في ملاحظة ذلك الفرق الضئيل جداً في الصفيحة.

طريقة سوفييتية لاطالة أذرع وأرجل المعوقين نجحت التجربة على ٣٠٠ الف شخص

● موسكو: توصل احد الاطباء السوفييت الى أسلوب جديد لعلاج المعوقين يعمل على اطالة الارجل والأذرع المعوقة بمقدار نصف متر خلال ستة أشهر.

يقوم هذا الاسلوب على ان العظام عادة ما تكون نشطة وتنمو باستمرار اذا توفرت لها الظروف الملائمة.

وهنا فكر الطبيب السوفييتي في تصميم جهاز معين يتكون من دائرة وقضبان معدنية وصواميل ومسامير بحيث يوفر الجهاز مرونة كبيرة فيتكيف مع نمو العظام. وذلك بالاضافة الى برنامج لممارسة التمرينات الرياضية على أنغام الموسيقى.

أكدت المصادر أن هذا الاسلوب نجح في علاج ٣٠٠ الف شخص حتى الان.

حكايات الاطفال

الحمامة والثعلب ومالك الحزين

زعموا أن حمامة كانت تُفرِّخُ في رأس نخلةٍ طويلةٍ ذاهبةٍ في السماء. فكانت الحمامة تشرعُ في نقل العُشِّ الى رأسِ تلك النخلةِ فلا يمكنُ أن تنقُلَ ما تنقُلُ من العُشِّ وتجعله تحت البيض الا بعد شدَّةٍ وتعبٍ ومشقةٍ، لطول النخلة وسحقها. فإذا فرغت من النقلِ باضت ثُمَّ حضَنَتْ بيضَها. فاذا فقَسَت وأدرك فراخُها جاءها ثعلبٌ قد تعاهَدَ ذلكَ منها لوقتٍ قد علِمَه بقدر ما ينهض فراخها، فيقف بأصل النخلة. فيصيحُ بها ويتوعَّدُ أن يرقى اليها. فتلقي اليه فراخها. فبينما هي ذات يوم قد أدرك لها فرخان اذ أقبل مالكُ الحزين[1] فوقَع على النخلة، فلما رأى الحمامة كئيبة حزينة شديدة الهَمِّ قال لها مالكُ الحزين: يا حمامة مالي أراكِ كاسفةَ اللون سيِّئةَ الحال ؟ فقالَت لهُ: يا مالكُ الحزين: إن ثعلباً دُهيت به. كُلما كان لي فرخان جاءني يهددني ويصيح في أصل النخلة. فأفرقُ منهُ فأطرح اليه فرخي. قال لها مالكُ الحزين: اذا أتاكِ ليفعل ذلك فقولي لهُ: لا ألقي فرخي فارق اليَّ، وَغَرِّر بنفسكَ. فاذا فعلتَ وأكلتَ فرخي طرت عنكَ ونجوتُ بنفسي. فلما علمها مالكُ الحزين هذه الحيلة طار فوقع على شاطيء نهر. فأقبل الثعلبُ في الوقت الذي عرف، فوقف تحتها. ثُمَّ صاح كما كان يفعل فأجابته الحمامةُ بما علمها مالك الحزين. فقال لها الثعلب أخبريني من علمك هذا. قالت: علمني مالكُ الحزين. فتوجه الثعلب حتى أتى مالكاً الحزين على شاطيء النهر فوجده واقفاً. فقال له الثعلب: يا مالك الحزين اذا أتتك الريحُ عن يمينك، فأين تجعل رأسك؟ قال: عن شمالي. قال: فاذا أتتك عن شمالك، فأين تجعل رأسك؟ قال: أجعله عن يميني أو خلفي. قال: فاذا أتتك الريحُ من كل مكان وكل ناحية، فأين تجعله؟ قال: أجعله تحت جناحي. قال: وكيف تستطيع أن تجعله تحت جناحك؟ ما أراه يتهيأ لك. قال: بلى. قال: فأرني كيف تصنع؟ فلعمري ـ يا معشر الطير ـ لقد فضلكن الله علينا: إنكن تدرين في ساعة واحدة مثل ما ندري في سنة، وتبلغن ما لا نبلغ، وتدخلن رؤوسكن تحت أجنحتكن من البرد والريح فهنيئاً لكُنَّ. فأرني كيف تصنع؟



● الثعلب يتوعد الحمامة لتلقي بفراخها ●

فأدخل الطائر رأسه تحت جناحه فوثب عليه الثعلب مكانه. فأخذه فهمزه همزة دقت عنقه. ثُمَّ قال: يا عدو نفسه: ترى الرأي الحمامة وتعلمها الحيلة لنفسها وتعجز عن ذلك لنفسك حتى يستمكن منك عدوك. ثم أجهز عليه وأكله.

[1] مالك الحزين: طائر طويل واقف الرجلين. يعرف بين القرويين (بأبو قردان) يلازم الماء وهو شديد الحمق حتى أنه تيقال عنه اذا نقص الماء من حوله أحجم عن الشرب حتى لا يجف فيموت بذلك ظمأ.

(عن «كليلة ودمنة»)

الاربعاء ٢٤ رمضان ١٤٠٥ هـ ١٢ حزيران ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٥
فجر	٣	٤٥
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٥١
عصر	٤	٣٢
مغرب	٧	٥٣
عشاء	٩	٣٠

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

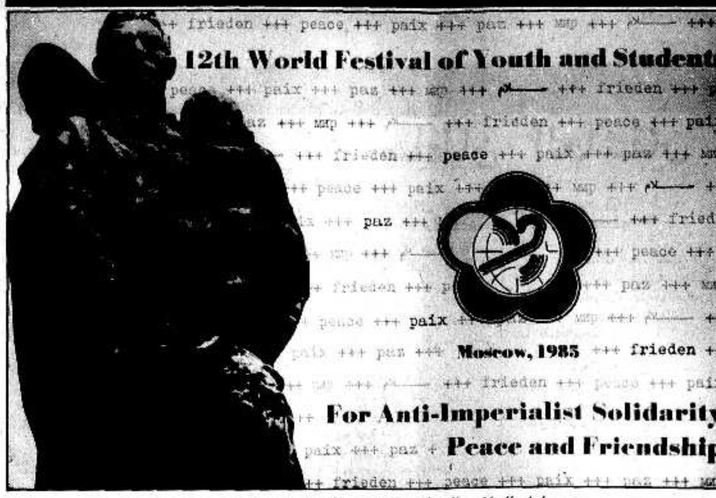
●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

نحو مهرجان موسكو ١٩٨٥



«من اجل السلام والصداقة والتضامن المعادي للامبريالية»
(خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدار اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي)

الفنان تسفي جولدشتين يحطم المسلمات في الفن التشكيلي

● بقلم: الفنان التشكيلي اسد عزي ـ شفاعمرو ●

□ عرف الانسان منذ القدم ثورات كثيرة، منها ثورات على حكام متغطرسين وأخرى على الطاغين وانتهازيين متعفنين وثورات على المحتلين وغيرها.

ولكن قلما عهدنا ثورات شعوب على قيمها وعقائدها وعاداتها.

وهكذا ثار الانسان مرة تلو الاخرى وحقق منجزات اجتماعية وسياسية ضيعتها الاجيال القادمة لعدم ارتكاز تلك الثورات على أسس تقدمية علمية واعية راسخة القواعد. وأتت الثورة الماركسية فثبتت لنا أن باستطاعة الانسان خلق ظروف واساليب عيش تمكنه من تحقيق عدالة سياسيه واجتماعية مرتكزة على علميتها وتقدميتها.

هذه الثورة (الماركسية) هي اكبر وارسخ الثورات التي فتحت منفذاً جديداً للانسانية جمعاء فقلبت مفاهيم الحياة وأكدت عزمها وقدرتها على انقاذ العالم من جنون وعفن البرجوازية والرأسمالية والديكتاتوريات الفاشية العسكرية.

هذا الاتجاه يتلاءم وأحوال العالم المعاصر في ظل الخوف والجوع والقنابل النووية وحرب الكواكب الامريكية واغتيال الامل والمستقبل وتعاظم الهجمة الامبريالية على هبة التحرر التقدمية في العالم النامي.

في عصرنا هذا نرى قسماً من العالم يتربص بالقسم الآخر هادفاً سحقه والاستيلاء على موارده الطبيعية وتعميم نار الفتن فيه والى ذلك من الآفات نتساءل نحن الفنانين لماذا يترك الانسان المعاصر طرح ما يؤمن له العيش بمجتمع تؤمه العدالة والمساواة ولماذا يبحث هذا الانسان عن دمار محيطه لاهثاً وراء شهواته وفجعه الحيواني بانانية ورجعية لا معقولة فما هو دورنا نحن الفنانين؟

عن هذا السؤال واسئلة مثيرة اخرى ـ يجيب الفنان تسفي جولدشتين من خلال فنه التشكيلي.

ولد جولدشتين في رومانيا السنة ١٩٤٧ وعاش في ايطاليا بين السنوات ١٩٦٩ ـ ١٩٧٨ ثم قدم الى البلاد فاقيم له معرضان ضخمان واحد في متحف القدس والاخر في متحف تل ابيب ويدرس حالياً في معهد بتساليل للفنون الجميلة في القدس.

فن تسفي يعلن عن موقف ثائر جريء، اللهجة تقف وراءه نظريات ايديولوجية علمية تقدمية مدروسة وفاحصة ويتهم تسفي الفن المعاصر الغربي بالانحلال والتخلف ويحمله مسؤولية عدم قيام مدارس فنية جديدة مرتكزة على نظريات لها خلفية اجتماعية وسياسية ويتضيعه مكانة الفن التشكيلي الثوري الذي وقف جنباً الى جنب مع الفنون الاخرى في وجه السلطة والرأسمالية والبرجوازية.

فبدلاً من قيام مدارس تخلف الانطباعية والتعبيرية والتكعيبية تكاثرت الاساليب الشخصية والانفرادية مما سهل اخضاع الفن والفنانين التشكيليين لمخططات ومصالح الطبقات الغنية والسلطة تحت شعارات دمقراطية وحرية الخلق والابداع.

فن جولدشتين يشكك في قدرة الفن التشكيلي المعاصر على حاله هذا، في تغيير الواقع او حتى التأثير عليه وبالتالي فان فنه المقترح يوجب الفنان الثوري والتقدمي على خلق موديلات تشكيلية جمالية مستقبلية التوجه سياسية المضمون تطرح نهجاً تشكيلياً بديلاً للشكل الغربي بل تملي عليه رسالة جديدة مبشرة ومتفائلة بدلاً من الجاهه النهليستي والاباحي وتحثه لاخذ دوره الطبيعي اجتماعياً وسياسياً.

هذا الطرح (طرح تسفي) يجد في الواقع فكرة الافانجارد (الطليعي) لذلك فان فنه غريب شديد اللهجة ذو اتجاه واحد وذو مفهوم ثوري واحد. ويعتمد الفنان شكلياً على الفن الهندسي العائد تاريخياً للحركات المعمارية الروسية في اثناء الثورة. اشكال صممت لخدمة الثورة العمالية فاعطتنا شكلاً جديداً للعمارة والطاولة والشارع والسيارة الخ. اشكال هندسية بسيطة كونية مستمدة من الصناعة والتصنيع وتربط بين الماضي البعيد (أهرام مصر) والحاضر القريب (برج تاتلين الروسي ١٩١٤).

ذلك هو الجانب الميتافيزي لفن تسفي بانياً عليه اركان ثورته المستقبلية متخذاً له الفكر الماركسي نموذجاً ومرجعاً.

فالعمل الفني عند الفنان هو محاولة نموذجية لخلق شكل يجمع بين الماركسية والمثالية.

لغة جولدشتين المستقبلية هي قاعدة جريئة لفن ثوري يتناسق مع أهداف الثورة الاجتماعية والسياسية تماماً كما حصل التناسق والتطابق بين الثورة الاشتراكية والفن الاشتراكي في روسيا.

ان افتقار الفن المعاصر لهذه الميزة هو ما دهوره الى ما هو عليه من ظواهر تعفن وانحلال ومن ثم اقتناء.

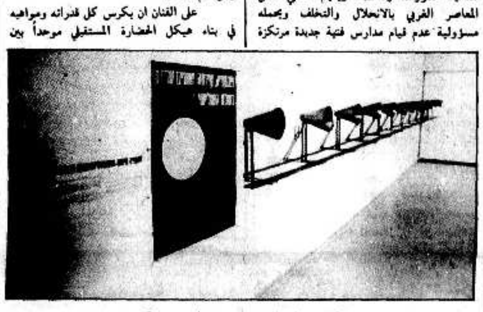
على الفنان ان يكرس كل قدراته ومواهبه في بناء هيكل الحضارة المستقبلي موحداً بين الشكل والمضمون طامحاً الى التعمير والتطوير وليس للدمار والخراب. فن كهذا لا يمكن له ان يسلك مساراً صحيحاً ان لم يجد لغه عالمية جديدة تكون مفهومة وجليه في كل بقعة في العالم، وعليه يجب الاخذ بالشكل الهندسي والمتعارف عليه دولياً كالدائرة والمكعب والمثلث كنقطة انطلاق تدعمه نظريات ثورية مشتركة لكل شعوب العالم الثالث بحيث نستطيع ان نطرح فناً بديلاً للفن الغربي الذي اصبح بالنسبة لنا نهجاً من مناهج الامبريالية ومثلاً لمصالحها. هكذا دخل الفن الروسي اثناء الثورة الى قاموس الفن العالمي فافرز فناً وفنانين كباراً وخلق مدارس فنية غزيره انتجت ثماراً لا يستطيع التاريخ تجاوزه.

جولدشتين يحن الى الفن الافانجاردي ولا يخفي عشقه للفن الافانجاردي الروسي بالذات فهو ينظر الى تلك الفترة من الزمن باشتياق شديد ويسميها العصر الذهبي في الفن المناضل وهو يستمد منه شاعرية ورومانسية الثورة ويبحث عن النموذج المثالي المكمل له.

هذا النموذج هو (حسب اقوال تسفي) الوحيد الذي يمكنه الوقوف بوجه الفن الغربي المعاصر وصد حملته الرجعية والرأسمالية وفرض واقع ثوري صحيح وعادل عليه.

فلا توجد هنالك فنون محلية برأيه لا «كنعانية» ولا فن «يهودي» ولا فن «اسرائيلي». كل هذه الفنون هي فنون قبلية خلقتها الامبريالية ودعمتها بالعرض والاقتناء فضاع كثير من الفنانين المبدعين في هذه الموجه من التشويه والتضليل.

هذه الفنون والفن الاسرائيلي الحالي هي فنون مقلده للفن الغربي فانهم اصبحوا بالنسبة لنا نموذجاً تتبعه بطريقة عمياء فخرية فماذا لديهم عملياً اليوم غير الفن المسروق عن المصريين والافارقة ان ما لديهم اليوم (وما نقلده نحن) هو خيبة الامل من النظريات التي يبني الغرب نفسه عليها وضياع آخذ بالتسرب الى طبقات المجتمع المختلفة هذا هو ما لديهم وما لدينا نحن ما زال كثيراً. يجب علينا ان نجده ونحدد له أهدافا فنلتزمه اهدافه وهكذا ستبدأ الثورة.



● من اعمال تسفي جولدشتين ●



● الفنان التشكيلي تسفي جولدشتين ●

هــل تعلم ؟

يوجد في الأذن ١٠٠ ألف خلية سمعية، وفي العين ١٣٠ مليون من الخلايا الكهرضوئية التي تستقبل النور.

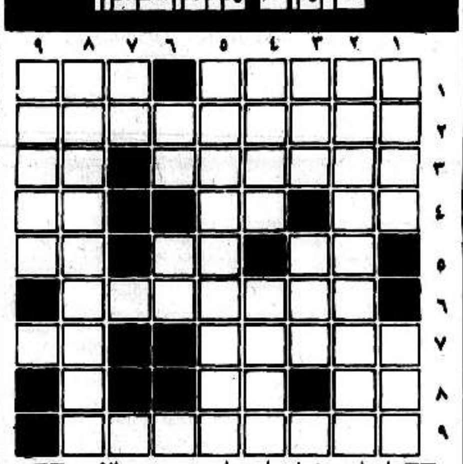
فالأذن البشرية تستطيع سماع الاصوات التي تتراوح ذبذبتها الصوتية بين ١٥٠ و ٢٠٠ ألف ذبذبة في الثانية وهي لا تسمع ما دون ذلك. أو ما فوقه. وكذلك العين البشرية فانها لا تستطيع ان ترى الاجسام التي تتذبذب بين ٢٠ و ٤٠ ألف ذبذبة في الثانية. والتي تتحرك بسرعة أقلّ من سرعة النور. وكل جسم يتحرك بسرعة النور (٣٠٠) ألف كيلو متر في الثانية يختفي عن الانظار ولا يمكن للعين البشرية مراقبته بأي نوع من أنواع الاجهزة.

وكذلك العين البشرية فانها لا تستطيع ان تدرك تغيراً يستغرق حدوثه اربعة اجزاء من مئة جزء من الثانية.

الجائزة رحلة الى موسكو المهرجان

■ تمت تسمية كاتي لارسون بيرشمان التي تعمل في مكتبة بالولايات المتحدة والطالب البالغ من العمر ١٨ عاماً بيري بوسفيل من بريطانيا والصيدلي الاسباني سيلفيا ليان رودريغيس والموظف الفرنسي أنري ليستيفسكي والصحفي الدانيماركي فريديه غودوك و ٢٥ شابا اخرا من بلدان اوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا كفائزين في مسابقة راديو موسكو المكرسة للمهرجان العالمي الثاني عشر للطلبة والشبيبة. والجائزة هي سفرة مجانية لحضور هذا المهرجان وزيارة موسكو والقيام بجولة في ربوع الاتحاد السوفييتي.

كلمات متقاطعة



□■ اعداد: رؤوف احمد اسدي ـ دير الاسد ■□

الكلمات الافقية:

١) عاصمة عربية ـ في الجسم
٢) الاسم الثاني لقائد جبهوي + الاسم الاول لقائد جبهوي + حرف
٣) عكس آخر + عكس تذكر ـ عبر
٤) توضع عليه الاواني ـ اداة نصب ـ خاصتي
٥) قلب ـ للتعريف ـ للنداء
٦) صحيفة الشعب
٧) اعلان + حرف ـ والده
٨) متماثلان + للنهي
٩) قرية جليلية

الكلمات العمودية:

١) ميناء جوي ـ قطر
٢) من الاسماء الحسنى ـ للنهي + يتبع
٣) جمع جمل ـ نعم
٤) من الاشجار ـ احصل على (مجزومة) + حرف
٥) نجم + ضمير متصل + هضاب
٦) للسؤال ـ قلد (معكوسة)
٧) سقي
٨) الاسم الثاني للاعب كرة قدم عربي + حرف + ملك الغابة
٩) دولة عربية

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الافقية:

١) ابن زيدون
٢) باق ـ حديد + أ
٣) سراب ـ أم
٤) سلب ـ مسرا
٥) لندن + فيل
٦) نا ـ ما
٧) سهل + ل ـ برزح
٨) نرحل ـ سليم
٩) بودابست

الكلمات العمودية:

١) اب ـ نستاس
٢) باسل ـ اهرب
٣) نقر + بل ـ رحل
٤) ن + اللد
٥) يحب ـ دم
٦) د د ـ من ـ يسب
٧) وي [illegible] + سل
٨) تداو[illegible]
٩) ام ال[illegible]



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الخميس ١٣ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٢٥ رمضان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤٢/٢٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
AL-ITTIHAD
Vol. 27/42 - 13.6.1985 - Price: 340 Shekel

الكنيست تقرّ بيان الحكومة حول «مبادرة» حسين ومذكرة شولتس

● طوبي يقدم، باسم «الجبهة»، برنامجاً من ست نقاط لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ● «الجبهة» تصوت ضد بيان الحكومة واقتراح «هتحيا» وتمتنع عن التصويت على اقتراحات مبام وراتس والمتكديمت ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ أقرت الكنيست، امس (الاربعاء)، البيان السياسي الذي قدمه رئيس الوزراء، شمعون بيرس، يوم الاثنين الماضي، وتضمن رد الحكومة الاسرائيلية على ما يُسمى «مبادرة حسين للتسوية» وعلى مذكرة وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، بشأن مباحثات مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك، والذي تضمن موقف الحكومة الاسرائيلية من «المبادرة» الاردنية والمذكرة الامريكية.

وكانت الكنيست استمعت، قبل ذلك، الى المواقف المختلفة للكتل البرلمانية من قضية التسوية الاردنية ـ الاسرائيلية. وعرض النائب توفيق طوبي موقف «الجبهة» من هذه القضية على شكل برنامج مؤلف من ست نقاط، طالب خلاله الكنيست برفض بيان رئيس الحكومة. واعرب عن رفض كتلة «الجبهة» للمؤامرة الامريكية ـ الاردنية ـ الاسرائيلية، التي تستهدف استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن الساحة السياسية وترفض عقد مؤتمر دولي للسلام، بمشاركة الاطراف المعنية كافة.

ويتلخص موقف «الجبهة» في دعوة الكنيست الى ما يلي:

١) الكنيست تقرر ان تمسك رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ببرنامج «الحكم الذاتي» وفق مخططات «كامب ديفيد» يعني التمسك ببرنامج حكومة الليكود وترسيخا للاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة، وسلب حق تقرير المصير للشعب

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

«نوفوستي»:

محاولات إشراك بعض الفلسطينيين في صفقة منفردة ضمن «وفد مشترك» و «اتحاد كونفدرالي» تستهدف بعث روح كامب ديفيد

● بقاء إسرائيل العملي في لبنان يستهدف تعميق أزمة الشرق الاوسط ●

● موسكو ـ أكدت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، في تعليق لها نشر أمس، أن اسرائيل تنوي، من خلال بقائها العملي في لبنان وبدعم من حماتها فيما وراء المحيط، مواصلة التدخل الشديد في الشؤون الداخلية لهذه الدولة معتبرة ذلك أحد عناصر تعميق أزمة الشرق الاوسط.

وأوضحت الوكالة أن تردي الوضع في الشرق الاوسط، وفي لبنان بالتحديد، طبقا لحسابات اسرائيل والولايات المتحدة، سيؤدي الى تعميق تفسخ الصفوف العربية وايجاد الظروف الكفيلة بتوقيع اتفاقيات منفردة أخرى ولبعث روح «كامب ديفيد». وأشارت الى ان محاولات الولايات المتحدة واسرائيل اشراك بعض ممثلي الشعب الفلسطيني في صفقة منفردة ضمن إطار ما يسمى بالوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك وضمن الاتحاد الكونفدرالي الاردني ـ الفلسطيني في المستقبل يخدم هذا الغرض، ايضا.

وأشارت «نوفوستي» الى ان كل الجلبة المثارة الآن حول امكانية اجراء محادثات امريكية ـ اردنية ـ فلسطينية تخدم، موضوعيا، تحقيق المطامع الامريكية ـ الاسرائيلية في الشرق الاوسط واسقاط الحل العادل للمشكلة الفلسطينية من جدول الاعمال وتعميق انشقاق الصفوف العربية واخراج عناصر جديدة من الجبهة العربية المعادية للصهيونية للاشتراك في الصفقات المنفردة. ونوهت بما كان اعلنه طاهر المصري، وزير خارجية الاردن، مؤخرا، في واشنطن: «ان الاتحاد الكونفدرالي المخطط له يعني انه لن تكون هناك اية دولة فلسطينية مستقلة»!

وأكدت الوكالة ان الاوساط الاجتماعية العربية منتبهة لمحاولات «قبر» القضية الفلسطينية، وعبرت عن الامل في أن يلقى ذلك تصديا من قبل جميع الدول العربية.

بيان هام وشامل، صادر عن اجتماع ممثلي الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية

● اسقاط اتفاق عمان ـ المدخل الوحيد لبدء الحوار الوطني بين القوى الوطنية الفلسطينية كافة ● من أجل رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في بيروت وحماية وجود الفلسطينيين في لبنان ● من اجل توحيد القوى وتوطيد أواصر الصداقة مع قوى التحرر العالمية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، لصد الهجمة الامبريالية ●

● موسكو ـ هاتفياً، لمراسلنا الخاص ـ عقد ممثلون عن الأحزاب الشيوعية والعمالية في الأردن والبحرين وتونس والسعودية وسوريا والعراق وفلسطين ولبنان والمغرب ومصر اجتماعاً لهم بحثوا خلاله أبرز التطورات والقضايا التي يتميز بها الوضع العربي الراهن وما يترتب على ذلك من مواقف ومهمات.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

كلمة الاتحاد

حادث الباص

■ هزتنا من الأعماق، مشاهد الموت والرعب التي ترتبت على حادث الاصطدام المروع، امس الأول، بين باص الطلاب الأماليد وبين القطار على طريق حيفا ـ الخضيرة.

و مقابل ذلك، وموازياً له، هزتنا من الأعماق كذلك تصريحات المسؤولين الرسميين بأن النقص في الميزانيات هو الذي حال دون نصب الحواجز في ثلاثمئة نقطة التقاء بين الشوارع وبين خطوط سكة الحديد. فان هذا المسوّغ لا ينطلي على أحد، خصوصاً وأنه بات من الواضح أن النقص في الميزانيات لمثل هذا الغرض يقابله تضخم في الميزانيات لأغراض أخرى عصية على المس تحت أي ظرف، رغماً عن تفاقم الأزمة الاقتصادية وبروز مؤشرات سلبية تهدد بحرق الأخضر واليابس.

من ناحية اخرى يمكن تأويل هذا المسوّغ بأنه برود في غير محله يعكس، في المحصلة، استخفافاً بحياة الانسان.

ومع انه يفضل الآن عدم الاستطراد في استبيان هذا الاستخفاف حتى تدفن العائلات الثكلى رفات أولادها، لكن من المفيد الاشارة، بداية، الى ان اسرائيل ذات المساحة الجغرافية الصغيرة نسبياً وذات خدمات القطار المحدودة جداً تحتل مرتبة متقدمة بين البلدان التي تبلغ فيها حوادث الطرق نسبة عالية، دون أن تحرك الأطراف المسؤولة ساكناً لتلافي هذا الأمر او لتحجيمه على الأقل.

وفي كل مرة يقع فيها حادث طرق مروّع تتواتر الأحاديث وتضاء الأضواء الحمراء وتوزع وعود وتقطع تعهدات. ولكن الحال يبقى على ما هو عليه. ويبقى المجتمع في غليان راكد. فهل سيكون الحال على هذا المنوال عقب الحادث المروّع، أمس الأول ؟!

وهل تحتاج البلاد، بعد، الى مثيل هذه المآسي المروعة حتى يسارع الحكام الى اعادة ترتيب سلم افضلياتهم بحيث ينصب الاهتمام اكثر على حياة الانسان ؟!

(«الاتحاد»)

توتر واشتباكات مقلصة بين «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي

● بيروت ـ الوكالات ـ يسود التوتر العلاقات بين الحزب التقدمي الاشتراكي وبين حركة «امل». وقد وقعت بين ميليشيات الطرفين، مساء امس، عدة اشتباكات مقلصة في أحياء بيروت الغربية.

وقد طرأ هذا التطور على خلفية اتهام حركة «امل» بأن الحزب التقدمي الاشتراكي يقدم مساعدات عسكرية للفلسطينيين.

حملة قمع ضد الفلسطينيين في سوريا

● نيقوسيا ـ هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» ـ تشن السلطات السورية، منذ ايام، حملة قمع واسعة النطاق ضد الفلسطينيين في سوريا.

وتشمل هذه الحملة قادة فصائل المقاومة المنظمة في «جبهة الانقاذ الوطني»، على خلفية موقفها من مجازر حركة «امل» في مخيمات بيروت للاجئين الفلسطينيين.

وتؤكد هذه الاحداث خضوع سوريا، بهذا الشكل او ذاك، في ما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون في لبنان. كما تؤكد موقف سوريا المأساوي والخاطئ، بشكل مميت، من قضية مواجهة الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية العربية، المشتدة هذه الايام، والمتمثلة في «مبادرة حسين» وخطة شولتس» والتهديدات العدوانية ضد سوريا نفسها.

في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

غورباتشوف : الحياة تفرض إعادة بناء التخطيط والإدارة والميكانيزم الإقتصادي كله

● هذا يلبي احتياجات الاتحاد السوفييتي الداخلية والدفاعية ● لن نسمح بتحقيق التفوق الاستراتيجي علينا ●

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف أن الاتحاد السوفييتي سيبذل قصارى الجهود من اجل ايقاف سباق التسلح. وأشار الى انه لا يمكن للاتحاد السوفييتي، وهو يجابه السياسة العدوانية للامبريالية وتهديداتها، ان يسمح بتحقيق التفوق العسكري عليه. وقال ان تلك هي ارادة الشعب السوفييتي.

وأشار غورباتشوف، في خطاب القاه في

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

الآلاف يشاركون في تشييع ضحايا الاصطدام المروّع، في بيتح تكفا، الى مثواهم الأخير

● زيّاد ومرقس يعزّيان بالمصاب الأليم ويتمنيان الشفاء العاجل للجرحى ●

● بيتح تكفا ـ بحضور رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزراء الحكومة وعدد من أعضاء الكنيست والآلاف من أهالي بيتح تكفا والمدن المجاورة جرى، في مقبرة «سغولا» في بيتح تكفا، بعد ظهر أمس (الاربعاء)، تشييع الضحايا السبعة عشرة، جراء الاصطدام المروع بين سيارة الباص (التي كانت تقل طلاباً من مدرسة «برينر» في «بيتح تكفا») والقطار السريع (المسافر من تل أبيب الى حيفا) الى مثواهم الاخير. ويذكر ان الاصطدام اسفر عن مصرع ٢٢ من ركاب الباص، غالبيتهم من طلاب الصفوف السابعة ـ الثانية عشرة وجرح ١٦ آخرين.

وقد أبّن الضحايا وزير المعارف يتسحاق نافون، وراب المدينة وآباء الطلاب وغيرهم.

وعلم من مصادر طبية في مستشفى «رمبام» في حيفا ان وضع الجرحى آخذ في التحسن وأن واحداً منهم غادر المستشفى، أمس.

■ زيّاد ومرقس يعزّيان ■

وبعث كل من رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، امس (الاربعاء)، ببرقيتان الى رئيس بلدية بيتح تكفا، دورون تابوري، اعربا فيهما عن مشاركتهما ومشاركة اهالي الناصرة وكفرياسيف أهالي الضحايا ورفاقهم الطلاب العزاء. وتمنيا للجرحى الشفاء العاجل.

كما بعثت الهيئتان التدريستان في المدرستين (أ) و (ب) في كفرياسيف ببرقيتين مماثلتين الى الهيئة التدريسية في مدرسة «برينر» في بيتح تكفا. وأبرق مجلس طلاب مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف الى ادارة وطلاب مدرسة «برينر» معزيا بالمصاب الاليم.

ويذكر ان حدادا عاما ساد مدينة بيتح تكفا، أمس في اثناء تشييع الضحايا الى مثواهم الاخير كما اعلن في مدارس البلاد عن ساعة حداد على ارواح الضحايا جرى خلالها تقديم المحاضرات امام الطلاب عن الحذر على الطرقات.

قصف مدفعي مكثف لمخيم شاتيلا

● بيروت ـ عن راديو مونت «كارلو» ـ أذاع ناطق بلسان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، أمس، أن مخيم شاتيلا تعرض، مجددا، لقصف مدفعي مكثف قامت به حركة «أمل» ووحدات من الجيش اللبناني.

وأكد الناطق ان المقاتلين الفلسطينيين تصدوا للمهاجمين وردوهم على أعقابهم.

رفع أسعار الكهرباء بنسبة ١٠٪، ابتداء من نهاية أيار المنصرم

● القدس ـ قررت لجنة المالية التابعة للكنيست، أمس (الاربعاء)، رفع أسعار الكهرباء بنسبة ١٥٪ تجري جبايتها، ابتداء من نهاية أيار المنصرم.

وأقرت اللجنة فرض هذا الغلاء بناء على طلب وزارة الطاقة رفع أسعار الكهرباء بشكل «استثنائي» وعلى الرغم من أنها (الوزارة) طالبت بغلاء أكبر ـ بنسبة ٢٥٪ وعليه أعلنت مصادر الوزارة، في أعقاب القرار، انها ستعود لتطالب لجنة المالية البرلمانية باقرار الغلاء «المطلوب» قريباً.

عرفات وابو اياد والقدومي يجتمعون مع الشاذلي بن جديد

● الجزائر ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصل، مساء امس الاول، الى العاصمة الجزائرية في زيارة الى الجزائر.

واجتمع عرفات، لدى وصوله الى الجزائر، مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. وحضر الاجتماع صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وفاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ووجه عرفات، فور وصوله الى الجزائر، نداءً الى الدول العربية والاسلامية دعاها فيه الى صد المؤامرة التي تدبر ضد الفلسطينيين.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك ـ ١١٤٤،٩٣ ش
● «يتسيغ» ـ ١١١٤،٤٠ ش
● للمسافرين ـ ١٣٢١،٨٨ ش
● «أسود» ـ ١٣٢٠ ـ ١٣٣٠ ش

لانغر في مؤتمر صحفي في مركز الامم المتحدة

● مركز الامم المتحدة (نيويورك) ـ خاص ـ بمبادرة من منظمة الصحفيين التابعة للامم المتحدة عقدت المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الثلاثاء (٦/١١)، مؤتمرا صحفيا في مركز الامم المتحدة تحدثت فيه، ايضا، عن خطة «السلام» الجديدة التي يشارك فيها الملك حسين. واكدت ان الشعب الفلسطيني متمسك بحقه المشروع في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وانه يرفض ان يقوم اي كان بالتفريط بحقوقه المشروعة.

كما تحدثت عن المساعدات العسكرية التي تقدمها اسرائيل للأنظمة الدكتاتورية، خاصة في امريكا اللاتينية، ولعصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا.

وقد تحدثت لانغر بصفتها نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في البلاد.

استجابة لطلب النائب توفيق طوبي :

لجنة الداخلية البرلمانية تبحث الأزمة المالية في أم الفحم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أقرت الكنيست، امس (الأربعاء)، تحويل الاقتراح الذي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي بشأن الأزمة الاجتماعية والاقتصادية التي تعانيها مدينة أم الفحم، الى لجنة الداخلية التابعة للكنيست.

وقال طوبي، في بداية كلمته، ان ام الفحم ـ كباقي القرى والمدن العربية في البلاد ـ تعاني جراء سياسة التمييز القومي والنقص في برامج التطوير والاعمار وأماكن العمل، في الوقت الذي تزداد وتتوسع فيه أزمة البطالة. فمدينة ام الفحم تعاني مستوى خدمات اجتماعية منخفض وقلة المخصصات الحكومية للخدمات الضرورية وكل من يزور ام الفحم يرى بشاعة إهمال السلطة المركزية، منذ (٣٦) سنة أي منذ أن أصبحت ام الفحم جزءاً من دولة اسرائيل، حسب اتفاق رودس.

وقال طوبي ان اكثر مشكلة يعانيها مواطنو ام الفحم هي مشكلة عدم وجود شبكة مجاري، الامر الذي يشكل خطراً على صحة الجمهور من حيث انتشار الامراض، وخاصة بين الاولاد، من جراء تدفق مياه المجاري في الشوارع. وعرض طوبي النواقص التي تعانيها ام الفحم مثل مشكلة عدم اتمام اعمال البناء الداخلية لشبكة المجاري التي قد تصل تكاليفها الى مليون دولار، ومشكلة النقص الكبير في غرف التدريس واكتظاظ السكان، حيث تشكل أعلى نسبة في البلاد اذ أنه في اربعة آلاف وحدة سكن يقطن ما يزيد عن (٢٥) الف نفر. ومشكلة عدم وجود خطة للاعمار من وزارة الاسكان ومشكلة النقص في أماكن العمل داخل البلدة، خاصة وأنه صودر من اراضيها منذ سنة ١٩٤٨ وحتى اليوم ما يزيد عن (١٢٠) الف دونم، اي أكثر من ٩٠٪ من الاراضي في حينه.

وقال طوبي، ايضاً ان مواطني ام الفحم والمجلس البلدي يطالبون بزيادة مساحة السكن المسموح بها والمصادقة على خارطة هيكلية واقامة لجنة تخطيط محلية واعداد خطة طوراىء حكومية للبناء العام ولدور السكن. واضاف ان ام الفحم هي حي فقر كبير حيث لا يوجد فيها اي مركز للنشاطات الاجتماعية والرياضية والتربوية وليست هنالك ولو حديقة عامة.

وتطرق طوبي الى حجم الميزانية التي صودق عليها للبلدية، مؤخراً، (٢١ مليار شيكل) والتي بالكاد تكفي لدفع رواتب الموظفين: (١٧٠ موظفا للبلدية و ٥٠ معلما ثانويا).

وقال طوبي ان ام الفحم ومجلسها البلدي الجديد تجابهان قسماً كبيراً من القضايا التي تعانيها الجماهير العربية عامة في البلاد والتي بغالبيتها من العمال الاجيرين الذين يحملون على عاتقهم قسماً كبيراً من جهد البناء وتطوير هذه البلاد لذا فأن المجتمع الاسرائيلي كله مدين لام الفحم ولعمال ام الفحم.

ورد على النقاش وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، فقال انه لم يعلن بعد عن ام الفحم مدينة، على الرغم من أنه كانت توصية بذلك وان الوضع الاداري في مجلس ام الفحم كان سيئا «وأعني بذلك ادارة المجالس السابقة للبلدة»! واضاف ان حجم جباية الضرائب منخفض جداً وان وزارته تحذر من هذا الوضع. واقترح اجراء تعديلات عليه.

وأضاف بيرتس ان وزارة الداخلية اقامت لجنة مهنية مهمتها مرافقة مجلس ام الفحم المحلي. وستدرس هذه اللجنة مشاكل ام الفحم وتستخلص النتائج وستقدم التوصيات المطلوبة. وستعمل الوزارة على تطوير ام الفحم وتحويلها الى مدينة ـ قال. واضاف: الا ان الامكانيات محدودة جداً بسبب صعوبة الوضع الاقتصادي العام في البلاد. وأقترح اسقاط اقتراح النائب طوبي. الا ان الكنيست أقرت تحويل الموضوع الى لجنة الداخلية التابعة للكنيست بناء على اقتراح ران كوهن بعد أن سحب الوزير من اقتراحه طلب إسقاط اقتراح «الجبهة» المذكور.

انتهاء عملية اختطاف الطائرة الأردنية، بسلام

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ انتهت، بعد ظهر امس (الاربعاء)، بسلام، عملية اختطاف طائرة الركاب من طراز بوينغ ٧٢٧ التابعة لشركة الخطوط الجوية الاردنية (عالية)، حين قام المختطفون بتفجيرها بعد ان افرغوها من ركابها جميعا (٥٧١ مسافرا).

وقد انتهت العملية في المكان نفسه الذي اختطفت منه، صباح امس الاول، حيث كانت جاثمة على ارض مطار بيروت بانتظار الاقلاع في رحلة عادية الى عمان. وقد توجهت الطائرة، بعد اختطافها الى تونس، مارة بقبرص حيث تزودت بالوقود. لكن السلطات رفضت استقبالها فاضطرت الى الهبوط في مطار باليرمو في جزيرة صقليا.

وكان مجهول اتصل بعيد اختطاف الطائرة، بإذاعة «صوت لبنان» الكتائبي. وطالب، باسم المختطفين، برحيل جميع الفلسطينيين عن مخيمات بيروت. وأبلغ الاذاعة بان المختطفين هم من مجموعة الامام موسى الصدر ـ التابعة لقوات «الامام علي». وطالب المختطفون بجلب الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، للتفاوض معهم وتضاربت الأنباء حول مصير طاقم الطائرة حتى ساعة متأخرة من مساء أمس. ولم يتأكد نبأ استمرار اختطافهم او سفرهم الى عمان.

ومن جانب اخر اعلنت شركة الطيران الاردنية عن توقف رحلاتها بين عمان وبيروت.

وفي نبأ عاجل ذكر ان طائرة ركاب تابعة لشركة الطيران اللبنانية (الشرق الاوسط) قد اختطفت على ايدي رجل مسلح في مطار «لارنكا» في قبرص، الذي قام باطلاق سراح الركاب وأبقى على أفراد طاقمها رهائن. وطالب المختطف، مقابل اطلاق سراحهم، بأن يجري نقله الى عمان بطائرة اردنية.

وفي وقت لاحق ورد ان مختطف الطائرة، وهو فلسطيني، سلم نفسه للسلطات القبرصية.

رسالة احتجاج على مضايقات «حرس الحدود» للمحامين في المحاكم العسكرية

● القدس ـ لمراسل خاص ـ بعث المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الاثنين الماضي، برسالة الى المستشار القضائي الاسرائيلي والى رئيس المحاكم الاسرائيلية ورئيس نقابة المحامين يحتج فيها بشدة على التصرفات غير اللائقة والاستفزازات والتحرشات التي يقوم بها أفراد «حرس الحدود» ضد المواطنين والمحامين في محكمة رام الله العسكرية.

وكان المحامي بولس نفسه تعرض لمثل هذه الاستفزازات لدى حضوره، يوم الاحد الماضي، الى هذه المحكمة للمرافعة في تهم موجهة ضد موكليه حيث أن افراد «حرس الحدود» وجهوا له كلمات نابية وحاولوا عرقلة دخوله الى مقر المحكمة.

وأوضح بولس، في رسالته، أنه ليس ذنب المحامين او الاهالي ان يكون مقر المحكمة داخل معسكر لجيش الاحتلال وأنه على السلطات المسؤولة تأمين دخول المحامين واهالي المعتقلين الى المحكمة بشكل لائق ودون المس بكرامتهم. وفي حالة عدم استطاعتها ذلك فعليها نقل مقر المحكمة الى مكان أخر.

وناشد المحامي بولس نقابة المحامين في اسرائيل الوقوف الى جانب حقوق المحامين والدفاع عنها وعدم السكوت عن المس بهذه الحقوق.

اليوم ـ بدء اضراب وكالات البريد ومحطات الوقود

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ تبدأ (٢٤٠) وكالة بريد في مختلف انحاء البلاد، ابتداء من فجر اليوم (الخميس)، اضرابا عن العمل لمدة ثلاثة أيام، وذلك إحتجاجا على سحق اجور العاملين في وكالات البريد.

وسيعقد موظفو هذه الوكالات، قبل ظهر اليوم، اجتماعا لبحث الاجراءات التي سيجري اتخاذها في حالة عدم استجابة الحكومة لمطلبهم.

● واضراب في محطات الوقود ●

وتغلق محطات الوقود كافة في البلاد أبوابها، ابتداء من فجر اليوم (الخميس)، في اطار الاضراب الانذاري الذي اعلن عنه اتحاد اصحاب محطات الوقود احتجاجا على عدم الاستجابة لمطلبهم، رفع اسعار التعريفات التي يتقاضونها لقاء بيع الوقود. وينتهي الاضراب فجر غد (الجمعة)، الا أن ذلك لا يعني إنتهاء الاجراءات التي سيتخذها اصحاب محطات الوقود. فقد اعلن اعضاء في اتحاد اصحاب محطات الوقود ان هذا الاضراب بداية لسلسلة من الاجراءات التي سيعلنون عنها بشكل مسبق وذلك في حالة رفض وزارة المالية لمطلبهم.

● تأجيل اضراب عمال السلطات المحلية ●

وعلى صعيد أخر اعلنت اللجنة القطرية لعمال السلطات المحلية عن تأجيل اضرابها عن العمل، الذي كان مقررا اعلانه اليوم (الخميس)، الى يوم الاحد القادم. وذلك بسبب الحداد على ارواح ضحايا حادث اصطدام الباص والقطار، امس الاول.

واعلنت لجنة العمال عن السماح لعمال بلدية بيتح تكفا بالانضمام الى الاضراب متى يشاؤون، وذلك بسبب الحداد المعلن في البلدية، أيضا.

هجمة بعوض خطيرة في مدينة يافا

● يافا ـ لمراسلنا ـ يعاني سكان حي العجمي العرب، خاصة ومدينة يافا، عامة هجمة بعوض خطيرة لم يسبق لها مثيل بسبب تجمع المياه الآسنة في برك المجاري في المنطقة وتجمع اكوام النفايات التي يجري جمعها وازالتها مرة احدة في الاسبوع فقط.

ويعاني السكان العرب في حي العجمي من هذه الحشرات اكثر من غيرهم بسبب قربهم الجغرافي من برك المجاري تلك والتي تقوم البلدية بطمرها بالاحجار، فقط، رغم مطالبة الاهالي المتكررة بتنشيف هذه البرك، كليا.

بيان هام وشامل صادر عن اجتماع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتوصل المجتمعون الى ان سياسة العدوان والهيمنة الامبريالية على العالم العربي تتخذ طابعا اكثر حدة، بالارتباط مع تصعيد الامبريالية لنهج العدوان والمواجهة الشاملة مع الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية وحركات التحرر الوطني.

وبعد ان اشاروا الى مظاهر هذه السياسة أكدوا أن القوى الامبريالية، بالتعاون مع اسرائيل والأنظمة الرجعية العربية تلجأ الى تكثيف مساعيها لتصفية القضية الفلسطينية. وتستغل، لهذا الغرض، اتجاهات الاستسلام والمهادنة لدى القيادة الرسمية الحالية لـ «م.ت.ف» وكذلك الأوهام، التي استحوذت عليها بشأن إمكان التوصل الى حل عبر الولايات المتحدة الأمريكية والأنظمة الرجعية العربية، وخاصة في الأردن ومصر.

وأشار المجتمعون الى أن اتفاق عمان شكل تفريط بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وخاصة حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة، وخرقا لقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية وتخليا عن حق «م.ت.ف» في التمثيل الشرعي المستقل للشعب الفلسطيني.

وأكدوا ان اسقاط اتفاق عمان يشكل المدخل الوحيد لبدء الحوار الوطني بين القوى الوطنية الفلسطينية كافة.

وعبر المجتمعون عن تضامنهم الحازم مع نضال الشعب العربي الفلسطيني. وحيوا صمود جماهير الأرض المحتلة في وجه سياسة القمع والاستيطان والتهويد. ودعوا الى رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في بيروت والى حماية وجود الفلسطينيين في لبنان.

كما دانوا ممارسات القمع والارهاب ومصادرة الحريات الدمقراطية وانتهاك حقوق الانسان الأساسية في البلدان العربية. وطالبوا بالكف عن هذه الممارسات.

كما بحث المجتمعون الأوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية في بلدانهم، وكذلك الأوضاع على الساحة الدولية، التي تتميز بتصعيد كبير لم يسبق له مثيل في سباق التسلح من جانب الإدارة الامريكية. ووجهوا نداء الى الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية والى الحكومات العربية المناهضة للامبريالية ان تبادر الى تحقيق وتنفيذ تعاونها على المستويات المحلية والقومية والى تعزيز التحالف مع الاتحاد السوفييتي والقوى التحررية في العالم من اجل التصدي لهجمات الامبريالية الامريكية والعدوان الاسرائيلي (اقرأ الجزء الأول من بيان هذا الاجتماع الهام على ص ١).

اضراب في مدرسة سخنين الثانوية، اليوم، احتجاجا على النقص الخطير في الغرف الدراسية

● سخنين ـ لمراسلنا ـ تعلن مدرسة سخنين الثانوية اليوم (الخميس) الاضراب لمدة يوم واحد بناء على قرار مشترك من لجنة الاباء ومجلس الطلاب في المدرسة، احتجاجا على النقص الشديد في الغرف الدراسية وتفاقم الازمة.

وقد وصل النقص في الغرف الدراسية الى تسعة غرف مما يعني اضطرار حوالي (٣٠٠) طالب الى تلقي تعليمهم في ملاجئ، تنعدم فيها الشروط الاساسية، الصحية والنفسية، اللازمة مما يؤثر على مستواهم الدراسي.

وجاء قرار الاضراب بعد فشل الاتصالات الجارية منذ اكثر من عامين حيث لم تتمخض الا عن المزيد من الوعود.

ووزعت اللجنتان بيانا على الاهالي اطلعتاهم فيه على الاوضاع المتردية في المدرسة. وحمّل البيان السلطة وسياستها العنصرية مسؤولية هذه الاوضاع الخطيرة.

واكد البيان ان الطريق لحل هذه الازمة هو النضال الدؤوب والموحد لكافة الاهالي. كما ناشد الاهالي بتكثيف الضغوط على السلطة المحلية وعلى السلطات المسؤولة لايجاد حل للأزمة.

لجنة «مديري الصفقة» تبحث اليوم مجدداً في رفع أسعار اكثر من (١٣٠) سلعة بشكل استثنائي

● تل أبيب ـ انتهت جلسة «لجنة المديرون» المشتركة لأطراف «الصفقة الشاملة»، أمس (الاربعاء)، دون اتخاذ أي قرار بشأن رفع أسعار سلع وخدمات مختلفة بشكل استثنائي طلب المنتجون والحكومة رفعها.

وقد شملت قائمة السلع والخدمات التي طلب رفع أسعارها، (١٣٠) إسما. وقد طلبت الحكومة والمنتجون رفع الاسعار بنسبة تتراوح بين ١٠ ـ ٢٠٪. الا ان ممثل الهستدروت في الاجتماع، حاييم هبرفيلد، رفض الموافقة على الطلبات كلها علما بأنه أعرب عن موافقة الهستدروت المبدئية على رفع أسعار منتجات بشكل استثنائي موضحاً أن الخلاف هو بشأن عدد السلع التي طلب رفع أسعارها.

هذا، وأعلن المنتجون الشركاء في اتفاق «الصفقة» ان عدم إقرار مطالبهم يعني بالنسبة لهم انتهاء «الصفقة» وأكدوا على مطلبهم، رفع أسعار كافة السلع والخدمات التي طلبوا رفعها وإلا فسوف يوقفون انتاج السلع التي لم تُرفع أسعارها.

أما هبرفيلد فقال إن إقرار رفع أسعار السلع والخدمات التي وردت في القائمة يعني نهاية «الصفقة» ويمنع الهستدروت حق اصلاح ما أسماه «تشويه الأجور» الناجم عن اتفاق «الصفقة»، الامر الذي يعني اعترافه الضمني بالغبن والاجحاف اللاحق بالأجيرين جراء توقيع اتفاق «الصفقة».

هذا، ومن المنتظر ان تعود «لجنة المديرون» الى الاجتماع، بعد ظهر اليوم (الخميس)، للنظر مجدداً في طلب الحكومة والمنتجين رفع أسعار اكثر من ١٣٠ سلعة بشكل استثنائي.

الكنيست تقر بيان الحكومة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

العربي الفلسطيني ـ هذا البرنامج الذي سد الطريق امام السلام وجلب على المنطقة سفك الدماء والحروب المتكررة.

٢) الكنيست تقرر ان برنامج حكومة الليكود ـ المعراخ، الذي يعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل ويرفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ويرفض اجراء مفاوضات سلام معها ويعارض عقد مؤتمر دولي للسلام، يثبت ان حكومة المعراخ ـ الليكود غير معنية بالسلام العادل والشامل وانما معنية بتكريس الاحتلال والقضاء على الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني.

٣) الكنيست تقرر ان اقامة السلام العادل والثابت، الذي يقف في مركزه السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، يتطلب انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

٤) الكنيست تقرر ان المبادرة الامريكية الجديدة، القائمة على معارضة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل ورفض عقد المؤتمر الدولي للسلام، هي مبادرة غير معدة لاقامة السلام العادل والثابت وانما لتمرير المصالح الامبريالية والاستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة. المعادية لاستقلال شعوب المنطقة ومصالحها الحقيقية وللسلام.

٥) الكنيست تقرر ان الطريق الوحيد لإقامة السلام العادل والثابت هي بعقد مؤتمر دولي للسلام باشتراك كل الأطراف المعنية في النزاع، بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، بالاضافة الى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

٦) وعليه فان الكنيست ترفض بيان رئيس الحكومة، تعبيرا عن رفضها للسياسة المعارضة للسلام العادل والثابت والمخربة له وتعبيرا عن نزع ثقتها عن الحكومة.

وتلخص اقتراح «المتكديت»، الذي قدمه النائب محمد ميعاري، بمطالبة الكنيست برفض بيان رئيس الوزراء «لأنه يسعى الى عقد صفقة مع الاردن وسلخ الأردن عن «اتفاق عمان» الذي وقع بين حسين وعرفات». وعليه اقترح ميعاري نزع الثقة عن الحكومة.

تلخص اقتراح «هتحيا»، الذي قدمته غيئولا كوهن، في رفض بيان رئيس الحكومة ومذكرة شولتس لأنها يتعلقان بمصير الضفة والقطاع، وهي (كوهن) ترفض المس بسيطرة اسرائيل عليها.

وقدمت الثانية حايكا غروسمان اقتراح «مبام» و«راتس». فطالبت الحكومة بقبول برنامج الملك حسين للتسوية واجراء مفاوضات على اساس قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨). ولكون الحكومة تعارض هذين القرارين فقد اقترحت غروسمان نزع الثقة عن الحكومة.

ولدى اجراء التصويت على الاقتراحات صادقت الكنيست على بيان رئيس الحكومة ورفضت اقتراحات الكتل الخمس. اما كتلة «الجبهة» فقد صوتت ضد بيان رئيس الحكومة وضد اقتراح غيئولا كوهن. وامتنعت عن التصويت على اقتراحات «المتكديت» و«راتس» و«مبام» لأنها (الاقتراحات) تطالب باجراء مفاوضات مع الملك حسين على اساس مبادرته المعادية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي، م.ت.ف.

ذكرى الاربعين



محمد عبد بدارنة وآل بدارنة يدعوان أهالي سخنين والاصدقاء والمعارف لمشاركتهم احياء ذكرى الاربعين وقراءة الختمة لروح فقيدهم الغالي :

كمال محمد بدارنة

وذلك يوم الجمعة ٨٥/٦/١٤ الساعة الحادية عشرة والنصف قبل صلاة الظهر في مساجد القرية.
ولكم الاجر والثواب

عمال «آتا» يواصلون اضراب الجلوس أمام الكنيست والحكومة تواصل اعلان «الطريق المسدود»

● كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة تدعو الى بحث قضية «آتا» ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ وسط جوّ من الغليان والنقمة الشديدين يواصل حوالي الف من عمال مجمع «آتا» اضراب الجلوس امام مبنى الكنيست الذي أعلنوه، امس الأول (الثلاثاء)، للتعبير عن اصرارهم على مطلبهم فتح المجمّع وتفعيله من جديد.

وأعرب العمال عن انتقادهم الشديد لموقفي الحكومة والهستدروت، على السواء، مؤكدين لن كل الحديث عن اتصالات وجهود لانقاذ المجمّع كان مجرّد حديث قصد منه التغطية على نية اغلاق المجمّع. واتهم اعضاء لجنة العمال الحكومة بأنها لم تستجب لمطلب تفعيل المجمّع من جديد، بعدم رصد ميزانية لمساعدته على الخروج من المصاعب المالية بسبب صراع سياسي بين شريكي الائتلاف، المعراخ والليكود. وقالوا ان عمال المجمّع هم ضحية هذا الصراع.

وبعث سهيل ذياب، رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، امس، برسالة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة طالبه فيها بعقد جلسة خاصة للتعبير عن تضامن عمال الناصرة وعين ماهل مع كفاح عمال «آتا» من اجل حقهم الطبيعي في مواصلة عملهم في مجمع «آتا».

وجاء في الرسالة «ان عجز الحكومة وقيادة الهستدروت عن الوصول، حتى الان، الى حل يضمن استمرار عمل مجمّع «آتا» وعماله يتطلب خطوات كفاحية وتضامنية مع هذا الكفاح العادل».

وتواصلت، طيلة يوم امس، زيارات اعضاء الكنيست ووفود الكيبوتسات الى مكان اضراب الجلوس للإعلان عن التضامن مع العمال ونضالهم. وأحضرت وفود الكيبوتسات الطعام والشراب للمتظاهرين.

وعلى صعيد «الاتصالات لانقاذ مجمّع «آتا»، اجتمع رئيس الحكومة، امس، بوزيري الطاقة والصناعة والتجارة وبالسكرتير العام للهستدروت، الا ان الاجتماع لم يسفر عن أية نتيجة، مثل الاجتماعات العديدة التي سبقته. وكان وزير الطاقة، موشيه شاحل، أعلن انه ما لم يجر احراز تقدم في المباحثات لشراء المجمّع أو الأرض التابعة له خلال يوم أو يومين فانه بالامكان اعتبار ان المجمّع أغلق !

وذكر ان صعوبات تعتري الاتصالات مع الأخوين «تاجر» الذين طلبوا شراء ٢٠٪ من الأرض التابعة للمجمّع. وذكر، أيضا، ان مقاولين من مدينة الناصرة طلبوا شراء ١٥٪ من الأرض وعرضوا، مقابل ذلك، مليون دولار !

وأعلن وزير الاسكان، دافيد ليفي، ان شركة البناء الحكومية «شيكون بينواح» لا تستطيع شراء الأرض التابعة للمجمّع بحكم القانون، وكأنه أراد، بذلك، أن يقطع الطريق على الذين يطالبون الحكومة بالكف عن المخادعة واتخاذ قرار حاسم بإعادة تشغيل المجمّع. إمّا برصد ميزانية لذلك أو بشراء شركة البناء الحكومية للأرض التابعة للمجمّع !

وحتى كتابة هذه السطور لم تكن «اللجنة الرباعية الوزارية» التي عُيّنت لمعالجة موضوع «آتا» قد اجتمعت، علماً بأنه كان أعلن انه من المنتظر ان تجتمع لبحث الموضوع.

في الجلسة الاولى لمجلس عمال حيفا، بعد الانتخابات :

كتلة «الجبهة» تطالب باتخاذ مواقف نضالية حازمة لمساندة العمال وحقوقهم

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقد مجلس عمال حيفا، أمس الاول (الثلاثاء)، جلسته الاولى بعد معركة انتخابات الهستدروت.

وتحدثت في الجلسة عضو المجلس عن كتلة «الجبهة» بوخيفد غوتين فقالت : لقد انتخب لهذا المجلس أعضاء جدد ليس لتزيين المجلس وإنما لتنفيذ سياسة مغايرة. ونحن ننظر بخطورة شديدة الى الوضع الاقتصادي القائم في البلاد والى الضغط المتصاعد في حيفا، في اعقاب إجراء التقليصات وإغلاق المصانع واتساع البطالة. ولذلك فعندما نتحدث عن السياسة المغايرة فاننا نقصد استخلاص العبر من الوضع القائم وعدم الخنوع والاستسلام لهذا الوضع.

ان التقليصات «المحببة» على المستشارين الاقتصاديين للحكومة مثل التقليص في ميزانيات التربية والصحة والرفاه والغاء الدعم الحكومي عن الخدمات مثل الكهرباء والمواصلات لم تشف الاقتصاد ولن تشفيه وإنما طورت مجتمعا يزداد فيه الاغنياء غنى على حساب الاجيرين والمعدومين.

وذكّرت غوتين باقتراح كتلة «الجبهة» في المجلس، قبل عدة أشهر، الداعي الى اخراج العمال الى التظاهر في الشوارع ضد قرار فصل (٤٠٠) من عمال «آتا» آنذاك ضمن ما اسموه «مخطط إشفاء المصنع». «لقد قالوا لنا أنذاك انه يجب البحث عن حلول وإيجاد مستثمرين للمصنع. ونحن نرى اليوم النتائج بالمأسى لهذا المخطط».

ويمكن اليوم لمجلس عمال حيفا مد يد المساعدة لعمال «آتا» من خلال التضامن اليومي معهم والمطالبة باعادة فتح المصنع وعدم فصل اي عامل. وفي نهاية كلمتها دعت غوتين كل القوائم الممثلة في مجلس عمال حيفا الى العمل من أجل صد الهجمة على جميع العمال في البلاد والنضال سوية حتى يتم تغيير سياسة حكومة «الوحدة القومية» المعادية للعمال.

وفد رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل يبحث مع مسؤولي الضريبة قضية ضريبة الاملاك

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ عقد، يوم الخميس الماضي (٦/٦)، في مكتب الضريبة في الشمال (في الناصرة) إجتماع بين نائب مدير عام دائرة مدخولات الدولة ومدير مكتب الضريبة في الشمال وبعض موظفي المكتب، من جهة، وبين ممثلي السلطات المحلية العربية في الجليل الغربي.

وطرح رؤساء السلطات المحلية العربية الذين شاركوا في الاجتماع، السادة : ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) ونمر مرقس (كفرياسيف) واحمد ابو ليل (عين ماهل) ومحمد عبري نصار (عرابة) ومحمد غنايم (سخنين)، مطالب اللجنة القطرية للرؤساء وعلى رأسها الغاء ضريبة الاملاك الباهظة والمجحفة وباعتبار كل الاراضي في مناطق البناء أراض زراعية لاغراض جباية الضريبة. وأكد الرؤساء، ان هذه الاراضي ليست لاغراض تجارية وحتى اذا جرى بيع قطع منها فانها تخضع، عندها، لضريبة «التحسين» الباهظة. وأشار الرؤساء، ايضا، إلى ان كل قسيمة ارض تستغل للبناء يدفع صاحبها رسوم ترخيص البناء، وضريبة التحسين.

وفي ردهم قال مسؤول الضريبة انهم ليسوا المسؤولين عن هذه الضرائب فهم، فقط، ينفذون القانون الذي أقرته الكنيست. وادعوا ان القانون غير موجه للمواطنين العرب «ان ما يدفعه المواطن العربي جراء هذا القانون لا يتجاوز نسبة الـ ٨٪ من مجموع ضريبة الاملاك المجبية في البلاد، عامة» !! ـ كما زعم نائب مدير دائرة مدخولات الدولة.

وطرح وفد الرؤساء العديد من الامثلة عن سياسة التعنت وعدم الاكتراث التي يواجهها المواطنون العرب لدى مراجعاتهم لمكتب الضريبة. وعليه، وعد المسؤولون ببحث تلك التصرفات وايجاد ظروف جديدة مريحة للمواطنين.

وفي ختام الاجتماع، أكد وفد الرؤساء، ان المشكلة الاساسية هي وجود القانون نفسه وان المطلب الاساس يبقى الغاء القانون.

ويشير مراسلنا الى ان هذا الاجتماع هو أحد أربعة إجتماعات منطقية عقدها مؤخرا نائب مدير عام دائرة مدخولات الدولة مع ممثلي السلطات المحلية العربية في المثلث والجليل في محاولة للالتفاف على قرار لجنة الرؤساء عقد اجتماع مع رئيس الحكومة ووزير المالية للاحتجاج على الضريبة التدميرية والمطالبة بالغائها.

غورباتشوف : الحياة تفرض

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي المخصص لبحث قضايا التقدم العلمي والتقني امس الاول في موسكو، الى ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ـ اذ تطرح مهمة التعجيل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ـ انما تقصد ليس مجرد رفع وتائر تنمية الاقتصاد الوطني. فالمقصود هو النوعية الجديدة لتطور البلاد السوفييتية والمضي السريع الى الامام في الاتجاهات الهامة استراتيجيا واعادة تنظيم الانتاج، بنيويا، والانتقال الى المسارات المكثفة والاشكال الفعالة للادارة والحل الأكمل للقضايا الاجتماعية.

واضاف ان ضرورة التعجيل في عملية التنمية الاقتصادية الاجتماعية تحدد باحتياجات الاتحاد السوفييتي الداخلية، كما تستدعيها ظروف خارجية. فالاتحاد السوفييتي مضطر الى توظيف اموال ضرورية للدفاع عن البلاد.

واوضح القائد السوفييتي ان مهمة التعجيل في تطوير البلاد اكتسبت، اليوم، أهمية سياسية واقتصادية واجتماعية اولوية. ويكمن الامر الرئيسي، حاليا، في ايجاد واستثمار جميع الاحتياطيات لرفع فاعلية الانتاج ونوعية المنتوج.

وتطرق غورباتشوف الى قضايا إعادة تنظيم السياسة الاستثمارية والبنيوية. وأكد انه ينبغي اعادة التركيز الاساسي على تجهيز المشاريع بالتقنية الجديدة وتوفير الموارد وضمان رفع نوعية المنتوج الى حد كبير. واشار الى ضرورة المضي، بحزم، نحو تركيز توظيفات الاموال، خلال الخطة الخمسية الجديدة ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠، في اكثر الاتجاهات توفيرا. وهذا ينطبق على المجمع الصناعي ـ الزراعي.

واضاف القائد السوفييتي ان زيادة صنع الاجيال الجديدة من التكنيك، القادرة على رفع انتاجية العمل مرات عديدة، وتمهيد الطريق نحو اتمتة جميع مراحل العملية الانتاجية، هي مهمة ذات اهمية خاصة.

وأشار غورباتشوف الى ان مهام التقدم العلمي ـ التكنيكي تتطلب اتخاذ موقف جديد من كل نشاط الاتحاد السوفييتي الاقتصادي الخارجي. ودعا الى تعجيل وتائر نمو التبادل التجاري الخارجي وإكساب التصدير، وكذلك الاستيراد، طابعا اكثر تقدما. كما دعا الى الاستفادة، بصورة اكثر فعالية، من السياسة الاستيرادية ومن امكانيات التقسيم الدولي للعمل على اساس المنفعة المتبادلة. ويخص هذا، بالدرجة الاولى، علاقات الاتحاد السوفييتي مع بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي.

وأكد القائد السوفييتي ان نظام التوفير، وهو السبيل الى ثراء المجتمع السوفييتي، يعتبر مهمة المهام كافة. ويجب ان يغرس ذلك في وعي كل انسان سوفييتي بصورة عميقة. ويجب ان تكون نوعية المنتجات ليس من دواعي الافتخار المهني فقط بل والقومي، أيضا.

وأوضح غورباتشوف ان الخط الطليعي للنضال من اجل تعجيل التقدم العلمي ـ التكنيكي يمر عبر العلم وأكد انه يجب التطلع الى مهام العلم عبر متطلبات العصر، اي متطلبات تحويله (العلم) بحزم، نحو تلبية حاجات الانتاج الاجتماعي. اما الانتاج فلتلبية حاجة العلم.

وأكد القائد السوفييتي ان الحياة تفرض اعادة بناء التخطيط والادارة والميكانيزم الاقتصادي كله. واوضح انه لدى الاتحاد السوفييتي، من حيث المبدأ، الاتجاه الرئيسي لاعادة بناء الادارة. وذلك للاستفادة، بشكل اعمق واشمل، من افضليات الاقتصاد الاشتراكي. واكد أنه يجب السير على خط مواصلة تعزيز وتطوير المركزية الدمقراطية.

وتحدث غورباتشوف عن ضرورة اجراء تغييرات عميقة في العمل الحزبي، المرتبط بالمهام المرسومة. وقال ان هذا العمل له علاقة بالعامل الانساني الذي هو العامل الحاسم في الازمنة كافة.

في الكنيست

لجنة الداخلية البرلمانية تطلع على ظروف الموقوفين والمسجونين في مسكوبية القدس

● زيّاد: ظروف قاسية للجميع وتفرقة خاصة ضد العرب ● يقاطع زيارة الى مركز توقيف في القدس المحتلة ● طوبي يثير مجدداً موضوع العنف البوليسي ضد المواطنين والعرب منهم بشكل خاص ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قام أربعة من أعضاء لجنة الداخلية التابعة للكنيست، امس الأول (الثلاثاء)، بزيارة الى سجن التوقيف في القدس الغربية (المسكوبية) بهدف الاطلاع على الاوضاع فيه. والاعضاء الأربعة هم رئيس اللجنة، دوف شيلانسكي، والنائب توفيق زياد (الجبهة) وعبدالوهاب دراوشة (المعراخ) ودانئيل دانيئو (مفدال).

والتقى أعضاء الوفد المسؤولين وتجولوا في أقسام السجن حيث التقوا عدداً كبيراً من السجناء (الموقوفين والمحكومين، بمجموعات وافراداً) واستمعوا منهم الى شكاواهم وقضاياهم.

وفي حديث مع «الاتحاد» لخص النائب توفيق زياد الزيارة. فقال: خلال زيارتنا الى السجن اتضحت لنا عدة حقائق تشير الى الظروف القاسية التي يعيشها السجناء في المسكوبية. ويمكن تلخيص هذه الحقائق فيما يلي: ١) على الرغم من ان السجن هو للموقوفين فقط الا ان السلطات زجت فيه بعدد كبير من المحكومين بالسجن لفترات تتراوح بين عدة اشهر وعدة سنوات. ومثال على ذلك السجينان عبدالرحمن الأحمر وأحمد الجعفري (من مخيم الدهيشة) وقد حكم عليهما بالسجن لمدة أربع سنوات قبل عدة أشهر. الا ان السلطات لم تقم، حتى الان، بنقلهما الى سجن آخر. ٢) عدد من الموقوفين والمحكومين هم من الشبان غير البالغين. وقد زج بهم سوية مع المعتقلين البالغين. ومثال على ذلك ناصر محمد يونس (١٥ عاماً) (من مخيم الأمعري) وهو محكوم بالسجن لمدة أربعة اشهر بتهمة قذف قنبلة مولوتوف، وكمال حسين (١٥ عاماً) ومحمد حاتم (١٤ عاماً) (من سعير قضاء الخليل) وكلاهما موقوف بتهمة إعداد قنبلة مولوتوف. ٣) الاكتظاظ في الغرف كبير جداً. فعلى الرغم من أن طاقة المسكوبية على الاستيعاب هي (١٠٠) سرير فقط، الا ان سلطات السجن ادخلت اليه ١٧٨ سريراً بالاضافة الى عدد من السجناء الذين ينامون على الارض. كذلك فان بعض غرف السجن صغيرة جداً وشديدة الرطوبة وخانقة. وفي هذه الغرف، التي تتسع بصعوبة لثمانية سجناء، زج بـ ١٤ سجيناً.

٤) من بين السجناء هناك ٨٦ سجيناً وموقوفاً عربياً، منهم ٦١ سجيناً وموقوفاً أمنياً و٢٥ سجيناً اعتقلوا بتهم اخرى. ومن بين السجناء الامنيين هناك امرأتان، الاولى تجاوزت الستين من عمرها (وهي حسنة حسين علي اللبان من بيت لحم). وقد اعتقلت بتهمة نقل رسائل من الأردن. والثانية هي خولة موسى صادق (من الرام، في قلنديا). وقد اعتقلت بتهمة التخطيط مع اخرين لقتل جندي اسرائيلي. ٥) خلال زيارتنا اشتكى عدد كبير من السجناء قيام رجال الشرطة بضربهم واحتجوا على نوعية الطعام المتدني والنقص الشديد في مواد التنظيف والسجائر المستحقة للسجناء، التي ترفض ادارة السجن توزيعها عليهم يومياً. كما اشتكوا اضطرارهم الى غسل ثيابهم في المراحيض الضيقة الموجودة داخل الغرف وعدم توفر الصابون وورق التواليت في المراحيض. ٦) واشتكى الموقوفون العرب قيام الشرطة بتقليص اوقات الزيارة العائلية الى ١٠ دقائق واحياناً كثيرة الى خمس دقائق. ٧) والامر الذي أثار استغرابنا السماح للمواطنين اليهود بزيارة اقربائهم المعتقلين مرتين في الاسبوع، يومي الثلاثاء والسبت، وتحديد زيارة العرب ليوم واحد (الجمعة).

واضاف النائب زياد انه أثار، وغيره من النواب، هذه القضايا أمام المسؤولين وطالبوهم بمعالجتها. وقد اعترف مدير شرطة القدس، الذي رافق الوفد خلال جولته في السجن، بالنواقص التي طرحها السجناء، وبالظروف القاسية التي يعانونها. وأعلن انه يجب العمل من اجل توفير الشروط الافضل للسجناء.

● زياد يقاطع الزيارة الى سجن في القدس المحتلة ●

وقام الوفد، بعد انتهاء زيارة المسكوبية، بزيارة الى سجن التوقيف في المحكمة المركزية الواقعة في شارع صلاح الدين في القدس الشرقية المحتلة. وقد قاطع النائب توفيق زياد هذه الزيارة واستنكرها. وأعلن ان القدس الشرقية هي مدينة محتلة ولا شأن للجنة الداخلية التابعة للكنيست فيها.

● طوبي يثير مجدداً موضوع العنف البوليسي ضد المواطنين العرب ●

هذا، وناقشت الكنيست يوم الثلاثاء (٨٥/٦/١١)، البيان الذي قدمه وزير الشرطة حاييم بارليف حول نشاطات وأعمال وزارته، والذي حاول فيه وابراز مدى حرص شرطته على حفظ أمن وسلامة الجمهور.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة الدمقراطية النائب توفيق طوبي. فذكّر بالاقتراح الذي قدمته «الجبهة» لجدول الأعمال في ٨٤/١٢/٢٦ حول ازدياد استعمال رجال الشرطة للعنف ضد المواطنين. وقال طوبي ان الكنيست أقرت آنذاك تحويل النقاش الى اللجنة المختصة لبحث الموضوع. ولكن العنف البوليسي ضد المواطنين لم يتوقف. فمنذ ذلك الحين نشرت الصحف عشرات الأخبار حول تكرار مثل هذه الأعمال. وعرض طوبي عدداً منها تقاطعه الوزير بارليف مدعياً أن مثل هذه الحوادث خفّت مؤخرا!

وعرض طوبي أيضاً، عدداً من حوادث التنكيل التي قام بها أفراد من الشرطة كانوا يرتدون اللباس المدني، ضد المواطنين العرب، وقيام هؤلاء الأفراد بعد الاعتداء، باتهام المواطنين المعتدى عليهم بالتعرض لرجال الشرطة!

كما عرض طوبي مأساة الشبان العرب الأربعة الذين اعتقلوا في قرية عرابة بعد يوم الأرض في العام ١٩٨٤ وتعرضوا الى حملة تعذيب شنيعة.

وكشف طوبي عن تقاعس الشرطة في معالجة شكاوى الجمهور ضد أفراد الشرطة. وقال أن عدداً كبيراً من الشكاوى أهملت، وخاصة تلك التي قدمت على أيدي مواطنين عرب. ويجب على الشرطة فحص هذه الشكاوى بكل جدية خاصة في ظل اتساع سياسة التمييز القومي والعنصري المنتهجة ضد الجماهير العربية.

وتعرض طوبي الى أوضاع السجون وذكّر الوزير بأنه كان وعد في السابق بتحسين الظروف في السجون. وقال: لليوم العاشر على التوالي يستمر الاضراب عن الطعام واستقبال الزوار، التي أعلنه السجناء السياسيون في سجن الرملة، احتجاجاً على ظروف معاملتهم القاسية.

وأشار الى وضع السجين فيصل صفية من قرية كفرياسيف، الذي يعاني آلاماً شديدة ويزداد وضعه سوءاً نتيجة الاضراب.

كما أشار الى الاضراب المفتوح عن الطعام الذي أعلنته السجينات السياسيات في نفي ترتسا، منذ الأحد الماضي، مطالبات بتحسين ظروف اعتقالهن. وناشد طوبي الوزير فحص مطالب سجناء الرملة وسجينات نفي ترتسا لأنها مطالب عادلة وانسانية، وعدم انتهاج القوة ضد السجناء من أجل كسر اضرابهم، كما حصل في السنة الماضية حيث جرى استعمال الغاز المسيل للدموع ضد السجينات المضربات في نفي ترتسا.

وكان الوزير بارليف حذّر في بيان وزارته من أن الوضع الاقتصادي ونضالات العمال وامكانية معارك العاطلين عن العمل والتطرف القائم في الحياة السياسية من شأنها أن تؤدي الى الاجرام السياسي.

عمال «آتا» في مظاهرتهم امام الكنيست



● الاف عمال «آتا» ولجان عمال متضامنة تظاهروا، امس الاول (الثلاثاء)، امام الكنيست مطالبين بتفعيل المجمّع مجددا، وقد اعلن حوالي الف منهم اضراب جلوس امام الكنيست أكدوا انهم لن ينهوه إلا إذا أقرّ فتح المجمّع وتشغيله مجددا، الا ان وزير الطاقة اعلن ان كل الاتصالات بشأن بيع المجمع او الأرض التابعة له وصلت الى الطريق المسدود! ●

(صورة خاصة)

أيـــــن الأحمــــر؟!

● بقلم: عودة بشارات ●

نتيجة انتخابات الهستدروت بدت واضحة في أول أيار هذه السنة ـ ثلاثة عشر يوماً قبل الانتخابات. وبدقة أكثر كانت الصورة في منتهى الوضوح عشية أول أيار.

مساء يوم الأربعاء ٨٥/٥/١، بعد عودتي من مظاهرة الناصرة على شرف أول أيار تراكض إلي بعض الأطفال يخبروني أن في قاعة المنتزه، الكائن في الحي الذي أسكن فيه (في يافة الناصرة) تعقد «الحركة التقدمية» اجتماعا.... كانت الساعة تقارب السادسة، خرجت، رأيت عدة سيارات ضخمة في ساحة وقوف السيارات.

هكذا اذن احتفلت الحركة «التقدمية» في مدينة الناصرة، لأول مرة بتاريخها، بأول أيار.

لم يكتب عن ذلك في «الاتحاد» وربما لم يكتب عن ذلك في أية صحيفة أخرى، ولكن كل ذي عينين قد رأى وكل ذي قدرة على الاستنتاج استنتج، وكان أول أيار هذه السنة هو تلك النقطة التي أجمعت فيها كل مظاهر الاختلاف الجوهري بين «الجبهة» و«الحركة»: كيف تحتفل الجبهة بأول أيار، بالآلاف المؤلفة، في الشوارع الرحبة تحت الشمس الملتهبة، وكيف تحتفل «الحركة» بأول أيار، بعيداً بعيداً عن الضوضاء والغبار والشمس.

ربما لم يلاحظ ذلك الدكتور جورج قنازع (مرشح «الحركة التقدمية» الأول لمجلس عمال الناصرة)، ولعل الدكتور رشيد سليم ما زال يعلل سبب فشل «الحركة» بقلة عدد السيارات التي تجندت لنصرة قائمته، أو لعدم تجند النشيطين في أم الفحم... ولكن كان عليهم أن يروا المكتوب على الحائط في أول أيار ـ ولعلهم رأوا واستمروا في ذلك....

ربما لم يلاحظ الدكتور جورج قنازع أنه حق في طرح شعاراته التي حاول من خلالها اخفاء مواقفه السياسية، أنها هي هي ـ أي الشعارات ـ برنامجه السياسي، أنه «لا يؤمن بالشعارات ولا بالصراخ لاعطاء انطباعات للآخرين».

هذا الشعار هو البرنامج: الترفع عن جماهير العمال، رفض «غوغائيتهم» وأنه يريد طرح بدائل أخرى للنضال («بالنقاش الهادئ الموضوعي» ـ حسب تعبيره).

في مناسبات سابقة لم تتوان «التضامن» في أن تصف هتافات الناس وأغانيها الوطنية وحماسها بأنها «غوغائية» وغرائز بدائية»... من الصعب، لمن يراقب الأمور أن لا يجد هذا الخط الخفي ـ الواضح الذي يوجّه الحركة «التقدمية» خلال سنوات حياتها في نشرها واعلامها: هذا الرفض والنفور من النضال. ومخطيء من يظن أن هذا التوجه هو مؤقت وعابر، بل هو تعبير عن موقف استراتيجي متكامل في الخوف والرفض من النضال الجماهيري.

وهكذا وجدت الحركة «التقدمية» نفسها فجأة بين أولئك الذين ترفعت دائماً عنهم، لم تطرح مرة واحدة قضاياهم، في الأيام الخوالي، حيث لا حاجة لهم ولأصواتهم، يصبحون نسياً منسياً.... فجأة تذكرتهم.

أمر ليس ذا بال ولكنه يحمل في طياته معنى كبيراً. فلقد رأيت «تضامن» عشية انتخابات الكنيست، أن تتزين بألوان العلم الفلسطيني (الأبيض والأسود والأخضر والأحمر). وأما بعد تلك الانتخابات فلم تجد «الحركة» لوناً تتنازل عنه سوى اللون الأحمر. وقبل انتخابات الهستدروت لم يجد محرروها «الحس الطبقي» ـ الديماغوغي طبعاً ـ لكي ينتبهوا لذلك.

● «ولا غريب سوى الشيطان»

أمر غريب، ولكن في حالتنا هذه «لا غريب سوى الشيطان» كما يقولون. سأل مراسل صحيفة «الجماهير» الدكتور جورج قنازع ما يلي: «هنالك اشاعة تقول أن الحركة في النتيجة النهائية ستلتقي في ائتلاف شامل مع المعراخ؟»

رد الدكتور قنازع: «ردّي على هذه الاشاعة كما يلي، نتيجة الانتخابات تقرر عادة ما يتلوها... أملنا أن نتمكن من قيادة مجلس العمال دون ائتلاف، أما اذا لم يتحقق فسنخطط للخطوات التالية حسب مصلحة العمال».

ومراسل «الجماهير» يسأل: «أي بمعنى آخر أن الأبواب جميعها مفتوحة»

جواب د. جورج قنازع: «أعتقد ان العمل السياسي يجب أن لا يقفل أي باب مسبقاً. وأعتقد أن الحل الأمثل هو وجود ائتلاف شامل» (الجماهير ١ ـ ٨٥/٥/١٥)

في أعقاب الانتخابات ويدون أن يطرف جفن للدكتور قنازع ولا لمن يقف من ورائه يعلنون رفضهم القاطع لاقامة ائتلاف شامل. ويصبحون على رؤوس الأشهاد، الأعداء الأكثر تطرفاً للمعراخ، وتتساءل «تضامن»، كيف من الممكن اقامة ادارة مكافحة باشتراك المعراخ؟ وتطالب «التضامن» بأن تفي الجبهة بوعدها بتحرير مجلس عمال الناصرة من المعراخ!

ماذا عدا عمّا بدا؟ نتساءل، وما هذه المواقف «الوطنية» الغيورة على برنامج الجبهة أكثر من الجبهة نفسها.

بعد هذا العمر الطويل، يظن قادة الحركة «التقدمية» أنه سيختلط الحابل بالنابل فتحرج الجبهة، وهكذا، وبما أن الناس «غوغائيون» ومغرمون بالشعارات ويتصرفون حسب غرائزهم، فانها، أي «الحركة»، ستكسبهم الى صفها، باطلاق هذا الشعر المعادي للمعراخ.

كان هذا الأمر سلوطاً شنيعاً في اعلام «الحركة»، فقد فضحوا أنفسهم كثيراً جداً. أسبوع واحد فقط قبل الانتخابات (اقرأ «تضامن» ـ ٨٥/٥/١٠). ما كان من الممكن أن تنطلي هذه الشعارات على الناس لأن الجماهير لا يُضحك عليها بالشعارات الفارغة.

الأمور لم تكن بحاجة الى تلك النباهة. وقد كشف عن ذلك عطاالله منصور في صحيفة «هآرتس» فكتب «هدف رجال التقدمية واضح: أن يكسبوا مراكزاً في الرأي العام الراديكالي وأن يثبتوا بطلان اتهامات «راكاح» ضدهم، بأن وجهتهم هي لاجراء مصالحة مع المؤسسة الاسرائيلية... في حالة رفض راكاح لليد الممدودة للسلام من قبل الحركة التقدمية. هكذا يأمل رجال الحركة، عندها يكونون أحرار التصرف حسب رغبتهم» («هآرتس» ٨٥/٥/٢٣).

اذاً فسبيل التصريحات «الثوري» هو للاستهلاك ولا يتعدى كونه شعارات وغوغائية. أما الحديث «الموضوعي الهادئ» فيجري، أغلب الظن، في مكان آخر.

والا فكيف يمكن تفسير العدد «التاريخي» من «التضامن»، عشية انتخابات الهستدروت (يوم الجمعة ٨٥/٥/١٠): ستة عشرة صفحة بالتمام والكمال تطفح شتائم وكل ما يقال ضد قادة «الجبهة». والعدد الذي قبله والذي قبله والذي قبله....

معركة انتخابات الهستدروت بالنسبة للحركة كانت حرباً شعواء ضد الجبهة. المعراخ لم يكن موجوداً بالنسبة لها.

الدكتور رشيد سليم يعترف في مقال له في «تضامن» بعد الانتخابات أن قرار خوض الانتخابات جاء متأخراً «لمعارضة فئات واسعة خوضها والتقليل من أهميتها»

> ج ـ طبعا ..
>
> **س ـ هناك اشاعة تقول ان الحركة في النتيجة النهائية ستلتقي في ائتلاف مع المعراخ؟**
>
> **ج ـ ردي على هذه الاشاعة كما يلي : نتيجة الانتخابات تقرر عادة ما يتلوها . املنا ان نتمكن من قيادة مجلس العمال دون ائتلاف . اما اذا لم يتحقق هذا الامل فسنخطط الخطوات التالية حسب مصلحة العمال .**
>
> **س ـ اي بمعنى آخر ان الابواب جميعها مفتوحة .**
>
> **ج ـ اعتقد ان العمل السياسي يجب ان لا يقفل اي باب مسبقا . واعتقد ان الحل الامثل هو وجود ائتلاف شامل يعمل على مصلحة عمالنا .**

والسؤال المطروح، من الذي كان أكبر وأقوى من هذه «الفئات الواسعة» وأجبر القائمة «التقدمية» على خوض الانتخابات؟ لا حاجة للتخمين... لا حاجة للتخمين، اقرأ «تضامن» تستطيع أن تدرك كيف أصبحت الحركة «التقدمية» فجأة، تتصدر النضال النقابي وتصبح في طليعة المناضلين في سبيل حقوق الطبقة العاملة ولو فاجأت أحد قادتهم وسألته عن موعد أول أيار، لربما أجابك: «في أيلول»!

العمل النقابي لم يكن ولن يكون موسمياً ومقتصراً على الانتخابات، فهو عمل يومي، دؤوب فبدون ذلك لا يمكن كسب ثقة العمال واحترامهم وبالتالي كسب اللقب السامي ـ طليعة الطبقة العاملة.

لقد قررت الحركة «التقدمية» أن تكون «المناضل المثابر» في كل زمان وكل مكان، اذا أمكن ذلك، ضد الجبهة والحزب الشيوعي والشيوعية، ولو كان بامكانهم اقامة فرع لهم في موسكو لما توانوا عن ذلك.

لقد قررت الحركة ذلك حتى لو لم تحصل الاّ على سواد الوجه والبهدلة والاّ لا يمكن فهم نزولها في معركة الانتخابات للهستدروت مع أنه كان واضحاً تماماً أن كل الأصوات الممنوحة لها ستذهب هباءً وأنها لن تفوز بنسبة الحسم.

OOOOO

ولنعد الى نتائج الانتخابات بالنسبة للحركة: أمران أساسيان ـ الأول: فشل ذريع للحركة قطرياً وفقدان العديد العديد من مواقعها، في الوسطين العربي واليهودي. والثاني: انها نجحت مع السلطة، نسبياً، في منع الجبهة من الحصول على أكثرية مطلقة في مجلس عمال الناصرة.

وعلى ضوء هذه النتائج تناور «الحركة» لتحقق أمرين، أشار اليهما عطاالله منصور في مقاله في «هآرتس» آنف الذكر، وهنا بشكل واضح: أولا تبييض وجهها أمام الجماهير العربية في اسرائيل وثانياً بعد أن يُخرجوا الجبهة في مدينة الناصرة يستطيعون التصرف كما يشاؤون.

وقد يتساءل البعض، كيف ستنتقل الحركة من العداء الصارخ للمعراخ الى احضانه، اذا واتت الظروف؟! فجوابنا: اقرأوا ما يقوله عطاالله منصور واقرأوا ما يقوله جورج قنازع نفسه في صحيفة «الجماهير». وتاريخ الحركة ـ القصير نسبياً ـ يشهد كذلك. على ذلك، من «عرب الداخل» حتى ادانة «الارهاب الفلسطيني» ومن اتهام بلدية الناصرة بمقاطعة الوزراء الى اتهام مضاد لبلدية الناصرة أنها تستقبل رئيس الدولة المعراخي... وكما تقول الأغنية «كله في حُبك يهونه وهنا «كله في محاربة الجبهة يهونه»... الكذب، التزوير، تغيير المواقف....

لماذا تريد الحركة دفع التهم عنها بشأن تعاونها مع السلطة؟ الجواب يكمن في الهدف السياسي من وراء «الحركة». لقد قامت الحركة «التقدمية» تعبيراً عن تطلعات البرجوازية العربية المرتبطة بشكل أساسي بالسوق اليهودية، وهذه القوة السياسية ترفض الطريق النضالي الذي ترسمه «الجبهة» وتتطلع الى عقد مصالحات فوقية، بدون الاعتماد على النضال الجماهيري فهي تترفع عن النضال الجماهيري وتخاف منه أشد الخوف. لقد رأت السلطة في الحركة «التقدمية» هذا الجسر الذي يؤدي لضرب الجبهة. وباختصار، رأت بها ما رآه كينغ، ظاهر قومي وحق قومي متطرف ومضمون رجعي انتهازي معاد للجماهير وروحها الثورية.

الحركة «التقدمية» حققت المضمون المطلوب بشكل يدعو للاعجاب، فالسرعة التي تحقق بها هذا المضمون أثار إعجاب ـ وأحياناً خيبة أمل ـ الكثيرين.

ولكن السؤال المطروح والذي طرحته الحركة وأوساط سلطوية أخرى قبل الانتخابات، وبشكل خاص بعدها. هل ظاهرها يعكس المطلوب: ظاهر وطني براق..؟!! لسان حال السلطة يقول «شر جابت من دار أبوها».

والقول أن السلطة لم تحاول جبهته هذه «الروح القومية» قبل الانتخابات هو قول بعيد عن الصحة. فما زالت ماثلة في ذاكرتنا الضجة التي أثيرت حول مصادر تمويل الحركة. لقد اتهمهم عضو الكنيست الليكودي روني ميلو بأنهم يتلقون الدعم من «م.ت.ف» ورأت «تضامن» أن تتوج أحد أعدادها بهذا الخبر.

في حينه كانت اللعبة أو التمثيلية باهتة لدرجة أنها لم تُثر أحداً، رغالله أناس وربما من «الحركة» نفسها، لم ينتبهوا الى ذلك.

لقد ثبت أن محاولة اعادة ما حدث العام ١٩٨٣، من الزفة الاعلامية للحركة يصبح اليوم مسخرة، وربما من أجل حفظ ماء الوجه تراجعت الأوساط السلطوية عن «تهمتها» وتراجعت الحركة عن طنطنتها.

OOOOO

في الحقيقة هذه هي مأساة الحركة «التقدمية». حققوا، بنجاح، المضمون الرجعي ولكن الوجه «التقدمي» سُحق وشوّه في اطار الممارسة، انهم يحاولون الآن أن يفتشوا عن مخرج من هذه العقدة ولكن استمرار تمسكهم بالطرف الأول من النقيضين سيغرقهم في الوحل أكثر.

ولعل تجربة الحركة «التقدمية» تقدم الدليل. فمن المستحيل أن تكون أميناً لمصالح الشعب وفي الوقت نفسه تسير نهج الصفقات من تحت الطاولة عازلاً الجماهير في عملية تحقيق المكاسب والتنازل عن كل المواقف المبدئية تكتكة وجبناً وهروباً من المواجهة.

هذا الأمر لا يقتصر على اسرائيل. في كل العالم يثبت أنه اذا بقي الاتجاه القومي في حركات التحرر يراهن على مبادرات الاستعمار وعقد الصفقات من تحت الطاولة مع الاستعمار والرجعية، تجميد كل النضال الجماهيري وشن عداء ضد الشيوعيين، فان أصحاب هذا الاتجاه سيقودون شعوبهم نحو الكوارث.

في اسرائيل وعلى الساحة الفلسطينية حيث تسير الأمور في اتجاهين متضادين بسرعة فائقة فانه يمكن سبر غور كل موقف وكل اتجاه في حالة اعلانه تماماً. والخبرة التاريخية المتراكمة تمكننا من تقرير اتجاه هذه الفرقة أو تلك من اشاراتها الأولى.

● «وأنا قلبي ليك ميّال»

لقد صدر مقالان للدكتور رشيد سليم، رئيس الادارة القطرية للحركة «التقدمية» حلل فيهما نتائج الانتخابات، ولعلهما المقالين الوحيدين الذين يحللان الانتخابات من قبل الحركة.

د. رشيد سليم يفسر سبب فشل القائمة «التقدمية» (هو يسمي ذلك «الانتصار الرائع») في الوصول الى نسبة الحسم بتعداد ستة عوامل موضوعية لهذا «النصر». من هذه العوامل الستة عاملان ضد «الجبهة» في الناصرة. كتب يقول:

«(٥) أن وجود ادارة بلدية الناصرة بيد الجبهة جعلها تجند الكثير من الامكانيات...»

«(٦) أن جو الارهاب الذي تفرضه الجبهة في كل انتخابات...» (التضامن ٨٥/٥/١٧).

د. رشيد سليم بسبب موضوعيته الفائقة لم ير في سيطرة «المعراخ» على أكبر مؤسسة اقتصادية في البلاد ـ «الهستدروت» ـ. ووجود حزبها في السلطة وسيطرته على جهاز الشرطة وال (ش. ب) ومصادر الرزق وغير ذلك، السبب في سقوط قائمته (ومعه الحق كل الحق في ذلك) بل عزى (ثلث) الأسباب التي ذكرها الى «الجبهة» التي تقوم بلدية تعاني من التمييز والخنق المالي، أما الارهاب، فالدكتور رشيد سليم كما يقولون «فلق البعرة»، بهذا الاكتشاف المذهل، فمعروف للقاصي والداني اية سجون وزنزانات وهراوات وسيارات مصفحة وغاز مسيل للدموع تلك الجبهة في حربها ضد المسكينة «الحركة».

وطبعاً يظن بعضكم أن الأسباب الأربعة الأخرى هي أسباب موضوعية... لا فكلها تأتي لتضع على طريف النقيض الجبهة. في البند الأول يقول: أكثرية أعضاء الجبهة هم أعضاء هستدروت بينما أعضاء الحركة لا. البند الثاني: الجبهة تشغل (٦٠) محترفاً في منطقة الناصرة بينما في الحركة ـ كلهم ـ متطوعون. البند الثالث: الجبهة لديها خبرة في الانتخابات بينما الحركة لا... البند الرابع: الجبهة تملك سيارات والحركة لا... (التضامن ٨٥/٥/١٧).

هكذا اذن، الجبهة هي العدو، لا المعراخ ولا الليكود... وفقط من تحليل هذه «العوامل» يدرك المرء من هو حقاً عدو الحركة الأول (ما رأي الدكتور سامي دبيني بهذا التحليل النفسي).

حسب رأيي ان المقالين المذكورين هما وثيقة، لمن يريد أن يدرس أسلوب الحركة «التقدمية» في كل نشاطها السياسي. ففي بداية المقال (٨٥/٥/١٧)، يشيد د. رشيد سليم «بالانتصار» الذي تحقق بفضل الحركة بانزال المعراخ الى أقلية». ولكن في سياق المقال يتملكه الغضب لأن الجبهة تحتفل ببيت الصداقة قطرياً وانتصاراً فيقول: ان الضجيج والصراخ والزعيق في المايكروفونات بعد منتصف الليل وازعاج المواطنين بالأصوات النشاز... أقل ما يقال عنه سلوك ينافي واخلاقيات مجتمعنا» ويتساءل بعد ذلك «فهل المعراخ الذي حصل على ثلثي الأصوات قطرياً أقلق سكان تل أبيب والقدس وحيفا بالزعيق في مكبرات الصوت في مثل هذه الساعات؟»

الجواب طبعاً: لا. فالمعراخ لم يُقلق الناس مثلما فعلت الجبهة، بل احترم «أخلاقيات مجتمعنا»، وماذا ينتج؟ أن المعراخ أخلاقي! وتقول المطربة الراحلة فايزة أحمد: «وأنا قلبي ليك ميال/ وانت دايماً على البال/ انت ويس اللي حبيبي» (ما رأي الدكتور سامي دبيني بهذا التحليل النفسي الفذ)

● «ألف لبوس ولبوس»

في معركة انتخابات بلدية الناصرة «دوشنتاه» الحركة «التقدمية» بشعارها أن المطلوب لتحسين الأوضاع في بلدية الناصرة هو أناس يفهمون بالأرقام.

ولكن «بدله تشوف تتعرف» كما يقولون. فالدكتور رشيد سليم ما زال يصر حتى في المقال الأخير في التضامن (٨٥/٥/٢٤) أي عشرة أيام بعد الانتخابات أن الجبهة نالت (٣٠) ألف صوت فقط ويتساءل علام هذه الضجة وكل الزيادة هي ألف صوت؟!

كل الصحف تذكر أننا زدنا (٤٧٢٩) صوت أي بزيادة ١٦٪.

وليس هذا فقط، بل أن هذه الزيادة «الضئيلة» تحققت لأن نسبة التصويت منخفضة، وأن الممتنعين، لو صوتوا، فلن يصوتوا للجبهة، هكذا يتنبأ الدكتور رشيد سليم... فما رأيكم؟!

وحتى الأمس القريب ساد الاعتقاد أن الجبهة هي التي أنزلت المعراخ الى أقلية بين الجماهير العربية في اسرائيل حتى تصل «التضامن» وتقرر، بدون تردد، أن الحركة هي التي أنزلت المعراخ الى أقلية... يا حيا الله.

وتقوم «تضامن» بعملية «تقبير» بالجملة لكل مكاسب الجماهير، فلولا محمد ميعاري وماثي بيلد لما أعلن عن أم الفحم مدينة... ويُقال أن الشيطان يأتي «بألف لبوس ولبوس»، ولكنه هذه المرة مفضوح حتى النخاع.

قداس وجناز الاربعين



أرملة الفقيد ووالده نمر مطر وأولاده وعموم آل مطر ومن في عيلبون والخارج يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه

جميل نمر مطر

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٦/١٥ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عيلبون.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

الى غازي حسن عبد الله منصور وإخوانه وعموم آل منصور في الطيرة والخارج بوفاة طالب حسن عبد الله منصور، للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ الطيرة

دولة إسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي، لوائي
اعلان بخصوص اقرار تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقاً للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال اقرت بموافقة وزير الداخلية اقرار خارطة هيكلية المسماة: خارطة رقم ٤٩٧٥ تغيير لخارطة هيكلية رقم ٢٧٥٥ ـ تغيير الهدف لبناء عام (مسجد) في عرب الكعبية، التي اعلن عن ايداعه مع التخطيط المرفق به اعلنت في حقيبة الاعلان رقم ٣١٣٦ بتاريخ ٨٤/١٢/١٨ صفحة ٧٨٣.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة: بلوك ١٢١٨٣ قسم من قسيمة ٣.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تغيير هدف المساحة من سكن لبناء عام (مسجد).

التغيير المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق بها تم ايداعه في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، لواء الشمال في بيت الحكومة في الناصرة العليا.

كل معني يحق له الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

١٩٨٥/٦/٣

يسرائيل كينغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية

● موسكو ـ هاتفياً، لمراسلنا الخاص ـ عقد ممثلون عن الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاردن والبحرين وتونس والسعودية وسوريا والعراق وفلسطين ولبنان والمغرب ومصر اجتماعاً لهم بحثوا، خلاله، أبرز التطورات والقضايا التي يتميز بها الوضع العربي الراهن، وما يترتب، على ذلك من مواقف ومهمات وتوصلوا الى ما يلي :

تتخذ سياسة العدوان والهيمنة الامبريالية على العالم العربي طابعاً أكثر حدة، بالارتباط مع تصعيد الامبريالية لنهج العدوان والمواجهة الشاملة مع الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية وحركات التحرر الوطني. وتستهدف هذه السياسة فرض وإحكام الهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية على العالم العربي ودمجهم بالاستراتيجية العدوانية للولايات المتحدة وتشمل سائر الميادين السياسية والاقتصادية. وتتجلى في مظاهر عديدة من أبرزها :

● اتساع الوجود الامريكي والاطلسي في المنطقة متمثلا بالقواعد والتسهيلات العسكرية واقامة اللجان العسكرية المشتركة وتكثيف الحشود من الاساطيل الحربية والقوات العسكرية والسعي لربط بعض البلدان العربية بحلف الاطلسي عبر تركيا بوجه خاص.

● المباشرة بتركيز الاسلحة النووية الصاروخية في المنطقة، وخاصة في اسرائيل والسعودية وسلطنة عمان وتطوير قوات التدخل السريع وتعزيز مرتكزاتها في المنطقة.

● تطوير فعالية الحلف الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي ودمج اسرائيل في البنية العسكرية والسياسية والاقتصادية للولايات المتحدة وضمان تفوقها العسكري وإناطه دور اكبر بها في المنطقة العربية وأفريقيا.

● المضي في عسكرة البلدان ذات النظم الرجعية. من خلال اغراقها بالاسلحة وزيادة ابنياتها العسكرية واستخدام مرافقها وقواتها العسكرية كاحتياطي استراتيجي واقامة الصناعات الحربية المشتركة، وبالتالي عسكرة الاقتصاد والحياة الاجتماعية لهذه البلدان ووضع العقبات امام تطوير اقتصادها المتخلف.

● الاستمرار في نهب النفط والتحكم في انتاجه واسعاره وتسويقه والتفرد بموارده الهائلة عن طريق استثمارها في سوق الرأسمالية العالمي، بعيدا عن حاجات الشعوب العربية وحاجات تطوير وتحديث البنية الاقتصادية المتخلفة في البلدان العربية، وعدم توظيف جزء منها في السوق العربي والسوق الاشتراكي.

● مواصلة العمل على دمج اقتصاديات البلدان العربية في البنية العامة للرأسمالية، من خلال التوثيق بالعلاقات الاقتصادية والتجارية وتوجيه موارد التنمية نحو القطاعات المرتبطة مع الاقتصاد الرأسمالي العالمي، وتعميق وجهة التطور الرأسمالي وما يقترن به من نمو وتوليد طبقات رأسمالية كبيرة وفئات طفيلية وبيروقراطية مرتبطة بالاحتكاكات. فضلا عن تصديرها التضخم والازمات الى البلدان العربية واثقال كاهلها بالديون المقترنة بشروط مجحفة، من جانب صندوق النقد الدولي وغيره من المؤسسات المالية في الدول الرأسمالية، وزيادة اعتمادها على استيراد المحاصيل والمواد الغذائية من الدول الغربية.

● تعميق الترابطات بالمصالح الطبقية بين الانظمة الرجعية العربية والامبريالية ودفع هذه الانظمة في طريق الخيانة المباشرة للمصالح الوطنية والقومية وتشديد نهج الاستبداد والقمع السياسي ومحاربة الحقوق والحريات الدمقراطية والهجوم على مصالح الجماهير المعيشية.

● العمل، بالذات، على تكتيل الانظمة العربية في كتل اقليمية ومحاور ذات اهداف تكاملية مع الاستراتيجية السياسية والعسكرية للامبريالية، الى جانب العمل على احلال هذه الكتل والمحاور محل الجامعة العربية ومؤسساتها والسعي لابراز وتكريس الزعامة المصرية لمعسكر الرجعية العربية.

● العمل على استثمار الافضليات الاستراتيجية للمنطقة العربية واستخدامها كمركز متقدم في الاعمال الحربية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي وحركات التحرر في آسيا وافريقيا.

ضمن هذا النهج العدواني المتفاقم، الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية، تلجأ القوى الامبريالية، بالتعاون مع اسرائيل والانظمة الرجعية العربية، الى تكثيف مساعيها لتصفية القضية الفلسطينية باعتبارها حلقة اساسية في النضال القومي التحرري المعادية للامبريالية والصهيونية وتستغل لهذا الغرض اتجاهات الاستسلام والمهادنة لدى القيادة الرسمية الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك الاوهام التي استحوذت عليها بشأن امكانية التوصل الى حل عبر الولايات المتحدة الامريكية والانظمة الرجعية العربية، وخاصة في الاردن ومصر.

ان اتفاق عمان، الموقع بين الملك حسين وياسر عرفات، شكل تفريطاً بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وخاصة حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة وخرقا لقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية وتخليا عن حق منظمة التحرير في التمثيل الشرعي المستقل للشعب الفلسطيني.

لقد ألحق اتفاق عمان ضررا كبيراً بمصالح النضال الوطني الفلسطيني والعربي المترابط مع نضال القوى الثورية العالمية. فهو يمهد الطريق لفرض حلول استسلامية تصفوية للقضية الفلسطينية ولتعميم نهج كامب ديفيد ويتيح للامبريالية الامريكية امكانيات افضل لفرض تفردها بحل ازمة المنطقة. ودلت الخطوات، التي هيأت التوقيع على هذا الاتفاق والتحركات التي تقوم على اساسه، على خطورة التوجهات الحالية للقيادة الرسمية ل م. ت. ف. وأكدت ان استمرار تمسك هذه القيادة بهذا الاتفاق سيؤدي، عمليا، الى تصفية المنظمة اوانهاء دورها، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، خصوصا وان النظام الاردني قد اتخذ من اتفاق عمان غطاء للسعي من اجل التوصل الى حل منفرد مع اسرائيل، ترعاه الولايات المتحدة ويكون في الاساس على حساب مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني. ويؤدي الى التفريط الكامل باستقلال الاردن والى مد النفوذ الصهيوني اليه.

وترى الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية ان التصدي العاجل لمعالجة الازمة، التي تواجهها م. ت. ف، واعادة الوحدة الى صفوفها يشكل عاملاً رئيسياً من عوامل تمكين الشعب الفلسطيني من تصعيد مواجهته للمؤامرات الرامية لتصفية قضيته الوطنية. وهذا يتطلب الوقوف بحزم في وجه اتجاهات الاستسلام والمهادنة والركض وراء الحلول الامريكية والعمل على توحيد جميع الوطنيين الفلسطينيين، بما في ذلك داخل حركة «فتح» نفسها، للنضال من اجل اسقاط اتفاق عمان، باعتباره يشكل المهمة الرئيسية المباشرة امام جميع القوى الوطنية الفلسطينية والعربية. وترى احزابنا ان اسقاط اتفاق عمان يشكل المدخل الوحيد لبدء الحوار الوطني بين كافة القوى الوطنية الفلسطينية. ونعتقد ان قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والتوجهات الرئيسية السياسية والتنظيمية، التي تضمنها اتفاق عدن ـ الجزائر بامكانها ان تشكل أساساً صالحاً لاستعادة وحدة م. ت. ف على قاعدة خطها الوطني ونهجها الكفاحي المعادي للامبريالية والصهيونية وتعزيز علاقاتها التحالفية مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية على اساس الاحترام المتبادل. وتوثيق تعاونها مع سائر قوى التحرر والتقدم العربية والعالمية. وبامكان القوى الوطنية والدمقراطية في الساحة الفلسطينية عبر تعاونها التنسيقي فيما بينها ان تؤدي دوراً كبيراً في انجاز ذلك. وتعبر احزابنا مجدداً عن قناعتها الراسخة بان انتزاع الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها اقامة دولته الوطنية الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني، والتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة يتطلبان رفض ومقاومة كل الحلول الجزئية والمنفردة وعقد مؤتمر دولي تشارك فيه، بالضرورة، م. ت. ف كطرف مستقل ومتساو في الحقوق، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وذلك حسب مقررات مؤتمر فاس والمقترحات السوفييتية المقترحة بهذا الشأن.

إن أحزابنا الشيوعية والعمالية في البلدان العربية لتعبر عن تضامنها الحازم مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني وتحيي صمود جماهير الارض المحتلة في وجه سياسة القمع والاستيطان والتهديد التي تنتهجها سلطات الاحتلال الصهيوني. ولتعبر عن قلقها واستيائها العميقين مما جرى مؤخراً حول وداخل المخيمات الفلسطينية في بيروت والاعتداء على السكان الآمنين وسقوط العديد من القتلى والجرحى. ان الاقتتال بين الاخوة وابناء الصف الوطني الواحد يلحق أفدح الضرر بوحدة هذه القوى وبمعركتنا المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية. وإن أحزابنا تدعو الى وقف الاقتتال فوراً ورفع الحصار عن المخيمات والى تمكين معالجة الجرحى والمصابين وحماية العائلات والاطفال وتوجيه البنادق ضد العدو المشترك. هذا وتدعو أحزابنا الى حماية وجود الفلسطينيين في لبنان ووقف اعمال التحريض ضدهم وضمان امنهم في مخيماتهم في اطار تعاون القوى الوطنية الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية، وضمان حقهم في التنظيم والمشاركة في النضال العام الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية وضد مخططات الاستسلام وبما يضمن تعزيز العلاقات الكفاحية بين الشعبين الشقيقين، الفلسطيني واللبناني، في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية.

● ● ●

مع استمرار اسرائيل أداة اساسية من أدوات الهجوم المعادي، وخاصة في ظل تحالفها الاستراتيجي مع واشنطن، يتعاظم خطر الانظمة الرجعية العربية التي تعلن انحيازها الكامل للامبريالية وتخدم مخططاتها وتتخلى، علناً، عن التزاماتها القومية. وتسهم الرجعية العربية في المساعي الرامية الى إزالة العقبة الفلسطينية في الطريق الذي يستهدف إنهاء الصراع العربي الاسرائيلي وتحقيق مبدأ الاجماع الاستراتيجي الموجه ضد حركة التحرر الوطني العربية والاتحاد السوفييتي.

ويتركز هذا الهجوم المعادي، الذي تشارك فيه الرجعية العربية على تصفية مواقع حركة التحرر الوطني العربية ومكتسباتها، وخاصة ضرب القوى الوطنية والتقدمية في لبنان ومحاولة إخضاعها لمخططاتها وإجهاض الانتصارات الوطنية، التي تحققت فيه وفرض الهيمنة الفاشية عليه وتصعيد الضغوط والمحاصرة على سوريا وتجديد التآمر ضد اليمن الدمقراطي وتسعير النزاعات والحروب المحلية. وتتحمل الامبريالية، ومعها الرجعية العربية، مسؤولية أساسية في إشعال وتغذية الحرب العراقية ـ الايرانية التي انزلت الخراب بالبلدين والحقت اكبر الاضرار بمصالح النضال العربي التحرري. وقد اقترنت هذه الحرب بعملية تكوين التكتلات والمحاور الرجعية وبزيادة الحشود العسكرية الامريكية، في المنطقة وفي انضمام النظام العراقي الى محور عمان ـ القاهرة وتكوين محور بغداد ـ الرياض والسير في طريق كامب ديفيد.

كما اقترنت بتعميق مظاهر الردة في سياسة البلدان وتعزيز الاتجاهات الرجعية والفاشية والعنصرية وكذلك بتصعيد نهج القمع والاستفزاز بوسائل لا نظير لها. وقد أسفرت هذه الحروب، التي تتم منذ خمس سنوات، عن خسائر بشرية ومادية هائلة، واسهمت في تردي سياسة النظام في بغداد على جميع المستويات، الداخلية والعربية والدولية.

وكان من نتائج ذلك وضع طائرات الانذار المبكر الامريكية فوق الاراضي العراقية والتوسع في التعامل السياسي والعسكري والاقتصادي مع الدول الامبريالية واعادة العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وعقد الاتفاقات الامنية مع تركيا (العضو في حلف ناتو) واستخدام القوات التركية لقمع المقاومة المسلحة، التي تخوضها الجبهة الوطنية الدمقراطية، وبضمنها الحزب الشيوعي العراقي، والمشاركة في حملة التنكيل الشاملة ضد الشعب الكردي.

وكان من نتائج هذه الحرب، أيضاً، استنزاف مقادير هائلة من الاموال وإثقال العراق بديون مجحفة للدول الرجعية والحكومات والمؤسسات المالية في البلدان الرأسمالية وربط موارده النفطية بشبكات التصدير السعودية والتركية ووضع المشاريع وربطها بالاردن بعد موافقة اسرائيل، وبالتالي احكام تبعية اقتصاد العراق وارتهانه للدول الامبريالية والانظمة الرجعية.

وبالنظر الى حجم الكوارث والخراب الشامل، الذي يزداد مع استمرار الحرب، والمخاطر والاضرار الناجمة عنها بالنسبة للشعب العراقي وحركة التحرر الوطني العربية وقضية السلام في المنطقة والعالم، تبرز الحاجة القصوى والملحة لانهاء هذه المجزرة، وذلك بوقف القتال على الفور، تمهيداً لتحقيق تسوية سلمية دمقراطية عادلة تستجيب لمصالح شعبي البلدين.

إن أحزابنا، إذ تدعم نضال الشعب العراقي من اجل السلام الدمقراطي والخلاص من الدكتاتورية، تواصل دعمها للحزب الشيوعي العراقي الشقيق وحلفائه وسائر القوى الوطنية والمعارضة التي تناضل من أجل إنهاء الحرب واسقاط الدكتاتورية الفاشية وإقامة الحكومة الوطنية الدمقراطية الائتلافية، التي تحقق الدمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان.

وتواصل الانظمة الرجعية واليمينية تعميق نمط الاستبداد بالحكم ونهج الارهاب الشامل وقمع الدمقراطية وانتهاك حريات المواطنين. ومن هنا كانت قضية الدمقراطية والحريات السياسية، ولا تزال، واحدة من أقدس حقوق جماهيرنا العربية وإحدى اهدافها النضالية التي تتطلب عملاً دؤوباً ومنسقاً وجريئاً، بأي ثمن. وبدون ذلك يغدو عسيراً العمل من أجل تعبئة الجماهير واستنهاضها للكفاح ضد الهجوم الامبريالي ـ الصهيوني الرجعي ودرء مخاطره.

إن نهج الاستبداد والقمع يعكس الخوف من جماهير الشعب، التي تسعى الى الدمقراطية كاسلوب في الحكم، وتناضل في سبيل الحريات العامة ومن أجل حقها المشروع في التنظيم والنشاط السياسي والنقابي وللاعراب الحر عن الرأي والعقيدة. كما يتجلى هذا الموقف المعادي للدمقراطية في الكفاح من أجل تطويع الحركة الجماهيرية وتكبيلها في أطر تشل قدراتها وتمنعها من التحرك المستقل. وتتعرض الاحزاب الشيوعية، خاصة، فضلاً عن غيرها من القوى التقدمية، الى التنكيل والارهاب في العديد من البلدان العربية. كما تتعرض الى اشكال من التقييد في البلدان العربية الاخرى.

وتدين أحزابنا ممارسات القمع والارهاب ومصادرة الحريات الدمقراطية وانتهاك حقوق الانسان الاساسية في البلدان العربية وتطالب بالكف عن هذه الممارسات والافراج عن المعتقلين السياسيين فيها وبالكشف عن مصير المفقودين في بعض هذه الدول. كما تدعم أحزابنا حق الشعب الكردي في تقرير مصيره وتأييد الطريق الذي اختاره في العراق، طريق الاتحاد والنضال المشترك مع شقيقه الشعب العربي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وعلى اساس تمتعه بحقه الحكم الذاتي الحقيقي في ظل نظام دمقراطي في العراق. وتؤيد أحزابنا العمل من أجل تأمين حل دمقراطي عادل لقضية جنوب السودان.

الجزء الأول

● ● ●

ـ أوائل حزيران ١٩٨٥ ـ

(ستنشر الجزء الثاني من هذا البيان ـ الوثيقة ـ الهام في عدد غد، الجمعة)

جلسة مجلس تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»

دروس الحرب العالمية الثانية في خدمة الحاضر (٣)

● الامبريالية تظل اليوم كما في الماضي مصدر خطر الحرب ●

□ ثمة عدد من العوامل الهامة مبدئياً التي تخص الحرب العالمية الثانية والتي تحاول الحكومات ووسائل الاعلام في العالم الرأسمالي، بكل قواها، اخفاءها عن شعوبها. ومن بينها، كما قال المساهمون في المناقشة، ادراك أن الامبريالية هي التي ربت الفاشية الهتلرية لفتح الطريق أمام سيطرة الرأسمالية على العالم بلا منازع.

وتكتم عن الشعوب، كما نوه جون بيتمان، الحقيقة حول دور امبريالية الولايات المتحدة باعتبارها احدى القوى التي أوجدت ودعمت الظروف التي أثارت الحرب العالمية الثانية. اذ أن جهود الامبريالية الأمريكية ساعدت، موضوعياً، على قيام شكل الفاشية النازي في المانيا.

● الفاشية ربيبة الامبريالية العالمية ●

بعد الحرب العالمية الأولى أعيدت القدرة الاقتصادية للامبريالية والعسكرية الالمانيتين من خلال مخصصات تقدر بالمليارات قدمت الى رأس المال الاحتكاري. وقدمت احتكارات وبنوك الولايات المتحدة مساعدات الى الحزب النازي أيضاً. وقائمة شركائه الأجانب واسعة جداً، حيث تضم بنكي مورغان وروكفلر واتحادي «ستاندارد اويل» و«انترنيشنال تلفون اند تلغراف» وغيرها.

أن الأوساط الامبريالية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد دعمت، بكل السبل، اقامة جبهة موحدة ضد الاتحاد السوفييتي وساعدت على تشكيل «حلف معاد للكومنتيرن» وغرست في عقول سكان بلدانها كراهية الاتحاد السوفييتي والخوف من الشيوعيين. واذ فتحت لهتلر طريق الهجوم على الاتحاد السوفييتي، كانت تعول على أن يقضي كل من الطرفين على الاخر في الحرب، بيد أن سياسة «تهدئة» النازية أدت، كما هو معروف، الى أن تنقض المانيا الفاشية على هذه «الدول الدمقراطية» حتى قبل عدوانها على الاتحاد السوفييتي، ساعية الى أن تضمن لنفسها مؤخرة عميقة بما فيه الكفاية وقوية اقتصادياً. ولكن حتى في سنوات الحرب كانت احتكارات الولايات المتحدة، وكذلك الشركات الرأسمالية الكبرى البريطانية والفرنسية، تقدم الى النازيين الموارد المالية والخامات الكبرى البريطانية والفرنسية، تقدم الى النازيين الموارد المالية والخامات الاستراتيجية والمواد الضرورية جداً، مستخدمة أقنية سرية. وقضى على حياة ملايين الناس، بالقتل عمداً، بسبب عزوف الامبريالية الامريكية والبريطانية عن التعجيل في انهاء الحرب عن طريق فتح جبهة ثانية في الوقت المناسب ضد المانيا الفاشية في اوروبا الغربية.

وأشير في أثناء المناقشة الى أن أهداف سياسة الامبريالية لم يقيّض لها ان تتحقق. فقد استخفت القوى الرجعية بقدرة الدولة الاشتراكية العظيمة وبقوة الجذب الجبارة للأفكار الاشتراكية، ولم تستطع الرجعية الامبريالية منع هزيمة الفاشية ولا انتصار الاشتراكية في عدد من بلدان اوروبا وآسيا، وفي كوبا، ونهوض نضال الشعوب التحرري المعادي للامبريالية.

واليوم تضع الامبريالية وحلفاؤها خطط الحرب النووية، معوّلة على الانتصار فيها. وتستعد لتوجيه ضربة الى الأرض من الفضاء وللحرب الكيماوية، الأمر الذي يتشدق به الرئيس ريغن وبطانته بصراحة، وتشير الوقائع، بوضوح، الى مصدر خطر الحرب ومن أين ينبعث. واليوم أصبحت الأوساط العسكرية والرجعية في الولايات المتحدة هي «حزب الحرب» الرئيسي للرأسمالية العالمية الذي كان النظام الهتلري يشكله في عشية وخلال الحرب العالمية الثانية.

وفي هذا الصدد ينطوي على أهمية خاصة، كما أشير في الجلسة، فضح النهج العدواني للولايات المتحدة وغيرها من بلدان حلف شمال الأطلسي، وسياسة واشنطن الامبريالية، بالذات، هي التي تؤدي، كما نوه رازول فالديس فيفو ودونالد راموتار ونعيم الاشهب وكاظم حبيب وغيرهم، الى اشتداد التوتر في أمريكا الوسطى وحوض الكاريبي، وهي، بالذات، التي تغذي الايديولوجية الصهيونية العدوانية لاسرائيل والابادة الجماعية للشعب الفلسطيني وتكمن في أساس جرائم حكام اسرائيل في لبنان وتدعم الحكومة العنصرية في جنوب أفريقيا وأنظمة الحكم الدكتاتورية في أمريكا اللاتينية. وأسفرت هذه السياسة عن أكثر من أربعين حرباً محلية واقليمية، معلنة وغير معلنة، قتل فيها ملايين الناس في العقود الأربعة الأخيرة.

● من المستفيد من سباق التسلح ●

أعار المساهمون في المناقشة المسائل المرتبطة بالنضال من أجل وقف سباق التسلح اهتماماً خاصاً. ان انطلاق العبارات النارية ابتهاجاً بهزيمة القطعان الفاشية قد دوّى باعتباره فاتحة لعهد جديد من الآمال. كما أعلن سيمو باتي غي. وأوجد ميزان القوى الاقتصادية ـ الاجتماعية، التي تغيّر تغيراً جذرياً، امكانات واقعية للتعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة، مما يساعد على التطوير العاصف للثورة العلمية ـ التقنية. وعلى الرغم من ذلك، فأن البشرية لا تزال بعيدة عن «العيش في «أفضل العوالم». ومصادر هذا الخطر على الحضارة، الذي لم يعهد له نظير، يكمن في الأنانية الطبقية لرأس المال الذي لا يعرف غير الربح إلهاً. وتريد الامبريالية أن تنشيء قدرة عسكرية ذات طاقة متزايدة على التدمير لتتابع استغلال الشغيلة وتفرض ارادتها على الشعوب. وسباق التسلح الذي تقوم به يجعل الانسان أعزل في مواجهة المآسي العديدة التي تجري اليوم في العالم، ويأتي في مقدمتها الجوع والفقر والامية التي تبقى نصيبا للكثير من الشعوب التي ترسف في اغلال التخلف الاقتصادي.

ان الشيوعيين يعتبرون، كما قال المتحدثون، أن هدر موارد طائلة على سباق التسلح مظهر واضح لأنانية واستهتار أكثر أوساط البرجوازية عدوانية ورجعية. أنه لمن الممكن جعل حل أعقد المعضلات الاقتصادية والاجتماعية، التي تلقي بظلها على جزء هام من البشرية، أسهل بكثير لو استخدم ولو جزء من الموارد التي تنفق على العسكرة من أجل رفاهية الشعوب وتقدمها.

ان أكثر أشكال السياسة الداخلية والخارجية الامبريالية رجعية تقوم باعداده وتنفيذه، كما نوه غيورغ كفياتوفسكي، المجمعات العسكرية ـ الصناعية. وهي تشكيلات جديدة نسبياً في البنية السياسية والاقتصادية للعالم الرأسمالي. وعلى الرغم من أن المجمعات العسكرية ـ الصناعية ـ هذا التشابك بين رأس المال الحربي والقيادة العسكرية وكبار مستخدمي جهاز الدولة ـ قد بدأت بالتكون قبل الحرب العالمية الثانية، فقد نمت على نحو عاصف بشكل خاص في السنوات الأربعين الأخيرة، وهي تضطلع اليوم بدور شرير. فالمجمعات العسكرية ـ الصناعية بالذات تعول على الطريق العسكري لحل الخلافات بين الدول. والطلبيات الحكومية بالذات تكفل لممثلي رأس المال العسكري ـ الصناعي سوقاً مضمونة وأرباحاً طائلة جداً من سباق التسلح تربو كثيراً على الأرباح في فروع الاقتصاد المدنية.

بيد أن الطابع غير الانساني لسباق التسلح لا يقتصر على كونه يعرقل تقدم الجنس البشري. فهو يهدد وجوده نفسه. ويتلخص أحد دروس الحرب العالمية الثانية، كما نوه قوسيزوري سيمي، في ان تحقيق الامبريالية للتفوق العسكري أو حتى مجرد توهم امكان تحقيقه يزيدان كثيراً في خطر النزاع العالمي. ولهذا وضع الشيوعيون قضية نزع السلاح في مركز جهودهم لصيانة السلام. وهنا يبرز عدد من الاسئلة المهمة. مثلاً، ما هي الطرق والوسائل التي يمكن بموجبها تنظيم الجماهير للنضال من أجل وقف سباق التسلح.

من المعروف، مثلاً، أنه يشيع داخل بعض حركات السلام رأي يزعم أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يتحملان مسؤولية متساوية عن تفاقم خطر الحرب وأن التهديد بالحرب ينبعث من كليهما. ويعتبرون أحياناً انه ما كان ينبغي للاتحاد السوفييتي أن يرد باجراءات جوابية على نشر الوسائل الصاروخية الأمريكية الجديدة في اوروبا الغربية. ويسمع، أحياناً، رأي يزعم انه لو قلص الاتحاد السوفييتي قدرته النووية من جانب واحد لقدم هذا دعماً كبيراً لحركة السلام.

ان الخطأ الرئيسي لهذا الموقف يكمن، كما أشار المتحدثون، في انه يقوم على وهم يوحي بأن رأس المال الاحتكاري، النزّاع الى الحرب، قادر على القيام برد فعل ايجابي ازاء خطوة كهذه. واذا لم يضمن الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى التكافؤ العسكري ـ الاستراتيجي التقريبي مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي عموماً فلن «صقوره» واشنطن ستراودهم الثقة بأنهم قادرون على القيام بهجوم نووي على عالم الاشتراكية دونما خشية من ضربة جوابية ماحقة. ان سعي الولايات المتحدة الى حيازة التفوق العسكري ينطوي، كما قال الكثير من الخطباء، على تهديد لكل الدول، لأن الحريق النووي سيشمل، اذا أشعلت الامبريالية الحرب، كل كوكبنا من القطب الى القطب ويؤدي الى هلاك البشرية.

من الهام، لتدعيم الحركة المناهضة للحرب وتطويرها بنجاح، أن يدرك أنصار السلام بصورة متزايدة ضرورة الفهم الصحيح لمصادر وأسباب سباق التسلح وخطر الحرب النووية، كما نوه غيورغ كفياتوفسكي وجون بيتمان وبعض الخطباء الأخرين في مداخلاتهم. وهذا الفهم لا يظهر تلقائياً، ويعتبر الشيوعيون ان من واجبهم تشديد النضال لتطوير وعي الجماهير، وهذه المهمة لا تتعارض، أبداً، مع سعي الأحزاب الشيوعية الى وسيع حركة السلام بالمساعدة على رص كل الذين يقفون ضد خطر الحرب، والى جانب نزع السلاح وتخفيف حدة التوتر.

« يتبع »

● ليسقط الاحتلال

● لتتوقف المجازر ضد شعبنا الفلسطيني في المخيمات

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● اجتماعات ومحاضرات ●

● زلفة : اليوم، الخميس ٨٥/٦/١٣ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت الرفيق محمد خضر قبلان. المحاضر : محمد علي محاميد.

● كفرقرع : اليوم، الخميس ٨٥/٦/١٣ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : سالم جبران.

● مصمص : يوم الجمعة ٨٥/٦/١٤ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الجبهة. المحاضر : هاشم محاميد.

● على شرف يوم الطفل العالمي

منظمة ابناء الكادحين وحركة النساء الدمقراطيات في ابوسنان وكفرياسيف

تنظم رحلة عائلية الى حرش «غورن» في الشمال (قرب وادي القرن) يوم الجمعة ٨٥/٦/١٤. وتشمل الرحلة برنامجا فنياً والعاب. التجمع قرب نادي «الاخوة» في أبوسنان الساعة ٧،٣٠ صباحا.

سارعوا الى تسجيل اطفالكم وشاركوهم فرحتهم.

حركة النساء الدمقراطيات ـ دبورية

تدعوك ايتها الاخت الى سماع المحاضرة الطبية التي ستكون اليوم الخميس ٨٥/٦/١٣ الساعة ٢،٠٠ ظهرا في نادي الحزب الشيوعي في القرية وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي.

موضوع المحاضرة : الامراض الشائعة عند الاطفال وطرق معالجتها

يقدم المحاضرة : الدكتور فتحي عباد.

● الدعوة عامة ●

اعلان الى الطلاب الجامعيين والمسجلين للجامعات

بخصوص صندوق القدس للمنح

نعلن عن توفر نماذج منح من صندوق القدس في واشنطن لكل الراغبين بذلك. وعليه، يمكن الحصول على النماذج في الجامعات من قبل أعضاء الاتحاد القطري للطلاب العرب واعضاء اللجان أو بالمراسلة على العنوان المدون أدناه.

● أما بخصوص طلاب الثواني عشر والمسجلين للجامعات فنزف اليهم بشرى أن الاتحاد واللجان نجحوا في انجاز مكسب جديد وهو تعميم المنح على طلاب السنة الاولى وعليه، بإمكان المسجلين للجامعات الحصول على النموذج وتعبئته، وبإمكانهم اعادته الى الاتحاد القطري او للجان الطلاب العرب لارسال النماذج بشكل جماعي الى الصندوق.

● لقد حصّلنا انجازاً آخر للسنة القادمة ٨٦/٨٥ وذلك بزيادة عدد المواضيع الدراسية التي يحصل دارسوها على المنح فإضافة الى المواضيع المسجلة على النماذج فإن دارسي موضوع الكيمياء يحصلون كذلك على منح.

لتسهيل المعاملة تتم ترجمة المستندات عن طريق الاتحاد القطري واللجان.

ملاحظة :ـ الموعد الاخير لاستلام النماذج في واشنطن هو ٨٥/٨/٣٠ والمستندات المطلوبة هو ٨٥/١٢/١٥.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب
حيفا : ص. ب ٤٥١٦٠

رياضة

□ غداً الجمعة :

أرملي يرد على استفسارات قراء «الاتحاد»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحل نجم الكرة المعروف زاهي ارملي صباح غد الجمعة ضيفاً على «الاتحاد» بناء على دعوة هيئة تحرير الزاوية الرياضية في الصحيفة لاجراء حوار صحفي معه بعد فوزه مع فريقه مكابي حيفا ببطولة الدوري الممتاز للموسم الثاني على التوالي.

ويتيح «الاتحاد» الرياضي أمام قراء الصحيفة فرصة الاتصال الهاتفي بأرملي وطرح اي سؤال أو استفسار يرونه مناسباً والاستماع الى الرد «المباشر» عليه.

ويمكن الاتصال بأرملي من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً على الرقمين ٥١١٢٩٦ و٥١١٢٩٧ بدالة حيفا ـ ٠٤.

وتنشر النص الكامل للقاء «الاتحاد» والقراء ـ أرملي في عدد الاحد القادم.

حوار

مع مدير مكابي إخاء الناصرة

عيسى العارف: الناصرة سئمت الدرجة الاولى ..

*** استعدادات جدية لدفع فريق الاخاء الى الدرجة القطرية * سنضم ثلاثة من اللاعبين العرب المعروفين قطرياً * المدرب نبيل برانسي يقود الفريق للموسم الرابع على التوالي * نهنىء هبوعيل سخنين بالارتقاء الى الدرجة الثانية ***

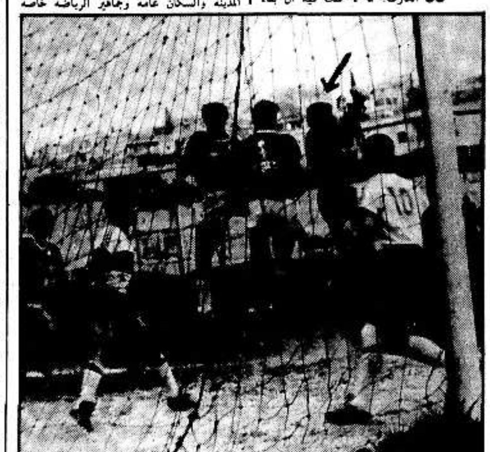
□□ *ما هي أخبار فريقكم، مكابي اخاء الناصرة ؟*

●● العارف: أخبار الفريق جيدة ونتوقع أن تكون أحسن في الموسم القادم.

□□ *المعلومات التي بحوزتنا تشير الى أنكم تبرمجون لدفع الفريق الى الدرجة القطرية ؟*

●● العارف: مما لا شك فيه ان بقاء فريق نصراوي واحد في الدرجة الاولى، هو فريق مكابي اخاء ابناء الناصرة، دفع بادارة الفريق الى التفكير جدياً بالارتقاء الى الدرجة القطرية. لقد سئمت جماهير الرياضة في الناصرة الدرجة الاولى ومن حقها أن تطالب برؤية فريق يمثلها في الدرجة القطرية ونحن بدورنا سنعمل قدر ما تستطيع من أجل تحقيق هذا المطلب العادل.

اننا نعلم جيداً ان تحقيق الارتقاء الى القطرية لن يتم الا بتأييد المؤسسات المختلفة في المدينة والسكان عامة وجماهير الرياضة خاصة ودعم فريق الاخاء مادياً.



● حارس المرمى الناشىء لفريق اخاء الناصرة محمد موعد (يشار اليه بالسهم) اكتسب الخبرة وادى مباريات رائعة في الموسمين الماضيين ● الصورة اعلاه من لقاء الاخاء شفاعمرو ١:١ ●

(صورة من الارشيف)

□□ *هل باشرتم بحملة تبرعات ودعم مادي ؟*

●● العارف: باشر قسم من مؤيدي الفريق بحملة مالية لدعم الفريق. ونحن، اداريي الفريق، نجتمع اسبوعياً وسنصدر قريباً منشوراً خاصاً الى جمهور الناصرة نبين فيه برنامجنا للموسم القادم. وقد يصدر هذا المنشور في مطلع الاسبوع القادم.

□□ *لنعرّف القراء على اداريي الفريق..*

●● العارف: لم يتغير تركيب ادارة الفريق عما كان عليه في الموسم الماضي ونحن بصدد اضافة اداريين آخرين للعمل معنا. اما الاداريون الحاليون فهم: محمد عبد القادر وفتحي حسن عابد وجورج منصور وتميم شمشوم ورياض شحبري واحمد ابو احمد وعيسى العارف. وانضم الينا مؤخراً السيد احمد انيس عفيفة.

□□ *ما هي التحضيرات المهنية للموسم القادم ؟*

●● العارف: تم التعاقد نهائياً مع المدرب نبيل برانسي للاشراف المهني على الفريق في الموسم القادم للسنة الرابعة على التوالي. اما بالنسبة للاعبين جدد فلا يمكنني التحدث عنهم لأن قوانين اتحاد الكرة تمنع ذلك قبل تاريخ ١٥ حزيران الجاري اي بعد أن تعلن اسماء اللاعبين في «قائمة التنقلات».

□□ *التوقيع مع المدرب برانسي لموسم رابع على التوالي هو دليل على عمل مثمر قام به في المواسم الماضية.. أليس كذلك؟*

●● العارف: هذا أمر لا شك فيه. لقد هيأ الاستاذ نبيل برانسي كادرا واسعا من اللاعبين معظمهم ناشئون اندمجوا بصورة جيدة جداً مع زملائهم القدامى وسجلوا أروع النتائج في جولة الاياب اذ خسر الفريق ثلاث مباريات فقط مع فرق القمة: تناتيا وعكا والخضيرة.

وكان واضحاً ان تغيير المدرب، بعد ان هيأ الكوادر الشابة، قد يؤثر سلبياً على الفريق فيحول دون تقدمه.

□□ *بلغنا انكم تعاقدتم مع اللاعبين النصراويين عزمي نصار وكايد أبو احمد ليلعبا في صفوف فريقكم في الموسم القادم...*

●● العارف: سأزودك بالمعلومات كافة بعد الخامس عشر من حزيران الحالي.. وستكون معلومات جيدة جداً.

□□ *يمكن القول انكم تخططون لاحضار لاعبين معروفين قطرياً..*

●● العارف: سينضم الى فريقنا هذا الموسم ثلاثة من اللاعبين المعروفين جداً لتقوية الصفوف.

□□ *هل هناك فكرة لتبادل لاعبين بينكم وبين فريق شباب الناصرة؟*

●● العارف: في الواقع اننا نجري حالياً مفاوضات مع ادارة فريق شباب الناصرة بشأن ضم لاعبين من الشباب الى صفوف فريقنا.



□□ *تعزيز الفريق بلاعبين كبار يتطلب مبالغ طائلة..*

●● العارف: لن تضم الى صفوف الفريق اي لاعب من خارج مدينة الناصرة انما نعمل على اعادة لاعبين من انتاج فريق الاخاء بالذات اي اعادة اللاعبين الى فريقهم الام..

وقد ابدى جميع اللاعبين الذين لعبوا في فريقنا في السابق رغبة صادقة جداً لدعم الرياضة في الناصرة بدون شروط مالية.

□□ *وهل ستسرحون بعض اللاعبين من الموسم الاخير..*

●● العارف: حتى الان لم تسرح اي لاعب ولم تتلق اي طلب تسريح من اي لاعب.

□□ *نلخص ما قلت بانكم مصرون على الارتقاء، ولن تقبلوا أقل منه؟*

●● العارف: هذا صحيح وهنا الان توفير الظروف الملائمة والعمل على الارتقاء. فاضافة الى ما ذكرته لي جوابي على سؤالك الاول اقول اننا بحاجة الى اعادة الجمهور النصراوي الى الملعب.

انت تعرف ان الكرة النصراوية خسرت في الموسم الماضي فريقها العريق، شباب الناصرة الذي هبط الى الدرجة الثانية. وهذا لم يتوقعه احد. واذ حدث الهبوط فعلاً لسنا ابتعاد جماهيرنا عن الملعب اذ ان فريق الاخاء استفاق متأخراً وهزم في مباريات بيتية كثيرة في بداية الموسم. ان هدفنا الواضح هو اعادة الجماهير الى الملعب البلدي في الناصرة وهذا يتم عندما يكون فريقنا قوياً يسجل النتائج الطيبة.

□□ *وماذا تقول عن وضع الكرة العربية عامة مع انتهاء الموسم الماضي ؟*

●● العارف: فوجئت، مثلها فوجىء غيري من متتبعي أخبار الكرة العربية في البلاد، بما حصل لفريق اتحاد شباب يافا الذي هبط الى الدرجة الثانية. فوجئت خاصة وأن الفريق اليافاوي كان في الموسم الاسبق متنافساً جدياً على الارتقاء الى الدرجة القطرية.

من جهة اخرى لم يحقق فريق مكابي شفاعمرو هدف الصعود الى الدرجة القطرية الذي وضعه نصب أعينه فعزز صفوفه بعدد كبير من لاعبي التعزيز. ويعتبر اخفاق شفاعمرو في الارتقاء مفاجأة ايضاً.

وفي الدرجة الثانية خيب فريقا شباب طمرة وام الفحم آمال مؤيديها، ونحن من بينهم، في تعويض الخسارة المتمثلة بهبوط فريقي شباب الناصرة ويافا ولم يتمكنا من الانضمام الى الفرق العربية الثلاث الباقية في الدرجة الاولى.

وكان العزاء الوحيد ارتقاء فريق هبوعيل سخنين الى مستوى فرق الدرجة الثانية. وانها مناسبة لارسل، باسم ادارة فريق الاخاء وباسمي، باحر التهاني الى ادارة فريق سخنين ولاعبيه وجمهوره بهذه المناسبة السارة متمنين لهم ان يواصلوا إندفاعتهم الى الامام.

□□ *هل تود ان تضيف شيئاً؟*

●● العارف: أتوجه بنداء حار الى جمهور الناصرة الرياضي والى جميع مؤيدي فريق اخاء الناصرة لدعم فريقنا مادياً لنتمكن من تحقيق امنية الارتقاء الى الدرجة القطرية.. ونحن نأمل ان يواصل جمهورنا دعمه وهو مصدر دخلنا الوحيد..

□□ *شكراً.. مع تمنياتنا لفريقكم تحقيق هدفه. والى الامام.*

اسعد تلحمي

«الاتحاد» الرياضي قبل ١٠ سنوات

ست فرق عربية تلعب في الدرجة الثانية

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بصعود فريقي شباب حيفا وكفر قرع من الدرجة الثالثة الى الثانية، هذا الموسم، يصبح عدد الفرق العربية في الدرجة الثانية ستة، مع فرق كفر قاسم والطيبة ومجد الكروم واخاء الناصرة. فقد فاز فريق كفر قرع هذا السبت على بيتار برديس حنه بهدفين مقابل لا شيء. واما شباب حيفا فقد تعادل خارج ملعبه بهدفين مع فريق هبوعيل كفار سولد.

هذا وكان احتمال قوي لصعود احد الفريقين شباب عكا وهبوعيل شفاعمرو. ولكن الحظ لم يحالف شفاعمرو لان نفي شأنان الذي يحتل المرتبة الاولى وكان رصيده ٢٩ نقطة فاز بسبعة اهداف للاشيء على فريق مكابي عكا.. مما اضاف له نقطتين وعزز رصيد اهدافه حتى اصبح فارق اهدافه ٧٧. وهذه النتيجة اضعفت مركز شباب عكا الذين خسروا مباراتهم في تل حنان مع فريق مكابي المحلي. فحتى لو فازوا.. لم يكن باستطاعتهم الارتقاء للدرجة الثانية دون الفوز بالنتيجة ١١:صفر.. وهذا ما لم يحدث وما سبب بقاء الفريق في صفوف الدرجة الثالثة.

وأما في منطقة «السامرة» حيث تنافس فريقا كفر قرع وأم الفحم على القمة دائماً باشتراك متنافس ثالث لهما هو فريق ابن يهودا. فقد حسم التنافس بوصول كفر قرع الى المرتبة الاولى ولرصيد النقاط الاعظم وذلك نتيجة لخسارة ام الفحم نقطة ثمينة حينما تعادل خارج ملعبه بهدف واحد مع فريق تل موند.

ونحن اذ نهنىء الفريقين على انضمامها الى فرق مستوى الدرجة الثانية، نتمنى لها كل نجاح ضمن هذه الدرجة وفي نضالها جنباً الى جنب مع كافة الفرق العربية في كل الدرجات من اجل حصولهم على حقوقهم العادلة التي حرموا منها طوال الفترة السابقة.

كما ونتمنى حظا اوفر للفرق التي لم ترتق الى الدرجة الثانية، أملين ان يتمكنوا من ذلك بجهد متواصل في الموسم الرياضي القادم.

(الاتحاد ـ ١٩٧٥/٦/١٠)

«الاتحاد» الرياضي يلتقي الرياضيين القدامى (٧) :

محمود أبو سارة: مشكلة الفرق العربية ـ إدارية.!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ «مشاكل كرة القدم العربية كثيرة وصعبة ولكن أبرز هذه المشاكل هي المشكلة الادارية اذ نجد بين اعضاء الادارات المختلفة غير مؤهلين لهذه الوظيفة ولا يعون احتياجات اللاعبين والفرق».

هذا ما قاله احد ألمع نجوم فريق شباب الناصرة في السبعينات، محمود ابو سارة في سياق لقاء اجريته معه ضمن زاوية «اللاعبين القدامى» ليكون بذلك الضيف السابع على هذه الزاوية.

تحدث أبو سارة عن ماضيه الرياضي وعن شباب الناصرة في سني عزهم الكروي وعن فريق الشباب الحالي وأسباب فشله وهبوطه الى الدرجة الثانية كونه أحدا اداريي الفريق ومدرب فريق الشبيبة.



● ننشر النص الكامل لحديث ابو سارة يوم الاحد القادم.

اخبار عالمية

موناكو تفوز بكأس فرنسا

● باريس ـ و.ص.ف ـ فازت موناكو على باريس سان جرمان بهدف للاشيء في نهائي كأس فرنسا بكرة القدم في المباراة التي جرت يوم السبت الماضي في بارك دي فرانس بحضور ٤٥٧١١ متفرجاً وادارة الحكم بيجيه.

سجل هدف النصر اللاعب الدولي لفريق موناكو جنجيق.

وسيمثل فريق موناكو فرنسا في بطولة اوروبا للفرق الفائزة بكأس بلادها بينما يلعب فريق بوردو للعام الثاني على التوالي في بطولة اوروبا للفرق بطلة دوري بلادها. وتلعب فرق نانت واوكسر وميس في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي (ارفا).

اما الفرق التي هبطت الى دوري الدرجة الثانية فهي روان وتور ونادي باريس.

كلاوس ألوفس ـ هداف الدوري الالماني

● بون ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الرابع والثلاثين والاخير لدوري الاضواء في المانيا الاتحادية وتوجت في نهايتها بايرن ميونيخ بطلة الدوري، لاول مرة منذ العام ١٩٨١ وللمرة الثامنة في تاريخ النادي العريق.

واحتل فريق بايرن المرتبة الاولى برصيد (٥٠) نقطة ويفارق اربع نقاط عن فردر بريمن (٤٦) الذي احتل المرتبة الثانية. واحتلت فرق كولونيا ومنشنغلادباخ وهامبورغ المراتب الثالثة ـ الخامسة. وستمثل هذه الفرق (اضافة الى بريمن) المانيا الاتحادية في مباريات كأس «اوفا» في العام القادم.

ويلعب فريق اردينغن في بطولة اوروبا للفرق حاملة كأس بلادها بعد أن فاز بالكأس الالمانية قبل اسبوعين.

من جهة اخرى هبط فريقا براونشفايغ وكارلسروها الى الدرجة الثانية. بينما يلعب فريق ارمينيا بيلفيلد مباراتي اختبار مع الفريق الذي احتل المرتبة الثالثة في الدرجة الثانية يتقرر في نهايتها الفريق الثامن عشر الذي سيلعب في دوري الاضواء في الموسم القادم.

وفاز كلاوس ألوفس من فريق كولونيا بلقب هداف الدوري (٢٦ هدفاً) بينما جاء رودي فوللر في المرتبة الثانية (٢٥ هدفاً).

□ سباق ١٠ كم □

بوندارينكو تسجل افضل رقم عالمي لهذا العام

● موسكو ـ و.ص.ف ـ حققت العدّاءة اولغا بونداريكو (٢٥ عاماً) افضل رقم عالمي لهذا العام بعد أن قطعت يوم الاحد الماضي في موسكو مسافة ١٠٠٠٠ متر خلال ٣١ دقيقة و٢٥ ثانية و١٨ بالمئة من الثانية.

وكانت اولغا بونداريكو سجلت في حزيران من العام الماضي زمنا أفضل حين قطعت المسافة نفسها في ٣١،١٣،٣٨ دقيقة.

خلافات حادة بين «هبوعيل» وبين «مكابي وبيتار» تهدد لعبة كرة القدم بخطر جدي

*** اتحاد الكرة ينشر برنامج مباريات الموسم القادم ***

● حيفا ـ تأججت الخلافات بين مركز «هبوعيل» وبين مركزي «مكابي وبيتار» مساء الاثنين الماضي وأضحت تهدد بشكل لم يسبق له مثيل مصير لعبة كرة القدم بخطر جدي في اعقاب الانقسام الذي حدث في اتحاد كرة القدم الاسرائيلي.

وكانت ادارة الكرة عقدت مساء الاثنين الماضي جلستها وقررت بحضور أعضاء مركز «هبوعيل» فقط، وهم يشكلون الغالبية عادية في الاتحاد، تقليص عدد فرق الدرجة الممتازة الى (١٢) فريقاً بعد عامين (بدل ١٦ فريقاً اليوم).

وعقدت الجلسة على الرغم من طلب اريه كريو، عن مركز «بيتار» وبموافقة مركز «مكابي» من رئيس اتحاد الكرة حاييم هرتزفلد تأجيلها ريثما تسوى الخلافات بين المراكز.

ورد مركزا «مكابي وبيتار» على قرار تقليص عدد الفرق الممتازة بتهديد واضح باقامة دوري منفرد للفرق المركزين يكون له اتحاد جديد.

ويقضي قرار تقليص عدد الفرق الممتازة بأن تهبط في نهاية الموسم القادم أربع فرق من الدرجة الممتازة الى القطرية (بدلاً من ثلاث) وترتقي فرقتان فقط (بدل ثلاث) من القطرية الى الممتازة وهكذا يصبح عدد فرق الدرجة الممتازة في الموسم ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ ـ (١٤) فريقاً. وهذه العملية تتم في الموسم ٨٦ ـ ٨٧ وهكذا تبقى في الدرجة الممتازة (١٢) فرقة فقط بينما يبقى (١٦) فريقاً في الدرجة القطرية.

ووفقاً للبرنامج الجديد لن تجري ابتداء من الموسم القادم مباراتا اختبار للصعود الى الدرجة القطرية بين الفريقين اللذين يحتلان المركز الثاني في المنطقتين الشمالية والجنوبية لفرق الدرجة الاولى.

من جهة اخرى نشر اتحاد الكرة في جلسته المذكورة برنامج مباريات الموسم الكروي القادم في الدرجة الممتازة.

ويلعب بطل الدوري، مكابي حيفا مباراته الاولى في يافا امام مكابي المحلي بينما يلعب حامل الكأس، بيتار القدس أول مباريات الموسم على ملعبه مع فريق شمشون تل أبيب. ويلعب هبوعيل القدس مباراته الاولى مع مكابي تل ابيب في بلومفيلد.

ويشهد الاسبوع الرابع للدوري (٨٥/١١/١٦) مباريات مثيرة أهمها، مكابي حيفا ـ بيتار القدس ودربي يتيح تكملا بين مكابي وهبوعيل ودربي تل ابيب الكبير بين مكابي وهبوعيل.

ويجري الدربي الحيفاوي في الاسبوع الثاني للموسم القادم بينما يجري الدربي المقدسي في الاسبوع السادس بتاريخ ٨٥/١١/٣٠.

ومن المقرر ان تبدأ المباريات في الرابع عشر من ايلول القادم وتستمر حتى الحادي والثلاثين من أيار ١٩٨٦.

وتتوقف مباريات الموسم لستة اسابيع متتالية (٢٨ ايلول ـ ١٦ تشرين ثان) بسبب اشتراك المنتخب الاسرائيلي في تمهيدات كأس العالم اذ يلعب مع استراليا ونيوزلندا وتايوان.

تثبيت وتصديق وصية

تقدم بهذا للمحكمة الكنسية للروم الارثوذكس، في عكا والقضاء طلب موقع من قبل السيد سعيد ايوب حنا خليل من قرية سخنين يطلب فيها تثبيت وتصديق وصية ولده المرحوم ايوب خليل حنا المتوفي في سخنين بتاريخ ٨٥/٢/١٨. فمن له اعتراض، عليه ان يتقدم لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ هذا النشر.

رئيس المحكمة الكنائسية
الارشمندريت كيرياكوس

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١٣ حزيران ١٩٨٥

هل تعلم ؟

● استخدم المصريون صناعة الورق من سيقان نبات البَرْدي السنة ٤٣٠٠ ق.م واستمرّت هذه الصناعة حتى السنة ١٢ ق.م. حيث قام الصينيون بتجربة جديدة لصناعة الورق باليد، من أشجار التوت والقاب الرومي والخرق مع بعض الادوات. وحتى العام ٧٥١ ب.م. كانت صناعة الورق لا تزال وقفاً على الصينيين حتى أقيم أول مصنع للورق في بغداد العام ٩٧٣ م. في عهد هارون الرشيد ثم امتدّت صناعته الى فارس ومصر وبلاد المغرب ومنها الى اسبانيا ثم امتدت الى فرنسا. كما وصلت بعد ذلك الى صقليا خلال الفتح العربي ومنها الى النمسا وايطاليا وجنوب المانيا في القرن الثالث عشر والى امريكا العام ١٦٦٠، والسنة ١٧٩٧ توصل العالم الفرنسي لويس روبرت الى اختراع آلة لصناعة الورق، واول مصنع للورق أنشيء في البلاد العربية كان السنة ١٩٠٢ في مدينة القاهرة.

• • •

اقدم خريطة في العالم هي التي اكتشفها الاثريون في «نوزي» وقد رسمت على طابوقة من الطابوق المشوي، وظهر فيها نهرا العراق الكبيران. وقسم من جباله، وعدد من مواقع المدن الشمالية القديمة، ونوزي بلد كان يسكنه الشعب الحوري ق.م.بـ ٣٥٠٠ سنة.

• • •

كتاب العراق

الورد الجوري نسبة الى (جور) في بلاد فارس.

• • •

فضيلة الكتب والعلم

● وأما فضيلة الكتب فقد قالوا ان الكتاب هو الجليس الذي لا ينافق ولا يَمَلّ ولا يُعاتبك اذا جفوته ولا يُفشي سرّك. وقال المهلّب لبنيه: يا بني اذا وقفتم في الأسواق فلا تقفوا الا على من يبيع السلاح أو يبيع الكتب. وكان الفتح بن خاقان اذا كان جالساً في حضرة المتوكل وأراد أن يقوم الى المتوضأ أخرج من سلن مُوزته كتابا لطيفاً فلا يزال يطالعه في ممره وعوده، فاذا وصل الى الحضرة الخليفية أعاده الى ساق موزته.

أرسل بعض الخلفاء في طلب بعض العلماء ليسامره، فلما جاء الخادم اليه وجده جالساً وحواليه كتب وهو يطالع فيها، فقال له: ان أمير المؤمنين يستدعيك، قال: قل عندي قوم من الحكماء أحادثهم فاذا فرغت منهم حضرت. فلما عاد الخادم الى الخليفة وأخبره بذلك قال له: ويحك! من هؤلاء الحكماء الذين كانوا عنده؟ قال: والله يا أمير المؤمنين ما كان عنده أحدٌ. قال: فأحضره الساعة كيف كان. فلما حضر ذلك العالم قال له الخليفة: من هؤلاء الحكماء الذين كانوا عندك؟ قال يا أمير المؤمنين:

لنا جلساء ما نمل حديثهم — أمينون مأمونون غيباً ومشهدا
يفيدوننا من علمهم علم ما مضى — ورأيا وتأديبا ومجداً وسُوددا
فإن قلت أموات فلم تعدُ أمرهم — وان قلت أحياء فلست مفندا

فعلم الخليفة أنه يشير الى الكتب ولم ينكر عليه تأخره.

وقال الجاحظ: دخلت على محمد بن اسحق أمير بغداد في أيام ولايته وهو جالسٌ في الديوان والناس مثول بين يديه كأن على رؤوسهم الطير، ثم دخلت اليه بعد مدة وهو معزول وهو جالس في خزانة كتبه وحواليه الكتب والدفاتر والمحابر والمساطر فما رأيته أهيب منه في تلك الحال.

وقال المتنبي:
أعزُّ مكان في الدُنا سرج سابح
وخيرُ جليس في الزمان كتابُ

والعلم يزين واذا كان الملك عالماً صار العالمُ ملكاً. وأصلحُ ما نظر فيه الملوك ما اشتمل على الآداب السلطانية والسير التاريخية المطربة على طرائف الأخبار، وعجائب الآثار، على أن الوزراء كانوا قديماً يكرهون أن الملوك يقفون على شيء من السير والتواريخ خوفاً أن يفطن الملوك الى أشياء لا يحب الوزراء أن يتفطن لها الملوك.

طلب المكتفي من وزيره كتباً يلهو بها ويقطع بمطالعتها زمانه، فتقدم الوزير الى النواب بتحصيل ذلك وعرضه عليه قبل حمله الى الخليفة، فحصّلوا شيئاً من كتب التاريخ وفيها شيء مما جرى في الأيام السالفة من وقائع الملوك، وأخبار الوزراء ومعرفة التحيّل في استخراج الأموال. فلما رآه الوزير قال لنوابه: والله انكم أشد الناس عداوة لي. أنا قلت لكم حصّلوا له كتباً يلهو بها ويشتغل بها عني وعن غيري، فقد حصّلتم له ما يُعرّفه مصارع الوزراء، ويوجده الطريق الى استخراج المال، ويعرّفه خراب البلاد من عمارتها. رُدّوها وحصلوا له كتباً فيها حكايات تلهيه وأشعارٌ تطربه.

(عن كتاب الفخري لابن الطقطقا)

عظام في الفضاء

● تؤثر الرحلات الفضائية بشكل ملموس على عظام رواد الفضاء. هذا ما اشارت اليه آخر تقارير العلماء بعد الفحوصات التي اجريت على الهياكل العظمية لرواد الفضاء من «الفئران».

يقول الدكتور مايرون سيهكتر من جامعة اتلانتا ليموري بان العظم يجدد نفسه باستمرار ويقوم بذلك كرد فعل للمغناطيسية الارضية ولهذا يتوقف نموه خلال الرحلات الفضائية لانعدام الجاذبية ويستعيد نموه مباشرة بعد وصول الرواد الى الارض وبالرغم من ذلك يبقى اثر توقف النمو مرسوماً على العظم كالخط الدقيق، يفصل بين التوقف والابتداء مما يؤدي احياناً الى التعرض للكسر بسهولة.

ان البراهين التي قدمها سيهكتر جاءت من نتائج اختباراته على الحيوانات التي تعرضت لتوقف النمو العظمي واضمحلال العظام بعد ١٩ يوماً من الاقلاع بعيداً عن الارض. كما يشير الى ان رواد الفضاء يتعرضون لمثل تلك النتائج بعد عدة اسابيع في الفضاء.

وينصح الدكتور سيهكتر رواد الفضاء بعدم اجراء اية رياضة عنيفة بعد وصولهم مباشرة الى الارض كما يذكر بان التمارين البسيطة التي يجريها هؤلاء الرواد في مركباتهم الفضائية لها تأثير بالغ على عظامهم □

تعاون بين العلماء

● وصل الى مدينة دوبنا الواقعة في ضواحي موسكو فيزيائي مصري من مركز الابحاث النووية بالقاهرة وهو الدكتور محمد احمد علي، وذلك للعمل في المعهد الموحد للبحوث النووية في المدينة المذكورة. وسيشارك مع علماء اخرين في البحوث العلمية حول صفات النيترون الاساسية.

ويعمل في دوبنا منذ اكثر من نصف عام فيزيائي عربي اخر من المركز ذاته هو البروفسور فوزي ابراهيم علي عصفور وهذه هي المرة الثالثة التي يأتي فيها الى المعهد، وقد عمل في دوبنا في فترات مختلفة ١٥ فيزيائيا من جامعة القاهرة ومن مركز البحوث النووية في مصر.

ان المعهد الموحد للبحوث النووية في دوبنا مثال على التعاون الدولي والتكامل في العلم، وفي وقتنا الحالي يتعاون مع ٢٠٠ معهد وجامعة في البلدان الاشتراكية و ٣٠ مركزا علميا في دول اخرى.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



وفد اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي واتحاد الطلاب العالمي في موسكو للاطلاع على التحضيرات الجارية استعداداً لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر الذي سيعقد في العاصمة السوفييتية في شهر تموز المقبل.
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

كم يكلف المهرجان

● يبدي الشباب في العالم اجمع اهتماما كبيرا بالمهرجان العالمي الثاني عشر الذي سيفتتح في موسكو في تموز (يوليو) ١٩٨٥. ويهتم كثيرون من القراء، فيما يهتمون به، بمعرفة الاموال التي يقام بها المهرجان، ومن يموله، وكم يكلف السفر الى موسكو المندوبين. عن اسئلة القراء يجيب ارفين فاركاش، خازن صندوق التضامن العالمي.

ـ قولوا باية اموال يقام هذا الاجراء المهيب كما هو عليه المهرجان العالمي للشباب والطلاب ومن يدفع نفقاته ؟

ـ حسب تجربة المهرجانات السابقة، تأخذ منظمة الشباب التي دعت المهرجان الى بلدها على عاتقها قسما كبيراً من نفقات اقامته. ولأجل تغطية النفقات الاخرى المتعلقة بعمل اللجنة التحضيرية العالمية واللجنة الدائمة، ومجيء بعض الوفود، وخدمة الوفود والخ. ينشأ صندوق عالمي للتضامن. مهمة الصندوق ـ لا تلبية الحاجات التكتيكية وحسب، بل ايضاً تأمين اشتراك جميع المنظمات ذات العلاقة في المهرجان، بما فيها المنظمات التي امكانياتها المادية محدودة. والا، فاي لقاء عالمي للشبيبة سيكون لقاء اذا لم تحضره المنظمات من البلدان النامية او الممثلون الشبان للشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال ؟ ان وصول الوفود من افريقيا او من امريكا اللاتينية مثلا الى المهرجان مرتبطة بالنسبة لها بنفقات كبيرة، ومساعدة صندوق التضامن العالمي ضرورية هنا.

مم يتألف صندوق التضامن العالمي ؟ قبل كل شيء، من البدل التسجيلي، وتبعا لعدد المندوبين، تدفعه كل منظمة للشباب ترغب في الاشتراك في المهرجان. ولكن عددا من المنظمات، للاسباب التي ذكرتها، تعفى من جميع بدلات الاشتراك ايا كانت. في المهرجان العالمي الحادي عشر في هافانا السنة ١٩٧٨ كان بدل الاشتراك المسجل ٣٠ دولار امريكا عن كل فرد. هذا المبلغ كان يدفع سلفا، وقد ساعد في تعويض النفقات المتعلقة بتحضير المهرجان.

الواردات الاخرى هي بدلات الاشتراك التي يدفعها المندوبون عشية المهرجان. في هافانا بلغ بدل الاشتراك هذا ٦ دولارات عن كل فرد وعن كل يوم من ايام الاقامة. وهو الزامي على جميع اعضاء الوفود الوطنية. المشتركين في البرنامج الرياضي والبرنامج الثقافي والبرامج الاخرى. بدلات الاشتراك تؤمن نشاط خدمات المهرجان، بما فيها الاقامة، والتغذية، والتنقل في المدينة واصدار المواد الاعلامية، والخدمات الطبية.

وعدا ذلك تسهم المنظمات الكبيرة من عالمية ووطنية، والافراد في تقديم الاموال لصندوق التضامن العالمي. كذلك يتلقى الصندوق الاموال من «البازارات المهرجانية» واليانصيب وغير ذلك من الاجراءات الشبابية العالمية.

ـ ما هي حال «ميزانية» المهرجان العالمي الثاني عشر الان ؟

ـ بدأت الميزانية تتكون في اواخر السنة الماضية. وحسب التقاليد، افتتح في احد مصارف فيينا حساب لصندوق التضامن العالمي. مسائل التمويل في عداد غيرها من المسائل تهتم بها اللجنة الدائمة التي انتخبوها في جلسة اللجنة التحضيرية العالمية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٤ في موسكو، وهي التي يجب عليها ان تقرر البدل التسجيلي وبدل الاشتراك. وبديهي انه سيؤخذ بالحسبان في هذه الحال ارتفاع الاسعار التي طرأ على الصعيد العالمي منذ مهرجان هافانا فيما يتعلق بوسائط النقل ووسائط المواصلات وغير ذلك.

عند وضع الكشوف المسبقة بنفقات المهرجان يتوقف الكثير جدا على عدد المشتركين. هذا الرقم تعينه نهائيا اللجنة الدائمة.

وأنا شخصيا اقتنعت في سياق اللقاءات العديدة وفي سياق جلسات اللجنة التحضيرية العالمية بان الاهتمام بالمهرجان العالمي الثاني عشر وبخاصة في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، ارفع في المرحلة التحضيرية مما في اي وقت مضى نحو اوائل السنة الجارية، مثلاً، كانت اللجان التحضيرية الوطنية تعمل في زهاء ١٠٠ بلد علما بان عددها ينمو بسرعة ـ في تشرين الثاني (نوفمبر) ٨٢ لجنة، في كانون الاول (ديسمبر) ٩٠ لجنة. وللمرة الاولى في تاريخ الحركة المهرجانية انضم الى قوام اللجنة الدائمة لدى اللجنة التحضيرية العالمية مجلس لجان الشباب الوطنية الاوروبية، والاتحاد العالمي للشبيبة الليبرالية والراديكالية، وبعض المنظمات الاخرى. تحسب اللجنة التحضيرية السوفييتية ان يأتي الى المهرجان زهاء ٢٠ الف مندوب من خارج الاتحاد السوفييتي، وهذا عدد كبير. ولكن، كما رأينا، يبذلون في موسكو كل ما يلزم لاستقبال المهرجان واقامته بنجاح.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ٨٥/٦)

□ الأرض في الفن □

● «الارض» هو عنوان المعرض الذي اقامته الفنانة الفلسطينية سامية زرو في قاعة «مجلس المعونة الطبية للفلسطينيين» في العاصمة البريطانية. والمتأمل في لوحات زرو يكتشف، من خلال الموضوعات والألوان، التصاقاً حميماً بالتراث الفلسطيني. وهي لا تأخذ التراث كارث فحسب، بل كمعاناة للكائن الفرد. والفنانة تسكن، حالياً، في عمان، وتعمل في الاذاعة الاردنية. وقد أجبرت على ترك الضفة في العام ١٩٦٩.

«دندرة».. أفضل في الصيف

● فيلم (دندرة) الذي تأجل تصويره أكثر من مرة بدأ المخرج محمد شبل تصويره. الفيلم تدور أحداثه حول الباخرة (دندرة) التي غرقت بالنيل في الستينات ويلعب بطولته فريد شوقي وجميل راتب. وعادل أدهم ويسرا وأحمد عبد الوارث.

الفيلم تأجل تصويره الى الصيف بسبب الخوف على نجومه من التصوير في الشتاء، ومياه النيل باردة.

ركن الاطفال

من حكايات الشعوب



حبتا المشمش

ذات مرة رأى الاقطاعي على شجرة المشمش حبتين ناضجتين فصاح بالفلاح:
هيه يا فلاح! تعال الى هنا.
ـ نعم يا سيدي
ـ هيا تسلق الشجرة واقطف هاتين الحبتين
ـ حالا يا سيدي
تسلق الفلاح الشجرة، وعندما رأى حبتي المشمش الناضجتين سال لعابه ولم يتمالك نفسه، فابتلع واحدة. وسأله الاقطاعي مستاء:
ـ وأين الثانية ؟
ـ اكلتها يا سيدي
ـ وكيف اكلتها ؟
ـ بكل لذة يا سيدي
ـ بكل لذة ؟! كيف فعلت هذا ايها اللئيم ؟
ـ هكذا يا سيدي
قالها الفلاح وهو يضع في فمه الحبة الثانية التي كان يحملها في يده!

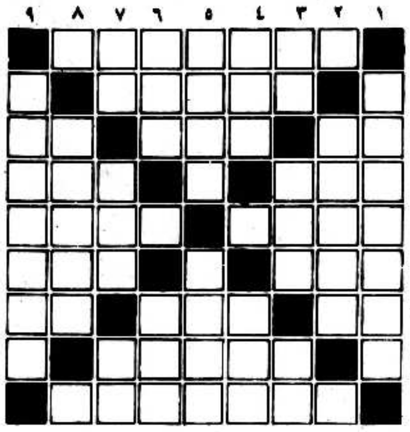
براعة في التحليل

● اشتهر الطبيب العالمي «الفاريز» بقدرته الغريبة على معرفة حياة المريض بمجرد النظر الى صورة الاشعة التي تؤخذ لجسمه. ومرة عرضت عليه صورة. ثم طلب اليه تقديم تقرير عما يراه فيها. فلما نظر اليها قال:

هذه صورة التقطت بأشعة «رنتجن» لامرأة في الخمسين من عمرها. متوسطة الطول، نحيفة، ضعيفة، غنية، كاثوليكية، لها عدة اولاد، أصيبت في شبابها بالسل وأصيبت مرة بالتهاب رئوي صاحبه صديد، سقطت من فوق حصان مرة، ذات ضغط دم عال، مع بعض تصلب في الشرايين وكانت تشكو أحياناً من النقرس ثم انها تعودت ان تخرج للصيد مع زوجها.

أما كيف عرف الطبيب ذلك، فقد فسره بما هذه خلاصته انه رأى في الصورة ظلال الثديين وصغر حجم العظام، فاستنتج أنه صدر امرأة ولاحظ أن الغضاريف قد تكلست وأن فقرات عظم الرقبة قد تغير شكلها، فعلم من ذلك أنها جاوزت الاربعين. واستدل من طول الصدر على أنها طويلة القامة وانها نحيفة، واستنتج من وجود سلسلة ومدالية حول عنقها انها كاثوليكية اما ثدياها المتهدلان فيشيران الى أنها أرضعت عدداً من الاطفال. وقد استنتج ايضاً من التكلس الذي لاحظه في الرئتين على أحد جانبي العنق انها ربما أصابها سل مبكر، ورأى ايضاً ان هناك خدشاً قديماً في أحد الضلوع من أثر تركيب أنبوبة لسحب الصديد مما يدل على أنها أصيبت بالتهاب رئوي، وأدرك أن البطين الايسر من القلب متضخم. وأن الوريد الاورطي قد أصابه بعض التكلس فاستنتج من ذلك ان هناك ضغطاً عالياً، وهناك اكثر من دلالة في فقراتها وعظامها على أنها قد عانت مرض النقرس، ولاحظ في عضلات كتفها أثر إصابة من رش بندقية اصابتها في الصيد، والصيد يدل على أنها من أسرة ثرية ثم لاحظ أخيراً ان هناك التئاماً في كسر حدث في عظم الترقوة وهذا يدُل على أنها سقطت من فوق جواد كانت تركبه كعادة نساء الاثرياء.

كلمات متقاطعة



●□ اعداد: منار محمود رابي ـ جلجولية □●

الكلمات الافقية:
١) دولة اسيوية
٢) دولة عربية
٣) اداة نفي ـ يعبر ـ في الجسم (معكوسة)
٤) فقرة في القانون ـ حرف + عكس بحر
٥) سمح (معكوسة) ـ حرف مكرر
٦) قذف ـ عقيدة
٧) ضمير منفصل (معكوسة) ـ بيت ـ خصم
٨) دولة اسيوية
٩) دولة اسيوية

الكلمات العمودية:
١) من الامارات العربية
٢) عاصمة احدى الامارات العربية (غير معرفة)
٣) للنهي ـ عاصمة احدى الامارات العربية ـ متماثلان
٤) يشبع ـ ينجب (معكوسة)
٥) اسم علم مذكر ـ قاطع
٦) حرف + عكس حلو ـ سقي + حرف
٧) اداة نصب ـ قطر ـ متماثلان
٨) عاصمة اوروبية
٩) دولة اوروبية

□● حل لغز العدد الماضي ●□

الكلمات الافقية:
١) مراكش ـ راس
٢) طوبي + ماير + و
٣) اول + نسي ـ مر
٤) رف ـ ان ـ لي
٥) لب ـ ال ـ يا
٦) الاتحاد
٧) بيان + ل ـ ام
٨) ل ل ـ لا
٩) دير الاسد

الكلمات العمودية:
١) مطار ـ بلد
٢) رؤوف + لا + بلي
٣) ابل ـ بلا
٤) كينا ـ انل + أ
٥) شمس + نا + تلال
٦) اي ـ حل
٧) ري
٨) ارملي + د + اسد
٩) سوريا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٤ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٢٦ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٢٨ * ٨ صفحات * الثمن : ٤٠٠ شيكل *
Vol. 28/42 - 14.6.1985 - Price: 400 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
תמחיר 400 שקל

اسرائيل «تسقط طائرة سورية» وتستدعي جيش الاحتياط!

● تَناقُل تصريحات الأسد، في إذاعة «صوت اسرائيل»، بأن سوريا ستحارب اسرائيل حتى «تسحقها» !! ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي أن الجيش الاسرائيلي أسقط، أمس، طائرة سورية بدون طيار على الحدود مع لبنان. وتزامن اعلان هذا «النبأ» الذي يتسم بخطورة كبيرة بحد ذاته، مع الاعلان عن بدء تمرين علني لاستدعاء جيش الاحتياط الاسرائيلي، منذ ظهر أمس.

كما تزامن هذان الحدثان مع نبأ أذاعه «صوت اسرائيل»، بعيد ظهر أمس، يهدف الى دبّ الرعب في أوساط الرأي العام الاسرائيلي من «خطر سوري محدق». فجاء في هذا النبأ، ونقلا عن راديو دمشق، أن الرئيس السوري، حافظ الاسد، أعلن مساء أمس الاول في حفل إفطار مع رجال الدين، ان سوريا ستحارب اسرائيل حتى «تسحقها». وجاء في النبأ، الذي أذاعه «صوت اسرائيل».

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

إنذار آخر بالحرب !

● تل أبيب ـ عن نشرة «مباط» التلفزيونية ـ حذر قائد قوات الدفاع المدني في اسرائيل، العميد أهرون لاردي، خلال زيارة أمس في «رحوبوت»، من أن «العدو» سيضرب مدن اسرائيل في الداخل في حال نشوب حرب قادمة !! وذكر سوريا بالأسم. فقال إن لديها صواريخ أرض ـ أرض من طراز «اس.اس ـ ٢٥» وتعمل على تطوير قوة جوية قادرة على ضرب أعماق اسرائيل وأنها وضعت بطاريات صواريخ في شواطئها بهدف ضرب شواطئ» تل أبيب (!!).

أحكام بالسجن الفعلي لمدة ٣ ـ ٥ أشهر على رفع العلم الفلسطيني في إكسال

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ فرضت محكمة الصلح في العفولة، أمس (الخميس)، سلسلة أحكام على أربعة من نشيطي «الجبهة» في قرية اكسال بالسجن الفعلي لمدة أشهر، ودفع غرامات مالية باهظة، وذلك «بتهمة» رفع علم فلسطين خلال مسيرة الحداد التي نظمت في القرية بعد إنتشار نبأ مجازر صبرا وشاتيلا (٨٢/٩/٢٢).

وقد أصدر الحكم القاضي غيرشون. وكانت على النحو التالي ـ

● فايز ديب شلبي، وهو عضو سكرتارية جبهة إكسال الدمقراطية ويبلغ من العمر (٤٢) عاماً وله ثمانية أولاد ـ السجن (١١) شهراً منها (٥) فعلية و (٦) مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وغرامة مالية مقدارها (١٥٠) الف شيكل ● عمر خليلية، ويبلغ من العمر (٢٩) عاماً وهو أب لولدين ـ حكم عليه بالسجن لمدة عشرة أشهر (٤) منها فعلية و (٦) مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات. وغرامة مالية بمقدار (١٥٠) الف شيكل ● عاطف عبد الهادي (٢٣ سنة) وعلي عبد الهادي (٢٠ سنة) حكم على كل منها بالسجن لمدة ٩ أشهر، ثلاثة منها فعلية و (٦) مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وغرامة (١٥٠) الف شيكل.

وقد أثارت هذه الاحكام الاستهجان لمدى قسوتها ولطابعها السياسي الخطير ولتجاهلها الامر المبدئي والاساسي الذي طرحه محامي الدفاع، وليد الفاهوم، في حينه وهو أن محاكمة «المتهمين» على رفع «علم م. ت. ف» هو أمر غير صحيح لان العلم المذكور هو علم شعب بأسره وهو الشعب الفلسطيني وهذه حقائق تاريخية لا يمكن تغييرها أو تأويلها.

بيد أن القاضي غيرشون تجاهل هذه الحجة القاطعة وأصدر حكمه بالاعتماد على اقوال النيابة التي اعتبرت رفع العلم جريمة واعتبرته «علم منظمة إرهابية». واعلن القاضي انه يريد ردع الآخرين عن حمل ورفع العلم !!

ولم يكتف القاضي بهذا الحكم بل رفض تأجيل تنفيذ الحكم ولو لاسبوع واحد حتى يتسنى للمحكومين قضاء عيد الفطر مع ذويهم واطفالهم واصر على ان ينفذ الحكم فوراً.

وعلمنا ان المحامي وليد الفاهوم سيقوم بتقديم استئناف الى المحكمة المركزية على هذا الحكم.

اسرائيل تعلن، رسمياً، مواصلة احتلال جنوب لبنان ودعم جيش لحد وتدريبه

● لحد : «جيش جنوب لبنان» قادر على القيام بأعمال هي «خارج القواعد السلوكية» للجيش الاسرائيلي ● جيش لحد يقصف قرية لبنانية بقاذفات القنابل ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أعلن وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، خلال لقائه بعد ظهر أمس مع بريان اوركهارت، مساعد الأمين العام لهيئة الامم المتحدة، ان اسرائيل ترفض نشر قوات «الطوارئ» الدولية على امتداد الحدود الدولية مع لبنان. وقال ان خط انتشار هذه القوات يجب ان يبقى على ما كان عليه طيلة السنوات السبع المنصرمة أي شمالي منطقة «الحزام الأمني»، التي تبغي اسرائيل ان يواصل «جيش جنوب لبنان» السيطرة عليها، بمساعدة وحماية الجيش الاسرائيلي.

وكانت مصادر أمنية اسرائيلية أعلنت موقف اسرائيل من جملة من القضايا المتعلقة بالجنوب اللبناني، في وقت غادر فيه أوركهارت امس، بيروت «متوجهاً الى دمشق (قبل وصوله الى اسرائيل).

وفي بيروت استقبل الرئيس اللبناني، امين الجميل، بريان اوركهارت. ودعا الجميّل الى تكفيك «جيش جنوب لبنان» والى سحب وحداته، بسرعة، من منطقة جزين. وقال ان اسرائيل تواصل احتلال جنوب لبنان بواسطة قوات أنطوان لحد، كما دعا الرئيس اللبناني الى نشر قوات «الطوارئ» الدولية على امتداد الحدود الدولية مع اسرائيل.

وبالمقابل أكدت المصادر الأمنية الاسرائيلية آنفة الذكر أنها أبلغت اوركهارت، هذا الاسبوع، وستبلغه (لم يكن قد وصل الى اسرائيل، أمس) بما يلي:

١ـ اسرائيل قررت الاحتفاظ بمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان، بالاعتماد على «جيش جنوب لبنان» وغيره من المرتزقة. وأكدت هذه

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

ادارة ريغن تصفع نظامي الملك حسين ومبارك

● واشنطن ـ الوكالات ـ قررت إدارة ريغن عدم تزويد نظام الملك حسين، في الأردن، بالاسلحة المتطورة. وقد تقبل الملك حسين هذه الصفعة ووجد الأعذار لإدارة ريغن. فقال إنه يرجىء طلبه ويكتفي بالمساعدة المالية التي أعلنت الإدارة الأمريكية عن تقديمها له، باعتبار ذلك «تعبيراً عن الدعم الأمريكي له».

كذلك قرر مجلس النواب الأمريكي، بأغلبية ٣١٤ صوتاً، إسقاط طلب مصر تلقي مساعدات بقيمة (٥٠٠) مليون دولار إضافي، بحجة العجز في الميزانية الأمريكية و«موقف مصر من الولايات المتحدة وإسرائيل» (دافار، امس ـ ٦/١٣).

إصابة شاب من الأمعري برصاص جندي إسرائيلي

● القدس ـ ذكر راديو «صوت إسرائيل» أن شاباً من سكان مخيم الأمعري للاجئين الفلسطينيين، بالقرب من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، أصيب أمس بجراح طفيفة في يده.

وادعى الراديو ان جندياً إسرائيلياً اطلق الرصاص «بشكل غير متعمد»، مما أدى الى اصابة الشاب.

إصابة إمرأة وفتاة لبنانيتين بجراح خطيرة برصاص الاسرائيليين

● تل ابيب ـ عن راديو «صوت اسرائيل» ـ أطلق جنود إحدى دوريات الاحتلال الاسرائيلي النيران، أمس، على سيارة لبنانية في منطقة «الحزام الأمني»، مما أدى الى اصابة راكبي السيارة (وهما امرأة في الثلاثين من عمرها وفتاة في الخامسة عشر) بجراح خطيرة. وجرى نقلهما، على متن طائرة تابعة لقوات الأمم المتحدة، الى الناقورة. ومن هناك نقلت الفتاة، بالطائرة، الى أحد مستشفيات بيروت.

وادعى الراديو أن جنود الدورية، الذين اشتبهوا بالسيارة، طلبوا من السائقة أن تتوقف. وعندما لم تنفذ طلبهم أطلقوا النار في الهواء، وبعد ذلك فقط باتجاه السيارة.

واشنطن واسرائيل تحاولان إضعاف جبهة التضامن العربية بعد فشلهما في تحقيق أهداف العدوان على لبنان

● أية اتفاقات في إطار المراوغات وراء الكواليس لا تهدف إلى دفع التسوية السلمية إلى الامام بل إلى تعميق التصدع في الصفوف العربية ●

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ أكدت مجلة «الأزمنة الحديثة» السوفييتية، في عددها الصادر اليوم (الجمعة)، أن الموقف السوفييتي يشير الى المخرج من المأزق الخطر في الشرق الاوسط والذي ينذر بانفجارات جديدة.

ـ وأوضحت المجلة ان الطريق الى السلام في منطقة الشرق الاوسط يمر عبر التسوية الشاملة وحدها. وأكدت انه لا يمكن بلوغ هذه التسوية الا بتضافر جهود كل الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، وعن طريق عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط. واشارت الى ان حل المسألة الفلسطينية عن طريق تطبيق حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ومن ضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة، يجب ان يكون جزءاً أساسياً من التسوية العادلة والوطيدة وان الصفقات المنفردة، التي تتجاهل هذه المسألة الحساسة، تقود كلها الى الطريق المسدود.

واستطردت المجلة تقول إن الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل تريدان فصل الحركة التحررية العربية عن الجبهة العالمية للكفاح ضد الامبريالية وحرمانها من الدعم الفعال الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي والأسرة الاشتراكية.

وأكدت المجلة ان الولايات المتحدة واسرائيل

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

حتى لا يقال: «وجنت على نفسها سوريا»!

تقل رواة ثقاة أنباء تشير الى إقدام السلطات السورية على شنّ حملة قمع واسعة النطاق ضد قادة وكوادر الفصائل الفلسطينية المقيمين في دمشق وضد أهالي مخيم «اليرموك» للاجئين الفلسطينيين، تتوخى إخماد حركة الاحتجاج الجماهيرية الواسعة جراء استمرار إعتداءات كتائب «أمل» الوحشية على المخيمات في بيروت، للأسبوع الرابع على التوالي.

إن مجرد هذه الأنباء، بقطع النظر عن مدى الحملة ونتائجها العينية، وهي أمور لا تقلل البتة من شأنها، تنقل الدور السوري إزاء المذبحة، التي يتعرض لها أبناء الشعب العربي الفلسطيني في مخيمات بيروت، من دور «المتفرج» الى دور الضالع.

فهل يعتقد نظام الحكم القائم في سوريا ان موافقة الوطنية والمعادية للامبريالية، التي تحظى بأوسع تقدير، كافية لحمايته وهو يقوم بهذا الدور الذ... وإذا نعني بهذا الدور تخصيصاً ؟.

لقد أشهرت السلطات السورية السلاح البغيض، سلاح القمع، في وجه السلاح الذي تؤمن به جماهير الشعب العربي الفلسطيني والمجسد بأبهى صورة في المخيمات، وهو سلاح الوحدة، فبينما كان منتظراً من هذه السلطات، وطالما ما نادت به عدة أطراف فلسطينية وعربية ودولية صديقة، أن تشحذ هذا السلاح بفاعلية أكبر في مواجهة السكين، التي يجري شحذها بين عمان والقدس والقاهرة وواشنطن، لتبيح هذه الوحدة من الوريد الى الوريد، ولتوجيه ضربة في الصميم الى النضال التحرري المعادي للامبريالية، الذي تعدّ سوريا بحق وحقيق عمقه في منطقة الشرق الأوسط.

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم: ما هو الهدف الذي يراد تحقيقه من وراء استمرار الاعتداءات على المخيمات في بيروت، التي جاءت حملة القمع السورية خدمة لها !!. ومن هو المستفيد الوحيد من ذلك ؟.

لقد أكدنا، منذ بدء العدوان على المخيمات أن نتائجه ستصب في المحصلة، وقدّ صبّت فعلاً حتى الآن، في مصلحة القوى المعادية للشعب الفلسطيني وللبنان الساعي الى توطيد عروبته وسيادته وتوجهه الدمقراطي، ولسوريا، المؤتلفة في طليعة القوى المتصدية للهجمة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية على القوى الثلاث، مجتمعة وكلاً على حدة.

ونضيف ان ضلوع سوريا في هذه الاعتداءات يغذي، مباشرة، أصحاب الأوهام المبيتة بأن مغازلة المعتدي ستفتح الطريق لقبول واشنطن، والضاربين بسيفها بتقديم بعض الفتات.

ونرى من الواجب، مقابل ذلك، ان نحذر من مغبّة اتخاذ الموقف السوري المأساوي السالف ذريعة لعملية السعي نحو واشنطن او للترويج لمشاريع حلول، مطروحة بحدّة، ولا تنطوي الا على التفريط بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. فاذا كان الموقف السوري المأساوي يبرر الشعور بالاستياء والتنديد فانه لا يبرر، بأية حال وتحت أي ظرف، محاولات تزيين اللهاث وراء سراب «الحل الامريكي».

الا أن هذا الموقف السوري المأساوي يبرر أسى الفارقة الكامنة في إضطرارنا الى مجابهته، هنا في اسرائيل.

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

(«الاتحاد»)

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك ـ ١١٥٦٫٠٨ ش
● «بتسيغ» ـ ١١٢٣٫٢٠ ش
● للمسافرين ـ ١٣٣٢٫٣١ ش
● «أسود» ـ ١٢٩٠ ـ ١٣٠٠ ش



انتهاء اجتماع لجنة «مديري الصفقة الشاملة» بدون نتيجة

● تل أبيب - انتهى اجتماع «لجنة مديري الصفقة الشاملة» مساء أمس (الخميس)، وهو الثاني في غضون يومين، دون التوصل الى أية نتيجة بشأن طلب المنتجين رفع أسعار أكثر من ١٣٠ سلعة، بشكل استثنائي، بنسبة تتراوح بين ١٠ - ٢٠٪.

وفي ختام الاجتماع أعلن المنتجون (أرباب الصناعة) انهم سيتوجهون الى المحكمة العليا من أجل التخلص من قيود «الصفقة الشاملة». وكانوا أعلنوا انهم سينسحبون من اتفاق «الصفقة» اذا ما رفض ممثلو الهستدروت اقرار طلباتهم.

ويبدو ان نتيجة هذا الاجتماع ستحسم مستقبل اتفاق «الصفقة الشاملة» الذي سيتضح خلال الأيام القليلة القريبة !

اضراب مفتوح في السلطات المحلية إبتداء من مساء غد (السبت)

● اصحاب محطات الوقود يهددون بتصعيد اضرابهم ● اضراب «التكسيات» وموزعي الغاز متعلق بنتائج اجتماع «لجنة مديري الصفقة» ●

● حيفا - من المنتظر أن يبدأ مستخدمو السلطات المحلية والمجالس الدينية كافة في البلاد، مساء غد (السبت)، اضراباً مفتوحاً عن العمل، بموجب قرار اتخذه، في اجتماع قطري يوم الثلاثاء الماضي، مندوبو لجان العمال في السلطات المحلية احتجاجاً على عدم احترام مركز السلطات المحلية لإتفاقية عمل موقّعة مع المستخدمين وتنصّ على زيادة في أجورهم.

واتفاقية العمل المذكورة هي بشأن وضع سلّم لتقدم المستخدمين ودورات استكمال لهم. وتقول نقابة الموظفين العامة، التي تضمّ مستخدمي السلطات المحلية، ان الإتفاقية وقّعت في مطلع نيسان الماضي وانها لم تنفّذ حتى الآن، رغم وعود مركز السلطات. ويذكر ان عدداً كبيراً من رؤساء السلطات المحلية أعرب عن تضامنه مع المستخدمين.

● محطات الوقود ●

وكانت محطات الوقود في البلاد أغلقت ابوابها، أمس (الخميس)، بموجب قرار من اتحاد اصحاب محطات الوقود احتجاجاً على رفض الحكومة رفع العمولات التي يتقاضونها بنسبة ٥٠٪ ؛ وهدد الاتحاد باللجوء الى الاضراب المفتوح، في الأسبوع القادم، اذا لم تستجب الحكومة (وزارة الطاقة) لطلبهم. وقد اضطرت بعض محطات الوقود الى كسر الاضراب تجاوباً مع تمرين الاستدعاء الطلق للاحتياط الذي بدأ بعد ظهر امس.

● وكالات البريد والتكسيات ●

وبدأت، امس، وكالات البريد في البلاد (وعددها ٢٤٠) اضراباً عن العمل لمدة ثلاثة ايام احتجاجاً على التآكل في أجور العاملين فيها.

وواصل اصحاب «التاكسيات»، امس، لليوم التاسع على التوالي، اضرابهم الاحتجاجي على عدم الاستجابة لمطلبهم رفع اسعار السفر في سياراتهم بنسبة ٣٩٪ (٢٥٪ فوق ما أقر).

وحتى كتابة هذه السطور لم يكن اجتماع «لجنة مديري الصفقة الشاملة» قد انتهى، اذ من المقرر ان تنظر في طلب أصحاب التكسيات. واذا لم تقرّ الطلب يتوقع أن يُصعّد اصحاب التكسيات، اليوم (الجمعة)، اجراءاتهم الكفاحية. وجرى الحديث عن التظاهر، مجدداً، في المدن الكبيرة واغلاق الشوارع الرئيسية فيها، وفي مداخلها.

● موزعو الغاز ●

وكان موزعو الغاز، للاستخدام البيتي، ينتظرون، حتى كتابة هذه السطور، ردّ «لجنة مديري الصفقة الشاملة» على طلبهم رفع العمولات التي يتقاضونها. وقد امتنع الموزعون، حتى الآن، عن اتخاذ أي اجراء كفاحي، بناءً على طلب وزارة الطاقة التي اعترفت بالاجحاف بحقهم.

حملة قمع واسعة ضد الفلسطينيين في سوريا

● تحقيقات واعتقالات وإقامات إجبارية بحق قادة الجبهة الدمقراطية وغيرها من الفصائل، حتى الموالية لسوريا ● حبش : يجب العمل على إعادة التحالف الفلسطيني - السوري - اللبناني ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - شهدت منطقة المخيمات الفلسطينية في ضواحي بيروت، ليلة امس الأول وأمس، قتالا عنيفاً استخدمت فيه المدفعية والقذائف الصاروخية.

وذكرت أنباء بيروت أن ميليشيات «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني قاما بتصعيد العمليات العسكرية وشنا هجمات متكررة على مخيم شاتيلا وعلى بعض المحاور في مخيم برج البراجنة.

وأفادت البيانات العسكرية الفلسطينية، الصادرة عن مختلف الفصائل الفلسطينية، بأن المقاتلين الفلسطينيين تصدوا لجميع هذه الهجمات ومنعوا ميليشيات «أمل» من إحراز أي تقدم على جميع هذه المحاور.

وأشارت الأنباء الى أن الضاحية الجنوبية من بيروت، حيث تقع مواقع «أمل»، تعرضت، امس، لقصف مدفعي وصاروخي عنيف وأن مدفعية «أمل» بعيدة المدى، وللمرة الأولى منذ بدء العدوان على المخيمات، قامت بالرد على هذا القصف مستهدفة مرابض المدفعية الفلسطينية في الجبل.

من ناحية ثانية أكدت مصادر الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان السلطات السورية شددت من اجراءاتها القمعية ضد الجبهة الدمقراطية ومنعت، بصفة خاصة، قادة الجبهة من مغادرة دمشق وشرعت في اعتقال المئات.

وذكر مصدر مقرب من الجبهة الدمقراطية في ستوكهولم، امس الاول، ان السلطات السورية ابلغت جميع اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للجبهة، بمن فيهم ياسر عبد ربه، الأمين العام المساعد للجبهة، بعدم مغادرة دمشق وانه سيجري اعتقالهم اذا ما حاولوا الخروج من سوريا. وأضاف ان دخول الفلسطينيين الى الأراضي السورية محظور، كلية.

وأكد المصدر أن اجراءات مشابهة طالت، ايضا، الفصائل الفلسطينية الأخرى المقيمة في سوريا وأنه جرى مصادرة جميع السيارات التي يستخدمها الفلسطينيون للأغراض المدنية والعسكرية وان مجلتي «الحرية» (الناطقة بلسان الدمقراطية) و«الهدف» (الناطقة بلسان الشعبية) اوقفتا عن الصدور حتى إشعار آخر.

واشار المصدر الى ان قوات الأمن السورية، التي يساندها «الشباب الثوري البعثي»، حاصرت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في «اليرموك» و«الشورة»، ثم قامت بتفتيشها. وجرى التحقيق مع حوالي (٣٠٠٠) فلسطيني، كما جرى اعتقال حوالي (٥٠٠) فلسطيني آخرين.

ومن جهة ثانية، كان جورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، طالب امس الأول، سوريا بالتدخل من أجل وضع حد للعدوان على المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وأشار، في مؤتمر صحفي عقده في أبو ظبي، الى ان الفلسطينيين قاتلوا، منذ الأيام الأولى، دفاعا عن انفسهم لأنه لم يكن امامهم خيار آخر.

وأوضح حبش أن أزمة تنتاب العلاقات السورية - الفلسطينية وان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تسعى الى تسوية هذه الأزمة عن طريق اعادة تصحيح العلاقات مع سوريا وارساء قواعد جديدة لها لإقرار وحدة الصف اللبناني - السوري - الفلسطيني.

اسرائيل تسقط طائرة سورية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ايضاً، ان الاسد قال ما معناه: اسرائيل تردد القول انها قادرة على ضرب دمشق بمدفعيتها. لكن عليها ان تعلم ان جميع مدن اسرائيل الرئيسية مهددة بمدافع سوريا وصواريخها.

وينسجم هذا النبأ مع الحملة المسعورة في اسرائيل، على المستويين السياسي والعسكري منذ عدة اسابيع، ضد سوريا - بدعوى أنها تقترب من تحقيق «التوازن الاستراتيجي» مع اسرائيل وأن لديها أسلحة متطورة قادرة على ضرب المواقع المدنية والعسكرية في مركز اسرائيل وعلى إسقاط الطائرات الاسرائيلية وهي في مركز سماء البلاد وما الى ذلك.

ويشار، في هذا الصدد، الى تصريحات الجنرال عاموس ليبدوت، قائد سلاح الجو الاسرائيلي، مؤخراً ، التي جاء فيها أنه بالامكان ضرب صواريخ «سام - ٥» الموجودة داخل الاراضي السورية، من الجو، وكذلك تصريحات عدد من قادة اسرائيل العسكريين، مراراً وتكراراً، بأن مواجهة شاملة مع سوريا قد تقع على خلفية السماح للقوات الفلسطينية بالنشاط المسلح انطلاقاً من جهة لبنان الشرقية او على خلفية تقدم القوات السورية في هذه الجبهة.

ويشار، بشكل خاص، الى الوضع المتفجر في منطقة جزين حيث تواصل قوات العميل لحد الانتشار. وكانت مصادر لبنانية عديدة حذرت من أن الوضع في هذه المنطقة بشكل برميل بارود قد يؤدي تفجره الى مواجهة شاملة بين اسرائيل وبين سوريا، وخاصة وأن المنطقة تعتبر استراتيجية بالنسبة للجيش السوري.

وفي هذا الاطار المع انطوان لحد، في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» (أمس) الى هذا الخطر. فقال: ان قواته ستبقى في منطقة جزين بحجة «حماية المواطنين» (الذين يدعون الى رحيل قواته! - المحرر). وأضاف ان الوضع القائم قد يتغير اذا قررت سوريا التدخل وقال: «عندها يتوجب على اسرائيل ان تقرر ما اذا كانت ستحرك «تصاعلها» لمنع سقوط جزين في ايدي السوريين وحلفائهم».

ويشار، أيضاً، الى الاعلان أن الطائرة السورية، «التي أسقطت أمس» سقطت على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ، أي أنها كانت قريبة من الاراضي الاسرائيلية (!!) مما يزيد من «رعب الرأي العام الاسرائيلي من سوريا ويجهزه، بالتالي، لتقبل شن عدوان عليها.

حتى لا يقال: «وجَنت على نفسها

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فيما تختنق الأنفاس أجواء اسرائيلية رسمية، سياسية وعسكرية، تدق طبول الحب وتجاهر بأن الهدف هو سوريا.

وتكفي وقفة سريعة أمام المواقف الاسرائيلية الرسمية الاخيرة المتعلقة بالتحريض على سوريا ليرى المسؤولون في دمشق ماذا يعد لهم المتربصون، ومن خلالهم، لحركات التحرر الوطني في المنطقة.

وتكفي المناورة الواسعة، التي قام بها أفراد الجيش الاسرائيلي الاحتياطي، وإسقاط طائرة سورية بدون طيار، أمس، لإثبات ان الضلوع في عدوان على حليف يشجع المعتدي ويفتح شهيته، في وقت يتحرك فيه حماة المعتدي بسرعة ويعدون العدة لكامب ديفيد جديد.

ان مهمة الساعة، إذن، هي وقف العدوان على المخيمات ولم شمل اوسع تحالف وطني مناهض للامبريالية والرجعية لتفويت الفرصة على هذا التحرك ولمنع الحرب. وإننا نتمنى على المسؤولين السوريين، الذين يملكون مفتاح الحل والربط في هذه القضية، أن يسارعوا الى عمل ذلك قبل أن يضحي الوقت متأخراً وتصبح الأسئلة والتساؤلات كثيرة ومرّة!

فرع نقابة المعلمين في الناصرة يقر اقتراح الجبهة اتخاذ اجراءات كفاحية ضد أوامر فصل المعلمين

● سكرتير الفرع : (٦٠) معلماً عربياً مثبتاً، في منطقة الناصرة، عرضة للفصل ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقد فرع نقابة المعلمين في الناصرة، يوم الاربعاء (٨٥/٦/١٢)، اجتماعاً بحث فيه موضوع فصل المعلمين والتقليصات التي انتهجتها وزارة المعارف في الفترة الاخيرة الاخيرة، وتبين من أقوال سكرتير الفرع ان الوضع خطير، خاصة في الوسط العربي. فذكر أن لديه معلومات أولية تشير الى نية الوزارة فصل (٦٠) معلماً عربياً مثبتاً من منطقة الناصرة، بالاضافة الى عشرات كتب الفصل التي وصلت الى معلمين غير مثبتين.

وقدمت كتلة «الجبهة» في فرع النقابة في الناصرة عدة أقتراحات هامة باعتبارها خطوات أولية في النضال من أجل الغاء أوامر، ومنها ● الدعوة الى عقد اجتماع إحتجاجي ضد عمليات الفصل ومن أجل إلغائها ● التوجه الى لجنة الأباء القطرية وتجنيدها الى جانب المعلمين في نضالهم ● إرسال رسائل الى سكرتير نقابة المعلمين ومركز النقابة ومطالبتها بمتابعة الخطوات النضالية وتشديدها حتى يتحقق الغاء رسائل الفصل التي تسلمها المعلمون وبعدم التنازل عن المكاسب والحقوق التي حققتها النقابة والعمل على تنفيذ ما تبقى من توصيات لجنة «عتصيوني» ● التوجه الى مركز السلطات المحلية القطري ودعوته الى دعم نضال المعلمين ضد الفصل والتقليصات ● ارسال رسائل الى وزير المعارف ولجنة المعارف التابعة للكنيست وإستنكار الخطوات التي جرى اتخاذها ضد مصلحة المعلمين ومن ضمنها قرارات الفصل ● دعوة المعلمين الى المشاركة في «يوم المعلم» الذي سيقام بمبادرة بلدية الناصرة في آخر الشهر الجاري ومشاركة الفرع بشكل فعال، في هذا اليوم.

وقد ناقش أعضاء الفرع هذه الاقتراحات ووافق على القسم الاكبر منها، خاصة فيما يتعلق بعقد الاجتماع الاحتجاجي وارسال الرسائل الى المسؤولين.

وكانت كتلة «الجبهة» اقترحت، في بداية الجلسة، إرسال برقية الى مدرسة «بريتره في بيتح تكفا وتعزية الادارة التدريسية والطلاب برفاقهم (٢٢) من زملائهم في حادث الاصطدام المفجع.

عمال «آتا» يستقبلون «صفقة» بيع المجمّع بقلق شديد !

● غونين : الصفقة تأتي في اطار السياسة لاغلاق المجمّع على مراحل ● نحمكين : الصفقة هدية من الحكومة الى تجار ● غدعون بات : الصفقة تبدو لي غير واقعية ! ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - استقبل عمال مجمّع «آتا»، أمس، خبر التوصل الى اتفاق بالاحرف الاولى، بين الحارس القضائي للمجمع ومجموعة من المستثمرين الاجانب (سويسريين وأمريكيين) بقلق وعدم اطمئنان، وذلك على ضوء ما ذكر من ان الاتفاق، اذا ما أقرّ، سيؤدي الى فصل حوالي ٣٥٠ عاملاً آخر من عمال المجمع.

وعليه قرر العمال، المعتصمون في منشآت المجمع، الاستمرار في اعتصامهم الى ما بعد يوم الاحد القادم (بعد غد)، موعد انعقاد اجتماع اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية للبحث في موضوع الاتفاق.

وفي بيان الى الرأي العام حذّر النقابي الجبهوي بنيامين غونين من مغبّة الانجرار وراء الحديث عن شراء المجمع، اذ ان هذا الحديث يندرج في إطار السياسة التي انتهجتها الحكومة في موضوع «آتا»، حتى الآن، وتقضي باغلاق المجمع على مراحل، وحقيقة فصل مئات العمال، التي تنطوي عليها «خطة الاشفاء الجديدة»، والحديث عن وجوب توقيع اتفاق عمل جديد مع العمال يثبت ذلك.

ودعا غونين المعراخ والليكود أن يكفّا عن التلاعب بمصير العمال وان تقرّر الحكومة، بشكل واضح، أنه من حق مجمع «آتا» ان يتابع نشاطه.

ولم تخفِ أوساط حكومية دهشتها من «الصفقة» التي جرى التوصل اليها مع المستثمرين الاجانب. وكان وزير الزراعة أريبه نحمكين، أول من عبر عن هذه الدهشة، مؤكداً - بحكم منصبه ان ثمن الارض التابعة للمجمع لا يتعدى ٤٫٥ مليون دولار، ناهيك عن أنها تابعة أصلاً لـ «دائرة أراضي اسرائيل» وان المجمع فقط يضمنها وشكك نحمكين في الحديث عن جدوى تغيير مكانتها الى أرض بناء. وقال ان هذه الصفقة لا تخدم العمال ولن تحل مشكلتهم وستؤدي الى فصل حوالي ٣٥٠ منهم، وأضاف ان الصفقة هي هدية من الحكومة الى تجار!

أما وزير «العلم والتخطيط»، جدعون بات، فقال بصريح العبارة ان الصفقة تبدو له غير واقعية، مشيراً الى حجم المبالغ التي ذُكرت على انها مبالغ سيستثمرها المشترون والحكومة، علما بأن المبالغ التي ذكرت في الماضي القريب هي أقل بكثير.

وينصّ الاتفاق، الذي جرى التوصل اليه والذي من المفروض أن يكون وقع حتى نشر هذا الخبر، على أن يستثمر المشترون (١٤) مليون دولار في تحديث التجهيزات و (١٣) مليون دولار استثماراً عائد و (٢٠) مليون دولار في الانتاج للسنة الاولى و (٥٠) مليون دولار في السنة الرابعة؛ وينصّ الاتفاق، أيضاً ، على فصل اكثر من (٣٥٠) عاملاً وتوقيع اتفاقية عمل جديدة مع العمال. أما الحكومة فتتعهد برصد (٢١) مليون دولار تقدمها للمستثمرين على شكل قروض وهبات وتعويضات للعمال المفصولين والغاء ديون المجمع لها (!) وكذلك بتغيير مكانة الارض.

ويشار هنا، الى ان الصفقة بحاجة الى تصديق اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية التي ستجتمع يوم الاحد القادم. وقد لا تُقر اللجنة هذه الصفقة التي وقّعها مع المستثمرين وزير الصناعة والتجارة، أريئيل شارون. ويشار، أيضا، الى ان مجموعة المستثمرين ليس لها أية علاقة بفرع النسيج والملبوسات؛ كذلك ليس من يضمن ألا يُعلن المستثمرون الجدد إفلاسهم - مثلما كان أعلنه صاحب المجمع السابق، مجموعة آيزنبرغ!

وقف مشروع «قناة البحار»

● تل ابيب - اعلن وزير الطاقة، موشه شاحل، في مؤتمر صحفي عقده امس الأول (الاربعاء)، عن قراره وقف العمل في «المشروع» المسمى «قناة البحار» الذي كان من المقرر ان يربط، بواسطة قناة، بين البحرين الابيض المتوسط والميت.

وقال شاحل ان الاعداد لهذا «المشروع» كلف، حتى الآن، (١٥) مليون دولار وأن قرار وقف العمل فيه وحل شركة «البحر المتوسط - البحر الميت» التي كانت ستنفذ «المشروع»، قد يكلف الحكومة بين ٢ - ٣ ملايين دولار اخرى.

وذكر شاحل ان قراره هذا جاء بالاتفاق مع وزير المالية، يتسحاق موداعي، وذلك بعد أن تبين لها أن تكاليف «المشروع» ستتجاوز الميزانية المحددة له.

الأربعاء (٦/١٩) انتخابات منظمة المعلمين الإبتدائيين في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - دعت منظمة المعلمين الابتدائيين، التابعة لفرع حيفا في نقابة المعلمين، معلمي المدارس الابتدائية الى ارسال مندوبين عنهم للمشاركة في انتخابات المنظمة التي ستجري يوم الاربعاء ٦/١٩ الساعة السادسة مساء في مقر الفرع في شارع أولوزوروف ٩٢ في حيفا. وذلك حسب الترتيب التالي :

كل مدرسة يعمل فيها (١٠) معلمين ترسل عنها مندوباً واحداً. وكل مدرسة يعمل فيها حتى ٢٠ معلماً ترسل مندوبين. وكل مدرسة يعمل فيها حتى ٣٠ معلماً ترسل ثلاثة مندوبين.

وعلمنا انه سيجري، في هذه الانتخابات، انتخاب رئيس ومجلس وسكرتارية لمنظمة المعلمين الابتدائيين.

اسرائيل تعلن رسمياً

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المصادر، في هذا الصدد، أن اسرائيل ستواصل دعم جيش انطوان لحد والاحتفاظ بضباط ارتباط اسرائيليين في منطقة «الحزام الامني»، قريباً من قواعد هذا الجيش. كما ستواصل تدريب «جيش جنوب لبنان».

٢- اسرائيل تحتفظ لنفسها «بحق» التدخل العسكري في منطقة «الحزام الأمني» (وما وراءها - المحرر) كلما دعت «الضرورة» الى ذلك. وأكدت المصادر الامنية نفسها ان الحكومة الاسرائيلية لم تتخذ قراراً، أبداً، بأن يكون لبنان «نظيفاً» من الاسرائيليين».

٣- اسرائيل ترفض نشر قوات الطوارىء الدولية على امتداد الحدود الدولية، بدعوى أن ذلك سيصعّب على الجيش الاسرائيلي اختراق الحدود، التي ستصبح مقفلة تماماً، في حالة القرار بالقيام بعملية ضد «المخربين».

٤- اسرائيل مصرة على أن تعترف قوات الطوارىء الدولية بشرعية «جيش جنوب لبنان» وبأن تتعامل معه مثلما تتعامل مع سائر الميليشيات اللبنانية - حسب تعبير المصادر الامنية الاسرائيلية، التي قالت انه لا يوجد حكم مركزي في لبنان وانه خاضع لسيطرة الميليشيات!!

وعليه دعت هذه المصادر قوات الطوارىء الى التفاوض مع جيش لحد مباشرة، اذا بغت حل أزمة أسرّ الجنود الفنلنديين المحتجزين لدى قوات لحد.

■■ تصريحات لحد

وكان لحد صرح، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «هآرتس» (امس، ٦/١٣)، بأن هنالك شرطين للافراج عن الجنود الفنلنديين العاملين في إطار القوات الدولية. الاول - ان تعترف هذه القوات بشرعية «جيشه»، والثاني - أن تطلق حركة «أمل» سراح جنود لحد الذي أسروا الاسبوع الماضي.

وأكثر ما يلفت الانتباه في تصريحات لحد قوله ان احدى أفضليات «جيشه» على الجيش الاسرائيلي هو ان افراد عصاباته «قادرونه على اتخاذ خطوات رادعة ضد «عناصر معادية» هي (الخطوات) «خارج قواعد سلوك» الجيش الاسرائيلي.

ويتضح من هذا الكلام، بدون أدنى شك، أن اهداف جيش لحد هو ارتكاب الجرائم ضد المواطنين اللبنانيين دون أن يساء الى سمعة الجيش الاسرائيلي.

وعينيا قامت عصابات لحد أمس، بقصف قرية «بعطا»، الواقعة على خط «الحزام الامني»، بقذائف القنابل. وأسفر هذا القصف - حسب اعتراف راديو «صوت اسرائيل» - عن هدم منزل في القرية.

مجلة «الأزمة الحديثة» السوفييتية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تبذلان جهوداً كبيرة في سبيل تعميق الانقسام في الصفوف العربية. هذا الانقسام الذي اتسع بعد «كامب ديفيد» ، وتشككان في فعالية الائتلاف المعادي لاسرائيل بعد خروج مصر منه.

وأشارت الى أنه عندما عجزت الولايات المتحدة واسرائيل عن بلوغ الاهداف الرئيسية للعدوان على لبنان، وهي القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وفرض اتفاقات استسلامية على لبنان ثم على سوريا، تحاولان اضعاف جبهة التضامن العربية الى أقصى حد عن طريق استثارة البغضاء والصدامات بين فصائل المقاومة الفلسطينية والحركة الشيعية والمسيحيين في لبنان وسوريا.

واوضحت «الأزمنة الحديثة» انه في هذه الاتجاهات، تحديداً، يدور الآن لولب «التلاحم الاستراتيجي» بين الولايات المتحدة واسرائيل. وأنه جرى توزيع الادوار حسب سيناريو أعد في وقت بعيد. لتحت ستار «الانسحاب الطوعي» من لبنان تشدد اسرائيل من ارهابها ضد العرب اما واشنطن فتودي مع حلفائها المكشوفين والخفيين فصلاً جديداً من «دبلوماسية صنع السلام» وتحاول نفخ الحياة في خطة ريغن، التي ولدت ميتة، وبعث عملية «كامب ديفيد».

واستطردت المجلة : وهكذا يغدو واضحاً أن أية اتفاقات في اطار المراوغات ووراء الكواليس، وهي شئ، تتوخى هدفاً رئيسياً وهو ليس دفع قضية التسوية الشرق اوسطية الى الامام بقدر ما تتوخى تعميق التصدع في الصفوف العربية.

وأكدت «الازمنة الحديثة» أن «صنع السلام» المشبوه يقدم الى العرب بصورة «كعكة امريكية» يدعمها السوط الاسرائيلي. وأنه يجري ربط تطور «كامب ديفيد» الحالي بحملة جديدة من القرصنة الاسرائيلية في الارض العربية يسندها تهديد بغزو امريكي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية وفرع الاشبال - الرامة

بمناسبة يوم الطفل العالمي يدعوكم لحضور احتفال خاص بالاطفال يوم السبت ٨٥/٦/١٥ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر في نادي «الصداقة» في الرامة. في البرنامج: تحيات وغناء ومسابقات وعرض فيلم سينمائي وضيافة.

صدر العدد الجديد من
«التقدم»
مجلة المعلمين والمربين التقدميين
وتحوي مقالات بأقلام :
حسين مهنا، فوزي ناصر، جميل شباط، مكرم سعيد، نبيل سمور، هالة حزار، تسيبورا شاروني ومحمد علي طه وآخرين.
اطلبوه من المعلمين الجبهويين !

قداس وجناز

● انتقل الى رحمته تعالى في طرطوس في سوريا المرحوم

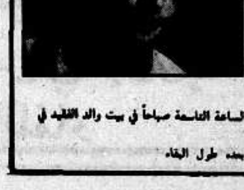
منير شكري مويس

عن عمر يناهز ٧٢ عاماً. سيقام، رحمة لنفسه الطاهرة، قداس وجنّاز، وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٦/١٥ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في قرية الرامة.

عموم آل مويس وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم الى مشاركتهم في هذا القداس والجنّاز.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

■ تقبل التعازي في بيت اخ الفقيد السيد اميل شكري مويس.

قداس وجناز



لبيب عبدا خوري واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم في البقيعة القريبة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

منيب لبيب خوري

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٦/١٥ الساعة التاسعة صباحاً في بيت والد الفقيد في البقيعة القريبة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

مجلس بيت جن يقرر رفض ضريبة الأملاك

● بيت جن – لمراسلنا – بحث مجلس بيت جن المحلي في إجتماع له مؤخراً، قضية ضريبة الاملاك الباهظة، وذلك بناء على اقتراح عضو المجلس عن «الجبهة» قاسم فلاح.

وقرر المجلس، بالاجماع رفض الضريبة والتصدي لها ومعرباً عن إستعداده للمشاركة في إجراءات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ونشاطاتها الكفاحية من أجل الغاء هذه الضريبة المجحفة.

لجنة الآباء القطرية وجبهة سخنين الدمقراطية تدعمان إضراب المدرسة الثانوية

● سخنين – من علي بدارنة – أضربت مدرسة سخنين الثانوية، طوال يوم أمس (الخميس)، احتجاجاً على النقص الشديد في غرف التدريس والذي ستزداد حدته في السنة الدراسية المقبلة.

وقد لبى جميع الطلاب في المدرسة دعوة لجنة الآباء ومجلس الطلاب في المدرسة تنفيذ الاضراب الاحتجاجي، بشعور من المسؤولية والوعي لخطورة الوضع.

وأعلنت لجنة الآباء القطرية تأييدها للاضراب، وتعهدت بزيارة المدرسة خلال الايام القليلة المقبلة للاطلاع على المشكلة عن كثب. كما أعلنت جبهة سخنين الدمقراطية عن تأييدها ودعمها الكاملين للاضراب كخطوة لم يكن مناص من اتخاذها إزاء عدم تجاوب المسؤولين. ودعت الجبهة كل المعنيين الى توحيد الصفوف من أجل متابعة المعركة واتخاذ إجراءات أخرى ما لم تتحقق مطالب الطلاب والاهالي العادلة.

وكانت لجنة الآباء ولجنة الطلاب، وزعتا بياناً الى الاهالي شرحتا فيه تفاصيل الازمة وأعلنتا عن اصرارهما على تصعيد النضال اذ لم يطرأ أي تقدم في هذا الصدد.

هذا، وبعثت لجنة المعلمين في المدرسة برسالة إلى لجنة الآباء ومجلس الطلاب اعربت فيها عن دعمها للاضراب ووقوفها الى جانب الطلاب والاهالي في إجراءاتهم.

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتتجند جميع طاقات حزبنا الخلاقة لإنجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» حتى نهاية حزيران !

الى منظمات واعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي،

دخلت «الاتحاد» اليومية عامها الثالث. ونشعر جميعاً ويشعر آلاف قراء «الاتحاد» بالدور الهام النضالي المجند والمثقف الذي تقوم به «الاتحاد» اليومية في حياة جماهيرنا. ولكن استمرار صدور «الاتحاد» وثباتها في الساحة متحدية صعاب اصدار جريدة يومية يتطلب ضمان عدد كاف من المشتركين الثابتين.

لقد وضعت ادارة «الاتحاد» قبل نهاية السنة الثانية لصدورها هدف تجنيد سبعة آلاف مشترك كواجب ضروري وملح لضمان صدور «الاتحاد» اليومية.

وكان من المفروض ان يقوم الفعالون من اصدقاء «الاتحاد»، تدعمهم تنظيمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بإتمام حملة تجديد الاشتراكات السنوية حتى اواسط ايار لدى بدء السنة الثالثة «للاتحاد» اليومية. الا ان معركة الانتخابات لمؤتمر الهستدروت على ما يظهر اضعفت النشاط من اجل اتمام حملة الاشتراكات السنوية بنجاح. وها نحن نقترب من اواسط حزيران ولا تزال مناطق الحزب بعيدة عن تحقيق اهدافها. وحسب التلخيص الاسبوعي الاخير فان «الاتحاد» لا تزال بحاجة الى ١٨٦٠ مشتركاً للوصول الى هدف السبعة آلاف مشترك.

فمن منطقة الناصرة لا يزال مطلوباً ٥٤٨ مشتركاً من اصل ٣٢٥٠ مشتركاً. ومن منطقة عكا ٦٤٠ مشتركاً من اصل ١٨٥٠. ومن منطقة المثلث ٤١١ مشتركاً من اصل ١٢٧٥. ومن منطقة حيفا ٢١٣ مشتركاً من اصل ٤٠٠. وكذلك لا تزال مناطق تل ابيب ويافا والقدس والجنوب بعيدة عن تحقيق اهدافها.

ان انهاء حملة الاشتراكات السنوية يصبح اليوم واجباً ملحاً وسريعاً. فعليه يتوقف ضمان القاعدة الصلبة لتغلب ادارة «الاتحاد» على صعوباتها المالية واستمرار صدور «الاتحاد».

لقد أحسنت منطقتا الناصرة وعكا صنعاً اذ وضعتا امام تنظيماتها واصدقاء الحزب النشيطين واجب انهاء حملة الاشتراكات خلال اسبوع يبدأ في ٨٥/٦/٩ وينتهي في ٨٥/٦/١٥ تتجند خلاله تنظيمات الحزب واعضاؤه واصدقاء «الاتحاد» لانهاء حملة الاشتراكات السنوية.

لقد انهينا معركة الانتخابات لمؤتمر الهستدروت بنجاح كبير للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولحزبنا الشيوعي وتنتظرنا معارك شعبية عديدة، سياسية واجتماعية، من اجل مصالح الجماهير الشعبية ومن اجل الدمقراطية والمساواة وضد العنصرية والفاشية وضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والشامل. ويستعد حزبنا الشيوعي الآن لمؤتمره العشرين الذي سيعقد في نهاية السنة الحالية. ولن نوفر جهداً حتى ننجز بنجاح هذه المهام السياسية والاجتماعية التي تنتظرنا. تحثنا مسؤوليتنا ويدفعنا وعينا واخلاصنا وتفانينا في خدمة مصالح شعبنا وقضايا التقدم الاجتماعي والمساواة والدمقراطية والسلام. وهذا يتطلب ان ننهي وبسرعة حملة اشتراكات «الاتحاد» السنوية حتى نهاية شهر حزيران لنضمن لـ «الاتحاد» اليومية، هذا السلاح النضالي الهام الذي نعتز به، الاستمرارية والدوام ولنضمن لحزبنا الانتقال الى الواجبات الاخرى الهامة.

ان اللجنة المركزية تستنفر منظمات الحزب واعضاءه واصدقاءه وكذلك منظمات اتحاد الشبيبة الشيوعية واعضاءه الى واجب التجند السريع المنظم والمدروس لاتمام حملة اشتراكات «الاتحاد» السنوية.

اننا نضع امام منظمات الحزب وامام لجان المناطق واللجان المحلية وامام خلايا الحزب واجب التخطيط السريع والمبادرة الخلاقة لجعل النصف الثاني من حزيران اطاراً لتركيز جميع الطاقات الجماعية والفردية من اجل اتمام حملة الاشتراكات السنوية «للاتحاد» بنجاح كما يليق بحزبنا الشيوعي.

فلتتجند جميع قوى حزبنا الخلاقة من اجل ان نضمن السبعة آلاف مشترك «للاتحاد» اليومية حتى آخر حزيران.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

(١٩٨٥/٦/٧)

بدء الاستماع الى شهود الدفاع عن المتهمين بقضية مقتل داني كاتس

● حيفا – لمراسلنا – شرعت المحكمة المركزية في حيفا، منذ مطلع هذا الاسبوع، في الاستماع الى شهود الدفاع في قضية مقتل داني كاتس. وذلك، بعد أن إنتهت من الاستماع الى شهود النيابة الذين بلغ عددهم (٦٥) شاهداً.

وقدم محاميا الدفاع رمزي حوراني وهاشم دلاشة عدداً من الشهود خلال (٣) جلسات للمحكمة، هذا الاسبوع. وذلك دفاعاً عن موكلهما المتهم أحمد قزلي. وقد تركز الدفاع على تأكيد مكان وجود المتهم – لتأكيد براءته – في ما بين الساعة ٥,٣٠ الى ٦,٣٠ من بعد ظهر يوم الخميس ١٩٨٣/١٢/٨، وهي الساعة التي تدعي الشرطة ان خطف الفتى كاتس كان تم في أثنائها.

قال الشاهد مصطفى سليم مرجان (من وادي العين) أنه رأى المتهم أحمد قزلي يوم ١٢/٨ في محطة «السيبورتوتو» في حوالي الساعة السادسة وخمس دقائق، وقد أخذه من هناك الى صاحبه يعقوب شرقيق في الطيرة – الذي شهد وزوجته بأن المتهم كان في منزلهما في ما بين الساعة السادسة والسادسة والنصف من ذلك اليوم. وكانا قدما شهادتهما هذه الى الشرطة في ١٩٨٣/١٢/٢٤.

وقال الشاهد جميل حيدر قصيني (من كفار سمير)، الذي كان ضيفاً لدى عائلة مصطفى مرجان في ذلك اليوم، أن مصطفى خرج من منزله في الساعة السادسة الا ثلثاً تقريباً، صوب محطة «السيبورتوتو» لشراء مصاصة لأخيه الصغير وتسليم نموذج «السيبورتوتو».

وشهد المواطن محمود قزلي (من عسفيا) الذي عمل حارساً من قبل شركة حراسة في مبنى المقاول أ. دوري شارع ليبريا (١٥) في دينيا منذ ١٩٨٣/١٢/٧ (وهو المكان الذي تدعي الشرطة ان فيه تمت عملية خطف داني كاتس). وقال الشاهد انه لم يترك مكان عمله خلال الاسابيع الثلاثة الاولى لعمله. وانه لم يلاحظ اية علامات دم أو عراك في الغرفة التي ينام فيها والتي تدعي الشرطة ان عملية القتل تمت فيها. وقال : حين دخول أي زائر الى الغرفة يمكنه مشاهدة السرير الذي ينام عليه (محمود) من المدخل الرئيسي للغرفة الذي كان لا مدخل غيره هنالك. وأضاف : وحتى بعد الاسابيع الثلاثة الاولى، إذ أخذ يخرج أحياناً لفترة لا تتجاوز ٢٠ – ٢٥ دقيقة من غرفته – كانت الغرفة تحت مرمى بصره طول فترة ابتعاده عنها، حيث لم تزد مسافة الابتعاد عنها الـ (٢٠٠)م.

وقد لوحظ من خلال شهادته، أمام المحكمة، ان هناك دوراً سكنية بجوار غرفته لا تبعد أكثر من عشرة أمتار، وان الشارع كان مضاءً طول تلك الفترة.

هذا، وسوف تستمع المحكمة يوم الاحد القادم الى شهود الدفاع، الذين يقدمهم المحامي مصطفى لداوي عن المتهم سمير غنامة.

دورة تثقيفية قطرية للحزب الشيوعي

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – افتتحت في «بيت الصداقة» في الناصرة، مساء الثلاثاء (٦/١١)، الدورة التثقيفية القطرية التي نظمتها الدائرة المركزية للتثقيف السياسي والايديولوجي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ويشترك في الدورة (٤٠) رفيقاً من مختلف المناطق الحزبية.

افتتح الدورة رئيس الدائرة المركزية للتثقيف، الرفيق زاهي كركبي فأكد اهمية هذه الدورة وأثرها على عمل رفاق الحزب. ورحب السكرتير التنظيمي لمنطقة الناصرة الحزبية، الرفيق سميح غنادري، بالمشاركين في الدورة. ونقل اليهم تحية لجنة منطقة الناصرة الحزبية وفرع الحزب في الناصرة الذي يستضيف الدورة.

ثم قدم الرفيق سالم جبران المحاضرة الاولى وكانت حول «التطورات الاجتماعية والسياسية والفكرية بين الجماهير العربية في اسرائيل».

وقدمت أمس الاول (الاربعاء) المحاضرة الثانية في الدورة وكانت حول «تقوية التثقيف والتنظيم في الحزب». قدمها الرفيق زاهي كركبي.

وقدم الرفيق الدكتور وولف ابرليخ رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب، مساء امس (الخميس)، المحاضرة الثالثة وكانت بعنوان «الانسانية والماركسية».

وتقدم، صباح اليوم، (الجمعة)، المحاضرة الرابعة في الدورة وهي بعنوان «تطور الحركة الفلسطينية» يقدمها الرفيق جورج طوبي، رئيس دائرة العلاقات الخارجية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي.

واما المحاضرة الخامسة فستقدمها الرفيقة تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب، صباح غد السبت وهي بعنوان «الاقتصاد الاسرائيلي».

وستختتم الدورة، يوم الاحد القادم، بمحاضرة حول «الاشتراكية القائمة» يقدمها الرفيق علي عاشور، عضو اللجنة المركزية للحزب والمدير العام لمؤسسة «الاتحاد».

لجنة الآباء في المدرسة «أ» في عكا تهدد باعلان الاضراب

● عكا – لمراسلنا – عقدت لجنة الآباء في المدرسة العربية «أ» اجتماعاً دعت اليه ممثلي لجان الآباء في المدارس العربية الاخرى، وذلك بعد ظهر ٨٥/٦/١٠.

وطرح رئيس لجنة الآباء في المدرسة «أ» آخر ما توصلت اليه اللجنة بخصوص بناء المدرسة. وان حصيلة الجهود كلها لم تثمر اكثر من وعود لا تسمن ولا تغني من جوع.

وبعد أن تداول المجتمعون في الامر قرروا ما يلي :

●● ارسال البرقيات الى المعارف والبلدية مطالبة بجواب ايجابي على مطالب اللجنة بخصوص بناء المدرسة الجديدة. وغير ذلك فستقوم اللجنة باعلان الاضراب العام في المدرسة الى ان تستجاب مطالبها من المعارف والبلدية.

●● إصدار بيان الى الاهالي حول مماطلة السلطة. ودعوة الاهالي الى اجتماع عام لاطلاعهم على تسويف البلدية والمعارف.

●● رفض نقل طلاب من المدرسة «أ» الى المدرسة «ب»، لان مثل هذا الامر ستتخذ منه السلطة ذريعة لعدم بناء مدرسة جديدة.

●● التوجه الى وسائل الاعلام والى اعضاء الكنيست بهذا الامر، لاطلاع الرأي العام في البلاد على عدم ملاءمة المدرسة الحالية للتعليم، وعلى ضرورة بناء مدرسة جديدة.

هذا وكانت اللجنة في المدرسة المذكورة، تلقت رسالة من نائب رئيس البلدية، شافعي، قبل الاجتماع قال فيها ان الامور بشأن بناء المدرسة تسير بشكل مرض (لم يحصل أي شيء في الموضوع إطلاقاً)، وان نقل الطلاب من المدرسة «أ» الى المدرسة «ب» هو من شأن البلدية والمعارف.

وعلم مراسلنا ان اللجنة سترد على هذه الرسالة، التي ترى فيها استمراراً للمماطلة اياها، واما بشأن نقل الطلاب، فان اللجنة ما كانت لتعترض على ذلك في ظروف عادية للمدرسة. أما في الظروف الحالية فالأمر يختلف تماماً.

مطالبة الهستدروت ببحث موجة الفصل في قطاع التعليم

● عكا – لمراسلنا – بعث النقابي الجمهوري جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، يوم الخميس (٦/١٣) برسالة الى سكرتير عام الهستدروت، كيسار، يطلب فيها ان يدرج على جدول أعمال اللجنة في جلستها القادمة موضوع : أزمة جهاز التعليم على خلفية فصل المعلمين والتقليصات التي تقوم بها وزارة المعارف والثقافة.

نحو ٧٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد»

*** وصلنا الى ٥٣٨٢ اشتراكاً * يتبقى علينا جمع ١٦٦٣ اشتراكاً حتى نهاية الشهر الجاري * قطاع البطوف تخطى هدفه الثاني (٩٠٠ اشتراك) ويواصل حملة الاشتراكات * فرع عرابة وصل الى ٣٠٣ اشتراكات (أكثر من ١١٠٪) * في عين ماهل ٢٠٠ مشترك في «الاتحاد»!**

● حيفا – ادارة «الاتحاد» – لم يبق سوى أسبوعين تقريباً ولا يزل أمامنا واجب جمع ١٦٦٣ اشتراكاً حتى نهاية الشهر الجاري. وهذا يعني أنه يتوجب على كل المناطق والفروع أن تتجند تماماً خلال الأسبوعين القادمين حتى تحقق أهدافها. وهي تستطيع أن تقتدي بقطاع البطوف وبفرع عرابة اللذين تمكنا من تحقيق هدفهما بفضل تجندهما التام في حملة جمع الاشتراكات. ولا يسعنا بهذه المناسبة الا أن نهنئ رفاقنا وأصدقاءنا في قطاع البطوف وأن نشد على أيديهم. ولن ننسى، بالطبع، فرع عين ماهل الذي جمع ٢٠٠ اشتراك. ويعتبر قدوة لجميع القرى في البلاد..

أننا نناشد رفاقنا وأصدقاءنا جميعاً، في مختلف أنحاء البلاد أن يبذلوا أقصى ما يستطيعون من جهد من أجل الوصول الى أكثر من ٧٠٠٠ مشترك في «الاتحاد» اليومية حتى نهاية الشهر الجاري.

وفيما يلي الهدف المنشود (٧٠٠٠) – موزعاً على المناطق والاشتراكات التي وصلت من كل منطقة:

المنطقة	الهدف	الموجود حالياً	المطلوب
الناصرة	٣٢٥٠	٢٨١٣	٤٣٧
عكا	١٨٥٠	١٢٨٠	٥٧٠
المثلث	١٢٧٥	٨٧١	٤٠٤
حيفا	٤٠٠	١٩٦	٢٠٤
تل أبيب – يافا	١٠٠	٥٩	٤١
القدس	١٠٠	٢١	٧٩
الجنوب	٥٠	٣٥	١٥
هضبة الجولان المحتلة	٢٠	٧	١٣
متفرقات		١٠٠	
	٧٠٤٥	٥٣٨٢	(١٦٦٣)

● **منطقة الناصرة:**

الناصرة (٤٩٥) – يافة (١٠٤) – كفركنا (٦٩) – المقيبلة (٨) – اكسال (٧٠) – دبورية (٦٩) – طرعان (٨٧) – عين ماهل (٢٠٠) – الرينة (٥٢) – المشهد (٢٥) – كوكب (٣٣) – ديرحنا (١٢٠) – سخنين (٢٩١) – عرابة (٢٨٧) – عيلبون (٥٦) – شعب (٣٨) – كفرمندا (٤٠) – عبلين (١٣٠) – طمرة (٢٦٠) – كابول (٨٥) – شفاعمرو (١٥٢) – المغار (٧٧) – البعينة (٤٠) – العفولة (١) – عرب الشبلي (١) – صندلة (٩) – الناصرة العليا (٦) – طبريا (٨)

● **منطقة عكا:**

عكا (١١١) – المزرعة (٢١) – الفرع الموحد (٣٨٠) – جديدة (٤٢) – يركا (١٨) – المكر (٤٢) – دتون (٤) – الرامة (١٤٦) – البعنة (٥١) – مجد الكروم (١٠٤) – دير الأسد (١١٩) – تحف (٤٦) – البقيعة (٧٥) – بيت جن (٨) – معليا (٣٣) – ترشيحا (٢٩) – فسوطة (٢٢) – يانوح (١١) – حرفيش (١٥) – متفرقات (١٣).

● **منطقة المثلث**

الطيبة (١٤٣) – الطيرة (١٢٠) – قلنسوة (٨٢) – باقة (٣٤) – جت (٤٨) – يمة + بير السكة (٤) – جلجولية (٣٤) – كفرقاسم (١٨) – كفر برة (١) – مصمص (٥) – مشيرفة (٢) – كفار يونا (١) – عرعرة (٢٣) – عارة (١٤) – زلفة (١٤) – ام الفحم (١٨٢) – كفرقرع (١١٠) – مصمص (١٦) – المرجة (٢) – عين السهلة (٧) – معاوية (١١).

● **منطقة حيفا**

حيفا (١٦٤) – عسفيا (٧) – دالية الكرمل (٢١) – الفريديس (٢) – جسر الزرقاء (٢).

● **منطقة القدس**

القدس (٢١).

● **منطقة تل – أبيب**

تل أبيب (٢) – يافا (٤٠) – الرملة (١٥) – بيتح تكفا (٢).

● **منطقة الجنوب**

بئر السبع (٣٢) – رهط (٣)

● **هضبة الجولان المحتلة – (٧)**

● **متفرقات (١٠٠)**

ونذكر أن مساء الاربعاء القادم هو آخر موعد لارسال ما تجمع لدى المناطق من اشتراكات جديدة ومجددة وهو ما ننشره في عدد الجمعة القادم. أما ما يصل الينا بعد ذلك فسننشره في عدد الجمعة الذي يليه.

كذلك نذكر أن قيمة الاشتراك السنوي تعادل ٩٠ دولار بالشواقل. كما وأن الاشتراك السنوي على أساس سعر «الاتحاد» بالمفرق، لمدة سنة يعادل ٩٦٠٠٠ شاقل، ولكن رغبة من ادارة «الاتحاد» في تشجيع المشتركين فقد تقرر أن تكون كالآتي:

دفعة واحدة فقط	(٨٨٠٠٠)
على دفعتين	(٩٥٠٠٠)
على ثلاثة دفعات	(١٠٥٠٠٠)

هذا وتقرر وقف جميع اشتراكات نصف السنوية. فاما الاشتراكات سنوية أو شهرية عن طريق البنك.

(الادارة)

على الماشي

البندقية حياتك يا صبرا فهل تتخلين عن حياتك

● بقلم: يوسف فرح – سخنين ●

● بالأمس يا صبرا كانت لك أخت غرسيها في الجنوب أرزاً، فأثمرت «أملاً» يداعب شفاه أطفالك، ويلون لهم الأعياد بالسعادة والفرح والشروق.

لقد غلفتها يا صبرا كما تغلفي الحمامة زغلولها، ورعيتها وسهرت عليها كسهر الأم الوالهة على رضيعها، حتى اشتد ظهرها، وانتصبت قامتها... وكان منطقك يومها، أن الفم لا يمكن الا أن يظل دماً!

والدم المسفوح يا صبرا غرق التلال والسهول، وخلف أغصان الصنوبر والريحان، صار مشاعل تغشي الأبصار، فيولي الأعداء الأدبار، وتنسحب الأرض من تحت بساطير الجند المسيجة الفاشية... ويقترب الأقصى كثيراً يا صبرا!

رعيتها يا صبرا حتى اشتد ظهرها، ولذا ها يا صبرا ليست زغلولاً ناعم الزغب، ولا طفلاً ذا براءة، انما هي يا صبرا كلب شرس، يأبى الا أن يسلم شكيمته للأعداء والا أن يشحذ أنيابه الزرقاء المسمومة، ليغرسها في جسدك ويلحم أطفالك... يا صبرا.

ولا تقولي يا صبرا:

فاعلمه الرماية كل يوم … فلما اشتد ساعده رماني

فالشعر يا صبرا لم يعد معظمه خبزاً، فقد ولى الوقت الذي كانوا فيه يلحمون الولدان بالقصائد يومها كانت اللغة عربية، يفهمها أهلها، فمن يفهم اليوم لغتك، وقد تأسرك من تأمرك وتصحون من تصحيك، وتبقين وحدك، تؤكدين دماء العرق والعقاد العربية، وتصحين عشائك وخيامهم لنيران الإفادة والتهلكة والتفرقة!

أصدقاؤك يا صبرا جعلوا شريك خنقك وبصليبك ورغيفك وأسنانك وعنادك، يشهر سيفه في وجهك، السيف نفسه الذي وضعته أنت في يده!

وقبح الأعداء يا صبرا كالقرد الجريح يضمدون بلبغ الجراح، ويمارسون لعبة الطرح على الفم القاتل التي تجري في البيطالي وضمنوا استمرار اتكالك من جسدك، يزود عبر الشروبة للتصحيد بالعزم والحرارة!

والقرب الأقصى كثيراً يا صبرا، ويبدو أنه صار بيتاً من بيوتك في المخيمات، ويجلل بالمعربين المرتدة الى الشمال تروي وصوله وار على جثث أبنائك المناضلين الفلسطينيين!

والأشقاء يا صبرا منشغلون عنك، مع أنك مشرشة بعض الشيء، ولاتهم الرمضانية ومراسمهم الترفيهية ورحلاتهم الصيفية، فهذه الإذاعات لا تنفك تنقل أخبارك وترده، ثم بضمك السلب الآخر من انقاذ مئات القتلى والجرحى من أبناء صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة بسبب انقطاع حجوم طرق عليها! فماذا تطلبين منهم أكثر من ذلك! وهل يكلف الله نفساً الا وسعها!!

والأشقاء معنيون يا صبرا، يؤدون الخمس لأوقاتها ولغير أوقاتها اذا ما شغلهم شاغل، يصومون، والمسابح في أيديهم طقطقة تريح الأعصاب!

والمسلمون في الترميم فلا تقالي!

لا تقالي، لأن لهم في أمريكا صديقاً نبياً وورعاً من أهل الله، بعيداً عن الشيوعية، ويشهد أن لا اله الا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، ويشتمه أن يحيهم مدام المؤتمرات الدولية، فما معنى الشيوعيون يفعلون، سوى تشويش فرحة عقود الزواج في تلك المؤتمرات! ألم تري انهم لا يزالون «الجربين» عليك، وعلينا فرحة كاتب ديفيد وهل تظنين أن الفرسان والأشاوس سيولون عن الطلب! فكيف لا تشيع هذه الفرصة السانحة لعرس كامب ديفيد جديدة!

لكن عنك يا صبرا كالمهاة ذاتها كلما ازدادت الأنياب حدة ازدادت قوة وصلابة.

ويبقى لك يا صبرا أختك «بالناصرة» الصغيرة عن وحدة اللحم والدم، وأنت تصرفيها منذ كان صبرا الأولى، وقبل تنصف صبرا الثانية.

ويبقى لك يا صبرا بندقية ترفعينها في وجه الأعداء، كل الأعداء الظاهرين والمستترين، فإياك اياك أن تلقي بندقيتك، رافضة أمام الذئاب الكاسرة، حينها فقط لن يبقى لك شيء، لا تكونين قد تخليت عن الحياة ذاتها يا صبرا

قبل المحاولة.

محمود درويش

أنـا لست شاعـرا سـهـلا

قام الشاعر محمود درويش مؤخراً بزيارة مدينة هلسنكي عاصمة فنلندا، حيث أمضى فيها بضعة أيام، اجرى خلالها عدداً من اللقاءات الادبية، وألقى عدداً من قصائده خلال أمسية نظمها مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الفنلندية.

وخلال اقامته القصيرة هناك اجرى درويش مقابلات اذاعية وصحافية عدة، حصلت «البلاد» على حق نشر أبرز الاسئلة والاجوبة الواردة فيها وفيما يلي النص الحرفي كما تلقيناه مترجماً.



□ □ لقد وجدت في شعرك أوذيسيوس لماذا استخدمت هذا الاسم؟

● على المستوى الشخصي أنا متأثر جداً بالتراجيديا الاغريقية وفي الحالة الفلسطينية المعاصرة حالة التيه والرحيل والطريق الطويلة للعودة الى الوطن. أستخدم الاوذيسا كخلفية ميثولوجية تاريخية لحالة انسانية حاضرة، وأنا اعتقد بان الاوذيسا الفلسطينية اكثر مأساوية لان رحلة اوذيسيوس وتيهه انتهى بتدخل بعض الآلهة لانقاذه، وعودته الى الوطن. اما في الحالة الفلسطينية فالرحلة اطول جداً وفيها الكثير من الضحايا والالهة لا تتدخل لانقاذ الفلسطيني التائه في البحر ـ هذا الترابط او البعد الميثولوجي التاريخي يجعل الفلسطيني متفوقاً في عذاب رحلته. وطبعاً من الصعب ان نجد تطابقاً دقيقاً بين أوذيسيوس الاغريقي واوذيسيوس الفلسطيني.

ولكن شروط الكتابة الشعرية تثرى وتغنى عن طريق استخدام بعض الاساطير القديمة. نحن اكثر مأساة وعذاباً من اوذيسيوس وطريقنا اطول ولذلك أرى ان التراجيديا الاغريقية هي تراجيديا موجودة في النص وليست في الحياة بينما مأساتنا هي مأساة معاشة وموجودة كل يوم.

□ أين الشعب الفلسطيني في الاوذيسا؟

● الشعب الفلسطيني موزع بين الحلم والصحراء والبحر. هذه الصورة (الحالة) الجاهزة او المتخيلة، ولكن الشعب الفلسطيني ايضاً موجود على أرضه ويخوض معركة صمود كبيرة جداً واذا اردنا ان نبحث عن تشابه مع الاوذيسا، فهذه بنيلوب ـ موجودة في الارض المحتلة لانها تمسك الارض بيديها وتنتظر الفارس الذي هو أوذيسيوس ولكن الفارس قد اضطرت سفينته للدخول في بحار جديدة.

● بنيلوب هي المرجع العاطفي للفلسطينيين وموطن حلمهم ●

□ بنيلوب امرأة وتخيلها كأم أمر مهم للفلسطينيين وذلك لوجود علاقة بين الأم والوطن؟

● هذا صحيح فالأم تلخص كل معاني الوطن والعائلة والام هي المرجع الانساني والعاطفي للسؤال الفلسطيني، لذلك بنيلوب الفلسطينية هي المرجع العاطفي لكل الفلسطينيين وموطن الحلم لكل الفلسطينيين، ومن هنا البعد القدسي الذي يهز نظرة الفلسطينيين نحو بلادهم وهي الأم الباقية التي يتغير ازواجها وخطابها ولكنها لا تتغير فهي تنتظر ابناءها ومهما يتغير سكان الارض الفلسطينية التي هي الام فان هوية هذه الارض ما زالت كما هي، انها ارض فلسطينية تنتظر الفلسطينيين مهما يتألب عليها الغزاة او الخطاب العابرون.

□ أنا مسرورة للكلام بالعربي، وأفهم الكلمات.. ترجمة قصيرة ـ ملخص ـ بالانجليزي، توجد لدي اسطوانة لمارسيل خليفة ما هو رأيك فيها؟ وأرجو أن تلقي الضوء على قصيدة الام الموجودة في هذه الاسطوانة.

● أحب أن أوضح لك كيف كتبت هذه القصيدة.

هذه القصيدة كتبت على علبة سجائر في سجن الرملة الاسرائيلي في العام ١٩٦٤، كنت سجيناً هناك لمدة ثلاثة شهور، وكانت بالنسبة لي فرصة للدخول الى نفسي والى شؤوني العاطفية والانسانية الصغيرة.

اكتشفت في السجن انني احب امي اكثر مما كنت اعرف، فكتبت هذه الاغنية كمخاطبة خاصة بيني ونفسي وأرسلتها في رسالة الى أمي، ولم أكن أعرف في ذلك الوقت ان هذه العلاقة الخاصة بين أم وابنها ستتحول الى أغنية يغنيها كل الناس.

اذن هذا ما يفعله الشعر، يحول الخاص السري الى ملكية جماعية عامة. عندما عبرت عن حبي الشخصي لأمي لم أكن اقصد ان اعبر عن حب الملايين لامهاتهم. ولكن هذا ما حدث عندما تحولت هذه العاطفة الى صياغة ادبية ثم الى اغنية يغنيها مغنٍ ذو صوت جميل.

□ كيف حصل مارسيل خليفة على الاغنية ؟

● قابلته بعد ان غناها. كان يعيش في باريس وفي تلك الفترة لم يكن احد يعرف عنه شيئاً وهذه الاغنية جعلته فناناً مشهوراً، وهذا قانون الفني الجيد يحول ويجعل الشعر اكثر سهولة ووصولاً الى الناس.

□ ما هي الطريقة التي تستعملها عندما تكتب؟

● حاولت كثيراً أن اعرف ما هو اسلوبي في العمل، طبعاً ليس لدي نظام محدد للعمل، ولكن من مراقبتي لنفسي ولطريقة عملي لاحظت انني اكتب في الصباح وأعرف انني محتل، بالشعر عندما تسبق انبثاق القصيدة أو تحرك القصيدة حالة مرضية جسدية، اشعر بتوتر شديد وقلق شديد وشبه اوجاع واشعر باحباط كبير وفي تلك اللحظة اكتب كي اعالج نفسي.

واعتبر ان الشعر في البداية نوع من المعالجة الذاتية للكآبة والاكتئاب الذي يصيبني وعندما ادخل في عملية تتحول المسألة الى مسألة اكثر تعقيداً واكثر مسؤولية، اذن ان طريقتي في الكتابة انني لا اجلس الى مكتبي الا عندما اشعر ان شيئاً ما فيَّ يريد ان ينفجر وكما قلت انني اكتب في الصباح.

□ وماذا بعد الانتهاء من كتابة القصيدة؟

● عندما انهي كتابة القصيدة، والمسألة تأخذ عدة ايام او عدة ساعات وبعض قصائدي عشت معها شهوراً ولكن عندما تنتهي الكتابة انظر الى النص بخوف شديد واضعه في الدرج.. اخبئه عن نفسي، واعود بعد مدة لقراءته فاذا كان يشبهني كثيراً أو يكرر اشياء قلتها في السابق فانني الغيه أو أعيد كتابته من جديد اذا كان فيه ما يثير التحريض على الكتابة، واذا شعرت انه ليس انا من كتبت هذا النص اي انه جديد حتى على نفسي فانني اشعر انني نجحت وانني أضفت تجربة جديدة الى عملي الشعري والى مجموع الحركة الشعرية التي انا جزء منها.

● بعض قصائدي هرب الى الناس ولم أحاول استرداده ●

□ ذكرت سابقاً أن أشعارك أولادك.. هل ينتابك شعور بأن بعض أولادك قد اشتد عوده وتركك ليشق طريقه وليأخذ مكانه في الحياة مستقلاً ام تشعر انه ما زالوا ملكك؟

● سؤال جميل. انا لا اعتبر ان قصائدي كلها أولادي. هذا قول شائع وكل الناس تتعارف على القول ان القصائد هي اولاد الشاعر ويكفيني ان اقبل ذلك. ولكن أنا لا احب كل أولادي. الجانب المهم في سؤالك هو ان بعض الاولاد يطور نفسه ويستقل عن أبيه، هذا صحيح مئة بالمئة بدليل ان كثيراً من القصائد لا اريدها ولكنها دخلت في وجدان الناس على نحو لا يمكنني معه أن أحاول استردادها لانها لم تعد ملكي. ومن قصائدي المشهورة في هذا المعنى قصيدة «سجل انا عربي»، هذه القصيدة حاولت ان الغيها من كتبي ولكنها استقرت في قلوب الناس لدرجة انني لم استطع مقاومتها فاستسلمت لها. اي ان الولد اصبح اقوى مني واصبحت أسمى بها. بمعنى هي تطورت مثل الولد المتفوق على أبيه واصبحت ذات شخصية مستقلة اقوى مني، وهذا يثير فيَّ احياناً الاعتزاز بهؤلاء الاولاد الذين استطاعوا ان يستقلوا عن ابيهم ولكن في بعض الحالات يكون هناك ولد لا أحبه كثيراً.. لا احقد عليه ولكنني اتمنى ان ينمو غيره.

□ هذا يحدث للاشعار التي تغنى ويمكنها ان تأخذ طريقها الى الحياة بمفردها.. او القصائد الملقاة فقد تأخذ شهرة اكبر من شهرة القصائد المكتوبة..

● أنا لا اتكلم عن الاغاني انما أتكلم عن الشعر نفسه.

ما يفعله المغني هو أنه يفتح الطريق أمام القصيدة، اي انه يسهل انتشارها وهو لن يخلقها من جديد. أي انه يصبح وسيطاً ممتازاً، جسراً ممتازاً بين الناس والقصيدة ولكني اتكلم عن القصائد غير المغناة، القصائد الادبية التي تستقل بهذه الطريقة، لان المغني كان له دور وسيط.. دور وسيط مبدع، اي انه يعيد خلق العلاقة بين القصيدة والناس.

وعندما القي قصائدي تسهل طريقة التلقي المباشرة على القارىء فهم واستيعاب القصيدة ـ عندما يقرأ كثير من القراء قصائدي المكتوبة لا يفهمون اسرارها وعالمها الداخلي كما يفهمونها بعد ان اقرأها عليهم.

اذن للالقاء أيضاً طريقة، عامل مساعد يسهل ايضاً العلاقة بين القصيدة والمتلقي.

فالكلمات على الورق هي اشكال ميتة والقارىء العربي المتوسط الثقافة لا يعرف اين يقف، في أي مقطع يقف وكيف يقرأ وكيف يشكل، هناك مشاكل تقنية تتعلق بثقافة القارىء تحل، كلها عندما يسمع القصيدة باذنيه وليس بعينيه.

□ ان شعرك ليس سهلاً ؟

● أنا لست شاعراً سهلاً.. لقد كنت. أما الآن فأنا استخدم الخلفية الكلاسيكية والطريقة الحديثة في الكتابة.

● من الظلم أن نضحي بالثروة الموسيقية لنكتب شعراً منثوراً ●

□ أنت تنتمي الى شعب عنده تقاليد شعرية جميلة لا توجد عند كثير من الشعوب ولقد ذكرت سابقاً أن هذه التقاليد قد ضاعت اليوم. أنا قابلت صبيان في الصحراء تتراوح أعمارهم بين ١٥ ـ ١٧ سنة، ورغم انه كان واضحاً انهم لم يكونوا طلاباً في المدارس الا أنهم يعرفون الخنساء والمتنبي وغيرها ويمكن ان يلقوا بعض القصائد وهم يعرفونهم ويحبونهم ولقد شاهدت ذلك في الواحات في الصحراء.

● أنا لا أعتقد انه يمكن للشاعر العربي المعاصر ان يكتب شعراً حديثاً ما لم يكن مستوعباً لكل شعره القديم. لانه لا يمكن للانسان ان يطور شيئاً من فراغ. اذا لم يكن مستوعباً استيعاباً كاملاً ثقافته القديمة وبالتالي فهو لا يستطيع ان يؤسس حداثة. ومن مشاكل الشعر العربي الحديث الذي يكتبه الكثير من الشبان الان، انهم يدخلون في الشعر الحديث دون أن يكونوا قد استوعبوا تراثهم القديم وبالتالي يكون شعرهم ركيكاً وضعيف البناء، لذلك فان شرط الحداثة هو ان تقف على ارضية الكلاسيكية الثقافية العربية المعمقة، وأن يكون الشاعر مستوعباً لارقى اشكال التعبير الثقافي الموجود في العالم المعاصر، يجب ان نستفيد مما وصل اليه الشعر عند شعوب اخرى.. اذن عليّ ان اقوي معرفتي بتراثي القديم واقوي علاقتي بالشعر العالمي الحديث، فهذا المزيج هو الذي اعطى لشعري بعض عناصر القوة، منها وأهمها انني لا يمكن ان أتخلى عن الموسيقى في الشعر، ان الشعر العربي يتمتع بثروة موسيقية لا يتمتع بها اي شعر باية لغة اخرى في العالم. ومن الظلم ان نضحي بهذه الثروة من اجل ان نكتب شعرنا منثوراً كما يفعل الكثير من الشبان العربي الآن.. لانه لا يمكن ان يكون للشعر الحالة او الهوية نفسها بدون موسيقى لان الصورة الشعرية والموسيقى هما من شروط نجاح القصيدة وجوهرها. جوهر الشعر هو الموسيقى والصورة.

فان نتخلى عن هذه الثروة الموسيقية من أجل محاولة تجريبية نثرية هذا عبث، وفي رأيي هو جهل.. ولذلك في ردي على سؤالك اقول انني متمسك بكثير من عناصر القصيدة العربية القديمة وفي مقدمتها التفعيلة و(الاوزان والموسيقى).

□ ما هي اللغة التي تستخدمها في الكتابة ؟

● اكتب باللغة العربية الفصحى وأنا لا اتقن الكتابة بالعامية ولم أحاول أن أكتب بالعامية، ولا أحب ان تسود العامية الكتابة الادبية المعاصرة، لان اللغة العربية الفصحى هي لغة واحدة ينطقها كل العرب، وهي لغة الادب العربي ولغة الصحافة العربية ولغة وسائل الاعلام العربية، بينما اللهجات العامية هي مئات اللهجات وأنا لا استطيع ان افهمها، فهي تشكل ايضاً عقبة أمام التواصل والتفاعل الادبي العربي. بينما اللغة العربية الفصحى هي لغة ليس صحيحاً ما يقال عنها انها لغة ميتة وفات عليها الزمن، بالعكس انها لغة مرنة جداً وقابلة للتطوير وتستطيع ان تستوعب كل المعاني الثقافية والفكرية المعقدة المعاصرة.

● الاندلس ذاكرة جمالية وحسرة ●

□ ما هي علاقتك الخاصة بالاندلس ؟

● بصراحة أنا لا أعرف الاندلس. أنا أعرف الاندلس في قلبي.. والاندلس بالنسبة لي هي ذاكرة جمالية وليست ملكية حقوقية، والاندلس ايضاً هي احد الابعاد التي استعملها في التعبير عن حلمي. كل شاعر في العالم في داخله شيء ضائع، شيء مفقود او باختصار كل شاعر عنده أندلسه الخاصة وهذا ما يفسر حزن الشاعر وتأرجحه ما بين ماض ومستقبل.

□ هل يمكن القول ان فلسطين هي أندلس أخرى ؟

● هي اندلس من حيث أنها تشكل طفولتنا وايضاً تشكل حلمنا. ولكن فلسطين اندلس ممكن الاستعادة. بينما الاندلس ذاكرة جمالية وحسرة يملكها كل انسان وليس شرطاً ان يكون عربياً او أسبانياً وحسب.. انها ملكية جمالية عامة للتاريخ، بينما فلسطين هي أندلس يمكن ان تعود اليها ويمكن ان تستردها وهذا ما يشكل الفرق بين الاندلس التي ينظر اليها من خلال صراع والاندلس التي ينظر اليها كحنين.

عندي طموح كبير جداً أن أزور الاندلس، زرت أسبانيا مرات عدة ولكني أريد أن أذهب الى الاندلس لكي أبحث عن التشابه بين الصورة التي احملها عن الاندلس والاندلس على أرض الواقع.. الاندلس عندي هي معرفة ثقافية. اعرف تاريخ الاندلس وحضارة الاندلس ولكني لم أزرها وهذا يذكرني بـ «بيزيه» الذي كتب موسيقى كارمن، ولم يزر أسبانيا. كتب أجمل موسيقى عن أسبانيا.

□ ما هي علاقتك بالانجيل ولغة الانجيل ؟

● أحد مصادر تكويني الثقافي هي التوراة وسائر الكتب المقدسة. القرآن والتوراة بشكلها القديم وشكلها الجديد.

أنا لا أنظر الى الكتب المقدسة نظرة متدين ولكن انظر اليها كنصوص تحمل تجربة ثقافية وحضارية كاملة لشعوب عاشت في مكان ما وفي زمن ما، وابقت اثراً خالداً يدل على تاريخ الوعي وتاريخ الروح لهذه الشعوب في تلك المرحلة.. أنا غير متعصب اطلاقاً اتجاه نص التوراة مع ان التوراة مليئة بالنصوص العنصرية ونحن لن ندخل في جدل هل هي التوراة الحقيقية التي كتبت في البداية، ام هي التي أضاف عليها الاحبار فصولاً جديدة؟ هذا موضوع لا يعنيني لانني أنظر الى التوراة وسائر الكتب المقدسة كنصوص أدبية تحمل تاريخ الاسطورة والرمز والوعي البشري في مرحلة تاريخية ما. أنا متأثر جداً بأساطير التوراة وشاعريتها وهناك عنصر آخر يجب ان نعترف به وهو ان في التوراة أناشيد هي من أجمل النصوص في الحب عبر التاريخ البشري، وكذلك بعض الفصول في المزامير فالتوراة نص أدبي أثر فيّ وأثر في كل من يتعامل مع تاريخ الشعوب بأمانة.

● أبحث عن وطن ومنفى وقبر ●

□ أنت غير مسموح بدفنك في بلدك ؟

● معين بسيسو أحد أصدقائي، كنت في القاهرة أشرب قهوة واقرأ «جريدة الاهرام»، وفي الصفحة الاخيرة قرأت (معين بسيسو في لندن)، ظننت انه قدم أمسية أو محاضرة شعرية، وبعد ان قرأت الاخبار السياسية رجعت لقراءة الخبر ووجدت أنه مات في أحد الفنادق في لندن، فصدمني الخبر لانه لم يكن يعاني من أي مرض وكان بصحة جيدة ويبلغ من العمر ٥٦ عاماً.

وظهرت المشكلة أين تدفن معين بسيسو

حاولنا عن طريق مصر أخذ موافقة اسرائيل لندفنه في مدينته غزة ولكن الاجابة كانت سلبية وتباحثنا مع عائلته ومع قيادات منظمة التحرير الفلسطينية وبعد ذلك اعطتنا مصر مكاناً صغيراً في الصحراء بالقرب من القاهرة ودفناه هناك. ومنذ ذلك الوقت عانيت الكثير من هذه المسألة واصابتني نوبات غليية متعددة في فيينا وشعرت كأنه يناديني للحاق به.

وما زلت أفكر في هذا السؤال: أين أموت؟

لقد قضينا اكثر من عشر سنوات سوياً نبحث عن الارض ـ الوطن وبعد المنفى نبحث عن القبر وهذه هي التراجيديا الفلسطينية.. نبحث عن وطن وعن منفى وعن قبر.

تونس ليست المحطة الاخيرة لنا والدول العربية الصديقة لا تسمح لنا بالعيش بينها. المأساة اننا كنا نحلم بالعيش في وطننا والآن نحلم بالموت في وطننا ولكن الجيل الجديد سوف يتابع احلامنا ■

عن «البلاد» ٨٥/٥/٢٩

الى صديق الصبا

● شعر: رسول حمزاتوف ●

ذات مرةٍ ، قال لي
صديقي الاشيب
رفيقي القديم ،
أشياء زهيدة :
«الآن طبعاً
لا تُرمِّم شيئاً ،
فحياتنا جرت
ليس في السكة المعهودة» .

* * *

ـ «حَدَث : ان للاحاديث الفارغة
أصغوا ،
للجدالات الباطلة ...
أنفقوا الأيام .
حدث أحياناً غير ذلك
ولكن ـ الحقيقة ـ تلك
تبقى في الظلال تنام» .

* * *

قال عن محمودٍ :
«كان محقاً مِئة مرةٍ ،
وقد أقرّ
ذنوبنا الخُلقيَّة» ،
كيف أننا
نُسرج الحمارة الهرمة
أحياناً ،
ونراها الحصان العجيب ...
في الدروب .

* * *

ـ «صديقَ الصبا القديم :
الرفيقَ العتيق :
لكنني لا أوافق
على آراءِ كتلك .
حينا ليس مجرى سيلٍ جارف
حبنا ليس مهوى إنهيار الحوادث .

* * *

ألم تكن اشعارنا بالدم
مكتوبة
يا صديق
ألم تكن هي في المعركة ؛
وكانت في الجيب ،
على صدر جنديّ
صريع
في ناحية نائية

* * *

لا لن أقول :
«ان في المرمى
سقطت كل السهام ،
التي أطلقنا حتى الآن .
ولكن في كل حين استطعنا أبعدَ .
في كل حين ...
أصبنا المرام» .

* * *

ونعم السنين الصعبة
كانت تصيبنا
ليس كل شيء ، كذلك كان
كما شئنا لانفسنا :
«ان نحمل الى البعيد الحِسانَ
ويخطف كلَّ مُرَيمةٍ» .

* * *

صديقي الاشيب :
رفيقي القديم :
أسألك الكف أخيراً ،
عن التسليم
بأن الحياة مضت ،
وأنك لا ترمم شيئاً ،
وان للربيعات المقبلة
لا يجدي الانتظار .

* * *

ليكن ان الجدالات كانت احياناً ...
غير ذي فائدةٍ ،
والكلمات طائشة ،
مضت بدون ظلال
العصور العظيمة .
إنها في دمائنا ها هنا ...
دائماً ،
تجيش .

ترجمها خصيصاً لـ «الاتحاد» :
حبيب صادق فوعاني
كلية فقه اللغة
جامعة صداقة الشعوب ـ موسكو

● نشرت «البرافدا» هذه القصيدة ضمن عدة قصائد في ٢٧ شباط ١٩٨٥ تحت عنوان «جديد حمزاتوف» .

رد على نقد

أين النباهة يا نبيه ؟

● بقلم: فاروق مواسي ●

عجبي اولاً للعنوان الذي اختاره الصديق نبيه القاسم في معرض مناقشته لمجموعتي «امام المرآة» (الاتحاد ٨٥/٦/٧) والعنوان: «امام المرآة والمرايا التي يجب ان تتكسر في الادب» فبأي حق نعدم تجارب ونقرر الحق في الحياة لتجارب اخرى.

لنعد الى تساؤل نبيه: «ما الهدف من كتابة القصة؟ وهل تكتب القصة للتنفيس عن الهموم؟ او للمتعة بتسويد الصفحات أو لمجرد التسلية واطالة قائمة ما صدر من مؤلفات؟!!».

وهذا التجريح مرفوض فمن يكتب اليوم لمجرد تسويد الصفحات وللتسلية؟ وهل يسمح لنا وقتنا حقاً؟ اليست هناك المعاناة والحوافز المثيرة للخلق الادبي؟ اليست الهموم دائماً يجعل العمل الأدبي في اطار الصدق الفني مرآة تنعكس عليه حياتنا الاجتماعية بكل تمخضاتها. وما يمنع الكاتب - كل كاتب - ان ينشر اسماء مؤلفاته على كتبه؟ بل حري به أن يعرف القارىء العادي حتى يتابع ويستقصي. ترى ما وجه الاعتراض؟ كثرة التأليف وغزارة الانتاج؟ وهل هذا أصبح عيباً؟

ننتقل الآن الى النقاط التي اوردها.

١ - «تفتقر كل قصص المجموعة لاية قاعدة من قواعد فن كتابة القصة القصيرة» والسؤال: هل هناك قواعد ثابتة يا نبيه؟ أما زلت تفكر ان القصة مقدمة وعقدة وحل؟ هل قرأت قصص الطيب صالح ويوسف ادريس وزكريا تامر كلها أم أن قصصهم لوحات؟ اني اري ومن خلال مطالعاتي النظرية ان لا قاعدة ثابتة الا قول كاتبها انها قصة وبعدها نتعامل وإياها حسب أذواقنا ومواهبنا.

٢ - «تعليقات الكاتب الجانبية زادت من ابتعاد بعض اللوحات عن كونها أدباً». والجواب ان اهم ما فعلته في هذه المجموعة هو ما تنكر له نبيه. لقد استعملت المونولوج الداخلي والتيار الشعوري حتى لقد ترددت أصداء الاصوات عبر تمزقات داخلية.

٣ - «فشل في الكثير من التشبيهات والصور فجاءت ساذجة بعيدة عن الايحاء والتأثير» ويسوق الكاتب امثلة اراها من أقوى الصور بالذات ويبدو ان مسألة الذوق هي الحكم ولنحتكم للقراء:

- «يقذفون دموعهم البيضاء بين تهودهن». فهمها الكاتب بسذاجة فالدموع عنده دموع!!

- «شفتان لا حاجة لوصفها اكثر من انها تدعوان الى طعام». لم يفطن الكاتب الى عملية التحويل وكأن ثمة جملة ناقصة يستوفيها القارىء.

- «والله لو كان شعرها مشنقة لما عارضت ان اكون محكوماً».

لم تعجب هذه الصورة نبيهاً مع أنها تثير شدة التعليق بالمحبوبة وقد أفدت هذا المعنى من شعر راشد حسين:

«أم أنت تهوى الموت شنقاً في حبال جديلتين».

- الاستعمال الحركي «يتقافز العصفور امامه ووراءه» لم يعجب نبيهاً؟!! وأنا لا أكاد ألفظ الكلمة الا تخيلت العصفور بحركاته.

٤ - ويتهمني نبيه بركاكة اللغة ويبدو ان لفظي ركيك ورقيق تتصارعان في ذهنية نبيه بلا رصيد أو أساس يتكىء عليه.

فقولي:

«هذا ساقني الفضول أو حب الاستطلاع أو شاعرية الموقف...» لا يعجب نبيهاً رغم أن في هذا القول اثراءً وتكثيفاً فقد ظنها «أو» التي يعني الشك. وكأن به يسأل سؤالاً ساذجاً: أما تكفي واحدة؟ ويعترض على جملة ثانية وينقلها من غير أمانة فلا يضع الجملة الاعتراضية - ولو ان المسافة بعيدة - « بين المعترضين كما هي في المجموعة (ص ٤٧).

ان ركاكة اللغة يا نبيه هي في مثل استعمالك:

«اعتقد ان الكاتب فشل في هذا التوجه» فانت تستعمل اعتقد بمعنى اظن كما انك تستعمل كلمة فشل بصورة مغايرة عما ألفه الفصحاء. ولن اطيل بذكر هفواتك في مقالك ولكني اقول «رمتني بدائها وانسلت».

أما حديثك عن الهروب من مجابهة الواقع وعدم بروز الموقف السياسي فلن اتطرق اليه مدافعاً لأن العمل الادبي بكل طاقاته يحمل قضية اجتماعية، والقضية الاجتماعية لها بعدها السياسي فالمهم أن نكتب ونحن على كل حال لا نكتب عن المريخ، ولا ضير اذا استعملنا الاسطورة والرمز والخيال ونحن نعالج الواقع وهذه بدهيات كما أظن.

أما ما أنكره عليك فهو انك ترفض كتابتي السياسية كما تجلت في بعض القصص: فان رمزتُ قلت هذا ابهام كما في قصة (امام المرآة) التي كانت انعكاساً لمقتل غسان كنفاني. واذا عدت الى التراث لاستوحي منه كما في قصة (وخرجت زرقاء اليمامة) وذلك باثارتها قومها كي يطردوا الدخلاء، قلت هذا «رمز تقليدي ساذج». واذا جعلت القصة واضحة المعالم والرمز كما في قصة (يا ولدي) قلت «هذا عرض سردي بعيد عن التعامل الادبي». أنك يا صديقي تذكرني بقصة جحا وولده.

لقد عجبت حقاً ان يقصر فهم الكاتب عن قصة (عندما عندما غازلت ابني) فينفر منها الى درجة الرفض وكأنه ظن لسذاجته انني اغازل ابني حقاً وما درى العبرة الاجتماعية من وراء هذه القصة؟ وعجب آخر ان الناقد لم يستملح شيئاً فتحدث عن السلبيات وكأن النقد وجه واحد للعملة.

وأخيراً لعل ما يشفع لنبيه انه كتب حتى ولو كانت كتابته غير مقنعة فنحن بحاجة الى الاصداء والى تجاوبها والى المعارك الادبية التي قد يفيد منها القراء وذلك من غير أن نكسر مرايا بعضنا البعض، فكل زهرة لها الحق في الحياة. وليس هناك من يحكم بالعدم على عمل أدبي ولنا في الحديث الشريف درس خلقي: «من اجتهد فأصاب فله اجران. ومن اجتهد وأخطأ فله اجر واحد».

(باقة الغربية)

ملاحظة: ننشر هذا المقال عملاً بحرية النشر.

(المحرر الادبي)

الحاوي

● قصة مصرية بقلم: خيري عبدالجواد ●

ولان الجوع (كافر) فقد مضغنا العلقم وكان حلو الطعم فأكلنا حتى نزفت احشاؤنا ديداناً زرقاء.

ولان الفقر نعمة كما قال اولوا الامر منا فقد حمدنا الله كثيراً وقبلنا اكفنا عرفاناً.

ولان المرض يذهب السيئات فقد طلبنا المزيد حتى تضمن الجنة.

ولان الصبر مفتاح الفرج فقد صبرنا ورفعنا أكفنا بالدعاء عسى أن يستجيب الله فيأخذ كل منا مفتاحه بعد طول صبر.

ولان حضارتنا تمتد في أغوار الزمن سبعة آلاف عام فقد جرينا خلف الاهرامات وحملناها على أكتافنا فضحك العالم وهذا بالطبع جعلنا سعداء لاعجاب العالم بحضارتنا.

ونحن بالطبع قيمة «حورس» فقد بعناه بجنيهات كثيرة.. وسكتت بطوننا.

(١)

وعندما دخل الحاوي قريتنا لاول مرة والتف حوله الناس قال لنا: أستطيع أن أخرج لكم من البيضة بقرة (عشر) قلنا هل تستطيع ان تخرج لنا خبزاً فنحن جوعى.. قال: أستطيع أن اجعلكم اغنياء.. فصفقنا له كثيراً وانتظرنا خروج البقرة من البيضة.. وانتظرنا أن تملء بطوننا ولكننا نمنا ونحن نصفق وننتظر. وعندما صحونا نظرنا الى أجسامنا واندهشنا فقد وجدنا أننا عرايا.. ومشى الحاوي.

(٢)

قلنا: اذا جاء هذا الحاوي مرة ثانية فلن نجعله يخرج من قريتنا حيا وسنأخذ البيضة علها تتمخض بقرة وخبزاً.. ولكن جاء الحاوي يحمل عصا.. قال: استطيع تحويل التراب الى ذهب بهذه العصا.. تجمعنا حوله. قلنا: لنر كيف تستطيع تحويل التراب ذهباً.. قال: فلتصفقوا لي كثيراً وتباركوني وتصمتوا فأنا أستطيع تحويل التراب ذهباً.. قلنا: لنصمت فالصمت من ذهب وهذه حكمة بليغة نعرفها جيداً وصفقنا له وباركناه وقلنا نشتري بالذهب قصوراً ونشتري ملابس جديدة.. تذكرنا أننا جوعى قلنا نشتري خبزاً.. وانتظرنا ونحن ننتظر في التراب الذي سيكون ذهباً.. ولكننا نمنا وعندما صحونا نظر كل منا الى الآخر ولم نجد اذرعنا فقد أخذها الحاوي وهرب.

(٣)

ولاننا أصبحنا بلا أذرع فقد اقسمنا اذا جاء الحاوي أن نقطع ذراعيه وقدميه أيضاً.. ولكن جاء الحاوي يحمل زجاجة.. قلنا: سوف نقتلك.. قال: لن تستطيعوا فأنا أحمل لكم اكسير الحياة. قلنا: أنت تضحك علينا. قال: الا ترون هذه الزجاجة؟ قلنا بلى.. قال: ان ما بداخلها هو اكسير الحياة.. قلنا وما اكسير الحياة؟ قال: لن تموتوا ابداً.. ستكونون خالدين.. قلنا: ولكننا جوعى.. قال: لن تحسوا بالجوع.. فتجمعنا حوله وصفقنا له وباركناه. وقلنا: لن نجوع بعد الآن ولن نموت.. سنكون خالدين.. وانتظرنا أن نتجرع اكسير الحياة ولكننا نمنا وعندما صحونا أصبحنا بلا سيقان فقد أخذها الحاوي وهرب.

(٤)

قلنا أصبحنا عرايا.. فقدنا أذرعنا.. هرب الحاوي بسيقاننا.. ونحن جوعى.. ماذا تبقى لنا؟ نظرنا الى نفوسنا فوجدنا أن عقولنا ما زالت تعمل في رؤوسنا.. نسي أن يأخذها الحاوي.. قلنا: لن يجيء بعد اليوم لانه نسي عقولنا.. سوف يخاف أن نبطش به.

في اليوم التالي جاء الحاوي يحمل آلة عجيبة بين يديه قال: انها سحرية.. قلنا: وما هي؟. قال: يستطيع كل منكم أن يرى نفسه فيها.. رأينا اناسا يتحركون.. كانت الرؤوس منكسة.. وسمعنا أناسا يتكلمون. قلنا: أنك حقا ساحر.. وكنا نريد قتلك.. قال: ما جئت بهذه الهدية الا لانكم طيبون.. قلنا: فلندع له على حسن ظنه بنا ونشكر الله على نعمته التي اختصنا بها دون القرى.. قلنا: ولكننا جوعى.. بطوننا خاوية.. امعاؤنا كادت تذوب.. قال: ستنسوا كل هذا الآن.. لن تحسوا بالجوع.. سيبني كل منكم قصراً.. وستخرج بقرة من البيضة.. سيتحول التراب ذهباً. فقط اجلسوا لتشاهدوا.. قلنا لنكن عباداً شاكرين فقد أنعم الله علينا وعوض صبرنا خيراً بهذا الرجل الصالح.

***

في الصباح نظرنا فلم نجد الحاوي ونظرنا فلم نجد آلته السحرية.. عندئذ شعرنا أننا جوعى.. لاننا لم نكن قد نمنا بعد.

عن «أدب ونقد» عدد ١١

تحية لصيدا

●شعر: منيب فهد الحاج●

مرحباً..صيدا العزيزة!
يا شعاعاً شعّ في ليل المجازر
مرحباً..صيدا أعاصيراً على اعتاب جائر
فلقد خُضتِ بطولاتٍ نظمتاها بأسلاك المفاخر
لم يُسجّل مثلها الفتنام أو شعب الجزائر
صاغها التاريخ في باب المآثر
فرّ من أهوالها لص مُقامر
هزّ ردفاً ثم ولى هارباً يخشى يُحاذر
فسلامٌ لكِ مني كلما غردّ طائر
وسلامٌ عندما تمحين حُزناً من فؤادي
ودموعاً في المحاجر

(جديدة)

قويا ينزل المطر!

● بقلم: أسامة محيسن العيسة ●

غداً الجمعة .. والجمعة هو يوم زيارة الاحياء في الفارعة. لذا تكون الليلة بالنسبة لنا ليلة «استنفار» لتحضير الاطعمة والدخان والشاي والملابس والغيارات الداخلية ولاقناع البعض بسحب قراراتهم بالذهاب ورجائهم بتأجيله الى الاسبوع القادم. فادارة المعتقل لا تسمح بأكثر من ثلاثة اشخاص لزيارة كل سجين.

وفي هذه الليلة لا بد من الاطمئنان على بعض أهلنا الذين عاشوا الاسبوع الماضي في حالة تقشف كي يوفروا أجرة السفر الى الفارعة .. فغداً سيكون مشواراً مكلفاً لأن الصليب الاحمر لن يسير باصه هذا الاسبوع.

وبعد الجهد لا بد من النوم مبكراً للاستيقاظ مبكراً والوصول الى الأحياء مبكراً ...

* * *

في الطريق الى الفارعة لا يكون الحديث عادياً ، ففي صدر كل واحد منا تختلج أشياء وأشياء ...

العمة عائشة تحدثنا عن المعتقلات التي زارتها في عمرها وميزة كل معتقل . فتجربتها في هذا المجال لا يستهان بها وتمتد الى أكثر من عشرين عاماً . ولكنها هذه المرة تختلف عن كل المرات لأن حبيبها وقرة عينها .. (عقاب العنقود) هو موضوع الزيارة وفي رأيها أنه لا يزال صغيراً وليس (حمل البهدلة) . وتعود لتؤكد بفرح انه (رفع رأسها) ، صمد وأصبح رجلاً ...

أما «أم احمد» فتجربتها لا تقل أهمية عن العمة «عائشة» فهي كانت تذهب لزيارة شقيقها على سنوات ليست قصيرة ... (حفيت فيها الاقدام) الى ان عشق الوطن حتى استشهاده في صحراء نقحة . واليوم تزور ابنها احمد الذي لم يكن قد جاء الى هذه الدنيا عندما كانت تزور الخال علي وها هو الآن يكبر ... (يصير زلمة) ليكمل المشوار الذي بدأه الخال علي...

وبالنسبة لأم محمد الوجيهية(*) فأبناؤها الثلاثة وراء الاسوار العالية ، ... أحدهم في «جنيد»، والآخر في «الدامون» ... وصغيرها ابن الـ (١٣) في الفارعة ... وكل اسبوع تزور واحداً منهم...

وهي (زعلانة) ومشتاقة للصغير ... لقد (طوّلت عليه) .. وتريد أن تحتضنه بعينيها وقلبها ..

* * *

في طريق العودة ، تعبق في الجو رائحة من نوع مميز وتفاؤل يملأ الصدر ويشحنه بالمعنويات ... فهؤلاء هم شباب (بترفع الراس) ووسط هذا الجو سأل الشاب الحالم الشيخ المشقق الوجه صاحب التجربة :

- ايه ... يا سيدنا الشيخ ما رأيك في وضعنا السيء .. واحتمال نجاح أية مشاريع ومؤامرات لتصفية القضية - مثلاً (٢٤٢) ؟

قال الشيخ بصوت شبه مبحوح :

- أية مشاريع تتحدث عنها ؟ مشكلتنا اكبر من «فلان» ومن «علان» ومن كل المشاريع . ومشاريعهم هذه ، أضغاث أحلام في رؤوس أصحابها ...

ويستمر الحديث والسماء تتلبد بالغيوم ويبدأ المطر ينزل رذاذاً .. يزداد شيئاً فشيئاً .. فقال الشيخ بتهدج :

- قطعاً كان سينزل المطر .. ثُزل قوياً ...!!

(مخيم الدهيشة - الضفة الغربية المحتلة)

صوت شادي

● شعر : عدوان علي الصالح ●

هل سمعتُم صوتَ شادي
قبل أن يغدو شريداً في البلادِ
في الصحاري وحدَهُ كان يُنادي
وأين منُّ الله والسلوى؟
اذا ما تغذوا بالامس يا ربي
فاني سوف أرضى بالجراد
أين منُّ الله والسلوى؟
لماذا لا أراهُم؟
ألأني لستُ من شعب
قد اخترته يا ربُّ العباد؟
أين مَنُّ الله والسلوى؟
فاني لا أرى غيرَ الرمادِ
آه من هذا الرماد
لم أرَ الشيطان يوماً لا ولا وجهَ الاله
لم يُساعدني الهي إن دليلي
تاهَ تاه
ليس ذنبي
أن ذاك البيت في الماضي انقسم
ليس ذنبي
أنني جئتُ الى الدنيا رضيعاً
بعدما كنتُ عَدَمْ
ليس يعنيني
أذا الشيطان أو ذاكَ الاله
في وجودي قد حكم
إنما يعني فؤادي
جُرحُ أوطاني الذي لم يَلتئِم

(يافة الناصرة)

ندوة «الجديد» الأدبية في ذكرى حرب حزيران

بدعوة من هيئة تحرير مجلة «الجديد» وجبهة عكا الدمقراطية اقيمت مساء الخميس ٨٥/٦/٦ في نادي الصداقة في عكا ندوة ادبية كبيرة عن الأدب الفلسطيني وحرب حزيران.

افتتح الندوة وتولى عرافتها الصحفي محمود ابو شنب. والقى الكاتب محمد علي طه محاضرة عن «خصائص شعر المقاومة» ثم القى الكاتب نبيه القاسم محاضرة عن «حزيران والقصة والرواية». وتلا المحاضرتين قراءات ادبية شارك فيها الشعراء والادباء نايف سليم (قصيدة)، حسين مهنا (قصيدة)، حنا ابراهيم (مقطوعة نثرية)، شكيب جهشان (قصيدة)، سلمان ناطور (مقطوعة نثرية)، سالم جبران (قصيدتان)، وسميح القاسم (قصيدة).

كتب عن دار «الصوت»

اهدتنا دار «الصوت - من اجل نشر وتعميق الوعي الفلسطيني» مجموعة الكتب التي اصدرتها وهي:

١ - القصيدة الرابعة (شعر) طه محمد علي
٢ - عتات او الخروج من الزمن البحري (شعر) احمد حسين
٣ - الريح والجدار (شعر) جمال قعوار
٤ - صعلوك من القدس القديمة (شعر) فوزي البكري
٥ - الوجه والعجيزة (قصص) احمد حسين
٦ - بعد الاسوار (مسرحية) سليم خوري
٧ - احلام الدائرة الصغيرة (شعر) اديب رفيق محمود
٨ - مقلع الغساني (رواية) نجيب نصار
٩ - الشراع الابيض (قصص للاطفال)
١٠ - كامب ديفيد تسوية ام قضية بقلم د. حاتم ابو غزالة
١١ - انصار السجين
١٢ - المهرجان الخطابي في يوم السجين
١٣ - العدوان والابادة
١٤ - الخطوة الأولى
١٥ - من اجل المستقبل

العدد الحادي عشر من «أدب ونقد»

صدر العدد الحادي عشر من «ادب ونقد» - مجلة كل المثقفين العرب التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر.

وكتبت افتتاحية العدد سكرتير التحرير الكاتبة فريدة النقاش «عن استحالة العودة الى الماضي الجميل».

وفي العدد قصص قصيرة للكتاب خيري شلبي، جار النبي الحلو، خيري عبدالجواد، سهام بيومي، فادية شرارة، مصطفى حجاب، رضا عطيه، مجدي فرج، ونجويان كونغ هوان (من فيتنام). وقصائد للشعراء انا اخماتوفا، رجب الصاوي، خالد عبدالمنعم. ومقالات باقلام فتحي رضوان، سمير فريد، د. سيد البحراوي، محمود عبدالوهاب، صلاح الراوي، سعد الدين حسن، د. خليل فاضل، د. هناء عبدالفتاح، د. حامد ابو احمد، د. فيصل دراج، محمد الحلو.

وفي العدد لقاءات مع الشاعر عبدالرحمن الابنودي و الدكتور عبدالرحمن ايوب.

جائزة الأدب المقارن لأدوار سعيد

اعلنت «جمعية الادب المقارن» في الولايات المتحدة الامريكية عن منح جائزة هذا العام للمفكر والكاتب الفلسطيني ادوار سعيد على كتابه «العالم والنص والناقد» وهو بحث بالانكليزية يرصد العلاقة الثلاثية في الثقافة المعاصرة بين النقد والنص والعالم. وتمنح الجائزة كل عامين. وتضم الجمعية عدداً من المعنيين بالدراسات والابحاث الادبية والنقدية في الولايات المتحدة.

عودة الشرايبي الى وطنه

بعد نفي اختياري دام ٣٢ عاماً عاد الكاتب المغربي (باللغة الفرنسية) ادريس الشرايبي الى وطنه المغرب. والكاتب من مواليد العام ١٩٢٦ وهاجر العام ١٩٥٣ وله رواية شهيرة اسمها «الماضي البسيط».

مقطوعتان

● شعر : محمد نجم ناشف ●

- الزمن والخلود -

يجري الزمانُ ولا يتوقَّف ولو للحظةْ
كلُّ اللحظات تمرّ ساهيةً لا ترى
الملاحم كالمحالْ
غيرَ لحظاتٍ مصيريّةْ
تبدو وكأنَّ الزمن سيتوقّف فيها عن جريانهْ
كأنّ العالم سينقلب فيها
ولكنها تمرّ وتترك القلوب الكسيرةْ
والنفوسَ الحائرةْ
والأرواحَ المُتمرّدةْ
والذهولَ وأسرارَ المحالْ

(١٩٨٥/٣/١٥)

- الطقوس -

في لحظاتٍ تتغيَّر طقوس العالمْ
ويطغى البكاءْ
في لحظاتٍ تتقسم الأقدار على نفسها
ولا يبقى غيرُ البكاءْ
في لحظاتٍ يتوقَّف الزمن عن جريانهْ
وينظر إلى الخلف
ويتأمّل
وبعدها يستأنف السيرْ
تُشيّعه العيونُ الباكيةْ
بنظراتٍ ضبابيّةْ
تلمع من خلال الدموعْ

(الطيبة)
١٩٨٥/٣/٣١

بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية

● موسكو ـ هاتفيا، لمراسلنا الخاص ـ عقد ممثلون عن الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاردن والبحرين وتونس والسعودية وسوريا والعراق وفلسطين ولبنان والمغرب ومصر اجتماعا لهم بحثوا، خلاله، ابرز التطورات والقضايا التي يتميز بها الوضع العربي الراهن وما يترتب على ذلك من مواقف ومهمات.

وتنشر «الاتحاد» فيما يلي القسم الثاني والاخير من البيان الذي جرى التوصل اليه. وكانت نشرت القسم الاول منه امس (الخميس).

ادى نهج الرجعية في الميدان الاقتصادي ـ الاجتماعي الى تفاقم الاوضاع المعاشية للجماهير التي وصلت في بلدان عربية معينة الى حد المجاعة. وفي دول الخليج ادت سياسة تبديد الثروات النفطية والخضوع لرغبات الاحتكارات الامريكية الامبريالية الى انخفاض هائل في عائدات النفط، وانعكس ذلك بتقليص كبير في حجم النفقات الاجتماعية وبتردي اوضاع الجماهير.

قال جانب الانفاق العسكري الضخم وتبديد الموارد لصالح الاحتكارات الرأسمالية تطبق الامبريالية ومؤسساتها المالية وسوية مع الانظمة الرجعية النفطية سياسة التجويع والامتهان ازاء الدول العربية المفتقرة الى الموارد لادخالها في دائرة نفوذها والتحكم في توجهاتها السياسية والاقتصادية، كما تستغل مشاكل العجز في التمويل ونقص الموارد لدى بعض الدول العربية المتحررة لتأثر على سياستها ومواقفها وعرقلة نهجها الوطني والتقدمي. كما تسعى هذه الانظمة لتقويض علاقات التحالف القائمة بين بعض الدول العربية المتحررة والاتحاد السوفييتي وباستثناء الكويت ترفض الانظمة الرجعية في السعودية وبلدان الخليج اقامة علاقات دبلوماسية وسياسية مع الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية.

ان احزابنا اذ تشير الى هذه الظواهر في مسلك

(الجزء الثاني والاخير)

الرجعية العربية وتشجيعها تدين النشاط التآمري لمجلس التعاون الخليجي بزعامة السعودية والموظف لخدمة اهداف الاستراتيجية الامريكية في المنطقة. ويتجسد ذلك في تكريس دور هذا المجلس كحلف عسكري وامني معاد لتطلعات شعوب المنطقة حيث تقوم دوله بتقديم التسهيلات والقواعد العسكرية للامبريالية وتساهم في صياغة وتمرير المشاريع الاستسلامية المنفردة مع الامبريالية واسرائيل.

في مقابل اشتداد الهجوم الامبريالي الصهيوني ـ الرجعي وتفاقم مخاطره تبرز ظواهر مشرقة عديدة في الواقع العربي تتجلى، اساسا، في تصاعد مقاومة شعوبنا وقواها الوطنية والتقدمية لهذا الهجوم وما لحق به من ضربات اكدت القدرة على مواجهته ومنعه من تحقيق اهدافه.

فقد شهدت الساحة اللبنانية انتصارات بالغة الاهمية توجت، مؤخرا، في اجبار القوات الاسرائيلية الغازية ومن قبلها القوات الامريكية والاطلسية على الانسحاب من لبنان. وقد تحققت هذه الانتصارات بفضل النضال الذي خاضته القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية بمساندة سوريا وفصائل المقاومة الفلسطينية والدعم الفعال المقدم من الاتحاد السوفييتي. وبفضل الكفاح البطولي المسلح والجماهيري لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والتي مثلت ظاهرة مشرقة في نضال شعوبنا ضد الاحتلال الاسرائيلي تقدم محكا عمليا في تقويض التعارض الواضح والقائم في الوضع العربي بين نهجين متناقضين، نهج الانحراف والاستسلام من جهة ونهج التصدي الحازم للامبريالية والصهيونية والرجعية بما في ذلك النضال المسلح من الجهة الاخرى. وحتى اصبح واضحا في ضوء النتائج العملية لهذه التجربة ان ارادة امريكا واسرائيل ليست قدرا مفروضا على الشعوب العربية وليست العامل الحاسم في تقرير مصير المنطقة كما يعتقد البعض.

وان تقرير هذا المصير وفق الارادة الوطنية العربية هو امر ممكن وان احزابنا الشيوعية والعمالية في البلدان العربية اذ تحيي الانتصارات الكبيرة التي تحققت على الساحة اللبنانية لتؤكد تضامنها ودعمها للقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية في نضالها من اجل ضمان الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من لبنان بما في ذلك تصفية الوجود الاسرائيلي والقوات العميلة في الشريط الحدودي ومن اجل فرض التراجع على القوى الفاشية والانعزالية ودحر مشروعها، بما يضمن صيانة وتكريس عروبة لبنان واعادة وحدته وتحقيق التغيير الدمقراطي فيه.

ويحتل مكانة خاصة النهج الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية الذي تنتهجه سوريا وتصديها لمشاريع الاستسلام والهيمنة الامريكية. ويصبح التضامن مع شعب سوريا ونهجها هذا وقواها الوطنية والتقدمية عاملا اساسيا من عوامل التصدي الفعال للهجوم الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي. ويؤدي دورا هاما في هذا الصدد تعزيز التحالف السوري ـ الفلسطيني ـ الوطني اللبناني وتجاوز كل الثغرات في العلاقات بين اطرافه وزيادة تعاونه مع الاتحاد السوفييتي.

وتشكل مسيرة اليمن الدمقراطية، بانجازاتها ومضامينها وتوجهاتها، احدى اكثر الظواهر اشراقا في الواقع العربي ويصبح التضامن مع هذه المسيرة والدفاع عنها وصيانتها واجبا ملحا بالنسبة لجميع القوى الوطنية والتقدمية العربية. وتعبر احزابنا الشيوعية والعمالية في البلدان العربية عن تقديرها البالغ للانجازات التقدمية العديدة التي تحققت في اليمن الدمقراطية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتشيد بالدور المبادر الفعال الذي يؤديه الحزب الاشتراكي اليمني وسعيه الدؤوب في سبيل تعزيز وحدة فصائل حركة التحرر العربية وانظمتها الوطنية. وتستنكر احزابنا كل المؤامرات والمكائد الامبريالية والرجعية التي تستهدف سيادة اليمن الدمقراطية وتجربتها الثورية الرائدة.

وفي السودان نجحت القوى الوطنية والدمقراطية، بعد نضال مرير وتضحيات هائلة، في اسقاط حكم النميري العميل. وتفتحت امامها افاق كبيرة لاحداث تغيرات دمقراطية. وان احزابنا اذ تعرب عن تضامنها مع نضال الشعب السوداني وقواه الوطنية والدمقراطية، وبخاصة الحزب الشيوعي السوداني، لتؤكد على اهمية ومغزى الانتفاضة الشعبية التي شهدتها السودان والتي اكدت قدرة الجماهير عبر نضالاتها المتصاعدة على شل مؤسسات النظام الرجعي العميل وتطويقه واسقاط الحكم الفردي والمعادي للشعب.

وتشهد مصر تناميا في نضالات الجماهير الشعبية ضد نهج «كامب ديفيد» وسياسة التبعية للامبريالية الامريكية وتطبيع العلاقات مع العدو الاسرائيلي وضد محاولات تطويع الحركة الوطنية المصرية. وان احزابنا اذ تعرب عن تضامنها مع نضال القوى الوطنية المصرية تندد بالمحاكمات التي يتعرض لها الشيوعيون والتقدميون في مصر وتطالب بوقف هذه المحاكمات والغاء هذه القضايا. كما يتصاعد النضال في العراق ضد الحرب والدكتاتورية والارهاب الرجعي وتتواصل نضالات شعوب منطقة الخليج والجزيرة في مواجهة القمع وعسكرة الاقتصاد وضد الوجود العسكري الامبريالي وفي سبيل الحريات العامة والدمقراطية.

وتعبر احزابنا عن تضامنها مع الشعب الاردني وقواه الوطنية لاسقاط اتفاق عمان ومن اجل الحريات العامة واقامة الحكم الوطني الاردني الدمقراطي.

وتتنامى في بلدان المغرب العربي نضالات الجماهير الشعبية في سبيل توسيع الحريات الدمقراطية والدفاع عن حقوق الشغيلة وتصفية كل اشكال التبعية للامبريالية.

لقد اكدت تجارب نضال شعوبنا في تصديها للهجوم الامبريالي ـ الصهيوني اهمية الدعم الثابت والمتعدد الاشكال الذي قدمه ويقدمه الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية لهذا النضال. وتأكد دور الاتحاد السوفييتي باعتباره الصديق الاكبر والاوفى للعرب وترسخت الصداقة العربية ـ السوفييتية وباءت بالفشل كل المحاولات التي استهدفت منع تطور علاقات التحالف بين حركة التحرير الوطني العربية وانظمتها الوطنية وبين الاتحاد السوفييتي. وتصبح قضية توطيد التحالف مع الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية وتطويره والارتقاء به الى مستويات نوعية جديدة قضية اساسية في مجمل النضال العربي التحرري المعادي للامبريالية والصهيونية.

وترى احزابنا الشيوعية والعمالية في البلدان العربية أن قوى الهجوم الامبريالي قد استفادت، الى حد كبير، من غياب الوحدة والتضامن بين الانظمة والفصائل الوطنية العربية وحالة الفرقة والانقسام في صفوفها. وسعت الى تسعير الخلافات فيما بينها وايصالها، احيانا، الى صدامات دموية. وفي هذا الاتجاه بذلت الدوائر المعادية جهودا مكثفة لاستثمار الاتجاهات الرجعية في الحركات الدينية لصالحها واثارة النزاعات الطائفية والمذهبية وانطلاقا من هنا بات الرد الحازم على الهجوم الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي يتطلب، وفي المقام الاول، السعي الجدي من اجل توحيد صفوف جميع القوى الوطنية والتقدمية في كل قطر عربي وعلى الصعيد العربي العام والخاذ الاجراءات الملموسة والمناسبة لتحقيق ذلك، بما يسهم في استنهاض الحركة الجماهيرية وتعزيز دورها في المواجهة الموحدة الشاملة للهجوم الامبريالي. وفي هذا الاطار ترتدي اهمية خاصة مسألة زيادة التعاون والتخطيط بين الانظمة الوطنية العربية وتطوير وحدة العمل بينها ومع سائر القوى الوطنية والتقدمية العربية وتوطيد تحالفها مع الاتحاد السوفييتي.

ان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية ترى ان نهج المجابهة النووية الشاملة، الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها يتميز بتصعيد كبير لم يسبق له مثيل في سباق التسلح وتنفيذ البرامج العسكرية الضخمة بهدف احراز تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي والاخلال بالتوازن الاستراتيجي القائم بين حلف شمال الاطلسي ودول معاهدة وارسو.

وتلجأ الامبريالية الامريكية، لتحقيق هدفها المعلن في حل الصراع التاريخي بين الرأسمالية والاشتراكية بالقوة المسلحة، الى تطوير ترسانتها النووية وانتاج انظمة جديدة من الاسلحة الصاروخية المتطورة والانتقال الى عسكرة الفضاء الخارجي.

وفي سياق هذه السياسة تعلن الامبريالية الامريكية مناطق كاملة من العالم، بما في ذلك منطقة الخليج العربي، منطقة مصالح حيوية لها. وتمارس التدخل العسكري المباشر ـ كما جرى في غرينادا ولبنان ـ وتهدد بالتدخل في نيكاراغوا.

وازاء هذا الخطر المحدق بالبشرية جراء تطور وسائل الدمار الشامل، يؤكد الاتحاد السوفييتي حرصه على السلم وامكانية درء وقوع الكارثة النووية عن طريق التفاوض والاتفاق على الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتحريم الاسلحة النووية على الارض وفي الفضاء في آن واحد. كما يعلن تعهده، من جانب واحد، بعدم البدء باستخدام السلاح النووي. ويدعو الاطراف الاخرى الى الاقتداء به.

إن أحزابنا تحيي الذكرى الاربعين المجيدة للنصر على الفاشية، التي جرى الاحتفال بها في مختلف أرجاء العالم، بما فيها البلدان العربية والتي كانت مناسبة لابراز المآثر التاريخية للاتحاد السوفييتي والتحولات الكبرى التي اقترنت بهذا الانتصار والتأكيد على الدروس الهامة المستخلصة من الحرب الماضية. وتعبر أحزابنا عن تأييدها للنداء الصادر عن القيادة السوفييتية بمناسبة هذه الذكرى والموجه الى شعوب العالم وبرلماناتها وحكوماتها والذي دعتها فيه الى عمل كل ما هو ممكن لدرء سباق التسلح وابرام اتفاق ملزم بعدم استخدام السلاح النووي والذي اكد فيه الاتحاد السوفييتي، مرة اخرى، على عدم السماح للولايات المتحدة وحلفائها باحراز أي تفوق عسكري وعلى التزامه بالدفاع عن أمنه وأمن حلفائه والتصداه.

ان الاتحاد السوفييتي، بجبروته العسكري وقدراته الاقتصادية والسياسية، يقف، اليوم، حاجزاً منيعاً امام البشرية. وها هو يقوم، مرة اخرى، بمأثرته التاريخية امام الانسانية ويثابر على سياسته المبدئية الثابتة لدرء خطر الحرب واقرار السلم وانقاذ العالم من الكارثة النووية.

ان مئات الملايين من شعوب الارض تهب الى النضال في وجه الخطر المحدق بمصير البشرية والحياة على الارض وتصبح قضية العمل لدرء الكارثة النووية قبل وقوعها مهمة لسائر شعوب العالم كما تصبح قضية الحرية والحياة لشعوبنا في العالم العربي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقضية الاولى التي تناضل من اجلها كل البشرية، قضية درء الحرب واقرار السلام في العالم.

ان اسهام شعوبنا في هذا النضال الانساني الهادف يتطلب العمل المثابر والمركز لاقتلاع الركائز والقواعد العسكرية للامبريالية وتصفية الوجود العسكري الامريكي في منطقتنا. ان استقلال الشعوب العربية وحريتها ومصيرها مرتبط بشكل وثيق بنضال سائر الشعوب لازالة خطر الحرب وانتصار قضية السلام.

ان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية التي تجتمع في ظروف تتسم باشتداد المخاطر على مصالح بلداننا ومصالح شعوبنا تتوجه بالنداء الى سائر الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية والى الحكومات العربية المناهضة للامبريالية ومخططاتها العدوانية ان تبادر الى تحقيق وتنفيذ تعاونها على المستويات المحلية والقومية والى تعزيز التحالف مع الاتحاد السوفييتي والقوى التحررية في العالم من اجل التصدي الظافر لهجمات الامبريالية الامريكية والعدوان الاسرائيلي في سبيل تصفية مظاهر الهيمنة الامبريالية على العالم العربي ومن اجل الدمقراطية والحرية والتقدم لشعوبنا وللاسهام الفعال في نضال البشرية ضد خطر الحرب واقرار السلام في العالم.

(أوائل حزيران ١٩٨٥)

«وكالة «تاس» مخولة بأن تعلن ما يلي»:

الاتحاد السوفييتي سوف يستنبط الاستنتاجات اللازمة التي تمليها مصالح أمنه وأمن حلفائه!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أذاعت وكالة «تاس» السوفييتية، أمس الأول، بياناً رسمياً حول نهج الولايات المتحدة في مجال سباق التسلح النووي. وافتتحت «تاس» البيان، الذي ننشر نصه الحرفي فيما يلي، بالجملة التالية: «وكالة «تاس» مخولة بأن تعلن ما يلي:

▫ أدلى الرئيس الامريكي ريغن، يوم ١٠ حزيران، بتصريح حول سياسة الولايات المتحدة بشأن المعاهدات والاتفاقيات السارية في مجال تقييد الأسلحة الاستراتيجية. ويؤكد ما أعلنه الرئيس، بكل وضوح، أن الادارة الأمريكية اتخذت قراراً بدفع القضية، لاحقاً كذلك، نحو تخريب النظام التعاقدي الذي يقيد التسابق على الأسلحة النووية، بدءاً بتقويض المعاهدة السوفييتية ـ الأمريكية «سولت ـ ٢».

ومن المعروف أن القيادة الأمريكية تولت، خلال الأونة الأخيرة بشكل محموم، اعداد الأساليب للقضاء على التقييدات التي وضعتها هذه المعاهدة. ولدى ذلك جرى صرف النظر، نهائياً، عن طريقة المراعاة اللاحقة من قبل الجانب الأمريكي لأحكام معاهدة «سولت ـ ٢»، فهي لا تنسجم، بالمرة، مع الخطط العسكرية ـ الاستراتيجية لدى الادارة. وفي الوقت نفسه اعتبروا التخلي المباشر والصريح عن التزاماتهم قضية مجازفة عند الأخذ بالاعتبار للأمزجة الشاخصة داخل الولايات المتحدة نفسها وبين حلفاء أمريكا في العالم ككل. ومن هنا جاءت البحوث عن الصيغة التي من شأنها أن تلفع بالضباب المغزى الحقيقي للقرار الذي اتخذه البيت الأبيض.

وبالنتيجة جرى الانطلاق على درب التخلي التدريجي عن المعاهدة والتملص، واحداً فواحداً، من القيود المنصوص عليها فيها. ويزمع بتر أحكامها الهامة حيوياً بقدر ما ستغدو عوائق بوجه البرامج المخططة لصنع وزيادة الأسلحة الاستراتيجية.

وفضلاً عن ذلك فأن العدول نفسه عن مراعاة المعاهدة يستغل بصفة ذريعة لتعجيل تحقيق هذه البرامج. وقد أعلن الرئيس، بشكل مباشر، أنه أصدر أمراً الى البنتاغون بـ «توسيع برنامج تحديث القوات الاستراتيجية الأمريكية».

ولدى المضي، لاحقاً، على درب انتهاكات المعاهدة تلجأ الادارة الأمريكية الى الأسلوب المعد من قبلها منذ أمد بعيد الا توآن العودة الى توجيه التهم الموهومة بجلاء الى الجانب الآخر.

وهم يزعمون، مثلاً، أنه قد ظهر لدى الاتحاد السوفييتي نمط جديد ثان للصواريخ البالستية عابرة القارات، هي صواريخ «اس. اس ـ ٢٥». وهنا يقال رغم أن الرئيس يعرف، جيداً، أنه لا أثر لأي نمط جديد للصاروخ الاستراتيجي السوفييتي. وما يدعى أنه الصاروخ الجديد هو الصاروخ القديم «اس ـ اس ـ ١٣» بعد اجراء تحديثه بما يتفق، بشكل دقيق، مع معاهدة «سولت ـ ٢». وما الاشارات الى هذا الصاروخ السوفييتي إلا لكسب «الحق» للولايات المتحدة في خرق أحد الأحكام الأساسية للمعاهدة وصنع صاروخ استراتيجي جديد هو «ميجيتمين» الى جانب صاروخ «ام ـ اكس». ويتضح هذا التزييف هنا، أيضاً، من كون القرار حول صنع هذا الصاروخ قد اتخذته واشنطن. وقد أعلن عن هذا، أيضاً، قبل وقت طويل من نشر المزاعم بصدد الصاروخ «اس ـ اس ـ ٢٥».

وبهذا الاسلوب الملفق يحاولون أن يبرروا خرق المعاهدة المخطط له سلفاً.

وخلف القرار الحالي للرئيس ريغن العدول عن معاهدة «سولت ـ ٢» يمتد أثر طويل لأكثر انتهاكات الولايات المتحدة فظاظة للاتفاقيات والمعاهدات الدولية في مجال تقييد الأسلحة. وقد بديء بأن الجانب الأمريكي بالذات قد امتنع عن ابرام معاهدة «سولت ـ ٢». وهو الذي قذف، أصلاً، البروتوكول الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من المعاهدة. ومن الجدير بالذكر أنه وفقاً لهذا البروتوكول كان ينبغي تقييد، أن لم يكن تحريم، الصواريخ المجنحة بعيدة المدى. وبذلك أنزلت ضربة جدية بعملية تقييد وتقليص الأسلحة. وبالنتيجة ظهرت طبقة جديدة من الأسلحة الاستراتيجية التي بلغ عددها، حالياً، الألف.

وكان الانحراف المباشر عن معاهدة «سولت ـ ٢» نصب الصواريخ الأمريكية الجديدة بعيدة المدى في أوروبا الغربية والذي جرى لغرض كسر التوازن الاستراتيجي وبلوغ التفوق العسكري للولايات المتحدة. والى هذا يرمي، أيضاً، برنامج «حرب النجوم» الذي ينص على انشاء الوسائل الفضائية الضاربة ـ أي المنظومة واسعة النطاق لما يسمى الدفاع المضاد للصواريخ. وفي الوقت نفسه مع زيادة الأسلحة الاستراتيجية الهجومية.

واذ تعلن الادارة الأمريكية موقفها ازاء معاهدة «سولت ـ ٢»، يحذر الرئيس الأمريكي بأن واشنطن، في عملها التخريبي، لا تضع مطلقاً نقطة الختام وهي تحتفظ لنفسها بالامكانية المفتوحة للمضي، لاحقاً كذلك، في هذا الاتجاه. وهكذا ـ لدى القول ان الولايات المتحدة تزمع أن تخرج من القوام العسكري غواصة واحدة من طراز «بوسيدون»، حين تدخل الى القوات البحرية الأمريكية الغواصة النووية العصرية الجديدة «ترايدينت»، يؤكد الرئيس أن هذا هو تدبير لمرة واحدة ولا يعني أنه سوف يجري لاحقاً بهذا الشكل. وعلى وجه العموم فان القرار المتعلق بالغواصة «بوسيدون» لا يغير اللوحة العامة لتقويض الولايات المتحدة لذلك الأمر الايجابي في مجال تقييد الأسلحة الاستراتيجية الذي وضع بجهود كلا الجانبين.

ولا بد أنهم، في واشنطن، يدركون بجلاء الى أية عواقب يؤدي الموقف الذي يتخذه البيت الأبيض تجاه معاهدة «سولت ـ ٢». ولا ينبغي الانخداع بأن الجانب الأمريكي سوف يسمح له بأن يحدد، على هواه، أية التزامات سوف يراعيها وأيها لا. وتوقع أن الجانب الآخر سوف يتكيف وفقاً لهذا الخط للولايات المتحدة هو ضلال خطر.

ان الاتحاد السوفييتي سوف يستنبط من كل هذا الاستنتاجات اللازمة التي تمليها مصالح أمنه وأمن حلفائه.

القذافي يهاجم نبيه بري ومبارك وينتقد حافظ الأسد

● طرابلس الغرب ـ الوكالات ـ قال الرئيس الليبي، معمر القذافي، في خطاب ألقاه يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة ذكرى ١٥ عاماً على جلاء القوات الأمريكية من إحدى القواعد العسكرية في ليبيا: «اننا نحمّل سوريا مسؤولية كبرى عن الذي يحصل، حالياً، في المخيمات الفلسطينية في لبنان. ليس لأنها هي التي تفعل ذلك، بل لأنها لم تبادر الى قطع أيدي ميليشيات «أمل» المتصهينة. وهي قادرة على ذلك».

ووصف القذافي الرئيس السوري بأنه «حليف وأخ وصديق». وقال انهما يقفان، معاً، في الخندق الواحد. وأضاف انه على خلاف مع الأسد حول قضية المخيمات ومسألة الوجود الفلسطيني في لبنان وفي سائر الدول العربية.

وهاجم الرئيس الليبي نبيه بري، زعيم حركة «أمل» بشدة. وقال إن الذي يقدّم العون لحركة «أمل» يكون كمن يساعد اسرائيل.

وشن القذافي هجوماً عنيفاً على نظام حسني مبارك في مصر. وقال إن كل أعمال القتل والمجازر التي تجري حالياً على الساحة اللبنانية سببتها الخيانة العظمى التي ارتكبها سلف مبارك، أنور السادات (كامب ديفيد).

وقال القذافي، أيضاً، انه يشعر بالتضامن مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في الوقت الذي يرفض فيه الخط السياسي الذي ينتهجه عرفات ـ على حد تعبير القذافي.

وأذاعت وكالة الأنباء السورية، من جهة ثانية، أن الرئيس حافظ الأسد استقبل، أمس الاول في دمشق، وزير الخارجية الليبية، علي عبدالسلام التركي، الذي كان يحمل رسالة من القذافي.

عندما سأل العجوز عن نبض قلبه

□ حدث في قرية جليلية، ليس منذ وقت بعيد، أن اقترب رجل عجوز من حافة قبره. وكما جرت العادة، في تلك القرية وفي سواها من قرى جليلنا، سُجّي جسد العجوز المتهاوي على فراش في وسط غرفة رحبة. وتناوب رجال القرية، عشرات عشرات، على الاحتشاد، دوائر دوائر، حول الرجل المريض.

مرّ يوم، يومان، ثلاثة، شهر - والعجوز يحث الخطى الى قبره وعائدوه يتجاذبون أطراف كل حديث. وفجأة سقط رأس العجوز «أطبق جفناه على عينيه المتلاشيتين. فتعالت أصوات الرجال داعين «أبا هايل» الى جسّ نبض العجوز. فلبّى أبو هايل النداء.

وما أن أمسك برسغ العجوز وصمت الحضور كأنما على رؤوسهم الطير، حتى فتح العجوز عينيه وسأل، بصوت غزير الارتعاش: «هل يوجد نبض ؟».

لست أسوق هذه الحكاية في سبيل التفكّه. فما نحن بصدده أخطر من ذلك بكثير. ولست أسوقها بهدف تبسيط الأمور على قرائنا. فهم، بحق وحقيق، «سيد العارفين».

قررت، قبل البدء في تسجيل هذا الكلام - وقد كنت موقناً أن ذاكرتي غضّة - أن أتصفّح، مجرد تصفّح، العناوين الرئيسية التي طلعت بها الصحف علينا خلال الأشهر القليلة الماضية. فأيقنت أن جميعنا معرضون للنسيان.

وبغض النظر عمّا إذا كان هذا الواقع (النقص البشري ؟!) - ونعني النسيان - سبب تسمية الانسان إنساناً، فإننا في حاجة - في سبيل حماية انسانيتنا ومجرد وجودنا في بعض الحالات - الى إطلالة، بين الحين والآخر، على ماضينا الجماعي، القريب على وجه التخصيص. فبدون هذه الإطلالة يسهل سحب الأرض من تحت أقدامنا فنفقد القدرة على الحركة المنتظمة ونخبط خبط عشواء.

كيف لم يميّز العجوز المسكين بين حالتين نقيضين، بين الموت والحياة ؟

بصرف النظر عن التفسير النفسي العلمي لهذه الحالة يبقى العجوز معذوراً لأنه مريض وهَرِم وتقويه ذاتي إلخ. لكن لا يمكن ايجاد أي عذر لمن يخلط، على الملأ، بين الخيانة الوطنية الخالصة وبين المأثرة الوطنية الخالصة، بين النضال من أجل تحصيل الحق وبين السقوط في مهاوي التفريط بالحق بأسمال من الشعارات «الوطنية»، بين الموت ألف مرة في اليوم الواحد - على طريق الجبناء - وبين الموت مرّة واحدة في الأبد - على طريق الشجعان.

ولكي ينجلي كلامنا دعونا نعود الى الماضي القريب. ولنقرأ، معاً، بعض العناوين التي رأت النور على الصفحة الأولى من «الاتحاد» وفي غيرها من وسائل الاعلام. وهاكم بعض العيّنات :

● «الأردن يجدد إجراءات التضييق على «فتح».» («الاتحاد» ٣ شباط ١٩٨٥).

● «شولتس : يجب أن يكون واضحاً للعرب أنهم لن يسترجعوا ما كان في أيديهم». (١٧ شباط ١٩٨٥).

● «مبارك يدعو الى مفاوضات أردنية - اسرائيلية مباشرة ويستبعد م.ت.ف ويرفض المؤتمر الدولي». (٢٦ شباط ١٩٨٥).

● «أبو اياد : «مبادرة مبارك» مؤامرة مصرية - أردنية - إسرائيلية - أمريكية» و«وكالة «تاس» السوفييتية : «مبادرة مبارك» مناقضة للمواقف العربية وتستهدف دفع الأردن الى القبول باتفاقية استسلامية» (٢٧ شباط ١٩٨٥).

● «في رسالة الى شولتس/ بيرس : «نعم» لمؤتمر مصغر بمشاركتنا و«لا» لوفد أردني - فلسطيني في واشنطن» (٤ آذار ١٩٨٥).

● «حكام مصر يكيلون المديح لسياسة اسرائيل في الضفة المحتلة والقطاع ولبنان ويتعهدون بتحسين العلاقات». (٦ آذار ١٩٨٥).

● «مسؤول اسرائيلي كبير :/ مبارك والملك حسين ينسقان بينهما، تماماً، على طول الطريق !» (٧ آذار ١٩٨٥).

● «إدارة ريغن تطلب من مبارك تنفيذ قائمة طويلة من التنازلات الاضافية المذلة». «يديعوت» : أبو عودة أنبأ تمير بأن م.ت.ف تنازلت عن الدولة المستقلة». «مبارك، في رسالة لبيرس : دول عربية معتدلة، منها السعودية والعراق، تؤيد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد أردني - فلسطيني». (١١ آذار ١٩٨٥).

● «الولايات المتحدة واسرائيل ترحبان بمحور القاهرة - عمان - بغداد وتدعوان الى دعمه».... «وزير الخارجية الأردني : م.ت.ف تنازلت عن الدولة الفلسطينية المستقلة» (٢٠ آذار ١٩٨٥).

● «بيان سوفييتي يعري أهداف جولة ميرفي :/ اتفاق عمان خرج عن إرادة موقعيه واصبح يستخدم ضد منظمة التحرير الفلسطينية». (١٨ نيسان ١٩٨٥).

● «مقال توثيقي في «جروزالم بوست» و«واشنطن كوارترلي»/ الملك حسين رتّب مع الولايات المتحدة واسرائيل مجازر أيلول الأسود ١٩٧٠» و«قاعدة سرية للتفاهم السياسي والاقتصادي وحتى الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل وبين نظام حسين » رفض اسرائيل اقامة دولة فلسطينية مستقلة يخدم مخطط الملك حسين ربط مصير الضفة الغربية بالأردن». (٢٢ نيسان ١٩٨٥).

● «تعاون أمريكي - اسرائيلي - أردني لتنفيذ «الحل الأردني» «النهائي» للقضية الفلسطينية» (٣ أيار ١٩٨٥).

● «حسين يبق الحصوة ويعلن رفضه قيام الدولة الفلسطينية المستقلة» (٦ أيار ١٩٨٥).

● «أريئيل شارون :/ المسؤولون المصريون طلبوا من المسؤولين الاسرائيليين، قبل حرب لبنان، بأن «اضربوا الفلسطينيين» (٢٤ أيار ١٩٨٥).

● «اسرائيل : ملك الأردن أكد، خلال زيارته الى واشنطن، رفضه قيام دولة فلسطينية مستقلة». (٣ حزيران ١٩٨٥).

إن هذه الشواهد، التي نكتفي بإيرادها وحدها لضيق المقام، هي غيض من فيض الأدلة الدامغة على عمق واتساع الشر المبيّت للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي للسلام الحقيقي في منطقتنا. ولا يستطيعن أحد، مهما تبلغ قدرته على التمويه، إتهامنا باختلاق هذه الحقائق لأنها صادرة، بغالبيتها، من أفواه المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين والمصريين والأردنيين والعراقيين وغيرهم ومثبّتة، بالحبر الأسود، في صحف حكام بلادنا.

لا نفترض، ولا نطلب، من شعوب منطقتنا تذكّر تفاصيل كل الأحداث. فهي متسارعة، بشكل استثنائي، ومعقدة، بشكل استثنائي. وحملات البلبلة الإعلامية وافرة، والحمد لله. لكن الأمور الأساس واضحة كفايتها.

فهل نتحدث عن تحركات الملك حسين، الذي غالباً ما يفعل أمراً ويقول خلافه ؟

لماذا، مثلاً، أحيى البرلمان الأردني في العام الماضي بعد أن تحولت عظامه الى رماد ؟ ولماذا، مثلاً، عين فلسطينيين من الضفة الغربية أعضاء فيه ؟ ولماذا، مثلاً، شكل حكومة جديدة أكثر من نصف أعضائها من الفلسطينيين، بينهم أبناء عائلات كبيرة في الضفة المحتلة ؟ ولماذا، مثلاً، يُسقط، عندما يتشدق بـ «الحقوق الفلسطينية»، حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ؟ ولماذا، مثلاً، لا يحرك ساكناً عندما ينسب أسياده الأمريكيون اليه القول إن منظمة التحرير «تنازلت عن الدولة الفلسطينية» أو أنه هو يعارض الدولة الفلسطينية المستقلة ؟ ولماذا، مثلاً، لا يكلف نفسه عناء الرد على ما ينشر، هنا في اسرائيل، بأنه يسعى الى تحقيق «الحل النهائي» للقضية الفلسطينية وأنه يتعاون هو واسرائيل والولايات المتحدة، كل من موقعه وبأساليبه، على سحب الأراضي الفلسطينية المحتلة من تحت أقدام م.ت.ف ؟ وماذا يقول، مثلاً، عن اعتراف حكام اسرائيل وصحافتها الرسمية بأن اللقاءات السرية مع حسين وبطانته «باتت قاعدة» منذ سنوات ؟

الأمثلة لا تنتهي. ولا نعتقد أن هنالك عاقلاً يرى أن الملك حسين يُجهد جلالة نفسه بكل هذه الاجراءات للتسلية.

الشواهد التي سقناها، آنفاً، كفيلة باعطاء صورة وافية عما يحاك. صحيح أن قوى العدوان وعكاكيزها في المنطقة لا تعيش في فراغ. وقد اثبتت التجربة التاريخية أن اتجاه التطوّر يسير، حتماً، في صالحنا. ولكن صحيح، أيضاً، أننا لا نعيش في فراغ. ونظام الملك حسين، ومثله نظام حسني مبارك والكامب ديفيدي الصريح، ليسا سوى غصنين في يد زعيمة «العالم الحر». ولإقامة الدليل على ذلك نحتاج الى أكثر مما أسلفنا من شواهد. وهي كثيرة، والحمد لله !

وما الذي نريد أن نخلص إليه ؟

أولاً. إن التوجه نحو أمريكا، واسترضاءها، عن طريق تقديم التنازلات تلو التنازلات (على حساب شعوب المنطقة، وخاصة شعبنا الفلسطيني) لا يشفي غليلها. فالإدارة الأمريكية ليست من صنف الأفاعي الذي يبتلع فيفقد القدرة على الحركة وإنما من الصنف الذي يبتلع فتزداد شهيته.

وللتمثيل على ذلك نستذكر مسألة طلب الملك حسين بالتزوّد بأسلحة أمريكية متطورة. فقد أعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أن حسين يبرر طلبه بحاجته الى الدفاع عن بلاده من مغبة هجوم عسكري سوري. إننا في غنى عن الإشارة الى كيفية معرفة بيرس بهذا «التبرير» الأردني الذي يفسّر حماس ريغن لتلبية طلب عزيزه حسين. لكن بيرس (وطبعاً أسياده) لم يكتف بذلك وإنما دعا الملك حسين، من على منبر الكنيست قبل أيام معدودة، الى الإعلان - على رؤوس الأشهاد وبشكل صريح - عن إنهاء حالة الحرب مع اسرائيل واعلان ما معناه بدء حالة الحرب مع سوريا. عندها ستوقف اسرائيل معارضتها تزويد الأردن بأسلحة أمريكية متطورة، لأن هذه الأسلحة ستكون من الصنف الذي يصيب الأهداف السورية دون غيرها.

هذا مثال، لا حصر.

ثانياً - الصفقات الإنفرادية، في جوهرها، تندرج في صلب السياسة الأمريكية. وهي لا تهدف الى إبعاد الاتحاد السوفييتي والدول المعنية لمجرد «سود عيونها» وإنما للاستفراد بالطرف الآخر (العربي في هذه الحالة) باعتباره لقمة سائغة. فحتى السادات، الذي باع القضية الفلسطينية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي، مقابل سيناء، لم يستطع (أو قل - لم يُرد) منع تحويل شبه الجزيرة الى مرتع لقوات «الانتشار السريع» الأمريكية والقوات «المتعددة الجنسية» في موقع استراتيجي غاية في الأهمية في العالم العربي. ويجري الحديث، منذ الآن، عن تحويل ما سيسترده حسين (إذا استرد) من المناطق الفلسطينية المحتلة (وكأنها ورثة من أبيه) الى مرتع آخر للقوات «المتعددة الجنسيات»، اضافة الى المواقع الإستراتيجية التي يعلن حكام اسرائيل عن عزمهم الحفاظ عليها حتى المسيح المنتظر.

ثالثاً - طالما أن الأمور واضحة الى هذا الحدّ وطالما أن عدداً من قادة م.ت.ف يؤكدون عبث التوجه نحو السراب الأمريكي (وهو سراب قاتل) ورفض التفاوض المباشر مع اسرائيل، وطالما وطالما، لماذا لا تحسم الأمور، الآن قبل فوات الأوان. لن يفوت الأوان. وإن كان أحدهم يعتقد أنه مسموح له السؤال، وهو حي يرزق، ما إذا قلبه ينبض فإن الشعوب، وعلى رأسها شعبنا الفلسطيني، ليست بحاجة الى هذا السؤال.

لأنها لا تموت وستعيش أبداً.

«فريد غانم»

«حتى آخر قطرة من دماء الفلسطينيين» !

■ لَيْسَ مجنياً القول إن زعيم كتائب «أمل»، نبيه بري، هو «الزعيم اللبناني» المدلل (بأل التعريف)، منذ العدوان الأثم على المخيمات الفلسطينية في بيروت، في وسائل الاعلام الرسمية وعلى ألسنة المسؤولين في اسرائيل، السياسيين منهم والعسكريين.

وكيف لا يكون كذلك ؟!

فعندما أطنبت وسائل الإعلام تلك في الحديث عن «سمّ لبنان»، بما يمثله من إنفلات مارد القتل والتدمير والمجازر القندالية، الذي لا ينفك يخرخر في مؤخرات الجنود الاسرائيليين العائدين منه قدم بَرّي، تبرعاً، «صك براءة» لمرتكبي مجزرة صبرا وشاتيلا حاول أن يجيّره لصالحه حتى شارون القاتل، بشهادة «لجنة كاهن».

وعندما فشل الغزو الاسرائيلي للبنان، بموبقاته السالفة وغيرها، في تحقيق هدف القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية، سياسياً وعسكرياً، أبدى بري استعداده، تطوعاً، لأن يقوم بدور «حرس الحدود» لإسرائيل.

وحين لم ينجح هذا الغزو، بوسائل الترهيب والترغيب، في تجنيد قاعدة واسعة حول طُعم/فرية «المصالح المشتركة لاسرائيل ولبنان» واكتفى اصحابه بجلاوزة «جيش جنوب لبنان»، وهم قلة تقل باستمرار على أية حال، قاعدة «تدجيج» هذه الفرية ذهب ابتلاع بري لهذا الطعم حد التطبيع به.

والطعم الاسرائيلي، بكلمات اخرى، هو التوصل الى «اتفاق مصالح» و«تقاسم نفوذ» بين حكام اسرائيل وبين بعض القوى اللبنانية عبر ركل الفلسطينيين وعبر انتفاء الدور القومي الذي يتعين أن يضطلع به جنوب لبنان في حلّ القضية الفلسطينية، شأنه في ذلك شأن بقية مواقع المواجهة مع اسرائيل.

وهذا ما أكده رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، حين أعلن حرفياً (٥ حزيران الجاري) :

«ثمة مصلحة مشتركة بيننا وبين جماهير الشعب اللبناني في الجنوب تكمن في منع عودة المخربين (المقاتلين الفلسطينيين - أ.ش) وإنشاء بنيتهم من جديد وفي إحراز هدوء على طرفي الحدود. وثمة احتمال بأن تتفهم الجماهير في الجنوب والقيادات السياسية في بيروت هذه المصلحة وتعمل بموجبها».

وعاد على ذلك، بوضوح أشد، وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، حين أعرب، في حديث مع صحفيين أمريكيين في واشنطن (٣ حزيران الجاري)، عن تقديره بأن «الشيعة (المقصود حركة «أمل» - أ.ش) لن يسمحوا لمخربي م.ت.ف بالعودة الى جنوب لبنان في أعقاب انسحاب «تصاهل» منه». وعندما سئل فيما اذا تلقت حكومته ضمانات بهذا الخصوص لم يجب بالايجاب أو بالنفي إنما قال، بخبث مدروس : «أعتقد أن الشيعة ماضون في عزمهم على محاربة م.ت.ف» !

أما «تهديد» بري، الذي تناقلته وسائل الاعلام مؤخراً، بأن حركته ورجال المقاومة الفلسطينية سيواصلون النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان فانه لا يعدو اكثر من كونه «ضريبة كلامية». أو لنقل إنه من قبيل الجملة «المأثورة» : «سنحارب النازيين حتى آخر قطرة من دماء الاسكتلنديين والنيوزيلنديين والايرلنديين»، التي نسبوها الى و. تشرتشل، إبان الحرب العالمية الثانية، تعبيراً عن الاستهتار بحياة الانسان الأجنبي لمجرد كونه انساناً.

والعبارة فيما يتعلق بهذا «التهديد» قد تكون صحيحة في جزئها الأول فقط. ولكنها، بالتأكيد، لا تبدو واقعية في جزئها الثاني، ليس لأن بري غير راغب في محاربة الاحتلال «حتى آخر قطرة من دماء الفلسطينيين» بل لأنه غير راغب في بقاء الفلسطينيين على أرض لبنان لمحاربة الاحتلال.

وهذا الأمر، من قبل «أمل»، لم يكن يوماً بمثل هذا الوضوح. وجرى التعبير عنه في تصريحات حادة ردّ من خلالها برّي على نداء مجلس وزراء خارجية دول الجامعة العربية الداعي الى وقف العدوان الدموي على المخيمات. قال («هآرتس»، ١١ حزيران الجاري) : «إنه آن الأوان لوضع حد، مرة واحدة والى الأبد، للنشاط التدميري الذي يقوم به الفلسطينيون في لبنان والذي يرمي الى تقويض كيانيته». وأضاف أن «الفلسطينيين استغلوا، منذ سنوات، حقوقاً لا يستحقونها البتة». وقال أيضاً : «وإذا كان الفلسطينيون ينوون العمل ضد اسرائيل فليعملوا ذلك هناك، في الضفة الغربية وقطاع غزة، وليس هنا في لبنان».

في ضوء هذه التصريحات وفي ضوء عدم إستجابة «أمل» للدعوات الفلسطينية والعربية والدولية الحليفة الى وقف الاعتداءات الوحشية على المخيمات بات من الواضح أن العناصر المتنفذة داخل هذه الحركة تسعى الى تنفيذ مخطط معادٍ ليس فقط لجماهير الشعب العربي الفلسطيني وإنما أيضاً لجماهير الشعب اللبناني ذاتها.

ان هذه التصريحات تريد الرجوع القهقرى بتطورات تاريخية هي في صلب مكتسبات الحركة الوطنية اللبنانية. وهو رجوع يستهدف، في المحصلة، إنهاء دور المقاومة الفلسطينية في لبنان عن طريق شنّ حرب إبادة على الوجود القومي الفلسطيني، وهو موقف يلتقي مع أهداف ومخططات الرجعية المحلية والامبريالية العالمية، وعلى رأسها الامبريالية الأمريكية. ولا عجب، والحالة كهذه، أن تتوارد الأنباء عن قيام «تحالف مصالح» بين «أمل» وبين عصابات الانعزاليين، التي تدعم توجهات «أمل» وتوفر لها طرق الإمداد. إن هذا التحالف الدنس يضع «أمل»، بالضرورة، في الصف المعادي. وينقلها الى المعسكر المضاد ليس فقط بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني وإنما أيضاً بالنسبة للشعب اللبناني.

والحقيقة أن النقاش حول دور المقاومة الفلسطينية في لبنان أثير من قبل. ولعلّ الاسترشاد بالأحداث الماضية في لبنان من شأنه أن يدلنا وينير لنا دروب الحاضر في هذا القطر، سواء على المستوى اللبناني البحت أو على المستوى الفلسطيني - اللبناني.

وحتى لا نضيع في وهج العبارات تعالوا نستعيد، معاً، أحداثاً من التاريخ القريب مرتبطة بهذه المسألة.

يعود دخول المقاومة الفلسطينية الى لبنان الى العام ١٩٦٨. وكان لهذا الدخول تأثيرات هامة ومساعدة في تنمية الشعور الوطني والقومي في لبنان. وسرعان ما اصطدم هذا الشعور بالقوى الانعزالية اليمينية المتخلفة داخلياً وذات الارتباطات الخارجية.

إن هذه القوى الانعزالية، التي سيطرت على الكيان السياسي في لبنان منذ الاستقلال في العام ١٩٤٣، كانت تطالب دائماً بفكرة استقلال لبنان عن محيطه العربي. وكانت تطالب بحياد لبنان السياسي، بحيث لا يحارِبُ ولا يحارَبُ. وتبنت نظرية «قوة لبنان في ضعفه» أي أن يكون بمعزل عن أي عمل عسكري عربي.

وتأسيساً على ذلك أدركت السلطة اللبنانية والقوى الانعزالية مدى أبعاد وجود المقاومة الفلسطينية في الجنوب اللبناني، الى جانب القوى الوطنية، التي كانت ترفع دائماً شعار الوحدة والعروبة والارتباط بالمحيط العربي لا الأجنبي. وفعلاً بدأت علاقات جديدة تتبلور بتطور قوى الثورة. وكانت قمة هذه العلاقات الجديدة أن يستطيع الإنسان الدفاع عن أرضه أمام الهجمات الصهيونية. وهذا التطور في العلاقات أزعج السلطة اللبنانية اليمينية، التي جنّ جنونها فاعتبرت تطور العلاقة هذه «رهاناً جنونياً»، على حد تعبير بيير الجميل زعيم «الكتائب» اللبنانية، لم يربحه سوى الفلسطينيين وليس الجنوبيين.

وتصاعد العمل الفدائي الفلسطيني، الذي ضمّ عدداً كبيراً من المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين، بعد معركة الكرامة (آذار ١٩٦٨)، وبدأ بتوسيع نشاطه عبر الأراضي اللبنانية. وحظي بتأييد كبير من الجماهير الوطنية اللبنانية، التي تظاهرت تطالب الدولة باطلاق حرية العمل الفدائي.

وأحرجت هذه التظاهرات السلطة اللبنانية و«المكتب الثاني» اللبناني، الذي كان يطارد الفدائيين الفلسطينيين قبل هذا التاريخ. وبادرت القوى اليمينية الى إنشاء حلف ثلاثي ضم رئيس حزب «الكتائب» ورئيس حزب «الوطنيين الأحرار» ورئيس «الكتلة الوطنية» للوقوف ضد أماني الجماهير التي تطالب باطلاق حرية العمل الفدائي. وانبرى هذا الحلف، عبر الأجهزة التي يسيطر عليها، يمارس الضغوط على السلطات اللبنانية لعرقلة نشاط الفدائيين واعتقالهم وعدم السماح لهم أن يقوموا بعمليات من الأراضي اللبنانية، بحجة عدم قدرة لبنان وعجزه عن المواجهة الحربية مع اسرائيل.

بالاضافة الى ذلك عملت اسرائيل، جرياً على أسلوبها المعتاد، على إحراج الأنظمة الرجعية العاجزة عن المواجهة بتهديداتها وبتحميلها مسؤولية هجمات الفدائيين الفلسطينيين. وقامت في ٢٨ كانون الأول ١٩٦٨ بالإغارة على مطار بيروت وتدمير ثلاث عشرة طائرة لبنانية تابعة لشركة طيران الشرق الأوسط، وذلك رداً على عملية اختطاف طائرة تابعة لشركة «العال» في مطار أثينا. واعتبرت اسرائيل أن الفدائيين انطلقوا من لبنان. والمهم في الأمر أن التهديد الاسرائيلي الى حكومة لبنان قوبل بقصور مقصود من بعض أجهزة الدولة، ومنها إهمال قائد موقع بيروت، الذي كان قائد الجيش قد طلب اليه الاهتمام بالمطار بعد التهديد الاسرائيلي فلم يحرك ساكناً حتى نفذت اسرائيل تهديدها بتدمير الطائرات في مطار بيروت.

في العام ١٩٦٩ حاولت المقاومة الفلسطينية مدّ نشاطها الى القطاع الأوسط في الجنوب فاصطدمت بالقوى اليمينية في السلطة. وتفجرت، حينئذ، المظاهرات في صيدا وبيروت احتجاجاً على قمع السلطة للفدائيين. وشاركت في هذه المظاهرات الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وعدد من الزعماء اللبنانيين.

وكان لهذا التأييد الشعبي العارم دور مهم للتهيئة لإتفاق القاهرة بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية. فنتيجة للأحداث السالفة والصدامات المسلحة والتأييد الشعبي تم الاتفاق على تنظيم العلاقة بين المقاومة الفلسطينية والحكومة اللبنانية في اجتماع بين ممثلين عن الحكومة اللبنانية، برئاسة قائد الجيش العماد اميل البستاني وبين ممثلين عن م.ت.ف برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات وبحضور المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة (مصر).

وقد عقد الاجتماع يوم ٣ تشرين الثاني ١٩٦٩ في القاهرة بحضور جميع الأطراف. وخرج المجتمعون بالاتفاق الذي سمي «اتفاق القاهرة» والذي يشير الى روابط الأخوة والمصير المشترك والتعاون والصراحة وحرية العمل الفدائي الفلسطيني وتنظيم حركته في الأراضي اللبنانية دون المسّ بسيادة لبنان. وجرى تعيين مراكز وجود الفدائيين في جنوب لبنان مع حرية تنظيم الفلسطينيين وتدريبهم في المخيمات الفلسطينية والاشراف عليهم وحل قضاياهم بالتعاون مع الدولة.

وحينما تم الإتفاق فان كثيراً من الأحزاب اليمينية لم توافق عليه. ولم تترك مناسبة إلا وحرضت عليه وعملت على عرقلة نشاط الفدائيين من خلال أجهزة السلطة والجيش.

ومنذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا لا تنفك هذه القوى تحاول إيجاد ثغرات للتسلل منها بغية القضاء على الوجود الفلسطيني في لبنان، بما يكفل لها الترويج لمشاريعها الفاشية الانعزالية وبما يفتح المجال للفتك بالحركة الوطنية اللبنانية وتقطيع أوصالها شذر مذر. ومما لا شك فيه أن دعم القوى الانعزالية اليمينية، التي يجري العمل على قدم وساق لتحجيمها لبنانياً، لعدوان «أمل» بحجة صيانة استقلال لبنان وتفادي الأطماع الاسرائيلية يُقصد منه ارباك الرأي العام وصرف أنظاره عن خططها العينية في صراعها مع القوى التقدمية حول طريق لبنان ومستقبله.

وفي هذا الاطار فان دعم المقاومة الفلسطينية في لبنان ينبغي أن تحدده وتقرره مصلحة «الثورة اللبنانية». هكذا كان وهكذا يجب أن يكون. فمع إتساع النضال الشعبي والوطني والتقدمي للتضامن مع المقاتلين الفلسطينيين ومنع أي كان، وخصوصاً القوى الانعزالية، من التعرض لهم لا بد لهذا النضال من أن يتقدم الى مرحلة ايجابية أعلى فيرتبط بالنضال من أجل حكم وطني دمقراطي هو الوحيد القادر على حماية العمل الفدائي وعلى تأمين مشاركة لبنان، مشاركة فعالة، في المعركة ضد العدو الأساسي.

ومما يزيدنا ثقة أن هجمة «أمل» ومَن يدعمها ستفشل في تحقيق أغراضها ازدياد التلاحم الجماهيري اللبناني - الفلسطيني المتمثل في وقوف الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني في طليعة القوى المطالبة بلجم العدوان. إن هذه الثقة، التي تطورت أيضاً من خلال الصمود الفلسطيني أمام العدوان، تؤكد على المواجهة والانتصار، وتؤكد استمرارية الخط المتصاعد المتنامي داخل لبنان ذاته.

«أنطوان شلحت»



ايام الذكرى

● الجمعة ٦/١٤
* افتتاح المؤتمر الأول للنساء الدمقراطيات في العالم (بودابست - ١٩٥٦)

● الأحد ٦/١٦
* تحليق رائدة الفضاء السوفييتية تريشكوفا في الفضاء الخارجي (١٩٦٣)

● الثلاثاء ٦/١٨
* ذكرى ميلاد القائد الشيوعي البلغاري جورجي ديمتروف (١٨٨٢)

● السبت ٦/٢٢
* تأسيس الحزب الشيوعي الايراني «توده» (١٩٢٠)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

أهالي كفر برعم يرفضون دفع ايجارات بيوت فرض عليهم سكناها

حيفا - بعث أهالي كفر برعم، الذين يسكنون في الجش، الى القيم على الأموال المتروكة برسالة احتجوا فيها على مطالبته اياهم بايجارات عن البيوت التي يسكنون فيها منذ أن أجلوا عن قريتهم كفر برعم.

وقالوا في رسالتهم انهم لم يستأجروا هذه البيوت ولا تعاقدوا على ايجارها بل هم يقيمون فيها إقامة جبرية... «وليس من مصلحتنا أن نكون خارج قريتنا وأراضينا ولا نرضى عنها بديلاً».

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٦/١٤)

بعد غد الأحد

معرض رسوم الأطفال في الناصرة

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية السيد جوني جهشان رئيس لجنة المعارف في بلدية الناصرة وبالتعاون بين المركز الثقافي البلدي وحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة يفتتح، في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر الأحد (٦/١٦) معرض رسوم الأطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي.

ويستمر المعرض مفتوحاً لغاية ٦/٢١.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٥
فجر	٣	٤٥
شروق	٥	٣٢
ظهر	١٢	٥١
عصر	٤	٣٣
مغرب	٧	٥٣
عشاء	٩	٣١

السبت ٢٧ رمضان ١٤٠٥ هـ ١٥ حزيران ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٥
فجر	٣	٤٥
شروق	٥	٣٢
ظهر	١٢	٥١
عصر	٤	٣٣
مغرب	٧	٥٤
عشاء	٩	٣٢

مهرجان الفن القطري الأول في الناصرة كان تظاهرة فنية حضارية فعلاً

أقيم في بيت الصداقة - في الناصرة وعلى مدى ثلاث أمسيات الجمعة والسبت والأحد ٧ - ٨ - ٩ من شهر حزيران الحالي، مهرجان الفن القطري الأول الذي دعت اليه المؤسسة الشعبية للفنون وفرقة احياء الفولكلور الفلسطيني - الناصرة (وقد أعلن في المهرجان عن هذه الفرقة - فرقة تابعة للمؤسسة الشعبية للفنون) والواقع أن المهرجان امتد عبر ثلاث أمسيات، اشتركت فيها مجموعة كبيرة من الفرق الفنية وأصحاب المواهب الفنية، ولكن التحضير له، استغرق أربعة أشهر من العمل الدؤوب والمثابر، وقد لمس قراء صحيفتنا، ولا شك من خلال ما نقلناه من أخبار المهرجان، كم كلف من جهد وتعب، مما يدفع بنا الى توجيه التحية لكل من ساهم في انجاح هذا العمل الكبير، الذي قدّم صورة للمستوى الفني الذي وصلت اليه حياتنا الفنية في هذه البلاد.

جاء في النشرة التي أصدرت بمناسبة المهرجان وهي نشرة «الفولكلوره» التي نشرنا عنها في حينه، وكذلك على ألسنة المشرفين على المهرجان، أكثر من مرة: أن الهدف من المهرجان، هو تنمية وتنشيط الأغنية والدبكة المحليتين. وورد في نشرة «الفولكلوره» الكلام التالي: لقد وصلنا الى مرحلة من الوضوح، بات فيها - تقليد مغنينا لمغنين من العالم العربي أمراً ممجوجاً ومكروهاً لكثرة ما رُدّد وأعيد. وحان الوقت لكي نسعى جميعاً من أجل تكوين وبلورة أغنية محلية قادرة على تجسيد وتقديم همومنا السياسية والاجتماعية بدلاً من تقديم الأغاني البعيدة عنا والتي لا تشدنا بأية حال من الأحوال مع الاحترام الشديد لهذه الأغاني ولما ترمز اليه من تواصل حضاري..»

والسؤال هو: هل حقق المهرجان ما صبا اليه؟!

أرى شخصياً أنه قدّم أكثر من ذلك. فقد استمع جمهور المهرجان الذي جاء من مختلف أنحاء البلاد الى أغان تقدّم لأول مرة، وان كان يؤخذ على بعضها أنه لعدد محدود من الشعراء، وان بعضها دون مستوى المناسبة، أغان تجسد الكثير من آلامنا وأفراحنا في هذه البلاد، فاستمعنا لأغان جديدة عن الأرض، والكفاحات اليومية التي تخوضها جماهيرنا من أجل الحفاظ على أرض الآباء والأجداد.

اشتركت في المهرجان أكثر من فرقة فنية وأكثر من هاوٍ وضيف شرف. ولعل هذا التجميع، لهذا الكم من الفرق والهواة والضيوف، يُقدّم صورة لأهميته، فلم يحدث والتقت فرق من مختلف أنحاء البلاد - في مكان واحد من بلادنا، وباستثناء برنامج «ليالي بير زيت» الذي أقيم منذ أشهر نكاد نقول، انه لم يسبق هذا المهرجان مهرجان آخر، له هدف واضح ومحدد.

ونظرة سريعة الى أسماء الفرق الفنية التي اشتركت في المهرجان، تؤكد ذلك. فقد اشتركت في المهرجان: «جوقة الطليعة للإنشاد» من عرابة، وفرقة جت للرقص الشعبي» من جت المثلث، وفرقة السنابل الذهبية» من طرعان، وجوقة شباب جبهة دبورية، وجوقة بُعاد للإنشاد الوطني» من الرامة، وفرقة الربيع للغناء من الرينة وفرقة الرقص الشعبي الحديث من الناصرة، وفرقة بيت الشبيبة» من كفرياسيف، وفرقة القلب الأبيض» من الناصرة، وفرقة صوت الأرض» من أم الفحم وكفرقرع.

ويؤكد أهمية هذا المهرجان، بالاضافة الى تمكن المشرفين عليه من تجميع وتقديم هذا الكم الكبير من الفرق الفنية، اشتراك ضيوف الشرف، من مغنينا المحليين الذين أثبتوا أنفسهم، وهم: أمل مرقس، وسمير الحافظ، وعفيف بدران، وعطاالله شوفاني. أما الفائدة الكبيرة من المهرجان والتي ستؤتي أكلها في القريب، فأعتقد أنها، تقديم مجموعة من أصحاب المواهب الذين يظهرون لأول مرة على ساحة الفن المحلي. وقد تعرف الجمهور - ولأول مرة - على أصحاب المواهب التالية أسماؤهم: رابق الشيخ سليمان وكميليا خوري وعبير بياطرة ووديع عطاالله شوفاني ووهاب عدوي وسامية عدوي وبشارة قرواني ونادرة حماد.

أضف الى هذه الفائدة، أن المهرجان استطاع أن يُحرّك ساكناً في حياتنا الفنية. وقد قدّم صورة للمستوى الفني الذي بلغته معظم الفرق الفنية في بلادنا، وأذكر منها - على سبيل المثال لا الحصر: جوقة بعاد للإنشاد الوطني من الرامة وفرقة الرقص الشعبي الحديث من الناصرة وفرقة بيت الشبيبة من كفرياسيف وفرقة السنابل الذهبية من طرعان، وفرقة جت للرقص الشعبي من جت، وغيرها.

لقد حقق هذا المهرجان الكثير مما هدف اليه فتحول الى تظاهرة فنية حضارية فعلاً.. ورغم بعض الأخطاء هنا وهناك، مثل: عدم الانضباط، وعدم التقيد بالوقت بالنسبة لبعض الفرق التي أخذت وقتها ووقت غيرها، وبالنسبة للفترات الطويلة - بين فقرة وأخرى من فقرات البرنامج، والمستوى المتدني لبعض الفرق، ولا أريد أن أذكر أياً منها - فهي ما زالت في أول الطريق الطويل، وأكتفي بلفت النظر الى ذلك. أقول: رغم بعض الأخطاء هنا وهناك، يبقى من الضروري أن يتحوّل هذا المهرجان الى مهرجان تقليدي يقام سنوياً. ويبقى أيضاً من الضروري أن تتبع هذه الخطوات الثابتة التي خطاها المهرجان، خطوات أخرى أكثر قوة واصراراً.

بقي أن نقول: أن المهرجان سيقام قريباً في بعض مدننا وقرانا، وسيعلن عن ذلك في حينه، كما ورد في بعض كلمات المشرفين عليه. لقد كان المهرجان بمثابة مسابقة بين الفرق المشتركة فيه. وسيُعلن عن الفرق الفائزة فيه - كما جاء على لسان عريف الأمسية الثالثة والأخيرة من أمسياته - في برنامج يقام خصيصاً للمناسبة. وتمنح فيه الجوائز للفرق الفائزة في المهرجان، وتشترك فرقة فنية ذات مستوى عال ولم تشترك من قبل في المهرجان. وستفوز بالطبع من الفرق الكثيرة التي اشتركت في المهرجان ثلاث أو أربع فرق. ونقول من الآن: أن الجائزة الحقيقية هي الاستمرار والمثابرة والرغبة في العطاء. وعليه قد تفوز فرقة ما بالجائزة الأولى أو الثانية أو الثالثة أو لا تفوز بالمرة، لكن يبقى عليها أن تستمر فالاستمرار هو المهم وليس الجائزة، مع تمنياتنا للجميع بالفوز.

(أبو العلاء)

مهرجان الفن القطري الأول في الناصرة

● اشراف: المؤسسة الشعبية للفنون - ومديرها سميح القاسم، وفرقة احياء الفولكلور الفلسطيني - الناصرة - ومديرها فوزي السعدي.
● الاشراف الموسيقي: فرانسوا خل.
● ادارة: سيمون عيلوطي
● اضاءة وتصميم ديكور واخراج: فؤاد عوض
● تنفيذ اضاءة: عفيف أبو جوهر
● تنفيذ ديكور: سالم شرارة
● تسجيل كاسيت: ساهر وابراهيم الحاج
● تسجيل فيديو كاسيت: ادوار شرش.

غداً السبت فيلم «المفقود» في النادي السينمائي في الناصرة

● يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، في تمام الساعة الثامنة من مساء غد السبت (٦/١٥) فيلم «المفقود» من اخراج كوستا جافراس وتمثيل جاك ليمون وجون شابن.

تدور قصة الفيلم حول اختطاف واغتيال كاتب امريكي شاب خلال الانقلاب الدموي في تشيلي وتثبيت السلطة الفاشية برئاسة بينوشيت.

الفيلم وثيقة دامغة ضد التدخل الامريكي في تشيلي.

مجلس الرامة المحلي

يدعو جمهور المعلمين والمعلمات في القرية لحضور الاحتفال بيوم المعلم وذلك الخميس ٨٥/٦/٢٠ الساعة ٦.٠٠ مساءً في قاعة «حنا مويس» الثانوية.
في البرنامج: تكريم المعلمين المتقاعدين * كلمات * برنامج فني وضيافة *

الياس قسيس
رئيس مجلس الرامة المحلي



□ اليوم الجمعة:

ارملي يرد على استفسارات قراء «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحل نجم الكرة المعروف زاهي ارملي، صباح اليوم الجمعة، ضيفاً على «الاتحاد» بناء على دعوة هيئة تحرير الزاوية الرياضية في الصحيفة لاجراء حوار صحفي معه بعد فوزه مع فريقه مكابي حيفا ببطولة الدوري الممتاز للموسم الثاني على التوالي.

ويتيح «الاتحاد» الرياضي أمام قراء الصحيفة فرصة الاتصال الهاتفي بارملي وطرح اي سؤال او استفسار يرونه مناسباً والاستماع الى الرد المباشر عليهم.

ويمكن الاتصال بارملي من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً على الرقمين ٥١١٢٩٦ و ٥١١٢٩٧ بمنطقة حيفا - ٠٤.

وتنشر النص الكامل للقاء «الاتحاد» والقراء - ارملي في عدد الاحد القادم من «الاتحاد».

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(من الجمعة الى الجمعة)

● الجمعة ٦/١٤

* ٤.٣٠ - «طاقم مختص»
* ٥.١٥ - مسابقة رمضان
* ٥.٣٠ - موجز الأنباء
* ٥.٣٢ - الفيلم العربي
* ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
* ٨.٠٠ - استعراض برامج (بالعبرية)
* ٨.١٥ - أخبار (بالعبرية)
* ٨.٤٥ - برنامج ترفيهي
* ٩.٤٥ - الفيلم السويدي «سوناتة الخريف» من اخراج اينغريد برجمان
* ١١.١٥ - موسيقى
* ١١.٤٥ - أخبار



■ بطلة فيلم «سوناتة الخريف» انغريد برجمان ■

● السبت ٦/١٥

* ٤.٠٠ - الحلقة الأخيرة من مسلسل «تخلخة ومعاناة نساء اليهود»
* ٥.٠٠ - موجز الأنباء
* ٥.٠٢ - مسلسل وثائقي عن تاريخ السينما
* ٥.٣٠ - أفلام مصورة
* ٥.٤٥ - «القادر على كل شيء»
* ٦.٣٠ - «يوم في حياة سيرك»
* ٦.٥٠ - برنامج ترفيهي أجنبي
* ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
* ٨.٠٠ - رياضة: مباراة السبت
* ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩.٣٠ - «ثلاثة في شقة واحدة»
* ١٠.٢٥ - «فليعش الطفل» دراما انكليزية
* ١١.١٥ - برنامج ترفيهي
* ١١.٤٥ - أخبار

● الاحد ٦/١٦

* ٦.٣٠ - موجز الانباء
* ٦.٣٢ - افلام مصورة
* ٦.٤٥ - مسابقة رمضان
* ٧.٠٠ - الاسبوع في ساعة
* ٨.٠٢ - استعراض برامج (بالعبرية)
* ٨.١٥ - برنامج ترفيهي
* ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩.٣٠ - «رجل متزوج» مسلسل انكليزي
* ١٠.٣٥ - «القادات»
* ١١.٢٥ - موسيقى
* ١١.٤٥ - اخبار

● الاثنين ٦/١٧

* ٦.٣٠ - موجز الانباء
* ٦.٣٢ - رياضة
* ٧.١٥ - مسابقة رمضان
* ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
* ٨.٠٢ - مسلسل امريكي
* ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩.٣٠ - «زوج او فرد» مسلسل انكليزي ترفيهي
* ١٠.٠٠ - «هذا هو الوقت»
* ١٠.٥٠ - «سيمون وسيمون»
* ١١.٤٠ - اخبار

● الثلاثاء ٦/١٨

* ٦.٣٠ - موجز الانباء
* ٦.٣٢ - افلام مصورة
* ٦.٤٥ - «بريد حلاء»
* ٧.٠٠ - «رحلة في النظام الشمسي» مسلسل وثائقي
* ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
* ٨.٠٢ - «بيت مشترك» مسلسل امريكي ترفيهي
* ٨.٣٠ - «كوليوتيك»
* ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩.٣٠ - «نظرة ثانية»
* ١٠.١٠ - «السبط الضائع» مسلسل انكليزي
* ١١.٠٥ - «نهاية الاقتباس» برنامج ادبي
* ١١.٤٥ - اخبار

● الاربعاء ٦/١٩

* ٦.٣٠ - موجز الانباء
* ٦.٣٢ - «خبر وصورة»
* ٦.٤٥ - «تجديدات واختراعات»
* ٧.٠٠ - «بين المواطن والسلطة»
* ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
* ٨.٠٢ - «حكايات الشاشة»
* ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩.٣٠ - «موركيد»
* ١٠.٠٥ - الفيلم الاجنبي «سلام للجاسوس»
* ١١.٤٥ - اخبار

● الخميس ٦/٢٠

* ٦.٣٠ - موجز الانباء
* ٦.٣٢ - «نادي الاطفال»
* ٧.٠٠ - «لقاء»
* ٨.٠٢ - رياضة: مباراة الاسبوع
* ٨.٣٠ - فيلم كندي وثائقي عن الطبيعة
* ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
* ٩.٤٥ - «مفكرة احداث» برنامج اخباري
* ١٠.٣٥ - «جوهرة في التاج» مسلسل انكليزي
* ١١.٢٥ - «بني هيل» مسلسل انكليزي كوميدي
* ١١.٤٥ - اخبار

● الجمعة ٦/٢١

* ٤.٣٠ - «طاقم مختص»
* ٥.١٥ - افلام مصورة
* ٥.٣٢ - الفيلم العربي
* ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
* ٨.٠٠ - استعراض برامج (بالعبرية)
* ٨.١٥ - نشرة اخبار (بالعبرية)
* ٨.٣٥ - برنامج ترفيهي اجنبي
* ٩.٢٠ - الفيلم الاجنبي «ابناء كيت الدر» بطولة جون وين ودين مارتن
* ١١.١٥ - اخبار

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٦ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٢٨ رمضان ١٤٠٥ هـ *   אל-אתיחאד
* العدد ٤٢/٢٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *   AL-ITTIHAD
Vol. 29/42 - 16.6.1985 - Price: 340 Shekel   המחיר 340 שקלים

ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر أيار بنسبة ٦،٨٪ وحرمان الاجيرين من علاوة الغلاء

● سلة المشتريات الشهرية لعائلة من (٤) أنفار = ٦٧٤،٠٠٠ شيكل ● «الجبهة» تطالب بدفع علاوة غلاء كاملة بنسبة ١٠٠٪ كل شهر ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - سجل جدول غلاء المعيشة لشهر ايار الماضي ارتفاعا مقداره ٦،٨٪، الامر الذي يعني عدم دفع علاوة غلاء للأجيرين في اجور شهر حزيران الجاري (المدفوعة في مطلع تموز المقبل).

وقد ارتفع الجدول بهذه النسبة على الرغم من «تجميد» الاسعار الذي سرى في ايار بموجب اتفاقية «الصفقة ب - المعدلة»، اي قبل موجة الغلاء الفاحش التي فرضت في نهاية شهر ايار وشملت جميع السلع والخدمات، الاساسية وغيرها، حيث ارتفعت الاسعار بنسب عالية جدا حتى (٤١)٪ مما يدل على ان نسبة ارتفاع الجدول هذه هي نسبة عالية جدا، نسبيا.

ويأتي هذا الارتفاع «الطفيف»، ايضا، تجسيدا للاتفاق الجائر الذي توصل اليه اطراف «الصفقة» والذي يرمي الى سحق اجور العمال بنسبة عالية جدا عن طريق سحق علاوة الغلاء، وذلك بدفعها مرة واحدة كل شهرين، استنادا الى اتفاق «الصفقة ب» الاساسي الذي ينص على دفع علاوة غلاء فقط في حالة ارتفاع الجدول بنسبة اعلى من ١٢٪.

وهكذا فعن طريق التحكم في جدول الغلاء يسهل ضرب الاجور وسحقها باستمرار وبوتيرة ونسبة عاليتين جدا. فالتوقعات الاقتصادية تشير الى ان جدول غلاء في اجور شهر تموز المقبل (المدفوعة في مطلع آب) وتشكل ٨٠٪ من نسبة ارتفاع الجدول - بموجب «اتفاقيات الاجور».

وعليه فان علاوة الغلاء هذه ليس انها لن

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

في زيارة الجرحى، ضحايا الصدام



● نجم الكرة زاهي ارملي في زيارة، أمس الاول، لبعض ضحايا صدام الباص - القطار المروع، الاسبوع الماضي، الذين تجري معالجة جراحهم في مستشفى «رمبام» (حيفا) - (اقرأ التفاصيل في الصفحة الرياضية).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الناطق الرسمي باسم م.ت.ف (أبو مازن)، في تصريح عممته وكالة «وفا»

شروط بيرس - ابتزاز اسرائيلي وأمريكي فظ خلال استغلال الوضع الفلسطيني الداخلي والمجازر

● إنها تعبير عن مواصلة المعتدين لطريق العدوان ومحاولة جرنا الى متاهات * الضياع والتفريط بالحقوق ● إننا متمسكون بتصفية الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس العربية *

● موسكو - هاتفيا - عممت وكالة الصحافة الفلسطينية (وفا) البيان الرسمي التالي:
اصدر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، محمود عباس (ابو مازن)، التصريح التالي ردا على مشروع التسوية الذي عرضه رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس، في الكنيست يوم ١٠ حزيران الجاري:

«ان الشروط التي عرضها شمعون بيرس،

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

كلمة الاتحاد

إسمعوا «الحكمة» من «أفواه» رابين

□ أعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، من على منبر الكنيست الاسبوع الماضي، أن اسرائيل خرجت من لبنان «جغرافيا وسياسيا». لكن العتمة لم تأت، هذه المرة أيضاً - وكالعادة - على «قدر يد الحرامي».

فكل الوقائع، إضافة الى تصريحات وزير «الأمن» رابين، تؤكد أن اسرائيل لم تخرج، ولا تنوي أن تخرج، من لبنان، لا جغرافياً ولا سياسياً ولا عسكرياً. وفي هذا الضوء يمكننا القول، فصلاً وحسماً، إن إعلان بيرس - باسم حكومته كلها - هو إعلان عار عن الصحة ومناف للواقع ويهدف الى الاستهلاك الاعلامي فحسب، ولن نستعمل تعابير أكثر حدة.

لقد أطلق رابين «مشكوراً»، في المقابلة الاذاعية التي ننشر جوهرها على هذه الصفحة، جملة من التصريحات التي ينبغي أن تفتح عيون المستهدفين من العدوان، خاصة سوريا والفلسطينيين واللبنانيين، وأن تعيد الصواب الى العرب، المتضررين من حالة «التمزق العربي»، التي أثنى عليها رابين.

إنما اعترافات رابين وحكمه تركزت، أساساً، حول جنوب لبنان. فقال، بصريح العبارة، إن الهدف الاسرائيلي ليس الانسحاب التام والنهائي من لبنان، ليس الخروج «جغرافيا وسياسيا»، وإنما البقاء في هذا البلد ولكن ليس بشكل ثابت في مواقع وبوسائل أخرى». وحتى هذا البقاء، المفروغ منه لكن ليس «الثابت»!، لم يتحقق بعد - حسب اعتراف رابين نفسه. ولا أحد يعرف متى سيتحقق هذا الهدف، المرفوض أصلا.

إن هذا الاعتراف، بحد ذاته، كفيل بفضح حقيقة المديح المصري الرسمي والأمريكي الرسمي لسياسة بيرس وللانسحاب الوهمي من لبنان. وينبغي أن يضيء الضوء الأحمر أمام أنصار السلام الاسرائيليين. خاصة وأن تراجيديا حرب الابادة في لبنان، بالحجج «الأمنية» إياها التي يسوقها رابين، لا تزال تحت الأسنان.

لكن تصريحات رابين لم تقف عند هذا الحد - وهو حد بعيد وخطير بحد ذاته، فتحدث عن منح جيش لحد «حرية العمل» وعن ذهاب الجيش الاسرائيلي الى ملاقاة محاولات «الارهاب»، قبل أن تصل الى خط الحدود الدولية. وتحدث عن هدف جعل منطقة «الحزام الأمني» منطقة للسكان والعناصر الموالين لاسرائيل.

إن هذه التعابير، بلغة الواقع - وهو ما جربناه في الأمس القريب - تعني مواصلة احتلال الجنوب اللبناني والبقاء فيه، سياسياً وعسكرياً وجغرافياً ومجزرياً (من مجزرة). إنها تعني مواصلة انتهاج سياسة «الأرض المحروقة» وتغيير جنوب لبنان ديمغرافياً، بالقوة. إنها تعني مواصلة بذر بذور الحرب القادمة.

إذن لا بد من استخلاص العبر، كل العبر. ولا يقولن أحد انه لم ير أو لم يسمع عن أضاليل «حرب الأضاليل» القادمة، التي يجب، ويمكن، درؤها.

(«الاتحاد»)

اعتداء دنيء على أربعة من شبيبة الناصرة الشيوعية والشرطة تعتقل المعتدى عليهم

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قام اثنان من المتعاونين مع السلطة في الناصرة باعتداء جبان على أحد أعضاء الشبيبة في المدينة، وذلك بدعم مفضوح من شرطة الناصرة تجاوز حدود الدعم المعنوي، ليصل الى حد اعتقال المعتدى عليه وثلاثة من رفاقه، الذين كانوا صدفة في مكان الحادث وحاولوا منع الشجار.

وكان المدعو غسان يعقوب ترك أقدم على فعلة دنيئة حين خدع الفتى عادل شاهين مشرقي (١٤ عاماً)، في الاسبوع الماضي، فقال له (وهو جاره): «تعال نذهب الى نتسيرت عليت فلديّ هناك، صديق يدبر رخصة سواقة، بدون اختبار». فرافقه الفتى، بعد إلحاح، وإذ به يأخذه الى مكتب حاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ، وهناك ادخله الى غرفة كان يجلس فيها رجل شرطة باللباس المدني. وكشف هذا عن هويته ثم أخذ يستعمل اسلوب الضغط على الفتى حتى «يساعده» بتزويده بالمعلومات عن الشبيبة الشيوعية والحزب وعن شقيقه خضر مشرقي، عضو سكرتارية فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، وعضو لجنة المنطقة، وسأله ماذا يعمل وما هي مسؤولياته ومن هم أصدقاؤه وما إذا كان يكتب الشعارات على الجدران الخ.

وبالطبع رفض عادل مشرقي أثر على هذه الاستفزازات واتصل بالمسؤولين في الشبيبة الشيوعية وأخبرهم بالأمر. وبعد أيام معدودة عاد غسان يعقوب ترك، واتصل بالفتى. وحين علم ان الفتى اطلع الشبيبة الشيوعية على ما جرى طار صوابه وأخذ يهدد بفصله من الدراسة في مدرسة «أورط» وباعتقال إخوته اذا علم أحد بالموضوع.

ويوم الخميس الماضي توجه خضر مشرقي الى غسان ترك أمام دكان والده (لبيع المفروشات - مقابل «جامبو»، شارع الناصرة - حيفا) ليستفسر عما جرى. فما كان منه الا أن أعاد مسرحية الغضب الهستيري ثم استل جنزيراً وموساً وهجم

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

وزارة الصحة تحذر من استعمال ادوية «بريكلين» من انتاج شركة «طيبع»

● تل أبيب - حذرت وزارة الصحة جمهور المرضى من استعمال أدوية «بريكلين»، من انتاج شركة «طيبع»، التي بدأ تسويقها في الصيدليات الخاصة ابتداء من مطلع أيار الماضي. وذلك بسبب وقوع اخطاء في تعبئة مجموعة كبيرة من مغلفات هذا الدواء، حيث جرت تعبئتها بأقراص من نوع «ديغوكسين» الخاص بمرض القلب والذي قد يسبب تسمماً في جسم الشخص الذي يتناوله، ان لم يكن في حاجة اليه.

وعليه دعت الوزارة كل من يملك هذا الدواء، الى اعادته الى اقرب صيدلية لفحصه. وأما من كان حصل على هذا الدواء من صيدليات صناديق المرضى فبامكانه مواصلة استعماله لانه تبين أنه لم تقع أخطاء في تعبئة المغلفات التي بيعت لصناديق المرضى.

واوضحت الوزارة، في ندائها الى الجمهور والمستشفيات، بأن عوارض التسمم الناجم عن استعمال هذا الدواء الخاطىء تتمثل في اصابة متناول الدواء بالاسهال وتشويش الرؤيا واضطرابات في نبض القلب.

وفاة طالبة من جرحى حادث الباص

● حيفا - توفيت في مستشفى «رمبام» في حيفا، (امس السبت)، الطالبة شارونا كاتزا من «بيتح تكفاه» متأثرة بجراحها الخطيرة التي كانت اصيبت بها في حادث الطرق المروع بين القطار والباص الذي كان يقل طلاب مدرسة «بيريزه من «بيتح تكفاه» يوم الثلاثاء الماضي (٦/١١)، ليصل عدد ضحايا الحادث الى (٢٣ قتيلا).

رابين: إسرائيل لا تزال في لبنان ولا تنوي الخروج منه تماماً

● يتحدث عن منح جيش لحد «حرية» في العمل وعن تغيير منطقة «الحزام الأمني» ديمغرافياً ● يثني على حالة التمزق في العالم العربي ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعترف وزير «الأمن» يتسحاق رابين، في مقابلة مطولة اجراها معه راديو «صوت اسرائيل» صباح امس، بأن اسرائيل لم تخرج من لبنان لا سياسيا ولا عسكريا وانه ليست هنالك نية للقيام بذلك، مستقبلا وهو ما يؤكد ان اعلان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في اطار تقديم بيان الحكومة الاسبوع الماضي في الكنيست، ان «اسرائيل خرجت من لبنان سياسيا وجغرافيا» هو اعلان مناف للواقع ويهدف الى الاستهلاك الاعلامي فحسب.

قال رابين، ردا على سؤال حول مدى وجود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان: «بامكاني القول اننا نرغب في الوصول الى هدف ان يبقى الجيش الاسرائيلي (في جنوب لبنان - المحرر) ليس بقاء ثابتا (اي ان نية البقاء موجودة) نحن في مرحلة [illegible] يخلق وضع لا يكون فيه وجود دائم لوحدات الجيش الاسرائيلي في مواقع او بأي شكل اخر. لم [illegible] وقال ان انتشار الجيش الاسرائيلي الحالي

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●



نزاعات العمل مستمرة

اليـــوم، اضـــراب في السلطات المحلية وفي مؤسســـة «صندوق المرضى» !

● نزاع عمل جديد في وزارة العمل والرفاه وتوقع تصعيد اجراءات أصحاب التكسيات وموزعي الغاز ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - من المنتظر ان يبدأ مستخدمو السلطات المحلية والمجالس الدينية كافة، اليوم (الاحد)، اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على عدم تنفيذ مركز السلطات المحلية لاتفاقية عمل بشأن دورات استكمال المستخدمين وتدريجهم لزيادة اجورهم. ويعطل المستخدمون في اطار اضرابهم الخدمات البلدية كافة ويتوقفون عن استقبال الجمهور.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، ان عدم تنفيذ الاتفاقية المذكورة جاء بأمر من وزارة المالية وليس بقرار من مركز السلطات. واعرب عن تضامن اللجنة القطرية مع مطلب المستخدمين والاستعداد لتنفيذ الاتفاقية في حال تقيد مراقب المالية بحيث يتساوى اجر المستخدمين مع اجور العمال في القطاعات الاخرى.

كذلك من المنتظر ان يشرع مستخدمو الادارة والصيانة والاذين الفالة البالغ عددهم في مؤسسة «صندوق المرضى» اليوم (الاحد) الى عطلة منظمة تستمر يومين احتجاجا على شروط العمل والاجور المتدنية قياسا بتلك التي يتمتع بها مستخدمون آخرون في القطاع المستقروني، ويطالب المستخدمون بمساواة شروط عملهم بالقطاعات المستقروتية الاخرى.

ويذكر ان نزاع العمل الذي اعلنه الاطباء في «صندوق المرضى» احتجاجا على التقليصات المقررة في ميزانية المؤسسة لا يزال ساري المفعول. ويقوم الاطباء، في اطاره، بتنظيم اجتماعات احتجاجية في اثناء ساعات العمل. وتجري اتصالات مكثفة مع لجان الاطباء في المستشفيات الحكومية من اجل تجنيدهم في معركة اطباء «صندوق المرضى» ضد التقليصات المقررة.

واعلنت منظمة العاملين الاجتماعيين في اجتماع غير عادي لها، في نهاية الاسبوع الماضي، نزاع عمل على خلفية المعلومات التي وصلت الى المنظمة ومفادها ان وزارة العمل والرفاه ستبعث برسائل فصل من العمل الى (١٦٣) عاملا اجتماعيا.

ويذكر ان نقابة مستخدمي الدولة بعثت ببرقيات الى المسؤولين في وزارة العمل والرفاه تعلمهم فيها بمعارضتها لهذه الخطوة واستعدادها لمنع تنفيذ نية الوزارة الغاء (٣٨٥) وظيفة من ملاك الوزارة والدوائر التابعة لها ونقل ملكية عدد من المؤسسات، التابعة لها الى ايد خاصة او شعبية.

ويستمر اضراب اصحاب سيارات الاجرة، «التكسيات»، لليوم الثالث عشر على التوالي، بعد ان انتهت جلسة «لجنة مديري الصفقة الشاملة» يوم الخميس الماضي دون التوصل الى اية نتيجة. وكان من المفروض ان تبحث اللجنة طلبهم، رفع اسعار السفر في سياراتهم بنسبة ٢٥٪ فوق ما اقر (١٤٪). ويتوقع ان يصعد اصحاب السيارات اجراءاتهم الكفاحية.

هذا ولم تنه نتيجة جلسة «لجنة المديرين» نزاع العمل الذي اعلنه موزعو الغاز واصحاب محطات الوقود. ومن المنتظر ان يبدأ هؤلاء، ايضا، بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية خلال الايام القريبة القادمة. وقد بدأ الموزعون في تصعيدها، اليوم (الاحد)!

ويذكر ان نزاع العمل في المدارس لا يزال قائما وقد يتفجر على شكل اجراءات كفاحية في كل لحظة.

جمع (٤١) اشتراكاً جديداً «للاتحاد» في منطقة عكا

● عكا - لمراسل خاص - واصل عدد كبير من فروع منطقة عكا للحزب والشبيبة الشيوعية، الاسبوع الماضي، العمل بكل قدم وساق من أجل انجاح حملة «الاتحاد» الذي أعلن عنه في المنطقة الاسبوع الماضي.

وقد جمعت المنطقة خلال النصف الثاني من الاسبوع (٤١) اشتراكاً جديداً بعد ان كانت جمعت في بداية الاسبوع (٥٠) اشتراكاً. والاشتراكات الجديدة موزعة على النحو التالي: ● عكا - (١٠) ● عبد الكروم - (١٠) ● الفرع الموحد (كفر ياسيف - أبوسنان) - (١٠) ● البعنة - (٣) ● الرامة - (٣) ● بركا - (٢) ● البقيعة - (٢) ● المكر - (١) ● ترشيحا - (١).

وبهذا يبلغ مجموع ما جمع حتى الان من الاشتراكات (٩١).

احتفالات بمناسبة يوم الطفل العالمي في البعنة ومصمص

● البعنة، مصمص - لمراسلينا - إحتفل حشد كبير من الاطفال وامهاتهم في البعنة يوم الاحد (٦/٩) بيوم الطفل العالمي، بدعوة من فرع ابناء الكادحين التابع للشبيبة الشيوعية وبرعاية حركة النساء الدمقراطيات في القرية.

إفتتحت الاحتفال الرفيقة سميحة بكري، عضو لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية، فرحبت بالاطفال والامهات. ثم قدم الطفلان آمنة بكري وحسين حزة تحية فرع ابناء الكادحين. وقدمت الرفيقة فاطمة بكري (أم بكري) تحية حركة النساء الدمقراطيات، وحيت، في كلمتها، نساء القرية على الدور الذي قمن به في معركة الانتخابات حيث منحت للجبهة ٥٩٪ من الاصوات لمؤتمر «نعمات». وقدمت وداد تيتي تحية الامهات. ثم قدم الرفيق عارف عابد، عضو لجنة منطقة عكا للشبيبة، تحية فرع الشبيبة الشيوعية.

وقدم برنامج فني ادارته الرفيقة هالة محمود بكري وتضمن العديد من الفقرات الفنية شارك في تقديمها الاطفال ختام ضو وتهاني بكري ومحمد فيصل تيتي وتيسير حصارمة وقاسم بكري وهاني زياد الياس. وتخلل البرنامج مسابقات في المعلومات العامة والشعر قدمت في نهايته جوائز للفائزين.

واحتفل أطفال مصمص أيضاً بيوم الطفل العالمي، الاسبوع الماضي، في نادي «الجبهة» في القرية. إفتتح الاحتفال الرفيق محمود صالح خليل، مدرب الاشبال في الشبيبة الشيوعية. ثم قدم برنامج فني شارك في تقديمه عدد من الاطفال.

وفي نهاية الاحتفال جرى سحب جوائز على أفضل موضوع إنشاء كتب لمجلة ابناء الكادحين في القرية وفاز فيها الاطفال: يوسف عبد الحفيظ واسامة تيسير ومحمد صالح عبد الوهاب وابراهيم محمد وابراهيم فتحي.

لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية ترجىء البحث حول مستشفى «الهوسبيس» إلى جلسة قادمة

● طوبي: إغلاق المستشفى سيلحق أضراراً جمّة بالمواطنين الذين يعتمدون عليه في تلقي العلاج ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، يوم الاربعاء الماضي، موضوع مستقبل مستشفى «الهوسبيس» في القدس العربية، بناء على طلب النائب الجبهوي توفيق طوبي من الكنيست وقف اجراءات وزارة الصحة لاغلاق المستشفى وتحويل الموضوع لبحثه في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية.

وزعم وزير الصحة، مردخاي غور، في اثناء البحث بانه «ليس هنالك اي مبرر، لا من الناحية الطبية ولا من الناحية المادية، لاستمرار بقاء المستشفى». وقال ان «مصلحة الاهلين الذين يتلقون العلاج فيه تقتضي اغلاقه وتحويلهم الى المستشفيات الاخرى القائمة والوزارة تخطط لتحويل المبنى الحالي الى مستوصف».

وقال الوزير ايضا ان وزارته ستقوم بتأمين حوالي الفي مواطن من مواطني القدس العربية لتمكنهم، بذلك، من تلقي العلاج في المستشفيات المختلفة في القدس.

واعلن ممثلو لجنة القدس عن موافقتهم على موقف الوزارة زاعمين ان الضرورة تقضي بذلك وخاصة بعد ان «اتخذت الاجراءات اللازمة للحفاظ على مصالح المواطنين»، وقالوا انه يوجد في القدس المحتلة حوالي (١٣٠) الف مواطن عربي منهم (٤٠) الف فقط اعضاء في «كوبات حوليم».

وتكلم امام اللجنة، عن ادارة المستشفى ولجنة اصدقاء المستشفى كل من الدكتور عبيد واسماعيل الطزيز والدكتور المهتدي (مدير المستشفى) ونائبه الدكتور الصد وزياد ابو زياد، فاكدوا جميعا ان اغلاق المستشفى الذي يعمل منذ العام ١٩٤٨ سيعود بالضرر الجسيم على جمهور المواطنين الفلسطينيين في القدس العربية وضواحيها، الذين يتلقون العلاج في المستشفى، خاصة وان معظمهم غير مؤمنين في اي صندوق للمرضى.

واعلن مدير المستشفى، ردا على ادعاءات الوزارة حول تدني المستوى الطبي وحول العجز المالي انه اذا ما اعلنت الوزارة وقف مشاريع الاغلاق واعطت الضمانات لاستمرار عمل المستشفى لفترة خمس سنوات فانهم يتعهدون بجمع التبرعات من مختلف الهيئات والاوساط الشعبية لرفع مستوى المستشفى وضمان استمراريته حسب المتطلبات الطبية التي تحددها وزارة الصحة.

وتكلم في الجلسة النائب توفيق طوبي فقال ان قرار اغلاق المستشفى سيعود باضرار جمة على جمهور المواطنين الذين يعتمدون عليه في تلقي علاجهم. وان تأمين ألفي مواطن هو امر مشكوك فيه. وحتى لو تم ذلك، فان اغلبية المحتاجين سيبقون خارج اطار الضمان الاجتماعي. واضاف طوبي ان مستوى المستشفى الطبي المتدني يعود بالاساس، الى تقصير وزارة الصحة نفسها المسؤولة عن ادارة المستشفى، فهي التي تقلص، باستمرار، الميزانيات المخصصة للمستشفى كما تقلص عدد الموظفين ايضا مع ان ادارة المستشفى تغطي نصف التكاليف.

وقال طوبي انه اذا، تمت ادارة المستشفى واصدقائه بتأمين مداخيل واتمنة انتم الوضع ورفع مستوى الطبي لما تعهدت الوزارة بالعدول عن اغلاقه، لم تبق هنالك أية ذريعة وتبطل جميع الحجج المعلنة لاغلاق المستشفى، ويصبح قرار الاغلاق لا يستند الى اسباب طبية أو مادية!

وطلبت النائبة حايكا غروسمان (مبام) والنائب اليعيزر شوستاك (وزير الصحة السابق) اعادة النظر في قرار الاغلاق اذا تعهد ممثلو الادارة واصدقاء المستشفى. وقالت النائبة اورا نمير، رئيسة اللجنة، انه ربما ليس هنالك اساس لاستمرار المستشفى، من ناحية طبية ولكن لا يجوز تجاهل الناحية السياسية حول الموضوع وخصوصا في هذه الفترة وعليه ترى ضرورة اعادة النظر في الموضوع.

وستعود اللجنة لبحث الموضوع مرة اخرى، في احدى جلساتها القادمة.

تحقيق مع طالب من أم الفحم يدرس في موسكو

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - استدعت شرطة الخضيرة الطالب الجامعي في كلية الصحافة في موسكو، فتحي خضر جبارين، من مدينة أم الفحم يوم الاربعاء (٨٥/٦/١٢). وفي مركز الشرطة، وبعد انتظار طويل، بدأ المحققون يدخلونه من غرفة الى اخرى حتى وصل الى إحدى الغرف حيث جرى التحقيق معه.

وعندما استفسر فتحي عن سبب استدعائه قال له المحققون «بدون كثرة حكي» ولكموه قائلين «نحن نسأل وأنت تجيب» ! وبعد لحظات شرعوا باتباع سياسة «الجزرة» فقالوا له «من المفضل أن تتحدث مثل الناس وهذا لمصلحتك» ! وسألوه حول عمل اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاتحاد السوفييتي، وحول حياته الشخصية مثل «هل أسلمت زوجتك أم لا تزال مسيحية ؟». وقالوا انهم عاملوه هذه المرة بلطف. وقالوا له «نريد ان نراك في جلسات قادمة بصورة افضل والا رميناك في السجن». وعندما طلب منهم ان يقابل محاميه قالوا له «من زمان نسينا الدمقراطية».

وقد قوبل هذا الاستفزاز بصلابة وصمود فتحي ورفضه لكل الاساليب الاستفزازية القذرة ضد طلابنا العائدين من الخارج.

رابين : اسرائيل لا تزال في لبنان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

يعتمد على الدفاع والهجوم، اي «الدخول الى المناطق زائد منطقة «الحزام الامني».

وذهب رابين الى ابعد من ذلك، فقال: «اننا لن ننتظر الى جانب جدار الحدود وانما سنلتقي محاولات الارهاب قبل وصولها الى خط الحدود الدولية.»

وهذا القول، الى جانب تبرير مواصلة احتلال جنوب لبنان بحجج «الدفاع عن امن شمال البلاد»، يؤكدان ان اسرائيل لم تغير نهج العدوان وينذران بمواصلة استخدام منطقة «الحزام الامني» رأس جسر لعمليات عسكرية قد تترتب عليها حرب كارثية جديدة.

وتحدث رابين عن جيش لحد ومنطقة «الحزام الامني».

فقال انه اضافة الى الاعتماد الاساسي على الجيش الاسرائيلي، فان الحكومة الاسرائيلية ستمنح جيش لحد مزيدا من «حرية العمل» (!!). واضاف: «الحديث عن منطقة امن هدفها ليس بالضرورة الدفاع عن اسرائيل. وانما منطقة يكون فيها سكان وعناصر موالون اكثر». اهل المقصود مواصلة «الارض المحروقة» واستخدام مواطنين لبنانيين موالين لاسرائيل - اي التفجير الدمغرافي ؟)

ولم يخف رابين نية حكومته، وحكومات اسرائيل السابقة، في طرد قوات الطوارئ الدولية من جنوب لبنان. وقال ان الامر «ليس خاضعا لنا». وهذا - حسب رابين - اضافة الى ضعف جيش لحد، هما سببا عدم توسيع منطقة «الحزام الامني».

واثنى رابين على حرب الابادة في لبنان. فقال ان احد انجازاتها السياسية هو اضعاف م.ت.ف سياسيا واخراجها من لبنان.

كما اثنى رابين على التمزق والخلافات في العالم العربي فقال ان هذه فرصة سانحة للملك حسين ولاسرائيل للدخول في مفاوضات مباشرة.

وقال ان ضعف منظمة التحرير الفلسطينية جراء حرب لبنان وموقف سوريا منها يساهمان في جعلها تذهب سوية مع الملك حسين. وقال ان المشكلة امام تسوية «سلمية» مع الاردن هي تمسك منظمة التحرير الفلسطينية، رغم تضعضعها - على حد تعبيره بهدف اقامة الدولة المستقلة.

ارتفاع جدول غلاء المعيشة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تعوض العاملين الا عن حوالي ٥٥٪ من مجمل الغلاء خلال الشهرين (أيار وحزيران) فقط فاذا اخذنا بالاعتبار انها لن تدفع لهم الا في مطلع آب (أي بعد شهرين من فرض الغلاء) نرى ان قيمة التعويض الحقيقية لن تتجاوز ثلث نسبة الغلاء!

وتصل تكاليف «سلة مشتريات» عادية لعائلة متوسطة (٤ انفار)، جراء هذا الارتفاع، الى (٦٧٤) الف شيكل شهريا! اي ما يعادل ثلاثة اضعاف الحد الادنى للاجور في البلاد - الذي تتقاضاه الغالبية الساحقة من العمال.

وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان الارتفاع الاجمالي لجدول غلاء المعيشة خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري وصل الى اكثر من ٧٠٪، في حين وصل الارتفاع الاجمالي خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة الى ٣٧٤٪.

● ردود الفعل ●

وازاء هذا السحق العميق والمتواصل لاجور العمال، وجد السكرتير العام للهستدروت، كيسار، فرصة سانحة للتبجح «بالمكاسب» التي حققتها الهستدروت لجماهير العمال عن طريق «تجميد الاسعار»! فقال ان «نسبة الارتفاع هي منخفضة جدا وهذا دليل على صحة الطريق»!.

اما ارباب الصناعة فأبدوا امتعاضهم وتذمرهم من هذه النسبة «المنخفضة» لانها تثبت «الاجحاف والخسارة التي يتكبدونها جراء عدم رفع الاسعار بنسب عالية كالتي يطالبون بها».

واكد النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، في معرض تعقيبه على نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة في ايار، ان «التجميد» الوهمي الذي يروجون له لتخدير العمال وامتصاص نقمتهم ما هو الا ستار ضبابي لانزال المزيد من الضربات المؤلمة على جماهير العمال. وعاد غونين واعلن ان «الجبهة» تصر على مطلبها بدفع علاوة غلاء شهرية كاملة بنسبة ١٠٠٪ من ارتفاع الجدول لكي تعوض العمال، ولو حتى جزئيا، عن التآكل المستمر في اجورهم.

● مصير «الصفقة»! ●

ومن جهة اخرى تجتمع «اللجنة العليا» المشتركة لاطراف «الصفقة» اليوم (الاحد)، في محاولة جديدة لانقاذ «الصفقة» واسترضاء ارباب العمل لكي يعدلوا عن تهديداتهم بالانسحاب من الاتفاق.

وتعقد «اللجنة العليا» اجتماعها بعد ان فشلت «لجنة المراقبة» في تسوية الخلافات الناشئة بسبب مطالبة ارباب العمل (وبدعم تام من الحكومة) برفع اسعار (١٢٥) سلعة بنسبة ١٢٪، باعتبار ذلك «غلاء استثنائيا» والا فانهم يهددون بوقف الانتاج في العديد من القطاعات وعدم تسويق منتجاتهم.

وسبق ان اعلن ان الهستدروت على استعداد للموافقة على فرض هذا الغلاء «الاستثنائي» ولكن ليس على جميع السلع الـ (١٢٥).

سوائب المستوطنين تُغير على أهالي قرية بيت فوريك المحتلة

● «الغارة» تلحق أضراراً كبيرة بممتلكات أهالي القرية ●

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - قامت مجموعة كبيرة من المستوطنين، يدعمها افراد من جيش الاحتلال يقدر عددهم بحوالي ٤٠، يوم ٨٥/٦/٥ (يوم ذكرى مرور ١٨ عاما على الاحتلال الاسرائيلي)، بغارة وحشية على اهالي قرية بيت فوريك (شرقي مدينة نابلس) من مزارعين واصحاب مواشي الموجودين في منطقة الاغوار (منطقة طانا وخلة القفيه والعين التحتا وغيرها) والذين كانوا يعملون في جمع محاصيلهم ورعاية مواشيهم.

وقام المستوطنون وافراد جنود الاحتلال، بممارسات وحشية ضدهم مثل :

● حرق بيادر القمح، حيث جمع الفلاحون المحصول واصبح جاهزا للدرس.

● الاعتداء بالضرب والتنكيل باصحاب البيادر واتلاف اطارات التراكتورات التي يملكونها. وكان من بينهم ماجد مناع وأخوه عمر، اللذان اتلفت سوائب المستوطنين لهما محصول ١٥ دونماً من القمح، وحسين سعيد مليطات.

● الاعتداء على منازل اصحاب المواشي وتخريبها واتلاف المؤن وهدم قسم من المنازل. ورافق ذلك شتى صنوف الاعتداء على النساء والاطفال. ولم تسلم حتى الحيوانات.

● مطاردة المواشي في الجبال طيلة النهار واطلاق النار عليها مما اسفر عن قتل عدد من رؤوس الماشية بالاضافة الى حرمان الرعاة والمواشي من ماء الشرب.

وتتكرر عمليات الاغارة والاعتداء من قبل المستوطنين مرات عديدة في السنة. وتميز الهجوم الاخير بالضراوة والوحشية حيث أنه تزامن مع عملية «تبادل الاسرى»، التي استغلها المستوطنون للاعراب عن حقدهم بشكل وحشي ضد سكان المناطق المحتلة.

أما المنطقة التي يحاول المستوطنون الاستيلاء عليها، وطرد اهلها منها فتقدر بحوالي ٣٠ الف دونم. وهي تشكل معظم اراضي بيت فوريك. وقسم منها مغروس باشجار الزيتون والقسم الاخر يشكل المراعي الوحيدة للقرية. وان عملية الاستيلاء على هذه الاراضي تعني فقدان الارض والزيتون والمراعي وماء النبع، الذي يشرب منه أهالي القرية ويستغل لري اراضيهم.

وسبق ان توجه اهالي القرية، مرات عديدة الى المحكمة الاسرائيلية العليا بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر حيث انتزعت لهم الحق في فلاحة اراضيهم. هذا وسيتوجه اهالي القرية، مرة اخرى وبعد هذا العدوان، الى المحكمة العليا لتثبيت حقهم في استغلال اراضيهم.

ومن بين المتضررين من هذا الاعتداء الهمجي البربري: ● رضوان قاسم سليمان خطاطبة ● رضا قاسم سليمان خطاطبة ● زهدي محيي الدين نصاصرة واخوانه: يوسف وعبد وعيسى ● محمد عادل نصاصرة ● داوود قاسم سليمان خطاطبة ● سليم حامد سليم ● أحمد محمود نصاصرة واولاده ● حمد جاد غزال واولاده أحمد وحمدي ومحمود ● خميس محمود سليمان واولاده ● فارس حسين عبد الله حنيني وأخوه فرسان ● فوزان موسى عيسى نصاصرة ● ماجد عفيف عارف حنيني ● حسن عبد حنيني واولاده واخوانه ● فايز يوسف حنيني ● محمود حامد صبّاح وأخوه ● نعمان حنيني.

ويقدر عدد المتضررين وافراد عائلاتهم بـ ٣٠٠ نسمة.

السجينات السياسيات في «نفي ترتسا» يهددن بالاضراب المفتوح عن الطعام

● القدس - لمراسل خاص - عقب عملية تبادل الاسرى الاخيرة بقي في سجن «نفي ترتساه» تسع سجينات سياسيات. ومنذ ذلك الحين وسلطات السجن تحاول الاستفراد بالسجينات المتبقيات وفرض ما فشلت في فرضه سابقا عليهن.

وفي هذا الاطار فصلت السجينات المحكوم عليهن عن السجينات الموقوفات ودمجتهن مع السجينات الجنائيات، المحكوم عليهن والموقوفات على التوالي.

وعليه اضربت السجينات العربيات التسع عن العمل فقامت سلطات السجن بفرض عقوبات عليهن، منها منع الكتب والصحف عنهن وانتزاع اجهزة الراديو التي كانت في حوزتهن، منذ حوالي اسبوعين، كما منعتهن من الخروج من غرفهن الا ساعة واحدة كل أربع وعشرين ساعة، هذا اضافة الى سلب حقوقهن الاخرى.

وللخروج من هذا الوضع طلبت السجينات اجتماعا مع ادارة السجن ومع مدير مصلحة السجون، رافي سويسا. وقبل يومين اجتمع معهن الاخير فعرضن عليه مطالبهن، وخاصة فصلهن عن السجينات الجنائيات ووضع جميع السجينات السياسيات معا.

وكان المحامي جواد بولس التقى السجينة سميحة حمدان فابلغته بهذه الاوضاع، واكدت انها وزميلاتها سيعلن الاضراب المفتوح عن الطعام في حالة عدم الاستجابة لمطالبهن.

عرفات يجري حديثاً هاتفياً مع مبارك

● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في العاصمة التونسية ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، طالب، يوم الخميس الماضي، الرئيس المصري حسني مبارك «بتكثيف تحرك مصر على المستوى الدولي لوضع حد للاعتداءات الوحشية التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في بيروت».

وأضافت الوكالة ان عرفات طالب بذلك خلال الحديث الهاتفي الذي، أجراه، مساء الخميس، من تونس مع الرئيس المصري. وذكرت الوكالة الفلسطينية ان ياسر عرفات اطلع الرئيس المصري على آخر تطورات الموقف في لبنان ولا سيما الاعتداءات المتواصلة على مخيمات اللاجئين في بيروت.

لحد يفرج عن الجنود الفنلنديين بدون تحقيق مأربه

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - انتهت أزمة احتجاز ٢١ فنلنديا من قوات الطوارئ الدولية المرابطة في جنوب لبنان. فقد اطلقت عصابات انطوان لحد سراح هؤلاء، بعد احتجاز دام ثمانية ايام. وكان في استقبالهم، حال اطلاق سراحهم ظهر يوم الخميس، الجنرال الفرنسي جان بونس، القائد العام المساعد في قوة حفظ السلام الدولية.

وفشل انطوان لحد، المدعوم من اسرائيل، في تحقيق مأربه، الاعتراف الدولي بعصاباته التي انشأتها اسرائيل او اطلاق سراح جنوده الاسرى لدى حركة «امل».

بتهمة «دخول الحرم الجامعي»

تمديد اعتقال رئيس مجلس طلبة جامعة بير زيت

● القدس - لمراسل خاص - قدم المحامي جواد بولس، قبل ايام، طلبا والافراج عن مروان البرغوثي، رئيس مجلس طلبة جامعة بير زيت، الموقوف في مركز الشرطة رام الله منذ ١٤ يوما للاشتباه به بانه خرق امرا بالاقامة الاجبارية يحظر عليه دخول الحرم الجامعي.

وقد انكر الطالب البرغوثي التهمة، بشكل مطلق. وقال المحامي بولس في مرافعته انه حتى في حالة ادانة موكله بالتهمة (الشبهة) فانه ينبغي اطلاق سراحه لان المعمول به هو تغريم من يتهم بمثل هذه التهمة وليس سجنه سجنا فعليا.

لكن قاضي المحكمة العسكرية لبى طلب الشرطة تمديد اعتقال البرغوثي لمدة ١٥ يوما اضافيا، وجاء في القرار انه اذا لم تقدم النيابة لائحة اتهام خلال هذه الفترة، فسيطلق سراح الطالب.

وقد اشتكى مروان البرغوثي الظروف الصحية والمعيشية المتردية في الغرفة التي يحتجزونه فيها وقال انها كالزريبة. واعلن انه اذا لم تحسن هذه الظروف خلال يومين فانه سيبدأ اضرابا عن الطعام.

رابين «فسّح» الملك حسين في شارع ديزنغوف

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، في عدد يوم الجمعة الماضي (٦/١٤)، أن الملك حسين طلب، خلال احدى زياراته السرية لاسرائيل قبل عدة سنوات، من رئيس الوزراء آنذاك، يتسحاق رابين، بأن يذهب به الى شارع «ديزنغوف» في تل ابيب، لانه - كما قال - «سمع الكثير عنه». وكان ان استجاب رابين لطلبه. ووصفت الصحيفة الملك حسين بأنه حتى لم يحاول اخفاء هويته. بل تمتع بالنظر من حوله.

وأضافت الصحيفة ان لقاءً جرى، مؤخراً، بين ممثل عن رئيس الحكومة، بيرس، وممثل عن الملك حسين خارج اسرائيل وجرى تبادل الاراء وتقويم الوضع السياسي في المنطقة.

في سجن الرملة المركزي

احتجاز اربعة سجناء سياسيين في غرف «الانتقال» عقابا لهم

● الرملة - لمراسل خاص - لا يزال اربعة سجناء سياسيين في سجن الرملة المركزي محتجزين في غرف «الانتقال» (وهي غرف مظلمة) منذ ١٨ يوما.

وكانت سلطات السجن وضعت في هذه الغرف ١٨ سجينا امنيا، افرج عن ١٤ منهم خلال عملية تبادل الاسرى الاخيرة. وبقي اربعة سجناء، احدهم من كفر ياسيف واسمه مصطفى محمود صفية.

وخلال لقاء بينه وبين المحامي جواد بولس كشف صفية انه، وزملاءه الثلاثة، لا يرون الشمس اربعا وعشرين ساعة في اليوم. كما حرموا من جميع الحقوق، بما فيها زيارة الاهالي، منذ ادخالهم الى هذه الغرف على خلفية نزاع وقع بين السجناء.

واضاف ان الاربعة اضربوا عن الطعام لمدة ١٢ يوما، وكانت حالتهم سيئة للغاية. وقد اوقفوا الاضراب، قبل ثلاثة ايام، بعد ان تقدموا بطلب باجراء محاكمة لهم على امل ان يجري اخراجهم من هذه الغرف.

ويطالب صفية والاخرون بنقلهم الى السجون في شمال البلاد لتسهيل الزيارة على اهاليهم.

واكد انه في حالة قرار ابقائهم في هذه الغرف فانهم سيعلنون اضرابا مفتوحا عن الطعام.

شروط بيرس - ابتزاز اسرائيلي وأمريكي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واساسها رفض مبدأ الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واستبعاد م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، من عملية تحقيق السلام وحل القضية الفلسطينية، والاصرار على التسويات الانفرادية بوصاية الولايات المتحدة الامريكية والقائمة على تحقيق الفرقة بين الدول العربية وفي داخل الصف الوطني الفلسطيني وخارج نطاق الامم المتحدة وقراراتها وفي اطار المساعي لمنع الانفراج الدولي وجرّ منطقتنا الى سياسة المحاور المعادية للاتحاد السوفييتي وللسلام العالمي هي استمرار للابتزاز الفظ الذي يقوم به المعتدون الاسرائيليون وحماتهم الامريكيون، محاولين ان يستغلوا، الى اقصى حد، الوضع الفلسطيني الداخلي والمذابح التي تعرض ويتعرض لها الفلسطينيون في لبنان جراء اعتداءات حركة «امل» والتواطؤ السوري الرسمي والصمت العربي عنها.

«ولئ تعبر هذه الشروط، تعبيرا واضحا، عن النوايا العدوانية الحقيقية للمعتدين الاسرائيليين وحماتهم الامريكيين الذين يصرون على رفضهم للسلام العادل من اليد الفلسطينية الممدودة اليهم، ويصرون على استمرار انتهاج طريق العدوان والاحتلال والضم الاقليمي وازالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود القومي فانها تعبر، في الوقت نفسه، عن رغبة هؤلاء المعتدين في جرنا الى متاهات الضياع والتفريط بحقوقنا ومنجزاتنا، خطوة خطوة، وعن اوهامهم باننا، في اتفاق عمان، قد تنازلنا او من الممكن ان نتنازل عن الثوابت القومية الفلسطينية، وعلى رأسها انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس العربية (في اطار كونفدرالي مع الاردن) وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ورفض الوساطة الامريكية المتحيزة مع المعتدين ضد شعبنا منذ ظهور القضية والاصرار على عقد المؤتمر الدولي، بمشاركة الاتحاد السوفييتي وم.ت.ف وكافة الدول العربية المعنية وعلى اساس الاعتراف بهذه الثوابت المؤصلة بالشرعية الدولية.

اننا نعتبر ما تعرض له، ويتعرض له، شعبنا العربي الفلسطيني من ويلات في لبنان وفي غيره من دول الشتات برهانا حيا ودمويا فاجعا على عدم امكانية احتمال اي تأخر في حل القضية حلا عادلا وعلى انه ما من حل للقضية الفلسطينية وما من طريق لتسوية النزاع سوى بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وبممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره على تراب وطنه الذي لا وطن له سواه.

اعتداء دنيء على أربعة من شبيبة الناصرة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عليه فكسر له أنفه . وبأعجوبة لم يصبه بطعنة . وهنا تدخل المارة ليفصلوا بينهما . وقام عدد من أقارب خضر مشرقي بالاتصال به لنقله الى المستشفى . وإذ بوالد المعتدي ، يعقوب ترك ، يحمل كرسياً ويضرب خضر من الخلف فتح جرحاً في رأسه احتاج الى أربعة قطب . ولولا تدخل المارة لكان من الممكن ان يكمل اعتداءه . والأنكى من ذلك ان الشرطة لم تفعل شيئاً مع المعتدين وأخذت تلاحق الجريح وثلاثة من رفاقه الذين كانوا في المكان صدفة ، بعد تنفيذ الاعتداء . واستصدرت أمراً مفتوحاً باعتقال خضر مشرقي حالما يخرج من المستشفى حيث يجري معالجته هناك . واعتقلت الشرطة الرفاق الثلاثة ، زياد زيّاد وهاني سروجي وعماد القط . ثم أطلقت سراحهم بعد ظهر أمس .

وقد أثار الاعتداء سخط أهالي الناصرة . ومن جهة ثانية جاءنا من فرع الحزب الشيوعي في الناصرة «أن هذا الاعتداء وما سبقه من محاولة دنيئة لاستغلال الفتى عادل مشرقي للتجسس على شقيقه وحزبه يأتي ضمن حلقة اخرى من سلسلة محاولات بوليسية فاشلة لاختراق صفوف الحزب الشيوعي وتنظيماته. فعلى ما يبدو فان اجهزة «الامن» مصابة بالجنون من جراء كشف زمرة من عملائها وهم يتجسسون على الحزب، وتلقينهم درسا مناسبا. وراحت تبحث عن وسائل اخرى «هستيرية» الامر الذي نعرف كيف سنرد عليه الرد المناسب».

ومن جهة ثانية استنكرت سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية هذا الاعتداء وتصرف الشرطة واكدت ان الشبيبة الشيوعية ستبقى سدا منيعا في وجه الهجمات السلطوية وستفضح عملاءها اينما كانوا وستلقنهم الدروس المناسبة.

قرية كفرسميع الجليلية :

حي كامل يعاني انقطاع الميـاه طيلة اشهر الصيف وحي آخر بدون شارع ولا كهرباء!

● تقع قرية كفرسميع في الجليل الغربي، وعدد سكانها حوالي (١٦٠٠) نسمة. ظلت القرية بدون كهرباء ومياه وشارع حتى سنوات الستين.. والقرية تابعة للمجلس الاقليمي - مركز الجليل - الذي يضم بالاضافة اليها قرى كسرى وينوح وجث الجليل.

وكسائر قرانا العربية تعاني كفرسميع من سياسة التمييز الحكومية حيث ينقصها الكثير من المشاريع والخدمات الضرورية، ونتيجة لذلك نجمت مشاكل كثيرة سنأتي على بعضها.

● دجاج «حوسن».. وعطش الاهالي.. !

عندما وصلت ومرافقي، غالب سيف، الى القرية كانت شمس أيار تسبح في صدر السماء، وتقلي جناح الدبور.. كما يقولون، وليس امام المرء في هذه الحالة سوى الماء المتوفر بكثرة. فمنعته حكومة اسرائيل عن ابناء كفرسميع، فاصبح فقدان الماء عندهم مشكلة مزمنة ومستمرة !، فسكان «الحارة الفوقا» وفيها حوالي ٥٠ بيتاً تقطع عنهم المياه طيلة أشهر الصيف ويوميا ومنذ مطلع الفجر حتى ساعات المساء المتأخرة.

ويضطر الاهالي، يومياً، للقيام في العتمة بتلقف المياه وتخزينها، والذي يتأخر، او تروح عليه

● تقرير : نور عامر ●

«نومة» يظل بلا ماء. ومنهم من قام بتركيب خزانات خصوصية لاحتواء المياه بعد ان يئسوا من طول الانتظار اربع سنوات كاملة والمشكلة قائمة. وقد تشكلت في القرية جمعية محلية لحل مشكلة المياه، وتوجهت هذه الجمعية الى نواح كثيرة ومسؤولة لكن بدون فائدة.

وفي احد بيوت هذه «الحارة» العطشى استضافنا الأخ حسين ابو حده.. وبكثير من الألم شرح لنا المشكلة قال : يبذل سكان هذه الحارة جهودا كبيرة لحل مشكلة المياه. وتوجهت مؤخراً باسم سكان الحارة الى (ستوديو رقم ١) طالبا ان يساعدوا بحل المشكلة.. لكن كل جهودنا راحت سدى !

واشار باصبعه ناحية الشمال، يقصد المستوطنة اليهودية «حوسن»، التي تبعد عن القرية اربعة كيلومترات والتي أقيمت على انقاض البلدة الفلسطينية «سحماتا». وقال بانفعال واضح : في «حوسن» حنفيات الماء قائمة حتى في اقفاص الدجاج، ونحن هنا نموت من العطش !، انهم يهتمون بالدجاج اكثر من البشر.

وتدخلت والدته قائلة : تعال وانظر، الغسيل منقوع في اللجن منذ الصباح بلا ماء !

● معاناة الشبيبة ●

وقبل ان تغادر منزل ابو حده حضر شابان من القرية. ومما جاء في حديث أحدهم، سلمان محمد خطيب : الشباب في قريتنا يحس بالملل والضياع. ويظهر ان السلطة تتبع تجاهنا سياسة التجهيل المقصودة !، اننا نعيش فيما يشبه الفراغ، فلا برامج تثقيفية ولا مكتبة عامة ولا ناد للشباب. عندنا غرفة صغيرة من بناء قديم اسموه «نادي المستدروت» لكن هذا «النادي» فارغ الا من طاولة «بينج بونج» ويظل مغلقا طيلة أيام الستة والشباب ليس لهم في اوقات فراغهم الا الشوارع !

وقال زميله : ارادت السلطة استغلال هذا الوضع بدفع الشباب الى «التصهين» ! فقامت بفتح ناد آخر في بلدتنا اسمته نادي «الدروز الصهاينة» لكننا قابلنا ذلك باستنكار شديد واحبطنا هذه المحاولة، وهذا النادي يظل مغلقاً على طول لأنه لا احد يرضى ان يدخله.

وعاد حسين ابو حده للحديث، وهو جندي مسرح، قال : عندنا ايضا مشكلة الجنود المسرحين، الذين هم بحاجة الى شيكونات. طالبنا بذلك كثيرا، كحق لنا، ولا من مجيب ! بينما نرى الجندي المسرح اليهودي يحصل على شيكون بكل بساطة وبدون تعب.

اضاف : دائما يتحدثون عن «الحقوق والواجبات».. نحن ندفع فقط الواجبات، اما حقوقنا فضائعة !.

● لا مكتب عمل ولا وكالة بريد والدواء في «معلوت»..

ان عدم وجود صناعة وتصنيع في القرية يدفع الكثيرين من ابنائها للتوجه الى الجيش وحرس الحدود والى اماكن عمل مختلفة خارج القرية.

واليوم تتفشى البطالة بين الاهالي واكثر من ٢٠ شخصاً بلا عمل، منهم من يذهب الى البقيعة للتسجيل في مكتب العمل لأنه لا يوجد مكاتب عمل في كفرسميع.

وعدم وجود وكالة بريد في القرية يضطر المسنين، الذين يتقاضون مخصصات الشيخوخة الشهرية، الى ان ينتظروا سيارة البريد التي تأتي الى القرية بدون موعد محدد، على الشارع العام.

ويشكو الأهالي عدم وجود «روضة اطفال» والنواقص في عيادة «الام والطفل» المستأجرة، كذلك فان عيادة «كوبات حوليم» مستأجرة، ولا اطباء مناوبين ولا مختبرات. وقسم كبير من الأدوية يضطر المرضى لاحضاره من «معلوت».

● «حارة» اخرى تنتظر الفرج..

وفي البلدة حي آخر في الناحية الشمالية يضم ١٢ بيتاً بدون شارع ولا كهرباء منذ عشر سنوات. ولم يترك اهالي هذا الحي باباً حكومياً الا وطرقوه بهدف تعبيد شارعهم وايصالهم بشبكة الكهرباء. كذلك اتصلوا بالاذاعة ببرنامج «بين المواطن والسلطة» وكل ذلك لم ينفع.

ومسألة اخرى، يتذمر منها السكان في القرية وهي فرض بناء ملجأ خصوصي على كل من يبني بيتا والا امتنعت شركة الكهرباء عن ايصاله بالتيار الكهربائي.

وهذا الملجأ يكلف اليوم اكثر من ٨٠٠ الف شاقل. وحكاية هذه الملاجىء تعود الى ان اهالي القرية طالبوا، ذات مرة، ببناء ملجأ عمومي للقرية. فكان رد السلطة ان اخترعت هذه البدعة حتى تتهرب من بناء ملجأ عمومي.

● الأرض.. والزراعة..

في الماضي كان أهالي كفرسميع يعتاشون من الزراعة، واليوم ١٠٪ فقط مزارعون. والسبب ان ايدي البطش السلطوية جرفت ثلث اراضي القرية. وعمدت الى فرض الضرائب الباهظة على الاراضي المتبقية ومنعت عنها مياه الري، بينما رشاشات المياه تعمل ليلاً ونهاراً في «مدينة الورود» التي اقيمت على جزء من اراضي القرية.

والتقينا بالشيخ (ابو صالح) ٩٣ عاماً.

- هلاّ حدثتنا عن تاريخ هذه البلدة كفرسميع ؟

أجابه : كل ما اعرفه انه أنا وأبي وجدي وجد جدي ولدنا هون، وبعدنا هون، بعدنا في بلدنا وارضنا.

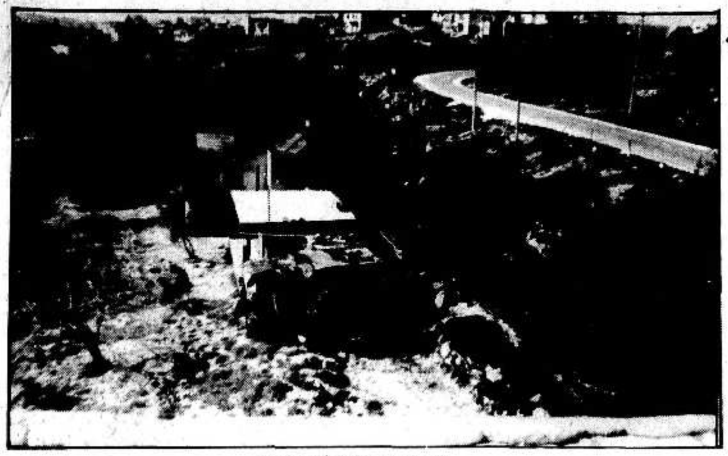
- هل اخذوا منك ارضاً ؟

- اخذوا يا عمي.. اخذوا مني ٣٣ دونماً معي فيهم كواشين طابو من زمن تركيا.

تنهد عميقاً واضاف : عندما أشوف ارضي اللي اخذوها مني أحب ان أعمى ولا اشوفها، لكن شو نعمل، غصبن عني وعن غيري.

- شيخ ابو صالح، ما رأيك بمصادرة الاراضي ؟

- هذا ظلم يا عمي ! هذا تشليح !، انا خدمت اربع سنوات في الجيش التركي، صحيح كان في ظلم ووسخ وقمل، لكن تركيا ما مدت ايدها على ارضنا. اسرائيل ظلمتنا يا عمي.



● جانب من قرية كفرسميع ●

أعيدوا لنا عقولنا المصادرة !

● بقلم : هنري توتري ●

● أنا: يجب المطالبة بالكف عن مصادرة أراضينا.
● الدكتور: إنما يجب المطالبة بالكف عن مصادرة عقولكم.
● أنا: عفواً دكتور.. فالحكومة تصادر الأرض لا...
● الدكتور (مقاطعاً) : أعلم.. أعلم.. إلاّ أن الحزب يقوم بمصادرة عقولكم.
● أنا: وكيف توصلت الى هذه النتيجة ؟
● الدكتور: إن أردت أن تعرف ذلك فما عليك إلاّ أن تصغي الى مجموعة من الناس، فإن أجمعوا على قرار واحد، فمعنى ذلك أن عقولهم مصادرة.
● أنا: ولكننا جميعاً نعاني من سياسة التمييز العنصري ومصادرة الأراضي.
● الدكتور: بما أنكم جميعاً تقولون الكلام نفسه فهذا يعني أن عقولكم مصادرة والمسؤول الأول والأخير عن ذلك هو الحزب.
● أنا : ولكننا يا دكتور، كل واحد لوحده أو كلنا معاً، نقول إن أمريكا والصهيونية والرجعية العربية هي المسؤولة عن المصائب التي حلّت بشعبنا.
● الدكتور: ألم أقل لك إن عقولكم مصادرة والحزب هو المسؤول عن ذلك ؟
● أنا: ولكننا يا دكتور، كلنا معاً وكل واحد لوحده، نقول إن «الحركة التقدمية» التي تنتمي إليها، هي حركة رجعية إنتهازية ويجب كشف أوراقها أمام الناس.
● الدكتور : ألم أقل لك إن عقولكم مصادرة والحزب هو المسؤول عن ذلك ؟
● أنا : عن أي حزب تتحدث يا دكتور ؟
● الدكتور: إنه الحزب الذي يبدأ بحرف الشين وينتهي بحرف الياء.
● أنا: آه.. إنني أقدر وضعك الخاص يا دكتور، فإنك لا تستطيع حتى أن تلفظ إسم هذا الحزب من شدة كراهيتك له.
● الدكتور : إني فقط أنقل ما يقول علم النفس.
● أنا: وماذا يقول علم النفس أيضاً ؟
● الدكتور: يقول علم النفس «أنا أفكر، إذاً أنا موجود»!
● أنا: لكنها يا دكتور مقولة فلسفية ولا علاقة لها بعلم النفس. ثم كيف تسترشد بها يا دكتور ونحن نعلم أن العلم الحديث أثبت بطلانها، وأن الوجود غير متعلق بتفكير الإنسان وهو مستقل عن إرادته.
● الدكتور : ومن أين جئت بهذا الكلام ؟
● أنا: من الكتب السوفييتية.
● الدكتور: ألم أقل لك إن عقولكم مصادرة وحتى أفكاركم مستوردة والحزب هو المسؤول الوحيد عن ذلك ؟
● أنا: وما العمل يا دكتور ؟
● الدكتور: لو فكرتم، ولو قليلاً، بشكل حر ومستقل لأستعدتم عقولكم المصادرة.
● أنا (بعد برهة من التفكير): آه فهمت ماذا تريد يا دكتور. فمن الآن وصاعداً سنطالب معاً، جميعنا وكل واحد على حدة، الحزب بأن يعيد لنا عقولنا المصادرة وستؤلف لجنة الدفاع عن العقول المصادرة.
● الدكتور: هذا لا يكفي.
● أنا: مهلاً يا دكتور. فبعد ذلك سيهتف البعض بحياة أمريكا والبعض الآخر بحياة الصهيونية وآخرون بحياة الرجعية العربية وبعضنا بحياة «الحركة التقدمية» والبعض الآخر سيهتف بسقوط الحزب. وعندها لن تسمع منا الكلام نفسه. وبهذا نكون قد استعدنا عقولنا المصادرة ونكون عند حسن ظنك - أليس كذلك يا دكتور ؟!
● الدكتور: ألم أقل لك إن قليلاً من التفكير الحر المستقل يحل المشكلة !!!

جلسة مجلس تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»

دروس الحرب العالمية الثانية في خدمة الحاضر (٤)

● معاداة الشيوعية سلاح الرجعية المسموم ●

حظي في الجلسة، باهتمام خاص، تحليل العداء المعاصر للشيوعية وشكله المركز - العداء للسوفييت - اللذين يكوّنان الاساس الايديولوجي لسياسة اكثر اوساط رأس المال الاحتكاري رجعية. واذ تتبع المساهمون في المناقشة تطور العداء للشيوعية من الناحية التاريخية، نوهوا بان اهدافه، سواء في سنوات ما قبل الحرب او في فترة ما بعد الحرب، لم يطرأ عليها اي تغيير. وهي صرف انتباه الجماهير الشعبية عن التناقضات الاجتماعية الداخلية والتبرير الدعائي للاستعداد للحروب العدوانية، الاحتلالية. وعرقلة تضافر القوى الناهضة للحرب وعزل الدول الاشتراكية والشيوعيين - اصلب انصار السلام والمدافعين عن مصالح الشغيلة واكثرهم تطلعاً الى الهدف. وفي الوقت نفسه، فان اشكال واساليب بروز الاتجاهات الرئيسية لمعاداة الشيوعية - تشويه الماركسية - اللينينية والافتراء على النظام الاشتراكي وتزوير سياسة واهداف الاحزاب الشيوعية - كانت تتغير دائماً، مراعاة للاهداف التي كان يضعها رأس المال العالمي امامه وميزان القوى الفعلي في العالم وأمزجة الجماهير الشعبية، واخيرا الوسائل والامكانات التقنية المتوفرة لدى الاحتكارات.

● أوجه مختلفة لمعاداة الشيوعية ●

ان الحرب العالمية الثانية بينت على نحو مأساوي، كما نوه راؤول فالديس فيفو، مدى الكارثة التي يمكن ان يجلبها العداء للشيوعية وللسوفييت على البشرية. ان المانيا وايطاليا واليابان، وقد اعلنت تواطؤها «حلفا معاديا للكومنتيرن»، حاولت خلق انطباع يوحي بانها تقف ضد الاتحاد السوفييتي و«الخطر الشيوعي» عموماً. اما في الواقع، فقد كان هذا التواطؤ ارضية للاستعداد لحرب تهدف، ايضا، الى تصفية الانظمة الدمقراطية - البرجوازية والى تقسيم العالم بين الدول الفاشية والعسكرية.

بينت مداخلات بالل اورسبرغ وغيورغ كفياتوفسكي وجون بيتمان كيف ان مواقف معاداة الشيوعية والسوفييت لدى الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لم تمكنها، عشية الحرب العالمية الثانية، من قبول الاقتراحات العديدة للاتحاد السوفييتي الموجهة، الى عزل واضعاف انظمة الحكم الفاشية. ولم يستطع «الحلف المقدس» للعسكريين من ارتكاب فظائعه الا بمساعدة اولئك الذين كان يحركهم العداء للشيوعية، فلم يتخذوا في الوقت المناسب اجراءات فعالة ضد الفاشية على امل يمكن بواسطتها القضاء على الاتحاد السوفييتي الاشتراكي.

كان العداء للشيوعية يتخذ اوجهاً متباينة في مختلف الفترات. اذ حلّ العدوان المباشر على الدولة الاشتراكية الاولى محل سياسة «النطاق الصحي» الذي حاولت الامبريالية في سنوات ما قبل الحرب تطويق الاتحاد السوفييتي من خلاله. وانتقلت الامبريالية من التخريب الايديولوجي الى «الحرب الباردة» والحصار السياسي والاقتصادي للاشتراكية.

وفي غضون ذلك كان المعادون للشيوعية يوجهون، دوماً، رؤوس حرابهم ضد الاتحاد السوفييتي قبل كل شيء - كما نوه لويس اميليو فيينتيميليا وعلي ايليري وغيرهما. وتستخدم الرجعية الامبريالية في الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف شمالي الاطلسي الاكاذيب المعادية للسوفييت، ذريعة لتصدير الثورة المضادة والتدخل في شؤون الشعوب الاخرى.

واورد المساهمون في المناقشة امثلة مقنعة على هذا : ان عشرات الألوف من المفقودين، بلا اثر، في العقد الاخير فقط في بلدان القارة الامريكية اللاتينية كانوا ضحايا لما يسمى «مبدأ الامن القومي» الذي يطبق تحت شعارات مكافحة «الشبح الأحمر» و«يد موسكو». وادارة الولايات المتحدة تستخدم العداء للشيوعية وللسوفييت، كما نوه راؤول فالديس فيفو، لتبرير دعم الدكتاتورية السلفادورية ومساعدة المناهضين للثورة في نيكاراغوا وحماية نظام حكم بينوشيت الفاشي في شيلي. وبالاعتماد على اسطورة «التهديد السوفييتي» تنشر واشنطن صواريخ الضربة الاولى في اوروبا وتعدّ «حروب النجوم». وانطلاقا من الاطروحات المعادية للشيوعية يشجع الساسة الرجعيون الارهاب الرسمية الذي ينهال على الشعوب المناضلة في سبيل الحرية.

ان الجام استخدام العداء للشيوعية وللسوفييت من اجل توطيد سيطرة امبريالية الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية والكاريبي قد قوي، بشكل خاص، بعد ان برهنت الثورة الكوبية على ان الشعوب في النصف الغربي من الكرة الارضية ايضا قادرة على التوصل الى تحررها. وها قد مضى ربع قرن وكوبا تتعرض لحصار اقتصادي وتضطر الى حماية نفسها من الاعمال العدوانية المباشرة والتخريب والتهديدات من جانب الولايات المتحدة.

ان التمييز بين امبريالية الولايات المتحدة وبين المانيا الفاشية لا يمنع، كما قال الهاميلتون ستافرو، من رؤية ما هو مشترك في سياستها المغامرة، المعادية للسوفييت والشيوعية. ان النازيين، اذ اعلنوا في حينه ان الاشتراكية مرض يشبه «ورما سرطانيا»، كانوا يقدمون هذا تبريراً لعدوانهم. واذ يصف ريغن النظام الاجتماعي للبلدان الاشتراكية بمثابة «انحراف للتاريخ»، ينهج في ايامنا الخط ذاته لتصعيد العسكرة. وهذا الخط في الظروف المعاصرة يخلق، لا محالة، تهديداً بفناء البشرية كلها، بما في ذلك مواطنو الولايات المتحدة. وكما اشار ستراتيس كوراكاس ومساهمون اخرون في المناقشة - من الهام عدم نسيان دروس الماضي المأساوية وخوض نضال لا هوادة فيه ضد العداء للشيوعية وللسوفييت اينما يكن وكيفما يبدأ.

● قرارات يالطا وبوتسدام لا يمكن المساس بها ●

في سنة الذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية اشتد، بشكل خاص، اللغو المعادي للشيوعية في صدد نتائج الحرب العالمية الثانية، ويجري، مجدداً، تأجيج الانفعالات الشوفينية والانتقامية حول وقائع ما بعد الحرب في اوروبا، ويشكك في حرمة حدود الدول.

واذ نوه المساهمون في الندوة بهذا، توجهوا الى الوقائع التاريخية، حينما جعل اقتراب هزيمة الفاشية وتحرر البلدان التي كانت تستعبدها من الضروري وضع مبادىء شاملة للعلاقات الدولية قائمة على دروس فترتي ما قبل الحرب والحرب نفسها.

كان الاتحاد السوفييتي، في ذلك الوقت ايضا، ينطلق من الفكرة اللينينية للتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، وكان تطبيقها في ممارسة العلاقات الدولية الخط الرئيسي لنشاط الاتحاد السوفييتي السياسي والديبلوماسي لدى النظر في قضايا بناء العالم بعد الحرب. وتجلى هذا النهج بأسطع ما يكون في لقاء زعماء الائتلاف المناهض للهتلرية في شباط العام ١٩٤٥ في يالطا. ودققت الاتفاقات التي تحققت هناك في مؤتمر بوتسدام في تموز - آب العام ١٩٤٥.

ينبغي التذكير، كما اشار يجي فاشولد، بانه لم تبذل في يالطا اية محاولات لتقسيم العالم الى مناطق نفوذ. وتسنى كذلك تجنب تكرار اخطاء معاهدة فرساي التي كانت تحمل، بحد ذاتها، جنين نزاعات وحروب جديدة. وكان العزم على احلال السلام الوطيد وامن الشعوب، الامر الذي ذاد عنه الوفد السوفييتي بصورة هادفة اكثر من اي كان، هو محور الاتفاقات التي تحققت في يالطا وبوتسدام.

اعلنت حكومات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا في «بيان اوروبا المحررة»، الصادرة في يالطا، عزمها على استئصال الفاشية والعسكرية بصورة نهائية وتامة ومساعدة البلدان المحررة. وكذلك شعوب البلدان التابعة «للمحور» في قيامها بالحل الدمقراطي لأكثر المهمات السياسية والاقتصادية خطورة. ونوه البيان بضرورة وحدة الدول المتحالفة، سواء في خوض الحرب او في احلال السلام. واكد، بوضوح، احد دروس الحرب العالمية الثانية ذات المغزى التاريخي بالنسبة للمستقبل، وهو تحقيق الامكان الواقعي للتعاون الوثيق بين الدول ذات الانظمة الاقتصادية - الاجتماعية المختلفة اذ وحّدها هدف مشترك. والاساس الاكيد لهذا التعاون هو احترام مبدأي المساواة والمعاملة بالمثل ومراعاة امن الشركاء، والموقف الشريف ازاء التعهدات الملتزم بها. وهذا التناول يمكّن من حل القضايا المعقدة عن طريق المحادثات وتجنب المجابهة الخطرة.

مما اسبغ حيوية من نوع خاص على اتفاقات يالطا وبوتسدام، مع مراعاة الظروف التي تغيرت في الفترة الاخيرة، تلك القرارات التي اتخذتها بعد ثلاثين سنة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا - كما قال المتحدثون. وقد اعترفت، في وثيقته الختامية، ٣٣ دولة اوروبية، وكذلك الولايات المتحدة وكندا، بحرمة الحدود الاوروبية القائمة. وتعهدت باحترام سيادة الدول ومساواتها، وكذلك بحق كل منها في ان تختار بحرية نظامها السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وكأنما وضعت وثيقة هلسنكي الختامية اساساً مشتركاً للاتفاقيات بين الدول الاشتراكية والرأسمالية التي وقعت في اواخر الستينات والنصف الاول من السبعينات، والتي شكلت النسيج المادي لتخفيف حدة التوتر الدولي.

ولكن عند قدوم الثمانينات اشتد، في المراكز الرئيسية للامبريالية، ولا سيما في الولايات المتحدة، نفوذ الاوساط الهيمنية المتطرفة والعدوانية، لرأس المال الاحتكاري، مما سبب تفاقماً جديداً في الوضع الدولي قد يكون اخطر تفاقم في كل فترة ما بعد الحرب. وانتقل زعماء البلد الرئيسي في العالم الرأسمالي الى سياسة المجابهة. لقد عولوا على القوة، رافضين الاعتراف بمبدأ المساواة واحترام المصالح المتبادل. وفي هذه الفترة بالذات غدا تقويض اسس النظام السياسي - الاقليمي الذي حددته اتفاقيات يالطا وبوتسدام احد عناصر الاستراتيجية الامبريالية. وارتفعت الدعوات الرسمية الى التخلي عنها في عشية الذكرى الاربعين للانتصار ايضا. وذلك في تصريحات الشخصيات المسؤولة في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وحظيت فكرة تجاوز هذه الاتفاقيات بدعم خاص من جانب الاوساط الرجعية في المانيا الغربية. وكانت تربة خصبة لتنشيط المزاج الانتقامي ومحاولات جعل النزعة الانتقامية جزءاً من السياسة الرسمية على الرغم من مشيئة الغالبية الرأي العام في المانيا الغربية.

(يتبع)





المنتخب الايطالي.. في طليعة الفرق الدولية ؟!

● الى جانب المكسيك، منظمة كأس العالم المقبلة لكرة القدم التي ستقام ادوارها النهائية في نهاية ايار ١٩٨٦، فان ايطاليا حاملة الكأس هي الدولة الثانية في العالم التي ضمنت مشاركتها في الادوار النهائية، دون الاضطرار الى خوض التصفيات بصفتها بطلة العالم. وبالتالي مؤهلة حكماً.

ومنذ فوز المنتخب الايطالي بكأس العالم في مدريد، بعد تغلبه في المباراة النهائية على منتخب المانيا الغربية فانه لم يحقق سوى نتائج متواضعة جداً لا تليق بفريق يحمل أغلى كأس في العالم. وقد كان واضحاً ضعف الفريق الايطالي من خلال فشله في التأهل الى الادوار النهائية لكأس الامم الاوروبية التي أقيمت صيف العام الماضي في فرنسا، الا أن المنتخب الازرق تعرض لاكبر اهانة في المدة الاخيرة عندما سحقه المنتخب السويدي في خريف ١٩٨٣ بثلاث اصابات نظيفة.

في بداية العام الماضي تحسنت نتائج المنتخب الايطالي الا أن الجولة التي قام بها لامريكا الشمالية فيها بعد كانت باهتة وانتهت بتعادله سلبياً مع منتخب الولايات المتحدة.

مع حلول الخريف الماضي التقط المنتخب الايطالي أنفاسه وحد من تدهور مستواه بفضل فوزه على السويد وتعادله مع سويسرا وتغلبه على بولونيا. وفي مطلع هذا العام حقق الايطاليون نتيجة جيدة بفوزهم على ايرلندا في دبلن. هذه النتائج جعلت المنتخب الايطالي يستعيد الثقة بنفسه كما جعلت المدرب الوطني أنزو بيارزوت يستعيد معنوياته ومعه مساعده حارس مرمى المنتخب الايطالي السابق دينو زوف؛ وقد بلغت ثقة المدرب بيارزوت بالمنتخب الحالي درجة جعلته يؤكد قبل مباراة المنتخب في اليونان في آذار الماضي في الاستاد الاولمبي بأثينا أن تركيبة المنتخب، التي سيسلك الطريق باتجاه المكسيك العام المقبل لاجل الدفاع عن الكأس والفوز بها مرة رابعة وبالتالي لتحقيق أكبر انجاز في تاريخ كرة القدم عجز البرازيليون حتى عن تحقيقه، ستكون من اللاعبين الذين سيشاركون في المباراة ضد اليونان منذ بدايتها وهم الذين سيدافعون عن الوان ايطاليا في المكسيك. واذا اخذنا كلام المدرب الايطالي حرفياً فهذا يعني أن نجوماً ايطاليين معروفين أمثال جنتيلي وأوريالي وغراتسياني وكاوزيو سيشاهدون الموندبال المقبل على شاشات التلفزة. جنتيلي واوريالي يلعبان حالياً مع فريق نادي فيورونتينا، بينما سيبقى غراتسياني كما يبدو مع فريق روما حتى اعتزاله اللعب. وهكذا الحال بالنسبة لكاوزيو الذي يلعب مع فريق أنتر ناشيونالي. وتدور الان معركة شرسة لخلافة دينو زوف في حراسة المرمى؛ حتى الان وبانتظار جولات اخرى حسمت المعركة لصالح حارس مرمى فريق روما فرانكو تانكريدي الذي أزاح منافسه المباشر ايفانو بوردون حارس مرمى فريق سامبدوريا، بينما حارس الاحتياط جيوفاني غالي يتحين الفرص لملء الفراغ الذي أحدثه اعتزال دينو زوف أحد أكبر حراس المرمى في تاريخ كرة القدم الى جانب السوفييتي ليف باشين والالماني الغربي سيب ماير الذي اضطر للاعتزال بسبب حادث سيارة اصابته في رأسه.

المنتخب الايطالي الذي سنشاهده العام المقبل في المكسيك سيختلف بالنتيجة في أكثر من مركز عن المنتخب الذي أحرز الكأس في اسبانيا العام ١٩٨٢. واستناداً الى تصريحات المدرب انزو بيارزوت يمكن منذ الان اعطاء فكرة عن تشكيلة المنتخب الايطالي مع الاخذ بعين الاعتبار احتمال حصول تغييرات ربما بسبب الاصابات أو بعض الخلافات. فخط الدفاع سيتكون على الارجح من جيوسيبي بيرغومي في مركز الدفاع الايمن، وأنطونيو كابريني (٢٧ عاماً) – ٥٦ مباراة دولية – في مركز الدفاع الايسر. وفي مركز القشاش سيلعب النجم المخضرم شيريا (٣١ عاماً) – ٦٩ مباراة دولية – الذي لا منافس له على هذا المركز في المنتخب الوطني ولا حتى في فريق يوفنتوس. في خط الوسط سنجد الكابتن الجديد للمنتخب ماركو تارديلي (يوفنتوس) الذي سيفيد المنتخب الايطالي من خبرته الطويلة. فهو يبلغ ٣٠ عاماً وقد لعب مع المنتخب حتى الان ٧٧ مباراة. والى جانبه سيقف في خط الوسط اللاعب سلفادور بانبي الذي يلعب الى جانب مارادونا في فريق نابولي.

بالنسبة لتوزيع الكرات وتنظيم اللعب واعداد الخطط وتنفيذها، وهي أكبر مسؤولية تعطى للاعب كرة القدم، فان الايطاليين سيعتمدون على اسم جديد هو انطونيو دي جيناريو (٢٦ عاماً) – ٤ مباريات دولية – وسيكون لهذا اللاعب شرف جعل الجمهور ينسى اللاعب المحبوب وصانع العاب المنتخب الايطالي السابق أنطونيوني المصاب منذ بداية الموسم، واعطاء البرهان أيضاً على ان ايطاليا، في مجال صنع الالعاب والابداع، قادرة على انجاب لاعبين يضاهون مارادونا وبلاتيني وزيكو. اللاعب الثالث في خط الوسط، وأن كان لعبة يتجه نحو الهجوم، سيكون على الارجح اللاعب برونو كونتي الذي يلعب حالياً في صفوف فريق روما. أما قيادة الهجوم فسيعهد بها، في أغلب الظن الى باولو روسي والتوبللي. باولو روسي (٢٨ عاماً) – ٤٥ مباراة دولية – ان كان قد واجه بعض المتاعب مع يوفنتوس فانه يبقى لا غنى عنه في المنتخب بالنسبة للمدرب أنزو بيارزوت الذي يمنحه ثقته الكاملة كما فعل في اسبانيا خلال كأس العالم عندما تعرض باولو روسي لحملة عنيفة من الصحافة الايطالية التي طلبت بابعاده عن المنتخب بسبب أدائه السيء في مباريات الدور الاول الا أن بيارزوت ابقاه رغم الانتقادات الشديدة. وكان يومها على حق بما أن باولو روسي رد له الجميل مسجلاً الاهداف اللازمة في المباراة النهائية ضد المانيا الغربية مساهماً في انتزاع ايطاليا كأس العالم مرة ثالثة. والى جانب باولو روسي في الهجوم سيلعب التوبللي، وهو اللاعب الايطالي الوحيد القادر على تحقيق انجازات من وزن الانجازات التي يحققها بلاتيني وهاتلي ومارادونا.

أنها مجرد فكرة عن تركيبة المنتخب الايطالي المتوقع أن نشاهده في المكسيك العام المقبل. بالطبع يجب ان تأخذ في الحساب أمكانية حصول تبدلات، فما زالت تفصلنا سنة عن موعد الادوار النهائية؛ الا أن التركيبة الاساسية ستبقى على حالها بالتأكيد. مشكلة المنتخب الايطالي انه مضطر للاكتفاء بخوض مباريات ودية، على أساس أنه مؤهل حكماً، غير أن المباريات الحبية لا تحمل معها الحماس والاندفاع كما هو الحال في المباريات الرسمية، ولذلك لا يجوز اطلاق الاحكام المبرمة على مباريات المنتخب الودية. ولذلك فان المباراة التي لعبها الايطاليون مؤخراً في أثينا ضد المنتخب اليوناني لا يجوز الانطلاق منها للحكم على المنتخب الايطالي الذي لعب في الحقيقة مباراة سيئة جداً، وانتهت بالتعادل السلبي، الامر الذي حمل الصحف اليونانية على وصف المنتخب الايطالي بأنه «مبالغ» من دون صلصة.

الايطاليون قادرون، ويملكون ما يؤهلهم لان يبقوا من أعرق منتخبات كرة القدم في العالم، وأن المخزون الذي يملكون يضمن لهم البقاء في صفوف النخبة الدولية. فمن كان يجرؤ على المراهنة في كأس العالم الاخيرة على فوز المنتخب الايطالي بالكأس؟ لا أحد. ففي الدور الاول كاد المنتخب الايطالي ينهار أمام فرق ضعيفة، لكنه في الادوار اللاحقة هزم الارجنتين والبرازيل، وسحق ألمانيا الغربية في المباراة النهائية، محرزاً كأس العالم للمرة الثالثة، وهو انجاز لم تحققه الا البرازيل من قبل.

خريف صعب بانتظار المنتخب السوفييتي بكرة القدم

□ عن «نوفوستي» □

● وضع المنتخب السوفييتي بكرة القدم، بعد هزيمته أمام المنتخب الدنيماركي ضمن تمهيدات كأس العالم بهدفين مقابل اربعة اهداف، نفسه في ظروف شاقة: فإما الانتصار على منتخبات ايرلندا والدنيمارك والنرويج، خريف هذا العام في موسكو او التخلي عن آمال المشاركة في بطولة العالم في المكسيك.

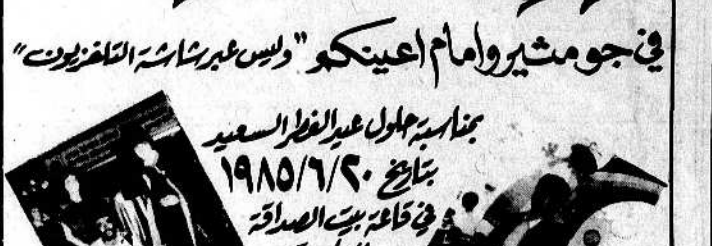
وكان للهزيمة في كوبنهاغن صدى واسع في الصحف السوفييتية. وساورتهم بالطبع نبرة الانتقاد. فقد اشارت «برافدا»: «انعكس بالدرجة الأولى ضعف خط الوسط في منتخب الاتحاد السوفييتي الأمر الذي افضى الى ضعف في الدفاع والهجوم ايضا. اما في تعليق «ازفستيا» على المباراة فقد جاء: «ان لاعبي الخصم المندفعين والفنيين استغلوا بمهارة اخطاء خط دفاعنا ليسجلوا اربعة اهداف».

وبحدة اكبر كتبت «كومسومولسكايا برافدا» حيث قالت: «ان جميع اللاعبين دون استثناء ارتكبوا اخطاء لا تغتفر وخاصة المدافعين الذين فاتت تمريراتهم الى اللاعبين الدنيماركيين مما الى رفاقهم في الفريق.

ومع ذلك فان الكل يجمعون في معرض تقويمهم لافاق المنتخب السوفييتي بأن الفرصة ما زالت سانحة امامه. فقد كتب المعلق الرياضي السوفييتي المعروف بوريس فيدوسوف في «ازفستيا» يقول «لا جدل ان الطريق نحو نهائي بطولة العالم العام ١٩٨٦»!. «ولكن لا افقد الثقة بان منتخبنا في ظل تعديل موضوعي في تشكيلته وتحديد وتوجهات تقنية اعمق في لعب جميع الخطوط سيتمكن بنجاح في الخريف القادم من تذليل الحاجز الكروي التمهيدي الذي صار لحد الآن شاقا الى هذا الحد».

وما هو رأي ادوارد مالوفييف اكبر مدربي المنتخب السوفييتي ؟

يقول مالوفييف: «لقد خسرنا لخصم جدير ولكن خسارتنا جاءت نتيجة الاخطاء التي ارتكبناها. فنحن بانفسنا عمليا خلقنا الحالات الخطرة التي ما لبث ان استغلها اللاعبون الدنيماركيون. ولكن النضال في سبيل النتيجة النهائية مستمر. اذ ينبغي لنا في الفترة المتبقية حتى الخريف ان نقوم بتحليل جميع الأخطاء واستخلاص الدروس من مباراة كوبنهاغن.





«الاتحاد» الرياضي يلتقي الرياضيين القدامى (٧):

دردشة

مع محمود خليل (أبو سارة)

«تدهور فريق الشباب بدأ عندما اشترط اللاعبون اللعب مقابل أجر»

※ قدامى اللاعبين مستعدون للعمل الاداري ولكن مع صلاحيات واضحة ※ عندنا مدربون أكفاء باستطاعتهم قيادة فرق متقدمة ※ العام ١٩٧٥ – أفضل موسم كروي لشباب الناصرة ※

□ أحبّ لعبة كرة القدم وهو طفل.. كونه نصراوياً أتاح له فرصة الالتحاق بالفريق العربي الأول في حينه، شباب الناصرة. الفريق الذي ضم في صفوفه ألمع نجوم الكرة في الشمال عامة والناصرة خاصة.

لعب فترة خمسة عشر عاماً في فريق الشباب وكان واحداً من أبرز لاعبيه وعرف بصلابته وقوة بنيته فشكل محطة أخيرة لهجمات الفريق الخصم وقاد، بالمقابل، عدة هجمات لفريقه. ارتبط اسمه دائماً بفريق الشباب ولا يزال. فحبّه للفريق وللناصرة وغيرته على الكرة النصراوية دفعته للاهتمام بتنشئة كادر من اللاعبين من فريق الشبيبة. ولم يقتصر عمله على تدريب الناشئين فحسب انما شارك في ادارة فريق الكبار.

محمود خليل، الملقب ابو سارة (نسبة الى اسم والدته) بقي قريباً من فريقه الأم، خلافاً لمعظم زملائه الذين ابتعدوا عن الملاعب... عرف سنوات رائعة مع فريق الشباب وعرف ايضا بل ذاق مرارة الهبوط مرتين.. في العام ١٩٧٧ وكان من الهابطين كلاعب. وفي العام ١٩٨٥ وكان مع الهابطين كإداري.

التقيته، ظهر الاثنين الماضي، في مطعم «السلام» في الناصرة الذ يعجّ يومياً بلاعبي الناصرة يلتقون فيتحادثون عن وضع الكرة النصراوية ويتبادلون الأخبار الطازجة حول انتقال هذا اللاعب او ذاك فيقضون ساعات، قسم منها مع مؤيديهم.

تحدثنا عن مواضيع شتى ولكن مركز الإهتمام كان فريق شباب الناصرة وما آل اليه من وضع لا يليق باسمه. تحدثنا عن قدامى اللاعبين العرب فتحدث باسهاب عن اعجابه بزميليه رمزي حنانيا وسمير شحادة وطال حديثه عن رمزي وما اعطاه للفريق. «رمزي اللاعب المثابر والمتحمس الذي كان مثالا لزملائه في الاصرار على تسجيل النتائج الجيدة». ثم اشار الى النجم حسين بستوني. واخيرا اظهر اعجابه باللاعب الدولي رفعت ترك «اللاعب المتكامل والقدير».

وهاكم فيما يلي نص اللقاء:

□ *حدثنا، من فضلك، عن الماضي الرياضي لمحمود أبو سارة..*

●● محمود: أحببت لعبة الكرة وأنا طفل صغير وأحببت ايضا فريق شباب الناصرة وكان في حينه من ألمع الفرق العربية في البلاد. انضمت الى فريق الشباب وانا في الرابعة عشرة من عمري (العام ١٩٦٥) ولعبت في صفوف الفريق ١٥ موسماً متتالياً. وفي العام ١٩٨٠ انتقلت للعب في صفوف فريق الاخاء، عندما ارتقى الى الدرجة الأولى، وقضيت هناك موسماً واحداً. بعدها انتقلت الى كفركنا ولعبت لفريق هبوعيل المحلي. وبعد عام عدت الى فريق شبيبة الناصرة لتدريبه وبعد عامين انتقلت للعب لفريق يافة الناصرة (١٩٨٤) وفي الموسم الاخير دربت فريق شبيبة شباب الناصرة وعملت مع اداريي فريق الكبار في الوقت نفسه.

□ *ما هو الفرق بين الفريق الحالي وبين الفريق الذي لعبت في صفوفه ؟*

●● محمود: هناك فوارق كثيرة بين فريق الشباب في الستينات والسبعينات وبين فريق الشباب في الثمانينات. في الماضي لعبنا جميعاً من أجل رفع اسم الفريق لأننا أحببناه كثيراً. وكان الفريق العربي الوحيد في الدرجة الأولى جمع حوله المؤيدين من شتى ارجاء البلاد وهذا يعني اننا بذلنا كل جهدنا من اجل رفع شأن الفريق ليفتخر به كل من يراه. لعبنا في الفريق ودفعنا الأموال من جيوبنا للمحافظة على مكانة الفريق العالية.

أما اليوم فالوضع تغير. أصبح اللعب من اجل المال أولاً وقبل كل شيء، وهذا الأمر كان احد العوامل التي أدت الى تقهقر الفريق الى ما هو عليه اليوم. حتى المستوى الكروي انخفض. في الماضي لم يتغيب اي لاعب عن اي تدريب. اما اليوم فكل لاعب لم يقبض معاشه في الموعد المقرر يتغيب عن التدريب..

□ *متى وصل فريق شباب الناصرة أوجه، باعتقادك..*

●● محمود: كان الموسم ١٩٧٥ القضا, موسم



● محمود أبو سارة – في الملاعب ●

لفريق الشباب، باعتقادي. آنذاك لعب للفريق نخبة من النجوم اللامعين امثال: رمزي حنانيا وكايد ابو حد وعدنان المدني ومجيد سلباق وسعيد سرحان وسمير شحادة ورياض صليبي ومحمود عزام... وغيرهم.

□ *متى بدأ تدهور الفريق ؟*

●● محمود: بدأ التدهور في العام ١٩٨٠ عندما اشترط اللاعبون اللعب مقابل المال وهذا ما حدث للفرق العربية كافة.. ادارات الفرق العربية دفعت الملايين للاعبي التعزيز وهذا مسّ، وبحق، بلاعبي البلدة الذين طالبوا معاملتهم اسوة بمعاملة لاعبي التقوية.

□ *من عاصرت من اللاعبين المعروفين ؟*

●● محمود: عاصرت عدداً كبيراً من اللاعبين الذين اصبحوا اليوم مدربين معروفين. امثال: اخوان زلتسر، كايتولنيك، روزين، شوم، شيرف، باخار، فايغنبويم، شبيغل، شفاهر، غرشغورن، عاتصمون، خدوروف، بوريا، فاينبرغ، ليئون، ارتيسي بن يعقوب، بن ناتان.

□ *معظم الذين ذكرتهم احترفوا مهنة التدريب بينما يقبع نجوم الكرة العرب الذي عاصروهم في بيوتهم بعيدين عن الملاعب لماذا ؟*

●● محمود: أعتقد ان السبب واضح للجميع. اللاعبون العرب التحقوا بمعهد «وينغيت» وأنهوا دورات تدريب بنجاح ولكن أياً من الفرق المتقدمة لم تتقدم الى أحدهم لتدريبها لأنهم عرب. أضف الى ذلك ان معظم المدربين العرب هم من شمال البلاد والفرق المتقدمة في هذه المنطقة قليلة جداً.

لا شك في ان هناك مدربين عرباً أكفاء باستطاعتهم قيادة فرق ممتازة. خذ مثلاً المدرب رمزي ابو العسل الذي أنهى دورة تدريب في بئر السبع ولم تتقدم اليه اي من فرق بئر السبع لكونه عربياً ليس إلا...

□ *ما هو الدور الذي تلعبه ادارات الفرق العربية ؟*

●● محمود: إحدى مشاكل الادارات العربية هي انخراط أشخاص في ادارات الفرق العربية غير مؤهلين لهذه الوظيفة. فتجد عدداً منهم غير ملم ابداً باحتياجات الفريق واللاعبين اما وجوده في الفريق فينجم في الاساس عن كونه رجلاً ثرياً يريد عبر ذلك السيطرة على الفريق. المطلوب هو ان يكون الاداريون أكفاء يعرفون احتياجات الفرق.

أعتقد ان الفرق العربية بحاجة الى ادارات قوية تتشكل من اللاعبين القدامى الذين يعرفون مشاكل اللاعبين والفريق بشكل أفضل.

□ *ولكن معظم اللاعبين القدامى بعيدون عن الملاعب وعن فرقهم الأم.. !*

●● محمود: قسم كبير من قدامى اللاعبين مستعد للعمل في الحقل الاداري بشرط واحد: أن يمنحوا الصلاحيات الكافية لادارة الفرق وهذا شرط شرعي. فلا يمكن ان تدعو القدامى للعمل الاداري وتجردهم من الصلاحيات.

□ *تعاني معظم الفرق العربية من عدم وجود فرق شبيبة تابعة لها..*

●● محمود: إن عدم وجود ملاعب كافية للتدريبات تمنعك من انشاء فرق اشبال وأولاد وشبيبة. أما النقص في عدد فرق الشبيبة العربية فيعود في الأساس الى عدم اهتمام ادارات فرق الكبار بالكوادر الشابة.

□ *نعود للحديث عن محمود اللاعب. ماذا يعني مدافع بارع ؟*

●● محمود: يتوجب على لاعب الدفاع أولاً التمتع بلياقة بدنية عالية. عليه ان يدير المباراة بذكاء. هنالك حاجة للعب بقوة ولحراسة المهاجم الخصم بشدة. من جهة اخرى يتحتم على المدافع دعم هجمات فريقه من موقعه ولكن الانتباه في الوقت نفسه للمهاجم الخصم لئلا يستغل ثغرة في الدفاع قد يتركها المدافع المتدفع.

□ *من من لاعبي الناصرة الحاليين يتبع طريقة لعبك ؟*

●● محمود: المدافعان جابر أبو أحمد ورافع سليمان من فريق الأخاء.

□ *نجاح حراسة مهاجم فريق خصم – هل يعتمد على الحارس أم المحروس ؟*

●● محمود: أنا أقول أن نجاح الحراسة يعتمد في الأساس على اللاعب الحارس. قليل من الثقة بالنفس للاعب الحارس يعني شل خطوات اللاعب المحروس.

□ *هل أنيطت بك مهمات حراسة لاعبين من فريق خصم ؟*

●● محمود: أنيطت بي دائماً مهمة حراسة اللاعبين المطرين في الفرق الأخرى. أذكر أنه في أولى مبارياتي اشار لي المدرب بحراسة نجم كفارسابا ارغاز وكان ان ترك هذا الملعب وخرج ليشرب في اثناء المباراة فخرجت معه.. !

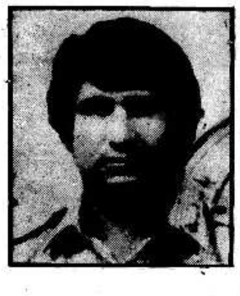
حرست ايضا لاعبين معروفين آخرين امثال: نبيل منصور (هبوعيل عكا)، بوريا (هبوعيل رمات غان)، مسواري (شمشون)، اوناتا (مكابي يافا)، موسى عجمي (مكابي حيفا)، مرشنسكي (طبريا).

□ *السؤال الأخير هو – كيف ترى فريق شباب الناصرة في الموسم القادم ؟*

●● محمود: يضم الفريق الحالي عدداً كبيراً من الناشئين أمثال صبحي بلال وحاتم زعبي وانور مسلمي وحسام مرجية ومازن عياد وحنا راشد وبامكان هؤلاء قيادة الفريق في السنوات القادمة.

إنني شخصياً ضد القائل بوجوب ارتقاء الفريق الى الدرجة الأولى في الموسم القادم. هنالك حاجة لبناء سليم للفريق ولكن المطلوب هو ان يلعب هؤلاء الناشئون لاعادة المجد لفريق الشباب قبل ان يهتموا بالأموال.. وعندها لا أشك في انهم سيعودون بالفريق، بعد عامين، الى الدرجة الأولى.

﴿أسعد تلحمي﴾



*** بطاقة هوية ***

● الاسم: محمود خليل

● اللقب: أبو سارة

● تاريخ الميلاد: ١٥ كانون أول ١٩٥٠

● الحالة الاجتماعية: أعزب.

● الوزن (عندما كان لاعبا): ٧٣ كغم.

● الوزن (حاليا): ١٠٥ كغم.

● الطول: ١٧٥ سم

● اللاعب المفضل محليا: رفعت ترك

● الفريق المفضل محليا: مكابي نتانيا

● اللاعب المفضل عالمياً: ميشيل بلاتيني

● الفريق المفضل عالمياً: يوفنتوس

● أجمل مباراة لعبتها: مع طبريا في العام ١٩٦٨.

** تهنئة **

الى الاخ منير سليمان نصار بالمولودة البكر «ليلى». مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة – طرعان

زاهي أرملي يرد على تساؤلات (٤٧) قارئاً لـ «الاتحاد» خلال ساعتين !

□ عن الموسم القادم :
سألعب في حيفا بعد التوقيع على اتفاقية جديدة

□ عن باروخ ممان :
ممان الانسان يختلف عن ممان اللاعب

□ عن «الاتحاد» الرياضي :
آن الاوان لاصدار ملحق اسبوعي موسع

□ عن المشاكل في المنتخب :
سأعتزل قريباً اذا لم تتحسن المعاملة معي

□ عن الكرة العربية :
الفرق العربية بحاجة الى اداريين أكفاء

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - لقيت استضافة نجم الكرة العالمي ذائع الصيت زاهي ارملي في مكاتب «الاتحاد» ظهر امس الاول، الجمعة، بناء على دعوة «الاتحاد» الرياضي، حماساً كبيراً وتأييداً واسعاً من قراء «الاتحاد» الذين استغلوا (١١٠) دقائق كاملة لطرح الاسئلة ومختلف الاستفسارات على ارملي والاستماع المباشر الى الرد عليها وارسلوا اجمل باقات التهاني للنجم العربي لمناسبة فوزه مع فريقه، مكابي حيفا ببطولة الدوري الممتاز للعام الثاني على التوالي وعبر معظمهم عن افتخارهم بانجازات ارملي على الملاعب وبالتالي رفع شأن كرة القدم العربية في البلاد وتمنوا له سنوات رائعة اخرى.

وكان من بين المتصلين أطفال وشابات وعجوز أسهموا في الحديث مع زاهي ارملي وارادوا قبل كل شيء التحادث معه وتهنئة وبعدها طرحوا سؤالاً او أثنين ودعاه بعضهم لزيارتهم -مؤكدين له ضيافة عربية أصيلة.

وتأخر أرملي عن الوصول في الموعد المقرر بعد أن طالت زيارته لمصابي حادثة الباص في مستشفى «رمبام» في حيفا (اقرأ خبراً منفرداً) ووصل الى مكاتب «الاتحاد» في الساعة الثانية عشرة ظهراً وبعدها بعشر دقائق رد على التلفون الاول ثم طلب منا تمديد الوقت حتى الساعة الثانية (بدلاً من الواحدة وفق الاتفاق) للتعويض عن التأخير. ولم ينقطع رنين الهاتف منذ ساعات الصباح وحتى بعد الساعة الثانية. فتحادث ارملي مع (٤٧) قارئاً لـ «الاتحاد» خلال اقل من ساعتين من الزمن.

ومر الوقت بسرعة واجاب ارملي على مختلف الاستفسارات والاسئلة برحابة صدر وبدا واثقاً من نفسه وظهر ايضاً اصراره على تسجيل المزيد من النجاحات المشرقة. وقضينا بضع ساعات سافر بعدها ارملي الى كريات بيالك تلبية لدعوة رجل أراد مفاجأة ابنه في عيد ميلاده بقدوم زاهي. وفي ساعات المساء شارك ارملي في مناسبة عائلية طارئة.

انتهى الموسم الكروي وخلد معظم اللاعبين الى الراحة ولكنك تجد زاهي يتنقل من بلد الى آخر ملبياً دعوة هذه المدرسة او هذا النادي ففي الاسبوع الماضي شارك اطفال حيفا في عيدهم العالمي وأمس زار احدى مدارس حيفا واليوم تجده يشارك في حفل معين وغداً يشارك في ندوة رياضية في كفر ياسيف وهكذا دواليك. فأرملي مصر على المشاركة في مختلف الفعاليات وفي الوسط العربي خاصة للقاء جمهوره العريض وهو بحاجة الى هذا الجمهور الذي يفرح لنجاحه ويزعل عندما يخفق!

ونورد فيما يلي النص الكامل لاسئلة المتصلين وردود ارملي عليها ونعتذر بهذه المناسبة عن اخطاء في ذكر اسماء المتصلين بسبب عدم التقاطهم في جهاز التسجيل أو عدم ذكر الاسم بشكل واضح ونعتذر ايضاً للعديد من القراء الذين اتصلوا وكانت خطوط الهاتف مشغولة ونرجو لهم حظاً اوفر للقاء أرملي.

●● عامل في مطعم «بيتينو»، ايهاب (الرامة)، شادي حسين ياسين (دير الاسد) محمد حسين عيد (كفرقرع) نزار نصرالله (شفاعمرو)، رجاء عياشي (طمرة)، حسام رفيق علي (كفرقرع) أحمد (طمرة)، رياض جبارة (الطيبة)، نزار عثمان (طمرة)، نبيل بنا (كفرياسيف)، فهد علي (الطيبة)، سمير يحيى (كفرقرع)، محمد بنا (كفرياسيف)، ريموندا اسماعيل (مجد الكروم)، محمد بكري (البعنة)، شاب من الرامة، هالة جبران (الناصرة).

أين ستلعب الموسم القادم ؟ هل ستعود في المستقبل الى فريق مكابي شفاعمرو ؟ هل تفكر بفريق درجة ممتازة عدا مكابي حيفا ؟

□□ زاهي: تنتهي مدة الاتفاقية بيني وبين مكابي حيفا في العام القادم. لقد انتقلت الى الفريق لفترة عامين ونصف العام. ولكن مع نهاية الموسم ٨٤ - ٨٥، قبل أسبوعين، انتهت الاتفاقية المادية بيني وبين مكابي حيفا. وسأجتمع في الاسبوع القادم مع ادارة فريق مكابي لبحث بنود اتفاقية مالية جديدة واعتقد اننا سنتوصل الى اتفاق يرضي الطرفين. ولذا يمكن القول انني سألعب في حيفا في الموسم القادم ايضاً.

وبعد أن ينتهي الموسم القادم تنتهي الاتفاقية مع حيفا وأكون لاعبا مسرحا اختار الفريق بنفسي. وفي الواقع فانني لا أفكر بالعودة قريبا الى فريق شفاعمرو اذ اريد اللعب سنوات اخرى في الدوري الممتاز أكسب فيها خبرة كافية ومن حقي أيضا الاهتمام بمستقبلي من الناحية المادية.

أريد ان اشير اخيرا الى انني أفضل مواصلة اللعب مع حيفا لاسباب عديدة لكن اذا استجدت أمور فقد يتغير البرنامج.

●● باسم فخر الدين (دالية الكرمل): **هل توافقني الرأي بانه حدث تراجع في لياقتك البدنية في الموسم المنتهي مقارنة بقدرة زاهي في الموسم الاسبق ؟**

□□ زاهي: مما لا شك فيه ان الموسم الاول لي في صفوف مكابي حيفا كان رائعا وناجحاً جدا وقد حدث بعض التراجع في الموسم الثاني. فبالرغم من البداية الممتازة في الموسم الماضي عندما سجلت سبعة اهداف في المباريات الخمس الاولى حدث هبوط في مستوى اداء الفريق كله وانا ايضاً شعرت بهبوط في لياقتي البدنية. من ناحية اخرى لم يرق لبعض من زملائي في الفريق النجاح الذي سجلته في بداية الموسم فتغير تصرفهم تجاهي في المباريات الاخرى. امل ان يكون الموسم القادم افضل موسم لي، اطلاقا، في حياتي الرياضية.

●● الدكتور هشام بكري (البعنة)، شاب من دبورية، محمد بكري (البعنة)، حسن عبد الرؤوف تلة (الطيبة)، مجدي، ايهاب (الرامة)، مروان شكري عطالله (كفرياسيف)، منال عطية العبرة (بئر السبع)، شادي حسن ياسين (دير الاسد)، احمد حسن العبرة (راهط)، عامل في مطعم «بيتينو»، قيس ابو راس (الطيبة):

من خلال مراقبتنا لمباريات المنتخب لاحظنا بوضوح عدم إشراكك في اللعب وبالمقابل التركيز على ايلي اوحانا.. هل شكوت هذه المعاملة أمام المسؤولين في المنتخب وهل فعلا تنوي ترك المنتخب احتجاجاً على ما تعانيه هناك ؟

□□ زاهي: لم تعد مسألة عدم اشراكي في اللعب في مباريات المنتخب خفية على أحد وحدث كثيراً، في الاونة الاخيرة، ان التقاني كثير من المؤيدين وشدوا على يديّ وابدوا امتعاضهم مما يحدث لي في المنتخب.

في الحقيقة ان عددا من لاعبي المنتخب يتجاهلني في المباريات الاخيرة فلا اتلقّ التمريرات ولا أشرك في المباراة وهذا يعني عدم ظهوري فسرعان ما يستبدلني المدرب!

لقد تحادثت عن هذا الموضوع مع المدرب يوسف مريمونتش وشرحت له انه لا يمكنني البقاء في المنتخب على هذه الحال.. ولكن المدرب رفض قبول ادعائي بعدم اشراكي في اللعب من قبل بعض اللاعبين واشار الى تقدم واضح في مقدرتي. اما انا فلم اقتنع بحججه خاصة بعد مباراة المنتخب مع انجلترا حيث بدت مقاطعة اللاعبين لي واضحة امام اعين عشرين الف متفرج في «بلومفيلد» أضف الى كل هذا ان معظم لاعبي المنتخب يلعبون «على كيفهم» فمكانهم في التركيب الاول مضمون بدون علاقة بمستوى ادائهم.

اني أفكر جديا بالاعتزال وستكون المباريات الودية للمنتخب في الشهر القادم تجربة حقيقية سأقرر بعدها اتخاذ الاجراءات المناسبة.

على أية حال آمل ان يتحسن الوضع وأثبت للجميع ما هي قدرتي الحقيقة وذلك في المباريات التمهيدية لكأس العالم في الخريف القادم وبعدها سأترك المنتخب فورا.

●● محمد بكري (البعنة)، جريس بصول (الرامة)، هالة جبران (الناصرة)، عماد نبيل نخلة (الرامة)، اسامة ناجي حنا (حيفا)، مروان شكري عطالله (كفرياسيف)، محمد بنا (كفرياسيف)، نزار نصرالله (شفاعمرو)، فهد سمعان (حيفا)،

كيف خسرتم نهائي الكأس ؟ ماذا حدث لكم في الشوط الثاني ؟ كيف تقبلت الخسارة ؟ لماذا وافقت على اللعب في خط الوسط ؟

□□ زاهي: صحيح اننا لعبنا مباراة ممتازة في النهائي وخاصة في الشوط الاول ولكن الاداء الجيد لا يضمن دائما النصر. لقد سنحت لنا فرص كثيرة جداً للتسجيل لم نفلح في استغلالها.

وفي الشوط الثاني حدث تراجع في اللياقة البدنية وخاصة لدى صانع الالعاب باروخ ممان الذي «انتهى» من اللياقة فتعطلت حركة اللعب عبر خط الوسط.

اعتقد انه كان من الواجب استبدال ممان وليس إخراج يوسي كرير النشيط. اضف الى ذلك خطأ قاتلا في الدفاع كلفنا خسارة المباراة والكأس.

لعبت في خط الوسط بناء على تعليمات المدرب شلومو شيرف. وكان من المفروض ان يلعب ممان وسلكتر وروزنتال في اطراف الملعب فيأخذون معهم المدافعين المقدسيين واندفع انا من خط الوسط واقابل حنان ازولاي لوحده وهذا ما حصل فعلا ثلاث مرات على الاقل اهدرت احداها واصابت كرتي القائم في المرة الثانية..

اعتقد انني قد العب في خط الوسط في الموسم القادم خاصة بعد ان نجحت في هذه المهمة خير نجاح في المباراة الاخيرة للفوز بلقب «بطل الابطال».

أقول اخيرا انني حزنت قدر حزنكم على خسارتنا الكأس ولكنني تقبلت الخسارة بروح رياضية عالية وهذا امر عادي ففي المنافسة الرياضية لا بد من رابح ومن خاسر وكنت للاسف، في هذه المرة، الى جانب الخاسرين.

●● جريس بصول (الرامة)، نزار نصرالله (شفاعمرو)، ريموندا اسماعيل (مجد الكروم)، اسامة ناجي حنا (حيفا)، مروان شكري عطالله (كفرياسيف)، سمير يحيى (كفر قرع)، شاب من كفرقرع، عماد نبيل نخلة (الرامة)، محمد بنا (كفرياسيف)، فهد سمعان (حيفا):

ما هو شعورك بعد الفوز بالبطولة ؟ ماذا يعني الفوز بلقب بطل الابطال ؟

□□ زاهي: في الحقيقة انه شعور، رائع. لقد فزنا بالبطولة بعد موسم مثير ومنافسة عديدة حققنا في نهايتها رقما قياسيا من حيث عدد النقاط التي جمعناها ونسبة النجاح.

اما بالنسبة لمباراة بطل الابطال فقد اردنا خلالها الرد على التساؤلات من هو افضل فريق في البلاد واجبنا عنها بوضوح تام ونتيجة مقنعة بالرغم عن اننا لعبنا بتركيب ناقص.

●● رياض بكري (البعنة)، منجد بدران (عين السهلة)، منال عطية العبرة (بئر السبع)، جورج بولس (يافا).

هل تفكر باللعب خارج البلاد ؟

□□ زاهي: اتمنى ان العب في صفوف فريق عالمي معروف. اتمنى ذلك لاكون اول لاعب عربي يمثل الكرة العربية خارج البلاد.

لقد اقترح علي التدرب في صفوف إحدى الفرق الهولندية ولكنني لم اوافق على السفر وبدل ذلك ارسلت «كاسيته» فيديو يشتمل على بعض مبارياتي. وقد استلم الرد خلال شهر.

●● شادي حسين ياسين (دير الاسد)، شاب من دبورية:

كيف تقوم وضع كرة القدم العربية بعد انتهاء الموسم ٨٤-٨٥ ؟

□ زاهي: مشاكل الفرق العربية كثيرة. نبدأ أولاً بالحديث عن الوضع الاقتصادي السيء الذي يسود البلاد وهو، قبل كل شيء، بالفرق العربية. اضف الى ذلك التمييز العنصري في المخصصات التي تتلقاها الفرق العربية من المؤسسات المسؤولة فتجد ان امكانات التقدم محدودة جدا.

من ناحية اخرى يجب الحديث عن النقص الكبير في اداريين أكفاء فلو انوجد مثل هؤلاء لوجدنا الوضع افضل بكثير وخاصة وضع فرق الشبيبة.

لقد انتهى موسم كروي فاشل للكرة العربية. فهبوط فريقي شباب الناصرة ويافا الى الدرجة الثانية وعدم ارتقاء اي فريق الى الدرجة الاولى يشيران الى التراجع الكبير الحاصل.

اما العزاء الوحيد فكان بعودة فريق هبوعيل سخنين الى الدرجة الثانية واذ اهنىء اللاعبين والاداريين والجمهور اتمنى لهم نجاحا اخر في الموسم القادم والى الامام.



□ أم بكري :

«بحب كل عربي ينجح مثلك»

● استغلت السيدة فاطمة بكري (ام بكري) من قرية البعنة فرصة تحادث ابنائها مع زاهي ارملي لتنقل الى النجم العربي هذه الكلمات (حرفياً):

«كيف حالك يا ابن عمي. انا بحبش الفوتبول بس قد ما اولادي بحبوك بهنيك من كل قلبي.. شفتك بالتلفزيون قبل جمعتين. الله يوفقك. أنا بحب كل عربي ينجح مثلك. ابني الدكتور هشام عزمك تزورنا احنا بنستناك. جيب معك مرتك وعيالك وبنحضر لك اكلة كبة بيضا. الله يظهرك».

● بطاقة شخصية ●

- ● الاسم: زاهي خليل أرملي
- ● البلد: شفاعمرو
- ● تاريخ الميلاد: ٢٥ تشرين اول ١٩٥٧
- ● الحالة الاجتماعية: متزوج وأب للطفلة كاترين
- ● التحصيل العلمي: ثانوي
- ● السجل الرياضي: هبوعيل شفاعمرو، هبوعيل سخنين، مكابي شفاعمرو، مكابي حيفا
- ● أجمل الاهداف التي سجلتها: هذا الموسم في لقائنا مكابي نتانيا في جولة الذهاب (٤: صفر)
- ● الفريق المفضل محلياً: مكابي شفاعمرو
- ● الفريق المفضل عالمياً: بايرن ميونيخ
- ● اللاعب المفضل محلياً: اوري ململيان
- ● اللاعب المفضل عالمياً: كارل هنز رومينيغه
- ● امنيتك: ان ألعب خارج البلاد

تحيات واستفسارات سريعة

●● قيس أبو راس (الطيبة)، خميس بطرس عبيد (يافا)، مصطفى عدوان (عرابة)
- ما هي امكانية تشكيل فريق عربي يضم خيرة اللاعبين العرب في البلاد ؟
□ زاهي: الفكرة بحد ذاتها جميلة جداً ولكن التنفيذ يبدو مستحيلاً. فاللاعبون العرب تابعون لفرق مختلفة اما جمعهم في فريق واحد فيكلف مئات الاف الدولارات. اضف الى ذلك ان البعد الجغرافي يحول دون جمع اللاعبين في فريق واحد.

أعتقد ان الحل البديل هو بناء كوادر شابة لجميع الفرق العربية يتم في نهايته انتقاء افضل الخامات الكروية وجمعها في فريق واحد.

●● شقيقة رياض بكري (البعنة)، ريموندا اسماعيل (مجد الكروم):
- كيف ترد على تصرف عنصري للاعب فريق خصم ؟
□ زاهي: لقد تعلمت اشياء كثيرة خلال تجربتي القصيرة على ملاعب الفرق الممتازة. اعتدت، وللاسف، على سماع شتى الشتائم العنصرية تبغي اثارتي وادخالي الى وضع عصبي وهذا يعني ان اظهر ضعيفاً في المباريات. انني ارد على كل شتيمة باداء جيد ولم ينجح اي شاتم ولن ينجح في اثارتي للرد عليه بتصرف مماثل. انا انسان صبور لا تخرجني هذه التصرفات عن طوري.

●● يوسف محمد زين (باقة الغربية):
- من هم افضل عشرة لاعبين في الموسم الماضي اضافة الى زاهي ارملي؟
□ زاهي: ألي ران (م- حيفا)، ألي كوهين (م- تل ابيب)، ايلي كوهين (م- حيفا)، شمعون مزراحي (م- حيفا)، شفيق الجزيل (م- بيتح تكفا)، اوري ململيان (ب- القدس)، باروخ ممان (م- حيفا)، ابال بفلابيتر (م- بيتح تكفا)، رفعت ترك (هـ- القدس)، ايلي اوحانا (ب- القدس).

●● محمد صفوري (طرعان)، وليد اسدي (دير الاسد)
- هل توجد مشاكل بينك وبين باروخ ممان ؟
□ زاهي: الواقع ان لباروخ ممان شخصيتين: الاولى خارج الملعب والثانية في الملعب. نحن صديقان خارج الملعب ولكنه انسان مزاجي في اللعب. مشكلته انه يريد ان يكون النجم الاول لحيفا بكل ثمن ولا يروق له ان اتقاضى مبالغ اكثر منه من الفريق وهذا ما صرح به علنا للصحافة قبل اسبوعين. وهذا الامر يعني احياناً ان يلعب باروخ ممان حسب مزاجه ولا يمرر لي الكرات المطلوبة.

لقد اشتدت المنافسة بين اللاعبين في الموسم الماضي وحاول بعضهم البروز بشكل شخصي أملا الفوز بلقب معين وهذا الامر أضر بالفريق قبل كل شيء.

●● نزار نصرالله (شفاعمرو):
- ماذا تتوقع من مكابي حيفا في الموسم القادم ؟
□ زاهي: للفريق كادر كبير من اللاعبين الموهوبين. فهناك عدد كبير منهم يتألقون في فرق مختلفة وهناك آخرون من فريق الشبيبة. اعتقد ان فريقنا سيبقى في القمة سنوات عديدة.

●● نزار عثمان (طمرة)، احمد (طمرة)
- ما رأيك بفريق مكابي شفاعمرو؟
□ زاهي: خيب الفريق الشفاعمري، في العامين الاخيرين، آمال مؤيديه بالعودة الى الدرجة القطرية ولم يحقق لاعبو التعزيز، وهم كثيرون، المتوقع منهم.

اعتقد ان الحل الواقعي هو الاعتناء بشكل افضل بلاعبين محليين يعتمد عليهم في المستقبل.

●● باسم فخر الدين (دالية الكرمل):
- ماذا تقول عن الزاوية الرياضية في «الاتحاد»؟
□ زاهي: أنا من قراء «الاتحاد» منذ طفولتي. والواضح انني اهتم بالاخبار الرياضية التي تنشرها. لقد طرأ تقدم كبير على الزاوية الرياضية بفضل عمل مخلص للمسؤولين عنها.

أعتقد ان المسؤولين في الجريدة يحسنون صنعاً لو قرروا اصدار ملحق اسبوعي موسع ابتداء من الموسم القادم فهي الصحيفة العربية الوحيدة التي تسهب في نشر الاخبار الرياضية في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة.

●● أحمد حسن العبرة (رهط) بدران (عين السهلة)، محمد صفوري (طرعان)
- هل انتهت فعلاً المشاكل بينك وبين رفعت ترك ؟
□ زاهي: لم تكن هناك اية مشاكل بيننا. حدث سوء تفاهم وهذا يحصل بين اشقاء ايضاً ولكن الصحف العبرية والاذاعة طبلت وزمرت لهذا الخلاف وكان لا بد من وضع حد للشائعات وحققنا ذلك ونحن نلتقي دائماً ونتحادث طويلاً.

●● منال عطية العبرة (بئر السبع):
- سمعنا عن شقيق لك اسمه رياض سيلعب مع هبوعيل حيفا في الموسم القادم، هل هذا صحيح ؟
□ زاهي: جرى اتصال بين ادارة هبوعيل حيفا وبين أخي رياض الذي لعب في السنوات الماضية ضمن فريق اتحاد شفاعمرو. ويظهر انه سيلعب في الموسم القادم مع مكابي شفاعمرو لاكتساب الخبرة اللازمة وعندها قد ينتقل الى حيفا او فريق آخر.

●● فاتنة بكري (البعنة):
- الملاحظ أن البرنامج الرياضي في التلفزيون الاسرائيلي (باللغة العبرية) تجاهلك في الموسم الماضي. لماذا؟
□ زاهي: لم يكن التلفزيون وحيداً في تجاهلي المقصود. فقد اعتمدت معظم الصحف العبرية تجاهل نجاحي وخاصة صحيفة «يديعوت احرونوت» ومراسلها في حيفا، بارون هروس.

●● الدكتور هشام بكري (البعنة):
نفتخر بما وصلت اليه ونتمنى لك مزيداً من النجاح. ادعوك وزوجتك وطفلتك لزيارتنا قريباً نقضي معاً يوماً كاملاً.

●● الطفل مروان شكري عطالله (كفر ياسيف):
أنا من مؤيديك المولعين بك. صورك تملأ غرفتي ودفاتري وكتبي. احب ان اراك دائماً تسجل الاهداف وزعلت عندما لم تسجل في المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة. أحب لعبة كرة القدم وأريد أن اسمع منك عن كيفية الانضمام الى فريق اولاد.
□ زاهي: نلتقي يوم الاثنين (غداً) في كفرياسيف وبامكانك الحضور الى نادي «السلام» حيث سأشارك في ندوة عن كرة القدم العربية.

●● رجاء عياشي (طمرة):
انتظرت كثيراً فرصة التحادث معك. انني فخورة جداً بنجاحاتك وأتمنى لك كل خير.

●● شقيقة هشام بكري :
اريد ان اعلمك أن مؤيديك لا يقتصرون على الشباب. هناك مئات آلاف الشابات المعجبات بك. إنني اعرف ان الالاف يحبون الحديث معك. الى الامام ونحن معك.

أرملي يزور مصابي حادث الباص - القطار في «رمبام»

● أصداء ايجابية واسعة من المصابين وعائلاتهم ●



■ حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - قام زاهي أرملي صباح أمس الاول، وبمبادرة شخصية بزيارة مصابي فاجعة الباص - القطار، التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي وراح ضحيتها (٢٢) شخصاً وعشرات المصابين، الذين يعالجون في مستشفى «رمبام» في حيفا للاطمئنان عن صحتهم متمنياً لهم شفاء عاجلاً وعودة سريعة الى مقاعد الدراسة.

وزار أرملي ثمانية من المصابين (من بين (١٢) مصاباً في «رمبام») وقدم لكل واحد منهم باقة ورد وبطاقة كتب عليها «الى فلان.. مع الشفاء العاجل.. من زاهي ارملي» أرفقها بتوقيعه باللغة العربية. وتحدث الى كل منهم وسأله عن حاله.

ولفتت الزيارة انتباه كل من رأى ارملي من اطباء وممرضين ومرضى وأهالي المصابين خاصة فشكروه على هذه المبادرة الانسانية الرائعة. وقالت والدة احد المصابين: «انني لن أنسى هذه الزيارة وستبقى الوردة والبطاقة عالقة في ذهن ولدي».

وتشاهد في الصورة اعلاه ارملي مع طالبة مصابة ووالدتها.

□ كأس العالم في المكسيك :

هل تتأهل أربعة منتخبات عربية

● قطعت مباريات تصفيات كأس العالم التي ستجري في المكسيك في العام ١٩٨٦ مرحلة لا بأس بها، وباتت الصورة شبه واضحة بالنسبة الى المنتخبات التي تملك فرص تقبل قاراتها.

اربعة منتخبات ضمنت حتى الان المشاركة وهي: المكسيك كونها الدولة المنظمة، وايطاليا كونها الدولة الفائزة بكأس العالم الماضي التي جرت في العام ١٩٨٢.. ومنتخب اوروغواي الذي تأهل بعد فوزه على فريق تشيلي باصابتين مقابل اصابة واحدة ومنتخب هنغاريا من المجموعة الاوروبية الخامسة.

وبالنسبة الى الدول العربية معظمها يشارك في هذه التصفيات وهي عن قارة افريقيا: السودان، مصر، الجزائر، ليبيا، تونس، والمغرب وقد تأهلت جميعها للدور الثاني منذ العام الماضي، وذلك بعد فوز مصر على زيمبابوي في المباراة الاولى وتعادلها في المباراة الثانية.. وتعادل السودان في مباراتين. اما المغرب فقد تأهل للدور الثاني بعد فوزه على سيراليون باصابة واحدة في المباراة الاولى وتعادلها في المباراة الثانية. وتأهلت تونس بعد فوزها على بنين بهدفين مقابل لا شيء في المباراة الاولى وأربعة أهداف في المباراة الثانية.

وفي الدور الثاني خاضت مصر مباراتها الاولى ضد فريق مدغشقر بهدف واحد مقابل لا شيء أمام ٤٠ الف متفرج. وقد أحرز هدف مصر الوحيد عماد سليمان في الدقيقة الـ ١٩ وفي ضوء هذه النتيجة سيكون لقاء الاياب صعباً بالنسبة الى مصر اذ ستجري المباراة في مدغشقر. أما المغرب فقد فاز على مالاوي بهدفين مقابل لا شيء أمام ٢٠ الف متفرج. سجل الهدف الاول مصطفى الحداوي بعد أن تلقى الكرة من سعد دحان الذي أحرز هو الآخر الهدف الثاني في الدقيقة ٧٥ من ضربة جزاء. هذه النتيجة تعتبر غير كافية وسيواجه المغرب صعوبة ولو محدودة في مالاوي.

والجدير بالذكر ان فريقين فقط يتأهلان عن قارة افريقيا. يؤمل أن يكونا عربيين او على الاقل احدهما.

بالنسبة الى الفرق العربية المتواجدة في آسيا، يبدو الامر مختلفاً. اذ أن هناك ١٢ فريقا عربيا يخوض هذه التصفيات وهي: الاردن، سوريا، العراق، لبنان، الكويت، البحرين، قطر، الامارات العربية المتحدة، عمان، اليمن الشمالي، اليمن الجنوبي، السعودية.

وقد وزعت الفرق المشاركة من آسيا على ٤ مجموعات:

● المجموعة الاولى قسمت الى قسمين: يضم القسم الاول كلا من السعودية، عمان، والامارات العربية. أما القسم الثاني من المجموعة الاولى فيضم كلا من العراق، الاردن، لبنان وقطر. وكانت قطر قد فازت على العراق مؤخراً بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

● المجموعة الثانية قسمت الى قسمين: يضم القسم الاول كلا من الكويت، اليمن الجنوبي، سوريا ويضم القسم الثاني كلا من البحرين ايران، اليمن الشمالي. وهناك المجموعتان الثالثة والرابعة وتضمان دولا أسيوية غير عربية. وعن قارة أسيا يفترض أن يتأهل فريقان فقط.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ماذا سيكون دور العرب في بطولة كأس العالم المقبلة؟

قبل الاجابة، لا بد أولاً أن نأمل أن تتأهل أربع فرق عربية عن قارتي آسيا وافريقيا، خصوصاً وأن الفرق العربية قد قدمت خلال العامين الماضيين عروضاً جيدة، اذ تأهلت خمس فرق عربية لاولمبياد لوس انجلوس وفازت السعودية ببطولة آسيا، بالاضافة الى البطولات التي أحرزتها النوادي العربية. لذلك ليس من المستبعد ان يتأهل فريقان عربيان على الاقل أو حتى ثلاثة وربما اربعة بالرغم من صعوبة المجموعات التي تضم الدول العربية. فاذا حدث ذلك فانه يعتبر انجازا كبيراً للكرة العربية لم يحقق من قبل.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

هـــل تعلـــم ؟

إن الأوزان التي استعملها أهل يثرب أيام النبي محمد (ص) كانت الدرهم، المثقال، الدانق، القيراط، النواة، الرطل، القنطار. وان وزن الدرهم ستة دوانق. وان كل عشرة دوانق تساوي سبعة مثاقيل. والاوقية تساوي اثني عشر درهماً. والنش نصف اوقية، والنواة من الذهب تساوي وزن نواة او هي وزن معلوم عندهم. اما المكاييل، فكان المكيال لأهل المدينة، والوزن لأهل مكة. وكانت المكاييل انواعاً وحدتها، المد وهو اربع حفنات بحفنة رجل متوسط، والصاع مكيال قدره اربعة امداد، وهو خمسة ارطال، والفرق قدره ١٧ رطلاً وثلاثة ارباع الرطل والوسق يساوي حمل بعير ويساوي ستين صاعاً، او ثلاثمائة وعشرين رطلاً.

• • •

أول تجربة علمية في حقل الصواريخ كانت على يد العالم الروسي «تزيولكوفسكي» العام ١٨٩٦ وذلك باستخدام الوقود السائلة والانبوب النفاث. مع القيادة بالجيروسكوب واستخدام مجاري الهواء للتحكم بالسرعة والهبوط.

• • •

• زجليات •

يعود الوطن ويعانق احبابو ●

● عهد دعيم - عبلين ●

قصيدة شروقي

[illegible] ما ترجب الاحوال / ونير المذلة تحرق اخشابو
[illegible] ما نركع لاذلال / وعتم السجن ما تهاب وحرابو
يا موطني [illegible] / ولاجل الكرامة الموت ما تهابو
[illegible] السنا بالعزال / بكرم الدوالي إل هتجروا اصحابو
السنا [illegible] الاحرار بالشلال / السنا بسهل حطين وعشابو
[illegible] ما نشدّ رحال / نغني الثرى كالسبع في غابو
[illegible] وطننا سهولنا وجبال / ومرج ابن عامر اسألو ترابو
[illegible] وطننا شرب من المحال / إخلقوا يحضنوا جدودنا وشبابو
[illegible] الوطن [illegible] باسوال / كل الغني ومعنا كوشان غابو
[illegible] يا وردي وكركري يا جبال / بمارض الجليل وفترّهي ابوابو
[illegible] وطفح السوال / تغني الوطن ويعانق عشابو
[illegible] الوطن بالقتال / وسهروا المرس ع الاربع جنابو
[illegible] البراجنة [illegible] / وصبرا وشاتيلا تنوح عَلّ صابو
[illegible] وقتلوا باطفال / وبوكت الحصار الفات[1] وين غابو
[illegible] بالشعر بالارجال / سلاحو حبا باقي همنا جوابو
[illegible] ما باقي . ورثنا النضال / وبالمخيمات ما ينطفي شهابو
[illegible] لعو بهدا البال / يعود الوطن ويعانق احبابو

١- المقصود: بحصار بيروت على ايدي قوات الغزو الاسرائيلي العام ١٩٨٢

(٨٥/٦/١١)
عبلين

أطباء فرنسا:

حالة الام النفسية تؤثر على الجنين

● باريس أثبتت تجارب اجراها علماء الطب والنفس في فرنسا على ان الجنين يسمع ويحس ويسلك مسلكا فرديا مميزا فهناك جنين كثير الحركة، والبعض الاخر قليل الحركة وهناك جنين يستمع للموسيقى..

● ثبت ان الجنين ينفعل عند سماع ضجيج ويبدو ذلك في التحرك السريع كما اثبتت التجارب أن هناك جنين يحب الاشياء الحلوة. وهناك جنين يبكي ولكن بدون صوت لان الرئتين بدون هواء..

● اجمع العلماء على ان الحالة النفسية للام تؤثر على الجنين فاذا كانت الام شديدة القلق اثناء الحمل يخلق طفلا متذمرا شديد الحركة سريع الغضب اكثر عرضة لامراض الجهاز الهضمي.

	ساعة	دقيقة
إمساك	٣	٢٥
فجر	٣	٤٥
شروق	٥	٣٢
ظهر	١٢	٥١
عصر	٤	٣٣
مغرب	٧	٥٤
عشاء	٩	٣٢

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الافلام العربية في مهرجانات موسكو السينمائية

● بقلم: نيقولاي مورافييف
(السكرتير المسؤول لمهرجان موسكو السينمائي الدولي الرابع عشر)

● سيعقد مهرجان موسكو السينمائي الدولي الرابع عشر في الفترة ما بين ٢٨ حزيران و ١٢ تموز من العام الجاري . وسيشارك فيه حوالي ١٣٠٠ مندوب كما يزيد على ١٠٠ بلد ومنظمة دولية وحركة تحرر وطني .

ومن تقاليد مهرجان موسكو مشاركة السينمائيين العرب على نطاق متزايد . فبينما شاركت خمسة بلدان عربية - مصر والعراق والمغرب ولبنان وتونس - في مهرجان موسكو الاول العام ١٩٥٩ تتوقع في هذا العام ايضا مشاركة سينمائيي الجزائر والاردن والجمهورية العربية اليمنية والكويت وجمهورية اليمن الدمقراطية والجماهيرية الليبية وسوريا والسودان وموريتانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

والجدير بالذكر ان مسؤولين كباراً يترأسون العديد من الوفود العربية أمثال عائدة علي سعيد ، نائبة وزير الثقافة والسياحة في جمهورية اليمن الدمقراطية ، ومصطفى علي ، نائب وزير الثقافة في جمهورية مصر العربية ، وصباح سلمان ، المدير العام لمؤسسة السينما والمسرح في الجمهورية العراقية وغيرهم .

وسيشهد المهرجان القادم ، شأنه شأن المهرجانات السابقة ، ثلاث مسابقات . الافلام الطويلة والافلام القصيرة والوثائقية وافلام الاطفال . وستعرض افلام المسابقة الاول في قاعة فندق «روسيا» والثانية في دار السينما «اكتوبر» . وستعرض افلام الاطفال في قاعة قصر الطلائع الفتيان على هضاب لينين . وسيكون المخرج ناصر قطاري ، رئيس اتحاد السينمائيين التونسيين ، أحد أعضاء لجنة تحكيم مسابقة الافلام القصيرة والوثائقية . وبالمناسبة يمكن اعتبار مشاركة رجال السينما العربية في لجان التحكيم من تقاليد مهرجان موسكو الدولي ايضاً . وبين أعضاء لجان التحكيم في مختلف السنوات ولي الدين يوسف سميح ومحمد كريم ومديحة يسري ويوسف شاهين وكمال الشيخ وابراهيم ساكي واحمد حسين وحسن التلمساني ومحمد عفيفي .

ومن خصائص المهرجان الرابع عشر في موسكو عرض الافلام المناهضة للحرب والمعادية للفاشية بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية . كما سيجري عرض افلام المخرج الفرنسي فرانسوا تروفو والمخرج السوفييتي ميخائيل كوزينتسيف .

وتحت شعار المهرجان «من أجل انسانية السينما والسلام والصداقة بين الشعوب» سيتبادل مخرجو وممثلو ونقاد مختلف البلدان الآراء في الافلام واتجاهات تطور السينما .

وأظن ان المشاركين في الندوة سيهتمون بآراء اعلام السينما العربية والعالمية سهيل بن بركة (المغرب) ويوسف شاهين (مصر) وابراهيم ساكي (الجزائر) .

والى جانب افلام المسابقة سيعرض عدد من دور السينما الموسكوفية برنامجاً من الافلام خارج المسابقة يمكن ان يشارك فيه كل بلد بعدد غير محدود من الافلام .

وستعمل في اطار المهرجان سوق لشراء وبيع الافلام . وقد طلبت ١٤٠ شركة المشاركة في هذه السوق حتى الآن .

يوشك الآن التحضير للمهرجان على الانتهاء . وقد قدمت أغلبية البلدان المشاركة قوائم بأسماء اعضاء وفودها . ويوشك على الانتهاء إعداد البرنامج لضيوف المهرجان ، بما فيها البرنامج الثقافي الذي يراعي تنظيم زيارات لاستوديو «موسفيلم» واستوديو «غوركي» واستوديو «سيوز مولتفيلم» ورحلات في العاصمة السوفييتية وزيارة الكرملين ورحلة الى مدينة لينينغراد . ويسرنا أن يتعرف الضيوف عن كثب على تطور الصناعة السينمائية في الاتحاد السوفييتي وكذلك على تاريخ وحاضر البلاد السوفييتية .

وفيما يتعلق بجوائز المهرجان فقد تقرر منح ثلاث جوائز ذهبية وثلاث جوائز فضية في مسابقة الافلام الطويلة وكذلك جائزتي افضل تمثيل للادوار النسائية وجائزتي افضل تمثيل لادوار الرجال .

وفي مسابقة الافلام القصيرة والوثائقية تقرر منح جائزتين ذهبيتين وثلاث جوائز فضية . وفي مسابقة افلام الاطفال جائزة ذهبية وثلاث جوائز فضية . وإضافة الى ذلك ستمنح مختلف المنظمات الاجتماعية السوفييتية جوائزها الخاصة جرياً على التقليد المتبع في مهرجانات موسكو .

وستعلن لجنة التحكيم نتائج المسابقات في ١٢ تموز ، يوم إختتام المهرجان الدولي . والجدير بالذكر ان عدداً من جوائز ودبلومات لجان التحكيم وجوائز المنظمات الاجتماعية منحت في المهرجانات السابقة لافلام وممثلي الجزائر ومصر والمغرب وسوريا وتونس والعراق واليمن الدمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية . وهذه الجوائز دليل على ان السينما العربية قد اكتسبت عن جدارة سمعة دولية عالية بل وان عشاق السينما السوفييت يعتبرون السينمائيين العرب أصدقاء قدماء لهم . ولهذا نقول عشية افتتاح المهرجان الرابع عشر : أهلاً وسهلاً ومرحباً بكم في موسكو .

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

وداعاً للتخدير

● ادخلت سيدة في الثانية والاربعين من العمر الى صالة عمليات معهد فيشنيفسكي الجراحي لاجراء عملية استئصال المرارة . أوما الدكتور ميخائي كوزين الى طبيب التخدير ليبدأ عمله فسارع الاخير والصق اسلاكاً كهربائية على جبهة المريضة وخلف اذنيها ثم ادار مفتاح الكهرباء في جهاز التخدير الكهربائي الذي طوّره في فرنسا الدكتور ايمي ليموج الاستاذ في جامعة رينيه ديكارت . وغابت المريضة عن الوعي مباشرة وأجريت العملية لها بكل هدوء ودون تعرضها لخطر الموت تحت تأثير المخدر الاعتيادي . اذ يموت ما يقارب ١٠٠٠ مريض سنوياً في امريكا الشمالية فقط من جراء استعمال المخدر .

ان تخدير الدماغ ليس فكرة جديدة ، ولقد أجريت على تلك الطريقة ابحاث كثيرة منذ النصف الاول من القرن الحالي في كل من أوروبا وامريكا ، الا ان الاطباء الامريكيين فقدوا حماسهم لذلك النوع من التخدير خلال منتصف الستينات حينما كانوا يستعملون تياراً احادياً في جهاز التخدير أدى الى ردود فعل عكسية كالارتجاج في المخ وتشنج العضلات وعدم انتظام ضربات القلب وانسداد المجاري التنفسية .

ولكن جهاز طبيب الاسنان واخصائي الطب الكهربائي الدكتور ليموج لم يترك مجالا للفكرة ان تموت . فلقد طور جهازه واستعمل له تيارين . ويشير الباحثون الى ان جهاز ليموج ينشط من افراز مادة الايندورفين في الجسم القاتلة للألم .

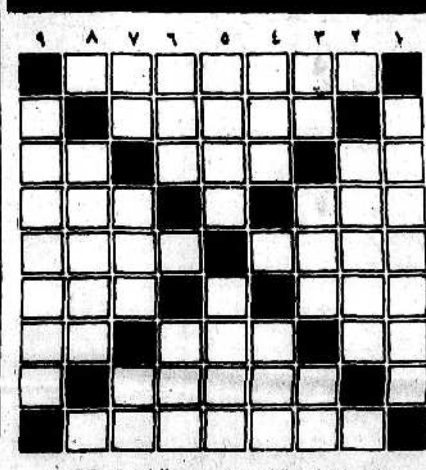
ويستخدم الدكتور السوفييتي جهاز ليموج في معظم عملياته ويقول : «يستيقظ المريض خلال ثلاث دقائق بعد ايقاف جهاز التخدير ويتجنب بذلك آثار المخدر العادي» .

ويفضل استخدام هذا الجهاز على الاشخاص الطاعنين في السن الذين يؤثر المخدر العادي على اجهزتهم التنفسية . ويرى بعض اطباء التخدير ان استعماله سيتركز على الاطفال الحديثي الولادة وأثناء التوليد □

● اعداد بتول القاضي ●

(عن مجلة «الأفق» ١٩٨٥/٥/٣٠)

كلمات متقاطعة



○● اعداد: ايمان زعبي - الناصرة ●○

الكلمات الأفقية :
١) المدينة التي تصدر فيها مجلة «فلسطين الثورة»
٢) مدينة فلسطينية
٣) ثلثا زيد - عكس اشترى - سُم
٤) حلق - سورية
٥) اعود - هاجرت
٦) طري - صنّورة
٧) نعم بالانكليزية - راية - للنهي
٨) مجلة فلسطينية
٩) مدينة فلسطينية + بلدة في قطاع غزة المحتل .

الكلمات العمودية :
١) دولة اوروبية
٢) المدينة التي تصدر فيها المجلة الفلسطينية «اليوم السابع»
٣) للنداء - تسحب (معكوسة) - للتعريف
٤) لب - اسباب
٥) احترام - مجلة فلسطينية (غير معرفة)
٦) من الحبوب (معكوسة) - مهرب
٧) نعم بالايطالية (معكوسة) - مكان - فعل الأمر من وقف
٨) قرية عربية هدمتها اسرائيل
٩) صحيفة الشعب .

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية :
١) اليابان
٢) اليمن
٣) لم - بر - بد
٤) بلد - ب + بر
٥) اباح - ل
٦) رمي - دين
٧) هي - دار - ند
٨) الصين
٩) تايلاند .

الكلمات العمودية :
١) البحرين
٢) منامه
٣) لا - دبي - اأ
٤) بلي - بلد
٥) ابن - فاصل
٦) ب + مر - يري + أ
٧) ان - بلد - ن ن
٨) دبلين
٩) ايرلندا .

العدد الجديد من مجلة «التقدم»



● حيفا - صدر العدد الجديد (حزيران ١٩٨٥) من مجلة «التقدم» التي تعالج شؤون التعليم والمعلمين ، وتصدرها الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين .

يحتوي العدد مجموعة من المقالات التربوية والتعليمية . ونقرأ فيه مقالة محمد علي طه «هذا أوان الشد فاشتدوا» ، ومقالة «استاذي العزيز اضحك» لحسين مهنا ، و «دور المعلم الاجتماعي» لمكرم سعيد ، و «لجان المعلمين ودورها» لنبيل سمور ، و «الالعاب التعليمية والتربوية» لجميل شباط ، و «التخرج معاً» لفوزي ناصر . ونقرأ في العدد كذلك مقابلة مع المربي وجيه حنا (أبو لبيب) من الرامة . وملفاً خاصاً عن العنصرية يحتوي المحاضرات التي ألقيت في مؤتمر المعلمين الجبهويين القطري في الناصرة بتاريخ ١٩٨٥/٤/٩ لكل من تسيبورا شاروني وهالة حزان ونبيل سمور ومقابلة مع أدير كوهين . وفي العدد مقالة للكاتب والشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي عن «المثقف العربي واشكالية السلطة» ومواد أخرى .

ركن الاطفال

الجرّة والملك الطامع



● في قديم الزمان كان يعيش فلاح فقير يعمل في ارض صغيرة كان موردها تقريباً يستولي عليه الملك بالقوة . وفي إحدى السنين مرض الفلاح مرضاً شديداً ، فاستعان بجاره لزراعة الارض .

وبينما كان الجار يحرث الارض ، اصطدم محراثه بشيء صلب . فأسرع وألقى نظره على هذا الشيء ، واذا به يرى جرّة . ولما رفع غطاءها وجدها مليئة بالحلي والمجوهرات الثمينة . هرع الجار الى صديقه المريض وصاح فرحاً :

قم وانظر الى مزرعتك ، ستبتهج عيناك . لقد عثرت على كنز كبير فيها .. قم خذه ، وعش سعيداً .

رد الفلاح المرض :

كلا الكنز ليس من حقي انه لك فأنت حرثت الارض ، وتعبت ، وأنت وجدت الكنز . ان كل ما تعطيه الارض هذا العام هو ملك لك .

ولم يحصل الاتفاق بينهما . كل واحد يدفع بالكنز الى الآخر ، حتى وصلت حكايتهما الى الملك فتطاير الشرر من عينيه ، وأعلن :

- ان الكنز وُجد في ارضي ، ولذلك فهو ملك لي .

وتوجه الملك الى المزرعة ومعه حاشيته وهناك قام بفتح الجرة ولكنه لم يجد فيها غير الافاعي .

تعجب الجميع لهذا الأمر ، وخاصة الفلاحان ، وأصيب الملك بخيبة كبيرة ، فأمر باغلاق الجرة ، ثم أمر الفلاحين ان يفتحاها بأيديهما .. وكم كان غريباً عندما رأى الجميع أن الجرة مليئة بالذهب وليس بالافاعي وهكذا كان الأمر في كل مرة .

ولم يستطع أحد من الحاضرين أن يفسر هذه الظاهرة الغريبة . فأمر الملك باحضار الحكماء ليعطوه التفسير .

قال الحكماء :

- نطلب من مولانا الملك أولاً أن يعطينا الأمان .. فلا يغضب لتفسيرنا .

فلما وعدهم بذلك قالوا :

- ان هذه الجرة اهديت للفلاحين ثمناً لاتعابهما .

فاذا هما فتحاها وجدا فيها ذهباً . أما اذا حاول الآخرون ان يأخذوا حق غيرهم فلن يجدوا غير الافاعي .



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

* الاثنين ١٧ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٢٩ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٣٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים
Vol. 30/42 - 17.6.1985 - Price: 340 Shekel

أنباء عن قرب التوصل الى اتفاق يلجم عدوان «أمل»

● صد محاولة لاقتحام مخيم شاتيلا ● خطر الموت يتهدد الجرحى في مستشفى «حيفا» في برج البراجنة ● م.ت.ف تعلن تأييدها لأي إجراء إنساني يضع حداً للتردي الصحي في المخيمات ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - جرت، امس وليلة امس الاول، معارك ضارية بين ميليشيات «امل» وبين المقاتلين الفلسطينيين. وحصلت محاولات متكررة من قبل حركة «أمل» لاقتحام مخيم شاتيلا لكنها، وحسب البيانات الصادرة عن مختلف الفصائل الفلسطينية، باءت جميعها بالفشل.

وذكر راديو لبنان ان اشتباكات متقطعة وقعت في محيط مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة استخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

من ناحية اخرى اصدر الهلال الاحمر الفلسطيني، امس، بيانا جديدا دعا فيه الصليب الاحمر الدولي والمنظمات الانسانية الاخرى الى العمل بسرعة من اجل انقاذ حياة الجرحى الفلسطينيين في مستشفى «حيفا» في مخيم برج البراجنة المهددين بالموت لإفتقار المستشفى المذكور الى الادوية والاسعافات اللازمة.

وافادت الانباء الواردة من دمشق عن

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

في مطار بيروت الدولي:

استمرار عملية اختطاف طائرة «البوينغ» وسط احتمالات تدخل أمريكي - اسرائيلي

● بيروت - الوكالات والاذاعات - هبطت طائرة «البوينغ ٧٢٧»، التابعة لشركة الخطوط الجوية الامريكية، امس (الاحد)، في مطار بيروت الدولي بعد ان جرت ازالة الحواجز التي وضعت للحيلولة دون هبوطها على مدرج المطار.

وهذه هي المرة الثالثة التي تعود فيها الطائرة الامريكية المختطفة الى بيروت، منذ اختطافها يوم الجمعة الماضي في اثناء قيامها برحلة بين اثينا وروما.

وطالب مختطفو الطائرة، في اتصال مع برج المراقبة في مطار بيروت، مجددا باطلاق سراح (٥٠) معتقلا لبنانيا في السجون الاسرائيلية. كما طلبوا لجنة الصليب الاحمر الدولي العمل قبل فوات الاوان من اجل تنفيذ هذا المطلب.

وطالب مختطفو الطائرة، في اخر اتصال اجروه امس مع برج المراقبة في المطار، بحضور وزير الداخلية اللبناني او مندوب عنه وممثلين عن الصليب الاحمر الدولي ومنظمة الامم المتحدة الى المطار، كما طالبوا بحضور سفراء كل من فرنسا وبريطانيا واسبانيا.

وابلغ المختطفون ان حضور هؤلاء جميعا الى المطار متعذر نظرا للظروف الامنية فكان رد أحد المختطفين انه يمكن لهؤلاء الوصول الى منزل نبيه بري والاجتماع معه «انه مفوض من قبلنا».

وذكرت انباء بيروت ان الرهائن الامريكيين على متن الطائرة والبالغ عددهم ٦٥ شخصا بعثوا برسالة موقعة من قبلهم جميعا الى السفير الامريكي في بيروت لم يعرف مضمونها.

ولاحظ مراسلو الصحف ان طلقات نارية كانت تطلق، امس، على مبنى مطار بيروت الدولي من جهة الشاطئ، وشاهد الصحفيون الموجودون في برج المراقبة في المطار زورقا حربيا في عرض البحر قبالة المطار يعتقد بانه زورق اسرائيلي. كما تواصل امس تحليق طيران مجهول الهوية في الاجواء اللبنانية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ١٥ عسكريا امريكيا توجهوا، امس، على متن طائرة هليكوبتر من مطار لارناكا الى بيروت.

وافادت انباء واشنطن، ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن يشرف «شخصيا» على الاتصالات الدبلوماسية التي تجريها واشنطن مع عدة حكومات اجنبية في محاولة للافراج عن ركاب الطائرة المختطفة.

وصرح ناطق باسم البيت الابيض بانه جرى تشكيل هيئة خاصة لمعالجة مشكلة اختطاف الطائرة الامريكية وان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، قطع زيارته الى شيكاغو وعاد الى واشنطن لمتابعة القضية.

كما ان الرئيس الامريكي عاد من عطلة نهاية الاسبوع، التي قضاها في كامب ديفيد، الى واشنطن واكد لدى وصوله الى البيت الابيض ان من الافضل لمختطفي الطائرة ان يطلقوا سراح الرهائن وذلك «لامنهم الذاتي»!

واعرب ريغن عن اعتقاده بان الاستجابة لمطالب مختطفي الطائرة منوط بالحكومة الاسرائيلية التي لها الحق في ان تقرر الاستجابة او عدم الاستجابة لهذه المطالب.

وزارة الداخلية تلجأ الى أوامر العمل الالزامية لكسر إضراب مستخدمي السلطات المحلية

● اصحاب التكسيات والشاحنات ومحطات الوقود يصعدون إجراءاتهم الكفاحية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - نفّذ مستخدمو السلطات المحلية، امس (الاحد)، قرار نقابة الموظفين العامة وبدأوا اضرابا مفتوحا عن العمل شمل جميع السلطات المحلية والخدمات البلدية في البلاد. هذا على الرغم من محاولات مركز السلطات ووزارة الداخلية منع تنفيذ الاضراب.

هذا ومن المتوقع، على خلفية شمولية الاضراب، ان تبحث محكمة العمل اليوم (الاثنين) دعوى مركز السلطات المحلية ضد نقابة الموظفين العامة على اعلانها الاضراب في السلطات المحلية. ومن المنتظر، ايضا، ان تلجأ وزارة الداخلية الى استصدار اوامر عمل الزامية ١٠٪ من المستخدمين المضربين، وقد أعدت كل المستندات المتعلقة بذلك واقرتها الحكومة.

ويواصل اليوم، مستخدمو الادارة والصيانة في مؤسسة «صندوق المرضى» وعددهم حوالي ١٢ الفا، عطلتهم المنظمة احتجاجا على عدم استجابة ادارة المؤسسة لمطلبهم مساواة اجورهم باجور باقي القطاعات الهستدروتية. وقد ردّت ادارة المؤسسة على ذلك بانها غير مخوّلة بتعديل الاجور وان الامر يتعلق بالهيئات الهستدروتية الاخرى، ويهدد المستخدمون بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية.

اما اصحاب سيارات الاجرة («التكسيات») فقد نفذوا امس ما كانوا هددوا به، فصعّدوا اضرابهم بعرقلة حركة السير في المدن الثلاث الكبرى، الامر الذي ادى الى اصطدامهم بالشرطة التي اعتقلت عددا منهم.

وفي اطار الاتصالات من اجل تحقيق مطلبهم التقى اصحاب «التكسيات» السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار فاخبرهم بان الهستدروت وافقت على رفع اسعار السفر في سياراتهم بالنسبة التي أقرّتها حسابات وزارة المواصلات. كما التقى وفد عنهم رئيس اتحاد ارباب الصناعة، بعد خمس ساعات من الاعتصام في مبنى الاتحاد، واخبرهم الاخير بانه ليس لهم (ارباب الصناعة) اي ضلع في اقرار او عدم اقرار رفع الاسعار.

وعلى ضوء ما تقدم يتوقع ان يُصعّد اصحاب «التكسيات» اليوم اجراءاتهم الكفاحية خصوصا بعد ان اتضح لهم ان الحل هو في يد وزارة المالية!

ومن المنتظر ان يقوم (٥٠٠) سائق سيارة شحن وناقلة وصهريج، اليوم (الاثنين)، بمسيرة ناقلات الى مدينة القدس احتجاجا على رفض الحكومة حتى الان رفع تعريفة النقل في سياراتهم. ومن المتوقع ان تسبب قافلة السيارات هذه تشويشات كبيرة في حركة السير في المدينة ومنها واليها.

وكانت وزارة المواصلات أقرت بالغبن اللاحق باصحاب هذه السيارات نتيجة عدم رفع قيمة تعريفات النقل.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

نزاعات العمل الراهنة

● لعله يصحّ القول إن مرحلة نزاعات العمل الراهنة، التي تشهدها البلاد، تختلف عن كل ما سبقها من مراحل. ورغم المعوقات، التي تفرضها عدة أطراف حكومية وهستدروتية، فان المواجهة بين الجماهير الكادحة وبين مستغليها هي على مستوى طبقي واضح وصريح.

وهذا المستوى هو بسبب تتالي الضربات الاقتصادية الحكومية الشديدة والموجعة جداً، حتى العظم، التي أرادت عبرها حكومة «ذات الرأسين» أن تلقي تبعة الأزمة الاقتصادية الشاملة على كاهل الفئات الشعبية.

وإزاء هذه النزاعات كم تبدو هشة سياسة «الصفقات الشاملة»، التي جرت وتجري محاولات عدة لإظهارها في صورة «العصا السحرية» القادرة على تخليص البلاد من أزماتها. فاذا بالتطورات تثبت، المرة تلو المرة، أن هذه «الصفقات» تترنح بين العجز عن توفير أي مخرج من الأزمة وبين محاولة تأجيل الانهيار القادم. وتثبت أن إجراءات هذه «الصفقات» لا تتضمن، بحال من الأحوال، حلولاً جذرية. ولا تعدو أكثر من كونها خطوات ترقيعية ترمي الى تأجيل الانهيار بإخضاع الاقتصاد الاسرائيلي الى قدر من الانضباط المؤقت.

طبيعي أن الخلفيات التي أدت الى موجة نزاعات العمل الراهنة هي، أساساً، سياسة تلك الحكومة المنحازة كلية الى أصحاب الرساميل الكبيرة والماضية في إفقار الجماهير الكادحة والهجوم على مستوى معيشتها وأجورها. وهذا ما يفسر الضغوط الهائلة التي تمارسها الحكومة، مشحونة بتخاذل قيادة نقابة [illegible]

إننا نرى من الواجب أن ننددِ بلجوء وزارة الداخلية الى أوامر العمل الالزامية سيئة الصيت لالغاء إضراب مستخدمي السلطات المحلية العادل وللتنصل من مسؤوليتها، بوصفها وزارة وباعتبارها جزء لا يتجزأ من الحكومة، عن التدهور المستمر.

بمقدور هذه الأوامر أن تعيد مستخدمي السلطات المحلية الى مزاولة أعمالهم، مغلوبين على أمرهم. لكن ليس بها أي مخرج من الأزمة الاقتصادية التي تترك أثرها على خريطة علاقات العمل كافة. ذلك ان انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي وما يترتب على تدهوره من عواقب وخيمة مستحيل بدون قيام حكم بديل. حكم ينتهج سياسة تتجه صوب بناء مجتمع الرفاهية والازدهار لا مجتمع الحروب والعسكرة، الذي بذر بذوره حكام هذه البلاد فحصدها الأبناء، ولا يزالون، بطالة وجوعاً وإملاقاً!

(«الاتحاد»)

في القدس المحتلة

حرس الحدود يعتدي، بوحشية، على حشود المحتفلين بليلة القدر المباركة

● القدس - لمراسل خاص - قام افراد «حرس الحدود» ليلة الجمعة الماضية (٨٥/٦/١٥)، باعتداء وحشي على المواطنين في مدينة القدس المحتلة الذين كانوا يحتفلون بليلة القدر المباركة. وهاجم افراد حرس الحدود جموع الفلسطينيين المحتشدين في المدينة وانهالوا عليهم بالضرب والركل، مستخدمين العصي والهراوات واعقاب البنادق، بدون سابق انذار، مما أسفر عن إصابة العديد من المواطنين بجراح نقلوا، إثر ذلك الى المستشفيات لتلقي العلاج. كما جرى اعتقال العشرات من الشبان والمواطنين وزج بهم في معتقل «المسكوبية».

وقام أفراد «حرس الحدود» بتحطيم «البسطات» التابعة للمواطنين والتي تشكل مصدر رزقهم الوحيد. وقام المواطنون، في اعقاب هذه الاعتداءات، برشق قوات الاحتلال التي حضرت الى المكان بالحجارة.

وأكد المواطن عواد حسن كليب (٥٥ سنة) من العيسوية، الذي جرى الاعتداء عليه بشكل وحشي، دون سبب يذكر: «فوجئت بخمسة من افراد حرس الحدود يقومون بتحطيم البسطات المعروضة على «البسطة» التي ارتزق منها وانهالوا عليّ بالضرب المبرح على مرأى من أفراد عائلتي، ومعظمهم من الاطفال الصغار».

وأضاف كليب قائلاً: «لقد ألقوني أرضاً وأخذوا يضربونني بهراواتهم وأعقاب بنادقهم، ثم أمسكوا بشعري وجروني عشرات الامتار على الارض وهم يركلونني بسياطهم. ولولا تدخل عشرات المواطنين الذين هبوا لنجدتي لاجهزوا علي وكتموا أنفاسي».

واستطرد، معلقا على هذه العملية الوحشية، بقوله: «لقد رأيت وحوشاً آدمية كنت أسمع عنها فقط».

ونقل المواطن كليب الى مستشفى «المقاصد» حيث قدم له الاسعاف اللازم.

وقال الشاب بلال ابو الضبعات (٢٠ سنة)، من سكان جبل المكبر في القدس: «كنت أعمل داخل محلنا التجاري في باب العمود عندما اقتحم عدد من افراد حرس الحدود المحل وجروني الى الخارج وهم يطلقون الشتائم والالفاظ البذيئة ويقومون بضربي بأعقاب البنادق والهراوات، مما أدى الى كسر رسغ يدي اليمنى. وذلك دون أي ذنب اقترفته».

وعلق الطفل رجائي جاد الله مسودة (١٢ سنة) من القدس بقوله: «كنت قادماً لرؤية اخوتي الصغار الذين طردهم الجنود الاسرائيليون ومنعوهم من بيع حاجاتهم الصغيرة. وقبل ان اقترب من المكان الذي وقف فيه اخوتي لحق بي الجنود فهربت، وفجأة شعرت بحجر يرتطم بقوة بكتفي الايمن من الخلف. فالتفت وإذا بأحد الجنود يهم أن يرشقني بحجر آخر، فوليت هارباً، واحتميت بأزقة القدس».

اسرائيل تبدي استعدادها للافراج عن ٧٠٠ لبناني معتقلين في سجن «عتليت»

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان اسرائيل على استعداد للافراج عن ٧٠٠ لبناني معتقلين في سجن عتليت الاسرائيلي.

واشار الراديو الى انه كان من المقرر اطلاق سراحهم في الاسابيع القادمة وان حكومة اسرائيل لا تهتم من استمرار اعتقالهم مسألة مبدئية خاصة.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس، ان واشنطن لم تمارس اي ضغط على الحكومة الاسرائيلية في هذا الشأن [illegible] الامريكي في تل أبيب [illegible] رابين، وزير «الامن».

ويذكر ان اللجنة الوزارية لشؤون «الامن» عقدت، امس، اجتماعا لها لبحث مسألة اختطاف الطائرة الامريكية الا انه لم يعرف اي شيء عن مضمون هذا الاجتماع وما توصل اليه من قرارات.

بورقيبة يزور واشنطن

● واشنطن - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وصل، أمس، الاول، الى واشنطن في زيارة الى الولايات المتحدة تستمر حتى ٢٦ حزيران الجاري.

وأفادت الوكالة ان بورقيبة سيجتمع مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن. وستتناول المحادثات مع المسؤولين الامريكيين العلاقات الثنائية بين البلدين ومسألة تزويد تونس بمعدات عسكرية أمريكية ذات طبيعة هجومية. كما سيناقش مع المسؤولين الامريكيين امكان زيادة حجم المعونة الامريكية لبلاده.

عن «معريف»

ميرفي اقترح على اسرائيل إيفاد مبعوث للإطلاع على اللقاء مع حسين

● حيفا - ذكرت صحيفة «معريف»، أمس، في نبأ لمراسلها من واشنطن، أن نمرود نوبيك، مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي، رفض اقتراح ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط، الانضمام اليه في زيارته الى لندن والتي سيقابل خلالها الملك حسين.

وأشارت الصحيفة الى ان ميرفي استهدف من ذلك ان يستمع نوبيك، الذي سيكون قريباً من مكان اجتماعهما، الى تصريح للملك حسين يؤكد فيه استعداده لإنهاء حالة الحرب بين الاردن واسرائيل.

وأوضحت «معريف» ان هذا الاقتراح جاء بعد وقت قصير من قيام نوبيك بالاعراب عن استياء رئيس الوزراء جراء عدم التزام الولايات المتحدة بما كان اتفق عليه البلدان في أثناء زيارة شولتس الى اسرائيل. وأشارت الى ان جوهر هذا الاتفاق هو ان يعلن الملك حسين لدى زيارته الى واشنطن عن استعداده لإنهاء حالة الحرب مع اسرائيل مقابل عدم معارضة اسرائيل تزويد الاردن بالأسلحة الأمريكية.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك	١١٦١،٧٠ ش
● «يتسيغ»	١١٢٨،٦٠ ش
● للمسافرين	١١٣٨،٧٧ ش
● «أسود»	١٣١٠ - ١٣٢٠ ش

في الجلسة المخصصة لبحث الخدمات الصحية و«صندوق المرضى»:

اللجنة التنفيذية للهستدروت تعلن معارضتها فرض رسوم مالية على العلاج في المستشفيات الحكومية

● غونين يدعو قيادة الهستدروت إلى خوض معركة جديدة دفاعاً عن الخدمات الصحية و«صندوق المرضى» ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - ناقشت اللجنة التنفيذية للهستدروت الخدمات الصحية و «صندوق المرضى» في جلستها امس الاحد. وقدم البرفسور حاييم دورون، المدير العام لصندوق المرضى، تقريراً وافياً عن اوضاع صندوق المرضى. وتبين ان الحكومة مدينة لصندوق المرضى بمبلغ مليون دولار. واوضح ان وزير الصحة وافق على ميزانية «صندوق المرضى» الا انه عاد وتراجع مع وزير المالية. وانهى دورون كلمته بأن الهستدروت لن تتنازل عن مستوى خدمة طبية عال وعن تقديم الخدمات المتنوعة وعن المساواة التامة بين الاعضاء.

واشترك النقابي الجبهوي بنيامين غونين في النقاش فقال: اننا نوافق على تلخيص اللجنة المركزة للهستدروت بخصوص الخدمات الصحية ووضع «صندوق المرضى»، الا ان هذا التلخيص يحتاج الى دعم ويجب ان تكون له «اسنان». يجب المحافظة على مستوى العلاج في «صندوق المرضى»، وان من يقترح زيادة الضريبة الموحدة او تخفيض الخدمات الطبية فهو يقترح عمليا ضرب الهستدروت. ويجب ان نعلم جميعاً ان هناك من هو معني بضرب الهستدروت.. ولا ادري من هو المحتاج الى علاج؟ هل هم المرضى ام هذه الحكومة التي لا تهتم بالشعب؟ وماذا تفعلون يا اعضاء حزب العمل مع الليكود؟ ان الحل الوحيد للقضايا الاقتصادية والاجتماعية هو تغيير السياسة من سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان الى سياسة السلام.

وانتقد غونين بشدة الوضع المزري في المستشفيات الحكومية.

واما ممثل الليكود زبولون شليش فقد دافع عن موقف الحكومة في جميع القضايا الصحية.

وتبين من تقرير اللجنة المركزة ان الحكومة كانت تساهم بنسبة ٢٨٪ من ميزانية صندوق المرضى في العام ١٩٧٧/٧٦ ولكنها انخفضت في زمن حكومة الليكود سنوياً، حتى وصلت في عهد حكومة الوحدة الوطنية الى ٤,٦٪ فقط. ومن المعروف ان هذه الحكومة تخصص المليارات للحرب والاستيطان.

وقد صوت الى جانب اقتراح اللجنة المركزة جميع الكتل (المعراخ والجبهة الدمقراطية وراتس وشينوي) وامتنع الليكود عن التصويت.

وجاء في اقتراح اللجنة المركزة «ان اللجنة التنفيذية تعود وتؤكد التزامها الدائم بمبادىء المساعدة المتبادلة والمساواة والطلب الجماهيري التي قامت ويقوم عليها صندوق المرضى ولن تسمح بالمس او الانحراف عن هذه المبادىء».

«تعارض اللجنة التنفيذية، بصورة قاطعة، نية وزارة الصحة جباية رسوم مالية من اعضاء صندوق المرضى الذين يتوجهون الى المستشفيات الحكومية سواء كان معهم رسائل من صناديق المرضى أم لا. وسوف تناضل الهستدروت، بكل قوة وبكل الوسائل، ضد فرض هذه الرسوم. وتدعو الجمهور ان يدعمها بذلك. كما تعارض اللجنة التنفيذية فرض رسوم على العلاج النفسي. وترى اللجنة التنفيذية بخطورة كبيرة تنصل الحكومة من مسؤوليتها عن صندوق المرضى وأنها تقلل مساهمتها سنوياً في ميزانية هذا الصندوق وتطالب الحكومة بزيادة المخصصات».

وكان يسرائيل كيسار قد اعلن في بداية الجلسة انه تم اتفاق حول «آتا» ينص على أن كل تغيير بعدد العمال واتفاق العمل يتم بالموافقة والتنسيق مع مجلس عمال حيفا ولجنة عمال «آتا».

التحقيق مع ١٥ شاباً من جت المثلث حول نشاطهم السياسي

● جت المثلث - لمراسلنا - استدعت شرطة عارة، مؤخراً، خمسة عشر شاباً من جت المثلث للمثول في مركز شرطة الخضيرة حيث جرى التحقيق معهم حول مواقفهم السياسية. وقد عرف من بين الذين تم استدعاؤهم للتحقيق بعض المعلمين والشباب الذين يتماثلون مع خط الجبهة الدمقراطية «للسلام والمساواة».

ويجيء هذه الحملة اثر نشاط جبهة جت الدمقراطية المكثف والتفاف الشباب حولها.

اللجنة الوزارية الاقتصادية ترفض الاقتراح الجديد لبيع مجمع «آتا»

● القدس - رفضت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية، أمس (الأحد)، بأغلبية (٩) أصوات ضد (٣) أصوات، الصفقة الجديدة لبيع مجمع «آتا» والتي كانت وقعت بالأحرف الأولى مساء الخميس الماضي بين الحارس القضائي للمجمع وبين مجموعة من المستثمرين الأمريكيين والسويسريين.

وصوتت أغلبية أعضاء اللجنة ضد الاقتراح إثر إقتناعهم بموقف وزير المالية، موداعي، ان الصفقة ستكلف ميزانية الدولة مبالغ أكبر بكثير من المبلغ الذي أعلن عنه من قبل (٣١ مليون دولار).

وبهذا القرار تبددت، أبدداً، جميع الوعود الرسمية وغير الرسمية التي أخذتها عدد كبير من الوزراء، وعلى رأسهم رئيس الحكومة، وسكرتير عام الهستدروت، كيسار وأخرون من قيادة الهستدروت، وتعهداتهم بانقاذ المجمع وإنقاذ عماله من مصير القذف الى سوق البطالة.

هذا وإثر الاعلان عن قرار اللجنة آنف الذكر عم السخط والغليان أوساط العمال في مشاغل المجمع الذين يواصلون إضراباتهم النضالية [illegible] وأعلنوا انهم لن يتخلوا عن أماكن عملهم مهما يكلفهم ذلك من ثمن!

ومن ناحية ثانية، أكد عدد من الوزراء ان امكانيات طرح الموضوع على الحكومة لبحثه، مرة أخرى، ضئيلة جداً الأمر الذي يعني قرب تنفيذ قرار الاغلاق وقذف العمال الى الشارع.

قضية مقتل داني كاتس:

شاهد يؤكد ان المتهم سمير غنامة كان معه ساعة الاختطاف

● حيفا - استمعت المحكمة المركزية التي تنظر في قضية مقتل داني كاتس في حيفا، نهار أمس، إلى شهادة الشاب جدعان غنامة الذي حضر للادلاء بشهادته بناء على طلب محامي الدفاع مصطفى لداوي.

وأكد الشاهد أنه كان والمتهم سمير غنامة منذ الساعة الخامسة الى السادسة من عصر يوم الخميس ١٩٨٣/١٢/٨ (ساعة اختطاف الفتى داني كاتس).

وقال الشاهد إنه وزع «والمتهم» ارساليات الى البيوت في إطار عملها الذي يقومان به سوية في حانوت «سوبرماركت» في حي «داتيا» في حيفا. وانه ما بين الساعة السادسة والسادسة والربع غادر حيفا في سيارة سوبارو الى سخنين وكان معه المتهم وغسان وعلي غنايم.

ويذكر بهذا الصدد أن زمن الاختطاف كان ما بين الخامسة والربع والخامسة والنصف من يوم ١٩٨٣/١٢/٨، حسب معطيات الشهادات التي جرى الادلاء بها حتى الآن. [illegible]

حكم على شاب من عرابة شهد خلافاً لرغبة الشرطة

● حيفا - لمراسلنا - أصدرت المحكمة المركزية في حيفا، أمس، قراراً بالسجن الفعلي لمدة (٤) شهور على الشاب أسعد شلش (٣٧ عاماً) من عرابة وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة (٨) أشهر، ايضا، وبتغريمه مبلغ (٤٠٠) الف شيكل. وذلك بتهمة تغيير شهادته ضد شبان اتهمتهم الشرطة في حينه، في العام ١٩٨٢، بالمشاركة في رفع شعارات في مسيرة يوم الارض (في ٣٠ آذار)، وبرجم سيارات الشرطة وتحطيم مركزها في عرابة.

وقال الشاب أسعد شلش إنه لا علم له بهذه المعلومات وانه وقع على إفادات لم يفهم مضمونها.

ويذكر انه لم يدل بالشهادة التي أرادتها الشرطة منه والتي تدعي انه وقع عليها - حين تقديمها هؤلاء الشباب الى المحاكمة.

عدة مصانع لانتاج المواد الغذائية تتوقف عن العمل

● تل ابيب - اوقفت، امس (الاحد)، عدة مصانع لانتاج المواد الغذائية اعمالها تجسيدا لتهديدات ارباب العمل بالانسحاب من «الصفقة»، ما لم يستجب لطلباتهم رفع اسعار ما يقارب (١٣٠) سلعة بنسب عالية جداً باعتبار ذلك «غلاء استثنائياً».

وقرر المنتجون في بعض قطاعات الانتاج الغذائية، في الجلسة التي عقدها قسم المواد الغذائية في اتحاد ارباب الصناعة، امس، وقف العمل في مصانعهم ابتداء من بعد غد (الاربعاء) واخراج العاملين فيها (٢٠١ الف عامل) الى عطلة مفتوحة!

ومن هذه القطاعات التي سيتوقف الانتاج فيها بعد غد: المشروبات والسجائر والحلويات والشاي وغيرها.

ويذكر ان اتحاد ارباب الصناعة كان قرر الانسحاب من اتفاقية «الصفقة الشاملة» ازاء عدم الاستجابة لطلباتهم رفع اسعار المئات من منتجاتهم بشكل «استثنائي» ويسري مفعول القرار، اذا ما اصروا على ذلك، في الخامس من تموز المقبل.

أولياء الأمور في الناصرة يعزون مدرسة «برينر»

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعثت لجنة أولياء أمور الطلاب العامة في الناصرة ببرقية تعزية الى لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة «برينر» في بيتح - تكفا، التي فجعت في الاسبوع الماضي بفقدان (٢٢) طالباً ومرافقاً في حادث اصطدام القطار بالباص الذي كانوا يستقلونه.

وجاء في البرقية: ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ مصابكم الاليم. وباسم أولياء امور الطلاب في الناصرة نرسل إليكم بتعازينا الحارة وتمنياتنا للجرحى بالشفاء العاجل.

يوم عمل تطوعي في حي الحليصة في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - بمبادرة ذاتية من أهالي حي الحليصة في حيفا وبدعم من تنظيم «مشاركة» وطلاب جامعيين، يهود وعرباً، جرى يوم السبت الماضي (٦/١٥) تنفيذ يوم عمل تطوعي في الحي إشترك فيه عشرات المتطوعين وتم، من خلاله، انجاز ترميمات حيوية في أحد أقسام الحي وبضمنها صب طريق بالباطون على طول أكثر من ٣٠ متراً بالاضافة الى حملة تنظيف وتجميل واسعة.

وتجدر الاشارة إلى أن أهالي الحي قاموا بتسديد نفقات العمل بأنفسهم وعلى حسابهم الخاص نتيجة لموقف البلدية المعادي لتطوير الحي وعدم إعترافها بلجنة الحي المنتخبة. وقامت بلدية الناصرة الدمقراطية بتزويد المتطوعين بالآليات والمعدات اللازمة لتنفيذ الأعمال.

وقد قوبل هذا العمل باستحسان الاهالي وتشجيعهم حيث أكدوا عزمهم على مواصلة تنفيذ الاعمال التطوعية في المستقبل أيضاً.

وزارة الداخلية تلجأ الى أوامر العمل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ولدى كتابة هذه السطور كان اجتماع اتحاد اصحاب محطات الوقود الاستثنائي منعقداً للبحث في تصعيد الاجراءات الكفاحية في اطار نزاع العمل الذي اعلنوه، على خلفية عدم الاستجابة لمطلبهم رفع قيمة العمولات التي يتقاضونها لقاء بيع الوقود.

هذا، ودار الحديث، قبل انعقاد الاجتماع، بان اصحاب محطات الوقود سيعطلون العمل في محطاتهم ابتداء من غد (الثلاثاء)، وحتى اذا لم يتخذوا قرارا كهذا فان نزاع العمل الذي اعلنه اصحاب الشاحنات والناقلات والصهاريج من شأنه ان ينعكس على الوضع في محطات الوقود التي لن تستطيع الاستمرار في العمل اذا لم تتزود بكميات اخرى من الوقود.

ويذكر ان اصحاب محطات الوقود قاموا يوم الخميس الماضي باضراب انذاري ليوم واحد اغلقوا في اطاره محطات الوقود كافة في البلاد.

ولا تزال نزاعات العمل مستمرة في المدارس وفي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي حيث اعلن العاملون الاجتماعيون نزاع عمل احتجاجا على نية الوزارة فصل (١٦٣) عاملا اجتماعيا. وكذلك، الامر في مؤسسة «صندوق المرضى» حيث اعلن الاطباء نزاع عمل لم ينته بعد احتجاجا على التقليصات في ميزانية المؤسسة.

ممثل «الجبهة» في بلدية حيفا يصوت ضد الميزانية لعدم استجابتها لمتطلبات المواطنين

● ويطالب المجلس البلدي بالنضال من أجل ميزانيات تطوير لما فيه مصلحة المواطنين

● ويطرح قضايا المواطنين العرب في حيفا ويطالب بايجاد حلول لمشاكلهم ●

● حيفا - لمراسلنا - اقر مجلس بلدية حيفا في اجتماعه يوم ٨٥/٦/١٣ الميزانية العادية وميزانية التطوير للعام المالي ٨٦/٨٥، وبلغت الميزانية العادية حوالي (٥١) مليار شيكل وميزانية التطوير (٢٧,٤) مليار شيكل.

وفي عرضه للميزانية قال رئيس البلدية اريه غورئيل ان الميزانية من ناحية قيمتها الحقيقية هي اقل من ميزانية العام الماضي، ولكنها تضمن تقديم المستوى ذاته من الخدمات البلدية التقليدية للسكان، اما في مجال التطوير فستكون هناك زيادة طفيفة.

واشار رئيس البلدية الى امر بارز في الميزانية وهو ان مدخول البلدية الذاتي من الضريبة قد شكل ٦١,٤٪ منها مقابل ٤٦٪ في العام الماضي، مما يقلل من اعتماد البلدية على السلطة المركزية. واعلن ان اشتراك الحكومة في الخدمات الرسمية (مثل التعليم والثقافة) انخفضت الى ٤٤٪ مقابل ٧٥٪ في السابق. واكد ان البلدية ستصرف ١٠,٥ مليار شيكل من اموالها، هذا العام، على الخدمات الرسمية هذه التي هي من مسؤولية السلطة المركزية.

وقال ان تأخر السلطة المركزية في نقل مخصصات البلدية ادى الى صرف مبالغ كبيرة كفوائد على قروض من البنوك. واعترف بازدياد عدد السكان الذين هم بحاجة الى مساعدة من مكاتب الشؤون الاجتماعية.

وكان شارك في النقاش ممثل الجبهة الدمقراطية في البلدية، زاهي كركبي فقال ان هناك ضرورة ماسة لاجراء تغييرات في قانون السلطات المحلية لزيادة صلاحياتها وتقليص صلاحيات وزير الداخلية وحاكم اللواء بالنسبة لها. كما ان هناك ضرورة ماسة لالزام السلطة المركزية بتغطية مصاريف الخدمات الرسمية كالتعليم وغيرها، بأكملها. وقال ان من الضروري اتباع نظام ضرائب بلدية قائم على دخل المواطن وليس على اساس مساحة الدار التي يسكنها.

واشار كركبي الى هبوط حقيقي في ميزانية الخدمات البلدية، في الوقت الذي جرت فيه زيادة كبيرة في عبء الضرائب البلدية الملقاة على كاهل المواطنين.واكد، في كلمته، مسؤولية الحكومة عن الوضع المالي الذي تواجهه بلدية حيفا والسلطات المحلية كافة. وقال: ان البلدية صرفت ١٩٪ من ميزانيتها في العام الماضي اي حوالي (٥,٥) مليار شيكل، لتسديد الفوائد البنكية على القروض التي كانت حصلت عليها البلدية. وهذا عبء ثقيل جدا. وعبر ممثل «الجبهة» عن معارضته لهذه الطريق وطالب بعدم اللجوء اليها في المستقبل، بل بالسير في طريق النضال لاجبار الحكومة على القيام بمسؤوليتها تجاه البلدية.

● كركبي يطرح قضايا السكن الحادة لدى المواطنين العرب ويتهم البلدية بالتهرب من مسؤوليتها ●

ثم تطرق كركبي لمشاكل المواطنين العرب في المدينة فاشار الى عدم اجراء اي تطوير في وادي النسناس، حتى الان فالحديث عن ترميم الحي بقي حبرا على ورق، بينما تتهرب البلدية من مسؤوليتها في هذا المجال. وكذلك الامر بالنسبة لحي الحليصة الفقير الذي يحتاج الى الكثير من التطوير لم يجر فيه اي تطوير خلال العام المالي المنصرم.

واشار الى احتداء ازمة السكن لعدم بناء اية شقة سكنية للمواطنين العرب وقال انه برزت وجهة اخرى لهذه الازمة زادت من حدتها وهي اخلاء عائلات عربية من مساكنها بحجة انها ابنية خطرة متداعية، واضاف: بعد سنوات قليلة ستواجه عشرات العائلات هذه المشكلة لان هناك العديد من الابنية القديمة. اما التعويض الذي يدفع لمن يخلي داره المعدة للهدم فهو تعويض زهيد لا يكفي لشراء شباك. وقال: لماذا لا يدفع تعويض حقيقي لمن يخلي عن داره المتداعية. فالارض التي يقوم عليها البناء غالية الثمن ومن حق المواطن الحصول على تعويض حقيقي ليتمكن من شراء دار سكن له ولعائلته.

وذكّر كركبي رئيس البلدية الذي وعد، في الماضي، عدة مرات، بفتح ناد للشباب في وادي النسناس وقال: ولكن هذا الوعد لم ينفذ. واشار الى نظام المجاري القديم في الحي مؤكدا انه بحاجة الى تغيير حيث لا يمر يوم الا وتفيض فيه المجاري في هذا الشارع او ذاك. وتحدث عن سوق الخضار في وادي النسناس وذكر بانه كان اثار الموضوع اكثر من مرة مطالبا بترميم السوق والغريب ان اصحاب البسطات في السوق، الذين لا يستعملونها، يرغمون على دفع الاجرة الشهرية للبلدية وهذا امر غير عادل البتة.

واشار كركبي الى اسباب الازمة الحقيقية فقال: ان اعضاء المجلس البلدي يتحدثون عن اسباب الازمة ولكنهم لا يرون السبب الحقيقي الا وهو سياسة الحكومة، سياسة الاحتلال وانعدام السلام العادل. وقال: «ارادوا تدمير نظام التعليم في البلاد لتوفير ٧٥ مليون دولار بينما ينفقون مئات الملايين من الدولارات على الاستيطان الكولونيالي في الضفة. اما حرب لبنان فكلفت المليارات من الدولارات». واضاف: «بدون تحقيق السلام العادل، بدون سلام عادل مع الشعب الفلسطيني ستزداد الازمة حدة وسيزداد وضع بلدية حيفا سوءا».

هذا وصوت الرفيق كركبي ضد اقتراح الميزانية.

مواطن يهودي يشهر مسدسه في وجوه ثلاثة مواطنين عرب من كفربرة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - تعرض، يوم الخميس الماضي، المواطن فؤاد محمد ريّان وولداه (من قرية كفربرة في المثلث) الى التهديد وأقذع الشتائم وإشهار السلاح من مواطن يهودي بلباس مدني.

وكانوا التقوه وهم في طريقهم الى المستشفى الحكومي «تل هشومير» قرب تل أبيب. فسألوه عن كيفية الوصول الى المستشفى المذكور، فما كان منه الا ان انهال عليهم بأقذع الشتائم وقال لهم أنه لا يحق لهم السفر في هذه المنطقة. فأجابوه بأنهم من مواطني هذه البلاد ومن حقهم السفر أين ومتى يشاؤون. عندما طار صوابه فأشهر مسدسه في وجوههم، مما اضطرهم الى مغادرة المكان والتوجه الى مركز شرطة بيتح تكفا، حيث قدموا شكوى ضد المعتدي الا ان شرطة بيتح تكفا حولتهم الى شرطة أور يهودا...

وأبرق رئيس مجلس كفربرة المحلي، إثر الحادث، الى المسؤولين معرباً عن احتجاج المجلس والاهالي واستنكارهم لهذا الهجوم الاجرامي الذي تعرض له المواطن فؤاد ريان وولداه. وجاء في البرقيات ان مثل هذا التصرف يشكل خطراً جدياً على العلاقات بين العرب واليهود في البلاد ويزيد من حدة التطرف ضد العرب وطالب الشرطة بمعاقبة المعتدي.

ضريبة السفر إلى الخارج - (٣٢٠,٤٢٠) شيكل

● تل أبيب - ارتفعت، إبتداء من أمس (الاحد)، ضريبة السفر الى الخارج من (٣٠٠,٠٠٠) شيكل إلى (٣٢٠,٤٢٠) شيكل. وارتفعت ضريبة السفر إلى مصر من (٢٠٠,٠٠٠) شيكل إلى (٢١٣,٦١٠) شيكل.

ويأتي هذا الارتفاع بسبب تعديل الضريبة بموجب ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر أيار الماضي بنسبة ٦,٨٪.

مظاهرة تأييد للعصابة الارهابية في تل ابيب

● تل ابيب - تظاهر، امس (الاحد)، الالاف من اعضاء ومؤيدي «غوش ايمونيم» و«كاخ» و«الليكود» وغيرها من الاحزاب والحركات اليمينية المتطرفة في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب، بعد ان اصدرت الشرطة لهم تصريحا بذلك.

وازاء القرار الذي اصدره المستشار القضائي للحكومة بمنع المتظاهرين من التحدث تأييدا لمعتقلي اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، قام المتظاهرون بالتحريض على السجناء الفلسطينيين المحررين خاصة وعلى الجماهير العربية عامة مطالبين بفرض عقوبة الاعدام على «المخربين»!

وتحدث في المتظاهرين عدد من قادة اليمين الفاشي في البلاد من بينهم اعضاء الكنيست من الليكود، ميخائيل ايتان وعوزي لنداو وغيرهما بالاضافة الى قادة قطعان «غوش ايمونيم» والمستوطنين عامة.

ويذكر ان المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زمير، كان امر بمنع اقامة مظاهرة تأييد لمعتقلي «التنظيم الارهابي» لمنع التأثير على مجريات محاكماتهم، الا ان المنظمين غيّروا «عنوان» مظاهرتهم، تلاعبا، فقامت الشرطة بمنحهم تصريحا قانونيا لاجرائها.

اعتقال مسؤول كبير في بنك «ديسكونت» بتهمة تهريب العملة الصعبة الى الخارج

● تل أبيب - صدقت المحكمة المركزية في تل أبيب، في نهاية الاسبوع الماضي، اعتقال مدير منطقي في بنك ديسكونت كان مسؤولاً عن قسم العملة الصعبة (ويدعى يسرائيل آروخ) بتهمة تزييف مستندات والمساعدة في تهريب عملة صعبة الى خارج البلاد تقدر قيمتها بمليون دولاراً.

وكانت المحكمة منعت، حتى يوم الجمعة الماضي، نشر معلومات عن القضية الا أنها سمحت بذلك بعد أن قدمت النيابة لائحة اتهام من تسعة بنود ضد المسؤول البنكي الكبير.

٦٥٪ من تقاطعات خطوط القطار بالشوارع في البلاد ثبتت فيها شارات مرور فقط

● حيفا - يتضح من بحث أعده اخصائيان في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون)، في حيفا، أن ٦٥٪ من التقاءات خطوط السكك الحديدية بالشوارع مشار اليها بشارات مرور غير ضوئية فقط. ويبلغ عدد هذه الالتقاءات حوالي (٣٠٠).

وجاء في البحث، أيضاً انه ليس هنالك أية مقترحات لمشروع تقاطع خطوط السكك الحديدية بالشوارع أو معطيات جديدة معدلة عن حجم حركة القطارات ووسائط النقل. ويخلص الباحثان الى أن هنالك ارتفاعاً في عدد حوادث الطرق بين القطارات ووسائل النقل وان الموارد المخصصة لتحسين الوضع ضئيلة جداً.

وكان عدد من المسؤولين في الدوائر المختصة أعلن، في أعقاب حادث الاصطدام بين القطار والباص قرب مستوطنة «هبونيم» جنوبي حيفا، في الاسبوع الماضي، أن شح الميزانيات يمنع نصب شارات مرور ضوئية وحواجز أوتوماتيكية في تقاطعات السكك بالشوارع.

ومن المنتظر ان تقدم لجنة التحقيق، التي عينها وزير المواصلات للتحقيق في حادث الباص، توصياتها خلال اليومين القادمين. ومن النتائج الاولية للتحقيق يتضح ان سائقة الباص كانت في حاجة الى ثانية واحدة حتى تعبر خط القطار بسلام. ويذكر أن واسطة النقل بحاجة الى حد أقصى (١٢) ثانية لتعبر خط القطار وثلاث ثوان أخرى لكل خط آخر. واتضح للجنة التحقيق ان واسطة النقل بحاجة الى ١٤ - ١٥ ثانية لعبور خط القطار في الموقع الذي وقع فيه الاصطدام، وذلك بعد أن أجرت اللجنة التجارب بواسطة باص مماثل لذلك الذي صدمه القطار.

ويشار، هنا، الى أن خط القطار مثبت في هذا الموقع على حلقة صغيرة وأن هنالك انحداراً خفيفاً على جانبيه.

وتحاول اللجنة، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، الاجابة على سؤال متى بدأ سائق القطار بتشغيل الفرامل أو ما إذا كان استخدم فرامل حالات الطوارىء.

وأعلن بروفسور موشيه ليفي، رئيس لجنة التحقيق، ان اللجنة وضعت لنفسها خطاً واضحاً بالنسبة لاسباب حادثة الطرق، لكنه رفض التوضيح.

أنباء عن قرب التوصل الى إتفاق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

قرب التوصل الى اتفاق يضع حدا للعدوان الدموي على المخيمات الفلسطينية في منطقة بيروت.

كما أشارت الانباء الى انه جرى، في اجتماع عقد امس الاول في مكتب عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري في دمشق وحضره ممثلون عن «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وعن «الجبهة الوطنية الدمقراطية اللبنانية»، التوصل الى مسودة اتفاق ذكر انه يحظى بموافقة «امل» لوقف الحرب على المخيمات الفلسطينية. وأكدت بعض المصادر الدمشقية ان ممثلين عن حركة «امل» حضروا الاجتماع.

وينص الاتفاق، الذي يتضمن ١٤ بندا، على ضرورة وقف اطلاق النار والاقتحام وازالة المظاهر المسلحة من مناطق الاشتباكات واخلاء الجرحى والقيام بكل المهام الانسانية. كما ينص على ان تنسحب حركة «امل» الى المواقع التي كانت فيها قبل بدء العدوان وان يعود اللواء السادس الى ممارسة مهامه العادية كما كان الحال قبل العدوان الاخير.

ويدعو الاتفاق الى اطلاق سراح المعتقلين وعودة المهجرين.

ويشير الاتفاق الى «ان امن المخيمات في بيروت جزء من امن بيروت وان على اللجنة الامنية ان تضع خطة امنية شاملة وواحدة لبيروت بما فيها المخيمات». واضاف: «الى ان يتم جمع شامل او جزئي للسلاح في لبنان وفق خطط امنية تتفق عليها الاطراف اللبنانية او تقرها حكومة الوفاق الوطني يوضع السلاح الثقيل والمتوسط خارج المخيمات باشراف لجنة مشتركة تضم مندوبين اثنين عن كل من حركة «امل» والجبهة الوطنية اللبنانية «وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ويشترك فيها مراقب سوري ويكون من مهامها التنسيق السياسي والاجتماعي والامني ومتابعة تنفيذ الاتفاق ومعالجة القضايا والمشاكل الناجمة والطارئة».

واكد ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس، في مكالمة هاتفية مع راديو «مونت كارلو» معقبا على هذا المشروع، ان اجتماع دمشق اقتصر على ممثلي «جبهة الانقاذ الوطني» و«الجبهة الدمقراطية الوطنية اللبنانية». وان «جبهة الانقاذ» لم تعقد اي اجتماع مع حركة «امل»، منذ بدء العدوان على المخيمات. واوضح انه لا تزال هناك بعض التحفظات على مشروع الاتفاق هذا من قبل «جبهة الانقاذ».

من ناحية ثانية اكد متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية، في اتصال هاتفي مع «مونت كارلو» من عمان، ان منظمة التحرير الفلسطينية من اجل وقف اطلاق النار وانهاء الحصار المفروض على المخيمات ومع كل اجراء انساني يؤدي الى وضع حد للتردي الصحي والاجتماعي الذي يعاني منه سكان المخيمات.

واضاف المتحدث ان سكان المخيمات يرفضون كل صيغة من شأنها ان تؤدي الى تجريد المخيمات من سلاحها الدفاعي.

ونقل الناطق باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في حديث هاتفي مع «مونت كارلو» امس، عن نايف حواتمة قوله ان صيانة امن المخيمات الفلسطينية في بيروت لا يتعارض اطلاقا مع مصالح القوى الوطنية اللبنانية. ودعا الى ضرورة ايجاد حل يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحركة المقاومة الفلسطينية في لبنان وفق ما نصت عليه اتفاقية القاهرة وملحقاتها.

قطع المياه عن بيت مواطن من رهط مصاب بشلل شبه تام

● رهط - لمراسلنا حسين الصرة - قام موظف مجلس رهط المحلي، سلامة ابو صعلوك، يرافقه أحد افراد الشرطة، يوم الاربعاء (٦/١٢)، بحل عداد المياه في بيت المواطن احمد اجهور بادعاء، أن الاخير لم يسدد الضرائب المستحقة عليه للمجلس منذ ثلاث سنوات، الامر الذي يحق قطع المياه عن بيت المواطن.

وقام هذا الموظف بحل العداد دون الاخذ بالاعتبار أن أحمد اجهور يعاني من شلل شبه تام. وهو عاطل عن العمل منذ اكثر من ثلاثة عشر عاماً. ومع ذلك فانه استطاع تسديد رسوم المياه حتى شهر نيسان المنصرم.

والغريب في الامر ان شقيق أحمد، محمد إجهور، أعرب عن استعداده لدفع الضرائب المستحقة على أخيه مقابل عدم حل العداد. إلا أن الموظف أصر على حل العداد فدار جدال بينه وبين أصحاب البيت، قامت الشرطة على اثره بفتح ملف تحقيق ضد محمد اجهور وجبرين اجهور بتهمة «الاعتداء» على موظف المجلس.

ملاحقات متواصلة ضد أصحاب الكراجات في الطيبة

● عبد اللطيف حبيب يؤكد تضامن المجلس مع أصحاب الكراجات ●

● الطيبة - لمراسلنا - يتعرض أصحاب الكراجات في المنطقة الصناعية جنوبي الطيبة المسماة «أرض الديرة»، منذ حوالي عشر سنوات، الى المضايقات والمحاكمات نتيجة عدم اعتراف دائرة التنظيم المنطقية رسمياً بالمنطقة الصناعية هناك.

وقد كان يعمل أصحاب الكراجات قبل اقامة المنطقة الصناعية داخل البلدة وفي أحيائها المتعددة. الا أنهم أرغموا على اغلاق محلاتهم عن طريق المحكمة التي فرضت عليهم الغرامات المالية. وحوكم بعضهم أكثر من مرة وتعرض البعض الآخر للسجن، أيضاً.

وفور اقامة المنطقة الصناعية نقل أصحاب الكراجات ورشهم اليها الا أن المضايقات لم تتوقف. فقدم بعضهم الى المحاكمة بحجة اقامة بناء غير مرخص، رغم أنهم تقدموا بطلبات للحصول على رخص للبناء وقدموا الخرائط المطلوبة. الا أن لجنة البناء والتخطيط رفضت هذه الطلبات. لكنهم أنشأوا كراجاتهم وأدخلوا شبكة كهرباء الى المباني، بموافقة شركة الكهرباء.

ثم جاء دور رجال الشرطة فطلبوا من أصحاب الكراجات رخص المحلات. ولأنه تنقصهم رخص البناء حوكموا في محكمة الصلح في كفار سابا وجرى تغريمهم. ثم جاء الامر البوليسي باغلاق محلاتهم. هذا مع العلم أنه توجد بحوزتهم مستندات التأهيل والترخيص من وزارة المواصلات. وأضطر أصحاب الكراجات الى ممارسة عملهم في ظل هذه الظروف المؤلمة والقلق المستمر على مصير استمرار العمل في كراجاتهم، مصدر رزقهم الوحيد.

وفي حديث لنا مع مهندس لجنة التنظيم في مجلس الطيبة المحلي، عبد الحفيظ جبالي، قال ان اللجنة اللوائية في الرملة لم تصدق على بناء الكراجات في المنطقة المذكورة بحجة وجود الكراجات خارج نطاق المنطقة الصناعية في القرية. وقد حاولت لجنة التنظيم المحلية حث اللجنة اللوائية على ضم منطقة الكراجات المذكورة الى المنطقة الصناعية. إلا أن الاخيرة رفضت ذلك.

وأعلن رئيس المجلس المحلي في الطيبة، عبد اللطيف حبيب، ان المجلس المحلي يتبنى قضية أصحاب الكراجات. ويقترح عليهم ان يعلنوا اضراب جلوس او يتظاهروا أمام بناية اللجنة اللوائية في الرملة من أجل تحقيق مطلبهم العادل وحل مشكلتهم. وأضاف أن المجلس المحلي سيتضامن معهم وسيعمل على تحويل القضية الى قضية شعبية.

رياض أطفال للاطفال دون السن القانوني في الطيبة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - وافقت وزارة المعارف على اقامة روضات أطفال لمن هم دون السن القانوني في الطيبة. على أن يجري توزيع هذه الروضات في جميع أحياء البلدة (حاليا توجد روضات خاصة فقط).

وجاءت هذه الموافقة اثر الاجتماع الاخير، الذي عقد يوم الجمعة (٦/١٤)، في مكاتب الوزارة بين رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، ومدير قسم المعارف في المجلس، محمود ادريس، وبين المسؤول عن قسم رياض الاطفال في ادارة المعارف، عقيا تسيلع. وصادق على هذا القرار مدير القسم العربي في الوزارة، عمانوئيل كوبلوفيتش.

ومن المتوقع ان يجري فتح هذه الروضات في مطلع العام الدراسي المقبل. ويذكر أن أجور التعليم والرعاية سوف تتلاءم مع الاوضاع الاقتصادية لارباب العائلات.

وعلم مراسلنا ان التسجيل لهذه الروضات يبدأ اليوم.

إجتماع احتجاجي لمعلمي الناصرة ضد أوامر الفصل التعسفية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بمبادرة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين - منطقة الناصرة عقد هنا، في «بيت الصداقة»، يوم الجمعة (٨٥/٦/١٥)، اجتماع احتجاجي على فصل المعلمين وضد التقليصات في ميزانية التربية والتعليم.

وألقى الاستاذ منذر غريب، رئيس كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين - فرع الناصرة، كلمة قال فيها: ان المواقف المتهاودة التي اتخذتها قيادة الهستدروت في السنوات الاخيرة وتساهل نقابة المعلمين في كثير من المواقف، بذرائع مختلفة، شجع الحكومة على التمادي في سياسة التقليصات الواسعة في جهاز التعليم وبشكل خاص في السنة المالية الجارية، الامر الذي أدى الى فصل عدد كبير من المعلمين». وأضاف: «اننا نعتقد بأن كل اشعار بالفصل يتسلمه أي من المعلمين هو غير قانوني». وأكد غريب أن كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين ستضغط، بكل ثقلها، حتى تقف النقابة بحزم في وجه موجة الفصل.

وألقت المربية هالة حزان، عضو مركز نقابة المعلمين، كلمة تحدثت فيها عن توصيات لجنة عتصيوني وأسباب اقامة هذه اللجنة وعدم تنفيذ الحكومة لتوصياتها. وتوجهت الى المعلمين، مناشدة اياهم أن يتحدوا ويكافحوا ضد قرارات الفصل والتقليصات وأن يناضلوا برؤوس مرفوعة. وقالت ان على النقابة أن تصعد نضالها لاعادة المعلمين المفصولين وعلى وزارة المعارف سحب جميع رسائل الفصل والاعتذار للمعلمين على الضرر النفسي الذي الحق بهم.

وتحدث المحامي توفيق أبو أحمد، رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب العامة في الناصرة، كلمة أعرب فيها عن تضامن أولياء أمور الطلاب مع نضال المعلمين من أجل مكانتهم والغاء قرارات الفصل.

وكانت الكلمة الاخيرة للمربية تسيبورا شاروني، رئيسة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين العامة. فتحدثت عن تواطؤ نقابة المعلمين، التي تتسلط عليها الاغلبية المعراخية الخنوعة، أمام سياسة الحكومة وضرباتها. وأشارت الى التوقيت الذي اختارته الحكومة لارسال اشعارات الفصل للمعلمين، وهو قبل العطلة الصيفية. فاذا ما اتخذ المعلمون اجراءات كفاحية كالاضراب فسيحرمون من مرتبات عطلة الصيف!

وأسهبت شاروني في الحديث عن التقليصات التي أقرتها الحكومة في جهاز التعليم للسنة الدراسية المقبلة. فأشارت الى التقليص في عدد الصفوف بحيث يبلغ عدد الطلاب في كل صف (٤٠) طالباً والى التقليص في حصص التعليم بـ (٤٣) ألف حصة. ودعت شاروني الى إعادة رسائل الفصل التي وصلت اليهم الى وزارة المعارف مع تبليغ برفض قرار الفصل.

ووصلت الى الاجتماع برقيات تضامن من رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، النقابي سهيل ذياب، ومن رابطة الجامعيين في الناصرة ومن لجنة العمل في مدرسة الناصرة الاعدادية (أ) ومن لجنتي العمل في مدرستي كفر مندا الاعدادية والابتدائية (أ) ومن لجنة العمل في مدرسة المشهد.

فرع نقابة المعلمين في حيفا يبحث أوامر فصل المعلمين والتقليصات في المدارس

● حيفا - لمراسل خاص - عقد فرع نقابة المعلمين في حيفا، يوم الخميس (٦/١٣)، اجتماعاً غير عادي بحث فيه موضوع فصل المعلمين والتقليصات في ملاكات المدارس والوظائف.

تحدث، في بداية الاجتماع، رئيس الفرع، بن شبات. فأعرب عن استعداد نقابة المعلمين الى الموافقة على تجميد حصول المعلمين على ٤٢ الف ساعة وكذلك الزيادة بنسبة ٥.٧٪. مقابل عدم فصل اي معلم وعدم المس بأطر الوظائف لبعض المعلمين. وطالب المدراء والمفتشين بعدم التعاون مع وزارة المعارف فيما يتعلق بتقليص ملاك المدارس في السنة الدراسية القادمة.

وشارك في النقاش، عن كتلة «الجبهة»، المربية تسيبورا شاروني. فأكدت أن القيادة في نقابة المعلمين تسعى الى القضاء على منظمة المعلمين الابتدائيين، بدلاً من توحيد صفوف المنظمتين ضد مخططات الحكومة التي تمس، مساً خطيراً، بجهاز التعليم.

واقترحت شاروني الاستعاضة عن التشويشات في ساعات التدريس، التي لم تجد نفعاً، مقابل تصعيد النضال ضد مخططات الحكومة ووزارة المعارف. ودعت النقابة الى اقرار التظاهر أمام الكنيست ومقر الحكومة ووزارة المعارف، ضد اوامر الفصل ومن أجل حصول المعلمين على حقوقهم. ودعت شاروني أولياء أمور الطلاب الى التجند الى جانب المعلمين ضد أوامر الفصل والتقليصات المزمع القيام بها في ملاك المدارس.

وعرض عضو الفرع، المربي الجبهوي مكرم سعيد، مطالب كتلة «الجبهة» التي تتلخص فيما يلي: الغاء كل أوامر الفصل التي وصلت الى المعلمين والتي لم تصل بعد ● الاعلان عن اضراب مفتوح حتى تلبي الوزارة مطالب المعلمين العادلة ● اجبار وزارة المعارف على تعويض المعلمين، الذين الحقتهم بالفصل، عن الاضرار النفسية التي تعرضوا لها ● توحيد كل القوى في نقابتي المعلمين العامة والابتدائيين.

أعضاء صندوق المرضى في الناصرة وعين ماهل يعانون نقص الادوية

● الناصرة - لمراسلنا - أشتكى عضو بلدية الناصرة الجبهوي منعم جرجورة، أمام المسؤولين عن صندوق المرضى في الناصرة، الاهمال الشديد اللاحق بأعضاء الصندوق من الناصرة وعين ماهل. وذلك فيما يتعلق بالنقص المتواصل والمزمن بالادوية في صيدلية الصندوق.

وجاء في رسائل بعثها منعم جرجورة الى مدير منطقة المرج والمسؤولين عن مكاتب المنطقة في وزارة الصحة والى ادارة مستشفى العفولة والمسؤول عن الصيدليات التابعة لصندوق المرضى، ان آلاف اعضاء الصندوق في الناصرة يعانون، منذ فترة، النقص في الادوية وأن هذه المعاناة تشتد حينما يتعلق الامر بالاشخاص الذين يعانون امراضاً مؤذية مثل القلب والشرايين.

وحمل جرجورة المسؤولين المسؤولية الكاملة عما قد يحدث له او لغيره من المرضى جراء عدم تناولهم الدواء بشكل منتظم. واعرب عن أمله في استجابة المسؤولين لمطلبه العادل والعمل على فحص الموضوع وضمان توفر الادوية في الصيدلية بشكل مستمر. ثم دعا المسؤولين الى زيارة صندوق المرضى في الناصرة للوقوف، عن كثب، على مصداقية ما جاء في رسائله.

شفاعمرو تستعد للاحتفال اليوبيلي بالذكرى الـ ٧٥ للاعلان عنها مدينة

● شفاعمرو - لمراسل خاص - عقدت اللجنة التحضيرية لاحتفالات الذكرى الـ ٧٥ للاعلان عن شفاعمرو مدينة ولتأسيس البلدية فيها اجتماعاً في دار البلدية في شفاعمرو، الاسبوع الماضي، تقرر فيه البدء في تنفيذ القرارات المتعلقة بالشروع في الاعداد للاحتفالات.

حضر الاجتماع رئيس البلدية وأعضاؤها ولجنة الاحتفالات. وجرى استعراض الاقتراحات لبرنامج العمل وانتخاب لجان ثقافية ورياضية وفنية واعلامية ومالية. وتقرر متابعة التفكير والتخطيط واجراء الاتصالات من أجل تحويل الاحتفالات باليوبيل الى ما يليق بهذا الحدث الهام وبمدينة شفاعمرو وبالعلاقات التي تربط بين أهاليها.

مجلس سخنين يعالج قضية النقص في الغرف التدريسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من رئيس مجلس سخنين المحلي، محمد غنايم، ان المجلس المحلي قام بالاتصال مع وزارة المعارف والثقافة بشأن إقامة مبنى إضافي للمدرسة الثانوية لحل مشكلة النقص في الغرف الدراسية منذ شباط ١٩٨٤.

واضاف ان الوزارة وعدت المجلس، في رسالة خاصة، بأنها ستقوم بتخصيص مساحة لاقامة المبنى.

وكان غنايم يعقب على الاضراب الذي نفذ، يوم الخميس الماضي، في المدرسة الثانوية بدعوة من لجنة الاباء ولجنة الطلاب في المدرسة.

كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل تطالب المجلس . بالتضامن مع عمال «آتا»

● عكا - لمراسلنا - تقدم عضو مجلس عمال مركز الجليل عن الجبهة نايف سليم بطلب الى سكرتير وأعضاء المجلس مطالباً فيها ببحث قضية البطالة المتفاقمة في قرى «المركز» واعلان المجلس التضامن مع عمال «آتا» وعاملاتها، خصوصاً وان هيئات عديدة ومختلف مجالس العمال في البلاد عن تضامنها مع نضال عمال «آتا» العادل. ولذا فإن مجلس عمال مركز الجليل الذي انتخب بأصوات العمال من واجبه أن يقوم بالمهمة التي انتخب من أجلها. وان عاملات «آتا» في بركا اللاتي اغلق محل عملهن في الخيطة «آتا» في بركا دون قرار من المحكمة بذلك، بحاجة الآن الى تدخل مجلس العمال ووقوفه الى جانبهن.

المفتشة على البنوك:

التحقيق في قضية اقامة بنك «هبوعليم» شركات وهمية في الخارج لضبط أسهمه

● تل ابيب - كشفت المفتشة على البنوك في رسالة الى النائب مردخاي فيرشوفسكي (شينوي)، أن دائرتها تحقق هذه الايام في قضية اقامة بنك «هبوعليم» شركات وهمية خارج البلاد، كانت وظيفتها ضبط الاسهم البنكية للبنك.

وجاء في الرسالة أنه لم يكن لـ «بنك اسرائيل» أي علم بنشاط هذه الشركات حتى ١٩٨٣/١٠/٢٠، عندما أقر الترتيب مع البنوك (بعد انهيار الاسهم). وتقرر أن يقدم كل بنك قائمة بالاوراق المالية والاسهم التي بحوزة الجهات التي نفذت عملية «الضبط». عندها علم «بنك اسرائيل» بأن لبنك «هبوعليم» شركة تحمل اسم «وتفورد» نفذت عملية ضبط أسهم البنك.

وكشفت المفتشة على البنوك، غاليا ماغور، أنه ما من جهة في «بنك اسرائيل» أذنت بتفعيل هذه الشركات.

وكان النائب فيرشوفسكي قدم للجنة، التي عينت للتحقيق في قضية انهيار الاسهم البنكية، عدة مستندات تتعلق بهذه شركات وهمية أقيمت بمبادرة بنك «هبوعليم» في الخارج لضبط أسهمه. وقال أنها عملت خلافاً للقانون.

الا أن الناطق باسم بنك «هبوعليم» (العمال) قال إن البنك عمل بموجب القانون والانظمة المعمول بها في تلك الايام.

البون بين المتكديمت والقوى الوطنية

○● بقلم : مروان دويري ●○

لقد حاولت «الحركة التقدمية»، طوال الوقت، باعلامها بشكل عام ومن خلال صحيفتها «التضامن» بشكل خاص، اظهار نفسها على انها حركة وطنية تعمل من اجل المساواة لجماهيرنا العربية ومن اجل حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني. وهكذا ارادت ان تظهر نفسها في المتراس الوطني الذي تقف فيه «الجبهة» في مواجهة السلطة وأحزابها. من هذا المنطلق دعت «التقدمية»، مؤخراً، بعد ظهور نتائج الانتخابات لمجلس عمال الناصرة، الى «ائتلاف وطني» يكون بين الحركة وبين «الجبهة» ضد المعراخ والسؤال الذي سأحاول الاجابة عليه، في هذا المقال، هو : هل فعلا «الحركة التقدمية» تقف الى جانب «الجبهة» في اطار وطني واحد ضد السلطة واحزابها ام انها الى جانب السلطة واحزابها، ضد «الجبهة» ومصلحة الجماهير العربية ؟

● *«فلسطينية الجذور والتطلعات»* ●

يبدو هذا الشعار، للوهلة الاولى، ضماناً قاطعاً لصدق ادعاء الحركة بأنها حركة وطنية. لكن بعد قليل من الترتيب نرى ان هذا الشعار لا يضمن اي شيء. فتمسك الحركة بانتمائها للشعب الفلسطيني، واقصد هنا الجناح العربي فيها، او بتضامن الجناح اليهودي فيها مع الشعب الفلسطيني لا يعني اي شيء بالنسبة لوطنية هذه الحركة. ان تأكيد الانتماء الفلسطيني لميعاري او كامل الظاهر او غيرهما من قادة الحركة لا يكفي لاثبات وطنية هذه الشخصية او تلك، لأن هذه القضية - قضية الانتماء - في حاجة لتأكيد فهذه هوية ولدنا معها وليس في تذكرها او ذكرها اي دلالة على وطنية صاحبها. واكثر من ذلك، فهنالك العديد من الشخصيات الفلسطينية التي لا تستطيع نكران انتمائها للشعب الفلسطيني عملت وتعمل على تمرير المؤامرات ضد شعبنا. ألم يكن سيف الدين الزعبي وجبر الداهش معدي فلسطينيين ؟ أليس مصطفى دودين وامل نصر الدين فلسطينيين. ومن ناحية اخرى، هل كان مائير فلنر فلسطينياً حتى كان صوته الصوت الوحيد الذي دوى في الكنيست ضد العدوان الاسرائيلي في ١٩٦٧ و١٩٧٣ وضد الحرب في لبنان من اجل الدولة الفلسطينية المستقلة. وحتى قضية العَلم، وألوان العلم الفلسطيني التي تصبغ بها صحيفة «التضامن»، لا يمكن ان تدل، ولا بحال من الاحوال، على وطنية حامله. فالقوى الرجعية تتاجر بأمتها وبعلمها.

ألم يوقع السادات اتفاقية «كامب ديفيد» وهو يرفع العلم المصري ! وكذلك امين الجميل، الذي وقع اتفاقية الاذعان (١٧ ايار) وهو يرفع العلم اللبناني. وهكذا، ايضا، بقية الزعماء العرب يتآمرون ضد شعوبهم وفي الوقت نفسه يرفعون راية «الأمة» وراية «العروبة» !

● *العلاقة مع م.ت.ف* ●

صحيح ان «الجبهة» و«الحركة التقدمية» تعلنان تضامنهما مع م.ت.ف باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. لكن، رغم كل هذا، هل موقف «الجبهة» والحركة متطابقان من هذه القضية ؟

ان ممارسات الحركة تجيب، بشكل قاطع، بالنفي على هذا السؤال. صحيح ان ممثلي «الجبهة» وممثلي الحركة ايضا التقوا ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية بمن في ذلك رئيسها ياسر عرفات. لكن هل مجرد اللقاء يجعل «الجبهة» و«الحركة» حركتين وطنيتين متساويتين وهل لقاء قادة الجبهة مع ياسر عرفات ودعوتهم للحفاظ على وحدة المنظمة والتمسك باتفاقات عدن - الجزائر يشبه لقاء قادة الحركة بياسر عرفات ودعوتهم الى حسم الصراع في داخل المنظمة والتحول نحو عملية «السلام» - كما يريد الثيري، بدعوته الى وقف النضال المسلح، ومن ثم العودة الى اسرائيل لاعطاء تقرير للسلطات الاسرائيلية عن اللقاء !

لقد ظن البعض ان قادة «الجبهة» وصحيفة «الاتحاد» يتجنون على الحركة «التقدمية» عندما يصفونها بانها قائمة «كامب - ديفيد» وبأنها قائمة «قطف الرأس». والذي كان يدعو الى استغراب البعض لهذه التهمة هو تغطية قادة الحركة «التقدمية» لأنفسهم ولممارساتهم بألوان العلم الفلسطيني وبالشعارات البراقة، مثل «فلسطينية الجذور والتطلعات». لكن يوماً بعد يوم تتكشف الحقيقة، وفيها نقرأ في أعداد «التضامن» الاخيرة تأييدهم للاجتماع الذي تم بين شخصيات فلسطينية في الأراضي المحتلة مع المبعوث الامريكي، ميرفي. ونقرأ، ايضا، خبرا في عدد «التضامن» (٨٥/٥/٨) يبين ارتياح الحركة من انهاء اعداد قائمة الفلسطينيين الذي سيشاركون في الوفد الفلسطيني - الاردني المشتركة لمباحثات «السلام». وتأتي «الصنارة» زميلة «التضامن» في الناصرة، لتؤكد، وفي الفترة نفسها، ان كامل الظاهر عاد من جولة اتصالات مع شخصيات فلسطينية من الخارج وسيجتمع بوزير بؤيد «السلام» (المقصود فايتسمان) ليعلمه عن موافقة هذه الشخصيات على الالتقاء بالوزير. ان الذي يكتب هذه الانباء هذه المرة ليست صحيفة «الاتحاد» وانما الصحيفة الناطقة باسم الحركة «التقدمية» وزميلتها.

كيف تستوي هذه الممارسات والمواقف الداعية، بشكل مفضوح، الى ايجاد بديل لمنظمة التحرير (التقدمية) مع الموقف الداعي الى وحدة المنظمة والجبهة ؟ ألا يلتقي هذا الموقف من المنظمة الصادر عن قادة «المتكديمت» مع موقفهم من «الجبهة» ومن وحدة الجماهير العربية ؟

ومن حقنا ان نسترجع، هنا، بعض الحقائق التاريخية. هل تذكرون الاسم الذي اطلقته على نفسها الحركة التقدمية في الشهر الاول لتأسيسها ؟ لقد كان اسمها «الحركة الوطنية». والان نسأل مرة اخرى، ونحن نضع عيوننا في عيونهم، أليس في التراجع عن الاسم الاول دلالته على جوهر هذه الحركة ؟. ولنذكر بامر آخر. وهو برنامج الحركة لانتخابات الكنيست الاخيرة الذي ذكرت فيه ان م.ت.ف تمثل الشعب الفلسطيني. الا انها لم تذكر ان م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد. أليس في اسقاط هذا الامر من برنامج انتخابي مدروس امر له دلالته على حقيقة هذه الحركة.

ولا اريد ان اذكر اموراً اخرى، ما نزال نتذكرها وكلها تثبت ان الشعارات الوطنية التي تطلقها الحركة تأتي للتغطية على الجوهر غير الوطني لها. لنتذكر كيف خلعوا ثيابهم الوطنية امام آرنس ولنتذكر دعوة ميعاري للتجنيد الاجباري للعرب وتصويت الحركة الى جانب هيلل والى امتناعهم عن التصويت ضد بيان رابين عن لبنان وعن ميزانية الحكومة وغيرها وغيرها من المواقف.

● *من أجل المساواة ضدّ التمييز أم التمييز ضدّ المساواة* ●

لقد جرى تأسيس الحركة «التقدمية» في الناصرة في ١٩٨١ في الشهر الذي خاضت فيه بلدية الناصرة أطول اضراب لها من اجل ميزانيات مساواة وادعى قادة الحركة انهم انسحبوا من «الجبهة» بحجة ان الجبهة تحول البلدية الى منبر سياسي، مهملة الخدمات للسكان، حسب ادعائهم. وهكذا عملوا على تحريض المواطنين ضد ادارة البلدية الجبهوية.

لقد كان جوابنا، طول الوقت، على هذه التهمة، هو أنه لا يمكن الفصل بين النضال ضد سياسة الاضطهاد وبين تطوير المدينة وتزويدها بالخدمات. وهكذا عملنا في مستويين نضاليين، معاً. لكن دعونا نرى اين وقفت الحركة من هذه القضايا.

لقد اتهم كامل الظاهر، في احد اعداد «التضامن» ادارة البلدية بأنها لا تعمل على تجنيد الجماهير وتشكيل ضغط شعبي على السلطة لتحقيق المزيد من الميزانيات. لكن عندما دعت بلدية الناصرة سكان المدينة للمشاركة في المظاهرة من اجل المساواة والتي جرت في اثناء اضراب السلطات المحلية العربية الاخير، وقف قادة الحركة ونشيطوها على شرفات مكاتبهم يتفرجون على المظاهرة.

وحتى في اثناء تصويت المجلس البلدي على اقتراح الميزانية للسنة ٨٦/٨٥ رفض اعضاء الحركة الاربعة في المجلس البلدي التصويت مع الاقتراح، مدعين بانها ميزانيات منفوخة (مثل اقوال كينغ). واكثر من ذلك فعندما نجحت ادارة البلدية في انتزاع المصادقة من الوزارة على بعض البنود، مثل بنود «تضييقات» والتي هي حق شرعي لمؤسسات المدينة وهي لا تتعدى جزءاً مما يصادق عليه في المدن اليهودية الاخرى، تأتي صحيفة «التضامن» متهمة البلدية بالتبذير واضعة اماء القارئ بنود التضييقات التي أقرت للمركز الثقافي والمركز التربوي وغيرها - لكي تظهر بلدية الناصرة على انها بلدية تضييقات، متجاهلة ان هذه البنود هي مكسب انتزع من السلطة ومتجاهلة ان غالبية هذه البنود لا تصرف في نهاية الامر على التضييقات وانما على امور حيوية اخرى.

يريدون خدمات ؟!.. لنسأل اين يقفون من اكبر مشروع خدمات يقدم في المدينة، ألا وهو مخيم العمل التطوعي. صحيح اننا لا نرى في المخيم قضية خدمات فحسب وانما مشروعا وطنيا اضافيا ايضا. لكن لا احد يستطيع ان يتنكر لدور المخيم «الخدماتي والتطويري»، خاصة ان ثمن المشاريع التي تنجز خلاله تضاهي اضعاف ميزانية «التطوير». ان «الحركة» ونشطاءها لا يقاطعون هذا العمل الضخم وانما يسخرون منه ويحاربونه بكل طريقة. هكذا في مخيم الناصرة وايضا من مخيمات القرى الاخرى. ففي ام الفحم تجاهلت صحيفة «التضامن» مخيم العمل التطوعي العملاق الذي تم بادارة المجلس الجبهوي. وفي الوقت نفسه خصصت صفحة كاملة لتدعيم المخيم الانشقاقي القزم في ام الفحم ولتحرض على رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، لاستقباله رئيس الدولة في اثناء اضراب معلمي ام الفحم.

● *يريدون اسقاط «المعراخ» ام «الجبهة»* ●

لم تكن زلة لسان عندما صرح كامل الظاهر بانه لا يرى في الجبهة بقرة مقدسة يمنع ذبحها. فالحركة لم تخف هدفها اسقاط «الجبهة» من اي مجلس وصلت اليه. لكن رغم هذا هنالك من يظن ان «الحركة» لا تريد اسقاط «الجبهة» فقط وانما المعراخ، ايضا.

اذا كان الامر كذلك - ان الحركة تريد اسقاط الجبهة والمعراخ - فتعالوا نرى كيف تصرفت في انتخابات مجلس عمال الناصرة وعندما وقفت امامها كتلة المعراخ من جهة وكتلة الجبهة من جهة اخرى. هل وقفت ضد الاثنين ام انها وقفت الى جانب المعراخ ضد الجبهة ؟ لقد خاضت الحركة «التقدمية» في الناصرة هذه الانتخابات معتمدة على هجومها المكثف على «الجبهة» وقادتها حتى الان يمكن ان نفهم ذلك. لكن كيف نفهم ان الحركة لم توجه، ولو للتمويه، ١٠٪ من هجومها على المعراخ المسؤول الأول عن شل مجلس عمال الناصرة. وكيف نفهم تغيير مرشح الحركة في اللحظة الاخيرة بعد ان انتبهت الى ان مرشحها عزيز شحادة ابن الحي الشرقي، اكبر احياء المدينة، سينافس مرشح المعراخ محمد ابو احمد ابن الحي الشرقي ايضا، بدلا من ان ينافس سهيل ذياب، مرشح الجبهة وهكذا، وفي اللحظة الاخيرة، غيرت مرشحها من عزيز شحادة الى جورج قنازع.

لنعد قليلا الى الوراء، ولنر موقف قادة «الحركة» في انتخابات الهستدروت للسنة ١٩٨١. عندها لم تكن بعد «حركة تقدمية» وكان قادتها لا يزالون داخل الجبهة. عندها كانت «الجبهة» والمعراخ القائمتين الاساسيتين المتنافستين على ادارة مجلس عمال الناصرة في تلك الانتخابات لم يوافقوا على خوض «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال الناصرة، مدعين انها لا تخص الاكاديميين بل تخص الشيوعيين والعمال فقط. ولو ترجمنا هذا الموقف الى الواقع يتبين انهم ارادوا ان تترك الجبهة الميدان للمعراخ ليفوز بالمجلس. ولم يروا في اسقاط المعراخ في تلك الانتخابات قضية وطنية، لدرجة ان عدداً من قادة «الحركة» لم يصوت هو نفسه. اما في هذه الانتخابات، التي توفرت فيها امكانية جديدة لاسقاط المعراخ بأغلبية جبهوية، استيقظوا وتجندوا بكل قواهم. فالحركة اصبحت تهمهم ولهم دور فيها. وهكذا يتكشف دورهم الحقيقي وهو ليس اسقاط المعراخ وانما اسقاط «الجبهة».

وكيف نفسر صمتهم على شلل مجلس عمال الناصرة بقيادته المعراخية في الوقت الذي ملأوا فيه صفحات «التضامن» تحريضا على بلدية الناصرة الجبهوية واتهامها بالتقصير. وحتى بما ليس من شأنها - مثل خطوط الهاتف ومكافحة الاجرام التي هي في الاساس من شأن المؤسسات والدوائر الاخرى.

كيف نفسر هجومهم على المدرسة الاكليريكية والمدرسة الثانوية ومدرسة ماريوسف وغيرها من المدارس التي تسير في طليعة المدارس في الناصرة، علمياً ووطنياً. وفي الوقت نفسه يصمتون، صمت القبور، على الاوضاع المتردية في المدارس الاخرى، خاصة الابتدائية منها حيث التقليصات والمناهج والتجهيزات التي تتمشى مع سياسة العدمية القومية والتجهيل.

● *اوقفوا «الهجوم المتبادل»* ●

هذا النداء نسمعه يومياً من الاصدقاء في الناصرة وفي قرانا العربية ويعبرون به عن استيائهم من المعركة الدائرة بين «الجبهة» والحركة «التقدمية»، مشيرين، ايضا، الى ان هذا ليس في مصلحة شعبنا وانما يخدم اهداف السلطة المعادية لشعبنا ولحقوقه.

ان الموقف الوطني يحتم ان نناضل ضد دعاة الانشقاق عن منظمة التحرير وضد الذين يشقون وحدة الصف الوطنية. لان في ذلك خدمة لاعداء شعبنا، ومن هذا المنطلق نهاجم، فعلا، الحركة وقادتها. ولكن لا يمكن تشبيه هجومنا عليهم بهجومهم علينا وعلى قادة «الجبهة» وقادة الحزب الشيوعي ورموز شعبنا كله، ولا يصح ان نسمي المعركة السياسية الدائرة بيننا على انها هجوم متبادل لان هجومهم على «الجبهة» يختلف، شكلا ومضمونا.

اما في مضمونه فهجومهم يحتوي على تناقضات اساسية. فهم يهاجمون «الجبهة» من اليمين ومن اليسار الى درجة يتساءل معها القارئ : ماذا يريدون ! يهاجمون «الجبهة» لانها تعمل في السياسة على حساب الخدمات وفي الوقت نفسه يهاجمونها على الخدمات التي تنجح في تقديمها في اطار مخيم العمل التطوعي ويهاجمون بنود التضييقات التي تنتزعها البلدية ويرفضون الانضمام الى المظاهرة التي نظمتها البلدية من اجل ميزانية المساواة. يتهمون البلدية بمقاطعة المؤسسات الرسمية وفي الوقت نفسه يعيبون على رئيس البلدية استقباله لرئيس الدولة وللوزير فايتسمان. يشقون وحدة صف الجماهير العربية وفي الوقت نفسه يدعون الى الوحدة الوطنية. يدّعون ان م.ت.ف تمثل الشعب الفلسطيني وفي الوقت نفسه يعملون على ايجاد البديل، وغيرها وغيرها من التناقضات.

هذا عدا عن اسلوب الاكاذيب التي لا اساس لها والتي يريدون الهاءنا بها لنقضي يومنا نقرأ ما يكتبون ونرد على اكاذيبهم. عملاً بالمثل القائل «مجنون يرمي حجر في البئر والف عاقل يعملون على اخراجه».

في الوقت الذي تهاجم فيه «الحركة» وطريقها وممارستها ونهاجم، ايضا، تصريحات وممارسات قادتها، بشكل موضوعي، نلاحظ انهم يتبعون اسلوب الهجوم الشخصي على قادة ورموز شعبنا. هل فضح تصريح ميعاري بخصوص التجنيد الاجباري يعتبر هجوما شخصيا ! لكن هل هذا الهجوم يوازي اتهام اميل حبيبي بانه يوسخ اكمامه خلال اكل السمك واتهامه، كذباً، بانه احتفل بخطوبة ابنه في افخم فنادق حيفا. هل ادانة جورج قنازع لانضمامه الى وفد التطبيع لمصر وعلى عدم مشاركته في المظاهرة الطلابية الاخيرة في جامعة حيفا يوازي وصفهم لرئيس بلدية الناصرة القائد توفيق زياد «العمدة» و«الخديوي». وماذا نقول عن وصفهم للنائب توفيق طوبي بانه «النائب السرمدي» ويدعونه الى ترك دوره الهام في الكنيست. وكذلك الامر هجومهم على اميل توما وبقية قادة جماهيرنا.

لا يمكن اعتبار هذا الهجوم على الحزب الشيوعي و«الجبهة» وعلى قادة ورموز شعبنا الا هجوما على العمود الفقري لكل القوى الوطنية بين جماهيرنا العربية، وهو الحزب الشيوعي وقادته. من هنا ارى، وهنا استطيع ان اعلن باسم الاف الجبهويين غير الحزبيين اننا نرى في الهجوم على الحزب الشيوعي ورموز شعبنا هجوماً على كل شعبنا وتطاولا على تاريخه وعلى مسيرته الكفاحية ومن ناحية اخرى، استطيع ان اقول، باسم الاف الجبهويين، ايضا، ان هذا الهجوم الموجه ضد قادة شعبنا لن يزيدنا الا ايمانا وتمسكا بطريقهم ويدعونا الى ان نصونهم ونصون ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم - كما نصون بؤبؤ العين.

تهنئة

الى العزيزين ثابت ورويدة أبو راس، أحر التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.

جبهة قلنسوة الدمقراطية

استقالة رئيس الحكومة البرتغالية

●● لشبونة - من المتوقع ان يسلم رئيس وزراء البرتغال، ماريو سوارش، خلال رئيس هذا الاسبوع استقالته من منصبه الى رئيس الدولة. ويبرر سوارش خطوته المتوقعة بأنه يريد ان يساعد في انقاذ البلاد من الازمة الائتلافية التي المت بالحكومة. وقد جاءت تصريحاته خلال خطاب ألقاه الأحد بتلفزيون البرتغال في نهاية الاسبوع الماضي.
ويتوقع المراقبون ان يحاول رئيس الدولة توكيل سوارش بمهمة تشكيل حكومة جديدة.

مقتل ١١ مواطناً في غارة جوية لعنصري جنوب افريقيا

●● بريتوريا - اسفرت الغارة التي شنتها قوات جيش جنوب افريقيا، على عاصمة بتسوانا، ليلة الخميس الماضي، عن مقتل ١١ شخصاً، بينهم أطفال ونساء وإصابة أعداد كبيرة بجراح. وقد برر قائد جيش جنوب افريقيا هذا الاعتداء والنسف في الخراب والدمار والقتل بانه عملية رادعة ضد من أسماهم «الارهابيين» من السود المناضلين ضد التمييز العنصري في جنوب أفريقيا، من أعضاء منظمة المؤتمر الوطني الافريقي.

مجلس الشيوخ الامريكي يلغي «تعديل كلارك» لاطلاق أيدي الارهابيين ضد انغولا

● ريغن، في تحية الى تجمع عصابات الثورة المضادة: «إن أهدافكم هي أهدافنا» ●

● موسكو - عن وكالة «تاس» - عقبت صحيفة «برافدا» السوفييتية على الغاء مجلس الشيوخ الامريكي لما يسمى «تعديل كلارك»، الذي كان يمنع البيت البيض بموجبه من تقديم المعونة العسكرية والمالية الى التكتلات التخريبية في أنغولا. فقالت «ان التدخل في شؤون انغولا الداخلية يتسع، حالياً، وأصبح على مستوى سياسة الدولة» (في امريكا).

وأشارت الى أن التصويت على «تعديل كلارك» في مجلس الشيوخ الامريكي «ينبغي بحثه من وجهة نظر أوسع. فهو يدل على أن البيت الابيض يحاول اطلاق ايديه. كلياً. لا حيال انغولا وحدها بل وحيال كوريا ونيكاراغوا وافغانستان وكمبوتشيا ولاوس». وقبل أيام معدودة التقى، في احدى القواعد السرية لعصابات أوتيا للثورة المضادة في جنوب أنغولا، ممثلون عن الكتل المضادة للثورة من هذه البلدان لاقامة تحالف ارهابي دولي.

ولدى التعليق على تحية الرئيس الامريكي الى هذا التجمع، التي أعلن فيها «ان اهدافكم هي أهدافنا»، قالت «برافدا»: «انه على حق، وذلك لان التدخل الفظ في شؤون الدول الاخرى وتشجيع الارغاد، على اختلاف اشكالهم، جزء راسخ من السياسة العامة للارهاب على مستوى الدولة، التي تتبعها الادارة الامريكية».

في سبيل احقاق الحقوق الوطنية وإحباط المؤامرة

لا بديل عن النضال مع قوى التحرر والاشتراكية، ضد الامبريالية والرجعية

● بقلم : أحمد سعد ●

□ بدأت، في الآونة الاخيرة، تبرز بشكل أوضح الأهداف الحقيقية من وراء ترقيع «الاتفاق الاستراتيجي» بين واشنطن واسرائيل. فمنذ توقيع «مذكرة التفاهم الاستراتيجي» في العام ١٩٨١ بين الولايات المتحدة الامريكية وحكام اسرائيل دقت نواقيس اخطار جديدة. إذ أن المقصود من توقيع هذه المذكرة كان، ولا يزال، ضم اسرائيل مباشرة ورسمياً في اطار الاستراتيجية الكونية العدوانية للامبريالية الامريكية وتحديد دورها ومكانتها في اطار مخطط التآمر ضد حركة التحرر القومي والاقطار الاشتراكية. وبموجب بنود هذه الاتفاقية أنيط بحكام اسرائيل القيام بدور العرّاب الامبريالي ونائبه المسنون في عمليات تأجيج بؤر التوتر وإقامة الاحلاف السياسية - العسكرية الامبريالية في الشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وعملياً ألفت اتفاقات «كامب ديفيد» التجسيد العملي للاهداف الاستراتيجية التي تتوخاها الامبريالية الامريكية من تحويل اسرائيل الى مخفر أمامي للعدوان وفقاً للاتفاقية الاستراتيجية. وكانت الثمار الأولى للاتفاقية الاستراتيجية استغلال مظلة «كامب ديفيد» والحرب العراقية - الايرانية والتمزّق العربي لشن حرب الابادة في لبنان ضد الشعب العربي الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية. كما أن من ثمار هذه الاتفاقية دور حكام اسرائيل في تقديم المساعدات العسكرية في افريقيا وامريكا اللاتينية - (من زائير وجنوب افريقيا وهندوراس وغيرها) - ضد الأنظمة التقدمية وحركة التحرر القومي في القارتين.

وجدير بالتأكيد اليوم أن حرب الابادة التي شنها الغزاة الاسرائيليون على لبنان كانت تستهدف ليس فقط تحجيم الوجود الفلسطيني والحق الفلسطيني والعلم الفلسطيني المشرع بأيدي أبناء الشعب العربي الفلسطيني وممثلهم الوحيد والشرعي م. ت. ف. فهدف الحرب لم يكن فقط حسم الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني لصالح التوسعية الصهيونية على جثة حقوق شعب فلسطين. وإنما كان الهدف الأساس، ومن خلال تصفية الوجود الفلسطيني والحقوق الفلسطينية عسكرياً وسياسياً وقصم ظهر القوى الوطنية اللبنانية، إزالة عقبة رئيسية من طريق المخطط الاستراتيجي الامبريالي الذي تنتهجه ادارة ريغن. كان الهدف حسم معادلة الصراع في الشرق الاوسط لصالح الامبريالية والرجعية وإحداث تغيّر نوعي في ميزان الصراع في المنطقة يمكّن الامبريالية الامريكية من تحويل هذه المنطقة الى مخفر أمامي في اطار استراتيجيتها العدوانية ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وحركة التحرر الوطني العالمية.

ومن هذا المنطلق يشحذ الجزارون، اليوم، أسنانهم لتحقيق ما فشلت في انجازه حرب الابادة والمجازر في لبنان. ويحاولون، هذه المرة، وضع السكّين في أيد عربية ودفع الضحية الى الانتحار والاستسلام. ولتحقيق هذه المهمة ألقي على النظام الاردني مهمة تطريز عباءة جديدة لكامب ديفيد جديد نسج خيوطها بالتعاون مع حكام اسرائيل وبعض القوى الاستسلامية الفلسطينية من زلم الملك الهاشمي ومن اللاهثين وراء السراب الامريكي. ولا تستهدف هذه المؤامرة الجديدة نسف منظمة التحرير الفلسطينية وحق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فحسب. وإنما أيضاً، وفي نهاية المطاف، تحقيق الهدف الاستراتيجي الامبريالي بتحويل منطقتنا الى برميل متفجرات في أتون سياسة الحرب «الباردة» و «الساخنة» التي تنتهجها الدوائر الامبريالية في الظرف الراهن ضد المنظومة الاشتراكية وحركة التحرر الوطني العالمية. ولهذا، ليس من وليد الصدفة بروز عدة ظواهر كان مصدر تفجيرها وبروزها «البيت الابيض» بالتنسيق المبرمج مع حكام عمان والقاهرة وزلم امريكا من الفلسطينيين وحكام اسرائيل. ومن هذه الظواهر يجدر تأكيد ما يلي:

● أولاً: إبراز الخلافات بين «الليكود» و«المعراخ» حول برنامج «السلام» الامريكي، المتمثل في ما أطلق عليه اسم المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وبين وفد اردني - فلسطيني. فوسائل الدعاية الامبريالية والاسرائيلية والرجعية العربية تحاول، تضليلياً، خلق الانطباع بأن المعراخ مستعد «للحل السلمي» و«للمفاوضات» وأن الليكود وعصابات الفاشية تقف عقبة في الطريق. إن خطاب رئيس الوزراء شمعون بيرس المعراخي (يوم ٨٥/٦/١٠) لم يترك مجالاً للشك حول الاباطيل التضليلية الدعائية التي يمارسها أعداء الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة. فقد أكد بيرس وقبله رابين وغيرهما من المسؤولين الحكوميين والحزبيين في «المعراخ»، أنهم لن يفاوضوا منظمة التحرير الفلسطينية ولن يعترفوا بحق الشعب الفلسطيني في دولة فلسطينية مستقلة وانه لا رجوع الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

اننا لا نستبعد أن يقوم المعراخ، بتشجيع وتنسيق مع واشنطن، بفك الشراكة الحكومية مع الليكود وان يؤلف حكومة ضيّقة أو يجري انتخابات جديدة بهدف دفع عجلة المؤامرة الجديدة وجر أوساط فلسطينية تحت المظلة الاردنية الى «مائدة» الانتحار وعقد صفقة استسلامية جديدة.

● ثانياً: تجنيد الأنظمة الامبريالية لدعم المؤامرة الجديدة. فبعد ايام ستزور المنطقة رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر. وتؤكد الاوساط السياسية البريطانية أن تاتشر ستزور بلدان اوروبا الغربية قبل مجيئها للشرق الاوسط «لتأمين تأييد أنظمة بلدان السوق «المشتركة» لمبادرة الملك حسين» («هآرتس» ٨٥/٦/١١). فإدارة ريغن تحاول، بواسطة العراب البريطاني - نظام تاتشر، تجنيد موقف موحد للغرب من المؤامرة الجديدة.

● ثالثاً: محاولة إبراز دعاة الحلول الاستسلامية من الجبهة الفلسطينية. فخلال الشهر الاخير يُبرزون أسماء الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، ورشاد الشوا، وبعض الاكاديميين الفلسطينيين الذين يتقاتلون على الطبق الامريكي في الجامعات الامريكية. (وقد نفى عدد منهم ضلوعه في العملية) ويحاولون تخدير الرأي العام العالمي والفلسطيني وكأنه لا يوجد ممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني، وأن الحل والمفاوضات تجري مع ممثلين من الضفة المحتلة فقط. انها محاولة خبيثة لتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية وتفتيت وحدة هذا الشعب ونسف هويته القومية الواحدة التي يتمسك بها في مجابهة المجازر والارهاب في لبنان والاردن والمناطق المحتلة وفي جميع أماكن الشتات القسري.

● رابعاً: شن حملة تيئيس دموية قاتلة لتمرير المؤامرة. ففي الوقت الذي تقوم حركة «أمل» بعدوان دموي في لبنان ضد اللاجئين الفلسطينيين ومخيماتهم، في هذا الوقت بالذات صعّد الفاشيون والمستوطنون إرهابهم الدموي الاسود في المناطق المحتلة وخرج كهانا وعصابته الفاشية لاستفزاز وارهاب جماهيرنا العربية في اسرائيل.

واستغل اعداء الشعب العربي الفلسطيني الموقف المتقاعس لسوريا من مجازر نبيه بري وزمرته ضد أبناء شعبنا في المخيمات لنسج غمامة من التضليل المجرم بحق شعبنا. فقد حاول عملاء الحلول الامريكية، من البلاط الهاشمي حتى «المتكديفين»، العزف على اوتار التحريض على سوريا وتجميل صورة المؤامرة الجديدة التي يمتطي نظام عمان، مع حكام اسرائيل، هودجها.

ان ما يقصده أعداء الحق الفلسطيني من وراء مجازرهم ودعايتهم المغرضة هو إدخال اليأس الى نفوس أبناء الشعب العربي الفلسطيني والايهام ان الجميع ضد الشعب الفلسطيني، من سوريا حتى الجزائر ومن المحيط حتى الخليج. ولهذا، ليس أمام هذا الشعب وقيادته - حسب هذا المخطط - إلا الخنوع لمشيئة جزار ايلول وجزاري صبرا وشاتيلا وحرب لبنان ولاسيادهم الامريكان.

اننا مع انتقادنا لموقف النظام السوري المتقاعس في لبنان فاننا لا ننسى، ولو للحظة واحدة، ان المجرم الحقيقي الذي يبطش بالشعب الفلسطيني وبالحق الفلسطيني يربض في واشنطن وتل ابيب وليس في دمشق. وان هذا المجرم يشحذ أنيابه لافتراس ليس فقط الحق الفلسطيني وإنما ايضاً لافتراس حرية واستقلال جميع الشعوب العربية. ولهذا، فان مطلب الحياة والمصير، مطلب الحاضر والمستقبل، هو وحدة الشعب العربي الفلسطيني وفصائل ثورته على أساس البرامج التي أقرتها الشرعية الفلسطينية ومن أجل قبر المؤامرة الجديدة.

● خامساً: تزداد، أكثر، مخاطر ضم اسرائيل رسمياً الى مشاريع الكارثة النووية الامبريالية، كجزء عضوي في إطار المخطط الاستراتيجي الامبريالي والحلف الاستراتيجي بين واشنطن واسرائيل. فقد طالب وزير «العلم والتطوير» جدعون بات، («هآرتس» ٦/١١) ضم العلماء الاسرائيليين في المراحل الأولى من البحث القاعدي الذي يرافق «حرب النجوم» في الولايات المتحدة الامريكية. ويعرض الوزير، صراحة، الخدمات التي يمكن أن تقدمها اسرائيل وجامعاتها في مجال خدمة الاستراتيجية النووية الامريكية للسيطرة على الفضاء (حرب النجوم). وهذا يعني أن النيّة معقودة لدى حكام واشنطن واسرائيل لجر منطقتنا الى أتون سباق التسلح النووي وتحويل اسرائيل الى مخفر أساسي في هذا المجال. وكل ذلك يدخل في اطار المخطط الامبريالي الكوني والمنطقي.

● والخلاصة: إن مسار التطور العاصف للاحداث في منطقتنا يؤكد حقيقة طالما أكّدناها، وهي ان الصراع في منطقتنا يعتبر جزءاً عضوياً من الصراع الجاري في عالمنا بين قوى الاشتراكية والتقدم وحركة التحرر القومي، من جهة، وبين قوى الامبريالية والرجعية، من الجهة الأخرى. وفي اطار هذا الصراع فان الموقع الطبيعي لأية حركة تحرر قومي ولأية قوة وطنية - تقدمية يجب ان يكون، موضوعياً، في جبهة مواجهة الامبريالية وأعوانها من القوى الرجعية وفي الخندق الواحد مع الحليف الاستراتيجي - البلدان الاشتراكية وقوى الثورة عالمياً. ولهذا لا يمكن، أبداً، أن تجلب الامبريالية والصهيونية (حكام اسرائيل) والرجعية العربية الخير لشعبنا بعد أن «عمّدته» بدم المجازر والمآسي والشتات. ولا طريق أمام شعبنا والقوى التقدمية سوى طريق الكفاح دفاعاً عن الحقوق المشروعة ومن اجل تحقيق التسوية العادلة التي تضمن الحقوق الوطنية، غير المنقوصة، والتي في مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية بقيادة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، م. ت. ف.

طريق الكفاح، المجبول بسواعد الوحدة الوطنية، أثبت أن في مقدوره إلحاق الهزيمة بالاعداء. هذه هي مقولة العصر والحياة والمستقبل. وهذا ما أكّدته خبرة كفاحنا المرير ونحن نصارع ذئب العدوان في وكره.

الصحافة السوفييتية

إسرائيل تتخندق في «الحزام الامني» وتجعله رأس جسر للعدوان، مستقبلاً

● فضح الأهداف العدوانية من وراء استفزاز القوات الدولية ●

● موسكو - كتبت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، أمس، أن أعلان اسرائيل عن سحب قواتها نهائياً من لبنان «ليس سوى محاولة لتضليل الرأي العام العالمي».

وقالت «ازفستيا» ان اسرائيل تنوي عدم الانسحاب من منطقة «الحزام الامني» بالمرة. والدليل على ذلك هو تخندق قواتها واقامة الاستحكامات في هذه المنطقة.

وأضافت أن «جيش جنوب لبنان» يواصل القيام بمهمة «كلاب الحراسة للاسرائيليين». ولولا الحراب الاسرائيلية، التي تدعم العملاء، لتمكنت القوى الوطنية اللبنانية، منذ زمن بعيد، سحق قوات لحد.

واختتمت «ازفستيا» تعليقها بالقول «ان اسرائيل، التي تسعى الى زرع الشقاق والتنافر في صفوف اللبنانيين وتأليب بعضهم على بعض وابقاء الميدان بعدها للصراعات الطائفية، لا تسارع الى الانسحاب من لبنان ولا تعتزم، أصلاً، الانسحاب من جنوبه. وبذلك يقام رأس جسر للغارات العدوانية على لبنان».

وكتب مراسل وكالة «نوفوستي»، في هذا الصدد، أن حقيقة الانسحاب الوهمي لاسرائيل من لبنان واضحة للبنانيين جميعاً. وساقت الوكالة قول روني ميلو، نائب وزير الخارجية الاسرائيلية، ان الخبراء العسكريين الاسرائيليين سيبقون في لبنان الى أمد غير محدود. وكذلك قوله ان خير سبيل «للسلام» في لبنان هو تأسيس ثلاثة أو أربعة كانتونات على أساس طائفي. وعقبت «نوفوستي» على ذلك بقولها ان هذا دليل على أن اسرائيل لم تتخل عن مخططاتها في لبنان، التي شنت الحرب في حزيران ١٩٨٢ على أساسها.

وتطرق مراقب «نوفوستي»، غ. سافين، الى مسألة أسر الجنود الفنلنديين واحتجازهم لدى قوات لحد. فأوضح أنه لا يمكن لهذه القوات القيام بمثل هذه الخطوة بدون ايعاز من اسرائيل، التي ترشد وتمول وتحمي قوات لحد.

وأشار الى ضلوع واشنطن في هذه العملية الارهابية ضد قوات الامم المتحدة. فقال ان ادارة ريغن، التي تقدم المساعدات الكبيرة لاسرائيل، اكتفت بالتعبير عن «أسفها» لاسر الجنود الفنلنديين بدون أن تحاول زجر اسرائيل أو قوات لحد.

وقال، أيضاً، ان أسر جنود القوات الدولية هدف الى أمرين، أولاً - الاعتراف بشرعية قوات العميل لحد دولياً، وثانياً - حمل القوات الدولية على الرحيل عن لبنان أو عن جنوبه، على الاقل.

وأعاد مراقب «نوفوستي» الى الاذهان أن اسرائيل كانت قامت، عشية عدوان العام ١٩٦٧، باستفزاز قوات الطوارىء الدولية في سيناء تمهيداً لشن العدوان.

جلسة مجلس تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»

دروس الحرب العالمية الثانية في خدمة الحاضر (٥)

● وقائع سنوات ما بعد الحرب ●

□ ان نقطة الانطلاق للهجوم على اتفاقيات يالطا وبوتسدام تتلخص في تأكيد مفاده انها حددت «سلفاً»، وخلافاً لارادة الشعوب، الطابع الطبقي للنظام الاجتماعي في عدد من بلدان جنوب شرقي اوروبا ووسطها. وهذه الموضوعة تناقض الحقيقة التاريخية. لقد سلك الكثير من دول هذه المنطقة طريق التغييرات الثورية لأن الظروف الداخلية لهذه التغييرات قد نضجت، وأهمها احتدام التناقضات الاجتماعية التناحرية تحت تأثير الحرب.

كانت التطورات في ميزان القوى الطبقية هي نتيجة لافلاس سياسة البرجوازية الوطنية وحلفائها الامبرياليين. ان الاحزاب الشيوعية في هذه البلدان، وقد طبقت بشكل خلاق مبادىء الماركسية - اللينينية على تلك الظروف، وضعت برامج لتشكيل تحالفات طبقية واسعة واتخذت استراتيجية تحويل النضال المناهض للفاشية الى نضال من اجل التغييرات الثورية.

وكانت هناك ظروف خارجية، ايضا، ساعدت على انتصار الثورات الاشتراكية. فقد مارست تأثيراً كبيراً في تطور الوضع الثوري الحقيقة القائلة إن القسط الحاسم في تحطيم الفاشية كان من نصيب الاتحاد السوفييتي، الحليف الطبيعي لقوى التقدم الاجتماعي. والاعمال السياسية والدبلوماسية السوفييتية الثابتة حمت الثورات في بلدان المنطقة من تدخل الامبريالية المباشر. وساعدت شعوب هذه البلدان على شل الرجعية الداخلية.

يؤكد مزيفو التاريخ البرجوازيون زعماً بقول ان الجيش السوفييتي «نقل» الاشتراكية الى هذه البلدان «على رؤوس الحراب». بيد ان مثال الثورة في بلغاريا، كما قال غانتشو غانيف، يدحض هذه الاكذوبة تماماً. لقد ابتدأت الانتفاضة المظفرة للشعب البلغاري وانتهت في تلك الايام (٦ - ٩ ايلول / العام ١٩٤٤)، حينما لم تكن هناك قوات سوفييتية في الاراضي البلغارية. اذ ان قوات المقاومة الداخلية، المناهضة للفاشية، هي التي اطاحت بنظام الحكم القديم. وحينما دخل الجيش السوفييتي بلغاريا، كانت السلطة الجديدة تعمل بصورة كاملة. وعلى رأس النضال الثوري كان يقف الشيوعيون الذين اكتسبوا، بسياستهم الصلبة والمرنة، في الوقت نفسه، ثقة عظمى لدى الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين.

اما البلدان التي لم تتوفر فيها المقدمات الداخلية للاطاحة بسلطة البرجوازية، فقد بقي فيها النظام الاقتصادي - الاجتماعي الرأسمالي، على الرغم من ان بعض هذه البلدان، كالنمسا، حرّرها الجيش السوفييتي.

وكرس برونو فورخ مداخلته لدور الاتحاد السوفييتي، الذي حافظ بثبات على الاتفاقات التحالفية في ضمان الحل الدمقراطي لقضايا نظام ما بعد الحرب في اوروبا. ومنذ زمن الحرب، في تشرين الثاني العام ١٩٤٣، توصلت الدبلوماسية السوفييتية الى ان توافق الولايات المتحدة وبريطانيا على اصدار البيان السوفييتي - البريطاني - الامريكي حول النمسا. وقد اشير فيه الى ان هذه الدول لا تعترف بضم النمسا الى المانيا، الذي فرضه هتلر، وترغب في رؤيتها حرة ذات سيادة. وبعد ذلك ببعض الوقت رفضت الحكومة السوفييتية، رفضاً قاطعاً، خطة الحلفاء المناقضة للبيان حول ادراج النمسا في كونفيدرالية الدانوب التي يجب ان تضم، ايضا، المجر وجنوب المانيا. وبعد تحرير الجيش السوفييتي لفيينا في نيسان العام ١٩٤٥ اعلنت الحكومة السوفييتية انها تتمسك بنص وروح البيان حول النمسا. وقد اتخذت الاجراءات لتطبيقه.

عقّدت «الحرب الباردة»، للأسف، المحادثات حول التسوية النهائية للمسألة النمساوية، ولم يتسن توقيع معاهدة الدولة بين النمسا، من جهة، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، من الجهة الاخرى، الا في العام ١٩٥٥. وبناء عليها اقر البرلمان النمساوي قانوناً فيدرالياً حول الحياد الدائم، مما يضمن للنمسا استقلالاً حقيقياً، ويؤثر تأثيراً ايجابياً في مصيرها ويمكنها من الاضطلاع مع البلدان المحايدة الاخرى بدور ملحوظ في النضال من اجل وقف سباق التسلح ومن اجل انتصار قضية السلام والامن والتعاون بين الشعوب.

واورد بافل اوزسيبرغ مثالا آخر على ما يمارسه التقيد بالالتزامات التحالفية من تأثير ايجابي في الوضع السياسي. فقد اعاد الى الاذهان ان القادة العسكريين للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حددوا، اساس الاتفاقيات التي اقرت في يالطا، خط كارلوفي فاري - بلزن - تشيسكي بوديفوبتسه بمثابة «خط فاصل» بين القوات السوفييتية المتقدمة في الاراضي التشيكوسلوفاكية من الشرق والقوات الامريكية المتحركة من الغرب. واتفق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا في بوتسدام على ابعاد الاقلية الالمانية الموالية للفاشية عن تشيكوسلوفاكيا. وفي خريف العام ١٩٤٥ غادرت القوات المتحالفة كلها اراضي البلاد.

يشيع اليوم في علم التاريخ البرجوازي تأكيد بزعم أن تعيين «الخط الفاصل» وانسحاب القوات الاجنبية وأبعاد الالمان انما هي نتيجة «استسلام الغرب» امام الاتحاد السوفييتي. لقد «فقد» الغرب الرأسمالي تشيكوسلوفاكيا فعلا. بيد ان هذا لم يكن نتيجة «تنازل انكلو - امريكي»، بل نتيجة طبيعية للنضال التحرري للشعب التشيكوسلوفاكي وخيبة امله في «الحلفاء الغربيين» في الاوساط الحاكمة في بريطانيا وفرنسا التي خانت تشيكوسلوفاكيا باستهتار في ميونيخ، ومكنت هتلر من محوها من خارطة اوروبا.

ان شطب اتفاقات يالطا وبوتسدام وتغيير نظام ما بعد الحرب في اوروبا هما هدف تلك القوى في العالم الرأسمالي التي تود لو اعادت عجلة التاريخ الى الوراء ومحت من وعي الشعوب ذكرى نتائج الانتصار العظيم وقوضت كل ما هو تقدمي ظهر في عالم ما بعد الحرب. ولهذا يقف الشيوعيون دفاعاً عن حرمة النظام السياسي - الاقليمي الذي ظهر في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. وتدعوهم الى هذا، كما قال الخطباء، ذكرى ملايين المناضلين الذي ضحوا بحياتهم في سبيل حرية اوطانهم وانقذوا الشعوب من الفناء وذادوا عن السلام من اجل الاجيال المقبلة.

● يجب ابعاد الحرب من حياة المجتمع ●

□ ان الخطر المتزايد لقيام الامبريالية بشن حرب عالمية جديدة، بما تنطوي عليه من عواقب فاجعة يستحيل التنبؤ بها، يتطلب من الشيوعيين، كما اشير في المناقشة، تحليلاً عميقاً للامكانات الموضوعية والذاتية لدرئها، ومن ثم نفيها من حياة المجتمع البشري. واذ نظر رولاند باور في هذه القضية، نوه بانه تكونت، بفضل التطورات الاجتماعية - السياسية الناجمة عن هزيمة الفاشية، ظروف مواتية اكثر بكثير من تلك التي كانت قبل الحربين العالميتين الاولى والثانية لحل هذه المهمة ذات المغزى التاريخي حقا. والشهادة على ذلك اطول فترة سلمية في تاريخ اوروبا تبرهن بما لا يدحض على واقعية التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. وقوى السلام والتقدم الاجتماعي هي، اليوم، اقوى واكثر نفوذا بما لا يقاس مما كانت عليه قبل نصف قرن. واخيرا، ادت الثورة العلمية - التقنية الى ظهور اصناف من الاسلحة من شأن استخدامها ان يهدد البشرية بالانتحار.

● نمو وتعزّز قوى السلام ●

□ إن الاتجاه العام لتطور الاحداث يمكننا، اليوم، من القول ان عهداً طويلاً من التاريخ العالمي، كانت تستطيع فيه الطبقة المستغلة السائدة تحقيق اهدافها السياسية من خلال العنف المسلح والحرب آخذ في التلاشي. بيد انه لا يجوز اعتبار هذا الواقع بحدوذاته، كما قال الخطباء، ضمانة يعول عليها بصورة مطلقة لدرء النزاع المسلح العالمي وحروب الاحتلال العدوانية. وليس هذا الامكان واقعيا الا في ظل ميزان معين للقوى. وهو، حاليا، يختلف اختلافا جذريا عما كان عليه عشية الحرب العالمية الثانية. فليس الاتحاد السوفييتي وحده هو الذي يجسّد الآن قوى العالم الجديد. اذ توجد في اوروبا وآسيا والنصف الغربي من الكرة الارضية دول اشتراكية يشكل سكانها قرابة ثلث البشرية. ويبلغ نصيب الاشتراكية ما يربو على ٤٠ في المئة من الناتج الصناعي العالمي.

لقد وضعت المنظومة الاشتراكية وتطبق الآن نهجاً سياسياً خارجياً فعالاً يهدف الى السلام في العالم اجمع وتسوية كل المسائل المتنازع عليها عن طريق المفاوضات. وتعتمد سياستها في ميدان الامن على قدرة دفاعية جبارة تضمن توازناً عسكرياً تقريبياً، وبالتالي امكان بناء علاقاتها بالدول الامبريالية على مبدأ المساواة والأمن المتكافىء. ان الاتحاد السوفييتي وغيره من دول منظمة معاهدة وارسو قد برهنت، باقتناع وغير مرّة، انها تتمتع بامكانات علمية - تقنية واقتصادية تمنع القوى الامبريالية من تحقيق تفوق عسكري - استراتيجي.

ومن العوامل الهامة التي تساعد على تعزيز قضية السلام، كما اشير في المناقشة، حركة عدم الانحياز التي تنتمي اليها مئة دولة ودولة من الدول المستقلة. وعلى الرغم من الاختلاف في التوجه السياسي ومستوى التطور الاقتصادي - الاجتماعي، فان اغلبية هذه البلدان تقف بحزم الى جانب السلام والامن الدولي والانفراج ونزع السلاح والتعايش السلمي.

ومن الحقائق السياسية للثمانينات كذلك ان نهج ريغن للمجابهة وسباق التسلح غالباً ما يثير الشكوك، بل والمقاومة احياناً من جانب الاوساط الحاكمة في عدد من الدول الرأسمالية. ويبدي بعضها، بما في ذلك حتى داخل اطار حلف شمال الاطلسي، معارضة لمغامرة ادارة واشنطن. ويقف ضد المجابهة وسباق التسلح عدد متزايد من ممثلي البرجوازية ذوي التفكير الواقعي. وهم، بفعل غريزة البقاء او دوافع اخرى، معنيون بالتعايش السلمي مع البلدان الاشتراكية ولا يريدون التخلي عن الفوائد الاقتصادية والفوائد الاخرى التي جلبها الى بلادهم تخفيف حدة التوتر الدولي.

تتسع حركة السلام في كل القارات. ولا جدال في ان تعدد اشكال النضال والاعمال يجعلها اكثر تنوعاً. وان تعديد نيات وبواعث واهداف المساهمين فيها واختلاف البنية الاجتماعية والعقائدية والسياسية يحيلانها الى اكثر الحركات في زمننا تباينا واشدها اتساعا ويصيّرانها (في اوروبا على الاقل) اكثر جماهيرية. واذ تشكل منذ الان قوة يضطر الامبرياليون الى اخذها بالحسبان، تستطيع ان تكتسب في المستقبل وزناً اثقل وتقاوم بنجاح نهج واشنطن في سباق التسلح والمجابهة. ومن اجل صيانة السلام في العالم تقيم الاحزاب الشيوعية وتوطد الصلات بالاوساط ذات التفكير السليم، ولا سيما الاشتراكيين والاشتراكيين - الدمقراطيين. وكذلك المنظمات الدينية والمسالمة وغيرها. ونمت كثيراً، من الناحية العددية، الحركات النقابية والشبابية والنسائية، وازداد نشاطها السياسي، بصورة عامة.

تحتاج البشرية، اليوم، كما اعلن رونلاد باور، الى ائتلاف عالمي للعقل والواقعية من اجل درء الكارثة النووية. وثمة امكان مؤات لتشكيل رابطة للسلام توحدها مسؤولية مشتركة تضم اناسا من كل الطبقات والفئات، بغض النظر عن لون البشرة والعقيدة والدين. ان تفاؤل الشيوعيين التاريخي وقناعتهم بان الحرب ليست قضاء مقدرا لا يقومان، كما نوه فيليكس ديكسون وسلام خالد وبعض الخطباء الاخرين، على التطلع الانساني الرفيع الى انقاذ البشرية من الفناء وضمان امكان التقدم الاجتماعي فقط، بل وايضا على اساس متين من الحقائق المعاصرة.

صفحة يحررها قراؤها

حديث الاثنين

ايها الطلاب تعالوا الى نوادي الجبهة!

○ في هذه الايام يحتفل طلابنا في المدارس الاعدادية والثانوية بعيد ينفردون به دون غيرهم، اذ يخرجون في عطلة صيفية طويلة، تستمر شهرين ونصف الشهر... العطلة عيد من حيث انها تخلو من اعباء الدرس والتحضير والحفظ والمواظبة، ومن حيث انها تخلو من اوامر المعلمين وطلباتهم التي لا تنتهي، وتخلو من العصا التي لا يزال قسم من معلمينا يصر على انها من الجنة، وان الذي لا يخاف لا يتعلم، وهم بذلك يمثلون الاستمرار الطبيعي لمعلمي الماضي الذين كانوا ينفذون وصية اهلنا «اللحمات إلك والعظمات إلنا يا استاذ»!

وآلاف الطلاب الذين ستستوعبهم الشوارع، سيكتشفون وخلال فترة قصيرة ان فرحتهم لم يكن لها ما يبررها كثيرا، صحيح انهم «سيشبعون» سهرا ولعبا ونوما، ولكنهم سيشبعون كذلك مللا وسأما، فأعمال الفلاحة العربية تضاءلت كثيرا بتضاؤل الارض العربية ذاتها، فهي - الارض - اما سُلبت او حُرّثت او غُيّبت - اعتبرت املاك غائبين - وكل ذلك حسب «القوانين» طبعا «ومنتهى الدمقراطية»! ومشاريع البناء والورش تتسابق في تسريح ما لديها من عمال فكيف تستقبل «جلة الاقلام»! وفي اسرائيل كل المصالح «مخسّرة»، شركة الطيران وشركة الملاحة وشركة ايجد ومجمع آتا، وفرع الحمضيات وفرع الدواجن وفرع الازهار... وقد اصاب جارنا كبد الحقيقة عندما شرحت له ذلك فعلّق بجدية: «هاي المشاريع كلها مخسّرة وكيوسك ابو النور بربّح»! اذن اين سيتوجه طلابنا في ظل هذا الوضع ؟!

السياسة الاسرائيلية الرسمية التي ادت الى اقفال معظم هذه المرافق الاقتصادية تصيب العرب اصابتين، فهم اول المتضررين من عمليات الفصل والتسريح، ومن ناحية اخرى ولأنهم عرب - فان قراهم ومدنهم تعاني من التوجه العنصري المتعاقب بتعاقب حكومات المباي والليكود والمعراخ - ليكود، حيث اهتمت هذه الحكومات وما زالت تهتم بان تبقى تلك القرى خارج اطار التطور، فلا ملاعب ولا نواد ولا حدائق عامة، ولا مكتبات...

وفي الصيف يشتد الحر وتحلو السياحة، الا ان الامكانيات المادية لا تسمح لطلابنا بالابتعاد عن حدود قراهم، وان سمحت مرة فلا تسمح غيرها...

وتبقى امام طلابنا امكانيتان: فاما «الصياعة» في الشوارع عرضة لكل المفاسد والاخطار والمشاكل، واما الالتحام بنوادي الجبهات المفتوحة ذاتيا في كل مدينة وقرية، وعلى هذه النوادي ان تعد برامج التثقيف والتسلية والرحلات، فببعض التضحية تستطيع ان تفعل ذلك، وهذا واجبنا.

فلتكن نوادينا خلايا نحل تعج بابنائنا عنوان املنا ورمز مستقبلنا المشرق، فبهذا فقط يمكن لهذه الاجيال الصاعدة ان تعطي العسل.

مع الردود

● الى كاتب «طيبة بني صعب» و«ستعود» من الطيبة عاشت الطيبة ارضا للثورية والتحرر.. ونتمنى لك مستقبلا ادبيا..

● الى صاحبة «وطني بالالوان» من سخنين - خلطك للالوان فيه جمال وفيه وطنية الا ان بمستوى الشعر لم يكن على نفس المستوى.. فمعذرة والى اللقاء.

● الى كاتبة «انا عدت ولكن» من عين ماهل - لا تخشي شيئا يا اختنا العزيزة، وابناء هذا الوطن من امثالك سيعرفون كيف يحافظون عليه!

● الى مقتبس «عرس المجد» من عين ماهل - نحن ننشر في هذه الصفحة المواد التي يؤلفها مرسلوها لا التي يقتبسونها من بطون الكتب. فاكتب من بنات افكارك والى اللقاء.

● الى كاتب «نداء العودة» من كفر قاسم - نقمتك يا اخي على مرتكبي المجازر ومخططيها يجب ان تترجم الى نشاط ضد سياسة الظلم والاضطهاد التي يعاني منها شعبنا.

● الى كاتبة «الى متى؟» من جلجولية - ان مقتل الاب في اليوم الاول، و«مصادفة» مقتل الام في اليوم التالي يبدو مصطنعا، حبذا لو اعدت كتابة قصتك وانهيتها بشكل اخر - والى اللقاء...

● الى «الناقد» العاتب من جامعة تل ابيب - اولا: الحقيقة يا اخي اننا ليس فقط لا نتحفظ من النقد، وانما نحبذه ونطلبه لا بل نشجعه.. ثانيا: نحييك على ثقتك «بالاتحاد» وعلى تقديرك لها «كجريدة العامل والمتعلم والنقاد»، وكاشفة «حقائق لولاها لما عرفها احد»، ولكننا نعجب في نفس الوقت كيف ان شابا يعتبر نفسه تقدميا، ويعتبر جريدته «الاتحاد» ويتمسك بها، يسمح لنفسه ان يراسل صحفا اخرى ليست بالصحف، لا بل لها نهج سياسي معاد لأماني وطموحات كل وطني مخلص لشعبه في هذه البلاد، فهل يعقل مثلا ان يكون كتاب «الانباء» المرحومة وطنيين!! وهل يعقل أن يكون دعاة الاحزاب الصهيونية مخلصين لقضيتنا الوطنية كعرب!

هذا رأينا يا اخي، فاما «الاتحاد» كطريق وايديولوجية ونهج، واما غيرها.

آمل ان تكون قدرت الموقف وادركت سبب صرف النظر عن نشر ما بعثت به، اعذرنا وكن انت صاحب القرار وتأمل ان يكون قرارك صائبا.

(ابو ايهاب)

الواقع العربي المؤلم

بقلم: سهير سلمان - يافا

■ الواقع العربي مؤلم بلا شك، وهذا الواقع شكل ذاتيا المبرر والفرصة والسلاح لقوى كثيرة كي تواصل تمرير ما يحلو لها من مخططات، هي في احسن الاحوال ضد اماني وتطلعات الامة العربية بكامل شعوبها. لقد مرت عهود على هذه الامة كانت فيها محفوظة الكرامة ومهيبة الجانب، تدرك شعوبها الاخطار، بل تلاحق كل معتد الى عقر داره.

ومع ان الشعوب العربية ترفض واقع التجزئة، الا انها لا تعمل شيئا لانهائه، ولا تقف في وجه الحكام لتقول لهم «كفى شرذمة، اوقفوا الصراعات الثانوية الهامشية» ولذا بقيت الامور على حالها، وزادت القوى المعادية لاماني هذه الامة من تحدياتها الشرسة واقتطعت الارض وشرد مواطنوها.

هذا الواقع يجب ان نعترف به، فنظرة متفحصة على ما يجري في الوطن العربي تعكس عمق المأساة ومرارة الواقع. وعلى الشعوب العربية ان تسعى لتغيير هذا الواقع، والطاقات متوفرة بكثرة.

واخطر ما يواجه الامة العربية في هذه المرحلة هو محاولة تصفية القضية الفلسطينية، وما يحز في النفس ان بعض الانظمة في الدول العربية تعتقد ان المحاولة تستهدف الشعب الفلسطيني وحده، مع العلم ان ساحات عربية عديدة تعيش الخطر نفسه مهما حاولت نكران ذلك.

اننا نرفض ان نكون اسرى عقدة الماضي، ونعمل في سبيل نهوض هذه الامة، ونؤكد باستمرار اننا سنظل عامل توحيد لها وسنظل نتمسك بهذا المبدأ رغم الاهوال والتضحيات الغالية...

رغيف العسل (قصة روسية)

● بقلم: عايدة بشناق - عرابة ●

■ كان في احدى القرى الروسية في القرن السادس عشر، عائلة مؤلفة من شاب وامه، وكان هذا الشاب يعمل طوال النهار عند احد الاقطاعيين، لكي يكسب قوته ويعيش هو وامه، وكان الشاب امينا، حريصا على املاك سيده، ورغم ذلك عامله هذا الاقطاعي بقسوة.

وفي احد الايام قالت الام لابنها: الى متى ستبقى تعمل عند هذا السيد! انت تستطيع ان تعمل حرا، وتستطيع ان تقطع الحطب وتبيعه في السوق».

اعجب الشاب بفكرة امه، وفي اليوم التالي، جهز نفسه للعمل، والاجتهاد يملأ قلبه، وعندما أتى يودع امه اعطته رغيفا من الخبز، وقالت له: اياك ان تأكل هذا الرغيف حتى يصبح عسلا، وعندما بدأ الشاب بالعمل، اشتغل حتى منتصف النهار، فشعر بالجوع، وجلس ليأكل، لكنه فوجيء برؤية الرغيف كما هو، ولم يتحول الى عسل، تذكر كلام امه فترك الكيس وذهب لكي يتابع عمله دون ان يأكل واثناء عمله نظر الى الحطب الذي قطعه فوجد كمية كبيرة، فاكتفى بهذه الكمية، ثم جلس ليجفف عرقه الذي «بلل» ثيابه، ففتح الكيس مرة اخرى، ولكنه وجد الرغيف ايضا كما هو، فظن ان امه كانت تسخر منه، وضحكت عليه، وان الرغيف لن يتحول الى عسل، فبدأ يأكل الرغيف وعندها شعر بخجل من نفسه، ان امه لم تسخر منه، لانه فعلا وجد مذاق الرغيف حلوا كالعسل، لانه اكله بعد ما بذل من جهد، وبعد ان صار حرا لا عبدا لاقطاعي.

عروس الجنوب

● بقلم: يوسف دعدوش - ام الفحم ●

■ يأبى القلم بين أناملي الا أن يكتب، وتأبى الأفكار في رأسي الا أن تصف نفسها، ويأبى الحزن الممزوج بالفرح أن ينسحب من قلبي، وتأبى عروس الجنوب الا أن تكون بطلة تفدي بدمائها الأرض، وبروعها الجنوب. كانت عيناها تشعان تحديا حين رأيتها تتحدث عن نفسها، تودع الساعات الأخيرة من لقائها بالدنيا. ففي رنين صوتها نغمة حزينة، الا ان في مضمون حديثها كان: «سأضحي في سبيل وطني، في سبيل الجنوب، في سبيل كل الأطفال المولودين بلا طفولة، في سبيل كل حفنة تراب». ويعانقها الصمت في لحظات، ربما كانت تبحث خلالها عن كلام يعبر عن فرحتها، وربما تبحث عن وصية تطبقها بعدها. لست أدري! كنتُ أنظر اليها بلهفة غريبة لم أشعر من قبل بمثلها، كأنها صديقة أو أخت أو أكثر من ذلك.

في لحظة تمنيت لو انها لم تمت لتعلم الأجيال القادمة معنى أن يموت الظلم ويموت الاستعمار والاحتلال! وفي الوقت نفسه تمنيت لو أن كل فتيات وفتيان العالم يقفون وقفتها الشجاعة في مواجهة كل أوجه الاستعمار والاحتلال والتشريد.

لقد عاشت عروس الجنوب تكره الاحتلال، وتحمل في قلبها الحزن على رفاق دربها الذين سقطوا والذين شردوا، والذين كانوا لا يزالون تحت وطأة الاحتلال يرقدون.. فقررت أن تفعل شيئاً لتنقذهم أو لتخفف عنهم فوجدت أن أقلّ شيء يمكن أن تفعله هو أن تضحي لأجلهم. أن تموت هي كي يعيشوا هم أحراراً.

وهكذا فعلت عروس الجنوب لكي تظل الشعلة التي تضيء درب الأحرار، والمثل الذي يقتفون أثره...

اقوال هادفة

● بقلم: نعمة ايوب - سخنين ●

الوطن: اعظم امانة في الاعناق - انه الشوق دائماً.

كلمة: الحق عروس الشفاه

الأمل: هو الداء الشافي لكل علة.

اليأس: مرحلة الاصفرار حتى في زمن الصبا.

العلم: اشعة كاشفة.

الطفولة: قمة الرقة والتفاؤل.

الزهور: اهم اسباب حب الطبيعة.

الوحدة: مراجعة مع النفس.

احلى الكلمات: الوطن، العدالة، الأم، الطفل..

انا طفلة شقية

● بقلم: سناء مصالحة - دبورية ●

انا طفلة شقية
ذقت المر عشت منفية
فقدت الام والقبلة الابوية
حرمت الامان والحياة الهنية
فأين دميتي الخشبية!!
وابتساماتي المليئة بالحيوية!!
لماذا اصبحت دميتي بندقية
وابتسامتي دمعة أبدية
واياسي صحارى عذاب لا نهائية
وآمالي بحثاً عن هوية
مالي لست طفلة عادية!
أهو لاني طفلة فلسطينية
ام لاني بنت ارض شقية!!!

الى الشهيدة البطلة

● بقلم: آمال ابو ريا - سخنين ●

■ اكتب كلماتي الى الجسد الذي طهر الارض يوم هبط كالصاعقة على رؤوس المعتدين وادخل في قلوبهم الذعر.

كانت عملية سناء عروس الجنوب فريدة من نوعها. ففي السابق كان ينفذ جميع العمليات الانتحارية شبان، يضحون بدمائهم، لوقف المجازر ضد شعبهم، ولطرد المحتل. فجاءت سناء لتقول ان باستطاعة الفتاة ايضاً التضحية والفداء، فلها ما يملك الشاب من امكانيات وقدرات وشجاعة وجرأة، وتستطيع اختراق حواجز التفتيش والوصول الى الهدف.

ان الشعوب التي تريد تحرير ارضها من الاحتلال يجب ان تقدم القرابين والشهداء، لا ان تسير في دروب الحلول الاستسلامية فالجيش الاسرائيلي على «قوته» وقف عاجزاً ازاء عمليات الفداء، واخذ يضع الخطط المتسرعة للانسحاب.

ان سناء احبت الارض وحرصت عليها فأعطتها جسدها، اما الارض فأخذت الجسد وضمته في داخلها لتحافظ عليه.

وكانت وصية سناء لكل المقاتلين الاحرار فلسطينيين ولبنانيين «ان كونوا موحدين».

فهل يا ترى صانت القوات الوطنية هذه الوصية!!

غداً سأرحل بعيداً

● بقلم: فاطمة علي ناصر - مجد الكروم ●

حبيبتي سأرحل
سأرحل وكم يؤلمني الرحيل
اودعك من الشاطىء
سأرحل بعيداً
سأشق دربي بين احزاني
سأعزف قيثارة النسيان..
ولن احمل في رحلتي
سوى الأحلام الغابرة
وسأذكر في غربتي
كل همسة، كل بسمة

لا تحزني سأعود
سأعود وفي يدي باقة ورد مخملية
سأعود الى هنا
الى هذا الوطن
الى هذا الشاطىء
فالشاطىء غال
والوطن اغلى
لا تحزني
فلن يطول غيابي
وسأعود مع اشراقة الشمس..

وطني

● بقلم: زياد شاهين - الرملة ●

وطني يا بلد العز والجاه
يا بلد الحب والحنان
وطني يا مجد الحاضر والماضي
كل زمان
وطني تغنى الشعراء بقدسك
وانشدها الشعب بلغة الالحان

وردة الربيع

● بقلم: حنان سالم - دير حنا ●

شعرها ينسدل على كتفيها
كخيوط شمس ذهبية
عيناها تبرقان بريق النصر
تبشر به الأمة الأبية
عاهدناك يا سناء على النصر
نحققه بالارادة القوية

طفل فلسطيني يغني على الشاطىء

● بقلم: عماد هيبي - كابول ●

وانطلقنا
بعدما اشتد الحصار
وانطلقنا من جديد
انطلقنا ثم اطلقنا النشيج
وما زلنا نقاتل -
وانطلقنا
انطلقنا من جديد.
الكف في كف السفر
وكتبنا وقرأنا
باسم طفل ما وُلد
باسم عذراء تموت
نحن حلم وغصون وصور
نحن الليالي والقمر
نحن جرح وسكاكين وبلسم
مثل الحديد اذا تصلب
نحن مثل البحر
نحن مثل البحر
نعدو على سفح النعلة والألم...
منذ انتحاب الفجر قسراً
واكتواء الحب في سم الرجوع
منذ تشتيت السنابل
سرنا على نغم الجدوال
واقتحمنا لجة الموت
سرنا ولم نسكر

لم يكن خمر بكاس الدير (١) كي نسكر..
وربيت في عشق الازاهر والبنادق
ومن المنفى الى المنفى اقاتل.
أيان تلقانا نغازل
الا لحوض الورد في الام المكسرة
الجدائل
عشت ولا زلت أغني
للهوى الثوري يجري في عروقي
للهوى المصلوب في قلبي
وفي قلب اليتيمة السعيدة!..
أصحو على رعد الزلازل والسلاسل
أنجو من الموت بأعجوبة
أقصع القمل المعشش في انهيار الانهيار
ارسو ولم ترس العزيمة
لا ولم يهدأ رجاني
آمنت ان الصبر من صبرا
يعلق في جبين العصر ليلا
او سوادا منه نقتطف الورود والنجوم
آمنت ان الطول مرهون بتوحيد البنادق.

(١) - دير ياسين

هزيمة الشرطة

● بقلم: عامر عودة - الناصرة ●

■ قبل أيام استدعت شرطة الناصرة العديد من قادة ونشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية للتحقيق معهم حول مشاركتهم في مظاهرة رفع شعارات «غير قانونية» احتجاجاً على الممارسات الاسرائيلية في جنوبي لبنان، واحتجاجاً على الغلاء، والبطالة المتفشية في البلاد، والمظاهرة موضوع الحديث كانت في شهر آذار. وقد تتساءلون: اذن لماذا لم ينته التحقيق خلال شهرين كاملين!!

وقد جاء الجواب بسيطاً على صفحات «الاتحاد»: «ان شرطة الناصرة قررت أن تخوض المعركة الانتخابية»!

الا ان خوف شرطة اسرائيل - ذات الجهاز المخابراتي الجبار - من الهزيمة امام الجبهة التي لا تملك شرطة ولا مخابرات، دفعها الى الانسحاب قبل بدء المعركة و«الهزيمة ثلثين المراجل» كما يقال.

في ظهر أحد الايام وبينما كنت اتناول غدائي، اذا بالباب يطرق بشدة، فتحت الباب، واذا أمامي وجه اصفر لرجل ذي شاربين كبيرين، يحمل في يده ملفاً، وفي الثانية جهاز لاسلكي. شرعت اخمن من يكون هذا الغريب الواقف امامي «وما غريب الا الشيطان»، والشياطين كثيرة في هذه الايام، فلعله من ضريبة الدخل، ولعله من شركة الكهرباء، بل لعله واحد من رجال الشرطة جاء يعتقل احدنا بتهمة ملفقة. وأنا أتوقع السوء دائماً، فان وقع سررت لانني لم اخطىء، وان لم يقع سررت لانه لم يقع.

- من هو عامر عودة؟ سأل الرجل.

- انا. ماذا هناك! - قلت.

- قال: تعال معي الى مركز الشرطة، فأنت متهم بالاشتراك في مظاهرة غير قانونية!

- ولكنني لم أشترك في مظاهرة كهذه! اجبت.

- لدينا الاثباتات على أنك اشتركت!

- وما هي هذه الاثباتات؟

- تعال معي لاريك اياها! رد علي بغضب!

- حسناً. سأذهب...

وفي مركز الشرطة بدأ التحقيق معي. ويشترك في التحقيق اثنان. الاول الشرطي الذي استدعاني والثاني هو أحد رجال المخابرات المعروف جيداً لاهل الناصرة.

وحاول المحققان بأساليب مخابراتية بذيئة تلبيسي التهمة: انكرت طبعاً لم يقدموا ولو دليلاً واحداً يثبت اشتراكي. قلت لهم: اذا كانت لديكم اية تهمة ضدي فسأرد عليها في المحكمة، لكنهم استمروا في التحقيق. وبعد فشلهم بشتى الاساليب طلبوا أن اوقع لهم على ورقة مكتوبة باللغة العبرية، لكن محاولتهم هذه ايضاً باءت بالفشل، اذ رفضت التوقيع الا بشرطين: اولاً: استدعاء محام لاستشارته كما ينص القانون. ثانياً: ان تكون الكتابة باللغة العربية كي أفهم تماماً على ماذا أوقع. لكنهم تجاهلوا طلباتي، واستمروا في تحقيقهم، وواصلت رفضي وانكاري.

واخيراً خرجت من مركز الشرطة منتصراً ومسروراً ومتفائلاً اكثر من ذي قبل، فأنا واحد من مئات الشبان الذين قد يتعرضون لمثل هذه المواقف، وسرني جداً أن تقوم «الاتحاد» بنشر هذا الخبر وفضح تلك الممارسات.

من أقوال العرب

● اعداد: فادي شحادة - كفر ياسيف ●

الانسان كالشمعة لا يشع ان لم يحترق
يظل المرء تلميذاً في مدرسة الزمان ولو شاب
من استشار ذوي الالباب سلك سبيل الصواب
من نصحك فقد احسن اليك ومن وعظك فقد اشفق عليك
من الاحسان اكرام الجار
من الخير الاخلاص في العمل
الكلمة الطيبة صدقة

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الصفحة ٦ — الاثنين ١٧ حزيران ١٩٨٥


(١)


(٢)

كاميرا «الاتحـاد» كانت هناك

● تحت رعاية وإشراف رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ومدير المؤسسة الشعبية للفنون، الشاعر سميح القاسم، ومدير فرقة إحياء الفولكلور الفلسطيني - الناصرة، الفنان فوزي السعدي، أقيم مهرجان الفن القطري الأول في بيت الصداقة في الناصرة أيام ٧ و ٨ و ١٩٨٥/٦/٩.

وتحولت ليالي المهرجان، بفضل الكوادر الفنية التي شاركت فيه، الى تظاهرة فنية حضارية تؤكد للقاصي والداني عمق الجذور الحضارية - الانسانية التي ضربها شعبنا الفلسطيني في أرض الآباء والأجداد. وتصرخ في وجه الظالمين المعتدين: «انّا هنا باقون / فلتشربوا البحر».

ويسعدنا ان نقدم للقراء الأعزاء لقطات مصورة من المهرجان. ونعتذر، في الوقت نفسه وبسبب ضيق المجال، عن عدم نشر صور جميع الفرق والفنانين.

● الصورة رقم (١): جوقة «بعاده» للانشاد الوطني - الرامة ● الصورة رقم (٢): الفنانة أمل مرقس - كفرياسيف ● الصورة رقم (٣): رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد يحيي المهرجان خلال حفل الافتتاح مساء الجمعة (٦/٧) ● الصورة رقم (٤): مدير المؤسسة الشعبية للفنون، الشاعر سميح القاسم، يحيي المهرجان في حفل الافتتاح ● الصورة رقم (٥): فرقة «السنابل الذهبية» - طرعان ● الصورة رقم (٦): فرقة جت للرقص الشعبي.


(٤)


(٣)


(٥)


(٦)

رسائل الاصدقاء

● الى صاحب المواد «جدار الرعب» و «حلم العمر» و «قرب طابون ام سمعان» و «الشجرة الصامدة» و «الفلاح والحاكم»: نعتذر عن عدم نشر هذه المواد المتبقية لدينا وندعوك الى الكتابة الينا من جديد.

● الى صاحب مادتي «للثلاثين من آذار» و «من الأمثال العربية الشعبية»: بالنسبة للمادة الاولى نأسف لعدم نشرها. أما المادة الثانية فمعظمها معروف. نقتطف منها:

- كل سكرة والها مفتاح.
- ما تشتري سمك في بحر.
- قول كلمة الحق ولو على قطع راسك.
- الطاقة اللي بيجيك منها الريح، سدها واستريح.

● الى صاحب زجلية «رسالة مفتوحة الى نوبل»: لعلك توافقنا على ان اللعنة يجب ان توجه الى مانحي جائزة نوبل، فنوبل نفسه، عرف الخطأ الذي ارتكبه في حياته، حين أراد أن ينفع فأضر. وكفّر عن خطئه. أما مانحو جائزة نوبل فلم يكتشفوا خطأهم أو أخطاءهم بعد. ناهيك عن السياسة السيئة التي تكمن وراء هذه الجائزة. ونلفت نظرك الى ضرورة الاهتمام بالبناء الفني والفكري للزجل - فالزجل أيضاً - يخضع لمعايير فنية.

● الى صاحب مادة «الفلاح الحكيم»: سررنا جداً لأنك لم تيأس، ولكننا تأسفنا جداً. لأن بطل قصتك فعل ذلك. وبدلاً من أن تظهر البطل يتحدى الطبيعة (كما فعل بطل الشيخ والبحر، لأرنست هيمنغواي) جعلته ينهزم ويلتجيء الى حضن أبيه الذي حاول - ان يحبطه. لا نعرف لماذا؟! ثم لماذا جعلت والد بطلك يتهمه بالغرور؟ ألم يكن الأفضل أن يشجعه ويزرع في نفسه الثقة بالنفس؟ أسئلة كثيرة تطرحها القصة. ونأمل أن تفكر بها قبل الكتابة في المرة القادمة. نلفت نظرك الى ضرورة الاهتمام باللغة. ونؤكد: اننا نشجعك ونشجع جميع هواة الكتابة، ولكن في الوقت المناسب. أكتب لنا دائماً.

● الى صاحب مادة «الطفل الشجاع»: موضوعك جميل. لكنك لم تعبّر عنه تعبيراً فنياً، الأمر الذي ترك فجوة كبيرة بين الشكل والموضوع في مادتك. ولكي تكتب قصة جيدة للأطفال. نلفت نظرك الى أمرين الأول: ان تحسن لغتك. والثاني: ان تركز على موضوع واحد في المادة التي تكتبها. وإلا فستقع في تشتت وتخبط ليس لها نهاية. وهذا ما حدث في مادتك. حاول مرة أخرى.

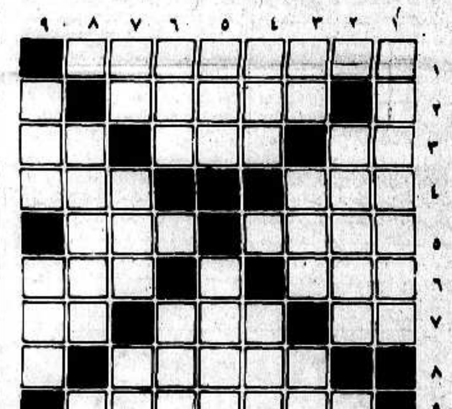
● الى صاحب مادة «عتابا جليلية»: أكتب على وجه واحد من الورقة، وحاول مرة أخرى. نرحب بك.

● الى صاحب مادة «من الأمثال الشعبية»: الأمثال التي أرسلتها معروفة ... نرحب بانتاجك الشخصي.

● الى صاحبة مادة «أمثال عربية»: الأمثال التي أرسلتها معروفة وبعضها يسير بعكس التقدم الاجتماعي الذي نرجوه - فماذا يعني هذا المثل: «طب الجرة على ثمها بتطلع البنت لأمها»؟ ألا تلاحظين استهانة هذا المثل بالمرأة؟ نستغرب ورود مثل هذا المثل في مادتك. وندعوك لارسال شيء من انتاجك الشخصي.

● الى صاحب زجلية «لبنان»: نأسف لعدم نشر زجليتك بسبب ضعفها الفني.

كلمات متقاطعة



■□ إعداد: سهاد أحمد فني - الطيبة □■

الكلمات الأفقية:
١) الاسم الثاني لشهيد فلسطيني
٢) الاسم الأول لفنان لبناني تقدمي
٣) حرف عطف (معكوسة) - وعاء + حرف - حرف جر
٤) فاكهة صيفية - فقد (معكوسة)
٥) عكس اشتري - عكس ضعيف
٦) عكس نهار - عكس حرب
٧) هدم - جرح - ضمير منفصل
٨) اسم علم مؤنث
٩) زهرة + طري

الكلمات العمودية:
١) من الأسماء الخمسة + اسم علم مذكر بمعنى أبدي
٢) منظمة الدول المستخرجة للبترول
٣) الأمر من قام - جمع حصان - بين اثنين
٤) أسد - مهنة
٥) اشرع القوانين - رايته
٦) مشى - وحدة قياس
٧) سئم - من الحشرات - ضمير منفصل
٨) مريضة
٩) مادة مخدرة - في البحر

●○ حل لغز العدد الماضي ●○

الكلمات الأفقية:
١) نيقوسيا
٢) القدس
٣) يب - باع - مل
٤) طار - معا
٥) ارجع - رحلت
٦) لين - لوح
٧) يس - علم - لا
٨) الأفق
٩) الله + رفع

الكلمات العمودية:
١) ايطاليا
٢) باريس
٣) يا - تجر - ال
٤) قلب - عقل
٥) وقار - بلاد
٦) عدس - مقر
٧) سي - عل - قف
٨) معلول
٩) الاتحاد

كيف انتسب الشاب «س» الى مؤتمر العمال العرب

□ في الأربعينات من هذا القرن كان الرفيق «س» غراً صغيراً، لم يكن من يراه يصدق انه سيصبح، فيما بعد، الرفيق «س» الذي عرفته البلاد، بل ان مظهره الخارجي لم يكن يوحي انه سيشارك في النقابات العمالية. ولو سألته - في تلك الفترة، عن العمال ونضالهم، لبرم بوزه وقال لك: ما لي ولهذا.. لأحل مشكلتي أولاً، بعد ذلك أشارك غيري في حل مشاكله... لم يكن يعرف ان الجماعة أقوى من الفرد، دائماً، وانه ليس أسهل من هزيمة الفرد، في حين تكاد هزيمة الجماعة تكون مستحيلة!! كان إحساسه ذاك يبرر ذاته بالظروف القاسية التي مرت بها عائلته. كان الرفيق «س» يشعر ان أباه يجب ان يبقى مكرماً معززاً، فراح يعمل هو وجميع أفراد العائلة يجمعون القروش القليلة من هنا وهناك، محاولين ألا يفتحوا أيديهم الى الناس، يستدينون منهم.

وراح الأخ الأكبر يعمل في إحدى البلدات البعيدة ويرسل الى أبيه من أجره الذي بلغ ست ليرات، ثلاث ليرات، ويعيش بالليرات الثلاث الأخرى. وكتب الى أبيه: «أرجو أن تعذروني. هذا كل ما أستطيع إرساله لكم. أنا في غاية الشوق. سلّم على الجميع. قبلاتي». وراح «س» وهو الأخ الأصغر، يعمل هنا وهناك. الى ان قبل في شركة تكرير البترول في حيفا «الريفاينري». ولم يكن حين ذهب الى حيفا مدفوعاً بشيء آخر غير الحفاظ على شرف العائلة. وهكذا كان. لكن من أين وكيف يحصل على ثمن تذكرة الباص ذهاباً وإياباً الى حيفا، حتى يقبض أجره؟ هو لا يمتلك غير بضعة قروش توفر له السفر ليوم او يومين أو ثلاثة أيام على أقصى تحديد. وماذا سيكون بعد ذلك؟ ولجأ أخيراً وصعد الى الباص. فلا بد من العمل.

جلس قريباً من ابي الياس. ذلك الشخص الذي عرفه الجميع. كان يعرف أن ابا الياس لا يمكن ان يساعده، الا بعد مرور خمسة عشر يوم عمل. وتفصيل ذلك ان أبا الياس، كان «يتوسط» للعمال مع شركة الباصات. ويأتي لهم «بكارت» يخدم لثلاثين سفرة لحيفا. وحين يقبضون أجورهم، يأخذ ثمن «الكارت» ويوصله الى شركة الباصات. أما الهدف من ذلك فكان من اجل تقريب العمال - البعيدين - الى مؤتمر العمال العرب، وكان ابو الياس أحد أعضاء المؤتمر.

جلس «س» في المقعد قريباً من أبي الياس ولم يتكلم. كان يعلم انه لن ينجح في الحصول على كارت، يحل مشكلة جيبه الفارغ، ريثما يتقاضى أجره. كان صاحب شركة الباصات من الهيئة بحيث لم يغب عن باله ان العامل، أي عامل، قد يذهب الى حيفا ولا يعمل. ويذهب. ويذهب معه الكارت. فمن أين سيأخذ حقه؟ لم يكن يسلم أي كارت مدة الخمسة عشر يوماً الأولى!!

ورويداً. تعرف أبو الياس الذي عرفه جميع المسافرين كانسان طيب ويخدم الآخرين، الى «س» وحينما عرف ابن من يكون، رحّب به أكثر وعرف ان الشاب في ضائقة، فوعده بالمساعدة. وحين وصل الباص الى الناصرة اصطحبه الى شركة الباصات. وبالطريقة التي تعرف ابو الياس اليه، تعرف صاحب شركة الباصات، وخرج «س» راضياً، وبيده كارت يخدمه لخمسة عشرة يوماً. وراح يعمل في «الريفاينري» وتوطدت العلاقة بينه وبين الجميع.

وفي يوم أخبره أبو الياس انه سيذهب الى الطبيب لاصلاح أسنانه، وانه لا يعرف ماذا يعمل، فلا يوجد هناك من يحل محله، فيوزّع الصحيفة على العمال، حين تصدر. لم يكن الشاب يعرف شيئاً عن العمال ونضالهم. لذلك لم يكن يهمه أن توزع الصحيفة أم لا. وتردّد أكثر من مرة في أن يقول لأبي الياس: لا أستطيع أن أقوم بتوزيع الصحيفة. لكن الجميل الذي فعله أبو الياس معه حين توسط له مع شركة الباصات، عقد لسانه ودفعه الى القول: «أحل مكانك وأوزع الصحيفة...» وحين صدرت الصحيفة، بدأ يوزعها على العمال، ولدهشته رأى اهتمام العمال به، يزداد يوماً بعد يوم. لم يعامله العمال كبائع صحيفة - كما كان يتصوّر، وإنما عاملوه كواحد منهم. يحمل هماً من همومهم. وهكذا اكتشف الشاب أهمية ما يقوم به من عمل. وراح يحاول أن يكتشف، فيقرأ الصحيفة تارة، ويتردد على مقر «مؤتمر العمال العرب» تارة أخرى. وكم كان سروره عظيماً حين بدأ يحس انه أصبح جزءاً من جماعة. وان ما تكتبه الصحيفة التي يوزعها، لا يتناقض مع ما يريد، وانه ان اراد ان يعود أخوه من البلدة البعيدة حيث يعمل، وان يحافظ على الأب والعائلة، لا بد من ان ينتظم في صفوف مؤتمر العمال العرب. وهكذا وجد نفسه يقدم ورقة انتسابه للمؤتمر. ويصبح فيما بعد رفيقاً يعرفه الجميع. ويحبه الجميع.

«أبو العلاء»

* تهنئة *

الى الصديق رسلان محاجنة وعروسه بمناسبة الزواج. زواج سعيد وألف مبروك.

صديقك ابراهيم فحماوي

* تهنئة *

أطيب التهاني الى الأخ العزيز الدكتور مروان محفوظ حكيم بمناسبة افتتاح عيادة طب النساء في شيكون العمال العرب.

عفاف وكريم شداد

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٨ حزيران ١٩٨٥ ، الموافق ١ شوّال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٣١ * ١٢ صفحة * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
Vol. 31/42 – 18.6.1985 – Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

إتساع نطاق نزاعات العمل في المرافق والمنشآت

● ٣٠٠ ألف مستخدم في قطاع الخدمات العامة يعلنون نزاع عمل رغماً عن عدم موافقة الهستدروت ● المعلمون يهددون بتعطيل امتحانات «البجروت» القريبة ● إنتهاء إضراب التكسيات ومظاهرة شاحنات في القدس ●

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية – يعود مستخدمو السلطات المحلية العاملون في الاقسام الحيوية، اليوم، الى مزاولة اعمالهم الاعتيادية، وذلك بموجب قرار من محكمة العمل القطرية، التي بحثت امس موضوع الاضراب الذي بدأوا به، امس الاول (الاحد).

وجرى الاتفاق على ان يعود للعمل، بموجب نظام الطوارىء، عمال المجاري والمياه وانارة الشوارع ومحطات المطافىء البلدية والوقاية وعمال النظافة العاملون في المستشفيات والفنادق والسائقون، الذين ينقلون طلاب المؤسسات التعليمية، ومعلمات التعليم الخاص.

هذا وارجأت محكمة العمل القطرية، امس، البت في الدعوى، التي تقدم بها مركز السلطات المحلية ضد نقابة الموظفين العامة والتي يطلب فيها من المحكمة اصدار امر يقضي بوقف الاضراب في السلطات المحلية والمجالس الدينية. وستعود المحكمة الى بحث الموضوع، غدا (الاربعاء).

اما اصحاب سيارات الاجرة (التكسيات) فقد قرروا وقف اجراءاتهم الكفاحية والعودة الى العمل. وكانوا انقسموا الى قسمين، في النقاش حول مستقبل اجراءاتهم الكفاحية، الاول ويضم اصحاب السيارات في تل ابيب وحيفا وبئر السبع، قرر العودة الى العمل ابتداء من صباح امس (الاثنين)، على ان يأخذ السائقون من الركاب الاسعار التي يعتقد انها تحق لهم بعد رفع الاسعار القائمة بـ ٣٧٪ (وذلك خلافا للقانون). اما القسم الثاني، الذي وقف على رأسه رئيس اتحاد اصحاب التكسيات شطوف شطوف، فضم اصحاب السيارات في القدس ومنطقتها. وهؤلاء عارضوا خطوة زملائهم واعتبروها مخالفة للقانون. لكنهم عادوا الى العمل في ساعات ما بعد ظهر امس وقد عدّلوا عدادات سياراتهم بموجب النسبة التي كانت الحكومة اقرتها (١٦٪). الا انهم اكدوا ضرورة استمرار المعركة حتى تحقيق المطالب.

ونفذ اصحاب سيارات الشحن والصهاريج، امس، تهديدهم وساروا في قوافل نحو مدينة القدس منذ ساعات الصباح معرقلين حركة السير داخل المدينة ومنها واليها ولدى وصولهم الى مكتب وزارة المواصلات عقدوا

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

كل عام وأنتم بخير



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد الاحتفال بليلة القدر المباركة (أنظر الصورة أعلاه) يحتفل أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بعيد الفطر السعيد. وبهذه المناسبة تتقدم هيئتا تحرير «الاتحاد» وإدارتها وجميع العاملين فيها وفي مطبعتها بتهانيهم الحارة الى المحتفلين بالعيد متمنين أن يعود عليهم وقد تحقق السلام العادل وتحققت أمانيهم في الحرية والمساواة. وكل عام وأنتم بخير.
ونعلن أن «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور بمناسبة العيد لمدة يوم واحد، وذلك يوم غد الأربعاء. وتعود الى الصدور كالعادة مع صبيحة يوم الخميس.

المتحدث الرسمي بلسان «البيت الأبيض»:

مفتاح حلّ قضية طائرة «البوينغ» المختطفة في يديّ رئيس حركة «أمل»!

● بري : جميع الرهائن نقلوا من الطائرة الى مكان ما ● أنباء عن تحركات عسكرية أمريكية وأطلسية صوب بيروت ● واشنطن : لم نطلب من اسرائيل ان تفرج عن أسرى ●

● بيروت – الوكالات والاذاعات – كشف نبيه بري، رئيس حركة «امل»، في مؤتمر صحفي عقده امس في بيروت، ان جميع رهائن الطائرة الامريكية المختطفة هم حاليا خارج الطائرة، وانهم نقلوا، بامر منه شخصيا، الى مكان ما وذلك بسبب تطويق بيروت والمطار ببوارج بحرية وطائرات حربية.

واوضح بري انه اذا لم تطلق اسرائيل سراح المعتقلين اللبنانيين في سجن عتليت فانه سيضع المسألة مجددا في ايدي المختطفين. واكد ان المشكلة الان هي مشكلة امريكية.

واكد بري، في معرض تعليقه على الاتصال الهاتفي الذي اجراه معه روبرت مكفارلين، مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي، امس، ان رد مكفارلين على مطالب المختطفين لم يكن ايجابيا.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ لها من واشنطن، ان لاري سبيكس، المتحدث باسم «البيت الابيض»، اعرب عن اعتقاده بان بري يملك القدرة على انهاء اختطاف الطائرة الامريكية. واوضح ان الولايات المتحدة غير مستعدة لتقديم تنازلات. واكد سبيكس ان الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل ان تفعل ما لا تقدم عليه الولايات المتحدة نفسها (اطلاق سراح اسرى – المحرر).

هذا وجددت اسرائيل، امس، الاعلان

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

زيارات

● عمان – وصل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الى عمان حيث سيجري محادثات مع الملك حسين، الذي عاد من زيارة الى الولايات المتحدة وبريطانيا.

● القاهرة – أفادت أنباء القاهرة أن الرئيس المصري حسني مبارك، غادر [illegible]

كلمة الاتحاد

المظاهرة النذير!

[illegible]

إجماع فلسطيني على رفض اية تسوية تنطوي على تجريد الفلسطينيين من السلاح

● استمرار القتال العنيف في منطقة مخيمات بيروت وفشل كتائب «امل» في احتلال مواقع محررة في شاتيلا ●

● بيروت – الوكالات والاذاعات – تواصل، أمس (الاثنين)، القتال العنيف في منطقة المخيمات الفلسطينية في ضواحي بيروت لليوم الثامن والعشرين على التوالي. ويستمر حصار ميليشيات «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني لمخيم برج البراجنة. كما تحاول ميليشيات «أمل» اقتحام بعض المواقع في مخيم شاتيلا، التي كان استعادها المقاتلون الفلسطينيون.

وأفادت أنباء بيروت ان المدفعية والراجمات الفلسطينية في الجبل قصفت، مجدداً، مواقع قوات «أمل» واللواء السادس في الضاحية الجنوبية من بيروت وذلك لدعم المدافعين الفلسطينيين داخل المخيمات.

وأكد مصدر عسكري في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين انه جرى إفشال جميع المحاولات التي قامت بها ميليشيات «أمل» واللواء السادس لاسترداد المواقع التي سيطر عليها المدافعون الفلسطينيون، أمس الأول، في مخيم شاتيلا.

وفي تونس دعت منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان أذاعته أمس الأول وكالة «وفا» الفلسطينية، الى وقف اطلاق النار ورفع الحصار المفروض على المخيمات وتسهيل عمل المنظمات والهيئات الدولية لوقف حالة التدهور في الوضعين الصحي والاجتماعي داخل المخيمات.

وأكدت المنظمة رفضها لأية تسوية للوضع في المخيمات تنطوي على تجريد الفلسطينيين من السلاح. وأوضحت ان سكان المخيمات يرفضون، بشكل قاطع، أية خطة من شأنها ان

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

اسعار الدولار الامريكي

● من البنك – ١١٦٩،٨٨ ش
● «ديتسيغ» – ١١٣٦،٥٠ ش
● للمسافرين – ١٣٤٨،١٣ ش
● «اسود» – ١٣٢٠ – ١٣٢٥ ش

عودة اميل حبيبي



● حيفا ـ عاد الى البلاد ، مساء أمس الأول (الأحد) ، رئيس تحرير «الاتحاد» ، الكاتب اميل حبيبي ، بعد زيارة قام بها في كل من بريطانيا واليابان والاتحاد السوفييتي.

ويبدو حبيبي في الصورة أعلاه (من اليسار) خلال مشاركته في المؤتمر الصحفي الذي عقد في العاصمة اليابانية ، طوكيو ، على هامش الندوة العالمية حول «التعايش الفلسطيني ـ اليهودي» . كما يبدو الى يساره النائب الجبهوي شارلي بيطون ، قائد منظمة «الفهود السود» ●

نزاعات العمل الراهنة ـ الأماكن والخلفيات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتسعت دائرة نزاعات العمل، في الاونة الاخيرة، لتشمل قطاعات عمالية ومرافق جديدة. ولا يكاد يمر يوم دون الاعلان عن نزاع عمل جديد.

وفيما يلي قائمة بنزاعات العمل القائمة اليوم ودوافع كل منها:

● *الخدمات العامة* ـ

اعلنت اربع نقابات عمالية في قطاع الخدمات العامة، وهي الاكبر في البلاد وتضم حوالي (٣٠٠) الف عامل، نزاع عمل احتجاجا على التمييز اللاحق بحق الغالبية من اعضائها جراء اتفاقية التعويض عن التآكل في الاجور التي وقعتها المستدروت باسم هذه النقابات مع مندوب المالية.

● *سيارات الشحن* ـ

نزاع العمل قائم منذ اكثر من اسبوع. ويطالب اصحاب سيارات الشحن والصهاريج برفع قيمة العمولات في الفرع بنسبة ٣٠٪ لمنع انهياره.

● *سيارات «التاكسي»* ـ

نزاع العمل، الذي اعلنوه منذ اسبوعين، مستمر . وعادوا أمس الى العمل، الا انهم قرروا الاستمرار في نزاع العمل من اجل احقاق مطلبهم.

● *موزعو الغاز* ـ

منذ اكثر من اسبوع، وموزعو الغاز للاستخدام البيتي يتحدثون عن نيتهم اللجوء الى اجراءات كفاحية في اطار نزاع عمل على خلفية رفض الحكومة، حتى الان، تعديل العمولات التي يتقاضونها بالنسبة التي يطلبونها، وقد بدأوا امس اضرابا مفتوحا عن العمل.

● *عمال الادارة والصيانة في «كوبات حوليم»* ـ

يعود عمال الادارة والصيانة في مؤسسة «صندوق المرضى»، اليوم، الى مزاولة اعمالهم الاعتيادية بعد يومين من العطلة المنظمة التي خرجوا اليها. ويطالب هؤلاء العمال ادارة المؤسسة بمساواة اجورهم بباقي اجور العاملين في القطاعات المستدروتية. وقد يلجأون، مرة اخرى، الى الاجراءات الكفاحية اذا لم يتم التوصل الى اتفاق يحقق مطالبهم.

● *الاطباء الحكوميون:*

اعلن الاطباء الحكوميون، في نهاية الاسبوع الماضي، نزاع عمل احتجاجا على التقليصات التي اقرتها الحكومة في جهاز الصحة. واكد هؤلاء الاطباء انهم لن يستطيعوا تقديم الخدمات الصحية اللازمة والمناسبة للمرضى في ظل هذه الميزانيات الامر الذي يعني المس بجهاز الصحة.

● *مستخدمو السلطات المحلية والمجالس الدينية:*

بدأوا اضرابا مفتوحا عن العمل، ابتداء من امس الاول (الاحد)، وذلك بعد ان اعلنوا نزاع عمل في مطلع الشهر الجاري. ويحتج المستخدمون على عدم تنفيذ مركز السلطات المحلية لاتفاقية عمل بشأن رفع اجورهم ودفعها في موعدها. وعاد قسم منهم، امس، بموجب قرار المحكمة للعمل في طواقم الطوارئ.

● *محطات الوقود* ـ

اعلن اصحاب محطات الوقود، في الاسبوع الماضي، نزاع عمل نفذوا في اطاره، يوم الخميس الماضي، اضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة. ويحتج اصحاب المحطات على رفض الحكومة الاستجابة لمطلبهم رفع قيمة العمولات على بيع الوقود. ويتوقع ان يعلنوا الاضراب المفتوح ابتداء من غد (الاربعاء).

● *اطباء مؤسسة «صندوق المرضى»* ـ

هؤلاء اعلنوا نزاع عمل منذ اسبوعين، نفذوا في اطاره اضرابا انذاريا عن العمل يوم ٨٥/٦/٦. ويحتج الاطباء على التقليصات في ميزانية المستشفيات والعيادات التابعة للمؤسسة. ونزاع العمل مستمر وقد ينفجر على شكل اجراءات كفاحية في كل يوم.

● *المدارس* ـ

ان نزاع العمل، الذي اعلنته نقابة المعلمين العامة، مستمر منذ حوالي الشهرين واتخذ في الاسابيع الماضية شكل اجراءات تباطؤية وتشويشات في سير الدراسة. وتحتج النقابة على عدم تنفيذ وزارة المعارف بنود في توصيات لجنة عتصيوني بشأن رفع اجور المعلمين بنسبة ٨٪. وكذلك على خلفية التقليصات المقررة في جهاز التعليم وتأثيرها على شروط عمل المعلمين واجورهم. وفي حال عدم قبول وزارة المعارف الاقتراحات، التي قدمتها النقابة مؤخرا، يتوقع العودة الى الاجراءات التباطؤية وحتى الاضراب المفتوح.

● *المعلمون فوق الابتدائيين* ـ

هددت سكرتيرة نقابة المعلمين فوق الابتدائيين امس، باللجوء الى الاجراءات الكفاحية على خلفية عدم تنفيذ الوزارة لاتفاق العمل الذي وقع مؤخرا بين الطرفين بشأن اجور المعلمين فوق الابتدائيين وشروط عملهم، بعد ان اعلنت نقابتهم قبلها نزاع عمل استمر اكثر من شهر. وتهدد النقابة بعدم اجراء امتحانات البجروت القريبة التي ستبدأ في الاسبوع القادم.

عمال «آتا» يواصلون إجراءاتهم الكفاحية في انتظار البت في مصيرهم

● القدس ـ من المنتظر ان تعود الحكومة لبحث أزمة مجمع «آتا» في جلستها العادية ، الأسبوع القادم (الأحد) بطلب من بعض الوزراء ، إثر فشل اللجنة الوزارية الاقتصادية و «اللجنة الخاصة لشؤون آتا» باتخاذ قرار نهائي وحاسم في اتجاه حل الأزمة .

وكان المستثمرون الأمريكيون والسويسريون الذين يريدون شراء المجمع عقدوا أمس (الأثنين) إجتماعاً تشاورياً تباحثوا فيه حول قرار اللجنة الوزارية الاقتصادية أمس الأول عدم قبول إقتراح الصفقة الجديدة هذه على اعتبار انها ستكلف خزينة الدولة أكثر من المبلغ المعلن عنه (٢١ مليون دولار) اذ رأت اللجنة ان التكاليف ستصل الى ٣٤ مليون دولار .

وعقب المستثمرون على قرار اللجنة بقولهم ان جميع «معطيات» اللجنة الوزارية مغلوطة من أساسها !

هذا ، وإذا لم تقرر الحكومة في جلستها القادمة نهائياً بشأن مصير مجمع «آتا» وعمّاله فمن الأرجح أن تعود المحكمة لتأكيد قرارها بشأن اغلاق المجمع نهائياً وقذف العمال الى سوق البطالة .

وفي هذه الأثناء يواصل العمال في مشاغل المجمع اعتصامهم وإجراءاتهم الكفاحية المختلفة .

استقالة ادارة مسرح بئر السبع بسبب الضائقة المالية

● تل ابيب ـ قدمت ادارة مسرح بئر السبع، امس الاول (الاحد)، استقالة جماعية، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي يعانيها المسرح والتي تمنعه من القيام بالمهمات والنشاطات الملقاة عليه.

وذكر اعضاء الادارة ان ديون المسرح تصل، حتى الان، الى حوالي (٣٥٠) الف دولار بما في ذلك المستحقات لضريبة الدخل و«التأمين القومي» والاعتمادات البنكية.

هذا وقد الغى المسرح بعض عروضه الاخيرة بسبب الضائقة المالية وبسبب عدم تسلم العاملين فيه رواتبهم عن الشهرين الاخيرين.

اعتقال شاب نصراوي بسبب تصديه للمأفون كهانا

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اعتقلت شرطة الناصرة ، يوم أمس الأول (الأحد) ، الشاب النصراوي سميح أبو سعيد بعد أن تصدى للمأفون كهانا في الاجتماع الذي عقده الأخير في «نتسيرت عيليت» في اليوم نفسه .

وكان الفاشي كهانا عقد اجتماعاً في مركز «داود» في «نتسيرت عيليت» بحضور ما يقارب المئة شخص ، وتفوه ، في خطابه بكلمات عنصرية تحريضية مثل «العرب لا يفهمون الا بالقوة» و «عندما أصبح وزيراً للدفاع سأطردهم كلهم وسيأتون لتقبيل حذائي» .

وقد ظهر من بين الحضور ثلة صغيرة من الشبيبة أخذت تصفق وتهتف بحياة كهانا وأشار اليهم كهانا بقوله : «هؤلاء هم شباب المستقبل . هؤلاء هم جنود اسرائيل» !

وكان موجوداً في المكان مدير شرطة الناصرة وبضعة من أفرادها . وعند مرور الشاب سميح أبو سعيد تصدى لكهانا محتجاً على أقواله فما كان من الشرطة الا انها قامت باعتقاله بحجة «الاعتداء على كهانا» !!

حرس الحدود ورجال «الأمن» يشنون حملة في فسوطة بحجة «رجل غريب أعور»

● فسوطة ـ لمراسلنا ـ في اعقاب انتشار إشاعة تقول إن رجلاً مجهولاً، أعور، سيحضر الى قرية فسوطة يوم الاربعاء، (٦/١٢) اقتحم عشرة من أفراد «حرس الحدود»، يرافقهم عدد من رجال «الامن»، القرية، وقاموا بالطواف في شوارعها طيلة ساعات النهار، مشهرين سلاحهم في وجه الاهالي. كما اقاموا استحكامات في عدة اماكن في القرية.

وفي الساعة العاشرة ليلاً حاصر هؤلاء بيت المواطن نعيم عاصي، ووجهوا اضواءهم وبنادقهم الى داخل البيت، من خلال الشبابيك، ثم اقتحموا البيت وأجروا تفتيشاً دقيقاً وتحقيقاً إستفزازياً مع أصحابه، بحجة البحث عن هذا المجهول الذي قد يكون مجرد إنسان مرّ في القرية أو مجرد إشاعة أطلقها بعض الناس !!

٣٠٠ الف متظاهر ضد العنصرية في فرنسا

● باريس ـ «تاس» ـ جرت ، أمس الأول (الأحد) ، في باريس مظاهرة عملاقة ضد العنصرية اشترك فيها ٣٠٠ ألف متظاهر .

واحتج المتظاهرون على محاولات اليمين تهيئة جو من الحقد العنصري في فرنسا ومحاولات القاء تبعة تفشي البطالة في فرنسا وغير ذلك من الويلات على عاتق المهاجرين الأجانب من الدول العربية والافريقية .

وطالب المتظاهرون الحكومة باتخاذ إجراءات صارمة ترمي الى استئصال العنصرية في فرنسا .

اتساع نطاق نزاعات العمل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اجتماعا احتجاجيا شرحوا فيه مطالبهم. وطالبوا الحكومة بإقرار رفع اسعار النقل في سياراتهم والا فان فرع النقل في البلاد، مآله الى الانهيار. واكدوا انهم سيواصلون اجراءاتهم الكفاحية وسيصعدونها ما لم يستجب لمطالبهم.

هذا، وخلافا لموقف الهستدروت اعلنت اربع نقابات عمالية في قطاع الخدمات العامة وهي: نقابة الموظفين ونقابة المهندسين والتقنيين ومنظمة العاملين الاجتماعيين ونقابة مستخدمي الدولة (وهي تضم ٣٠٠ الف مستخدم) اعلنت، مساء امس الاول (الاحد)، نزاع عمل على خلفية احتجاجها على عدم انسجام الاتفاق الذي وقعته الهستدروت مع المالية بشأن التآكل في اجور اعضاء هذه النقابات مع مطالبهم.

كما بدأ موزعو الغاز للاستخدام البيتي، امس، اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على عدم اقرار الحكومة رفع قيمة العمولة التي يتقاضونها على توزيع البالونات.

وهددت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، امس، باتخاذ اجراءات كفاحية يجري في اطارها تعطيل اجراء امتحانات البجروت القريبة، ابتداء من نهاية الاسبوع الجاري، احتجاجا على ما وصفته سكرتيرة النقابة، شوشنة بابر، بعدم تنفيذ وزارة المعارف اتفاق العمل الجديد الذي وقع مؤخرا مع النقابة.

وهكذا تتسع دائرة نزاعات العمل لتشمل قطاعات جديدة ولتعمق انعكاساتها على الحياة اليومية في البلاد على اختلاف مرافقها (اقرأ خبراً آخر ص ٢).

إجماع فلسطيني على رفض أية تسوية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تؤدي الى تجريدهم من أسلحتهم الدفاعية .

وفي دمشق تواصلت ، ليلة أمس الأول وأمس ، الاتصالات والتحركات من اجل التوصل الى حل شامل يكفل انهاء القتال في بيروت .

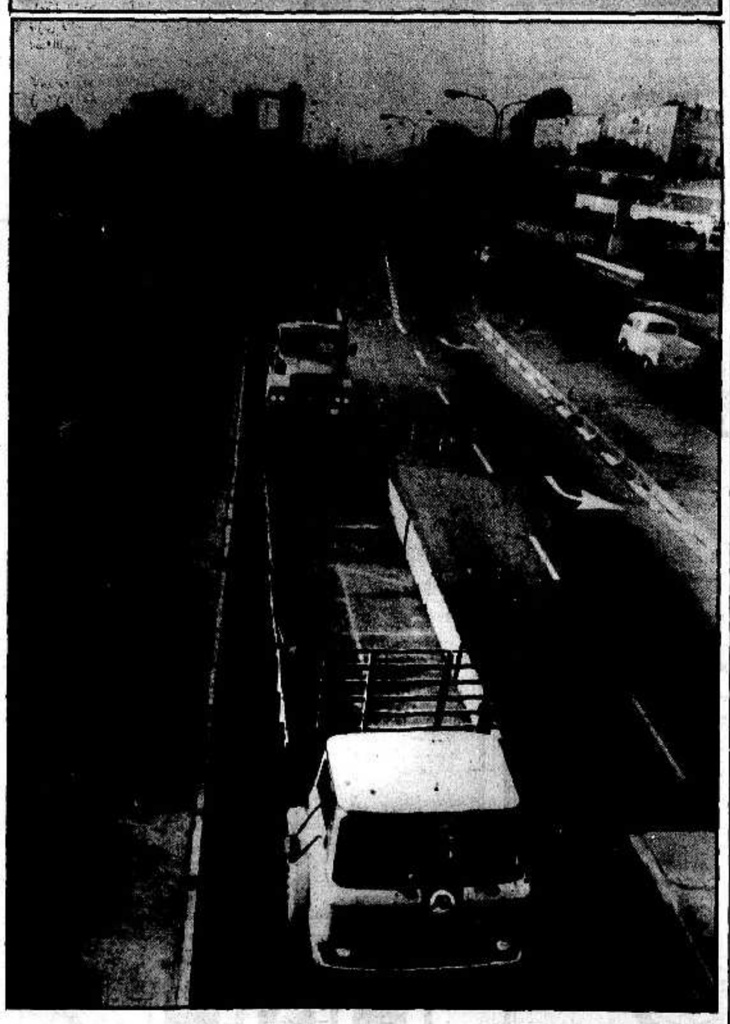
وأفادت أنباء دمشق ان لقاءاً عقد ، مساء أمس الأول ، في مكتب عبد الحليم خدام ، نائب الرئيس السوري ، وضم ممثلي «الجبهة الوطنية اللبنانية» وبينهم الوزير وليد جنبلاط ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي . واستمر الاجتماع حتى منتصف الليل . كما عقد اجتماع آخر بين «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطينية و «الجبهة الوطنية اللبنانية» استمر حتى الفجر .

وجرى ، خلال هذين الاجتماعين ، تدارس صيغة لادخال بعض التعديلات على مشروع الاتفاق في البند الـ ١٣ الذي طرحته الجبهة الوطنية اللبنانية . ووصف وليد جنبلاط هذه الاجتماعات والاتصالات الجارية حالياً في دمشق بأنها حاسمة .

وذكرت الأنباء ان حركة «أمل» وافقت على غالبية بنود الاتفاق بينما وضعت «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطيني تحفظات بشأن مسألة أمن المخيمات حيث أصرت على كلمة الاتفاق بين الأطراف في شأن الخطة الأمنية الشاملة بدلاً من كلمة التشاور ، إضافة الى إصرار «جبهة الانقاذ» على ان معالجة مسألة حل السلاح الفردي تناط بالجبهة . كما طالبت الجبهة بإجراء تعديلات على مقدمة مشروع الاتفاق .

وأفادت الأنباء ان الجبهة الوطنية اجتمعت ، أمس ، على انفراد وأعدت مشروعاً معدلاً حملته بعد ظهر أمس الى اجتماع ثلاثي بحضور خدام وحركة «أمل» .

مظاهرة شاحنات في حيفا!



● تظاهر، امس، العشرات من سائقي الشاحنات في حيفا. وقد توجهوا الى المظاهرة في قافلة كبيرة عطلت حركة السير داخل المدينة ومنها واليها.●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

إطلاق سراح معتقلي إكسال حتى موعد إنعقاد محكمة الإستئناف

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أمام اصرار المحامي وليد الفاهوم إضطر قاضي المحكمة المركزية الى اطلاق سراح نشيطي الجبهة في اكسال، الذين حكمت عليهم محكمة الصلح في العفولة يوم الخميس الماضي، (٨٥/٦/١٣)، بالسجن لمدة تتراوح بين ٣ ـ ٥ اشهر ودفع غرامات مالية باهظة بعد ان «اتهمتهم» برفع العلم الفلسطيني خلال المسيرة التي نظمت في القرية حدادا على ضحايا صبرا وشاتيلا في (٨٢/٩/٢٢).

وقد اطلق سراحهم الى حين انعقاد جلسة محكمة الإستئناف التي طالب بها الفاهوم. وقد فرضت المحكمة المركزية شروطا قاسية مقابل اطلاق سراحهم وهي: ● دفع كفالة بقيمة (٢٥٠) ألف شيكل عن كل واحد● كفالة شخصية من كل واحد● كفالة شخصية اخرى بان يمثل كل واحد منهم مرة واحدة في الأسبوع في مركز شرطة العفولة● منعهم من مغادرة البلاد الى حين انعقاد المحكمة.

«تاس»:

«ديسكافري» في خدمة برنامج «حرب النجوم»

● واشنطن ـ «تاس» ـ جرى، امس (الاثنين)، في ولاية فلوريدا الامريكية اطلاق المركبة الفضائية «ديسكافري» الى الفضاء وعلى متنها سبعة رواد فضاء بينهم اجنبيان هما الرائد السعودي سلطان بن سلمان آل مسعود والرائد الفرنسي بيتك بودرغي.

ويتضمن برنامج تحليق «ديسكافري» الى جانب التجارب السلمية، تجارب في اطار تحقيق برنامج ريغن «حرب النجوم».

وستجري تجربة منظومة البحث عن الاهداف في الفضاء بواسطة اشعة ليزرية موجهة من الارض.

ويبدي المراقبون استغرابا بهذا الصدد من وجود فضائي فرنسي على متن هذه المركبة حيث ان باريس اعلنت انها لن تشارك في البرنامج الامريكي لحروب النجوم.

مفتاح حل قضية طائرة «البوينغ» المختطفة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بانها ستنظر في طلب واشنطن اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين من السجون الاسرائيلية اذا طلبت الولايات المتحدة ذلك ولكنها لن تنظر في الامر اذا تقدمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بهذا الطلب.

على صعيد آخر جرى استنفار مقاتلي حركة «امل» على طول الساحل اللبناني من العاصمة بيروت وحتى مدينة صيدا، وذلك للتصدي لاية عملية عسكرية من قبل البوارج والسفن الحربية المرابطة قبالة الساحل اللبناني والتي لم تحدد هويتها. وجرى جلب مقاتلين من تنظيم «حزب الله» في منطقة بعلبك الى بيروت كما ان الهات حركة «امل» تمركزت بشكل مكثف حول مطار بيروت تحسبا لوقوع اية عملية عسكرية لانهاء عملية اختطاف الطائرة الامريكية.

واشارت الانباء الى ان جميع الخيارات الممكنة لانهاء عملية الاختطاف درست من مختلف الاوجه في واشنطن. وان اصحاب القرار لا يستبعدون الخيار العسكري.

واوضحت الانباء في هذا الصدد، ان بعض العناصر من المجموعة الامريكية الخاصة بمكافحة «الارهاب» قد وصلت، منذ امس الاول، الى قبرص وان قوة بريطانية لمكافحة خطف الطائرات ارسلت أيضاً الى قبرص. كما ان فريقاً متخصصاً في مكافحة خطف الطائرات ارسل هو ايضا الى احدى القواعد القبرصية ـ وفقا لما ذكرته احدى وكالات الانباء البريطانية.

وافادت الانباء، كذلك، ان بارجة حربية امريكية كانت متوقفة في ميناء حيفا تحركت امس وبشكل مفاجىء نحو الشواطىء اللبنانية. كما تحركت، امس، بارجتان امريكيتان كانتا في جبل طارق نحو جهة مجهولة.

وافادت انباء لندن ان العديد من ركاب الطائرة، الذين افرج عنهم ووصلوا الى العاصمة البريطانية، وكذلك المراقبين السياسيين هناك يعتقدون بان الهجوم على طائرة «البوينغ» المختطفة بهدف تحرير الرهائن يعني كذلك الموت الاكيد لجميع الركاب، لكون الخاطفين مزودين بالأسلحة الرشاشة والقنابل وموجودين في موقع القادر، من حيث العدد والعتاد، على مواجهة اي هجوم عسكري محتمل الى جانب قيامهم بزرع المتفجرات في جميع انحاء الطائرة المختطفة لتفجيرها في اسوأ الحالات.

هذا وما زالت الطائرة الامريكية المختطفة رابضة في مطار بيروت الذي وصلته امس الاول قادمة من الجزائر للمرة الثالثة على التوالي. وقد جرى امس تزويد المختطفين بالمؤن والماء والصحف.

المعارضة في مجلس اقليمي مركز الجليل

ادارة المجلس تعتمد المحسوبيات أسلوباً في التعامل مع المواطنين

● رئيس المجلس يرد على الاتهامات ●

● يانوح ـ من نور عامر ـ أعرب اعضاء المعارضة في المجلس الاقليمي لقرى مركز الجليل عن رفضهم الشديد لتصرفات رئيس وادارة المجلس غير القانونية، التي تعتمد المحسوبيات في التعامل مع المواطنين.

وكان ثلاثة من أعضاء المعارضة في المجلس الاقليمي لقرى مركز الجليل، وهم سعيد حمدان ومهنا سعيد (يانوح) ومحمد عباس (جت)، عقدوا يوم الثلاثاء (٦/١١) مؤتمراً صحفياً في حيفا طالبوا خلاله وزارة الداخلية والشرطة باقامة لجنة للتحقيق في أعمال وتصرفات ادارة المجلس.

وفي حديث مع «الاتحاد» أوضح السيد سعيد حمدان اسباب تغيب عضو المعارضة الرابع، أسعد علوان (كفر سميع) عن المؤتمر. وقال انه تلقى تهديداً من عناصر مشبوهة، بهدف منعه من الحضور.

وقال: لقد عقدنا هذا المؤتمر لكي نشرح للرأي العام الامور الكثيرة والمؤلمة التي يعاني منها أهالي القرى الاربع جراء تصرفات رئيس المجلس وادارته، الذين يعتمدون المحسوبيات في تعاملهم مع السكان، اذ يقومون بتقديم الخدمات واقامة مشاريع التطوير في الاحياء التي يسكنها المقربون اليهم ويحرمون منها الاخرين.

وقال حمدان: هذا كله اضافة الى عدم دقة حسابات المجلس ووجود حوالي ١٤ ألف متر مربع من المباني لا تجبى عنها ضرائب «الارنونا»، لأن أصحاب هذه البيوت هم من المقربين الى رئيس وأعضاء الائتلاف. («هآرتس» ذكرت ان القاضي فارس فلاح، قاضي محكمة الصلح في عكا، هو أحد الذين لا تجبى منهم الضريبة).

وأضاف سعيد حمدان أن أعضاء المعارضة كانوا توجهوا، عدة مرات، الى المجلس، كان آخرها في ٨٥/٥/٢٢، وطالبوه بالسماح لهم بفحص ملفات المجلس والحسابات. الا أن رئيس المجلس وسكرتيره منعاهم من ذلك، حتى بعد أن أقر القائمقام (المسؤول عن المجلس من قبل وزارة الداخلية) عبد الحميد محاوخر، حق الاعضاء في الاطلاع على الملفات. وعندها لم يكن أمامنا، قال حمدان، الا التوجه الى شرطة كرمئيل وتقديم شكوى ضد ادارة المجلس.

وأضاف: بعد ذلك اجتمعنا، بتاريخ ٥/٣١، بحاكم اللواء الشمالي، يسرائيل كينغ، وطرحنا أمامه شكوانا فعين جلسة للمجلس، عقدت بتاريخ ٦/٥، بحضور اربعة اعضاء المعارضة والسيد سلمان حسين نصرالله وعضوي المجلس، نسيب عبدالله وهاني سيف، ونائب رئيس المجلس، حمد شومري. وجرى في الجلسة فحص الملفات، فتبين صدق ادعاءاتنا. واتضح للجميع بأن أعضاء من المجلس يحصلون على حق الاولوية في تنفيذ اعمال في القرى الاربع، بصورة غير قانونية.

واستغرب السيد حمدان عدم تطرق الراديو والتلفزيون الاسرائيلي الى المؤتمر الصحفي، رغم حضور ممثلين عنها في المؤتمر. وكشف أن التستير على تصرفات ادارة المجلس الاقليمي لن تجدي نفعاً ولن تردع اعضاء المعارضة البناءة عن المضي في النضال لصالح مواطني القرى الاربع.

وكان أعضاء المعارضة الاربعة أصدروا، قبل حوالي شهرين، بياناً الى الاهالي شرحوا فيه تصرفات ادارة المجلس غير اللائقة وطرحوا عدداً كبيراً من المشاريع التي تفتقر اليها القرى الاربع، ومن بينها: العيادات الصحية ومراكز لرعاية الام والطفل ومكتبات عامة وفروع للبريد ومشاريع للمجاري وتجميل مداخل القرى وساحاتها وجباية الضرائب بشكل عادي وتنظيم عمل المجلس وموظفيه وتجميل وتأثيث المدارس وغير ذلك. ودعا أعضاء المعارضة الاربعة رئيس وأعضاء الائتلاف الى الاستجابة لهذه المطالب التي هي من حق الاهالي.

● رئيس المجلس ينكر اتهامات المعارضة ●

وفي حديث مع رئيس المجلس، الشيخ محمد سعد، قال ان كل ما جاء على لسان اعضاء المعارضة غير صحيح وانه كان سمح لهم بالاطلاع على ملفات المجلس. وادعى، أيضاً، بأن مراقب الدولة فحص الوضع في المجلس وأقر بأن كل شيء على ما يرام، كما أن مدير الضريبة وسكرتير المجلس قاما بقياس المباني في القرى وأقرا بأن كل شيء على ما يرام(!!).

وادعى رئيس المجلس بأن كل ما جاء في المؤتمر الصحفي غير صحيح و«أن المعارضة تتحدث عن أمور لم تجر في فترة رئاستي للمجلس». وأضاف أن النواقص في القرى نابعة بسبب النقص في الميزانيات وان ادارة مجلسه تعمل، الآن، على اقامة مشاريع تطويرية في القرى الاربع تتضمن تعبيد شوارع وتوسيع شبكة الكهرباء، والعمل على تحديد واقرار الخارطة الهيكلية.

تأجيل البتّ في محاكمة شابين من مصمص متهمين برفع شعارات في يوم الارض ٨٣

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ أجلت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم ٥/٢٨، للمرة الثالثة، البت في قضية محاكمة الشابين سعيد احمد مرعي المحاربة ومحمود احمد ناجي، من قرية مصمص، اللذين كانا اعتقلا في اعقاب «يوم الارض» ١٩٨٣ لمدة ١٢ يوما بتهمة رفع شعارات وترديد اهازيج، استنتجت منها الشرطة بأنها «أهازيج مؤيدة لمنظمة ارهابية» (!!)

والجدير بالذكر ان الشرطة حاولت نسب اقوال جديدة الى المتهم سعيد مرعي، مع ان مثل هذه الاقوال لم تذكر من قبل في التحقيق. وقد اثار هذا التصرف جدلاً طويلاً في المحكمة، مما استدعى تأجيل البت في القضية.

ويذكر ان المتهم الثاني، محمود أحمد ناجي، صرح في المحكمة بأن الافادة التي قدمتها الشرطة للمحكمة قد اخذت منه بالقوة. ورافع عن المتهم سعيد مرعي المحامي حسين أبو حسين.

على شرف مهرجان موسكو:

مهرجان فني منطقي في الناصرة في ٨٥/٦/٢٨

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قررت اللجنة التحضيرية في منطقة الناصرة لمهرجان الشبيبة والطلبة الثاني عشر في موسكو عقد مهرجان منطقي ضخم في مدينة الناصرة، يوم ٨٥/٦/٢٨، بمشاركة فرق فنية للغناء الوطني والرقص الشعبي وتقديم فقرات هادفة على شرف المهرجان.

وجاء هذا القرار في اجتماع اللجنة التحضيرية الاخير. وتحدث الاستاذ رزق زعبي، عضو اللجنة التحضيرية القطرية فأشار الى النشاطات الواسعة التي تقوم بها اللجنة على شرف المهرجان وضرورة تجند المنظمات الشبابية في المنطقة لتنفيذ هذه البرامج. وتحدث، كذلك، عودة بشارات، سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا، فقدم برنامجاً لعمل اللجنة في الفترة المقبلة تضمّنت الاحتفال المنطقي ومهرجاناً رياضياً يُقام في ٨٥/٧/٢١. وأكد على ضرورة اقامة نشاطات محلية في الفروع.

وبعد نقاش جدي شارك فيه اكثرية الحضور، الذين جاءوا من مختلف قرى ومدن منطقة الناصرة، أقرّ الاجتماع البيانين. وخرج الاجتماع ببيان الى الرأي العام الشبابي في البلاد شمل عدة نقاط أهمها: ● تحية مهرجان الشبيبة والطلبة الثاني عشر في موسكو. وفي الوقت نفسه تحية الاتحاد السوفييتي، البلد المضيف للمهرجان، ومنظمته الشبابية الرائدة، «الكومسومول اللينيني» ● التأكيد على تأييد شعارات المهرجان، الداعية الى النضال ضد الامبريالية ومن أجل السلام والصداقة بين الشعوب. وضرورة نشر هذه المبادىء السامية بين الجماهير العربية واليهودية ● استنكار حملة العداء الهستيرية للاتحاد السوفييتي في اسرائيل، والتي تمثلت في الآونة الاخيرة في قرار إقامة إذاعة تحريض ضد الاتحاد السوفييتي وبالاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، والدعوة الى النضال الشعبي لاسقاط هذا الاتفاق ● دعوة جماهير الشباب الى الاشتراك الجماهيري في نشاطات اللجنة التحضيرية، منطقيا وقطريا ومحليا.

فوز الاتحاد السوفييتي ببطولة اوروبا بكرة السلة

● شتوتغارت ـ فاز منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة السلة، ليلة امس الاول (الاحد) ببطولة اوروبا للعام ١٩٨٥ بعد أن فاز في المباراة النهائية على منتخب تشيكوسلوفاكيا بالنتيجة ١٢٠ ـ ٨٩ بعد ان انتهى الشوط الاول بالنتيجة ٤٧:٥٤.

وكان متوقعاً فوز المنتخب السوفييتي بالبطولة بعد أن أدى مباريات رائعة منذ بدء البطولة وحتى نهايتها. وظهر في الفريق، بشكل خاص، سابونيس وصانع الالعاب وولترز.

سجل النقاط للمنتخب السوفييتي وولترز (٢٧) نقطة وكورتينياتيس (٢٤) وسابونيس (٢٣) وفولكوف (١٨) وخوميشيوس (١٠) ونيخونينكو (٦) والوفايشا (٦) وبلوستني (٤) وايندين (٢).

وسجل النقاط للفريق التشيكي، الذي فاجأ باحتلاله المرتبة الثانية، كل من كروبيلاك (٢٣) وبرابينيك (٢١) واوكاك (١٢) ورينياك (٨) وبوبهم (٦) وهافليك (٦) وماتيتشكي (٦) وسكالا (٥) وزوفا (٢).

وجاء الترتيب النهائي للفرق المشاركة في البطولة على النحو التالي: ١. الاتحاد السوفييتي ٢. تشيكوسلوفاكيا ٣. ايطاليا ٤. اسبانيا ٥. المانيا الاتحادية ٦. فرنسا ٧. يوغوسلافيا ٨. بلغاريا ٩. اسرائيل ١٠. رومانيا ١١. بولندا ١٢. هولندا.

انخفاض في عدد المسافرين الى الخارج بنسبة ٥٪

● تل أبيب ـ طرأ، خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية، انخفاض في عدد المواطنين الذين سافروا الى الخارج قياساً بالفترة نفسها من العام المنصرم (١٩٨٤).

هذا ما تؤكده المعطيات المتوفرة لدى دائرة الاحصاء المركزية. وجاء في هذه المعطيات أن عدد الاسرائيليين الذين غادروا البلاد في الاشهر الخمسة الماضية بلغ (١٧٨٥٠٠)، بينما بلغ عددهم في الفترة نفسها من السنة الماضية (١٨٨٦٠٠)، الامر الذي يعني انخفاضاً بنسبة ٥٪.

وجاء في المعطيات، أيضاً، أن عدد الاسرائيليين الذين غادروا البلاد الى الخارج في شهر أيار الماضي بلغ (٣٦٤٠٠) بينما بلغ عددهم في أيار العام ١٩٨٤ (٤٣٣٠٠).

ومن الواضح ان الاوضاع الاقتصادية المتردية والضرائب والقيود المفروضة على السفر الى الخارج هي سبب هذا الانخفاض.

تخريج أفواج من الطلاب في الثانوية البلدية و«الفرير» في الناصرة وثانوية جت ـ المثلث

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، أقيم، بعد ظهر يوم الجمعة (٨٥/٦/١٤)، حفل تخريج الفوج الـ (٣٣) من المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة. وبلغ عدد المتخرجين (١٨٠) طالباً وطالبة في أقسام مختلفة.

وحضر الحفل، بالاضافة الى رئيس البلدية، نائباه، رامز جرايسي وأمين محمد علي، وعضو ادارة البلدية رئيس لجنة المعارف فيها، جوني جهشان، وعضو ادارة البلدية، سليم الشيخ سليمان، ومفتش المعارف سعد صرصور وعدد كبير من أهالي الطلبة.

لدى افتتاح الاحتفال ألقى الاستاذ سعود الأسدي، الذي تولى عرافة الاحتفال، كلمة رحب فيها بالحضور وتحدث عن المدرسة وتاريخها، وتطرق الى سياسة التقليصات الحكومية ضد أجور العاملين، وخصوصاً المعلمين.

ثم ألقى مدير المدرسة، الاستاذ عبد الرحمن غنيم، كلمة قال فيها: «في كل سنة يتخرّج من هذه المدرسة شباب شعب أصرّ على البقاء فوق أرضه ولا يزال يتصدى لسياسة التمييز العنصري والفاشية». وتطرق الى نشاطات المدرسة التربوية في سبيل مكافحة العنصرية. وهنأ الطلاب المتخرجين وتمنى لهم مستقبلاً زاهراً.

وتحدث في الحفل رئيس مجلس الطلبة، صائب زعبي، وحسام أبو أحمد، باسم المتخرجين، والمهندس خليل الفاهوم، باسم أولياء أمور الطلاب، فهنأوا المتخرجين وشكروا الهيئة التدريسية في المدرسة.

وكانت الكلمة الأخيرة للقائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، فقال: «ان المدرسة الثانوية البلدية هي المدرسة الأساسية في الناصرة، ليس لأنها أقدم المدارس ولأن غالبية الخريجين في الناصرة هم من خريجيها، بل لأنها تفتح المجال والامكانات أمام كل طالب» وأضاف أنه نتيجة التعاون الوثيق بين ادارة المدرسة والهيئة التعليمية فيها وبين لجنة أولياء أمور الطلاب وادارة البلدية، استطاعت أن تحصل المدرسة في السنة الماضية على «العلامة الواقية» وان تدخل مناهج تعليم جديدة. وقال انه سيجري، في السنة القادمة، ادخال الآلات الحاسبة المتقدمة.

وتطرق جرايسي الى السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة والتقليصات التي تجريها في جهاز التربية والتعليم. فقال انه في الوقت الذي تعمل فيه غالبية دول العالم على جعل التعليم، بكل مراحله، مجانياً، تفرض الحكومة الاسرائيلية ضرائب تعليم جديدة وترفع رسوم التقدم الى امتحانات «البجروت». الامر الذي يستدعي منا التجند ضد هذه السياسة، بمثابرة وبوحدة شعبية واسعة.

ثم قدم برنامج فني قصير قام رئيس البلدية ومدير المدرسة ونائبه، عفو خليلية، على اثره، بتقديم الشهادات الى المتخرجين.

ويذكر ان أحد الصفوف المتخرجة تخصص، للمرة الاولى في الناحية العربية، في موضوع الاقتصاد وقدم الامتحانات فيه.

■■ تخريج فوج من مدرسة «الفرير»

● وجرى يوم الجمعة (٦/١٤) في مدرسة الفرير، في الناصرة، حفل تخريج (٢٠) طالباً. وحضر الاحتفال، عن البلدية، القائم بأعمال رئيسها، المهندس رامز جرايسي، ورئيس لجنة المعارف عضو ادارة البلدية، جوني جهشان. ويذكر أن هذه المدرسة هي للطلاب الذين لم يتمكنوا من إتمام دراستهم لظروف اجتماعية قاسية أو لاسباب أخرى.

وفي بدء الاحتفال ألقى مدير مؤسسة الفرير في الناصرة، الفرير جوزيف درينتي، كلمة شكر فيها الحضور على مشاركتهم في الاحتفال وهنأ الطلاب وتمنى لهم مستقبلاً جيداً بعد تخرجهم وان يكونوا فعالين في مجتمعهم.

وألقى مدير المدرسة، الاستاذ شكيب عنداري، كلمة تحدث فيها عن المهمة التي تقوم بها المدرسة وهي تعليم وتربية الطلاب وإكسابهم مهنة كي يستطيعوا، بعد التخرج، العمل دون اية عقبات. وقال ان المدرسة تبحث، باستمرار، عن جديد تقدمه الى طلابها.

وتحدث الطالب ألبير تويصر، باسم الطلاب المتخرجين، فشكر المدرسة على ما تقدمه لطلابها.

وألقى القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، كلمة أعرب فيها عن اعتزاز البلدية بهذه المدرسة التي تستقبل طلاباً ذوي ظروف صعبة لم تمكنهم من الوصول الى تحصيل علمي جيد. وثمّن عالياً، المجهود الذي تبذله المدرسة لانجاح طلابها.

وبعد تقديم الشهادات قدم مندوب البلدية جوائز للطلاب المتفوقين وهم خليل نميري (قسم الحدادة) وزيدان فضول (التجارة) وعماد زحلاوي (الصيانة المنزلية) وحنا زحلاوي (الكهرباء). كما قدمت مؤسسة «الفرير» جوائز مالية للطلاب المتفوقين في الصناعة والتعليم والسلوك.

وتخلل الحفل برنامج فني قدمه الطالب موريس عبيد على القيثار والطالب سليم أسدي على الايقاع.

■■ تخريج الفوج الثالث من ثانوية جت ـ المثلث

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ احتفل في مدرسة جت الثانوية، يوم الجمعة الماضي، بتخريج الفوج الثالث من طلاب المدرسة، وقد حضر هذا الاحتفال جموع غفيرة من أهالي القرية.

تولى عرافة الاحتفال المربي صالح غرة، الذي دعا الجمهور الى الوقوف دقيقة حداد على طلاب مدرسة «بريتر» في بيتح تكفا الذين راحوا ضحية حادث الطرق المروع في الاسبوع الماضي. وشارك في الاحتفال وفد عن طلاب مدرسة «رمات هشارون».

وتحدث مدير المدرسة، رفيق علي ملك، عن أوضاع المدرسة. وهنأ المتخرجين وأهاليهم وتمنى لهم دوام النجاح في دراستهم.

وقدمت جوقة المدرسة الثانوية باقة من الاغاني المعبّرة، بمشاركة الفنان عفيف بدران، وبمساعدة موسى خلف وعبد الحليم أبو وشاح ومنير خلف. وتحدث السيد سعيد حماد وتد كلمة، باسم لجنة الآباء في المدرسة، أكد فيها ضرورة دعم الاهالي للمدرسة وإدارتها. وتخلل برنامج الاحتفال فقرة قدمتها جوقة مدرسة «رمات هشارون». وكانت عبارة عن اغنية للسلام. وقامت بعض الطالبات بعرض للازياء الفلسطينية. وشارك طلاب من جسر الزرقاء في تقديم فقرة فولكلورية ودبكة شعبية. وشاركت فرقة «الفنون الشعبية» التابعة للمركز الثقافي الرياضي في جت بتقديم فقرة تراثية. وألقى السيد أحمد أبو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي، كلمة رحّب فيها بالضيوف وتحدث عن وضع التربية والتعليم في القرية.

وفي نهاية الاحتفال قدم المربي محمود حسني وتد الشهادات للمتخرجين الذين بلغ عددهم أكثر من (٦٠) طالباً.

لجنة الآباء في عين السهلة تحتج على قرار جباية ٥٠ دولاراً من الطلاب

● عين السهلة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ احتجت لجنة الآباء في عين السهلة لدى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، على قرار مجلس عرعرة المحلي جباية ما يعادل (٥٠) دولاراً امريكياً، من طلاب القرى المجاورة.

وجاء في رسالة بعثت بها لجنة الاباء الى وزير المعارف نافون: نحن، اعضاء لجنة الآباء، نحتج على قرار مجلس عرعرة المحلي جباية مبلغ ٥٠ دولاراً من كل طالب يتعلم في مدارس عرعرة الابتدائية والاعدادية. لذا نطلب من حضرتكم فحص الموضوع لدى المجلس المحلي والغاء هذا القرار.

وارسلت اللجنة نسخاً عن الرسالة الى كل من لجنة الآباء القطرية ومجلس عرعرة المحلي ومعتمد قرية عين السهلة ومدير مدرسة عين السهلة الابتدائية وعضو مجلس عرعرة المحلي عن الجبهة، مفيد صيداوي، الذي كان عارض في حينه قرار المجلس المذكور.

قيام الكونغرس الامريكي بتشريع دعم الثورة المضادة يصعّد خطر العدوان على نيكاراغوا

● الولايات المتحدة تستخدم، أيضاً، «السلاح الغذائي» ●

● موسكو ـ الوكالات ـ أصدرت حكومة نيكاراغوا بياناً رسمياً علقت فيه على قرار الكونغرس الامريكي تشريع قانون يقضي بتقديم المساعدة، بالملايين من الدولارات (٢٧ مليوناً) الى عصابات الثورة المضادة، انطلاقاً من أراضي الدول المجاورة لنيكاراغوا وجاء في بيان الحكومة أن هذا القرار يتناقض مع الاعراف الدولية وميثاق الامم المتحدة وأن هذه الاموال تخصص لاولئك الذين يقتلون، بأمر من المخابرات المركزية الامريكية، سكان نيكاراغوا. ونتيجة لذلك يتفاقم الوضع في أمريكا الوسطى ويزداد خطر تدخل أمريكي.

وعقبت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية على قرار الكونغرس المذكور بالقول «ان الامبريالية الامريكية تسعى، بالقوة، الى ارجاع الحركة الوطنية التحررية لشعوب امريكا اللاتينية القهقرى والى عرقلة التقدم الاجتماعي بشتى السبل». وأضافت الصحيفة «أن واشنطن لم تتوقف، ولا للحظة، حتى قبل اقرار القانون هذا، عن تقديم المعونة لـ «الكونتراس» (الثورة المضادة) وذلك لان الاسلحة ترد، كذلك، الى الاوغاد عبر الانظمة الدكتاتورية الفاشية في أمريكا اللاتينية».

واستطردت الصحيفة قائلة ان الهدف الرئيسي للحملة، التي لا مثيل لها من قبل، حتى بالنسبة لواشنطن، والرامية الى تقييد أذرع اعضاء الكونغرس، يتمثل في انتزاع الموافقة لشن العدوان على نيكاراغوا، بغية نيل المباركة والتأييد للتدخل العسكري السافر والمباشر بهدف الاطاحة بالحكومة الشرعية في هذه البلاد». فهذا التقييد القانوني لأذرع الكونغرس (عن طريق قيامه بتشريع المساعدة للثورة المضادة) معناه اطلاق الايدي في نيكاراغوا. وتقول الصحيفة السوفييتية ان هذه هي السلسلة المنطقية للاحداث.

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول: «وهكذا تقدمت الاحداث خطوة أخرى، باتجاه توسيع وتعميق عدوان الامبريالية الامريكية على نيكاراغوا».

ومن جهة ثانية كشفت نيكاراغوا، في تقرير أعدته للمجلس العالمي للاغذية، النقاب عن استخدام الولايات المتحدة لـ «السلاح الغذائي» وسيلة للضغط السياسي على النظام الثوري في ماناغوا.

وأكد بدرو أنطونيو بلاندون، النائب الاول لوزير التعاون الخارجي، الذي رئس وفد بلاده الى اجتماعات المجلس العالمي للاغذية، التي انعقدت في باريس الاسبوع الماضي، أن الحظر الامريكي على تصدير الاغذية الى نيكاراغوا اضر بالفئات المعدمة والمتوسطة من السكان. ومن ثم نجمت عنه مشكلات اجتماعية، رغم التدابير التي تتخذها حكومة بلاده لاحتواء هذه المشكلات.

الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع شعب جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ «تاس» ـ احتفل، أمس الاول (الاحد)، باليوم الدولي للتضامن مع الشعب المكافح في جنوب افريقيا.

وكانت الامم المتحدة قررت، قبل ٩ سنوات، ان يكون هذا اليوم يوماً للتضامن مع جنوب افريقيا. وذلك تخليداً لضحايا التنكيل الدموي لبوليس النظام العنصري بالمشاركين في مظاهرة المواطنين الافارقة ضد العنصرية في غيتو «سويتو» في ضواحي العاصمة جوهانسبورغ.

وأعلنت منظمة الوحدة الافريقية ان تصاعد الحركة التحررية في جمهورية جنوب افريقيا، في الآونة الاخيرة يؤكد حتمية انهيار نظام الابرتهايد.

... وأفادت الانباء الواردة من جوهانسبورغ انه جرت في هذه المناسبة، في مناطق عدة من جنوب افريقيا، المظاهرات ضد العنصرية ومن اجل المساواة في الحقوق وضد تعسف السلطات.

أبناء الكادحين في جت يتعرفون على بلدهم

● جت ـ لمراسلنا عبد الحكيم سمارة ـ قام عشرون شبلاً من أبناء الكادحين في قرية جت، الاسبوع الماضي، بزيارة الى مجلس جت المحلي التقوا خلالها رئيس المجلس، السيد أحمد أبو عصبة، واستمعوا منه الى شرح مفصل حول أعمال المجلس المحلي ومؤسساته.

كما قام الوفد بزيارة أقسام المجلس والتعرف على مهام كل منها.

وتحدثت في أثناء اللقاء الشبلة عبير محمد غرة. فشكرت، باسم فرع ابناء الكادحين، المجلس المحلي على الاستقبال.

كما زار الوفد في اليوم نفسه، المدرسة الثانوية في القرية واستمع، من احد المربين، الى شرح مفصل عن اقسام الدراسة في المدرسة. وقد جاءت هذه الزيارة ضمن برنامج «تعرف على بلدك» الذي ينظمه فرع الحركة في القرية.

في ذكرى عدواني حزيران

اجتماع شعبي في كفر قرع

● كفر قرع ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ بمناسبة مرور ١٨ عاماً على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة ومرور ٣ أعوام على الحرب العدوانية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، عقد في «نادي السلام» في كفر قرع، يوم الخميس (٦/١٣)، اجتماع شعبي تحدث فيه سكرتير فرع الحزب في القرية، زهير توفيق مصاروة، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، سالم جبران، الذي قدم محاضرة شاملة استعرض فيها أبعاد المؤامرة على الشعب الفلسطيني. وأكد أهمية وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية حول مقررات عدن الجزائر، في مواجهة الامبريالية والرجعية والصهيونية.

ورد جبران، في نهاية المحاضرة، على أسئلة عدد من الحضور.

طلاب يحاولون سرقة نماذج امتحانات البجروت فيتسببون في اشعال حريق

● تل أبيب ـ حاول طلاب ثانويون من مدينة القدس، سيتقدمون قريباً الى امتحانات «البجروت»، سرقة نماذج الامتحانات من أحد مكاتب وزارة المعارف في المدينة. لكنهم تسببوا في اشتعال النار في هذا المكتب. الا ان الشرطة ووزارة المعارف عملا على عدم النشر عن الحادث.

وملخص ما حدث أن الطلاب دخلوا، ليلة الثلاثاء الماضي، الى المكتب المذكور، ممسكين بالشموع لإنارة طريقهم الى الغرفة التي احتوت على نماذج الامتحانات. لكن سقوط شمعة أو عود ثقاب على الارض أدى الى اشتعال النار في محتويات المكتب، الامر الذي أذهل الطلاب فلاذوا الفرار بدون تحقيق غرضهم.

واستدعى الجيران سيارة الاطفاء، فأخمدت النيران قبل أن تمتد ودون ان تحدث أضراراً كبيرة.

وعلى الفور تقدم مدير قسم الامتحانات في وزارة المعارف بطلب الى مدير عام الوزارة لتنظيم حراسة في كل المباني التابعة للوزارة التي تحوي نماذج الامتحانات، في القدس وبئر السبع ورمات غان وحيفا.

قبالة طائرة مختطفة



● جندي قبرصي أمام طائرة خطوط «الشرق الاوسط» اللبنانية، في مطار لارنكا. ويذكر ان مختطف الطائرة (الفلسطيني) سلم نفسه وأرسل الى عمان.

(صورة من وص.ف.)

اجتماع شعبي في شيكاغو بمناسبة ذكرى عدواني حزيران

● شيكاغو ـ هاتفياً ـ عقد «متحف السلام» في مدينة شيكاغو الامريكية، يوم ١٢ الجاري وللمرة الاولى في تاريخه، اجتماعاً شعبياً بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة للاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية والذكرى الثالثة لبدء حرب الابادة في لبنان.

وشارك في هذا الاجتماع، الذي دعت اليه «اللجنة من أجل الحقوق الفلسطينية» في الولايات المتحدة الامريكية، أمريكيون من أصل عربي ويهودي، بمن فيهم مؤيدو حركة «سلام الآن» ومعارضون لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

افتتح الاجتماع رئيس اللجنة المنظمة، القس دون يوغنر. وتحدث فيه غادة تلحمي (من قادة اللجنة) والمحامية فيليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في البلاد، التي حاضرت وأجابت على أسئلة حول الأوضاع في المناطق الفلسطينية في ظل الاحتلال الاسرائيلي ونضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن أجل حقوقه القومية المشروعة وحول الوضع في الشرق الاوسط.

وتركزت أبحاث الاجتماع حول موضوع تكريس الاموال التي يدفعها المواطن الامريكي، على شكل ضرائب، في أعمال الولايات المتحدة واسرائيل العدوانية.

ويذكر أن العديد من شبكات التلفزيون والراديو أجرت مقابلات مع المحامية لانغر، التي دعيت ايضا لالقاء محاضرة في جامعة متشيغان في مدينة كلمازو.

ويذكر، أيضاً، أن «متحف السلام» في شيكاغو هو الوحيد في الولايات المتحدة الذي يحوي في مخازنه وثائق غنية عن النضال من أجل السلام وضد الحرب النووية ومواد فنية وأدبية حول الموضوع.

اصابة مواطن اردني برصاص الجيش الاسرائيلي

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أطلق الجنود الاسرائيليون، أمس الأول (السبت)، النار على مواطن أردني اقترب من جسر دامية مما أسفر عن اصابته بجراح في أحد ساقيه.

ونقل، إثر الحادث، الى مستشفى أريحا لتلقي العلاج. واتضح، فيما بعد، أن المصاب مريض نفسي وسيعاد الى الأردن، على الأغلب، بعد تماثله الى الشفاء من جرحه.

ملف «آتا» لم يُغلق بعد!

●□ بقلم: مرزوق حلبي ●□

● بحثت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، يوم الأحد الماضي (٨٥/٦/١٦)، موضوع الاتفاق، بالأحرف الأولى، الذي جرى توقيعه بين الحارس القضائي لمجمع «آتا» وبين مجموعة من المستثمرين الذين تعهدوا بتفعيله لمدة (١٠) سنوات على الأقل. وانسجاماً مع التوقعات لم تقرّ اللجنة الاتفاق، الأمر الذي يعني عدم خروج الاتفاق الى حيّز التنفيذ. وهذا، بالطبع، ما أثار، في الاساس، حفيظة عمال المجمّع الذين أعلنوا للمرة ال «كذا»، انهم فقدوا ثقتهم بحكومة «الكذب» و «الخداع» و «الوعود الكاذبة» وقرروا العودة الى الاجراءات الكفاحية. وأعلن بعضهم انه يئس وأنه يُفضل الحصول على تعويضاته ليبدأ حياته في مكان آخر! ونستطيع القول، على ضوء التطورات منذ فتح ملف «آتا»، إن الحكومة تريد ان تسمع هذا الصوت وهذه العبارات، «اليأس» و «ترك العمل»، حتى يتسنى اغلاق المجمّع!

كذلك فإن الاتفاق، منذ الاعلان عن توقيعه أثار استغراباً وشعوراً بعدم الاطمئنان واسئلة كثيرة لم يستطع إخفاءها حتى الوزراء أعضاء اللجنة الوزارية. بل أذاع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، يوم الاحد (٦/١٦)، قبل انعقاد جلسة اللجنة الوزارية، ان الاجتماع لن يُسفر الا عن عدم اقرار الصفقة!

ولا بد، في بادىء الأمر، من استعراض البنود الرئيسية المعلنة للاتفاق حتى نوضح مدى مصداقية الاسئلة التي طرحت وتطرح والغضب العارم الذي ساور عمال المجمّع لدى الاعلان عن التوصل الى الاتفاق وبعده.

ان الصفقة، التي وقعت مساء الخميس الماضي، واشرف عليها وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، تنص على بيع مجمع «آتا» بمنشآته والأرض «التابعة» له (حوالي ٣٣٠ دونما وبضمنها الارض التي تقوم عليها المنشآت) وشركة «البنت» («طاتاه») لتسويق المنتجات التي تملك حوالي ٣٠ حانوتا في انحاء البلاد كافة.

ويتعهد المشترون لقاء ذلك بدفع (١٨) مليون دولار ومن ثم (١٤) مليون دولار لتحديث التجهيزات و (١٣) مليون دولار على شكل استثمار عائد في السنة الاولى من يوم اقرار «الصفقة» نهائيا. ويتعهد المشترون، ايضا، بان يصدّر المجمّع في السنة الاولى بـ (٢٠) مليون دولار وفي السنة الرابعة بـ (٥٠) مليون دولار (!!).

اما بنود «الصفقة» المتعلقة بالحكومة فتنص على ان ترصد الحكومة مبلغ (٢١) مليون دولار للمجمّع، تخصص منحا وقروضا وتعويضات للعمال الذين سيفصلون، بموجب «الصفقة»، والغاء لقسط من ديون المجمّع كما تتعهد الحكومة بتغيير مكانة الارض «التابعة» للمجمّع. هذا ما اعلن يوم توقيع «الصفقة» بالاحرف الاول، الا ان وسائل الاعلام ذكرت يوم الاحد (٦/١٦)، استنادا الى مصادر حكومية مطلعة، ان حصة الحكومة في «الصفقة» هي اكثر من ذلك بكثير. وذكرت صحيفة «معريب» مثلا، ان الميزانية التي سترصدها الحكومة هي ٣٠ مليون دولار، اما صحيفتا «هآرتس» و«يديعوت احرونوت» فذكرتا ان الحكومة سترصد اكثر من ٥٠ مليون دولار. وهذا ما يؤكد عدد من الوزراء، معارضتهم له وعلى رأسهم وزير المالية يتسحاق موداعي.

كما تتعهد الحكومة بشراء ٥٠٪ من الوحدات السكنية التي ستقام على الارض التي سيشتريها المستثمرون.

واضافة الى الثمن المادي الذي ستدفعه الحكومة، بموجب الصفقة، عليها ان تدفع ثمنا اداريا، اذا صح التعبير فمن بين (٣٣٠) دونما التابعة للمجمّع هنالك (١٠٠) دونم تابع لـ «دائرة اراضي اسرائيل». والصفقة تلزم «الدائرة» باعادة الارض الى المجمّع وبتغيير مكانتها والتنازل عن «رسوم القبول» بقيمة ٢ مليون دولار وعن ٢٥٪ من قيمة الارض (٣٣٠ دونما) ضريبة التحسين.

وهنالك نقاش حول قانونية وشرعية هاتين الخطوتين وقد اعلن وزير الزراعة، المسؤول بحكم منصبه عن الموضوع، انه لن يسمح باتخاذهما، واعتبره انحرافا ومخالفة للقانون.

واتهمت جهات اقتصادية في الحكومة الجهة التي ادارت المباحثات مع المستثمرين بشأن «آتا» باخفاء معلومات هامة عن وزارة المالية واللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية.

هنا ينتهي دور البنود فيما يتعلق بالمجمّع وممتلكاته ومنشآته. فماذا مع البنود المتعلقة بالعمال في المجمّع وهم القضية ومحور النقاش. ينص الاتفاق على فصل ٣٠٠ ـ ٣٥٠ من عمال المجمّع وعلى توقيع اتفاق عمل جديد معهم يحل محل الاتفاق القائم، ايضا، ومن هنا يأتي اعتقادنا بأن الصفقة جاءت تجارية ولم يقصد بها انقاذ المجمّع وضمان مكان عمل لعماله.

ويذكر ان (٤٥٠) عاملا تمّ فصلهم من العمل قبل اربعة اشهر لدى تسلم اليعزر بيلغ ادارة المجمّع من الحارس القضائي. وها هو الاتفاق الجديد ينص على فصل (٣٥٠) آخرين. وقد يقول قائل ان المفصولين سيتقاضون تعويضات مضاعفة، لكن هل كانت المعركة، حتى الان، على التعويضات! ان الاتفاق مع ادارة المجمّع السابقة نص على تصفية احد الاقسام الرئيسية في المجمّع وفصل (٤٥٠) من عماله وليس مستبعدا ان يتبع فصل (٣٥٠) عاملا اضافيا، اغلاق قسم آخر! وذلك في اطار سياسة الحكومة اغلاق المجمّع على مراحل ويكفي ان نذكر ان المجمّع كان يُشغل، قبل فتح ملفه، حوالي (٢٨٠٠) عامل بقي منهم، الان، حوالي (٩٠٠) عامل في مصنعي «كريات آتا» و«كورداني»، لتدل على ما ذهبنا اليه.

اما تغيير اتفاق العمل فلا يعني ـ ولا يمكن ان يعني في مثل هذه الحالات ـ الا الاساءة الى العمال في شروط عملهم واجورهم. خصوصا على ضوء الحديث عن تحديث التجهيزات التي قد تستمر اشهرا وتتطلب من العمال دورات استكمال وساعات عمل اضافية وغيرها قد تكون على حسابهم وقتا وأجرا.

ولم يتعهد المستثمرون بتشغيل (٦٥٠) من العمال الذين سيبقون في المجمّع اما الـ (٣٠٠) فسيضطرون الى التنازل عن حقوق التقاعد والاقدمية وعن مرتبي شهري حزيران وتموز (الصحف ـ ٦/١٦) وبالمقابل، ليس هناك حتى اي تعهد من قبل المستثمرين بتشغيل ال (٣٠٠) عامل الذين سيبقون في المجمّع خلال السنوات العشر القادمة التي تعهد المستثمرون بتفعيل المجمّع خلالها.

وقد طيلت الهستدروت وزمرت ابتداء من صباح الاحد (٦/١٦) بانها توصلت الى اتفاق مع المستثمرين ينص على عدم قيامهم بأية خطوة بشأن مكانة العمال واتفاقيات العمل معهم الا بتنسيق مع مجلس عمال حيفا ولجنة العمال. وقد رأينا كيف ادى هذا التنسيق في الماضي القريب (عهد ادارة اليعزر بيلغ) الى فصل ٤٥٠ عاملا وقذفهم الى سوق البطالة!

ان وزير البحث العلمي والتكنولوجيا، جدعون بات لم يخفِ دهشته من الصفقة والمبالغ التي ذكرت في بنودها فقال، في مقابلة بثها راديو اسرائيل بالعبرية يوم الخميس الماضي (يوم توقيع الصفقة)، ان «الصفقة» تبدو له غير واقعية. واضاف معلقا على موضوع الارض التي شملتها «الصفقة» انها غير معدة للبناء واذا تم تحويل مكانتها لهذا الغرض فان البناء فيها غير مناسب ولن يكون هنالك اقبال على امتلاك الشقق التي قد تبنى عليها، وذلك نظرا لموقعها! وهذا ما اكدته اوساط حكومية اخرى. الامر الذي يضع علامة سؤال كبيرة على البند الذي ينص على تعهد الحكومة بشراء ٥٠٪ من وحدات السكن التي ستقام على الارض في المستقبل.

واخيرا، من كان سيضمن الا يعلن المستثمرون الجدد (لو أقرت الصفقة) عن افلاسهم بعد شهور او لنقل بعد سنة من شرائهم المجمّع مثلما حدث مع صاحب المجمّع السابق، «مجموعة ايزنبرغ». ومن يضمن الا تكون الصفقة بالنسبة لهؤلاء التجار، كما وصفهم نحمكين، فرصة لجني الارباح الطائلة مثلما حدث مع ايزنبرغ وأسهم المجمّع في البورصة!

ومن يضمن، على ضوء ما قاله الوزير بات عن عدم واقعية الصفقة، الا يكون هناك جزء سري من الصفقة لم يعلن عنه بعد!

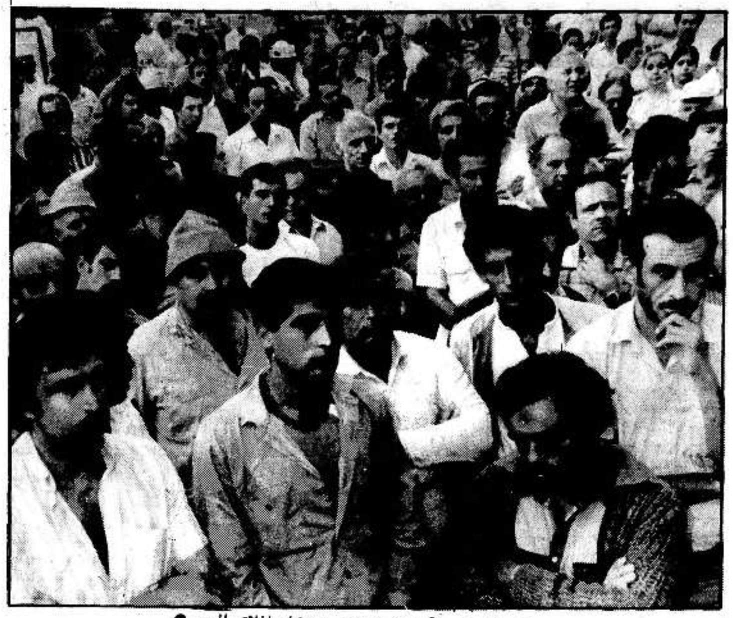
ويتعهد المستثمرون بموجب «الصفقة» بان يصدروا في السنة الاولى بـ (٢٠) مليون دولار وفي الرابعة بـ (٥٠) مليون دولار. فيسأل هنا من فحص قدرة المستثمرين على تسويق بضاعة المجمّع في الخارج! وماذا يعني قول جاك ناصر، احد الميثبرين ان شراء المجمّع سيموّل بقسطه من بيع التجهيزات القديمة فكيف ستباع ولمن ومتى! الاسئلة كثيرة وقد تكون الاجوبة كذلك لكنها لم تبرز بعد!

الحل لن يكون الا بضمان عمل المجمّع باموال حكومية او هستدروتية على ان تسند الادارة الى عمال المجمّع بالاشتراك مع الهستدروت والحكومة فصفقات مع مستثمرين وتجار غير مضمونة بتاتا عليا بان قانون اعلان الافلاس في متناول اليد ومن الممكن اللجوء اليه متى شئنا. ولدى الحكومة الاموال الكافية لانقاذ المجمّع أما ما حدث حتى الان فيثبت ان الحكومة عازمة على تصفية المجمّع، سابقة لتصفية مجمعات اخرى!

أما قرار اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، تحويل الموضوع مرّة أخرى الى الحكومة، فلا يعني الا تمييع الموقف وتيئيس عمال المجمّع وكسر نضالهم العادل من أجل مكان عمل ومصدر رزق. وحقيقة تحديد الحكومة للمبلغ الذي باستطاعتها المساهمة به لـ «انقاذ» المجمع يكشف الخداع في «الصفقة» التي أبرمت، بالاحرف الاولى، باشراف الوزير شارون.

وعلى ضوء هذه التطورات عاد غالبية العمال الى الاجراءات الكفاحية ـ الاعتصام في المنشآت والتظاهر أمام بيت رئيس الحكومة. وقد أعلنوا انهم سيلجأون الى تصعيد إجراءاتهم، ولا نعتقد بأنه بقي في أيدي العمال (ولم يكن في أيديهم) سلاح غير سلاح النضال. وهنا يُسأل السؤال: ؟ أين هي الهستدروت وأين «قيصرها» الذي لا يكن تشه ؟!

فملف «آتا» لم يُغلق، بعد. ويبدو انه لن يُغلق قريباً!



● عمال مجمع «آتا» إثر الاعلان عن قرار إغلاق المجمع ●



● العمال المعتصمون، منذ قرار إغلاق المجمّع، في باحة «آتا» ●

أهرون بخار وأكبر المصائب

● اهرون بخار، واحد من الصحفيين البارزين في صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية، كان الى فترة قريبة يكتب اسبوعيا زاويتين هما «بروفيل» (صورة جانبية او مميزات اساسية لشخصية ما) و«بريوت بأفير» (طلقات في الهواء) ثم اضاف اليهما ـ بعد ان اوفدته صحيفة «يديعوت احرونوت» الى امريكا ـ زاوية اخرى هي «يومان امريكاي» (يوميات او دفتر يوميات امريكي. وعن هذه الزاوية الاخيرة سنتحدث قليلا وقبل ان نفعل ذلك نحب ان نتطرق ـ حتى يتضح ما نريد قوله ـ الى بعض ما يفكر به هذا الصحفي.

ان افكار بخار تتضح اكثر ما تتضح في مقالة نشرها منذ ما يقارب السنة في صحيفة «يديعوت احرونوت» يخاطب فيها صديقه وعدوه وحبيبه فلان، ورمز الى اسم صديقه بحرف لا اذكره جيدا ميم او فاء او راء. يتحدث بخار في تلك المقالة الى صديق تبين بعد ذلك انه عربي، يقول له: لماذا اظهرت نفسك حين كنت معنا في تل ابيب، كشاعر تقدمي تقبل بالتعاون والتعايش مع الشعب اليهودي في دولة واحدة. وسمحت لي ان تقدمك على انك كذلك، ثم لما التقيت بك في باريس واخذ اخوانك، يناقشونني، ويسألونني حين اقول لهم: تستطيعون ان تستقلوا في الضفة الغربية وقطاع غزة. هذا حق لكم، لم تفه بكلمة واحدة، وبدا انك موافق معهم، وينهي بخار مقاله فيقول: تأكد يا صديقي وحبيبي وعدوي انك لن تمر فوق ثرى الجليل الا على جثتي!!

واضح من هذا الكلام ان بخار يحب هذه البلاد حتى الموت، وعندما كان هنا في البلاد، كنا نقرأ له، نتفق او نختلف معه ولكننا نبقى نحمله على محمل الجد، فهو يحاول ان يبني «جسراً» وان يطلق «طلقات في الهواء». وان يطلق انسان ما في هذه البلاد طلقات في الهواء ويحذر ـ ليس بالشيء القليل. فوسط هذه الفوضى التي يمارسها اكبر واصغر موظف في الحكومة الاسرائيلية، دون اي رادع اخلاقي او غيره، يكتسب التحذير اهمية خاصة تختلف عنها في اي مكان في العالم!! ثم لنتذكروا لبنان فتتضح الصورة اكثر.

ولنعد الى اهرون بخار، فبعد ان اوفدته صحيفته الى نيويورك اخذ يكتب زاويته «يوميات امريكية». ونعترف انه للحقيقة كتب عن نيويورك، بكل ما تعني هذه الكلمة، فقد تعرض في احد مقالاته الى نيويورك المدينة التي تحرم الانسان انسانيته، المدينة التي تسحق الانسان فصوّر شخصا ينحني على صندوق القمامة وينبش بها لعله يجد ما يتبلغ به. ويمر به الناس دون ان يلتفت اليه احد ولكي يوضح ما يريد ان يقول يصف ما يصف وهو خارج من مشاهدة مسرحية. امام المسرح يحدث ذلك.

وفي مقالة اخرى يتحدث عن نيويورك التي يستطيع الانسان فيها ان يشتري ببضعة دولارات «دكتوراه» في مواضيع مختلفة وقد تحدث في مقالة نشرت له مؤخرا عن نيويورك التي تعز الانسان وتذله. فتحدث عن ثلاثة ايطاليين فتحوا مطعما في نيويورك. وبعد فترة قصيرة بدأ المطعم يخسر، وبعد شهرين اغلقوا مطعمهم.. وفتحه اخر او اخرون، وجاء اثنان من الايطاليين الثلاثة، الذين فتحوا المطعم سابقا، ليعملا فيه كعمال تنظيف وجلي صحون. اما الثالث فقد شوهد ينام في الليل امام ذلك المطعم وينهض في الصباح ليسعى في مناكبها.

لقد كتب بخار عن نيويورك، للحقيقة، بصدق فهو لم يكتب عن نيويورك التي يقطنها الاغنياء فقط وانما كتب عن نيويورك التي يقطنها الفقراء ايضا. ولكننا نتساءل: الم يكن الاجدر به ان يذهب الى احياء الفقر في تل ابيب «شخونات هتكفاه» (حارة الامل) مثلا، او الى الكنيست الاسرائيلي، او الى جنوب لبنان ـ حيث ترتكب ابشع فظائع الاحتلال ؟ لقد اكتفى بخار ـ منذ اشهر ـ بزاويته «يوميات امريكية» وقد قال فيها الكثير عن امريكا، وقد فعل عين الصواب حين اكتفى بزاوية واحدة، بدل ثلاث زوايا اسبوعية، كان يكتبها لصحيفة «يديعوت احرونوت»، فالانسان لا يستطيع ان يتقطع. ويستطيع المرء ان يوافق على كل هذه الامور. ونحن نوافق على ان يكتب صحفي اسرائيلي عن بلاد اخرى في العالم ـ فهذا يدل على سعة افق ـ ولكننا نلاحظ ان كتابات اهرون بخار بدأت، عن قصد، تعطي نتيجة عكسية، وكأننا بها تريد ان تقول: من رأى مصيبة غيره، هانت مصيبته عليه.

اذا كان بخار يرى هذا الرأي، فنحن ننصحه ان يعود الى هذه البلاد، فمصيبة حكام هذه البلاد هي اكبر المصائب على الاطلاق ولا يوجد مصيبة تتساوى معها في العالم!!

انسانية حكام اسرائيل!!

اذاع راديو صوت اسرائيل يوم الجمعة (١٧ ايار ١٩٨٥) خبرا مفاده ان «جيش الدفاع الاسرائيلي» يقدم خدمات انسانية للمهجرين في الجنوب اللبناني. وفي اليوم ذاته كتبت صحيفة «هآرتس» معرضة بالضابط الاسرائيلي الذي سمح لافراد العصابة الصهيونية المتطرفة، السباحة في البحر، حيث اوقف السيارة ـ التي اقلته واقلتهم من السجن الى المحكمة... وسمح لهم بما سمح.

لم نسأل الضابط الذي سمح لافراد «العصابة» اياها، عن السبب الذي دفعه لضرب مسؤولياته عرض الحائط، ففعل ما فعل، لكننا على ثقة تامة باننا لو سألناه ذلك السؤال لاجاب بما يجيب به معظم الاسرائيليين حين يريدون ان يبرروا حماقاتهم من انهم ارادوا ان يكونوا اناسا وانسانيين!! فالواقع ان اللعب بالالفاظ، اصبح مهمة عادية جدا، يقوم بها اصغر فرد واكبر فرد في الحكومة على حد سواء، وباقتناع تام اذ يقول: انه يريد خير الانسانية والانسان.

ان من سوء حظ كلمة «انسانية» انها كلمة مطاطة وتحمل اكثر من بعد، وانها ان لم توضع في مكانها الصحيح ـ وان لم تحدد، ادت الى ضحك على الذقون، كما يحدث هنا في هذه البلاد. فالانسان!! الذي يستغل انسانا اخر ايضا يستغله باسم الانسانية، ولا يخجل حين يقول له: انني اشغلك او اتعامل معك لانني انسان، انني لا اريد ان يموت ابناؤك من الجوع، لكنه في الحقيقة يربح منه ويستنزفه الى اخر قطرة، ونذكر جميعا ما حدث في الوضع الاقتصادي المتدهور الذي ادت اليه سياسة الحرب والاستيطان. حين بدأت المصانع والشركات تطرد العمال العاملين بها. فهل قامت بطردهم: لاسباب انسانية ايضا ؟!

لقد بالغ جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ـ بنفس من حكامهم، «بانسانيتهم» فشردوا الاف الناس هناك ـ وهجروهم، ثم عادوا «يتأنسون» فيعيدون المهجرين الى بيوتهم التي هجروهم منها!! اذكرني ما اذاعه راديو «صوت اسرائيل» وما نشرته صحيفة «هآرتس»، في اليوم ذاته، بإنسانية الجنود الاسرائيليين ـ في الصيف الماضي، حين اتوا بامرأة عثروا عليها ـ تقاسي الام الولادة، على شاطىء البحر في صيدا، الى مستشفى «رمبام» في حيفا، ودفعوا بها بعد ايام، امام كاميرا التلفزيون لتمتدح انسانيتهم التي انقذتها من الام الولادة. وتذكرت كذلك ما فعله البحارة الاسرائيليون بذلك الزنجي البسيط، الذي صعد الى سفينتهم فاكتشفوه، في عرض المحيط، فالقوا به، بعد ان اشبعوه ضربا، القوه على لوح من الخشب الى عرض المحيط ومضوا!!

ويقولون ـ بعد هذا كله: انسانية!!

اما عملية انقاذ اليهود «الفلاشا» فتلك قصة «انسانية» من الدرجة الاولى!! انها قصة انقاذ الانسان من الجوع ومن الطبيعة ومن ما لا ادري، لكن هل هي «قصة انقاذ الانسان» حقا ؟! رأينا ان هذه «القصة» ابعد ما يكون عن الانسان فبأي حق يأتي انسان من اثيوبيا، بلاده، ليستوطن هذه البلاد ؟ في الوقت الذي منع فيه اصحاب البلاد الحقيقيين من العودة الى بلادهم. ان ابن البلد الحقيقي يعرف لغة بلاده، ومهما يكن مستوى ذكاء الغرباء عاليا، تبقى لغتهم غريبة عن البلاد. ويبقى ـ في النهاية ـ للانسانية معنى واضحا محددا، يقول هذا المعنى: ان الانسانية لا تقول بتشريد مائة وسبعين الفا من الناس ـ وجلب امرأة تقاسي الام الولادة الى مستشفى «رمبام» في صيف لتلد وتمتدح الدمقراطية الاسرائيلية.. الانسانية تقول: ان على حكام اسرائيل ان يتركوا لبنان وشأنه، فالذي يركب الحصان يعرف كيف والى اين يدير رأسه.

على اسرائيل ان تخرج من لبنان. تلك هي الانسانية وليس تشريد الناس والمساعدة على تشريدهم، ثم، ان من يقول، ان تشريد الناس وتهجيرهم، واعادتهم الى هذه البيوت، يكون، عادة، واحدا من اثنين: مأفون او مجنون، وتستطيعون ان تختاروا صفة لحكام هذه البلاد من هاتين الصفتين، وانتم مطمئنون.

﴿ ناجي ظاهر ﴾



لجان المعلمين ودورها في المدارس العربية

● بقلم: نبيل سمور ●

□ ظهر في مجموعة الانظمة المتعلقة بلجان المعلمين ما يلي:

«لجنة المعلمين في مؤسسة تربوية (مدرسة) هي الخلية التنظيمية الاساسية لنقابة المعلمين».

من هنا كان للجنة المعلمين دور هام واساسي في المدرسة واعطيت مهام وصلاحيات معينة بالرغم من ان المؤسسات العليا في نقابة المعلمين حدّت من صلاحياتها وذلك لاسباب سنذكرها فيما بعد.

من اهم الصلاحيات والمهام التي اعطيت للجنة المعلمين في المدرسة:

١. تمثيل المعلمين العاملين في المدرسة امام ادارة المدرسة.
٢. حلقة الاتصال بين الهيئة التدريسية وفرع نقابة المعلمين.
٣. معالجة الامور المتعلقة بحقوق المعلم من خلال المؤسسة الواحدة (اي المدرسة).
٤. تنظيم نشاطات مختلفة ثقافية وتربوية وحث المعلمين الجدد على الانضمام لنقابة المعلمين.
٥. تقوية الروابط الاجتماعية بين المعلمين واعطاء الخدمات في المجال الرفاهي والثقافي.

من هنا نرى ان المؤسسات المركزية لنقابة المعلمين قد اعطت بعض الصلاحيات للجان المعلمين وتركت الاشياء الاكثر اهمية وعلى سبيل المثال - اعلان اضراب في المدرسة - لفرع النقابة حتى تبقى جميع لجان المعلمين تحت سيطرتها وإمرتها.

لقد كثُرَ الحديث في مؤسسات النقابة عن اعطاء صلاحيات واسعة اكثر للجنة المعلمين حتى تستطيع ان تقوم بواجبها على احسن وجه بحيث يتفرغ احد المعلمين من اجل خدمة المعلمين. ففي المؤتمر السادس والعشرين لنقابة المعلمين ظهر في البند ١٧ من مجموعة القرارات التي اقرها المؤتمر ما يلي: «مطالبة وزارة المعارف والثقافة باعتبار عمل لجنة المعلمين «كساعات مكوث».

وكان إقتراح آخر وجاء فيه ما يلي «على مركز نقابة المعلمين ان يتبنى موضوع لجان المعلمين في المدارس بحيث يغير الانظمة والقوانين القائمة ويعطي صلاحيات اوسع للجنة من حيث اعطاء احد اعضاء اللجنة أجراً مدفوعاً وان يستمر في عمله عضو لجنة لمدة طويلة لكي تصبح لجنة المعلمين اقوى وذات فعاليةٍ».

ولكن المسؤولين في نقابة المعلمين ما زالوا مصرين على تحديد صلاحية اللجنة حتى لا تفلت الامور من ايديهم بحيث تصبح لجاناً قوية في مدارس كبيرة تتصرف من منطلق محلي وتتخذ القرارات المناسبة لها.

● انتخاب لجنة المعلمين ●

من الظواهر المؤسفة في بعض مدارسنا العربية، وخاصة في المدارس الابتدائية تعيين لجنة المعلمين من مدير المدرسة او من بعض المعلمين الذين يبدون نشاطاً في المدرسة وعلاقة حسنة مع زملائهم المعلمين. وهنا علينا ان نلفت نظر الهيئات التدريسية ان احسن وسيلة وافضلها هي انتخاب اللجنة إنتخاباً رسمياً وذلك باجراء عملية الانتخاب في احد الايام الدراسية لكي تصبح اللجنة رسمية ومعترفاً بها من جميع مؤسسات نقابة المعلمين ومن ممثلي وزارة المعارف والثقافة.

تتم عملية الانتخابات بان يعلن مسبقاً وفي دعوة رسمية لجميع اعضاء الهيئة التدريسية عن اجراء الانتخابات في جلسة خاصة للمعلمين وتكون عملية الانتخابات ديمقراطية سرية واعطاء حق الانتخاب لكل معلم يُعلم في المدرسة اكثر من ثلث وظيفة. وكذلك تعيين لجنة انتخاب من غير المرشحين وظيفتها اجراء الانتخابات ومراقبتها ومن ثم اعطاء النتائج وبذلك ينتهي عملها ويبدأ دور لجنة المعلمين في العمل.

إن أكثر الامور حساسية وتعقيداً في عمل لجنة المعلمين هي علاقتها بمدير المدرسة.

● علاقة لجنة المعلمين مع ادارة المدرسة ●

من الامور المتعارف عليها ان ادارة المدرسة اعطيت صلاحيات اكثر من المعلم وعليها ان تمشي حسب الانظمة والقوانين التي وضعتها وزارة المعارف بالاتفاق مع نقابة المعلمين واذا بقيت اعمال مدير المدرسة وتصرفاته في نطاق ما اتفق عليه فيصبح عمل لجنة المعلمين سهلاً ولا حاجة هنا الى وقوف لجنة المعلمين ضد مدير المدرسة ما دام يعمل ضمن الصلاحيات والنظم التي حددتها له وزارة المعارف والثقافة.

كثيراً ما تُوجّه اتهامات للجنة المعلمين بأنها مقصرة في عملها وبأنها لا تتعامل بحزم مع ادارة المدرسة واريد الاشارة هنا الى ان مدى نجاح لجنة المعلمين وفشلها ليس متعلقاً فقط بمدى العلاقة الحسنة او السيئة التي تربط اللجنة بمدير المدرسة بل بمدى تجاوب ادارة المدرسة مع مطالب المعلمين وخاصة مطالب اللجنة التي تمثلهم فاذا اعطى مدير المدرسة كل معلم حقه في عدد الحصص والفراغات والبرنامج.. الخ فلا حاجة اذاً الوقوف ضد إدارة المدرسة لمجرد المعارضة. فالتعاون بين لجنة المعلمين وادارة المدرسة هو اساس مهم لنجاح المدرسة واستمرارية العمل فيها بجد واجتهاد واخلاص.

هنالك صورة اخرى لادارة المدرسة وللاسف موجودة بشكل بارز في مدارسنا العربية وهي صورة المدير المتسلط الذي يعمل حسب ما تمليه ارادته ويتصرف كمسؤول وحيد وأوحد في المدرسة ويشعر أنه يمثل وزارة المعارف وليس في خندق واحد مع زملائه المعلمين فلذلك تكثر المشاكل بينه وبين المعلمين. وهذا بالنتيجة له آثار سلبية على المدرسة وطلابها.

● العلاقة مع الهيئة التدريسية ●

تعتبر علاقة اللجنة مع الهيئة التدريسية عنصراً هاماً لنجاحها فهي في الحقيقة تمثل جميع المعلمين بدون اي اعتبارات شخصية وهي تستمد قوتها بالاساس من الهيئة التدريسية التي اختارت اللجنة.

من الامور المهمة للعلاقة الصحيحة مع الهيئة التدريسية تزويد المعلمين بكل جديد في الامور المهنية المتعلقة بعمل المعلم وشروط عمله وبالتالي المحافظة على حقوق المعلم المهنية والوقوف امام محاولات وزارة المعارف تغيير شروط عمل المعلم بشكل غير قانوني.

اشير هنا الى نقطة هامة في عمل اللجنة وهي زيادة الروابط الاجتماعية بين المعلمين كالقيام بزيارات متبادلة بين المعلمين وعائلاتهم او اقامة حفلة مشتركة يدعى اليها المعلمون وعائلاتهم والقيام بزيارات دورية في مناسبات خاصة كالزواج، ومولود جديد وغيرها والمشاركة في تعزية زميل فقد عزيزاً عليه والقيام برحلات مع نهاية كل فصل او في نهاية كل سنة حيث يخرج المعلمون من الجو الرسمي للمدرسة ليعيشوا جواً حراً خارج إطار المدرسة ومحاولة حل مشاكل شخصية وخاصة بين الزملاء المعلمين إن وُجدت.

● العلاقة مع المؤسسات النقابية (الفرع) ●

بعد إجراء الانتخابات في المدرسة على لجنة المعلمين اعلام فرع النقابة التابعة له بنتائج واسماء اعضاء لجنة المعلمين الجدد واذا كانت المدرسة فوق ابتدائية تُعلم كذلك فرع منظمة المعلمين فوق الابتدائيين وذلك حتى يمكن الاتصال المباشر مع فرع النقابة والتشاور معه في الامور الخاصة والهامة والتي ليست من اختصاص اللجنة. ففي كل سنة تعقد ايام دراسية لجميع اعضاء لجان المعلمين في المدارس لسماع ارائهم المختلفة والاجتماع بالمسؤولين في نقابة المعلمين وطرح قضاياهم المختلفة. واشير هنا الى ان فرع حيفا يعتبر من الفروع النشطة في هذا المجال حيث تقام الايام الدراسية السنوية لاعضاء لجان المعلمين وذلك لتثقيف اللجان وتزويدها بالتعليمات الجديدة والاتفاقيات الجديدة مع وزارة المعارف ومن ثم زيادة الروابط مع الفرع والزيارات الدورية للفرع لكي تتمكن اللجنة بالتالي من اعطاء المعلمين المعلومات الجديدة المتوفرة لديها.

ومن واجب فرع النقابة كذلك القيام بزيارات تفقدية للمدارس المختلفة ليسمع عن مشاكل المعلمين الخاصة ليقوم بدوره في محاولة حلها لانه يملك صلاحيات اوسع ويمكنه ايجاد الحلول المناسبة لأية مشكلة يواجهها المعلم في عمله.

● نجاح اللجنة في اداء مهامها ●

ان نجاح اللجنة في القيام بواجبها متعلق بأمور موضوعية تختلف بين مدرسة واخرى وبأمور تتعلق باللجنة نفسها وبمدى فعاليتها والقيام بواجبها.

حتى تضمن اللجنة الاستمرارية في العمل ونجاحها وكسب ثقة المعلمين عليها أن تعمل كالاتي:

١. الاهتمام باستمرار العلاقة المباشرة والمتجددة مع الهيئة التدريسية.
٢. طرح القضايا المهنية الجديدة امام الهيئة التدريسية في غرفة المعلمين او في اجتماعات شهرية يدعو اليها عادة مدير المدرسة.
٣. على اللجنة عقد اجتماعات دورية تناقش فيها عملها خلال فترة معينة وبحث مواضيع تتعلق بتحسين شروط عمل المعلمين.
٤. على ادارة المدرسة ان تهييء الجو المناسب للجنة حتى تستطيع ان تقوم بواجبها بحيث لا يتدخل في شؤونها ولا تتحيز لمعلم دون آخر.
٥. ان تعطى الامكانيات المادية الكافية وهنا اشير الى ان حصة لجنة المعلمين من «ضريبة اللجنة» تحول الآن للمدرسة بينما كانت تحول في السابق لحساب لجنة المعلمين في بنك مساه.
٦. المحافظة على استقلالية اللجنة في اتخاذ القرارات المناسبة لما فيه مصلحة المعلم والطلاب والمدرسة.
٧. تعاون الهيئة التدريسية مع اللجنة وبدون هذا التعاون لا يمكن نجاح اي لجنة مهما كانت نشيطة ومجربة.

[عن «التقدم» - مجلة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين]

فقــــاعــــات

● موضوع فصل آلاف المعلمين الذي اقرته وزارة المعارف يشغل بال جميع المعلمين. فحين تدخل غرفة المعلمين في هذه الايام في اية مدرسة، تسمع المعلمين يحصون اسماء زملائهم الذين تلقوا أوامر الفصل التعسفية مقرونة بتعابير الاشمئزاز وعدم الرضى بينما تعلو وجوه المعلمين علامات خيبة الأمل وفقدان الثقة. وكل يوم تضاف اسماء جديدة الى قائمة المفصولين. وكل ذلك بحجة التقليصات! ويسأل السؤال عن أية تقليصات يتحدثون؟ ولماذا التقليصات تسري على جلود المعلمين، وعمال «أتاه» وعلى حساب لقمة العاملين والتعليم، بينما الاموال تتدفق على المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة؟!

● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين قرعت جرس الانذار، ليس اليوم فقط، بل قبل ذلك بفترة طويلة. ولكن قيادة النقابة المعراخية تجاهلت جرس «الجبهة»، ونتائج ذلك بدأت تظهر وتطفو على السطح. ثم تجد من لا يرى الرابط بين السياسة العدوانية التي تنتهجها الحكومة (نصف المعراخية)، وبين سياسة فصل آلاف المعلمين تعسفاً وجوراً، والتهديد باغلاق مصنع «أتاه» وقذف آلاف العمال مع عائلاتهم للجوع والبطالة والدمار! بربكم اهدونا واقنعونا بأنه لا يوجد رابط بين هذا وذاك.

● يبدو ان نقابة المعلمين العامة، ما زالت غارقة في احلامها الصهيونية وتظن بأن اسمها القديم «منظمة المعلمين العبريين» هو القائم، وإلا فما معنى تجاهلها لآلاف المعلمين العرب اعضائها (وتذكر هذه الحقيقة فقط في موسم الانتخابات جرياً على عادة القيادة المعراخية). وظهر هذا الامر في برنامج الاضراب التباطؤي الذي تنظمه النقابة، فقررت تنظيم الاضراب ايام الجمعة لثلاث مرات متتالية، وعادت فنفذت اضرابا في يوم الاحد، وآخر ايام الاعياد لدى الطوائف العربية. فهل نسيت النقابة (المناضلة جداً!) أعضاءها العرب ابناء الجماهير العربية في البلاد الفصيل الدمقراطي الاول؟ ام ان هذا الامر هو جزء من سياسة تشويه صورة المعلمين العرب خاصة والجماهير العربية عامة. والى متى يرضى المعلمون العرب بهذه الاهانة؟!

● من المستغرب حقاً ان بضعة معلمين (والمطمئن أنهم قلة قليلة)، ورغم كل الضربات النازلة على رؤوسهم، فانهم يصرون على السير في الطرق الملتوية من اجل استرداد حقوقهم المهضومة، مثل التوجه الى الوجهاء التقليديين او المسؤولين مباشرة عن هضم حقوقهم ومنفذي سياسة الاضطهاد بحق جماهير العمال والجماهير العربية. ورغم معرفة هذه الفئة بأن هذا الطريق مسدود ولن يرد لهم حقاً مسلوباً، ورغم معرفتهم الأكيدة بأن طريق النضال العادل والكفاح الجماعي بقيادة «الجبهة» هو الطريق الصحيح نحو احقاق الحقوق المشروعة، الا انهم يواصلون السكوت، فهل ستكلمون بعد تحطيم رؤوسهم؟!

● تعتمد وزارة المعارف في قرارها فصل المعلمين المؤهلين على تقرير المفتش المستمد من تقرير المدير، أي ان الوزارة منحت مدير المدرسة صلاحيات واسعة والهدف من ذلك ضرب المعلمين بالمدراء لتخرج وزارة المعارف من هذا العمل بأيدٍ نظيفة. وبعض المدراء العرب وجدوا الفرصة سانحة أمامهم للانتقام من بعض المعلمين، فكشروا عن انيابهم الصفراء، وقدموا التقارير «الموضوعية»! عن المعلمين وأظهروا مدى «حرصهم» على مصلحة التعليم. وهكذا فكل معلم لم ينل رضى المدير - ليس من ناحية مهنية او تربوية لا سمح الله - لسبب او لآخر، مثل ان يكون للمعلم، رأي سياسي يخالف رأي المدير ومن فوقه، او ان المعلم لم يصوّت للجهة التي اوصى عليها المدير في انتخابات الكنيست او نقابة المعلمين، او لأن المعلم (تواقح!) ولم يستمع لأوامر المدير الحديدية والمشددة اي انه كسر هيبة المدير. فهذه ساعة تصفية الحسابات أتت والمجال واسع للانتقام واي انتقام. فهنيئاً لكل مدير باع ضميره!!!

● جاء في الحديث «قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق»، فما رأي حكومتنا «الرشيدة»! وهي تنفذ سياسة قطع الأرزاق تجاه المعلمين وعمال «أتاه» في هذه الأيام؟!

(شاهين فلفل)

□■ على الماشي ■□

عقلية المعارف وحزم النقابة!

● بقلم: يوسف فرح - سخنين ●

● سواء كانت الجثة موضوع البحث هي جثة المجرم النازي يوسف منغلي، أم جثة غيره، فأن دلالة الأمر تبقى واحدة.

أن ابناء عمومتنا - ابناء صهيون - يهتمون بالاموات اكثر من اهتمامهم بالاحياء على ما يبدو، والا فكيف نفسر «البحث» على قبر تيريزا منفلوفتش المسيحية المتهورة بعد مدة من دفنها، وبعد ان صارت «عظامها مكاحل»!! وكيف نفسر اهتمامهم بمنغلي المتوفي قبل اكثر من سبع سنوات وعدم اهتمامهم بما فعله قبل اسابيع، حليفهم وولي نعمتهم ريغن حيث زار مقبرة بتبورغ وكرم «شهداء» النازية بوضع اكاليل الورد - غير الحمراء - على اضرحتهم، وقراءة سورة انجيلية مناسبة!

الامر لا يعنينا كثيراً، فنحن شعب حي متسامح، نرى دفن الميت حفاظاً على كرامته، وبعدها نواصل مسيرة الحياة بشكل طبيعي تماماً. نحرث ونزرع، نتظاهر ونوزع المنشورات، نحب ونتزوج، نخلف بكثرة، ونربي ابناءنا ونرسلهم الى المدارس كي يتعلموا، فيقضون السنة في غرف معظمها مستأجر وغير صالح، لكنهم يتخرجون، أطباء ومحامين ومهندسين، «فاركين في عين العدو بصلة»..

والسنة الدراسية عندنا تبدأ في أواخر الصيف بالمشاكل المعتادة، وتستمر الى اوائل الصيف التالي حيث يبدأ العد التنازلي في انتظار قرع ناقوس التفرق، وحيث يجري توزيع، و«تفريخ» شهادات العلامات لدى البعض..

وفي زماننا لم تكن السنة الدراسية تختلف عنها في هذه الايام، الا في بعض «الشكليات»، فيومها مثلاً كان يغمى على الواحد منا تحت «وسائل التربية» التي كان يستعملها المعلم. ويومها لم نعرف حقيبة «الدبلوماط» وانما عرفنا «محفظة» من قماش «شروال» اهترأ على بدن الوالد فأحاله على التقاعد فخاطته الام محفظة ذات رباط، تعلق بالعنق، وتتسع لكل الكتب والدفاتر التي ترافقنا في الذهاب والاياب.

وختام السنة الدراسية في تلك الايام لم يكن بالمناسبة التي تسر الجميع، لقد كانت مناسبة «لتصفية الحسابات»! اذ تسود «حلة حكم». وليس هناك من يتوجه اليه الطالب، ليشكو زميلاً له اعتدى عليه، فما ان كان المدير يعلمنا بتاريخ عودتنا في السنة القادمة، حتى تتطاير المحافظ في غارات جوية، وتتحول الطرقات المؤدية الى البيوت، الى ساحات قتال حقيقية، فحسن الذي كان عريفاً سجل اسم علي واحمد وسامي.. فتسبب لهم بفلقة، ومحمود وشى بسعيد انه لم يحل الوظيفة، وغير ذلك من هذه القضايا «الولادية»..

وعندما كنا نرجع الى المدرسة بعد انقضاء شهري الصيف الحارين، تكون حرارة العنف قد بردت وغرائز العدوان قد هدأت، واشتقنا لبعضنا ونسينا ما كان بيننا..

اما اليوم، فلا اعتقد ان طلابنا يفعلون ذلك - اي تصفية الحسابات - بسبب غياب العصا من يد المعلم، وبسبب قوة الاواصر الاجتماعية التي تشدهم لبعضهم، وبسبب الوعي الشامل بكل ما يحيط بنا من الاوضاع، خاصة السياسية منها.

انتهى اعتبار آخر السنة الدراسية مناسبة لتصفية الحسابات الشخصية. لكن وزارة المعارف في هذه السنة هي التي قامت بهذا الدور، فقد «سبقت» لآلاف المعلمين في طريق عودتهم الى بيوتهم، وقررت تصفية الحساب معهم!

وكانت حصة المعلمين العرب اكثر من حصة اليهود، وذلك كي تثبت لنا الوزارة عدالتها في توزيع «المكاسب»، ولكي تستحق اسم وزارة «التربية» عن جدارة.

لكن للمعلمين نقابة، ونقابتنا لن تسكت عن مثل هذه التحديات، وسوف ترد رداً «حازماً» تظل حلاوته تحت اسنان وزير المعارف مدة طويلة. سوف تقوم النقابة.. بإلغاء توصيات لجنة «عتصيوني»!!

أرأيتم ما أصلب نقابتنا!!!

مقال هيئة تحرير «البرافدا» السوفييتية (٩/٦/١٩٨٥)

الـولايات المتحـدة تعدو في طريق خطير

□ تجري في واشنطن، بنشاط حالياً، مناقشة القضية المتعلقة بمستقبل معاهدة «سالت ـ ٢» التي لم تبرمها الولايات المتحدة، كما هو معروف، ولكن احكامها الرئيسية تراعى عملياً من قبل الجانبين، على اساس متبادل. زد على ذلك ان هذه المناقشات تهدف الى التخلص من التقييدات التي تفرضها المعاهدة والتي لا تروق بعد للولايات المتحدة وذلك لانه يمكنها ان تعيق تنفيذ برامجها العسكرية. ولا يتجادلون سوى حول اسلوب التنصل من المعاهدة الذي يمكنه ان يكون اقل احراجاً بالنسبة للولايات المتحدة من وجهة نظر رد فعل الرأي العام العالمي، التخلي كليا وعلنا عن الالتزامات التي تعهدت بها الولايات المتحدة طبقا للمعاهدة ام القيام بذلك ببطء وعلى مراحل.

ويجري التأكيد مجددا على ان السياسة الواقعية هي ليست بيانات دعائية بل مجموع الافعال المحددة والاتجاه الذي تجري فيه تطبيق هذه السياسة عمليا. ومهما تحاول الشخصيات الاخرى التستر بالاقوال على هذف نهجها السياسي فانه ستحل، إن آجلاً أم عاجلاً، اللحظة التي سيعري فيها مجموع الاعمال الفعلية جوهر ما يجري.

لقد بذلت الادارة الامريكية جهوداً لا يستهان بها من اجل تضليل الرأي العام بخصوص الاهداف الحقيقية لسياستها العسكرية ولغرض خلق درع دعائي جذاب املاً في إعاقة الناس من أن يروا ما تمارسه واشنطن في الواقع. وزعموا بانهم يعملون، ايضا، من اجل اتلاف السلاح النووي وانهم مستعدون، كذلك، لمراعاة الاتفاقيات المعنية في مجال الحد من الاسلحة الاستراتيجية. وترتب على واشنطن الموافقة على البدء في مفاوضات جديدة ينبغي ان يكون هدفها، حسب اتفاق الطرفين، درء سباق التسلح في الفضاء وايقافه على الارض.

ولا بد من القول ان هذه المناورة قد ضللت البعض في الغرب. وولدت شكوك بصدد النوايا الحقيقية لادارة الولايات المتحدة حين بات ممثلوها الرسميون يكشفون النقاب عن الكيفية التي يفكرون بها في واشنطن للانتقال «الى السلام الاكثر أمناً». وبدا انهم يزمعون تعزيز الاستقرار عن طريق الزيادة المكثفة لكافة انواع الاسلحة الموجودة وعسكرة الفضاء.

لقد اتضحت اللوحة بصورة نهائية، الان، حين علم أن القيادة الامريكية تفكر في مشكلة «كيف ينبغي ان تتصرف» ـ هل تعلن جهاراً أن الولايات المتحدة تطلق العنان لايديها من أجل سباق التسلح النووي دون حسيب او رقيب ام تتنصل على اجزاء فعلية من التزاماتها المنبثقة عن معاهدة «سالت ـ ٢». وهذا هو مظهر مباشر لنهج الادارة الحالية الرامي الى تقويض وهدم ما جرى التوصل اليه من انجاز ايجابي في مجال الامن بجهود الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية المشتركة في السبعينات.

وبدأت المسألة من وضعهم علامة الصليب على ابرام معاهدة «سالت ـ ٢»، ومن ثم رفضوا سريان مفعول البروتوكول الملحق والذي يقضي بفرض تقييدات اضافية هامة للغاية على الاسلحة الاستراتيجية. والتفوا، بصورة مباشرة، بعدئذ، على المعاهدة ناشرين الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا والصواريخ المجنحة البعيدة المدى.

ان المناقشات الدائرة في واشنطن، حالياً، بخصوص مسألة كيفية التصرف لاحقاً بصدد معاهدة «سالت ـ ٢» لها دلالتها البالغة. وتهدم الادارة، ذاتها، المظهر الكاذب الذي عرضته لسياستها.

وما هي الاستنتاجات الاساسية التي تبرز في هذا المجال ؟

● اولا ـ ان من ينوي التخلي عن التقييدات القائمة على الاسلحة الاستراتيجية الهجومية لم يضع ولم يكن بامكانه ان يضع نصب عينه هدف تقليصها. وهذا الهدف بحد ذاته غريب تماماً عن الساسة الذين يرون مغزى نشاطهم في صنع اكبر كمية من الصواريخ والقاذفات.

وتنهار الحجة المزيفة الاخيرة التي اسندت، بصورة مصطنعة، الى ذهب ما يسمى «الدفاع الاستراتيجي». ويغدو اكثر وضوحاً ان هذه هي خطة التحضير للعدوان وخلق قدرة الضربة القاتلة أملاً في الافلات من العقاب ومحاولة الاخلال بالتوازن الاستراتيجي لصالحها وتحقيق التفوق العسكري عن طريق عسكرة الفضاء. ومن ساورته الاوهام بصدد الهدف الحقيقي لبرنامج «حروب النجوم» تقدم له واشنطن درسا ساطعا وهو ان اخر ما يحرصون عليه في البيت الابيض هو عملية تقييد وتقليص الاسلحة. وان انكار ذلك هو خدعة فظة.

● ثانيا ـ من يصدق بعد ذلك ان الولايات المتحدة تريد، اتلاف السلاح النووي ؟ ان موقف واشنطن ازاء معاهدة «سالت ـ ٢» يظهر ان الادارة لم تعد تبشر فقط علنا للمذاهب مثل امكانية الانتصار في الحرب النووية «المحدودة» او الكونية ولكنها لم تتخل عن مثل هذه المذاهب بتاتا. وهذه المذاهب، بالذات، تحدد الاستراتيجية العسكرية وبناء القوات المسلحة الامريكية.

وبهذا، يفسر، ايضا، رفض الجانب الامريكي التعهد بعدم المبادأة باستخدام السلاح النووي، كما فعل الاتحاد السوفييتي.

ولا قيمة جدية لتأكيدات الجانب الامريكي على أنه مستعد للبحث عن اتفاق مقبول لدى الطرفين في مفاوضات جنيف حول الاسلحة النووية والفضائية. وعلى الارجح يقوم الوفد الامريكي وراء مائدة المفاوضات بدور «المشجع» الذي يقنع الكونغرس وحلفاء امريكا بضرورة صنع الوسائل الفضائية الضاربة وزيادة اصناف السلاح النووي كافة. وعلى العموم ثمة سؤال يطرح نفسه وهو : عم تزمع الولايات المتحدة الاتفاق في جنيف اذا كانت حتى المستويات القائمة حالياً للاسلحة النووية تعد، بالنسبة لها، منخفضة للغاية ؟.

ويغدو مفهوماً، تماماً، كذلك لماذا ترفض من البداية فكرة فرض الموراتوريوم على (التجميد) الاسلحة النووية والفضائية. والحال ان الموراتوريوم هو خطوة عملية بالجد لتخفيض مستوى المجابهة النووية. اما واشنطن فتبعث، وهذا واضح بانذار معاكس، وهو انه لا يمكن ان يتم اي ايقاف ومن باب اولى اعادة زيادة الاسلحة القهقرى.

● ثالثاً ـ تبرز للعيان، ايضا، الدوافع الحقيقية التي ترفض الولايات المتحدة، انطلاقا منها، بتعنت وبصورة قاطعة، الاتفاق على ايقاف السلاح النووي. بيد ان مثل هذا الاتفاق من شأنه ان يقيم حاجزاً فعالاً في طريق منع الانواع الجديدة الاكثر دماراً من الحشوات النووية وإطالة بقاء الاسلحة النووية الموجودة. وبعبارة اخرى، ان تحريم التجارب من شأنه ان يؤدي، في نهاية المطاف، الى زوال طبيعي للسلاح النووي. وتشير كل الدلائل الى ان هذا الامر بالذات لا يريدون في واشنطن، قبل كل شيء، أن يحصل. ان التجارب ضرورية للبنتاغون قصد العمل لاستكمال السلاح النووي وزيادته.

وبالنسبة للبنتاغون لم يعد يكفي مقدار المائة وخمسين كيلوطن الذي ثبت في معاهدة العام ١٩٧٤. ولهذا يتنصلون، هنالك، من ابرامها. ولا يجازفون بالتحدث عن ذلك بصورة مباشرة ومفهومة. وبدلا من ذلك يحاولون ابتكار كل صنوف المقترحات المفتعلة، المفعمة بالتزييف، على شاكلة تبادل المراقبين الذين لم يكن باستطاعتهم سوى تسجيل التفجيرات النووية الامر الذي يعني اضفاء طابع شرعي عليها.

● رابعاً ـ يبدو فارغا «الحرص» الذي تمارس الدعاية له الولايات المتحدة على تقوية رقابة ومراعاة الاتفاقيات ! عمليا لا توجد مفاوضات ولا محفل دولي ـ جنيف او فيينا او ستوكهولم او امثلة ملموسة اخرى ـ الاو وعرقلت الولايات المتحدة فيها، بذريعة ضرورة « الرقابة الاكثر صرامة»، التقدم الى الامام نحو الاتفاقات. وفي ظل موقف واشنطن الحالي من الاتفاقات التي عقدتها لن يكون قريبا ثمة شيء» تقتضي رقابته.

ويتأكد في كل مرة، ان الرقابة على الطريقة الامريكية ليست سوى للتنصل من عقد اتفاقات جديدة في مجال نزع السلاح ونسف الاتفاقات القائمة. إنه لموقف مخادع ووقح.

● خامساً ـ ان واشنطن، التي تنظر في كيفية التنصل بصورة نهائية من مراعاة معاهدة «سالت ـ ٢» تعطي، بنفسها، ردا مقنعاً على سؤال : لأي غرض تكرر الادارة، المرة تلو الاخرى، الاتهامات المختلفة ضد الاخرين في عدم مراعاة الاتفاقات الدولية. لقد ثبت، مرارا وبالحقائق، بطلان مثل هذه الاختلاقات. غير ان الاسطوانة البالية لا تزال تكرر مرة بعد اخرى. ولزم ذلك لغرض صرف الانتباه عن انتهاكات الولايات المتحدة العديدة والفظة للمعاهدات والاتفاقيات التي وقعتها وتمهيد التربة، في نهاية المطاف، لتفريغها من كنهها بصورة تامة.

ان الادارة الامريكية الحالية هي الادارة الوحيدة، خلال العديد من السنوات الاخيرة، التي تمتنع، بوعي، عن البحث عن اتفاقات مع الاتحاد السوفييتي مقبولة لدى الطرفين في مجال الامن. والان تنوي السير أبعد من السابق في تنفيذ نهجها العسكري الخطر. وهي تحاول تقويض اسس الاستقرار الدولي ذاتها وتعد العدة لفسخ معاهدة «سالت ـ ٢» التي كانت حتى الان، بمثابة عتبة معينة لجمت تصعيد التنافس في مجال الاسلحة الاستراتيجية.

وتمضي القيادة الامريكية أبعد فأبعد في الطريق الخطر. ولا بد من ان يكون واضحا لديها انه اذا تخطت الادارة الامريكية هذه العتبة فان مسؤولية عسيرة ستقع على عاتقها عن كل عواقب هذه الخطوة.

(من وكالة «تاس» السوفييتية)

لا للحرب النووية



● إحدى المظاهرات في الاتحاد السوفييتي من أجل السلام العالمي وضد نهج الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي الذي يصعد خطر الكارثة النووية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي السوفييتية»)

جلسة مجلس تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»

دورس الحرب العالمية الثانية في خدمة الحاضر (٦)

(الحلقة الاخيرة)

● ديالكتيك السلام والتحرر الوطني ●

○ ان الاحتياطي الهام لقوى السلام هو حركة التحرر الوطني التي تتغلغل في المساهمين فيها على نحو متزايد فكرة الترابط الديالكتيكي بين نجاح نضالهم ودرء الحرب العالمية.

يهدد الفناء في الكارثة النووية الشعوب جميعاً ـ كما نوه خوسيه ماريا لاناو. لقد انقضت تلك الازمنة، حينما كانت الحروب العالمية، حتى وان شملت اراضي شاسعة، لا تمس مباشرة بلداناً كثيرة ومناطق بأسرها. ومن باب أولى، لا تجوز المراهنة على ان تستطيع دولة ما احراز هذه الفائدة او تلك من المجابهة الشاملة كما حدث، مثلا، مع الارجنتين التي كانت في الاربعينات تملك فائضاً كبيراً من المنتجات الزراعية، فجنت الارباح من تصديرها الى اوروبا الجائعة.

ان خطر الكارثة النووية نفسه يزيد في المرحلة التاريخية الحالية، كما اشير في المناقشة، الصعوبات التي تصطدم بها البلدان النامية على طريق التقدم الوطني والاجتماعي. وعلى العكس، فكل خطوة نحو ضمان الحياة السلمية تنطوي على دفع جبار يساعد نضال الشعوب التحرري. اما نجاحات حركة التحرر الوطني فتعزز، بدورها، الجبهة المعادية للامبريالية، وبالتالي المعادية للحرب.

اشار راجا كولوري واحد سالم وخطباء آخرون الى ان اشتداد كفاحية الحركات المناهضة للحرب في بلدان «العالم الثالث» وتطلعها الى الهدف يتوقف الى درجة كبيرة على فهم الجماهير لهذه الصلة التي لا تنفصم. ولهذا من الاهمية بمكان فضح المفاهيم التي تغرسها الدعاية البرجوازية في وعي الجماهير، والتي تحاول الامبريالية من خلالها ابقاء شعوب المستعمرات السابقة ضمن الاطر الضيقة لقضاياها الداخلية، بمعزل عن التحركات المناهضة للحرب. والشيوعيون في البلدان النامية يساهمون بنشاط في نضال شعوبهم التحرري، وفي الوقت نفسه يقفون بقوة الى جانب ضمان السلام والتعايش السلمي بين كل الدول.

تؤكد تجربة الاقطار العربية، كما قال رفيق سمهون، ان الانفراج الدولي على النطاق العالمي في مستهل السبعينات خلق جواً مواتياً لحركة التحرر الوطني في منطقة الشرق الاوسط، ومكنها من تحقيق مكاسب سياسية واجتماعية واقتصادية جوهرية هناك، ووفر امكانات أوسع لدرء الحروب المحلية.

ومن الجهة الاخرى، كان كل تفاقم في التوتر الدولي وكل تصعيد لسباق التسلح يقترنان بضربات قوية توجهها الامبريالية الى عملية التحرر الوطني. وفي فترة كهذه بالذات تسنى لواشنطن ان تغير، بصورة خطرة، ميزان القوة في منطقة الشرق الاوسط وتنتزع من الصف العربي مصر التي وقع رئيسها حينذاك انور السادات اتفاقية كامب ديفيد الاستسلامية، ثم توجه الى القدس ليقدم آيات الطاعة والولاء. وفي ذلك الوضع بالذات اثيرت، مجدداً، الحرب الاهلية في لبنان التي استخدمت على الفور ذريعة للتدخل الاسرائيلي ـ الامريكي ـ الاطلسي. وتفاقم الوضع الدولي مكن الامبريالية من ان تنشئ في الشرق الاوسط عددا من القواعد العسكرية الجديدة (بما في ذلك في مصر وعمان والعربية السعودية والسودان). وازداد، بشكل ملحوظ، الوجود العسكري للولايات المتحدة وغيرها من بلدان حلف شمال الاطلسي في الخليج والبحر الابيض المتوسط.

ان ساتياجايا سوديمان، وقد اشار الى الاتجاهات المماثلة في منطقة المحيطين الهادىء والهندي، بما في ذلك اضطراد عسكرة اليابان، وجه الانتباه الى ان التحركات دفاعا عن السلام في هذه المنطقة، بما في ذلك بلدان آسيا، لا تزال اقل نشاطا مما ينبغي، على الرغم من خطورة الوضع. ولم يتغلغل في وعي الجماهير ما يمكن ان يجره من عواقب وخيمة نشر الصواريخ النووية الامريكية وقيام عدد من الدول بمناورات مشتركة مع الولايات المتحدة وزيادة القوات الامريكية.

تطمس الدعاية البرجوازية، بكل السبل، الترابط بين تصعيد الاستعدادات العسكرية وتقليص امكانات تلبية حاجات الشغيلة. واذ تعلن الاوساط الحاكمة في اغلبية بلدان آسيا سياسة خارجية «مستقلة» بالاقوال، تؤيد فعلاً النهج السياسي والاعمال العدوانية للولايات المتحدة والتي تزيد التوتر الدولي حدة.

اعار المساهمون في المناقشة اهتماماً كبيراً الخطر الذي تجلبه الحروب المحلية لا على البلدان النامية وحدها، بل وعلى السلام العالمي. ان تسعير النزاعات الاقليمية الداخلية هي، كما نوه كاظم حبيب ولوسيزوي سيمي وآخرون، جزء لا يتجزء من استراتيجية الامبريالية، ولا سيما مظاهرها مثل الاستعمار الجديد والصهيونية والفاشية والفصل العنصري. والحروب المحلية لا تكبح عملية التطور الوطني وتدمر الاقتصاد الوطني وتؤدي الى ضحايا بشرية فقط، بل وتساعد على ظهور «بؤر ساخنة» تهدد الامن الدولي والسلام في العالم اجمع. واشتعال الحروب الدولية المحلية، كالحرب العراقية ـ الايرانية، يمنح الدول الامبريالية ذريعة للتدخل في شؤون البلدان المتحاربة، ويمكنها من فرض ارادتها ويوفر الظروف لقمع التطلعات الدمقراطية للجماهير الشعبية.

والى جانب ذلك اشير الى ضرورة ان تؤخذ في الحسبان، ايضا، المهمات الاوسع التي تضعها الاوساط الامبريالية امامها، اذ تشعل الحروب المحلية، ومن بينها الحروب غير المعلنة، وتجر بلدان «العالم الثالث» الى سباق التسلح وتشكل احلافا عسكرية ـ سياسية جديدة وتعزز القديم منها وتعلن ارجاء شاسعة من العالم النامي مناطق لـ «مصالحها الحيوية». والهدف النهائي لهذا النهج، كما نوه الخطباء، هو الاخلال ـ على المستوى العالمي ـ بالتوازن العسكري ـ الاستراتيجي بين الاشتراكية والرأسمالية مع كل ما يترتب على ذلك من عواقب سواء بالنسبة للأمن الدولي، او بالنسبة لقضية التحرر الوطني.

وفي هذا الصدد تطرقت المناقشة، ايضا، الى مسألة الحروب التحررية العادلة التي يضطر الى خوضها المناضلون في سبيل الحرية والاستقلال. ان الشعوب، كما قال بيرت رامبلسون وخايه باريوس وفيليكس ديكسون، لا تحمل السلاح بدافع الميل الى العنف، بل لان السياسة الامبريالية القاسية ترغمها على ذلك. انها ترد على العنف بالنضال المسلح. وتقف ضد المعتدين الذين تغدو هذه الشعوب ضحية لهم، وضد «التهدئة» المفروضة عليها بالقوة، وضد الاستعباد والنهب والتوسع. ان الشيوعيين يعترفون بعدالة هذه الحروب التحررية، ويدعمون القوى القائدة عن قضية الحرية والاستقلال والسيادة الوطنيين. والاحزاب الشيوعية والعمالية تقف، دوما، الى جانب الشعوب المدافعة عن حقوقها الدمقراطية الثابتة. وتقدم اليها مساعدة سياسية وايديولوجية ومادية بكل السبل.

● توطيد التضامن الاممي ●

لدى تحليل العوامل التي ساعدت النازيين على شن الحرب العالمية الثانية، ذكر اعضاء مجلس التحرير في عدادها انعدام وحدة القوى الدمقراطية المناهضة للحرب والفاشية، بما في ذلك وحدة الحركة العمالية العالمية. ان الكثيرين من المناهضين للفاشية، الذين كانوا يتجنبون التعاون مع الشيوعيين قبل الحرب، ادركوا خطيئتهم هذه في وقت متأخر جداً، في معسكرات الاعتقال الهتلرية وعلى المشانق حيث كانوا يعدمون مع الشيوعيين. ودروس ذلك الوقت مفيدة في ايامنا ايضا، ولا سيما ان الامكانات الكامنة لتوحيد اوسع القوى المناهضة للفاشية اصبحت جلية تماماً حينما كانت الحرب العالمية الثانية لا تزال دائرة. وهذا ما اظهرته المقاومة في اليونان بوضوح، كما نوه ستراتيس كوراكاس. اذ ان اغلبية الشعب الساحقة ابدت نداء الحزب الشيوعي الى التكاتف في النضال ضد المحتلين. وقاتل مع الانصار اليونانيين، كتفاً لكتف، شيوعيون ومناهضون للفاشية من مختلف البلدان، وساهم الوطنيون اليونانيون في القتال على الجبهات الاخرى للمعركة ضد الفاشية.

ان الوضع المضطرب الحالي يقتضي، بالحاح، تحركات واعمالا تضامنية جبارة لكل اعداء الحرب لتحقيق مطلب الشعوب الرئيسي، اي العيش بسلام. وفي اثناء المناقشة اشير، مراراً، الى ان الشيوعيين مستعدون للتعاون الفعال مع كل القوى الاجتماعية المحبة للسلام ومع كل فصائل الحركة العمالية والدمقراطية، بما في ذلك الاحزاب المنضمة الى الاممية الاشتراكية. وهذه الاحزاب تستطيع، بفضل وزنها ونفوذها السياسيين، في الكثير من بلدان العالم الرأسمالي، ان تساعد كثيرا على تحسين الوضع الدولي ووقف سباق التسلح، وان تؤدي قسطاً وافرا في انقاذ البشرية من الكارثة النووية.

يعود الى تضامن الشيوعيين الاممي، كما اشير في غضون المناقشة، دور خاص في تشكيل الجبهة المناهضة للحرب. لقد توفر للاوساط الامبريالية غير مرة امكان الاقتناع بالقوة التوحيدية للاممية البروليتارية، ولهذا تحاول، بكل السبل، شق صفوف الشيوعيين.

في الوضع الدولي الحاد والخطر للغاية يستحيل، كما اعلن علي ايليري، ايجاد مبرر حتى لادنى استخفاف بحل المهمة الاولى، مهمة تشكيل جبهة سلام عالمية. ومن الواضح تماماً ان هذا ما يساعد عليه الى درجة كبيرة المزيد من التعاون الفعال بين الاحزاب الشقيقة وتبادل خبرة النضال المناهض للامبريالية وللحرب.

تعلّمنا الممارسة التاريخية ان وحدة القوى المناهضة للحرب هي وحدها القادرة على ترويض المجانين العسكريين، كما نوه ساتياجايا سوديمان. والعامل الحاسم الذي يضمن هذه الوحدة هو تلاحم الشيوعيين. ويعتبر الحزب الشيوعي الاندونيسي ان من واجبه النضال في سبيل تدعيم تعاون كل الاحزاب الشقيقة على اساس مبادىء الاممية البروليتارية.

ان التحركات المنسقة للاحزاب الشقيقة ضد خطر الحرب ترفع من هيبة الحركة الشيوعية العالمية وتساعد على نجاح قضية السلام والتقدم الاجتماعي. ولهذا، فان الحزب الشيوعي اليوناني لا يشاطر، كما قال ستراتيس كوراكاس، بعض الشيوعيين شكوكهم في جدوى اللقاءات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية. ورفض هذه اللقاءات يبدو غير منطقي بصفة اكبر اذا اخذ في الاعتبار ان الرجعية العالمية، على الرغم من التناقضات الجدية التي تقسم البلدان الرأسمالية، تبذل جهودا لتدعيم وحدتها على المستوى الحكومي، او على مستوى الاحزاب السياسية التي تعبر عن مصالح البرجوازية. وقد ايده رفيق سمهون قائلاً انه مع أخذ هذا الامر في الاعتبار تزداد ضرورة تبادل الخبرة الثورية بين الاحزاب الشقيقة وتنسيق نضالها على النطاقين الاقليمي والعالمي.

ان المناقشة التي جرت في جلسة مجلس التحرير، والتي ساهم فيها ممثلو ٣٦ حزباً شيوعياً وعمالياً من بلدان ذات انظمة اجتماعية ـ سياسية مختلفة قد اكدت، مرة اخرى، مدى ما ينطوي عليه التوجه الى تجربة التاريخ من اهمية بالنسبة للشيوعيين. وهذا صحيح بشكل خاص حينما يدور الحديث عن دروس حدث له اهمية على نطاق العصر كما هو شأن هزيمة الفاشية الهتلرية وحلفائها، تلك الهزيمة التي كانت فاتحة عهد لمرحلة تاريخية جديدة في تطور البشرية.

واذ استند ممثلو الاحزاب الشقيقة، في تحليلهم الاثار المتعددة للانتصار العظيم، الى الاحكام المبدئية للنظرية الماركسية اللينينية، تبادلوا الاراء حول بعض المسائل الجذرية المرتبطة بالنضال اللاحق في سبيل درء الخطر الذي خلقته الامبريالية والذي يهدد البشرية بالفناء في لهيب حرب عالمية جديدة، ومن اجل ضمان مستقبل مشرق للاجيال المقبلة. وقد اشير الى ان :

ـ الدور الحاسم الذي اضطلع به الاتحاد السوفييتي في تحطيم الفاشية حوّل النصر العسكري في العام ١٩٤٥ الى نصر للنظام الاجتماعي الجديد وافضلياته الاكيدة في الميادين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والايديولوجي. وهذا ما اكد التغير الجذري لميزان القوى على المسرح الدولي في مصلحة الذين يقفون الى جانب السلام والتقدم الاجتماعي والاستقلال الوطني وضمن النهوض اللاحق للحركة الشيوعية والعمالية. واصبحت المنظومة الاشتراكية التي ظهرت في فترة ما بعد الحرب سنداً قوياً للشعوب المناضلة في سبيل التحرر الكامل من كل اشكال الاضطهاد الامبريالية. وتضع السياسة الخارجية والدفاعية للاشتراكية حاجزاً جبارا في طريق مشعلي حرب جديدة.

ـ الامبريالية، وبالدرجة الاولى امبريالية الولايات المتحدة، هي مصدر الحرب الرئيسي ومسبب التهديد الرئيسي للسلام على الارض. والتجسيد الواضح لهذا التهديد هو النهج العسكري ـ السياسي العدواني للاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة والرب حلفائها في حلف شمال الاطلسي واضفاء صفة الشرعية على الارهاب الرسمي وتسعير العداء للشيوعية وللسوفييت وزيادة الترسانات النووية والاعداد لـ «حروب النجوم».

ـ البشرية تتمتع، حالياً، بامكانات تسمح بنفي الحروب العالمية من حياة المجتمع البشري. ولم تعد النزاعات المسلحة العالمية قدرا محتوماً. والعوامل الاساسية لهذا هي القدرة السياسية والاقتصادية والعلمية والدفاعية الجبارة للمنظومة الاشتراكية، وتطور الحركة الشيوعية والعمالية العالمية، والاتساع الكبير للنضال التحرري، المناهض للامبريالية الذي تخوضه شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، وتطور وتوطد حركة السلام الجماهيرية والوحدة المتعززة لكل القوى المناهضة للحرب.

ـ الاحزاب الشيوعية والعمالية تقف باكثر ما يمكن من الثبات ضد خطر الحرب العالمية الجديدة الناجم عن الامبريالية، وضد الانتقامية والفاشية الجديدة والاستعمار الجديد والعنصرية والصهيونية والفصل العنصري. لقد كان الشيوعيون دوما مناضلين ضد اضطهاد واستغلال الانسان للانسان، وهم، اليوم، يناضلون، ايضا، من اجل حق الانسان في الحياة، من اجل انقاذ الحضارة البشرية.

• • •

تعلّمنا الخبرة التاريخية انه ينبغي النضال ضد الحرب قبل أن تبدأ. وهذا، كما اشير في المناقشة، اهم دروس الحرب العالمية الثانية. فليست لدى الشيوعيين وكل انصار السلام الان مهمة اكثر خطورة من تحقيق وقف سباق التسلح على الارض وعدم السماح بنقله الى الفضاء، وبذل كل ما هو ممكن للانتقال الى الحد من الترسانات النووية وتقليصها وصولا الى اتلاف الاسلحة النووية تماما وفي كل مكان. لقد اصبح درء الحرب المدمرة وصيانة السلام في العالم بأسره اهم مقدمة للتقدم الاجتماعي وانتصار قضية التحرر الوطني وكل تطور البشرية المقبل.

(انتهى)

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ٥، ايار ١٩٨٥)



● بريشة: ناجي العلي

اليونان ـ بعد بقاء الاشتراكيين في الحكم

○ بقلم : د. يركوني ○

□ تبين بعد ظهور نتائج الانتخابات الأخيرة في اليونان ان الحزب الاشتراكي، بقيادة رئيس الحكومة الحالي، اندرياس باباندريو، حصل على ٤٥٫٨٪ من مجموع الاصوات (مليونين وتسعمئة ألف صوت و ١٦١ مقعداً من أصل ٣٠٠ مقعد في البرلمان) ـ مقابل ٤٨٪ من الاصوات في الانتخابات السابقة. بينما حصل حزب «الدمقراطية الجديدة» اليميني على ٤٠٫٨٥٪ من المجموع الكلي (مليونين وستمئة صوت وعلى ١٢٦ عضواً في البرلمان) ـ مقابل ٣٦٪ سابقاً، وحصل الحزب الشيوعي اليوناني على ٩٫٩٪ ويساوي (٦٦٠) ألف صوت (مقابل ١١٪ سابقاً) وعلى ١٢ عضواً في البرلمان (مقابل ١٣ سابقاً). وحزب «الشيوعية الاوروبية» على ١٫٨٪ (عضو واحد).

واتسمت المعركة الانتخابية بحدتها والمنافسة الشديدة بين الاحزاب، لأول مرة، منذ عودة الحريات الدمقراطية الى اليونان في العام ١٩٧٤. ويكمن سبب ذلك في وجود الحزب الاشتراكي في الحكم واليمين في المعارضة. وأضاف الى حدة المعركة انتخاب مرشح الحزب الاشتراكي رئيساً للدولة، بتأييد من الحزب الشيوعي اليوناني، بعد استقالة الرئيس اليميني المحافظ «كرمنليس» من منصبه. ولا يقر الحزب اليميني هذا الانتخاب الذي جرى بصورة دمقراطية وباكثرية صوت واحد.

وتبادل الحزب الاشتراكي وحزب الدمقراطية الجديدة الاتهامات المتبادلة خلال المعركة الانتخابية. فاتهم الحزب الاشتراكي زعيم اليمين «قسطنطين ميتسوتاكيس» بالتعاون مع جنود الاحتلال النازيين خلال الحرب العالمية الثانية عندما احتلوا اليونان. وعرض الحزب الاشتراكي الاثباتات على هذه التهم. وكان رد اليمين على ذلك بأن اتهم اندرياس باباندريو بأنه كان على علاقة بالطغمة الفاشية التي حكمت اليونان منذ العام ١٩٦٧. وحذر الحزب الاشتراكي من مغبة عودة اليمين الى الحكم الذي يهدد بخطر عودة النظام الدكتاتوري، الذي حكم اليونان بين الاعوام ٦٧ ـ ٧٤.

إن طريقة الانتخابات المتبعة في اليونان (وهي حسب المناطق) ساهمت في نجاح الحزب الاشتراكي، اذ انها تظلم الاحزاب الصغيرة. وأحد البراهين على ذلك هو حصول الاشتراكيين على ٤٦٪ من عدد الاصوات، بينما حصلوا على اكثر من ٥٠٪ من المقاعد في البرلمان. وحصل الحزب الشيوعي على ١٠٪ من عدد الاصوات، لكنه لم يحصل على ١٠٪ من مقاعد البرلمان اذ حصل فقط على ١٢ مقعداً من أصل ٣٠٠ (بدلاً من ٣٠). ويتضح من هذه الطريقة ان الصوت الذي حصل عليه الحزب الشيوعي في الانتخابات تقل بثلث صوت في التمثيل في البرلمان. وجراء اتباع هذه الطريقة وجد عدد من مؤيدي الحزب الشيوعي الذين صوتوا للحزب الاشتراكي حتى يضمنوا تأثيراً لأصواتهم في البرلمان.

وبالاضافة الى خوض الحزب الاشتراكي الحاكم معركة شديدة ضد اليمين، فقد شن معركة قوية ضد الحزب الشيوعي، أيضاً، حيث ادعى الحزب الحاكم ان السبيل الوحيد لمنع وصول اليمين الى الحكم وعدم تجدد خطر عودة الفاشية في حال تسلم اليمين زمام الحكم هو التصويت لصالح الحزب الاشتراكي فقط. واتبع الاشتراكيون أساليب دعائية عديدة من أجل إقناع الناخبين بعدم جدوى التصويت للحزب الشيوعي اليوناني. وظهر ذلك في الاعلانات الكبيرة التي نشرت في إحدى الصحف الخاصة صادرة عن «مجموعة مواطنين غير مرتبطة بالسياسة» تدعو الناخبين من اليسار الذين لديهم اهتمام في النضال ضد اليمين الى الاتصال بنوادي ومكاتب الحزب الشيوعي والطلب منه التنازل عن خوض المعركة الانتخابية ودعم الحزب الاشتراكي. وفعلاً أثرت هذه الاعلانات على عدد من الناخبين الذين قاموا بالاتصال.

ان الحزب الاشتراكي لم يستطع الاجابة على تساؤلات الحزب الشيوعي بخصوص عدم تنفيذ الوعود التي قطعها على نفسه في الانتخابات السابقة، خاصة الانسحاب من حلف شمال الاطلسي والخروج من السوق الاوروبية المشتركة والقضاء على القواعد العسكرية الامريكية الموجودة فوق الاراضي اليونانية. وذكر الاشتراكيون هذه الوعود، مرة أخرى، في اليوم الاخير للمعركة الانتخابية. أما اليوم فان رئيس الحكومة اندرياس باباندريو يؤيد بقاء اليونان في السوق الاوروبية المشتركة ويكتفي بالتصريحات الرنانة فقط بشأن حلف شمال الاطلسي ويؤكد أنه في العام ١٩٨٨ سيتم إقفال القواعد الامريكية الموجودة على اراضي اليونان حسب الاتفاقية التي وقعت مؤخراً مع الولايات المتحدة.

لقد أكد الحزب الشيوعي اليوناني في معركة الانتخابات الأخيرة أن خطر زيادة قوة اليمين يجب أن يجابه بزيادة القوة المثابرة التي تناضل ضد اليمين، بقوة وثبات، وهي قوة الحزب الشيوعي اليوناني. وأكد أنه فقط بوجود قوة كبيرة للحزب الشيوعي في البرلمان يمكن الضغط على الحزب الاشتراكي لتنفيذ وعوده وتعزيز الاستقلال القومي والعمل على إدخال إصلاحات دمقراطية داخلية. وأكد ان محاولة الاشتراكيين، مرة أخرى، جعل معركة الانتخابات تظهر كأنها بين حزبين فقط، الاشتراكي و «الدمقراطية الجديدة». والعمل على إضعاف قوة الحزب الشيوعي نابعة من عدم الشعور بالمسؤولية بالنسبة لمستقبل الدمقراطية والاستقلال القومي في اليونان.

لقد كان تعامل الحزب الشيوعي مع الحزب الاشتراكي، دائماً، تعاملاً موضوعيا وعلى أساس رؤية الهدف المشترك، وهو النضال ضد اليمين. واستحسن الحزب الشيوعي التصريحات التي صدرت عن الاشتراكيين والتي أيدت نزع السلاح وعارضت سياسة حلف الاطلسي وحول الأمور المتعلقة بقبرص وتركيا. ومع ذلك انتقد الحزب الشيوعي الخطوات الداخلية التي قام بها الاشتراكيون، التي سببت ضرراً للعمال أو قلصت من حرية نضالهم. وعاد الحزب الشيوعي وكرر مطالبه من الحزب الاشتراكي بتنفيذ وعوده بشأن حلف الاطلسي والسوق الاوروبية المشتركة والقواعد الامريكية.

وبعد صدور نتائج الانتخابات عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني اجتماعاً أيد، بالاجماع، الخط الذي سار عليه الحزب الشيوعي خلال معركة الانتخابات. وأصدرت بياناً ذكرت فيه ان الهبوط في نسبة مؤيدي الحزب لا يدل على ان الحزب الشيوعي فقد من تأثيره، اذ ان المعركة الانتخابية جرت تحت ظروف إرهاب نفساني ضد الناخبين من اليسار. ومحاولة تصفية الحزب الشيوعي، باعتباره قوة ذات تأثير، باءت بالفشل.

ان السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: أية سياسة سوف يتبع الاشتراكيون بعد انتخابهم مجدداً؟ لقد اتبع الاشتراكيون استقلالاً بعض الشيء في قراراتهم. وتجلى ذلك في عدم اشتراكهم في المناورات التي قام بها حلف «الناتو». ورفضوا الاشتراك في بيانات الحلف التي دانت الاتحاد السوفييتي. وعارضوا نصب صواريخ نووية جديدة في اوروبا. وأيدوا الانفراج الدولي وعارضوا زيادة حدة سباق التسلح، مع إلقاء المسؤولية على الولايات المتحدة في زيادة حدة التوتر الدولي.

إن نتائج الانتخابات الأخيرة وحقيقة كون رئيس الدولة من الحزب الاشتراكي تجعل من الحزب الحاكم قادراً على الاستمرار في اتباع السياسة المستقلة وتنفيذ وعوده القديمة، إذا أراد ذلك فعلاً. وسيكون للحزب الشيوعي اليوناني تأثير قوي على هذه العملية. وان قوة الحزب، التي تقترب من الـ ١٠٪، التي حصل عليها، لها تأثير قوي بين العمال وفي المدن الكبرى. وقد استعمل الحزب الشيوعي تأثيره في الماضي في اتخاذ خطوات جيدة في قضايا عديدة داخلية وخارجية. وأعلن الحزب الشيوعي اليوناني انه سيستمر في النظر، بصورة موضوعية، لحكم الاشتراكيين. وذلك حسب الخطوات التي يخطوها الحزب الحاكم، مع الحفاظ على رؤية الوضع العام في اليونان، بما في ذلك النضال ضد اليمين.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ١٩٨٥/٦/١٢)

أضواء على أحوال «الحريات الدمقراطية» في مصر

إني أتهم (١)

○ ما هي التهم الموجّهة إلى المتهمين في قضية «الحزب الشيوعي المصري» ؟ ○

● إعداد : رائد نصر الله ●

□ لا يختلف إثنان في التقييم الموضوعي لما يجري الآن في مصر من انقشاع للغشاوة العنكبوتية التي نسجها حول حكمه الجديد ـ القديم الرئيس المصري، حسني مبارك، بعد مقتل أنور السادات ـ ليظهر على الملأ أنه يختلف بسياسته، بكل ما في الكلمة من معنى وشمولية، عن سياسة سلفه، التي لفظها الشعب المصري وأزالها من بين ظهرانيه وبقيت عار المؤسسة المصرية الرسمية وحدها. الغشاوة التي أفقدت البعض، لبعض الوقت، والبعض الآخر، لكل الوقت، حدّة البصر في رؤية حقيقة نهج وممارسة النظام الحاكم حالياً في مصر، باعتباره أتعس خلف لابأس سلف.

انا نسوق الحقيقة العامة، هذه، لنعكس جوهر ولون وحجم وامتداد ما يدور الآن في مصر، مصرياً وفلسطينياً وعربيا وعالميا. هذه الحقيقة لم يستطع لا مبارك ولا مباركوه، أن يحجبوها، لا داخليا ولا خارجياً. ولأن المجال أضيق من أن يتسع لايضاح عيني وملموس لما طرحناه، من كل الجوانب، فسنعالج، في هذا التقرير، مسألة الحريات الدمقراطية في مصر عامة والممارسات اللادمقراطية للنظام الحاكم فيها تجاه قوى الشعب المعارضة، عامة، والوطنية والتقدمية خاصة، وابرزها في هذه الايام محاكمة «المتهمين» في ما يُسمى بقضية ١٨ و ١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ وقضية «الحزب الشيوعي المصري» في أيلول ١٩٧٩ وآذار ١٩٨٨. كل ذلك في ظل حالة الطوارئ، المعلنة منذ تنفيذ حكم الشعب بـ «ذليل مصر». وكذلك القوانين المقيدة للحرية واللائحة الطلابية والحرس الجامعي وبدعة الانتخابات بالقائمة الحزبية، الى كل ما هنالك من قمع للحريات الدمقراطية.

الحزب الشيوعي المصري، في بلاغ للمكتب السياسي عن الدورة الاولى لاجتماعات اللجنة المركزية، عقب المؤتمر الثاني للحزب، يلخص هذه المسألة: «يواصل النظام نهجه البوليسي في الحكم وتشديد قبضته العنيفة ـ الأمر الذي تجسّد، بصفة خاصة، في التزييف الفاضح لارادة الناخبين في انتخابات مايو (أيار) ٨٤، واستمرار حالة الطوارئ، والقمع الوحشي للتحركات الجماهيرية ـ كما حدث بالنسبة لانتفاضة عمال كفر الدوّار وتحرك طلاب الازهر والضربات الأمنية الاجهاضية ضد قوى المعارضة وتلفيق القضايا للعناصر المتحركة جماهيريا ـ والتضخم السرطاني لأجهزة الأمن وانتهاج التعذيب الجماعي، سياسة معتمدة لتوفر لها كل الامكانات والأدوات، ومصادرة الحقوق الدستورية، الخاصة بتكوين الاحزاب والتظاهر السلمي وتنظيم المسيرات والاضراب والاعتصام، وتجريم ممارسة هذه الحقوق بموجب ترسانة القوانين المقيدة للحرية».

ومجلة «اليسار العربي»، التي نشرت البلاغ المذكور (عدد ٧٥، ايار ١٩٨٥)، مرفقاً بتقرير سياسي شامل، نقلاً عن «الانتصار» التي يصدرها الحزب الشيوعي المصري، تقول، في العدد نفسه، ان النظام الحاكم في مصر لا يتوقف عن حملات المطاردة والقمع والاستنزاف الخ .... وممارسات التعذيب والمحاكمات، أمام محكمة أمن الدولة، لخيرة الوطنيين والثوريين المصريين.

لقد قررت محكمة «أمن الدولة» المصرية العليا، في ١٥ آذار الماضي، أن يباشر حالاً في بحث الملفات القضائية للقضايا المذكورة آنفاً، ويشتم من هذا رائحة لقرار سياسي. وللدلالة على ذلك نشير أن المحكمة ذاتها دأبت على تأجيل البتّ في هذه الملفات لسنوات عديدة، حتى كان من المتوقع تلفلفتها. ولا يخفى على أحد أن ذلك يتزامن مع تفاقم أزمة النظام الداخلية الى درجة كبيرة، ومع متغيّرات أساسية في أساليب النضال الجماهيري.

وتوجز «اليسار العربي» تلك المتغيرات بالقول ان «مصر تشهد، منذ حوالي العامين حركة احتجاج وتظاهر واعتصام واسعة في صفوف الطلاب المصريين على اختلاف انتماءاتهم السياسية والفكرية، تلك الحركة الواسعة التي انضم اليها، لأول مرة، اعضاء هيئات التدريس في مختلف الجامعات المصرية. ومن ناحية أخرى، لا تلبث الاضرابات العمالية تتنامى وتتسع لتشمل مراكز عمالية جديدة في مختلف ارجاء البلاد. وتتصاعد الصدامات المختلفة في الريف المصري، بين الفلاحين وأجهزة الأمن. وتتسع معارك الفئات المهنية المختلفة (المحامين، صحفيين ... الخ) مع السلطة».

إذن ليس صدفة أن يكون هذا التزامن في سحب الملفات القضائية ضد الدمقراطيين والتقدميين المصريين. فالسلطة تستهدف من ذلك أمرين إثنين. أولها ـ فرض جوّ من الارهاب على الجماهير المصرية من خلال زج طليعتها بالسجن. وثانيها ـ خنق الأصوات الوطنية والتقدمية المتصاعدة وإلهاؤها عن مواصلة الكفاح ومواصلة المواجهة مع السلطة.

ونودّ أن نشير الى أمر هام وهو أن محكمة «أمن الدولة» المصرية العليا تنظر في قضية ١٨، ١٩ كانون الثاني ١٩٧٧، التي سبق وكان القضاء قد أصدر حكما ببراءة معظم المتهمين فيها (١٧٦ متهما). فرفض السادات الحكم وأعاد القضية الى البحث من جديد أمام محكمة «أمن الدولة» المصرية العليا. وفي نشرة إعلامية، صادرة عن لجنة الدفاع عن الحريات لدى حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» في مصر، جاء أن محكمة «أمن الدولة» استأنفت، في ١٦ آذار ١٩٨٥، محاكمة (٣٠٠) من القيادات السياسية والحزبية والنقابية والعمالية والفلاحية والشبابية المصرية، في القضية رقم ٦٣٢ للسنة ١٩٧٩ «مصر أمن الدولة العليا ٢٦٦٨ للسنة ١٩٨٠ عابدين»، والمعروضة باسم «قضية الحزب الشيوعي المصري». وهذا يعني أن السلطة قد دمجت كل القضايا في ملف واحد.

وفي المذكرة التي تضمنتها نشرة لجنة الدفاع عن الحريات في حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» جاء أن نيابة أمن الدولة توجّه للمتهمين، جميعا، تهمة إنشاء وتنظيم وإدارة، (في الفترة بين نهاية العام ١٩٧٧ وحتى ١٦ آب ١٩٧٩) منظمة ترمي الى سيطرة طبقة اجتماعية على غيرها من الطبقات والى القضاء على طبقة اجتماعية وقلب نظم الدولة الأساسية الاجتماعية والاقتصادية .. بأن أسسوا ونظّموا وأداروا منظمة سرية، باسم «الحزب الشيوعي المصري»، تهدف عن طريق مناهضة السلطات الشرعية والدعوة لاقامة تحالفات معادية ـ كمجابهتها وتأليب الجماهير ضدها وتهيئتها للثورة الشعبية لاسقاطها ـ الى فرض سيادة الطبقة العاملة وحكمها المطلق والقضاء على طبقة المُلاك والرأسمالية الوطنية وإلغاء الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وخلق مجتمع مصري يقوم على أسس الماركسية اللينينية على غرار الوضع القائم في الدول التي تقوم بتطبيقها».

وقدّمت مباحث أمن الدولة المصرية، دليلاً، على هذا «الاتهام»، ١٨ مقالاً نسبته الى المتهمين، حول الدمقراطية وانتخاب مجلس الشعب في حزيران العام ١٩٧٩، تتهم حكم السادات بالدكتاتورية وتدعو القوى الوطنية والدمقراطية المعارضة على اختلاف انتماءاتها الحزبية والعقائدية لتكوين جبهة واحدة شاملة لاقامة حكم وطني دمقراطي يرد للشعب المصري حرياته الدمقراطية السليبة ويؤمن تقدمه الاجتماعي .. وتقول المباحث المصرية ان المقالات المذكورة تتهم حكومة السادات بالتدخل في انتخابات مجلس الشعب بقصد إسقاط مرشحي المعارضة وانجاح مرشحي حزب الحكومة، الأمر الذي أكدته كل قوى المعارضة المصرية.

كما قدمت مباحث «أمن الدولة» محررات منسوبة الى المتهمين تنتقد اتفاق «الصلح» مع اسرائيل وتعتبر مقدمات ونتائج اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة «الصلح» المصرية ـ الاسرائيلية تفريطاً بالسيادة الوطنية واستسلاماً للعدو الاسرائيلي وتحالفاً مع الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني وتبعية للولايات المتحدة الامريكية، وافساداً لثقافة الشعب وإضراراً بمصالحه.

ولأن هذه «التهم» يتبناها الشعب المصري نفسه، ويشهد على ذلك كل تحركاته منذ أن غنّى الشيخ إمام «شرّفت يا نيكسون بابا» الى مظاهرات نهاية الشهر الماضي ضد الوجود الاسرائيلي في مصر، فمن الطبيعي ان تتحول «محاكمة» المتهمين الى «محاكمة» للشعب المصري نفسه. ودفاع المتهمين هو دفاع عن كرامة وشرف الشعب المصري نفسه.

(يتبع)

مفروشات الوليد

أبناء سلمان أبو احمد

احدث الموديلات وأروع المفروشات الجاهزة وحسب الطلب

غرف نوم، غرف صالونات، غرف سفرة، كراسي، طاولات، بوفيهات

امانة واخلاص، شروط دفع نقدا وبالتقسيط

كل عام وانتم بخير



الناصرة - المركز - شارع ١٠٢ تلفون ٥٥٧٠٥ .٦٥

عثمان وفهمي ابراهيم جبارين - ام الفحم

* مواد بناء * دهان * كراميكا * بلاط * وجميع مواد البناء *

يهنئون المسلمين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، أعاده الله علينا باليمن والبركات.

كراج المثلث - ام الفحم

لصاحبه: صلاح سعيد جبارين



يتقدم بأحر التهاني الى العالم الاسلامي بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

تصليح: • بيجو • فورد • اوبل • بيع قطع غيار •

دقة في العمل والمواعيد • كفاءة عالية •

■ طاقم ميكانيكيين مهرة وأدوات عمل حديثة ■

• وكل عام وانتم بخير •

• كراج المثلث وجميع العاملين فيه •

اعتذار

من مؤسسة الكرمل للدعاية والاعلان - طولكرم

تعتذر مؤسسة الكرمل للدعاية والاعلان بطولكرم عن التأخير في اصدار دليل الهاتف العربي التجاري الشامل والذي كان مقررا اصداره في ٨٥/٥/١٥ وذلك لاسباب فنية. كما وتعد المؤسسة جمهور المعلنين باصدار الدليل في شهر تموز القادم.

مع الاعتذار والتقدير

● الادارة ●

شبلي نقولا نصيري

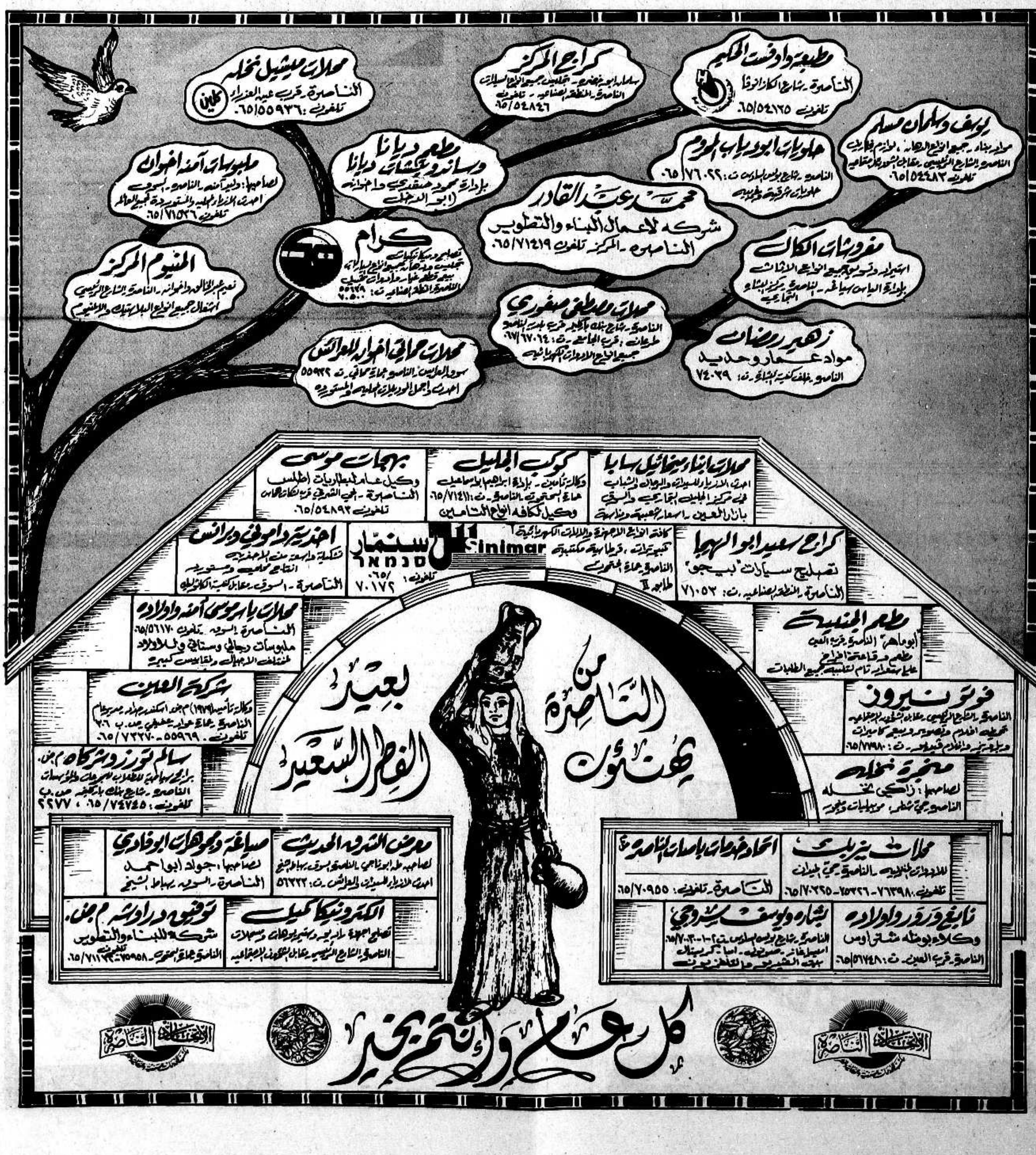
الناصرة - الشارع الرئيسي - قرب عمارة المطران - ت: ٥٤٤٠٨/٦٥.

يبيع جميع أصناف المشروبات الروحية بالجملة والمفرق

وكالة سجائر وتوباكو بالجملة

يتقدم بأحر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير



رياضة

□ تعرّف على فريق افرتون :

طاقم ملتحم ولياقة بدنية عالية وطريقة لعب خاصة = بطولة انجلترا وكأس كؤوس اوروبا

□ بقلم - علاء نصير □

● سيبقى الموسم الكروي ٨٤ - ٨٥ لدوري الأضواء في انجلترا في ذاكرة عشاق الكرة الانجليزية الذين يعرّفون الموسم الماضي بأنه موسم فريق افرتون - فريق «المليونيريين الزرق» من مدينة ليفربول. نجاح رائع لفريق يكاد يخلو من أسماء لامعة، مقارنة بالفرق الانجليزية العريقة، نجاح كبير على الصعيد الاوروبي عامة - الفوز بلقب حامل كأس الكؤوس الاوروبية بعد فوزه في النهائي على فريق رابيد ڤيينا (١:٣) بعد عرض كروي مثير.

جاء فوز افرتون ببطولة الدوري الانجليزي مفاجئاً بعض الشيء، ولكنه بعث على التقدير. لقب حصل عليه طاقم من اللاعبين المثابرين أشرف عليهم مدير مهني قدير أدخل طريقة لعب حديثة حوّلت الفريق الى كتلة واحدة ومتراصة سجلت النصر مساء كل سبت، تقريباً، واستعدت للمباراة التي انتظرتها في الأسبوع الآتي.

عمل اداريو الفريق عشية بدء الموسم الماضي على تعزيز صفوف الفريق بلاعبين لا يكلفون الأموال الكثيرة فاستقبلوا اللاعبين الذين سُرحتهم فرق مدينة ليفربول المختلفة: ليفربول، برنلي (الدرجة الثالثة)، بيرمنغهام (الدرجة الثانية).

المدير المهني للفريق هوارد كندل معروف بعمله الهادىء، بعيداً عن أضواء الاعلام. مدرب حقق النجاح من قبل مع فريق بلكبورن (الدرجة الثانية) حيث استطاع تشكيل فريق قمة على الرغم من قلة الموارد المادية. وسبق لكندل أن درب فريقي ستوك وبيرمنغهام.

عرف كندل دائماً كيف يختار اللاعبين الذين باستطاعتهم التأقلم في صفوف الفريق الذي درّبه وكان تفضيله دائماً اختيار لاعبين مثابرين يندمجون في صفوف الفريق على أفراد يحسنون فنون الكرة.

ثمانية عشر لاعباً أدوا مباريات جميلة في العامين الأخيرين ففازوا بثلاثة ألقاب: كأس انجلترا للعام ١٩٨٤ وبطولة الدوري - ١٩٨٥ وبطولة اوروبا للفرق حاملة كأس بلادها - ١٩٨٥. ثمانية عشر لاعباً امتازوا بلياقة بدنية عالية فاقت لياقة جميع لاعبي الفرق الأخرى.

طاقم من اللاعبين تحركوا في كل جوانب الملعب وأداروا المباراة وفق ارادة مدربهم وامتازوا بأنهم لم يتأثروا بالضغط الخارجي فلعبوا بهدوء وعملوا دائماً من أجل كسب المباراة. أما كندل فلم يؤمن بنظرية «التركيب الفائز لا يتغير» ولم يتردد في احداث التغيير من أسبوع الى آخر وحدث ان اشتمل التغيير أربعة من لاعبي التركيب الأول.

وكان من الصعب على لاعب فقد مكانه في التركيب الأول، لأي سبب كان، أن يعود الى التركيب اوتوماتيكياً انما اضطر الى مضاعفة جهوده في التدريبات والمحاربة على العودة الى التركيب الأول. وكان لهذا الأمر أثره الايجابي على نتائج الفريق فكانت المنافسة صحية وضرورية.

كانت مهمة لاعبي افرتون منذ بدء المباراة حراسة جميع لاعبي الخصم والتحرك في كل جوانب الملعب بدون كرة فبدل أن يتوجد المهاجمون دائماً في الخط الأمامي كان الهدف ايصال الكرة، قبل كل شيء، الى الخط الأمامي وعندها ترى في الهجوم عدداً من لاعبي افرتون!

في كل هجمة اتوجد أربعة من لاعبي افرتون في الخط الأمامي دون أية علاقة بوظيفة لعب كل منهم. فلم يتردد قلب الدفاع، مثلاً، درك ماونتفيلد في ترك مكانه لتهديد مرمى الفريق الخصم وأفلح مرات عديدة في تسجيل أهداف. بالمقابل كنت ترى أحد زملائه يستبدله في الدفاع ريثما يعود الى مكانه!

لقد اعتمد كندل على ثلاثة مهاجمين يدعمهم من الخلف لاعب خط وسط أو المدافع الأيمن ستيفنس (سجل هدفاً في مرمى ڤيينا) ونجح في خطته بفضل مقدرة لاعبيه على اللعب في وظائف مختلفة. فأحياناً لعب شارب وغري وشيدي في الهجوم ودعمهم من الوسط بريسوول. وفي مباراة أخرى، وعندما رأى المدرب حاجة لتغيير تكتيكي، لعب هيث وشارب وريتشاردسون في الهجوم وجلس غري على دكة الاحتياط! وتغير التركيب بين المرة والاخرى فلعب كوران وغري وبريسوول في الهجوم ودعمهم شيدي من الوراء أو تركيب آخر: غري - هاربر - ريتشاردسون في الهجوم وكوران انضم اليهم من الخلف. وهذا التغيير المتواصل أربك، غالباً، مدربي الفرق الأخرى.

لم يعترف كندل بأهمية اجراء مباريات تدريبية في أواسط الأسبوع وهذا معناه اشتياق اللاعبين الى مباراة الدوري واظهار ما عندهم من مقدرة كروية دون التعذر بتعب من مباراة جرت في وسط الأسبوع. وتركز التدريب على نقل الكرة من لاعب الى آخر شريطة أن يتوجد ثلاثة من زملائه الى جانبه لاستلام الكرة!

ولعل المثل الأسطع على نجاعة هذه الطريقة هو اللاعب اندي غري المعروف بقوة اندفاعته في وسط الهجوم ولكن كثيراً ما حدث أن لعب غري في أحد الجناحين واذ انتظر خصمه اندفاعة فردية فاجأهم غري بتمريرة متقنة الى أحد زملائه!

* مَن هم لاعبو افرتون؟ *

● نويل ساوثهول ●

(٢٥) عاماً. الحارس الأول للفريق. (الحارس الثاني هو جيم ارنولد - ٣٤ عاماً). جاء نويل من فريق الدرجة الثالثة، باري مقابل مبلغ ١٥٠ ألف جنيه استرليني. يذود أيضاً عن مرمى منتخب ويلز ويعتبر أفضل حراس المرمى في الدوري الانجليزي. يجيد إرشاد لاعبيه من الخلف ويتمتع بهدوئه وثقة عالية بمقدرته. اختارته الصحف البريطانية أفضل لاعب للموسم ٨٤ - ٨٥.

● المدافعون ●

● غاري ستيفنس -

٢١ عاماً. نشأ في النادي. ظهير بارع وذكي وصلب. انضم في الموسم الماضي الى منتخب انجلترا. يدعم هجوم فريقه في جميع المباريات.

● جون بيلي -

٢٧ عاماً. قدم من فريق بلكبورن. يمتاز بقوة تسديداته. اقتنته افرتون مقابل ٣٠٠ ألف جنيه استرليني في العام ١٩٧٩.

● بات وان دن هاو -

٢٤ عاماً. من مواليد بلجيكا. حصل مؤخراً على الجنسية البريطانية واختار اللعب في صفوف منتخب ويلز. أنهى موسمه الأول في فريق افرتون بعد ان قدم من بيرمنغهام. يعرف بسرعته واتقانه فنون الكرة.

● كيفين راتكليف -

٢٣ عاماً. قلب الدفاع. من مواليد ويلز وانتاج فريق افرتون. لاعب صلب وقوي وسريع. وهو كابتن الفريق وكابتن منتخب ويلز أيضاً.

● درخ ماونتفيلد -

٢١ عاماً. من مواليد ليفربول. قدم الى الفريق من فريق ترنمير روفيرز (الدرجة الرابعة!) في العام ١٩٨٢ مقابل ٣٠ ألف جنيه فقط. من أعضاء منتخب الشباب البريطاني - حتى ٢١ عاماً.

● يان اتكينس -

٣٠ عاماً. جاء قبل عام من فريق شروسبوري (الدرجة الثانية) ولم يتأقلم في سندرلاند حيث قضى بضعة أسابيع.

● لاعبو خط الوسط ●

● بيتر ريد -

٢٨ عاماً. عانى كثيراً من اصابات متكررة ولكنه لاعب ذكي جداً. قدم الى الفريق من بولتون (الدرجة الثالثة) مقابل ٦٠ ألف جنيه.



● اعضاء فريق افرتون. الصف الخلفي (من اليمين الى اليسار): غري، بريسوول، دن هاو، ستيفنس، ساوثهول، كندل. وفي الصف الامامي: سيدي، شارب، ستيفن، ريد، ماونتفيلد، راتكليف ●

● تريفور ستيفن -

٢٠ عاماً. انضم الى افرتون مقابل ٣٢٥ ألف جنيه دفعت لفريق برنلي. يعتبر واحداً من ألمع نجوم الكرة الناشئين في انجلترا. صانع ألعاب وهدّاف موهوب.

● ادريان هيث -

٢٣ عاماً. جاء من فريق ستوك سيتي العام ١٩٨٢ مقابل ٧٠٠ ألف جنيه. اعتمد عليه مدربه لصناعة اللعبة. قصير القامة ولكنه هداف بارع. لم يلعب في الأشهر الأخيرة بسبب الاصابة.

● باول بريسوول -

٢٢ عاماً. جاء من سندرلاند مقابل ٢٥٠ ألف جنيه قبل عام. دعي للانضمام الى منتخب انجلترا.

● كيفين ريتشاردسون -

٢١ عاماً. انتاج محلي. لاعب نشيط ذو بنية قوية. يلعب في الوسط وفي الجناح أيضاً.

* المهاجمون *

● كيفين شيدي -

٢٤ عاماً. انتقل من ليفربول العام ١٩٨٢ مقابل ١٠٠ ألف جنيه. لاعب منتخب ايرلندا.. ذو سيطرة رائعة على الكرة ويجيد الوجود في منطقة حرام الفريق الخصم ليسجل الأهداف.

● غرام شارب -

٢٣ عاماً. قدم من فريق دامبرتون الاسكوتلندي (الدرجة الثانية) مقابل ١٥٠ ألف جنيه. رأس حربة طبيعي ومسدد برأسه من الطراز الأول.

● أندي غري -

٢٨ عاماً. انتقل الى افرتون في تشرين الثاني الماضي مقابل ربع مليون جنيه دفعت لفريقه آنذاك وولفس الذي اقتناه في حينه مقابل مليون ونصف مليون جنيه. عضو منتخب اسكوتلندا.

● تيري كوران -

٢٩ عاماً. لعب في صفوف فرق كثيرة: نوتنغهام، باري، شيفيلد، ساوثهامبتون، مهاجم مخادع صاحب سيطرة محكمة على الكرة. لم يكلف فريقه، افرتون أكثر من تسعين ألف جنيه. لم يتح فرصاً كافية لاثبات مقدرته.

حوار مع نجم الكرة العسفاوي أحمد وهب

ادارات فرقنا تفتش عن نجاح سريع

* انتقال عزمي الى الاخاء - قرار خاطىء * لتتعلم شفاعمرو من مكابي حيفا * إما أن تكون لاعباً وإما أن تكون مدرباً * لا مكان لأرملي في خط الوسط * الفرق العربية بحاجة الى مدربين قديرين امثال افراهام منشل *

□ حدثنا من فضلك، عن الماضي الرياضي لاحمد وهب..

●● أحمد: بدأت اللعب وأنا في السادسة عشرة من عمري في صفوف شبيبة مكابي حيفا حيث قضيت عامين بعدها جُندت فترة ثلاث سنوات. وعدت للعب في صفوف هبوعيل نهريا ثم انتقلت الى دالية الكرمل حيث لعبت فترة اربع سنوات ثم هبوعيل طيرة الكرمل لموسم واحد وبعدها انتقلت للعب في صفوف فريق مكابي ابناء شفاعمرو فترة ثلاث سنوات. وفي الموسم الماضي دربت فريق مكابي عسفيا ولعبت في صفوفه ايضاً.

□ أين قضيت أفضل المواسم ؟

●● أحمد: اعتقد أن أفضل فترة كانت في شفاعمرو، عندها كان الفريق الافضل في الوسط العربي جمع حوله الاف المؤيدين وضم كادراً واسعاً من اللاعبين البارزين. وصعدت مع نجوم الفريق امثال زاهي ارملي ومجيد سلباق الى الدرجة القطرية.

□ ما هو رأيك بفريق شفاعمرو في وضعه الحالي ؟

●● احمد: للأسف تدهور فريق شفاعمرو وأخذ يفقد موقع صدارة الفرق العربية. الفريق يعاني من نقص في اللاعبين المحليين ويعتمد، بالمقابل، على لاعبي تعزيز بهدف المحافظة على مرتبة متقدمة.

□ ولكن ما هي أسباب هذا التدهور ؟

●● أحمد: المشكلة في شفاعمرو هي المشكلة نفسها التي تواجه سائر الفرق العربية حيث تعمل الادارات على احراز النجاح الآني والسريع دون النظر الى المستقبل البعيد والعمل من أجل بناء كادر يضمن مستقبلاً افضل للفريق.. وهذا ما أدى بفريق شفاعمرو الى وضعه الحالي. فمع احترامي لباقي اللاعبين اعتقد ان مجيد سلباق وصبحي يوسفين هما اللاعبان الوحيدان القادران على اللعب بنجاح ضمن الفريق الشفاعمري في الدرجة الاولى.

هناك حاجة لاحضار مدرب قدير لرعاية الشبيبة وبناء كادر واسع من اللاعبين المحليين. لتتعلم من مكابي حيفا الذي قضى أربع سنوات في الدرجة القطرية وها هو أفضل الفرق في البلاد لان ادارة الفريق خططت لبناء فريق للامد البعيد ونجحت بذلك.

لنفترض أن فريق شفاعمرو نجح في العودة الى الدرجة القطرية. فما الفائدة؟ ان الفريق سيحتاج الى المزيد والمزيد من لاعبي التعزيز وقد لا تجد اي لاعب شفاعمري فيه.

أنصح ادارة فريق شفاعمرو بالتعاقد مع مدرب معروف يعتني بالناشئين وبعد عامين يقطفون ثمار هذا العمل.

□ *عملت في العام الماضي مدرباً لفريق عسفيا الصاعد الى الدرجة الثانية. هل تعتقد انك حققت ما أملت في تحقيقه فعلاً ؟*

●● أحمد: اخترت التدريب في العام الماضي بعد أن لم يكن لي خيار آخر. فالفريق العسفاوي هو فريق بلدي وجاءتني الادارة وأصرت على تدريب الفريق فوافقت وعملت بدون مقابل تقريباً.

ونجح الفريق في أول موسم له في الدرجة الثانية في احتلال مرتبة ممتازة في أعالي اللائحة بفضل لاعبين ناشئين من البلدة ذوي مواهب كروية رائعة. اعتقد أن فريقي كان الافضل بين فرق المنطقة الشمالية (ب)، ولم نرتق الى الدرجة الاولى بسبب قلة تجربة اللاعبين صغار السن - اكبرهم (٢٢) عاماً. أدينا مباريات رائعة نالت اعجاب جماهير النظارة. ويمكن القول ان مستقبلاً زاهراً بانتظار الفريق العسفاوي وامل له كل تقدم.

□ *بالمناسبة، لاحظت خلال مشاهدتي بعض المباريات في المنطقة الشمالية (ب) ان مستوى الاداء منخفض اذا ما قارناه بباقي المناطق في الدرجة الثانية. هل تشاطرني الرأي ؟*

●● أحمد: هذا صحيح. المشكلة في المنطقة الشمالية (ب) هي ضعف معظم الفرق. ففي المركز تجد فرقاً اقوى وكذلك في المنطقة الشمالية (أ). والملاحظ في المنطقة الشمالية (ب) ان البداية تكون ممتازة ثم يحدث ضعف كبير ولاسفي لم استطع استغلال هذا الامر مع فريقي العسفاوي.

□ *ما هو الفرق بين مدرب ولاعب وبين مدرب فقط ؟*

●● أحمد: بعد التجربة التي كانت لي في الموسم الماضي من المفضل ألّا يكون المدرب لاعباً في الوقت نفسه. فلا يمكن للمدرب - اللاعب ان يرشد لاعبيه ويشير الى أخطائهم وهو نفسه أخطأ في اثناء المباراة.. وهذا موقف محرج للمدرب - اللاعب.

لن أعمل مدرباً الا بعد ان اعتزل اللعب. هذا ما استفدت منه من تجربتي في الموسم الماضي.

□ *ما هو برنامجك للموسم القادم* ؟*

●● أحمد: لم أقرر بعد أين سألعب في الموسم القادم. سأترك فريق عسفيا لأنني كما ذكرت لا أريد أن أكون مدرباً ولاعباً في الوقت نفسه. جاءني عرض من مكابي طمرة ويظهر انني سأنضم الى الفريق. هناك حديث ايضاً مع فريقي مكابي شفاعمرو وهبوعيل أبو سنان.

□ *كيف تلخص وضع الكرة العربية مع انتهاء الموسم الماضي (٨٤ - ٨٥) ؟*

●● أحمد: فشل.. فشل كبير. أولاً - حقيقة عدم ارتقاء اي فريق عربي الى درجة الاولى او القطرية تعني فشلاً كبيراً.. ربع عدد الفرق في اسرائيل عربية واذا لم يتحقق ارتقاء فريق او اثنين الى درجة اعلى فهذا فشل كبير.

اخفاق شفاعمرو في الارتقاء وهبوط فريقي شباب الناصرة ويافا هما شهادة غير مشرفة للكرة العربية.

يتحتم على جميع المسؤولين في الفرق دراسة الوضع الحالي للكرة العربية ويمكن ان تنظم دراسة خاصة على الصعيد القطري لاستخلاص العبر اللازمة. ومن المفضل ان تشكل لجنة عربية قطرية تهتم بالامر. تهتم بالملاعب التي لا تصلح لحمل هذا الاسم: ملعب ام الفحم أو غيره.

الفرق العربية بحاجة الى ملاعب واداريين مؤهلين وأهتمام اكبر من رؤساء السلطات المحلية.. ولتكن لعبة كرة القدم في مركز اهتمام المسؤولين فهي الفعالية التي تستقطب حولها اكبر عدد من الجمهور والرياضة تثقيفية في الاساس ويجب الانتباه الى هذه الحقيقة. كيف يمكن لناشىء يحب اللعبة ويجيد فنونها أن يبرز موهبته على ملعب اسفلت وبدون حذاء رياضي؟!

□ *وكيف تلخص انجازات اللاعبين العرب المنتشرين في فرق متقدمة ؟*

●● أحمد: هناك عشرات اللاعبين العرب القادرين على اللعب في فرق متقدمة وهذا ما أثبته سفراء الكرة الاربعة: ترك أرملي والهزيل ونصار. خذ مثلاً شقيق الهزيل، فانه لم يبرز بشكل خاص في شفاعمرو وخاصة عندما لعب في الدرجة القطرية ولكن عندما اعطيت له الفرصة لاثبات مقدرته في الدرجة الممتازة استغلها احسن استغلال ففاز بلقب «اكتشافة الموسم» وذلك بعد أن وفرت له الامكانات اللازمة.. ملعب للتدريبات عتاد، مدرب قدير وما شابه.

□ *ماذا تقول عن زاهي ارملي بعد عامين في الدرجة الممتازة ؟*

●● أحمد: أولاً لا أوافق الرأي القائل بأن هبوطاً طرأ على مقدرة اداء زاهي في الموسم المنتهي. زاهي يلعب لفريق يتألف من (١١) لاعباً. وعندما يكون الفريق ضعيفاً يكون زاهي ضعيفاً ايضاً.

المشكلة لدى زاهي هي اللعب في وسط الملعب وهذا يعني هبوط في مستوى اداء زاهي. زاهي يلعب خط هجوم بطبيعته. وظيفته هي تسجيل الاهداف وعندما لا يسجل زاهي هدفاً يقولون عنه انه كان ضعيفاً وان كانت الحقيقة عكس ذلك. ففي موقعه في خط الوسط تسنح له فرص اقل للتسجيل مما لو كان في الهجوم وهذا يضر بزاهي قبل كل شيء. فاذا سنحت لزاهي اربع - خمس فرص للتسجيل وهو في الهجوم فانه سيستغل احداها على الاقل وينسى الجميع باقي الفرص. بينما اذا سنحت له فرصة واحدة وهو في خط الوسط ولم يستغلها فلن ينسى احد ذلك !

باختصار فان زاهي لا يزال زاهي وهذا ما سمعته شخصياً من مريمولنتش قبل فترة قصيرة عندما قال سيسجل زاهي أهدافاً بالجملة لأنه مهاجم قدير. واذا قال ذلك مريمولنتش فهذه خير شهادة. انصح زاهي بعدم الموافقة على اللعب في خط الوسط.

□ *يظهر وكأن زاهي فقد بعض الثقة بنفسه فاهتز مركزه في فريقه.. هل هذا رأيك أيضا*

●● أحمد : سمعت هذا الرأي من العديد من مؤيدي زاهي. في الواقع ان زاهي لا يعاني من اهتزاز في ثقته بنفسه انما هو لاعب خجول ومتسامح. وعندما أقول ذلك فانما عن معرفة قريبة بزاهي وكثيراً ما اتحدث معه حول هذا الموضوع. هدوء زاهي وخجله يضر به أولاً لان هذه الصفات، وللاسف، لا تلعب دوراً ايجابياً في الفرق اليهودية. يتحتم على زاهي ان يغير تصرفه ويصر على حقه ويسمع رأيه بكل وضوح وبصوت عال تماماً مثلما يفعل زميله رفعت ترك الذي يحقق ما يريد لانه يصر على تحقيقه.

□ *تدربت لدى مدربين كبار. من أفضلهم ؟*

●● أحمد: تعلمت اشياء كثيرة من المدربين شمعون شنهار (مع شبيبة مكابي حيفا) وافراهام منشل (مكابي شفاعمرو). وأود الحديث بشكل خاص عن المدرب منشل. انه مدرب قدير لا يعرف التسامح لا في التدريب ولا في المباريات وهذا أمر ايجابي وينقص معظم الفرق العربية. منشل انسان ملتزم. يُشرك في التركيب الاول من يستحق ذلك دون أي أعتبار خارجي.

لقد نجح منشل في عدة فرق سواء في مكابي حيفا، في أواخر الستينات او في عكا قبل عدة سنوات عندما ارتقى بالفريق الى الدرجة الممتازة ثم ارتقى مع شفاعمرو الى الدرجة القطرية وفي الموسم المنتهي ارتقى مع فريق عكا الى الدرجة القطرية بدون اي لاعب تعزيز.

□ *هل تود أن تضيف شيئاً ؟*

●● أحمد: قرأت أمس في «الاتحاد» عن انتقال عزمي نصار للعب في صفوف فريق اخاء الناصرة. اعتقد أن عزمي أخطأ في قراره هذا. كان عليه ان يفتش عن فريق في الدرجة الممتازة ليبرهن فعلاً أنه لاعب قدير وبعدها يلعب لفريق نصراوي او اي فريق اخر في أية درجة اخرى.

أعتقد ان قرار عزمي قد يُفسر انه اعتراف من عزمي نفسه بأنه غير مؤهل للعب في الدرجة الممتازة. أقول هذا لانني من مؤيدي عزمي وأصدقائه.

□ شكراً مع تمنياتنا لك بالنجاح والتقدم، الى الامام.

﴿أسعد تلحمي﴾

(* اجريت المقابلة يوم الاربعاء الماضي قبل ان يتم انتقال وهب الى فريق مكابي طمرة).

---

* بطاقة شخصية *



- ● الاسم : احمد سليمان وهب
- ● البلدة : عسفيا
- ● تاريخ الميلاد : ٩ أيلول ١٩٥٥.
- ● الحالة الاجتماعية : متزوج وأب للاطفال : منال وبركات ودلّة.
- ● المهنة : استاذ للتربية البدنية.
- ● الوزن : ٧٤ كغم
- ● الطول : ١٧٥ سم
- ● السجل الرياضي : شبيبة مكابي حيفا، هبوعيل نهريا، طيرة الكرمل، شفاعمرو، عسفيا، مكابي طمرة.
- ● مركز اللعب : ظهير أيمن.
- ● اللاعب المفضل محلياً : أرملي وترك.
- ● اللاعب المفضل عالمياً : بريان روبسون (مانشستر يونايتد)
- ● الفريق المفضل محلياً : الفريق الذي سألعب فيه.
- ● الفريق المفضل عالميا : مانشستر يونايتد
- ● افضل (١١) لاعبا في اسرائيل : حفيف اران/ شقيق الهزيل، الي كوهين، نيسيم بردا، بيزاطي، ترك، ملماين، ملامير أسيناي/ ارملي، اوحانا، رابنزون..
- ● امنيتك : ان يزداد عدد اللاعبين العرب في الدرجة الممتازة وبشكل خاص ان نرى فريقا عربيا في هذه الدرجة. وعلى الصعيد الشخصي امل ان اصبح مدرباً لفريق في درجة عالية.

احمد وهب إلى مكابي طمرة

□ *يجري التوقيع غداً في طمرة على الاتفاقية بين ادارة فريق مكابي طمرة وبين اللاعب العسفاوي المعروف احمد وهب يلعب بموجبها في الموسم القادم في صفوف الفريق الطمراوي ضمن فرق الدرجة الاولى.*

وجرى مساء السبت الماضي (٨٥/٦/١٥) التوقيع على اتفاقية مبدئية بهذا الشأن في بيت اللاعب وهب بحضور مندوبين عن الفريق الطمراوي.

ويذكر ان ادارة الفريق تعاقدت منذ اكثر من شهرين مع المدرب البرت ادري لارشاد الفريق في الموسم القادم. ويواصل اللاعبون منير عزام ونضال عاقلة ورفيق عرض اللعب في صفوف مكابي طمرة في الموسم القادم ايضاً.

وعلم ان تدريبات فريق مكابي ستبدأ في أواخر شهر تموز القادم. وتأمل ادارة الفريق ان تتمكن، حتى التاريخ المذكور من ضم لاعب عربي الى قلب دفاع الفريق وتجري الادارة اتصالات مكثفة مع احد لاعبي الفرق العربية المعروفة.

مطعم فرج ـ لصاحبه : فرج نجار

أشهى وجبات الحمص والفول وبأسعار شعبية

يتقدم بأحر التهاني الى جميع المسلمين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

* وكل عام وانتم بخير *

حيفا ـ شارع هجينيم ٢٩ ـ هاتف ٦٦٧٥٠٠ ـ ٠٤

مصنع للورق والمحارم الورقية ـ تواليت

الطيبة ـ المثلث ـ في محطة سونول الطيبة

لصاحبه : عبد وشركاه، تلفون : (٦٥٥٤٣ ـ ٠٥٢)

نهنىء زبائننا الكرام بمناسبة عيد الفطر السعيد ونعلن انه باستطاعتنا تزويدكم بالكميات التي تطلبونها من المحارم الورقية وورق التواليت على اختلاف انواعها وأحجامها

مصنعنا يرحب بكم طيلة ساعات النهار

* وكل عام وانتم بخير *

مقصف مواسي

لاصحابه : ابو اسحاق واخوانه

باقة الغربية، تلفون : (٧٨٤٧٥ ـ ٠٦٣)

يتقدم بأحر التهاني والتمنيات الطيبة الى زبائنه الكرام والى عموم أبناء باقة الغربية وسائر أبناء شعبنا والمسلمين عامة بمناسبة عيد الفطر، راجياً ان يعود علينا بالخير والسلام العادل.

وكل عام وانتم بخير

بقالة مسعود أبو خضرة وأولاده

لدينا جميع أنواع المأكولات المستوردة والمحلية وكافة أنواع البقالة.

■ للمستهلك بأسعار الجملة ■

يتقدم بأحر التهاني الى جميع المسلمين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

* وكل عام وأنتم بخير *

حيفا ـ شارع اللنبي ٤٥ ـ تلفون : (٥٣٢٢٧١ ـ ٠٤)

ميني ماركت بن الرامة

لدينا جميع أنواع المعلبات * ألبان * أجبان * قهوة * بهارات * مكسرات * عجوة * وكل أنواع السكاكر والشوكولاته وجميع لوازم العيد.

يتقدم بأحر التهاني الى جميع السلمين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

* وكل عام وانتم بخير *

حيفا ـ شارع اللنبي ٤٥ ـ هاتف : ٥٢٩٩٢٨ ـ ٠٤

فرن نينا

■ خبز عربي ومناقيش ■

البيع بالجملة والمفرق

ساعات الدوام من الساعة الخامسة صباحاً حتى السابعة مساءً.

يتقدم بأطيب التهاني الى جميع المسلمين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

* وكل عام وأنتم بخير *

مفرانس حيفا ـ شارع يوليوس سيمون ٤٦ (قرب بلوخد) ـ هاتف ـ ٧٢٦٤٠٣ ـ ٠٤

فرن نصري نعمة

■ خبز عربي ومناقيش ■

البيع بالجملة والمفرق

ساعات الدوام من الساعة الخامسة صباحاً حتى السابعة مساءً.

يتقدم بأحر التهاني الى جميع المسلمين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

* وكل عام وأنتم بخير *

حيفا ـ شارع يافا ١٢٨، هاتف ٥٢١٧٥٨ ـ ٠٤

نتقدم بأحر التهاني الى كافة زبائننا الكرام

بمناسبة

عيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير

البنك العربي الاسرائيلي

* تهنئة *

رئيس وأعضاء مجلس المكر المحلي، يتقدمون بأحر التهاني الى جميع اهالي القرية وكافة المسلمين في البلاد والخارج بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد راجين ان يعود العيد وقد حل السلام العادل فوق ربوع بلادنا والعالم أجمع.

* وكل عام وأنتم بخير *

محمود خليل

رئيس المجلس المحلي

ابراهيم قط عازم

صاحب حانوت بقالة ـ الطيبة

يتقدم الى زبائنه الكرام وسائر ابناء بلدته وعموم المسلمين بالتهاني الحارة بمناسبة حلول عيد الفطر.

وكل عام وأنتم بخير

معرض المثلث

ـ الطيبة ـ

لبيع وتركيب جميع أنواع البراويز

تصوير عادي وفيديو لجميع المناسبات

* أهلاً بكم *

* وكل عام وأنتم بخير *

منجرة عبد الرحمن حاج يحيى

الطيبة ـ تلفون : (٠٥٢/٦١٣٨٥)

استعداد تام لجميع انواع خراطة الخشب وتركيب درابزينات بجميع الاشكال

أهلاً وسهلاً

* وكل عام وأنتم بخير *

* تهنئة *

لجنة المبادرة الدرزية تهنىء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

* وكل عام وأنتم بخير *

وليد محمد ادريس ـ الطيبة

حلاق رجال

يتقدم بالتهاني الحارة الى زبائنه والى عموم أبناء بلدته بمناسبة حلول عيد الفطر.

* وكل عام وأنتم بخير *



ستوديو الأهرام سخنين

بإدارة حسن ابو صالح

تلفون ٨٦٥٤٥/٠٦٧

- متخصص بتصوير العرائس داخل الاستوديو وخارجه
- تصوير فيديو تيب مع احدث معدات التصوير
- تصوير افلام متحركة مع صوت وبدون صوت
- بيع جميع معدات التصوير

كل عروسين يتصوران عندنا فيديو وصور عادية داخل الاستوديو هديتنا لهم قضاء ثلاثة ايام في فندق هيلتون على ... أمه بلازا في طبريا

كل عام وانتم بخير

حلويات المختار

افخر انواع الحلويات الشرقية تجدونها لدينا

زورونا مرة تصبحون من زبائننا الدائمين

* اهلاً وسهلاً بكم

وكل عام وانتم بخير

الناصرة ـ المنطقة الصناعية

* تهنئة *

بأسمي وباسم أعضاء بلدية أم الفحم وعامليها أتقدم بأحر التهاني واطيب التمنيات للأهل في مدينة أم الفحم وكل شعبنا الفلسطيني في كل مكان بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله علينا وقد حل السلام العادل في منطقتنا والعالم أجمع ونال شعبنا حقوقه كاملة.

* وكل عام وأنتم بخير *

هاشم محاميد

رئيس بلدية أم الفحم

* تهنئة *

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، نحن رؤساء وأعضاء المجالس العربية في المثلث، نهنىء السكان والمسلمين في البلاد وعامة بهذه المناسبة السعيدة أعاده الله عليكم وعلينا وعلى الجميع باليمن والبركات.

محمد مصاروة
رئيس مجلس كفرقرع المحلي

أحمد أبو عصبة
رئيس مجلس جت المحلي

داود جرن
رئيس مجلس جلجولية المحلي

محمد مصلح يونس
رئيس مجلس عرعرة المحلي

كل وعام وانتم بخير

يتقدم مجلس باقة الغربية المحلي، رئيساً وأعضاء وموظفين، الى المسلمين في البلاد وفي جميع أنحاء العالم بالتهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر السعيد. أعاده الله علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات.

سمير درويش

باسم المجلس المحلي في باقة الغربية

* تهنئة *

بإسمي وبإسم زملائي الاعضاء وجميع العاملين في مجلس الطيبة المحلي أتقدم بأحر التحيات واطيب التمنيات الى أهالي الطيبة والى عموم المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

■ وكل عام وأنتم بخير ■

عبد اللطيف حبيب

رئيس مجلس الطيبة المحلي

شركة مركز الجليل م.ض.

إدارة ووكلاء وموظفو

وكالة تأمين ـ بادارة صالح العالم

الناصرة ـ شارع الرئيسي ـ ت: ٧٠٢٨٤/٠٦٥

كافة أنواع التأمينات في أكبر الشركات المحلية والعالمية، وكلاء وموظفون متخصصون

تتقدم الى الشعب الذي ارتفع فوق الألم

الشعب الفلسطيني مسلميه ومسيحييه ودروزه

بأطيب التمنيات لتحقيق الأماني

ولتحقيق السلام العادل

كل عام وانتم بخير



معرض محمد ابو احمد للعرائس

- جميع جهازات ولوازم العرائس
- بدلات خطب واكاليل
- نوفوتيه
- مستحضرات تجميل
- ملابس جاهزة للسيدات والآنسات
- معرض احذية لجميع افراد العائلة

تلفون ٠٦٥ ٧٧١٨٦

كل عام وانتم بخير

الناصرة ـ السوق ـ محل قسطندي الحاج سابقاً

بديع نواف يونس

وكيل لجميع انواع التأمينات

عرعرة ـ عارة، (٧٩٢٦٦ ـ ٠٦٣)

* كل عام وأنتم بخير *

عبد الكريم حاج يحيى

صاحب مقهى الطيبة

يُحيي زبائنه بمناسبة عيد الفطر

وكل عام وأنتم بخير

ستوديو الخطاف

■ تحميض وتصوير ■

عرعرة ـ تلفون : (٥١٤٤٣/٠٦٣)

* كل عام وأنتم بخير *

محل موسى

للاقمشة والالبسة الجاهزة والمستوردة

عكا ـ اول السوق الابيض ـ تلفون : (٩١١٥٨٤)

* كل عام وأنتم بخير *

* تهنئة *

بأسمي وباسم أعضاء مجلس الطيرة المحلي وجميع الموظفين والعاملين في المجلس، أتقدم بالتحيات الحارة الى أهالي الطيرة جميعاً والى عموم المسلمين بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

* وكل عام وأنتم بخير *

طارق عبد الحي

رئيس المجلس المحلي

* تهنئة *

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون لاهالي دير الاسد خاصة وللمسلمين عامة بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

■ وكل عام وأنتم بخير ■

رئيس مجلس دير الاسد المحلي

أحمد نعمة

مطبعة المثلث للدعاية

الطيبة ـ في بيت بسام جابر

ترفع أسمى تهانيها لجمهور المسلمين في البلاد وفي شتى أرجاء العالم بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، أعاده الله على الأمة الاسلامية وعلى جميع الشعوب باليمن والخير والبركة.

* وكل عام وأنتم بخير *

* تهنئة *

بإسم المجلس المحلي وأعضائه والعاملين فيه، أتقدم الى اهالي قلنسوة والى عموم المسلمين في البلاد والخارج بالتهاني الحارة والتمنيات الطيبة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

* وكل عام وأنتم بخير *

نبهان قشقوش

رئيس مجلس قلنسوة المحلي

كراج عدنان واخوانه

خدمة تصليح سيارات

ڤولكسڤاچن - اودي

* أطيب التهاني الى أصدقائنا وزبائننا بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

كل عام وأنتم بخير

الناصرة - طريق كسارات سوليل بونيه

كراميكا مواسي م. ض

كراميكا مواسي

عبد اللطيف مواسي وأولاده

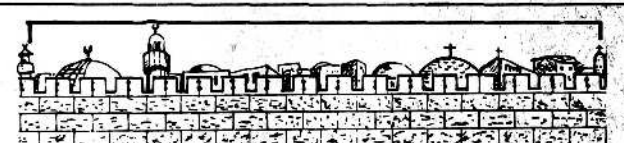
باقة الغربية

يهنئون زبائنهم وعموم المسلمين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد ويعلنون عن افتتاح أحدث وأفخم مصانع الكراميكا والبلاط الصيني «خرصينا» وجميع لوازم المطابخ والحمامات التي تفوق ما ينتج في ايطاليا وسائر دول اوروبا جودة ورونقاً.

* من اوروبا الى بيتك بأسعار البلاد
* للإتصال والحجز:

○●○ مكاتبنا في باقة الغربية - الشارع الرئيسي - مدخل البلدة - تلفون: (٧٠٤٨٨ - ٠٦٣)

○●○ المصانع - باقة الغربية - تلفون: (٧٩٦٨٧ - ٠٦٣) و (٧٧٣١٠ - ٠٦٣).



ديكور القدس

القدس - شارع الزهراء ١٧

تلفون: ٠٢/٢٨٠٧٦٩

تزويد وتركيب

* تبييت ورق جدران
* سجاد
* أرضيات بلاستيك P.V.C.
* سكب أرضيات:

للمصانع والمدارس والمؤسسات والفنادق

أجمل التهاني الى أصدقائنا وزبائننا بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد. وكل عام وانتم بخير

* تهنئة *

ادارة وعمال مخبز سعيد ابو العافية واولاده في يافا يتقدمون بأحر التهاني للعرب والمسلمين في البلاد وخارجها بحلول عيد الفطر السعيد راجين ان يعود عليهم جميعاً بالخير والبركة وقد عم السلام بلادنا العزيزة والعالم أجمع.

* كل عام وانتم بخير *

مصنع شايش زكاك اخوان

أصحاب مصنع شايش زكاك اخوان في يافا

بمناسبة عيد الفطر السعيد

نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى زبائننا الكرام في يافا وخارجها، راجين ان يعيده الله على الجميع بالخير والبركة وقد عم السلام بلادنا العزيزة.

* وكل عام وانتم بخير *

مطبعة الجليل الناصرة

لصاحبها عدنان ابو ربيع

جميع انواع الطباعة عادية واوفست بالالوان

كل عام وانتم بخير

الناصرة - الشارع الرئيسي مقابل الشيكون الاجتماعي ت: ٧٥٩٨٩

رمزي راي

بيع قطع غيار لسيارات

ڤولكسڤاچن • اودي • بي. ام. ڤي

وبيع اجمل ادوات الزينة والتجميل

كل عام وانتم بخير

الناصرة - المنطقة الصناعية - تلفون: ٠٦٥/٧٦٩٩٩

سلامه - عفيفي

مكتب لكافة أنواع التأمينات

يتقدم الى زبائنه الكرام بأزكى التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير

عمارة عواد عفيفي - الناصرة - تلفون: ٧٠٢١٩

تهنئة

رئيس وأعضاء مجلس الرامة المحلي، يتقدمون بأحر التهاني الى أهالي الرامة والى جميع المسلمين والدروز والى الامتين العربية والاسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، راجين ان يعود العيد وقد حل السلام العادل في ربوع وطننا والعالم أجمع.

* وكل عام وانتم بخير *

الياس قسيس
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس وأعضاء مجلس كفرياسيف المحلي يتقدمون بأحر التهاني الى اهالي كفرياسيف وكافة المسلمين والى الامتين العربية والاسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، راجين ان يعود وقد زال الظلم والعدوان وعاد الحق الى أصحابه وانتصر السلام العادل في ربوع وطننا والعالم أجمع.

* وكل عام وأنتم بخير *

نمر مرقس
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس وأعضاء مجلس البعنة المحلي، يتقدمون بأحر التهاني الى اهالي القرية عامة وكافة المسلمين عامة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، راجين ان يعود العيد وقد حل السلام العادل في ربوع وطننا والعالم أجمع.

* وكل عام وانتم بخير *

علي ابراهيم حصارمة
رئيس المجلس المحلي

راديو المثلث

لصاحبه: غالب مطر - الطيرة

● لبيع جميع انواع الموبيليا ●

• تلفزيونات ملونة • ڤيديوهات • ثلاجات تديران • غسالات • غرف نوم • غرف صالون • طاولات سفرة •

يتقدم الى زبائنه الكرام والى عموم المسلمين بأحر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد.
وكل عام وأنتم بخير

معرض غسان للموبيليا

بإدارة غسان طاطور

* غرف نوم
* مطابخ
* غرف شبيبة
* اشغال ديكور

• أسعار معقولة مع امكانية تقسيط
• معاملة خاصة للأزواج الشابة
• اتقان واخلاص في العمل

كل عام وأنتم بخير

الناصرة - مقابل لشكات هماس - تلفون: المحل ٧٥٩٤٥ - البيت ٧٤٥٢٨



جديد في الناصرة

فلافل وساندويتشات العين

فلافل تحضير بيتي مع أطيب المشهيات

ساندويتشات همبرغر وغيرها

مرطبات وبوظة على أنواعها

كل عام وانتم بخير

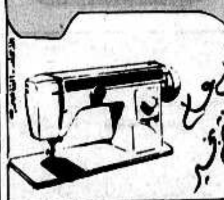
الناصرة ... ٧٩٠٢٩

محلات أبناء شفيق الحسين

الناصرة - السوق - ت: ٠٦٥/٥٤٦٤٢

ماكنات خياطة سنجر، ماركس، برازر
ماكنات حياكة صوف
افران غاز وكهرباء
A&G BROSH MELPE
مكسير براون وفيليبس
مراوح - مكاوي - فرد شعر
وجميع الادوات الكهربائية

كل عام وانتم بخير



بن أبو طايع

أجود أصناف البن والمكسرات

الناصرة - ساحة مقابل «سينما الناصرة»

نتقدم بأطيب التهاني الى زبائننا بحلول عيد الفطر السعيد.

* وكل عام، وأنتم بخير *

تأمينات الناصرة

بإدارة: خضر منصور (شعلان)

وكيل لكافة أنواع التأمينات

• تأمين بيوت
• تأمين كافة أنواع السيارات
• تأمين عمال
• تأمين حياة
• تأمين إصابات
• تأمين متاجر
• تأمين طرف ثالث

شعارنا الأمانة، الاتقان والاخلاص

كل عام وانتم بخير

الناصرة ... تلفون: ٠٦٥/١١١٠٢

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ١٢ — الثلاثاء ١٨ حزيران ١٩٨٥

فنادق موسكو تستعد لاستقبال ضيوف المهرجان

● موسكو - «نوفوستي» - سيقيم كل ضيوف مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو بالفنادق المزودة بكل أسباب الراحة بما فيها الفنادق الدولية. والجدير بالذكر ان أغلبية المشاركين في المهرجانات السابقة بما فيها المهرجان السادس الذي جرى في العاصمة السوفييتية عام ١٩٥٧ أقاموا في بيوت الطلبة والمدارس وحتى الخيم.

يستعد ٤٣ فندقاً في العاصمة السوفييتية لاستقبال مبعوثي شبيبة العالم. ومن هذه الفنادق التي تتسع جميعاً لـ ٥٥ ألف شخص فنادق ممتازة مثل «روسيا» و«كوزموز» و«ساليوت» و«موسكو» وكذلك «ازمايلوفو» أحد أكبر المجمعات السياحية في اوروبا الذي سيقيم ١٠ آلاف شخص من ضيوف المهرجان في أجنحته الخمسة (الكل منها ٣٠ طابقا).

وستعمل في الفنادق جماعات خاصة لاستقبال الضيوف وإسكانهم بسرعة ونقل أمتعتهم. وسيقدم كل فندق أكثر من ٢٠ خدمة لنزلائه بسرعة وجودة.

وستباع في الفنادق الى جانب الصحف السوفييتية صحف البلدان التي سيقدم منها الضيوف وبلغاتهم الأم. وستقدم الكتب بكل لغات المهرجان الرسمية.

جلد صناعي لعلاج الحروق

● توصل فريق من الاطباء الفرنسيين بالاشتراك مع احد المعامل الامريكية في ولاية ماساشوست الى صناعة جلد صناعي بشري يتضمن الجزء الداخلي والخارجي وذلك لعلاج حالات الحروق الشديدة.

ومما يذكر ان الجزء الداخلي من الجلد استنبطه العلماء من مادة «الكولاجين» التي استخرجوها من الابقار أما الطبقة الخارجية من الجلد تتكون بعد زراعة بعض الخلايا التي تستخرج من المريض نفسه ويؤكد الاطباء أنه بمجرد زراعة الخلايا تنمو فوق الطبقة الداخلية ويتكون على الفور الجلد ومما يذكر ان عددا كبيراً من الاطفال تم علاجهم بنجاح طبقا لهذه الطريقة.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

	ساعة	دقيقة
إمساك	٣	٢٤
فجر	٣	٤٤
شروق	٥	٣٢
ظهر	١٢	٥١
عصر	٤	٣٣
مغرب	٧	٥٤
عشاء	٩	٣٢

المؤلف الموسيقي الفلسطيني باتريك لاما :

تقنياتي غربية وروحي عربية

التجديد ثورة في المفاهيم أولاً

بتجربته الفريدة يكاد باتريك لاما أن يكون نسيج وحده. ففي كنيسة القيامة، بالقدس، نشأ لاما في جو الموسيقى الرصينة، فعلى يدي والده المؤلف الموسيقي وعازف الأرغن المعروف في هذه الكنيسة، التقطت أذنا باتريك أولى الألحان التي، وإن كانت دينية، إلا أنها قبل ذلك شرقية الروح والهوى، وعربية التراث.

والمسألة، كما يقول باتريك، تتعدى المضمون الديني الى روح اللحن وأسلوب الأداء وطريقة الإنشاد. بل أن باتريك لاما الآن، بعد أن صار عمره خمساً وأربعين سنة، وفي زحمة العمل والتأليف يشق طريقه حسب تعبيره، من أجل موسيقى عربية الروح وعالمية اللغة، في الوقت نفسه. في باريس إلتقته «الأفق» وسألته :

● الأفق : كيف ؟

○ لاما : الموسيقى هي لغة إنسانية، عالمية، ومع ذلك، فعندما تستمع الى الموسيقى الإيطالية أو الألمانية أو الروسية فإنك تشعر أن لكل منها خصوصياتها المستمدة من تاريخها وثقافتها، أي من تراث المجموعة البشرية التي تنتمي إليها. فهذه موسيقى ألمانية، أو إيطالية، أو روسية، رغم أن الموسيقيين يستخدمون اللغة الموسيقية والآلات نفسها.

إننا نريد موسيقى عربية وعالمية بهذا المعنى. فلدينا تراث حضاري غني جداً لم يوظّف حتى الآن إلا من قبل بعض الموسيقيين الأوروبيين، كبارتوك وريمسكي كورساكوف، على سبيل المثال.

● الأفق : كيف ذلك ؟

○ لاما : لدينا موسيقانا الكلاسيكية. أقصد بذلك أن الموسيقى العربية نظمها وقواعدها وأصولها، وإذا كانت موسيقى الغرب قائمة على الصوت (التون) الذي إما يكون من طراز ماجور أو مينور، فإن موسيقانا قائمة على المقام الذي من خلاله يمكن أن نضع موشحاً أو نوبة دوراً.

● الأفق : ولكن، ألا تعتقد أنك تبالغ قليلاً، فقواعد الموسيقى العربية غير متفق عليها حتى الآن ؟

○ لاما : نعم. دارسو الموسيقى العربية ليسوا متفقين بخصوص بعض نقاطها. فهناك من يحدد الفاصل بين الصوت والصوت بثلث أو بربع صوت وغير ذلك. ويعود السبب بهذا الى أن الموسيقى العربية كانت تصنع ولا تكتب أو تدوّن. وإذا كنا بدأنا التدوين منذ حوالي قرن تقريباً، فالغرب يدوّن موسيقاه منذ حوالي عشرة قرون. غير أن المشكلة ليست هنا، فأنا شخصياً لا أعتبر أن الموضوع يتحدد في تطوير أو عدم تطوير الآلة الموسيقية، بل في كيفية الإستفادة من تراثنا الموسيقي الكلاسيكي، ووضعه في أطر حديثة أي بلغة موسيقية عصرية.

● الأفق : هل تريد أن تفسر بذلك سبب إختيارك للبيانو ؟

○ لاما : لماذا تطرح الأمور بهذا الشكل الحاد ؟ يعود إختياري للبيانو لكوني درسته جيداً وأشعر أنني أستطيع أن أعبر بواسطته عن أحاسيسي، فالبيانو هو آلة، أي هو وسيلة حيادية يمكن أن أستخدمها من أجل تحقيق هدفي الذي هو الوصول الى صوتي الخاص. ثم أنني، بالإضافة لذلك، يمكن أن أؤلف لغير البيانو، لآلة شرقية، كالقانون أو العود وغيرها.

● الأفق : هل نفهم من حديثك أن باتريك لاما يدعو الى تطوير الذات ؟

○ لاما : نعم، ولكن !! فالقضايا لا تطرح، كما أعتقد، بهذا الشكل المبسط. الحفاظ على التراث يتمثّل في تطويره وليس في تجميده عند النقطة التي وصل فيها إلينا. وهذا ينطبق على كل شعوب العالم، وليس علينا وحدنا فحسب. ففي كل أوروبا الآن كمثال، هناك موسيقى كلاسيكية لها جمهورها، وهناك موسيقى الجاز أو غيرها ذات الجمهور والطقوس الخاصة بها. ولا يوجد في هذا أي تناقض. فلماذا تثار القضايا وكأن هنالك تعارضاً بين الحداثة والتراث ؟.

● الأفق : وماذا عن الحداثة إذن ؟

○ لاما : بالنسبة لي، هدفي ليس الحداثة بحد ذاتها، بل إنني كموسيقي عربي يعيش في ثمانينات القرن العشرين، بكل الإمكانيات الفنية الكبيرة المتوفرة فيه أطرح على نفسي التساؤل التالي :

كيف أستطيع إستخدام وتوظيف هذه الإمكانيات في عمل موسيقي معاصر ؟ والحال سيكون العمل، حكماً، عملاً حديثاً من حيث الأسلوب والمضمون وكيفية المعالجة.

إن العربي لا يستطيع أن يؤلف موسيقى ليست عربية. أما الآلة فهي وسيلة. الآلة ليس لها علاقة بروحي. التأليف هو الجوهر. مفهومي كفلسطيني وكعربي أين سيختلي ؟ إنه موجود في مؤلفاتي. بل أن النقاد الغربيين الذين إستمعوا الى أعمالي لاحظوا هذا تماماً. مع أنني أستخدم الآلات والتكنيك الغربيين ولكن الروح مختلفة.

إن من واجبي كعربي أن أسهم في اللغة الموسيقية العالمية، موظفاً تراثي ومقدماً إياه في قالب مناسب.

● الأفق : قلت أنك تريد الإفادة من إمكانات العصر الكبيرة ما هي برأيك هذه الإمكانات وكيف يمكن توظيفها ؟

○ لاما : يمكن حصرها في أربعة خطوط كبرى رئيسية :

١ - التطور التقني للموسيقى الغربية. أقصد الآلات، وأكرر، أن الآلات، المستخدمة في الغرب هي معطى حيادي من ناحية موسيقية، ويمكن إستخدامه وتوظيفه لصالح المضمون الذي نريد مثل أية آلة أخرى. لماذا لا تثار المسائل على الآلات الثانية. خذ آلة القسيل كمثال، إنها تغسل ملابس جون وكذلك ملابس محمد.

٢ - الثورة الغربية في التأليف الموسيقي : وقد بدأت هذه الثورة منذ مطالع القرن الحالي، فقد تم خرق ما يسمى بالإنسجام الكلاسيكي (الهارموني). بدأ ذلك مع المجموعة النمساوية التي تخطت حدود الأصوات السبع للسلم الموسيقي الكلاسيكي الغربي، وجعلوه إثني عشر صوتاً.

٣ - الموسيقى الالكترونية.

٤ - وهناك ما يسمى بالموسيقى المشخصة وتقوم فلسفتها على أن كل صوت هو موسيقى. مثل صوت قطار، فتح نافذة، فتح علبة إلخ. وعلى الموسيقي بحسب هذه المدرسة، أن يجمع هذه الأصوات ثم يعيد تأليفها.

أما كيف سأستطيع توظيف هذه الإمكانيات، أو بلغة ثانية، كيف ستظهر أحاسيسي العربية في موسيقاي، فلا أستطيع أن أقول لك شيئاً. هناك أعمالي - من جهة أولى - وأنا مازلت أبحث من جهة ثانية، أظن أنني سأظل أبحث عن توظيف الروح العربية، في شكل موسيقى عالمي.

● الأفق : ألا تعتقد أن الموسيقى السياسية في بلادنا قد طوّرت الموسيقى العربية ؟

○ لاما : من جهتي، أنا مع التجارب التجديدية التي تحدث الآن في الوطن العربي. فبدون المحاولة لا يحدث التجديد ولا التطوير. يجب أن نسعى لكي نستطيع أن ننتج شيئاً جديداً.

غير أن للفن قواعده. فعندما نقول إننا جددنا، يجب ألّا ننسى ما يحدث لدى غيرنا. هل تخطينا ما وصل إليه جارنا ؟

بإختصار. أهمية الأغنية السياسية العربية قائمة حتى الآن في الكلمة وفي الوظيفة التي تؤديها. ومازالت الموسيقى فيها، وفي كل الأغنية العربية بشكل عام، متخلفة عن كلماتها !.

● الأفق : ما هو التجديد إذن ؟

○ لاما : التجديد هو الثورة الموسيقية، ولذلك يمكن أن نطرح على أنفسنا السؤال التالي : ما يقدّم الآن على أنه تجديد موسيقي، هل أحدث ثورة في المفاهيم الموسيقية فعلاً ؟

● الأفق : هل لك أعمال موسيقية غنائية ؟

○ لاما : نعم. غير أن الصعوبة التي أواجهها تكمن في أن أكثر المغنين والعازفين لدينا يعزفون أذنياً (أي سماعياً) ولا يعرفون السلم الموسيقي.. أنا شخصياً لا أعرف من يغني عملاً من تأليفي !

■ حاوره : محمد حافظ يعقوب ■

(الأفق - العدد ٥٨ - ٣٠ آيار ١٩٨٥)



بطاقة

□ مواليد القدس ١٩٤٠.

□ ١٩٦٠، يبدأ دراسة الموسيقى في فرنسا.

□ ١٩٦٤، دبلوم موسيقى من معهد المعلمين بباريس.

□ ١٩٦٤ - ١٩٦٨، يُدرّس الموسيقى في الأردن.

□ ١٩٦٨، يعود الى فرنسا يواصل دراسته العليا. يختص بالتأليف الموسيقي.

□ يُدرس الموسيقى العربية الكلاسيكية والموسيقى الشعبية الفلسطينية.

□ ١٩٨٢، يؤلف كتاب «الموسيقى الشعبية الفلسطينية» وتساهم (اليونسكو) في رعاية الكتاب.

□ عضو في لجنة الشؤون الثقافية والسمعية البصرية في المعهد العام العربي - باريس.

□ مؤلفاته الموسيقية :

□ صورة الشرق : كونشرتو من ٣ مقاطع مستوحى من الموسيقى العربية الكلاسيكية، يخلق فيه ايحاءات من الشرق.

□ تواشيح وتقاسيم من مقامات عربية مختلفة (صبا، شهناز، حجاز، حجاز كار، صباز مزمة.. الخ. من تطويره وتوزيعه وعزفه (على البيانو). □



● ملصق للفنان علي الشيخ بشير ●

شاتل بوي .. تليفون جديد لنقل الصورة

● طوكيو : أنتجت اليابان جهاز تليفون جديد لنقل الصورة لا يزيد حجمه على ماكينة الآلة الكاتبة.

الجهاز الجديد يعرف باسم «شاتل بوي» ويزن ٧ كيلوجرامات ويعمل بالبطارية ويمكن تشغيله على جهاز راديو السيارة.

بدأ تسويق الجهاز الجديد.

أسيكلوفير .. عقار فرنسي لعلاج القوباء

● باريس - يطرح في السوق الفرنسي خلال أيام أحدث عقار لعلاج المرض الجلدي المعروف باسم «القوباء» والذي يصيب ١٦٢ ألف شخص في فرنسا سنوياً.

العقار الجديد أطلق عليه اسم «اسيكلوفير» وهو فصيلة المضادات التي لا تقتل الفيروس المتسبب في المرض ولكن يمنعه من التكاثر فهو باختلاف المضادات الأخرى له تأثيره المباشر على الخلية المصابة كما أنه خالي من الآثار الجانبية.

هناك تحذير بألا يعطى هذا العقار للمرأة الحامل.





مرافق الحياة - وقود وأغذية ونظافة - على وشك الانهيار!

● تصعيد مرتقب في إضراب محطات الوقود ● استمرار إضراب سيارات الشحن وموزعي الغاز ● أوامر عمل إلزامية ضد مستخدمي السلطات المحلية ● التهديد بعرقلة سير الدراسة وبإيقاف استيراد السيارات ● (٥٥) منشأة لإنتاج المواد الغذائية تتوقف عن الانتاج ● هل تسير البلاد صوب أزمة حكم ؟ ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٠ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٣ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٣٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

Vol. 32/42 - 20.6.1985 - Price: 340 Shekel

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - لا تزال نزاعات العمل في القطاعات والمرافق العديدة مستمرة رغم محاولات الحكومة كسر دائرة هذه النزاعات عن طريق استصدار اوامر العمل الالزامية.

فردا على محاولة استصدار اوامر عمل الزامية ضد اصحاب محطات الوقود اعلن المسؤولون في اتحاد اصحاب هذه المحطات انهم قد يصعّدون اضرابهم المقرر لمدة يومين ويستمرون به يومي الجمعة والسبت القادمين ايضا. واكدوا انه لا جدوى من هذه الاوامر، خصوصا وان اصحاب سيارات الصهاريج مضربون وان المحطات تفتقر للوقود الذي نفد من خزاناتها. ومن المقرر ان يعقد اتحاد اصحاب محطات الوقود اجتماعا غير عادي يوم الاحد القادم للبت في مستقبل الاجراءات الكفاحية وشكلها.

وقد اصطفت طوابير طويلة من السيارات، مساء امس الاول، في محاولة للتزود بالوقود وتخزين كميات منه. وتحولت محطات الوقود، في ساعات معينة، الى ساحات للمشادات الكلامية و«الطوش» بين السائقين الذين بدا عليهم التوتر الشديد.

ويذكر ان ثلاث محطات وقود تابعة مباشرة لشركات الوقود الثلاث الكبرى تعمل في ايام الاضراب في كل مدينة من المدن الكبرى الا انه يُشك فيما اذا كان تبقى فيها وقود!

● مستخدمو السلطات المحلية ●

واصدرت محكمة العمل القطرية في القدس، امس، قرارها بشأن الدعوى التي تقدم بها مركز السلطات المحلية ضد نقابة الموظفين العامة. ويقضي القرار بالزام النقابة بدعوة مستخدمي السلطات المحلية الى العودة لمزاولة الاعمال الاعتيادية ابتداء من صباح اليوم (الخميس). وبرر القاضي هذا القرار بانه جاء لان «صالح الجمهور وضرورة تقديم الخدمات البلدية كافة له اهم من المس الحالي باجور مستخدمي السلطات المحلية»!

ولا يسري مفعول هذا القرار على مستخدمي بلديات المدن الثلاث الكبرى، القدس وتل ابيب وحيفا، اذ قبل القاضي بفصل بحث قضيتهم عن القضية المطروحة وتحويلها الى محاكم العمل المنطقية. كما انه لا يسري على مستخدمي مجلس بيسان المحلي وبلدية بيتح تكفا ولا على مستخدمي المجالس الدينية.

الا ان نقابة الموظفين اعلنت ان الاجراءات الكفاحية لم تنته بعد، ونضال العمال من اجل تحسين اجورهم واحقاق حقوقهم لن ينتهي ولن يتوقف الا بعد الاستجابة لمطالبهم. وأضافت ان الاجراءات القضائية مستمرة.

وبدت انعكاسات واضحة لاضراب المستخدمين في انحاء البلاد كافة خصوصا في المدن الكبيرة، التي تحولت ساحاتها وشوارعها وازقتها الى «براميل قمامة» كبيرة فانتشرت الاوساخ والقاذورات والروائح الكريهة في كل مكان وزاوية.

● اضراب سيارات الشحن مستمر ●

ويستمر، لليوم الرابع على التوالي، اضراب سيارات الشحن، على اختلافها، وصهاريج الوقود. هذا على الرغم من اقرار وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، رفع اسعار النقل في هذه السيارات بنسبة ٢٤٪. اذ ان اصحاب هذه السيارات يطالبون برفع هذه الاسعار بنسبة ٥٠٪ من اجل التعويض عن التآكل في ارباحهم.

● اضراب موزعي الغاز ●

ويواصل موزعو الغاز للاستخداء البيتي، لليوم الرابع على التوالي، اضرابهم الذي بدأوا به

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

الطائرة المخطوفة



● طائرة «تي. دابل يو. ايه» الامريكية المختطفة في مطار بيروت الدولي (في أعلى الصورة).

(صورة من و.ص.ف)

كلمة الاتحاد

الفاشية على الأبواب!

● الزبالة - الفعلية والمعنوية - تكاد تطمر البلاد . مرافق الحياة الأساسية تتعطل الواحدة بعد الأخرى . إضراب موظفي السلطات المحلية انتهى ، أمس ، جزئياً بطرقة أوامر العمل الالزامية سيئة الصيت . إضراب التاكسيات لم ينقطع . إضراب موزعي الغاز . والآن إضراب محطات البنزين (٤٠٠ محطة) وإغلاق ٥٥ مصنعا من مصانع الأغذية وتسريح ألوف عمالها . و«الصفقة الشاملة» ، التي أساسها هو تجميد الأسعار وتجميد الأجور والتي تنتهي في نهاية الشهر القادم ، قد انهارت فعليا على اثر الفوضى في رفع الأسعار دون أدنى مراقبة . دوائر وزارة المالية تتحدث ، منذ الآن ، عن التخطيط لزيادة ضخمة في أسعار المواد الأساسية وإلغاء «السوبسيديا» عنها كليا . يجري الحديث ، علنا ، عن بطالة كارثية حتمية وعن الفلاتر المتضخم والغلاء من جديد وعن ترقب وصوله في آب القادم ، الى ٢٠ - ٤٠ بالمئة !

هذه هي «الزبالة الفعلية» . أما «الزبالة المعنوية» فقد شممنا رائحتها العفنة في اتساع مظاهرة اليمين الفاشي الكهاني في تل أبيب في الأسبوع الماضي . لقد تضخم الوحش الفاشي حتى لم تعد العنصرية البهيمية المعادية للعرب تشبعه . إنه يكشر شدقيه ضد كل من يسميه «يساراً» و «دمقراطياً» في المجتمع اليهودي . المستعمر الفاشي يكتفي بمجرد التلميح الى الخطر [illegible] من «سيطرة الشارع» - أي من الارهاب الدموي الذي يفرضه «الشارع» العنصري الهودي على الرأي العام الذي يقف متعطلا . إن عشرات الألوف ، في اجتماع تل ابيب ، دكهانا الى الحكم والعرب الى الخارج» يجب ان يعيد الى الأذهان البهيمية بداية الفاشية في ألمانيا !

الكوارث السياسية لا تشبه الكوارث الطبيعية ، كالزلازل والبراكين مثلا ، في أمرين ، الأول - انها ليست حتمية . والثاني - أنها قد لا تأتي دفعة واحدة . وفي حالتنا هذه يجب أن ننبه الى هذه الحقيقة أولئك المسؤولين الذين يصعدون على تعاظم الخطر اليميني الفاشي بالادعاء أن الأسوأ لم يحدث بعد . إن سياسة التنازلات التي تجريها قيادة المعراخ والمستفيدون أمام الضربات السياسية والاقتصادية اليمينية النازلة بجماهير الشعب . تارة باسم «التعاون» الاقتصادي وتارة باسم «الوحدة القومية» هي السياسة نفسها ، وبشكل متصل ، التي تفتح الطريق أمام الفاشية الألمانية .

ولا يزيد من الخطر ويخرج النتائج الفاشية هو إصرار رئيس الحكومة وزملائه على التمسك حتى النهاية في الرهان بالكاذب ديبلوماسيا للبحث عن إمكانية لتخرج اسرائيل من أزمتها السياسية والاقتصادية بانتظار مجيء «جهود التسوية» وحل الفلسطيني !

لم يأت الوقت على أن يدرك المسؤولون الاسرائيليون أن اسرائيل تحتاج ، لاخراجها من أزمتها الهالكة ، الى عملية جراحية سياسية قبل كل شيء آخر - في اتجاه التخلي عن الاحتلال والضم وسياسات العدوان . والا فلن يكون البديل مخرجا غريبا بل فاشية تأكل الأخضر واليابس وحربا عدوانية جديدة تأكل ، هي أيضا ، الأخضر واليابس !

[illegible]

البدء بتنفيذ «اتفاق دمشق» بين «أمل» و «جبهة الانقاذ» و «الجبهة الوطنية اللبنانية» بخصوص مخيمات بيروت!

● بيان للدمقراطية وتصريحات للوزير تؤكد رفض نزع سلاح المخيمات ، الذي نصّ عليه «الاتفاق»
● التنديد باعتبار «جبهة الإنقاذ» ممثلا للشعب الفلسطيني في لبنان ، بديلاً عن م.ت.ف ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - فيما ساد الهدوء، ليلة امس الاول وامس، منطقة المخيمات الفلسطينية في بيروت استؤنفت عمليات اخلاء الجرحى والمصابين من مخيمي برج البراجنة وشاتيلا حيث نقلت سيارات الصليب الاحمر الدولي واللبناني الجرحى الى مستشفى بيروت. ومن المنتظر ان تنتهي اليوم (الخميس) عملية اخلاء باقي الجرحى من المخيمين.

وستلي هذه المرحلة عملية ادخال المؤن والاسعافات الى المخيمات، ثم تبدأ عملية فصل القوات وتجميع السلاح وتراجع قوات حركة «امل» واللواء السادس عن اطراف المخيمات.

ويأتي هذا التطور في اعقاب التوصل، مساء الاثنين الماضي في دمشق، الى اتفاق بين حركة «امل» وبين «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وبين الجبهة الوطنية الدمقراطية اللبنانية برعاية عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري لوضع حد لعدوان «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني على المخيمات الفلسطينية في بيروت.

ويقضي الاتفاق، الذي جرى التوصل اليه، الى جانب وقف اطلاق النار بانهاء المظاهر المسلحة واخلاء الجرحى وعودة ميليشيات «امل» وجنود اللواء السادس الى المواقع التي كانوا يرابطون فيها قبل بدء العدوان في ١٩ ايار الماضي واطلاق سراح المحتجزين وعودة جميع من جرى ترحيلهم وتقديم المساعدة لاعادة تعمير بيوتهم.

ويقضي الاتفاق كذلك بان تقوم اللجنة الامنية، التي جرى تشكيلها خلال المؤتمر الاسلامي الموسع الذي عقد في نيسان الماضي في دمشق، بالتنسيق مع «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وقوات الامن الداخلي اللبناني، المسؤولة عن حفظ الامن في المخيمات، بصياغة خطة امنية شاملة وواحدة لبيروت بما فيها المخيمات.

ومن المقرر ايضا ان تشكل لجنة تنسيق فرعية تضم اثنين من ممثلي «امل» واثنين من «جبهة الانقاذ الوطني» وآخرين من «الجبهة الوطنية الدمقراطية اللبنانية» ومراقبا سوريا. وستكلف بالاشراف على جمع وتخزين الاسلحة الفلسطينية الثقيلة والمتوسطة خارج المخيمات الى ان يجري جمع شامل او جزئي للاسلحة في لبنان وفقا للخطة الامنية التي تقررها حكومة الوفاق الوطني. وسيمارس اللواء السادس الدور الذي كان يقوم به قبل بداية المعارك ومسؤولية الامن في المخيمات بحيث يكون جزءا لا يتجزأ من الامن في العاصمة بيروت.

واعربت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان وزعته امس الاول في بيروت، عن موافقتها على اتفاق وقف اطلاق النار المبرم في دمشق الا انها رفضت نزع سلاح المخيمات الفلسطينية في بيروت مؤكدة تمسكها بحقوق ومكاسب الجماهير الفلسطينية في لبنان التي تكفلها اتفاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الدولة اللبنانية.

وعبرت «الدمقراطية» عن ارتياحها لان

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

ابتداء من الغد: رفع أسعار السفر [illegible] وأسعار النقل في الشاحنات

● تل ابيب - ترتفع ابتداء من اليوم (الخميس)، أسعار السفر في سيارات الاجرة (التكسيات) بنسبة ٢٧٪، تبعا للاسعار القديمة. كما ترتفع اسعار النقل في سيارات الشحن والصهاريج، على اختلافها، بنسبة ٢٤٪.

وجاء ذلك بقرار من وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، بعد اجتماعه امس برئيس الحكومة.

ويذكر ان اصحاب سيارات الاجرة يطالبون برفع الاسعار بنسبة ٣٩٪. ويطالب اصحاب سيارات الشحن برفع اسعار النقل [illegible] بنسبة ٥٠٪.

لقاء بين غورباتشوف والأسد :

الاتحاد السوفييتي يدعو الى الحفاظ على وحدة م.ت.ف

● موسكو - «تاس» - أكد الاتحاد السوفييتي أهمية الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ودعا الى الاسراع في التغلب على الخلافات . وجاء ذلك خلال المباحثات التي جرت أمس (الأربعاء) ، في الكرملين بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس السوري حافظ الأسد ، الذي وصل أمس الى موسكو في زيارة عمل بدعوة من القيادة السوفييتية .

وأشار الطرفان ، في بيان مشترك صدر في أعقاب مباحثات القمة السوفييتية - [illegible] اسرائيل التوسعية والتي تدعمها الولايات المتحدة [illegible] الحيلولة دون انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة .

وأكد الطرفان ، لدى بحث الوضع في لبنان ، عدم إمكان قبول أي وجود اسرائيلي في جنوب البلاد ، وطالبا بالحفاظ على سيادة لبنان وسلامة أراضيه .

وعبر الطرفان عن الارتياح المتبادل لتطور التعاون بين البلدين ، وأكدا الرغبة المتبادلة في توطيد العلاقات في مختلف الميادين .

وقدر الرئيس الأسد تقديراً عالياً المساعدة السوفييتية في تطوير الاقتصاد السوري وتوطيد القدرة الدفاعية للبلاد .

تنديد سوفييتي باستعراض القوة العسكرية الامريكية في المنطقة بحجة الطائرة المختطفة

● «تاس»: الادارة الامريكية تحاول ارهاب الدول العربية التي تأبى الامتثال لأوامرها ● استمرار عملية الاختطاف واصرار امريكي على «عدم تقديم تنازلات»●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - فيما تتواصل عملية اختطاف الطائرة الامريكية يتزايد خطر قيام ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغن بعملية عسكرية في محاولة لانهاء عملية اختطاف طائرة «البوينغ» الامريكية، التي ما زالت تربض في مطار بيروت الدولي والذي مضى على اختطافها خمسة ايام.

وفي هذا السياق اكدت وكالة «تاس» السوفييتية ان تحريك السفن الحربية الامريكية، باتجاه لبنان، بحجة اختطاف الطائرة الامريكية، يشكل عنصرا جديدا في زعزعة الوضع الخطير والذي يتسم بالتوتر في المنطقة.

واوضحت «تاس» ان استعراض القوة العسكرية الامريكية في هذه المنطقة يهدف الى ارهاب الدول العربية التي تأبى الامتثال لارادة واشنطن وتسعى الى تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واقامة سلام دائم في المنطقة.

واضافت «تاس» ان خطط الادارة الامريكية باتت واضحة، وانها تسعى، مرة اخرى، الى استغلال الموقف المتوتر حول لبنان لتحقيق مصالحها الاستراتيجية في المنطقة.

من ناحية ثانية اكد ريغن، خلال مؤتمر صحفي عقده امس في «البيت الابيض»، ان الولايات المتحدة لن تقدم اية تنازلات من اجل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين، الذين جرى اجلاؤهم عن الطائرة المختطفة الى اماكن غير معروفة في بيروت الغربية كما اكد انه لن يطلب من اسرائيل ولن يضغط عليها من اجل اطلاق سراح الـ ٧٠٠ معتقل لبناني الذين يرزحون في السجون الاسرائيلية.

وادعى الرئيس ريغن ان اجراء تنازلات لن تؤدي الا الى تعرض امريكيين اخرين للخطر

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

سوار الذهب يدين اتفاقات «كامب ديڤيد»

● طرابلس - دان الفريق أول سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري السوداني، في تصريح له للتلفزيون الليبي، اتفاقات «كامب ديڤيد»، وقال انها لا تخدم الا مصالح اسرائيل وأن التاريخ تجاوزها.

وأكد سوار الذهب ان أي اتفاق منفرد بين الأنظمة العربية واسرائيل يشكل انحرافا عن القضية العربية.

عرفات:

واشنطن حققت «خطوة الى الأمام» بحثاً عن حل سلمي

● عمان - و.ص.ف - أكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث له أمس الأول (الثلاثاء) مع وكالة الصحافة الفرنسية، أن الولايات المتحدة حققت «خطوة الى الأمام» في البحث عن حل سلمي في منطقة الشرق الأوسط، وذلك عندما تراجعت عن رفضها لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط.

وأوضح عرفات، الذي وصل يوم الاثنين الماضي الى الأردن وبحث مع الملك حسين نتائج زيارته الى واشنطن، أن الأمريكيين كانوا أعلنوا رفضهم لثلاث نقاط هي المؤتمر الدولي والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والدولة الفلسطينية المستقلة. وأضاف: «اما الآن وبعد زيارة الملك حسين الى الولايات المتحدة فقد عدل الأمريكيون عن رفضهم لعقد مؤتمر دولي. ويتحدثون الآن عن مؤتمر دولي تمهيداً لاجراء مفاوضات سلام».

في الجنوب اللبناني :

معارك بين قوات المقاومة اللبنانية وبين عصابات لحد والقوات الاسرائيلية

● «أسوشيتدبرس» : خلال الأسبوع الأخير تضاعفت هجمات المقاومة من أربع الى خمس مرات ●

● جنوب لبنان - نقلاً عن اذاعة «صوت لبنان» - نجحت القوات الوطنية في مدينة صيدا في الجنوب اللبناني ، بعد ظهر أمس (الأربعاء) ، في دحر جيش العميل انطوان لحد من بلدة عين المير ، بالقرب من صيدا ، التي تمكن من دخولها حوالي خمسين مسلحاً من عصابات مرتزقة اسرائيل ، تدعمهم اربع دبابات ودعم مدفعي اسرائيلي . هذا ما أعلنه مسؤول في جيش التحرير الشعبي ، الذي أضاف ان ثلاثة من مقاتلي الجيش قد استشهدوا وجرح ستة آخرين في معركة استعادة عين المير ، فيما دمرت دبابة اسرائيلية عند مفرق بيت صور .

واستمرت المعارك بالمدفعية على نحو متوافر وسقطت قذيفة على مبنى بلدية صيدا ولم تحدث إصابات .

وكانت قوة اسرائيلية ، بصحبة عناصر العميل لحد ومسلحي «الكتائب» ، قد تقدمت ، عند الساعة الخامسة صباحاً ، نحو بيت صور وعين المير وعلى الأثر اشتبكت معها قوات من

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

منظمة «الامام علي» تهدد بقتل نبيه بري

● بيروت - وجهت منظمة «الامام علي» اللبنانية الشيعية تهديداً بالقتل الى زعيم حركة «أمل» ، المحامي نبيه بري . وجاء في التهديد أن على بري اخلاء بيروت من رجاله ، خلال يوم واحد ، والا فستقوم المنظمة بتفجيره مع بيته .

وكانت الوكالات قد تناقلت ، قبل يومين ، خبراً مفاده اكتشاف سيارة مفخخة ، على بعد عشرين متراً من بيت زعيم «أمل» . وقد انفجرت السيارة بينما كان أحد رجال الأمن اللبنانيين يقوم بتفكيك المتفجرات فيها . الأمر الذي أدى الى مقتله .

انفجار أمام شركة ملاحة اسرائيلية في ايطاليا

● جنوة - و.ص.ف - علم، أمس (الاربعاء)، من مصدر للبوليس أن قنبلة انفجرت في ليلة الثلاثاء، في جنوة (شمالي ايطاليا) أمام مقر شركة ملاحة اسرائيلية، دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

وأدى الانفجار الى تطاير زجاج نوافذ مكاتب الشركة الاسرائيلية في وسط المدينة والى تحطيم سيارة كانت متوقفة امامها.

ويربط المحققون بين العملية وبين ما شهده الشرق الاوسط مؤخراً من احداث، وبخاصة اختطاف الطائرة الامريكية.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١١٨٣.١٨ ش
● «يتسيغ» - ١١٤٨.٦٠ ش
● للمسافرين - ١٣٦١.٨١ ش
● «أسود» - ١٣٢٠ - ١٣٣٠ ش

يتسحاق زمير يحذر من استبدال سلطة القانون بسلطة الشارع

● تل أبيب - حذر المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زمير، أمس الأول، حين تطرق في حديثه الى نداء إطلاق سراح أفراد عصابة التنظيم الارهابي السري اليهودي، من الخطر الذي يواجهه الجهاز القضائي في البلاد. وقال ان خطوة فقط تفصل بين تلك الأفعال (أي مما قام به أعضاء التنظيم اورهابي - المحرر) وبين استبدال سلطة القانون بسلطة الشارع..

وتساءل زمير تساؤل العارف قائلا: «لأية غاية طلبوا التظاهر لأجل متهمي التنظيم الارهابي ؟ - (المقصود مظاهرة غوش ايمونيم يوم الأحد الماضي). إنه يهدف التأثير على المجريات القضائية. وما الفارق بين هذا وبين ما يحدث في دول أخرى حيث يتناول هؤلاء زمام القانون بأيديهم أو يقذفون به الى جهنم».

وأوضح زمير ان مثل هذه الظاهرة تحمل في طياتها خطرا جديا. فالذين يتظاهرون اليوم لاطلاق سراح أعضاء التنظيم الارهابي سيتظاهرون غدا لاطلاق سراح متهمين آخرين.

وأكد زمير ان على نقابة المحامين أن تسهم بحصتها دعما للقيم القانونية والقضاء. وعليها أن تقف أمام محاولات التقليل من نقاوة المجريات القضائية والا فإن هناك خطرا أن يفقد الجمهور ثقته في الجهاز القضائي.

في زيارة الى باقة الغربية

بيرس يجدد رفض التفاوض مع م.ت.ف. ويتجاهل مطالب القرية

● رجال «الامن» المرافقون يعتدون على عابرة سبيل ●

● باقة الغربية - لمراسلنا - قام رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بزيارة الى باقة الغربية، يوم الثلاثاء الماضي، لمعايدة أهلها بمناسبة عيد الفطر. وقد أعدّ له المجلس المحلي حفل استقبال في القاعة الرياضية، حيث رحب به رئيس المجلس، سمير درويش، ونعته بـ «رجل السلام»(!).

وعرض رئيس المجلس القضايا والمطالب التي تهم الجماهير العربية، بشكل عام، وجماهير باقة، بشكل خاص. فأشار الى النقص في مشاريع الاسكان والى قضية مصادرة الأراضي العربية. وتطرق الى تفشي ظواهر العنصرية والتطرف في أوساط الشبيبة اليهودية التي تؤدي الى تطرف مشابه في الناحية العربية على حد تعبيره. وطالب درويش بأن يشجب رئيس الحكومة هذه الظاهرة، بصورة علنية.

وأثار درويش قضية حرمان الطائفة الاسلامية من حق التصرف في أوقافها. وطالب رئيس الحكومة التدخل والعمل على الغاء هذا الغبن اللاحق بالطائفة الاسلامية في البلاد. كما أثار قضية المركز الصحي في البلدة الذي أعلنت وزارة الصحة عن نيتها اغلاقه.

وألقى النائب عبد الوهاب دراوشة (معراخ) كلمة قوبلت باستياء الحضور. فنعت دراوشة رئيس الحكومة بـ «رئيس معسكر السلام»، خاصة انه لم يرفض المشروع الأردني «للسلام». وقال دراوشة أن بيرس يهتم بمساواة الجماهير العربية باليهودية في البلاد، مشيراً الى اعطاء الوزير فايتسمان مهمة معالجة قضايا المواطنين العرب(!!)

وألقى بيرس كلمة قصيرة تجاهل فيها المطالب التي طرحها رئيس المجلس المحلي. وأعاد على مسامع الحضور تمسك حكومته، المعادية للسلام، واستمرار اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني والتنكر لقضيته وحقوقه المشروعة. فأكد بيرس رفضه ورفض حكومته لاجراء أي حوار مع م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، التي وصفها بأنها «ارهابية». وقال بيرس، بشأن تحرير الأوقاف الاسلامية، انه سيزيد من المنح المخصصة من ريع هذه الأوقاف لشؤون الطائفة الاسلامية. كما وعد بزيادة مساحات الأرض لبناء الجوامع في القرى العربية. وبخصوص التطرف قال بيرس انه يرفض التطرف من «كلا الجانبين»!!

وكان أكثر ما أثار اشمئزاز الأهالي واستنكارهم في هذه الزيارة هو ما قام به رجال الجماعة المسماة «أتباع الشيخ ياسين»، الذين أعدّوا لبيرس استقبالاً في زاويتهم، حيث بدأت زيارة بيرس. وقبل الزيارة قام رجال «الأمن» بانتهاك حرمة مكان العبادة هذا، باجراء تفتيش دقيق داخل الزاوية. ولم تسلم من هذا التفتيش نسخ «القرآن الكريم».

وألقى إمام هذه الجماعة كلمة أثارت السخط والاستنكار الشديدين لخلوها من أي مطلب أساسي يتعلق بشؤون المسلمين، حتى تحرير الأوقاف، أو فيما يتعلق بانتهاك حرمات الجوامع والمساجد في المناطق المحتلة وفي البلاد. لكنه تذكر أن يطلب من رئيس الحكومة زيارة الحصص الدينية في المدارس العربية لمقاومة «الالحاد والأفكار الهدامة» - على حد تعبيره.

ويذكر أنه فور خروج بيرس ومرافقيه من «زاوية» الجماعة، اعتدى رجال «الأمن» المرافقون على امرأة كانت تمر في الشارع. ويؤكد شهود عيان أنه جرى طرحها أيضاً ثم ألقيت جانباً. وعندما احتج الشبان الذين حضروا هددهم رجال «الأمن» بالاعتقال. ولقد جرى هذا تحت سمع وبصر بيرس ومرافقيه!!

افتتاح «أسبوع الكتاب العبري»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح في البلاد، مساء امس، «اسبوع الكتاب العبري»، وتشمل معارض البيع تخفيضات عديدة تتراوح بين ٢٠ - ٤٠٪ للعديد من دور النشر.

وافادت معطيات من وزارة المعارف، في هذا المجال، ان هنالك (٦٠٠) مكتبة شعبية موزعة في انحاء مختلفة من البلاد، وان عشرة كتب تصدر في البلاد يوميا.

انباء عن استعداد المالية لرفع الرقابة على الاسعار والغاء السوبسيديا نهائيا

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دفار»، امس الاول، ان وزارة المالية وباقتراب انتهاء الصفقة المالية الحالية، بعد شهر ونصف الشهر، وتحت ضغوط اصحاب الرأس مال الكبير من منتجين - اصحاب مصانع وشركات الآخذة في تنفيذ خطواتها خروجا على الصفقة المالية الحالية، تستعد لالحاق ضربات مالية موجعة بجمهور المستهلكين من الفئات الشعبية محدودة الدخل، وذلك برفع الرقابة عن الاسعار والغاء الدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) عن منتوجات عديدة اخرى وقد اكد ذلك مصدر كبير في وزارة المالية بقوله «ان اي حل اقتصادي آخر جيد باستثناء الصفقة التي تكبل ايدي الحكومة»، مع العلم ان جميع الصفقات المالية التي عقدتها الحكومة لم تكبل ايديها ولا ايدي اصحاب الرأسمال الكبير عن رفع الاسعار. هذا اذا لم نذكر الاتفاقات السرية بين الحكومة والهستدروت، ضمن الصفقة الشاملة، على حساب المستهلكين.

وكل حديث وزارة المالية عن الخروج على الميزانية المقررة للحكومة بسبب تجميد الاسعار مغلوط من اساسه. فالصرف المالي الحكومي، هذا، يصب في جيوب اصحاب الاحتكارات وليس في جيوب العاملين ما دام لم يجر هناك تعديل اساسي في الاجور وما دامت علاوة الغلاء المدفوعة لهم لا تساوي اكثر من ٨٠٪ من جدول الغلاء.

استفزاز بوليسي آخر ضد شبيبة الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعد مرور أربعة أيام على الاستفزاز البوليسي للشبيبة الشيوعية في الناصرة، عادت شرطة الناصرة واعتقلت أحد قادة الشبيبة، خضر مشرقي، وذلك على الرغم من اصابته من جراء الاعتداء الدنيء عليه.

ففي الساعة الواحدة من فجر أمس الأول، الثلاثاء، داهمت الشرطة منزل عائلة خضر مشرقي بهدف اعتقاله. فقام بابراز تقرير طبي يلزمه بالبقاء في الفراش (٢٥) يوما حتى يشفى من جراحه. بيد أن رجل الشرطة أصر على اعتقاله، مؤكداً أن هذه هي الأوامر. فأعلن خضر استعداده للمثول للتحقيق في الصباح. الا أن الشرطي رفض واعتقله بالفعل.

وفقط بعد تدخل المحامي رائق جرجورة، محتجاً على هذا الاعتقال الاستفزازي ومبيناً أخطاره ومردود الاعتقال على صحة المعتقل والتناقض مع أبسط حقوق المواطن، قاموا باطلاق سراحه ظهر الثلاثاء.

ويذكر أن هذا الاستفزاز جرى عقب الاعتداء الذي قام به المدعو غسان يعقوب ترك ووالده يوم الخميس الماضي، على خضر مشرقي. وكان غسان ترك قد أخذ الفتى عادل مشرقي (شقيق خضر ويبلغ من العمر ١٤ عاماً)، بالخداع، الى شرطي في جهاز الأمن حاول الضغط عليه ليتجسس على الشبيبة الشيوعية. وحين علم أن الفتى قد أبلغ الشبيبة بالأمر راح يهدده بالطرد من المدرسة وطرده، وباعتقاله اذا قامت الشبيبة بفضح أمره. ولما جاء خضر مشرقي ليستوضح الأمر اعتدى عليه غسان ترك، هو ووالده، مما استدعى نقله الى المستشفى وبقاءه تحت العلاج أربعة أيام.

وبدلاً من أن تقوم الشرطة باعتقال المعتدين، اعتقلت ثلاثة من أعضاء الشبيبة الشيوعية الذين وجدوا صدفة في مكان الحادث. وقاموا، مع بقية الناس، بالفصل بين المعتدي والمعتدى عليه. ثم قامت باعتقال خضر مشرقي، وهو المعتدى عليه، الذي كان قد قدم شكوى لدى الشرطة.

في رسالة الى قيادة الهستدروت:

غونين يطالب بعقد جلسة عاجلة لبحث الأوضاع الاقتصادية وعلاقات العمل

● حيفا - لمراسلنا - بعث النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، أمس، برسالة الى قيادة الهستدروت يحتج فيها على عدم ادراج موضوع الأوضاع الاقتصادية وعلاقات العمل على جدول أعمال الجلستين الماضيتين للجنة التنفيذية للهستدروت.

وطالب غونين في رسالته، باتخاذ الهستدروت خطوات واجراءات كفاحية من أجل رفع أجور العمال التي تآكلت في الأونة الأخيرة بنسبة كبيرة بلغت حوالي ٣٠٪. وجاء في الرسالة أن هذا التآكل نجم عن سياسة «الصفقات الشاملة» التي أعلنت افلاسها.

وأكد غونين أن على الهستدروت، اذا ما أرادت الدفاع عن جماهير العمال، أن تعلن، بشكل واضح، رفضها لتحويل الأجيرين الى رهائن في أيدي أرباب الصناعة الذين اخرجوا آلاف العمال الى بيوتهم في اطار مطالبتهم رفع أسعار منتجاتهم. وقال ان على قيادة الهستدروت أن تضمن عدم المس بأجور العمال خلال أيام الاضراب الذي أعلنه أرباب الصناعة.

انتخاب سكرتارية جديدة لمنظمة المعلمين الابتدائيين في فرع حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - تم، يوم أمس الاربعاء، إنتخاب سكرتارية موسعة لمنظمة المعلمين الابتدائيين في فرع حيفا لنقابة المعلمين والمؤلفة من (٣١) عضوا من بينهم المعلمان مكرم سعيد (عبلين) وسليمان سكس (من كفرياسيف ويدرس في شعب).

وقد عقد اجتماع، مساء أمس، للسكرتارية الجديدة إثر انتخابها إحتج فيها الاستاذ مكرم سعيد على إجراء الانتخابات في اليوم الذي يحتفل فيه المسلمون بعيدهم. وبناء عليه ووفق على زيادة عدد أعضاء السكرتارية حتى تشمل قطاعات أخرى من المعلمين لم تمثل في هذه السكرتارية.

وفاة شاب من جت المثلث في حادث غرق مؤسف

● جت المثلث - لمراسلنا - توفي، مساء أمس الاول، الشاب أحمد جميل شرقية والبالغ من العمر (١٥) عاماً من سكان قرية جت المثلث في حادث غرق مؤسف في تنانيا.

وعمّ الحزن والأسى أهالي القرية لدى سماعهم الخبر. وشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر أمس. وحضر الجنازة أهالي القرية والقرى المجاورة.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي في القرية باحر تعازيهم الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل

● ام الفحم - لمراسلنا - شيعت جماهير ام الفحم، يوم الاثنين الماضي، جثمان الفاضل الحاج محمد موسى حسن جبارين والذي توفي عن عمر يناهز الثمانين الى مثواه الاخير.

وعرف الفقيد بصداقته لجبهة ام الفحم الدمقراطية والحزب الشيوعي ومثابرته على قراءة صحافة الحزب الشيوعي منذ العام ١٩٥٠. وقد تركت وفاة الفقيد جواً من الحزن والأسى في قلوب اقاربه واصدقائه ومعارفه.

ان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي يتقدمون لابناء الفقيد وزوجته واقاربه بتعازيهم الحارة راجين لهم من بعده الصبر والسلوان وطول البقاء.

رئيس الكنيست يرفض طلب الليكود بحث حصانة النائب ميعاري أمام الهيئة العامة

● طوبي يوجه رسالة بهذا الخصوص الى هليل ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قرر رئيس الكنيست شلومو هليل (معراخ)، في مطلع الاسبوع الجاري، رفض السماح لكتلة الليكود بادراج موضوع تقييد حصانة النائب محمد ميعاري (متكديمت) على جدول اعمال الكنيست.

وفسر هليل رفضه بان ميعاري رفع شكوى ضد قرار لجنة الكنيست القاضي بتقييد حصانته امام المحكمة العليا ولا يجوز اجراء بحث حول الموضوع في الكنيست قبل انتهاء بحثه في المحكمة العليا.

وكان النائب توفيق طوبي (الجبهة) قد وجه، هذا الاسبوع، رسالة الى رئيس الكنيست طالبه فيها بمنع ادراج الموضوع على جدول اعمال الهيئة العامة للكنيست.

وجاء في رسالة طوبي ان القرار، الذي اتخذ في لجنة الكنيست، يعتبر قرارا غير قانوني وذلك لانه ليس من صلاحيات لجنة الكنيست ان تنصب نفسها كمحكمة لمقاضاة اعضاء الكنيست خاصة اذا كانت تناقش تصريحاتهم وارائهم السياسية.

وذكر طوبي في رسالته ان البند (١٣) من قانون حصانة الكنيست، والذي ينص على حق اعضاء الكنيست والحكومة بمطالبة لجنة الكنيست بتحديد الحصانة عن اعضاء الكنيست، لا يعتبر رئيس الكنيست ساعي بريد وانما يقدم الاقتراح اليه لكي يدرسه واذا رأى انه من المناسب ان ينقله الى لجنة الكنيست يتم نقله فيما بعد.

وطالب طوبي بعدم ادراج هذا الموضوع خاصة وانه يتم حاليا التداول حوله في المحكمة العليا.

في الجنوب اللبناني :

معارك بين قوات المقاومة اللبنانية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حركة «أمل» وقوة من التنظيم الشعبي الناصري ودمرت للقوات المتقدمة آلية على مفرق بيت صور. وعلى الفور تراجعت. وقد ولحت في صفوفها خسائر لم تحص. فيما فقد عنصران من التنظيم الشعبي الناصري.

من جهة ثانية طالب التنظيم الشعبي الناصري، عبر نداءات وجهها عبر مكبرات الصوت في شوارع مدينة صيدا صباح أمس، المواطنين بعدم التجمع في الساحات العامة والشوارع الرئيسية والتنبه من أية أجسام أو سيارات غريبة في الأماكن المذكورة.

وأوضحت معلومات من مدينة صيدا ان ذلك جاء نتيجة لتطور الأوضاع الأمنية وزيادة حدة الاشتباكات منذ فجر أمس على محور كفار ثالوث - سبعة بين جيش التحرير الشعبي (قوات الشهيد معروف سعد) وبين عناصر العميل لحد، المتمركزة على هذا المحور، بالأسلحة الرشاشة المتوسطة والقذائف الصاروخية المتبادلة.

وأوردت وكالة «اسوشيتدبرس» نبأ مفاده ان الهجمات على قوات العميل لحد وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب قد تضاعفت بما يتراوح بين أربع وخمس مرات، منذ أسبوع الى الآن.

وربطت المراجع الدولية هذا التعاظم في هجمات المقاومة بحادث اختطاف الطائرة. وذكر ان مع جماعة لحد يوجد ١٠٠ من الجنود الاسرائيليين.

البدء بتنفيذ «اتفاق دمشق» بين «أمل» و «جبهة الانقاذ»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المعتدين قرروا وقف حملتهم لابادة اللاجئين الفلسطينيين في بيروت. وطالبت بان تتمسك الجماهير الفلسطينية بالوحدة التي ظهرت في اثناء المعارك التي قد تصبح مهددة من جانب اعدائها.

واوضحت «ان حقوقنا يكفلها اتفاق القاهرة المبرم بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي يسمح لنا بحمل السلاح وحماية امننا في المخيمات».

على الصعيد نفسه رفض خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس الاول، الاتفاق الذي ابرم يوم الاثنين الماضي في دمشق بين حركة «امل» وبين «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني».

ووصف ابو جهاد، في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان، هذا الاتفاق بانه «مؤامرة سورية تستهدف نزع سلاح الفلسطينيين في المخيمات بينما جميع من يحيطون بهم مدججون بالسلاح». واضاف قائلا: «وانا نرفض تماما كل قرار يستهدف نزع سلاح مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت حيث يكافح شعبنا من اجل بقائه».

وقال ابو جهاد: «وانا نرفض، ايضا، المؤامرة التي تدبر ضد منظمة التحرير الفلسطينية وتعتبر جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الممثل السياسي للشعب الفلسطيني في لبنان طبقا لارادة النظام السوري».

واشار ابو جهاد الى ان اتفاقية القاهرة للعام ١٩٦٩ المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين لبنان تحدد علاقات سكان المخيمات مع السلطة اللبنانية وتحدد كيفية تنظيم مسألة امن المخيمات.

حملة جمع معلومات عن حسابات بنكية في الخارج

● تل أبيب - يواصل قسم التحقيقات في سلطات ضريبة الدخل، لجميع تفاصيل ومعلومات عن حسابات بنكية يملكها مواطنون اسرائيليون ومؤسسات وهيئات اسرائيلية، بشكل مخالف للقانون، في بنوك الدولة في الخارج. وفي اطار حملة تجميع التفاصيل هذه، التي وصفت بأنها سرية، تقوم سلطات الضريبة بتجميع المعلومات من مصادر سرية مجهولة.

وذكر أن هذه الحملة أثمرت، حتى الآن، عن اكتشاف حساب في بنك «هبرعليم» في سويسرا، تابع لمواطن حيفاوي يعمل في شركة «سوليل بونيه». وتبلغ قيمة الأموال المودعة في هذا الحساب (١٨٠) ألف دولار. ولدى مداهمة بيت هذا المواطن في حيفا وجدت مستندات تثبت ما اكتشفته عناصر سلطات الضريبة. وبعد تحقيق مع المواطن المذكور جرى اطلاق سراحه. الا أن التحقيق مستمر في كيفية اخراج هذا المبلغ من البلاد.

تنديد سوفييتي باستعراض القوة العسكرية الأمريكية في المنطقة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مستقبلا. وقال ريغن بنبرة حزينة «ان الولايات المتحدة تعد دولة يهاجمها الارهابيون الدوليون الذين يقتلون بلا تبصر».

وحذر ريغن نبيه بري، رئيس حركة «امل»، مشيرا الى انه سيعتبره مسؤولا عن مصير الرهائن اذا قام بتسليمهم للمختطفين. واكد ان بري لديه الوسائل الكفيلة بحل الازمة بسرعة ويسر.

وافادت انباء واشنطن ان كاسبار واينبرغر، وزير «الامن» الامريكي، حظر على جميع الوكالات التي تعمل في اطار وزارته التأكيد او التلميح الى امكانية التدخل العسكري في حادث اختطاف الطائرة الامريكية.

ويذكر ان وزارة «الامن» الامريكية كانت قررت، في مطلع الاسبوع الجاري، ارسال وحدة من مشاة البحرية الامريكية وقوة بحرية تضم حاملة الطائرات «نيميتس» الى سواحل بيروت.

كما اختصرت ثلاث سفن امريكية اخرى، على متنها ١٨٠٠ جندي من مشاة البحرية، توقفها في جبل طارق للتوجه الى سواحل لبنان.

وذكرت الانباء الواردة من اثينا ان اليونان احتجت بشدة، امس الاول، لدى السفارة الامريكية في العاصمة اليونانية على التحذير الامريكي الرسمي للمواطنين الامريكيين بعدم استخدام مطار اثينا بحجة ان الاجراءات الامنية غير كافية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير الخارجية اليوناني تأكيده ان تصرف واشنطن غير مقبول وسيكون له انعكاسات ونتائج سلبية.

وفي نيقوسيا اعلنت الحكومة القبرصية، امس، انها لن تسمح باستخدام مطار لارنكا لشن عملية عسكرية في محاولة للافراج عن ركاب الطائرة الامريكية المختطفة.

ونقلت و.ص.ف عن متحدث باسم الحكومة القبرصية قوله، في مؤتمر صحفي، ان قبرص لن تسمح باستخدام مطار لارنكا من قبل اية قوة اجنبية لاغراض عسكرية او لعمليات عسكرية.

واشارت الوكالة الى ان اعلان الحكومة القبرصية يأتي في اعقاب تقارير تفيد بان الوحدة الامريكية الخاصة المسماة «دلتا» الموجودة في المنطقة قد تستخدم قاعدة ما في قبرص لشن عملية تستهدف الافراج عن الرهائن الامريكيين.

لجنة التحقيق حول حادث الباص تقدم تقريرها



● القدس - قدمت لجنة التحقيق حول حادث الاصطدام المروع بين الباص والقطار، أمس الأربعاء، تقريرها الى وزير المواصلات، حاييم كورفو (أنظر الصورة أعلاه).

وأكد التقرير حول الحادث المذكور، الذي وقع بالقرب من مستوطنة «هبونيم» على طريق حيفا - الخضيرة وراح ضحيته ٢٣ قتيلاً من بينهم تكلا، أن سلوك سائقة الباص هو السبب الرئيسي في الحادث. وقد خلصت اللجنة الى هذه النتيجة، بالاستناد الى الافتراض ان السائقة لم تعلم البتة بخطر وقوع اصطدام بين الباص والقطار. وقررت اللجنة ان سائق القطار كما يتطلب منه في مواجهة مثل هذه الحوادث.

في لقاءات صحفية مع شبكات التلفزيون والاذاعة الامريكية والكندية

ف. لانغر تتحدث عن أوضاع الأسرى اللبنانيين المحتجزين في سجن عتليت

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد» - أجرت شبكات التلفزيون والاذاعة في الولايات المتحدة وكندا، خلال الايام الماضية، مقابلات صحفية مع المحامية فيليتسيا لانغر، التي تواصل جولتها هناك بناء على دعوة اللجنة الامريكية من اجل الحقوق الفلسطينية، حول اوضاع الاسرى اللبنانيين (الشيعة)، الذين نقلوا من معتقل «أنصار» الى سجن «عتليت» العسكري بعد «الانسحاب» الاسرائيلي من لبنان.

وقد شرحت المحامية لانغر الاوضاع القاسية، التي يعيشها هؤلاء الاسرى في سجون اسرائيل بناء على ما سمعته من بعض موكليها، الذين كانوا معتقلين في سجن «عتليت». ودعمت أقوالها بعدد من الوثائق التي اصدرتها عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل بهذا الخصوص.

وأكدت لانغر أن نقل الاسرى اللبنانيين الى اسرائيل بشكل خرقاً فظاً لكل الاعراف والمواثيق الدولية وخاصة «معاهدات جنيف»، حيث تم ذلك بتأييد ودعم كاملين من الولايات المتحدة والتي تتحمل مسؤولية مباشرة عن هذه الاعمال.

ورداً على السؤال حول عملية اختطاف الطائرة الامريكية، على أيدي عدد من مواطني لبنان «الشيعة»، أعربت لانغر عن ادانتها المبدئية لعمليات الاختطاف هذه. الا أنها أكدت ان الولايات المتحدة هي التي بدأت بعمليات القرصنة الجوية مشيرة الى مسؤوليتها عن نقل الاسرى اللبنانيين الى اسرائيل، واصفة الطريقة التي نقلوا بها، بعمليات الاختطاف الجماعية، وعليه فان عملية اختطاف الطائرة الامريكية هو نتيجة حتمية لسياسة الولايات المتحدة الامريكية ازاء شعوب الشرق الاوسط.

هذا وتناقلت الصحف الامريكية والكندية هذه التصريحات. وابرزتها على صفحاتها الاولى. وكانت لها أصداء واسعة.

اعتقال مواطن من مجدل شمس لرفض تسديد الضرائب للمجلس المحلي المعين

● كريات شمونة - لمراسل خاص - قررت محكمة الصلح في مدينة كريات شمونة(الخالصة)، امس، تمديد اعتقال المواطن سليمان المقت (٦٠ عاما)، من قرية مجدل شمس في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، لمدة ٤٢ يوما.

وكانت الشرطة اعتقلته يوم الاحد الماضي، في اطار حملة اعتقالات وحجز على الممتلكات في قرية مجدل شمس على خلفية رفض الاهالي دفع ضرائب للمجلس المحلي الذي عينه الحاكم العسكري الاسرائيلي.

ويذكر ان المواطن سليمان المقت مصر على الا يقوم احد بتسديد الضرائب عنه. وقد اعلن الاضراب عن الطعام، رغم مرضه واعلن انه لن يوقف الاضراب طالما لم تفرج عنه السلطات.

مرافق الحياة - وقود وأغذية ونظافة على وشك الانهيار !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

يوم الاثنين الماضي احتجاجا على تآكل ارباحهم ورفض وزارة الطاقة اقرار رفع العمولات التي يتقاضونها. بل وقرروا، امس (الاربعاء)، تصعيد اجراءاتهم الكفاحية بوقف توزيع الغاز للمؤسسات والورش المختلفة وبوقف جميع اعمال التصليحات والفحوصات. ولم تبق في العمل الا طواقم خاصة لحالات الطوارئ، المتعلقة بعملهم، وذلك على الرغم من قرار وزير الصناعة والتجارة، امس، رفع قيمة العمولات بنسبة ١٤٪ فالموزعون يطالبون برفعها بنسبة ٥٠٪

● تهديدات بعرقلة سير الدراسة ●

عادت نقابة المعلمين العامة، امس، للتلويح بسيف الاجراءات الكفاحية بعد فترة من الهدوء النسبي دامت حوالي اسبوع، وذلك على خلفية عدم التوصل، حتى الان، الى اتفاق مع وزارة المعارف بشأن نزاع العمل حول تحسين اجور المعلمين والتقليصات في جهاز التعليم للعام الدراسي المقبل.

وهددت النقابة، امس، بعرقلة سير الدراسة والامتحانات في المدارس خلال الايام القليلة المقبلة.

وكانت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين هددت، بدورها، مجددا بعرقلة اجراء امتحانات البجروت ثم اجلت تنفيذ هذه الاجراءات للاسبوع القادم على الرغم من الاتفاق الذي وقع بين المنظمة وبين وزارة المعارف في وقت سابق (اكثر من شهر) بشأن اجور المعلمين وشروط عملهم. وتتهم منظمة المعلمين وزارة المعارف بعدم تنفيذ الاتفاق.

● اضراب (٥٥) منشأة صناعية ●

هذا، وتتعطل (٥٥) منشأة صناعية للمواد الغذائية لليوم الثاني على التوالي، عملها، بموجب قرار من اتحاد منتجي المواد الغذائية. وقد اخرج حوالي عشرة الاف عامل في هذه المنشآت الى عطلة قسرية.

ويحتج المنتجون، بهذه الطريقة، على رفض «لجنة مديري الصفقة» الموافقة على رفع اسعار منتجاتهم بالنسبة التي يطلبونها.

وذكر امس، ان المنتجين يجبرون العمال في منشأتهم على التوقيع على عرائض تطالب كيسار بالموافقة على طلب المنتجين. وبين ما يقوله المنتجون لعمالهم انهم لا يريدون لهم مصيرا مثل مصير عمال «آتاه» وتحت هذا التهديد يقوم العاملون بالتوقيع على هذه العرائض.

ويعود منتجو المواد الغذائية للاجتماع، في مطلع الاسبوع القادم، للتشاور حول الخطوات المقبلة.

● مستوردو السيارات ●

من المنتظر ان يعقد اتحاد مستوردي السيارات، اليوم (الخميس)، اجتماعا غير عادي للبحث في كيفية الرد على ما وصفوه «التآكل في ارباحهم» ويحتمل ان يتخذ المستوردون قرارا بوقف استيراد السيارات.

● نزاعات عمل مستمرة ●

ويستمر نزاع العمل الذي اعلنه الاطباء العاملون في المستشفيات والعيادات التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى» على خلفية التقليصات في ميزانية المؤسسات الصحية التابعة للصندوق. وكذلك الامر بالنسبة لعمال الادارة والصيانة والمساعدة في المؤسسة الذين كانوا خرجوا الى عطلة منظمة لمدة يومين، في مطلع الاسبوع الجاري. وهم يطالبون بمساواة اجورهم باجور عمال القطاعات الهستدروتية الاخرى.

ولا يزال نزاع العمل، الذي اعلنته النقابات العمالية الاربع (وهي الاكبر في البلاد وتضم (٣٠٠) الف مستخدم) في القطاع العام، قائما. وذلك خلافا لموقف قيادة الهستدروت العامة. وتحتج هذه النقابات على الاجحاف اللاحق بجزء كبير من اعضائها جراء اتفاقية تعديل الاجور التي وقعتها الهستدروت مع وزارة المالية من وراء ظهر النقابات.

● ازمة؟ ●

ويعتقد المراقبون ان حالة شبه الانهيار هذه قد تفجر ازمة داخل حكومة «ذات الرأسين»، فضلا عن الازمة التي قد يفجرها فشل الحكومة في ايجاد مخرج من الأزمة الاقتصادية الشاملة.

وقد بدأت تلوح بوادر هذه الازمة، مؤخرا، على الرغم من محاولة ارجاعها الى اختلاف مواقف قطبي الحكومة من «ازمة طابا» مع مصر.

يوم عمل تطوعي في حي الصفافرة في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قام نادي «القلعة» البلدي في حي الصفافرة في الناصرة ولجنة القسام للعمل التطوعي» التبعة للحي، يوم الأحد (٦/١٧)، بتنظيم يوم عمل تطوعي على شرف عيد الفطر السعيد جرت خلاله حلة تنظيفات واسعة في شوارع الحي.

ففي صباح الأحد الماضي تجمع العشرات من شبان وشابات الحي، ثم توزعوا في فرق تطوعية انتشرت في جميع شوارع الحي. وساهمت بلدية المدينة في العمل بارسال سيارات وأجهزة التنظيف.

وقد استقبل الأهالي هذه الخطوة بالتقدير والتشجيع.

«الجبهة» في الكنيست تستجوب

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، يوم الاثنين الماضي، عدداً من الاقتراحات المستعجلة لجدول الأعمال تناولت فيها مختلف القضايا المطروحة. وهي:

● **بقاء قوة اسرائيلية في لبنان** ●

وجاء في هذا الاقتراح أنه تبين من بيان وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، في الأسبوع الماضي، بأن قوة اسرائيلية لا تزال في لبنان بعد الاعلان عن «اتمام الانسحاب»، الأمر الذي يثبت أن الحديث عن «الانسحاب التام» و«عدم تدخل اسرائيل في شؤون لبنان الداخلية» عار عن الصحة. ووجود قوة فعلية في الأراضي اللبنانية يعني استمرار الحرب في لبنان.

وطالبت «الجبهة» بالزام الحكومة بالانسحاب النهائي والتام حتى آخر جندي اسرائيلي ووقف التدخل في شؤون لبنان الداخلية.

● **الضائقة المالية التي يعانيها مسرح بئر السبع** ●

وجاء في الاقتراح أن ادارة مسرح بئر السبع أعلنت عن استقالتها على ضوء الأزمة المالية التي شلّت أعمال المسرح وأن اضراب عماله وممثليه سيؤدي الى اغلاقه وهدم العامود الفقري التربوي الذي يخدم النقب. وطالبت الحكومة بحل الأزمة المالية وضمان استمرار نشاط المسرح.

● **الجنود الفنلنديون الذين اختطفتهم قوات لحد** ●

وذكرت «الجبهة» في اقتراحها أن العديد من أعضاء البرلمان الفنلندي كانت بعثت برسالة الى رئاسة الكنيست يطلبون فيها تدخل الكنيست والعمل على تحرير الجنود الفنلنديين الذين كان اختطفهم جنود «جيش جنوب لبنان»، الذي أقامته وتسانده وتشرف عليه اسرائيل.

● **انهيار جهاز الأسعار والمسّ بالعمال** ●

جاء في اقتراح «الجبهة» ان انهيار جهاز الأسعار وطلب تجار الجملة والمنتجين رفع الأسعار يُفسد «الصفقة الشاملة» التي صُوِّرت على أنها خطة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي. وها هي تنهار وتتكشف حقيقتها على أنها غطاء لسياسة الاجحاف بحق جماهير العمال والمس بأجورهم وبمستوى معيشتهم.

● **اضراب مستخدمي السلطات المحلية** ●

جاء في اقتراح «الجبهة» ان اضراب الـ (٨٠) ألفاً من مستخدمي السلطات المحلية، الناتج عن خطورة الوضع الذي تعانيه السلطات المحلية وعدم استطاعتها تنفيذ التزاماتها بشأن أجور وحقوق مستخدميها، يوجب اجراء نقاش مستعجل في الكنيست.

● **طوبي يُثير قضية «آتا»** ●

ومع بداية جلسة الكنيست، يوم الاثنين الماضي، قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي اقتراحاً شفهياً لجدول الأعمال من على منصة الكنيست تتناول فيه وضع مصنع «آتا».

فانتقد طوبي التوجه السلطوي ونية اغلاق المجمّع وقذف عماله الى الشارع. كما انتقد «الصفقة» التي جرى التوصل اليها ولم تقرّها الحكومة. وحذّر من مغبة قيام الحكومة ببيع المجمّع لـ «آيزنبرغ» جديد تقدم له الملايين ليقوم، بدوره، بسرقة الأموال واغلاق المجمع، مرة أخرى.

وقال طوبي ان على الحكومة تفعيل المجمّع بادارة مشتركة مع الهستدروت والعمال. وعدم تنفيذ ذلك وتأجيل اتخاذ قرار نهائي بشأن المجمّع يثبت أن الحكومة تنوي اغلاق المجمّع وقذف عماله الى الشارع. وطالب طوبي بأن تبحث الكنيست موضوع «آتا» تنفيذاً للقرار كان اتخذ بناءً على اقتراحات مستعجلة قدمت للكنيست في وقت سابق. وأكد ضرورة بحث الموضوع على ضوء تصرفات الحكومة المخزية.

وقال طوبي انه بامكان واحد وسبعين نائباً كانوا وقعوا على عريضة مطالبين بضمان استمرار نشاط المجمّع أن يُلزموا الحكومة، في نقاش حول الموضوع، بتحقيق مطلبهم هذا.

ورد على استجواب النائب طوبي رئيس الكنيست فقال انه نقل الاقتراح الى رئاسة الكنيست وسوف ينقل طلب طوبي وينضم اليه كي يجري نقاش فيه بأسرع ما يمكن.

انفجار ثلاث عبوات ناسفة في القدس وكريات غات والعثور على عبوتين في تل أبيب

● تل أبيب - انفجرت، صباح أمس (الاربعاء)، عبوة ناسفة بالقرب من مصنع «ايسكور» في «كريات غات». ولم يؤد انفجارها الى وقوع اصابات أو أضرار. وكانت انفجرت، صباح أمس الأول (الثلاثاء) عبوتان ناسفتان في مدينة القدس أدى انفجار احداها الى اصابة امرأة بأصابات خفيفة.

وقد انفجرت العبوتان (زنة واحدة منها (٤٠٠) غرام والثانية (٥٠٠) غرام في محطتين للباصات في حي «رموت» وحيّ «التلة الفرنسية» في المدينة. وقامت قوات كبيرة من الشرطة، على الفور، باغلاق المنطقتين وباجراء حملة تفتيش واسعة عن عبوات اضافية. الا انها لم تجد شيئاً. وقامت، أيضاً، بحملة اعتقالات شملت عدداً كبيراً من المواطنين العرب.

● **عبوتان في تل أبيب** ●

وجرى العثور، صباح أمس الأول (الثلاثاء)، على عبوتين ناسفتين وضعتا بجانب بالونات الغاز التابعة لعمارتين، وجرى تفكيكهما قبل انفجارهما.

وقد قامت الشرطة، كعادتها، بحملة اعتقالات واسعة، اعتقلت في اطارها حوالي (٣٠) مواطناً عربياً. وأطلقت سراحهم فور انتهاء التحقيق معهم.

ازدياد في عدد الشبان الذين يتركون البلاد

● تل أبيب - يتّضح من تقرير قدمه مدير وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، تسفي تسيلكر، الى «لجنة المدراء» التي تتابع قضية الهجرة من البلاد، أن ازدياداً كبيراً طرأ، في الآونة الأخيرة، على عدد الشبان الاسرائيليين الذين يغادرون البلاد ولا يعودون اليها.

وذكر تسيلكر قضية النقص في أماكن العمل وأوضاع التشغيل سبباً رئيسياً لهجرة الشبان من البلاد. وقال أن وزارته «تعدّ برنامجاً لمعالجة الظاهرة وأن الشبان والجنود المسرحين هم الهدف الأول لهذا البرنامج». وقال ان الظروف الاقتصادية وأوضاع التشغيل الراهنة تؤدي الى توتر اجتماعي يخلق مجموعة مرشحة للهجرة من البلاد.

أهالي بيسان يعلنون إفلاس المدينة

● بيسان - قام أهالي مدينة بيسان، يوم الثلاثاء الماضي، بمظاهرة حاشدة في مركز المدينة احتجاجاً على اغلاق ثلاثة مصانع فيها وعدم دفع رواتب آلاف الأهالي الذين رفعوا الشعارات وهتفوا منددين بسياسة الحكومة واهمالها لمدينتهم. ورفعوا شعاراً كبيراً كتب عليه «نطلب تعيين حارس قضائي»، تعبيراً عن شعورهم باليأس وعن أن المدينة، بمرافقها كافة، على شفا الافلاس.

ويذكر أن الاحصائيات عن وضع البطالة في المدينة تشير الى أن كل معيل خامس عاطل عن العمل. وقد أغلق في المدينة، مؤخراً، ثلاثة مصانع ودخل اضراب مستخدمي المجلس المحلي في المدينة يومه الثاني عشر، احتجاجاً على عدم دفع مرتباتهم عن شهر أيار المنصرم.

وتضامناً مع المظاهرة أغلقت المحلات التجارية والورش في المدينة أبوابها، بين الساعة العاشرة والحادية عشرة. كما تعطلت الدراسة في مدارس المدينة، على مختلف مراحلها، وعددها (١٣) مدرسة.

وعقد المتظاهرون مهرجاناً خطابياً تحدث فيه سكرتير مجلس عمال المدينة وعدد من العاطلين عن العمل والعمال الذين أغلقت مصانعهم. فطالبوا الحكومة بتخصيص الأموال اللازمة لانقاذ المدينة. كما أعلن المتحدثون عن تضامنهم مع نضال عمال مجمّع «آتا».

وذكرت مصادر الشرطة أن غلياناً شديداً يسود المدينة، خصوصاً بين العاطلين عن العمل، وأنها (الشرطة) تقوم بجهود لمنع تفجّر النقمة على شكل مخالفات للقانون.

مضاعفة الضريبة على أصحاب السيارات «الملازمة»

● تل أبيب - قررت وزارة المالية اتخاذ اجراء جديد لامتصاص المزيد من الأموال من الجمهور. وهذه المرة راح ضحية هذا الاجراء كل الذين يملكون سيارات ملازمة بتصريح من أماكن العمل التي يعملون فيها، ويتراوح عددهم في البلاد (٣٠) ألفاً، معظمهم في القطاع الخاص.

وبموجب هذا الاجراء، الذي سيدخل حيّز التنفيذ ابتداء من مطلع آب القادم، ستصبح الضريبة على سيارة حجم محركها ١٦٠٠ - ١٨٠٠ سم مكعب أكثر من (١٠٠) ألف شيكل في الشهر، بدلاً من (٥٠) ألفاً.

ص ب ١٠٤

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الينا السيد رياض حسين اغبارية من قرية مصمص بالرسالة الموقعة التالية:

الى أعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمين

لقد انتشرت مؤخراً في قريتي مصمص إشاعات تفيد بأنني منتم الى «الحركة التقدمية». وهذا غير صحيح. لذلك أرجو منكم نشر تكذيبي لهذا الخبر في صحيفتكم.

اعلن وأصرح بأنني ما كنت يوماً منتمياً الى «الحركة التقدمية» ولم اكن عضواً من اعضائها، لا في الاطار التنظيمي ولا في الاطار العملي، وان كل ما يُروّج في القرية عن انتمائي الى هذه الحركة هو مجرد دعايات وإشاعات كاذبة. وعليه جاء هذا التنويه.

التوقيع

● رياض حسين اغبارية - مصمص ●

حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو تقيم احتفالاً بيوم الطفل العالمي

● شفاعمرو - لمراسلنا - عقدت حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو، يوم السبت الماضي، احتفالاً كبيراً بمناسبة يوم الطفل العالمي شارك فيه حوالي (٣٠٠) طفل من المدينة وحضره عدد كبير من الأهالي. وجرت في بداية الاحتفال مسابقات في الرسم والألعاب الرياضية والغناء والتمثيل، بمشاركة الأطفال المحتفلين بعيدهم. ثم افتتحت الدكتورة روضة بشارة الاحتفال وألقت كلمة سياسية شاملة. وتحدثت السيدة ناهي نجار، باسم الأمهات المشاركات أطفالهن في عيدهم العالمي.

وتولت السيدات دلال فرسون واخلاص خطيب وجانيت أبو رحمة عرافة البرنامج الفني الذي اشتمل على تمثيلية صامتة. ثم قدمت دولة أشقر وابتاس حداد مشهداً تمثيلياً. وغنّت أمل لبيب عموري «أناديكم». وقدمت شقيقتها، حياة، أغنية فيروزية. وقدم طلاب معهد الرياضة، باشراف الأخوين سناء وعماد عزام، عروضاً في الجمباز. وقدم فادي الياس نعوم وكاملة بولص نعوم معزوفتين. وقدمت طالبات الصف الثالث في مدرسة راهبات الناصرة رقصة خاصة بالمناسبة. وقدم طارق قسيس والياس فرسون فقرة تقليد. وقدم طلاب المدرسة الحكومية (أ)، بادارة المربي زاهي عليان، عروضاً في الجمباز. ثم قدمت عروض كاراتيه.

واختتمت الاحتفال فرقة الزهور الشفاعمرية وغنت الفتاة الشابة ريم تلحمي عدداً من الأغاني الجميلة رقصت على أنغامها الطفلة ايمان ميشيل تلحمي (٤ سنوات).

بدء موسم العمل التطوعي في كفرياسيف للعام ١٩٨٥

● كفرياسيف - لمراسلنا - بادرت مجموعة من شبان كفرياسيف (٢٠ شاباً)، يوم السبت الماضي، الى تنظيم عمل تطوعي هو الأول في العام الجاري، مفتتحة بذلك موسم العمل التطوعي في القرية الذي يمتد على مدى أشهر الصيف والخريف، أيام السبت والأحد.

ونفّذت المجموعة أعمالاً تطوعية في ملعب كرة القدم الذي خطط المجلس المحلي لتوسيعه جزءاً من مجمّع للملاعب رياضية تضم، أيضاً، ملعبين لكرة السلة وملعباً للكرة الطائرة وآخر للتنس.

ومن المنتظر أن يكون موسم العمل التطوعي، هذا العام، أغنى من أي موسم سابق، نظراً لأنها السنة الستون لتأسيس المجلس المحلي.

وعلم من رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، أن المجلس يفكر في تنظيم مخيم عمل تطوعي لبضعة أيام في السنة الجارية، بالاضافة الى استغلال أيام السبت والأحد على مدى الأشهر القادمة لتنفيذ أعمال ومشاريع تطوعية.

في طرعان:

اجماع شعبي على التصدي لأي اجراء تعسفي قد تتخذه السلطة ضد القرية

● مؤامرة إسقاط «التحالف الدمقراطي» من ادارة المجلس، عن طريق حلّه وتعيين لجنة سلطوية، تفتح اعين الكثيرين على جوهر تحركات «المعارضة» وأحابيلها ●

■ بقلم: اسعد بدر ■

● احدثت نتائج الانتخابات الاخيرة للسلطة المحلية في طرعان تغييرا كيفيا كبيرا، اذ اوصلت الى المجلس رئاسة مدعومة جبهويا وهي جديرة بهذا الدعم، وذلك بالرغم عن شدة المنافسة على الرئاسة. وكذلك اوصلت ثلاثة جبهويين للسلطة المحلية بدل عضو واحد في الدورة السابقة.

وكان تقويم جبهة طرعان الدمقراطية للانتخابات ان الانتصار كان كبيرا. ولكن كان يجب، وكان ممكنا جدا، ان يكون هذا النصر اكبر بكثير. وقد افادنا جدا، وقد يفيد الجبهات المحلية الشقيقة، اعتراف بعض اطراف التحالف الدمقراطي الذي خاض الانتخابات بانه لم يول المعركة اهميتها المطلوبة فأهدى بذلك عضوية المجلس الى اشخاص يقفون اليوم في صف معاداة الادارة الدمقراطية للمجلس.

ان الانتصار الجبهوي في هذه المعركة لم يأت صدفة وانما نتيجة النشاطات التي قام بها حزبنا بين الجماهير وتمتينها في المعارك النضالية دفاعا عن حقوقها، ونتيجة النشاط المتزايد لفرع الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات وتعاوننا الكامل، وحتى النهاية، مع رابطة الجامعيين والخريجين من ابناء طرعان واهتمام حزبنا وجبهتنا الجدي بقضايا العمال ومشاكل الاطباء ولجان اولياء امور الطلاب وقضايا التعليم والمدارس والفلاحين.

وامام هذا الانتصار نشعر وبصدق، باهمية الدورات المتواصلة من المحاضرات السياسية والنظرية والادبية التي نظمها فرع الحزب لنشيطيه ونشيطي «الجبهة» والاصدقاء، الامر الذي ساعدنا على التقرب من الجماهير وتحقيق هذا الانتصار.

● **اول ائتلاف دمقراطي في طرعان** ●

وقد كان تشكيل الائتلاف الدمقراطي في مجلس طرعان المحلي، وهو اول ائتلاف دمقراطي في تاريخ طرعان، بمثابة ترجمة عملية لنتائج الانتخابات ولرغبة الاهالي في ايصال قيادة حكيمة الى المجلس، قيادة من الطبقة العاملة الفقيرة ومن السكان انفسهم.

وقد شعر السكان، بعد معركة الانتخابات مباشرة، بالتغيير الكبير في عمل السلطة المحلية. فالخدمات المقدمة للاهالي تحسنت. وادارة المجلس الجديدة بدأت بادارة شؤون القرية بنجاعة وبنزاهة وبمسؤولية وطنية عالية.

● **تحرك السلطة** ●

وامام النجاحات التي احرزها المجلس بدأت السلطة بالعمل من اجل القضاء على التحالف الدمقراطي وتفسيخ وحدة الاهالي. ووجدت في المعارضة خير سبيل لتحقيق اهدافها. فقامت المعارضة، في بداية لعبتها الدنيئة، بمطالبة رئيس المجلس السيد يونس نصار بحل ائتلافه مع الجبهة وكتلة التعاون واقامة ائتلاف جديد مع المعارضة. وكانوا يقصدون من وراء ذلك، فيما لو تحقق، جعل رئيس المجلس رهينة سياسية في ايديهم وتوجيه اعمال المجلس وقراراته ضد مصالح القرية، الامر الذي سيؤدي في نهاية المطاف الى رضوخ الرئيس، او في احسن الحالات، الى استقالته وتسليم رئاسة المجلس لاحد اقطاب المعارضة.

ولكن السيد يونس نصار فوت على هؤلاء هذه الفرصة، واعلن عن تمسكه بحلفائه الطبيعيين في التحالف الدمقراطي. وواصلوا معا دعوة المعارضة الى الانخراط في ائتلاف شامل يضمن صيانة مصالح القرية ضد مخططات اعدائها ويضمن حقد جميع اعضاء المجلس في التمثيل، كل حسب تعداد ممثلي كتلته. وبذلك سجل رئيس مجلس طرعان وقفة مشرفة لن ينساها له أهالي طرعان ما بقوا.

● **مخيم العمل التطوعي - الامتحان الاول للتحالف** ●

وامام هذه المعارضة الشديدة (خمسة اعضاء مقابل خمسة اعضاء في الائتلاف) بدأ مجلس طرعان المحلي، بتحالفه الدمقراطي، يخوض الامتحانات الواحد تلو الاخر. وكان الامتحان الاول، مخيم العمل التطوعي الذي اقيم في العام الماضي، والذي اذهلت نتائجه المعارضة، التي وصفته بالخداع وجلس البعض منهم ينتظرون فشله لا بل سعى بعضهم الى إفشاله بمختلف الاساليب.

لقد كان هذا المخيم، بما حققه من مكاسب وانجازات عمرانية، بمثابة سكب المياه الباردة على الرؤوس الحامية هذا بالاضافة الى الانجاز الكبير الذي حققه المخيم وهو توحيد الاهالي حول قيادة المجلس الدمقراطية مبرهنة بذلك انها اجتازت الامتحانات والعثرات والعراقيل التي حاولت وتحاول المعارضة وضعها في طريق التحالف الدمقراطي.

● **المعارضة تصاب بالهستيريا** ●

وخلال فترة عمل التحالف الدمقراطي القصيرة جدا، ستة اشهر، ازدادت نوايا المعارضة الخبيثة وضوحا. فامام النجاحات التي احرزتها القيادة الدمقراطية للمجلس وفشل المعارضة بتنفيذ مآربها الساعية الى الايقاع بالتحالف او باحد اطرافه، اصبحت هذه الاخيرة بنوع من الهستيريا السياسية وصارت تعلن في جلسات المجلس، علانية، أنها تقف ضد الائتلاف الدمقراطي حتى لو كان ذلك على حساب مصلحة القرية واهاليها. وهكذا، رأينا المعارضة تصوت ضد اقرار الميزانية العادية وغير العادية وضد قانون الضريبة وضد اخذ القروض من اجل تغيير شبكة المياه الداخلية، التي مر على مدها اكثر من ربع قرن، وضد اخذ قرض من اجل تأثيث المدارس وضد شق شوارع يطالب الاهالي بشقها لتسهيل عملية الوصول الى بيوتهم. ووصل بهم الامر ان صوتوا حتى ضد المطالبة بفتح مكتب عمل في القرية وباتخاذ التسهيلات الضرورية للتخفيف على العاطلين عن العمل.

واسقطت المعارضة، بخطواتها المعادية للقرية هذه، ورقة التوت الاخيرة عن عورتها وسقطت في منبع الذين يتربصون بالقرية وبوحدة اهاليها ووحدة جماهيرنا العربية.

واما الامر المثير للسخرية فهو ان هذه المعارضة قامت، بعد ان لم تجد معينا لها في القرية، بالاستنجاد بحاكم اللواء، كينغ ودعوته الى حل المجلس المحلي، وسرعان ما تلقفت الاذاعة الاسرائيلية هذا النبأ واذاعته بينما كانت تتجاهل في الماضي تصرفات هذه المعارضة المشينة.

● **انتخابات الهستدروت - امتحان اخر لجماهير طرعان** ●

وامام فشل المعارضة، ومن ورائها السلطة، بتنفيذ مآربها ضد اهالي طرعان، وفي الوقت الذي تواجه فيه جماهيرنا اصعب هجمة امبريالية - صهيونية - رجعية على شعبنا الفلسطيني، رأت المعارضة ان تواصل نهجها المعادي لمصلحة اهالي طرعان والجماهير العربية كافة.

ووجدت في معركة الانتخابات للهستدروت فرصة اخرى تحاول من خلالها ضرب وحدة التحالف الدمقراطي وتفكيكها. الا ان جماهير طرعان الواعية والمدركة للمخاطر المحدقة بها ابت عليها كرامتها ان ترمي باصواتها في دلاء المتآمرين على قريتهم. ووجهوا في هذه المعركة ضربة اخرى للمعارضة مبرهنين انها (المعارضة) لا تساوي الان ثلث ما كانت عليه حين تم انتخابها. (هذا يدل على التراجع الكبير بين صفوف الذين خدعوا بشعارات هؤلاء الاشخاص وصوتوا لهم في معركة انتخابات السلطة المحلية). ففي هذه المعركة حصلت الجبهة على ٦٧٫٣٪ من اصوات الناخبين للمؤتمر وعلى نسبة اكبر بقليل من اصوات الناخبات لمجلس «نعمات». وبهذا اكد اهالي طرعان انهم يستطيعون تجاوز الامتحانات الواحد بعد الاخر وان الجبهة والتحالف الدمقراطي، هما الممثل الحقيقي لاماني وتطلعات اهالي طرعان.

● **المعركة ضد حل المجلس المحلي** ●

بعد معركة انتخابات الهستدروت، بدأ التحالف الدمقراطي يصعد المعركة ضد ممارسات المعارضة الخطرة وضد المؤامرة التي تحاك بين المعارضة وكينغ وسلطته، ضد المجلس المحلي، وتجندت كل هيئات القرية، الحزب الشيوعي والجبهة ورابطة الجامعيين والشبيبة الشيوعية ومنظمة النساء الدمقراطيات ولجان الاباء ولجنة العمل التطوعي، تجندت كلها في المعركة ضد هذه المؤامرة حتى لا تسمح بحل المجلس المحلي وتعيين لجنة سلطوية تسلب القرية ما تبقى من اراضيها وتفقدها المنبر الوطني التي اوصله الاهالي الى المجلس المحلي.

واجمع الاهالي على ان تعيين لجنة سلطوية لادارة مجلسهم يعتبر هدرا لكرامتهم وسلبا لحقوقهم وكان لا بد من تجنيد كل القطاعات الشعبية في القرية، بمن فيهم رجال الدين، دفاعا عن الارض والكرامة. وهكذا اتخذ القرار بالتظاهر ضد السلطة واعوانها رادين بذلك على تهديدات المدير العام لوزارة الداخلية كوبارسكي، بحل المجلس المحلي.

● **المظاهرة** ●

وفي يوم ٨٥/٦/٣ خرجت الجماهير بجموعها من باحة مسجد القرية، رافعة شعاراتها وهتافاتها، واخترقت شوارع القرية في طريقها الى الساحة المحاذية لدار المجلس المحلي حيث عقد اجتماع شعبي استنكارا للمؤامرة السلطوية.

وكما توقعت قيادة المظاهرة، فان السلطة واعوانها لم يتوقفوا عن ممارسة النشاط التخريبي ضد مصلحة القرية. فقد نظم هؤلاء محاولة فاشلة لاستفزاز المتظاهرين لتمهد الطريق امام افراد الشرطة وحرس الحدود، الذين رابطوا عند مداخل القرية، للهجوم على القرية والاعتداء على المتظاهرين. الا ان يقظة الجبهويين واهالي طرعان فوتت على المتآمرين الفرصة وحولت انفجار القنبلة، الذي ارادته السلطة وبالا على الاهالي، الى صرخة غضب جماهيري ضد السلطة واعوانها.

● **لا طريق امامنا الا طريق الشرفاء** ●

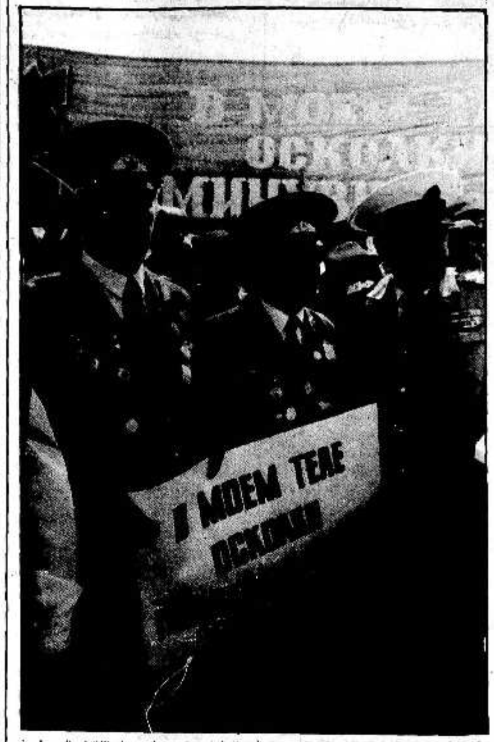
وامام كل هذه التحديات يطرح السؤال ما هي الصورة للوضع القائم في طرعان اليوم؟

ان اهالي طرعان يجمعون على ان السلطة، صاحبة السياسة المبنية على الاحتلال والتوسع والتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني المقدسة، قد «تثأره» لفشلها وفشل اعوانها باسقاط التحالف الدمقراطي، فتقدم على حل المجلس محاولة بذلك التخلص من الادارة الدمقراطية.

الا ان الاهالي يجمعون ايضا، على انهم سيكونون بالمرصاد لاي اجراء قد تتخذه السلطة ضد قريتهم ومصالحها. وتتضح الصورة في طرعان يوما بعد يوم، انه مثلما ما من وطن لنا سوى هذا الوطن فانه ما من طريق امام اهالي طرعان لنيل حقوقهم الا طريق التحالف الدمقراطي وابدا على هذا الطريق.

ماذا يكتب ضحايا الحرب الوطنية العظمى السوفييتيون الى رونالد ريغن

● بقلم : سيرغي خارتشينكو ●
(تصوير : ايغور كوستين)



● خلال اجتماع المحاربين القدماء في الحرب الوطنية العظمى في كييف وكتب على اللافتة، بالروسية: «في جسمي شظايا الحرب الاخيرة».



● يفيم شولمان، مُقعد منذ ٤٢ عاما عقب اصابته في معركة قوس كورسك التاريخية ويظهر وهو يوقع على الرسالة الموجهة الى ريغن.

□ بعث ألفان من معوقي الحرب الوطنية العظمى من أبناء كييف (عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية، التي دُمِّرت ابان الحرب)، الذين يقلقهم جداً سباق التسلح، رسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن، يتهمونه فيها بطموحاته العسكرية واشعال هستيريا الحرب وسباق التسلح.

لقد رفع المحاربون القدامى لافتات تدل كلماتها على محتواها مثل: «في جسمي بقايا شظايا الحرب المنصرمة» و«نحن ما زلنا نعيش ويلات الحرب العالمية الثانية» و«تبقى آثار الحريق اطول مدة» و«لا للترسانات الذرية».

يتكلم فيودور بودليق، الجنرال المتقاعد وأحد منظمي التظاهرة المعادية للحرب والذي شارك في لقاء قوات الحلفاء على الألب، والحائز على اوسمة سوفييتية عديدة ووسام فيلق شرف الضباط الامريكي. يقول: ان الذي دعانا الى هنا هو شعورنا بالمسؤولية عن إحلال السلام على كوكبنا. وهذا الشعور قد دفع جميع المشاركين من الروس والانكليز والامريكان والفرنسيين للنضال الجماعي ضد الهتلرية، وساعدنا على تحقيق النصر على الفاشية. واني اعتقد بأن قوى العقل ستنتصر على قوى الحرب، اليوم، كما انتصرت في ذلك الوقت.

وقد تكلم مشترك آخر في التظاهرة، ايفان شوشوكين وهو ضابط دبابات سابق وبطل الاتحاد السوفييتي، وحالياً موظف في معهد شؤون تصميم الريف، تحدث عن القوى التقليدية المناهضة للحرب ولبهذة النضال المشترك للحلفاء ضد النازية ابان الحرب العالمية الثانية. وقد أثبت، عملياً، اخلاصه لواجبات التحالف.

كان الملازم شوشوكين في العام ١٩٤٥ بين صفوف المقاتلين السوفييت، الذين كانوا ينفذون عملية فيستول - أودر، التي تعتبر من العمليات الهجومية المريرة للقوات السوفييتية المشهودة في التاريخ. وقد نفذت هذه العملية قبل ثمانية ايام من الموعد المحدد، وذلك لمساعدة الجنود الانكليز والامريكان الذين وقعوا في قبضة الفاشية في منطقة أردين. لقد دمر ايفان شوشوكين في تلك المعركة عشر دبابات نازية، وأصيب في أثنائها بجروح، بتروا على أثرها رجله في المستشفى.

ان لدى كل واحد من أبناء كييف، قدامى الحرب الوطنية العظمى، من أمثال ايفان شوشوكين، حسابه الخاص مع الحرب، التي غيّرت بقساوة مصير كل واحد منهم وحطمت آماله وخططه المكتومة. ولدى يفيم شولمان، أحد مؤلفي الرسالة المبعوثة الى رونالد ريغن، مثل هذا الحساب الخاص ايضاً، وهو جالس على كرسي المعوقين منذ ٤٢ عاماً دون ان يفارقه (وقد جاء به، الى الاجتماع، أقرباؤه). لقد خاض العريف الكشاف الشجاع معركة قوس كورسك المشهورة، التي شارك فيها من الطرفين مليون جندي وضابط. وأصيب بجروح بليغة تشوه على اثرها وظل مدة ثلاثة اشهر فاقد الوعي في المستشفى. وبعد ذلك أجريت له عدة عمليات جراحية ونام في قسم طب العيون والاعصاب. وقد عالج الاطباء الجندي، لكنه فقد تناسق الحركات من جراء الرضوض، واجبر على التخلي عن أمله في مواصلة الدراسة ليكون طبيب اطفال.

يقول يفيم شولمان: لقد حالفني الحظ، وبقيت على قيد الحياة في المعركة التي استشهد فيها مئات الآلاف من المقاتلين، وعلى أية حال فإني لا أريد ان يصيب أحداً على كوكبنا ما أصابني.

يحاط معوقو الحرب الوطنية العظمى، والمشاركون في تحطيم الفاشية، بالاحترام والاجلال في الاتحاد السوفييتي، وهم يملكون امتيازات عديدة، بما فيها حق المعالجة المجانية في المصحات على حساب الدولة. وهم يدخلون، بصورة منظمة، في اقسام اعادة النشاط في المستشفيات التي أنشئت لهم خصيصاً. ويعمل أحد هذه المستشفيات في مدينة كييف ومديره الدكتور اندري كيفوركوف، جراح الجبهة سابقاً، وكان قد أجرى ١٢ ألف عملية جراحية في ظروف ساحات المعركة، وهو، ايضاً، قد وقع على الرسالة المبعوثة الى رونالد ريغن.

ويقول كيفوركوف: هل هناك شخص أكثر تجديفاً وإجراماً من ذلك الذي يفرض سباق التسلح لاشعال حرب جديدة يكون عدد ضحاياها اكثر بكثير، في الوقت الذي لم تتخلص البشرية من الآثار المأساوية للحرب المنصرمة.

لا للحرب، أية حرب كانت - محدودة أو مطولة أو عادية أو «ذرية» أو «حرب النجوم»، بهذه الكلمات يختم أبناء كييف، رسالتهم الموجهة الى رونالد ريغن.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية)



● ايفان شوشوكين، كان، في عملية فيستول - اودر، قائد دبابة. دمر عشر دبابات للنازيين واصيب بجراح بليغة بترت، على إثرها، رجله. ويظهر في الصورة خلال زيارة لمتحف الحرب الوطنية العظمى في كييف.



● الفان من المحاربين القدماء في الحرب الوطنية العظمى، في اجتماع مدينة كييف، صادقوا على الرسالة الموجهة الى ريغن.

أضواء على أحوال «الحريات الدمقراطية» في مصر

إني أتهم (٢)

(الحلقة الأولى نُشرت يوم ٦/١٨)

● شهادات وإثباتات على ممارسة التعذيب الوحشي، بما فيه الجنسي، ضد المعتقلين ● أحد الآباء أصيب بالشلل عندما مارسوا التعذيب الجنسي ضد امرأته الكفيفة، وأمام عينيه ● حملة تضامن عالمية ولكن نظام مبارك «لاحياة لمن تنادي» ●

■ إعداد : رائد نصر الله ■

● حملة تضامن عالمية ●

كان من الطبيعي، أمام هذا الوضع، ان تتحرك الهيئات والمؤسسات والتنظيمات العالمية والعربية، وان تتجند وسائل الاعلام والصحافة، معلنة حملة تضامن عالمية. فقد سجلت منظمة العفو الدولية (أمنستي)، في مذكرة رسمية قدمت الى الحكومة المصرية في ٢٤ حزيران العام ١٩٨٢ وفي رسالة موجهة الى رئيس الجمهورية، حسني مبارك، قلقها لانتهاكات حقوق الانسان في مصر. وقدمت هذه القضية، ضمن قضايا أخرى، نموذجاً لهذه الانتهاكات. وأكدت أمنستي، في مذكرتها، أن المواد المطلوب تطبيقها من قبل المتهمين في هذه القضية، تتعارض مع حقوق الانسان وحرية التعبير والتنظيم، كما وردت في الدستور المصري وفي الميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية، وخاصة المواد ١٩ و ٢١ و ٢٢، الذي وقعت الحكومة المصرية عليه العام ١٩٦٧ وصدّقت عليه الهيئات الدستورية المصرية في ١٤ كانون الثاني العام ١٩٨٢.

وأضافت منظمة العفو الدولية أن المتهمين يتعرضون للسجن والمحاكمة بسبب ممارسة حقهم في التعبير السلمي - غير العنيف - عن عقائدهم ومعتقداتهم في مصر. وطالبت منظمة العفو الدولية الرئيس المصري بأن يعلن عن إسقاط هذه القضية وغيرها من قضايا حرية الرأي، جزءاً من وقف انتهاكات حقوق الانسان في مصر. الا ان الرئيس المصري رفض حتى مقابلة وفد منظمة العفو الدولية.

ومن جانب آخر حضرت الى مصر وفود منظمة العفو الدولية ورابطة الحقوقيين الدوليين ونقابة المحامين السوريين ولجنة حقوق الانسان في المغرب. كذلك ارسلت رسائل من عدة جهات عالمية وغربية. ونشرت الصحف والمجلات الأجنبية والعربية المواد والمقالات والتعليقات حول هذه القضية وكل قضية الحريات الدمقراطية في مصر.

■ مبارك - لا حياة لمن تنادي. وتعذيب حتى الموت ■

لكن نظام مبارك ماض في غيّه لأن حملته هذه تستهدف المعارضة، المتنامية، لجمل سياسته الرسمية في المجالات كافة من أجل توجيه ضربة «إجهاض أمنية» لقوى المعارضة اليسارية والوطنية. فها هي القضية المسماة بـ «قضية الحزب الشيوعي المصري» تستأنف من جديد، بعد أن كانت متداولة، أمام دوائر مختلفة، طوال ٥ سنوات. خلال هذه المدة تعرّض المتهمون الى موجات من التحقيق والاعتقالات والتعذيب. وقضية التعذيب برزت، من جديد، على السطح، حقيقة تمارس علناً ضد المعتقلين السياسيين في السجون والمعتقلات المصرية.

فقد نشرت مجلة تجمع الوطنيين المصريين في الخارج، «مصر»، في أحد أعدادها في بداية السنة الحالية (عدد ١٢ و ١ - ٨٥/٨٤) نداء من أجل حملة عالمية لوقف التعذيب. وتورد «مصر»، في ندائها مقطعاً من حيثيات الحكم في قضية سياسية أخرى معروفة باسم (قضية الجهاد). والمقطع عبارة عن إدانة لنظام مبارك «وقد ثبت لدى المحكمة، على وجه القطع واليقين، من اقوال المتهمين المؤيدة بالتقارير الطبية ومن تأخر عرضهم على النيابة العامة، ان أجهزة الأمن اعتدت على غالبية المتهمين وعذّبتهم وأحدثت ببعضهم اصابات خطيرة استدعت نقلهم الى المستشفيات العامة. وكان الغرض من هذا الاعتداء الحصول على القرارات من المتهمين ...».

وأرفقت مجلة «مصر» نداءها بأمثلة عينية مدعمة بالحقائق عن ممارسات التعذيب في السجون المصرية، نورد هنا بعضاً منها - كما جاءت في مجلة تجمع الوطنيين المصريين في الخارج:

■ «علاء الدين صديق مرسي: عمره ١٩ سنة (المتهم رقم ٤٩). جرى التحقيق معه أمام نيابة أمن الدولة وهو معلّق من ذراعيه كالذبيحة وعاري الجسد تماماً مع صب الماء المثلج عليه ثم الكي بالكهرباء والصعق بالتيار الكهربائي. وتولى تعذيبه نبيل ابو النور، رئيس مباحث أمن سوهاج، والجندي ابراهيم عبد العاطي.

■ اسماعيل محمد رفاعي: المتهم (رقم ١٧٤). أصيب بحالة خرس وشلل نتيجة تعذيبه وقام بالاشراف على التعذيب اللواء فؤاد علام والعميد محمد عبد الفتاح عمر واستمر تعذيبه من اكتوبر ١٩٨١ وحتى ديسمبر ١٩٨٢.

تلك كانت اقوال بعض الذين وقعت عليهم اعمال التعذيب، وتضم ملفات القضية، بالاضافة الى هذه البلاغات، ما يقرب من (١٠٠) تقرير تؤكد وقوع جرائم التعذيب على هؤلاء وغيرهم.

■ الجهاز الذي اشرف على التعذيب ومواقعه: اشرف على عمليات التعذيب الرتب التالية أسماؤهم، وهم كبار مسؤولي جهاز أمن الدولة في مصر:

● اللواء النبوي اسماعيل، وزير داخلية سابق. ● اللواء حسن ابو باشا، وزير الحكم المحلي وعضو المكتب السياسي للحزب الحاكم ووزير الداخلية السابق. ● اللواء زكي بدر، محافظ اسيوط الحالي ومساعد وزير الداخلية السابق. ● اللواء فؤاد علام، قنصل مصر السابق بالعراق ومباحث أمن الدولة حالياً. ● العميد محمد عبد الفتاح عمر. ● العميد محسن السرساوي، مأمور سجن الاستقبال. ● العميد صفوت جمال الدين، مأمور سجن ليمان طره. ● الضابط صلاح نيازي. ● الضابط عصام شادي. ● الضابط جمال عبد الحكيم. ● الضابط فاروق الشافعي. ● الضابط هاني امين. ● الضابط محمد ماهر. ● الضابط ممدوح كدواني. ● الضابط نبيل ابو النور. ● الضابط محمد مرسي. ● قائد سجن معتقل القلعة وضباطه. ● الجنود محمد الشربيني وابراهيم عبد العاطي وشعبان دسوقي ... وتذكر البلاغات ان عمليات التعذيب وقعت تحت انظار بعض رجال النيابة ومنهم: ● المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة أمن الدولة. ● ابراهيم عبد المطلب وكيل نيابة أمن الدولة. ● سامح الكاشف وكيل النائب العام. ● شوقي قايد وكيل النائب العام.

وقد جرت عمليات التعذيب في السجون والمعتقلات التالية: ● مباحث أمن الدولة العليا بلاظوغلي، وفي سجن ليمان طره وسجن الاستقبال وسجن المرج وسجن القلعة التابع لسلطة مباحث أمن الدولة العليا.

ففي الفرق العسكرية، وفي ظل نظام يتشدق بالدمقراطية ويدّعي زيفاً وبطلاناً إنها أحد أسس حكمه، يجري الاعتداء على آدمية الانسان المصري بابشع الاساليب والوسائل بهدف الحصول على اعترافات، ان نظام مبارك بكامله، متهم بارتكاب فضيحة التعذيب التي ثبت انها تمت عمداً وبعلم مؤسسات النظام من (الرئاسة) وحتى (مجلس الشعب).

لقد عُذّب الانسان المصري وانتهكت آدميته، بالضرب بالآلات الحادة والاسلاك الكهربائية والسياط والكي بالنار وهتك العرض والاعتداء الجنسي، والعصي الكهربائية، وأشرف على عمليات التعذيب جهاز أمن الدولة بقيادة وزير الداخلية ولواءات بالشرطة (وثلاثة عمداء) ... وأكثر من عشرة ضباط برتب مختلفة.

والتفاصيل في السطور التالية:

● وقائع التعذيب ●

الوقائع التالية هي نص اقوال المتهمين الذين مورس ضدهم التعذيب من قبل ضباط وجنود جهاز أمن الدولة في مصر.

■ يقول انور عبد العظيم عكاشة، (المتهم رقم ١٢ في قضية تنظيم الجهاد)، في بلاغه المثبت في ملف القضية والمحول الى النائب العام من هيئة المحكمة، ان والده توفي من شدة تعذيبه امام عينيه داخل سجن طره عقب القبض عليه.

■ ويقول م. م. صالح انه تم تعذيبه بالضرب بالاسلاك الكهربائية وهتك عرضه تحت اشراف وبتعليمات من اللواء حسن ابو باشا، وزير الداخلية السابق. كما تعرضت شقيقته الصغرى للكي بالنار واعتدي جنسياً على أمه الكفيفة بعد تجريدها من ملابسها أمامه في السجن وأصيب والده بالشلل لاجباره على مشاهدة هذا الاعتداء. وقام بالضرب العميد محمد عبد الفتاح عمر وبالاعتداء الجنسي شاويش يدعى شعبان وآخر يدعى دسوقي من قوة سجن طره.

■ ويقول سيد علي اسماعيل السلاموني، معيد بجامعة الزقازيق (المتهم رقم ٣٦)، انه تم سحبه ووالده في شوارع مدينة ههيا شرقية، وتولى تعذيبه العميد محمد عبد الفتاح عمر تحت اشراف النبوي اسماعيل.

(يتبع)

رياضة

شبيبة اتحاد شفاعمرو الى الدرجة القطرية



● حقق فريق الشبيبة التابع لفريق بيتار اتحاد شفاعمرو الصعود المنشود الى مستوى الدرجة القطرية لفرق الشبيبة لينضم بذلك الى فرق الشبيبة التابعة لشباب الناصرة واخاء الناصرة وكفرقاسم التي تلعب في هذه الدرجة.

وجاء الارتقاء على الرغم من الظروف الصعبة التي واجهها الناشئون اذ تدربوا في ساعات الليل تحت ضوء كاشف واحياناً اضطروا الى التدرب على ساحات الاسفلت التابعة لمدارس مختلفة. ولكن الشباب تحدوا الصعاب واصروا على الارتقاء فحققوه بفضل اداء رائع قدير وادارة ساهرة برئاسة فتحي خطيب الذي بذل جهداً كبيراً لضمان نجاح الشباب.

ويقول المربي زاهي عليان مدرب الفريق «ان الاعتناء بالشبيبة كان هدفاً رئيسياً في عمل ادارة فريق الاتحاد (الكبار) وان الناشئين ادوا مباريات جميلة أهلتهم الى الارتقاء الى مستوى الدرجة القطرية».

والصورة اعلاه لفريق شبيبة اتحاد شفاعمرو ويظهر فيها من اليمين الى اليسار (الصف الخلفي) نزار ارملي، شريف عزام، وليد خازم، رياض حلاحلة، عمر حمادة، منصور ابو سعدي والمدرب زاهي عليان.

وفي الصف الأمامي (جالسين) عماد عوكل، اسامة نصرالله، ايهاب نصرالله، رابق خازم، نجيب نصرالله، عامر عنيتاوي، خالد كبابو، والحارسان خالد خطيب وتوفيق قادرية.

الرياضة.. وأمراض القلب الإكليلية

■ بقلم : د. محمد فوزي النبهاني ■
[أخصائي بالأمراض الداخلية والقلبية ـ دمشق]

● *منذ أن مارس الانسان نشاطه اليومي وحتى بداية القرن الحالي، ارتبطت حياته العملية بالفعاليات الجسمية النشيطة، وباستخدام مختلف اعضاء الجسد بما يوافق المهن المختلفة وتلبية متطلبات الانسان اليومية، لكن التقدم العلمي والتطور التكنولوجي غيرا نمط الحياة هذا.. الى حياة رتيبة خالية من الجهد يندر ان يمارس الانسان خلالها قدراً ضرورياً من الحركة الجسمانية، مما أدى الى إصابة اعضاء الجسد بالخمول والكسل، وبالتالي، تأثر مجمل الوضع الصحي للانسان بذلك.*

ولا يخفى ما للرياضة والتمارين الرياضية من فوائد جل في مجالات عديدة، ابرزها، التقليل من عوامل الخطورة في امراض الشرايين الاكليلية، وعوامل الخطورة التي تزيد من خطر حدوث التصلب العصيدي، هي البدانة، وفرط التوتر الشرياني، زيادة شحوم الدم، ازدياد السكر في الدم، فالتمارين الرياضية المنتظمة تتسبب في نقص وزن الجسم، ونقص الشحوم المدخرة ببذل المزيد من الطاقة، وزيادة الاستقلاب، وتسريع تحريك الشحوم من مدخراتها، أما في حالة فرط التوتر الشرياني، فيعتقد ان فائدة التمارين تكمن في تحسين عادات الطعام، وانقاص الوزن الذي يفيد في السيطرة على الضغط المرتفع قليلاً، وقد ثبت أن التمارين الرياضية تنقص من مستويات الغليسريدات الثلاثية المرتفعة في المصل، كما تنقص من الكولسترول، لكن بشكل يعتمد على انقاص الوزن والحمية.

وقد ظهرت حديثاً فائدة التمارين في استقلاب السكر وزيادة مستويات الانسولين في الجسم، بالاضافة الى زيادة الحساسية للانسولين، مما يساعد في السيطرة على داء السكري.

ويبدو ان النقص في الوزن المرافق والنقص في النسيج الشحمي يلعبان، ايضاً، دوراً هاماً في السيطرة على داء السكري.

من ناحية أخرى، فقد دلت التجارب على فائدة التمارين الرياضية في تغيير العادات الصحية السيئة مثل التدخين والافراط في تناول الكحول.

ومن الفوائد المهمة للتمارين الرياضية، تحسين الوظيفة القلبية والرئوية، حيث تحسن التمارين الرياضية عملية ضبط الاوكسجين وخاصة التمارين الحركية المنتظمة مثل المشي والركض والسباحة. فسرعة النبض عند الرياضيين اقل منها عند الاشخاص العاديين في حالات الجهد والراحة، بسبب نقص التنبيه العصبي الودي وسيطرة نظير الودي، كذلك فان بطء النبض القلبي يزيد من فترة الانبساط التي تتسم خلالها تروية الشرايين الاكليلية.

وتؤدي التمارين الرياضية الى تحسين الكفاءة القلبية وزيادة المقاومة للرجفان البطيني الخطر، والذي يعتبر من أهم أسباب الموت الفجائي، ويتم ذلك بانقاص فعالية الجملة العصبية الودية، وانقاص افراز الكاتيكولامينات استجابة للتمارين، وتقلل التمارين من الخثرات الاكليلية بسبب تقليلها لقابلية التخثر.

ومما يضاف الى فوائد التمارين الرياضية، مساعدتها على تحمل الشدات النفسية، والتي اظهرت الاحصاءات دورها الواضح في احداث امراض القلب الاكليلية.

ولا يخفى ما تحققه التمارين الرياضية في الجوانب النفسية والمعنوية، حيث انها تشيع نوعا من الشعور بالراحة، وتخفف التوتر العصبي العضلي والكآبة والعدوانية وتساعد على النوم بشكل افضل.

وبالرغم من فوائد التمارين الرياضية الكثيرة، فلا بد لنا من الاشارة الى أن الاستخدام الـ ي للتمارين يؤدي الى عكس المطلوب، فالتمارين الشديدة والمجهدة تبرز اخطارها لدى الاشخاص المتقدمين في السن والذين لم يمارسوا الرياضة سابقاً.

فالتمارين التي لها تأثير واقٍ من امراض الشرايين الاكليلية، تتطلب الاستعمال الحركي للمجموعات العضلية الكبيرة، وهذه العضلات والتي المتصلة بها، يمكن ان تتوتر وتصاب بالاذى، وتتعلق خطورة الاذى مباشرة بفترة تواتر وشدة الفعالية.

يبدو ان معظم الاصابات تنتج عن فرط أو سوء استخدام العضلات، وهذه المشاكل تحل بتخفيف التمارين أو ايقافها مؤقتاً والبدء بالتمارين ببطء وزيادتها تدريجياً خلال فترة اسابيع او اشهر.

يحدث الموت الفجائي أحياناً، بعد التمارين مباشرة، لدى اشخاص لم يتعرضوا سابقاً لاصابة اكليلية، ولكن هذه يمكن اهمالها بسبب ندرتها الشديدة، كما ان معظمها يحدث بسبب التمارين المجهدة جداً وغير الاعتيادية، ويحدث الموت غالباً بسبب اضرابات النظم، كالرجفان البطيني والتسرع. لذا يجب ان يقتصر الأمر على الرياضات البسيطة مثل المشي والركض والسباحة والدوران.

ونظراً للمشاكل التي يمكن ان تحدث خلال التمارين الجسمية، فان بعض الخبراء والهيئات المهتمة بالطب الرياضي، توصي باجراء تخطيط قلب كهربائي في أثناء وبعد الجهد، وخاصة، للاشخاص الذين تكون احتمالات الخطورة الاكليلية عالية، مثل المدخنين أو المصابين بفرط توتر شرياني، أو ارتفاع كولسترول المصل، أو البدانة أو الذين تكثر الاصابات الاكليلية لدى عوائلهم في سن مبكرة، كذلك الاشخاص الذين تجاوزت اعمارهم سن الخامسة والثلاثين والذين كانت حياتهم السابقة خالية من الفعالية الجسمية قبل البدء بالبرنامج التدريبية المجهدة.

□□ الفوائد الوقائية المحتملة للتمارين الرياضية

من كل ما سبق، يمكننا اجمال الفوائد الرياضية للتمارين الرياضية كما يلي:

● تنقص التمارين من الوزن، مما يؤدي الى تقليل التوتر الشرياني المرتفع قليلاً، كما ان انقاص الوزن يزيد الطاقة المصروفة ويسرع عملية تحريك الشحوم من مدخراتها.
● تزيد التمارين من مستويات الانسولين وتزيد من الحساسية له وتنقص المدخرات الشحمية مما يؤدي الى السيطرة على داء السكري.
● تنقص التمارين من نسبة الشحوم المرتفعة في المصل.
● تساعد التمارين الرياضية على التخلص من بعض العادات الصحية السيئة مثل التدخين وتعاطي الكحول والادمان الدوائي.

[عن مجلة «الهلال الاحمر الفلسطيني» ـ العدد ١١٢]

حقائق وأرقام من نهائيات كأس العالم

● فازت ست دول فقط بكأس العالم من اصل ٤٧ دولة اشتركت بالبطولات الاثنتي عشرة وهي:
البرازيل وايطاليا ـ فازت كل منها ثلاث مرات.
اوروغواي والمانيا الغربية كل منها مرتين.
انجلترا والارجنتين مرة واحدة كل منهما.

■ اول بطولة لكأس العالم جرت العام ١٩٣٠ في الاوروغواي ووصل الى الادوار النهائية كل من الاوروغواي والارجنتين وفازت الاوروغواي ٤ ـ ٢ وكان هداف البطولة ستابيل الارجنتيني ٨ أهداف.

■ أعلى نسبة من الأهداف بتاريخ بطولات كأس العالم كان العام ١٩٥٨ في البطولة السادسة التي جرت في السويد وفازت بها البرازيل وكان هداف البطولة الفرنسي فونتين (٣٢) هدفاً.

■ أول هدف تم تسجيله في اول بطولة لكأس العلم العام ١٩٣٠ بالاوروغواي سجله اللاعب الفرنسي لورينت ـ وكانت المباراة بين فرنسا والمكسيك.

اما الهدف الألف سجله اللاعب الهولندي دينز ينبرك ـ وكان ذلك في شباك اسكتلندا ١٩٧٨ في نهائيات الارجنتين.

■ آخر بطولة كانت في اسبانيا بين ايطاليا والمانيا الغربية حيث انتهت بفوز ايطاليا ٣ ـ ١ أما هداف البطولة الايطالي باولو روسي.

■ تعتبر البرازيل وايطاليا هما الدولتان الوحيدتان اللتان فازتا بالبطولة ثلاث مرات.

■ تعتبر البرازيل الدولة الوحيدة التي اشتركت بالاثني عشرة بطولة ولها سجل حافل بالبطولات..

■ تعتبر البرازيل الدولة الوحيدة التي فازت بالبطولة خارج القارة التي تنتمي اليها وذلك العام ١٩٥٨ في السويد.

■ اول هدف تم تسجيله في اول بطولة لكأس العالم في ١٧ تموز ١٩٣٠ في الاوروغواي سجله اللاعب الفرنسي لورينت بين فرنسا والمكسيك.

■ الهدف رقم ١٠٠ سجله اللاعب السويدي جوناسون العام ١٩٣٤ ضد الارجنتين وانتهت المباراة فوز السويد بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

■ الهدف رقم ٢٠٠ سجله ايضا السويدي ويتر ستروبم ١٩٣٨ في مباراة السويد ضد كوبا انتهت بفوز السويد بثمانية اهداف نظيفة.

■ الهدف رقم ٣٠٠ سجله لاعب البرازيل شيكو ١٩٥٠ ضد اسبانيا وانتهت بـ ٦ اهداف للبرازيل مقابل هدف لاسبانيا.

■ الهدف ٤٠٠ سجله اللاعب التركي ضد المانيا وانتهت المباراة بفوز المانيا بسبعة اهداف مقابل هدفين لتركيا.

■ الهدف ٦٠٠ سجله جير كوفيك اليوغسلافي في العام ١٩٦٢ ضد المجر، وانتهت لصالح المجر بـ ٣ اهداف مقابل هدف ليوغسلافيا.

■ الهدف ٧٠٠ سجله بوبي شارلتون الانجليزي العام ١٩٦٦، ضد المكسيك وانتهت المباراة بفوز انجلترا بهدفين نظيفين.

■ الهدف ٨٠٠ سجله جرزينو ـ البرازيلي ضد انجلترا وانتهت بهذا الهدف اليتيم.

■ الهدف ٩٠٠ سجله يازالد الارجنتيني ١٩٧٤ ضد هاتيي وانتهت المباراة بأربعة اهداف للارجنتين مقابل هدف لهاتيي.

■ الهدف الـ ١٠٠٠ سجله لاعب هولندا ريتز ينبرك في شباك اسكتلندا وانتهت المباراة بثلاثة اهداف لهولندا مقابل هدفين لاسكتلندا.

■ والهدف الألف ومئة ١١٠٠ سجل في كأس العالم في اسبانيا.

□ كرة المنضدة : كأس الاتحاد السوفييتي

انتهت المباريات النهائية على كأس الاتحاد السوفييتي بكرة المنضدة. وكانت المبادرة بين الرجال في ايدي فريق نادي الجيش الرياضي (موسكو). ولا غرو لان الفريق ضم في تشكيلته لفيفاً من اعضاء المنتخب السوفييتي. وقد فاز فريق الجيش في المباراة الحاسمة على فريق «دينامو كييف» بنتيجة ٢/٥.

اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب فريق نادي الجيش الرياضي في اوديسا.

اما بين النساء فقد فاز بالكأس فريق «بوريفيستنيك» موسكو. وقد احرز هذا النصر في نضال شاق مع رياضيات «ترود» يريفان.

□ الكرة الطائرة : ست مباريات = ست انتصارات

استعداداً للمشاركة في اكبر سباقات العام اجرى المنتخب النسوي السوفييتي بالكرة الطائرة سلسلة من المباريات مع الفريق الياباني الوطني في ملاعب الأخير.

هذا وان مدربي المنتخب السوفييتي قد عملوا بقدر كبير على رفد الفريق بعناصر جديدة وخاصة من اللاعبات الشابات اللاتي اثبتن جدارتهن في بطولة البلاد الأخيرة. وقد لعبت الشابات في اليابان بجرأة ونضارة وكافحن بنشاط في سبيل كل نقطة.

وبالنتيجة فقد تمكن المنتخب السوفييتي من احراز ستة انتصارات في ست مباريات.

الأوسمة الذهبية للاعبي نادي الجيش الرياضي

احرز لاعبو كرة اليد من نادي الجيش الرياضي في مينسك الأوسمة الذهبية في بطولة البلاد. حيث تمكنوا من جمع (٥٠) نقطة متفوقين باربع نقاط على الفريق الفائز بالأوسمة الفضية من، غرانيتاس، من كاوناس. أما الأوسمة البرونزية فكانت من نصيب لاعبي نادي الجيش الرياضي المركزي في موسكو.

هذا وقد لعب نادي الجيش من مينسك باتساق طول مدة البطولة وكان الفريق متوازناً في جميع الخطوط فقد دافع بثبات وهاجم بحدة.

بطاقة رياضي



● الاسم : خالد قاسم نعامنه.
● العمر : ٢٠ عاماً.
● العنوان : عرابة البطوف.
● العداء المفضل لدي : بتير كرفي ـ هيوعيل عيمق حيفر.
● الوزن : ٦٥ كغم.
● الطول : ١٨٠ سم.
● السجل الرياضي : بدأت أمارس العدو العام ١٩٧٨ وشاركت في أول سباق ماراثون في طبريا سنة ١٩٨١ وتابعت الاشتراك في عدة سباقات أخرى وفي المدة الأخيرة انضممت الى نادي «سولم تسور» وما زلت اتدرب فيه.
● عدد السباقات : ٨ سباقات ماراثون.
٣ سباقات نصف ماراثون.
١٤ سباق ما بين ٥ ـ ١٥ كم.
● افضل النتائج : ماراثون تل ابيب السنة ١٩٨٥ المرتبة الـ (٢٤)
سباق شفاعمرو السنة ١٩٨٤ مسافة ١٠ كم ـ المرتبة الأولى.
سباق سخنين السنة ١٩٨٥ مسافة ٥ كم ـ المرتبة الاولى.
سباق نتانيا السنة ١٩٨٤ مسافة ١٥ كم ـ المرتبة الثالثة.
سباق الطيبة السنة ١٩٨٥ مسافة ٧ ونصف كم ـ المرتبة الثالثة.
سباق الجليل السنة ١٩٨٥ مسافة ١٠ كم ـ مرتبة (٢٢) من بين ٣٥٠ متسابقاً.
والمرتبة الأولى في النادي الذي انتسب اليه.
● هوايات رياضية أخرى : السباحة، كرة السلة بالاضافة الى مشاهدة بعض الالعاب الرياضية.
● تمنياتك في المستقبل : ان انضم الى المنتخب الاسرائيلي واحقق نتائج افضل في جميع السباقات وخاصة منها «الماراثون».

جدول مباريات الدوري الممتاز للموسم القادم ٨٥ ـ ٨٦

● حيفا ـ نورد فيما يلي جدول المباريات لدوري الدرجة الممتازة للموسم الرياضي القادم ٨٥ ـ ٨٦ الذي أقرته ادارة اتحاد كرة القدم قبل اسبوعين.

ويلعب بطل الدوري، مكابي حيفا، مباراته الاولى في يافا امام مكابي المحلي بينما يلعب حامل الكأس، بيتار القدس، أول مباريات الموسم على ملعبه مع فريق شمشون تل ابيب. ويلعب هبوعيل القدس مباراته الاولى مع مكابي تل ابيب في بلومفيلد.

ويشهد الاسبوع الرابع للدوري (٨٥/١١/١٦) مباريات مثيرة أهمها: مكابي حيفا ـ بيتار القدس ودربي بيتح تكفا بين مكابي وهبوعيل ودربي تل ابيب الكبير بين مكابي وهبوعيل.

ويجري الدربي الحيفاوي في الاسبوع الثاني للموسم بينما يجري الدربي المقدسي في الاسبوع السادس بتاريخ ٨٥/١١/٣٠.

ومن المقرر ان تبدأ المباريات في الرابع عشر من ايلول القادم وتستمر حتى الحادي والثلاثين من أيار ١٩٨٦.

وتتوقف مباريات الموسم لستة اسابيع متتالية (٢٨ ايلول ـ ١٦ تشرين الثاني) بسبب اشتراك المنتخب الاسرائيلي في تمهيدات كأس العالم اذ يلعب مع استراليا ونيوزيلندا وتايوان.

ويشير الرقم الوارد بين قوسين الى رقم الاسبوع والى جانبه يظهر تاريخ اجراء المباراة.

● (١) ٨٥/٩/١٤ ●
مـ يفنه ـ بني يهودا
مـ تل ابيب ـ هـ القدس
هـ تل ابيب ـ هـ بيتح تكفا
مـ يافا ـ مـ حيفا
مـ بيتح تكفا ـ مـ نتانيا
ب. القدس ـ شمشون
كفار سابا ـ شعرايم

● (٢) ٨٥/٩/٢١ ●
بني يهودا ـ شعرايم
شمشون ـ كفار سابا
مـ نتانيا ـ ب. القدس
بئر السبع ـ مـ بيتح تكفا
مـ حيفا ـ هـ حيفا
هـ بيتح تكفا ـ مـ يافا
هـ القدس ـ هـ تل ابيب
مـ يفنه ـ مـ تل ابيب

● (٣) ٨٥/٩/٢٨ ●
مـ تل ابيب ـ بني يهودا
هـ تل ابيب ـ مـ يفنه
مـ يافا ـ هـ القدس
هـ حيفا ـ هـ بيتح تكفا
مـ بيتح تكفا ـ مـ حيفا
ب. القدس ـ بئر السبع
كفار سابا ـ مـ نتانيا
شعرايم ـ شمشون

● (٤) ٨٥/١١/١٦ ●
بني يهودا ـ شمشون
مـ نتانيا ـ مـ شعرايم
بئر السبع ـ كفار سابا
مـ حيفا ـ ب. القدس
هـ بيتح تكفا ـ مـ بيتح تكفا
هـ القدس ـ هـ حيفا
مـ يفنه ـ مـ يافا
مـ تل ابيب ـ هـ تل ابيب

● (٥) ٨٥/١١/٢٣ ●
هـ تل ابيب ـ بني يهودا
مـ يافا ـ مـ تل ابيب
هـ حيفا ـ مـ يفنه
مـ بيتح تكفا ـ هـ القدس
ب. القدس ـ هـ بيتح تكفا
كفار سابا ـ مـ حيفا
شعرايم ـ بئر السبع
شمشون ـ مـ نتانيا

● (٦) ٨٥/١١/٣٠ ●
بني يهودا ـ مـ نتانيا
بئر السبع ـ شمشون
مـ حيفا ـ مـ شعرايم
مـ تل ابيب ـ هـ حيفا
ب. القدس ـ هـ القدس
هـ بيتح تكفا ـ كفار سابا
مـ يفنه ـ مـ بيتح تكفا
هـ تل ابيب ـ مـ يافا

● ٨٥/١٢/٧ ●
مـ يافا ـ بني يهودا
هـ حيفا ـ هـ تل ابيب
مـ بيتح تكفا ـ مـ تل ابيب
ب. القدس ـ مـ يفنه
كفار سابا ـ هـ القدس
مـ شعرايم ـ هـ بيتح تكفا
شمشون ـ مـ حيفا
مـ نتانيا ـ بئر السبع

● (٨) ٨٥/١٢/١٤ ●
بني يهودا ـ بئر السبع
مـ حيفا ـ مـ نتانيا
هـ بيتح تكفا ـ شمشون
هـ القدس ـ شعرايم
مـ يفنه ـ كفار سابا
مـ تل ابيب ـ ب. القدس
هـ تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا
مـ يافا ـ هـ حيفا

● (٩) ٨٥/١٢/٢١ ●
هـ حيفا ـ بني يهودا
مـ بيتح تكفا ـ مـ يافا
ب. القدس ـ هـ تل ابيب
كفار سابا ـ مـ تل ابيب
شعرايم ـ يفنه
شمشون ـ هـ القدس
مـ نتانيا ـ هـ بيتح تكفا
بئر السبع ـ مـ حيفا

● (١٠) ٨٥/١٢/٢٨ ●
بني يهودا ـ مـ حيفا
هـ بيتح تكفا ـ بئر السبع
هـ القدس ـ مـ نتانيا
مـ يفنه ـ شمشون
مـ تل ابيب ـ مـ شعرايم
هـ تل ابيب ـ كفار سابا
مـ يافا ـ ب. القدس
هـ حيفا ـ مـ بيتح تكفا

● (١١) ٨٦/١/٤ ●
مـ بيتح تكفا ـ بني يهودا
ب. القدس ـ هـ حيفا
كفار سابا ـ مـ يافا
شعرايم ـ هـ تل ابيب
شمشون ـ مـ تل ابيب
مـ نتانيا ـ مـ يفنه
بئر السبع ـ هـ القدس
مـ حيفا ـ هـ بيتح تكفا

● (١٢) ٨٦/١/١١ ●
بني يهودا ـ هـ بيتح تكفا
هـ القدس ـ مـ حيفا
يفنه ـ بئر السبع
مـ تل ابيب ـ نتانيا
هـ تل ابيب ـ شمشون
مـ يافا ـ مـ شعرايم
هـ حيفا ـ كفار سابا
مـ بيتح تكفا ـ ب. القدس

● (١٣) ٨٦/١/١٨ ●
ب. القدس ـ بني يهودا
كفار سابا ـ مـ بيتح تكفا
شعرايم ـ هـ حيفا
شمشون ـ مـ يافا
مـ نتانيا ـ هـ تل ابيب
بئر السبع ـ مـ تل ابيب
يفنه ـ مـ حيفا
هـ القدس ـ هـ بيتح تكفا

● (١٤) ٨٦/١/٢٥ ●
بني يهودا ـ هـ القدس
يفنه ـ هـ بيتح تكفا
مـ تل ابيب ـ مـ حيفا
هـ تل ابيب ـ بئر السبع
مـ يافا ـ مـ نتانيا
هـ حيفا ـ شمشون
مـ بيتح تكفا ـ شعرايم
ب. القدس ـ كفار سابا

● (١٥) ٨٦/٢/١ ●
كفار سابا ـ بني يهودا
شعرايم ـ ب. القدس
شمشون ـ مـ بيتح تكفا
مـ نتانيا ـ هـ حيفا
مـ يافا ـ بئر السبع
مـ حيفا ـ هـ تل ابيب
هـ بيتح تكفا ـ مـ تل ابيب
هـ القدس ـ يفنه

● (١٦) ٨٦/٢/١٥ ●
بني يهود ـ يفنه
هـ القدس ـ مـ تل ابيب
هـ بيتح تكفا ـ هـ تل ابيب
مـ حيفا ـ مـ يافا
مـ نتانيا ـ مـ بيتح تكفا
شمشون ـ ب. القدس
شعرايم ـ كفار سابا

● (١٧) ٨٦/٢/٢٢ ●
شعرايم ـ بني يهودا
شمشون ـ كفار سابا
ب. القدس ـ مـ نتانيا
مـ بيتح تكفا ـ بئر السبع
هـ حيفا ـ مـ حيفا
مـ يافا ـ هـ بيتح تكفا
هـ تل ابيب ـ هـ القدس
مـ تل ابيب ـ مـ يفنه

● (١٨) ٨٦/٣/١ ●
بني يهودا ـ مـ تل ابيب
يفنه ـ هـ تل ابيب
هـ القدس ـ مـ يافا
هـ بيتح تكفا ـ هـ حيفا
مـ حيفا ـ مـ بيتح تكفا
بئر السبع ـ ب. القدس
مـ نتانيا ـ كفار سابا
شمشون ـ شعرايم

● (١٩) ٨٦/٣/٨ ●
شمشون ـ بني يهودا
شعرايم ـ نتانيا
كفار سابا ـ بئر السبع
ب. القدس ـ مـ حيفا
مـ بيتح تكفا ـ هـ بيتح تكفا
هـ حيفا ـ هـ القدس
مـ يافا ـ مـ يفنه
هـ تل ابيب ـ مـ تل ابيب

● (٢٠) ٨٦/٣/٢٢ ●
بني يهودا ـ هـ تل ابيب
مـ تل ابيب ـ مـ يافا
مـ يفنه ـ هـ حيفا
هـ القدس ـ مـ بيتح تكفا
هـ بيتح تكفا ـ ب. القدس
مـ حيفا ـ كفار سابا
بئر السبع ـ شعرايم
مـ نتانيا ـ شمشون

● (٢١) ٨٦/٣/٢٩ ●
مـ نتانيا ـ بني يهودا
شمشون ـ بئر السبع
شعرايم ـ مـ حيفا
كفار سابا ـ هـ بيتح تكفا
ب. القدس ـ هـ القدس
مـ بيتح تكفا ـ مـ يفنه
هـ حيفا ـ هـ تل ابيب
مـ يافا ـ هـ تل ابيب

● (٢٢) ٨٦/٤/٥ ●
بني يهودا ـ يافا
هـ تل ابيب ـ هـ حيفا
مـ تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا
مـ يفنه ـ ب. القدس
هـ القدس ـ كفار سابا
هـ بيتح تكفا ـ شعرايم
مـ حيفا ـ شمشون
بئر السبع ـ نتانيا

● (٢٣) ٨٦/٤/١٢ ●
بئر السبع ـ بني يهودا
مـ نتانيا ـ مـ حيفا
شمشون ـ هـ بيتح تكفا
شعرايم ـ هـ القدس
كفار سابا ـ يفنه
ب. القدس ـ مـ تل ابيب
مـ بيتح تكفا ـ هـ تل ابيب
هـ حيفا ـ مـ يافا

● (٢٤) ٨٦/٤/١٩ ●
بني يهودا ـ هـ حيفا
مـ يافا ـ مـ بيتح تكفا
هـ تل ابيب ـ ب. القدس
مـ تل ابيب ـ كفار سابا
يفنه ـ شعرايم
هـ القدس ـ شمشون
هـ بيتح تكفا ـ نتانيا
مـ حيفا ـ بئر السبع

● (٢٥) ٨٦/٤/٢٦ ●
مـ حيفا ـ بني يهودا
بئر السبع ـ هـ بيتح تكفا
مـ نتانيا ـ هـ القدس
شمشون ـ يفنه
مـ شعرايم ـ مـ تل ابيب
كفار سابا ـ هـ تل ابيب
ب. القدس ـ مـ يافا
مـ بيتح تكفا ـ هـ حيفا

● (٢٦) ٨٦/٥/٣ ●
بني يهودا ـ مـ بيتح تكفا
هـ حيفا ـ ب. القدس
مـ يافا ـ كفار سابا
هـ تل ابيب ـ شعرايم
مـ تل ابيب ـ شمشون
مـ يفنه ـ مـ نتانيا
هـ القدس ـ بئر السبع
هـ بيتح تكفا ـ مـ حيفا

● (٢٧) ٨٦/٥/١٠ ●
هـ بيتح تكفا ـ بني يهودا
مـ حيفا ـ هـ القدس
بئر السبع ـ يفنه
نتانيا ـ مـ تل ابيب
شمشون ـ هـ تل ابيب
شعرايم ـ مـ يافا
كفار سابا ـ هـ حيفا
ب. القدس ـ مـ بيتح تكفا

● (٢٨) ٨٦/٥/١٧ ●
بني يهودا ـ ب. القدس
مـ بيتح تكفا ـ كفار سابا
هـ حيفا ـ شعرايم
مـ يافا ـ شمشون
هـ تل ابيب ـ مـ نتانيا
مـ تل ابيب ـ بئر السبع
مـ حيفا ـ يفنه
هـ بيتح تكفا ـ هـ القدس

● (٢٩) ٨٦/٥/٢٤ ●
هـ القدس ـ بني يهودا
هـ بيتح تكفا ـ يفنه
مـ حيفا ـ مـ تل ابيب
بئر السبع ـ هـ تل ابيب
مـ نتانيا ـ مـ يافا
شمشون ـ هـ حيفا
شعرايم ـ مـ بيتح تكفا
كفار سابا ـ ب. القدس

● (٣٠) ٨٦/٥/٣١ ●
بني يهودا ـ كفار سابا
ب. القدس ـ شعرايم
مـ بيتح تكفا ـ شمشون
هـ حيفا ـ مـ نتانيا
بئر السبع ـ مـ يافا
هـ تل ابيب ـ مـ حيفا
مـ تل ابيب ـ هـ بيتح تكفا
يفنه ـ هـ القدس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢٠ حزيران ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حول نتائج استفتاء «الاتحاد»

قـراء «الاتحاد» يصفـون صحيفتهم بالمشعل الوهاج

● هيئة التحرير تقرر خطوات لتحسين «الاتحاد» .. القراء يطرون جريدتهم ويطالبونها بالكثير فهم يريدون المعرفة عن طريقها .. خطوات هيئة التحرير ستتجاوب مع آراء القراء وتزيد ألوان «الاتحاد» وأنوارها الكاشفة ومقالاتها الثقافية الموجهة وكريكاتيرها ●

حيفا ـ محرر «الاتحاد» ـ «شرارة النضال ضد الطبقة المستغلة .. لواء الكفاح النبيل لهذين الشعبين، العربي واليهودي .. باختصار هي المشعل الوهاج .. ليست تعبيراً عن سياسة الحزب الشيوعي فحسب، بل الجسد لكفاح الشعب العربي من أجل حقوقه العادلة» ..

بهذه الكلمات ومثلها توّج قراء «الاتحاد» أجوبتهم على الاستفتاء الذي أرسلته لهم هيئة تحرير «الاتحاد» لتطلع على آرائهم.

من هم قراء «الاتحاد»

عمال وفلاحون .. معلمون وطلاب .. شعراء شدوا بأجمل القصائد .. وبسطاء أتقنوا القراءة بعد سنوات من قراءة «الاتحاد» .. أجابوا على أسئلة صحيفة «الاتحاد» وأظهروا تعلقهم بصحيفتهم.

الى ماذا يشير الاستفتاء ؟ من فحص الردود يمكن القول : ان حوالي ٦٦ في المئة من قراء «الاتحاد» عمال وفلاحون كادحون .. ٣٠ في المئة مثقفون ومهنيون وطلاب .. والباقي تجار صغار وآخرون منهم من بدأ يقرأها منذ صدورها في ١٩٤٤ ومنهم من تعرف عليها في بغداد وتابعها حين جاء الى هذه البلاد .. ومنهم من تعرف عليها قبل أسابيع وأصبحت عزيزة عليه لأن أماني الشعب عزيزة.

ما رأيهم في «الاتحاد»

يقولون قد تتشابه الوجوه ولكنها لا تتماثل ويقولون للناس أذواق تختلف مثل اختلاف الألوان .. وقراء «الاتحاد» يتشابهون ولكنهم لا يتماثلون .. ومع هذا فقراء «الاتحاد» معجبون بـ«الاتحاد» .. راضون عن أبوابها .. عن أسبوعياتها ودبابيسها .. عن مقالاتها السياسية وتوجيهاتها وعن أبوابها الخفيفة الشيقة.

ولو لم نكن شيوعيين متواضعين في رغبتنا في خدمة الشعب .. لأصابنا الدوار من الإطراء.

والواقع اننا ونحن نستعرض الأجوبة، كنا نفتش عن الانتقاد لنصلح الخطأ ونحسن سلاح الشعب.

انتقادات ومطالــب

شاعر انتقد بعض الهفوات اللغوية في بعض المقالات وطالب بإصلاحها قائلاً : «يجب أن يتعلم الطلاب من «الاتحاد» الكتابة الانشائية واللغة».

وعامل، ومثله زملاء عمال ومثقفون آخرون، طالب بالاهتمام بأخبار الأدب والمسرح والفن والموسيقى .. ونقد الأفلام.

وآخرون طالبوا بأنوار كاشفة على أقطار آسيا وافريقيا .. وبأبحاث تتعلق بالأمهات والأطفال.

وكثيرون طلبوا ان لا تملأوا الصفحة الأولى من الكريكاتير وصور الشخصيات والأخبار الهامة وما قالته الصحف العالمية.

كان الاجماع على ضرورة زيادة الاهتمام بأنباء العالم العربي عاماً. وكثيرون طلبوا الاهتمام بكل شيء تحت الشمس.

ان هذا يدل على الظمأ للمعرفة .. والقراء يريدون أن تكون «الاتحاد» كل شيء ـ جريدة سياسية ومجلة أدبية وأطروحة علمية .. وهم يريدون أبواباً للتسلية وألغاز الكلمات المتقاطعة.

سنعمل جهدنـــا

سنعمل جهدنا على أن تكون «الاتحاد» عند حسن ظن القراء دائماً .. ان تكون سلاحاً ماضياً يعين الشعب على الوصول الى أمانيه.

لقد قررنا على أن نداوم تزويد القراء بالمعرفة ـ بالمقالات السياسية وبالأنوار الكاشفة وان ننشر ما وسعنا نشره من الأدب والقصص القصيرة والنقد الفني.

لقد أعجب بعض القراء بالقصة الطويلة وكلهم طالب بالقصة القصيرة فهي أقرب الى القلوب وأجدى.

وسننشر الكاريكاتيرات المسلية وألغاز الكلمات المتقاطعة .. وستعود الى اللون الأحمر.

ولكننا نطالب القراء بشد أزرنا بزيادة نشر «الاتحاد» ودعمها مادياً وأدبياً.

سنبقى أوفياء للشعب الذي منحنا الحياة منذ ستة عشر سنة.

(«الاتحاد» ١٧ حزيران ١٩٦٠)

جهاز ارشاد فضائي للسيارات

● تدريجياً وبدون ان نشعر بدأت تكنولوجيا الفضاء تدخل الى حياتنا. وكما تعودنا على كثير من المخترعات الالكترونية، التي كان مجرد التفكير فيها في الماضي القريب يعتبر نوعاً من الجنون واحلام اليقظة. ونفس الشيء يحدث الآن بالنسبة للمنجزات الفضائية، فأصبحنا نتحدث عن نقل الاقمار الصناعية لمباريات كرة القدم كأنها شيء عادي كان موجوداً في حياتنا دائماً.

وبالطبع نعرف جميعاً المنجزات الفضائية الاخرى، سواء الطبية والتكنولوجيا والاستشعار عن بعد ومراقبة الطقس، وغيرها من الانجازات الهائلة التي تحققت في السنوات الاخيرة.

واخر الاستخدامات الفضائية، التي من المنتظر ان تدخل في حيز التنفيذ في اوائل العام القادم، هو المرشد الفضائي للسيارات. فعن طريق شاشة تلفزيونية صغيرة مثبتة في تابلوه السيارة يستطيع السائق معرفة المنطقة التي يسير فيها وموقع اي مكان يريد الوصول اليه. فعلى الشاشة التي امامه تظهر الخرائط التفصيلية للمناطق التي يريدها، ويعمل الجهاز بواسطة المعلومات التي يتلقاها من الاقمار الصناعية، حيث يقوم كومبيوتر دقيق بتحويل معلومات الاقمار الى خرائط وأسماء وأرقام تظهر على شاشة الجهاز.

ومن جهة اخرى، فان جهاز الارشاد الفضائي للسيارات سيجعل من السهل العثور على السيارات المسروقة وتعقب اللصوص الهاربين بواسطة السيارات.

العبقرية !

● سئل اسكندر هاملتون وهو من الأدباء المعروفين :

ـ هل تعتقد انك عبقري، كما يقول الناس عنك ؟

فأجاب : تتلخص العبقرية، التي ينسبها البعض اليّ في أنني حينما أصادف مشكلة، أتعمق في دراستها وتحليلها، وأجعلها ماثلة أمامي ليلاً ونهاراً حتى يستوعبها ذهني فيكشف عن نواحيها الغامضة. ويعجب الناس للنتائج التي وصلت اليها ويقولون انها ثمرة العبقرية. والواقع انها ثمرة الجهاد والتفكير الطويل العميق.

عمليات في العالم الدقيق

● في معهد البيوفيزياء لدى أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي ومكتب التصميم الخاص لبناء الأجهزة البيولوجية لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي، صنعوا مجموعة من ٦٠ جهازاً ومنشأة، مواصفات كثير منها تحققت للمرة الأولى في الممارسة العالمية. ومنها يمكن صنع أجهزة اختبارية مختلفة لا تتيح اجراء عمليات على الخلية وحسب، بل تتيح أيضاً ادخال اليونات، وقطاعات من الكروموسومات، والجينات (المورثات)، والجزيئات الكبيرة في الخلية، ودراسة الخواص الكهربائية للخلية، مع الاحتفاظ بقدرتها الحيوية. كرّم أصحاب الحل بجائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الفنانة نادية لطفي في حديث خاص لـ «الاتحاد» :

فنان بدون التزام هو فنان فاشل

✻ الى أصدقاء الوطن الحبيب أهدي حبي ✻

● حوار : شوقية عروق ـ الناصرة ●



الفنانة الكبيرة نادية لطفي استطاعت ان تتحدى الصمت العربي وتقفز الى شرايين الاهتمام ضاربة عرض الحائط بالمخاطر التي ستواجهها.

في بيتها الهادىء بضاحية «العجوزة» كان لقائي بها. لقائي بالوجه الآخر لنادية لطفي، الوجه الذي شهد فترة من اعمق وافظع فترات القضية الفلسطينية، الا وهو حصار بيروت.

● *الفنانة نادية لطفي حطمت الحاجز الذي كان يفصل الفنان عن القضايا السياسية، لماذا ؟*

أولاً، لست الوحيدة التي حطمت الحاجز بل هناك زميلات وزملاء من الفنانين يستحقون التحية على وقوفهم بجانب الشعب الفلسطيني واللبناني، مثل عادل امام ونور الشريف ومحسنة توفيق وفردوس عبدالحميد ويوسف شاهين وصلاح السعدني وكرم مطاوع وسعد الدين وهبة وصلاح رضا ومحمد فاضل وعبدالرحمن ابو زهرة، هؤلاء الفنانين عقدوا المؤتمرات وشكلوا اللجنة القومية المصرية لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني. وقد كان لهذه اللجنة صدى واسعاً، حتى أنها رفعت الروح المعنوية للفلسطينيين بعد الصمت العربي المخجل، وايضا حظي نبأ مؤتمر الفنانين بتعميم وابراز عالمي. فقد ورد اول خبر في احدى نشرات الاخبار من اذاعة الثورة الفلسطينية وكتبت الصحف المقاتلة جميعها كلمات الفنانين والفنانات، كما اذيع ونشر البيان الذي صدر عن المؤتمر وخصصت جريدة «المعركة» افتتاحيتها لتحية الحركة الوطنية المصرية ومثقفيها وفنانيها، حتى قال ابو عمار «انتم بعض من رائحة مصر المنتظرة».

تقولين لماذا ؟ انا عاصرت اربع حروب، ٥٦ و٦٧ و٧٣ و٨٢، شاركت في تضميد الجراح، في حملات التبرع، في السهر مع المقاتلين، كان احساسي في تلك الحروب، ذالك الاحساس، ان هناك عدواً واحداً، وان بقائي لا مباليه هو اعطاء فرصة لهذا العدو بالمكابرة اكثر. وايضا تضامني مع الشعب الفلسطيني الذي يشكل عندي، النقاء، والقضية التي حلت العذاب وصوت الحق الذي يحاول الجميع اسكاته وخنقه.

● *بيروت في وجدان نادية لطفي ؟*

بيروت ليست المحطة الوحيدة التي وقف فيها الفلسطينيون، بل كانت هناك من قبل محطات، مذبحة ايلول وتل الزعتر، وهناك محطات قادمة في الطريق مادام الموقف العام ضد المفهوم القائل بقيام دولة فلسطينية. اعترف انها كانت ايام عظيمة وفظيعة، ايام التحدي والعناد، واعتز بكوني عشت تلك اللحظات المضيئة.

● *ما الذي لفت نظرك في بيروت ؟*

حصار بيروت كأنه تفجير ذرة حب، نعم رغم الهدم والقتل والقنابل الفسفورية والعنقودية والجوع، كنت ارى الحب في الشارع والحارات والتعاون الذي تجلى بأروع الصور الانسانية، حصار بيروت كانت تريد به اسرائيل هتك كبرياء الأمة العربية لكنها لم تستطع. الذي لفت نظري شيء حاد وهو الجيل الجديد، الجيل الذي ولد فجأة خلال الحصار، والذي اخاف الجيش الاسرائيلي رغم التكنولوجيا والعتاد الحربي الذي تسلح به.

● *كل حرب تترك بصمة، حصار بيروت، اثره على فنك ؟*

العمل الفردي لا يكفي، العمل يجب ان يكون جماعياً، انا لست قادرة على التعبير لوحدي، الفي من اعمالي ان يكون هناك عملاً على مستوى الاحداث التي جرت، لأنه واجب وطني وقومي تجاه الاجيال القادمة.

● *هل في جعبة نادية لطفي اي دور فني عن القضية الفلسطينية ؟*

خلال تواجدي في بيروت صورت جزءاً كبيراً من الاحداث على شرائط فيديو، وسأحاول استخدامها في فيلم قادم افكر فيه الآن، وايضا اقوم بتأليف كتاب حول ذكرياتي في بيروت، وقد صورت خمسة آلاف صورة فوتوغرافية سأستخدم بعضها في الكتاب.

● *ما دام الحديث عن السينما الفلسطينية، ما رأيك بها ؟*

السينما الفلسطينية لم تستطع اخراج الفيلم الفلسطيني الصادق والمعبر والواقعي، لم تستطع اعطاء الصبغة الفلسطينية الصحيحة. الفيلم الروائي ما زال في البداية، اما الفيلم الوثائقي فقد عبر منطقة التجربة وكون له اسماً مشهوراً، لكن هناك شيئاً احب ان اعلق عليه، هو الاستنجاد بمخرجين من الغرب. لماذا ؟ عند السينما الفلسطينية كادر فني كبير. ثم هؤلاء المخرجين يصورون الفيلم برؤية اجنبية. مهما كان المخرج متحيزاً للقضية الا ان طبيعته الاجنبية بعيدة كل البعد عن طبيعة العمل الفني والسياسي الذين يقوم به.

● *المطلوب الآن من السينما الفلسطينية ؟*

التركيز وفرض الموضوع الفسلطيني على شاشة السينما. السينما الآن واجهة لعرض القضايا الحياتية والقتالية والسياسية. الآن الشاشة اقرب طريق للوصول الى عقل وفكر الناس. لم تعد الفن السابع، بل الفن الأول، ألم ترى كيف ترتجف الرقابة في اي بلد من فيلم يصرخ صدقاً، اقرب مثالاً، «حته ـ له». كيف واجهته الرقابة الامريكية، وايضا الاهمال المتعمد من الاعلام الاوروبي والعربي.

● *خلال تواجدك في بيروت اطلقوا عليك لقب جين فوندا العرب، ما رأيك ؟*

ارفض ان اوضع في الميزان مع هذه المرأة، انها امرأة وصولية تدعي الدفاع عن حقوق الانسان من اجل اهداف في نفسها، لن انس يوم ٣٠ تموز عندما ذهبت الى اسرائيل لتشد من ازر الجيش الاسرائيلي ورفع معنوياته، وروحه القتالية. واذا عرفت السبب الذي دفعها تسخر من انسانيتها. لقد كان زوجها السناتور مرشحاً في الانتخابات وارادت مساندة زوجها في جمع اكبر عدد من اصوات اليهود الموجودين في امريكا.

● *فانيسيا ردغريف، مونيكامور ؟*

احترم اجتهاد هاتين الفنانتين.

● *علاقة الفنان بالسياسة مازالت متجمدة هل هذا صحيح ؟*

الفنان العربي ما زالت يعيش في البرج العاجي، برج الحياة الشخصية المليئة بالاضواء المثيرة، والاحلام الشخصية العظيمة، هناك بعض الفنانين الذين اخذوا يخترقون جدران السياسة. السياسة ليست الكلام عن الطبقة الحاكمة، عن الاوضاع الدولية فحسب، بل الكلام عن نضال الانسان ضد الاوضاع الاقتصادية ضد الفقر والقهر وضد العدو الاكبر وهو استسلام الانسان للخنوع والذل.

فنان بدون التزام وانتماء لقضية هو فنان فاشل قلباً وقالباً. الموقف هو الذي يحدد هوية الفنان اليوم. ظهر عندنا بعض الفنانين الذين يحاولون بكل جهدهم غربلة السينما المصرية والعربية بشكل عام. مثل عاطف الطيب ومحمد خان وشادي عبدالسلام ومن سوريا محمد ملص صاحب فيلم «احلام المدينة».

● *قلت ذات مرة ان السينما ماتت وشبع جثمانها، واراك بعد غيبة طويلة قد رجعت اليها ما تفسيرك ؟*

لا يوجد تفسير سوى شيء واحد هو ظهور جيل جديد من السينمائيين يحمل افكاراً تقدمية، ثم عرضت علي سيناريوهات اعتبرها مقدمة لفترة ازدهار ستعيشها السينما مستقبلاً بعد ان غرقت في التفاهة والاسفاف.

● *ما هو الدور الذي تتمنين القيام به ؟*

ليس هناك دور محدّد، فيلم المومياء للمخرج شادي عبدالسلام مثلا ظهرت فيه على الشاشة لمدة عشر دقائق لكن اعتبره من اجمل ادواري على الاطلاق. والذي يهمني هو الدور ذاته. لا البطولة ولا تركيز الكاميرا بشكل مكثف علي. الذي يجذبني الدور وعمقه وهل استطيع ان اقول شيئا للناس من خلاله.

● *دخولك المعترك السياسي ماذا اضاف لك ؟*

اضاف الهموم والعداوات. كانت همومي الذاتية هي شاغلي، لكن الآن هموم البشرية احملها فوق ظهري من فقر وتخلف ومرض وال من مذابح وضحايا الحروب واوجاع. اما العداوة فقد اكتسبتها من خلال وقوفي الى جانب الشعب الفلسطيني هناك بعض الاطراف لم يعجبها، وللأسف حتى الآن تأتيني رسائل موقعة من اناس ينتمون لهذا الوطن العربي الكبير، يطلبون فيها ابتعادي عن القضية الفلسطينية.

● *هل أنت نادمة ؟*

لا.. ومستعدة لمواجهة اية قوة تحاول الضغط والتأثير على من يعيش حصار بيروت يتعلم من الحجارة والاطفال وعيون الامهات وجثث الضحايا وعناد المقاتلين وطلقات الآر-بي-جي كيف لا يخاف ولا يلين، وكيف تصبح الارادة والعزيمة شعلة تحملها بشجاعة.

● *هل من كلمة الى الشعب الفلسطيني ؟*

الكلمات عاجزة عن التعبير لكن هناك اغنية لأحمد فؤاد نجم وقد غناها الشيخ امام، لكن المغني عدلي فخري ـ الذي كان موجوداً معنا في بيروت ـ قد اضاف اليها عنصر الأمل والتفاؤل برجوع مصر الى الصف العربي :

«يا عرب يا عرب في اي مصر
اسمعوا صوت شعب مصر
واحفظوا لمصر المكان
واحنا ع العهد اللي كان
مصر أولى م الزمان، وانتو عارفين شعب مصر».

هل تعلم ؟

«يقطع النور ٣٠٠ ألف كيلومتر في الثانية. أي ما يعادل سبع دورات حول الارض. وأقرب نجمة من كرتنا يستغرق نورها ثلاث سنوات و ١٢٠ يوماً لكي يصل الينا، في حين أن نور الشمس لا يستغرق أكثر من ثماني دقائق، ونصف. أما الكواكب البعيدة كنجمة القطب مثلاً التي يهتدي بها الملاحون في أسفارهم البحرية فلا يصل الينا نورها إلا بعد ٤٦٦ سنة. وأشرق السيارات «الزُهَرة» التي اكتشفها «غاليلو» وهي تبعد عن الشمس ١٠٨ ملايين كيلومترات ويتراوح بعدها عن أرضنا بين ٤٠ و ٧٥ مليون كيلومتر. وهذا التراوح بين قربها وبعدها يفسر اشراقها أحياناً وخبوّها أونة ثم اختلاف حجمها بمراصد الفلكيين.

●●●

أثبت العلماء أن درجة الحرارة في الشمس تبلغ المليون، وأن قطرها يبلغ مليون وخمسماية ألف كيلومتر. وقطر الأرض ١٢،٦٠٠ كيلومتر.

●●●

الميكروسكوب الالكتروني يكبر الأشياء الدقيقة مئة ألف مرة، وبذلك نستطيع رؤية أشياء لا يزيد قطرها عن واحد من المليون من البوصة.

●●●

ظل علماء الحيوان يتساءلون حتى زمن قريب، كيف يستطيع الخفاش ـ الوطواط ـ الطيران ليلاً دون الاصطدام بالحواجز الى أن اكتشف أن هذه الحيوانات الصغيرة مجهّزة بأعضاء شبيهة بأدوات الطائرات. فالخفاش يبث باستمرار تموجات تفوق سرعتها سرعة الصوت، تعكسها الحواجز فتلتقطها أعضاء الخفاش بدورها.

ويُعتبر الخفاش نوعاً من أقدم أنواع الحيوانات التي تعرفها. وقد اكتشف الرادار قبل البشر بعشرات آلاف السنين.

ركن الاطفال

المقص الذهبي

(هذه حكاية من حكايات الشعب البورياتي. البوريات يعيشون في شرق الاتحاد السوفييتي، بجوار بحيرة بايكال. وهم مربو مواشي وصيادون جيدون).



كان ما كان، كان يعيش خان في الأزمنة الغابرة. وكان عنده ابن وحيد. ذات مرة امعن الوالد الفكر : «قلب ابني طيب، اما عقله فقليل. يجب ايجاد زوجة ذكية له، حتى ولو كانت ابنة افقر فقير».

سمع الخان ان فتاة ذكية لا نظير لها في الدنيا تعيش في قرية بعيدة. امر بسرج حصانه وانطلق مع حاشيته.

وصلوا الى خيمة فقيرة. دخل الخان فرأى فتاة لا نظير لجمالها جالسة تشتغل. سألها الخان : «ما اسمك ؟». قالت الفتاة : «اسمي الطان ـ خايشا ـ المقص الذهبي. انا احزر كل لغز مثلما اقص الخيط بالمقص».

قال الخان : «سنتحقق من هذا الآن. اجلبي لي حبلاً من الرماد !» راحت الطان ـ خايشا، وفتلت ضفيرة من القش. احترق القش، وبقي حبل من الرماد.

تهاتف الخان وقال : «هذا وجدت حله. واليك الآن ١٣ بيضة مسلوقة، فاخرجي منها صيصاناً !». اجابت الطان ـ خايشا : «حسناً. ولكن ما اطعمها ؟ ولذا خذ أنت مهلبية، وازرعها، واستنبت الذرة البيضاء، واطحنها. وهكذا سيتأمن الطعام للصيصان».

صاح الخان : لن اجد كنة خيراً منها !». وافقت الطان ـ خايشا على ان تصبح زوجة ابن الخان. الجميع راضون : الخان وجد كنة ذكية؛ ابنه وجد زوجة حسناء، والطان ـ خايشا وجدت زوجاً ـ جميل وطيب القلب.

وكان للخان جار شرير وحسود، اسمه شاجين ـ نومون ـ خان. زعل وغضب لأن الناس بجواره يعيشون في كفاءة ورفاهية. اغرى الجار بضيافته، واسره، وفكر في قتله.

رأى الخان ان الموت الاكيد يتهدده. قال لعدوه : «وما نفعك اذا قطعت رأسي ؟ من الأفضل ان تأخذ فدية كبيرة مني. سيكون عندك عدد كبير من الغنم والبقر شرط ان تسمح لي بكتابة رسالة الى البيت». كان شاجين ـ نومون ـ خان طماعاً، فوافق.

كتب الخان : «بقيت في ضيافة شاجين ـ نومون ـ خان المجيد. طوال الايام بكاملها آكل واشرب وامرح. انام على حشية خضراء، واتغطى بغطاء ازرق من خيوط الذهب. شاجين ـ نومون ـ خان اهداني زينات غالية لليدين والقدمين. لأجل خدمتي قدم لي خيرة رجاله، نهاراً وليلاً ولا يفارقوني».

ثم كتب : «ما ان تستلموا هذه الرسالة حتى تهيئوا الهدايا : سوقوا جميع الابقار والثيران، واثرها جميع المواشي بلا قرون. فلتقص كنتي هذه الرسالة بمقصها الذهبي». قرأ شاجين ـ نومون ـ خان الرسالة وفرح : عما قريب سيحصل على فدية كبيرة !

حملوا الرسالة الى الطان ـ خايشا. قرأتها وقالت لزوجها : «وقع والدك في مصيبة. انه ينام على العشب، تحت سماء النجوم. في يديه وقدميه سلاسل. يحرسونه نهاراً وليلاً. ويطلب الخان والدك جمع جميع المقاتلين مع الاقواس والرماح، وورائهم المقاتلين بالسيوف. اجمع العساكر باقرب وقت، يجب انقاذ خاننا !». وكانت اول من يمتطي حصاناً.

هجم المقاتلون كالسحاب على ضيعة شاجين ـ نومون ـ خان. لم يستطع هذا ان يحشد عساكره. قبضوا عليه وساقوه الى الطان ـ خايشا. سألته : «هل انت مسرور، يا شاجين نومون ـ خان المجيد، من هدايانا ؟». الا ان هذا كان كأنما ابتلع لسانه من الدهشة.

اما خاننا فقد عاد الى بيته وقال لأتباعه : «ليس هناك امرأة حكيمة مثل الطان ـ خايشا. بعد موتي فلتحكم هي البلد !».

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٥/٦)

كلمات متقاطعة



■ اعداد : مجلة «البلاد» الفلسطينية ١٩٨٥/٦/١٢ ■

كلمات الأفقية :

١ ـ اسم اشارة للمذكر المفرد ـ عاصمة المملكة العربية السعودية.
٢ ـ اداة جزم ـ عكس يأس ـ تزود.
٣ ـ خمسة قروش ـ وحدة قياس كهربائي.
٤ ـ تأسف ـ رب.
٥ ـ تعب ـ سخي ـ ضمير جمع متكلم مفعول به.
٦ ـ ممثل مصري كبير راحل.
٧ ـ مستأنس ـ أذود عن.
٨ ـ ضخم معكوسة ـ روضة.
٩ ـ عظم ـ والدتك معكوسة ـ تاه.
١٠ ـ عاصمة ليبيا ـ شقيقي معكوسة.

الكلمات العمودية :

١ ـ عاصمة فنلندا ـ مجموعة من الناس.
٢ ـ شتيمة ـ قرين ـ مايو.
٣ ـ سحب ـ تشتهر به العراق معكوسة.
٤ ـ بلد قرب الولايات المتحدة الامريكية.
٥ ـ عكس خوف ـ عكس حضر ـ جميع.
٦ ـ متشابهان ـ اداة استفهام عن المكان ـ البارحة.
٧ ـ رواية لنجيب محفوظ.
٨ ـ يفضل ـ يهرش.
٩ ـ شعوب ـ نص ـ دفع بسائل.
١٠ ـ عكس مع ـ رواية ليوسف ادريس معكوسة.

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية :

١ ـ القراسمي
٢ ـ مرسيل
٣ ـ او ـ دن + ر ـ عن
٤ ـ فرخ ـ جلس
٥ ـ ابيح ـ قوي
٦ ـ ليل ـ سلم
٧ ـ دك ـ كلم ـ هي
٨ ـ سامية
٩ ـ وردة + لين

الكلمات العمودية :

١ ـ ابو + خالد
٢ ـ اويهك
٣ ـ قم ـ خيل ـ سر
٤ ـ ورد ـ كار
٥ ـ اسن ـ علمه
٦ ـ سير ـ مهل
٧ ـ مل ـ سوح ـ هي
٨ ـ عليك
٩ ـ بنج ـ مرج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

□ الجمعة ٢١ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٤ شوال ١٤٠٥ هـ. * العدد ٤٢/٣٣ * ٨ صفحات * الثمن : ٤٠٠ شيكل *

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 400 שקלים

Vol. 33/42 - 21.6.1985 - Price: 400 Shekel

كلمة الاتحاد

مع الاتحاد السوفييتي: طريق المنجاة الوحيد

■ اكد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في محادثاته امس الاول مع الرئيس السوري حافظ الاسد، على موقف الاتحاد السوفييتي الثابت عن ضرورة والحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والاسراع في تذليل الخلافات وسط الفلسطينيين على اساس مبدئي معاد للامبريالية. بل ان الزميلة الفلسطينية «الطليعة» اشارت الى التزامن عميق المغزى بين وصول الرئيس السوري الى موسكو وبين التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت. وليس سرا الجهود المباشرة التي بذلتها الدولة الاشتراكية الجبارة الصديقة لوقف الاعتداءات الدموية ـ المذابح ـ على اخوتنا الفلسطينيين في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

ونود، في هذه المناسبة، التأكيد على امرين اساسيين. الاول: انه مهما تشتد الضغوط والتعقيدات الجانبية، والاوهام الناجمة عنها، فان جميع الوطنيين يدركون انه ليس لهم، في نهاية المطاف، سوى الاتحاد السوفييتي صديقا صدوقا وحليفا وقادرا على افشال مخططات المحتلين. والثاني: انه مهما تتصاعد مؤامرات الامبرياليين الامريكيين

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

٧٥ قتيلاً و ٢٠٠ جريح في انفجار سيارة مفخخة قرب ميناء طرابلس

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ وصل عدد ضحايا السيارة المفخخة، التي انفجرت مساء أمس الأول (الأربعاء) بالقرب من ميناء طرابلس في شمال لبنان، الى ٧٥ قتيلاً و ٢٠٠ جريح. كما أسفر الانفجار عن وقوع أضرار في المباني المجاورة واشتعال النار بحوالي ٥٠ سيارة كانت تقف بالقرب من مكان الانفجار.

وكانت سيارة من نوع «فولفو» مفخخة بحوالي ١٥٠ كيلوغراماً من مادة «تي. إن. تي» شديدة الانفجار انفجرت أمام مطعم شعبي بالقرب من الميناء.

وأفادت أنباء طرابلس أن أعمال الانقاذ استمرت طوال نهار أمس وأن مستشفيات المدينة غصت بالجرحى وان المستشفيات توجهت بطلب الى المواطنين من أجل التبرع بالدم لأسعاف الجرحى والمصابين.

ويسود مدينة طرابلس، في أعقاب هذا الحادث الاجرامي، جو من التوتر الشديد، حيث ان ميلشيات مختلف التنظيمات موجودة في وضع استنفار شديد. وتجوب هذه المليشيات شوارع المدينة مدججة بالسلاح.

في البيان المشترك السوفييتي ـ السوري :

ضرورة الاسراع في تذليل الخلافات الفلسطينية على أساس مبدئي معاد للاستعمار

● موسكو ـ لمراسلنا الخاص، هاتفيا ـ نشرت الصحف السوفييتية امس البيان التالي عن وكالة «تاس»: جرت في الكرملين، امس الاول (٦/١٩)، مباحثات بين ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وبين حافظ الاسد، الامين العام لحزب «البعث» العربي الاشتراكي ورئيس الجمهورية العربية السورية.

وشارك في المباحثات، عن الجانب السوفييتي، نيكولاي تيخونوف، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، واندريه غروميكو، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ووزير الخارجية، وسيرغي سوكولوف، المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وزير الدفاع السوفييتي ومارشال الاتحاد السوفييتي.

وشارك، عن الجانب السوري، عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية، ومصطفى طلاس، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وفاروق الشرع، وزير الخارجية السورية، وغيرهم من

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

الزبالة تطمر «عروس الكرمل» !



● أكوام الزبالة التي طمرت حيّ «الهدار» وغيره من أحياء حيفا، عروس الكرمل، في أعقاب إضراب مستخدمي السلطات المحلية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

قريباً، ضرائب جديدة وبطالة جماعية ورفع أسعار السلع والخدمات !

● وزير المالية الأسبق يقترح الإعلان عن «حالة طوارىء» لتأجيل الانهيار الاقتصادي ● إنخفاض شديد في احتياطي العملة الصعبة ● مصادر مطلعة تتوقع أن يسجل جدول الغلاء عن حزيران الجاري رقماً قياسياً جديداً (٢٠٪) ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ تعكف الحكومة، هذه الايام، على اعداد مخططات تستهدف فرض ضرائب جديدة ورفع اسعار السلع والخدمات واجراء تخفيض كبير في قيمة الشيكل، وذلك في اطار السياسة الاقتصادية التي ستنتهجها فور انتهاء «الصفقة الشاملة»، الحالية في الخامس من الشهر القادم (تموز) أو في مطلع آب.

ويعتمد برنامج الحكومة، الذي يبدو انها ستنفذه حتى لو لم يكن بالاتفاق مع ارباب الصناعة والهستدروت، على زيادة العبء الضريبي على جمهور المواطنين بـ (٣٥٠) مليون دولار وتقليص ميزانية الحكومة، خاصة في بند السوبسيديا، بـ (٢٥٠) مليون دولار، وذلك بهدف تقليص العجز في الميزانية الذي يبلغ ١،٣ مليار دولار حتى نهاية العام الجاري.

وتفكر الحكومة في الغاء اعفاءات ضريبية ممنوحة لمختلف القطاعات، وفي زيادة العبء الضريبي على الشركات واصحاب الرساميل. كما تعدّ الحكومة لتقليص اضافي في الميزانية بـ (٢٥٠) مليون دولار من اموال المشاريع الحكومية المختلفة ومن السوبسيديا.

ومن الطبيعي ان ترتفع اسعار السلع الاساسية والخدمات المسيرة، خصوصا السفر الشعبي، وذلك مع انتهاء «الصفقة» الحالية وكان اعلن في وقت سابق ان هنالك نية لتقليص السوبسيديا عن السفر الشعبي حتى الغائها تماما، الامر الذي يعني مضاعفة إسعار السفر.

وذكر، ايضا، ان الحكومة تعد لاجراء تخفيض حاد في قيمة الشيكل قياسا بالدولار الا انها ستستمر حاليا بتخفيض قيمته بشكل بطيء، وطفيف لتشجيع الجمهور على تحويل توفيراته، المربوطة بالدولار، الى توفيرات بالشيكل ومن ثم تقوم بتخفيض قيمة الشيكل بحدة وتجمد بعدها لفترة طويلة وتعتقد الحكومة بان هذه العملية ستساعد في لجم وتيرة التضخم المالي.

ويذكر ان نقاشات متواصلة، حول القضايا الاقتصادية الراهنة، تدور في أروقة وزارة المالية وديوان رئيس الحكومة الذي بادر الى استقدام محاضرين في الاقتصاد الى ديوانه لسماع ارائهم وانتقاداتهم المتعلقة بأزمة البلاد الاقتصادية وطرق حلها. واعرب غالبية هؤلاء المحاضرين عن معارضتهم لسياسة «الصفقات» ونصحوا بعدم الاستمرار فيها.

اما بخصوص «الصفقة» الحالية فكل الدلائل تشير الى انها ستنتهي في الخامس من تموز القادم، خصوصا في ضوء الخلاف القائم اليوم بين اطرافها بشأن رفع اسعار المنتجات والسلع المصنعة كما يطلب المنتجون.

وعلى الصعيد نفسه أعلن عن خطة اقتصادية اعدها قسم التخطيط في وزارة المالية للسنوات الخمس القادمة وتعتمد على خفض مستوى المعيشة بنسبة ٤٪، على مدى السنتين ٨٦/٨٥، واحداث بطالة بنسبة ٧٪. اما الوزير يغئال هوروفيتس، وهو وزير مالية سابق، فاقترح الاعلان عن «حالة طوارىء» لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي.

ويسود القلق الشديد الاوساط الاقتصادية الحكومية، على ضوء الانخفاض الشديد في احتياطي العملة الصعبة الذي سيتراوح هذا الشهر بين ٢٥٠ ـ ٣٠٠ مليون دولار. وذكرت مصادر اقتصادية مطلعة ان المالية وبنك اسرائيل يقومان بجهود متواصلة للحصول على قروض اجنبية للتخفيف من حدة الازمة في احتياطي العملة الصعبة.

ومما يقض مضاجع الحكومة التوقعات التي تشير الى ان جدول غلاء المعيشة للشهر الجاري سيبلغ حوالي ٢٠٪، الامر الذي يعني نهاية عهد «الصفقات» والانتقال الى فترة من التضخم المالي الشهري الذي قد يصل الى ٤٠٪!

ومهما تختلف الاقتراحات المطروحة للخروج من الازمة الاقتصادية الا انها تقضي جميعها بالمس بمستوى معيشة المواطنين واجور جماهير العمال ومداخيلهم واحداث بطالة جماعية، بينما تتجاهل الحكومة الحل الوحيد الذي من شأنه اخراج البلاد من ازمتها الشاملة وهو الحل الكامن في انتهاج سياسة سلام توجب تغيير سلم الافضليات بحيث ترصد الميزانيات للخدمات وليس للحرب والاحتلال.

استمرار وقف إطلاق النار وعملية نقل الجرحى من مخيمات بيروت

● حواتمة : «إتفاق دمشق» يسعى الى كسر وحدة الصف الفلسطيني ● «فتح» تتحفظ من الاتفاق ●

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ تواصلت في بيروت، امس (الخميس)، عملية تنفيذ بنود «اتفاق دمشق»، الذي جرى التوصل اليه بين «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وبين حركة «امل» وبين «الجبهة الوطنية الدمقراطية اللبنانية» برعاية سوريا.

وافادت انباء بيروت ان وقف اطلاق النار ما زال ساري المفعول لليوم الثالث على التوالي، وانه جرت، خلال هذه الايام، عملية نقل الجرحى من المخيمات، الذين وصل عددهم الى حوالي ٢٠٠ جريح. وجرى امس توزيع الف وجبة من الاغذية في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. كما اطلقت مليشيات «امل» سراح ١٢٠ اسيرا فلسطينيا.

وسيصار، قريبا، الى رفع الحصار عن المخيمات وتراجع ميليشيات «امل» واللواء

● البقية على ص ٣ ع ٥ ●

تعيين اريك رولو سفيراً لفرنسا في تونس

● باريس ـ يقوم الصحفي الفرنسي المعروف اريك رولو، قريباً، بتقديم أوراق اعتماده الى الرئيس التونسي، الحبيب بورقيبة، ليصبح بذلك سفيراً لفرنسا في تونس.

وكان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، قد اقترح تعيين رولو، خلال جلسة مجلس الوزراء الفرنسي المنعقدة في بداية الشهر الحالي.

وأشارت أسبوعية «اليوم السابع» الفلسطينية، الصادرة في باريس في عددها الاخير، ان تعيين رولو لهذا المنصب يثير الانتباه لاكثر من سبب. فهو اولا من المرات النادرة التي يتم فيها تعيين سفير من خارج السلك الدبلوماسي، ثم ان سفارة فرنسا في تونس هي منصب حساس للغاية، لأن السفير في هذا البلد هو ممثل لبلاده، لدى الحكومة التونسية، وكذلك لدى منظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية، اللتين تستضيفهما العاصمة التونسية.

وتضيف «اليوم السابع» ان ما يزيد من حساسية هذا المنصب هو توقيته، حيث ان تونس مقبلة على تحولات يهم فرنسا ان تتابعها عن كثب.

انفجار في مطار فرنكفورت يسفر عن مصرع ٣ أشخاص وجرح ٣٢ آخرين

● بون ـ الوكالات ـ انفجرت، أمس الاول، في قاعة مطار فرنكفورت في المانيا الاتحادية عبوة ناسفة كبيرة اسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص وجرح ٣٢ آخرين.

وأشار المراقبون الى أن مطار فرنكفورت يقع على مقربة من مستشفى عسكري أمريكي كان قد نقل اليه في الماضي جنود أمريكيون جرى اختطافهم في منطقة الشرق الاوسط.

ويذكر ان أية منظمة لم تعلن مسؤوليتها عن هذا الحادث وان المصادر الالمانية لم تحمل أي تنظيم مسؤولية هذا الانفجار.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك ـ ١١٩٠،٤١ ش
● «بيتيفع» ـ ١١٥٦،٦٠ ش
● للمسافرين ـ ١٣٧١،٣٨ ش
● «أسود» ـ ١٣٢٠ ـ ١٣٣٠ ش

مع الاتحاد السوفييتي: طريق المنجاة الوحيد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وحلفائهم المعتدين الاسرائيليين وتواطؤ الأنظمة الرجعية العربية معهم، ومعها يتوهموا ان «الكعكة» اصبحت في «الفم» ولم يبق سوى الاتفاق على اسماء «الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك» حتى تتحرك عجلة «المفاوضات المباشرة» المشروطة بالتخلي المسبق عن الجلاء الاسرائيلي الشامل وعن الدولة الفلسطينية المستقلة. فان مواقف الاتحاد السوفييتي الثابتة والواضحة والصارمة تعود وتؤكد ان الوطنيين في جميع انحاء الدنيا، وعلى رأسهم الفلسطينيون، ليسوا معزولين وليس صحيحا انه لم يبق امامهم سوى «القبول» فحليفهم الثابت والفعلي دائما هو الاتحاد السوفييتي. وهو بديل واقعي لا وهمي وهو بديل للذل ولا يخيب امل صديق.

ان الحصيلة الاساسية للتطورات، الايجابية منها والسلبية، انه لا يمكن التقدم الفعلي لا الوهمي في مسيرة السلام في منطقتنا بدون م.ت.ف والدول العربية المعنية ويجب لن يكون الحلف عادلا، سلاما عادلا وكل ذلك يضمنه وجود الاتحاد السوفييتي.

لقد عاد الاتحاد السوفييتي، في البيان المشترك مع سوريا، الى تأكيد الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني، وعلى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية - هذه الحقوق التي لا يمكن تحقيقها الا بمؤتمر دولي يقوم على اساس الاعتراف بها والعمل على تنفيذها، اي بمشاركة الاتحاد السوفييتي.

وفي المقابل تزداد وتتشعب المتاهات التي قاد ويقود اليها «اتفاق عمان» الذي لم يأت الا لانقاذ المعتدين من حتمية رضوخهم، ان عاجلا او آجلا، لارادة نضال الشعوب والتهرب من حتمية اعترافهم بهذه الحقوق القومية الشرعية ومن حتمية انعقاد المؤتمر الدولي.

انا نعتقد ان ايجابيات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، مقابل السلبيات الشاملة للخط الامريكي و«اتفاق عمان»، ستساعد، مساعدة اساسية، في اعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف على اساس مبدئي معاد للامبريالية - الاساس، الذي اثبتت الاحداث نفسها - ان لا بديل له.

عن «دفار» :

شولتس وميرفي يضغطان من أجل «مكافأة» ملك الأردن لقاء جهوده في خدمة واشنطن !

● حيفا - نشرت صحيفة «دافار»، امس، في نبأ لمراسلها من واشنطن ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، ومساعدة لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، حاولا امس الاول اقناع لجنة الخارجية التابعة للكونغرس الامريكي بتأييد تقديم مساعدة غير عادية للاردن.

ونقلت الصحيفة عن شولتس قوله «ان الانتعاش الجديد الذي تشهده عملية «السلام» في الاشهر الاخيرة يعود بالدرجة الاولى الى جهود الملك حسين».

واضافت الصحيفة ان شولتس امتدح ايضا مشروع بيرس، المؤلف من خمسة بنود. ووصفه بانه «تعبير جديد عن رغبة اسرائيل في التفاوض»

واوضح ان الادارة الامريكية ستبحث مقترحات بيرس مع الطرفين الاردني والاسرائيلي، وذلك من اجل التوصل الى صيغة مقبولة على الطرفين.

وأكد شولتس ان ميرفي سيقوم، خلال جولته القادمة في الشرق الاوسط، بزيارة اسرائيل من اجل اجراء اتصالات وثيقة ومشاورات بين البلدين.

واعاد شولتس الى الاذهان ما كان اكده الملك حسين، خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن، حيث اعلن موافقته على تسوية سلمية تقوم على اساس القرارين (٢٤٢ و ٣٣٨) واستعداده للتفاوض المباشر مع اسرائيل في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك.

واكد شولتس ان موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على الكونفيدرالية مع الاردن تعني التخلي عن الدولة الفلسطينية المستقلة.

في رسائل تحذير إلى (١٦) شخصية :

لجنة التحقيق في إنهيار الأسهم البنكية تلقي المسؤولية على الجهات ذات العلاقة بالبورصة كافة

● تل أبيب - بعثت لجنة التحقيق في قضية انهيار الأسهم البنكية، أمس الاول (الاربعاء)، رسائل الى (١٦) من الشخصيات التي كان لها علاقة بالبورصة وضبط الاسهم البنكية قبل انهيارها في شهر تشرين الاول من العام ١٩٨٣. وأبلغت اللجنة هذه الشخصيات بأنها قد تتضرر من نشر نتائج التحقيق.

والشخصيات الـ (١٦) هي : ● آرنست يفت - مدير بنك «لئومي» ● شيورا غزيت وإفرايم رايتر - من بنك «هبوعليم» ● رفائيل ركناتي - بنك «ديسكونت» ● أهرون منير - بنك «همزراحي» ● دافيد شوهم - المدير السابق لبنك «كلالي» ● د. موشيه مندلباوم - عميد بنك اسرائيل ● أرنون غفني - عميد بنك إسرائيل السابق ● الوزير يغئال هورفيتش - وزير مالية سابق ● النائب يورام أريدور - وزير مالية سابق ● المحامي يعقوب نئمان وبروفسور عزرا سدان - مديران سابقان لوزارة المالية ● مئير حات - رئيس مجلس البورصة ● غاليا مأور - المفتشة على البنوك ● عوديد ميسر - المفتش السابق على البنوك ● بن عامي تسوكرمن - المفتش على السوق المالية من قبل وزارة المالية.

كما بعثت اللجنة برسائل مشابهة الى هيئات ومؤسسات مثل البنوك و «بنك اسرائيل» والبورصة ووزارة المالية.

وكانت الرسائل إلى البنوك وإلى الذين يقفون على رأسها اكثر الرسائل تفصيلاً. وجاء فيها أنهم قد يتهمون بالتدخل، منهجياً، في الاتجار بالاسهم كي يضمنوا الربح الذي يفوق نسبة جدول غلاء المعيشة وسط اصطناع وضع يمكّن من بيع الاسهم دون خسارة. وبهذه الروح صاغت اللجنة الاتهامات الموجهة الى وزير المالية السابق، يورام أريدور، وتضيف اليها تهمة التسليم بما فعلته البنوك.

أما عميد بنك اسرائيل السابق، أرنون غفني، فقد تُلقى عليه المسؤولية عن أعمال وانحرافات البنك. وكذلك الامر بالنسبة لخلفه، موشيه مندلباوم. وقد تتهم البورصة بأنها لم تحدد ولم تنفذ قوانين لضمان اتجار عادل بالاسهم، وتوجّه لبعض الجهات تهمة عدم التحقق من أبعاد عملية الضبط.

بورقيبة في ختام زيارته الى واشنطن



● اختتم الرئيس التونسي ، الحبيب بورقيبة ، يوم الثلاثاء الماضي ، زيارة رسمية الى واشنطن . ويظهر الرئيس التونسي في الصورة أعلاه يستعين بضيفه ، الرئيس الأمريكي رونالد ريغن ، وبأحد مساعديه للوقوف أمام منصة الزوار في «البيت الأبيض» ●

(تصوير : و.ص.ف)

«كهانا - خطر على الشعبين» !



● نقش الشعار أعلاه، وغيره من الشعارات المماثلة، على جدران حي «كريات اليعزر» في حيفا، الذي زاره زعيم «كاخ» الفاشية أمس ●

(صورة خاصة)

برعاية «لجنة الطفل» والمجلس المحلي :

مئات الأطفال الراموين يحتفلون بعيد الطفل العالمي

● الرامة - لمراسلنا - بمبادرة «لجنة رعاية الطفل» في الرامة وبرعاية المجلس المحلي وقسم المعارف فيه وبالتعاون مع مديري المدارس الابتدائية، احتفل مئات الاطفال الراموين في الاسبوع الماضي بيوم الطفل العالمي.

فقد تشكّل وفد من «لجنة رعاية الطفل»، التي يشرف عليها الدكتور أنور عوض والمهندس باسل غطاس، نائب رئيس المجلس المحلي ورابق اسماعيل، مدير قسم التربية والثقافة في المجلس. وقام هذا الوفد بمعايدة أطفال القرية في روضاتهم ومدارسهم. ونظمت برامج فنية باشتراك الاطفال.

وزار الوفد المدرسة الابتدائية برفقة مديرتها، جورجيت أوكيان. وهنأ الاطفال بعيدهم وتمنى لهم الحياة في ظل السلام العادل. وقام الوفد بتوزيع الحلوى على الاطفال. وتوجه، بعدئذ، إلى مدرسة «دير اللاتين» الابتدائية حيث تجمع أطفال الروضات والصفوف الاولى والثانية مع المربين والمربيات واقيم برنامج فني شمل فقرات غنائية وتمثيلية.

وكانت نظمت بالمناسبة مسابقة رسومات للاطفال. وقدّمت، بعد اطلاع اللجنة عليها، خمس هدايا تقديرية لكل صف اشترك في المسابقة.

ويذكر ان المجلس المحلي موّل هذه الاحتفالات ووعد بأن يولي المزيد من الاهتمام بقضايا الاطفال ومتطلباتهم، وأكد انه سيعمل على توفير ما يضمن لهم حياة سعيدة.

م.ت.ف وليبيا تشاركان في مشروع «عربسات»

تل أبيب - أوردت صحيفة «هآرتس» ، أمس ، نبأ لمراسلها في واشنطن ذكر فيه ان م.ت.ف وليبيا تشاركان في مشروع القمر الاصطناعي العربي «عربسات» ، الذي أطلق يوم الثلاثاء الماضي، الى الفضاء الخارجي من مركبة الفضاء الأمريكية «ديسكافري» .

وأضاف المراسل ان المتحدث باسم وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) رد على السؤال حول هذه المشاركة بقوله إن المشروع تلقى موافقة وزارة الخارجية الأمريكية ، التي وافقت أيضاً على الاتفاق بين «ناسا» ومنظمة الدول العربية المشاركة في مشروع «عربسات» . وقال إن وزارة الخارجية الأمريكية ترى بذلك اتفاقاً مع منظمة دولية وليس مع دول منفردة ، وبهذا لا يوجد تجاوز للموقف الأمريكي ، الذي يفرض عدم عقد اتفاقيات حكومية مع ليبيا و م.ت.ف !

وأضاف مراسل «هآرتس» أن مصادر «ناسا» تقول إن مشاركة م.ت.ف بلغت نسبة ٢ بالألف من تكاليف المشروع البالغة ٤٥ مليون دولار .

الحكومة السويسرية تعرض تنظيم مفاوضات على أراضيها بشأن «الطائرة المختطفة»

● بيروت - الوكالات والاذاعات - شهدت قضية الطائرة الامريكية المختطفة، خلال ساعات مساء امس، بعض التطورات الهامة التي تنذر باقتراب ساعة الحل.

فقد اعلن نبيه بري، رئيس حركة «امل»، ان الحكومة السويسرية عرضت تنظيم مفاوضات في اراضيها حول مبادلة رهائن الطائرة المحتجزين في بيروت بالمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، وكانت الحكومة السويسرية اكدت صحة هذا الاعلان.

واوضح بري استعداده للاشتراك في عملية التبادل المقترحة فيما لو وافقت الاطراف الاخرى المعنية على الاقتراح السويسري، الذي تقدم به رئيس الدائرة السياسية في الاتحاد السويسري، بيير اوبير.

كما ان النمسا ابلغت الولايات المتحدة استعدادها ان تقوم بدور الوسيط في قضية الطائرة المختطفة.

واوضح وزير الخارجية النمساوي ان واشنطن قبلت مع الامتنان والشكر هذا العرض.

من ناحية ثانية اكد يتسحاق رابين، وزير «الامن»، في حديث له امس خلال جولته في وحدات «نحال» اذاعه راديو «صوت اسرائيل» ان الولايات المتحدة، صاحبة الطائرة المختطفة والتي معظم المختطفين من مواطنيها، هي الدولة المسؤولة سياسيا عن مصير المختطفين.

واشار رابين الى ان الولايات المتحدة اعلنت انها سوف لا ترضخ للارهاب وانها لم تطلب من اية دولة اخرى الرضوخ للارهاب وان اسرائيل اخذت هذا في الاعتبار.

واضاف ان لاسرائيل سياسة واضحة تجاه الشيعة وجرى اقرارها قبل حادث اختطاف الطائرة الامريكية وسوف لا تغير هذه السياسة، الا اذا طلبت الولايات المتحدة من حكومة اسرائيل بشكل رسمي وعندها تدرس حكومة اسرائيل هذا الطلب.

واكد شمعون بيرس، رئيس الوزراء، امس، ان اسرائيل ليست مسؤولة عن انقاذ رهائن الطائرة المختطفة.

من ناحية اخرى اعرب جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، امس الاول، عن امله في ان تعمل الادارة الامريكية مستغلة نفوذها للافراج عن رهائن الطائرة الامريكية المختطفة. واكد ان الولايات المتحدة لن ترضخ «للارهابيين» ولن تطلب ذلك من اية دولة اخرى.

وانتقد شولتس بشدة نبيه بري، رئيس حركة «امل» مهددا اياه بان مواصلة الاحتفاظ بالرهائن من شأنه ان يؤدي الى نبذه هو وبلده دوليا.

وافادت انباء بيروت ان مسؤول المكتب السياسي لحركة «امل» اكد ان جميع الرهائن بخير وهم يعيشون في بيروت كضيوف اكثر منهم كرهائن.

المعلمون والآباء في كفرياسيف والمنطقة يحتجون على فصل عشرات المعلمين

● كفرياسيف - لمراسلنا - عُقد هنا في «بيت الشباب»، إجتماع احتجاجي على فصل عشرات المعلمين من كفرياسيف والمنطقة وعلى التقليصات المقررة في جهاز التعليم، حضره عشرات المعلمين والآباء، من كفرياسيف وجديدة وابوسنان ويركا والمكر.

افتتح الاجتماع عضو نقابة المعلمين - فرع نهاريا، موريس مخولي، فأشار الى موقف سكرتير الفرع المتخاذل من قضية أوامر الفصل، ثم قدمت رئيسة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، تسيورا شاروني، شرحاً مسهباً عن الأزمة في جهاز التعليم وأسبابها وعن موقف الكتلة الحازم المؤيد لقضايا المعلمين ومصالحهم.

وقرر الاجتماع الاحتجاج على فصل المعلمين وعلى التقليصات في ميزانيات التعليم والحصص. وتقرر، أيضاً، إرسال برقيات احتجاجية الى المسؤولين.

سكرتير اللجنة الاسلامية العامة يطالب بصيانة المقبرة الاسلامية في العفولة

● كفرمندا - لمراسلنا - بعث السيد محمد زيدان، سكرتير اللجنة الاسلامية العامة، أمس، برقية احتجاج إلى وزير الاديان، يتسحاق بيرتس، ووزير الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس بلدية العفولة، النائب عوباديا علي (ليكود)، أثار فيها قضية المقبرة الاسلامية في المدينة وطالب بتنظيفها والمحافظة على قدسيتها وصيانتها.

وكان السيد زيدان زار المقبرة المذكورة، يوم الاثنين الماضي، ووقف عن كثب على ما لحق بالمقبرة من مس. فقد حوّل قسم منها الى موقف للسيارات والقسم الآخر إلى مزبلة قذفت فيه الاوساخ والمخلفات.

وعلم ان السيد زيدان سيقوم، خلال الايام القليلة القادمة، ببحث الموضوع مع رئيس بلدية العفولة.

استمرار وقف اطلاق النار وعملية نقل الجرحى من مخيمات بيروت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السادس في الجيش اللبناني الى المواقع التي كانوا يشغلونها في السابق، قبيل بدء العدوان على المخيمات.

وذكرت انباء الجزائر ان نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، انتقد امس الاول في الجزائر «اتفاق دمشق». وقال ان الاتفاق متعدد الاوجه وانه عقد بين حركة «امل» وجانب فلسطيني واحد. واضاف حواتمة قائلا: ان هذا الاتفاق يسعى الى كسر وحدة الصف الفلسطيني.

وفي تونس ادلى ناطق رسمي بلسان اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس، بتصريح اكد فيه ان «فتح» تقف من هذا الاتفاق موقف الحذر الشديد. واعرب عن عدد من التحفظات تجاهه.

واوضح الناطق قائلا: ان «فتح»، وعلى الرغم من تحفظاتها، تؤكد على وقف النار والالتزام بازالة المسلحين وعودة المهجرين. ودعا كل فصائل المقاومة الفلسطينية الى التعالي على الخلافات.

وفاة فاضل

● أم الفحم - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من أم الفحم والمنطقة، هذا الاسبوع، جثمان فضيلة الشيخ ابراهيم الشيخ حسين، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨٦ عاماً، إلى مثواه الاخير. وقد قضى غالبية حياته إماماً في مساجد البلدة. وعرف بأستقامته وعلاقاته الحسنة مع الجميع.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في أم الفحم بأحر التعازي لآل الفقيد متمنين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

سلطات الاحتلال ترفض السماح لنساء فلسطينيات بالسفر الى نيروبي

● القدس - لمراسل خاص - رفضت السلطات الاسرائيلية، بحجج «أمنية»، إعطاء تصريح بالسفر الى نيروبي للمواطنة آمال وهدان من القدس المحتلة ولعدد من النساء في المناطق الفلسطينية المحتلة، اللاتي دعين للمشاركة في مؤتمر النساء العالمي ابتداء من ٩ تموز القادم.

وكانت سلطات الاحتلال رفضت التصريح لآمال وهدان بالسفر الى الولايات المتحدة، قبل حوالي سنة، لزيارة الاقرباء.

مجلس الأمن يبحث شكوى أنغولا ضد نظام أنغولا ضد نظام بريتوريا

● نيويورك (الأمم المتحدة) - «تاس» - بدأ ، أمس ، في مجلس الأمن الدولي بحث شكوى أنغولا ضد جمهورية جنوب افريقيا العنصرية .

ويطالب مشروع القرار ، الذي تقدمت به مجموعة دول عدم الانحياز ، نظام بريتوريا بسحب قواته من أنغولا بدون تحفظ وبوقف الاعتداءات على أراضي الجمهورية .

رضوخاً لاملاءات الأوساط الدينية الغيبية :

المعراخ يؤيد تعديل قانون «حظر الخنزير»

● التعديل يقضي بحظر تسويق لحم الخنزير ، فضلاً عن حظر تربيته ● القانون بعد تعديله لن يسري على المناطق ذات الأكثرية «غير اليهودية» ● سريد لكهانا : إذا أقر التعديل فانه سيشملك ! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعربت عدة اوساط مناصرة للدمقراطية عن قلقها المشروع جراء السابقة، التي تنطوي على تمرير مشروعي قانون فيما يتعلق بتسويق لحم الخنازير في الكنيست، امس الاول (الاربعاء)، واشارت هذه الاوساط الى ان تمرير المشروعين سيعمق الثغرة امام المزيد من الرضوخ لاملاءات العناصر الدينية الغيبية، التي يتخذ نشاطها مدّا مرعبا في الآونة الاخيرة.

وكانت الكنيست قد أقرت، في الجلسة المذكورة، تحويل مشروعي القانون السالفين الى لجنة الدستور والقانون والقضاء. وصوّت ضد المشروعين ٢٣ نائبا من كتل المعارضة، بما فيها «الجبهة»، ومن «المعراخ». في حين أيده (٥٧) نائبا من الائتلاف الحكومي.

ويقضي المشروعان بتعديل «قانون حظر تربية الخنازير من العام ١٩٦٢»، الذي سيحمل بعد إقرارها اسم «قانون حظر الخنزير»، بحيث يصبح الحظر ساريا على تسويقه كذلك. وسيرتفع مقدار الغرامة على المخالفين الى ١٠٠ الف شيكل.

واشارت صحيفة «هآرتس»، امس، الى ان القانون لن يكون ساري المفعول بعد اقراره، مثل القانون الحالي، على المناطق التي تقطنها اغلبية غير يهودية.

وقد تميزت جلسة الكنيست بالصخب والمقاطعات ذات الكثافة الدالة.

فعندما سأل احد النواب عن سبب غياب غالبية نواب المعراخ عن الجلسة قبيل التصويت قالت النائبة شولاميت الوني (راتس): «لقد ذهبوا ليأكلوا وجبة خنزير قبل ان يصبح القانون ساري المفعول»! واضافت: لقد عشنا ٣٧ سنة بدون هذا القانون ولم يكن المعراخ يؤيده البتة. ولكن يبدو ان المعراخ غارق الآن في التفكير حول تشكيل الحكومة القادمة لا حول ضرورة تدعيم «دولة القانون».

كذلك وقعت مشادة كلامية بين النائب يوسي سريد وبين العنصري مئير كهانا، زعيم عصابة «كاخ» الفاشية، فصاح الاول في وجه الثاني: «اذا جرى تمرير القانون فلن تستطيع البقاء هنا»!

في البيان المشترك السوفييتي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المسؤولين السوريين.

وجرى التعبير، خلال المباحثات التي دارت بينهم في جو ودي، عن الارتياح للتطور الناجح للعلاقات المتعددة الجوانب بين الاتحاد السوفييتي وبين سوريا على الاساس المتين لمعاهدة الصداقة والتعاون. وثمن حافظ الاسد، تثمينا عاليا، مساعدة الاتحاد السوفييتي الواسعة في تطوير الاقتصاد الوطني السوري ومعونته لدعم قدرة سوريا الدفاعية. وجرى تأكيد السعي الى مواصلة تعزيز وتعميق الصلات السوفييتية - السورية الودية.

واكد حافظ الاسد قناعته العميقة بان تطوير وتوسيع التعاون السوفييتي - السوري ينسجم مع المصالح الجذرية للشعوب العربية كافة والعالم العربي ككل.

وجرى تبادل مفصل للاراء حول قضايا وضع الشرق الاوسط والعلاقات السوفييتية - السورية والوضع الدولي.

وعبر ميخائيل غورباتشوف وحافظ الاسد عن قلقهما العميق من بقاء الوضع قابلا للانفجار في الشرق الاوسط، الامر الذي يسببه استمرار الاعمال العدوانية من جانب اسرائيل بدعم مباشر من الولايات المتحدة.

واعار الطرفان اهتماما خاصا للخطر المترتب على دسائس اسرائيل والولايات المتحدة ضد الشعب العربي الفلسطيني وخطر نهجها الرامي الى الحيلولة، بمساعدة بعض الاوساط العربية، دون انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة.

واعرب المشاركون في المباحثات عن اليقين الراسخ بان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا بالجهود الجماعية من قبل كل الاطراف المعنية، على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الثابتة عمليا.

واعرب الجانب السوري عن دعم سوريا للاقتراحات السوفييتية الخاصة بالتسوية في الشرق الاوسط.

واشار الطرفان الى ضرورة تنشيط الجهود المنسقة للاتحاد السوفييتي وسوريا والبلدان العربية الاخرى من اجل عقد مؤتمر دولي باعتباره خطوة عملية على طريق تحقيق التسوية الثابتة والعادلة في الشرق الاوسط.

واكد الاتحاد السوفييتي، بشكل خاص، اهمية المحافظة على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وازالة الخلافات باسرع ما يمكن بين الفلسطينيين على اساس مبدئي معاد للامبريالية.

واشار الطرفان، لدى بحث الوضع في لبنان، الى ان انسحاب القوات الاسرائيلية الاضطراري من جزء هام من الاراضي اللبنانية هو نتيجة لنضال الشعب اللبناني واصدقائه وقواه الوطنية وسوريا.

واكد الطرفان عدم جواز الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان باي شكل. واعربا عن يقينهما الراسخ بان تلاحم جميع القوى الوطنية والمعادية للامبريالية في العالم العربي هو من اهم المقومات لنجاح نضالها من اجل حقوقها ومصالحها الوطنية وضد تعديات الامبريالية والصهيونية.

واتفق الطرفان في تقويم اهمية الاتصالات الثنائية على اعلى المستويات من اجل تدعيم الصداقة والثقة بين البلدين وضمان السلام والامن في الشرق الاوسط.

هذا ووصل الرئيس السوري، امس، الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا حيث بدأ لقاءاته مع قادتها.

في الكنيست :

طوبي يطالب بتصنيع المدن والبلدات العربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، عدة مواضيع اقتصادية استهلتها بمتابعة النقاش حول نشاطات وزارة التجارة والصناعة.. وكان بين المشاركين في هذا النقاش النائب توفيق طوبي فتطرق، بشكل خاص، للأمور التي تغفلها وزارة الصناعة والتجارة كغيرها من الوزارات ألا وهي تطوير وتصنيع المدن والقرى العربية حيث قال «تعود وتنتقد بشدة سياسة التمييز القومي المتبعة تجاه الجماهير العربية والقرى العربية حيث تتجاهل وزارة التجارة والصناعة كلياً وجود منطقة عربية وتتجاهل واجب الاهتمام بتطويرها وتصنيعها كبقية المناطق».

وطالب طوبي وزارة التجارة والصناعة بالعمل على اقامة مصانع في القرى العربية وتشجيع السكان المحليين على الاستثمار في هذا المجال. وأضاف ان الأيدي العاملة في القرى العربية محفوظة كاحتياط للأعمال التي تدفع فيها أجور متدنية والبعيدة عن أماكن سكن هؤلاء العمال، وأكد أن النضال الشعبي سيستمر حتى يتم شمل الجماهير العربية في اطار التطوير الاقتصادي والصناعي.

وتطرق طوبي الى موجة الاضرابات فقال: «يضرب في هذه الأيام (٨٠) ألف مستخدم من مستخدمي السلطات المحلية وسائقي الشاحنات، ونقابة موظفي الدولة، من مهندسين وفنيين وعاملين اجتماعيين وموظفين، تعلن عن خلاف عمل. وكان قد أضرب سائقو التاكسيات والمعلمون وكلها اضرابات عادلة. فهذه هي سياسة الحكومة اما تسمى بسياسة «الانقاذ الاقتصادي» هي سياسة موظفة في خدمة أصحاب رؤوس الأموال، وهذه السياسة تتعارض مع المصالح الحيوية للجماهير العمالية. سياسة الاحتلال على حساب تطوير أماكن عمل ومصادر للنمو الاقتصادي».

وعن قضية مصنع «أتاء» قال طوبي «يجب على الحكومة أن تكف عن البحث عن أمثال أيزنبرغ لتمنحهم ٤٠ - ٥٠ مليون دولار لجيوبهم الخاصة. وهنالك حل واحد وهو أن تستثمر الحكومة بنفسها الأموال المطلوبة لتأميم المصنع وتقيم ادارة مشتركة للمصنع من الحكومة والهستدروت والعمال. وفقط بهذه الطريقة يمكن انقاذ المصنع من الاغلاق وعماله من البطالة وفقدان مصدر الرزق».

ومن ناحية أخرى حولت الهيئة العامة للكنيست مجموعة اقتراحات لجدول أعمال الكنيست الى لجنة الاقتصاد حول قرار اغلاق مصنع «تمناع» واضراب سائقي التاكسيات. وقدم اقتراحات الجبهة النائب توفيق طوبي الذي عاد وهاجم السياسة المؤدية الى اغلاق المصانع وخلق جيش بطالة يبلغ من (١٠٠ - ١٥٠) ألف عاطل عن العمل كما وعد وزير المالية، في خطابه حول الميزانية السنوية. وأضاف أن وزير الصناعة والتجارة ينفذ هذه السياسة وقرار اغلاق مصنع «تمناع» جزء لا يتجزأ منها.

أما بالنسبة لاضراب سائقي التاكسيات فاستعرض طوبي كغيره من نواب الكنيست ضائقة سائقي التاكسيات والحاجة الى مساعدتهم كمنحهم تسهيلات في مجال الضرائب وفي أسعار قطع الغيار وغير ذلك الا أن طوبي استجابة لمطالب أصحاب سائقي السيارات اقترح حلاً خاصاً بحيث لا يكون حل مشاكل هؤلاء على حساب جمهور المسافرين في وسائل النقل هذه. ومن هنا طالب طوبي أن تعتبر الحكومة مواصلات التاكسيات جزءاً من المواصلات العامة كالباصات والقطار وبناء عليه يجب اعطاءهم دعماً حكومياً يحميهم ويحمي مثيلهم من فقدان قيمته الشرعية.

وزارة الداخلية تنسف ٤٠٪ من الميزانية التي يستحقها مجلس كفرياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا - اقر مجلس كفر ياسيف المحلي، في ١٩٨٥/٦/١١، ميزانيته العادية للسنة المالية الجارية بعد ان وصلته كل التعليمات والتوجيهات من وزارة الداخلية المتعلقة ببناء الميزانية وكان اخرها (الاطار المعدل) في العاشر من حزيران الجاري. وقد اقر المجلس ميزانية مقدارها (١٤٣٨) مليون شيكل. وهي بهذا تزيد عن الاطار الذي بعثت به وزارة الداخلية ببلغ (٥٥٦) مليون شيكل.

وارسل المجلس اعتراضا الى وزارة الداخلية على مقدار الميزانية الذي قررته له في اطار الميزانية المرسل منها. وفي اعتراضه فصل المجلس الخطل (ومنه المقصود) في حسابات الوزارة:

● اولا: هنالك فرق شاسع بين مقدار الميزانية المرسلة من الوزارة وبين التعليمات الواضحة من الوزارة بخصوص بناء ميزانية السنة الجديدة (الجارية). هذه التعليمات الواردة في منشور دوري من قسم المالية والميزانيات في الوزارة صادر بتاريخ ١٩٨٥/٥/١٣. وبموجب التعليمات المذكورة ينبغي ان تصل ميزانية المجلس للسنة الجارية ١١٧٦ مليون شيكل. ولكنهم خفضوها الى ٨٨١ مليون شيكل (اي شطبوا بجرة قلم ٢٩٥ مليون شيكل!).

● ثانيا: لقد استعملت وزارة الداخلية هذه السنة، في اطار الميزانيات التي ارسلتها الى السلطات المحلية، تعبيرا جديدا هو «تقريب بلدي»! وقد عنى بالنسبة لميزانية مجلس كفر ياسيف (على الاقل) تقليصا فظا في الميزانية حتى بموجب حسابات الاطار الذي ارسلته وزارة الداخلية، اي ان الوزارة استعملت تعبيرا مقلوبا او مبهما لمفهوم التقليص، تماما كما يستعمل حكام اسرائيل تعابير معكوسة عن مفاهيم اساسية، مثل استعمالهم تعبير «سلام الجليل» عندما يتحدثون عن «الحرب على لبنان»!

وكيف ظهر ذلك في ميزانية مجلس كفر ياسيف حسب الاطار الذي وصله من وزارة الداخلية ؟

حددت الوزارة المبلغ المخصص للرواتب ب ٧٧٦ مليون شيكل. والمبلغ المخصص للمصروفات الاخرى ب ٢٨٥ مليون شيكل، فخرجت بمجموع ١٠٦٠ مليون شيكل. ثم عادت ووضعت المجموع «بعد التقريب البلدي» فخرجت بنتيجة ٨٤٨ مليون شيكل. هو مقدار الميزانية التي قررتها لمجلس كفر ياسيف اي نسفت ١٧٩ مليون شيكل «بالتقريب البلدي»! ثم اضافت مبلغا لتسديد القروض ومبلغ للصرف على الرفاه الاجتماعي فاوصلت حجم الميزانية الى ٨٨١ مليون شيكل.

● ثالثا: تناسب وزارة الداخلية مستحقات المجلس التي تعرفها حق المعرفة من السنة المالية المنصرمة: تسديد العجز المالي بموجب الاتفاق الذي تم بين رئيس الحكومة وممثلي لجنة الرؤساء القطرية في اجتماع ١٩٨٤/١١/٢٠، ورواتب تقاعد لموظفين خرجا للتقاعد خلال السنة المالية الماضية، والقرض الذي قدمه المجلس لمتقاعدين بموجب القانون (ربع الراتب متراكم عن ست سنوات). وتبلغ هذه البنود اكثر من ١٧٧ مليون شيكل.

● رابعا: شطبت الوزارة كليا من الاطار الذي ارسلته للمجلس كل المخصصات اللازمة للصرف على شوارع رئيسية وشوارع مداخل، مع انها تعرف ان كفر ياسيف هي نقطة التقاء وعبور لعدة شوارع الى عدة مدن وقرى مجاورة. وشطبت ايضا ما ينبغي تخصيصه لشوارع زراعية.

ويبلغ مجموع هذه البنود ليس اقل من ٦٠ مليون شيكل.

وبالاضافة الى كل ذلك فان مجلس كفر ياسيف بحاجة الى اربع وظائف جديدة وحيوية لعمله، تبلغ رواتبها ٢٤ مليون شيكل على الاقل.

ومما تقدم يظهر ان الميزانية التي يستحقها ويحتاجها مجلس كفر ياسيف (كحد ادنى ودون الاخذ بالحساب التمييز اللاحق به كسلطة محلية عربية والذي وعد الوزير وكبار مسؤولي وزارته بان يعملوا على ازالته خلال سنوات قليلة) هي ١٤٣٨ مليون شيكل بينما خصصت الوزارة له ٨٨١ مليون شيكل. اي انها نسفت حوالي ٤٠٪ من الميزانية المستحقة!!

والمدهش ايضا في موضوع الميزانية التي قررتها للمجلس في السنة الجارية انها ارتفعت بنسبة ١١٢٪ عن بداية السنة المالية الماضية، بينما رفعت الدخل المحلي (الذي يأتي بالاساس من اهل القرية) بنسبة ٣٥٤٪ عما كان في بدء السنة المالية الماضية!! وهو يبلغ في الميزانية الحالية (المقررة من الوزارة) ٣٠٫٥٪ من مجموعها!!

لقد بعث المجلس المحلي يطالب بتعديل ميزانيته وفقا للمعطيات الانفة. وارسل نسخا عن مطالبته هذه الى مركز السلطات المحلية والى لجنة الرؤساء القطرية. وهو ينتظر تلبية مطالبه هذه. ومستعد لاتخاذ كل اجراء مشروع من اجل تحصيلها. فبقاء الميزانية كما قررتها الوزارة يعني توجيه ضربة قاصمة الى الخدمات في القرية.

نحو ٧٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد»

وصلنا الى ٥٥٢٠ اشتراكاً * يتبقى علينا جمع ١٤٨٠ اشتراكاً حتى نهاية الشهر الجاري * جمعنا خلال الاسبوع الماضي ١٣٨ اشتراكاً *

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - لم يبق سوى عشرة ايام على موعد انتهاء حملة الاشتراكات الحالية لجريدة «الاتحاد» اليومية لذلك يتبقى علينا جمع (١٤٨٠) اشتراكا حتى نصل الى هدفنا المقرر وهو (٧٠٠٠) اشتراك. وهذا يعني انه يتوجب علينا جمع (١٤٨) اشتراكاً في اليوم الواحد ! انها مهمة صعبة ولا شك. ولكن رفاقنا واصدقاءنا لقادرون على تنفيذ هذه المهمة الصعبة اذا هم بذلوا اقصى ما يستطيعون من جهد وتجندوا جميعاً من أجل هذا الغرض. فإلى الامام ايها الرفاق والاصدقاء نحو انجاح حملة الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» والوصول الى هدفنا المقرر وهو (٧٠٠٠) اشتراك.

وفيما يلي الهدف المنشود (٧٠٠٠) - موزعاً على المناطق والاشتراكات التي وصلت من كل منطقة :

المنطقة	الهدف	الموجود حالياً	المطلوب
الناصرة	٣٢٥٠	٢٨٦٩	٣٨١
عكا	١٨٥٠	١٣٤٢	٥٠٨
المثلث	١٢٧٥	٨٧٧	٣٩٨
حيفا	٤٠٠	٢٣٢	١٦٨
تل ابيب - يافا	١٠٠	٥٩	٤١
القدس	١٠٠	٢١	٧٩
الجنوب	٥٠	٣٥	١٥
هضبة الجولان المحتلة	٢٠	٧	١٣
متفرقات		٧٨	
	(٧٠٤٥)	(٥٥٢٠)	(١٦٠٣)

● *منطقة الناصرة :*

الناصرة (٥١١) - يافة (١٠٥) - كفركنا (٧٤) - المقيلة (٨) - اكسال (٧٠) - دبورية (٦٩) - طرعان (٨٨) - عين ماهل (٢٠٠) الرينة (٥٢) - المشهد (٢٥) - كوكب (٣٣) - ديرحنا (١٢٠) - سخنين (٢٩١) - عرابة (٣٠٠) - عيلبون (٥٩) - شعب (٣٩) - كفرمندا (٤٠) - عبلين (١٣١) - طمرة (٢٦٣) - كابول (٩١) - شفاعمرو (١٦٠) - المغار (٧٧) - البعينة (٤٠) - العفولة (١) - عرب الشبلي (١) - صندلة (٩) - الناصرة العليا (٦) - طبريا (٦).

● *منطقة عكا :*

عكا (١٢٠) - المزرعة (٢١) - الفرع الموحد (٣٩٥) - جديدة (٥٠) - يركا (٢٣) - المكر (٤٥) - دنون (٤) الرامة (١٥١) - البعنة (٥٧) - مجدالكروم (١٢٠) - دير الاسد (١٢٠) - نحف (٤٦) - البقيعة (٨٠) - بيت جن (١٤) - معليا (٢٥) - ترشيحا (١٠) - فسوطة (٢٢) - ياتوح (١١) - حرفيش (١٥) - متفرقات (١٣).

● *منطقة المثلث :*

الطيبة (١٤٣) - الطيرة (١٣٦) - قلنسوة (٨٢) - باقة (٣٤) - جت (٤٨) - يمة + بير السكة (٤) - جلجولية (٣٤) - كفرقاسم (١٨) - كفربرا (١) - ميسر (٥) - مشيرفة (٢) - كفاريونا (١) - عرعرة (٢٣) - عارة (١٤) - زلفة (١٤) - ام الفحم (١٨٢) - كفرقرع (١١٠) - مصمص (١٩) - المرجة (٢) - عين السهلة (٧) - معاوية (١١).

● *منطقة حيفا :*

حيفا (٢٠٠) - عسفيا (٧) - دالية الكرمل (٢١) - الفريديس (٢) جسر الزرقاء (٢).

● *منطقة القدس*

القدس (٢١).

● *منطقة تل - ابيب*

تل ابيب (٢) - يافا (٤٠) - الرملة (١٥) - بيتح تكفا (٢).

● *منطقة الجنوب*

بئر السبع (٣٢) - رهط (٣).

● *هضبة الجولان المحتلة - (٧)*

● *متفرقات (٧٨)*

ونذكر أن مساء الاربعاء القادم هو آخر موعد لارسال ما تجمع لدى المناطق من اشتراكات جديدة ومجددة وهو ما ننشره في عدد الجمعة القادم. أما ما يصل الينا بعد ذلك فسننشره في عدد الجمعة الذي يليه.

كذلك نذكر أن قيمة الاشتراك تعادل ٩٠ دولار بالشواقل. كما وأن الاشتراك السنوي على أساس سعر «الاتحاد» بالمفرق، لمدة سنة يعادل ٩٦٠٠٠ شاقل، ولكن رغبة من ادارة «الاتحاد» في تشجيع المشتركين فقد تقرر ان تكون كالآتي :

دفعة واحدة فقط (٨٨٠٠٠)
على دفعتين (٩٥٠٠٠)
على ثلاث دفعات (١٠٥٠٠٠)

هذا وتقرر وقف جميع اشتراكات نصف السنوية. فاما الاشتراكات سنوية أو شهرية عن طريق البنك.

(الادارة)

حذار من التسامح مع الفاشية

□□ بقلم : مرزوق حلبي □□

○ انطلاقاً من التوصيات التي طرحها المستشار القضائي للحكومة يتسحاق زمير، أمام الحكومة، بشأن قضية أعضاء «التنظيم الارهابي»، قرر زمير حظر مظاهرة معسكر اليمين تضامناً مع أعضاء هذا التنظيم، المعتقلين، ومطالبة باطلاق سراحهم. هذا على الرغم من ان الشرطة كانت منحتهم ترخيصاً باجراء المظاهرة. فقد اعتبر زمير الهدف من المظاهرة والشعارات التي سترفع فيها تدخلاً في سير قضية لا يزال بحثها قائماً في المحكمة، الامر الذي يعني مخالفة لقانون «السوبيديتسا»، وبالتالي مساً بالدمقراطية الاسرائيلية، المقامة على أساس الفصل بين السلطات الثلاث.

إن هذه الخطوة، من جانب زمير، بدت، لأول وهلة، ضربة لقوى وتنظيمات اليمين. الا ان الايام التي تلت قرار زمير أثبتت ان الخطوة كانت شكلية ولم تتحول الى اجراء قضائي حاسم يمنع، بشكل تام، إجراء المظاهرة. فقد غيّر المنظمون الشعار الذي رفعوه بادىء الامر شعاراً للمظاهرة. وبدلاً من القول انها مظاهرة من أجل اطلاق سراح اعضاء «التنظيم»، صارت مظاهرة «احتجاجية على تحرير المخربين». وتعهد المنظمون، وهم من «غوش ايمونيم» وأوساط يمينية اخرى، بألا يذكر الخطباء في المظاهرة ولو بكلمة أعضاء التنظيم وبألا ترفع اية شعارات تتعلق بهم.

بهذا الاجراء الشكلي تجاوز المنظمون قرار زمير. وجرت المظاهرة واقيم مهرجان خطابي في نهايتها - كما هو مقرر تماماً.

ان الحدث، بحد ذاته، ينطوي على خطر يبدو بسيطاً أو قد لا يبدو خطراً على الاطلاق. ان ما جرى هو تجاوز للقانون بواسطة القانون، أو تحايل على القانون، قانونياً. صحيح ان معسكر اليمين، بكل فئاته، ابتداء من «غوش ايمونيم» مروراً بـ «هتحيا» وانتهاءً بالكهانية، تجاوزت القانون بشكل سافر في اكثر من مرّة، إلا ان هذه المرة تختلف كلياً. فقد فعلوا ذلك بعد العودة الى الجهاز القضائي، المتمثل في المستشار القضائي للحكومة، بل تحت سمع وبصر مندوبيه الذين جاءوا الى موقع المظاهرة للتأكد من ان المنظمين سينفذون تعهدهم بألا يذكر موضوع «أعضاء التنظيم».

● *حدث خطير ومدلولات أخطر !*

وصفت «الكهانية»، بعد وصول كهانا الى الكنيست، بأنها ظاهرة هامشية في المجتمع الاسرائيلي. الا ان المظاهرة في الاسبوع الماضي وما واكبها من أحداث يثبت ان للكهانية قاعدة عريضة ولها أكثر من رأس واحد. صحيح ان فئات المعسكر التي نظّمت واشتركت في المظاهرة تتفاوت في تطرفها في إطار فاشي واحد ذابت فيه الفوارق «التكتيكية»، وتجسد الخطر على ما تبقى من حريات دمقراطية في هذه البلاد.

ان وقائع الحدث كانت أخطر، بما لا يقاس، من حيث مدلولاتها، من الحدث ذاته. فقد نقض المنظمون تعهدهم ورفعت صور أعضاء «التنظيم» عالياً على شعار ضخم كتبت عليه شعارات تضامن مع أعضاء «التنظيم» وتطلب من المتظاهرين التبرع من أجلهم. كما وزعت، خلال المظاهرة، المناشير التي تناولت قضيتهم ودعت الى التضامن معهم ومع «نضالهم». ولم يطل الوقت كثيراً حتى بدأ الآلاف يهتفون بحياة كهانا، «كهانا الى الامن» (وقصدوا الى وزارة «الامن» - م. ح) و «كهانا الى الحكم» و «العرب الى الخارج» وهتفوا مؤيدين لاعضاء «التنظيم». وكثرت الشعارات مثل «ليطلق سراح محبي الوطن، فوراً» و «ليطلق سراح داليد بن شيمول» (الذي أدين باطلاق الصواريخ على الباص العربي في القدس)، «مخربون عرب أحرار وجنود غولاني لا يزالون في السجن» (غولاني - وحدة قتالية في الجيش الاسرائيلي خدم فيها عدد من معتقلي «التنظيم» - م. ح).

ان هذه الشعارات والهتافات لم ترفع أو تسمع لاول مرّة. ويبدو واضحاً انها لن تكون آخر مرّة، لكنها رفعت وأسمعت رغم تعهد المنظمين بألا يحدث ذلك ! أما الشرطة فلم تحرك ساكناً.

أما المنظمون فاكتفوا، أمام هذا الانفلات الفاشي، بالاعلان انه ليس بمقدورهم اسكات الهاتفين أو إزالة الشعارات التي رفعت، وبرروا ذلك، فيما بعد، بأن جماعة كهانا كانت السبب ! ولا نعرف ما هو الفرق بين كهانا وبين غيره ممن نظموا أو اشتركوا في المظاهرة ؟

● *«ليستقيل المستشار القضائي»*

ولم يختصر المتحدثون جميعاً، وبضمنهم نواب «الليكود» و «المفدال»، في اطلاق تصريحات عنصرية بروح الشعارات والهتافات وقد بلغ الامر أوجه عندما تحدث الراب العنصري ليفنغر، الذي قال وسط هتاف حار : «ليستقل المستشار القضائي للحكومة، فهو لا يقدم اليساريين الى المحاكمة، وهو مستشار قضائي لصالح العرب». فماذا تعني أقوال ليفنغر هذه ؟ وماذا يعني هتاف المتظاهرين له ؟

وربما كان الاخطر ما حدث في نهاية المظاهرة. فقد أمسك أحد المتظاهرين بمكبّر الصوت وصرخ، شاتماً التلفزيون الاسرائيلي ومحرضاً لاضرام النار في بنايته. ومن ثم قام عدد من المتظاهرين بالاعتداء على الطاقم التلفزيوني الذي غطى المظاهرة وانهالوا بالضرب على المراسل وتسببوا في اضرار لسيارة الطاقم وقطعوا عنها التيار الكهربائي، الامر الذي أدّى الى قطع البث المباشر في التلفزيون. وعندما استفسر عن السبب قالوا ان مراسل التلفزيون، في تقريره عن المظاهرة، قال ان المشتركين فيها بلغوا الآلاف بينما كان عليه ان يقول انهم بلغوا عشرات الآلاف !!

● *معرفة السبب لا تكفي* ●

الفاشية لا تعرف الحدود، فكل من يخالفها الرأي عدو «ينبغي تصفيته». فاذا كانت بدأت أو تمحورت في البداية، على العداء للعرب لكونهم عرباً وعلى طردهم من البلاد فانها تعدتهم الى كل من يخالفها الرأي. فالنائب يوسي سريد («راتس») عدو لها. والعاملون في التلفزيون الاسرائيلي، الذين وصفوا على ألسنة قادة اليمين والفاشية بـ «اشفشتيم» أو بـ «الخونة» أو بـ «الطابور الخامس» وغيرها، أعداء لها. وحدث ان تعدى الامر التصريحات والتجريحات الشخصية الى التهديد بالقتل - كما حدث مع الصحفي رفيق حلبي، قبل ثلاث سنوات، حينما ألقي القبض على فتاتين مسلحتين من «غوش ايمونيم» قرب مبنى التلفزيون اعترفتا، فيما بعد، انهما جاءتا «لمقابلة» (!) الصحفي رفيق حلبي.

لقد كنا، أول من حذّر من مغبة التزام الصمت إزاء ظواهر العنصرية والتمييز العنصري التي نمت على أرضية الازمة السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية، الى الفاشية والكهانية. ومن ثم الى ولادة صرخات، مثل «لتحرق مبنى التلفزيون» و «ليستقل المستشار القضائي» وغيرها. وعلى ضوء هذا الوضع ينبغي الا تغرّنا التصريحات المعارضة لكهانا، الصادرة عن قادة «غوش ايمونيم» أو «هتحيا» أو «المفدال».

لقد استعرضنا، أكثر من مرّة، جذور العنصرية. وقلنا انها موجودة أصلاً في الفكر الصهيوني والممارسة الصهيونية منذ نشأتها. إلا ان معرفة الجذور والاسباب لهذا المد الفاشي ليس بامكانها وقايتنا منه أو صيانة الحريات الدمقراطية أمامه. خصوصا على ضوء هذا التعاضد والتكاتف اليميني الذي تجلّى، بوضوح، بعد عملية تبادل الاسرى الاخيرة في العشرين من الشهر الماضي. والعودة الى ما نشرته صحف يوم الجمعة الماضي عن نتائج استفتاءات للرأي العام في البلاد حول مختلف القضايا، تؤكد، بشكل غير قابل للتأويل، استفحال الفاشية واستحواذ الافكار العنصرية المعادية للعرب وللدمقراطية في قطاع غير ضيق من المجتمع الاسرائيلي. فقد أشار أحد الاستفتاءات الى انه لو جرت الانتخابات البرلمانية اليوم لكان كهانا سيحصل على (٥) مقاعد و«هتحيا» على (٩) مقاعد (لكهانا مقعد واحد في الكنيست الحالية و لـ «هتحيا (٥) مقاعد).

● *الفاشية تمدّ جذورها* ●

ومما يزيد القلق هو ظهور نتائج استفتاء آخر للرأي أجرته مؤسسة «فان لير»، مؤخرا، بين طلاب المدارس اليهودية فوق الابتدائية. فقد تبيّن ان اكثر من ٤٠٪ من طلاب هذه المدارس يؤيدون الفاشي كهانا أو يتبنون أفكاره. ومن الطبيعي ان نسأل : لماذا يفكر الطلاب في هذه المدارس بهذا الشكل. ويكفي ان نشير الى ما حدث قبل اسبوعين في احدى مدارس مدينة أسدود. فقد جاء الى هذه المدرسة مرشدون من حركة الشبيبة «المباميه» (هشومير هتسعير) وعلقوا على لوحة الاعلانات في المدرسة إعلاناً دعوا فيه الطلاب الى التظاهر ضد كهانا، الذي سيأتي الى عقد اجتماع خطابي في المدينة. فما كان من مدير المدرسة إلا انبرى يهددهم ويطلب منهم، بفظاظة، ترك المدرسة وإلا أحضر لهم من يبعدهم ! ولم يكتف بذلك. فطلب من عدد من الطلاب اعداد قائمة باسماء زملائهم اعضاء الشبيبة «المباميه».

وفي ندوة عقدت، مؤخراً، في مؤسسة «فان لير» في القدس أعلن المسؤول عن جهاز التعليم الديني - الرسمي (الحكومي) إنه «ليس هناك تطابق بين الديانة اليهودية وتعاليمها وبين الدمقراطية» - حسب وجهة نظره.

وكان نشر قبل فترة وجيزة عن نتائج استطلاع للرأي أجري في اوساط مؤسسة «بني عقيبا» التعليمية الدينية. وجاءت هذه المعطيات أكثر مدعاة للقلق. فاشارت النتائج الى وجود أكثر من ٦٠٪ من طلاب المدارس التابعة لهذه المؤسسة يؤيدون كهانا ويتابعون نشاطه وزمرته. ويقومون بجمع ما ينشر عنه في الصحف على جدران غرفهم.

ولا نسوق هذه المعطيات الا لنشير الى الخطر الزاحف الذي لا يهدد الحياة الدمقراطية أو ما تبقى منها في البلاد فحسب. بل ومجرّد الوجود لكل من يخالف قوى الفاشية الرأي. ومما يزيد المخاوف حقيقة ان الفاشية قد تجد، في ظروف الازمة السياسية - الاقتصادية الشاملة الراهنة، وما تتركه من انعكاسات عميقة سلبية على المجتمع الاسرائيلي، دفيئة تتوفر فيها كافة الشروط لتنمو نمواً سرطانياً، وعليه لم يبق أمام المجتمع الاسرائيلي، حيال هذا الواقع، الا خيارين : اما الاستسلام لهذا السرطان وانتظار الاجل واما استئصاله قبل تمكنه والخيار الاول مرفوض لأنه خيار الموت.

● *إعادة نظر !* ●

وحري بنا، على ضوء ما يحدق بنا من أخطار، ان نقف مرة أخرى لنمعن النظر في الظروف التي أوصلت كهانا الى الكنيست فأعطته شرعية الدعاية والممارسة. وحري بنا ان نعيد النظر في قرار إجازة قائمته للانتخابات البرلمانية هذا القرار الذي ثبت - وكنا أوّل المحذرين - بما لا يقبل النقاش، مدى خطره على مجمل الحياة في هذه البلاد حتى على أولئك الذين أجازوها ! ويكفي ان نعود الى نشوء الفاشية في أوروبا، قبيل الحرب العالمية الثانية، لنعرف انها وصلت الى الحكم في المانيا وايطاليا بشكل «دمقراطي» ولنعرف الى اية هاوية يمكن ان يقودنا التساهل والتهاون إزاء الفاشية.

صحيح ان الخطر محدق. إلا انه لا تزال أمام القوى الدمقراطية الحقة، والمناهضة للفاشية، الفرصة لصون الدمقراطية وتعزيزها في وجه الاخطبوط الفاشي. بالامكان توجيه ضربة قاصمة الى هذا الاخطبوط قبل ان يثبت أذرعه في الامكنة التي امتدت اليها. فبمقابل امكانية إجازة الفاشية دمقراطياً يمكن، حظرها قانونياً. ولا بد من أن نذكّر، هنا، بتعهد الحكومة الحالية منذ جلسة الكنيست الحادية عشرة الاولى بسن قانون جديد يحظر العنصرية والفاشية. إلا ان الحكومة تقدمت، مؤخراً، الى الكنيست، باقتراحات تعديل ثلاثة قوانين قائمة ادعت انها تشكل، مجتمعة، قانونا متكاملاً يحظر العنصرية. إلا اننا نكتشف، لو نظرنا الى هذه التعديلات، حتى بدون ان تكون لنا خبرة في القانون، انها غير قاطعة وتترك ثغرات عديدة يستطيع اخطبوط الفاشية مدّ أذرعه عبرها في كل اتجاه، بل ويمكن استخدام هذه التعديلات ضد القوى والاوساط المناهضة للفاشية !

● *هل هو اعتراف بالخطأ ؟* ●

وقد يكون المستشار القضائي زمير اكتشف فداحة الخطأ في إتاحة اقامة المظاهرة يوم الاحد الماضي. فحذر، في اثناء مراسيم تسلم رئيس مكتب المحامين المنتخب مهام منصبه، يوم الثلاثاء الماضي، من الخطر الذي يتهدد الجهاز القضائي في الدولة من جراء المطالبة باطلاق سراح أعضاء «التنظيم الارهابي» الذين لم تنته محاكماتهم بعد. وقال زمير إن «شعرة دقيقة تفصل بين هذا الموقف وبين سيادة سلطة الشارع» (الشارع الفاشي - م. ح). وتساءل، في سياق كلمته، «لماذا طلبوا إجراء مظاهرة من أجل متهمي التنظيم الارهابي ؟ لكي يؤثروا على سير الاجراءات القضائية. فما هو البعد بين هذا وبين ما يحدث في دول أخرى، ليأخذوا القانون «الى ايديهم» أو ليرموه الى جهنم».

وبين ما قاله زمير انهم يخرجون، اليوم، بطلب اطلاق سراح معتقلي «التنظيم». وغداً قد يخرجون بطلب اطلاق سراح معتقلين آخرين. وأكد زمير ان الجهاز القضائي غير محصّن أمام المؤثرات الخارجية وانه ينبغي العمل على ابقائه خارج المؤثرات، كي لا يفقد الجمهور ثقته بهذا الجهاز كما فقدها في جهاز الحكم.

قد نكون طرقنا الموضوع، حتى الآن، مرات عديدة. وهذا أمر طبيعي على ضوء خطورة الوضع. ولكي يبقى الضوء الاحمر مشتعلاً لاستنفار القوى الدمقراطية والمعادية للفاشية لتقف، في جبهة متراصة واحدة، في وجه المدّ الفاشي. وقد اثبتت التجربة التاريخية انه بامكان جبهة كهذه وقف هذا المدّ !

معذرة ايتها السفيرة الفاتنة

● بقلم: محمد علي طه ●

● سفيرة الادب العربي والحضارة العربية ومصدر الوحي والالهام لمئات بل الاف الفنانين والشعراء، والكتاب اضحت اسيرة!

حورية البحر الفاتنة الجميلة التي رافقت ادبنا ضاحكة راقصة، واضحة غامضة، عبر مئات السنين اضحت سجينة!

مندوبة هذا الشرق في كل مكتبة عالمية، في رفوف كل جامعة، في بيت كل اديب، في عش كل فنان، في اوتار كل موسيقي، في ريشة كل رسام اضحت زانية مفسدة لاخلاق الجيل!

الراوية الفنانة الساحرة التي دخلت مهد الطفل وسرير العروس وكوخ الفقير وقصر الملك بحكاياتها العذبة المجنحة فاطبقت الاجفان على الاحلام العذبة حينما ادركها الصباح وسكتت عن الكلام المباح تقف مكبلة مقيدة في قفص الاتهام!

الاسم الشخصي: شهرزاد.

اسم العائلة: كتاب الف ليلة وليلة.

تاريخ الميلاد: قبل الف سنة ونيِّف.

مكان الولادة: بغداد او اية عاصمة شرقية قديمة.

التهمة: الفسق وافساد اخلاق الشعب.

الشهود: انظمة الحكم العربية.

هذا الكلام ليس فصلا من مسرحية بكيت او اونسكو. ولا فصلا من قصة خيالية من مدينة النحاس او مصباح علاء الدين او مغامرات السندباد او علي بابا.. وليس خيالاً شرقيا مجنحاً...

هذه هي الحقيقة في هذا الزمن العربي الزاهر الفولاً، الصاعد الى اسفل سافلين.

شرطة الاخلاق والآداب العامة، شرطة امن الدولة، رجال المباحث يلقون القبض على «الف ليلة وليلة».. بعد مطاردة «جيمسبوندية» استمرت، الف سنة وسنة.. ويسوقونها مقيّدة بالاغلال الى احدى زنازين سجون القاهرة بتهمة الفسق والاخلال بالآداب العامة والاخلاق..

ماذا جرى لنا ؟

- لماذا طرد العرب من الاندلس ؟ الجواب: شهرزاد والف ليلة وليلة.
- لماذا سقطت بغداد تحت سنابك خيول المغول ؟ الجواب: طلاوة حديث شهرزاد.
- لماذا انهارت حضارتنا وازدهر الغرب ؟ الجواب: شهرزاد والف ليلة وليلة.
- لماذا لم تتحقق الوحدة العربية ؟ الجواب: لان شهرزاد عملت الف ليلة وليلة لتمزق عالمنا العربي الى احدى وعشرين ولاية.
- لماذا حدثت نكبة ١٩٤٨ وهزيمة ١٩٦٧ ومذابح ايلول ؟ الجواب: شهرزاد.. شهرزاد!
- لماذا صار اليمن يمنين ولبنان عشرين كنتونا الجواب: شهرزاد... شهرزاد
- ولماذا حدثت حرب المدن بين بغداد وطهران وحرب المخيمات في بيروت ؟ الجواب: شهرزاد شهرزاد.

فماذا جرى لنا ! وهل تصدقون ما تقرأونه ؟ وان كنتم لا تصدقون ما تقرأونه ! وان كنتم لا تصدقون فاقرأوا معي:

حكمت احدى محاكم القاهرة على «كتاب الف ليلة وليلة» بالاعدام، بمصادرة جميع النسخ وابادتها وبتغريم المطبعة والناشر والموزع بغرامات مالية باهظة!!

بلادي.. بلادي!

وحدة، حرية، اشتراكية!

بالعلم والايمان!

وهكذا خرج العرب منتصرين في هذه المعركة المصيرية الحاسمة..

اي جهل هذا واي عار هذا واي غباء هذا ؟؟

في القاهرة، في هذا المركز الحضاري عبر الاجيال يحرقون اشهر كتاب في الادب العربي والحضارة العربية عبر الاجيال.. وفي عام ١٩٨٥.

وفي طرابلس الغرب بأمر منظّر «الكتاب الاخضر»، بتحطيم الالات الموسيقية كلها لانها رسل الاستعمار الغربي..

البيانو، الكمان، القيثارة.. جواسيس للاستعمار، ومن تلاميذ شهرزاد واحفاد شهريار.

ماذا جرى لنا ؟

انظمة الحكم العربية المهترئة، المسوّسة، الفاسدة، المريضة بالزهري والسلّ تعدم شهرزاد والف ليلة وليلة وتقتل السندباد وتطفىء مصباح علاء الدين وتحطم الاوتار وتسحق الانغام.. والقاضي والنيابة والشهود من عائلة واحدة!!

اين رجال الفكر ؟ اين الاقلام ؟ اين الصحافة، اين الشعراء والادباء والفنانون والموسيقيون والرسامون والنحاتون.. و..و الخ.

وماذا تقول لعشاق شهرزاد في دول العالم كله، الذين ترجموها، واستوحوها، واستلهموها ؟ هل ترفعون عيونكم امام هؤلاء ؟.

هل نقول لهم ان حكامنا، ملوكا وامراء وشيوخا ووزراء قرروا كتابة الف ليلة وليلة جديدة من ليالي الرياض وعمان والقاهرة ومراكش و.. و.. باخراج حديث وبطولة حديثة ؟!

ماذا جرى لنا ؟

معذرة شهرزاد، معذرة من هذا الزمن، معذرة من عصر الانحطاط، معذرة من تصرفات المماليك والخصيان، معذرة من الاقلام الصماء البكماء!

معذرة شهرزاد، فقد اقترب آخر الليل، وسيدرك الصباح هؤلاء الحكام المهترئين، وتعودين رشيقة مبتسمة، فاتنة ملهمة، والى ان تعودي.. معذرة اخرى شهرزاد!!

عشرون عاما على غياب الناقد والمفكر محمد مندور

لمحات من حياة واعمال ناقد عظيم

□● بقلم: فاروق عبد القادر ●□

● ويمضي الزمن في مسيرته التي لا تتوقف، واذا كنا نجرؤ اليوم على القول بان افكار محمد مندور تموز (يوليو) ١٩٠٧ - ايار (مايو) ١٩٦٥) في النقد الادبي، وفي التنظير الادبي، قد تم نقدها، ووجب تجاوزها، فلا شك ان في حياته وفكره دروسا ثمينة لا زالت قادرة على ان تلهمنا، ولعل هذه الدروس ان تتمثل في امرين هامين: التكوين الاصولي للمثقف - الناقد من ناحية، ثم ارتباط هذا المثقف بمجتمعه، وقدرته على التعبير عن همومه، والجسارة في التصدي لاعدائه، في الفكر والحياة جميعا - من الناحية الاخرى.

ان في حياة مندور ثلاث مراحل متمايزة: اقامته ودراسته في فرنسا (١٩٣٠ - ١٩٣٩)، ثم اشتغاله بالعمل السياسي المباشر بعد بضع سنوات من عودته (١٩٤٤ - ١٩٥٢)، واخيرا انصرافه الى النقد الادبي والعمل الفكري (١٩٥٣ - ١٩٦٥)، وفي كل من هذه المراحل قدم الينا مندور ما هو جدير بالتأمل والاستيعاب:

سافر مندور الى باريس في بعثة للحصول على الدكتوراه في الادب العربي، بعد ان حصل من الجامعة المصرية على ليسانس في الاداب (١٩٢٩) وآخر في الحقوق (١٩٣٠)، وما كان ايسر امر الحصول على هذه الدكتوراه لو شاء، لكنه انصرف الى الاغتراف من مناهل الثقافة القديمة والحديثة، في الفنون والاداب والاقتصاد والقانون جميعا ويحدثنا مندور عن هذه السنوات: «ان هذه السنوات هي التي كونتني عقليا وعاطفيا وانسانيا.. (...)، ويخيل الي ان تغيير لغة التفكير الى لغة اكثر تحديدا او دقة، واقل ميوعة، قد غير منهج تفكيري كله.. (...)، وربما كان للمزاوجة بين دراسة القانون والادب اثر فعال في تكوين هذا المنهج الفكري في نفسي، ومع كل هذا فمن المؤكد ان تغيير لغة التفكير، لا لغة الكلام فحسب، هي التي تكون النقلة الكبيرة في منهج تفكيري العام، بل واحساسي ايضا...». ويحكي لويس عوض عن حياة مندور في باريس، وعن الاثر القوي الذي تركه في تكوين لويس الثقافي: «فمندور هو الذي الحب في حب اليونان الذي فتن بهم الى حد الهوس اولا بحكم تخصصه، وثانيا بحكم اقامته المديدة في باريس، التي قيل فيها انها تحس بقلب اثينا وتفكر بعقل روما.. (...)، كذلك الحب مندور ظمأي الى دراسة الادب الفرنسي، فلم اعد استهين به كما اراد لي اساتذتي الانجليز في جامعة فؤاد الاول.. (...)، ومندور ثالثا هو الذي عمّق في نفسي الاحساس بوحدة الفنون، فقد كنت قبل ان اعرفه اجنح الى الاسراف في التخصص الادبي.. لكن مندور هو الذي ايقظ في نفسي حب العمارة والنحت والتصوير..». وحصل مندور على عدد من الشهادات في اللغة اليونانية وادابها، وفي الادب الفرنسي، وفي فقه اللغة الفرنسية، وفي علم الصوتيات او«الفونطيقا»، وفي الاقتصاد والتشريع، لكنه عاد دون ان يحصل على الدكتوراه، مما جعله يلقى اشد العنت من المسؤولين عن الجامعة في اثناء فترة عمله بها (١٩٣٩ - ١٩٤٤)، ورد لهم مندور الصاع صاعا او اكثر، حيث اثبت لهم ان تلك الورقة لا تقتضي من مثله عناء ولا عنتا، فاعد - في تسعة شهور فقط - رسالته الرائدة عن «النقد المنهجي عند العرب»، وحصل بها على الدكتوراه بامتياز عام ١٩٤٣، لكن العنت استمر من ناحية، والواقع المصري المواز بعوامل السخط والثورة من الناحية الاخرى دفعاه لان يستقيل من الجامعة في ١٩٤٤ لتبدأ المرحلة الثانية، الخصبة، من حياته.

في هذه المرحلة انغمس مندور بكليته - في النشاط الصحفي والعمل السياسي، فتولى رئاسة تحرير صحيفة «الوفد المصري»، وحول هذه الصحيفة الميتة الى منشور ثوري يومي : «وما لبثت «الوفد المصري» ان اصبحت مركزاً لحركة تقدمية داخل حزب الوفد نفسه رغم معارضة باشواته. فقد حولتها الى ما يشبه المنشور الثوري اليومي، ووصلت فيها بالمعارضة السياسية الصلبة الى ابعد الحدود، وجعلت منها سوط عذاب على الانجليز والسراي واذنابها من الاقليات التي لم يكن لها هم سوى التربص بالحكم ومغانمه.. (...)، لكنني بالرغم من ذلك، وبالرغم من عدم مهاجمتي لباشوات الوفد، فقد احسست بحركة تذمر ضدي بين الجناح الاقطاعي اليميني في الحزب، في الوقت الذي اصبحت فيه الجريدة مكان تجمع لما عرف وقتئذ بالطليعة الوفدية والشباب الوفدي التقدمي الذي يبدو انه كان يضم عدداً من الشيوعيين.. ولكني على اية حال، لم يكن لي في يوم من الايام اتصال بالحزب الشيوعي ومنظماته..»، وكان طبيعياً - نتيجة تذمر هذا الجناح القوي من الحزب ان يدب الخلاف بين مندور وصاحب الصحيفة، وان يتركها للبطالة من جديد، وفي ١٩٤٦ تكونت تلك الظاهرة التي ومضت وانطفأت كالشهاب في النضال المصري : «اللجنة العليا للطلبة والعمال»، وكان مندور اول من ايدوها، فتعرض لبطش اسماعيل صدقي ودخل السجن اكثر من مرة، وتعرض لاغرائه كذلك اذ يروى لنا ان صدقي ارسل اليه رسولاً - حدد اسمه - يعرض عليه منصب سفير في سويسرا مقابل سكوته «فأجبته بأنني افضل الانتحار على هذه الخيانة الوطنية..»، وهو في السجن اتفقت قيادات الحزب مع صدقي على الا تعهد لمندور بتولي مسؤولية صحيفتها الجديدة «صوت الامة»، وبعد خروجه سجل مندور اسمه في نقابة المحامين كي لا يبقى تحت رحمة هؤلاء، وبعد سقوط حكومة صدقي تولى رئاسة تحرير «صوت الأمة»، وظل يواصل نضاله ضد الاستعمار والرأسمالية والاقطاع والفساد، وفي ١٩٥٠ رشح نفسه في انتخابات «مجلس النواب»، وأصبح رئيساً للجنة التعليم في المجلس، وداعياً الى الكفاح المسلح في القناة بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦، وظل على اتصاله هذا حتى تموز ١٩٥٢.

هذه المرحلة هي التي عمقت من انتماء مندور، وجذّرت وعيه، وصهرت الممارسة افكاره النظرية، واذا كان قد ابتعد عن النقد الادبي خلال هذه الفترة، فانه قد استفاد فائدة كبرى من حيث بلورة وعيه السياسي والاجتماعي عن هذه الفترة يقول الدكتور محمد برادة - صاحب اوفى الدراسات واشملها عن مندور : (محمد مندور وتنظير النقد العربي) : «وما تعكسه عشرات المقالات التي نشرها في «الوفد المصري» هو تطور واضح من تفكير مثالي، رومانسي، الى تفكير واقعي ينطلق من الوقائع الاجتماعية والاقتصادية. نتيجة لذلك، لم يعد يهتم كثيراً بالتحديدات المجردة، وبالاحتكام الى القيم المطلقة التي قرأها في الكتب، بل انصرف الى التحليل الملموس لمظاهر الظلم الاجتماعي. هذا ما دفعه الى خوض خصومات جدالية مستمرة مع ممثلي البرجوازية العقارية والصناعية، وبخاصة مع اسماعيل صدقي في موضوع الضرائب التصاعدية، لقد انتقل من دراسة احوال الضمير والآفات والاهواء الى دراسة الميزانية العامة للدولة، وطريقة توزيعها، والعدالة الاجتماعية، والرأي العام، والوحدة الثقافية، وغير ذلك من الموضوعات الهامة التي كانت قضايا الساعة..».

بعد ١٩٥٢ احس مندور بأن النظام الجديد يضع في التنفيذ ما كان ينادي به من «اصلاح» اجتماعي واقتصادي وسياسي. فانصرف الى الكتابة النقدية والى التدريس (في معهد الفنون المسرحية بوجه خاص) والى خوض المعارك حول قضايا الادب والنقد، هذه المرحلة هي ما رسخت اسم مندور ناقداً ومعلماً، وكانت حصيلتها حوالي العشرين كتاباً ! قبل هذه المرحلة اصدر مندور : «في الميزان الجديد» و«النقد المنهجي عند العرب» و«نماذج بشرية»)، ويحدد مندور بنفسه ثلاث مراحل لمسيرته النقدية : مرحلة المنهج الجمالي التاريخي، المتأثر تأثراً واضحاً بجوستاف لانسون، والمستند الى الثقافة الغربية التي كانت سائدة في فرنسا على وجه الخصوص، ثم مرحلة المنهج الوصفي التحليلي الذي اتبعه خلال تدريسه بمعهد الدراسات العربية العليا والتزم فيه «اسلوباً علمياً محايداً يهدف الى الوصف والتحليل والتعرف والتثقيف اكثر مما يهدف الى التوجيه..»، وأخيرا مرحلة النقد الايديولوجي، وهو يقوم «على منهج يحدد وظيفة اجتماعية للأدب والفن، ويصدر الناقد في نقده عن عقيدة، او على الأصح، عن هذا المنهج الفكري والفني الذي يعتنقه..»، وهو يرى ان هذا «النقد الايديولوجي» حصيلة المرحلتين السابقتين، يأخذ عنهما المقولات الاساسية، معدلة من خلال تجربته الشخصية، ومن خلال تطور المجتمع المصري، وعنده، ليس ثمة تناقضاً في مساره النقدي : فالجانب الاجتماعي والجانب الجمالي متكاملان.

وقد لا يكون هنا المكان المناسب لفحص آراء مندور النقدية وتمحيصها «احيل من شاء الى كتاب الدكتور برادة الذي سبقت الاشارة اليه)، لكنني - ونحن نستخلص بعض الدروس من حياة هذا الناقد العظيم - اقف لحظة عند ما اسماه هو «اكتشافا» للواقعية الاشتراكية، اثناء رحلة له الى الاتحاد السوفييتي ورومانيا سنة ١٩٥٦. ليقول مندور : «ولكن زيارتي للعالم الاشتراكي جعلتني اتبين حقيقة هذا العالم، وما يضطرب فيه من نظريات كانت غامضة في ذهني أشد الغموض، ومن بين هذه النظريات نظرية الواقعية بهذا المعنى الجديد الذي كان يلوح لي مناقضاً، او على الاقل مجانباً لحقيقة الناس والاشياء..». هذا الاكتشاف حمل الناقد الكبير يعدّل من بعض أحكامه وموازينه، فلم يعد يكتفي بأن يرجع الى التعريفات والتحديدات التي عرفها اثناء دراسته في السوربون، بل وسعت من آفاق رؤيته، ودفعت به لأن يقف دائماً الى جانب الجديد، مدافعاً جسوراً عما يرى انه وجه الحق، واخاً اكبر لجيل كامل من المبدعين بعد ١٩٥٢.

تلك بعض الدروس من حياة واعمال الناقد والمفكر والمناضل الجسور : محمد مندور. □

(عن «الأفق» ٦ حزيران ١٩٨٥)

اللون الذي يسبق الصورة

● شعر : عبدالناصر صالح ●

كُلُّ شيءٍ حواليكِ يهرب بين الضجيج،
الشوارع والمطاراتُ
والشُقَقُ الخاوية
كُلُّ شيءٍ يغوص بوحل التصوّفِ،
قال المغني:
فراغٌ سيغمر أرض الكواكبِ
والأنجم النائية.
فراغٌ سيحتلّ جثتكِ الفانية
ستنزف هلي السماءُ من الآن وهجاً،
يطوّق تاريخكِ المتلاشي
ويسقط تحتك جسراً من الموتِ
والهاوية.
فلا الرّيحُ تستر جسمكِ
لا الماءُ يقدر أن يحتويكِ،
ولا الأضرحة.
لن تفتح الشمس أبوابها في الأجنّةِ
قال المغني:
ستقتربُ القسوةُ الجارحة
والمدارات ترحل في القاطراتِ
السريعةِ،
واللّون يسبقُ صورتَهُ في المساءِ
الموافِيةُ ترحل،
والفرس الجامحة.

* بكائية أولى *
وداعاً لكِ اليوم يا قافلة.
لستُ أرثيكِ،
لكنّني عابرٌ جثتكِ الفاصلة.
عابرٌ في الضجيج، الزّحام
اقاسمُكِ الموتَ
والظلمةَ الماثلة.

* بكائية ثانية *
كُلُّ شيءٍ يسافر حتى المصابيح،
والقصص، الميادين
- من يشتريني بسوق النخاسة ؟
من يشتريني ؟
مَلَّت الطّهارة في معبدي والنجاسة.
وقال المغني:
غداً يذبحونك مثل الحمامة
غداً يصلبونك،
- يا أنت -
ينقلك الليل في عربات القمامة.

* بكائية ثالثة *
صاعداً الى قمّة الموقف الوطنيّ،
يناصفُني القادمون من الحربِ
عبءَ التحدّي الثقيلِ
وعبءَ الظلام.
زهرةٌ فتحتْ في الرُكامِ
طأطأتْ رأسها وانحنتْ،
لقبورِ الرّفاقِ
وكانَ العناقِ
وكانَ العناق.

(طولكرم/الضفة الغربية.)

العدد ٦٢ من «الكاتب»



صدر العدد الثاني والستون من مجلة «الكاتب» المقدسية التي يحررها الشاعر اسعد الاسعد وفي العدد دراسات وأبحاث هامة منها:

● سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط بقلم ياسر المجدلاوي.

● البرجوازية الفلسطينية وحق تقرير المصير بقلم سمير البرغوثي.

● الطبقة العاملة الفلسطينية والحركة النقابية في الضفة الغربية بقلم محمود الشيخ.

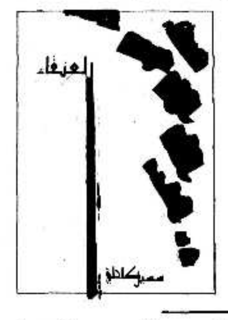
● تركيب الاعمار لسكان الضفة الغربية بقلم حسين احمد يوسف.

● دراسة في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لقرية كفر عانا بقلم حسين جميل البرغوثي.

● الحرب العالمية الثانية من ميونخ الى نورنبرغ اعداد تيسير العاروري ومحمد شاهين.

واما في ميدان الادب فيراجع جميل السلحوت كتاب «ريدة النقاش والسجن والوطن». ونقرأ مسرحية قصيرة لمحمد خليل عليان بعنوان «ثلاثون دقيقة» وقصيدتين لعلي الجريري ود. امية الخماش.

العنقاء
لسيسيل كاحلي



سسيل كاحلي التي عرفناها تتعامل بالريشة والالوان قررت ان تتعامل ايضا مع الحرف واصدرت كتابها «العنقاء» وتبدأه بهذه الفقرة:

«مواجهتي جريمة لا تغتفر
خوفي جريمة لا تغتفر
انتظاري جريمة لا تغتفر

يا ملح الرغيف مسحوا ذاكرتي لاخرج من جرحي.. قالوا.. ما تصور الاحد ان الجرح اتسع، والي انا التي له به احيا وهو يتكمّش بي، لا يستطيع ان يرفضني. هو كأس النبيذ الذي خمرته دم وترفعت كل الانسانية ان تشربه حتى الثمالة».

الشخصية العربية في الادب العبري الحديث
دراسة بقلم غانم مزعل



صدر عن «منشورات الاسوار» العكية الدراسة التي كتبها غانم مزعل عن «الشخصية العربية في الادب العبري الحديث» مع مقدمة الشاعر عصام عباسي.

يقول غانم مزعل في مقدمة دراسته «في اثناء دراستي في الجامعة العبرية في القدس وتخصصي في الساميات والعلوم اليهودية شعرت ان الادب العبري ولا سيما القصة القصيرة والرواية لا يزال مجهولا حتى لدى العرب في الداخل، وهم يجيدون اللغة العبرية اجادة لا غبار عليها. لذلك وجدت ان اقوم بمحاولة لتعريف القارىء العربي بجوانب من القصة العبرية. وتعمدت ان آخذ موضوع الشخصية العربية في نظر الكتاب اليهود مع تعليق يوضح الخلفيات والملابسات.» وهكذا يعرفنا الكاتب ان موضوع الدراسة هو الشخصية العربية في القصة العبرية الحديثة فقط!

شؤون فلسطينية ـ العدد ١٤٢ ـ ١٤٣



واما لوحة الغلاف فهي للفنان كامل المغني ومن اختيار الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

وصل الينا العدد الاخير ١٤٢ ـ ١٤٣ من مجلة «شؤون فلسطينية» التي تصدر عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية. وفي العدد رسالة ياسر عرفات السنوية في الذكرى العشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية بالاضافة الى الدراسات والمراجعات العديدة ومنها:

● عشرون عاما من الكفاح المسلح، نحو نظام فلسطيني جديد بقلم صبري جريس (المدير العام للمجلة).

● منظمة التحرير الفلسطينية من الوصاية الى الاستقلال ١٩٦٤ ـ ١٩٧٤ بقلم احمد شاهين

● نشوء الاحزاب في فلسطين: حزب الدفاع الوطني بقلم جمال قدورة.

● فالاشا اثيوبيا ـ الاقتلاع والاستلاب بقلم محمد حافظ يعقوب

● الاحتفالات الدينية والمعتقدات الشعبية في قرية «البصة» الفلسطينية بقلم يوسف حداد.

وفي العدد الابواب الثابتة مثل مراجعات وشهريات واسرائيليات.

زمن الاحتلال
كتاب جديد لالياس خوري

صدر عن مؤسسة الابحاث العربية كتاب «زمن الاحتلال» للناقد والروائي اللبناني التقدمي الياس خوري وهو مجموعة المقالات التي كتبها في صحيفة «السفير» في فترة الاحتلال الاسرائيلي للبنان.

عثرات الطائر
مجموعة شعرية لفوزي كريم

صدرت المجموعة الشعرية الجديدة «عثرات الطائر» للشاعر فوزي كريم وهي المجموعة الرابعة للشاعر بعد «حيث تبدا الاشياء» (١٩٦٩) و«ارفع يدي احتجاجا» (١٩٧٣) و«جنون من حجر» (١٩٧٧).

الحصـان البشـري والفتاة

●○ قصة فيتنامية بقلم: نجويان كونج هوان ○●

* «نجويان كونج هوان» قاص وروائي من فيتنام.. ولد السنة ١٩٠٣ في «تاك. تينا» وهو واحد من كبار الأسماء في عالم الأدب الفيتنامي الواقعي.

من معلم في الريف في بداية حياته.. نشر بدايات أعماله بالتقريب السنة ١٩٢٠ تحت عنوان: «كروكي لمجتمع تتقاذفه الأمواج».

في العام ١٩٣٥ لفت كتابه «الممثل توبين» الأنظار وكان له أثر كبير في حسم المعركة الدائرة بين الفنانين الذين يعتقدون ان «الفن للفن» والذين يرون أن «الفن للحياة».. ووقف مع الاتجاه الأخير.

عمل أكثر من أربعين عاماً في حقل الأدب الفيتنامي.. من أهم أعماله: «الممثل توبين السنة ١٩٣٠» مجموعة قصصية، «فروع الذهب» رواية السنة ١٩٣٨، «الطريق دون قضية» السنة ١٩٣٨ رواية، «رأس الخنزير» مجموعة قصصية السنة ١٩٤٢، «بين النهار والليل» رواية السنة ١٩٥٦، «قصص مختارة» السنة ١٩٥٧، «هوان كان.. هوان كي» السنة ١٩٦٠.

من باستطاعته الجزم.. كم من الوقت قطعه متجولا.. وهو يجر عربته الفارغة «الركشة»(١).. عابراً هنا وهناك في الميدان.

يقولون ان الزبائن قد شحت.. ربما يبدو هذا حقيقيا.. والا.. لم هو قابع حتى الآن وقد جاوزت الساعة الثامنة ليلاً وهو آخر يوم في السنة.. اقفلت الابواب.. وقليل من الناس هم الذين يفكرون في الخروج.. انه الاحتفال الكبير بانتهاء العام.. وعليه ان يأخذ قسطاً من الراحة مع امرأته وطفله اللذين ينتظرانه عند مدخل المنزل.

أصيب بمرض، مؤخراً، اقعده عن الدوران والجري.. كان ذلك قبل انتهاء العام بشهور وهو في حاجة الآن لتعويض ما فات.. لم قراره بأن يؤجر جهده الليلة أيا كان الأمر.. مصمماً أن يفوز بكمية من أطباق الأرز في حفل انتهاء العام (تي).

ولكن على اي شيطان اليوم قد وقع ؟ منذ العصر لم يكسب غير عشرين سنتاً ولم يلتفت احد اليه من هؤلاء الناس المرتدين «البروكاره» والثياب المزركشة..

والاكثر ازعاجاً.. هو هبوب رائحة المفرقعات التي تأتي من بعيد.. وتصيب احشاءه بالحمى..

ما الذي يأمل فيه الآن ؟ حين يتذكر اغنياء (تي) تعود المياه لتجري في حلقه.. فهم يلقون بالنقود من النوافذ.. ويتجمع الناس ... هنا وهناك جامعاً مئات وآلاف القروش.

قطب حاجبيه.. حين تذكر انه لم يكسب حتى قطعة من ذات العشر سنتات لغده.

توقف فجأة.. ونظر خلفه.. جاءه الصوت عالياً:

ـ ادفع العربة بي للأمام.. ادفع.

استعد.. مستديرا بوجهه نحو الزبونة:

ـ اين تريدين الذهاب.. سيدتي ؟

على الرصيف.. وقفت امرأة في الثلاثينات ترتدي ثوباً من الستان الرمادي متلفعة بوشاح ابيض.

ـ أتؤجرها بالساعة.. سألت السيدة.

ـ كم ساعة تريدين.. سيدتي ؟

ـ ساعة واحدة

ـ ستون سنتاً.. سيدتي

ـ انه لكثير.. عشرون فقط.

ـ انه حفل (تي).. سيدتي.. وفي تلك الساعة.. لا يوجد اناس كثيرون يدفعون للزبائن.. سوف تكون الدورة الاخيرة.. وبعدها.. اعود لأقضي نهاية العام مع عائلتي..

اشاحت السيدة بوجهها عند تلك الملحوظة المستجدية.

سأل الرجل قلقاً:

ـ بكم تريدينها اذن ؟

عشرون سنتاً.. انك تطلب الكثير.. ففي الايام العادية خمسة عشر سنتاً فقط.

ـ اسمحي.. خمسة وخمسون سنتاً.. كلمتي الاخيرة..

ـ ها.. انت حر..

ادارت السيدة ظهرها.. ثم ذهبت..

واقفاً بساقيه المقوستين ومتكئاً على كعبيه.. يتابع خطاها بعينيه لحظة بلحظة.. فتم (سأجيبها ضمن قائمة الزبائن القليلين.. طالما يلازمني النحس الليلة.. وبدلا من اجهاد نفسي بالدوران بلا طائل).

جرى خلفها ونادى:

ـ هيا.. اصعدي.. عشرون سنتاً.. خمسة وعشرون سنتاً.. عند الكلمة الاخيرة.. قفزت السيدة بسرعة على الارض بعد ان كانت على وشك الصعود.

ـ لا.. قلت.. عشرون فقط او لا شيء.

ـ وهو كذلك.. اصعدي.. اصعدي.. سيدتي...

رفعت السيدة معصمها.. حدقت في ساعتها.

ـ تسعة الا خمس دقائق.. اليس كذلك.. لنقل تسعة !

مأخوذ بالساعة.. انطلق الرجل سريعاً.. الوقت هو النقود.. وكل دقيقة مكسب.. في البداية.. اعتقد ان لدى الزبونة اعمالاً هامة تؤديها، ومن ثم انطلق يعْدو وبسرعة من شارع الى شارع دون توقف، فمن بعد سوق ادونج.. اكسوان) استدار الى شارع (فانور) كي يتجه الى (باب الشرق).

ـ هل تمد لي الوقت ساعة اخرى ؟.. سألت المرأة.

ـ نعم.. وبنفس السرعة ايضا.

ـ اتفقنا.. آه.. الديك نقود (فكة) استعيرها منك الآن، وسوف اعطيك المبلغ كاملا ونقدا في النهاية.

فتش في جيبه الصغير داخل الحزام الملتف على خصره.. اخرج العشرون سنتاً الوحيدة لديه واعطاها للسيدة التي دخلت متجراً صغيراً، واشترت علبة سجائر وقداحة، وبالسنتات القليلة الباقية ابتاعت حبات جافة من لب البطيخ.

اخذ الرجل يجري ويجري.. ثم يتباطأ.. وانتهى بأن ألقى سؤالاً:

ـ عمن تبحثين.. سيدتي ؟

ـ عن معرفة.

ـ اين تقطن ؟

ـ ادفع بين الى الامام.. واذهب على طول ؟

السباق استمر.. وكالموتور تخطى المحطة.. عبر مرة اخرى شارع «سهين توه» ثم رجع الى شارع «القطن» عبر شارعي «ستورز» و«أتوف»... الخ.. ولم تلتق السيدة بأية معرفة.

ـ كم الساعة الآن.. سيدتي ؟

ـ الحادية عشرة الا خمس دقائق.

ـ في الحادية عشرة تماماً.. سوف استسمحك.. سيدتي.. ان تتركيني حراً حتى اتمكن من الذهاب الى المحطة.. حيث مسافري آخر قطار.

ـ ارجوك.. استمر ساعة اخرى..

ـ سيدتي.. دورة صغيرة فقط.. حتى ميعاد القطار او خروج السينما حيث تتاح لي عشرون سنتاً اخرى.

ـ ولكنك لست متأكداً من شيء.. قليل من العسل افضل من كثير من الذباب.. استمع الي جيداً.. در ساعة اخرى وبتمهل ان احببت حتى لا تتعب.. كما لو كنا نتنزه وسوف تقبض الكثير من المال في النهاية.

اخترقت الكلمات الاخيرة اذنيه.. فوافق. العابرون.. يتضاءل عددهم والابواب تقفل واحداً تلو الأخرى.. شارع «روبال» وشارع «بيبه».. شارع «البانبيه» وشارع «الكالم بلات» ولا يسمع في السكون سوى حبات اللب الجافة تقرقع بين أسنانها.

.. فجأة.. احدثت مفرقعات رجة قوية.. معلنة منتصف الليل، منتصف آخر ليلة في العام.

ـ كم الساعة الآن.. سيدتي ؟

سأل الرجل وهو يجر العربة.

ـ تباً للساعة وتباً للمنزل الذي يحتفل الان بالعام الجديد انها الثانية عشر الا ربعاً.

تمتم وهو يستحث الخطى «في الخمسة عشر دقيقة الباقية سوف افوز بستين سنتاً.. اضف عليهم العشرين التي معي.. ثمانون سنتاً.

ثمانون سنتاً للعام الجديد.. ولسوف ارجو الزبونة ان تعطيني عشرة اخرى بمناسبة العام الجديد ايضا.. اعتقد انها لن ترفض.. ستكون بمثابة ثواب عن السنة الماضية.. آه.. تسعون سنتاً.. ياها من صفقة في ليلة واحدة.. سأكسب مائة اخرى مثلها في وقت اخر اذا صادفني الحظ مثل اليوم».

ثم... طارت افكاره في اتجاه امرأته وطفله. وغداً.. صباحاً.. بعد دورة المحطة سأبتاع قدراً متيناً يتحمل النار واشتري جاتوه لابني.. وستسعد زوجتي برنين النقود في جيبي وستفيض بالحنان نحوي».

ظل تائهاً في احلامه تلك حتى وصل بشكل آلي الى مستشفى الحاكم عند نقطة الحدود.. توقف.

ـ اصبحنا بالتقريب منتصف الليل الآن.. من فضلك سيدتي.. ادفعي لي ثمن الدورات الان.

جن جنون الزبونة:

ـ اتريد الاجر حالاً.. لا.. سوف آخذ ساعة اخرى..

هيا بنا.. بمجهود قليل.. وتستمر..

ـ ان الوقت تأخر بي.. سيدتي.. ويجب ان اعود.

ـ يا الهي.. أوه.. لن اخفي عنك شيء اذن. انا ايضا.. انا.. انا ايضا ابحث عن زبون.. لقد رأيت بنفسك.. لم يلتفت او يهتم احد بأن يلقي علي كلمة واحدة.. كنت سأطلب من الزبون ان يدفع لك اجرك كاملاً.. ولكني في مأزق الآن.. قل لي كيف سأخرج منه.

ـ ماذا افعل.. دبريني انت ماذا افعل.. سأذهب بك الى قسم الشرطة.

ـ اذا لم يكن هناك حلٌ آخر.. لا يمكني ان اقول شيء.

ـ يالها من كارثة.. وكان لديك الجرأة ان تستأجريني بالساعة بل وتقترضي نقوداً لتشتري سجائر وحبات لب ـ لقد طفح الكيل.

ـ انا اقطن عند مدخل حارة «فارسيل».. سوف ادفع لك حين تمر من هناك ولا داعي لكثير من الحكايات.

ـ يوجد مئات الأزقة المتفرعة من «فارسيل».. كيف سأجدك هناك.

لكني صادقة حقيقة.. فتشني اذا لم تصدق.. فتشني.

ـ ليس لي حق تفتيشك.. ادفعي لي وينتهي كل شيء.

ـ اليك وشاحي.. مترقي.. ساعتي.. خذ منهم ما شئت.

ـ ولم ؟!.. لأدفن امي ؟

ـ لا تغضب.. لا تغضب.. فلننظر معاً للأمر.. استمع الي نحن الاثنين في نفس المولف وواقعين في مأزق واحد، نبحث عن الزبائن في الشوارع كي نقتات ونحيا.. لقد سقطنا على ليلة لعينة ويجب ان نفكر ملياً في الأمر.

ـ لماذا لم تقولي الحقيقة من قبل ؟ كان بامكاني ان اذهب بك الى شارع الحجرات المفروشة ولكن لا ! أنسق.. فضلت الهروب عن المواجهة.

ـ لم اكن ادري ماذا ستفعل وقتذاك.. لتكن عاقلا.. اذا تركتني هنا فاحتمال كبير الا يمكنني ان ادفع لك الثمن ؟ اما اذا استمررنا في العدو فمن الجائز ان يصادفنا الحظ.. كأن يراني احدهم وأعطيك المال وأجنبك الشكوى.

دل الرجل فتاة الحظ على فنادق متعددة.. لعلها تجد زبوناً.. لكن عبثاً.

الثانية صباحاً.. ولا من مجيب..

حين عبرا شارع «شافره» سقطا أخيراً على رجل يمشي بخطى سريعة ورأسه مدلى للأمام.

بادرت «الحلوة» بالكلام.. سائلة عن عنوان.. بؤسا كان الامر.. اشاح الرجل برأسه جانباً مستمراً في خطاه السريعة.

ـ لا أتذكر.. اطلبي من صاحب الركشة ان يدلك.. انا في حالة استعجال زوجتي مريضة واهرع لأنادي على طبيب.

زفيران من اليأس صعدا معاً.. الامر ليس في حاجة الى الكلام قال الرجل مستمراً في جر آلته.

ـ انك تقتلينني هكذا.

ـ اتوسل اليك.. استمر في الدفع !

ـ انه لشيء جميل حقاً !! الا تلتقين بزبائن او حتى رجال الشرطة !!

ـ لتذهب اذن.. اذهب ولا تخف فان الكرت «الرخصة» معي.

ـ انه لطريق طويل.. طويل.. ولا احد على مرمى البصر.

ـ اسمعني جيداً.. قالت «الحلوة»: اتركني لأنزل.. سأتحدث معك بقلب مفتوح.. سوف يبزغ النهار بعد قليل ولا فائدة من الركض في الشوارع.. ستكون نفس النتيجة.. لن احصل على مال الليلة.. ها.. ذاك هو الواقع.. اعطيك وشاحي وساعتي وفستاني ايضا.. هدية لك.. واذا كنت لا تريدهم.. دلني على ركن ما مظلم واصطحبني ولسوف امتثل لكل ما تريد.

ـ ولكن ما الذي استطيع ان افعله انا معك !

ابتسمت الفتاة بسخرية آخذة بيد الرجل.. ربتت على كتفه.

ـ يا لك من ساذج.. قالت.. اريد ان اوضح.. اننا ستكون وحدنا.. وهذا جسدي امامك استخدمه كيفما ترى بطريقتك.

ـ اشكرك.. اني مجرد خادم لا اكثر.. سوف تكون الطامة الكبرى اذا نقلت لي امراضا معدية.

ـ لا امراض.. او عدوى.. كنت في زيارة الطبيب بالامس.

ـ لا.. لا.. اني انفض يدي من هذا الموضوع.. اذا كنت ترحميني فلتنزلي وتتركيني اعود وتدفعين لي الثمن.

ـ اذا كان ولا بد فلتذهب عندي.. ولتأخذ ما تشتهي نفسك.

ظلا هكذا ماكثين في الشارع.. مكدوداً تمتم الرجل بين اسنانه:

«ليس معها نقود.. وساعتها على وتيرة واحدة.. اجرى.. اجرى.. وجهها مكشوف.. تمضغ الحبات.. وتدخن السيجار.. ولا تخجل.. ماذا يفيد ان ذهبت بها الى قسم الشرطة.. ماذا تفيد اي وعود منها».

مكثت الفتاة صامتة مثل تمثال.. تاركة هذه الانفلاتة من الغضب تمر.

نسيم الشمال يهب بارداً.. يتخلل العظام.. تفتح الابواب هنا وهناك.. استيقظ الناس.. ولكن ليس للبحث عن فتاة رصيف.

اقترحت الزبونة.. عند المرور امام فندق..

ـ توقف لحظة.. سأطرق باب احدى معارفي..

ضربات قوية.. ثم لم يبق غير الصدى..

ـ يا الهي.. الفتاة.. اين الفتاة ؟ قال الرجل لنفسه وقرر ان يطرق الباب.

فتح له خادم الفندق

ـ سيدي.. اطلب منك صنيعاً.. الفتاة ذات الوشاح الابيض التي جاءت اليكم للتو.. بأية حجرة نزلت.

ـ كل حجراتنا خالية

ـ وبعد.. اين هي

ـ خرجت حالاً.. ولم تمر دقيقة

ـ ها.. من اي باب

اشار خادم الفندق للباب الصغير للخدم.. زافرا باشمئزاز.

جن جنون الرجل.. كما لو جاءته ضربة قوية.

ـ فلتذهب من هنا.. سوف أغلق الباب.. ولا نريد مشاكل في بداية السنة الجديدة.. مفهوم ؟

ـ سيدي.. سيدي.

امسك خادم الفندق بالرجل من كتفيه ودفعه للخارج.. ثم اغلق الباب بضربة قوية..

جاثيا على اسنانه.. محموما.. رفع مقعد العربة وألقى به في الهواء.. ثم اخرج من جيبه علبة سجائر.. اشعل واحدة.. لاعنا قدره السيء.. ثم.. رفع بواسطة قدمه.. المحملين.. امسكها بيديه.. وابتعد بخطوات وئيدة..

ثم.. دوت المفرقعات.. فرحة.. دون انقطاع...

○ ترجمة: ابتهال محمد سالم ○

(من «أدب ونقد» العدد ١١)

(١) الركشة: عربة صغيرة ذات محملين ومقعد واحد. ينتشر استخدامها في شرق آسيا.

لن تسحقني فدع الصلفا

● شعر: فتحي القاسم ●

تسطو في قلبي الأحزان
وعيوني تغدو حزينة
وأساق الى الدرب الثاني
مشدود الزندين رهينة
يا هذا...!!
لولاك لما وطئت قدمي
أشواك الدرب المتاهة
لولاك لما سرت بلمل
أتلوى من طيش ذبابه!!

● ● ●

الليل طويل
وشفاهي الزرقاء الظمأى
يبسها البرد
وعيوني أبدا مفتوحة
الوقت ثقيل
ويمر ببطء ورتابه
يفترس الأعصاب،
وصراخ السجان العاتي
من خلف الباب،
يدوي كالرعد
يا هذا
لولاك لما ضاعت بلدي
وطواني المد

● ● ●

سكين الغدر المغروسة في صدري
لن تفرخ ضعفا او وهنا
لن تسحقني
فأنا أقسمت بجرحي
بالتيه بأيامي الغبرا
لن تهزمني
فدع الصلفا...!!

(الناصرة ـ اوائل حزيران ٨٥)

لحن الفداء

● شعر: حاتم جوعية ●

هوى وطني وهل يُكتم … بقلبي عشقه مضرم
ونفْح شذاه ما برحا … على طول المدى يلسم
دَعَوا اهلي الى المنفى … فكوني بعدهم أظلم
تراهم بالنوى أضحت … قفاراً رسمها مبهم
فكم قد ذقت من ذلّ … وطفل بعد لم افطم
بلا ارض بلا علمٍ … بلادي قد غدت مأتم
أيغصب حقنا جوراً … ونسقى بالنوى علقم
أنغدو بعد عزتنا … ضعافاً حقنا يهضم
فاني سوف اشعلها … سعيراً سوف لا أسأم
لأروي الأرض اروبها … وبركان الردى أقحم
ودمع القدس ناداني … ضمير القلب قد ألهم
دم الأشبال من شعبي … بنار الغدر لم يهزم
فهيا بالفدا نمضي … ربى لبنان فلتعلم
ويوم النصر قد يأتي … بعزم الشعب فليرسم
فدا الأوطان قد رخصت … نفوس للوغى تصبو
ففيها الحب معطاء … وفيها العزم لا يخبو
فشدي العزم وامتشقي … سلاحا فالردى أقدم
على الشهداء فلتبكي … دموعاً لونها عندم
وذوبي في هوى وطني … وكوني الشاعر الملهم
دا الأوطان كم ثارت … رجال عزمها صلدُ
وهبّت من مراقدها … تناضل حربها جدُّ
بإكليل المنى اتسمت … بأنغام الفدا تشدو
فلسطين المنى تبهى … فأنت الشهد والبلسم
وانت الرب اعبده … واني العاشق المغرم
ستبقى همة الشعب … مدى الأيام وثابة
ففي لبنان اشبال … يجوبون الردى بابه
وحتى الطفل من شعبي … يهاجم كل دبابة
هم الابطال قد صمدوا … سلوا العدوان ما نابه
بعرس المجد في لبنا … ن هزوا الكون أطنابه
وليل الظلم ان طال … فحتما ينجلي قهرا
ونرجع بعد نكبتنا … ويبزغ حلمنا فجرا
سنرجع طال موعدنا … وترجع قدسنا حرة
ألا صهيون فلتعلم … بان الشعب لم يسأم
هذي الأرض نعيدها … سنفديها وما نندم

(المغار)

البريد الأدبي

● الى الشاعر ع.ز صاحب قصيدة «البحث» نعتذر عن عدم نشرها وقد عوّدتنا على قصائد افضل منها.

● الى صاحبة قصيدة «ليزا» نعتذر عن عدم نشرها. نرحب بمواد جديدة. حبذا لو تدرسين علم العروض والشعر العربي القديم!

● الى الشاعر صاحب «شقفة ورق» نعتذر عن عدم نشرها ونرحب بمواد جديدة.

● الى ل.د.م نعتذر عن عدم نشر المادة «لن يسكت صوت الشاعر» و«لن يرجع حتى باستجدائه» ونرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب «ناظرين لغودو. لن يأتي الغد ابدا.. وعبثا تنتظرون» نعتذر عن عدم نشرها لاننا عالجنا هذا الموضوع عدّة مرات.

● الى الكاتب صاحب المواد «حكاية الشمس والماء» و«الاتحاد قوة حتى بين الخراف» و«هابا نوبل» نعتذر عن عدم نشرها. لقد عودتنا بقصص انضج منها.

● الى الشاعر صاحب قصيدة «لعينيك يا ستاه». نعتذر عن عدم نشرها ونرحب بمواد جديدة.

● الى الشاعر صاحب «جحيم العيش والموت»، «هكذا تحول الحلم حقيقة» «نداء الغروب»، «حكاية خروف خاله». نعتذر عن عدم نشرها. ونرحب بمواد افضل منها.

● الى ر.غ نعتذر عن عدم نشر مقطوعتك «لماذا» وحبذا لو تدرس العروض جيدا.

● الى الكاتب صاحبة قصة «العتمة والحرامي». نعتذر عن عدم نشرها. وقد عودتنا على قصص افضل منها.

● الى صاحب قصيدة «القدس في حناجر الاطفال». لماذا التوجه الى الحسين.. لا الحسين ولا الحسن ولا حسني!!

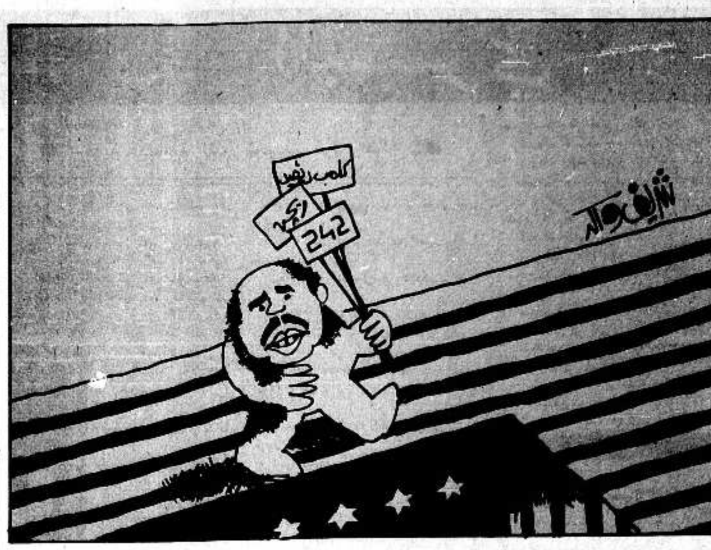


اطلاق «ديسكافيري» لتجربة مخطط «حرب النجوم»

● موسكو - «نوفوستي» - عقب أناتولي كراسيكوف في صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس، على اطلاق السفينة الفضائية الأمريكية المتعددة الاستخدام «ديسكافيري» مجدداً فقال: «ان الولايات المتحدة قامت بأول خطوة عملية في تجربة عناصر المنظومة الواسعة النطاق للدفاع المضاد للصواريخ وذات المرابطة الفضائية».

واستطرد كراسيكوف قائلاً: «ان واشنطن لا تخفي نواياها في عسكرة المجال المحيط بالأرض. وبمثابة مهام ملموسة في هذا المجال يذكرون تحليقات السفن المكوكية واطلاق الأقمار ذات الأغراض العسكرية واقامة نقاط قيادة مدارية للبنتاغون وتجربة أنواع جديدة من الأسلحة الفضائية وصنع الأسلحة ذات الطاقة الموجهة، الليزري والمعجل، لاصابة الأهداف في الفضاء والجو وعلى الأرض والمحيطات».

وجرى اطلاق «ديسكافيري» في اللحظة حين يشتغل رائدا الفضاء السوفييتيان، فلاديمير جانيبيكوف وفيكتور سافينيخ، في المجال المحيط بالأرض من أجل العلم والسلام. وأشار كراسيكوف الى أنه «من الصعب، حقاً، ايجاد دليل أكثر اقناعاً على الموقفين المتعارضين من الفضاء».



«حداشوت»:

إحدى الوزارات تدعم مخطط نقل الفلاشا الى المناطق الفلسطينية المحتلة

● الهدف: نقل ٣٠ عائلة خلال أشهر، ثم نقل ١٥ عائلة شهرياً ●

● تل ابيب - ذكر مراسل صحيفة «حدشوت»، نداف هعيتساني، أنه خلال الاشهر القريبة سيتم نقل عشرات العائلات من اليهود الاثيوبيين الى مراكز استيعاب مؤقتة في الضفة الغربية المحتلة. وستتم العملية دون تدخل «الوكالة اليهودية».

وعلم مراسل «حدشوت» ان ما يسمى مجلس «يهودا والسامرة وغزة» (ييشع) قرر التنازل عن أموال «الوكالة» في هذه القضية والعمل بشكل مستقل.

وتقوم طواقم من هذا المجلس، منذ أسابيع، بنشاط، ببذل جهود «لاقناع» هؤلاء «القادمين الجدد» من أجل ان ينتقلوا للسكن في الضفة المحتلة بدلاً من مراكز الاستيعاب في إسرائيل.

ونقل المراسل ان إحدى الوزارات، برئاسة احد وزراء الليكود، حوّلت مبلغاً مالياً كبيراً الى مجلس «ييشع»، لهذا الغرض.

وحسب قول سكرتير «ييشع»، عوتنئيل شنيلر، سيتم، خلال الاشهر القريبة القادمة، توطين من ١٥ الى ٣٠ عائلة من اليهود الاثيوبيين (الفلاشا). وبعد ذلك ستنتقل ١٥ عائلة، بالمعدل، كل شهر.

رأي الطليعة

ما يضرّ الشعب الفلسطيني يضرّ الشعب اللبناني

□ إذا كان لا يجوز تأجيل حل المشكلة اللبنانية حتى تحل المشكلة الفلسطينية، فانه لا يجوز كذلك حل المشكلة اللبنانية على حساب المشكلة الفلسطينية وشعبها وحركتها الوطنية.

ومن هذا الموقف كانت الادانة الواسعة للعدوان على المخيمات الفلسطينية، وليس من باب الانانية او اللامبالاة تجاه مصالح الشعب اللبناني وحركته الوطنية، بل من باب الثقة بأن مصالح الشعبين الحقيقية في التحرر والدمقراطية مترابطة، وأن أي حل للمشكلة اللبنانية لا يقوم على أساس معاد للامبريالية، ولمصلحة توطيد الاستقلال والوحدة والدمقراطية، سوف لا يكون حلاً ثابتاً، ولا حلاً عادلاً ولا مقبولاً من قبل أوسع الجماهير اللبنانية. وان حلا يبدأ بمحاولة تصفية المخيمات الفلسطينية لن يكون حلاً دمقراطياً ولا حلا يضمن حرية واستقلال ووحدة لبنان بل يهدم اعدامه.

ولهذا عارضت أفضل القوى التقدمية اللبنانية هذا الحل ورأت فيه، بحق، مدخلا لضربها بعد ضرب الفلسطينيين.

ان ترابط المصالح النضالية بين الشعبين الفلسطيني واللبناني وبين حركتيهما الوطنيتين يجعل من الاضرار بمصالح احدهما اضراراً بمصالح الاخرى طالما كانت هاتان الحركتان تلتقان في خندق المواجهة الواحد ضد المشاريع الامبريالية.

ولقد كانت هذه الحقيقة في اساس موقف القوى المناصرة لقضية الحرية والدمقراطية في هذه المنطقة حينما ادانت العدوان على المخيمات.

واذا كانت زيارة الرئيس الاسد للاتحاد السوفييتي قد جاءت في اعقاب الاتفاق على وقف اطلاق النار، فان هذا التوقيت الذي له دلالاته الواضحة يحمل على الامل في ان تسهم هذه الزيارة في الدفع الى امام بقضية التحالف الفلسطيني - السوري - الوطني اللبناني، وبقضية اعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية على اسس معادية للامبريالية وبقضية تعزيز التعاون السوفييتي السوري لصالح النضال ضد الهجمة الامبريالية ومشاريعها المشبوهة.

(«الطليعة» المقدسية ٢٠ حزيران ١٩٨٥)

خبير اقتصادي اسرائيلي

التكاليف المباشرة لحرب لبنان - ٤،٥ مليار دولار

● القدس - قدر البروفيسور حاييم بركاي، المحاضر الاقتصادي البارز في الجامعة العبرية في القدس، تكاليف حرب لبنان بما يقارب أربعة مليارات ونصف مليار دولار، آخذاً بالاعتبار ان هذا المبلغ لا يشمل، بالكامل، الثمن الاقتصادي لهذه الحرب.

وجاءت أقوال البروفيسور بركاي هذه خلال يوم دراسي عقده معهد العلاقات الدولية في الجامعة، اورد فيها معطيات تشير الى ان خسائر الحرب، كما ظهر في ميزانيات وزارة «الامن»، وصلت الى حوالي ملياري دولار تضاف اليها الاعباء الاضافية، التي سببتها الحرب، على مجمل الاقتصاد الاسرائيلي التي وصلت الى ما يعادل ضعفين ونصف الضعف للتكاليف المباشرة.

وأعطى الخبير الاقتصادي مثالاً على ذلك تكاليف تجنيد جنود الاحتياط، التي وصلت الى (٧٠٠) مليون دولار. وكذلك انخفاض الحركة السياحية مما أدى الى خسارة تبلغ (١٠٠) مليون دولار.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» قول المحاضر إن الحرب أدت الى تعاظم قوة سوريا العسكرية، الامر الذي دفع الى زيادة اضافية في قوة اسرائيل، وهذا يعني مصاريف بعشرات ملايين الدولارات.

ويعتقد البروفسور بركاي ان الحرب سببت في ابطاء الانتاج الاسرائيلي العام بما يعادل ٣ بالمئة، وكذلك في زيادة الدين الخارجي من ١٣ مليار دولار في العام ١٩٨١ الى ١٩،٤ مليار دولار في العام الماضي.

«برافدا»:

«الحكومة الانتقالية» في ناميبيا - مهزلة سياسية فظة!

● موسكو - وصفت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس، قيام ثمانية وزراء، مما يسمى «الحكومة الانتقالية» في ناميبيا، برئاسة المدعو بيزويد بنهاوت، بأداء اليمين الدستورية في ويندهوك، بأنه «مهزلة سياسية فظة».

وأضافت «برافدا» أن التمثيلية الجديدة في «مسرح العملاء» السياسي لم تتم من دون مشاركة استراتيجيي واشنطن. وقالت ان الادارة الأمريكية لا تتعاون مع نظام بريتوريا العنصري، «تعاوناً بناءً» - كما يروج - وانما تشجعه، بشتى السبل، وتدعم أحابيله الهادفة الى جرجرة منح الناميبيين استقلالهم الوطني.

وقالت «برافدا» ان أساليب الامبريالية هذه معروفة منذ أمد بعيد ولا تتميز بابتكار جديد. وأكدت «برافدا» أنه لا يمكن حل قضية ناميبيا الا بمنحها الاستقلال والحرية، بشكل تام، وبمشاركة منظمة «سوابو»، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الناميبي المعترف به في الامم المتحدة.

وكانت مدن ناميبيا الرئيسية شهدت، أمس الأول، مظاهرات صاخبة ضد مسرحية «الحكومة الانتقالية». وقام بوليس جنوب أفريقيا، وعملاؤه الناميبيون، بقمع هذه المظاهرات بوحشية.

نداء لجنة رئاسة مجلس السلم العالمي:

يا شعوب العالم،

حولوا هذا العام، الذكرى الأربعين للنصر على النازية، الى عام النصر على خطر الحرب النووية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل شعوب العالم وقواها التقدمية احياء الذكرى الأربعين للنصر على الفاشية والعسكرية. وننشر، فيما يلي، البيان الصادر عن لجنة رئاسة مجلس السلم العالمي من اجتماعها في موسكو في الفترة ٢٢ - ٢٥ آذار ١٩٨٥، لما فيه من أهمية.

□ تحتفل شعوب العالم، في هذه السنة، بالذكرى الأربعين للانتصار العظيم على المانيا النازية واليابان العسكرية في الحرب العالمية الثانية. قبل أربعين عاماً انتهى ليل العبودية والابادة الجماعية النازية المظلم. كما تحطمت المؤامرة النازية الاجرامية لاعادة مسيرة التاريخ وتأسيس «نظام جديد» فاشي. وجرى انقاذ مستقبل الحضارة العالمية والتقدم والدمقراطية من كارثة الفاشية.

آلاف المدن والبلدات والقرى دمرت، خمسون مليون انسان لقوا مصرعهم، جزء منهم في ساحات المعركة والجزء الآخر في حركات المقاومة وجزء ثالث جرى تعذيبه حتى الموت في معسكرات الاعتقال وكذلك في غرف الغاز وفي الغارات الجوية وكثيرون ماتوا بعيداً عن الخطوط الأمامية، جراء الجوع والكوارث. ان السلام الذي يسود، الآن، منذ أربعين عاماً وصلنا اليه بخسائر فادحة. وهذه كانت حرباً تقليدية ليس حرباً نووية.

■ يجب عدم نسيان الجرائم النازية بحق البشرية

ان النصر على المانيا الهتلرية واليابان العسكرية أعطى دفعة لتغييرات سياسية واجتماعية عظيمة. وكذلك أدى الى تعاظم كبير لقوى السلام والتقدم في أنحاء العالم والى ظهور مجتمع الأمم الاشتراكية. الامبراطوريات الكولونيالية القديمة انهارت وولدت أكثر من ٧٠ دولة جديدة. وحركة صاخبة للشعوب من أجل السلام، أقوى حركة في زمننا، انتشرت في ارجاء العالم.

اننا نكن الاجلال لذكرى اولئك الذين قدموا أرواحهم في العديد من البلاد في النضال ضد الفاشية. الانسانية، كلها، تحيي الشعب السوفييتي الذي قدم مساهمة حاسمة في هذا النصر.

ان شعوب الحلف ضد هتلر حاربت، جنباً الى جنب. وهذا الحلف كان أخوّة عظيمة بين المقاتلين ضد الفاشية. ان الدم الذي نزفوه، معاً، كان الرابط بين القوى من أجل السلام. وبرهنوا أنه لا الفروق بين الأنظمة السياسية أو الاجتماعية أو في وجهات النظر يمكنه أن يكون عقبة في طريق نضال مشترك ضد الخطر الواحد. وما كان عادلاً في الحرب ضد الفاشية هو، اليوم، أكثر عدالة في مواجهة خطر الكارثة النووية. والآن، مثلما خلال ٤٠ سنة خلت، الأمر الأساسي هو تحالف قوى السلام.

لتحول العام ١٩٨٥، عام الذكرى الأربعين للانتصار، الى عام اتحاد جميع قوى السلام في النضال لدرء الحرب النووية.

التاريخ أثبت أن الفاشية تخلق الحرب. واليوم خطر انبعاث الفاشية حقيقي. ان الاشارات المحذرة تزداد: الأعمال الارهابية التي تقوم بها عصابات الفاشية الجديدة في عدة دول والحملة الاعلامية العنصرية المتصاعدة والمطالب الانتقامية بخصوص حدود البلدان المجاورة. كل هذه تذكر، باستمرار، بهذا الخطر. وعلى سبيل المثال نذكر مأساة تشيلي والسلفادور وغواتيمالا وهاييتي وبارغواي والنظام الارهابي في جنوب أفريقيا والجرائم الدموية التي تنفذها اسرائيل في لبنان وفي الأراضي العربية التي احتلتها والثورة المضادة في افغانستان وانغولا وموزمبيق ونيكاراغوا وسفاحي بول بوت في كمبوديا.

■ يا شعوب العالم كونوا متيقظين. اوقفوا الحرب قبل أن تندلع!

هذا الدرس التاريخي الهام لم يكن، أبداً، فعالاً مثلما هو في عصرنا، عصر الأسلحة النووية. ان المغامرات الاجرامية لأولئك الذين يودون السيطرة على العالم تستطيع أن تورث الدمار لحضارتنا، الا اذا جرى ايقافها.

ان القرارات التاريخية التي اتخذت في يالطا وبوتسدام هي أشواك في لحم أولئك الذين يحلمون بالانتقام والذين، تحت علم حرب صليبية جديدة ضد الاشتراكية، يودون ارجاع عقارب التاريخ. ان المحاولات المبذولة لقلب الاتفاقيات السياسية والمنطقية التي جرى التوصل اليها بعد الحرب يجب أن ترفض.

ان الخطر الذي يهدد السلام الاوروبي لا ينبع من «التقسيم» الشرعي للقارة وليس بسبب كون الدول ذات أنظمة اجتماعية مختلفة. ان تصاعد الخطر هو بسبب تفضيل طريق السلاح، الذي أطلقت له الولايات المتحدة العنان يشاركها في ذلك أقرب حلفائها في حلف شمال الأطلسي، الذين كانوا في العام ١٩٧٠ تبنوا سياسة الانفراج الدولي والتعاون المتبادل، وبدأوا في نصب الأسلحة الأمريكية للضربة الأولى في اوروبا الغربية، على النقيض من رغبة الشعوب.

واليوم يواجه العالم تهديداً جديداً لا يوجد له مثيل في التاريخ. ان الجهود المسعورة للادارة الامريكية الحالية لنقل سباق التسلح الى الفضاء الخارجي يشكل خطراً بالكارثة ليس فقط على دولة واحدة أو أخرى ولكن للانسانية بأجمعها. واذا أصبح الفضاء الخارجي مسرحاً للعمليات العسكرية، فانه بدلا من النزع التام والشامل للسلاح، وهو ما ترغب فيه شعوب العالم - سيصبح نشر السلاح على الأرض وفي الفضاء الخارجي كاملاً. وسيكون أمراً لا يمكن السيطرة عليه أو الرجوع عنه.

الا أنه بالامكان، بل ويجب، تحاشي هذا الخطر المميت. ان المحادثات السوفييتية - الأمريكية في جنيف عن الفضاء والسلاح النووي تعطي أساساً للأمل. هذه المفاوضات أصبحت ممكنة بدرجة كبيرة بواسطة الضغط القوي لقوى السلام العالمية. واليوم أصبح ضرورياً جداً أن تعمل كل شيء، حتى تترجم الالتزامات المشتركة التي يتخذها الجانبان، أمام العالم كله، على قاعدة وأهداف المفاوضات، الى الواقع.

ويجب أن تقود المحادثات الى اتفاقيات فعالة لمنع نقل التسلح الى الفضاء الخارجي ولوقف سباق التسلح على الأرض وتحريم جميع الأسلحة النووية في كل مكان. ويجب عدم احباط آمال الشعوب.

ان مجلس السلم العالمي يدعو الى التخلي عن الخطط الأمريكية من أجل تسليح الفضاء الخارجي.

انه يدعو الى تجميد تصنيع الأسلحة النووية لدى الجانبين ووقف نشر أنواع جديدة من الصواريخ في اوروبا وازالة تلك الصواريخ التي جرى نشرها. وينادي المجلس، كذلك، بتحريم كل تجارب الأسلحة النووية وبالتزام جميع القوى النووية بعدم استعمال الأسلحة النووية، أولاً، وبتفكيك جميع القواعد النووية الأجنبية ومن أجل خلق مناطق منزوعة من الأسلحة النووية وبتقليصات جدية في ميزانيات العسكرة. اننا ندعم التحالف ضد زيارات السفن الحربية التي تحمل أسلحة نووية للموانئ. ان المنع الكلي للأسلحة النووية وتصفيتها وتصفية جميع أنواع أسلحة الدمار هي المهمة الأساس لقوى السلام.

ان مجلس السلم العالمي يدعو جميع قوى السلام في جميع الدول الى الاحتفال بالذكرى الأربعين للنصر بواسطة القيام بأعمال من أجل السلام وضد خطر الحرب النووية، التي ازداد مع عسكرة الفضاء الخارجي، وضد الانتقام وضد الفاشية الجديدة وضد جنون سباق التسلح وضد سياسة العدوان ومن أجل الدفاع عن حرية واستقلال الشعوب ومع حق الشعوب في الحياة بسلام.

ان مصير غرينادا هو تحذير شديد. والولايات المتحدة مستمرة في تهديد كوبا ومحاصرتها. واليوم تتجمع غيوم الحرب فوق نيكاراغوا. وهذا يستدعي بذل أكثر الجهود والنشاط في معارضة سياسة العنف والاستبداد الامبريالية وفي الدفاع عن الحق الشرعي لشعب نيكاراغوا في تقرير المصير والحرية.

ان خطر الحرب يتصاعد في أجزاء عديدة من العالم - في جنوب شرقي آسيا والمحيط الهندي والمحيط الهادي. ان تسليح الولايات المتحدة لباكستان يزيد من الخطر على السلام والأمن في المنطقة.

وان الوضع في الشرق الأوسط يستدعي اهتماماً خاصاً. ان تكديس الولايات المتحدة للسلاح النووي في كوريا الجنوبية ومناورات «تيم سبيريت» الاستفزازية تخلق وضعاً خطيراً في الشرق الأقصى.

السلام غير قابل للتجزئة. وكذلك نضالنا من أجل وضع حد للخطر النووي وتضامننا مع النضال من أجل التحرر القومي.

ان النضال يتطلب توحيد الجهود التي تبذلها الحركة العالمية من أجل السلام ونزع السلاح والأمن مع نضال شعوب الدول النامية من أجل حقوقها، ضد الاستعمار ومن أجل علاقات اقتصادية عالمية عادلة ومتكافئة. ان حل مشاكل التطوير الملحة وتصفية الجوع لا يمكن تحقيقها في وقت يستمر فيه سباق التسلح. ان القوى نفسها التي تصعد التوتر في العالم أجمع وتصعّد سباق التسلح هي المسؤولة عن معاناة ضحايا الضغط والاستغلال الامبريالي.

ان مجلس السلم العالمي يحثّ من أجل الدعم الجماهيري لبيان دلهي الصادر عن ست دول من قاراتنا والذي يدعو الى تجميد فوري والى وقف انتاج وتجربة ونشر الأسلحة النووية والى منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي. انه يقترح جعل ٢٢ أيار ١٩٨٥ - ذكرى أول نداء صادر عن الدول الست - يوماً عالمياً يجري احياؤه بالنشاط الجماهيري دعماً لبيان دلهي.

ان مجلس السلم العالمي يدعو، أيضاً، الى نشاطات ذات قواعد واسعة ومنسقة بين قوى السلام بمناسبة حدث مشهود لهذا العام - الذكرى العاشرة للقرار النهائي لمؤتمر الأمن الاوروبي في هلسنكي.

مع اعتبار أن العام ١٩٨٥ هو الذكرى الأربعون للقصف الأمريكي النووي لهيروشيما وناغازاكي، فان مجلس السلم العالمي يدعو قوى السلام باحياء السادس والتاسع من آب باعتبارهما يومين للعمل الدولي المشترك من أجل تصفية الأسلحة النووية، حتى لا تتكرر مأساة هاتين المدينتين، الى الأبد.

هذا العام يصادف الذكرى الأربعين للأمم المتحدة. ان مجلس السلم العالمي يدعو الى دعم نشيط لقرارت الأمم المتحدة، التي تساهم في قضية السلام ونزع السلاح والتطور وفي تصفية الكولونيالية والعنصرية والابرتهايد. وهنالك حاجة ملحة للمشاركة الواسعة في عام الشباب الدولي وعام السلام الدولي والحملة الدولية من أجل السلام، التي دعت اليها الأمم المتحدة.

يا شعوب العالم! بمناسبة أربعين عاماً على الانتصار العظيم على الفاشية ينقل اليكم مجلس السلم العالمي الرسالة التالية:

حولوا هذا العام، الذكرى الأربعين للنصر على الفاشية، الى عام النصر على خطر الحرب النووية.

استشهاد مواطنين لبنانيين خارج «الحزام الأمني»، بقذائف جيش العميل لحد

● عمليات قمعية وصدام مع الوحدة الايرلندية في قرية الطيرة، باشراف الجنود الاسرائيليين ●

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - أعلن ناطق بلسان القوات الدولية ان قوات العميل انطوان لحد قصفت، صباح أمس (الخميس)، بلدة يعطر مما اوقع في صفوف السكان قتيلين وثلاثة جرحى. وكان أصيب أربعة من جنود ما يسمى «جيش جنوب لبنان»، يوم الثلاثاء الماضي، نتيجة انفجار لغم موجه لاسلكياً زرعته قوى المقاومة الوطنية اللبنانية بالقرب من بلدة الطيبة في جنوب لبنان داخل منطقة «الشريط الحدودي» حيث «تعمل» عصابات مرتزقة اسرائيل من هذا «الجيش» العميل.

قامت هذه العصابات بالرد على انفجار اللغم بقصف قرى آهلة بالسكان هي كفرا ويعطر وخاريص وصديقين، الواقعة على مسافة تتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ كم من مدينة صور خارج منطقة «الحزام الأمني»، الذي تسيطر عليه اسرائيل.

وكانت حصيلة سقوط ٢٦ قذيفة، قصفت بها القرى المذكورة، اصابة ثلاثة مواطنين، وفقاً لحصيلة القصف الأولى.

ومن جانب آخر رد وزير «الأمن» يتسحاق رابين على الانتقادات الموجهة ضد سياسة الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، داخل لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، فقال إن «الحزام الأمني» و«جيش جنوب لبنان» يشكلان عنصراً في المفهوم الأمني الجديد لاسرائيل، من أجل ضمان سلامة الجليل (!!) المبني على أساس انتشار الجيش الاسرائيلي على الحدود الدولية والتغطية على «جيش جنوب لبنان» والحفاظ على حرية الحركة لاسرائيل في المنطقة !!

ومن جهة ثانية وجه وزير خارجية ايرلندا، بيتر بري، خلال استقبال رئيس الدولة حاييم هرتسوغ في مدينة كورك الايرلندية التاريخية أمس الاول، انتقاداً شديد اللهجة الى اسرائيل، عبر سفيرها يهودا آفنر، لتورط الجنود الاسرائيليين في الصدام مع الوحدة الايرلندية العاملة في إطار قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان يوم الثلاثاء الماضي.

ونفى السفير الاسرائيلي ان يكون اي جندي اسرائيلي قد شارك في الصدام. الا أن صحيفة «دافار» (أمس)، التي نشرت رواية تدعم رواية السفير الاسرائيلي في ايرلندا ورواية جهاز «الامن» الاسرائيلي، قالت ان قوة من «جيش جنوب لبنان» العميل لاسرائيل اقتحمت قرية الطيرة (قرب بنت جبيل) وجمعت (٢٠٠) من رجالها في بناية المدرسة للتحقيق معهم. وعندما حاول أحد جنود الوحدة الايرلندية الدخول الى البناية للاشراف، عن كثب، على ما يجري قام عنصران من «الحرس المدني» العميل بضربه وإخراجه بالقوة.

وأضافت «دافار» أن الجنود الاسرائيليين الذين وجدوا في المكان (؟!!) تدخلوا لتهدئة الامور. وقالت ان جنود العميل لحد اطلقوا الرصاص فوق رؤوس النساء اللاتي قمن بالصراخ.

أنصار الشعب الفلسطيني في ايرلندا يتظاهرون ضد زيارة هرتسوغ

● دابلن - تعطلت حركة السير في عاصمة ايرلندا الشمالية، مساء أمس الاول، بسبب المظاهرة الضخمة، التي انطلقت في شوارع المدينة احتجاجاً على زيارة رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

وقد شارك في المظاهرة المئات من النقابيين وأنصار الشعب الفلسطيني في ايرلندا.

عملية فدائية لجبهة «فاربوندو مارتي» ضد قوات المارينز في السلفادور

● سان سلفادور - قامت، يوم أمس، مجموعة من قوات جبهة التحرر الوطني السلفادورية «فاربوندو مارتي» بمهاجمة احدى الخمارات في وسط العاصمة السلفادورية، سان سلفادور، حيث تتوجد على الغالب عناصر من السفارة الامريكية وقوات «المارينز». وقتل نتيجة العملية أربعة من قوات البحرية الامريكية ومدنيان أمريكيان آخران.

وتقول الانباء إن العملية تمت بينما كان الامريكيون في فترة الاستراحة من حراسة السفارة الامريكية.

اسبوعيات

لسنا رهائن في أيديكم !

لم يقم رئيس الكنيست ، شلومو هيلل ، إلا بالحد الأدنى من واجبه ، حين رفض ان يضع على جدول أعمال الكنيست اقتراح أكثرية لجنة الكنيست اقتراح أكثرية لجنة الكنيست بتقليص حصانة النائب محمد ميعاري ما دامت هذه القضية معروضة أمام محكمة العدل العليا .فلو فعل غير ذلك ، وقد صرح هو نفسه بهذا الأمر ، لكان فتح أبواب الهيئة البرلمانية في اسرائيل أمام قطعان «الشارع الفاشي» لتقويض الهيئة البرلمانية والقضاء على أهم منجزات الدمقراطية في اسرائيل ـ هذه الدمقراطية النحيلة الجسم والضيقة الحدود ، أصلاً ، حتى من الممكن لضربة أدهى من هذه الضربة ان تقوض دعائمها وان تقضي عليها .

لقد انتهجنا نحن الشيوعيين ، منذ البداية ، سياسة مبدئية مثابرة ـ سياسة ايجابية ـ تجاه هذه الدمقراطية على الرغم من ضيقها وشكليتها و «بياضها» في أحيان كثيرة : سياسة الدفاع عنها أمام أعدائها من اليمين الفاشي واليمين العنصري ، سياسة التشبث بنصوصها والإصرار على المسؤولين ان يلتزموا بهذه النصوص تجاه سكان الدولة لا فرق بين عرق أو جنس (وهو أمر احتاج ويحتاج الى يقظة والى نضال جماهيري مثابر وعنيد) . وسياسة العمل الجماهيري والبرلماني الدائب على تطويرها وتوسيع رقعتها .

وليس سراً أننا ، في موقفنا هذا ، لاقينا «الأمرّين» من «اليسار» المتطرف ومن القوميين ذوي البصلات المحروقة .

ولكننا لم نحد ، لا أمام هؤلاء ولا أولئك ، عن نهجنا المبدئي المثابر والمجرب . وحققنا ، مع غيرنا ، منجزات في هذا المجال الحيوي هي لفائدة كافة القوى الدمقراطية في بلادنا ومن ضمنها قضية شعبنا العادلة .

وأستعيد الان ، للمقارنة بين الأمس واليوم ما جرى لكاتب هذه السطور ، في الأعوام ١٩٥٨ ـ ١٩٦١ . كنت عضواً في الكنيست . ومع ذلك مُنعت عاماً عاماً ، بأوامر سنوية من الحكم العسكري (الذي استمر علينا حتى العام ١٩٦٦) من التجول الحر في أية مدينة أو قرية عربية في اسرائيل . لم يكن مسموحاً لي سوى الذهاب الى تل أبيب والى الكنيست في القدس والعودة الى مدينتي الناصرة . أما الجليل والمثلث والنقب فكانت ، وكنت عضواً في الكنيست ، ممنوعة عليّ بأوامر سنوية من الحكم العسكري . وحتى حين وقع العدوان الحزيراني ، في العام ١٩٦٧ ، منعت من الوصول الى الكنيست بدون الحصول على «تصريح» من «عسكري التصاريح» في جهاز الحكم العسكري في الناصرة .

ولكن ، وعلى الرغم من أنني حتى يومنا هذا أتلقى سنوياً أوامر من لدن الحكم العسكري في «يهودا والسامرة» وفي قطاع غزة تمنعني من الدخول الى المناطق المحتلة ، فإنني أعتقد ان الدمقراطية البرلمانية في اسرائيل قد تجاوزت ، بفضل نضال الدمقراطيين ونحن على رأسهم ، مثل هذه الأمور المشينة .

لقد تجاوزناها خصوصاً حين نجحنا ، بعد كفاح جماهيري دمقراطي يهودي عربي مليء بالتضحيات واستمر ١٨ عاماً (حتى العام ١٩٦٦) في إلغاء الحكم العسكري الذي كان أشد وطأة علينا من الحكم العسكري الاحتلالي القائم حالياً في المناطق المحتلة . فقد كان المواطن العربي في اسرائيل لا يستطيع الانتقال من مدينته أو قريته الى عمله خارج موقع مسكنه إلا بتصريح سفر من الحاكم العسكري . وكانوا لا يعطونه إلا لمدة شهر في الغالب . وكان عليه ان يفقد يوم عمل أو أثنين ، في الشهر ، لكي يحصل على هذا التصريح المنقول ـ دوز دوغري ـ عن نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا . ومع ذلك كافحنا ضده وقدمنا اغلى التضحيات وقرر العديد من رفاقنا العمال مخالفة اوامر منع التجول وزُجوا في غياهب السجون وتظاهرنا ضد بقاء الحكم العسكري وتعرض المئات من رفاقنا الى أحكام المحاكم العسكرية التعسفية . ولم تخل سجون اسرائيل ومنافيها من رفاقنا ، الشبان والشابات وأرباب العائلات . وأذكر مظاهرة السيارات القطرية الكبرى التي نظمناها في الناصرة في أواخر العام ١٩٦٥ : مئات السيارات ، الصغيرة والشاحنات ، المليئة بالجماهير والمزدانة بالشعارات ، دخلت الى مدينة الناصرة من طريق شفاعمرو والرينة حتى ساحة الكراجات ثم استدارت وعادت في الطريق نفسه والجماهير الراكبة تهتف بشعار واحد لا غير : «طفح الكيل يا اشكول» (كان رئيساً للحكومة) . فعلنا ذلك لنتجاوز أوامر منعنا من التظاهر . فماذا فعلت السلطة ؟ «قللت عقلها» كما يقولون وجندت بوليسها وحرس حدودها وسياراتها الشاحنة ودخلت الى الناصرة من الجانب المقابل لخط سير سياراتنا . وكانوا مدججين بالأسلحة النارية وغير النارية في مظاهرة أرادوا منها إقناعنا بأنهم موجودون وأنهم ذوو سطوة وبأس . فعززوا في نفوسنا الشعور بقدرتنا التي استمروا في تعزيزها حتى لم يعد أمام الكنيست نفسها من مخرج سوى ان تصوت على اقتراحنا بإلغاء الحكم العسكري . وهكذا كان .

ففي أثناء قيام الحكم العسكري (على العرب كما أعلنوا جهاراً) رفض رئيس الكنيست ، ورفضت لجنة الكنيست ، مجرد البحث في أوامر الحكم العسكري المناقضة لحصانتي البرلمانية . وذلك بحجة أنني ، وعلى الرغم من كوني نائباً في أعلى هيئة تشريعية في البلاد ، أعيش في منطقة واقعة تحت الحكم العسكري .

إنني أعتقد ان محاولة تحديد تنقل عضو الكنيست محمد ميعاري ، الان ، هي أمر تراجعي شديد الخطورة ومن شأنه ان يتحدى نضال وتضحيات أجيال كاملة حتى يكاد يبدو لي ، على كل خطورته ، أمراً مستحيلاً .

فماذا يريد ، إذن ، المتآمرون على حصانة النائب محمد ميعاري ؟

خلافنا مع النائب محمد ميعاري معروف ولا حاجة الآن الى العودة الى شرح أبعاده السياسية والأخلاقية العميقة . ولكن من الضروري ان يعرف المتآمرون أنهم ، بتآمرهم على حصانة النائب ميعاري ، لا يعتدون على حقوقه هو فقط ، بل يعتدون على منجزات تاريخية في بلادنا دفعنا في سبيلها أطيب العمر وأغلى ثمن .

ومن أشد الانحطاط السياسي ، ناهيك عن الأخلاقي ، ما نلاحظه على أقطاب الليكود والمعراخ من محاولات المساومة و «البيع والشراء» على حساب شخص النائب محمد ميعاري . من الضروري ان يعلموا ، مرة أخرى ، ان هذه المساومة غير الشريفة لا تمس شخص النائب محمد ميعاري فقط . بل تمس ، في الأساس ، كل ما حققته الدمقراطية البرلمانية في اسرائيل من منجزات كان لحزبنا ولشعبنا دور أساسي في تحقيقها وفي دفع ثمنها .

يقيناً انه لا يصح ان نلوم الضحية . ولكن يصح ، ويصح الى درجة الصياح ، دعوة الضحية الى التعلم من مصائبها . فما كان المحامي محمد ميعاري في حاجة الى ترخيص للعمل الحزبي السياسي من لدن وزير الأمن السابق (المحيروق) أرنس . والأهم من ذلك أن المطالبة بهذا الترخيص (بعد كل هذه المنجزات المذكورة آنفا) هي التي تشجع المتآمرين على الوهم بأنهم يستطيعون التعامل السياسي مع النائب محمد ميعاري على اعتبار انه «رهينة» .

هكذا أرادوا أن يتعاملوا مع شعبنا منذ اليوم الأول . فشببنا على هذا الطوق المشين محققين منجزات ليست لنا وحدنا بل لجميع الدمقراطيين وأصحاب القضية العادلة ، حتى لم يعد يجوز لكل صاحب حق دمقراطي وقومي عادل في اسرائيل ان يقول ، ولا بحال من الأحوال :

«القاه في أليم مكتوفاً وقال له

إياك أياك ان تبتل بالماء» ..

إن تضحيات أجيال كاملة قد حررت الأيدي النظيفة من كل قيد ظالم فسبحت وتسبح ولم تغرق ولن تغرق ولن يغرق سوى الواهمين بأن في مقدورهم مسح منجزات هذا الماضي الكفاحي المجيد .

﴿ اميل حبيبي ﴾

معركة النضال ضد التآكل في الأجور ترتفع الى مستويات جديدة

● غلاء ، رفع أسعار ، ضرائب ـ هذا ما تبشر به الحكومة جماهير الشعب من وقت لآخر ، الى حد انه لا يمر شهر دون ان يكون هناك غلاء جديد ورفع أسعار جديد وضرائب جديدة . والنتيجة أن أجور العمال والمستخدمين تتآكل يوماً بعد يوم . وفي الأيام الأخيرة تآكلت هذه الأجور بشكل لم يسبق له مثيل وتراوح هذا التآكل بين ١٥و٢٠ بالمئة خلال السنة الماضية . وبدأ معظم هذا التآكل ، في الأساس ، في تموز وآب ١٩٨٤ أي بعد انتخابات الكنيست مباشرة . وتجدد في الأشهر الأخيرة في أعقاب الصفقة الشاملة الأولى . وتشير كل الدلائل الى ان هذا التآكل في الأجور سيزداد في الأشهر القريبة القادمة .

وتدل الاحصائيات الرسمية على ان متوسط الأجر في الاقتصاد الاسرائيلي ارتفع ، منذ كانون الثاني ١٩٨٤ حتى موعد انتخابات الكنيست في حزيران ١٩٨٤ ، بنسبة ١٩٪ بالمقارنة مع سعر الدولار . وبعد الانتخابات بدأ حالاً التآكل الكبير في الأجور . فبعد ان كان متوسط الأجور ٦٥٠ دولاراً في الشهر ، في حزيران ١٩٨٤ ، أصبح ٤١٧ دولاراً في تشرين الثاني من العام نفسه .

وفي فترة الصفقة الاولى (تشرين الثاني ١٩٨٤ ـ كانون الثاني ١٩٨٥) سُجّل ارتفاع جديد في معدل الأجر الحقيقي بالمقارنة بالدولار . ولكن في أعقاب الصفقات الشاملة الأخرى التي أعقبتها أخذت الأجور في التآكل مرة أخرى . وهي اليوم أقل بمقدار ٢٠ بالمئة عما كانت عليه قبل سنة .

والمفروض في مثل هذا الوضع ان تهبّ الهستدروت ضد هذا التآكل في الأجور على الأقل ، في الوقت الذي راح فيه الصناعيون يهددون بالانسحاب من الصفقة الشاملة . لذلك كان من الطبيعي في مثل هذا الصمت الهستدروتي التآمري ان يأخذ العمال والمستخدمون زمام المبادرة وان ينتظموا قطرياً ومحلياً في معركة النضال ضد المزيد من التآكل في أجورهم وضد التخفيض المستمر في مستوى معيشتهم .

فالعمال والمستخدمون يرون بأم أعينهم انهم الضحية الوحيدة لسياسة الحكومة الاقتصادية . انهم يرون ذلك ليس فقط في تآكل أجورهم وإنما أيضاً في المحاولات المستمرة لإجبارهم على تخفيض مستوى معيشتهم ومتطلباتهم وفي التمييز الصارخ ضدهم فيما يتعلق بجباية الضرائب ودفع الفوائد والعمولات في البنوك وفي غير ذلك .

ان معركة النضال ضد تآكل الأجور هي الآن في بدايتها . وفي كل يوم تنضم اليها جماعات جديدة من العمال والمستخدمين . وترتفع هذه المعركة الى مستوى الاضرابات والمظاهرات وإغلاق المدن . فبالاضافة الى عمال «أتا» انضم الى هذه المعركة مؤخراً ٨٠ ألفاً من مستخدمي السلطات المحلية الذين بدأوا إضراباً عاماً مطالبين بإحترام الاتفاقيات التي عقدت معهم والتي تعني ، أولاً وقبل كل شيء ، زيادة أجورهم . كما أعلن ٣٠٠ ألف من مستخدمي الدولة عن نزاع عمل . كذلك أعلنت مدينة بيسان الاضراب الشامل احتجاجاً على انتشار البطالة فيها الى حد ان ثلث عمال المدينة أصبحوا عاطلين عن العمل !

كذلك أعلن أصحاب (٥٥) مصنعاً من أكبر مصانع الأغذية في البلاد ، وكذلك أعلن أصحاب مصانع النسيج ، ان في نيتهم التوقف عن الانتاج وإغلاق مصانعهم اذا لم توافق الحكومة على رفع أسعار منتجاتهم بنسبة تصل حتى ٢٠ بالمئة زيادة عن الـ ١٤٪ ، التي تمت الموافقة عليها بموجب الصفقة الشاملة .

ولا شك ان مشكلة التآكل في الأجور ستنفجر على شكل أزمة في كل شبكة علاقات العمل في الاقتصاد الاسرائيلي كله . ومن المحتمل ان يؤدي هذا الانفجار الى أزمة اقتصادية شاملة بعجز النظام القائم عن التغلب عليها اللهم إلا اذا قام بالتخفيضات اللازمة في المصروفات العسكرية . وهذا لا يمكن ان يكون إلا اذا انتهج هذا النظام سياسة سلام تقوم على أساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الى جانب دولة اسرائيل .

﴿ علي عاشور ﴾

الشيخ السوبر ازعر

□ صحيح القول إن «أكل العصي مش متل عدّها» . لكن صحيح القول النقيض ، أيضاً ، إن «عدّ الصفعات» أعسر من «أكلها» ـ عندما يجري الحديث عن علاقات الولايات المتحدة بالأنظمة الرجعية العربية .

الذي يصفع ، في هذه الحالة ، هو إدارة هتلر العصر ، رونالد ريغن . والذي يتلقى الصفعات ، متلذذاً ، هو الملك حسين . كيف ؟

لقد أعلن «عاهل الأردن» ، قبل أيام ، أنه يرجىء طلب تزويده بأسلحة أمريكية متطورة ويكتفي بالمساعدات الاقتصادية ، بقيمة ٢٥٠ مليون دولار ، دليلاً على «دعم» إدارة ريغن له . وسوّغ هذا الارجاء «الحاتمي» بأنه يهدف الى الحيلولة دون مواجهة بين الادارة الأمريكية وبين مجلس النواب ، الكونغرس .

وبكلمات بديلة : لم يَلُذْ نظام الملك بالصمت إزاء الصفعة الأمريكية ، وإنما تطوّع لإيجاد الأعذار لادارة ريغن . وهذا مثال حي ، جديد ، على أن «أكل العصي مش مثل عدّها» ، وليس العكس .

ولماذا جوقة الصفع وضرب العصي ، هذه ، على أية حال ؟

تفيد أجهزة «الأمن» الاسرائيلية أن الأردن استكمل ، مؤخراً ، إعادة بناء قواته البرية وعزز قوات الدفاع الجوي . ويطمح ، عن طريق التزوّد بطائرات «أف ـ ١٦» ، أو «أف ـ ٢٠» على الأقل ، الى تشكيل قوة ضاربة . ويتناوب المعلقون العسكريون الاسرائيليون ـ استناداً الى المصادر «الأمنية» الاسرائيلية والأمريكية ـ في تصوير قدرات الجيش الأردني ونجاعته الخ الخ ...

لسنا ، في هذا المقام ، بصدد مقارعة حجج الخبراء العسكريين الاسرائيليين ، الرافضين لعقد صفقة أسلحة أمريكية مع الأردن أو المتحفظين منها أو المؤيدين لها . فنحن ممن لا باع طويلة له في المجال العسكري . ولكن ماذا مع قضية «الشيخ وأزعر الشيخ» وقضية «سلم تِسْلم» وغيرها من القضايا ؟

تقول الحكاية الشعبية إن «شيخاً جليلاً» كان يبعث بغلامه لاقتراف شتى الممنوعات ، تنفيذاً لمآرب سيده . وعندما يضبط الغلام متلبساً ويفتضح أمره ، كان سيده يقيم الدنيا ويقعدها عليه ، أمام «الرأي العام» . ووراء الكواليس كان يسبغ عليه الجوائز .

إننا في غنى ، ولا شك ، عن الاشارة الى الغلام الأزعر والى الشيخ «السوبر أزعر» في مسألة العلاقات بين حكام اسرائيل وبين حكام امريكا . وقد سبق لرئيس حكومتنا ، المتكتلة قومياً ، شمعون بيرس ، واعترف بما أسلفنا وبتعابير مماثلة . لنعد الى موضوع حديثنا .

إسرائيل الرسمية تعارض ، «معارضة شديدة» (لكن ليست نهائية !) ، تزويد الاردن بأسلحة أمريكية متطورة . وتسوق ، لتبرير موقفها ، كذا وكذا من الحجج (اقرأ زئيف شيف ، «هآرتس» ـ ٧ و ٩ و ٦/١١ الجاري وطالي زليتغر ، «دافار» ـ ٦/١٧ الجاري) . لكنها ـ وهذا هو الأساس ـ تعود وتشترط وقف معارضتها ، ومعارضة احبائها في الكونغرس ، إذا أعلن الملك حسين عن حالة «لا حرب» مع اسرائيل .

وما هو دور الشيخ «السوبر أزعر» ، ونعني ادارة ريغن ، في هذه المسرحية ؟

الجواب في جيب ريتشارد ميرفي ، المبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الأوسط . فقد أجرى ، على ذمة الصحافة الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية ، لأيام عديدة مؤخراً ، محادثات سرية مع الملك حسين لاقناعه بضرورة اعلان «اللاحرب» مع اسرائيل . ويقال ـ على ذمة الصحافة إياها ـ انه (ميرفي) فشل في تحقيق مآربه .

والقضية الثانية هي ـ كما أسلفنا ـ قضية «سلم تِسْلم» .

«مجلس الأمن القومي (الأمريكي ـ ف.غ.) اتخذ خط حد أدنى . كان موقفه أنه يجب عدم تزويد الأردن بأسلحة حديثة قبل أن يتخذ الملك حسين خطوة عملية وذات أهمية من أجل المفاوضات المباشرة مع اسرائيل .... والبنتاغون ، برئاسة وزير الدفاع واينبرغر ، اتخذ موقفاً معاكساً» . («هآرتس» ـ ٦/١١ ، زئيف شيف)

ولماذا يتخذ البنتاغون موقفاً مغايراً ؟

«إنه يدعي بأنه يجب الاستجابة ، حالاً ، لطلب الأردن ، مقابل (ثمناً لـ ف.غ.) خطواته الأولى في عملية السلام ، وعدم الانتظار للذي سيأتي ... حسين بحاجة ليس فقط الى «مظلة دولية» لخطواته المتجهة نحو مفاوضات مع اسرائيل وإنما ، أيضاً ، الى «مظلة عسكرية» في مواجهة سوريا . الادعاء هو انه ينبغي ، الآن ، تعويض حسين على خطوات انتهى من اتخاذها ـ تجديد العلاقات الدبلوماسية مع مصر والاتفاق مع عرفات وحث م.ت.ف على الذهاب في اتجاه الحل السياسي (الصنف الاستسلامي ـ ف.غ.) وإعلانه عن الاستعداد للتفاوض المباشر مع اسرائيل . إن من شأن هذه الخطوات ، حسب أقوال البنتاغون ، أن تكشفه أمام سوريا . ولذا فهو بحاجة الى «مظلة عسكرية»» (المصدر السابق) .

وغني عن التوضيح ، هنا أيضاً ، أن «معارضي» صفقة الأسلحة مع الاردن ومؤيديها ، في منزل الشيخ «السوبر أزعر» ، يهتدون بالمبدأ نفسه ، مبدأ تعويض الملك حسين على «أتعابه» . والخلاف ، كل الخلاف ، هو على موعد الدفع .

﴿ فريد غانم ﴾

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مرة ثانية تتعرض مدرسة طرعان لانفجار قنبلة روعت الأهالي

طرعان - لمراسل الاتحاد - في العدد الماضي نشرت «الاتحاد» خبر انفجار قنبلة في طرعان واليكم تفاصيل هذا الخبر:

حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء الثلاثاء ٦٠/٦/١٤ دوى في القرية انفجار مريع. وفي الصباح تبين أن الانفجار وقع بجانب احدى غرف المدرسة وحطم زجاج شبابيكها. وعندما جاء البوليس للتحقيق أفاد أكثرية الطلاب أنهم شاهدوا بعض أفراد الجيش يتجولون مساء ذلك اليوم بجانب المدرسة مما يلقي الشبهة عليهم.

والجدير بالذكر أنه في السنة الماضية جرى انفجار قوي مماثل تصدعت له جدران المدرسة وتحطم زجاج شبابيكها ولم يكشف النقاب عن الجناة حتى الآن.

ومما يؤسف له أن لا يشرع المجلس المحلي المسؤول الأول عن المدرسة في تقديم الاحتجاج على هذا الحادث وأن لا يطالب بالكشف عن الجناة.

قنبلة جديدة تنفجر في يافة الناصرة

يافة الناصرة - لمراسل الاتحاد - في الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم الجمعة الماضي (٦٠/٦/١٧) انفجرت قنبلة في مداخل القرية بين يافة وبئر الأمير مما أدى الى تحطم زجاج بيت السيد وديع شحادة من سكان القرية.

وبعد الانفجار بخمس دقائق (الذي خرجت عليه كل القرية) شاهد الأهالي بعض الجنود يدخلون القرية مما يوحي أن هؤلاء الجنود هم الذين قاموا بتفجير القنبلة لارهاب المواطنين. ان أهالي يافة الناصرة يستنكرون تفجير القنبلة ويطالبون السلطات بالتحقيق في الأمر. والجدير بالذكر أن طلاب المدرسة قبل أكثر من سنتين وجدوا في الطريق العام (مكان انفجار القنبلة الحالية) قنبلة لم تنفجر.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٦/٢١)

أقوال مأثورة

[illegible] ، لا يزال المرء عالماً ما طلب العلم ، فاذا ظن أنه قد علم فقد [illegible]

●●●

[illegible] للخاصة .

(مالك بن انس)

●●●

[illegible] بعزى .

(أرسطو)

●●●

[illegible] .

كونفشيوس)

●●●

[illegible] لذا ركبت على قطعة من ذهب . كذلك [illegible]

(حكمة هندية)

غرائب الدنيا

- كان لرجل من سكان مدينة مومنس بولاية الينويس (الولايات المتحدة) ويدعى براساد، عين زرقاء والأخرى عسلية اللون.
- كان لاتاهوالبا ملك بيرو، اذنان طول كل منها ١٥ بوصة.
- موريونو، هو الرجل الياباني الشهير، الذي يمكنه أن يبتلع أنفه.
- لو أن كل شخص علم بجريمة قتل حدثت في منتصف الليل، يخبر اثنين في خلال ١٢ دقيقة، فلن يأتي الصباح حتى يعلم بها كل انسان في العالم.
- سار هذا الزاهد الهندي وهو من مواطني سنغافورة، مسافة ثلاثة أميال في الشمس المحرقة، وقد غرست في لحمه خمسون رمحاً مدببة الأطراف، وهو يعاني ألماً قاتلاً في كل خطوة. وهذا دليل على مقدار العذاب الذي يمكن أن يتحمله الجسم البشري تحت ظروف ذهنية معينة.
- قاد ج. جونسون، قطار رويال سكوت مسافة ٣٠٠ ميل في ٣٣٨ دقيقة، دون أن يقف في أية محطة.
- كان مولاي اسماعيل، ملك مراكش، الأب الحقيقي لمملكته. حكم مولاي اسماعيل مراكش مدة ٥٧ سنة متخذاً «مكنيلات» عاصمة له. وتزوج عدداً كبيراً من النساء، كعادة الملوك المسلمين، ولما مات في عام ١٧٢٧ ترك وراءه: ٥٤٨ ولداً، ٣٤٠ بنتاً.
- كان رمسيس الثاني، ملك مصر، والد ١٦٢ طفلاً: ١١١ ذكراً و٥١ بنتاً.
- تزوج راما الخامس، أو الملك شولا لونغ كورن، ملك سيام المتوفي عام ١٩١٠ ثلاثة آلاف زوجة، أنجبن منه ٣٧٠ طفلاً منهم ١٣٤ ذكراً و٢٣٦ أنثى.
- رأى المعمر آه - كيفي، وهو أحد أهالي منطقة كانسو بالصين، رأى ذريته الى الجيل العاشر. فرأى حفيد حفيد حفيد حفيد حفيده. عاش آه - كيفي في العصر الذهبي للسعادة.. ولما بحث امبراطور الصين عن أسعد رجل في امبراطوريته، أتوه بذلك العجوز مواطن كانسو. كان لآه - كيفي ١٣٠ حفيد حفيد حفيد حفيد حفيد، في عام ١٧٩٠.
- ولد جورجيا، أحد مواطني ابيروس، في نعش بقيت فيه أمه ميتة، لمدة ساعتين.
- يوجد حوالي أربعين ألف من نسل كونفوشيوس «٥٥١ - ٤٧٨ ق. م.» يعيشون في الصين اليوم.

أخبار سينمائية

■ بعد فيلم «ايوب» الذي لقي رواجاً تلفزيونياً كبيراً، وهو آخر فيلم مثل فيه الفنان الراحل محمود المليجي بصحبة عمر الشريف، بدأ هاني لاشين تصوير فيلم تلفزيوني ثان عنوانه «عندما يأتي المساء» من تمثيل فريد شوقي وسناء جميل. الفيلم مأخوذ عن رواية لنجيب محفوظ وكتب له السيناريو محسن زايد.

■ تقول الأخبار الواردة من تونس ان المخرج علي العبيدي شرع في تهيئة سيناريو عن رواية «برق الليل» لبشير خريف، وهي من أهم الانتاج الأدبي التونسي المعاصر وتؤرخ للمقاومة التونسية في وجه الاستعمار الأسباني الذي قاده شارل الخامس. رشح المخرج للدور الرئيسي الممثل الأمريكي الأسود سيدني بواتيي.

■ أعلنت الممثلة المصرية «شمس البارودي» انها تتبرأ من الأفلام التي مثلت فيها سابقاً، وذلك بعد عرض فيلم «حمام «الملاطيلي» من اخراج صلاح أبو سيف في سوق مهرجان «كان» الأخير. والجدير بالذكر ان دور شمس البارودي في هذا الفيلم هو دور مومس في أحياء القاهرة الفقيرة.

■ «باب العرش» الرواية التي نشرها منذ سنوات البشير بن سلامة، وزير الثقافة التونسي، حولها المخرج أحمد فؤاد درويش سيناريو فيلم يصور حالياً في تونس. يمثل الأدوار الرئيسية في هذا الفيلم كل من محمود موسي وعزت العلايلي والممثلة التونسية زينة.

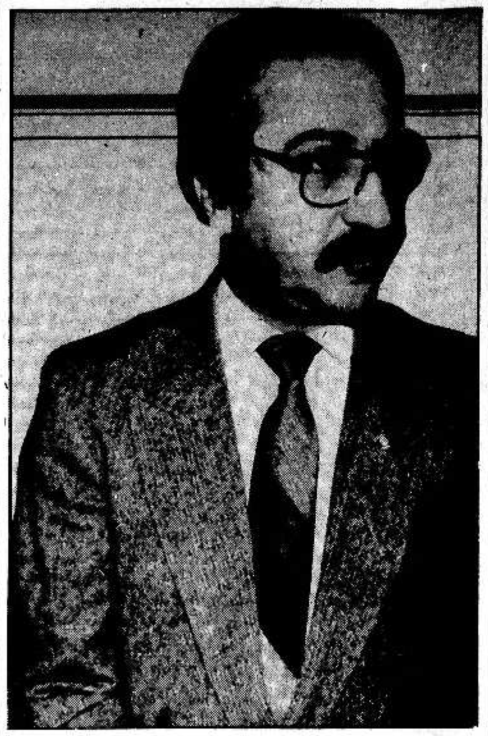
■ يؤدي حسن يوسف، زوج شمس البارودي الدور الرئيسي في فيلم «مدرسة خاصة جداً» لفيلم دلال عبد العزيز وأحمد مظهر. تدور أحداث الفيلم بين ضابط بوليس وجماعة من المهربين لتبرئة خطيبته من تهمة التعامل معها.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

المهرجان الثالث للفيلم العربي في باريس



● «أحلام المدينة» لمحمد ملص: قوة تشكو من افتعال جمالي ●



● «الحدود» لدريد لحام: سخرية من وراء ظهور الأنظمة ●

● أقيم مهرجان الفيلم العربي الثالث في باريس بين ١٧ و٣٠ نيسان الماضي بمشاركة أكثر من خمسين فيلماً، منها: (فلسطين سجل شعب) لقيس الزبيدي، (الكابوس) للمغربي أحمد ياشفين، (ليلى والذئاب) لهيني سرور، (الحدود) لدريد لحام، (أحلام المدينة) لمحمد ملص، (الأميرة والنهر) الفيصل الياسري.. الخ..

وجرى تكريم المخرج والممثل الجزائري محمد زينات، والممثلة الجزائرية كلثوم بطلة فيلم (ريح الاوراس)، وكان المهرجان قد كرّم الممثلة فاتن حمامة في العام الماضي.

● مفاجآت سيئة وأخرى سارّة ●

وبهذه المناسبة كتب المحرر الثقافي في جريدة لوموند الفرنسية (جون بيار بيرونسيل هيغوز) تقويماً للمهرجان في عدد ٣ أيار ١٩٨٥..جاء فيه:

«شاهد حوالي خمسة آلاف متفرج (بالأجرة) وبضع مئات من المحترفين، فيلماً أو أكثر، من الأفلام العربية التي تجاوز عددها الخمسين، بين قديم وجديد، لكن أغلبها لم يعرض في فرنسا.

وتمكن منظمو المهرجان، العرب والفرنسيون، المشرفون على جمعية الفيلم العربي (أ.ف.أ) التي تأسست عام ١٩٨٢، من جذب الجمهور والمختصين، في أكثر من عشرين منظمة على شاطىء المتوسط (الجامعة العربية، معهد العالم العربي، شركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية، وزارة الثقافة الخ..). وهكذا تمكن المنظمون من التعريف بسينما نموذجية من العالم الثالث، في فرنسا.

● «ليلى والذئاب» ●

فيلم «رسالة من زمن الحرب» حول شيعة لبنان لمخرجه برهان علوية (صاحب الفيلم المؤثر بيروت اللقاء) بدا مخيباً للآمال بسبب التكرار وغياب شخصية السينمائي. وعكس هذا المأخذ ينطبق على فيلم (واضعو معالم الصحراء) للتونسي ناصر الخميري، وهو فيلم يجمع بين الحلم والواقع. لكن الحضور الشديد للمخرج - الممثل كان أقرب الى النرجسية المحض.

وبالمقابل استطاع السينمائي السوري سمير ذكرى أن يفاجىء الذين أحسوا بالضجر، كما فعل منذ ثلاث سنوات في مهرجان قرطاج السينمائي، بفيلمه (حادثة النصف متر)، برغم - أو بسبب - «سذاجته» ولكن، أليست تلك «السذاجة» هي التي سمحت له بتقديم نقد اجتماعي وسياسي بأسلوب التهكم؟ ولقد سبقت لنا الاشارة الى النجاح في الضحك «من وراء ظهور» الأنظمة العربية التي ترفع شعارات «الوحدة» وذلك في فيلم (الحدود) للممثل والمخرج دريد لحام. وسنشير، هذه المرة، الى قوة فيلم (أحلام المدينة) لمحمد ملص، رغم أنها قوة تشكو من بعض الافتعال الجمالي. ولم تسبق تعرية عوائق المجتمع العربي الاسلامي وتقاليده بمثل هذه الرصانة، وخصوصاً علاقات الآباء بالابناء.

مع ذلك، كانت السينمائية اللبنانية الشابة هيني سرور (التي تعيش في لندن بعد أن كانت تلميذة، في باريس، للمستشرق مكسيم رودنسون) هي التي أحدثت «صدمة» المهرجان. لقد تم التعريف بفيلم (ليلى والذئاب) على أنه «فيلم نضالي مع الفلسطينيين وضد الصهيونية، يتفق بكفاح المرأة منذ ١٩٢٠ وحتى اليوم».. والأمر يتعلق بذلك، فعلاً. في هذا الفيلم التاريخي الذي تم تصوير مشاهده بشكل مدهش في سوريا ولبنان من زاوية نظر غير روائية بل تعليمية. لكن الفيلم الموجود داخل الفيلم، والمفاجأة الحقيقية، هي مصير الفلسطينيات واللبنانيات اللواتي ما زلن يعانين من العزلة والطلاق والشكوك على غرار «الفتيات اللواتي أمسين عوانس لأنهن حرسن الجرحى ليلاً». كل ذلك رغم عطائهن للحركة المعادية لاسرائيل.

وكما تقول هيني سرور «يمكن للمضطهَدين (بفتح الهاء) أن يكونوا مضطهِدين (بكسرها)..» وارادانتهم تحق أيضاً: حبهم». وفي كل الاحوال، فان هذه المخرجة التي لمعت عام ١٩٧٢ بفيلمها الطويل حول ثورة ظفار (في سلطنة عُمان)* والتي نالت في فرنسا، مؤخراً جائزة على سيناريو (ليلى والذئاب)، تبرهن على روح ابداعية تستحق انتظار عملها القادم بفارغ الصبر.□□

* المقصود فيلم «بَرّة يا استعمار».
(عن «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٥/٢٥)

غداً السبت

فيلم «قصة حب» في نادي الصداقة السينمائي في الرامة

● يقدم نادي الصداقة السينمائي في الرامة، في تمام الساعة السابعة من مساء غد السبت (٦/٢٢) فيلم «قصة حب» من اخراج ارثور هيلر وتمثيل ايلي مكيجرو وريان اونيل.

تدور احداث الفيلم حول قصة درامية مؤثرة يعبر من خلالها احد الاطباء عن حبه واخلاصه لزوجته المريضة.

ماذا جرى؟

دعي الكاتب اميل لودفيغ الى العشاء. فلما جلس الى المائدة لاحظ أن الكوب الموضوع أمامه غير نظيف. فنظفه بفوطته.. ورآه النادل حينذاك فرفع ذلك الكوب ووضع بدله كوباً آخر. ولكن الكاتب الكبير لاحظ أن هذا الكوب أيضاً ملوث فنظفه بفوطته.. ثم رأى النادل يهم برفعه ووضع كوب آخر فاستوقفه وقال له: - ماذا جرى؟ هل من المحتم عليّ أن أنظف لك جميع أكواب المنزل؟

من الجزيئة الى الفضاء الكوني

● تقول احدى نظريات الجيوفيزياء الحديثة ان القارات تنجرف وتطوف. ولكن كيف نقيس سرعة تحركها بعضها بالنسبة لبعض ؟ ذلك ان هذه السرعة لا تربو على بضعة سنتمترات في السنة. في المستقبل غير البعيد سيتمكن العلماء من استعمال المساحة اللازرية للقمر كضرب من «جهاز لقياس السرعة» من اجل تحديد سرعة انحراف القارات. وهذه الطريقة يحسنونها في محطة القرم العلمية التابعة لمعهد الفيزياء باسم ليبيديف لدى أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي، التي يتعاون اختصاصيوها مع كثيرين من الباحثين الاجانب.

وتساعد المراقبات على توابع الارض الطبيعية وكذلك توابع الارض الاصطناعية في اداء المهام الاساسية التي تواجه الجيوفيزياء. وهذه الاعمال تجري، مثلاً، في محطة اخرى لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي، قرب مدينة زفينيغورود بجوار موسكو. وهذه المحطة زارها اختصاصيون من البلدان الاشتراكية وكذلك من بريطانيا وفرنسا واليابان واليونان وغيرها من الدول.

ان اقوال العلماء الاجانب الذين اطلعوا على منجزات اولية الطابع تدل على مكانة العلم السوفييتي العالمية الرفيعة. اليكم، مثلاً، رأي البروفسور هاكن (جمهورية المانيا الاتحادية) في اعمال علماء معهد الفيزياء البيولوجية (البيوفيزياء) لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي في ميدان العمليات الموجهة الذاتية : «لقد اكتشف الباحثون ببحوثهم المفصلة آليات مهمة. وعملهم كان له تأثير هائل في ميادين اخرى من العلم، مثلاً، في فهمنا لعمليات التنظيم الذاتي وبخاصة في البيولوجيا».

والمقصود هنا النتائج الاساسية الحاصلة في حقل النظرية. والحل الذي توصل اليه المعهد ذاته بالتعاون مع مكتب التصميم الخاص لبناء الاجهزة البيولوجية لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي قد حظي باعتراف عالمي واسع حتى في طور التطبيق العلمي المباشر. وحظيت مجموعة الاجهزة لاجل الجراحة الدقيقة وفحص الخلية الحية ببراءات اختراع في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا العظمى والسويد وجمهورية المانيا الاتحادية واليابان. وهذه الاجهزة يجري تصديرها الى عدد من البلدان.

ومع ابتكار ادوات للمعرفة ارقى فأرقى، يتسارع التسرب الى «قدس الاقداس» الطبيعية. فان البحوث التي كانت تتطلب في زمن غير بعيد جداً سنوات وسنوات من الجهد، والتي كان يستحيل اجراؤها على الاساس السابق، تجري الآن في مواعيد قياسية. تتيح، مثلاً، نتائج بحوث قامت بها مجموعة غير كبيرة من علماء معهد الزلازل لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي كشف آلية بعض امراض العيون.

وتستمر الاكتشافات. ففي السنة الماضية وحدها، مثلاً، سجلنا رسمياً في بلادنا ١٥ اكتشافاً. ويقوم بالبحوث زهاء مليون و٥٠٠ الف من العاملين العلميين، ويشترك ملايين المتحمسين في الابداع العلمي والتكنيكي. الاستفادة من ٢٤ الف اختراع ومن زهاء ٤ ملايين اقتراح لتحسين تنظيم العمل. ذلك هو قسطهم في السنة الماضية في الاقتصاد الوطني.

● غفورزديف ●

دليل النبوءة!

جيء الى الخليفة المأمون برجل ادعى النبوءة فسأله: «ما الدليل على نبوءتك؟» فأجاب الرجل قائلاً: «الدليل على ذلك أني أعلم ما في نفسك» قال: «فماذا في نفسي الآن؟» قال «في نفسك اني كذاب» فضحك المأمون وأمر بحبسه أياماً ثم دعاه وسأله: «هل أوحي اليك بشيء؟» قال: «لا لأن الملائكة لا تدخل السجن» فضحك المأمون وقبل توبته وأخلى سبيله.

هل تعلم ؟

- لو شئنا أن نسافر الى الشمس بسرعة النور لبلغناها في ثماني دقائق ونيف، ولكننا لو انطلقنا بمثل سرعته فاصلين المجرة لاستغرق سفرنا الى أقاصيها خمسين ألف سنة.

●●●

- يقول بعض العلماء: عندما يقترب المريخ من كوكبنا الأرضي تغدو المسافة بيننا وبينه ٨٣ مليون و٣٠٠ كيلومتراً فقط.

●●●

- يجتاز الصوت ١٢٢٠ كيلومتراً في الساعة، بينما تدور الأرض بنا بسرعة تفوق ستين مرة سرعة الصوت.

●●●

- يوجد في كل غرام لحم ثمانية آلاف خَرزة، وفي كل غرام راديوم ثلاثة بلايين من الخرزات.

●●●

- يعتقد علماء طبقات الأرض أن قلب الأرض مؤلف من الحديد والنيكل وأن قطره يبلغ ستة آلاف وستمائة كيلومتر. وأن الضغط في مركز الكرة يجب أن يزيد عن أربعين مليون كيلو في كل سنتمتر مربع.

●●●

قصة أغنية

الليلة المظلمة

■ ألحان : نيكيتا بوغوسلوفسكي ■
■ شعر : فلاديمير آغاتوف ■
■ ترجمة : أيمن أبو الشعر ■

اللّيلةُ مظلمةٌ وحشيّةْ.
لا شيء سوى الطلقات تمُرُّ وتصفُر في البرية
الريحُ تئزُّ على الاسلاك، وتخبو نجمات منسية
في عتم الليلة يا حبي أدرى انك لا تغفين
وأنك عند سرير الطفل مسحت دموعك أو تُخفين
كم أعشقُ أعماق العينين
عينيك الأحلى الوادعتين
كم أتمنى لصقَ شفاهي بالجفنين
لكنّ الليلة تفصلنا
هذي الظلمةُ الوحشيه
ما بينك في البعد وبيني
أرضُ البرية ممتدة
تنذر بالخطر سوداء..
كم أثق بحبك يا حبي
بالغالية رفيقة دربي
تحميني الثقة من الطلقات بعتم الليل
ما أسعدني، اني أخطو باطمئنان
وسط المعركة المحتدمةْ
ذلك لأني مهما يحدث لي
أعلم انك ستلاقيني بمودّة
والموت هنا ليس مريعا
في البرية كم لاقينا أشكال ردى
وهو الآن يحوم فوقي
لكنك تنتظرين العود غداً
ويقوب سرير الطفل هنالك لا تغفين
ولذا أعلم يا حبي : لن يحدث لي شيء أبداً

□ كانت الأغنية دائماً السلوى والسند لعدد كبير من الناس الذين فرقت الحرب شملهم. وكان الجنود يضمنون رسائلهم الى ذويهم نص أغنية «الليلة المظلمة». وتسنى لي مراراً ان أرى الوريقات التي اصفر لونها بفعل مرور الزمن وبللتها دموع الارامل والتي تحافظ عليها عائلات الجنود مثل ذخر مقدس.

إن أغنية «الليلة المظلمة» هي من ابداع المؤلف الموسيقي نيكيتا بوغوسلوفسكي والشاعر فلاديمير اغاتوف، ويعود تأريخها الى ربيع العام ١٩٤٢. وقد وضعت لأجل فيلم «المحاربان» السينمائي.

قال نيكيتا بوغوسلوفسكي، فنان الشعب في الاتحاد السوفييتي :

كان ينبغي لموسيقى سيمفونية ان تصاحب كل احداث الفيلم. ولكن ذات مرة طلب مني المخرج ليونيد لوكوف ان اكتب أغنية شاعرية. ووصف لي وضع بطليه النفسي وهما جنديان صديقان، بشكل جعلني اجلس الى البيانو على الفور. واديت بدون توقف الحان الأغنية العتيدة. أنها التجربة الوحيدة في ممارستي الفنية، تجربة التأليف بمثل هذه السرعة الخاطفة.

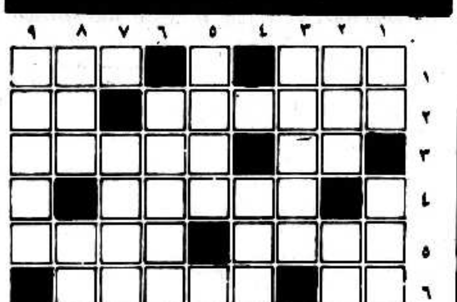
وكان ينبغي ان نجد للأغنية كلماتها. ولحسن الحظ عاد الشاعر فلاديمير اغاتوف في ذلك الوقت من الجبهة الى طشقند حيث جرى تصوير الفيلم. والتقى به لوكوف صدفة في محطة سكة الحديد فحمل الشاعر بسيارته الى الاستوديو مباشرة. وفي ذلك اليوم بالذات ولدت كلمات الاغنية التي انسجمت تماماً مع الألحان. فجاءت مشبعة بمشاعر وافكار الملايين. وأدى الأغنية في الفيلم المغني مارك بيرنس الذي قام بدور احد المحاربين. ولكن أغنية «الليلة المظلمة» انتشرت وذاعت قبل ان يعرض الفيلم على الشاشة اذ ادرجها المغني الشهير ليونيد اوتيوسوف في برنامج اوركسترا الجاز التي كان يقودها، في العام ذاته، العام ١٩٤٢. واحبها كل من سمعها.

قال ليونيد اوتيوسوف :

كانت الحرب تتطلب من كل واحد الحد الاقصى من العطاء. وهل كان في الوسع ان ننتظر ؟ يعتقد الكثيرون اليوم ان الأغنية هي تلك التي تردد في اوقات الراحة والفراغ. وهناك ايضا من لا يفهم ان الاغنية تتحول احياناً الى سلاح. انها تسخر من العدو وتحفز الانسان على اجتراح المآثر. وكانت الأغنية سلاحي. وعندما كنت أغني «الليلة المظلمة» كان الناس يكفكفون دموعهم. لقد أثارت الأغنية انطباعات عميقة..

● يوري بيريوكوف ●
(استاذ الاكاديمية العسكرية السياسية التي تحمل اسم لينين)
[عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ٨٥/٥]

كلمات متقاطعة



□● اعداد: صالح يوسف حبيش - يركا ●□

الكلمات الأفقية:
١) وجع - قرية جليلية
٢) من حالات البحر + مارد - خاصتي
٣) ثلثا غيم - حمام + حرف
٤) مدينة فلسطينية
٥) اسم علم مذكر - يصدّ (معكوسة)
٦) ثلثا روى - اسم علم مذكر
٧) عمر + عملة آسيوية - أعثر على
٨) متماثلان - راية - والد
٩) حب - نهر في أفريقيا (غير معرّف) + حرف

الكلمات العمودية:
١) ربة البيت - مشى
٢) قرص - عاصمة اشتراكية
٣) اسم علم مذكر + حرف
٤) أقذف + حرف
٥) زكي - متماثلان + أداة نصب
٦) في الصحراء + ثلثا عصر - الأسم الأول لأديبة فلسطينية
٧) حرف + شرعوا القوانين
٨) يراه النائم - حيوان بحري
٩) الاسم الثاني لقرية جليلية (معكوس) - حيوان قطبي

○■ حل لغز العدد الماضي ■○

الكلمات الأفقية:
١) هذا - الرياض
٢) لم - امل - قد
٣) شلن - اوم
٤) نندم - اله
٥) كد - كريم - تا
٦) حسين رياض
٧) اليف - احي
٨) كبير - ايك
٩) هال - املك - ظل
١٠) طرابلس - اخي

الكلمات العمودية:
١) هلسنكي - رهط
٢) ذم - ند - ايار
٣) شد - البلح
٤) المكسيك
٥) امن - ريف - كل
٦) ل ل - اين - امس
٧) المرايا
٨) يثوه - يحك
٩) امم - نام - ضخ
١٠) ضد - البيضاء

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢٣ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٦ شوّال ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤٢/٣٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
VOL. 34/42 - 23.6.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

توقّع رفع اسعار عشرات السلع والخدمات

● هذا على الرغم من «الصفقة الشاملة» و«تجميد» الأسعار ● خطة لتقليصات اضافية في الميزانية وتخفيض قيمة الشيكل، بنسبة ٣٠ ـ ٤٠٪ خلال نصف سنة ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ من المنتظر أن يقرر الوزيران يتسحاق موداعي (المالية) وأريئيل شارون (التجارة والصناعة) اليوم (الاحد)، رفع أسعار حوالي (٨٠) سلعة من بين الـ (١٨٥)سلعة التي يطالب ارباب العمل برفع أسعارها، فوراً، بشكل «إستثنائي».

ويأتي هذا الاجراء بعد فشل «لجنة المدراء» المشتركة لاطراف «الصفقة» في حسم الموضوع، وسيصدر الوزيران اوامرهما برفع أسعار هذه السلع والخدمات دون الرجوع الى «لجنة المتابعة العليا» لأخذ موافقة الشريكين الآخرين في اتفاقية «الصفقة الشاملة» كما يقضي الاتفاق. وقد وجد الوزيران مخرجا من «أزمة» فشل «لجنة المدراء» وذلك باعتبار السلع والخدمات المعنية «سلعا حيوية» الامر الذي يمنحها شرعية قضائية لاصدار أوامرهما هذه بحجة ان عدم رفع أسعار هذه السلع (وقد اعتبرت «حيوية») من شأنه «عرقلة تسويقها بانتظام»!

ويذكر ان الوزيرين موداعي وشارون كانا أعلنا عن مصداقية المطالبة برفع أسعار (١٥٨) سلعة «بشكل إستثنائي» بعد حصولها على تبريرات قانونية تمنحها حق رفع أسعار سلع وخدمات شتى لمنع عرقلة تسويقها.

ومن جهة أخرى، علم من مصادر وزارة المالية ان الوزير موداعي اعد خطة تقليصات إضافية على تلك المقررة في قانون الميزانية العامة على أن يجري تنفيذها حال انتهاء فترة «الصفقة الشاملة ب ـ المعدلة» (في مطلع آب)، وتشتمل هذه الخطة على تقليص أكثر

● البقية على ص ٣ ع ٥ ●

عشرات الحيفاويين من اليهود والعرب يتصدون لكهانا وعصابته:

«الخنزير إلى السجن»!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تصدى العشرات من الحيفاويين، اليهود والعرب، لعصابة «كاخ» وزعيمها مئير كهانا، الذي عقد اجتماعاً خطابياً في المركز التجاري في حي «كريات اليعزر» في المدينة، مساء الخميس الماضي. وقد حضرت، منذ بداية الاجتماع، قوة كبيرة من الشرطة وأقامت جداراً حديدياً لحماية كهانا ومنظمي الاجتماع.

وعلى الفور أحتشد عدد كبير من مقاومي العنصرية من نشيطي «اللجنة ضد العنصرية» وشبيبة «راتس» التي جاءت بشعاراتها المنددة بالعنصرية وأخطارها. كما حضر اعضاء أحد النوادي الكشفية اليهود من أبناء الحي الذي جرى فيه الاجتماع.

وهتف المتظاهرون: «الفاشي الى السجن» و «الخنزير الى السجن» و «الفاشية لن تمر» و «أخوة يهودية ـ عربية»، وقاموا بالتشويش على كهانا ومنعه من اسماع صوته طول الاجتماع، مما دفع هذا الفاشي الى تهديد أحد المتظاهرين اليهود بقوله له: «أنا شخصياً سأدخل بيتك وأذبحك». وكان ذلك على مسمع الشرطة التي لم تحرك ساكناً امام هذا التهديد السافر بالقتل.

هذا، وبدا واضحاً تغيب أعضاء ومؤيدي حزب «مبام»، الذين قرروا مؤخراً مقاطعة أعمال التصدي لكهانا بحجة استسلامية مفادها واننا لا نريد أن نركض طول الوقت وراء كهانا».

هذا، وتستعد اللجنة ضد العنصرية في حيفا، هذه الايام، لاستعادة نشاطها وتنظيم نفسها بعد ان حافظت على وحدتها رغم الدعوات الانقسامية المتكررة التي هدفت الى استبعاد الجبهة من اللجنة.

طائرات حربية امريكية فوق بيروت
ماكفارلين: يجب القيام بعملية عسكرية

● استمرار الازمة المتبادلة بين اسرائيل وامريكا حول اطلاق سراح معتقلي عتليت، للافراج عن الرهائن الامريكيين ● بيرس: يجب توحيد الجهود ضد «الارهاب»، بما في ذلك ضد الدول التي تحميه ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ قامت طائرات حربية أمريكية، من طراز «أف ـ ١٤»، مساء أمس الأول وصباح أمس، بطلعات استفزازية في سماء بيروت ومنطقة البقاع اللبناني. وهي المرة الأولى التي تقوم فيها الطائرات الأمريكية بانتهاك الأجواء اللبنانية منذ رحيل جنود مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) عن أراضي لبنان، اضطرارياً، في مطلع العام ١٩٨٤.

وتخشى مختلف الأوساط اللبنانية أن تقدم البوارج وحاملات الطائرات الأمريكية على عدوان ضد لبنان، على خلفية أزمة اختطاف طائرة «تي. دابل يو. إيه» الأمريكية واحتجاز ركابها وطاقمها رهائن لدى ميليشيات شيعية لبنانية. ومما يعزز المخاوف ـ على الرغم من أن عملية

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

راديو دمشق

«اتفاق دمشق» بشأن مخيمات بيروت يدخل حيز التنفيذ

● دمشق ـ ذكر راديو دمشق، امس، أن لجنة التنسيق المشرفة على تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار في المخيمات الفلسطينية في منطقة بيروت قد قطعت شوطا متقدما في تنفيذه، دون عوائق تذكر.

وكانت اللجنة تشرف، منذ ساعات صباح أمس، على تنفيذ الاجراءات التي اقرتها، امس الاول، وهي ازالة المظاهر المسلحة والحواجز الترابية وسحب المسلحين، داخل المخيمات وخارجها، وكل ما يدل على وجود حالة حرب، كما قررت جمع السلاح الثقيل من مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، تمهيداً لنقله خارج بيروت.

وذكر راديو دمشق ان الدكتور سليم الحص، وزير التربية والعمل اللبناني، صرح بان «اتفاق دمشق» يضع حداً لما جرى في المخيمات. وهذه خطوة مهمة بحدّ ذاتها. كما أنها منطلق للعمل لتصحيح الوضع الامني في بيروت.

جرح أحد مرتزقة «جيش جنوب لبنان» في اشتباكات مع المقاومة الوطنية

● تل أبيب ـ عن راديو «صوت اسرائيل» ـ جرت، أمس (السبت)، اشتباكات بين مجموعات من المقاومة الوطنية اللبنانية وبين قوات ما يسمى «جيش جنوب لبنان»، وذلك على حدود المنطقة التي يسيطر عليها هذا الجيش.

وذكر راديو اسرائيل بالعبرية، الذي نقل هذا الخبر، أن مجموعة من المقاومة اللبنانية وصلت الى المنطقة المسماة بـ «الحزام الأمني» وهاجمت مواقع ودوريات تابعة لـ «جيش جنوب لبنان» قرب حاصبيا وعنانا وقنطرة، مستخدمة قذائف الـ (آر. بي. جي) وقذائف الراجمات والأسلحة الرشاشة. وقد استمرت الاشتباكات لعدة دقائق، وأسفرت عن جرح أحد جنود «جيش جنوب لبنان».

رفع أسعار السفر في التكسيات والنقل في سيارات الشحن

● تل أبيب ـ تُرفع أسعار السفر في سيارات الأجرة ـ «التكسيات»، ابتداء من اليوم (الأحد)، بنسبة ٨٪، وذلك بموجب ما طلبته وزارة المواصلات من «لجنة مديري الصفقة الشاملة». ويصبح السعر الأولي لتشغيل العداد الالكتروني في «التكسيات» (٩٧٠) شيكل و٣٠ شيكل لكل لفزة.

ويُصبح سعر السفرة بين القدس وتل أبيب (في النهار) ـ (٢١١٠) شيكل و(٢٦٤٠) شيكل (في الليل)، وبين تل أبيب وحيفا (٢٦٧٠) شيكل في النهار و(٣٣٤٠) شيكل (في الليل).

وترفع أسعار النقل في سيارات الشحن بنسبة ٧٪ وأسعار نقل الوقود في الصهاريج بنسبة ١١.٥٪.

وكانت الوزارة أخّرت اقرار رفع أسعار هذه الخدمات من الأسبوع الماضي.

تشكيل لجنة تحقيق حول انقلاب النميري في العام ١٩٦٩

● الخرطوم ـ الوكالات ـ قرر وزير العدل السوداني، عمر عبد المعطي، تشكيل لجنة تحقيق لتقصي حقائق الانقلاب العسكري، الذي قاده حاكم السودان المخلوع، جعفر النميري، في شهر أيار العام ١٩٦٩ والذي ترتب عليه تقويض النظام المدني الناشيء عن ثورة العام ١٩٦٤.

ويشمل هذا التحقيق دور كبار المسؤولين السابقين في الانقلاب، ومنهم جعفر النميري، الذي لجأ الى مصر عقب الاطاحة به في الانتفاضة الاخيرة، وابو بكر عوض الله، الذي طلب حق اللجوء السياسي في بريطانيا منذ عدة سنوات بعد ان دب الخلاف بينه وبين النميري، وابو القاسم هاشم وخالد الحسن عباس وأبو القاسم محمد ابراهيم ومؤمن عوض ابو زيد وزين العابدين محمد قاسم، الموجود حالياً في سجن «كوبارة» السوداني.

مديران لمكتب رئيس الحكومة سابقاً، في تحقيق نشرته «هآرتس»:

علاقات الاردن باسرائيل تتسم، منذ قيام الدولة بأنها قائمة على التطبيع في شتى المجالات

● لا امل في التوصل الى اتفاق بين الطرفين، حتى ولو شارك فلسطينيون في وفد اردني ـ فلسطيني، لان اسرائيل ترفض الانسحاب التام من الضفة الغربية ● «أعتدال» الملك حسين أفاد اسرائيل كثيراً ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «هآرتس» في ملحق عدد الجمعة الماضي (٦/٢١)، تحقيقاً للصحفي عكيفا إلدار حول لقاءات الملك حسين مع المسؤولين الاسرائيليين السرية، منذ قيام دولة اسرائيل، وحول امكانات التوصل مع حسين الى «حل»، على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

ويعتمد التحقيق على استمزاج آراء سمحا دينتس، مدير مكتب رئيس الحكومة (في عهد غولدا مئير) ومستشارها السياسي، ومردخاي غزيت، خليفة سمحا دينتس. وذلك من خلال ايراد معطيات عن لقاءات حسين، داخل اسرائيل، مع غولدة مئير ويتسحاق رابين (عندما كان رئيساً للحكومة) وغيرهما من حكام اسرائيل.

يقول عكيفا إلدار ان الملك حسين بدأ، في نهاية العام ١٩٧١، يطلق الاشارات عن استعداده الى اتفاق منفرد مع اسرائيل. ويقول ان كل ما نشر في السابق عن لقاءات حسين السرية مع المسؤولين الاسرائيليين رأى النور في وسائل الاعلام الغربية وأن مناحم بيغن، بالذات، كان أول من تحدث علناً، من بين حكام اسرائيل، عن هذه اللقاءات.

ويقول الدار: «منذ أصبحت دولة اسرائيل واقعاً سياسياً يحاذي حدود مملكة حسين فانه لم يتوقف، أبداً، عن تبادل المحادثات مع «جيرانه» (أي الاسرائيليين).

ويسوق إلدار رأي سمحا دينتس (اليوم عضو كنيست عن المعراخ) بأن أحداً في حكومات اسرائيل المتعاقبة لم يكن يتوقع أن تتمخض اللقاءات مع حسين عن نتيجة. ويوضح أن حسين هدف، من وراء مواصلة اللقاءات، الى أمرين: الاول ـ استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن امكان أي اتصال مع اسرائيل. والثاني ـ (يقول دينتس) «خلق قاعدة للتمكين من انشاء تطبيع (بين الاردن واسرائيل ـ المحرر) بدون سلام، على عكس العلاقات الراهنة اليوم بين اسرائيل ومصر ـ سلام بدون تطبيع: جسور مفتوحة وتنقل الناس والبضائع، والفاقات وتفاهم في الشؤون الزراعية والري وابادة المخلوقات الضارة ـ وكذلك الارهاب. كل ما قيل على أنه مفروغ منه في العلاقات بين الدولتين جرى تطبيقه بفضل التفاهم الذي تحقق في المستوى الاعلى، والاوامر نقلت الى الاسفل».

● البقية على ص ٣ ع ١ ●

«نوفوستي»

الاتحاد السوفييتي يرفض خطة بيرس، التي تحمل في طياتها بذور نزاعات جديدة

● لا يمكن حل قضية الفلسطينيين من وراء ظهر م.ت.ف ●

● موسكو ـ عقبت وكالة «نوفوستي» السوفييتية على «خطة بيرس» (بيان الحكومة الاسرائيلية الذي طرحه بيرس امام الكنيست مؤخراً بخصوص «السلام» مع الاردن). فقالت: أن «خطة بيرس» لا تعترف حتى بقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢، الذي يدعو الى جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، كافة.

وأضافت «نوفوستي»: «كما يتمثل سوء «خطة بيرس» في استثنائها لبنان وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية من عملية التسوية. وجوهر الامر أن اسرائيل تسعى الى فرض شروطها على العرب الفلسطينيين، معتمدة في ذلك على صيغة «الارض مقابل السلام».

وقالت «نوفوستي»: «ولا تضم الخطة، من حيث الجوهر، مبدأ التعايش السلمي بين الدول في اطار حدود معترف بها دولياً وانما على انشاء «المناطق العازلة» من الاراضي التي سلبتها اسرائيل من العرب في مختلف الازمان».

واستطردت «نوفوستي» قائلة ان حكام اسرائيل يعلنون أنه يتوجب على العرب أن يدفعوا ثمن «السلام»، عن طريق تقديم تنازلات جديدة، لان اسرائيل عازمة، بواسطة اراضي الغير، على تعزيز أمنها ـ على حساب جيرانها العرب. وقالت الوكالة السوفييتية: «ليس هناك شك في أمر واحد وهو أن مثل هذا «الامن» لا يمكن أن يكون راسخاً، أبداً، لانه يحمل في طياته بذور نزاعات جديدة».

وأضافت «نوفوستي»: وتبدو جلية للغاية محاولة اسرائيل ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية، بمختلف السبل، عن المشاركة في المفاوضات. «غير أنه لا يمكن حل قضية الفلسطينيين من وراء ظهر منظمة التحرير الفلسطينية التي يعترف بها غالبية اعضاء هيئة الامم المتحدة».

وأكدت «نوفوستي»، في ختام تعليقها، أنه لا يمكن للموقف الاسرائيلي هذا أن يحظى بتأييد الاتحاد السوفييتي، باعتباره عضواً دائم العضوية في مجلس الامن الدولي.

دورة جديدة من المباحثات الأفغانية ـ الباكستانية

● جنيف ـ بدأت، يوم الخميس الماضي، في جنيف (سويسرا) الجولة الرابعة من المباحثات الأفغانية ـ الباكستانية برعاية الامم المتحدة.

ويرئس الوفد الافغاني في هذه المباحثات وزير الخارجية، شاه محمد دوست. ويرئس الوفد الباكستاني وزير الخارجية، صاحب زادة يعقوب خان.

ويمثل الامم المتحدة مساعد السكرتير العام للشؤون السياسية الخاصة، دييغو كوردوفيز.

ومن المقرر أن تنتهي هذه الجولة يوم الثلاثاء القادم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المباحثات أحيطت باطار من السرية. ونظراً لذلك لم يتسن الحصول على أية توضيحات بشأن ما تناولته.

كلمة الاتحاد

مفاوضات قديمة ومستمرة على «جثة» القضية الفلسطينية

عادت الصحف العبرية في اسرائيل، في الأسبوع الماضي، الى نبش التاريخ «العريق» و«الغني» للعلاقات المتينة و«السرية» القائمة، منذ قيام دولة اسرائيل، مع الملك حسين ومع جده عبدالله منذ ما قبل قيام الدولة.

ويبدو واضحاً أن الغرض من هذا «النبش التاريخي» هو تطمين اليمين الليكودي على أن شيئاً لن يتغير جراء ضم «وفد فلسطيني» الى مفاوضات مع الملك حسين جرت وتجري منذ قيام الدولة سوى استعداد الملك حسين، هذه المرة، الى جعل علاقاته مع اسرائيل علاقات علنية وتطبيع العلاقات الدبلوماسية معها بالاضافة الى التطبيع العملي القائم (الجسور المفتوحة ومنع «التسلل» ومقاومة «الارهاب» الفلسطيني).

وكان لتحقيق عكيفا إلدار مع المديرين العامين السابقين لمكتب رئيس الوزراء، عضو الكنيست الحالي سمحا دينتس وخليفته مردخاي غازيت، والذي ظهر في ملحق «هآرتس» يوم الجمعة الماضي (اقرأ خبراً اضافياً عنه في هذا العدد)، أوضح تحقيق في مجال هذا «النبش التاريخي» المتعمد.

فهو يوضح ويوثق، في هذا المجال، أربعة أمور أساسية:

١ـ ان اسرائيل الرسمية رفضت وترفض الغاء سيطرتها العسكرية عن المناطق المحتلة حتى نهر الأردن.

٢ـ ان اسرائيل الرسمية رفضت وترفض الغاء أية مستوطنة احتلالية اسرائيلية كما رفضت وترفض الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

٣ـ ان اسرائيل الرسمية لم تعترف ولن تعترف الا للملك حسين الأردني بأي حق في الضفة الغربية المحتلة.

٤ـ ان ما تسميه «وجود ياسر عرفات» في مفاوضات مستقبلية مع الملك حسين، أو أن تكون المفاوضات الرسمية المستقبلية مع وفد «أردني ـ فلسطيني»، لا يغير شيئاً من مضمون وأغراض هذه المفاوضات. وذلك على اعتبار أن حكام اسرائيل والاردن متفقون، منذ قديم الزمان، على استبعاد أي وجود للشعب العربي الفلسطيني وأي حق له في وطنه وخصوصاً استبعاد أي تفكير بحقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة على تراب وطنه.

وبالاضافة الى ذلك يلفت النظر، في أقوال دينتس وغازيت، التوثيق الذي تقدّماه دلالة على تواطؤ الملك حسين مع المحتلين الاسرائيليين خصوصاً في أثناء «حرب رمضان» ١٩٧٣ واتفاقه الثابت معهم على تصفية المقاومة المسلحة الفلسطينية وضمان «أمن» اسرائيل على طول حدوده شرقي الأردن. واتفاقه معهم، منذ قديم الزمان، على التقاسم مياه الأردن وانشاء «مشروع الري التطري».

اننا نعلم أن حسابات القادة الفلسطينيين، الذين وقعوا في شراك التوقيع على «اتفاق عمان»، هي حسابات أخرى. ونعلم أنهم بدأوا يشعرون بذلك ويعبرون عنه، خصوصاً وقد أثبتت الأحداث المأساوية نفسها أن «حسابات السرايا»، الأردنية والاسرائيلية والأمريكية، غير «حسابات القرايا» ـ حسابات الشعوب.

ولكننا نعتقد من الناحية الأخرى، واعتماداً على خبرتنا مع اتفاقيات «كامب ديفيد»، ان استمرار التردد في التخلص من أوهام «اتفاق عمان»، وفي الفائه، من شأنه أن يشجع مختلف «السرايات» على الاستخفاف بإرادة الشعب العربي الفلسطيني ومطالبه القومية العادلة ظناً من هذه «السرايات» أن صاحب القضية قد تنازل، أو من الممكن أن يتنازل، عن حقه.

ولما كان هذا الأمر مستحيلاً بالنسبة الى أي شعب من الشعوب، وكم بالحري الشعب الفلسطيني، فان استمرار التردد والانقسامات الوطنية والداخلية يشجع المعتدين على شن حروب جديدة وعلى تنظيم مذابح جديدة.

(«الاتحاد»)

«فتح» عن اتفاق وقف إطلاق النار في المخيمات:

ليس مفروضاً علينا أية حلول سياسية بل مؤامرات تصفوية والمزيد من المذابح!

● تونس ـ دعت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في بيان أصدرته مساء الخميس الماضي، جميع فصائل المقاومة الفلسطينية الى التعالي على الجراح والخلافات والى الاقتداء بالمقاتلين في مخيمات بيروت، الذين جسدوا الوحدة الوطنية.

وأكد البيان أنه «ليست معروضة علينا حلول سياسية بل مؤامرات تصفوية ومزيد من المذابح لشعبنا». وأضاف: «فلتتحد وفقاً لقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية والبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن أجل عقد لقاء شامل بجدول أعمال مفتوح ويكون كل شيء قابل للمناقشة في هذا اللقاء».

وقال البيان إن مجرد اللقاء الشامل سيكون الرد الحاسم على المذابح التي تعد لشعبنا وعلى مؤامرة نزع السلاح الفلسطيني.

كذلك دعا البيان إلى التعامل بحذر شديد مع اتفاق دمشق بشأن مخيمات بيروت. وحذر من قيام النظام السوري بتخدير الرأي العام العربي لمرحلة مؤقتة يعاود بعدها عدوانه على أبناء شعبنا.

وعلق البيان على «اتفاق دمشق» مسجلاً الملاحظات التالية:

١ ـ ان توقيع الاتفاق وما تبعه من خطوات على الارض والاحقاد ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية في مقدمة الاتفاق تؤكد الدور السوري.

٢ ـ ان الاتفاق هو خطوة تكتيكية تراجعية من النظام السوري لتمرير اجتماع مجلس الجامعة العربية والالتفاف على محاولات عقد قمة عربية ليعود بعد ذلك لينفذ مؤامرة نزع السلاح الفلسطيني وتهجير الفلسطينيين إلى البقاع وضرب الثورة الفلسطينية.

٣ ـ اننا مع كل ما ورد من بنود عن وقف إطلاق النار والالتزام به بشكل دائم ومع عودة المهجرين والحرص على أمن لبنان وسيادته.

٤ ـ نؤكد وقوفنا مع لبنان لانجاز وحدته الوطنية والحفاظ على سيادته واستقلاله وسلامة أراضيه. وان الشعب الفلسطيني بقيادته الشرعية، م. ت. ف، يؤيد لبنان في تحقيق أهداف التصدي للغزو والمخططات التقسيمية والطائفية التي تريد الانقضاض على وحدته واستقراره. ونعلن الالتزام بكل الاتفاقات بين م. ت. ف والدولة اللبنانية. وان اي اتفاق آخر لا يلزم م. ت. ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وأكد البيان، في الختام، أن حرب المخيمات التي شنتها حركة «أمل» لن تؤثر على العلاقة التاريخية للشعب الفلسطيني مع الطائفة الشيعية الكريمة، التي احتضنت المقاومة في الجنوب. وحيّا المواقف المتضامنة مع أهل المخيمات. ودعا الى عقد قمة عربية لبحث ضمانات لاستمرار وقف إطلاق النار في مخيمات

تحركات دبلوماسية مغربية محمومة لعقد قمة عربية جديدة!

● الرباط ـ الاذاعات والوكالات ـ يبدو من التحركات الدبلوماسية المغربية الأخيرة أن ملك المغرب، الحسن الثاني، تبنى اقتراح عقد قمة عربية جديدة، التي من المفترض أن يخصص لبحث القضية الفلسطينية ومشاريع «السلام» الأردنية.

لقد أعلن في الرباط أن وفود دبلوماسية مغربية، توجهت الى عواصم عربية عديدة لترتيب عقد مثل هذه القمة.

وفي هذا الاطار وصل، يوم أمس، الى مدينة جدة السعودية وفد مغربي برئاسة وزير الخارجية، عبد اللطيف الفلالي، وتوجهت وفود أخرى الى كل من العراق وجيبوتي والصومال ودولة الامارات وغيرها من الدول العربية.

ومن جهة ثانية أذاع «صوت اسرائيل»، يوم أمس الأول، أن الجزائر أعلنت، رسمياً، رفضها الاشتراك في مثل هذه القمة.

«اللجنة من اجل إنقاذ آتا»:

احصائيات وزارة المالية حول تكاليف تشغيل مجمع «آتا» هي خاطئة ومضللة

● العمال يعرضون فيلماً امام دار رئيس الحكومة يفضح وعود رئيس الحكومة الكاذبة فيما يتعلق بمستقبل المجمّع ●

● تل أبيب ـ أعلنت «اللجنة من أجل إنقاذ مجمع آتا» أن الاحصائيات والمعلومات، التي قدمتها وزارة المالية الى «اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية» حول تكاليف إعادة تشغيل مجمع «آتا» والتي اقرت اللجنة الوزارية بموجبها رفض صفقة بيع المجمع، هي معلومات خاطئة ومضللة.

وأوضح ابراهام هنيري، المسؤول عن ملف «آتا» في مجلس عمال حيفا، أن «تكاليف إعادة تشغيل المصنع تصل الى ١٦،٥ مليون دولار وليس ٣٣،٩ مليون دولار كما جاء في احصائيات الوزارة».

وبما أن تكاليف تنفيذ قرار الحكومة باغلاق المجمع تصل الى حوالي (١١) مليون دولار فإن الفارق بين تكاليف إغلاق المجمع وبين تكاليف إعادة تشغيله تصل الى ٦ ـ ٧ مليون دولار فقط.

وأعلن سكرتير قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، غدعون بن يسرائيل، أن الهستدروت تستعد لجمع حملة مالية بين العمال لتغطية هذا المبلغ.

● بيرس والكذب على الاحياء ●

وفي القدس، حيث يتظاهر عدد من عمال «آتا» يومياً امام دار رئيس الحكومة، يعرض في هذه الايام فيلم «فيديو» خاص يقوم «ببطولته» رئيس الحكومة شمعون بيرس.

ويحوي هذا الفيلم تصويراً لأحد التقارير الاخبارية، التي قام ببثها التلفزيون الاسرائيلي عشية انتخابات الهستدروت الاخيرة. ويتضمن هذا التقرير التصريح الذي كان ادلى به بيرس، عشية الانتخابات والذي وعد فيه بعدم الموافقة على إغلاق مجمع «آتا».

والجدير ذكره ان بيرس وحكومته أقرا، في اعقاب الانتخابات التي منحت المعراخ فوزاً كبيراً جاء على أساس الوعود الكاذبة التي وزعها بيرس وكيسار وغيرهما من القادة المعراخيين على جماهير العمال، أقرا إغلاق مجمع «آتا» نهائياً وقذف عماله الى سوق البطالة.

الطائرة ومختطفوها



● اثنان من مختطفي الطائرة الامريكية، في مطار بيروت الدولي.

(صورة من وص.ف)

خلال لقاء مع المدير العام لدائرة الشرق الاوسط في الخارجية الكندية:

ف. لانغر: «بارك كندا» لا يرفع من مكانة كندا لدى الفلسطينيين وقوى السلام في اسرائيل

● اوتاوا ـ خاص ب «الاتحاد» ـ عقد في نهاية الاسبوع الماضي في مبنى وزارة الخارجية الكندية، لقاء هام بين المدير العام لدائرة الشرق الاوسط في الوزارة روبرت اليوت، ومستشاره سنجار، وبين المحامية فيليتسيا لانغر، التي ألقت امامها محاضرة وافية عن الوضع في المناطق المحتلة وممارسات السلطات الاسرائيلية وعن المسّ الجماعي بحقوق الانسان فيها. وطالبت لانغر الحكومة الكندية ووزارة الخارجية باسماع صوت الاحتجاج على الاعمال الاسرائيلية.

ورد الجانب الكندي على مطالب المحامية لانغر بالقول ان سياسة كندا تعارض الاستيطان والمسّ بحقوق الانسان. فعلقت لانغر على ذلك بحملة: «للأسف، لا نسمع لا عن هذا الموقف ولا عن النشاطات والشجب للاعمال اسرائيل». واكدت أن الصمت يعني الدعم في مثل هذه الاحوال. وكررت الطلب أن تسمع كندا موقفها المذكور على الملأ، خصوصاً وأنها لا تعتبر عدواً للفلسطينيين، كما هو الحال مع الولايات المتحدة الامريكية.

وذكرت بالمناسبة ان «بارك كندا» المبني على اراضي القرى المهدومة بيت نوبا ويالو وعمواس في منطقة اللطرون المحتلة، لا يرفع من مكانة كندا عند الفلسطينيين وقوى السلام في اسرائيل!!

وحين طالبت المحامية لانغر الطرف الكندي بالعمل من أجل انعقاد المؤتمر الدولي، برعاية الامم المتحدة وباشتراك م. ت. ف، الذي هو مطلب كل القوى المحبة للسلام الحقيقي، احتج الجانب الكندي بأن ذلك يتطلب التحضير من أجل ضمان النجاح (!!) عندها ردت لانغر بالقول «انكم كدبلوماسيين عليكم ان تعملوا من اجل ان يبدأ هذا التحضير، ويمكنكم ان تحضروا وأن توصلوا موقفكم لحكومة اسرائيل».

بعد ذلك انتقل الجانبان لبحث مسألة الطائرة الامريكية المختطفة. فنقلت لانغر موقف عصبة حقوق الانسان والمواطن في إسرائيل من هذه المسألة. وذكرت أن السبب الاساس جراء عملية اختطاف الطائرة، التي تعارضها العصبة، يكمن في قيام اسرائيل بعملية غير قانونية وقاسية باختطاف مئات من اللبنانيين الى اسرائيل. وحذرت لانغر من انعدام السلام الذي قد يجلب الكارثة ليس على المنطقة فحسب انما على العالم أجمع، الذي تهدده الاسلحة النووية ومخاطر «حرب النجوم»، التي يعد لها «البيت الابيض».

ورداً على السؤال حول موقف مواطني المناطق المحتلة من مشروع الملك حسين أجابت لانغر بأنها غير موكلة للانابة عن الشعب الفلسطيني لكن هي متأكدة، من خلال خبرتها كمدافعة عن الجيل الثاني على التوالي لهذا الشعب المكافح، انه لن يقبل بأقل من دولة فلسطينية مستقلة وم. ت. ف ممثلاً شرعياً ووحيداً.

وتوجه الجانب الكندي للمحامي لانغر بالشكر على هذا اللقاء المفيد وطالب بأن يزود بالمعلومات عن كل ما يجري في المناطق المحتلة.

هذا وتستمر جولة المحامية فيليتسيا لانغر في كندا. واشتملت نشاطاتها، في نهاية الاسبوع الماضي، على حديث عبر الاذاعة الكندية علقت خلاله على عملية اختطاف الطائرة وارتباطها بعملية الاختطاف الاسرائيلية للاسرى اللبنانيين والفلسطينيين، الذين وصل عددهم الى حوالي ١٢٠٠ اسير. كذلك تحدثت لانغر في اجتماع شعبي كبير. وشاركت ايضا في مناظرة تلفزيونية مع الصحفي بورام هزراحي، في صحيفة «يديعوت احرونوت»، الذي إعترف بأن الأسرى اللبنانيين والفلسطينيين في اسرائيل سجنوا دون توجيه لوائح اتهام ضدهم.

سلطة التخطيط الاقتصادي:

الجهاز الصحي على وشك الانهيار!

● تل أبيب ـ حذرت سلطة التخطيط الاقتصادي من مخاطر وقوع انهيار، لا يمكن منعه، في جهاز الصحة في البلاد، اذا لم يتم تعزيز الصلة بين تكلفة الخدمات الصحية وبين ثمنها المحدد وإذا لم تتم زيادة المدفوعات المباشرة مقابل خدمات العلاج، بما في ذلك العلاج المتواصل.

وجاء هذا التحذير ضمن الخطة الخمسية لجهاز الصحة، التي اعدتها لسلطة التخطيط الاقتصادي بالتنسيق مع وزارة الصحة، في اطار مخطط الاقتصاد الوطني للسنوات ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠.

وتعتمد الخطة الخمسية على تقليص الطلب على الخدمات الصحية، التي تلف في مركزها الخدمات الجهوية التي يستحقها دافع الضرائب من الدولة ومقابلها الخدمات الطبية التي يتوجب على المواطن تغطية تكاليفها مثل الحمل الاصطناعي وعمليات التجميل وغيرها.

ويوصي المخطط بشراء الخدمات الصحية من القطاع الخاص (الاطباء المستقلين) من أجل تجاوز الضغط في مختلف مجالات الخدمات الصحية. واوصت اللجنة ايضاً بتشغيل كل الاجهزة والمباني الحكومية والجماهيرية بواسطة جسم خاص غير ملتزم باتفاقيات العمل والاجور الجماهيرية.

ويكشف المخطط الخمسي ان المشكلة الكبرى، التي ستواجه تنفيذ المخطط خلال السنوات الخمس القادمة، ستكون قضية تقديم الخدمات للمسنين وللاشخاص الذين يستحقون مساعدات التمريض. وذكرت سلطة التخطيط أنها ستقترح مخططات بديلة للمقاييس القائمة حالياً فيما يتعلق بتكاليف العلاج المتواصل، تكفل تسهيل مشاركة المسنين في تمويل تكاليف علاجهم.

مؤتمر حزب «الليبراليم» يقرّر الاندماج في حركة «حيروت»

● تل أبيب ـ قرر مؤتمر حزب «الليبراليم» (الأحرار)، الشريك في الليكود، فجر يوم الجمعة الماضي، وبعد ساعات طويلة من النقاشات التي اتصفت بالحدة، الاندماج في حركة «حيروت»، وذلك بموجب اقتراح قيادة الحزب الحالية، المتمثلة في الوزراء موشيه نسيم (العدل) وابراهم شرير (السياحة) وجدعون بات (البحث العلمي) ويتسحاق موداعي (المالية).

وصوت الى جانب اقتراح الاندماج ٥٤٪ من أعضاء مؤتمر الحزب مقابل معارضة ٤٦٪. وهي نتيجة مفاجئة بالنسبة لمؤيدي الاندماج الذين لم يتوقعوا حصول المعارضين على هذه النسبة.

وكان جرى، قبل التصويت على اقتراح الاندماج، التصويت على طريقة ادارة اجتماعات المؤتمر وطرق التصويت على الاقتراحات المطروحة على جدول نقاشاته. وكذلك على كيفية تحقيق الاندماج في حالة اقراره. وكانت نتيجة التصويت على هذين الموضوعين بمثابة انتصار للوزير موداعي على «خصومه»، الوزراء الثلاثة بات وشرير ونسيم. فقد أقرّ المؤتمر اقتراحي موداعي، الأمر الذي سيعزز من مكانته داخل حزبه.

ويذكر أنه يقف على رأس المعارضين لفكرة الاندماج في حركة «حيروت» أرييه دولتسين، رئيس الوكالة اليهودية، وشلومو لاهط، رئيس بلدية تل أبيب ـ يافا. وقد هدد الجناح المعارض بالانسحاب من «الليبراليم» واقامة جسم سياسي جديد، بالاشتراك مع أجسام سياسية قائمة (شينوي أو حركة «أومتس» ـ يغئال هورويتس)، في حال اقرار فكرة الاندماج.

ولا تزال هنالك خطوة ينبغي اتخاذها قبل البدء في تنفيذ قرار الاندماج وهي اقامة لجنة من (١٢) عضواً تشرف على التنفيذ. ويتوقع أن يدور جدل حاد في أوساط «الليبراليم» حول أعضاء اللجنة وكيفية اختيارهم وصلاحياتها.

الاحتفال بتخريج الفوج الخامس في مدرسة «الشاغور» الثانوية

● مجدالكروم ـ لمراسلنا نبي الدين خلايلة ـ إحتفل طلاب وطالبات مدرسة الشاغور الثانوية في مجدالكروم، امس الاول (الجمعة)، بتخريج الفوج الخامس من طلاب وطالبات صفوف الثواني عشر. وحضر الاحتفال رئيس وأعضاء المجلس المحلي وأعضاء لجنة أولياء امور الطلاب وجمهور غفير من أهالي مجدالكروم ونحف ودير الاسد والبعنة.

إفتتح الاحتفال وأداره الطالبان ابراهيم صفير وجميلة الشيخ محمد، حيث قاما بدعوة الجمهور الى الوقوف دقيقة، حداداً على أرواح الطلاب الذين فقدوا حياتهم في حادث الباص المروع. ثم ألقى مفتش المنطقة، السيد اسكندر نحاس كلمة وزارة المعارف والثقافة. وتحدث باسم الهيئة التدريسية مدير المدرسة، السيد رشيد فرحات، فعدد إنجازات المدرسة منذ تأسيسها وأهمها الحصول على «العلامة الواقية» هذه السنة. وقدم تحية لجنة الأباء السيد محمد قاسم كتعان. أما كلمة الخريجين فقد ألقاها الشاب سليم كريم معدداً النواقص التي تعاني منها المدرسة وعن التمييز اللاحق بالمدارس العربية كافة في جميع المجالات. وألقى السيد سمير خطيب، نائب رئيس المجلس المحلي، كلمة باسم المجلس المحلي في القرية حيث ذكر الانجازات الهامة التي حققها المجلس المحلي والمتعلقة بالمدرسة الثانوية بشكل خاص وانتقد سياسة السلطة التي أرادت ان يكون طلابنا «حطابين وسقاة ماء».

واختتم الاحتفال ببرنامج فني شاركت فيه الطالبتان بشرى علي وحنيفة خلايلة بتقديم بعض الاغاني الشعبية بمصاحبة العازفين فادي دياب وحسن الصغير.

أحد أحياء أبوسنان يعاني نقصاً شديداً في المياه

● أبوسنان ـ لمراسلنا ـ يشكو سكان الحي الغربي الشمالي في أبوسنان النقص الشديد في المياه منذ اكثر من سنتين، مما يضطرهم الى جلب المياه من البيوت البعيدة سيراً على الاقدام.

وقد توجه العديد من سكان الحي الى لجنة المياه في القرية والجهات المسؤولة بهدف إيجاد حل لهذه المشكلة. ويطالب سكان الحي بمدّ شبكة مياه جديدة الى بيوتهم، خاصة وأن اكثريتهم ساهموا منذ زمن بعيد لتنفيذ هذا المشروع، إلا أن لجنة المياه تماطل في تنفيذه وتلبية مطالبهم وتطرح عليهم حلولاً تعجيزية في ظل الوضع الاقتصادي الصعب كأن يدفعوا مثلاً ٨٠٪ من تكاليف المشروع مما يعني حرمان هؤلاء المواطنين من حقهم في ايصال شبكة المياه الى بيوتهم.

وعلم مراسلنا ان اهالي الحي سيلجأون الى اساليب كفاحية أخرى من أجل تحقيق مطالبهم في حالة عدم تلبيتها من قبل لجنة المياه.

تشييع جثمان شاب في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ لمراسل خاص ـ شيعت جماهير باقة الغربية والقرى المجاورة، بعد ظهر أمس، جثمان المأسوف على شبابه سعيد محمد أبو مخ الى مثواه الأخير. وكان الشاب توفي غرقاً على شاطىء قيسارية عن عمر يناهز ثلاثين عاماً. وكان يعمل معلماً في مدرسة باقة الغربية الابتدائية وأحد لاعبي كرة القدم الممتازين في فريق هبوعيل في القرية وقد ترك وراءه زوجة وطفلة عمرها سنة واحدة.

ان فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وجبهة باقة الدمقراطية يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة وذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

مستوردو السيارات يعلنون إجراءات ضد قرار تجميد الأسعار

● إضراب عن العمل لمدة يوم واحد والخروج من جميع اللجان المشتركة مع وزارة المواصلات ●

● تل أبيب ـ يتوقف مستوردو السيارات، طيلة يوم غد الاثنين، عن تقديم خدماتهم الى الجمهور، وذلك احتجاجاً على عدم استجابة الحكومة لمطلبهم بالغاء قرار تجميد أسعار بيع السيارات، الامر الذي يكبدهم خسائر كبيرة لدى بيع كل سيارة حيث يضطرون الى بيعها حسب سعر الدولار المجمد منذ تاريخ ١٦/٥/٨٥، بينما يضطرون الى دفع ثمن السيارة للمنتج حسب سعر الدولار في البنك، في يوم الدفع.

واعلن مستوردو السيارات، في مؤتمر صحفي عقدوه في تل أبيب يوم الخميس الماضي، ان قرار تجميد الدولار يخسرهم، لدى بيع سيارة قوتها ١٣ حصاناً مثلاً، ما قيمته ٦٠٠ دولار امريكي، إذ انهم يشترون السيارة بمبلغ (٣٠٠٠) دولار يدفعونه للمنتج وفق سعر البنك في يوم الشراء، بينما يبيعونها للزبون وفق سعر الدولار المجمد، وهو ٩٨٣.٤٧ شيكل للدولار الواحد.

وقرر مستوردو السيارات الاستقالة من جميع اللجان المشتركة بينهم وبين وزارة المواصلات، وذلك احتجاجاً على تنكر الوزارة للاتفاقيات الموقعة بين الطرفين.

وذكر مستوردو السيارات أن عدد السيارات، التي بيعت في الفترة ما بين كانون الثاني وأيار الماضية، وصل الى (١٦) ألف سيارة، اي اقل بنسبة ٦٠٪ عن عدد السيارات التي بيعت في الفترة ذاتها من العام المنصرم (١٩٨٤)، الامر الذي إضطرهم الى فصل (١٠٠٠) من عمالهم.

قرار دولي يدين احتلال ناميبيا

● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن مجلس الأمن الدولي وافق، في أواخر الاسبوع الماضي، بأغلبية ١٣ صوتاً وامتناع الولايات المتحدة وبريطانيا عن التصويت، على قرار يدين جنوب افريقيا لاحتلالها ناميبيا بصورة غير شرعية وتهديدها بإنزال عقوبات ملزمة ضدها في المستقبل.

وأوضحت الوكالة ان هذا القرار جاء في نهاية المناقشة، التي استغرقت ٨ أيام حول الموقف في ناميبيا، على اثر قرار حكومة جنوب افريقيا تشكيل حكومة ومجلس تشريعي داخلي في ناميبيا.

مصدر فلسطيني ينفي اقامة معسكر لتدريب مقاتلي «فتح» في الأردن

● القدس ـ نقلت صحيفة «الفجر» المقدسية، يوم امس، عن مصدر فلسطيني مسؤول نفيه لما ذكر عن ان ياسر عرفات وجه تعميماً الى المقاتلين الفلسطينيين في الدول العربية لاعداد خطط للتوجه الى الأردن في وقت قريب.

وتقول الصحيفة ان المصدر الفلسطيني المذكور أبلغ صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان ما تم الاتفاق عليه بين منظمة التحرير وبين الحكومة الاردنية بشأن إقامة معسكر تدريب لمقاتلي حركة «فتح» في الاردن يتعلق بإقامة معسكر يضم المقاتلين الذين وصلوا الى الاردن بعد الخروج من بيروت. وقال انه سيجري تجميع العناصر الموجودة في الاردن، إضافة الى بعض ادارات الخدمات والامداد التي سيجري نقلها من تونس.

وكانت صحيفة «الفجر» نقلت خبرا عن وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت فيه أن الاردن وافق على اقامة معسكرات لتدريب مقاتلي «فتح» في أراضيه. وان ذلك تم خلال الاجتماع الذي عقد بين عرفات وبين الملك حسين بحضور زيد بن شاكر، رئيس اركان الجيش الاردني.

المتدينون المتعصبون يطالبون بالغاء النشاطات الثقافية في أيام السبت

● تل أبيب ـ تظاهرت مجموعة من المتدينين اليهود المتعصبين، أمس (السبت)، مقابل مبنى «هبيما» في تل أبيب احتجاجاً على اقامة نشاطات ثقافية في أيام السبت.

ويذكر أن هذه هي المظاهرة الثانية التي يجريها هؤلاء المتدينون للمطالبة بالغاء النشاطات التي تشمل لقاءات مفتوحة مع شخصيات تمثيلية مختلفة.

وأعلن رئيس بلدية تل أبيب، شلومو لاهط، خلال اللقاء الذي أجري معه أمس، عن اصرار البلدية على مواصلة اقامة هذه النشاطات بالتعاون مع صحيفة «هآرتس» وأنه لن يرضخ لمطالب المتدينين اطلاقاً.

شركة «إيجد» تطعن في تقرير لجنة التحقيق حول حادث الباص

● تل أبيب ـ اعلن رئيس سكرتارية شركة «ايجد» للباصات، النائب شلومو عمار، في مؤتمر صحفي عقدته شركة «ايجد» في بيت سوكولوف في تل أبيب يوم الخميس الماضي، أن لجنة التحقيق في حادث الاصطدام بين الباص والقطار، الذي وقع قبل اسبوعين والتي عينتها وزارة المواصلات لم تقم بواجبها كما هو مطلوب.

وادعى عمار بأن هذه اللجنة، التي عينت للتحقيق في مسببات حادث الاصطدام، تجاهلت عدة امور قبل إصدار تقريرها (التي حملت فيه اللجنة سائقة الباص المسؤولية عن وقوع الحادث). وقال عمار إن اللجنة لم تقم بارسال سائق القطار الى مختبر طبي لاجراء الفحوصات الطبية اللازمة له مثل النظر والسمع ورد الفعل وغير ذلك. كما ان اللجنة لم تحدد لماذا إستعمل سائق القطار أضعف الفرامل في القطار، عندما حاول وقف القطار قبل وقوع الحادث.

واضاف عمار أن اللجنة لم تفحص ايضا، فيما اذا كانت ساعة السرعة وصفارة القطار صالحتين قبل وقوع الحادث، حيث انه تبين في اثناء اعادة تصوير الحادث، الذي جرى في اعقاب وقوع الحادث، أن صوت الصفارة لم يسمع من داخل الباص، حتى عندما كان القطار على بعد ٢٠٠ متر من نقطة التقاء القطار بالباص.

وقال عمار ايضا إن لديه صوراً تثبت إن زجاج غرفة القيادة في القطار كان متسخاً وأن ماسحة الزجاج كانت غير صالحة، الامر الذي منع سائق القطار من مشاهدة سيارة الباص إلا عن بعد قريب.

واعلنت شركة «ايجد» في اعقاب صدور التقرير، الذي اعدته «اللجنة المختصة» التي عينتها «ايجد» للتحقيق في مسببات الحادث، أنها تفكر الان برفع دعوى قضائية ضد شركة القطار تحملها فيها المسؤولية عن الاضرار التي تكبدتها «ايجد» جراء وقوع الحادث.

طائرات حربية امريكية فوق بيروت ماكفارلين: يجب القيام بعملية عسكرية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عسكرية لانقاذ الرهائن أصبحت شبه مستحيلة ـ أن رئيس مجلس الأمن القومي الأمريكي، روبرت ماكفارلين، كان صرح أمس الأول بأن على الولايات المتحدة أن تقوم بعملية ما. وذلك رداً على اختطاف الطائرة وعلى مصرع أربعة من جنود المارينز، يوم الخميس الماضي، في السلفادور.

وفي اسرائيل أعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أنه يجب توحيد جهود دول «العالم الحر» للعمل ضد «الارهاب»، بما في ذلك الذي تدعمه الدول. وذكر بيرس، بالاسم، ليبيا وإيران.

وأثنى بيرس على موقف الادارة الأمريكية، خاصة رئيسها ريغن، المتمثل في «عدم الخضوع لما أسماه «الابتزاز الارهابي».

ورأى المراقبون أن «التفاهم الصادر عن بيرس أنما هدف الى التقليل من وطأة التصريحات التي كانت صدرت عن وزير «الأمن» يتسحاق رابين والتي جاء فيها أن مسألة الطائرة الأمريكية المختطفة هي مسألة أمريكية وأن اسرائيل لن تفرج عن المعتقلين في سجن عتليت (معظمهم من الشيعة) مقابل الافراج عن الرهائن الأمريكيين الا اذا تلقت طلباً رسمياً، بذلك، من الادارة الأمريكية.

ويتمحور الخلاف بين ادارة ريغن، التي لا تفتأ تتشدق بأنها لن تخضع لـ «الارهاب» وبين الحكومة الاسرائيلية على من سيظهر بمظهر الذي يخضع «للارهاب». ويذكر، في هذا الصدد، أن الادارة الأمريكية كانت وجهت انتقادات شديدة الى الحكومة الاسرائيلية لموافقتها على شروط جبريل، في عملية تبادل الأسرى الأخيرة. ولذا فان اسرائيل تحاول عدم الوقوع في أزمة مماثلة وتنتظر طلباً أمريكياً «يرغمها» على ذلك.

وعلى الرغم من تأكيد المسؤولين الأمريكيين أنهم لن يقدموا الى اسرائيل طلباً رسمياً بالافراج عن معتقلي عتليت («أنصار» سابقاً) فإن مسؤولين أمريكيين، من مستوى أدنى، يواصلون تجنيد الرأي العام الأمريكي للضغط على اسرائيل باعتبار عدوانها على لبنان سبب اختطاف الطائرة الأمريكية.

توقع رفع أسعار عشرات السلع والخدمات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

من نصف مليار دولار إضافي من الميزانية المقررة.

كذلك تشمل الغاء مشاريع مختلفة مثل اقامة غرف دراسية جديدة وغيرها. ويقترح موداعي في خطته، ايضاً، إجراء تخفيض في قيمة الشيكل الحقيقية بنسبة كبيرة تتراوح بين ٣٠ ـ ٤٠٪، خلال نصف سنة.

هذا واشارت المصادر الرسمية الى ان هذه الخطة ستؤدي، بموجب التقديرات الرسمية الى رفع نسبة البطالة المقررة في الميزانية من ٨٪ الى أكثر من ١٢٪.

في رسالة الى مكتب مراقب الدولة:

لجان الأحياء في عكا القديمة تحتج على توجه البلدية العنصري إزاء مشاكل المواطنين العرب

● عكا ـ لمراسلنا ـ بعث فخري بشتاوي، باسم لجان الأحياء في عكا القديمة، برسالة الى مكتب مراقب الدولة قسم شكاوى الجمهور أطلعه فيها على موقف بلدية عكا وتنصلها من مسؤوليتها تجاه مئات العائلات العربية والتي تعيش في ظروف سكن خطيرة وغير إنسانية في أحياء عكا القديمة.

وجاء في الرسالة أن لجان الأحياء ترفض تبريرات بلدية عكا بشأن عجزها عن حل مشكلة الأحياء المذكورة كما تدعي لأنه ليس من ضمن صلاحيتها ونتيجة عوامل أخرى لا تستطيع البلدية أن تقوم بأي انجاز في هذه المنطقة وعملها مقتصر على منع وقوع حوادث.

وتساءل بشتاوي: لماذا لم يتم نقل القاطنين في هذه المنازل المعرضة للسقوط الى قسم من الاف وحدات السكن الشعبية والتي تم بناؤها في السنوات العشرين الأخيرة في عكا. وذكر في رسالته حوادث وفاة أشخاص من عكا القديمة وفي فترات متفاوتة نتيجة إنهيار البيوت هناك. وحمل ادارة البلدية المسؤولية الكاملة في حالة وقوع حوادث وضحايا أخرى. وقال إن البلدية بإمكانها الضغط على أي طرف ومن ضمنها شركة «عميدار» أو أية مؤسسة حكومية أخرى لحل هذه الضائقة.

وبموجب التقارير التي قدمها مهندسو لجان الأحياء، قال بشتاوي إنه توجد إمكانية لإزالة خطر السقوط في ٧٠ ـ ٨٠٪ من البيوت المذكورة في حالة دعم هذه العائلات لاجراء الترميمات وتقوية هذه البيوت.

وانتقدت الرسالة المحاولات لاقناع وإغراء العرب في عكا القديمة لنقل إقامتهم الى قرية المكر أو أي مكان آخر. واعتبرتها إستمراراً للتوجه العنصري المعادي للعرب والذي يهدف الى تفريغ عكا من مواطنيها العرب. وأكدت الرسالة أن عرب عكا لن يتنازلوا عن حقهم في المساواة التامة، بما في ذلك حقهم في ظروف سكن انسانية.

علاقات الاردن باسرائيل تتسم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الى المستويات التنفيذية (العملية). لم يكن هذا تفاهماً لمجرد منع التسلل. ففي كل مرة أطلق جندي أردني النار، كان ممكناً الاستيضاح ما اذا كان أرسل الى السجن».

ويقول إلدار ان مردخاي غزيت بدأ بالمشاركة في الاتصالات مع الملك حسين منذ عشرين عاماً، عندما كان يعمل في السفارة الاسرائيلية في واشنطن. وتركز نشاطه، حينذاك، حول الوساطة الامريكية بين اسرائيل والاردن لتقاسم مياه نهر الاردن، تمهيداً لتنفيذ «المشروع القطري» في اسرائيل.

ويقول غزيت ان اسرائيل استفادت كثيراً من اعتدال الملك حسين. ويورد مثلاً على ذلك أن الجبهة مع الاردن شهدت «هدوءاً مثالياً» و«لم يغلق الجسور لساعة واحدة» خلال حرب العام ١٩٧٣. «فلو أن الملك حسين بعث، في الايام الاولى للحرب، بجيشه ليشن هجوماً باتجاه الغرب لكان الملك ألقى عبئاً قاسياً الى أقصى حد على اسرائيل».

ويقول عكيفا إلدار، استناداً الى أقوال «دينيتس وغزيت»، ان الملك حسين أبدى استعداده للتوصل الى اتفاق لفصل القوات ولاعتبار وجود مستوطنات اسرائيلية في الضفة والقطاع المحتلين ولاعتبار «حاجات» اسرائيل الامنية. لكن اسرائيل رفضت «التنازل» عن خط نهر الاردن، على امتداده، باعتباره خطاً أمنياً. كذلك رأى حكام اسرائيل أن الملك حسين لن يجرؤ على توقيع صلح منفرد مع اسرائيل قبل أن تقوم بذلك مصر (أو سوريا). ولذلك فان المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين رأوا في أنور السادات العنوان لمثل هذه الصفقة.

كذلك ـ يقول إلدار ـ أمل حكام اسرائيل في أن القمة العربية في الرباط (العام ١٩٧٤) ستمنح الملك حسين صلاحية التفاوض على مصير الضفة الغربية وقطاع غزة. الا ان النتيجة كانت عكسية. فأكدت القمة أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. ولذا لام حسين حكام اسرائيل، في لقاءات لاحقة، لانهم لم يتوصلوا الى اتفاق لفصل القوات، الامر الذي كان سيساعده في قمة الرباط.

ويجمع دينيتس وغزيت على أن شيئاً لم يتغير مع مرور الوقت. ويؤكدان أنه حتى لو جرت المفاوضات مع وفد اردني ـ فلسطيني فان الطرفين (الوفد واسرائيل) لن يتوصلا الى أي اتفاق يلزمهما، خاصة وأن جل ما يمكن أن «تتنازل» عنه اسرائيل هو اعتماد خطة ألون ـ أي اعادة أقسام من الضفة الغربية الى الاردن.

اضواء على احوال «الحريات الدمقراطية» في مصر

إني اتهم (٣)

● الوطنيون المصريون معرضون لاحكام جائرة قد تصل حد الاعدام والمؤبد ● الاهابة بكل القوى والتنظيمات والاحزاب العربية الدمقراطية والشريفة ان ترفع صوتها لنجدة الوطنيين المصريين ●

(الحلقة الاخيرة)

● اعداد: رائد نصرالله ●

● كيف يعامل السجناء السياسيون ●

تتبع مباحث امن الدولة مجموعة من الاساليب الارهابية غير الانسانية خلال فترة حبس السجناء السياسيين وهو ما يحدث تحديدا في معتقل «القلعة» سيء الصيت والتابع مباشرة لمباحث امن الدولة، حيث تستخدم اخر الاختراعات في جرائم التعذيب. والذي يحدث في «القلعة» هو مثال لما يحدث في بقية السجون الاخرى بحق السجناء المعتقلين السياسيين. وهذه بعض الامثلة:

● اصدرت النيابة العامة ـ وهي جهة الاختصاص في معاملة المحبوسين احتياطيا ـ اوامر كتابية بالسماح بالاوراق والاقلام والكتب والصحف للمحبوسين احتياطيا بمعتقل «القلعة» لكن ادارة المعتقل صرحت علنا بانها «ليست ملزمة بتنفيذ تعليمات النيابة العامة وانها فقط تنفذ تعليمات الادارة (ادارة المباحث العامة)».

● في معتقل «القلعة» لا يزال يتبع، حتى الان، الاسلوب الارهابي المتمثل في وضع غمامات على اعين السجناء خلال انتقالهم.

● في معتقل «القلعة» يطبق، بدقة صارمة، شعار: «السجين يجب الا يرى شيئا ولا يسمع شيئا ولا يتكلم مع احد». ومن ثم يطبق نظام الحبس الانفرادي والاغلاق المستمر للابواب.

● سجن القلعة لا يعترف بان الاستحمام حق انساني. فهو خال من الحمامات ولا يمكن للسجين فيه ان ينظف جسده باية حال.

● زنازين معتقل «القلعة» ذات النمط المملوكي عبارة عن جدران سميكة مقفلة تماما بلا اية نوافذ سوى فتحة صغيرة للغاية في السقف مغطاة، هي الاخرى، بالقضبان الحديدية والاسلاك بحيث يكاد لا ينفذ منها اي صوت او قدر من الهواء... وفي ظل هذا الجو الخانق يظل السجين محبوسا والفتحة مغلقة عليه طوال الليل والنهار.

معتقل «القلعة» يخالف الاديان والتقاليد والاخلاق، اذ تسجن فيه النساء والفتيات تحت حراسة الرجال. وهن معرضات في اية لحظة من لحظات الليل والنهار لفتح الابواب عليهن وتفتيشهن بمعرفة الحراس من الرجال، الامر الذي يعد في نظر القانون «جريمة هتك عرض».

وتقول مجلة «مصر» في نهاية التقرير: انها مجرد نماذج نقدمها للرأي العام العالمي والمحلي، مطالبين الجهات المختصة بالدفاع عن حقوق الانسان بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في اوضاع معتقل «القلعة» وطبيعة القوانين التي تحدد تبعيته واللوائح التي تحكمه.

اننا نطالب نقابات المحامين ولجان حقوق الانسان المصرية والعربية والدولية والنقابات والاحزاب والصحف بان تتحرك لتزيل عن جبين مصر هذه الوصمة التي تمارس في ظلها ابشع انواع التعذيب النفسي والمعنوي والمادي في ظل الحديث الزائف عن سيادة القانون والدمقراطية.

ان احرار العالم مطالبون بالتضامن من اجل اغلاق معتقل «القلعة» الذي يمثل بشاعة القرن العشرين.

■ الشعب المصري يتهم ■

تعود، الان، الى جلسات محكمة «امن الدولة» المصرية العليا التي استأنفت النظر في ما يسمى ب «قضية الحزب الشيوعي المصري» في بداية السنة والتي سوف تعقد جلسة جديدة في نهاية الشهر الحالي. وبالرغم من القرار الذي ستستنطق به المحكمة فان مجريات محاكمة كوكبة من الوطنيين والتقدميين المصريين تتحول الى منبر لفضح وادانة النظام الحاكم. ويقف على رأس المتهمين محامي الشعب احمد نبيل الهلالي، عضو مجلس نقابة المحامين، وغيره من المثقفين والنقابيين، نذكر منهم: مبارك عبده فضل ومحمد علي عامر الزهار (٧٨ سنة، من ابرز قادة الحركة النقابية المصرية) وفريدة النقاش (محررة بجريدة «الاخبار» ورئيسة القسم الثقافي بجريدة «الاهالي» وكاتبة وناقدة ادبية وعضو لجنة الدفاع عن الثقافة المصرية) ومحمد يوسف الجندي (مدير دار «الثقافة الجديدة» للنشر) واحمد عبد الحميد محمد شرف وحسين عبد الرازق (رئيس تحرير جريدة «الاهالي») وشحاتة هارون شحاتة (محام) وعلي محمد بسيوني (فلاح) وماجد محمد احمد الصاوي (مهندس) وفوزي حبشي خليل (مهندس) وعبد الحميد عبد السلام الشيخ (رئيس نقابة عمال مطابع «دار الشعب») وابراهيم البدراوي (محام) وجميل اسماعيل حقي (صيدلي) وعريان ناصيف ومحمد محمد عراقي (رئيس اتحاد الفلاحين)، وابو العز الحريري (نائب سابق في مجلس الشعب).

وفي جلسة ٢٣ اذار الماضي جاء دور محامي الشعب، احمد نبيل الهلالي، ليجعل من مرافعته كتاب اتهام للنظام الحاكم. وبهذا دافع عن زملائه المتهمين وعن الطبقة العاملة المصرية وجماهير الشعب عامة. واقتطفت «اليسار العربي» فقرة من هذه المرافعة، ننشرها فيما يلي: «رغم قسوة الافتراءات على النفس اعاهدكم بان التزم في الرد بأقصى حدود الموضوعية. لان الوقائع التاريخية والحقائق العلمية اشد نجاحا في تفنيد الاباطيل الملحة على دعواها الحاملة، من كل قاموس الشتائم والسخائم التي استنجدت به النيابة التي جاءت الى هنا لتردد، كرجع الصدى، حملات هستيرية ترددت يوما خارج هذه القاعة، ظننا قد ووريت التراب مع من ووري التراب.

وللعمالة والخيانة تعريفاتها القانونية المحددة في قانون العقوبات وقانون محاكمة الوزراء. وطبقا لهذه التعريفات ليس من بيننا، نحن اهل القفص، خائن او عميل. ليس من بيننا من إعترف يوما وتباهى بانه تجسس لدولة اجنبية غزت بجيوشها الديار. ليس من بيننا من فرط بالسيادة الوطنية. ليس من بيننا من دنس قدميه بزيارة دولة معادية محاربة تحتل اوطاننا. ليس من بيننا من تآمر يوما مع حكام دولة معادية او وضع يده في ايدي القتلة الملطخة بدماء آبائنا واخوتنا واطفالنا الذين استشهدوا في سيناء وابي زعبل وبحر البقر».

وبعد ان قدم احمد نبيل الهلالي شرحا مفصلا لعلاقة الوطنية بالاممية وعرض لنضال الشيوعيين المصريين ضد الغزو الثلاثي العام ١٩٥٦، وموقفهم ضد الصهيونية العالمية واسرائيل، تناول بالتفنيد مواد الاتهام وبصفة خاصة المواد ٩٨أ من قانون العقوبات والمادة ٣٢ من قانون الاحزاب. فقال: «ان الركن المادي في المادة ٩٨أ منتف في هذا الدعوى، ولو سلمنا، جدلا، بكل ما تنسبه المباحث للحزب الشيوعي من افعال واقوال ومخطوطات ومطبوعات ومضبوطات، فلا يمكن ان نستخلص من ذلك كله ان للحزب اهدافا مؤثمة يسعى لتحقيقها بوسائل مؤثمة.

■ المعركة مستمرة ■

في بداية شهر نيسان الماضي اصدر تجمع الوطنيين المصريين في الخارج والحزب الشيوعي المصري واتحاد الشباب الدمقراطي المصري مذكرة الى الرأي العام حول اجراءات محاكمة محامي الشعب المصري، احمد نبيل الهلالي، ورفاقه، وارفقوا معها مقتطفات من نص التحقيق مع المحامي الهلالي، المناضل الذي استضافته سجون السادات اكثر من مرة كل عام والسجون، الان، حتى انتهاء المحاكمة، وكانت نيابة «امن الدولة» المصرية العليا قامت بالتحقيق مع الموقعين على بيان «للكتاب الصهيوني» الذي وزع في معرض الكتاب الدولي الثالث العام ١٩٨١. وننشر، على هذه الصفحة، داخل اطار، مقتطفات من المذكرة، التي وصلت، مؤخرا، الى مكاتب «الاتحاد»، والتي انهاها مرسلوها بالاهابة بنقابات المحامين العرب في كل بلد، واتحاد المحامين العرب والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واتحادات الصحفيين والكتاب العرب، ان يهبوا للدفاع عن زملائهم المعرضين لاحكام جائرة، قد تصل الى الاعدام او المؤبد، والتضامن معهم بكل الاشكال والاساليب. واهاب مرسلو المذكرة بكل الاحزاب والقوى السياسية الوطنية والدمقراطية والتقدمية العربية، ان تهب للدفاع عن محامي الشعب، احمد نبيل الهلالي، ورفاقه وان تطالب بايقاف المحاكمات تضامنا مع مناضلي الشعب المصري الذين يناضلون من اجل تحرير مصر من الهيمنة الامريكية واسقاط اتفاقيات كامب ديفيد. كذلك أهاب تجمع الوطنيين المصريين في الخارج والحزب الشيوعي المصري واتحاد الشباب الدمقراطي المصري، في مذكرتهم، بوسائل الاعلام العربية والعالمية من اجل التصدي للمحاكمات ـ المؤامرة وفضحها خاصة وانها موجهة ضد الوطنيين والتقدميين المصريين، المعرضين لبطش سلطة كامب ديفيد، وتوجهوا برجاء ارسال بيانات التضامن مع الوطنيين والتقدميين المصريين الى رؤساء الاحزاب المصرية الوطنية وصحف المعارضة الوطنية المصرية ووسائل الاعلام العربية والعالمية. اما برقيات الاحتجاج ومطالب إلغاء القضايا واسقاط التهم السياسية فيجب ارسالها الى رئيس جمهورية مصر العربية ونادي القضاة في مصر ورابطة الحقوقيين الدمقراطيين العالميين ومنظمة حقوق الانسان في جنيف ـ سويسرا.

(انتهى)

مقاطع من مجريات التحقيق مع محامي الشعب المصري، احمد نبيل الهلالي

● س ـ انت متهم بالقيام بعمل عدائي ضد دولة اجنبية من شأنه التهديد بقيام الحرب او قطع العلاقات السياسية معها. فما قولك ؟

■ ج ـ احب، اولا، ان اسجل اعتراضي على قيام نيابة امن الدولة بالتحقيق معي في مثل هذا الاتهام، لان اختصاص نيابة امن الدولة يحصر بالجرائم التي تمس امن دولة مصر ولا يمتد الى فعل قد يعتبر ماسا بامن اسرائيل.

● س ـ (...) ضبط صلاح عيسى وحلمي شعراوي في اثناء قيامهما باحراز مطبوع وتوزيعه على المترددين على معرض الكتاب تضمن عبارات تدعو الى مقاطعة الكتب الاسرائيلية، هل لديك معلومات ؟

■ ج ـ اشوف البيان. حدث، بالفعل، ان قمت بالتوقيع على بيان معنون «لا للكتاب الصهيوني في معرض الكتاب» ولي شرف تحمل مسؤولية كل حرف ورد في هذا البيان.

● س ـ ما الذي يدعو اليه هذا البيان المطبوع ؟

■ ج ـ يدعو الى تحذير المواطنين من سموم الفكر الصهيوني الذي دانه المجتمع الدولي متمثلا في الجمعية العامة للامم المتحدة، كما ينطوي على دعوة لمقاطعة هذا الفكر، ومن الغريب ان تعتبر مهاجمة الصهيونية جريمة.

●س ـ ما موقفك من نشر الكتب الاسرائيلية في مصر ؟

■ ج ـ انا ضد اي تعامل مع اسرائيل باعتبارها دولة معادية لمصر، اذ طالما ان اسرائيل تحتل ذرة من تراب مصر وطالما انها في حالة حرب مع دول عربية شقيقة.. وطالما انها معادية للامة العربية باسرها فهي تعتبر دولة معادية لشعب مصر.

● س ـ انت متهم بالقيام بعمل عدائي ضد دولة اجنبية هي اسرائيل من شأنه تعريض الدولة المصرية لخطر قطع العلاقات السياسية معها ؟

■ ج ـ العمل العدائي الحقيقي والجريمة الحقيقية في حق الانسانية جمعاء وفي حق الامة العربية وفي حق الشعب المصري هي ملاحقة الوطنيين الشرفاء وحماية الفكر الصهيوني وتمكينه من التغلغل في البلاد.

● س ـ انت متهم ببث دعايات مثيرة من شأنها تكدير الامن العام والحاق الضرر بالمصلحة العامة.

■ ج ـ الذي يثير حقا شعور كل وطني هو السماح لقتلة شهداء قواتنا المسلحة وعمالنا في ابي زعبل واطفالنا في بحر البقر باستعراض سمومهم في معرض الكتاب الدولي.

(من «مذكرة حول اجراءات محاكمة محامي الشعب المصري، احمد نبيل الهلالي ورفاقه»)

ديميس روسوس: وداعا!



● المغني اليوناني ديميس روسوس يودّع عددا من المعجبين بعد ان اطلق سراحه من بين رهائن طائرة «البوينغ» الامريكية المختطفة (بيروت ـ ١٨ حزيران ١٩٨٥) ●

(صورة خاصة من وص.ف)

على الماشي

● بقلم: يوسف فرح ـ سخنين ●

«عمرها لا كانت دولة فلسطينية!!»

● في بعض الاحيان في الماضي، كنت الوم نفسي على ضعفي النسبي في الرياضيات. فهذا الموضوع يلزمنا كثيرا في حياتنا اليومية، خاصة في بلادنا ـ بلاد العسل والموز والعنب ـ فليس باختيارك ان يكون لك حساب في البنك او لا يكون، وليس باختيارك ان يكون حسابك سلبيا او لا يكون، وانما «غصبا عن رقبتك»، اي «مرغم اخوك لا بطل»!

ويرجع سبب ضعفي وضعف امثالي في الرياضيات، على ما اظن، الى نفر من معلمينا القدامى، الذين لم يحسنوا تعليمنا، والذين لا نزال نجد لهم اشباها من المعلمين في مدارسنا الحالية يقضون الرياضيات والتاريخ جانبا ويتفرغون لإثبات ان الاتحاد السوفييتي ضد الدين!!

ـ وكيف عرفت يا استاذ ؟

ـ هكذا تعلمت!

ـ ومن علمك يا استاذ!

ـ علمني استاذ مثلي!

ـ ومن علم استاذك يا استاذ ؟

ـ طبعا أستاذ آخر!

ـ وهل تحققت من ذلك يا استاذ!

ـ لا لم اتحقق! ولكن لم هذه «الوقاحة» ولد!

ـ وماذا تعني اسئلتك هذه!

ـ تعني يا استاذ ان المأساة ما زالت تتكرر، وان من تعتبرهم اساتذة هم ضحايا تزوير التاريخ، وضحايا جو التربية الامبريالية الغربية المفرطة التي غزت بلادنا، وزرعت فيكم هذه المفاهيم، وتمتها في مناهجها، وزارة التربية الاسرائيلية «النزيهة»، والا فلماذا لا تقول ذلك عن دول الغرب الاستعماري، ونحن نسمع يوميا عن جرائم وموبقات ترتكب هناك من ضمنها خطف رجال الدين!

لا بل لماذا لا «تتخنفس» يا استاذ وانت ترى الكثير من مساجد وكنائس بلادنا يتحول الى مواخير وبيوت دعارة وخرائب، وفي ظل حكومة الحزب الذي ما زلت تتعاطف معه، وان كنت تصوت لغيره نكاية بالجبهة!!

الم تسمع بمثلنا الشعبي «من جاقر..... عملها في سرواله»!!

اما اليوم، وفي ظل تطور التكنولوجيا، فلم اعد الوم نفسي كثيرا على ضعف الرياضيات، فحتى الطلاب اليوم لم يعودوا بحاجة لاستظهار جدول الضرب غيبا، فهم يجدونه مسجلا على الدفاتر والمساطر والاقلام.. وفوق ذلك كله ففي حقائبهم، ترقد مطمئنة تلك الحاسبة الالكترونية، التي تستطيع ان تحسب لك في ثوان كل ما تلقمها من ارقام ديونك والتزاماتك التي لا تنتهي حتى بانتهاء اجلك ـ بعد عمر طويل، فالاعمار والاسعار بيد الله ـ بل انك تورث ابناءك جانبا ومحرزاه من تلك الديون..

ولقد نفعتني هذه الحاسبة كثيرا عندما نما الي عن طريق احد اصدقائي الموثوقين، وعلى ذمة «يديعوت احرونوت» التي يداوم على شرائها وقراءتها، ان الملك الهاشمي، العاهل ـ باللام ـ الاردني يداوم هو الاخر ـ لا على قراءة يديعوت فهذه لا اعرفها ـ وانما على زيارة تل ابيب منذ سنوات! وقد قضى في ضيافتنا هنا ـ دون علمنا طبعا ـ خمس مائة ساعة بالتمام والكمال!! ولقد قسمت هذا العدد على اربعة، باعتبار ان يوم العمل بالنسبة لهؤلاء الزعماء «الوطنيين» يجب الا يزيد عن اربع ساعات، حرصا على سلامتهم، فكان الجواب (١٢٥) يوم عمل، قضاها جلالته «ماكل شارب وشي اخره» بين اهله وذويه، شمعون واسحق ودافيد وابنان!

وقد يكون الملك فوجيء هذه الايام باحد اعضاء الكنيست من اصدقائه يطالب بعمان مقابل مطالبة العرب بالقدس!! ولماذا يتفاجأ!! والمفاجآت اكثر من الراجحات ـ «ومن يهن يسهل الهوان عليه....»

وصاحب الجلالة ابن اصول، ولا ينسى الجميل، فقد انقذه هؤلاء الاصدقاء «الاوفياء» من موت محقق، حينما كانت طائراتهم ـ طائرات الاصدقاء ـ مكلفة بضرب هدف، عرفوا فيما بعد ان صاحب الجلالة يجب ان يكون فيه، فالغوا قصفه، وتبين فيما بعد ان الملك كان فيه فعلا! يا سلام على الاخلاق!

وهكذا لم «ينقصف» عمر الملك، وظل لكي يواصل مشوار «تضحياته» في سبيل الوطن، وفلسطين، التي كان جده ضحيتها الاولى!!

وفي احدى زياراته ـ على ذمة يديعوت ـ طلب من مضيفيه ان يصحبوه الى شارع «ديزنكوف»، فسحبوه للتفرج على هذا الشارع الصاخب حياة وجمالا ونساء، وخمرا، وقد كان جلالته في غاية الشجاعة، فاطلق لناظريه العنان في استعراض ما حوله من مظاهر البهاء والاناقة والارجل المسبوكة، غير عابيء بانكشاف شخصيته..

وعندما عاد الى عمان من اخر مشوار له الى «الارض المحتلة» استقبل باهازيج «وطنية» منها.

ابشر يا «اقصانا» الحبيب

باكر تهاجم تل ابيب!

ويظهر ان نتائج زياراته المتكررة كانت مشجعة، جعلته «اهلا» لافتتاح المجلس الوطني الفلسطيني ولمخاطبة اعضائه بعين «مفتوحة على وسعها» قائلا «هفينو شلوم عليخم»! ومطالبا بتفويضه لحل القضية، وهو ـ والله العظيم ـ لن يفرّط باكثر من نصف الضفة الغربية، ولن يتهادن مع «العدوة» الاولى سوريا!

و... عمرها لا تكون دولة فلسطينية!!!

فهو «شو طالع من كيسه»!!

لكن الكلمة الاخيرة تظل لاصحاب الشأن الحقيقيين الذين «يطلع من كيسهم» فعلا، والهتهم يتقنون قراءة الصحف الاجنبية التي تنقل عن يديعوت احرونوت، والهتهم سيفرضون على كل المتاجرين بالقضية موقفهم الحازم ولو كان الثمن هدم العروش واسقاط من يفترشون تلك العروش دون اذن من شعوبهم...



رياضة

اسعد تلحمي **حوار** مع الاداري جميل مباريكي ـ شفاعمرو

[عضو مجلس ادارة فريق ابناء شفاعمرو]

«لا يمكن تعميم القول: لا للاعبي التعزيز»



□□ قبل عامين أجريت معك مقابلة في «الاتحاد» بصفتك رئيس ادارة فريق شفاعمرو. هل ما زلت تضطلع بهذا المنصب ؟

●● جميل :كنت ولا أزال من مؤيدي الرياضة في شفاعمرو والوسط العربي واعمل قدر استطاعتي لدعم الرياضة وتطويرها في الوسط العربي. وحصرا، في هذا العام، سأكون عضواً في المجلس الاداري لفريق ابناء شفاعمرو الذي اقيم قبل فترة وجيزة. سأكون مع ستة اعضاء آخرين هم السادة : الدكتور عاطف عبود، صبحي حمادة، بديع نكد، كمال ابو عاصي، مهنا برهوم، محمد حازم. وآمل ان نستطيع، عبر هذا المجلس، وهو الاول من نوعه في الوسط العربي ان نقدم الشيء الكثير من النواحي المادية والمعنوية والادارية والمهنية لتطور الحركة الرياضية على أنواعها في شفاعمرو وخصوصا في مجال كرة القدم.

> * انتخاب مجلس ادارة أعلى لفريق مكابي ابناء شفاعمرو يراقب عمل ادارة الفريق والحركة الرياضية عامة في المدينة *

□□ ما هي المهام الاساسية المناطة بمجلس الادارة ؟

●● جميل :يعمل المجلس في الناحية التنظيمية لكل مؤسسة رياضية. هنالك ادارة تعمل في الحقل بينما يرعى المجلس ويراقب ويعين ويجدد في حياة المؤسسة والادارة والعمل ككل.

إدارة الفريق هي التي تعمل في الحقل مع الفريق ـ الكبار والشبيبة، هي التي تعمل يوميا في الملاعب بينما يرعى المجلس الشؤون العامة لهذه الادارة. المجلس يدرس الميزانية ويقرها. يدرس البرنامج الذي تقدمه الادارة ويقبله او يرفضه. يدرس امكانات توسيع العمل. ونحن الان نعمل من اجل ايجاد مقر لائق بالفريق تجري فيه مختلف الفعاليات. ونعمل ايضا على تشكيل حركة مؤيدين رسمية للفريق مع اعضاء شرف. ونحن بصدد ايجاد مصادر مالية تحافظ على ديمومة تمويل الفريق ودعمه وفي الاساس المراقبة الحقيقية لاعمال الفريق وتشكيل حلقة وصل بين الفريق وبين لجنة الرياضة في البلدية.

□□ هل تعتقد أنه سيكون بامكان المجلس الجديد إعادة المجد للكرة الشفاعمرية ؟

●● جميل :لا شك انه يجب ان يكون لكل انتفاضة او تجديد حجم معين وبعد معين. آمل جداً ان نتمكن من إعادة المجد للكرة الشفاعمرية والمحافظة عليه لأن الرياضة ليست علماً دقيقاً انما متحولة. بشكل او بآخر يتوجب على العامل في الحقل الرياضي ان يشد الجمهور وان يبقى دائما في حركة الى الامام وإلاّ فقدت بسرعة جمهورك وفقدت معه الطعم اللذيذ في لعبة كرة القدم.

نحن، في شفاعمرو، نجدنا دائما نسعى الى التجديد بهذا الشكل أو ذاك بهدف جذب الجمهور واحيانا تنجح واحيانا اخرى تخفق ولكننا نبقى دائماً نعمل من اجل التجديد.

□□ منذ أكثر من عامين تعلو الاصوات المطالبة بتغيير تركيب الادارة. ألا تسمعون هذه الاصوات ؟

●● جميل :أولاً ـ إن العامل في الحقل الرياضي يعي حقيقة واضحة وهي انه لا يمكن ان يكون كل الناس، كل الوقت، مع الادارة. مكابي حيفا فازت بالبطولة وخسرت الكأس وفجأة سمعت أصوات تنتقد عمل الادارة والمدرب. يجب علينا، نحن الاداريين ألاّ نتأثر بكل مطالبة بتغيير او بتبديل انما علينا ان نفحص كل موضوع يُطرح بالشكل الصحيح. لست ضد التغيير انما مع التغيير وهنالك اماكن شاغرة للكوادر التي تريد العمل.

لقد طرأ، هذا العام، تغيير على تركيب الادارة إذ انضم الشابان الرياضيان نسيم جروس وعمر الملك الى ادارة الفريق واعتقد أن هذا التغيير كبير وهنالك امكانية لضم عضو آخر الى الادارة.

إن النجاح أو عدم النجاح لا يحتم تغيير الادارة. فالنجاح أو الفشل مرهون بعدة عوامل احداها عمل الادارة. لعل صعيد التغيير طرأ تغيير جدي وادخلنا دما جديدا نأمل ان نقطف ثماره قريباً.

□□ هل سيقتصر عمل مجلس الادارة على فريق الابناء فقط ؟

●● جميل :الواضح ان لعبة كرة القدم هي الاكثر شعبية في شفاعمرو وفي العالم قاطبة ولذا سيعطي المجلس الجزء الاكبر من اهتمامه للفرق التي تمارس هذه اللعبة. ولكن من جهة اخرى سيدرس المجلس الوضع الرياضي العام في شفاعمرو ويخطط بالشكل الصحيح الفعاليات المتنوعة حسب الافضليات. بمعنى آخر هنالك سلم أفضليات في عمل المجلس وستقرر الامكانات المادية كثيراً في عمله.

نحن بصدد إكساب المجلس صفة «جمعية تعاونية» وتسجيله قانونياً بهذه الصفة على غرار كل الاندية الراقية في اسرائيل وسائر دول العالم. إنها تجربة تحتاج الى ممارسة واختبار نأمل ان تنجح وهذا الامر يتعلق كثيرا بعمل اعضاء المجلس وغيرهم ممن يستطيع دفع الرياضة الى الامام.

> * ليكن شعارنا دائماً : ماذا عملت من اجل تقدم الرياضة في بلدي *

إننا نحرص حرصاً شديداً على المحافظة على النشاطات الرياضية كافة ولا أجد عندما اقول ان الرياضة هامة بشكل خاص في الوسط العربي من حيث مكافحة الجنوح وبناء مجتمع صالح تسوده المحبة والمنافسة المفيدة. وهذا يتطلب عملا مكثفا وتضحية.

اريد أن اشير الى ان نجاح الرياضة في الوسط العربي يعتمد علينا في الاساس ولا يمكن ان ننتظر من غيرنا ان يعمل من اجلنا لا اتحاد الكرة ولا منظمة «مكابي» او «هبوعيل». ليكن شعارنا دائماً : ماذا عملت لبلدي وليس ماذا عملت لي بلدي. ماذا قدمت للرياضة وليس ماذا قدمت الرياضة لنا.

□□ ماهي التغيرات المتوقعة في فريق مكابي شفاعمرو في الموسم المقبل ؟

●● جميل :لقد وضعت ادارة الفريق برنامج عمل مفصل للموسم القادم. أولاً ـ الشيء المفرح الذي نتحدث عنه اليوم هو التعاقد مع المدرب الحيفاوي ابراهام منشل الذي فضّل العودة الى شفاعمرو بالرغم من النجاح الباهر الذي حققه مع فريق هبوعيل عكا في الموسم الرياضي الماضي وهو الارتقاء الى الدرجة القطرية. ونحن نتوقع من منشل أن يحسّن وضع الفريق وان يُدخل عددا من الناشئين المحليين الذين دربهم في الماضي الى التركيب الاول وهذا سيكون تغييرا هاما بالنسبة للكرة الشفاعمرية.

هنالك حديث عن استبدال بعض لاعبي التعزيز من الموسم الماضي بلاعبين آخرين ولكننا لم نته شيئا بعد. أما إذا اردت مزيدا من التفصيل فيمكنك التوجه الى مدير الفريق او المسؤولين المهنيين فيه.

> * اخترنا ثلاثة من قدامى الرياضيين للعمل مع الشبيبة *

□□ يدور الحديث حول اهتمام أفضل بالشبيبة. هل هناك فعلا برنامج عمل مع الشبيبة ؟

●● جميل :سيعطي المجلس، هذا الموسم، اهتماماً خاصاً بالشبيبة. وكانت الخطوة الاولى في هذا الاتجاه، وهي خطوة ايجابية جداً، اختيار لثلاثة من الشباب ذوي الخبرة الرياضية الكثيرة في العمل الرياضي ليعملوا مع الشبيبة وهؤلاء هم : نزيه عبود الرياضي والمربي ولبيب ابو حوه وامين الشيخ من قدامى اللاعبين المعروفين.

وأنيط بهؤلاء اعادة تنظيم فرق الشبيبة ـ سيدرسون الوضع الحالي ويقدمون اقتراحاتهم الشاملة لمجلس الادارة وهذا سيقف الى جانبهم من أجل بناء كادر واسع من الشبيبة.

> * لا يمكنني قبول المقارنة المجردة بين عمل ادارة مكابي حيفا وبين عملنا *

□□ يتساءل كثيرون : لماذا لا تتعلم ادارة مكابي شفاعمرو من إدارة مكابي حيفا التي تقطف، منذ عامين، ثمار عمل مكثف قامت به بعد أن هبط فريق حيفا الى القطرية. ما هي إمكانات تقليد مثل هذا العمل الناجح ؟

●● جميل : انا احب تقليد كل عمل ايجابي. إنني أعمل بموجب الفلسفة القائلة بالتعلم من الاشطر منك ولكن «موديل» مكابي حيفا، الذي طرحته في سؤالك وطرحه عدد من الرياضيين والمعلقين على صفحات «الاتحاد» الرياضي، ليس مدروسا بشكل كاف. إن كل من تحدث عن موديل مكابي حيفا لم يتعمق فيه.

إن المقارنة المطروحة بين حيفا وشفاعمرو ليست دقيقة. إن حيفا مدينة يعيش فيها اربعمئة الف نسمة وهذا رقم هائل ويعني ان اختيار ولد من بين عشرة الاف ولد في حيفا لا يطابق ابدا اختيار ولد ن عشرة الاف في قرية عربية. هذا ناهيك عن الامكانات المادية الهائلة للفريق الحيفاوي. اين الملاعب في الوسط العربي والمجالس المحلية العربية التي تعاني من أزمات خانقة لا تستطيع تحسين الوضع اما المراكز الرياضية فتعطي الفرق العربية الشيء اليسير. ولا يمكن ان تسأل لماذا لا يوجد فريق جيد في كابول بينما يوجد فريقان ممتازان في القدس. هذه مسألة غير قابلة للطرح.

انني من أنصار بناء كوادر شابة وتخصيص الميزانيات الهائلة لفرق الشبيبة إن امكن. ولكننا نحتاج الى عدة عوامل رئيسية لضمان النجاح : ملاعب، ميزانيات، دعم الاهالي للرياضة وغير ذلك من صحافة ودعم مادي من مختلف المؤسسات.

ان كل لاعب ناشئ، يلعب في فريق مكابي حيفا يدفع شهريا مبلغ عشرة الاف شيكل كرسم اشتراك. لا يمكن ابدا ان تقارن هذا الوضع بوضع قرانا ومدننا العربية.

ان فكرة العمل التي اتبعتها ادارة مكابي حيفا هي فكرة مقبولة ولكننا لا نستطيع ان نقتبس منها الا جزء صغيرا ولكن لا يمكن اقتباس «الموديل». إن اختيار ناشئين لفريق شبيبة حيفا او اختيار من الاف المتحنين بينما نجد ثلاثين او اربعين ناشئا في هذه القرية العربية او تلك والاختيار في هذه الحالة اصعب بعشرات المرات.

> * نقدّر عالياً دور «الاتحاد» الرياضي في معالجة وضع الكرة العربية ونرى ضرورة اصداره يومياً *

إن الامثلة الواردة اعلاه تدل على حقيقة واحدة لا تقبل اي تأويل وهي ان محصلة عمل واحد في فريق حيفا قد يساوي محصلة عمل عشرة أعوام او اكثر في قرية عربية.

وبهذه المناسبة اريد التطرق الى الملحق الرياضي في «الاتحاد» الذي يعالج منذ صدوره وضع الكرة العربية. إننا نشكر الصحيفة على هذا العمل ونؤكد ضرورة صدور الملحق الرياضي يوميا لان انجاح الرياضة يتطلب تغطية صحفية ملائمة وانتم في «الاتحاد» استطعتم خلال فترة وجيزة تغطية الاخبار الرياضية كافة ولذا «فالاتحاد» الرياضي عامل بارز في تطور الرياضة في الوسط العربي.

اناشد ثانية المسؤولين في صحيفتكم دراسة امكانية إصدار صفحة رياضية يومياً لاننا بحاجة الى ذلك.

وبهذه المناسبة ايضا اود التعقيب على فلاشات المدرب والمعلق نعيم خيط الذي لم يحصل لي شرف التعرف عليه بعد. انني تابعت كتاباته ولكنني اختلف معه في تركيزه على مسألة لاعبي التعزيز ومسألة بناء كوادر شابة.

مرة أخرى اؤكد اهمية بناء كوادر شابة ولكن نعيم خيط وغيره ممن يكتبون في الصحافة الرياضية لم يتطرقوا الى السؤال الاهم : ما هي حصيلة العمل الرياضي في الوسط العربي منذ عشرين عاما ؟

لنتحدث على مستوى المسؤولية : نحن، العرب في اسرائيل، نشكل حوالي عشرين بالمئة من سكانها وهذا يعني بلغة الاحصائيات ثلاث فرق في الدرجة الممتازة وثلاث اخرى في القطرية وكذا فريق في الدرجات الاخرى. اين نحن من الدرجتين الممتازة والقطرية ولماذا ؟

وهذا هو السؤال الذي يجب ان نطرحه على كل من يعمل في المجال الرياضي في الوسط العربي وأرجو منك ان تعممه على الجميع ممن ستلتقيهم قريبا. هل ستتمثل الكرة العربية بفريق في الدرجة الممتازة في المستقبل ثم لماذا لم تحقق هذا بعد. هنا صُلب الموضوع وهنا تكمن ضرورة فحص وضع الكرة العربية العام.

> * وجود فريق عربي معزز في الدرجة الممتازة أهم من انتشار عشرات الفرق في درجات متدنية *

□□ وأنا بدوري اطرح عليك الاسئلة نفسها..

●● جميل : أجيب على كل الاسئلة بالقول : إنني أفضل فريقا عربيا معززا يلعب في الدرجة الممتازة على عشرات الفرق المنتشرة في الدرجات الثالثة والرابعة. لست مع الانغلاق الاقليمي والتحفظات من مسألة التعزيز. خذ مثلا فريق يوفنتوس ـ هل تعتقد ان عشرات الالاف مؤيديه يقلقون على أبواب الملعب ويتفحصون هويات لاعبي الفريق !

وكي يتمكن من إحداث ثورية وديناميكية في الحركة الرياضية فانه يتحتم عليك ان تخلق جوا من الاثارة والاشتداد يدفعك الى التحمس من اجل الوصول الى الدرجة الممتازة.

إنني أؤكد ثانية انني من انصار رؤية فريق عربي او اثنين في الدرجة الممتازة مع لاعبي تعزيز وضد الفكرة القائلة بعدم وجوب احضار لاعبي تعزيز الى الفرق العربية. اقول هذا ولي تحفظ وهو كيف يمكن ان نصل الى الدرجة الممتازة ؟!

المواهب الكروية موجودة بكثرة في الوسط العربي ولو وُجد إطار في الدرجة القطرية اي فريق عربي في هذه الدرجة فإن زاهي ارملي وشفيق الهزيل ورفعت ترك سيكونون حتما ضمن هذا الاطار. انني متأكد من ان زاهي يفضل اللعب في فريق شفاعمرو في الدرجة الممتازة على اللعب في منتخب اسرائيل او اي اطار اخر. ولكننا اذ لم نتمكن من تحقيق ذلك سرحنا زاهي الى حيفا لان مكانه الطبيعي لم يعد في شفاعمرو.

إن الجمهور العربي اصبح يفضل رؤية مكابي حيفا على رؤية فرقه العربية وهذا يعني ان آلاف العرب يدرّون اسبوعيا مبلغ ٣٠ ـ ٤٠ مليون شيكل لصندوق فريق حيفا بينما لا يصل دخل الفرق العربية جمعاء الى هذا المبلغ خلال موسم كامل. وهذا امر مؤسف حقا.

ألا تعتقد ان هذه الامور تحتاج الى دراسة عميقة بدلا من اطلاق شعارات تنادي بعدم إحضار لاعبي تعزيز

لماذا لا نبحث مسألة تجزئة القوى الرياضية في المدن والقرى العربية : اخاء وشباب الناصرة، مكابي وهبوعيل طمرة وغيرها. لماذا نسمح بتفتيت القوى او إضعافها بخمسين بالمئة. ما المانع في توحيد فرق طمرة او فرق الناصرة او غيرها في فرقة واحدة في كل بلدة باشراف ادارة مهنية وقديرة.

لماذا لا تكون الناصرة، التي تقف في طليعة المدن العربية، السباقة في الوصول الى الدرجة الممتازة حتى مع لاعبي تعزيز. لماذا تتجمع الخامات الكروية الجيدة في فريق واحد في الوسط اليهودي بينما تعاني نحن من تفتيت القوى. كيف يمكن، والحالة كهذه، ان نطلب من انفسنا التقدم الى امام.

ليكن هدفنا المعلن : نريد فريقا في الدرجة الممتازة في العام ١٩٩٠ او على الاقل فريقين في الدرجة الممتازة.

إننا نعي خطورة هبوط فريقي اتحاد شباب يافا وشباب الناصرة الى الدرجة الثانية. كنت أفضل رؤية شباب الناصرة يلعب موسماً آخر في الدرجة الاولى مع لاعبي تعزيز على رثائه بالهبوط والله اعلم متى يعود وشباب يافا الى الدرجة الاولى.

لا يمكن ان نعمم القول «أبداً لاعبي تعزيز». يجب ان ندرس كل الموضوع بشكل موضوعي حسب متطلبات المكان والزمان. لنستفد من خبرة غيرنا. فاذا سمح فريق بيتار القدس لنفسه بان يلعب في صفوفه خمسة لاعبي تعزيز فلماذا لا نفعل نحن ذلك ايضا.

كنت أفضل رؤية فريق ام الفحم في الدرجة الاولى في الموسم القادم بمساعدة لاعب تعزيز او اثنين على بقائه في الدرجة الثانية.

كل هذه التساؤلات تتطلب الاجابة والدراسة وعلينا مع نهاية كل موسم فحص ما انجزناه وما لم نستطع انجازه والاستفادة من العبر.

> * كنت أفضّل رؤية فريق ام الفحم معزز في الدرجة الاولى على بقائه في الدرجة الثانية لانه يرفض فكرة التعزيز *

□□ السؤال التالي هو عن ادارات الفرق العربية. يبدو انها المشكلة الاساس في وضع الكرة العربية. خذ مثلا ما حدث في كفرقرع او كفركنا.. كيف يمكن معالجة هذه المسألة برأيك ؟

●● جميل : ان دور الادارة في العمل الرياضي هام جداً. والحقيقة اننا في الوسط العربي نعاني من مشكلة الادارات. صحيح اننا نحن الاداريين لسنا مدربين بشكل كاف لهذا العمل وتنقصنا الخبرة الكافية ولكن ما حدث في كفرقرع وكفركنا هو خطأ فظيع يسيء الى الكرة العربية.

أعتقد ان النجاح يستقطب الانتباه. فلو كان عندنا، اليوم، فريقا في الدرجة الممتازة او القطرية لرأيت ان عددا من اولئك ذوي القدرات التنظيمية ينضم الى العمل للمحافظة على نجاح هذا الفريق ولكن هذا الامر غير متيسر بسبب وضع الفرق العربية الحالي.

لقد شهد الوسط العربي قبل بضعة اعوام هبة زمنية كانت شفاعمرو احد اركانها عندما صعد فريقها الى الدرجة القطرية. هذا النجاح فتح اذهان الجماهير العربية في البلاد. اما اليوم فقد حدث الركود ثانية بعد التراجع الملحوظ في وضع الفرق العربية. واذا ما استطاعت احدى الفرق العربية الصعود الى القطرية فان هذا سيحث ثانية على إيجاد اداريين اكثر خبرة وذوي خلفية رياضية من الموجودين حاليا او معهم.

□□ كيف تود ان ترى الكرة العربية في السنوات القريبة ؟

●● جميل : لا اريد الحديث عن عام واحد. افضل الحديث عن خمسة اعوام وانني أن ترى خلال هذه الفترة فريقا عربيا في الدرجة الممتازة، وآخر، على الاقل، في الدرجة القطرية. أتمنى ان تتوجد مدرسة لكرة القدم في الناصرة وأخرى في شفاعمرو وثالثة في احدى قرى المثلث.

اتوجه عبر «الاتحاد» الرياضي، منبر الرياضة والرياضيين، أن يعطي كل ذي قدرة ومعرفة رأيه من خلال الكلمة والحرف في موضوع تقدم الحركة الرياضية عامة وكرة القدم خاصة في الوسط العربي.

أتمنى ان نحظى برؤية ملعبين او ثلاثة ملاعب ذات مستوى لائق أسوة بالملاعب في الوسط اليهودي، ملاعب تليق بلاعبينا وبفرقنا المعروفين. واتمنى ايضا رؤية مصادر تمويلية لكرة القدم في الوسط العربي.

واخيرا اقول انه يجب ان نفحص وضع الكرة العربية بعد هذه السنوات ونتحقق مما استطعنا ان ننجزه وما عجزنا عنه.

□□ شكراً على هذا الحديث الشائق مع تمنياتنا لكم بالنجاح في مهماتكم.

□ يوم الجمعة القادم:

مجلس ادارة فريق ابناء شفاعمرو يحيي حفلا ساهرا

● شفاعمرو ـ يقيم مجلس ادارة فريق ابناء شفاعمرو مساء يوم الجمعة القادم حفلا ساهرا في منتزه طمرة برعاية رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين وذلك من اجل تنشيط وتقدم الحركة الرياضية في شفاعمرو.

ويحضر الحفل مندوب عن منظمة «مكابي» هو تسفي فايتسنر مدير مكابي حيفا وعدد من اصحاب الشركات التجارية من مختلف انحاء البلاد.

ويشتمل الحفل ايضاً على عرض أزياء للرجال ثم برنامج فني تحييه فرقة شفاعمرية بقيادة المطرب نادر شهاب ومشاركة الفنان سمير حافظ.

ويتولى الصحفي زهير بهلول والسيد جميل مباريكي عرافة الحفل.

إقصاء ليڤربول من البطولات الاوروبية لثلاث سنوات

● فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاوروبي (اوفا) عقوبة صارمة على فريق ليڤربول بعد أحداث بروكسل في أواخر الشهر الماضي وحكمت باقصائه من المباريات على الصعيد الاوروبي فترة ثلاث سنوات. وحكمت ايضا على فريق يوفنتوس الايطالي باجراء اول مباراته في بطولة كأس اوروبا بدون جمهور.

وحكمت اللجنة على اتحاد الكرة البلجيكي بعد ان اتهمته بالقصور في الترتيبات للمباراة النهائية التي جرت بين ليڤربول ويوفنتوس وقررت منعه من استضافة اي نهائي على ارضه في السنوات العشر القادمة.

وبيّنت اللجنة في قرارها الدور الرئيسي الذي لعبه جمهور ليڤربول قبل بدء المباراة واتهمته بانه المسؤول عن احداث الشغب التي وقعت.

□ كأس ايطاليا

يوڤنتوس وڤيرونا خارج التصفيات

● روما ـ جرت مساء الخميس الماضي مباريات الربع النهائي للفوز بكأس ايطاليا خرجت في نهايتها يوڤنتوس، بطلة ابطال اوروبا وڤيرونا بطلة الدوري الايطالي من السباق.

وهزمت يوڤنتوس على ملعبها امام ا. س. ميلان بهدف للاشيء سجله ڤيرديس. ولعبت يوڤنتوس بدون المع نجومها : بلاتيني وبونييك ورووسي وتارديللي بينما تغيب ويلكنز وهيتلي عن تركيب فريق ميلان.

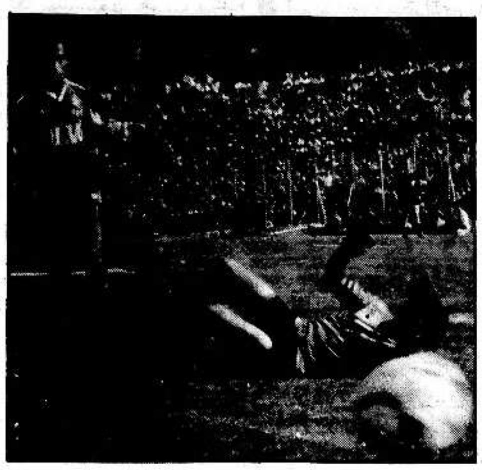
وهزمت ڤيرونا خارج ملعبها امام انتر ميلانو بالنتيجة ١:٥ بينما انتهت المباراة الاولى بين الفريقين بفوز ڤيرونا بثلاثة أهداف نظيفة.

وفازت سمبدوريا على تورينو باربعة اهداف مقابل هدفين وفازت فيورنتينا على بارما بثلاث اصابات نظيفة.

وهكذا ارتقت فرق ميلان وميلانو وفيورنتينا وسمبدوريا الى دور النصف النهائي.

أرملي يطالب بتسعين ألف دولار للموسم القادم

* ٤٨٨٠٠ دولار ـ تقاضى أرملي في الموسم الماضي *



● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ عقدت مساء يوم الاربعاء الماضي الجلسة الاولى بين زاهي أرملي وموكله وبين إدارة مكابي حيفا لبحث تفاصيل الاتفاق الجديد بين الطرفين حول الموسم القادم.

وعلم «الاتحاد» الرياضي ان أرملي طالب إدارة فريقه بمضاعفة مرتبه في الموسم القادم وان طلبه هذا غير قابل للمساومة. من جهة أخرى فوجىء اداريو حيفا بقيمة المبلغ الذي طلبه أرملي.

وعلم «الاتحاد» ايضا ان أرملي تقاضى في الموسم الماضي مبلغ ٤٨٨٠٠ دولار على النحو التالي : ١٧٥٠٠ دولار دفعت بعد أول مباراة في الموسم الماضي و ٤٥٠ دولار مقابل كل نقطة حصل عليها الفريق اي مبلغ ٢٩٢٥٠ دولار مقابل ٦٥ نقطة ومبلغ ١٣٠٠ دولار مقابل الفوز بالبطولة و ٧٥٠ دولار مقابل الوصول الى نهائي الكأس.

وطلب أرملي من فريقه مبلغ تسعين الف دولار للموسم القادم واشار الى انه يعتقد انه جدير بالحصول على هذا المبلغ بعد ان ساهم في فوز فريقه بالبطولة مرتين متتاليتين وسجل ٢٨ هدفا في موسم وثلثي الموسم. واضاف ارملي ان وجوده في حيفا زاد عدد المتفرجين العرب لمباريات مكابي حيفا ولذا فله الحق في مضاعفة مرتبه.

من جهة اخرى علم «الاتحاد» الرياضي ان احد لاعبي مكابي حيفا تقاضى في الموسم الماضي مبلغا هو ضعف المبلغ الذي نشر في الصحف وان ارملي لن يسمح لنفسه الحصول على مبلغ اقل من ذلك الذي يحصل عليه زملاؤه في الفريق.

رياضة

ثلاثة ناشئين عرب مرشحون للانضمام الى الدرجة الممتازة

*** الناشئون هم: روجيه محيشم (حيفا)، ابراهيم منصور (عكا)، عارف المزيّل ***

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - علم «الاتحاد» الرياضي ان عدد اللاعبين العرب في الدرجة الممتازة قد يتضاعف في الموسم القادم وقد نحظى برؤية ستة لاعبين عرب ينتشرون في أربع فرق ممتازة.

وعلمنا ان مدرب مكابي حيفا شلومو شيرف سيجري اختباراً خاصاً في الأسابيع القريبة للاعب خط الوسط في فريق شبيبة مكابي حيفا، الفائز ببطولة الدوري الممتاز، روجيه محيشم، ابن مدينة حيفا. وفي حالة اجتيازه الاختبار فقد ينضم الى زميله عوفر مزراحي هدّاف الدوري الممتاز لفرق الشبيبة الذي دعي للعب في صفوف فريق الكبار.

وعلمنا أيضاً ان هناك احتمالاً بإنتقال لاعب ناشىء حيفاوي الى صفوف فريق الكبار هو أحمد خلايلة.

من جهة أخرى استأنفت ادارة مكابي بيتح تكفا الاتصال مع اللاعب العكاوي الناشىء ابراهيم منصور بهدف ضمه الى صفوف الفريق العام القادم للعب الى جانب النجم العربي شفيق المزيّل.

وعلمنا من مصدر مقرب الى إدارة فريق بيتح تكفا ان ابراهيم منصور اجتاز الامتحانات التي أجراها المدرب موشه منيري وانه بات في شبه المؤكد رؤيته في العام القادم يلعب في صفوف فريق «الملبس».

وفي جنوب البلاد يتوقع أيضاً ان يتمثل الوسط العربي بلاعب ناشىء هو عارف جدوع المزيّل وقريب اللاعب شفيق المزيل. وعلم «الاتحاد» الرياضي ان عارف سيدعى الى التدريب قريباً في صفوف هبوعيل بئر السبع خاصة بعد ان تعاقدت ادارة الفريق مع مدرب جديد للموسم القادم هو ناحوم ستلماخ.

وجاءنا ان عارف يلعب منذ ثلاثة أعوام في فريق هبوعيل المزيّل ويبلغ من العمر (١٩) ربيعاً وطول قامته ١٩٥ سنتمتراً.

وتجدر الاشارة أيضاً الى الناشىء أحمد موسى من فريق شبيبة هبوعيل تل أبيب الذي يتوقع له مستقبل زاهر وقد يلعب موسماً آخر في فريق الشبيبة في العام القادم ينتقل بعده الى فريق الكبار.

وأخيراً نأمل ان نرى الناشئين المذكورين يلعبون الى جانب أرملي وترك والمزيل لرفع شأن كرة القدم العربية أكثر فأكثر.

□ بطولة اوروبا بكرة السلة - ١٩٨٥:

عروض رائعة للمنتخب السوفييتي أهلته الفوز بالبطولة

*** تشيكوسلوفاكيا تفاجىء باحتلال المرتبة الثانية * يوغسلافيا تنجو من الهبوط الى الدرجة «ب» حيث هبطت اسرائيل * السوفييتي سابونيس - اللاعب رقم (١) في اوروبا ***

● اختلفت بطولة اوروبا بكرة السلة للعام ١٩٨٥، التي انتهت مساء الاحد الماضي في شتوتغارت (المانيا الاتحادية) عن سابقاتها بأمرين بارزين: الاول - المستوى الرفيع في الاداء والثاني - حدوث مفاجآت عديدة خاصة في مواقع بعض المنتخبات في اللائحة النهائية.

صحيح ان فوز بطل العالم، منتخب الاتحاد السوفييتي بالبطولة هذا العام كان متوقعا قبل بدئها ولكن احتلال منتخب تشيكوسلوفاكيا المرتبة الثانية يعتبر مفاجأة كبيرة حقا.. بينما كانت المفاجأة السلبية من نصيب منتخب يوغسلافيا الذي احتل المرتبة السابعة ونجا من الهبوط الى الدرجة «ب».

شارك في البطولة اثنا عشر منتخبا. وهبطت المنتخبات التي احتلت المرتبات الثامنة - الثانية عشرة الى الدرجة «ب» اي انها ستلعب العام القادم في بطولة اوروبا في هذه الدرجة. ومن بين هذه المنتخبات الهابطة منتخب اسرائيل الذي احتل المرتبة التاسعة بعد ان قضى عدة سنوات في عداد فرق الدرجة «أ».

وعلى الرغم من تسجيل المنتخب الاسرائيلي اربعة انتصارات متتالية في مبارياته الاربع الاخيرة وبضمنها فوزان كبيران على المانيا الاتحادية وايطاليا (البطلة السابقة) فان المنتخب اخفق في الجولة الاولى وخسر جميع مبارياته امام بلغاريا وهولندا وتشيكوسلوفاكيا.

وعقّب مدرب المنتخب الاسرائيلي، تسفي شيرف على احتلال فريقه المرتبة التاسعة قائلا: «عندما أنظر الى المنتخبات التي شاركت في البطولة فانني استنتج ان المرتبة التاسعة تليق بنا وفقا لاداء فريقي. فقد خسرنا امام بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وهما فريقان افضل منا اداء».

والواقع هو ان المرتبة التاسعة عكست التراجع الملحوظ في مستوى اداء المنتخب الاسرائيلي منذ عامين وخاصة تدني مستوى اداء ميكي بركوفتش. اما النجم الحقيقي للمنتخب فكان دورون جمشي الذي سجل ١٩٧ نقطة.

وخيّب المنتخب اليوغسلافي آمال مؤيديه وفاجأ جميع المراقبين الرياضيين الذين رأوا فيه منافسا قويا على البطولة ولكنه احتل في نهاية الامر المرتبة السابعة ونجا، كما اسلفنا، من الهبوط الى الدرجة «ب».

بالمقابل فاجأ المنتخب التشيكي بوصوله الى نهائي البطولة. ففي الجولة الاولى للمباريات نجا هو الآخر من الهبوط الى الدرجة «ب» بعد ان تمكن من الفوز على المنتخب الاسرائيلي بنقطة واحدة فقط. ولكن اللاعبين التشيكيين اظهروا مقدرة رائعة في الجولة الثانية وقهروا منتخب يوغسلافيا في الربع النهائي (١٠٥ - ٩٣). وفي النصف النهائي فازوا على منتخب اسبانيا القوي (٩٨ - ٩٥) ولكنهم لم يستطيعوا الصمود امام المنتخب السوفييتي في المباراة النهائية وهُزموا بالنتيجة (٨٩ - ١٢٠).

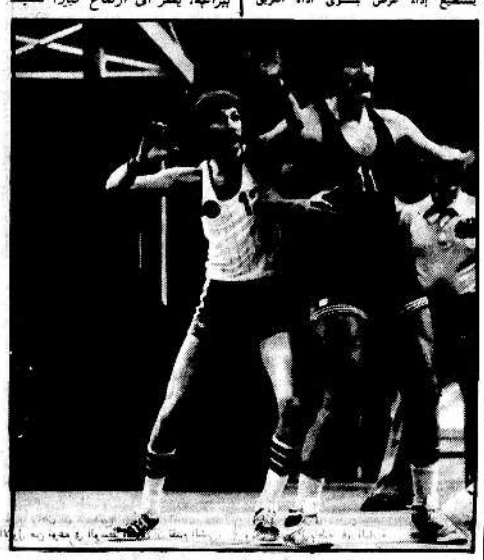
اما منتخب الاتحاد السوفييتي فحقق البطولة بعد ان سجل انتصارات لامعة في مباريات الربع النهائي والنصف النهائي والنهائي وبفارق نقاط كبير على منتخبات بلغاريا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا. وكتب مراسل صحيفة «حدشوت» غداة فوز السوفييت بالبطولة: «ان لقب بطل اوروبا يناسب الفريق السوفييتي تماما مثلا تناسب القفازة اليد. انه بطل اوروبا لسبب بسيط هو عدم وجود اي فريق في اوروبا يستطيع إداء عرض بمستوى اداء الفريق السوفييتي».

وبلغ اللاعبون السوفييت ذروة لياقتهم البدنية في البطولة في اثناء الشوط الاول لمباراة نصف النهائي مع ايطاليا فانتهى الشوط بالنتيجة ٧٣ - ٤٠. ولم يخف المعلقون الرياضيون حماسهم من هذا الشوط فكتب مراسل صحيفة «دافار» غداة المباراة: «لو أمعنا النظر الحاد والمتواصل لما كنّا نصدق ما حدث في الشوط الاول. وهناك فعلا امور يجب ان تصدقها كي تراها. كانت هناك اربعة الواح في اربع زوايا في القاعة في شتوتغارت. واضطر الآلاف من النظارة الالتفات الى الالواح جميعا والتفحص ربما حدث خطأ في تسجيل النتيجة. ٧٣ نقطة في شبكة احد اقوى خطوط الدفاع في اوروبا وفي شوط واحد فقط و ٣٣ نقطة تفوق..»!

وتجدر الاشارة الى ان عددا من نجوم كرة السلة البارزين في الاتحاد السوفييتي لم يلعبوا في صفوف المنتخب امثال يرمين وميشكين بينما جلس العملاق تكاتشنكو على دكة الاحتياط في معظم المباريات وكذلك معظم رفاقه في فريق تسسكا موسكو. واستبدلهم في التركيب الاول لاعبو بطلة الاتحاد السوفييتي «زالجيريس كوبانا».

وكان نجم المنتخب الاول اللاعب الناشىء الفيديس سابونيس «الذي يعتبر اليوم افضل لاعب كرة سلة في اوروبا. طويل القامة (٢.١٧م)، قوي البنية، ذكي جدا، يسدد النقاط ببراعة، يقفز الى ارتفاع كبير، نشيط ومثير وماكر» - هكذا قال عنه مراسل «دافار». اما مندوب الـ «إن.بي.ايه» الامريكية. فقال ان كل فريق في دوري «إن.بي.ايه» يتمنى ان يلعب سابونيس في صفوفه!

وامتاز في الفريق السوفييتي ايضا القنّاص وولترز. وارشد الفريق السوفييتي في البطولة المدرب فلاديمير اوفكوف الذي استبدل المدرب المعروف غومالسكي الذي عانى من مرض في قلبه وحضر المباريات عبر شاشة التلفزيون وهو قابع في فراشه في احد مستشفيات موسكو.



** اللاعبان السوفييتيان المعروفان تاكتشنكو (من اليمين) وميشكين لم يشاركا عمليا في بطولة اوروبا واستبدلا بناشئين لامعين **

نجوم الرياضة - أغنياء.. أغنياء

● كل يوم نقرأ ونسمع عن المبالغ الضخمة التي يربحها كبار نجوم الرياضة المحترفين في العالم. الارقام هي بملايين الدولارات، لكن هذه الملايين لا تأتي مباشرة من الرياضة كما يتخيل البعض، انما الرياضة تشكل الشرارة التي تقود الى جمع الثروات الطائلة خارج ارض الملعب.

في العام ١٩٧٩ حينما كان بطل التنس الشهير، السويدي بيورن بورغ في قمة مجده قال انه يعرف تماما حجم ثروته لكنه يفضل الاحتفاظ بالسر. بورغ لم يكن يقول الحقيقة في ذلك اليوم، في تلك السنة (١٩٧٩) وظف بورغ اكثر من سبعة ملايين دولار، فكيف تمكن وهو ابن الثانية والعشرين من رصد كل تقلبات البورصة واسعار الذهب والدولار. ولكن آخر التقديرات لثروته هي تلك التي نشرتها مؤخرا مجلة «اكسبرس» السويدية وتتضمن رقما مذهلا بلغ حوالي (٥٧٠) مليون دولار.

ومهما يقال وتتردد يبقى من الصعب معرفة المداخيل الحقيقية لكبار نجوم الرياضة المحترفين. فكل انتصار يفتح الباب امام التوقيع على عقد جديد، وكل عقد جديد يعني المزيد من التوظيفات والاستثمارات وبالتالي تنوع مصادر الثروات الضخمة. لكن هذا الشلال المتدفق من المال يصب بمعظمه في الولايات المتحدة، والبرهان الجدول الذي تنشره مجلة «سبورت» سنويا وهو يتضمن احصاء يشمل رواتب اول مئة رياضي في العالم، حيث نجد ان ٩٨ رياضيا امريكيا ورياضيين فقط اجنبيين هما بطل التنس التشيكي ايفان ليندل والملاكم الايطالي ارغيللو، واضيف اليهما في جدول العام الحالي بطل سباقات السيارات النمساوي لاودا والارجنتيني مارادونا.

جميع كبار نجوم الرياضة في العالم اصبحوا اصحاب ملايين «دولارات» ولكن التفاوت كبير في حجم ثرواتهم. فلا مجال للمقارنة مثلا بين نجم كرة القدم مارادونا الذي يتقاضى من نادي نابولي الايطالي راتبا سنويا يبلغ نحو مليون دولار ونجم لعبة البيسبول الامريكي ديف وانفيلد اشهر لاعبي الولايات المتحدة الذي قبض في السنة مبلغ ٣٠ مليون دولار! وفي الدرجة الثانية نجد نجم الكرة الفرنسي وافضل لاعب في اوروبا بلاتيني الذي يتقاضى من نادي جوفنتوس الايطالي شهريا مبلغ ٧٠ الف دولار.

واذا كان معظم الرياضيين الكبار قد جمعوا ثرواتهم على امتداد عدة سنوات وتقاضوا رواتب شهرية فهناك صنف من الرياضيين بفضل القبض على دفعات منفصلة وربما جمع الثروة في يوم واحد. كيف؟ رياضة الملاكمة تعطينا اكثر من مثل على ذلك: نأخذ مثلا بطل العالم للوزن الثقيل الامريكي لاري هولمز الذي يعتبر صاحب اسرع ثروة في العالم.

ففي العام ١٩٨٢ في لاس فيغاس ظل هولمز على الحلبة مدة ٤٠ دقيقة اجرى خلالها عملية تجميل لوجه خصمه جيري كوني بسيل من الضربات وفي نهاية الاربعين دقيقة قبض لاري هولمز تسعة ملايين دولار. ولكن الفوز في الملاكمة ليس ضروريا في كل الحالات لقبض الملايين، يكفي أحيانا تلقي الضربات والانتظار وهو ما فعله جيري كوني في مباراته مع هولمز. صحيح ان هولمز سحق له وجهه لكن كوني قبض في نهاية المباراة مبلغ ثمانية ملايين دولار اي اقل بمليون دولار عن هولمز فقط. ننتقل الى رياضة الغولف، لماذا تدر هذه الرياضة الثروات؟ لان لاعب الغولف بعكس لاعب كرة القدم او الملاكم لا يعتزل وهو في الثلاثين او اكثر بقليل. فحياته الرياضية اطول وبالتالي اسمه يظل رائجا وكبريات الشركات تتسابق على استعادة اسمه. في كل الاحوال معادلة الارباح الرياضية الصرف والارباح الخارجة عن اطار الرياضة تفقد كل معنى في بعض الحالات، لنأخذ مثلا نجم الغولف ارنولد بالمر، فقد بلغت ثروته ٥٥ مليون دولار العام ١٩٧٧، لكن بالمر يبقى بالاخص الرياضي الاكثر انتاجا خارج الرياضة، فهو لم يكن يربح سوى ٢١ الف دولار في السنة مقابل ٣ ملايين دولار من العقود والاعلانات.

لا تعتقدوا ان الامر يتوقف عند هذا الحد فصفقة العصر تم التوقيع عليها في كاليفورنيا نهاية العام الماضي بين النادي الامريكي «ميغاس» واللاعب ستيف يونغ (٢٢ عاما) لقاء مبلغ ٤٣ مليون دولار ولمدة اربع سنوات فقط!! □

□ ١١ شهرا على نهائيات المكسيك «٨٦»:

التمهيديات بدون مفاجآت

*** هنغاريا انتقلت الى المكسيك وآمال جدية ترافق بولندا وبلغاريا ويوغسلافيا والاتحاد السوفييتي بالانضمام اليها * فرصة جيدة لانتقال ثلاثة منتخبات عربية الى المكسيك.**

● بعد ١١ شهرا وبالتحديد في التاسع والعشرين من ايار القادم تسمع في المكسيك صفارة بدء المباريات النهائية للفوز بكأس العالم للعام ١٩٨٦ باشتراك (٢٤) منتخبا من جميع القارات والمع نجوم الكرة في العالم. وتستمر المباريات ثلاثين يوما. وهذه هي المرة الثانية في تاريخ الكأس التي تستضيف فيها المكسيك نهائيات الكأس وكانت المرة الاولى في العام ١٩٧٠.

وتجري المباريات في الساعة الثانية عشرة ظهرا (!!) والرابعة بعد الظهر بهدف التغلب عن الفارق الزمني بين المكسيك وبين اوروبا والشرق الاوسط. وعقّب المدرب الايطالي بيارزوت على هذا التوقيت قائلا «ان بعض المنتخبات ستستفيد من هذا التوقيت الذي يلائم فقط لاعبين مجربين وذوي مؤهلات فنية عالية».

ويتم تقسيم المنتخبات الاربع والعشرين الى ست مجموعات تضم كل واحدة اربع فرق وتجري القرعة في الرابع عشر من كانون الاول هذا العام وتشمل (٢٣) منتخبا اذ سيلعب منتخب ايطاليا ضمن المجموعة الاولى وسيشارك في المباراة الافتتاحية بصفته حامل كأس العالم ١٩٨٢.

ويشارك في المباريات التمهيدية التي بدأت في تشرين اول الماضي ١٢١ منتخبا ينتمون الى اتحاد الكرة العالمي (الفيفا).

وضمنت منتخبات المكسيك (باعتبارها الدولة المضيفة) وايطاليا (حاملة الكأس) واورغواي (امريكا اللاتينية) وهنغاريا (المجموعة الخامسة للمنطقة الاوروبية) لنفسها المشاركة في النهائيات.

ويتنافس (٣٠) منتخبا اوروبيا على (١٣) بطاقة دخول للنهائيات [عدا هنغاريا] وستتضح الصورة تماما في الخريف القادم اذ تجري المراحل النهائية للتمهيديات.

وقد قسمت اوروبا الى سبع مجموعات. الاولى وتضم كلا من بولندا وبلغاريا واليونان والبانيا. ويتقرر في الحادي عشر من ايلول القادم المنتخب الفائز بتذكرة دخول المكسيك وذلك في المباراة المصيرية التي ستجري في وارسو بين منتخب بولندا وبلجيكا. وتكفي المنتخب البولندي نقطة تعادل لضمان اللعب في النهائيات. اما الفريق الخاسر فيلعب مباراة اخرى مع الفريق الذي يحتل المرتبة الثانية في المجموعة الخامسة.

وتضم المجموعة الثانية كلا من المانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا والسويد والبرتغال ومالطا ويصعد من هذه المجموعة فريقان الى النهائيات. وبات في شبه المؤكد انتقال المانيا الاتحادية الى المكسيك بعد خمسة انتصارات متتالية، ويكفيه فوز في المباريات الثلاث القادمة لضمان الانتقال وتدور المنافسة على البطاقة الثانية بين البرتغال والسويد.

ويسير منتخب انجلترا في طليعة المجموعة الثالثة والسؤال هو من الفريق الثاني الذي سينضم الى انجلترا. وباقي فرق هذه المجموعة هي ايرلندا الشمالية ورومانيا وفنلندا وتركيا.

وتلعب في المجموعة الرابعة خمسة منتخبات تتنافس على بطاقتي دخول وهذه المنتخبات هي بلغاريا ويوغسلافيا وفرنسا والمانيا الدمقراطية وبلغاريا ولوكسمبورغ. ويشتد الصراع بين بلغاريا ويوغسلافيا وفرنسا.

وفي المجموعة الخامسة تدور المنافسة على احتلال المرتبة الثانية التي تؤهل صاحبها خوض مباراة حاسمة مع فريق المرتبة الثانية في المجموعة الاولى. ويتنافس على احتلال هذه المرتبة فريقا هولندا والنمسا.

وفي المجموعة السادسة تلعب منتخبات الدنمارك والاتحاد السوفييتي وايرلندا وسويسرا والنرويج. ويبدو وضع فريق الدنمارك جيدا بينما يحتاج الاتحاد السوفييتي الى انتصارات بهيتة في مبارياته الثلاث المتبقية.

وفي المجموعة السابعة يصعب الاشارة بالتأكيد الى الفريق الذي سيفوز ببطاقة الارتقاء الى المكسيك اذ تتنافس عليها ثلاث فرق هي اسكوتلندا واسبانيا وويلز. ويلعب الفريق الذي يحتل المرتبة الثانية مباراة حاسمة مع الفريق الذي سيتصدر مجموعة «الاوقيانوس» التي تضم استراليا ونيوزلندا وتايوان واسرائيل.

وفي منطقة امريكا الوسطى تجري منافسة حامية باشتراك فرق كندا وهندوراس وكوستاريكا ستجد احداها نفسها في النهائيات.

وجرت خلال حزيران الحالي تمهيديات منطقة امريكا اللاتينية انتقلت في نهايتها البرازيل والارجنتين الى النهائيات لتنضما الى الاورغواي. وتلعب الفرق التي احتلت المركز الثاني في المجموعات الثلاث مباريات اخرى للفوز ببطاقة رابعة.

وستتمثل القارة الافريقية بفريقين في النهائيات. وتنافس على البطاقتين ثمانية منتخبات قسمت الى اربع مجموعات هي: الجزائر - زامبيا؛ نيجيريا - تونس؛ غانا - ليبيا؛ مصر - المغرب وستنتقل الفرق الفائزة الى دور النصف النهائي حيث يتقرر الفريقان السعيدان بالفوز بالبطاقتين.

وتتمثل القارة الاسيوية بفريق واحد فقط وتدور المنافسة بين ثمانية منتخبات هي الامارات العربية المتحدة والعراق وسوريا والبحرين وكوريا الجنوبية واندونيسيا وهونغ كونغ واليابان.

الواضح اذن ان صيفا حاميا (١٩٨٦) بانتظار عشاق الكرة في شتى ارجاء العالم.

**** جدول تمهيديات المنطقة الاوروبية ****

نورد فيما يلي المباريات التمهيدية المتبقية لمنتخبات اوروبا في المجموعات السبع:

● المجموعة الاولى - ٨٥/٩/١١ - بولندا: بلجيكا

● المجموعة الثانية ●

٨٥/٩/٢٥ - السويد - المانيا الاتحادية
تشيكوسلوفاكيا - البرتغال
٨٥/١٠/١٢ - البرتغال - مالطا
٨٥/١٠/١٦ - تشيكوسلوفاكيا - السويد
المانيا الاتحادية - البرتغال
٨٥/١١/١٧ - مالطا - السويد

● المجموعة الثالثة ●

٨٥/٨/٢٨ - رومانيا - فنلندا
٨٥/٩/١١ - انجلترا - رومانيا
٨٥/٩/٢٥ - فنلندا - تركيا
٨٥/١٠/١٦ - رومانيا - ايرلندا الشمالية
٨٥/١١/١٣ - انجلترا - ايرلندا الشمالية
٨٥/١١/١٤ - تركيا - رومانيا

● المجموعة الرابعة ●

٨٥/٩/١١ - المانيا الدمقراطية - فرنسا
٨٥/٩/٢٥ - لوكسمبورغ - بلغاريا
٨٥/٩/٢٨ - يوغسلافيا - المانيا الدمقراطية
٨٥/١٠/٣٠ - فرنسا - لوكسمبورغ
٨٥/١١/١٦ - فرنسا - يوغسلافيا
- المانيا الدمقراطية - بلغاريا

● المجموعة السادسة ●

٨٥/٩/١١ - سويسرا - ايرلندا
٨٥/٩/٢٥ - الاتحاد السوفييتي - الدنمارك
٨٥/١٠/٩ - الدنمارك - سويسرا
٨٥/١٠/١٦ - النرويج - الدنمارك
٨٥/١٠/٣٠ - الاتحاد السوفييتي - النرويج
٨٥/١١/١٣ - سويسرا - النرويج
- ايرلندا - الدنمارك

● المجموعة السابعة ●

٨٥/٩/١٠ - ويلز - اسكوتلندا
٨٥/٩/٢٥ - اسبانيا - ايسلندا

□ لجنة الطاعة تقرر:

طرد مكابي كفر كنا من الدوري!

*** تجريم مدير الفريق الكنّاوي بالرشوة ***

● تل ابيب - لمراسلنا - قررت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، في جلستها، مساء الاربعاء الماضي، إقصاء فريق مكابي كفر كنا (الدرجة الثالثة) واعضاء الفريق من الدوري في الموسم القادم وذلك بعد ان دانت الفريق بمحاولة «شراء» المباراة النهائية مع كرمئيل التي انتهت بفوز الاخير بهدفين للا شيء، مما حال دون ارتقاء الكناويين الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وثبت امام قضاة اللجنة ان مدير فريق مكابي كفر كنا فيصل خطيب عرض على مدير فريق كرمئيل، يناي، عشية لقاء الفريقين، مبلغ اربعة ملايين شيكل مقابل فوز فريق كفر كنا بالمباراة، وهذا يعني صعوده الى الدرجة الثانية. ودفع خطيب مبلغ مليون شيكل عدّا ونقدا ووعد بدفع البقية حالا بعد انتهاء المباراة وأكد لمدير فريق كرمئيل انه سيضمن حضور جمهور غفير من كفر كنا الى المباراة مع كرمئيل وهذا يعني در مبلغ آخر الى صندوق الفريق المضيف (كرمئيل).

وأعلم يناي جهاز «الاستخبارات المدنية» بالقضية فوضعت العلامات على الاوراق النقدية التي استلمها وتابع «جهاز الاستخبارات» القضية. كما اعتقل خطيب بعد يومين من المباراة.

وجاء في قرار اللجنة:

«ان هذه الحادثة خطيرة جدا ولكن النيابة قدمت الدلائل الكاملة التي تثبت قضية الرشوة ومحاولة تغيير النتيجة بطريقة غير رياضية بواسطة عامل مركزي في الفريق (مدير الفريق)، ولذا يتوجب علينا فرض عقوبة صارمة تكون رادعا للآخرين».

ورفضت اللجنة ادعاء الدفاع بان خطيب بادر الى دفع الرشوة بدون علم احد في الفريق وقررت اللجنة اقصاء خطيب من العمل في المجال الرياضي بوظيفة رسمية.

ويحق القرار منع اي لاعب انتمى للفريق الكناوي في الموسم الماضي من اللعب في اي فريق في الموسم القادم»!

● على شرف مهرجان الشباب العالمي:

برنامج رياضي حافل في منطقة عكا

● عكا - لمراسلنا - بمناسبة انعقاد مهرجان الشباب والطلبة العالمي الثاني عشر الذي تستضيفه موسكو، قررت اللجنة التحضيرية للمهرجان في منطقة عكا إقامة نشاطات وأعمال شبابية رياضية وفنية وغيرها بهذه المناسبة.

ويشتمل البرنامج الرياضي الذي يقام يومي الجمعة والسبت القادمين، ٢٨ و ٢٩ حزيران الجاري، على المسابقات التالية:

● كرة طائرة للشباب والبنات: الساعة السابعة مساء الجمعة القادم في مجد الكروم.

● استعراض جباز وكاراتيه - الساعة السادسة مساء في مجد الكروم.

وتجري يوم السبت المسابقات التالية:

- الساعة التاسعة والنصف صباحاً: مسابقة ركض للفتيات لمسافة ١٥٠٠ م في قرية جديدة.

- الساعة التاسعة والنصف صباحاً: مسابقة ركض للفتيان لمسافة ٢٠٠٠ م في قرية جديدة.

- ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً: كرة قدم باشتراك أربع فرق.

- الساعة الثانية بعد الظهر: ملاكمة في بيت الشباب - جديدة.

- الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر: توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين وذلك في بيت الشباب.

وسيشارك في المهرجان ضيوف شرف من الرياضيين العرب المعروفين.

«يوبيل ذهبي لدربي حيفا»

● احتفل عشاق كرة القدم في حيفا في التاسع من آذار الماضي باليوبيل الذهبي لدربي حيفا منذ تأسيس الدوري الممتاز في البلاد.

وتشير محصلة نتائج مباريات الدربي الخمسين التي جرت حتى الآن الى تفوق فريق هبوعيل على فريق مكابي. فبينما سجل هبوعيل (١٧) فوزا ربح مكابي ١٥ مباراة فقط بينما انتهت (١٨) مباراة بالتعادل نصفها بالتعادل السلبي صفر:صفر.

وتظهر اللائحة الواردة ادناه اكبر فوز سجله هبوعيل على مكابي في العام (١٩٥١/١٩٥٢) بالنتيجة ١:٧ بينما كان اكبر فوز لمكابي على هبوعيل في الموسم ١٩٥٥ - ١٩٥٦ بخمسة اهداف نظيفة.

وتبين اللائحة التالية جميع النتائج منذ الدربي الاول وحتى الخمسين اضافة الى اسماء مسجلي الاهداف:

الموسم	النتيجة	مسجلو الاهداف
١٩٤٩ - ١٩٥٠	١:٢ لهبوعيل	راكوتشي ومارتين لهبوعيل؛ كلاين
	صفر:صفر	
٥١ - ٥٢	١:٧ لهبوعيل	اورباخ (٣)+هندلر (٢)+افراهام + نوبمان؛ سجل لمكابي:بنديكت
	٣:صفر لهبوعيل	نستنفوبر + برغنشتات + اورباخ
٥٣ - ٥٤	١:صفر لمكابي	بن تسفي
	١:صفر لهبوعيل	فريد
٥٤ - ٥٥	٤:صفر لهبوعيل	شتايد (٢)+ شمير + كرمر
	١:٤ لمكابي	هاردي + فوكس + هيلد + تنبويم
٥٥ - ٥٦	٥:صفر لمكابي	ش. ليفي (٣)+ هاردي + الماني
	صفر:صفر	—
٥٦ - ٥٧	١:صفر لمكابي	هيلد
	١:٤ لهبوعيل	غنزبورغ (٤)؛ لمكابي - هيلد
٥٧ - ٥٨	١:صفر لمكابي	شبيرا
	١:٢ لمكابي	هيلد + هاردي؛ تشيكوفسكي
٥٨ - ٥٩	١:٤ لمكابي	هيلد (٢) + شبيرا +الماني؛
	١:٣ لهبوعيل	نستنفوبر + تشيكوفسكي + غنزبورغ؛ لمكابي - امار
٥٩ - ٦٠	١:٢ لهبوعيل	ش.ليفي + غنزبورغ؛ لمكابي - امار
	١:١	تشيكوفسكي؛ لمكابي - منشل
٦٠ - ٦١	٣:٣	ساسون + بلوم + ليفي؛ لمكابي - شبيرا + شيرالفتش +منشل
	١:٤ لهبوعيل	ش.ليفي (٤)؛ لمكابي - بن تسفي
٦١ - ٦٢	١:٣ لمكابي	ش.ليفي؛ لمكابي - منشل + شبيرا + هاردي
	٢:صفر لهبوعيل	ش. ليفي (٢)؛
٦٢ - ٦٣	١:٢ لمكابي	يانغ؛ لمكابي - منشل + بن تسفي
	صفر:صفر	- - -
٦٣ - ٦٤	١:١	سويسا (ذاتي)؛ لمكابي - شمولفتش
	١:٢ لهبوعيل	فاينبرغ + يانغ؛ لمكابي - سويسا
٦٤ - ٦٥	٢:صفر لهبوعيل	انفلندر + يانغ
	١:١	يانغ؛ لمكابي - سويسا
٦٦ - ٦٧	١:صفر لهبوعيل	فالخ
	١:١	غندين؛ لمكابي - عتصمون (ذاتي)
٦٧ - ٦٨	١:صفر لهبوعيل	انفلندر
	١:صفر لهبوعيل	يانغ
٦٨ - ٦٩	١:١	عتصمون؛ لمكابي - بورتا
	١:صفر لمكابي	غرشفورن
٦٩ - ٧٠	١:٢ لهبوعيل	غولدبرغ + رزون؛ لمكابي - هيرش
	١:١	يانغ؛ لمكابي - هيرش
٧٠ - ٧١	صفر:صفر	—
	١:١	عتصمون؛ لمكابي - بندر (ذاتي)
٧١ - ٧٢	١:١	أ. كوهين؛ لمكابي - فالخ (ذاتي)
	١:٢ لمكابي	غندين؛ لمكابي - شرعابي + شفاغر
٧٢ - ٧٣	١:٢ لمكابي	فالخ؛ لمكابي - شرعابي + غرشفورن
	صفر:صفر	—
٧٣ - ٧٤	١:٤ لمكابي	ايلوز؛ لمكابي العمي (٣) + غال
	١:٢ لمكابي	الون؛ لمكابي - ادلر + غال
٧٥ - ٧٦	صفر:صفر	
	١:٢ لهبوعيل	لفنتال + اتي لفشتس؛ لمكابي - ليفي
٧٦ - ٧٧	صفر:صفر	—
	صفر:صفر	—
٨٤ - ٨٥	١:صفر لمكابي	روني روزنتال
	صفر:صفر	—

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ٢٣ حزيران ١٩٨٥

هل تعلم ؟

□ اكتشف الراديوم العام ١٨٩٨ .
□ العام ١٩١٩ تم تحطيم الذرة أو فلقها على يد العالم الانكليزي «رذر فورد» .

***

□ يوم ١١ كانون الأول السنة ١٩٥٩ أعلن مندوب الاتحاد السوفييتي لدى الأمم المتحدة أن رحلات اكتشاف الفضاء هي مسألة دولية بطبيعتها .

***

□ في ٢٠ كانون الأول سنة ١٩٦١ شكلت منظمة الأمم المتحدة لجنة خاصة أطلقت عليها اسم «لجنة الاستعمال السلمي للفضاء الكوني» .

***

□ في ١٣ كانون الأول سنة ١٩٦٣ أقرّت منظمة الأمم المتحدة بالاجماع اعلان المبادىء القانونية التي تتعلّق بنشاط الدول في اكتشاف واستعمال الفضاء ويتألف هذا الاعلان من المبادىء التالية :

١ـ يجب أن يكون اكتشاف واستعمال الفضاء لصالح الانسانية جمعاء .
٢ـ حرية اكتشاف واستعمال الفضاء على أساس المساواة طبقاً للقانون الدولي .
٣ـ لا يحق التملك الوطني للفضاء أو أي جرم فضائي .
٤ـ تطبيق نصوص القانون الدولي بما فيها شرعة الأمم المتحدة على النشاطات الفضائية التي تقوم بها الدول .
٥ـ تتحمل الدول مسؤولية عالمية في نشاطاتها القومية في الفضاء وتتحمل المنظمات الدولية مسؤولية نشاطها في الفضاء وكذلك البلدان التي تنتسب اليها .
٦ـ يجب أن يأخذ كل بلد في معرض نشاطه لاكتشاف واستعمال الفضاء بعين الاعتبار مصالح الدول الاخرى التي يمكنها أن تطلب الاستشارات .
٧ـ يجب أن يمارس كل بلد أنظمته الفضائية وسيطرته الكاملة على الأجسام التي يطلقها من أرضه وإجباره على إصلاح أضرار الدول الاخرى في حال حصولها .
٨ـ تتحمل الدولة التي تطلق السفن الفضائية وكذلك كل دولة تساهم على أرضها أو بواسطة تجهيزاتها عملية الاطلاق مسؤولية العطل والضرر التي يمكن أن تسببها هذه السفن في الفضاء .
٩ـ يجب على كل دولة أن تحاول مساعدة روّاد الفضاء الذين يعتبرون كمبعوثين من الانسانية الى الفضاء .

وفي ١٠ كانون الأول السنة ١٩٦٦ أعلنت الجمعية العمومية في الأمم المتحدة فتح باب التوقيع الدولي على هذا الميثاق وابتداء من ٢٧ كانون الثاني السنة ١٩٦٧ قدّم هذا الميثاق على التوالي الى لندن وموسكو وواشنطن .

□ ليل ٢٠ و ٢١ تموز من السنة ١٩٦٩ نزل أول إنسان على سطح القمر ويدعى «ارمسترونغ» وقد وضع الى جانب راية بلاده لوحة كتب عليها : أنهم جاءوا الى القمر «باسم الانسانية جمعاء» .

***

ركن الأطفال

الفقّاعة

خرجت فقاعة الصابون بخفة من المصاصة :

ـ ها أنذا ها أنذا !

وظهرت الشمس من وراء الغيوم . فتلألأت الفقاعة بمختلف الألوان الزاهية وراحت تصرخ :

ـ انظروا ، انظروا كم أشبه قوس قزح !

وأغرقت في الضحك وتلوت متشبثة بطرف المصاصة الى ان هب نسيم خفيف حرك كل ما حوله . فأمسكت الفقاعة بالمصاصة بقوة ولكنها لم تستطع ان تثبت فأخذها النسيم وذهب بها . وأغمضت الفقاعة عينها اليمنى فوجدت نفسها تطير . وسمعت أصواتاً تأتيها من تحت :

ـ انظروا ! ما أجمل هذه الفقاعة ! كم ارتفعت عالياً !

وهنا صرخت الفقاعة بكل ما لها من قوة :

ـ نعم ، نعم ! ليس من هو أجمل مني ! ليس من هو أجرأ مني ! أستطيع ان أرتفع أعلى من الشمس !

مل النسيم من اللعب مع الفقاعة المغرورة فأنزلها ووضعها على ورقة عشب عريضة . وراحت الفقاعة تتأرجح على الورقة . ولكن الشمس غابت وراء الغيوم فأصبحت فقاعة الصابون غبراء اللون .

واقترب منها مالك الحزين فأمعن النظر فيها وقال :

ـ انها فارغة تماماً !

فغضبت فقاعة الصابون وقالت :

ـ كيف تتجرأ على هذا القول ؟ ليس من هو أقوى مني ، ليس هو من أجرأ مني !.. وضربت الأرض برجلها غضباً فانفزرت ..

● بقلم : كلافديا زفيريفا ●

بلدة على جبل جليدي

● وضع المهندس الفيزيائي من مورمانسك (الاتحاد السوفييتي) تصاميم بناء غير عادية لأجل الشمال . استنتاج بحوثه خلال سنوات عديدة : يمكن ان يكون الجليد مادة بنائية لأجل مختلف الأبنية في القطب الشمالي . ومن الممكن تثبيت الكتل الجليدية بواسطة هيكل مسلحه أصيل : التربة ، النشارة ، مسحوق الأقذار . الجليد «المسلح» في الظروف الطبيعية بالتربة الساحلية يبدي قدرة لا يستهان به من الصلابة . فان كتلة من هذا الجليد كانت تعترض طريق كاسحة الجليد الذرية «سيبيريا» لم تستسلم حتى لضغط عظمة جليد قدرتها ٧٥ ألف حصان بخاري . ومن الجليد ، كما يعتقد كراسنوبيروف ، يمكن ، مثلاً ، بناء جزيرة عائمة مأمونة لأجل إقامة بلدة بكاملها مع محطة كهربائية مكثفة يستطيع سكانها ان يعملوا في خدمة منشآت بحرية حفارة . وللمناسبة نقول ان الجليد يمكن ان ينفع أيضاً لدى بناء منشآت الحفر ذاتها . وقد وضع تصميم بناء أسس بحرية متينة يمكن منها حفر آبار البترول والغاز . ان جبلاً جليدياً اصطناعياً من هذا النوع تمر في داخله أنابيب ذات محلول مبرد سيترسب تحت ثقله بالذات ويتجمد في آخر المطاف ويلتصق بقاع البحر . ان الجبل الجليدي الاصطناعي لن ترهبه العواصف ولا الجليديات الطوافة .

رادار للتنقيب تحت الأرض

● لم تعد وظيفة الرادار قاصرة على مسح الفضاء . اليوم ، يقوم الباحثون في معمل العلوم الالكترونية بجامعة أوهايو (الولايات المتحدة) بوضع اللمسات النهائية على رادار محمول ينطلع الى أسفل ، مصمم لكي يرصد خطوط الأنابيب المدفونة على عمق ثلاثة أمتار تحت الأرض . والجهاز يمكن أيضاً ان يستخدم لحساب أعمال الشرطة وعلماء الآثار والحفريات . فهو قادر على كشف البلاستيك والخشب ومواد أخرى ، والتي تكون مدفونة في الأرض ، لا يلحظ أحد أثراً لها .

يطلق على هذا الجهاز اسم تيراسكان وتعني «مراصد الأرض» ، وهو يبث نبضات رادار الى الأرض ، ثم يلتقط الانعكاسات من خلال هوائي محمول باليد . يقول روس كالديكوت ، أحد ثلاثة قاموا بتصميم الجهاز ، ان الاختلافات بين تركيب الأشياء المدفونة وبين تركيب ما حولها ، يجعل انعكاس الاشارات متبايناً . وسيظهر النموذج النهائي لهذا الجهاز في الأسواق خلال عام واحد . والجهاز يحمل على الظهر مع هوائي في اليد ، ويزن حوالي ١٣ كيلوغراماً .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

بلغاريا ومنظمة اليونسكو

العاصمة البلغارية تستعد لاستضافة الدورة الـ ٢٣ لمؤتمر اليونسكو العام

*** الاستعدادات جارية من أجل توفير الشروط لعمل واستراحة زهاء ٣٥٠٠ شخص من المندوبين وموظفي أجهزة اليونسكو من ١٦٠ دولة ***



● مكتبة متخصصة بمنشورات اليونسكو في مركز العاصمة البلغارية صوفيا ، وهي أول مكتبة في العالم تفتتح لبيع كتب اليونسكو خارج مقر هذه المنظمة الدولية ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

● تم قبول جمهورية بلغاريا الشعبية في منظمة اليونسكو بتاريخ ١٧ أيار (مايو) العام ١٩٥٦ . وأصبحت مساهمتها منذ انتمائها لهذه المنظمة حتى اليوم جزءاً لا يتجزأ من سياسة بلغاريا الخارجية .

وجرت في المؤتمر السادس عشر لليونسكو الموافقة على مشروع لدراسة الثقافة السلافية ، فانضمت بلغاريا لأعمال تنفيذه وعقدت في العام ١٩٧٥ مؤتمراً نظرياً دولياً شارك فيه ما يزيد عن مئتي عالم من ١٧ بلداً . وقد تناولت التقارير العلمية تحليل الروابط المتبادلة بين الثقافتين البيزنطية المتطورة والسلافية حديثة العهد ، كما دارت نقاشات بخصوص العديد من القضايا اللغوية والاثنوغرافية .

واحتفل الشعب البلغاري السنة ١٩٨١ بذكرى مرور ١٣٠٠ عام على تأسيس دولته . ونظمت بهذه المناسبة في باريس «أيام بلغاريا في اليونسكو» وهي تسعة أيام زار فيها ألوف الناس الحفلات التي أقامتها الفرق البلغارية الفنية والمعارض والعروض السينمائية البلغارية . ومنذ تلك الأيام من شهر ايلول (سبتمبر) بدأ معرضا «الايقونات البلغارية» و «الحضارة البلغارية في العصور الوسطى» جولاتهما في العالم .

وانعقد في صوفيا في شهر تموز (يوليو) العام ١٩٨٠ المؤتمر الثالث لوزراء التعليم على الصعيد الأوروبي . وقد دعت اليه منظمة اليونسكو بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لهيئة الأمم المتحدة الخاصة بأوروبا . وشارك في هذا المؤتمر ٣٠٠ مندوب و ٢٤ مراقباً من ٢٥ بلداً . وتركزت النقاشات فيه على ثلاث مجموعات من القضايا : محتوى العمليات التعليمية ، والازدهار الثقافي للفرد ، والتنمية السريعة للمعرفة ومستلزمات السلوك . وشملت هذه المجموعة جملة متكاملة من المسائل الأساسية .

وتم في العام ١٩٥٣ اعتماد نظام المدارس المنتسبة لليونسكو وقد التحقت بلغاريا بهذه التجربة في العام ١٩٧٢ . ويبلغ عدد المدارس من هذا النوع الآن في بلغاريا ٢٦ مدرسة . ومما يدل على الشعور بالعرفان إزاء مساهمة البلاد في هذا المشروع انعقاد المؤتمر الدولي الأول للمدارس المنتسبة لليونسكو في مدينة صوفيا العام ١٩٨٣ ، وقد حضره ٣٠٠ مشارك من شتى الدول ناقشوا إمكانيات رفع دور الشباب في الأنشطة التعليمية والثقافية والاجتماعية وفي نشر التراث الثقافي والطبيعي للبشرية .

وتأسس بمبادرة ست دول من جنوب شرقي أوروبا هي : بلغاريا ، واليونان ، والمجر ، ورومانيا ، وتركيا ويوغوسلافيا ، تركيب اقليمي بإرشادات من المؤتمر التاسع عشر العام لليونسكو للتعاون على صعيد مستحدثات العمليات التعليمية . وانعقدت في بلغاريا خلال العام ١٩٨١ ندوة وجلسة للخبراء حول موضوع : «الفن والتطور الثقافي للتلاميذ» ، ونظمت في العام ١٩٨٤ دورة دراسية لرفع مهارة الخبراء والمدرسين في استخدام الألعاب التعليمية الارشادية في التعليم . وتقدم الوفد البلغاري في اجتماع مجلس المعهد العالمي للتحليل التطبيقي المنتظم الذي انعقد في فيينا خلال العام ١٩٨٣ باقتراح لاجراء دراسة مشتركة حول موضوع : «الأطفال في عالم الكومبيوتر» ، وهي الدراسة التي تم ضمها في أثناء الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو الى خطة العمل العامة للمنظمة . ومن المنتظر ان ينعقد في شهر ايار (مايو) العام ١٩٨٥ في صوفيا مؤتمر بهذا الشأن سيشارك فيه ممثلون عن اليونسكو وعن أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي وصندوق «ليودميلا جيفكوفا» الدولي ونادي روما والجمعية الصناعية النمسوية والشركات المنتجة لأجهزة الكومبيوتر الخاصة بتعليم الصغار .

ولقد تحققت الخطوة الأولى على الصعيد الدولي لأعضاء نادي العلم والتكنولوجيا المعروف باسم «اليونسكو» في صوفيا خلال العامين ١٩٧٣ و ١٩٧٤ ، اذ شارك ٣٤ من الطلبة الجامعيين والاختصاصيين في انقاذ مدينة قرطاجنة الأثرية . واجتذب ما أحرزوه من نجاحات البعثات الأخرى : الفرنسية والانجليزية والايطالية . ولا يزال أعضاء هذا النادي يمارسون اليوم أعمالهم التنقيبية ، وهم يعكفون على وضع البرامج طويلة الأمد لدراسة الأديرة البلغارية ، وعلى ترميم الصروح الحضارية وتوضيح معالم التراث الفولكلوري الوطني .

وتتمثل احدى اهم نتائج التعاون بين بلغاريا ومنظمة اليونسكو في إنجاز مشروع تأسيس مركز الكيمياء الزراعية وكيمياء الموارد الطبيعية . وكان الغرض من هذا المشروع ثلاثي الأطراف الذي تنفذه الحكومة البلغارية بالاشتراك مع المركز المساعد للجمعية العامة لتنسيق تخطيط برامج الأمم المتحدة في التعاون التكنولوجي ، ومنظمة اليونسكو ، هو تطوير وتحديث ظروف البحوث الأساسية والتطبيقية في هذا الميدان وإعداد الخبراء المتخصصين .

وفي مطلع السبعينات شرعت منظمة اليونسكو في تنفيذ برنامج التعاون الدولي في حقل المعلومات العلمية والتقنية المسمى (يونيسيست) . وانضمت بلغاريا الى هذا المشروع بنشاط ، فبادرت الى إنشاء مركز مؤقت للمعلومات العلمية والتقنية . وخصصت الحكومة البلغارية له ما يزيد عن خمسة ملايين دولار وقدم المركز المساعد (برونن) مساعدة بلغت مليون دولار كما أرسلت منظمة اليونسكو خبراءها واختصاصييها . وبدأ المركز أعماله في العام ١٩٧٦ ليتحول في فترة وجيزة من الزمن الى أحد المعاهد الشهيرة من هذا النوع في جنوب شرقي أوروبا .

توجد في بلغاريا ٩١ محمية طبيعية تم الاعتراف بـ ١٧ منها كمحميات تتمتع برعاية منظمة اليونسكو . وأتاحت مشاركة العلماء البلغار في برنامج «الانسان والمحيط البيولوجي» الفرصة لدراسة العواقب الايكولوجية لاستعمال المبيدات والأسمدة في الزراعة ، والتغيرات السلالية في الغلاف النباتي للجبال . واستضافت بلغاريا في العامين ١٩٨٠ و ١٩٨٣ ندوتي : «حماية المواقع الطبيعية وما فيها «من رصد جيني» و «العلاقة المتبادلة بين الانسان وأنظمة البيئة الجبلية» ، اللتين ساهم فيهما ما يربو على ٤٠٠ عالم من مختلف الدول . ويهتم العلماء البلغار بإجراء الدراسات في إطار البرنامج الدولي للمياه والبرنامج الدولي للتعاون الجيولوجي والمناطق الزلزالية ومدى خطر الهزات الأرضية على شبه جزيرة البلقان ، والبرنامج الدولي لتنمية الاتصالات أيضاً . وتأسس في بلغاريا خلال العام ١٩٧٦ المركز الاعلامي الدولي لمراجع تاريخ بلدان البلقان وحوض البحر الأبيض المتوسط (سيبال) .

وفي العام الدولي للطفل ١٩٧٩ انعقدت في صوفيا الندوة الدولية الأولى للطفل «راية السلم» التي شارك فيها ٢٥٠٠ طفل من ٧٢ دولة . وقد جرى تسجيل وحفظ ما يزيد عن ٢٢ ألف عمل إبداعي للأطفال . وحل في شهر آب (اغسطس) من العام ١٩٨٢ للمرة الثانية في صوفيا ٥٢٧ طفلاً وشاباً مع ١٤٢ من المرافقين قدموا من ١٠٥ دول ليشاطروا ٤٤١ من أقرانهم البلغار فعاليات الندوة الدولية الثانية . واغتنى رصيد «راية السلم» بإبداعات بلغ عددها الاجمالي ٦٢٢٠ إبداعاً .

ومن المزمع ان تصدح مجدداً في العاشر من تموز (يوليو) العام ١٩٨٥ دقات أجراس نصب «راية السلم» البهيجة وتتحول صوفيا الى ملتقى للمواهب الفنية مرة أخرى .

وجرى في العام ١٩٧٩ ضم الآثار الثقافية الأربعة البلغارية الأولى : مقبرة كازانلك ، وفارس مادارا ، وكنيسة بويانا وكنائس ايفانوفسكي الصخرية الى قائمة التراث العالمي لليونسكو . ثم دخلت القائمة العام ١٩٨٣ أربعة أسماء أخرى هي : مدينة نيسيبر ، ودير ريلا ، ومحمية «سريبانا» الطبيعية ومنتزه بيرين الوطني .

ونشرت اليونسكو ضمن مجموعة روائع الفن العالمي ٣٠ من الشرائح المصورة تحت عنوان : الفن التراقي في ربوع بلغاريا . وأصدرت رواية الكاتب بافل فيجينوف «ليلا مع الخيول البيضاء» والمجموعة الشعرية المكرسة للأطفال «الفزّاعة الجميلة» للشاعرة ليدا ميليفا و «قصص متوحشة» للكاتب نيقولاي خايتوف بالاضافة الى دراسة عن «خريستو بوتيف» ومجموعة من كتابات اميليان ستانيف وألبوم «ثلاث عواصم قديمة» وكتابي : سياسة بلغاريا العلمية» و «سياسة بلغاريا الثقافية» وكراسة بعنوان «الكتب والمطالعة في بلغاريا» . وافتتحت في صوفيا أول مكتبة في العالم لبيع كتب اليونسكو خارج مقر هذه المنظمة في دولة تنتمي لعضويتها .

ولقد قوبلت سياسة بلغاريا المحبة للسلام ومشاركتها النشيطة في برامج اليونسكو بالتقدير الواسع . ففي الجلسة الثلاثين للدورة الاعتيادية الثانية والعشرين للمؤتمر العام للمنظمة جرت مناقشة ترشيح بلغاريا لاستضافة الدورة الثالثة والعشرين في العام ١٩٨٥ والموافقة على هذا الترشيح ، ومن المتوقع حضور مندوبين عن ١٦٠ من الدول الأعضاء فيها .

وتعكف أمانة اليونسكو والدول الأعضاء الآن على الاعداد الحثيث لهذه الدورة وسوف تفتتح في الثامن من تشرين الأول (اكتوبر) العام ١٩٨٥ في قصر الثقافة الوطني «ليودميلا جيفكوفا» . وبلغاريا هي الآن في غمرة الاستعدادات الحثيثة لتلك الدورة ، وستقوم بتوفير الشروط لعمل واستراحة زهاء ٣٥٠٠ شخص من المندوبين وموظفي أجهزة اليونسكو ، وممثلي مختلف المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية والصحفيين والكثير غيرهم .

ان المؤتمر الثالث والعشرين العام المذكور سوف ينعقد في لحظة تتسم بالمسؤولية الكبيرة في تاريخ منظمة اليونسكو : مرور ٤٠ عاماً على توقيع وثيقة تأسيسها ، ومرور ٤٠ عاماً على انتهاء الحرب العالمية الثانية . ويدعو كلا الحدثين المنظمة لالقاء نظرة على الطريق الذي قطعته واستخلاص الاستنتاجات اللازمة ورسم وجهات تطورها المقبل حتى نهاية هذا القرن وابعد من ذلك أيضاً .

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

عندما يرتطم الكويكب بالأرض

● اذا اصطدم كويكب قطره حوالي ٨٠٠ متر بالأرض ، فان قوة ذلك الاصطدام تعادل قوة التخريب التي تحدثها مليون قنبلة ذرية كالتي سقطت فوق هيروشيما .

ويقول العلماء ان احتمال حدوث هذا يبلغ مرة واحدة في كل مليون سنة ، وان كان احتمال اصطدام الكويكبات الأصغر أعلى من هذا . ورغم ان احتمالات هذا تبدو بعيدة ، الا ان توم جيرلز ، احد علماء جامعة اريزونا (الولايات المتحدة) ، يرى انه نتيجة لفداحة نتائج مثل هذا الارتطام ، فلا بد لنا ان نعطي هذا الاحتمال اهتمامنا . وهو يقول وانه يبدو من الغباء ان نتجاهل العواقب ، مهما تكن بعيدة الاحتمال ، ثم نفاجأ بالكارثة . وعلى بني آدم ان يكونوا أكثر حصافة ، فيدرسوا احتمالات التهديد ، ويفكروا في كيفية التصرف حيالها» .

لقد وضع جيرلز مع رفاقه آلة تصوير خاصة لمراقبة الفضاء في كيت بيك ، بالقرب من تاكسون ، على أمل التمكن من رصد الكويكبات التي يحتمل أن تعترض مسار الأرض .

وبالرغم مما يشيع من ان الكويكبات تتكون من المعادن أو الصخور ، الا ان أحداً لا يدري بالتحديد من أين أتت . وبعكس الكواكب التي يتضمنها نظامنا الشمسي ، والتي يكون لها دائماً شكلاً كروياً ، تجيء الكويكبات غير منتظمة الشكل ، وتتباين أقطارها من بضعة أمتار الى مئات الكيلومترات . ومعظمها يدور حول الشمس في منطقة يطلق عليها اسم حطام الكويكبات ، ومدارها يقع بين مداري المشتري والمريخ . ومع ذلك ، فمن المعروف ان هناك ٦٦ كويكباً وتسمى الكويكبات القريبة من الأرض ، لها مدارات تتقاطع مع مدار الارض او تقترب منه . ويقدر العلماء انه من المرجح بالاضافة الى ذلك ، العثور على ألف كويكب قريب من الأرض ، عرض الواحد منه أكثر من ٨٠٠ متر . وهذه يتم رصدها حالياً بمعدل كويكبين أو ثلاثة كل عام .

وحتى الآن لا يبدو ان احداً من الكويكبات التي تم التعرف عليها ، له مسار يؤدي الى ارتطامه بالأرض ، لكن هذا لا يمنع حدوث ذلك ، بفعل كويكب لم يتم اكتشافه بعد . ويعتقد العلماء ان الأرض قد ارتطم بها العديد من الكويكبات في أزمان سابقة ، «ودليلهم على ذلك عشرات الانخفاضات الشبيهة بفوهات القمر على القشرة الأرضية» .

والآن .. ماذا يحدث لو ان آلة التصوير التي تراقب الفضاء ، رصدت كويكباً يحتمل أن يصطدم بالأرض في تقدمه !.. هل يمكن ان نفعل شيئاً لتفادي هذا !..

لقد جرت دراسة محترفة حول هذا الموضوع ، وهي تفيد ان بالامكان ان تنجح في احداث تغيير في مسار الكويكب بعده عن طريق الأرض . ومن بين الطرق التي يفكر فيها العلماء ، إحداث تفجير على سطح ذلك الكويكب يغير مساره ، بالطريقة نفسها التي تغير بها سفن الفضاء مساراتها .

موهبة حقيقية

● طلب موسيقي شاب من موتسارت أن يعلمه الخطوات التي يتبعها لتأليف سيمفونية . فأجاب موتسارت : «انك لا تزال شابا ، فلماذا لا تبدأ بتأليف الرقصات البسيطة ؟»

ـ ألم تؤلف أنت سيمفونية حين كان عمرك ١٢ عاماً يا سيدي ؟

ـ بلى ، لكني لم أسأل أحداً قط عن كيفية تأليفها .

وضحك الرفيقان

بقي الرفيق «س» لمدة طويلة من الزمن كلما تذكر ما حدث له مع الرفيق «ج» يفشفش من الضحك ، فهو لم يتصور ان يحدث له مثل ذلك . كان يعتقد انه الوحيد الذي يستطيع أن يعطي ويقف في طليعة الطبقة العمالية في البلاد ، دون ان يفكر في الأخذ ، ولم يكن يخطر له في بال ان الطبقة العاملة أخذت في أوائل العقد الخامس من هذا القرن تعي دورها وتعرف ما لها وما عليها ، فالتفت حول مؤتمرها وصحيفته «الاتحاد» . وانما كان كشاب انتسب حديثا الى «عصبة التحرر الوطني» وشارك في أعمال «مؤتمر العمال العرب» وعمل في حيفا وهو لما يزل في بدايات عمره الاول ، كان يعتقد انه الوحيد في العالم الذي يستطيع ان يغير الكون . ومع ان رفاقه لم يلوموه ، بل على العكس شجعوه على المضي في الطريق ذاته . ومع انه كان مقتنعا بما يقوم به ، الا انه حتى اليوم ما زال كلما تذكر ما حدث له مع الرفيق «ج» يفشفش من الضحك .

وقد بدأت الحكاية في الطريق من حيفا الى الناصرة ، حيث وجد نفسه على مفترق طريق حيفا ـ عكا ، ينتظر أن تأتي سيارة وتقله الى الناصرة . انتظر طويلا ولما تعب ، جلس يرتاح ، وإذ به يرى سيارة كثيرا ما رآها في الناصرة ، لم يكن يعرف سائقها . لكن القريب في بلاد الغربة ، اخوان ، لوّح للسيارة بيده ، ووجد نفسه بعد لحظات ، في طريق العودة الى الناصرة !! فماذا فعل ؟ كان السائق في اللحظات الاولى صامتا ، وكذلك هو . كان سبب ذلك هو تفكيره ، فمن يكون سائق السيارة ، هو يعرفه من شكله الخارجي ولكنه لا يعرفه جيدا . ثم انه من حق الرجل الذي وقف له ، ليسهل عليه طريق العودة الى الناصرة ، ان يأخذ مقابل ذلك . واحتار من أين يبدأ . وجه الرجل ليس غريبا عليه . ترى أين رآه ؟ لا يعرف . وحاول أن أن يفكر ، ولكنه حينما تعب ، كف عن التفكير وتردد كثيرا في أن يتكلم في الشؤون اليومية ورغم حماسه الشديد «لعصبة التحرر الوطني» و «لمؤتمر العمال العرب» فقد وجد صعوبة كبيرة في بدء الكلام مع السائق . لم يكن تردده ناشئا عن انه لا يتقن الحديث أو انه يفضل الصمت ، وانما كان بسبب اخر ، فمن يكن هذا الرجل ؟ وقرّر أخيرا أن يبدأ الحديث .. لم يكن أسهل عليه من ذلك ، أخذ يتحدث عن العمال العرب الذين بدأوا يتحدّون ويقفون في وجه العدو الطبقي وقفة رجل واحد . وذكر ان اتحادهم ظهر جليا واضحا في التفافهم حول «مؤتمرهم» وقال : أي إنسان يحترم نفسه يجب ان يكون في المؤتمر ... ولما أنس من الرجل الى جانبه في السيارة أذنا صاغية ، أخذ يتوسّع في شرح رأيه فقال : العمال هم الفئة التي تبدع وتنتج ، تبني وتعمر ، ولكنها لا تأخذ «حقها» مما تنتجه ، في الوقت الذي يأخذ صاحب العمل ، كل شيء ، على البارد المبرّد .

كان يتكلم والسائق الى جانبه يبتسم . وكان كلما اقتربت السيارة من الناصرة ، زاد حماسه ، فراح يرفع صوته : يجب ألا يسمح العمال باستغلال أكثر ...

وقبل ان ينزل من السيارة قال له السائق :

ـ أحييك يا رفيق .

ـ هذا واجبنا ، لكن من أنت ؟

وأخبره السائق انه واحد من قدامى «عصبة التحرر الوطني» ومن مؤسسي «مؤتمر العمال العرب» وانه مسرور لوجود مثله في العصبة .

وحينما سأله الرفيق «س» :

ـ لماذا لم تخبرني منذ البداية أنك رفيق ؟!

أجابه :

ـ أردت أن أمتحن قدرتك على الاقناع ، الآن فقط ، تأكدت اننا فعلنا شيئا .

وضحك الرفيقان .

«أبو العلاء»

أقوال مأثورة

● يخيل للحمامة الرشيقة إذ تغالب الأجواء ، ان طيرانها في الفراغ ايسر منه في الهواء .

(كانت)

***

● العلم هو التطور السامي للمعارف العامة .

(سبنسر)

***

● غاية العلم الخير .

(افلاطون)

***

● كان أرسطو قد استشفع لأحدهم ، لدى آخر فلم يفعل ، فكتب اليه : إن كنت قد أردت فلم تقدر فمعذور ، وإن كنت قدرت ولم ترد فسيأتيك يوم تريد فيه فلا تقدر .

***

● الدهشة أول بواعث الفلسفة .

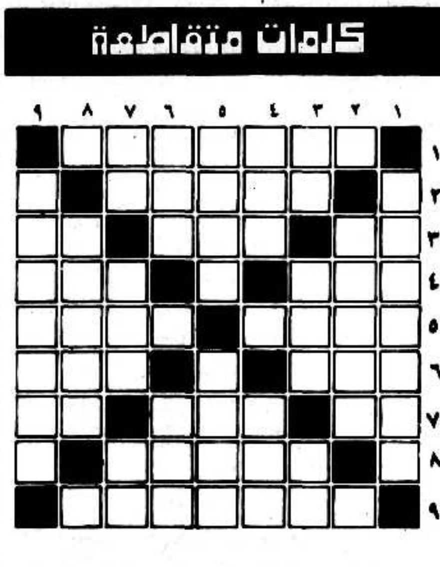
(ارسطوطاليس)

***

● ابحث عن المعرفة ، لأن المعرفة لا تبحث عنك .

***

كلمات متقاطعة



○○ إعداد : هالة سالم جبران ـ الناصرة ○○

الكلمات الأفقية :
١) الاسم الثاني لشاعر عراقي
٢) مدينة أوروبية
٣) حرف نفي ـ شهر هجري (معكوس) ـ للتعريف
٤) بدون ـ نسيان (معكوسة)
٥) جدير ـ يظلم
٦) ينصب ـ قصد
٧) ثلثا عرب ـ يمن ـ ضمير متصل
٨) رئاسة
٩) ابن هذه البلاد

الكلمات العمودية :
١) قرية في الجليل
٢) قرية في الجليل
٣) حرف شرط ـ وقف الى جانب ـ تكلّم
٤) مدخل ـ اسم مجنون ليلى
٥) يرغب ـ سجادة
٦) اعتقال ـ ابسطي يدك
٧) فوراً ـ سقط ـ ضمير منفصل
٨) الزبدة
٩) دولة عربية

□□ حل لغز العدد الماضي □□

الكلمات الأفقية :
١) الم ـ نحف
٢) مد + عابر ـ لي
٣) لي ـ يام + س
٤) نابلس
٥) امير ـ يبع
٦) رو ـ منصور
٧) سن + بن ـ امجد
٨) لا لا ـ علم ـ اب
٩) ود ـ نيل + ن

الكلمات العمودية :
١) ام ـ سار
٢) لدغ ـ موسكو
٣) معين + ي
٤) ارمي + ع
٥) لبيب ـ ن ن + ل
٦) رمل + عص ـ مي
٧) أ + سنوا
٨) حلم ـ مرجان
٩) ياسيف ـ دب

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الإثنين ٢٤ حزيران ١٩٨٥ ، الموافق ٧ شوّال ١٤٠٥ هـ * אל-אתיחאד
* العدد ٤٢/٣٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
VOL. 35/42 - 24.6.1985 - Price: 340 Shekel
המחיר 340 שקלים

رفع أسعار (٩٠) سلعة بنسبة ٢ ـ ١٦٪

● مصير «الصفقة» لا يزال غير واضح ● الهستدروت ترغب في استمرارها وأرباب الصناعة ووزير المالية لا يرغبون ●

● تل ابيب ـ أقرت «لجنة مديري الصفقة الشاملة»، المؤلفة من ممثلي شركاء الصفقة الثلاثة (الحكومة والهستدروت وأرباب الصناعة)، في اجتماعها أمس في ديوان رئيس الحكومة، الموافقة على طلب المنتجين رفع أسعار عشرات السلع والخدمات، بشكل استثنائي. وقررت رفع أسعار حوالي (٩٠) من المنتجات والخدمات بنسبة تتراوح بين ٢ ـ ١٦٪.

وتأتي هذه الضربة الجديدة للجماهير الشعبية في الوقت الذي يزداد فيه التآكل في الاجور والانخفاض في مستوى المعيشة وسط أجواء من القلق والتوتر الشديدين على خلفية تفاقم المخاطر بقرب فرض ضرائب واجراءات اقتصادية جديدة تعتمد على امتصاص عشرات ملايين الدولارات من الجمهور.

والملفت للنظر هو موافقة ممثل الهستدروت في لجنة المديرين على رفع الأسعار، علماً بأن قيادة الهستدروت كانت تظاهرت بأنها تعارض، بشدة، الموافقة على طلب المنتجين رفع الاسعار.

وكانت قيادة الهستدروت عادت لتؤكد على موقفها هذا في اجتماع اللجنة المركزية للهستدروت، أمس. وعليه فأن موقف الهستدروت من الموضوع لم يتعدى كونه ضريبة كلامية أدتها قيادة الهستدروت لجماهير الشغيلة. وموقفها، أمس، هو رضوخ للتهديد الذي لوح به أرباب الصناعة مؤخراً بالانسحاب من «الصفقة» اذا لم تستجب الهستدروت لمطلبهم رفع أسعار منتجاتهم وخدماتهم، بشكل «استثنائي».

وتنقسم المنتجات التي تقرر رفع أسعارها الى ثلاث مجموعات هي: (٢٠) سلعة غذائية و(٥٠) سلعة بلاستيكية أو كيماوية أو مادة خام تدخل

● البقية على ص ٣ ع ١ ●

إلغاء مخصصات الاولاد وقانون التعليم الثانوي المجاني!

● تل ابيب ـ لا يكاد يمرّ يوم دون ان تنشر الصحف معلومات جديدة عن ضربات اقتصادية متوقعة. فقد ذكرت صحيفة «معريف»، امس، ان بين ما ينصّ عليه البرنامج الاقتصادي، الذي أعدته وزارة المالية، الغاء مخصصات الأولاد نهائيا والغاء قانون التعليم الثانوي المجاني.

ويشمل البرنامج «الجديد» تقليصاً إضافياً في السوبسيديا والغاء اعفاءات مختلفة من الضريبة. وتنوي الحكومة البدء بتنفيذه فور انتهاء «الصفقة الشاملة» في الخامس من تموز القادم أو في مطلع آب (وهو الموعد المرجح).

أما الهدف من البرنامج فهو ما تعودنا على سماعه منذ أن بدأت سياسة «الصفقات الشاملة»: لجم وتيرة التضخم المالي ومنع التدهور في وضع إحتياطي العملة الصعبة وبالتالي، تقليص العجز في ميزانية الحكومة بـ (٦٠٠) مليون دولار والتخفيف من تصاعد عملية طبع الاوراق النقدية وقذفها الى سوق التداول. وقد فشلت الحكومة فشلاً ذريعاً في كل هذه المواضيم، على الرغم من الضربات الاقتصادية وسحق الاجور والمداخيل وخفض مستوى المعيشة الناجة عن سياسة «الصفقات».

المحكمة تنهي النظر في قضية «التنظيم الارهابي»

● القدس ـ عقدت المحكمة، التي تنظر في قضية «التنظيم الارهابي اليهودي»، أمس (الاحد)، جلستها الأخيرة للبحث في القضية. وأعلن القضاة، في نهايتها، انهم سيصدرون قراراتهم بخصوص المتهمين في العاشرة من الشهر القادم، تموز.

وستصدر القرارات بحق (١٥) من أعضاء التنظيم. ويذكر ان قرارات صدرت، حتى الان، بحق عشرة آخرين وقعوا على صفقات إدعاء مع النيابة العامة.

ذريعة المخطط العدواني



● خمسة من ركاب الطائرة الامريكية المختطفة (جالسين، من اليمين) خلال المؤتمر الصحفي في بيروت، الجمعة الماضي. (صورة من ورص.ف)

تحت ستار «ازمة» الطائرة المخطوفة

تعزيز الحشود البحرية الحربية الامريكية في شـواطىء لبنان، استعداداً للعدوان

● انضمام ١٨٠٠ من المارينز والوحدة ٢١ الى المجموعة البحرية التي تقف على رأسها حاملة الطائرات «نيميتس» ● عسكريون امريكيون في بيروت الشرقية ● جورج بوش يجند الدول الحليفة للمشاركة في المخطط العدواني ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ كشفت مصادر مقربة من وزارة «الدفاع» الأمريكية (البنتاغون) أن وحدة مؤلفة من ١٨٠٠ من جنود. مشاة البحرية الأمريكيين (المارينز) انضمت، يوم الجمعة الماضي، على متن ثلاث سفن، الى المجموعة الحربية الأمريكية الضخمة المرابطة قبالة شواطىء لبنان.

وأضافت هذه المصادر أن احدى السفن الثلاث هي حاملة للطائرات العامودية وأن حاملة الطائرات العملاقة «نيميتس» تقود المجموعة المرابطة أمام الشواطىء اللبنانية.

كما كشفت وكالة «اسوشييتدبريس» أن الوحدة ٢١ من قوات المارينز كانت تلقت الأوامر، الاثنين الماضي، للتحرك من منطقة مضيق «جبل طارق» الى شواطىء لبنان.

وأذاع راديو دمشق، الذي أكد هذه المعلومات، أن المجموعة البحرية الأمريكية ضربت حوطا منطقة أمنية استعداداً لشن عدوان جديد.

وتندرج، في الاطار نفسه، المعلومات عن تركيز عسكريين أمريكيين في بيروت الشرقية، استعداداً لتنفيذ المخطط العدواني.

● تصريحات بوش ●

وتؤكد هذه التطورات، وتحليق الطائرات الأمريكية فوق بيروت والبقاع أمس الأول وكذلك تصريحات العديد من المسؤولين الأمريكيين والاسرائيليين، أن هنالك مخططاً عدوانياً خطيراً يجري وضع الاستعدادات له تحت ستار «أزمة» اختطاف طائرة «تي. دابل يو. إيه» الأمريكية واحتجاز ركابها رهائن.

وفي هذا الاطار صرح جورج بوش، نائب الرئيس الأمريكي (الذي شغل، سابقاً، منصب مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية ـ الـ «سي. آي. إيه»)، قبيل مغادرة واشنطن متوجهاً الى روما أمس، بأنه سيبحث مع الدول الاوروبية السبع التي سيزورها مسألة المشاركة في أعمال «وقائية» ضد «مراكز الارهاب»، بما في ذلك بعض الدول التي تحمي هذا «الارهاب».

وكان روبرت ماكفارلين، رئيس مجلس الأمن القومي الأمريكي، أعلن، أمس الأول، أنه يجب القيام بعملية عسكرية ضد ما أسماه «مراكز الارهاب».

ومن بين الدول المستهدفة من المخطط الأمريكي، اضافة الى لبنان ـ سوريا وليبيا وايران. وفي هذا الصدد تناقلت وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية الرسمية، أمس، «تقريم» «مصادر استخبارات غربية» أن الرئيس السوري حافظ الأسد «متورط، شخصياً، في اختطاف» الطائرة الأمريكية وأن ضابطين سوريين أشرفا على تخطيط العملية وشاركا فيها.

وهذا «التقرير» يؤكد أن المخطط العدواني يستهدف سوريا، أيضاً.

● بريف: أمريكا قد تقوم بعملية ●

وصرح الجنرال (احتياط) أهرون بريف، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل أبيب، في حديث لراديو «صوت اسرائيل» أمس، أن الولايات المتحدة قد تقوم، بعد انتهاء «أزمة» اختطاف الطائرة، الى توجيه ضربة ضد هدف أو أهداف، «ضد «أمل» أو ضد دولة تحتمي فيها مجموعة ارهابية».

أضخم كارثة في تاريخ غرق الطائرات

تحطم طائرة ركاب هندية على متنها ٣٢٥ راكباً

● دهلي ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان طائرة «جامبو» تابعة للخطوط الجوية الهندية، كانت تقل ٣٢٥ شخصاً، تحطمت، أمس (الاحد)، في المحيط الاطلسي قبالة الساحل الايرلندي.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين ايرلنديين ان الاتصال اللاسلكي للطائرة، التي كانت في رحلة من مونتريال الى لندن، انقطع في الساعة العاشرة والربع صباح أمس.

واشارت الوكالة الى ان عمليات الانقاذ لم تسفر عن العثور عن اي راكب حي بينما بدأت تطفو على سطح الماء جثث الضحايا.

وذكرت الوكالة ان هذه الكارثة تعتبر من أضخم الكوارث في تاريخ الطيران الدولي، أو بالاحرى في تاريخ غرق الطائرات.

كلمة الاتحاد

ماذا وراء الأكمة ؟!

□ أكثر من عشرة أيام مضت على حادث اختطاف الطائرة الامريكية ـ هذا الحادث الذي استغل ويجري استغلاله لتسخين الجو وتبرير تحركات عسكرية عدوانية في لبنان ـ فيما يتبارى المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون في اختلاق المعاذير لتأجيل حل هذه القضية المشبوهة.

فماذا وراء الأكمة ؟

يقيناً أننا شجبنا ونشجب هذا الحادث الاستفزازي وكافة عمليات أخذ الرهائن المدنيين واختطاف الطائرات المدنية.

ولكن ادعاء المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين، الذين صدمهم العالم كله بتحويل الارهاب ضد المدنيين الى سياسة الدولة، بأنهم يرفضون «التراجع أمام الارهاب»، وأن «إباءهم وشممهم» هذا هو الذي يمنعهم من التوصل الى حل سريع للقضية ـ ان ادعاءهم هذا هو موقف ملتوٍ ومفضوح ويثير في نفوسنا أشد القلق من أن يكون الهدف من هذا «الاباء والشمم» هو تصعيد التوتر واستكمال التحضيرات لعدوان خطير جديد.

فلا ريغن، الذي يتحدى الرأي العام العالمي ويعتدي جهاراً على نيكاراغوا ويمول ويدرب عصابات الارهاب ضدها وضد غيرها، عاجز عن الطلب من حكام اسرائيل المساهمة في حل هذه القضية، ولا حكومة بيرس ـ شمير غبية بحيث لا تفهم نوايا واشنطن الا اذا جاءت صريحة ومكتوبة. إنما، كما قلنا، وراء الاكمة ما وراءها. وهو ما نسمع ضجيجه في سماء لبنان وفوق شواطئه.

(«الاتحاد»)

في الجنوب اللبناني

ازدياد حركة نزوح الأهلين جراء استمرار عصابات لحد في اعتداءاتها المدعومة من اسرائيل

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ استمرت، منذ ساعات صباح أمس الاحد، اعتداءات قوات جيش لحد العميل على قرى ومواقع القوى الوطنية اللبنانية في الجنوب. فقصفت، فجراً، قرى ياطر وبرائيب وكفرا. ونجم عن هذا القصف وقوع خسائر كبيرة في الممتلكات وكذلك تزايد في حركة النزوح بين الاهالي باتجاه المناطق الآمنة.

وفي هذا الصدد نذكر ان تيمور جوكسيل، المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية في لبنان، كان اكد أن الفي شخص هاجروا من القطاع الحدودي ولجأوا الى بلدة قانا. واضاف ان قوة الطوارىء الدولية مدّت اللاجئين بمساعدة غذائية.

وذكر المراسلون ان هذا الفوج من النازحين جاء خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين، جراء عمليات القصف التي تعرضت لها قرى ياطر وكفرا على بعد عشرة كيلومترات شرقي مدينة صور.

وخلال يوم امس افتعلت ميليشيات لحد الاشتباكات على محور كفار فالوس ـ بصة ـ عين المير واستخدمت فيها الاسلحة الثقيلة واستمرت حتى قبيل الظهر واعقبتها اجواء شديدة التوتر. واستمرت قرى ياطر وكفرا عرضة لرشقات قناصة مرتزقة اسرائيل من عصابات لحد.

وفي هذا المجال نضيف أن قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد عمدت، يوم امس، الى تطويق بلدة الطيرة (في قضاء بنت جبيل) تعرض خلاله عدد من ابناء البلدة الى الاعتقال للتحقيق معهم !!

مسؤول امريكي يلتقي أحد زعماء «روابط القرى»

● حيفا ـ نشرت صحيفة «هآرتس»، في نبأ لمراسلها من واشنطن، ان مسؤولا كبيراً في الادارة الامريكية التقى أمس الاول، للمرة الاولى منذ قيام روابط القرى، جميل العملة، رئيس روابط القرى في الخليل، حيث سمع منه عن نشاط هذه الروابط وعن مخطط اقامة «مجلس يهودي ـ عربي» يهدف الى توطيد العلاقات بين الشعبين، على حد زعمه.

وأشار العملة الى ان المسؤول الامريكي امتدح هذه المبادرة. وأكد ان موقف «الادارة الامريكية هو تنشيط الاعمال التي من شأنها ان تقرب بين الشعبين !

عن «يديعوت»:

ميرفي أوضح لحسين: نرفض اشراك شخصيات من م.ت.ف. في «الوفد المشترك»

● تل أبيب ـ أكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، في نبأ لمراسلها نشرته أمس، أن ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، اوضح خلال لقائه الملك حسين مؤخراً، في لندن انه سيجري لقاءً واحداً مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني، في حالة تشكله، تليه مباشرة المفاوضات بين اسرائيل والوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك.

وأوضح ميرفي ان الادارة الامريكية ترفض قطعياً اشتراك شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية او حتى شخصيات مؤيدة للمنظمة في مثل هذا اللقاء.

واطلع ميرفي الملك حسين على ان مشروع شمعون بيرس، رئيس الوزراء، المؤلف من خمسة بنود استقبل بشكل ايجابي في عدد من الدول العربية.

وأشارت صحيفة «هآرتس»، أمس، الى انه تتزايد الاصوات في الكونغرس الامريكية المطالبة بان تستغل الادارة الامريكية مسألة تقديم المساعدة الاقتصادية للاردن كوسيلة لدفع عملية «السلام» وللحصول على موافقة الاردن على مشروع بيرس.

وذكرت الصحيفة ان مسؤولين في الادارة الامريكية والكونغرس أكدوا رفضهم استقبال وفد اردني ـ فلسطيني مشترك في واشنطن وان الولايات المتحدة اوضحت لدول اوروبا موقفها السلبي من زيارة هذا الوفد في عواصم الدول الاوروبية.

مـواصلة تنـفيـذ «اتفـاق دمشـق» بخصوص مخيمات بيروت

● بيروت ـ تواصلت، يوم أمس، الجهود لتنفيذ بنود «اتفاق دمشق» من قبل لجنة التنسيق المشتركة، بعد أن تحققت، قبل ذلك، ازالة الظواهر المسلحة حول المخيمات الفلسطينية في ضواحي بيروت.

وجرى، يوم أمس، سحب السلاح الثقيل من داخل المخيمات. وباشرت قوات الأمن اللبنانية استلام مواقعها - هنالك. وستستمر الخطوات اللاحقة حسب ما جاء في بنود الاتفاق، الذي أبدت منظمة التحرير الفلسطينية تحفظات شديدة منه.

اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش تطالب بمحاكمة زعماء «غوش ايمونيم»

●.تل أبيب ـ طالبت «اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش المشتركة» المستشار القضائي للحكومة البروفسور يتسحاق زامير بتقديم زعماء حركة «غوش ايمونيم» الفاشية الى القضاء ومحاكمتهم على التصريحات العنصرية التي اطلقوها في المظاهرة التي نظمتها «غوش ايمونيم» يوم الاحد الماضي في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب تضامناً مع معتقلي التنظيم الارهابي السري اليهودي.

وجاء في الرسالة، التي أرسلتها «اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش المشتركة» الى زامير في نهاية الاسبوع الماضي، ان اللجنة ضد العنصرية تنظر بخطورة شديدة الى الانفلات والتحريض العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل. وعليه فانها تطالب بتقديم المسؤولين عن التحريض الى المحاكمة.

منع محمد ملحم من دخـول الولايـات المتحدة

● القدس ـ نقلت صحيفة «الفجر» المقدسية عن مصدر فلسطيني في عمان قوله، أمس الاول، إن الادارة الامريكية منعت محمد ملحم، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من الدخول الى الولايات المتحدة.

وأضاف المصدر أن السفارة الامريكية في عمان رفضت منح ملحم، الذي يزمع السفر الى الولايات المتحدة للاشتراك في اجتماعات احدى لجان الامم المتحدة المتخصصة بشؤون الارض المحتلة، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

اليوم ـ اسرائيل تفرج عن ٣١ معتقلا شيعيا

● تل أبيب ـ أعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، في حديث بثته احدى شبكات التلفزيون الامريكية، أمس، أن حكومته قررت اطلاق سراح ٣١ من المعتقلين اللبنانيين (الشيعة) المحتجزين في السجون الاسرائيلية. وقال إنه سيجري اطلاق سراحهم، اليوم (الاثنين)، وإن هذا الاجراء لا يرتبط بقضية اختطاف الطائرة الأمريكية واحتجاز ركابها في بيروت.

وكان بيرس اتصل، هاتفياً، مع جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، ليلة أمس الاول، وأطلعه على القرار الاسرائيلي.

وأكد بيرس، وكذلك رابين، أن القرار جاء بعد تقديم استئنافات على اعتقال اللبنانيين آنفي الذكر الى القضاء الاسرائيلي.

وتعقيباً على ذلك أعلن نبيه بري، زعيم حركة «أمل»، أن الاجراء الاسرائيلي لا يترك أي انطباع لديه وأن الافراج عن الرهائن الامريكيين منوط بالافراج عن جميع المعتقلين الشيعة في سجن عتليت في اسرائيل.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك ـ ١٢٠٤.٥٧ ش
● «يتسيغ» ـ ١١٧٠.١٠ ش
● للمسافرين ـ ١٣٨٨ ش
● «أسود» ـ ١٣١٠ ـ ١٣٢٠ ش

قـرارُ الحكـومـة يـعـني، عمليـاً، اغـلاق مجمـع «آتـا»

● العمال يهددون باتخاذ اجراءات انتقامية، مثل اضرام النار في منشآت المجمع ●

● القدس - تملّصت الحكومة، في جلستها الأسبوعية أمس (الأحد)، مرة أخرى من البت نهائياً في موضوع مجمّع «آتا». فلم تبحث الموضوع، قطعياً، وانما بحثت طريقة معالجة الموضوع والجهة التي ينبغي عليها متابعته. وقررت، في ختام بحث قصير، احالة الموضوع، للمرة الثانية، على اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية التي فشلت، حتى الآن، في ايجاد مخرج أو مشترٍ للمجمّع.

ومن الواضح أن قرار الحكومة هذا لا يعني الا اغلاق المجمّع بشكل نهائي، هذا المجمّع المغلق بقرار من المحكمة صادر منذ حوالي شهر. ويؤكد هذا الأمر تصريح وزير الطاقة، موشيه شاحل، في نهاية جلسة الحكومة، بأنه ينبغي فهم القرار على أنه بت نهائي في مصير المجمّع.

ومما يعزز هذا الاعتقاد حقيقة حديث رئيس الحكومة، بيرس، ووزير الاتصال، أمنون روبنشطاين، في أثناء جلسة الحكومة، عن ضرورة تأمين مستقبل العمال أو البدء في العمل على ضمان مستقبلهم مهما يؤل اليه مصير المجمّع!

أما الوزير موداعي فقد أصرّ على اسماع نغمة تفاؤل في حديثه. فقال ان الباب لدى اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد لا يزال مفتوحاً أمام اقتراحات جديدة لشراء المجمّع الامر الذي يعني - على حد تعبيره - ان احتمالات انقاذ المجمع لا تزال واردة.

واقترح وزير الاستيعاب على الحكومة التوجّه الى مجمّع «كلال» المستدروتي، بصفته مجمّعاً ذا امكانيات واهتمام لشراء «آتا»، في محاولة لبيعه المجمّع. أما الوزير شاحل فقد اقترح اقامة «لجنة منقّية» (وهو اصطلاح آخر يُضاف الى قاموس قضية «آتا») تلقى عليها مهمة البحث، مجدداً، في الاقتراحات التي قُدّمت الى الحكومة لاقتناء مجمع «آتا». الا أن اقتراح شاحل أحبط مثلما أحبطت الاقتراحات الأخرى.

أما عمال المجمّع، الذين لا تزال مجموعة منهم تعتصم في منشآته، فقد استقبلوا قرار الحكومة بكثير من الفتور خاصة على ضوء رفضها اقتراح بيع المجمّع الذي قدم اليها في جلستها السابقة. وبالمقابل واصل عمال المجمّع، المعتصمون أمام منزل رئيس الحكومة، اعتصامهم.

ودار الحديث، أمس في الأوساط الشعبية في حيفا ومنطقتها، عن احتمال قيام العمال بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية خطوة أخيرة في إطار معركتهم لمنع اغلاق المجمّع والقذف بهم الى الشارع. وذكرت امكانية قيامهم باشعال النار في منشآت المجمّع، خطوة انتقامية من جانبهم.

ويظهر جلياً، من التدست وتطورات القضية في جلسات الحكومة واللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد واللجنة الرباعية لمتابعة الموضوع، ومن تصريحات جاءت على ألسنة الوزراء من مختلف كتل الائتلاف، أن الحكومة عاجزة عن اتخاذ قرار غير قرار اغلاق المجمّع نهائياً. وهو ما تجسّد، عملياً، في قرارها احالة الموضوع، مرة ثانية، على اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد. فوزراء الليكود عارضوا اقتراحات وزراء المعراخ ووزراء المعراخ عارضوا اقتراحات وزراء الليكود، على الرغم من التشابه، أحياناً التام، بينها!

ولم يبق أمام الحكومة، الآن، الا عرض ممتلكات المجمّع للبيع ليس في اطار صفقة تضمن تشغيل المجمّع وانما في إطار مناقصات لبيع الأملاك، بالمفرق. وذلك كي تستطيع تسديد ديون المجمّع. لكن يتوجب على الحكومة رصد (١١) مليون دولار، على الأقل، لتصفية المجمّع وخصوصاً لدفع التعويضات لعماله.

قائد الطائرة المختطفة



● قائد طائرة «تي.دابل يو.ايه» الامريكية المختطفة يتحدث الى الصحفيين من غرفة القيادة. (صورة من «ص.ف»)

أورا نمير:

أزمة البطالة في حيفا هي من أشدّ الأزمات خطورة في البلاد

● خطر الفصل من العمل يتهدد مئات العاملين في مضنعي «هأرغاز» و «مركاڤيم» ●

● تل أبيب - حذرت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، الثانية أورا نمير، من مخاطر إنفجار أزمة البطالة في حيفا، التي وصفتها بأنها «أشد الأزمات خطورة في البلاد».

وكشفت نمير أن حيفا تعاني من نسبة كبيرة للبطالة فيها يصل الى حد يصعب معه عليها استيعاب اي من العمال الذين فصلوا من أماكن عملهم.

واضافت انه في الوقت الذي لم يتم فيه وضع حل لازمة مجمع أحواض السفن تستعد حيفا لمواجهة أزمة اشد خطورة هي أزمة شركة الملاحة «تسيم»، التي تلوح بوادرها في الافق والتي تقع مسؤوليتها على عاتق الجماعة نفسها التي سببت أزمة «آتا» (جماعة ايزنبرغ - المحرر).

● توقع فصل ١١٠٠ عامل في «رفائيل» ●

وكشفت نمير ايضاً انه من المتوقع ان يتم قريبا فصل (١١٠٠) عامل من «مصلحة تطوير وسائل القتال» (رفائيل) في خليج حيفا. وأن (٢٥٠) منهم قد تلقوا، في الاسبوع الماضي، اشعارات بالفصل من العمل.

● وأزمة عمل في «هأرغاز» و «مركاڤيم» ●

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «دڤار» (الاحد ٦/٢٣) ان ازمة اخرى تتهدد مصنعي تركيب الباصات «هأرغاز» في تل ابيب و «مركاڤيم» في بيتح تكڤا. واضافت ان هذه الازمة قد تضطر ادارتي المصنعين الى فصل نصف العاملين فيهما، وذلك في اعقاب انتهاء المصنعين من تجهيز طلبية الباصات التي يعملان على تركيبها.

ويعمل في مصنع «هأرغاز» اليوم (٣٢٠) عاملاً من بينهم (٢٣٠) اجيراً و (٩٠) عضواً في شركة الباصات. وكانت ادارة المصنع فصلت في مطلع هذا العام (٤٠) عاملاً. واما في «مركاڤيم» فيعمل (٢٥٠) عاملاً. وكانت ادارة المصنع فصلت حوالي (٤٠) من عماله ايضا.

واضافت «دڤار» انه تبقى لدى المصنعين الان (١٠٠) باص من أصل (١٠٢٨) باصاً كانت طلبتها شركة «ايجد» وانه من المتوقع الانتهاء من العمل في هذه الطلبية في شهر (آب) القادم.

> استطلاع معهد «بوري»:
>
> **٧١،٥٪ من الجمهور لا تكفيهم رواتبهم لإنهاء الشهر**
>
> ● تل أبيب - يتضح من استطلاع أجراه معهد «بوري»، ونشرته «هآرتس» (الاحد ٦/٢٣)، أن (٧١،٥٪) ممن أجري عليهم البحث (١٢٠٠ شخص) يشتكون بأن رواتبهم لا تكفيهم «لإنهاء الشهر» وأن ٨٦٪ يشتكون من ارتفاع الاسعار بنسب تجاوزت نسبة ارتفاع اجورهم.
>
> ويتضح من المقارنة بين هذا الاستطلاع وبين استطلاع اجرته «هآرتس» حول الموضوع نفسه (في ٨٥/٢/٤) أن ارتفاعا بنسبة (٢٦،١٪) حصل في عدد الاشخاص الذين تكفيهم رواتبهم «لإنهاء الشهر»، وأن ارتفاعا بنسبة ٨٪ حصل في عدد الاشخاص الذين ارتفعت اسعار الحاجيات اكثر من نسبة ارتفاع اجورهم.
>
> ويتضح من الاستطلاع الجديد أيضا ان (٢،١٪) فقط، ممن اجري عليهم البحث، ارتفعت اجورهم بنسب تجاوزت ارتفاع اسعار الحاجيات. وان (٢٢،٢٪) فقط منهم تكفيهم رواتبهم لانهاء الشهر. وان (١،٥٪) تكفيهم رواتبهم الآن اكثر من اي وقت مضى.

معرض لكراسات العمل الذاتي في أم الفحم

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - أفتتح، أمس (الاحد)، معرض «كراسات العمل الذاتي» في مدرسة «الأمل» في أم الفحم. ويشمل المعرض أعمال النجارة والاشغال اليدوية.
- ويستمر المعرض مفتوحا حتى يوم السبت ٨٥/٦/٢٩، من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء.

رفع أسعار (٩٠) سلعة بنسبة ٢ - ١٦٪

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الطاقة في انتاجها و (٢٠١) سلعة هي بمثابة خدمات.

ومن بين هذه المنتجات الشوكلاطة - ١١٪ و«المايونيز» - ٤٪ والمشروبات الخفيفة - ٢٪ والطحين - ٤٪ والخبائز المختلفة - ١٠٪.

ويتوقع ان ينعكس رفع أسعار هذه المنتجات بـ ١،٥٪ على جدول غلاء المعيشة للشهر الجاري، الذي قد يصل الى ٢٠٪.

● مصير «الصفقة» لا يزال غير واضح ●

وكان من المقرر ان يبحث أطراف «الصفقة»، أمس، مستقبل الصفقة الحالية، الا أنهم لم يفعلوا. ولكن رئيس اتحاد أرباب الصناعة، ايلي هوروفيتس، أعلن، في سياق حديث لراديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، عن نية أرباب الصناعة الانسحاب من «الصفقة» في الخامس من شهر تموز القادم. تمشيا مع الاتفاق. وأضاف انه ليس بامكان اقرار «لجنة المديرين» رفع الاسعار ثنيهم عن قرارهم هذا، لان مطلبهم هو استجابة الحكومة لمطلبهم تغيير سياستها الاقتصادية.

أما قيادة الهستدروت فاعربت عن رغبتها في استمرار سياسة «الصفقات»، اذ من الافضل ان ترفع الاسعار «بموافقتك ومعرفتك» من ان ترفع «بغير علمك أو موافقتك» - على حد تعبيرها. الا ان وزير المالية، موداعي، أعلن عدم رضاه عن الصفقات - خلافا لموقف رئيس الحكومة. وعلى ضوء ما يدور من حديث عن برامج اقتصادية جديدة فقد تلجأ الحكومة الى سياسة اقتصادية اكثر «استقلالية» من ناحيتها، غير قابلة للتأثر بالهستدروت أو ارباب الصناعة أو أية جهة اخرى. وقد رفض الوزير موداعي الرد على اسئلة مراسل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية بشأن ما تعد له الحكومة!

تشييع جثمان شاب في عبلين

● عبلين - لمراسل خاص - شيعت جماهير غفيرة من قرية عبلين والقرى المجاورة، مساء أمس (الأحد)، جثمان الشاب أسد يعقوب زيدان الذي وافته المنية، إثر اصابة عمل، عن عمر يناهز ٢٧ عاما، وخلف وراءه زوجة وطفلة في الثانية من عمرها.

وقد سارت في مقدمة الجنازة سرية الكشاف الكاثوليكية من شفاعمرو وعبلين وكشافة الروم الارثوذكس من عبلين.

ان اعضاء «الجبهة» والحزب والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون بأحر التعازي الى والدي الفقيد وزوجته وأخوته وأخواته وعمومه آل زيدان وأقربائهم، في عبلين وخارجها، راجين لهم الصبر والسلوان.

يوم عمل تطوعي في مدرسة «الأخوة» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - قام عدد من أهالي الطلاب، بمبادرة من لجنة الآباء والهيئة التدريسية في مدرسة «الأخوة» في حيفا، يوم السبت (٦/٢٢)، بيوم عمل تطوعي في المدرسة رشقوا فيه جدران الساحة ونظفوها وقاموا بالترتيبات اللازمة تحضيراً لحفل التخريج الذي ستعقده المدرسة، بمناسبة تخريج فوج جديد لطلاب الصف السادس، يوم غد (الثلاثاء).

ويذكر أنه سيتم في حفل التخريج، الذي تدعو اليه الهيئة التدريسية الأهالي، تقديم برنامج فني غني من اعداد الطلاب أنفسهم، كما ستجرى ألعاب سحب بانصيب خيري.

وعلم من ادارة المدرسة أنه سيدخل الى المدرسة، منذ مطلع السنة الدراسية القادمة موضوع الآلات الحاسبة. (الكمبيوتر).

عمال تكرير البترول وموزعو السجائر يبدأون إجراءات كفاحية

● حيفا - بدأ عمال مصنعي تكرير البترول في حيفا وأسدود باتخاذ اجراءات تباطؤية، في إطار نزاع عمل أعلنوه قبل أسبوعين. فأوقفوا شحن الوقود بالصهاريج الى المصانع والورش ومحطات الوقود، الأمر الذي سيؤدي، في الأيام القليلة القريبة، إلى تشويش العمل في عشرات المصانع وإلى نقص الوقود في محطات الوقود.

ويُطالب العمال، وعددهم في المصنعين (١٦٠٠)، بتنفيذ اتفاق عمل موقع معهم وينص على دفع علاوة موازنة أسوة بعمال الشركات الحكومية الاخرى. ويخطط العمال لتصعيد اجراءاتهم الكفاحية، حيث سيقومون في اطارها بتعطيل العمل، بشكل تام، في المصنعين.

ورداً على مطالب العمال أعلنت ادارتا المصنعين في حيفا وأسدود ان سلطة الشركات الحكومية اعطتها تعليمات بعدم دفع العلاوة التي يطالب بها العمال.

● اضراب موزعي السجائر ●

واسوة بموزعي الغاز أوقف موزعو السجائر، ابتداءً من أمس (الاحد)، توزيع السجائر على المحلات والحوانيت والاكشاك، مطالبين شركة «دوبك» المسيطرة على سوق السجائر في البلاد برفع العمولة التي يتقاضونها لقاء التوزيع.

وبالمقابل، أعلنت الشركة انها على استعداد لرفع قيمة العمولة بنسبة ٤ - ٥٪ للموزعين إلا انها لا تستطيع ذلك لان الشركة لم تحصل، بعد، على موافقة لرفع أسعار السجائر.

ويُتوقع أن يطرأ نقص في السجائر خلال اليوم أو غد.

> **مقتل جندي الاحتياط بلزان قد يكون على خلفية عاطفية**
>
> ● تل أبيب - يتّضح من مجريات التحقيق في قضية مقتل جندي الاحتياط، داڤيد بلزان، والعثور على جثته قرب أحد الكيبوتسات في النقب في السابع من الشهر الجاري، ان مقتله قد يكون على خلفية علاقة عاطفية للجندي المذكور مع امرأة متزوجة من سكان مدينته ايلات وليس على خلفية «عمل تخريبي» كما أشيع حتى الآن.
>
> هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، استناداً الى حديث تلفوني بين مراسلها وبين رئيس قسم التحقيقات في شرطة اسرائيل.
>
> وتقوم الشرطة، في هذه الايام، بالبحث عن زوج المرأة التي كان للجندي بلزان علاقة بها.

> **نعـي**
>
> مدير وأعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين في مدرسة «عمر بن الخطاب» الابتدائية في باقة الغربية ينعون بمزيد الحزن والاسى، المأسوف على شبابه، الزميل
>
> **سعيد محمد أبو مخ**
>
> الذي وافته المنية في حادث غرق على شاطئ قيساريا.
>
> تغمده الله بواسع رحمته والهمنا الصبر والسلوان.
>
> *الهيئة التدريسية - مدرسة «عمر بن الخطاب»*

«بروغرس ٢٤» تنقل المؤن إلى رائدي «سيوز ١٣»



● طاقم «سيوز - تي - ١٣». من اليسار: فلاديمير جانيبكوف، قائد السفينة وفكتور سافينيخ ●

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء، أن مركبة الفضاء «بروغرس - ٢٤»، التي جرى اطلاقها الى الفضاء يوم الجمعة الماضي، التحمت، فجر أمس (الاحد)، بشكل اوتوماتيكي بالمجمع المداري «ساليوت - ٧» وسيوز - تي - ١٣».

وتحمل «بروغرس - ٢٤» الى المجمع المداري، الذي يقيم فيه منذ ٨ حزيران الجاري رائدا الفضاء السوفييتيان فلاديمير جانيبكوف، قائد المركبة الفضائية «سيوز - تي - ١٣» والمهندس فيكتور سافينيخ، طنين من المواد المتنوعة وكذلك البريد.

واشارت «تاس» الى ان اجهزة المجمع المداري تعمل بشكل طبيعي. وان رائدي الفضاء في حالة صحية جيدة.

شهادات عديدة تقدم الى المحكمة تنفي أية علاقة للمتهم سمير غنامة في ساعات ويوم خطف داني كاتس

● حيفا - لمراسلنا - إستأنفت المحكمة المركزية في حيفا جلساتها، صباح أمس، للنظر في قضية مقتل الصبي اليهودي داني كاتس. وقد استمعت الى شهادات دفاع عن المتهم سمير غنامة بوساطة محاميه مصطفى لداوي.

وجاء في هذه الشهادات ان المتهم سمير غنامة كان أوصل «طلبات» الى أصحاب بيوت بين الساعة الرابعة والخامسة وبين الخامسة والسادسة من عصر يوم الخميس ١٩٨٣/١٢/٨ في منطقة «نفيه شأنان» - اليوم الذي تدعي النيابة انه كان يوم مقتل الضحية.

وأكدت إحدى الشهادات من قبل شيرز سلفيا، التي تسكن في شارع أورن رقم ٢/٦ في جبعات عاموس طريق نيشر، انها تسلّمت «الطلبية» من المتهم في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم ذاته.

وجدير بالذكر هنا أن النيابة العامة وافقت على تقديم الدفاع لهذه الشهادة بسبب غياب الشاهدة ووجودها في الارجنتين. وهذه الشهادة تعتبر من وجهة نظر الدفاع ملزمة للنيابة إذ لم تعترض النيابة عليها ولم تطلب استجواب الشاهدة.

ويذكر، في هذا الصدد، ان الشاهد جدعان غنامة كان ذكر في شهادته أمام المحكمة، في الاسبوع الماضي، انه سافر والمتهم سمير غنامة بعد هذه الطلبية مباشرة إلى سخنين.

هذا، ورفعت الجلسة الى صباح اليوم الاثنين.

انتخاب ادارة جديدة لرابطة رعاية شؤون عرب يافا

● يافا - لمراسلنا - انتخب أهالي يافا، أمس الأول (السبت)، ادارة جديدة لرابطة رعاية شؤون عرب يافا تشكلت من تسعة أعضاء هم: علي النابلسي وابراهيم أبو شحادة وماورن دبوري ونخلة شقر وعلي اليتيم وحسن أبو شحادة ونسيم شقر وعبد القادر سطل وناصر كتيلات.

ولوحظ الاهتمام وتجاوب الأهالي في يافا مع هذه الانتخابات والالتفاف حول الرابطة، حيث أدلى (٦٤٠) مواطناً يافاوياً بأصواتهم في هذه الانتخابات، وهي أعلى نسبة حققتها «الرابطة» منذ تأسيسها. وقد منيت اللجنة الاسلامية المعينة في يافا بالفشل الذريع، اذ لم ينل أي شخص من مرشحيها ثقة المنتخبين!

مظاهر عنصرية في «التلفزيون التعليمي» ضحيتها شاب عربي

● القدس - أصدرت مجموعة المخرجين العاملين في «التلفزيون التعليمي»، أمس (الأحد)، بياناً استنكرت فيه بشدة كل مظاهر العنصرية على خلفية قومية. وكانت مجموعة المخرجين اجتمعت، في نهاية الأسبوع الماضي، للبحث في المقاطعة التي فرضها عمال في «التلفزيون التعليمي» على شاب عربي يعمل مساعد مخرج في اعداد مسلسل يهودي - عربي من قبل مؤسسة «ثمان - لير».

وكانت احدى عاملات «التلفزيون التعليمي» بثت اشاعة مفادها أن مساعد المخرج، العربي، لوّح بشارة النصر، «ڤي»، لأودي أديب بينما كان يجلس في مقهى بناية التلفزيون. الا أن الشاب العربي أنكر هذه التهمة بشدة. لكن ذلك لم ينقذه من اهانة عنصرية أخرى وهي قيام أحد العاملين في التلفزيون بطرده من الغرفة بحجة «رائحة قميصه الكريهة»!

وطالبت مجموعة المخرجين تقديم العامل، الذي وجه الاهانة الى الشاب العربي، الى محكمة تأديبية.

ويتوقع المسؤولون في «التلفزيون التعليمي» أن ينعكس هذا الوضع سلبيا على العمل في اعداد المسلسل اليهودي - العربي المشترك.

استقالة البطريارك الماروني، مار انطونيوس خريش، احتجاجاً على سياسة وممارسات الكتائب

● بيروت - عن اذاعة «صوت الجبل» - أكدت مصادر دبلوماسية في بيروت، يوم أمس (الأحد)، أن البطريارك الماروني، مار انطونيوس بطرس خريش، بطريارك أنطاكيا وسائر المشرق، قدم استقالته الى البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته للڤاتيكان التي استمرت شهراً كاملاً، منذ الأسبوع الأول من شهر أيار الماضي.

وقالت المصادر نفسها أن البطريارك خريش قدم استقالته احتجاجاً على ممارسات حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين)، بعد التطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية، وبعد الآثار السلبية التي عكستها سياسة الحكم والكتائب على المسيحيين. وأضافت المصادر أن الاستقالة قد قبلت فعلاً، لكن البابا طلب من البطريارك خريش الاستمرار في تصريف الأمور ريثما يجري تعيين خلف له.

وفد اسرائيلي «رسمي» يزور محمية سيسكاي التابعة لجنوب افريقيا

● تل أبيب - كشفت الصحف العبرية، أمس، عن فضيحة سياسية دبلوماسية اسرائيلية جديدة، يقف في مركزها عضوا كنيست من الليكود (عوباديا علي، رئيس بلدية العفولة، وداڤيد ماغين) ونائب رئيس بلدية تل أبيب، يقال غريقل.

وحسب ما ذكرته «دڤار» و«هآرتس» قام المذكورون بزيارة سرية الى محمية سيسكاي، التابعة لنظام جنوب أفريقيا العنصري. وهذا يعارض الموقف الرسمي المعلن لوزارة الخارجية، عدم اقامة أي اتصال مع أطراف يمثلون محميات جنوب أفريقيا!!

وكان رئيس بلدية العفولة ادعى، قبل سفره، بأنه يلجأ الى الاستراحة في مكان ما في البلاد، لكن أمره انفضح جراء زلة لسان أحد المعارف، الذي كان معه في الطائرة القادمة من جنوب أفريقيا، بعد أن قضى هناك مدة عشرة أيام، من ٦ الى ١٦ الجاري.

وقد حل الوفد ضيفاً على «رئيس» المحمية. وصرح أحد أعضاء الوفد أنهم عادوا بانطباع أن وضع الأفارقة في هذه «الدولة» (المحمية) أفضل مما هو في أحياء الفقر في جوهانسبورغ.

وحاول أعضاء الوفد اختلاق تبريرات لهذه الزيارة أو انكارها، مع أنهم شاركوا في حفل تدشين «برلمان» جديد للمحمية.

جبهة كابول الدمقراطية:

لتتوحد جماهير قريتنا وراء مصالحها وضد مؤامرات السلطة!

● كابول - لمراسلنا - أصدرت جبهة كابول الدمقراطية، الاسبوع الماضي، بيانا دعت فيه جماهير القرية الى الوحدة رداً على استهتار رئيس المجلس بمصالحها ومصالح القرية. وتطرق البيان الى جملة من الحقائق المغلوطة التي عممها الرئيس على الاهالي في منشور خاص. وجاء في البيان:

«لقد قرأنا باهتمام المنشور الذي وزعه رئيس مجلس كابول المحلي على المواطنين، ولاننا نهتم بالكلمة ونحترمها ولسنا مثله (يكره لغة الكلام والمناشير...) فاليكم ردنا الواضح على ما جاء في منشوره المملوء بالافتراءات:

١. ان رئيس مجلس كابول المحلي، خلافا للقوانين ضاربا بها عرض الحائط، يقوم باعمال غير قانونية ويسبب شلل المجلس المحلي ولجانه ومع ذلك فان وزارة الداخلية وحاكم اللواء الشمالي كينغ يدعمونه ويسكتون عنه وقد ارسلنا منذ عدة رسائل الى المسؤولين. فلماذا هذا الموقف يا وزارة الداخلية ؟ وماذا تخططون ضد جماهير كابول ؟

٢. يتحدث الرئيس عن المعارضة فهل هناك ائتلاف ؟ فمنذ شهر آب (١٩٨٤) والمجلس المحلي بدون ائتلاف على الرغم من ان الاعضاء الستة قد توجهوا اليه عدة مرات لتشكيل ائتلاف شامل يوحد قريتنا ويدير المجلس المحلي. ولكنه بدل ان يفاوضنا بمسؤولية وجدية اخذ يهدد بحل المجلس المحلي علنا. فمن يخدم هذا الموقف ؟ الا يخدم اعداء كابول المتآمرين على مصلحة جماهيرها واراضيها ؟ اليس هذا الموقف هو الذي اوصل الى شلل المجلس المحلي ؟

٣. الرئيس مستمر في شل عمل لجان المجلس المحلي. فهو يرفض عقد جلسة للجنة الادارة وكذلك لجنة المالية، اللتين لم تعقدا اية جلسة منذ ١٤ شهرا. وعلى الرغم من مطالبتنا الرسمية له بعقد جلسات للجان المجلس الا انه رفض باستمرار. ومن المعروف ان هاتين اللجنتين هما اللتان تبحثان الامور المالية مثل القروض والهبات، الاعفاءات والضرائب والميزانية والشيكات والمستندات المالية.

٤. لا ينفذ رئيس المجلس المحلي توصيات وقرارات لجان المجلس الاخرى، مثل لجنة المعارف ولجنة المراقبة..... فمن الذي يشل عمل المجلس المحلي بهذا الشكل الذي يحظى على بركة رجال السلطة؟

٥. لا يحترم رئيس المجلس قرارات الاكثرية ولا ينفذها، ويتباهى بذلك، مثل رفضه تنفيذ القرار الخاص بالاعفاءات والتخفيضات من الضرائب ورفضه الزام شركة «نيشر» بدفع ضريبة عن الاراضي التي تستغلها كما تدفع لمجلس طمرة المحلي.

٦. يرفض رئيس المجلس، باستمرار، طلبات اكثرية الاعضاء بعقد جلسات غير عادية لبحث امور تهم جماهير كابول.

٧. لا يحترم نضالات شعبنا الوطنية ولا ينفذ قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. فمثلا لم يشارك مجلس كابول في الاضراب الذي اعلنته اللجنة القطرية قبل ثلاثة اشهر بسبب الازمة المالية الخانقة (وتذكروا ازمة مجلسنا!!) ورفض المشاركة في الاضراب الاحتجاجي على مجازر صبرا وشاتيلا في ايار الماضي...

٨. يفخر الرئيس «بمنجزاته الكبرى» مثل اغلاق البنك الوحيد في القرية واغلاق ملعب كرة القدم واغلاق الصف التاسع.

٩. يقوم الرئيس بنشاط «هام» فهو يقطع المياه عن المواطنين ثم يعيدها.. فكيف انه لا يعمل يا عالم ؟!!!

١٠. لقد رفض إضافة بنود للبحث للجلسة العادية لهذا الشهر على الرغم من اننا قدمناها له قبل الموعد القانوني. فلماذا ؟ اليس الهدف شل المجلس ؟

١١. يتباكى ويتهم العضو محمد مرشد انه لا يوقع على الشيكات. فكيف يوقع على الشيكات بصورة غير قانونية ؟ وكيف يوقع عليها ولجنة المالية او لجنة الادارة لا تجتمع لتبحث الامور المالية والادارية ؟!

١٢. لقد ارسل جمال طه رسائل كاذبة الى حوالي سبعين مواطنا يخبرهم فيها ان خمسة اعضاء رفضوا اعفاءهم من الضرائب. فما هذا الكذب وهذا التزوير ؟ ومن الذي رفض وما زال يرفض الاعفاء؟

نحن لم نرفض احدا. وها هو برتوكول الجلسة شاهد على ذلك. كل ما فعلناه هو الامر القانوني فقد حولنا الطلبات لتبحثها لجنة المالية مع الطلبات الاخرى لباقي المواطنين. فلماذا يكذب الرئيس ؟ ولماذا يحرض علينا؟

١٣. لم نرفض ولن نرفض اي قرض، بل حولنا البحث في القروض الى لجنة المالية كما هو القانون وكما هو متبع في السلطات المحلية.

١٤. ان رئيس المجلس يعرف جيدا ان المجلس المحلي لا يستطيع ان يعمل بدون ادارة وائتلاف وتعاون مع اكثرية اعضاء المجلس، ونحن اعلنا مرارا وتكرارا عن استعدادنا لنكون شركاء في ادارة شاملة للمجلس المحلي ضمن الاحترام المتبادل والسعي المشترك لمصالح جماهير قريتنا ولا نطمع في رواتب او معاشات.

على ضوء هذه الحقائق الدامغة، التي تبرهن على عدم صحة ادعاءات رئيس المجلس جمال طه وعلى استهتاره بمصالح جماهير كابول فاننا سنواصل معركتنا العادلة لردعه ولافشال مؤامرة السلطة ضد جماهير كابول.

من الواضح ان كل من يملك العقل والمنطق يعرف ان اي رئيس مجلس لأية سلطة محلية في البلاد لا يستطيع ان يدير شؤون مجلسه وقريته ضمن الاستهتار باكثرية اعضاء المجلس متفرداً بالقرار والتنفيذ مهما يتلق من دعم وتشجيع كينغ ورجاله والاجهزة المعادية لشعبنا.

اننا ندري انكم تقاسون الامرين من مواقف الرئيس غير المسؤولة ونحن واثقون بانكم تريدون ائتلافاً شاملاً قويا يخدم مصالحكم ويلبي حاجات القرية - وهذا بالضبط ما نريده ونهدف اليه.

فلنتعاون معا ضد مخططات السلطة ولنفرض وحدة جماهير قريتنا وخدمة مصالحها».

احتفال كبير للمعلمين الجبهويين بانتهاء السنة الدراسية

❊ «.. نحتفل ولكن لا ننسى»❊

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - «لأننا أبناء لشعب حي لا يموت يناضل من أجل حقوقه ويقاتل المعتدين دون هوادة .. نعيش حياتنا كفاحاً ونشيداً .. احتجاجاً وغناءً .. نحتفل لكن لا ننسى جراح شعبنا بل اننا نقف معه مناضلين الى جانبه ساعة بساعة دون أن تكل لنا أناة» ..

بروح هذه الكلمات احتفلت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، مساء الجمعة الماضي (٦/٢١)، باختتام السنة الدراسية وذلك في حفل ضخم أقيم في منتزه طمرة باشتراك حوالي السبعمئة شخص من جمهور المعلمين وعائلاتهم.

وقد ترأس الحفل المربي نمر نجار فافتتحه بكلمة أكد فيها موقف المعلمين الجبهويين من مختلف القضايا لجمهور المعلمين وشعبهم على مختلف الجبهات وفي كل المواقع. ثم تكلمت مندوبة الكتلة في مركز نقابة المعلمين، هالة حزان، عن نضال المعلمين في المعركة الحالية ضد الفصل من العمل مؤكدة ان الجبهة لن تقبل بأي فصل وستواصل معركتها في الدفاع عن حقوق المعلمين في العمل والحفاظ على الأجور وسائر الشروط النقابية والاجتماعية. وتطرقت الى موقف المعلمين من قضايا شعبهم واستنكرت الاعتداء الدموي الذي قامت به حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية والموقف السوري الداعم لها والصمت العربي التآمري.

وألقى الكاتب والمربي محمد علي طه كلمة كانت عبارة عن مقطوعة أدبية يحدد فيها دور المعلم الوطني في تربية الاجيال والارتباط بقضايا الشعب والوطن.

ثم تكلمت المربية تسيبورا شاروني، رئيسة كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين، فنقلت تحية المعلمين الدمقراطيين في مؤتمرهم العالمي الذي عقد مؤخراً، الى جمهور المعلمين الجبهويين في البلاد. كما بعثت بتحية من الاحتفال الى المعلمين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وغيرها مؤكدة أن المعلمين الجبهويين معهم في الكفاح ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل.

وكانت الكلمة الاخيرة للنقابي الجبهوي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، فحيى المعلمين على احتفالهم وأشاد بالدور الكفاحي الجبار الذي يقومون به في تربية الاجيال الجديدة من المناضلين. وأكد ان جمهور المعلمين اليوم يقوم بدور أساسي في كل معارك شعبنا الوطنية والطبقية.

وبعد الانتهاء من الكلمات أحيى المغنيان الوطنيان سمير الحافظ وعطاالله شوفاني (وفرقته) برنامجاً فنياً شاملاً. كما شارك في تقديم الاغاني الشاب سبارتاكوس حاج.

رسالة الناصرة

معرض كبير لرسومات الاطفال



● جانب من معرض رسوم الاطفال ●



● جورج جهشان: مواهب فنية مكتنزة لدى اطفالنا ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يُقام في هذه الايام في الناصرة أحد أهم معارض رسوم الاطفال في البلاد الذي يضم حوالي ستين لوحة فنية من رسم اطفال المدينة.

ويقام المعرض في المركز الثقافي البلدي في الناصرة (ويستمر حتى ٨٥/٦/٢٩). وقد بادر اليه كل من ادارة المركز الثقافي البلدي وحركة النساء الدمقراطيات وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي. وكان الاطفال قدموا عدداً من الرسومات وتم اختيار افضلها لعرضها في المعرض. ويلاحظ ان مضامين هذه اللوحات تعكس، بمجملها، اهتمام أطفالنا بقضايا شعبهم وآمالهم وطموحاتهم فكانت لوحة تصور العلم الفلسطيني يرفرف فوق الدولة الفلسطينية العتيدة وعدة لوحات تظهر ارضنا الطيبة المعطاءة ولوحات أخرى تعكس صوراً من الحياة وجوانبها الانسانية المختلفة.

هذا وكان افتتح المعرض، يوم الاحد الماضي (٦/١٦)، باحتفال متواضع شارك فيه عدد من الاطفال وذويهم. وتكلمت المربية نائلة جبران فرحبت بالحضور باسم المبادرين لهذا المعرض مؤكدة ضرورة الاهتمام بمواهب اطفالنا وتشجيعهم على شق طريقهم بثقة ووعي لقضايا شعبهم. ودعت الأمهات الى المشاركة في النضالات الجماهيرية لشعبنا في سبيل تحقيق السلام والأمن والغذاء والعلم والمعرفة لجميع الاطفال.

وتكلم عضو ادارة البلدية ورئيس لجنة المعارف فيها، جورج جهشان، فحيى هذه المبادرة الطيبة وأشاد بجهود المبادرين اليها وقال: لقد اظهر المعرض المواهب الفنية المكتنزة لدى اطفالنا والحاجة للسعي دائماً لاخراجها الى حيز الوجود والتطور. وقال: ان البلدية ستواصل جهودها في هذا المجال ايضاً لدعم وتشجيع المواهب.

● الجنوح - أسبابه وطرق معالجته، موضوع ندوة في الناصرة ●

● تعقد لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة ندوة حول موضوع «جنوح الشباب وأسبابه وطرق معالجته ودور المؤسسات المختلفة في المعالجة» وذلك مساء الاربعاء ٨٥/٦/٢٦ (في المركز الثقافي البلدي). وسيشترك في الندوة عدد من المهتمين في الموضوع بينهم - المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، وطالي شبيط، ممثلة الشرطة، وسميح رزق، نائب مدير مكتب مراقبة سلوك الاحداث، وسعد صرصور، مفتش المعارف، والياس عليمي، مدير مكتب العمل للاحداث في الناصرة. وسيدير الندوة الباحث النفسي مروان دويري، مدير مركز الخدمات النفسية البلدي.

● احتفال نادي بئر الامير ●

● أحيى نادي حي بئر الامير البلدي في الناصرة حفلاً جماهيرياً، في نهاية الاسبوع الماضي، وذلك بمناسبة عيد الفطر السعيد حضره المئات من أهالي الحي.

افتتح الحفل وادار، عضو ادارة النادي، ابراهيم استيتي، وتكلم فيه مركز النادي، فتحي ابو تايه الذي شكر البلدية على المساعدات التي تقدمها للنادي في جميع المجالات وبشر الحاضرين بأنه ستفتتح في القريب دورة لتعليم الطباعة في النادي. وتكلم مندوب البلدية وعضو ادارتها، سليم الشيخ سليمان، فأشاد بانجازات النادي التي هي جزء هام من الانجازات البلدية الكبيرة التي تحققت في حي بئر الامير خلال السنوات العشر الاخيرة.

ومن الجدير ذكره ان نادي بئر الامير البلدي يضم ٢٥٠ شاباً وفتاة من أبناء الحي ويقيم عدة نشاطات رياضية وفنية.

وقد قامت فرقتا العزف والرقص التابعتان للنادي باحياء الحفل بشكل رائع.

● احتفال نادي القلعة ●

واقام نادي القلعة البلدي في حي الصفافرة استعراضاً كشفياً في اول ايام عيد الفطر السعيد طاف جميع شوارع الحي.

وشارك في المسيرة نائب رئيس البلدية، امين محمد علي، وأعضاء ادارة النادي وعدد من أهالي الحي. وقد استقبل الاهالي المسيرة بالحلوى والورود.

العرق دساس !

■ عاد يسرائيل كينغ إلى استهتاره بالسلطات المحلية العربية في مجال بطاقات المعايدة. فقد بعث الى السلطات المحلية العربية بـ «بطاقات» معايدة بمناسبة عيد الفطر السعيد مكتوبة بخط اليد على ورق «ستانسل». وكان فعل ذلك قبل سنوات و «تبهدل» فتراجع وأرسل بطاقات معايدة كما يجب.

فلماذا عاد كينغ هذه السنة الى ورق «ستانسل»، الأمر الذي لا ينمّ إلا عن محاولة الاستهتار والرغبة بالاحتقار!

وهل النشاط العنصري الفاشي الواسع، الذي يتصدره كهانا وليفنغر، أعاد الحيوية الى العرق الذي اشتهر به، قبلها، كينغ ؟!

● رئيس مجلس ●

تهنئة الى كمال غطاس بمناسبة بلوغه سن الستين



● تتقدم لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المراقبة المنطقية بتهانيها الحارة الى الرفيق كمال غطاس بمناسبة بلوغه ال - ٦٠ من عمره قضى اربعين عاما منها في العمل الشيوعي الكفاحي بدءا بتأسيس فرع الحزب في عكا في سنوات الاربعين ومن ثم في صفوف عمال صناعة تكرير البترول في حيفا مقدما التضحيات المختلفة سوية مع رفاق دربه الاخرين في الجليل وخاصة في نضالهم ضد الحكم العسكري وما واكبه من اعتقالات وتنكيل.

وقطع الرفيق كمال مع رفاقه في الحزب طريقا طويلا في النضال من اجل السلام العادل القائم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ومن اجل المساواة للجماهير العربية في اسرائيل.

ويقوم الرفيق كمال في هذه المرحلة بدوره الحزبي الهام رئيسا للجنة المراقبة الحزبية في منطقة عكا.

اعضاء لجنة المنطقة الحزبية ولجنة المراقبة المنطقية يتمنون للرفيق كمال ولافراد عائلته وافر الصحة والسعادة ومزيدا من العطاء الشيوعي المثابر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا لجنة المراقبة المنطقية

«مبام» و «راتس» و «المتكديمت»: «نعم للمبادرة الامريكية»:

عن السلام الذي يخلو من السلام !

● بقلم : أ. غات ●

● التقى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، خلال حزيران الجاري، رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، وبحث معها موضوع «الحماية الدوليةه المطلوب توفيرها للمباحثات التي يجري التخطيط لاجرائها بين وفد أردني - فلسطيني مشترك وبين وفد اسرائيلي. ووافقت تاتشر، التي تنوي زيارة دول الشرق الاوسط في القريب، على مساعدة شولتس في تأمين «حماية» كهذه بواسطة ضمّ عدد من الدول الأعضاء في حلف شمال الاطلسي الى المباحثات. وهذه الحيلة تهدف الى إظهار وكأن الحديث يدور حول «مؤتمر دولي»، وذلك عبر الالتفاف على اشتراك الاتحاد السوفييتي في المباحثات. وبكلمات أخرى: مؤتمر دولي تنعدم منه الدولية كلية.

إن الرفض المتعنت، الذي تبديه الادارة الامريكية وشركاؤها، إزاء اقتراح عقد مؤتمر سلام دولي برعاية الأمم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية، بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة - إن هذا الأمر لا يعدّ صرعة سياسية إنما هو مسألة جوهرية بالأساس.

ولقد اتضح خلال النقاش السياسي، الذي جرى مؤخراً في الكنيست، أنه ليس رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وممثلين آخرين من أحزاب الائتلاف فحسب بل أيضاً ممثلي «مبام» و «راتس» يرون في انعقاد مؤتمر دولي عقبة أو كارثة (والتعبير منوط بالمتحدث) ويتمسكون بمشاريع من أجل «مفاوضات مباشرة»، برعاية الولايات المتحدة.

فقد دعا النائب فكتور شمطوف (مبام) بيرس الى دعوة الملك حسين للتفاوض «غداً صباحاً». وقرر أن مذكرة شولتس الى بيرس (وهي المذكرة التي أعلن فيها شولتس بوضوح ان الولايات المتحدة تعارض اشتراك الاتحاد السوفييتي في المسيرة السلمية) تنطوي على «مؤشر إلى إمكان تجديد المسيرة السياسية».

ودعا النائب يوسي سريد (راتس) الحكومة الى مباركة المبادرة الامريكية - الاردنية. والى الموافقة على الدخول فوراً الى مفاوضات بموجبها. حتى انه لم يعقب على القوال بيرس التي، طبقاً لها، فان مؤتمراً دولياً بمشاركة الاتحاد السوفييتي «يعد خطة لاخضاع اسرائيل وليس للتفاوض معها»!

●● مفاوضات، على ماذا ؟!

ان معارضة مؤتمر دولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي تعكس معارضة لحلّ يؤمن السلام العادل والشامل، الذي تنصّ عليه قرارات الأمم المتحدة ومشروع السلام السوفييتي. فعندما يصف اشتراك الاتحاد السوفييتي بأنه «خطة لاخضاع اسرائيل» فانه يوضح بأنه في مثل هذه الحالة «ستجري دعوة اسرائيل أخيرة في القائمة لتكون معزولة في المؤتمر وسيطلب منها أن تزود الجالسين خلف موائد المؤتمر بالغذاء الإقليمي».

وإذا ما صرفنا النظر عن التحديد الذي لا أساس من الصحة له بشأن دعوة اسرائيل أخيرة في القائمة (أين قيل هذا الأمر ؟) فان جوهر معارضة بيرس هو مسألة «الغذاء الاقليمي»، أو بكلمات بسيطة: معارضته للانسحاب من المناطق المحتلة. وفي مشاركة الاتحاد السوفييتي يرى بيرس، بحق، قيام ضغط لحل يتأسس على انسحاب من المناطق المحتلة. ولهذا فانه يعارض هذا الاشتراك بكل حزم.

لكن، بدون الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ وبدون اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع - عن أي سلام يمكن التحدث ؟

لقد بارك شولتس، في مذكرته، حسين و م. ت. ف. لقاء تنازلها - حسب رأيه - عن الدولة الفلسطينية المستقلة. وذكر بيرس، في خطابه أمام الكنيست أن «حكومة الوحدة القومية تعهدت بأن لا تغير السيادة في يهودا والسامرة وقطاع غزة. وبالإضافة الى ذلك فقد تعهدت وهي تتعهد بأن تعرض حكماً ذاتياً بعيد المدى، بمعنى حكماً ذاتياً كاملاً لسكان تلك المناطق».

من هنا فإن البديل عن مؤتمر سلام دولي هو «مباحثات مباشرة» أردنية - فلسطينية - اسرائيلية برعاية الولايات المتحدة (مع امكانية «مظلة» لدول حلف شمال الأطلسي) نتيجتها مقررة سلفاً: ليس إقامة دولة فلسطينية مستقلة، بل دمج بين «الحفاظ على السيادة القائمة» (سيادة اردنية على غالبية المناطق وسيادة اسرائيلية على القدس العربية وهضبة الجولان) وبين شبه «حكم ذاتي» يخلق انطباعاً وكأن ثمة نظام حكم فلسطيني مستقل في المناطق المحتلة.

هذا هو الجوهر الحقيقي لمعارضة شولتس وبيرس لمؤتمر دولي. لماذا، إذن، يرحب متحدثو «مبام» و «راتس» بمذكرة شولتس وبفكرة المباحثات المباشرة بين وفد أردني - فلسطيني وبين وفد اسرائيلي ؟!

لقد وصف النائب اليعزر غرانوت، السكرتير العام لحزب «مبام»، المسيرة الامريكية - الاردنية بأنها «التي أرادته مبام أن يحدث، بمعنى آخر: استعداد حسين والفلسطينيين اجراء مفاوضات مع اسرائيل على أساس (٢٤٢) و (٣٣٨). وتعتقد مبام أنه يتحتم على الحكومة اجراء مفاوضات حالاً» («عل همشمار» - ٦/٣).

ودعا مقال رئيسي في «عل همشمار» (٨٥/٦/٣) الى «القول نعم لمبادرة حسين»، لأن هذه المبادرة تتحدث عن مفاوضات مباشرة وتلغي مخاوف الحكومة من مباحثات في اصعدة دولية ولأنه وكقاعدة للمحادثات لم يتم ذكر قرارات الأمم المتحدة التي تشتمل على «قرارات معادية لاسرائيل». ولأن حسين يعارض اقامة دولة فلسطينية وتطابق اقتراحاته الخيار الاردني - الفلسطيني الذي يشتمل عليه برنامج حزب العمل. ولأن الولايات المتحدة ضلعاً في الموضوع وبشكل كبير ومستعدة لتزويد «مظلة دولية» عن طريق إشراك الدول اعضاء حلف شمال الاطلسي.

ان شرح مبام لحماسها من المسيرة الامريكية - الاردنية يذكر بالشرح الذي اعطاه الأرنب الذي التقى أليس في بلد العجائب ونظر دائما الى ساعته وقال: «آه، عليّ الذهاب بالسرعة. لقد تأخرت». لقد شرح الأرنب لأليس ان عليه الركض لـ... يبقى مكانه.

ووصفت «مبام» اقتراحات شولتس - حسين بأنها رائعة لأنها تتناسب مع اللاءات التقليدية لحكومة اسرائيل: لا للدولة الفلسطينية، لا للمشاركة الكاملة لـ م. ت. ف.، لا لمؤتمر دولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي. ولكن وللوصول الى هذه المواقف لا حاجة أبدا للركض ويمكن المراوحة في المكان نفسه الذي تتراوح فيه السياسة الامريكية - الاسرائيلية منذ سنوات عديدة.

لقد استغل رئيس الحكومة هذا الضعف الأساس في كل ادعاءات «مبام» و «راتس» المؤيدة للمبادرة الامريكية - الاردنية فناشدها في معرض رده على النقاش السياسي (٨٥/٦/١٠) قائلا:

«إذا كنت رفضيا فانكم اما رفضيون أو لا شيء لانكم تريدون الرفض في مرحلة الدولة الفلسطينية وهذا ما امله، او في مرحلة تقسيم القدس. أنتم تريدون تأجيل الرفض. فما الفرق بيننا ؟».

●● «المتكديمت» في احضان «الاجماع»

في النقاش، الذي جرى في الكنيست، وجدت تعبيرا لها الحقيقة المؤسفة وهي كون الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الكتلة الوحيدة التي عارضت المخطط الامريكي - الاردني - الاسرائيلي لكونه مخططا ضد تأمين السلام العادل والشامل.

لقد أثنى المتحدث باسم «المتكديمت»، النائب ماتي بيلد، في خطابه على المبادرة الاردنية - الفلسطينية، لكونها «تتضمن تنازلا جزئيا من قبل الفلسطينيين وابتعاداً جزئياً عن الاهداف التي وضعوها في بداية طريقهم». كما أثنى، في سياق خطابه، على مصر التي بفضلها «تشكلت الجماعة العربية المؤيدة للسلام القائم على مبادئ قرار ٢٤٢، يضاف اليها مبدأ هام هو: الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وبحقه في الاضطلاع بدور فعال في مسيرة السلام». وبعد كل هذه المدائح دعا بيلد الحكومة الى الاعلان عن «استعدادها الى إجراء لقاء، وجها لوجه، مع وفد اردني - فلسطيني يتم تركيبه وفق ما تقرره الحكومة الاردنية وقيادة م. ت. ف.».

ان هذه الاقوال تشير الى ان «المتكديمت» تمكنت من التدفق في احضان الاجماع الرسمي وتبني مواقف ونصوص يستطيع التوقيع عليها، ليس فقط الناطقين بلسان «مبام» و «راتس» وإنما زعماء «العمل» ايضا. لقد «نسي» ماتي بيلد ان يذكر في خطابه أمورا «تافهة» مثل الانسحاب من كل المناطق المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ومثل اشتراك وفد مستقل عن منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات السياسية. وبدلاً من ذلك قام بيلد باجترار المواقف الاسرائيلية - الامريكية القديمة حول افضلية المفاوضات المباشرة وحول الاعتراف بقيام «شعب فلسطيني» (التي تضمنها اتفاقيات كامب ديفيد) وحول «بشائر» للسلام، الملك حسين.

ان محاولة ماتي بيلد التغطية على عورته السياسية بورقة تين من الانتقاد السطحي لموقف الحكومة المعارض لمشاركة الاتحاد السوفييتي في مؤتمر السلام، هو أمر مثير للسخرية. فعن أي مؤتمر يتحدث ماتي بيلد ؟ عن مؤتمر سيعقد لاقرار ما سيتم الاتفاق عليه مسبقا في محادثات تجري تحت رعاية الولايات المتحدة الامريكية ؟

ان «المتكديمت» تحاول، من اجل صرف انظار الجمهور في البلاد والرأي العالمي اليها، الظهور بمظهر متعدد الاوجه. ومن هذا المنطلق، قام النائب محمد ميعاري بقراءة اقتراح كتلته لتلخيص النقاش، والذي تضمنت انتقاداً للحكومة التي ترفض الاعتراف بحق الفلسطينيين باقامة دولتهم المستقلة وتعارض فكرة المؤتمر الدولي. ولكن هذا التلخيص ايضا لم يتضمن أي رفض واضح للمبادرة الامريكية - الاردنية ولفكرة الحكم الذاتي ولم يتضمن أية دعوة الى القضاء على الاحتلال.

ان اقوال ميعاري هذه ما هي إلا اقوال في الهواء. فالذي لا يعلن رفضه القاطع للمخطط الامريكي «للسلام» لمجرد السلام» و «السلام» الذي ما هو إلا استمرار للاحتلال ولسباق التسلح القتال وتصعيد لخاطر حرب ضد سوريا - يستطيع «القسم» مئة مرة بأنه من أجل السلام العادل ومن أجل قيام الدولة الفلسطينية وغير ذلك، بينما يكون في الواقع يخدم الاحابيل الامريكية - الاردنية - الاسرائيلية. وكم هي صحيحة هذه الاقوال، عندما يظهر الى جانب هذا «القسم» تأييد ممثل «المتكديمت» المتحمس للمفاوضات المباشرة على طريقة واشنطن.

* * *

ان السلام الذي يخلو من السلام هو مثل القهوة التي تخلو من البن. انه ببساطة لا يعتبر سلاماً حتى ولو قاموا في سبيل اعداده بالتحريك بمثابرة نحو فكرة المفاوضات المباشرة. ان عقد المؤتمر الدولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ليس مجرد مسألة شكل أو عدد المشاركين فيه. وانما مسألة نوعية المواضيع التي ستناقش فيه. وفي الظروف القائمة اليوم، فان اشراك الاتحاد السوفييتي في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يمكنه فقط ضمان اعتماد المفاوضات على أسس السلام العادل وهي ● مشاركة كل اطراف النزاع، بما فيها اسرائيل و م. ت. ف. وسوريا ● انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلت في العام ١٩٦٧ واحترام حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة الى جانب اسرائيل ● الحصول على ضمان دولي لأمن اسرائيل والدولة الفلسطينية ● الحل الشامل للنزاع واقامة سلام بين اسرائيل وكل جيرانها العرب بصورة لا يتبقى معها اي سبب للحرب في المنطقة ● تقليص سباق التسلح في الشرق الاوسط.

وانه من الضروري، الضروري جدا، الضغط من الداخل على حكومة اللاءات التي تحكم بلادنا. ولكن ليس الضغط من أجل ان تقول «نعم» لحسين وانما من أجل ان تقول «نعم» لعقد مؤتمر سلام دولي ومن أجل السلام الشامل والعادل الذي يقف في مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

(عن النشيفة «زو هديرخ»)

●●● تهانينا ●●●

● الى رياض محمد عيسى عازم وزوجته بالمولود البكر «حسان» وليعش لها في ظل الطمأنينة والسلام.

أعضاء الحزب والشبيبة - الطيبة

● الى سعد بلال وزوجته ليلى بالمولود الجديد «وافي».

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى علي قدورة وزوجته بالمولود البكر «وسيم».

مراد مراد - يافة الناصرة

● الى هالة وعصام عبده بالمولودة «ربى». الف مبروك.

ساهر عمران

● الى يوسف عبد الرازق وزوجته بولادة سناء وعزة.

● والى حسان نصار وزوجته بالمولود عيسى.

● والى الاخوة رناب وجمال أبو جبل بالخطوبة.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

● الى رفعت حاج يحيى وزوجته كوكب بالمولود الجديد «اسماعيل».

منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي - بلعاريا

جلاد تشيلي يضع إحدى جزر المحيط الهادي تحت تصرف «البنتاغون»

● بيونس ايرس - «تاس» - وقعت الطغمة العسكرية التشيلية اتفاقية مع الولايات المتحدة حول تقديم جزيرة «الفصح» في المحيط الهادي للبنتاغون بقصد اقامة قاعدة عسكرية هناك.

وذكرت مجلة «بيريوديستا دي بيونس ايرس» الارجنتينية، التي نقلت هذا النبأ، انه سبق للانجليز ان استخدموا جزيرة «الفصح»، منذ ثلاث سنوات، في معمعان النزاع المسلح في جنوبي الاطلسي كمحطة ترانزيت لنقل القوات والاعتدة الحربية الى جزر مالوين («فوكلاند»). ونفى بينوشيت في حينه باصرار هذا الواقع وكذلك النبأ الذي نقلته صحيفة «ناسيونال» الفنزويلية ان الدكتاتور التشيلي اجرى محادثات سرية حول تقديم جزيرة «الفصح» للامريكان لاقامة قاعدة بحرية وجوية حربية. ومع ذلك عقدت الطغمة الحاكمة في منتصف أيار الماضي اتفاقية مع واشنطن حول اقامة مطار احتياطي



● اوغستو بينوشيت ●

لاستقبال السفن الفضائية المكوكية الامريكية في حالة الطوارئ، في هذه الجزيرة.

وكتبت المجلة الارجنتينية ان من المشكوك فيه ان تنفق واشنطن اموالا طائلة على هذا الغرض. فاغلب الظن انه يحتمل هبوط السفينة الفضائية الاضطراري هناك مرة واحدة فقط خلال السنوات المتبقية الالف القادمة. وفي ضوء ذلك يتضح ان الولايات المتحدة تسعى الى اضافة قاعدة استراتيجية اخرى في المحيط الهادي الى قواعدها الحربية الـ ـ ٢٣ الموجودة في الفلبين.

كما تستنكر المجلة الارجنتينية مخططات البنتاغون لاحداث «مركز أبحاث فضائية» كبير في منطقة بونو في البيرو لـ «دراسة» ما يسمى بظاهرة الاشعاع الضوئي التي اكتشفتها الاقمار الصناعية الامريكية في اراضي البيرو. ولا تكف الولايات المتحدة عن اختلاق مزيد من الذرائع لارسال قواتها المسلحة الى مختلف مناطق العالم.



● نساء سري لانكا يعملن في الارض ●

(صورة من الارشيف)

النقابات في سري لانكا تدعو الى تسوية الوضع القائم في البلاد سياسياً

● براغ - اصدر عشرون من أهم الاتحادات النقابية العامة والمهنية في سري لانكا نداء مشتركا طالبوا فيه بحل سياسي للقضايا العرقية مع ادانة محاولات حكومة سري لانكا للجوء الى الارهاب والقوة العسكرية.

وأكد البيان ان فشل الحكومة في تقديم حل للمشكلة العرقية ادى الى تردي الاوضاع في البلاد حتى بلغت مرحلة حرجة. واستطرد البيان معلنا ان الحكومة الحالية لجأت، منذ البداية، الى مختلف السبل لكبت معارضي سياستها والطبقة العاملة والمنظمات الجماهيرية باستخدام القوة العسكرية بالاخص لقمع شعب «التاميل» في الاقاليم الشمالية والشرقية. وكذلك سكان المزارع ويذكر البيان في هذا الصدد العديد من اساليب القمع ومنها :-

● منع التجول دوريا في الاقاليم الشمالية والشرقية ● اراقة الدماء، واعمال القتل البشعة التي تشمل عمدا ● اصابة السكان المدنيين والعاملين بعاهات، والاغتصاب والنهب وتدمير الممتلكات وتعذيب المواطنين الابرياء وبالاخص الشباب ● حرمان الصيادين والعمال الموسميين في المناطق المحظورة من سبل كسب معيشتهم ● نهب اماكن العبادة واساءة معاملة الموجودين داخلها.

وادان البيان بشدة تصرفات الحكومة الارهابية وطالب الحكومة بوضع حد لهذه الاعمال فوراً.

واكد البيان ان الحكومة بدأت حربا شاملة ضد الشعب في الاقاليم الشمالية والشرقية وكذلك ضد اهالي المزارع والاقاليم الاخرى. وتنفذ الحكومة مؤامرة خبيثة لتحطيم الحركات اليسارية والدمقراطية باستغلال المشاكل العرقية. وراحت تسلح قطاعات معينة لضرب الحركة الشعبية وحقوق المواطنين.

كما لجأت ايضا الى شن حملة دعائية عنصرية واسعة النطاق، على جميع المستويات لصرف انظار الجماهير الشعبية عن المشاكل السياسية والاقتصادية المتأججة التي تواجهها البلاد، ولاضعاف الحركات الجماهيرية في مناطق البلاد الاخرى حتى تتمكن من مواصلة عملياتها العسكرية في الاقاليم الشمالية والشرقية دون ان تواجه اية معارضة. وعليه ترفض الاتحادات العامة والاتحادات المهنية بكل حزم «صندوق الدفاع» المزعوم الذي انشأته الحكومة لتمويل سياسة القمع. وهي ترى انه لا يمكن حل المشكلة العرقية عن طريق العمليات العسكرية التي تشنها الحكومة حاليا والتي كلفت البلاد خسائر فادحة في الارواح واصبحت تشكل عبئا اقتصاديا للجماهير الكادحة والشعبية.

ومن ثم، تطالب النقابات في مواجهة تلك السياسة المعادية للمصلحة الوطنية بوقف العمليات العسكرية فورا وباتخاذ خطوات مناسبة لايجاد حل سياسي بالطرق الدمقراطية.

(عن نشرة «أضواء على العالم النقابي»)

خطاب القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف

المسألة الجذرية لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية

(الحلقة الأولى)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نبدأ، منذ هذا العدد، في نشر النص الكامل لخطاب ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي ألقاه أمام الاجتماع الأخير للجنة المركزية في أيار الماضي. وننشر الحلقات اللاحقة لهذا الخطاب الهام، كما وافتنا به وكالة «نوفوستي»، في أعداد قادمة :

□ كما تعرفون أيها الرفاق، فان الشيوعيين والشعب السوفييتي بأسره وافقوا على قرارات اجتماع اللجنة المركزية الكامل في نيسان (ابريل). وهو الأمر الذي تدل عليه نتائج عمل اجتماعات اللجان الحزبية الكاملة والكثير من ردود الفعل التي تتلقاها الهيئات المركزية. ويبدي الشغيلة في كل مكان عنايتهم المتنامية بشؤون المجتمع والدولة ويتمنون ان تستمر الحركة الى أمام باطراد وان يشن نضال انشط من أجل تعزيز النظام في كل مجالات حياتنا وأن تكون ثابتين ملتزمين بهذه القضية. وقصارى القول ان جواً طيباً من العمل يتهيأ في المنظمات الحزبية والأسر الانتاجية وفي كل البلاد.

صاغ اجتماع نيسان الكامل نظرية لتعجيل تطور البلاد اجتماعياً واقتصاديا على قاعدة التقدم العلمي التكنيكي وانجازات الاقتصاد السوفييتي ووثائق التعليل العلمي لاستراتيجية الحزب الشيوعي السوفييتي للمستقبل.

وإدراكا لضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة في هذا الميدان فقد قرر المكتب السياسي للجنة المركزية اجراء هذا الاجتماع عشية المؤتمر الحزبي السابع والعشرين.

تأخذ اللجنة المركزية باعتبارها في سياق طرح مهمة تعجيل التطور الاجتماعي والاقتصادي أن المقصود ليس فقط رفع وتائر التنمية الاقتصادية وانما الارتقاء بتطورنا الى مستوى نوعي جديد وحث الخطى في اتجاهات استراتيجية هامة وادخال تعديلات بنيوية على الانتاج والانتقال الى طريق التنمية العمودية واعتماد اشكال فعالة من الادارة وحسم المشاكل الاجتماعية بصورة أولى.

وتملي حاجاتنا الداخلية ضرورة تعجيل التطور الاجتماعي والاقتصادي. وهناك في مجال تنمية الاقتصاد، ما يدعونا الى الافتخار. فقد أقيمت في البلاد آلاف المؤسسات وتغيير وجه مدننا وقرانا وارتفع مستوى الثقافة والتعليم والصحة. وتحقق الكثير في مجال تحسين الظروف السكنية والثقافية - المعيشية ورفع رفاهية الشعب المادية عامة. وكل ذلك يعكس، مرة أخرى، أفضليات الاشتراكية واقتصادها المخطط. ونجاحاتنا لا جدال فيها ويعترف بها الجميع.

ومع ذلك لا يسعنا إلا ان نرى ان التطور الاقتصادي بدأ يعاني صعوبات منذ مطلع السبعينات. والسبب الرئيسي اننا لم نبدِ، في وقت مناسب، الدأب في تغيير بنية الانتاج واشكال وأساليب الادارة ونفسيات النشاط الاقتصادي.

يواجه الحزب والشعب كله مهمة تذليل النزعات السلبية وتغيير الأمور نحو الافضل بحدة. ولا يجوز وقوف موقف آخر لأنه لا يمكن ان نسلك طريق حسر البرامج الاجتماعية. ويواجه المجتمع مهام عاجلة لتحسين التموين بالمواد الغذائية وزيادة انتاج السلع وتقديم الخدمات للشعب. ومن الهام السير قدماً، في المستقبل أيضاً، في طريق تشييد المساكن على نطاق واسع وتطوير شبكة رعاية الصحة والتعليم والعلوم والثقافة.

كما ان هنالك ظروفاً خارجية تملي ضرورة تعجيل التطور الاجتماعي - الاقتصادي. فاننا نضطر الى توظيف الأموال الضرورية في تأمين الدفاع عن البلاد. وسوف يستمر الاتحاد السوفييتي، في المستقبل ايضاً، ببذل قصارى جهده لوقف سباق التسلح. ولكنه لا يجوز السماح لأحد بأن يتفوق علينا عسكرياً في وجه سياسة الامبريالية العدوانية وتهديداتها. وهذه إرادة الشعب السوفييتي.

كان الاتحاد السوفييتي، ولا يزال، بلداً يجسّد أماني الناس الاجتماعية الازلية في نظر الاوساط الاجتماعية العالمية التقدمية. وعليه، أيضاً، ان يكون قدوة مثالية في ميدان تنظيم الاقتصاد وجعله ذا فعالية عالية. وبالتالي اكتسبت مهمة تعجيل تطور البلاد، اليوم، أهمية سياسية واقتصادية واجتماعية بالغة. وتحقيق هذه المهمة أمر لا يقبل التباطؤ ويمس الحزب كله والشعب بأسره.

والآن، عندما يستعد الحزب لمؤتمره الـ ٢٧ وعندما يجري إعداد وثائق المؤتمر البرنامجية، من الهام إدراك ان لا مناص من تعجيل التقدم العلمي التكنيكي. ولذا يجب ان تتضمن كل الوثائق، وخاصة الاتجاهات الأساسية لتنمية البلاد الاقتصادية والاجتماعية في فترة تنفيذ الخطة الخمسية الثانية عشرة وفي الفترة حتى العام ٢٠٠٠، مواقف جديدة تضمن انعطافاً حاداً باتجاه طريق تنمية الاقتصاد العمودية.

ناقش المكتب السياسي للجنة المركزية، مؤخراً، مشروع الاتجاهات الأساسية، ووافق على خطوطه العريضة. وفي الوقت نفسه عبر المكتب السياسي عن ملاحظات جدية تطالب باستكمال المشروع لأنه لا يراعي اجراءات تضمن انتقال عدد من الفروع الى طريق التنمية العمودية بوصفه طريقاً رئيسياً. وكذلك موازنة كل المؤشرات. وينبغي ان يستمر العمل على صياغة المشروع مع العلم انه يجب اعتبار المستوى، الذي خطط لبلوغه في مجال رفع مردود الانتاج، أدنى مستوى.

وأهم ما في الأمر الآن هو ايجاد وتشغيل كل الاحتياطات الكفيلة برفع مردود الانتاج وجودة المنتجات. ويجب ان تعي كوادرنا الضرورة الحيوية لتوجيه كل مؤسسة وفرع وكل الاقتصاد الوطني عامة الى طريق التنمية العمودية.

ويسعى الكثير من رؤساء الوزارات للحصول على أكبر قدر ممكن من الاستثمارات والموارد وأقل قدر ممكن من الواجبات حسب الخطة. ويبدو وزير صناعة المعدات لقطاع تربية الماشية، ك. بيلاك، نشطاً ودؤوباً في النضال من أجل الحصول على أموال اضافية وخفض واجبات الخطة. كما ان وزارة صناعة مواد البناء، برئاسة أ. ياشين، وبعض الوزارات والمصالح الأخرى لم تقف موقفاً افضل. وأظن انه لا يمكن ان نسير جنباً الى جنب مع الرؤساء الذين يأملون ان يجرّوا البلاد، من جديد، الى النفقات الطائلة غير المبررة.

كما يجب مطالبة القادة المحليين بالمثابرة على النضال من أجل ضمان مردود التوظيفات والاستثمارات. وسبق ان صدرت قرارات هامة بتطوير القوى الانتاجية لاقليم كراسنويارسك بمبادرة لجنة الحزب الاقليمية وتأييد عدد من الوزارات ولجنة الدولة للتخطيط. وهذا الاقليم منطقة شاسعة تعد بالكثير. ولهذا يجب تنميته بسبل شتى. ولكن ينبغي تسيير الاعمال هناك، وفي كل مكان أيضاً، في ظل الاهتمام بسرعة التعويض عن النفقات. ومما يؤسف ان ذلك لم يحدث. فمعدلات اقامة محطة سايانو شوشينسكايا الكهرومائية أقل مرتين من معدلات اقامة محطة براتسك الكهرومائية. وتظل بعض اجنحة مجمع «اباكانه» لبناء عربات السكك الحديدية شاغرة منذ سنوات. ويجري العمل، الآن، في خمسة آلاف مشروع في اراضي الاقليم. ونتيجة لتشتيت القوى يجري العمل، ببطء، وتسجل خسائر مادية كبيرة. الا تتحمل المنظمة الحزبية وهيئات التخطيط وادارة الاقتصاد في الاقليم مسؤولية ذلك ؟ لن تألو الدولة مالاً في تنمية سيبيريا في المستقبل ايضاً. ولكنه يحق لنا ان نطالب بأن تعود هذه الأموال بفائدة ولا تتجمد.

يجب على المناطق الصناعية الرائدة ان تبدي مثالاً من ادارة الاقتصاد الرشيدة في وقتنا، هذا، الذي يجري فيه العمل على صياغة الخطة الخماسية الـ ١٢. وتعلق اللجنة المركزية آمالاً كبيرة على عمال ومثقفي موسكو والطاقات العلمية الانتاجية المتوافرة في العاصمة. وأريد ان اعبر، مرة أخرى، عن التأييد للنشاط الكبير الذي تقوم به منظمة الحزب في لينينغراد. وتقدم شيوعيو مقاطعة تشيلابينسك باقتراحات مثيرة. ومن حقنا، أيضاً، ان نتوقع إسهاماً اكبر في تعجيل التقدم العلمي التكنيكي من قبل مراكز صناعية كبيرة في البلاد، مثل سفيردلوفسك، خاركوف، نوفوسيبيرسك، دونيتسك، اومسك، غوركي وغيرها. وتأمل اللجنة المركزية ان تضمن منظماتها الحزبية تحقيق اجراءات تحويل الاقتصاد الى طريق التنمية العمودية.

واقول كل ذلك من أجل ان يقف الجميع على كل المستويات في الوقت الذي يبقى للعمل على صياغة الاتجاهات الأساسية وابان اعداد الخطة الخماسية موقفاً من شأنه ان يضمن تحقيق مؤشرات المشروع دون قيد وشرط بل وتجاوزها. وعلينا ان نحقق أكثر، مع اتفاق اقل. هذه مهمة اقتصادية بل وسياسية اذا توخينا الدقة.

(يتبع)

المؤتمر الرابع عشر لاتحاد نقابات المعلمين العالمي يحيي القوى التقدمية في اسرائيل

● وفد عن كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين يشارك في المؤتمر ●

● صوفيا - عاد الى البلاد، مؤخراً، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين بعد ان شارك، للمرة الاولى، في المؤتمر الرابع عشر لاتحاد نقابات المعلمين العالمي (٢٤ - ٢٩ ايار)، الذي عقد في العاصمة البلغارية.

وتكون وفد الجبهة من النقابية تسيبورا شارزوني - طوبي، مركز كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، والمربي حسن بشارة.

وشارك في المؤتمر ٣٠٠٠ مندوب يمثلون ١٢٠ منظمة معلمين من ٩٥ بلدا وكذلك منظمات دولية ومنطقية، وكان بينهم وفود رسمية من الدول العربية مثل سوريا والعراق ليبيا ومصر.

وكرّس المؤتمر أبحاثه لمصالحة قضايا تخص مطالب ونضالات ومشاكل المعلمين في المستقبل، حيث تم تبادل للافكار والتجارب وكذلك رسمت الخطوط العريضة لسياسة الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين (فيزا) حتى المؤتمر القادم، بعد أربع سنوات.

وكان شعار المؤتمر الاساسي «لاجل تربية اجتماعية حضارية تقدمية وللتطور الاقتصادي للمربين وللحرية والاستقلال القومي وللتطور في عالم سلام وتضامن».

واحتل مكانة خاصة موضوع التكنولوجيا والتطور العلمي كتحد لجهاز التربية والمعلمين، وكيفية التعامل مع هذا التطور وتحديث مضامين واساليب التعليم. وبحث المؤتمر، ايضا، قضايا المساواة للمرأة والشباب.

لقد شكل المؤتمر حجر اساس للتفاهم العالمي للمعلمين وفرصة للتباحث بين مختلف المنظمات من دول العالم، التي تعمل في ظروف مختلفة، لكن مصالحهم وآراءهم الاساسية تتشابه، مثل السعي للتعاون بين الشعوب واحترام حقوق الانسان ودعم المطالبة باقامة نظام اقتصادي عالمي جديد، القائم على العدل ويخدم التطور وتقوية التضامن بين المعلمين، وتعميق الابحاث حول قضايا التنظيم النقابي ونشاطات النقابات المهنية لاجل تقدم المعلمين والتعليم.

وخلال الجلسات العامة للمؤتمر قدم مندوبا الجبهة، طوبي وحسن، مداخلتين عكستا نضالات وبرنامج الجبهة والمكاسب التي تحققت في كافة المجالات والاصعدة والمهمات المقبلة وكذلك دور المعلمين الجبهويين وكتلة الجبهة في كفاح الجبهة، عامة، وفي معارك التعليم والمعلمين، خاصة.

في نهاية المؤتمر اتخذت قرارات هامة، منها قرار خاص بالتضامن مع المعلمين والقوى التقدمية في اسرائيل.

ومن جانب آخر نشير الى ان المدير العام لوزارة المعارف رفض منح النقابيين نبيل سمور وتيسير اغبارية اذنا، بدون راتب، للمشاركة في هذا المؤتمر الهام.

تهنئة

الى الغاليين فريدة وهاني خشيبون في الولايات المتحدة بولادة الابن البكر «مهند»، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه والف مبروك.

اخلاص غول والعائلة

دفعة على الحساب من الولايات المتحدة للاردن بقيمة ٢٥٠ مليون دولار

● واشنطن - الوكالات - اقر مجلس الشيوخ الامريكي، في نهاية الاسبوع الماضي، تقديم «معونة» اقتصادية، مقدارها ٢٥٠ مليون دولار، للاردن.

وتأتي هذه المعونة كطعم اولي للاردن، قبل ان توافق الولايات المتحدة على تزويده بالاسلحة المتطورة، الامر المرتبط بجهود الملك حسين باجراء مفاوضات «سلام» مباشرة مع اسرائيل.

ممثل وزارة الخارجية السوفييتية :

الادارة الامريكية تمارس أعمالاً غير شرعية تستهدف خرق النظام القانوني الدولي للمحيط العالمي

● موسكو - «نوفوستي» - تحدث فلاديمير لوميكو، رئيس قسم الصحافة لدى وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقد، مؤخرا، في المركز الصحفي لوزارة خارجية الاتحاد السوفييتي فاعلن ان واشنطن تبشر بما يماثل مبدأ «كلونديك» في الموقف من استثمار الثروات الطبيعية في قاع البحر.

وقال لوميكو ان قيام وزارة التجارة الامريكية بمنح رخص لاستكشاف الكتل المتحجرة للحديد والمنغنيز في قاع البحر في قطاعات المنطقة الدولية من المحيط العالمي هي عمل غير شرعي يرمي الى خرق النظام القانوني الدولي في المحيط العالمي. وقال لوميكو ان عمل الولايات المتحدة هذا يرسي أسس التناقضات والنزاعات المستقبلية في قضية استثمار قاع البحر ويقود الى نشوب بؤر توتر جديدة. واعاد الى الاذهان ان اتفاقية هيئة الامم المتحدة حول قانون البحار القائمة على مبادىء المساواة والتعاون السلمي المتبادل المنفعة بين كافة الدول تحدد القضايا الاساسية لنظام الرحاب البحرية واستثمار موارد قاع البحر. وقد وقعها ما يربو على ١٥٠ دولة. وبعد ان امتنعت الولايات المتحدة عن التوقيع على الاتفاقية بدأت بمحاربتها بنشاط.

وأكد لوميكو قائلا : ان الاتحاد السوفييتي لا يعترف بأية اعمال لا تتفق مع اتفاقية هيئة الامم المتحدة حول قانون البحار ولا يعتزم مراعاة الاعمال العشوائية الحالية للولايات المتحدة حيال المنطقة الدولية من قاع البحر.

واجاب لوميكو عن سؤال حول كيف تفسر الاعمال الانفرادية لادارة الولايات المتحدة في المنطقة الدولية من قاع البحر. فقال ان هذه الخطوات من العناصر المكونة الاساسية لسياسة الهيمنة العامة التي تتبعها الولايات المتحدة ازاء المحيط العالمي والرامية الى السيطرة عليه وعلى موارده. وأشار الى ان اية محاولات تقوم بها الولايات المتحدة وحلفاؤها للالتفاف على هذه الاتفاقية تلقى، الان وستلقى في المستقبل ايضا، التصدي من جانب الاسرة الدولية.

وانتقد لوميكو إشارات الولايات المتحدة الى مبدأ «حرية البحر المكشوف» ووصفها بانها منافية للقانون. وقال ممثل وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي ان ثروة قاع البحر هي ملك للاسرة العالمية كلها. وتبنى الامال على استثمارها بالدرجة الاولى البلدان النامية التي يهمها اقامة نظام اقتصادي دولي جديد.

صفحة يحررها قراؤها

ملاحظات لا بد منها!

● الى الأخ صاحب «المقامة العلمية» من كابول - في ظروفنا الحالية أرى تزويد شعبنا بالوعي والرؤية الشاملة الواضحة، وأرى أن الكلام المعتمد على التلاعب بالألفاظ بأمكانه أن يفسح المجال لما تقدم.. والى اللقاء.

● الى كاتب «بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض» من سخنين - ابتعدنا عن المناسبة يا أخي. صحيح أن قادة «المتكديمت» يعتمدون الأسلوب الذي تتحدث عنه، وفي رأيي يجب أن يظل أسلوبنا نحن موضوعياً. نرحب بانتاجك دائماً.

● الى كاتب «يوميات طفل في مخيم» من جلجولية - في قصيدتك بعض الأفكار الجيدة. نأمل معك أن يصل ذلك الطفل الى كتابة يومياته في دولته المستقلة والى اللقاء.

● الى كاتبة «كان لقاؤه صدفة» من دبورية - نتمنى ألا تفقدي عزيزاً بهذه السهولة - الى اللقاء بعد أن تكون الجراح قد شفيت.

● الى الأخت كاتبة «انها السماء في صبرا» - من عرابة - أسلوبك جميل، لكن تداخل الشخصيات في القطعة يفقدها الكثير من جمال الوضوح.. أكتبي دائماً والمستقبل أمامك.. الى اللقاء.

● الى كاتب «تهانينا» من كابول - «خلينا» في المهم، ودع العناصر الكيماوية تختلف أو تتفق فنحن «مش ناقصنا». اكتب عن واقعنا وعن مشاكلنا، واكتب على وجه واحد من الورقة - والى اللقاء.

● الى كاتب «الشابة والمجتمع» من الناصرة - لا توافقك يا أخي على قولك «الحرية ليست للمجتمع الإسلامي»!! فالحرية لا تقتصر على اتباع ديانة دون الأخرى، وأظنك توافقني اذا قلت ان العلاقة بين شكل اللباس الخارجي وطهارة النفس والقلب هي علاقة واهية. نرجو أن نلتقي مع «مقالاتك السارة» كما تقول - لكن لا تنس أن تكتب على وجه واحد من الورقة - والى اللقاء.

● الى كاتب «قول فلسطيني» من يافة الناصرة سلامة أضلعك وجلدك - احتفظ بها كي يساعداك في كتابة شعر أجود والى اللقاء.

● الى معدّ دراسة «المراهقة أخطر فترات العمر» من عكا القديمة - دراستك جيدة ومفيدة، لكن - وللأمانة - يجب الاشارة الى المصدر أو المصادر التي استقيت منها هذه المادة - والى اللقاء.

● الى كاتب: «على من تتطاول هذه الألسن» من سخنين - ما دامت سخنين تضم اليقظين من أمثالك فلن ينجح المتطاولون موزعو المنشورات المعادية لرفاق حزبنا، من تحقيق مآرب الأحزاب التي يدعون اليها. - الى اللقاء.

(أبو ايهاب)

ستبقى كما كانت

● بقلم: ناديا عودة - جلجولية ●

● كانت شجيرة ذات جذور عميقة قوية متكاثفة. ورغم كونها شجيرة فقد كانت قوية، تمكنت من التمسك بالأرض التي زرعت وترعرعت في اديمها.

كانت شجيرة ذات جذور عميقة، تشعبت فروعاً قوية متماسكة، كتمسك الانسان بوطنه والروح بالجسد..

هكذا كانت وما زالت قوية أمام الزوابع التي خططت لاقتلاعها..

كانت الزوابع قوية، ولكن الشجرة التي كبرت، صمدت أمامها، ولم تسقط منها الا أوراق صفراء، سرعان ما نمت مكانها أوراق خضراء أقوى منها.

كانت غصون الشجرة العليا غضة تدل على جمالها، وكانت جذورها السفلى تدل على ضخامتها... وقد نجحت الزوابع في اقتلاع بعض الأشجار المجاورة لها بسبب عدم ترابطها واتحادها.. ولكن سوف يأتي يوم تفهم فيه كل تلك الأشجار انها من حقل واحد ومن تربة واحدة، ومن عنصر واحد واذا ما أدركت ذلك فسوف تقف كل الأشجار أمام تلك الزوابع القوية فلا تقتلع واحدة منها..

وعندها لن تجد تلك الرياح فرصة لتحقيق هدفها فتخضر عزيمتها وتذهب جهودها، وتبقى الأشجار باسقة خضراء..

انا وذاتي

تعود امسيات الشتاء القارس
فتشعل نيرانا لتخمد برد النفوس
وكل فرد يأخذ له مكانا
قرب النار او ربما في مأوى الفراش
اما انا، فاختلي بذاتي واتوغل في عمق خيالي
فاخطط على احدى الاوراق البيضاء
اشكالا لا مبدا لها ولا اساس
فابحث عن طبشورة طينية
الطخ بها لون الجدار
وعلى الجدار ارسم طيفك
فاسافر خلف خطواتك المهزوزة
اسافر، عبر كل العناوين
عبر الامسيات والتراتيل
عبر كل شراع زورق مهجور
في اعماق المحيط الاعمى
اسافر خلف خطواتك المهزوزة
فاعلن عن تقاطيع وجهي المحزين
ليكون رقما من أرقام شوارع الليل الضرير
رقما يسافر في كل سجلات الديون
اعلن عن تقاطيع وجهي المحزين
وانت
انت لم تكن ابدا اي رقم من ارقام الديون والامسيات
تعود
والسنة النيران تلتهم برد النفوس
الامسيات، الارقام

السنة النيران، ووجهي المحزين
والليل الضرير
وقلبي الذي اصبح اخرس حزين
اضاع الارقام، واحرف الكلمات
ووجهي، وجهي المحزين
اصبح أسطورة بؤس مجرحة التاريخ
واصبح طفلة، اضاعت تاريخ ميلادها
في احدى شوارع الليل الضرير
انا وذاتي وقلبي وارقامي
ووجهي المحزين، اصبحنا نسيانا عبر كل الفصول
ومن عمق الموت، من عمق الحياة
يموت في صدري حبي لك
في كل فصل من الفصول
وفي لحظة اصبح نسيانا
نسيانا وفي النسيان، تهدأ القلوب وترتاح النفوس
وأظل انا وذاتي
خلف خطواتك اسافر
واعلن عن تقاطيع وجهي المحزين
وقد اصبحت ذاتي لحبك
قديسة معبد الحب الاسطوري
حبي لك ليس مجرد رقم من الارقام
او امسية من الامسيات
حبي لك، معبد رباني اصلي فيه اوقاتي الخمسة
وادفن صمتي في عمق جدرانه
وابقى انا وذاتي
على ذكرى حبي لك
في خلوة امسية
من امسيات الشتاء القارس.

□ بقلم: وفاء احمد دفراوي □

(الناصرة)

قراءات من دفتر التحقيق

● بقلم: هاشم حمدان - الرينة ●

■ قراءة رقم(١)

دخلت في شبه غيبوبة، وتدافعت الاشياء الى التلاشي، ولم يبق سواها امامي تمثالا للشموخ، يرتدي علما رباعي الالوان، وكان بريق عينيها يضيئ كالمصباح في اعماق الظلمة.

لست ادري كيف دخلت، دخلت دون اذن، وتسللت الى غرفة التحقيق المغلقة دون ان يراها احد غيري، ووقفت بيني وبين المحقق، وشيئا فشيئا تلاشت صورته وذابت في ظلمة اللا شيء.

وبدات المعركة..

تماما فوق الكرسي ومن وراء الطاولة، من هذا الفراغ اعلنها حربا مستميتة ضد الانسان، من هذا الفراغ بدأ معركته الخاسرة منذ البداية.

وطالت المعركة وامتدت، وهو يحاول ان يمسك باي طرف من اطراف اي امل يبدو له، ولكن محال، فقد كنت ممسكا بأطراف ثوبها رباعي الالوان..

طالت المعركة وامتدت وبدأ الاعياء والارهاق يصطرعان في رأسه الاجوف على بطولة اليأس، فهذا الغبي لم يستطع قراءة اجوبتي في عينيها الثائرتين منذ البداية.

■ قراءة رقم (٢)

بعد الميعاد بساعة ونصف الساعة تقريبا بدأت معركة انتظار معركة الافكار.. تشابكت خيوط الانتظار بخيوط الملل، والفراغ الذي يسبق المعركة، وانا جالس في الركن ارقب ما يدور حولي بحذر، ومع كل حركة ومع كل وجه شرس يذهب بي خيالي بعيدا الى ما وراء القضبان تارة والى داخل الخيام تارة اخرى، وتتجاذبني الافكار والصور، ولكن تستهويني دائما صورة العينين الثائرتين، تتقدمان الهيكل الناطق بالبندقية المقاتلة، والجسد الغزير بالانسانية والانوثة.

اراها تارة وراء القضبان ووجهها يفيض بالحرية والثورة، وتارة اخرى اراها تخرج من داخل الخيام، والبندقية المقاتلة في يمينها، وتدخل الى وسط الدخان واللهيب.

وتظل هذه الصورة في خيالي، ولا تغيب ابدا، الا لتظهر في صورة اخرى اشد وضوحا واكثر إمعانا، لقد باتت هذه الصورة جزءا من كياني، فلا استطيع ان انظر الى الاشياء الا من خلال عينيها الثائرتين، وذلك الكم الهائل من الايمان بالثورة لا يملأ نفسي الا في تلك اللحظات التي ترى فيها عيناي الثورة في عينيها..

لقد كانت المعركة كلها معركة انتظار وحرب اعصاب، ويمر الزمن ببطء، قاتل وانا انتظر المعركة التي لم تأت وهي تنتظر معي، لقد تعودت ان تكون معي في مثل هذه اللحظات، تشد على يدي، وتنشد في اذني اناشيد الاطفال الذين ما ولدوا الا لحمل البندقية المقاتلة، فهذا الزمن العاصف لم يعطهم الفرصة لممارسة العاب الاطفال.

لست ادري كيف تنقلني عيناها الثائرتان من ذلك الركن الغبي المنتظر الى عالم اخر، ولكنها تنقلني، الى عالم اخر مليء بالانتظار والظلمة والدماء والبنادق، وبالثورة ايضا.

تنقلني الى ذلك العالم الذي يعيش في داخلنا ونعيش في داخله.

ما أجمل ان يستشهد الانسان على تراب وطنه

● بقلم: فدوى باير - عين ماهل ●

■ ها هم ابطالنا البواسل يحاربون العدو بشدة، وجها لوجه، دون اي خوف او وجل، وسعيد حامل بندقيته في يديه يطلق الرصاص في اتجاه العدو، ومع كل رصاصة كان يطلقها، كان العدو يخسر فردا من جنوده، فهو اشتهر بمهارته الحربية واحبه الجميع لاخلاصه العظيم لوطنه المقدس الغالي.

في صباح احد الايام راقبت سعيدا، واذا على غير عادته يبتسم ابتسامة الفرح، وكأنه يتوقع شيئا سيحدث عما قريب، ورغم محاولاتي العديدة تفسير اسباب هذه الفرحة، لم استطع ان اجد الجواب المقنع.

وعند الظهيرة، كان جميع المقاتلين منهمكين في محاربة العدو وقد دب فيهم الحماس فازدادت غزارة الرصاص، وكان سعيد اشدهم حماسا، الى ان دخلت ثلاث رصاصات اعماق صدره الجامد كجبال الجليل، وقبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة قال لمن احاطوا به محاولين اسعافه:

«ما اجمل ان يموت الانسان في سبيل الدفاع عن وطنه، دافعوا عن كل ذرة من تراب وطننا العزيز، كي تقدموا على الاستشهاد بنفس راضية مطمئنة».

وعندما سكت كانت البسمة ما تزال معلقة على شفتيه فادركت سر فرحته في ذلك اليوم...

قضايا نسائية

● بقلم: عبير - عكا ●

■ ان التطور الطبيعي لمعنى الحياة هو التغيير في الوضع الى أحسن، بالنسبة لمتطلبات وحاجات العصر الذي نعيش فيه، أو التغيير في مفاهيم خاطئة وتقاليد راسخة يجب اقتلاعها وغرس مفاهيم جديدة، بامكانها أن تحل بعض المشاكل.

وحسب رأيي، فأن المسؤولية تقع أولا وأخيراً على وسائل الاعلام كالصحافة والتلفزيون والاذاعة، وعلى المسؤولين عن النوادي الاجتماعية، اذ عليهم أن يتطرقوا الى القضايا الملحة من أجل تغيير وتطوير المفاهيم.

فهناك قضية الخلاف الموروث بين الحماة والكنة، الذي غالباً ما ينشأ بسبب الفراغ الذهني الذي يحول اهتمام المرأة الى قضايا تافهة وسخيفة.

ومن هنا فواجب الواعيات والمتفهمات والمتعلمات في بلدي أن يعين هذه الحقيقة ويشرعن في ايجاد حل جذري لهذا الصراع. فليبتعد مؤلفوا القصص التلفزيونية والسينمائية عن تنمية مشاعر البغضاء في قصصهم.

ولا تقصر الأمثال الشعبية في صب النفط على نار المشكلة فلا بد من وقفها: فماذا يفيدنا مثلاً أن نسمع من الراديو «لو كل الناس فاتوا الجنة
عمر حماه ما حبت كنة»
«ولو انقلب البحر مفتاه
عمر كنه ما حبت حماه»

فهل المهم أن نقول كلاماً موزوناً مقفى دون الأخذ بالاعتبار الآثار الضارة المترتبة عن ذلك!!

حان الوقت أن نفحص ما نسمع جيداً، فنردد ما يمكن أن يفيدنا، ونلقي جانباً ما يمكن أن يعرقل مسيرة تطورنا وتغيير أوضاعنا الى أفضل...

فانهضي يا أختاه وابدأي بمعالجة قضاياك الاجتماعية والسياسية، فأنت جزء من هذا المجتمع، لا بل جزء هام وفعال..

وطني

● بقلم: م. ع. غ - يافة الناصرة ●

وطني: يا دقة قلب خفقت
يا دمعة عين نزلت
وطني، أنت حياتي
أنت كياني
أنت ربيع يزدهر
يا وطني الحبيب
أنت بستان ورودي
أنت أمل لكل عامل
وشمس تشرق في الصباح
فيك غرد الشحرور
وزقزقت العصافير
فيك أنشد الحسون
فيك يتحقق كل شيء
وبدونك لا أعرف من أنا وماذا أكون...

نفاق الاجتماعات

● بقلم: اسمهان خلايلة - مجد الكروم ●

● هز الرجال كروشهم في حركة بسيطة، ومالوا بثقلهم على الكراسي، واتكأوا، ولكنهم لم يفكوا احزمتهم نظرا لوجودهم في مكان محترم.

«طرقع» بعضهم اصابعه، وقسم تجشأ، والبعض الاخر برم شاربيه، قلبوا الدوسيهات، ووضعوا فناجين الشاي جانبا، ونحوا فناجين القهوة، ثم تناولوا البسكويت والفاكهة، والله... والله العظيم عشان المدير... (احسن يزعل).. وبدأ الكرش الكبير بالتنحنح لفتح الجلسة...

تحدث كثيرا والحمرة لا تفارق وجهه واذنيه، عروق رقبته تكاد تمزق الجلد وتنفجر..

وقد اعلن عن اهمال الطلاب والوضع المادي المتردي، وتهرب الاهالي من دفع رسوم التحسين على حد تعبيره، وناشد لجنة الاباء الموجودة امامه في الاجتماع التعاون معه لرفع مستوى المدرسة، وكتبوا البنود والاقتراحات وسحب الدخان تحلق في سماء الغرفة، تداولوا وتحدثوا وحين افاقوا من غيبوبة الجدال العميق كان الاجتماع قد مضى عليه اكثر من ثلاث ساعات.

خرجوا يتحدثون باصوات مرتفعة، يحملون الملفات يتقدمهم الكرش الاكبر، وقد غرق في وشوشة مع احدهم، اجمعوا على الوضع بحاجة الى.. الى اصلاح.. استقلوا سياراتهم، ورؤيتهم يتحدثون تسر العين وتفرح النفس.

لكن اصلاح هذا المجتمع (حسب رأيهم) والاتفاق على الوسيلة ما زال ذلك بحاجة الى الاجتماعات الكثيرة، وعشرات الصفحات للوقوف على كل ما يجب عمله.

اطفالنا في المخيمات

● بقلم: عايد حمود - كابول ●

■ من يرى طفلا فلسطينيا فليتوقف ولينحن ويصل! من يرى طفلا فلسطينيا يعرف لماذا ينزف الدم غضبا في المخيمات.

من يرى طفلا فلسطينيا يعرف لماذا تأخذ العبوة الناسفة تحت جنازير الدبابات شكل القلب، ولماذا تصرخ في الارض خناجر الشهداء، ولماذا تلتف الجراح النازفة حول البيوت والقرى والحقول والتلال، ولماذا حين تسقط في البحر نقطة دم فلسطيني يشتعل الماء ويثور الموج ولا يهدأ الا في عيون الرجال! ترى الطفل الفلسطيني مغمسا بالدماء، معلقا بين الارض واعين الشهداء، ترى هذا الطفل يحترق فوق ساقية الدم والتعب، وتشتعل في عينيه شرارات الغضب، حين يحيط به الاعداء ويطلقون من حوله الرصاص الغادر.

هذا الطفل يولد ليتحرر، ويحيى ويكبر ليستشهد.. هذا الطفل يتعشق ارضه وبلاده، ويعلن حبه بين الموت والشهادة، هذا الطفل جرح يتكلم، ودم يبتسم، وحلم يتبرعم ووعد للوطن الاتي..

موال الحب الصادق

● بقلم: عماد هيبي - كابول ●

أغنية
جميلة اللحن طروبة،
أنت في بساتين الخيال
قصيدة موزونة الأيقاع...
يا شمس أحلامي
وأغنية الأسى
يا رقصة الورد
ويا ماء زلال..
(قد عشقنا
هكذا شاء القدر)

ooo

حكومة بيرس - شمير في حيص بيص

● بقلم: عوني حمزة عبد العزيز - الناصرة ●

● نعم ان الوضع الاقتصادي يكاد لا يطاق، بل اقترب من حافة الهاوية والانهيار. فماذا ننتظر من هذه السياسة العمياء، سياسة الغلاء الفاحش، والبطالة المتفشية في كل مكان، والتمييز اللاحق بالعمال، وخاصة العمال العرب، الضحية الاولى لهذه السياسة، فهل ننتظر تحسن الوضع وتغير نهج هذه الحكومة ؟ لا! بل نتوقع استمرار تدهور الوضع، وهذا ما ينذر به الاف العمال المهددون بالقذف من «آتا» وغيرها الى سوق البطالة، وقامت ضجة، وعبر العمال عن ألمهم الحارق، وحولوا الكلمات الى نبضات حرّى تجرح الاعماق، وينطلق منها وهج حزين مفجع له وقع المآسي، التي تحمل في ثناياها طيوف المآتم السوداء. في هذه الحالة البائسة يصعد العمال الغارقون في جزيرة من جزر الالام البعيدة، نضالهم العادل، من اجل حقهم في العمل والغاء التمييز اللاحق بهم سواء في ظروف العمل او الاجور، عمال «آتا» الضحية الأولى جراء اغلاق هذا المجمع الكبير يقاسون واقعهم المر، وهنا يسأل السؤال: ما هو دور اللجان والهيئات المختصة ؟

وما هو موقف الهستدروت وقيادتها المخنوعة!!

ويبدو ان قادة الهستدروت صم بكم، لا حراك ولا كلام وانما رد الحكومة تصعيد الهجمة، وفرض ضرائب جديدة، ضريبة على مخصصات الاطفال، وضريبة على السفر الى الخارج، وفصل الاف المعلمين المؤهلين. وفوق ذلك فبيرس وجماعته موحلون في لبنان، بعد مضي ثلاث سنوات على بداية حربهم هناك، والنتيجة خسارة الكثير من الدم والمال دون جدوى..

ولا يتغير في الحكومة سوى الشكل الخارجي فقط، الشكل فقط، وتبقى الحكومة كالزورق تعصف به الامواج، وتكاد تغرقه، وملاح هذا الزورق يصرخ ويطلب النجدة ولكن ما من منجد، ويزداد الاقتراب من الهاوية والانهيار...

«يا عمال العالم اتحدوا»

الاتحاد

جريدة يومية

«الاتحاد» قبل ربع قرن

توفيق طوبي يقترح اقامة مجلس اسلامي موقت أعضاؤه تنتخبهم السلطات المحلية في المثلث والقرى العربية

● المجلس يشرف على الشؤون الاسلامية ويعين القضاة الشرعيين، النائب الشيوعي يطالب باعادة الاوقاف الى المسلمين ●

● القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - ان مجلساً اسلامياً مؤلفاً من الممثلين المنتخبين للمسلمين هو الذي يجب أن يعين القضاة الشرعيين. وهذا المجلس يجب أن ينتخب وفقاً لقانون المجلس الاسلامي الاعلى من سنة ١٩٣١ أو وفقاً لقانون آخر يأتي بدلاً منه لهذا الغرض.

هذا ما اقترحه النائب الشيوعي توفيق طوبي، ضمن نطاق التعديلات التي اقترحها على «قانون القضاة ١٩٦٠» الذي قدمته الحكومة.

● الاقتراح الحكومي

● ومعروف أن الحكومة تقدمت الى الكنيست بقانون للقضاة الشرعيين ينص على أن رئيس الدولة هو الذي يعين القضاة الشرعيين بناء على توصية من «لجنة للتعيينات» وقانون الحكومة المقترح ينص على أن «لجنة التعيينات» هذه تتألف من ٩ أعضاء على الشكل الآتي: قاضيان شرعيان ينتخبهما القضاة الشرعيون لمدة ٣ سنوات، وزير الاديان، وزير القضاء، وعضو آخر حكومي، تنتخبه الحكومة، وعضوا كنيست يكون أحدهما على الاقل مسلماً، وينتخبهما الكنيست بالاقتراع السري ويشغلان هذا المنصب ما داما عضوي كنيست فاذا انتهت مدة الكنيست يبقيان في هذا المنصب الى أن تنتخب الكنيست الجديدة عضوين آخرين بدلاً منهما، ومحاميان يزاولان مهنتهما ويستطيعان المثول أمام المحاكم الشرعية على أن ينتخبهما المجلس القضائي لمدة ٣ سنوات.

والقانون الحكومي ينص أيضاً على أن يكون وزير الاديان رئيساً للجنة التعيينات.

● الاقتراح الشيوعي ●

وحيال هذا الاقتراح الحكومي الذي جاء لتشديد الحكومة سيطرتها، أكثر من السابق على الجهاز الديني الاسلامي، والذي يقصد به حرمان المسلمين من ممثلين حقيقيين لهم، قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي الاقتراحات للجنة القانونية لتعديل هذا القانون.

فاقترح أول ما اقترح أن يعين مجلس اسلامي، مؤلف من الممثلين المنتخبين للمسلمين، القضاة الشرعيين وفقاً لقانون المجلس الاسلامي الاعلى من سنة ١٩٢١ او وفقاً لاي قانون يأتي بدلاً منه لهذا الغرض.

واقترح النائب الشيوعي أن يتألف هذا المجلس - الى أن تجري انتخابات له - من أحد عشر مسلماً يكون هو صاحب الحق في تعيين القضاة الشرعيين المسلمين.

ثم بين النائب طوبي الكيفية التي يقام بها هذا المجلس حتى انتخابه كما يلي:

● عضوان يعينهما مجلس بلدية الناصرة من بين السكان المسلمين في الناصرة.

● الاعضاء التسعة الاخرون تعينهم السلطات المحلية الآتية: حيفا، تل ابيب - يافا، عكا، الرملة، شفاعمرو، كفر ياسيف، الطيبة، ام الفحم، الطيرة. كل سلطة محلية من هذه تعين عضواً واحداً من بين السكان المسلمين في بلدها.

واقترح النائب الشيوعي ان تنتخب السلطات المحلية مندوبيها لهذا المجلس الاسلامي الموقت خلال شهر من بدء العمل بالقانون وأن تعلم وزير الاديان بذلك وأن يجري في أول جلسة لهذا المجلس، انتخاب رئيس له يدير جلساته، ثم ان يضع المجلس دستوراً لاعماله وأبحاثه الداخلية.

واقترح الرفيق طوبي أن يكون القاضي متساوياً مع حاكم الصلح وأن يدفع راتبه المجلس الاسلامي من ريع الاوقاف الاسلامية التي يجب استرجاعها من سلطة القيم على أموال الغائبين وأن تكون الاوقاف المصدر لتغطية كل نفقات المحاكم الشرعية.

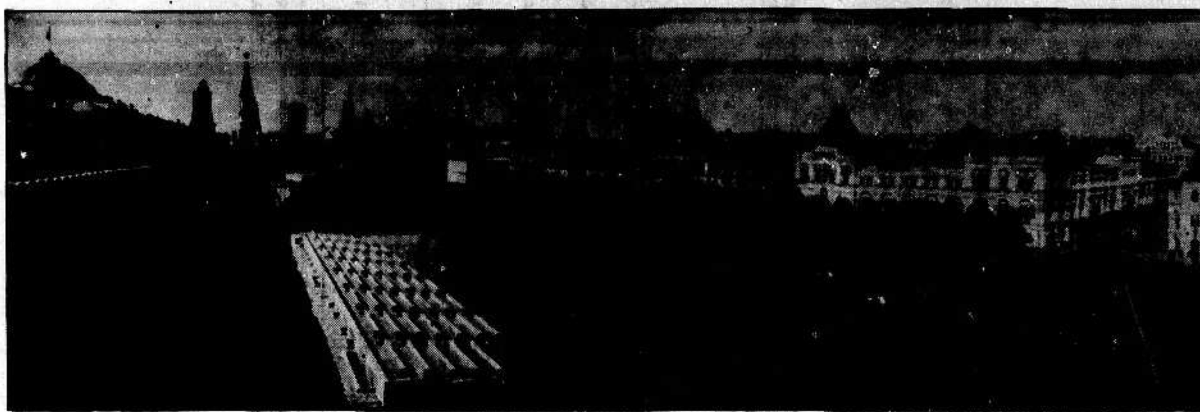
(«الاتحاد» ٢٤ حزيران ١٩٦٠)

جهاز صغير جديد يغني عن اجهزة صدمات القلب القديمة

● كثيراً ما تفيد الصدمات الكهربائية في انقاذ الذين يتعرضون للنوبات القلبية. فجهاز الصدمات من شأنه ان يصدم قلب المريض فيضع حداً لخفقانه المضطرب ويعيده الى حالته الطبيعية. وقد يتوقف قلب المريض عن النبض تماماً، حتى اذا صدمه الجهاز عاد الى النبض من جديد. الا ان أجهزة الصدمات هذه كانت دائماً كبيرة الحجم ثقيلة الوزن ولم يكن من السهل نقلها الى المريض بالسرعة المطلوبة. وهكذا تعذر انقاذ الكثيرين ممن مست حاجتهم الى تلك الأجهزة، وقد استحال نقلها اليهم، أو نقلت ولكنها وصلتهم متأخرة.

والظاهر ان أحد المصانع الأمريكية نجح في صنع جهاز صغير للصدمات الكهربائية يؤدي وظيفة الجهاز الكبير. ولا يزيد وزن هذا الجهاز الجديد على سبعة أرطال انجليزية، ويعمل بالبطارية. الا ان بطاريته لا تحتاج الى شحن الا بعد استهلاك ٤٠٠ جول، (الجول وحدة الطاقة الكهربائية).

ولعل سر هذا الجهاز الجديد في مكثفه الذي لا يزيد حجمه على نصف حجم المكثف القديم.



موسكو عاصمة السلام والشباب

● موسكو - «نوفوستي» - السابع والعشرون من تموز ١٩٨٥ سيكون يوما حافلاً في تاريخ العاصمة السوفييتية موسكو. ففي تمام الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم سيجتمع في استاد لينين المركزي وسط موسكو وعلى ضفة نهرها وفي ظل تلال لينين ١٥٠ ألف شاب وشابة بينهم ٣٠ ألفاً من مختلف بلدان العالم سيجتمعون هنا تحت راية النضال في سبيل السلام والصداقة ومن اجل التضامن المعادي للامبريالية في المهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب.

ستجري مراسيم حفل افتتاح المهرجان بصورة مميزة بحيث تسجل صفحة جديدة مهيبة في تاريخ العاصمة السوفييتية. فالوفود القادمة الى موسكو من حوالي ١٥٠ بلداً في العالم، هذه الوفود موحدة مع فصائل الشبيبة السوفييتية سوف تتجه في مسيرات صاخبة تنطلق من جهات موسكو الأربع ومن دوائرها المحيطة في وقت واحد نحو مقر افتتاح المهرجان في استاد لينين المركزي.

حول هذا المهرجان وكيف تسير الإجراءات والأعمال التحضيرية له التقى مندوب «برافدا» السياسي في موسكو رشيد عليموف مسؤول في اللجنة المركزية للكومسومول السوفييتي (اتحاد الشباب اللينيني السوفييتي) مدير مكتب الاعلام في اللجنة السوفييتية التحضيرية لمهرجان الشباب والطلاب العالمي وأجرى معه الحديث التالي:

● *سؤال: لم يعد يفصلنا عن يوم افتتاح المهرجان العالمي للشباب والطلاب سوى وقت قصير فكيف تجري أعمال التحضير للمهرجان وعلى من عوائق في هذا المجال؟*

□ جواب: لقد بلغنا المرحلة النهائية في التحضير للمهرجان الثاني عشر للشباب والطلاب وبتنا على أهبة الاستعداد لاستقبال الضيوف. وإنطلاقاً من الطلبات التي قدمت من مختلف اللجان التحضيرية الوطنية التي شكلت في ١٣٠ بلداً من بلدان العالم فنحن سنستقبل حوالي ٢٠ ألف شاب وشابة يشكلون الأعضاء الرسميين للوفود التي تمثل ١٥٠ دولة وبالاضافة الى أعضاء الوفود سيصل الى موسكو حوالي ١٠ آلاف سائح أجنبي. ويمكننا القول ان أماكن السكن في موسكو قد جهزت للجميع وقد خصصنا لهم ٤٥ فندقاً من فنادق موسكو وسيكون أمام الضيوف حرية الاختيار بين أربعة أنواع من وجبات الطعام اليومية الثلاث. سيؤخذ في الأعتبار لدى تحضير الطعام الأذواق والخصائص الوطنية والقومية لضيوف المهرجان. وخلال الأشهر الستة الأخيرة قمنا بإعداد وتدريب وتأهيل الطهاة الاخصائيين الذين سيتفرغون لهذه المهمة. ومن أجل خدمة الضيوف جهزنا عدداً كبيراً من السيارات وسواها من وسائل النقل العام. وسيكون لكل وفد وسائل نقله الخاصة ناهيك عن أن كل فرد من أسرة المهرجان من أعضاء الوفود الضيوف سيكون له حق استخدام كافة وسائل النقل العام بصورة مجانية. وتجري الآن آخر الأعمال التحضيرية في حوالي ٣٠٠ منشأة حيث ستجري نشاطات المهرجان مثل دور الثقافة والقصور والميادين والساحات وقاعات المسارح والسينما الخ...

● *سؤال: ما هي أبرز النشاطات الجماهيرية التي ستتخلل المهرجان؟*

□ جواب: من أبرز النشاطات الجماهيرية التي ستجري تظاهرة شبابية حاشدة في موسكو بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية والفاشية ونهاية الحرب العالمية الثانية حيث سيشارك في هذه التظاهرة الأممية الصاخبة بالاضافة الى الشبيبة السوفييتية كل أعضاء الوفود المشاركة في المهرجان.

ثم اجتماعات عديدة حاشدة للتضامن بين شباب العالم وطلابه. هذا فضلاً عن حفل افتتاح المهرجان والذي سيشارك فيه حوالي ١٥٠ ألف شاب وشابة من مختلف جنسيات وشعوب الأرض.

● *سؤال: هل سيشارك أمين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في حفل افتتاح المهرجان العالمي للشباب والطلاب؟*

جواب: في حينه سنرى ومن تقاليد المهرجان ان يشارك في حفل الافتتاح ممثل عن القيادة السياسية للبلد المضيف.

● *سؤال: في اي مكان ستجري حفل الافتتاح؟*

□ جواب: في استاد لينين المركزي في قلب العاصمة. وستكون ساعات تاريخية تلك الساعات التي سيجري خلالها افتتاح المهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب في موسكو وذلك ابتداء من الساعة الخامسة من مساء يوم ٢٧ تموز ١٩٨٥. ونحن نعطي كبير الأهمية لنجاح حفل الافتتاح لأن ذلك سيكون بمثابة قوة الدفع لنجاح سائر نشاطات وفعاليات المهرجان والتي ستمتد حتى اليوم الثالث من شهر آب القادم. وبودي أن أشير هنا الى واحدة من فعاليات المهرجان والتي نعتبرها ذات دلالة خاصة ففي مرتفع باكلونايا في كورنيش كوتوزفسكي يشيد حالياً نصب تذكاري تخليداً لذكرى الذين سقطوا في الحرب الوطنية العظمى ضد النازية والفاشية.

● *سؤال: بماذا أيضاً سيمتاز مهرجان موسكو عن المهرجانات الشبابية العالمية الاحدى عشر التي سبقته؟*

□ جواب: ستكون لمهرجان موسكو بالاضافة الى ما ذكرناه سمات مميزة عديدة. فتبين منها الآن الوعي الرفيع الذي يمتاز به المتطوعون للاعداد للمهرجان والتحضير لأعماله وكذلك التفاف أعضاء المهرجان والمشاركين فيه حول شعار المهرجان المتمثل في نداء التضامن من اجل الدفاع عن السلام العالمي. هذا الشعار الذي يوحد حوله مختلف فصائل شباب العالم على اختلاف انتماءاتهم واتجاهاتهم ففي هذا المهرجان ستشارك لأول مرة في تاريخ مهرجانات الشباب العالمية بعض فصائل الشباب من الليبيراليين والدمقراطيين والاشتراكيين البورجوازيين الذين لم يسبق لنظمائهم ان شاركت في المهرجانات الشبابية العالمية التي عقدت حتى الآن.

● *سؤال: وماذا عن الفعاليات السياسية في برنامج المهرجان؟*

□ جواب: انها حافلة ومتنوعة وتدور حول عدة محاور تتوزع على مجمل القضايا الرئيسية لعصرنا الراهن. وستجري المشاركة في أعمال هذه الفعاليات السياسية من قبل كافة وفود المهرجان وفي ١٥ مركزاً كل واحد منها يعالج ويناقش موضوعات متجانسة ومحددة. وهذا بالمقارنة مع المهرجان الشبابي الحادي عشر الذي عقد في هافانا يعتبر أمراً مميزاً لأن في مهرجان هافانا تمحورت فعاليات البرنامج السياسي حول خمسة مراكز. ومن المعروف ان برنامج المهرجان قد وضعته اللجنة الدولية التحضيرية العالمية للمهرجان ثم ادخلت عليه بعض التعديلات من قبل ممثلي ١٢٠منظمة شبابية وطنية واقليمية ودولية التقوا هنا في موسكو في أواخر شهر آذار الفائت قبل الاجتماع الدوري الرابع للجنة التحضيرية الدولية للمهرجان.

● *سؤال: المهرجان إذن لن يكون مقتصراً فقط على ممثلي الشبيبة التقدمية والشيوعية؟*

□ جواب: ٢٣٠٠ منظمة شبابية من مختلف أنحاء العالم ستشترك في المهرجان وهي متنوعة الانتماءات والاتجاهات.

● *سؤال: وهل سيشترك في المهرجان وفد أمريكي؟*

□ جواب: لقد تشكلت في الولايات المتحدة الامريكية لجنة تضم ممثلين عن خمسين منظمة أمريكية ومهمة هذه اللجنة إعداد وتشكيل الوفد الذي سيأتي الى موسكو للمشاركة في المهرجان. وكذلك ستأتي وفود من بلدان حلف الأطلسي الأخرى وسائر دول أوروبا الغربية.

● *سؤال: وبالنسبة للدول العربية كيف ستكون مشاركتها في المهرجان؟*

□ جواب: من العالم العربي ستأتي الوفود وننتظر مشاركة الكويت والعربية السعودية. ولقد تشكلت في الكويت، مثلاً، لجنة وطنية تحضيرية على غرار ما جرى في دول العالم.

● *سؤال: ما هي المكانة التي تشغلها في برنامج المهرجان مسألة التضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني وسائر الشعوب العربية وضد سياسة التوسع والعدوان الصهيونية؟*

□ جواب: في برنامج المهرجان اجتماع جماهيري خاص تضامناً مع شعب لبنان وفي هذا الاجتماع، بالطبع، ستتاح الفرصة أمام الوفد اللبناني لطرح قضايا وطنه الأساسية من مختلف جوانبها أمام شبيبة العالم التي ستعرب بدورها بلسان ممثليها عن التضامن الكامل مع نضال الشعب اللبناني ضد العدوان الاسرائيلي ومن أجل وحدة وحرية واستقلال لبنان. وكذلك الحال بالنسبة لنشاطات التضامن مع شعب وشبيبة فلسطين وسوريا حيث ستجري لهذه الغاية اجتماعات جماهيرية تضامنية خاصة. وبالاضافة الى ذلك سيكون هناك ضمن برنامج المهرجان مهرجانات التضامن حول محاور اقليمية فضلاً عن المحاور الوطنية. فمثلاً سيكون في المهرجان اجتماع التضامن الخاص مع شبيبة الشرق الأوسط في نضالها ضد الامبريالية وضد سياسة التوسع والعدوان والعنصرية لاسرائيل ومن اجل إقرار الحقوق المشروعة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

● *سؤال: هل ستنحصر نشاطات المهرجان في موسكو؟*

□ جواب: نعم وينتهي المهرجان في اليوم الثالث من شهر آب حين تبدأ الوفود بالعودة الى بلادها.

العرب والغناء

● فلسف العرب الغناء وذكروا الفروق بين المغنيات، ومن قولهم:

«علوة» أحسنُ ما تكون اذا رفعت عقيرتها.

«نهاية» إذا اندفعت في شدوها.

«بلوّر» اذا رجعت.

«قلم» اذا تناوأت[1] في استهلالها، وتضاجرت على ضجرتها.

وتذكرت شجوها قد اضناها وانضاها.

«سندس» اذا تشاجت، وتدللت، وتقتلت، وتفتلت، وتكسّرت.

●●●

لما استقبل «هارون الرشيد» «زرياب» المغني وسأله عن شأنه في الغناء. أجابه:

أحسن منه ما يحسنه الناس، وأكثر ما أحسنه، مما لا يحسنونه، ولا يحسن إلا عندك، ولا يدخر إلا لك، فإن أذنت غنيتك ما لم تسمعه اذن قبلك.

فاستدعى له الرشيد بعود «اسحاق». فأبى زرياب وقال:

لي عود نحته بيدي، وارهفته بأحكامي، ولا ارتضي غيره!

فأمر الرشيد باحضار ذلك العود ولما رآه لا يختلف عن عود اسحاق.

قال له: ما منعك أن تستعمل عود أستاذك؟ فأجاب:

إن كان مولاي يرغبُ في غناء أستاذي غنيتُه بعوده، وإن كان يرغب في غنائي فلا بد لي من عودي.

فقال الرشيد: ولكني ما أراهما إلا واحداً.

فقال زرياب: صدقت يا مولاي، ولا يؤدي النظر غير ذلك ولكن عودي وإن كان في قدر حجم عوده ومن جنس خشبه، فهو يقع من وزنه في الثلث أو نحوه، وأوتاري من حرير لم يغسل بماء سخن يكسبها انوثه ورخاوة، وبمها[2] ومثلثها اتخذتها من مصران شبل لها في الترنم والصفاء، والجهارة والحدة، اضعاف ما لغيرها من مصران سائر الحيوان. ولها من قوة الصبر على تأثير وقع المضارب ما ليس لغيرها.

●●●

قال «الفارق» المغني يصف «اسحاق الموصلي»، بما هذا بعضه:

إن الحانه بمنزلة طريق ضيق وعر صعب المرتقى، أحدّ جانبي الطريق حرف الجبل، وعن جانبه الآخر الوادي. فإن مال مرتقيه عن محجته الى جانب الوادي هوى. وإن مال الى الجانب الآخر نطحه حرف الجبل فتكسّر.

(١) تناوأت، تفاخرت.

(٢) البم والمثلث، وتران من أوتار العود.

اختيار الزوجة

● أراد أحد الفلاسفة ان يتزوج فرشح له معاونه ثلاث فتيات جميلات.. ورأى الفيلسوف أن يختبر أخلاقهن، فقدم لكل منهن مجموعة من اللآلئ، فشكرته الأولى قائلة: «اني لم أر في حياتي أجمل من هذه اللآلئ». أما الثانية فقالت: «لو ان هذه اللآلئ تضاف اليها قطعة من الماس، لتكوّن منها عقد رائع». وقالت الثالثة: «احتفظ بهذه اللآلئ لنفسك فأنا يكفيني الحب وحده».

وكان ان اختار الفيلسوف الفتاة الأولى وعلل ذلك بأن اجابتها تدل على أنها فتاة عاقلة ترضى بالواقع وتسعد به، أما الثانية فان اجابتها تدل على انها فتاة شرهة طماعة لا يكفيها ما عندها. اما الثالثة فاجابتها تدل على أنها فتاة خيالية لا تعيش في عالم الواقع، ومثلها لا تصلح لمواجهة أعباء الحياة الزوجية.

قالوا في الجمال

● ارى القمر على جدارها أجمل منه على جدران الناس.

(اعرابي)

● تقول العرب:

الملاحة في الفم، والحلاوة في العينين، والجمال، في الانف.

●●●

● وحوراءُ المدامع من مَعَد كأنَّ حديثها ثمرُ الجنان

اذا قامت لسبحتها تثنت كأن عظامَها من خيزران

(بشار بن برد)

●●●

● مشيق كما اهتزت غصونٌ تسفهت أعاليها مرُّ الرياح النواسم

●●●

● كن جميلاً تر الوجود جميلا.

(ابو ماضي)

اختبر معلوماتك!

١ - متى يتم نمو أسنان الكلب كاملة؟

٢ - هل البقرة تضع طعامها على الجانبين أو على أعلى وأسفل؟

٣ - هل طائر البطريق يبيض؟

٤ - ما اسم المادة الدهنية الموجودة داخل العظام؟

٥ - من أي البلدان تتكون اسكندنافيا؟

٦ - ما هو النهر الرئيسي في روسيا؟

٧ - لماذا تتلألأ النجوم؟

٨ - هل عدد نبضات قلب الفيل أكثر منها في الفأر؟

٩ - كم عمر اختراع الدراجة؟

١٠ - أيهما أثقل البلوتونيوم أم الذهب؟

١١ - في أي عصر أو مرحلة جيولوجية نعيش الآن؟

١٢ - كم قصة في كتاب ديكاميرون الذي ألفه بوكاشيو الايطالي؟

١٣ - ما هو أقرب جار للأرض في الفضاء؟

١٤ - هل يمكن تصوير السراب؟

١٥ - بماذا يختلف الضباب عن السحاب؟

١٦ - بماذا يختلف يومنا عن اليوم الشمسي في بدايته؟

١٧ - لماذا يطلي أفراد القبائل البدائية وجوههم بالألوان عند الحرب؟

١٨ - من هو مؤلف روايات طرزان؟

١٩ - هل عدد أسنان الكلب أكثر أم أقل من عدد أسنان الانسان؟

٢٠ - ما هو الطائر الذي يستطيع ان يطير الى الخلف؟

٢١ - ما هي أكبر دولة في أمريكا الجنوبية؟

٢٢ - ما هو المطر؟

٢٣ - ما هو الوقت الذي تستغرقه الأرض في الدوران حول الشمس دورة كاملة؟

ركن الأطفال



الذئب والشاة

أنهكت الكلابُ ذئباً وعضته عضاً مؤلماً، ورقد أمداً طويلاً مُشرفاً على الموت، وبعد حين بدأ يبرأ[1]. ولكن الجوع اشتد به، فنادى شاة عابرة، وقال لها: هلاّ أتيتني من الغدير القريب ببعض الماء؟ في وسعي أن أتدبر اللحم، لو نلتُ ما أشرب.

وما كانت الشاة غبية، بل قالت: إني مُدركةٌ هذا جيداً، لئن جلبتُ لك الماء، فلن يصعبَ عليك الحصولُ على اللحم. عِمْ صباحاً.

(١) يشفى ويتحسن.

الفأر والثور

طارد ثور فأراً، لأنه عضه في أنفه. وانفلت[1] - وهو الأسرع - الى جُحر في جدار. وبعنف هاجم الثور الجدار، مرة ومرة، الى أن أعياه الجهد، وخرّ[2] مُنهكاً.

ولما ساد الهدوء، تسلل الفأر خارجاً، وعضه ثانية، وقام الثور هائجاً، غير أن الفأر كان قد عاد الى جحره؟ ولم يكن في وسع الثور إلا أن يثور ويخور في غضب يائس.

وبغتة سمع صوتاً حاداً من داخل الجدار، يقول: أيها الكبار، لا تصرّفوا الأمورَ دائماً على طريقتكم، ألا ترى؟ فنحن الصغار قد نتفوّق.

«المعركة.. ليست دائماً للأقوى»

(١) نجا بسرعة.

(٢) سقط.

الاتحاد

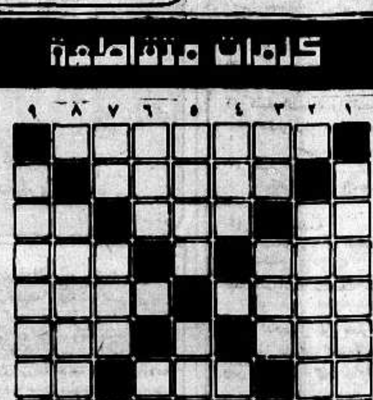
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

كلمات متقاطعة



■ اعداد: منار محمود رابي - جلجولية - المثلث ■

الكلمات الأفقية:

١) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة

٢) عاصمة تركيا

٣) للنفي - عكس أجلس - اكتمل

٤) كتب - ثلاثة أرباع بلاد

٥) علي الأول (غير مُعرّف) - من الخضروات

٦) ضمير منفصل - للتسويف

٧) عضو في الجسم - من الحبوب - اشتاق (معكوسة)

٨) دولة عربية

٩) مدينة فلسطينية

الكلمات العمودية:

١) أحد أيام الأسبوع

٢) أحد أيام الأسبوع

٣) للتأفف (معكوسة) - أغصان - طوى

٤) نظر - عكس اشتري (معكوسة)

٥) حرف مكرر أربع مرات - ملكي (معكوسة)

٦) أطير - ملّ

٧) لثغا سال - سرق (معكوسة) - دق (معكوسة)

٨) وسيلة اتصال

٩) مدينة فلسطينية

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية:

١) البيالي

٢) وارسو

٣) دا - رجب - ال

٤) بلا - سلو

٥) البنت - يلبس

٦) بكة - عبد

٧) عر - قسم - تا

٨) قيادة

٩) فلسطين

الكلمات العمودية:

١) البقيعة

٢) المكر

٣) لو - ابد - قل

٤) باب - قيس

٥) برجو - بساط

٦) أسر - مدى

٧) تو - وقع - هن

٨) السن

٩) السودان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٥ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٨ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٣٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
Vol. 36/42 - 25.6.1985 - Price: 340 Shekel
המחיר 340 שקלים

زوارق حربية اسرائيلية و«مجهولة» قرب بيروت

● اطلاق نيران المدفعية، ثلاث مرات خلال الايام الثلاثة الاخيرة، على هذه الزوارق ●

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ أعلنت مصادر قوى الأمن الداخلي، أمس (الاثنين)، في بيروت أن زوارق حربية اسرائيلية أبحرت قبالة شاطئ، بيروت وأنه جرت مجابهتها بنيران المدفعية والرشاشات.

وأشارت هذه المصادر الى أن الزوارق الحربية الاسرائيلية اقتربت، ليلاً، الى مسافة قريبة من شاطئ، المنطقة القريبة من العاصمة اللبنانية، خاصة باتجاه مطار بيروت الدولي. وأن نيران الرشاشات الثقيلة والمدفعية المباشرة أطلقت باتجاه الزوارق من الشاطئ، قرب المطار.

وأوضحت المصادر أن هذه الزوارق كانت ظهرت، خلال فترات متعددة، قبالة شواطئ، بيروت وأن قوات الجيش اللبناني أطلقت، مساء أمس الأول (الأحد)، النار مرتين على زورقين حربيين مجهولين أمام سواحل بيروت الغربية.

ونسبت الأنباء، الى مصدر أمني لبناني قوله أنه كثر ظهور الزوارق الحربية بالقرب من الساحل الجنوبي لبيروت منذ اختطاف الطائرة الأمريكية وأخذت تقترب أكثر الى شمال المدينة.

انفجار عبوة ناسفة واصابة فتى في القدس

● القدس ـ انفجرت، حوالي الساعة السادسة من مساء أمس، عبوة ناسفة في حي «نفي يعقوب» (النبي يعقوب)، شمالي القدس (وهي حي استيطاني في المناطق المحتلة)، كانت موضوعة قرب احدى محطات الباص. وأدى انفجارها الى اصابة فتى بجراح بالغة، تم نقله الى المستشفى. وأضاف راديو «صوت اسرائيل» الذي أذاع النبأ أن الشرطة قامت باعتقال مشبوهين للتحقيق معهم.

ناطق سوري رسمي

سوريا تبذل كل جهودها من أجل إنهاء قضية الطائرة الامريكية

● نبيه بري الى دمشق، قريباً ● بوش: البديل العسكري لـ «انقاذ» الرهان الامريكيين لا يزال قائماً ●

● دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ ذكر مصدر سوري رسمي، مساء أمس الاول في دمشق، أن السلطات السورية تبذل كل جهودها للتوصل إلى حل ايجابي لعملية اختطاف الطائرة الامريكية.

وأوضح المصدر نفسه أن المساعي السورية تأتي إثر عدة رسائل بعث بها الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، الى الرئيس السوري، حافظ الأسد. واضاف أن الاتصالات بين واشنطن ودمشق مستمرة من أجل تسوية هذه المشكلة.

وأفادت انباء بيروت بأن نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، أكد، مساء أمس، نبأ تدخل سوريا في قضية الرهائن الامريكيين. وذلك في حديث ادلى به لشبكة التلفزيون «ان. بي. سي.» الامريكية. وقال إن السوريين طلبوا منه ان يساعد على اطلاق سراح الرهائن الامريكيين. هذا من المنتظر أن يتوجه بري، خلال الايام القليلة القادمة، الى دمشق.

وكان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، أكد، مساء أمس الاول في حديث للتلفزة الامريكية، أن الحكومة السورية هي في موقف يسمح لها باستغلال نفوذها لتسهيل تسوية قضية الرهائن. وأشار شولتس، مجدداً، الى ان الولايات المتحدة لن ترضخ لـ «الارهاب الدولي».

ويذكر ان جورج بوش، نائب الرئيس

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

اسرائيل تطلق سراح ٣١ معتقلاً من سجن عتليت

● استمرار أزمة الطائرة الامريكية ومخاطر العدوان ●



سيارات نقل تقوم بنقل ٣١ معتقلاً لبنانيا من سجن عتليت الى الشريط الحدودي في راس الناقورة.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن السلطات الاسرائيلية أطلقت، أمس (الاثنين)، سراح ٣١ معتقلاً لبنانياً من سجن عتليت العسكري.

وأوضح الراديو أنه جرى نقل الأسرى المحررين، في سيارات نقل، الى نقطة الحدود في رأس الناقورة حيث جرى تسليمهم الى الصليب الأحمر الدولي.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اتخذت قراراً بهذا الشأن، في اجتماعها الأسبوعي أمس الأول.

وأعلن وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، وكذلك رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أن قرار الافراج عن المعتقلين (وكلهم من الشيعة) جاء على أرضية قضائية صرفة ولا يمت بصلة الى قضية اختطاف الطائرة الأمريكية في بيروت واحتجاز ركابها رهائن.

وادلى جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية، أمس الأول، بتصريح مماثل. الا أن مسؤولين أمريكيين غير رفيعي المستوى صرحوا بأن قرار الافراج عن الـ ٣١ معتقلاً يرتبط بقضية الطائرة الأمريكية المختطفة.

ويبدو، في الواقع، أن الاجراء الاسرائيلي يهدف الى التقليل من استياء الرأي العام الأمريكي من اسرائيل بسبب «خلافها» مع ادارة ريغن حول مسألة الطائرة المخطوفة وتنفيذ شرط حركة «أمل» بأن تقوم اسرائيل بتحرير ٧٥٦ معتقلاً من سجن عتليت.

ومن المؤكد أن الاجراء الاسرائيلي الأخير لا يقدم ولا يؤخر في قضية الرهائن الأمريكيين. مما يعني استمرار ادارة ريغن وحليفاتها في وضع الاستعدادات العسكرية لشن عدوان جديد، بحجة اختطاف الطائرة واحتجاز ركابها.

بقرار من نقابة المعلمين العامة

اليوم ـ تعطيل الدراسة في المدارس الابتدائية وفي روضات الأطفال الحكومية

● قرار بمواصلة الاجراءات الكفاحية، على خلفية «مماطلة وزارة المعارف» في المباحثات ●

● تل أبيب ـ تتعطل الدراسة، اليوم (الثلاثاء)، في المدارس الابتدائية وروضات الاطفال الرسمية كافة في البلاد. وذلك بقرار من نقابة المعلمين العامة التي أرادت، بهذه الخطوة، الاحتجاج على ما أسمته «مماطلة وزارة المعارف» في المباحثات الدائرة بين الطرفين بشأن تسوية نزاع العمل الذي أعلنته النقابة قبل حوالي ثلاثة أشهر.

وقررت النقابة، ايضا، اتخاذ اجراءات تباطؤية أخرى، ابتداء من غد (الاربعاء)، لمدة ثلاثة ايام. وتبدأ الدراسة، في اطارها، في المدارس الإبتدائية وروضات الاطفال، في العاشرة صباحاً ـ أي بتأخير ساعتين عن الموعد المقرر. وقررت، ايضا، تعطيل الدراسة كلياً، في اليوم الاخير من السنة الدراسية (الاحد القادم)، وعدم توزيع الشهادات والعلامات على الطلاب!

ويذكر ان نزاع العمل الذي أعلنته نقابة المعلمين العامة جاء على خلفية رفض وزارة المعارف تنفيذ بنود في توصيات «لجنة عتصيوني» بخصوص اجور المعلمين وشروط عملهم، تنص على زيادة الاجور بمعدل ٨٪، وعلى خلفية شرط وزارة المعارف بأن عدم اجراء تقليصات في الحصص وعدد المعلمين منوط بتنازل المعلمين عن هذه الزيادة في اجور السنة الدارسية القادمة ٨٦/٨٥.

وكانت النقابة دخلت في مفاوضات مع المعارف، التي بعثت برسائل الفصل الى حوالي (٣٨٠٠) معلم منهم (١٥٠٠) معلم دائم، من أجل تسوية نزاع العمل على اساس التنازل عن قسط من زيادة الاجور التي تنص عليها توصيات «عتصيوني»، مقابل الغاء اوامر الفصل للمعلمين الدائمين. وتقول النقابة ان المعارف لم تنفذ وعداً بالغاء اوامر الفصل هذه.

وتتهم النقابة المعارف، اليوم، بأنها تماطل في المباحثات وتعرقلها لمنع اية تسوية. أما وزارة المعارف فردّت، بشدة، على قرار نقابة المعلمين اللجوء مرّة أخرى الى الاجراءات الكفاحية. وأكدت انه لم يحدث، من قبل، ان اتخذت اجراءات كهذه في أثناء سير مفاوضات لتسوية نزاع عمل. واتهمت وزارة المعارف النقابة بانها غير مثابرة في موقفها وأنها تطرح، باستمرار، اقتراحات جديدة.

مسؤول سوداني

تبادل السفراء قريباً بين السودان وأثيوبيا

● الخرطوم ـ ذكرت وكالات الأنباء أن اللواء فضل الله بورمناصر، عضو المجلس العسكري (الحاكم) في السودان، صرح بأن السودان وأثيوبيا قد اتفقا على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما. وقال ان البلدين سوف يتبادلان السفراء في القريب العاجل.

وكان اللواء بورمناصر يتحدث في مؤتمر صحفي عقد أمس الأول (الأحد) في الخرطوم بعد زيارة قام بها الى أثيوبيا. وقال ان البلدين اتفقا، أيضاً، على انهاء «أعمال العنف» عبر حدودهما المشتركة.

وأضاف بورمناصر أن السودان وأثيوبيا سيفتحان صفحة جديدة في علاقاتهما، مبنية على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكلا البلدين.

وكانت هذه الزيارة الثانية التي يقوم بها بورمناصر الى أثيوبيا منذ الاطاحة بنظام نميري في شهر نيسان الماضي. ورافقه في هذه الزيارة وزير الخارجية السوداني، ابراهيم طه أيوب.

في استطلاع للرأي العام أجرته «فان لير»

٥٩،٣٪ من المتدينين اليهود و٥٠٪ من أبناء الطوائف الشرقية يؤيدون آراء كهانا

● تل أبيب ـ يتضح من استطلاع أجرته مؤسسة «فان لير»، ولم ينشر رسمياً حتى الان، حول انتشار الفاشية والكهانية في اسرائيل، أن (٥٩،٣٪) من الشبان المتدينين اليهود و(٥٠٪) من الشبان ابناء العائلات الشرقية اليهودية يؤيدون اراء الفاشي مئير كهانا.

وقد تبين من هذا الاستطلاع، الذي كشفت عنه «يديعوت احرونوت» امس والذي أجري على (٦٠٠) طالب تراوحت أعمارهم بين ١٥ ـ ١٨ عاما وأجابوا على سؤالين حول تأييد آراء كهانا وما اذا كانوا سيصوتون له في الانتخابات القادمة تبين أن (٤٢،١٪) من هؤلاء الطلاب يؤيدون آراء كهانا، بينما (١١،٣٪) منهم مستعدون لمنحه أصواتهم. كما بين الاستطلاع أن (٣٤،٤٪) من طلاب المدارس النظرية يؤيدون كهانا، بينما ترتفع هذه النسبة في المدارس الصناعية الى (٤٩،٥٪).

ويقول عضو ادارة مؤسسة «فان لير»، الباحث ألوف إيفن أن قرار اجراء هذا الاستطلاع في المدارس جاء في اعقاب تفشي العنصرية بين طلاب المدارس اليهودية.

وكشف هار إيفن ان نتائج هذا الاستطلاع تعتبر استمرار لنتائج الاستطلاع الذي كانت أجرته «فان لير» حول «القيم الدمقراطية» في سبتمبر (ايلول) الماضي والذي بين أن (٥٧٪) من الذين اجري عليهم الاستطلاع يؤيدون طرد كل عربي من المناطق المحتلة برفض الحصول على الجنسية الاسرائيلية وان (٣٨٪) منهم يؤيدون النشاطات الارهابية التي تقوم بتنفيذها التنظيمات اليهودية، انتقاماً من المواطنين العرب، وأن (٤٢٪) منهم يؤيدون تقليص حريات المواطنين غير اليهود و(٤٧٪) قالوا انه يجب منع السلمين والمسيحيين من اشغال مناصب عالية في المؤسسات الشعبية.

في موقعين في بلدة «كريات آتا»

مظاهرة للجبهويين تضامناً مع عمال مجمع «آتا»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد الجبهويون اليهود والعرب في مدينة حيفا، عصر أمس، اجتماعين تضامنيين مع عمال «آتا» في مركزين من بلدة «كريات آتا» حضرهما عشرات مواطني البلدة.

وقد توجه فيهما القائد النقابي بنيامين غونين الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بأن يكف عن الكلام الفارغ. وقال: ان مهمة الهستدروت هي العمل على أن يقوم سارقو أموال «آتا» بارجاع ما سرقوا واعطاء ذلك الى «مطرات عوبديم» (شركة العمال) لكي تشتري هي، انقاذ «آتا». وإلا «فاليوم «آتا» وغداً أنت». وحذر من سياسة الحكومة، المخططة سلفاً، لضرب مصالح العاملين وحرمانهم من لقمة عيشهم، قائلاً: ان المصاعب المالية التي تعانيها مصانع «اليسينت» ستجعلها «آتا» الثانية.

ودعا غونين مواطني «كريات آتا» الى التضامن مع عمال المجمع. وتساءل: اين هو رئيس بلديتكم!! لقد كان عليه ان يكون اليوم هنا، ليعلن عن إغلاق البلدة. فربما يتزحزح الامر في القضية. وحث المواطنين على ابقائه للوقوف الى جانب العمال.

وحمل غونين الحكومة بحزبيها الكبيرين ـ المعراخ والليكود، التي قررت أمس الاول، عملياً، قبر «آتا»، المسؤولية عن معيشة مئات العائلات التي قذفت بها الى سوق البطالة. وقال: اذا كانت الحكومة لا تستطيع حل بشكلة مصنع واحد،

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك ـ ١٢١٣،٨٧ ش
● «يتسيغ» ـ ١١٧٨،٩٠ ش
● للمسافرين ـ ١٣٦٨،٤٣ ش
● «أسود» ـ ١٣٠٠ ـ ١٣١٠ ش

المكوك ديسكافري يعود الى الأرض

● كاليفورنيا ـ عن و.ص.ف ـ هبط مكوك الفضاء الأمريكي ديسكافري، في الساعة التاسعة من صباح أمس، في قاعدة ادواردز الجوية لولاية كاليفورنيا، في غرب الولايات المتحدة الأمريكية، بعد تنفيذ مهمة فضائية استمرت أسبوعاً واحداً. ويذكر أنه كان على متن المركبة ستة رواد فضاء، بينهم رائد الفضاء من السعودية الأمير سلطان بن عبد العزيز.

ويذكر، أيضاً، أن المكوك قام بتجارب أشعة «ليزر»، في اطار مشروع «حرب النجوم» العدواني الخطير.

المعتقلون السياسيون في سجن الخليل يرفضون دمجهم مع المعتقلين الجنائيين

● القدس ـ لمراسل خاص ـ يتعرض المعتقلون السياسيون في معتقل الخليل الى سلسلة مضايقات واستفزازات من قبل الادارة جراء احتجاج المعتقلين ورفضهم سياسة دمجهم مع المعتقلين الجنائيين.

ومن الجدير بالذكر ان معتقل الخليل كان شهد، في الشهور القليلة الماضية، عدداً من الاضرابات نظمها المعتقلون احتجاجاً على الازدحام في الغرف وسوء التغذية وتدني الاوضاع الصحية وتفشي الامراض بين المعتقلين.

كلمة الاتحاد

إضراب المعلمين

● الاجراءات الكفاحية، التي قررت نقابة المعلمين العامة اعتمادها، ابتداء من اليوم، هي رد الفعل المطلوب على تسويف وزارة المعارف الرامي إلى الحيلولة دون احراز تسوية بين الطرفين.

وللتذكير، فحسب، نشير الى أن هذا التسويف، فيما يتعلق بالغاء أوامر الفصل الصادرة ضد آلاف المعلمين وبتطبيق توصيات «لجنة عتصيوني» الخاصة برفع الأجور ـ وهي أمور تمس في الصميم مستقبل جهاز التربية والتعليم ـ مستمر منذ ثلاثة أشهر. ولا يغيب عن بالنا أن هذا التسويف له أسبابه المفهومة الكامنة، أولاً وقبل كل شيء، في إصرار حكومة «ذات الرأسين» على «الخروج» من الأزمة الاقتصادية الشاملة بالقاء تبعتها على كاهل الكادحين وأصحاب الدخل المحدود.

ولقد درجت هذه الحكومة ووزاراتها على تزيين هذا الاصرار باستدراج «الخصم» الى مفاوضات ذات أفق لا متناهٍ. وهذا الأمر انعكس، بربق أخاذ، مع المعلمين.

ولهذا فاننا نأمل أن تكون الاجراءات الكفاحية الراهنة تعبيراً عن رفض أصحابها، رفضاً صارماً، لموقف الوزارة. فالقضية كبيرة. وكبيرة جداً. وموقف الوزارة يتلاعب بمصير آلاف العائلات ومئات آلاف الطلاب.

ولعل ردّ وزارة المعارف على اجراءات المعلمين واضح كفايته لكي يفتح أعين المزيد من الأوساط في قيادة نقابة المعلمين، التي راهنت حتى الآن على طريق المساومات، على أن هذا الطريق لا يحل القضايا بل يزيدها حدة وتفاقماً. ولا درب الا النضال وتصعيد النضال والاستمرار به.

(«الاتحاد»)

دلائل عديدة تشير الى أن سبب سقوط الطائرة الهندية هو انفجار عبوة داخلها

● ضحايا الكارثة ـ ٣٢٩ مواطناً، بينهم ٨٧ طفلاً ●

● دهلي ـ الوكالات والاذاعات ـ تشير جميع المعطيات والادلة التي توفرت حتى الان الى أن طائرة «الجامبو» الهندية، التي سقطت أمس الاول (الاحد) في مياه الاطلسي قبالة شواطئ، ايرلندا، كانت ضحية انفجار اجرامي وقع على متنها وأودى بحياة جميع ركابها وطاقمها، البالغ عددهم ٣٢٩ شخصاً، بينهم ٨٧ طفلاً على الاقل.

وأوضحت الانباء أن العامل الجديد الذي يعزز الاعتقاد بحصول انفجار على متن الطائرة قبل سقوطها هو ما كشف عنه، أمس، قبطان مركب بلجيكي لاحدى الاذاعات الاسبانية. بأنه شاهد، بأم العين، طائرة البوينغ وهي تنفجر في الجو وتتناثر حطامها في مياه المحيط. وكان القبطان آنف الذكر يبحر في مركبه، في منطقة تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن مكان تحطم الطائرة وسقوطها.

وأشارت المصادر الرسمية الهندية والايرلندية الى أن تناثر حطام الطائرة ضمن دائرة مساحتها حوالي ٨ كيلومترات يعزز احتمال حصول انفجار على متنها. كما ان اختفاء الطائرة المفاجئ من شاشة رادار برج المراقبة في مطار «شنون» الايرلندي يعني ان الطائرة سقطت بشكل مفاجئ، وصاعق في مياه الاطلسي، بشكل لم يسمح لربان الطائرة بتوجيه نداء استغاثة او الاشارة الى وجود خلل طارئ.

وذكرت الانباء أن متحدثين هنديين أعلنا مسؤوليتهما عن تفجير هذه الطائرة، ففي اتصال جرى أمس (الاحد) مع صحيفة «نيويورك تايمز» تبنى مجهول عملية تفجير الطائرة باسم «اتحاد الطلاب السيخ» ـ التنظيم السري الذي يلقى دعماً من الولايات المتحدة ونظام ضياء الحق في الباكستان.

ونفى مجهول آخر في مدينة تورنتو الكندية، مسؤولية هذا التفجير، باسم «جيش التحرير كشميره» الذي سبق وأن نفذ عملية اختطاف وقتل ديبلوماسي هندي في شباط ١٩٨٤ في بريطانيا. هذا في حين نفى ممثل طائفة السيخ في كندا ان يكون لطائفتهم اية علاقة بتفجير الطائرة.

وأفادت الانباء أن فرق الانقاذ تواصل البحث عن «الصندوق الاسود» الذي يختزن التسجيلات اللاسلكية كافة بين غرفة القيادة في الطائرة وابراج المراقبة في المطارات الواقعة على خط طيران الطائرة. وذلك لايجاد دليل مادي يكشف عن أسباب هذه الكارثة.

وفي العاصمة الهندية أعلن رئيس الحكومة، راجيف غاندي، عن اقامة لجنة تحقيق في حادث سقوط الطائرة.

هام :

الى الطلاب الجامعيين

يدعو الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب جميع الطلاب الى الامتناع عن دفع «ضريبة التعليم» والتي تبلغ قيمتها ما يعادل المائتي دولار التي فرضتها وزارة المعارف مؤخراً اضافة الى القسط الدراسي الذي دفعه الطلاب.

وإنطلاقاً من موقفنا المبدئي الرافض لرفع القسط الدراسي وللتمييز العنصري في مقررات لجنة قصاب، واستجابة لموقف اتحاد الطلاب العام ومنظمات الطلاب العامة في الجامعة، فإننا ندعو الطلاب عامة والطلاب العرب خاصة الى الوقوف بحزم ضد «ضريبة (ضريبة) التعليم» وارجاع استمارات الدفع الى الاتحاد القطري للطلاب العرب ليعيدها الى وزارة المعارف.

الاتحاد القطري للطلاب العرب
حيفا ـ ص. ب. ٤٥١٦٠

توزيع بيان على أهالي أم الفحم يستعرض انجازات المجلس البلدي، رغم الظروف القاسية

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - أصدر رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد، بيانا وزع على أهالي ام الفحم، أطلعهم فيه على المشاريع التي أنجزها مجلس ام الفحم البلدي «في ظل هذه الظروف القاسية والاجحاف اللاحق ببلدية ام الفحم خاصة وسائر البلديات والمجالس المحلية العربية عامة».

وجاء في البيان أنه «على الرغم من كل هذه الظروف ورغم التمييز العنصري والتقليصات في ميزانية أم الفحم وميزانيات المجالس المحلية العربية فقد استطاعت بلدية أم الفحم، في الفترة السابقة، انجاز عدة مشاريع هامة والشروع في تنفيذ مشاريع أخرى».

واستطرد البيان: «ففي منطقة «الخلايل» شرعت البلدية في بناء مدرسة «المتنبي»، وفي منطقة «المصابات» بدأت البلدية، منذ أسابيع، في انجاز المدرج الصيفي، الى جانب مدرسة «عمر الخيام»، الذي سيتم استخدامه من قبل مدارس وأهالي أم الفحم كافة.

«وتقوم البلدية، في هذه الأيام، بالاعداد لرصف شارع «الميدان»، المؤدي الى مدرسة «ابن خلدون»، بالاسفلت، بعد أن يتم انجاز كل أعمال التطوير فيه، مثل خطوط الكهرباء والتلفون والمجاري والمياه. وفي الأيام المقبلة ستبدأ البلدية في توسيع شارع «الميدان» حتى مفترق طرق «الميدان - المحاجنة» واقامة الأرصفة الجانبية عليه».

وكشف البيان أن البلدية، تقوم، في هذه الأيام، بتجنيد الأموال اللازمة لتنفيذ مشروع المجاري بعد أن جرى اعداد كل مخططات الخطوط الخارجية لهذا المشروع. وأضاف أن البلدية بدأت، مؤخراً، في مدّ خطوط للهاتف في حي «الغبارية» و«جبارين».

وأضاف البيان أن البلدية خطت خطوات جدية وهامة في قضية اعداد الخارطة الهيكلية للمدينة وأن «الخارطة موجودة الان قيد البحث في دائرة التنظيم اللوائية في حيفا. وانه لم يتبق على البلدية الا القيام بتصوير المدينة من الجو بهدف تحديد وإقرار الأبنية القائمة.

الليكود يطالب برفع نسبة الحسم في الانتخابات البرلمانية إلى ٥٪

● المعراخ يؤيد رفعها الى ٢،٥٪ ● «الجبهة»: الأمر يستهدف حرمان قطاع واسع من الجمهور من حق التمثيل البرلماني ●

●تل أبيب - كشفت صحيفة «هآرتس» (الاثنين ٦/٢٤) عن خيوط مؤامرة جديدة تعد لها كتلتا الليكود والمعراخ في الكنيست بهدف ضرب الاحزاب الصغيرة ومنعها من الوصول الى التمثيل البرلماني في الانتخابات القادمة، وذلك بحجة «اغلاق الطريق امام الكتل التي تشكل خطراً على دمقراطية وأمن البلاد» !

وجاء في خبر نشرته «هآرتس» ان نواب الليكود يدرسون الان امكان إجراء مباحثات مع نواب المعراخ بهدف رفع نسبة الحسم للتمثيل البرلماني الى (٥٪) - (اي بزيادة حوالي ٣،٥٪ عن نسبة الحسم في الانتخابات السابقة).

وكشف الوزير الليكودي موشيه آرنس ان كتلته ستكرس جهودها، خلال الدورة الصيفية الحالية للكنيست، من أجل إقرار رفع نسبة الحسم وأنها ستعود في الدورة الشتوية الى طرح موضوع قانون الاحزاب على جدول اعمال الكنيست بهدف تغييره.

وأعلن السكرتير العام لحزب العمل، النائب عوزي برعام، عن موافقة حزبه على رفع نسبة الحسم الى ٢،٥٪ وذلك «من أجل أن يصل أقل عدد ممكن من الاحزاب الى الكنيست القادمة، وربما مع كتلة يسارية واحدة» (!!)

وقد استنكرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس وبشدة، نية رفع نسبة الحسم، وقالت ان خطوة كهذه تستهدف سلب حق التمثيل البرلماني من قطاع واسع من الجمهور الاسرائيلي.

وكانت كتلتا «مبام» و«راتس» البرلمانيتان انتقدتا موقف «المعراخ» من الموضوع واكدتا أنه ما لم ينسق موقفه من الموضوع معهما فانهما لن تتعاونا معه اطلاقاً في مجالات أخرى.

على خلفية المطالبة برفع الاسعار

شركة «دوبك» لانتاج السجائر تغلق مصانعها ابتداء من اليوم

● مستوردو السيارات وقطع الغيار يعطلون ورشهم، أمس ●

● تل أبيب - قررت ادارة شركة «دوبك»، المسيطرة على سوق انتاج السجائر وبيعها في البلاد، وقف الانتاج في مصانعها واخراج العمال، ابتداء من صباح اليوم (الثلاثاء) الى عطلة. وذلك بعد أن رفضت «لجنة مديري الصفقة الشاملة» طلب الشركة رفع أسعار السجائر بنسبة ٢٠٪ وأقرت رفعها بـ ٣ - ٤٪ فقط.

وكانت شركة «دوبك» هددت باتخاذ هذا الاجراء في حالة عدم الاستجابة لمطلبها. وهي تدعي بأن عدم اقرار مطلبها يجعل من انتاج السجائر عملية مخسرة.

ولوحظ، أمس (الاثنين)، النقص في السجائر في الحوانيت والاكشاك نتيجة للاضراب الذي أعلنه موزعو السجائر ابتداء من الاحد احتجاجا على رفض شركة «دوبك» رفع العمولات الممنوحة لهم بنسبة ٥٪ واشتراطها ذلك باقرار رفع أسعار السجائر بـ ٢٠٪! ومن المنتظر أن يتفاقم هذا النقص في السجائر خلال اليوم وغداً.

● مستوردو السيارات ●

وأغلق مستوردو السيارات وقطع الغيار، أمس، وكالاتهم ومحلاتهم والكراجات التابعة لهم، في اطار احتجاجهم على رفض «لجنة مديري الصفقة» اخراج السيارات وقطع الغيار المستوردة من قرار تجميد الاجور بموجب «الصفقة» ورفض رفع أسعارها بحيث تضمن الربح للمستوردين. وأخرج المستوردون، أمس، المستخدمين في ورشهم (ويقدر عددهم بحوالي ٥ آلاف عامل) الى عطلة ليوم واحد.

ومن المنتظر أن تبحث المحكمة العليا، غداً أو بعد غد، استئنافاً رفعه اليها المستوردون ضد الحكومة بخصوص مطلبهم.

بيسان في القدس



● مستخدمو مجلس بيسان المحلي يتظاهرون أمام مكاتب وزارة الداخلية في القدس (يوم الأحد ٦/٢٣)، احتجاجاً على عدم دفع مرتباتهم لشهر أيار. ولم يترك المتظاهرون أماكنهم الا بعد حصولهم على وعد من وزير الداخلية بتحرير (٢٥٠) مليون شيكل لحساب المجلس المحلي لدفع رواتبهم ●

استمرار اضراب عمال مصانع التكرير في حيفا وأسدود واضراب وكلاء وموزعي الغاز

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - من المنتظر أن تنظر محكمة العمل اللوائية في حيفا، اليوم (الثلاثاء)، في نزاع العمل القائم بين ادارة مصانع التكرير في حيفا وأسدود وبين عمال المصانع الذين بدأوا، أمس الأول (الأحد)، اضراباً مفتوحاً عن العمل احتجاجاً على رفض الادارة دفع علاوة الأجر المستحقة للعمال حسب اتفاق العمل الموقع بين الطرفين منذ خمسة أشهر.

ويجري الحديث عن علاوة الأجر التي يجب أن تدفع للعمال خارج اتفاق الاطار والتي كانت تعهدت ادارة مصانع التكرير بدفعها في حالة قيام شركة حكومية أخرى بدفع هذه العلاوة لعمالها. والمعروف أن شركة الكهرباء القطرية كانت دفعت هذه العلاوة لعمالها في وقت سابق.

وأعلن نائب المدير العام لادارة مصانع التكرير، يعقوب فاغنر، أن ادارة المصنع لن تدفع هذه العلاوة للعمال لأنها ملتزمة بأوامر «سلطة الشركات الحكومية» التي تمنع أية شركة حكومية من دفع أية علاوة أجر لعمالها خارج اتفاقيات الاطار.

وعقد وزير الطاقة، موشيه شاحل، أمس (الاثنين)، اجتماعاً مع ادارة مصانع التكرير وممثلي وزارة المالية، ناقشوا فيه الاضراب. واقترح شاحل على ادارة المصانع والعمال التوجه الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وطلب مساعدته على حل نزاع العمل القائم.

● اضراب موزعي الغاز يدخل يومه الحادي عشر ●

ومن جهة أخرى يستمر في البلاد، لليوم الحادي عشر على التوالي، اضراب وكلاء وموزعي الغاز الذين كانوا أعلنوا الاضراب عن العمل، مطالبين بتعديل نسبة عمولتهم.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس (الاثنين) أن اضراب موزعي الغاز أضر بكثير من المؤسسات الشعبية والحكومية، وخاصة المستشفيات الحكومية ومستشفيات المسنين وغيرها، وأن وكلاء الغاز رفضوا، خلال الأيام العشرة الماضية، الاستجابة الى طلبات الجمهور المتكررة بتزويده بالغاز.

● وزارة الطاقة ومحاولة كسر الاضراب ●

وبدأت دائرة الوقود في وزارة الطاقة، أمس، نشر اعلانات في الصحف تعلن فيها عن افتتاح عدة مراكز رئيسية لها لتوزيع الغاز بصورة مباشرة على الجمهور.

وقد استنكر سكرتير منظمة موزعي الغاز نشر مثل هذه الاعلانات وأعلن أن هذه العملية تحمل في طياتها مخاطر جدية للمواطنين الذين سيقومون بتركيب أنابيب الغاز في بيوتهم بأنفسهم.

وتشير الدلائل الى أن الوزارة تحاول، بذلك، الضغط على موزعي الغاز بهدف كسر اضرابهم.

الجبهويون مع عمال «آتا»





● النائب الجبهوي شارلي بيطون (الى اليمين) والقائد الجبهوي النقابي بنيامين غونين (الى اليسار)، في اجتماع أمس في «كريات آتا»، يدعوان المواطنين الى التضامن مع عمال مصنع «آتا».

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

دعوة غالب سيف للخدمة في «الاحتياط»

● فترة الخدمة تزامن موعد انعقاد مهرجان موسكو الذي ينوي سيف المشاركة فيه ●

● يانوح - لمراسلنا - تلقى الشاب غالب سيف، ابن قرية يانوح الجليلية، يوم الاثنين (٦/١٧) استدعاء خطياً في «الاحتياط» لمدة (٢٤) يوماً.

وقال سيف إنه يعتقد بأن هذا الاستدعاء جاء لمنعه من الاشتراك في مهرجان الشبيبة والطلبة الثاني عشر في موسكو حيث تتزامن الدعوة والفترة المحددة للخدمة مع فترة انعقاد المؤتمر الذي ينوي سيف المشاركة فيه.

واضاف سيف ان هذا الاجراء هو استفزاز سياسي ضده ايضا خاصة وانه من معارضي التجنيد الاجباري ولم يخدم في «الاحتياط» منذ سنة ١٩٨٢، وهو أب لستة أطفال ومن نشيطي لجنة المبادرة الدرزية.

وأكد سيف مجدداً رفضه للخدمة الاجبارية وأعلن انه لن يتجند في «الاحتياط».

هذا ويضيف مراسلنا ان وزارة المعارف والثقافة رفضت، ولمرتين متتاليتين، منح الاستاذ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، إجازة للسفر الى الخارج، الاولى الى مؤتمر جنيف في العام ١٩٨٣ والثانية الى الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٨٥.

وكالة الأنباء الليبية

ابرام اتفاق «تحالف استراتيجي» بين ايران وليبيا

● طرابلس - نقلت و.ص.ف عن وكالة الأنباء الليبية، أمس، قولها أن ليبيا وايران أبرمتا تحالفاً استراتيجياً. وذلك خلال الزيارة التي قام بها وفد ايراني، على مستوى عال، مؤخراً، الى طرابلس.

وجاء في بيان مشترك، صدر مساء أمس الأول على أثر انتهاء زيارة الوفد في طرابلس، أن الدولتين قررتا انشاء «جيش القدس لتحرير فلسطين» و«رابطة اسلامية عالمية». كما اتفقتا على تشكيل لجنة سياسية وعسكرية مشتركة برأسها وزيرا خارجية البلدين.

فصل ٢٠٪ من عمال شركة «شيكون بيتواح» الحكومية واحتمال فصل المئات من شركة «أليسينت»

● تل أبيب - قررت شركة «شيكون بيتوّاح» الحكومية للبناء فصل ٢٠٪ من عمالها، معللة ذلك بالانخفاض الذي طرأ على نشاط فرع البناء عامة في الدولة وعلى مبيعاتها من الشقق.

وقد بعثت الشركة، في الأسبوع الماضي، بأوامر الفصل الى (٤٠) من عمالها. وكانت ادارة الشركة تنوي فصل ٣٠٪ من عمالها (المباشرين) وعددهم (٢١٠) عمال. وتقول ان فصل (٤٠) عاملاً هو «ضرورة مُلحة لانقاذ الشركة وانجاع عملها». ويذكر ان الركود في فرع البناء أدى، وسيؤدي، بشركات بناء أخرى خاصة أو هستدروتية الى فصل مئات العمال.

ونظراً للمصاعب المالية التي تعانيها شركة «أليسينت» للأجهزة الالكترونية، والطبية منها بشكل خاص، نتيجة للركود في نشاط شركة التسويق الأمريكية التابعة لـ «أليسينت»، فان ادارة الشركة أعدّت برنامجاً جديداً للسنة القادمة يشمل بنداً ينصّ على فصل مئات من العمال.

ويعزو المسؤولون في الشركة الانخفاض في التسويق الى تشريع قانون جديد في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي السوق المركزي لمنتجات الشركة، ينص على رصد الميزانيات للمؤسسات الصحية بموجب الأمراض التي تعالجها وليس بموجب عدد الاسرة، الأمر الذي أدى، حسب المسؤولين، الى انخفاض في عدد الطلبيات أو تأجيل تسديد الديون للشركة.

وأشارت موازنة الشركة الى أن خسائرها بلغت ٣٠ مليون دولار. وقد يوجب الأمر تحقيقاً من قبل الحكومة، التي قدمت للشركة منحاً تشجيعية للتصدير.

عودة فيليتسيا لانغر بعد جولة عمل في الولايات المتحدة وكندا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت الى البلاد، أمس الاول، المحامية فيليتسيا لانغر بعد جولة عمل في الولايات المتحدة الامريكية وكندا اشتملت على سلسلة محاضرات ولقاءات رسمية ومشاركة في اجتماعات تضامنية وبرامج تلفزيونية واذاعية ومقابلات صحفية.

ولخصت المحامية لانغر، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن، جولتها هذه بقولها : «لقد لمست انفتاحاً أكبر من الماضي لدى الرأي العام حول الموقف من المسألة الفلسطينية والاستعداد لسماع الموقف الفلسطيني وكذلك موقف قوى السلام في اسرائيل».

وخلال هذه النشاطات نقلت المحامية لانغر صورة عن أوضاع حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

ولاحظت لانغر أنه بدأت تظهر، لدى الانسان الامريكي العادي، علامات استفهام كثيرة حول نشاطات «اللوبي» الصهيوني في أمريكا !

واختتمت جولة المحامية لانغر بلقاء رسمي في مدينة مونتريال الكندية مع اللجنة الحكومية لحقوق الانسان ذات الصلاحيات الواسعة. واشترك في اللقاء رئيس وأعضاء اللجنة كافة. وتحدثت المحامية في هذا اللقاء عن الوضع في الشرق الاوسط وداخل المناطق المحتلة وممارسات الاحتلال.

ونظمت لجنة التفاهم الاسرائيلي - الفلسطيني واتحاد الخريجين العرب، بعد اللقاء المذكور، اجتماعاً كبيراً للتضامن مع الفلسطينيين وقوى السلام في اسرائيل تحدثت فيه المحامية لانغر.

الشرطة تستورد طناً من الحشيش لاستعماله في القبض على تجار المخدرات!

● كمية المخدرات المستوردة بقيت في مخازن الشرطة بعد فشلها في «لعبة تسويقها» ●

● تل أبيب - عن «يديعوت أحرونوت» - كشفت الشرطة، أمام إحدى المحاكم في البلاد أمس الأول (الأحد)، النقاب عن قيام ضابط من أفرادها باستيراد طن من الحشيش من لبنان بغرض استعماله للقبض على تجار المخدرات.

وتبين من اعترافات الشرطة أن الضابط متهو ليفي (مفتش) هو الذي جلب، شخصياً، كمية المخدرات المذكورة بعد أن اعترفا له تاجرا المخدرات لبنانيان عقد مع أحدهما «صفقة» أجيز له، بموجبها، أن يسوّق (٣٠٠) كيلو غرام من الحشيش في البلاد.

ويعد أن تمت عملية إدخال كمية الحشيش المذكورة إلى البلاد لم يفلح الضابط ليفي في تسويقها، على الرغم من تنكره وانغماسه بين أوساط تجار المخدرات في منطقة النقب.

وهكذا فشلت الشرطة في «لعبتها» وبقيت كمية الحشيش المستوردة بحوزتها.

ويبقى السؤال: ماذا بقي لدى الشرطة من ميزانية مكافحة المخدرات» بعد أن «استثمرت» منها مبلغاً باهظاً في شراء الكمية المذكورة !!

في موقعين في بلدة «كريات آتا»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فكيف تستطيع حل مشكلة الاقتصاد الاسرائيلي؟! ان واجب كل حكومة ان تضمن العمل لمواطنيها. وان لم يكن كذلك فهي حكومة غير مسؤولة وغير جديرة بالحياة.

وتحدث النائب الجبهوي تشارلي بيطون. فدان سياسة الحكومة التي تصرف مئات ملايين الدولارات على الاستيطان والحرب في لبنان، بينما تقرر قذف مئات العائلات الى العوز والفاقة. ودعا الى وقف هذه الحكومة عند حدها.

ثم دعا مواطني البلدة، التي أخذت اسمها من «آتا» - كما قال - الى التضامن مع العاملين. وقال: اننا سنتظاهر يوم الاحد القادم مع عمال «آتا» أمام مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت، لانزال كيسار من عليائه والتحدث مع العاملين.

ثم تحدثت مواطنة «كريات آتا» بولا هركوفتش، وهي عاملة سابقاً في المصنع، داعية المواطنين الى التضامن مع عمال المصنع.

وقام النائب بيطون والنقابي غونين بزيارة العمال المعتصمين في المصنع، للتعبير عن تضامنها وتفقد أحوالهم.

وعلم أن لجنة عمال المصنع دعت جميع العاملين الى الحضور، صباح اليوم (الثلاثاء)، الى المصنع وان اللجنة الموسعة للعاملين ستتوجه، صباح اليوم، لالتقاء سكرتير الهستدروت في تل أبيب الذي تهرب من الاجتماع بهم أمس. وسيواصلون سفرهم من هناك الى القدس، حيث ستبحث اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية قضية «آتا».

هذا، وتشير كل الدلائل الى أن اجتماع اللجنة الوزارية لن يُسفر الا عما أسفرت عنه الاجتماعات السابقة.

وأعلن، أمس، انها ستكون المرة الاخيرة التي تبحث فيها اللجنة موضوع «آتا» ومن هنا يمكن التكهن بأن النهاية ستكون اليوم، رسمياً، بعد أن كانت تقررت، عملياً !

سوريا تبذل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الامريكي، الذي وصل أمس إلى روما في جولة اوروبية، كان صرح في حديث له أمس الاول، قبل مغادرة واشنطن، أن «ضربات وقائية» ضد قواعد «الارهاب» في العالم أمست قريبة التنفيذ.

واشارت الانباء الى ان بوش سيبحث، خلال جولته الاوروبية، هذا الموضوع. ولم يستثن، هو نفسه، احتمال قيام الولايات المتحدة بعملية عسكرية في محاولة للافراج عن الرهائن الامريكيين في بيروت، على الرغم من صعوبة الموقف.

ويعتقد المراقبون السياسيون في واشنطن بأن مثل هذه التصريحات، من مسؤولين في الادارة الامريكية، انما تستهدف مواصلة تفحص الخيار العسكري لتسوية قضية الرهائن، حتى انه يوجد مسؤولون يؤكدون صراحة، ان الخيار العسكري قائم ويبررون ذلك بان التجهيز الالكتروني المتطور والموجود على متن حاملة الطائرات الامريكية «نيميتس»، التي تبحر قبالة السواحل اللبنانية، يمكن من الكشف عن امور لا يتصور انسان أنه من المستطاع الكشف عنها.

هبوط مبكر لطائرة كندية في طوكيو منع كارثة جوية أخرى

● طوكيو - الوكالات - ربع ساعة من الزمن كان كافياً لمنع حدوث كارثة طيران ثانية، نصف ساعة بعد انفجار الطائرة الهندية في سماء المحيط الاطلنطي ومصرع جميع من كانوا على متنها. فقد هبطت طائرة الجامبو، التابعة لشركة «كنيديان باسيفيك» ربع ساعة قبل الموعد المحدد لها على مدرج مطار العاصمة اليابانية، طوكيو. وبينما كان عمال المطار يقومون بتفريغ حمولتها من حقائب المسافرين، الذين كانوا قد تركوها في هذه الأثناء (٣٩٠ من الطاقم)، انفجرت قنبلة موقوتة كانت وضعت داخل احدى الحقائب وحددت للانفجار في اللحظة الأصلية، المحددة للهبوط.

وقد أدى الانفجار الى مصرع شخصين واصابة أربعة آخرين بجراح، وتسبب في أضرار مادية لأرض المطار واحدى قاعاته.

ولم تتول أية جهة المسؤولية عن هذا الحادث الارهابي. وذكر البوليس في شركة الطيران الكندية أن الحقائب كافة، التي سجّلت في «فانكوفر»، غربي كندا، قد خضعت للرقابة بأشعة اكس، ولكنها لم تفتح.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي - الرملة

اعلان بخصوص تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقاً للبند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، أقرّت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة مفصلة المسماة «تغيير خارطة مفصلة» رقم ل. هـ/ ٢٦٠/ ١٥، وهذه هي المساحات المشمولة بتغيير التخطيط بلوك ٤٤٤٩ قسائم ٥٢ - ٦١ بين شارعي «يفته» و «مساده».

أهم اهداف تغيير الخارطة :

تغيير بخطوط البناء وانحراف بناء :

الاعلان عن ايداع تغيير الخارطة مرفق مع التخطيط المرفق به أعلن عنه في حقيبة الاعلانات رقم ٣٠٠٩ لسنة ١٩٨٤ صفحة ١٢١٦ بتاريخ ٨٤/١/٤ وفي جريدة مسائية «معاريف» وجريدة صباحية «هتسوفيه» بتاريخ ٨٥/١/٤ باللغة العبرية. وفي جريدة صباحية أخرى باللغة العربية «الانباء» ٨٤/١/٤.

تغيير التخطيط المذكور بالشكل الذي صادقت عليه اللجنة المنطقية سوية مع الرسم البياني المرفق أودع بمكاتب اللجنة المنطقية المذكورة بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة.

وكل معني يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

أ. حيون

رئيس اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء - منطقة المركز -

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كابول

يعلن عن تنظيم دورة نظرية سياسية اسبوعية كل يوم ثلاثاء للرفاق والاصدقاء. المحاضرة الاولى حول «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٦/٢٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح غنادري.

اعلان

الى موزعي «الاتحاد» في مدينة الناصرة وقرى البطوف وشفاعمرو والمروج والخط

● بهذا ندعوكم الى الاجتماع العام الذي نعقده للموزعين في منطقة الناصرة لترتيب مختلف الامور المتعلقة بالتوزيع والمحاسبة حسب الطريقة الجديدة. وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح السبت ١٩٨٥/٦/٢٩ في «بيت الصداقة» في الناصرة.

(ادارة «الاتحاد» مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

بلدية الناصرة تُكرِّم المعلمين في المدينة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بدعوة وتنظيم بلدية الناصرة وقسم المعارف فيها، أقيم يوم السبت الماضي (٦/٢٢) في قاعة مدرسة «المخلص» احتفال المعلمين في الناصرة بمناسبة انتهاء السنة الدراسية حضره المعلمون وعائلاتهم وحشد من الضيوف.

افتتح الاحتفال ممثل بلدية الناصرة، رئيس لجنة المعارف فيها، جوني جهشان، بكلمة قصيرة نقل، من خلالها، تحية بلدية الناصرة وقسم المعارف فيها الى المعلمين بمناسبة انتهاء السنة الدراسية وتمنى لهم عطلة صيفية سعيدة ثم شكر ادارة مدرسة «المخلص» على استضافتها الاحتفال.

ثم القى عضو لجنة المعارف في البلدية، المربي منذر غريب، كلمة باسم اللجنة تعرض فيها للجهود التي يبذلها المعلم في تنشئة الاجيال الجديدة وتربيتها، كما تحدث عن إجراءات الفصل من العمل وعن البلاغات التي تلقاها عدد كبير من المعلمين فأكد على ضرورة التصدي لهذه السياسة.

واختتم الاحتفال ببرنامج فني حافل شاركت فيه جوقة مدرسة «المخلص»، التي يدربها المربي مارون اشقر وفرقة الرقص الشعبي التابعة للمركز الثقافي البلدي، التي يدربها المربيان معين ونهاد شمشوم.

هذا وتقيم بلدية الناصرة، اليوم (الثلاثاء)، احتفالاً بتكريم المعلمين بمناسبة يوم المعلم في المركز الثقافي البلدي.

من مظاهر الانهيار المترتب على الأزمة:

الكفّ عن معالجة المدمنين على المخدرات!

● عمال النظافة في صفد يجمعون الصدقات ● نقص كبير في عدد الأسرّة اللازمة في المستشفيات الخاصة بالمسنين ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعج وسائل الإعلام المحلية بالأخبار والتقارير حول انهيار مرافق خدماتية عديدة وحول مرافق أخرى على وشك الانهيار جراء تفاقم الأزمة، التي يعيشها الاقتصاد الاسرائيلي. ويتبين من هذه الاخبار ان المتضرر الاساسي من هذا الانهيار هو الفئات الشعبية. وفيما يلي بعضاً من هذه الاخبار:

● يجري في [illegible] إغلاق المركز لمعالجة المدمنين على المخدرات ومساعدتهم على الاقلاع [illegible] المركز الوحيد من نوعه في [illegible] عاملا إجتماعيا يعالجون أكثر من [illegible] وأبناء عائلاتهم [illegible]

وقد تسلم العاملون الـ [illegible] بلاغات الفصل من العمل [illegible] لاغلاق المركز (٨٥/٧/١٥) [illegible] الحادة.

وأعلنت إدارة [illegible] القدس، وهو المستشفى المسؤول عن المركز، انها لن تستطيع الاستمرار بتحمل الاعباء [illegible] المترتبة عن التأخيرات المستمرة والمماطلات الدائمة في تحويل وزارة الصحة للأموال المستحقة للمركز.

● حذرت وزارة الصحة من خطر تفشي أمراض تلوث في مدينة صفد جرّاء تكدّس أكوام الزبالة في المدينة بسبب إضرابْ مستخدمي البلديه المتواصل منذ (٩) أيام دون أن تلوح في الافق امكانية انهائه.

وهدد مرشدو السياح في المدينة بالتوقف عن جلب السياح اليها ما لم يجر تنظيف المدينة وازالة أطنان الزبالة منها.

هذا وأشارت «هارتس» أمس (الاثنين) الى انه لوحظ يوم الجمعة الماضي عدد من عمال النظافة في المدينة في أثناء قيامهم باستجداء المارة وجمع الصدقات في الشوارع لكي يستطيعوا «شراء مستلزمات البيت»!

ويذكر ان مستخدمي بلدية صفد ينفذون اضرابهم المتواصل هذا احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن شهر ايار الماضي، حتى الان.

● قام مواطن في الخمسين من عمره من «نيس تسيونا» باحراق مكاتب شركة «عميدار» في المدينة، أمس الاول (الاحد)، إحتجاجاً على التسويف الذي تنتهجه الشركة ضده في قضية السكن. وأسفر الحادث عن جرح المواطن نفسه واصابة (٣) أشخاص آخرين بحروق بالغة، فضلاً عن الخسائر المادية الكبيرة جرّاء انتشار النيران في المكاتب.

● إعترفت نائبة وزير الصحة، شوشانا أربيلي ـ الموزلينو، بأن جهاز الصحة في إسرائيل عاجز عن تأدية مهمته والقيام بواجباته في العديد من المجالات الصحية وخاصة في مجال معالجة المسنين وتقديم الخدمات لهم.

وأضافت الموزلينو ان هناك نقصاً في عدد الاسرة اللازمة في المستشفيات الخاصة بالمسنين حيث يصل النقص إلى أكثر من (١٠٠٠) سرير.

وعزت الموزلينو عجز جهاز الصحة هذا إلى النقص في الميزانيات المرصودة للخدمات الصحية.

بازار خيري سنوي غني في مدرسة «حيفا هـ» لدعم المدرسة

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ بمبادرة من لجنة اولياء امور طلاب مدرسة «حيفا هـ» اقيم، يومي الجمعة والسبت الماضيين، بازار خيري غني رصد ريعه للمدرسة، وذلك دعما لها لتغطية مصروفاتها وحاجاتها.

وقد غصّ فناء المدرسة وساحتها بمئات الزائرين من اهالي الطلاب اباء وامهات ومن مواطني حيفا وطلاب المدرسة ذاتها الذين تجولوا بين اجنحة البازار يشترون ما طاب لهم ثم يجلسون الى الموائد يتناولون على انغام الموسيقى المأكولات والمشروبات الخفيفة التي تبرعوا بها للمدرسة ويتعارف بعضهم على بعض.

وشمل البازار جناحا لكتب الاطفال وكتبا تربوية وعلمية اخرى ومختلف الكتب الاخرى للكبار ايضا، وجناحا للاشغال من صنع ايدي طلاب المدرسة ضمت اعمال حياكة واخرى من القش والخشب والنحاس والخزف ومكرميه، وجناحا لمواد التجميل ـ خاص بالنساء ـ وآخر يشمل مختلف التبرعات التي جاء بها اهالي الطلبة، وجناحا خاصا لبيع القمصان التي تحمل اسم المدرسة، وجناحا خاصا بالملابس والاحذية والادوات الرياضية.

وتوزع طلاب المدرسة في ساحتها ينتظرون ادوارهم للاشتراك في الالعاب الرياضية المختلفة.

وفي حديث لي مع سكرتيرة لجنة اولياء امور الطلاب، الرسامة تيريز نصر ـ عزام، اكدت ان اقامة هذا البازار هدف الى جمع الاهالي، في حضن المدرسة، والمسؤولين عليها والتعارف فيما بينهم. كما هدف الى دعم المدرسة ماديا في ظروف تعاني فيه مدرستنا، مثل سائر المدارس العربية، من فقر ومن اهمال المسؤولين.

فهل حقق البازار هذين الهدفين؟ ان القائمين عليه يتوخون ذلك. ولكني انا الزائر كنت على يقين من تحقيق ذلك.

كما تأكد لي ذلك مما حصله البازار من اموال. واذا كان لي ما اقوله، فليس بصدد هذا البازار وانما اردت ان اهمس في اذان اهالي الطلاب ولجنة اولياء امورهم ما دار في نفسي انا المواطن العربي الحيفاوي، منذ تأسيس هذه المدرسة وهو هذا الاسم «حيفا هـ» الذي لا يعني شيئا في وجداننا. او ليس جديرا بنا ومن حقنا ان نطلق اسماء عظماء شعبنا على مؤسساتنا نحن الذين ندأب على ترسيخ هذه الاسماء في وجدانات اطفالنا، شأننا في ذلك شأن المدارس الاخرى في الوسط اليهودي!

ص ب ١٠٤

حبل الكذب قصير!

● كانت فرحتنا كبيرة باقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وانضمام الاكاديميين اليها، إلى جانب إخوتنا في الحزب الشيوعي. ولكن للاسف بدأ بعضهم بالسقوط. وكان حزننا عميقاً على هذا السقوط اذ انهم من المحامين والاطباء، ويحملون لقب دكتور في الفلسفة والموسيقى. الا أن تفاؤلنا لم ينته لأن الجبهة، عملاقة هذا الشعب، استمرت في مسيرتها وبجبهتها الناصع وأبنائها الأبرار.

لقد كان سقوطكم فظيعاً أيها المحامون والاطباء و«الدكاترة» حيث أصبحتم تتطاولون على قيادة هذا الشعب الاصيل، هذه القيادة التي صمدت في أصعب الظروف وأقساها. ومع صدور كل وريقة من وريقات «التضامن» نشعر بالاشمئزاز من مهاتراتكم وشتائمكم البذيئة على شعب بأكمله متمثلا بقيادته الشجاعة، من الشيوعيين القدامى.

كفاكم مهاترات! فنحن ندرك جيداً من هي هذه القيادة التي قضت طيلة حياتها في النضال والتضحيات من أجلنا جميعاً. وعقولنا ليست مصادرة يا سعادة الدكتور بل إنها واعية ومتفتحة وتدرك الطريق الصحيح لحل مشاكل شعبنا. فالقادة الذين تعلموا أن يضحوا بكل شيء هم الخادم الامين لشعبهم والذين يستحقون ثقة هذا الشعب.

اما أنت يا حضرة الطبيب، الذي ترى في القيادة الشيوعية أنها شاخت وهرمت وعافتها جماهيرنا العربية، فان اهالي الناصرة يعرفون هذا الطبيب حق المعرفة حيث كان يلهث دائماً وراء مصالحه الشخصية الضيقة.

ان مهاتراتكم واتهاماتكم يا محامو واطباء عصركم ضد قادة شعبنا، وخاصة ضد النائب توفيق طوبي من المحامي الصنديد، لم تثر دهشتنا فهذا هو اسلوبكم ونهجكم. ولكن خسئتم فنحن نفخر بقادة شعبنا. وكل طفل يولد من هذا الشعب يدرك تماماً من هو الدكتور إميل توما والنائب توفيق طوبي والنائب توفيق زياد وغيرهم من رموز هذا الشعب الصامد والذي يعرف كيف سيرد على تخرصاتكم.

● *الهام رزق عبده ومي عبود ـ الناصرة* ●

إحتفال بتخريج فوج جديد من طالبات مدرسة «ماريوسف» في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ احتفل في مدرسة «مار يوسف» الثانوية في الناصرة، يوم السبت الماضي (٦/٢٢)، بتخريج فوج جديد من طالبات المدرسة بحضور رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وعضو ادارة البلدية، رئيس لجنة المعارف فيها جوني جهشان، والرئيسة الاقليمية لراهبات «مار يوسف»، الأخت أنطوني.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته المربي نبيل حايك فرحب بالحضور وتكلم عن الجهود التي بذلت، ولا تزال، من أجل تطوير المدرسة. ثم تطرق الى التهجمات التي تطلقها «بعض الجهات» ضد مدرسة «مار يوسف» ومدارس أخرى في الناصرة. فأكد حايك «ان هذه الجهات انما ترمي الى الطعن في مؤسسات شعبنا الوطنية».

ثم ألقت الطالبة شادية دهيمش كلمة الخريجات حيث شكرت فيها الهيئة التدريسية وادارة المدرسة على ما قدمتاه للطلاب. وألقى الاستاذ رزق زعبي كلمة المدرسة فتحدث عن تاريخ المدرسة وتطورها وانجازاتها وعلى رأسها ادخال المختبرات الى المدرسة وخاصة مختبر اللغات. وقدمت مديرة المدرسة، الأخت رفائيل ميخائيل كلمة هنأت فيها الطالبات الخريجات وشكرت المبادرين لاقامة الحفل.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فتحدث عن أهمية تحويل المدرسة الى مدرسة مختلطة للبنين والبنات خاصة وان هذه هي السنة الاولى التي يكون التعليم في مدرسة «مار يوسف» مختلطاً. وقال ان تعليم الفتاة على انفراد وعزلها يعني إحتراماً لها. ثم تحدث زيّاد عن التقدم الذي حققته المدرسة وتوجه الى الخريجات قائلاً: «ان الشهادة بحد ذاتها لا تعني شيئاً ما لم تقترن بالعطاء وخدمة المجتمع والشعب اللذين تنتمين لهما». ثم هنأ الطالبات الخريجات والهيئة التدريسية بالمناسبة.

وكان تخلل الاحتفال برنامج فني شاركت فيه جوقة المدرسة، التي تدربها المربية نبيلة أبو شقارة. كما قدّمت قراءات شعرية.

لجنة الصياغة تواصل اجتماعاتها تحضيراً للمؤتمر الاسلامي العام الثاني

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ عقدت لجنة الصياغة المنبثقة عن اللجنة الاسلامية العامة اجتماعاً لها، يوم السبت الماضي، في بلدية شفاعمرو. وشارك في الاجتماع النواب توفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد وتد والاخوة فتحي فوراني ومحمد زيدان ومحمود نعامنة وعلي صنع الله وعبد كبوب وغازي فلاح ونوري العقبي وابراهيم نمر حسين.

وناقشت اللجنة المواد المقترحة للكراس، الذي سيصدر بمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامي الثاني والذي يتضمن مقالات وتقارير عن الاوقاف الاسلامية وعن النشاط الذي قام به أعضاء الكنيست من أجل تحرير الأوقاف.

كذلك يتضمن الكراس تقرير لجنة رقابة الدولة التابعة للكنيست ومقالا ضافياً عن حالة الاوقاف والمقدسات في المدن المختلطة حيفا وعكا ويافا واللد والرملة ودور لجان الامناء وهيئات المتولين المعينة في تصفية الاوقاف والمقدسات الاسلامية والآثار التاريخية.

وستعقد لجنة الصياغة جلستها القادمة بتاريخ ١٢ ـ ٧ ـ ١٩٨٥ لاستكمال النقاش حول مادة الكراس واقرارها نهائياً. كذلك ستناقش اقتراح اللجنة التي اوكلت لها مهمة اختيار المندوبين وتحضير لائحة بأسماء المدعوين والاعداد للمؤتمر الصحفي الذي سيسبق انعقاد المؤتمر الاسلامي، وغيرها من الترتيبات اللازمة لانجاح هذا المؤتمر الهام والذي سيعلن عن موعد إنعقاده في وقت لاحق.

وبعد استكمال النقاش لهذه المواضيع سترفع لجنة الصياغة ولجنة اختيار المندوبين توصياتها الى اللجنة الاسلامية العامة المكونة من ٣١ عضواً للمصادقة على هذه التوصيات واقرارها نهائياً.

وتتوجه اللجنة الاسلامية العامة بالنداء الى جماهير شعبنا حتى تتجند وتعبئ طاقاتها من اجل انجاح هذا المؤتمر الذي سيكون معلما هاما على طريق النضال من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية المصادرة واعادتها الى اصحابها الشرعيين.



● جانب من مقبرة «الاستقلال» في حيفا بعد جريمة الهدم الوحشية (أيار ١٩٨١). وهذه الجريمة هي لقطة في بحر ممارسات السلطة الرامية الى طمس المعالم الاثرية الاسلامية ●

(صورة من الأرشيف)

□ رسالة الطيرة:

جائزة تقدير للبلدة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ تسلم رئيس مجلس الطيرة المحلي ووفد مرافق له جائزة التقدير، التي فازت بها القرية في المسابقة التي نظمتها الجمعية المسماة «من أجل إسرائيل نظيفة». وكانت البلدة واحدة من بين ثلاث مدن وقرى إتسمت بالهدوء النسبي وقلّ فيها العنف وقد فازت بمثل هذه الجائزة مدينتا حولون ورعنانا.

جرت مراسيم الاحتفال في بلدية حولون، في نهاية الاسبوع الماضي، باشتراك وزير الداخلية وممثلي المدن والقرى الثلاث الفائزة.

وتعزو إدارة المجلس التحول نحو الافضل في السلوك العام في القرية لكون الادارة الحالية بذلت جهوداً كبيرة لحل قضايا الناس وفض الخلافات بينهم، بما في ذلك القضايا التي لا تمت بصلة بشؤون المجلس المحلي. وعلى رأس القضايا الكبيرة التي كان الفضل للمجلس فيها بارزاً هو تصفية محطات تسويق الحشيش والسموم ومنع تسويق المسكرات في المقاهي والمطاعم بدون حاجة لمساعدة الشرطة.

●● فتح وتوسيع شوارع جديدة

● بدأ مجلس الطيرة المحلي في هذه الايام بفتح وتوسيع عدد من الشوارع القائمة والتي ينبغي شقها في الاحياء الجديدة في القرية الواقعة شمالي وغربي القرية. ومن المنتظر أن يتم إعداد ستة شوارع جديدة وما يتفرع منها من شوارع اخرى على إمتداد الاحياء المذكورة والتي تقام فيها بيوت في طور البناء أو السكن المبكر.

● على ضوء مشاريع «الخطة الجديدة» ـ

الحكومة لا تعد «خطة اقتصادية شاملة» بل تبرمج مع واشنطن «خبطة» اقتصادية ـ اجتماعية جديدة!

■ بقلم: احمد سعد ■

● «الصفقات الشاملة» حققت هدفها بتخفيض الأجور والمداخيل الحقيقية بنسبة ٥٠٪ وبعد فشلها في معالجة الأزمة وانفضاحها جماهيرياً تفتش الحكومة اليوم عن صفقة مأساوية جديدة. ● الأزمة تفرد جناحيها على تناقضات السلطة والاحزاب المؤتلفة ● الأجراءات المنتظرة ـ احابيل سلطوية ثعلبية جديدة للقفز عن وسائل العلاج الأساسية وتوجيه السهام الى مستوى معيشة الكادحين ● المشاريع الجديدة لن تجلب العافية للاقتصاد المريض الآخذ بالتدهور صوب الانهيار ●

● شهدت ساحة الصراع في بلادنا، خلال الأسابيع الأخيرة، تصعيداً جديداً شمل مختلف الأصعدة والمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ـ (زيادة حدة التناقضات في الحكومة وبين الاطراف المؤتلفة كتجسيد للأزمة وانفجار موجات الاضرابات ونزاعات العمل ....) ـ. وتؤكد بعض المؤشرات والدلائل التي تبرز اليوم على سطح الاحداث ومسار التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي والسياسي اننا مقبلون على «صيف حار» في المجال الاقتصادي وبالذات على ساحة الصراع الطبقي ـ الاجتماعي. فمن أبرز هذه المؤشرات يمكن التأكيد على ما يلي:

● أولاً: فشل السياسة الاقتصادية لحكومة «الوحدة القومية» في مواجهة ومعالجة التصعيد الجديد في حدة وعمق الأزمة الاقتصادية التي فجرته نتائج حرب لبنان وتأثيراتها على الاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية. فالاجماع «القومي» الصهيوني الذي تمثل باتفاق الحزبين الكبيرين ـ الليكود والمعراخ ـ على قيادة دفة السلطة والاقتصاد أثبت أنه (الاجماع) بمنطلقاته السياسية في المجال الاقتصادي لا يستطيع وقف التدهور الاقتصادي ـ الاجتماعي على الرغم من الوسائل المأساوية التي اتبعها والضريبات التي وجهها الى مستوى معيشة الكادحين وذوي الدخل المحدود. وقد أثبتت تجربة الأشهر الثمانية الماضية من عمر نهج «الصفقات الشاملة» أو الضربات المرحلية الذي اتبعته حكومة «الوحدة» أنّ المقصود والهدف الاساس ليس أبداً تطويق الأزمة أو معالجة مظاهرها جذرياً (وقد كتبنا عن ذلك كثيراً في «الاتحاد»). ويعترف اليوم حتى المسؤولين في السلطة وفي دوائر وزارات المالية والاقتصاد أن نهج «الصفقات الشاملة» التي أبرمتها الحكومة مع ارباب العمل وقيادة الهستدروت فشل في معالجة أي مظهر من مظاهر الأزمة الاقتصادية. فوزير الاقتصاد، جاد يعقوبي، يؤكد اليوم: «ان الاوضاع الصعبة جداً تستوجب الابتعاد كلية عن انتهاج أسلوب اطفاء الحرائق (الصفقات الشاملة ـ أ.س.)». ويؤكد البروفيسور اساف رازين («يديعوت احرونوت» ٨٥/٦/٢٠) «ان الصفقة الشاملة تلفظ أنفاسها». ويشير سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، الى أن تطور الاوضاع وصل الى «عتبة كارثة اقتصادية».

أن الحقائق البارزة والتي لا يمكن اخفاؤها او تجاهلها تجبر هؤلاء المسؤولين على اطلاق هذه التصريحات. فالصفقات «الشاملة» لم تؤدِ الى لجم وتيرة التضخم في حدود ٥٪ وإنما كان معدلها خلال الاشهر الستة الماضية ١٥٪ وينتظر ان تقفز الى ٢٠ ـ ٣٠٪ والى تضخم منفلت العقال في الاشهر المقبلة. كما أن «الصفقة» لم تؤد الى تحسين وضع ميزاني التجارة والمدفوعات وموازنة ميزانية الحكومة. كما لم تؤد الى تحسين وضع المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة والذي يواصل نزعة الانخفاض طيلة أشهر «الصفقة». لم يعد في مقدور المسؤولين في السلطة اخفاء حقيقة أن الهدف الأساس من وراء نهج «الصفقات الشاملة» كان تنفيذ الشروط المتفق عليها مع واشنطن والتي في مقدمتها تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية عن طريق سحق الأجور ونهب علاوة الغلاء وتقليص المعونة الحكومية وتخفيض العملة تدريجياً وضرب بعض فروع الانتاج المدني وخلق بطالة واسعة. فخلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري انخفضت الأجور الحقيقية للعاملين بـ ٥٠٪. وقد نجحت الصفقات المبرمة نجاحاً باهراً في تحقيق هذا الهدف. ولكن، لم يعد في المقدور، وليس صحيحاً من وجهة نظر التكتيك السياسي السلطوي مواصلة هذا النهج الذي أصبح مفضوحاً لدى الاوساط الشعبية الواسعة. ولهذا، فان انتقادات رجالات السلطة «للصفقة الشاملة» التي شاركت هي في اقرارها وتنفيذها لا يقصد من ورائها تغيير النهج السلطوي جذرياً، بل لتخدير الرأي العام والتفتيش عن وسائل جديدة لتحقيق الهدف نفسه وهو تحميل الجماهير الشعبية أعباء وتكاليف سياسة ارتباط حكام اسرائيل بالامبريالية الامريكية، سياسياً واقتصادياً.

● ثانياً: يحاول كل من «المعراخ» و«الليكود» القيام بسمسرة سياسية وتضليل للرأي العام، وذلك بالادعاء أن طواقم مختصة في كل من الحزبين تعكف على دراسة «خطة اقتصادية شاملة: وجدية «لمعالجة» التدهور الاقتصادي» و«إشفاء» الاقتصاد. وهذه السمسرة تعكس، عملياً، أزمة وتناقضات الحكم القائم الذي فشل في لبنان وفشل في مواجهة الأزمة. وفي هذا المجال يحاول رئيس الحكومة، شمعون بيرس، تحقيق المكسب السياسي إذ يحاول، بواسطة تكثيف الاعلام السلطوي، حول خطواته خلق الانطباع بأنه يدرس مع طواقم مختصة في الحكومة ومن خارجها ومع طواقم الاكاديمية الاقتصادية برمجة «خطة اقتصادية شاملة جديدة». وخلال الاسبوعين الماضيين نزل الى سوق التضليل والسمسرة اكثر من ثمانية مشاريع وخطط ومقترحات لتحسين وإشفاء الاقتصاد المنهار ـ خطة الوزير موداعي وخطة شارون وخطة جاد يعقوبي وهوروفيتس وارنس وبيرس وشاحل ..... ـ.

ولا نستبعد على ضوء تطور الاحداث السياسية في المنطقة وتدهور الاوضاع الاقتصادية أن يستغل «المعراخ» بالتنسيق مع واشنطن، الاوضاع الاقتصادية لفك الشراكة مع «الليكود» بحجة الحاجة الى اطلاق يديه «لمعالجة» الاوضاع الاقتصادية والسياسية.

● ثالثاً: تتفجر بسرعة النتائج المأساوية لسياسة السلطة على الساحة الاجتماعية. فاجراءات «الصفقة الشاملة» أدت الى خلق بطالة والى تخفيض كبير في مستوى المعيشة والى إساءة ظروف عمل وحياة قطاعات واسعة. وقد أدى ذلك الى انفجار سلسلة من الاضرابات وصراعات العمل. ولا يبدو في الأفق سوى مواصلة طريق توجيه الضربات لجمهور الكادحين واصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة.

وعلى هذه الخلفية، ما هو مضمون «الخطة» الجديدة التي تبرمج الحكومة إتباعها خلال الايام أو الاسابيع المقبلة، وما هي أبعادها الاقتصادية والاجتماعية؟

●● خطة جديدة أم «خبطة» جديدة؟

إن جميع الدلائل تشير الى أن الحكومة تعمل على انتهاز الفرصة المناسبة للانتقال الى المرحلة الجديدة في سياستها الاقتصادية والتوقف عن نهج «الصفقات الشاملة» واستبداله بنهج سلطوي لا يختلف من حيث الجوهر والابعاد. وما نود تأكيده انه على الرغم من الزفة الاعلامية حول اعداد الحكومة «خطة اقتصادية جديدة» فان ما ننتظره ليس خطة جديدة وانما اجراءات جديدة في اطار «الخطة الشاملة» التي تنتهجها الحكومة الحالية منذ ان قامت. فانتهاج خطة شاملة جديدة يعني وضع أسس جديدة وأهداف جديدة للسياسة الاقتصادية الحكومية. وهذا يعني تغيير جذري وجدي في بنية الميزانية العامة في بابيّ الدخل والمصروفات وفي الاهداف الرئيسية للميزانية التي تجسد بالارقام السياسية الاقتصادية للحكومة.

والسؤال هو: هل تتضمن البرامج التي تطرح اليوم على الساحة من قبل رئيس الوزراء ووزيري المالية والاقتصاد وغيرهم تغييراً جذرياً في النهج أو الأهداف؟ وهل المطروح على المشرحة هو، مثلاً، محاربة التضخم المالي والعجز في ميزان المدفوعات على أساس محاربة المسبّبات الحقيقية لتدهور وضعهما والتي في محورها الانفاق العسكري الهائل؟ وهل تشمل هذه البرامج خطة تؤدي الى النمو الاقتصادي على أساس تخفيض جدي في الميزانية العسكرية وتوجيه الأموال والاستثمارات للتوظيف في فروع الانتاج المدني القاعدة المادية لمواجهة التضخم والعجز في ميزان المدفوعات وتحسين وضع المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة؟

إن المطروح على بساط بحث الحكومة والمعد للتنفيذ، كما سنرى، لا يأخذ كل ما ذكر بالاعتبار؟ إذن، ماذا تخطط الحكومة؟ وما هو المقصود من «الخطة الجديدة»؟

على الرغم من تعدد البرامج المطروحة اليوم على بساط بحث الحكومة فان ما يوحّد جميعها يتمحور في ثلاث نقاط أساسية: الأولى: التركيز على ترك نهج «الصفقات الشاملة» التي نفذت هدفها المركزي ـ تخفيض الأجور والمداخيل الحقيقية ـ والتفتيش عن اجراءات جديدة لمواصلة هذا النهج بثوب جديد. والثانية: تركيز نقطة الضوء على مستوى معيشة الفئات المسحوقة واصحاب الدخل المنخفض والمتوسط لشحذ السكين على رقابهم. والثالثة: عدم التطرق جدياً الى أساس ومصادر التدهور الاقتصادي ـ سياسة العربدة العدوانية وما تكلفه من انفاق ايرهق الاقتصاد والجماهير الشعبية.

ونريد هنا أن نؤكد، بناء على ما تقدم، ان الاجراءات المنتظرة تدور في فلك تنفيذ الاملاءات الامريكية. فاذا كانت الامبريالية الامريكية، في السابق، قدمت «المساعدة» لحكام اسرائيل مقابل الخدمات السياسية، فان تطور العلاقة بين البلدين في السنوات الأخيرة، وبالتحديد منذ عقد اتفاقات «كامب ديفيد» واشعال الحرب اللبنانية الفاشلة، وزيادة التبعية لحكام اسرائيل بعجلة الامبريالية الامريكية، تطور هذه العلاقة العبودية أدى الى أن تطالب الولايات المتحدة الامريكية حكام اسرائيل بدفع الثمن الاقتصادي ايضاً لصالح احتكاراتها وعلى حساب نهب لقمة الجماهير الشعبية في اسرائيل وضرب الاقتصاد المدني وحتى العسكري. وعلى هذا الأساس انتهجت حكومة اسرائيل طريق «الصفقات الشاملة». ومن هذا المنظور تعد الحكومة، اليوم، لتوجيه «خبطة جديدة» تهيىء المناخ والظروف اكثر «لتوثيق» العلاقة الاستراتيجية مع الامبريالية الامريكية واحتكاراتها. فمن الاجراءات المنتظرة والتي تشهد على ما نقول نشير الى ما يلي:

● (أ): تتجه أنظار قادة الحكومة اليوم الى تنفيذ «الدولرة» في مجالات التعامل الاقتصادي ـ الأجور والاسعار والمداخيل والقروض والضرائب الخ ـ والهدف من وراء هذا النهج هو سحق ونهب مدخرات الجمهور الواسع وتخفيض مستوى المعيشة حسبما يتطلبه الاتفاق مع ادارة «البيت الابيض». وتلجأ الحكومة في هذا المجال الى انتهاج أحابيل ثعلبية لاصطياد مدخرات وأموال الجماهير الشعبية الواسعة. فحسب هذا النهج تواصل الحكومة النهج الذي اتبعته في شهري أيار الماضي وحزيران الجاري بتخفيض مبرمج وبطيء لقيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة للدولار. وينتظر أن تواصل هذا النهج في شهر تموز المقبل ايضاً. وقد أدى هذا النهج المصطنع الى خلق فوارق بين نسبة ارتفاع جدول الغلاء وبين السعر التبادلي للدولار بالنسبة للشيكل الاسرائيلي. حيث ارتفع الجدول بنسبة اكبر من نسبة انخفاض السعر التبادلي للشيكل (بالنسبة للدولار). وكان ذلك بمثابة الطُعم الذي تخططه الحكومة لتحويل مدخرات الجمهور من الاستثمار في الدولار وبرامج التوفير المربوطة بالدولار الى الاستثمار في برامج الشيكل (انخفاض سعر الدولار الاسود يشير الى ذلك). فخلال الفترة بين ١٦ ـ ٦/٢٠ باع مستثمرون كثيرون مدخرات دولارية تقدر بـ ١٣٠ ـ ١٥٠ مليون دولار وحوّلوها الى شيكلات ومدخرات بالشيكل (لفترة قصيرة عليها فائدة كبيرة). وترمي خطة الحكومة «الجديدة» الى دفع الجمهور على تحويل مدخراته من البرامج المربوطة بالدولار وان يخرج الدولارات «السوداء» ويحولها الى شيكلات، لكي تقوم الحكومة، بعد ذلك، باجراء تخفيض كبير في قيمة الشيكل بنسبة ٣٠ ـ ٤٠٪. وبهذه الطريقة فان الحكومة تخسف اكثر من نصف قيمة مدخرات الجمهور التي يلجأ اليها لمواجهة التضخم ويلبي حاجته من الاستهلاك. وضرب قيمة المدخرات يؤدي الى ضرب الاستهلاك الفردي. وهذا يعني ضرب مستوى المعيشة. فتحت ستار «تثبيت» العملة والانتقال الى التعامل بالدولار ـ ويجري الحديث عن تغيير الشيكل الى سيلع بحيث ان السيلع الواحد = دولاراً واحداً («يديعوت احرونوت» ـ ٦/٢١) ـ تستهدف الحكومة ليس فقط نهب مدخرات الجمهور وانما ايضاً الغاء علاوة الغلاء وتخفيض مستوى المعيشة. وتنتظر الحكومة الفرصة. ولا نستبعد أن تشرع في التنفيذ في أوائل آب المقبل حيث انها ستستغل ظروف حصول العمال والمستخدمين على علاوة غلاء كبيرة نسبياً جراء الغلاء الفاحش لتمرير ضربتها.

● (ب): خلق بطالة واسعة. والوزير يتسحاق موداعي يتحدث في «برنامجه» عن برمجة بطالة بنسبة ١٢٪ وليس ٨٪ كما هو مخطط في الميزانية العامة للعام ١٩٨٥/١٩٨٦. ونسبة ١٢٪ تساوي بين ٢٠٠ ـ ٢٥٠ ألف عاطل عن العمل. وهذا هو الشرط الامريكي الثاني لتقديم «المساعدة» «ولتحسين» الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل. فوجود ٢٠٠ ـ ٢٥٠ ألف عاطل عن العمل سيؤدي، عملياً، الى ضرب مستوى المعيشة وضرب الادخار والسوق المحلية والانتاج المحلي ـ وهذه ظروف مناسبة لتغلغل ونشاط الرأسمال الاحتكاري الاجنبي.

● (جـ): تقليص حاد في مصروفات الحكومة من الميزانية العامة. فطاقم البروفيسوريين في الاقتصاد الذين اجتمع بهم رئيس الحكومة يوم ٦/١٩ اقترحوا عليه تقليص الميزانية كوسيلة لمحاربة التضخم (تقليص المصروفات الحكومية لموازنة وعدم الحاجة في اللجوء الى طبع الشيكلات التضخمية). والوزير يتسحاق موداعي في «برنامجه» الذي قدمه لرئيس الوزراء، يقترح تقليص الميزانية بنصف مليار دولار بالاضافة لما هو مخطط في الميزانية وتجميد عقود واتفاقات ومشاريع حكومية مثل مشروع الطائرة «لافي» ـ تضغط الحكومة الامريكية والاحتكارات الامريكية على اسرائيل لالغاء هذا المشروع وشراء الاسلحة الامريكية ـ وتجميد بناء المدارس والصفوف.

ان تقليص المصروفات الحكومية يعني، من خلال التجربة والممارسة، خسف المعونة الحكومية المقدمة لدعم اسعار السلع الضرورية والخدمات العامة وتقليص نشاط الحكومة في الاقتصاد المدني، مما سيؤدي الى ارتفاع هائل في اسعار السلع الضرورية والخدمات والى قذف عشرات ألوف العاملين والمستخدمين من فروع الخدمات ومن المشاريع الصناعية المدنية التي ألفت الحكومة التعاقد معها، الى سوق البطالة.

● (د): ربط الضرائب المباشرة بجدول الغلاء. والمعطيات الرسمية تشير الى أن مَن يدفع الضرائب هم العاملون بأجرة بينما يتهرب اصحاب الشركات الاحتكارية وارباب رؤوس الأموال من دفع الضرائب مستغلين القوانين «الشرعية» التي تسهل عليهم عملية الخداع والتضليل وعدم دفع الضريبة.

● وأخيراً

● فان جميع هذه الاجراءات التي من المنتظر الشروع في تنفيذها قريباً تشير الى أن الحكومة لا تعد خطة اقتصادية شاملة لجلب «العافية» الى الاقتصاد المشارف على الانهيار، وانما تعد العدة لتوجيه «خبطة» شاملة الى مستوى المعيشة والى الفروع الاقتصادية المدنية التي ستعاني الافلاس والدمار. فلا عافية للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية دون تغيير جذري في السياسة العدوانية. ولا عافية للاقتصاد بدون انتهاج سياسة سلام حقيقية في مركزها الاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

وسام الصداقة بين الشعوب لسكرتير المؤتمر الوطني الافريقي

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنىء صاحب الوسام ●

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - منح مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي المناضل الفريد نزو، السكرتير العام للمؤتمر الوطني الافريقي، وسام الصداقة بين الشعوب بمناسبة بلوغه الستين عاماً، وذلك تقديراً لنضاله من أجل التحرر الوطني وضد نظام «الابرتهايد» العنصري ومن أجل الصداقة بين الشعوب والسلام.

- ووجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بهذه المناسبة، الى الفريد نزو تحية تقدير وتضامن متمنية له الصحة والنجاح في نضاله المشرّف من اجل التحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام.

واشادت التحية بالنضال المشترك ضد التحالف الرجعي بين حكام اسرائيل وحكام جنوب افريقيا العنصريين.

قوات الاحتلال وعصابات لحد تواصل اعتداءاتها على القرى الجنوبية الآمنة

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات العميل لحد ليلة أمس الاول، بلدة شقرا بعد ان ضربت طوقاً امنياً حولها. وعندما حاولت قوات الاحتلال اعتقال بعض الاهالي تصدت لها القوات الدولية المتمركزة في البلدة ومنعتها من تنفيذ مهمتها العدوانية واجبرتها على الانسحاب حتى مخرج بلدة ياطر حيث اخذت قوات الاحتلال تطلق رشقات القنص باتجاه بلدة شقرا.

من جهة ثانية قصفت ميليشيات لحد العميلة فجر امس، بلدة جرجوع ومحلة عين بسوار بالرشاشات من تلال جبل صافي وتلة سجود المشرفة على هذه المناطق مما ادى الى اصابة احد المواطنين وتضرر عدد من منازل البلدة.

ومن ناحية أخرى وقع، أمس (الاثنين)، هجومان بالصواريخ على موقعين تابعين لما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» الذي انشأته وتموله اسرائيل.

فقد اطلق صاروخ من طراز كاتيوشا على مقر ميليشيات العميل لحد بالقرب من مدينة صور في جنوب لبنان في حين تعرض موقع اخر لهذه الميليشيات العميلة بالقرب من بلدة قنطرة لهجوم اخر بالصواريخ.

وأوضحت الوكالة ان مسؤول «الحرس الوطني» في قرية برعيت نجا من محاولة اغتيال حيث تعرض أمس الاول المنزل الذي يسكنه لاطلاق صواريخ. «آر.بي.جي».

٣،٢ مليون عاطل عن العمل في بريطانيا

● تفاقم أزمة الاقتصاد البريطاني في ظل حكومة المحافظين ●

● لندن - «تاس» - اشار الامين العام لمؤتمر النقابات البريطاني الى أن حكم المحافظين أدى الى تفاقم الازمة التي يعيشها الاقتصاد البريطاني.

وأشار، في اجتماع جماهيري عقد أمس الاول في مدينة هارودبت، الى ان حكومة المحافظين لا تعمل شيئاً على الاطلاق لحل مسألة البطالة الجماعية، حيث ان عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا يزيد عن ٣،٢ مليون مواطن.

ونشرت جريدة «صاندي تايمز» مؤخراً، بعض الاحصاءات التي تؤكد ان اجور العمال غير المهرة ومعونات البطالة استمرت في الهبوط في عهد حكومة تاتشر المحافظة، بينما ارتفعت مرتبات بعض فئات الموظفين الذين يتقاضون اصلاً أجوراً عالية.

وفي نهاية آذار من هذه السنة، مثلاً، اعلنت الحكومة عن تخفيض معونات البطالة بنسبة ٠،٨ في المئة ورفع مرتبات الموظفين في الخدمات العامة بنسبة ٠،٧ في المئة، ومرتبات كبار الموظفين بنسبة ١،٥ في المئة.

ومنذ العام ١٩٧٩، أي مع تولي تاتشر رئاسة الوزارة، انخفضت معونات البطالة بنسبة ١٨ في المئة. كما انخفضت اجور العمال غير المهرة بنسبة ٣ في المئة. وعلى العكس من ذلك ارتفعت مرتبات مختلف فئات الموظفين.

الاتحاد السوفييتي يهنىء مدغشقر بالذكرى الـ ٢٥ لاستقلالها

● موسكو - «نوفوستي» - بعثت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ببرقية تهنئة الى ديدي راتسيراكا، رئيس جمهورية مدغشقر، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال الجمهورية والذكرى العاشرة للثورة في مدغشقر.

وجاء فيها أن الاتحاد السوفييتي يحيي النجاحات التي حققتها بلادكم خلال ربع قرن من التطور المستقل، ويؤيد نضال الشعب في مدغشقر، الذي لا يكل، في سبيل بناء مجتمع جديد قائم على مبادىء العدالة الاجتماعية والمساواة لجميع الكادحين.

وأشارت البرقية الى ان جمهورية مدغشقر الدمقراطية تسهم، بقسط هام، في النضال من اجل السلام وضد السياسة الرجعية للامبريالية والاستعمار والعنصرية وفي سبيل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ونتيجة ذلك نالت مدغشقر مكانة لائقة في الميدان الدولي وفي حركة عدم الانحياز.

صرف ١٥٠ مليون دولار على تجديد «القصر الطائر» للملك فهد

● براغ - ذكرت نشرة «أضواء على العالم النقابي»، في عددها الصادر في السابع من حزيران الجاري في براغ، أنه جرى في العربية السعودية، في اطار اجراءات «التقشف» التي اعلنتها الحكومة خفض مرتبات موظفي الدولة والعاملين في المستشفيات والمدرسين بنسبة ٢٠٪.

ونقلت النشرة عن جريدة «وول ستريت جورنال» انه جرى تجديد «قصر طائر» خاص بالملك فهد كلف مبلغ ١٥٠ مليون دولار، هذا على الرغم من هبوط دخل البلاد من عائدات النفط.

و «القصر الطائر» عبارة عن طائرة «بوينغ - ٧٤٧ - ٣٠٠» بجهزة بأثاث من الجلد ومعدات موشاة بالذهب وهي مزودة بمصعد لثلاثة طوابق وعيادة مهيئة كذلك لاجراء عمليات جراحية واحدث نظم الاتصال مع العالم كله. ويضاهي هذا النظام الموجود في طائرة الرئيس الامريكي رونالد ريغن وحتى افضل منه. وهو يعمل بواسطة الاقمار الصناعية التجارية ويتيح الاتصال بجميع بقاع العالم تقريباً. وتوجد في الطابق الرئيسي للطائرة شقتان مجهزتان بالحمامات وقاعة للمأدب وعيادة.

مؤتمر دولي في موسكو حول الوقاية من أمراض القلب

● موسكو - «تاس» - افتتح، أمس الأول، في موسكو مؤتمر دولي حول الوقاية من أمراض القلب. وسيبحث أكثر من ألف من الاطباء، الذين حضروا من ٤٢ بلداً، طرق الوقاية الفعالة من امراض القلب والاوعية.

وبعثت الحكومة السوفييتية برقية تحية الى المشتركين في هذا المؤتمر وضيوفه أشير فيها الى ان الكفاح في سبيل صحة الانسان لا ينفصم عن الكفاح من اجل السلام.

وأشارت البرقية الى ان الحرب النووية، اذا وقعت، فإنها ستهدد وجود الحضارة المعاصرة بحد ذاتها، ولذلك يستحق نشاط الاطباء من أجل درء الحرب النووية أشد تقدير.

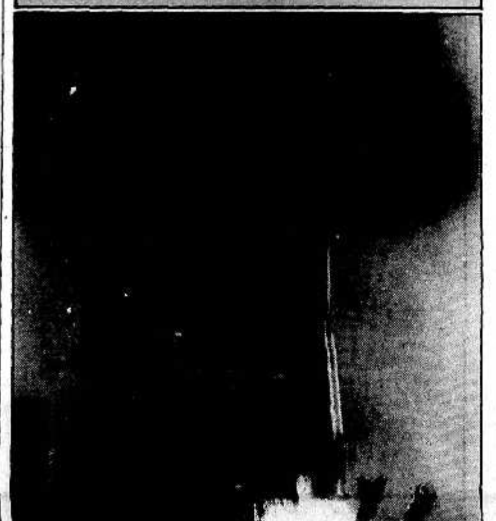
انتقاد دولي واسع لمخطط «حرب النجوم» الامريكي الكارثي

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - انتقد ممثلو الدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز، في دورة لجنة الامم المتحدة حول الاستخدام السلمي للفضاء الكوني، المخططات الامريكية «لحروب النجوم».

وأشار مندوبو المانيا الدمقراطية وهنغاريا، في اطار المناقشة، الى ان برنامج تسليح الفضاء يزيد من خطر الحرب الذي يخيم على البشرية.

وأعلن ممثلو الهند ونيجيريا والارجنتين عن معارضة بلادهم الحازمة لمخططات توزيع الاسلحة في الفضاء الكوني. وأشاروا، في مناقشاتهم، إلى أن غالبية الدول النامية تتمسك بهذا الموقف.

مركبة الفضاء السوفييتية «سيوز - تي - ١٣»



● مركبة الفضاء السوفييتية «سيوز - تي - ١٣» بعد إطلاقها، في ٦ حزيران الجاري، إلى الفضاء الكوني. ويتكون طاقم المركبة من الرائدين فلاديمير جانيبكوف، قائد المركبة والمهندس تكتور سافينيخ ● الخاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»

حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين السود في جوهانسبورغ

● جوهانسبرغ - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن بوليس النظام العنصري في جنوب افريقيا، ألقى أمس الاول وأمس، القبض على حوالي عشرين من المواطنين الأفارقة. وأن احد افراد البوليس اصيب بجراح في أثناء حوادث متفرقة وقعت في المعازل القريبة من العاصمة جوهانسبرغ واقليم الكاب، جاء ذلك في بيان اصدره البوليس في بريتوريا.

وذكر البيان ان رجل بوليس وزوجته اصيبا، أمس الاول، خلال عملية هجوم بالقنابل اليدوية في تمبيسا، شرقي جوهانسبرغ.

وأشار تقرير آخر للبوليس الى وقوع صدامات بين البوليس والمواطنين الافارقة في مناطق أخرى شرقي اقليم الكاب وفي كواتيما وثابونغ بالقرب من جوهانسبرغ.



خطاب القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف

المسألة الجذرية لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية

(الحلقة الثانية)

● *حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، الحلقة الثانية من خطاب القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، أمام اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في ١١ حزيران الجاري (وليس في ايار الماضي كما أشرنا في معرض نشر الحلقة الأولى من هذا الخطاب الهام، في عدد أمس).*

□ تم توقف الرفيق ميخائيل غورباتشوف عند مشاكل تغيير السياسة في مجال التوظيفات والاستثمارات والبنية الانتاجية. وينبغي التركيز على إعادة تجهيز المؤسسات والاقتصاد بالموارد وضمان زيادة جودة المنتجات بحدة.

من الهام التخلي، دون تردد، عن الرأي المقلوب الذي غرس في السابق في اوساط مدراء الاقتصاد والذي يقول ان الأسلوب الأساسي لتوسيع الانتاج هو اقامة مزيد من المنشآت الانتاجية في حين ان الكثير من المؤسسات العاملة بقيت على حالها خلال سنوات طوال دون ان تشملها عملية اعادة التجهيز. وبعبارة أخرى جرت العادة على أخذ كل ما يمكن وتوظيف اقل.

أصبح الآن جزء كبير من المعدات الانتاجية قديماً ونتيجة لذلك تضخم، الى درجة لا تقاس، مجال خدمات التصليح. ويلاحظ خفض عائدات تشغيل المعدات. وينمو عدد أماكن العمل الجديدة. والى جانب ذلك تجري مكننة الانتاج بمعدلات ضئيلة. وتقل نسبة العمل اليدوي ببطء.

لا يجادل أحد، الآن، ان التوظيفات المخصصة لتحديث المنشآت تعود بفائدة تزيد بمقدار مرتين تقريباً على ما يعود به تشييد المنشآت الجديدة. ولكن الأساليب القديمة، أساليب التنمية الأفقية، لا تزال تحتفظ بحيويتها للأسف. وعلى سبيل المثال خصص لصناعة الحديد والصلب خلال ١٥ سنة ٥٠ مليار روبل من التوظيفات تم توجيه جزء كبير منها لاقامة المنشآت الجديدة، مع العلم انها لم تكن مشاريع متكاملة، في حين انه جرى اهمال اعادة تجهيز المؤسسات. وبسبب السياسة الفنية غير الصائبة التي مارسها ديوان وزارة صناعة الصلب والحديد والوزير كازانتس لم ينفذ الفرع واجبات الخطة الخماسية الـ ١٠ و الـ ١١ والوضع الناشىء هناك بحاجة الى تغييرات جوهرية.

ينبغي ان نرفع نسبة الأموال المتجهة لاعادة التجهيز من حجم التوظيفات الاجمالي على صعيد البلاد كلها، من الثلث الى النصف على اقل تقدير. وهذا الأمر غير يسير. ولن نستغني عن اقامة منشآت جديدة. ولكن يجب امعان النظر في ما نشيده من منشآت لنحدد المشاريع التي يجب تعجيل العمل فيها والتي يجب التوقف عن العمل فيها مؤقتاً أو حتى تجميدها.

وفي الوقت نفسه يجب جرد وتفقد كل المعدات التي تشكل الرصيد الانتاجي ووضع برنامج لتحديث كل مؤسسة وكل فرع. ومن الضروري مضاعفة نسبة المعدات الانتاجية القديمة التي تزال من الانتاج، وخاصة المعدات التي تستخدم بنشاط. مع العلم ان المقصود هنا بتحديث الانتاج الذي يفترض تطبيق اكثر المعدات تقدماً ويعود بأعلى فائدة اقتصادية واجتماعية وليس تحديث الانتاج بحد ذاته، بأي شكل من الاشكال.

إن من أكبر وأحدّ القضايا هي قضية التناسب بين التوظيفات في فروع استخراج الموارد وتحويلها واستهلاكها. فزيادة حجم انتاج الوقود والخامات تصطدم بمزيد من الصعوبات. ولكن ثمة طريق اكثر عقلانية - طريق التوفير الشامل والاستخدام الواسع للتكنولوجيات المقتصدة بالموارد. فهو ارخص ٢ - ٣،٠ مرات. وخبرة اقتصاد الموارد متوفرة في وزارة الصناعة الكهربائية مثلاً، حيث يتم تحقيق نمو الانتاج خلال الخطة الخمسية الحادية عشرة دون زيادة استهلاك المواد الأساسية.

أما عموماً فما زال اقتصادنا مسرفاً. اذ ما يصل الى ٨ ملايين طن اضافي من البنزين تحرق سنوياً جراء تخلفنا في تحويل وسائط النقل الى العمل بمحركات ديزل. وجراء تخلف معدات المحطات الكهروحرارية تنفق سنوياً ما يربو على ٢٠ مليون طن اضافي من الوقود القياسي. وفي البلاد مئات الآلاف من المراجل البدائية التي تستهلك الوقود بشكل غير رشيد. وبصورة سيئة تستخدم الموارد الثانوية. في حين ان اقتصاد الموارد يجب ان يكون أحد الاتجاهات الرئيسية لسياسة التوظيفات. فالمهمة تتلخص في العمل على تلبية ٧٥ - ٨٠ بالمئة من الزيادة في احتياجات الاقتصاد الى الوقود والخامات والموارد على حساب توفيرها.

فمن المهم في تنفيذ سياسة التوظيفات التبصر والاطراد وضرورة التحقيق السريع للمردود الاقتصادي الوطني. ولا بد هنا، بالطبع، من بعض الجدولة في تنفيذ هذه التدابير أو تلك. ولكن طالما حددنا مهاماً معينة فينبغي ان يكون انجازها تاماً شاملاً وسريعاً ونشطاً. فلا يجوز ان نسمح بـ «تشتيت» التوظيفات حسب مبدأ توزيع التوظيفات على الجميع بالتساوي. وينبغي لنا في الخطة الخمسية الجديدة ان نقدم، بحزم اكبر، على تركيز التوظيفات في الاتجاهات التي تمتاز بأكبر جدوى اقتصادية. وهذا يخص، مثلاً، المجمع الزراعي الصناعي حيث مستوى التوظيفات قد بلغ ابعاده المثلى في حين لا يزال مردودها غير كاف حتى الآن.

ان الدور الرئيس والمهيمن في تنفيذ الثورة العلمية - التقنية يعود الى صناعة بناء المكائن. ولهذا ينبغي لنا ان نرفع وتائر نموها خلال الخطة الخمسية الثانية عشرة (١،٥ - ٢) مرة. وتمثل أمامنا مهمة الطاقات المتوفرة الى أقصى قدر والعمل، بشكل عاجل، على اعمار الفرع. ولهذا الغرض ينبغي، على حساب اعادة التوزيع جزئياً، ان نزيد التوظيفات في صناعة بناء المكائن بمقدار ١،٨ - ٢ مرة ونرفع، بحدة، حجم تزويد الانواع الحديثة من المعدات.

ومن الواجبات البالغة الأهمية العمل على تحقيق انتاج بالجملة لمعدات من أجيال جديدة بوسعها ان تضاعف، عدة مرات، انتاجية العمل وفتح الطريق لأتمتة جميع مراحل العملية الانتاجية. ومن المهم الانتقال الى تجهيز الوحدات التقنية المتكاملة والعمل على تنظيم مراكز تصليح وصيانة المعدات بصورة واسعة.

ان معجلات التقدم هي الهندسة الالكترونية الدقيقة والآلات الحاسبة وبناء الاجهزة وكل صناعة المعلومات. وهي تتطلب تنمية مستعجلة. والكثير لا يتوقف هنا بالطبع على زيادة انتاج الكمبيوترات فقط بل وعلى استخدامها بمهارة في الاقتصاد الوطني. وقد اتخذنا، بهذا الصدد، قرارات كبيرة وينبغي مراقبة تنفيذها بصرامة.

باختصار إن مهمة النهوض بصناعة بناء المكائن السوفييتية هو اتجاه رئيسي لتنميتنا ويجب الالتزام به بصلابة الآن وفي المستقبل.

ومن مواقف تعجيل التقدم العلمي - التقني ينبغي، أيضاً، تقويم مجرى الأمور في البناء الأساسي. وهذه القضية لا تبرح جدول الاعمال اليومي على مدى سنين طويلة، ومع ذلك لم يحدث هنا، حتى الآن، تحسن جذري. وهذا، بقدر كبير، يبعثر جهودنا في مجال التقدم العلمي - التقني.

فكثيراً ما يجري إرساء حلول تكنولوجية غير فعالة في التصاميم نفسها. وجراء ذلك يجري، سنوياً، اعادة جزء غير قليل منها للمراجعة والتدقيق. ويستمر تشتيت التوظيفات وتطول، بما لا يعقل، مدد البناء. ونتيجة لذلك حتى افضل التصميمات تتقادم دون أمل. نحن لا نستطيع من، بعدئذ، أن نبقى على هذا المنوال. ينبغي لنا أن نحقق النظام في تخطيط وتصميم البناء وتأمين تحشيد التوظيفات والالتزام بالمدد المحددة لانجاز المشاريع وتحويل صناعة البناء الى عملية صناعية موحدة.

ان فاعلية الاقتصاد الوطني ووتائر نموها تتوقف، بقدر كبير، على بنية ونوعية المواد. ونحن في هذا المجال، ما زلنا نتخلف عن المتطلبات الحديثة. فالمعروف، مثلاً، أننا نفوق الجميع في انتاج الفولاذ في حين نعاني، دوماً، من شحة في المعادن. فالسبب الرئيس هو القصور في النوعية والتشكيلة بل والاسراف في الاستعمال. وحصة البلاستيك والسيراميك والمواد غير المعدنية المتطورة ما زالت، حتى الآن، ضئيلة نسبة الى الحجم العام. فالعالم يشهد انفجاراً حقيقياً في مجال وحدات الانتاج الكيمياوية الصغيرة وانتاج المواد النقية والبالغة النقاوة التي تحدد، بقدر كبير، مستوى التقنية الحديثة. ولهذا يجب مضاعفة الجهود، مثنى وثلاث، من أجل درء هذا التخلف.

والمرحلة الراهنة من تنمية الاقتصاد تشهد تأزم مشاكل مرافق الانتاج الارتكازية. فالتخلف في النقل والمواصلات والتجهيز المادي - التقني والفروع الأخرى يؤدي الى خسائر كبيرة. فيجب ايجاد امكانات اضافية لمعالجة هذه المشكلة الاقتصادية الحادة.

(يتبع)

□ كلمتنا

ما هكذا تُدار الفرق!

□ أنزلت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم مساء الاربعاء الماضي عقوبة صارمة بحق لاعبي مكابي كفركنا ومديره بعد أن ثبتت عليه تهمة مؤازرة الحصول على فوز لفريقه في لقائه الأخير لفريق كرمئيل عن طريق الرشوة، وكانت اللجنة نفسها فرضت، قبل شهر تقريباً، عقوبة صارمة على فريق كفرقرع أدت الى هبوطه الى مستوى فرق الدرجة الثالثة وبالتالي صعود فريق كفارسابا الى الدرجة الأولى على حساب فريق أم الفحم بعد أن تبين للجنة أن اللاعبين عطنن كرماوي وابراهيم حسلي اشتركا في مباراة فريقهما مع كفارسابا بشكل غير قانوني الا انها مجددان بالبطاقة المزورة.

والقراران المذكوران هما بمثابة ضربة قاسية لكرة القدم العربية التي عاشت في الموسم المنتهي عن كرة القدم في انطلاق عدد الفرق العربية في الدرجات المتقدمة ولكنها قراران يسيئان إساءة عنيفة الى سمعة كرة القدم العربية التي عرفت نجاحا باهرا في السنوات الأخيرة.

لقد أثار تصرف المسؤولين في فريقي كفركنا وكفرقرع استهجانا واستياء بالغين في أوساط الجمهور الرياضي العربي لما انطوى عليه من نتائج وخيمة.

اننا نستغرب أن يقوم المسؤول الأول عن فريق كفركنا باقتراح مبلغ كبير من المال على فريق كرمئيل لرشوته باعطائه المباراة للصعود الى الدرجة الثانية. نستغرب ذلك خاصة وأن فريق كفركنا كان بحاجة الى نقطة تعادل في لقائه كرمئيل وكان بامكانه الحصول عليها خاصة بعد أن سجل أروع النتائج في غالبية مباريات الدوري. أضف الى ذلك أن فريق كرمئيل وصل الى المباراة وقد أنهى الموسم رسمياً وترك التنافس على الصعود لفريقي كفركنا وكريات شمونة.

وقبل شهر تقريباً لم يصدق متتبعو أخبار الرياضة في الوسط العربي ما قرأه أعينهم عن معاقبة فريق كفرقرع بسبب اشراكه لاعبين مزورين. وكان رد الفعل سلبياً للغاية ولم يقف قارئو الخبر امتعاضهم من التصرف غير المسؤول للاعبين المزورين وللمسؤولين عن الفريق الذين أتاحوا للاعبين الاشتراك في المباراة.

لقد فقد فريق كفرقرع موقعه في الدرجة الثانية بعد أن ألغت لجنة الطاعة الفوز الذي سجله الفريق على كفارسابا واستبدلته بفوز اداري للفريق الثاني أدى الى ارتقائه الى الدرجة الأولى على حساب فريق هبوعيل أم الفحم.

ان قرار اشراك اللاعبين كرماوي وحسلي في المباراة بشكل غير قانوني يطرح التساؤلات الكثيرة أهمها:

١) كيف حدث مثل هذا التصرف ولا تزال حادثة سولم، قبل أربع سنوات، عالقة في أذهان كل متتبع لأخبار الرياضة العربية وتفاصيل الحادثة تلك شبيهة الى حد التطابق بتفاصيل حادثة كفرقرع.

٢) هل اعتقد أصحاب قرار اشراك اللاعبين المزورين انهم ينتمون لدوري تسوده الفوضى.

٣) كيف سمح كرماوي وحسلي لنفسيهما الاشتراك في هذه الفعلة التي لا تمت الى الرياضة بصلة.

٤) هل أصبح الفوز على كفارسابا بدون اللاعبين المذكورين معجزة؟! وهل نسي المسؤولون عن فريق كفرقرع حصيلة لقاءات كفرقرع - كفارسابا في كفرقرع التي تشير الى تفوق واضح للمحليين؟!

التساؤلات كثيرة ويبقى الأمل واحداً، أن تكون حادثة كفركنا وحادثة كفرقرع ونتيجتيهما نبراساً يستضيء بنوره كل عامل في الحقل الرياضي ولنعمل معاً على اقتلاع كل ظاهرة تسيء الى مكانة كرة القدم العربية.

﴿ أسعد تلحمي ﴾

جدول مباريات الدوري القطري للموسم ٨٥ - ٨٦

● (١) - ٨٥/٩/١٤ ●
هبوعيل مرمورق - هبوعيل الخضيرة
بيتار تل ابيب - رمات عميدار
بيتار نتانيا - هبوعيل يهود
بيتار حيفا - هبوعيل عكا
هبوعيل طبريا - هبوعيل حولون
هبوعيل اللد - بيت شمش
هكواح رمات غان - هبوعيل رمات غان
بيتار الرملة - رمات هشرون

● (٢) - ٨٥/٩/٢١ ●
الخضيرة - رمات هشرون
رمات غان - ب. الرملة
بيت شمش - هكواح
حولون - اللد
عكا - طبريا
يهود - حيفا
عميدار - نتانيا
مرمورق - تل ابيب

● (٣) ٨٥/٩/٢٨ ●
تل ابيب - الخضيرة
نتانيا - مرمورق
حيفا - عميدار
طبريا - يهود
اللد - عكا
هكواح - حولون
الرملة - بيت شمش
رمات هشرون - رمات غان

● (٤) ٨٥/١٠/٥ ●
الخضيرة - رمات غان
بيت شمش - رمات هشرون
حولون - الرملة
عكا - هكواح
يهود - اللد
عميدار - طبريا
مرمورق - حيفا
تل ابيب - نتانيا

● (٥) ٨٥/١٠/١٢ ●
نتانيا - الخضيرة
حيفا - تل ابيب
طبريا - مرمورق
اللد - عميدار
هكواح - يهود
الرملة - عكا
رمات هشرون - حولون
رمات غان - بيت شمش

● (٦) ٨٥/١٠/١٩ ●
الخضيرة - بيت شمش
حولون - رمات غان
عكا - رمات هشرون
يهود - الرملة
عميدار - هكواح
مرمورق - اللد
تل ابيب - طبريا
نتانيا - حيفا

● (٧) ٨٥/١٠/٢٦ ●
حيفا - الخضيرة
طبريا - نتانيا
اللد - تل ابيب
هكواح - مرمورق
الرملة - عميدار
رمات هشرون - يهود
رمات غان - عكا
بيت شمش - حولون

● (٨) ٨٥/١١/٢ ●
الخضيرة - حولون
عكا - بيت شمش
يهود - رمات غان
عميدار - رمات هشرون
مرمورق - الرملة
تل ابيب - هكواح
نتانيا - اللد
حيفا - طبريا

● (٩) ٨٥/١١/٩ ●
طبريا - الخضيرة
اللد - حيفا
هكواح - نتانيا
الرملة - تل ابيب
رمات هشرون - مرمورق
رمات غان - عميدار
بيت شمش - يهود
حولون - عكا

● (١٠) ٨٥/١١/٣٠ ●
الخضيرة - عكا
يهود - حولون
عميدار - بيت شمش
مرمورق - رمات غان
تل ابيب - رمات هشرون
نتانيا - الرملة
حيفا - هكواح
طبريا - اللد

● (١١) ٨٥/١٢/٧ ●
اللد - الخضيرة
هكواح - طبريا
الرملة - حيفا
رمات هشرون - نتانيا
رمات غان - تل ابيب
بيت شمش - مرمورق
حولون - عميدار
عكا - يهود

● (١٢) ٨٥/١٢/٢٨ ●
الخضيرة - يهود
عميدار - عكا
مرمورق - حولون
تل ابيب - بيت شمش
نتانيا - رمات غان
حيفا - رمات هشرون
طبريا - الرملة
اللد - هكواح

● (١٣) ٨٦/١/١٨ ●
هكواح - الخضيرة
الرملة - اللد
رمات هشرون - طبريا
رمات غان - حيفا
بيت شمش - نتانيا
حولون - تل ابيب
عكا - مرمورق
يهود - عميدار

● (١٤) ٨٦/١/٢٥ ●
الخضيرة - عميدار
مرمورق - يهود
ب. تل ابيب - عكا
ب. نتانيا - هـ حولون
ب. حيفا - بيت شمش
طبريا - رمات غان
اللد - رمات هشرون
هكواح - الرملة

● (١٥) ٨٦/٢/١ ●
الرملة - الخضيرة
رمات هشرون - هكواح
رمات غان - اللد
بيت شمش - طبريا
حولون - حيفا
عكا - نتانيا
يهود - تل ابيب
عميدار - مرمورق

● (١٦) ٨٦/٢/١٥ ●
الخضيرة - مرمورق
عميدار - تل ابيب
يهود - نتانيا
عكا - حيفا
حولون - طبريا
بيت شمش - اللد
رمات غان - هكواح
رمات هشرون - الرملة

● (١٧) ٨٦/٢/٢٢ ●
رمات هشرون - الخضيرة
الرملة - رمات غان
هكواح - بيت شمش
اللد - حولون
طبريا - عكا
حيفا - يهود
نتانيا - عميدار
تل ابيب - مرمورق

● (١٨) ٨٦/٣/١ ●
الخضيرة - تل ابيب
مرمورق - نتانيا
عميدار - ب. حيفا
يهود - طبريا
عكا - اللد
حولون - هكواح
بيت شمش - الرملة
رمات غان - رمات هشرون

● (١٩) ٨٦/٣/٨ ●
رمات غان - الخضيرة
رمات غان - بيت شمش
الرملة - حولون
هكواح - عكا
اللد - يهود
طبريا - عميدار
حيفا - مرمورق
نتانيا - تل ابيب

● (٢٠) ٨٦/٣/٢٢ ●
الخضيرة - نتانيا
تل ابيب - حيفا
مرمورق - طبريا
عميدار - اللد
يهود - هكواح
عكا - الرملة
حولون - رمات هشرون
بيت شمش - رمات غان

● (٢١) ٨٦/٣/٢٩ ●
بيت شمش - الخضيرة
رمات غان - حولون
رمات هشرون - عكا
الرملة - يهود
هكواح - عميدار
اللد - مرمورق
طبريا - تل ابيب
حيفا - نتانيا

● (٢٢) ٨٦/٤/٥ ●
الخضيرة - حيفا
نتانيا - طبريا
تل ابيب - اللد
مرمورق - هكواح
عميدار - الرملة
يهود - رمات هشرون
عكا - رمات غان
حولون - بيت شمش

● (٢٣) ٨٦/٤/١٢ ●
حولون - الخضيرة
بيت شمش - عكا
رمات غان - يهود
رمات هشرون - عميدار
الرملة - مرمورق
هكواح - تل ابيب
اللد - نتانيا
طبريا - حيفا

● (٢٤) ٨٦/٤/١٩ ●
الخضيرة - طبريا
حيفا - اللد
نتانيا - هكواح
تل ابيب - الرملة
مرمورق - رمات هشرون
عميدار - رمات غان
يهود - بيت شمش
عكا - حولون

● (٢٥) ٨٦/٤/٢٦ ●
الخضيرة - اللد
طبريا - هكواح
حيفا - الرملة
نتانيا - رمات هشرون
تل ابيب - رمات غان
مرمورق - بيت شمش
عميدار - حولون
يهود - عكا

● (٢٦) ٨٦/٥/٣ ●
الخضيرة - اللد
طبريا - هكواح
حيفا - الرملة
نتانيا - رمات هشرون
تل ابيب - رمات غان
مرمورق - بيت شمش
عميدار - حولون
يهود - عكا

● (٢٧) ٨٦/٥/١٠ ●
يهود - الخضيرة
عكا - عميدار
حولون - مرمورق
بيت شمش - تل ابيب
رمات غان - نتانيا
رمات هشرون - حيفا
الرملة - طبريا
هكواح - اللد

● (٢٨) ٨٦/٥/١٧ ●
الخضيرة - هكواح
اللد - الرملة
طبريا - رمات هشرون
حيفا - رمات غان
نتانيا - بيت شمش
تل ابيب - حولون
مرمورق - عكا
عميدار - يهود

● (٢٩) ٨٦/٥/٢٤ ●
عميدار - الخضيرة
يهود - مرمورق
عكا - تل ابيب
حولون - نتانيا
بيت شمش - حيفا
رمات غان - طبريا
رمات هشرون - اللد
الرملة - هكواح

● (٣٠) ٨٦/٥/٣١ ●
الخضيرة - الرملة
هكواح - رمات هشرون
اللد - رمات غان
طبريا - بيت شمش
حيفا - حولون
نتانيا - عكا
تل ابيب - يهود
مرمورق - عميدار

(ملاحظة: الفريق الذي يظهر اسمه اولا هو الفريق المضيف)

مناحيم اشكنازي ينتقد قرار اعادة سهيل داود للتحكيم في الدرجة القطرية!



● حيفا - عن «حدشوت» - عقب الحكم الدولي المتقاعد مناحيم اشكنازي على قرار ادارة منظمة الحكام باعادة الحكم العربي سهيل داود للتحكيم في مباريات الفرق القطرية بعد أن حكم في الموسم الماضي في الدرجة الممتازة.

وقال اشكنازي في معرض تعقيبه: «لم يمنح سهيل داود الفرصة. وأنا لا أفهم لماذا أنزلوه الى الدرجة القطرية. لقد قضى داود عاما واحدا في الدرجة الممتازة لم يتمكن فيه من التأقلم واستيعاب هذه الدرجة. يمكن أن يكون النقد صحيحا ولكن أين الفرصة وأين الرصيد الذي يجب أن يعطى للحكام الجدد في الدرجة الممتازة».

ايلي اوحانا: «لا يمكن العيش مع العرب»

● حيفا - عن «يديعوت أحرونوت» - نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» المسائية تقريراً مفصلاً عن لاعب الكرة ايلي اوحانا، من فريق بيتار القدس وذلك في ملحقها «٧ أيام» يوم الجمعة الماضي (٨٥/٦/٢١).

وتباهى اوحانا بالافصاح عن موقفه السياسي فقال: «انني «أموت» على السياسة. انها مثيرة وغير عادية. انها كشيء كلعبة الكرة. رأيي السياسي؟ لا يوجد ما أخفيه. أنا يميني، قريب لـ «تحيا» (حزب غئولا كوهين ورفائيل ايتان - «الاتحاد»). لا اومن بامكانية العيش مع العرب. هذا لا يعني أنني شخصياً لا أتدبر الأمر معهم. أرملي وترك (لاعبان عربيان في المنتخب) هما بالذات صديقاي».

□ مدربو الفرق الممتازة

ململيان - لاعب الموسم ٨٤ - ٨٥

● عن هارتس» (٨٥/٦/٢٣) ●

● شارك مدربو الفرق الممتازة في الموسم الماضي، وعددهم ٢١ مدربا في استفتاء اجراه الملحق الرياضي لصحيفة «هارتس» حول «لاعب الموسم» وافضل (١١) لاعبا في الموسم الكروي ٨٤ - ٨٥.

وفاز اوري ململيان، صانع العاب بيتار القدس بثمانية اصوات وحصل كل من ايلي اوحانا (بيتار القدس) وموشي سلكتر (مكابي حيفا) باربعة اصوات. وحصل كل من اللاعبين الستة التالية اسماؤهم بصوت واحد: الي ران وباروخ ممان (مكابي حيفا) وبوني غنزبورغ (مكابي تل ابيب) ودافيد لافي (مكابي نتانيا) وادير شمير (الشمشون) وابال بغلايبتر (مكابي بيتح تكفا).

ورشح المدربون اربعين لاعبا لمنتخب الموسم وكان ململيان واوحانا الوحيدين اللذين فازا باصوات جميع المدربين وحصل شقيق المزيل على خمسة اصوات بينما حصل ارملي على صوتين فقط.

ونورد فيما يلي نتائج الاستفتاء ويظهر في بداية كل فقرة اسم المدرب المنتخب يليه اسم اللاعب الذي وقع عليه الاختيار كافضل لاعب ثم اسماء افضل (١١) لاعبا برأي المدرب

● شلومو شيرف: اوري ململيان؛ ران، اهروني، الي كوهين، بردا، مربلي؛ اربيف، ململيان، بغلايبتر؛ اوحانا، روزنتال، دريكس؛

● دافيد شفايتسر: اوري ململيان، غنزبورغ، مربلي، اشاش، بردا، ازولاي، ممان، ململيان، بغلايبتر، اوحانا، سلكتر، روزنتال؛

● شمعون شنهار: موشي سلكتر؛ غنزبورغ، أ. كوهين، الي كوهين، إ. شمعونوف، بيزانطي، عوفاديا، اربيف، ممان، ململيان، اوحانا، سلكتر؛

● موشي ميري: موشي سلكتر؛ ماركوس، اهروني، الي كوهين، باردا، مربلي، ممان، ململيان، بغلايبتر، سلكتر، اوحانا، عوده محنس؛

● اهرون غرشغورن: باروخ ممان، اتشمان، شيرازي، دافيد ليفي، بردا، مربلي، ابو قراط، ممان، ململيان، بغلايبتر، اوحانا، سلكتر؛

● غيورا شبيغل: ايلي اوحانا؛ ران، عوفاديا، الي كوهين، تير الون، مربلي، ململيان، بغلايبتر، ممان، اوحانا، روزنتال، تير ليفين؛

● يتسحاق شنيئور: بوني غنزبورغ؛ غنزبورغ، بردا، الي كوهين، إ. كوهين، مربلي، ململيان، بغلايبتر، ممان، اوحانا، روزنتال، سلكتر

● اريه ردلر: دافيد لافي؛ غنزبورغ، اهروني، بردا، الي كوهين، مربلي، ململيان، مـ شمعونوف، لام، غادي محنس، اوحانا، لافي؛

● يعقوب - غروندمان: موشي سلكتر؛ غنزبورغ، المزيل، الي كوهين، بردا، مربلي، اربيف، ممان، بغلايبتر، ململيان، سلكتر، اوحانا؛

● زئيف زلتسر: اوري ململيان؛ ماركوس، غاد محنس، اوري كوهين، الي كوهين، مربلي؛ ململيان، عوفاديا، ممان، فعاكنين، سلكتر، اوحانا؛

● يتسحاق شوم: اوري ململيان؛ غنزبورغ، اهروني، الي كوهين، بردا، قيراط، ململيان، بغلايبتر، ممان، اوحانا، سلكتر، روزنتال؛

● تسفي روزين: ايلي اوحانا؛ ران، المزيل، بردا، مـ شمعونوف، بيزانطي، ململيان، ممان، بغلايبتر، سلكتر، اوحانا؛

● نيسيم باخار: اوري ململيان، غنزبورغ، المزيل، بردا، اشاش، مربلي، ململيان، عوفاديا، اربيف، بغلايبتر، سلكتر، اوحانا؛

● ميخائيل كادوش: ادير شمير؛ شمير، عوفاديا، بردا، ايلي كوهين، شيرازي، ململيان، بغلايبتر، اوحانا، سلكتر، دريكس؛

● اليعزر شبيغل: ايال بغلايبتر؛ غنزبورغ، الي كوهين، ايلي كوهين، بردا، مربلي، ململيان، بغلايبتر، ممان، سلكتر، اوحانا، تير ليفين.

درور قسطان: اوري ململيان؛ غنزبورغ، المزيل، بردا، ا. كوهين، مربلي، ململيان، ممان، بغلايبتر، اوحانا، سلكتر، ارملي؛

● شموئيل برلمان: اوري ململيان؛ غنزبورغ، شيرازي، الي كوهين، بردا، مربلي، عوفاديا، بغلايبتر، ململيان، اوحانا، سلكتر، روزنتال؛

● عران كوليك: موشي سلكتر؛ غنزبورغ، المزيل، بردا، ايلي كوهين، مربلي، عوفاديا، ممان، ململيان، سلكتر، اوحانا، رابنزون.

● اهرون كابيتولنيك: اوري ململيان؛ شمير، عوفاديا، ايلي كوهين (شمشون)، اوري كوهين، مربلي، ممان، ابو قراط، ململيان، اوحانا، سلكتر، ارملي.

● يهودا شهرباني: اوري ململيان؛ غنزبورغ، عوفاديا، الي كوهين، تير الون، مربلي، ممان، اربيف، ململيان، اوحانا، عوده محنس، سلكتر

● مردخاي شبيغلر: ايلي اوحانا؛ ألتر، شيرازي، بردا، دانئيل، بيزانطي، ململيان، ممان، بغلايبتر، اوحانا، سلكتر، اميغا.

داڤيد بيزانطي الى كولونيا

● تم التوقيع مساء السبت الماضي في نتانيا على اتفاقية بين مندوب فريق كولونيا الأول (المانيا الاتحادية) وبين ادارة مكابي نتانيا يلعب بموجبها داڤيد بيزانطي، الظهير الدولي لفريق مكابي نتانيا في صفوف الفريق الألماني، من فرق القمة في الدرجة الأولى، في الموسم القادم.

ودفعت ادارة فريق كولونيا مبلغ (٨٠) ألف دولار لادارة فريق نتانيا مقابل تسريح بيزانطي هذا اضافة الى تعهد فريق كولونيا بالمجيء الى البلاد في كانون الثاني القادم لاجراء مباراة ودية مع فريق نتانيا يرصد دخلها للفريق الثاني. أما بيزانطي فيتقاضى مبلغ خمسين ألف دولار في الموسم القادم.

وعلم أن ادارة اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ستشترط انتقال بيزانطي بتسريحه قبل كل مباراة للمنتخب الاسرائيلي وان ادارة فريق كولونيا وافقت على هذا الشرط.

مهرجان بكرة السلة في كابول

● كابول - لمراسلنا - جرى يوم الخميس الماضي مهرجان بكرة السلة بمناسبة عيد الفطر السعيد شارك فيه فريق المركز الثقافي في كابول وفريق المركز الثقافي في المكر وشبيبة المركز الثقافي - جديدة وكان متوقعاً اشتراك فريق شبيبة المركز الثقافي في طمرة الا أنه لم يحضر.

جرت المباراة الأولى بين كابول وجديدة وأسفرت عن فوز جديدة بالنتيجة ٤٢ - ٣٧.

وجرت المباراة الثانية بين كابول والمكر أسفرت عن فوز الأول بالنتيجة ٥١ - ٣٩.

وجرت المباراة النهائية بين جديدة وكابول وأسفرت عن فوز جديدة بالنتيجة ٤٥ - ٢٢. وقدمت كأس المهرجان الى فريق شبيبة جديدة الفائز بالمهرجان.

حكم المباريات وليد ريان وفؤاد ايراني وخير سخنيني وساعدهم مخلص يونس، أحمد كيال وقاسم حمدون. وسادت الروح الرياضية العالية المباريات.

□ صورة وخبر □



● كثيرون هم اللاعبون الذين يؤمنون باعتقادات خرافية. ويبدو ان اللاعب الترشيحاوي ابراهيم خوري (في يسار الصورة) من بينهم فبعد أن قضى جولة كاملة من المباريات بدون أن يسجل أي هدف لفريقه، مكابي شفاعمرو شارك أحد مؤيديه في تطيير حمامة ربما يطير النحس ويعود الى التسجيل. ويشاهد في الصورة أيضاً سعد خنيفس وسمير عيسى.
(صورة من الأرشيف)

• يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٥ حزيران ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الشيوعيون يطلعون الجماهير على حقائق بلدية الناصرة

• المجتمعون يستنكرون عدوان البوليس على عمال طمرة ويحيونهم على نضالهم •

● الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ يقوم الحزب الشيوعي الإسرائيلي بعقد سلسلة من الاجتماعات الشعبية في أحياء الناصرة وقرى الجليل يشرح فيها خطباء الحزب الاوضاع السياسية في العالم وفي اسرائيل والقضايا البلدية والمحلية اليومية التي تواجه الجماهير العربية.

وقد تم في الاسبوع الماضي عقد اجتماعات في الحي الشرقي وحي الروم والشوقاني في الناصرة وفي الرينة (حلقة واسعة للرفاق والاصدقاء).

وتكلم في هذه الاجتماعات اميل حبيبي ومحمود الخطيب (الرينة) وفؤاد خوري وبشارة عبود (حي الروم الشوقاني) وتوفيق زياد وحسين ابو اسعد (الحي الشرقي).

وقد شرح عضوا البلدية فؤاد خوري وتوفيق زياد مواقف الائتلاف المباي المعادية للجماهير في المجلس البلدي. وقدما الامثلة عن موقفه الخنوعي من الحكم العسكري وسياسة مصادرة الاراضي وفيلم اكسودس واحتفالهم بوفود مضطهدي الشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها كما حدث مع الوفد الفرنسي والبريطاني عند زيارتها للناصرة.

وبالامثلة الحية برهنا ان الائتلاف المباي برآسة سيف الدين الزعبي لا يختلف عن الائتلاف السابق بل هو أشد خنوعاً لسلطات الاضطهاد القومي وقدما الامثلة على ذلك في الضرائب التي ارتفعت ٦٥٪ وأسعار المياه والمحسوبيات التي تظهر في التوظيف العائلي القائم على قدم وساق على حساب دافعي الضرائب الفقراء.

ومن كل هذه الاجتماعات بعث المجتمعون بتحياتهم الى عمال طمرة المناضلين مستنكرين الاعتقالات الاستفزازية التي قامت بها سلطات البوليس ضدهم.

["الاتحاد" ٢٤ حزيران ١٩٦٠]

وجوه تألقت في القرن التاسع عشر

● مقتنيات خالدة من فن البورترية الفرنسي ●

● موسكو ـ من بين المحتويات الفنية الخالدة المعروضة في متحف الارميتاج في الاتحاد السوفييتي، هناك قسم كبير يحتوي على لوحات تمثل فن البورترية الفرنسي في القرن التاسع عشر. ومن أهم أعمال البورتريه في تلك الفترة مجموعة اللوحات التي رسمت ما بين ١٧٩٠ حتى نهاية ١٨٥٠.

البساطة والتقشف في اللوحات، تعطينا صورة واضحة عن روح ذلك العصر الثوري، وهذا يبدو أكثر وضوحاً ودقة في بورتريه الكسندر بوغارفي (١٧٦٠ ـ ١٧٩٤) وهو احد الذين شاركوا بفعالية ونشاط في الثورة البرجوازية الفرنسية في نهاية القرن الثامن عشر وبالرغم من ان اسم صانع هذه اللوحة الخالدة ما زال مجهولاً حتى الان، الا انه دون شك، ان لم يكن من تلاميذ الرسام جاك ـ لوي ديفيد المقربين، فهو بالتأكيد من الذين تأثروا به الى حد كبير.

لوحة أخرى من ذلك العصر، آية في الروعة والجمال، تمثل نابليون بونابرت (١٧٦٩ ـ ١٨٢١)، إبان الحملة الايطالية، في المعركة التي دارت رحاها بالقرب من مدينة اركولا، من ١٥ ـ ١٧ تشرين ثاني ١٧٩٦. هذه اللوحة التي رسمها انطوان جان غرو، تبيّن انتصار جيش نابليون على جيش النمسا، بعد احتلال جسر اركولسك، ويبدو فيها نابليون بونابرت حاملاً الراية بقوة وعزيمة، ويندفع الى الأمام في حماس وثبات، متقدماً بجنوده نحو النصر.

أما الفنان الفرنسي جان لوي فدوال، الذي عمل فترة طويلة في روسيا، فقد أقام معرضاً كاملاً للوحات بورتريه رائعة تمثل العديد من الأشراف والنبلاء الروس في تلك الفترة. وقد تميز جان لوي فدوال بالدقة والرشاقة في الأسلوب مما أضفى حيوية واضحة على لوحاته. وفي لوحة البورتريه التي تمثل النبيلة أنا بتروفنا لوبوخينا (١٧٧٧ ـ ١٨٠٥)، فقد تمكن من تجسيد فتنة وحيوية الشباب بشكل منقطع النظير.

لوحات الرسام آن ـ لوي جيرود عكست بشكل واضح هدوء وشاعرية هذا الفنان، الذي استطاع التغلب على العديد من المسائل المعقدة التي كانت تواجه فن البورتريه وخصوصاً مسألة الألوان. وقد كان يصور بعض اللوحات الشخصية على حقيقتها ويحاول اظهار مشاعره الداخلية بشكل صادق. ومن بين اللوحات العديدة التي نفذها جيرود، لوحة بورتريه للمارشال الفرنسي يواخيم ميورات (١٧٧١ ـ ١٨١٥)، وهذه اللوحة كانت جزءاً من الملحمة الفنية الخالدة التي عملها جيرود وهي بعنوان «نابليون، يتسلم مفتاح مدينة فيينا في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٨٠٥» وقد أنجز جيرود هذه اللوحة الضخمة العام ١٨٠٨، وهي معروضة الان في متحف فرساي بباريس.

ومن بين كبار رسامي البورترية في تلك الفترة كان فرانسوا جيرار، الذي نفذ لوحتين نادرتين، احداهما تمثل احد كبار رجالات دولة روسيا القيصرية وهو فيكتور باقلوفيتش كوتشوبيا (١٧٦٨ ـ ١٨٣٤) حيث تميزت هذه اللوحة بالدقة المتناهية والرومانسية، وأظهرت بشكل واضح الثقة التي كان يتمتع بها فيكتور كوتشوبيا، وقد تمكن جيرار من التعبير عن ذلك من خلال تفاعل وتنسيق الألوان. اما اللوحة الثانية، فهي تمثل زوجة نابليون بونابرت، جوزفين (١٧٦٣ ـ ١٨١٤)، وقد بدت جوزفين تجلس على شرفة قصرها المحبب مالميزون. ان ضبط التركيب وانسجام الأشكال المحيطة، مع تناسق في الألوان، دفع العديد من النقاد الى اعتبار هذه اللوحة نموذجاً لفن البورتريه الكلاسيكي الاستعراضي في بداية القرن التاسع عشر بالاضافة الى فرانسوا جيرار، اشتهر كل من روبير ليفيفر وهنري فرانسوا اريزينير، كأفضل من جسد فن البورتريه في تلك الحقبة.

وبين الأعمال الخالدة التي نفذها فنانو البورتريه في ذلك العصر، تبرز دون شك صورة الكونت نيكولاي غوريف (١٧٩٢ ـ ١٨٤٩) وهي من تأليف الفنان الفرنسي جان اغوست دومينيك اينغرو.

هنا أيضاً يغلب تفكير الفنان العميق بكافة الأشكال المحيطة بالصورة، والعلاقة بين الألوان، كل هذه الأشياء استطاع جان اينغرو ان يوحدها بشكل عضوي. وقد لجأ الى محاولة اظهار الصفات الداخلية لصاحب الرسم بشكل رئيسي، مما اكسب الصورة روعة فائقة لا توجد الا في أعمال كبار الفنانين. هذه اللوحة التي رسمها اينغرو في مرحلة نضوجه الابداعي، يمكن اعتبارها واحدة من افضل ما توصل اليه فن البورتريه في فرنسا في القرن التاسع عشر.

الكسندر غابريل ديكان، رسام بورتريه رومانسي، طرق دون كلل العديد من المواضيع والأشكال الجديدة، لكنه لم يستوف أبداً ما كان يصبو اليه. دائم العمل، وكان يبدو شديد الحرص، وغير راض عن نفسه، ولو لحظة واحدة عن العمل. لقد صور الفنان نفسه في صور نادرة، تميزت بالصراحة التامة وصفاء المشاعر. في العديد من صوره الشخصية كان يبدو الكسندر ديكان مرتدياً الزيّ الشرقي ويضع طربوشاً على رأسه، فقد كان مولعاً بالشرق، وقد اعتبر العديد من النقاد بأن لوحاته كانت تمثل نموذجاً للمذهب الرومانسي الفرنسي في رسم البورتريه.

من كبار فناني البورتريه أيضاً نجد رسامين تاريخيين مثل بول ديلاروش واوراس فيرني، اللذين نفذا أعمالاً ناجحة لا حصر لها، وكانا يتلقيان باستمرار طلبات من شخصيات سياسية وفنية وثقافية لرسم صور لهم. لوحة مغنية الأوبرا الشهيرة غيزميتسا زونتاغ (١٨٠٦ ـ ١٨٥٤)، التي رسمها ديلاروش، اعتبرت بحق، عملاً خالداً، فقد صوّر الفنان المغنية وهي ترتدي زيّ الدونا آنا من أوبرا (دون جوان) لموتسارت. في الصورة يبدو واضحاً ان الفنان استسلم لجاذبية هذه المغنية الشابة واستطاع رسم لوحة شعرية معبرة.

أما الرسام اوراس فيرني، فمن أشهر أعماله صورة بورتريه شخصية، رسمها في روما، وبدا فيها بالزيّ الشرقي، بعد ان عاد من اول رحلة له قام بها الى شمال افريقيا، وأظهر فيها حبه لبلاد الشرق. وكما لدى فيرني، فقد كان النجاح السريع من نصيب الفنان شارل اميل شاغارتين، الذي تميزت أعماله بالتواضع والاحتشام، وقد حملت في طياتها مقداراً كبيراً من الصراحة والصفاء، كما يبدو ذلك واضحاً في بورتريه «فتاة شابة».

لوحة كارل فون شتبيين التي تمثل النبيلة دآش (ولدت حوالي ١٨٠٦) وهذه اللوحة تحمل جميع صفات صورة العرض الصالوني، ودآش كانت تشتهر بحب المغامرة، ولها العديد من المؤلفات والقصص الهجائية الرديئة، لكن كما يبدو، من اللوحة فقد كانت لها علاقة وثيقة مع بلاط قيصر روسيا، وإلا لما سمح للفنان برسم صورتها في لوحة بدا في أحد جوانبها قصر الشتاء في بطرسبورغ. وقد حاول كارل فون إظهار العديد من صفات وخلجات النبيلة دآش في هذه اللوحة الرائعة.

في سنوات الامبراطورية الثانية، يتميز بشكل بارز، رسام البورتريه فرانسوا كسافيه فينتر خالتر، اذا استثنينا بالطبع اينغر الذي أنجز في ذلك الوقت لوحات بورتريه فريدة من نوعها. أما بالنسبة لفرانسوا فينتر خالتر فقد كان ذائع الصيت، وقد عمل في أماكن عديدة منها باريس، لندن، وارسو، بطرسبورغ، برلين، وفي المصايف الألمانية الشهيرة. تميز بأنه كان ينفذ أعماله بسرعة وسهولة متناهيتين. لكنه بالرغم من ذلك، لم يصب بهوس الرسم، الذي يصاب اينغر، الذي كان يقوم بتنفيذ الطلبات بشكل متلاصق. من أفضل الأعمال التي قام بها فينتر خالتر، بورتريه تاتيانا يوسيبوفا (١٨٢٨ ـ ١٨٧٩) وهي لوحة بالغة الرقة والجمال والوقار.

ان لوحات البورتريه الفريدة التي نفذها رسامو فرنسا في القرن التاسع عشر، قد نالت اعجاب كل من شاهدها، ليس فقط في تلك العصور، بل أيضاً في أيامنا هذه، مما جعلها جديرة بأن تنقل من صالونات المنازل والقصور الى قاعات المتاحف العالمية، مثل متحف الارميتاج في الاتحاد السوفييتي.

● احمد جابر ●

(عن «الأفق»، العدد ٥٨، ٣٠ أيار (مايو) ١٩٨٥)



● زوجة نابليون جوزفين: لوحة للفنان ريزينر ●

كافيار صناعي يغني عن الكافيار الطبيعي

□ تناقص انتاج الكافيار الطبيعي في الاتحاد السوفييتي حتى انصرف العلماء الى محاولة صنع البديل ونجحوا آخر الأمر في تخليق كافيار صناعي يقوم مقام الكافيار الطبيعي.

اما تناقص الكافيار الطبيعي ـ وهو من المأكولات السوفييتية الغالية الثمن ـ فمرده للتغيرات الكبيرة التي طرأت على بحر قزوين في المدة الأخيرة.

فقد هبط مستوى الماء في ذلك البحر أكثر من عشرة أمتار، وتقلصت مساحته نحو ٧٠٠٠٠ كيلومتر مربع، من ٤٤٢٠٠٠ الى ٣٧١٠٠٠ كيلومتر مربع. وهكذا انكشفت شواطىء هذا البحر وانفصلت عنها الأنهار التي كانت تصب فيها بجفاف مصبات تلك الأنهار. وترتب على ذلك نقصان كبير في كميات سمك الستورجيون، وهو السمك الذي يصنع الكافيار من بيوضه، والذي يعيش أكثره في بحر قزوين. الا ان هذا السمك لا يبيض في هذا البحر، وإنما في أعالي الأنهار التي كانت تصب فيه. والتي كان يرحل اليها ويقطع مئات الكيلومترات من أجل وضع بيضه وفي سبيل تكاثره. فلما انكشفت شواطىء بحر قزوين لم يعد في إمكان سمك الستورجيون القيام برحلاته ووضع بيضه. فأخذ بالتناقص وبات مهدداً بالانقراض.

وعز على العلماء السوفييت ان يرقبوا تناقص انتاج الكافيار الطبيعي ـ تلك الثروة السوفييتية الصميمة ـ وهم مكتوفو الأيدي. وعمد علماء أكاديمية العلوم السوفييتية الى حل المشكلة، الى إجراء المحاولات لتصنيع الكافيار وتخليق بديل صناعي للكافيار الطبيعي، يملأ الفراغ ريثما يتم إنجاز المشاريع الضخمة الطويلة الأجل التي بدأوا في تنفيذها لانقاذ بحر قزوين وإنقاذ أسماكه.

ونجح العلماء آخر الأمر في صنع الكافيار الصناعي البديل من الحليب والكازيين بالتخصيص. فقد خلطوا الكازيين بالجلاتين حتى تم الاندماج وتكونت الحبيبات. ثم أضافوا الى الخليط المندمج حيوانات منوية من سمك الستورجيون وذلك من أجل الطعم. ثم نقعوه في محلول تانين الشاي من أجل اللون. وأصاب العلماء من النجاح في تجاربهم هذه ما دفعهم الى إقامة مصنع تجريبي لانتاج الكافيار الصناعي.

طحلب المستنقعات يصون الجزر

● بقيت كمية كبيرة من الجزر زهاء سنة في احد مستودعات الخضروات والفواكه في مينسك (الاتحاد السوفييتي)، وعندما فتحوا الصناديق ؟ لم يصدق الاختصاصيون في الوهلة الأولى عيونهم: فتحت شريحة من الطحلب، كانت ثمة جزرات نضرة وغضة كأنما اقتلعت للتو وفضلاً عن ذلك، التأمت «الجراح» التي أصيبت بها الجزرات عند القلع الميكانيكي. حسب توصية العلماء والطلاب في معهد الاقتصاد الوطني البيلوروسي استغلوا لأجل حفظ غلة الجزر زمناً طويلاً خواص الطحلب المستنقعي «السفاغنوم» القاتلة للجراثيم. هذا المعقم الطبيعي يوقف بصورة فعالة تطور جراثيم العفن حفظ منة طن من الجزر لا يتطلب سوى سيارة شاحنة من «السفاغنوم» الذي يمكن تخزينه في أثناء استخراج الخث.

استيقظ الدب متجهم المزاج

● طاف المهندس كوبيشوف وتيليتسين في مؤسسة سوريك لصناعة الخشب (اودمورتيا) حول محتطب مخصص للقطع، وهما يتحادثان بصوت عال. تجاوزا حفرة قرب أشجار أسقطتها العاصفة محفورة للتو من قبل الخنازير البرية، كما خيل اليهما. واذا كوبيشوف يشعر فجأة ان ثقلا هائلا انقض على كتفه: ففي قفاه كان دب يتنفس بحرارة. ان الدب الذي يوقظ في الشتاء في جحره يكون عادة عدوانياً، ولا يندر ان ينتهي اللقاء معه بمصيبة. أمسك كوبيشوف رأسه بيديه وتجمد بلا حركة على الثلج. وبما ان الدب لم يلق مقاومة، فقد أخذ أعصابه، واكتفى بتمزيق الجزمة اللبادية بسبب امتعاضه وتهيجه، جارحاً كوبيشوف في رجله جرحاً خفيفاً. أما تيليتسين فقد أثار ضجة وطرد الدب كلياً.

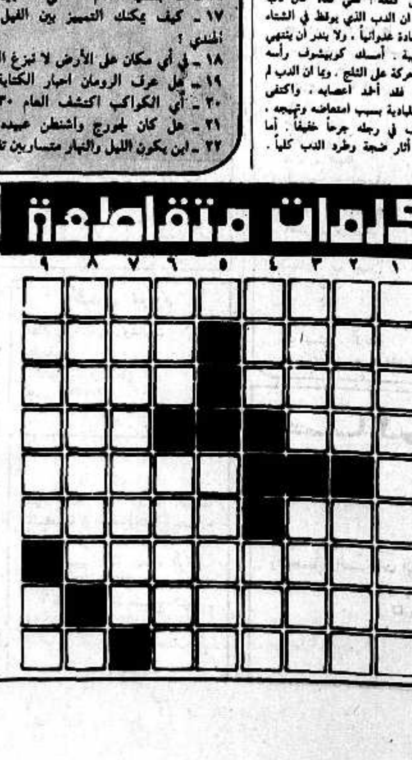
وخفق القلب من جديد

■ في ظروف معقدة انقذ اطباء مستشفى ناحية اوستروفتسك (بيلوروسيا) الطفلة ايرا تشيبوكويت البالغة من العمر اربع سنوات. كانت الطفلة تلعب شتاء على عربة زلاقة فوقعت صدفة في ماء الساقية الجليدي. وعندما راحت الام تبحث عن الطفلة وجدتها في الساقية فسحبتها من الماء وكانت الطفلة بلا انفاس. نقلوها بسرعة الى المستشفى، وطفقوا يفعلون لها التنفس الاصطناعي، والدلك الاصطناعي للقلب، ويدفئونها باكياس الماء الساخن. وخفق القلب من جديد، بعد مرور خمسين دقيقة على الاقل من توقفه. نجاح الانعاش يفسره الاختصاصيون بكون جسم الطفلة قد برد كثيراً ولذا ظل الدماغ حياً.

اختبر معلوماتك !

١ ـ هل الأسبوع ذو السبعة أيام عرف في المرحلة التاريخية أو قبل التاريخ ؟
٢ ـ ما هو الغاز الضاحك ؟
٣ ـ من كان والد الاسكندر الأكبر ؟
٤ ـ ما نوع الصخور التي يمكن ان تصنع منها خيوط لملابس ضد النيران ؟
٥ ـ هل مياه المطر خالصة النقاء ؟
٦ ـ ما هي اللغات الرئيسية الثلاث التي تتكلم في سويسرا ؟
٧ ـ من ولد قبل الأخر سيدنا موسى أم سيدنا يوسف ؟
٨ ـ ما هي أكثر لغة يتكلمها البشر ؟
٩ ـ في أية سنة منحت جائزة نوبل أول مرة ؟
١٠ ـ في أية سنة منحت جائزة برلهتزر أول مرة ؟
١١ ـ حورابي .. كان ملكاً لأي مملكة ؟
١٢ ـ ما هو أطول نهر في فرنسا ؟
١٣ ـ ما التغير الكيميائي الذي يحدث في البطاطس اذا جمدت ثم ازيل التجميد ؟
١٤ ـ هل البقر يحرق ؟
١٥ ـ هل الديناميت يتكون أساساً من النيتروجلسرين ؟
١٦ ـ ما جنسية العالم الفلكي الشهير كوبرنيكس ؟
١٧ ـ كيف يمكنك التمييز بين الفيل الافريقي والفيل الهندي ؟
١٨ ـ في أي مكان على الأرض لا تبزغ النجوم ولا تختفي ؟
١٩ ـ هل عرف الرومان احبار الكتابة ؟
٢٠ ـ أي الكواكب اكتشف العام ١٩٣٠ ؟
٢١ ـ هل كان لجورج واشنطن عبيد الخاصين به ؟
٢٢ ـ اين يكون الليل والنهار متساويين تقريباً طوال السنة ؟
٢٣ ـ ماذا يصبح لون الفلفل الأسود لو ترك حتى ينضج تماماً على الشجر ؟
٢٤ ـ هل للأسماك وعي يمكنها من التعلم ؟

كلمات متقاطعة



■ اعداد: ريم فوزي أبو حاطوم ـ يافة الناصرة ■

الكلمات الافقية والعمودية :
١) ممثلة مصرية
٢) وطأت ـ مُنظّم
٣) يركع ـ منطقة في البلاد (غير معرفة)
٤) تحزن (مبعثرة) ـ من الخضراوات (معكوسة)
٥) علم مذكر
٦) تم ـ صغير البنية
٧) نوع عملة (معكوسة) + علم مذكر
٨) مجمد + من الحبوب
٩) قلب + هَجَرك ـ حرف جر

□■□ حل لغز العدد الماضي □■□

الكلمات الافقية :	الكلمات العمودية :
١) كفر قاسم	١) الاثنين
٢) انقرا	٢) الاحد
٣) لا ـ أقف ـ تم	٣) ا ف ـ فن ـ لف
٤) الف ـ بلا	٤) رنا ـ أبع
٥) ثاني ـ فلفل	٥) ق ـ هندي
٦) نحن ـ سوف	٦) أرف ـ سام
٧) يد ـ عدس ـ حن	٧) سا ـ سلب ـ رن
٨) لبنان	٨) تلفون
٩) شفاعمرو	٩) أم الفحم

فراء الخروف ـ المهد المثالي للطفل

□■ الربت والتمسيد على جلد الطفل يعتبر لديه حاجة عميقة لا يمكنه ان يستغني عنها، ومن هنا ينشأ السؤال: كيف تستطيع الأم أن تلبي حاجة الطفل الدائمة للمس والربت طوال ساعات يقظته ؟ في نيوزيلندا، قام العلماء ببعض التجارب في هذا المجال، وتوصلوا الى الحل الأمثل لهذه المشكلة العالمية.

قبل مولد الطفل، يحظى جلد الجنين بالاثارة دائمة مصدرها السائل الموجود في رحم الأم، كما ان جدران الرحم توفر له الاحتضان المريح. وعند الولادة، يكون الطفل قد استمتع طويلاً بخبرات لمس طويلة وقوية، يضيف اليها الرحم بانقباضه في أثناء الولادة بعداً جديداً.

ويقول العلماء ان السطح الذي يلامسه الطفل في أعقاب الولادة، يكون مؤثراً جداً على نموه الجسماني والسلوكي. ومن المعروف ان السطح الخشن القاسي الذي لا تتوفر فيه الليونة يثير أحاسيساً سلبية لدى الطفل، كما انه يميل الى السطح اللين الناعم.

وقد أجرى الاستاذ هاري هارلو، من جامعة وسكونسن، سلسلة من التجارب الشهيرة، أثبتت ان قرد «الريص»، وهو قرد هندي صغير الذيل، عندما يخير طفله بين نموذج الأم يستطيع ان يوفر له اللبن عند الحاجة، وبين نموذج آخر للأم من الأسلاك لا يقدم لبناً، ولكنه مغطى بقماش لين، يفضل القرد الطفل النموذج المغطى بقماش ليّن، ـ أي انه باختصار يفضل الملمس اللين على الطعام.

وفي بعض المستشفيات بنيوزيلندا، حيث الخراف رخيصة ومتوفرة، كانت فراء الخراف تقدم للمسنين من المرضى لكي يناموا عليها. وكان هذا يخفف من الالتهابات والآلام التي يعانيها هؤلاء من طول الرقاد على الأسرة العادية.

وفي مركز رعاية الأسرة، بمدينة كرايستشيرش بنيوزيلندا، وخلال الستينات، خطر لأحد العاملين بالمركز انه من الأفضل وضع الأطفال على أبسطة من فراء الخراف، بدلاً من الأسرة العادية، نظراً لأنهم يمضون فترات طويلة وهم يرقدون في وضع واحد، مما يسبب عادة ظهور طفح على جلودهم الرقيقة، وبخاصة في فصل الصيف.

وقد كانت الاختبارات المبدئية التي جرت على خمسة أطفال العامين ٦٧ و ١٩٦٨ مشجعة للغاية. فقد قالت كل الأمهات ان الأطفال استراحوا أكثر عند وضعهم على فراء الخراف، وفي تجربة أخرى جرت على ٢٤ طفلاً، استراح الأطفال الى فراء الخراف، وأفاد الآباء بأن ساعات نوم الأطفال كانت أطول.

ثم جرت تجربة ثالثة على ٧٨ طفلاً، قررت في أعقابها ٧٤ أماً ان فراء الخروف كانت له مزاياه بالنسبة للفراش المعتاد. كانت الميزة الأكثر شيوعاً بينهن ان الأطفال فوق فراء الخروف يشعرون دائماً بالحنو والدفء، ونتيجة لهذا، بقي الأطفال لمدة أطول لا يحتاجون الى تغيير لفائفهم. وبعكس ما كان يحدث عندما كان الأطفال ينامون فوق ملاءات قطنية مبسوطة فوق الغطاء المطاطي للفراش.

وقالت احدى الأمهات ان مرونة وزنبركية صوف الفراء، تحت رأس الطفل من التسطيح الذي يحدث عادة في رؤوس الأطفال الذين ينامون على الأسرة العادية.

وفي نيوزيلندا واستراليا، تم الاعتماد على فراء الخراف لما يزيد عن عشر سنوات، مع الوصول الى نتائج مشجعة للغاية، وأصبح لدى الأمهات أكثر من سبب قوي لتفضيل فراء الخروف الذي يوفر للطفل الراحة كبديل لحضن الأم.

والفراء المستخدم، والمناسب لنوم الأطفال، لا يأتي من أي خروف عادي، لكنه يجيء من الفراء غير المجزور أو المقصوص للحمل من سلالة رومني الجنوبية. هذا الفراء يغطيه صوف طوله يتراوح بين ٣ و ٥ سم. ولأنه يكون غير مجزوز، تبقى أطرافه محتفظة بالنهاية الناعمة جداً، التي ولد بها الحمل.

الحب الأول

● كان أشعب يأكل وجاريته الفاتنة «رشاء» تنظر اليه، فسألته: أتحبني ؟

فلم يلفظ حرفاً، ثم أرادت أن تحتال عليه وتحرجه.

فقالت :

ـ أتحب أبا بكر الصديق ؟

فبلع لقمة وشرب جرعة ماء. ونظر إليها نظرة المعتذر المشغول عن الجواب، غير انها مضت في تضييق الخناق عليه :

ـ أتحب عمر بن الخطاب ؟

وصادفت أشعب فترة فراغ بين لقمة ولقمة، فأجابها على عجل، ويده مسرعة الى الخوان :

ـ ما ترك الطعام في قلبي حُباً لأحد.

البروتينات عماد الحياة

● نشرت مجلة «نيتشر» (الطبيعة) نتائج دراسة طويلة أجراها ثلاثة من العلماء، امريكيان ورومانيي، فقد حاول هؤلاء العلماء بوجه خاص الكائن الحي، على أساس ما يمكن ملاحظته في نمو ايام طفولته. الا ان التجارب التي أجروها انما أجروها على الفئران لا على بني الانسان.

وقد خيرت الفئران التي وضعوها موضع الدراسة بين ثلاثة ألوان من الطعام، يختلف بعضها عن بعض باختلاف نسبة البروتينات والكاربوهيدرات التي يحتويها كل منها. ولدى دراسة ما ظهر على تلك الفئران من أنماط في النمو المختلفة استجمعها ألوان الطعام المختلفة استطاع العلماء استخلاص النتائج الخمس التالية :

١ ـ الفأر السمين الذي يزيد وزنه وهو في سن ١٧ ـ ١٩ أسبوعاً على متوسط وزن الفئران في السن المذكورة، وهي السن التي يستكمل الفأر فيها نمو لحمه، فالفأر السمين هو الذي يسبق غيره الى الموت.

٢ ـ كم يكون عمر الفأر حينما يبلغ وزنه نصف كيلوغرام ؟ فكلما تأخر في بلوغ هذا الوزن، طال عمره.

٣ ـ الوقت الذي يحتاجه جسم الفأر ليضاعف وزنه من ٢٥٠ غرام الى ٥٠٠ غرام. فكلما قصر هذا الوقت، قصر معه عمر الفأر.

٤ ـ الفاعلية التي يحول فيها الفأر طعامه الى غذاء يكتسب به المزيد من الوزن. فالفئران التي سبقت غيرها في هذا الصدد أظهرت مزيداً من القابلية للموت المبكر.

٥ ـ وتبين للعلماء أيضاً ان الفئران التي استهلكت مزيداً من البروتينات عاشت حياة أطول.

ركن الاطفال

الأرنب البَرِّية وكلب الصيد

أفزع أحد كلاب الصيد أرنبا برية، وطاردها ميلاً. وحينما تجاوزته الأرنب، كف عن المطاردة.

وقد راقب السباق رجل ريفي، لقيَ الكلب لدى عودته، فطفِق يُعيِّره هزيمته، قائلاً: أرنبٌ صغيرة تسبقك !

قال الكلب: آه عظيم. إياك أن تنسى، أن الجريَ وراء طعامك شيء، والجريَ وراء حياتك شيء آخر تماماً.

الأسد والثور

رأى أسد ثوراً سميناً يرعى بين قطيع من الماشية، ففكر كيف يوقع بالثور بين مخالبه.

أرسل من يقول له إنه سوف يُضحي اليوم بخروف، ويطلب اليه أن يُشرِّفه بالغداء معه.

قبل الثور الدعوة. وعندما وصل الى عرين الأسد، رأى العديد من الأواني والأسياخ، ولم يرَ أثراً للخروف، فاستدار مبتعداً في هدوء.

وناداه الأسد زَعِجاً ـ لكأنما جُرحت كرامته ـ يسأله عما حدا به الى الرجوع.

قال الثور: عندي ما يكفي من الأسباب. عندما رأيت كل هذا الاستعداد، فهمتُ من الفور أن الضحية ثورٌ لا خروف :

(لا تقع الطيور في الشبك، إذا رأته وهو ينصب)

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

«مناورات أردنية - مصرية - امريكية واسعة ضد سوريا»

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تناقلت وسائل الاعلام أن ضباطاً من قيادة الجيش المصري، من مختلف الوحدات، وصلوا الى عمان تمهيداً للمشاركة في «مناورات استراتيجية» واسعة النطاق يشارك فيها الجيش المصري والجيش الأردني «وكما يبدو ستشارك فيها أيضاً الولايات المتحدة، بواسطة «قوات الانتشار السريع» - على حد قول «صوت اسرائيل» مساء أمس.

وذكرت مصادر مطلعة أن المناورات ستجري قريباً. ونشرت صحيفة «الوطن» الكويتية، أمس، أن قوات برية وجوية مصرية ستشارك في هذه المناورات. فيما أكدت المصادر الصحفية الرسمية الاسرائيلية أن معلوماتها تؤكد مشاركة ضباط مصريين فقط.

واضافت «الوطن» أن الرئيس المصري، حسني مبارك، أعلن أنه يضع ضباط الجيش المصري الذين وصلوا الى الأردن تحت أمرة الملك حسين التامة.

وقالت الصحيفة الكويتية ان المناورات آنفة الذكر ترتبط بـ «مخطط سوري لاجتياح الأردن واسقاط نظام الملك حسين».

وعقب راديو «صوت اسرائيل» على هذا فوصفه بأنه «مبالغ فيه». لكنه أكد خشية الملك حسين من سوريا، بسبب مواقفه السياسية وانخراطه في العملية «السلمية» التي تشرف عليها الولايات المتحدة.

وربطت المصادر الاسرائيلية بين النبأ وبين قيام وفد أردني - فلسطيني، بدءاً من يوم أمس، بجولة في روما ومن ثم في باريس لتوضيح «ابعاد اتفاق عمان». ويشارك في هذا الوفد عبد الوهاب المجالي، نائب رئيس الوزراء الأردني، وطاهر المصري، وزير الخارجية المصري، وخالد الحسن، مستشار ياسر عرفات السياسي، وأحد أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كما ربطت الأوساط الاسرائيلية شبه الرسمية بين هذين الحدثين وبين وصول نائب رئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، أمس، الى القاهرة حاملا رسالة من حاكم العراق، صدام حسين، الى الرئيس المصري، حسني مبارك.

وعقب راديو «صوت اسرائيل» على هذه التطورات بأنها تشير الى تبلور «محور القاهرة - بغداد - عمان - عرفات»، خلال نشاط دبلوماسي مع دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٢٦ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٩ شوّال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٣٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

Vol. 37/42 - 26.6.1985 - Price: 340 Shekel

مستخدمو بلدية صفد يضربون عن الطعام احتجاجاً على أوامر العمل الالزامي

● صفد - لمراسل خاص - بدأ مستخدمو بلدية صفد، أمس الاول (الاثنين)، إضراباً مفتوحاً عن الطعام في مبنى البلدية، احتجاجاً على قيام رئيس البلدية بإصدار أوامر عمل الزامية بحق عمال النظافة (٦٠ عاملاً)، المضربين عن العمل منذ الاسبوع الماضي احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن شهر أيار.

وقد توجهت لجنة المستخدمين في البلدية الى وزير الداخلية ومحكمة العمل وطالبتها باجبار رئيس البلدية على شرح الاسباب التي تمنعه من إلغاء اوامر العمل الالزامية.

وأعرب رئيس لجنة المستخدمين عن استغرابه لقيام رئيس البلدية بإصدار الاوامر الالزامية بحق العمال. وقال: لا اعرف كيف يضطرون عاملاً الى الخروج لتنظيف الشوارع في الوقت الذي لا يملك فيه قرشاً لشراء الطعام.

من جهة أخرى جرى الاتفاق، أمس الاول، بين وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، وبين رئيس بلدية صفد على اقامة لجنة لفحص الوضع المالي الصعب في البلدية وتقديم اقتراحاتها الى الوزارة حتى نهاية هذا الاسبوع.

أوامر عمل إلزامية ضد عمال تكرير البترول في حيفا واسدود

● حيفا - أصدرت محكمة العمل في حيفا، أمس (الثلاثاء)، أوامر عمل الزامية مؤقتة لجميع العمال في مصانع تكرير البترول في حيفا وأسدود تلزمهم، بموجبها، بالعودة الى مزاولة أعمالهم فوراً - بناء على طلب ادارة المصانع.

وقررت المحكمة، في السياق، إجراء بحث في نزاع العمل الذي أعلنه العمال بعد أكثر من اسبوعين من يوم أمس.

وأعلنت لجان العمال في مصانع تكرير البترول في حيفا وأسدود، فور اعلان قرار المحكمة، انها ستقوم بتنظيم إجتماعات عمالية إحتجاجية للبحث في أوامر العمل الالزامية وفي الخطوات الكفاحية التي سيتخذونها.

ريغن يقترح ضرب حصار بحري حول لبنان ويؤكد مواصلة التحشدات البحرية الامريكية قبالة بيروت

● واينبرغر: اسباب عديدة تدعونا الى ابقاء سفننا الحربية قرب الشواطىء اللبنانية ● بوش يجند الحلفاء للمشاركة في العدوان ● رابين: نحن على أهبة الاستعداد للمشاركة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أعلنت مصادر أمريكية مطلعة أن ادارة ريغن تتدارس امكان ضرب حصار بحري حول بيروت ولبنان عامة، وأنها قررت مواصلة حشد قوات بحرية اضافية في الشواطىء اللبنانية.

وأضافت هذه المصادر أن ريغن نفسه بادر الى عرض هذا المخطط وأنه من المتوقع أن تكون الادارة الامريكية أتخذت قراراً بهذا الشأن ليلة أمس.

كما تتدارس الادارة الامريكية امكان فرض عقوبات على شركات الطيران التابعة للدول التي تتهمها الادارة الامريكية بأنها تؤيد «الارهاب» وكذلك. فرض اجراءات أمنية مشددة على المواصلات الجوية والامتناع عن تزويد رخص لشركات جوية أجنبية ترى فيها السلطات الامريكية أنها «مهملة».

ويأتي الاقتراح (القرار) الامريكي بمحاصرة لبنان من البحر استكمالاً للمخطط العدواني الجديد بذريعة اختطاف الطائرة الامريكية «تي. دابل يو. ايه» واحتجاز ركابها رهائن في بيروت وفي غيرها من المناطق اللبنانية. ويذكر أن قوات بحرية حربية أمريكية، بما فيها حاملات طائرات مقاتلة وطائرات عامودية ومشاة بحرية، ترابط قبالة شواطىء بيروت.

وفي هذا الاطار أعلن وزير «الدفاع» الامريكي، كاسبر واينبرغر، أمس الاول، أن بلاده ترفض شروط نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، بابعاد سفن الاسطول السادس الامريكي من الشواطىء اللبنانية باعتباره أحد شروط الافراج عن الرهائن الامريكيين.

وقال واينبرغر: «هنالك أسباب عديدة لوجود السفن الحربية هذه قرب شواطىء لبنان». وأضاف: «لا يمكن معرفة أي شكل ستتخذ هذه القضية (قضية اختطاف الطائرة الامريكية) وماذا سيتوجب القيام به».

وعقبت مصادر سياسية في واشنطن على تصريحات واينبرغر بأنها «تبقي الباب مفتوحاً أمام بديل عسكري». وتناقلت الاوساط الدبلوماسية في واشنطن، أمس وأمس الاول، معلومات تتحدث عن عملية عسكرية امريكية «انتقامية».

رابين: نحن مستعدون

وفي اسرائيل أعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، في احتفال عسكري في مرتفعات الجولان السورية المحتلة يوم أمس، أن اسرائيل «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة في مجابهة الارهاب».

وقال: «طبعاً يجب أن تأتي المبادرة، بعد ابداء استعدادنا، من الولايات المتحدة الامريكية لانها الدولة التي تتحمل المسؤولية الاساس عن معالجة وحل القضية».

وكان شمعون بيرس، رئيس الحكومة، بعث، أمس الاول، برسالة الى الرئيس الامريكي يعبر فيها عن استعداد اسرائيل لتقديم أية مساعدة تطلب منها لـ «حل قضية الطائرة المخطوفة».

بوش يجند الحلفاء للعدوان

وعلى الصعيد نفسه أعلن نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، أمس في بون، أن على اسرائيل أن تطلق سراح المعتقلين في سجونها، المحتجزين بصورة مخالفة للقوانين الدولية.

ويستدل من هذا التصريح، وهو ما أكدته مصادر امريكية واسرائيلية مطلعة، أن اسرائيل والولايات المتحدة تفتشان عن طريقة لحل أزمة الرهائن واطلاق سراح المعتقلين في سجن عتليت بعد أن وضعت الولايات المتحدة كل الاستعدادات لشن عدوان على لبنان، بذريعة «الانتقام» لعملية اختطاف الطائرة.

وعلم أن بوش سلم مستشار المانيا الغربية، هلموت كول، مذكرة من ريغن تتعلق بتحالف الدول الامبريالية ضد ما أسموه «الارهاب»، ومشاركتها في أعمال عدوانية، بذريعة مكافحة «الارهاب الدولي».

وكان كول، أعلن، قبيل وصول بوش الى بون، عن استعداد بلاده لحملة «ضد الارهاب» تقودها الولايات المتحدة.



● نساء شيعيات يتظاهرن، في بيروت، ضد العدوان الامريكي.
(صورة من و.ص.ف)

بحث طلب رفع الحصانة البرلمانية عن النائب شلومو عمار، لمحاكمته بتهمة التجسس

● القدس - بدأت لجنة الكنيست، أمس (الثلاثاء) بمناقشة طلب المستشار القضائي للحكومة، البروفسور يتسحاق زمير، برفع الحصانة عن النائب شلومو عمار («ياحد»)، تمهيداً لتقديمه الى المحاكمة بتهمة التجسس.

وكان عمار اتهم، قبل انتخابات الكنيست الأخيرة، بتسجيل محادثة سرية متعلقة بالنزاع الداخلي داخل شركة الباصات «ايغد»، التي يرأس النائب عمار سكرتاريتها. وقد قدمت لائحة الاتهام ضد عمار الى المحكمة عشية انتخابات الكنيست. الا أن نجاحه في الوصول الى عضوية الكنيست وحصوله على الحصانة البرلمانية ألغى، اوتوماتياً، كل الاجراءات القضائية ضده.

وقد استمعت لجنة الكنيست، أمس، الى الأسباب التي دعت المستشار القضائي للحكومة الى طلب رفع الحصانة عن عمار. وستواصل اللجنة مناقشة الموضوع والتصويت عليه في جلستها القادمة بعد أسبوع.

الليكود والمعراخ يبلوران اقتراحاً لفرض «الخدمة الوطنية» على العرب

● تل ابيب - كشفت صحيفة «عل همشمار» (الثلاثاء - ٦/٢٥) عن ان النائبين بنحاس غولدشتاين (ليكود) وعدنا سوليدار (معراخ) أعدا إقتراح قانون جديد لفرض «الخدمة الوطنية» على المواطنين العرب. وذلك لمدة ٢٤ شهراً يقوم خلالها «المجند» بتقديم الخدمات في مجالات الزراعة والتعليم والصحة والمساعدات الاجتماعية.

وذكرت «عل همشمار» أن كتلة الليكود خولت غولدشتاين بتنسيق المواقف مع وزراء العمل والرفاه والمالية والامن والقضاء، قبل طرح الاقتراح للقراءة الاولى في الكنيست.

كلمة الاتحاد

انهيار السدود أمام غول البطالة!

■ صدرت عن وزارة الصناعة والتجارة والمنتجين، أمس، اللوائح الجديدة لأسعار السلع والحاجيات التي أقرت «لجنة مديري الصفقة» في مطلع الأسبوع رفعها. الا أن هذه اللوائح، بما شملته من أسعار جديدة لمئات المنتجات (وليس لعشرات) خلافاً لما كان أعلن في ختام اجتماع اللجنة اياه، كشف عن عدة أمور خطيرة. أولاً - عن مدى استهتار الحكومة بالمواطنين وفقدان الحد الأدنى من المسؤولية الأخلاقية تجاههم. علماً بأنها ليست المرة الأولى التي يحدث فيها هذا التلاعب. فما من مرة أصدرت الحكومة فيها لوائح أسعار جديدة، في الأشهر الأخيرة، الا وتكررت هذه الظاهرة.

وثانياً - ان موجة الغلاء الجديدة، والموجات السابقة، (واللاحقة، لا مناص)، تثبت أن كل الحديث عن الحلول السحرية لـ «الحد من الغلاء» ولجم وتيرة التضخم المالي واحداث استقرار اقتصادي، قد أعلنت افلاسها.

ويعترف القيمون على اقتصاد الدولة بذلك ضمناً، فيعلنون أن جدول غلاء المعيشة لشهر حزيران سيبلغ ٢٠٪ على الأقل، علماً بأن قرار «تجميد» الأسعار لا يزال ساري المفعول، على الورق فقط، بموجب «الصفقة» ويثبت، أيضاً، أن سياسة «الصفقات»، بمجملها، لفظت أنفاسها الأخيرة من فترة ليست وجيزة وان لم يستصدر لها «المعنيون» بعد شهادة الوفاة. فالنقاش، الدائر اليوم، بين هؤلاء «المعنيين» يتمحور حول موعد انهاء اتفاق «الصفقة الحالية» - استصدار شهادة الوفاة - في مطلع تموز أو في نهايته!

لكن الحقيقة هي أنه، اذا كانت سياسة «الصفقات» مختفية شيئاً، حتى الآن، فانها حققت سحق الأجور وخفض مستوى معيشة الجماهير العمالية وانزال الآلاف من المواطنين الاضافيين الى ما تحت خط الفقر. وهذا، بالذات، ما أدى في الآونة الأخيرة الى تقويض علاقات العمل القائمة من أساسها وتفجير نزاعات عمل في العديد من القطاعات الاقتصادية.

[illegible] التحدث عن «برامجه» وخططه الاقتصادية جديدة لا تزال قيد الاعداد. «برنامج» يعده وزير المالية وآخر يعده وزير الصناعة والتجارة وثالث يعده وزير التخطيط الاقتصادي ورابع وخامس...

واللافت للنظر هو القاسم المشترك بين هذه «البرامج»، وان اختلف مضمونها، وكل الطرق تؤدي الى «الطحن». وكل «برامجهم» تؤدي الى خفض مستوى معيشة المواطنين وسحق أجور الشغيلة واحداث بطالة جماهيرية تصل الى ١٢٪ أو أكثر. الأمر الذي يعني «اعتدالاً اقتصادياً» - «مبتورة». وكلنا نعرفه ولا نزال نذكره جيداً يعني الـ «ميتون» - من اغلاق مصانع وورش وتقليص أو تعطيل نشاط فروع اقتصادية بكاملها وبطالة شاملة وجوع الأطفال.

وها هو مدير عام شركة «كور» الهستدروتية، أكبر الشركات الصناعية في البلاد، يأتينا بالأخبار ولم نزوده، فيبشرنا بأشهر عجاف للصناعة الاسرائيلية، بكافة فروعها، الا أن شركة «اليسنته» للأجهزة والمعدات الالكترونية تعلن، منذ اليوم، ولا تنتظر شهوراً، أنه لا مفر من فصل مئات العمال للخروج من الأزمة المالية التي تتخبط فيها. واذا كانت هذه الشركة، وهي إحدى أكبر الشركات الاسرائيلية للصناعات الالكترونية، وهو أحد الفروع الصناعية التي يعقد عليها المسؤولون الاسرائيليون أمالهم، تهدد بفصل مئات العمال، فليس غريباً أن تقرر اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية قذف مئات عمال مجمع «آتا» الى الشارع، وعليه، لن يكون مفاجئاً اذا سمعنا غداً، أسماء أخرى لمصانع وورش ومجمعات تكون ضحية للاغلاق. والأسماء المرشحة كثيرة!

وحتى تحول دون ذلك، ما من بديل عن طريق السلام العادل والشامل، وطريق تغيير سلم الأفضليات وتسخير مقدرات الدولة ومواردها لخدمة مواطنيها وليس لخدمة المصالح العدوانية الاستراتيجية للامبريالية الأمريكية.

اننا نكرر هذا الموقف على مسامع كل الذين يطلون علينا انا «قلق». لقد جرّبوا كل الحلول والوصفات وفشلوا. أما نحن فعلى ثقة أنه ما من طريق للخروج من «الوحل الشامل» سوى طريق الحل الشامل، طريق سلام الشعوب بحق الشعوب، وعلى رأسها شعبنا العربي الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

[illegible]

قريباً - انهيار في البورصة على غرار ما حدث في العام ١٩٨٣

● «لجنة مديري الصفقة» تقرر رفع أسعار (٩٠) سلعة ولوائح الاسعار تشمل مئات السلع ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - خلافاً لما أعلن في ختام جلسة «لجنة مديري الصفقة»، في مطلع الأسبوع الجاري، وصلت الى الحوانيت والمحلات التجارية، صباح أمس، لوائح المنتجات والأسعار الجديدة. الا أنها شملت مئات أسماء المنتجات مع أسعارها القصوى، وليس تسعين سلعة كما أعلن!

وكانت «لجنة المديرين» أقرّت رفع أسعار (٩٠) سلعة بنسبة تتراوح بين ٢ - ١٦٪، بشكل استثنائي، بناء على طلب المنتجين.

ويبرر المنتجون هذا التلاعب والاحتيال بقولهم ان «لجنة المديرين» أقرّت رفع أسعار (٩٠) مجموعة من السلع، ليس ٩٠ سلعة. وان كل مجموعة تشمل عشرات السلع والحاجيات! الا أن هذا التسويغ لم يمنع حدوث بلبلة شاملة لدى المواطنين وأصحاب المحلات التجارية وحتى وقوع مشادات كلامية ويدوية بين الباعة وأصحاب المحلات وبين زبائنهم.

والغريب في الأمر أن قيادة الهستدروت لم ترد على خطوة المنتجين ووزارة الصناعة والتجارة هذه. علماً بأن لها ممثلها في «لجنة المديرين» ولذا يعتقد بأنها شريكة في هذه اللعبة!

ويتضح، ايضا، من لوائح الأسعار الجديدة، أنها تخلو من أسماء منتجات أقرّت اللجنة اياها رفعها. ويؤكد القيمون على الموضوع أنه مجرد خطأ سيتم اصلاحه بأسرع ما يمكن(!).

ويتوقع، على ضوء شمولية رفع الأسعار هذه، أن يقفز جدول غلاء المعيشة لشهر حزيران الجاري، بـ ٤٪ على الأقل، وليس بـ ١٫٥٪ كما أعلن في مطلع الأسبوع. وهكذا يتعزز الاعتقاد بأن جدول غلاء المعيشة سيبلغ رقماً قياسياً يتجاوز ٢٠٪، الأمر الذي يعني انهيار الحواجز المصطنعة أمام انفلات عجلة التضخم المالي والغلاء.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

الكشف عن عملية تنكيل وحشية ضد شابين عربيين «أبطالها» ثلاثة من أفراد الشرطة

● أحد الجلادين توجه إلى الشاب الضحيّة بالقول: «أنا القانون والدولة وأنت بالنسبة لي صرصار صغير»! ●

● تل أبيب - كُشف النقاب، في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاول (الاثنين)، عن عملية أخرى من عمليات الاعتداء الوحشي والتنكيل الرهيب التي ارتكبها ويرتكبها أفراد الشرطة الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في حالة إعتقالهم او إستدعائهم الى التحقيق في قضية ما.

وتفاصيل القضية المذكورة وقعت في أيار ١٩٨٣ في أحد مقاهي تل أبيب حيث اعتقل ثلاثة افراد شرطة، هم إيال غورودون وايتان تشاحرير وسلومون يسرائيل، الشاب العربي طلعت ابو سمرة ووجهوا اليه تهمة حيازة المخدرات. وقاموا خلال التحقيق معه بالتنكيل به ومحاولة إذلاله وتوجيه الشتائم العنصرية والسوقية مثل «أنت عرصه و مستغل كذا وكذا بأمك وأختك»!!

وجاء في لائحة الاتهام أن سائق سيارة الشرطة طلب من طلعت، عندما صعد الى السيارة، الاقتراب منه وعندها بصق في وجهه. كذلك دفع أحد افراد الشرطة طلعت من الجلوس على مقعد شاغر في السيارة واجبروه على الجلوس في حضن صديقه الذي اعتقل معه في المقهى.

وكشف طلعت في المحكمة أن الشرطي تشاحرير واصل خلال الطريق الاعتداء عليه. كما أنه طلب منه وضع يده فوق ركبتيه وعندما فعل أطفأ تشاحرير سيجارته في كف المعتقل. وعندما اعرب طلعت عن تذمره جراء هذه المعاملة الوحشية وطلب ان يطلع على القانون الذي يخول تشاحرير استعمال هذه الاساليب الوحشية، امسكه الاخير من شعر رأسه وصرخ في وجهه: «انا هو القانون والدولة وانت الى جانبي لا تساوي اكثر من صرصار صغير».

وكشف طلعت امام المحكمة عن الاساليب القذرة التي استعملها ضده افراد الشرطة بهدف محاولة إذلاله ومنها اجباره على تقبيل نعل احد افراد الشرطة ورجل الضابط.

وقد وصلت قذارة الممارسات العنصرية، التي انتهجها افراد الشرطة ضد الشاب العربي طلعت وزميله، حد منعهما من قضاء حاجتيهما ومنع المرشحين من معالجتهما، عندما احضرا فيما بعد الى نقطة «نجمة داوود الحمراء» للمعالجة من آثار التنكيل بهما. ويقول طلعت إن احد افراد الشرطة قال للمرشحين الذين كانوا في المكان: «لا تقتربوا منهما (من طلعت وزميله) فهما عربيان»!

وجاء في لائحة الاتهام أيضاً أن تشاحرير وزملاءه عادوا واعتدوا على طلعت عندما اطلقوه بعد يومين مع زميل آخر له هو جميل عبد القادر في شارع «اللنبي» في تل أبيب. كذلك لم يتورع افراد الشرطة عن الاعتداء على جميل ايضاً وضربه على صدره.

والجدير ذكره ان الكشف عن هذا الاعتداء العنصري الوحشي يجيء، في الوقت الذي يطلق فيه وزير الشرطة بارليف تبرير مثل هذه الاعتداءات والادعاء بأن المعتقلين العرب يدعون دوماً لدى اعتقالهم بأن الشرطة مارست العنف ضدهم (!!) (اقرأ الخبر على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

الكنيست تقرر الزام الحكومة بعدم اغلاق مجمع «آتا»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس، موضوع «آتا» واتخذت في ختام النقاش القرارات التالية: ● على الحكومة أن تمتنع عن اغلاق مجمّع «آتا» ● تقرر الكنيست أنه على الحكومة أن ترمّم مجمّع «آتا» باعداد خطة اقتصادية خاصة لتنفيذ ذلك ● يجب على الحكومة الاهتمام بالمحافظة على حقوق عمال المجمّع ● الكنيست تدعو الحكومة الى أن تفحص، من جديد، كل القرارات التي اتخذتها بهذا الصدد وأن تتصرف بموجب قرار الكنيست في الموضوع الصادر يوم ٨٥/٦/٢٥ (أمس).

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - وكانت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية، في اجتماعها أمس، أحبطت كل الاقتراحات لبيع مجمع «آتا» واعادة تشغيله من جديد. وبذلك «بقت» اللجنة «الحصرة»، واختتمت مسلسل الأضاليل والخداع الذي بدأته الحكومة بتعيين

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ١٢٢١٫٨١ ش
● «يتسيغ» - ١١٨٧٫١٠ ش
● للمسافرين - ١٤٠٨٫١٥ ش
● «أسود» - ١٣٣٠ - ١٣٤٠ ش

تعزية

الى زوجة المرحوم وآل ابو مخ بوفاة السيد سعيد محمد ابو مخ. له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

طاهر المكاوي ويوسف ابن فريج وموسى أبو شارب - النقب

نداء الى قراء وأصدقاء «الاتحاد» في الخارج

أيها الاخوة والزملاء

نتوجه إليكم بهذا النداء، للمرة الثالثة على صدور «الاتحاد» يومياً، ان تمدوا إلينا يد العون المالي.

ويزداد هذا الطلب إلحاحاً أمام تفاقم الازمة الاقتصادية في بلادنا وما تجره من غلاء، من جهة، وأمام ازدياد فقر قراء وأصدقاء «الاتحاد» وانتشار البطالة بينهم، من الجهة المقابلة.

تصل «الاتحاد» الى مختلف أنحاء العالم. مئات الاعداد تُرسل يومياً. ويتعاظم اعتماد «الاتحاد»، لدى المتخصصين ومختلف المؤسسات والصحافة، على أنها المصدر الأمين لقضايا بلادنا وللكفاح من أجل السلام العادل. وتقيم علاقات صحفية وثقافية متبادلة مع المكتبات والمؤسسات والصحف في العديد من أقطار العالم. ونود أن نعزز هذه العلاقات لمصلحة التفاهم بين الشعوب وتوطيد السلام العالمي.

ونظمنا وصول «الاتحاد»، يوماً يوماً، الى عدد من الاقطار للبيع اليومي. ونعمل على توسيع هذا الاطار. إن الألوف من طلابنا ومن غيرهم من الطلاب الدمقراطيين الفلسطينيين والعرب عامة، الذين يتلقون العلم في الاقطار الاجنبية، هم من قراء «الاتحاد» المواظبين أو المتشوقين الى الاطلاع عليها بانتظام.

إننا ندعوكم جميعاً الى توسيع شبكة المشتركين السنويين في الخارج في «الاتحاد» اليومية أو الاسبوعية (عدد يوم الجمعة).

كما ندعوكم الى التبرع المالي لدعم ميزانية «الاتحاد» ومسيرتها التاريخية منذ ٤١ عاماً.

ارسلوا تبرعاتكم الى حساب «الاتحاد» البنكي وعنوانه:

BARCLAYS DISCOUNT BANK LTD.
WADI AL-NISNAS BRANCH.
HAIFA - ISRAEL
ACCOUNT NO. 10340
AL-ITTIHAD NEWSPAPER

ولا تحرمونا، بالطبع، من ملاحظاتكم التي أعرناها وسوف نعيرها دوماً كل ماتقدر عليه من احترام واهتمام.

● هيئتا تحرير وإدارة «الاتحاد» ●

الكنيست تناقش سياسة «الصفقات» وأبعادها :

طوبي : الحكومة التي لا تدفع البلاد نحو السلام الحقيقي لن تكون قادرة على إشفاء الاقتصاد

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ أقرت الكنيست، يوم الاثنين الماضي (٦/٢٤)، بيان الحكومة بشأن الصفقة الشاملة وأبعادها، الذي أدلى به وزير المالية يتسحاق موداعي، حيث قال إن «الهدف من وراء الصفقة الشاملة هو تهدئة الاقتصاد ولجم التضخم المالي وفرض ظروف مستقرة نسبياً كي يتسنى للحكومة الوصول الى نتائج ملموسة في مجال التقليصات» !

وادعى موداعي ان هنالك تفهماً جماهيرياً واسعاً لبعض الامور مثل أجور العمل وارتفاع الاجور والاسعار، حيث أن هذه الامور تحددت في مباحثات مشتركة بين الحكومة والهستدروت وارباب العمل. والنتيجة الاخرى، قال الوزير، هي تخفيض مستوى التضخم المالي بعد ارتفاع مستمر في سنة ١٩٨٤ حيث إنخفضت نسبة التضخم المالي في الربع الاول من سنة ١٩٨٥ الى ١٠٪ بالمقارنة مع السنة الماضية.

أما حول إرتفاع نسبة التضخم المالي في شهر نيسان الماضي، والتي وصلت الى ١٩،٤٪، فقد قال موداعي ان السبب في ذلك هو تغيير الاسعار الموسمي الذي يحدث عادة في هذا الفصل !

وحول عدم إنضباط الاسعار قال ان الوزير ان السبب في ذلك يعود الى ارتفاع الاسعار الذي جرى لفترة طويلة في السلع الغذائية دون الاخذ بالاعتبار سلعاً محددة، الامر الذي صعب تحديد نسبة ارتفاع الاسعار القائمة وهو الامر نفسه بالنسبة لمجال الاجور. وبشأن الاجحاف في الاجور قال الوزير انه لولا «الصفقة الشاملة» لكان الاجحاف أكثر بكثير لانه بدون ذلك كان يصعب تحديد علاوات غلاء المعيشة وإنه في وضع تضخم مالي كبير كان سيقع، حتماً، إجحاف أكبر مما هو عليه في «الصفقة الشاملة» !!

وادعى الوزير بأنه حصل انخفاض في نسبة البطالة في فترة الصفقة الشاملة حيث ان نسبة البطالة ارتفعت سنة ١٩٨٤ الى ٥،٨٪ بالمقارنة مع سنة ١٩٨٣ ولكنها انخفضت في الربع الاول من السنة ١٩٨٥ الى نسبة ٥،٦٪ !

وقال الوزير أيضاً، إن هنالك بعض الظواهر في الفترة الاخيرة نتيجة «الصفقة الشاملة» ومن بين هذه الظواهر تعدد إضرابات العمال والمتحيين ومقدمي الخدمات والوضع السيء للسلطات المحلية حيث أن أجور عاملي السلطات المحلية منخفض بالمقارنة مع أجور عاملي الدولة. وفي هذا المجال شرح موداعي توصياته التي قدمها الى وزير الداخلية لتحسين ظروف السلطات المحلية !

وعن كتلة «الجبهة» ناقش عضو الكنيست توفيق طوبي الذي قال أن الهدف المعلن للصفقات الشاملة كان «إشفاء الاقتصاد» لكن الحقيقة هي أن الهدف هو خفض مستوى معيشة جماهير الشعب والاجحاف في الاجور عن طريق إلغاء الدعم الحكومي «السوبسيديا» وإرتفاع الاسعار وزيادة الضرائب وتقليص الخدمات الجماهيرية وفصل العمال وزيادة البطالة.

وقال طوبي أن «الصفقات الشاملة» الثلاث هي صفقات معادية للعمال وتمس بمستوى معيشة جماهير الشعب في الوقت الذي يربح فيه أصحاب الرأسمال والبنوك. وقال : لقد حذرنا دائماً من «إشفاء الاقتصاد» بواسطة قوى لا عمالية ولا تعمل لصالح الجمهور.

وأضاف أن رفع أسعار المحروقات بنسبة ٤١٪ وارتفاع اسعار (١٥٠) من السلع الغذائية يوم الاحد الاخير (٦/٢٣) يثبت أن جمهور العاملين، فقط، هو الذي يدفع الثمن الغالي الامر الذي إضطرّ سكرتير الهستدروت، يسرائيل كيسار، الى أن يصرح يوم ٨٥/٦/٢٠ بأن النتيجة الوحيدة من وراء «الصفقة الشاملة» هي الاجحاف في أجور العاملين. واضاف طوبي ان الاجحاف في الاجور في فترة الصفقة الشاملة وصل الى ٣٠٪ وأن معدل الاجور انخفض أيضاً منذ الانتخابات الاخيرة بقيمة الدولار. فقد كان معدل الاجر في شهر حزيران ١٩٨٤ (٦٥٠) دولاراً بينما إنخفض الى (٤٨٥) دولاراً في شهر أيار ١٩٨٥ بالاضافة الى تفشي البطالة المستمر والغاء السوبسيديا.

وقال طوبي إن بيسان هي تعبير لما يحدث في المدن التطويرية حيث أن ٣٠٪ من المعلمين يعيشون بدون مصدر رزق حيث يغلق هناك المصنع تلو الآخر وان هذا هو تعبير واضح لسياسة «الصفقات الشاملة» وإغلاق المصانع المسماة «غير مفيدة». فمنذ بداية أزمة «آتاء» التي وقعت بسبب المتنفعين من هذه السياسة، ثبت أن الحكومة مصممة على إغلاق مصنع «آتاء» ورمي آلاف عماله الى الشارع. وان سياسة قذف العمال الى سوق البطالة لا تزال قائمة. فاليوم «آتاء» وغداً عمال حيفا وشركة «تسيم» وعمال «رفائيل» وشركات «بيت شمش» ومصنعي «مركبيم» و «معأرغاز» والحبل على الجرار.

وأضاف طوبي : بدلاً من معالجة جذور الازمة الاقتصادية بالغاء سياسة الاحتلال والحرب والاستيطان والمشاريع الحربية مثل مشروع طائرة «لافي» الذي يبتلع مليارات الدولارات وبدلاً من الانسحاب من لبنان وتوفير المصروفات الضخمة المستمرة حتى اليوم على تمويل جيش «جنوب لبنان» والمرتزقة. فبدلاً من ذلك تعدّ الاوساط الحاكمة برامج حقيقية وبدون جدوى. فمرة اخرى يعلنون عن برامج جديدة مثل «دولرة الصلة» أو تحويل «الشيكل» الى «سيلع» او غيرها شرط أن يكون الاطار المشترك لكل هذه الخطط خفض قيمة الصلة ومستوى المعيشة والاجحاف في الاجور وفرض ضرائب إضافية وزيادة البطالة وكل ذلك يقع على كاهل الضحية الوحيدة وهي جمهور العاملين.

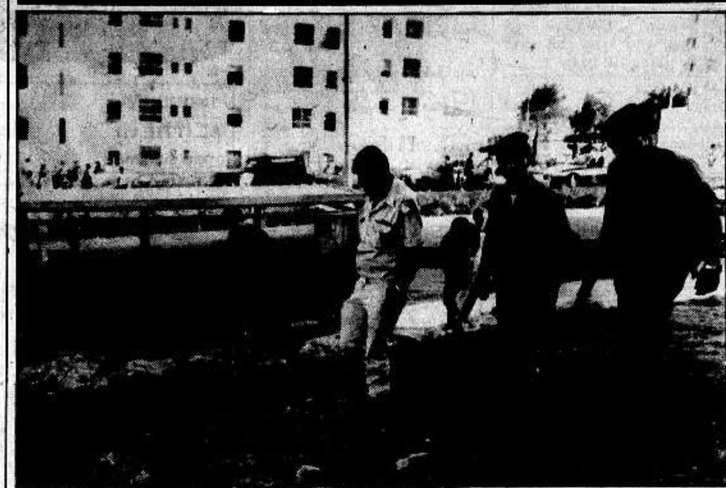
وهاجم طوبي «المعراخ» فقال : «أنتم قادة المعراخ فرضتم خطوات معادية لجمهور العاملين وعلى رأسها خطوات لم يتجرأ حتى «الليكود» على فرضها وقت حكمه». وأضاف ان الازمة الاقتصادية والاجتماعية تزداد عمقاً بسبب السياسة التي تنتهجها هذه الحكومة ومع ذلك تزداد القوى السياسية الهدامة، قوى اليمين القومي والفاشي مثل «تحتيا» وكهانا.

وأختتم طوبي كلمته قائلاً : «بما ان الحكومة غير مستعدة لدفع الدولة والمنطقة نحو السلام الحقيقي فانها، ايضاً، غير قادرة على إشفاء الاقتصاد وإشفاء المجتمع من الاعراض الاجتماعية الخطيرة. ولن تكون قادرة على ذلك طالما استمرت توجهاتها الحقيقية لصالح أصحاب رؤوس الاموال. ولهذا، أرى أن على حكومة المعراخ ـ الليكود أن تستقيل لتفتح الطريق أمام حكومة جديدة».

هذا وفي نهاية النقاش استمعت الكنيست إلى إقتراحات التلخيص التي قدمتها الكتل البرلمانية المختلفة. وقدمت كتلة «الجبهة» إقتراحاً للتلخيص جاء فيه :

● ترفض الكنيست بيان وزير المالية من يوم ٨٥/٦/٢٤ ● تقرر الكنيست ان الصفقة الشاملة الثالثة كسابقتيها، الاولى والثانية، انما ترمي الى سحق اجور العمال وخفض مستوى معيشة الجماهير الشعبية عامة وجماهير الاجيرين والطبقات المسحوقة خاصة وإلى تقليص الخدمات الاجتماعية الشعبية ● تقرر الكنيست ان «الصفقات الشاملة» غير قادرة على طرح برنامج إقتصادي يخرج البلاد والاقتصاد فيها من الازمات المتفشية ● تقرر الكنيست ان الطريق للشفاء الاقتصادي والاجتماعي هو برنامج اقتصادي يقوم على أساس التقليص في ميزانية الدولة بواسطة تقليص جدي في مصروفات العسكرة والاحتلال والاستيطان وفي خدمة الاهداف الاستراتيجية للامبريالية الامريكية ● الكنيست تدعو الحكومة إلى العمل لمنع إغلاق مصانع وانما اقامة مصانع جديدة بهدف تقليص دائرة البطالة ولجمها وخاصة في مدن التطوير وفي القرى العربية حيث تصل البطالة فيها إلى نسبة عالية جداً وخطيرة ● الكنيست تطالب الحكومة بعدم ضرب أجور العمال وعدم المس بمخصصات التأمين والاولاد وغيرها.

□□ مكان انفجار العبوة □□



● جنود اسرائيليون يمشطون المنطقة التي انفجرت فيها، امس الاول، عبوة ناسفة في منطقة النبي يعقوب («نفي يعقوب») شمالي القدس العربية المحتلة.

اليوم ـ استئناف المفاوضات بين وزارة المعارف ونقابة المعلمين الابتدائيين

● استمرار اضراب «دوبك» وموزعي الغاز ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ من المنتظر ان تتجدد، اليوم (الاربعاء)، المفاوضات بين ممثلي الحكومة وبين نقابة المعلمين الابتدائيين في سبيل التوصل الى تسوية بشأن نزاع العمل الذي أعلنته النقابة قبل حوالي ثلاثة أشهر.

وعلى الرغم من امكان تجدد المفاوضات فعلاً، اليوم، فقد قررت نقابة المعلمين مواصلة العمل بموجب الاجراءات التباطؤية الكفاحية التي اعلنت عنها أمس الاول ـ اي بدء الدراسة في المدارس الابتدائية وروضات الاطفال في الساعة العاشرة صباحاً وإنهاء السنة الدراسية بعد غد (الجمعة)، بدلاً من يوم الاحد الموعد الرسمي لانهاء السنة الدراسية) وعدم توزيع الشهادات على الطلاب.

وتشير الدلائل الى أنه لا يوجد، حتى الآن، اي تقارب بين مواقف الطرفين. فوزارة المعارف مصممة، من جهتها، على تنازل المعلمين عن ٥٪ من زيادة الاجور مقابل تنازل الوزارة عن قرارها اجراء تقليصات في الحصص وعدد المعلمين. هذا في حين توافق النقابة على التنازل عن ٣٪ فقط من الزيادة في الاجور.

وعليه فانه بات من الواضح أن مصير المفاوضات، المنتظر أن تبدأ اليوم، سيحدد موعد افتتاح السنة الدراسية القادمة وما اذا كان المعلمون سيواصلون اجراءاتهم الكفاحية في السنة القادمة ام لا.

● استمرار اغلاق «دوبك» واضراب موزعي الغاز ●

من جهة أخرى تواصل شركة «دوبك» لانتاج وبيع السجائر في البلاد، اليوم (الاربعاء)، اغلاق ابواب مصانعها والتوقف عن انتاج السجائر، تنفيذاً للقرار الذي اتخذته الادارة أمس الاول (الاثنين) بعد أن رفضت «لجنة مديري الصفقة الشاملة» طلب الشركة رفع أسعار السجائر بنسبة(٢٠٪).

وقد أدى اغلاق «دوبك»، بالاضافة الى اضراب موزعي السجائر، الى تفاقم النقص في السجائر حيث بات من الصعب جداً الحصول على علبة سجائر محلية واحدة في الحوانيت والاكشاك.

كذلك يستمر اليوم الاضراب الذي كان أعلنه وكلاء وموزعو الغاز في البلاد منذ ١٢ يوماً، مطالبين بتعديل نسبة عمولتهم.

واجمعت وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس، على واقع تفاقم ازمة النقص في الغاز في المؤسسات الشعبية والحكومية والخاصة. وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الازمة وصلت الى عدد كبير من فنادق البلاد ومستشفياتها.

الشرطة تداهم بيت المربي شفيق جهشان في المغار وتحقق مع زوجته

● المغار ـ لمراسلنا ـ داهمت قوة من الشرطة باللباس المدني، بعد ظهر أمس الاول (الاثنين) منزل المربي شفيق جهشان في المغار بحجة البحث عن سلاح بدون ترخيص ! وبعد إنتهاء عملية التفتيش المفتعلة وخروج رجال الشرطة بخفي حنين تمّ إستدعاء أمل نمر جهشان (زوجة شفيق) للتحقيق.

وتأتي عملية التفتيش الاستفزازية هذه إثر النجاح الكبير الذي حققته جبهة المغار الدمقراطية في إنتخابات الكنيست الاخيرة وفي مجلسي العمال ونعمات في طبريا، علماً بأن شفيق جهشان وزوجته هما من نشيطي «الجبهة» في القرية وكانا في قائمة مرشحيها في إنتخابات مجلسي العمال ونعمات الاخيرة في طبريا.

هذا ويقوم الاهالي في المغار بزيارات تضامنية الى منزل شفيق جهشان للاعراب عن تضامنهم وإستنكارهم لهذا الاعتداء الفظ والاستفزازي. وأعلنت الجبهة الدمقراطية في القرية استنكارها للاستفزاز البوليسي وتضامنها مع شفيق وأمل ورفضها لهذه الاساليب البائدة، التي لم ولن تثبط من عزيمة جماهير شعبنا.

اندارا واحتجاجا على مماطلات البلدية

تعطيل الدراسة، اليوم، في المدرسة الابتدائية العربية «أ» في عكا القديمة

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ تتعطل الدراسة، اليوم (الاربعاء)، في المدرسة العربية (أ) في عكا القديمة. وذلك بقرار من لجنة الاباء في المدرسة التي انذرت بالاضراب في السنة الدراسية القادمة، ايضاً، اذا لم تتم، حتى ذلك الموعد، الاستجابة الى مطالب الاهالي ببناء مدرسة ابتدائية جديدة بدلاً من المدرسة القديمة الآيلة الى السقوط.

وكانت لجنة الاباء عقدت، بعد ظهر أمس (الثلاثاء)، اجتماعاً عاماً في ساحة المدرسة، كشفت فيه عن الجهود التي قامت بها لجنة الاباء في سبيل بناء مدرسة جديدة والوعود الكثيرة التي تلقتها من المسؤولين» والتي لم يتحقق منها شيء».

وقال رئيس اللجنة، زياد موسى، ان وضع المدرسة الحالية لا يحتمل «وقد سئمنا من المماطلات والوعود الفارغة».

وأكد عضو البلدية عن الجبهة، رمزي خوري، على ضرورة وقوف الاهالي الى جانب لجنة الاباء في كفاحها العادل.

وحاول نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي، الدفاع عن البلدية مدعياً بأنها تبذل كل جهودها من أجل بناء المدرسة. وقد قوطعت كلمة الشافعي بالاستنكار والسخرية عدة مرات من الاهالي، خاصة عندما دافع عن موقف وزارة المعارف من قضية نقل صفين من المدرسة (أ) الى المدرسة (ب)، الامر الذي ترفضه لجنة الاباء والاهالي والطلاب، لكونهم يرون في هذا النقل محاولة لتكريس الوضع القائم في المدرسة.

وربط رئيس مجلس الاحياء في عكا، فخري بشتاوي، في كلمته، بين مماطلة السلطة ورفضها بناء مدرسة بديلة وبين مخططها لترحيل عرب عكا. وأكد جلال خطيب، أحد أولياء الامور، ثقة الاهالي بلجنة الاباء ودعمهم لنضالها العادل.

وأعلن رئيس لجنة الآباء في المدرسة العربية الثانوية الشاملة، مصطفى حادة، عن تأييد لجنته للجنة الآباء في المدرسة العربية (أ) وتضامنها معها في كل مطالبها. وطالب حادة رئيس البلدية بتنفيذ الوعود وبناء المدرسة.

واتخذ المجتمعون القرارات التالية: ● اعلان الاضراب الانذاري لمدة يوم واحد (اليوم الاربعاء) ● أن يجتمع كل الاهالي ولجنة الاباء في المدرسة، اليوم، وان يتوجه وفد عنهم لمقابلة رئيس البلدية وابلاغه بقرار اللجنة عدم فتح ابواب المدرسة في ٩/١ اذا لم يباشر، فوراً، في بناء مدرسة جديدة.

وعرضت لجنة الاباء، في نهاية الاجتماع، فيلماً يصور اوضاع المدرسة، المفتقرة حتى الى ادنى الشروط الدراسية.

ردود الفعل الصاخبة على تصريحات وزير الداخلية بشأن حادث الباص تضطره الى «توضيح» الأمر !

● تل أبيب ـ أثارت تصريحات وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، بشأن حادث الباص بالقرب من موشاف «هبونيم» الذي راح ضحيته ثلاثة وعشرين طالباً ابتدائياً، زوبعة من ردود الفعل المستنكرة. بدأت بإثارة الموضوع في جلسة الحكومة وبطلب وزير الاتصال، أمنون روبنشطاين، باستقالة بيرتس.

وكان الوزير بيرتس أعلن أمام مجموعة من المتدينين اليهود ما معناه أن حادث اصطدام القطار بالباص وسقوط الضحايا عبارة عن عقاب من الله لتدنيس قدسية أيام السبت في بيتح تكفا، بلد الطلاب الذين سقطوا ضحايا حادث الباص.

ولم تقتصر ردود الفعل على الأوساط غير المتدينة، وانما شملت الأوساط المتدينة على اختلاف تياراتها والنواب والوزراء الذين أعربوا عن استغرابهم لهذه التصريحات واستنكارهم لها.

كما أصدر مجلس طلاب مدرسة «بيرتره» في بيتح ـ تكفا بياناً شجب فيه، بشدة، أقوال الوزير وطالبه بالاعتذار.

وعلى ضوء ردود الفعل الصاخبة هذه، رأى الوزير بيرتس أن «يوضح» الأمر. فقال انه قال ما قاله أمام مجموعة من المتدينين ولم يقصد أن تنشره وسائل الاعلام. وأعلن عن أسفه لما سببه من ألم ومعاناة لطلاب مدرسة «بيرتره» التي فقدت صفاً كاملاً تقريباً في حادث الباص.

□□ في ظل الاحتلال □□

■■ حجر «يستفز» حرس الحدود!

● القدس ـ لمراسل خاص ـ داهم افراد حرس الحدود الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي عشرات المنازل في منطقة جبل المكبر في القدس العربية بحجة القاء حجر على سيارة دورية تابعة لهم على أراضي القرية المذكورة.

واحتجز افراد حرس الحدود العشرات ... بعد ... بصورة استفزازية.

هذا وتجوب سيارات حرس الحدود والمخابرات، في ساعات متأخرة من الليل، شوارع البلدة بذريعة البحث عن اشخاص قاموا باحراق سيارات تابعة للمستوطنين في مستوطنة «تلبيوت مزراح».

ويأتي هذا العقاب الجماعي على خلفية وقوع عدد من عمليات المقاومة للاحتلال حيث جرى احراق عدد من سيارات المستوطنين في مستوطنة «تلبيوت مزراح» القائمة على اراضي جبل المكبر. كما تعرض حاخام اسرائيلي للطعن بسكين في القدس العربية.

■■ الاحتلال يحاصر مداخل مخيم «الجلزون»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الاول (الاثنين) ولليوم الثاني على التوالي، محاصرة مداخل مخيم «الجلزون» قضاء رام الله، ومنعت خروج ودخول وسائط النقل من والى المخيم.

وحالت الحواجز التي اقامها الجيش الاسرائيلي على مداخل المخيم دون وصول العمال والموظفين من المخيم الى مراكز اعمالهم.

وتأتي هذه الاجراءات القمعية بذريعة استمرار اهالي المخيم برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة. ويطالب سكان المخيم سلطات الحكم العسكري برفع يدها عن المخيم ووقف هذه الاجراءات التعسفية ضد الاهالي.

■■ المستوطنون يواصلون استفزازاتهم ضد مواطني دير بلوط المحتلة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تواصل سراتب ... العنصرية استفزازاتها وتهديداتها ضد سكان قرية دير بلوط المحتلة (قضاء رام الله)، حيث يقوم افرادها بتوزيع المنشورات العنصرية والتعرض لسيارات المواطنين وتهديد ركابها مشهرين السلاح (!!)

وجاء في أحد هذه المناشير العنصرية ان المستوطنين سينتقمون ... من أي شخص يقدم على المس بالنصب التذكاري الذي اقامه المستوطنون للجندي الاسرائيلي الذي وجد مقتولاً في تلك المنطقة.

ويذكر ان النصب التذكاري مقام في منطقة تتوسط ثلاث قرى عربية هي اللبن الغربي ودير قسانة ودير بلوط.

■■ اعتقال وتعذيب امرأة مقدسية مريضة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم ٨٥/٦/١٧ سراح خولة مرسي كنايلة (٤٥ سنة) من سكان القدس المحتلة بعد اعتقال دام اكثر من شهر في زنازين سجن المسكوبية الرهيب في القدس.

وتعرضت خولة كنايلة خلال فترة الاعتقال الى تعذيب وحشي على الرغم انها تعاني من امراض.

ويذكر ان خولة كنايلة (ام لخمسة اولاد) اعتقلت بتاريخ ٨٥/٥/١٤ بتهمة التخطيط لقتل جندي اسرائيلي عندما كانت مسافرة برفقة خمسة اشخاص آخرين في سيارة.

■■ منع مواطني القدس المحتلة من السفر عبر الجسر

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي منع اهالي مدينة القدس المحتلة من السفر الى عمان. الامر الذي تسبب في تأخر عشرات الطلبة من الدراسة في جامعة بيروت العربية وحرمانهم، بالتالي، من تقديم امتحاناتهم التي سبقت في التسليم والعشرين من الشهر الجاري.

قوى الامن الداخلي اللبناني تنتشر في مخيمات بيروت، بدون عراقيل

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ دخلت قوات الامن الداخلي اللبنانية، صباح أمس (الثلاثاء)، الى المخيمات الفلسطينية في منطقة بيروت، وفقاً «لاتفاق دمشق». وقامت لجنة التنسيق المشتركة، المكلفة بالاشراف على تنفيذ الاتفاق، بمتابعة انتشار قوى الامن الداخلي في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

وأكدت أوساط في لجنة التنسيق أن عمليات تمركز قوى الامن، التي يتراوح عددها ما بين ٧٠ و ١٠٠ عنصر، جرت بدون أية عراقيل او عوائق وان الاجواء العامة تتميز بالايجابية. واتفق ان تكون مهمة قوى الامن الداخلي المنتشرة في المخيمات تحت اشراف لجنة التنسيق.

وأفادت انباء بيروت ان الاتصالات المحليه ومع دمشق متواصلة، في آن واحد، «لوضع رؤية موحدة لاقرار خطة أمن شاملة لبيروت الغربية تكون منطلقاً لخطة أمنية للعاصمة بيروت الكبرى».

ومن المنتظر ان يتوجه الى دمشق، في وقت قريب، الوزيران نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، ووليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، للاجتماع مع عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري.

كما ينتظر ان يعقد في دمشق، في اليومين المقبلين على ابعد تقدير، لقاء اسلامي وطني موسع حيث سيبحث الخطة الامنية لبيروت، بالاضافة الى مواضيع اخرى تكفل ضمان وحدة وسلامة وأمن لبنان.

بيرس يتبنى موقف شمير بخصوص قضية طابا

● هل يتنازل نظام مبارك عن شرطه الثالث ويعيد سفيره الى تل ابيب ؟! ●

● القدس ـ نسبت وسائل الاعلام الاسرائيلية المطلعة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اعلانه ـ في اجتماع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أمس الأول ـ أنه يتبنى موقف القائم بأعماله، وزير الخارجية يتسحاق شمير، من مسألة منطقة «طابا» المتنازع عليها مع مصر.

وكانت خلافات شديدة تفجرت بين رأسي حكومة التكتل القومي، المعراخ والليكود، حول هذه المسألة خلال الأسبوعين الماضيين. وذهب عدد من نواب المعراخ الى حد اتهام شمير بأنه غير معني حتى «بالسلام» مع مصر، وهدد بيرس بتفكيك الحكومة، على خلفية الخلاف نفسه.

ويتلخص موقف بيرس الجديد في أنه على مصر أن تعلن عن اعادة سفيرها الى اسرائيل، وبعدئذ تعلن اسرائيل عن موافقتها على الذهاب الى التحكيم الدولي بخصوص طابا.

وأوضح بيرس، في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أن الحكومة المصرية كانت تشترط أن تنسحب اسرائيل من لبنان، تماماً، وأن تعمل على «تحسين ظروف» المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين(؟!)، اضافة الى اعلان الموافقة على التحكيم الدولي بخصوص طابا. وأضاف أن مصر تنازلت عن الشرطين الأولين وتتمسك بالشرط الأخير قبل اعادة سفيرها الى تل أبيب.

ويذكر، بهذا الصدد، أن العديد من المراقبين السياسيين في البلاد يرون في حل مسألة «طابا» مفتاحاً لتطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر ومقدمة لا بدّ منها للانخراط في عملية التسوية المنفردة مع الأردن. وعليه رأوا في موقف شمير، والليكود عامة (وهو ما تبنّاه بيرس)، وضع عائق، بشكل متعمد، أمام تسوية مع الأردن قد تؤدي الى «تنازل» اسرائيل عن جزء من الضفة والقطاع المحتلين.

ويشار الى أن تبني بيرس لموقف شمير لا يعني، بالضرورة، وقوع خلافات مع الحكومة المصرية. فقد تعود وتتنازل عن شرطها بخصوص طابا وتعيد سفيرها الى اسرائيل، «مجاناً»!!

طلاب ثانويون من تل السبع يطالبون باعادة امتحانات «البجروت»

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ يسود جو من التذمر والاستياء طلاب مدرسة تل السبع الثانوية نتيجة الفارق الكبير بين المواد الدراسية التي تلقوها في مدرستهم الثانوية وبين اسئلة إمتحانات «البجروت» التي تقدموا اليها أمس وأمس الاول، ويطالبون بأن تعاد الامتحانات وان تكون بموجب المواد التي تعلموها.

وقد بعث احد طلاب المدرسة المذكورة برسالة الى وزارة المعارف والثقافة في القدس وأخرى الى الهيئة التدريسية في تل السبع يروح المطالب التي رفعها الطلاب.

الكنيست تقر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حارس قطاني للمجمّع، قبل أكثر من سنة.

وكان اثنان من أعضاء اللجنة، وهما الوزيران موشيه شاحل (الطاقة) وأريئيل شارون (الصناعة والتجارة) قدّما الى اللجنة اقتراحين لبيع المجمّع جرى التصويت عليهما معاً وتمّ احباطهما.

وتحدث الوزراء أعضاء اللجنة للصحفيين، في ختام اجتماعهم، مؤكدين ضرورة الكف عن محاولة ايجاد مشتر للمجمّع وضرورة التفرغ «للاهتمام» بعمال المجمّع ومصيرهم.

أما عمال المجمّع، المعتصمون في منشآته، فقد استقبلوا قرار اللجنة الوزارية بكثير من الفتور. الا أنهم أشاروا باصبع الاتهام الى الحكومة والهستدروت.

وكان بدأ، أمس، النقاش حول الجهة التي ستدفع التعويضات للعمال وحجمها. ومن هنا فإن قرار اللجنة، أمس، يعني فقط نهاية مجمّع «آتاء».

لكن قرارات الكنيست، أمس، قد تؤدي الى تغيير الاتجاه ايجابياً.

قريباً ـ انهيار في البورصة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الأسعار وتآكل الأجور.

وفي هذه الأثناء، يؤكد أرباب الصناعة نيتهم في الانسحاب من «الصفقة الشاملة» في الخامس من الشهر القادم (تموز)، بينما تطالب الهستدروت بالاستمرار في الالتزام بأحكام «الصفقة»، التي جرى انتهاكها مرات ومرات، حتى نهاية تموز القادم.

● انهيار في البورصة ●

وعلى صعيد الوضع الاقتصادي، أعلن رئيس اتحاد أرباب الصناعة، إيلي هورولفيتش، أمام لجنة المالية البرلمانية، أمس، عن اعتقاده بأن كل الدلائل والتطورات الاقتصادية الجارية تشير الى خطر حدوث انهيار في البورصة على غرار الانهيار في شهر تشرين الأول ١٩٨٣.

وأضاف أن الدلائل تكمن في أن البورصة تهبط والجمهور ينتقل للاستثمار في العملة الصعبة. ومثلما هرب الجمهور في العام ١٩٨٣ من الأسهم البنكية سيهرب، اليوم، من سندات القرض الحكومية ـ على حد قول هورولفيتش، الذي كان يتحدث خلال النقاش الذي دار في اللجنة البرلمانية عن مستقبل «الصفقة الشاملة» الحالية.

وزير الشرطة رداً على استجوابات نواب «الجبهة»

بـــارليف يبـرّر العنف البوليسي ضد العرب لمجرد كونهم عرباً

● ردود على استجوابات أخرى حول استعمال الغاز في السجون واختفاء جثة طفل من مقبرة في القدس واقامة حواجز بوليسية على مداخل كابول ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ ردّ وزير الشرطة حاييم بارليف، هذا الاسبوع، على أربعة استجوابات كان قدمها اليه نواب «الجبهة» توفيق طوبي وتوفيق زياد وماير فلنر حول اعتداء شرطي بلباس مدني على عمال عرب يعملون لدى المقاول شلومو شفايتسلر وحول توصيات لجنة التحقيق بشأن استعمال الغاز في السجون الاسرائيلية وحول اختفاء جثة طفل من مقبرة «باب الرحمة» في القدس وحول إقامة حواجز شرطة على مدخل كابول في شباط الماضي والاعتداء على المواطنين هناك واعتقال عدد منهم.

. وفي الرد على الاستجواب الاول زعم بارليف ان «ابناء الاقليات يدّعون دوماً، لدى اعتقالهم او التحقيق معهم، بأن افراد الشرطة استعملوا معهم العنف» (؟!) وقال ان التحقيق في الموضوع لم ينته حتى الان وانه سيعمل على زيادة الارشاد والشرح بين رجال الشرطة بهدف منع استعمال العنف (؟!).

وسأل طوبي الوزير بارليف عمّا اذا كان حقاً لم ينته التحقيق في حادثة وقعت في أيار فأجاب الوزير بان لكل قضية ظروفها الخاصة وأن هناك قضايا يستمر التحقيق فيها لعدة سنوات !

وفي الرد على الاستجواب الثاني حول توصيات لجنة التحقيق برئاسة حاييم غليك، التي أعلنت عن انها اكتشفت خمس حالات جرى خلالها استعمال الغاز ضد السجناء بشكل غير قانوني، وحول عدم قيام الوزير بتعيين لجنة محايدة للتحقيق في الموضوع بدلاً من اللجنة الرسمية الحالية المؤلفة من اشخاص يجب التحقيق معهم، قال بارليف ان كون اللجنة توصلت الى وجود خمس حالات جرى فيها استعمال الغاز المسيل للدموع ضد السجناء يدل على ان التحقيق جرى بشكل مهني وغير متحاز. وعارض بارليف مطلب «الجبهة» اقامة لجنة تحقيق جديدة.

واما في الرد على الاستجواب الثالث الذي قدمه النائب توفيق زياد حول ما نشر في صحيفة «المرآة» المقدسية عن إختفاء جثة طفل من مقبرة «باب الرحمة» في القدس وفيما اذا كان الوزير مستعد لاصدار اوامره بالتحقيق في الحادث قال الوزير بارليف انه تم فحص الامر من جميع جوانبه وان نتائج التحقيق تشير على عدم وجود اية مخالفة جنائية في الموضوع.

وفي الرد على استجواب للنائب فلنر حول إقامة حواجز للشرطة وحرس الحدود على مدخل قرية كابول ايام ١٧ و ١٨ و ١٩ شباط الماضي والاعتداء على المواطنين وتفتيش بيوتهم واعتقال عدد منهم والاعتداء عليهم، نفى الوزير بارليف أن تكون الشرطة اعتدت على الاهالي وان وجودها في القرية كان بهدف تنفيذ اوامر الحجز.

على أنقاض البيت المهدوم في يافا



● الشيخ إمام معتوق يقف، مسنوداً، على انقاض بيته المهدوم في حي العجمي بيافا بأمر من رئيس بلدية تل أبيب. وقد تم هدم البيت يوم ٥/٢٢ على الرغم من توصية مؤسسة «التأمين القومي» الى شركتي «عميدار» و «حلميش» بضرورة مساعدة الشيخ إمام وزوجته، ولكن الشركتين تتجاهلان، حتى الان، حاجة العجوزين الى مطبخ ومنافع بدلا من التي جرى هدمها (راجع «الاتحاد» ـ ٨٥/٥/٢٣) ●

اطفال الرامة يحتفلون بعيدهم

● الرامة ـ لمراسلنا ـ غصت قاعة نادي الصداقة في الرامة، يوم السبت الاسبق، بمئات الاطفال الذين حضروا للاحتفال بعيدهم بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في القرية وفرع ابناء الكادحين التابع له.

وحيت السيدة صفاء داود الاطفال بعيدهم، باسم حركة النساء الدمقراطيات في القرية. كما قدم الرفيق منذر سمعان تحية فرع الشبيبة الشيوعية. ثم قدم برنامج فني شامل شارك في تقديم فقراته عدد كبير من الاطفال. ثم وزعت حركة النساء الدمقراطيات ضيافة على المحتفلين.

انتهاك حرمة المقبرة الاسلامية في الرملة هو قضية سياسية وليست قضية شخصية

● بقلم : عثمان النابلسي ـ الرملة ●



● جانب من المقبرة الاسلامية في الرملة ـ هل ثمة من يعترض على انها مهملة ؟! ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● قرأت ، بتمعن ، الرسالة التي بعث بها المحامي غازي كفير باسم موكله ، السيد محمد التاجي رئيس لجنة الأمناء في مدينة الرملة ، ونشرتها صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الخميس ٨٥/٥/١٦ .

وبصفتي مراسل «الاتحاد» في مدينة الرملة أكتب هذا الرد على الرسالة المذكورة آنفا .

لقد كتبت الخبر عن الاحتفال بموسم النبي صالح دون ذكر اسم رئيس لجنة الأمناء . إذ لم أقصد تسويد سمعته أو التشهير به . لقد ولد محمد التاجي في مدينة الرملة وكبر وترعرع هو وأفراد عائلته في الحي الذي كبرت وترعرعت فيه أنا وأفراد عائلتي ـ حي سكنة الجمل . وتلقى وأنهى دراسته في المدارس التي تعلمت فيها أنا شخصيا . وكانت تربطنا علاقات صداقة حسنة . فهو مثلنا ضحية لسياسة التمييز العنصري التي تمارسها السلطات ضد المواطنين العرب في الرملة خاصة وفي جميع أنحاء البلاد عامة .

بعد انتهاء مرحلة الدراسة الثانوية إفترقت طرقنا حيث توجه هو الى حزب «العمل» في حين انضممت أنا الى صفوف الشبيبة الشيوعية في المدينة . وهنا يكمن الفرق بين توجهاتنا ومواقفنا في معالجة القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية المطروحة على الساحة السياسية في البلاد . فالقضية هي قضية سياسية وليست قضية شخصية باي حال من الأحوال .

إن كل ما كتبته ونشر على صفحات «الاتحاد» هو القليل القليل من الكثير الكثير حول الواقع المزري والمؤلم في المقبرة الاسلامية وحول أوضاع المواطنين العرب في الرملة واللد وفي كل مكان أتيحت لي الفرصة والظروف للكتابة عنه . فالمقبرة الاسلامية ومأذنة المسجد الأبيض الواقعتان في القسم الغربي من مدينة الرملة القديمة تمتد مساحتها من حي سكنة الجمل شرقا وحتى الشارع الذي يصل الى الحي اليهودي غرباً . وعلى بعد عشرات الأمتار من القسم الغربي للمقبرة الاسلامية تقع المقبرة اليهودية المحاطة بجدار يبلغ ارتفاعه أكثر من مترين ونصف المتر ويحيط به سياج من الأسلاك . وبين الجدارين مغروسة أشجار الصنوبر . وأما مدخل المقبرة (اليهودية) فمبني من الحجارة وهي نظيفة في كل أنحائها . وبين القبور مغروسة أزهار متنوعة والعناية بها ظاهرة للعيان .

أما المقبرة الاسلامية فهي مهملة في كل أنحائها حتى يومنا هذا وحتى كتابة هذه السطور . وقد اقتطع منها مساحات واسعة وهي ما تسمّونها «أقساماً مصادرة بموجب أمر مصادرة» حيث جرى شق شارع فيها هو شارع «شمشون هجبور» الذي شطر المقبرة الى قسمين وبنيت ، في تلك المساحات ، عدة بنايات كبيرة . وقبل سنتين تم توسيع هذا الشارع بعرض مترين وعلى طول المقبرة وذلك بعد أن تم جرف عشرات القبور الموجودة في المكان نفسه وفي القسم الشرقي من المقبرة . كذلك تم اقتطاع أكثر من دونمين من مساحة هذه المقبرة والتي كانت مليئة بالقبور . وعلى طول القسم الشرقي المقتطع بني جدار من الباطون . وفي أثناء العمل ببنائه هدمت القبور الموجودة في المكان وطمرت اثارها بالرمال لطمسها وإخفائها . وقد شق في هذا القسم الشرقي من المقبرة شارع رملي بعرض أكثر من أربعة أمتار ويمتد على طول الجدار والأسلاك المحيطة بالقسم الشرقي .

أما القبور الموجودة داخل المقبرة فقد جرى هدم الكثير منها وبعضها حجارته مبعثرة كما تغطي الأعشاب البرية غالبية أقسام المقبرة حيث يبلغ ارتفاعها أكثر من ارتفاع القبور . وتنتشر الجردة المبعثرة في أنحاء عديدة من المقبرة .

وقد توجهت بلدية الرملة ، قبل أكثر من سنتين ، الى مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية طالبة توسيع شارع «شمشون هجبور» على حساب المقبرة الاسلامية فما كان من هذا المكتب الا أن وافق ثم أخذ يضغط على المواطنين ، عن طريق لجنة الأمناء الاسلامية ، للحصول على التواقيع المطلوبة لتنفيذ المخطط البشع بتوسيع الشارع واقتطاع القسم الشرقي من المقبرة والذي تبلغ مساحته أكثر من دونمين . وقامت لجنة الأمناء في الرملة بالتوقيع على هذا المخطط ونجحت ، في حينه ، في سحب توقيع فضيلة قاضي يافا الشرعي .

وقد سبق هذا المخطط تهيئة المسلمين لتنفيذه بقصد نشر التعتيم على وضع المقبرة الاسلامية . فقام المقربون من لجنة الأمناء وأتباعها بنشر الاشاعات مدّعين بأن زيارة القبور هي من الأمور المحرمة حسب الشريعة الاسلامية . وردد المسلمون المثل القائل «اللي بدهم يحرّموا بيحرموا واللي بدهم يحلّلوا بيحلّلوه» .

إن الادعاء بأن القسم المصادر أعيد الان الى المقبرة يفتقر الى أي أساس من الصحة . فخبرتنا على مدى السنين الطويلة علمتنا ان لا نصدق الوعود البراقة . واذا كنتم صادقين حقاً فيما تقولون فعليكم أن تثبتوا ذلك بالأفعال وأن تعيدوا القسم الشرقي للمقبرة الاسلامية ومن ثم تسييجه بالفعل لا بالأقوال . وأما الادعاء بأنه لم تكن هنالك أية وفود فهو ادعاء غير واقعي إطلاقاً . فقد قام عدة أشخاص وتوجهوا الى البلدية طالبين من سكرتيرتها تحديد موعد للاجتماع برئيس البلدية للتداول حول أوضاع ومشاكل المواطنين العرب في الرملة . الا ان السكرتيرة بادرتهم بالقول : «اذا كانت عندكم مشاكل توجهوا الى مستشار رئيس البلدية وإعرضوا عليه مشاكلكم» ورفضت حتى تحديد موعد لمقابلة رئيس بلدية الرملة .

وأما بشأن ادعاء رئيس البلدية حول إعطاء الاهتمام بمعالجة مشاكل المواطنين العرب في الرملة الأفضلية الأولى ، فنحن نسأل : كيف تنسجم هذه «الأفضلية الأولى» مع تصريحه بأن اسم الرملة سيتغير من اسم عربي الى اسم عبري ؟ وماذا فعلت بلدية الرملة من أجل حل مشاكل المواطنين العرب المتعددة من ضائقة السكن ومشكلة النظافة وتعبيد الشوارع وغيرها ؟ ولماذا لم تقم البلدية بإكمال تعبيد الشوارع في حي سكنة الجمل ؟

ان المطالبة بتنحية لجنة الأمناء المعينة أصبحت مطلباً شعبياً للجماهير العربية في البلاد كافة . والمواطنون العرب في مدينة الرملة ليسوا بحاجة الى مستشار يكي يقوم بحل مشاكلهم . فالمجلس البلدي هو المسؤول عن مدينة الرملة وعليه تقع مسؤولية حل هذه المشاكل وإعطاء «الأفضلية الأولى» يجب تنفيذه بالافعال لا بالأقوال . والمساواة بين المواطنين العرب واليهود هي الحل المطلوب لأنه هو الحل الوحيد في البلاد عامة وفي الرملة خاصة ـ رملة سليمان بن عبد الملك .

دعوة مشرّح بريطاني للادلاء بشهادته فيما يخص وقت وفاة داني كاتس

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تقدم محامي الدفاع مصطفى لداوي، الذي يرافع عن سمير غنامة (أحد المتهمين الخمسة بقتل الفتى اليهودي داني كاتس)، إلى المحكمة المركزية والنيابة العامة، أمس الاول، برأي المشرّح الانجليزي، البروفيسور آينس وورث، في محاولة من الدفاع لرفض ادعاء النيابة فيما يخص وقت موت داني كاتس ـ الامر الذي إذا تحقق لقلب القضية رأساً على عقب. كما دعا الدفاع المشرح البريطاني للحضور إلى البلاد للإدلاء بشهادته أمام المحكمة الأمر الذي يعني قبول شهادته دليلاً معترفاً به.

وكان المشرّح البريطاني قرأ رأي المشرّح الاسرائيلي الدكتور ب. بلوخ، الذي ادلى بشهادته امام المحكمة قبل أسابيع وجاء فيها أن الفتى كاتس مات قبل اكتشاف جثته في المغارة بيومين ـ ثلاثة أيام أي في ٨ أو ٩ من كانون اول ١٩٨٣، هذا الرأي الذي ينسجم مع رأي النيابة التي تدعي ان اختفاء الفتى تم قبل ثلاثة أيام من اكتشاف جثته والتي بنت عليه كل ادعاءاتها.

وبعد ان درس المشرّح البريطاني رأي المشرّح الاسرائيلي المذكور قال في تقريره : «يعتبر د. بلوخ ان الموت حدث ما بين يومين الى ثلاثة ايام قبل فحص الجثة في المغارة في ١٩٨٣/١٢/١١ وهذا يعني ان الموت حدث في الثامن او التاسع من كانون الاول ١٩٨٣، وذلك استناداً منه على مظهر آثار اللطمات وحالة تيبس الجسم».

ويضيف المشرّح البريطاني : «إن دراسة محتويات المعدة، خصوصاً وجود بعض حبات الفاصوليا تشير حسب رأي د. بلوخ الى أن الموت حدث بعد ٣ ـ ٤ ساعات من تناول الفتى وجبته الاخيرة في البيت، مما يعني ان الموت حدث مساء الثامن من كانون أول ١٩٨٣.

ولكن قبل قبول هذا الرأي هناك عوامل عدة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار. فمن المهم ان تعرف الظروف البيئية خلال الـ ٨ ـ ١٩٨٣/١٢/١١ خصوصاً درجة الحرارة داخل المغارة.

«فمن وصف الجثة اليابسة وفحص آثار اللطمات بعد التيبس من الممكن ان يكون الموت قد حدث في اليوم الذي سبق الفحص أي في العاشر من كانون أول ١٩٨٣. ففي فصل الصيف في انجلترا من المتوقع رؤية علامات تحلل الجسم خلال ٤٨ ـ ٧٢ ساعة بعد الموت.

«اضافة الى ذلك يمكن حفظ البُيضات لساعات قليلة بعد الموت في الصيف. فخلال ٣ أيام كنت أتوقع وجود يرقات الا اذا حفظ الجسم من الحشرات خلال اليوم الاول أو ما شابة ذلك.

«ووجود مواد الاكل في المعدة ليست عاملاً معتمداً جداً لاستخدامه في تحديد وقت الموت، مع العلم ان المعدة، في الحقيقة، تفرغ خلال ٣ ـ ٤ ساعات بعد تناول الوجبة. الا ان وقت التفريغ هذا يمكن ان يتأخر بسبب مرض أو ضرر أو صدمة.

«إضافة الى ذلك، هناك ادعاء ان الأكل الذي وجد في المعدة كان هو الوجبة التي أخذ الفتى ـ الضحية في الثامن من كانون اول ١٩٨٣.

«واذا لم نأخذ طبيعة محتويات المعدة بعين الاعتبار وأعتمدنا فقط على وصف حالة الجسم عندئذ، مستندين الى ان الجسد لم يحفظ في مكان بارد خال من الحشرات، فإن الموت من الممكن ان يكون قد حدث في اليوم السابق للفحص أي في العاشر من كانون اول ١٩٨٣».

جريدة مقدسية محلية تكشف النقاب عن :

منع تعيين موظف مؤهل لمنصب يستحقه في صندوق التقاعد لعمال البناء لمجرد كونه عربياً !

● «الجبهة» في مجلس عمال القدس تحتج على تفشي العنصرية في مؤسسات الهستدروت ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أبرق رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال القدس، شلومو بن يونا، إلى سكرتير المجلس، نيسان هربز، مطالبا اياه بشجب مظاهر العنصرية في مؤسسات الهستدروت وبالعمل على أن تجري التعيينات لشتى الوظائف في مؤسسات الهستدروت كافة، بما فيها صندوق التقاعد لعمال البناء، على أساس المؤهلات المهنية فقط وليس من منطلقات عنصرية.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب ما كشفت عنه الجريدة المحلية في القدس، «كول هعير»، من إجراءات عنصرية جرى اتخاذها في صندوق التقاعد لعمال البناء في المدينة، لمنع تعيين موظف كبير في الصندوق لمنصب مدير الفرع لمجرد كونه عربيا.



● أحمد سلمان ●

وقالت الصحيفة إن ادارة صندوق التقاعد كانت أوصت بتعيين الموظف أحمد سلمان ـ وهو نائب مدير فرع القدس، حالياً ـ لمنصب مدير الفرع بدلا من المدير المستقيل، نظراً لمؤهلاته الكثيرة واخلاصه في العمل طيلة السنوات الثلاث عشر التي قضاها في عمله، حتى الان. الا ان عددا كبيرا من عمال المؤسسة أبدوا معارضتهم لتعيين سلمان، على الرغم من انهم لم يوجهوا أي انتقاد لعمله ولمؤهلاته المهنية. وكان ادعاؤهم الوحيد انهم لا يقدرون أن يتصوروا أنفسهم يعملون تحت إشراف سلمان لأنه... عربي ! وقد وصل الأمر ببعضهم إلى التهديد باحضار كهانا إلى المؤسسة اذا ما جرى، فعلاً، تعيين سلمان مديرا للفرع.

وأضافت «كول هعير» أن أحمد سلمان، وهو من مواطني قرية بيت صفافا المجاورة لمدينة القدس، يتميز بعلاقاته الطيبة مع معارفه. وكان قد بدأ العمل مسؤولاً عن العلاقات مع آلاف العمال العرب من القدس المحتلة الأعضاء في صندوق عمال البناء. وقد تقدّم في عمله، تدريجيا، الى ان جرى تعيين نائباً لمدير الفرع إستناداً إلى اضطلاعه العميق في جميع مجالات العمل في الصندوق.

وفي هذه الاثناء، جرى تعيين مدير مؤقت للفرع إلى أن يتم التوصل إلى حل بشأن «مشكلة سلمان» ـ كما أوردت الجريدة. وأضافت : ولكن رئيس جهاز صندوق التقاعد، سعاديا مزراحي، سارع إلى الاعلان ان «سلمان ألغى ترشيحه ولا أعرف ما هي الاسباب لذلك» !

احتفال في جلجولية على شرف مهرجان موسكو

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ أقيم، يوم الخميس (٨٥/٦/٢٠)، في ساحة المتنزّه في جلجولية وبمبادرة فرع الشبيبة الشيوعية هناك إحتفال على شرف مهرجان موسكو للشباب العالمي وبمناسبة عيد الفطر السعيد.

تولى عرافة المهرجان حسام جرن وعلاء رابي، وألقى كلمة الشبيبة الشيوعية أحمد رابي، ثم ألقى تحية اللجنة التحضيرية للمهرجان مريد فريد، سكرتير الشبيبة الشيوعية في المثلث.

وتلاه برنامج فني حافل شارك فيه كل من : فرقة جوقة «بعاده» من الرامة وأمل مرقس ومنار رابي، وقدم شباب جبهة جلجولية مسرحية بعنوان «طريق الالغام» من تأليف وإخراج رباح خروب.

فتحي فوراني يحتج على نبش المقبرة الاسلامية في العفولة ويطالب بتنظيفها

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بعث الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير المبادرة الاسلامية في حيفا، بمذكرة الى وزارة الاديان والى بلدية العفولة والى الوزير عيزر فايتسمان يحتج فيها على تدنيس المقبرة الاسلامية في العفولة ويطالب بتنظيفها وصيانتها والمحافظة على قدسيتها.

وجاء في المذكرة ان الاعتداء على المقبرة الاسلامية في العفولة ومقبرة الاستقلال ومقبرة عز الدين القسام في حيفا وباقي المقدسات الاسلامية هو من الامور التي لا تتلاءم و «حرية العبادة» و «احترام مقدسات الغير» التي تدعيها وزارة الاديان وباقي الوزارات الرسمية.

وعلم مراسلنا أن رئيس بلدية العفولة صرح لاحد اعضاء الكنيست العرب، الذين بحثوا معه مسألة نبش المقبرة، بأن المقبرة نبشت «حسب الشريعة الاسلامية» و «بفتوى» أصدرها «شيخ مسلم» من الناصرة معروف «بالاستقامة» وطلقته وزارة الاديان ليكون «أميناً» على صيانة المقابر والمساجد في الناصرة !

ويتساءل المسلمون : بأي حق يصدر «شيخ مسلم» مثل هذه «الفتوى» ؟ وهل هذه هي الكفاءة المطلوبة للشيخ المسلم حتى يكون «مفتياً» على الطريقة الاسرائيلية !؟

مجلة لأبناء الكادحين في عارة وعرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ صدر، مؤخراً، العدد الاول من مجلة «أشبال عرعرة وعارة الفكر»، عن فرع عرعرة ـ عارة لمنظمة ابناء الكادحين.

واشتمل العدد على زوايا مختلفة ومتنوعة أهمها معلومات عامة عن الاتحاد السوفييتي وشخصية العدد، الرفيق المرحوم حسين حصري (ابو العفو). وعدد من القصص والقصائد والصور القلمية بالاضافة الى مسابقة العدد وزاوية «هل تعلم» و «اضحك مع الاشبال» وغيرها والتي يخالبيتها من إعداد الاشبال في عارة وعرعرة وعين السهلة.

ويعتبر صدور هذه المجلة، وهو النشاط الاول في هذا المجال لفرع عارة ـ عرعرة، تتويجاً لنشاطات فرع ابناء الكادحين في القريتين.

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تدعو الى تكثيف النشاط على شرف مهرجان موسكو ومؤتمر الحزب الـ ٢٠

● دعوة أعضاء الحركة والمؤيدين الى التجند في المعركة من اجل السلام العادل وضد البطالة والغلاء والعنصرية استنكار الهجمة السلطوية على اعضاء الحركة ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، يوم السبت الماضي (٦/٢٢)، اجتماعها الدوري في حيفا. ترأست الاجتماع الرفيقة رجاء الياس، عضو اللجنة المركزية للحركة. وقدم الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للحركة، بياناً حول الاستعدادات الجارية للمهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلاب في موسكو وعن النشاطات التي تبرمجها اللجنة التحضيرية في بلادنا على شرف هذا المهرجان، وعن مشاركة وفد الشبيبة الدمقراطية اليهودية ـ العربية الى مهرجان موسكو. كما قدم بيان سكرتارية الحركة عن أهم الاعمال والنشاطات التي أنجزتها الحركة والمهام المطروحة أمام الشبيبة الشيوعية والجماهير في بلادنا.

وبعد نقاش مثمر شارك فيه اعضاء المركز تحدث الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن الاوضاع السياسية والاقتصادية في بلادنا والمنطقة، مشيراً الى المؤامرة الامبريالية الجديدة التي تستهدف بالتنسيق مع حكام اسرائيل وبعض الانظمة الرجعية العربية اهدار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. وتحدث عن الاوضاع الاقتصادية المتدهورة وخطة الحكومة لنهب العاملين لقمة عيشهم وخلق بطالة واسعة، خاصة بين اوساط الشباب.

ولخص الرفيق نفاع النقاش التنظيمي، واتخذ الاجتماع القرارات التالية : ● تكثيف النشاط على شرف المهرجان العالمي للشباب والطلاب ونشر افكار المهرجان بين اوساط الشباب في اسرائيل. ● تصعيد الكفاح من إجل السلام العادل، وضد البطالة والغلاء، والعنصرية، ومن أجل الدفاع عن حقوق الشبيبة ● استعداد الحركة وتجندها على شرف المؤتمر العشرين للحزب ● التجند وتجنيد الشباب للمشاركة في مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة ● استنكار الهجمة السلطوية على أعضاء الشبيبة الشيوعية والشباب.

كذلك قرر الاجتماع تحرير الرفيق سميح غناوي من عضوية سكرتارية الحركة وانتقاله الى مسؤولية حزبية أخرى وضم الرفيق عودة بشارات، سكرتير منطقة الناصرة، الى عضوية سكرتارية الحركة.

إطلاق ٦ صواريخ «كاتيوشا» على مواقع تابعة لعصابات لحد

● القدس - اعترف راديو «صوت إسرائيل»، أمس (الثلاثاء)، ان ستة صواريخ «كاتيوشا» اطلقت على مواقع ما يسمى ب«جيش جنوب لبنان» بالقرب من بلدة طيرحرفا في الجنوب اللبناني.

وأشار الراديو الى قيام ميليشيات لحد العميلة بعدد من الاعتداءات ضد قوات الطوارىء الدولية، حيث حاصرت عربات مصفحة كبيرة تابعة لهذه الميليشيات وحدة جنود ايرلندية في بلدة الطيرة بينما قام جنود من عصابات لحد بتوجيه السلاح مهددين افراد وحدة فنلندية من قوات الطوارىء بالقرب من بلدة الطيبة.

كما اوقفت عصابات لحد سيارات افراد من قوة الطوارىء الدولية عند حواجز أقامتها هذه الميليشيات في منطقة العديسة، على مقربة من الحدود الاسرائيلية - اللبنانية وفي منطقة بنت جبيل.

السلطات الكندية تشير الى إمكان وقوع اعتداء نجم عنه سقوط الطائرة الهندية

● أوتاوا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن السلطات الكندية أشارت، أمس الاول (الاثنين)، وللمرة الاولى بشكل رسمي الى إمكان أن اعتداء يقف وراء حادث سقوط طائرة «البوينغ ٧٤٧» الهندية في المحيط الاطلسي، جنوب غربي السواحل الايرلندية.

وأكد سين بريدي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الكندية ان السلطات الكندية توصلت الى نتيجة تشير الى ان مأساة الطائرة الهندية ناجمة عن عمل ارهابي شأنها في ذلك شأن انفجار طائرة في مطار طوكيو.

واشار المتحدث الى ان السلطات الكندية واجهزة الشرطة في الدول المعنية لا تستبعد احتمال وجود صلة بين مأساة الطائرة الهندية وبين انفجار طائرة يوم الاحد الماضي في مطار طوكيو.

مقاتلو جبهة الخلاص الصومالي يلحقون خسائر كبيرة بقوات النظام

● نيروبي - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الجبهة الدمقراطية للخلاص في الصومال، أكدت، في بيان لها نشر أمس الاول في نيروبي، أن قواتها قتلت ما لا يقل عن ٢٢ جندياً من القوات الحكومية واصابت ١٨ جندياً آخر بجراح وأسرت ١٢ آخرين، وذلك في اثناء الاغارة على قواعد عسكرية في قرية مابيران في وسط الصومال.

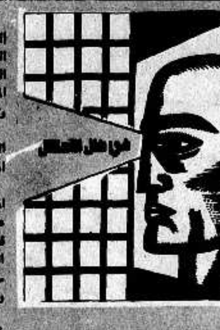
واضاف البيان ان الجبهة استولت على كمية كبيرة من الذخائر والاسلحة، وأن مقاتليها انسحبوا دون ان تقع في صفوفهم أية خسائر.

صموئيل لويس ينهي مهمته سفيراً للولايات المتحدة لدى اسرائيل

● تل أبيب - غادر صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، ليلة أمس الاول، تل أبيب متوجهاً الى بلاده على اثر انتهاء مهمته التي استمرت ٨ سنوات.

ويذكر ان لويس بدأ مهمته سفيراً للولايات المتحدة لدى اسرائيل منذ اذار العام ١٩٧٧، ورافق هذه الفترة صعود الليكود الى الحكم وزيارة السادات الى اسرائيل وتوقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» واجتياح لبنان في العام ١٩٧٨ (حرب الليطاني) وحرب لبنان العام ١٩٨٢.

ويخلف السفير لويس في منصبه توماس بيكرينج، السفير الامريكي السابق في الاردن والسلفادور، الذي سيتولى مهام منصبه في غضون الاسابيع المقبلة.



● القدس - لمراسلنا - جددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مضايقاتها لاهالي مخيم الدهيشة، حيث تواصل دوريات الاحتلال القيام بجولات استفزازية، ليل نهار، داخل المخيم، وتقوم بتفتيش المارة والسيارات وتطلب ابراز الهويات وتعتقل الشبان.

واعتقلت سلطات الاحتلال، خلال الاسابيع الاخيرة، العديد من الشبان حتى ان المرضى لم ينجوا من ذلك.

وتعرض سكان الجانب الشرقي من المخيم، في الاسبوع الماضي، الى عملية عقاب جماعية حيث قامت مجموعة من قوات الاحتلال، بعد ان فرضت منع التجول في هذا القسم من المخيم حتى ساعات الصباح، باعتقال الرجال والنساء والشيوخ والشباب.

ويشبه أهالي المخيم الوضع القائم حالياً في المخيم بما كان عليه الوضع حين اعلن الراب الفاشي ليفنغر اضراب جلوس امام مدخل المخيم.

● سوائب المستوطنين تواصل الاعتداء على اراضي اهالي حلحول ●

● القدس - لمراسلنا - قام اهالي حلحول المحتلة، اصحاب الاراضي المصادرة منذ ثلاثة اشهر والواقعة بالقرب من قرية بيت امر، في مطلع حزيران الجاري، باستصلاح تلك الاراضي بالجرافات، الامر الذي لم يعجب المستوطنين في المنطقة ودفعهم الى التوجه الى تلك الاراضي وسيجوها بالاسلاك الشائكة.

ومن الطبيعي أن يندفع الاهالي الى اراضيهم لاقتلاع الاسلاك حيث اصطدموا مع المستوطنين، الذين اطلقوا النار بشكل عشوائي في محاولة لارهاب اصحاب الاراضي. كما استدعوا نجدة اضافية، وقاموا باحتجاز المواطن عواد حسين مصلح (٦٥ سنة) وزوجته واقتادوهما الى المستوطنة القريبة، حيث وجه رئيس مجلس المستوطنة هناك التهديد والتوبيخ لهما وطلب منهما ابراز بطاقاتهما الشخصية، الامر الذي رفض الزوجان الانصياع له.

وقام رئيس مجلس المستوطنة بمساومة المواطن مصلح على بيع قطعة ارضه فرفض الاستجابة لذلك مؤكداً انه وبقية اصحاب الأراضي تعهدوا بعدم بيع اي شبر من هذه الاراضي.

وقامت قوات الاحتلال التي استدعيت الى المستوطنة باعتقال الزوجين المذكورين وتوجهت بهما الى مقر الحاكم العسكري في حلحول، حيث جرى اطلاق سراحهما بكفالة مالية(!!)

وكانت المحكمة العليا، التي عقدت في ٨٥/٦/١٣ جلسة خاصة بشأن هذه الاراضي بطلب من محامي اصحاب الاراضي، اصدرت امراً احترازيا يمنع اصحاب الاراضي والمستوطنين من استخدام الاراضي لحين البت في القضية في جلسة قادمة للمحكمة بعد ثلاثة اشهر.

● حملة قمع ضد نقابة العمال والموظفين السياحيين ●

● القدس - لمراسلنا - تشن الدائرة السياحية لدى الحكم العسكري في منطقة بيت لحم حملة ضد انتساب العمال العرب الى نقابة العمال والموظفين السياحيين.

ويذكر انه انتسب الى صفوف هذه النقابة، الحديثة العهد، حوالي ١٥٠ عاملا عربيا، الامر الذي يثير قلق السلطات ويدفعها الى العمل على اشال هذا التنظيم النقابي.

● الافراج عن شابين من أم طوبا ●

● القدس - لمراسلنا - اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سراح الشاب جمال فايز ابو بدير من قرية ام طوبا (قضاء القدس)، بعد اعتقال دام ٤٥ يوما دون معرفة سبب الاعتقال.

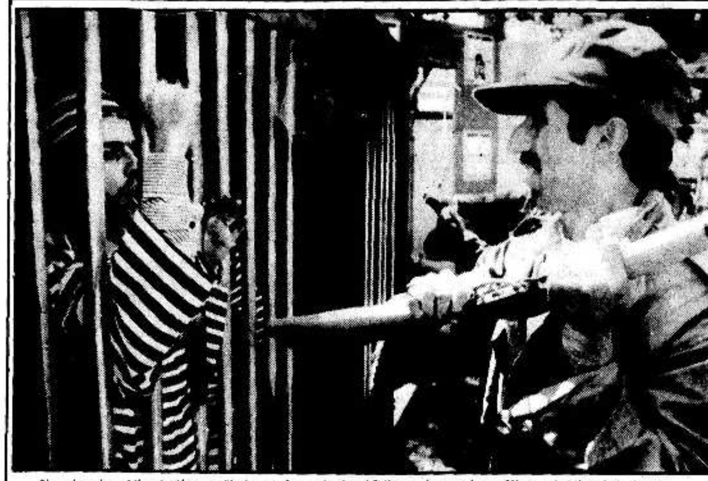
واطلقت السلطات الاسرائيلية سراح الشاب عاطف ابو بدير ابن ثانية في [illegible] اهالي القرية ذاتها، بعد اعتقال دام سنة كاملة بتهمة الانتماء الى «جبهة التحرير الفلسطينية».

● حواجز «امنية» في قرى منطقة بيت لحم ●

● القدس - لمراسلنا - تقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي بنصب الحواجز الامنية في قرى منطقة بيت لحم حيث تجري تفتيشاً للمارة بشكل استفزازي وتعتقل أعداداً منهم وتحتجز هويات آخرين.

● حملة قمع ومداهمة ضد مخيم الدهيشة ●

احتجاجاً على حملة القمع الدموية في ايران



● نظم الطلبة الايرانيون، الذين يتلقون دراستهم الاكاديمية خارج وطنهم، سلسلة من مظاهرات الاحتجاج على حملة القمع الدموية التي يشنها النظام الرجعي ضد الشعب الايراني وقواه التقدمية والثورية. وفي الصورة أعلاه طالبان ايرانيان يمثلان حالة الجلاد والضحية، خلال المظاهرة التي شهدتها واشنطن يوم ٢٠ الجاري ●

(صورة خاصة من و. ص. ف)

خطاب القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف

المسألة الجذرية لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية

(الحلقة الثالثة)

□ واستطرد غورباتشوف قائلاً : إن مهام التقدم العلمي التقني تطالبنا بموقف جديد من كامل نشاطنا الاقتصادي الخارجي . ومع ان حجم تداول البلاد التجاري الخارجي قد بلغ حجماً غير قليل - ١٤٠ مليار روبل . لكن وتائر نموه ينبغي ويجب ان تعجل . والأهم أن يتم إضفاء طابع أكثر تقدماً على التصدير والاستيراد .

وينمو تصدير المكائن والمعدات ، في الأونة الأخيرة ، ببطء . والأسباب هنا عدة - مستوى منخفض للمزاحمة لدى الكثير منها والقصور في اهتمام المؤسسات الصناعية للعمل من اجل التصدير . ولا يجوز التسليم بذلك . ففي السياسة الاستيرادية ينبغي ان نستعمل ، بفاعلية أكبر ، إمكانيات تقسيم العمل الدولي المتبادلة النفعة ، وبالدرجة الأولى يخص هذا ، بالطبع ، علاقتنا مع بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي .

وقد طرح التقرير ، بحدة ، المسألة المتعلقة بضرورة إحلال النظام في استعمال المعدات المستوردة . وقد أشير الى عمل وزارة الصناعة البتروكيميائية بمثابة نموذج عن هذا الموقف غير المجدي منها . وقد أعطى الوزير ف. فيودوروف ، غير مرة ، الوعود بتلافي النواقص . ولكن - كما نرى - لم يبر بوعد . وقد كلفت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بدراسة هذه القضية بالتفصيل وإبلاغ المكتب السياسي بذلك .

ان تنفيذ الاعمار التقني الجديد للاقتصاد الوطني يتطلب توظيفات طائلة .

أين نحصل عليها ؟ الجواب المبدئي هو على النحو التالي ، ان التدابير المرسومة في مجال تعجيل التقدم العلمي - التقني يجب ان تعوض نفسها بنفسها . فهي تنفذ ، بالذات ، لغرض رفع انتاجية العمل وبالتالي تعجيل نمو الدخل الوطني ، أيضاً . ولكننا بحاجة الى بعض الوقت لتحقيق ذلك . في حين اننا بحاجة الى الموارد دون تأخير . وهنا ، لا غنى لنا عن المناورة بالموارد وتحشيدها في الاتجاهات الرئيسية .

ان المهمة الملحة هي استنفار العوامل التنظيمية والاقتصادية والاجتماعية وإحلال النظام في كل شيء وتحسين تنظيم الانتاج من أجل أن نؤمن أفضل استخدام لما في حوزة البلاد . وفي كل مؤسسة ومصنع وفي كل قطاع انتاجي يجب تشخيص تلك الحلقات ، حيث بأقل النفقات أو بدونها كلياً يمكن تحقيق أعلى مردود . وان يرسي في وعي كل انسان سوفييتي ، بعمق ، ان نظام التوفير هو الطريق نحو غنانا ويعتبر بحق مهمة المهام - وهي قضية الحزب والشعب بأسره .

وقال غورباتشوف إن السنوات الأخيرة مهدت بعض التغيرات نحو رفع جودة المنتجات التي تعتبر أدق وأعم مؤشر للتقدم العلمي - التقني ورفعة التأهيل والانضباط الانتاجي . ولكن ينبغي لنا الاعتراف بأن نوعية المصنوعات ومستواها التكنيكي - الاقتصادي لا يزال واحداً من أضعف جوانب الاقتصاد ومصدراً لكثير من المصاعب والمشاكل . كل ذلك يلحق ضرراً اجتماعياً - اقتصادياً وسياسياً - أخلاقياً كبيراً . ومن غير الجائز ، تماماً ، عندما تغدو التقنية التي يجري تصميمها متقادمة معنوياً في مرحلة التصميم ولا تستوفي أفضل المؤشرات في المتانة وعمر العمل والكفاءة . وحتى المنتجات التي تدرج في الأصناف العليا لا تضاهي ، من حيث مؤشراتها أحياناً ، أفضل النماذج العالمية . ونوعية المنتجات يجب ألا تكون موضوع فخر مهني فقط بل ووطني أيضاً .

إن مشكلة النوعية لا يمكن حلها ، بالطبع ، بدفعة واحدة . ولكن في هذا العمل لا يمكن قبول أي تبرير لفرض المماطلة والتسويف . ولا يحق لأحد ، لا لمصنع ولا مصمم تكنولوجي ولا عالم ولا عامل أو كلخوزي . وباختصار لا يحق لأي شغيل شريف ان يقف منها موقف المتفرج . فالحزب يقود ، بفاعلية ، النضال من أجل الماركة السوفييتية ويحاسب ، بصرامة ، أولئك الذين يتخذون مواقف سلبية ويعرقلون معالجة مثل هذه المشكلة الحادة .

وأشار غورباتشوف الى أن الخنادق الأمامية للنضال من اجل تعجيل التقدم العلمي - التقني يمر عبر العلم . وإنجازات العلماء السوفييت في شتى مجالات المعارف والتقدم التقني معروفة للجميع . فبوسعنا ان نفخر بانجازاتنا في غزو الفضاء والرياضيات والميكانيك والاندماج النووي الحراري وهندسة الكم الالكترونية وفي بعض مجالات البيولوجيا وتوجد ، في كل مجال علمي - تقني تقريباً تصميمات واعدة .

ومع ذلك يتوجب علينا النظر الى مهمات العلم من خلال موشور متطلبات الزمن - أي متطلبات تحوله الحاسم لتحقيق أغراض الانتاج الاجتماعي والانتاج لتحقيق أغراض العلم . وإنطلاقاً من هذه المواقف ينبغي تحليل وتعزيز كافة حلقات السلسلة التي تربط بين العلم والتكنيك والانتاج .

ومن الضروري إعطاء الأسبقية لتطوير العلوم الأساسية ، إذ انها بالذات تؤدي دور مولدة الأفكار وتكشف عن الثغرات في المجالات الجديدة وتوفر المنافذ للتوصل الى مستوى جديد من الفعالية . وهنا ينبغي زيادة دور أكاديمية العلوم السوفييتية . ومن الضروري تحويل المعاهد الأكاديمية ، تحويلاً حاداً ، نحو توسيع تلك البحوث التي تعالج مسائل تكنيكية وتعزيز دورها ومسؤوليتها عن وضع الأسس النظرية للأنواع الجديدة مبدئياً من التكنيك والتكنولوجيا . وان الطاقات العلمية المتوفرة في مؤسسات التعليم العالي ، والتي لا يستفاد منها بعد على أكمل وجه ، تعتبر احتياطياً هاماً . مع ان مؤسسات التعليم العالي - حسب التقويمات المتوفرة - تستطيع زيادة حجم أعمال البحث العلمي بما يعادل ٢ - ٢,٥ مرة .

وينبغي ان توجه الى العلوم ، التي تتخصص في فروع صناعية معينة ، مطالب وشكاوى كثيرة . فتخضع للوزارات الصناعية مئات من مؤسسات البحث العلمي ومنظمات التخطيط التكنولوجي والتصميم . والكثير منها معزول عن الانتاج ولم يوجه الى تحقيق نتائج عالية في الاقتصاد الوطني . وعلى سبيل المثال تضم وزارة الصناعة الكيميائية عدداً كبيراً من مختلف المؤسسات العلمية والمصانع التجريبية . ولكن في هذا الفرع بالذات جرى الكشف عن نواقص كبيرة في اعداد التكنولوجيا والمواد الجديدة . ويورد التقرير أمثلة ملموسة للعمل الرديء في بعض المعاهد المتخصصة بالفروع الصناعية .

ويتوجب اتقان الصيغ التنظيمية الاقتصادية لتكامل العلم والتكنيك والانتاج . وإن انشاء المراكز العلمية التكنيكية المشتركة بين الفروع الصناعية في إطار أكاديمية العلوم السوفييتية ، على غرار تجربة معهد باتون للحام الكهربائي والمؤسسات العلمية الأخرى ، يعطي نتائج فعالة للغاية .

وبهدف تذليل انعزال المعاهد العلمية وهيئات التصميم والتخطيط عن الانتهاج ، من الضروري منذ الآن ضم الكثير منها الى قوام الاتحادات والمؤسسات الانتاجية بهدف تعزيز القدرة العلمية في المصانع . ومن الضروري جداً ، كذلك ، إعطاء دفعة جديدة لكل العمل ، الخاص بتطوير شبكة الاتحادات العلمية الانتاجية الضخمة التي يجب ان تصبح طليعة حقيقية للتقدم العلمي التكنيكي . أمثال الاتحادات العلمية الانتاجية «كريوغينماش» و «سفيتلانا» وغيرها الكثير .

وفي أثناء الاهتمام الرئيسي بتعزيز الهيئات العلمية التكنيكية الكبرى ينبغي ، في الوقت نفسه ، دعم عمل المخترعين والمبدعين بشكل فعال والبحث عن صيغ لاختيار المقترحات التكنيكية المهمة وضمان تطبيقها السريع .

يتوجب عمل الكثير من اجل أن يسفر ، وبأسرع وقت ، ما توفر من احتياطيات علمية تكنيكية عن نتيجة قيمة في الاقتصاد الوطني . وان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية يتوخيان أن يهتم علماء البلاد والانتلجينسيا العلمية التكنيكية ، بأكملها ، اهتماماً بالغاً بالمهمات التي يطرحها الحزب وان لا يبخلوا بالجهود من اجل تسريع التقدم العلمي - التكنيكي .

وتحتم الحياة إدخال تغييرات عميقة في التخطيط والادارة والجهاز الاقتصادي بأكمله . وان الاتجاه الرئيسي للتغيرات في الادارة الاقتصادية واضح من حيث المبدأ بالنسبة لنا . إنه يتمثل في الاستخدام الشامل والأكثر عمقاً لمزايا الاقتصاد الاشتراكي . ويتوجب علينا انتهاج سياسة مواصلة تعزيز وتطوير المركزية الدمقراطية . فرفع فعالية مبدأ المركزية في الادارة والتخطيط وتوسيع استقلالية المؤسسات ومسؤولياتها والاستخدام الفعّال للصيغ والأساليب الأكثر مرونة في الادارة ونظام التمويل الذاتي والاستقلال الاقتصادي والعلاقات السلعية النقدية والتطوير الواسع لمبادرات الجماهير - كل هذا هو الجوهر المبدئي للتغييرات .

يجب العمل على ان يكون الاقتصاد سريع التأثر جداً بالتقدم العلمي - التكنيكي وعلى ضمان الاهتمام الحيوي لكافة حلقات الاقتصاد الوطني بذلك . وتعمل الهيئات الحزبية والاقتصادية ، بجد ، على حل هذه المسائل . ويجري ضم فروع صناعية جديدة وجديدة الى التجربة الاقتصادية الواسعة النطاق ولكن يجب الانتقال منها الى وضع نظام اداري واقتصادي متكامل .

ينبغي البدء بمراتب الادارة العالية . ويتوجب تحقيق الفكرة اللينينية حول تحويل لجنة الدولة للتخطيط الى هيئة علمية اقتصادية تجمع العلماء الكبار والاختصاصيين البارزين . ويجب ان تحتل الصدارة في الخطط مؤشرات النوعية التي تعكس فعالية استخدام الموارد ونطاق تجديد المنتجات وزيادة انتاجية العمل بالاعتماد على التقدم العلمي - التكنيكي .

(يتبع)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

(شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ - عكا)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - مجال التنظيم المحلي، الجليل المركزي

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي في عكا قدم طلب للحصول على تسهيل في البناء في ملف رقم ٢ - ١٤٩/٨٥ بواسطة السيدة نادية اسعد دكور من ترشيحا في مساحة البناء.

ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في المكان المسموح فيه بناء طابقين فقط.

كل معني يحق له تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ - عكا خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية - (عيرون) وادي عارة

اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يُعلن بهذا وفقاً للمادة ١٧٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا قد أقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية «مسمّاة» خارطة رقم ع ن - ١١٤ مساحة للأبنية العامة (تعليم) في ام الفحم.

وهذه الخارطة تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ٤٠٠/ج خارطة جليلية في لواء حيفا.

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣١٤٢ صفحة ٩٠٥ و ٩٠٦

ان تغيير الخارطة بالشكل الذي أقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون وادي عارة.

وكل معني بالأمر يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات الدوام في الدوائر المذكورة.

باحترام: موشيه جلازنر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا

● على شرف مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو

ندعوكم للاشتراك في

المهرجان الفني المنطقي

وذلك يوم الجمعة ٨٥/٦/٢٨ الساعة ٧.٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

برنامج المهرجان: تحيات وبرنامج فني يضم فرق فنية في الرقص والغناء والدبكة.

اللجنة التحضيرية - منطقة الناصرة

بلدية ام الفحم

تعلن بلدية ام الفحم عن حاجتها لمعلم دهان وتجليس سيارات للتعليم في مدرسة «المفتان» في ام الفحم.

على المتقدم ان يكون مؤهلاً من قبل وزارة العمل للتجليس والدهان.

نسبة الوظيفة ١٣٣٪.

تقدم الطلبات الى مكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية ام الفحم حتى موعد أقصاه ٨٥/٧/١٥.

رئيس البلدية - هاشم محاميد



أبو علي في سجن السلطان

١٥؟ بسيطه!!

(الحلقة الحادية عشرة)

● مصطفى مرار ●

● الشيخ «أبو فجر» يؤذن لصلاة الفجر بعد الفجر! ويخرج الحراثون والجمّالة بعد الصلاة.

والرعاة يسوقون الطرش والقطعان والشلايا، بعد.. بعد الفجر.. قبيل الشروق!

والصغار، تحملهم أجنحة الملائكة الى مدارسهم، حين الشمس بجانب الغيمة.. تحاول أن تبتسم لهم، ولكن.. لا يفتر ثغرها!

أيام زمان.. أيام لم يكن انجليز، ولم يكن ألمان، كان الشيخ «أبو فجر» يصل المسجد قبل الفجر بساعة، فيشعل القناديل، ويفتح الشبابيك، ويخرج الحُصر، ينفضها، ويكنس الأرض، ويطمئن الى أباريق الوضوء عند باب البئر، في باحة المسجد.

لكنه، اليوم، يحمل نفسه اليه هرولة، ليصل مع الوقت! فلا تضاء القناديل، ولا تنفض الحُصر، ولا يكنس الغبار..

وبرغم أنه الوحيد الذي يحمل تصريحاً بالوصول، الا أنه مقيد بدقيقة الأذان، امتثالاً لقانون، أو نظام، حظر التجول، الذي يُفرض من الغسق الى الفجر. كلما خرج قطار عن الخط، أو تجندل جندي ذو وجه أحمر، بين قريتين!

يقول الشيخ «أبو فجر»:

«أعرف أنني أحمل دمي على كفي! اذ ما أدراني أن رصاصة لن تخترق صدري، أو تستقر في رأسي، اذا ما خطر لأحد الجنود، ذات فجر، أن يتقلب.. أمياً، فلا يعود «يحسن» قراءة التصريح!!

وأيام زمان، كان الحراثون والجمّالة يخرجون الى رزقهم، قبل الفجر.. فاذا ما أدركتهم الصلاة، أوقفوا دوابهم، وأدوا صلاتهم، واستأنفوا سيرهم. لكنهم اليوم، لا يخرجون الا قبيل الشروق؛ فتبور التجارة، ويخسرون السوق.

وأيام زمان، أيام البلاد، كان الرعاة يسوقون الطرش والقطعان والشلايا بعد.. بعد الشروق، لأن المراعي أمست ميادين، بل ميداناً واحداً، للتدريب! وكم راعٍ ذهب ضحية رصاصة «طائشة»، ويكون «الحق عليه» لأنه.. لم يكن حذراً وذهب الى حتفه بظلفه»!

وكم فلاح اصطدم محراثه بلغم، فاختلطت أشلاؤه بأشلاء ثوره أو بغلته!! ويكون «الحق عليه» لأنه «يجهل» طبيعة أرضه، أو لأنه لم يطوّر بعد حاسته الـ.. سادسة، بحيث تضم جهازاً لكشف الألغام!

«علي» يحب المدرسة.

ويبدو أنه سيظل محروماً من دخولها، تلميذاً، الى أن يخرج أبوه من المعتقل.

و«علي» يحب كل أولاد المدرسة: فهو يسوق قطيعه بحذاء الطريق ينتظرهم، في غدوّهم ورواحهم، ويداه مليئتان بالزهور، والبقول البرية، يقدمها اليهم، ويبحث في جيوبه عما يكون وجده خلال يومه، من حجارة صغيرة ملساء، أو غريبة الأشكال والألوان، فيعطيها الى هواة الجمع والتنظيم.

وأولاد المدرسة، يبادلونه المحبة والاحترام؛ فهم يمنحونه رسوماً وأقلاماً، وأوراقاً ملونة. وآخرون يمكثون معه، بعض الوقت، في أثناء عودتهم، فيتبادلون الأحاديث، ويعلمونه ألعاباً مدرسية، ويعلمهم، هو، ألعاب الرعاة!

الطريق الذي يربط المدرسة بالقرية، لا بد أن تسير على جزء منه، أو تقطعه، في ذهابها وايابها، عربات عسكرية، تُقِل وحدات التدريب، التي لا تتوقف، ولا يتوقف رصاص الجنود الذين تقلهم، عن المروق من فوق رؤوس الصغار، في ذهابهم وايابهم.

اليوم الخميس..

ساعة الظهيرة..

«علي» يسوق قطيعه خارج منطقة التدريب، في الطريق الى «بير النبي شمعون» لينشل منها الماء، ويسقي القطيع. ويبصر، من بعيد، جماعات الأولاد والبنات، وهم يغادرون المدرسة فرادى.. ثم لا تلبث أن تتألف منهم جماعات، كلما ابتعدوا في الطريق الى بيوتهم.. وعليه أن يُسرع، اذا أراد أن يلتقي بهم حيث يقطع الطريق الذي يسلكونه، وليصل الى البئر..

لكن الجو شديد الحرارة..

والغنمات تبطىء في سيرها..

اليوم خميس. ولا بد أن يلتقي بهم. فمعه الكثير ليعطيهم، ومن ثم يتواعد مع أصدقائه من بينهم، على أن يسرحوا معه غداً.. الجمعة!

تقدم القطيع، ارفقه، ثم فاجأه بصرخة هائلة. وانطلق أمامه يسابق الريح، فطار القطيع في أثره، كتلة واحدة..

تلك كانت طريقه حين يريد أن يروّع القطيع ليستحثه، أو ليفلت به من خطر يواجهه.

وما هي غير لحظات، حتى كان «يقطع» الطريق، على جماعة الطلاب.. ولكن في هدوء الراعي الصالح.

أخذ الاولاد يتكاثرون من حوله يضجّون ويتخطفون ما حملت يداه.

فجأة، علا على الضجة من حوله، هتاف أحد الأولاد خارج الحلقة، فم اذا هو يندفع، يريد أن يخترق الدائرة الكبيرة:

- أنظروا.. أنظروا الذي وجدته!! قد تدحرج من سيارة الجيش، أنه..»

ولم يكمل الصغير ما بدأ، فقد دوى انفجار هائل!!

وسقط حول الصغير عشرات الصبية والفتيات.. واختلطت اشلاؤهم بأشلاء عدد أكبر من الأغنام..

وجرح «علي»

وعندما جاء ضابط المنطقة الى ديوان المختار كي.. يأخذ بخاطر أهل البلد، أراد أن يكون «لطيفاً» في «مشاركته» لهم الأسى لمصابهم، قال: «بسيطة يا جماعة!! احمدوا الله على أن خمسة عشر فقط من الأولاد قد «ماتوا»!! لقد كان هناك أكثر من مئة ولد...

ونحن، من جهتنا، سوف نقوم بالتحقيق في ظروف الحادث!

من منهج الأدب العربي للمدارس الثانوية

«موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح

■ بقلم - اسكندر عمل - حيفا ■

● موسم الهجرة الى الشمال هي الرواية الاولى التي كتبها الطيب صالح ورغم كونها الانتاج الادبي الاول لهذا الاديب الا انها وصلت الى القمة في الرواية العربية الحديثة. الموضوع الرئيسي في الرواية ليس بالموضوع الجديد. انه قضية التقاء الشاب الشرقي بالحضارة الغربية. مشكلة الصراع بين الشرق والغرب في ذات الانسان الشرقي ورد فعل هذا الانسان. هل يترك ماضيه كليا ويقتبس الحضارة الغربية قشورها ولبابها ام يرفض تلك الحضارة ويفضل حضارته العربية الاصيلة غير المتأثرة بقليل او كثير بالغرب، ام انه يتخذ موقفا لا هذا وذاك.

هذه القضية عرضها كثير من الادباء العرب في رواياتهم كتوفيق الحكيم في روايته «عصفور من الشرق» ويحيى حقي في «قنديل ام هاشم» وسهيل ادريس في «الحي اللاتيني».

صحيح ان الدوافع والظروف في هذه الروايات متشابهة تقريبا ولكن الوضع بالنسبة لبطل رواية الطيب صالح هو اكثر حدة، حيث ان الشاب مصطفى سعيد ليس شرقيا فقط وانما افريقي «واسود اللون». شاب سافر الى لندن لطلب العلم وهناك اصطدم بالحضارة الغربية اصطداما عنيفا. وكان اصطدامه اكثر عنفا من اي بطل من ابطال الروايات الاخرى التي ذكرتها سابقا، لان الافريقي كان طوال قرون يعاني من تجريح الغرب له من جميع النواحي وقد عانى ظروف القهر والاستغلال كلها. اذن مصطفى سعيد يمثل جرح الانسان الافريقي النازف..

كمقارنة سريعة اعطي لمحة عن رواية الحي اللاتيني لسهيل ادريس فقد صدرت هذه الرواية العام ١٩٥٤ حين كان الصراع السياسي حادا بين العالم العربي وبين الاستعمار الاوروبي واتخذت الاحداث انذاك موقف العداء الخالص للاستعمار وانظمة القهر الاجنبي. في الوقت نفسه كان العداء للتخلف الماثل في الانظمة الاجتماعية الرجعية على النطاق المحلي. في هذه الرواية يصور سهيل ادريس التقاء الشاب العربي بحضارة الغرب ولا يقتصر الكاتب هنا على تجربة بطل الرواية فقط بل يعرض تجربة عدد من الشبان العرب محاولا من خلال ذلك ابراز وجهات النظر المختلفة في هذا الموضوع. ففؤاد وفرنسواز هما شخصيتان ثانويتان تفترقان بسبب موقف فرنسا في شمال افريقيا، فؤاد يغلي غضبا بسبب سياسة القمع الفرنسي في شمال افريقيا وفرنسواز تتزعزع من الموقف العربي. اما بطل الرواية وجانين صديقته فقد اتفقا على موقف واحد من هذا الصراع. وكانت هناك فئات كونت رابطة لدعم الفكرة العربية منهم فؤاد وصبحي واحد ومقابل ذلك عدد اخر من الشباب عارض فكرة الرابطة.

ان هذا العرض السريع لشكل المشكلة في رواية سهيل ادريس هو لالقاء الضوء على التشابه في الظروف وامكانات التفكير في هذا المجال.. الا ان الوضع في روايتنا موسم الهجرة الى الشمال هو اكثر حدة كما ذكرت سابقا.

مصطفى سعيد نجح نجاحا باهرا واصبح دكتورا في الاقتصاد ومحاضرا في احدى الجامعات الانجليزية ومؤلفا مشهورا (على الرغم من تضارب الافكار فيما بعد حول كتاباته فمنهم من قال ان احصائاته كانت غير دقيقة وانه ليس ثقة في هذا المجال). في حياته الخاصة ارتبط عاطفيا بعلاقة مع اربع فتيات انجليزيات حتى اننا نرى في احد المواضيع في الرواية من يقول بانه كان زير نساء، لكثرة ما مارس من الجنس مع الانجليزيات. انتهى تعارفه بكل واحدة منهن بمأساة فقد انتحرت الفتيات الثلاث الأول وقتل هو نفسه الرابعة بعد ان تزوجها. عاش مصطفى بعد ذلك حياة تمزق الى ان قرر ان يعود الى بلاده السودان الى قرية بعيدة عن مسقط رأسه الخرطوم، يتزوج سودانية ويخفي عنها وعن البلدة كلها كل شيء عن ماضيه وشهرته ويبقى كذلك الى ان يكتشف الراوي (هو الشخصية التي وضعها الطيب صالح لتسرد الرواية علينا ذلك ان بطل الرواية كان قد توفي) ان لمصطفى سعيد قصة يخفيها عن الناس وهنا يضطر البطل ان يسرد له كل ما حدث في انجلترا، فعل ذلك لان الراوي هو انسان مسافر هو الآخر الى اوروبا وتعلم في معاهدها وكان يرى فيه امتدادا له.

وصل البطل الى نتيجة انه لا يمكن ان يهد نفسه في لندن رغم حضارتها وثقافتها وعلمها، ان تعلق نساء انجلترا به لم يكن تعلق حب وشعور حقيقي بل كان تعلقا جسديا شهوانيا، انه استمرارية لاستغلال الانسان الافريقي، ذلك الاستغلال الذي بدأ في اعماق افريقيا واستمر ليصل الى لندن حيث تحول الى استغلال لقدرات البطل الجنسية، رأوا فيه قوة بدائية تثير الشهوة فيهن ومن جهة اخرى لم يروا فيه انسانا يستحق ان يكون زوجا او مثيلا، انه وجه من وجوه اللهو عندهن، تسلية جنسية تشبع ميولهن الجسدية. ان هذه العلاقة تذكر بعلاقة المستعمر لبلدان افريقيا انها الرغبة الجامحة في الحصول على الشيء وصعوبة التنازل عنه.

ماذا مع شعور مصطفى سعيد ؟ هو الاخر لم يحب واحدة منهن، حتى الرابعة التي تزوجها كان يعلم انها تشتهيه وتحتقره في الوقت نفسه تشتهيه كقوة وجنس وتحتقره كافريقي اسود. هذه المرأة عذبته واثارته، دائما كانت تشعره بضعفه، بأنه شرقي عاطفي حتى حين كان يهددها بالقتل لم تؤمن بذلك الى ان قتلها فعلا بعد ان وصل اذلالها له حدا لا يطاق.

لم تكن حياة مصطفى سعيد خالية من الحب الحقيقي، فنرى حبه العذري لاليزابيث زوجة المستشرق الذي تعلم العربية واعتنق الاسلام. هذا الحب كان حقيقيا لان اليزابيث اصبحت شرقية بافكارها ومفاهيمها، احبت الشرق وكان حبها لمصطفى سعيد جزءا من هذا الحب، لم يكن ذلك الصراع بين الشرق والغرب قائما بينهما لان كلاهما شرق.

حب اخر هو حبه لزوجته حسنة بنت محمود تلك السودانية التي انجب منها اطفالا وعاش معها حياة سعيدة (في نهاية الرواية وبعد ان فتح الراوي الغرفة الخاصة رأينا انه كان يعيش حياة اخرى خاصة، عاش ذكرياته الماضية في انجلترا) كانت حياته هادئة، فكان محترما متعقلا، زوجا مخلصا وابا عطوفا.

مصطفى سعيد في قريته السودانية كان محبوبا لذكائه، وحبه لقريته، وقدرته على العمل والارشاد والانتاج وليس بسبب قدراته الجنسية. زوجته حسنه بنت محمود رفضت الزواج من اي انسان بعد ذلك الزوج المتكامل، رفضت الزواج من «ود الريس» بينما رغبت في الزواج من الراوي لانها كانت ترى فيه كما رأى زوجها امتدادا له. وزوّجت حسنة بنت محمود من ود الريس رغما عنها فماذا كانت النتيجة قتلته وقتلت نفسها. ان هذا الحدث هو تعبير عن تمرد المرأة على الوجدان الافريقي بتقاليده القديمة الذي يرى في المرأة شيئا من المتاع. وجريمتها شبيهة بجريمة مصطفى سعيد حين قتل زوجته الاوروبية، فهو بذلك قتل الوجدان الاوروبي المعقد.

□ اللغة: عبارات الرواية جميلة، لغة عربية صافية، مليئة بالشحنات العاطفية بعيدة عن الثرثرة، ولكن كل ذلك لم يمنع الطيب صالح من استعمال روح اللهجة العامية مع المحافظة على الصياغة الفصيحة البسيطة، لذا تشعر خلال الرواية بالروح الشعبية الاصيلة.

فها هو محجوب يتحدث مع الراوي عندما حزن حزنا شديدا على مقتل حسنة بنت محمود «يا للعجب يا ابن ادم، اصح لنفسك، عد لصوابك اصبحت عاشقا آخر الزمن، جننت مثل ود الريس، المدارس والتعليم رهفت قلبك تبكي النساء واما والله عجايبه حب ومرض وبكاء، انها لم تكن تساوي مليما، لولا الحياء ما كانت تستاهل الدفن، كنا نرميها في البحر ونترك جثتها للصقور» تشعر من خلال هذا القول بالروح الشعبية روح اللهجة العامية التي تعكس حياة هؤلاء الناس وتفكيرهم الحقيقي.

□ الوصف: يصف الطيب صالح وصفا دقيقا مفصلا وكأنه يصور الاشياء شكلها واصواتها الخ... ففي دفاع مصطفى سعيد عن نفسه في المحكمة في لندن «انني اسمع في هذه المحكمة صليل سيوف الرومان في قرطاجة، وقعقعة سنابك خيل اللنبي وهي تطأ ارض القدس. البواخر مخرت عرض النيل لاول مرة تحمل المدافع لا الخبز، وسكك الحديد أنشئت اصلا لنقل الجنود وقد انشأوا المدارس ليعلمونا كيف نقول نعم بلغتهم».

بالاضافة الى دقة التصوير نرى استغلال الغرب للشرق على مر العصور استغلال اقتصادي واستعمار فكري...

وفي وصف بيوت القرية يقول: «ها هي ذي بيوت القرية المتلاحقة من الطين والطوب الاخضر تشرئب باعناقها امامنا وحيرنا الحث السير لانها شمّت بخياشيمها رائحة البرسيم والعلف والماء، هذه البيوت على حافة الصحراء كأن قوما في عهد قديم ارادوا ان يستقروا ثم نفضوا ايديهم وراحوا على عجل».

ويصف الراوي جده «ولكنني حين اعانق جدي احسّ بالغنى، كأنني نغمة من دقات قلب الكون نفسه، انه ليس شجرة سنديان شاهقة وارفة الفروع في ارض منّت عليها الطبيعة بالماء والخصب ولكنه كشجيرات السيّال في صحاري السودان سميكة اللحى حادة الاشواك تقهر الموت لانها لا تسرف في الحياة».

□ الجنس في رواية الطيب صالح: يواجه الطيب صالح موضوع الجنس بجرأة فنية شديدة الصدق والاصالة. الجنس عنصر حي وفعال في الرواية لكنه لا يسيطر عليها، اي انك لا تشد الى الرواية بسبب ما فيها من جنس. تستطيع الرواية ان تحافظ على كيانها بدون الجنس ولكنها معه تكون اكثر قوة واكثر واقعية. واجه الكاتب القضية بجرأة لانه لا يريد ان يغمر رأسه في الرمال والحقائق طافية على السطح. تحدث عن الجنس بالمفهوم الاوروبي، عن ذلك الاستغلال الجنسي لبطل الرواية. الجنس هناك كان مجرد شهوة جسدية لا هدف منها سوى اللذة. اما الجنس مع زوجته حسنة بنت محمود فكان من نوع اخر، بعيدا عن الشهوة، انه الرغبة في حياة هادئة هادفة الى عائلة واطفال.

خلال الرواية وصف الطيب صالح نظرة الناس العاديين للجنس، حديثهم عنه، وصف دون حرج لانه بذلك يصور واقع هؤلاء الناس وكلامهم.

□ *المصادر:*

- *الطيب صالح: موسم الهجرة الى الشمال (عكا ١٩٧٦)*
- *احمد سعيد محمدية: الطيب صالح عبقري الرواية العربية (بيروت ١٩٧٦)*
- *غالي شكري: ازمة الجنس في القصة العربية.*

هام :

الى الطلاب الجامعيين

يدعو الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب جميع الطلاب الى الامتناع عن دفع «ضريبة التعليم» والتي تبلغ قيمتها ما يعادل المائتي دولار التي فرضتها وزارة المعارف مؤخرا اضافة الى القسط الدراسي الذي دفعه الطلاب.

وانطلاقاً من موقفنا المبدئي الرافض لرفع القسط الدراسي وللتمييز العنصري في مقررات لجنة قصاب، واستجابة لموقف اتحاد الطلاب العام ومنظمات الطلاب العامة في الجامعة، فإننا ندعو الطلاب عامة والطلاب العرب خاصة الى الوقوف بحزم ضد «ضريبة (ضربة) التعليم» وارجاع استمارات الدفع الى الاتحاد القطري للطلاب العرب ليعيدها الى وزارة المعارف.

الاتحاد القطري للطلاب العرب
حيفا - ص. ب. ٤٥١٦٠

●● في عالم النباتات ●●



● الشقار المبذول: ١ و٣ - سيقان تحمل أزهاراً. ٢- الدرنة. ٤- جزء من ثمرة الشقار.

الشُقّار

● بقلم: شفيق جهشان ●

□ نبات من عائلة الشقائقيات ويدعى بالعبرية كلانيت أما الأسم اللاتيني فهو أنيمون وكذلك الأسماء الانجليزية والفرنسية والألمانية. أصله من حوض البحر الأبيض المتوسط وينمو برياً في بلادنا وأشهر أنواعه الشقار المبذول. ينتشر الشقار الأحمر في السهل الساحلي وجبال القدس والنقب أما الأزرق والبنفسجي والوردي منه فينتشر في الجزء الشمالي من بلادنا (الجليل). يوجد في خارج البلاد أصناف أخرى جميلة لونها أصفر وارجواني غامق. تشبه أزهار الشقار شقائق النعمان لذلك يصعب تمييزها عنها ويسميها العامة البرقوق أيضاً كما يسمى الشقائق.

تستعمل أنواع عديدة من الشقار - في زراعة الجنائن وتصنف الى صنفين:

١- الشقار البسيط: وله أزهار فيها دور واحد من أوراق التويج عددها ستة. وهو كثير الإزهار أصله صقلية وألوانه الأحمر والأزرق والبنفسجي والأرجواني والأبيض.

ب - الشقار المركب: وهو ذو أزهار ذات أوراق تويج عديدة يصل عددها الى ١٣ وألوانه عديدة أيضاً.

للنبتة درنات صغيرة في رأسها براعم خضرية. هذه الدرنات تتفرغ من محتوياتها في حالة نموها. ومنها تتكون درنة جديدة. تنمو أوراق الشقار وسيقانه التي تحمل الأزهار تحت سطح التربة. وتشق التربة وهي منحنية النصل. أزهاره تويجية تحيطها ثلاث وريقات غير مُعنّقه تلف الزهرة قبل تفتحها. بعد تفتح الزهرة يستطيل عنقها فتبتعد الزهرة عن الورقات الثلاث ويستمر هذا العنق في الاستطالة حتى بعد سقوط التويج.

تتفتح أزهار الشقار اليافعة في النهار وتنغلق في الليل بتأثير تغير درجات الحرارة. أما الأزهار الكبيرة السن فتبقى متفتحة ليل نهار. لذلك يستحسن قطفها للزينة قبل تفتحها الأول بيوم واحد.

يمكن ترك درنات الشقار في التربة لتتجدد في السنة المقبلة كذلك يمكن ازالتها وحفظها لسنين عديدة في حالة سبات دون أن تفقد حيويتها.

هنالك طرق عديدة لتبكير أزهار الشقار أهمها: أن تأخذ الدرنات وتنقع في مياه جارية مدة أربع وعشرين ساعة ثم تخزن في أكياس النايلون وتحفظ تحت درجة حرارة ٥°م مدة ستة أسابيع هذه الدرنات يمكن زرعها في أيلول وقطف أزهارها في تشرين الأول.

أكثر الأتربة ملائمة للشقار التربة الحيادية أو التي تميل الى القاعدية قليلاً. هذه الظروف نجدها في الأتربة الغنية بالمواد العضوية والتي تحتوي على كمية قليلة من الجير.

يوم الطالب في ثانوية شفاعمرو

● شفاعمرو - لمندوب «الاتحاد» - احتفل طلاب المدرسة الثانوية البلدية في شفاعمرو، مساء يوم الخميس الماضي بيوم الطالب مختتمين السنة الدراسية ٨٤ - ٨٥. وحضر الاحتفال المئات من الطلاب ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين وأعضاء البلدية والهيئة التدريسية ومندوبون عن لجنة أولياء أمور الطلاب وعدد من الاهلين.

بدأ الاحتفال الذي تولى عرافته الطالبان ميرا طوباسي وميخائيل عبود بمعزوفات موسيقية قدمتها ريم مشيعل (اورغ) ونوال نفاع (العود) وعامر نخلة وحسام حايك وقدم الطالب منصور منصور وصلة غنائية وشارك الطلاب بالرقص.

ثم ألقى الاستاذ ابراهيم طوقان مدير المدرسة كلمة قصيرة هنأ فيها الطلاب بيومهم وتمنى لهم استراحة هادئة وحيى المجلس الطلابي في المدرسة على أعماله ونشاطاته خلال السنة الدراسية المنتهية.

ثم تحدث السيد صبحي حمادة باسم لجنة أولياء أمور الطلاب تلاه الاستاذ حاتم حسون باسم الهيئة التدريسية بكلمة هادفة داعياً الطلاب الى التفاؤل دائماً لأنهم الغرسات الفضة التي تستطيع مقاومة الزوابع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وتحدث الطالب علي قادرية رئيس المجلس الطلابي (البرلمان) في المدرسة فعدّد فعاليات المجلس وتفاعله مع اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وطالب المسؤولين عن المدرسة بتوفير الساحات الرياضية الملائمة وناشد المعلمين بعدم الغياب المتواصل والتعويض عن الساعات التي يخسرها الطلاب جراء هذا التغيب.

بعد الكلمات قدم الطلاب ريم ميشيل تلحمي ووليد شاهين وسهير منصور تلحمي أغنيات جميلة ثم جاءت الفقرة الرئيسية في البرنامج وهي لقاء مفتوح بين الطلاب وبين رئيس وأعضاء البلدية طرحت فيه أسئلة وأجاب فيها الرئيس والأعضاء على مختلف المسائل التي تهم البلدة ثم أعلن رئيس البلدية عن تمديد الأسبوع الدراسي لستة أيام في العام القادم ليكون يوم السبت يوم الاستراحة فقط.

واختتم المهرجان بوصلة غنائية شارك فيها الطلاب ميرا طوباسي وعبد بابا ورلى عنيتاوي وهند شبيق وريم وسهير تلحمي. وقدمت الطالبتان عزيزة غالي وعبير جدعون مشهداً مسرحياً ثم جرت مسابقات متنوعة.

العدد الثاني من «النحلة» الشفاعمرية

● شفاعمرو - لمندوب «الاتحاد» - باشراف مجلس الطلاب والمركز التربوي صدر العدد الثاني من مجلة «النحلة» الفصلية المدرسية التي تصدرها مدرسة جبور جبور في مدينة شفاعمرو.

ويحتوي العدد على مقالات ومعالجات وأخبار ومعلومات متنوعة بأقلام واعداد وتجميع الاساتذة والطلاب.

وشارك في هذا العدد الاستاذان زياد شليوط ومحمد صفوري والطلاب مأمون خطيب ولبنى حداد وعماد أيوب وريم صديق.

●● كتب جديدة ●●

رواية «رفاق الطريق»

● *للكاتبة فيرا بانوفا ● ترجمة مواهب الكيالي ● ٤١٧ صفحة من القطع الصغير ● صدرت ضمن سلسلة «مقاتلون في سبيل وطنهم السوفييتي» - دار التقدم، موسكو ● تطلب من شركة المكتبة الشعبية - الناصرة ●*

□ ولدت صاحبة هذه الرواية الكاتبة السوفييتية فيرا بانوفا (١٩٠٥ - ١٩٧٢) في مدينة روستوف الواقعة على نهر الدون، وكان ابوها فيودور ايفانوفيتش بانوف يعمل مساعد محاسب في بنك روستوف لجمعية اصحاب القروض المتبادلة، وكان من هواة الرياضة النهرية، وكانت فيرا، حين غرق ابوها - ابن الثلاثين - في نهر الدون، في السادسة من عمرها، وعرفت الفقر في طفولتها، اما امها فراحت تعمل في الحسابات.

ترك الاب وراءه خزانة كتب احتوت كتب بوشكين وغوغول وتورغينيف، وتقول فيرا عن هذه الكتب: كانت الارث الحقيقي الذي خلفه ابي وراءه، مائدة طعامي المبكر. كنت في الثامنة من عمري حينما قرأت «امسيات في ضواحي قرية ديكانكا» و «طيف الربيع» (تورغينيف) وفي التاسعة قرأت «الارواح الميتة» (غوغول) وفي الحادية عشرة كنت استظهر فصولا كاملة من «يفغيني او ينغين» (بوشكين) وما لها حوالم كانت تومض امام بصري. اني لاشكر القدر انه لم يوقعني في يد احد يهمه ما اقرأ من الكتب. فان الابدي كانت ثمينة ان تنتزع مني ما احسب انه لا يلائم سني، وليس من يدافع عني بعد ان فارقت انا فاديهلنا (مدرستها) دنيا الاحياء».

وكانت فيرا بانوفا في سن الثامنة او التاسعة حين كتبت مقطوعات شعرية واخرى نثرية، وفي السابعة عشرة من عمرها عملت في صحيفة «شغيل الدون» واستمر عملها في الصحافة - تحريرا ومراسلة - حتى السنة ١٩٤٦، وهي السنة التي فرغت فيها من كتابة روايتها «رفاق الطريق» ونشرتها.

كانت فيرا بانوفا قد انجزت نصف روايتها «كروجليجا» حين ارسلها فرع مدينة بيرم لاتحاد الكتاب السوفييتيين في مهمته الى قطار الاسعاف - وهو القطار العسكري رقم ٣١٢.

وتقول عن هذه التجربة التي كان من حصيلتها رواية «رفاق الطريق»: كان القطار الرائع يقف على طرق احتياطية بعيدة. الى قرب سياج تام: العربات في طلاتها الجديد الاخضر الفاتح، والصلبان الحمر في دوائرها البيض وعلى النوافذ ستائر مطرزة بالابيض تكاد نظافتها الفائقة تؤذي الابصار. لما دخلت عربة القيادة وفي يدي حقيبتي الصغيرة، لم يخطر ببالي الدور الذي سيلعبه هذا القطار - او ناسه على الاصح - في ما قسم لي من مصير. كان افراد طاقمه قد امضوا ثلاث سنين ونصف السنة وهم يعيشون على دواليبه. اجتمعوا في هذا القطار منذ اوائل ايام الحرب. وادوا واجبهم النبيل بكل شرف ونزاهة، وكان هذا القطار بين احسن القطارات في الاتحاد السوفييتي. فقررت القيادة ان يكتب العاملون فيه «كراسة» عن عملهم لتنقل تجربتهم الى العاملين في غيره من قطارات الاسعاف، وارسلت لمساعدتهم في هذه المهمة باعتباري صحفية محترفة. فكنت القلم الذي ينبغي له ان يكتب ما يدلون به من حديث وينسقه في شكله المنظم».

وتمضي فيرا في وصف كتابتها لما استحقت ابة من العاملين في القطار، وتعلق على وجودها في ذلك القطار، قائلة: «ادركت (بعد الاقامة في قطار الاسعاف رقم ٣١٢) على نحو قاطع انني ساكون كاتبة وانني لا اقدر ان اكون شيئا اخر. لا اقدر الا ان اتحدث عن مآثر هؤلاء الناس. ساتحدث كما رأيت وفهمت، وسيكون هذا قسطا اسهم به على قدر ما استطيع سواء في الادب او في الحياة».

وحينما سألها القراء عن سبب كتابتها عن قطار اسعاف اجابت: «اعتقد ان الكاتب يكتب حينما تجتمع اصوله ومراده ويجتمع في الاخيرة زادها من الاحاسيس. فرقتئذ لا بد لهذا كله ان يلبس الشكل الذي تعبر عنه «الكلمة».

قسمت فيرا روايتها الى ثلاثة اقسام هي: الليل، والصباح، والنهار، ولعل هذا يدل دلالة واضحة على رؤيتها الايجابية للحياة.

ولا عجب في ذلك فهي روائية ومسرحية سوفييتية موهوبة - كما جاء على غلاف الكتاب - وحائزة على جائزة الدولة ثلاث مرات. وهي مؤلفة الكثير من الروايات المشهورة، ومنها: «كروجليجا» و«فصول السنة» ورواية عاطفية اما قصتها «سريوجا» فأعد منها فيلم سينمائي عرض على الكثير من شاشات السينما في بلدان العالم.

ان رواية رفاق الطريق تتحدث عن نضال الشعب السوفييتي ضد الفاشية.

﴿ ابو العلاء ﴾

مركز الاستشراق السوفييتي

□ منذ أربعين عاماً خلت وبالتحديد في العام ١٩٤٤ - ١٩٤٥ الدراسي ونيران الحرب العالمية الثانية لم تخمد بعد نشط طلبة وأساتذة الاستشراق السوفييت تنفيذاً لقرار الحكومة السوفييتية، في بعث كلية الدراسات الشرقية لدى جامعة لينينغراد الحكومية، التي عادت للعمل لتوها في لينينغراد بعد زوال اسباب الاخلاء، حينئذ دلت هذه الحقيقة على مواصلة المسيرة العلمية لتلاميذ ورجالات كلية اللغات الشرقية التي أسست العام ١٨٥٥ بجامعة بطرسبرج.

ولقد حاز علماء كثيرون من العاملين في الكلية شهرة واسعة على مستوى العلم السوفييتي والعالمي. ومما يشهد على غنى الكلية العلمي هو صورة التقطها هاو في أواخر الاربعينات سجلت اجتماع المجلس العلمي الذي تشكل كله من الأكاديميين باستثناء استاذ واحد!

ان القسط الذي أسهموا به في الاستشراق على مستوى العالم عظيم. وحاز العمل العلمي للبروفيسور ن. نيفسكي بعنوان «علم اللغة التنجوتية» جائزة لينين. كما حاز عمل الأكاديمي إ. كراتشكوفسكي بعنوان «مع المخطوطات العربية» وعمل الاكاديمي ب. بيوتروفسكي رئيس قسم تاريخ الشرق القديم في الكلية بعنوان «تاريخ وثقافة اورارتو» جائزة الدولة التقديرية في الاتحاد السوفييتي.

ويواصل فريق الاساتذة والمدرسين الحالي برئاسة م. بوجولوبوف عميد الكلية، العضو المراسل لدى أكاديمية العلوم السوفييتية أحسن تقاليد ابداعهم.

وهنا يعمل بنجاح «اب» الدراسات الأفريقية السوفييتية العضو المراسل لدى أكاديمية العلوم السوفييتية د. اولديروجي الذي يرتبط باسمه تاريخ العلم السوفييتي الخاص بالقارة.

ومن الطريف أنه في جامعة لينينغراد بالذات وفي العام الدراسي ١٩٣٤ - ١٩٣٥ أدخلت في البرامج الدراسية ولأول مرة دراسة اللغة الأمهرية واللغة السواحلية ولغة الهاوسا وأسس بعد عشر سنوات في كلية الدراسات الشرقية قسم خاص لعلم المصريات والدراسات الأفريقية.

ويقف عند منبع هذا الاتجاه الجديد في العلم السوفييتي البروفيسور د. اولديروجي الذي حازت مدرسته العلمية اعترافاً عالمياً.

وبالاضافة الى الاختصاصيين في التاريخ واللغات الأفريقية تعد كلية الدراسات الشرقية الان الاختصاصيين في اللغات وفي التاريخ يجيدون اللغات الحديثة الفصيحة لشعوب الشرق الأوسط والأدنى والأقصى وشعوب جنوب شرقي آسيا وشمال أفريقيا وجزر المحيطين الهندي والهادي، وكذلك لغات الحضارات الأسيوية القديمة.

وهنا تعتبر اجادة اللغات الشرقية أساساً للدراسة في مجال الاستشراق التي تشمل بالاضافة الى ما ذكر دراسة أغنى ذخيرة من المصادر التاريخية في الأدب والفنون والحركات الاجتماعية وأيديولوجيا وتاريخ دول آسيا وأفريقيا.

ويعمل عدة آلاف من خريجي الكلية في المعاهد التعليمية ومعاهد البحث العلمي وفي وسائل الاعلام الجماهيري ويحتلون مناصب مرموقة في الهيئات العاملة في مجال السياسة الخارجية.

وحالياً أسس خريجو كلية الدراسات الشرقية في عدد من جامعات ومعاهد الدولة فروعاً وفاء وساعدوا في تأسيس علوم استشراق وطنية في جامعات المانيا الدمقراطية وبولندا وبلغاريا وفيتنام وعدد من الدول النامية.

انها لمشرقة هذه البيانات الاحصائية الخاصة بنشاط الكلية العلمي: دافع خريجوها خلال الأربعين عاماً عن ٧٥ أطروحة لنيل الدكتوراة العلمية وما يزيد على ٣٠٠ أطروحة لنيل درجة مرشح في العلوم كما أصدرت الكلية ٨٥ مؤلفاً علمياً و٢٤ مجموعة من المؤلفات كما نشرت حوالي ألف مقالة في المؤلفات والمجلات العلمية.

● أناتولي سافاتييف ●

(مرشح في العلوم التاريخية)

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي»)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

- سكرتارية الادارة -

تدعو بهذا، اعضاء الادارة لحضور اجتماع ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي سيعقد يوم الخميس ٨٥/٦/٢٧ في الساعة الخامسة بعد الظهر في «نادي الاخوة» في عكا (وراء محطة «ايجد» المركزية في عكا).

على جدول الابحاث:

- تلخيص معركة الانتخابات للهستدروت.
- بيان سياسي.
- الاستعدادات للمؤتمر الاسلامي الثاني وقضية الاوقاف.
- تقرير السكرتارية.
- متفرقات.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأربعاء ٢٦ حزيران ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

طرد عمال بحجة التنظيم إياها

● كفرياسيف ـ لمراسل «الاتحاد» ـ قبل حوالي الشهر قام مكتب العمل بعكا، بمساعدة البوليس، بطرد العمال والعاملات العرب الذين يعملون في كيبوتس «لوحمي هغيتئوت» (التابع لاحدوت هعفودا) وفي كيبوتس عفرون المهامي القريبين من عكا، من أعمالهم بحجة أنهم غير منظمين.

والمعروف أن هؤلاء العمال والعاملات قبلوا بالعمل باجور أقل من التسعيرة المستدروتية بسبب قلة الاعمال.

هذا وقد أقام مكتب العمل دعوى قضائية على الكيبوتسين والمقاولين والعمال.

المبام وأحدوت هعفودا اختارا سبيل السكوت على هذا الامر أما العمال المطرودون فيرفضون السكوت وهم يوقعون الآن على عريضة يحتجون فيها لدى وزارة العمل على اجراء مكتب العمل بعكا ويطالبون بفتح مكتب عمل في القرية يضمن لهم العمل المنظم.

[«الاتحاد» ٢٤ حزيران ١٩٦٠]

صورة وخبر



الانسان الآلي يحمي الكنيسة من الحريق

■□ قضى العاملون في المتحف ـ المحمية «كيجي» الذائع الصيت في الاتحاد السوفييتي الذي يقع في احدى جزر بحيرة اونيج، اكثر من ربع قرن باحثين عن الوثائق التي تلقي الاضواء على انشاء اكبر كنيسة خشبية في العالم، بنيت في اوائل القرن الـ ١٨ دون ان يستعمل في بنائها مسمار واحد. وادت جهودهم الى العثور في خريف العام ١٩٨١ على مخطوطة تحفظ في قسم المخطوطات في معهد علم الآثار الاكاديمي اللينينغرادي. ويخبر صاحب المخطوطة بإتمام اعمال انشاء كنيسة التجلي ذات القبب الـ ٢٢ في جزيرة «كيجي».

وحدث هذا في ٦ حزيران ١٧١٤. ومنذ ذلك الحين اجريت تغييرات وترميمات عدة على هذه المنشأة الخشبية المنقطعة النظير افقدتها شكلها البدائي. فقد عمل «مرمموها» دون رأي أحد على تغيير تخطيط الغرف الداخلية وكساء الجدران الخارجية بالواح خشبية.

نجح العلماء مؤخراً، في العثور في لينينغراد على وصف تفصيلي ورسوم بيانية لكنيسة التجلي تعود الى عهد القيصر بطرس الاول (العام ١٧١٥). وأتخذت هذه الوثائق اساساً علمياً لترميم الكنيسة التي دخلت عامها الـ ٢٧١ في ايامنا هذه. وكلف باعمال الترميم، التي استمرت اكثر من ثلاثة اعوام وتوشك على الانتهاء الان، فريق من عمال النجارة برئاسة النجار بوريس يلوبكوف الشهير في «كيجي» الذي استطاع استبطان خصائص اسلوب عمل الاجداد المهرة.

ولغرض حماية كنيسة التجلي من النار، العدو اللدود لكل المنشآت الخشبية، تم تشبيع كل اجزائها الخشبية بمخلوط كيماوي خاص. كما احيطت المنشأة الاثرية من كل جوانبها بمنصات خاصة، تصل اجهزة الكترونية تقدر على الانذار بأي ارتفاع عن درجة الحرارة المقررة.

في الصورة: «الحارس» الالكتروني للمنشأة الخشبية الاثرية الروسية المنقطعة النظير في جزيرة «كيجي».

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير «تاس» ـ «نوفوستي»)

اذن له

● قيل أن أحد أصدقاء أشعب الطماع قال له يوماً: «لو صرت العشية الي، نتحدث ونتسامر؟» فقال: «أخاف أن يجيء ثقيل يكدر علينا خلوتنا». فقال الصديق: «ليس معنا ثالث». ثم مضى معه الى بستان خارج المدينة، فلما صليا العشاء دعوا بالطعام: فاذا بشخص يدق عليهما الباب، فقال أشعب لصديقه: «ترى انا قد صرنا الى ما نكره؟» فقال له: «لا تخف يا أشعب، انه صديق حميم وفيه عشر خصال ان كرهت واحدة منهن لن آذن له بالدخول» قال: «هات» قال له الصديق: «اولى هذه الخصال انه لا يأكل ولا يشرب عند أحد» قال أشعب: «التسع لك. فلتأذن له».

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

من نيقوسيا الى طوكيو:

فلسطين تنثر أزياءها



● من الازياء التي عرضت في طوكيو ●



● عرايس خشبية عرضت في طوكيو ●

■ من العاصمة القبرصية نيقوسيا، الى العاصمة اليابانية طوكيو تنثر فلسطين ازياءها وتراثها، وتغطي بعباءاتها المطرزة ثلثي الكرة الارضية.

فبينما كان مواطنو جزيرة الشمس ومعهم الجاليات العربية والاجنبية يرتادون جناح فلسطين في المعرض الدولي العاشر في نيقوسيا تبهر اعينهم اعمال التطريز والصدف والخرز والاثواب الفولكلورية، كانت بلاد الشمس اليابانية تشهد افتتاح معرض التراث الوطني الفلسطيني في احدى قاعات العرض الفنية في «هيبا سيتي» في أحد اهم المراكز التجارية في العاصمة طوكيو. ووقف الساموراي الياباني مشدوهاً للدقة والبراعة وجمال الالوان التي تميزت بها (٩٩) قطعة من الصناعات اليدوية الفلسطينية، اضافة الى (٥٠٠) قطعة من الاثواب الوطنية الشعبية والمطرزات وأعمال الصدف وخشب الزيتون والخرز.

وكحلت عيون المشاهدين، ابداعات فلسطينية جديدة كتطريز الحقائب النسائية الصغيرة وملابس الاطفال، وكانت لفتة فلسطينية ذكية تذكر العالم بأطفال فلسطين في يوم الاحتفال العالمي بيوم الطفل.

وظهرت في المعرض استخدامات جديدة للزخرفة على اغطية المناضد والوسائد اتسمت بالزخم الزخرفي المتقن ذي الالوان الهارمونية. واعاد المعرض قصة ارتباط الفلسطيني ببلاده وأرضها من خلال منحوتات خشب الزيتون الفنية الرائعة التي تروي قصة المعالم التاريخية والاثرية والدينية في فلسطين، رغم محاولات حكام اسرائيل طمس وتشويه وسرقة هذا التراث.

وكما الام تحمل طفلها بعناية واهتمام في حلها وترحالها، حملت فلسطين جناحها في اكثر من قاعة عرض في العاصمة اليابانية يدفع لمن عزيمتها حقها المقدس وذلك التضامن الرائع الذي أبدته طوكيو حيال فلسطين.

ومن شواطىء البحر الكاريبي حيث رقص فتيان وفتيات فلسطين على أنغام الارغول والشبابة قبل فترة من الزمن، الى نيقوسيا الطيبة التي احتضنت فلسطين وجناحها وصولاً الى طوكيو التي استقبلت المعرض بالانحناء كدليل محبة، وودعته بترداد «سايونارا»، كانت الكوفية الفلسطينية تختصر المسافات ■

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٥/٦/١٢)

احدث اغنية تركية:

«أريد راتباً يكفيني بعد اليوم العاشر»

● «اريد راتباً يكفيني لكي اطعم نفسي كإنسان.. ولكي ارتدي ثياباً كإنسان.. ولكي يتبقى منه بعد اليوم العاشر ما يكفي الايام العشرين الباقية».

تلك الكلمات جزء من أشهر أغنية تقدمها فرقة تركية، حققت مبيعات هائلة على الكاسيت، وتتضمن نقداً للسياسة الاقتصادية للرئيس التركي «أوزال»، الذي يطلقون عليه أسم «تونتون» وهو ما يعني في التركية الطفل البدين.

اليوم الاربعاء:

زاهي أرملي ضيف مسرح «الغربال» الشفاعمري

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ يحل النجم الكروي المتألق، زاهي أرملي، في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم، الاربعاء (٨٥/٦/٢٦)، ضيفاً على مسرح «الغربال» الشفاعمري وجمهوره في اطار برنامج «ضيف الشهر».

يتخلل اللقاء عرض مشهدين مسرحيين عن العنف في الملاعب وعلى حلبة المصارعة يقدمها مسرح «الغربال» المضيف.

أقوال في المرأة

- يقول المثل الفرنسي:
● أيتها المرأة اذا كان منزلك أبيض اللون، فلا تتحدثي الى بائع الزيت.
- ويقول احد الادباء:
● أيتها المرأة.. اذا لم تستطيعي أن تكوني نجمة في السماء، كوني شمعة في بيتك.
- ويقول فكتور هوجو:
● أيتها المرأة اذا صغر العالم فأنت تبقين كبيرة.
- ويقول بيتهوفن:
● أيتها المرأة احذري الرجل الذي يقول لك انه لا يحب ان تلمسي الازهار بأناملك الجميلة.
- ويقول تاليري:
● أيتها المرأة احذري الرجل الذي يقول لك، انه لا يحب سواك.
- ويقول ألفرد دي موسيه:
● أيتها المرأة.. أنت حلم ليلي، وعذاب نهاري.

راعية أغنام

● كان احد الحمقى يضحي عن امرأته كل سنة بخروف، يذبحه في عيد الأضحى، ويقدم لحمه الى الفقراء والمحتاجين، كما جرت عليه عادة المسلمين في هذه المناسبة، واستمر على ذلك سنين عديدة، وذات يوم سمع إمام المسجد يقول: «يحشر الناس يوم القيامة وبين ايديهم تساق اضحياتهم». فقال الأحمق: «ان كان الأمر كما تقول يا شيخ فان امرأتي ستبعث يوم القيامة راعية أغنام».

الحجاج وعاقل بني عِجل

● خرج الحجاج يوماً متنزهاً، فلما فرغ من نزهته صرف عنه أصحابه وانفرد، فإذا بشيخ من بني عِجل. فقال له: من أين أيها الشيخ؟ قال: من هذه القرية. قال: كيف ترون عمالكم. قال: شرّ عمال، يظلمون الناس، ويستحلون أموالهم. قال: وكيف قولك في الحجاج؟ قال: ذاك ما وُلي العراق شر منه، قبحه الله وقبح من استعمله. قال: أتعرف من أنا؟ قال: لا.

قال: أنا الحجاج: قال: جعلت فداك أتعرف من أنا؟ قال: لا. قال: فلان بن فلانٍ، مجنون بني عِجل، أصرع في كل يوم مرتين.

فضحك الحجاج منه، وأمر له بصلة.

اقوال مأثورة

الخمسون شيخوخة الشباب، ولكنها شبابُ الشيخوخة.

(هيجو)

أحادث ضيفي قبل إنزال رحله ويخصب عندي والمحْل جديب وما الخصب للاضياف أن تكثر القرى ولكنما وجهُ الكريم خصيب.

الطائي

●●●

عندما نفكر بالغايات يجب أن لا نتجاهل الوسائل.

(نهرو)

●●●

لو أن الكلام يعاد لنفد.

(الأمام علي)

●●●

انا في حال تعالى الله ربي أي حال
ليس من شيء اذا قيل: لمن ذا، قلت: ذا لي
فلقد أهزلت حتى محت الشمس خيالي
ولقد أفلست حتى حلّ أكلي لعيالي
من رأى شيئاً محالاً فأنا عين المحال
لو أرى في الناس حراً لم أكن في ذا المثال

(أبو الشمقمق)

المكافأة الكبرى

● بقلم: محمد علي طه* ●

أيها الزميل المعلم!

كقنطرة على نهر يعبرون عنك، توشحهم تهليلاتك وأدعيتك، ترافقهم السلامة، يصحبهم التوفيق، وقلبك ينبض فرحاً، وروحك تسمو حبوراً، والشجرة التي جذورها في الارض واغصانها في السماء قد أثمرت..

يعبرون خفيفين كالنسيم/ يركضون، يمشون/ وبطيئين كالسلاحف، يحبون الهوينى.. وكلهم يصلون الى الهدف. وأنت مكانك!

يا عيناً صافية على درب الاجيال، يشربون ماءها، يغسلون وجوههم، يبردون رؤوسهم، يثلجون صدورهم.. ويمرون، بعضهم يلقي فيها حجراً وآخر يذكرها «ترانزيت» حينما يكرمه التاريخ في كتاب ذكريات.

منذ وليت «الوظيفة»، او ليستك، وأنت انت. يا معلم، السنوات تمرّ والفاعل ما زال مرفوعاً.. أما فكرت يوماً بنصبه لتقتل الروتين؟ وارخميدس بحّ صوته وهو يصيح وجدتها وجدتها.. فكيف لم تجدها حتى اليوم؟ ونظرية الحمار ما تزال تبرهن مساحة المربع المقام على الوتر.. فاذا كان الطلاب قاعدة المثلث وأنت ارتفاعه فمن الوتر؟

ونابليون ترهل كرشه في جزيرة سانت هيلانة.. فإلى متى ستبقى اسطوانة كل حاقات التاريخ؟ وخط الاستواء ما زال على زعمهم ينصف الكرة الارضية التي خلقها الله تعالى.. ليكن في اليوم الاول او الثاني، فما عادت عندي ذاكرة، وليغفر لي سبحانه وتعالى!!

ماذا ابقت من عينيك وظائف التلاميذ واقلام الرصاص والخطوط النازلة كالشيكل، الطالعة كجدول الغلاء؟ وأي اعصابك لم تتلفه مواضيع الانشاء، واللغة الفصحى المهورة بأخطاء النحو والاملاء؟

ومن ينقذ هذا الرمق الباقي فيك من اوراق الامتحانات؟ عجبا. ويأتي بعد هذا كله من يسألك عن التحضير؟ وأقسام الحصة ونظريات علم التربية والنفس.

أما آن الاوان لتقول لامير الشعراء، ولو مرة واحدة؟ اخرس يا صبي البلاط! فما قام أحد وفاك التبجيل سوى رسالة الفصل التي قد يكافئونك بها ذات يوم.. ولولا معرفتك بأوزان الخليل ومحافظتك عليها محافظة الفقير على ثوبه لقلت:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون مفصولا

لا عليك، أيها الزميل، يا حجر الزاوية، ويا شمعة الدير فالسنة الدراسية قد استشهدت، وها نحن نحتفل هذه الليلة ونأكل ونشرب ونسمر. فشكراً للجبهة وءالاوفر درافت» والشيكات المؤجلة التي ما زالت باقية على الرغم من مصاريف العيد!

وعلى رسلك، ايها الزميل، ها نحن باقون، نعلم صغارنا حروفاً كلها كبرياء، وعزة قومية، ونبني نفوساً كلها فداء وطموح.

نغرس اشتالاً في أخصب ارض، تسقيها الطلّ والماء الزلال، نحرسها ببؤبؤ العين، نرعاها بالمحبة.. ونوجهها الى الاعلى فالاعلى.. أشواكاً في عيون الشامتين، في قلوب الحاقدين، في حلوق الموتورين.

وهل هناك مكافآت أكبر من هذه؟!

فلنفرح معاً، ولنشرب معاً نخب الاجيال الطالعة. التي سقيناها حب هذا الشعب وهذا الوطن وهذه اللغة!!

* الكلمة التي القاها الكاتب في الاحتفال الذي اقامته الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين في منتزه طمرة يوم الجمعة ١٩٨٥/٦/٢١ بمناسبة نهاية العام الدراسي.

المشي في الممنوع

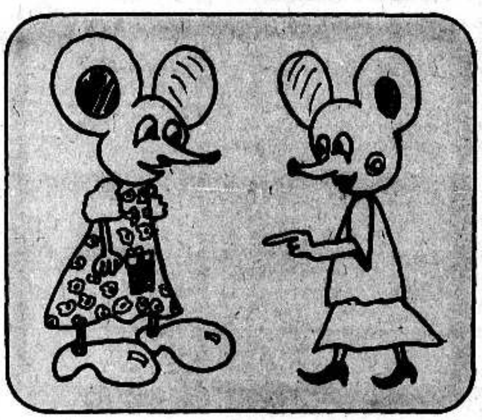
عحناش في زمن الصناعة
احنا في زمن التجارة
ارض ومباني ومكاتب
ومال.. وفوق ده المهاره
وكل اللي كان ممنوع
اصبح خلاص مشروع
راحت عليك يا خال

بكره تموت من الجوع
ايه يعمل الفدان
لوحده ـ قدام الطوفان
حيمشي في الممنوع..؟؟
ومهما يفضل يئن
الصوت مش مسموع

(عبد الرحمن الابنودي)

ركن الاطفال

فأرة المدينة والفأرة القروية



● تعارفت فأرتان، احداهما تسكن المدينة، وتسكن الاخرى الريف. وفي أحد الايام، دعت فأرة الريف صديقتها الى بيتها بين الحقول. وجلست الاثنتان الى العشاء، وكان يتألف من الحبوب وجذور النبات التي لها طعم الارض. ولما لم تستسغ فأرة المدينة طعامها هذا، اندفعت تقول: يا صديقتي العزيزة، إنك لبائسة، أنت تعيشين هنا حياة لا تختلف عن حياة النمل. عليك أن تري صنوف الطعام في بيتي، فمخزني مليء دائماً. ستأتين الى حيث تعيشين على دهون الارض.

وذهبتا الى المدينة، ورأت القروية المخزن المليء، رأت الدقيق ولحم الخنزير والعسل، رأت البلح والتين وأشياء لم تكن قد رأت شبيهاً لها من قبل.

وجلستا تستمتعان بألوان الطعام الشهي. وقبل أن توغلا، فتح الباب، ودخل أحدهم. وأسرعت الفأرتان مذعورتين، تختبئان في جحر ضيق غير مريح. وعندما توقفت الحركة، جازفتا بالخروج. الا أن الباب فُتح مرة أخرى، فأسرعتا تختبئان ثانية.

ولما لم تحتمل الفأرة القروية كلّ هذا التوتر، قالت لصاحبتها: وداعاً يا صديقتي، إني راحلة. أنت حقاً تعيشين في ترف زائد، ولكنك محاصرة بالمخاوف. أما أنا فأستطيع في داري أن أتناول عشائي البسيط من الجذور والحبوب في أمَنَة.

كلمات متقاطعة

■□ اعداد: نادر رشيد حوشان ـ كفر مندا □■

الكلمات الافقية:

١) دولة اشتراكية
٢) قائد الثورة الاشتراكية في روسيا
٣) هرب ـ من الدواجن ـ بحر
٤) طرح ـ جا
٥) الاسم الاول لقائد جهوري ـ مادة شفافة (معكوسة)
٦) ظل ـ ابن الكلب
٧) حرفان متماثلان ـ يضيء في الليل ـ عملة آسيوية
٨) من اسماء الحب
٩) اسم قارة

الكلمات العمودية:

١) قرية في الجليل
٢) ما يتبقى من النار + حرف
٣) حرفان متماثلان ـ أحرف متشابهة ـ انتظم
٤) مطر ـ رمس
٥) اسم علم مذكر ـ بحر + للنداء (معكوسة)
٦) سقي زائد حرف ـ ضريح (معكوسة)
٧) عملة آسيوية ـ دجاج بالعامية ـ ضمير
٨) من أعضاء الجسم + ركض
٩) من أكبر أنهار العالم (غير معرف)

■■ حل لغز العدد الماضي ■■

الكلمات الافقية والعمودية:

١) مذبحة كامل
٢) دانت ـ مرتب
٣) يسجد ـ جليل
٤) محمد ـ قبيل
٥) مصطفى
٦) كمل ـ صعلوك
٧) ليرا + طلال
٨) مثلج + قول
٩) لب + جفاف ـ من

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٧ حزيران ١٩٨٥ ، الموافق ١٠ شوّال ١٤٠٥ هـ * אל-אתיחאד
* العدد ٤٢/٣٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 38/42 - 27.6.1985 - Price: 340 Shekel מחיר 340 שקלים

«اتفاق بين «أمل» واسرائيل لاستخدام ميناء الناقورة»

● تساؤلات حول دور «أمل» في لعبة اختطاف الطائرة الامريكية ● تهديدات امريكية بالعدوان على لبنان وسوريا وليبيا ● «البعث» السورية: سنرد على أي عدوان، بكل قوتنا ●

● تل أبيب - كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس، النقاب عن وجود اتفاق بين اسرائيل وبين حركة «أمل» تتمكن حركة «أمل»، بموجبه، من استخدام ميناء الناقورة الواقع في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان، الذي تسيطر عليه أسرائيل من خلال ميليشيات العميل أنطون لحد.

وأوضحت الصحيفة أن مسؤولين في حركة «أمل» طلبوا، مؤخراً، من جيش الاحتلال الاسرائيلي السماح لهم باستخدام ميناء الناقورة، وذلك نتيجة الصعوبات التي تواجههم لدى استخدام ميناء صور، حيث تقع صدامات بينهم وبين المقاتلين الفلسطينيين.

وأكدت الصحيفة أن اسرائيل ردت بالايجاب على طلب مسؤولي «أمل» وأن مسؤولين في جهاز «الأمن» الاسرائيلي يرون في هذه الخطوة دليلاً على استعداد «أمل» للتعاون والتنسيق، مستقبلاً، مع اسرائيل.

ويطرح ما نشرته «هآرتس» تساؤلات اضافية حول «لعبة» الطائرة الأمريكية المختطفة - هذه اللعبة المشبوهة - والاستمرار في احتجاز الرهائن الأمريكيين، لتبرير العدوان على لبنان. كما يطرح تساؤلات حول دور زعماء «أمل»، أو بعضهم، في هذه اللعبة.

وعلى صعيد آخر، ذكرت اذاعة «صوت الوطن» اللبنانية أنه ظهرت، صباح أمس مجدداً، قبالة شواطئ بيروت، زوارق اسرائيلية حربية، وأنه امكن مشاهدتها بواسطة منظار مكبر.

ويربط المراقبون بين ظهور هذه الزوارق وبين تصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي تؤكد

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

انظروا الى أبعد من أنوفكم !

● ضيق نَفَس الحزبين الكبيرين الحاكمين، المعراخ (العمل) والليكود، من الدمقراطية البرلمانية القائمة في إسرائيل يزداد بازدياد الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تعصف بالبلاد. فلأول مرة في اسرائيل يتفق علناً الزميلان اللدودان، المعراخ والليكود، على تغيير النظام البرلماني القائم تغييراً جذرياً. وذلك بالاتفاق بينهما على زيادة نسبة الحسم في انتخابات الكنيست، زيادة كبيرة تبلغ، في رأي موشي آرنس (الليكود)، ٥ بالمئة من مجموع المقترعين. وتبلغ، في رأي ميخا حريش (معراخ)، ٤ بالمئة. وهناك نواب من المجموعتين يقترحون رفعها الى ٢،٥ بالمئة. من المعروف ان نسبة الحسم القائمة حالياً، هي واحد بالمئة من مجموع المقترعين بحيث لا يحق لأية قائمة لا تبلغ هذه النسبة أو تتجاوزها، المشاركة في توزيع الاصوات والمقاعد.

ولأنها المرة الاولى، التي يتفق فيها الحزبان الكبيران على هذا الاعتداء المباشر على الحريات البرلمانية القائمة في البلاد، فإننا وغيرنا ننظر بكل جدية الى هذا الخطر وندعو الى التجند للتصدي له.

ونلاحظ، من تعليقات الصحف العبرية الكبيرة، أن أقطاب الحزبين (المعراخ والليكود) فشلوا في مناورتهم التي حاولوا بها تمرير اقتراحهم هذا بدعوى رغبتهم في مسح عار كهانا عن جبين الكنيست. وصدقت الصحف، التي ردت على هذه المناورة المكشوفة بأن محاربة الكهانية (والعنصرية الفاشية عموماً) لا تكون بتقليص الحريات الدمقراطية بل بمنع الحرية (وبنص القانون المحدد والصريح أيضاً) عن أعداء الحرية والدمقراطية، أعداء الانسانية هؤلاء. إن المعركة ضد العنصرية والفاشية هي معركة سياسية جماهيرية لا هوادة فيها. وليس أسهل على الكهانيين، في ظل الأوضاع الكهانية الرسمية والتي يريد الحزبان الكبيران تشديدها، من اختراق مختلف نسب الحسم والسير على طريق أدولف هتلر الذي، في ظل أوضاع مشابهة الى حد من الحدود، وصل الى الحكم عبر انتخابات برلمانية.

إن الهدف الحزبي الاناني الضيق، من وراء هذا الاعتداء المبرمج على الحريات البرلمانية، واضح كل الوضوح لنا ولغيرنا. ولم يفلت من أعين جميع المثقفين والمراقبين. ان الهدف منه هو ان يتخلص كل حزب، من الحزبين الكبيرين، من معارضيه المباشرين - الليكود من التكتلات الواقفة الى يمينه وعلى رأسها «هتحيا» وكهانا. والمعراخ (العمل) من التكتلات الواقفة الى يساره وعلى رأسها «مبام» و «راتس» و «شينوي».

إن أحداً لا يتحدث، مباشرة، عن الشيوعيين وعن الجبهة. ولكن المتآمرين المناورين يتحدثون، جهاراً، عن «أحلامهم». وهم يحلمون بأن لا يبقى في الكنيست سوى تكتلين او ثلاثة : المعراخ من «اليسار» والليكود من اليمين. وربما تكتل من «المتدينين». فهل يحلمون أن يروح الشيوعيون والجبهويون، وكل من يعلونه داخل البرلمان وخارجه من جلهير ومن بديل وحيد للسياسة الخرقاء القائمة والمفلسة، في «الدوكة» !

إننا نحرص، أشد الحرص، على الدمقراطية البرلمانية القائمة. دافعنا وندافع عنها من أعدائها من اليمين ومن حلفاء اليمين من «اليسار» الفوضوي ومدعي التطرف.

ولكن جميع الدمقراطيين في إسرائيل يدرك ان الدمقراطية القائمة، بحدودها الضيقة، هي الضحية الاساس لهذه المؤامرة التي إذا نجحوا في تنفيذها تزيد الشهية الى المزيد والمزيد من الاختراقات.

ولا نعتقد ان اسلوب الانتخابات البرلمانية في إسرائيل جاء عرضاً أو صدفة، بل هو مما يلائم التركيب السكاني والحزبي في إسرائيل ونتيجة له.

ولا نبالغ إذا قلنا، وها نحن نقول : إن فتح أي طريق للمس بهذا الاسلوب، في ظل الوضع القائم، هو بمثابة فتح الطريق أمام قطع الغصن الذي تقف عليه إسرائيل، داخلياً وخارجياً.

إننا ندعو اقطاب الحزبين الكبيرين الى النظر قليلاً على الاقل، أبعد من أنوفهم !

(«الاتحاد»)

المزيد من المرافق العامة - مستشفى نهاريا وحضانات الاطفال - على وشك الانهيار!

● وزارة الصحة «مشغولة» عن انهيار جهاز الخدمات الصحية بخلاف بين الوزير ونائبته ●

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - أجمعت وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس (الاربعاء)، على وجود أزمة جدية في العلاقات القائمة بين وزير الصحة، موطي غور وبين نائبته، شوشانا اربيلي - الموزلينو وذلك على خلفية التقليصات التي اجرتها الوزارة في ميزانيات مؤسسات العلاج النفسي والمعوقين وغيرها.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس، أن هذه الأزمة تصاعدت في أعقاب قيام الوزير باصدار أوامره الى جميع العاملين في الوزارة بقطع كل اتصال مع نائبته وعدم اطلاعها على أية مادة متعلقة بعمل وزارته.

وذكر مراسل «صوت اسرائيل» ان هذا الاجراء جاء في أعقاب رفض ألموزلينو الاعتذار عن قولها «بأنهم (تقصد المسؤولين) يصعبون على المسنين».

وكشف مراسل «عل همشمار» أن هذه الأزمة القائمة بين غور والموزلينو تعكس آثارها السلبية على عمل الوزارة وأن ألموزلينو رفعت شكوى بخصوص الموضوع الى كل من رئيس الحكومة، شمعون بيرس والسكرتير العام لحزب «العمل»، عوزي برعام.

● توقع اغلاق مستشفى نهاريا ●

وفي الوقت الذي ينشغل فيه غور والموزلينو بالخلافات القائمة بينهما تتفاقم الأزمة المالية في المستشفيات الحكومية. فقد حذر رئيس لجنة رؤساء المدن والقرى التي تعالج أزمة مستشفى نهاريا، رئيس بلدية عكا ايلي ديكاسترو، من اضطرار ادارة مستشفى نهاريا الى اغلاق ابواب المستشفى ابتداء من يوم الاحد القادم، اذا لم تقم الوزارة حتى ذلك الوقت بتحرير مبلغ (٢٠٠) مليون شيكل يحتاج اليه المستشفى.

وذكر ديكاسترو أن لجنة من رؤساء المجالس في الجليل الغربي ستجتمع يوم الاحد لاقرار الخطوات الكفاحية التي تنوي اللجنة اتخاذها اذا لم تحرر الوزارة المبلغ المطلوب.

● وأزمة في حضانات الاطفال ●

من جهة أخرى حذرت منظمات النساء «نعمات» و«فيتسو» و«امونه» في مؤتمر صحفي عقد في تل أبيب بإشتراك المدير العام لوزارة العمل والرفاه، حذرت من احتمال وقوع مخاطر جدية تهدد بانهيار جهاز حضانات الاطفال من جيل ٦ اشهر حتى ٤ سنوات في البلاد بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها هذه الحضانات.

وكشفت ممثلة «نعمات» أن اشتراك الحكومة في ميزانيات الحضانات هبط في السنوات الثلاثة الاخيرة بنسبة ٣٢٪.

ويذكر أن حضانات الاطفال الحكومية تضم حوالي ٤٥ ألف طفل. وأن اغلاق هذه المؤسسات سيؤدي الى اعادة هؤلاء الاطفال الى بيوتهم الامر الذي سيمنع آلاف الامهات من الخروج الى العمل علماً بأن ٣١ ألفاً من هؤلاء الاطفال هم ابناء لنساء عاملات.

بقايا منازل في مخيم برج البراجنة!



● لاجئون فلسطينيون من مخيم برج البراجنة في بيروت داخل بقايا منازل دكتها مدفعية «أمل» الثقيلة خلال حصار المخيم، الذي ستمر ٣٤ يوماً ●

(صورة خاصة)

استمرار نزاعات العمل مع المعلمين الابتدائيين وموزعي الغاز والسجائر و«دوبك»

● عودة مستوردي السيارات الى الاضراب ● استقالة رئيس مجلس مدراء «أليسينت» ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - تشير الدلائل الى أن اجتماع ممثلي الحكومة ونقابة المعلمين الابتدائيين، الذي عقد أمس (الاربعاء)، لم يسفر عن تقدم ملحوظ بين الطرفين بخصوص قضية تنازل المعلمين عن نسبة من الزيادة في الأجور مقابل تنازل الوزارة عن قرارها اجراء تقليصات في الحصص وعدد المعلمين.

فقد ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن ممثلي الحكومة سيعلنون، اليوم، موقفهم ازاء موقف النقابة التي وافقت على التنازل عن (٣٪) فقط من الزيادة في الأجور في حين تطالبها الحكومة بالتنازل عن (٥٪).

وعليه فأن النقابة ستواصل، اليوم (الخميس) أيضاً، العمل بموجب الاجراءات التباطؤية الكفاحية التي أعلنت عنها يوم الاثنين الماضي - وهي اعلان الاضراب عن التعليم يوم الثلاثاء الماضي وبدء الدراسة، أمس واليوم، في المدارس الابتدائية وروضات الأطفال في الساعة العاشرة صباحاً وانهاء السنة الدراسية غداً (الجمعة) بدلاً من يوم الأحد القادم، وعدم توزيع الشهادات على الطلاب.

● فشل المفاوضات بين وكلاء الغاز ودائرة الوقود ●

فشل وزير الطاقة، موشيه شاحل، أمس (الاربعاء)، في التوسط بين دائرة الوقود التابعة لوزارته ووكلاء الغاز. فقد انتهى الاجتماع، الذي عقد بين الطرفين أمس، بدون أية نتائج ولم يجر تحديد موعد للقاء جديد.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

السائح:

«اتفاق دمشق» مرفوض لأنه يضع بديلاً عن م.ت.ف

● عمان - الوكالات - صرح الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، أمس الأول (الثلاثاء)، بأن «اتفاق دمشق» مرفوض، شكلاً ومضموناً، لأنه عقد مع الفصائل الفلسطينية في دمشق وليس مع م.ت.ف، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. وهذه الفصائل وضعت بديلاً عن المنظمة. وكذلك لأن الاتفاق يتضمن شق الصف العربي ونزع سلاح الفلسطينيين في المخيمات مع بقائه بأيدي الجهات الأخرى. وجاء هذا التصريح خلال حديث للشيخ السائح عبر الاذاعة الأردنية.

«تاس» :

التهديدات الامريكية تتنافى مع نطاق حادث الطائرة

● موسكو - عن راديو «مونت كارلو» - علقت، أمس الاول (الثلاثاء) وللمرة الاولى، وكالة «تاس» السوفييتية على الاجراءات الامريكية المحتملة ضد لبنان. وأتهمت الوكالة الولايات المتحدة بأنها تعتزم اشراك حلفائها، اعضاء حلف شمال الاطلسي، في الحصار الاقتصادي الذي تنوي فرضه على لبنان.

وأضافت «تاس» أن مثل هذه التهديدات تتنافى ونطاق الحادث.

وفد ڤيتنامي رسمي يزور الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - وصل الى الاتحاد السوفييتي، أمس، الوفد الحزبي الحكومي الڤيتنامي، برئاسة لي دوان، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الڤيتنامي. وقد توقف الوفد في مدينة طشقند، عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية، في آسيا الوسطى، في طريقه الى موسكو للقيام بزيارة رسمية ودية.

في ١٣ تموز المقبل

اجتماع قطري في شفاعمرو لبحث قانون ضريبة الأملاك وسياسة هدم البيوت

● الدعوة للاجتماع صدرت إثر اتصالات بين لجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة الرؤساء العرب وجهات أخرى ●

● حيفا - لمراسلنا - صرّح سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، الصحفي صليبا خميس، في مقابلة أجراها معه مراسلنا أمس، بأن اتصالات واسعة جرت بين لجنة الدفاع عن الاراضي وبين اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وجهات أخرى، تقرر على أثرها توجيه دعوة صادرة عن اللجنتين لعقد اجتماع قطري يوم السبت القادم ١٩٨٥/٧/١٣ في الساعة الحادية عشرة صباحاً في قاعة بلدية شفاعمرو لبحث أخطار قانون ضريبة الاملاك المجحف بحق العرب وعرض آخر التطورات فيما يتعلق بطلبها تعديل هذا القانون.

ومن الجدير بالذكر ان كتلة «المعراخ» في الكنيست كانت اعترفت بهذا الاجحاف فيما يتعلق بهذا القانون. ووعدت النواب العرب من لجنة المتابعة، الذين اقترحوا موضوع القانون على جدول أعمال الكنيست، بإعادة النظر في هذا القانون وتجميده الى حين البت في الامر.

وأفاد سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي : الا انه في اللقاءات التي تلت بين ممثلين عن لجنة السلطات المحلية وبين نائب المدير العام لدائرة مدخولات الدولة في الشمال ومسؤولين آخرين في قطاع الشمال - حاول المسؤولون التملص من بحث طلبات رؤساء السلطات المحلية العرب والدفاع عن القانون.

وقد كان من المقرر ان يعقد، يوم الاثنين الماضي، من مطلع هذا الاسبوع، اجتماع في الناصرة حول هذا الموضوع، ولا تزال المراجعات مستمرة بهدف تعديل هذا القانون.

وإزاء الخطر الذي يتهدد أراضي العرب، إذا ما تم تنفيذ هذا القانون، فمن المتوقع ان يبحث الاجتماع القطري المقبل في شفاعمرو الخطوات الضرورية لمواجهة هذا القانون ولتشديد المطالبة بتعديله.

وعلمنا كذلك ان الاجتماع القطري سيعرض القضايا ملحة تتعلق بهدم البيوت «غير المرخصة» والاراضي التي ضمت الى مجلس «مسغاف» الاقليمي، فقد اتضح مؤخراً ان حاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ، يقوم بحملة دس بين السلطات المحلية في الشمال موهم بعضها ان بعضها الآخر قد وافق على التنازل عن أراضي قريته لمجلس «مسغاف» الاقليمي.

وعلمنا، أيضاً، أن دعوات للاجتماع القطري

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

وزير الدفاع السوفييتي يؤكد

ستتخذ التدابير الجوابية اذا استمرت الاستعدادات لـ «حرب النجوم»

● موسكو - «تاس» - صرح المارشال سيرغي سوكولوف، وزير الدفاع السوفييتي، في الكرملين أمس، في أثناء حفل استقبال أقيم تكريماً للمتخرجين من الأكاديميات العسكرية السوفييتية، بأن الجيش السوفييتي سيكون الى جانب جيوش البلدان الأخرى، المشتركة في معاهدة وارسو، درعاً قوياً في التصدي لمحاولات الامبريالية العدوانية.

وأشار المارشال سوكولوف الى أن القيادة السوفييتية لا تتجاهل، ولا ليوم واحد مسائل تعزيز القدرة الدفاعية للبلاد في الظروف الدولية الخطيرة.

وقال وزير الدفاع السوفييتي انه اذا استمرت الولايات المتحدة في الاستعداد لـ «حرب النجوم» فلن يبقى وأمامنا الا أن نتخذ التدابير الجوابية.

ثلاث عمليات مقاومة ضد عصابات لحد في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان - نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، ثلاث عمليات فدائية جريئة استهدفت جنود ودوريات العميل انطوان لحد في الجنوب اللبناني المحتل. حيث اطلق رجال المقاومة اربعة صواريخ كاتيوشا باتجاه احدى دوريات العميل لحد في قرية بيت ليف. كما قاموا بتفجير عبوة ناسفة لدى مرور دورية اخرى للعميل لحد. اما العملية الثالثة فوقعت في القطاع الشرقي حيث أطلق رجال المقاومة صاروخاً مضاداً للدبابات باتجاه دورية ثالثة لميليشيات لحد العميلة.

وأدعى راديو «صوت اسرائيل»، الذي اذاع النبأ، أنه لم تقع أصابات في صفوف دوريات العميل انطوان لحد.

وأفادت انباء بيروت أن الوضع الأمني في جنوب لبنان، على محور نبعا - عين المير - كفار فالوس في منطقة صيدا تدهور، أمس، حيث جرت اشتباكات بين جيش التحرير الشعبي وبين ميليشيات العميل لحد استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية.

عبوتان ناسفتان في تل أبيب وأشكلون

● تل أبيب - انفجرت، في حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس (الاربعاء)، عبوة ناسفة في أحد شواطئ تل أبيب الا أن أحداً لم يصب بأذى.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» أن قوات الشرطة قامت باخلاء المستجمين من الشاطئ، وبتمشيط المنطقة.

وعثر، في حوالي الخامسة من مساء أمس أيضاً، على عبوة ناسفة مخبأة بين بالونات الغاز في حي عرمات أشكول» في عسقلان (أشكلون). وقام خبير المتفجرات بتفجيرها دون أن يصاب أحد بأذى.

أسعار الدولار الامريكي

- ● من البنك - ١٢٤٢،٤٩ ش
- ● «يتسيغ» - ١٢٠٧،٢٠ ش
- ● للمسافرين - ١٤٣٢ ش
- ● «أسود» - ١٣٣٥ - ١٣٤٠ ش

التطرف الديني الأعمى يشتط:

مجموعة «حباد»: حادث الباص نجم عن عدم أهلية قطع «المزوزه» في مدرسة «برينر»!

● تل أبيب - أعطى تصريح وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، بشأن حادث الاصطدام بين الباص والقطار، ضوءاً أخضر لمختلف الاوساط الدينية الشبيهة، فانبرت ترجع الحادث الى العوامل الدينية البحتة وتتمنى على الآخرين أن يحذوا حذوها.

وبلغ الشطط بأتباع حركة «حباد» الدينية المتطرفة حد الادعاء بأن حادث الاصطدام المروع نجم عن عدم أهلية قطع «المزوزه» (آيات دينية يضعها اليهود على عضادة باب البيت) الموجودة في مدرسة «برينر» في بيتح تكفا.

وذكرت صحيفة «كفار حباد» الناطقة بلسان مجموعة لوبافيتش الدينية المتطرفة، أنه فور وقوع الحادث فقد ذهب نشطاء المجموعة الى المدرسة وفحصوا قطع «المزوزه». وتبين بعد الفحص أن ٣٢ قطعة، من مجموع ٤١ قطعة، غير أهل. كما تبين أنه لم تكن «مزوزه» البتة في غرفة الصف الثاني عشر (ز)، التي راح غالبية طلابه ضحية الحادث.

وأضافت الصحيفة أن ما يؤكد سببية الحادث هو كون هذه القطع غير الصالحة مماثلاً لعدد القتلى في الحادث!

ويذكر أن بيرتس أعلن في حينه، أن سبب الحادث المروع المذكور هو ازدياد مظاهر تدنيس حرمة السبت.

[illegible] المشاورات الحكومية الماراثونية

تقليص إضافي حاد في السوبسيديا وتخفيض قيمة الشيكل وعدم دفع علاوة غلاء عن الغلاء المترتب عليهما

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - يواصل مسؤولو الاقتصاد مشاوراتهم ومباحثاتهم الماراثونية، منذ أكثر من أسبوع، بهدف اعداد خطة اقتصادية تحل محل اتفاقية «الصفقة الشاملة» التي أصبحت قضية دفنها في الخامس من تموز المقبل (بعد بضعة أيام) في حكم المؤكد بعد أن أعلن أرباب العمل، رسمياً ونهائياً، عن قرارهم الانسحاب من «الصفقة» في الموعد المذكور.

وازاء هذه الورطة التي وقعت فيها الحكومة، ووزاراتها الاقتصادية خاصة، تعقد اليوم (الخميس) جولة أخرى من المباحثات والمشاورات بين عدد من الوزراء المعنيين وبين رئيس الحكومة. وكان هؤلاء اجتمعوا، أيضاً، أمس (الاربعاء) وأمس الأول (الثلاثاء) حتى ساعات متأخرة من الليل، دون أن يستطيعوا الاعلان عن أي خطة، ولو بخطوط عريضة، على الرغم من أن رئيس الحكومة بيرس، كان وعد، منذ عشرة أيام، بأن تقوم الحكومة باقرار برنامج اقتصادي بديل للصفقة الميتة، قريباً.

وفي هذه الأثناء، تروج شائعات عديدة حول الخطط الاقتصادية المتوقعة والتي تدور المشاورات حولها - الا أن وزير المالية أسرع الى نفي ما أعلن من شائعات، حتى الآن - وتتحدث هذه الشائعات عن خطة اقتصادية ترتكز بنودها الى: ● تقليص اضافي حاد في ميزانية الدولة يجري تنفيذه، بالأساس، في مجال مخصصات السوبسيديا للسلع الأساسية ● اجراء تخفيض حاد في قيمة الشيكل قياساً بالدولار الأمريكي، لمرة واحدة ومن ثم تثبت قيمته أو اجراء التخفيض على مراحل بحيث تكون النسب أقل ● عدم دفع علاوة غلاء، اطلاقاً، عن الغلاء الفاحش المترتب على البندين السابقين.

وتعني هذه البنود، أساساً: ● رفع جدول غلاء المعيشة بنسبة عالية جداً، مرة واحدة. فجدول الغلاء المتوقع لشهر آب المقبل، بموجب احصائيات وزارة التجارة والصناعة، سيصل ال ٣٢٪، الا أنه اذا جرى تنفيذ احد البندين الأولين المذكورين في الخطة، فأن الجدول سيقفز الى نسبة أعلى بكثير ● تعميق السحق في الأجور كما يترتب على تقليص السوبسيديا وتخفيض قيمة الشيكل (وقفز جدول الغلاء) وبالتالي عدم دفع علاوة غلاء.

مجمّع «كلال» يقترح شراء مجمّع «آتا»

● تل أبيب - قررت ادارة مجمّع «كلال» التوجه الى الحكومة باقتراح جديد لشراء مجمّع «آتا»، تتنازل فيه «كلال» عن كل أملاك «آتا» غير المنتجة، بما فيها أراضي المجمّع في «كريات آتا» و«كرداني».

وبموجب هذا الاقتراح، الذي عرض على الحارس القضائي للمجمّع، هاتفياً أمس الأول (الثلاثاء)، تتنازل «كلال» للدولة عن أراضي المجمع البالغة قيمتها ٧ ملايين دولار تدفع «كلال»، فوقها، مبلغ ٨ ملايين دولار تخصص جميعها لسد ديون المجمّع. وبالمقابل تقوم الحكومة بتخصيص مبلغ (٣٠) مليون دولار لاعادة تشغيل المجمّع، بما في ذلك ثلاثة ملايين دولار كانت حررتها الحكومة للمجمّع في الأشهر الأخيرة.

تقديم لائحة اتهام ضد قبطان السفينة «موران»

● حيفا - قدمت النيابة، أمس (الاربعاء)، لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في حيفا ضد أثير جلعاد قبطان السفينة «موران» وضد روم غورفينكل، الضابط الثالث في السفينة على خلفية إجبار المسافر الزنجي على مغادرة السفينة قبل حوالي السنة وتركه على عوامة في عرض البحر.

وتوجه النيابة الى القبطان تهمة تعريض حياة الانسان الى الخطر عن عمد وسبق إصرار. كما توجه له وللضابط، معاً، تهمة اصابة المسافر بجراح خطيرة في ظروف قاسية واجباره على السفر بوسيلة مواصلات خطرة.

الاحتلال يعتقل شاباً يتلقى العلاج من الدهيشة

● القدس - لمراسل خاص - اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم الأحد الماضي، الطالب ماجد عمر عودة، من مخيم الدهيشة، دون معرفة أسباب الاعتقال. وجدير بالذكر ان الشاب اصيب، قبل مدة، برصاص جنود الاحتلال في جامعة بيت لحم خلال اعتداءاتهم على حرمة الجامعة. وما زال الشاب يتلقى العلاج بسبب الاصابة.

راديو «صوت اسرائيل»:

تأجيل الافراج عن سبعين معتقلاً لبنانياً من سجن «عتليت»، عمداً

● تل أبيب - أذاع راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس، انه ظهرت مؤشرات تدل على احتمال اطلاق سراح رهائن الطائرة الأمريكية المخطوفة ونقلهم الى السفارة الفرنسية في بيروت، بعد أن طرأ تقدم في المفاوضات حول انهاء أزمة الطائرة.

ومن جهة أخرى تبددت التوقعات، التي تناقلتها الأنباء في بيروت، بعد ظهر أمس، عن احتمال قيام اسرائيل، اليوم (الخميس)، باطلاق سراح (٧٠) من الأسرى اللبنانيين المعتقلين في سجن «عتليت». ويبدو أن الخطة أعيقت، عمداً، - كما ذكر الراديو - بعد أن أفرج عن أحد رهائن الطائرة الأمريكية يوم أمس.

وذكرت مصادر اسرائيلية لوكالة «اسوشييتدبريس» ان اسرائيل لا تريد أن تظهر وكأنها تدفع ثمن الافراج عن المخطوفين. ونقل الراديو عن الناطق بلسان وزارة «الأمن» قوله أنه لا علم له بالخطة المذكورة.

استمرار نزاعات العمل مع المعلمين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وذكر راديو «صوت اسرائيل» أن دائرة الوقود اقترحت رفع عمولة وكلاء الغاز بنسبة (١٩٪)، الا أن الوكلاء صمموا على مطلبهم رفع النسبة الى (٥٢٪).

● استقالة رئيس مجلس المدراء في شركة «أليسينت» ●

استقال الدكتور ابراهام سوحي، رئيس مجلس المدراء في شركة «أليسينت»، أمس الأول (الثلاثاء)، من منصبه. وذلك على خلفية الخسائر الكبيرة التي منيت بها الشركة في السنة الاخيرة والتي تقدر بأكثر من ٣٠ مليون دولار.

والمعروف أن شركة «أليسينت» لانتاج الأدوية هي شركة أمريكية - اسرائيلية مشتركة ويملك الجمهور الأمريكي ٥٤٪ من أسهمها، بينما يوزع القسم الآخر على شركة «الروت» - (٣٠٪) ود. ابراهام سوحي - (٨،٥٪) و«ديسكونت للاستثمار» - (٥٪) وعمال «أليسينت» - (٢،٥٪).

وأعلن رئيس شركة «أليسينت» أن الشركة ستواصل انتاج أنواع الأدوية الحسنة التي تنتجها الآن. لكنها ستضطر الى فصل عدد كبير من عمالها في محاولة للخروج من أزمتها المالية.

وقدرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن عدد العمال المقترح فصلهم يصل الى ٥٠٠ عامل من أصل ٣٠٠٠ عامل.

● السجائر الى «السوق السوداء» ●

من جهة أخرى استمر، أمس أيضاً، اضراب موزعي السجائر وشركة «دوبك» لانتاج وبيع السجائر في البلاد. وتناقلت الصحف العبرية أن عدداً كبيراً من علب السجائر المحلية بيع أمس في البلاد في «السوق السوداء».

● عودة مستوردي السيارات الى الاضراب ●

قرر مستوردو السيارات، في اجتماع غير عادي عقدوه أمس الأول (الثلاثاء)، العودة الى الاضراب عن العمل لمدة ثلاثة أيام، ابتداء من الأحد القادم وحتى الثلاثاء. وذلك احتجاجاً على عدم قيام وزراء الاقتصاد باجراء اتصالات معهم لحل قضيتهم. وسيشمل الاضراب جميع الكراجات ومحلات بيع قطع السيارات الجديدة.

بلدية الناصرة تحتفل بيوم المعلم: -

توفيق زياد: لا يمكن أن يؤدي المعلم رسالته في ظل التهديد بقطع رزقه

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بدعوة من لجنة المعارف في إدارة بلدية الناصرة الدمقراطية أقيم، يوم أمس الاول (الثلاثاء)، احتفال كبير بمناسبة يوم المعلم وذلك تكريماً وتقديراً للمعلمين والمعلمات والعاملين في جميع مدارس الناصرة.

ويذكر ان هذا الاحتفال اصبح تقليداً سنوياً تقيمه إدارة بلدية الناصرة الجبهوية. وهذه المرة كان بالتعاون مع وزارة المعارف ونقابة المعلمين واللجنة العامة لاولياء أمور الطلاب في مدينة الناصرة. وقد رعى الاحتفال بنك باركليس ديسكونت الذي قدم قلم باركر لكل معلم في الاحتفال.

وافتتح الاحتفال الأستاذ جوني جهشان، عضو إدارة البلدية ورئيس لجنة المعارف فيها، معلناً أن هذا التقليد السنوي ستحافظ عليه البلدية في إطار إحترامها وتقديرها للدور الذي يقوم به معلمو ومعلمات المدينة ثم سلم عرافة الاحتفال للاستاذ أديب حزان، أحد المعلمين والنقابيين المعروفين في الناصرة، الذي ألقى كلمة قصيرة، وتحدث أيضاً كل من المحامي توفيق أبو أحمد، رئيس اللجنة العامة لاولياء امور الطلاب وممثل النقابة العامة، ومدير قسم المعارف العربية في الوزارة، السيد عمانوئيل كوبيليفتش ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد.

وقد أبرز حزان وأبو أحمد الوضع المقلق الذي يعانيه المعلمون بسبب سياسة الفصل الجماعية المجحف وحاول كوبيليفتش ان يبرر قضية الفصل وقال توفيق زياد، في كلمته إن ادخال المعلم الى جو القلق على لقمة عيشه لا يمكن ان يتيح له أن يؤدي رسالته بالشكل الصحيح والمطلوب.

وكان الحفل قد افتتح بفقرة إنشاد قدمتها جوقة المدرسة الرسمية «ب» بقيادة المربية أديبة أبو شقارة. وقدمت التضييفات. وقامت مكتبة «ستيماتسكي» في الناصرة بتقديم مجموعة من الكتب لكل مدرسة.

على شرف مهرجان موسكو:

غداً، مهرجان فني منطقي في الناصرة

● الناصرة - لمراسل خاص - تجري الاستعدادات المكثفة في منطقة الناصرة لانجاح المهرجان الفني المنطقي، الذي سيقام مساء غد (الجمعة) في قاعة بيت الصداقة في الناصرة على شرف مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو.

وسيشمل المهرجان على برنامج فني حافل باشتراك فرقة «الطليعة» للغناء من عرابة وفرقة «شباب الجبهة» في دبورية وفرقة المركز الثقافي للرقص الشعبي في الناصرة، وريم بنا ومحمد بكارنة. كما يتضمن فقرات من التمثيل الصامت والقراءات الشعرية وغيرها.

وسيحيي المهرجان كل من محمد نفاع وعودة بشارات وروف حنين ورزق زعبي.

وفد فنلندي يشارك في مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تلقت اللجنة المركزية لمخيم العمل التطوعي العاشر رسالة من السكرتير العام لجمعية الصداقة العربية - الفنلندية، ميكو لوهيكوسكي، يبلغها فيها أن وفداً فنلندياً يضم عشرة أشخاص، أعضاء الجمعية وأعضاء الاتحاد الوطني للطلاب الجامعيين الفنلنديين، سيشارك في مخيم العمل التطوعي العاشر (١٤ - ٨٥/٨/١٨).

ويؤكد لوهيكوسكي، في رسالته، أن انطباعات جدية رائعة تكونت لدى جمعيته عن مخيم العمل التطوعي السنوي في الناصرة ونشاطاته من حيث طابعه التضامني وامكاناته لاعطاء الصورة الشاملة عن الوضع في البلاد.

وقال: «اعتماداً على هذه الانطباعات والحاجة الماسة الى معرفة المزيد عن قوى السلام الاسرائيلية والوضع في المناطق المحتلة قررنا الاشتراك في المخيم العاشر بعشرة أعضاء».

● التحضيرات تسير على قدم وساق

هذا وتستمر التحضيرات للمخيم العاشر في جميع المجالات، وخاصة في اعداد المشاريع واقرارها. وتقوم لجنة الهندسة التابعة للجنة المخيم بزيارات الى الأحياء، حيث تقر، مع اللجان الشعبية فيها، نوعية المشاريع التي سيجري تنفيذها خلال المخيم اضافة الى المشاريع العامة في المدينة.

ضحايا أعظم كارثة في تاريخ غرق الطائرات



● جنود ايرلنديون وبريطانيون ينقلون جثث الضحايا، التي أمكن انتشالها من قاع المحيط الأطلسي، إثر غرق طائرة الركاب الهندية بعد تحطمها ومقتل جميع الركاب الذين كانوا على متنها (٣٢٩ راكباً) ●

(صورة خاصة من وص.ف)

رسالة أم الفحم:

وفد من الرهبان الامريكيين يزور المدينة ويطلع على مشاكلها

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - قام، بعد ظهر الاثنين (٨٥/٦/٢٤)، وفد مؤلف من ثمانية رهبان من الولايات المتحدة الأمريكية بزيارة الى مدينة أم الفحم حيث حلوا ضيوفاً على البلدية ورئيسها، هاشم محاميد، وكان في إستقبالهم أيضاً عضو البلدية، المحامي وليد عسلية (عن الجبهة)، وعضو البلدية، المحامي رياض أنيس (عن «ابناء البلد»)، ونائب الرئيس، وحيد جبارين، والمحامي حسين ابو حسين والمربي رجا إغبارية. وحضر اللقاء الراب اليهودي المعروف بمواقفه المناهضة للفاشية والعنصرية، ميل غروم.

وبعد أن رحب رئيس البلدية بالزوار تحدث عن أوضاع ام الفحم الصعبة من عدة جوانب كالارض والبناء والمجاري والتعليم والاندية وغيرها. وتطرق في حديثه الى القضايا التي تعانيها الجماهير العربية في إسرائيل نتيجة التمييز ضدها في الخدمات والحياة اليومية على أساس قومي. وتحدث عن الهجمة العنصرية ضد الجماهير العربية والتي يقف على رأسها الراب كهانا. ودار نقاش تبودلت فيه الآراء وشارك فيه الحضور.

■■ هاشم محاميد في كيبوتس «غفات»: نحذر من العودة الى تجربة كفرقاسم

● عقدت في كيبوتس «غفات»، يوم الجمعة (٨٥/٦/٢١)، أمسية لقاءات إشترك فيها الممثل المسرحي، مكرم خوري ومعلم اللغة العربية في عدة مدارس يهودية، علي يحيى واللاعب العربي المعروف، زاهي أرملي ورئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد. وأدار اللقاء المذيع التلفزيوني، رفيق حلبي. ودعي لهذا اللقاء عضو الكنيست المعراخي، إمري رون ورئيس بلدية «نتسيرت عليت»، أرباب، ولكنهما رفضا الاشتراك !!

وكانت الاسئلة الموجهة لهاشم محاميد حول الهوية القومية للعرب في اسرائيل وقضية العنصرية وتفشيها في البلاد والقضايا التي تشغل الاقلية القومية في إسرائيل وتحريض الضباط في «كوتبرت رشيت» ضد ام الفحم.

وحذر محاميد، في هذ المجال، من العودة الى تجربة كفرقاسم ومجزرتها الرهيبة. وأضاف ان أفكار كهانا ستجر الشعب اليهودي الى الويلات في المستقبل

■■ يوم دراسي عن الحياة العربية - اليهودية في ظل الصراع القائم

● عقد في «مسغاف»، يوم السبت (٨٥/٦/٢٢)، يوم دراسي حول موضوع الحياة العربية - اليهودية المشتركة في ظل الصراع القائم باشتراك مساعد الوزير فايتسمان، الدكتور يوسف غينات، ورئيس المجلس الاقليمي «مسغاف» وهاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم.

وقد تحدث محاميد في هذا اللقاء عن الابحاث العنصرية واخطارها المستقبلية وذلك استناداً الى نتائج الاستطلاعات في المدارس مؤكداً ضرورة التصدي لهذه الهجمة الفاشية. وأشار الى تأثير الحروب التي نشبت منذ قيام الدولة حتى اليوم على نفسيات الاجيال الشابة وتفكيرها. وكذلك تأثيرها السلبي على العلاقات الداخلية بين العرب واليهود في البلاد وعلى تحقيق المساواة داخل إسرائيل نتيجة السياسة المتبعة داخلياً وخارجياً مؤكداً ضرورة سن قوانين ضد العنصرية.

■■ إجتماع لجنة إدارة مدرسة «مفتان»

● اجتمعت يوم الاحد (٨٥/٦/٢٣) لجنة إدارة مدرسة «مفتان» في ام الفحم المؤلفة من رئيس البلدية ومدير المدرسة، خالد محاجنة، وممثلي وزارة الشؤون الاجتماعية ورئيس شبكة «هدارة لمؤسسات «مفتان» في البلاد.

وقد تناول البحث قبول الطلاب للسنة الدراسية القادمة وقضايا الميزانيات للمدرسة والنواقص التي تعاني منها وكذلك البدء بفحص امكانية بناء مدرسة خاصة تليق باحدى مؤسسات «مفتان» الكبرى في البلاد.

وكانت هذه المؤسسة قد افتتحت في ٨٤/١١/٢٥ في بناية مستأجرة في منطقة الملساء في حي الجبارين. وقد بدأ التعليم في هذه المؤسسة في ثلاث مسارات، تجليس ودهان وخياطة.

■■ استمرار المعرض في مدرسة «الأمل»

● يستمر المعرض الفريد من نوعه في مدرسة «الامل» للتعليم الخاص بفتح أبوابه حيث سيستمر حتى يوم السبت القادم.

وتعرض في هذا المعرض مواد تعليمية ووسائل ايضاح وكراسات عمل ذاتي من انتاج واعداد الطلاب والهيئة التدريسية.

ويقام المعرض بتنظيم الهيئة التدريسية ومدير المدرسة.

العراق يقطع علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا

● بغداد - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية العراقية قوله، أمس، إن العراق قرر ان يكف عن الاعتراف بنظام الحكم في ليبيا.

وأوضح المتحدث أن حكومته قامت باستدعاء البعثة الدبلوماسية العراقية في ليبيا. وطلبت من البعثة الليبية في العراق مغادرة البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان القرار العراقي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا يأتي بعد ٤٨ ساعة من اعلان ليبيا اقامة حلف استراتيجي مع ايران.

محمد علي كلاي يستعد لزيارة اسرائيل للتفاوض بشأن الاسرى

● واشنطن - أعلن بطل العالم السابق في الملاكمة، محمد علي كلاي، عن استعداده لزيارة اسرائيل بهدف التفاوض بشأن اطلاق سراح الاسرى اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل، مقابل الافراج عن رهائن الطائرة الامريكية المختطفة.

وذكرت صحيفتا «دفار» و«حدشوت»، اللتان أوردتا النبأ، ان محامي كلاي اتصل، يوم الاثنين الماضي، مع السفارة الاسرائيلية في واشنطن وطلب ترتيب زيارة لكلاي في سجن «عتليت» ولقاء له مع شخصية اسرائيلية رفيعة المستوى.

وأضافت «دفار» أن موظفاً في السفارة حاول اقناع محامي كلاي بالعدول عن برنامجه واقترح عليه، بدل ذلك، التوجه الى بيروت !!

اتفاق بين «أمل» واسرائيل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

استعداد اسرائيل للتعاون، بشكل اكبر، مع الولايات المتحدة في مسألة الرهائن.

وأشارت صحيفة «معاريف»، أمس، الى أن شمعون بيرس، رئيس الوزراء، أبلغ الرئيس الأمريكي رونالد ريغن باستعداد اسرائيل للافراج عن مزيد من معتقلي عتليت، اذا كان ذلك يعجل حل أزمة الرهائن.

وأكد يتسحاق شمير، وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء، في حديث نقله راديو «صوت اسرائيل» أمس، انه من الطبيعي أن تقدم اسرائيل، التي «تعتبر عنصراً هاماً في المنطقة وحليفة الولايات المتحدة»، المساعدة للولايات المتحدة في حربها ضد «الارهاب»!

ونفى شمير الأنباء بشأن وجود خلافات بين تل أبيب وواشنطن. وأكد وجود تعاون كامل بين البلدين.

وأفادت أنباء واشنطن أن الرئيس ريغن يتفحص الآن، سلسلة من الاجراءات التي اقترحها مستشاروه، لزيادة الضغط على لبنان. وفي مقدمة هذه الاجراءات اقفال مطار بيروت الدولي ووقف وصول السلع والخدمات الى العاصمة اللبنانية - هذا ما أكده لاري سبيكس، المتحدث الرسمي باسم «البيت الأبيض».

وأضاف سبيكس، الذي لم يكشف عن الوسائل التي ستستخدمها الولايات المتحدة لفرض هذه الاجراءات، ان ريغن قد يعتمد اجراءات أخرى ضد الدول التي تساند من وصفهم بـ «الارهابيين»، وخاصة ليبيا وايران وسوريا - على حد قوله.

وأعلنت مصادر الخارجية الأمريكية، أن لديها معلومات تفيد بأن بعض الرهائن جرى نقلهم من بيروت الى قاعدة في مدينة بعلبك، التي توجد فيها قوات سورية. وأضافت أن ذلك يحق، حسب مسؤول أمريكي كبير رفض الكشف عن

موافقة دمشق على نقل الرهائن الأمريكيين واحتجازهم.

وتأتي التهديدات الأمريكية ضد لبنان وسوريا، كما هو معروف، بعد رفض واشنطن واسرائيل الاستجابة لمطالب بري التي وضعها شرطاً لاطلاق سراح الرهائن الأمريكيين.

وكان بري أعلن، أمس، في مؤتمر صحفي، عن خطة جديدة لاطلاق سراح الرهائن. وتتمثل في ابقاء الرهائن في سفارة فرنسا أو سويسرا أو نقلهم الى دولة صديقة مثل سوريا الى أن تطلق اسرائيل سراح المعتقلين من سجن عتليت، شريطة أن يتعهد الرئيس السوري حافظ الأسد بعدم اطلاق سراح الرهائن الا بعد الافراج عن المعتقلين اللبنانيين.

وذكرت أنباء واشنطن ان ادارة ريغن نفت، أمس، أن تكون أزمة الطائرة المختطفة مرهونة بتسوية أزمة الصراع الاسرائيلي - العربي.

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن مساعي التسوية الأمريكية ينتظر أن تفضي، في أواخر العام الجاري، الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين وفد أردني - فلسطيني مشترك.

على صعيد آخر، حذرت صحيفة «البعث» السورية، في عددها أمس، من مغبة قيام الولايات المتحدة واسرائيل بعدوان عسكري وشيك ضد لبنان. وأكدت أن جميع الوسائل المتوفرة لدى سوريا ستستخدم للرد على مثل هذا العدوان.

اجتماع قطري في شفاعمرو

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المقبل ستوجه الى جميع السلطات المحلية العربية في اسرائيل والى ممثلين عن اصحاب الاراضي والى محامين وأعضاء الكنيست العرب. كما طبعت لجنة الدفاع عن الاراضي مادة كتابية تحليلية لبنود هذا القانون وأخطاره بهدف اطلاع الجمهور على كيفية التعامل مع هذا القانون، وسيتم توزيعها في اليومين المقبلين. كما سيقدم رئيس مجلس عين ماهل أحمد أبو ليل محاضرة حول ما يتضمنه القانون، هذا، من بنود مجحفة بحق العرب.

تهانينا

● الى سليم عبد الله استيته وزوجته بالمولود البكر «رامي». الف مبروك. نتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه.

● والى مروان مشرقي وخطيبته سنبلة رزق بالخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الجنوبية - الناصرة

● الى سليم عبد الله استيته وزوجته بالمولود البكر «رامي» والف مبروك.

أعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى العزيز كريم حبيب وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب الشيوعي - الحي الشرقي - الناصرة

● الى منذر سلامة وزوجته بالمولود الجديد «شادي».

● والى الاستاذ سميح رزق والعائلة بمناسبة زواج ولديه رياض ورائد.

اعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى نبيل عثمان وزوجته فاطمة بالمولود «محمد».

● والى عمر كنانة وزوجته فاطمة بالمولودة البكر «لينا».

أعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

● الى يوديت وعبد عابدي بالمولود الجديد «جونيل». نتمنى له حياة سعيدة وألف مبروك.

كاتي وراجي مخول

● الى الزميلة لبنى هاشم شحادة، كل عام وانت بخير بمناسبة العيد مع تمنياتنا لك بالشفاء العاجل.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - خلية البيادر - كفرياسيف

● الى الاستاذ خالد حسن كوري وزوجته بالمولود الجديد.

● والى حسين العيدي وزوجته بالمولود الجديد.

أعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

● اجمل التهاني الى الاخت اميرة عبيدي وزوجها بالمولود الجديد.

● والى الاخت اقبال عبد الحي وزوجها بالمولود الجديد.

● والى الاخت سحر كوري وزوجها بالمولود الجديد.

حركة النساء الدمقراطيات - الطيرة

● الى حليبا سعيد وطفة وزوجته بسمة بالمولودة البكر «رنين».

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - جديدة

● الى حليبا سعيد وطفه وزوجته بولادة الابنة البكر «رنين».

فريد كمال وعمر كمال وأجد الحاج - جديدة

● الى الاخت الغالية فادية وزوجها محمود بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

يوسف سعدي - [illegible]، تشيكوسلوفاكيا

** تهانينا الحارة **

الى عبد عابدي وزوجته يوديت بالمولود «جونيل». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه. في مجتمع يعمه الخير والسلام.

أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

خلال لقاء مع فضيلة قاضي حيفا الشرعي:

وفد مسلمي المدينة يطالب بتعيين هيئة متولين جديدة تقوم على حفظ ورعاية مصالح المسلمين

● الشيخ فريد وجدي الطبري يتقبل آراء أعضاء الوفد بارتياح كبير ●

● حيفا - لمراسلنا - استقبل فضيلة القاضي الشرعي لمسلمي حيفا، الشيخ فريد وجدي الطبري، في قاعة المحكمة الشرعية في مسجد الاستقلال، صباح أمس الاول، وفداً عن مسلمي المدينة يمثل الغالبية الساحقة منهم. وتشكل الوفد من السادة : راشد الماضي وعلي ابو النعاج وعبد بدير وعباس زين الدين ويوسف أبو راس وذياب بشر ومصطفى نجم وعبد عابدي وغازي دلال وابو سليمان الشلبي وزياد قدورة وباسم قدورة. وذلك للنظر في المطلب الشعبي المرفق بمئات التواقيع لتعيين هيئة متولين جديدة لوقف مسجد الاستقلال تقوم على رعاية وحفظ مصالح المسلمين بما يخص الوقف المذكور.

وقد اكد الوفد للقاضي ان طلبه هذا وحضوره نهار أمس الاول أمام فضيلته جاءا استمراراً لجهد جمعية المبادرة الاسلامية وأصدقائها وعطفاً على الرسالة السابقة التي تقدمت بها الجمعية بهذا الخصوص.

وأوضح الوفد أن مطلبه هذا جاء نظراً للظروف التي مر بها وقف الاستقلال ونشاط المتولين السابقين الذي أثار معارضة وغضباً لدى مسلمي المدينة. ولذلك - قال عضو الوفد غازي دلال - : شعوراً منا بالمسؤولية، الى جانب المحكمة الشرعية، فإن جمعية المبادرة الاسلامية واصدقاءها ممثلين بالحاضرين هنا يرون ان يقترحوا البديل الصحيح لهيئة المتولين لوقف مسجد الاستقلال. وطرح الوفد عدداً من الاسماء وضعها أمام القاضي.

وشرح راشد الماضي طموح المسلمين في اسرائيل في ان تدار أمور اوقافهم بشكل قانوني وشرعي يضمن حقوقهم ومصالحهم عامة، مؤكدا سعي جمعية المبادرة الاسلامية الدائب لضمان مصالح المسلمين.

ونوه عباس زين الدين بأن المطالبة بتعيين هيئة متولين لمسجد الاستقلال يجب الا تقتصر على رعاية اوقاف المسجد المذكور بل لتكون ايضا اداة مخلصة وفاعلة للعمل على تحرير ما لم يحرر بعد من أوقاف المسلمين في حيفا وصيانتها. وأكد ان من يستطيع ومن يجب ان يخول حق العمل على رعاية تلك المصالح يجب ان يكون منتخبا بشكل قانوني اسوة بانتخاب كل هيئة عامة يتوجب قيامها بشكل منتظم. وقال إن لدى مسلمي حيفا احساس غامر بالفرقة ما بين المتولين السابقين وبين جماهير حيفا - نظراً للتجاوزات التي قام بها هؤلاء.

ودعا الى ان تأخذ المحكمة الشرعية، بعد أن أطلعت على اوضاع مسلمي حيفا، رأي جمعية المبادرة الاسلامية بالحسبان.

وأشار علي ابو النعاج الى ما يعرف بلجنة أمناء الوقف الاسلامي المعينة وما قامت به من تصرفات سلبية وتجاوزات قائلاً : ان هذه اللجنة المعينة من قبل الحكومة والتي لا إشراف للمحكمة عليها غير جديرة برعاية اوقاف المسلمين. ونحن نأمل في ظل الادارة الجديدة استبدالها بلجنة منتخبة.

هذا وتقبل فضيلة القاضي بارتياح كبير آراء اعضاء الوفد متسائلاً : لماذا يحرم المسلمون من حق الانتخابات المحلية، بينما تحظى الطوائف الاخرى بمثل هذه الانتخابات. وقال ان الانتداب البريطاني لم ينصر المسلمين كأمة اسلامية وحرمهم من أشياء منحها للطوائف الاخرى، وعلى نهجه سارت دولة اسرائيل.

وتوجه فضيلة القاضي الى النواب العرب والمسلمين في الكنيست للعمل على تشريع قانون يحفظ للمسلمين حق الانتخاب لاقامة هيئات مسؤولة بحق وحقيق، تعمل على تحرير أوقاف المسلمين.

شبيرا يطالب الحكومة باغلاق مسرح «هبيما» أيام السبت

● القدس - طالب رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست، النائب ابراهام شبيرا (أغودات يسرائيل)، ادارة الائتلاف الحكومي بالتوجه الى رئيس الحكومة ومطالبته باغلاق مسرح «هبيما» في تل أبيب أيام السبت.

وكان شبيرا حضر، يوم الثلاثاء، جلسة ادارة الائتلاف الحكومي لابلاغ أعضائها بأنه اكتشف أن بناية مسرح «هبيما» تابعة لشركة تمتلك الحكومة ٥٠٪ من أسهمها.

وتشير الدلائل الى أن مطلب شبيرا هذا يجيء ضمن محاولات الضغط، التي تمارسها العناصر الدينية المتعصبة على بلدية تل - أبيب والحكومة لاجبارها على اغلاق مسرح «هبيما» في تل أبيب في أيام السبت ومنع ادارة المسرح وجريدة «هآرتس» من مواصلة اقامة البرنامج الثقافي - التربوي في بناية المسرح كل يوم سبت.

ويذكر أن المتدينين اليهود كانوا نظموا، خلال السبوت الأربعة الأخيرة، مظاهرات شغب أمام بناية المسرح في محاولة لمنع اقامة البرامج الثقافية فيها. كما قاموا بالاعتداء على عدد من المواطنين غير المتدينين الذين حضروا هذه البرامج.

أهالي عكا القديمة يحتجون على اغلاق مداخل الشوارع بالصخور

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - احتج المواطنون العرب في عكا، بشدة، أمام رئيس البلدية وأعضائها وقائد الشرطة في المدينة، على قيام البلدية مؤخراً باغلاق عدد من مداخل المدينة القديمة بالصخور الضخمة بحجج مختلفة، بدون الأخذ بالاعتبار مصالح الأهالي وأعمالهم.

وبعث الأهالي، أمس الأول (الاربعاء)، بعرائض تحمل مئات التواقيع الى كل من رئيس وأعضاء البلدية والشرطة يطالبونهم فيها بازالة هذه العراقيل فوراً من على مداخل المدينة.

ويذكر أن بلدية عكا قامت بوضع كتل من الصخور الضخمة أمام بنك «باركليس ديسكونت» في عكا القديمة، بحجة المحافظة على حياة أولاد المدرسة القريبة. كما قامت البلدية بوضع صخور مماثلة على مدخل السوق العمومي، شرقي مدرسة تراسنطة، فأعاقت بذلك عملية نقل البضائع والخضار الى السوق. واتخذت اجراء مماثلا على الشارع المقابل للسور، أمام «الميتم»، حيث أغلقت بالصخور مدخلي الشارعين الشرقي والغربي.

هذا بالاضافة الى قيام البلدية بوضع لافتة «ممنوع الدخول» على مدخل خان «الشاه وردة» (الشواردة) كل يوم سبت، الأمر الذي أثار غضب الأهالي العرب الذين يتساءلون، وبحق، ما اذا كان المقصود بوضع كل هذه العراقيل تحويل المدينة الى غيتو وتصعيد التضييق على المواطنين العرب بهدف الضغط عليهم ودفعهم الى الرحيل.

سلطة حماية البيئة :

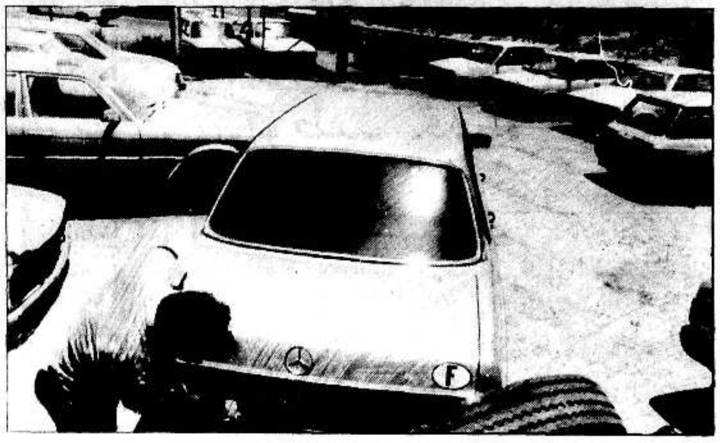
إسرائيل معرضة لكارثة لا تقل مخاطرها عن كارثة تسرب الغاز في الهند

● تل أبيب - حذرت «سلطة حماية البيئة» من مخاطر وقوع كارثة جدية في البلاد جراء عدم اتخاذ الاحتياطات اللائقة من النفايات الكيماوية السامة.

وجاء في تقرير إصدرته «سلطة حماية البيئة» أن اسرائيل كانت معرضة، في الفترة الاخيرة، للاصابة بكارثة لا تقل مخاطرها عن الكارثة التي وقعت في الهند جراء تسرب غاز سام من احد المصانع الامريكية، والتي اودت بحياة المئات. فقد اندلعت في البلاد خلال السنة الاخيرة ثلاثة حرائق كيماوية كان اخطرها الحريق الذي نشب في مخازن شركة ادوية التطهير «صيور» في هرتسليا.

وكشف التقرير عن الاهمال الفظيع، من قبل المسؤولين، «للمجمع المركزي لابادة النفايات السامة» في رمات حوفيف حيث تتكوم في هذا المجمع ١٦ ألف طن من النفايات، لم يجر تطهيرها من المواد السامة حتى الان. واوضح التقرير ان استمرار تلف النفايات في هذا المجمع قد يولد انفجاراً يعرض المنطقة الى كارثة جدية.

عصابة دولية لسرقة السيارات رئيسها اسرائيلي



● أعلنت مصادر الشرطة، في مطلع الأسبوع الجاري، نبأ القبض على عصابة دولية رئيسها اسرائيلي، من مواطني اسدود سابقاً، لسرقة السيارات وتسويقها في عدة بلدان أوروبية وفي اسرائيل. ودرجت العصابة على تزييف رخص السيارات المسروقة وأرقامها قبل تصديرها للتسويق.

وفي الصورة أعلاه إحدى السيارات المسروقة (من طراز «مرسيدس»، التي تحمل رقما فرنسيا مزوراً، في موقف السيارات داخل بناية قيادة الشرطة في القدس. ●

(صورة خاصة)

أخطر ما يتعرض له العرب الدروز في اسرائيل (١):

منهج «التدريز» المفروض على مؤسساتهم التعليمية بكل مراحلها

● المضامين والمواد التعليمية الجديدة تهدف الى تصفية الانتماء الفلسطيني العربي وخلق «كيان درزي - اسرائيلي» بالمفهوم الصهيوني ●

● بقلم : مرزوق حلبي(*) ●

● أسباب عديدة كانت وراء اختيار أولى الحكومات الاسرائيلية للطائفة العربية الدرزية، لتنفيذ سياستها الهادفة الى تفتيت الجماهير العربية، التي بقيت في اسرائيل، الى أقليات وطوائف يسهل سلب حقوقها وأرضها. ومن هذه الأسباب :

● الطائفة العربية الدرزية أقلية بين الطوائف العربية في اسرائيل.

● التماسك الطائفي الشديد الذي يربط أبناء هذه الطائفة بعضهم ببعض.

● لأن للطائفة العربية الدرزية اخوان في العقيدة في سوريا ولبنان ومن الممكن تسخير الاخوة في اسرائيل لتنفيذ مؤامرات بين الدروز هناك.

● وجود زعماء في الطائفة الدرزية أبدوا استعداداً للتعاون مع القيادة الصهيونية انطلاقاً من مواقعهم ومصالحهم الطبقية الضيقة.

وفي العام ١٩٥٦، ضربت الحكومة الاسرائيلية ضربتها وأقرت سريان مفعول قانون التجنيد الاجباري على أبناء الطائفة الدرزية. اما التسويغ الرسمي فكان ان العرب الدروز رغبوا في ذلك علما بأن عشرات منهم رفضوا الانصياع لاحكام القانون الجديد - القديم. فزجت بهم السلطات الاسرائيلية في السجون العسكرية.

ان نص قانون التجنيد الاجباري يؤكد كذب هذا التسويغ ويفضح الهدف السياسي الدنيء الذي يختفي وراءه. فالقانون ينص على أن : «كل مواطن أو ساكن في دولة اسرائيل ملزم بالخدمة الأمنية الا اذا أعفاه من ذلك وزير الأمن».

حتى العام ١٩٥٦ كان العرب الدروز معفيين من الخدمة العسكرية الى ان قرر وزير «الأمن» آنذاك، بن غوريون، خلاف ذلك. وتجدر الاشارة هنا الى ان السلطات الاسرائيلية أرادت تجنيد الشبان الدروز قبل العام ١٩٥٦. أو فلنقل ان قرار تجنيدهم قسراً جاء بعد تأخير ما. فقد عارض عدد من الزعماء التقليديين القرار لأسبابهم المختلفة ورفضوا التوقيع على العريضة التي «تطالب الحكومة الاسرائيلية بتجنيد الشبان الدروز». ويحدثنا الكبار ممن عايشوا أحداث تلك الفترة كيف عمدت السلطة الى الحصول على توقيع هؤلاء مستخدمة كل الوسائل الى ان حصلت في النهاية على مبتغاها.

ومنذ العام ١٩٥٦ بدأ الترويج لما يُسمى «حلف الدم» أو «المصير المشترك» بين «الدروز واليهود في أرض - اسرائيل». وصارت وسائل الاعلام السلطوية، المكتوبة والمسموعة والمرئية، تروّج لهذا «الحلف» المزعوم لكل مشتقاته. اما في الواقع، فقد ظل توجه السلطات الاسرائيلية الى أبناء الطائفة العربية الدرزية التوجه ذاته الى باقي الجماهير الفلسطينية. فصودرت غالبية اراضيهم ولا تزال يد النهب ممدودة لمصادرة ما تبقى. وشُطبت ميزانيات مجالسهم المحلية وحرمت قراهم من الخدمات والحقوق والتطوير.

في بداية السبعينات حصل تغيير جذري وبرزت قوى تقدمية وطنية توحدت في «لجنة المبادرة الدرزية» التي وضعت على رأس مطالبها - أهدافها، إلغاء التجنيد القسري وحظيت هذه اللجنة بدعم الأوساط الدمقراطية التقدمية العربية واليهودية على السواء.

وعلى ضوء هذا التغيير «الخطير» من وجهة نظر السلطات الاسرائيلية حاولت هذه ان تقوم بعمل ما «لتدارك الأمر». فقامت في المرحلة الاولى، بحملة تعيينات لـ «مثقفي» الطائفة في وظائف حكومية في دوائرها المختلفة. الا انها، كما يبدو، كانت عازمة على تصفية «التغيير» في أوساط أبناء الطائفة العربية الدرزية والشبان بشكل خاص. وهنا عمدت الى أخطر ما واجهته الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل من مؤمرات. ففي العام ١٩٧٦ وبالتحديد في أواخر ذلك العام بدأت السلطات الاسرائيلية بـ «تدريز» مناهج التدريس في المؤسسات التعليمية في القرى العربية الدرزية. وذلك، عن طريق إعداد منهج تعليم للمؤسسات التعليمية يشمل مواد ومضامين تعليمية تهدف الى خلق شخصية جديدة لدى الطالب مبنية على أساس «درزي - وطني» بالمفهوم الاسرائيلي الصهيوني.

وهنا لا يعني ان السلطات الاسرائيلية لم تعمل على مسخ شخصية أبناء الطائفة العربية الدرزية قبل هذه السنة. لكن ذلك لم يتخذ شكلا مدروساً ومنهجياً كالذي اتخذه بعد العام ١٩٧٦. فقبل هذا العام لم يُشرف على تنفيذ هذه السياسة أي جسم او دائرة أو مؤسسة غير جهاز المخابرات. وفي العام ١٩٧٧ انضمت الى جانب الجهاز المخابراتي «لجنة المعارف والثقافة للدروز» وأنيطت بها، في المرحلة الأولى، مهمة إعداد مواد ومضامين تعليمية في إطار ما يُسمى «التراث الدرزي». ثم تعدته الى كافة المواضيع التي تدرس في المراحل المدرسية الثلاث الابتدائي والاعدادي والثانوي. وقد وضعت السلطات الاسرائيلية تحت تصرف هذه اللجنة المقدرات والامكانيات غير المحدودة لانجاز ما انيط بها في اقصر فترة ممكنة. وكما في حالات الحرب، حين تبرز فئة من الأثرياء يطلق عليهم اسم «اثرياء الحرب» برزت في القرى العربية الدرزية فئة من «اثرياء المنهج الجديد».

● منهج «التدريز» ●

ان المنهج هو القاعدة التي تنطلق منها عملية «التدريز»، مضموناً وطريقة وهدفاً. فالمنهج يحدد الطريق التي ينبغي ان يسلكها المعلم والمتعلم للتوصل الى هدف محدد. وعليه، فالمنهج بمثابة همزة الوصل بين الطفل - الطالب وبين العالم المحيط به والوسيلة التي يصل مجتمع ما بها الى ما يبتغيه من أهداف وآمال. ولذا نظرنا الى المواد التعليمية والكتب الدراسية الصادرة عن لجنة «تدريز» المنهج، «لجنة المعارف والثقافة للدروز» من خلال أماني وتطلعات أبناء الطائفة العربية والدرزية في اسرائيل، نرى ان المنهج الجديد يناقض هذه الآمال وهذه التطلعات ... يخدم الا تطلعات وأهداف السلطة ومؤامراتها القديمة. بل، وضعت المواد التعليمية مناقضة لاستطلاع أجراه عدد من المسؤولين في وزارة المعارف الاسرائيلية بين (٢٢٣) من أبناء الطائفة العربية الدرزية على فئاتهم بينهم (٨٩) مدرساً.

جاء في مقدمة الاستطلاع انه أعد إنطلاقاً من أهداف «التربية للدروز» التي وضعتها «لجنة المعارف والثقافة للدروز» هذه الأهداف المبنية على أساس أهداف التعليم العام في اسرائيل كما حددها القانون الذي أقر في العام ١٩٥٣. ومن الأهداف : «بناء التربية على قيم «الثقافة الدرزية» والعربية وعلى أساس السلام بين اسرائيل وبين جاراتها انما يعني نفي وجود الشعب العربي الفلسطيني الذي ينتمي اليه الطالب الدرزي في اسرائيل الذي سيتعلم هذه المواد) وعلى حب الوطن المشترك لكل مواطني الدولة وعلى الاخلاص لدولة اسرائيل وعلى المشاركة في بناء الدولة والدفاع عنها (...) وعلى تنمية العلاقات المميزة بين اليهود وبين الدروز (...) وعلى تنمية الكيان الدرزي - الاسرائيلي (...) وعلى تجذير الشبيبة الدرزية في تراث الطائفة الدرزية».

اذن، هذه هي أهداف «التربية للدروز»، وهي تبين بما لا يقبل النقاش أو التأويل، ان السلطات الاسرائيلية تريد خلق شخصية جديدة لدى الشاب الدرزي. وهذا لا يعني في مفهوم المؤسسة الصهيونية غير شخصية الجندي بالبزة العسكرية الذي يتفانى في تنفيذ الأوامر. وبما ينسجم كليا مع سياسة وأهداف ومخططات الأوساط الصهيونية الحاكمة. ومن الطبيعي ان يكون خلق شخصية كهذه على حساب الانتماء الفلسطيني للشاب الدرزي. وعليه، فان المهمة الاولى التي بدأت «لجنة المعارف والثقافة للدروز» بتنفيذها، كانت تصفية الانتماء المذكور.

● أمثلة عن التناقض ●

اعترف مُعدو الاستطلاع أن «القيم الدرزية» التي يريدون تدريسها هي بالأساس مندمجة كلياً ومستمدة من العقيدة الدرزية التي تحيط بها هالة من السرية والكتمان يتعذر على ضوئها تدريس هذه العقيدة في المدارس وهو ما أكد رجال الدين انهم لن يسمحوا به بتاتاً. وعند هذا الحد كان لا بد للقيمين على موضوع «التربية للدروز» من ايجاد مواد تعليمية ومضامين تربوية تخدم الهدف - المؤامرة. فدخلوا في عملية مركّبة من إختلاق وابتداع وفبركة وتقزيم وتشويه مما أدخلهم في تناقض مع العقيدة الدرزية أولاً ومع الحقائق العلمية والتاريخية ثانياً.

وقبل خوض النقاش وايراد الأمثلة لاثبات ما ذهبنا اليه، حريّ بنا ان نشير الى ان التراث لا يعني، بأي شكل من الأشكال، المراسيم الدينية والطقوس المرتبطة بها. فالطائفة (الديانة) في كثير من الأحيان تشكل وحدة عضوية من أمة لها تاريخها وتراثها. الا ان القيمين على موضوع المنهج - المؤامرة الجديدة رأوا في العقيدة الدرزية عاملاً كافياً ليقرروا ان هناك «تراثاً دينياً». الا ان هذه الرؤية الضيقة المتعمدة أدخلتهم في تناقض حتى مع العقيدة الدرزية، كما أشرنا آنفاً، التي يدعون الانسجام والتجانس الكامل معها وانهم انما يريدون المحافظة عليها.

● ففي مؤلف «من التراث الشعبي» جاء في سياق الحديث عن الدولة المعنية «هي أول دولة درزية نشأت في الشرق منذ الدولة الفاطمية». اما في مؤلف «اعلام الدروز» فجاء في سياق الحديث عن الأمير فخر الدين المعني انه «رفع شأن الدروز ولكن امارته كانت معنية» فأيها الصواب !

وجاء في كتاب «من عيون تراث بني معروف» : «فان احد الأنبياء المحترمين جداً عند الدروز هو شعيب حمو موسى» (ص ١٧٣) هذا بينما تنفي العقيدة الدرزية هذه الحكاية جملة وتفصيلا، اذ انها تؤكد ان النبي شعيب هو أحد الأنبياء الخمسة المعصومين» الذين لم يتزوجوا.

● وفي محاولة لتصوير العرب من غير الدروز أعداء لأبناء الطائفة العربية الدرزية ولزرع الكراهية والبغضاء، جاء في كتب «اللغة العبرية للدروز - للصفوف الثانوية» : «ان سكان قرية حطين العرب لطّخوا مقام النبي شعيب» (ص ١٢٥). بينما تؤكد الحقيقة التاريخية ان سكان القرية حافظوا على المقام المقدس الواقع على تخوم قريتهم. وان القائد العربي، المسلم كأهالي حطين، صلاح الدين الايوبي، منح مئات بل آلاف الدونمات وقفا للمقام المقدس بعد انتصاره على الصليبيين في معركة حطين. وقد قامت السلطات الاسرائيلية بمصادرة الغالبية الساحقة من هذه الأرض. وهذا ما لا تذكره الكتب الصادرة عن اللجنة انفة الذكر.

وجاء في كتاب «من عيون تراث بني معروف» : «.. فالدروز قاسوا اضطهاداً دينياً من جانب الأكثرية الاسلامية (...) والأكثرية المسيحية...» وماذا يفهم من هذا الكلام غير ما ذهبنا اليه !

● ولتأكيد «الروابط» بين الدروز وبين اليهود، جاء في كتاب «من عيون تراث بني معروف» : «ولدى الدروز قبور مقدسة مشتركة لهم ولليهود». وماذا عن تلك القبور المقدسة لهم وللمسلمين ؟ وماذا عن حقيقة قيام العرب الدروز في الشام بالحج الى البيت الحرام ؟!

● كما جاء في كتاب الرئيس الثاني لدولة اسرائيل، يتسحاق بن تسفي، ما يهدف الى تأكيد هذه «الروابط» حين شبه «الدروز» باليهود الذين تشتتوا في كل بقاع الأرض. كما جاء في كتب اللجنة ان «الدروز استوطنوا الكرمل» أو أقاموا المستوطنات تشبهاً بسوابق المستوطنين اليهود التي لا هم لها سوى الاستيلاء على الأرض الفلسطينية المحتلة !

(يتبع)

(*) - نشرت هذه الدراسة في مجلة «فلسطين الثورة» - عدد ١٥ حزيران ١٩٨٥.

هيئة تحرير «طريق الشرارة»:

لتكف «العصبة الشيوعية الثورية» عن استغلال إسم جريدتنا وتزوير مواقفنا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت هيئة تحرير جريدة «طريق الشرارة» (ديرخ - هنيتسوتس») نداء الى القوى التقدمية، اليهودية والعربية ناشدتها فيه بتجنيد دعم جماهيري واسع لمطلبها بوضع حد للتصرفات الخداعية التي تمارسها «العصبة الشيوعية الثورية» مستغلة لذلك اسم الجريدة «طريق الشرارة».

وجاء في البيان: «ان اصدار جريدة «طريق الشرارة - متسبين» باللغة العربية من قبل «العصبة الشيوعية الثورية» انما هو مخادعة وتزييف الامر الذي يضر باصدار جريدتنا «طريق الشرارة»، اذ تدعو باسمنا، لمواقف سياسية تختلف عن مواقفنا».

وأورد البيان تطورات القضية منذ بدايتها بهدف توضيح الحقائق أمام الجماهير وجاء فيه:

● ان جريدة «طريق الشرارة» بدأت تصدر باللغتين العبرية والعربية في ربيع ١٩٧٧ عن طريق مجموعة نشيطين عرفوا منذ ذلك الحين بـ «مجموعة الشرارة». وفي تاريخ ٧٨/٤/٢٠، حصل الرفيق اساف اديب أحد اعضاء «مجموعة الشرارة» على رخصة لاصدار جريدة شهرية باللغتين العربية والعبرية سميت بـ «طريق الشرارة» - «ديرخ - هنيتسوتس».

● في فترة الوحدة ما بين «العصبة الشيوعية الثورية»، وبين «مجموعة الشرارة»، الفترة ما بين نيسان ١٩٧٩ وتموز ١٩٨٢، كانت جريدة «طريق الشرارة» الناطقة بلسان التنظيم الموحد باللغة العربية وجريدة «متسبين الماركسية» كانت الناطقة باسمه باللغة العبرية.

● بعدما فشلت الوحدة، منذ تموز ١٩٨٢، توقفت جريدة «طريق الشرارة» عن التعبير عن مواقف «العصبة الشيوعية الثورية» - «متسبين»، ومنذ ذلك الحين تعبر جريدة «طريق الشرارة» عن مواقف هيئة التحرير تحت اشراف المحرر المسؤول اساف اديب وسكرتيرة التحرير ميخال شفارتس.

● منذ تموز ١٩٨٢ وحتى ايلول ١٩٨٤ استمر شخص ما ادعى اسم ي. صالح، باصدار جريدة «طريق الشرارة - متسبين» باللغة العربية كناطقة بلسان «العصبة الشيوعية الثورية»، مستعملاً بذلك اسم المحرر المسؤول اساف اديب بدون علمه او سماحه له بذلك.

● ان السيد ي. صالح و«العصبة الشيوعية الثورية» يعملان اليوم على التشهير المستمر ضد جريدتنا، بينما الغلبية حرابها موجهة ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وباستعمالها الشعار الغامض «صوتوا و او فده» تعمل هذه المجموعة على تحطيم قواعد «الجبهة» وتشجيع تفسخ القوى الدمقراطية والمحبة للسلام والقوى الوطنية الفلسطينية، وفي الوقت الذي تتلفع بثوب النضال ضد الصهيونية تظهر تساهلها اتجاه قائمة النيري - ميعاري الامر الذي يثير التساؤلات الكثيرة.

● ان جريدة «طريق الشرارة» تلتزم بالوحدة الوطنية وبوحدة كل القوى المحبة للسلام في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولقد اثبتت الجهة منذ نشأتها انها تمثل الاطار الوحيد الذي باستطاعته ان يمكن القوى الوطنية الفلسطينية وقوى السلام والدمقراطية من تحقيق انجازات كبيرة».

وفي الختام أهاب البيان بكل المعنيين ان يضموا أصواتهم للمطالبة بوقف اصدار جريدة «العصبة الشيوعية الثورية» بالاسم نفسه: «طريق الشرارة الثورية» - متسبين.

مبادرة لإقامة مدرسة ثانوية صناعية - تكنولوجية لعرب حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - عقد في «البيت المسيحي»، في مطلع الأسبوع الجاري، اجتماع اللجنة التحضيرية التي تدعو الى إنشاء مدرسة ثانوية صناعية - تكنولوجية للطلاب العرب في حيفا.

ويشير مراسلنا الى ان الفكرة، مبدئياً، ايجابية وبناءة وتحتاج الى تضافر كافة القوى والجهود والى تجنيد الجماهير الحيفاوية، بغض النظر عن إنتماءاتها الحزبية والسياسية، من اجل تحقيق هذا المشروع. غير أن اللهجة التي سيطرت على كلمات بعض المبادرين أثارت إستغراب الذين حضروا هذا الاجتماع. فقد ترددت، أكثر من مرة، عبارات تدعو الى الحذر من (الآخرين) و (الحزبيين) وتدعو الى ضرورة إستبعادهم من الصورة ضماناً لنجاح هذا المشروع. فمن هم «الآخرون» و «الحزبيون» المقصودون بهذا الكلام ؟ وهل يستطيع بعض «المبادرين» الى هذه الفكرة ان يخفوا انتماءهم السياسي ونشاطهم الحزبي والدعوة الى انتخاب المعراخ في اجتماعاتهم البيتية المغلقة في الانتخابات الاخيرة ؟ إنها اسئلة تلح في البحث عن أجوبة.

وجاءنا من اللجنة التحضيرية أنها ستعقد، اليوم، (الخميس ٨٥/٦/٢٧) اجتماعاً آخر في قاعة «البيت المسيحي» قرب كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك لمناقشة الموضوع.

وجاء في الدعوة، التي وزعتها اللجنة التحضيرية على اهالي حيفا العرب : ان الاحتياجات الحاضرة والمستقبلية تفرض علينا ان نفكر بصورة جدية وان نخطط لمستقبل اولادنا. وعليه فإنه يسعدنا ان ندعوك الى حضور الاجتماع للتباحث، سوية، في هذا الشأن.

حفل تكريم لمربّ في جت المثلث لمناسبة خروجه الى التقاعد

● جت المثلث - أقيم في مدرسة «الزهراء» الابتدائية، يوم الاثنين الماضي (٦/٢٤)، حفل تكريم للمربي علي حاج داهود عرو، لمناسبة خروجه الى التقاعد حضره حشد كبير من مدراء المدارس في المثلث ومعلمي المدارس في القرية وممثلي المدارس الابتدائية في منطقة المثلث. كما حضره مفتش المعارف، رشمي بيادسة الذي كان دعا الى الحفل بالاشتراك مع مجلس المديرين في منطقة المثلث.

افتتح الاحتفال بتلاوة أيات من الذكر الحكيم. ثم تحدث مدير مدرسة «الزهراء» الابتدائية، مصطفى محمود غرّة. وتلاه المفتش رشمي بيادسة ثم رئيس مجلس جت المحلي، أحمد ابو عصبة ومدير مدرسة «ابن رشد»، عفيف أبو فول.

وقدم برنامج فني اشتمل على العديد من الفقرات. وقدمت، بعد ذلك، جائزة تقديرية للمربي المحتفى به.

المحكمة المركزية في حيفا

ليكن معلوماً انه قدم للمحكمة المركزية في حيفا للنظر في الملفات الواردة ادناه طلبات لاعطاء أوامر المعلنة عن أوامر ورثة/ أو إقامة وصيات و/ أو مدراء تركة. كل شخص معترض لأحد الطلبات الواردة يستطيع الاعتراض خلال ١٥ يوماً من يوم الاعلان واذا لم يعترض تعطي المحكمة أمر حسب إرادتها.

رقم الملف	اسم المتوفي/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٧٠/٨٥	ابو شنب كامل سعيد	٨٤/٩/٢٤	ابو شنب نادية كامل سعيد
١٠٧٨/٨٥	شاعر خليل ماري	٨١/١/٢١	شاعر جورج ميخائيل
١١٥٦/٨٥	عسيل امين قاسم	٨٢/٢/١٥	عسيل عواد امين قاسم
١١٥٧/٨٥	اغبارية مرعي حسن علي	٦٣/١/٢	اغبارية هداية
١١٧٧/٨٥	فوزي ناصر جبرين	٨٥/٤/١٠	جبرين محمد فوزي
١١٧٨/٨٥	زين الدين محمد علي	٦٤/٩/٧	زين الدين علي محمد
١٢٠٩/٨٥	قميرات خزنة عبد الله	٦٩/١٠/٢٧	محمد طعيسان ابو قمير
١٢٥٢/٨٥	يوسف سطاس دكور	٨٥/٥/٢٣	يعقوب يوسف دكور

ب. جيلثور - كاتبة المحكمة



سجن مع وقف التنفيذ ضد طالب في «النجاح»

● القدس - لمراسل خاص - أصدرت المحكمة العسكرية، أمس الأول، حكماً على الشاب تيسير نصرالله، وهو طالب في جامعة النجاح، بالسجن لمدة ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مبلغ ١٥٠ ألف شاقل بتهمة «إعطاء العلم الفلسطيني وكتب وصور تتعلق بالمنظمات الفلسطينية»!

محاكمة فتى بتهمة «قذف حبة خوخ»!

● القدس - لمراسل خاص - أحضر، أمس الأول، الى المحكمة العسكرية في نابلس فتى في الثانية عشرة من عمره لوحده دون مرافقة أهله، بعد اعتقال دام يومين، للمحاكمة بتهمة رمي حجر باتجاه سيارة اسرائيلية بتاريخ ٢٣ الجاري. وتطوعت المحامية فيليتسيا لانغر، التي كانت موجودة وقتها في قاعة المحكمة، للدفاع عن الفتى. وتبين خلال المحاكمة ان المتهم لم يرم حجراً إنما حبة خوخ. وأقر المدعي ذلك وتنازل عن التهمة الأصلية. وعندها طالبت محامية الدفاع باسقاط التهمة وإغلاق الملف. لكن الحاكم أصر على إدانة الفتى برمي حبة الخوخ وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ. وقال الحاكم للفتى إنه إذا أحضر مرة أخرى الى المحكمة فسوف يسجنه أكثر بكثير من خمسة أشهر!

وأشارت المحامية لانغر الى ان ذلك يعتبر سابقة في تاريخ المحاكم حيث يحاكم فتى جراء رميه حبة خوخ.

حكم بالسجن ضد شاب من نابلس

● القدس - لمراسل خاص - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، أمس الأول، على الشاب عمار برهم (١٦ سنة) من مدينة نابلس المحتلة بالسجن لمدة ١٢ شهراً سجناً فعلياً و١٣ شهراً مع وقف التنفيذ بتهمة اتباع قنبلة حارقة والاشتراك في مظاهرات وإغلاق شوارع ورفع علم فلسطين.

وأطلقت سلطات الاحتلال، في اليوم نفسه، سراح وليد مروح سلمان، الطالب في جامعة النجاح، بعد اعتقال دام سنتين ونصف السنة بتهمة رشق الحجارة باتجاه قبر يوسف في نابلس. كما أطلق سراح وليد شقيق سلمان المتهم بالاشتراك في رشق الحجارة.

في الدورة الـ ٤٠ لدول مجلس التعاضد الاقتصادي (الكوميكون):

تيخونوف: سياسة الامبريالية العدوانية تستوجب توطيد قدرة البلدان الاشتراكية الاقتصادية

● وارسو - «تاس» - افتتحت، أمس الاول، في العاصمة البولندية وارسو، دورة مجلس التعاضد الاقتصادي (الكوميكون) الاربعين على مستوى رؤساء الدول والحكومات للبلدان الاعضاء في المجلس.

ورحب القائد البولندي فويتسيخ ياروزيلسكي بالمشتركين في اعمال الدورة بشكل حار.

وأشار نيقولاي تيخونوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، في كلمة القاها في الدورة، الى أن مستوى تطور بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي وتلاحم صفوفها والتعاون المتزايد يسمح بالنظر بتفاؤل الى المستقبل، ولكن المسؤولية عن مصير الاشتراكية وضرورة حل المهام المعقدة الجديدة تجبرنا على ان نعمل بجهد أكبر.

واكد تيخونوف ان السياسة العدوانية للولايات المتحدة والشوط الجديد لسباق التسلح، الذي شنته، ومحاولاتها تسليح الفضاء - ان كل هذا يزيد من التوتر الدولي بشدة.

واوضح تيخونوف ان القوى الامبريالية تسعى الى اضعاف مواقع الاشتراكية في المجال الاقتصادي والى نسف وحدة البلدان الاشتراكية الشقيقة. وأكد ان هذا يستدعي ان تعمل هذه البلدان، بنشاط أكبر، من اجل توطيد قدرتها الاقتصادية وللحيلولة دون نشوب الكارثة النووية.

واشار رئيس مجلس الوزراء السوفييتي الى أن اهم الاشياء، التي يجب ان تركز الجهود عليها، هي التحول الحاسم للتعاون نحو الاسراع في التقدم العلمي التكنيكي. وبهذه المناسبة تولي اهمية رئيسية للبرنامج الذي يجري وضعه معاً والذي سيجدد الاساس للاعمال المشتركة لبلدان مجلس التعاضد الاقتصادي حتى العام ٢٠٠٠ في الاتجاهات الجذرية للتطور العلمي التقني.

مسؤول صيني يزور الاتحاد السوفييتي في الشهر المقبل

● موسكو - «تاس» - أعلن في موسكو أن ياو لين، نائب رئيس مجلس الدولة في الصين الشعبية، سيزور الاتحاد السوفييتي في تموز القادم بدعوة من الحكومة السوفييتية.

«تاس»:

تشكيل «الحكومة المؤقتة» في ناميبيا تحد سافر للأمم المتحدة والعالم كله

● موسكو - وصفت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء تشكيل جنوب افريقيا لما يسمى بـ «الحكومة المؤقتة» في ناميبيا المحتلة بأنه تحد سافر جديد من قبل العنصريين للأمم المتحدة والرأي العام العالمي كله.

وجاء في بيان وكالة «تاس» أن تشكيل ادارة عميلة يهدف الى تمرير الحل الاستعماري للمشكلة الناميبية تجاهلاً لقرارات مجلس الأمن حول منح ناميبيا الاستقلال الحقيقي.

وأشارت وكالة «تاس» الى انه لولا تلقي بريتوريا الدعم من حماتها الغربيين، وبالدرجة الأولى من الولايات المتحدة، لما تجرأت جنوب افريقيا على مقاطعة هذه القرارات.

بمناسبة يوم تحرير جنوب افريقيا

منظمة التضامن الأفرو - آسيوي تستنكر ممارسات نظام بريتوريا القمعية ضد السكان الافارقة

● القاهرة - «تاس» - بعثت منظمة التضامن الافرو - آسيوي برسالة تحية الى كل المناضلين من اجل الحرية والاستقلال وازالة آثار الاستعمار في القارة الافريقية.

وجاء فيها أن اعمال نظام بريتوريا العنصري، الذي يواصل ممارساته القمعية ضد السكان الافارقة الاصليين واحتلال ناميبيا بدعم من الولايات المتحدة واسرائيل، تثير سخط الرأي العام العالمي.

وجاء نداء منظمة التضامن الافرو - آسيوي بمناسبة يوم تحرير جنوب افريقيا، الذي يحتفل به في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

واتخذ قرار اقامة هذا اليوم في العام ١٩٦٠ في المؤتمر الثاني للتضامن مع الشعوب الافرو - اسيوية.

أطفال فلسطينيون في مخيم شاتيلا



● طفلة وطفل فلسطينيان في مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت.. على جدار المنزل المحاذي السؤال: «هل هذه هي تعاليم الامام موسى الصدر يا بري ؟».. سؤال يلح في البحث عن جواب ● (صورة خاصة من و.ص.ف)

ثلاثة بحارة أجانب يهددون بقتل «تاجري سلاح» اسرائيليين

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «معاريف»، أمس الأول، أن ثلاثة بحارة أجانب وصلوا الى البلاد، قبل اسبوعين، يهددون بقتل قبطانين اسرائيليين، يمتلكان سفينة اعتقل طاقمها الاجنبي (الذي كان الثلاثة ضمنه) في سجن ايطالي وأطلق سراحهم بعد ١٤ شهراً من الاعتقال بدون محاكمة.

وذكرت «معاريف» ان القبطانين، مناحم ريغون ويعقوب بن أري، توجها بشكوى الى الشرطة، ذكروا فيها ان البحارة الثلاثة يهددون بقتلهما وتفجير مكاتبهما في حيفا.

ويذكر مراسل الصحيفة، دافيد زوهر، أنه قبض على السفينة المذكورة في مياه ايطاليا وعلى متنها ٢٠٠ طن من الاسلحة. شكّت السلطات الايطالية بأنها معدة لعصابات «الالوية الحمراء». فاعتقلت الطاقم وصادرت الحمولة.

ويبدو ان ملاحي السفينة لم يعلموا شيئاً عن محتويات الحمولة. فاعلنوا، بعد اطلاق سراحهم، «أن ريغون وبن أري يجب ان يدفعا بحياتهما ثمناً لما سبباه لنا».

وتضيف الصحيفة أن الثلاثة قاموا بالاتصال بالمذكورين وأعلنوا: «أننا موجودون في اسرائيل. حضرنا لتصفية الحساب».

ونقلت الصحيفة عن صاحبي السفينة قولهما ان حمولة السلاح لم تكن مخصصة لـ «الالوية الحمراء» وانما كانت في طريقها الى البرازيل وان قبطان السفينة قرر الدخول الى ميناء ايطالي للتزود بالوقود.

ويستدل من النبأ أن السفينة كانت راسية في ميناء في حوض جانبي، خارج منطقة كاسر الامواج، لمدة خمسة ايام، قبل ابحارها.

ولم تذكر الصحيفة عن أي تحقيق حول مصدر الاسلحة والعنوان الاصلي، الذي كان من المفروض أن تصل اليه.

أورتيغا:

هناك دلائل واضحة على إعداد واشنطن للقيام بعدوان ضدنا

● هافانا - «تاس» - أعرب دانييل اورتيغا، رئيس جمهورية نيكاراغوا، عن قلقه جراء ازدياد خطر قيام الولايات المتحدة بعدوان مسلح ضد بلاده. وجاء ذلك خلال لقاء اورتيغا مع الأمين العام للمنظمة الاقتصادية لامريكا اللاتينية، سبستيان اليغرس، في هافانا.

وأكد اورتيغا انه توجد دلائل واضحة على اعداد الولايات المتحدة للقيام بالعدوان، وان الوضع أصبح أكثر تعقيدا بعد ان خصص الكونغرس الامريكي مساعدات لمناهضي الثورة تقدر بعدة ملايين من الدولارات.

نداء الى قراء وأصدقاء «الاتحاد» في الخارج

أيها الاخوة والزملاء

نتوجه إليكم بهذا النداء، للمرة الثالثة على صدور «الاتحاد» يومياً، ان تمدوا إلينا يد العون المالي.

ويزداد هذا الطلب إلحاحاً أمام تفاقم الازمة الاقتصادية في بلادنا وما تجره من غلاء، من جهة، وأمام ازدياد فقر قراء وأصدقاء «الاتحاد» وانتشار البطالة بينهم، من الجهة المقابلة.

تصل «الاتحاد» الى مختلف أنحاء العالم. مئات الاعداد تُرسل يومياً. ويتعاظم اعتماد «الاتحاد» لدى المتخصصين ومختلف المؤسسات والصحافة، على أنها المصدر الأمين لقضايا بلادنا وللكفاح من أجل السلام العادل. ونقيم علاقات صحفية وثقافية متبادلة مع المكتبات والمؤسسات والصحف في العديد من أقطار العالم. ونود أن نعزز هذه العلاقات لمصلحة التفاهم بين الشعوب وتوطيد السلام العالمي.

ونظمنا وصول «الاتحاد»، يوماً يوماً، الى عدد من الاقطار للبيع اليومي. ونعمل على توسيع هذا الاطار. إن الألوف من طلابنا ومن غيرهم من الطلاب الدمقراطيين الفلسطينيين والعرب عامة، الذين يتلقون العلم في الاقطار الاجنبية، هم من قراء «الاتحاد» المواظبين أو المتشوقين الى الاطلاع عليها بانتظام.

إننا ندعوكم جميعاً الى توسيع شبكة المشتركين السنويين في الخارج في «الاتحاد» اليومية أو الاسبوعية (عدد يوم الجمعة).

كما ندعوكم الى التبرع المالي لدعم ميزانية «الاتحاد» ومسيرتها التاريخية منذ ٤١ عاماً.

ارسلوا تبرعاتكم الى حساب «الاتحاد» البنكي وعنوانه:

BARCLAYS DISCOUNT BANK LTD.
WADI AL-NISNAS BRANCH.
HAIFA - ISRAEL
ACCOUNT NO. 10340
AL-ITTIHAD NEWSPAPER

ولا تحرمونا، بالطبع، من ملاحظاتكم التي أعززناها وسوف نعيرها دوماً كل مانقدر عليه من احترام واهتمام.

● هيئتا تحرير وإدارة «الاتحاد» ●

خطاب القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف

المسألة الجذرية لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية

(الحلقة الرابعة والأخيرة)

□ وتحمل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مقترحات كثيرة حول موقع ودور لجنة الدولة للعلم والتكنيك. والحديث يدور، هنا، حول تحميلها مسؤولية القيام برقابة المستوى العلمي - التكنيكي للفروع الصناعية ومطابقة الانتاج لأفضل المنجزات وتشكيل شبكة معاهد البحث العلمي ومؤسسات التصميم وتنسيق النشاط العلمي التكنيكي في البلاد.

إن الاحتياطي الأساس لتحقيق أعلى مردود يكمن عند ملتقى الفروع الصناعية. والاتكال على أن لجنة الدولة للتخطيط ستتمكن من ضبط كل سلسلة الروابط المشتركة بين فروع الصناعة واختيار النوع الأمثل - يعني الاستسلام للأوهام. فحتى الوزارات لا يمكنها القيام بذلك. وكل هذا يطرح في جدول الأعمال موضوع تشكيل هيئات إدارة المجمعات الاقتصادية الكبيرة. وفي الظروف الجديدة ينبغي تغيير دور ووظيفة الوزارات. وستتوفر لها فرصة تركيز الاهتمام، بأقصى حد، بالتخطيط المستقبلي والاستخدام الواسع النطاق للمستحدثات من اجل رفع المستوى التكنيكي للانتاج والمنتجات. ومن الضروري إجراء تقليص ملموس في الأجهزة الادارية للفروع الصناعية وإلغاء حلقاتها الزائدة.

ويجب عمل الكثير لاستكمال بنية الهيئات الادارية في الجمهوريات. حيث عدد الوزارات والدوائر كبير جداً ويزداد باستمرار. فهنالك تنضجت مسألة تكامل الادارة وتركيزها أكثر مما على مستوى الاتحاد السوفييتي.

وبهدف تسريع التقدم العلمي - التكنيكي يجب أن يرتفع دور الحلقة الانتاجية الأساسية، ألا وهي الاتحادات والمؤسسات الانتاجية التي من الضروري نقل مركز ثقل الأعمال الاقتصادية العاجلة اليها على ان تخضع كقاعدة مباشرة للوزارت. وإن العمل المقبل لا يتمثل في «سد الثغرات» ولا في توحيد المؤسسات البسيط أو تجزئتها ونقل العاملين من مكان لآخر. ينبغي حل قضايا استكمال البنية التنظيمية بجرأة وبصورة معللة. والشيء الرئيسي بصورة شاملة وبصورة شاملة فقط، من أعلى الحلقات الى أدناها، عمودياً وأفقياً على حد سواء.

ومن الضروري ربط إعادة بناء البنية التنظيمية للادارة عضوياً بتقوية نظام التمويل الذاتي والاستقلال الاقتصادي والدوافع والحوافز الاقتصادية. اذ نحتاج الى جهاز يضمن، حقاً، الأفضليات لأسر العمل، تلك التي تسعى الى تحقيق النجاحات في تسريع التقدم العلمي - التكنيكي. واننا نحتاج الى جهاز يجعل انتاج المنتجات غير الفعالة والتي لا تستجيب لمتطلبات العصر عملاً لا ربح فيه. ومن اجل هذه الأهداف يتطلب، قبل كل شيء، اتخاذ الاجراءات التي تزيد تأثير المستهلك بمستوى المنتجات الفني وجودتها. وينبغي، بصورة جذرية، تطوير نظام تحديد الأسعار من أجل ان يساعد هذا النظام على تنفيذ السياسة الاقتصادية بنجاح وعلى اعتماد كل ما هو جديد ومتقدم بأسرع ما يمكن.

ينبغي تحويل الاتحادات والمؤسسات الى نظام التمويل الذاتي والاستقلال الاقتصادي الكامل وتقليص عدد مهام الخطة المحددة مركزياً، تقليصاً حاداً. وكما هو معروف فهنالك وقائع غير قليلة عندما تدرج الوزارات وحتى الاتحادات الانتاجية لعموم الاتحاد السوفييتي في الخطط، بصورة ارادية، مؤشرات غير ضرورية. لقد حان الوقت لاقامة نظام تشريعي في هذا المجال. ينبغي لنشاط المؤسسات ان تضبطه، بقدر أكبر، المعدلات الاقتصادية.

ينبغي إتاحة الإمكان للاتحادات والمؤسسات لتكسب، بنفسها، الأموال الضرورية لرفع مستوى الانتاج التقني ونوعية المنتوج والتطور الاجتماعي ولتتصرف بها بنفسها ولتستفيد من القروض على نطاق واسع. ومن الهام، للغاية، الربط الوثيق بين نتائج عمل أسرة الانتاج وبين الأجور. وفي هذا المجال ينبغي ان تقوم صلة مباشرة. وينبغي، بجرأة أكبر، نشر مبادىء المقاولة الجماعية على نشاط الاتحادات والمؤسسات وتشكيل نشيط للفرق الكبيرة الشمولية التي تعتمد مبدأ [illegible]

[illegible]

وهو القيام بكل الإجراءات بانعطاف في عقول ومشاعر الكوادر من القمة [illegible]

الى القاعدة وتركيز اهتمامها على الأهم - أي التقدم العلمي - التقني. الحزم، ومرة أخرى الحزم - ذلك هو الأهم الذي يمليه الوضع القائم علينا، نحن الشيوعيين. ان امتحان الحياة عسير للغاية. ولا يعترف بالحل الوسط. والحزب، وجميع الكوادر، لجتاز هذا الامتحان اليوم.

ان الحديث يدور حول خط سياسي طويل الأجل. ولا يمكن تأجيل أية من القضايا، التي يتوجب علينا حلها اليوم، الى الغد. ينبغي تشديد روح الحزم إزاء كوادرنا الاقتصادية والادارية. ولا يجوز الابطاء ولا [illegible]

[illegible]

(انتهى)

اطلاق اسم المرحوم سعيد أبو مخ على فريق هبوعيل باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من شاكر مواسي ـ فجعت الأوساط الرياضية في باقة الغربية والقرية عامة برحيل الرياضي والمربي سعيد محمد أبو مخ، لاعب فريق هبوعيل بكرة القدم الذي اختطفته يد المنون وهو يعوم على شاطىء قيساريا يوم السبت الماضي ٨٥/٦/٢٢.

سعيد أبو مخ كان من أبرز اللاعبين القدامى لفريق باقة الغربية. لعب لفريق الشبيبة في أوائل السبعينات ثم انخرط في صفوف فريق الكبار حيث قضى اثنى عشر عاماً.

كان نجماً رياضياً حقيقياً. بذل كل ما في وسعه من أجل اعطاء ما يعرفه ويستطيع عليه لدعم الرياضة في القرية. امتاز بأخلاق حميدة. عمل في سلك التعليم في مدرسة الحكمة الابتدائية في القرية وكان عضواً فعالاً في المركز الثقافي ـ الرياضي ودرّس الطلاب أصول الخط العربي في دورة خاصة.

احتفل بزفافه قبل عام ونيف ورزق بالطفلة شيرين التي لم تتجاوز بعد ربيعها الأول.

لا يزال مؤيدو الكرة الباقيّة يذكرون المباراة الأولى التي لعبها سعيد في صفوف الكبار عندما فاجأ فريق كفرقرع وفاز عليه بهدف للاشيء، سجله سعيد. أما آخر هدف سجله فكان في الموسم ٨٣ ـ ٨٤ في شباك مرمى أم الفحم.

لم يلعب سعيد مع بداية الموسم الماضي الا انه استدعي في الجولة الثانية ليملأ الفراغ الذي تركه غياب بعض لاعبي خط الوسط وحافظ على عضويته في التركيب الأول. ثم انتقل لتدريب فريق الشبيبة وقاده الى تسجيل نتائج لامعة.

جاء رحيل سعيد غداة حفل التكريم الذي أقامه اداريو الفريق، مساء الجمعة الماضي، للاعبين وشارك سعيد في مهرجان كرة القدم المصغرة وسجل هدفاً في المباراتين اللتين لعبهما.

وأبّن كاتب هذه السطور الفقيد باسم ادارة الفريق وأعلن عن قرار ادارة الفريق اطلاق اسم المرحوم على الفريق فأصبح الاسم «هبوعيل سعيد باقة الغربية». و«الاتحاد» الرياضي يعزي بوفاة سعيد أبو مخ ويتقدمون بأحر التعازي الى آله وذويه راجين لهم الصبر وحسن العزاء.



□ صـــورة وخـبـــر □



■ صانع ألعاب فريق مكابي حيفا باروخ ممان (الثاني من اليمين) يعرض الشيك الذي استلمه من مؤيديه بمبلغ مليون شيكل تعويضاً على عدم فوزه بلقب «لاعب الموسم» ■

(صورة من الأرشيف)

□ تصفيات كأس العالم:

سقراطس وزملاؤه الى المكسيك

● ريودي جانيرو ـ ضمن منتخب البرازيل لنفسه اللعب في نهائيات كأس العالم التي ستجري في صيف العام القادم (١٩٨٦) في المكسيك ليكون بذلك الفريق الخامس الذي أمّن لنفسه الاشتراك في النهائيات اذ سبقته منتخبات ايطاليا (حاملة الكأس) والمكسيك (الدولة المضيفة) واوروغواي وهنغاريا.

وأمام ١٤٠ ألف متفرج حافظ منتخب البرازيل على تحصيلين لم يسبق لها مثيل: الأول وهو أن المنتخب البرازيلي هو الفريق الوحيد في العالم الذي وصل الى جميع نهائيات الكأس التي أقيمت حتى الآن والثاني هو أن منتخب البرازيل يشارك منتخب المانيا الاتحادية في حقيقة عدم خسارته أية مباراة في جميع تمهيديات كأس العالم!

وعلى الرغم من بقاء مباراة واحدة على انتهاء التمهيديات (البرازيل مع بوليفيا) فأن تعادل البرازيل البيتي مع باراغواي (١:١) كان كفيلاً بانتقالها الى النهائيات. سجل سقراطس هدف السبق للبرازيل في الدقيقة (٢٥). وفي الدقيقة (٤٠) سجل خوليو سيزار رميرو التعادل بضربة من الهواء عجز الحارس كارلوس عن صدها.



بالمقابل وفي المجموعة الأولى خسرت الارجنتين مباراتها الخارجية أمام بيرو بهدف للا شيء سجله اوليتاس أمام ٤٣ ألف متفرج في الدقيقة الثامنة للمباراة. وبقيت للفريق الأرجنتيني مباراة واحدة فقط سيلعبها يوم الأحد القادم في بوانس ايرس مع منتخب بيرو وتكفي الأرجنتين نقطة تعادل للانتقال الى النهائيات.

شبيبة الطيبة تلخص الموسم الماضي

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ نظمت ادارة فريق شبيبة الطيبة مساء الخميس الماضي احتفالا لتلخيص الموسم الكروي الماضي واحتلال الفريق المرتبة الثانية المرموقة.

بدأ الحفل، الذي أقيم في ساحة مدرسة الزهراء، بالقاء الكلمات والتحيات من رئيس مجلس الطيبة المحلي عبد اللطيف حبيب وممثل ادارة فريق الشبيبة محمد عوض ومدرب الفريق تحسين حاج يحيى وممثل مجلس العمال أحمد أزبار. وتحدث باسم اللاعبين حنظلة سعيد أبو راس.

بعد الكلمات قدمت للاعبين والاداريين وعدد من الذين دعموا الفريق معنوياً ومادياً هدايا تذكارية خاصة.

ثم قدمت مشاهد تمثيلية هادفة شارك فيها فنانون ناشئون من فرقة «مسرح الأيام» تلتها حفلة غنائية قدمتها فرقة «أنغام الشباب الموسيقية» في الطيبة.

□ الوضع الراهن لفرق الدرجة الممتازة □

ديون متراكمة على معظم الفرق لا تحول دوَن عقد صفقات كبيرة تزيد الطين بلة!!

* مكابي حيفا ـ الفريق الوحيد الذي أنهى الدوري بدون عجز * مشاكل معقدة في فرق هبوعيل تل أبيب وبئر السبع وبني يهودا * مشاكل ادارية تهدد كيان فريق مكابي نتانيا * مليون دولار ـ الدين المستحق على الفرق لسلطات ضريبة الدخل *

□ بقلم : افراهام طابَك □

● يشير الوضع الراهن لفرق الدرجة الممتازة (وعددها ١٦ فريقاً) الى انه اذا ما أرادت سلطات ضريبة الدخل «إغلاق» كرة القدم في اسرائيل فانها تستطيع فعل ذلك بدون أية مصاعب. إذ يصل ديْن الفرق الى مليارَدي شيكل (حوالي ٢ مليون دولار) بينما لا ترى حلا وشيكاً لهذه المشكلة. أضف الى ذلك ان الفرق الممتازة مدينة للاعبيها ولآخرين مبلغ مليون دولار.

وعلى الرغم من الوضع الخانق فان نصف عدد فرق الدوري الممتاز تخطط لمعسكرات تدريب في أوروبا لتحافظ على التقليد! وأصبحت مسألة الدين عادية لدى معظم مديري الفرق.

وأصبح واضحاً ان فريقاً واحداً فقط، هو بطل الدوري مكابي حيفا، أنهى الموسم الماضي برصيد موجب بينما يلاحظ عجزاً كبيراً في صناديق معظم الفرق وخاصة المعروفة منها. وعلى ضوء الوضع القائم، واذ يتوقع زيادة عدد المتفرجين بعشرين بالمئة، فان الوضع لن يتحسن مع انتهاء الموسم المقبل.

ولا شك في ان الوضع المادي المذكور موجود تحت الخط الاحمر وان العجز الكبير في صناديق الفرق هو مسألة زمنية قد تنفجر اذا لم تتوجد قيادة جديدة وبديلة تنقذ لعبة كرة القدم من خطر ايقافها المحدق بها منذ سنوات.

ونتحدث فيما يلي بايجاز عن الوضع المادي والمهني لكل من فرق الدرجة الممتازة:

■ مكابي حيفا ■

بطل الدوري مكابي حيفا هو الفريق الوحيد الذي أنهى الموسم مع ربح مادي قدره مئة ألف دولار بعد أن سدد الفريق كل ديونه للاعبيه ولسلطات ضريبة الدخل.

وأكثر من هذا فالوضع المادي للفريق أتاح له أن يساعد عدداً من اللاعبين، في المجال المادي، بأن دفع لهم قسطاً من أجرهم في الموسم القادم. وقد استلم افراهام ابو قراط وابلي كوهين وايتان اهروني سلفيات مادية ولم يكونوا الوحيدين. ووصل مبلغ السلفيات الى ثلاثين ألف دولار.

وستغطى مصاريف معسكر التدريب المنوي اقامته في هولندا من أموال ستصل الى صندوق الفريق إضافة الى كل ذلك يملك الفريق سيارتين فخمتين، قيمتها ثلاثون ألف دولار، يستعملها المدرب شلومو شيرف واللاعب المقدسي تسيون مربلي.

ولا تنوي ادارة الفريق تعزيز الصفوف بلاعبين جدد إنما بلاعبين من الشبيبة وتأمل بالمقابل في بيع أو إعارة قسم من اللاعبين مقابل مبلغ كلي ـ مئة ألف دولار.

ويظهر ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الادارة في المجال المهني تتعلق بلاعب التعزيز تسيون مربلي الذي اقترح التوقيع على اتفاقية جديدة يلعب بموجبها عدة سنوات مقابل مبلغ ضخم لم توافق الادارة على دفعه حتى الآن.

أما التوتر الذي ساد العلاقات بين باروخ ممان والمدرب شيرف فيبدو انه زال بعد ان تحادث الطرفان فيما بينهما ويُعتقد ان يغيّر ممان تصرفاته ويكف عن التصريحات التي اطلقها في الماضي.

■ بيتار القدس ■

العجز الكبير في صندوق الفريق يتيح، حتى الآن، لبيتار القدس العوم على وجه الماء والتجرؤ على شراء المهاجم عوده مخنس. والفريق المقدسي مدين بمبلغ خمسين ألف دولار للاعبيه ومئة وخمسين ألفا للممونين. ولا يفارق التفاؤل ادارة الفريق ويتمثل ذلك بسفر اللاعبين الى الريفييرا الفرنسية لقضاء فترة استراحة وهذا يكلف مبلغاً لا بأس به بينما يبقى الفريق مدين للاعبيه.

الفريق ليس مديناً لجميع اللاعبين فالنجوم قبضوا ما استحقوه بينما يشعر باقي اللاعبين العاديين بالمرارة ولا يخفون ذلك وهم غير راضين من تصرفات الادارة التي تميز بين هذا اللاعب وذاك ومن المتوقع ان تثار هذه القضية على الملأ قريباً.

ولا تنقص حامل الكأس مشاكل مهنية الحارس يوسى مزراحي يصر على ترك الفريق على الرغم من ان النيّة لدى الاداريين تناقض ارادته ويعتقد ان رفع المرتب سيحل المشكلة. من ناحية ثانية أجريت عملية جراحية في ساق الحارس تمنعه من اللعب في مباريات «الانترتوتو».

مشكلة أخرى، اكثر تعقيداً ترتبط بالمدافع الي كوهين الذي ينتظر ان تجرى له عملية في المانيا. اضافة الى هذا فطلباته المادية تبدو باهظة واذا ما اصر عليها فالمتوقع ان لا يتوصل الطرفان الى حل.

ويعاني الفريق من مشكلة ايجاد كادر ملائم من اللاعبين وهناك نقص واضح في العدد مما اضطر الادارة والمدرب الى دعوة عدد من اللاعبين للمشاركة في الانترتوتو بدلاً من اللاعبين المسرحين من هذه المباريات: ململيان واوحانا (مع المنتخب) ودالبد ازولاي (مشاكل مع الفريق).

وعلى الرغم من الصعوبات المذكورة فان الادارة لن تتنازل بسهولة عن تجربة شراء لاعب كبير كعودد مخنس وقد جرت اتصالات بين الطرفين بهذا الشأن.

وتبدي بيتار استعداداً لعقد اتفاقية طويلة الأمد مع عودد تكلف صندوق الفريق مبلغاً كبيراً جداً ولكن ادارة بيتار تشترط الاتفاق مع عودد بدون شمل شقيقه غادي لأنها ليست بحاجة الى ظهير ايمن. ولكن يبدو ان بيتار لن تفلح في ضم عودد وقد تضطر الى التفتيش عن مهاجم آخر.

■ شمشون تل ابيب ■

٢٠٠ ألف دولار ـ هذا هو المبلغ المخصص لتمويل فعاليات فريق شمشون في الموسم المقبل. وهذا المبلغ هو السبب في عدم وجود النيّة لدى اداريي الفريق لاحضار لاعبين جدد ذوي قدرات مهنية رفيعة. والمهمة الاساس امام الاداريين تتلخص في التفتيش عن مهاجم قدير ويعتقد الاداريون ان ايجاد مثل هذا المهاجم كفيل بابقاء الفريق في القمة.

وأعلن المدرب الجديد ميخائيل كادوش انه سيواصل عمل سلفه، شنهار من الناحية المهنية وهذا يعني الابقاء على التركيب نفسه. وحتى الآن لا تنوي ادارة الفريق دفع الأجر الأعلى المسموح به (٣٥ ألف دولار) لأي من لاعبي الفريق على الرغم من ان ممثل الفريق في المنتخب، الرايم أربيف أعلن عن نيته طلب المبلغ المذكور.

ويجري الفريق معسكر تدريب في هولندا حيث سيمكث حتى عشية بدء مباريات كأس الدوري التي يحمل اسم يهودا! ليليان.

وعلى الصعيد المالي فالفريق لا يواجه مشاكل كبيرة اذا لم يتخط العجز في الميزانية. في الموسم الماضي، مبلغ ١٣ ألف دولار ولهذا السبب سيدفع اللاعبون ضريبة السفر الى هولندا.

■ مكابي بيتح تكفا ■

من المتوقع أن ينقشع الضباب المخيم على فريق مكابي بيتح تكفا بسبب انتظار قرار الاخوين مخنس فيما اذا كانا سيستمران في اللعب في الفريق، خلال الاسبوع القادم وعندها قد تتفرغ ادارة الفريق بشكل افضل للبرمجة للموسم القادم. وطالما لم يتبين مصير الاخوين مخنس فان الادارة لن تبحث في مسألة تعزيز الفريق بلاعبين آخرين بالرغم عن انها خصصت مبلغ ١٥٠ ألف دولار لهذا الغرض.

وفيما اذا استمر اللاعبان ماركوس وباردا في صفوف الفريق فستدفع الادارة مبلغ ٦٠ ألف دولار لفريقيهما الأم مكابي تل ابيب ورمات عميدار. أما المبلغ المتبقي (٩٠ ألف دولار) فقد يخصص للاخوين مخنس أو، في حالة رفضهما البقاء، للاعبين جدد.

ويمكن القول ان الفريق لا يعاني من مشاكل مادية. فقد أنهى الموسم بعجز قدره ثلاثون ألف دولار أضف اليه مبلغاً مماثلا لسلطات ضريبة الدخل. وللفريق شركة تجارية مستعدة لتخصيص مبلغ يتعدى مئة ألف دولار لضمان بقاء الفريق في القمة، على الاقل.

وبدون اي ارتباط بمسألة الاخوين مخنس تنوي الادارة شراء اللاعب داني كرهين من فريق هكواح رمات غان مقابل تسريح لاعبين لهكواح. وتفتش الادارة عن لاعب مدافع اذ لم يتبين فيما اذا شفي غاد بن درور من اصابته. ويعود الى تركيب الفريق الي غوزلان الذي لعب في فريق مرمورق. ويظهر ان الصورة ستتضح اكثر بعد ان يعود رئيس الفريق اريه زايف الى البلاد بعد اسبوعين.

■ هبوعيل حيفا ■

هذا هو الفريق الوحيد الذي لمّا يبين ميزانيته للموسم القادم. ومع هذا فالتوقعات تشير الى ان المصاريف لن تتعدى مبلغ ٣٠٠ ألف دولار. ونسبياً يمكن القول ان الفريق لا يعاني من أزمة مالية فقد انهى الموسم الماضي بعجز مالي قدره ثلاثون مليون شيكل ومبلغ مماثل على الفريق ان يدفعه لسلطات الضريبة. أما الدين الكبير فقد سدده في الموسم الماضي مجلس عمال حيفا.

وقد تركت عودة اللاعبين دالبد ليفي ودالبد حلفون الى فريقيهما مكابي حيفا وهبوعيل عكا) وأهرون فيدما (الى الولايات المتحدة) فراغا في الفريق ومشكلة مهنية لم تجد حلها حتى الآن. وأبدت ادارة حيفا استعدادها لدفع مبلغ خمسين ألف دولار نقداً لادارة فريق هبوعيل طبريا مقابل رأس الحربة الطبراوي، عوفر دان، هدّاف الدرجة القطرية ولكن الادارة الحيفاوية لمّا تتلقّ جواباً من الطرف الثاني.

■ هبوعيل بيتح تكفا ■

اللاعبان ايتان بودنيوك وروني حيلل هما الوحيدان اللذان سيتقاضيان الأجر الاقصى ـ ٣٥ ألف دولار. وتخطط الادارة للفريق الذي أنهى الموسم الماضي مديناً بمبلغ ٤٠ مليون شيكل، عدا دينه للضريبة، لتعزيز صفوف الفريق بلاعب خط وسط يكون صانع العاب الفريق وقد باشرت الادارة اتصالاتها مع حايم بن شأنان، صانع الالعاب لفريق بئر السبع.

وبسبب الضائقة المالية سيجري الفريق معسكراً تدريبياً في البلاد باشراف المدربين درور بارنور وغيورا شبيغل اللذين يتقاضيان مرتبا لا بأس به ـ ٣٥ ألف دولار. أما الميزانية كلها فلن تتخطى متني ألف دولار.

ويعود الى تركيب الفريق عاموس برطر بعد ان قضى موسماً في فريق كفار سابا وتنوي الادارة ايضا شراء بطاقة اللاعب غيل سابو، من تسيبوت عليت.

■ مكابي تل ابيب ■

عجز كبير يعيق سير الفريق في الطريق الصحيحة ويحول دون تحقيق حلم الفوز بتاج البطولة. وتعاقدت الادارة مع المدرب شمعون شنهار لارشاد الفريق في الموسم القادم اذ سيلعب الفريق مبارياته البيتية في استاد رمات غان الدولي. وخصصت الادارة مبلغ ٦٠٠ ألف دولار بهدف العمل على الفوز بالبطولة. أما المشكلة الحالية فتتمثل في ايجاد مصادر تمويل للتدريبات هذا الصيف.

والواضح ان سبعة لاعبين على الاقل سيتقاضون الأجر الاعلى المسموح به حسب دستور اتحاد الكرة. أما الي كوهين فسيقبض مبلغاً اكبر. وتعتمد الادارة في الدخل على المباريات البيتية وبيع أو اعارة بعض اللاعبين. وتنوي الادارة عرض اللاعبين الذين لن يواصلوا اللعب في الفريق على مركز «مكابي» لنقلهم الى فرق أخرى بعد ان يدفع مقابل الانتقال مسبقاً.

ووفق البرنامج المعد لخان بيع اللاعبين سيدر مبلغ مئة ألف دولار على صندوق الفريق. واللاعبون المرشحون للبيع أو الاعارة هم: فيكي بيرتس (٢٠ ألف دولار)، الي بروشالمي، موشي ماركوس (إذا تم الاتفاق مع الحارس غنتزبورغ)، بيني طابك وناشئون آخرون.

والواقع ان الفريق يعاني من بيع التذاكر لقد احتفظت ادارة الفريق بسر لم تود نشره وهو انها باعت، عشية بدء الموسم الماضي، اربعين تذكرة اشتراك فقط !!

ومع هذا فهناك جو من التفاؤل في الفريق. فقد تقلص العجز بفضل دعم مركز «مكابي» وتكفي الادارة بيع ثمانين ألف تذكرة في الموسم القادم لتتغلب على العجز. أضف الى ذلك ان «الشركة» التي تموّل الفريق رفعت المبلغ المخصص الى ٨٠ ألف دولار وهذا المبلغ من شأنه تقليص الديون المستحقة على الفريق.

والميزانية، مبنيّة على (٥٦) نقطة فإما تكفل البطولة أو مرتبة لائقة في القمة وهذا يعني دخل مادي عال، اما اذا لم تتحقق هذه البرامج فيشتد وضع الفريق سوءاً.

■ مكابي نتانيا ■

يعمل الفريق على استعادة شبابه. وجل عمل الادارة اليوم هو اعادة الاخوين عودد وغاد مخنس الى فريقهما الأم وشراء لاعبين آخرين. واذا ما نجحت الادارة في تنفيذ برنامجها فان ذلك سيكلف صندوق الفريق متني ألف دولار وهذا المبلغ غير متوفر حاليا ولكن بيع بيزانطي ساهم في ذلك.

لقد شهد الفريق مؤخراً تحولاً كبيراً تمثل أولاً في استبدال رئيس الفريق روفين بريزنر بآلي ارنفر وهذا ما خطط له «الرجل القوي» في الفريق يتسحاق تشرقا الذي نجح ايضاً في إقصاء رئيس النادي يتسحاق لند. ولكن الأوساط المقربة للفريق تقول ان الهدوء لم يستتب بعد وان هزّة خفيفة كفيلة باعادة الوضع الى ما كان عليه من قبل. وتجدر الاشارة الى أن بريزنر ولند فازا مع الفريق ببطولة الدوري خمس مرات.

ومما لا شك فيه هو ان المشاكل الشخصية التي تواجه الفريق لا تسهّل عملية اعادة تنظيم الفريق خاصة وان التغيير لم يرق لكثيرين. اضف الى هذا ان قرار ادارة الفريق اجراء المباريات البيتية في «بلومفيلد» في الموسم القادم أحدث فوضى وسبب في اصابة جسمانية لأحد اعضاء الادارة. اعتدى عليه أحد مؤيدي الفريق.

■ هبوعيل تل ابيب ■

فقدان الثقة ـ هو المشكلة الاساسية لفريق هبوعيل تل ابيب. ويعود السبب الى ذلك عدم التزام القيادة الجديدة للفريق بوعودها تجاه اللاعبين. فبعد ان ترك السكرتير ابي ايشطاين منصبه تدهور الفريق الى الوضع الذي عاشه قبل ست سنوات. ولم يعد أحد يثق بوعود الادارات ولم يعد الفريق ايضاً محط انظار لاعبين في فرق مختلفة تمنّوا في الماضي الالتحاق بالفريق لفقد ميزته الخاصة.

والمؤمل ان يعود جو العمل الجدي مع عودة المدرب دالبد شفايتسر لتدريب الفريق ولكن يتحتم على المسؤولين أولاً حل المشاكل المادية التي تواجه الفريق لتحسين وضعه وهذا مطلب أساسي لا غنى عنه.

والتصريح الرسمي يشير الى عجز قدره ستون ألف دولار للاعبين ومنذ ترك ايشطاين منصبه لم تبع الادارة بطاقات اشتراك بالآلاف كما اعتادت ذلك في عهد السكرتير المستقيل عندما باع بطاقات كهذه بمبلغ مئة وخمسين ألف دولار.

وهناك ديون أخرى مستحقة على الفريق: ١١ ألف دولار لرئيس الفريق ابلي غولدشميت ومبلغ مشابه للمدرب يعقوب غروندمان ومبالغ أخرى لممونين آخرين خاصة فنادق تل ابيب التي اعلنت عن رفضها استقبال الفريق طالما لم يدفع ديونه. أما الممول الرئيسي للفريق فأعلن هو الآخر عن نيّته تقليص المبلغ المخصص للفريق!

والكل بانتظار عودة سكرتير مجلس عمال تل ابيب الجديد، تيدي كاوفمان لفحص مقدرته على مساعدة الفريق الخروج من مأزقه.

■ مكابي يفنه ■

السؤال المطروح حاليا هو هل يستمر رئيس الفريق يسرائيل بن بيكر، الذي يموّل الفريق ايضا، في منصبه ليحافظ على الوضع العام الجيد للفريق.

٣٠ مليون شيكل هذا هو الدين المستحق على الفريق وهذا مبلغ جدي ويعيق تنفيذ وعد الادارة بدفع سلفية للمدرب زئيف زلتسر الذي سيستمر في تدريب الفريق في الموسم القادم ايضاً.

المشكلة الرئيسية هي كيفية تسديد الدين المستحق على الفريق لسلطات ضريبة الدخل ـ ٢٠٠ مليون شيكل وهو دين متكدس منذ سنوات.

وعلى الصعيد المهني سيواصل الفريق اعتماده على لاعبين محليين. ووعد مركز «مكابي» بمساعدة الفريق على ضم لاعبين جديدين بديلين للاعبين المعارين الذين سيعودون الى فرقهم الاولى وفي مقدمتهم ابلي دريكس.

ويجري الفريق معسكر تدريب خارج البلاد يموّله بن بيكر من جيبه الخاص.

■ هبوعيل كفار سابا ■

لا يتوقع حدوث تغيير كبير في الفريق. لا ميزانيات لشراء لاعبين جدد ولا أوهام بنجاح كبير. فاللاعبون لم يستلموا بعد معاشات شهر ايار. ولم تجد الادارة بعد لاعباً بديلاً لشلومو قيراط وتأمل ان تحقق ذلك في الشهر القادم! من جهة أخرى لم تعلن ادارة الفريق عن بيع الحارس اريه حليف ولكنها تفحص امكانية استبداله بمهاجين.

الفريق مدين لسلطات ضريبة الدخل بمبلغ مئة مليون شيكل.

■ مكابي يافا ■

مدير الفريق يتسحاق اسا أنهى عمله بعد ثماني سنوات متتالية. وسيحل نيسيم بن نون، الممول الرئيسي للفريق في الموسم الماضي، مكان اسا. ومن المتوقع المصادقة على هذا التبديل اليوم مساء.

ويصل دين الفريق الى سبعين ألف دولار عدا الدين المستحق عليه لسلطات الضريبة. وهناك أمل بأن يبقى المدرب مردخاي شبيغلر موسماً آخر.

■ هبوعيل بئر السبع ■

مدير الفريق الجديد هو تسوري ديش المعروف بشخصيته القوية التي لا تعرف التسامح أو التنازل.

٢٠٠ ألف دولار ـ الدين المستحق على الفريق للاعبين والمدربين.

٤٠٠ ألف دولار ـ الدين المستحق لسلطات ضريبة الدخل.

الحارس ماريو زوخوفتسكي قد يترك الفريق لعدم مقدرة الادارة على دفع الدين المستحق عليها ـ ٥٠ ألف دولار. واللاعب حايم بن شأنان سيترك هو الآخر بعد ان لم تنفذ الادارة وعدها بشراء حانوت للاعب وفق الاتفاق بين الطرفين.

■ بني يهودا ■

تفتش ادارة الفريق عن ثلاثة لاعبين قديرين: قلب دفاع، لاعب خط وسط، لاعب هجوم وذلك بهدف إبقاء الفريق في الدرجة الممتازة. هذا على الرغم من ان مصادر التمويل للفريق محدودة جداً خاصة وان الشركة الممولة «عليت» قررت تخفيض المبلغ المخصص.

ولا تحول الضائقة المالية دون سفر الفريق الى الخارج لاجراء معسكر تدريب في شهر آب المقبل بارشاد المدرب الجديد يتسحاق شنيئور. وتتجه انظار الاداريين الى المدافع يهودا عمار والمهاجم شالوم الهطان لضمهما الى الفريق. بالمقابل رفض موريس جانو العرض المالي الذي قدمته ادارة بني يهودا مقابل ضمه الى الفريق.

■ هبوعيل القدس ■

باستطاعة الفريق المقدسي شراء أي لاعب مهما تكن التكاليف. لا مشاكل مادية في الفريق بعد أن باعت ادارة الفريق الملعب الذي بحوزتها. واعلن مدير الفريق حجاي افرات انه ينوي تعزيز الفريق بلاعبين معروفين يكونوا ند الفريق بيتار.

المشكلة الاساسية هي عدم ايجاد مدرب للفريق بعد الاستغناء على الباهو عوفر. اما مردخاي شبيغلر فرفض عرض ادارة الفريق التدريب.

■ مكابي شعرايم ■

عاد الفريق الى الدرجة الممتازة بعد غياب (١٥) عاماً. والهدف المنشود هو التأقلم بسرعة في هذه الدرجة. الفريق لا يعاني من أية مشكلة مادية ولكن بالمقابل لا تصرف الادارة المبالغ الطائلة على اللاعبين.

ادارة الفريق تريد ضم الحارس ادير شمير الى صفوف الفريق مقابل (١٠) آلاف دولار لقاء بطاقته لسنة واحدة.

المدرب هو يتسحاق شوم الذي أصرّ على عودة شلومو قيراط الى فريقه الأم ولكن الاخير يطلب مبلغاً كبيراً يفوق الأجر الاقصى المسموح به.

(عن معاريف ـ ٨٥/٦/٢٣)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢٧ حزيران ١٩٨٥

المخرج السينمائي ناظم شريدي

دعوة الى تكريس السينما التسجيلية لتوثيق كفاحاتنا اليومية

بطاقة فنان

- الاسم : ناظم شريدي .
- العمر : ٣٣ عاماً .
- مكان الاقامة : أم الفحم .
- التحصيل العلمي : ماجستير في الاخراج السينمائي والتلفزيوني من أكاديمية السينما والتلفزيون في براغ ، عاصمة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

***

● المخرج الشاب ناظم شريدي من مواليد العام ١٩٥١ . وهو ابن المناضل الشيوعي محمد شريدي ، أحد مؤسسي الحزب الشيوعي في أم الفحم والمناضلين الشيوعيين الذين قضوا أجمل سنوات أعمارهم في السجون الاسرائيلية بسبب انتمائهم ومواقفهم الوطنية المشرفة .

وقد تركت الظروف المأساوية التي عاشتها عائلة شريدي اثاراً عميقة في نفس الطفل ناظم الذي عاش المعاناة والتحدي .

في صغره كان ناظم يتساءل كلما زار والده في السجن : لماذا يقف أبي وراء القضبان . وعندما كبر وفتح عينيه على الدنيا صار يتساءل عن السجن الكبير الذي يجلس فيه شعبه . ويقول ناظم :

فترة الطفولة حفرت في ذاكرتي أخاديد لا تمحى . وان كنت أدرك اليوم معنى نضال شعبنا وحزبنا فانما يعود ذلك الى أيام الطفولة حينما كنت أزور والدي في السجن وأسأل أمي : لماذا يقف أبي وراء القضبان ؟ لتجيبني : لأنه يناضل من أجل العدالة والمساواة وضد الظلم .

صور الطفولة البائسة والأسلاك الشائكة ما زالت منطبعة في ذهن ناظم شريدي . كما لا تزال مطبوعة في ذاكرته نضالات الشيوعيين في أم الفحم ومظاهرة الأول من أيار التاريخية التي نظمها أهالي أم الفحم في أواخر الخمسينات ورفعوا لها الشعارات المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

ذاكرة ناظم شريدي لا تنسى قوات البوليس وحرس الحدود الذين هاجموا المتظاهرين واقتحموا بيوت الشيوعيين واعتقلوا العشرات منهم بتهمة «الشغب» .

ناظم لا ينسى تلك الصور لذلك اختار ان يعيش حياة الصور أبداً .. الصور السينمائية .

ويقول ناظم عن بداية علاقته بالسينما : في العام ١٩٦٣ أحضر لي والدي من ألمانيا كاميرا من البلاستيك ضمت في داخلها عدة صور ملونة لمواقع أثرية في ألمانيا . وقد بهرتني هذه الصور وعملية تحريكها داخل الكاميرا فحاولت تقليدها . وقمت برسم صور صغيرة استوحيتها من الهجوم البوليسي على عمال أم الفحم وأخذت أعرض هذه الصور على حائط البيت فتظهر لدى تحريكها وكأنها صور حقيقية .

وبعد إنهاء دراستي الابتدائية في العام ١٩٦٦ سافرت مع عمال ام الفحم الى تل أبيب بحثاً عن العمل . وقد أحزنني هذا الأمر لأنني كنت أريد مواصلة تحصيلي العلمي . ولكن كما يقول المثل «العين بصيرة واليد قصيرة» .

في أثناء عملي في تل ابيب أقبلت على دراسة أدبيات حزبنا الشيوعي والدراسات السياسية . كما بدأت أتردد على المسارح ودور السينما في محاولة للحفاظ على صلة معينة مع الفن .

وفي العام ١٩٧٠ تسجلت لدراسة المسرح في أحد معاهد تل أبيب ودرست المسرح على يد الممثل نسيم عزيكاري .

وعندما عدت الى أم الفحم أسست فرقة «المسرح الناشىء» وقدمنا عدة مسرحيات استوحيتها من نضالات جماهيرنا العربية . وأعز هذه الأعمال على نفسي مسرحية عن مجزرة كفرقاسم وأخرى عن العدوان الوحشي على عمال أم الفحم في مظاهرة أول أيار ١٩٥٨ . كما قدمت مشاهد عن اضرابات العمال العرب وتعذيب السجناء السياسيين في سجون اسرائيل . وكانت آخر أعمالي مسرحية «قدر الدنيا» للروائي اميل حبيبي .

بعد ذلك شاركت في تمثيل فيلم اسرائيلي بعنوان «الموزة السوداء» . وقد منع عرض هذا الفيلم الساخر من الشوفينية بعد أسابيع قليلة فقط .

وبعد انتهاء العمل في الفيلم تعرفت على أحد السينمائيين الاسرائيليين ودرست على يديه التصوير والاخراج السينمائي . وقد أنجزت خلال فترة التدريب فيلماً سينمائياً قصيراً بعنوان «المطاردون» قام ببطولته زميلي الممثل غسان عباس . كما أنجزت فيلمين وثائقيين الأول عن طريق (مدينة) أم الفحم والثاني عن مظاهرة أول أيار في العام ١٩٧٤ .

وفي العام ١٩٧٥ حصلت على منحة دراسية من حزبنا الشيوعي وسافرت الى تشيكوسلوفاكيا حيث درست موضوع الاخراج السينمائي والتلفزيوني وكتابة السيناريو . وقد حصلت على شهادة الماجستير عن فيلم (٣٥ عاماً على تأسيس أكاديمية السينما في براغ) . ويسرد الفيلم تاريخ الأكاديمية من خلال اللقاءات مع المحاضرين فيها والمخرجين الذين أسسوا أو درسوا سابقاً في الكلية .

كما قدمت أطروحة أدبية بعنوان : «نظرة نقدية في السينما العربية» والتي أعمل الآن على إصدارها في كتاب لتعريف جماهيرنا على حقيقة السينما العربية وأزمتها والتيارات السينمائية المختلفة في العالم العربي .

خلال دراستي في براغ أخرجت عدة أفلام قصيرة هي : «أهداف مشتركة» (في العام ١٩٧٨) و «أي مستقبل يريدون» (في العام ١٩٧٩) و «مسرح مسرح» (في العام ١٩٨٠) . وقد حصلت لدى إنجاز هذا الفيلم ، الذي يتحدث عن تجربة مسرح «ديسك» في براغ ، على شهادة إمتياز . ثم أخرجت فيلم «الرقص» (في العام ١٩٨١) و «قاموه» (في العام ١٩٨٢) .

■ ذكرت انك تعد كتاباً عن السينما العربية ـ حدثنا بتوسع عن هذا الكتاب وماذا تريد ان تقول فيه ؟

● في الكتاب أحاول استعراض الأزمة التي تمر بها السينما العربية المحصورة في إطار الأنظمة البرجوازية والنظم القبلية والعشائرية .

وإذا تحدثنا عن أزمة السينما العربية فهذا لا يعني ان الانتاج السينمائي العربي قد توقف أو انكمش . فما زالت ستوديوهات السينما التقليدية تصور يومياً آلاف الأمتار السينمائية وعشرات بل قل مئات الأفلام سنوياً . ولكن القضية التي نتحدث عنها هي نوعية هذه الأفلام . فإن ما نشاهده من هذه الأفلام لا يعكس شيئاً من الواقع العربي .

وهناك سينما عربية جادة بدأت انطلاقتها في العام ١٩٦٨ حين أسس شبان طليعيون «مجموعة السينما الجديدة» التي ساهمت بانجاز أفلام ذات مضامين جادة ومتميزة . ويقف على رأس هذه الجماعة المخرج التقدمي يوسف شاهين الذي تعتبر غالبية أفلامه مدرسة سينمائية ثقافية جمالية وفلسفية متميزة .

كذلك هناك المخرج صلاح ابو سيف صاحب الأفلام الواقعية الصادقة . والمخرج توفيق صالح صاحب فيلم «المخدوعون» المأخوذ عن رواية الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني «رجال في الشمس» . وهناك أيضاً شادي عبد السلام والجزائريين محمد الأخضر حامينا صاحب «سنوات الجمر الحمراء» الذي يتحدث عن بطولات الشعب الجزائري ضد الاستعمار . وعبد العزيز طلبي ومحمد بوعماري . وفي تونس ظهر ابراهيم باباي والطيب الوحشي . وفي المغرب سهيل بن بركة ومحمد عبد هنلو . وفي الكويت خالد الصديق صاحب «بس يا بحر» و «عرس الزين» .



● المخرج السينمائي ناظم شريدي في اثناء العمل ●

وأما في سوريا ولبنان فتبدو انعكاسات هذه الحركة في الأسلوب الذي اتخذته المجموعة التي التفت حول «مؤسسة السينما» أمثال نبيل المالح وقيس الزبيدي وعمر اميرالاي وبرهان علوية صاحب «مجزرة كفرقاسم» ومحمد شاهين ومروان مؤذن وغيرهم .

● السينما الفلسطينية ●

وأما في السينما الفلسطينية ، التي بدأت «بجماعة السينما الفلسطينية» فقد بدأ العمل على أيدي غالب شعث وقاسم حول وقيس الزبيدي ومصطفى أبو علي وعدنان مداانات وسمير نمر وغيرهم . وقد عكست أفلام هؤلاء القضية الفلسطينية بأبعادها المختلفة وصورت كفاح ونضال الشعب الفلسطيني في الماضي والحاضر . كما وثقت أفلامهم واقع شعبنا الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي وعالجت مواضيع الارض والانسان والقهر والظلم وغيرها .

وقد حاولت في هذا الكتاب طرح ملاحظاتي وانتقاداتي على بعض الظواهر في السينما الفلسطينية والعربية ومستوى الأفلام سواء كان ذلك من الناحية الفكرية أو الجمالية الفنية .

ومن الظواهر التي انتقدتها في مجال الحديث عن السينما الفلسطينية عدم وجود مؤسسة سينمائية فلسطينية موحدة . فمن المعروف ان السينما تحتاج الى قاعدة مالية وتقنية قوية لكي تستطيع تأدية دورها على النحو الأفضل . ويجب الاشارة الى ان عدم وجود هذه القاعدة ساعد على بعثرة الامكانيات المادية والبشرية السينمائية الفلسطينية . وترك عدد من المهنيين مجال السينما واتجهوا الى الصحافة والنقد الفني . وكان هذا على حساب نجاح الأفلام الفلسطينية وتطورها .

كما تساءلت في الكتاب عن غياب الكاميرات الفلسطينية خلال أحداث حرب ١٩٨٢ في لبنان . وانتقد في الكتاب أيضاً عدم متابعة الانتاج السينمائي الفلسطيني بعد الخروج من بيروت ، كما كان الوضع عليه قبل الخروج . فمنذ خروج بيروت انجز السينمائيون الفلسطينيون عدداً قليلاً من الأفلام الوثائقية التي لا يمكن مقارنتها من حيث النوع والكم مع ما أخرج قبل الخروج من بيروت .

● الفيلم التسجيلي ●

■ ماذا يضم الكتاب أيضاً ؟

● من الفصول الهامة في الكتاب الفصل الذي يتحدث عن السينما التسجيلية . وفي هذا المجال أقول انه يجب على السينما التسجيلية الخروج الى الخطوط الأمامية للصراع . فعالم اليوم يمر بصراعات طبقية وتطور ثوري يجب على الأفلام التسجيلية ان تلعب دوراً هاماً في تحريكه ونقله من مكان الى آخر . إذ ان بإمكان الفيلم التسجيلي مساعدة الناس على تثمين الحياة وفتح عيونهم على التناقضات القائمة فيها . وكما كان الحال في بداية ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى يجب ان يكون الحال اليوم . ففي حينه لعبت السينما التسجيلية دوراً كبيراً في نقل وقائع تلك الأيام الى الأجيال القادمة . وعلينا نحن أيضاً تكريس السينما التسجيلية لتوثيق نضالاتنا وكفاحنا اليومي للأجيال القادمة .

ان الجيل الجديد من السينمائيين التسجيليين ينقلون في أفلامهم أكثر النقاط سخونة على كوكبنا . وهم لا يقفون لامبالين حيال الظلم والتعسف والأوضاع الصعبة التي تعاني منها الشعوب .

■ ما هي طموحاتك ؟

● طموحاتي كثيرة . وقد بدأت بتنفيذها حال عودتي حيث قمت باخراج الفيلم التلفزيوني الطويل «نداء الجذور» الذي يتحدث عن الآثار والمقدسات العربية في البلاد . وقد شاركني في كتابة سيناريو هذا الفيلم الكاتب والصديق فتحي فوراني الذي بذل جهوداً كبيرة لابداع سيناريو يصور الواقع المؤلم لمقدساتنا وآثارنا التاريخية .

وفي هذا الفيلم عملنا على تفنيد المزاعم الصهيونية القائلة اننا شعب بلا ثقافة وحضارة واننا شعب من اللاجئين وان بلادنا كانت ، حين أتاها الشعب اليهودي ، أراض جرداء قاحلة . باختصار في هذا الفيلم نعمل على ترسيخ الهوية الفلسطينية على هذه الأرض .

وأما طموحاتي للمستقبل فهي كثيرة وينقصها التنفيذ فقط . وأريد القول ان لدينا المواضيع التي تكفي لصنع عشرات الأفلام . لكن ما ينقصنا حقاً هو «التمويل» وهذا موجود لدى المؤسسات الوطنية والسياسية التي نأمل أن تساعدنا على صنع سينما محلية ملتزمة .

(مندوب «الاتحاد»)

الكمبيوتر والكتاب

● في معهد اللغة والادب لدى اكاديمية العلوم الإستونية (الاتحاد السوفييتي) ابتكروا نظاماً آلياً للبصر والنطق يستطيع بواسطته الكومبيوتر ان يقرأ النص وينطق المقروء بصوت مسموع. بوسع الآلة أن تنقل النص المقروء الى شريط لاجل جهاز للتصوير، الامر الذي يتيح طبع الكتب من مختلف المقاييس نقلاً مباشراً عن النص الذي تسجله الآلة. يحاول العلماء ان يزودوا للكومبيوتر القدرة لا على تفهم الاسطر التي تسجلها الآلة فقط بل ايضاً على تفهم الاسطر المكتوبة باليد.

أقوال مأثورة

● يا للنور الدخر في عيني المرأة.

(شينكلر)

***

● العيون هي نوافذ العقل، ووتر العاطفة، ومرآة الذات.

(نيسون)

***

● وذاتُ خدٍّ مورد — قوهية المتجرد
تأملُ العين منها — محاسناً ليس تنفذ
فبعضها قد تناهى — وبعضها يتولد
والحسن في كل عضو — منها معاد مردد

(أبو نواس)

***

● قال الامام علي (ع) لكاتبه «عبيد الله بن أبي رافع»:
اذا كتبت فالق دواتك، واطل قلمك، وفرج بين السطور، وقارب بين الحروف.

***

● قال «عمر بن عبد العزيز» لكاتبه:
اذا كتبتم فارقوا الاقلام، واقلوا الكلام، واقتصروا على المعاني، وقاربوا بين الحروف تكتفوا من القراطيس بالقليل.

***

● سُئل أحد الفلاسفة عن الجمال في الاشياء التي يحبها فأجاب:
أحب من قدود الملاح: الطويل في هيبة وجلال، والقصير في خفة ودلال.
ومن الموسيقى: الاوتار تحت أنامل النساء، والابواق في أفواه الرجال.
ومن الطيور: النسر لأنه يحاول أن ينقر النجوم.
ومن الغصون: المزهرة لأن فيها لذة النفس، والمثمرة لأن فيها لذة الجسد.
ومن الطبيعة: الجبال لأنها ترفع الابصار والافكار.
ومن البحر: سكونه في النهار، وهياجه في الليل.
ومن الفصول: الصيف صباحه، الربيع ضحاه، الشتاء مساءه، الخريف ليله.
ومن الماء: الجاري لانه كالقلب الذي لا يحمل حقداً.
ومن الدموع: دمعة العذراء لانها صافية، ودمعة البطل لانها عزيزة.
ومن الشمس: طلوعها لأنه سلام فيه ابتسام، وغروبها لانه وداع فيه رجاء.
ومن الاحسان: الصدقة لأنها كالمطرة تأتي في أوانها.

***

● قال رسول الله «ص» يصف قصائد حسان بن ثابت وكعب بن مالك: والذي نفسي بيده أنها أشد عليهم ـ الاعداء ـ من رشق السهام.

***

● ان دمعة واحدة تلمع على وجنة شيخ متجعدة لهي أشد تأثيراً في النفس من كل ما تهرقه أجفان الفتيان.

(جبران خليل جبران)

***

● وربَّ دمعة شيخٍ — تنسي الشباب الشبابا

(الاخطل الصغير)

***

● المرأة التي تحب الجلوس الى النافذة تشبه العنقود المدلى فوق الطريق.

(بيرون)

***

● ابتسامة المرأة شعاعٌ من أشعة السماء.

(فولتير)

الشيخ والمرآة

اني نظرتُ الى المرآة اذ جُليت — فأنكرتْ مقلتاي كلَّ ما رأتا
رأيت فيها شُييخاً لست أعرفه — وكنتُ أعهدهُ من قبل ذاك فتى
فقلت : أين الذي بالأمس كان هنا — متى ترحّل عن هذا المكان متى ؟
فاستضحكتْ ثم قالت وهي معجبة — إن الذي أنكرته مقلتاك أتى
كانت سُليمى تنادي : يا أخي وقد — صارت سليمى تنادي اليوم : يا أبتا

ابن زهر الاندلسي

جهاز جديد لاختبار زراعة الاعضاء

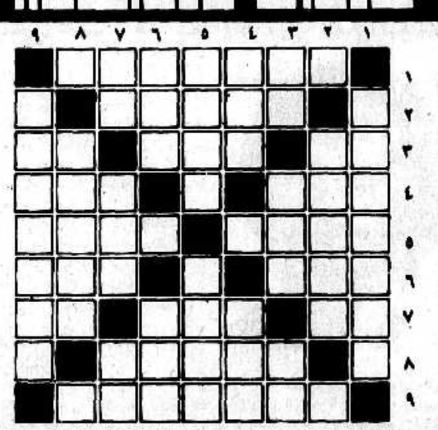
● نيويورك ـ توصلت احدى الشركات الامريكية الى ابتكار جهاز اطلق عليه اسم بيري فيلكس/ يعمل بالليزر يمكن للطبيب من مراقبة معدل تدفق خلايا الدم في الشعيرات الدموية الدقيقة.

والجهاز الجديد يتصل بكابل قطره ٢ ملمتر يحتوي على ثلاثة الياف بصرية احدها يصدر منه اشعة الليزر اما الاثنين الباقيين فمتصلان باجهزة مراقبة حساسة لضوء الليزر.

وعند استخدام الجهاز يضع الطبيب نهاية الكابل على جلد المريض ويوجه اشعة الليزر في اتجاه الجلد فتخترقه وتصطدم بخلايا الدم الحمراء التي تنساب تحت سطح الجلد وترسل معدل تدفقها من خلال الياف البصرية الى جهاز المراقبة.

ويفيد هذا الجهاز في معرفة تأثير تناول دواء جديد على الدورة الدموية كما يفيد الجراحين في مجال نقل الاعضاء ومعرفة مدى رفض الجسم للجزء المنقول.

كلمات متقاطعة



●□ اعداد: مها نور الدين سرحان وروضة عفيف خلايلة ـ مجد الكروم □●

الكلمات الافقية:

١) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٢) قرية عربية هدمت وشرد أهلها (معكوسة)
٣) حرف جزم ـ عم ـ ثلثا توت
٤) عكس شراء ـ شعور (معكوسة)
٥) يأتي بعد البرق + حرف ـ أغنية فلسطينية (معكوسة)
٦) حرف نحيه ـ برد (أحرفها مبعثرة)
٧) قط ـ من افراد العائلة ـ ثلثا قبل
٨) دولة عربية
٩) كنية قائد فلسطيني.

الكلمات العمودية:

١) قرية عربية هدمت وشُرد أهلها + حرف
٢) قرية عربية هدمت وشرد أهلها
٣) من الازهار ـ ركض ـ قلب
٤) من الشعوب ـ من الاسماء الخمسة
٥) احرف مبعثرة ـ اسم علم مؤنث
٦) أرجع (مجزومة) ـ الة موسيقية
٧) مادة قاتلة ـ من الشعوب ـ ضمير متصل
٨) الاسم الاول لقائد جبهوي
٩) قائد فلسطيني

○■ حل لغز العدد الماضي ■○

الكلمات الافقية:

١) بلغاريا
٢) لينين
٣) قر ـ نور ـ يم
٤) رمي ـ جأ
٥) مايو ـ زجاج
٦) ندى ـ جرو
٧) د ـ قمر ـ بن
٨) صبابة
٩) افريقيا

الكلمات العمودية:

١) كفر منذا
٢) رماد + د
٣) ل ل ـ ي ي ي ـ صف
٤) غيث ـ قبر
٥) أنور ـ يم + يا
٦) ري + ر ـ قبر
٧) ين ـ جاج ـ هي
٨) يد + جري
٩) أمازون

[illegible] ربع قرن

مجلس محلي كفرياسيف يتوحد في النضال لتطوير القرية ولتحطيم حصار الحكومة

● كفر ياسيف ـ لمراسل «الاتحاد» ـ في جلسته في ٦/١٧ بحث المجلس المحلي جواب حاكم اللواء على ميزانيته للسنة الحالية ومشاريع تطوير القرية لهذه السنة التي تشمل شبكة مياه وبناء طابق ثان للمدرسة وادخال تلفون للقرية، وتعبيد الشوارع ●

وبالاجماع استنكر المجلس تعديلات حاكم اللواء للميزانية العادية التي شطب بموجبها مشروعا المدرسة والتلفون كما قرر بالاجماع ارسال وفد من ادارته يشمل كل الكتل في المجلس الى وزارتي الداخلية والزراعة والى لجان الكنيست المختصة للمطالبة بتنفيذ مشاريع القرية هذه.

منذ اربع سنوات والحكومة تعلن عن ادخال شبكة مياه الى كفر ياسيف وثلاث قرى مجاورة لها. وكان المجلس يضع هذا المشروع في ميزانيته في كل سنة ولكن الحكومة كانت ولا تزال تماطل وتؤجل تنفيذ المشروع وتنشر هي وأعوانها الاشاعات المغرضة حوله بقصد الضغط على ادارة المجلس الدمقراطية ولتحويل نقمة السكان ضدها.

وحتى ديقون اعلن في أيام الانتخابات ان كفرياسيف لن تتلقى المساعدات ما لم تغير وجهها.

ومن تعديلات حاكم اللواء للميزانية تخفيض هبة الحكومة للمجلس لهذه السنة من ١٥ الف ليرة الى ٥ آلاف ليرة! هذا في الوقت الذي لم تقدم فيه أي هبة للمجلس في السنة الماضية.

ومن هذا يتبين أن الحكومة تفرض حصاراً مالياً حول المجلس بقصد تخريب مشاريعه وإيقاف أعماله مع العلم أن المجلس قام في السنة الماضية بكل خدماته اللازمة للقرية، كما أن السكان دفعوا قسطهم من الضرائب.

ومع أن المجلس عبد الشارع الداخلي في القرية وكلفه حوالي ١٥ الف ليرة فان وزارة العمل رفضت اعطاءه أيام عمل أو المساهمة في نفقات الشارع.

ان موقف الحكومة ووزاراتها العدائي تجاه مجلس كفر ياسيف ومنعها الهبات عنه أو تقليصها وعرقلة مشاريعه الحيوية مثل المدرسة والماء والتلفون، ان هذا الموقف هو معاكس لما تعلنه الحكومة باستمرار عن «انها تساعد القرى العربية على التطور، ولكن القرى العربية لا تريد ذلك»م.

ان الاعلان شيء والواقع شيء آخر. وها هي الحكومة تمنع قرية كفرياسيف من التطور.

وفي مقابلة لرئيس المجلس المحلي السيد بني بني مع نائب وزير الداخلية، طالب السيد بني بني بضم جميع أراضي القرية الى سلطة المجلس وبازالة الحصار المالي عن المجلس وبالمساعدة على تنفيذ مشاريعه الحيوية المذكورة اعلاه. فوعد نائب الوزير بتنفيذ هذا المطلب.

ان جماهير القرية تقف وراء مطالب المجلس هذه وفي حالة عدم تلبيتها ستشن معه نضالاً شديداً من أجل تحقيقها.

(«الاتحاد» ٢٨ حزيران ١٩٦٠)

معلوماتك

١ ـ من الذي سمي بـ «ابو الجمهورية الصينية»؟
٢ ـ اين تحفظ جواهر التاج البريطاني؟
٣ ـ هل يوهان شتراوس الأب أو الابن الذي الف الدانوب الازرق؟
٤ ـ من الذي عبد أولاً: اله الشمس ام اله الحرب؟
٥ ـ اين قتل توماس بيكيت؟
٦ ـ هل بيرو على الساحل الشرقي ام الغربي لامريكا الجنوبية؟
٧ ـ «نزلي نوفوجورد» حيث ولد الكاتب الروسي غوركي.. ماذا تسمى الآن؟
٨ ـ بماذا اشتهرت مدام توسو؟
٩ ـ من هو الطبيب اليوناني الذي كتب اول كتاب في الطب؟
١٠ ـ ما هو الثلج الجاف؟
١١ ـ في اي مدينة امريكية تم الاعدام لاول مرة بتهمة السحر؟
١٢ ـ هل لحم سمك القرش صالح للاكل؟
١٣ ـ ما هي الالوان الثلاثة الثانوية ؟
١٤ ـ في اي قرن غزا جنكيز خان آسيا؟
١٥ ـ متى عرفت روسيا باسم الاتحاد السوفييتي؟
١٦ ـ ما الارتفاع القانوني لشبكة التنس؟
١٧ ـ هل يجري الارنب اسرع وهو يصعد تلة ام يهبطها؟
١٨ ـ اي المعادن اعلى في درجة الانصهار؟
١٩ ـ هل تسوس الاسنان من الخارج الى الداخل او العكس؟
٢٠ ـ في اي قرن كان حكم «قبله خان» في الصين؟
٢١ ـ ما درجة حرارة الماء المناسبة لطفل حديث الولادة؟

[illegible]

الأسد والثور

لا تقعُ الطيورُ في الشَّبَك، إذا رأته وهو ينصب

رأى أسد ثوراً سميناً يرعى بين قطيع من الماشية، ففكر كيف يوقعُ بالثور بين مخالبه.

أرسل من يقول له إنه سوف يُضحي اليوم بخروف، ويطلب اليه أن يُشرفه بالغداء معه.

قبل الثور الدعوة. وعندما وصل الى عرين الاسد، رأى العديد من الاواني والاسياخ، ولم ير أثراً للخروف، فاستدار وسار مبتعداً في هدوء.

وناداه الأسد زعجا ـ لكأنما جُرحت كرامته ـ يسأله عما حدا[1] به الى الرجوع.

قال الثور: عندي ما يكفي من الاسباب. عندما رأيت كل هذا الاستعداد، فهمت من الفور أن الضحية ثورٌ لا خروف.

(١) ساقه وحثه

من الشعر الى القصة

● كان الكاتب المعروف «اميل زولا» يكره الشعر ولا يطيق قراءته أو الاستماع اليه، ويرجع هذا الى حادث اثر في نفسه ايام كان يعمل في دار «هاشيت» للنشر بباريس، فقد سمع صاحب الدار يخاطب الشاعر الوجداني «ألفريد دي موسيه» بقوله: «اذا جئتني يا صاحبي بديوان شعر فثق بأنه مرفوض. اما اذا جئت برواية فثق بأني ارحب بنشرها». وقد أثر ذلك في نفسه فانصرف زولا منذ ذلك الحين عن قرض الشعر الى معالجة القصة. وكان متوسط ما يكتبه في اليوم الواحد نحو الف كلمة.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

كلمة الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٨ حزيران ١٩٨٥، الموافق ١١ شوّال ١٤٠٥ هـ * אל.אתיחאד
* العدد ٤٢/٣٩ * ٨ صفحات * الثمن : ٤٠٠ شيكل * AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים Vol. 39/42 - 28.6.1985 - Price: 400 Shekel

غورباتشوف: سنجد، حتماً، الوسيلة الفعالة لمجابهة المخططات العدوانية

● لن يسمح الاتحاد السوفييتي باستغلال مفاوضات جنيف لصرف الانظار عن المخططات الامريكية العدوانية ● مزاعم الامريكيين بأن مخطط «حرب النجوم» ذو طابع دفاعي هي حكايات للناس السذج ●

● موسكو - عن وكالة «تاس» - يقوم الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، هذه الأيام، بزيارة لجمهورية أوكرانيا السوفييتية، يطلع خلالها على أحوال المؤسسات الصناعية في الجمهورية ويتحدث مع العمال والاختصاصيين والموظفين الحزبيين. وقد أعير الاهتمام الرئيسي في هذه الأحاديث لمسائل زيادة فعالية الأنتاج وزيادة جودة المنتجات بدرجة كبيرة.

وألقى غورباتشوف، يوم أمس الأول، كلمة أمام العمال في قصر الثقافة في مصنع المعادن وانتاج الآلات في مدينة دنيبرو بتروفسك، المركز الصناعي الكبير في جمهورية اوكرانيا.

وتطرق غورباتشوف الى القضايا الدولية، أيضاً. فأشار الى أن أهم مسألة، اليوم، هي وقف سباق التسلح، الذي يشمل العالم، والانتقال الى تقليص الأسلحة المتوفرة. وأشار غورباتشوف الى أن البرنامج الأمريكي لتسليح الفضاء يؤدي دور الجدار الذي يقطع طريق التوصل الى اتفاقيات مناسبة في مباحثات جنيف.

ووصف القائد السوفييتي مزاعم الأمريكيين، بأن برنامج «حرب النجوم» يتسم بطابع دفاعي، بأنها حكايات للناس السذج. وقال ان الاتحاد السوفييتي سيجد، حتماً، وسيلة مواجهة فعالة اذا واجه خطراً واقعياً يهدد وجوده.

وقال غورباتشوف انه اذا استمرت الولايات المتحدة في المماطلة في مباحثات جنيف، متهربة من حل المسائل ومسرعة في الوقت نفسه في تنفيذ برامجها العسكرية، فان القيادة السوفييتية ستضطر الى تقدير الوضع الناشيء، كله، تقديراً جديداً.

وأكد غورباتشوف: «أننا لا نستطيع ولن نسمح باستغلال المباحثات، من جديد، لصرف الأنظار ولاخفاء الاستعدادات العسكرية بغية أن تتوصل الولايات المتحدة الى تفوق استراتيجي».

وقال: اننا على يقين من أن القوى المحبة للسلام، حقاً، في العالم كله، ستؤيدنا في التصدي لهذه المخططات.

وقال غورباتشوف أن القيادة السوفييتية، المخلصة لوصايا لينين، ستبذل قصارى الجهود من أجل ضمان السلام.

عمال «آتا» يلاحقون المالية



● عمال مجمع «آتا» وأعضاء لجنة العمال يعتصمون، أمس، أمام مكاتب وزارة المالية في تل أبيب ● (الخاص بـ «الاتحاد»)

جماهير المناطق المحتلة تشجب جريمة اغتيال العامل الريماوي

● المجلة الناطقة بلسان المستوطنين، «نكودا»، تستعرض توصياتها لارهاب أهالي المناطق المحتلة وخاصة الاسرى المحررين ●

● القدس - لمراسل خاص - استنكرت النقابات العمالية وعدد من الأطر الجماهيرية في منطقة رام الله وقرى بني زيد حادث الاغتيال الذي راح ضحيته العامل ناظم حسن الريماوي من قرية بيت ريما، عضو الهيئة العامة لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة واللواء وعضو الكتلة العمالية التقدمية.

واعتبرت المؤسسات أن الأيدي التي نفذت حادث الاغتيال هي أيد مجرمة ومعادية لشعبنا الفلسطيني وأنها نفذت جريمتها بهدف النيل من الحركة الوطنية الفلسطينية وأبنائها المخلصين واثارة الفتن وزعزعة أمن المواطنين وخلق أجواء ارهابية في المناطق المحتلة.

وكان الفقيد ناظم، وهو أعزب من مواليد ١٩٦٣، خرج من بيت والده مساء الجمعة ٨٥/٦/١٤ واختفت آثاره منذ ذلك الحين الى أن جرى اكتشاف جثته في أحد الكهوف المهجورة في

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

اقرأ في صفحة ٦

الحكومة الأردنية تجند أشخاصاً في الضفة لحسم موضوع التمثيل الفلسطيني

تقليص كبير في الميزانية العامة وضرب السوبسيديا للسلع الاساسية والغاء مشاريع تطويرية والتعليم المجاني

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - فشل رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس (الخميس)، في محاولة إقناع رئيس اتحاد أرباب الصناعة، ايلي هوروفيتس، بالعدول عن القرار النهائي الذي اتخذه اتحاد أرباب الصناعة، الأسبوع الماضي، والقاضي بالانسحاب من «الصفقة الشاملة» في الخامس من تموز المقبل.

وتأتي محاولات رئيس الحكومة هذه إزاء عجز الحكومة، وقادتها الاقتصاديين، حتى الآن، عن اعداد خطة اقتصادية تحل محل «الصفقة». ومن المنتظر أن يجتمع بيرس في اطار محاولاته هذه، الأسبوع القادم، مع سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، للتشاور حول الاجراءات والبرامج الاقتصادية الواجب طرحها لفترة ما بعد «الصفقة».

وتتواصل، منذ ثلاثة أيام، المباحثات والمشاورات الماراتونية بين المسؤولين الاقتصاديين الكبار في الحكومة ومستشاريهم وباشتراك رئيس الحكومة نفسه في محاولة للتخلص من الورطة التي وقعت فيها الحكومة واعداد «خطة اقتصادية»، الا أن الساعات الطوال التي قضوها في المناقشات لم تثمر، حتى الآن.

ولم تعلن أية نتيجة رسمية عن هذه المباحثات، سوى تصريحات بعض المشاركين فيها، وعلى الأخص رئيس الحكومة ووزير المالية، اللذين سارعا الى الاعلان عن أن خطة «الدولرة» مرفوضة ولن تؤخذ بالاعتبار.

وقد خرج رئيس الحكومة ووزير المالية بهذه التصريحات إثر الشائعات العديدة التي دارت في البلاد عن أن المباحثات ستتمخض عن تبني خطة «الدولرة» بكل حيثياتها واسقاطاتها. وهو ما كان

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

السجن الفعلي لمدة (١٠) سنوات بتهمة القاء زجاجات حارقة

● تل أبيب - أذاع «صوت اسرائيل»، مساء أمس، أن المحكمة العسكرية في مدينة رام الله المحتلة حكمت على الشاب اياد أحمد قليقل (من مخيم الأمعري) بالسجن عشر سنوات، سجناً فعلياً، بتهمة رشق سيارات اسرائيلية بقنابل حارقة.

وحكمت المحكمة، كذلك، على ستة شبان آخرين بالسجن، سجناً فعلياً، لفترات تتراوح بين ثلاث الى خمس سنوات بالتهمة نفسها.

وفاة الرئيس اللبناني الأسبق الياس سركيس

● باريس - الوكالات - أعلن، صباح أمس، نبأ وفاة الرئيس اللبناني الاسبق، الياس سركيس، في منزله في العاصمة الفرنسية، عن عمر يناهز ٦١ عاماً، بعد معاناة من مرض ألمّ به منذ مدة طويلة.

وسوف ينقل جثمان الياس سركيس الى بيروت، حيث تجري جنازة رسمية لتشييع جثمانه الى مثواه الاخير، حسبما ذكرت المصادر الدبلوماسية، التي اوردت النبأ في باريس.

وكان الياس سركيس قد تولى رئاسة الجمهورية اللبنانية، خلفاً لسليمان فرنجية، خلال الفترة من العام ١٩٧٦ الى العام ١٩٨٢.

عمال «آتا» يصعدون اجراءاتهم ويعتصمون في مكاتب المالية في تل أبيب والقدس

● لم يطرأ تقدم على اقتراح شركة «كلال» لشراء المجمع ●

● تل أبيب - لمراسلنا - صعّد عمال مجمع «آتا»، أمس، اجراءاتهم النضالية لمنع اغلاق مجمعهم ومن أجل ضمان دفع مرتباتهم عن شهر حزيران الجاري في موعدها. فقامت مجموعتان منهم، بضمنهم أعضاء لجنة العمال، بالاعتصام في مكاتب وزارة المالية في تل أبيب وفي مكاتب الوزارة في القدس مطالبين بالتقاء وزير المالية موداعي.

ويفيد مراسلنا أن الوزير موداعي، الذي كان في ساعات الصباح في مكاتب وزارته في تل أبيب، رفض الاجتماع بوفد عن العمال مدعياً انهم يحاولون فرض ذلك عليه بالقوة. وبعد مماطلة ترك مكتبه، بشكل تظاهري قابله العمال المعتصمون بأشد الاستنكار. ويذكر أن ممثلاً عن الهستدروت، هو جدعون بن يسرائيل رئيس قسم التنظيم في الهستدروت، حاول التوسط في ترتيب لقاء للعمال مع موداعي. إلا أنه فشل!

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

قضية الطائرة الأمريكية المختطفة بدون أي تقدم

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - على الرغم من تصاعد الحديث عن قرب حل أزمة الطائرة الأمريكية المختطفة وتكثيف الاتصالات بهذا الشأن وترويج مختلف الاشاعات، لم يطرأ أمس أي تطور فعلي في هذا الاتجاه.

وبالمقابل لا تزال قطع البحرية الأمريكية تحاصر لبنان، خاصة العاصمة بيروت، وتهدد بشن عدوان جديد كما يبدو بعد حل أزمة الطائرة المخطوفة.

وقد حذرت من ذلك صحيفة «البعث» السورية وأكدت أن سوريا ستواجه، بكل ما أوتيت من قوة، أي عدوان يستهدف لبنان.

كما حذرت وكالة «نوفوستي» السوفييتية من مغبة قيام الولايات المتحدة، التي تحشد قوات ضخمة قبالة لبنان، باستخدام القوة ضد هذا البلد، مجدداً.

قبل فوات الأوان!

■ تتفاقم وتتسع وقاحة سوائب العنصريين يوماً بعد يوم. وينتقلون من اقتراف الجرائم العنصرية الدموية، بشكل «سري»، الى محاولة اضفاء «الشرعية» على جرائمهم. وأما حكومة «ذات الرأسين» فتنتمج، أكثر فأكثر في رأس واحدة!

الكهانية تستقطب، علناً، عشرات الالوف في اجتماع في تل أبيب قبل أسبوعين. عصابة كهانا تنال ربع الاصوات في انتخابات محلية في مستعمرة «قريات أربع» الاحتلالية. المربون اليهود أنفسهم يضجون، حتى السماء، من انتشار الكهانية بين الشبيبة اليهودية. سوائب المستوطنين تقيم «هيئة أركان» للاعتداء العلني على عائلات وأطفال السجناء السياسيين، الذين اضطرت سلطات الاحتلال لاطلاق سراحهم بعملية التبادل الأخيرة، حتى يتركوا وطنهم «طواعية». ان نجاح الاستعمار والصهيونية بطرد مئات الالوف من ابناء وبنات شعبنا من وطنهم، في العام ٤٧ - ١٩٤٨، يلاحق الهواويس العنصريين من الصهيونيين حتى يومنا هذا. ولا يتمكنون عن الوهم بقدرتهم على تكرار هذه الجريمة التاريخية.

وقد يكونون يتوهمون أن الاوضاع قد نضجت من جديد - عربياً وفلسطينياً واسرائيلياً - لتكرار اقتراف الجريمة والاجهاز على «البقية» التي لم يلحقوا ان يجهزوا عليها لا في دير ياسين ولا في كفر قاسم.

لندع «الاوضاع العربية» و«الاوضاع الفلسطينية» لأربابها. وأما «الأوضاع الاسرائيلية» فإنها، في نظر هؤلاء الهواويس، «ناضجة» لا للاجهاز على وجود العرب الفلسطينيين في وطنهم، فحسب، بل «ناضجة» - في نظرهم - للاجهاز على كل من هو دمقراطي وعاقل و«معتدل» في اسرائيل: «ناضجة» للاجهاز على الغصن الذي تقف عليه اسرائيل نفسها.

ان هذا الكلام لا يجزينا، ولا بحال من الاحوال. إنما نسوقه لكي ندعم به نداءنا السياسي المسؤول والموجه الى كافة القوى الدمقراطية والعاقلة، اليهودية والعربية، ان تقف - قبل فوات الاوان - وقفة انسان واحد في وجه هذا السيل الاسود الذي، اذا انطلق، سيغرق اليهود قبل العرب.

ولكن الخطأ المميت، هنا، هو خطأ فريقين: خطأ أولئك الذين يتوهمون النجاة من هذه العاصفة بخفض الرأس أمامها. وخطأ سوائب العنصريين الذين يتوهمون أن الشعب الفلسطيني، ومنجزاته ومستقبله، «ضاع بين الارجل» العربية والفلسطينية المتصادمة.

ما من شعب حي، في تاريخه، الا عبر على أشباه هذه المصاعب، وتجاوزها. فلما تجاوزها ازداد منعة ووحدة صف ووضوح رؤية.

وقد لا يختلف الشعب الفلسطيني عن بقية الشعوب الحية الا في كثرة وتعدد المصاعب التي تجاوزها.

وحسبنا ان نقول لسوائب العنصريين إننا لا نعيش في فراغ وإن الدنيا ليست دنياهم وإننا اكتشفنا أن سعارهم العنصري الدموي يزداد بازدياد تطرفهم وعزلتهم وإنهيار احلامهم العدوانية وإدراكهم أن ساعتهم تقترب.

(«الاتحاد»)

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١٢٦٧.٥١ ش
● «بتسيغ» - ١٢٣١.٤٠ ش
● للمسافرين - ١٤٦٠.٧٠ ش
● «أسود» - ١٣٥٠ - ١٣٦٠ ش

قداس وجناز الاربعين



أرملة المرحوم وأولادها وأقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل البشت في شفاعمرو وخارجها يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

نعيم الياس البشت
(أبو جورج)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٦/٢٩ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي
اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

تدعوانكم لحضور الاجتماع القطري الذي سيعقد يوم السبت ١٩٨٥/٧/١٣ الساعة ١١ صباحاً في قاعة بلدية شفاعمرو لبحث قانون ضريبة الاملاك المجحف بحق العرب.

جدول أبحاث الاجتماع :
١ - تحليل للقانون واخطاره
٢ - تقرير لجنة المتابعة من أعضاء الكنيست والسلطات المحلية
٣ - متابعة قضية البيوت «غير المرخصة» واجراءات الهدم
٤ - الخطوات الضرورية لمواجهة قانون ضريبة الاملاك.

اجتماع الادارة القطرية لـ «الجبهة»



● النائب توفيق طوبي يتحدث في اجتماع الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس (الخميس)، في عكا. وبحث الاجتماع نتائج الانتخابات للهستدروت والاستعدادات للمؤتمر الاسلامي الثاني وقضية الاوقاف الاسلامية وتحريرها، كما بحث القضايا التنظيمية المختلفة وعدداً من المواضيع الراهنة المطروحة. (اقرأ خبراً مفصلاً عن الاجتماع والقرارات التي اتخذت في ختامه، في عدد قادم).

عن اتفاق دمشق والجدل الدائر حوله

● بقلم: بشير البرغوتي ●
(رئيس تحرير الطليعة «المقدسية»)

● أثار اتفاق دمشق بخصوص المخيمات الفلسطينية في بيروت خلافات «اعلامية» حادة في الاراضي المحتلة وفي اوساط اخرى خارجها، في وقت عاد فيه الهدوء الى تلك المخيمات، وتوقف اطلاق النار، وخفت، نسبياً، المعاناة عن اخواننا هناك.

ومن الممكن الافتراض، استناداً الى تقيد المقاتلين الفلسطينيين باتفاق وقف اطلاق النار، انهم لا يجدون بديلاً عن الاتفاق في الافق المنظور، وانهم يتجاوبون، في ذلك، مع الحاجة الملحة لمجموع السكان الى تأمين قدر معقول من الاطمئنان والحياة الطبيعية.

وما نظن ان من الواقعي مطالبة المدافعين عن المخيمات الفلسطينية تحقيق وضع كان قائماً ايام الوجود الكثيف لحركة المقاومة الفلسطينية في لبنان قبل الغزو الاسرائيلي، وقبل تعاظم دور سوريا وحركة «أمل» في لبنان وتقاربها الشديد مع الكتائب والسلطة اللبنانية في الطرف الآخر.

ولولا صمود المدافعين عن المخيمات وضغط القوى التقدمية العربية والعالمية لما كان بالامكان الوصول الى هذا الاتفاق، لان خطة العدوان على المخيمات كانت تستهدف اخضاعها كليا وتصفية الطابع الفلسطيني المستقل لوجودها، والتصرف بمصير سكانها وفقا لاعتبارات تحقيق الوفاق بين الكتائب وحركة «أمل».

ولهذا جاء هذا الاتفاق محصلة توازن قوى. فسوريا لا تريد اكثر من هذا الاتفاق. والقوى الفلسطينية المختلفة لا تستطيع أن تحقق اكثر من هذا الاتفاق. والجبهة الوطنية الدمقراطية اللبنانية وكذلك «جبهة الانقاذ» لا تستطيعان المطالبة باكثر من ذلك.

ومثلما لا يجب اعتبار هذا الاتفاق نصراً للفلسطينيين، كذلك لا يجب اعتباره هزيمة بل هو قبول اضطراري لوضع، البديل له استمرار نزيف الدم في المخيمات وخطر الابادة.

واذا ما استمرت العوامل السياسية التي ادت الى العدوان على المخيمات، وبقيت سياسة الاعتماد على حركة «أمل» والكتائب ركيزتين لفرض حل للوضع القائم في لبنان، فان هذا الاتفاق لن يكون اكثر من هدنة، او معبر لتنفيذ السياسة نفسها التي دفعت حركة «أمل» الى الاعتداء على المخيمات ولكن بالتدريج وبوسائل أخرى.

وليس هنالك ما يشير الى تغير في هذه السياسة. والمطالبة بطرد بعض الفلسطينيين من صيدا، والتضييق على سكان المخيمات الفلسطينية في الجنوب، ورسم خطوط «حمراء» لتحرك «جبهة الانقاذ» في البقاع كما ظهر ذلك واضحاً في اثناء حرب المخيمات كلها مؤشرات على ان ما ينطبق على المخيمات القريبة من بيروت حاليا سيطبق على المخيمات والمواقع الفلسطينية الاخرى في لبنان بحيث يتقلص الوجود الفلسطيني في هذا البلد الى مجرد وجود سكاني في احسن الاحوال.

ومن هنا ليس من الصحيح ان يتفرقع الاهتمام في تأييد الاتفاق او معارضته، او في الظن بأن الاعتراف بـ «جبهة الانقاذ» ممثلاً للفلسطينيين في لبنان سيجعلها بديلاً لمنظمة التحرير. ذلك لانه في حالة الاستمرار في تطبيق السياسة المشار اليها اعلاه سوف لا يكون هناك اتفاق ولا ممثل للفلسطينيين. وستكون هناك سلطة قوامها الاساسي «الكتائب» وحركة «أمل» وتتصرف كما تتصرف الدول العربية الاخرى في تعاملها مع الفلسطينيين، في احسن الافتراضات واكثرها تفاؤلاً. اي، وفق هذه الافتراضات، كما هو الحال تجاه مخيم الوحدات مثلا في عمان. والتقدير الاقرب الى الواقعية هو ان التعامل مع الفلسطينيين في لبنان سيكون اسوأ من ذلك، وأن الاتفاق هو مجرد هدنة !

اذن هنالك مشكلة ذات بعد استراتيجي يجب ان تتجه الى حلها انظار وعقول القيادات الفلسطينية تتجاوز موضوع المخيمات في لبنان الى موضوع العمل الفلسطيني برمته، بوسائله واهدافه وتحالفاته الثابتة والمؤقتة، وعلاقاته بالجماهير الفلسطينية، وبالقوى الثورية العربية والعالمية، وبالانظمة العربية على اختلاف الوانها ومواقعها.

ظل حل هذه المشكلة معطلاً منذ الخروج من بيروت في العام ١٩٨٢. وظل النظر الى هذه المشكلة من زاوية البحث عن موقع بديل للبنان ولبيروت بالذات، دون النظر الى التغيرات السياسية والعسكرية التي طرأت على حركة المقاومة الفلسطينية بعد بيروت. وظل التقدير أن شيئاً لم يحدث سوى تغيير المكان، وسوى حدوث اشكالات ذاتية، وخلافات سياسية يمكن حلها في اطار الاحتفاظ بالاتجاه العام الذي كان قائماً قبل الغزو الاسرائيلي.

وليسمح لنا اصحاب هذه النظرة من مختلف الاطراف لمصارحتهم بان الاستمرار في عدم رؤية التغيرات الموضوعية، ووضع الاولوية في التعامل مع المعطيات الجديدة لاعتبارات المكان و «الوجود العلني الاستعراضي» لا تعدو كونها نظرة «بيروقراطية» تضعف علاقة اصحابها بالجماهير وتضعهم بين الحين والآخر في مأزق «التوفيق بين اعتبارات المحافظة على المكان والمحافظة على الشعارات والمواقف التي يتبنونها». وهو مأزق يواجهه الذين وقعوا على اتفاق عمان، والذين وقعوا على اتفاق دمشق.

ومع ادراكنا للفارق النوعي بين الاتفاقين فان الاستمرار في اعتبار الاولوية للمكان، اي للدوائر والاجهزة والوجود العلني، سيزيد من حدة هذا المأزق في المستقبل، ومن عزلة الشعارات المعلنة عن التطبيق الذي يناقضها او لا ينسجم معها على اقل تقدير.

ولهذا فالمطلوب هو اعادة النظر في سياسة «اولوية المكان» البيروقراطية المتبعة حاليا، واستبدالها بأولوية الهدف، واولوية العلاقة مع الجماهير الفلسطينية والقوى الثورية العربية والعالمية.

لقد أظهرت التطورات الاخيرة، على الاقل، اي بعد الخروج من بيروت، ان الاجهزة والدوائر والوجود على شكل «دولة» في اراضي هذا البلد او ذاك، ليس مضموناً. ولا يؤمن «الاستقلالية» ويجعل العمل الفلسطيني وحتى الاهداف الفلسطينية مرهونة بارادة حكام ذلك البلد في نهاية المطاف. اما الانخراط في تحالف وثيق مع الجماهير العربية وقواها الثورية، فهو ضمانة استمرارية واستقلالية وفعالية العمل الفلسطيني بحكم وحدة المصالح مع هذه الجماهير.

لقد كان العامل القومي على الدوام قوة فعالة لصالح القضية الفلسطينية وحركتها الوطنية. وهو ما زال كذلك. غير ان الذي يحمل راية الوفاء له هو الجماهير العربية وقواها الثورية وليس انظمتها.

ولهذا فان الاستفادة من هذه القوة تقضي بالاتجاه الى حمل رايتها والى تنسيق خطوات التحرك النضالي معهم.

(عن «الطليعة» المقدسية - ٢٧ حزيران ١٩٨٥)

«دخان» عمال دوبك



● مظاهرة عمال شركة «دوبك» للسجائر يتظاهرون، أمس، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجاً على استمرار اغلاق مصانع الشركة وتهديدها بخصم أيام العطلة من مرتبات شهر حزيران ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

على ضوء نزاعات العمل المستمرة:

طلاب المدارس الابتدائية لن يتسلموا شهاداتهم في نهاية السنة الدراسية

● نقص شديد في الغاز للبيوت وللورش وفي السجائر ● اضراب الكراجات ووكالات السيارات ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - من المنتظر أن تتعطل الدراسة، كلياً، في المدارس الابتدائية وروضات الأطفال يوم الأحد القادم، وذلك بموجب قرار سابق من نقابة المعلمين العامة. وهذا يعني عدم توزيع الشهادات والعلامات على طلاب المدارس، اذ من المفروض أن تنتهي السنة الدراسية يوم الأحد.

أما اليوم الجمعة، فتبدأ الدراسة في الساعة العاشرة صباحاً، بتأخير ساعتين عن الموعد المقرر. وذلك بموجب سلسلة الاجراءات الكفاحية التي كانت أقرتها نقابة المعلمين في مطلع هذا الأسبوع.

وجرى الحديث، أمس، عن قرب التوصل الى تسوية لنزاع العمل الذي أعلنته النقابة منذ ثلاثة أشهر، الا أنه لم يُعلن، حتى كتابة هذه السطور، عن أية تسوية.

ويواصل موزعو السجائر اضرابهم الذي بدأوه قبل أسبوع، احتجاجاً على رفض شركة «دوبك» للسجائر رفع قيمة العمولات التي تدفعها للموزعين. وبالمقابل تواصل شركة «دوبك» اغلاق مصانعها احتجاجاً على رفض الحكومة رفع أسعار السجائر بالنسبة التي تطلبها الشركة. وعلى ضوء ما تقدم يلاحظ، اليوم وبشكل واضح، النقص الشديد في السجائر، حتى المستوردة منها. فقد أعلن الموزعون عن نزاع عمل مع المستوردين، أيضاً.

ويواصل موزعو الغاز اضرابهم للأسبوع الثاني على التوالي. وذلك على خلفية رفض وزارة الطاقة رفع قيمة العمولات المدفوعة لهم. ولوحظ النقص في الغاز للاستخدام البيتي والصناعي بشكل واضح في الأيام الأخيرة، على الرغم من محاولة وزارة الطاقة كسر الاضراب بفتح مصانع تعبئة غالونات الغاز أمام الجمهور ودعوتهم الى التزود بالغاز مباشرة.

ومن المنتظر أن تبدأ الكراجات الخاصة ووكالات السيارات، اليوم (الأحد)، اضراباً عن العمل لمدة ثلاثة أيام، احتجاجاً على تآكل مداخيلهم الناتج عن التآكل في التعريفات والغاء اعتمادات منحتها لهم، في السابق، المزودون والمستوردون وعن عجزهم في الغاء تعاقدات قديمة تربطهم بزبائن كبار، مثل الجيش والشرطة.

وسينظم أصحاب الكراجات ووكالات السيارات مظاهرة سيارات تنطلق من تل أبيب الى القدس، مقابل بناية الكنيست.

ويهدد أصحاب السيارات برفع قيمة التعريفات من جانب واحد بنسبة ٣٥٪ وبفصل ٥٠٪ من الأيدي العاملة في الفرع في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم.

ويهدد المستخدمون في مؤسسات إيواء المعوّقين، التابعة لوزارة العمل والرفاه، باللجوء الى الاجراءات الكفاحية ابتداء من الأسبوع القادم، اذا لم تجد الوزارة حلاً لمشكلة النقص الخطير في الأيدي العاملة في هذه المؤسسات.

أهالي المكر يعانون أزمة حادة في الخدمات البريدية

[illegible]

اعتقالات جماعية في قرية حزما المحتلة

● القدس - لمراسل خاص - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخراً، بشن حملة مداهمات واعتقالات في قرية حزما شمال مدينة القدس المحتلة، شملت العشرات من شبان القرية. وذلك في محاولة لارهاب الأهالي تمهيداً لاقامة مستوطنة على أراضي القرية المصادرة.

وما زالت سلطات الاحتلال تعتقل عشرات الشبان من هذه القرية، الذي عرف منهم ستة شبان من عائلة واحدة وهم: أحمد يوسف كنعان الخطيب وابراهيم عودة صبيح الخطيب وابراهيم صابل صبيح الخطيب وواصف علي مسعود الخطيب وفوزي يوسف مسعود الخطيب وأنيس عبد الكريم صبيح الخطيب. وكذلك احمد يوسف عليان صلاح الدين.

وأفاد عدد من المواطنين ان مداهمة المنازل واستدعاء المواطنين، وخاصة الشبان والفتيات، للتحقيق معهم أصبحت ظاهرة يومية. وأشاروا الى أن هذه المضايقات تأتي بحجة أن أهالي القرية يقاومون الاحتلال خاصة أنه جرت، منذ فترة بعيدة، محاولة لاختطاف سلاح ضابط وجندي اسرائيليين، وحوكم جراء هذه المحاولة أربعة شبان بالسجن لمدد طويلة حرر أحدهم وبقي ثلاثة منهم في غياهب السجون الاسرائيلية، وهم: علي محمد كنعان الخطيب (محكوم عليه بالسجن ١٣ عاماً) وراشد عساكر كنعان الخطيب (١٠ سنوات) وعلي محمد علي نزاع الخطيب (١٠ سنوات).

اليوم في الطيرة:

مهرجان المثلث تحضيراً لمهرجان موسكو

● الطيرة - لمراسلنا - بمبادرة من اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو العالمي للشباب والطلاب وتحت رعاية رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي، يقام على استاد الطيرة الرياضي، مساء اليوم الجمعة (٦/٢٨)، مهرجان فني خطابي بمناسبة مهرجان موسكو.

وقد دعي لحضور هذا المهرجان آلاف الشباب من قرى المثلث، بقسميه الجنوبي والشمالي، كما دعي لحضوره، رؤساء المجالس المحلية وعدد من الشخصيات في المثلث.

عمال «آتا» يصعدون اجراءاتهم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وقد رفع العمال الشعارات المطالبة باعادة فتح المجمع وبضمان دفع مرتبات عماله. ومنها: «موداعي، أعلن عن الارقام الحقيقية» و«ادفع مرتب شهر حزيران» و«قتل «آتا» أغلى من احيائها» و«عمال «آتا» يريدون العمل والحياة».

وعلم أن مجموعة من العمال خططت للتظاهر أمام مقر حزب «العمل» في تل أبيب للتعبير عن استنكار العمال لموقف حزب «العمل» ورئيس الحكومة من قضية «آتا».

وما أن وصل موداعي الى مبنى وزارة المالية في القدس، حتى استقبله عشرات من عمال المجمع في مظاهرة رفعوا فيها مطالبهم. وأصر المتظاهرون على مقابلة موداعي ولم يتركوا المكان الا بعد حصولهم على وعد بذلك.

والجدير ذكره أن قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود وجدت في مكاتب وزارة المالية في تل أبيب والقدس ساعة اعتصام العمال. وهذا ما أثار أشد الاستنكار لدى العمال.

ولم يُعلن، أمس، عن أي تقدم بشأن العرض الذي قدمته شركة «كلال» الهستدروتية لشراء المجمع بشروط أسهل، بالنسبة للمحكمة من تلك التي تضمنتها اقتراحات البيع السابقة.

إختفاء آثار إمرأة عجوز من الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - منذ بداية الشهر الحالي خرجت السيدة فاطمة محمد سالم مصاروة من بيتها في الطيبة ولم تعد حتى الآن.

وقد أثار إختفاؤها قلقاً بالغاً لدى أبناء عائلتها، الذين ابلغوا الشرطة بالامر في حينه ولم يعلقوا اي نبأ يدل على آثارها حتى اليوم.

محمد علي كلاي يصل البلاد

● القدس - وصل الى البلاد، بعد ظهر أمس (الخميس)، بطل العالم السابق في الملاكمة، محمد علي كلاي، بهدف المساعدة في الجهود من أجل اطلاق سراح مئات السجناء اللبنانيين المعتقلين في سجن عتليت العسكري.

ولدى وصوله أعلن أن لا علاقة لزيارته بموضوع الطائرة الأمريكية المختطفة.

ومع أن الحكومة الاسرائيلية أعلنت أنها لن تتباحث مع كلاي حول الموضوع الذي جاء بصدده، الا أنه أعلن أن نائب وزير الخارجية، روني ميلو، سيلتقي كلاي، وأن كلاي سيحظى بحفاوة كأي ضيف يزور البلاد.

حملة مداهمة ضد مخيم «العروب»

● القدس - لمراسل خاص - تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلية، في المدة الاخيرة، بحملة مداهمات على مخيم «العروب» للاجئين الفلسطينيين في قضاء بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة. كما تقوم باعتقال عدد كبير من شباب المخيم ومداهمة البيوت في ساعات متأخرة من الليل، وتتمترس الدوريات دائماً في المخيم.

وفاة شاب من أم الفحم غرقاً

● ام الفحم - لمراسلنا - شيع أهالي ام الفحم، الاسبوع الماضي، جثمان الشاب قاهر محمد علي محاجنة (١٨ عاماً)، الذي توفي غرقاً على شاطيء تل أبيب يوم السبت ٨٥/٦/١٥، إلى مثواه الاخير.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في ام الفحم الى اهل وذوي الفقيد بأحر التعازي راجين للفقيد الرحمة ولآله حسن العزاء.

انكفاء ميليشيات «أمل» واللواء السادس من الجيش اللبناني عن محيط مخيمات بيروت

● بيروت - الوكالات - يستمر الوضع الأمني في بيروت في السير نحو الاستقرار التام، بعد النجاح في فتح المعابر بين شطري العاصمة، وخصوصا معبر المتحف - البربير، الذي يشهد منذ يومين حركة سير نشيطة. وكانت الاتصالات جارية، خلال يوم أمس، بين أعضاء اللجنة الأمنية من أجل فتح معابر أخرى. وتتخذ اجراءات وتدابير أمن مشددة من قبل الجيش وقوات الأمن الداخلي، التي سيرت دوريات لها بين مناطق المتحف والبربير والاوليفيتي لضمان أمن العابرين.

وعلى صعيد العمل على تنفيذ «اتفاق دمشق» بخصوص المخيمات الفلسطينية في ضواحي بيروت، تقول مصادر لجنة التنسيق بين الأطراف الموقعة على الاتفاق ان ذلك يسير على أحسن ما يرام. وقد بدأت، أمس، ميليشيات «أمل» وعناصر اللواء السادس اللبناني بالانكفاء عن ضواحي المخيمات. وتتوقع المصادر أن يتم الانتقال الى خطوة أخرى بعد الاستفادة من الهدوء الذي يسجله الوضع الأمني.

بيرس يتحدث عن خطة اقتصادية جديدة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اقترحه الوزيران اريئيل شارون (التجارة والصناعة) وموشي شاحل (الطاقة).

وقد لوحظ عدم نفي بيرس وموداعي للشائعات العديدة حول الخطة الهبلة التي يقترحها بعض الوزراء (وبينهم موداعي). بل أعلن بيرس تأكيده لضرورة تنفيذ بعض الاجراءات الاقتصادية التي تشكل، بالأساس، تنفيذ البنود المقترحة في هذه «الخطة الهبلة» ومن بينها: ● تقليص (٥٠٠) مليون دولار اضافي من ميزانية الدولة العامة بحيث يجري تقليصها على النحو التالي: ١- قسم كبير من مخصصات السوبسيديا للسلع الأساسية والمواصلات الشعبية (وربما الغاؤها كليا) و٢- الغاء مشاريع تطويرية عديدة، بعضها في مراحله النهائية و٣- الغاء قانون التعليم الالزامي المجاني، جزئياً أو بشكل تام وتجميد الأجور والأسعار، بواسطة سن قانون خاص لهذا الغرض، لمدة ٣ - ٦ أشهر.

وذكر المراسلون الاقتصاديون، أمس، أنه طرح خلال المشاورات اقتراح يقضي بأنه اذا ما تم الاتفاق على اجراء تخفيض حاد، مرة واحدة، في قيمة الشيكل الحقيقية قياساً بالدولار فأنه، عندها، سيجري اتباع سعر تبادلي اضافي للدولار - سعر تبادلي تجاري تكون نسبة التخفيض فيه أقل منها في الأسعار التبادلية الأخرى. وهذا يعني أن الحكومة تستطيع، في هذه الحالة، عدم دفع الفوارق (في قيمة التخفيض) المستحقة للمستثمرين أصحاب حسابات التوفير «البتام». أي، عملياً، ضرب برامج التوفير هذه وسحق قيمتها. وبالمقابل - يتابع الاقتراح - سيجري اتباع سعر تبادلي خاص في قطاعي الاستيراد والتصدير بحيث تكون قيمته أعلى من قيمة السعر التبادلي العادي.

وبغض النظر عن مدى صحة هذه الشائعات فان الأهداف الاساسية المرجوة من كل هذه المباحثات هو ضرب مستوى معيشة الجماهير الشعبية ومواصلة سحق أجور العاملين. وهو ما أكده رئيس الحكومة ووزير ماليته في تصريحاتها، أمس، من خلال تاكيدها خطورة الوضع الاقتصادي وتحذيرها من أن قضية انهيار الاقتصاد الاسرائيلي أصبحت ملموسة بشكل أكثر وضوحاً من أي وقت مضى.

جماهير المناطق المحتلة تشجب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

القرية وذلك مساء الاثنين ٨٥/٦/١٨ - أي ليلة عيد الفطر. وقد قتل وجرى التمثيل بجثته. ويعتقد أنه تعرض لعمليات تعذيب قبل قتله أدت الى حدوث العديد من الكسور في أنحاء مختلفة من جسمه.

وأكد أهالي بلدة ريما ومعارف الفقيد أن المغدور كان محبوباً من الجميع ولم تكن له عداوة مع أحد، مما ينفي أي احتمال بأن يكون اغتياله قد جرى على خلفية شخصية ويعزز الاعتقاد بوجود أيد مشبوهة نفذت الاغتيال بتخطيط مسبق، بهدف اثارة الفتن.

ونقلت صحيفة «هآرتس» (أمس)، من جهة ثانية، مقاطع من مقالة نشرتها مجلة «نكوداه» (نقطة)، الناطقة بلسان المستوطنين الكولونياليين في الضفة والقطاع المحتلين. وجاء في المقالة، تحت عنوان «الطريق المعتدلة»، بقلم نوعم لفنات (من مستوطنة ايلون موريه)، وهو أحد رؤساء «مركز النشاط في مستوطنات منطقة نابلس»، الذي أقيم لإزعاج الأسرى الفلسطينيين المحررين - جاء: «الهدوء في يهودا والسامرة (الضفة الغربية - المحرر) وغزة يمكن تحقيقه بواسطة ردع الجمهور العربي ومنعه من أعمال العنف على اختلافها أو من مساندتها. الردع معناه التخويف. وهذا التخويف يجب أن يكون ملقى على عاتق قوات الأمن الرسمية».

ويضيف نوعم لفنات أن هذا الوضع غير قائم الآن. «وعليه من الضروري... أخذ الأمور بالأيدي، ليس (القانون) وانما (الأمور). ان ضعف السلطة السياسية يؤدي الى ضعف سلطة الدولة. علينا أن نساعد، أفراداً من أجل الكل، الى الحد الذي من شأننا فيه أن نمس بتلك السلطة الخاصة بالذات».

ويقول لفنات: «الخروج انطلاقاً من الرغبة الذاتية (أي هجرة الأسرى الفلسطينيين المحررين من الوطن - المحرر) يتأتى اذا خاف المخربون أو شعروا بعدم الراحة في بيئتهم. يمكن تحقيق الشعور بعدم الراحة بوسائل رسمية - الى حد معين. لكن بامكاننا، نحن المواطنين (المستوطنين - المحرر)، أن نؤدي الى شعور بعدم الراحة، من جهة، والى أن تنشط أذرعة الأمن في هذا الاتجاه، من جهة ثانية».

ويستعرض لفنات توصياته الموجهة الى المستوطنين. فيقول: «بواسطة ازعاج المخرب نفسه واخافته، وكذلك بيئته القريبة - عن طريق نشر الصور والتفاصيل الشخصية وتبادل الحديث الودي (الودي؟! - المحرر) والضغط على المخاتير ورؤساء الحمائل واعمال تزعج - تخيف جيران المخرب وعائلته وتحوله الى مشكلة وليس الى بطل قومي».

وجاء في المقالة: «لنعترف بالحقيقة - ان أعمالاً أكثر شدة وعنفاً هي أكثر نجاعة، كثيراً. وعلى الرغم من ذلك فاننا نعارض، بحزم، انتهاك القانون(!!). وفي نهاية الأمر فان قانون الدولة هو قانون. لكن الساعة ليست كما يجب. والأرض ملتهبة والواجب كبير».

جبهة كابول الدمقراطية ترد على مغالطات رئيس المجلس وتؤكد مواقفها الثابتة في خدمة الاهالي

● كابول ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة كابول الدمقراطية، هذا الاسبوع، بياناً الى الاهالي حول اوضاع القرية وقضاياها وطرق معالجتها من جانب ادارة المجلس المحلي ومواقف أعضاء المعارضة منها ومن تصرفات رئيس المجلس المحلي.

وربطت «الجبهة» في بيانها، بين تصرفات رئيس المجلس وأعماله وبين المؤامرة السلطوية لحل المجلس ومن ثم تعيين لجنة لادارة شؤون القرية، فحذر من مغبة الاستمرار في هذا الطريق الذي سيضر بالمصلحة العامة لجماهير القرية ويحد من تطورها وتنفيذ المشاريع الحيوية فيها.

وعادت «الجبهة» على النقاط والمطالب التي كانت طرحتها في السابق ولكن رئيس المجلس تهرب من الرد عليها وقام بتشويه مواقفها ومواقف بقية أعضاء المعارضة في المنشور الذي أصدره مؤخراً.

وأكد البيان : «نعود ونؤكد مرة أخرى، ان القضية ليست حرباً كلامية بل ان المسؤولية تفرض علينا توضيح القضايا كلها على حقيقتها أمام الجماهير» ثم انتقل البيان لتوضيح الموقف، من جديد، من قضية اقامة الائتلاف الشامل في المجلس فقال : «يدعي الرئيس انه «ومنذ انتخابه وحتى الآن يجري اتصالات لاقامة ائتلاف شامل». فمتى كان ذلك ؟ واذا كان ما يدعيه صحيحاً فقد اوضح له العضوان السيدان عمر ريان ونبيل حود بإسم الاعضاء الستة عن استعدادهم لإقامة ائتلاف شامل. واعلنا ذلك مراراً وتكراراً امام جماهير كابول وامام لجنة الرؤساء المؤلفة من السادة ابراهيم نمر حسين (رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية) ومحمد عبري نصار (رئيس مجلس عرابة المحلي) ومحمد غنايم (رئيس مجلس سخنين المحلي) ورمزي خوري (عضو بلدية عكا) اننا مستعدون لإقامة ائتلاف شامل يكون الجميع فيه شركاء متساوين هدفهم خدمة جماهير كابول. فاذا كنت جاداً وتريد ائتلافاً فهلم الى اقامة الائتلاف».

واختتمت «الجبهة» بيانها بمناشدة أهالي القرية : «ان السلطة تتآمر على حل المجلس ليتسنى لها سلب ومصادرة اراضيكم واهدار حقوقكم ولتفرض الضرائب والغرامات التعسفية عليكم واعادة القرية الى ايام الحكم العسكري البغيض مستغلة بذلك رئيس المجلس المحلي الذي أوقع نفسه في أسر قوى تعادي مصلحة جماهير كابول. فلتعمل معاً لافشال مؤامرة السلطة وممثليها».

بسبب الأزمة المالية المتفاقمة :

بلدية بئر السبع قد تتوجه الى الداخلية مطالبة باقامة لجنة معينة

● بئر السبع ـ أعلن الناطق بلسان بلدية بئر السبع ، هذا الاسبوع ، انه لا يستبعد قيام رئيس البلدية بالتوجه الى وزارة الداخلية ومطالبتها باقامة لجنة معينة لادارة البلدية .

وكشف اوفير شوهام ان البلدية تعاني أزمة مالية حادة حيث بلغت ديونها ١٧ مليار شيكل .

من جهة أخرى حملت المعارضة في البلدية رئيس البلدية ، الياهو ناوي ، المسؤولية التامة عن الأزمة المالية التي تعاني منها البلدية وعن تراكم ديونها للبنوك .

نحو ٧٠٠٠ مشترك في جريدة «الاتحاد»

● جمعنا (٥٦٤٤) اشتراكاً حتى الآن ● يتبقى علينا جمع ١٣٥٦ اشتراكاً حتى يوم الجمعة القادم ● كل المناطق والفروع مدعوة الى تحقيق أهدافها حتى مساء الاربعاء القادم ●

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ بلغ ما وصل الى صندوق حملة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» اليومية (٥٦٤٤) اشتراكاً حتى الآن . وهذا يعني انه يتوجب جمع (١٣٥٦) اشتراكاً حتى نصل الى الهدف المقرر وهو (٧٠٠٠) اشتراك . لذلك فإن كل المناطق والفروع مدعوة الى تحقيق أهدافها حتى مساء يوم الاربعاء القادم . وستنشر في عدد الجمعة القادم التلخيص النهائي لهذه الحملة . فقدماً أيها الرفاق والأصدقاء نحو جمع (٧٠٠٠) مشترك لجريدة «الاتحاد» .

وفيما يلي الهدف المنشود (٧٠٠٠) ـ موزعاً على المناطق والاشتراكات التي وصلت من كل منطقة :

المنطقة	الهدف	الموجود حالياً	المطلوب
الناصرة	٣٢٥٠	٢٩٤٧	٣٠٣
عكا	١٨٥٠	١٣٨٠	٤٧٠
المثلث	١٢٧٥	٨٨٠	٣٩٥
حيفا	٤٠٠	٢٣٧	١٦٣
تل ابيب ـ يافا	١٠٠	٥٩	٤١
القدس	١٠٠	٢١	٧٩
الجنوب	٥٠	٣٥	١٥
هضبة الجولان المحتلة	٢٠	٧	١٣
متفرقات		٧٨	
	٧٠٤٥	٥٦٤٤	(١٤٨٩)
	٥٥٢٠		
	١١٤		

● *منطقة الناصرة :*

الناصرة (٥١٥) ـ يافة (١٠٩) ـ كفركنا (٧٩) ـ المقيبلة (٨) ـ اكسال (٨٠) دبورية (٦٩) ـ طرعان (٩١) ـ عين ماهل (٢٠٠) ـ الرينة (٥٢) ـ المشهد (٢٥) ـ كوكب (٣٣) ـ ديرحنا (١٢١) ـ سخنين (٢٩٣) ـ عرابة (٣٠٢) ـ عيلبون (٦٦) ـ شعب (٤٥) ـ كفرمندا (٤٠) ـ عيلوط (١٣١) ـ طمرة (٢٧٢) ـ كابول (٩٧) ـ شفاعمرو (١٧٢) ـ المغار (٨٠) ـ البعينة (٤٠) ـ العفولة (١) ـ عرب الشبلي (١) ـ صندلة (٩) ـ الناصرة العليا (٦) ـ طبريا (٦) ـ طمرة الزعبية (٤).

● *منطقة عكا*

عكا ـ (١٢٥) ـ المزرعة (٢٢) ـ الفرع الموحد (٤٠٣) ـ جديدة (٥٧) ـ بركا (٢٤) ـ المكر (٤٥) ـ دنون (٤) ـ الرامة (١٥٣) ـ البعنة (٥٩) ـ مجدالكروم (١٢٠) ـ دير الاسد (١٢٠) ـ نحف (٤٦) ـ البقيعة (٨٤) ـ بيت جن (١٦) ـ معليا (٢٧) ـ ترشيحا (١٢) ـ فسوطة (٢٣) ـ ياتوح (١١) ـ حرفيش (١٥) ـ متفرقات (١٤).

منطقة المثلث

الطيبة (١٤٣) ـ الطيرة (١٢٦) ـ قلنسوة (٨٢) ـ باقة (٣٤) ـ جت (٤٨) ـ يمة + بير السكة (٤) ـ جلجولية (٣٤) ـ كفرقاسم (١٨) ـ كفربرة (١) ـ ميسر (٥) ـ مشيرفة (٢) ـ كفاريونا (١) ـ عرعرة (٣٣) ـ عارة (١٤) ـ زلفة (١٤) ـ ام الفحم (١٨٥) ـ كفرقرع (١١٠) ـ مصمص (١٦) ـ المرجة (٢) ـ عين السهلة (٧) ـ معاوية (١١).

● *منطقة حيفا*

حيفا (٢٠٥) ـ عسفيا (٨) ـ دالية الكرمل (٢١) ـ الفريديس (٢) ـ جسر الزرقاء (٣).

● *منطقة القدس*

القدس (٢١).

● *منطقة تل أبيب*

تل أبيب (٢) ـ يافا (٤٢) ـ الرملة (١٥) ـ بيتح تكفا (٢).

● *منطقة الجنوب*

بئر السبع (٣٢) ـ رهط (٣).

● *هضبة الجولان المحتلة ـ (٧).*

● *متفرقات (٧٨).*

ونذكر ان مساء الاربعاء القادم هو آخر موعد لارسال ما تجمع لدى المناطق من اشتراكات جديدة ومجددة وهو ما ننشره في عدد الجمعة القادم. أما ما يصل الينا بعد ذلك فستنشره في عدد الجمعة الذي يليه.

كذلك نذكر ان قيمة الاشتراك تعادل ٩٠ دولار بالشواقل. كما وان الاشتراك السنوي على أساس سعر «الاتحاد» بالمفرق، لمدة سنة يعادل ٩٦٠٠٠ شاقل، ولكن رغبة من ادارة «الاتحاد» في تشجيع المشتركين فقد تقرر ان تكون كالآتي :

دفعة واحدة فقط (٨٨٠٠٠)
على دفعتين (٩٥٠٠٠)
على ثلاث دفعات (١٠٥٠٠٠)

هذا وتقرر وقف جميع الاشتراكات نصف السنوية. فاما اشتراكات سنوية او شهرية عن طريق البنك.

(الادارة)

احتجاجاً على أزمة النقص في الغرف الدراسية:

لجنة الآباء في ثانوية سخنين تقرر إعلان الاضراب المفتوح في مطلع السنة الدراسية

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ عقدت لجنة الآباء الموسعة في مدرسة سخنين الثانوية، إجتماعاً لها، يوم الثلاثاء الماضي، درست فيه نتائج الاضراب الانذاري الذي كانت اعلنته ومجلس الطلاب في المدرسة ونفذه الطلاب يوم الخميس (٦/١٣) إحتجاجاً على النقص الشديد في الغرف الدراسية في المدرسة.

واستمعت اللجنة، ايضا، الى تقرير عن عمل اللجنة في السنة الدراسية المنتهية قدمه رئيس اللجنة، محمد دوخي قسوم، فاستعرض الاعمال التي نفذتها اللجنة ومنها الآلات الحاسبة التي جرى شراؤها بالتعاون مع المجلس المحلي وبلغت تكاليفها (١٩) مليون شيكل. وسيفتتح فرع لتدريس موضوع الالات الحاسبة في السنة الدراسية القادمة. كذلك قامت اللجنة بشراء جهاز فيديو وتلفزيون ملون وبرادات وغير ذلك من الأدوات الرياضية والمستلزمات الدراسية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت اللجنة قرارا يؤكد أن اللجنة ستقوم باغلاق المدرسة في مطلع العام الدراسي المقبل واعلان الاضراب المفتوح اذا لم تحل أزمة النقص في الغرف التدريسية، حتى ذلك الحين.

ودعت اللجنة إلى الوحدة مؤكدة على أهميتها في هذه الظروف وعلى انه لا يمكن تحصيل الحقوق الا بالنضال المشترك والمثابر.

العلمانيون في القدس عاقدون العزم على التصدي لانفلات المتدينين المتطرفين

● القدس ـ أعلن سكان القدس العلمانيون أنهم سيتصدون ، بالقوة ، غدا السبت ، للمتدينين اليهود في المدينة إذا عادوا واغلقوا شارع «يام سوف» في شمالي المدينة أو تعرضوا للسيارات المارة في الشارع .

وأعلنت لجنة «سكان القدس ضد العنف» ، في اجتماع عقدته مع لجنة سكان «رموت» أمس الاول ، أن السكان سيمنعون المتدينين من التعرض للعلمانيين أو اغلاق شوارع اضافية في المدينة أو بركة السباحة في حي «رموت» أيام السبت والاعياد .

واعلنت لجنة «سكان القدس ضد العنف» عن استعدادها لتقديم العون لكل من يتعرض من العلمانيين الى اعتداء على أيدي المتدينين . كما اعلنت اللجنة انها ستجند الأموال من أجل خوض معارك قضائية ضد اعتداءات المتدينين .

تحقيق مع شاب من كابول حول سفره إلى الاتحاد السوفييتي

● كابول ـ لمراسلنا ـ استدعت شرطة عكا ، يوم الثلاثاء (٦/٢٥) ، الرفيق رشيد عصفور من كابول للتحقيق معه .

ولدى وصوله الى المكتب وجد شرطيين في استقباله . وقاما باجراء تحقيق معه حول سفره الى الاتحاد السوفييتي .

وقد استنكر الرفيق رشيد هذا التحقيق الاستفزازي . كما استنكرته القوى الوطنية في كابول .

أهالي ضحايا حادث الباص يطالبون بيرتس بالاستقالة

● تل ابيب ـ طالب أهالي ضحايا حادث الاصطدام بين الباص والقطار وزير الداخلية ، يتسحاق بيرتس ، بالاستقالة فوراً من منصبه ، وذلك جراء ما سببه من ألم لهذه العائلات بسبب تصريحاته التي اطلقها في نهاية الاسبوع الماضي ومؤداها أن سبب الحادث المروع ، الذي ذهب ضحيته ١٩ طالباً من مدرسة «بريئره» في بيتح تكفا وسائقة الباص وإحدى المعلمات ووالدة احدى الطالبات ، هو إزدياد مظاهر تدنيس حرمة السبت .

وجاء طلب الاهالي هذا في اجتماع عقدوه أمس الاول (الاربعاء) ، في بيتح تكفا لبحث تطورات حادث الاصطدام وما سببته تصريحات بيرتس المذكورة من فتح المجال أمام عناصر متدينة أخرى لمهاجمة المدرسة والطلاب . والتي كان آخرها اعلان اتباع حركة «حباد» أن حادث الباص نجم عن عدم أهلية قطع «المزوزاه» في مدرسة «بريئره» .

تهنئة

الى الرفيق عوني منصور بمناسبة افتتاح مكتب للمحاماه في عمارة الاندلس في الناصرة، مع تمنياتنا له بالنجاح والتوفيق.

أمية وناهض فاهوم

مخيم صيفي للأطفال في يافا بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات

● يافا ـ لمراسلنا ـ تنظم حركة النساء الدمقراطيات في يافا ، هذه الايام ، مخيماً صيفياً للاطفال من جيل ٧ ـ ١٠ سنوات ، وذلك في نادي حي العجمي في المدينة .

ويشارك في هذا المخيم التجريبي (١٦) طفلاً وطفلة يقومون بمختلف النشاطات الثقافية والرياضية والاعمال اليدوية التي تشرف عليها المدربة المسؤولة فوزية بلحة .

وتلاقي نشاطات المخيم وفعالياته استحسان الاهالي والاطفال على حد سواء .

بيرس في جولس

● تل أبيب ـ اعترف رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بالاجحاف اللاحق بالمواطنين الدروز في البلاد من قبل السلطات والمؤسسات الحكومية.

وكان بيرس يتحدث في لقاء عقده ، هذا الاسبوع ، في قرية جولس مع الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، الشيخ أمين طريف وعدد من مشايخ وأبناء الطائفة في القرية.

وقال بيرس، بعد أن أثنى على دور الدروز في الدفاع عن أمن البلاد، «ان الدولة تسعى الأن الى تمكين أبناء الطائفة من الوصول الى المناصب الأمنية والحكومية»!

وتطرق بيرس الى قضية المفاوضات الاسرائيلية ـ الأردنية فعاد وأكد رفض اسرائيل اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال «اذا تشكل وفد اردني ـ فلسطيني، بدون المخربين وبدون م.ت.ف فسنجتمع بهم (أن شاء الله)»!

مجلس الرامة يكرِّم المعلمين في «يوم المعلم»

● الرامة ـ لمراسلنا ـ أقام رئيس مجلس الرامة المحلي ، السيد الياس قسيس ، يوم الخميس (٦/٢٠) احتفالاً تكريماً لمعلمي الرامة بمناسبة «يوم المعلم» .

وجرى في الاحتفال ، الذي أقيم في قاعة مدرسة «حنا مويس» الثانوية ، تكريم المعلمين الذين سيخرجون الى التقاعد هذا العام وهم الاساتذة : جاكي لطف حنا وغطاس غطاس ووجيه حنا وأليف نخلة ونازك حنا ، وجرى تقديم الهدايا التذكارية اليهم بهذه المناسبة .

وتحدث في الاحتفال رئيس المجلس المحلي ، السيد الياس قسيس ، ومدير المدرسة الابتدائية السابق جاكي حنا والمربي غطاس غطاس . كما ألقى الشاعر شكيب جهشان قصيدة بهذه المناسبة . وقدمت جوقة من المعلمين وصلة غنائية .

أخطر ما يتعرض له العرب الدروز في اسرائيل (٢)

منهج «التدريز» المفروض على مؤسساتهم التعليمية بكل مراحلها

● بقلم : مرزوق حلبي(*) ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هذه هي الحلقة الثانية والأخيرة من الدراسة التي أعدها الرفيق مرزوق حلبي حول إحدى الجبهات الأكثر أهمية في الهجمة الاسرائيلية السلطوية على الطائفة العربية الدرزية في البلاد . وكانت الحلقة الاولى نشرت في «الاتحاد» ، أمس الخميس ●

● التقزيم والتشويه ●

وتشويهاً للحقائق التاريخية . وفي محاولة لـ «تدريز» الشخصيات ورجالات الفكر والسياسة والأدب والفن . علماً بأن ما من شخصية من التي اتوا على ذكرها رأت في نفسها «درزية» وإنما عربية تتغذى من التربة والحضارة والثقافة العربية وان نتاجها كان عربياً وليس درزياً . ويكفي انه مكتوب بالعربية . وردت أسماء المفكر والسياسي كمال جنبلاط وقائد الثورة السورية العربية الكبرى ، سلطان باشا الأطرش(*) والأديب خليل تقي الدين والمؤرخ عبد الله النجار والموسيقار فريد الأطرش على انها اسماء لشخصيات درزية مما يضعف مكانتها بل ويمس مساً فظاً بذكرى هذه الشخصيات ومكانتها في مجالاتها. الا ان عملية «تدريز» الشخصيات كانت على غرار ما تقوم به المؤسسة الصهيونية في تهويد الشخصيات ورجالات الفكر أينما كانوا .

وتنطبق عملية التقزيم والتشويه هذه على ما أطلق عليه «الأداب الدرزية» وهي دروس تتناول الصفات والخصال الحميدة التي يتوخاها المجتمع البشري بأسره . وفي الكتاب المذكور ترد هذه الصفات في سياق يصورها على انها صفات «درزية» مما يعتبر استهتاراً بالقيم الانسانية الخالصة . فالدرس الأول من الكتاب تناول موضوع «الصدق» . فماذا مع شرائع حورابي وماذا مع الوصايا العشر ؛ ومن ثم يأتي درس «الأمانة» . فماذا مع قصة السموأل بن عاديا والمقفع الكندي وماذا مع غيرها من القصص والحكايا الجاهلية عن الأمان والوفاء ! ويتناول الكتاب كل الخصال الحميدة الأخرى محاولاً إضفاء صفة «الدرزية» عليها الا ان مضمون المواد يكشف الدافع الخبيث وراء هذا العمل .

وكذلك الأمر بالنسبة لما أسموه «التراث الشعبي عند الدروز» . فجاء في باب «الأهزوجة الشعبية عند الدروز» أهزوجة :

جفرا ويا هالرَّبع بين البساتين
مجروح جرح الهوى ويا مين يداويني
بالله يا حاملة الجرة تميلي وتسقيني
بلكي يطيب الجرح من شربة الميَّة

وكلنا نعرف ان هذه الأهزوجة تغنى في كل أنحاء فلسطين بل وتتعداها الى شرقي الاردن وجنوب سوريا ! والأمر ذاته ينسحب على التهليلة التي وردت في الكتاب نفسه إذ جاء :

نام يا حبيب نام
تاذبحلك طير الحمام
يا حمامة لا تخافي
بضحك عا ابني تينام !

وكذلك الأمر بالنسبة للمثل الشعبي اذ وردت عدة أمثلة شعبية مثل : «علي قد بساطك مد اجريك» و «ان فوست من عشية دور على قرنة دفية» و«شتوة نيسان بتحيي السكة والفدان» . وهذه الأمثلة وردت في سياق يصورها على انها أمثال درزية !

وخلص مُعدو الاستطلاع المذكور آنفا الى ان القسم الأكبر من العرب الدروز يرى نفسه جزءاً لا يتجزأ من القومية العربية والتربية الدرزية ـ إن وُجدت ـ كجزء من الحضارة العربية . واعترفوا ان المشتركين في الاستطلاع أجابوا انهم يتوخون من موضوع التراث ، ان يتعلق بالصفات والتصرفات المتعلقة بين أبناء الطائفة أنفسهم وليس بينهم وبين الطوائف والحضارات الاخرى . الا ان الكتب الصادرة عن اللجنة وبشكل خاص التي تتناول موضوع «التراث» ، تناقض بمضامينها وموادها ما خلص إليه معدو الاستطلاع . فجاء في مقدمة كتاب «الأدب الشعبي» ان الجماعة التي تحفظ تراثها المتناقل خلفاً عن سلف وتصونه ، تصون بذلك وحدتها وتحتفظ بميزاتها ، وتؤلف بين قلوب أفرادها فتكون لها مقومات الأمة ، ومقومات البقاء .

هنا ، يفقون الحصوة ويعلنون انهم يريدون ان تكون للعرب الدروز «مقومات الأمة» . وان كل ما دار من حديث عن «زيادة التوعية الدرزية» و «القيم الدرزية» و «الأدب الدرزية» كانت مجرد تعابير كوسماتيكية لوجه المنهج الجديد القذر . وقد ظهرت القذارة على أوجها في كتاب «حكايا من قرانا» (للصفوف الثالثة والرابعة وصدر في العام ١٩٨٢) . ففي هذا الكتاب وردت أسماء القرى العربية الدرزية في البلاد ونبذ تاريخية عن كل منها جنباً الى جنب مع أسماء القرى العربية السورية في الجولان المحتل . ولا يُفهم في السياق الا ان واضعي الكتاب إنما أرادوا ان يُعلموا الطالب انه لا فرق بين قرية دالية الكرمل وبين مجدل شمس عملاً بتثبيت قرار ضم الهضبة السورية المحتلة الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في العام ١٩٨١ . فيكبر الطالب العربي الدرزي على رؤية الهضبة السورية المحتلة جزءاً لا يتجزأ من اسرائيل !

بموجب الأنظمة المتبعة في وزارة المعارف الاسرائيلية لايمكن تدريس أي مواد جديدة دون تجريبها أولاً في ثلاث مراحل . وكيفية البدء بتدريس المواد والمضامين والكتب الجديدة في المدارس العربية الدرزية تعزز ما ذهبنا اليه سابقاً من ان المنهج الجديد جاء ليخدم هدفاً جديداً أكثر خبثاً ومنهجية مما كان عليه . فالأنظمة المتبعة تحتم طبع الكتب التدريسية الجديدة في طبعة تجريبية . وذلك بعد مراجعتها عدة مرات للتأكد من انها صالحة للتدريس .

في المرحلة الأولى ، تُجرب هذه المواد بعدة طرق كالأخذ بآراء المعلمين عن المواد وتحليل أعمال التلاميذ وحضور مراقب مسؤول دروساً وإجراء امتحانات . وبناءاً على نتائج هذه المتابعة تنقح الطبعة التجريبية الاولى وتعد طبعة تجريبية ثانية تعلم في ٢٤ ـ ٣٠ صفاً . وبناء على المعلومات الاضافية تعدل المضامين . وهنا نصل الى المرحلة الثالثة ـ والأخيرة . لتطبع الكتب مع كافة التعديلات وتنشر لتعليمها في المدارس . وتجري متابعة المواد التدريسية واذا كانت النتائج سلبية تلغى المواد !.

.. أما «لجنة المعارف والثقافة للدروز» فربما كانت خارج القانون أو سمح لها بخرقه وبخرق الأنظمة المتبعة عمداً . فبعد فبركة المواد الجديدة طرحت لتعليمها في المدارس والمؤسسات التعليمية بدون تجريبها أو تنقيحها أو مرورها بالمراحل الثلاث المذكورة آنفاً . لقد ذكر على عدد من الكتب انها طبعة تجريبية الا انها لم تعامل على انها كذلك ؛ هذا ناهيك عن انها بيعت للطلاب علماً بأن طبعة كهذه توزع مجاناً حسب الأنظمة . ويشار الى الأخطاء اللغوية والنحوية الكثيرة التي وردت في هذه الكتب لا سيما وان مواد كثيرة فيها ترجمت عن العبرية وكانت ترجمتها سيئة هذا بالاضافة الى الأخطاء التي يمكن تسميتها منطقية! .

ومن أهم الخطوات التي يجب اتخاذها لدى اعداد منهج جديد ، إقامة لجان مختصة في الموضوع الذي يراد تحضيره وإعداد مواده للتدريس ، تضم مختصي الموضوع واخصائيين في التربية وعلم النفس . وهذا ما لم يتم في الحالة التي نحن بصددها. فاشترك الشخص ذاته في عضوية أكثر من لجنة ويبلغ الأمر بهم منتهى الشطط فورد اسم رئيس اللجنة (لجنة المعارف والثقافة للدروز) على كافة الكتب الصادرة عن اللجنة أما مؤلفاً أو مشرفاً أو معداً ! وقد ردت وزارة المعارف على هذا الأمر المستهجن بقولها ان ذلك يعود لنشاط رئيس اللجنة ؛ وعندما سئلت الوزارة اذا ما كان «النشاط» كافياً واذا ما كان الأمر ممكناً في الناحية اليهودية ، فلم يسمع أي رد !.

ويشار هنا الى ان هذه اللجنة أعدت كتباً جديدة في مختلف مواضيع التدريس ولكافة المراحل ، خلا موضوع اللغة الانجليزية والعلوم . وجاء على كتب التاريخ أو الرياضيات أو اللغة العبرية أو الجغرافيا أو اللغة العربية وآدابها انها «رياضيات للدروز» و «تاريخ للدروز» و «لغة عبرية للدروز» الخ ...! وقد سوّغت اللجنة هذا الأمر المضحك المبكي بأن المواد أعدت خصيصاً ليستوعبها «الطالب الدرزي»! ومن الطبيعي ان يتم هذا على حساب المنهج القديم وهو المنهج ذاته المعمول به في كافة المدارس العربية في اسرائيل . وانعكس هذا العبث على مستوى المواد التدريسية وبالتالي على مستوى الطلاب .

● تكثيف التثقيف العسكري ●

بالمقابل ، عمدت وزارة المعارف منذ العام ١٩٧٧/١٩٧٦ ، على إدخال دروس التحضير للخدمة العسكرية الى المدارس العربية الدرزية . فأجبر الطلاب على الالتحاق بمخيمات للتدريب العسكري في ثكنات الجيش الاسرائيلي . وجرى تثقيفهم على الروح العسكرية لمجاراة التربية في المدارس اليهودية وفي كل المؤسسة الحاكمة بدوائرها وأجهزتها . وفرض على الطلاب الاشتراك في التدريب على الرماية وفي المسيرات والمناسبات المتعلقة بتاريخ المؤسسة الصهيونية وسيرتها المشؤومة . كل ذلك برعاية اللجنة المذكورة . واشترطت ادارات المدارس بإملاء من اللجنة ، على الطلاب التقدم الى امتحانات «البجروت» بالاشتراك فيما ذكر من دورات ونشاطات . وقد وجه هذا الاجراء ضد الرافضين من الطلاب .

وفي بداية الثمانينات عمدت السلطة الاسرائيلية ، بالتعاون مع الجيش الاسرائيلي ، الى تكثيف الدعاية العسكرية والتثقيف العسكري لدى الطلاب العرب الدروز . فأعدت طواقم من المرشدين الشباب الجنود وعينتهم مشرفين على دورات ونشاطات غير منهجية تقام في ساعات ما بعد الظهر ، بعد الدوام المدرسي . وتم تلقين المشتركين في هذه الدورات دروساً في «العسكرة الاسرائيلية» و «الحياة العسكرية» و «المستقبل العسكري» . وأعدت كراريس للتربية الاجتماعية تضم فصلاً طويلاً عن الجيش الاسرائيلي ووحداته المختلفة وتراثه .

● اتجاهان يكمل واحدهم الآخر ●

على ضوء ما تقدم ، نستطيع تبيّن الاتجاهين اللذين سار بهما المنهج ـ المؤامرة ـ الجديد . فالاتجاه الاول ، نشر العدمية القومية بين أبناء الطائفة العربية الدرزية بتنشئتهم على قيّم ومفاهيم تخدم أغراض السلطات الاسرائيلية تقوم على أساس جعل العقيدة الدرزية قومية درزية ذات كيان اسرائيلي تدور في فلك المؤسسة الصهيونية الحاكمة . اما الاتجاه الثاني ، فهو مكمل للأول ويعتمد على تكثيف التثقيف العسكري ـ الاسرائيلي لطلاب المدارس في إطار المنهج الجديد والنشاطات اللامنهجية على السواء . فالاثنان يسيران بالشباب الدرزي نحو باب واحد ، باب الخدمة في جيش الاحتلال الاسرائيلي . فما يتعلمه من مواد بموجب المنهج ـ المؤامرة الجديدة لا يؤهله بأي شكل من الأشكال للدراسة الجامعية . هذا برأي مختصين في التربية وبرأي غالبية المعلمين والمدرسين من الشرفاء ممن يعبّرون عن رأيهم هذا بصراحة في كل مناسبة . بعدما رأوا بأم أعينهم انخفاض مستوى الوعي لدى طلابهم قياساً بطلابهم في فترات سابقة ، قبل العام ١٩٧٦ ، بداية العمل بموجب المنهج ـ المؤامرة ـ الجديد .

فاذا برز اسم «قوزاق اسرائيل» في العام ١٩٥٦ ، لدى صدور قرار فرض التجنيد الاجباري على الشبان العرب الدروز في اسرائيل ، اشارة الى القيصرية الروسية التي استخدمت القوازاق لتخلفهم السياسي والفكري آنذاك في قمع الحركة الثورية ، فلا بد من العودة اليوم للتذكير به لاسيما وان دلالة الاسم اتخذت تصعيداً خطيراً بمحاولة تثبيتها عن طريق تغذية النشء الجديد من الأطفال والشبان اليافعين بكل القيم والمفاهيم التي لا تؤدي بالشبان الدروز الا الى إشغال هذه المكانة وهذه المهمة في مجمل السياسة العدوانية التآمرية للمؤسسة الصهيونية الحاكمة . هذه السياسة التي تستهدف الشعب العربي الفلسطيني ووجوده والشعوب العربية الاخرى .

وقد بدأت السلطات الاسرائيلية باستخدام هؤلاء «القوزاق» فعلاً في قمع انتفاضات الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة المحتلين وكذلك ضد العرب الدروز في الجولان المحتل وضد الجماهير الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب وبضمنها العرب الدروز الوطنيون ! فجهاز «الأمن» الاسرائيلي بأذرعه المختلفة يعتمد بشكل كبير على الشبان الدروز الذين سُدت أمامهم مصادر الرزق وفرص الخروج من الطوق التجهيلي المفروض عليهم وخاصة ، ذراع القمع الاسرائيلي الأول المسمى «حرس الحدود» . اذن فالسلطات الاسرائيلية وصلت مرحلة متقدمة في تنفيذ مأربها وتآمرها . وبمقدار نجاحاتها ، تكبر المهمات الملقاة على عاتق الفئات والأوساط الوطنية في الطائفة العربية الدرزية بل وعلى عاتق القوى التقدمية في اسرائيل عربية ويهودية .

● همسة الى الأخوة في لبنان ! ●

بعد الغزو الاسرائيلي للبنان الذي استهدف توجيه ضربة لقوات الثورة الفلسطينية هناك ، قام أعضاء «لجنة المعارف والثقافة للدروز» وشخصيات مقربة منها ومحسوبة عليها بزيارات عديدة الى الأراضي اللبنانية المحتلة وسط تسهيلات كبيرة من قبل سلطات الجيش الاسرائيلي . وتستروا بالطائفية الضيقة وباعلان «التضامن» و «التأييد» للاخوان الدروز في لبنان . وتحت شعار «تبادل المعلومات والانطباعات» قاموا بعملية جمع مواد وكتب من المؤسسات الدينية الدرزية عن مقدسات الطائفة الدرزية في لبنان . وعادوا ليستخدموها في وضع كتب ومضامين تعليمية جديدة تخدم المنهج ـ المؤامرة . بل عاد أعضاء هذه اللجنة من زياراتهم ليدّعوا ان القيادة الدينية الدرزية في لبنان صادقت على مشروعهم تدريس «التراث الدرزي» في المدارس وعلى المضامين والمواد التي وضعت ـ ابتدعت حتى الآن . واستغلوا لتمرير هذا الادعاء ، الاحترام الذي يكنّه العرب الدروز في اسرائيل للقيادة الدينية في لبنان .

كما استغلت اللجنة ورموزها الحرب الشريفة التي خاضتها القوى الوطنية اللبنانية وبضمنها قوات «الحزب التقدمي الاشتراكي» ضد القوى الرجعية والكتائبية حليفة الامبريالية والصهيونية في لبنان . استغلوا هذه الحرب لاذكاء التعصب الطائفي لدى «دروز اسرائيل» محاولين تصويرها كأنها بين درزي ومسيحي ، بين درزي موحّد وغير درزي . وطرحوا القضية اثباتاً لصحة المضامين والمواد التي وردت في الكتب الصادرة عن اللجنة . المبنية على أساس طائفي تفتي .

وقد لا يكون الاخوة في لبنان وعوا بعد حقيقة وأهداف هذه اللجنة ورموزها . وحرّي بهم ان يعلموا ان كل تعاون من جانبهم مع أية شخصية درزية دخلت وتدخل الاراضي اللبنانية المحتلة مهما تتواضع أو تكبر أهميتها يُستغل هنا من قبل السلطات الاسرائيلية والمحسوبين عليها من عملاء في الطائفة العربية الدرزية في دفع المؤامرة التي تستهدف الانسان العربي الدرزي هنا بشكل مباشر ، والشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية بشكل عام .

وحتى قبول شبان عرب دروز لتعلم الفقه الديني في «خلوات البياضة» قرب حاصبيا يُستغل هنا لأهداف سياسية خبيثة ؛ وعليهم ان يذكروا دائماً ان عملية الدخول الى لبنان والخروج منه لا تتم الا عن طريق جيش الاحتلال الاسرائيلي ولا يمكن رؤية اللقاءات التي لا تتم الا عبر الجيش الاسرائيلي سوى لقاءات تخدم هذا الجيش وقيادته !.

[نشرت هذه الدراسة في مجلة «فلسطين الثورة»]

(*) تُرى هل نشرت «لجنة المعارف والثقافة للدروز» نداء سلطان باشا الأطرش وإعلانه الثورة العام ١٩٢٥ ؟ فالبيان من درر الخطاب الأدبي ، ويحمل روحاً قومية عربية عميقة الجذور ؟

حوار أدبي بين الكاتب اميل حبيبي والناقد فيصل دراج

كآبتنا هي نوع من التحضير للأعراس



● اميل حبيبي ●

[ننشر على هذه الصفحة ثلاث رسائل تبادلها الكاتب اميل حبيبي والناقد د. فيصل درّاج ونأمل ان يستمر هذا الحوار الفكري الأدبي لما فيه من عطاء وفي الوقت نفسه نرجو أن يجد د. فيصل درّاج راحته في عودته الى وطنه فلسطين وقد انحسرت الكآبة].



● فيصل دراج ●

بودابست ١٩٨٥/٣/٣

أستاذنا الكريم : دمت سالماً

بعد ان ضاق المكان ارتحلنا الى بودابست، علّنا نجد فيها مأوى عارضاً في زمن الكآبة. فإذا انحسرت الكآبة، ولا أظنها، رجعنا الى حيث قسم الله لنا الرجوع. وان كان لا راحة لمؤمن الا بلقاء وجه ربه.

أقوم هنا بدراسة، أو ما هو شبيه بها، حول الرواية العربية. قدّمت دراسة هذا الأسبوع الى معهد الدراسات الأدبية. أفردنا لك فيها مكاناً كما تقتضي النزاهة «الأدبية» والانتماء الى الوطن المصادر. وقد طلب مني الأستاذ اشتفان شوبيتر، وهو مدير معهد العلوم الأدبية سابقاً، ومستشار الترجمة في دار أوروبا، بعض أعمالك، وهو يحسن كل اللغات الحيّة، الا لغتنا، وعلى حد معرفتي فهناك ترجمة جيدة لـ «المتشائل» باللغة الانجليزية، وكان يمكن لي ان أعطيه الترجمة الفرنسية، لكنني أعتقد ان الترجمة سيئة، وقد «استلت روح الكتاب»، لهذا أبحث عن ترجمة تراعي الروح.

كما علمت ايها الصديق ان رواية جديدة قد ظهرت لك، أرجو أن نرى فيها «اميل» الذي نحب ونحترم، خاصة ان «لكع» جعلتني، بدون ان أدري، في صفوف «الفكر القومي»، وما كنت أعلم أن نقد الكتب ينقل من صف الى صف.

آمل ان ترسل لي الرواية الجديدة، وان ترسل المتشائل بالانجليزية، اذا امكن، علّها تأخذ طريقها الى اللغة الهنغارية.

مع احترامي

فيصل درّاج

● ● ●

حيفا في ١٩٨٥/٤/١٠

أخي فيصل

لم نلتق، بعد، الا عبر توارد المحبة. فأنت، اذن اخي. ورسالتك الاولى الي، قصّرت الطريق الى التقائنا الى النصف على الاقل.

لست أدري من أين جاءك انني اتهمتك بالانحياز الى «الفكر القومي» جراء نقدك النقّاذ لكتابي «لكع». لم أكتب، في التعليق على نقدك، سوى امرين : ١ ـ أنك الوحيد، من بين النقاد ـ الذي فهم غرضي السياسي واعترض عليه مباشرة، و٢ ـ أنك خلطت بين سقوطه السياسي، في نظرك، وبين أصالته الأدبية التي هي أمر موضوعي. ومن حقك علي أن أبلغك بأنك، فيما كدت تقتنع بسقوطه أدبياً، زدتني اقتناعاً بأنه ما من طريق أمام شعوبنا لتحقيق أمانيها التحررية، ولو طال الزمن، سوى طريقنا «الكلاسيكي» الذي شئت، في ساعة نشوى عابرة، ان تسميه «ستالينا».

عدت الى هذه الذكريات، التي أصبحت الآن تافهة، لأؤكد لك مجدداً احترامي الكبير لمقاييسك «الكلاسيكية» في الأدب وسعة معارفك التي شوقتني دائماً الى التقائك واحداً من ممثلي الجيل الجديد الذي لم يبق لنا سواه لكي نتباهى ونقول : حياتنا لم تذهب سدى !

انني افهم الدوافع التي دفعتك الى كتابة الفقرة الاولى، عن «زمن الكآبة»، في رسالتك.

ولكن، لم يكن البديل الوحيد ـ كما ترى ـ هو في لقاء وجه ربنا بل في لقاء وجه الاستاذ اشتفان شوبيتر في بودابست. ويقال ان اللغة المجرية العريقة هي لغة «نورية». فالمجر والغجر قريبان، ولكنها افضل من الضياع. وما دام يوجد غجر تحرروا فكيف تيأس ؟

يتأصل لدي الانطباع بأنه، بسبب تراكم التعقيدات في قضيتنا الفلسطينية، لا يصلح لها سوى طريقنا. ولذلك تطول الطريق لنعبر على جميع «الخيارات» الاخرى حتى تيأس منها فلا يعود امامنا سوى هذا الطريق. ولا يحق لأحد أن يلومنا على ذلك علماً بأننا انتهجنا دائماً، وبتضحية وبمثابرة، نهج مثلنا الشعبي عن «أكل العنب». فعسى ان تكون الكآبة، التي عبرت عنها، نوعاً من خيبة الأمل النورية بالاصنام وبالاوهام.

واذا قارنا كآبتنا بكآبة اعدائنا، ولا يحق لنا ان تعيب هذه المقارنة عنا، تصبح كآبتنا نوعاً من التحضير للأعراس.

اما بخصوص «الشغل» فان الترجمة الانجليزية للمتشائل، التي ظهرت في نيويورك، سيئة هي ايضا. ولكن ترجمة انجليزية جديدة ستظهر في لندن في اواسط ايار القادم. وسأسافر الى لندن للاشتراك في احتفال خاص بظهورها (سأكون في لندن في ٢٠ ـ ٢٩ أيار). وسأرسل النسخة الانجليزية اليك من هناك. واذا استطعت ان ترسل لي رقم تلفونك في بودابست، الى حيفا حتى ١٥ أيار القادم، فسأتصل بك تلفونياً من لندن (وكذلك من حيفا).

لقد انتهيت من رواية جديدة اسمها «اخطية»، وهي اللفظة العامية لكلمة «خطية». وأهديتها الى مجلة محمود درويش. «الكرمل»، واعدها محمود للنشر في العدد الاخير من «الكرمل» الذي ننتظر صدوره في كل لحظة. وسوف ارسل اليك نسخة منها، اما عن «الكرمل» واما النسخة التي نعدها في مطابعنا في حيفا الان. وسأعتز، ومش في وجهك، بما ستقدمه ـ ان شئت ـ من نقد لروايتي الجديدة هذه. ولا يحق لي ان اطالبك بالصراحة، حتى العنف، لأنك أثبت لنا جميعاً انك صادق دائماً في العلم. وسوف ننشر، باعتزاز، نقدك في «الاتحاد» او في «الجديد». وبالمناسبة ستكون سعداء لو خصصتنا، وأنت في بودابست، بما ترغب في الكتابة عنه من مواضيع. فنحن نستنشق أريجكم الطيب من بعيد لبعيد فكيف به اذا انتشر في حوارينا !؟ ان نفس الرجال يحيي الرجال. ونحن، ايضا، في حاجة الى انفاسكم.

ان بودابست جميلة. ولي فيها اصدقاء طيبون. ومنهم مريد البرغوثي. فهل لا يزال موجوداً في بودابست ؟ وكم من الوقت ستمضيه في بودابست ؟ اكتب مرة ثانية. فقد أوافق ان أزورك قبل أن تزورني عائداً. فالحياة، يا شاب أمامك وقد تسبقني في التوفق.

واسلم لنا.

أخوك

اميل حبيبي

○ ○ ○

بودابست ـ ٥ حزيران ١٩٨٥

الاستاذ اميل حبيبي : تحية ؛

استلمت رسالتك، وأردّ عليها متأخراً، اذ اننا نرتعش كلما جاء حزيران أو اقترب، فنسرّح النظر ويأخذنا الأسى، ويحتبس فينا ما يحتبس في انتظار الضربة القادمة، ووصول ما يحمل الى النفس سوءاً.

وحين استلم رسالة من اميل، او اكتب عنه، فانني لا أتعامل مع شخص او كاتب فرد أو ذات عارفة، بل أتعامل أولاً مع موقف ثقافي وتاريخ سياسي وقلم رُوائي عالي الصوت. اي انني اتعامل مع عدة وجوه تحمل اسماً واحداً. وهذا ما يجعل الحوار صعباً احياناً. ومتناقضاً احياناً اخرى، فقد يُرضي الحوار التاريخ السياسي ولا يُرضي صاحب الاسم، وقد يعجب اميل الروائي ولا يعجب اميل السياسي، فتتداخل المستويات وتختلط الوجوه وتطرد الحقيقة الى المنفى، او تنتظر ساعة صحو قادمة.

ان ما نطمح أليه يا صديقي، وكل طموح غثار، هو ليس الاتفاق مع كاتب او الاختلاف معه، بل هو الوصول الى رقعة حوار حسنة الاضاءة، يكاشف فيها كل منا صاحبه، ويعلن فيها رأيه، من اجل بلوغ مكان صعب المرتقى اسمه : الحقيقة، او ان شئت : القول الصحيح. والحقيقة التي نسعى اليها، كما تعلم، تختلف عن الحقائق الأكاديمية الباردة وعن حقائق النفس التي تناجي فساد الزمان والأمكنة. انها حقيقة ذات نفع، وهدف يتوسّل المصلحة : المساهمة في تكوين الثقافة الوطنية الدمقراطية، التي تستلزم قبول الرأي المختلف وتعددية المقاربة وحق الاجتهاد والرحيل عن دروس الاستظهار الى آفاق المحاكمة. والمساهمة ايضا في بناء شروط الحوار، اي الدمقراطية، لا كشعار يومي بسيط، بل كممارسة فعلية، نبرهن فيها اننا لا نعتمد طلاقاً بين النظرية والممارسة، او بين الفعل والنظر.

بصدد الاشكال، كل الاشكال، عن معنى السياسة، الا كما هو في معناه الموضوعي، بل كما يتوهمه البعض ويتصور، تصبح السياسة في هذا التصور الموهوم جلباباً فضفاضاً تختزن فيه كل الأشياء بلا تمييز، وتصبح ايضا فزاعة تحرق الاصابع وتشيّع الوجوه وترمي بآيات الحُرم والحرمان. علماً أن السياسة «بمعنى عام» لا وجود لها، فهناك سياسة اقتصادية واخرى ثقافية او فكرية وثالثة تدور حول شكل السلطة السياسية القائمة. وما دمت اقول بأن السياسة تتمايز بتمايز المستويات الاجتماعية، فلي الحق ان اسأل ما هو شكل السياسة في الأدب ؟ وقد يقول مسؤول مرتاح البال : ان دور الأدب هو التحريض من اجل الثورة وتحقيق آمال الجماهير. انني أعتقد ان هذا القول لا يقول شيئاً. لماذا ؟ اذا كانت القوى الدمقراطية تقول بالصراع الطبقي، فلماذا لا تحدّد معنى هذا الصراع في حقل الأدب ؟ ويمكن لنا ان نقول باختزال : ان الصراع الطبقي لا يتحقق في مستوى المضمون فقط بل عليه ان يتحقق في مستوى الشكل اولاً. اعتماداً على هذا القول نستطيع ان نعرف الاسباب التي جعلت من روايتك : «المتشائل» عملاً هاماً بل رائداً : فهي احد الأعمال الروائية العربية القليلة التي ازاحت عن الأشكال والمعايير الفنية المسيطرة باتجاه خلق اشكال جديدة، تربط بين الحاضر والماضي، بين الرواية والأدب الشعبي والمقامات، بين الرواية والتاريخ، بين المحلي والعالمي : هل تذكر صفات القرابة بين المتشائل وكانديد والجندي الشجاع شفايك ورحلات جوليفر ؟

ان روايتك «المتشائل» هي نموذج مداخلة او مساهمة الطليعة السياسية في الحياة الأدبية، حيث تصبح الطليعة السياسية طليعة أدبية أيضاً. وقد تابعت، يا صديقي، هذا المنهج في «لكع بن لكع»، لكن الأمور لم تصل الى ما ينبغي الوصول اليه. كنت طليعياً في اختيار المواد الأدبية الخام، الرجوع الى الموروث الشعبي. لكنك لم تستطع الوصول الى الناتج النهائي بنجاح، بسبب عنصر سميته في تلك الفترة بـ : نقص التحويل الأدبي. هنا، وبسبب هذا النقد، اختلطت الأمور، خرج اميل حبيبي من حقل الأدب، ودخل مباشرة الى حقل السياسة العام، فأصاب الناقد منه ما أصاب من الرذاذ والنعوت، وخرجت من الجلباب كلمات الستالينية، القومية، البرجوازية الصغيرة...

انني لم أتهمك بـ «الستالينية» بل حكمت على عملك بـ «نقص التحويل». والحقيقة انني لا أستعمل كلمة «الستالينية» لسبب بسيط هو التالي ؛ تستعمل هذه الكلمة دائماً لا لمحاكمة ستالين بل لإلقاء كل تاريخ الحركة العمالية في الماء الآسن. ولهذا فأنا أفضل عليها مفهوم : «الدوغمائية»، والذي يتضمن كل الممارسات الأحادية البعد، والذي ايضا يمس ستالين وجدانوف. ولقد استعمل كاتب هذه السطور كل معاني «الدوغمائية»، لا في محاكمته لـ «لكع»، بل في ردّه على ردّ اميل حبيبي، اذ انني وجدت في ردّك مصادرة للحوار وقراءة للنوايا وتأثيماً للنقد. وكان كل ذلك باسم السياسة. ولقد سألت نفسي ؛ اذا كان اميل حبيبي طليعياً في السياسة والأدب فلماذا لا يكون طليعياً في الحوار ؟ ولماذا لم يلاحظ اميل حبيبي عدم ميلي الى الستالينية الا حين كتبت عن لكع علماً أنني كتبت جملة دراسات عن المتشائل ؟

هذه بعض الملاحظات، يا صديقي. وكما ترى، فان الأمر ليس سهلاً. فيه شيء من الأدب، وشيء من السياسة، وأشياء من الماضي والمستقبل. وفي كل هذه الأشياء، نرى لك حضوراً. ولهذا فإن الحوار لا يسري في مسالك ملكية.

مع احترامي

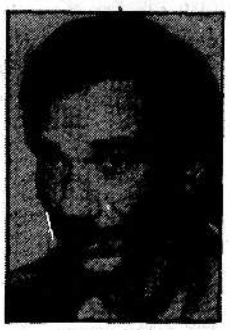
فيصل درّاج

البحث عن لؤلؤة المستحيل

أمل دنقل في ذكراه الثانية

● بقلم: سيد البحراوي ●

[قبل عامين رحل أمل دنقل بعد اقامة في هذا العالم لم تدم طويلاً (١٩٤٠ ـ ١٩٨٣) لكنه ما زال باقياً معنا بفضل مجموعاته الشعرية وقصائده المتفرّقة].



● أمل دنقل ●

قبل مرور عامين على رحيل امل دنقل، يصدر حكماً بالغائه من قائمة شعراء الحداثة، ويُنبذ بين «التقليديين»، ويتم تجاهله حين اعداد مختارات من الأدب المصري المعاصر. وبصرف النظر عن هذا الحكم الغريب الذي لم يعتمد سوى على ذوق شخص من دون أدلة، فاننا نود ـ بهذه المناسبة ـ ان نذكر ببعض خصائص شعر أمل دنقل، التي جعلته ـ في ما ارى ـ واحداً من اكبر شعراء العربية المعاصرين. ولعل الذكرى تنفع من يريد ان ينتفع.

تمتد رحلة أمل دنقل الشعرية على مدى خمسة وعشرين عاماً. فقد نشر أولى قصائده العام ١٩٥٨ في مجلة «صوت الشرق»، فاتحة لأولى مراحله الشعرية التي يمكن وصفها ـ كما يعترف هو نفسه ـ بأنها تقليدية (الشكل) رومانسية المحتوى. وقد استمرت هذه المرحلة عدة سنوات، وما يزال كثير من نصوصها غير منشورة. وقد امتد خلالها حتى ديوانه الأول «مقتل القمر». غير ان قصائد هذا الديوان نفسه تشير الى القفزات الواسعة التي حققها أمل ليحدث القطيعة مع المرحلة الرومانسية، ولينتقل بكليته الى حدود الشعر المعاصر بالمعنى الدقيق للمصطلح : معاصرة الواقع وصياغته بأدوات معاصرة.

ومع ان أمل دنقل كاد يحقق هذه القطيعة منذ اوائل الستينات، الا ان الازدهار الحقيقي لشعره جاء من ازدهار الحركة الوطنية المصرية، التي كانت تتبلور قبل هزيمة حزيران ١٩٦٧، ثم انفجرت في شكل رفض شعبي جارف لها ولرموزها على كل المستويات. ومن الطبيعي ان أمل لم يكن وحيداً في هذا المجال، فقد كانت هناك حركة ثقافية عامة في القصة والمسرح والشعر (خصوصاً شعر العامية) ولكن تميز أمل ـ داخل هذه الحركة ـ كان نتيجة قدرته على استقراء تناقضات الواقع واستنتاج امتدادها الطبيعي.

لقد تركزت تجربة امل في بعض قصائد «مقتل القمر» وقصائد «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» و«تعليق على ما حدث» في محاولة التقاط التناقضات الكامنة في الواقع المصري في تلك الفترة، على كل المستويات، ولا سيما في مجال المفارقة الصارخة بين المعلن والمحقق. وهو الامر الذي عانى منه الشعب المصري تحت حكم عبد الناصر، وعبر عنه جيل الستينات في الفنون كافة : شعارات اشتراكية ووطنية وكان من السهل ـ امامهم ـ ان يدركوا انها غير متحققة في الواقع. ولكن أمل كان قادراً على ان يدرك انها ايضا ـ ستؤدي ـ الى هزيمة محققة :

هللت من عبيد (عبس) احرس القطعان

اجتزّ صوفها...

اردّ نوقها...

انام من حظائر النسيان

طعامي : الكسرة.. والماء.. وبعض التمرات اليابسة.

وها انا في ساعة الطعان

ساعة ان تخاذل الكماة.. والرماة.. والفرسان.

دعيت للميدان !

انا الذي ما ذقت لحم الضان..

انا الذي لا حول لي ولا شان..

انا الذي امضيت عن مجالس الفتيان.

ادعى الى الموت.. ولم ادع الى المجالسة.

(قصيدة البكاء بين يدي زرقاء اليمامة).

وكما هو واضح من هذا النص، فان أمل دنقل كان يعتمد ـ في هذه المرحلة ـ اللغة الواضحة الصريحة والأوزان الحادة (الرجز.. المتقارب ـ المتدارك) والقوافي القاطعة المتناوبة التي يكثر فيها التقاء الساكنين. الى ذلك، وفي اساس ذلك، كان يعتمد منهج المفارقة والتورية وحس السخرية، وهو منهج استمر مع امل طوال رحلته الشعرية، لأنه كان اداته الأساسية في ادراك تناقضات الواقع وصياغتها. كذلك يعتمد أمل على ما يمكن ان نسميه تقمص التراث وليس مجرد استحضاره، لانه ـ كما في النص السابق ـ يحتفظ لهذا التراث (عنترة بن شداد) بموضوعيته، وفي الوقت نفسه يتطقه بمهارة شديدة بالواقع المعاصر، الذي انطلق منه في الأساس. وقد ظل هذا المنهج ـ أيضا ـ واحداً من خصائص أمل التي ميزته عن الجيل الذي سبقه من الشعراء امثال السياب او صلاح عبد الصبور. حيث كان الأول يعتمد التراث (او الاسطورة) كمجرد رموز جزئية لحالات ذاتية، بينما كان الثاني يخلع تجربته الذاتية تماماً على الشخصية التراثية. كذلك يتميز أمل عنها بأنه اكتشف التراث العربي بحق بدل التراث الاقليمي او الاغريقي.. الخ.

واذا كان أمل دنقل قد رفض نظام عبد الناصر ـ مثل مجايليه ـ فإن رفضه كان يهدف «ان يكون اكثر جذرية» كما يقول هو نفسه. فقد كان هذا النظام ـ على الأقل ـ يرفع شعار الحلم الوطني. غير ان هذا الشعار سرعان ما سقط بعد العام ١٩٧١ وما تلاه، وبخاصة في العام ١٩٧٧ وتوقيع معاهدة كامب ديفيد. ومرة اخرى يكون أمل دنقل قادراً على ان يدرك ان المتغيرات التي حدثت في الواقع المصري منذ هزيمة ١٩٦٧، ثم تتابعت بعد ١٩٧١، كان لا بد ان تؤدي الى كامب ديفيد. وقبل توقيع كامب ديفيد حاول أيضاً أن يحذر بحدس صادق حتى من التبريرات التي قدمت بعد ذلك لتمرير الصلح :

لا تصالح،

ولو ناشدتك القبيلة

باسم حزن «الجليلة»

ان تسوق الدهاء،

وتبدي ـ لمن قصدوك ـ القبول.

سيقولون :

ها أنت تطلب ثأراً يطول.

فخذ ـ الآن ـ ما تستطيع :

قليلاً من الحق..

من هذه السنوات القليلة.

انه ليس ثأرك وحدك،

لكنه ثأر جيل فجيل.

وغداً..

سوف يولد من يلبس الدرع كاملة،

يوقد النار شاملة،

يطلب الثأر

يستولد الحق،

من اضلع المستحيل

(اقوال جديدة عن حرب السويس، ايلول ١٩٧٦).

غير ان تحذير أمل قد ضاع هباء، وانهار الحلم الوطني، بل انهارت كل القيم الانسانية التي تربى عليها جيل أمل، حتى القيم الجمالية البدائية، انهارت. وهنا يجد أمل نفسه مواجهاً بضرورة البدء من البدايات الأولى. اعادة بناء القيم الاساسية التي اهتزت، والتي بدونها لا يستطيع الفنان ان يقوم بوظيفته. وهنا يهدأ صوت أمل :

اهدأ ليلتقط القلب تنهيدة،

والفم العذب تغريدة،

والقط الرزق...

«الطيور»

يهدأ صوت أمل ويبرز تيار الحزن الذي كان يختفي وراء جلجلة الايقاع وحدة المفارقة : يهدأ الايقاع، وتغوص المفارقة الى عمق اكبر.. الجزئيات الصغيرة، وتناقضات النفس البشرية، ويميل البناء الى الاحكام اكثر، واللغة الى الصفاء، وتزداد تقنية التدوير لتشمل اجزاء كثيرة من القصيدة. ولكن هذا الهدوء لم يفقد خصائصه الاساسية التي سبق ان اشرنا اليها، سواء على المستوى التشكيلي او على مستوى التجربة :

جاء طوفان نوح...

المدينة تغرق شيئاً.. فشيئاً

تفر العصافير،

والماء يعلو.

على درجات البيوت ـ الحوانيت ـ مبنى البريد ـ البنوك ـ التماثيل (اجدادنا الخالدين) ـ المعابد ـ اجولة القمح ـ مستشفيات الولادة ـ بوابة السجن ـ دار الولاية ـ

العصافير تجلو..

رويداً

رويداً

صاح بي سيد الفلك ـ قبل حلول السكينة :

«انج من بلد.. لم تعد فيه روح !»

قلت :

طوبى لمن طعموا خبزة

من الزمان الحسن

وأداروا له الظهر

يوم المحن !

ولنا المجد ـ نحن الذين وقفنا

(وقد طمس الله اسماءنا)

ونأوي الى جبل لا يموت

ويسمونه الشعب !

نأبى الفرار

ونأبى النزوح !

(قصيدة مقابلة خاصة مع ابن نوح).

وهكذا، على رغم الهزيمة (الطوفان)، ورغم المرض اللعين، ظل أمل قادراً على النظر بشمولية متماسكة الى قضايا الذات وقضايا الوطن، ليدرك جدلها الدائم، ويدرك ايضا جدل الظلام والنور، الماضي والحاضر والمستقبل، ولم تكن هذه القدرة مصادفة، فقد ارتبطت بوعي طبقي : سياسي مبكر عند أمل. فعلى المستوى السياسي نعرف مواقفه من قضايا فلسطين والجزائر والقضايا الوطنية والطبقية المصرية، ووعيه الكامل للعلاقة الصميمية بين مصر وبقية الاقطار العربية. وعلى المستوى الفني، كان يمتلك رؤية نظرية متكاملة لوظيفة الفن : الثورة.

يقول في الحوار المشار اليه سابقاً : «الشعر هو فن المستحيل، هو فن المحاولة او البحث عن لؤلؤة المستحيل الفريدة، سواء كانت هذه اللؤلؤة هي العدل، هي الحرية، هي الحب، هي الحق. وهذا هو الفارق بين الشعر والسياسة. فالسياسة هي فن الممكن، والسياسي باحث عن الممكن. اما الشاعر فلا يرضيه الممكن ولا يبحث عنه. والمستحيل الذي اقصده هو الحلم بالمستحيل.. اي ان الواقع الذي يحلم به الشاعر ليس هو الواقع الموجود، وانما واقع يريده ان يتحقق، وصعب جداً ان يتحقق، وحتى اذا تحقق، فلا بد للشاعر من ان يبحث عن واقع جديد يكون ارقى من هذا الواقع الذي تحقق.. فهو حلم لا ينتهي، وهنا استحالته».

ويوضح أمل مشيراً الى قضية الزير سالم التي صاغها في القصيدة التي اشرنا اليها (لا تصالح ـ اقوال جديدة عن حرب السويس) : «الدم او يعود كليب حياً، ليست هي قضية اراقة الدم، او قضية ان يعود كليب حياً، وانما قضية العدل : انه كما قتل كليب، يجب ان يعود الى الحياة مرة اخرى، لأن قاتله لا يملك الحق ان يقتله.. اي ان قتله ليس حقاً. والعدالة ان يعود كما كان، والا فاذا كانت مشكلة قتل كليب تقوم على اثارة الدم، فليثر الدم».

وعلى ما في هذه الرؤية المتكاملة لجوهر الفن ووظيفته من شبهة البحث عن المطلق، فإن أمل قد استطاع ـ بشعره ـ ان يحقق كثيراً من عناصر هذا المطلق، ويجعله واقعياً، يصوغ هموم ابناء الشعب المصري، ويقودهم ـ بها ـ في طريق البحث عن لؤلؤة المستحيل الفريدة.

(عن «اليوم السابع» ١٩٨٥/٦/١٠)

كريسماس

● شعر: أمل دنقل ●

اثنان.. لم يحتفلا بعيد ميلاد المسيح:
أنا.. والمسيح.
غرفتنا لم تطفىء انوارها عند انتصاف الليل
لانها لا تعرف الانوار!
غرفتنا لا تعرف الليل من النهار
عين المسيح في دجاها قمر حزين
في الصمت ينزف الدموع
يسوعنا في حاجة الى يسوع
يمسح عن جبينه كآبة الاحزان
لأنه في عيده السجين
مدّ يديه، لم تصافحا سوى القضبان،
والقضبان!
النور ميت بلا شواهد الذكرى، بلا ضريح
أين المسيح ؟
اين ؟ يا من تجرعون باسمه الانخاب
يا ايها الذين يرقصون في ذكرى القتيل
استمتعوا بالرقص.. والانغام.. والشراب
فالناس يرقصون دونما اسباب
لكن في صفوفهم من يفرع الطبول،
لمنا بدائيا!
الناس يرقصون في مدينتي؛
لان غيرهم يصفقون! !
ومن يصفقون قد لا يعرفون..
من اجل من يصفقون!
لا تسألوا اين يسوع وابتسامة الوديع
فمن رثاه ميتا.. لم يرثه حيا
يموت في زنزانة بلا عيون
وضجة الميدان تنتهي الى آذانه
وتضمحل..
صمتا خرافيا
انا انتظرت ان يموت الموت، ان يموت..
اسكت في لساني الحروف حتى يورق السكوت!
ـ هل تتكون الحروف في فم ما زال يمضغ اللجام ؟
انا تركت طفلتي تجوس في شوارع المدينة
تسألكم ان تبسموا لها، مجرد ابتسام
لكن.. رددتم دونها نوافذ البيوت
لو كنت ريحا.. لاختنقتم حين لا تهب!
لو كنت نوحا فوق لجة الطوفان
طردتكم من السفينة!
لو كنت نيرون لطهرت قلوبكم.
على السنة اللهب!
لكنني احبكم
اعرف انكم تقاتلون من يحبكم،
لكنني.. احمل نعش الحب فوق كاهلي الصغير
امشي به.. لعل هذا الجسد الهامد يوما يسير!
باسم الذين يولدون ميتين
ومن يضاحكون وجه الشمس في الحقول
ومن يقاتلون دون سيف
ومن يضاجعون هذا الخوف،
ينجبون منه كل صيف!
اسألكم ان تفتحوا الابواب للمسيح
لكي تباركوا زمانكم به، تعمدوا اطفالكم في دمعه المنهل
أخشى اذا مرّ الربيع
وانفض رقصكم.. وخيم الصقيع
يكون قد مات يسوع!

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص اقرار خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز قد اقرت بموافقة وزير الداخلية :

١) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢١٧٦»

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٥٨، ٥٩ (جزء)

أهم اهداف تغيير الخارطة : تغيير هدف الارض من منطقة سكن «ج» الى مساحة للمباني العامة. تقسيم الى قطع، تعيين تعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٠٧٥ صفحة ٢٨٨٨ وفي الصحيفة الصباحية «شاعره» بتاريخ ٨٤/٦/٢١ وفي الصحيفة المسائية «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٨٤/٦/٢١ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٤/٦/٢٤ باللغة العربية.

٢) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٠٦٩»

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٤١ اجزاء قسائم ٥٣،٥٠ وقسائم ٥١، ٥٢، حوض ٨٠٦٦ ـ جزء.

اهم اهداف تغيير الخارطة : تغيير الهدف من مبان عامة الى سكن «د»، تعيين واجهة تجارية، تعليمات بناء، تحويل طريق الى سكن «د» ومبان عامة. وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٩١١ صفحة ١٥٠٠ وفي الصحيفة المسائية «شاعره» بتاريخ ٨٣/٣/١٤ وفي الصحيفة المسائية «معريف احرونوت» بتاريخ ٨٣/٣/١٤ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الانباء» بتاريخ ٨٣/٣/١٥ باللغة العربية.

٣) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٨٤٤/ ١٣»

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٤٩ جزء من قسيمة ٥٠.

اهم اهداف تغيير الخارطة : تعيين خطوط ارتداد ونسب بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٨١٢ صفحة ١٧٠٣ وفي الصحيفة الصباحية «شاعره» بتاريخ ٨٤/٤/٢٧ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٤/٤/٢٦ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٤/٤/٢٩ باللغة العربية.

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة. وكل معني بامر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات الدوام.

د. شايش ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

ثلاث قصائد

● شعر: انا أخماتوفا ●

[آنا اخماتوفا (١٨٨٩ ـ ١٩٦٦) شاعرة محصرمة عاشت مرحلتي «الادب الروسي» ثم «الادب السوفييتي» اصدرت عدة دواوين شعرية كان اولها ديوان «المساء» العام ١٩١٢]

(١)

احب ثلاثة اشياء في الدنيا كلها:
غناء الكنائس، والطواويس البيضاء،
وخريطة مهترئة لامريكا..
لكنه، ما عشق: لحظة بكاء الاطفال،
وما عشق: العذاب الانثوي،
ولا الشاي والحلوى
اما انا فكنت زوجته

(١٩١٠)

(٢)

اني احيا كطير خشبي،
في ساعة حائط ثبتت الى جدار،
لا احسد الطير في الغابات..
وان عبأوني.. وقوقت.
انه المصير الذي لا تشتهاه
الا لاعدائك فقط

(١٩١١)

(٣)

أتود ان تعرف كيف جرى ذلك ؟.
«دقت الساعة الثالثة في المطعم..
وحينها ودعته استندت الى الداربزين..
ثم قالت بصعوبة: آه.. هذا كل شيء،
لا.. لقد نسيت شيئا..
انا احبك، انا احببتك، منذ ذلك الزمن.
نعم.

(١٩١١)

(ترجمة: كامل القليوبي)

من «ادب ونقد» العدد ١١

البريد الادبي

● الى امنة خالد، شكرا على الرسالة واما بخصوص المادة التي ارسلتها فالاسلوب واللغة ينثران بالخير. ونرحب بمحاولات اخرى.

● الى احمد درويش، نعتذر عن عدم نشر مقطوعتك «عشرون مليون مكانكم في القلب». الفكرة جيدة ولكنها تفتقر الى الصور الشعرية والموسيقى وننصحك بدراسة علم العروض.

● الى صاحب مادة «خواطر من الاعماق». نعتذر عن عدم نشرها، ونشير الى ان في مقطوعتك تعابير شعرية جميلة ولكن الفكرة غير سليمة.

● الى صاحب مقال (حركة الرمز في «عندما يبعث الموتى»)، نعتذر عن عدم نشره.

● الى صاحب مادة «وطن وشعب»، نعتذر عن عدم نشرها وهي ليست قصة ولا مقالة.

● الى عوني حمزة عبد العزيز، نعتذر عن عدم نشر «رسالة الى بيروت الحبيبة» وشتان ما بين الشعر والسجع!!

● الى مصطفى عبد الهادي صاحب قصيدة «وابي قال لي يوما..». نعتذر عن عدم نشرها، نرحب بمحاولات اخرى فلغتك تبشر بالخير.

● الى صاحب مقطوعة «انتظار» نعتذر عن عدم نشرها لانها تخلو من الوزن والموسيقى. وشكرا على الرسالة.

الفجر والبحر والبدر

● شعر: عدوان علي الصالح ●

يا ليل.. قد شدت العنادل
والحب في لبنان
مقتول وقاتل
بحر سيحمل ألف
راحلة وراحل
يا ليل... قد شدت العنادل
الله.... يا الله رددت القنابل
فجرٌ سيأتي اي فجر ؟؟؟
بحر سيعبر اي بحر ؟؟؟
بدر سيطلع اي بدرا؟؟
من يعشق الفجرا ؟
من يعشق البحرا ؟
من يعشق البدرا!
الفجر يخجل ان يجيء
والبحر يخجل لو أتاه
راكبا طفل بريء
والبدر يخجل ان يضيء
هذي مزايا سورة الخجل !
لكنها ليست مزايا
صورة الجبل
يا ليل... قد شدت العنادل
الان تعلنها على كل الملأ
لبنان عانقه الظمأ
ظمأ الى الفجر الجديد..
ظمأ الى البحر الشريد
ظمأ الى البدر السعيد

(يافة الناصرة)

هــذه لــيــلــتي

● قصة بقلم: مصطفى مرار ●

٢٣ = ١١ + ١٢
٢ = ٠ + ٠
١ = ؟

الواحد يساوي جيشاً. وهو قادر على ان يستولد، حتى، جنيات البحر!

قادر على الانقسام:

أميبة، كانت منذ الأزل.

والفناء ليس من طبيعتها.

احد عشر ذكراً، واثنتا عشرة انثى، وزوجتان وفحل ضراب.

والحاصل ؟

حاصل الجمع والمقارنة، لا يكون شعباً فاتحاً: فلا غزو، ولا احتلال ولا استيطان. لا في الارض، ولا في الفضاء. لكنه هزال وركود، ثم جمود ومحال وفناء !

الصغار، الثلاثة والعشرون، تحرقهم الشمس، ويجمّد، ما بقي، الزمهرير. حتى اذا ما دبّوا على الأرض من جديد، راحوا يصارعون القمل والجوع.

والشيئان (٠ + ٠) ؟

الوالدتان تتصارعان على الزوج، بما ورثتا من مكر بدائي، وبما تبقّى من «صداق الرقبة» فهما تفرطان الذهب دجاجاً محشيّاً، ولحماً مشوياً، فالرجل قد امسى، وليس لديه شيء يعطيه، الا اذا أكل، وامتلأ..

وستة وعشرون قيداً، لها أسماء، ملأت الصفحتين، واضيفت صفحات الى البطاقة الشخصية.

«سوق الرابش» في يافا، مصدر الحذاء والكساء والفراش.

بقايا البسطات، في سوق الخضار، وما سقط من يد الزارع، او بقي على غصنه وسنبله، من ضعيف الثمر، بعد الحصاد؛ فمنه وجبة حارة، ومنه ما يُدقّ ويُطحن، او يُجفّف ويُحفظ.

وما يجيء به ربّ هذا القطيع، فحل الضُراب، فللدخان والشاي. وقد يحتلقون، في المناسبات، بشيء من الزُفر !

وقفت الضُرّتان متباعدتين؛ احداها عند قُرنة الدار المواجهة للزُقاق، بينما اتخذت الأخرى سطح الطابون، الذي ترقى اليه فوق بقايا جدار، غدا كالدرج.

قالت صاحبة الزقاق :

ـ الله يعدمني رجالي.. الدنيا صارت بعد العشاء.. و«أبو علي» ما عاد من السفر !!

صاحبة الطابون، وهي الصغرى : ردت في انفعال :

ـ برّه الشر وبعيد ـ الله يعدمني عمري، ويعدمنا عمر الحاكم العسكري، يا رب !!

هالوقت اولاد الحرام صاروا مُكَلبِشينه !!

الدنيا ليل، حقيقة. وتصريح السفر والخروج من المنطقة، ينتهي مفعوله مع الغروب. كذلك كُتب صراحة، في ذيل الورقة.

واقتربت كل منهما، في موقعها، خطوة، قالت الصغرى:

ـ كله منك.. انت دفعته الى السفر دفعاً، وسيعود متعباً مهدود الحيل، يا حسرتي عليه !!

هتفت الكبرى، تريد ان تدفع نازلة، عن لَيلتها :

فشرت عينك، هذه ليلتي، لسوف يعود الساعة، وسيجد في حجرتي ما يجعله كالحصان !!

لم تر الكبرى ابتسامة متشفية، قد حوت من الطاقة، ما يضيء مدينة، وان ما ظنّته الغبية يحوّل الزوج المتعب حصاناً، يحيل، الآن، قطط الدار، كلها، نموراً تتصارع، في سعادة لم تحلم بها.

وثار غبار، اضاءت ذراته بشعاع القمر الذي أطلّ من فوق مقر الحاكم؛ كان «ابو علي» يجر شوالاً من «الرابش» بيد، بينما اليد الأخرى تتشبّث بشوال آخر فوق كتفه. وقبل ان يبلغ الدار، صرخ في الطابور الذي يملأ فم الزقاق :

«تقدموا، يا اولاد الحرام، احملوا كسوتكم وحذاءكم ! الدورية قد انطلقت من مقر الحاكم.

وسيبدأ حظر التجوّل.. هيا !!»

واندفع كل الاطفال الذين ينتظرون ملابس العيد، بينما تحركت المرأتان، في غير عجلة: فلكل منهما، ما ينظّم خطواتها.

والقى «الحمالون» الشوالين امام سقيفة الجدّة، لتتولى، هي، عملية التوزيع، وليكون، لكل صغير وكبير، ثوباً يرفل فيه، وحذاء يضرب به الأرض يوم العيد.

واتخذ «العائد من تحت الخوصة» طريقه، وراءهم، الى سقيفة الوالدة، فمسّى عليها بالخير، وشكا «على الواقف» بعض ما لاقاه في يومه. ثم مضى الى احدى الحجرتين، تتقدمه صاحبة ليلته.

اوقدت ناراً، ثم انثنت الى القدر. وقبل ان ترفعه على النار لتسخّن ما ضم من خيرات، كشفت عن الغطاء، من باب التلذذ بما هو آت، فاذا الدجاجة المحشوّة، قد «طارت» ولم تترك وراءها اثراً غير المرق !

ترنّحت المتعوسة، لكن ابا علي، اعادها الى الوعي، بصوت أبحّ، لا يكاد يُسمع، وهو يكتم بركاناً :

«هاتي بصلة، وحبتين زيتون !»

وقبما كان «ابو علي» يقرط البصلة. كانت قطط الدار والحارة، تقرط ما تبقى من عظم الدجاجة التي كانت محشوّة.

بنت الحرام، الضُرة الصغيرة، قد دبّرت فتح الطاقة، لتدخل منها القطط الجائعة، فتخرج بالدجاجة، وتخرج هي من الغنيمة برجلها؛ فقد أقسمت ان يكون لها ليلة العيد، ولو كلّفها ذلك «زغلولين» !

وكانت القطط في صفها.

ولم تخيّب ظنها!

كانت «ام الدجاجة» وصاحبة ليلته، في كامل زينتها؛ قد ارتدت للمناسبة السعيدة، ولليلة العيد، أحسن ما عندها، وان شعرها ليقطر دُهناً !

لم تكن لدى «الخايب» المتعب قدرة ليثور، بله ان يفعل غير ذلك.

ومع آخر لقمة، قعد على الحصير، وشلف وسادة من اثنتين، كانتا على رأس الفرشة. وترك صاحبة الليلة واقفة، لا تدري اين تضع جنبها..

لم يطل وقوفها، فقد غادرت الحجرة الى سقيفة عمتها، والدة الجميع.

ـ ولم يسألها «ابو علي»

ولم يسأل عنها بقية ليلته.

وحين قام، بعد غفوة، كي «يحطّ» للبقرات، كانت الضرة الصغيرة تفتعد حجراً، غير بعيد عن باب حجرتها..

تقدم منها :

ـ مالك يا بنت ؟!

ـ سلامتك.

تركها، ودخل الحظيرة، حطّ للبقرات، ثم عاد اليها؛

قبض على ذراعها، فاستوت واقفة، فواجهه شذا عطر مثير؛ قبض على الذراع الاخرى، قرب وجهه من خدها، وعاد يقول، أو يتم ما بدأ قبل ان يدخل الحظيرة :

ـ تكلّمي ! ما الذي يحملك على الجلوس خارج حجرتك، في مثل هذه الساعة ؟!

ـ لم تغمض عيناي، يا «ابو علي» انا قلقة، قلقة لما تعاني..

ـ انت قد رأيتني اعود سالماً !

ـ لكنني لم اقترب منك، ولا أظنك تعشّيت بما تستحق. والليلة عيد !

ـ ما حلّ بالطبخة، لم يكن ذنب ضَرّتك، و.. فقاطعته.

ـ وهي قد اتهمت القطط بالسطو على دجاجة محشيّة، آه منّا بالنسوان، والله، قد كانت تستطيع ان تزعم، حتى انه خروف !

ابتسم، ربما لأول مرة ذلك اليوم، ورقّ صوته :

ـ وكيف عرفت، ايتها الشقيّة ؟!

ـ ان من يعرف مصدر المرق، لن تعجزه معرفة الحجة، التي سوف تقسم صاحبتها باولادها، انها الحق.

ـ ومن اين جاء المرق، اذا لم يكن هناك دجاج ؟

ـ قد شحذت أمها المرق، واوهمتك ان دجاجة محشوّة، كانت تسبح فيه، بانتظار عودتك !

وخفضت بصوتها، حتى صار غنجاً، ثم أخذت تتراجع، وتدخل حجرتها :

ـ اسمع، يا «ابو علي» ان لك عندي «زغلولين محشيّين». تعال، تعال. الا ترى ان ليلة العيد، هذه، تكون لي ؟!

ورد، هو، الباب. ثم انقض على ذراعها البضّة، يعضّها، مبقياً على الزغلولين «مسْحة ثم» في وقت لاحق.

إخطيّة

رواية اميل حبيبي الجديدة باكورة «كتاب الكرمل»



صدرت رواية الكاتب الكبير اميل حبيبي الجديدة «إخطية» في نيقوسيا، قبرص، وهي باكورة «كتاب الكرمل» الذي يصدره اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ومؤسسة «بيسان برس» للصحافة والنشر والتوزيع. وكانت مجلة «الكرمل»، التي يرئس تحريرها الشاعر محمود درويش، قد نشرت الرواية كاملة في عددها الخامس عشر.

و«اخطية» ـ وهي اللفظة العامية لكلمة «خطيئة» ـ هي الكتاب الرابع للكاتب بعد «سداسية الايام الستة وقصص اخرى» و«الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» و«لكع ابن لكع».

ومسرح رواية اميل حبيبي الجديدة هو مدينة حيفا ويمزج الكاتب بين الخيال والواقع في اسلوب ولغة لهما نكهة التراث والسخرية والطرافة والذكريات.

ومن المقرر ان يكون الكتاب الثاني عن دار «كتاب الكرمل» رواية «فقهاء الظلام» لسليم بركات واما الكتاب الثالث فهو ديوان شعر جديد للشاعر م. درويش

«حنان» الرواية الخامسة لمجيد طوبيا

صدرت في القاهرة الرواية الخامسة لمجيد طوبيا بعنوان «حنان» وقد صدر له «دوائر عدم الامكان» (١٩٧٢) و «ابناء الصمت» (١٩٧٤) و «الهوا» (١٩٧٦) و «غرفة المصادفة الارضية» (١٩٧٨). كما صدرت للكاتب اربع مجموعات قصصية هي «فوستوك يصل الى القمر» (١٩٦٧) و «خمس جرائد لم تقرأ» (١٩٧٠) و «الايام التالية» (١٩٧٣) و «الوليف» (١٩٧٨).

«حصار القلعة»

مسرحية شعرية لمحمد ابراهيم ابو سنة

صدرت عن «مختارات فصول» القاهرية المسرحية الشعرية «حصار القلعة» للشاعر محمد ابراهيم ابو سنة. وللشاعر مسرحية اخرى بعنوان «حمزة العرب» وستة دواوين شعرية هي: «قلبي وغازلة الثوب الازرق»، «حديقة الشتاء»، «الصراخ في الابار القديمة»، «اجراس المساء»، «تأملات في المدن الحجرية»، «البحر موعدنا».

وتعالج المسرحية حقبة تاريخية في مصر تمتد من ١٨٠٥ ـ ١٨٠٩.

بمناسبة الذكرى الاربعين للتوقيع على ميثاق الامم المتحدة:

غروميكو: الحد من سباق التسلح، وخصوصاً النووي، ينبغي أن يكون الهدف الرئيسي في نشاط المنظمة

● موسكو - «تاس» - أشار أندريه غروميكو، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، في تصريح له بمناسبة الذكرى الاربعين للتوقيع على ميثاق الامم المتحدة الى الدور القيادي للاتحاد السوفييتي في وضع ميثاق الامم المتحدة. وقال ان الاتحاد السوفييتي لا يزال مخلصاً للتعهدات التي التزم بها وفقاً لهذه الوثيقة. وأكد غروميكو أن الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية سعت وتسعى دائماً الى ان يكون الحد من الاسلحة وحصرها، وعلى رأسها السلاح النووي، الهدف الرئيسي في نشاط المنظمة.

وأضاف غروميكو ان منظمة الامم المتحدة قدرت حق قدرها خطوة الاتحاد السوفييتي في التعهد من جانب واحد في عدم المبادرة باستخدام السلاح النووي. وقال إنه اذا اهتدت الدول النووية الاخرى بهذا المثال فسوف يتنفس العالم الصعداء. وأضاف غروميكو قائلاً إن الشعوب ستحتفل بذكرى تأسيس منظمة الامم المتحدة في جو يشوبه القلق على مصير السلام والذنب في وجود هذا الوضع يقع على عاتق القوى العسكرية التي تسعى الى وهم التفوق العسكري. ولا تكتفي هذه القوى بسباق التسلح على الارض بل تريد نقله الى الفضاء.

الحكومة الأردنية تجند أشخاصاً في الضفة لحسم موضوع التمثيل الفلسطيني في الوفد المشترك

● «عل همشمار»: محاولات في المناطق المحتلة لاقامة «تنظيم سياسي جديد» يدعو الى الاعتراف بقرار (٢٤٢) وإلى التفاوض على أساسه ●

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار»، أمس الأول، أن «تنظيماً سياسياً جديداً» بدأ بالظهور على المسرح السياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وأشارت الصحيفة الى ان مجموعة من ٤٠ شخصية من الضفة الغربية وقطاع غزة تستعد للاعلان، في الاسابيع المقبلة، عن تأسيس «تنظيم سياسي مستقل يختلف مع التيارات السياسية العاملة في المناطق المحتلة»!

وأوضحت «عل همشمار» ان هذه المجموعة من الشخصيات تضم أصحاب مهن حرة مثل الاطباء والمهندسين والمحامين ورؤساء بلديات ورجال علم. وأشارت الى ان المبادرة الى اقامة هذا التنظيم جاءت إثر زيارة الملك حسين الى واشنطن والاعلان عن خطته لتشكيل وفد اردني - فلسطيني للتفاوض مع الولايات المتحدة واسرائيل لحل القضية الفلسطينية.

وأكدت الصحيفة ان هذه المجموعة تعمل حالياً على اعداد وثيقة ستكون بمثابة «ميثاق وطني» لافراد هذا التنظيم وسيكون اساسها دعوة الفلسطينيين الى الاعتراف بقرار (٢٤٢)، التي يعني الاعتراف باسرائيل في اطار حدود مفتوحة ومعترف بها. كما تدعو الى التفاوض على هذا الأساس.

وذكرت «عل همشمار» أن مجموعة الشخصيات هذه ستجتمع، في الايام المقبلة، لانتخاب لجنة تنفيذية تمثلها. وان هذه اللجنة ستزور الاردن للاجتماع بالملك حسين وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لشرح مواقف هذا التنظيم.

واشارت الصحيفة الى ان إوساطاً مسؤولة في اسرائيل أوضحت ان حكومة الاردن تقف وراء قيام هذا التنظيم الجديد. وذلك بهدف ايجاد ركيزة لها في الصراع حول مستقبل المناطق المحتلة.

وأشارت صحيفة «الطليعة» المقدسية، في عددها أمس، الى ان عدداً من الذين وقعوا على عرائض التأييد للملك حسين وبعض الذين التقوا المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي هم من أعضاء هذه المجموعة !!

اجراءات انتقامية ضد معلمي الضفة الغربية على خلفية إضرابهم العادل

● القدس - وجه واحد وستون معلما ومعلمة في محافظة الخليل كتباً الى ضابط التربية والتعليم الاسرائيلي يحتجون فيها على تقديمهم لمجالس «تأديبية» بسبب نضالهم العادل في سبيل لقمة عيشهم. وقد أجمعت تلك الكتب على اعتبار تشكيل المجلس «التأديبي» خطوة غير قانونية واعتبر المعلمون بالتالي ان اجراءات العقاب المترتبة عليها هي غير قانونية ايضا. واعتبروا تلك الاجراءات بانها انتقامية لمطالبتهم بتحسين احوالهم المعيشية. كما هدد المعلمون في كتبهم بمقاضاة ضابط التربية والتعليم بسبب هذه الاجراءات.

وكانت السلطات قد قامت، اثر الاضراب الذي نفذه معلمو المدارس الحكومية في الضفة الغربية يومي ٧ و ٥/٢٢، بتشكيل مجالس «تأديبية» للمعلمين الذين شاركوا في هذا الاضراب وتشكلت تلك المجالس من ضابط التربية والتعليم الاسرائيلي اسعد عرابدي، ومدير المكتب الفني في الضفة الغربية بشير ختفر، ومدير التربية والتعليم في محافظة الخليل محمد راشد الجعبري.

وقد استدعيت لهذا المجلس، في المرحلة الاولى، احدى عشرة معلمة صباح ٦/٩ الى مكتب التربية والتعليم في الخليل حيث وجهت لهن تهمة «الاضراب» وطلب منهن الاعتذار خطياً والاعلان أنهن خدعن وسوف لن يلجأن للاضراب مستقبلاً كوسيلة للمطالبة بتحسين احوالهن المعيشية. وقد اصرت المعلمات بأن اضراب المعلمين سار وفق الخطوات القانونية حيث كانت اللجنة العامة للمعلمين قد اشعرت ضابط التربية بنيتها الاضراب قبل ١٥ يوماً من تنفيذه. وهنا ثارت ثائرة ضابط التربية الذي صرح بعدم اعترافه بلجان المعلمين وأنه يعترف فقط بمديري التربية كممثلين للمعلمين.

وفي نهاية الجلسة أبلغت المعلمات بقرار المجلس «التأديبي» خصم اجرة سبعة ايام من رواتبهن.

هذا وفي تطور لاحق تم بتاريخ ٦/١٧ استدعاء ٥٠ معلما آخر الى مكتب ضابط التربية في «بيت ايل» للغاية نفسها.

وعقبت مصادر اللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية على هذه الاجراءات بانها تتعارض بشكل كامل مع نظام الخدمة المدنية الاردني، الذي ينص على ان المجالس «التأديبية» يجب ان تشكل كما يلي :

١) لموظفي الصنف الاول يجب ان يكون رئيسها وزير العدلية وعضويها يعينها رئيس الوزراء.
٢) لموظفي الصنف الثاني يجب ان يرأسها احد اعضاء محكمة الاستئناف.

كما تقر المادة ١٥٧ من القانون نفسه الطريق المتبعة لتبليغ «المتهم» وحقه في الدفاع عن نفسه، غير ان ضابط التربية لم يلجأ لهذه الخطوات بل قام باستدعاء المعلمين تلفونياً ليفاجأوا بانهم أمام مجالس «تأديبية».

واضافت مصادر اللجنة العامة للمعلمين انها ستقوم بكل الخطوات اللازمة لرفع الظلم عن المعلمين وانتزاع حقهم في الدفاع عن لقمة عيشهم وعيش اطفالهم، مشيرة الى ان اسلوب المجالس «التأديبية» وما رافقها يعتبر محاولة لتسفيه عقل المعلم، لان الذين يستحقون العقاب هم اولئك الذين يهضمون حقوق المعلمين.

(عن «الطليعة» المقدسية)

الحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي يستعد لعقد مؤتمره الثالث

● عدن - تتمحور أنظار الرأي العام في جمهورية اليمن الدمقراطية حول مناقشة ورقة عمل المؤتمر الثالث للحزب الاشتراكي اليمني. وتجري في جميع أنحاء الجمهورية اجتماعات للمنظمات الحزبية والنقابية والشبابية في المصانع والدوائر والمدارس وقطاعات الجيش. ويعلن المشتركون في الاجتماعات عن تأييدهم لخط الحزب السياسي وعن ضرورة زيادة دوره في المجتمع، ويؤكدون الاستعداد لتحقيق نجاحات جديدة على صعيد تنفيذ المهام التي طرحها الحزب بالنسبة لانجاز التحولات التقدمية.

وصرح الرئيس علي ناصر محمد، في حديث لجريدة «برافدا» السوفييتية، بأن الحزب الاشتراكي اليمني يسير على خطه المرسوم، انطلاقاً من المبادىء القائمة على العمل لمصلحة الجماهير العاملة.

واكد ان صلة الحزب بالكادحين هي حجر الزاوية في ضمان التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لجماهير الشعب، كما تعهد بتدعيم هذه الصلة ومواصلة الحزب الاشتراكي اليمني لجهوده من أجل النهوض بمستوى معيشة الشعب المادية والروحية.

وثمن علي ناصر عاليا المساعدات الاممية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي الى اليمن الدمقراطية والتي تساهم بشكل فعال في دعم مسيرة اليمن الناجحة على طريق التقدم.

(عن «الطليعة» المقدسية)

جمعية الصحة العالمية:

الاحتلال يتحمل مسؤولية تدهور الاوضاع الصحية لأهالي المناطق المحتلة

● جنيف - «نوفوستي» - «ان ٣٠ بالمئة من مجمل الامراض المتفشية بين سكان الاراضي العربية، التي تحتلها اسرائيل، مرتبطة بالحرمانات الاجتماعية والاقتصادية التي يولدها الاحتلال» - وردت هذه المعطيات في دورة جمعية الصحة العالمية الـ ٣٩ التي عقدت في سويسرا. كما أشير الى ان ٤٠ - ٧٠ بالمئة من حالات المرض في جنوب لبنان تعود للسبب ذاته - الى المضاعفات النفسية. وتتفشى في الارض المحتلة أوبئة فتاكة كالأمراض المعوية والسل والملاريا، وسجلت اصابات بالكوليرا والتيفوس ومع ذلك ترفض السلطات الاسرائيلية اتخاذ أية إجراءات لحل هذه القضية.

جلسة أخرى لمجموعة الاسلحة الاستراتيجية السوفييتية - الامريكية

● جنيف - «تاس» - عقدت، امس الاول، في جنيف جلسة المجموعة الخاصة بالاسلحة الاستراتيجية، في اطار المباحثات السوفييتية - الامريكية الخاصة بالاسلحة النووية والكونية.

ولم تصدر اية معلومات اخرى عما دار في هذه الجلسة او اذا تم التوصل الى اتفاق معين حول مواضيع البحث.

وكالة الانباء الأفغانية :

السلطات الايرانية تدعم العصابات المضادرة للثورة

● كابول - «تاس» - قالت وكالة الانباء الافغانية «باختار» إن ايران تستمر في التدخل بشؤون افغانستان. وقد عقد اجتماع لاعداء الثورة الافغان، مؤخراً، في ايران بمبادرة من عدد من رجال الدين الايرانيين، الذين يسعون الى زيادة النشاط الارهابي ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية.

٢٠ مليون أمي في دول «السوق الاوروبية المشتركة»

● جنيف - «نوفوستي» - تعاني بلدان اوروبا الغربية أزمة حادة في مجال التعليم العالي والثانوي ففي المانيا الاتحادية يوجد نحو ٣ ملايين انسان لا يجيدون القراءة والكتابة. وفي بريطانيا يصل هذا المؤشر الى مليوني انسان.

ويبلغ مجموع الأميين او شبه الاميين في بلدان «السوق الاوروبية المشتركة»، التي يقطنها ٢٧٠ مليون نسمة، ٢٠ مليوناً.

جهاز التعليم العالي في بريطانيا يواجه أقسى أزمة في تاريخه

● السبب سياسة «التقشف» التي تنتهجها حكومة تاتشر وتترك أثرها على جميع القطاع ماعدا «القطاع الأمني» ●

● لندن - «نوفوستي» - كشف النقاب في «الكتاب الاخضر» الخاص بشؤون التعليم العالي، الذي نشرته الحكومة البريطانية، ان هنالك خطة لوقف عمل الكثير من أقسام الابحاث العلمية في المعاهد البريطانية وغلق جامعات باكملها وتقليص عدد الطلبة والمدرسين بشكل حاد.

ومن المزمع، حسب نوايا المحافظين، تقليص عدد الطلاب في بريطانيا في بداية التسعينات بمقدار ٧٠ الف طالب. ومن المقرر الامتناع كلياً عن تمويل مراكز البحث العلمي في اقسام عديدة في الجامعات البريطانية.

ويجمع المراقبون المحليون على ان ذلك ليس الا مظهراً جديداً من مظاهر سياسة «التقشف» السيئة الصيت التي تنتهجها حكومة تاتشر والتي تقضي بتقليص أهم البرامج الاجتماعية والاقتصادية.

وكانت الصناعة الوطنية ونظام الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية والتعليم دائماً ضحايا هذا النهج طوال حكم المحافظين.

ولا يمس «التقشف» البتة ميزانية وزارة الدفاع، التي تزداد عاما بعد آخر وبلغت رقما قياسيا قدرة ١٨ مليار جنيه استرليني.

اصابة فتيين في انفجار عبوة ناسفة في جنين

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان فتيين من مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة أصيبا، أمس الأول، بجراح متوسطة اثر انفجار عبوة ناسفة كانا يلعبان بها، حسب ادعاء الراديو. وجرى نقل الجريحين الى مستشفى المدينة. وأضاف الراديو أن هذه هي الحادثة الثالثة خلال الاسبوع الاخير، التي يصاب فيها مواطنون من الضفة المحتلة بسبب انفجار عبوات ناسفة حيث اصيب شخصان ، يوم الثلاثاء الماضي ، في مدينة نابلس وقتل احد مواطني قرية «دوراء» بسبب انفجار صاروخ من طراز «لاو» في نهاية الاسبوع الماضي.

نداء الى قراء وأصدقاء «الاتحاد» في الخارج

أيها الاخوة والزملاء

نتوجه إليكم بهذا النداء، للمرة الثالثة على صدور «الاتحاد» يومياً، ان تمدوا إلينا يد العون المالي.

ويزداد هذا الطلب إلحاحاً أمام تفاقم الازمة الاقتصادية في بلادنا وما تجره من غلاء، من جهة، وأمام ازدياد فقر قراء وأصدقاء «الاتحاد» وانتشار البطالة بينهم، من الجهة المقابلة.

تصل «الاتحاد» الى مختلف أنحاء العالم. مئات الاعداد تُرسل يومياً. ويتعاظم اعتماد «الاتحاد» لدى المتخصصين ومختلف المؤسسات والصحافة، على أنها المصدر الأمين لقضايا بلادنا وللكفاح من أجل السلام العادل. ونقيم علاقات صحفية وثقافية متبادلة مع المكتبات والمؤسسات والصحف في العديد من أقطار العالم. ونود أن نعزز هذه العلاقات لمصلحة التفاهم بين الشعوب وتوطيد السلام العالمي.

ونظمنا وصول «الاتحاد»، يوماً يوماً، الى عدد من الاقطار للبيع اليومي. ونعمل على توسيع هذا الاطار. إن الألوف من طلابنا ومن غيرهم من الطلاب الدمقراطيين الفلسطينيين والعرب عامة، الذين يتلقون العلم في الاقطار الاجنبية، هم من قراء «الاتحاد» المواظبين أو المتشوقين الى الاطلاع عليها بانتظام.

إننا ندعوكم جميعاً الى توسيع شبكة المشتركين السنويين في الخارج في «الاتحاد» اليومية أو الاسبوعية (عدد يوم الجمعة).

كما ندعوكم الى التبرع المالي لدعم ميزانية «الاتحاد» ومسيرتها التاريخية منذ ٤١ عاماً.

ارسلوا تبرعاتكم الى حساب «الاتحاد» البنكي وعنوانه :

BARCLAYS DISCOUNT BANK LTD.
WADI AL-NISNAS BRANCH.
HAIFA - ISRAEL
ACCOUNT NO. 10340
AL-ITTIHAD NEWSPAPER

ولا تحرمونا، بالطبع، من ملاحظاتكم التي أعزناها وسوف نعيرها دوماً كل ما تستحق عليه من احترام واهتمام.

● هيئتا تحرير وإدارة «الاتحاد»

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني بشأن معركة الانتخابات البرلمانية

● أثينا - خاص بـ «الاتحاد» - أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني قراراً بشأن معركة الانتخابات البرلمانية الأخيرة، التي جرت في أوائل الشهر الجاري وأسفرت عن فوز حزب الاشتراكية اليونانية «الباسوك» بقيادة رئيس الوزراء الحالي اندرياس باباندريو وفشل حزب الدمقراطية الجديدة، اليميني ، من الوصول الى سدة السلطة في اليونان . وأسفرت كذلك عن محافظة الحزب الشيوعي اليوناني على قوته الانتخابية البرلمانية الأساسية رغم نجاح الحزبين الكبيرين في تحويل معركة الانتخابات الى شجار بينهما ، بعيداً عن المشاكل الجوهرية للشعب والبلاد .

ولخصت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني هذه المعركة في بيانها ، وحددت خطوطاً لعمل الحزب في المستقبل ، السياسي والأيديولوجي والاقتصادي والجماهيري في الفترة ما بعد الانتخابات مشيراً الى أبرز المهام التي تنتصب أمام الحزب وكوادره وشبيبته وجمهور أنصاره .

تقول اللجنة المركزية في قرارها «لأول مرة تم اللجوء على مثل هذا النطاق الواسع الى المجابهة الشخصية بين زعيمي حزب «الباسوك» والدمقراطية الجديدة وتقاذف السباب بينهما والى الأساليب الدعائية المستوردة» . لقد لجأ الحزبان الى دعوة مستشارين امريكان في هذا المجال .

وجاء في القرار ، أيضاً ، ان انتخابات ٢ حزيران أثبتت ان قوى اليمين تشكل في مجموعها أقلية بين الشعب ، أما حزب «الباسوك» فقد فاز بفضل القانون الانتخابي اللصوصي بأغلبية برلمانية مطلقة تستند الى نسبة أصوات مقلصة بمقارنتها بمثيلتها لانتخابات العام ١٩٨١ ، ثم ان حصول «الباسوك» على ٤٥،٨ بالمئة من الأصوات لا ينطوي على قبول لسياسته الحكومية التي تتصف أكثر بتوجهات محافظة ، اذ ان فئات شعبية معينة لديها تحفظات وشكوك مختلفة إزاء سياسته هذه بل ومعارضة لها على طول الخط لم تطوت لصالحه الا لأنها اعتبرته «أهون الشرين» بمقارنته بحزب الدمقراطية الجديدة» .

«وحصل حزب الدمقراطية الجديدة على زيادة صغيرة في الأصوات والمقاعد البرلمانية بالمقارنة مع انتخابات العام ١٩٨١ ، وكان لحزب «الباسوك» دور في تقوية حزب الدمقراطية الجديدة بمجمل سياسته الحكومية ، التي أثارت استياء كبيراً بين الشعب ، وبالقانون الانتخابي ، الذي شجع اليمين في هجمته وأجج من جديد آماله ، وبالتوجه المعادي للحزب الشيوعي اليوناني واليسار بوجه عام لحملته الانتخابية» .

وتقول اللجنة المركزية في قرارها : «لقد خاض الحزب الشيوعي اليوناني معركة صعبة قاسية للغاية منطلقاً من مواقف صائبة ومتبعا تكتيكاً سليماً . لقد كان هدف هذا التاكتيك تقوية مركز الحزب وإفشال لعبة الثنائية الحزبية وضرب اليمين وكل توجه سياسي يميني في القضايا الكبرى للبلاد وإبراز موقفه بإقامة حكومة تغيير تعتمد على القوى التقدمية والحركة الشعبية . وقوبلت مواقف حزبنا بتجاوب كبير من أوسع القوى الراديكالية لمجتمعنا ، كما كان لقائمته التوحيدية صدى واسع . مع ذلك لم يتسن له زيادة نسبة إصواته رغم الجهود المضنية والمتصفة بنكران الذات التي بذلها أعضاؤه وأعضاء الشبيبة الشيوعية وأنصارها ، بل انخفضت تلك النسبة بمقدار وحدة مئوية واحدة بمقارنتها بمثيلتها لانتخابات العام ١٩٨١ .

«ويكمن السبب الرئيسي لذلك في ان حزبنا لم يتمكن من الحيلولة دون تأثر قسم من الناخبين من ابتزاز القانون الانتخابي اللصوصي والتهويل ومن أساليب العنف التي لجأت اليها قيادة حزب «الباسوك» . لقد حاولت هذه القيادة بكافة الطرق والوسائل استغلال ما تركته الملاحقات التي أعقبت الحرب الأهلية من جراح وخوف في نفوس قسم من الناخبين ، مما أدى الى تأثر موقفهم الانتخابي من التهويل وعدم الادلاء بأصواتهم بحرية لصالح الحزب الذي يفضلونه بالفعل . ولم تتورع قيادة «الباسوك» عن تغذية هذا الخوف وتضخيمه بغرض نهب أصوات اليسار والتستر على توجهها السياسي اليميني بالنسبة للقضايا الكبرى للبلاد وعن رفع شعارات عامة معادية لليمين بدون أي مضمون اجتماعي وطبقي» .

«واستغلت الحكومة أيضاً بطريقة دياغوغية المناخ السياسي للسنوات الأخيرة الذي فرضه شعبنا قرضاً وبعض الاصلاحات التي حققتها في اطار التبعية وسيطرة الاحتكارات» .

«كما ان الانعطافة التي أرغمت عليها قيادة «الباسوك» في اللحظة الأخيرة في مسألة اعادة انتخاب السيد كرمنليس (الرئاسة الجمهورية - المحرر) والتي تحققت تحت ضغط الشعب ولا تمت بأية صلة لأي تبدل في سياسته الحكومية في اتجاه التغيير ، قد بعثت من جديد في نفوس بعض الناخبين الأوهام بأن في حالة حصول «الباسوك» على الأغلبية البرلمانية المطلقة يمكن ان ينفتح طريق ما ولو بخطوات بطيئة في اتجاه التغيير» .

«لقد أوضحت المعركة الانتخابية بجلاء ان قسماً من الناخبين ، قد تشكل سلوكه وعقليته السياسيان من خلال نضال طويل ضد حكومات اليمين ، لم يستطع في ظل الظروف الحالية استيعاب بعض مستجدات الحياة السياسية للبلاد ، مثل سعي الطبقة الحاكمة لفرض نظام الثنائية الحزبية . فهذا القسم ما زال يفكر الى حد بعيد إنطلاقاً من التمييز العام بين اليمين والمعاداة لليمين ، مما يبرز ضرورة زيادة تكثيف العمل السياسي - الايديولوجي لكي تستوعب أوسع جماهير الشعب المعطيات الجديدة للحياة السياسية وخصوصاً ضرورة الصراع ضد نظام الثنائية الحزبية وضد الاصلاحية وأهمية تكاتف قوى التغيير والامكانية الواقعية لحل بديل يتمثل في تحقيق التغيير الحقيقي بالمساهمة الحاسمة لحزب شيوعي أقوى . كما من الضروري القيام بعمل أكثر تنظيماً إنطلاقاً من المشاكل المحددة لكي تعي أوسع الجماهير الشعبية ان تحسين حياتها والتصدي الفعال لمشاكل البلاد المحتدمة يتطلبان احداث تغييرات جذرية ضد التبعية وتسلط الرأسمال الكبير» .

وبعد هذا التلخيص توصلت اللجنة المركزية في قرارها الى تصور للمرحلة التي ستعقب معركة الانتخابات هذه :

«ان مشاكل البلاد والكادحين المتراكمة ستزداد احتداماً في فترة ما بعد الانتخابات ، فحكومة «الباسوك» المعتمدة على أغلبية برلمانية مطلقة لن تستطيع بالنهج المحافظ والاتوقراطي الذي يبدو انها تتجه اليه ان تحل هذه المشاكل في صالح الكادحين لذا فمن المتوقع ان يتفاقم الوضع وان تتصاعد النضالات الاجتماعية - الطبقية» .

«ومن المؤكد انه لن تبدر عن الجماهير التي صوتت لصالح «الباسوك» روح الانتظار نفسها التي بدرت عنها في الفترة الأولى لحكمه وانها ستسعى بقدر أكبر من الفعالية من أجل تحقيق مطالبها . فهذه الجماهير قد عايشت حكم «الباسوك» لمدة ٣ سنوات ونصف السنة واكتسبت بالتالي خبرة محددة وأصبحت أكثر استعداداً للانتقاد والنضال وأكثر يقظة إزاء كل أنواع التصرفات والأساليب الاتوقراطية والمعادية للعمال والشعب» .

«وتنشأ أيضاً إمكانيات جديدة للعمل المشترك بين الشيوعيين وجميع الكادحين والشبيبة بغض النظر عن انتماءاتهم الايديولوجية والحزبية ، فاليوم أصبح من الأسهل بالنسبة لهؤلاء الكادحين ان يعوا الطريقة الفعالة الوحيدة التي يستطيعون بها الدفاع عن مصالحهم تتمثل في النضال الموحد وانه لا يمكن أن يتوقعوا أي شيء ايجابي من المعارضة الدياجوجية لحزب الدمقراطية الجديدة» .

«ان نمو النضالات الشعبية واشتراك الكادحين ممن صوتوا لصالح أحزاب اخرى فيها سيسهمان في رفع وعيهم الطبقي والقضاء على تحاملهم على الشيوعيين وانتقالهم الى مواقع أكثر تقدمية . انه لمن واجب الشيوعيين وجميع المناضلين من اجل التغيير ان يبذلوا قصارى جهدهم في هذا الاتجاه وان يديروا ظهورهم للشعارات الجوفاء التي ترفعها الحكومة ضد اليمين وكذلك الدياجوجية قيادة حزب الدمقراطية الجديدة» .

«ان تطور مثل هذه الحركة الشعبية التوحيدية الواسعة بالالتفاف حول حلول محددة للمشاكل المحددة في كافة المجالات سيحبط محاولات الحزبين لتقسيم الكادحين بطرح الخيارات الدياجوجية والمزيفة وسيؤدي في النهاية الى إفشال المحاولة المبذولة لفرض نظام الثنائية الحزبية بصورة نهائية» .

«يجب عدم اعتبار صورة الحياة السياسية التي تمخضت عنها نتائج الانتخابات من المعطيات ، لتوازن القوى حسبما تظهره هذه النتائج لا يتفق مع توازنها الحقيقي في صفوف الشعب ، لذا فمن المتوقع ان قسماً كبيراً من قوى التغيير لم يصوت في ظل المناخ الابتزازي لصالح القائمة التوحيدية للحزب الشيوعي اليونان سيتمايز في اتجاه اليسار وسيعي بصورة متزايدة انه لا يكفي لتحقيق التغيير أن يرحل اليمين أو ألا يعود وسيقترب بالتالي من الشيوعيين وسيبحث عن أشكال جديدة لكي ينشط في خندق التغيير والتقدم» .

«ان تكاتف الاشتراكيين الراديكاليين والقوى اليسارية الاخرى مع الحزب الشيوعي اليوناني في المعركة الانتخابية يفتح طريقاً جديداً أمام الحياة السياسية للبلاد ، فهذا التكاتف يمكن ان يتسع وان يتخذ شكل جبهة نضالية واسعة لقوى التغيير الثابتة والقوى اليسارية والتقدمية الأوسع لكافة القوى الراديكالية للمجتمع اليوناني التي تريد احداث انعطافة في حياة البلاد السياسية في اتجاه التغيير الحقيقي والاشتراكية» .

«وفي فترة ما بعد الانتخابات سيكون من الصعب للغاية على قيادة حزب «الباسوك» ان تجد المبررات لسياستها في نظرية «الممكن تحقيقه» وفي العراقيل التي كان يقيمها كرمنليس وغير ذلك من التبريرات» .

اسبوعيات

البطولة والخيانة!

نشرت مجلة «الأفق» الفلسطينية الصادرة في نيقوسيا، في عدد ١٢ حزيران الجاري، صورة فوتوغرافية والنص الكامل لوثيقة عن ثورة ١٩٣٦ في فلسطين هي كراسة صغيرة بعنوان «القضية الفلسطينية في ١٨٠ يوماً». تأليف محمد مصطفى غندور.

وجاء على غلاف الكراسة أنها طُبعت، أو «طُبع في مطبعة السروجي ـ عكا، في شهر آذار ١٩٣٨».

لقد تحققتُ من أبناء وأحفاد عائلة السروجي الكرام، الموجودين حالياً في عكا ويعمل بعضهم في فرع الطباعة حتى يومنا هذا. فأكدوا لي أن «مطبعة السروجي» المذكورة على غلاف الوثيقة، تعود الى عائلتهم. قلت: جذور ضاربة عميقاً في الأرض، وأغصان وارفة الظلال فوقها، على هذه الأرض الصبور نفسها.

وسوف أبحث عن أغصان عائلة محمد مصطفى غندور، الذي جاء على غلاف الكراسة عنها أن هذا الكتيب قد «طُبع على نفقة مكاتب غندور وشركاه ـ حيفا صندوق البريد ٧٥٦ ـ للدعاية والنشر والاعلان». فيبدو أن هذه العائلة الكريمة قد سبقتنا في ميداننا نفسه، ميدان «الدعاية والنشر والاعلان». ومن واجبنا أن نبحث عن أجدادنا وعن أصولنا. فان الذي ينسى أصله لا مستقبل له.

ونحن لم ننس أصلنا. ولم نكف عن تذكير أخوتنا بماضي هذا الشعب العريق وبما اكتسبه، عبر أضنى معاناة، من تجربة من المستحيل أن يعود الى سلبياتها.

وتعبر هذه الكراسة الموجزة، بأسلوب تسجيل ما وقعت عليه عينا مؤلفها، محمد مصطفى غندور، عن ذروة البطولة وذروة الخيانة في النضال الوطني الفلسطيني.

كان ذلك في ثورة واضراب ١٩٣٦:

● البطولـــة ●

جاء في الكتيب:

«ما أشرقت شمس ٢١ نيسان (١٩٣٦) حتى كانت جميع مدن فلسطين وقراها العربية مضربة اضراباً تاماً. وتألفت اللجان القومية للاشراف على سير الاضراب. ولم ينقض على هذا الاضراب يومان حتى انتقلت العدوى الى شرق الأردن. فاشتركت أيضاً في الاضراب تضامناً مع شقيقتها فلسطين. ولم يقتصر الاضراب على ناحية واحدة بل شمل جميع المتاجر والمؤسسات الصناعية والعمال والمحامين والأطباء وطلاب المدارس. وبلغ الاضراب أشده عندما اشتركت به أيضاً السيارات العربية. اذ توقفت بذلك حركة النقل الا عن طريق القطار. وقد لبى أصحاب شركات السيارات في سوريا وشرق الأردن نداء أخوانهم في فلسطين فتضامنوا معهم بهذا الاضراب».

وعن الكفاح المسلح جاء:

«في أول نيسان ١٩٣٦ ظهرت أول عصابة مسلحة من أربعة أشخاص على طريق القدس ـ نابلس.. فاهتمت الحكومة للأمر وأخرجت قوة مسلحة للتعقب مصحوبة بالكلاب. وتمكنت الكلاب من معرفة بعض أفراد العصابة. ولكن ظهرت عصابة أخرى مؤلفة من ثلاثة أشخاص.. وفي أواسط نيسان ظهرت عصابة ثالثة بين قرية عنبتا وسجن نور شمس. وكان أفرادها يطلبون من الركاب العرب الدراهم فقط ويخاطبونهم قائلين: نحن مجاهدون وبحاجة الى نقود نشتري بها سلاحاً وذخيرة لنثأر لزعيمنا الشهيد الشيخ عز الدين القسام. وكانت أعمال العصابات تقتصر في باديء الأمر على نسف القطارات.. وتتحاشى الاشتباك مع الجند بالنظر لقلة عدد أفرادها وعدم وجود قيادة منظمة لها. ولكن، قبل أن ينتهي شهر أيار، كان جبل نابلس قد امتلأ بالعصابات وجماعات الثوار الذين اشتبكوا بالجند البريطاني لأول مرة في ٢٥ أيار. ودارت معركة عنيفة أسفرت عن قتلى وجرحى من الطرفين. ثم انتشرت العصابات العربية المسلحة في طول البلاد وعرضها. وأخذت تهاجم مراكز الجند ومخافر الشرطة. وشعرت بأن أنابيب البترول هي الوتر الحساس في السياسة البريطانية في فلسطين. فتوالت عليها الهجمات وأخذ الثوار يعتدون عليها بصورة متوالية».

الامبراطورية البريطانية، التي ما كانت الشمس تغيب عن ممتلكاتها، أصيبت بالصرع وحشدت، في فلسطين، ما يقارب نصف قواتها الامبراطورية. والتجأت الى عمليات قمع دموية وواسعة النطاق.

جاء في الكتيب:

«كانت الوسائل، التي تذرعت بها السلطة المحتلة لقمع الاضطرابات واخماد الثورة، عنيفة جداً مما زاد الطين بلة والنار ضراماً. فأعلنت الأحكام العرفية وأخذت تطبق قانون منع التجول بشدة بحيث لا يسمح للأهلين بمغادرة منازلهم بعد الساعة السابعة ليلاً. ولما كان في هذا القانون ما يصدم الشعائر الاسلامية ويحول دون تطبيق بعض الفروض الدينية فقد قرر الأهالي المسلمون في يافا وعكا تحدي السلطة وخرق هذا القانون. وخرجوا فعلاً من منازلهم لأداء صلوات المغرب والعشاء والفجر. فصدتهم الحكومة.

«وعمدت الحكومة الى تطبيق قانون العقوبات المشتركة على القرى والمدن التي يُظَنّ أن الثوار عرجوا عليها أو اجتازوها. وفرضت، فعلاً، غرامات فادحة على كثير منها. فامتنع الأهلون عن دفعها.

«ومن الوسائل، التي تذرعت بها السلطة في يافا للتشفي من العرب وتأديبهم هدم المنازل وإكراه السكان على اخلائها بقصد تشتيت البحارة العرب..

وأما الاعتقالات فحدث عنها ولا حرج. فقد امتلأت السجون بالأبرياء. وأبعد كثير من الزعماء والشباب الى المنافي حيث كانت تجدد بحقهم قرارات النفي من حين لآخر مادامت الاضطرابات قائمة. وقد عانى أصحاب الصحف العربية ألواناً عديدة من الاضطهادات. اذ كانت صحفهم عرضة للتعطيل لأتفه الأسباب. وأكره بعضهم على الاقامة الجبرية وعدم التنقل. وأبعد فريق الى بعض الجهات النائية».

غير أن كل هذا القهر القمعي الدموي لم يجد نفعا. بل، وكما جاء في وثيقة محمد مصطفى غندور، «زاد الطين بلة والنار ضراماً».

فما الذي «نفع»، اذن؟

الخيانة!

● الخيـــانة! ●

بلغت الانتفاضة، في أيلول ١٩٣٦، درجة استطاع معها الشعب الثائر والمضرب أن يعلن ويحقق شعار: «لا ضرائب بلا تمثيل».

كان الشعب الفلسطيني واعياً لما يُدبّر له من «مستقبل» على أيدي المستعمرين وحلفائهم. جاء في نداء أصدره «سواق فلسطين الوطنيون» (سائقو سيارات التاكسي والباصات)، وأورده محمد مصطفى غندور في كتيبه كاملاً:

«أيها السائق والعامل والتاجر! احتمل ما ينتابك من مكروه وخسارة وجوع وفقر. فذلك لاشيء بالنسبة الى الفناء المنتظر والعبودية الأبدية المتوارية وراء الصهيونية والسياسة الاستعمارية».

فكيف، اذن، غُلب هذا الشعب الشهم والطيب القلب على أمره!

حين جاءه «الفرج» من «العالم العربي»..

فتحت عنوان «وساطة ملوك العرب وإنهاء الاضراب» جاء في الوثيقة ما يلي:

«وجاء الوزير العراقي نوري باشا السعيد يحمل اقتراحات معقولة لأجل تسوية المشكلة القائمة وتهدئة الحالة باسم ملوك العرب وأمرائهم. وبعد أن درست اللجنة العليا هذه الاقتراحات وقبلتها مبدئياً وأقرت وساطة أصحاب الجلالة، أذاعت الحكومة البريطانية بياناً تنفي فيه موافقتها على هذه الاقتراحات التي أقرتها حكومة فلسطين. وصرح وزير المستعمرات بأن نوري باشا (السعيد) لم يبحث مع السلطة البريطانية بشأن حلول معينة لانهاء الاضطرابات في فلسطين وليس صحيحاً ما يقال عن استعداد الحكومة لتوقيف الهجرة. وقد تركت هذه البيانات والتصريحات أثراً سيئاً في الأوساط العربية. وعادت الثورة الى شدتها. وتجددت المعارك. فاضطرت السلطات الممثلة الى مضاعفة قواها وتعزيز جيشها. وتولى الجنرال دل قيادة الجيوش في فلسطين وادارة دفة شؤونها العسكرية. وخول صلاحيات جديدة لاعادة النظام. وأخذت النجدات البريطانية ترد يومياً الى فلسطين.

ولكن تبودلت، بعد ذلك، برقيات هامة بين ملوك العرب الثلاثة: الملك ابن السعود والملك غازي (العراق) والامام يحيى والأمير عبدالله (شرقي الأردن) واللجنة العليا. اذ عرض أصحاب الجلالة وساطتهم مرة أخرى. وفي ١٢ تشرين الأول من العام ١٩٣٦ أذاع ملوك العرب، أصحاب الجلالة ملك العراق وملك الحجاز وملك اليمن وسمو أمير شرقي الأردن، نداء دعوا فيه أهالي فلسطين الى وقف الاضراب. فلم تر اللجنة (العليا) مندوحة من الاذعان لارادة أصحاب الجلالة والسمو. فأذاعت بياناً بهذا الصدد طلبت فيه من الأمة العربية تلبية نداء ملوكها.

«ثم دعا القائد فوزي بك القاوقجي واخوانه المجاهدون الى وقف الثورة والحركات الحربية ريثما تنتهي المفاوضات التي ستدور مع السلطات المسؤولة. وذلك نزولاً عند ارادة الملوك والأمراء العرب. وعلى أثر ذلك استقبل جناب المندوب السامي أعضاء اللجنة العربية العليا وأعرب لهم عن شكره وابتهاجه لوقف الاضراب وانتهاء الاضطرابات وعودة المياه الى مجاريها. ثم دار البحث حول الحالة الحاضرة. فعرضت اللجنة مطاليب الأمة. فوعد بدراستها بعناية خاصة».

● جملـة نـاقصة ●

يتبين، من تاريخ هذه الوثيقة، أنها ظهرت الى النور في آذار السنة ١٩٣٨، أي بعد مضي عام على «ابتهاج» المندوب السامي البريطاني ووعده بدراسة مطاليب الأمة «بعناية خاصة».

وكان ذلك العام هو عام الانتكاسة الكبرى وشعور الشعب العربي الفلسطيني بأنه طُعن طعنة نجلاء من «الخلف العربي». وكان عام استشراس الاستعمار البريطاني في عمليات القمع والسجن والاعدام.

ولذلك نجد محمد مصطفى غندور ينهي وثيقته بجملة ناقصة اكتفى فيها برد التهمة (المستقبلية) عن شعبه البطل. وهي ما يلي:

«أما الاضراب فقد استغرق ١٨٠ يوماً بدون انقطاع. وقد برهن فيه الشعب العربي الفلسطيني على صلابة عوده وبأسه واستعداده للبذل والتضحية والفداء في سبيل الواجب».

فعلى ماذا برهن أصحاب الجلالة ملوك العرب وأمراؤهم؟

وعلى ماذا برهنت قيادة الشعب العربي الفلسطيني آنذاك؟

وعلى ماذا برهنت سياسة الركون الى وعود الامبريالية ومحاولة استرضائها؟

انني أتمنى، من صميم القلب، أن يكون محمد مصطفى غندور حياً ليوثق، بمأساته الشخصية أيضاً، مأساة شعبه. ولكن الأجوبة، التي لم يستطع محمد مصطفى غندور (لأسباب مفهومة) أن يقدمها لي كراسته، قدمتها الحياة نفسها: جواباً جواباً.

فهل من الممكن أن يعيد التاريخ نفسه؟! هل من الممكن أن يلدغ هذا الشعب ـ هذا الشعب دون شعوب الدنيا قاطبة ـ من الجحر نفسه، مرة ثانية: الجحر نفسه، مرة ثالثة: الجحر نفسه، مرة أخرى؟!

اننا نعتبر وجودنا كله، قبل النكبة وبعدها، صرخة مستمرة ـ منذ ما يزيد على نصف قرن: اياكم وهذا الطريق! ألم يكفنا ما أوردنا، حتى الآن، من فناء؟!

● اميل حبيبي ●



● ناجي العلي ●

وعيد الشيطان ولا «وعد» شولتس

□ تواصل السفن الحربية الأمريكية، لدى كتابة هذه السطور (بعد ظهر الاربعاء ٦/٢٦)، وبشكل حثيث، تحشداتها أمام الشواطىء اللبنانية وخاصة العاصمة بيروت. وذلك استعداداً لعدوان جديد تحت ستار «ضرب مراكز الارهاب» و«القيام بعمليات وقائية» وما الى ذلك، بذريعة استعصاء أزمة الطائرة الأمريكية «تي. دابل يو. إيه»، المختطفة، على الحل.

نعتقد ان المفتاح السحري لفهم هذه الاستعدادات، التي لا يبررها «استعصاء» حل أزمة الطائرة المختطفة ولا بشكل من الأشكال، هو «وعد» جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية، اثر هزيمة «المارينز» ورحيلهم الاضطراري عن الأراضي اللبنانية في مطلع العام ١٩٨٤، بأن الولايات المتحدة لم تغلق ملف لبنان وستعود اليه، في «الوقت المناسب».

ومما ورد على لسان شولتس (الذي كان روّج الدساسون، لدى تسلمه منصبه الحالي، بأنه «صديق للعرب» ـ هل تذكرون؟!) وغيره من مسؤولي الادارة الأمريكية ووكالة استخباراتها وبنتاغونها، أن التركيز في السياسة الأمريكية حيال لبنان سيتمحور حول محاولات دق الأسفين بين مركّبات القوى الوطنية، التي كانت حققت انتصارات هامة، على الرغم من «نيوجيرزي» و«المارينز» وطائرات «اف ـ ١٦» و«اف ـ ١٥» الاسرائيلية.

ان نظرة سريعة الى الوراء تبين أن أجهزة الشر الأمريكية ـ وهي كذلك، وأيم الحق ـ بمساعدة حكام اسرائيل وغيرهم من عصيها في المنطقة، وفت بوعدها المشؤوم ونجحت، الى حد ما، في دق اسفين بين القوى الوطنية، اللبنانية والفلسطينية وسوريا.

وبصرف النظر عن مدى ضلوع الولايات المتحدة، وعكاكيزها المحلية والمنطقية (من منطقة، طبعا)، في معارك طرابلس الفلسطينية ـ الفلسطينية ومجازر «أمل» والجيش اللبناني (الشق الشيعي منه) ضد مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، فانه من الواضح اليوم، مثلما كان في اليوم الأول، أن هذه «الأحداث» خدمت، مباشرة وفي الأساس، حلقة العدوان الرئيسية. ومما لاشك فيه أن هذه القوى استفادت من نهج «التوجه نحو أمريكا» واستجدائها وما خلفه، ويخلفه، ذلك من شقاق خطير على الساحة الوطنية العربية.

ان كلامنا هذا قد يبدو «كلام جرايد» أو تحليقاً في الخيال أو ضرباً من التأملات. لكن هنالك أكثر من دليل، من صنف «من فمك أدينك»، يعزز هذا المنحى. وها اننا نسوق دليلاً عينياً من مقالة ظهرت، مؤخراً، في «هآرتس» (٦/٢٦) للمعلق العسكري ذي الاطلاع الواسع، زئيف شيف. قال: «الرغبة في الحفاظ على علاقات صحيحة مع «أمل» والطائفة الشيعية كانت وراء القرار بالافراج عن المعتقلين الشيعيين (ال ٣١ ـ ف. غ.) من عتليت. هكذا فعلت (اسرائيل ـ ف. غ.) عندما أفرجت عن المجموعة الأولى، حين قامت «أمل» بمحاربة الفلسطينيين في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة. كان معروفاً أن «أمل» افتقرت الى محاربين. وقد سارعت اسرائيل الى اطلاق سراح المجموعة الأولى».

الى أي مدى كانت «أمل» ضالعة في اتفاق واضح المعالم مع اسرائيل حول هذه القضية؟ ان الاجابة على هذا السؤال هامة. لكن الأهم هو انفضاح دور اسرائيل وشهوتها الى رؤية الدم الفلسطيني في «صبرا وشاتيلا ٢» أيضاً والى رؤية العرب «يبطش بعضهم بعضاً».

أما الشق الأول، المباشر، لمواصلة العدوان الأمريكي ـ الاسرائيلي على لبنان، وهو ما تواضعنا على تسميته «وعد شولتس» المشؤوم آنف الذكر، فانه يتجسد، عارياً، في المضمار البحري (والجوي، بسبب حاملات الطائرات. والبري، بسبب جنود المارينز) على لبنان، هذه الأيام.

لقد سبق وأشرنا، ونعني «الاتحاد» ـ وربما كنا الوحيدين الذين أدينا ذلك في البلاد ـ الى أن «استعصاء» حل أزمة الطائرة الأمريكية وركابها الرهائن هو استعصاء مفتعل ومتفق عليه بين حكام بلادنا وحكام الولايات المتحدة. ولا يجوز رؤية الخلاف بين الطرفين، في هذه القضية أيضاً وخاصة، الا باعتباره خلافاً متفقاً عليه أو، قل، اتفاقاً على الاختلاف.

في مقالة ليوئيل ماركوس («هآرتس» ـ ٦/٢١) بصدد الأسباب التي تحتم على اسرائيل أن تفرج عن المعتقلين اللبنانيين (والفلسطينيين) في سجن عتليت، تنفيذاً لشرط حركة «أمل» ومقدمة لحل أزمة طائرة «تي. دابل يو. إيه» والرهائن الأمريكيين.

يعجز يوئيل ماركوس، مثله مثل غيره من المنخرطين في بوتقة الصهيونية والتحالف مع «العالم الحر»، عن حل لغز افتعال «استعصاء» حل أزمة الطائرة الأمريكية، لتوفيره الأرضية والوقت اللازمين لوضع الاستعدادات الحربية ضد لبنان.

لكن الأسباب التي يسوقها لدفع حكام بلادنا الى اطلاق سراح معتقلي عتليت («أنصار» سابقاً)، حتى وان أدى ذلك الى «دفع» اسرائيل، مجدداً، بـ «الخنوع للارهاب»، تساهم في فضح طابق لعبة «مواصلة الأزمة».

ومما يسوقه ماركوس، لتبرير دعوته، يقول انه لولا المساعدات الأمريكية لاسرائيل، في مختلف المجالات، العادية والخاصة، «لكنا» في حالة «الانهيار الشامل» منذ زمان بعيد. وعليه فان اطلاق سراح معتقلي «أنصار» ـ عتليت، بدون طلب أمريكي رسمي، هو خدمة صغيرة يمكن أن تقدمها اسرائيل مقابل الخدمات «الجليلة» التي تتلقاها من بلاد العم سام.

كذلك فان تعنت ادارة ريغن، ربة الارهاب الدولي الحقيقي، و«رفضها» «الخنوع لشروط الارهاب»، هو تعنت مبرمج لارجاء حل أزمة الطائرة والرهائن. فليس صعباً على أذرعة ريغن، الذين ينسقون كل صغيرة وكبيرة مع حكام اسرائيل، أن يجدوا السبيل الى حل هذه الأزمة بدون أن يلحق أي ضرر بـ «هيبة» البيت الأبيض، المرغة في الوحل أصلاً وعلى عدد شعر الرأس من المرات.

ان ما يجري، منذ أسبوعين، هو محاولة خطيرة للعودة الى مخطط تحويل لبنان جسراً للعدوان على العالم العربي، تنفيذاً لـ «وعد شولتس» المشؤوم، وهو ما كانت عجزت عنه حرب الابادة، بدءاً بالرابع من حزيران ١٩٨٢.

وماذا نقول عن عملية اختطاف الطائرة؟

ان مطلب حركة «أمل» (وبالطبع ليس حركة «أمل» فحسب) باطلاق سراح معتقلي «أنصار» ـ عتليت، جميعاً وفوراً وبدون استثناء، هي مطالبة عادلة وشرعية وتدعمها مختلف القوانين والمواثيق التي تواضعت عليها الشعوب. لكن اعتماد اسلوب اختطاف الطائرات المدنية واحتجاز الرهائن المدنيين، لتحقيق المطالب العادلة، هو أسلوب مرفوض جملة وتفصيلاً ـ خاصة عندما يشكل تبريراً، أمام البعض، لعدوان امبريالي. ولا نقول هذا تلوناً أو استرحاماً.

لكن الأساس أنه «لا حيدة في جهنم» العدوان الأمريكي ـ الاسرائيلي. وحذار حذار، ها ان ربة الارهاب تمارس الارهاب باسم مكافحة الارهاب.

● فريد غانم ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٢٨ حزيران ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

كادحو يافة الناصرة يلتفون حول حزبهم الثوري

*** ابعاد الشيوعيين عن المجلس المحلي مؤامرة على القرية ***

● يافة الناصرة - بتصميم أكيد على وحدة الصف وعلى الكفاح المنظم من أجل مستقبل القرية، اشترك عمال وفلاحو يافة الناصرة، مساء الجمعة الماضية، في نادي الحزب الشيوعي هنا، في الاجتماع الشعبي الكفاحي الذي عقده الحزب للتداول في الاوضاع العامة وقضايا القرية المحلية.

المجلس المحلي

وكان أول المتكلمين قائد الحزب في القرية، الرفيق العامل أسعد يوسف، الذي تعرض لقضايا القرية الملحة وعلى رأسها المحاولات التي يبذلها وزير الداخلية والحكم العسكري لتعيين مجلس للقرية على أساس عائلي وطائفي وبابعاد الشيوعيين، أكبر حزب في القرية، عن المجلس المحلي.

لقد كافح أهالي يافة، بقيادة أبنائهم الشيوعيين، طول السنين الماضية من أجل حقهم في انتخابات مجلسهم المحلي. والان، قال الرفيق أسعد يوسف، تأتي السلطات المسؤولة وتحاول تعيين مجلس محلي على أساس عائلي وطائفي.

وقال أسعد يوسف: منذ شهرين والاوساط الحكومية تتصل ببعض أجراء الحكم العسكري للتشاور على تعيين أعضاء المجلس. أن هذه التشاورات تستهدف تحطيم وحدة القرية وإثارة النعرات العائلية والطائفية المقيتة، لقد حاول الرجعيون دائماً أن ينالوا من وحدة قريتنا التي صمدت دائماً في وجه مؤامراتهم. ولكنهم فشلوا. ان قريتنا تريد مجلساً محلياً يحظى بثقتها واحترامها حتى تتعاون معه. يجب ان يكونَ المجلس نعمة لا نقمة على القرية، ومجلس محلي دون الشيوعيين الذين يحوزون على تأييد أكثرية الشعب، سيكون مؤامرة على القرية ولن ينجح في حل القضايا التي تتطلب الحل السريع كالمدرسة والكهرباء والشوارع وقضية المجلس الاقليمي.

وطالب أسعد يوسف باجراء الانتخابات الدمقراطية للمجلس المحلي.

جمعية المياه

ثم انتقل الى قضية جمعية المياه في القرية، وقال: ان نتائج الانتخابات للجمعية، التي جرت في الاسبوع الماضي، أثبتت على الرغم من التحريض والتهويش أن الشيوعيين يحظون باحترام وتأييد أكثرية المواطنين، فقد نال مرشحا الحزب، أكبر عدد من الاصوات على الرغم من تدخل القيادة المبائية في الهستدروت، وفشل بعض مرشحي المباي.

ومع ذلك استطاع الضغط المبائي أن يؤثر على عدد من أعضاء هيئة الجمعية للسيطرة عليها ولابعاد الشيوعيين عن المراكز المسؤولة فيها.

ثم أهاب أسعد يوسف بأهالي القرية ان يشددوا من يقظتهم ومن وحدة صفوفهم للمحافظة على مشروع المياه وتحسينه ولصيانته من تدخل وتخريب المبائيين والحكم العسكري، ولخفض سعر الماء الباهظ الذي تفرضه شركة مكوروت ولمطالبة الحكومة بقروض بفوائد زهيدة وبايام حبل لاكمال النواقص الفنية في مشروع الماء.

بدأ الشعب يتخلص من البلبلة

ثم القى عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق اميل حبيبي، كلمة عن الاوضاع السياسية العامة في البلاد، تعرض فيها لانهيار مواقع الاستعمار في شرقنا وللاهداف التي توخاها بن غوريون من زيارته الحالية لغربي أوروبا. ثم قال: لقد عبر شعبنا، في السنة الاخيرة، على مرحلة من البلبلة والتفرق بفعل الحملة الهوجاء على الشيوعية. ولكن متطلبات الحياة أقوى من كل شيء، وشعبنا عاد بقوى متعاظمة، الى الكفاح من أجل حقوقه اليومية. أن انتصار مرشحي الحزب الشيوعي في انتخابات لجنة المياه في يافا، وانتصار عمال طمرة في كفاحهم ومؤتمر المزارعين في المثلث واشتداد الكفاح في القرى العربية من أجل الماء والمواصلات الى نهايتها والشعب يوحد صفوفه من أجل مواصلة المعركة. وفي هذا الكفاح سيجد الشعب ابناءه الشيوعيين، كما وجدهم دائماً، في الصفوف الامامية.

قرارات

واتخذ المجتمعون قرارات منها استنكار الضغط الذي توجهه قيادة الهستدروت المبائية على أعضاء جمعية المياه، والمطالبة بانتخابات للمجلس المحلي وبتمثيل الشيوعيين فيه. وقرار بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

(«الاتحاد» ٢٨ حزيران ١٩٦٠)

من الادب الاغريقي[illegible]

القرد والدلفين

حينما يسافر الناس، يصحبون غالباً جراء أو قردة تساعدهم على تزجية[1] الوقت. وقد حدث أن رجلاً كان عائداً من الشرق الى أثينا، ومعه في السفينة قردٌ يسليه. وبينما كانوا يقتربون من ساحل أتيكا[2]، إذ هبت عليهم عاصفة هوجاء، وانقلبت السفينة، وألقي بمن كان على ظهرها في الماء، وأخذوا - ومن بينهم القرد - يعومون للنجاة بأنفسهم.

ويبصر دلفين بالقرد، وحسبه انساناً، فحمله على ظهره، واتجه به صوب الشاطيء. وعندما اقتربا من بيروس، ميناء أثينا، سأل الدلفين القرد هل هو من سكان أثينا. ورد القرد بالايجاب، وأضاف أنه من عائلة عريقة. وعاد الدلفين يسأله: إذن فأنت تعرف بيروس بالطبع؟

ظن القرد أن الدلفين يشير الى موظف كبير أو ما شابه، فأجاب: طبعاً انه صديق قديم جداً.

وعند ئذ اكتشف الدلفين نفاقه، وبلغ به نفورهُ منه، أن غاص تحت سطح الماء، وغرق القرد التعيس من الفور.

(١) دفعه وقضائه برفق.
(٢) عاصمتها أثينا.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤ -
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الاذاعي المصري الكبير جلال معوض

مات عبد الناصر فعزاني السادات وأحالني للمعاش !

● احتفلت الاذاعة المصرية في هذا الشهر بعيد ميلادها الواحد والخمسين والذي يوافقه ذكرى أول مرة نسمع فيها عبر الاثير كلمة «هنا القاهرة».. واذا كان جيل الثلاثينات يذكر الاذاعي الكبير محمد فتحي فان جيل الخمسينات والستينات ارتبط بصوت جلال معوض والذي غاب خمسة عشرة عاماً عن المستمعين لاسباب لم تعلن..!

ففي منتصف شهر سبتمبر العام ٧١ صدر قرار بأحالة جلال معوض للمعاش وهو لم يبلغ بعد الاربعين!!

وترددت الاخبار عن عودته اكثر من مرة. وفي ابريل ٨٣ عاد صوت جلال معوض ايضاً وصورته حيث شاهده الجمهور وهو يقدم الحفل الغنائي الذي اقيم بمناسبة مرور عام على عودة سيناء. وتوقع الجميع عودة جلال معوض الى موقعه الطبيعي بالاذاعة. ولكنه لم يعد!! وظلت اخبار عودته مجرد اشاعات تتناقل بين كواليس الاذاعة.

يقول جلال معوض صاحب اشهر صوت اذاعي:

أنا شخصياً سمعت أكثر من مرة أخبار تؤكد عودتي للاذاعة عبر السنوات الاربع عشرة والتي قضيتها بعد قرار احالتي على المعاش ويكن معظم هذه الاخبار كانت اشاعات. ولكن هناك مرتين كانت الاخبار فيها حقيقية وتؤكد قرب عودتي للاذاعة. المرة الاولى العام ٧٧ حينما أعد وزير الاعلام الدكتور جمال مصطفى العطيفي مشروع قرار جمهوري باعادتي للعمل بالاذاعة وقد وقع رئيس الوزراء «ممدوح سالم» على هذا القرار فعلاً. ولكن لا أعرف لماذا اختفى هذا القرار وكيف لم ينفذ؟! والمرة الثانية كانت أثناء الحفل الذي أقيم بمناسبة مرور سنة على إستعادة سيناء العام ١٩٨٣ وكنت قد كلفت رسمياً بعد مرور سنوات عديدة بالاشراف على اعداد الحفل بصفتي الوظيفية الحالية بوزارة الثقافة.

وبعد انتهاء الحفل توجهت أنا ومجموعة الفنانين المشاركين في الحفل لمصافحة رئيس الجمهورية «حسني مبارك» وسمعته يطالب وزيري الاعلام والثقافة «صفوت الشريف» و«عبد الحميد رضوان» بأن يعملا على حل مشكلتي واعادتي الى مكاني الطبيعي بالاذاعة. ورغم مرور اكثر من عامين على هذا اللقاء الا انه لم يحدث اي تقدم في هذا الموضوع اطلاقاً. وأنا شخصياً لا أعرف ما هو المطلوب لاعادتي الى مكاني بالاذاعة اكثر من توجيهات رئيس الجمهورية؟!!



● جلال معوض ●

■ *عندما رفض الميكرفون أن يتكلم!*

● *تم احالتك على المعاش السنة ٧١ فما الظروف والاسباب التي أدت الى هذه الاحالة؟*

○ لا أعرف السبب الرئيسي وراء احالتي للمعاش وكل ما اعرفه هو أنني استدعيت الى مكتب المدعي العام الاشتراكي قبل الاحالة بيوم واحد وقد وجه الي المحقق «رفعت خفاجي» تهمتين: التهمة الاولى «أنت كنت عضواً في التنظيم الطليعي بالاتحاد الاشتراكي». وبالطبع لم أنكر هذه التهمة؟! وحينما سئلت عن دوري في هذا التنظيم أجبت بأن دوري ينحصر في تلقي نشرات دورية تحمل تحليلاً للموقف السياسي. ثم انتقل بعد ذلك الى التهمة الثانية. وأتذكر أنه قال لي بالحرف الواحد «نيجي للتهمة الاهم».. وهي أنني منذ ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ أي منذ تاريخ وفاة «عبد الناصر» وحتى ١٥ مايو ١٩٧١ لم أقدم رئيس الجمهورية ولا مرة واحدة بحكم عملي ككبير للمذيعين وكانت اجابتي ببساطة.. أن حالتي النفسية في اعقاب وفاة «عبد الناصر» لم تكن تسمح لي بأن أؤدي عملي كما ينبغي وكنت اكلف من زملائي من اراه اكثر صلاحية مني. وفي نهاية التحقيق طلب مني رفعت خفاجي التوجه لمقابلة «الرئيس السادات» لتوضيح حقيقة الامر. ويفضل ان يتم هذا اللقاء في اليوم نفسه ولكن لاقتناعي الشخصي بأن «السادات» متفهم حقيقة موقفي ومقدر مشاعري تجاه «عبد الناصر» لم أتخيل ولو للحظة واحدة بأن الموضوع عاجل ويستدعي ذهابي في اليوم نفسه وكان الباعث على هذا الشعور هو أنه بعد وفاة عبد الناصر كنت قد توجهت ضمن الوفد الاعلامي لمتابعة السادات على الرئاسة. وهناك صافحني السادات وخصني بالعزاء وقال لي «شد حيلك يا جلال».. لهذه الاسباب وكما قلت لك لم اتخيل ان أمر ذهابي للسادات عاجل وهام لهذه الدرجة.. ولكنني فوجئت في اليوم التالي مباشرة بنبأ احالتي على المعاش!!

وأعتقد أن السبب الحقيقي والمباشر وراء استبعادي عن الاذاعة يعود الى موقف ساقته الاقدار.. بدون ترتيب. وهو أنه في يوم ١٧ ابريل ١٩٧١ استدعيت الى القصر الجمهوري بالقبة وذلك لاذاعة بيان مشترك بين «السادات» و«القذافي» و«الاسد» وهو البيان الخاص بقيام اتحاد الجمهوريات العربية. وحين جاء موعد الاذاعة وكان يتعين علي تقديم «السادات» فوجئت بانفصال الصوت عن الميكرفون الخاص بي. وأشار الي مهندس الصوت موضحاً بأن هناك خللاً ما في الميكرفون الموجود أمامي. وبالتالي ما كان علي الا أن أشرت الى الرئيس السادات بأن يبدأ بيانه ولكنه ظل متردداً للحظات ثم بدأ في القاء البيان. ولم تسنح لي الفرصة مطلقاً بتوضيح حقيقة الموقف حيث ان عدسات التلفزيون كانت مسلطة على سيادته. وأعتقد ان «السادات» تصور بأنني قصدت عدم تقديمه وبذلك تكون الاقدار قد لعبت دوراً كبيراً في زيادة سوء الفهم بيني وبين سيادته.

● *يقال ان مستمعي الاذاعة ابتعدوا عن مؤشرات الراديو واتجهوا الى قنوات التليفزيون وان الاذاعة فقدت بريقها؟..*

○ بالفعل نستطيع أن نقول ان الاذاعة فقدت الكثير من بريقها وهذا يرجع لسببين أولهما هو انتشار التليفزيون وخاصة عندما اصبحت الصورة ملونة، وثانيهما هو أن الاذاعة المصرية فيما مضى كانت مسموعة من المحيط للخليج لايمان الاعلام في ذلك الوقت بضرورة التعبير عن قضايا محددة وواضحة مثل الحرية والقومية العربية والوحدة العربية والوقوف مع حركات التحرر في العالم أما اليوم فان محطات الارسال لم تعد قادرة على توصيل صوت الاذاعة المصرية الى العالم العربي..!!!

وأخيراً.. اعتقد ان الكثير من الاسباب وراء استبعاد «جلال معوض» عن الاذاعة لم تعد قائمة. وان كانت ما زالت مجهولة، والا فما السبب في عدم عودته الى الان رغم التعليمات التي أصدرها رئيس الجمهورية «حسني مبارك» والتي كانت في حضور «جلال معوض» شخصياً..؟!!

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٥/٦/٢٠)

رصد الثقوب السوداء

● الثقوب السوداء لا يصدر عنها أي ضوء، ولعل هذا هو السر في تسميتها. الا أن العلماء يعملون بجد هذه الايام للبحث عن طريقة «يرون» بها الثقوب السوداء، على أساس رصد موجات الجاذبية التي تصدرها.

والثقب الاسود يتكون عندما يفنى نجم هائل، فالنجم الفاني يأخذ في التضاغط مع انخفاض درجة حرارته، حتى ينكمش على نفسه في جرم صغير هائل الكثافة ونتيجة لذلك يكون له مجال مغناطيسي قوي للغاية، الى حد انه يتصيد موجات الضوء القريبة منه، فلا تستطيع أن تفر منه.

استاذ علوم الطبيعة الفلكية في جامعة فلوريدا، ستيفن ديتويلر يقول: «ان الثقوب السوداء هي أشياء نعتقد بوجودها في الفضاء الخارجي، إلا اننا نفتقد حتى الان وسيلة لرصدها. لقد توصل العلماء الى مجرد الاستدلال على وجودها، من ملاحظة الاثر الجاذبي، الذي لا يعرف مصدره، والذي يؤثر على النجوم، ومن ملاحظة الاشعة السينية التي تنطلق من مخلفات الفضاء، عندما تسقط فيما تصوره العلماء ثقباً اسود.

عندما يسقط أحد النجوم في ثقب اسود، تصدر عن [illegible] موجات جاذبية، ومن تتابع هذه الموجات يحدث تشوه في خامة الفضاء. يقول ديتويلر «ان عملي في دراسة هذه الموجات، كشف لي عن شبه قريب بموجات الثقوب السوداء».

واجهزة رصد موجات الجاذبية المستخدمة حالياً، تعتمد على التصميمات القديمة التي قام بها جوزيف ويبر، العالم الطبيعي بجامعة ماريلاند، منذ ٢٠ سنة. وهي عبارة عن اسطوانات ضخمة من الالومنيوم يجري تبريدها جداً الى درجة الصفر المطلق. وهذه الاسطوانات يتشوه شكلها عندما تمر بها موجات الجاذبية. ويتم تسجيل طبيعة التشوه على اشرطة مغناطيسية، تمهيداً لتحليلها.

النقص الوحيد في هذه الاجهزة، انها لا تحدد مصدر هذه التموجات الجاذبية، فيقول ديبر «هذه الاجهزة تستقبل النبضات الجاذبية.. الا أن هذه النبضات عندما ترصدها، لا تجد عليها اسم الجهة التي اصدرتها.. ونحن لا نستطيع ان نحدد اية هذه التموجات تأتي من الثقوب السوداء. لا أحد يستطيع أن يحدد ذلك».

لكن ديتويلر مقتنع بأن هذه النبضات، قد لا تكون ناتجة عن تموجات جاذبية اصلاً، وهو يقول: «موجات الجاذبية القديمة ترتطم بأرضنا في شكل متواصل. وبامكاننا أن نرصدها بالاجهزة التي بين ايدينا. على سبيل المثال، نحن نرصد انفجار نجم هائل كل ٢٠٠ سنة. لكن الموجات التجاذبية التي نرصدها بين الحين والاخر، والتي تكون صادرة من خارج مجرتنا. فالاحتمال الاكبر ان تكون قادمة من ثقوب سوداء».

وقد تم بناء المزيد من الهوائيات الحساسة، التي يمكنها رصد موجات الجاذبية القادمة من مجرتنا، والتي تصلنا اكثر من ٢٠ مرة كل عام. ويعتقد ديبر انه خلال السنوات الخمس القادمة سيصبح بأمكاننا أن نرصد الاحداث الفلكية البعيدة. والتي تبعد هنا بحوالي ٧٠ مليون سنة ضوئية.

اشواك الوردة !

● تزوج الشاعر الانجليزي المعروف «ملتون» - وكان اعمى - من امرأة شرسة سليطة اللسان.. وذات يوم التقى «ملتون» بالدوق بكنجهام، وراح هذا يصف زوجة الشاعر الكبير بأنها «وردة» فما كان من ملتون الا ان اجاب الدوق في لباقة:

- ان بصري عاجز عن أن يميز لونها، ولكن لا بد أنها وردة فعلاً، فاني أحس باشواكها كل يوم!

الجزع !

يروي العرب ان «الوباء» لقي قافلة في طريقها الى بغداد، فسأله شيخ القافلة: وفيم أنت مسرعٌ الى بغداد ؟

فقال الوباء: لأحصد ٥٠٠٠ نسمة.

فلما قفل الوباءُ راجعاً من المدينة، لقيَ القافلةَ مرة ثانية، فقال الشيخ ساخطاً: انك خدعتني فقد حصدت خمسين ألفاً بدلاً من خمسة آلاف.

فقال الوباء: كلا لم أحصد سوى خمسة آلاف. اما الجزعُ فهو الذي حصد البقية.

لا فلاح لقائد يحتقر اعداءه

● كان قتيبة بن سلم الباهلي واليا على خراسان أيام الامويين، وقائداً من خيرة قوادهم. خرجت عليه خارجة، فأهمه خروجهم. فقيل له: ما يهملك منهم! وجه اليهم وكيع بن أبي سود، فانه يكفيهم. وكان وكيع هذا محارباً مغواراً، ولكن قتيبة رفض توليته القيادة قائلاً: «لا، ان وكيعا رجل به كبر، ومن كان هكذا قلت مبالاته بأعدائه فلم يحترس منهم، فيجد عدوه غرة منه»!

نفق بين ايطاليا وصقلية

● تفكر الحكومة الايطالية حالياً في انشاء نفق يمتد من جنوب البلاد الى جزيرة صقلية. ذلك النفق من الاسمنت المسلح، سيمر تحت مضيق مسقيا، وسيكون طوله اكثر قليلاً من ثلاثة كيلو مترات، وسيكون بارتفاع ٢،٥ متر، وعرضه حوالي ٤ أمتار. أما سمك الجدار الاسمنتي للنفق فسيصل الى مترين. وهذا الانشاء المعماري سيرتفع على دعامات قادمة من قاع البحر. لامتداد ٦٠٠ متر تحت الماء.

ويقدر المتحمسون لفكرة انشاء ذلك النفق، انه سيوفر خدمة منتظمة للسيارات تصل الى ١٨٠٠ سيارة في الساعة، بالاضافة الى ١٨٠ قطاراً في اليوم. ومن المقدر ان تغطي الرسوم التي ستفرض على عبور النفق، نفقات انشائه التي من المتوقع ان تتجاوز بليون دولار عند وقت انشائه. ومن المفروض أن يبدأ العمل في انشاء ذلك النفق هذا العام، لينتهي العمل فيه العام ١٩٩١.

أصحاب القضية

اللي خانوا العهد بيننا
واستباحوا كل حاجة
واستهانوا بالعروبة
واستكانوا للخواجة
مستحيل حيكونوا منا
احنا حاجة
وهما حاجة
هما باعوا البندقية
والوطن والجلابية
واحنا اصحاب القضية
احنا ما بنبعش مصر !

(احمد فؤاد نجم)

متمنمات

● هل يستحق الامر ان تكون لي وجهات نظري، طالما ان بامكاني أن أغترف منها ما شئت، من المؤسسة التي أعمل فيها.
● لقد ظل خالداً الى أن مات الاشخاص الذين كتب سير حياتهم.
● هناك نجوم كثيرة يبحث كل منها عن سمائه الخاصة، ولكن هناك سماء واحدة.
● أسف لانني تندت على يدي، فقد تركت فوقها بصماتي.
● عندما حلت ساعته، لم يفهم ذلك، لتوقف ساعته حقاً.
● انه يعيش على عواتق بحر الغرام.
● غالباً ما تضحكنا الحقيقة اكثر من الفكاهة.
● ان الافكار المجنحة التي تعيش في اقفاص هي أحسن الجميع حالاً.
● الفن يطالب بضحاياه اما دور هؤلاء الضحايا فيطالبون بالتعويضات.
● الرؤساء يجيئون ويذهبون، أما أخطاؤهم فتظل باقية.
● لا يمكن بيع النعم، ولكن.. يمكن شراؤها.
● الذكي هو من يسكت عندما يخطيء، اما الطبع الخاضع فهو الذي يصمت عندما يكون على صواب.
● ان الواقفين في الظل، لا ظل لهم.
● يخيل الي أنه لا فرق بين كلمات التكريم والكلمات التي تستخدم في توجيه النقد للعظام.
● لما رأى ان القرية لا تسير خلفه، سيرها أمامه.
● عندما هوى منحدراً الى الاسفل، ازيلت من أمامه جميع الحواجز.

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» ٨٥/٤)

ما هو الصداع ؟

● الصداع من أكثر ما يعاني منه البشر، ونحن ننفق بلايين الجنيهات كل عام على الادوية التي نتعاطاها للتخفيف من آلامه، كالاسبرين. ومع شيوع ظاهرة الصداع، لم يصل العلماء حتى الان الى فهم كامل لظاهرة الالام التي تصيب الرأس.

ويقول الدكتور سايمور سولومون، مدير وحدة الصداع في مركز مونتفيور الطبي بنيويورك «لم نستطع ان نعرف شيئاً عن آلية الالم عند الانسان سوى في السنوات العشر الماضية. وما زال امامنا الكثير مما يجب علينا أن نعرفه».

لكن، من أين يأتي الم الصداع؟

يقول الاخصائيون ان الانسان يصاب بالصداع نتيجة لعدد كبير من الاسباب، ابتداء من الاجهاد العضلي، وحتى اورام المخ. والصداع التوتري مثلاً ينشأ عن التأزم النفسي: فالتأزم النفسي يجعل عضلات فروة الرأس تتوتر بشدة ولزمن طويل، ونتيجة لهذا تتأثر الاعصاب التي تنتهي اطرافها عند فروة الرأس، فتصدر في المخ نبضاً كهروكيميائياً، يترجمه المخ في شكل الم.

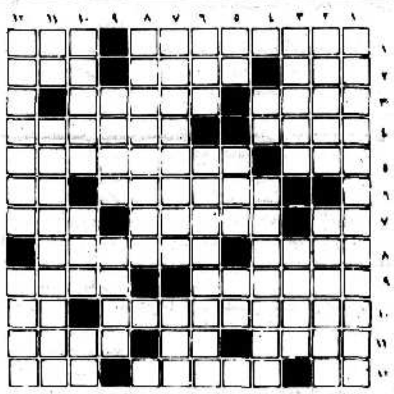
والميجرين، أو الصداع النصفي، ذلك المرض المؤلم والشائع، الذي يعاني منه في امريكا وحدها ما يزيد على ٢٥ مليون شخص، يتولد فيه الالم بطريقة مختلفة الى حد ما.. فالاوعية الدموية في فروة الرأس تتوالى عليها حالات من الانكماش والانتفاخ وعند الانتفاخ، تتسرب من الاوعية الدموية بعض المركبات البيوكيميائية نافذة من جدرانها لكي تصل الى الانسجة المجاورة. هذه المركبات الكيميائية تؤدي الى التهاب الانسجة، مما يحث اطراف الاعصاب الى الابراق بشعور الالم.

المعروف ان حوالي ١٠ في المائة من حالات الاحساس بالصداع يكون ناتجاً عن اصابة الانسان بأحد الامراض. فالاورام مثلاً تجعل غشاء المخ يتمدد مما يخل بعمله. وارتفاع درجة الحرارة الناشيء عن التهابات العين او الاذن او الانف او الرقبة، يؤدي الى انتفاخ الاوعية الدموية في المخ.

وفي حالات الصداع المزمن، يغلب ان يرجع السبب الى العوامل النفسية، التي تزيد من آلام الرأس، بل والتي تخلقها في بعض الاحيان.

ولكن ماذا عن القلة من البشر التي لا تصاب بالصداع؟.. ويقول سولومون «نحن لا نعرف حتى الان لماذا يسجل المخ الاحساس بالالم في بعض الاحيان، ولا يسجلها في احيان إخرى.. كل ما نستطيع قوله، هو ان هناك تفاعلا مركبا بين حالة المريض النفسية، واليه الاحساس بالالم لديه».

كلمات متقاطعة



□● اعداد: حيدر حسن - بلغاريا ●□

الكلمات الافقية:
١) شاعر عراقي - عيب
٢) عكس شيق - مرتفع - جبال في أوروبا
٣) قلم - عقد للتحالف بين عدة أطراف (معكوسة)
٤) مدينة في العربية السعودية - ما نفعه
٥) أحصل على - عكس أشتري + دولة افريقية
٦) حرف + حوافز (معكوسة) + والد
٧) عكس زاد - أجوبتي - نجيب (معكوسة)
٨) انتقد بشدة - جمع سهم (معرفة)
٩) أسد + دم (معكوسة) - عكس بين
١٠) شاعر ثوري سوفييتي - أداة نصب
١١) من الطيور - سئم - يتكأ عليه
١٢) جاد (معكوسة) - أدعه - غدر

الكلمات العمودية:
١) شاعر فلسطيني معاصر + قهوة
٢) بناء - فم + وجع
٣) مستمسكات - صوت الغراب
٤) نصف عليم - من الزي الشعبي الفلسطيني (معرفة ومعكوسة)
٥) يُدرك (مجزومة) - عكس قبل - طقس
٦) حامي (مجزومة) - جمع فم + فوه
٧) سكرتير الحزب الشيوعي الذي استشهد على أثر انقلاب شباط الدموي العام ١٩٦٣ - مرن
٨) عالم رياضي عُرفت باسمه نظرية
٩) ينقع - فرح + بحر
١٠) ستتان - أستمر - من الخضراوات (معكوسة)
١١) للتعريف - مهاجع - نقودنا
١٢) تلة - شيد (مجزومة) - عاصمة أوروبية

■○ حل لغز العدد الماضي ○■

الكلمات الافقية:
١) كفر قاسم
٢) معطول
٣) لم - ساه - ترا
٤) بيع - ش - ع + و + ر
٥) رعد + و - جفرا
٦) وار - و - يجب
٧) هر - ابن - قب
٨) لبنان
٩) أبو اياد

الكلمات العمودية:
١) البروة
٢) مسمار
٣) فل - عدو - لب
٤) روس - و - أبو
٥) ق + ل + ا + ش - لبق
٦) اعد - ا - ناي
٧) سم - عرب - نا
٨) توفيل
٩) جورج حبش

«خطة الطوارىء» = تخفيض الأجور وفصل ٢٠ ألف عامل !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٣٠ حزيران ١٩٨٥، الموافق ١٣ شوّال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
אל.אתיחאד
AL.ITTIHAD
Vol. 40/42 - 30.6.1985 - Price: 340 Shekel
המחיר 340 שקלים

● وأيضاً : سنّ قانون خاص لضرب علاوة الغلاء وضرب الخدمات الاجتماعية ● الحكومة تبحث الخطة الكارثية في جلستها اليوم ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - من المنتظر ان تقر الحكومة، في جلستها الاسبوعية الاعتيادية اليوم (الاحد)، «خطة الطوارىء» الاقتصادية التي سيجري إعتمادها لفترة ما بعد «الصفقة الشاملة» التي سيجري تفكيكها والغاؤها في الخامس من تموز المقبل - موعد انسحاب أرباب العمل منها.

وستبحث الحكومة، في جلستها، ثلاثة إقتراحات لخطة «الطوارىء» تم إعدادها يوم الجمعة الماضي (٦/٢٨) في ختام المباحثات والمشاورات الماراثونية التي استمرت اكثر من اسبوع واشترك فيها مسؤولون اقتصاديون كبار - وزراء ومختصون ومستشارون - بالاضافة الى رئيس الحكومة نفسه.

وأشارت التقارير الصحفية عن تلك المباحثات الى انه من المرجح أن تقر الحكومة وتتبنى «الخطة» التي أعدها البروفيسوران في الاقتصاد، ميخائيل برونو وأيتان برغلاس بالتنسيق مع المستشار الاقتصادي الشخصي لرئيس الحكومة، امنون نويبخ، وهي الخطة الاكثر شبها وتلاؤما مع الخطة التي يتبناها وزير المالية، يتسحاق موداعي ورئيس الحكومة نفسه، أيضاً.

وترتكز هذه الخطة على البنود الاساسية التالية: ● تقليص (٥٠٠) مليون دولار من ميزانية الدول العامة إضافة للتقليصات المقرة في قانون الميزانية للسنة المالية ٨٦/٨٥، بحيث يجري تقليص هذا المبلغ، بالاساس، من مخصصات السوبسيديا للسلع الغذائية الأساسية ومن

● البقية على ص ٣ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

لسنا من «ضيعة قليلة» !

□ يبدو أن الحاكمين بأمرهم في بلادنا قد «تعودت رجلهم» على قادة «الحركة التقدمية للسلام» فاختاروهم، واحداً بعد الآخر، ضحايا أولى لعملية سلطوية واسعة النطاق، رجعية وعنصرية، هدفها الاعتداء على الحريات الدمقراطية العامة المكتسبة وارجاعنا الى عهود «إجراءات الطوارىء» الانتدابية حتى الحكم العسكري !

فبعد التهديد العنصري الارعن بتقليص حصانة عضو الكنيست محمد ميعاري وتحديد حرية تنقله، الذي صدر عن الاكثرية في لجنة الكنيست، جاء قرار وزير الداخلية في الاسبوع الماضي، واعتماداً على «إجراءات الطوارىء» من العام ١٩٤٨، بمنع المحامي كامل ضاهر من السفر الى الخارج لمدة سنة. وذلك، وكما جاء في رسالة الوزير الى هذه الضحية الجديدة، «بعد الاقتناع بوجود أساس للظن بأن خروجه من البلاد من الممكن ان يضر بأمن الدولة» !

إن هذا «التبرير» الفضفاض، القائم على مجرد «الظن» وبأنه «من الممكن»، يؤكد يقيننا بأن المستهدف ليس كامل ضاهر وحده بل المواطنين العرب أجمعين وبعدهم جميع اليهود معارضي العدوان.

ومما يزيدنا يقيناً، بأن المستهدف ليس كامل ضاهر بالاساس، هو ما نشره مراسل «هآرتس» (٦/٢٨)، عطاالله منصور، عنه وأنه، لدى تلقيه الامر، «أصيب بالذهول» وأنه يرى في هذا الامر «اعتداء» على حقوقه بدون أي سبب معين، فإن كل من يعرف هذه الضحية الجديدة، من قريب أو من بعيد، يعلم بأن مجرد التفكير بالاساءة الى أمن الدولة لا يتبادر الى ذهنها.

كذلك ليست خافية علينا الاوهام «المتسرعة» التي دفعت الحاكمين بأمرهم في بلادنا الى اختيار قادة «الحركة التقدمية للسلام» للبدء بهم في العملية السلطوية العنصرية المبرمجة للقضاء على مكتسبات الدمقراطية في بلادنا، خطوة خطوة. فإن الهدف الذي لم تقم «القائمة التقدمية للسلام» إلا من أجله، وهو شق صفوف هذا الشعب ومحاربة مكتسباته الوطنية الجماهيرية حيثما هي موجودة، قد كشفت ظهر هذه الحركة وأبعدتها عن القوى الوطنية الثورية المثابرة، القوى التي بدونها يصبح هذا الشعب أضيع من الايتام على مأدبة اللئام، فشجعت الحاكمين بأمرهم في بلادنا على التعامل معهم على أنهم «رهائن» يشدون لهم الحبل أو يرخونه على وهم أنهم «أحرار» في التصرف بهذه «الرهينة».

نقول إن حسابات الحاكمين بأمرهم في بلادنا، في هذا المجال وفي غيره، هي مجرد أوهام، لاننا وقفنا ونقف في وجه هذه الاعتداءات العنصرية الرجعية الفظة موقفاً مستنكراً ورافضاً الى أقصى حد، موقفاً يتصف بأشد اليقظة وبأشد القلق مما يختبىء وراء هذه الاعتداءات التي تأتي، بالضبط، في ظل تصاعد الفاشية العنصرية الكهانية وتكرار التهديد الكهاني بطرد المواطنين العرب من بلادهم - هذا التهديد الذي يأتي، بالضبط أيضاً، جزءاً مكملاً لما تخططه الحكومة من «حالة طوارىء اقتصادية» لرامية القذف بعشرات الالوف من العمال والموظفين الى أشداق وحش البطالة !

وحسابات الحاكمين بأمرهم في بلادنا هي مجرد أوهام، ايضاً، لأن الحياة نفسها تثبت لكل عربي (وبالتالي، لكل يهودي) ان التحريض على الشيوعيين لا يشبع نهم المتفلتين العنصريين ولا يقي المحرضين من شرهم بل يريد هؤلاء المتفلتين العنصريين وقاحة ووهماً بأن ضحاياها ريشة في مهب الريح ولا حول لها ولا طول. ولذلك نحن ننتظر من «الحركة التقدمية للسلام» ان تخرج بالنتائج الصحيحة، من هذه التجربة المؤلمة، قبل فوات الاوان. وحسبها ان تجري مراجعة سريعة لتاريخ هذا الشعب في بلاده، منذ قيام دولة اسرائيل، لكي ترى ان نهج استرضاء الوحش العنصري المتفلت، بالتحريض على الشيوعيين، قد عاد دائماً وبالاً على أصحابه.

وأما الحاكمون بأمرهم في بلادنا، من مرتكبي هذه الاعتداءات والراهنين بأنها من الممكن ان تنطلي علينا، فنعود ونقول لهم : لسنا رهائن في أيديكم ولسنا من «ضيعة قليلة» !

(«الاتحاد»)

خلال مباحثات موسكو بين قادة الحزبين الشيوعيين السوفييتي والفيتنامي :

غورباتشوف: تطبيع العلاقات مع الصين سيساعد على تعزيز أسس السلام في آسيا وخارجها

● الاتحاد السوفييتي وفيتنام يندان بتصعيد سباق التسلح وبسعي الادارة الامريكية الى نشره في الفضاء ●

● موسكو - «تاس» - دان الاتحاد السوفييتي وجمهورية فيتنام الاشتراكية السياسة الامريكية الرامية الى الاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي القائم في العالم والى تحقيق التفوق العسكري على الدول الاشتراكية.

وندد البلدان، خلال المباحثات التي جرت بين الوفد الحزبي الفيتنامي وقادة الحزب والدولة في الاتحاد السوفييتي، بتصعيد سباق التسلح وسعي الولايات المتحدة الى نشره في الفضاء.

ودعا الطرفان الى تعزيز التعاون بين دول معاهدة وارسو، الحريص على دعم السلام العالمي، والى تنشيط البحث عن طريق لتعزيز الأمن في آسيا.

وأعرب الجانبان السوفييتي والفيتنامي، لدى التطرق للعلاقات الثنائية بين البلدين عن الارتياح الكبير لمستوى هذه العلاقات ودعيا الى تعزيزها لاحقاً.

وأكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في كلمة ألقاها في مأدبة الغذاء التي اقيمت أمس الاول (الجمعة) في الكرملين على



شرف الوفد الفيتنامي، ان نهج الاتحاد السوفييتي في مجال السياسة الخارجية يهدف الى صيانة السلام. وأوضح ان التعايش السلمي والأمن المتكافىء، والثابت للطرفين وتخفيض مستوى المواجهة العسكرية وعدم جواز فرض الهيمنة، بأي شكل من أشكالها، هي الاهداف التي يسعى الاتحاد السوفييتي الى تحقيقها.

وأشار غورباتشوف الى ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى تصفية بؤر النزاعات والتصدي لسياسة الامبريالية. وان الاتحاد السوفييتي مستعد لقطع العُقد التي ليست من انتاجه، ويدعو الى تخفيف المجابهة بشأن الاسلحة النووية المتوسطة المدى. وأوضح انه عند التوصل الى اتفاقية سيصفي الاتحاد السوفييتي تلك الكمية من الصواريخ المتوسطة المدى الموجودة في القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي. كما اعرب «الاتحاد السوفييتي عن موافقته على تجميد عدد الصواريخ في القسم الآسيوي من الاتحاد السوفييتي شريطة ان لا تقوم الولايات المتحدة باعمال تستهدف تغيير الوضع الاستراتيجي في المنطقة. واعرب عن استعداد الاتحاد السوفييتي لدراسة هذه المسألة مع الدول الأسيوية ودول المحيط الهادى، التي تمتلك اسلحة مماثلة، بهدف الحد من هذه الاسلحة ثم خفضها.

وأكد القائد السوفييتي تأييده لفكرة تحويل قارة آسيا الى منطقة سلام وتعاون متكافىء، ونوه بأن الاتحاد السوفييتي تقدم مؤخراً بفكرة عقد ندوة أسيوية عامة لتبادل الآراء والبحث المشترك عن حلول بناءة. وان الاتحاد السوفييتي على ثقة بأن آسيا تستطيع ويجب ان تصبح قارة سلام وحسن جوار.

واشار غورباتشوف الى ان تطبيع علاقات الاتحاد السوفييتي وفيتنام مع جمهورية الصين الشعبية سيساعد حتماً على تعزيز أسس السلام في آسيا وخارج حدودها. وأكد ان الحكومتين السوفييتية والفيتنامية تقدمتا باقتراحات بناءة في هذا الشأن.

وأكد لي زوان، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي، ان القدرة المتنامية للاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية هي عامل يضمن الانتصار في النضال من أجل السلام والتحرر الاجتماعي. ويشار الى ان المباحثات التي جرت وتوقيع البيان السوفييتي - الفيتنامي المشترك أظهرا، مجدداً، الوحدة التامة لموقفي الحزبين والدولتين ازاء اهم مسائل العلاقات الثنائية والقضايا الدولية.

عن «هآرتس» :

الاتحاد السوفييتي تعهد بالدفاع عن القوات السورية المرابطة في البقاع أيضاً

● تل أبيب - نسبت صحيفة «هآرتس»، أمس الاول، الى مصادر عربية في لندن تأكيدها ان الاتحاد السوفييتي تعهد بالدفاع عن المجال الامني الحيوي لسوريا والذي يشمل، بالاضافة الى الاراضي السورية في حدودها الدولية، منطقة البقاع اللبناني حيث توجد قوات سورية.

وأشارت تلك المصادر الى انه جرى التوصل الى مثل هذا الاتفاق خلال القمة السوفييتية - السورية بين القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس السوري، حافظ الاسد، التي جرت مؤخراً في موسكو.

وأوضحت المصادر أن الاتحاد السوفييتي استجاب لطلب الرئيس الاسد بأن تشمل اتفاقية التعاون والصداقة بين البلدين من الان فصاعداً منطقة البقاع ومجالها الجوي. وأضافت أن تفاصيل هذا الاتفاق جرى نقلها الى واشنطن وتل أبيب بواسطة دبلوماسيين فرنسيين.

وأشارت «هآرتس» الى أن سوريا ستحظى بدعم غير مباشر وحتى مباشر في ظروف خاصة من الاتحاد السوفييتي، فيما إذا واجهت القوات السورية في البقاع اللبناني خطر عدوان إسرائيلي.

ويذكر أن هذا الامر منصوص عليه ضمن عدة أمور أخرى منصوص عليها في معاهدة الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين، الموقعة منذ عدة سنوات.

«الأهرام» تؤكد إجراء مناورات عسكرية مصرية - أردنية مشتركة

● القاهرة - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن صحيفة «الاهرام» القاهرية، في عددها الصادر أمس (السبت)، أن مناورات عسكرية مصرية - أردنية مشتركة جرت مؤخراً في البلدين في آن واحد.

وأشارت الصحيفة الى أن هذه المناورات اقتصرت على «القوات الخاصة»، أي قوات الكوماندوز في البلدين. وأوضحت أن المناورات دارت بنجاح وحققت الاهداف التي حددت لها.

وتجدر الاشارة الى أن هذه هي المرة الثانية التي يعلن فيها رسمياً عن اجراء مناورات مصرية - اردنية مشتركة، منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

حركة «أمل» تواصل ممارساتها الوحشية ضد الفلسطينيين في مخيمات بيروت

● تونس - الوكالات والاذاعات - أكدت منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان اصدرته امس الاول في تونس، ان ميليشيات «أمل» والجيش اللبناني ما زالا يحاصران المخيمات الفلسطينية في منطقة بيروت ويمنعان السكان من الدخول او الخروج الا باذن ويخضعونهم لعمليات التفتيش والاستجواب على الحواجز. كما ان ميليشيات «أمل» والجيش لا يزالان يمنعان دخول المواد الطبية والتموينية الى المخيمات.

واضاف البيان انه تدور مؤامرة كبرى ضد كوادر م. ت. ف، وخاصة «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وان المخابرات السورية تقوم بتعذيب هذه الكوادر القيادية. كما جرى نقل بعض هذه الكوادر القيادية الى مقرات المخابرات السورية.

وحذر البيان من استمرار هذه الممارسات وحمل سوريا المسؤولية كاملة عن هذه الاحداث.

وعلى الصعيد نفسه أكدت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان وزع على الصحف امس الاول، ان حركة «أمل» لا تزال تحتجز مئات الاسرى الفلسطينيين ومن بينهم عشرات من المسؤولين والكوادر مثل صالح زيدان، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية.

ودعت الدمقراطية، في بيانها، لجنة التنسيق المشتركة الى تكثيف جهودها من اجل الافراج عن جميع المعتقلين.

في المؤتمر القطري لشبيبة حركة «كاخ» الفاشية :

«تصوروا كيف سيكون حال العرب عندما يسمعوا، بعد سنتين، أن كهانا وزير الأمن»!

● تل أبيب - عن «هآرتس» - عقد الراب الفاشي مئير كهانا، يوم الخميس الماضي (٦/٢٧)، اجتماعاً في «بيت هعام» في رحوبوت أسماه «المؤتمر القطري لحركة شبيبة كاخ».

وعاد كهانا، في هذا الاجتماع، على تصريحاته المعادية للعرب مهدداً بترحيل الجماهير العربية الى الدول العربية «إن لم يكن ذلك بالحسنى فبالقوة» ! - على حد قوله.

وقال : «تصوروا لو أن عربياً فتح جهاز الراديو بعد سنتين وسمع في الاخبار أن كهانا اصبح وزيراً للامن. ان ذلك سيرعبهم. وانا لا أكره العرب. أنا اتمنى لهم كل خير ولكن ليس هنا وانما هنالك. لهم يوجد ٢٢ دولة ولي توجد دولة واحدة ولا نقاش على ذلك».

وقام كهانا، في أثناء الاجتماع، بتقديم شاب يهودي ادعى بأن عربياً حاول اغتصابه قبل اسبوعين. وقام هذا الشاب بسرد قصة الاغتصاب المزعومة. ثم وعد كهانا الحضور بجلب هذا الشاب الى جميع اجتماعاته.

هذا وتظاهر خارج القاعة عشرات الشبان من حركات الشبيبة اليهودية واعضاء اللجنة ضد العنصرية، الذين رفعوا الشعارات المنددة بالكهانية والعنصرية.

مصادر حركة «أمل» :

اطلاق سراح رهائن الطائرة المختطفة تأجل بسبب عدم الاستجابة لمطالب المختطفين

● شروط بري لاطلاق سراح الرهائن ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أكدت مصادر في حركة «أمل» ان اطلاق سراح رهائن الطائرة الامريكية المختطفة في بيروت تأجل بسبب عدم الاستجابة لمطالب الحركة.

وأشار مراسلو الصحف في بيروت الى أنه فيما جرى احتجاز الرهائن في مدرسة في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين وضع نبيه بري ثلاثة شروط لاطلاق سراح الرهائن وهي: ● ان تطلق اسرائيل سراح ٧٣٠ معتقلاً لبنانياً في سجن عتليت ● أن تتعهد اسرائيل والولايات المتحدة بعدم القيام بأي عدوان ضد لبنان بعد تحرير الرهائن ● ان ترحل سفن الاسطول السادس عن «الشواطىء» اللبنانية.

وكان مصدر سوري رسمي أعلن، أمس، أن الرهائن الامريكيين الـ - ٣٩ سيصلون ظهر امس (السبت) الى دمشق. واضاف ان وصولهم لن يكون الا مرحلة في طريق عودتهم الى الولايات المتحدة عن طريق فرانكفورت في المانيا الاتحادية.

وأوضح ان الرهائن سيعقدون مؤتمراً صحفياً في فندق «شيراتون» في دمشق قبل ان يجري اطلاق سراحهم.

وكان شمعون بيرس، رئيس الوزراء، أكد، أمس، انه لا توجد اية صلة لاسرائيل في مسألة اطلاق سراح الرهائن. وأن عملية اطلاق سراح الرهائن من شأنها ان تساعد على اطلاق سراح معتقلي سجن «عتليت».

بوش :

الادارة الامريكية مصممة على مواصلة مخطط «حرب النجوم»

● بروكسل - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، أكد مجدداً أن الولايات المتحدة مصممة على مواصلة البحث والدراسة في مجال «الدفاع الاستراتيجي» - مخطط «حرب النجوم» - رغم مرونة موقفها في مفاوضات جنيف - على حد زعمه.

ورفض بوش، في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول في بروكسل، تهديد القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بالانسحاب من جنيف اذا لم تتخل الولايات المتحدة عن برنامج «حرب النجوم». وأدعى ان توجيه اتهامات لا أساس لها لا يساعد على التقدم نحو ما يصبو اليه العالم اجمع وهو خفض التسلح في ظل رقابة مستمرة.

وأشاد بوش بشجاعة وتصميم الحكومة البلجيكية على تنفيذ نشر صواريخ «كروزه» الامريكية على أراضيها. وقال انه يتوخى أن تفعل هولندا «الشيء» نفسه في نهاية العام الجاري.

وتجدر الاشارة الى أن بوش يقوم بجولة في عدد من الدول الاوروبية تشمل ايطاليا والمانيا الاتحادية وبلجيكا وسويسرا وفرنسا وبريطانيا.

حملة احتجاج دولية واسعة ضد أحكام الاعدام الصادرة بحق أربعة من قادة الحزب الشيوعي الاندونيسي

جاكرتا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وزير خارجية اندونيسيا أكد أمس الأول (الجمعة)، تمسك حكومته بتنفيذ حكم الاعدام بحق أربعة من قادة الحزب الشيوعي في اندونيسيا، المحظور منذ العام ١٩٦٧، رغم موجة الاحتجاجات الدولية ضد القرار. وادعى ان [illegible] العام هو أخر ما يساعد الاشخاص [illegible] بحقهم حكم الاعدام. وان المسألة [illegible] وليس لها أية صلة بحقوق الانسان (!!).

وكان الرئيس الاندونيسي رفض [illegible] عن روسلان ساستراد أحد قادة الحزب الشيوعي.

ويذكر ان البرلمان الأوروبي دان بشدة إعدام محمد منير رئيس نقابة العمال وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي، في أيار الماضي، كما طلبت الحكومتان الهولندية والاسترالية من اندونيسيا، في بداية شهر حزيران الجاري، عدم تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق عدد من اعضاء الحزب الشيوعي.

منع كامل الظاهر من مغادرة البلاد لمدة سنة كاملة

● تل ابيب - عن «هآرتس» - اصدر وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، امرا بمنع الناطق بلسان «المتكدين»، المحامي كامل الظاهر، من مغادرة البلاد لمدة سنة كاملة، استناداً الى المادة (٦) من قوانين «انظمة الطوارىء» منذ العام ١٩٤٨.

وجاء في رسالة الوزير الى الظاهر انه يمنعه من مغادرة البلاد «بعد اقتناعه (الوزير) بوجود اساس للشك بأن مغادرة الظاهر البلاد يمكن ان تؤدي الى المسّ بأمن الدولة».

وعقب الظاهر على امر المنع هذا بقوله انه مدهش لرؤية الأمر وهو يرى به مسّاً غير مبرر بحقوقه.

ويذكر ان الظاهر غادر البلاد، في غضون الاشهر القليلة الماضية، اكثر من مرة حيث زار بعض الدول الغربية. كما شارك في اللقاء الذي اجراه وفد «المتكدين» مع ياسر عرفات في تونس (اقرأ الافتتاحية !).

حملة اعلامية اردنية ضد رئيس مجلس الأمة الكويتي، بسبب مهاجمة سياسة حسين

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية - تواصل وسائل الاعلام الاردنية الرسمية، منذ أيام، هجوماً عنيفاً على رئيس مجلس الامة الكويتي، أحمد السعدون.

وتأتي هذه الحملة عقب التصريحات التي أدلى بها السعدون، قبل أيام، وهاجم فيها «اتفاق عمان» الموقع بين الملك حسين وبين ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك موقف الاردن الرسمي على صعيد القضية الفلسطينية واللحمة العربية عامة.

وكانت أنباء تحدثت عن قرار كويتي بقضي بوقف مساعداته الاقتصادية (المالية) لسوريا بسبب موقفها من عدوان «أمل» والجيش اللبناني على مخيمات بيروت، خاصة وان هذه الاموال تقدم الى سوريا باعتبارها دولة مواجهة مع اسرائيل. ولا يستبعد أن تتخذ الكويت اجراء مماثلاً من الاردن، بسبب مواقفه السياسية المعلنة الاخيرة.

أطلقوا سراح مئات المواطنين اللبنانيين المحتجزين في ! معتقلات اسرائيل

● دعم المؤتمر الاسلامي العتيد وتأييد أهدافه ● التضامن الكامل مع العاملين في كفاحهم ضد الحكومة وقيادة الهستدروت وأصحاب العمل ● التحذير من تفشي الافكار العنصرية المعادية للعرب ● تحية بلدية الناصرة وجبهتها الدمقراطية بمناسبة مخيم العمل التطوعي العاشر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النص الكامل للقرارات، التي اتخذها الاجتماع الموسع لادارة «الجبهة» في عكا، يوم الخميس الماضي:

● من اجل اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل ●

الأوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وفي اسرائيل يحاولون خلق جو يبرر أعمالاً مغامرة وخطيرة في لبنان رداً على اختطاف الطائرة الامريكية.

ونحن، كما هو معروف، عارضنا خطف الطائرات او ايقاع اية اضرار بالمواطنين الابرياء لتحقيق غايات سياسية. ولم يتغير موقفنا هذا تجاه هذا الحادث. ولكنه مع ذلك نقول انه في وسع اسرائيل والولايات المتحدة التوصل الى انهاء هذه القضية عن طريق اطلاق سراح مئات اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل الذين تحتجزهم من خلال خرق فظ للقانون الدولي.

اننا ندعو كل الاوساط الشعبية الى مطالبة الحكومة بتحرير المعتقلين اللبنانيين، والانسحاب نهائياً من لبنان وان توقف كل تدخل في شؤونه الداخلية.

● تضامن كامل مع العاملين ●

ان موجة نزاعات العمل، التي تجتاح الاقتصاد، تثبت من جهة ان ادعاء الحكومة بان «الصفقات» على اشكالها ستؤدي الى تهدئة الوضع الاقتصادي، هو ادعاء باطل، ومن جهة اخرى، تثبت ان العاملين ليسوا على استعداد للتسليم بهجوم الحكومة واصحاب العمل على حقهم في العمل، وعلى حقوقهم ومستوى معيشتهم.

اننا نعرب عن تضامننا مع عمال «أتاء». ونكرر مطلبنا بوجوب ان تؤمن الدولة الاموال المطلوبة لاعادة تشغيل المجمع واقامة ادارة من ممثلي الحكومة وشركة العمال (حفرات هعوفديم) الهستدروتية والعمال انفسهم من اجل تأمين استمرار قيام المصنع. ونتضامن كذلك مع جمهور المعلمين، الذين يكافحون ضد فصل آلاف من زملائهم.

كما اننا نكرر معارضتنا «للصفقة» التي تنازلت قيادة الهستدروت فيها الى الحكومة وأصحاب العمل. وان حل قضايا الاقتصاد لن يتأتى على حساب تقليص اماكن العمل للعاملين، كما لن يكون حله عن طريق سحق الأجرة او عن طريق التخفيض المستمر للأجرة الفعلية، بل يكون عن طريق انتهاج سياسة اخرى، سياسة رفاه واهتمام بالانسان العامل، سياسة سلام حقيقي مع الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية. اذ انه في اطار سياسة كهذه، يمكن تقليص الميزانية العسكرية، وتوجيه الموارد المناسبة الى الوزارات التي من المفروض فيها تقديم الخدمات الاجتماعية للجمهور.

● املاك الأوقاف الاسلامية للمسلمين ●

يتعاظم ويشتد في الأونة الاخيرة نضال المواطنين المسلمين في اسرائيل لتحرير املاك الاوقاف وتسليمها الى المسلمين لادارتها بواسطة لجنة منتخبة، لصالح ورفاه المواطنين المسلمين.

الحكومة تحاول تجاهل هذا المطلب وتحاول اقامة لجان لادارة الوقف، من موظفي الحكومة واشخاص مسلمين معينين من قبل السلطة واعوانها. واننا نعبر عن تأييدنا الكامل لنضال المواطنين المسلمين لاستعادة كل املاك الوقف وادارتها من قبل لجان منتخبة من قبل المسلمين في كل مدينة وقرية.

واننا لنعرب عن تضامننا مع اهداف المؤتمر الاسلامي الثاني الذي تعد له اللجنة الاسلامية، وندعو كل محبي السلام العادل والدمقراطية، لتأييد هذه الاهداف.

يشكل المسلمون في البلاد اكبر نسبة من المواطنين العرب، ويحق لهم ان يمارسوا حقهم في ادارة شؤونهم الدينية بأنفسهم أسوة بباقي الطوائف في البلاد. كما يحق لهم أن يديروا اوقافهم بانفسهم ويستفيدوا من ريعها، وان منعهم من هذا الحق، هو بحد ذاته ظلم واجحاف.

ولا يجوز أن يستمر الوضع القائم، الذي يحرم المسلمين فقط من ممارسة حقهم. لأن هذا يناقض المنطق ويناقض ما جاء في وثيقة الاستقلال، التي تمنح الطوائف الحرية الدينية وحرية ادارة شؤونهم واوقافهم بأنفسهم. لذلك فان الجبهة تطالب بما يلي: ١ - أن يصدر وزير الداخلية امره بالاعتراف بحق المسلمين في ادارة شؤونهم الدينية وادارة اوقافهم حسب نظام الطوائف. ٢ - ان يتم تحرير جميع املاك الاوقاف الاسلامية من ايدي القيم على املاك الغائبين وتحويلها الى هيئات اسلامية منتخبة. ٣ - السماح للمسلمين بانتخاب هيئاتهم الدينية بشكل دمقراطي في كل مدينة وقرية، وكذلك، انتخاب مجلس أسلامي عام لادارة شؤون المسلمين والاوقاف. ٤ - الجبهة تحذر من اللعبة القذرة التي تحاك خيوطها من اجل السيطرة على بعض اراضي الوقف، وخاصة في المدن المختلطة، خصوصاً في حيفا، حيث يوجد خطط جدي لاقامة مركز تجاري ضخم على انقاض المقبرة، تعود منفعة هذا المشروع على بعض المحتكرين، وليست فيه أية منفعة للمسلمين. ٥ - تطالب السلطة بالمحافظة على الاماكن الدينية واحترام قدسيتها، والمحافظة على الجوامع التي تحول بعضها الى أغراض بعيدة عن الصلاة والعبادة، مثل جامع بئر السبع مثلاً.

الجبهة تدعو الى دعم المؤتمر الاسلامي والوقوف الى جانب قراراته ونضالاته.

● حذار ! العنصرية تتسع ●

المعطيات التي كشفت عنها مؤسسة «فان لير» بشأن الاتساع المتزايد (حتى ٥٩٪) للافكار العنصرية الكهانية في اوساط الشبيبة، هي معطيات مذهلة، حتى بالنسبة لمن يعلم ايضا انها ظاهرة قائمة، آخذة في الاتساع.

ان لانتشار الافكار العنصرية الفاشية المعادية للعرب، اصبحت متاحة، بسبب سياسة الحكومة، التي لا تكافح الكهانية وحسب، بل تشجع وتمنح الشرعية لمعاداة العرب. وكذلك، فان استمرار الحروب ونهج حكومات اسرائيل المختلفة لتبرير حرب الابادة ضد الشعب العربي الفلسطيني انما تشكل الخلفية لانتشار الكهانية.

اننا ندعو كل محبي السلام والدمقراطية والتعايش اليهودي - العربي وكل مناهضي تدهور اسرائيل الى هاوية الفاشية - ان يتوحدوا لإجتثاث الكهانية من جذورها، واقتلاع كل افكار الكراهية القومية والعنصرية والفاشية، الفاشية لن تمر!

* * *

واتخذ، ايضا، قرار باستنكار الاكراه الديني والهيمنة الدينية، التي تمثلت في اقرار مشروع قانون وحظر تسويق الخنزير، لما يعكسه ذلك من تعد على حقوق المواطن وعلى حرية العقيدة.

واستنكر القرار تصريح وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، بأن كارثة باص التلاميذ هي عقاب على خرق حرمة السبت، على حد قوله.

● كلنا لانجاح مخيم العمل في الناصرة ●

سيقام في مدينة الناصرة، من ١٨ - ٢٢ ايلول، مخيم العمل السنوي العاشر. وان ظاهرة اقامة مخيمات العمل قد ولدت عملياً، مع انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وقيام ادارة دمقراطية في بلدية الناصرة. وهي ظاهرة تعبر عن وحدة المواطنين والتفافهم حول البلدية في النضال لتطوير وتقدم الخدمات البلدية، وكذلك ضد التمييز بكل اشكاله.

ان المخيم هو تظاهرة لوحدة المواطنين العرب خلف شعار «المساواة، وليس اقل من المساواة» وكذلك، الوحدة على طريق النضال الذي اختطته وتختطه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

والمخيم ايضا، تظاهرة أخوة وصداقة بين اليهود والعرب وبين المشاركين فيه كذلك، والضيوف من الخارج. ولقد تحول المخيم الى تظاهرة تضامن دولية.

اننا نحيي بلدية الناصرة، وجبهة الناصرة، وسكان الناصرة بمناسبة يوم السنة الـ ١٠ لتطوير هذا التقليد الرائع، وندعو كل محبي المساواة والدمقراطية والسلام وأن التجند لانجاح مخيم العمل الـ ١٠ في الناصرة.

وفي مواجهة تقوي العنصرية والكهانية، وإزاء اشتداد التحريض والكراهية ضد العرب، فان مخيم العمل في الناصرة سيكون هذه السنة معلماً للنضال ضد العنصرية والفاشية والكهانية ومن اجل الأخوة اليهودية العربية.

«الجبهــة» تطالب ببحث المعطيات المقلقة حول الجنوح بين الشبيبة العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في أعقاب المعطيات المقلقة، التي نشرت في صحيفة «هآرتس» في نهاية الاسبوع الماضي، حول الجنوح بين الشبيبة العربية في البلاد قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي اقتراحاً مستعجلاً الى رئاسة الكنيست طالبها فيه باجراء بحث سريع حول هذه المعطيات.

وأكد طوبي ان هذه المعطيات هي محصلة سياسة انعدام الاهتمام باحتياجات الشبيبة العربية الحيوية في ميادين الثقافة والعمل والرعاية الاجتماعية. كما انها تعكس تدهوراً اقتصادياً - اجتماعياً ينجم عن سياسة التمييز القومي المتبعة تجاه الجماهير العربية.

وأورد طوبي المعطيات، التي نشرتها «هآرتس» والتي جاء فيها ان نسبة الجنوح بين اوساط الشبيبة العربية ازدادت في العام ١٩٨٤ بنسبة ٢٥.٤٪ عنها في العام ١٩٨٣ (اقرأ خبراً مفصلاً حول الموضوع على ص ٣).

جريمة القتل المزدوج في بيت شيمش على خلفية عاطفية - كما يبدو

● تل أبيب - عثرت فرقة من الجنود، في أثناء عمليات التدريب التي أجرتها في منطقة القدس، يوم الخميس الماضي، على سيارة متروكة في احدى الغابات قرب بلدة «بيت شيمش» وفي داخلها جثتا رجل وامرأة ملطختان بالدماء.

ومن التحقيقات الاولية، التي أجرتها الشرطة في القضية، اتضح أن الرجل المغدور هو من سكان القدس ويعمل مديراً في احدى شركات الباطون الجاهز، وهو متزوج وأب لطفلين. وتبين أن المرأة تعمل ممرضة في عيادة «صندوق المرضى» في بلدتها «بيت شيمش»، وهي أيضاً متزوجة وأم لطفلين.

وعليه تعتقد الشرطة بأن جريمة القتل المزدوج حدثت على خلفية عاطفية على أساس إنتقام من المقتولين، لعلاقتهما «غير المشروعة». وأتضح من شهادات أقارب الضحيتين أن علاقات صداقة حميمة كانت تربط منذ فترة طويلة، بين عائلتيهما.

وقد حققت الشرطة، يوم الخميس الماضي، ساعات متواصلة مع زوج القتيلة. لكنه إستطاع أن يثبت انه لم يغادر مكان عمله في اليوم الذي حدث فيه القتل. وعلم أن الشرطة تبحث عن شقيق القتيلة، الذي يقضي هذه الايام فترة خدمة في الاحتياط.

وتصر الشرطة، أيضاً، على الاعلان أنها لا تسقط من حسابها امكان وقوع الجريمة على خلفية «تخريبية»، مشيرة الى أن رعيان عرباً يتجولون بقطعانهم في المنطقة التي وقع فيها القتل!!

لجنة الآباء في مدرسة عكا الابتدائية «أ» تدعو الى اتمام بناء المدرسة الجديدة

● عكا - لمراسلنا - عقدت لجنة الآباء في المدرسة العربية الابتدائية (ب) في عكا، يوم الاربعاء (٢/٢٦)، اجتماعاً حضره خمسة من أعضاء اللجنة هم رئيس اللجنة، حسين فارس، والحاج مروان هاني ومحمد العشي وحلمي الشافعي وفخري بشناوي ومدير المدرسة، عبد الله حمزة.

افتتح الاجتماع رئيس اللجنة حسين فارس، فعرض نقاط البحث. ثم قدم عضو اللجنة، ونائب رئيس بلدية عكا، حلمي الشافعي، بياناً عن آخر التطورات في بناء مدرسة عربية ابتدائية جديدة في عكا، بصفته مختصاً بمعالجة الموضوع من قبل البلدية.

وعاد الشافعي على الكلمات نفسها التي كان قالها حول الموضوع في اجتماع المدرسة العربية الابتدائية (أ). وذكر أنه مهد جهد جهيد استطاع تحصيل ٢٠ مليون شيكل لتخطيط البناء. وقال انه يعالج، الآن، الموضوع وأن العمل في المدرسة سيبدأ قريباً.

وناقش عضو اللجنة فخري بشناوي بيان الشافعي، فقال إن ٢٠ مليون شيكل ليست كل شيء. فقد سبق وأن أعدت البلدية تخطيطاً للمدرسة وصرفت عليه الكثير لكنها لم تطبق منه شيئاً. وتساءل بشناوي ما اذا جرى تخصيص الميزانية للبناء وأين هي هذه الميزانية. ودعا الى مواصلة الاتصالات وتصعيد الاجراءات الكفاحية لضمان الشروع في البناء.

وطرح في الاجتماع موضوع الدلف في بعض غرف الصفوف والاتصالات التي جرت مع البلدية لتصليح السقف والشبابيك. وطالبت اللجنة البلدية بتصليح البناء قبل حلول فصل الشتاء القادم.

وقدم مدير المدرسة بياناً عن نتائج التحصيل العلمي في المدرسة لمس منه تحسن مستوى الطلاب في المدرسة، خصوصاً في «فهم المقروء».

وأعلن المدير عن قرار لجنة المعارف في البلدية توحيد مدرستي الامل (أ) و(ب) في مدرسة واحدة. كما أعلن عن عدم رضاه على قرار لجنة الآباء في المدرسة العربية (أ) معارضة نقل بعض الصفوف من المدرسة (أ) الى المدرسة (ب).

وناقش فخري بشناوي، أيضاً، هذه القضية. فأكد تأييده لموقف لجنة الآباء في المدرسة (أ) لان ذلك قد يخفف من الضغط على المسؤولين لبناء المدرسة الجديدة.

وجرى في نهاية الاجتماع، اتخاذ قرار بالعمل مع لجان الآباء، واللجنة القطرية للآباء وأعضاء البلدية العرب من أجل اتمام بناء المدرسة الجديدة. كما تقرر اجراء محاضرتين للأهالي في العطلة الصيفية، الاولى عن وقاية الاسنان والثانية عن وقاية العيون.

في رسالة الى قمة ميلانو الاوروبية:

القليبي: قرارات «فاس» أساس صالح لاحلال السلام في الشرق الاوسط

● تونس - الوكالات - دعا الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، في رسالة وجهها أمس الى رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية المجتمعين حالياً في مدينة ميلانو في ايطاليا الى ممارسة نفوذها للضغط على إسرائيل كي تنهي احتلالها للاراضي اللبنانية، وبذل المزيد من الجهود لدعم ومساعدة لبنان في العمل على اعادة اعمار ما دمرته الحرب. وأضاف ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الاراضي اللبنانية يهدف الى منع الحكومة اللبنانية من التغلب على حالة الاضطراب واستعادة وحدة البلاد وسيادتها وسلامة اراضيها.

وبالنسبة للوضع في الشرق الاوسط أشار الشاذلي القليبي، في رسالته، الى بيان قمة فاس الداعي لاقامة السلام على اساس المبادىء التي أقرها المجتمع الدولي وأهمها مبدأ تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة العام ١٩٦٧. وقال ان هذه المبادىء سبق وأن أكدتها المجموعة الاوروبية اكثر من مرّة في بياناتها الصادرة منذ قمة البندقية، وهي المبادىء التي لا بد من اعتمادها أساساً لأي مجهود جدي يبذل من أجل السلام.

لجنة التحقيق الدولية:

جنود لحد فرّوا بمحض ارادتهم

● الامم المتحدة - الوكالات - أنهت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة التحقيق في ظروف هرب ١١ جندياً من ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» التي تموله وترعاه اسرائيل واحتجاز ٢١ جندياً فنلندياً تابعين لقوات الطوارىء الدولية من قبل جيش العميل لحد. وجاء في نتائج التحقيق ان الجنود الأحد عشر فرّوا بمحض ارادتهم وبمبادرتهم الشخصية وليس هنالك ما يدين كتيبة الامم المتحدة الفنلندية التي تورطت في هذه القضية.

وعلى اثر صدور نتائج التحقيق أعلن بيريز دي كوليار عن ارتياحه لموقف الجنود الفنلنديين في القنطرة الذين يتعين عليهم بحكم عملهم تفادي وجود عناصر مسلحة في مناطق انتشارهم. وذكر ان الحكومة اللبنانية تعارض بشدة نشاط جيش العميل لحد في القنطرة التي تقع في منطقة انتشار قوات الطوارىء.

قــوات الاحتــلال الاســرائيــلي تعيث فساداً في قرى جنوبية خارج منطقة «الحزام الأمني»

● جنوب لبنان - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان دورية من جنود الاحتلال الاسرائيلي تسللت، فجر أمس الاول، من منطقة «الحزام الامني» الى قرية كفار رومان في منطقة النبطية في جنوب لبنان ونسفت منزلين في القرية.

وأشارت الوكالة الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي حشدت، أمس الاول، شرقي فريق كفار رومان وتبنين، على حدود منطقة «الحزام الامني» قوة عسكرية ضخمة تضم مئة عربة عسكرية منها الدبابات وسيارات الجيب وناقلات الجنود.

خمس دول عربية ترفض عقد قمة عربية لمباركة تحركات حسين

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية - يستدل من الأنباء الواردة من عواصم الدول العربية أن مبعوثي الملك المغربي، الحسن الثاني، قد أتموا اتصالاتهم الأولية مع المسؤولين العرب بشأن الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء يكون بحث القضية الفلسطينية البند الوحيد على جدول أعماله.

ويستفاد من ردود فعل بعض الدول العربية ان هذه الدول تبدي تخوفاً حذراً من تحركات ملك المغرب المشبوهة هذه.

وقد أوردت مصادر دبلوماسية عربية أن الجزائر واليمن الدمقراطي وسوريا ولبنان وليبيا يرفضون هذه التحركات لأنها ستؤدي الى عقد قمة عربية تستخدم لاعطاء ملك الأردن، حسين، شرعية عربية لتحركاته المتجهة نحو «الحل» الأمريكي.

وعليه طلبت هذه الدول، رداً على دعوة الملك الحسن الثاني، تحديد جدول أعمال واضح ومفصل للقمة العربية المزمع عقدها شرطاً لتحديد موقفها الرسمي من الدعوة الى عقد القمة العربية.

وتزداد مخاوف وشكوك بعض الدول العربية تجاه مثل هذه القمة، ازاء الحماس الأردني والمصري لها. ورغم ذلك فأن المغرب والأنظمة العربية الداعمة لتحركاته سائرون نحو عقدها، حتى ولو قاطعته بعض الدول العربية. وذكرت أنباء مغربية أن منتصف شهر تموز القادم حدد موعداً لعقد هذه القمة.

في مهرجان الناصرة على شرف مهرجان موسكو



● فرقة «الطليعة» للأغنية الوطنية من عرابة تقدم فقرتها خلال المهرجان الفني الحاشد الذي عقد في الناصرة، أمس الأول (الجمعة)، على شرف «مهرجان موسكو». كذلك عقد مهرجان فني مماثل في المثلث، امس الأول (الجمعة). وسننشر تفاصيل عن المهرجانين في عدد قادم. (صورة: خاصة)

قوات كبيرة من الجيش تتمركز على أراضٍ تابعة لمدينة ام الفحم وتعيث فيها فساداً

● طوبي يقدم طلباً مستعجلاً الى الكنيست حول الموضوع ويؤكد فيه أن خطوة الجيش مخالفة للقانون وتشكل اعتداء على أملاك المواطنين ● البلدية تستنفر الأهالي والهيئات المسؤولة ●

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - عقدت بلدية ام الفحم، أمس (السبت)، اجتماعاً غير عادي للبحث في موضوع التحشدات العسكرية المستمرة منذ أيام في الاراضي المتاخمة للمدينة والتابعة لأهلها وقيام عناصر الجيش بمنع أصحاب الأراضي من دخول أراضيهم وإتلاف المزروعات والاشجار فيها.

واصدرت البلدية نداء الى الأهالي شرحت فيه الموضوع ودعتهم للالتفاف حولها والتنسيق التام معها في مواجهة الاستفزاز العسكري الجديد. وجاء في النداء: «إننا على ثقة بأن بلديتكم تقوم بتحمل المسؤولية التي تقتضيها الظروف، كما تحملتها دائماً ولن نتخاذل أبداً عن صدّ أي هجمة ضد أهلنا مهما يكن مصدرها وخاصة اذا كانت موجهة ضد أرضنا وترابنا وكياننا».

وأضاف البيان: «اننا ندعو أبناء شعبنا الى التنسيق التام مع البلدية في كل ما يخص التطورات الأخيرة. كذلك تطالب قوات الجيش بالانسحاب من أراضي أم الفحم الخاصة وبتعويض المتضررين جراء المناورات ونحذر من ابقاء أي متفجرات قد تتسبب بالموت لابنائنا. وندعو ابناءنا الى اليقظة وعدم مسّ أي جسم مشبوه في مناطق التدريبات. ونحمل المسؤولية كاملة لقيادة الجيش والمسؤولين عنها، وحدتنا هي الضمان الاكبر».

وبعث رئيس البلدية، في نهاية الأسبوع الماضي، بالعديد من البرقيات الى مختلف المسؤولين اكدّ فيها احتجاج البلدية على تصرف الجيش مشيراً الى ان التدريبات والتحشدات في أراضي أم الفحم بدأت بشكل مفاجىء لم يجر اعلام الأهالي أو البلدية بالأمر. وطالب بتعويض أصحاب الاراضي عن الاضرار التي حلت بمزروعاتهم.

وعلمنا ان النائب توفيق طوبي قدم الى رئاسة الكنيست طلباً مستعجلا لبحث موضوع استيلاء الجيش على مئات الدونمات التابعة لاهالي أم الفحم. جاء فيه: «في هذه الايام استولت وحدات عسكرية على مئات الدونمات التابعة لمدينة أم الفحم في مواقع «الشونة» و «القرص» و «جبل اسكندر» وفيها محاصيل زراعية. وقد أقام الجيش على هذه الأراضي مبانٍ وأدخل معدات وآليات الأمر الذي أدى الى تخريب المزروعات كما منع أصحاب الأرض من دخولها».

وجاء أيضاً في رسالة طوبي الى رئاسة الكنيست ان خطوة سلطات الجيش مخالفة للقانون واعتداء على الاملاك. وإن الأهالي يخشون ان تكون هذه الخطوة هي الأولى لخلق حقائق ناجزة باتجاه مصادرة الأراضي.

وكانت جبهة أم الفحم الدمقراطية أصدرت بياناً للأهالي استنكرت فيه وجود قوات من الجيش على أراضي القرية. وناشدت الأهالي بالتزام وحدة الصف في مواجهة هذا الاستفزاز.

كما عقدت سكرتارية «الجبهة» المحلية اجتماعاً غير عادي للبحث في الاعتداء على الأراضي. وقدم سكرتير الجبهة، تيسير خالد اغبارية بياناً عن الموضوع. واتخذ المجتمعون مجموعة من القرارات منها:

● ان جبهة أم الفحم الدمقراطية تنظر بخطورة بالغة لاستمرار قيام قوات الجيش بانتهاك وتخريب الأراض الواقعة في أرض «الشونة» واحتلاله لمنطقتي «جبل اسكندر» و «القرص» منذ عدة أيام واغلاقها ومنع أصحابها من دخولها ● المطالبة بسحب الجيش من المواقع المذكورة فوراً ● تعويض الأهالي فوراً عن التخريب الذي لحق بمزروعاتهم واشجارهم.

ودعي الى هذه الجلسة المحامي رفيق جبارين، أحد أصحاب الاراضي المتضررة ليعطي رأيه القضائي في تصرف سلطات الجيش.

ويذكر ان أحد أصحاب الأراضي، وهو المواطن يوسف حسن جبارين، منع من دخول أرضه ثم رفض ضباط الجيش في موقع «الشونة» مقابلته للردّ على اسئلته بخصوص تخريب أشجار الزيتون في أرضه. وقام هذا المواطن بتقديم شكوى ضد سلطات الجيش في مركز شرطة عارة.

شكوى الى لجنة الاعتراضات على أوامر الاقامة الاجبارية ضد مجموعة من طلبة «النجاح»

● القدس - المراسل خاص - يتقدم، اليوم، المحامون فيليتسيا لانغر ووليد الفاهوم وجواد بولس بشكوى الى لجنة الاعتراضات في المناطق المحتلة يعترضون فيها على الاوامر الاجبارية التي وجهت الى مجموعة من طلبة جامعة النجاح، حيث منعوا من مغادرة اماكن سكناهم او من دخول الحرم الجامعي وفرض عليهم المثول يومياً أمام مركز الشرطة القريب.

ويقول المحامون في شكواهم، باسم الطلبة، ان هذه الاوامر هي مسّ فظيع بحق التعليم وتعدٍ على حرية الحركة والتنقل.

والطلاب الذين تلقوا هذه الاوامر هم: تيسير محمد صالح نصرالله وحسام محمد خضر وعبدالله داوود عبد القادر وأمين رمزي مقبول، وجميعهم من سكان مدينة نابلس وبسام محمود حلاوة ونبيل برهان ناصر، من جنين، وصلاح عبدالله حسين شلهوب، من دورا الخليل وغسان برهان عظيلة، من طولكرم.

تمديد اعتقال طالبين جامعيين من النجاح وبير زيت، بتهمة حيازة «كتب»

● القدس - لمراسل خاص - رافعت المحامية فيليتسيا لانغر أمام المحكمة العسكرية في مدينة نابلس، يوم الخميس (٦/٢٧) عن موكليها الطالبين عصام عبد الرازق ابو بكر (جامعة «النجاح») ومحمد حسن محمد حمدان (جامعة بير زيت) من قرية بلعا، المعتقلين بتهمة حيازة كتب. وكانت هذه الكتب قد «ضبطت» في سيارة عمومية كان عصام ابو بكر مسافراً فيها.

وأنكر المتهمان التهمة. وذكر عصام أن الشرطة أصرت على اعتقاله بجريرة كونه سجيناً سابقاً (قضى عشرة سنوات في السجن).

وطالب الادعاء بمواصلة الاعتقال ستين يوماً اضافيا. وعارضت محامية الدفاع هذا الطلب الاستفزازي والعشوائي. لكن الحاكم اقر استمرار اعتقال عصام لمدة خمسة أيام اضافية واعتقال محمد لمدة سبعة أيام. وذلك شرط ايجاد مواد اضافية، من الادعاء، خلال هذه الايام. والا فسيطلق سراح المتهمين، فوراً.

«خطة الطوارىء» = تخفيض الأجور وفصل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مخصصات الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الوزارات المختلفة - مثل الشؤون الاجتماعية والتأمينات وغيرها. ● بيع شركات ومصانع حكومية وتحويلها الى القطاع الخاص ● تخفيض قيمة الشيكل الحقيقية قياساً بالدولار، بنسب منخفضة لكن باستمرار ورفع نسبة التخفيض وعند الحاجة.

وأخطر ما ترمي إليه هذه الخطة، ولم يتورع المسؤولون الحكوميون بمن فيهم رئيس الحكومة بيرس ووزير ماليته موداعي عن اعلانه صراحة، انها ترمي الى خفض مستوى المعيشة الشعبية وتقليص الخدمات المقدمة للمواطنين وذلك عن طريق سحق الاجور بنسبة تتراوح بين ٢٠ - ٢٥٪ في قيمة الاجور الحقيقية وضرب علاوة الغلاء، وربما الغائها كليا، بواسطة قانون خاص يجري اعداده وتقديمه الى الكنيست لاقراره لتنفيذ هذا الغرض، دون الالتفات الى الغلاء الفاحش المترتب على تقليص السوبسيديا.

وهذا، فضلا عن النتائج الوخيمة المترتبة على تقليص الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الوزارات لجمهور المواطنين وعلى بيع الشركات والمصانع الحكومية وتحويلها الى ملكية خاصة حيث تشير التوقعات الرسمية - وهي احد الاهداف المرجوة، ايضاً، من الخطة - الى ان هذه الاجراءات ستؤدي الى قذف أكثر من (٣٠) ألف عامل الى سوق البطالة.

نداء الى قراء وأصدقاء «الاتحاد» في الخارج

أيها الاخوة والزملاء

نتوجه إليكم بهذا النداء، للمرة الثالثة على صدور «الاتحاد» يومياً، ان تمدوا إلينا يد العون المالي.

ويزداد هذا الطلب إلحاحاً أمام تفاقم الازمة الاقتصادية في بلادنا وما تجره من غلاء، من جهة، وأمام ازدياد فقر قراء وأصدقاء «الاتحاد» وانتشار البطالة بينهم، من الجهة المقابلة.

تصل «الاتحاد» الى مختلف أنحاء العالم. مئات الاعداد تُرسل يومياً. ويتعاظم اعتماد «الاتحاد» لدى المتخصصين ومختلف المؤسسات والصحافة، على أنها المصدر الأمين لقضايا بلادنا وللكفاح من أجل السلام العادل. ونقيم علاقات صحفية وثقافية متبادلة مع المكتبات والمؤسسات والصحف في العديد من أقطار العالم. ونود أن نعزز هذه العلاقات لمصلحة التفاهم بين الشعوب وتوطيد السلام العالمي.

ونظمنا وصول «الاتحاد»، يوماً يوماً، الى عدد من الاقطار للبيع اليومي. ونعمل على توسيع هذا الاطار. إن الألوف من طلابنا ومن غيرهم من الطلاب الدمقراطيين الفلسطينيين والعرب عامة، الذين يتلقون العلم في الاقطار الاجنبية، هم من قراء «الاتحاد» المواظبين أو المتشوقين الى الاطلاع عليها بانتظام.

إننا ندعوكم جميعاً الى توسيع شبكة المشتركين السنويين في الخارج في «الاتحاد» اليومية أو الاسبوعية (عدد يوم الجمعة).

كما ندعوكم الى التبرع المالي لدعم ميزانية «الاتحاد» ومسيرتها التاريخية منذ ٤١ عاماً.

ارسلوا تبرعاتكم الى حساب «الاتحاد» البنكي وعنوانه:

BARCLAYS DISCOUNT BANK LTD.
WADI AL-NISNAS BRANCH.
HAIFA - ISRAEL
ACCOUNT NO. 10340
AL-ITTIHAD NEWSPAPER

ولا تحرمونا، بالطبع، من ملاحظاتكم التي أعزناها وسوف نعيرها دوماً كل مانقدر عليه من احترام واهتمام.

● هيئتا تحرير وإدارة «الاتحاد» ●

قضية أراضي دير الأسد (١):

لا بديل عن وحدة صف الديارنة دفاعاً عن الأرض وفي سبيل صفع مؤامرة السلطة

● كينغ «يكشف» عن «وثيقة» ليست وثيقة «تنازل» بموجبها علي صنع الله عن قسم من الأراضي الواقعة في منطقة نفوذ المجلس المحلي ● ماهي الدوافع وراء هذا «الكشف» الآن؟! ● ماذا يقول مواطنو القرية؟! ●

● بقلم: محمود أبو شنب ●

● لم أجدني يوماً في حيرة، لدى كتابة ريبورتاج أو تحقيق، كما وجدتني في هذه المرة وفي هذه القضية، لأن أطراف النزاع فيها أصدقاء الأمس، أخصام اليوم. ولأن هذا التحقيق الصحفي لا يشمل مجموعة من القضايا في القرية، بل يدور كله حول قضية واحدة على غاية من الحساسية.

● القرية هي دير الأسد والقضية هي قسم من اراضي القرية ●

لم تكن حيرتي لغموض يجب استجلاؤه أو لنقص في استكمال تحقيق شامل في هذه القضية الهامة. بل كانت، لأن طرفي النزاع يعلنان، بشكل جازم، عن اتفاقهما على الهدف نفسه في نهاية المطاف، واصرارهما على الغاية نفسها.

وهنا يثور السؤال. علام الخصام إذن..؟

ولدى الاجابة على هذا السؤال، تبدو المساواة بين الطرفين ليست أمراً مطلقاً. وانما قضية قابلة للنقاش.

الأمر الطبيعي والمنطقي وحتى القومي، حين يدور الحديث عن الأرض، أن يكون الطرفان المتخاصمان في القرية، طرفاً واحداً، يقف في مقابل الطرف الثاني الذي هو السلطة. ولكن الأمر ليس هكذا في القرية، أو على الأقل، ليس هكذا عند واحد من الطرفين.

●● ما هي القضية؟

- القضية هي ان حاكم اللواء، أعد خطة ماكرة فيما يبدو، ويبغي تحقيقها على مراحل. بدأت المرحلة الأولى بتلميحه الى رئيس مجلس دير الاسد السيد أحمد نعمة (امون)، بأن في حوزة حاكم اللواء «اتفاقاً» موقعاً من رئيس مجلس دير الاسد سابقاً، السيد علي صنع الله، تنازل بموجبه عن بعض بلوكات أرض التي كانت في منطقة نفوذ مجلس دير الاسد، لمصلحة مجلس مسجاف الاقليمي.

وطولب حاكم اللواء، حسب قول رئيس المجلس، أكثر من مرة، بابراز هذه الوثيقة، وكان يتهرب من ذلك متذرعاً بحجج مختلفة، الى أن فاجأ الرئيس وبعض اعضاء المجلس في الجلسة الاخيرة معه، «بالاتفاق» المذكور والذي يحمل تاريخ ٨٣/٦/١٥، أي قبل عامين بالتمام والكمال.

وتصاعد النقاش واشتد الخلاف، بين رئيس المجلس المحلي (معراخ) والقوائم العائلية أو المستقلة المنضمة الى ادارة المجلس من جهة، وبين رئيس المجلس السابق (الجبهة التقدمية في دير الاسد) والجبهة، من الجهة الأخرى. وشمل النقاش معظم أهالي القرية. وحتى أولئك الذين ما كانوا يظاهرون هذا الطرف أو ذاك بشكل واضح، بعد ان عرف أمر «الوثيقة» وشاع خبرها.

●● ماذا تحتوي هذه «الوثيقة»؟

«الوثيقة» منصوصة بشكل عام، وغامضة بحيث يمكن لأي انسان أن يحكم، من النظرة الاولى، ان لا قيمة لها. و «الوثيقة» عندما تتحدث عن التخصيص، تذكر ان التعديل يجري حسب «الخط». ولم تذكر ما هو هذا «الخط» ولا أين تبدأ حدوده أو تنتهي. وجرى تشطيب أحد البنود في هذه الوثيقة، دون ان يوقع أحد عليه.

فضلاً عن أنه لكي تصبح هذه الورقة «وثيقة» حقاً، فانها يجب أن تضم الاطراف الثلاثة - مجلس دير الاسد ومجلس مسجاف وحاكم اللواء. وهذا ينقصها. وبالاضافة الى هذا، فانه من الضروري أن يكون أقرها المجلس المحلي في دير الأسد، وفي جلسة رسمية مسجلة في محضر المجلس.

لا حاجة بنا الى القول ان «الوثيقة» ليست وثيقة وانها لا تساوي حتى ثمن الحبر الذي كتب به.

ما الذي حدا بحاكم اللواء ان يكشف هذا «الاتفاق» الذي ليس اتفاقاً؟ ما هي دوافعه، ولماذا بالضبط الآن؟! وحاكم اللواء أول من يعرف ان ليس لهذه الوريقة أية قيمة قانونية. فهو محام ويعرف القانون، ومع ذلك.. «عملها» فلماذا؟

الجبهة التقدمية في دير الاسد خسرت الرئاسة في انتخابات السلطات المحلية الأخيرة، بفارق طفيف لا يزيد عن بضعة وثلاثين صوتاً. وخلفت الانتخابات تراكماً من الخصام والاتهامات والشقاق، الأمر الذي يثلج قلب كينغ حاكم اللواء، صاحب الوثيقة العنصرية الملعونة. ورئيس المجلس الجديد يعلن على رؤوس الاشهاد بأنه لا يخشى «بالمعراخ» لومة لائم.

ووقر في ضمير حاكم اللواء، ومن فوقه، أن الأمر استتب لهم في القرية. وتأتي انتخابات الكنيست، واذا بالجبهة تقفز من ٤٢٪ في الانتخابات السابقة، الى ما يقارب ال ٦٠٪ «و».

وأوهم البعض أنفسهم، أنه في خضم المعركة ضد «الحركة التقدمية للسلام»، ضاعت الاصوات المعراخية، خصوصاً. واعوان المعراخ عملوا الى جانب «المتكدمت» في انتخابات الكنيست، ليس فقط في دير الاسد، بل في كل القرى والمدن العربية في البلاد. ولهذا رفض الذين اوهموا أنفسهم أن يتخذوا من هذا الأمر مقياساً، بعد أن هبطت أصوات المعراخ في دير الاسد الى الحضيض.

وكان الامتحان الثاني في ٥/١٣ في انتخابات الهستدروت واذا بالجبهة في دير الاسد تقفز الى ما فوق ال ٦٠٪ من اصوات الناخبين وكانت بالكاد تصل بين ٣٢ - ٣٥٪ سابقاً. وانحطت اصوات المعراخ بالمقابل.

ورأى كينغ والسلطة التي يمثلها، الخطر الداهم في نتائج هذين الحدثين، اللذين يمثلان الانعطاف، ويمثلان انعكاساً لما يدور في القرية بحيث، رأوا، كينغ والسلطة، ان الارض تسحب من تحت اقدامهم، فراحوا يخططون ويتآمرون حتى فجّروا قنبلتهم الدخانية، «الوثيقة»، فأمّا أصابت مقتلاً، وأما انكشفت اللعبة. فالسلطة في كلتا الحالتين رابحة، لما يخلفه الدخان من اختناق في صدور أهالي القرية، ومن تقسيم لوحدتهم واتفاقهم على عدم التخلي عن الارض. وفي معمعة الخصام والانقسام والدخان تستولي السلطة على الارض، أو تسلخها عن نفوذ مجلس دير الاسد، فيما تشير، وهي اللص، الى علي صنع الله والجبهة، بأنهما هما اللذان تنازلا عن الارض.

وللمؤامرة اكثر من شعبة، فبالاضافة الى هدف تمزيق اجماع الاهالي على التمسك بأرضهم، تخلق السلطة بمثل هذه المؤامرة جواً من الشكوك والمخاوف والقلق، حول وضع الاراضي المذكورة، فيدب الرعب في قلوب اصحابها، ويسارعون «لانقاذ ما يمكن انقاذه» الى بيعها أو مبادلتها. وبهذا تكون السلطة وكينغها هي الرابحة ايضاً.

يقيناً، اننا ابعد ما نكون عن اتهام ائتلاف المجلس المحلي في دير الاسد بالضلوع مع كينغ في خطته الجهنمية، ولم يدر بخلدنا للحظة انه يمكن للائتلاف في مجلس دير الاسد أو أي مجلس عربي آخر، التواطؤ مع كينغ على اراضي القرية.

عدا «الوثيقة» المذكورة، لم يظهر من برنامج كينغ والسلطة شيئاً واضحاً. ولكن «الوثيقة» لاقت هوى في نفوس البعض، ولأسفنا الشديد، ووجدوا فيها فرصة نادرة لكيل الصاع صاعين للجبهة، اذ أن هذه «الوثيقة» حركت حقداً كان كامناً في الصدور، ومسحت غباراً عن صدأ كان غائراً في القلوب، ومن المؤسف حقاً، ألا يرى فيها هؤلاء سوى سنوح فرصة لتصفية حسابات انتخابية، غير آبهين لحقيقة ابعاد المؤامرة، وأن الأمر اكبر وأشد خطراً.

كانت هذه مقدمة لا بد منها، لايقاف القارىء على جوانب الصورة، ولفت نظره الى ما ذهبنا اليه من استكناه المرامي. ولنترك الكلام الآن الى بعض مواطني دير الاسد الذين تحدثت اليهم دون أية معرفة سابقة، ثم الى اطراف النزاع مباشرة.

•••

هذا رجل متوسط السن، اوقفته في الشارع وسألت:

●● ما هي حقيقة ما يدور في القرية؟

■ «الحقيقة أننا كلنا بريء. وكلنا متهم. ومع اننا نعرف العدو، إلا اننا نتجاهله. فمن هو كينغ؟ أليس هو بيرس وشمير وكل الشلة التي تريد الاستيلاء على أراضينا؟».

قدمت له سيجارة. فاعتذر وقال: «أنا صائم. ولكني اعتقد ان الدين ليس الايمان، بل الوحدة».

وأعجبت بهذا الجواب وأردت الإسترسال في الاسئلة. إلا انه قاطعني سائلاً: «أنت شيوعي، أليس كذلك؟» قلت: بلى. قال: «الحزب الشيوعي جيد، ولكن..» قلت استحثه: أكمل.. قال: «ولكنه متاجر..!» وسألت: كيف؟ قال: «يتمسك بمن له شأن في القرية ويترك الفقراء والمعدمين».

ولاحظ الرجل استنكاري لوجهة نظره، فقال: «لا أنكر ان الحزب الشيوعي جيد ومبادئه حسنة.. واذكر انه منذ سنوات، كان اميل حبيبي يخطب في اجتماع في القرية، وكانت الشرطة موجودة في المكان لارهاب الناس، وبدأ بعض الحضور بالانسحاب من الاجتماع. ولما لاحظ اميل حبيبي هذا، صرخ بالشرطة، مكانكم.. حتى اكمل خطابي..».

●● وما هو السيء في هذا؟

■ «بالعكس.. ان للحزب مواقف مشرقة شجعت الناس، واوضحت أمامهم الطريق السليم ليقاوموا الظلم عن وعي وإدراك. وأنا أؤيد مواقفه».

●● وماذا عن حكاية الارض؟

■ «لست على قناعة بأن ما قيل صحيح كله أو خطأ كله. ويجب التروي وعدم التسرع بالإتهام. ولقد يكون صحيحاً ما يدور من ان الائتلاف الحالي يريد التنازل عن الارض بحجة ان علي صنع الله هو الذي تنازل عنها. وهنالك أناس عاطفيون لم يعوا بعد أن القصد من ذلك كله هو اختلاق خلاف لن يكون في مصلحة القرية والأهالي والأرض».

•••

ووقفت في ظل جدار انتظر شخصاً قادماً يبدو عليه الحماس. وقدمت نفسي وذكرت اسم الجريدة التي أمثلها. وحال السؤال الأول اندفع هذا قائلاً:

«لو أنكم تنشدون الحقيقة لكان عليكم أن تنشروا «الوثيقة» التي تنازل فيها علي صنع الله عن الارض، وأن تعلنوا تخليكم عنه فوراً وعلى رؤوس الاشهاد..».

●● ماذا تعني؟ ومن تعني؟

■ «الحزب الشيوعي والجبهة».

●● هل تعرف الفرق بين الامضاء والتوقيع؟ ثم من قال ان هذه «وثيقة»؟

ضحك في غيظ: «لقد اعترف بتوقيعه وبالخطأ الذي ارتكبه».

●● ما هي خطتكم تجاه ما تسمونه «وثيقة»؟

■ «لن نسلم بالأمر، وسنقاوم مخططات ضم ارضنا الى مسجاف بكل ما في وسعنا».

وقبل ان استدير للذهاب (وكنت فصلت الاوراق التي سجلت عليها الحديث) قال الرجل: «أرني ما كتبت.. فأنا لا أريد ان يذكر اسمي». ورغم تأكيدي له ان اسمه لن يذكر.. إلا انه تناول الاوراق-وقطعها قطعاً صغيرة مردداً «لا أريد ان يذكر اسمي».

•••

وتابعت السير صعداً.. ومرّ بي شاب لا أعرفه، حيّاني.. واستوقفته.. سلامات.. ما رأيك في ما يدور في القرية؟..

ابتسم «رأيي معروف على السطح..»

●● ولكني لا أعرفه..!

■ «هل رأيت «المهزلة» التي وزّعوها اليوم وكأنها وثيقة إدانة؟»

قلت: اذا كنت تعني منشور ادارة المجلس، فهو معي. قال: أرني اياه من فضلك.. لقد سمعت عنه ولم أره بعد.. وناولته المنشور الذي ارفقت معه نسخة مصورة عن ما يسمى «الوثيقة».

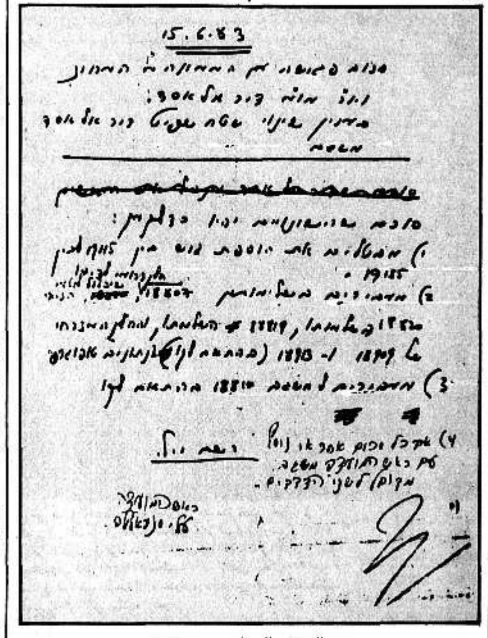
واستغرق في قراءته.. ووقفت أتأمل قسمات وجهه حيث كانت تعتم حيناً وتتفرج أخرى.. ويهز رأسه في سخرية.. ويتمتم.. «سوف اذهب الى المجلس في الجلسة القادمة... وسوف أريهم..».

ويمر شخص يبدو انه من معارفه... مرحباً يتوقف، ويحدق في المنشور ويقلب الصفحة بحثاً عن التوقيع.. ويهتف بصديقه.. ألا تكف عن قراءة هذه الترهات؟ ويمضي لشأنه.. وأسأل صاحبنا الأول:

●● قلت انك «ستريهم!!» فمن عنيت بذلك؟

ونظر اليّ كمن يعجب لغبائي الشديد وقال: «ومَن غير ادارة المجلس؟».

(يتبـــع)



15.6.83

● «الوثيقة» التي ليست وثيقة! ●

مرقس يُطالب وزير الصحة بتحرير الأموال لمستشفى نهاريا الحكومي

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بعث رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، في نهاية الاسبوع الماضي، ببرقية الى وزير الصحة طالبه فيها بتحرير المبالغ المطلوبة على الفور لانقاذ مستشفى نهاريا الحكومي الذي يخدم حوالي ربع مليون نسمة في الجليل الغربي.

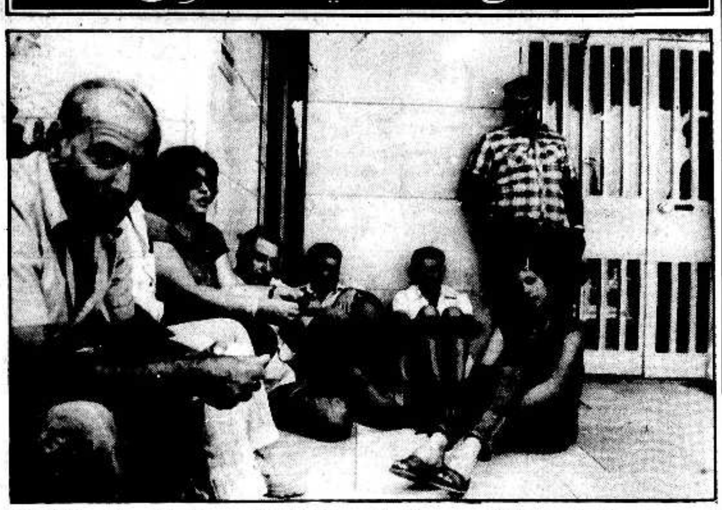
وقد بعث نسخاً عنها الى رئيس «اتحاد المدن من اجل مستشفى نهاريا» والى ادارة مستشفى نهاريا.

نشاط ثقافي تنظمه جبهة مصمص الدمقراطية

● مصمص - لمراسلنا في المثلث الشمالي - ضمن البرامج الثقافية التي تنظمها جبهة مصمص الدمقراطية، قدم رئيس مجلس أم الفحم، هاشم محاميد، في الاسبوع الماضي، محاضرة سياسية شاملة عن اوضاع الجماهير العربية وازدياد اخطار العنصرية في البلاد.

من جهة أخرى عقدت سكرتارية جبهة مصمص الدمقراطية اجتماعاً بحثت فيه القضايا المحلية وقضية إقامة مجلس محلي في القرية وغيرها من القضايا المتعلقة بعمل الجبهة، محلياً وقطرياً.

عمال «اتا» يعتصمون



● عمال مجمع «آتا» وأعضاء لجنة العمال يعتصمون أمام مكاتب وزارة المالية في القدس، بعد ظهر الخميس الماضي (٨٥/٦/٢٧). ولم يتركوا المكان إلا بعد الحصول على وعد من وزير المالية، موداعي، بدفع مرتبات العمال عن شهر حزيران ●

معطيات وزارة العمل والرفاه

ازدياد نسبة الجنوح في اوساط الشبيبة العربية بنسبة ٢٥،٤٪ خلال عام واحد

● يتضح أن السلطات تعتبر المشاركة في النشاطات الوطنية والتقدمية للجماهير العربية «مخالفات ذات طابع قومي» ● ازدياد الجنوح في اوساط الشبيبة اليهودية بنسبة ٩،٥٪ ●

● تل أبيب - ارتفعت، خلال السنة الماضية (١٩٨٤) وبشكل مقلق، نسبة الجنوح بين أوساط الشبيبة العربية في البلاد. فقد أشارت المعطيات المتوفرة لدى وزارة العمل والرفاه أنه طرأت زيارة بنسبة ٢٥،٤٪ على عدد الملفات التي فتحت ضد الشبيبة العربية من سن ١٣ - ١٨ عاماً، قياساً بالعام ١٩٨٣.

وأضافت «هآرتس»، (٦/٢٧)، التي أوردت النبأ، انه مقابل ذلك ازدادت نسبة الجنوح بين أوساط الشبيبة اليهودية بنسبة ٩،٥٪، أي أن جنوح الشبيبة العربية ازداد بنسبة مرتين ونصف المرة عنه في أوساط الشبيبة اليهودية.

ويُستدل من المعطيات المتوفرة أن الشرطة حوّلت الى ضباط الأحداث (٢٢٥٩) ملفاً ضد شباب عرب ارتكبوا مخالفات جنائية في العام ١٩٨٤، مقابل ١٨٠٢ في العام الذي سبقه. وأكثر المخالفات التي ارتكبت كانت مخالفات أملاك وسطو وسرقة واعتداءات جسمانية.

ويتضح من المعلومات المتوفرة، أيضاً، ان ازدياداً مقلقاً في نسبة الجنوح طرأ في أوساط الشبيبة العربية في عكا، اذ بلغ الازدياد نسبة ٨٨٪ قياساً بالعام ١٩٨٣ وفي شفاعمرو نسبة ٥٢٪ وفي حيفا نسبة ٣٠٪ وفي يافا نسبة ٣٠٪.

ويتضح مما نشرته «هآرتس» ان المعطيات المتوفرة لدى وزارة العمل تشمل، أيضاً، أوضاع الجنوح في مدينة القدس المحتلة. فذكرت الصحيفة أن نسبة الجنوح هناك في العام ١٩٨٤ ازدادت بـ ٥٦٪ عنه في العام ١٩٨٣.

وأوردت الصحيفة تعليق الدكتور مناحيم هورولفيتش، مدير قسم «مساعدة الشبيبة والبالغين وخدمات الاصلاح» في وزارة العمل والرفاه، بأنه يرى، بقلق بالغ، المعطيات المذكورة. وقال إنها انعكاس لمشكلة اجتماعية محفوفة بمخاطر «أمنية» وإن مرتكبي المخالفات في الناحية العربية ينطلقون من ثلاثة دوافع. وهي: ● «مخالفات جنائية عادية» ● و«نشاط جنائي مصدره الشعور بالاضطهاد» ● و«أعمال جنائية ذات طابع قومي».

وتبين، على هذا الاساس، أن وزارة العمل والشرطة (السلطات) تتعاملان مع الاشتراك في المظاهرات وإحياء المناسبات الوطنية المختلفة، مثل «ذكرى يوم الارض»، والمحاكمات الكثيرة التي يتعرض لها الفتيان العرب بتهم ملفقة، مثل «رفع العلم الفلسطيني»، وكأنها مخالفات جنائية من صنف «مخالفات جنائية ذات طابع قومي».

ولم تذكر الصحيفة، ما اذا كانت وزارة العمل والرفاه توصلت الى أسباب هذا الازدياد في الجنوح بين أوساط الشبيبة العربية وما إذا كانت أعدت برنامجاً أو خطة لمواجهته، والحد منه لكن الواضح أن السلطات تواجه، منذ كانت، نشاط الشبان العرب الوطني والتقدمي، التي تعتبره «مخالفات جنائية ذات طابع قومي»!

مجلس «نعمات» في عكا يعقد جلسته الاولى

● عكا - لمراسلنا - عقد في مجلس عمال عكا، الأسبوع الماضي، الاجتماع الأول لمجلس «نعمات» بحضور عضوات المجلس المنتخبات وعدد من نساء المدينة ورئيس البلدية، إيلي ديكاسترو وسكرتير وأعضاء مجلس العمال.

افتتحت الاجتماع رئيسة لجنة الانتخابات لمجلس «نعمات»، فاستعرضت نتائج الانتخابات. ثم قدم ترشيح دوريت كاتس (معراخ) سكرتيرة للمجلس. فحظي الاقتراح بغالبية أصوات المعراخ والليكود (١٩ صوتاً)، وامتنعت كتلة «الجبهة» (عضوان) عن التصويت. وفسّرت مندوبتا «الجبهة» الامتناع بأنه احتجاج على سياسة قيادة الهستدروت المعراخية التي تؤيد سياسة «الصفقات الشاملة».

وقدم اقتراح لانتخاب سكرتارية من (٩) أعضاء، وكلهم من «المعراخ». فأيد الاقتراح ١٩ عضواً أيضاً.

وتحدث رئيس البلدية، ديكاسترو فحيى مجلس «نعمات». وتطرق الى موضوع التعايش في بلد يهودي - عربي كمدينة عكا. وتحدثت ممثلة «الجبهة»، سلوى موسى، فأثارت موضوع روضات الأطفال في عكا القديمة وطالبت بزيادة عددها وتخفيض العبء عن أهالي الأطفال. وطالبت بايلاء النساء العاملات، وخاصة العربيات منهن، المزيد من الاهتمام.

عرعرة تحتفل بالمعلمين المتقاعدين

● عرعرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - احتفل، يوم الخميس الماضي، في مدرسة «السلام» في عرعرة وبحضور ممثلين عن المجلس المحلي ووزارة المعارف ومربين من خارج القرية، بمناسبة تقاعد المربين: خليل يوسف مرعي وقاسم عبد المالك يونس وعبد الله محمد يونس وخيري محمد عثامنة وأحمد قندس ومحمود محمد يونس وعبد الرؤوف قرني وبديع عبد الرؤوف وصبري شريد يونس ومردخاي كوبلي نيسان ومحمد وهبي يونس وعبد اللطيف محمد يونس ورسمية محمود وفاطمة حسن كبها.

تولى عرافة الاحتفال الاستاذ فوزي محاميد. وقدم الاستاذ عبد الجبار يونس، مدير المدرسة، كلمة ترحيب. ثم تلته جوقة مدرسة «السلام» بوصلة غنائية. فكلمة من رئيس المجلس المحلي في عرعرة، محمد مصلح يونس، وكلمة فضيلة الشيخ ابراهيم حافظ ملحم. وأعقبتها دبكات شعبية قدمتها فرقة الدبكة في مدرسة «السلام» ثم أغان باللغة الانجليزية. وقدم كلمات في المناسبة كل من مفتش المعارف في المنطقة، الاستاذ أحمد صادق جبارين، ومدير منطقة الشمال: د. يوسف غولدشتاين، وممثل عن المربين المتقاعدين ألقاها الاستاذ بديع عبد الرؤوف.

وقدم القائمون على الاحتفال هدايا للمربين المتقاعدين. ثم ألقى بعضهم (بعض المتقاعدين) كلمات مختصرة بهذه المناسبة.

كما قدم ايلي دهان، عن نقابة المعلمين في الهستدروت، كلمة بالمناسبة، أيضاً. وكان مدير المدرسة الاعدادية، صبحي يونس، أيضاً، من بين المتحدثين في الاحتفال.

الاستجابة لطلب كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين

● الخضيرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - تلقى عضوا كتلة «الجبهة» في فرع نقابة المعلمين في الخضيرة، جاد الله اغبارية ومفيد صيداوي، رسالة من سكرتير عام النقابة بتسحاق قلبر يعلمهما فيها بأنه طلب من رئيس لجنة التنظيم في النقابة، رامي زلبرشتاين، تنظيم أيام التعليم والدراسة لنشيطي النقابة في أيام العطل في المدارس العربية.

وكانت كتلة «الجبهة» في النقابة أرسلت الى قلبر رسالة في ٤/١٩ استنكرت فيها عقد الايام الدراسية لاعضاء الفرع في ايام أعياد وعطل المعلمين العرب. وطلبت عقدها في مواعيد تسمح لهم بالمشاركة فيها.

حفل تكريم مهيب لمدير مدرسة «الغزالي» في الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - نظمت الهيئة التدريسية في مدرسة «الغزالي» الابتدائية في الطيرة، يوم الخميس الماضي، احتفالاً مهيباً لمناسبة خروج مدير المدرسة، الاستاذ محمد عبد الرحمن أبو خيط، الى التقاعد.

أقيم الاحتفال في ساحة المدرسة وشارك فيه الهيئات التدريسية في مدارس الطيرة وعدد كبير من المعلمين والمعلمات العاملين والمتقاعدين ومديري المدارس في الطيرة ومختلف قرى المثلث وعدد كبير من الشخصيات الاجتماعية في البلدة.

افتتح الحفل وأداره نائب مدير المدرسة، الاستاذ نعيم منصور. وتكلم فيه كل من مفتش المعارف في المنطقة، الاستاذ علي دعسان، والمدير السابق للمدرسة العصرية، الاستاذ ابراهيم زهد. وكذلك يحيى أبو هلال من القلهلية ونائب مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ صالح ابو عقله.

وشارك في الاحتفال تلاميذ المدرسة. فقدمت فرقة الكشافة عروضاً كشفية جميلة، وقدم أطفال الروضة باقة من الأناشيد. كما قدمت عدداً من الأناشيد جوقة المدرسة. واختتمت فرقة المدرسة الرياضية البرنامج، بتقديم استعراض لألعاب الدوائر والعصي. ثم كانت كلمة مدير المدرسة مسك الختام. فشكر الجميع على هذا الاحتفال.

ويذكر ان الاستاذ محمد ابو خيط قضى (٤٠) عاماً من عمره في سلك التعليم، منها (٢١) عاماً مديراً لمدرسة «الغزالي».

شهادات في محاكمة الطغمة العسكرية المخلوعة في الارجنتين

ضبـاط التعذيب لقبوا أنفسهم بـ «الجلادون من أجل تطهير البلاد»

● نقشوا على رأس أحد الشيوعيين رسم الصليب المعقوف ●

● بوينس آيريس - رغم مرور حوالي سنتين على سقوط الدكتاتورية العسكرية في الارجنتين واكتشاف الجرائم الفظيعة التي ارتكبتها الطغمة العسكرية خلال سنوات طويلة حكمت خلالها البلاد بالحديد والنار، فان فضائح جديدة ما زالت تتكشف امام الرأي العام المحلي والعالمي، عن الفظائع والاهوال التي نفذتها ايدي هؤلاء العسكريين الملطخة بدم أبناء الشعب الارجنتيني الابرياء.

وفي هذا الصدد يتواصل الادلاء بشهادات في المحاكمات، المستمرة منذ عشرة اسابيع، لبعض اعضاء الطغمة التي أطيح بها. وذكر مراسل صحيفة «معاريف» في العاصمة الارجنتينية، بوينس آيريس، أن مواطنا ارجنتينيا روى للمحكمة كيف كانوا اقتحموا بيته وخطفوا والديه واخته، ابنة ١٥ عاما، وكان يومها في الحادية عشرة من عمره. وقال أنه حين استيقظ وجد نفسه في بيت غريب ومعزول. ومنذ ذلك الحين، العام ١٩٧٦، وهو يبحث عن أهله. وهو، الان، في العشرين من عمره، واهله ضمن آلاف المفقودين. وهو يطالب، على الاقل، بمعرفة مكان دفنهم اذا كانوا قد قتلوا.

وتقول خالة المواطن المذكور ان شقيقتها كانت تمر لفترة شفاء من عملية جراحية في الصدر اجرتها قبل شهر من تاريخ اختطافها مع عائلتها، التي كانت بجميع افرادها تنتمي الى الحزب الشيوعي الارجنتيني. وتضيف الخالة في شهادتها امام المحكمة أنها أخذت، بعد عامين من الحادث، الى معسكر للاعتقال باسم «لا براللا» في مقاطعة «قرطبة» على ايدي مجموعة من الرجال المسلحين، سوية مع زوجها وصديق للعائلة كان يعمل مستشاراً قضائيا للحزب الشيوعي الارجنتيني حسب مراسل «معاريف».

وقد اطلق سراح «الخالة» وبقي الآخران لمدة سنتين في المعتقل. وشهدت «الخالة» امام المحكمة ان السجانين «حفروا» على رأس زوجها الاصلع رسم الصليب المعقوف (شعار النازيين).

وعن صنوف التعذيب الهمجية في معسكر الاعتقال «لا براللا»، القريب من قاعدة عسكرية، تستمع المحكمة، في جلساتها المتواصلة، الى شهادات اشخاص نجوا من هذا المعتقل الرهيب.

وروى ثلاثة منهم انهم شاهدوا الجنرال المتقاعد لوتشيانو، الملقب بـ «القصاب»، وهو يزور معسكر الاعتقال «لا براللا» السري. وكان «القصاب» مسؤولا، في حينه، عن الجيش الثالث في القوات الارجنتينية.

ونقل أحد الشهود عن احد السجانين قوله «أنا نازي ومعادٍ للسامية». وذكر مؤلف كتاب «الناجون من «لا براللا» في شهادته امام المحكمة، ان ضباط التعذيب لقبوا انفسهم بـ «الجلادون من اجل تطهير البلاد».

■ مخيم شاتيلا ■



● لاجئون فلسطينيون في مخيم شاتيلا يبحثون عن أملاكهم بين ركام منازلهم، التي هدمتها ميليشيات «أمل»، بعد رفع الحصار جزئيا عن المخيم تنفيذاً لـ «اتفاق دمشق» ●

(صورة من وص.ف)

على طريق المهاتما غاندي



□ «ترك المهاتما غاندي، بعد وفاته، زوجين من النعال ونظارة وعصا وفراشاً على الارض ورزمة من الكتب. لكنه ترك، ايضاً، لأبناء الهند الوطن المحرر ...».

هذا ما كتبه المؤرخ والكاتب السوفييتي الكساندر غوريف، في كتابه «المهاتما غاندي» الصادر مؤخراً في موسكو. ويعتبر بحثه هذا متابعة لاعمال الباحثين السوفييت في حياة ونشاط غاندي التي بدأها لوناتشارسكي في العام ١٩٢٣ عندما كتب مقالة «تولستوي الهندي».

اليكم حديث مراسل «أنباء موسكو» مع الكساندر غوريف:

● س: جاء في كتابك ان الشعب الهندي عندما كان يبتهج في العام ١٩٤٧ بمناسبة الحصول على الاستقلال لم يشاطره فرحته شخص واحد في الهند، انه غاندي. فقد كان متألماً جداً لانشقاق البلاد، لانفصال الباكستان. ولا تزال تبذل، اليوم ايضاً، محاولات لشق الهند وإضعافها. ألا تدل على ذلك الاحداث الأخيرة؟

□ ج: ان هذه المقارنة مشروعة. لقد استغل الانجليز، لاغراضهم، الحزازات الدينية الطائفية في الهند التي كان لسياسة لندن «فرّق تسد» دور ليس بالثانوي في إثارتها، وكذلك المخططات المتحجرفة لبعض قادة العصبة الاسلامية برئاسة جناح.

وقد ترك الانجليز في القارة، بعد انسحابهم، قنبلة موقوتة. ونشبت، خلال الاعوام المنصرمة، ثلاثة نزاعات عسكرية بين الباكستان والهند. وتعتبر اسلام آباد الآن اداة لسياسة واشنطن المعادية للهند.

وقد اصبحت معروفة المخططات فصل ما يسمى «دولة خاليستان» عن الهند على أساس ديني.

وتدل وقائع عديدة على أن مؤامرة دولية تحاك ضد الهند. وقد تلا تمرد المتطرفين من طائفة سيخ في إمريتسار، عاصمة ولاية بنجاب، قتل رئيسة الوزراء انديرا غاندي. وتبين ان وزارة الخارجية الامريكية قد بحثت خصيصاً مختلف احتمالات تبدل الوضع في الهند نتيجة لتنحية رئيسة الوزراء حتى قبل مصرعها. واكتشفت في دلهي شبكة تجسس واسعة نشرتها الاستخبارات الاجنبية داخل الهيئات الحكومية.

● س: بكلمات أخرى، ان نداء جواهر لال نهرو: «الحرية في خطر» لا يزال ملحاً، اليوم ايضاً؟

□ ج: دون شك. لقد نشر في دلهي، مؤخراً، الكتاب «وحدة الهند وأمنها ما الذي يهددها»، الذي ألفه علماء، قادة بارزون وشخصيات اجتماعية وسياسية وصحفيون اجمعوا على الرأي أن وحدة وحرية الهند يهددها اليوم خطر كبير لم يواجهها من قبل، وانه ينبثق من الدوائر الامبريالية العدوانية، وبالدرجة الاولى من الولايات المتحدة الامريكية. ويعتقد عضو لجنة العمل لدى حزب المؤتمر الوطني الهندي وعضو المجلس البرلماني لهذا الحزب، داربارا سينغ، بأن الهند اصبحت هدفاً خاصاً للتهجمات بعد ان انتخبت رئيسة لحركة عدم الانحياز وبعد ان فعلت الكثير لتعزيز جبهة الشعوب المناهضة للامبريالية.

ويدرك الهنود مدى واقعية الخطر على بلادهم. فمثلاً يعتقد مدير معهد الابحاث الدفاعية والتحليل، سوبرامانيام، بأن الولايات المتحدة تتمتع اليوم بامكانات للتدخل في شبه القارة اكبر مما في العام ١٩٧١، في زمن النزاع المسلح الباكستاني - الهندي. ويعتبر العالم الهندي ان الامريكيين يمكن ان يقفوا وراء ظهر الباكستانيين في حالة نزاع جديد بين البلدين.

ويشير الصحفي المعروف تشوبرا الى ان الاعداء يسعون الى «جر الدين الى السياسة» بغية نسف الهند من الداخل. وقد كتب «لذا ينبغي علينا، بالدرجة الاولى، تعبئة الجماهير ومواصلة الكفاح بروح وصايا المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو وانديرا غاندي.

● س: يعود سبب الدسائس العدوانية ضد الهند، الى حد ليس بالقليل أيضاً، الى انها تنتهج النهج الذي أوصى به المهاتما غاندي، نهج تطوير وتعزيز الصداقة والتعاون مع البلاد السوفييتية. أليس كذلك؟

□ ج: لقد أشارت الى ذلك، مراراً، انديرا غاندي، عندما تحدثت عن أسباب الخطر المحيق بالبلاد. ولا يخفي أعداء الهند الحرة نواياهم في دق أسفين بين بلدينا. وقد تحدث راجيف غاندي، أكثر من مرة، وبوضوح كبير، في هذا الصدد قائلاً: تعتبر الهند الاتحاد السوفييتي صديقها الوفي والمجرّب. ولن تحيد عن طريق الصداقة معه.

● س: إنك أشرت، في كتابك، الى ان المهاتما غاندي اعتبر الكاتب الروسي ليف تولستوي معلمه. وكان مناضلاً نشيطاً في سبيل السلام بين الشعوب ...

□ ج: كان غاندي يعارض الحرب بحزم ويدعو الى نزع السلاح الشامل والى تحريم السلاح النووي. وكان من أوائل الذين رفعوا صوتهم من أجل تحريم السلاح النووي، مدركاً، بعد مأساة هيروشيما وناغازاكي، مدى الخطر الذي يجلبه للبشرية كلها.

لقد تسلم خلف غاندي راية النضال من أجل السلام. ويدل على ذلك، مثلاً، اللقاءان اللذان عقدا في دلهي لرؤساء دول وحكومات البلدان الستة: الارجنتين واليونان والهند والمكسيك والسويد وتنزانيا.

لقد دعوا، في بيانهم الصادر في كانون الثاني (يناير) العام ١٩٨٥، الدول النووية الى منع عسكرة الفضاء الكوني وتخليص الارض من السلاح النووي. وكان بيان دلهي قسطاً هاماً في نضال الشعوب من أجل السلام والأمن. وأضحى برنامجاً للعمل.

وقد لقي هذا البيان الاستحسان والتأييد في بلادنا.

○ إيغور دانيلين ○

(عن «أنباء موسكو» العدد ٢٠، ١٩٨٥)

في مقابلة مع صحيفة «صوت الشعب الاردنية»

ريغن يبارك تحركات الملك حسين ويدعو العرب الى دعمها

● عمان - أدلى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، بتصريحات سياسية بارك من خلالها التحركات السياسية للملك الاردني حسين. جاء ذلك في أول حديث لريغن مع صحفي عربي نشرته، الخميس الماضي، صحيفة «صوت الشعب» الاردنية. وحاولت الصحيفة، وكذلك ريغن، تحبير نص المقابلة لتبييض صفحة الملك حسين وتحركاته. إلا أن حقيقة رفض ريغن للمؤتمر الدولي وحديثه الغامض عن «الحقوق الفلسطينية» يفضحان نوايا ادارته.

وأهم ما جاء في هذه المقابلة قول ريغن انه «يتمنى على العرب اظهار المزيد من التأييد والدعم للملك حسين في تحركه ومسعاه نحو التوصل الى حل سلمي لقضية الشرق الاوسط».

وقال ريغن «انه ينشد تسوية سلمية تقوم على أساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨». وفي اطار تقويمه لزيارة حسين الاخيرة لواشنطن قال: «انها كانت فرصة للادارة الامريكية مكنتها من اعادة التأكيد أن أي سلام عادل ودائم في المنطقة يجب ان يعالج الحقوق الشرعية (!!!) للشعب الفلسطيني»(!!!)

وعاود ريغن القول أن حسين وعده أن تقوم مفاوضات السلام خلال هذا العام بالذات. واعتبر ريغن أن «اي مؤتمر دولي حول قضية الشرق الاوسط لن يسهم في الوصول الى تسوية سلمية». وأضاف «أننا، على ضوء خبرتنا العملية، نعتقد بأن النتيجة الوحيدة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ستكون تحويل هذا المؤتمر الى مسرح سياسي يعجز عن المساعدة في التحضير للحلول».

واستطرد ريغن، في سياق المقابلة، يقول: «اني أفهم، تماماً، حاجة الاردن الى اطار دولي مساعد للمفاوضات. لذا فان الادارة الامريكية ستواصل مباحثاتها مع الاردن واسرائيل من أجل تأمين مثل هذا الاطار».

وفي رده على السؤال حول موقف الولايات المتحدة من دور الاتحاد السوفييتي في عملية السلام، قال ريغن: «ان الولايات المتحدة قد ألمحت، في مناسبات عديدة، أنها ترحب بأية معالجة بناءة وايجابية يقوم بها السوفييت تجاه قضايا المنطقة». لكن الرئيس الامريكي أضاف أنه يرى «ان الموقف السوفييتي ما زال خالياً من أي تعاون في هذا المجال» - على حد زعمه.

الأمطار الموسمية في الهند تصرع أكثر من ١٠٠ مواطن

● نيودلهي - ذكرت وكالة الأنباء الهندية، الأسبوع الماضي، أن أكثر من (١٠٠) شخص لقوا مصرعهم في ولايات عديدة في أنحاء الهند، إثر هطول الأمطار الموسمية خلال الأسبوعين الأخيرين. واضطر سكان بعض الأحياء في مدينة «بومباي» الى الهرب من منازلهم التي غمرتها المياه.

وبالرغم من بدء انحسار المياه، في الأسبوع الماضي، الا أن علماء الرصد يتوقعون تجدد هطول الأمطار خلال الأربع وعشرين ساعة القادمة، وخاصة شمالي الهند.

قوات الاحتلال تمارس القمع المكثف ضد أهالي الظاهرية

● القدس - لمراسل خاص - يعيش أهالي بلدة الظاهرية (قضاء الخليل)، منذ أسبوعين، ظروفاً صعبة جداً. فقد فرضت السلطات احتلالاً مضاعفاً، اذ تقوم، يومياً، بمداهمة البيوت وتعيث فيها فساداً وتخريباً وتتحرش بالنساء والفتيات وتستفز الرجال والشبان.

ولم تنفع شكاوى الاهالي، التي تقدموا بها الى الحكم العسكري في مدينة الخليل، حيث لا تزال أوضاعهم على ما كانت عليه وقوات الاحتلال تواصل عملياتها القمعية.

وينوي الأهالي التوجه الى القضاء، بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر، لوقف هذه العمليات ووضع حد لها.

□ تهنئة □

الى الاستاذ أسعد نصر الله - مدير مدرسة «جبور جبور» الابتدائية بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الرياضيات من جامعة حيفا:

اعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة «جبور جبور» - شفاعمرو

هشام شرابي، في مقابلة لـ «الشرق الأوسط»

لا يمكن بناء الآمال على ادارة ريغن، الأكثر حقداً على الفلسطينيين وتنكراً لحقوقهم

● لم يتصل بي أي انسان لأكون ضمن الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الفلسطينية - نشرت صحيفة «الشرق الاوسط»، التي تصدر في لندن باللغة العربية، في النصف الاول من هذا الشهر، نص المقابلة التي أجراها مراسلها في واشنطن مع الدكتور هشام شرابي، استاذ التاريخ في جامعة «جورج تاون» في واشنطن. وجاءت هذه المقابلة على أثر تردد اسمه، مع فلسطينيين آخرين. هما الدكتور وليد الخالدي (من جامعة هارفارد) والدكتور ادوارد سعيد من جامعة كولومبيا) شخصيات مقترحة لتشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني ،الذي سيقوم بالتفوض مع اسرائيل حول مستقبل الاراضي المحتلة. وكانت بعض التقارير الصحفية قد ذكرت ان أسماء الدكاترة المذكورين قد حملها ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية، في رحلته الاخيرة الى منطقة الشرق الاوسط، لبحثها مع الاطراف حول تشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني في مفاوضات «السلام» مع اسرائيل.

وننشر فيما يلي، مقتطفات من نص المقابلة مع الدكتور هشام شرابي:

● سؤال: تردد في الصحف، مؤخراً، ان اسمك سيكون ضمن الأسماء المقترحة لتشكيل الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك الذي سيقوم بالتفاوض مع اسرائيل حول مستقبل الاراضي المحتلة. ما هو تعليقكم على ذلك؟

□ شرابي: أولاً، لا احب ان ادخل في هذا الموضوع بأي تفصيل لأنه في هذه المرحلة من الافضل ان نحافظ على وحدة الصف الفلسطيني. أما بالنسبة لي شخصياً فلم يتصل بي أي انسان أو أي شخص أو أية جهة في هذا الموضوع ولا اعلم عن الموضوع اكثر مما يقرؤه أي شخص في الصحف.

● سؤال: إذن أنت تنفي ان يكون قد تم الاتصال بك من أية جهة للمشاركة في مثل هذا الوفد؟

□ شرابي: اطلاقاً لم يتصل بي احد.

● سؤال: هل ترغب في التعليق على الاسباب التي جعلت اسمك يظهر من ضمن أسماء القائمة؟

□ شرابي: أفضل عدم التعليق على هذا الموضوع.

● سؤال: إذن دعنا ننتقل الى مواضيع يمكنك التعليق عليها وهي السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. ما هو تقويمك لهذه السياسة وهل هناك مجال للعودة الى مبادرة الرئيس ريغن السلمية؟

□ شرابي: سأعبر لك عن رأيي الشخصي فقط ومن خلال موقعي هنا في واشنطن، مع العلم انني منذ مدة قصيرة تجولت في العالم العربي من الكويت الى المغرب لمدة شهر كامل لدراسة الوضع في المنطقة. ورأيي الأساسي في موقف الادارة الامريكية الحالية نحو الشرق الاوسط وبالخصوص نحو القضية الفلسطينية، هو كالتالي: خلال ٣٥ سنة لم ينشأ في الولايات المتحدة ادارة عدوانية حاقدة على العرب الفلسطينيين كهذه الادارة التي يرئسها ريغن.

● سؤال: هناك من يقول ان العرب بنوا آمالاً كبيرة على الرئيس ريغن في فترة رئاسته الثانية لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط - فهل تعتقد ان هذه الآمال لها ما يبررها؟

□ شرابي: كيف تستطيع بناء آمال على مبادرة من قبل حكومة ترفض ان تعترف بحقوقك ووجودك. فهم يرفضون الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير ويرفضون الاعتراف بالهيئة التي تمثل الشعب الفلسطيني ويقولون ان الشعب الفلسطيني غير موجود وفي الوقت نفسه يعطون العدو الاسرائيلي كل الامكانات ليس لمساعدته على الحياة والدفاع عن النفس ولكن لمهاجمة الفلسطينيين والعرب وتدمير بيوتهم وقتل أبنائهم وفرض ارادته على كل منطقة الشرق العربي. اذاً كيف يتوقع منا ان نتعامل مع مثل هذه الادارة. ويقول بعض العرب إننا مضطرون للتعامل مع الادارة الامريكية من منطلق واقع الأمر السياسي الذي يفرض التعامل مع العدو. وعلينا ان ننطلق من مبدأ ان اسرائيل ليست عدوتنا الوحيدة ونبني حساباتنا على هذا الأساس، كما تفعل سوريا مثلاً. وهي حسابات منطقية من خلالها نستطيع ان نصل الى استراتيجية عقلانية غير مبنية على الأمال والشكوى والاستجداء. وأنا لا أرى أي مانع من التفاوض مع اسرائيل لأن الولايات المتحدة فاوضت فيتنام والفيتكونغ. وفي النهاية ستجلس معهم على مائدة المفاوضات وجهاً لوجه. ولكن المرحلة الحالية لا تسمح بالمفاوضات لأن عدوك سيقوم بسحقك. وخوف اسرائيل الوحيد ان تدخل في مفاوضات ضمن اطار مؤتمر دولي تمثل فيه كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ومن خلال هذا الاطار ان يتم الاعتراف بالحقوق الفلسطينية على أساس القرارات الدولية التي اتخذت خلال ٣٠ سنة. وهذا اكبر ما يرعب المسؤولين الاسرائيليين.

واذا كنا بالفعل نريد ان نحقق هدفنا من النشاط السياسي علينا اعادة تأكيد حقوقنا من قبل المجتمع الدولي على ضوء القرارات الدولية التي اتخذت حول القضية الفلسطينية. ونحن لدينا، الآن، مليونا فلسطيني يقيمون على الاراضي الفلسطينية مقابل ٣ ملايين اسرائيلي. وهذه تعتبر اعداد هائلة على أرض وطننا. وما نحتاجه الآن هو ليس تحقيق الحكم الذاتي وغيره من الافكار التافهة. وحملتنا الحالية يجب ان تركز على تحبير التعهدات الدولية للحقوق الفلسطينية. حتى بعد مرور ٢٠ أو ٣٠ سنة تبقى هذه الحقوق موجودة. واذا استطعنا ان نحافظ على حقوق الشعب الفلسطيني وتمكنا من اقناع المجتمع الدولي باعادة تأكيد هذه الحقوق فسيكون ذلك انتصاراً سياسياً في غاية الأهمية.

● سؤال: هل لك ان تحدثنا عن المؤتمر الذي نظمته جامعة جورج تاون مؤخراً حول العالم العربي؟

□ شرابي: هذا المؤتمر ربما هو أهم مؤتمر عقد في جامعة جورج تاون منذ تأسيس مركز الدراسات العربية المعاصرة في السنة ١٩٧٥. وكان المؤتمر عبارة عن احتفال بالسنة العاشرة لتأسيس المركز وموضوعه كان «العالم العربي خلال العشر سنوات القادمة». وحاول الاجابة عن كيف سيكون عليه العالم العربي في العام ١٩٩٥ على مستويات مختلفة منها التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدمقراطية والتكنولوجية والسكان واوضاع المرأة العربية بالاضافة الى النواحي الثقافية والفنية. وقدمت عدة بحوث في جميع هذه المجالات وكان المشاركون في المؤتمر اخصائيين من العالم العربي واوروبا والولايات المتحدة.

سوريا رأس حربة

● ما هي البحوث التي قدمت في المؤتمر حول قضية الصراع العربي - الاسرائيلي؟

□ شرابي: قدم اربعة من الاخصائيين بحوثاً حول قضية الصراع العربي مع اسرائيل وكان احدها من الخبير العسكري انتوني كوردسمان الذي قدم بحثاً في غاية الأهمية ويجب ان يقرؤه كل مسؤول عربي. فقد اظهر ان المجابهة على الصعيد العسكري خلال السنوات العشر القادمة سوف تتركز على الجبهة السورية - الاسرائيلية. وهذا يعني ان سوريا ستكون رأس الحربة للعالم العربي في حروبه القادمة مع اسرائيل. أما دول المواجهة الأخرى، وهي مصر والاردن، فقد خرجت من الصراع. والشيء الآخر الذي اشار اليه كوردسمان هو ان اسرائيل تستطيع استعمال ليس فقط القنبلة الذرية وانما اسلحة نووية على مسافات قريبة جداً وبنطاق محصور وبدون أي ضرر يلحق بها. وان الاسرائيليين الآن لديهم الامكانات لتطوير مثل هذا النوع من الاسلحة. ثم اعطى تفاصيل عن معنى وتأثير ما أسماه القوى النوعية والقوى الكمية. وقال ان الاسلحة التي تشتريها بعض الدول العربية مثل ليبيا، توضع في مخازن تجمع الغبار وبعد خمسة سنوات تفقد قيمتها وتصبح متخلفة ولا يمكن تشغيلها. وقال ان اسرائيل لا تواجه سوريا بكميات الأسلحة ولكن بنوعيتها المتقدمة والمتطورة.

بيان حزب «تودة» و«مجاهدي خلق» المشترك

من أجل جبهة وطنية دمقراطية واسعة للاطاحة بنظام الخميني الدكتاتوري الديني

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية - صدر، عن المباحثات الاخيرة بين «مجاهدي خلق» (منظمة فدائيي الشعب الايراني - الاكثرية) وبين حزب الشعب الايراني «تودة»، بيان مشترك يعتبر وثيقة هامة.

وجاء في نشرة «أنباء تودة» (٢١ حزيران الجاري)، تحت عنوان «لنتوحد من أجل اسقاط النظام»، أن للبيان المشترك آنف الذكر ستكون نتائج هامة بالنسبة لكلا التنظيمين الموقعين عليه. واضافت النشرة انه «مع نشر هذه الوثيقة جرت الاجابة على أسئلة عديدة تواجه الحركة. ومُهّدت الارضية لحلها».

وجاء في نشرة «أنباء تودة»، ايضا: «وعلى قاعدة البيان المشترك فان النقاط الجديرة بالاعتبار والاهداف الموجودة نصب أعين الحركة الوطنية - الدمقراطية في ايران هي كالتالي:

١ - النضال من أجل الاطاحة بالنظام الديني الدكتاتوري باعتباره مصدراً للرجعية والدكتاتورية والجهل والحرب والفقر والبطالة والدمار.

«٢ - استخدام كل أساليب النضال، بدون أية تحفظات، لاسقاط نظام الخميني. ونذكّر أنفسنا بأن هذا النظام المتعطش الى الدماء لن يتخلى عن السلطة بدون قتال، فمن المحتمل جداً ان خلع هذا النظام لن يتأتى بدون العنف الثوري.

«٣ - الخميني جزء لا ينفصم عن النظام الذي يقوده. إنه قلب النظام ودماغه. وفي نضالنا الآتي سنوجه ضربتنا الى قلب النظام ودماغه.

«٤ - هنالك تيارات مختلفة في أوساط القادة الاستبداديين لنظام الدكتاتورية الدينية. يجب عدم نسيان أن نضالنا هو نضال ضد مجمل النظام ومن أجل التصفية التامة لكل هؤلاء السفاحين. يجب أن نستغل التناقضات بين هذه التيارات لمصلحتنا. لكن يجب ان لا نعلق آمالاً على اي من هذه الاطراف. شعارنا الاساس هو اسقاط النظام، بكل ما أوتينا من قوة وباستخدام كل وسائل واشكال النضال، ضد النظام كله.

«٥ - إن شكل ومضمون النظام الذي سيستبدل نظام الخميني معروضان في البيان المشترك. يجب ان يكون النظام المستقبلي جمهورياً، من حيث الشكل، ووطنياً ودمقراطياً، من حيث المضمون. والمواصفة الثانية تحدد، بوضوح، أهداف ووظائف الجمهورية المستقبلية. وتهدف هذه الاهداف الى صيانة استقلال الجمهورية، خلال النضال ضد الامبريالية، والى غرس إصلاحات اساسية ودمقراطية في الحياة الاجتماعية - السياسية والاقتصادية في الوطن.

«٦ - وينص البيان المشترك على أننا ضد أي شكل من أشكال النظام الثيوقراطي (الكهني). وهذا يعني وجوب فصل الدين عن السياسة. إن إدارة الدولة يجب ان ترتكز إلى قوانين وتشريعات تعتمد على الظروف الاجتماعية - السياسية المحددة لوطننا وأن تحظى باستحسان السلطات التشريعية التي ينتخبها الشعب. لقد حدث، على اساس دمج السياسة بالدين، أن الخميني نجح في فرض قانون العقوبات في البرلمان ونتيجة لذلك فإنهم، اليوم، يمزقون اوصال الناس ويقطعون أيديهم وأقدامهم ويرجمون النساء حتى الموت. يجب وضع حد لهذه المأساة، الى الابد.

«وفي حين نؤمن بفصل الدين عن السياسة، فاننا نحترم الايمان الديني للجماهير الشعبية. وفي الوقت نفسه فإننا نحترم القادة الدينيين الذين يكرسون أنفسهم للقيام بواجباتهم الدينية بدون محاولة تسنم مناصب قيادية سياسية في البلاد، مبنية على أساس مبادىء دينية متشددة.

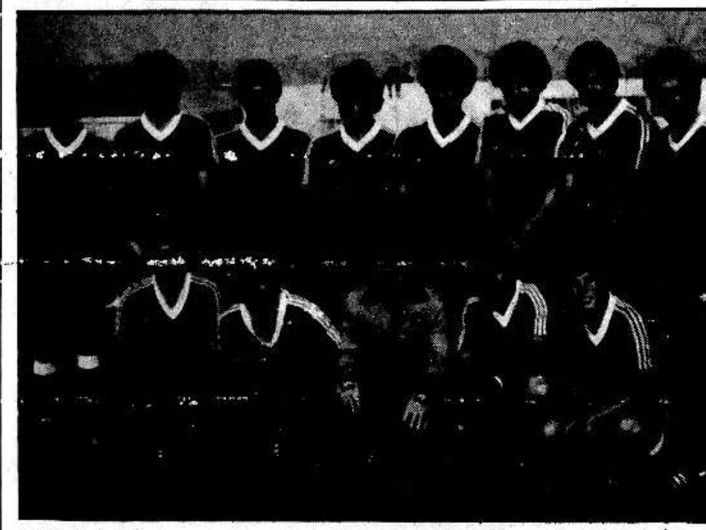
«٧ - فقط عن طريق جبهة دمقراطية شعبية يمكن الاطاحة بالنظام الدكتاتوري الديني واستبداله بجمهورية وطنية دمقراطية. واذا كانت الاطاحة بنظام الخميني هي الواجب الاهم والاكثر حيوية والاساس في هذه المرحلة من النضال، فإنه غني عن القول إن تشكيل جبهة تسهّل الاطاحة بالنظام هو ضرورة مطلقة. اننا نؤمن بأنه في الاوقات الراهنة الحاسمة، في ضوء الاعمال السريعة وفي وجه الخطر المميت، يصبح تشكيل الجبهة الشعبية واجباً قومياً ووطنياً. إننا سنبذل كل ما أوتينا من قوة لتحقيق هذا الهدف. إننا، تأمل في أن القوى القومية والتقدمية والوطنية الاخرى ستأتي من أجل اقتلاع النظام الدكتاتوري الديني من الجذور وتخليص شعبنا ووطننا من هذه الكارثة.

□ لقاء مع ممثلي «فريق الموسم»، هبوعيل سخنين :

المعنويات عالية والتفاؤل كبير بأن يكون هبوعيل سخنين مفاجأة الدرجة الثانية

* المطلوب تهيئة ملعب لائق بالفريق في القرية وزيادة الدعم المالي من المسؤولين عن الفريق واهالي القرية عامة * نجاح الفريق السخنيني ـ عزاء للرياضة العربية * ٩٠ بالمئة من النقاط ـ حصيلة الفريق في الموسم الماضي *

* تقرير : أسعد تلحمي *

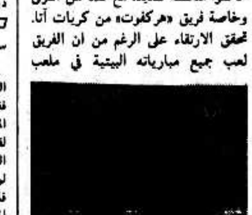


* أعضاء الفريق السخنيني بدون لاعبيّ التعزيز طه ابو الهيجاء وعبدالله صنع الله. وهم من اليمين الى اليسار (في الخط الخلفي): سالم شلاعطة، جمال خلايلة، ابراهيم سيد أحمد، طالب شلاعطة، محمود غنايم، رزق غنايم، علي صوّان، عمر كيوان. وفي الخط الأمامي (من اليمين الى اليسار) غازي ابو ريا، سالم يونس، فالح غنايم، جمال غنايم، أحمد صوان.

□ يحتفل لاعبو هبوعيل سخنين وإداريّوه وجمهور مؤيديه وأهالي القرية سخنين عامة، مساء الأربعاء القادم (٨٥/٧/٣) في منتزه طمرة، بتحقيق الارتقاء الى الدرجة الثانية.

ويكتسب احتفال الارتقاء أهمية خاصة لسببين بارزين أولها استعادة الكرة السخنينية ماضيها وعودتها الى مصاف فرق الدرجة الثانية وثانيها ان إرتقاء الفريق السخنيني كان عزاء الكرة العربية عامة كونه الفريق العربي الوحيد الذي حقق تقدماً في ظل التراجع الكبير لعدد من الفرق العربية، وهذا ما أكده جميع اللاعبين الرياضيين والمعلقين في تلخيصهم الموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥. انه «فريق الموسم» دون ادنى شك.

حقق السخانة الارتقاء المنشود بعد أن خاضوا منافسة شديدة مع عدد من الفرق وخاصة فريق «هركفوت» من كريات آتا. تحقق الارتقاء على الرغم من ان الفريق لعب جميع مبارياته البيتية في ملعب



* سالم شلاعطة *

القرية الجارة، كوكب ابو الهيجاء. وجاء الارتقاء بعد ان وصلت نسبة نجاح الفريق تسعين بالمئة : لعب (٢٦) مباراة، ربح (٢٢) منها وتعادل في ثلاث أخرى وخسر مباراة واحدة في كريات آتا. سجل (٧٦) هدفاً واهتزت شباك مرماه ثماني مرات فقط اي بمعدل اقل من هدف في كل ثلاث مباريات !

تحقق الارتقاء بجهود (١٥) لاعباً بذلوا كل ما هو مستطاع من أجل الهدف المنشود محاولين الاستفادة من عبر الموسم الأسبق عندما أخفق الفريق في الدقيقة التسعين واتاح الصعود لفريق ابو سنان الذي تقدم عليه بهدفين فقط..

خمسة عشر لاعباً، اثنان منهم من خارج القرية والباقون من انتاج محلي. واللاعبون هم : فالح غنايم، محمود غنايم، سالم ابو يونس، ابراهيم سيد أحمد، عبدالله صنع الله، علي صوّان، جمال غنايم عبدالله شعبان، رزق غنايم، سالم شلاعطة، طه ابو الهيجاء، احمد صوّان، طالب شلاعطة، عمر كيوان، جمال خلايلة. اما مهمة العمل الإداري فأنيطت بثلاثة شبان نشيطين : فلاح غنايم وسعيد ابو ريا وسعيد ميعاري.

استضافنا السيد سعيد ابو ريا، صباح الأربعاء الماضي، في بيته العامر في سخنين لنتحدث معه ومع زميله الاداري فلاح غنايم وثلاثة من اللاعبين : فالح غنايم وطالب شلاعطة وسالم شلاعطة.

تحدثت أولاً الى مدير الفريق فلاح غنايم الذي يشغل هذا المنصب منذ ست سنوات طالباً منه نبذة قصيرة عن فريق هبوعيل سخنين منذ تأسيسه فقال :

تأسس الفريق في العام ١٩٦٥ ولعب ضمن فرق الدرجة الثالثة حتى العام ١٩٧٦ عندها ارتقى الى مستوى فرق الدرجة الثانية واحتل مرتبة متقدمة في اللائحة بعد أول موسم ولعب في صفوف الفريق في ذلك الموسم لاعبان معروفان : زاهي ارملي وطه ابو الهيجاء. ولعب الفريق موسماً آخر لم يستطع في نهايته المحافظة على موقعه في الدرجة الثانية فهبط الى الثالثة. وقررت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة هبوط الفريق الى الدرجة الرابعة بسبب مشاكل ادارية ولعب في هذه الدرجة موسماً واحداً. وفي العام ١٩٨١ عاد للعب في الدرجة الثالثة وقبل شهر تقريباً ودّع هذه الدرجة أملاً عدم العودة اليها. وعاد الفريق الى الدرجة الثانية بعد ان تعززت صفوفه باللاعبين طه ابو الهيجاء من طمرة وعبدالله صنع الله من دير الأسد.

□□. بماذا اختلف الموسم الماضي عن سابقيه ؟

● الاداري سعيد أبو ريا : «لم ينس اللاعبون ما حدث لهم في الموسم الأسبق عندما فقدوا المرتبة الأولى في اللحظة الأخيرة فخسروا المباراة وبطاقة الارتقاء امام هبوعيل ابو سنان. لقد أحدثت هذه الخسارة هزّة ايجابية تمثلت في التصميم على الارتقاء وبذل اللاعبون جلّ جهدهم لوداع الدرجة الثالثة فحضروا التدريبات بانتظام فائق وبدا اصرارهم على تحقيق الارتقاء منذ بداية الموسم ٨٤ ـ ٨٥ وحتى آخر مباراة فيه». *

ويضيف حارس مرمى الفريق المهندس فالح غنايم (٢٣ عاماً ـ أعزب):

● أنهينا موسمنا ناجحاً جداً، وهو موسمي الرابع في الفريق، حققنا في نهايته الهدف الذي وضعناه نصب أعيننا عشية افتتاح الموسم. حققنا الهدف بعد جهد وتعب كبيرين بذلها اللاعبون والاداريون. لقد أدى الفريق مباريات جميلة ولعب اعضاؤه بتفاهم وتنسيق كبيرين وساهم لاعبا التعزيز طه وعبدالله في دفع العجلة الى الأمام بعد ان تأقلما في الفريق بسرعة. اما ادارة الفريق فسهرت كثيراً لتوفير متطلبات اللاعبين ولذا فقسطها كبير جداً في نجاحنا.

لقد أنهى الفريق موسماً ناجحاً واستحق الفوز بالمرتبة الاولى بعد منافسة عنيدة مع عدد من الفرق. واعتقد ان فوزنا بنتيجة مقنعة (٣:صفر) على الفريق المنافس من كريات آتا اثبت اننا الفريق الأقوى في منطقة «طراتس».

ويؤكد الجناح الأيسر للفريق المحاسب سالم شلاعطة (٢٤ عاماً ـ أعزب) حديث زميله فالح ويتطرق الى المشاكل التي واجهها الفريق في السنة الماضية قائلاً :

● واجهتنا مشكلة رئيسية وهي اجراء جميع المباريات خارج سخنين لعدم وجود ملعب بيتي لعبنا مبارياتنا البيتية في ملعب كوكب ابو الهيجاء. اما تدريباتنا فكانت في ساحة مدرسة سخنين مساحتها لا تتعدى اربعين متراً مربعاً وارضها من الاسفلت.

من ناحية اخرى عانينا أيضاً من شحة الموارد المالية وهذا عنى عدم مقدرة الادارة على تهيئة فريق للشبيبة يكون قاعدة لفريق الكبار لذا احتجنا الى لاعبيّ تعزيز لضمان الارتقاء. اما جمهورنا بأغلبيته فاكتفى بدعمنا معنوياً وبخل علينا بالدعم المادي !

□ أسأل رأس الحربة في الفريق طالب شلاعطة (موظف، ٢٤ سنة، أعزب) عن مستوى اداء الفريق في الموسم الماضي وعن الخط الأقوى في الفريق فيجيب :

● لا يمكن الاشارة بالتأكيد الى اي من خطوط الفريق واعتباره الخط الأقوى في الموسم الماضي. لقد ظهرنا كتلة واحدة متراصة وادت كل الخطوط واجبها. فالدفاع استبسل في الذود عن المرمى بينما ادى لاعبو الوسط واجبهم خير تأدية في مساعدة الدفاع على صد الهجمات ودعم المهاجمين بتغذيتهم بالكرات فتحولت (٧٦) كرة الى اهداف. وفي الهجوم قمت وزميلي طه وسالم بالمهمة الأساس الملقاة على عاتقنا وهي تسجيل



* طالب شلاعطة *

الأهداف فسجلت (١٧) هدفاً وأضاف سالم (١٣) هدفاً وطه (١٢) هدفاً وهذه الأرقام تدل على قوى متكافئة للمهاجمين.

□ لماذا لا تعتني ادارة الفريق بالمواهب الشابة فتتبنى فريق شبيبة يزود فريق الكبار، في المستقبل، باللاعبين ؟

● فلاح غنايم : في الواقع انه كان فريق للشبيبة انحل في العام ١٩٧٩ عندما هبط فريق الكبار الى الدرجة الرابعة وانتهى العقد بالنسبة للملعب في سخنين ولم تكن هناك اية امكانية لجمع الصغار لعدم وجود ملعب يتدربون فيه.

اننا نفكر حالياً بانشاء كادر من الشبيبة في الوقت القريب بهدف ضمه الى اتحاد الكرة في الموسم ٨٦ ـ ٨٧.

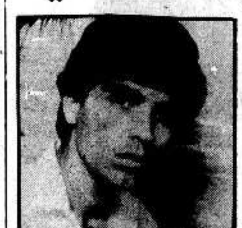
□ وما هي الموارد المالية للفريق ؟

● فلاح : حاولنا عشية الموسم توحيد فريقي هبوعيل ومكابي في فريق واحد بهدف الحصول على دعم من المجلس المحلي ولجنة العمال وغيرها. لم ننجح في ذلك الا انه تم ضم ثلاثة من لاعبي مكابي الى صفوف الفريق.

لكننا للمجلس المحلي طلباتنا دعم الفريق وتلقينا خلال الموسم مبلغ مليوني شيكل. وبعد ان حققنا الصعود وعدنا المجلس بتنظيم رحلة الى مصر. هناك مورد آخر يتمثل بدعم شهري من خمسين متفرجاً يساهمون باشتراك شهري يخصم من حساباتهم في البنوك اما لجنة العمال فزودت الفريق بالملابس.

اشير ايضا الى ان جميع اللاعبين ابناء سخنين يلعبون بدون اي مقابل مادي.

● سعيد ابو ريا : في الواقع ان لجنة العمال لم تدعم فريقنا بالشكل الكافي. ولا بد من الاشارة الى اننا لا ندفع مقابل سفريات الفريق. فاعضاء



* فالح غنايم *

الادارة ينقلون بسياراتهم اللاعبين الى المباريات وهناك عدد آخر من اصدقاء الفريق يقدمون سياراتهم لنقل اللاعبين واخص بالذكر السيد صادق زبيدات الذي رافق الفريق طوال الموسم.

□ ما هي برامجكم للموسم القادم ؟

● سعيد أبو ريا : أشير مرة اخرى الى ان المشكلة الاساس هي عدم وجود ملعب في قريتنا. ويجري العمل الجاد لتهيئة ملعب وقد أعدت أرضيته ولكن هناك ضرورة لزرعها بالعشب الأخضر وبناء غرف ملابس وغرفة للحكام واقامة سياج حديدي يحيط بالملعب.

أن ما نأمله هو ان يتمكن المسؤولون عن مشروع تجهيز الملعب من انهاء العمل قبل الخامس من تشرين اول القادم وهو موعد بدء مباريات دوري الدرجة الثانية.

ان مشكلة الملعب هي شغلنا الأول ولكننا في الوقت نفسه نفكر باجراء بعض التغييرات في كادر اللاعبين الحالي اضافة الى تعزيز الفريق بلاعب مدافع وآخر صانع ألعاب.

● فلاح غنايم : نحن بصدد عقد اجتماع مع المجلس المحلي نطرح فيه مطلبنا بان يقوم المجلس بدور اكبر. وسنجتمع ايضا مع لجنة العمال للغرض نفسه. وسنتوجه الى جمهور المؤيدين بطلب الدعم المادي للفريق ليواصل مسيرته.

□ ما هي طموحاتكم للموسم القادم ؟

● سعيد : أعتقد ان بامكان كادر اللاعبين الحالي تسجيل النتائج المشرفة في الموسم القادم، اقول ذلك اعتماداً على مستوى الاداء في الدرجة الثانية. لقد لعبنا في الموسم الماضي عدة مباريات ودية مع فرق اكسال ومجد الكروم وشباب طمرة حققنا فيها نتائج طيبة جداً بعثت على التفاؤل في نفوس اللاعبين بقدرتهم الانخراط بسرعة في الدرجة الثانية.

لقد شاهدت معنا مباراة شباب طمرة وبهتار نهريا التي جرت في شفاعمرو (١:صفر لطمرة) ثم شاهدت مباراتنا مع كريات آتا وسأترك لك الحكم على الفارق في مستوى الاداء في المباراتين. وبرأيي ان مقدرة فريقنا لا تقل عن مقدرة اي من فرق الدرجة الثانية اطلاقاً.

● طالب : الجواب على سؤال يعتمد في الاساس على همّة الشباب. اشعر ان معنوياتنا عالية وثقتنا بمقدرتنا كبيرة ولا أبالغ ان قلت ان الطاقم الحالي يستطيع ان ينهي الموسم الأول في الدرجة الثانية في احدى المرتبات الأربع الأولى.

انني اطمح شخصياً في الوصول خلال موسم واحد الى الدرجة الأولى وقد يتم هذا الامر تأثيره الايجابي الكبير على سير الفريق قدماً.

وأخيراً اشكر اعضاء الادارة الذين عملوا ولا يزالون يعملون من اجل مصلحة الفريق ودفعه الى الامام.

● فالح : ثقتي كبيرة بمقدرة زملائي على تحقيق المفاجأة الكبيرة فلا مانع في ان نكون اكتشافة الموسم ونستطيع مواصلة المسيرة. اقول ذلك اعتماداً على المقدرة المهنية للاعبين ولا شك لدي في ان تقوية الفريق بلاعبين اثنين تعني انخراطه في القمة والمنافسة القوية على تحقيق الصعود.

وعلى الصعيد المادي فانني اتوجه الى الجمهور الرياضي واهالي القرية عامة والمجلس المحلي بمضاعفة دعمهم اذ لا يمكن طلب التقدم بدون الدعم وهذا ما نقصنا حتى الآن.

اتقدم بجزيل الشكر الى الاداريين وكل من سعى لتأييدنا ودعمنا وشكر خاص لجبهة سخنين الدمقراطية والمجلس المحلي والاتحاد الرياضي وجميع من بعث بتهانيه الينا بمناسبة الارتقاء.

● سالم : قبل الحديث بالتأكيد عن اننا سنكون في القمة في الموسم القادم اشير الى اننا نريد قبل كل شيء، ضمان التعاون الصحيح بين الادارة والمجلس ولجنة العمال والجمهور. التعاون الذي يعني دعم الفريق مادياً لتستطيع الادارة احضار لاعبيّ تعزيز نحن بحاجة اليهما ثم انشاء كادر شبيبة يكون ركيزة لفريق الكبار.

من السهل الحديث عن احتلال مرتبة متقدمة ولكن علينا ان نعرف ان الدرجة الثانية تضم فرقاً ذات خبرة كبيرة وماض عريق امثال شباب الناصرة وطمرة وغيرها. فلنتأقلم أولاً في الدرجة الجديدة وان تمكنّا من احتلال مرتبة جيدة في القمة فهذا انجاز كبير.

□ انتهى الحديث مع ممثلي الفريق السخنيني. المعنويات عالية وهذا أمر طبيعي فالفريق العربي هو فريق الموسم كما اسلفت ويحق لأعضائه الشعور بالتفاؤل والاستعداد جيداً للانخراط السريع في الدرجة الثانية.

مرة أخرى نهنيء المحتفلين بالارتقاء ونتمنى له مواصلة هذه الاندفاعة الطيبة ونأمل ان يهتم المسؤولون عن الرياضة في البلدة بازالة العوائق من طريق الفريق.

زيكو.. بيليه الأبيض وقصة العودة الى الفلامنغو

● من اجل الربو.. «لا تسافرزيكو». من أجل الفلامنغو.. «لا تفارقنا زيكو».. زيكو «نحن نحبك زيكو».. كلها هتافات انطلقت في شوارع ريو دي جانيرو من جماهير الفلامنغو لتمنع اللاعب الفذ من السفر الى ايطاليا.. ولم تكتف هذه الجماهير بالهتافات ورفع اللافتات بل قادوا حملة تبرعات ضخمة لايقاف بيع زيكو الى نادي اودينزي الايطالي الذي يقبع في شمال ايطاليا وبالقرب من النمسا !

ولما أتم نادي الفلامنغو الصفقة وباع زيكو وتقاضى ٤،٥ مليون دولار غضبت الجماهير وقامت بحرق الادارة والنادي والشوارع ولم تفلح حملتها في اعادة الصفقة وايقافها.. لم تملك تلك الجماهير الا الاعتصام بالمطار في ريو دي جانيرو وبالآلاف انتظاراً لتوديع النجم.. الى ايطاليا وقبل ان يغادر المطار كان اسمه قد اطلق على اشهر ميادين ريو دي جانيرو.

وفي مدينة اودينزي الحالمة الهادئة (٩٠٠ الف نسمة) تجمهر السكان وأعلنوا تهديدات شديدة اللهجة للحكومة الايطالية التي اعترضت على الصفقة لضخامة المبلغ، وطالبت تلك الجماهير بتمرير صفقة القرن والا ستنفصل مقاطعة اودينزي عن ايطاليا وتنضم الى النمسا القريبة جداً.. والتي يشعر سكانها انهم أولى بهذه الدولة من ايطاليا.. وتدخل الرئيس الايطالي ليحسم الامر ويوافق على صفقة زيكو.. واستقبل زيكو استقبالاً لم يشهده من قبل.. كان اشبه باستقبال الفاتحين والغزاة.. بل ان بطلا رومانيا في تاريخ ايطاليا لم يكن يحلم بمثل ما استقبلوا به زيكو.. فقد خرجت المدينة عن بكرة ابيها.. تزفه في سيارة مكشوفة.. وسط هتافات الترحيب والتمجيد، ومن خلال انغام الموسيقى وظل الامر على هذا الحال يوماً كاملاً.. جاب فيه شوارع المدينة محيياً كل نافذة وشباك وكل شرفة امتلأت بعشرات الايادي الملوحة.

واصبحت منطقة ميولي التي تقع بها المدينة محط انظار الملايين من عشاق الكرة واكثر من ذلك ان محطة اودينه لسكك الحديد اصبحت منارة لاستقبال الزائرين من كل مكان لرؤية زيكو وهو يتدرب او يلعب او أملاً في لقائه وهو بالمدينة..

وتحوّل زيكو الى قصيدة عشق عند فتيان وفتيات ايطاليا الذين قصدوه يوماً للآلاف للتوقيع على اوتوغرافاتهم.

ونجح زيكو في العام الأول مع ناديه الجديد وحقق له مركزاً لم يحلم به من قبل وحصل على لقب نائب هداف الدوري بعد ميشيل بلاتيني الذي سجل ١٩ هدفاً وهذه اعلى نسبة اهداف في تاريخ النادي وتم ترشيحه في تلك السنة احسن لاعب في العالم بعد بلاتيني.

وتغنى الجميع بمهارات زيكو وقدراته في التلاعب بالكرة على رأسه واكتافه وصدره وفخذه وقدميه وقلده الصغار والكبار وكتبت الصحف عن اسلوب هذا اللاعب وكيف ان كراته تلف حول اي حائط دفاعي وتتخطاه وهي تتلوى كالثعبان في طريقها الى المرمى مدمرة كل الرؤوس بل مرتفعة فوقها جميعاً ليسجل منها وبأسلوب خاص جداً.

ولم يدم هذا الحلم طويلاً ولم يدم الزواج كثيراً ففي الموسم المنتهي ٨٤ ـ ٨٥ اصيب زيكو ولم يقدّر له ان يلعب سوى مجموعة قليلة من المباريات ولم يسجل سوى ثلاثة اهداف كان آخرها في اول نيسان ٨٥ ضد نادي انترناسيونالي ميلانو عندما سجل هدف فريقه الاول واضاف زميله ميانو الايطالي هدف الفوز ليفوز النادي ٢ ـ ١ ويبعد انترناسيونالي عن المنافسة على صدارة الدوري.

واشتعلت الحرب بين زيكو وادارة النادي وسادت الى اقصى درجة حيث اعلن لامبيرتو مازا رئيس نادي اودينزي ان زيكو لا يصلح للنادي وانه لم يحقق شيئاً مما وعد به بل كل ما فعله في ايطاليا انه تحول الى رجل اعلان وجنى الملايين من الدولارات وحولها الى خارج ايطاليا بشكل غير قانوني وتأثرت الجماهير التي استقبلته احسن استقبال بما صرح به مازا للصحف وأخذت هي الاخرى تهاجم نجمها المفضل وتقاطعه في التدريب ولم يعد يتهافت عليه الناس في الشارع كما كان يحدث من قبل

● متى بدأ انفجار الأزمة ؟

لقد بدأت هذه الأزمة في الظهور عقب الهزيمة الكبيرة التي تعرض لها فريق اودينزي على أرضه امام نادي فيرونا الذي يتنافس على صدارة الدوري وكانت هذه الهزيمة في فبراير الماضي وعلى ارض اودينزي ٣ ـ ٥ وفي هذه المباراة حقق زيكو التعادل لفريقه ٣ ـ ٣ في الشوط الأول لكن فلت منه الزمام في الشوط الثاني وفاز فيرونا ٥ ـ ٣ ويعود ذلك لأن زيكو كان مصاباً اصابة شديدة سافر من اجلها الى البرازيل وامريكا للعلاج وعاد لمشاركة فريقه وهو في حالة لا تسر.

في هذا اليوم بالتحديد انطلقت ثورة مازا وقال لقد ارتكب مجلس الادارة خطأً جسيماً بالاحتفاظ بزيكو في بداية الموسم الحالي ولن تسمح باعادة هذا الخطأ او الاحتفاظ بزيكو للموسم القادم..

وقد رد زيكو على تصريحات مازا بقوله «انني غير قادر على تحمل رؤية النقاط وهي تطير من فريق بمثل هذه السهولة» وقال : «ان الغرض من وجودي في ايطاليا هو اللعب مع فريق قادر على البطولة».

«ولقد لعبت ٦ مباريات من مجموع ١٨ مباراة حتى ذلك التاريخ ولم يتقدم النادي بل كان يرجع للوراء لذلك لن استمر ولن ارد على مازا رئيس اودينزي لأنني عائد الى بلادي وعائد الى الفلامنغو».

وفي اليوم التالي كانت زوجة زيكو تجمع حقائبها وترحل الى البرازيل وبلا عودة للاعداد لحفل عيد ميلاد زيكو الـ ٣٢ الذي اقيم يوم ١٣ آذار الماضي وللاتصال بجورجي هلال رئيس الفلامنغو لحل ازمة زيكو واعادته الى الفلامنغو الذي فشل في ايجاد البديل له حتى الان والذي ما تزال الجماهير تنادي بأسمه وعودته مع كل مباراة يلعبها فلامنغو المتصدر بمجموعته في كأس البرازيل الذهبي بفارق رديء من النقاط : نقطة واحدة بينه وبين الثاني ولان زيكو سيعيد الروح والانتعاش الى الكرة البرازيلية.

● المشكلة..

المعروف ان عقد زيكو ينتهي في ٣٠ حزيران ١٩٨٦ مع اودينزي الايطالي ولكي يعود زيكو الى فلامنغو لا بد ان يقابله دفع مبلغ ٣ مليون دولار الى اودينزي لكي يتسنى للنادي التوقيع على السماح بانتقاله وقد منح نادي اودينزي فترة انتقالية حتى يوم ١٤ نيسان ٨٥ بتصرف بعدها النادي الايطالي في بيع زيكو الى انتر ميلان او ريال مدريد او نادي روما الذين ابدوا رغبتهم لنادي اودينزي في شراء زيكو..

(يتبع)

لجنة الطاعة تقرر :

تبرئة ساحة بسام عراقي واعادته الى الملاعب

● بحثت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة الاسرائيلي، مساء الاربعاء الماضي في الاستئنافات التي قدمه فريق هبوعيل الطيرة على قرار اللجنة السابق تغريمه بدفع مئتي الف شيكل وابعاد لاعبيه بسام عراقي وياسين حسن منصور عن الملاعب بتهمة ضربهما الماراة لفريق شيكون هزراع. وقررت المحكمة في جلستها الثانية تبرئة ساحة الفريق واللاعبين بعد ان استمعت الى اقوال اللي اجمع على عدم سماع المحكمة حكم المباراة يتسحاق روزنبرغ والاكتفاء بشهادة مندوب جهاز والاستخبارات المليئة. وتبين ايضا ان هذا المندوب هو من سكان اوريهودا، الفريق المنافس على الصعود الى الدرجة الأولى.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاحد ٣٠ حزيران ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

هذا المواطن لن يتنازل عن أملاكه والإجراء الوحشي أثار السخط فقط

ترشيحا ـ لمراسل الاتحاد ـ داهم البوليس يوم الاثنين (٦٠/٦/٢٠) بيت محمد ذيب محمود صبح مستغلاً غياب الرجل وزوجته عن البيت وخلع الابواب والقى بأفراد العائلة البالغ عددهم ١١ نفراً وبالاثاث خارج البيت.

ومحمد المذكور لاجيء من قرية عمقه وهو يسكن في هذا البيت منذ أكثر من سنة. وحجة البوليس في عمله الشنيع هذا ان الحارس على أملاك الغائبين امر بطرده من البيت لأنه لا يوافق على سكناه فيه، مع انه راجع الحارس وابدى استعداده للاتفاق معه.

ولكن ليس هذا بيت القصيد، فالهدف هو ارغام محمد على التوقيع على تنازل عن املاكه في قرية عمقه. وبسبب رفضه التنازل عن أملاكه يوجه اليه هذا الارهاب والضغط. ولكن محمد يرفض التراجع اماه الضغط وقد اعاد عائلته الكبيرة واثاثه الى نفس البيت. ويسود القرية الآن استنكار شديد لأعمال البوليس التعسفية هذه.

● باقة الغربية تطالب بمنع عرض اكسودس ●

باقة الغربية ـ لمراسل الاتحاد ـ على اثر العريضة التي قدمها السكان قبل مدة من الزمن وطالبوا فيها المجلس المحلي بالاحتجاج على فلم اكسودس قرر المجلس في جلسته المنعقدة بتاريخ ٦٠/٦/١٨ الاحتجاج لدى السلطات على هذا الفيلم ومطالبة الحكومة بمنع عرضه في البلاد.

● بعد سنة ونصف السنة تظهر براءة مواطن اتهم بالتجسس ! ●

المكر ـ لمراسل الاتحاد ـ برأت المحكمة المركزية في حيفا أمين سلامة من تهمة التجسس التي وجهها ضده البوليس وأطلق سراحه بعد ان قضى موقوفاً في السجن ما يقرب من سنة ونصف السنة.

ومن هذا يتبين كيف ان البوليس يوجه التهم جزافاً لأبناء المواطنين العرب ويزجهم في السجون مدداً طويلة دون اكتراث بحريتهم وبمعيشة عوائلهم ويستغل هذه التهم للتحريض ضد المواطنين العرب.

(«الاتحاد» ٢٨ حزيران ١٩٦٠)

تشيكوسلوفاكيا ـ ٨٥ في موسكو

* في ضيافة اصدقاء طيبين *

■ افتتح في معرض انجازات الاقتصاد السوفييتي بموسكو في ٣١ أيار (مايو) اكبر معرض تشيكوسلوفاكي في الخارج بعنوان «تشيكوسلوفاكيا ـ ٨٥» وذلك بمناسبة الذكرى الاربعين لاختتام النضال التحرري الوطني للشعب التشيكوسلوفاكي وتحرير الجيش السوفييتي لتشيكوسلوفاكيا.

تبين المعروضات التي تحتل مساحة قدرها ٢٣,٥ الف متر مربع والموزعة في ستة اقسام، مدى انجازات الشعب التشيكوسلوفاكي خلال ٤٠ عاماً من التطور الاشتراكي ويستطيع الزوار الاطلاع على مختلف فروع الاقتصاد والصناعة في تشيكوسلوفاكيا، بما في ذلك مجمع الوقود والطاقة وبناء الماكينات وصناعة اجهزة الروبوت والهندسة الكهربائية وهندسة الاتصال والصناعة الكيميائية والفضائية، ووسائط المواصلات، والبناء والزراعة والثروة الغابية والثروة المائية ورعاية الصحة ونظام التعليم.

اننا نتمنى أن يشعر المواطنون السوفييت بعد مشاهدة المعرض كأنهم زاروا جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية، حيث استضافهم اصدقاؤهم المخلصون الطيبون. كما نود أن يكون لديهم خلال بضع ساعات من زيارة المعرض، تصور عام عن اقتصادنا وثقافتنا وعلمنا ونظام رعاية الصحة في بلادنا وزراعتنا وتعليمنا وغير ذلك من الفروع.

ويعرض في المعرض برنامج علمي تكنيكي شيق يخص قضايا الالكترونيك والاتمتة والوقود والطاقة والمجمع الزراعي الصناعي والانتاج الكيميائي.

أما البرنامج الفني فيشترك فيه أفضل فرق الموسيقى والفنانين وتنظم حفلاتهم في المعرض مؤسستا «براغوكونزيرت» و«سلوفوكونزيرت» وسيطلع معهد الازياء والمسكن الزوار على الجاهات الموضة حالياً من خلال عروض الازياء الحديثة التي ستقام عدة مرات في اليوم.

● يوزيف غلووشيك ●

(المدير العام لمعرض «تشيكوسلوفاكيا ـ ٨٥»)

الشك !

● مات لصالح بن عبد القدوس ـ وكان من المعتزلة ـ غلام فمشى اليه «أبو الهذيل» ومعه «النظام» وهو غلام حدث، فرآه موجعاً، فقال له:

لا أعرف لجزعك وجهاً الا اذا كان الانسان عندك كالزرع حصاده في وقت معين له، فقال: إنما أجزع لأنه لم يقرأ كتاب «الشكوك»!

قال أبو الهذيل: وما كتاب الشكوك ؟

قال: كتاب وضعته من قرأ فيه شك في ما كان، حتى يتوهم أنه لم يكن وشك فيما لم يكن، حتى يظن أنه قد كان.

قال ابو الهذيل: فشك انت في موت ابنك، واعمل على انه لم يمت، وان كان قد مات، وشك انه قد قرأ ذلك الكتاب، وان كان لم يقرأه.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا،
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



الاضواء تشع في جادة كالينين في موسكو استعداداً لاستقبال ضيوف المهرجان (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»).

الشمس مدعوة للمشاركة في مهرجان موسكو

● قال فلاديير سولوفيوف عضو اللجنة التحضيرية السوفييتية لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر أن عيد الفولكلور العالمي سيصبح واحداً من أسطع الأحداث في المهرجان.

سيستمع آلاف الناس الذين سيحضرون العيد في كولومينسكويه الى الأغاني وسيشاهدون الرقصات ومنتجات الصناعات والحرف الفنية والطقوس والتقاليد القومية والألعاب المسلية.

يهدف العرض الى المساعدة على ترويج ابداعات شعوب العالم ويستطيع كل وفد وطني مشارك في مهرجان موسكو أن يتحدث عن ثقافة بلده التقليدية، وعن اندماجها في العصر الراهن.

أن كولومينسكويه متنزه ـ محمية تضم مجموعة فريدة من الأبنية الخشبية والحجرية للفن المعماري الروسي وهي اذ تقع ضمن حدود مدينة موسكو تتناغم بروعة مع فن العمارة الحديث في العاصمة. ان جو كولومينسكوية كافة خلق خصيصاً لاقامة عروض ضخمة للفن الشعبي.

سيستمر العيد على ضفة نهر موسكو حتى ساعة متأخرة من الليل.

سيساعد ستوديو ـ ورشة الابداعات الفلكلورية الفرق الفنية الأجنبية على ايجاد حلول سريعة لعروضها ولم يكن لمثل هذه الستوديوهات وجود في مهرجانات الشباب والطلاب العالمية السابقة وستتاح للفنانين من مختلف البلدان الفرصة لتبادل التجارب وحتى اعداد فقرة مشتركة عند توفر الرغبة ولتجاوز اعطاء صورة عن افتتاح العرض الاحتفالي في كولومينسكويه ستصدح الموسيقى وتنطلق الحمامات البيضاء الى عنان السماء. عند ذاك يستقبل الضيوف ممثلو جميع الجمهوريات السوفييتية المتحدة الخمس عشرة.

وسيعبر الضيوف الممر الظليل الى مدينة الفنانين الشعبيين وسيشاهدون هناك كيفية حياكة الخف الريفي من الخوص ونسج الجنفاص وزخرفة المنمنمات الفنية وصناعة دمى «ماتريوشكا» الروسية المدهشة.

وستجري عروض مرحة «على المساطب»، وسيؤدي الضيوف مع المشتركين في العيد الفولكلوري رقصات على الأغاني الروسية الشعبية المرحة بمصاحبة الهارمونيكا والبالالايكا. ولا بد من ظهور المهرجين في هذه الاحتفالات الشعبية.

بعد هذه المباريات والمسابقات المسلية سيقدم للضيوف الشاي من السماورات التولية والمعجنات الطازجة سيختتم الاحتفال على نهر موسكو وستقدم الفرق الشعبية عروضها على منصات عائمة. وسيحتل المشاهدون ضفتي النهر.

اننا تأمل في ألا تخيب الشمس أمل منظمي العيد. أن راصدي الانواء الجوية يؤكدون بالمناسبة أن يوم ٣١ تموز (يوليو) في موسكو، حسب مراقبة سنوات طويلة، يصادف يوماً جافاً ودافئاً.

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٦/٢)

في موسكو المهرجان

١٠٠ الف مترجم ومرافق وطباخ وبائع

● من الذي سيقدم الخدمات للمشاركين في المهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة، الذي سيفتتح في موسكو في الصيف القادم ؟

وجه مراسل صحيفة «انباء موسكو» هذا السؤال الى رئيس قسم تنظيم الاسكان والخدمات في اللجنة السوفييتية التحضيرية للمؤتمر فكتور كريغوبوسكوف الذي قال: ان الطلبة هم الذين سيقدمون الخدمات بالدرجة الاساسية وفي جميع المجالات بلا استثناء.

فأولاً، يحتاج الضيوف الى مترجمين. وان عدد المترجمين الذين سيصاحبون الوفود الرسمية فقط هو ٦ آلاف مترجم، ونحن نختار الشبان من معاهد اللغات.

وثانياً نقوم حالياً باعداد فصائل الخدمات لاعانة النوادل والباعة وغيرهم. وسيعمل في هذه الفصائل قرابة ٢٠ الف طالب. وسيقيم خمسة الآف منهم بيع الهدايا التذكارية والبوظة. والجدير الاشارة الى ان البوظة تنال استحسان سكان العاصمة وضيوفها. وقد تم اثناء دورة موسكو الاولمبية بيع ٢٥٠٠ طن من البوظة وهو رقم قياسي.

وفي النية بيع قرابة خمسة آلاف طن من البوظة اثناء فترة المهرجان.

وسيعمل قرابة ألف شاب وشابة في مراكز تنظيف الملابس. وسيبلغ مجموع الشبان والشابات الذين سيقدمون الخدمات لضيوف المهرجان قرابة المئة الف فرد.

اجرت اللقاء :

بلهينا خانفا

من التراث العربي

وصف السلاح

كانت درعُ علي صدراً لا ظهر لها، فقيل له في ذلك؛ فقال : اذا استمكن عدُوّي من ظهري فلا يُبْقِ.

وروى الجرّاح بن عبدالله قد ظاهَرَ بين درعين، فقيل له في ذلك؛ فقال : لست أقي بدني وانما أقي صبري.

واشترى يزيد بن حاتم ادراعاً وقال : اني لست اشتري ادراعاً وانما اشتري اعماراً.

وقال حبيب بن المهلّب لبنيه : لا يقعدنّ أحدكم في السوق، فان كنتم لا بدّ فاعلين، فالى زرّاد، أو سرّاج، أو ورّاق.

العتبي قال : بعث عمر بن الخطاب الى عمر بن معد يكرب ان يبعث اليه بسيفه المعروف بالصمصامة، فبعث به اليه. فلما ضرب به وجده دون ما كان يبلغه عنه، فكتب اليه في ذلك، فرد عليه : «انما بعثت الى امير المؤمنين بالسيف، ولم أبعث بالساعد الذي يضرب به».

وسأله عمر بن الخطاب يوماً عن السلاح، فقال : يسأل امير المؤمنين عما بدا له. قال : ما تقول في الترس ؟ قال هو المِجَنّ وعليه تدور الدوائر. قال : فما تقول في الرمح ؟ قال : أخوك وربما خانك فانقصف. قال : فالنبل ؟ قال : منايا تخطيءُ وتصيب. قال : فما تقول في الدرع ؟ قال : مَثْقَلَةٌ للراجل مَشْغلةٌ للفارس وانها لحصنٌ حصين. قال : فما تقول في السيف ؟ قال : هناك لا أمّ لك يا أمير المؤمنين[1] ! فضربه عمر بالدرة وقال : بل [أمك[2]] لا أم لك ! قال : الحمى أضرعتني لك[3].

(١) كذا في الأصل، والذي في نهاية الارب والاغاني وعيون الاخبار : «هناك قارعتك امك عن الثكل» على اختلاف يسير في المراجع الثلاثة.

(٢) زيادة عن النهاية وعيون الاخبار.

(٣) اراد : ان الاسلام قيدني، ولو كنت في الجاهلية لم تكلمني بهذا الكلام، وهو مثل تضربه العرب اذا اضطرت للخضوع.

(عن «العقد الفريد» ج ١ ص ١٣٤/١٣٥)



الذئب والثعلب والقرد

لا يأمَنَنَّ لخائن، وان برُؤتْ ساحته.

اتهم ذئب ثعلباً بالسرقة، غير أن الثعلب أنكر، واحتكم الخصمان الى قرد.

وبعد ان سمع القرد الى اقوال الطرفين، نطق بالحكم الآتي : لا اعتقد انك ايها الذئب، قد فقدت ما تدّعيه حقاً، ولكني اعتقد انك ايها الثعب مذنبٌ سرقت على الرغم من كل انكارك.

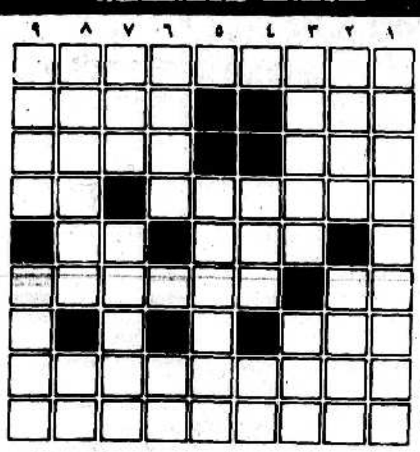
النَّسر والديكان

الغرور.. يتقدم السقوط.

تقاتل ديكان في مزرعة، على ايهما السيد. ولما انفض القتال، توارى المهزوم في ركن مظلم، وارتقى المنتصر سطح الحظيرة، وصاح في نشوة، فلمحه نسر من سمائه العالية، وانقض عليه، وحمله بعيداً.

ومن الفور خرج الديك الاخر من مكمنه، وحكم الدجاج بلا منافس.

كلمات متقاطعة



● اعداد : فؤاد أحمد زيدان ـ سخنين ●

الكلمات الأفقية:

١) ممثلة مصرية
٢) صبي ـ فسيح
٣) وسيلة قتال قديمة ـ اسم علم مؤنث
٤) للتأوه + مرشد (معكوسة) ـ ثلثا مؤل
٥) حرف + حبال (بالعامية) ـ آلة موسيقية
٦) حركة انتخابية ـ ظل + اسم علم مذكر
٧) الذئ
٨) يهتم + عاصمة اشتراكية
٩) شاعرة فلسطينية

الكلمات العمودية:

١) ممثل مصري
٢) سجن في اسرائيل ـ مادة قاتلة + جواب
٣) مدينة فلسطينية (غير معرفة) + تراه في النوم ـ ينبع (مجزومة)
٤) يحلق ـ حرفان متماثلان
٥) مرض خبيث + الأسم الثاني لقائد جيهوي (معكوسة)
٦) قلب ـ حرف عطف
٧) كامل ـ مرض + عبودية
٨) سيف + من أنواع الورد ـ سبب
٩) يرتفع ـ عاشق + واحد بالانجليزية

○ حل لغز العدد الماضي ○

الكلمات الأفقية:

١) سعدي يوسف ـ عار
٢) نمل ـ عالي ـ الب
٣) براع ـ ميثاق
٤) حائل ـ ما أفاده
٥) أنل ـ باع + غمتها
٦) ل ـ دوافع ـ آب
٧) قلر ـ ردود ـ ترة
٨) أعنف ـ السهام
٩) سبع + وجه ـ شمال
١٠) مايكوفسكي ـ لن
١١) بلبل ـ مل ـ مسند
١٢) من ـ ادوسه ـ خان

الكلمات العمودية:

١) سميح القاسم + بن
٢) عمران ـ لعب + الم
٣) ولائل ـ نعيب
٤) عل ـ الكوفيه
٥) يع ـ يعد ـ جن
٦) واق ـ أفواه + نم + و
٧) سلام عادل ـ سلس
٨) فيثاغورس
٩) يفيد ـ فرح + بحر
١٠) عامان ـ دام ـ خس
١١) ال ـ ديار + مالنا
١٢) ربوة + إبن ـ لندن

من بيرس الى الشعب الصابر: صباح الشوم!

● رفع اسعار السلع الاساسية والوقود بـ ٣٠ - ٤٠٪ ● رفع اسعار جميع السلع والخدمات الاخرى بـ ١٧٪ ● فصل ١٠ آلاف عامل من قطاع الخدمات ● تقليص الأجور في القطاع العام بـ ٣٪ ● سحق قيمة الأجور بـ ٣٠٪ ● الغاء أو تقليص مخصصات «التأمين» للمحتاجين ● الغاء التعليم المجاني وفرض رسوم تعليم ● رفع نسبة «ماس أحيد» وجباية رسوم من المرضى ● تخفيض الشيكل بـ ٢٠٪ وضرب المدخرات ● بيرس يطالب الوزراء المعارضين بالاستقالة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - من المنتظر أن تكون الحكومة أنهت، في ساعة مبكرة من فجر اليوم (الاثنين)، جلستها الاسبوعية المتواصلة منذ صباح أمس (الأحد)، باقرار «خطة الطوارىء» الاقتصادية الكارثية موجهة عدة ضربات اقتصادية منهكة لجمهور المواطنين عامة ومزيدا من السحق

● البقية على ص ٣ ع ٢ ●

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

* الاثنين ١ تموز ١٩٨٥، الموافق ١٤ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٤١ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 41/42 - 1.7.1985 - Price: 340 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

الإفراج عن رهائن الطائرة الامريكية المختطفة!

● مصدر عسكري اسرائيلي: الافراج عن الأسرى اللبنانيين المحتجزين في اسرائيل قريب ● بوش: دمشق عملت من أجل الافراج عن الرهائن ●

● دمشق - الوكالات والاذاعات - من المنتظر أن يصل رهائن الطائرة الامريكية المختطفة، في ساعة متأخرة من مساء أمس (الأحد)، الى دمشق، المحطة الاولى على طريق اطلاق سراح (٣٩) امريكياً بعد إن مضى ١٦ يوماً على احتجازهم في بيروت.

وكان نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، أكد في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر أمس في بيروت ان الرهائن الأمريكيين في طريقهم الى العاصمة السورية.

واوضح بري انه تلقى ضمانات عبر سوريا بعدم قيام الولايات المتحدة واسرائيل باعتداءات على لبنان. مؤكداً ان معتقلي سجن عتليت سيجري الافراج عنهم على مراحل خلال اسبوع.

وفي واشنطن اصدرت وزارة الخارجية الامريكية، أمس، بياناً أكدت فيه تأييدها المستمر للحفاظ على لبنان وحكومته واستقراره وأمنه.

ويرى المراقبون في هذا استجابة لطلب بري، أمس الاول، بان تتعهد الولايات المتحدة بعدم القيام بأي عمل انتقامي ضد لبنان بعد اطلاق سراح الرهائن.

وأكد جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، في حديث له أمس لشركة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» نبأ اطلاق سراح الرهائن وادعى انه لم يجر اي اتفاق مع سوريا او اسرائيل او لبنان بشأن الافراج عن الرهائن.

واضاف بوش ان دمشق عملت من اجل الافراج عن الرهائن.

ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن مصدر عسكري اسرائيلي قوله، أمس، انه يتوقع اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين لكن بعد مضي وقت من الزمن كي لا تظهر اية صلة بين اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين وبين عملية الافراج عن رهائن الطائرة الامريكية المختطفة. واشار الى انه لم يتحدد، بعد، جدول زمني لاطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين.

وافادت مصادر في بيروت ان خطاب الرئيس الامريكي رونالد ريغن، امس الاول، في واشنطن، الذي حذر فيه من أن «الارهابيين» لن يفلتوا من العقاب أثار تخوف ان تقوم الولايات المتحدة بعمل انتقامي ضد مختطفي الطائرة الامريكية الامر الذي ادى الى تأجيل اطلاق سراح رهائن الطائرة الامريكية الى يوم أمس.

واضطر هذا الامر البيت الابيض، فيما بعد الى التأكيد ان الرئيس الامريكي لم يقصد خاطفي الطائرة الامريكية وانما الارهابيين بشكل عام.

ريغن يزف «بشرى» قرار بتوجيه «ضربة قاصمة» الى موظفي سفارات الدول الاشتراكية!

● التهمة: «التجسس»! ● «يبشّر» بخطوات مماثلة ضد موظفي دول العالم في الامم المتحدة ● يدعو وسائل الاعلام الغربية، خاصة الامريكية، الى مقاطعة الدبلوماسيين من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - لا يفوّت رئيس الادارة الأمريكية، رونالد ريغن، فرصة سانحة الا ويبث سمومه الزعاف على الاتحاد السوفييتي والشيوعية والماركسية، دون أن يفقه شيئاً عن جوهر الماركسية والشيوعية - حسب ما كشف أقرب المقربون إليه.

وتجسدت هذه الظاهرة، مجدداً، في إطار خطاب ريغن الاسبوعي يوم أمس الأول، الموجه «الى الأمة». ويعكس هذا الخطاب، الذي نستعرضه فيما يلي، سعي ادارة ريغن الى تجاوز المكارثية من حيث القمع الفكري ودوس الحريات الدمقراطية، حتى البرجوازية منها، داخل الولايات المتحدة. كما يعكس استهتاره الخطير بالعلاقات

● البقية على ص ٣ ع ٦ ●

محاولة مفضوحة لسلب «الجبهة» المقعد العاشر في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل

● تل ابيب - لمراسل خاص - وجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، امس الاحد، رسالة الى لجنة المراقبة المركزية طالبتها فيها باقرار توزيع مقاعد مجلس عمال الناصرة وعين ماهل حسبما اقرته لجنة الانتخابات المحلية. وبموجب هذا التوزيع حصلت «الجبهة» على عشرة مقاعد في حين حصل المعراخ على ثمانية مقاعد وحصلت «المتكديت» على مقعدين وحصل «مبام» على مقعد واحد.

وجاءت رسالة «الجبهة» على اثر قيام لجنة الانتخابات المركزية بتعميم توزيع جديد الهدف منه سلب المقعد العاشر من مقاعد «الجبهة» لصالح قائمة «المتكديت».

ويشير مراسلنا الخاص الى ان التوزيع الجديد يتناقض مع قانون انتخابات الهستدروت. فقد اعتمد على تقسيم الاصوات الصحيحة كلها بما فيها أصوات القوائم التي سقطت، على عدد مقاعد المجلس، في حين ان لجنة الانتخابات المحلية أجرت توزيعاً بموجب القانون، حيث أسقطت من مجموع الاصوات الصحيحة اصوات القوائم التي سقطت، وقسمت مجموع اصوات القوائم الناجحة على عدد مقاعد المجلس. وهو الأسلوب المتعامل به منذ قيام الهستدروت وفي انتخابات الكنيست والسلطات المحلية منذ قيام دولة اسرائيل وفي كل انتخابات سابقة عامة او نقابية او محلية وعلى الاطلاق.

«الجبهة» تدعو الى اعلان اضراب عمالي قطري لمدة ٢٤ ساعة رداً على «خطة الطوارىء» الكارثية

● تل أبيب - لمراسل خاص - عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس (الأحد)، جلسة غير عادية لبحث الأوضاع الاقتصادية في البلاد وخاصة ازاء الاجراءات - الضربات الجائرة التي جلست الحكومة لبحثها، في الساعات نفسها، أمس.

وقدم سكرتير عام الهستدروت، كيسار، بياناً الى اللجنة استعرض فيه الاجراءات التي كانت تعدها الحكومة وبضمنها: تجميد الاجور لمدة (٣) أشهر ومصادرة ١٠٪ من علاوة الغلاء لتصل نسبة السحق في قيمة الاجور الحقيقية الى ٣٠٪ وفصل ٣٪ من مجموع العاملين في القطاع العام وتخفيض الاجور فيه بنسبة ٣٪ وفرض ضريبة على صناديق التوفير وتقليص السوبسيديا وبحيث يجري فرض كل هذه الضربات إستناداً إلى أوامر «أنظمة الطوارىء».

وقدم كيسار إقتراحا الى اللجنة التنفيذية أعلن فيه انه يرفض، إطلاقا، الموافقة على هذه الضربات المؤلمة لجماهير العمال. الا ان إقتراح كيسار لم يكن شاملا بحيث لم يتطرق الى الجذور الحقيقية للأزمة الاقتصادية مما إضطر كتلة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

«الجبهة» تقدم اقتراحاً لحجب الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت كتلة «الجبهة» البرلمانية أن تقدم اقتراحاً بنزع الثقة عن الحكومة، إذا ما أقرت الخطة الاقتصادية المطروحة على بساط بحثها والناجمة بتخفيض قيمة الشيكل ورفع الأسعار وتخفيض الأجور وضرب الخدمات وتوسيع جيش العاطلين عن العمل.

وتؤكد «الجبهة» أنه بدون إجراء تخفيض جذري في ميزانيات الصرف على الحروب والعسكرة وبدون تغيير سياسة الحكومة لن يكون هناك أي انقاذ للاقتصاد او لجم للتدهور الاقتصادي.

«الموقف»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» صدر، يوم السبت (٦/٢٩)، العدد الأول من صحيفة «الموقف» وهي جريدة يومية سياسية مسائية تصدر مؤقتا أسبوعياً. محررها المسؤول المحامي زكي الرس، ورئيس تحريرها الدكتور سري نسيبة. ويشارك في تحريرها حنا سنيورة.

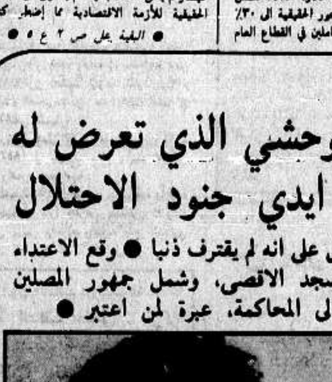
وجاء في افتتاحية العدد عن اتجاه «الموقف» أنه «اتجاه فلسطيني عبر عنه الأول الحرص على وحدة الشعب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه واستقلالية قراره في إطار المنبر الحر المعبر عن النفس والمصير».

«الاتحاد» تهنئ الزميلة الجديدة، وتتمنى لها النجاح.

في رسالة الى رابين وبارليف

تفاصيل عن الضرب الوحشي الذي تعرض له شاب من قلنديا على ايدي جنود الاحتلال

● اطلاق سراح الشاب، بدون كفالة، دليل على انه لم يقترف ذنبا ● وقع الاعتداء ليلة القدر (١٤ الجاري)، في باحة المسجد الاقصى، وشمل جمهور المصلين والمحتفلين ● المطالبة بتقديم المعتدين الى المحاكمة، عبرة لمن اعتبر ●



● الشاب أحمد محمود يعقوب، عقب الضرب الوحشي الذي تعرض له.

□ قام عدد من جنود الاحتلال وافراد من «حرس الحدود»، ليلة الرابع عشر من شهر حزيران الجاري، بمهاجمة الشاب احمد محمود يعقوب، من مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين، عندما كان في طريقه الى باحة المسجد الاقصى للاشتراك في صلاة واحتفالات ليلة القدر، كعادته في كل عام. هذا ما جاء في الرسالة التي بعثتها موكلة المعتدى عليه، فيليتسيا لانغر، الى وزير «الامن» اسحاق رابين، ووزير الشرطة، حاييم بارليف.

وطالبت لانغر بمعاقبة مقترفي الاعتداء الذين قاموا بمهاجمة الجمهور في باحة المسجد الاقصى، بحجة مطاردة بعض الشبان الذين قاموا بقذف الحجارة باتجاه قوات الاحتلال. ووجد المعتدون، في طريقهم، الشاب المذكور أعلاه، فانهالوا عليه ضرباً بالعصي، على جميع انحاء جسمه، وأصيب، من جراء ذلك، باصابات بالغة في أنفه ورأسه ووجهه. وبعد ذلك ألقوا المعتدى عليه على أرضية سيارة جيب كانت بحوزتهم، ونقلوه الى محطة الشرطة في المسكوبية في القدس الغربية. واستمروا، هناك في ضربه وركله ورشه بالماء حتى أغمي عليه، ولم يفق من غيبوبته الا في اليوم التالي، حين وجد نفسه على سرير في مستشفى هداساه يحرسه أحد أفراد الشرطة.

وفي ٦/١٥ ترك المعتدى عليه المستشفى، برافقة شرطي نقله ثانية الى محطة الشرطة في المسكوبية، نصف عاري، حيث وضع في المعتقل. وفي الساعة الخامسة مساءً من اليوم نفسه، نقل الى غرفة التحقيق. وقام المحققون باستجوابه لمدة نصف ساعة فقط وجهت اليه، خلالها، تهمة الاعتداء على رجال «الامن» الا انه انكر ذلك وشرح لهم سبب وجوده في المنطقة ساعة الاعتداء عليه.

وبعد انتهاء التحقيق أطلق سراحه بدون كفالة وبدون اتهامه بأية تهمة.

وأضافت لانغر في الرسالة أنه اجريت للمعتدى عليه عملية جراحية بسبب الكسور في أنفه، الناجمة عن ضربات الجنود. وذكرت لانغر، في نهاية رسالتها، ان هذا الاعتداء، يكن ان يحدث في مكان تسوده شرائع الغاب فقط وان قوات الاحتلال هاجمت شخصا بريئاً، بصورة وحشية.

وطالبت لانغر بتقديم المسؤولين عن هذا الاعتداء الى المحاكمة، عبرة لمن اعتبر وحتى يعرف الجميع أن حياة الناس غير مباحة حتى لو كان المقصود حياة مواطني المناطق المحتلة التي تعتبر مباحة في نظر كثير من «النازية».

وطالبت، ايضا، بدفع تعويضات للشاب أحمد محمود يعقوب عن الاضرار التي سببها له جنود الاحتلال، بدون ان يقترف ذنباً.

انتهاء جلسة مجلس الجامعة العربية دون تحديد موعد للقمة العربية

● تونس - الوكالات والاذاعات - لم تسفر جلسة مجلس جامعة الدول العربية، التي انتهى مساء امس في تونس، سوى عن الاقرار بعقد قمة عربية غير عادية ستبحث القضية الفلسطينية، التي ستكون البند الوحيد على جدول اعمالها. ولم يتفق الممثلون الدائمون للدول العربية على تحديد موعد لمثل هذه القمة.

وقد صوتت كل من سوريا وليبيا واليمن الدمقراطية والجزائر ضد الاقتراح، الذي تقدم به المغرب بشأن عقد مثل هذه القمة.

وجاء في بيان صادر عن المجلس، عقب انتهاء اعماله ان الشاذلي القليبي، الأمين العام للجامعة العربية، كلف بمواصلة الاتصالات لأجل وضع الترتيبات لعقد القمة المزمعة.

ولم يتوصل مجلس الجامعة العربية في جلسته كذلك، الى قرار بشأن الوضع في المخيمات الفلسطينية في بيروت. وكبديل لذلك أوصى المجلس بتكليف أمين عام الجامعة العربية بمتابعة الاتصالات من اجل ضمان استمرار وقف اطلاق النار وكذلك بتقديم تلخيصاته بهذا الشأن الى الجلسة القادمة لمجلس الجامعة، التي من المتوقع ان يعقد في نهاية الشهر القادم.

وفي خبر لاحق عُلم ان المغرب ابلغ سوريا انه عدل عن دعوته لعقد القمة العربية الطارئة، يومي الثالث عشر والرابع عشر من شهر تموز القادم.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١٣٩٩٫٤٢ ش
● مبيعات - ١٣٦٢٫٤٠ ش
● للمسافرين - ١٤٩٧٫٥٠ ش
● «أسود» - ١٥٠٠ - ١٦٠٠ ش

كلمة الاتحاد

هذه هي الحقيقة!

لم يسهر سكان اسرائيل حتى فجر اليوم وانتهاء جلسة الحكومة حتى يتأكدوا من تفاصيل الضربات الاقتصادية الجديدة أو حتى يعرفوا مصير الحكومة ذات الرأسين بعد التهديد الذي وجهه رئيسها بيرس الى الوزراء المعارضين بأنه عليهم أن يستقيلوا!

لقد كانوا على علم، ولم يخطئ، بأن «الفزورة» قد تشبه بأزمة وزارية أو بدون أزمة وزارية. وربما كان موجوداً رأي عام واسع لم يستطع أن يتصور عمق الهاوية التي يلقيها «المعجزة الاقتصادية الاسرائيلية» وكان ينتظر أن ينزل «الفرج» على حكام اسرائيل كما جرت العادة، من «الخارج» - من واشنطن أو أن يكون مخرجاً عربياً كما جرت العادة أيضاً أو حتى مخرجاً عربياً.

كل الأخطار المذكورة أعلاه قائمة. ولكن الخطر الأكبر هو في استمرار عدم الاكتراث، وأوهام «البعد عن الشر» وغنى له في أي وسط من الأوساط الشعبية والدمقراطية.

لقد كان «الفرج الأمريكي» في الماضي أيضاً ودائماً، باهظ الثمن على شعب اسرائيل وعلى كافة شعوب منطقتنا. ولكنه «ثمن» وضئيل بالمقارنة الى ما تتطلبه الكارثية الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية - الريغنية - التي تحلول الانقلابات من [illegible].

وعلينا الا نستهين وهذا هو ما حاصل الآن. لن تكون الكارثية الجديدة - الريغنية - [illegible] الحاضر البيغني والعنصرية تطرفاً شبه الفاشية وحتى الفاشية، الى الحكم في اسرائيل - لا الليكود فقط بل شارون ورفائيل ايتان [illegible] وكهانا والداعين للقضاء على خرائب النظام البرلماني والهستدروت وكافة المكتسبات الدمقراطية.

هذا ولم تعد قادرين على [illegible] قادة حزب «العمل» في الحكومة وفي الهستدروت بجرة لومهم على هذا المصير التعس الذي جروا اليه سكان هذه البلاد وعلى [illegible] المباشرة، عن تحطيم كل السدود التي كانت تحد من نشاط الوحش البيغني العنصري الشرس. لقد أثبت قادة «العمل» منذ أن قرروا مجاراة الليكود بأن يصبحوا نسخة منه. أن التمهيد لصعود الفاشية هو جزء عضوي من ايديولوجيتهم الصهيونية. لقد استفحل هذا الأمر المميت خصوصاً بعد انتخابات الكنيست الأخيرة وقرار بيرس تأليف حكومة «ائتلاف قومي» مع الليكود والسير على نهج تضميد جراح الليكود في حرب لبنان.

اسرائيل دخلته بجريرة السياسات البيغنية العنصرية والعدوانية المعتمدة على مخططات الاستراتيجية الامبريالية الأمريكية، في سرداب معتم لا مخرج منه الا التدخل في سرداب أشد اظلاماً.

وليس لهذه السراديب من مخرج الى النور، حتى ولو كان ضيقاً الآن، سوى المخرج الذي يقترحه ونناضل من أجله حزبنا وجبهتنا. وهو مخرج، لو شاء الكادحون وكافة الدمقراطيين ومحبي السلام في اسرائيل واسع وعملي ومضمون النتائج. ولا مخرج سواه.

ومن حقنا، بل من واجبنا، أن نذكر جميع الناس الطيبين في بلادنا، اليهود والعرب على السواء أننا الوحيدون الذين صدقت حساباتهم وتقديراتهم وتحليلاتهم. لقد رأينا وحذرنا من نتائج العدوان الأخير على لبنان كما حذرنا من أوهام صفقة «كامب ديفيد» [illegible] الكارثة في حكومة «الائتلاف القومي»، حذرنا من عواقب «الصفقات الشاملة» وتيهانا الى الفشل المحتوم. ففندنا «الأوهام الفلسطينية» عن حكومة بيرس وادارة ريغن ومن عقرب «المعراخ نصير السلام». حذرنا من تلهي عدم الاكتراث، او خفض الرأس، امام موجة الكهانية وتصاعد التحريض العنصري على العرب.

ونحن نحذر، ومن حقنا ان نحذر من تلهي وهم حول جدوى الطريق الذي تسير عليه هذه الحكومة، ولو في يوم من الأيام! فلم تعد طريقاً مسدوداً فقط، بل هي الطريق [illegible] من الحروب والآلام [illegible].

[illegible] والكادحون، النساء والرجال، أن هناك طريقاً آخر سوى طريق الكفاح الموحد من أجل اللقمة والعمل والسلام العادل وبوحدة صف كفاحية لا هوادة فيها ولا خلطي [illegible] عليكم وعلى أطفالكم.

ان اسرائيل، ذات «المعجزة» الاقتصادية والسياسية والعسكرية، قد طبت [illegible] وقتلت، ومثلنا لا مخرج من هذا الا على طريق الشيوعيين وبوحدة صف مع الشيوعيين كذلك هنا. ومثلنا تغلب وسيتغلب الكادحون وكافة الدمقراطيين على الفاشية وأشباهها [illegible] كذلك ستتغلب هنا. لكل الطرق الأخرى استنفدت ولم يبق سوى طريقنا لن أجلاً أو عاجلاً، وعلينا أن نعمل، من أجل الشعب ومن أجل السلام العادل، كي يكون الأمر عاجلاً. هذا هو نداء الساعة!

(«الاتحاد»)



أبو الشمقمق يقول!!

اما اطمئنان!

انهالت المكالمات التلفونية على بدالة «صوت اسرائيل» مساء السبت الماضي، ٦/٢٩، على اثر ظهور اصوات غريبة وانقطاعات في اثناء اذاعة نشرة اخبار الساعة الثامنة مساء. وكان المذيع هو رون بارطور. وبعض التلفنين سأل: هل سيطر «المخربون» على الاذاعة؟ واخرون قالوا انهم سمعوا المذيع، رون بار طور، يبكي!

واوضحت «دفار» (٦/٣٠) ان كل الذي حدث هو ان المذيع عطس.. كاد يتأخر عن موعد اذاعة النشرة فدخل الى استوديو الاذاعة راكضا وقعد على الكرسي وهو يلهث ثم اخذ يعطس افتقارا الى الهواء في رئتيه.

اعصاب حديدية!

وثقة منقطعة النظير بالمستقبل!

وظلوا يكذبون حتى صدقوا انفسهم،

وظلوا يلعبون على اعصاب الاخرين حتى انهارت اعصابهم واصبح حالهم اشبه بحال ذلك البخيل الذي:

«رأى الضيف مكتوبا على باب داره

فصحّفه ضيفا. فقام الى السيف

فقلنا له: خيرا! فظن باننا

نقول له: خبزا! فمات من الخوف»..

- «أهانتس»!

- «هات شيلي»!

(ابو الشمقمق)

انتهاء العام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ في ظل التهديد باعلان الاضراب في مطلع العام المقبل

● استمرار اضراب موزعي السجائر وتفاقم ظاهرة «السوق السوداء» ●
موزعو الغاز يعودون الى أعمالهم، اليوم ●

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية – انتهت امس، بشكل رسمي، السنة الدراسية ١٩٨٥/٨٤ بعد سلسلة من الاجراءات الكفاحية، التي اتخذها المعلمون وعطلوا الدراسة في اطارها لاكثر من ١٥٠ الف حصة تعليم، وذلك احتجاجاً على نية وزارة المعارف اجراء تقليصات كبيرة في ميزانية الوزارة وفصل آلاف المعلمين.

وحتى ساعات فجر امس، لم يكن معروفاً اذا ما كانت السنة الدراسية ستنتهي بتوزيع الشهادات على الطلاب ام لا. الا أنه تقرر، في ختام ثماني ساعات من الاجتماع الماراتوني بين ممثلي نقابة المعلمين والمعارف، ان يكون سير الدراسة في اليوم الاخير (امس الاحد) عادياً.

الا ان قرار المجتمعين هذا لم ينه نزاع العمل، الذي لا يزال معلقاً بين وزارة المعارف ونقابة المعلمين. واذا لم تجر تسويته فلن تبدأ السنة الدراسية المقبلة كما هو مقرراً. واذا بدأت فسوف تعتريها عرقلات وتشويشات كثيرة.

وواصل موزعو السجائر، امس، اضرابهم، وانضم اليهم مستوردو السجائر، الامر الذي ادى الى تصعيد النقص في السجائر وتفاقم ظاهرة السوق السوداء في السجائر الموجودة في السوق. وقد بيعت علبة السجائر في بعض الاحيان بـ ٤ آلاف شيكل. واعلن مدير شركة «دوبك» ان الشركة لن تجدد انتاج السجائر حالياً. واكد ان الشركة تطالب برفع اسعار السجائر بـ ٢٠٪ على الاقل.

وبدأ اصحاب الكراجات ووكالات السيارات، امس الاحد، اضراباً لمدة ثلاثة ايام احتجاجاً على تجميد العمولات والاسعار التي تدفع لهم لقاء الخدمات.

اما موزعو الغاز فمن المنتظر ان يعودوا اليوم، (الاثنين)، الى العمل بعد ان أقرت مديرية الوقود الاستجابة الى طلبهم رفع العمولات التي يتقاضونها.

محمد علي كلاي يواصل جولة الوساطة !



● بطل الملاكمة المشهور محمد علي كلاي، لدى وصوله الى مطار «بن غوريون»، هذا الاسبوع، في اطار جولة وساطة للافراج عن ركاب الطائرة الامريكية المختطفة واطلاق سراح الأسرى اللبنانيين المحتجزين في اسرائيل. ووصل كلاي، امس، الى دمشق ●

(صورة خاصة من وص.ف)

العجز المالي في «تسنيم» حوالي نصف مليار دولار

● حيفا – يتضح من موازنة «هحفرا لهسرائيل»، لصحبها المتموّل سي، الصهيت، شاؤول آيزنبرغ، الذي يمتلك ٥٠٪ من أسهم شركة «تسنيم» للملاحة، ان شركة «تسنيم» تعاني عجزاً مالياً هائلاً يقترب من نصف مليار دولار. فقد جاء في الموازنة ان ديون «تسنيم» المتراكمة في السنتين الماضيتين بلغت اكثر من قيمة الاملاك التي بحوزة الشركة، الامر الذي يعني عجز الشركة عن تسديد ديونها إذا لم تتوصل مع دائنيها الى تسوية جديدة بشأن تغطية الديون.

وعقد مدراء الاقسام المختلفة في الشركة، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعاً لبحث اوضاع الشركة المالية المتردية، وألمح المجتمعون الى موقف ادارة الشركة من وضع «تسنيم» الذي يشابه موقفها من الوضع في مجمع «آتاه» في حينه (قبل إعلان إفلاس مجمع «آتاه»). ويتمحور الموقف على محو الاستثمارات في الشركة والتعهد بإيفاء الالتزامات لاصحاب الاسهم وليس اكثر من ذلك. وهذا يعني وقف رصد الاموال لشركة «تسنيم» وعدم إعطاء ضمانات إضافية لتعهداتها غير تلك القائمة التي لا تغطي الا نسبة ضئيلة من ديون الشركة.

ويذكر ان الحكومة تمتلك نحو (٤٠)٪ من أسهم الشركة، وتمتلك الهستدروت ١٠٪ منها، أما بنكا «هبوعليم» و «لئومي» فهما الدائنان الرئيسيان لشركة «تسنيم»، وهذه الديون تفوق حتى أرباح البنكين السنوية.

وعلى ضوء ما تقدم يُحتمل أن يُعلن، قريباً، عن افلاس شركة «تسنيم» وفصل مئات من ملاحيها ومستخدميها. وقد بدأت ادارة الشركة، منذ مطلع السنة المالية (نيسان الماضي)، بتنفيذ برنامج تقليصات ستفصل في إطاره مئات الملاحين والمستخدمين. ويعزز هذا الاعتقاد تصرف مجموعة آيزنبرغ في قضية «آتاه»، إذ أعلنت عن إفلاس المجمع بعد ان رصدت الحكومة للمجمع عشرات ملايين الدولارات.

التلفزيون الاسرائيلي مهدد بالاغلاق!

● القدس – كشف قسم الميزانيات في وزارة المالية، في تقرير أعده الاسبوع الماضي، أن مصروفات التلفزيون الاسرائيلي تجاوزت في شهري نيسان – أيار ١٩٨٥ اطار الميزانية المحددة له بنسبة ١٠٠٪ تقريباً.

ويتضح من احصائيات هذا التقرير، الذي كشفت عنه «دفار» (الاحد ٦/٣٠)، أن التلفزيون الاسرائيلي يعاني عجزاً مالياً كبيراً قد يؤدي الى اغلاقه، اذا لم يتم اتخاذ اجراءات رادعة مثل التوفير وتقليص القوى العاملة.

من جهة اخرى كشف مدير التلفزيون الاسرائيلي، يوسف بارئيل أنه إذا لم يجر، حتى نهاية هذا العام، زيادة ميزانية التلفزيون بمبلغ ٢ – ٣ مليارات دولار فان التلفزيون مهدد بالاغلاق.

سلسلة من أعمال الزعرنة والتخريب في جديدة

● جديدة – لمراسلنا – قام «مجهول» في منتصف ليلة السبت الماضي، باشعال النار في سيارة عضو المجلس المحلي الجبهوي ورئيس لجنة المعارف فيه، المربي حنا نحول الذي استطاع مع جيرانه اخماد النار فيها، لكن ليس قبل أن تتسبب في إحداث اضرار جسيمة.

وفي الليلة نفسها اتضح ان «مجهولاً» قام بسكب «حامض الكبريتيك» على سيارة السيد سمير كيال، قريب رئيس المجلس المحلي، كما يبدو في محاولة لاشعال النار فيها، وكان الحامض كافياً لاحداث أضرار للسيارة.

ويذكر ان «مجهولين» قاموا مؤخراً باشعال النار في حقل قمح تابع للسيد نجيب كيال، والد رئيس المجلس المحلي، كما قام «مجهول» آخر بتقطيع كرم زيتون تابع للسيد تركي أنطون، نائب رئيس المجلس المحلي.

ويعمّ السخط والاستنكار اهالي القرية جراء هذه الأعمال الاجرامية ويرون فيها استفزازاً تستهدف خلق جو من التوتر والخلافات في القرية لا يستفيد منه الا أعداء شعبنا.

حملة مداهمة واعتقالات في قرية عنين المحتلة

● القدس – لمراسل خاص – قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، خلال الشهر الجاري، بعدة حملات ومداهمات لبيوت قرية عنين في قضاء جنين في الضفة الغربية المحتلة حيث قامت، يوم الاحد ٨٥/٦/١٦، باعتقال كل من ماهر حسن قاسم وخالد محمد يوسف وعرفات يوسف عبد الكريم ومحمد عطاالله شريف. وقامت، ليلة الاثنين ٨٥/٦/١٧، باعتقال المواطنين رفيق فايق ياسين واحمد يوسف طاهر. وفي ليلة السبت ٨٥/٦/٢٢ اعتقلت قوات الاحتلال محمود شكري عيسى. وقامت سلطات الاحتلال والحكم العسكري بمنع أهالي قرية عنين من السفر الى الضفة الشرقية لنهر الأردن.

«الحركة الوطنية التقدمية – ابناء البلد» في ام الفحم تطالب بانسحاب الجيش من اراضي المدينة

● ام الفحم – لمراسلنا في المثلث الشمالي – اصدرت «الحركة الوطنية التقدمية – ابناء البلد» في ام الفحم بياناً، يوم السبت (٨٥/٦/٢٩)، استنكرت فيه وجود الجيش في اراضي ام الفحم.

واكد البيان ان هذه الخطوة تندرج في اطار مخطط سلطوي خارطة هيكلية سلطوية لمنطقة ام الفحم كشفت في سنوات سابقة كبديل للخارطة الهيكلية المقترحة من قبل بلديتها.

وحذر البيان من خطر استمرار مصادرة السلطة لاراضي ام الفحم واقامة المستعمرات «العسكرية» المتنقلة عليها، وطالب البيان بانسحاب الجيش من اراضي ام الفحم وناشد الاهالي بالتيقظ والاستعداد لحركة البلد.

تشييع جثمان ضحية حادث طرق من عرعرة

● عرعرة – لمراسلنا في المثلث الشمالي – توفي، مساء الجمعة الماضي، احد خليل فارس يونس من عرعرة عن عمر يناهز الثامنة والخمسين عاماً وأُصيب عوز من رمات غان عن عمر يناهز الرابعة والثلاثين عاماً، اثر حادث طرق مؤسف بالقرب من منطقة برديس حنه على طريق الخضيرة – العفولة بين سيارة رينو «١٢» وبين سيارة بيجو «٤٠٥».

وأصيب في هذا الحادث ايضا ابن الفقيد، سميح يونس، وزوجته وابنته وزوجة ابنه. ومن السيارة الاخرى اصيبت زوجة الفقيد بينما لم تصب ابنته الصغيرة بأذى، حيث كانت تجلس في المقعد الخلفي للسيارة.

وقد شيع جثمان الفقيد احد يونس يوم الاحد (٨٥/٦/٣٠) في عرعرة. وقام بتأبينه صبحي يونس ومحمود محمد ملحم.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في عارة وعرعرة يتقدمون للاستاذ مصطفى يونس واخوته والاقرباء بأحر التعازي ويتمنون للجرحى الشفاء العاجل.

مفتشة على رياض الاطفال تدعو الى حظر اللقاءات بين الاطفال اليهود والعرب

● تل أبيب – تتسع العنصرية والأفكار التي تتدرج في إطارها لتتجاوز طلاب المدارس اليهودية، الذين كشفت الاستطلاعات الاخيرة ان اكثر من ٤٠٪ منهم يؤيدون افكار كهانا، لتشمل المربين أنفسهم. فقد أعلنت احدى مفتشات رياض الاطفال في وزارة المعارف، في أثناء دورة استكمال، انه ينبغي «أن يُحظر على الاطفال اليهود الالتقاء بزملائهم العرب لأنه من شأن ذلك يؤدي الى الذوبان (أي ابتعاد الاطفال اليهود عن يهوديتهم) – هذا ما نشرته صحيفة «حدشوت» – (٦/٣٠).

والغريب في الامر أن تتفوّه هذه المفتشة بهذا التصريح في أثناء دورة استكمال كُرست للتربية على الدمقراطية في رياض الاطفال وعُقدت في الاسبوع الماضي. وقد اقترح في أثناء النقاشات ان تنظّم لقاءات بين الاطفال في الناحية اليهودية وبين اخوانهم في الناحية العربية. وهذا الاقتراح أثار حفيظة هذه المفتشة، كما يبدو، فقالت ما قالته.

وبرّرت المسؤولة عن مفتشات رياض الاطفال في وزارة المعارف، المبادرة الى دورة الاستكمال، تصريحات المفتشة المذكورة بقولها إن المفتشة هي إمرأة لطيفة وإنسانية ! وانها تأثرت بروح العصر التي دفعتها الى هذا التصريح وانها ما كانت لتقول ما قالته قبل سنتين.

أما المسؤول عن التربية الدينية في وزارة المعارف، يعقوب هداني، فأعلن عن موافقته على ما قالته المفتشة قائلاً : «نحن ضد اللقاءات بين اليهود والعرب في سن الطفولة. واذا كان هنالك مكان لذلك فينبغي ان يجري في سن بالغة وبعد استعداد دقيق».

واستغربت المسؤولة عن رياض الاطفال في نقابة المعلمين العامة تصريحات المفتشة المذكورة واقوال المسؤول عن التربية الدينية في وزارة المعارف، مؤكدة ان الامر هو بشأن لقاءات مشتركة ليعرف الطفل اليهودي «أن العربي هو انسان مثلنا وليس مسخاً».

اللجنة التنفيذية للهستدروت تبحث الاجراءات الاقتصادية الحكومية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

«الجبهة» الى تقديم إقتراح خاص للتلخيص.

● *إقتراح كتلة «الجبهة»* ●

وقدمت الباحثة الاقتصادية، تمار جوجانسكي، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، إقتراح التلخيص باسم كتلة «الجبهة» وجاء فيه:

«لقد أدت «الصفقات الشاملة»، التي فرضتها الحكومة وأرباب العمل وقيادة الهستدروت على جماهير العمال في اسرائيل، الى سحق قيمة الاجور الحقيقية للعمال الاجيرين بنسبة العشرات بالمئة، والى ضرب وسيلة التعويض – علاوة الغلاء – ومهدت الطريق أمام القضاء عليها والغائها كليا، وادت، ايضاً، الى اغلاق مصانع عديدة والى بطالة متزايدة.

«وبينت جدول غلاء المعيشة للأشهر الاخيرة، بما في ذلك جدول غلاء حزيران المنصرم، ان السحق الحاد للاجور لا يمكن ان يلجم التضخم المالي، كما انه ليس الدواء لامراض الاقتصاد الاسرائيلي المستفحلة.

«واننا نقترح ان تقرر اللجنة التنفيذية المطالبة بدفع تعويض خاص بنسبة ٣٠٪ من الاجور لكل الاجيرين استناداً الى بيان سكرتير عام الهستدروت، كيسار، بأن التآكل الحقيقي في الاجور سيكون بنسبة ٣٠٪.

«ونقترح أن تحمّل اللجنة التنفيذية الحكومة المسؤولية الرئيسية عن استشراس الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، وعن التضخم المالي المستمر وعن الازمات في مجال الصناعة وعن ضرب الخدمات الاجتماعية وعن الازمة في السلطات المحلية وعن ازدياد الديون المستحقة على الدولة وعن تعميق التبعية الخطيرة للولايات المتحدة الامريكية.

«أن الطريق الى استقلال الاقتصاد الاسرائيلي واشفائه من أمراضه هو ليس طريق المغامرات الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة واستخدام أوامر وأنظمة الطوارىء التي تعدّها الحكومة. الان، كما انه ليس طريق التقليصات الاضافية في الاجور وفي الخدمات الاجتماعية وتوسيع دائرة البطالة وتقليص حرية الكفاح النقابي. أن الطريق هو ليس كل هذه الاجراءات التي تسميها حكومة بيرس – شمير وحكام «البيت الابيض» خداعاً، «اجراءات إشفاء».

«والطريق للاشفاء الحقيقي هو التوجه القائل: أكثر للاقتصاد وأقل للسلاح. الطريق هو تقليص حاد في المصروفات العسكرية على أساس انتهاج سياسة سلمية نحو حل عادل وشامل يكون في مركزه السلام الاسرائيلي – الفلسطيني. وفقط هذا الطريق يمكن ان يضمن السلام والأمن لدولة اسرائيل عبر مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبإشتراك جميع الاطراف المعنية والمتنازعة وبمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

«ازاء الاجراءات الجائرة التي تعدّها الحكومة ضد جماهير العمال، نقترح أن تعلن اللجنة التنفيذية للهستدروت عن إضراب عمالي قطري لمدة (٢٤) ساعة تعبير عن المعارضة الحازمة التي يبديها كل العمال في البلاد ضد التقليصات الاضافية في أجورهم وضد فصل عمال من عملهم وتعميق أزمة البطالة وضد التعدي على علاوة الغلاء والخدمات الاجتماعية الشعبية.

«ونقترح ان تقرر اللجنة التنفيذية إقامة طاقم طوارئ»، فوراً، لقيادة النضال العمالي الجماهيري ضد سياسة الحكومة، واشراك ممثلين عن كافة الكتل في اللجنة التنفيذية المستعدة للنضال ولمكافحة سياسة الحكومة الرامية الى إفقار العمال والجماهير الشعبية والى إغناء الاغنياء أكثر».

ويفيد مراسلنا ان وفداً عن عمال مصنع «روخسانيم» من بيسان قام بالتظاهر أمام مبنى اللجنة ساعة انعقاد جلستها، وحضرت قوة من الشرطة قامت بتفريق المتظاهرين.

ريغن يزف «بشرى» قرار بتوجيه «ضربة قاصمة» الى موظفي سفارات الدول

● تتمة على الصفحة الأولى ●

الدولية وافتقاره الى الحد الأدنى من الصدق.

فقد زف ريغن، في إطار الخطاب، «بشرى» أنه قرر أن يوجه «ضربة قاصمة» الى ما أسماه «النشاط التجسسي الذي يمارسه الوكلاء السوفييتيون والاوروبيون الشرقيون، المتخفون تحت ستار أنهم دبلوماسيون».

وذهب ريغن، الممثل الهوليوودي الفاشل، الى حد القول إن ٣٠ – ٤٠٪ من الموظفين في سفارات دول شرق اوروبا (دول المنظومة الاشتراكية – المحرر) معروفون بأنهم وكلاء مخابرات او مشكوك فيهم بأنهم كذلك. وأضاف أنه في هذا المجال «يوجد للاتحاد السوفييتي تفوق كبير علينا».

إن افتقار تقرير ريغن الى الدقة (مثلاً حديثه عن ٣٠ – ٤٠٪) والقاء الحديث على عواهنه (مثلاً قوله: معروفون ومشكوك فيهم.) يفضح كون هذا التقرير يستند الى الافتراء الخالص. ولكن ريغن يعترف، من حيث لا يدري، أن إدارته هي التي تبث الجواسيس ووكلاء الـ «سي.آي.إيه» في سفارات الولايات المتحدة في قوله «يوجد للاتحاد السوفييتي تفوق علينا». وهذا يذكرنا بالفكاهة المأثورة التالية: سؤال: ما هو المكان الوحيد في العالم الذي لا خطر أن يحدث فيه انقلاب ؟ جواب: الولايات المتحدة الامريكية. سؤال: لماذا ؟ جواب: لأنه لا يوجد فيها سفارة أمريكية!

وعلى أساس «معطيات» ريغن آنفة الذكر قال إنه قرر اتخاذ خطوات «لتقليص عدد وكلاء المخابرات الذين يسرقون أسرارنا العسكرية والاقتصادية. لكي نتمكن من التحكم في الوضع بصورة أكثر نجاعة». كذلك أعلن ريغن أنه ستتخذ خطوات «للرقابة، بشكل أشد، على وكلاء المخابرات الغرباء الذين يعملون في الامم المتحدة ويستغلون هذه المنظمة غطاء للتجسس».

ووجه ريغن انتقادات شديدة الى وسائل الاعلام الغربية، والامريكية خاصة. فقال: «في حين يمنع الموظفون الامريكيون وغيرهم من أنصار الحرية (حرية القتل والاستغلال وشن الحروب – المحرر) من الظهور في الراديو والتلفزيون في الولايات المتحدة، لا يمر اسبوع عندنا الا ويظهر صحفي سوفييتي (حسب الافتراض) او عالم (حسب الافتراض) سوفييتي على أمواج الاثير أو على شاشة التلفزيون».

ودعا ريغن الى أنه يجب، على الأقل، تقديم هؤلاء الاشخاص «على حقيقتهم». ويجب – حسب رأي ريغن – «القول إنهم رجال دعاية يجري إملاء تصريحاتهم وعروضهم، بشكل كامل، من الحزب الشيوعي».

في مسرح «الغربال» الشفاعمري:

ارملي يكشف عن سياسة التمييز في الملاعب

● شفاعمرو – لمراسل خاص – استضاف مسرح «الغربال» الشفاعمري، في اطار برنامج «ضيف الشهر» الذي اقيم يوم الاربعاء (٦/٢٦)، النجم الكروي المتألق زاهي أرملي وحاوره المربيان مجيد عموري وزاهي عليان حول مسيرته في مجال رياضة كرة القدم والعقبات التي يواجهها في الملاعب حيث لم ينج، هناك ايضاً، من التمييز العنصري ضد العرب.

وكشف أرملي أن هذه السياسة تحد من تقدمه وتألقه. وأعطى مثلاً على ذلك المؤامرة التي حيكت ضده بهدف منعه من الفوز بلقب لاعب الموسم لهذا العام.

وتحدث أرملي حول تهديده بالانسحاب من المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم. وذكر أنه اذا استمر الوضع على ما هو عليه، بعد اجراء المباراة مع منتخب انجلترا، فانه لن يتردد بالانسحاب من المنتخب. خاصة وانه لا يجد أذناً صاغية لشكاواه وتذمره.

وأشاد أرملي بمسرح الغربال ونشاطاته ودعا الى دعم هذا المسرح، مادياً ومعنوياً. كما أشاد بدور «الاتحاد» في تغطية أخبار الفرق والرياضيين العرب. ودعا الى اصدار ملحق رياضي يومي للجريدة.

وفي النهاية رد أرملي على اسئلة الحضور. وتولى عرافة البرنامج الفني عضو المسرح عبد نجار.

وقدم عدنان كتاني أغنية خاصة كتبت لدى صعود فريق أبناء شفاعمرو الى الدرجة القطرية. ثم قدم مسرح الغربال مشهداً ساخراً بعنوان «بث مباشر» من تأليف واخراج عفيف شليوط ومشهداً آخر بعنوان «مصارعة حرة» من تأليف واخراج رياض خطيب. وشارك في التمثيل كل من بولس جمال وعبد الباها وعفيف شليوط في المشهد الاول وعبد الباها وعدنان كتاني وبولس جمال وأميرة جدعون في المشهد الثاني.

من بيرس الى الشعب الصابر : صباح الشوم !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الحاد لمستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة.

● *الضربات وأبعادها* ●

وكانت جلسة الحكومة ما زالت مستمرة حتى كتابة هذه السطور دون صدور أي بيان رسمي حول القرارات الاقتصادية المتوقعة. الا ان المراسلين الاقتصاديين الذين تابعوا أحداث الجلسة نقلوا عن بعض الوزراء والمسؤولين المشاركين فيها بعض التفاصيل عن الاجراءات التي جرى بحثها والتي من المرجح ان تكون الحكومة أقرتها فعلا، وهي:

● غلاء: رفع أسعار جميع السلع الغذائية الاساسية، المسندة وأسعار الوقود بنسب تتراوح بين ٣٠ – ٤٠٪. ورفع أسعار جميع السلع والمواد الأخرى بنسبة متوسطة مقدارها ١٧٪

● سحق الاجور: تقليص الاجور في القطاع العام بنسبة ٣٪ ودفع علاوة غلاء في أجور تموز الجاري (في مطلع آب القادم) بنسبة ١٤٪ فقط تعادل نصف علاوة الغلاء المستحقة للاجيرين لتعويضهم عن موجات الغلاء الفاحش، لو لم تفرض هذه الاجراءات. وعليه، فإن محصلة هذه الاجراءات ستؤدي الى سحق قيمة الاجور الحقيقية بنسبة تقارب الـ – ٣٠٪ – بموجب حسابات الهستدروت، في حين تدعي أوساط وزارة المالية ان السحق في القيمة الحقيقية للاجور، جراء هذه الاجراءات، سيكون بنسبة ١٢٪ «فقط»!!

● بطالة: فصل ٣٪ من مجموع العاملين في القطاع العام – في الخدمات الاجتماعية الشعبية – أي أكثر من (١٠) الاف عامل

● ضرب الخدمات الاجتماعية: بالاضافة الى ما ذكر اعلاه عن فصل الاف العمال في هذا القطاع، فان الحكومة عازمة على: (١) – الغاء قانون التعليم الالزامي المجاني في المدارس الثانوية وفرض رسوم تعليم وفق تدريج تحدده وزارة المعارف والثقافة. (٢) – الغاء مخصصات تأمين الاولاد عن ولد واحد في كل عائلة. (٣) – تقليص مخصصات التأمين للمسنين والعجزة. (٤) – رفع نسبة الرسوم في «صندوق المرضى» (عماس أحيده). (٥) – جباية رسوم من المرضى مقابل كل زيارة للطبيب (في صناديق المرضى)

● ضرب المدخرات: (١) – تخفيض حاد في قيمة الشيكل قياسا بالدولار بنسبة ٢٠٪ ، مرة واحدة، ومن ثم تخفيضها بنسبة أقل باستمرار. (٢) – وقف الاستثمار في برامج التوفير (بتام) وتمكين المستثمرين فيها من سحب مدخراتهم فقط، وبقيمة الشيكل، فقط.

● «تجميد»: تجميد الاجور والأسعار كافة في الدولة لمدة (٣) أشهر – تموز وآب وأيلول – حال فرض موجة الغلاء المذكورة آنفا. وهذا يعني، عمليا، مواصلة سحق الاجور بعدم تعويض العمال عن هذا الغلاء.

● انظمة طوارىء: يجري تنفيذ كل هذه الاجراءات بموجب أوامر خاصة أستنادا الى «أنظمة الطوارىء» الانتدابية، بحيث لا يحق لأي شخص أو أية هيئة الاعتراض عليها قانونيا (ماعدا المحكمة العليا !!).

وقد لجأت الحكومة الى هذه الاوامر لان الاجراءات الواردة والمزمع تنفيذها تشكل خرقا لاتفاقيات الاجور واتفاقيات العمل المعقودة في الاقتصاد الاسرائيلي بين الحكومة والاطراف أخرى – الهستدروت واتحاد ارباب العمل وغيرها – . وتنوي الحكومة، فيما بعد، استبدال أوامر «انظمة الطوارىء» بقوانين خاصة تقدمها الى الكنيست لسنها.

● *ردود الفعل* ●

وازاء هذه الخطة الكارثية، التي ستوقع أشد الضربات الاليمة على رؤوس العمال والجماهير الشعبية، عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعا غير عادي لبحث هذه الاجراءات وقدمت كتلة «الجبهة» فيه بيانا خاصا حول الموضوع. (إقرأ خبرا مفصلا حول بيان «الجبهة» في مكان آخر من هذا العدد)

● *كورات ام أزمة حكومية ؟* ●

هذا، ورافقت جلسة الحكومة الماراثونية الكارثية تهديدات متعددة أطلقها وزراء «الليكود» بأنهم سيقدمون استقالتهم اذا ما أقرت الحكومة إجراء تقليصات في وزاراتهم.

كذلك أعلن رئيس الحكومة، بيرس، ان على الحكومة ان تقر الخطة بأي ثمن كان. ولذلك صرح في وجه وزرائه قائلاً ان كل وزير سيعارض الخطة ويصوت ضدها سيضطر الى تقديم استقالته من الحكومة.

واقترح الوزير بلا وزارة، عيزر فايتسمان، ان يقوم هو وثلاثة أخرين من الوزراء بلا وزارات بتقديم استقالتهم من الحكومة بهدف التوفير في المصروفات و «تقديم مثل للتضحية أمام الجمهور» فهل سيتمخض عجز الحكومة «ذات الرأسين» في جميع المجالات، عن أزمة إئتلافية ؟

من وقائع جلسة الكنيست يوم ٢٢ ٦ ١٩٨٥

طوبي: حذار من استغلال حادث اختطاف الطائرة الامـريكيـة لتبـريـر عـدوان حربي جديـد!

● «الجبهة» تطرح موضوع استمرار اعتقال مئات المواطنين اللبنانيين في اسرائيل على جدول الأعمال ● رابين يرد على الاقتراح فيعترف بأن المعتقلين هم رهائن مصيرهم منوط بسير التطورات في جنوب لبنان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم عضو الكنيست توفيق طوبي، يوم الاربعاء ٨٥/٦/٢٦، اقتراحاً لجدول أعمال الكنيست حول استمرار اعتقال مئات المواطنين اللبنانيين في اسرائيل. وطالب طوبي باطلاق سراح هؤلاء المعتقلين دون أي تأخير. وأكد ان اعتقالهم يشكل خرقاً فظاً للقانون الدولي ولمعاهدة جنيف الرابعة بشأن سكان المناطق المحتلة.

وردّ وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، على الاقتراح. فادعى ان اعتقال المواطنين اللبنانيين جاء بموجب القانون! وقال إنه سيتم اطلاق سراحهم على مراحل. وطلب إسقاط اقتراح النائب طوبي من جدول الأعمال. وهذا ما جرى بأكثرية أصوات الائتلاف.

وننشر فيما يلي كلمة النائب طوبي وملخص رد الوزير رابين عليها:

● كلمة طوبي ●

ان استمرار اعتقال اكثر من (٧٣٠) مواطناً لبنانياً في إسرائيل يُضيف ضغثاً على إبالة الحرب الآثمة، التي لم تنتهِ بعد. وعلى مجرّد اعتقال هؤلاء المواطنين واحتجازهم في اسرائيل.

ان استمرار اعتقال مواطنين لبنانيين، خلافاً لمعاهدة جنيف ولكل قانون دولي، هو تعبير عن استمرار الحرب التي بدأت في العام (١٩٨٢) ضد لبنان.

إن الافراج عن مئات المواطنين اللبنانيين هو ضرورة ملحّة لوقف جريمة الحرب المستمرة، خلافاً لما أعلنته الحكومة وطبّلت وزمّرت له من إعادة «تصاهل» الى البيت وخلافاً لتصريح رئيس الحكومة من أن إسرائيل أوقفت تدخلها في لبنان، جغرافياً وسياسياً.

ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، تحت ستار «الحزام الأمني»، واستمرار نشاط مرتزقة الجنرال لحد واستمرار اعتقال مئات المواطنين اللبنانيين - كل هذا يخفي في طياته مخاطر جديدة للمنطقة والسلام فيها وتشكل ذريعة لاستفزازات جديدة وأرضية لعدوان مجدد ضد شعوب المنطقة ودولها.

وإن إختطاف الطائرة الامريكية، التابعة لشركة «تي.دبل.يو.إيه»، وحشد قوى الاسطول السادس الامريكي في اعقاب ذلك، وخطة الرئيس الامريكي، ريغن، لفرض حصار اقتصادي وعسكري على لبنان، والتهديدات بعمليات حربية ضد لبنان وأيضاً ضد سوريا، ان كل هذا ينبغي ان يُقلق كل من يعنيه مصير المنطقة وموضوع السلام. ولا تقل خطورة عن ذلك، أصوات التهليل والتشجيع لاستخدام القوة. هذه الأصوات التي تسمع من المستويات العليا في اسرائيل.

هزّنا، اليوم، سماع تصريحات وزير الخارجية والقائم بأعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي صرح بأن اسرائيل مستعدة للاشتراك في حصار أمريكي على بيروت. فهل اتخذت الحكومة قراراً بالخروج مجدداً الى حرب عدوانية في لبنان في إطار الخدمة المخزية للولايات المتحدة الامريكية؟ ان هذا التطور الخطير، بالاضافة الى خطر اشتعال حرب شاملة تنمو على ارضية احتلال وعدوان حكومة اسرائيل المستمرين في لبنان والمنطقة والمدعومة من قبل حكومة الولايات المتحدة الامريكية.

لقد شجبنا ونشجب اختطاف طائرة الركاب المدنية التابعة لشركة «تي.دبل.يو.إيه» الامريكية وتعذيب المسافرين وتحويلهم الى رهائن وعزل المسافرين اليهود عن المسافرين الآخرين. نحن نشجب ذلك ونسمع مرّة أخرى مطلبنا بتحرير الطائرة ومسافريها دون أي تأجيل.

ان طرق الارهاب هذه لا تساهم في تقدم أي موضوع عادل، مهما يكن عادلاً. وانما تسيء إليه في نهاية الأمر. بل وتشكل أحياناً ذريعة لارهاب مركّز وجماعي مثلما حدث مع محاولة إغتيال السفير الاسرائيلي في لندن، الأمر الذي اتخذ يومها ذريعة لاشعال حملة إرهاب معدّة هي من الأكثر قساوة، ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والمتمثلة في الحرب العدوانية على لبنان في حزيران العام ١٩٨٢.

ونحذّر من التهديدات والاستعدادات الامريكية لشن حرب عدوانية ضد سوريا ولبنان. نحذّر من خطة فرض الحصار العسكري والاقتصادي على لبنان الذي سارع وزير الخارجية والقائم بأعمال رئيس الحكومة شمير إلى تأييده تحت ستار مكافحة الارهاب، في الوقت الذي يبادر ويدير الرئيس ريغن والبنتاغون فيه حملات ارهاب دولية شديدة الخطورة ضد نيكاراغوا وشعوب امريكا الوسطى، وفي الوقت الذي يُسعر فيه فرسان الارهاب الدولي إوار ارهاب قوى الظلام من القرون الوسطى في افغانستان ضد الشعب الافغاني وحكومته الشرعية المتنورة، هذه المؤامرات التي تؤيدها حكومة اسرائيل دفاعاً عن العالم الغربي «الحر» و «المتنور»!

نحذّر من استغلال اختطاف الطائرة لتبرير عدوان حربي جديد، في محاولة لاملاء ما لم يستطيعوا املاءه بالحرب العدوانية الفاشلة على لبنان ضد الشعب الفلسطيني وسوريا.

ان المواطنين المعتقلين اليوم في معسكر «عتليت» في اسرائيل، وعددهم (٧٣٥)، هم ما تبقى بعد تحرير (٣١) معتقلاً قبل أيام، من مجموع ١٢٠٠ معتقل غالبيتهم مواطنون لبنانيون وقسم منهم فلسطينيون يقطنون في لبنان كانوا اعتقلوا ونقلوا الى اسرائيل من معتقل «أنصار» في الثاني من نيسان من العام الجاري.

هؤلاء المواطنون اللبنانيون، الذين اعتقلوا بغالبيتهم في حملات إرهاب نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان جنوب لبنان في فترة الانسحاب الاسرائيلي، أحضروا الى اسرائيل واعتقلوا بما يتناقض مع كل القوانين الدولية ومع معاهدة جنيف الرابعة المعقودة في ١٢ آب ١٩٤٩ والتي وقعت عليها اسرائيل.

ولقد اتهمت منظمة الصليب الأحمر الدولية وحتى وزارة الخارجية الامريكية حكومة اسرائيل بنقض بند (٤٩) من معاهدة جنيف الرابعة التي نصّت بوضوح على منع نقل أفراد أو مجموعات بالقوة من المناطق المحتلة الى داخل أرض الدولة المحتلة أو الى أي مكان آخر. إن عملية نقل كهذه ممنوعة مهما تكن الدوافع.

ويعرّف البند (١٤٧) من معاهدة جنيف الرابعة عملية نقل كهذه بأنها نقض فظ للمعاهدة. وعملية كهذه هي عملياً عملية اختطاف، عملية إرهاب خطرة ترتكبها حكومة تتوخى أن تكون رمزاً للقانون والنظام. لقد سُئل قائد الاركان العامة، موشيه ليفي، من قبل جريدة «لوموند»، في الرابع من نيسان الماضي، «متى تطلقون سراح المعتقلين من أنصار الذين نقلوا الى اسرائيل؟» فأجاب: «سيكون الأمر متعلقاً بالوضع المستجد في لبنان، في المناطق التي يعيش فيها هؤلاء المعتقلون».

ماذا تعني هذه الأقوال الخطيرة، اذا لم يكن اعلاناً وتحذيراً من ان مئات الشبان اللبنانيين من قرى جنوب لبنان سيحتجزون كرهائن بشأن ما سيحدث في جنوب لبنان. وما هو مدلول التلميحات التي تسمعها أوساط حكومية من اننا سنبحث في تحرير المعتقلين أو في مساعدة الولايات المتحدة الامريكية في موضوع اختطاف طائرة «تي.دبل.يو. إيه» إذا ما توجهت لنا الولايات المتحدة بهذا الشأن؟ أليس في ذلك تحويل المواطنين اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل الى موضوع مقايضة دنس وقذر بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية من أجل جني أرباح مشبوهة منه؟

لو كانت حكومة اسرائيل تحترم القانون الدولي لكان ينبغي ان تطلق سراح مئات المعتقلين اللبنانيين منذ مدة، قبل احضارهم الى اسرائيل. واذا كان مطلب تحرير مئات الرهائن اللبنانيين عادلاً وملحّاً منذ اليوم الاول لاحضارهم فان مطلب تحريرهم اليوم دون أي تأجيل هو أشد الحاحاً واصراراً. وهو ناجم عن الضرورة الملحة لوقف وانهاء هذه اللعبة الخطيرة في مصير المعتقلين المختطفين اللبنانيين والفلسطينيين والامريكيين وغيرهم.

إنها ضرورة ماسة لوقف الاستغلال المغامر لاستفزاز مشبوه، خطف طائرة «تي. دبل. يو. إيه» ربما لاشعال نار حرب عدوانية جديدة في منطقتنا، التي قد يكون فشلها اكبر بكثير من فشل سابقتها.

اننا ندعو الحكومة الاسرائيلية الى اطلاق سراح المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين لديها دون أية مماطلة وأية صفقات مقايضة، وليكن ذلك بمثابة خطوة في اتجاه تهدئة المنطقة من الهزات، التي سببتها حرب لبنان.

● ردّ رابين ●

ورداً على اقتراح النائب طوبي، قال وزير «الأمن»، يتسحاق رابين: «ان المعتقلين الذين احتجزوا في أثناء حرب لبنان في معسكر أنصار كانوا اعتقلوا بسبب ارتكاب أعمال قتل ونشاط يُهدد قواتنا في لبنان. وان لاكثريتهم علاقة في عمليات اعتداء ضد «تصاهل». وان اعتقالهم في لبنان جاء وفقاً للتعليمات واحكام معاهدة جنيف الرابعة».

وأضاف رابين: «ان وزير «الأمن» أرئيل شارون أصدر في تموز العام ١٩٨٢، بتخويل من الحكومة، أنظمة ساعات الطوارئ (اعتقال في ساعات طوارئ خاصة) وانه جرى تمديد سريان مفعول هذه الأنظمة كل ستة أشهر بموجب قانون حكومي، أي ان نقل المعتقلين اللبنانيين الى اسرائيل لم يبدأ مؤخراً وانما هو عمل مستمر منذ سنتين».

وعاد رابين على ما أعلنه الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، يوم نقل السجناء اللبنانيين الى سجن عتليت، من أن «تحريرهم سيتم على مراحل تبعاً لتطور الوضع الأمني في الجنوب اللبناني».

وقال رابين انه ينبغي ألا تساوي بين المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل وبين رهائن الطائرة الامريكية المختطفة. وخلص الى طلب اسقاط اقتراح النائب طوبي عن جدول الاعمال. وهذا ما جرى فعلاً.

محاكمات ضد أبناء العشائر البدوية في النقب

● بئر السبع - لمراسلنا - قدم، يوم الجمعة الماضي، عدد من أبناء العشائر البدوية في النقب الى المحاكمة في محكمة الصلح في بئر السبع بتهم تتعلق بالاملاك، مثل اقامة براكيات من الزنك على أراضيهم «بدون ترخيص».

وغرم احد المواطنين مبلغ (٦٥٠) ألف شيكل يدفعه على ثلاثة أقساط. وتأجل البت في قضايا الاخرين الى غد (الثلاثاء)، بناءً على طلبهم، ليتسنى لهم توكيل محام يدافع عنهم. وعلم ان معظم الذين قدموا الى المحاكمة هم من أبناء عشيرة «أبو كف» وبينهم الشيخ أبو كف نفسه.

دفعة على الحساب .. من دمنا ؟ ؟

● ظلم ذوي القربى لا يدفعنا إلى يأس أخطر علينا من خناجرهم ●

● بقلم: سالم جبران(*) ●

● سمعنا، هذا الأسبوع، عدداً من التصريحات الصادرة عن نبيه بري رئيس حركة «أمل» تفسّر، الى حد بعيد، الدوافع الصفيقة للعدوان الذي قامت به ميليشيات حركة «أمل» على أهلنا في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

أول هذه التصريحات اعلان نبيه بري بأنه «لن يسمح، بأية حال من الأحوال، باعادة اقامة دولة م.ت.ف في لبنان». وثاني هذه التصريحات أن اللبنانيين قد عانوا ما فيه الكفاية من الوجود الفلسطيني في لبنان. وثالث هذه التصريحات أن على الفلسطينيين أن يخوضوا النضال المسلح ضد اسرائيل من أراضي الضفة الغربية وليس من الأراضي اللبنانية.

في البداية حاول نبيه بري أن يتهم القيادة الفلسطينية بالمسؤولية عن الصدام الدامي، ولكن هذه التصريحات الثلاثة تعكس الى حد بعيد هوية المعتدي من ناحية والأسباب التي دفعته الى هذا من ناحية ثانية.

فالسيد نبيه بري يريد أن يأخذ المبادرة لتصفية الوجود الفلسطيني في لبنان. ويرى في كل بندقية يمتشقها مقاتل فلسطيني في المخيمات لحمايتها من اخطار الابادة، أمراً خطيراً. كما أن نبيه بري يريد أن يضمن أمن الحدود الشمالية لاسرائيل، عن طريق منع النشاط العسكري الفلسطيني في لبنان.

ونحن نسأل بكل صراحة: هل ينفذ بري بهذا المسلك العجيب الغريب بنوداً سرية تم الاتفاق عليها مع اسرائيل؟ هل يدفع نبيه بري بهذا العدوان القذر على أهلنا في المخيمات دفعة على الحساب لاسرائيل، مقابل تسليمها الجنوب له ولحركة «أمل»؟ هل هو يريد أن يبرهن لاسرائيل انه قادر فعلاً على تنفيذ المذابح ضد الفلسطينيين نيابة عنها وعن أمريكا؟

اننا نذكر ونذكّر أن مقالات عديدة نشرت خلال الأشهر الماضية في الصحف الاسرائيلية، تدعو اسرائيل الى التخلص من وهم الاعتماد على ميليشيا الكتائب في لبنان، لأن القوى الصاعدة حقاً هي «أمل»، ويجب خلق الحوار مع «أمل» والاستعداد لتسليمها الجنوب. اذا هي وافقت على حماية أمن الحدود الشمالية. لقد كتب عضو الكنيست دافيد ميلاد مقالاً في «معاريف» قال فيه: ان «أمل» معضلة حقاً، ولكن يجب الفهم كيف يتم الحوار مع «أمل». كما أنشأت صحيفة «جيروزاليم بوست» مقالاً افتتاحياً تعليقاً على مذابح «أمل» ضد الفلسطينيين في بيروت قالت فيه بالحرف الواحد: «يجب أن ينتهي التردد، يجب الحسم في النقاش الدائر في الأوساط العليا الحاكمة، ان «أمل» هي الحليف الذي يمكن الوثوق بقوته الفعلية المتنامية في لبنان».

.. واذا أضفنا الى هذا أن حكام اسرائيل اختاروا فترة المذابح في بيروت ضد الفلسطينيين مناسبة لاطلاق أكثر من ٣٠٠ أسير شيعي من معسكرات الاعتقال في اسرائيل، ليقذفوا مباشرة الى بيروت للمشاركة في ذبح الفلسطينيين، أدركنا أن هنالك أكثر من شك ثقيل بصدد الدور الرهيب الذي تضطلع به قيادة حركة «أمل» الآن.

اننا نقول هذا الكلام، وقلوبنا تقطر دماً ومرارة. فالثورة الفلسطينية هي التي دعمت حركة «أمل»، وساعدتها على بناء ذاتها سياسياً وعسكرياً، انطلاقاً من أن الشيعة في لبنان هم جماهير مسحوقة اجتماعياً، مقهورة سياسياً، متطلعة الى التغيير الثوري، أو كما قال أحد قادة الثورة الفلسطينية «طبيعي أن يتحالف الفلسطينيون المحرومون من أرضهم مع الشيعة المحرومين في أرضهم». أفليس مسلك قيادة «أمل»، بعد هذا، خيانة للمصالح الاجتماعية، والاحلام الوطنية الانسانية للشعبية والفلسطينيين واللبنانيين. تماماً كما هو خيانة لحلف الدم الفلسطيني - اللبناني؟!

ولماذا يجب أن تسهم القوى السياسية العربية المعنية - بالتواطؤ مع الامبريالية - الدم الفلسطيني دائماً عربوناً على الحساب؟ لماذا يجب ان تسير هذه القوى علانية أو في جنح الظلام على جسر من الجثث الفلسطينية، وصولاً الى التحالف الدنيء مع الامبريالية وحكام اسرائيل؟!

بعد هذا الكلام المر كالحنظل بالذات، أريد أن أقول للأخوة المسؤولين في الحركة الوطنية الفلسطينية، ان كل المرارات وخيبات الأمل لا يجوز، بحال من الأحوال، أن تبرر اليأس أو أن تكون مبرراً لمسلك سياسي صادر عن اليأس، مستعد لمغامرات ليست أقل خطراً على المستقبل الفلسطيني من خناجر ذوي القربى.

لقد وضع القدر الثوري على عاتق الشعب الفلسطيني منذ بدايات هذا القرن دور الخميرة الثورية للتحرير الوطني في دنيا العرب. والنكبة الفلسطينية كانت تصيب شعبنا بالنيابة عن كل العرب الذين استهدف الاستعمار والصهيونية تقطيع أوطانهم وتزييفها والمحافظة على تخلفها وتبعيتها.

وفي هذه الظروف المتعثة في التعقيد والمعتمة بالآلام يجب الا نفقد الثقة بانتمائنا القومي العربي، ويجب الا نفقد الثقة بحتمية انتصار قضيتنا، ويجب الا يفرط أحد بمنجزات النضال الوطني الفلسطيني، الذي لا يجوز له بعد دفع أكثر من ١٦٠ الف شهيد على الطريق الى الفجر، أن يتراجع أو ييأس باسم الواقعية المشبوهة وباسم شعار الجبناء والمتراجعين «انقاذ ما يمكن انقاذه». □□

(*) نشر هذا المقال في مجلة «فلسطين الثورة» - عدد ٢٢ حزيران ١٩٨٥.

مهرجانان حاشدان في الناصرة والطيرة على شرف مهرجان الشباب في موسكو

● مهرجان قطري في احراش شفاعمرو، في ٧/١٣ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمشاركة اكثر من ستة آلاف شاب وشابة من قرى ومدن منطقتي الناصرة والمثلث اقيم، مساء يوم الجمعة (٦/٢٨)، في الناصرة والطيرة مهرجانان ضخمان على شرف مهرجان موسكو للشباب والطلاب الذي سيقام في أواخر الشهر القادم.

وقد أثارت فقرات المهرجانين الفنية حماس جمهور الشبان الذين شاركوا، بآلافهم، في ترديد الاغاني الوطنية. وفيما يلي تقريرا مراسلينا في الناصرة والطيرة عن هذين الاحتفالين.

● مهرجان الطيرة ●

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - افتتح المهرجان عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان عبد اللطيف عرفي، فنوه بأن الجوهر الرفيع للمهرجانات الشبابية العالمية هو في ترسيخ ثقة الجيل الشاب بقوته وبمستقبله واقتناعه بإمكان صيانة السلام.

ثم رحب رئيس مجلس الطيرة، طارق عبد الحي، بالمحتفلين. وقال إن أهداف المهرجان النبيلة من أجل حماية السلام وتوثيق التعارف والصداقة بين الشباب جديرة بالشبان الذين يملكون العزة والجدارة لبناء صرح الحياة ومستقبل السلام. واضاف ان موسكو، التي تقف بكل جبروتها الى جانب الحق العادل والمشروع لشعبنا، هي العنوان الصحيح لاستقبال مهرجان الشباب والطلاب العالمي. وتمنى للوفد الذي سيشارك في المهرجان السلامة والنجاح.

وحيى السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ورئيس الوفد الاسرائيلي الى موسكو، الكاتب محمد نفاع، المحتفلين. وقال: «إننا نطمح الى أن نلتقي، تحت سماء موسكو، العديد من الوفود القادمة من العالم قاطبة، بما فيها وفد شعبنا الفلسطيني الذي تناضل وإياه من أجل السلام العادل ومن أجل تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م. ت. ف».

وقال، في معرض تعليقه على تصريحات الراب العنصري كهانا المعادية للعرب، إن الاحتفالات التي تقيمها اللجنة التحضيرية للمهرجان في الطيرة والناصرة وعكا وحيفا والنقب هي مصدر هام للرد على مثل هذه الافكار السامة.

وحيّت المهرجان، باسم حركة النساء الدمقراطيات في المثلث، سكرتيرة الحركة في الطيرة تغريد شبيطة. فأعربت عن أماني النساء في أن يسهم مهرجان موسكو في وضع حد لمأساة شعبنا الفلسطيني، عن طريق الحل العادل لقضيته.

وقال مريد فريد رئيس اللجنة التحضيرية في المثلث، إن الشبان يلتقون معاً في مثل هذه المهرجانات ليعبروا عن تأييدهم وتعزيزهم للمبادئ، التي يقوم عليها الشباب الدمقراطي العالمي.

وأضاف: كنا نريد أن يشارك في الوفد الاسرائيلي الى موسكو ممثلون عن جميع حركات الشباب، بغض النظر عن افكارهم ومعتقداتهم شرط ان يوحد الجميع برنامج واحد. لكن ممثلي الحركات الصهيونية اشترطوا ان يكون لهم برنامج آخر، وقد رفضناه لانه يتعارض مع مبادئ المهرجان. وأعرب عن اعتزازه بالدور الذي اضطلعت به الشبيبة الشيوعية في التحضيرات لمهرجان موسكو. وشكر جماهير الطيرة ومجلسها المحلي على استضافتهم لهذا المهرجان.

ثم قدم برنامج فني شامل تناوب على عرافته الرفيقان حسني كيوان وغدير شبيطة. وشارك فيه كل من «فرقة الورود الحمراء للرقص الشعبي» التابعة للمركز الثقافي في جت، بمرافقة الفنان عفيف بدران، وفرقة رياضة الجمباز التابعة للمركز الثقافي في الطيرة بقيادة الاستاذ صهيب دعاس، والشبلة حنين شبيطة التي قرأت مقاطع من قصيدة محمود درويش «سجل أنا عربي»، والشابة منال راجي من جلجولية وفرقة الاشبال في الطيبة و «فرقة ال (١٦) للدبكة والفنون الشعبية للعمل التطوعي» (ارتاح).

● مهرجان الناصرة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - افتتح مهرجان الناصرة برقصة شعبية قدمتها فرقة الرقص الشعبي التابعة للمركز الثقافي البلدي ثم تكلم عودة بشارات، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية وعضو سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية فبعث تحية الى الشعب السوفييتي على الجهود التي يبذلها لانجاح هذا المهرجان وشعاره الكفاحي «من أجل التضامن المعادي للامبريالية وفي سبيل السلم والصداقة». وقال: إن هذا المهرجان سيكون تجسيداً لكل ما هو خير في الدنيا. وأعلن أن وفد الشباب الدمقراطي من اسرائيل سيرفع في موسكو عالياً، شعارات شبيبتنا المناضلة من أجل السلام وضد الاحتلال ومن أجل العمل لصدّ الفاشية والعنصرية ومن أجل حقوق جماهيرنا العربية.

وتكلم عضو سكرتارية اللجنة التحضيرية للمهرجان الاستاذ رزق زعبي فقال: «إن القضية ليست قضية مهرجان موسكو فحسب، بل هي قضية نشر افكار المهرجان وشعاراته الكفاحية ضد الامبريالية ومن أجل السلام والصداقة في كل مكان في العالم. وحيى المهرجان رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان، الكاتب محمد نفاع، الذي وصل الى المهرجان قادماً من مهرجان الطيرة. فقال: سنكون في موسكو سوية مع وفود عن (٢٣٠٠) منظمة شبابية و (١٥٠) دولة، يناضلون - كما نناضل - سوية من أجل مستقبل أفضل للبشرية ومن اجل احقاق السلام العادل والثابت في جميع انحاء العالم.

وقدم بين كلمات الخطباء برنامج فني شامل تضمن فيلمين قصيرين عن السيرك السوفييتي ومهرجان الشباب الدمقراطي في موسكو في العام ١٩٧٣ وعدداً من الاغاني الوطنية والرقصات قدمتها فرقة أبناء الكادحين التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة وفرقة «الطليعة» للاغنية الوطنية من عرابة وفرقة شباب جبهة دبورية الدمقراطية والفنانة ريم بنا من الناصرة والفنان محمد بدارنة من سخنين.

● مهرجان قطري في شفاعمرو ●

وجرى الاعلان، في مهرجان الناصرة، عن إقامة مهرجان قطري للشباب على شرف مهرجان موسكو في ٧/١٣ القادم في أحراش شفاعمرو.

وعلمنا ان الاستعدادات جارية في فروع الشبيبة في مختلف المناطق من أجل إشراك اكبر عدد ممكن من الشباب اليهود والعرب في هذا المهرجان وتحويله الى مهرجان تظاهري ضخم ضد الاحتلال والتوسع وضد التنكر لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني وضد العنصرية والفاشية ومن أجل حماية السلام وتوثيق التعارف والصداقة بين الشباب.

وفاة شاب في دالية - الكرمل

● دالية الكرمل - لمراسلنا - شيّعت جماهير غفيرة من دالية الكرمل وخارجها، يوم الجمعة ٨٥/٦/٢٨، جثمان الشاب لمر نسيب فرحات (٣٠ عاماً)، الذي توفي بشكل مفاجئ، ومفجع.

وترك الشاب وراءه زوجة وأربعة أطفال.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في دالية الكرمل بأحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

تحت شعار «احتجاجاً على الحرب ومن أجل السلام»:

معرض رسوم لعشرة فنانين يهود وعرب في قاعة «بيتينو» في حيفا



● لوحة للفنانة روث شلوس بعنوان «لاجئة»

● حيفا - لمراسلنا - افتتحت رابطة الرسامين الاسرائيليين في قاعة «بيتينو» [illegible] في حيفا، مساء يوم السبت (٦/٢٩)، معرض الرسوم الكبير [illegible] المؤتمر النسائي العالمي في نيروبي، بالتعاون مع قسم الثقافة في الهستدروت. وقد شارك فيه عشرة رسامين يهود وعرب هم: روث شلوس وعبد عابدي وهارولد روبين وسعاد نصر وغرشون كنيسبل ونيولا بنتش وميخائيل توما وسارة كاستين وتيريز عزام وراقي كوهين. وهم من طليعة الرسامين التقدميين في البلاد. وسيبقى المعرض مفتوحاً لمدة عشرة أيام. وقد جاءت لوحات المعرض تعبيراً عن الاحتجاج على الحرب اللامنتهية في لبنان التي تخلف الثكل واللاجئين والكراهية في منطقتنا.

والى جانب لوحات المعرض اصدر الفنانون المشاركون «ألبوماً» بعشر لوحات، وذلك بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في إسرائيل ولجنة النساء من أجل المساواة والسلام [illegible] مؤتمر نيروبي [illegible]

وبحضور ما يقارب [illegible] المهتمة بالثقافة والفن افتتحت المعرض رئيسة الوفد الى نيروبي، تمار إيشل، فحيّت مبادرة الفنانين، مشيرة الى أهمية تناولهم مواضيع الساعة، مثل السلام والحرب.

وتكلم الرسام غرشون كنيسبل فشكر ادارة «بيتينو» التي أفسحت المجال أمام رابطة الرسامين في معرضها - الاول من نوعه في سلسلة معارض ستقيمها الرابطة في المكان نفسه بالتعاون مع المسؤولين عن القاعة.

وقال: ليس صدفة ان يُشارك خمسة فنانين عرب من اسرائيل، سوية مع خمسة فنانين يهود في المعرض. فهذا، بحد ذاته، رد على شعارات مئير كهانا التي يقوم بها، بتلويث الجدران في حيفا، مثل: «العرب الى الخارج».

في رسائل الى القضاة الشرعيين والمسؤولين

قاضي يافا الشرعي يدعو الى وضع حد للمس الخطير بالمقدسات الاسلامية في البلاد

● تحويل مسجد «قيسارية» الى مطعم وخمارة وتصفية مقبرته ●

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - بعث فضيلة قاضي يافا الشرعي احمد الناطور برسائل الى جميع القضاة المسلمين في البلاد والى وزارة الاديان ولجنة الداخلية في الكنيست واعضاء الكنيست ناشدهم فيها التدخل من أجل وضع حد لعمليات المسّ الفظ بحرمة المقدسات الاسلامية في البلاد.

وجاءت هذه الرسائل في اعقاب قيام الناطور بزيارة الى مسجد «قيسارية» (قرب الخضيرة) واطلاعه على التدنيس الاجرامي اللاحق به من شركة تطوير المنطقة التي قامت بتحويل المسجد الى مطعم وخمارة.

ولدى قيام (كاتب هذه السطور) الاسبوع الماضي، بزيارة المسجد رأيت، بأم عيني، الجريمة التي ارتكبت بحق المسجد والمقبرة التي كانت قائمة فيه. فقد تحولت قاعة الصلاة الى خمارة واصطفت زجاجات الخمر على درجات المنبر وتحولت باحة المسجد الى مطعم.

كما لفت انتباهي إختفاء المقبرة التي كانت قائمة في المكان والتي صفيت، على ما يبدو، منذ فترة بعيدة.

إننا، إذ نستنكر هذا التدنيس الاجرامي لحرمة المسجد والمقبرة، فإننا ندعو جماهيرنا العربية ورجال الدين الى العمل من اجل صيانة مقدساتنا في هذه البلاد حتى لا يصيبها ما اصاب مسجد حسن بك في يافا ومقبرة الاستقلال في حيفا وغيرها الكثير. وندعو رجال الدين، ايضاً، الى العمل من اجل اقامة لجان للتحقيق في الاعتداءات الآثمة على مقدساتنا وتقديم المسؤولين عن هذا التدنيس الى القضاء.

[illegible]

● شفاعمرو ●

■ نظمت مدرسة «جبور جبور» في شفاعمرو، في الاسبوع الاخير من السنة الدراسية، مهرجاناً رياضياً لصفوف السوابع والثوامن في ألعاب كرة القدم ولعبة «المعسكرين» وشد الحبل.

وفاز في لعبة شدّ الحبل الصف الثامن (أ) وفي لعبة المعسكرين (بنات) - فاز الصف السابع (ب) وفي كرة القدم (بنين) فاز الصف الثامن (ج). وجرى في ختام المهرجان، توزيع الميداليات والكؤوس على الفائزين.

وجرى في المدرسة، يوم الاربعاء (٦/٢٦)، حفل تخريج صفوف الثوامن. وتحدث في الحفل مدير المدرسة، أسعد نصر الله، وعضو لجنة الآباء، طوني عوكل، ومدير قسم المعارف في البلدية، عمر الملك. وألقى كلمة الخريجين الطالب مأمون خطيب.

وتخلل الاحتفال برنامج فني شارك فيه طارق قسيس وفادي نحوم ومنال حسون. كما أعلن، خلال الاحتفال، عن اسماء الطلاب الفائزين بمسابقة مجلة المدرسة، «النحلة». وقد قام بعرافة الاحتفال محمد صفوري.

■ ونظمت المدرسة الاسقفية الكاثوليكية الابتدائية في شفاعمرو، مساء الجمعة (٨٥/٦/٢٨)، حفلاً بمناسبة انتهاء السنة الدراسية وبحضور جمهور غفير من الاهالي.

افتتح الاحتفال مدير المدرسة، نقولا طوقان، ثم أعلن عن ابتداء البرنامج الفني الذي شمل فقرات غنية قدمها طلاب الصفوف المختلفة، بارشاد معلميهم. وألقى الطالب الياس أبو الزلف كلمة الطلاب الخريجين. وألقى سيادة المطران مكسيموس سلوم كلمة الختام.

● عيلبون ●

■ أقام نادي المسنين في عيلبون، يوم الخميس (٨٥/٦/٢٧)، احتفالاً بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لاقامة النادي حضره عدد كبير من الاهالي والمدعوون من خارج القرية. افتتح الاحتفال رئيس النادي، فريد زريق، فرحب بالضيوف. وتحدث سكرتير الهيئة الادارية للنادي، يوسف عيلبوني. وحيى الاحتفال رئيس مجلس عيلبون المحلي، يوسف سرور. وقدم الدكتور سامي جرايسي كلمة إرشادية. وتحدث رئيس جمعية «الهدف السامي» لرعاية المسنين، المحامي وليد خليلية.

وقدم في نهاية الاحتفال برنامج فني غنائي شارك فيه عطاالله شوفاني وتوفيق شامي وفرقة الاناشيد التابعة للمدرسة الثانوية في عيلبون.

وأعلن، خلال الاحتفال، عن التبرعات التي وصلت الى النادي وهي عبارة عن جهاز تلفزيون ملوّن قدمه شوقي زريق باسم شركة «اخوان زريق للاعمال» ومبلغ (٣٠٠) ألف شيكل قدمها الدكتور سامي جرايسي و (٢٠٠) ألف شيكل من رئيس المجلس المحلي.

وعرضت في النادي الاشغال اليدوية التي انتجها المسنون أعضاء النادي.

● المشهد ●

■ وتحت رعاية رئيس مجلس المشهد المحلي، د. يوسف مرعي، جرى يوم السبت (٦/٢٩)، احتفال تكريمي للمعلمين بمناسبة انتهاء السنة الدراسية. شارك فيه رئيس لجنة الآباء في مدرسة المشهد الابتدائية، فاضل مرعي، ومدير المدرسة، جميل عرفات، ومفتش المعارف في المنطقة.

وتحدث في الاحتفال رئيس المجلس المحلي ومدير المدرسة. وقدم رئيس لجنة الآباء هدية لكل معلم باسم المجلس ولجنة الآباء. وجرى في الاحتفال تكريم العامل محمود حسن بمناسبة خروجه الى التقاعد.

● أم الفحم ●

■ وبدعوة من لجنة الآباء والهيئة التدريسية في مدرسة «عمر ابن الخطاب» في أم الفحم أقيم، يوم السبت (٦/٢٩)، حفل تكريمي للمربي احمد خضر جبارين مدير المدرسة، بمناسبة خروجه الى التقاعد.

تولى عرافة الاحتفال الاستاذ محمد عارف قعدان. وتحدث فيه الاستاذ تيسير خالد المحاربة، سكرتير لجنة المعلمين، باسم الهيئة التدريسية. كما تحدث رئيس البلدية، هاشم محاميد ورئيس لجنة الآباء، محمود حسن جبارين، والطالب اياد هاشم محاميد، باسم الطلاب، والاستاذ ابراهيم المحاربة، باسم مفتش المنطقة الذي اعتذر عن الحضور. وكانت الكلمة الاخيرة للمحتفى به، الاستاذ أحمد خضر جبارين.

وتخلل الاحتفال عرض كشفي وآخر فني اشترك فيه طلاب المدرسة.

في البيان السوفييتي - الفيتنامي المشترك

استنكار شديد لسياسة الولايات المتحدة العدوانية، بما في ذلك في الشرق الاوسط

● موسكو - «تاس» - صدر، أمس الاول (٦/٢٩)، بيان سوفييتي - فيتنامي مشترك، عن مباحثات زيارة الوفد الحزبي الحكومي الفيتنامي الى الاتحاد السوفييتي. ووقعه ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ولي ذوان، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي.

وجاء في البيان أن المباحثات والمحادثات جرت في موسكو في جو ودي، ينعكس فيها الطابع الاخوي للعلاقات السوفييتية - الفيتنامية.

وأكدت المباحثات الوحدة التامة لمواقف الطرفين تجاه كل المسائل التي نوقشت. وقام قائدا البلدين بتحليل وضع العلاقات المتبادلة. واعربا عن ارتياحهما العميق لتطورها الثابت. وسيعزز الطرفان، في المستقبل أيضاً، أواصر الصداقة الوثيقة والتلاحم بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الفيتنامي.

هذا هو النهج المبدئي الثابت للحزبين الشقيقين، في الاتحاد السوفييتي وفيتنام. وهو يعكس ارادة وآمال وأهداف شعبي هذين البلدين.

وأشار الوفدان، بارتياح، الى توسيع التعاون التجاري والاقتصادي بين الاتحاد السوفييتي وبين فيتنام. وقد ازداد حجمه، في الخطة الخمسية ١٩٨١ - ١٩٨٥، أكثر من مرتين.

وأشار الطرفان الى ان تعاونهما، المتعدد النواحي، يسهم بقسط كبير في حل القضايا الاقتصادية والاجتماعية للاتحاد السوفييتي وجمهورية فيتنام الاشتراكية.

وقد بُنيت، وتبنى، في فيتنام مشاريع كبيرة لتوليد الطاقة الكهربائية ولصناعة الفحم والآلات والمواصلات والانتاج الزراعي. وتسمح هذه المشاريع، اليوم، للشعب الفيتنامي، بحل أهم قضايا الاقتصاد الوطني بنجاح.

وقد أخذ الاتحاد السوفييتي بالاعتبار احتياجات فيتنام الملحة، واتخذ قرار بزيادة المساعدة الاقتصادية لجمهورية فيتنام الاشتراكية وتقديم قرض جديد لها بشروط متهاودة للاعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠. وكذلك تأجيل المدفوعات بشأن القروض التي قدمت سابقاً.

وأشار الطرفان، خلال تبادل الآراء حول المسائل الحيوية للوضع الدولي، الى المستوى العالي لتعاون الاتحاد السوفييتي وجمهورية فيتنام الاشتراكية في مجال السياسة الخارجية. ودعا الطرفان الى تنسيق وثيق لاحق لعمل البلدين لصالح السلام والاشتراكية. وقدر الوفدان، بالاجماع، الوضع الدولي المعقد الراهن. وأشارا الى خطر الاوساط الرجعية الامبريالية، برئاسة الولايات المتحدة. وقد اعتزمت هذه الاوساط الاخلال بالتوازن العسكري والاستراتيجي في العالم ونشر سباق التسلح في الفضاء الكوني. كما تحاول هذه الاوساط فرض مشيئتها على الدول ذات السيادة وتتدخل، بفظاظة، في شؤونها الداخلية. ولا توجد الان، قضية أهم وألح من درء تدحرج العالم الى الكارثة النووية ومن صيانة السلام على الارض.

واشار الطرفان الى ان وحدة وتلاحم المنظومة الاشتراكية وتوسيع تعاون كافة القوى المهتمة بصيانة وتعزيز السلام - ان كل ذلك يكتسب اهمية خاصة.

وجاء في البيان السوفييتي - الفيتنامي المشترك أن الطرف الفيتنامي أبدى تأييده التام لموقف الاتحاد السوفييتي المبدئي في المباحثات السوفييتية - الامريكية في جنيف.

وجرى تبادل الرأي حول الوضع في آسيا وحوض المحيط الهادي. واستنكر الطرفان، بشدة، السياسة العدوانية التي تمارسها الولايات المتحدة في مختلف بقاع العالم. وأشارا الى خطر زيادة الاستعدادات العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الاوسط وجهودها الرامية الى إعادة عسكرة اليابان.

وأكد الوفدان اخلاصهما لفكرة تحويل آسيا الى منطقة سلام وتعاون متكافىء، ودعا الطرفان الى تنشيط البحث عن طرق لحل قضايا ضمان السلام والامن في هذه القارة.

وجاء في البيان أن الاتحاد السوفييتي يؤيد نضال فيتنام ولاوس وكمبوديا من أجل نسف دسائس قوى الامبريالية والهيمنة ومن أجل الدفاع عن سيادتها وسلامة اراضيها.

وأشار الطرفان الى ان تطبيع علاقات الاتحاد السوفييتي وجمهورية فيتنام الاشتراكية مع جمهورية الصين الشعبية يتفق واهداف تعزيز السلام في آسيا والامن الدولي.

وأشار الاتحاد السوفييتي وفيتنام الى الدور المتزايد لحركة عدم الانحياز في النضال من أجل السلام. واشادا بمساهمة الهند في النضال من أجل تعزيز السلام والامن وبدور هذا البلد في رفع سمعة حركة عدم الانحياز في القضايا الدولية.

وأعرب البيان عن الثقة بأن زيارة وفد جمهورية فيتنام الاشتراكية للاتحاد السوفييتي ستفتح مرحلة هامة في تعزيز الصداقة والتعاون بين البلدين ولصالح شعبيها ولصالح المنظومة الاشتراكية وقضية السلام والتقدم.

في موسكو - حجر الاساس للنصب التذكاري هوشي منه

● موسكو - عن «تاس» - عقد في العاصمة السوفييتية، موسكو، اجتماع الصداقة السوفييتية - الفيتنامية بمناسبة وضع حجر الاساس للنصب التذكاري هوشي منه، الشخصية البارزة للحركة الشيوعية والعمالية الفيتنامية والدولية.

وتأتي إقامة النصب تعبيراً عن عمق العلاقات بين شعبي البلدين الشقيقين والدعم والتضامن البروليتاري والوحدة بين الحزبين الشيوعيين، السوفييتي والفيتنامي.

في بودابست

مواصلة اعمال المؤتمر الخامس ل «اطباء العالم من اجل الحيلولة دون نشوب الحرب النووية»

● بودابست - «تاس» - تجري في عاصمة المجر أعمال المؤتمر الدولي الخامس «أطباء العالم من أجل الحيلولة دون نشوب الحرب النووية». ويشترك في المؤتمر اطباء من ستين بلداً. وتضم الحركة ضد الحرب النووية لاطباء العالم أكثر من ١٤٠ الف طبيب من مختلف المعتقدات السياسية.

واشار رئيسا المؤتمر الاكاديمي يبريفين تشازوف، من الاتحاد السوفييتي، والبروفيسور برنارد لاون، من الولايات المتحدة، في الدعوة الى مندوبي المؤتمر والى أطباء العالم كله، الى انه يجب ان تخدم جميع انجازات العلم قضية صيانة الحياة وكل ما هو حي وليس أن تخدم مسألة إبادة البشرية.

ودعا البروفيسور لاون، باسم قيادة الحركة، جميع الدول النووية إلى إعلان «المارتوريوم» (امتناع إرادي متواصل - المحرر) على جميع تجارب السلاح النووي على الفور. وقال إن هذا سيكون بمثابة وصفة طبية لذلك الدواء الذي يراه الاطباء ضرورياً لانقاذ البشرية من الكارثة النووية.

نداء الى قراء وأصدقاء «الاتحاد» في الخارج

أيها الاخوة والزملاء،

نتوجه إليكم بهذا النداء، للمرة الثالثة على صدور «الاتحاد» يومياً، ان تمدوا إلينا يد العون المالي.

ويزداد هذا الطلب إلحاحاً أمام تفاقم الازمة الاقتصادية في بلادنا وما تجره من غلاء، من جهة، وأمام ازدياد فقر قراء وأصدقاء «الاتحاد» وانتشار البطالة بينهم، من الجهة المقابلة.

تصل «الاتحاد» الى مختلف أنحاء العالم، مئات الاعداد تُرسل يومياً. ويتعاظم اعتماد «الاتحاد» لدى المتخصصين ومختلف المؤسسات والصحافة، على أنها المصدر الأمين لقضايا بلادنا وللكفاح من أجل السلام العادل. ونقيم علاقات صحفية وثقافية متبادلة مع المكتبات والمؤسسات والصحف في العديد من أقطار العالم. ونود أن نعزز هذه العلاقات لصلحة التفاهم بين الشعوب وتوطيد السلام العالمي.

ونظمنا وصول «الاتحاد»، يوماً يوماً، الى عدد من الاقطار للبيع اليومي. ونعمل على توسيع هذا الاطار. إن الألوف من طلابنا ومن غيرهم من الطلاب الدمقراطيين الفلسطينيين والعرب عامة، الذين يتلقون العلم في الاقطار الاجنبية، هم من قراء «الاتحاد» المواظبين أو المتشوقين الى الاطلاع عليها بانتظام.

إننا ندعوكم جميعاً الى توسيع شبكة المشتركين السنويين في الخارج في «الاتحاد» اليومية أو الاسبوعية (عدد يوم الجمعة).

كما ندعوكم الى التبرع المالي لدعم ميزانية «الاتحاد» ومسيرتها التاريخية منذ ٤١ عاماً.

ارسلوا تبرعاتكم الى حساب «الاتحاد» البنكي وعنوانه :

BARCLAYS DISCOUNT BANK LTD.
WADI AL-NISNAS BRANCH.
HAIFA - ISRAEL
ACCOUNT NO. 10340
AL-ITTIHAD NEWSPAPER

ولا تحرمونا، بالطبع، من ملاحظاتكم التي أعرناها وسوف نعيرها دوماً كل مانقدر عليه من احترام واهتمام.

● هيئتا تحرير وإدارة «الاتحاد» ●

سياسة «العصا والجزرة» الامريكية - لتصفية الحقوق الفلسطينية

□ حتى قبل أن يتم الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة، تحت ضربات المقاومة اللبنانية - الفلسطينية الباسلة، بدأت تأخذ دورها مؤامرة امبريالية امريكية - اسرائيلية - رجعية عربية تهدف الى تمرير ما لم تنجح في تمريره الغزوة العدوانية على لبنان والشعب الفلسطيني في العام ١٩٨٢.

لنتذكر ما هي الأهداف التي رُسمت لتلك الغزوة المجرمة :

١) القضاء على حركة التحرر القومي العربية الفلسطينية (م.ت.ف.)، سياسياً وعسكرياً، وتصفية مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية.

٢) ضرب الحركة الوطنية اللبنانية، وتسليم السلطة الى الكتائب الفاشية، بحيث يصبح لبنان محمية اسرائيلية - امريكية تسلخ عن العالم العربي وتصبح قاعدة اضافية للامبريالية في المنطقة، وترافق المخططان، المرتبطان عضوياً، مع تطلعات الأنظمة العربية الرجعية، نحو تحجيم الحركة الوطنية الفلسطينية (م.ت.ف.) التي أصبحت مفجراً ثورياً على الساحة العربية.

٣) جر سوريا الى معركة تؤدي الى إلحاق الهزيمة بقواتها المسلحة، بحيث يسقط النظام القائم حالاً وتصل الرجعية الى الحكم.

٤) تحطيم عرى الصداقة السوفييتية - العربية.

تلكم كانت أهم الأهداف التي رسمت لتلك الهجمة العدوانية، مستخدمة الآلة العسكرية الاسرائيلية المجهزة بأحدث الأسلحة الامريكية الفتاكة. وكان الغرض تهيئة الأرضية لفرض «السلام الامريكي» في الشرق الاوسط.

وكانت تلك هي سياسة «العصا» الامريكية لتحقيق تلك الأهداف. لكنها - كما نعرف - فشلت. وازاء ذلك الفشل تلجأ الامبريالية وأدواتها في المنطقة - اسرائيل وأنظمة الخنوع والردة الرجعية العربية - الى سياسة «الجزرة» الامريكية والتي تهدف الى تحقيق الأهداف [illegible] نفسها. ولكن في ظروف جديدة وبأدوات عربية و«فلسطينية»!؟

[illegible] في زيارته الأخيرة لامريكا والمعتمد على [illegible] وبلوغ حكام مصر والسعودية والعراق، ما هو إلا محاولة، وبشكل أخطر من الادارة الامريكية، لاستثمار الزلزال ما بعد الغزوة العدوانية في حزيران ١٩٨٢، وكذلك الاستفادة القصوى من حالة الانقسام والتصدع الداخلي في الساحة الفلسطينية والعربية، لصالح تمرير المؤامرات الهادفة لتصفية السلام العادل، وقضية النضال المعادي للامبريالية في منطقتنا.

[illegible] ما يطرحه ملك الأردن، هو تجسيد لتلاق عربي رجعي واضح الاهداف وسائر على طريق التفاهم مع امريكا والتفاهم مع حكام اسرائيل، والارتقاء في احضان مشاريع وحلول كامب ديفيد [illegible] إحلال السلام العادل على أساس قيام الدولة الفلسطينية المستقلة [illegible] في اطار «الكونفدرالية» والوصاية الاردنية - الاسرائيلية [illegible] ليست أقل خطراً من الغزوة العدوانية ١٩٨٢. فالخطر، إذن، المستهدفون جميعاً.

● عبد القادر ظاهر - الطيبة ●

في كنف العائلة - بين الحين والآخر وبإذن من سلطات الاحتلال

● بقلم : فيليتسيا لانغر ●

● منذ العام ١٩٤٨ تحوّل الشعب الفلسطيني، بغالبيته العظمى، الى لاجئين. وتفرقت العديد من العائلات. واضطر مئات الآلاف الى العيش خارج وطنهم، بعيدا عن الاشخاص الذين يحبون.

وفي العام ١٩٦٧، بعد احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، قال رئيس الوزراء آنذاك، ليفي اشكول، في وصف المناطق المحتلة : «يا له من مهر جميل. لكن العروس...» - أي أن سكان المناطق افسدوا على ليفي أشكول وغيره «جمال المهر»، لأنهم أرادوا التخلص من سكان المناطق المحتلة. ولكن ظروف العام ١٩٦٧ كانت مغايرة للظروف التي سادت في العام ١٩٤٨. ومع أنه جرى طرد عدد كبير من السكان وهدمت ثلاث قرى في منطقة اللطرون وطرد سكانها لتحذير السكان وتقديم «النصيحة» لهم بأنه من الافضل ان يتركوا المناطق، الا ان سكان المناطق المحتلة تمسكوا بأرضهم وبيوتهم هذه المرة. وتمسك البعض حتى بأطلال بيوتهم المهدومة، اذ أرادوا، بذلك، أن يوضحوا جيداً أنهم لا ينوون الرحيل.

اضطر العديد من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، خلال سنوات الاحتلال الطويلة، ان يذهبوا بعيداً مع عائلاتهم للتفتيش عن مصادر رزق حين لم يجدوا عملاً يعيشون من ورائه في اماكن سكناهم، بسبب سياسة السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة. والذي خرج طلباً للرزق ولم يعد، لسبب ما، خلال ثلاث سنوات، فقد هو واولاده حق العودة. ولكن من يستطيع ان يقطع علاقة انسان بوطنه الذي هو بيته الوحيد؟ ومنذ أن بدأت موجات الزيارة للمناطق المحتلة أصبح سكان المناطق الفلسطينيون ضيوفاً في وطنهم، هم وأولادهم. وخرج الكثيرون الى الدول العربية لزيارة أقربائهم وأصدقائهم، حيث وجد الآخرون أماكن عمل.

ونتيجة هذه اللقاءات تزوج المئات (وهناك من يقول الآلاف). وكان القاسم المشترك بينهم أن أحد الزوجين من سكان المناطق المحتلة (الرجال على الأغلب) والطرف الآخر من سكان المناطق سابقاً أو ابن رجل او امرأة من سكان المناطق سابقاً (حسب تفسير السلطات الاسرائيلية).

ينص القانون المعمول به في المناطق المحتلة على أن أي زوج، أو زوجة، ليس من سكان الضفة والقطاع المحتلين، يستطيع البقاء في المناطق المحتلة فقط بواسطة إذن خاص للزيارة تجدده السلطات مرة كل عدة أشهر. وبهدف تعكير صفو حياة هؤلاء الأزواج تقرر أن شرط تجديد الاذن بالزيارة هو أن يترك مقدم الطلب المناطق المحتلة الى الضفة الشرقية من نهر الاردن والبقاء هناك مدة متواصلة. وبعد ذلك، فقط، يُسمح له بالعودة، ولعدة اشهر فقط. وهكذا دواليك. وبهذه الصورة تضطر العديد من الأمهات، ولسنوات عديدة، الى التنقل وترك اطفالهن عند ازواجهن او المخاطرة بحياة الاطفال في رحلة الالام التي تعود على نفسها كل عدة أشهر. وقررت السلطات، مؤخراً، تعقيد وتصعيب الأمر اكثر، حين قررت ان من يريد تجديد اذن الزيارة - عليه أن يبقى خارج الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمدة ستة أشهر.

إن كل سفرة من هذا النوع، والتكاليف المنوطة بها، تجعل منها رحلة عذاب حقيقية. وحاولت العائلات التي تريد العيش بصورة طبيعية جمع شمل بتقديم طلبات الى السلطات العسكرية. ولكن رُفضت جميع هذه الطلبات. وعلى مدى عدة سنوات، عملت على حل هذه القضية التي رأيت فيها إحدى المشاكل الرئيسية والهامة التي تفضح السياسة الاسرائيلية الرسمية الهادفة الى التخلص من أكبر عدد ممكن من السكان الفلسطينيين. في بعض المرات نجح التوجه الى المحكمة العليا في جمع الشمل. وأنتظر الآن الجواب على عدة طلبات قدمتها، باسم موكليّ، منذ عدة أشهر.

من خلال تعاملي مع قضايا مؤلمة من هذا النوع لوبلت بمعاملة قاسية وبعدم الإحساس بمشاعر الناس. الأمر الذي اغضبني جداً. وهنالك أمثلة عديدة على ما تعانيه الازواج الشابة. أقدم بعض الأمثلة :

● هاجر أحمد محمد ابو الحاج - أرملة وأم لعشرة أولاد، تدير، منذ العام ١٩٧٨، معركة مع السلطات الاسرائيلية من أجل حقها في العيش في قريتها حيث يعيش أخوها وصهرها مع عائلاتهم. ولأنها، وزوجها المتوفى كانا عاشا في كولومبيا، وهناك ولدوا أولادها أيضاً، فان سلطات الاحتلال ترفض منحها وأولادها حق العودة. ولذلك فهي مضطرة الى الانتقال الى الاردن مرّة كل عدة اشهر، على الرغم من انه لا اقرباء لها هناك.

● باسم محمود سعادة - من سكان مخيم اللاجئين الفلسطينيين «طلوزة»، بالقرب من نابلس. تزوج في العام ١٩٨٢ من ماجدة علي احمد صلاحات، من سكان مدينة «الزرقاء» في الأردن. وولد لهما طفل. الزوجة موجودة حاليا في الضفة الغربية المحتلة، بإذن زيارة. ولا يسمحون لها بالبقاء بصورة دائمة.

● عادل احمد شاهين - من سكان الظاهرية. تزوج في العام ١٩٨٣ من ابنة عمه، سعاد، وهي من سكان البلدة نفسها. الا انها عاشت في الاردن. ومنذ زواجها وبالرغم من ولادة طفلة لها، فإنها زارت الضفة الغربية المحتلة ثلاث مرات بواسطة اذن بالزيارة. وقضت شهرين في كل زيارة. وفي شهر تموز العام ١٩٨٤، عندما أرادت الدخول الى الضفة الغربية المحتلة ومعها إذن بالزيارة، قام المسؤولون على الجسر بتمزيق الاذن الذي بحوزتها. فاضطرت الى العودة الى الاردن.

● مصطفى بربار - من سكان مدينة غزة المحتلة. تزوج من ابنة فلسطيني من غزة، يعيش في سوريا. في العام ١٩٨٣، خرجت الزوجة الى الاردن وعادت الى القطاع المحتل بواسطة اذن زيارة. واضطر الزوجان الى الذهاب الى الاردن بعد ولادة طفلها، لأن إذن الزيارة الخاص بالزوجة انتهى. وبعد مدة عاد الزوج مع ابنه الى غزة في حين اضطرت الزوجة الى البقاء في الاردن لمدة شهرين، حتى تسلمت إذناً آخر بالزيارة. والزوجة مستمرة في الذهاب الى الاردن والعودة الى عائلتها حسب اذن بالزيارة - في حين رُفض طلب الزوج جمع الشمل، بدون أي تفسير لهذا الرفض.

وقد جرى استدعاء عدد من أفراد العائلات في بعض الأحيان الى السلطات العسكرية، حيث اشترط عليهم العمل مع المخابرات الاسرائيلية اذا أرادوا الحصول على جمع الشمل.

ان التنكيل بالعائلات الشابة لم يأت بالصدفة. وقد قال لي المستشار القضائي في غزة، في احدى مقابلاتي معه : «إنهم (الفلسطينيين) يتزوجون ويتكاثرون ويريدون البقاء في المنطقة حتى تحل القضية الفلسطينية هنا. توجد لهم دول عربية كافية لحل مشكلتهم».

هكذا يقولون وهكذا يتصرفون.

في مقابلة مع «القدس» و «الحوادث»

ريغن يؤكد التمسك بمبادرته ورفض المؤتمر الدولي ويؤيد موقف المعراخ ويتجاهل م.ت.ف

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نشرت صحيفة «القدس» المقدسية، امس الاول، نص المقابلة التي اجراها ناصر الدين النشاشيبي مع الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، ونشرتها (اضافة الى «القدس») مجلة «الحوادث» الصادرة في لندن.

وتميزت تصريحات ريغن، خاصة فيما يتعلق بمواقف الاتحاد السوفييتي ومسألة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وفي معرض دفاعه عن سياسة ادارته الخارجية، بانها تصريحات تبسيطية تدل على جهل صاحبها بالسياسة.

واكد ريغن تمسك ادارته بالمبادرة التي اقترنت باسمه والتي كان اعلنها في ١ ايلول ١٩٨٢ (بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت).

واكد رفض ادارته عقد مؤتمر دولي خاص بالسلام في الشرق بالحجة المموجة نفسها «ان مؤتمرا دوليا لن يسفر، عن الناحية العملية، عن شيء سوى عن مسرح سياسي. كما انه لن يساهم في ايجاد حل».

وقال ان الطريق للتوصل الى «السلام» هي عن طريق المفاوضات المباشرة مع اسرائيل، بحيث تقوم ادارته بدعم المواقف التي تتطابق مع ما تضمنته «مبادرة ريغن» التصفوية. ويشار الى ان الرئيس الامريكي لم يذكر منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، لا من قريب ولا من بعيد خلال حديثه المسهب عن «السلام» و «المفاوضات السلمية».

وعن المطلوب من الاطراف التي ستتفاوض قال : «يبدو أن الحلول ستتناول أن يتخلى أحد الجانبين عن أراض مقابل أن تتأمن له حدود يمكن الدفاع عنها». وغني عن الايضاح أن هذا الموقف يتطابق مع موقف حزب «العمل» الاسرائيلي، المتمثل في «التنازل» عن بعض مناطق الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

واتضح إن ريغن لا يطلب من إسرائيل تقديم شيء. فرداً على سؤال «هل هنالك أي شيء ترغب في الحصول عليه من الاسرائيليين في هذه الايام ؟» - أجاب : «أن الاسرائيليين - كما قال بيرس - يتطلعون الى الجلوس حول مائدة المفاوضات».

وأثنى ريغن، خلال المقابلة، على مواقف الملك حسين. فقال : «اعتقد أننا نفهم بعضنا البعض بصورة جيدة جداً. وانني معجب بشجاعة الملك حسين واخلاصه. والخطوات التي قام بها الملك حسين وآخرون في المنطقة، مؤخراً، زودت عملية صنع السلام بقوة دفع جديدة».

وقال، في سياق الحديث عن زيارة حسين الاخيرة في واشنطن : «وأكد الملك التزامنا المشترك بالتحرك بسرعة (هذه السنة) - كما قال - باتجاه مفاوضات مباشرة بين الفرقاء».

وعبّر ريغن عن أمله في «أن يظهر العرب مزيداً من الموافقة على أعمال الملك حسين ومزيداً من الدعم له، بدلاً من تركه وحده».

وارتأى الصحفي ناصر الدين النشاشيبي ان يختتم مقابلته بسؤال يعكس عمق واتساع «شهامته» المناسبة لوضع «العالم المقلوب». قال : «أرجو أن تسمح لي بأن أقدم لك الشكر، مرة اخرى، حضرة الرئيس وذلك بصفتك رجل عظيم (الخطأ اللغوي في الاصل - المحرر) يعمل للسلام ونحن جميعاً مجرد ركاب عابرين في هذه الحياة. وما يهم هو الذكر الطيب وحكم التاريخ علينا في المستقبل ولكن التاريخ سيذكرك على أنك مكافح عظيم من أجل السلام والعدل فليباركك الله».

فرد عليه ريغن، مصدقاً أو متظاهراً بالتصديق : «اني أعد بأننا سنواصل محاولتنا ويسرني بأن استقبلكم هنا. فليبارككم الله أيضاً».

تعزيـــة

الى بيتر حبش والعائلة بوفاة العم المرحوم «فايق»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب في العجمي - يافا

صفحة يحررها قراؤها

●● حديث الاثنين

العصا من الجنة

ايها المعلمون - ايها الطلاب..

في السابع عشر من شهر أيار الماضي، وفي «صفحة يحررها قراؤها» تركز «حديث الاثنين» على دعوة الطلاب الى نوادي «الجبهة» لكي يمارسوا نشاطات رياضية واجتماعية وسياسية، فهو خير من «الضياعة في الشوارع» فريسة للفراغ والملل طيلة شهري الصيف القائظين. وفي معرض وصف خروج الوف طلابنا الى العطلة ذكرت ان ذلك يريحهم من الأوامر المدرسية المستمرة، ومن «العصا التي لا يزال قسم من معلمينا يصر على انها من الجنة .. وهم بذلك يمثلون الاستمرار الطبيعي لمعلمي الماضي الذين كانوا ينفذون وصية اهلنا «اللحمات إلك والعظمات إلنا..» وقد أغاظ ذلك زميلنا الاستاذ زياد شليوط من شفاعمرو فارسل الينا رسالته العاتبة التالية:

«فوجئت بما ورد في حديثكم المذكور عن قسم من المعلمين الذي لا يزال يستعمل العصا «ويصر على انها من الجنة». وتصويركم لهذا القسم على انه «يمثل الاستمرار الطبيعي لمعلمي الماضي». وباعتقادي ان هذا الحكم او الرأي غير صائب ووقع في التعميم، فهل استعمال العصا من قبل المعلم يعتبر تخلفاً واستغراقاً في الماضي ؟ وهل مجتمعنا وصل درجة من التقدم اكثر من اليابان التي أعيد فيها استعمال العصا في المدارس ؟ وكذلك في بريطانيا.

اقتراحي ان تطرح هذه القضية للنقاش المفتوح وتبادل الآراء في صفحتكم وان يشترك بها المدرسون والطلاب واولياء الأمور، حيث سيكون النقاش في هذه المرحلة هادئاً وبعيداً عن العصبية لان العطلة الصيفية ستساعد على بلورة الآراء بهدوء وتروٍ....»

أكتفي بهذا القدر من رسالة الاستاذ زياد شليوط، وبذلك اكون قد نزلت عند رغبته في طرح هذا الموضوع

- العقاب البدني في المدارس - للنقاش..

فما رأي الأخوة المعلمين ؟!!

وما رأي الأخوة الطلاب ؟

وما رأي الاخوة اولياء امور الطلاب ؟

أكتبوا الينا وليكن رائدنا جميعاً مصلحة طلابنا وتطوير مشروع التربية في مدارسنا..

●● مع الردود

● الى الأخ صاحب قصيدة «اعطني استقيل وابقيني» - من شفاعمرو - قد تكون نجحت في عبور المحيط مع من تهوى، لكنك بذلك تجاوزت كل بحور الشعر! أمل أن تعود من رحلتك «المحيطية» لتبدأ رحلة عطاء أجدأ...

● الى كاتب «دمت بلسماً ومعلماً» من ام الفحم - باسم رفيقنا ورئيس تحرير صحيفتنا، اميل حبيبي، نشكرك ونأمل ان تلتقي مع مادة أعم وأفضل، والى اللقاء.

● الى الأخت صاحبة «صور طفولية» من دبورية - صورك الطفولية جميلة واسلوبك لطيف، لكن النهاية كانت باهتة، حاولي كتابة شعر افضل، واكتبي على وجه واحد من الورقة، والى اللقاء.

● الى الأخ كاتب «عيد بأية حال عدت يا عيد» من الناصرة - نتفهم مرارتك الصادقة، ولكن يجب ان يكون مفهوماً ان المسؤول الأساس والرئيسي، عن كل مآسي شعبنا هي سياسة حكام اسرائيل، تعاونها طبعاً أدواتها في المنطقة من الأنظمة الرجعية والمتخاذلة.. ركز مقالاتك في موضوع محدد والى اللقاء.

● الى صاحب «الملاحظة الهامة جداً» من الناصرة نحن نهتم بأن ترضي الصفحة ذوقك وذوق اصدقائك، لكننا احياناً نجري التعديلات على بعض المواد التي تصلنا لكي تتجاوب مع اهداف ومتطلبات الصفحة. وها انا اقسم لك ولصديقك ان القطعة التي نشرت هي لك «حلال زلال» و «وزعلك رضى» يا اخي.. والى اللقاء..

(ابو ايهاب)

مقاتل صغير من أطفال «الأر.بي.جي»

● بقلم: انصاف فضل نعامنة - عرابة

● كان يقف على قارعة الطريق وفي عينيه بريق غريب. أهو بريق حزن؟ أهو بريق فرح؟ لا أحد يدري. لا أحد يعرف ما يحمل هذا الصبي من أسرار ومن هموم. من يمر أمامه ويراه يعرفه انه مقاتل. فهو يضع على كتفيه بندقية، وجبينه مليء بالعرق، ويلف حول عنقه حطة فلسطينية، وجبهته سمراء من حرارة الشمس. هذا الطفل الذي يقاتل ويجاهد ويناضل من أجل نيل حقوقه يقاتل بالآر - بي - جي ليسمع العالم صوته وليعلمهم أنه يوجد هنالك أطفال يودون الاحتفال بعيدهم كما يحتفل أطفال العالم. يريدون أن يأخذوا هدية دمية جميلة بدل الدمى التي تسقطها الطائرات على مخيماتهم. يريدون أن ترفرف الحمامة البيضاء فوق وطنهم لا أن تنطلق رصاصة تخترق أجسامهم يريدون أن تبقى مدى الحياة ترفرف على وطنهم لتحميهم من بطش المحتل.

كان يقف هذا الطفل وعيناه سارحتان في البعيد كان يصلي في داخله بنغم حزين ويقول: من أعماقي أناديك أيتها الحرية وعلى هذه الطريق نسجد أمامك. نحن نسترحمك فالى متى سأحمل هذه البندقية! الى متى سأمشي في الشوارع من غير مأوى؟! أتسمعين أيتها الحرية: لماذا أعود في كل يوم الى خيمتي لأجد أمي تذرف دموعها وتندب حظها التعيس بالعيش! لماذا أعود وأرى أبي تائهاً في بحر لا قرار له. لماذا يوجد في هذا الكون أناس يدنسون الأراضي المقدسة الطاهرة ويخبئهم واحتياكم يفرقون العشيرة عن العشيرة والأخ عن أخيه والمسيحي عن المسلم، يفرحون لموت طفل من أطفال شعبي. أود أن أعود يوماً وأجد أمي تنتظرني وابتسامة على شفتيها تضمني الى صدرها وتكون في بيت جميل. أود لو يذهب أبي الى عمله وهو مبتسم لا أن يقبع داخل البيت ولا يستطيع الحراك من سيول القنابل التي شوهت جسمه. ارحميني أيتها الحرية ولا تدعيني وعلى كتفي بندقية وارحمي اولئك الذين يرتفع عويلهم وصراخهم متموجاً، مع أصوات القنابل، وارحمي اولئك الذين يتلوّون بين ثنايا أكواخ حقيرة مهملة، وأشفقي أيتها الحرية على اولئك الذين يحضرون حقولهم ليزرعوا فلا ينبت فيها غير الأشواك التي تكون طعام نعاجنا الجائعة.

ارحميني!! فالى متى سيبقى الظلام مخيماً على الكون ويختفي البشر من الدمار.

وكان الطفل غارقاً في تأملاته وبينما هو على هذه الحال سمع صوتاً عظيماً يقطع سكون الكون واذ بقافلة من قوافل العدو تتبختر أمامه وقد كان على علم بذلك. وكان قد حضر لهذه العملية. فما كان منه الا أن رمى بنفسه على هذه القافلة فسمع صوت انفجار عظيم وهكذا كان الطفل قد رحل الى البعيد الى العالم الأبدي.

ولم ترد الحرية عليه فهو قد حلم منذ صغره بأن يزف الى الشهادة وها هو الآن يحقق هذا الحلم الذي حلم به.

جولة في الدماغ...

● بقلم: كمال أبو يونس - سخنين

تنجرف برغبة جامحة لتسجيل مقال في البيولوجيا - علم الأحياء.

فعمّ ستكتب؟

هل تكتب عن الهندسة الوراثية - وهو موضوع يتصدّر «جبهة» علم الأحياء - حين يكون هنالك من يهندس لوراثتنا؟

أم ستكتب عن أطفال الأنابيب حين تكون أرحام أمهاتنا محاصرة للحيلولة دون ولادتنا الطبيعية.

هل تكتب عن علم النبات - «البوتنيكا» - وهو فرع حي من علم الأحياء، ونحن أدرى الناس بمورفولوجيا (علم التشكّل) نباتات الجليل وأنطوميا (علم التشريح) زيتون المل.

أم تكتب حول بحث الشيخوخة - المشكلة الاجتماعية العلمية التي تقلق الباحثين: فلماذا يشيخ الانسان؟ وما معنى الشيخوخة بيولوجياً؟؟ ولكن سرعان ما تكتشف بأن هذا البحث لا ينطبق علينا نحن الفلسطينيين. فقد أثبت طفلنا أنه رجل بالغ في الذود عن أرضه وكرامته وأثبت شيخنا أنه يافع في ريعان الثورة ويورث التمرد لعكازه... فتقرر أن تبدأ جولة رسمية في زوايا ومناطق الدماغ المختلفة بحثاً عن موضوع يلبّي رغبتك. فتجر عبر الأوعية الدموية المؤدية الى الدماغ على متن بروتين أعدّ خصيصاً لهذا الغرض.

فتصل الى المحطة الأولى - منطقة العقل اللاواعي - فتدخلها وأنت تحمد ربك لأن «حرس الحدود» لم يستوقفك ليستجوبك عن هدف الزيارة - ربما ليس صدفة - ويكون في مركز المنطقة حشد كبير من الخلايا العصبية التي حضرت لتقديم الاقتراحات والمساهمة في اختيار الموضوع... الاقتراحات عديدة يبرز من بينها اقتراح لوم الخلايا العصبية للباحثين الذين أطلقوا على منطقتهم اسم العقل اللاواعي. ينال هذا الموضوع اعجابك فتقرر أن تكتب مقالاً تحت عنوان «اللاوعي الواعي»، تودّع خلايا المنطقة وأنت معجبٌ بوعيهم...

وفي أثناء خروجك سيستوقفك «حرس الحدود» الذي كان قد علم بماهية الموضوع الذي ستكتبه... وبينما أنت منهمك باحضار الأدلة والبراهين بأن هذا الموضوع لن يمس «بأمن الدولة»، تكتشف أن حرس الحدود مقتنع تماماً بأنك ستكتب عن وعي الجماهير العربية في البلاد وتطوره عبر السنين. وعن «راكاح» وحتماً ستتطرق الى مقولة لوبراني مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في العام ١٩٦١ حين قال: «لو لم يكن هنالك طلاب عرب فربما كان أفضل. ولو بقوا حطابين وسقاة ماء، فالمحتمل أن يكون حكمهم أسهل».

وعندما تجد ان لا جدوى من متابعة الحوار مع «حرس الحدود» تتابع جولتك قاصداً منطقة العقل الواعي. المحطة القادمة - والطريق المؤدي من منطقة العقل اللاواعي الى منطقة العقل الواعي، يُذكّرك بالطرق المؤدية الى قرانا العربية.

وفي أثناء سيرك يلفت انتباهك ما كُتب على جدار احدى الشعيرات الدموية بوضوح وأنق «نحن نوّرنا السبيل» فتدرك بانك على مقربة من المنطقة المسؤولة عن تحليل الضوء، والرؤيا في الدماغ.

وعندما تقترب من منطقة العقل الواعي تفاجئك الكميات الهائلة من جزيئات الجلوكوز (سكر أولي) والماء، والاوكسجين، مصطفةً خارج المنطقة وتمنع من الدخول على يد «حرس الحدود» - فتتذكر حصار بيروت - وفي هذه اللحظة يدنو منك جزيء اوكسجين محتطياً هيموجلوبين[1] كان حصيلة تفجير كرية دم حمراء وتلقها داخل المنطقة في غير ميعادها جرّاء تأثير الغاز المسيل للدموع ويخبرك الجزيء - هامساً - بأنه فرض على منطقة العقل الواعي نظام منع التجول، ويتبادر الى الذهن - وأنت موجود فيه - بأن الراب موشيه ليفنغر مستقر على محور (أكسون) احدى الخلايا العصبية مُشهراً سلاحه من نوع «إم - ١٦» وتتخيل ان هنالك معركة «أمينو احتلالية[2]» بين الراب موشيه ليفنغر من جهة وبين الخلايا العصبية من جهة أخرى.

تحاول أن تخترق الحصار والدخول الى المنطقة فتجد نفسك محاطاً بكتيبة كاملة من «حرس الحدود» يتقدمهم الضابط الذي يهددك - اذا لم تغادر المكان فوراً - باحضار «كريات الدم البيضاء[3]» لابتلاعك لأنك «جسم غريب» فتتذكر كتاب «الغربة في الوطن» للشاعر حنا ابراهيم الذي قرأته قبل سنوات. فتسأل ضابط الكتيبة: ترى لماذا لم تبتلعكم كريات الدم البيضاء أنت وجُندك وأنتم أنتم الأجسام الغريبة؟!

يسعد الضابط لسؤالك لانه يملك الجواب العلمي له فيجيب عليه بشقين. أولاً: نحن لا نعتبر، بالضبط، أجساماً غريبة. ثانياً: لقد عملنا على تطوير أمصال مضادة، ومناعة تمنع كريات الدم البيضاء من ممارسة وظيفتها الرئيسية...

وعندما تستطرد بهذا الحوار «الافيولوجي» تجد نفسك مُلقىً على أرضية الأنبوب الدموي ويختلط دمك بدمه فتنهض وأنت فاقد الوعي. لا الأمل في اكمال المشوار. وتتابع شاكراً الله و«الفيبرنوجين[4]» اللذين ساهما في تضميد جراحك...

فيمضي بك البروتين عبر الأوعية الدموية الى أن تصل منطقة الذاكرة فتجد جملة مكتوبة في مدخلها من أربع كلمات وبأربعة ألوان «لن ننسى ولن نغفر» فتتذكر - وأنت في مدخل منطقة الذاكرة مقطعاً من قصيدة للشاعر محمود درويش:

«صبرا تقاطع شارعين على جسدْ
صبرا هوية عصرنا حتى الأبدْ»

تدخل الى المنطقة فتجدها مكتظة بالوقائع والأحداث التي انصبت خلال عقدين من الزمن، فتبدأ بتقليب صفحات الذاكرة العريضة واستعراض ما طُبع عليها من مواضيع في كل المجالات.

وبينما أنت مُنكبّ على هذا العمل - تحاول أن تتذكر هدف زيارتك للدماغ... تخونك الذاكرة - وأنت فيها - وتنسى هدف الزيارة، تطلب العون من جيراتك الخلايا العصبية. لكن لا جدوى، تستجدي «الخولين استراز[5]» كي ينقذك فتجده بصورته اللا فعّالة... تصرخ... ويختفي صدى صوتك في دهاليز الدماغ المختلفة... ما من مجيب.

«الآن تعرف أن هذا الصمت
ذا الاشواك من شيم العرب»[6]

فتنسحب: عائداً وتسافر...

«سفرٌ سفر
موج يترجع الى كل اللغات وينكسرْ
موجاً على كل اللغات وانكسر
وتراً وتر، سفرٌ سفر»[7]

وبينما أنت تشق عباب الأوعية الدموية - التي يساهم وجودك بازدياد ضغطها - تسمع، وأنت على مقربة من المنطقة الموصلة بالقناة السمعية، تسمع صوت فيروز ينطلق من اذاعة دمشق: «وسلامي لكم يا أهل الأرض المحتلة يا منزرعين في منازلكم»

فتدرك عندئذ بأن الساعة قد أصبحت السادسة والنصف موعد بث برنامج «سلاماً وتحية».

فتعلن عن انتهاء الجولة والهجرة. عفواً... العودة...

● أشارات

(١) هيموجلوبين:- الجسم المسؤول عن نقل الاوكسجين من الرئتين الى باقي أجزاء الجسم وهو موجود في كريات الدم الحمراء.

(٢) امينولوجيا:- علم التحصين.

(٣) كريات الدم البيضاء:- مسؤولة عن ابتلاع الأجسام الغريبة التي تدخل الى الجسم.

(٤) الفيبرنوجين:- المادة المسؤولة عن تخثر الدم.

(٥) الخولين استراز: انزيم موجود في الخلايا العصبية.

(٦) و(٧) من قصيدة «أبدأت تُحصي أضلعك» - معين بسيسو.

امثال شعبية

● اعداد: صلاح محمد حمود: مجد الكروم ●

● من نخل الناس غربلوه
● ركبناه على الحمار مد يده على الخرج
● يد واحده ما بتصفق
● التلم الاعوج من الثور الكبير

قرأت النظرات - قصة

● بقلم: عفاف احمد ذياب - طمرة ●

■ من اول يوم دخلت فيه الجامعة كانت الانظار تلاحقها، وتحاول التهامها. يا لها من عيون جائعة ونفسيات مريضة!

وبسبب طيبة قلبها المتناهية كانت تعاملهم كزملاء، بل كأخوة، تسبقها ابتسامتها اينما ذهبت. فحادث هذا وتمشي مع ذاك. تجلس مع الجميع دون استثناء، ومع الايام بدأت الصورة تتضح امامها. فأصبحت اذا ما جلست مع زميل ترسل عينيها الى اعماق نفسه وتقرأ ما يجول بخاطره وتعرف من نظراته ما يحاول اخفاءه. ان اكثرهم يتقرب لها ويتملق في ارضائها وخدمتها لا لشيء الا لأنها تحسن المعاملة معهم وتحترمهم جميعاً. واصبحت تعرف كل زميلاتها لا بالاسماء فقط بل تعرف ما بداخلهم وما هي نفسياتهم ومع ذلك فانها لم تتوقف عن الجلوس او المشي مع اي واحد منهم، ولكنها اصبحت تعرف متى تستأذن في الذهاب ومتى يجب ان تنقطع عن الحديث او تغير مجراه اذا ما حاول احدهم ان يستعمل رومانسيته او كلاسيكيته في الحديث... ووسط هذا الخضم كان بكر يبدو شخصية غامضة بالنسبة لها. فقليلاً ما جمعتها واياه جلسة مع الاصدقاء، لكنها لم تجلس معه على انفراد ابداً. انه زميلها وفي القاعة نفسها معها، ولكنه يختلف عن بقية الزملاء. انه منطوٍ على نفسه، جاد في ملامح وجهه الوسيم، وقور في تصرفاته مع الجميع. كانت تتمنى ان تراه يضحك ضحكة عالية، يقهقه فيها كما يفعل الآخرون، كان كل ما يفعله هو الابتسام عندما يقهقه الجميع.

ارادت ان تقتحم عالمه وتكشف غموضه، فطلبت منه يوماً ان ينحيا الى الحديقة، وسمعت الكلام يرتد داخله، والكلمات لا تستطيع الخروج الى الحياة، وان خرجت فانها كانت تخرج مشوهة. وكان ينظر اليها نظرة رجاء وانكسار، وكأنها تطلب منه شيئاً فوق طاقته، ولم يكن يدري ماذا يفعل.. اخبرته ان هنالك وقتاً طويلاً لمحاضرة فلم يستطع ان يتهرب او يمانع، مشى معها صامتاً وعيناه الى الأرض ووجهه احمر واذناه اكثر احمراراً.

جلسا معاً، كانت تعلم ما يدور بداخله، كانت تراه ينظر حوله، نظراته تائهة، فيها شيء من الخوف. لقد كان يشعر بأن العيون كلها تنظر اليه، وان السابلات تشير اليه، والهمس كله عنه. بعد ان جلست قبالته ولأول مرة عجزت عن قراءة العيون لان نظراته تختلف، حتى انها لم تستطع ان تحمل عينيها تلتقيان بعينيه طويلاً.

وسألت نفسها لماذا يحترمه الزملاء، والزميلات انه شخصية غريبة لا تستطيع معرفتها، ولكنها اصرت ان تعرفها، وحان وقت المحاضرة.. فعادا، ولكنها لم تفهم شيئاً، لقد طغى بكر على تفكيرها، ان نظراته تقول ان بداخله الكثير. لقد تخلصت من الجميع ولم يعد يحلو لها الجلوس الا معه. صارا يلتقيان كثيراً، وبالتدريج بدأت شخصية بكر تتضح امامها.. اصبح يضحك ويتحدث، وتغير كثيراً عن ذي قبل.

ومن غيّره سواها!!

اجل هي التي غيرته وجعلت منه انساناً مليئاً بالأمل. كانا يتحدثان عن كل شيء، عن الدراسة، عن الجامعة ونظامها، عن السياسة وأحداثها، وكانا دائماً متفقان في الآراء...

وبدأ الهمس يدور، وبدأت اشارات الاتهام توجه نحوهما، وقيل عنها الكثير...

وبدأت تؤلف القصص الكاذبة، وتلفق الحكايات وانتهت لتجد اسمها على كل لسان وسيرتها مادة لكل جلسة.

اختفت ابتسامتها، انهم لا يعلمون حقيقة الامر، حقيقة الصداقة، لقد وجدت في بكر الشاب المثقف الواعي الذي تستطيع ان تثق به، ووجد بكر فيها مزيلاً لآلامه ودواء لها...

لقد احبته بكل جوارحها حباً طاهراً، لكنها لم تفكر في ان يكون شريكاً لحياتها، ولو فكرت في ذلك فلن تندم على ذلك ابداً، وهي تعتقد ان ذلك كان شعوره ايضاً.

لكن سيرتها على كل الألسن واسمها في كل جلسة...لقد تعلمت من بكر ان «الكلاب تنبح والقافلة تسير».

ولكنها تعلمت من والدها ايضاً ان تحافظ على سمعتها قبل كل شيء». وفكرت انها لا تستطيع ان تترك بكر، وهي كذلك لا تستطيع ان تغامر بسمعتها، ووجدت سمعتها فوق كل شيء، وقبل كل شيء... واخبرت بكر بذلك، فافترقا.. ولكن عيونهما كانت تلتقي.

وكانت قد علمته قراءة النظرات.

● تهانينا ●

● الى رفعت اسماعيل حاج يحيى وزوجته بالمولود البكر «اسماعيل».

عنك «أبو ابراهيم» والعائلة

● الى رفعت اسماعيل حاج يحيى وزوجته بالمولود البكر اسماعيل.

أعضاء الحزب والشبيبة - الطيبة

● الى الدكتور حسين أبو العدس وعروسه اليزابيت والعائلتين بالزواج السعيد. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة في العيس يافا

● الى الاستاذ سليمان عبد الحي وزوجته بالمولود الجديد.

أعضاء الجبهة الديمقراطية - الطيرة

المساء

● بقلم: نهاي داموني - شفاعمرو ●

جلست بالأمس عند المساء
استعيد الذكريات
والأيام الغوالي
اراجع الماضي الذي فات
والحب الذي لفظ انفاسه.
كانت السماء زرقاء صافية
وحين غاب بكت امطارها حزناً
عليه،
وعلى بيت تفكك..

وعلى طفل تشتت
على رابية خضراء جفت..
على بستان جمع كل الورود
ذبلت ازهار الياسمين...
تركت الطيور اعشاشها
اصبح البيت خراباً...
لم يعد بالدار نار
استعبد الظالم
وسع كل الهلال

راجع

● بقلم: عماد محمد كيلاني - يافة الناصرة ●

يا رفاق الدرب
يا تغريدة النصر والصمود والعطاء
لم اعد احتمل..
عيناي تنزفان دمعاً
وعانيت الصبر
فحتى متى يا امة العرب!!

كثر المتشائمون والجبناء
يودون تزييف حقيقتي
مع اني
عربي الهوية
امي الراية
لكنني يا امة العرب
فلسطيني يسير نحو حقه...

ويبقى الصوت الفلسطيني

● بقلم: محمود شاهين - كفر مندا ●

عقدت المؤتمرات
قمة تليها قمةٌ
قرار يتبعه قرار
أعطوا الفلسطيني مزيداً من القتل
أعطوه مزيداً من الذبح
أعطوه حق العودة الى القبر
أعطوه مزيداً من الموت.
أغلقوا كل المنافذ
حاصروه في كل مكان

لا تدعوا هذا العملاق يخرج من الدمار
احصروا كل المنافذ
احرقوا كل الموانئ
لا أصدقكم حق أراد تحرراً
لا أصدقكم حق تحضروه على طبق
وينتهي المؤتمر
ويبقى الفلسطيني ثار
ويبقى الفلسطيني عملاقاً بلا غبار
ويبقى الفلسطيني للعالم منارٌ

* لسعات *

● بقلم: عمر أبو ريا - سخنين ●

□ عالم حر □

حرية في قبول الرشوة، حرية في قتل الزنوج، حرية في ادارة بيوت الدعارة، حرية في الاضطهاد والتمييز العنصري - وللمواطن الحرية في الانتخاب.

□ عالم حر أيضاً □

هل تعرفون شيئاً عن البطل الأمريكي «غيتس»؟ هذه قصته:

قبل حوالي السنة وعندما كان «غيتس» هذا في احدى القطارات، تعرض له أربعة زنوج وطلبوا منه خمسة دولارات!! فماذا فعل. سئم غيتس مضايقة الزنوج له فأخرج مسدساً كان بحوزته فزرع في صدورهم أربع رصاصات فأرداهم صرعى.

فكيف كان رد الشعب الأمريكي «الحر»

- لقد هب هبة رجل واحد دفاعاً عن هذا البطل وتأييداً لموقفه ازاء هؤلاء الزنوج.

أما المحاكم الحرة فقد رفضت محاكمة غيتس على ما اقترفت يداه. اللهم الا من تهمة واحدة - حيازة سلاح غير مرخص.

لقد فهم الشعب الأمريكي الرمز.

لا تقتل زنجياً الا بترخيص خاص - من الوزارة المختصة - الوزارة التي تعنى بترخيص السلاح.

□ فجر واعتبرا □

سيطلق سراح أعضاء منظمة الارهاب اليهودية بعد محاكمتهم شرط أن يعتذر كل منهم ويطلب السماح - ويقسم الا يقوم بعمل شبيه في المستقبل.

ترى عمّ سيعتذر المتهم الأول.

- اعتذر يا حضرات على قتلي ثلاثة طلاب من الكلية الاسلامية فقط! مع العلم بأنه كان باستطاعتي أن أقتل طلاباً أكثر.

أما الثاني:

- أعتذر يا أخوتي على أنني لم أفصل مع رؤساء البلديات العرب سوى أنني قطعت أرجلهم فقط. وأعدكم انه في المرات القادمة ستكون كمية الديناميت التي سأضعها في سياراتهم أكبر من ذي قبل مع مراعاة نوع السيارة التي يستقلها كل رئيس ومدى مقاومة جسمها لكمية الديناميت التي ستوضع..

أما المتهم الثالث، فقد كان أحوج ما يكون الى مواساة ليفنجر وفالدمان وشمير وشارون.

انه لم يفعل شيئاً.

(فهذا المسجد الأقصى ما زال شامخاً يبكي أطلال عبد الملك - وتلك الصخرة ما زالت تستنجد الوليد!

فأطلقوا سراحه شرط أن يعتذر في أقرب وقت ممكن!..

□ جواب مفحم □

قال أحد ضباط الجيش الاسرائيلي لرفائيل ايتان في «أيام عزه»:

«نحن نملك أقوى جيش في الشرق الأوسط، فما الذي يمنعنا من احتلال معظم دول هذا الشرق. لعلنا نستطيع احتلال أنقرا وأثينا!

فأجابه «رفول» ساخراً:

- «وكيف تضمن أن «المخربين» الأتراك واليونانيين سوف لا يتعرضون لنا!

□ أسباب □

ضمن الأسباب التي دفعت حكام اسرائيل الى شن حرب «سلامة الجليل» كان اخراج الشعب الاسرائيلي من الصدمة التي خلفها المعراخ في حرب اكتوبر ٧٣.

- ترى أي حرب سيخوض حكام المعراخ هذه المرة كي يخرج الشعب الاسرائيلي من الصدمة التي خلفها الليكود في حرب لبنان.

رسالة الى أمي

● بقلم: لبنى ابراهيم عدوي - طرعان ●

■ خرجت يا امي خرجت. لهيئ البذور وازرعها، واعتني بالسنابل واحصدها. فنحن عائدون يا أماه..

يا اماه!

لقد حان قطف الزيتون.. فاقطفيه جيداً، وإياك أن تفرطي بحبة واحدة منه، ولا تنسي ان تخبئي لي كأس زيت، لان الوقت حان ولا بد من العودة..

في المساء جاءني العسكري والفرج عني، وفي الصباح سوف تفك القيود من يدي، وسأكون حراً طليقاً كالطير..

حيثي لي المثام يا اماه بجانبك فاني مشتاق لك. ولضمة الى صدرك. اتذكرين آخر مرة ضممتني بها الى صدرك. الاتذكرين مع انني والتي انك تذكرين. انه يوم الوداع عندما ذهبت للحرب، وعندما اعدائي الى بندقية... مع انها كانت تفتقر الى الذخيرة.. لقد صمدت في يدي كثيراً، وساهمت كثيراً في إنهام المحتلين خطأ حساباتهم..

ان وجودي في المعتقل يا اماه كان الثمن الذي يجب ان يدفعه كل الوطنيين المحبين لارضهم.. فلا طريق غير طريق النضال في تحصيل الحقوق..

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ١ تموز ١٩٨٥

«الاتحاد» قبل ربع قرن

وقف تدخل الحكم العسكري في اصدار رخص السيارات

● الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ على اثر الاستجواب الذي قدمه عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي لوزير المواصلات حول تدخل الحكم العسكري في اعطاء رخص لسيارات لنقل العمال، على اثر هذا الاستجواب توقف هذا التدخل غير القانوني واصبح اعطاء الرخصة لا يتطلب اي توصية من «سعادته».

من أين تعيش يا سيد يونا

● الناصرة ـ منذ خمس سنوات والسيد أمين حسين أبو النعاج يجلب البطيخ من المثلث في هذا الموسم ويحصل على معيشته من بيعه وبيع الخضار في الناصرة. ومنذ خمس سنوات والحاكم العسكري يصدر له تصريحاً عسكرياً بالسفر الى المثلث لهذا الغرض.

ولكن السيد يونا، مساعد حاكم الناصرة، هذه السنة، رفض اصدار تصريح للسيد أمين ابو النعاج، على الرغم من ان آخرين حصلوا على تصاريح في نفس الوقت. فما معنى هذا يا سيد يونا؟ هل هذا من تخفيف نظام الحكم العسكري والتصاريح! ومن أين يعيش الناس الذين طيلة سنوات كانوا يحصلون على معيشتهم من هذا السبيل. الا تكفي مئات دونمات الأرض التي صودرت لأصحابها من قرية صفورية!

هناك مثل يقول: لا تحرجني حتى تحرجني.

برأته المحكمة المركزية وحكمته المحكمة العسكرية

● الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ على محمود عازم شاب من الطيبة عمره ١٥ سنة، حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن سنة واحدة بتهمة تخطي الحدود الى الأردن. وكان هذا الشاب قد تخطى الحدود قبل سنة ونصف السنة اي حينما كان عمره ١٣ عاماً فقط.

والغريب في الأمر ان هذا الشاب حوكم على هذه التهمة امام المحكمة المركزية فحكمت ببراءته فلم يعجب البوليس فقدمه الى محكمة عسكرية فحكمت عليه بالسجن سنة كما ذكرنا أعلاه. وهكذا الدمقراطية والا بلاش.

[«الاتحاد» ١ تموز ١٩٦٠]

أجهزة جديدة للأشعة السينية

● تقول تقارير منظمة الصحة العالمية، ان نسبة توفر أجهزة الأشعة السينية في العالم الصناعي، تصل الى جهاز واحد لكل ٢٠٠٠ شخص. اما في دول العالم الثالث فان الرقم يصبح جهاز واحد لكل ٢٠٠ الف شخص. ويعود السبب في ذلك الى ان تشغيل اجهزة الأشعة السينية يحتاج الى مهارات تكنيكية، والى توفر قوة تيار كهربائي يمكن الاعتماد عليها. والى احتياجات اخرى لا تتوفر في الدول النامية.

توصلت احدى الشركات الالكترونية في المانيا الغربية الى انتاج جهاز اشعة سينية يمكن تشغيله بكفاءة في الظروف غير المواتية. والجهاز الجديد يعمل بكفاءة عند استخدام تيار محدود القوة يصل الى ١٥ كيلو وات. وهو في الوقت نفسه يعمل باستخدام التيار المتردد والجهاز بسيط للغاية في استخدامه. يتضمن مفتاحاً لتشغيل الجهاز، ومفتاحين لضبط قوة التيار والجهد. وهو يقوم بما يصل الى ٨٠ في المئة من الاعمال الروتينية التي تقوم بها اجهزة الاشعة السينية المعروفة حالياً.

الجيل الرابع في مواجهة العصر

■ يتواجد الفنانون الفلسطينيون اينما وجد الفلسطينيون، في الأرض المحتلة، وفي الاقطار العربية وفي العديد من بلدان العالم، وبالرغم من أن سبل الاتصال والتفاعل فيما بينهم ليست يسيرة، الا أن هناك وحدة حس، وهدفاً واحداً يجمع فيما بينهم، مما ساعد على انضوائهم تحت لواء والاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

ان الفنان الفلسطيني لا ينطلق في عطائه الابداعي من فراغ. فهو ابن شعب معطاء سجل عبر آلاف السنين اسهاماً ملحوظاً، من ضمن الاسهام العربي، في صرح الحضارة الانسانية، ان هنالك عملية ابداع مستمرة غير منقطعة لشعبنا الفلسطيني تتجلى في الفنون القديمة التي تمت على ارض فلسطين منذ آلاف السنين، وفي الآثار الاسلامية، كما في الفنون الشعبية الفلسطينية التي لم تنقطع يوماً برغم كل ظروف القهر والظلم التي لحقت بشعبنا الفلسطيني في القرون الاخيرة، وخاصة في هذا القرن الحاشد بالاحداث المتتابعة التي تريد أن تحطم الشجرة الفلسطينية، لكن الجذور عميقة في الارض تقاوم كل الانواء والاعاصير. برغم الخروج من بيروت، حيث كان المقر الرئيسي للاتحاد العام للفنانين التشكيليين في قاعة الكرامة، التي دمرها الغزو الاسرائيلي، وكانت تحوي معرضاً جماعياً للاتحاد، فنجا بعض الذي تم عرضه في دول اشتراكية صديقة قبل ان يستقر به المقام في الكويت، حيث أقيم معرض العام ١٩٨٤ تحت رعاية الاستاذ عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بمناسبة يوم الارض. وفي هذا العام ١٩٨٥، أقام الاتحاد العام معرضاً جماعياً في دولة البحرين تحت رعاية وزارة الاعلام، في مقر جمعية البحرين للفنون التشكيلية، بين ١٢ الى ١٨ أيار (مايو)، في منطقة البديع. فقد قام وكيل وزارة الاعلام الشيخ عيسى راشد آل خليفة بافتتاح المعرض الجماعي للاتحاد العام للتشكيليين الفلسطينيين، بحضور السفير الكويتي، والاردني، والعراقي، والمصري، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية، وبعض اعضاء السفارات الاجنبية في البحرين، وعدد غفير من الفنانين والصحفيين البحرينيين، والجالية الفلسطينية والعربية. حيث قام الامين العام للاتحاد العام التشكيليين الفلسطينيين الفنان اسماعيل شموط وعضو الاتحاد عدنان الشريف باستقبال الضيوف في جولة لمشاهدة اللوحات التي جسدت القضية الفلسطينية بمختلف الاساليب الفنية المستخدمة التي اظهرت براعة الفنان الفلسطيني.

يصعب القول أن الاعمال الفنية التشكيلية الفلسطينية تتميز باسلوب خاص، والفنانون الفلسطينيون يشاركون زملاءهم العرب في البحث عن الخصوصية في زمن قصرت فيه المسافات، وتطورت فيه وسائل الاتصال، وطغت على غيرها ثقافات دول عظمى، لكن الجامع المشترك بين الفنانين الفلسطينيين هو وحدة المعاناة والهم.. ان الموضوع الاساس لمعظم الاعمال الفنية الفلسطينية يستوحي القضية الفلسطينية من زوايا مختلفة الجوانب، ومتعددة الرؤى والاساليب. فهذا المعرض الذي يشارك فيه ثلاثة واربعون فناناً فلسطينياً جاءت اعمالهم من شتى انحاء المعمورة، اكبر وأهم معرض فلسطيني جماعي اقيم حتى الآن.

●● ابراهيم مزيد، اسماعيل شموط، امين شموط، بشير صبح، برهان كاركوتلي، تمام الاكحل، توفيق عبدالعال، جمال الافغاني، حسني رضوان، حسيب جاسم، حلمي التوني، سامية حلبي، خليل زرري، سليمان منصور، سمير سلامة، سمية صبح، شفيق رضوان، عبدالرحمن المزين، عبدالحي مسلم، عبدالمعطي ابو زيد، عبدالهادي شلا، عدنان شريف، علي الشيخ يحيى، علي الكفري، عماد عبدالوهاب، عمر شموط، عز الدين حسن غلاديني، كاري، كامل المغني، كمال بلاطة، ليلى الشوا، مصطفى الحلاج، محمد الخليلي، محمد حجازي، محمد الشاعر، محمد بشناق، محمد ابو صلاح، محمود جادالله، ميشيل نجار، ناصر السومي، نبيل عناني، هند حجازي، يوسف ارمن، يوسف الناصر ●●

■■ **قراءة لتاريخ فلسطين**

كتب الناقد الفني البحريني يوسف الحمدان في جريدة الاضواء: «هذه التظاهرة الفنية لا شك أنها مكسب كبير للفنان البحريني، وللمتذوق البحريني ولتاريخ الفن في البحرين، خصوصاً وأن هذه الابداعات التشكيلية قدمت لنا قراءة جادة لتاريخ القضية الفلسطينية، في وقت انحسرت الكتب عن مكتباتنا، أو صودرت قبل أن تتعانق مع الناس في بلادنا.. فهل يمكننا ان نعي دور الفن في المجتمع».

■■ **فلسطين محور فننا**

رغبت جمعية البحرين للفنون التشكيلية، مغتنمة وجود الفنان اسماعيل شموط ضيفاً في البحرين، ان تستمع الى تجربته التشكيلية من خلال الحركة التشكيلية الفلسطينية بالمقارنة مع نشوء الحركات التشكيلية العربية، فبدأ حديثه عن الحركة التشكيلية العربية قائلاً: يفترض علينا الرجوع الى الوراء لنتذكر الخلفية.. خلفيتنا نحن العرب.. لمن ننتمي! وما هو تراثنا الذي نعتز به ويجب علينا أن نتشبث به بالقدر الذي يخدم اهدافنا القومية، ويجعلنا نتقدم في حياتنا ومستقبلنا؟!

■■ **الفن التشكيلي العربي**

ان تراثنا الحضاري ينقسم الى قسمين: حضارة ما قبل الاسلام، والحضارة الاسلامية التي الرت وما زالت تؤثر في كافة مجالات الحياة، وبالاخص في مجال الفنون التشكيلية. فالفن التشكيلي العربي القديم يتمتع بخصوصية قلما نجد مثيلاً لها في التاريخ، ولكن للأسف الشديد فصلتنا عن تلك الحضارة بضعة قرون من التردي الاجتماعي والسياسي والاحتلالات العديدة.

ان الفن التشكيلي المعاصر بصورته الحديثة هو شكل جديد من اشكال الفن لم نعرفه من قبل، فالفن التشكيلي العربي القديم لم يكن لوحة معلقة، ولم يكن تمثالاً مستقلاً. بل كان ـ دائماً ـ جزءاً من شيء: جزءاً من الكتاب.. من الجدار من الصحار، من الآنية، فلم يكن منفصلاً ذلك الانفصال الذي نراه الان. وأنا شخصياً لست ضد هذا الشكل الجديد طالما انه يخدمنا ويخدم اهدافنا الوطنية والقومية والانسانية.

بدأت الحركة التشكيلية المعاصرة في عدد من البلدان العربية، فأول مدرسة للفنون التشكيلية نشأت في مصر العام ١٩٠٨، ثم بدأ يظهر نشاط بعض الفنانين التشكيليين في سوريا والعراق ولبنان وتونس وقد مرت هذه الحركة منذ نشأتها بأربع مراحل اساسية. ـ

المرحلة الاولى، هي الحركة الاكاديمية التي تتلمذ فيها رواد الحركة العربية على أيدي فنانين أجانب، جاءوا ضمن الحملة الاستعمارية على بلادنا، فتعلموا منهم الاسس الفنية الكلاسيكية. ولا يعني هذا ان كل فنانينا كانوا يرسمون الشيء كما هو، بل كان هنالك من يضيف من احساسه الكثير على الاشياء، اذكر منهم محمود مختار ومحمود سعيد وراغب عياد من مصر وآخرين من بلدان عربية أخرى.

في المرحلة الثانية، وهي المرحلة التي بدأت من الاربعينات عندما عاد الفنانون الاوائل الى بلادهم، بعدما انهوا دراساتهم في أوروبا، وأخذوا يقومون بتدريس الفن التشكيلي في مدارس الفنون، وخاصة في مصر، حيث بدأ هذا الجيل يحصل على الاستفادة من المدارس التشكيلية المعاصرة، اما المرحلة الثالثة: فهي المرحلة التي بدأ فيها الفنان التشكيلي العربي يبحث عن ذاته بعد أن وجد نفسه دائماً تابعاً للغير. فطرحت مشاكل وقضايا بدأنا نحن أبناء الجيل الثالث في الحركة نفكر فيها. وكان من أهمها قضية الاصالة والمعاصرة. ما هو موقفنا من تراثنا؟ وما هو موقفنا من المدارس التي يعتنقها الفنانون في الغرب؟

في هذه الاثناء، ولد الاتحاد العام للتشكيليين العرب كرد فعل لحاجتنا الملحة في أن نخرج عن دائرة التبعية، وأن تكون لنا خصوصيتنا وشخصيتنا واضافتنا التشكيلية العربية للفن والحضارة الانسانية بشكل عام.

فلقد ولد الاتحاد العام للتشكيليين العرب العام ١٩٧٠ وعقد المؤتمر الاول التأسيسي العام ١٩٧١، مما شجع على عقد الندوات والمؤتمرات الفنية حيث عقدت في بلدان عربية مختلفة وقد غلب على مناقشاتها موضوع الاصالة والمعاصرة. وفي هذه الفترة اخذ عدد من الفنانين يعود الى التراث. فأطلقت جماعة من الفنانين على نفسها جماعة البعد الثالث وهم يستلهمون الخط والزخرف العربيين، ولكن المؤسف في الحقيقة أنها لم تصل الى الاصول فتلك المحاولات كانت تلامس السطح دون الغوص الى القاع حيث الجذور.

وفي المرحلة الرابعة: هي مرحلة الضياع التي نعيشها اليوم وهي انعكاس لحالة الضياع التي يعيشها العالم العربي. فحالة التردي العربي التي نعيشها اليوم قد انعكست على كل امور حياتنا بما فيها الفن التشكيلي فالصراع بين الاخوة اعاق الاتحاد العام للتشكيليين العرب عن التطور والمضي في رسالته الوطنية.

■■ **الفن التشكيلي الفلسطيني**

الحركة التشكيلية الفلسطينية لم تنشأ الا بعد العام ١٩٤٨، ويرجع سبب ذلك الى التآمر الاستعماري والصهيوني الذي ادى الى الحيلولة دون بلوغ المواهب الفلسطينية طريقها قبل ذلك التاريخ، وربما هذا هو ما جعل طبيعة حركتنا التشكيلية تختلف الى حد كبير عن ظروف نشوء الحركة التشكيلية العربية في البلدان العربية فنحن كفنانين فلسطينيين برزنا من خلال المخيمات والتشرد، وترعرعنا في ظل الثورة الفلسطينية، الامر الذي جعل فلسطين هي محور فننا، فنحن لم نذهب لدراسة الفن ترفاً، وانما لنكون قادرين على التعبير عن مأساة شعبنا وايضاح اهدافه وآماله المشروعة في الحياة.

وأضاف الفنان اسماعيل شموط نبذة عن تجربته الشخصية، حيث كان أول فلسطيني يسافر لدراسة الفن التشكيلي، فلقد ذهب الى القاهرة العام ١٩٥٠ ولم يدر بخلده أنه ذاهب لدراسة الفن لكي يكون فناناً معروفاً في يوم ما. كان همه ان يمتلك القدرات حتى يكون لهذه الصوت المؤثر في نقل المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني يقول:

في الفترة الاولى كانت معظم اعمالي وجيلي من الفلسطينيين تعبر عن المأساة وعن النكبة. وبدأت اعي دوري كرائد للحركة التشكيلية الفلسطينية، فسعيت أن أبقى متمسكاً بالاسلوب الواقعي التعبيري مع بعض التصرف مما يلزم الموضوع ايضاح فكرة دون الاهتمام بالابعاد والتشريح في مناخ سريالي احياناً.

أخذ الفنانون الفلسطينيون، بعد فترة متقدمة، يزداد عددهم، حتى وصل الى العشرين. ومع قيام الثورة الفلسطينية تبلورت الجهود، وكثر العدد، فقد عكست الثورة العديد من الفنانين من دراسة الفن التشكيلي. رسالة الفنان الفلسطيني هي نقل معاناة ونضال شعبه الى العالم ليقول لهم نحن قادرون على العطاء الفني المعاصر.

بعض زملائنا يتجهون نحو استلهام التراث الشعبي الفلسطيني، وهو نابع من التصدي لمحاولات اغتصاب تراثنا الفلسطيني. وأخيراً، اريد أن أوضح معنى الفنان الملتزم. كما اتفقت مع بعض زملائي، بأن وجوده يعني وجود اللوحة الملتزمة. فأي عمل يقوم برسمه او تشكيله ليكون عملاً ملتزماً، حتى ولو رسم وردة او فراشة. نحن نرى ان الفن مسؤولية، وعلى الفنان تحملها امام شعبه. واداؤها كرسالة. تلك المسؤولية تحتم على الفنان ان يكون جاداً في دراسته لاعماله، وفي بحثه عن المعاصرة، والرجوع الى التراث بعين فاحصة.

ولقد قام الفنان شموط بعرض بعض من الشرائح الملونة، «السلايد» لاعماله وأعمال زوجته الفنانة تمام الاكحل. حيث عرض اول اعمال قام برسمها مروراً بالمراحل العديدة التي يبحث عن نفسه من خلالها، الى مراحل ما بعد الخروج من بيروت.

وبالطبع احتفى الحضور كثيراً على الجلسة حيث طرحت الاسئلة العديدة وقام بالاجابة عليها الفنان شموط□□

● عدنان الشريف ●

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٦/١٥)

مثل هذا!

● قال ابو عثمان الجاحظ: أتتني امرأة وأنا على باب داري فقالت: «يا ابا عثمان لي اليك حاجة، واريد ان تمشي معي»، فقمت معها إلى ان اتت بي الى صائغ يهودي وقالت: «مثل هذا» ثم انصرفت المرأة. فسألت اليهودي عن قولها، فقال: «انها اتت اليّ بفص، وأمرتني ان أنقش لها عليه صورة شيطان فقلت لها: وما رأيت الشيطان فقالت: «انا آتيك به، وأتت بك».

«تقع صحراء سيناء في ڤيتنام»!

■ أصيب التربويون الامريكيون بصدمة عنيفة لدى اطلاعهم على تقرير نشرته كل من «المؤسسة الجغرافية الامريكية» و«المجلس الامريكي للجغرافية التربوية» وجاء فيه ان الولايات المتحدة اصيبت بـ «الأمية الجغرافية».

اظهر التقرير نتائج لفحوصات وامتحانات قام بها تربويون واداريون برعاية مجلس دالاس تايمس هيرالد على طلبة امريكيين بعمر ١٢ سنة. لم يتمكن ٢٠٪ من هؤلاء الطلبة من الاستدلال على موقع الولايات المتحدة على خارطة العالم فيما حدد ٢٠٪ آخرون موقع البرازيل على أنها الولايات المتحدة!

ولقد أجريت اختبارات لطلبة الكليات في مختلف الولايات لمعرفة مدى المامهم بالمعلومات العامة فجاءت النتائج كالآتي: متوسط معدل هؤلاء الطلبة (٤٢,٩) من مجموع (١٠١). عدد ضخم من البالغين والاطفال يجهلون بأن هنالك ترابطا بين التاريخ والجغرافية او السياسة والجغرافية. «وان لدينا جيلاً جديداً قابلياته محدودة جداً لربط مثل هذه الامور». قال ذلك الدكتور بوب الكينبرغ رئيس المؤسسة الجغرافية الامريكية.

قبل سنوات كانت مؤسسة «غالوب» قد اجرت امتحاناً شاملاً حول المعلومات الجغرافية. وسنقدم بعض الاجوبة كمثال بسيط عن الاخطاء الغريبة التي احتوتها أجابات الطلبة الامريكيين في عمر ١٧ ـ ١٨ سنة.

«تقع صحراء سيناء في ڤيتنام». «انغولا عاصمة الفليبين». «ويتكلم سكان امريكا اللاتينية اللغتين اللاتينية والفرنسية فقط». «افريقيا أضخم (دولة) من حيث الكثافة السكانية». «كندا والمكسيك هما آخر ولايتين استحدثتا في الولايات المتحدة». ولقد أظهر الاختبار بأن ٢٣٪ من هؤلاء الطلبة فقط يعرفون بعد المسافة بين نيويورك وسان فرانسيسكو. وان ١٥٪ من هؤلاء يعرف بأن اوتاوا عاصمة كندا. و٢٨٪ فقط اعطى الرقم المقارب لعدد سكان الولايات المتحدة. وأن ٤١٪ يجهل بأن الصين أضخم دولة من حيث الكثافة السكانية و١٠٠٪ منهم لا يعلم ما هي البانيا.

وفي اختبارات مماثلة أخرى اجرتها الجهات التربوية الامريكية جاءت نتائجها كالآتي:

استطاع ٢٥٪ معرفة عدد سكان العالم. اكثر من ٥٠٪ «يظن» ان انكلترا تقع في اوروبا. ١ من كل ٣ طلاب لم يستطع تحديد موقع «الاسكا» على خارطة صماء للعالم. اكثر من ٥٠٪ لم يستطع تحديد موقع لوس انجلوس.

لقد اصيب خبراء التربية بالذهول اكثر حينما وجدوا أن الكثير من طلبة الكليات لم يستطع تحديد موقع الولايات المتحدة على الخارطة او تحديد موقع الولاية أو المدينة التي ولدوا بها. وخلال حرب ڤيتنام لم يتمكن الكثير من الطلبة الاستدلال على موقع ذلك البلد على الخارطة. وأجاب آخرون بأنهم لم يسمعوا بأسم ذلك البلد. كما لم يستطع طلاب دروس الجغرافية تحديد موقع مدينة لندن على الخارطة.

أصاب الجهل بالجغرافية اشخاصاً في مناصب عالية. فقد رشحت وزارة الخارجية الامريكية يوماً سفيراً لها في احدى دول آسيا. وحينما اجرت اللجنة المختصة مقابلة لذلك السفير قبل تسلمه المنصب تبين انه لا يعلم ان هنالك كوريا شمالية وأخرى جنوبية بل يعتقد أنها دولة واحدة. ولم يعرف ما هي عاصمة استراليا.

وقبل سنة من تلك الحادثة رشحت وزارة الخارجية الامريكية سفيراً لها في سيريلانكا وحينما قابلته لجنة مختصة في مجلس الشيوخ لم يستطع معرفة اسم عاصمة سيريلانكا. ان معلومات وثقافة الفرد الامريكي محدودة جداً فهو لا يعلم بما يدور من حوله في العالم والكثير منهم يعتقد ان العالم ينتهي على حافة مدينته.

ويصاب الطلبة الاجانب الدارسون في الولايات المتحدة بالذهول لدى اطلاعهم على معلومات الطلاب الامريكيين المهزوزة والضئيلة عن العالم. هنالك ٩ من كل ١٠ طلاب من طلبة المدارس الثانوية الامريكية لم يتلقوا درساً واحداً من دروس الجغرافية.

«هنالك أسباب عديدة ادت الى الامية الجغرافية. أهمها انعدام تدريس الجغرافية في الولايات المتحدة وكذلك تقليصها في البرامج التربوية. كما ان مدرسي الجغرافية ليسوا بالمستوى المطلوب» يقول ذلك رئيس «المؤسسة الجغرافية». ويضيف ايكنبرغ «يعتبر التربويون بأن الفرد الذي ليس له المام بما يدور من حوله في العالم ليس مثقفاً على الاطلاق».

ان التربية والتعليم في الولايات المتحدة يجتازان مرحلة خطيرة من الاضطراب والخلط والاخطاء. فلقد اهملت دروس عديدة لتحل محلها دروس جديدة هرع اليها الطلاب كدرس «موسيقى الروك» باعتبارها فناً خالداً□.

● اعداد: بتول القاضي ●

(عن مجلة «الافق» ١٩٨٥/٦/١٣)

مقصف عربي في فارنا البلغارية

● من المرتقب افتتاح «مقصف عربي» في مدينة فارنا، اكبر المنتجعات البحرية البلغارية. وهو عبارة عن مبنى يتألف من ثلاثة طوابق يقع في مركز المدينة وقد حوّله الرسامون والمهندسون المعماريون الى لواحة شرقية حقيقية. وسيقوم طهاة مهرة يتم استدعاؤهم من الشرق الأوسط خصيصا باعداد الاصناف التي يقدمها المقصف.

الدورة اليومية لقدرة أبصار الانسان

● اذا ما الجأتك الحاجة الى البحث عن ابرة وسط كوم من القش، فاحرص على ان تقوم بذلك في وقت الظهيرة. فالأبحاث الحديثة التي تجري على الحيوانات تشير الى ان قدرتك البصرية قد تكون في أوجها عند ذلك الوقت.

الباحث «الفيد فلولكر» من مركز الابحاث البصرية بجامعة جورجيا، قد اكتشف الدليل على ان العين تتراوح قدرتها على الابصار، على مدى ٢٤ ساعة، بحيث تكون اكثر حساسية للضوء في ساعات خاصة من اليوم. والاكثر من هذا ما اكتشفه من ان العين تتصرف وكأنها تعرف ان ساعات قوة ابصارها قد حلت، دون الاعتماد على معرفة الوقت في الساعة، او الاسترشاد بضوء الشمس.

لقد حفظ فلولكر سحلية خضراء دون ان يقترب منها في علبة مطبقة الاظلام، لعدد من الايام. خلال هذا، كان يصدر داخل العلبة مؤثراً ضوئياً كل ساعة. ويلاحظ استجابة العين باستخدام مضخم ومسجل لتوضيح التغيرات التي تطرأ على شبكية العين. فوجد ان قمة حساسية عين السحلية تتحقق كل يوم حوالي الساعة ١١ قبل الظهر. اما عند منتصف الليل فتصل هذه الحساسية الى اقل معدل لها.

يعزل فلولكر «من الواضح ان عين ذلك الحيوان تتبع دورة ايقاع خاصة بها. فهي تستجيب للضوء بشكل افضل خلال النهار، وفي الوقت الذي يفترض ان تحتاج فيه السحلية الى اصطياد فرائسها.. اما في الليل، وقت الراحة، فتكون قوة الابصار اقل ما يمكن.. وهو يشير في الوقت نفسه الى انه في الحيوانات الليلية، تنعكس الدورة.

وبالرغم من الدراسات التي تمت على انسجة عين المرء، فان فلولكر يقوم بنصيبه في هذه الابحاث، ساعياً الى كشف التغيرات التشريحية التي تطرأ على الشبكية، والتي قد تكشف عن دورتها البصرية. ويقول «يبدو ان المخ يصدر تعليماته الى الشبكية لكي تقوم من كفاءتها.. ان الامر يبدو كما لو ان العين تتلقى اوامر بوضع نظارة سوداء على العين في ساعات معينة من اليوم، ورفعها في ساعات اخرى له.

ورغم ان الآلية التي تخضع لها هذه الظاهرة ما زالت سراً غامضاً. فليس هناك اي غموض حول دورات فسيولوجية أخرى يخضع لها الانسان. فيقول فلولكر «من الثابت علمياً، ان الكائنات الحية لها دورات خاصة في حياتنا اليومية. فهناك ايقاعات خاصة يخضع لها النوم، والجوع، وحتى المهارات الحركية. والعمليات البصرية ليست اكثر من مجال جديد يضاف الى المجالات السابقة. وان لم يكن قد توقعه او تحدث عنه انسان».

جهاز جديد له سبع صنائع

● سوف يتدخل العلم غداً في نظافة سيارتك من خلال المنظف كارشر ٥٥٥ وهو جهاز يزن ١٥ كغم واشبه بالمكنسة الكهربائية ولكنه يضخ المياه بقوة يمكن بها ان تنظف سيارتك او ارضية شقتك او جدرانها. يكفي ان تدوس بيدك لضخ المياه. ثم يمكنك ان تضع فرشاة بعد ضخ المياه لتجفيف السيارة من الداخل والخارج بواسطة زر آخر.

هذا الجهاز سوف تتسع دائرة استخدامه. فيمكن من خلاله سحب مياه الامطار والمجاري ـ في الشوارع ـ وري الحدائق.

أنوف الكلاب

● حاسة الشم عند الانسان ضعيفة، وهي قوية جداً عند بعض الحيوانات، ولعل هذا لأنها أحوج اليها من الانسان.

وقد قدروا حاسة شم الكلاب، فخرجوا باستنتاج ان أنوفهم اكثر حساسية لبعض الروائح من أنف الانسان بـ (١٠٠٠٠) مرة. ومعنى هذا ان الانسان اذا احتاج للاحساس برائحة الى مقدار منها ادق، احتاج الكلب الى جزء من (١٠٠٠٠) فقط من هذا المقدار ليحس بالرائحة.

الاتحاد

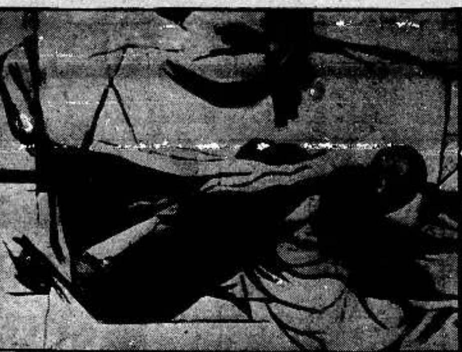
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● «الانتفاضة ـ ٨٢» للفنان عبدالهادي شلا ●



● الفنان اسماعيل شموط محاضراً ●

حكايات الاطفال

الفلاح والثعلب

■ ضاق فلاح أشدَّ الضيق، بثعلب يجوس[1] خلال حظيرته ليلاً، ويقتل دجاجه. فأعد له شَرَكاً، وأمسك به.

ولكنه أراد أن ينتقم منه، فربط حُزمة من نُسال[2] الكَتان في ذيل الثعلب، وأشعل فيها النار، ثم أخلى سبيله.

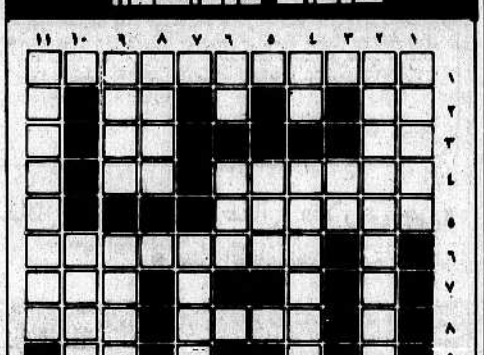
انطلق الثعلب لسوء الحظ، الى الحقول. كان القمح ناضجاً ينتظر الحصاد. وسرعان ما اشتعلت فيه النار واحترق. وفقد الفلاح محصوله كله.

«الانتقام.. سلاح ذو حدين»

(١) يتردد.

(٢) ما سقط من الكتان او الصوف عن نسله.

كلمات متقاطعة



□■ اعداد: هالة خطيب ـ البعنة □■

الكلمات الافقية:

١) الاسم الثاني لقائد عربي راحل + حرف جر
٢) للنفي ـ قهوة
٣) والد ـ نعم بالروسية (معكوسة)
٤) مدينة في سويسرا + حرف ـ قط (معكوسة)
٥) دولة عربية منتجة للبترول
٦) حرف مكرر + مدينة الصمود
٧) حلّ (معكوسة)
٨) أبجل ـ والدة + حرف
٩) من أفراد العائلة (معكوسة)
١٠) ....
١١) اسم قارة + حرف

الكلمات العمودية:

١) كلاحون + حرف
٢) مدخل + ابن + دولة غربية
٣) نصف زكاة
٤) متشابهان ـ حرف عطف + اسم علم مؤنث
٥) مضيء
٦) غير ناجح ـ غطى
٧) نوع ورق استعمله المصريون القدماء للكتابة (غير معرف)
٨) نوع من الشجر ينتشر في بلادنا
٩) اسم علم مؤنث ـ متشابهان ـ من أفراد العائلة
١٠) من أنواع الطيور + والده
١١) من الكواكب السيارة + ثمار صيفية

□■ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الافقية: ١) نجلاء فهمي ٢) ولد ـ واسع ٣) رمح ـ امل ٤) أو + دليل ـ مر ٥) ل ـ مرسي ـ دف ٦) شس ـ لي ـ فالح ٧) رمى ٨) يرعى + وارسو ٩) قدوى طوفان

الكلمات العمودية: ١) نور الشريف ٢) جلمه ـ سم + رد ٣) لا + حلم ـ بحر ٤) برف ـ ي + ي ٥) سل + طوبى ٦) فؤاد ـ أو ٧) تام ـ داء + رق ٨) حسام + فل ـ أسى ٩) يطو ـ حي + ون

غليان شعبي وعمالي احتجاجا على الضربات الاقتصادية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٣ تموز ١٩٨٥، الموافق ١٦ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٤٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

Vol. 42/42 - 3.7.1985 - Price: 340 Shekel

● استعداد واسع للمشاركة في مظاهرة الإحتجاج القطرية التي تنظمها «الجبهة»، السبت القادم في تل ابيب ● مظاهرة صاخبة في حي «القطمون» في القدس ● «الجبهة» تقود مظاهرات عمالية غاضبة في القرى والبلدات العربية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - تعطلت، أمس (الثلاثاء)، الحياة في مرافق البلاد، وأنشطتها كافة بشكل شبه تام، وذلك احتجاجاً على الضربات الاقتصادية الجديدة التي وجّهت الى الجماهير الشعبية في البلاد، في إطار الخطة الاقتصادية الجديدة التي أقرتها الحكومة. وجاء ذلك بناءً على قرار اتخذه «الطاقم النضالي» المنبثق عن الهستدروت والـذي يضم سكرتيري كافة النقابات والتنظيمات العمالية في البلاد.

وبعد مراسلنا الخاص إلى اجتماع «الطاقم النضالي» أمس، أن التقارير التي قدمت للطاقم أكدت التجاوب شبه الكامل مع قرار الاضراب في مختلف الانشطة والمرافق وأماكن العمل. وأشارت التقارير، أيضاً، الى اخلال عدد قليل من الأنشطة بقرار الاضراب ومن بينها انشطة هستدروتية اشركتا «تديران و «ترادة».

ويضيف مراسلنا ان «الطاقم» بحث أمس الخطوات، التي ينبغي اتخاذها بعد إنتهاء الاضراب صباح اليوم. وبدا من مداخلات المتناقشين رغبة الغالبية الساحقة من أعضاء «الطاقم» بتصعيد الاجراءات الكفاحية. وبهذه الروح تحدث سكرتير نقابة المهندسين، يتسحاق زاز، الذي قال: إذا

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

كلمة الاتحاد

الإضراب الشامل بداية المعركة ولا يجوز التوقف عند حده

يؤكد الاضراب الشامل الذي عمّ البلاد، امس، وردود الفعل العمالية والشعبية الغاضبة احتجاجاً على الاجراءات الاقتصادية المدمّرة الجديدة، التي أقرتها حكومة الكارثة (وليس الوحدة) القومية، ان اوساطاً واسعة ومتزايدة من العاملين والفئات الشعبية والوسطى بدأت تدرك أكثر من قبل حقيقة ما ينتظرها جراء هذه الاجراءات وجراء الانهيار الاقتصادي الخطير الذي أوصلتنا اليه سياسة الاوساط الحاكمة في بلادنا. وهي السياسة التي حذرنا من نتائجها دائماً والقائمة على الاحتلال والعدوان والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وعلى ربط البلاد بعجلة المشاريع الامبريالية المغامرة والتنكر لحقوق العاملين ولأبسط الحريات الدمقراطية.

وما نود التأكيد عليه والتحذير منه، في هذا الظرف العصيب، هو أن اقدام الحكومة على فرض انظمة الطوارئ، واستخدام هذه الانظمة البغيضة لتمرير سياستها الاقتصادية يؤكد بشكل قاطع ان حكومة بيرس - موداعي المراخية - الليكودية ممعنة في انتهاكها لأبسط الحريات الدمقراطية (البرجوازية). وسبق أن حذرنا في الماضي من أن استخدام هذه الأنظمة ضد الاهلين العرب وضد ابنائهم الشيوعيين وغيرهم من الدمقراطيين والوطنيين لن يتوقف عند هذا الحد. فسرعان ما اتضح ان هذه الانظمة بدأت تمارس ضد العمال اليهود، في هذا المجال أو ذاك. وها هي الحكومة اليوم تلجأ الى هذه الانظمة لتصفية أهم حق عمالي دمقراطي، حق النضال النقابي الذي اكتسبه وانتزعه العمال اليهود والعرب عبر نضالات طويلة قاسية وواسعة.

وتؤكد هذه الاجراءات، وهنا خطورتها، ان الحكومة تريد العودة بالعاملين اليهود والعرب عشرات السنين الى الوراء والتخلص من الحقوق الاجتماعية العديدة المكتسبة عبر سنوات من النضال وخلق نقطة بدء جديدة أهم معالمها: سحق الأجور وايجاد قطاعات واسعة من العمال ترضى بأجرة متدنية وهزيلة، تحت طائلة البطالة ووطأة خطر الجوع الذي بدأ يحدق بعائلات كثيرة يهودية وعربية، وكذلك تصفية الحقوق الاجتماعية مثل التأمين وعلاوة الغلاء والخدمات الاجتماعية المختلفة.

وتؤكد المعطيات الأولية ان الاجراءات الجديدة، وقد لا تكون الأخيرة، ستؤدي تلقائياً الى هبوط حاد وفعلي في أجور العاملين يصل الى ٤٠٪. وتشير هذه المعطيات الى أن العائلة المتوسطة، المكونة من أربعة أنفار، ستضطر الى انفاق ٢٨٠ ألف شيكل جديدة للحفاظ على مستوى معيشتها اليوم المتدني أصلاً. وكي ندرك معنى هذا الأمر من الضروري ان نشير هنا الى حقيقة ان أعداداً واسعة من العمال تتقاضى أجرة شهرية لا تصل الى هذا الحد، أي أقل من ٢٨٠ ألف شيكل. فما لا شك فيه ان هذه الاجراءات ستدفع بقطاعات جديدة من العمال اليهود والعرب الى حالات الفقر المدقع والى الجوع الفعلي.

ولقد جاء الاضراب، امس، تعبيراً حسياً وفعلياً صادقاً عن القلق المشروع والخوف من المستقبل الذي تعده الحكومة للجماهير الشعبية والعمالية في بلادنا. وجاء دليلاً واضحاً على أن هذه الجماهير العريضة مهيئة وقادرة على النضال ضد هذه السياسة وضد الاخطار المترتبة عليها.

ومع ذلك ينتصب السؤال كبيراً عما اذا كانت قيادة الهستدروت ستكتفي بهذا الاضراب وتتوقف عند حدوده في محاولة لكبح نضال العاملين المهيأ والقادر على الاتساع والتعاظم كماً ونوعاً.

ولا شك في أن قيادة الهستدروت تتحمل في هذا الظرف العصيب مسؤولية كبرى. فهي مطالبة بمواصلة النضال بصورة أحد وبعدم التوقف عند حدود الاضراب. والهستدروت قوة اذا أحسن استخدامها، والا فان الأمر سينقلب على قيادتها. ولن تستطيع هذه القيادة ولا الحكومة وقف مد الغضب الشعبي والعمالي الذي سيتعاظم حتى تضطر الحكومة الى الغاء هذه الاجراءات والكف عن السياسة التي أوصلت البلاد الى شفا الانهيار الاقتصادي.

(«الاتحاد»)

انتخاب اندريه غروميكو رئيسا للسوفييت الاعلى

● تعيين ادوارد شفارندزي وزيراً جديداً لخارجية الاتحاد السوفييتي ● انتخاب م. غورباتشوف عضواً في هيئة رئاسة السوفييت الأعلى ●

● موسكو - «تاس» - انتخب مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي أندريه غروميكو، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، رئيساً لهيئة رئاسته. وانتخب كـذلـك ميخـائيـل غورباتشوف، الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، عضواً في هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى، وتم ذلك في الدورة الثالثة للمجلس، التي بدأت اعمالها امس في موسكو.

وعين ادوارد شفارندزي وزيراً لخارجية الاتحاد السوفييتي خلفاً لأندريه غروميكو، الذي تخلى عن منصبي وزارة الخارجية ونائب رئيس مجلس الوزراء.

وأعطيت الكلمة في افتتاح الدورة الى النائب ميخائيل غورباتشوف، الذي أشار في بداية كلمته الى انه منذ العام ١٩٧٧ كان الأمين العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يشغل، ايضا، منصب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى. وأضاف، ان هذا الأمر كان ما يبرره في ظروف تلك الفترة. والمهام الجديدة، التي تواجه الاتحاد السوفييتي، تتطلب ادخال تعديلات على مضمون وأشكال وأساليب النشاط الحزبي والحكومي وعلى توزيع الكوادر.

وقال ان بلادنا تعيش، الآن، فترة بالغة المسؤولية. وأننا نقرر الخط الاستراتيجي لفترة قريبة وبعيدة. ونضع مشروع صياغة جديدة لبرنامج الحزب، الذي سيقرره المؤتمر الـ ٢٧. وتواجهنا مجموعة كاملة من المهام الكبيرة، منها الانتقال الى طريق التنمية المكثفة للاقتصاد ومواصلة رفع مستوى معيشة الناس السوفييت وتقوية القدرات الدفاعية للاتحاد السوفييتي. وتطرح في مركز الصدارة الاعمال التنظيمية. وهذا يفرض مواصلة توطيد دور الشيوعيين في المجتمع.

واضاف القائد السوفييتي يقول: وفي هذه الظروف رأى الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي انه من الصحيح ان يركز الأمين العام للجنة المركزية للحزب، والى أقصى حد، جهده على تنظيم أعمال الهيئات المركزية للحزب بهدف انجاح تنفيذ المهام المحددة.

وقال غورباتشوف: في ضوء ذلك كلفتني اللجنة المركزية للحزب وهيئة رئاسة السوفييت الأعلى والمجموعة الحزبية للسوفييت الأعلى بأن أطرح الإقتراح بشأن إنتخاب أندريه غروميكو رئيساً لهيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى.

وقال غورباتشوف إن اسم أندريه غروميكو معروف جيداً في بلادنا وخارجها فهو شخصية سياسية بارزة وأحد أقدم أعضاء الحزب ويسهم بقسط كبير في وضع وتنفيذ سياستنا الداخلية والخارجية.

وبالتصويت المشترك انتخب نواب مجلس السوفييت الأعلى أندريه غروميكو رئيساً لهيئة رئاسة السوفييت بالاجماع.

ثم ألقى غروميكو خطاباً قصيراً عبر فيه عن خالص الشكر على الثقة التي أولاها إيّاه النواب. وقال: انني سأبذل، في منصبي، قصارى الجهد من أجل أن أقوم بواجبي بشرف أمام الحزب والبلاد. وأنا أؤكد ذلك كشيوعي وكمواطن في الاتحاد السوفييتي.

وكان الاجتماع الدوري للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ناقش، امس الأول، مسائل الدورة الثالثة لمجلس

● البقية على ص ٣ ع ٣ ●

تدابير أمريكية انتقامية ترمي الى محاصرة مطار بيروت وعزله

● «نيوزويك» : ريغن طلب من العسكريين وضع قائمة بأهداف محتملة للانتقام من «الارهاب» ● مصدر عسكري اسرائيلي : افراج وشيك عن ٣٠٠ من المعتقلين اللبنانيين في عتليت ●

● واشنطن - الوكالات والاذاعات - أعلنت وزارة الخارجية الامريكية، مساء أمس الأول (الاثنين)، ان الولايات المتحدة قررت اعتماد سلسلة من التدابير ترمي الى محاصرة مطار بيروت الدولي وعزله.

وأضاف بيان وزارة الخارجية الامريكية أن واشنطن الآن بصدد اتخاذ تدابير مشروعة لعزل مطار بيروت وحث بقية دول العالم على ان تحذو حذوها. ولم يكشف البيان عن نوعية هذه التدابير.

وأوضحت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية الامريكية ان من بين القرارات التي اتخذت، خلال الاجتماع الذي عقده الرئيس الامريكي رونالد ريغن مؤخراً مع كبار مستشاريه، منع كل عمليات نقل الركاب والبضائع بين الولايات المتحدة ومطار بيروت، ووقف رحلات شركتي الطيران اللبنانيتين «الشرق الاوسط» و «تي.ام.اي.» الى الولايات المتحدة وتعليق رحلات شركات الطيران الامريكية الى بيروت.

من ناحية أخرى أكد روبرت مكفارلين، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون «الامن القومي»، أمس الاول، ان المطلوب ليس عملية انتقامية بل ضرب الارهاب من جذوره.

واضاف ان هنالك ثلاثة مواقع استراتيجية في الشرق الاوسط قد تشكل هدفاً لعمل عسكري امريكي.

وذكرت مجلة «نيوزويك»، أمس الأول، ان

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

الكنيست تقر خطة الطوارئ الاقتصادية الكارثية :

موداعي يدعي بأن الخطة «لصالح العاملين» وكيسار يدعو الى «الحوار» بديلاً عن الكفاح !

● طوبي : بدون سياسة سلام حقيقي لا يمكن إشفاء الإقتصاد وسيستمر التدهور وفتح الباب أمام القوى الفاشية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - علي بشير - أقرت الكنيست، أمس (الثلاثاء)، بيان الحكومة الذي قدمه وزير المالية، يتسحاق موداعي، حول ما أسماه «خطة الاستقرار الاقتصادي». وطلبت الحكومة إعتبار التصويت على الخطة الاقتصادية الجديدة، بمثابة التصويت على الثقة فيها.

ولقد صوت الى جانب الخطة (٧٠) نائباً وصوت ضدها (١٩) نائباً وأمتنع عن التصويت ثلاثة نواب ويذكر ان عضو الكنيست، يسرائيل كيسار لم يشترك في عملية التصويت.

وكانت الكنيست قد إستمعت، أمس الاول (الاثنين)، الى بيان وزير المالية الذي قال إن الحكومة تهدف الى إخراج الاقتصاد الاسرائيلي من أزمته من خلال تنفيذ هذه الخطة قبل تدهور الاوضاع بشكل أشد سوءاً. وأعلن ان هذه الخطة ستكون سارية المفعول لمدة سنة. وأنه سيتم تنفيذ المرحلة الاولى منها خلال الاشهر الثلاثة القريبة.

وأن هذه الخطة تهدف الى تقليص مستوى التضخم المالي الحالي الى مستوى التضخم المالي الذي أسماه «التضخم الاوروبي»، والى تشجيع الصادرات بهدف تحسين ميزان المدفوعات في العملات الصعبة في الدولة وتشجيع الانماء الاقتصادي.

وبناء على ذلك طالب الوزير بتقليص الدعم الحكومي («السوبسيديا») وتقليص الخدمات الاجتماعية وميزانية الوزارات والوظائف في الخدمات العامة.

واقترح الوزير الخطوات الاساسية للخطة على النحو التالي: ● تحديد سعر الدولار بـ (١٥٠٠) شيكل خلال فترة الخطة ● تقليص الدعم الحكومي («السوبسيديا») للخدمات والمنتجات العامة الجماهيرية ● وبسبب وضع الطوارئ، القائم قررت الحكومة تجميد الاسعار والاجور ● تحديد امكان الديون المعطلة من بنك إسرائيل ● تقليص السيولة في برامج التوفير «بتام» عن طريق الاشتراك في هذه البرامج بواسطة الدفع بالدولار وليس بالشيكل ● تغييرات بطيئة في سوق العملات النقدية (وادعى بأن ذلك يكون عن طريق فرض فوائد راديكالية على أوساط مختلفة من الشعب، اي انه سيتم فرض فوائد على الشركات أعلى منها على الاجيرين) وسيتم تفعيل قانون الضرائب في ظل التضخم المالي حسب قرارات لجنة شتاينبرغ ● فرض ضريبة على الورشات والمصانع بنسبة ٣، ٨٪ شهرياً ولمدة سنة ● تكثيف النشاط ضد الذين لا يصرحون عن دخلهم الكامل. ● تخفيض قيمة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

رفع ضريبة السفر الى (٣٧٥) الف شيكل

● تل ابيب - ارتفعت ضريبة السفر، في اطار الضربات الاقتصادية الاخيرة، ابتداء من منتصف ليل الاثنين (٧/١) الى (٣٧٥) الف شيكل.

ويذكر انه بموجب قرار سابق اتخذته الحكومة في حينه، كان من المفروض ان يسري مفعول ضريبة السفر بقيمتها المضاعفة (٣٠٠) دولار حتى شهر تشرين الثاني ليعود بعدها الى قيمته الاولى (١٠٠) دولار. الا انه في المباحثات التي جرت بشأن الموضوع في ديوان رئيس الحكومة اتفق على ان يسري مفعول الضريبة المضاعفة الى اجل غير مسمى.

وتقضي الاجراءات الاقتصادية الاخيرة بالغاء الضريبة بنسبة ٢٠٪ على تذاكر السفر الى الخارج بسبب معارضة سلطات الجمارك الا انه مقابل ذلك سيجري رفع قيمة الضريبة على العملة الصعبة المسموح لكل مسافر الى الخارج اصطحابها من نسبة ١٥٪ الى نسبة ٢٠ - ٢٥٪.

انخفاض احتياطي العملة الصعبة بـ (٧٣) مليون دولار

● تل ابيب - طرأ، خلال الشهر الماضي، انخفاض آخر في احتياطي العملة الصعبة أدى الى هبوطه الى ما تحت الخط الأحمر التالي (٢ مليار دولار). وبلغ الانخفاض (٧٣) مليون دولار.

ومن جهة ثانية استمر طبع الأوراق النقدية وقذفها الى سوق التداول. وبلغ مجمل ما طبعته الحكومة (١٣٠) مليار شيكل.

اسعار الدولار الامريكي

- من البنك - ١٥٤٣,٩٩ ش
- «بتسبغ» - ١٥٠٠ ش
- للمسافرين - ١٧٢٥ ش
- «اسوده» - ١٥٥٠ - ١٦٥٠ ش

٢٦ مظاهرة في الناصرة وقراها احتجاجا على الضربات الاقتصادية الكارثية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ انطلقت الجماهير العمالية في مدينة الناصرة وقرى البطوف وسهول طمرة وشفاعمرو وطرعان والمروج في مظاهرات احتجاجية، امس الثلاثاء، ضد الضربات الاقتصادية لحكومة الوحدة القومية الكارثية (معراخ ـ ليكود) بادرت اليها فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشارك فيها الوف العاملين في جميع انحاء العالم.

ففي تمام الساعة السادسة من مساء أمس انتشر نشيطو الجبهة في جميع فروع المنطقة في المراكز الأساسية للقراهم (٢٦ قرية) يرفعون الشعارات الكفاحية المطالبة بالغاء الضربات الاقتصادية الاخيرة واسقاط حكومة التكتل القومي والداعية لالغاء اوامر العمال الالزامية وقوانين الطوارىء الاستعمارية ومطالبة قيادة الهستدروت المعراخية بعدم الاكتفاء بالاضراب وتصعيد الكفاح حتى تلغى الضربات الكارثية.

وقد وزع المتظاهرون بيان كتلة الجبهة في الهستدروت الذي دعا الى جعل الاضراب فاتحة نضال.

● الناصرة ●

وفي الناصرة انطلق مئات العاملين في مظاهرة عفوية شلت الشارع الرئيسي الكراج ـ العين ظهر امس الثلاثاء وذلك بهادة وقيادة الجبهة.

وكان نشيطو الجبهة والعديد من العاملين قاموا في الصباح بتوزيع منشور الجبهة القطرية وكذلك منشور خاص أصدرته كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة.

وقد حذر هذا البيان من خطورة لجوء الحكومة الى قوانين الطوارىء الاستعمارية مما يدل على «انتقال نوعي ومتسارع في اللجوء للأساليب غير الدمقراطية والتي ستكون لها ابعاد على مجالات اخرى في العمل السياسي العام في البلاد باتجاه ضرب الحريات الدمقراطية وتشجيع العناصر الفاشية».

وأكد البيان ان الموقف الاساسي لجمهور العاملين اليوم هو عدم الثقة بالحزبين الكبيرين المعراخ والليكود و«الحلول» التي يطرحانها لا تخرج البلاد من أزمتها و«المطلوب هو الاستمرار في المعركة الكفاحية التي بدونها لا يمكن وقف التدهور».

وبعد توزيع المنشور تجمع عشرات العاملين ونشيطي الجبهة في تظاهرتي رفع شعارات في موقعين مركزيين في المدينة تجمهر حولها العشرات من العمال والمواطنين.

وكانت حوانيت الناصرة قد اضربت بمعظمها. ومع بدء التظاهرة أغلق المزيد من اصحاب الحوانيت محلاتهم.

ثم انطلق المتظاهرون والعمال والمواطنون المحتشدون حولهم في مظاهرة عفوية بقيادة كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة ورئيسها سهيل دياب ونائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون، وغيرهما من قيادة الجبهة. واخذ المتظاهرون يهتفون ضد حكومة الكوارث وضرباتها. ووصلت المظاهرة الى بيت الصداقة حيث تكلم النقابي سهيل دياب فأكد ان ازاء هذه السياسة الحكومية المجرمة ليس امام العمال سوى النضال في الشارع دفاعاً عن لقمة خبزهم. وأكد ان قيادة الهستدروت ارغمت على اعلان الاضراب بعد ان كانت رفضت اقتراح الجبهة لذلك. مما يدعو الى يقظة العاملين واستمرار ضغوطهم على قيادة الهستدروت من أجل مواصلة الكفاح.

وكان دياب قد بعث برسالة الى قيادة مجلس عمال الناصرة يطالبها فيها بعقد جلسة طارئة للمجلس تكون مفتوحة لجمهور العاملين لاتخاذ الخطوات اللازمة لمواصلة الاجراءات الكفاحية ضد الضربات الاقتصادية والاعلان عن تشكيل لجنة الطوارىء من جميع الكتل في المجلس لمتابعة الكفاح وتصعيده.

وعلمنا ان كتلة الجبهة في مجلس العمال ستعقد اجتماعاً شعبياً مساء الجمعة في اطار الاجراءات الكفاحية.

هذا ومن الجدير ذكره انه ازاء الغليان الشعبي في الناصرة ومنطقتها وازاء الاجراءات الكفاحية للجبهة لم يسمع اي صوت لما يسمى للحركة «التقدمية».

بعض الغلاء المترتب على «خطة الطوارىء»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر، فيما يلي، قائمة مفصلة ببعض بنود الغلاء التي أقرتها الحكومة في اطار «خطة الطوارىء» الاقتصادية والتي بدء بالعمل بموجبها منذ يوم امس (الثلاثاء)، بعد أن أقرتها الكنيست بأغلبية أصوات الائتلاف الحكومي (إقرأ خبراً مفصلاً عن النقاش في الكنيست في مكان آخر من هذا العدد !).

ويسري مفعول هذا الغلاء بموجب أوامر أنظمة الطوارىء الانتدابية، مؤقتاً، بحيث تقوم الحكومة، فيما بعد، بتقديمها الى الكنيست كقوانين عادية لسنها.

وتكون هذه الأسعار الجديدة «مجمدة» لمدة ثلاثة أشهر (تموز وآب وأيلول)، ويحق لوزيري المالية والتجارة والصناعة اصدار أوامر «استثنائية» لفرض غلاء معين في أسعار سلع أو مواد خاصة «اذا اقتضت الضرورة ذلك» !

اما بنود الغلاء العامة فهي على النحو التالي : ● غلاء في أسعار جميع السلع والخدمات (ما عدا الأساسية المسندة) بنسبة ١٧٪ ● غلاء أسعار السلع الأساسية المسندة (٣٠٠ سلعة خاضعة لنظام الرقابة) بنسبة ٢٥ ـ ٣٠٪ ● غلاء شامل في أسعار جميع السلع والخدمات بنسبة متوسطة مقدارها ٢٤٪.

اما النسب التفصيلية للغلاء في أسعار السلع والخدمات «الاستثنائية» فهي : ● الكهرباء ـ ٥٣٪ ● المواصلات الشعبية ـ ١٠٠٪ (ابتداء من اليوم، الاربعاء) ● المياه ـ ٨٢٪ ● العلاج في المستشفيات ـ ٥٧٪ ● خدمات البريد والاتصال ـ ٤٠٪ ● السيارات ـ ٣٨٪ ● العمولات البنكية ـ ٣٢٪ ● القهوة ـ ٣٠٪ ● الرز ـ ٣١٪ ● رسوم التعليم في رياض الاطفال الشعبية ـ ٢٥٪ ● الوقود ـ ٢٧٪ ● تذاكر السينما ـ ٣٥٪ ● الكبريت ـ ٣٥٪ ● السجائر المحلية ٣٥٪ (وكان أقر، من قبل، غلاء بنسبة ٥.٥٪ في اسعارها. وعليه فان النسبة الاجمالية لغلاء اسعار السجائر هي ٤٠.٥٪) ● المشروبات الخفيفة والسكر ـ ٢٥٪ ● الدور السكنية ـ ١٧٪ ● أجرة الدور السكنية ـ ٢٥٪ ● الخبز الموحد ـ ٧٥٪ ● الزيت ـ ٦٠٪ ● الجبنة ـ ٦٥٪ ● الحليب ـ ٦٥٪ ● الدجاج ـ ٤٥٪ ● البيض ـ ٦٥٪ ● اللحوم المجففة ٤٥٪.

هذا ولا يسري «التجميد» على اسعار الخضراوات والفواكه وخدمات التأمين والخدمات السياحية.

انتخاب اندريه غروميكو رئيسا للسوفييت الأعلى

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السوفييت الأعلى. وألقى القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف خطاباً في الاجتماع.

وأشار الاجتماع الى ضرورة الاستكمال الثابت لنشاط مجالس نواب الشعوب وتنفيذ كل حلقة من النظام السياسي للمجتمع السوفييتي لوظائفها ورفع الدور القيادي للحزب وتعزيز نفوذه في أقسام البناء الحكومي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

وناقش الاجتماع المسائل التنظيمية. ولبى الاجتماع طلب غريغوري رومانوف اعفاءه من عضويته من المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي بمناسبة احالته الى التقاعد بسبب حالته الصحية.

ونقل الاجتماع ادوارد شفارندزي من عضو مرشح الى كامل العضوية في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب. وانتخب الاجتماع سكرتيرين جديدين للجنة المركزية هما ليف زايكوف، السكرتير الأول للحزب في اقليم لينينغراد وبوريس يلتسين.

ومن جهة اخرى أبرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى أندريه غروميكو، رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى مهنئة بمناسبة انتخابه لمنصبه الجديد. وجاء في البرقية :

«نهنئكم تهنئة رفاقية حارة بانتخابكم رئيساً لمجلس السوفييت الأعلى. تهانينا القلبية لكم بالنجاح الكامل في مسؤوليتكم في موقعكم السامي من تقدم وتطور الاتحاد السوفييتي العظيم ومن أجل رفاهية الشعب السوفييتي ولدعم قضية السلام والاشتراكية والتحرر الوطني للشعوب والرفاهية والدمقراطية».

عمال «آتا» يغلقون الشارع بالإطارات المشتعلة



● حيفا ـ لمراسلنا ـ انطلق حوالي (٦٠٠) عامل وعاملة من مصانع «آتا» في «كرداني» و«كريات آتا»، صباح امس الاول، بمظاهرة عملاقة أغلقوا فيها الشارع الرئيسي حيفا ـ عكا مقابل منطقة «كرداني». وأحرقوا اطارات السيارات والصناديق الفارغة على قارعة الشارع وأغلقوه بأجسادهم وبالعربات، حاملة الأقمشة.

وعلى الفور حضرت الى المكان قوة كبيرة من الشرطة تقدر بحوالي (١٠٠) شرطي وقف على رأسهم قائد منطقة الشمال للشرطة. وقد اصطحبوا معهم ثلاث سيارات اطفائية وسيارات للاسعاف وهددوا المتظاهرين بتفريقهم بالقوة. ولكن ذلك لم يردع العاملين المتظاهرين. الا ان حرص العمال على المرضى والمسنين منهم، بعد حضور قوة من الشرطة مزودة بالعصي والتروس، اضطرهم الى المظاهرة وترك المكان لرجال الشرطة، رافضين طلبهم في تنظيف المكان، يقومون هم بتنظيفه.

وعلم لنا ان العاملين في «آتا» وكرداني قرروا، منذ أمس الاول، القيام بمظاهرات دون ما حاجة الى تقديم طلب بذلك للشرطة.

(صورة خاصة)

البنود الأساسية في «خطة الطوارىء» الاقتصادية الكارثية

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ ننشر، فيما يلي، أبرز البنود في «خطة الطوارىء» الاقتصادية التي أقرتها الحكومة في ختام جلستها الأسبوعية التي استمرت أكثر من (٢٤) ساعة وانتهت صباح يوم الاثنين (٧/١).

وتتوزع بنود «الخطة» على جميع المجالات الاقتصادية على النحو التالي : ● غلاء ـ إقرأ خبراً منفرداً في مكان آخر من هذا العدد ! ● تخفيض قيمة الشيكل الحقيقية بنسبة ١٨.٨٪ وعليه وصل السعر التبادلي الرسمي (يتسيغ) للدولار الامريكي، الى (١٥٠٠) شيكل ● تقليص السوبسيديا للسلع الاساسية بمبلغ مقداره (١٠٠) مليون شيكل ● تجميد الأجور لمدة (٣) أشهر وعدم دفع علاوة غلاء ● تقليص حجم الاعتمادات المالية الممنوحة للزبائن في البنوك ● تقليص مخصصات التأمين للأولاد الثلاثة الأوائل ـ لم يقرر، حتى الآن، كيف ومتى يجري التقليص ● منع المستثمرين في برامج «الهتام» من ايداع مدخراتهم في هذه البرامج الا بالدولار الامريكي ● الغاء جميع الاعفاءات في ضرائب «الارنونا» ● فرض ضريبة بنسبة ٦٥٪ على مخصصات الشيخوخة التي تزيد عن الدخل المتوسط ● تقليص (٧٠٠) مليون دولار اضافي من ميزانية الدولة على النحو التالي : (١) ثلث المبلغ من ميزانيات الوزارات المختلفة (٢) وثلث من المخصصات الحكومية ـ السوبسيديا ومخصصات التأمين والشؤون الاجتماعية وغيرها (٣) وثلث يجري توفيره عن طريق جباية الضرائب ـ رفع نسبة الضرائب القائمة أو فرض اخرى جديدة ● فصل ٣٪ من العمال في القطاع العام ـ في مجال الخدمات الاجتماعية ـ اي اكثر من (١٠) آلاف عامل ● تقليص أجور العمال في القطاع العام بنسبة ٣٪ ● تخفيض نسبة ضريبة القيمة الاضافية الى ١٥٪ بدلاً من ١٧٪ ● منع مشروع «مفعال هبايس» من تقديم قروض الى السلطات المحلية اذا كان هنالك اساس للشك بقدرتها على تسديد هذه القروض.

● يسري مفعول هذه الأوامر لمدة (٣) أشهر بموجب «أنظمة الطوارىء» الانتدابية الى أن يجري سنها في الكنيست كقوانين عادية.

تدابير أمريكية انتقامية ترمي الى محاصرة مطار بيروت وعزله

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الرئيس ريغن طلب من المخططين العسكريين الامريكيين، خلال ازمة رهائن الطائرة الامريكية المختطفة، وضع قائمة باهداف محتملة للانتقام من «الارهاب».

واضافت المجلة ان المخططين اختاروا اكثر من مئة موقع محتمل، من بينها قواعد تدريب للثوار ومستودعات اسلحة في لبنان وسوريا وايران وليبيا ونيكاراغوا وكوبا.

وكان الرئيس ريغن، وجورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، أكدا، بعد اطلاق سراح الرهائن، ان الولايات المتحدة تعتزم محاسبة «الارهابيين» على فعلتهم.

على صعيد آخر من المنتظر ان تطلق اسرائيل اليوم او غداً سراح ٣٠٠ من معتقلي سجن عتليت اللبنانيين، هذا ما أكده مصدر عسكري اسرائيلي أمس.

وكان يتسحاق رابين، وزير «الامن»، صرح مساء امس الاول بأنه سيجري ليل الثلاثاء (أمس) اطلاق سراح ٣٠٠ من المعتقلين الـ ٧٢٥ المحتجزين في سجن عتليت العسكري.

وأكد الناطق باسم الصليب الاحمر الدولي، أمس في جنيف، ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من المنظمة الدولية مساعدتها في عملية الافراج عن ٣٠٠ معتقل لبناني من سجن عتليت. وقال الناطق ان اسرائيل تنوي تسليمهم الى الصليب الاحمر في نقطة الناقورة البحرية القريبة من الناقورة على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية.

من ناحية ثانية غادر ٢٩ من رهائن الطائرة الامريكية المختطفة، أمس، المانيا الاتحادية في طريقهم الى الولايات المتحدة، اما الباقون فسيعودون بوسائلهم الخاصة الى الولايات المتحدة بناء على طلب منهم.

الكنيست تقرّ «خطة الطوارىء» الاقتصادية الكارثية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الشيكل بنسبة ٢٠٪ ، مما أدى الى ارتفاع سعر الدولار الى ١٥٠٠ شيكل ● تخفيض نسبة الضريبة الاضافية من ١٧٪ الى ١٥٪.

وبشأن الاجحاف في الاجور وعد الوزير بدفع زيادة غلاء المعيشة في بداية الشهر القادم رغم أنه حسب سلم الغلاء الاخير لا يحق ذلك وسيتم هذا الامر بالاتفاق مع الهستدروت. وعلى هذا الاساس ادعى الوزير أن الخطة هي لصالح جمهور العاملين.

ورداً على مقاطعة أحد اعضاء الكنيست قال الوزير إنه لا توجد في البلاد بطالة بل يوجد هنالك نقص في الايدي العاملة. وهنا قاطعه عضو الكنيست تشارلي بيطون: يبدو «انك لا تدري ما هو قائم في يروحام وديمونا وبيت شيمش والمدن التطويرية الاخرى»! وبشأن ارتفاع الاسعار قال مرداعي إن معدل الاسعار إرتفع اليوم بنسبة ٢٤٪ حسب حسابات وزارة الصناعة والتجارة. وان الاسعار الجديدة، ستكون سارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر ما عدا أسعار الخضار والفواكه والتأمينات العامة. وهنا قاطعه كيسار قائلاً «إن هذا مخالف لاتفاقيات وقانون الصفقة الشاملة التي وقعت عليها أنت بنفسك».

واعترف الوزير بأن أحد أسباب تعاظم الازمة الاقتصادية في الآونة الأخيرة هي إستمرار تمويل وجود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، ولكنه لم يتم الاخذ بعين الاعتبار هذا الامر عند إقرار الميزانية. وقال إن احد اساليب تقليص السوق النقدي هي منع مؤسسة «مفعال هبايس» من إعطاء قروض للسلطات المحلية. وفي نهاية كلمته طلب الوزير التصويت على بيانه ليكون بمثابة تصويت على نزع الثقة عن الحكومة.

اما عضو الكنيست وسكرتير الهستدروت، يسرائيل كيسار، (معراخ) فقد هاجم الحكومة متظاهراً الدفاع عن العاملين واتهمها بنقض إتفاقية «الصفقة الشاملة» التي صادقت عليها الكنيست. وأعلن كيسار، باسم الهستدروت، عن استعداده أن يستوعب ٧٪ من إجحاف أجور العاملين، أي يتحمل العمال هذا الاجحاف شرط ان تدفع الحكومة النصف الباقي من الاجحاف.

وحذر كيسار الحكومة من مغبة إستعمال أوامر العمل الالزامية؛ ووعد بالنضال من أجل حقوق العاملين، وطالب بإجراء حوار بين الحكومة وبين الهستدروت لمنع تدهور الاقتصاد بدلاً من وضع برنامج للدفاع عن حقوق العاملين كما وعد في بداية كلمته.

وعن كتلة الجبهة تحدث النائب توفيق طوبي الذي استهل كلمته قائلاً: «قبل الانتهاء من أصداء فشل «الصفقة الشاملة» الثالثة أوقعت الحكومة على رؤوس الجماهير ضربة جديدة أقسى من كل سابقاتها باسم «خطة إستقرار الاقتصاد». فالصفقة الشاملة جلبت الاجحاف بأجور العاملين بنسبة ٣٠٪».

وأضاف، تأتي الحكومة، اليوم لتشعب بقصة «إستقرار الاقتصاد» بضغط من رئيس الحكومة. ويقول ان مندوبي حزب «العمل» قرروا الخطوات الاكثر خطورة والتي لم يعرف المجتمع الاسرائيلي مثيلاً لها من حيث الهجوم على مستوى معيشة جمهور العاملين.

وأكد أن الاكثر خطورة في الخطة هو إستعمال أوامر الطوارىء بالتدخل في علاقات العمل والمس بالنقابات المهنية ولابطال إتفاقيات مباشرة بين التنظيمات العمالية وبين أرباب العمل، الامر الذي يشكل خطراً على حرية نضال النقابات المهنية وبالتالي خطراً على الحريات الدمقراطية.

ومن بين ما هو خطر في هذه الخطوات أيضاً ـ قال ـ خطوة الحكومة المتعلقة بابطال إتفاقيات بين الهستدروت وأرباب العمل مثل إلغاء علاوة الغلاء، وتغيير اتفاقيات العمل بواسطة أوامر الطوارىء، التي بواسطتها أيضاً يفرضون شروطاً اجتماعية ويفرضون شروط عمل أسوأ.

وأضاف أن حكومة الليكود لم تتجرأ على المسّ بجمهور العاملين وانجازاته وبمكانة النقابات المهنية مثلما تفعل حكومة المعراخ اليوم. وقال إن مستوى المعيشة وأجور العاملين لم تكن السبب أبداً في التضخم المالي وفي العجز في ميزان المدفوعات. بل إن الحكومة لا تعالج ، كل الوقت، السبب الأساسي الكامن في المصروفات العسكرية ومصاريف الاحتلال في الميزانية. وبدون اجتثاث هذا السبب لا يمكن إخراج البلاد من أزماتها التي تزداد عمقاً.

وأضاف أن تخفيض قيمة الشيكل بـ ٢٠٪ يزيد من أرباح أصحاب الرساميل فقط.

وأكد طوبي أنه بدون سياسة بديلة، سياسة سلام حقيقي، تضمن إحداث تقليص جذري في المصروفات العسكرية لا يمكن إشفاء الاقتصاد بل سيستمر التدهور مرفقاً بتصاعد الاخطار على الحريات الدمقراطية وفتح الباب أمام القوى الفاشية.

غليان شعبي وعمالي احتجاجاً على الضربات الاقتصادية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كانت الحكومة بخطتها الجديدة خرقت القوانين والاعراف فلا شيء يمنعنا نحن من خرقها».

وأكد النقابي الجبهوي بنيامين غونين ضرورة الاستمرار في القيام بالاجراءات الكفاحية بعد انتهاء الاضراب بل وتصعيدها بالاجتماعات الشعبية والمظاهرات كي تفهم الحكومة انه لا مفر من الغاء إجراءاتها. وقال ان عدم الاستمرار في سياسة النضال سيؤدي الى فقدان الجمهور لثقته بالهستدروت وقيادتها وبالتالي الى خروج العمال والتنظيمات العمالية الى نضالات منفردة الامر الذي يضعف النضال والمواقف.

الا ان رموز المعراخ في «الطاقم» تحدثت بنغمة أخرى وهي اللجوء الى الاجراءات الباطولية الدورية في المرافق والأنشطة المختلفة تحت حجة «عدم التسبب في ازعاج المواطنين»، الأمر الذي امتعض منه الحاضرون وأعلنوا رفضهم له.

وعلم ان «الطاقم» قام، أمس، باتصالات مكثفة، لحث العمال في مختلف قطاعاتهم على الالتزام بقرار الاضراب والامتناع عن العمل حتى في حال استصدار أوامر عمل الزامية مثلما حدث مع مستخدمي سلطة المطارات. وعلم أيضاً ان أعضاء في «الطاقم» اعربوا عن رغبتهم بالتظاهر ضد حزب «العمل» وقيادته. أيضاً!

● إصطدامات واعتقالات في القدس ●

ويبدو، ان الجماهير الشعبية المسحوقة في أحياء الفقر، حسمت انه لا مندوحة عن التصدي للضربات المدمرة الجديدة، دون انتظار الهستدروت. وقد قام المئات من أبناء حي «القطمون» في القدس، وهو أحد الأحياء الفقيرة مساء أمس الأول (الاثنين) بالنزول الى الشوارع وباشعال اطارات السيارات واغلاق ملتقى طرق رئيسي قرب الحي «بالصخور الكبيرة» ورفعوا الشعارات وهتفوا منددين بسياسة الحكومة الاقتصادية وبالضربات الاخيرة.

هذا، وتدخلت الشرطة فهاجمت المتظاهرين معززة بقوات من حرس الحدود واصطدمت معهم حتى ساعات فجر أمس. وقامت باعتقال العشرات منهم.

وكانت شخصيات اجتماعية وقادة تنظيمات أهلية في أحياء الفقر قد هددت «بهدم لزوم الصمت هذه المرة» مؤكدين ان أبناء الاحياء الفقيرة هم أول الضحايا للخطة الاقتصادية الجديدة ولا يسع الضحية في هذه الحالة الا ان تقاوم.

هذا، ويتوقع على ضوء التهديدات والتطورات والغليان في أحياء الفقر أن تبدأ هناك موجة من الاحتجاج المرفق بالعنف الذي قد يتطور ليشمل كافة القطاعات المسحوقة.

● الجبهويون في الطليعة ●

وفور اقرار الخطة الاقتصادية أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا استنكرت فيه الضربات الجديدة مؤكدة ان الحكومة المعراخية ـ الليكودية تنهب العمال والفئات الفقيرة بسحق أجورهم والمس بشروط عملهم وانها انبرت هذه المرة لتنتزع منهم حقوقهم النقابية ايضاً. ودعت «الجبهة»، في بيانها، الهستدروت الى جعل الاضراب العام فاتحة لنضالات مستمرة.

وأعلنت «الجبهة» انها ستنظم، يوم السبت القادم، مظاهرة احتجاجية قطرية على الضربات الاقتصادية وذلك في مدينة تل أبيب.

وكان المندوبون الجبهويون في اللجنة التنفيذية للهستدروت وفي الطاقم النضالي «اكدوا، فور الاعلان عن الخطة الجديدة، على ضرورة اخراج العمال الى الشوارع واعتماد سياسة النضالات المثابرة في مواجهة الوضع المستجد. وقد تبنت اللجنة التنفيذية قرار الاضراب بناء على اقتراحاتهم وتحت ضغط القطاعات العمالية الاخرى.

وقامت الجهات المحلية أمس، بتنظيم نشاطات احتجاجية ضد الضربات الاقتصادية الجديدة، كما قامت كتل «الجبهة» في مجالس العمال المختلفة بدعوة مجالس العمال الى مواجهة الضربات الجديدة.

● شفاعمرو ـ من أحمد حمدي ـ أضربت أمس مدينة شفاعمرو بشكل عام، بكافة محلاتها التجارية وورشها ومرافقها. ونظمت كتلة «الجبهة» في مجلس العمال عدة تظاهرات احتجاجية، نددت فيها الشعارات المنددة بالضربات الاقتصادية وبسياسة الحكومة.

وفي الاجتماع غير العادي الذي عقده مجلس عمال المدينة بهيئته القديمة طالب مندوبو «الجبهة» بالتصدي لسياسة الحكومة وبتنظيم مظاهرة في المدينة. وعينت لجنة لمتابعة هذا الاقتراح.

● المثلث الشمالي ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في قطاع المثلث الشمالي اجتماعاً أمس بحثت فيه الضربات الاقتصادية وقررت تنظيم مظاهرة قطاعية احتجاجية يوم الجمعة القادم ٨٥/٧/٥.

هذا، وعقدت لجنة عمال ام الفحم أمس، اجتماعاً غير عادي بناء على طلب مندوب «الجبهة» فيها، عدنان عبد الهادي تقرر فيه استنكار الضربات الجديدة ومطالبة الهستدروت بالنضال والتصدي لسياسة الحكومة الكارثية.

● طرعان ـ لمراسلنا ـ كما نظم جبهويو طرعان، أمس تظاهرة رفع شعارات. ـ استنكروا فيها الضربات الجديدة مؤكدين عزمهم على التصدي لها.

● حيفا ـ لمراسلنا ـ دعا ممثل «الجبهة» في مجلس عمال حيفا، سلفادور كوهين، في اجتماع لمجلس عمال المدينة باشتراك ممثلي لجان عمل عديدة في المنطقة الى ضرورة الخروج في مظاهرات الى شوارع المدينة على رأس العمال وتوجيه نضالهم الى العناوين الصحيحة.

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية
جبهة ابو سنان الدمقراطية

● احتجاجا على الضربة الاقتصادية الجديدة
● من اجل لجم سياسة العدوان والفقر والبطالة
● من اجل الخبز والعمل والسلام

تدعو جماهير وعمال كفر ياسيف وابو سنان للمشاركة في:

* الاجتماع الشعبي الاحتجاجي *

الذي سيعقد اليوم، الاربعاء ٨٥/٧/٣ الساعة السادسة مساء في نادي «بيت الصداقة» في كفر ياسيف.

يتحدث في الاجتماع:
● الباحث الاقتصادي احمد سعد ـ عضو مجلس ابو سنان المحلي
● المحامية ناهدة شحادة ـ عضو مجلس كفر ياسيف المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عبلين

تدعو كادر الجبهة والاصدقاء وشباب الجبهة الى حضور محاضرة حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم الخميس ٨٥/٧/٤ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح غنادري.

الحقيقة البارزة هي الفشل الذريع لسياسة القوة والعدوان وللتسويات على الطريقة الامريكية

● النضال من اجل حقوق العمال في رأس سلم افضليات «الجبهة» ● الاتحاد السوفييتي ساهم، مساهمة كبرى، في وقف مجازر «امل» ضد المخيمات الفلسطينية ● زيارة الاسد في موسكو يجب ان تلجم اصحاب المخططات العدوانية ● «التسوية» الامريكية الجديدة مؤامرة مفضوحة ●

■ بقلم: توفيق طوبي ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم ٦/٢٧ الماضي، بياناً سياسياً شاملاً في اجتماع الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي عقد في مدينة عكا. وننشر، فيما يلي، النص الكامل لهذا البيان الهام.

□ موقفنا في مجلس عمال الناصرة وفي مجلس عمال الطيبة يحتم علينا رفع شعار الائتلاف الشامل. هذا الشعار، يرمي، أولا وقبل كل شيء، الى تجسيد ودفع سياستنا المبدئية لضمان وحدة جماهير العمال الواسعة، التي تشكل أساساً متيناً للعمل الصحيح ولنجاح «الجبهة» في الدفاع عن المصالح الحقيقية، اليومية، لجماهير الشعب.

أمامنا تحديات هامة جداً، وخصوصاً إزاء الهجمة الشرسة على لقمة عيش الجماهير الشعبية ومستوى معيشتها. وهذا يحتم علينا تصعيد نضالنا في داخل هيئات الهستدروت وفي مجالس العمال. وتبرز الازمة، ايضا، في حجم البطالة التي تفتح فكيها خاصة في القرى العربية. مما يلزمنا بوضع نضالنا النقابي في رأس سلم أفضليات عملنا اليومي من أجل الدفاع عن المصالح الحياتية لجماهير الشعب.

أيها الرفاق والاصدقاء.. في هذا الشهر (حزيران) حلت الذكرى الثالثة للحرب العدوانية على لبنان والذكرى الثامنة عشرة لعدوان حزيران ١٩٦٧ واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان.

● فشل سياسة الحرب والعدوان ●

وعلى الرغم من كل الصعوبات والكوارث التي جلبتها هذه الحروب الا ان الامر البارز فيها هو أنها اثبتت فشل سياسة القوة والعدوان، وفشل فرض تسويات وحلول كما ترتأي الامبريالية وحلفاؤها.

ويلاحظ كل انسان ان العدوان مني بفشل ماحق في لبنان. ورغم كل الاختلافات بين حرب لبنان وبين احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، ورغم استمرار الاحتلال فيها منذ (١٨) عاماً، يقف المحتل الاسرائيلي عاجزاً عن فرض إرادته وعن تصفية القضية الفلسطينية.

أن الاحتلال والضم اللذين تمخضا عن نكبة ١٩٤٨ أصبحتا حقيقة. ولكن ارباب احتلال ١٩٦٧، حتى بعد (١٨) عاماً، لم ينجحوا في جعله حقيقة في هذه الظروف الدولية في ظروف تعاظم نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة.

حكام اسرائيل يرفضون الاعتراف بفشلهم في لبنان. ولذلك يحاولون، جاهدين، جني بعض الثمار من المغامرة التي كلفت (٥) مليارات دولار، حتى الان، وآلاف الضحايا. وما اعلان رئيس الحكومة عن الانفصال عن لبنان، جغرافياً وسياسياً، الا ديماغوغية وكذباً.

فالحزام الامني الذي أقاموه مع مرتزقة لحد يعني استمرار الاحتلال واستمرار الحرب. واعتقال أكثر من (٧٠٠) مواطن لبناني واحتجازهم في عتليت، حتى اليوم، يرمي الى مواصلة التدخل الاسرائيلي في شؤون لبنان الداخلية.

ولا يمكن فصل الحرب الاجرامية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، عن استمرار التدخل الاسرائيلي في شؤون لبنان.

إن المجازر التي نفذتها عناصر حركة «أمل» في هذه المخيمات مربوطة بإرادة قادة «أمل» لاثبات قدرتهم، أمام اسرائيل، على الحفاظ على جنوب لبنان لكي يتسلموه من أيدي جيش الاحتلال الاسرائيلي.

ولا يمكننا أن ننسى أن حركة «امل» تضم قوى سياسية مختلفة في قيادتها. وما الصمت السوري المساعد لحركة «أمل» الا استمراراً للسياسة السورية الانتهازية من اجل المحافظة على توازن قوى معين داخل لبنان يعمل لجانب المصالح السورية الفئوية الضيقة والمرفوضة. فمرة تبدو سوريا مستعدة لدعم الكتائب وأخرى تكون في صف «أمل» ضد الفلسطينيين.

لقد شجبنا ممارسات القمع والتنكيل والمجازر البشعة وطالبنا بوقفها. انتقدنا الصمت السوري المشجع وموقف قوى الجبهة الوطنية اللبنانية.

ان موقف الاتحاد السوفييتي، بالضغوط التي مارسها على «أمل» وسوريا، أدى الى وقف المجازر والى التوصل الى التسوية الحالية التي نأمل أن تحفظ حقوق أبناء الشعب الفلسطيني طالما وجدوا في المنفى. والمشكلة هي أن هذه الظاهرة السلبية وهذه المجازر البشعة تحدث في معسكرنا الكبير. وعلينا أن نساعد في العمل على وضع حد لهذه الظاهرة، بالانتقاد وبالنضال وبالسياسة الحكيمة لتوحيد القوى كافة في جبهة واحدة ضد العدو المشترك.

وفي تقرير لمعهد الدراسات الاستراتيجية في لندن للسنوات ٨٤ - ٨٥ بشأن الوضع في الشرق الاوسط في أعقاب الحرب على لبنان، يشير المعهد الى انه «بالاضافة الى خروج إسرائيل صفر اليدين من هذه الحرب فانها أدت الى هبوط مكانة الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة مقابل نجاح الاتحاد السوفييتي في تحسين علاقاته مع دول عربية وحتى ذات الانظمة "المحافظة"» (هآرتس ٨٥/٦/٢٠).

● ادارة ريغن وحكومة اسرائيل تمارسان «ارهابيا رسميا» ●

ان الولايات المتحدة الامريكية، وكذلك حكام اسرائيل، لا يسلمون بفشلهم هذا. وعليه يستمر العدوان والخطر الجدي بانفجار حرب جديدة في المنطقة. ان تصريحات رئيس الاستخبارات العسكرية، قبل أكثر من اسبوعين، بشأن خطر الحرب القادمة مع سوريا بسبب تعاظم قوتها العسكرية، ومقال مراسلة صحيفة «دفار» للشؤون العسكرية، طالي زيلنفر، المستوحى من مصادر جهاز «الامن» و «المخابرات» والاستخبارات العسكرية، يؤكدا بشكل حاسم ان التقديرات اليوم هي ان الحرب بين اسرائيل وسوريا لا شك ستنفجر عاجلاً أم آجلاً. والسبب في ذلك هو فقدان اسرائيل لقسم من «قوة الردع» في حرب لبنان. والاستنتاج الذي خلص اليه حكام اسرائيل انه يجب إعادة ما فقد من «قوة الردع» هذه. وهذا ما يشير الى برامج عدوانية لدى حكومة اسرائيل وادارة ريغن وهما تبحثان عن كل فرصة لتجديد العدوان الدموي وقد تكون حادثة اختطاف طائرة (تي. دبليو. إيه) حجة وسبباً لتهديدات بحرب جديدة.

نحن نحذر من استغلال قضية الطائرة (نشير الى ان الخطاب ألقي قبل حل قضية الطائرة - «الاتحاد») للظهور بمظهر المكافح ضد الارهاب مثلما يفعل اليوم الرئيس الامريكي، ريغن، وقادة الحكم في اسرائيل ليتستروا على عدوانيتهم الارهابية. وهم يتحدثون عن «قدسية» الحرب ضد الارهاب. الا انهم يمارسون الارهاب الرسمي ضد شعوب كاملة ودول ذات سيادة. والحرب على لبنان كانت عملية ارهابية مركزة استنكرها العالم برمته.

ان ريغن لا يملك حق التحدث عن مكافحة الارهاب، في الوقت الذي يدير هو فيه اكبر حملة ارهاب في امريكا الوسطى، اذ يمول فرق الارهاب ضد الحكومة الشرعية في نيكاراغوا ويدعم «ارهاب العصور الوسطى» ضد الشعب الافغاني وحكومته الشرعية. والآن، وتحت ستار محاربة الارهاب وضد خطف الطائرة، يهدد بشن حرب جديدة.

اننا نستنكر تحشدات الاسطول السادس الامريكي ومشاة البحرية الامريكية في المنطقة.

لقد أسمعتم تهديدات ضد سوريا، أيضا، فالناطق بلسان البيت الابيض سبيكس هدد، باسم ريغن، بفرض حصار عسكري حول لبنان وبتجويع الشعب اللبناني، ضمن ما أسماه الخطوات التي ستتخذها امريكا ضد «مؤيدي الارهاب» - سوريا وليبيا وايران، على حد تعبير سبيكس.

ان كل قضية الطائرة هي مجرد عملية تغطية على هذه الحرب. فلو ارادوا حقاً حل أزمة الطائرة لكانوا أجبروا اسرائيل، باشارة بسيطة، على اطلاق سراح الـ (٧٤٠) رهينة لبنانية المعتقلة في اسرائيل ولكانت انتهت كل المسرحية.

ولكن مثل كل هذه التهديدات وتأييد استعمال القوة، اسمعت من «الشابيهات العالية» في اسرائيل أيضا. فقد اعلن وزير الخارجية والقائم بأعمال رئيس الحكومة، شمير، بان اسرائيل مستعدة للمساعدة في فرض الحصار حول بيروت. انه يتبرع للمساعدة في شن حرب جديدة. كما ان بيرس كتب الى ريغن بأن اسرائيل مستعدة للمساعدة في كل ما يطلب منها.

لم يتعلموا شيئاً ولم يتعلموا بأن الشعوب لا ترتدع. اننا نحذر ونطالب بابعاد قوات الاسطول السادس عن شواطىء المنطقة. وكل محاولة لاستعمال القوة وكل عملية عسكرية سيكون مصيرها الفشل الذريع، مثلما فشلت الحرب على لبنان ومثلما فشلت عملية الغزو الامريكية ضد ايران.

وفيما لو أرادت إسرائيل حقاً المساعدة حل أزمة الطائرة، لكانت اطلقت سراح جميع الرهائن اللبنانيين المعتقلين لديها. وهذا ما نطالب به، نحن، لان ذلك وحده يمكن من التخفيف من حدة التوتر في المنطقة.

وفي ظروف هذه المخاطر التي تهدد السلام والناجمة عن مخاطر العدوان الامبريالي والاسرائيلي، ضد سوريا ايضا، القوة الرئيسية المعادية للامبريالية التي أفشلت، وأفشلت بمساعدتها، كل مخططات الحرب العدوانية في المنطقة، وإزاء مؤامرات الامبريالية الامريكية والرجعية في منطقتنا في ظل هذه الظروف، جرت زيارة حافظ الاسد الى موسكو.

ويجب الاشارة الى ان هذه الزيارة جاءت في اعقاب وقف بحر الدماء في مخيمات بيروت وأن الهدف الاساسي من هذه الزيارة هو تقوية التعاون الاقتصادي - السياسي والعسكري بين الاتحاد السوفييتي وسوريا.

ان هذه الزيارة وما نجم عنها تعتبر تحذيراً للامبريالية ولكل من يقدم على تخطيط عدوان جديد، بأن التعاون السوري - السوفييتي يقف صامدا ضد كل مخططات الامبريالية وحلفائها في المنطقة.

والامر المهم في البيان الذي صدر في اعقاب الزيارة هو التأكيد السوفييتي على الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وإزالة الخلاف القائم بين الفصائل الفلسطينية، باسرع ما يمكن، على أسس مبدئية معادية للامبريالية.

ان التعاون المشترك بين القوى المعادية للامبريالية في المنطقة وبين الاتحاد السوفييتي آخذ في التزايد. وسيواصل الاتحاد السوفييتي القيام بدور حاسم من اجل تقوية النضال من اجل الاستقلال والتطور الاجتماعي والسلام.

● صفقة «السلام» الجديدة ●

تواصل الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها في المنطقة العمل، بحماس، من أجل فرض تسوية امبريالية على المنطقة، ومن أجل اقامة حلف بين الرجعية العربية وبين حكام اسرائيل تحت وصاية امريكية ومن خلال الاكثار من الحديث عن «تسويات سلمية». وكل ذلك من خلال تجاهلهم للعالم ولصاحب القضية، الشعب العربي الفلسطيني. وكلما تقدموا خطوة اخرى باتجاه تحقيق اهدافهم، يبدو جلياً ما كنا حذرنا منه، منذ بداية هذه المفاوضات التي يقال إنها تعتمد على إتفاق عمان، بأن هذه المبادرة لا تجلب السلام او حتى نصفه وانما تنطوي على ترتيبات تبغي تعزيز الاطماع الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية الشاملة للولايات المتحدة في المنطقة.

وفي المنطقة تنتشر الاخبار عن تبادل البرقيات والذهاب والاياب الى واشنطن والخلافات والتصريحات المتناقضة والتكذيبات. ويتحدثون، ايضا، عن مفاوضات وعن وفد اردني - فلسطيني سيجري المفاوضات مع الولايات المتحدة، ثم مع اسرائيل. ويتحدثون، كثيراً، عن «السلام» الواقف على الابواب !!

ولكن ما هو الامر الملموس والبارز اكثر من كل هذه الاخبار ؟

أن الزعماء الامريكيين، من ريغن حتى أصغر قنصل امريكي، لا يخفون، امام الملك حسين، وفي برقيات شولتس الى اسرائيل وفي كل التصريحات الرسمية، أن السياسة الامريكية تعتمد على رفض دولة فلسطينية ورفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او الموافقة على التفاوض معها ورفض عقد مؤتمر دولي للتسوية بمشاركة الاتحاد السوفييتي، على أساس قرارات الامم المتحدة. هذا من الجانب الامريكي.

ويرد بيرس على شولتس ويعلن برنامج «سلام» في الكنيست بتاريخ ٨٥/٦/١٠. فماذا يقول هذا البرنامج ؟

تقريباً نسخة عن الموقف الامريكي، المتسق مع اسرائيل : رفض اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وانما ادارة ذاتية على اساس اتفاقيات كامب ديفيد. وهذا ما عاد وأكده بيرس في البرنامج الذي عرضه في الكنيست والمتمثل في رفض إجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وانما فقط مع الاردن وفلسطينيين أصليين - كما يعرفهم بيرس. أي ان بيرس سيقرر من هو الفلسطيني الاصلي ومن هو الفلسطيني المزيف !؟

وماذا يقول الملك حسين ورجاله ؟ لقد نشرت اخبار موثوقة عن التصريحات المباشرة الصادرة عن الشركاء في هذه المسرحية. ففي «هآرتس» (٦/١٤) كتب عقيبا إلدار عدة اخبار حول الزيارات التي قام بها رابين وحسين والسفراء الامريكيون في دول المنطقة. وبين كل هذه الاخبار ورد خبر شائق جاء فيه أن مصدرا امريكيا كبيراً أشار، هذا الاسبوع، الى ان اسرائيل والاردن متقاربان في الرأي الذي يعتقد بأن الدولة الفلسطينية ستشكل خطراً على الاردن لا يقل عن الخطر الذي تشكله على اسرائيل !

وحسب أقوال المصدر ذاته ترى الولايات المتحدة أن جوهر القضية يكمن في تنازل الاردن و م. ت. ف عن الدولة الفلسطينية. وقد أوضحت الولايات المتحدة الامريكية للاردنيين بأنه لا مجال للحديث عن «تقرير المصير للفلسطينيين».

وماذا يقول الناطق بلسان الملك حسين، طاهر المصري، وزير الخارجية الاردني، في مقابلة اجرتها معه «واشنطن بوست» لدى زيارته الى واشنطن في أوائل الشهر الماضي ؟

بصريح العبارة يقول ان م. ت. ف تخلت، في اتفاق عمان، عن الدولة الفلسطينية و «انها تعيش»، كما قال، في فترة مشابهة للفترة التي سبقت زيارة السادات الى القدس في العام ١٩٧٧. وحسب مصادر «البيت الابيض» فقد بُلّغت اسرائيل بأن الملك حسين لا يطالب بالعودة الى حدود حزيران ١٩٦٧.

إذن فالامر الواضح هو ان اطراف الطاولة الثلاثة - امريكا واسرائيل والاردن، متفقون على رفض اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ورفض عقد المؤتمر الدولي ورفض الاعتراف بـ م. ت. ف. إذن أي سلام هذا ؟

صحيح ان هذه الاجراءات يجري تنفيذها من خلال الخلافات الهامشية وتناقض الآراء الظاهرية. ولكنهم يخطون، خطوة بعد خطوة، بقيادة «البوس» الامريكي، نحو تحقيق «التسوية» التي تضمن الهيمنة الامريكية والرجعية العربية، التي تعني القضاء على م. ت. ف باعتبارها قوة معادية للامبريالية والقضاء على الحركة الوطنية الفلسطينية، وفرض تسوية تضمن أطماع حكام اسرائيل في الضم والتوسع.

ان «تسوية» كهذه لا تضمن الحل العادل للقضية الفلسطينية، الذي يمكن تحقيقه فقط باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. وهي لا تعتبر تحقيقاً للسلام وإنما حلا سيؤدي، في النهاية، كما ادى اتفاق «كامب ديفيد»، الى استمرار النزاع والى مزيد من الحروب وسفك الدماء.

ان مصلحة السلام، التي هي مصلحة مشتركة لشعبي هذه البلاد، تكمن في وضع سد امام المؤامرة الامبريالية الجديدة. وسنواصل، نحن، قوى السلام في اسرائيل، النضال بكل قوانا في الجبهة التي نقف فيها، من اجل الانسحاب التام الى حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧ ومن أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل ومن اجل التعايش المشترك والاعتراف المتبادل. فقط بعقد المؤتمر الدولي، وعلى هذه الاسس، يمكن تحقيق السلام العادل.

إن الذي يقوم، باسم السلام ظاهراً، بدعم الخطوات الامريكية - الاسرائيلية - الاردنية، فانه، إن كان عمداً، خيوط المؤامرة مع الامبريالية والرجعية العربية، ضد السلام وضد الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني. واذا كان يفعل ذلك واهما وعن جهل فاننا نقول له: توقف قبل ان تكون انت ايضا بين المقضي عليهم.

ان مرور ١٨ عاما على حرب حزيران ١٩٦٧ لم تقرب اسرائيل من التسوية والسلام وانما اوقعت المجتمع الاسرائيلي في مخاطر شديدة وجلبت له ازمة اجتماعية - اقتصادية لم يعرف لها مثيلا من قبل، وهذه الازمة لا شك ستتفاقم وتزداد خطورة.

وتأتي اليوم، حكومة المعراخ - الليكود لتعلن عن مخطط لشفاء الاقتصاد، ومن صفقة الى صفقة يسقطون من هوة الى هوة أعمق. وقد جاءت الصفقة (ج) قبل الانتهاء من اعدادها. فالتضخم المالي وصل هذه السنة الى ٢٥٠٪ وفي شهر حزيران سيرتفع بنسبة ٢٠ - ٢٥٪ ويتوقعون ان يرتفع في آب القادم بنسبة ٤٠ - ٥٠٪. الاجور تآكلت، منذ بداية الصفقة في تموز الماضي، بنسبة ٣٠٪. يقلصون الخدمات ويفصلون الاف المعلمين ويغلقون صفوفا تدريسية واقساما واسرة في المستشفيات. ويتحدثون عن اغلاق مستشفى (بوريا).

والامر الاشد خطورة هو البطالة التي تقف على الابواب. وقد تحدث وزير المالية، موداعي، لدى تقديم اقتراح ميزانية الدولة في الكنيست في آذار الماضي، عن فصل ١٥٠ ألف عامل عن العمل ضمن سياسة «البطالة المراقبة».

وقد رأينا نتائج هذه السياسة في مصنع «أتاه». والقضية ليست قضية «أتاه» لوحده. فهذه سياسة : اليوم «أتاه» وبعده «تفاع» وبعده «السينت»، الذي يتحدثون اليوم عن اغلاقه. كذلك فان الخطر يتهدد احواض بناء السفن (سفنوت يسرائيل) و«محركات بيت شيمش».

٣٠٪ من عمال مدن التطوير عاطلون عن العمل و ٣٠٪ في الناصرة. وتزداد الازمة خطورة في كل القرى العربية. واليوم يجري الحديث عن فصل الاف مستخدمي الدولة، ليعودوا الى استخدامهم بشروط متدنية.

وبدلا من خوض نضال ضد الهجوم على جماهير العمال تدير الهستدروت مفاوضات لتوقيع صفقات شاملة اخرى.

ان هذا الوضع هو وليد سياسة الحرب والاحتلال والمصاريف العسكرية الضخمة التي لا يريدون التنازل عنها. لذلك فهم يواصلون، وسيواصلون، السير من هوة الى هوة. ومن واجبنا، نحن، لتجنيد اكبر عدد من جمهور العاملين، اليهود والعرب، في النضال دفاعا عن حقوقهم. ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحظى بثقة العمال، ضحايا هذه السياسة. الذين يدركون اكثر واكثر بانهم ضحايا لسياسة الحرب والاحتلال.

والامر الذي لا يقل خطورة انه في ظل التدهور الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل تزداد قوى التعصب القومي والفاشية والمخاطر التي تهدد الدمقراطية.

فلقد بين استطلاع لمعهد «بوري»، («هآرتس» - الاثنين ٦/٢٤) ان ١٠٪ من المصوتين يؤيدون كهانا وحركة «كاخ» الفاشية. وقد قرأنا ان كهانا حصل على ٢٣٪ من الاصوات في انتخابات مجلس «كريات اربع».

ان العنصرية آخذة في الازدياد. وقد حذر المستشار القضائي للحكومة، في اعقاب مظاهرة «غوش ايمونيم» العنصرية للمطالبة باطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي السري اليهودي، من مخاطر «سلطة الشارع»، بدلا عن سلطة القانون في الدولة.



● توفيق طوبي ●

ان الهجوم على قانون الحصانة والمخاطر التي تهدد الحريات الدمقراطية والمس بحصانة اعضاء الكنيست، حتى لو كان الامر يتعلق بمهاري، والقانون المقترح لتغيير قانون انتخابات الكنيست ورفع نسبة الحسم (المعراخ يقترح ٢,٥٪ والليكود يقترح ٤٪)، والذي نأمل ان يفشل، يشير الى مخاطر تزايد قوى الفاشية السوداء.

لقد بدأ هتلر نشاطاته بنسبة من المؤيدين، مماثلة للنسبة التي بدأ بها كهانا. ونحن ندعو الى ائتلاف كل القوى الدمقراطية وقوى السلام من اجل ضمان وحدة يهودية - عربية في النضال من اجل السلام والدمقراطية والاخوة والمساواة.

وكان تحدث في الاجتماع النشطاء الجبهويون التالية اسماءهم: الدكتور غباي والبروفسور شاحاك وفتحي فوراني ويعقوب يعقوب وشمونيل شالوم وربحي ابو الطيب ومحمد ابو النيل وتسيبورا شازوني وجاد الله الغبارية وآسي ارما واوديت نمر وغازي دلال وفالنتينا شريدي وفاتنة حنا وغازي شبيطة و«مصطفى ابو ريا وعصام مخول».

دعوى قضائية ضد مستشفى روتشيلد بتهمة التسبب في وفاة طفل

● حيفا - لمراسلنا - تقدم المواطن زياد ابو يونس وزوجته بثينة ابو يونس، من حيفا، بدعوى قضائية، بوساطة محاميها ماهر الماضي، ضد مستشفى روتشيلد وبلدية حيفا ووزارة الصحة يتهمون فيها الطاقم الطبي في المستشفى المذكور بالتسبب في وفاة ابنها (وعمره ١٣ شهرا) رشدي ابو يونس في اثناء التحضير لاجراء عملية جراحية له يوم ١٩٨٤/١١/٢.

ويدعي السيد ابو يونس وزوجته ان اهمال الطاقم الطبي المشرف على العملية الجراحية هو الذي ادى الى وفاة ابنها بعد ستة ايام من ذلك التاريخ، وهم يعتقدون انه بسبب اهمال الطاقم المذكور وعدم الحيطة في اثناء حقن المريض في اثناء العملية وتغطية مكان الحقنة، دون الانتباه الى الكشف عنه بين الحين والاخر، ادى الى عدم وصول السائل الى جسم المريض مما تسبب في وفاته.

وقد استعان محامي الدفاع بشهادة المشرح الطبي الدكتور ب. بلوخ، الذي فحص الجثة في ١٩٨٤/١١/٩ وقام بزيارة المستشفى للاستماع الى شهادات الاطباء المشرفين على العملية، ايضا.

مواد سامة في وادي التماسيح قرب قرية جسر الزرقاء

● تل أبيب - كشفت الصحف يوم الاحد (٦/٣٠)، عن قذف مواد سامة في أحد جداول «نهر التماسيح» قرب قرية جسر الزرقاء تسبب في موت جميع الكائنات الحية فيه.

وذكرت الصحيفة ان هذه المواد السامة جرى قذفها من طائرة رش أدوية نتيجة لخطأ وقع فيه الطيار عند قيامه برش الادوية في حقول القطن التابعة لكيبوتس «معجان ميخائيل».

وقدمت سلطة حماية الطبيعة شكوى بهذا الخصوص الى وزارة الصحة التي عينت لجنة للتحقيق في الأمر.

وقامت بتحذير المواطنين من اصطياد الاسماك في النهر وأكلها أو شرائها من مصادر غير معروفة !

في انتخابات نقابة العاملين الاجتماعيين

انتخاب مرشحة معروفة بمواقفها الدمقراطية لمنصب السكرتير العام

● انتخاب المرشحين العرب وعدد كبير من الدمقراطيين اليهود ●

● تل أبيب - لمراسل خاص - تشير النتائج المتوفرة لانتخابات نقابات العاملين الاجتماعيين، التي جرت يوم الثلاثاء الماضي (٦/٢٥)، الى فوز المرشحة سارة زلبرشطاين بمنصب سكرتيرة النقابة العامة بحصولها على (٨٨٦) صوتاً بفارق (١٠٠) صوت عن المرشح الثاني. وقد تنافس على هذا المنصب أربعة مرشحين ويعرف عن السكرتيرة المنتخبة مواقفها الانسانية المؤيدة لقضايا العاملين الاجتماعيين العرب في نضالهم من أجل المساواة ولقضايا العمل الاجتماعي في الناحية العربية.

ويذكر أن ضمن برنامج السكرتيرة المنتخبة الدفاع عن أجور العمال الاجتماعيين والنضال من أجل عدم تآكلها ومن أجل سنّ قانون جديد يضمن المساواة لمواطني الدولة كافة في مجال العمل الاجتماعي.

واسفرت النتائج عن انتخاب جميع المرشحين العرب في منطقة الشمال اعضاء في النقابة وهم : حسن دغيم (سخنين) وعادل الغبارية (أم الفحم) وجهاد سعد (شفاعمرو) وإميل سمعان (البقيعة) وسليم لحام (عكا). كما تم انتخاب العامل الاجتماعي اسحاق العطاونة في المنطقة الجنوبية.

والملفت للنظر انتخاب عدد كبير من العاملين الاجتماعيين اليهود وذوي المواقف الانسانية والدمقراطية والمعروفين بدعمهم لقضية المساواة في مجال العمل الاجتماعي.

وقد بلغ عدد المشتركين في الانتخابات (٢٥١٨) من مجموع (٦٢١٠) عاملين اجتماعيين. وهذه هي أعلى نسبة اشتراك في انتخابات النقابة.

وسننشر عن نتائج الانتخابات في منطقتي القدس والمركز في عدد قادم، إذ انها لم تصلنا بعد.

مجلس جديدة المحلي يحتفي بالمعلمين والطلاب المتفوقين

● جديدة - لمراسلنا - جرى، يوم الـ جت الماضي، في مجلس جديدة المحلي احتفال حضره المئات من سكان القرية، وذلك بمناسبة «يوم المعلم». وبالاضافة الى تكريم المعلمين في عيدهم، جرى تكريم المربي شحادة مخول، الذي أنهى عمله في سلك التعليم. كما جرى توزيع جوائز تشجيعية على الطلاب الثلاث المتفوقين في كل صف من صفوف المدرسة وهدايا تقديرية على المعلمين.

إفتتح الاحتفال وترأسه المربي حنا مخول، عضو مجلس جديدة المحلي ورئيس لجنة المعارف فيه. فأكد أن المجلس يتعهد، كعادته، بتزويد المدارس بكل لوازمها ودعم نشاطاتها رغم الازمة المالية التي يعانيها. وتكلم، باسم الطلاب، رسمي كيال ووديع وطفا. وألقت الطالبة ناريمان كيال قصيدة. وقدم رؤساء لجان الآباء في مدارس القرية تحياتهم الى المجلس المحلي والهيئات التدريسية، وحيى الاحتفال، كذلك، مديرا المدرستين (أ) و (ب). وتحدث المربي المحتفى به، شحادة مخول، فشكر المجلس المحلي وادارته وادارة المدرسة وزملائه المعلمين والمعلمات.

واختتم البرنامج الخطابي بكلمة قدمها رئيس المجلس المحلي، عفيف كيال، الذي قال ان الواجب الادبي حتم اقامة الاحتفال. وأعرب، باسم المجلس المحلي عن احتجاجه على قرارات فصل المعلمين وعن وقوفه الى جانب المفصولين. واستنكر، باسم المجلس، حوادث الاعتداء على سيارات المواطنين وأملاكهم التي وقعت في القرية مؤخراً.

وقدمت مجموعة من الطالبات تمثيلية كوميدية. ووزعت الجوائز التقديرية على المعلمين و الطلاب المتفوقين. وقدم المجلس هدية الى المربي شحادة مخول. وقدمت له هدايا من هيئات أخرى.

رسمياً :

(٤٨٩٥) عاطلاً عن العمل، في منطقة حيفا خلال أيار الماضي

● حيفا - يتوقع ان يطرأ ازدياد حاد في نسبة البطالة في منطقة حيفا خلال الاسابيع القليلة القادمة، خصوصاً إذا ما جرى تسريح عمال مجمع «أتاه» والمنشآت التابعة له وعددهم حوالي (١٤٠٠).

وأشار مدير خدمات التشغيل في منطقة حيفا، في نهاية الاسبوع الماضي، إلى الانخفاض في عدد الطلبات على العمال التي قدمت الى مكتبه من المشغلين. وقال انه ليس ممكناً إيجاد أماكن عمل مناسبة للعاطلين في حيفا ومنطقتها وانه بالامكان ايجادها فقط في فرعي الحراسة والنظافة والمعروف انها أعمال لا تضمن دخلاً كبيراً للعامل.

وأضاف هذا المسؤول أنه تسجّل في شهر أيار الماضي (٤٨٩٥) عاطلاً عن العمل في حيفا ومنطقتها بينهم (٤ ٣٥٨) من العاطلين عن العمل لاكثر من ستة أيام في الشهر. وتشير المعلومات الى ان المسرحين من الخدمة العسكرية الدائمة (بالأجر) أصبحوا يشكلون نسبة غير قليلة من جميل العاطلين في المنطقة.

في كتاب جديد للمفتش، د. سعد صرصور

مناهج التعليم في الوسط العربي تعلم على حب السلام، على خلاف المناهج في الوسط اليهودي!

● حيفا - صدر مؤخراً عن دار نشر «الكيبوتس الموحد»، بالاشتراك مع مؤسسة «ڤان لير»، كتاب بعنوان «التربية في المجتمع المتبلور» للدكتور سعد صرصور، المفتش في المدارس العربية الثانوية. ويتناول الكتاب مختلف القضايا التربوية التي تثير جدلا في جهاز التعليم.

ويكتب د. صرصور، في احدى فقرات كتابه، انه من غير الممكن أن يرى أبناء المواطنين العرب في اسرائيل دولة مشتركة لهم ولباقي المواطنين كما تطلب منهم وزارة المعارف، بينما يرى الطلاب اليهود على ان اسرائيل هي دولتهم فقط. وجاء، أيضاً، انه ضمن أهداف التعليم العربي يطالب بتربية الطالب على حبّ السلام بين اسرائيل وجاراتها (!) بينما ليس هناك هدف كهذا بين أهداف التربية للطالب اليهودي !

ويشير واضع الكتاب الى أنه على الرغم من التقدم النسبي الذي طرأ على جهاز التعليم في الناحية العربية إلا أنه يعاني، بين ما يعانيه، عجزاً مالياً ونقصاً في المعلمين الملائمين وارشاداً ومراقبة غير سويين وكتباً تعليمية غير مناسبة !

ويضيف د. صرصور انه يطلب من المدرسة العربية أن تشرح موضوع سياسة الحكومة بشأن مصادرة الاراضي من المواطنين العرب في الوقت الذي لا يقبل الطالب والمعلم فيه هذه السياسة.

وان طريقة إدارة جهاز التعليم في الناحية العربية من قبل مسؤولين يهود يشغلون المناصب العامة تؤدي الى خلق شعور من الشك وعدم الثقة بينهم وبين العاملين العرب في سلك التعليم.

□ رسالة يافا :

سيارات متروكة تتراكم في أزقة أحياء يافا العربية

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - تفاقمت، في الآونة الاخيرة، ظاهرة إحراق سيارات مسروقة في أزقة الاحياء العربية في يافا، الامر الذي يهدد سلامة المواطنين وبيوتهم، خصوصاً وان اشعال النار في السيارات يجري في ساعات الليل المتأخرة.

واتضح للاهالي ان لصوصاً يقومون بسرقة هذه السيارات ثم احراقها وتفكيك قطعها، ويتركونها، بعد ذلك، مكانها فتعيق السير. ويقوم الاهالي بابلاغ الشرطة والبلدية بالامر. إلا ان سيارات كثيرة تبقى مكانها لايام طويلة، رغم الوعود بإزالتها.

■■ شارع «ييفت» يهدد حياة المواطنين

● لا يزال شارع «ييفت»، الذي يخترق حي «العجمي» في يافا يشكل خطراً سلامة المواطنين بسبب ضيقه وحركة السير المزدحمة عليه وعدم وجود أية شارة ضوئية فيه من شأنها ان تساعد على ضبط السير وحركة المرور.

ويذكر ان شارع «ييفت» يوصل مدينة تل أبيب بورش العمل، جنوبها، وبمدن بات - يام «حولون وأسدود وريشون لتسيون، الامر الذي يجعل الازدحام لا يطاق في ساعات الصباح والمساء. وقد تسبب هذا الوضع في كثير من حوادث الدهس التي راح ضحيتها كثيرون.

وقد شكا الاهالي، مراراً، الوضع لدى البلدية والمسؤولين، لا سيما وان مقاطع الشارع نفسه التي تمر في أحياء يهودية اكثر إتساعاً ومثبتة فيها شارات مرور ضوئية في اكثر من مكان. وتدعي البلدية «بأنه لا يمكن القيام بتوسيعه الآن ولن يتسنى ذلك إلا بعد تنفيذ مشروع [illegible].

نداء الى قراء وأصدقاء «الاتحاد» في الخارج

أيها الاخوة والزملاء

نتوجه إليكم بهذا النداء، للمرة الثالثة على صدور «الاتحاد» يومياً، ان تمدوا إلينا يد العون المالي.

ويزداد هذا الطلب إلحاحاً أمام تفاقم الازمة الاقتصادية في بلادنا وما تجره من غلاء، من جهة، وأمام ازدياد فقر قراء وأصدقاء «الاتحاد» وانتشار البطالة بينهم، من الجهة المقابلة.

تصل «الاتحاد» الى مختلف أنحاء العالم، مئات الاعداد تُرسل يومياً. ويتعاظم اعتماد «الاتحاد» لدى المتخصصين ومختلف المؤسسات والصحافة، على أنها المصدر الأمين لقضايا بلادنا وللكفاح من أجل السلام العادل. ونقيم علاقات صحفية وثقافية متبادلة مع المكتبات والمؤسسات والصحف في العديد من أقطار العالم. ونود أن نعزز هذه العلاقات لصلحة التفاهم بين الشعوب وتوطيد السلام العالمي.

ونظمنا وصول «الاتحاد»، يوماً يوماً، الى عدد من الاقطار للبيع اليومي. ونعمل على توسيع هذا الاطار. إن الألوف من طلابنا ومن غيرهم من الطلاب الدمقراطيين الفلسطينيين والعرب عامة، الذين يتلقون العلم في الاقطار الاجنبية، هم من قراء «الاتحاد» المواظبين أو المتشوقين الى الاطلاع عليها بانتظام.

إننا ندعوكم جميعاً الى توسيع شبكة المشتركين السنويين في الخارج في «الاتحاد» اليومية أو الاسبوعية (عدد يوم الجمعة).

كما ندعوكم الى التبرع المالي لدعم ميزانية «الاتحاد» ومسيرتها التاريخية منذ ٤١ عاماً.

ارسلوا تبرعاتكم الى حساب «الاتحاد» البنكي وعنوانه :

BARCLAYS DISCOUNT BANK LTD.
WADI AL-NISNAS BRANCH.
HAIFA - ISRAEL
ACCOUNT NO. 10340
AL-ITTIHAD NEWSPAPER

ولا تحرمونا، بالطبع، من ملاحظاتكم التي أعرناها وسوف نعيرها دوماً كل ماتقدر عليه من احترام واهتمام.

● هيئتا تحرير وإدارة «الاتحاد» ●

في الجولان المحتل: يوم عمل تطوعي في مجدل شمس

● هضبة الجولان ـ لمراسل «الاتحاد» ـ نفذت رابطة الجامعيين، في الاسبوع الماضي، يوم عمل تطوعي في قرية مجدل شمس المحتلة، وشارك في العمل الى جانب الشبان الجامعيين، العشرات من سكان القرية، وأنجزت جميع المشاريع التي خطط لها.

ولاقت هذه المبادرة المباركة استحسان اهالي القرية، وتجاوبوا على دعم ومساندة كل خطوة من هذا النوع في المستقبل.

● استمرار اعتقال مواطن بتهمة الاشتراك في إحتفال وطني ●

● هضبة الجولان ـ لمراسل خاص ـ قام المحامي سليم واكيم، يوم السبت الماضي، بزيارة موكله السيد محمد علي الصفدي الشاب في معتقل الجلمة منذ ١٥ يوماً بتهمة الاشتراك في الاحتفال الذي أقيم بمناسبة العيد الوطني في سوريا، الذي صادف يوم السابع عشر من نيسان الماضي وإلقائه كلمة بهذه المناسبة.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوڤييتي يبحث اعداد الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب

● إشادة بنضال سوريا ضد الصفقات الانفرادية ●

■ موسكو ـ «تاس» ـ ناقش المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوڤييتي، في اجتماعه الدوري في موسكو، سير اعداد الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوڤييتي.

وأشير الى أن الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب ستصبح أهم وثيقة للمؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوڤييتي ويجب ان تنعكس فيها السمات المميزة للمرحلة الراهنة لتطوير المجتمع السوڤييتي واهداف ومهام الحزب بشأن تجديد كل نواحي الحياة الاجتماعية تجديداً نوعياً. ويجب ان تشغل مكاناً رئيسياً فيها مسائل الاسراع في تطوير المجتمع اجتماعياً واقتصادياً وتكثيف الاقتصاد على أساس التقدم العلمي والتقني واستكمال كل نظام العلاقات الاجتماعية.

وأقر المكتب السياسي تعيين ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوڤييتي، رئيساً للجنة إعداد مشروع الصيغة الجديدة للبرنامج.

وناقش المكتب السياسي، وأيد نتائج مباحثات ميخائيل غورباتشوف وغيره من القادة السوڤييت مع الوفد السوري، برئاسة الرئيس السوري حافظ الاسد. وأشير، بارتياح، الى المستوى العالي والطابع المتعدد النواحي للعلاقات الودية الراسخة بين الاتحاد السوڤييتي وبين سوريا والى تقارب أو توافق موقفي البلدين إزاء العديد من المسائل الرئيسية للوضع الدولي المعاصر. وأشير الى أهمية نضال سوريا من اجل التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط وضد سياسة الصفقات الانفرادية، التي تمارسها الولايات المتحدة واسرائيل والتي تتناقض مع مصالح العرب. ـ

الحزب الشيوعي الامريكي يدعو الى التصدي لسياسة ادارة ريغن

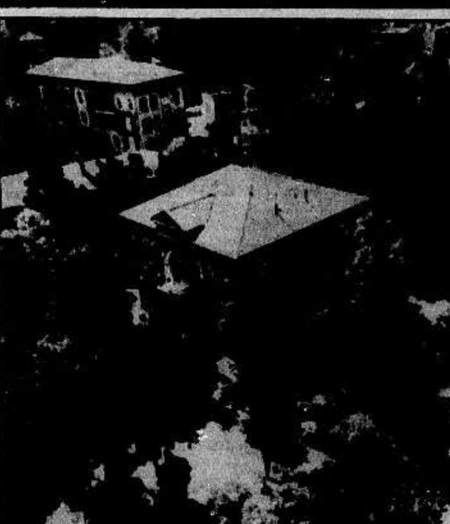
● واشنطن ـ «تاس» ـ دعا المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الامريكي الرأي العام الى وقف التعرض للحقوق الحيوية للشعب، الذي شنته ادارة ريغن. فقد ادى تخفيض الاعتمادات في البرامج الاجتماعية، حتى الان، الى انخفاض حاد لمستوى معيشة ملايين من الامريكيين.

وجاء في البيان انه من الضروري، لحل المسائل الاقتصادية للولايات المتحدة، تخفيض حاد للنفقات الحربية العملاقة.

معاريف: أوراق لعب اسرائيلية الصنع وتحمل صوراً لأماكن إسلامية مقدسة توزع في الهند

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة معاريف هذا الاسبوع، أن أوراقاً للعب الشدة مصنوعة في اسرائيل تحمل صوراً لأماكن إسلامية مقدسة تصدر وتوزع في مناطق من الهند.

وأضافت الصحيفة أن اكتشاف هذه الاوراق أدى الى حدوث صدام عنيف بين عدد من سكان مدينة سرينجار، في مقاطعة كشمير، وبين رجال الشرطة الذين ارادوا تفريق المحتجين. وأدى هذا الصدام الى إصابة ثلاثين شخصاً بجراح.



● مبنى السفارة الفرنسية في بيروت الغربية، حيث اقترح زعيم حركة «أمل»، نبيه بري، ان يحتفظ برهائن الطائرة الامريكية المختطفة ريثما يتم التوصل الى حل بشأنهم ●

(صورة خاصة)

المدعي العام في محاكمة محاولة اغتيال البابا

لا توجد أية أدلة تثبت ضلوع المواطنين البلغار في الجريمة

● روما ـ «تاس» ـ لم تعط الاسابيع الخمسة الماضية للمحاكمة، التي تجري في روما حول قضية محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني، اية ادلة على اشتراك المواطنين البلغار في الجريمة.

وقد اعترف بذلك المدعي العام في المحاكمة، انطونيو ماريني ـ حسبما ذكرت وكالة اسوشييتد برس، نقلا عن حديث ادلى به ماريني الى مجلة «السبيريسو» الايطالية. وقال ماريني ان الشيء الوحيد الذي اتضح في المحاكمة هو اشتراك الفاشيين الاتراك في محاولة الاغتيال.

واتهم احدهم، وهو آغا، المواطن البلغاري سيرغي انطونوف، الذي اعتقل منذ تشرين الثاني العام ١٩٨٢. وظهر، خلال هذه الفترة، العديد من الادلة التي تشير الى ان موظفي المخابرات الغربية، الذين قرروا تحويل قضية محاولة الاغتيال الى استفزاز ضخم ضد البلدان الاشتراكية، ارغموا آغا على اتهام انطونوف.

اجتماع واسع في ماناغوا ضد ممارسات الولايات المتحدة العدوانية

● ماناغوا ـ راديو موسكو ـ عُقد في العاصمة النيكاراغوية ماناغوا، هذا الاسبوع، اجتماع جماهيري واسع احتجاجاً على أعمال واشنطن العدوانية الموجهة ضد نيكاراغوا.

وألقى الرئيس دانييل أورتيغا خطاباً، في الاجتماع، وصف فيه سياسة الولايات المتحدة بأنها ارهاب دولي سافر. وقال الرئيس اورتيغا ان القرار الرقيع لمجلس النواب الامريكي (الكونغرس) المتمثل في السماح بأن ترسل إدارة ريغن قوات مسلحة الى نيكاراغوا، يعطي الضوء الاخضر للقيام بغزو امريكي مسلح للبلاد.

شعب نيكاراغوا وجيشها الشعبي وحكومتها الثورية ـ على درب ساندينو، «جنرال الأحرار» !

□ تقع بلدة نيكينومو وسط مزارع البن بين جبال قليلة الارتفاع، ذات قمم منبسطة، وتبعد عن ماناغوا اربعين كيلومتراً فقط. وهناك ولد الصبي اوغستو نيكولاس، في كوخ الفلاحة مارغريت كالديرون في الثامن عشر من ايار (مايو) العام ١٨٩٥ ـ أي قبل تسعين عاماً. ولم يكن باستطاعة أي شخص التنبؤ، آنذاك، بأن حياة عظيمة تنتظر هذا الصبي وان العالم أجمع سيعرفه، بعد مرور ٣٥ عاماً، باسم اوغستو سيسار ساندينو «جنرال الاحرار».

ان كل شيء في نيكونومو مرتبط باسمه اليوم. ولا داع للأسى فيما اذا لم يحالفكم الحظ ووصلتم الى هنا يوم الثلاثاء، حين يكون متحف ساندينو مغلقاً. فكل السكان، شيباً وشباناً، يعتبرون أنفسهم من موطن الجنرال. فهم يقودونكم، بكل سرور، الى ذلك الكوخ الذي رأى النور فيه اوغستو نيكولاس، والى الكشك الصغير حيث يعرفونكم على امرأة طويلة القامة شاب رأسها. انها ماريا سولداد. خطيبة اوغستو، ثم الى البيت الحجري الكبير في الركن المقابل للكاتدرائية حيث عاش والده غريغورو ساندينو...

وهل عاش اوغستو طفولة قاسية ؟ وهل عرف معنى الطفولة أصلاً ؟ لقد قال هو نفسه، عندما أخذ يتذكر فيما بعد تلك الفترة، انه عانى الفقر والجوع والعمل الشاق في مزارع الأغنياء وعذاب زنزانة السجن اللعينة التي زج فيها مع أمه لأنها لم تستطع تسديد دين الاقطاعي. ولم يذكر، ولو لمرة واحدة، الالعاب التي يمارسها الاطفال. ان العالم قد استقبل اوغستو بجور فظيع يبدو كأنه غير قابل للاصلاح.

لقد غادر اوغستو في البداية بلدته نيكينومو الى جنوب نيكاراغوا حيث عمل «صانع» ميكانيك. ثم توجه الى الهندوراس للعمل في مزارع شركة «هوندوراس شوغار اند ديستلنغ» الامريكية. ثم الى غواتيمالا حيث مزارع «فروتري» ـ «يونايتد فروت كومباني» المعروفة بمآسيها. ومن هناك اتجه الى المكسيك حيث ابراج آبار النفط التابعة لـ «ساوث بنسلفانيا اويل كومباني».

ثم عاد الى نيكاراغوا في ايار (مايو) العام ١٩٢٥. وقد اصبح انساناً آخر. فقد غادر نيكينومو الفتى اوغستو نيكولاس كالديرون بحثاً عن الرزق. وعاد الى موطنه، بعد خمس سنوات، باسم اوغستو سيسار ساندينو «جنرال الاحرار». عاد رجلاً ناضجاً يعرف كيف وأين ينبغي البحث عن الحقيقة.

وكانت الحرب الأهلية دائرة آنذاك في نيكاراغوا. اذ كان البرجوازيون ـ الليبراليون يتقاتلون على السلطة مع الاقطاعيين ـ المحافظين. وقد ناشد هؤلاء وأولئك الولايات المتحدة لمساعدتهم. وكان البيت الابيض يساعد المحافظين على المكشوف. كما لم يبخل بالوعود السخية على الليبراليين. وبصورة عامة لم يكن هنالك فرق بالنسبة لواشنطن في مسألة من الذي سينتصر ؛ فالأمر الرئيسي الذي يهمها هو عدم المساس بمصالح الاحتكارات الامريكية في نيكاراغوا، و «المصالح الاستراتيجية» للولايات المتحدة التي كانت تخاف ان تقوم جهة ما، كاليابان أو بريطانيا أو فرنسا، باستغلال الظروف الجغرافية المفيدة لتقيم في نيكاراغوا قناة أخرى بين المحيطين تستطيع منافسة قناة بنما. لذلك سارعت واشنطن الى استخدام القوة.

وتم في شهر ايار (مايو) العام ١٩٢٦، انزال قوات مشاة البحرية الامريكية على ساحل الاطلسي للبلاد. وفي كانون الثاني (يناير) من العام ١٩٢٧ احتلت هذه القوات العاصمة والمحافظات الغربية. وبعد تدخل العقداء الامريكان تصالح الليبراليون مع المحافظين. فما الداعي الى الاقتتال اذا كان البيت الابيض قد وعد بأن الليبراليين سيحتلون كرسي رئاسة الجمهورية والمناصب الوزارية «بالطرق السلمية» بعد «الانتخابات» التي ستجري بمساعدة الجنود الامريكان ؛ وهكذا قام الليبراليون بحل «جيشهم العاصي». ولم يلق السلاح فصيل واحد متكوّن من ٣٠٠ شخص بقيادة اوغستو سيسار ساندينو، الذي بدأ حرباً جديدة ليست من أجل المناصب بل في سبيل استقلال وسيادة البلاد وضد الغزاة الاجانب. فالحد ضده، آنذاك، الجميع ـ المحافظون والليبراليون ومشاة البحرية الامريكية.

بيد ان الشعب كان وراء ساندينو. فقد كان جيش الدفاع عن السيادة الوطنية جيشاً شعبياً من الانصار. ولم تنفع الامريكان لا المدافع ولا الطائرات ولا البنادق السريعة الطلقات. وعندئذ حاولوا استخدام تكتيك جديد استخدموه وطوروه بعد عشرات السنين في الهند الصينية، وهو تكتيك «القرى الاستراتيجية» و «الارض المحروقة». وقام القتلة الامريكان بحرق ٧٠ قرية في نيكاراغوا خلال الفترة الاولى التي دامت اقل من سنة. كما قاموا باعدام كل من وقع في أيديهم بدون محاكمة. فيما اذا عثروا لديه على اسلحة او حتى على بلطة أو مواد غذائية.

ولم يسعفهم الارهاب أيضاً. فقد كان جيش ساندينو يوجه الى المحتلين اضربة تلو الأخرى. وقامت في العالم اجمع، وفي الولايات المتحدة نفسها، حملة للتضامن مع نضال شعب نيكاراغوا. وأخذ المتطوعون الأمميون من بلدان امريكا اللاتينية واوروبا يفدون الى جبال نويفا سيغوفيا وخينوتيغي، حيث ترابط فصائل جيش الدفاع عن السيادة الوطنية.

وفي أول يوم من العام ١٩٣٣ غادر آخر جندي امريكي ارض نيكاراغوا. وهرب الامريكان مخلفين في نيكاراغوا «الحرس الوطني» الذي شكّلوه هم بقيادة اناستاسيو سوموزا. وبعد مرور سنة قام هذا، وبمساعدة سفير الولايات المتحدة، بعمليته الجبانة في اغتيال ساندينو. ثم اصبح «رئيساً» للبلاد بواسطة الحراب بعد سنتين. ولكن، برغم وفاة «جنرال الاحرار» والدكتاتورية التي طغت في نيكاراغوا، فقد حلت بالامبريالية أول هزيمة كبيرة في مساعيها الاستعمارية الجديدة.

لقد نال أهالي نيكاراغوا حريتهم واستقلالهم عبر حرب قاسية ضد الدكتاتورية أودت بحياة خمسين ألف شخص. وليس من قبيل الصدف ان الحزب الذي قاد النضال واستطاع ان يحقق النصر للشعب يسمى الجبهة الساندينية للتحرر الوطني.

لقد خيّم، من جديد، على نيكاراغوا اليوم خطر الغزو، اذ تتوغل في المحافظات الجنوبية والشمالية تشكيلات تضم آلافاً من اتباع سوموزا الذين دربتهم وجهزتهم بالاسلحة الاستخبارات المركزية الامريكية. وبلا انقطاع تجري على حدود البلاد مناورات لقطعات خاصة من الجيش الامريكي كما تمخر حاملات الطائرات والبارجات قبالة سواحلها. ويفرض البيت الابيض المقاطعة والعقوبات الاقتصادية ويخصص عشرات ملايين الدولارات للاعمال التخريبية وللعدوان العسكري ويعلن صراحة عن نية في الاطاحة بالحكومة الساندينية.

لقد تحدثت في أثناء زيارتي الى مناطق العمليات في شمال نيكاراغوا، مع الجندي الشاب خورخيه برافو، فقال : ليأتوا. ولكن ليعلموا ان الجنرال ساندينو لم يكن لديه في العام ١٩٢٧ سوى خمسة آلاف قطعة من البندقيات العتيقة. ومع ذلك هرب الامريكان من نيكاراغوا. ولا نزال، حتى الآن، نعثر على قبور الامريكان في هذه الجبال حيث نقاتل حالياً. أما اليوم فان الشعب بأكمله مسلح وعندنا جبهة ساندينو، وجيش شعبي وحكومة وسلطة شعبيتان. ولن نتنازل عن هذا كله. وقد يستغل المحتلون كل طاقاتهم لاحتلال المدن الكبيرة. ولكن ستبقى لدينا جبال نويفا ـ سيغوفيا وماتاغلبي وخينوتيغي وسيلايا وبراكو حيث قهرهم الجنرال ساندينو...

● ميخائيل بيلات ●

(عن «أنباء موسكو» العدد ٢٠ ١٩٨٥)

انباء عن الدول الاشتراكية

● من وكالة «تاس» السوفييتية ●

■■ رفع معاشات في الاتحاد السوڤييتي

● موسكو ـ يخصص مليارا روبل في اطار ميزانية الدولة السوفييتية لرفع المعاشات، الذي يبدأ في شهر تشرين الثاني من هذا العام. وعلمت لجنة العمل والمسائل الاجتماعية انه سيتم تحسين الاوضاع المادية لاربعة عشر مليون انسان من المواطنين السوڤييت.

■■ اجتماعات «سيف»

● وارسو ـ جرت في العاصمة البولندية اعمال الجلسة الاربعين لمجلس التعاون الاقتصادي، «سيف». وتضم هذه المنظمة الدولية عشرة بلدان اشتراكية، في اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية.

وجرت اعمال الدورة على مستوى رؤساء الحكومات. وبحثت الجلسة المسائل المبدئية الهامة، لتعاون الدول الشقيقة في مجال الاقتصاد حتى العام ٢٠٠٠. وجرت مناقشة المسائل المتعلقة للزيادة اللاحقة لانتاج وتبادل تلك الانواع من الالات، التي تحد الولايات المتحدة وبعض الدول الرأسمالية الاخرى من حجم بيعها الى الدول الاشتراكية.

وتشغل مكاناً هاماً في عمل «سيف» المسائل الخاصة بالتسوية اللاحقة لمستويات التطور الاقتصادي والاجتماعي والصناعي للدولة المنتمية الى هذه المنظمة.

وتعتبر كافة دول المنظومة الاشتراكية تقريب مستوى فيتنام وكوبا ومنغوليا من مستوى تطور الدولة المتقدمة من واجبها الاممي.

■■ ارتفاع الدخل القومي في المانيا الدمقراطية

● برلين ـ نشر، مؤخراً، في المانيا الدمقراطية تقرير المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، في دورة اللجنة المركزية الاخيرة. ويشير التقرير الى الفعالية المتزايدة لاقتصاد البلاد التي سمحت لها بالرفع المضطرد للمستوى المادي والثقافي للشعب.

ومن المفترض ان الدخل القومي سيزداد، في هذه الخطة الخمسية، بأكثر من أربعة بالمئة، بينما يجري تنفيذ الخطة الخاصة بالانتاج الصناعي بتفوق.

■■ كوبا ـ تطور في الصحة

● هافانا ـ جرى في كوبا، مؤخراً، مؤتمر دولي لاطباء الاطراف الصناعية للعام ٨٥ وشارك في اعمال المؤتمر حوالي ألف مندوب من ٤٣ بلداً.

وخطب القائد الكوبي، فيدل كاسترو، في مراسيم اختتام المؤتمر. فأشار الى ان كوبا هي البلد الوحيد في النصف الغربي من الكرة الارضية الذي لا تقلص فيه النفقات على صيانة الصحة والتعليم.

وفي الوقت الحاضر يجري في شتى انحاء الجمهورية الكوبية بناء ٢٥ مستشفى و ١٨ مستوصفاً وتحديث العشرات من المؤسسات الطبية.

■■ هنغاريا ـ توفير في الطاقة

● بودابست ـ ينفذ في هنغاريا، بنجاح، البرنامج الذي اقرته الحكومة في العام ١٩٨١ للاقتصاد في استهلاك الطاقة في المؤسسات الصناعية والزراعية.

وقد جرى تحديث زهاء (١٧٠٠) من هذه المؤسسات، لهذا الغرض، بأموال الدولة. لكن إذا لم يؤد تحديث الانتاج، في مؤسسة ما، الى تخفيض الاستهلاك بالطاقة فيجب على المؤسسة إعادة الاموال المنفقة الى الدولة.

ويؤدي توسيع استخدام المياه الساخنة دوراً كبيراً في تقليص استهلاك الطاقة، الامر الذي يسمح بتوفير زهاء مئتي الف طن من البترول في السنة.

وتحتل هنغاريا احد الاماكن الاولى من حيث مصادر المياه الباخنة.

■■ منغوليا ـ تطور زراعي

● أولان باتور ـ وضع في منغوليا برنامج تطوير الزراعة وتحسين امداد السكان بالمواد الغذائية. وينص البرنامج على زيادة انتاج المنتجات الحيوانية بمقدار ٣٠ بالمئة حتى نهاية هذا القرن.

ومن المخطط استصلاح حوالي مليون وثلاثمئة الف هكتار من الاراضي حتى العام ٢٠٠٠، بغية زيادة محصول الحبوب.

وستحصل الزراعة على كمية أكبر من الجرارات والحصادات والدراسات. كما سيزداد، كثيراً، تزويدها بالطاقة.

■■ كمبوديا ـ نحو محو الامية

● بنوم بنه ـ جرى، مؤخراً، في كمبوديا يوم وطني لمكافحة الامية. ولهذه المناسبة عقد في بنوم بنه العاصمة، اجتماع جماهيري خطب فيه قائد الجمهورية، هينغ سامرين. فقال ان (٧٠) بالمئة من الاميين قد تعلموا القراءة والكتابة في السنوات الخمس الأخيرة. وتعلم أكثر من (٧٠٠) الف مواطن القراءة والكتابة في السنوات التي مضت على الاطاحة بنظام بول بوت الدموي، الذي حول المدارس الى ثكنات. وأعاد، مجدداً، جميع المعلمين والمدرسين.

● عدد خاص ●

على شرف المهرجان العالمي الـ ـ ١٢ للشباب والطلاب في موسكو صدر عدد خاص من مجلة :

الغد

بالالوان الطبيعية

تقرأ في هذا العدد :

● المهرجان الـ ـ ١٢ في موسكو :
- ماذا سنقول لشباب وطلاب العالم ؟ ـ احمد سعد
- مقابلة مع رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان في بلادنا الكاتب محمد نفاع : اجرى المقابلة رجاء الياس وسامي شريف.
- نشاطات محلية على شرف المهرجان.
- المهرجان يخطر على كوكبنا.
- السياسة والفن والرياضة في مهرجان الشباب.
- مهرجان موسكو وحقوق المرأة.
- الرسامون الشباب في المهرجان.

● قضايا ملتهبة :
- الشعب العربي الفلسطيني قادر على تخطي المحنة وافشال المؤامرة : صادق برناوي.
- فصل المعلمين تالوس خطر.. ! مفيد صيداوي.
- اضراب.. اضراب.. اضراب ـ مكرم سعيد.
- صور وذكريات ـ يوسف جمال.

● تضامن :
- اخبار شبيبة العراق.

● علوم وأبحاث :
- مصمم الكائنات الحية ـ اناتولي ليشكوف
- تطور مفهوم الاشتراكية في فكر سلامة موسى : الاستاذ اسكندر عمل.
- المعالجة بدون ادوية.

● الادب :
- طبيعة بالازرق ـ قصة ـ نيروز مالك.
- اهمية ترجمة جوركي الى اللغة العربية : ناجي ظاهر.
- جنتي تعترض على داروين ـ عبد اللطيف ناصر.
- هكذا تنتهي القصص، هكذا نبدأ ـ شوقية عروق.
- ثورة على التنويم المغناطيسي ـ عفيف شليوط.
- جراح وصوالف : معين شلبية.
- شعر لـ : حنا ابراهيم، حسين مهنا، مصطفى مرار، سناء السعيد، منيب الحاج، وباسم الهيجاوي.

● الفن :
- اماديوس الابن الشرعي للسينما التشيكوسلوفاكية ـ قاسم شعبان
- براعم واعدة ـ وسام جبران. بقلم : عمر حدي
- روك اند رول وفالس.
- اخبار فنية عن صفية المصري وعادل امام والفخراني وغيرهما. وأخبار الفرقة الفنية من اليمن الدمقراطي.

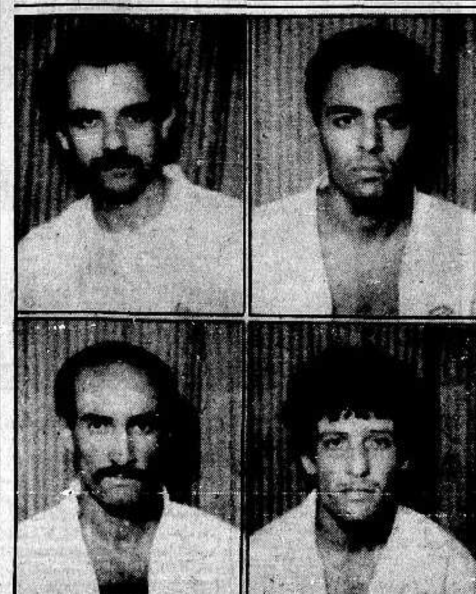
● الرياضة :
- عمليات المزرعة في الطليعة ـ مليح نصرة.
- نادي اصدقاء «الغد»، الكشكول، الكاريكاتير الهادف والقطع الشيقة.

● اقرأ «الغد» منار الشباب، امل الشباب ●

فعاليات رياضية تثقيفية بمشاركة ألف طالب من ١٢ مدينة وقرية عربية

● الحصول على حزام اسود دان ٥ يتم بعد عشرين عاماً من التدريب * لا توجد اية مؤسسة تمنح لقب دكتوراة في الكاراتيه * لا يوجد اي مصدر مادي ثابت يدعم نشاطات الرابطة * نواجه العديد من مظاهر التمييز العنصري * لنعمل معاً من أجل توحيد جميع معلمي الكاراتيه في اطار واحد *

■ تقرير : رياض خطيب ـ شفاعمرو ■



● أربعة من أعضاء ادارة الرابطة وهم في الصف العلوي (من اليمين الى اليسار) : خليل دروبي ووهبة حسون ومنير ملاك وريان حسنين ●

بالرغم من الحصار السياسي والثقافي والرياضي التي تحاول السلطة فرضه على جماهير شعبنا وعلى الشباب، بالأخص، إلا أن الأمل والصمود والتحدي تفرض نفسها على الساحة وعلى مختلف أصعدة الحياة.

من هذا المنطلق وتقديراً واحتراماً لكل المبادرات الذاتية لتنشيط وتفعيل العمل في الحقل الرياضي كان لا بد من لقاء سريع مع رابطة الكاراتيه العربية الموحدة ـ شفاعمرو والمنطقة.

والرابطة جسم رياضي كبير يضم تحت لوائه حوالي الالف تلميذ من مختلف الأجيال والقطاعات الشعبية.

وقبل أن أنقل للقراء تفاصيل الحديث مع ممثلي الرابطة نقرأ معاً ما يقول عضو ادارة الرابطة، ماجد حاج علي عن رياضة الكاراتيه : وهي نوع من أنواع الرياضة تدخل في تركيبتها مؤثرات عديدة أهمها :

ـ المؤثرات الجسمانية ـ وهي مبدأ صحي وجسماني يساعد على تنمية جسم سليم ومعافى.

ـ المؤثرات النفسية ـ وهي نوع من أنواع الآداب الرياضية التي تكسب الشخص الثقة العالية بالنفس وتساعد على الصفاء الذهني والتركيز في اثناء التدريب واللعب وهي لهذا عامل مهذب للنفس.

ـ المؤثرات الاجتماعية ـ رياضة الكاراتيه هي عملية جماعية تتم بفضل التعاون والاحترام المتبادل بين جميع ممارسيها. ونحن في الرابطة نحاول دائماً خلق جو من الاحترام والتعاون المشترك بين جميع الاعضاء ليس هذا فحسب انما تتعدى هذه العلاقة الساحة الرياضية الى مجال العلاقات الاجتماعية بين الاعضاء وعلى اصعدة مختلفة اخرى. فالرابطة تهتم كثيراً بمسألة التحصيل العلمي لأعضائها وتمنح المتفوقين منهم جوائز تقديرية وهذا يعني قبل كل شيء تشجيع الطلاب على الدراسة ورؤية الرياضة تثقيفية قبل كل شيء، ولذا فالرابطة بديل لواقع مأساوي يعيشه معظم الشباب نظراً للأوضاع المتردية السائدة.

وتحدثت الى رئيس الرابطة ومن المبادرين الأوائل لنشر لعبة الكاراتيه في الوسط العربي، المعلم وهبة حسون فقال :

«استطاعت الرابطة خلال خمس السنوات التي مضت على تأسيسها ان تصل الى نتائج مشرفة سواء على الصعيد المحلي أو القطري وحتى العالمي وهذا باعتراف كافة الأوساط التي تتبع اخبار الرياضة هذه ورابطتنا.

مركز الرابطة في شفاعمرو ولها عدة فروع في عسفيا وكفرمندا وطرعان وبيرالمكسور وعبلين وكابول وشعب ودبرحنا وجديدة وابوسنان ويركا. وهناك فرع آخر في الوسط اليهودي في «معالوت» وهو الفرع الوحيد في هذا الوسط. وهكذا نرى ان الرابطة منتشرة في اماكن عديدة وتضم حوالي الف طالب.

في الرابطة عدد من المدربين ذوي أحزمة سوداء، وكل مدرب يعمل في مركز معين اضافة الى وجود لجنة أولياء امور الطلاب في كل بلدة تساعد في ادارة شؤون المراكز وتوصي وتشرف في الأساس على سير أمور الفريق واحتياجاته.

وهنالك لجنة ادارية عليا للرابطة تتكون من :

● وهبة حسون (شفاعمرو) ـ رئيس الرابطة.
● رياض حسنين (شفاعمرو) ـ رئيس لجان الرابطة.
● خليل دروبي (عسفيا) ـ نائب الرئيس.
● نصري انطون (جديدة) ـ قائم بالأعمال.
● حمد عمار (شفاعمرو) ـ عضو لجنة.
● ايليا انطون (جديدة) ـ عضو لجنة.
● عيسى حدان (عسفيا) ـ عضو لجنة.
● ماجد حاج علي (شفاعمرو) ـ سكرتير الرابطة.
● مروان سباعنة (شفاعمرو) ـ الناطق بلسان الرابطة.

وهناك لجنة تحكيم تتألف من الأخوة : رياض حسنين وخليل دروبي ونصري انطون.

وعن موضوع الاحزمة تحدث نصري انطون قائلاً :

ـ ٩ حتى حزام اسود دان ١ وهي درجات أولية قبل الحزام الأسود.

ـ من دان ١ حتى دان ٥ وهي درجات بعد الحصول على الحزام الأسود.

وهنالك فترة زمنية بين كل درجة وأخرى يجب فيها التدريب واجتياز الامتحانات :

● من دان ١ ـ دان ٢ فترة سنة ونصف السنة.
● من دان ٢ ـ دان ٣ فترة ٣ سنوات.
● من دان ٣ ـ دان ٤ فترة اربع سنوات.
● من دان ٤ ـ دان ٥ فترة خمس سنوات.

هذا يعني ان الحصول على حزام اسود دان ٥ يتطلب فترة عقدين من الزمن ـ عشرين عاماً !

● سؤال : كيف يمكن الحصول على شهادة دكتوراة في الكاراتيه ؟

■ وهبة حسون : لا أعرف أية مؤسسة عالمية تمنح مثل هذا اللقب. اقول هذا بناء على معلوماتي التالية :

ـ وردت الينا رسالة من اتحاد الكاراتيه الياباني (جي ـ كـ. انش) تؤكد عدم وجود مثل هذه الشهادة في الكاراتيه وهي شهادة تمنح في الجامعات فقط بمعنى انها شهادة اكاديمية فقط.

ـ وصلتنا رسالة من وزارة المعارف والثقافة ـ قسم التربية البدنية ـ تشمل نفياً قاطعاً لمصطلح دكتوراه في الكاراتيه.

ـ تصريح من سكرتير منظمة الشوطوكان الاسرائيلية يقول فيه انه لا يوجد اي مؤسسة في العالم يمنح فيها الطلاب درجة الدكتوراة في الكاراتيه ويمكن ان تمنح مقابل دراسة جامعية والكاراتيه ليست كهذه.

فالمصطلح، دكتوراة، اذن بعيد عن الواقع وعن الممارسة الرياضية للعبة الكاراتيه.

● ما هي مؤهلات معلم الكاراتيه ؟

■ ماجد حاج علي : يتوجب على حامل هذا اللقب ان يكون حاصلاً على درجة دان ٣ من أكاديمية دولية في الكاراتيه او مدرب خاص معترف به رسمياً.

ثانياً ـ عليه ان يجتاز دورة تدريب دولية مدتها ثلاث سنوات، وان يتدرب ستة ايام في الاسبوع بمعدل خمس ساعات يومياً اضافة الى ضرورة كونه ذا ثقافة جامعية ومؤهلاً لإدارة وتنظيم الفريق الذي يشرف عليه. ويتم ذلك بعد فترة من الامتحانات الدورية والدولية باشراف خبير ياباني بعدها تتم موافقة الرابطة على تأهيله القيام بمهمة التدريب.

من جهة اخرى كانت هناك بعض الحالات الخاصة عندما سُمح لحملة الحزام الأسود دان ١ فما فوق القيام بمهمة التدريب وذلك لدعم نشر هذه الرياضة بسبب النقص في عدد المدربين المؤهلين ومن اجل تغطية احتياجات عمل الرابطة وفروعها المتعددة.

اما فيما يتعلق بالناحية المادية وهي بلا شك امر أساسي فلا يوجد هناك اي مصدر مادي ثابت يدعم فعاليات الرابطة ولذا تعتمد الرابطة في ميزانيتها على الاشتراكات السنوية التي يدفعها الأعضاء، والمشكلة بالمقابل ان السلطة تحاول، وفي أحيان كثيرة، التضييق على خنق الرابطة بشتى الوسائل ولذا نتوجه الى السلطات المحلية العربية ان تدعم الفرق الرياضية التي تعاني التمييز في المعاملة من جانب السلطات المسؤولة ولا تحظى منها بدعم ثابت اللهم الا في حالات استثنائية فقط.

ويضيف ماجد فيتحدث عن سياسة التفرقة التي ترسمها السياسة العامة :

«نواجه العديد من مظاهر التمييز ضدنا من جانب الفرق اليهودية وبعض الحكام وأحياناً يمتنع مدربون يهود عن التباري معنا لكوننا عرباً. هذا مقابل وجود عناصر متعقلة تتعاون معنا بشكل ممتاز وباحترام متبادل.

اما الأمثلة على مظاهر التمييز ضدنا فكثيرة وأحدثها ما جرى في جامعة تل ابيب بتاريخ ٨٥/١/٢٣ عندما تدخل الحكام مباشرة في فرض النتيجة التي يريدونها وبصورة مفضوحة حرمونا من الحصول على المرتبة الثانية في المباريات».

ويتوجه اعضاء اللجنة الادارية للرابطة بكلمة الى جمهور الشباب :

ـ رياض حسنين : أتوجه الى اخوتي الشباب بنداء لممارسة النشاط الرياضي لما فيه من أهميات بالغة ومن اجل بناء مجتمع سليم يرفض الانحراف. ورياضة الكاراتيه تمنح ممارسها الثقة بالنفس ونكران الذات ونحن بحاجة الى مثل هاتين الميزتين.

ـ نصري انطون : اتوجه الى جميع حاملي الأحزمة ألا يستغلوا هذه الدرجات لمصالح شخصية لا رابط بينها وبين الرياضة عامة والكاراتية خاصة.

ـ ماجد حاج علي : ليفرض كل منا نفسه على اي مجال يرتأيه ولكن بشكل شريف وليعمل دائماً على تخطي العقبات وعدم اليأس وعدم الرضوخ امام الضغوط المختلفة.

ـ وهبة حسون : أوجه الشكر الى كل الرياضيين العرب ولاعبي الكاراتيه خاصة الذين يمثلون الوسط العربي ويفرضون انفسهم بكل جدارة متحدين كافة العقبات.

ان الحاجة الى رفع مستوى الكاراتيه في الوسط العربي ملحّة جداً وأقول هذا بناء على تجربتي وعملي في هذا الحقل. والتعاون كفيل بتحقيق النجاح وتخطي كافة مظاهر التمييز ومحاولات عرقلة تقدمنا.

لقد بادرنا في الماضي ولا نزال نبادر الى العمل على الوحدة الشاملة بين جميع العاملين في الحقل ونطالب الجميع بمزيد من المسؤولية لتحقيق الهدف.

وأملي ان تبقى «الاتحاد» منبراً للنزاهة والصدق والموضوعية وان تدأب دائمة في ملحقها الرياضي، على نشر الأخبار الموثوقة.

نتمنى للرابطة مزيداً من العمل المثمر وتحقيق النجاحات والى الأمام.

*** تهنئة حارة ***

الى الزميل غسان فران وزوجته بولادة الابن البكر «جوزيف». مبروك.
(«الاتحاد» الرياضي)

لاعب الكاراتيه العبليني صلاح خالد اسماعيل يشارك في البطولة الكبرى لمنتخبات الروابط والنوادي في البلاد

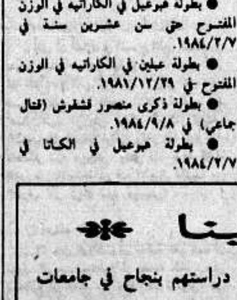
■ عبلين ـ من مكرم سعيد.

جرت مساء يوم الاحد ٨٥/٦/٢٣، في ملعب كرة السلة في مدرسة إورط في كريات حاييم، بطولة في الكاراتيه. شارك فيها منتخبات من تل ابيب والناصرة وطبعون وعبلين وكابول وكريات آتا وكريات حاييم والقدس.

وحكم المباراة مجموعة من معلمي الكاراتيه برئاسة معلم الكاراتيه الكبير «شائم البطانه والمعلم الامريكي «ار هلي» الحاصل على حزام اسود «دان ٦».

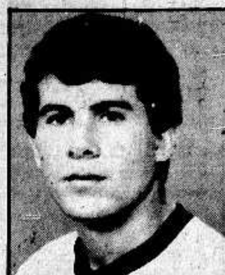
وفي نهاية المباراة حصل لاعب الكاراتيه العبليني الشاب صلاح خالد اسماعيل على المرتبة الاولى في الوزن حتى ٧٠ كغم. وبذلك حصل على البطولة وشارك ايضا في اللعب (القتال الحر) عدد من اللاعبين العرب منهم معلم الكاراتيه العبليني مزيد يعقوب، واحمد بقاعي، واحمد صالح وعلي ذيب ريان. وكلهم من كابول. كما وشارك في التحكيم معلم الكاراتيه الاستاذ منير سعد من شفاعمرو. الحاصل على حزام اسود «دان ٣».

ومن الجدير ذكره ان للاعب صلاح اسماعيل رصيداً كبيراً في الحصول على المرتبة الأولى في كثير من المباريات ومنها :



● بطولة هبوعيل في الكاراتيه في الوزن المفتوح حتى سن عشرين سنة في ١٩٨٤/٢/٧.
● بطولة عبلين في الكاراتيه في الوزن المفتوح في ١٩٨١/١٢/٢٩.
● بطولة ذكرى منصور قشقوش (قتال جاعي) في ١٩٨٤/٩/٨.
● بطولة هبوعيل في الكاتا في ١٩٨٤/٢/٧.

زهير الزعبي ـ لاعب شفاعمرو في الموسمين القادمين



● زهير الزعبي ـ لفريق جديد ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ جرى التوقيع، في أواسط الاسبوع الماضي، على اتفاقية بين ادارة مكابي ابناء شفاعمرو وبين اللاعب العربي المعروف زهير الزعبي، ابن قرية سولم، يلعب بموجبها الجناح الأيمن لفريق بيسان في السنوات الأربع الاخيرة في الفريق الشفاعمري في الموسمين القادمين مع امكانية تمديد فترة الاتفاقية عاماً آخر.

وتم الاتفاق بين الطرفين بعد مباحثات مطولة بدأت منذ أكثر من شهر وبعد اصرار الادارة لفريق شفاعمرو على ضم الزعبي الى الفريق بهدف تقوية خط الهجوم والمساهمة في انجاح محاولة الارتقاء الى الدرجة القطرية.

من جهة أخرى تتواصل المفاوضات بين ادارة شفاعمرو وبين اللاعبين يهودا كوهين الذي لعب في خط هجوم فريق هبوعيل الخضيرة، من فرق الدرجة القطرية، في الموسم الماضي ورحاميم سيلع الذي لعب لفريق كريات شمونة وهو تابع رسمياً لفريق هبوعيل حيفا.

وعلم «الاتحاد» الرياضي ان لاعب التعزيز عوزي كوهين، هداف فريق شفاعمرو في الموسم الماضي لن يواصل اللعب في الفريق موسماً آخر وأنه قد ينضم وزميليه يوسي فعاكنين وشمشون عيدو الى فريق بيتار نهريا الصاعد حديثاً الى الدرجة الاولى.

وعلمنا أيضاً أن ادارة فريق شفاعمرو سافرت في الاسبوع الماضي الى بيتح تكفا لبحث امكانية ضم اللاعب موشه بيطون، لاعب هبوعيل يهودا في الموسم الماضي ومكابي شفاعمرو قبل عامين وهداف الدرجة الاولى قبل اربعة اعوام، الى صفوف فريق شفاعمرو ولما تسفر المفاوضات بين الطرفين عن نتيجة ايجابية.

من جهة أخرى، أقيم مساء الجمعة الماضي في متنزه خمرة حفل ساهر بدعوة من مجلس ادارة فريق شفاعمرو لتشجيع ودعم الرياضة في المدينة وبحضور المئات من مشجعي الفريق والضيوف المدعوين.

وتخلل الحفل كلمات ترحيبية من السيدين جميل مباريكي باسم مجلس الادارة وابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو. ثم وصلة موسيقية أحيتها فرقة الربيع الشفاعمرية بادارة الفنان نادر شهاب. وشارك في الحفل ايضاً المطرب المعروف سمير الحافظ. وجرى خلال الحفل عرض ازياء للسيدات والرجال. وتم جمع مبلغ كبير من التبرعات وصل الى حوالي عشرين مليون شيكل.

وحضر الحفل ايضاً السيد تسفي فايتسنر مدير فريق مكابي حيفا مندوباً عن مركز «مكابي» إلا أنه لم يتبرع باسم المركز، الذي يتبع له فريق شفاعمرو، بأي قرش!!



● موشه بيطون ـ هل يعود ليلبس البزة الشفاعمرية ●

زيكو.. بيليه الأبيض وقصة العودة الى الفلامنغو

(الحلقة الثانية والأخيرة)

زيكو في بطاقة

ـ الاسم الحقيقي : ارتور انطونيو كوامبرا ولقبه زيكو.
ـ وظيفته الأولى : بائع ليمونادا عندما كان في [illegible].
ـ النادي : فلامنغو بطل البرازيل وصاحب بطولة كأس اندية العالم التي حصل عليها في طوكيو بقيادة زيكو العام ١٩٨١ بعد فوزه على ليفربول ٣ ـ صفر.
ـ الطول : ١٩٨١ [illegible] الاطباء في النادي بحقنه بهرمونات عملت على زيادة طوله الى ١.٨٢.
ـ وزنه الحالي ٧٣ كغم.
ـ الحالة الاجتماعية : متزوج منذ العام ١٩٧٥ بعد قصة حب بدأت في الخامسة عشرة من [illegible] كانت تصغره بعام واحد اسمها ساندرا وأنجب منها ٣ أولاد هم أرتورجونيور ـ برونو وثياغو.
ـ زيكو من عائلة كروية حيث سبقه ثلاثة من اشقائه الى نادي فلامنغو.
ـ رقم قميصه ١٠.
ـ عدد اهدافه حتى الآن ٦٣٢ هدفاً في مباريات ناديه والمنتخب البرازيلي وفي ايطاليا.
ـ احتل المركز الثالث في قائمة هدافي كأس العالم الأخيرة في اسبانيا ـ ٨٢ كان مرراً أربعة أهداف بعد روسي ورومينيه.
ـ في العام ١٩٨٢ حمل لقب هداف دوري البرازيل واحرز يومها ٢١ هدفاً وكان رصيده العام ٨٢ وحده ٥٩ هدفاً.
ـ ركن على طاولة الاحتياط في كأس العالم ١٩٧٨ عندما أصيب في أول مباريات فريقه.
ـ زيكو يجمع بين صفتين تتوجدان في لاعب آخر سوى بلاتيني وهما القيادة للفريق والتسجيل ايضاً في حين ان لاعباً مثل مارادونا مهمته التسجيل فقط.
ـ أول مباراة لعبها مع فريق فلامنغو كانت العام ١٩٧٣ وسجل فيها أربعة أهداف ومن يومها كان النجم المتألق في سماء الكرة العالمية.
ـ للمدرب الذي له فضل في اكتشاف زيكو هو سيلفيو دي سوزا الذي تولاه في فريق الناشئين بفلامنغو وبعدها تولاه المدرب جوزيف توجيرا بالرعاية في الفريق الأول.
ـ عقد زيكو مع فريق اودينيزي الايطالي أكبر عقد في تاريخ الكرة الايطالية.

■■ مزيد من المشاكل في ايطاليا

وكانت قضية كبرى مع اقتراب هذا الموعد الذي حدده النادي الايطالي لفلامنجو وكان على جورجي هلال رئيس نادي الفلامنجو وهو من أصل عربي ورجل اعمال له عدة شركات ان يبحث عن ممولين لصفقة زيكو واعادته وجرت مباحثات مكثفة شارك فيها اكبر شركات البرازيل بالاضافة الى مؤسسة التلفزيون البرازيلي التي دفعت ـ ربع ـ الصفقة تقريبا وأتفق الجميع على تدبير مبلغ لـ ٣ مليون دولار وبالفعل تم الاتصال بايطاليا بالموافقة وأرسال المبلغ مساء ١٤ نيسان الماضي ولكن البنك المركزي البرازيلي اعترض على تحويل مبلغ الـ ٣ مليون دولار الى ايطاليا لان هذا المبلغ الضخم سيهز ميزانيته من العملة الأجنبية ولسبب آخر هو أن العقد الموجود في هذا البنك يقول ان زيكو تم بيعه نظير ٧٠٠ ألف دولار ولا يمكن للبنك تجاوز هذا المبلغ وفشلت الجهود في اقناع مدير هذا البنك ولم يكن على جورجي هلال الا اللجوء الى السوق السوداء لشراء دولارات منها وبدلاً من أن يكون ثمن زيكو ٣ مليون دولار زادت هذه القيمة ١٥ في المائة حوالي ٤٥٠ ألف دولار ولكن تمت الصفقة من أجل اعادة بيليه الابيض كما يحلو للبرازيليين ان يسموه.

ورغم أن جورجي هلال رئيس الفلامنجو نجح في مراميه لاعادة بيليه الابيض الا أن زيكو واجه مزيداً من المشاكل في ايطاليا ورغم أنه ابعد فريق انترناسيونالي عن بطولة الدوري ورغم تحسن مستواه في الفترة الاخيرة الا ان النادي قدم فيه شكوى الى القضاء الايطالي يقول فيها أن زيكو قام بتحويل ملايين الليرات الايطالية الى الخارج بشكل غير قانوني وبطرق غير مشروعة وهذه الاموال كانت حصيلته من الاعلانات في ايطاليا وقد حجزت المحكمة على مرتب زيكو منذ ثلاثة أشهر كما قامت بحجز جواز سفره وأصدرت قرارا يمنعه من السفر الى خارج ايطاليا حتى تقضي المحكمة وتقول قرارها في هذه القضية المثيرة.

وأصبحت هذه القضية مادة دسمة للصحافة في ايطاليا دفعت بزيكو الى مزيد من الحقد والكراهية لايطاليا والتصميم على مغادرتها بأية وسيلة رغم أنه من أصل تجري في عروقه الدماء الايطالية ورغم انه يسكن فيلا في الشمال، لا يحلم بها أي وزير في الوزارة الايطالية.

واضطرت زوجته العودة لتقف بجانبه وتزف له خبر تدبير المبلغ والموافقة على عودته الى البرازيل.

وحكمت المحكمة يوم ١٤ نيسان الماضي لصالح زيكو في قضية التهريب وأعادت جواز سفره لكن ما تزال هناك مشاورات المحكمة حول مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة محل نزاع للآن ولقد كان رد زيكو في المحكمة انه وقع عقود هذه الاعلانات في البرازيل وليس في ايطاليا وأن الشركات الايطالية التي تعمل في شمال البلاد هي التي دفعت تكاليف أنتقاله الى ايطاليا من البرازيل وهي التي حلت له عقود الاعلان ولم يكن يعرف شيء عن قوانين النقد والجمارك في ايطاليا.

■■ في الختام

هذه هي قصة زيكو في ايطاليا من بدايتها لنهايتها حيث فشل هذا اللاعب فشلاً ذريعاً في التكيف مع الجو البارد والكرة الايطالية والسلوك الايطالي وتحدد يوم ٩ نيسان لعودته الى البرازيل ولا ندري هل سيتأخر عن هذا الموعد ام لا لكن الذي نعلمه ان ذهاب زيكو الى البرازيل قبل هذا التاريخ سيمنحه فرصة الالتحاق بالمنتخب البرازيلي ويمنحه فرصة السفر الى بوليفيا حيث تقيم البرازيل معسكرها هناك. والذي نعلم ايضاً ان جماهير ـ الريو ـ الوفية قد جهزت اعلامها وهتافاتها والتربت من نادي الفلامنجو تفتحت ذراعيها ولتقول لزيكو.. ـ نحن نحبك.

(انتهى)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ٣ تموز ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عمال الاخشاب في حيفا يطالبون بزيادة اجورهم

● حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - كان لزيادة أجور عمال البناء التي تحقق في المدة الاخيرة صدى واسع بين عمال الاخشاب، الذين أخذوا بالمطالبة برفع أجورهم أسوة بعمال البناء.

وقد علمنا أن لجنة نقابة عمال الاخشاب في حيفا تنوي ارسال رسائل الى أصحاب العمل تطالبهم فيها برفع اجور عمال الاخشاب أسوة بعمال البناء. والا فانها ستضطر للجوء الى سلاح الاضراب.

تكرار حوادث الدهس في وادي النسناس

● حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - تكررت في الاسابيع القليلة الماضية حوادث السيارات في وادي النسناس - ففي صباح يوم الاثنين الماضي صدمت سيارة صبياً في الخامسة من عمره في الزاوية إياها!! تقاطع شارع الخوري - ماريوحنا، الا ان الصبي كما علمنا، لم يصب بجراح ذات بال، وفي الاسبوع الماضي صدمت سيارة باص في شارع الخوري ولداً واخته، بينما كانا يركبان على دراجة (سكوتر) وقد أصيب الولد بجراح خطرة، بينما أصيبت أخته بجراح بسيطة. وقبل ذلك بوقت ما، صدمت سيارة صبيا في واد النسناس، فأصيب بجراح نقل على أثرها الى المستشفى.

ان تكرار مثل هذه الحوادث يضع على المسؤولين في البلدية وعلى بوليس حركة المرور، واجب العمل على ايقاف هذه الحوادث ومنع تكرارها.

ان توسيع شارع الخوري شرط أساسي لمنع الحوادث في هذه المنطقة. وان تحديد سرعة السيارات في كل شوارع الحي، أمر ضروري سيما والحي مليء بالاولاد وليس لهم ملاعب سوى الشوارع، وربما كان من الضروري البحث في جعل السير في بعض الشوارع باتجاه واحد فقط.

[«الاتحاد» ١ تموز ١٩٦٠]

من أمثال الشعوب

من النظرية الى التطبيق

حقق الجيوكيماويون فرانك كامينيتسكي وكوتوف وغوبلو من لينينغراد وشريكهم بيلوف من موسكو اكتشافا يتيح النظر من جديد الى عمليات عميقة كثيرة في القشرة الارضية. فقد صنع العلماء جهازا توفرت فيه ظروف مماثلة للظروف القائمة في باطن الارض على اعماق في حدود بضع عشرات من الكيلومترات، وبخاصة، الضغط في حدود عشرة آلاف جو بواسطة الجهاز امكن البحاثة كشف آلية التفاعلات الكيماوية التي تدخل فيها في الاعماق المعادن السليكاتية - املاح السليسيوم. وقد تبين، مثلا، ان اصغر بلورات المعادن السليكاتية لا تنشطر في ظل هذه التفاعلات الى يونات وذرات. بل بالعكس. فان مجموعات كاملة من اليونات والذرات تتحول «كتلاء ثابتة لا تتغير من بنية بلورية الى أخرى. اتاح هذا الاكتشاف ابتكار تكنولوجيات جديدة للتركيب الموجه لبعض البلورات في ظل الضغوط العالية والحرارات العالية.

من خطبة لزياد بن أبي سفيان

● خطب زياد فقال:

استوصوا بثلاث منكم خيراً: الشريف والعالم والشيخ. فوالله لا يأتيني شريف بوضيع أستخف به الا انتقمت له منه. ولا يأتيني عالم بجاهل أستخف به، الا نكلتُ به. ولا يأتيني شيخ بشاب أستخف به، الا أوجعته ضرباً.

حافظ ورامي

● عندما بدأ احمد رامي محاولاته الشعرية الاولى، كان يلجأ الى شاعر مصر الكبير حافظ ابراهيم ويعرض عليه ما نظم، ومضى وقت طويل قبل أن يرى حافظ إبراهيم فيما يكتبه رامي شعرا حقيقا. وكثيراً ما سمع رامي التعليق الساخر: «ما هذا الذي تكتبه يا رامي.. ! إنه مثل عبارة «سلام عليكم» يستطيع اي إنسان ان يقولها. وكان رامي كل مرة ينصرف حزينا كاسف البال..

الى أن جاء يوم وأطلعه على ما جادت به قريحته، وإذا بشاعر النيل الكبير ينفعل بما يسمع، واغرورقت عيناه بالدموع، وإذا هو يقول لرامي هذه المرة: «هذا هو الشعر يا رامي.. لقد اصبحت شاعراً يابني...!!

تعد والذئاب

● حدث الهيثم بن عدي قال:

قدمت امرأة مكة وكانت من أجمل النساء، فبينا عمر بن أبي ربيعة يطوف إذ نظر إليها فوقعت في قلبه، فدنا منها يكلمها فلم تلتفت اليه، فلما كان في الليلة الثانية جعل يطلبها حتى أصابها فزجرته قائلة: إليك عني يا هذا إنك في حرم الله وفي أيام عظيمة الحرمة. فألح عليها يكلمها حتى خافت أن يشهرها، وخرجت بعدها ليلة فقالت لأخيها: أخرج معي يا أخي فأرني المناسك فإني لست أعرفها. فأقبلت وهو معها، فلما رآها عمر أراد أن يعرض لها فنظر الى أخيها معها فعدل عنها، فتمثلت المرأة بقول النابغة:

تعدو الذئاب على من لا كلاب له
وتتقي صولة المستأسد الضاري

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٢، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الفنانة فردوس عبد الحميد:

الدفاع عن الشعب الفلسطيني دفاع عن الذات

* طاردتني شخصية فاطمة وتعاركنا وتصالحنا *



●● تحطم فردوس عبد الحميد الصورة التقليدية للنجوم، سواء في مظهرها أو حياتها اليومية أو فنها، فهي تتسم ببساطة تجعلها قريبة جداً الى وجدانك، وهي من القلة التي اتفقت الآراء حول قدراتها الخلاقة، والتي تزداد رسوخاً عملا تلو الآخر.

مجلة «البلاد» التقت بطلة «وقال البحر» و«ليلة القبض على فاطمة» وغيرها وكان معها هذا الحوار:

□ كيف جئت الى عالم الفن؟

- لم أكن أفكر في يوم ما ان أصبح ممثلة وعائلتي لا علاقة لها بالفن، وان كان والدي يحب العزف على العود، بشكل تلقائي، سماعي، كما لم أمارس التمثيل عندما كنت تلميذة، وبعد أن حصلت على الثانوية العامة كان مجموعي يؤهلني للالتحاق بكلية التجارة. فتحت احدى الجرائد في الصباح فوجدت اعلانا يطلب فيهات للالتحاق بالمعهد العالي للفنون المسرحية. حدث أمر غريب، وذلك انني اكتشفت فجأة ميلي الشديد لدخول المعهد. كما لو كان التمثيل أحد الرغبات الموجودة في داخلي، والتي لم تطف على السطح الا الآن. وتشبثت بالجريدة، وتقدمت للمعهد. كان الاختبار صعباً الى حد كبير. وبدأت استعد. تدربت على دورين من «اندروماك» لراسين وجيت بوفاردا الباء للوركا. وكانت اللجنة مكونة من: محمود مرسي وكرم مطاوع ونبيل الألفي وعبد الرحيم الزرقاني وصلاح توفيق. لفت نظري أن اللجنة كانت تطلب من كل ممتحنة أن ترفع صوتها، وبالنسبة لي طلبوا مني أن أخفض صوتي، فيبدو أنه كان أعلى مما يجب.

سارت الأمور بعد دخولي المعهد سيراً طبيعياً أثناء الدراسة عملت ككومبارس في مسرحية «دائرة الطباشير القوقازية» لبريخت والتي أخرجها سعد أردش، وفي «النار والزيتون» لالفريد فرج كنت القي مونولوجاً لمناضلة فلسطينية في نصف صفحة، وحقق الدور نجاحاً طيباً، وفي ذات المسرحية، عندما مرضت احدى الممثلات، اسند لي سعد أردش دورها، وكان الدور صعباً تلقيت خلاله مجموعة كبيرة من البيانات والأرقام والمعلومات المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي. أديت الدور الى جانب دوري الأصلي. كانت المسرحية كلها من الأعمال الكبيرة، وكانت المساحة التي أشغلها في العرض جيدة، واعتقد أنني أحسست بروح «النار والزيتون» لذلك جاء نجاحي فيها طيباً. الحق ان هذه التجربة اختصرت لي عدة أعوام.

تخرجت من المعهد بدوري «انتيغون» لجان انوي، وزوجة الأخ في «عيلة الدوغري» لنعمان عاشور، وعينت بفرقة المسرح القومي، بعد عدة تجارب أسندت لي بطولة «الاسكافية العجيبة» مع الممثل الكبير المرحوم شفيق نور الدين، وهي مسرحية كوميدية، وعندما سمعت ضحك الجمهور لأول مرة أصبت بالخوف! ثم امتد نشاطي الى الاذاعة والتلفزيون والسينما.

□ فلتتحدث عن جيلك: همومه وآماله؟

- أنا من جيل أواخر الستينات، وهو الجيل الذي عاش ظروفاً قاسية بالغة الصعوبة، فهو الذي تعرض لصدمة نكسة ١٩٦٧ المروعة، والتي تركت أثراً مريراً لا أعتقد أنه سيمحى بسهولة. وبالنسبة لي، عشت تجربة مريرة أخرى، فعندما مات عبد الناصر عام ١٩٧٠ أصبت والذي بالانفصال شبكي، لأنه كان ناصرياً أقول أن حظ جيلي وظروفه كانت سيئة الى حد كبير، فبعد الأيام المضيئة خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣، والتي أنعشتنا بالآمال، حدثت التغيرات المعروفة، والتي بددت جزءاً كبيراً من الأماني الحلوة لقد أثرت سنوات الانفتاح في مظاهر الحياة المختلفة، بما فيها الفن، الأمر الذي أدى الى توقف وتعثر قطاع لا يستهان به من زملاء جيلي، وانجراف قطاع آخر الى الفن الهابط الذي يقدم «ترضية» مستهلكين جدد، أصبحوا يملكون المال ويفرضون ذوقهم الفليظ على ما يقدم لهم من فنون، لكن ظل في الميدان من يحاول، رغم الظروف، أن يعبر عن موقف شريف وبناء ازاء الحياة والوطن.

□ *ثمة صورة جديدة للمرأة العربية بدأت تتشكل على شاشة السينما، فأدوارك مثلا في «على من نطلق الرصاص» و«الحريف» ومسلسلات «بابا عبده» و«ليلة القبض على فاطمة» وأيضاً دور تيسير فهمي في فيلم «العوامة - ٧٠» وياسمين خلاط في الفيلم التونسي «عزيزة» تختلف عن صورة المرأة في الأفلام التقليدية حيث المرأة المسكينة، المستسلمة، ضحية الشرير أو التي تعاني من حب لا يتحقق. كيف تفسرين هذا الاختلاف؟*

- المسألة، في تقديري، ليست مجرد الرغبة في تغيير الأنماط، ولكنها ترجع الى تغير ظروف المرأة العربية في معظم أرجاء الوطن العربي، فالمرأة الآن لابد أن تتعلم، ليس لأن هذا حقها فحسب، ولكن لأن العلم هو أحد شروط العمل، وعليها أن تعمل، ليس لأن العمل حقها انما لأنه أحد شروط الزواج، فالشاب الآن من الصعب أن يقترن بشابة لا تعمل ذلك لأن الظروف جعلت من المرأة شريكاً كاملا في الحياة، في المدارس والجامعات، في المصانع والمكاتب، وفي البيت أيضاً، وكان لا بد أن ينعكس هنا بشكل ما، على الشاشة، وهذا ما تم.

□ *ولكن صورة النجمة من خلالك ومن خلال بعض زميلاتك اختلفت عن صورة النجمة التقليدية، والتي لا تزال موجودة!*

- كان الجمهور، ولا يزال في قطاع منه، ينظر الى النجمة على أساس أنها شيء غير واقعي، وقد ساعدت صناعة السينما على تغذية هذا التصور الوهمي، فجعلت من النجمة كائناً خرافياً، لا يكاد يمشي على الأرض.. فالنجمة ذات جمال مبهر، مكياجها الحي، حتى عندما تستيقظ من النوم لا بد أن تكون في غاية الأبهة! ولابد أن تكون حريتها، سواء في الحياة أو على الشاشة، فارهة، وأن ترتدي ملابس غالية، فاخرة، تبرز أنوثتها.. ولكن الواقع، مهما طال الزمن، يفرض نفسه، بشكل تدريجي، على الشاشة.. لذلك فأنت ترى، حتى في عالم النجوم الرجال هناك اختلاف في الصورة.. لقد بدأت صورة الرجل المسرف الأناقة، ذو الشعر الناعم، والنظرات الحالمة، تغيب على الشاشة، ليحل مكانها صورة رجال عاديين، مثل عادل امام أو أحمد زكي.. نفس الوضع، وربما بدرجة أقل، بالنسبة للمرأة، فصورتها اللذيذة بدأت تتوارى مفسحة في المجال أمام الصورة الحقيقية للمرأة القادمة من أحراش الحياة.

□ *هل تتابعين أوضاع المرأة العربية وقضاياها؟*

- لا.

□ *لماذا؟*

- حقيقة، كلمة امرأة غريبة على سمعي، ومن الأمور التي تدهشني ان أقرأ عن «الأدب النسائي» أو «المخرجات العربيات»! لم أشعر أبداً بمسألة «المرأة» و«أوضاع النساء». المرأة ليست نوعاً، وثمة قضايا أساسية واحدة تمس الرجل بقدر ما تمس المرأة. المشاكل يتقاسمها الجميع، ربما كنت مخطئة، ولكن بصدق، لا أطيق الكلام عن كفاءة المرأة أو نقصها.

□ *لاحظت في عرض خاص لأحد أفلامك انك تململت عندما صورتك الكاميرا من ظهرك في لقطة لا تخلو من اغراء. هل أنت ضد هذا النوع من المشاهد. حتى لو كان له ضرورة؟*

- أنا لست داعية أخلاقية، ولكن، صراحة، لا أفهم ولا أقتنع بمسألة الاغراء هذه.. أرى أنها من مخلفات وأوهام الماضي. فالمرأة العاملة من الممكن أن تحب وأن تكون مرغوبة، وهذا أمر لا علاقة له بالاغراء. وعلى مستوى الفن، هناك متخصصات في مثل هذه المسائل، وهي لا تحتاج القدرات، أما الفنانة، فلا أعتقد أنها تقبل تأدية أدوار «الاغراء» وأكاد أشك في مسألة أن يكون في العمل الفني الجاد مواقف «الاثارة» أو «الاغراء».

□ *موقفك في أسبوع «مناصرة الشعب اللبناني والفلسطيني» الذي عقد في القاهرة ابان الغزو الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢ كان نموذجاً للفنانة الملتزمة. وقدمت أغنية مؤثرة. لماذا اخترت الغناء بالتحديد للتعبير عن موقفك. هل لأنك لم تجدي عملاً مسرحيا أو سينمائيا يتعرض للقضية كي تشاركي فيه؟*

- منذ البداية أرفض كلمات «التعاطف» و«المناصرة» و«الوقوف الى جانب» فهذه التعبيرات من المعقول أن يستخدمها الشعب الفرنسي أو الايطالي للتعبير عن شعوره تجاه الشعب الفلسطيني أو اللبناني أو السوري. ولكن المسألة تختلف تماماً بالنسبة للشعب المصري، فالدفاع عن الشعب الفلسطيني، في جوهره، هو دفاع عن الذات، والعدوان على لبنان أحسست أنه عدوان على مصر وعلي أنا شخصياً. ان العدو الذي قتل ودمر هو نفسه الذي قام بمذبحة أطفال «بحر البقر» وعمال «أبو زعبل» وهو نفسه الذي يستعد الآن - كما عودنا - لاقامة مذابح جديدة. أنه ضدنا جميعاً، وهو يبدأ بواحد لينفرد بالثاني ثم يأتي الدور على الثالث. وبالتالي فانه على الثاني والثالث الا يكتفيان «بالتعاطف» و«المناصرة» و«الوقوف الى جانب» ذلك أن المسألة تمسهم في الصميم. واعترف أنني أصبت بالحيرة ولم أكن أعرف ماذا أفعل، كما أعترف أيضاً بأن ما قمت به مع زملائي، سواء في مصر أو الكويت، غير كاف، وضئيل جداً. كانت الأغنية التي كتبها أحمد يونس ولحنها عمار الشريعي هي التعبير المبدئي عن مشاعرنا، كانت كلماتها البسيطة تقول:

«يا كل الأطفال في العالم
خدوا بالكم علشان نحمي العالم
من أعداء كل الأطفال
نحميه من الغول الحربان
من تمثم وبقاله زمان
بيمصر في بلاد وغيطان
مش فاضل غير الاطفال
مش فاضل غير الأطفال»

وفي الكويت، أتيح لي أن أشاهد نتاجات سينمائية حول القضية الفلسطينية، وهي أقل كثيراً من حجم القضية، ويمكن القول بأنه - حتى الآن - لم يظهر ذلك العمل الذي يليق بقضيتنا. ولا بد أن نهتم جميعاً. فاذا كانت البندقية هي التي تحسم القضية على جهة القتال، فان العمل الفني والسينمائي بالذات، هو الذي سيساهم في حسم القضية على جهة الرأي العام العالمي، وبالتالي لابد من وجود مؤسسة كبيرة تشرف على مثل هذا العمل، فلا تصبح المسألة مجرد أغنية هنا وندوة هناك.

□ *كيف تؤدين أدوارك؟ هل تحللين نوع الانفعالات على نحو أكاديمي خلال قراءة السيناريو؟*

- أبدأ بقراءة العمل ككل، ثم أركز في القراءات التالية على الدور الذي سأقوم به، ولا أهتم بمعرفة الشكل الخارجي أو طريقة تصرف الشخصية، ولكني أتعرف على تكوينها الداخلي: نفسيتها ومزاجها وظروفها والأحداث القديمة التي أثرت فيها، ثم اتفعل معها واندمج فيها. لا احلل انفعالاتها على نحو عقلاني، انما بعد ان اعتقد بها داخلياً وأترك نفسي لكن اتصرف بصدق، فتجعلني، بسهولة ويسر، أتحرك بطريقتها وأؤدي ذات انفعالاتها وارتدي ملابسها ويصبح صوتي كما لو كان صوتها.. ان الصدق الداخلي يؤدي بالضرورة الى صدق خارجي.

□ *ما هو الدور الذي تعتزين به، ومع من من المخرجين تشعرين بالتفاهم معه؟*

- لا يمثل الدور بقدر احساسي بالعمل ككل، فلا يوجد دور جيد في عمل سيء. كان دوري في فيلم «على من نطلق الرصاص» وهو أول أدواري مرضياً بالنسبة لي. ذلك انه جاء في اطار احد الأعمال المميزة، ومع المخرج بحترم مهنته تماماً هو كمال الشيخ، ولاشك أن عملي مع المخرج الطموح، الموهوب محمد خان باحساسه المرهف في فيلم «الحريف» من الأمور التي احترمها جداً. وربما كان دوري في مسلسل «ليلة القبض على فاطمة» الذي ابتكرته جداً، هو أكثر ادواري أهمية بالنسبة لي، ذلك أن شخصية «فاطمة» في البداية، حيرتني، وأرهقتني، فهي شخصية شرسة، عنيدة، حنونة، طاردتني كثيراً، وأستطيع القول بأنه حدثت بيني وبينها معركة، وخصام، ثم صلح وتوائم. وقد ساعد المخرج محمد فاضل في التفاهم والمعايشة بيني وبينها.

□ *ما العمل الذي تتمنين المشاركة فيه؟*

- أتمنى أن أشارك في المسرح الذي أعشقه، في دراما استعراضية وطنية أو قومية، فنحن نفتقد هذا النوع من الفن. أيام سيد درويش كان عندنا مسرح غنائي، وقد حاولت الأكاديمية تقديم أحد أعمال سيد درويش، ولكن الورثة، للأسف الشديد، طلبوا مبلغاً خرافياً وكان هذا سيئاً جداً. فاحتكار سيد درويش، وقتل فنه، جريمة كاملة الشروط. فلمصلحة من قطع الأجيال الجديدة من التعرف على تراث سيد درويش؟

□ *لمصلحة الورثة!*

- لا، نحن الورثة..! أن ملكية الفن يجب أن تؤول الى من يستطيع أن يقدمه للناس، ولن يستطيع أن يقدمه حياً، وطالما أننا لم نزل، حتى الآن، في الطريق ما فعله سيد درويش، فلماذا لا نعود اليه بكلمات طوبرنجته التي صاغها بديع خيري وبيرم التونسي ومحمد تيمور، والتي حولها بموسيقاه البديعة الى معزوفات تنبض بالأمل وحب الحياة وعشق الوطن والثقة في الانسان العادي - نحن أحوج ما نكون الى ان نتغنى بها في أيامنا هذه ■

● أجرى الحوار: كمال رمزي ●

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٥/٦/١١)

الماضي والمستقبل

● طلب برنارد شو الى سيدة أن تراقصه، فاعتذرت. ولما سألها السبب، قالت:

- أنني لا أرقص مع الرجل الذي له مستقبل!

فابتسم وسكت.. فعادت تسأله:

- ولماذا تريد أن ترقص معي بالذات؟

أجابها: لأني أحب أن أرقص مع امرأة لها ماضٍ!

الذكريات السعيدة

● قليل من الناس من أتقن فن جمع الذكريات الطيبة، فهم يجمعون الخزف القديم والصور الفاخرة والصور النادرة - وهي جميعاً جميلة تسر العين والقلب ولكن ما أسرع ما يمشي العطب فيها.

ولكن الذكريات السعيدة ذكريات لا تبلى، وليس في وسع أحد أن يسلبنا إياها.

(ايزابيل رور)

فينوس والقطة

شُغفت قطةٌ بحبّ فتى وسيم، وتوسلت الى الإلاهة فينوس[1] ان تجعلها امرأة. وكانت فينوس معها كريمة، وجعلت القطة على الفور فتاة جميلة، وقع الشاب في هواها من أول نظرة، وتزوجها بعدُ.

وفي يوم، أحبت فينوس أن ترى هل غيرت القطةُ من طباعها كما تغير شكلُها. فأطلقت فأرا في غرفتها. ولم تكد المرأة ترى الفأر، حتى نسيت كل شيء، واندفعت وراءه كالقذيفة، مما أثار اشمئزاز فينوس، فأعادتها سيرتها الأولى قطة.

(١) آلهة الحب والجمال عند الرومان.

الغراب والبجعة

كان الغرابُ يأكله الحسد، كلما رأى ريش البجعة[1] الأبيض الجميل. وعزا[2] ذلك الى الماء الذي فيه تستحم دائما وتعوم.

وهكذا غادر الغرابُ جوارَ مذبح المعبد، حيث يعيش بالتقاط لحمة الضحايا، وارتحل الى حيث البرك والينابيع.

ولكنه على رغم أنه أخذ يستحم ويغسل ريشة مرات في اليوم، إلا أنه عجز عن أن يُبيّضه أيَّ بياض. وفي نهاية الأمر، مات جوعا نافلة[3].

قد تُغيّر من عاداتك، لامن طبيعتك

(١) طائر مائي شاطئي، طويل الساقين والعنق والمنقار، صبور على الطيران، وهو أنواع أشهرها الأبيض.
(٢) نسب.
(٣) أي زيادة خير وفوق البيعة.

الغراب الهارب

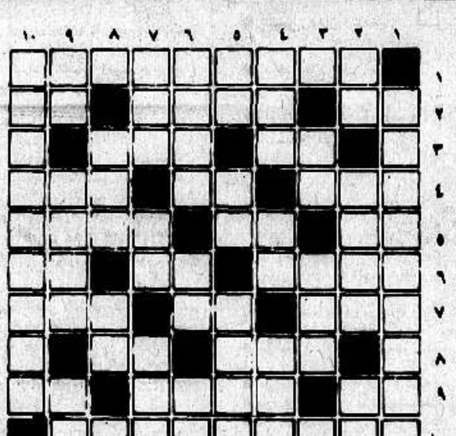
■ أمسك رجل بغراب، وربط خيطاً في إحدى قدميه، وأعطى أطفاله إياه أنيسا.

ولم يكن الغراب يحب ان يعاشر البشر، فبعد حين، بعد ان بدا انه صار مستأنساً، ولم يعودوا يراقبونه عن قرب، أفلت وطار عائداً الى موطنه القديم.

ولكنَّ الخيط لسوء حظه، لم يبارح قدمه. وبعد قليل، ومع فروع شجرة، تشابك، ولم يقدر على أن يخلّص نفسه، على الرغم من كل ما بذل.

وأيقن الغراب انها القاضية، فصاح في يأس: وا أسفاه! أردت أن أحصل على حريتي، ففقدت حياتي.

كلمات متقاطعة



■ اعداد: حسام مبارك حسين عمري - الناصرة ■

الكلمات الأفقية:
١) مجلة أسبوعية (مصرية)
٢) أداة صيد - جانب - والده (معكوسة)
٣) من أعضاء الجسم - عكس شراء
٤) ليل ونهار - قط (معكوسة) - يشمل
٥) ورّط - متشابهان - من أجزاء النظارة
٦) القمر أول ظهوره - سحبَ - عكس فرّ
٧) أقارب - قهوة - في الليرة مائة منه
٨) يتعب - متشابهان
٩) أداة استفهام - مشره - متشابهان
١٠) عاصمة تنزانيا

الكلمات العمودية:
١) مطربة عربية
٢) طائر - خائفة - متشابهان
٣) بحر - يأتي بعد (معكوسة)
٤) تكشف - أخطأ - عكس نم
٥) متشابهان - من الحبوب - مؤذن الرسول
٦) مصباح كهربائي - هجم - الشمس
٧) يلم - حسب - يأتي بعد النهار
٨) أول يوم بعد رمضان - نقص
٩) مادة قاتلة - شرطة - بحر
١٠) ممثلة مسرح مصرية راحلة

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية:
١) عبد الناصر + من
٢) ما - بن
٣) اب - را
٤) لوزان + س - هر
٥) الكويت
٦) ر + بيروت
٧) وزر
٨) أبعد - لمت
٩) أخ
١٠) ......
١١) انتراكتيكا + ا

الكلمات العمودية:
١) عال + ا
٢) باب + ولد + لبنان
٣) زه
٤) ا - لو + رباب
٥) نو
٦) لي - سفر
٧) بره
٨) شهر
٩) رغده - ر + أخ
١٠) وز + لم
١١) تحرن + توت

الغلاء يزيد نفقات العائلة المتوسطة بـ ٣٠٠ الف شيكل شهرياً

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٤ تموز ١٩٨٥، الموافق ١٧ شوال ١٤٠٥ هـ * العدد ٤٢/٤٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 340 שקלים

Vol. 43/42 - 4.7.1985 - Price: 340 Shekel

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ القرار الأول في سلسلة القرارات ـ الضربات، التي أقرتها الحكومة فجر يوم الاثنين الماضي (٧/١)، كان: رفع اسعار السلع الغذائية الأساسية المسبسدة والوقود والكهرباء والمياه بنسبة عشرات بالمئة، على النحو التالي:

● المواصلات الشعبية ـ ١٠٠٪ ● المياه ـ ٨٢٪ ● الخبز الموحد ـ ٧٥٪ ● الحليب والجبنة ـ ٦٥٪ ● البيض ـ ٦٥٪ ● اللحوم المجمدة ـ ٤٥٪ ● الدجاج المجمد ـ ٤٥٪ ● الزيت ـ ٦٠٪ ● الكهرباء ـ ٥٣٪ ● الوقود ـ ٣٧٪.

وننشر بناء عليه، فيما يلي، بعض الأسعار الجديدة للسلع الغذائية الاساسية بعد الغلاء: ● ليتر بنزين (٩١) ـ ٩٤٠ شيكل ● ليتر بنزين (٩٦) ـ ١٠٩٠ ش ● ليتر سولر ـ ٦٦٠ ش ● ليتر «كاز» ـ ٦٩٠ ش ● خبز «موحد» ـ ٢٠٥ ش ● خبز «أبيض» ـ ٣٣٥ ش ● ليتر زيت ـ ٢٧٢٠ ش ● مرجرين ـ ٧٤٠ ش ● ليتر حليب ـ ٦٠٠ ش ● زبدة ـ ٤٥٠ ش ● جبنة ٩٪ ـ ٦٩٢ ش ● كيلو لحم مطحون ـ ٧٩٠٠ ش ● كيلو دجاج مجمد رقم ٢ و٣ ـ ٤١٦٠ ش ● بيضة رقم ١ ـ ١٤٢ ش.

وأما تكاليف عائلة متوسطة (٤ أنفار) للشهر الواحد، على السلع والخدمات الحياتية الضرورية (وهي ما تسمى بـ «سلة المشتريات»)، فهي كما يلي: □ في شهر حزيران الماضي وصلت هذه التكاليف الى (٨٠٠) الف شيكل (شهرياً) □ في تموز الجاري ستصل هذه التكاليف الى (١،١٠٠،٠٠٠) شيكل □ الا ان حرمان الأجيرين من علاوة غلاء في مطلع تموز الجاري سيضطرهم الى اقتطاع (٣٠٠) الف شيكل اضافية من الأجر نفسه (اذا لم يطرأ اي تحسّن!) للحفاظ على مستوى المعيشة نفسه الذي كان في حزيران الماضي □ ولكن عجز الغالبية الساحقة من الأجيرين عن ايجاد هذا المبلغ الاضافي (٣٠٠ الف شيكل) سيؤدي، حتماً ومباشرة، الى سحق مستوى معيشة الأجيرين، بشكل حاد.

وتجدر الاشارة هنا الى ان جميع الحسابات الواردة اعلاه حول «سلة المشتريات» الشهرية تعتمد على الأجر المتوسط الذي بلغ في حزيران الماضي (بروتو) ٥٥٠ الف شيكل. الا ان قطاعات واسعة جداً في هذه الدولة ـ عمال وموظفون ومستخدمون مختلفون ـ لم يتقاضوا في حزيران اكثر من ٢٠٠ ـ ٣٠٠ الف شيكل. فما هو مصير هؤلاء، ومصير ابناء الطبقات المسحوقة التي تعيش تحت خط الفقر في اسرائيل!

انتهاء اعمال دورة مجلس السوفييت الأعلى



● أندريه غروميكو ●



● ادوارد شيفارنذزي ●

● موسكو ـ «تاس» ـ انتهت، امس (الأربعاء)، في موسكو دورة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي.

وكانت الدورة انتخبت أمس الأول أندريه غروميكو، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رئيساً لمجلس السوفييت الأعلى فيما جرى تعيين ادوارد شيفارنذزي وزيراً للخارجية وانتخبت ميخائيل غورباتشوف عضواً في هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي.

حتى التعويض الهزيل يحرم منه الاطفال العرب!

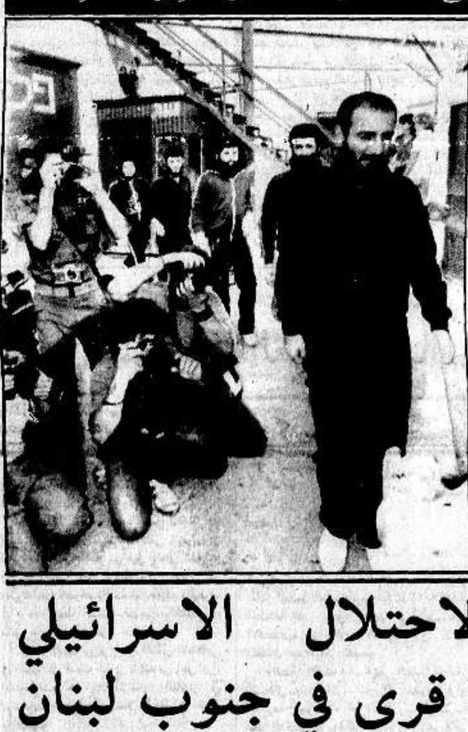
● طوبي يحتج على التمييز الفاضح ضد العرب في مجال تعويض العائلات الكثيرة الاولاد، بالحجة الممجوجة: «الخدمة العسكرية» ● حرمان ٤٥ ألف عائلة عربية من التعويض ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ ندد النائب الجبهوي توفيق طوبي بالضربات الاقتصادية التي أقرتها الحكومة، عامة وبمظاهر التمييز العنصري ضد المواطنين العرب التي تتضمنها الخطة الاقتصادية الجديدة، وخصوصا إستثناء العائلات العربية كثيرة الاولاد (من ذوي أربعة اولاد وما فوق) من مجمل العائلات في اسرائيل التي تقرر ان يدفع لها «التأمين القومي» تعويضا خاصا عن الغلاء وعن هبوط قيمة الدخل في الاشهر الثلاثة القادمة ـ تموز وآب وايلول.

وكشف طوبي عن هذه الاجراءات التمييزية خلال الكلمة، التي القاها في الكنيست في النقاش عن «خطة الطوارىء الاقتصادية»، واعتمد، في ذلك، على القرار الذي أعلنه وزير المالية، موداعي، والذي ينص على ان هذا التعويض الخاص بنسبة ١١٪ من قيمة المخصصات سيدفع،

● البقية على ص ٣ ع ٣ ●

من ظلام سجن «عتليت» الى نور الحرية



● القدس ـ أكد راديو «صوت اسرائيل» ان السلطات الاسرائيلية اطلقت، صباح امس (الأربعاء)، سراح ٣٠٠ معتقل لبناني من سجن «عتليت» العسكري (انظر الصورة أعلاه) وأنه جرى نقلهم، بواسطة الباصات، الى الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان حيث جرى تسليمهم الى لجنة الصليب الأحمر الدولية.

وتأتي هذه العملية بعد مرور أقل من ٤٨ ساعة على اطلاق سراح رهائن الطائرة الأمريكية المختطفة في بيروت.

وما زال يقبع في سجن «عتليت» ٤٣٥ معتقلا لبنانيا، ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية انه سيجري، قريباً، الافراج عنهم.

خليفة للشيكل بعد انتهاء فترة «الطوارىء»

● تل أبيب ـ علم من مصادر حكومية مطلعة انه سيجري في ختام فترة «الطوارىء الاقتصادية» (في اوائل العام القادم)، استبدال العملة الاسرائيلية الحالية الشيكل، بعملة أخرى («شيكل جديد» او «سيلع») تكون قيمتها الحقيقية أقل من قيمة الشيكل الحالي.

وأشارت هذه المصادر الى ان العملة الجديدة ستكون ذات قيمة حقيقية اقل بصفرين من قيمة الشيكل الآن؛ أي ان السعر التبادلي الرسمي («بتسيغ») للدولار الامريكي الواحد سيكون مساويا لـ (١٥) شيكل جديد (أو «سيلع») بدلاً من ١٥٠٠ شيكل، الآن.

ويذكر ان هذا الاجراء سيكون واحدا من إجراءات اقتصادية عديدة لا تزال الوزارات والهيئات الاقتصادية تبحث فيها لفرضها بعد انتهاء فترة «الطوارىء» التي ستستمر لمدة ثلاثة اشهر.

لقاء غورباتشوف ـ ريغن في تشرين الثاني القادم

● موسكو ـ «تاس» ـ اعلن، أمس، في موسكو انه، على اساس اتفاق ثنائي، سيجري القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي رونالد ريغن لقاءاً في جنيف في التاسع عشر والعشرين من تشرين الثاني القادم.

كما اعلن رسميا في موسكو انه بدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، سيقوم القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف بزيارة رسمية الى فرنسا من الثاني حتى الخامس من تشرين الاول القادم.

مديح أمريكي «لخطة الطوارىء»

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار»، في نبأ لمراسلها من واشنطن امس، ان الولايات المتحدة امتدحت الخطوات الاقتصادية الأخيرة التي اتخذتها الحكومة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية مطلع على مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي قوله، امس الأول «انه يؤيد جداً «الخطة» الاقتصادية للحكومة».

ونسبت مجلة «وول ستريت جورنال»، أمس الأول، الى مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية قوله «ان اسرائيل اتخذت خطوات جذرية لتدعيم الاقتصاد».

إضراب عام في أسدود احتجاجاً على الضربات الاقتصادية

● أسدود ـ أضربت مدينة أسدود، أمس، مرافقها وانشطتها كافة. وخرج الأهالي الى مظاهرة احتجاجية صاخبة شارك فيها الآلاف وانطلقت من مركز المدينة عبر الشارع الرئيسي فيها. وجاءت هذه المظاهرة استجابة لقرار الاجتماع غير العادي الذي عقده رؤساء لجان العمال في مرافق المدينة للتعبير عن احتجاج أهالي المدينة على الضربات الاقتصادية المؤلمة التي أنزلتها الحكومة بالجماهير الشعبية.

هذا، وتعطّل العمل في ميناء المدينة في إطار الاضراب. ومن المنتظر أن يتواصل الاضراب اليوم في المرافق كافة والميناء، وذلك إذا ما نفذ تهديد رؤساء لجان العمال الذين هددوا بالاستمرار في اتخاذ الخطوات النضالية وعدم الانصياع الى أوامر العمل الالزامية في حالة استصدارها.

كلمة الاتحاد

عن هروب كيسار و «قبضة» ليفي

□■ لا شك في أن المناقرة والاتهامات المتبادلة التي اشتدت وكثرت في هذه الايام، بين «الليكود» و «المعراخ» على خلفية الاجراءات الاقتصادية الكارثية الاخيرة، تعكس عمق الأزمة السياسية الآخذة بخناق السلطة في بلادنا.

وأن ما يلفت الانتباه هو تصرف كل من نائب رئيس الوزراء، دافيد ليفي (من الليكود) و سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار (من المعراخ)، ورئيس الحكومة وزعيم «المعراخ»، شمعون بيرس.

فكيسار، الذي يحاول الظهور وكأنه سيقيم الارض ويقعدها احتجاجاً على هذه الاجراءات (الضربات) الاقتصادية، يهرب في المواجهة الأولى، فما أن يبدأ التصويت على هذه الاجراءات في الكنيست حتى يلملم أوراق خطابه «الناري» ويتسلل هاربا الى خارج اروقة الكنيست. ولا يجرؤ حتى على مجرد الامتناع عن التصويت. وهو أضعف الايمان. فأي احترام أو تقدير أو ثقة أو هيبة سيظل لهذا «القائد» في عيون أكثر من مليون عامل وموظف أضربوا، أمس الأول، احتجاجاً على هذه الاجراءات، ويتمنون على كيسار ان يقف وعده لهم بالنضال دفاعا عن حقوقهم الأساسية؟ واذا كان هذا هو تصرف كيسار، وهو تصرف مشين، في المواجهة الاولى فما الذي نتوقعه منه حين تشتد وطأة المعركة ويحتد الصراع؟

ويبدو أن رئيس الوزراء، دافيد ليفي، واهم في أنه ذكي ويستطيع مواصلة أسلوبه التضليلي وخداع الفقراء والجياع الذين سيزداد عددهم بعد هذه الاجراءات. فتظاهر في البدء أنه، هو وزملاؤه مثل شارون وغيره، يعارضون هذه الاجراءات وهرب من جلسة التصويت عليها في الكنيست في محاولة هزيلة للظهور أولا وكأن «الليكود» ضد هذه الاجراءات وللتغطية ثانيا على حقيقة ان سياسة حزبه وحكومته من قبل، أي حين كان الليكود في السلطة بين الاعوام ١٩٧٧ و ١٩٨٤، هي التي أوصلت البلاد الى الانهيار الاقتصادي الذي تعاني منه وتكتوي بنتائجه الغالبية الكبيرة من اليهود والعرب. لا يخفى علينا واقع ان سياسات حكومات «المعراخ» اوصلت البلاد، سابقا، الى أزمات اقتصادية وسياسة حادة. ولكن الوضع شهد في اثناء حكم «الليكود» نقلة نوعية فتضاعفت ديون الدولة الخارجية والداخلية، واستفحل العجز في ميزان المدفوعات واشتدت وطأة الغلاء، بشكل خطير واتسعت البطالة وازدادت حالات الفقر المدقع هذا الى جانب استفحال سياسة الحكومة العدوانية (حرب لبنان) وتعميق ارتباط اسرائيل بمشاريع الامبريالية الامريكية المغامرة (معاهدات التعاون الاستراتيجي والمشاركة في مشروع حرب «النجوم» الجنوني) والتمييز ضد الاهلين العرب وتفاقم خطر الفاشية.

والحقيقة، التي لا يستطيع طمسها اي تهريج تضليلي يمارسه ليفي او غيره من قادة «الليكود»، هي أن السياسة الاقتصادية التي يجري تنفيذها الآن تتطابق نصا وروحا مع نهج «الليكود» ومصالح الاوساط الاجتماعية التي يمثلها هذا التكتل، أوساط رأس المال الكبير المحلي والاجنبي. وهي السياسة التي تقوم على تحميل العاملين والفئات الشعبية الاخرى نتائج وأعباء الازمة الاقتصادية الحادة، أزمة النظام الرأسمالي، الآخذة بخناق البلاد.

أما رئيس الوزراء، شمعون بيرس، فيحاول التهرب من مسؤوليته ومسؤولية حزبه بالادعاء بأنه ورث حالة من الانهيار الاقتصادي وأن لا مفر من اتخاذ اجراءات اقتصادية قاسية وموجعة للخروج من هذه الحالة. ونحن لا نختلف مع بيرس في تشخيص الحالة وفي ان حكومة «الليكود» بسياستها أوصلت البلاد الى هذه الحالة. لكن ما يقترحه بيرس وينفذ هو السياسة عينها، سياسة «الليكود»، التي أوصلت البلاد فعلا الى الانهيار. وما يلح بيرس على تنفيذه، من اجراءات موجعة، ليس فقط انها تتعارض ومصالح أوسع الفئات الشعبية في البلاد وتخدم مصالح حفنة من تجار السلاح وسماسرة المال وتجار السوق السوداء، بل أنها ستعمق الانهيار وستدفع البلاد حتما الى الكارثة الاقتصادية المهلكة.

وازاء كل هذا تتضح أهمية ان يتحول الاضراب الشامل، أمس الأول، الى بداية متقدمة لمعارك عمالية وشعبية واسعة من أجل وقف الاندفاع نحو الكارثة الاقتصادية واضطرار الحكام الى التخلي عن هذه الاجراءات مقدمة ضرورية لحملهم على التخلي عن النهج والسياسة اللذين أوصلا الى ما نحن عليه اليوم.

(«الاتحاد»)

مدفعية الاحتلال الاسرائيلي تقصف عدة قرى في جنوب لبنان

● بيروت ـ ذكرت اذاعة «صوت الوطن» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت بالمدفعية، امس، بلدات حاريص ومجدل سلم والجميجمة وبرعشيت وطريق بنت جبيل ـ عيناتا وفرضت نظام منع التجول في محيط البلدات المذكورة.

واقتحمت قوة اسرائيلية بلدة ياتر ونفذت عملية تمشيط داخل شوارع البلدة بحجة البحث عن «مطلوبين».

وأجرت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناورة بالذخيرة الحية على ساحل الناقورة مستخدمة بذلك الطائرات المروحية وقطع بحرية انزلت زوارق مطاطية على سواحل الناقورة.

على صعيد آخر واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها الفدائية ضد مواقع الاحتلال

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

«تاس» تحذر من أخطار اعتداءات امريكية على لبنان

● واشنطن ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان الادارة الامريكية تصعد من حملتها الشوفينية ضد لبنان بحجة حادث اختطاف الطائرة الامريكية.

ولم تستبعد الوكالة ان تلجأ الولايات المتحدة مجدداً، الى الاعمال العسكرية بحجة مقاومة الارهاب.

وافادت انباء بيروت ان القيادات اللبنانية اصدرت، أمس الاول، بيانا اجمعت فيه على استنكار الموقف الامريكي العدواني ضد لبنان.

ونددت صحيفة «النداء» اللبنانية بالموقف الامريكي وأكدت انه لن يخيف لبنان.

العجز المالي في الصحف اليومية قد يؤدي إلى احتجابها

● تل أبيب ـ توجّه اتحاد ادارات الصحف اليومية في البلاد الى المسؤول عن الأسعار في وزارة الصناعة والتجارة بطلب اقرار رفع أسعار الصحف اليومية بنسبة ٣٧٫٣٪ وحذرت من ان عدم الاستجابة لهذا الطلب يعني عدم استطاعة الادارات إصدار الصحف.

ويؤكد اتحاد الصحف انه منذ البدء بسياسة «الصفقات» تراكمت الديون الهائلة عليها، وان رفع الأسعار الذي أقرّ، حتى الآن، لم يغط ارتفاع الأسعار والتكاليف، الامر الذي أدّى الى الوصول الى نهاية الطريق من حيث القدرة على اصدار الصحف.

هذا، وكانت الصحف اليومية، بما فيها «الاتحاد» احتجبت عن الصدور، أمس الأول، (الثلاثاء) لمشاركة العاملين فيها في الإضراب العام الذي شمل الدولة بمرافقها كافة.

حرس الحدود يمارس الضرب والتعذيب ضد شاب في الخليل

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اعترضت دورية من حرس الحدود، مؤخراً، الطالب ادريس مطلق الجعبري، في الشارع العام في مدينة الخليل، وانهال افرادها عليه بالضرب المبرح على مرأى ومسمع المارة، ثم اقتادوه الى مكان خال من الناس حيث واصلوا تعذيبه وضربه.

ويذكر ان الطالب كان عائداً الى البيت حاملاً بعض المواد الغذائية لافراد عائلته الذين كانوا ينتظرون موعد الإفطار.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت، في ٨٥/٤/١٩، الطالب المذكور لمدة اسبوعين في سجن «الفارعة» الرهيب بتهمة رشق الحجارة. وعقب اطلاق سراحه ظهرت على جسمه آثار الجروح والحروق جراء التعذيب الذي لقيه في السجن، الامر الذي دفع والده الى عرضه على المسؤولين في الصليب الاحمر وعلى الاطباء.

وتجدر الاشارة الى ان والد الطالب، مطلق فارس الجعبري، قضى مدة سنتين في الاعتقال وكان موقوفا اداريا وأصيب بعدة عاهات مزمنة جراء ما تعرض له من تعذيب وضرب في اثناء التحقيق والاعتقال الانفرادي، وهو يحمل شهادة طبية تثبت ذلك.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت

هلمّوا لنتظاهر في تل أبيب!

يوم السبت ١٩٧٥/٧/٦ الساعة ٦٫٣٠ مساء ـ التجمع في شارع «بن غوريون»، زاوية ديزنكوف. تنتهي باجتماع شعبي في ساحة ديزنكوف.

● لتذهب حكومة الضربات الى البيت
● لتلغ حالاً أوامر الطوارىء
● لا لفصل العمال والبطالة

نعي

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد ابلون عودة وأولاده ابراهيم ورياض وميلاد ونعيم وأنور وبناته ماي ونائلي وريتا وأخوه لطف حنا عودة وأولاده، وسليم يعقوب عودة وأولاده وعموم آل عودة في كفركنا والخارج وأقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم:

رضا حنا عودة

(أبو ابراهيم)

عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاماً متمماً واجباته الدينية وسيشيع جثمانه من بيت ابنه ابراهيم في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم، الخميس الموافق ٨٥/٧/٤ الى كنيسة الروم الكاثوليك في كفركنا ومن ثم الى مثواه الاخير

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

تعلن اللجنة للطلاب العرب وكذلك للمسجلين للجامعة (حتى وان لم يقبلوا بعد)، ان الموعد الاخير للتسجيل لمساكن الطلبة هو ٨٥/٧/١٥.

يمكن الحصول على نماذج في الجامعة غرفة ٧٧٨.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك ـ ١٥٤٢٫٩٦ ش
● «بتسيغ» ـ ١٤٩٩٫٥٠ ش
● للمسافرين ـ ١٧٧٨٫٧٢ ش
● «أسود» ـ ١٥٥٠ ـ ١٦٥٠ ش

انتقلنا

ابتداء من هذا اليوم يقدم مكتب «الاتحاد» في الناصرة خدماته الصحفية والاعلامية من مكتبه الجديد في عمارة «بيت الصداقة».

رقم الهاتف الجديد هو (٠٦٥ ـ ٥٤٣٣٠)

حريق هائل يلتهم (٤٠٠) دونم من احراش الكرمل

● حيفا – شب، ظهر امس، حريق هائل في الاحراش الواقعة في السفوح الشمالية – الغربية من جبل الكرمل، في المنطقة الواقعة بين قرية عسفيا في قمة الجبل وبين بلدة نيشر على سفحه.

وحتى كتابة هذه السطور التهمت النار حوالي (٤٠٠) دونم من الاحراش. واشترك في عملية اخماد الحريق عدد كبير من رجال الاطفاء والمتطوعين. وقد استخدمت طائرات الرش، ايضا، بسبب صعوبة الوصول الى المكان ووعورة المنطقة.

وقد شكلت الريح عاملاً مساعداً في اذكاء النيران إذ ان تغير اتجاهها عدة مرات !

مناقشة اقتراح حكومي حول «أوضاع اليهود في الاتحاد السوفييتي» !

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، أمس (الاربعاء)، إقتراح حكومة إسرائيل بشأن يهود الاتحاد السوفييتي مع بداية تسلم غورباتشوف منصبه، قدمته عضو الكنيست مريام غلازر – تعسا (ليكود).

ورد القائم بأعمال رئيس الوزراء، ووزير الخارجية يستحاق شمير، على الاقتراح حيث استغله هو وغلازر نفسها، للتحريض على الاتحاد السوفييتي وبث سمومهم الرجعية ضد الاتحاد السوفييتي وفي خدمة الامبريالية الامريكية.

وكان النائب الجبهوي، توفيق طوبي إقترح إسقاط الاقتراح من جدول الاعمال. وعلل ذلك قائلاً: إن اقتراح غلازر ورد وزير الخارجية يعبران عن سياسة التدخل الفظ في شؤون الاتحاد السوفييتي الداخلية وكل هذا بحجة الاهتمام الزائد بمواطني الاتحاد السوفييت اليهود، الذين يتمتعون بالمساواة التامة ويستفيدون من كل إنجازات المجتمع السوفييتي.

وقال طوبي أن مقدمة الاقتراح تغاضت عن الوقائع والحقائق، واعتمدت التحريض الذي يمس باسرائيل ويستقبل علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي. وأضاف أن هذا الركب المعادي للسوفييت هو الدعم الاسرائيلي للقوى الامبريالية المتطرفة في الولايات المتحدة، المعارضة لكل تحسن في العلاقات الدولية وبشأن تحديد الاسلحة النووية ولضمان السلام الدولي.

واعتبر طوبي الحديث عن مطاردة يهود الاتحاد السوفييتي والمس بحقوق الانسان هناك زوراً وبهتاناً. وقال إن نقض حقوق الانسان يجري بالذات من قبل هؤلاء الذين وقعوا إتفاق تعاون مع نظام «الابرتهايد» العنصري في جنوب افريقيا الذي يستنكره كل شعوب العالم.

وتطرق الى طمس حقوق الانسان الذي يقوم به حكام اسرائيل من حيث قمع أبناء الشعب العربي الفلسطيني وحقوق الانسان الفلسطيني وينفذون سياسة تمييز قومي فاضح ضد الجماهير العربية في إسرائيل. لذلك قال طوبي: أنتم لا يحق لكم التحدث عن حقوق الانسان.

النائب دراوشة يدعو الى «السلام» على أساس «التنازل الاقليمي»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت الكنيست، أمس (الاربعاء) إقتراح وزير «الأمن»، يتسحاق رابين تحويل اقتراح عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (معراخ) حول ما أسماه «الوضع في المناطق المحتلة» و «الاتفاق الأردني – الفلسطيني» و «الحاجة الى مبادرات سياسية جديدة» الى لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست.

وكان دراوشة طالب باعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقوقه عن طريق التنازل الاقليمي على ضوء الاتفاق الاردني – الفلسطيني. ولم يتطرق دراوشة في كلمته في اثناء عرضه للاقتراح، في الاسبوع الماضي، الى الدولة الفلسطينية المستقلة والى الحاجة الى انهاء الاحتلال بهدف تحقيق السلام.

وفسر النائب توفيق طوبي سبب إمتناعه عن التصويت قائلاً: إمتنعت ليكون لي حق الكلام ولكي أعبر عن معارضتي لاقوال الوزير رابين بالنسبة لما اقترحه عضو الكنيست دراوشة. وقال انه يمتنع عن تأييد إقتراح دراوشة رغم كل ما قاله دراوشة عن السلام لانه كان مجرد خطاب بدلاً من ان يدعم مسيرة السلام. فهو يغطي على سياسة الاوساط الاسرائيلية الحاكمة بل يبرر التخريب المستمر لمسيرة السلام والذي تمارسه هذه الاوساط.

وأضاف طوبي ان دراوشة سيبقى يدور في حلقة مفرغة ما لم يطالب، وبوضوح، بضرورة تصفية الاحتلال وانسحاب اسرائيل التام من كل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية. فبدلا من هذه الطروحات فان دراوشة يتكلم عن التنازل الاقليمي.

وبشأن الوضع القائم في المناطق المحتلة قال طوبي انه اذا كان هنالك وضع جديد في المناطق المحتلة فهو تعاظم إرهاب المستوطنين و «غوش إيمونيم» ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وقال طوبي انه لا يوجد اي مخرج من الواقع الأليم ومن المخاطر التي دفع اليها المجتمع الاسرائيلي الا بانهاء الصراع عن طريق الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والتفاوض مع م.ت.ف والاعتراف بها كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

موجة اتهامات متبادلة بين قطبي حكومة «ذات الرأسين»

● تل أبيب – أثار تغيّب الوزير ليفي (ليكود) والنائب يسرائيل كيسار (معراخ) عن جلسة الكنيست، التي جرى فيها التصويت على اقتراح الحكومة لخطتها الاقتصادية الكارثية، أمس الأول (الثلاثاء)، وتصويت النائب دافيد مجين (ليكود) ضد اقتراح الحكومة، موجة من الاتهامات والانتقادات والتشهيرات المتبادلة في أوساط المعراخ والليكود على السواء.

وقد تمحورت اتهامات أعضاء كتلة المعراخ ووزرائها على تصرف الوزير ليفي فدعوه الى استخلاص النتائج والاستقالة من الحكومة. كما وجهوا الدعوة المماثلة للنائب دافيد مجين. وارفقوا هذه الدعوة باتهامات شديدة اللهجة الى الليكود وفترة رئاسته الحكومة والى وزراء الليكود أيضاً. ودعت أوساط في حزب العمل الى حل الشراكة مع الليكود.

ولم يقصّر نواب ووزراء الليكود عن زملائهم في المعراخ فردوا «الصاع صاعين» بالاتهامات والتهديدات بحل الائتلاف.

تحقيق استفزازي مع محمود جرامنة من مقيبلة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – استدعى «جهاز الامن» في مركز شرطة «القشلة» في الناصرة، يوم الاحد (٨٥/٦/٣٠)، عضو الحزب الشيوعي – فرع المقيبلة – محمود جرامنة وأجرت معه تحقيقاً استفزازياً حول زيارته للاتحاد السوفييتي. وحاول المحقق تلفيق تهمة «التعامل مع المخابرات السوفييتية».

وبعد أن فشلت هذه المحاولة حاول المحقق تلفيق تهمة أخرى هي «اجراء اتصالات مع الاحزاب الشيوعية العربية» وانه (الشاب محمود) لم يكن في الاتحاد السوفييتي وانما في احدى الدول العربية.

ورفض محمود التهم الموجهة ضده. فبدأ المحقق بتوجيه الاسئلة عن عمل فرع الحزب الشيوعي في مقيبلة وعن نشاطه، قبل ٢٥ عاماً (!) وعن علاقة «الجبهة» بفرع «الحركة التقدمية» في القرية. وطلب المحقق تحسين هذه العلاقة !!

واستمر التحقيق حوالي ساعتين ونصف الساعة، (من الثالثة والنصف بعد الظهر وحتى الثامنة مساء).

بتهمة «التظاهر ضد القمع الاحتلالي»:

تغريم ست نساء عربيات من عكا

● عكا – لمراسلنا – أصدرت محكمة الصلح في عكا، الاثنين الماضي، حكمها على النساء العكيات الست بدفع غرامة قدرها عشرة آلاف شيكل وبالسجن لمدة شهر واحد مع وقف التنفيذ لمدة سنتين لكل منهم. والنساء الست هن: سلوى موسى وعائشة موسى وفتحية عمّار وبادرة خاسكية ووفاء بدوي ولطيفة حزبون.

ويذكر أن النساء الست المذكورات قمن بتظاهرة رفع شعارات ضد القمع في الضفة الغربية المحتلة وضد حصار الجولان وذلك قبل حوالي ثلاث سنوات.

وقام بالدفاع عن النساء المذكورات في المحكمة، المحامي حبيب أبو حلو.

انتخاب رابطة جديدة لرعاية شؤون المواطنين العرب في يافا

● يافا – لمراسلنا – في جو من الحماس والمسؤولية والتفاهم جرت، مؤخرا، في يافا الانتخابات لادارة «الرابطة لشؤون عرب يافا». وتم انتخاب تسعة اعضاء جدد للرابطة وهم: علي النابلسي وابراهيم ابو شحادة ومارون ديوري ونخلة شقر وعلي الهيم وحسن ابو شحادة ونسيم شقر وعبد القادر سطل وناصر كتيلات.

وفي حديث لمراسلنا اعرب رئيس اللجنة، التي اشرفت على عملية الاقتراع، لطفي زريق، عن تقديره للتجاوب الرائع من قبل الاهالي الذي ان دل على شيء فعلى ازدياد وعي جمهور يافا وغيرته على مصالحه والتمسك بحقوقه والوقوف في وجه الخطط السلطة لتهجيره، المتمثل في مشروع «مفدرون يافو».

وشكر السيد زريق ادارة النادي الاسلامي في المدينة التي قدمت النادي بما فيه من اجل اجراء الانتخابات. كما هنأ المرشحين الفائزين في الانتخابات وتمنى لهم عملا موفقا في خدمة مواطنيهم.

ودعا زريق الهيئات والمؤسسات كافة الى التكاتف والتعاون مع هيئة الرابطة المنتخبة من اجل مصلحة مواطني يافا والدفاع عن حقوقهم.

مركز نقابة المعلمين يقرر مواصلة نزاع العمل

● تل ابيب – لمراسلنا الخاص – عقد مركز نقابة المعلمين العامة، يوم الثلاثاء (٨٥/٧/٢)، اجتماعاً غير عادي للبحث في الضربات الاقتصادية التي أقرتها الحكومة وفي نضال المعلمين ضد أوامر الفصل.

وافتتح الاجتماع سكرتير النقابة العامة، يتسحاق ولير، الذي اشار الى خطورة قرار الحكومة اللجوء الى «أوامر الطوارىء»، التي تقرّب خطر الدكتاتورية والحكم العسكري وتدعم تفاقم خطر الفاشية.

وشارك في المناقشة مندوبو كتلة «الجبهة» في النقابة، تسيبورا شارون – طوبي، وعبدالمنان شبيطة ورسالة حزان. وأكد الثلاثة ضرورة خوض معركة لا هوادة فيها في مواجهة سياسة الحكومة والتقليصات في ميزانية التربية والتعليم التي سيكون ضحيتها المعلمون. ودعوا الى العمل من اجل اعادة المفصولين والى عدم الانصياع الى أوامر العمل الالزامية.

واتخذ مركز النقابة عدة قرارات منها: ● استمرار نزاع العمل مع وزارة المعارف على أرضية فصل آلاف المعلمين والتقليصات في ميزانية الوزارة. ● التماثل مع الهستدروت العامة في رفضها ومعارضتها لأوامر العمل الالزامية ● رفض مركز النقابة للخطة الاقتصادية الحكومية التي تلقي العبء بجمله على الأجيرين. ● عدم افتتاح السنة الدراسية القادمة ما لم تقرر الحكومة اعادة المعلمين المفصولين الى العمل.

تشييع جثمان فاضل في شفاعمرو

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – شيّعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والمنطقة، يوم الاثنين الماضي، جثمان المرحوم بطرس نصرالله إلى مثواه الاخير في جنازة مهيبة.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في المدينة بأحر التعازي الى أنجال الفقيد، الياس ويوسف وعاني، والى جميع آل نصرالله في شفاعمرو والخارج راجين لهم الصبر والسلوان.

حتى التعويض الهزيل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فقط، للعائلات التي خدم أربابها في الجيش!

وازاء هذه الفضيحة التي كشف عنها طوبي، قام نائب وزير المالية، عادي أموراي، ونفى ان يكون هو على علم بتعليمات كهذه. الان ان وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي قصاب، أعلن في الكنيست، أمس (الاربعاء)، ان هنالك بندا خاصا في قضية التعويضات التي سيدفعها «التأمين القومي» لذوي الدخل المحدود وللعائلات كثيرة الاولاد، وان هذا البند (الخامس) ينص على دفع تعويضات شهرية بنسبة ١١٪ خلال تموز وآب وأيلول، للعائلات كثيرة الاولاد التي خدم أحد أفرادها، على الاقل، في الجيش. وسيكون هذا التعويض، لهؤلاء، بنسبة ١١٪ من قيمة المساعدة الخاصة التي يتلقاها اولاد من خدم في الجيش ومن قيمة المخصصات المدفوعة للاولاد بموجب أنظمة «التأمين القومي» – وهذا ما تنص عليه المادة (٣٨ – ب) من «انظمة الطوارىء» المقرة لتنفيذ الاجراءات الاقتصادية.

وعاد النائب طوبي فاحتج على هذا التمييز الفاضح في اجتماع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي أمس (الاربعاء) ● وتساءل طوبي: هل الاولاد العرب ليسوا بحاجة الى رغيف الخبز وكأس الحليب الذي لم يعد في متناول يدهم ؟

وضمت رئيسة اللجنة، عضو الكنيست اورا نمير، صوتها الى جانب مطلب النائب طوبي وتوجهت الى وزير العمل والرفاه مطالبة اياه بالغاء هذه البنود التمييزية المجحفة.

هذا، ويضيف مراسلنا ان عدد العائلات كثيرة الاولاد في اسرائيل يبلغ اليوم (١١٨) ألف عائلة، منها (٥٥) ألف عائلة عربية تحرم، بموجب بنود التمييز الواردة اعلاه، من التعويضات المقررة لمواجهة غول الغلاء الجديد.

وعلم مراسلنا البرلماني ان كتلة «الجبهة» في الكنيست قدمت إقتراحاً مستعجلا الى رئاسة الكنيست تطالب فيه باجراء بحث مستعجل في الكنيست حول هذه الاجراءات العنصرية.

مدفعية الاحتلال الاسرائيلي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وعملائه، حيث تعرضت دورية اسرائيلية لكمين مسلح على مدخل بلدة بنت جبيل وجرى اشتباك استغرق نصف ساعة.

وكانت دورية اخرى لقوات الاحتلال تعرضت لهجوم مماثل على مدخل قرية شمع في قضاء صور.

وأشارت «صوت الوطن» الى ان بلدة طلوسا، التي اقتحمتها القوات الاسرائيلية وعملاؤها قبل ثلاثة ايام واعتقلت منها اكثر من ٦٠ مواطناً اثر مقتل عميلين فيها، لا تزال محاصرة حتى اليوم فيما افادت معلومات ان المعتقلين من ابناء البلدة يتعرضون لأبشع انواع التعذيب.

❧ تهانينا ❧

● الى الاخت يوديت عابدي بولادة الابن «جونيل». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

حركة النساء الدمقراطيات – فرع حيفا

● الى الدكتور أنور جمّال وزوجته ووالدته بمناسبة المولود الجديد «مكسيم» والف مبروك.

أم توفيق الصلح وأولادها

● الى العزيزين كوكب ورفعت حاج يحيى بالمولود البكر «اسماعيل». تمنياتنا له بالسعادة والهناء في كنف والديه.

رائد نصرالله ومروان مشرقي

● الى الاخوين هاني ونهاد، علي الصالح بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

● الى منذر زريق وفكتوريا بواردي بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة»

معين زريق والعائلة

● الى محمّد فضل خطيب وزوجته سميرة خطيب بمناسبة المولود الجديد.

● والى سليم كايد وخطيبته بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة»

● والى محمّد عوّاد وسهام عواد بمناسبة الزواج والف مبروك.

● والى أحمد ووليد عثمان وعروسيهما بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة – طمرة

● الى الدكتور أنور جمّال بمناسبة ولادة ابنه البكر.

عمك جورج وعائلته

● على شرف مهرجان موسكو

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – فرع رهط

تتشرف بدعوتكم لحضور الاحتفال الذي تقيمه في مركز البلدة (قرب المجلس) وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٥/٧/٥ الساعة ٧.٣٠ مساء.

بإشتراك: ● فرقة «بعاد» – الرامية ● فرقة عكا ● امل مرقس ● فرقة التمثيل الصامت ● فرقة رهط ● محمد نفاع – السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

◻ الدعوة عامة للجميع ◻

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الكتلة في مجلس عمال الناصرة

احتجاجاً على الضربات الاقتصادية ولرفع صوت الاستنكار والغضب ندعوكم لحضور الاجتماع العمالي الشعبي الذي سيقام في «بيت الصداقة» في الناصرة في الساعة السادسة من مساء الجمعة ١٩٨٥/٧/٥.

يتكلم في الاجتماع:
● النقابي سليم القاسم – عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.
● النقابي بنيامين غونين – رئيس كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت.
● النقابي سهيل دياب – رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة.
● النقابية عفاف طعمه – سكرتيرة فرع «نعمات» في الناصرة.

● كل العمال قبضة واحدة في النضال لاسقاط حكومة الكوارث القومية ●

ضد الضربات الاقتصادية





● كان أهالي حي «قطمونيم» في القدس، وهو أحد أحياء الفقر في المدينة، من أول المحتجين على الضربات الاقتصادية الجديدة. فخرجوا، مساء الاثنين (٧/١)، الى الشوارع وأغلقوها وأشعلوا وسطها الإطارات والأخشاب. وفي الصورة العليا – أهالي الحي يغلقون أحد ملتقيات الطرق. وفي الصورة «التحتا» أحد المصابين جراء اعتداء الشرطة على المتظاهرين ●

تكاليف حرب لبنان أكبر بكثير مما نشر

٤ مليارات و ٢٥٠ مليون دولار

● تل ابيب – يستدل من المعلومات والاحصائيات التي أجراها البروفيسور في الاقتصاد، حاييم بركاتي، من الجامعة العبرية في القدس، حول التكاليف المادية للحرب العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني حتى الآن، انها (التكاليف) أكبر بكثير مما نشر حتى الآن، بحيث من الصعب جداً على المواطن العادي أن يلمسها.

وجاء بين النتائج التي توصل اليها بركاتي ونشرتها صحيفة «دفار»، الاسبوع الماضي، انه يمكن تقسيم مصاريف حرب الابادة هذه الى قسمين: مصاريف مباشرة ومصاريف (تكاليف) غير مباشرة.

اما المصاريف المباشرة فتشمل: ● (٢.٥) مليار دولار – صرفت من ميزانية وزارة «الأمن» على الحرب نفسها ● (٢٠٠) مليون دولار – صرفت من أجل تجديد الاحتياطي من المعدات العسكرية ● (٦٠٠ – ٧٠٠) مليون دولار – خسارة الاقتصاد الاسرائيلي جراء انقطاع الجنود عن عملهم في مجال الانتاج ● (٨٠٠ – ٩٠٠) مليون دولار – سيجري صرفها للعائلات الثكلى لتعويضها وكذلك للجنود المصابين في الحرب ولذلك – بموجب بركاتي – بلغت التكاليف المباشرة (٤) مليارات و(٢٥٠) مليون دولار.

وأما من بين المصاريف غير المباشرة: ● مئات ملايين الدولارات الاضافية – التي يجري صرفها، سنوياً، لتعزيز القدرات العسكرية ولمجابهة التحدي في تعاظم قوة سوريا العسكرية! ● مليار دولار – خسارة الاقتصاد المترتبة على عدم زيادة الناتج القومي وخصوصاً في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة ● ازدياد الدين الخارجي على الدولة بنسبة ٤٥٪ (من ١٣ مليار دولار في العام ١٩٨١ الى ١٩ مليار دولار في العام ١٩٨٤) ● انخفاض كمية الاحتياطي من العملة الصعبة الى ما تحت «الخط الاحمر» وتدني سمعة الدولة في الأسواق التجارية العالمية – وهذا سيؤدي الى رفع نسبة الضرائب التي ستضطر اسرائيل الى دفعها مقابل القروض وغيرها ● ازدياد الدين الداخلي على الدولة بنسبة ٥٠٪ (من ٢٣.٥ مليار دولار في العام ١٩٨١ الى ٣٥ مليار دولار في العام ١٩٨٤).

تجدر الاشارة، بعد هذا كله، الى ان هذه التكاليف كلها لا تشمل تكاليف عديدة اخرى أبرزها: دعم مرتزقة «جيش لحد» وتكاليف سحب الجيش الاسرائيلي الى منطقة «الحزام الأمني» واحتفاظه بها.

المحكمة العليا تقرر مشاهدة فيلم «غيتو غزة»

● القدس – لمراسل خاص – قررت المحكمة العليا، أمس الاول (الثلاثاء)، مشاهدة فيلم «غيتو غزة» بنفسها، قبل مناقشة موضوع السماح أو عدم السماح بعرضه.

وكانت الرقابة منعت، في شباط الماضي، عرض هذا الفيلم الامر الذي دفع مسرح «الحكواتي» الى تقديم استئناف الى المحكمة العليا للحصول على أمر يسمح بعرض الفيلم.

ويذكر ان الفيلم من اخراج المخرج السويدي بيو هولمكنست. ويتناول معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل، بشكل عام، ومخيم جباليا! بشكل خاص.

سوائب المستوطنين تعتدي بالسلاح على مواطنين عرب من الطيرة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث – اعتدى نفر من سوائب المستوطنين بالسلاح، يوم السبت الماضي (٨٥/٦/٢٩)، في حوالي الساعة الحادية عشرة ليلاً، على أربعة مواطنين من الطيرة هم: عدنان عبد الله فضيلي ووليد جلال ويوسف سميح وشقيقه رياض. الا ان الحظ حالفهم ولم يستطيع المستوطنون اتمام الاعتداء.

فبينما كان المواطنون الاربعة المذكورون يستقلون سيارتهم من كفرقاسم باتجاه الطيرة، اعترضت طريقهم سيارة قرب كيبوتس «أيال» نزل منها مجموعة من الاشخاص عرفوا انهم من المستوطنين في المنطقة. وأشهروا بنادقهم ومدافعهم الرشاشة وصوبوها باتجاه المواطنين العرب الاربعة. برفع ايديهم والتنحي جانب الشارع.

وفي هذه الاثناء، شوهدت أضواء عدد من السيارات تقترب من المكان الذي اختاره المعتدون لتنفيذ جريمتهم، الامر الذي اضطرهم الى تغيير خطتهم ومغادرة المكان، بعد أن صرّحوا عن نواياهم قائلين: «لقد حالفكم الحظ أيها الكلاب».

واستطاع المواطنون العرب تسجيل رقم السيارة التي استخدمها المعتدون. والجهوا، على الفور، الى مركز الشرطة القريب لتقديم شكوى.

وقامت الشرطة، بدورها، بتحويلهم من مركز الى آخر حتى مطلع الفجر. ولا يعلم ضحايا الاعتداء، حتى الان، عن الخطوات التي اتخذتها الشرطة للكشف عن المستوطنين المعتدين.

ويتساءل أهالي الطيرة ما اذا كانت الشرطة ستهمل القضية كما اعتادت حين يكون ضحايا مثل هذه الاعتداءات المواطنين العرب. ويطالب الاهالي وزير الشرطة بالعمل على الكشف عن المجرمين ومقاضاتهم.

◻ تهنئة ◻

أحر التهاني وأجملها الى محمد سعيد ابو يونس بمناسبة عودته الى ارض الوطن وحصوله على شهادة المحاماة للقانون الدولي.

أعضاء الحزب والشبيبة – سخنين

● عدد خاص ●

● بمناسبة المهرجان الثاني عشر للشبيبة والطلاب في موسكو صدر العدد الجديد من مجلة

«الغد»

العدد مليء بالمواد والمعلومات الهامة والشيقة عن المهرجان العالمي والبلد المضيف ومواد اخرى ادبية واجتماعية وسياسية وفنية متنوعة.

الغلاف هذه المرة بعدة الوان مفروزة وبالالوان الطبيعية.

● إقرأ «الغد» مجلة الشباب، منار الشباب ●

● الثمن ٨٠٠ شيكل.

دولة إسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي – شفاعمرو
اعلان تصديق تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال قررت بموافقة وزير الداخلية التصديق على تغيير الخارطة الهيكلية المعروفة بخارطة رقم ٤٨١٣ تغيير للخارطة رقم R.B/٤٢/٥٠، تغيير لاستعمال مساحة للتجارة وتوسيع طريق شفاعمرو.

اعلان على العرض مع التخطيط المرفق، نشر في الجريدة الرسمية رقم ٣١٠١ تاريخ ٨٤/٩/٢٦ صفحة ٣٥٧٤. وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة: قطعة ١٠٢٦٠، اجزاء قسائم ٤١، ٦٤، ٦٧، ٦٨.

أهم أهداف التغيير في الخارطة هي: تحديد اماكن للتجارة والذي سيستعمل لاقامة مطعم ومتنزه المعروف باسم «متنزه شفاعمرو».

التغيير المعلن وبالشكل الذي وافقت عليه اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق له عرض في اللجنة اللوائية – لواء الشمال وكذلك في اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في شفاعمرو – بلدية شفاعمرو.

كل من يعنيه الامر يمكنه الاطلاع بدون مقابل في اوقات الدوام الاعتيادية.

يسرائيل كينغ – رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال

لجنة المتابعة تنتزع تسهيلات فنّية وتواصل الجهود من أجل حل جذري لضريبة الأملاك الاقتلاعية

● تجديد الدعوة للمشاركة في مؤتمر شفاعمرو ●

● حيفا - من مكتب «لجنة الدفاع عن الاراضي» - استطاعت لجنة المتابعة في قضية ضريبة الاملاك تحقيق بعض التسهيلات الفنية في عدد من مواد قانون الاملاك المجحف.

وذلك في الاجتماع الذي جرى، يوم الاثنين (٧/١)، بين وفد عن لجنة المتابعة، مؤلف من رئيس مجلس عين ماهل المحلي، أحمد ابو ليل، ورئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار،

وبين مدير مكتب ضريبة الاملاك في الشمال، ابراهام بهلول.

وقد اتفق في الاجتماع على ما يلي:

* بالنسبة للاراضي الزراعية المستغلة للزراعة - فإنها ستكون معفية من الضريبة إذا أثبت صاحبها بانه يستغلها، طبعاً بتقديم كشوفات وحسابات رسمية. وللتسهيل على المكلف جرى الاتفاق على إزالة بعض التعقيدات، بهذا الشأن، بحيث يمكن لصاحب الارض الآن تقديم طلب الى دائرة الضريبة يعلن فيه انه يزرع أرضه حتى يستحق الاعفاء من الضريبة.

* أراضي البناء، وهي على نوعين، مشجرة وغير مشجرة - تم الاتفاق على انه بالنسبة للارض المشجرة يستطيع المكلف تقديم طلب لتخفيض الضريبة بحيث يشمل هذا الطلب كشفا بأنواع الشجر ومنتوجه وبذلك، يحصل المكلف على تخفيض بنسبة (٥٠٪) من الضريبة.

* حكم المزارع - هناك بند ينص على إعفاء المكلف من ٥٠٪ من الضريبة إذا كان نصف دخله فما فوق من الزراعة. وهذا هو أكثر البنود تعقيدا واجحافا بالمزارع، لان القانون ينص على: إذا كان نصف دخل المكلف العام من جميع المصادر هو من الزراعة فهو معفي من دفع الضريبة.

وجرى الاتفاق، بهذا الشأن، على إجراء حساب الدخل العام للمكلف حسب متوسط الدخل العام في الدولة. فإذا كان الدخل من الزراعة يساوي نصف هذا المبلغ فهو معفى من الضريبة.

* حسب تعديل قانون ضريبة الاملاك للعام ١٩٨١ فإن الارض المقام عليها بناء معفاة من ضريبة الاملاك. ولكن إذا قام ابن صاحب الارض بالبناء على أرض أبيه دون نقل ملكية الارض على إسمه فان دائرة الضريبة لا تعترف له بأن الارض هي ارض بناء، لان القانون لا يعتبر الابن مالكا في هذه الحالة.

وتم الاتفاق على انه يحق للمجلس المحلي او البلدية اعطاء تصريح مشفوع بالقسم للورثة الذين لم يستصدروا «حصر إرث»، يعلن فيه بأن المتصرف معفى من دفع الضريبة.

هذه هي بعض التسهيلات التي تم الاتفاق عليها. وعلى الرغم من اهميتها فهي لا تعتبر حلا جذريا لقانون الضريبة المجحف. وعلمنا ان لجنة المتابعة ستوجه رسالة دورية الى جميع السلطات المحلية العربية لارشادها في كيفية التعامل مع هذا القانون.

كما ستقدم اللجنة التحضيرية لمؤتمر شفاعمرو توضيحات مسهبة بالنسبة للبنود الغامضة التي تتيح لمكاتب الضريبة فرض مبالغ باهظة على المكلفين.

وتناشد اللجنة التحضيرية لمؤتمر شفاعمرو جميع السلطات المحلية العربية والمحامين العرب المساهمة الفعالة في هذا المؤتمر لتعزيز النضال من أجل تعديل قانون ضريبة الاملاك.

● المطالبة بتعديل جذري ●

ومن الجدير بالذكر ان نائب مدير ضريبة الاملاك العام، دوف شتاو، كان أبلغ وفد لجنة السلطات المحلية ولجنة المتابعة في اجتماعه معه في ٨٥/٦/٦ ان مسألة تعديل القانون هي من صلاحيات الكنيست وعليه رفض شتاو في حينه، طلب من الوفد الغاء القانون او تعديله.

وكان شارك في هذا الاجتماع عن السلطات المحلية رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ورؤساء السلطات المحلية في كفرياسيف، نمر زقس، وعرابة - محمد عبري نصار وعين ماهل - أحمد أبو ليل وسخنين - محمد غنايم. ويتعزز الاعتقاد الان، بأنه امام الضربات الاقتصادية الجديدة فان تطبيق هذا القانون بحذافيره يعني عجز المكلفين عن دفع الضريبة وبالتالي ضياع اراضيهم. وعلى الرغم من مزاعم المسؤولين فان المكلف اليهودي لا يواجه هذه المشكلة بالحدة نفسها التي يواجهها المكلف العربي صاحب الارض.

ويبقى على الاجتماع القطري للدفاع عن الاراضي الذي دعت الى عقده لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية إقرار خطوات نضالية لمواجهة خطر هذا القانون، خصوصاً بعد اعتراف كتلة المعراخ الحاكم في الكنيست بإجحافه بالنسبة للمواطنين العرب.

في الكنيست :

«الجبهة» تعارض فرض ضريبة التعليم الجديدة

● ثلاثة استجوابات حول تصريحات شمير الحربجية وتشغيل المعلمين العرب في المدارس اليهودية ومنع المواطنين من الحج ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرّت الكنيست، بأغلبية أصوات الائتلاف الحكومي، يوم الثلاثاء (٧/١)، اقتراح الحكومة الذي قدمه وزير المعارف لتعديل قانون التعليم الالزامي المجاني القاضي بفرض ضريبة تعليم بنسبة ١،٥٪ تخصم من أجور الاجيرين، آباء الطلاب.

واشترك في مناقشة الموضوع عن «الجبهة» النائبان توفيق طوبي وتشارلي بيطون. فقال طوبي ان الاقتراح يندرج في اطار الحزمة الضرائبية الجديدة ويهدف الى سد الطريق أمام الآلاف من طلاب العلم. وأضاف ان الخطوات الاقتصادية الجديدة مبنية، بمجملها، على تقليص الميزانيات للوزارات الخدماتية وتحميل الجمهور عبء تمويل هذه الخدمات وان هذه السياسة ستؤدي الى المس بجهاز التعليم وبالمعلمين المخطط فصلهم.

ووجّه طوبي كلامه الى وزير المعارف قائلا إنه خيّب آمال المعلمين والمواطنين بعدم مواجهته خطة جهنمية كهذه ستساهم في تفشي الفاشية، حتما.

أما النائب بيطون فقد عارض التعديل المقترح وحمّل مسؤولية الحكومة وسياستها المعادية للشعب وعماله، مثل هذه الضرائب الخيالية. وقال ان جماهير الشعب ستخرج الى الشوارع وتحطّم هذه الخطة الاقتصادية الحكومية الاخيرة وأنها سوف تنتصر.

● إستجواب حول تصريحات شمير ●

● وقدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، يوم الاثنين (٨٥/٧/١)، اقتراحاً مستعجلاً لجدول الاعمال تناول تصريحات القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، يتسحاق شمير، عن استعداد اسرائيل للمشاركة في فرض حصار على بيروت وأنها تنتظر الاشارة من الرئيس الامريكي.

وجاء في الاقتراح أن تصريحات كهذه تعني التهديد بحرب عدوانية جديدة ضد لبنان، حرب بمبادرة ومشاركة اسرائيل وأمريكا قد تشعل الحرب، في المنطقة برمتها.

وطالبت «الجبهة» بإجراء بحث في الكنيست يتناول هذه التصريحات.

● حول تشغيل معلمين عرب في الوسط اليهودي ●

● وكان النائب توفيق زياد قدم استجواباً الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، حول رفض تشغيل معلمين عرب في مدارس يهودية ثانوية.

واعتمد زياد في استجوابه على ما نُشر في صحيفة «حداشوت» يوم ٨٥/٧/١، ويتلخص في أن وزارة المعارف والثقافة رفضت اقتراح دائرة التخطيط الاقتصادي تحويل معلمين عرب مختصين في مواضيع الفيزياء، والعلوم للعمل في مدارس ثانوية يهودية.

وتساءل زياد عن صحة المعلومات الواردة في الخبر وما هو سبب رفض الوزارة للاقتراح وما إذا كان الوزير نافون مستعدا لالغاء قرار الرفض في حالة وجوده.

● رداً على استجواب ●

● رد وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، يوم الثلاثاء (٧/٢)، على استجواب كان قدمه النائب تشارلي بيطون حول ما نشرته الصحافة عن منع مواطنين عرب في اسرائيل دون سن الـ ٣٥ عاماً من الحج الى البيت الحرام، الامر الذي يمنع قسما من المواطنين من تأدية واجبهم الديني.

وأكد الوزير صحة ما نشر، الا انه أعلن عن رفض بحث الموضوع مجدداً في وزارة الداخلية.

ندوة في الناصرة

جنوح الشبيبة عارض ناجم عن الازمة الاقتصادية - الاجتماعية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - «ان ظاهرة الجنوح بين الشبيبة ليست مرضا وإنما هي عارض اجتماعي ناجم عن الوضع السياسي والاقتصادي. فاستمرار الاحتلال والعدوان وتفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية يدفع بالشبيبة نحو الانحراف والجنوح» - بهذا الموقف الواضح خرجت الندوة الاجتماعية التي اقيمت في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، يوم الأربعاء الماضي، بعنوان «دور المؤسسات الرسمية في مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة». ولخصت الندوة بالتأكيد ان «ظاهرة الجنوح ليست ظاهرة شخصية انما هي ظاهرة اجتماعية تهم كل المؤسسات التي تقدم الخدمات. ويجب مطالبة الوزارات بالقيام بواجبها. فوزارة المعارف مطالبة بفتح الاطر التربوية اللازمة واستيعاب الطلاب ومنع انقطاعهم عن الدراسة ووزارة العمل والرفاه مطالبة بتوسيع الخدمات الاجتماعية وتصنيع المدينة وايجاد اماكن عمل. وهكذا الأمر بخصوص جميع الوزارات.

وكان أدار الندوة الاستاذ مروان دويري، مدير مركز الخدمات النفسية البلدي، وشارك فيها كل من السادة: سميح رزق، نائب مدير مكتب مراقبة سلوك الاحداث في الناصرة، ورامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة. ود. سعد صرصور، مفتش المعارف والياس عليمي، مدير مكتب تشغيل الاحداث في الناصرة.

في بداية الندوة تكلم مندوب الشرطة رداً على التساؤل المطروح اليوم في الشارع وهو: كيف تفسر عدم ثقة الجمهور بالشرطة وقناعته بأن الشرطة لا تتعامل بالحزم اللازم مع الزعران واللصوص وسائر مظاهر الجنوح، بينما تظهر عضلاتها لدى القيام بأي نشاط سياسي احتجاجي. ولكن مندوب الشرطة لم يقدم تفسيرا مقنعا وعاد يشكو من النقص في القوى البشرية.

ثم تكلّم الاستاذ سميح رزق عن دور البيت والمدرسة والنوادي في العلاج المانع وعدم وصول الشبان الى الجنوح.

وتكلم الدكتور سعد صرصور عن ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة وعن ضرورة اهتمام المدارس ووزارة المعارف، اكثر لوضع حد لهذه الظاهرة لان الانقطاع عن الدراسة يؤدي بالطلاب في النهاية، الى الجنوح والاجرام.

أما مدير مكتب العمل للاحداث، الياس عليمي، فتطرق الى صعوبة وجود أعمال للشبان وتفاقم هذه المشكلة بسبب عدم وجود تصنيع كاف في المدينة، الأمر الذي يؤدي الى سفرهم الى خارج الناصرة بحثا عن العمل. ويصلون الى مناطق مثل تل أبيب وطبريا وهناك يتعرضون لمختلف ظواهر الانحراف.

ثم تكلم رامز جرايسي عن تأثير الوضع السياسي والاقتصادي العام وتأثير الحرب والأزمة الاقتصادية والاحتلال على تزايد الجنوح والاجرام في اسرائيل عامة. وتركز في حديثه على سياسة التمييز تجاه الوسط العربي التي تنعكس في الخدمات المتردية والتقليصات في كوادر المرشدين في الشؤون الاجتماعية، الأمر الذي رفع نسبة الجنوح في الناحية العربية بشكل سريع جداً. وتطرق الى اهتمام البلدية في فتح النوادي واستيعاب الشباب في الأحياء، ومطالبتها المتكررة بتوسيع الملاك في الشؤون الاجتماعية وفي مركز الخدمات النفسية ومطالبتها المتكررة في ضبط دوام الطلاب في المدرسة. وأشار الى تعاون البلدية ولجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة لمواجهة ظواهر الانحراف والمساعدة على محاصرتها.

أوباش كهانا يعتدون على حانوت مواطن عربي في كريات موتسكين

● شفاعمرو - لمراسلنا - تعرض حانوت المواطن الشفاعمري، حسن مريسات في كريات موتسكين، الاثنين الماضي، الى اعتداء من قبل افراد عصابة كهانا، حيث قاموا بتهشيم زجاج واجهة المحل وكتبوا بالخط الاسود وبالحجم الكبير على واجهة المحل باللغة العبرية «عليك ان ترحل من هنا قبل فوات الاوان».

وقام حسن مريسات بتقديم شكوى الى الشرطة، الا ان رجال الشرطة لم يحضروا للمكان الا بعد ساعتين من تلقيهم البلاغ.

ويذكر ان مريسات هو العربي الوحيد الذي يملك حانوتا في كريات موتسكين.

معتقلان من المكر وكفر ياسيف يعانيان ظروفا قاسية في سجن الرملة

● الرملة - لمراسل خاص - لا يزال المعتقلان فيصل محمود صفية (بتهمة أمنية) من كفر ياسيف وعبد الله خالد شناوي (بتهمة جنائية) من المكر يعانيان ظروفاً قاسية في الزنزانة في سجن الرملة منذ ١٥ نيسان الماضي وحتى اليوم.

وكان المعتقلان بدءا اضرابا عن الطعام مع زميلين آخرين لهما هما فؤاد احمد عواد (بتهمة امنية) من القدس العربية ووليد مصطفى محمود (بتهمة امنية) من مجدل شمس في مرتفعات الجولان المحتلة، احتجاجاً على سوء المعاملة والظروف اللاانسانية داخل السجن.

وكانت ادارة السجن وعدت بأنه اذا توقفوا عن الاضراب عن الطعام ستقوم بنقلهم من الزنزانة الا انها، عند توقفهم عن الاضراب، اخلت بتعهدها وقامت بنقل اثنين منها الى السجن العام فيما بقي صفية وشناوي في الزنزانة وواصلت سلطات السجن ممارساتها التعسفية والقمعية ضدهما.

ويتوجه المعتقلان الى الرأي العام لتأييدهما ودعمهما في كفاحهما ضد تعسف سلطات السجن.

وتوجه أهالي احد المعتقلين الى النائب الجبهوي توفيق طوبي يطلب التدخل في الموضوع وطرح قضية المعتقلين امام السلطات لمعالجتها.

ويستنكر اهالي المعتقلين هذه الاجراءات الانتقامية ضد ولديهما. ويطالبون بنقلهما الى سجن قريب من منطقة سكناهم وذلك لتسهيل امكانيات زيارتهما.

● سقط سهوا ●

● سقط سهوا في الخبر، الذي نشرته «الاتحاد» يوم (٨٥/٦/٣٠)، عن الاحتفال بالمعلمين المتقاعدين في عرعرة ان مدرسة «السلام» في القرية، بإدارتها ومعلميها وطلابها، هي التي بادرت الى تنظيم الاحتفال واشرفت عليه.

وسقط سهوا، ايضا، اسم مدير المدرسة عبد الجبار ناجي يونس وورد اسم المعلم الذي تحدث باسم زملائه المتقاعدين ناقصا. والاسم الكامل هو بديع عبد الرؤوف يونس.

وورد خطأ في الخبر اسم صبري شريد يونس والصحيح هو صبري شريف يونس.

ولم يذكر في الخبر انه تخلل الاحتفال عرض رياضي رائع قدمه طلاب المدرسة باشراف المعلمين حكمت وتد ونبيل يونس. وعليه اقتضى التنويه!

مجلس مدربين ابناء الكادحين - منطقة عكا

بمناسبة المهرجان الثاني عشر للشبيبة والطلبة العالمي تعلن عن مسابقة رسوم منطقية للاشبال من جيل ٨ الى ١٤ سنة حول شعار «من أجل التضامن المعادي للامبريالية في سبيل السلم والصداقة» ابتداء من ٨٥/٧/٥ حتى ٨٥/٧/٢٠ وتسليم الرسومات لمسؤولي الشبيبة وابناء الكادحين في الفروع. تجري اختيار اجمل ٣ رسومات وتسلم جوائز قيمة للفائزين.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - سخنين

تدعو جماهير سخنين لسماع المحاضرة القيّمة عن الاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية في نظر القانون الدولي، يقدمها محمد سعيد أبو يونس، وذلك يوم الجمعة ٨٥/٧/٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية.

تعزية

تعازينا الحارة الى ابناء الفقيد يوسف والياس وهاني نصر الله والى آل نصر الله في شفاعمرو بوفاة الوالد بطرس نصرالله.

اخوان بشوتي - شفاعمرو

جبهة راهط الدمقراطية تطالب باعادة مسجد بئر السبع الى اصحابه الشرعيين

● راهط - لمراسلنا - بعثت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في راهط، يوم الاحد (٨٥/٦/٣٠) برسالة الى رئيس بلدية بئر السبع، السيد الباهر ناوي، طالبته فيها باعادة مسجد بئر السبع الى اصحابه المسلمين والسماح لهم بتأدية الصلاة فيه.

وجاء في رسالة الجبهة انه جرى تحويل المسجد في المدينة الى متحف وتحويل قسم من المقبرة الاسلامية في بئر السبع الى سوق بلدي وقسم آخر الى محطة باصات وقسم ثالث الى مزبلة! وطالبته «الجبهة» بتحرير المقبرة والمسجد المذكورين واعادتهما الى أصحابها الشرعيين والسماح للمسلمين بتأدية الصلاة في المسجد.

صيحة عمال «آتا»



● عمال وعاملات مجمّع «آتا» - «كرداني» يُغلقون بأجسادهم شارع حيفا - عكا، يوم الاثنين (٧/١)، في إطار نضالهم لاعادة فتح المجمع وضمان دفع مرتباتهم لشهر حزيران ●

هل أزمة «السينت» مقدمة لضرب وتدهور الصناعة الالكترونية - التخنولوجية المتطورة ؟

■■ بقلم : أحمد سعد ■■

● أثبتت الأزمة التي تجتاح اليوم الشركة الاحتكارية المساهمة في مجال انتاج وتسويق الالات والانظمة الالكترونية الطبية الدقيقة «السينت» أنه لا يوجد في اسرائيل اي فرع أو قطاع اقتصادي محصن امام انتشار الورم السرطاني للأزمة الى جسمه. فحتى قبل عام كان التطور العلمي - التكنولوجي وتطوير الالكترونيكا الحديثة مفخرة الدعاية الرسمية الاسرائيلية. وفي وقت عانت فيه جميع فروع ومرافق الاقتصاد الاسرائيلي الركود الاقتصادي والتدهور المستمر خلال السنوات الماضية - وازدادت سوءاً نتيجة لحرب الابادة في لبنان - فإن الصناعة الالكترونية واصلت الازدهار والنمو وشغلت بنداً رئيسياً في جدول التصدير الاسرائيلي للخارج. والسبب الاساس في ازدهار ونمو فرع الالكترونيكا يرجع الى ارتباطه بشكل عضوي بالصناعة العسكرية وبالجهاز «الامني» وبأخطبوط الشركات الاحتكارية متعددة الجنسيات العاملة في مجالات الاستثمار والانتاج والتسويق.

وحسب المعلومات التي نشرتها وسائط الاعلام الاسرائيلية أن أحد أعلام الصناعة الالكترونية ونموذج الازدهار في مجال الانتاج والتسويق «السينت» يواجه اليوم مصاعب الازمة حيث خسر في السنة الماضية ٣٣ مليون دولار. فما هي الاسباب الرئيسية لتدهور هذا الفرع «المزدهر»؟ وهل يشير ذلك الى ابعاد منتظرة في مجال إنتاج وتسويق حصائل التكنولوجيا الاسرائيلية الحديثة ؟

■■ مرحلة «العد التنازلي» :

ان ما يحدث اليوم في «السينت» يشير الى الابعاد المنتظرة بالنسبة لمصير أحد الفروع الاساسية والمركزية في مجال الانتاج والتصدير. فحتى العام ١٩٨٣ كانت هذه الشركة بفروعها المختلفة في اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا مثالا للمشاريع الناجحة والمربحة في مجالي الانتاج والتصدير. فلماذا اذا تحولت هذه الشركة من مرحلة الازدهار والانتعاش وجرف الارباح الطائلة الى مرحلة الانكماش والتدهور والخسارة؟

يحاول مجلس ادارة الشركة الذي اجتمع يومي ٢٥ و٦/٢٦ تعليل الاسباب انطلاقاً من وضع الاصبع على الجروح البارزة للعيان وطمس بعض الاسباب الجذرية والهامة. فمن الاسباب التي تطرحها ادارة الشركة والتي أدت الى خسارة ٣٣ مليون دولار في العام ١٩٨٤ والى ادخال الشركة في مصاعب كبيرة يجري التركيز على : (أ): الشراء غير الموفق لشركة التسويق الامريكية «زونيكس» بـ ٢٣ مليون دولار وافلاس هذه الشركة. (ب): المزاحمة الحادة على المنتوجات الطبية في السوق العالمية. و(ج): التزام مراقبي الحسابات على اعداد التقارير المالية وفقا لقوانين الحسابات المحافظة وليس كما كان في السابق - («هآرتس» ١٩٨٥/٦/٢٧).

ان جميع هذه الاسباب منطقية ولها تأثيراتها على سوق المزاحمة الرأسمالية ولكن بعضها هذه الاسباب كان قائماً في العام ١٩٨٢ و١٩٨٣ وخلال الـ ١٦ سنة من عمر هذه الشركة - المنافسة في السوق الامريكية والبريطانية - كما أن شراء مشروع فاشل لا يؤدي في نهاية المطاف الى اقرار ادارة الشركة باجراء تغيير جذري في سياستها الانتاجية والتسويقية - كما سنرى - . اذن، ما هي الاسباب الحقيقية الجوهرية لأزمة «السينت»؟

لقد ذكرنا في مقدمة التعليق أن الصناعة الالكترونية الاسرائيلية بمختلف فروعها ترتبط مباشرة، بشكل او بآخر، بالصناعة العسكرية وبالرأسمال الاجنبي. فتطوير الصناعات الدقيقة والتكنولوجيا الحديثة لا يخرج في اسرائيل عن اطار التعاون الاستراتيجي بين حكام واشنطن وحكام اسرائيل. فحتى الازمة العميقة والمركبة التي اجتاحت البلدان الصناعية الرأسمالية منذ العام ١٩٧٩ وحتى بداية العام ١٩٨٣ حين كانت الامبريالية الامريكية واحتكاراتها معنية في تطوير العلم والتكنولوجيا والصناعة التكنولوجية الحديثة في اسرائيل وغيرها من البلدان التي تدور في فلك واشنطن وتمتلك بعض المقومات الاساسية للثورة العلمية - التقنية الحديثة - المعاهد العلمية، الكوادر المهنية والعلمية والتقنية.. الخ - . كانت معنية في ذلك لسببين. الاول اقتصادي، إذ أن الامبريالية الامريكية واحتكاراتها تستطيع تطوير وانتاج العلوم الدقيقة ومختلف المنتوجات المتعلقة بالصناعة العسكرية واستغلال الكوادر والطاقات العلمية - التقنية بتكاليف أقل نسبياً من تكلفة الاستثمار والانتاج في الولايات المتحدة الامريكية. ولهذا، كانت الولايات المتحدة توجه قسماً من «المساعدة» الامبريالية لتطوير البحث العلمي وتعزيز الرأسمال الاحتكاري الامريكي الخاص الى هذه الفروع. والثاني سياسي: اذ كانت الامبريالية الامريكية تستغل منتوجات الثورة العلمية - التكنولوجية الحديثة في اسرائيل - العسكرية وشبه العسكرية، المصنوعات الطبية الالكترونية، - كوسيلة لتغلغل الاستعمار الجديد (النيوكولونيالية) الى بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تحت العلم الاسرائيلي.

ولكن، منذ بداية الثمانينات، وبعد شدّ أطواق التبعية حول عنق حكام اسرائيل اكثر، خاصة بعد توغل حكام اسرائيل في اوحال الحرب اللبنانية، ونتيجة لتعمق الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية ذاتها(١١ مليون عاطل عن العمل) نتيجة لذلك غيرت ادارة «البيت الابيض» بعض بنود تعاملها التاكتيكي مع اسرائيل. فبعد ربط اسرائيل بعجلة «الاتفاق الاستراتيجي» مع واشنطن كبلت ادارة ريغن حكام اسرائيل والاقتصاد الاسرائيلي بحبال اتفاقية اقامة «منطقة التجارة الحرة» وبموجب بنود هذه الاتفاقية تحددت جدولة الاستيراد والتصدير بين البلدين. ويبرز في هذا المجال، بشكل واضح التغير الملموس في مجال التعامل الاقتصادي - التجاري والعسكري بين البلدين. فقد اشترطت الولايات المتحدة على اسرائيل أن تخصص القسم الاساس من «المساعدة» العسكرية الذي كان يذهب لتمويل وتطوير الصناعة العسكرية والتكنولوجية في اسرائيل، تخصص لشراء الاسلحة في الولايات المتحدة. وأن تكون الشدة ونقطة الانطلاق ليس تطوير الالكترونيكا وباقي الفروع التقنية الدقيقة بهدف تطوير الانتاج في اسرائيل، وانما بهدف استغلالها في الصناعة الامريكية. ولهذا، ليس صدفة أن واجهت الصناعة العسكرية في الاشهر الاخيرة الازمة - (طرد العمال من مصانع «بيت شيمش» والحديث عن نقل الاعمال والملكية الى الاحتكارات الامريكية. والحديث عن الغاء مشروع الطائرة «لافي» والاستعاضة عنها بشراء طائرات نفاثة امريكية حديثة). ولهذا، أيضا، بدأت عوارض الازمة تنخر في مصانع «السينت».

وما يسهل على الامبريالية الامريكية واحتكاراتها تنفيذ شروط الاملاء على اسرائيل وعلى الصناعة الاسرائيلية ليس فقط «المساعدة» الامريكية واستغلالها كوسيلة ضغط اضافية، بل أيضا واقع الدور المؤثر للرأسمال الخاص الامريكي الذي يسيطر على أهم المرافق الاقتصادية والصناعية الاسرائيلية، وخاصة في فروع الالكترونيكا والتكنولوجيا الحديثة - الصناعة العسكرية والمدنية. ويمكن اعتبار «السينت» مثلا ونموذجاً. «فالسينت» عبارة عن شركة مساهمة مختلطة برأسمال اسرائيلي وأمريكي تنشط في مجال الانتاج الصناعي الالكتروني (الآلات والاجهزة والمنظومات الدقيقة الطبية) والتصدير والتسويق. ولهذه الشركة مصانع وفروع في البلاد وشبكة من الشركات «البنات» و«الحفيدات» في مجال الانتاج والتسويق في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا. ملكية هذه الشركة تتوزع بالشكل التالي: ٥٤٪ من أسهم هذه الشركة بملكية شركات ومساهمين امريكيين، ٣٠٪ بأيدي مجمع «اليرون» الاحتكاري (يتخصص في الانتاج الالكتروني العسكري والمدني)، ٨،٥٪ من الاسهم بأيدي رئيس ادارة الشركة الدكتور «ابراهام صوحمي» و٥٪ بملكية شركة «بنك ديسكونت» في مجال الاستثمار - («ديسكونت استثمارات») - و٢،٥٪ بملكية عمال ومهنيي الشركة - يبلغ عدد العمال في الشركة ومصانعها في اسرائيل والخارج ٢٥٠٠ عامل.

■■ سياسة الشركة اليوم: تقليص الانتاج وطرد عمال :

على ضوء ما تقدم فان الشركة تبني اليوم سياستها ليس على أساس مواجهة الازمة والخسارة، وانما على أساس تقليص الانتاج في اسرائيل والتركيز على زيادة النشاط في الخارج. ففي اجتماع مجلس ادارة «السينت» يوم ٦/٢٦ اقرت «تركيز نشاط الشركة في مجال زيادة أرباحها والغاء البرامج السابقة التي ترتكز بالاساس في مجال التنمية... وأن «السينت» ستعمل على التخلص من الدهن الزائد الذي تراكم» («هآرتس» ٨٥/٦/٢٧). ويعني هذا القرار بصريح العبارة تقليص الانتاج وطرد مئات العاملين والتركيز على المناورة في الاسواق الخارجية - زيادة الارباح -

ان أزمة «السينت» تشير الى بداية نزعة انتقال الازمة الى فرع الالكترونيكا التي ستشتد في الاشهر المقبلة مع بداية تنفيذ اتفاقية «اقامة منطقة التجارة الحرة». وهذا هو جزء من الثمن الاقتصادي الذي يدفعه حكام اسرائيل على حساب التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية للامبريالية الامريكية.

دورة لتعليم الكمبيوتر في قبرص باشتراك طالبات عربيات من اسرائيل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - من المتوقع ان تكون قد غادرت البلاد، أمس الأربعاء (٧/٣)، خمس طالبات ومرشدة من نادي الموهوبين البلدي في الناصرة الى نيقوسيا للاشتراك في دورة «كومبيوتر». والطالبات هنّ: امل جورج حنانية ورجاء راجح عياشي وبديعة نايف ورور وعلا ادمون مزبر وايمان فاهوم، وترافقهن معلمة «الكومبيوتر» في النادي، الآنسة فاتن وديع جبالي.

وتأتي هذه الدورة بالنسبة لطالبات النادي استمرارا لدورات الكومبيوتر التي تلقينها في إطار النادي في الناصرة. وتستمر الدورة حتى ٧/٢٣ تتعلم الطالبات خلالها لغة «البيسك» و«اللوغو» بمعدل (٤) ساعات يومياً بالاضافة الى البرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية.

وتأتي هذه الدورة في اطار معسكرات «الكومبيوتر» العربية التي تنظمها «جمعية الخبراء العرب في الهندسة والادارة» وهي مؤسسة عربية دولية تهتم بنقل التكنولوجيا والانماء التربوي والاجتماعي للعالم العربي، وهي مرتبطة بجامعة الدول العربية وغيرها من المؤسسات العربية والدولية. وقد منحت طالبات النادي منحاً كاملة لهذه الدورة.

ومن الجدير ذكره ان هذه الجمعية تنظم هذه السنة اربعة معسكرات كومبيوتر، معسكران للفتيات في نيقوسيا والاسكندرية ومعسكران للشباب في طنجة وتونس. وقد اتيحت الفرصة لاشتراك طالبات عربيات من اسرائيل في دورتي نيقوسيا والاسكندرية ومن المتوقع ان تشترك في هاتين الدورتين طالبات عربيات أخريات من اسرائيل، إلا ان ادارة نادي الموهوبين في الناصرة فضلت عدم الاشتراك في دورة الاسكندرية واقتصر اشتراكها على دورة نيقوسيا.

موجة عارمة من ردود الفعل الغاضبة في لبنان، على اجراءات الادارة الامريكية

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ تتعرض الولايات المتحدة الامريكية لحملة عنيفة من النقد الشديد من مختلف الهيئات الرسمية والاحزاب والحركات ووسائل الاعلام في لبنان، بسبب الاجراءات الخمسة التي قررت ادارة ريغن اتخاذها «انتقاماً» لعملية اختطاف طائرة «تي. دابل يو. إيه».

ويذكر ان الاجراءات الامريكية، التي أعلنتها وزارة الخارجية، تتلخص فيما يلي: ● مقاطعة مطار بيروت الدولي ● وقف رحلات شركة «طيران الشرق الاوسط» اللبنانية الى الولايات المتحدة ● تجميد حقوق شركة «ترانس ميديتريتيان إير لاينز» اللبنانية لتأجير الطائرات في الولايات المتحدة ● منع الشركات الامريكية من استخدام مطار بيروت الدولي ● وتشجيع الحكومات الاجنبية على اتخاذ اجراءات مماثلة.

● ردود الفعل اللبنانية ●

وتعقيباً على ذلك صرح مالك سلام، رئيس مجلس التنمية والاعمار اللبناني، بأن هذه القرارات «تعكس عقلية راعي البقر وتشكل رداً ارهابياً على عمل إرهابي» ـ على حد تعبيره.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، أعلن ان حكومته تضع خطة متكاملة للرد على التدابير الامريكية. وقال: «إذا كان هناك إرهاب في لبنان فقد يكون سببه السياسة الامريكية».

ودعا رئيس لبنان الاسبق، سليمان فرنجية، الى قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة. وتساءل: «أين كان «القديس» ريغن، الرئيس الامريكي، في ٨٢/٦/٦ يوم دخل العدو الاسرائيلي واحتل أرضنا؟» وأضاف فرنجية: «ألم يكن هذا الاحتلال نوعاً من أخطر انواع الارهاب؟».

وقال زعيم حزب الاحرار الانعزالي، وزير المالية الحالي كميل شمعون «إن مثل هذه التدابير تضر بسمعة الولايات المتحدة بقدر ما تضر باقتصاد لبنان.» وقال: «إن اعتماد لبنان على الولايات المتحدة ذهب ادراج الرياح».

وتساءلت صحيفة «النهار»: لماذا لا يدعو وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس، الى معاقبة الدولة التي ترفض تنفيذ القرار ٤٢٥، المتعلق بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي اللبنانية والتي تمارس الارهاب ضد الاهالي في جنوب لبنان.

وكتبت صحيفة «الشرق» ان المفاجأة لا تكمن في الاجراءات الامريكية وإنما «في عدم قطع العلاقات مع واشنطن».

واعتبرت صحيفة «السفير» ان الاجراءات هي بمثابة «إقامة حصار على مطار بيروت وتعطيله بشكل يهدف الى حصار بيروت ولبنان بشكل من الاشكال..»

سوائب المستوطنين تمارس الارهاب ضد اهالي دير ابو مشعل

● القدس ـ لمراسل خاص ـ عادت سوائب المستوطنين الى ممارسة الارهاب ضد اهالي بلدة دير ابو مشعل، غربي رام الله المحتلة، وذلك باطلاق النيران في الليل والضرب على ابواب بيوت الاهالي لارهاب النساء والاطفال بهدف ترحيلهم عن البلدة القديمة.

وتأتي هذه المحاولات الفاشية بعد الفشل الذي منيت به محاولتهم الاولى في العامين ١٩٧٦ و ١٩٧٧، فانذاك توافدت عشرات وفود التضامن الى البلدة وطاردت فلول المستوطنين لوقف العمليات الارهابية ضد الاهل.

ومن جهة ثانية لا يزال اهالي دير ابو مشعل ينظمون اعمالا تطوعية، بالتعاون مع الاطر التطوعية في الارض المحتلة، للعمل في الارض التي تحاول السلطات الاستيلاء عليها، والتي تبلغ مساحتها ١٥٠٠ دونم وتشكل هذه الارض حوالي ثلث اراضي البلدة المزروعة بالزيتون، والتي تعتبر مصدر الرزق الوحيد لافراد العائلات.

وقد اوكل الاهالي عددا من المحامين للدفاع عن ارضهم الواقعة غربي البلدة. وناشد الاهالي الرأي العام، المحلي والعالمي، للضغط على سلطات الاحتلال لوقف اشرس حملة توجه ضدهم والتي لا تتوقف عند حد مصادرة الارض بل تذهب الى تهديد الاهالي بمصادرة بيوتهم.

هذا ولا يزال ستة شبان رهن الاعتقال، بعد قيام الاهالي بالدفاع عن ارضهم.

نهج سباق التسلح، الذي تقوده الولايات المتحدة، يصعد خطر نشوب الحرب النووية

● دمشق ـ عن وكالة الانباء السورية «سانا» ـ عقدت في دمشق، الاحد الماضي، جلسة مباحثات ثانية بين وفد المجلس الوطني لحركة انصار السلام في سوريا ووفد اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام.

ودار الحديث بين الوفدين حول المستوى الرفيع الذي وصلت اليه العلاقات الوطيدة بين الاتحاد السوفييتي وبين سوريا والنتائج الايجابية للزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى الاتحاد السوفييتي. واكد الطرفان على اهمية مثل هذه اللقاءات، على مستوى القمة، في تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وسوريا في المجالات كافة. كما دار الحديث حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وحول الوضع الدولي.

وقيّم رئيس الوفد السوفييتي، تقييما عاليا، سياسة سوريا المبدئية، المعادية للامبريالية والصهيونية، ودورها الفعال في مواجهة العدوان الاسرائيلي والتهديد والابتزاز الامبريالي ودفاعها عن الحقوق والمصالح العربية. واكد وقوف الاتحاد السوفييتي الثابت والمبدئي الى جانب سوريا والقضايا العربية العادلة.

واكد البيان المشترك، الصادر عن هذه المحادثات، انها جرت في جو من الصراحة والتفاهم وجرى التعبير عن الارتياح المتبادل لمستوى العلاقات القائمة بين انصار السلام في البلدين وسعيهما الى تعزيز هذه العلاقات.

وقال البيان ان انصار السلام في الدولتين يعبرون عن قلقهم البالغ للتوتر الخطير في الاوضاع الدولية نتيجة لسياسة الامبريالية الامريكية، التي تتبع نهج تسريع سباق التسلح بهدف وضع العالم تحت سيطرتها العسكرية والسياسية. واكدا ان هذا النهج يزيد من خطر اندلاع الحرب النووية ويناقض المصالح الجذرية لشعوب العالم كافة وان مشاريع واشنطن لنقل سباق التسلح الى الفضاء، الكوني تثير قلقا جديا لدى انصار السلام في كل مكان.

وندد الطرفان، بحزم، بعملية نشر الصواريخ الامريكية النووية، المتوسطة المدى، على الاراضي الاوروبية باعتبارها خطرا جديا على سلامة وأمن القارة الاوروبية وعلى دول الشرق الاوسط وبلدان حوض البحر المتوسط كافة.

المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني مستمرة

قصف موقع اسرائيلي ـ لحدي بعد تنفيذ ست عمليات فدائية

● جنوب لبنان ـ عن اذاعة «صوت لبنان» وراديو «دمشق» ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس الاول، موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعصابات العميل انطوان لحد في تلة الصطيف، المتاخمة لمنطقة النبطية. وجاء القصف من منطقة الجرمق، جنوب شرق النبطية.

وأفادت الانباء الواردة من الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية قصفوا هذا الموقع المشترك بمدفعية الهاون لمدة ساعة. وأن الموقع اصيب بثلاثين قذيفة هاون، من عيار ٨٢ ملم، اوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوف جنود الاحتلال وعملائه.

وذكر شهود عيان أن ثلاثة طائرات مروحية اسرائيلية هبطت في مكان الموقع وعملت على اخلاء الجرحى والقتلى الى داخل اسرائيل.

ويذكر ان جبهة المقاومة اللبنانية قد شنت، خلال الساعات الـ ٢٤ التي سبقت قصف الموقع المذكور، ست هجمات على المواقع الاسرائيلية والقوات العميلة لها في مناطق برج علي الطاهر، شرق مدينة النبطية، وقرب بلدات مركبة وطلوسة وشبا وعين قنيا، في منطقة ما يسمى «الحزام الأمني».

المؤتمر الدولي للأطباء المناهضين للحرب النووية

● بودابست ـ «تاس» ـ انتهى، الاثنين الماضي، في بودابست مؤتمر الحركة العالمية لاطباء العالم من اجل منع نشوب الحرب النووية، التي تضم في عضويتها اكثر من ١٤٠ الف من اطباء مختلف القارات.

واكد المندوبون ضرورة اتخاذ الاجراءات الفورية ضد نقل سباق التسلح الى الفضاء، وانتقدوا الإعداد لبرنامج «حرب النجوم»، الذي يجري في الولايات المتحدة.

ودعا برنارد لاون، طبيب امراض القلب الامريكي وأحد مؤسسي حركة الاطباء المناهضة للحرب، الاطباء، الى توحيد الجهود بهدف منع استخدام منجزات العلم للاستعدادات العسكرية التي تهدد البشرية بالابادة.

ودعا المشتركون في مؤتمر بودابست الى وقف كل تجارب الاسلحة النووية.

الاحتلال يغلق منزلاً لعائلة من ثمانية أنفار ويمنعها من دخوله

● القدس ـ لمراسل خاص ـ لا يزال بيت المواطن عبد ربه ابو نصيرة، من مخيم الدهيشة (قضاء بيت لحم)، مغلقاً من قبل سلطات الاحتلال منذ اكثر من اسبوعين، وذلك بجريرة القاء زجاجة حارقة من فوق سطح البيت المذكور باتجاه سيارة عسكرية.

وقامت السلطات يومها بشن حملة تفتيش واسعة في المخيم، واعتقلت عددا من الشبان. واستدعى الحاكم العسكري صاحب المنزل وحذره من دخول بيته. وقامت القوات العسكرية بتشميع بابه الرئيسي ولم يكتف الحاكم العسكري بذلك، بل قام باستدعاء عبد ربه مع ولديه نسيم ومصطفى بسبب دخولها البيت لاخراج أمتعة ضرورية من داخله، وهددهم بتقديمهم للمحاكمة. ثم عرض عليهم بيع المنزل فرد عليه عبد ربه ابو نصيرة بالرفض القاطع.

ويدعو ابو نصيرة أصحاب الضمير للتدخل السريع والوقوف الى جانبه لانقاذ اسرته المكونة من ثمانية افراد لتعود الى منزلها المغلق حتى اشعار آخر.

سوق للعبيد في بيرو

● ليما ـ ي. ص. ف ـ أعلن البوليس في بيرو، أمس الاول (الثلاثاء)، انه اكتشف سوقاً للعبيد يجبرون على العمل في مزارع النخيل الواقعة في غابة الامازون.

وقد ألقى البوليس القبض على الاخوين أبوسبيو وخيسوس بالوميتو في هوانكايو، وهي بلدة واقعة على بعد ٣١٢ كم شرقي ليما، بينما كانا يستعدان لتهريب ١٠٢ من العبيد من بينهم سيدات وأطفال في منطقة اوشيزا على بعد حوالي ٦٠٠ كم شمال شرقي ليما.

وذكر شهود العيان، وقد استطاعوا الهرب من هذه المنطقة، أن المهربين يعرضون على اهالي هوانكايو والقرى المجاورة العمل في مزارع النخيل في منطقة أوشيزا مقابل وعد بتقاضي مرتبات عالية وتوفير ظروف معيشة طيبة. وفي الواقع احجم المهربون عن دفع المرتبات بحجة نفقات النقل وذكر الاهالي ان هذه المزارع تشبه، الى حد بعيد، معسكرات عمل حقيقية.

وذكر شهود العيان ان تجار العبيد يهددون عمالهم بالتشهير بهم على انهم متآمرين مع رجال حرب العصابات وكمهربين للمخدرات اذا ما كشفوا حقيقة ظروف عملهم.

وكان قد تم، منذ فترة، اكتشاف أحد مهربي الاطفال الذين يستخدمون في غسل الذهب في منطقة كوزكو اجنوب شرق بيرو) كما القي القبض على عدد من المهربين.

سقط سهواً

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع خطأ، سهوا، في تقرير عن بيان مشترك صادر عن حزب «توده» الايراني ومنظمة فدائيي الشعب الايراني (الاكثرية)، في عدد ٣٠ حزيران الماضي. فورد أن «فدائيي الشعب الايراني ـ الاكثرية» هي منظمة «مجاهدي خلق».

والصواب أن المنظمتين مختلفتان وأن المنظمة الموقعة على البيان مع حزب «توده» هي «منظمة فدائيي الشعب الايراني («الاكثرية»).

الجزائر واسبانيا توقعان اتفاقاً للتعاون الاقتصادي والصناعي

● مدريد ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجزائر واسبانيا وقعتا، امس (الاربعاء) في مدريد، اتفاقاً للتعاون الاقتصادي والصناعي.

واشارت الوكالة الى ان فيرناندو موران، وزير الخارجية الاسباني وطالب الابراهيمي، وزير الخارجية الجزائري، وقعا الاتفاق الذي يعتبر احد أهم نقاط زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى اسبانيا.

ومن المنتظر ان يكون الشاذلي بن جديد غادر، أمس، العاصمة الاسبانية التي وصلها يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام.

الاتحاد السوفييتي نقل نصف مليون أثيوبي من مناطق القحط فأنقذهم من الموت جوعاً

● موسكو ـ قالت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية، إن الاتحاد السوفييتي ارسل الى اثيوبيا، المصابة بالقحط الشديد، آلاف الاطنان من المواد الغذائية والمستحضرات الطبية. وقدم الاتحاد السوفييتي أكثر من ثلاثمئة سيارة و ٣٦ طائرة وطائرة هيلوكبتر الى اثيوبيا لنقل الشحنات. ووصل الى اثيوبيا، كذلك، الطيارون وسائقو السيارات السوفييت ونقلوا من المناطق التي اصيبت بالقحط حوالي نصف مليون شخص، وبالتالي انقذوهم من الموت جوعاً.

ومن جهة ثانية أفادت انباء اديس أبابا، العاصمة، أن الحكومة الاثيوبية أقامت ٣٠٠ مركز للعناية بضحايا الجفاف في مختلف مناطق اثيوبيا المتضررة.

□●● من مفكرتي ●●□

أطفـــال ١٩٨٥

● بقلم: فيليتسيا لانغر ●

□ كانا أشبه بآخرين، يقود كبيرهما الصغير لولا القيود التي كبلت أيديهما، يد الواحد مقيدة مع يد زميله. وكانت طريقهما الى قاعة المحكمة. فتنجر القيود لم يلائموها ليد صغيرة كهذه. ولذا فهي تتحرك داخلها بحرية. اسم الصبي هو ذياب من قبيت أمره. يسارع الى تعريفي بعمره ـ اثني عشرة سنة ـ لعلمه بأنه يمكن «تقديره» أقل من ذلك بكثير، نظراً لقامته الصغيرة. والداه أو أقاربه لم يصلوا لعدم معرفتهم بأن محاكمته تجري اليوم.

الساعة متأخرة، مع نهاية يوم محاكمات طويل ومرهق. القاعة قد فرغت من الجمهور. وهو، الصغير، بقي وحيداً مقابل أمام المحكمة. المدعي العسكري يقول لي: «انظري كم أنا مراع لظروفه. لقد أحضرته اليوم من «الفارعة» بيادرني حتى يحاكم بسرعة، لأنني أشفق عليه. اذ كان من الممكن الاستمرار في احتجازه في السجن شهرين آخرين حتى المحكمة. هو متهم بالقاء حجر، ولن أعارض اذا رغبت في التطوع للدفاع عنه. الصبي يجيب على سؤالي بحسم مطلق لا أدري من أين أتى به: «لم أقذف بأي حجر. ليفعل المدعي ما يريد. لن أعترف. كل ما فعلته هو حبة خوخ».

نظرت، باستغراب، الى ممثل القانون وقلت له انه لم يسبق الي مطلقاً، أن دافعت عن قاذف الخوخ. حقاً، أنا أعرف أن الحجر في يدي الصبي الفلسطيني قد تحول الى سلاح ناري. لكني لم أسمع لغاية الآن بأن هذا المبدأ ينسحب أيضاً على الفواكه.. لقد ذهبت هذه السخرية هباء. الا أن المدعي اعترف، في نهاية الأمر، بأنه حسب مواد الاثباتات المتوفرة في ملفه، ربما كان الحكي عن حبة خوخ فقط. اذ أن سائق السيارة الاسرائيلية، الشفكي، أفاد في شهادته بأنه قذف شيء ما باتجاه سيارته. وهو لايعرف ما هو بالتحديد. على أية حال ـ العدل يجب أن يسود ومن [illegible] لائحة الاتهام.

القاضي ينظر في ساعته. ويبدو أنه لم يعد يحتمل الانتظار طويلاً. يصرح، مندفعاً، بأن المدعي قد وافق على تعديل لائحة الاتهام بحيث يستبدل الادعاء بأن المتهم ألقى حجراً بالادعاء بأنه ألقى حبة خوخ. وقبل أن أتمكن من قول كلمة واحدة، يدان المتهم بشيء لم يسمع عنه بعد. وسيسجل في تاريخ المحكمة العسكرية في نابلس وكل المناطق المحتلة. وهو: «قذف حبة خوخ باتجاه سيارة اسرائيلية». وبينما ما زلت منفعلة من هذا المشهد يتوجه القاضي إليّ، وكله نعومة، قائلاً: «عجّلي يا سيدتي، لن أحكم عليه بالسجن الفعلي».

أمر الصبي بالوقوف لسماع الحكم عليه: خمسة أشهر سجناً مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات. ولم يصدم الموقف من الجانب الوطني أيضاً: «على هذه المخالفة لم تأخذ في عقاب اليوم. لكن، اذا حضرت مرة أخرى الى هنا باعتبارك متهماً، فسأنزل بك عقوبة قاسية، وستبقى في السجن لفترة طويلة».

الصبي يهمس إلي: «شكراً». وللمرة الأولى أرى ابتسامته. أما أنا فمن الصعب علي أن أبتسم.

ooo
oo

وهنا مكتب فيليتسيا يُسمع صوت طفلة في الهاتف. أجيب بالايجاب. صاحبة الصوت من الطرف الآخر تعرّف نفسها: «فيليتسيا تتكلم». أخذ يحدثها بود، كمن عرفها من خلال الصورة المعلقة في غرفتي.

لقد وُلدت قبل اثني عشرة سنة، وسماها والداها باسمي. ومرت الأيام، وتعرفت على فليتسيا الصغيرة. واعتوزني شعور العرفان بالجميل على الهوية التي منحوني اياها. شعور ممزوج بالاضطراب.

لكن خشيت أكثر من كل شيء، من أن تتضرر هذه الصغيرة في عالم الاحتلال القاسي بحيث يكون اسمها وبالاً عليها.

هي تجلس، الآن في صالة الانتظار عزيونة كسائر الزبائن، سوية مع فلاحين سلبت أراضيهم، جدة سجن حفيدها وشاب غطى وجهه بالضمادات التي تبدو كقناع، بعد أن شوه بضربات جنود الجيش.

تدخل الى غرفتي برفقة ابيها. وأحاول، أولاً، المقارنة بين الصورة المعلقة على الحائط وبين الأصل. كم أزيل التوتر المخيم على وجهها الجميل، هي خجلانة بعض الشيء، وأبوها يخبرني بأنها فقدت شهيتها ومعنوياتها، بعد أن كانت فرحت كثيراً لأنها ستسافر الى فرنسا بناء على دعوة من أصدقاء. الى أن رفضت السلطات منحها التصريح المطلوب. لقد تحول السفر لديها الى حلم طوال شهرين. لكن اليوم يتبدد كل شيء. من الصعب عليّ أن أستوعب كل هذا. وأبدأ باستيفاء المعلومات الدقيقة. أجل، لقد عذبوا أمها باضطرارهم اياها الى الطاردة. ذهاباً واياباً حتى قيل لها بصراحة: «طلبكم مرفوض». لقد طلبت معرفة السبب لكن أحداً لم يكن على استعداد لابدائه. أما هي فقد فهمت السبب من نغمات صوتهم ومن صرامة ردهم فقالت لهم: «أنتم تنتقمون من الطفلة بسبب اسمها». وكررت الرد. وسألت ثانية عن السبب. فجاء الجواب: ولا سبب.

انني أشفق على صغيرتي الجميلة. ويؤلمني جداً أنه عليها أن تعيش في عالم قاس لا يأبه لبراءة طفولتها ولا لابتساماتها الساحرة.

ولهم لقد تعهدت بأنني لن أدعهم يقودونها في طريق المعاناة. وهم يعرفون، جيداً، أنني سأفي بتعهدي. فيليتسيا الصغيرة تعرف هذا كذلك. تمد لي يدها، وبريق عينيها يثير الدفء في قلبي.

«العامل الاسلامي» في السياسة الأمريكية

□ إن تنامي دور الاسلام الذي تشهده الحياة الاجتماعية ـ السياسية في البلدان الأفرو آسيوية خلال السنوات الأخيرة قد أثار تياراً من المقالات والتحقيقات الاذاعية والتلفزيونية وتصريحات المسؤولين ودراسات الأوساط العلمية الأمريكية. لقد عم هذا الاهتمام المتعاظم شق مؤسسات السياسة الخارجية والاستشراق والمراكز الجامعية والدوائر العسكرية والاستخبارات في امريكا.

ما سبب هذا الاهتمام الكبير الذي تبديه واشنطن بالبلدان الاسلامية؟

قبل كل شيء، ان البلدان الاسلامية تتمتع بمواقع جغرافية واستراتيجية هامة وبموارد بشرية كبيرة وثروات طبيعية غنية. وفي غضون ذلك كانت ولاتزال بلدان الشرقين الأوسط والأدنى ودول الخليج العربي، التي أعلنتها واشنطن بشكل سافر مجالاً لـ «مصالحها الحيوية»، السياسية ـ الاقتصادية، الهدف الرئيسي لاطماع الأوساط الحاكمة والاحتكارات في الولايات المتحدة. ولا ينظر السياسيون الأمريكان الى هذه المنطقة الا عبر منظور خططهم الهيمنية، مراعين خلال ذلك قربها من دول العالم الاشتراكي.

وفي محاولة لاخماد موجة المشاعر المعادية لأمريكا، التي جاءت بالأخص رداً على سياسة واشنطن الموالية لاسرائيل في النزاع العربي ـ الاسرائيلي ولتمويه أطماعها الحقيقية في العالم الاسلامي، يسعى السياسيون والمنظرون الأمريكان الى التكيف مع واقع الأحداث الجارية في العالم الاسلامي.

فقبل نهاية السبعينات برزت الدول الاسلامية في منطقة خاصة، حاول الاستراتيجيون الأمريكان رسم موقف عام منها. وراحت أجهزة الدعاية الأمريكية تبث، على جميع الموجات وبشتى المناسبات، مقولة تدعي أن امريكا هي «صديق ومدافع عن الاسلام».

وفي مستهل الثمانينات يبرز في الأوساط السياسية الأمريكية توجه جديد: موقف متباين من البلدان الاسلامية والقوى والحركات السياسية فيها. وهدف هذا النهج الذي اطلق عليه اسم «أصدقاء كثيرون» هو تعاون واشنطن الثنائي الاختياري مع «الأنظمة المعتدلة». وتعار، في غضون ذلك، أهمية خاصة لـ «النقاط الساخنة» في المنطقة الأفروآسيوية.

يستشف هذا الخط، بوضوح، من تحركات واشنطن في منطقة الخليج. فبعد اصطدامها بصعوبة تحقيق مخططاتها النيوكولونيالية ازاء الدول النفطية، راحت واشنطن تركز، أكثر فأكثر، على «العامل الاسلامي»، اذ تعمد الى تخويف الأنظمة الحاكمة في الخليج بخطر تصدير «الثورة الاسلامية» من ايران. أما الحرب العراقية ـ الايرانية فتقدم باعتبار أنها تجسيد واقعي لذلك الخطر. ويراهن واضعو السياسة الأمريكية هنا على اطالة أمد النزاع الدموي، مسعرين خفية هذا النزاع ومصعدين تأزم العلاقات بين طرفيه، الأمر الذي ينبغي، على حد اعتبارهم، أن يدفع ببلدان الخليج الى الارتماء في أحضان الولايات المتحدة.

ومما له دلالته على هذا الصعيد مجاهرة المجلة الأسبوعية الأمريكية المتنفذة «بيزنزويك»، التي كتبت، بالأخص، تقول: «ان الخوف من قوة طهران المتعاظمة... يساعد على تحقيق ما تعذر على ادارة كارتر وريغن تحقيقه، الا وهو اقامة تحالف معاد للاتحاد السوفييتي من الدول العربية».

وعلى هذا النحو نحن ازاء محاولة فاضحة لتسخير «العامل الاسلامي» لأهداف أنانية بحتة ولابتزاز البلدان العربية وقياداتها بواسطة التلويح بـ «الخطر السوفييتي» المزعوم.

والابتزاز والتزييف والتهديدات هي وسائل اعتيادية بالنسبة للساسة وأجهزة الدعاية الأمريكية التي تتعلق أعمالها بالعالم الاسلامي. وهدفهم الحط من سمعة التوجه المضاد للرأسمالية الذي وجد انتشاره في عدد من البلدان الاسلامية، وهذا التكتيك يرمي الى تقويض واضعاف الحكومات والمنظمات والقوى التحررية الوطنية المناهضة للامبريالية، التي ترفع في الغالب شعارات دينية. وما ليبيا الا مثال بالغ الدلالة على هذا الصعيد.

فالقوى الامبريالية تحوك ضد ليبيا سلسلة من المؤامرات وتلجأ الى فرض العقوبات الاقتصادية وغيرها. وقد أججت حول هذا البلد الاسلامي حملة دعائية متحرصة تتهم ليبيا بـ «الارهاب الدولي». وادارة واحتكارات الولايات المتحدة ترى في ليبيا، التي تستند الى جماهير العالم الاسلامي التي تعاني الأمرين من استغلال وقرصنة الرأسمال الأجنبي، خطرا يهدد نواياها ومخططاتها في المنطقة.

لهذا بالذات يبذل راسمو الاستراتيجية الأمريكية جهدهم لاضعاف هذا البلد والحط من سمعة قادته وفرض العزلة عليه في العالم الاسلامي وبين الدول النامية، أيضاً.

وعلى هذا النحو نرى أن مجال الشعارات التي تحاول الولايات المتحدة بواسطتها تمويه نواياها الحقيقية واسع الى حد ما: من اغداق الوعود للمسلمين بـ «محبتها واحترامها» وحتى توجيه اللعنات والتهديدات. وكل ذلك يبغي هدفاً واحداً هو ادخال الوهم في أوساط المسلمين أن ما من طريق آخر للتنمية عدا الطريق الأمريكي. ومن هنا الجهود المستمرة التي لا يفتر عن بذلها الأمريكان «المختصون بالاسلام» والعمل على كشف أكبر قدر من جوانب «النفور» بين الاسلام والاشتراكية وتسعيرها. وهم، في الوقت نفسه، يبشرون بقرب المعتقدات الاسلامية من المعتقدات المسيحية والمثل الرأسمالية، في حين أنهم، بفرضهم وصفاتهم الانمائية على الشعوب الاسلامية، انما يسعون الى تكريس تبعيتها للمنظومة الرأسمالية وحرمانها من الثقة بالتحولات التقدمية لصالح أوسع جماهير السكان.

ان استراتيجية واشنطن ازاء العالم الاسلامي مشحونة بروح العداء. ولا يمكن لهذه الاستراتيجية الا أن تكون كذلك. لأن الادارة الأمريكية هي أداة صماء في أيدي اسيادها ـ المجمع العسكري الصناعي والشركات المتعددة الجنسيات التي تجني أرباحاً طائلة من وراء استغلال ونهب وافقار شعوب البلدان الاسلامية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية)

نداء الى قراء وأصدقاء «الاتحاد» في الخارج

أيها الاخوة والزملاء

نتوجه إليكم بهذا النداء، للمرة الثالثة على صدور «الاتحاد» يومياً، ان تمدوا إلينا يد العون المالي.

ويزداد هذا الطلب إلحاحاً أمام تفاقم الازمة الاقتصادية في بلادنا وما تجره من غلاء، من جهة، وأمام ازدياد فقر قراء وأصدقاء «الاتحاد» وانتشار البطالة بينهم، من الجهة المقابلة.

تصل «الاتحاد» الى مختلف أنحاء العالم. مئات الاعداد تُرسل يومياً. ويتعاظم اعتماد «الاتحاد»، لدى المتخصصين ومختلف المؤسسات والصحافة، على أنها المصدر الأمين لقضايا بلادنا وللكفاح من أجل السلام العادل. ونقيم علاقات صحفية وثقافية متبادلة مع المكتبات والمؤسسات والصحف في العديد من أقطار العالم. ونود أن نعزز هذه العلاقات لصلحة التفاهم بين الشعوب وتوطيد السلام العالمي.

ونظمنا وصول «الاتحاد»، يوماً بيوم، الى عدد من الاقطار للبيع اليومي. ونعمل على توسيع هذا الاطار. إن الألوف من طلابنا ومن غيرهم من الطلاب الدمقراطيين الفلسطينيين والعرب عامة، الذين يتلقون العلم في الاقطار الاجنبية، هم من قراء «الاتحاد» المواظبين أو المتشوقين الى الاطلاع عليها بانتظام.

إننا ندعوكم جميعاً الى توسيع شبكة المشتركين السنويين في الخارج في «الاتحاد» اليومية أو الاسبوعية (عدد يوم الجمعة).

كما ندعوكم الى التبرع المالي لدعم ميزانية «الاتحاد» ومسيرتها التاريخية منذ ٤١ عاماً.

ارسلوا تبرعاتكم الى حساب «الاتحاد» البنكي وعنوانه:

BARCLAYS DISCOUNT BANK LTD.
WADI AL-NISNAS BRANCH.
HAIFA - ISRAEL
ACCOUNT NO. 10340
AL-ITTIHAD NEWSPAPER

ولا تحرمونا، بالطبع، من ملاحظاتكم التي أعرناها وسوف نعيرها دوماً كل ماتقدر عليه من احترام واهتمام.

● هيئتا تحرير وإدارة «الاتحاد» ●



الى طلاب امتحانات البجروت :

ما هي أسس وابعاد السياسة الاقتصادية للحكومة ؟

بقلم: أحمد سعد

● نقدم هذه المادة استجابة لطلب بعض الزملاء المعلمين وطلاب الصف الثاني عشر، الذين سيتقدمون الى امتحان الانهاء - البجروت - في موضوع «المدنيات» اليوم. ونأمل أن نسهم في مساعدة طلابنا على ايضاح بعض القضايا المتعلقة بالسؤالين المطروحين للاجابة في الامتحان حول «التضخم المالي» و«السياسة الاقتصادية الحالية للحكومة». كما نتمنى لجميع طلابنا النجاح التام في امتحانات البجروت.

سنحاول في التعليق التالي ربط الاجابة بالسؤالين معا، خاصة وأن محاربة أو مواجهة وتكبيل حدة تصاعد معدلات التضخم المالي يعتبر أحد الاهداف المعلنة للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة «الوحدة القومية» القائمة.

أسس وأبعاد السياسة الاقتصادية الحالية :

عندما قامت حكومة الوحدة «القومية» الصهيونية قبل حوالي تسعة أشهر أدعى مسؤولو الاحزاب الرئيسية المؤتلفة اليوم في الحكومة، وخاصة الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ، أن أحد الاهداف الرئيسية لقيام مثل هذا التكتل الائتلافي الحكومي الواسع - (من اكثر من ٩٠ عضو كنيست) - هو مواجهة الازمة الاقتصادية المحتدة التي أصبحت مظاهرها تشير الى احتمال حدوث انهيار اقتصادي اذا لم تجر معالجة سريعة لوقف التدهور. أي أن على الحكومة رسم سياسة اقتصادية تكون مهمتها تطويق الازمة وتخفيف حدة مظاهرها.

فماذا تعني السياسة الاقتصادية للحكومة؟ وبماذا تختلف السياسة الاقتصادية الحالية عن السياسة الاقتصادية التي انتهجتها حكومة «التكتل» مثلاً قبل قيام الحكومة الحالية بمشاركة الليكود والمعراخ و«شينوي» و«اغودات يسرائيل» و«المفدال»...؟

نعني بالسياسة الاقتصادية للحكومة السياسة التي تنتهجها الحكومة في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي. وهي عبارة عن الخطة (البرنامج) الاقتصادية التي ترسمها الحكومة لتنفيذها في فترة زمنية محددة - خطة سنوية، ثلاثية (٣ سنوات)، خمسية (٥ سنوات) الخ -. وتشمل الخطة الاقتصادية للحكومة عادة وجهة نظر الحكومة حول تحديد المهام الرئيسية للخطة، اي وضع اهداف رئيسية للخطة تعتبر الاهداف المركزية التي تعمل الحكومة لتنفيذها بتجنيد المصادر المطلوبة وبناء سياستها الاقتصادية والمالية بموجبها. ولا تكتفي الحكومة بطرح وجهة نظرها وتحديد المهام أو الأهداف الرئيسية لسياستها الاقتصادية بل تحدد وتقرر أيضا الوسائل والسبل التي ستتبعها الحكومة لتنفيذ وتحقيق الاهداف المركزية.

فما هي الاهداف الرئيسية للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة اليوم، والتي حسب رأيها يؤدي انجازها الى انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الازمة والانهيار؟

تضع الحكومة الحالية على بساط التنفيذ ثلاثة أهداف مركزية للانجاز وهي: (أ) تخفيض نسبة التضخم المالي من ٤٤٥٪ في العام ١٩٨٤ الى ٢٥٠٪ في العام ١٩٨٥ والى نسبة أقل في الاعوام المقبلة.

- (ب): تخفيض العجز في موازنة الحكومة وفي ميزاني التجارة والمدفوعات.

- (ج): الانتقال من مرحلة التدهور والركود الاقتصادي الى مرحلة النهوض والتنمية الاقتصادية.

وما هي الوسائل التي اقترحتها وتقترحها الحكومة لتحقيق هذه الأهداف؟

لقد أعتبرت الحكومة - كما تدعي - أنّ أفضل الوسائل لتحقيق هذه الاهداف هي إيجاد «لغة مشتركة» بين القطاعات المسؤولة في الدولة وهي الحكومة والهستدروت وأرباب العمل، وذلك بهدف توزيع العبء والمسؤولية في عملية تحمل اعباء الازمة ومواجهتها. ومن هذا المنطلق انتهجت الحكومة سياسة ابرام «الصفقات الشاملة» مع المسؤولين في الهستدروت ومع أرباب العمل. وانتهجت سياسة «الصفقات المرحلية» أي ابرام اتفاقية شاملة كل فترة محددة - ثلاثة اشهر لكل صفقة -.

وبموجب هذه الصفقات الشاملة ادعت الحكومة أنها ستحارب التضخم المالي والعجز في ميزان المدفوعات. ووضعت أمامها هدفاً بتخفيض نسبة التضخم الى ٥٪ شهرياً. وأدعت أنها تستطيع تحقيق ذلك بواسطة تجميد الاجور والاسعار والارباح والضرائب.

وأنتهجت الحكومة عمليا الوسائل التالية لتحقيق الاهداف الرئيسية:

● أولاً: تقليص ميزانية الدولة بـ مليار دولار. والمقصود هنا التقليص في باب المصروفات من الميزانية. وأعلنت الحكومة أنها بواسطة هذا التقليص تستطيع لجم حدة التضخم المالي. لماذا؟ لأن تقليص الميزانية الحكومية في باب المصروفات المعدة لبعض الوزارات سيؤدي الى تخفيض العجز الحكومي المتفاقم في الموازنة. كما أن تخفيض العجز الحكومي يؤدي الى أن لا تتجه الحكومة الى «بنك يسرائيل» لطبع شواقل لا رصيد لها - تضخمية - لسد عجزها ونفقاتها. وهذا بدوره يعني معالجة أحد أسباب زيادة التضخم المالي.

وخلال الثمانية الأشهر الماضية فشلت الحكومة في تنفيذ هذه الوسيلة. فلم تتقلص «وزارة الامن» ميزانيتها بل ازدادت القيمة الحقيقية لمصروفات هذه الوزارة. وبسبب التركيبة الائتلافية ابتزت الاحزاب الدينية زيادة في المصروفات المعدة لوزارة الاديان والتي تتسرب الى المعاهد والمدارس والاحزاب الدينية الصهيونية. ولم تتقلص بالفعل سوى ميزانيات الرفاه الاجتماعي والخدمات العامة - الصحة، التعليم، المواصلات العامة..

● ثانياً: تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة. ويعتبر هذا البند البند الاساس والمركزي والوسيلة الاساسية التي تعتمد عليها السياسة الاقتصادية للحكومة. فالحكومة تدعي أن مستوى المعيشة لا يتلاءم ومستوى التدهور الاقتصادي. وأن الاستهلاك الفردي يزداد وكذلك الاستهلاك العام. ولهذا فانه لحفظ الموازنة ومحاربة التضخم يجب تخفيض الاستهلاك الفردي (الاستهلاك على أساس المداخيل التي يتلقاها العاملون والمستخدمون) والاستهلاك العام (الخدمات العامة). كما أن ادارة «البيت الابيض» الامريكية وضعت شروطاً لتقديم «المساعدة» لاسرائيل في مركزها تخفيض مستوى المعيشة. ولتحقيق هذا الهدف ابرمت الحكومة حتى الآن «الصفقات الشاملة» الاولى والثانية والثالثة. وانتهجت الحكومة من خلال «الصفقات الشاملة» الوسائل التالية لتخفيض مستوى المعيشة كأساس رئيسي «لمحاربة» التضخم. جمدت الاجور ونهبت ثلث علاوة الغلاء المستحقة للعاملين - رسمياً - خلال الثلاثة الاشهر الاولى من تشرين ثاني الى ٥ شباط ١٩٨٥. ولكن هذه الوسيلة فشلت. فالاسعار ارتفعت خلال الاشهر الثلاثة باكثر من ٣٠٪ فيما تلقى العاملون تعويضاً بنسبة ١٠٪ فقط (فقدوا ثلثي علاوة الغلاء). ولم تنخفض نسبة التضخم المالي الى ٥٪ كما كان مقرراً. واضطرت الحكومة بشكل اصطناعي الى لجم نسبة التضخم هذه الفترة اعتماداً على السحب من مخزون الدولة الاحتياطي من العملة الصعبة. وادى ذلك من ناحية الى تخفيض قيمة الاجور والمداخيل الحقيقية للعاملين، ومن ناحية ثانية الى خلق ازمة حادة في وضع المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة (الحكومة سحبت الدولارات لموازنة الحجم الكبير من الشواقل التي طبعتها وقذفتها للسوق بمعدل ٢٥٠ مليار شيكل شهرياً، خوفاً من زيادة وتيرة التضخم).

ولانه لا يمكن اعتقال مستوى الاسعار في برميل من المتفجرات وبشكل اصطناعي مدة طويلة فان الحكومة عمدت في «الصفقة الشاملة الثانية» المبرمة التركيز على تخفيض المعونة الحكومية بحجة تقليص النفقات الحكومية وتحسين وضع الموازنة الحكومية. ولهذا حددت تخفيض المعونة عن السلع والخدمات الضرورية (الحليب والخبز والزيت والمواصلة العامة..) بنسبة ٢٥٪ شهرياً.

وهذه الوسيلة لم تستطع وقف وتيرة التضخم، اذ ارتفع جدول الغلاء في شهر نيسان مثلاً بنسبة ١٩،٤٪. ولهذا اقرت الحكومة الضربة الثالثة او الصفقة الشاملة الثالثة في ١٩٨٥/٥/١٩. حيث ارتفعت الاسعار بشكل جنوني وزادت العبء الضرائبي - ازدادت ضريبة القيمة الاضافية من ١٥ - ١٧٪ ورفعت الضرائب الاخرى مثل ضريبة السفر الى الخارج وغيرها.

وأثبتت «الصفقات الشاملة» أن الحكومة فشلت في تحقيق اي هدف من أهدافها. ويعترف اليوم بذلك رئيس الحكومة شمعون بيرس ووزير المالية يتسحاق موداعي ووزير الاقتصاد جاد يعقوبي وجميع المسؤولين السياسيين والاقتصاديين. فهذا النهج فشل في مواجهة التضخم كما فشل في معالجة العجز المتفاقم في ميزان المدفوعات ولم يؤد الى التنمية الاقتصادية - زيادة الانتاج الصناعي والزراعي... -. نجحت «الصفقات الشاملة» في تحقيق هدف واحد فقط وهو تخفيض مستوى المعيشة للعاملين والمستخدمين.

ولهذا، فان الحكومة انتقلت اليوم الى الانتقال الى المرحلة الرابعة في برنامجها الاقتصادي. فما تتناقله الصحف تؤكد أن الحكومة ستتخذ الاجراءات التالية:

- (أ): تقليص ميزانية الدولة بـ ١،٥ مليار دولار. وهذا يعني توجيه ضربة الى فروع الخدمات العامة والتعليم والصحة والمواصلات العامة... - إذ أن التقليص يعني زيادة أسعار رسوم التعليم والصحة وغيرها من الخدمات، من جهة، وطرد عشرات الوف المستخدمين والعاملين الى سوق البطالة. ويدور الحديث حول الغاء التعليم الثانوي المجاني واغلاق العديد من المستشفيات وعدم بناء مدارس وصفوف جديدة.

- (ب): تخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار بنسبة ٣٠٪. وتخفيض بهذه النسبة في ظروف تكبيل الاجور يعني تخفيض الاجور الحقيقية للعمال والمستخدمين بنسبة كبيرة. كما يعني الغاء ونهب علاوة الغلاء المستحقة.

- (ج): الغاء السوبسيديا الحكومية المخصصة لدعم أسعار السلع الضرورية والخدمات.

- (د): ضرب مدخرات الجمهور الواسع في برامج التوفير عن طريق الغاء نظام الربط بجدول الغلاء، وبالعملة الصعبة لفترة قصيرة.

ان مختلف هذه الوسائل التي تجسد على الساحة سياسة الحكومة الاقتصادية قد فشلت في تحقيق أي هدف من أهدافها بسبب تجاهل الحكومة للسبب الرئيسي في زيادة حدة التضخم والتدهور الاقتصادي. وهذا السبب هو الانفاق العسكري الهائل للحكومة الذي يرهق كاهل الاقتصاد والجماهير الشعبية. فحرب لبنان لوحدها كلفت حسب المعطيات شبه الرسمية ٤،٥ مليار دولار تكاليف مباشرة هذا بالاضافة الى المصروفات الجارية على الطعام واللباس للجيش الغازي. لقد اعدت الحكومة في الميزانية العامة الحالية ما نسبته ٧٥،٣٪ من مجمل المصروفات لوزارة «الامن» ولسد الديون العسكرية فماذا يبقى لتطوير الصناعة والزراعة وتحسين وضع ميزاني التجارة والمدفوعات ومحاربة التضخم المالي.

لقد أكدنا ونؤكد أن أي سياسة اقتصادية لا تأخذ بالاعتبار أهمية تقليص المصروفات العسكرية وأنتهاج سياسة بديلة جذرياً تضع في مركزها مقابل التقليص الجدي لميزانية تمويل الحرب والاحتلال والاستيطان الكولونيالي، تضع أهمية تنمية ودعم الفروع المنتجة فلا يمكن ابدا معالجة المظاهر المزمنة للاقتصاد الاسرائيلي. ولهذا نؤكد على الرابطة الجدلية بين تحقيق السلام العادل واشفاء الاقتصاد المريض، بين السياسة والاقتصاد.

فمشكلة التضخم مثلاً. ماذا نعني بالتضخم المالي. هل هو مجرد رفع اسعار ؟ التضخم المالي عبارة عن ظاهرة اقتصادية اجتماعية في النظام الرأسمالي واصبحت من ظواهره المزمنة. ونعني بالتضخم المالي اغراق سوق التداول (البيع والشراء) باوراق النقد التي لا رصيد لها والتي تؤدي الى اعادة توزيع الدخل القومي. وماذا يعني ذلك؟

ان كل دولة تحتاج لكي تدير اقتصادها وسوقها - عمليات البيع والشراء - الى كمية محددة من النقد (كم شيكلا مثلاً. أو دولارا). تحتاج دولة معينة حتى تكون عمليات البيع والشراء واقتصادها، بسيران بشكل طبيعي). الجواب على ذلك أن كمية النقد التي تحتاجها أي دولة تعتمد على قاعدتين اساسيتين مترابطتين عضوياً.

الاولى: كمية الانتاج. فكل دولة تحتاج لكمية من النقد حسب طاقتها الاقتصادية. فكلما انتجت اكثر كلما احتاجت الى كمية اكثر من النقد. ولكن بسبب حالة السوق - العرض والطلب - فانه لا يكفي فقط كمية الانتاج بل يجب الاخذ بالاعتبار التقليصات بالاسعار. ولهذا فان كمية النقد الضرورية للتداول ترتبط طردياً باثمان البضائع المنتجة خلال فترة زمنية محددة.

والثانية: معدل سرعة تداول وحدة العملة. فكلما كانت سرعة التداول بوتيرة اسرع كلما احتجنا الى كمية من النقد اكثر، والعكس هو الصحيح ايضاً. اي ان العلاقة عكسية.

فعلى سبيل المثال اذا انتجت دولة منتوجات وخدمات بقيمة ١٠٠ مليار شيكل سنوياً وكان معدل سرعة وحدة الشيكل في التداول ١ دورة فما هي كمية النقد الضرورية للتداول.

الجواب: كمية النقد الضرورية للتداول تساوي (=) مجموع اثمان البضائع على معدل سرعة تداول وحدة النقد اي ١/١٠٠ = ١٠٠ مليار شيكل.

لنفرض أن الكمية المنتجة تبلغ قيمتها ٨٠ مليار ونفس معدل سرعة وحدة النقد٨٠/١ = ١٠٠ كمية النقد الضرورية للتداول.

لنفرض أن ثمن البضائع والخدمات المنتجة نفسها ولكن معدل سرعة وحدة النقد في السنة دورتين (٢) عندما كمية النقد الضرورية تساوي ٢/١٠٠ = ٥٠ مليار شيكل.

وأين التضخم؟

اذا قامت الحكومة لتغطية نفقاتها العسكرية والاحتلال الكولونيالي وفي ظروف الركود الاقتصادي - عدم زيادة في الانتاج - بطبع اوراق شواقل وقذفها للسوق يبلغ ١٠٠ مليار شيكل. فماذا تكون النتيجة.

في البداية كانت المعادلة ١/١٠٠ = ١٠٠ مليار شيكل كمية النقد الضرورية اي ١٠٠ = ١٠٠.

ثمن السلعة الواحدة ١٠٠/١٠٠ = ١ شيكل. بعد أن قذفت الحكومة للسوق ١٠٠ مليار شيكل لم يزد مقابلها الانتاج القومي. وتصبح المعادلة كالتالية (سرعة الشيكل بقيت كما هي) ١٠٠ = ٢٠٠ مليار شيكل

سعر وحدة البضاعة٢٠٠/١٠٠ = ٢ شيكل

أي أن الاسعار تضاعفت. وهذه الزيادة في الاسعار التي كانت نتيجة لطبع اوراق مالية لا مقابل لها في زيادة الانتاج تعتبر تضخما ماليا اذ زادت الاموال بدون أن يكون لها رصيد. وهي عبارة عن ضريبة مقنعة لان الحكومة بواسطة التضخم تخفض من القيمة الحقيقية (الشرائية) للاجور والمداخيل.

وهذا المثل يؤكد أن أي سياسة اقتصادية تنتهجها الحكومة «لمحاربة التضخم» ولا تأخذ بالاعتبار السبب الرئيسي - الانفاق العسكري - ولا تأخذ بالاعتبار الوسيلة الاساسية للموازنة - زيادة الانتاج وتوجيه اموال الانفاق العسكري الى فروع الصناعة والزراعة، سياسة لا تأخذ ذلك في مركز خطتها الاقتصادية فان مصيرها الفشل وتكون فقط قد اتخذت اجراءات مؤقتة وترقيعات «اصلاحية» مؤقتاً. وهذا ما حدث ويحدث في اسرائيل.

أبناء الصمت - مجموعة قصص جديدة لمجيد طوبيا

■ صدرت عن سلسلة «كتاب اليوم» الشهرية المصرية مجموعة قصص جديدة للكاتب «مجيد طوبيا»، تحمل عنوان «أبناء الصمت» وتضم مجموعة من قصص الكاتب التي سبق ونشرت في مجموعات سابقة، وأخرى لم تنشر من قبل وجاء في أول صفحات الكتاب أن مجيد طوبيا «واحد من الذين أمدوا الرواية العربية بدماء جديدة، وشكل حديث معاصر، ومضمون الرواية العربية بدماء جديدة، وشكل حديث معاصر، ومضمون انساني رحب» و «ترجمت له العديد من أعماله (الروائية و القصصية) في بلدان مختلفة مثل ايطاليا وفرنسا وبولندا واسبانيا وأمريكا والمانيا والصين وأخيراً في الاتحاد السوفييتي، وصدرت قبلئذ لمجيد طوبيا المجموعات القصصية التالية عناوينها:

● فوستوك يصل الى القمر (١٩٦٧) ● خمس جرائد لم تقرأ (٧٠) ● الايام التالية (٧٢) ● غرائب البنوك ودسائس الملوك - حكايات حول قناة السويس (٧٦) ● الوليف (طبعة ثانية ٨٣) ● الحادثة التي جرت (٨٥). أما في الرواية فقد صدرت له الروايات التالية عناوينها ● دوائر عدم الامكان (١٩٧٢) ● الهؤلاء (٧٦) ● مغامرات عجيبة (رواية للأولاد والبنات ٨٠) ● كشك الموسيقى (رواية للاولاد والبنات ٨٠) ● حنان (٨١) ● ريم تصبغ شعرها (٨٣).

في غذاء الشباب

الخشخاش

● بقلم: شفيق جهشان ●

□ نباتات عُشبية حَوْلية ومُعَمِّرة من فصيلة الخشخاشيات، أنواعه كثيرة العدد، منها البرية والتزيينية والصناعية. تتميّز بعصارتها اللبنية المخدرة. سوقُها مُخشوشنة وأوراقها حاضنة متقابلة متماوجة. نصلها رهل النسيج، كثيف العروق والشرايين مُسنن. ازهارها فردية مستطيلة الزناد (الساق الذي يحملها)، كبيرة الحجم، بها كأسٌ يتكون من سبكتين تسقطان بمجرد انفتاح الزهرة لتتويج الزهرة أربع بتلات ملونة في قاعدة كل بتلة بقعة غامقة اللون. مبيض الزهرة ضخم وثمارها جراء مُقسّمة الى حُجيرات عديدة تغلّف البذور الذي يتراوح عددها بين ١٥ ألف الى ٣٠ ألف بذرة في الجرو الواحد، بذوره حنطية او سمراء اللون. هذه البذور تستعمل في صناعة بعض انواع الخبز او الكعك. اذ ترش عليها وتكسبها نكهة طيبة.

أشهر أنواعه:

١ - الخشخاش الابيض. ويدعى رُمّان السّعال. وهو خشخاش منوّم يزرع للزينة ولاستخراج الافيون. جراؤه الجافة طبيّة تحوي بعض المورفين. يستخرج من بذوره زيت حريف يستعمل في صناعة الصابون.

٢ - الخشخاش الاصيي. وهو بري وزراعي تزيني ايضا. يكثر بين الزرع لدرجة يصبح من الاعشاب الضارة. الوانه عديدة ويستمر ازهاره من ايار الى تموز.

٣ - الخشخاش المنوّم. وهو نوع كبير القد سوقه منتصبة يصل طولها الى ١٠٠ سم، ازهاره كبيرة بيضاء أو حمراء او صفراء. يعيش في الاتربة الخصبة ومنه يحضر الافيون. على النحو التالي:

بعد سقوط التويجات الزهرية تجرح الجراء يومياً لاستنزاف عصارتها التي تلتقط وتعرض للشمس حتى تمام جفافها واسمرار لونها. فتفقد اذ ذاك نحو ٤٠٪ من وزنها الاصلي. يحتوي الافيون على ٥ - ٢٢٪ من وزنه مورفين، وعلى ٣ - ١٢٪ من وزنه على شكل مواد قلوية هنالك انواع أخرى من الخشخاش أقل انتشاراً من السابقه وهي: خشخاش العجم، وزغبر، ومائل، وشرقي وعين الطاووس وفينيقي ومطرن.



١ - الخشخاش، ٢ - مقطع طولي في زهره، ٣ - مقطع عرضي في المبيض، ٤ - مخطط للزهرة، ٥ - الثمرة على شكل جِرْو.

أبو علي في سجن السلطان

يـوم الـعَـقـد

(الحلقة الثانية عشرة)

● مصطفى مرار ●

□ قبل أن يسجن «أبو علي» شهد فيما شهد، خطبة «أسعد» احد ابناء «سلحب الداهود» على «خيرية» بنت «حَمد الرشيد».

وحين قام «ابو علي» لتهنئة «سلحب» بادره هذا: «يا ابا علي، أنت خبير في اقامة «الكبارات» وصناعة الشيد. وسوف نكلفك بذلك، وتأخذ الاجر الذي تريده.

لم تمض أيام على الفرح، حتى اختطف «ابو علي» وانقطعت، عن أهل قريته، اخباره.

ومضى عام في خطبة «اسعد وخيرية». وفي يوم، قال «سلحب»:

- قد كبرت «المسخوطة».. والولد يلح في الدخول بها..

قالت «ام اسعد»:

- فلنبدأ باعداد البناء.

ثم تنهدت، ونظرت من خلال الباب:

«كان الله في عونك يا ابا علي».

ثم عادت والتفتت ناحية زوجها:

- هل تذكر يا ابا سعيد؟ قد كنت تحدثت مع ابي علي (الله يفك سجنه) بشأن بناءه «الكبارة» وصناعة الشيد.

هز «سلحب» رأسه:

- من يدري.. فلعل الله ان يرسله الينا سالماً، يوم نشرع في الاعداد لبناء بيت لولدنا الثاني.. «مسعود».

وبدىء بالعمل.

الفلاح، في الجبل، يقيم بيته بيديه، واقامة البيت الجديد، تستغرق من الفلاح ثلاث سنوات، وفي الرابعة يتم جمع العروسين.

في السنة الاولى، قلعوا الحجارة من مقلع في وسط ارضهم، واستدعوا أحد الحجارة من نابلس، فأشرف على القطع والنقش والتشذيب والتهذيب، وقد استغرق القلع والنقل، واعداد الحجارة للبناء سنة كاملة.

وفي الثانية، قلعوا النتش من الوديان وسفوح الجبال، وكوموه ونقلوه وبنوا «الكبارة»، واشعلوا النار أياماً، حتى اصبح لديهم الشيد «للبناء» والقصارة والطراشة» وفي السنة الثالثة، بدأوا اقامة البناء..

وغداً هو «يوم العقد».

وهو عيد، في دار «سلحب» وفي القرية كلها، وقد نحر «سلحب» عجلاً وثلاثة خراف، احتفالاً باتمام العقد، وليأكل اهل البلد، الشباب الذين يعاونون، والاختيارية الذين يحضرون و.. يشجعون.

دق على باب دار أبي علي..

ردت «مريم»:

- نعم، من الطارق؟

- انا «سلحب» افتحي يا ابنتي..

ولما تلكأت قليلاً الى ان تصل الموافقة من الوالدة، كرر الطارق النداء:

- أنا «سلحب الداهود».. أنا «ابو اسعد» يا ابنتي.. افتحي!

وانفتح الباب. وبرزت من ورائه «مريم» ووالدتها.

- سلام عليك يا «ام علي». كيف حالك يا مريم.. انا.. جئت ادعو علياً الى حضور احتفالنا بعقد بيت «اسعد» الجديد. ان شاء الله عقبال «علي» و.. عقبالك يا «مريم» يا ابنة ابي علي!

ابتسمت «ام علي» وادارت «مريم» وجهها استحياء.. ثم مرقت الى داخل الكوخ. وردت ام علي:

- مبروك يا «ابو اسعد» وان شاء الله عقبال كل الشباب.

- وان شاء الله، مع عودة ابي علي بالسلامة والانتصار!

وترددت «ام علي» في الرد نيابة عن ابنها، الذي لم يعد بعد من المراعي:

- عندما يعود «علي» سوف أبلغه دعوتك يا ابا اسعد.. ولا ادري كيف سيتدبر امره مع الغنمات..

كان «ابو اسعد» قد خطا يريد الخروج، لكنه عاد وهو يكاد يعلن استياءه:

- ماذا اسمع يا «ام علي»؟ لسوف يشهد علي «العقد» ويعمل مع العاملين.. ووالله لن يعقد لنا بيت، اذا لم يحضر علي.. ابن ابي علي!.. «علي» قد أصبح رجلاً، ويجب أن يأخذ مكان أبيه، الى ان يعود البطل !

لم تدر بم تجيب..

سالت دموعها..

واتسعت ابتسامتها، ثم هتفت لنفسها:

- الحمدلله.. انه لم ينسَنا!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تعلن لممثليها في مجالس العمال ومجالس «نعمات» عن تأجيل الاجتماع الذي دعت الى عقده في الناصرة يوم السبت ٨٥/٦/٦ الى موعد آخر، ستعلن عنه فيما بعد. وذلك من أجل الاشتراك في مظاهرة الجبهة في تل ابيب مساء في اليوم المذكور نفسه.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٤ تموز ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

طريق العمال العرب الى الهستدروت مليئة بالعقبات المتعمدة

● مكتب «الاتحاد» - على أثر قرار فتح أبواب الهستدروت أمام العمال العرب، تقدم نحو ٦٠٠ عامل من أم الفحم بطلبات التسجيل ولسبب ما حُوِّلت هذه الطلبات الى الخضيرة. وأصبح يترتب على كل عامل يريد الاستفسار عن مصير طلبه ان يذهب الى الخضيرة، الامر الذي يكلفه نفقات وضياع أيام عمل بالاضافة الى ان عملية قبول هؤلاء العمال تسير كالسلحفاة.

وهذا الوضع لا يقتصر على عمال ام الفحم. ففي قلنسوة والطيبة تقدم العمال بطلبات التسجيل قبل نحو ٦ أشهر. غير ان هذه الطلبات مكدسة في مكاتب تحقيق تابعة لاجهزة معينة في الهستدروت. وهكذا فإن عمالاً كثيرين في قلنسوة والطيبة ليسوا أعضاء في الهستدروت حتى الآن. وهذا هو الوضع أيضاً بالنسبة لعمال باقة الغربية.

ولاكمال الصورة عن هذا الوضع يجب الاشارة الى أنه لم تقم مجالس عمال في الامكنة التي جرى قبول العمال العرب فيها الى الهستدروت. وواضح أنه بدون اقامة مجالس العمال هذه يحرم العمال العرب من الاهتمام النقابي بهم.

فإلى متى يُبقي زعماء الهستدروت هذه العقبات في طريق العمال العرب؟ إن هذه العقبات يجب أن تزول فوراً.

[«الاتحاد» ١ تموز ١٩٦٠]

مهرجان احتفالي بعيد ميلاد بلدية شفاعمرو الـ ٧٥



● شفاعمرو - يقام في يومي ٢٠ و ٢١ تموز الجاري في السرايا/ القلعة في شفاعمرو مهرجان للرقص الشعبي، ويأتي هذا المهرجان، كما علمنا، بداية لاحتفالات كبيرة، تعد لها لجنة فنية عينتها بلدية شفاعمرو، احتفاءاً بمرور ٧٥ عاما على تأسيس البلدية.

وتجري الاستعدادات لهذا المهرجان فقد قام بعض الشباب بيوم عمل تطوعي، حضروا فيه مكان الاجتماعات. واجتمعت اللجنة الفنية يوم السبت الماضي، وترأس الاجتماع رئيس اللجنة الفنان عبد عابدي وحضره كل من محمد صبح وأسعد أبو السرايا وعبد الله حلاحله من المسرح البلدي، وهليف شليوط من مسرح الغربال وسليم نفاع مدير المكتبة البلدية في شفاعمرو وعبد نجار عن رابطة المسرح العربي في البلاد، ورياض عليان، ورئيس لجنة المعارف في البلدية الاستاذ عمر ملك وبحث الاجتماع خطوات العمل في المستقبل ووضع برنامجاً للاحتفالات التي ستبدأ بمهرجان الرقص الشعبي الذي ستشترك فيه أكثر من فرقة فنية.

وأخذت اللجنة على عاتقها اقامة مهرجان للاغنية الوطنية. وعرض مسرحيات من مسارح عربية مختلفة. واستضافة افلام وثائقية وبعض الافلام التي انتجها المخرجون العرب في البلاد، وأمسية مسابقة العزف.

وسوف تسجل هذه الاحتفالات على شريط فيديو كاسيت.

ويذكر ان بلدية شفاعمرو اصدرت شعاراً خاصاً لهذه الاحتفالات.

ركن الأطفال

الذئب والراعي

■ ظل ذئب يحوم أمدا حول قطيع من الغنم، غير أنه لم يحاول أن يتعرض له. في أول الأمر كان الراعي يراقبه بحرص وحذر، فقد توقَّع منه الشر بالطبع.

ولكن بمرور الوقت، ولأن الذئب لم يبد بالقطيع شراً، فقد الراعي يعتبره حارسا للقطيع أكثرَ منه عدواً.

وفي يوم ما، اضطُرَّ إلى الذهاب الى المدينة، دون أن يساوره [1] قلقٌ في ان يدعَ الذئبَ مع القطيع.

وما كاد الراعي يُدير ظهره، حتى هجم الذئبُ على القطيع، وقتل منه عدداً غفيراً [2].

ولما عاد الراعي، ورأى الخرابَ الذي جَلَبه على نفسه، صاح: أستحق كل ما حدث لي، فقد ائتمنتُ الذئبَ على الغنم.

(١) يوالبه ويصارعه.
(٢) كثيراً.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

المثل يعقوب اسماعيل:

عن المسرح في الأرض المحتلة

●□ حوار: اسامة محيسن العيسة ●□



● يعقوب اسماعيل ●

■ من هو يعقوب اسماعيل...؟؟

● انسان يعتبر نفسه مخلصاً لقضية المسرح ويناضل من أجل أن يصل المسرح الى كل فئات الشعب. عمري ٢٦ سنة ومن سكان رام الله أمضيت في «دوشة» المسرح ١١ سنة.

■ كيف وصلت الى المسرح؟

● البدايات كانت على مسرح المدرسة. وعملت مع أكثر من فرقة منها مسرح «الجوالة»، و«فرقة الفنون الجميلة» التي قدمت عدة مسرحيات. أذكر منها «لعبة الحب والثورة» و«القناع» وغيرها. وفي نهاية السبعينات سافرت الى موسكو حيث أمضيت ثلاث سنوات في دراسة التمثيل والاخراج. وعدت لأعمل مع زملائي في مسرح «الرحالة»... ولكنني من ناحية أخرى، لم أصل الى مستوى يرضيني.

■ عبر (١١) سنة في المسرح، هل حدثتنا عن مشاكل المسرح في المناطق المحتلة وتقديم موجز لهذا المسرح..؟؟

● باختصار: يعاني مسرح المناطق المحتلة من مشاكل عدة أهمها أنه يعتمد على فرق الهواة مما يفقده عنصر الاستمرارية، بالاضافة الى مشكلة عدم التفرغ مما يؤثر سلبا على مسيرة المسرح، وهذا لا يعني، بالطبع، عدم وجود ايجابيات كثيرة تحسب للمسرح في المناطق المحتلة.

■ أخرجت مسرحية! «الرجال لهم رؤوس» للراحل الكبير محمود دياب عن ماذا تتحدث المسرحية...؟؟

● الانسان موقف والحياة صراع، وحين تكون في دائرة الصراع يجب أن تواجه.

■ هل واجهتك مصاعب في اخراج هذه المسرحية، وماهي؟؟

● بدأنا العمل في هذه المسرحية قبل «الدكتاتور»، المسرحية الأولى «للرحالة»، ولكن لظروف خاصة تم تأجيل مسرحية «الرجال لهم رؤوس»، وعندما بدأنا بالعمل أضفنا شخصية جديدة لاعتبارات فنية قام بها الفنان أكرم المالكي... وواجهتنا مشكلة عدم الالتزام بالبروفات لعدم تفرغ الممثلين، وواجهتنا مشكلة اختيار من يقوم بدور الممثل الرئيسي وجربنا أربعة ممثلين حتى وقع اختيارنا على الفنان «حيان الجعبة» الذي بذل مجهوداً كبيراً بالتعاون مع الممثلين سهام غزالة وأكرم المالكي..

وبالنسبة للنص فهو كلاسيكي ومع ذلك فاننا أضفنا شخصية ثالثة وبذلنا جهداً لنحافظ على روح النص الأصلي لتقديرنا الكبير لمحمود دياب، كاتب المسرحية..

وبسبب مشكلة تتعلق بالديكور، اضطررنا لتغيير المشهد الأخير الذي يتطلب وجود أكثر من ثلاثين صندوقاً من الخشب تفتح بطريقة سريعة وتخرج منها الجثث لعدم وجود الامكانيات حيث تكلف الصناديق «٣٠٠» دينار، واستبدلناها بصناديق كرتون تخرج من خلفها جثة على شكل هيكل عظمي. وهذا أدى الى عدم توصيل الفكرة للجمهور بالشكل المطلوب.

■ ما رأيك بالممثل المحلي؟

● لم نصل الى مرحلة يعرف فيها الجمهور ممثلاً محدداً يمتاز بفن وبأسلوب نستطيع التعرف عليهما من خلال أعماله... لكن توجد طاقات كبيرة هنا وهناك، وبدون خطة لتدريبهم واعدادهم... ولكنها طاقات نفتخر بها ان قيست بغيرها حين أشاهد أعمالاً لفنانين أردنيين يعرض لهم التلفزيون الأردني أشعر أن عندنا كوادر مسرحية تضاهي المستوى الذي وصلوا اليه.

على شرف مهرجان الشباب في موسكو:

«الغد» بالألوان الطبيعية

● أصدرت هيئة تحرير مجلة «الغد» عدداً خاصاً على شرف المهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلاب الذي سيعقد في موسكو من ٧/٢٧ - ١٩٨٥/٨/٣. وتظهر «الغد» في هذا العدد بثوب جديد يتلاءم والتحضيرات لأهم حدث شبابي - المهرجان. فقد اصدرت غلاف المجلة بشكل جذاب بالالوان الطبيعية. موضوع الغلاف الاول حول المهرجان، والغلاف الثاني تضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني. وخصصت المجلة عدة مقالات وصور ومعالجات تتحدث عن التحضيرات للمهرجان وماذا سيكون في المهرجان. ففي لقاء «الغد» مع رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان في بلادنا الكاتب محمد نفاع تحدث عن استعداد ونشاطات اللجنة التحضيرية للمهرجان وعن نوعية الوفد المسافر الى موسكو. وخصص رئيس تحرير المجلة احمد سعد «حديث الشهر» للتركيز على أهم القضايا التي سيطرحها وفد الشباب الدمقراطي من بلادنا المسافر الى موسكو في أثناء مداولاته ومشاركاته في الابحاث والندوات.

ويتضمن العدد الكثير من المواد والتعليقات والصور عن احداث المهرجان وما سيتضمنه من برامج في المجال السياسي والفني والرياضي، وكذلك معلومات عن البلد المضيف.

بالاضافة الى ذلك يزخر العدد بالمواد الشبابية والقضايا الملحة مثل قضية المعلمين. الشباب الرياضي والفني، وبالمواد الادبية لكتاب وادباء محليين ومن خارج الوطن. هذا بالاضافة الى الزوايا الثابتة مثل «نادي اصدقاء الغد» والكشكول والكاريكاتير الضاحك.



صمم الغلاف الفنان اسامة مصري.

حديثك مطبوع

● أحدث آلة كاتبة غريبة الشكل، تختلف عن كل صور الآلات الكاتبة المتعارف عليها، ليس عليك سوى تسجيل كلامك امام شاشة خاصة في الجهاز وتقوم الآلة بطبع كلامك على شاشة اولية تتأكد منها من صحة عباراتك ثم تخرج على ورق خاص مصححة دون اية اخطاء املائية او مطبعية .. الآلة الجديدة تعمل بنظام الحاسب الآلي ايضاً.. ويمكنك الكتابة - حتى الآن - باللغة الانجليزية وحدها وربما عما قريب ستظهر الات تكتب بلغات اخرى.

وستؤدي الآلة الكاتبة الجديدة الى الغاء اقسام تفريغ الاشرطة في دور الصحف واقسام استماع الاذاعات الاجنبية.

من أمثال الشعوب

● **أمثال انجليزية**
- البطون الجائعة ليست لها اذان.
- كل باب يغلق الا باب الموت.

● **أمثال ايرلندية**
- حمار يحملك، خير من حصان يلقيك على الأرض.
- الكلاب تنبح من عنده عظم.

● **أمثال اسكتلندية**
- انك لن تخدع الا من يثق بك
- اشتر في السوق، وبع في البيت.
- الاحسان يبدأ بالمنزل، لكنه لا ينتهي فيه.
- النباح طبيعة الكلاب.

● **أمثال من ويلز (بريطانيا)**
- صديق الطريق لا يوثق به.
- ماتدخره، تجده عند الحاجة.
- امرأة كل انسان جاره.

● **أمثال بلغارية**
- من كانت له لحية اشترى مشطا.
- اذا بدأت، ففكر في الخاتمة.
- الطيور التي تؤكل، لا تعيش طويلا
- ان الانسان ليمل حتى من الزبد.

عودة «الحكواتي» من أوروبا

● القدس - لمراسلنا - عادت فرقة «الحكواتي» الى القدس المحتلة بعد جولة قامت بها في اوروبا استغرقت مدة شهرين عرضت خلالها مسرحيتي «قصة العين والسن» و «جليلي يا علي».

وشاركت الفرقة خلال جولتها في مهرجانات عالمية اهمها مهرجان «ميونخ» في المانيا الغربية الذي شاركت فيه ٣٦ فرقة من جميع انحاء العالم. كما قدمت عدة عروض في كل من أسبانيا وفرنسا وهولندا.

وتستعد الفرقة حالياً للقيام بجولتها الصيفية في مدن وقرى الجليل والمثلث والضفة الغربية المحتلة.

●□ صورة وخبر □●

التلسكوب اللاسلكي لمراقبة الشمس في جبال سياني



● في جمهورية بورياتيا الذاتية الحكم السوفيتية. يقوم علماء معهد سيبيريا للمغناطيسية الارضية والايونوسفير وانتشار الموجات اللاسلكية بمراقبة الشمس دائما عند سفوح جبال سياني في وادي تونكين، بواسطة اكثر التلسكوبات اللاسلكية الحديثة تطورا. ووضعت هناك ٢٥٦ طاسة للاتنينات اللاسلكية على هيئة صليب لتشكل منظومة موحدة عبارة عن مرآة فريدة من نوعها قطرها ٦٢٢ مترا. ويجري التحكم في هذه المنظومة الفيزيائية الفلكية المعقدة بواسطة الكمبيوترات التي تتيح تحليل المعلومات عن العمليات الجارية في الشمس بصورة اعمق وادق واوسع. ويفتح التلسكوب اللاسلكي الضخم امكانية دراسة الكثير من الظواهر. والأهم انه يفتح الطريق الى ترجمة العمليات الشمسية الى لغة الرياضيات، اي الانتقال من الافتراضات والتخمينات الى معرفة العمليات الشمسية بدقة والتنبؤ بها. وتزداد الحاجة الى هذه المعارف لانها ضرورية للحياة على ظهر الارض وغزو الفضاء الكوني.

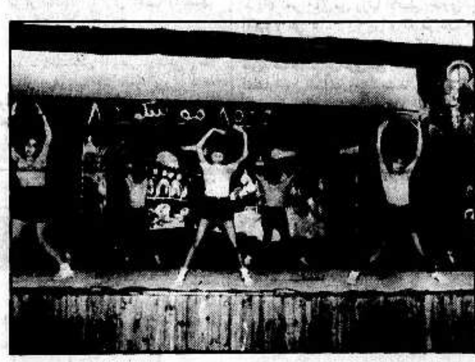
في الصورة: التلسكوب اللاسلكي السيبيري. (خاص بـ «الاتحاد» تصوير «تاس» - «نوفوستي»).

غنوا لمهرجان موسكو









■ عقد مساء الجمعة (٦/٢٨) مهرجان منطقي في مدينة الناصرة على شرف مهرجان موسكو للشباب والطلاب الذي سيقام في نهاية الشهر الحالي.

وشاركت في احياء المهرجان الفنانة ريم بنا (الصورة رقم ١) والفنان محمد بدارنة (الصورة رقم ٢) وفرقة شباب جبهة دبورية (الصورة رقم ٣) وفرقة ابناء الكادحين في الناصرة (الصورة رقم ٤)

كلمات متقاطعة



■ اعداد: أحمد محمد العبرة واسماعيل سالم العبرة - رهط - النقب

الكلمات الافقية:
١) قائد فلسطيني
٢) مدينة في بلادنا (غير معرفة) + حرف
٣) نراه في المنام - اداة قتال قديمة
٤) أحرف مبعثرة
٥) دولة عربية + عكس ضعيف (معكوسة)
٦) نعم بالعامية (معكوسة) + نوع خشب (معكوسة)
٧) حرف + يُشعل (معكوسة)
٨)...
٩) نائب جبهوي

الكلمات العمودية:
١) الاسم الاول لممثلة مصرية معروفة + علم مذكر + حيوان قطبي
٢) ...
٣) سمح
٤) ....
٥) راية - قرية عربية في النقب
٦) عكس اشترى
٧) بلادنا + اداة نصب
٨) مدينة لبنانية (معكوسة) + حرف نحيه
٩) نائب جبهوي

●●● حل لغز العدد الماضي ●●●

الكلمات الافقية:
١) روز اليوسف
٢) فغ - عاش - ام
٣) به - بيع
٤) نوم - هر - يعم
٥) زج - ز - عسة
٦) هلال - شد - كر
٧) اهل - بن - قرش
٨) يكل - ل
٩) ما - لاجي - ي
١٠) دار السلام

الكلمات العمودية:
١) فايزة احمد
٢) رغ - وجلة - أ
٣) يم - طو
٤) زهد - زل - كلا
٥) أ - رز - بلال
٦) ليه - ثن - جش
٧) يشي - عر - ليل
٨) عهد - نقص
٩) سم - عسكر - يم
١٠) فاطمة رشدي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الجمعة ٥ تموز ١٩٨٥، الموافق ١٨ شوال ١٤٠٥ هـ ●
العدد ٤٢/٤٤ ● ٨ صفحات ● الثمن ٤٠٠ شيكل ●
Vol. 44/42 - 5.7.1985 - Price: 400 Shekel

אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 400 שקל

... «تحرك» أمريكي !

واشنطن «تتحرك» لتثبيت حكومة بيرس ومنعها من «التراجع» نحو السلام العادل !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - طمأن وزير الخارجية الامريكية، شولتس، مدير مكتب وزارة الخارجية الاسرائيلية، دافيد كمحي، الذي يزور واشنطن حاليا بأن الخارجية الأمريكية ستقدم كل دعم لانجاح الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي أقرتها الحكومة («دفار» أمس، ١٩٨٥/٧/٤).

ووعد شولتس بأن حكومته ستعمل حالا على اقرار قانون يسمح بوجهه تقديم معونة طارئة لحكومة بيرس - موداعي تبلغ ٧٥٠ مليون دولار.

ومن الجدير بالذكر ان الادارة الأمريكية اشترطت لتقديم مثل هذه «المعونة» ان تقوم الحكومة اقرار اجراءات اقتصادية موجهة جدا تستهدف أولا تقليص الخدمات الاجتماعية التي تمولها الدولة، وثانيا تخفيض الأجور بنسبة حادة، وثالثا رفع الاسعار وخلق بطالة تصل الى ١٢٪ من قوة العمل المدنية. وأن نظرة فاحصة الى الخطة الاقتصادية الكارثية، التي أقرتها الحكومة والكنيست هذا الاسبوع، تكشف أن بنود هذه الخطة تتفق، من حيث الجوهر والابعاد والاهداف مع النقاط العشر التي تقدم بها شولتس شرطا لتقديم «معونته» مالية الى اسرائيل، و «فرجاء» للأزمة الاقتصادية الراهنة الآخذة بخناق البلاد.

فيا أقرته حكومة بيرس - موداعي يشكل، في الواقع، خضوعا فاضحا للاملاءات الأمريكية. ومعناه:١- ان الادارة الامريكية اشترطت على الحكومة، عدم تقليص الاتفاق العسكري الفعلي، وهو ما حدث فعلاً. فالتقليص الجاري لن يشمل هذا الاتفاق، بل سيقتصر على النفقات المدنية الحيوية.

ويكشف هذا حقيقة نوايا الادارة الأمريكية. فهي تعارض بشدة احداث أي تغيير في السياسة الاسرائيلية الرسمية الراهنة في اتجاه البحث عن سلام حقيقي، وهو التغيير الوحيد المطلوب والكفيل بالمساعدة في اشفاء الاقتصاد الاسرائيلي واخراجه من أزمته الخانقة.

ونحن لا نذكر هذا جزافا. فالأزمة الاقتصادية الراهنة من شأنها ان تدفع أوساطا متزايدة من الناس الى البحث عن الاسباب الحقيقية للأزمة. ومن شأنها ان تخلق ظروفا اجتماعية وسياسية ومناخا أكثر ملاءمة للنضال من أجل احداث تغيير جدي في سياسة البلاد الرسمية.

ويجدر بنا هنا ان نعيد الى الذاكرة ان نتائج حرب «الغفران» (اكتوبر ١٩٧٣) في الايام الاولى دفعت العديدين من الحكام، آنذاك، وبينهم وزير الحربية في حينه ديان، الى التفكير بالانسحاب فعلا من المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والتوصل الى سلام مع العرب، الا ان الادارة الأمريكية في حينه، ممثلة بوزير خارجيتها كيسنجر ضغطت على حكومة غولده مئير وحثتها على التصلب والانتظار وعدم التراجع. والللت

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

مستخدمو الدولة يهددون باعلان الاضراب العام

● تل أبيب - هددت نقابة مستخدمي الدولة، أمس، باعلان الاضراب العام في المرافق العامة كافة واتخاذ الاجراءات الكفاحية والنضالية ابتداءً باغلاق الشوارع واشعال الإطارات والمظاهرات وانتهاءً باجراءات لم تشهدها البلاد من قبل.

وجاء تهديد النقابة هذا في اجتماع غير عادي، عقده نشطاء لجان المستخدمين امس، وبحثوا خلاله انعكاس تنفيذ الخطة الاقتصادية الجديدة على مستخدمي الدولة، خاصة البنود القاضية بتقليص أجورهم وفصل حوالي ١٠ آلاف منهم. وأسمعت في الاجتماع أصوات عديدة أكدت على ضرورة اللجوء الى الاجراءات النضالية حتى لو لم يكن بموافقة الهستدروت.

وعاد اهالي حي القطمون في القدس، امس الأول (الاربعاء)، الى التظاهر احتجاجاً على الضريبات الاقتصادية. وقاموا باغلاق الشارع الرئيسي المار بالحي بالاطارات المشتعلة.

وعلى صعيد ما تسميه قيادة الهستدروت، «محاولات التفاهم مع الحكومة» دعا رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، رئيس الحكومة للتدخل شخصياً لمنع الوصول الى وضع تكون فيه وزارة المالية غير مستعدة للتفاوض مع الهستدروت الأمر الذي سيؤدي، على حد تعبير هبرفيلد، الى فوضى شاملة !

لقاء مبارك - حسين ومناورات أمريكية - أردنية

● عمان - الوكالات والاذاعات - غادر حسني مبارك، رئيس النظام المصري، أمس، ميناء العقبة الأردني عائداً الى بلاده اثر زيارة قام بها الى الأردن استغرقت عدة ساعات.

وكان مبارك اجتمع مع الملك حسين وبحث معه المسائل المتعلقة بأزمة الشرق الأوسط والحرب العراقية - الايرانية والموقف في لبنان.

وتجدر الاشارة الى أن هذا هو اللقاء الثامن بينهما، منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في أيلول الماضي.

وأفادت انباء واشنطن ان «البنتاغون» الأمريكي كان أعلن، في اواسط الأسبوع الجاري، أن مناورات عسكرية أمريكية - أردنية مشتركة تجري منذ مطلع الشهر الجاري في مناطق معينة في الأردن وأنها ستستمر اسبوعين.

وأوضح المتحدث باسم «البنتاغون» ان القوات المسلحة الأردنية تقوم بتدريبات في مجال الدفاع الجوي، كما تجري تمارين خاصة بأساليب التوجيه والقيادة. وأن القوات المسلحة الأمريكية تشترك في هذه المناورات من خلال تقديم الخبراء والجنود والمعدات.

وأشار المتحدث الى أن ٩٠٠ جندي أمريكي يشتركون في هذه المناورات. وأن الوحدات الأمريكية التي تشترك في هذه المناورات تضم وحدة «الأواكس». وامتنع عن ذكر عدد هذه الطائرات وطائرات «اف - ١٦» المشتركة في هذه المناورات.

وجدير بالذكر انه سبقت هذه المناورات مناورات أردنية - مصرية مماثلة.

مصرع جنديين اسرائيليين في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مراسلين صحفيين في جنوب لبنان، أمس (الخميس) نبأ مفاده ان جنديين اسرائيليين لقيا مصرعهما ظهر أمس الاول، جراء هجوم بالصواريخ المضادة للدبابات والاسلحة الاتوماتيكية بالقرب من قرية قنطرة القريبة من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

واشارت الوكالة الى ان بعض سكان القنطرة شاهدوا جثتي الجنديين وقد نقلتهما سيارة اسعاف اسرائيلية. وأن قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بعد ذلك بتطويق مكان الحادث وشرعت في حملة تفتيش بمساعدة ميليشيات العميل لحد.

وأفادت انباء الجنوب اللبناني ان موقعاً لميليشيات لحد العميلة في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» تعرض، ليلة امس الاول، للهجوم ثلاث مرات.

إغلاق مسرح «الحكواتي»

● القدس - لمراسلنا - أصدر قائد منطقة المركز العسكرية، أمس، أمراً عسكرياً باغلاق مسرح «الحكواتي» في القدس العربية لمدة ٢٤ ساعة.

ويأتي هذا الامر التعسفي ليلة افتتاح مؤتمر كتلة الوحدة العمالية في المناطق المحتلة، الذي سيجري اليوم في قاعة مسرح «الحكواتي»، في محاولة لمنع انعقاد المؤتمر.

ووجه النائب توفيق طوبي، باسم كتلة «الجبهة» البرلمانية، احتجاجاً الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن» على أمر الإغلاق التعسفي، الذي يمس بحرية التنظيم والحريات الدمقراطية.

كما احتجت لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت على هذا الأمر العسكري التعسفي، وأكدت أنه ينبغي أن يضيء الضوء الأحمر أمام العاملين في اسرائيل لما ينطوي عليه من أخطار تمس حرية العمل الثقافي.

استفزاز عسكري ضد عين ماهل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يسود التذمر والسخط قرية عين ماهل الجليلية بسبب الاستفزازات العسكرية التي تعرضت لها، امس الاول (الاربعاء)، وأدت الى اغلاقها عدة ساعات وتخريب شوارعها.

وكانت فرقة من الدبابات قد دخلت القرية في الصباح واخذت تطوف في شوارعها مما ادى الى تشقق العديد منها (علما بأن المجلس المحلي كان اجرى تصليحات في هذه الشوارع في الايام الماضية). وفي ساعات بعد الظهر تعطلت احدى الدبابات فجلبت سيارة شاحنة عسكرية وقفت بالعرض فأغلقت الشارع تماما. واستمر هذا الوضع حتى ساعة متأخرة من الليل.

ويتساءل اهالي عين ماهل اذا ما اصبحت قريتهم ميدانا للتدريبات العسكرية أم ساحة وغى وعدوان جديدة !!

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ١٥٤١٫٩٣ ش
■ «يتسيغ» - ١٤٩٨ ش
● للمسافرين - ١٧٩٣٫١٠ ش
● «أسود» - ١٥٠٠ - ١٥٣٠ ش

● أحر التهاني ●

الى الاخت آمال العبد وألبير ليوس بالخطوبة، ولحصوله على شهادة الدكتوراة في هندسة المادة من كلية التخنيون وألف مبروك.

روني العبد والعائلة - معليا

نهاية الأسبوع - مظاهرات !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء غد (السبت)، مظاهرة قطرية في تل ابيب، للاحتجاج على الخطة الاقتصادية التي أقرتها الحكومة في مطلع الأسبوع، وذلك تحت شعارات «لتذهب حكومة الضربات الى البيت» و«لتلغ حالاً أوامر الطوارىء» و«لا لفصل العمال والبطالة».

وستبدأ المظاهرة من شارع «بين غوريون» - زاوية «ديزنغوف» لتنتهي باجتماع شعبي في ساحة ديزنغوف. وعلم أن استعدادات واسعة تجري في الفروع والمناطق للمشاركة في المظاهرة.

● مظاهرات محلية ●

ودعت جبهة حيفا الدمقراطية، في جلسة غير عادية عقدتها يوم الأربعاء (٧/٣)، الى تنظيم برنامج عمل من الكفاحات الشعبية رداً على الخطة الاقتصادية التي أقرتها الحكومة.

ودعا الاجتماع الى تجنيد أوسع ما يمكن من الجماهير الحيفاوية للمشاركة في مظاهرتين في مدينة حيفا : الأولى ستجري صباح غد (السبت) (٧/٦) في وادي النسناس والثانية في حيث «كرنوت» في الهدار في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر يوم الأحد (٧/٧).

وكان تكلم في الاجتماع سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية عصام مخول، فشرح أبعاد «الخطة الاقتصادية» على حياة المواطنين، خصوصاً الجماهير محدودة الدخل.

وبدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المثلث - القطاع الشمالي، وتحت شعارات الاحتجاج على الضربات الاقتصادية ومن اجل الغاء الضريبة على التعليم ومن أجل الخبز والعمل والمساواة، تخترق اليوم (الجمعة) في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر، مظاهرة المثلث الشمالي شوارع مدينة ام الفحم، بهتافات احتجاجية مدوية.

وينتظر ان تسير هذه المظاهرة بوحدة صف شعبية نضالية بمشاركة جماهير مصمص وأم القطف وبرطعة وعين السهلة وكفرقرع وعارة وعرعرة ومعصمص وزلفة ومشيرفة وام الفحم لتؤكد، أن : «لا للغلاء» و«لتنقلع هذه الحكومة».

ويبدأ التجمع للمظاهرة في الساعة الرابعة والنصف في حي المحاميد قرب سينما «الحمراء» حيث تنطلق من هناك، عبر شوارع المدينة، ولتنتهي قرب نادي الهستدروت باجتماع شعبي يتحدث فيه عدد من قادة «الجبهة» وغيرهم.

اطلبوا «مطاهاة»
مع هذا العدد

كلمة الاتحاد

خطة اضطرارية الى وراء على أمل خطوتين الى أمام

● لقد أدركنا أن هذه الطليعة من الجمهور، التي تتعلق هذه الصحيفة بإسمها، هي جزء لا يتجزأ من الشعب المسحوق الذي تنتمي اليه. فليس بمكنتي القول إن الشعب أوجعنا لتعلق الضربات عنه. بل أن الواقع نفسه يجعلنا أول من يتألم وأشد من يتألم حين تنزل ضربات الظالمين على الشعب كله.

ولذلك لم يكن من الممكن إلا أن تصاب هذه الصحيفة - «الاتحاد» - بالجراح العميقة التي أصيب ويصاب بها الشعب العامل والمسحوق كله. وعلينا ان نتوقع أن تكون طليعته في عمق الجراح أيضاً. واذا رغب بعضهم في أن يشمت بنا فسوف تكون هذه الشماتة شماتة بعامل أغلقوا أبواب الرزق الحلال في وجهه وبطلم تشق عنوة وبخريج جامعي سدوا أبواب المستقبل في وجهه وبأطفال يهددهم الجوع والعري.

وهي، في الوقت نفسه شماتة يعرف شعبنا العريق كيف يرد عليها. وصحيفتكم «الاتحاد»، والعاملون فيها وفي مطابعها وفي ادارتها وموزعوها لجراح مالية عميقة تحملها وتعض عليها ونسير الى أمام في تأدية رسالتنا الشعبية الشريفة.

وقد تفاقمت هذه الجراح جراء الضائقة الاقتصادية الشديدة والمتفاقمة التي ألمت خصوصاً بجماهير قراء وأصدقاء «الاتحاد» الذين ما ركعوا ولن يركعوا وما بدلوا تبديلا.

فلم نستطع، حتى الآن، أن نجمع ما تعودنا عليه من اشتراكات شهرية وسنوية، وهو ٦٠٠٠ اشتراك على، وكان هدفنا أن نجمع، لكي تستقر أمورنا المالية، ٧٠٠٠ اشتراك حتى نهاية أيار الماضي.

إننا مدينون بعرفان الجميل لألوف قراء «الاتحاد» خصوصاً الحزبيين وكافة الجمهوريين، وخصوصاً الأوساط الشابة من بينهم، للجهود المخلصة التي بذلوها ويبذلونها لتجنيد المشتركين وقراء «الاتحاد» - الصحيفة اليومية العربية الوحيدة في [illegible]

[illegible]

غير أن الزمن بزمن مكشوف، هام تعرقلت «الاتحاد» اليومية عن الصدور في ثمانية على الخلف تكاليف الطباعة والنقل والتوزيع الباهظة والتي تزداد باطراد.

ولذلك تفاقم العجز في ميزانية «الاتحاد» منذ مطلع سنتها الجديدة، الثالثة يومياً (اوائل أيار الماضي)، حتى لم يعد من الممكن الاستمرار في هذا الوضع ولا للحظة أخرى واحدة.

ولذلك قررنا مؤسسة «الاتحاد» القرار الاضطراري والمؤقت التالي، وهو إنقاص صفحات «الاتحاد» اليومية مؤقتاً الى أربع صفحات في بحر الاسبوع والى ست صفحات في عدد يوم الجمعة. وسوف نبدأ بتنفيذ هذا الاجراء الاضطراري المؤقت ابتداء من عدد يوم الأحد القادم ٧ تموز الجاري. وستجري بعض التغييرات الطفيفة على مواد «الاتحاد» بحيث لا يشعر القارىء بأي نقص في المواد التي تعودنا على تقديمها اليه مع التزام الايجاز الى أقصى حد ممكن واستمرار التنويع في الثقافات الشعبية. وقررنا، بالمقابل، عدم رفع سعر «الاتحاد» وإبقائه على حاله في حين اضطرت بقية الصحف الى رفع أسعارها بنسبة ١٧ بالمئة.

وفي الوقت نفسه عرضنا ونعرض عليكم يا أصحاب «الاتحاد»، البديل الممكن الوحيد، وهو تجنيد ٧٠٠٠ اشتراك سنوي أو شهري في «الاتحاد» اليومية. ولذلك رأينا أن نعلن، لدى الانتهاء في ٧ تموز الجاري من الحملة المالية، عن حملة مكثفة للوصول الى ١٠٠٠ مشترك جديد. وننتظر منكم يا أصحاب «الاتحاد» أن تتجاوبوا تجاوباً مباشراً مع هذا التحدي الذي هو في أوضاعنا الحالية والمستقبلية [illegible]

وبحق لنا في هذه اللحظة الصعبة، نحن العاملين في تحرير «الاتحاد» وادارتها ومطبعتها، باسمنا وباسم عوائلنا أن نشاطركم مشاعرنا، آلامنا وآمالنا. [illegible]

وفي يوم الاستنفار هذا - اليوم الذي نسمع فيه ويسمع [illegible] يا صحيفتنا ومنبرنا العالي وسلاحنا المشتهر [illegible] «الاتحاد» [illegible] الى قراء وأحباء «الاتحاد» في الخارج [illegible] يشاركوا في الاشتراك [illegible] الى قراء وأصدقاء وأحباء «الاتحاد» في الخارج.

[illegible]

وهكذا كان تأسيسنا صحيفة يومية، ولم يحسد سؤالنا لأننا مما يطلع الناس ولسنا زبداً. وهكذا سيكون ايضاً في الغد وان الغد لناظره قريب.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي
اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

تدعوانكم لحضور الاجتماع القطري الذي سيعقد يوم السبت ١٩٨٥/٧/١٣ الساعة ١١ صباحاً في قاعة بلدية شفاعمرو لبحث قانون ضريبة الاملاك المجحف بحق العرب.

جدول أبحاث الاجتماع :

١ - تحليل للقانون واخطاره
٢ - تقرير لجنة المتابعة من أعضاء الكنيست والسلطات المحلية
٣ - متابعة قضية البيوت «غير المرخصة» واجراءات الهدم
٤ - الخطوات الضرورية لمواجهة قانون ضريبة الاملاك.

استمرار أزمة السجائر

في مناظرة «موكيد» التلفزيونية

موداعي وكيسار ينطلقان في تحليل الازمة من قاعدة سياسية واحدة !

● وزير المالية يستخف بالعاملين ويعلن : سننفذ «خطة الطوارىء» غصباً عن كيسار ! ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - لم يتطرق وزير المالية، يتسحاق موداعي والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في أثناء الحوار الذي دار بينهما في إطار برنامج «موكيد» التلفزيوني، أمس الاول (الاربعاء)، الى أي من الأسباب الأساسية للأزمة الاقتصادية أو الى الأبعاد المدمّرة للاجراءات الاقتصادية الجديدة على الجماهير الشعبية وعلى المجتمع الاسرائيلي برمته، الأمر الذي يؤكد أن الاثنين ينطلقان في تحليل الأزمة من القاعدة السياسية ذاتها.

وبدا للمشاهد وكأن النقاش هو حول من يتحمّل العبء: الأجيرون والجماهير الشعبية أم أرباب الصناعة والرأسمال، أو حول حجم العبء الذي سيتحمله كل طرف. بل وبدا من الحوار وكأن النقاش هو بين الوزير موداعي الشخص ويسرائيل كيسار الشخص. ومن هنا كان النقاش سطحياً مضللاً بصرف النظر عن القضية الأساس، قضية السياسة الرسمية التي تحدّد حجم الميزانية وسلّم الأفضليات، التي تصرف بموجبه هذه الميزانية.

وقد تحدّث كيسار وموداعي وكأنهما ملكان نُصّبا على قطاعين من المجتمع ويحقّ لهما ان يتاجرا كل بقطاعه. فموداعي يدعي أن أرباب الصناعة تلقوا اكثر الضربات الناجمة عن الخطة الاقتصادية الجديدة. أما كيسار فتحدث باسم العمال معلناً أمام موداعي أنهم على استعداد لتحمل ضعف ما يتحمله أرباب الصناعة.

وبدا جلياً مما قاله موداعي ومن الطريقة التي تحدث فيها انه يزدري ويستخف بالسكرتير العام للهستدروت الذي لم يستطع رغم ضعف موقف موداعي رمي الطابة الى ملعب الحكومة. ويبدو ان موداعي لجأ الى اسلوب الاستخفاف لضعف موقفه ووجه الى كيسار إتهامات شخصية. وقد وصل الأمر ذروته عندما قال موداعي: إن الحكومة ستنفّذ الخطة التي أقرّتها غصباً عن كيسار ومعارضته.

أما المراسلان التلفزيونيان فمنحا المتحاورين حرية الكلام وتنازلا عن حقهما في طرح الاسئلة في النصف الثاني من البرنامج الذي جرى تمديده بعشرين دقيقة.

مجلس عمال الطيبة يدعو الى تصعيد الكفاح ضد الاجراءات الاقتصادية

● لقاءات بين كتل المجلس بمبادرة «الجبهة» لإقامة ائتلاف على أساس برنامج كفاحي ●

● الطيبة - لمراسلنا محمد أبو اصبع - تجري في قرى المثلث الجنوبي استعدادات واسعة للمشاركة الجماهيرية في المظاهرة القطرية التي تنظمها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يوم غد، السبت، في تل أبيب.

وكانت جبهة الطيبة الدمقراطية قد تقدمت الى الشرطة بطلب تصريح لإقامة مظاهرة محلية ضد الغلاء والضربات الاقتصادية في الطيبة اليوم (الجمعة)، او يوم غد (السبت)، إلا أن الشرطة رفضت اعطاء تصريح بذلك متذرعة بشتى الحجج.

ويذكر ان مجلس عمال الطيبة كان عقد، يوم الثلاثاء (٧/٢)، جلسة غير عادية لبحث مخطط الطوارىء الاقتصادية الكارثية التي أقرتها الحكومة. وأجمع المجتمعون على ان المخططات الاقتصادية نزلت كالصاعقة على رؤوس العمال والفئات الشعبية. وأكدوا ضرورة قيام الهستدروت بدورها في النضال من أجل حماية مصالح العمال والدفاع عن حقوقهم.

وحاول نواف مصالحة، عضو اللجنة المركزة للهستدروت، الذي حضر الاجتماع ان يتستر على سياسة القيادة المعراخية في الهستدروت. فادعى أن كيسار لم يكن يعرف تفاصيل الاجراءات الاقتصادية المدمرة الأخيرة. وعبثاً حاول التخفيف من حدة قرارات الاجتماع، لكن المجلس خرج بقرارات كفاحية تدعو الى تصعيد النضال. وأعلن المجلس تأييده لاضراب العمال يوم الثلاثاء بعدم الاكتفاء بهذا الإجراء.

هذا وانتخب المجلس لجنة لمتابعة المخططات العمالية النضالية ومتابعة تنفيذ قرارات الاجتماع مؤلفة من ممثل جميع الكتل.

وقد سبق ذلك عدة لقاءات عقدتها كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة مع الكتل التي تجاوبت مع نداء «الجبهة» وكتلتها من أجل التفاوض حول تأليف المجلس.

وتم الاتفاق على مقترحات كتلة الجبهة بتأليف المجلس على أساس برنامج كفاحي وأن يكون مرشح «الجبهة» سكرتيراً لمجلس العمال لمدة أربع سنوات كاملة وتوزع المناصب في السكرتارية واللجان حسب القوى المختلفة.

وأصدرت «الجبهة» بياناً أطلعت فيه أهالي القرية على مجريات اللقاءات السالفة.

تظاهرة احتجاج امام مكتب المعارف في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - تظاهر امام مكتب وزارة المعارف في حيفا، صباح أمس، مجموعة من آباء وأمهات الأولاد المتخلفين عقلياً الذين تحتضنهم مدرسة «جيلو» بصحبة أولادهم وذلك احتجاجا على الغاء المخيم الصيفي الذي اعتادت وزارة المعارف اقامته لمدة شهر في كل عام تخفيفاً للعبء الخاص الملقى على الآباء والأمهات خلال العطلة الصيفية.

وقد ادعت وزارة المعارف، لقرارها ذلك، عدم وجود ميزانية للسفريات، اذ يتطلب المخيم نقل الطلاب الى المدرسة واعادتهم الى بيوتهم في اماكن مختلفة في المدينة وضواحيها.

والتقى المتظاهرون وأولادهم مفتش المعارف العام في منطقة حيفا يوسف غولدشتاين وأوقفوه عن كثب على المعاناة الناجمة عن قرار وزارته هذا.

وقد وعدهم السيد غولدشتاين بالاهتمام بالمسألة والاتصال بوزارة المالية والجهات المسؤولة لإلغاء هذا القرار في مطلع الأسبوع المقبل.

هذا ويذكر ان مدرسة «جيلو» للأولاد المتخلفين عقلياً تضم حوالي ٧٥ طالباً من حيفا و«الكريوت» و«نتسيرت عليت» وعسفيا ودالية الكرمل والفريديس وغيرها في المنطقة.

استعدادات واسعة لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة (١٤ - ٨٥/٨/١٨)

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تبلغ الاستعدادات الاولية لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة أوجها في هذه الايام، وذلك بفضل العمل المثابر والمتشعب الذي تقوم به اللجنة المركزة للمخيم ولجانها الفرعية الاحدى عشر.

وعقدت اللجنة المركزة اجتماعا آخر لها، هذا الاسبوع، جرى فيه تلخيص ما تم انجازه من التحضيرات. واستمع الى تقارير المزيد من اللجان الفرعية ووضعت خطة عمل مرحلية لتنفيذ الخطة الشاملة التي وضعت في الاجتماع الاول.

وترأس الاجتماع مركز اللجنة ونائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، فأعلن ان لجنة الهندسة قامت بجولات في بيئة أحياء حتى الآن لاقرار المشاريع المخطط انجازها خلال المخيم وهذه الاحياء هي: المخلص والشرقية واللاتين والمطران وكفار هحوريش والمسلخ والميدان. وان اللجنة ستقوم هذه الايام بزيارة حيين آخرين هما الصفافرة والنساوي.

وأعلن أن اللجنة بعثت برسائل الى المجالس المحلية والبلدية العربية والمقاولين تدعوهم فيها الى المشاركة في المخيم وتقديم ما يقدرون عليه من مساعدة في الآليات والسيارات والتراكتورات وغيرها.

وقررت اللجنة، بعد الاستماع الى تقارير رؤساء اللجان الفرعية، وضع برنامج لتنفيذ المهمات المطروحة امامها خلال الاسبوعين القادمين وبينها جمع التبرعات لتغطية تكاليف المخيم، كما قررت عقد اجتماعها القادم بعد اسبوعين لمتابعة تنفيذ برنامج العمل.

الاحتلال يحاول منع الفنان جميل السائح من الوصول الى الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - حاولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الأول الأربعاء، منع المغني الفلسطيني الوطني جميل السائح (القدس العربية المحتلة) من الوصول الى الناصرة والمشاركة في مهرجان الأغنية الوطنية الذي اقامته رابطة الجامعيين في الناصرة.

فقد اوقفته سلطات الاحتلال في نابلس منذ ساعات الصباح وأوقفته حوالي ١٢ ساعة في مقر الحاكم العسكري ولم تطلق سراحه الا في السابعة والربع مساءً (موعد المهرجان الساعة ٧٫٣٠ مساءً).

وإزاء هذا الاستفزاز أصر القيمون على المهرجان على استمراره. وحال اطلاق سراح المغني جميل السائح اعلنوا انهم سينتظرون وصوله (السفر من نابلس الى الناصرة يستغرق ٩٠ دقيقة). ووصل فعلاً فاستقبله الجمهور الغفير بعاصفة من التصفيق معرباً عن استنكاره لهذا الاستفزاز واصراره على احتضان الأغنية الوطنية الفلسطينية في الناصرة.

استعدادات لانجاح مخيم العمل التطوعي الثاني في طرعان

● طرعان - لمراسلنا - أصدرت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثاني في طرعان نداء الى الاهالي ناشدتهم فيه أن يساهموا في انجاح مخيم العمل التطوعي الثاني في القرية، الذي سيقام أيام ١٩ و ٢٠ و ٨٥/٧/٢١.

ودعت اللجنة اهالي طرعان الى تحويل قريتهم على مدار أيام المخيم الثلاثة، الى ورشات عمل وأعراس كفاحية وصقل وحدة الاهالي على أساس وطني كفاحي ومواصلة معركة التطوير والكرامة القومية من أجل المساواة في مجالات الحياة كافة.

ومن ضمن المشاريع التي سيجري تنفيذها خلال المخيم: ● تعبيد المجمع الرياضي في المدرسة الثانوية بالاسفلت وانارته وتجهيزه لفروع الرياضة كافة، بحيث يخدم طلاب المدرسة الثانوية وشبان القرية عامة ● اجراء اعمال الرشق و الدهان والتصليحات الضرورية الممكنة في المدرسة الثانوية ● تعبيد وتصليح الشوارع والقيام بحملة تنظيف شاملة في القرية واجراء إصلاحات عامة أخرى.

كما تقرر تنظيم أربعة ليال للمخيم بحيث تدمج بين الاعمال الفنية الترفيهية من المواهب المحلية وبين برامج تثقيفية على شكل ندوات أو محاضرات لتعميق الوعي الوطني والاجتماعي.

ودعت اللجنة الاهالي الى الهمة لجان الاحياء والتبرع بالاموال والمعدات وبالتطوع للعمل خلال ايام المخيم الثلاثة.

واختتم النداء بالتأكيد على ضرورة وحدة أهالي طرعان من أجل انجاح المخيم الثاني والتصدي لسياسة الاضطهاد ومن أجل طرعان وطنية ومتطورة.

اهالي كابول يحذرون من مغبة حل المجلس المحلي

● كابول - لمراسلنا - اصدر حاييم كوبارسكي، المدير العام لوزارة الداخلية، امرا بتعيين «لجنة تحقيق» مهمتها «ان تفحص ما اذا كان اعضاء المجلس المحلي في كابول او رئيس المجلس المحلي يستطيعون القيام بمهامهم كما يجب» وتتألف اللجنة من السيد عايل داهر (رئيساً) وعضوية السيد ابراهيم ابو حسين (رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية) والسيد محمد غنايم (رئيس مجلس سخنين المحلي).

وفي حديث مع مراسلنا قال رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس كابول المحلي، محمد علي طه، إن تعيين اللجنة هو حلقة من مؤامرة سلطوية هدفها حل المجلس المحلي في كابول من أجل تمرير مخططات السلطة واعادة القرية الى ايام الحكم العسكري. ونحن نستغرب تعيين هذه اللجنة في الوقت الذي يقوم فيه وفد من اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية بمحاولة جادة من أجل اقامة ائتلاف في مجلس كابول المحلي.

والحقيقة الواضحة امام جماهير كابول هي أن ستة اعضاء من أصل تسعة يدعون رئيس المجلس المحلي الى اقامة ائتلاف شامل ولا مطالب خاصة لهم الا المشاركة في ادارة المجلس المحلي.

أن المجلس المحلي في كابول يعقد جلساته العادية وغير العادية بحضور جميع الاعضاء، ويتخذ قراراته بصورة دمقراطية. لكن رئيس المجلس المحلي لا ينفذها. ومن منطلق المسؤولية نعود وندعو رئيس المجلس المحلي الى التعاون من اجل اقامة ائتلاف يدير المجلس المحلي ويخدم مصالح جماهير كابول كلها. ونؤكد مرة اخرى، اننا لا نريد رواتب او معاشات او نيابة رئيس.

واضاف محمد علي طه عنراً : إن حل المجلس المحلي سيعتبر اعتداء سافراً على جماهير كابول وعلى الدمقراطية. ونناشد جماهير كابول ان تقوم بدورها من أجل إفشال هذه المؤامرة الخطيرة.

وعلم مراسلنا ان الاحتجاج أخذ يعم جماهير كابول، التي تعبر عن سخطها وقلقها الشديدين من خطوة وزارة الداخلية وتتنادى للتصدي لهذه المؤامرة السلطوية وافشالها.

التوصية برفع نسبة الحسم

● تل أبيب - قررت اللجنة الوزارية المنبثقة عن الائتلاف الحاكم التي أنيطت بها مهمة البحث في رفع نسبة الحسم للانتخابات البرلمانية، بالاجماع، طرح اقتراح رفع نسبة الحسم الى ٢٫٥٪ أمام الكنيست من أجل اقراره، الأمر الذي يعني عدم استطاعة قائمة حصلت على أقل من ثلاثة مقاعد من الوصول الى الكنيست.

ويذكر ان وزير التخطيط الاقتصادي، جاد يعقوبي، يرأس هذه اللجنة، ويشترك في عضويتها الوزراء: موشه أرنس وموشه شاحل وأمنون روبنشتاين.

وتقرر أن يطرح الاقتراح أولاً أمام كتل الائتلاف ومن ثم أمام الكنيست. وعلى ضوء الاجماع، الذي حظيت به الفكرة في اللجنة الوزارية، يتوقع أن تقرّ الكنيست، بأغلبية أصوات الائتلاف الاقتراح، الأمر الذي يشكل سابقة بصبغ بالامكان اللجوء اليها مرات أخرى لحرمان الكتل الصغيرة المعارضة في دخول الكنيست.

تبدد أوهام الحالمين بـ «تحرك» أمريكي !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

جسرا جويا ضخما لنقل العتاد والمقاتلين الى اسرائيل وترجيح الكفة لصالح المعتدين الاسرائيليين وبالتالي نسف فرص السلام. وهو ما تحرص إدارة ريغن الحالية عليه كل الحرص.

٢- أن «المعونة» المذكورة هزيلة ولن تخفف حتى من ضائقة الحكام، إذ أن معظمها سينفق على تغطية مشتريات اسرائيل العسكرية من الولايات المتحدة. أي أن المستفيد الرئيسي سيكون تجار السلاح الامريكان والسماسرة الذين يعملون لحسابهم من البرجوازية الطفيلية في بلادنا.

٣- ويبدو هزال هذه المعونة اذا ما قورنت بالثمن الباهظ الذي يدفعه شعب اسرائيل اقتصاديا وسياسيا وبالدم أيضاً جراء هذه التبعية المهينة والمميتة التي تشكل جوهر العلاقة بين الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة وبلادنا.

قد يفرح حكام بلادنا بطمأنة شولتس لهم، وقد تنبسط أساريرهم لرضى هذا السيد عليهم الا أن هذا يجب ان يشكل مصدر قلق للقوى الدمقراطية في بلادنا والغيورين على مستقبل هذه المنطقة وعلى السلام الحقيقي، وأن يشكل حافزا لتشديد النضال ضد الاجراءات الاقتصادية المهلكة وضد السياسة الرسمية، التي اوصلتنا اليها.

إن انكشاف حقيقة التوجه الأمريكي لهذا حكام إسرائيل ودورهم ومستقبله من شأنه لن يعيد الصواب الى مفاهيم تلك الأوساط الوطنية الفلسطينية التي توهمت أن إزدياد مصاعب إسرائيل ستدفع بأوصيائها الأمريكيين الى الضغط عليها في اتجاه التفتيش عن حلول سلمية معقولة. فها هو العكس تماما ما يحدث. وبقدر ما احتاج واشنطن الى توجيه الضغط على حكام إسرائيل فهو ضغط يستهدف تثبيت هؤلاء الحكام على سياسة الحرب والعدوان والاحتلال ومنعهم من التراجع عنها أمام مصاعب وأثمان وانهيارات هذه السياسة نفسها.

نداء الى قراء وأصدقاء «الاتحاد» في الخارج

أيها الاخوة والزملاء

نتوجه إليكم بهذا النداء، للمرة الثالثة على صدور «الاتحاد» يومياً، ان تمدوا إلينا يد العون المالي.

ويزداد هذا الطلب إلحاحاً أمام تفاقم الازمة الاقتصادية في بلادنا وما تجره من غلاء، من جهة، وأمام ازدياد فقر قراء وأصدقاء «الاتحاد» وانتشار البطالة بينهم، من الجهة المقابلة.

تصل «الاتحاد» الى مختلف أنحاء العالم. مئات الاعداد تُرسل يومياً. ويتعاظم اعتماد «الاتحاد»، لدى المتخصصين ومختلف المؤسسات والصحافة، على أنها المصدر الأمين لقضايا بلادنا وللكفاح من أجل السلام العادل. ونقيم علاقات صحفية وثقافية متبادلة مع المكتبات والمؤسسات والصحف في العديد من أقطار العالم. ونود أن نعزز هذه العلاقات لصلحة التفاهم بين الشعوب وتوطيد السلام العالمي.

ونهتنا وصول «الاتحاد» يومياً يومياً، الى عدد من الاقطار للبيع اليومي. ونعمل على توسيع هذا الاطار. إن الألوف من طلابنا ومن غيرهم من الطلاب الدمقراطيين الفلسطينيين والعرب عامة، الذين يتلقون العلم في الاقطار الاجنبية، هم من قراء «الاتحاد» المواظبين أو المتشوقين الى الاطلاع عليها بانتظام.

إننا ندعوكم جميعاً الى توسيع شبكة المشتركين السنويين في الخارج في «الاتحاد» اليومية أو الاسبوعية (عدد يوم الجمعة).

كما ندعوكم الى التبرع المالي لدعم ميزانية «الاتحاد» ومسيرتها التاريخية منذ ٤١ عاماً.

ارسلوا تبرعاتكم الى حساب «الاتحاد» البنكي وعنوانه :

BARCLAYS DISCOUNT BANK LTD.
WADI AL-NISNAS BRANCH.
HAIFA - ISRAEL
ACCOUNT NO. 10340
AL-ITTIHAD NEWSPAPER

ولا تحرمونا، بالطبع، من ملاحظاتكم التي أخرناها وسوف نعيرها دوماً كل ماتقدر عليه من احترام واهتمام.

● هيئتا تحرير وإدارة «الاتحاد» ●



سجن شابين من الجولان بتهمة «التجسس» لصالح الوطن

● الناصرة - أعلن راديو «صوت اسرائيل» ان المحكمة المركزية في الناصرة حكمت على الشابين منذر مرعي وياسر ابراهيم (٢٠ عاما) من قرية مسعدة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة بالسجن لمدة خمس سنوات، ثلاث منها سجناً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ.

واضاف الراديو ان الشابين ادينا بتهمة الخروج، خلافاً للقانون، الى سوريا، وتزويد «العدو» بمعلومات والاتصال مع وكيل غريب والتآمر من أجل تنفيذ «جريمة». واستطرد راديو «صوت اسرائيل» قائلا إن الشابين أبلغا المخابرات السورية تفاصيل عن معسكرات الجيش الاسرائيلي في الجولان وعن انظمة الحراسة فيها، وعن المتعاونين مع اسرائيل وعن ابناء قريتهم الذين كانت اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية لتعاطفهم مع سوريا (وطنهم الأم).

عرفات يهنىء غروميكو

● تونس - و.ص.ف - بعث ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الاول (الاربعاء)، برسالة تهنئة الى اندريه غروميكو بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

واعرب عرفات، في هذه الرسالة، عن امتنان منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، لموقف الاتحاد السوفييتي الصديق والمساند للشعب الفلسطيني في كفاحه ضد المخطط الامبريالية والصهيونية ومن أجل استعادة الحقوق الوطنية الثابتة.

١٣٠٠ منظمة تشيلية ضد مشروع وكالة الفضاء الامريكية

● سانتياغو - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو ١٣٠٠ منظمة تشيلية وقعت على شكوى ضد مشروع وكالة أبحاث الفضاء الامريكية «ناسا» بشأن استخدام جزيرة «ماتا» جزيرة تشيلية تقع جنوبي المحيط الهادي - لهبوط مكوك الفضاء الامريكي في حالات الطوارئ. ذكر ذلك، أمس الاول (الاربعاء)، مسؤولون في هذه المنظمات.

ومن بين المنظمات التي عارضت هذه الاتفاقية الموقعة بين الولايات المتحدة حكام تشيلي، نحو ٤٠٠ نقابة الى جانب جمعيات انصار البيئة ورجال الدين وعدد من الاحزاب السياسية في تشيلي.

رسالة شكر من ريغن الى بيرس

● واشنطن - الوكالات - بعث الرئيس الامريكي رونالد ريغن برسالة شخصية الى رئيس الوزراء، شمعون بيرس يشكره، باسمه وباسم الشعب الامريكي، للمساعدة والتعاون اللذين قدمتها اسرائيل في قضية اختطاف الطائرة الامريكية.

في فرانكفورت

اتحاد الطلاب الفلسطينيين يحيي ذكرى وفاة طالب من سخنين

● سخنين - من علي بدارنة - اقيم في جامعة فرانكفورت في المانيا الغربية، الاسبوع الماضي، حفل تأبين لاحياء الذكرى الاربعين لوفاة الطالب الجامعي، ابن سخنين، كمال محمد بدارنة.

واقيم الحفل بدعوة من اتحاد الطلاب الفلسطينيين هناك. وأبن الفقيد عدد كبير من الطلبة الفلسطينيين هناك. كما شارك في الحفل والد الطالب الفقيد محمد بدارنة، فشكر الطلاب على الجهود التي بذلوها في إحضار جثمان الفقيد الى ارض الوطن.

لبنان يشكو امريكا في مجلس الأمن الدولي

● بيروت - جاء من العاصمة اللبنانية، امس، ان الحكومة اللبنانية تدرس امكان التقدم بشكوى الى مجلس الأمن الدولي ضد الاجراءات التي اعلن عنها الرئيس الامريكي ريغن، مؤخراً، وتستهدف فرض المقاطعة على مطار بيروت الدولي.

الفضائيان السوفييتيان يواصلان الابحاث عن متن «ساليوت»

● موسكو - «تاس» - يقوم الفضائيان السوفييتيان بأبحاث جيوفيزيائية على متن المحطة المدارية «ساليوت» ويدرس الفضائيان فلاديمير جانيبيكوف وفكتور سافينيخ، اللذان دخل عملها في الكون اسبوعه الرابع، بمساعدة اجهزة خاصة، الثروات الطبيعية للكرة الارضية. وقامت البعثات الماضية، على متن هذه المحطة، بالتقاط صور فوتوغرافية لمناطق واسعة من الاتحاد السوفييتي لاغراض اعمال التنقيب عن مصادر جديدة للثروات الطبيعية. وساعد ذلك في اكتشاف مصادر جديدة للبترول والغاز في منطقة بحر قزوين.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تعلن لممثليها في مجالس العمال ومجالس «نعمات» عن تأجيل الاجتماع الذي دعت الى عقده في الناصرة يوم السبت ٨٥/٧/٦ الى موعد آخر، ستعلن عنه فيما بعد. وذلك من أجل الاشتراك في مظاهرة الجبهة في تل ابيب مساء في اليوم المذكور نفسه.

قضية اراضي دير الأسد (٢)

لا بديل عن وحدة صف الديارنة دفاعاً عن الأرض وفي سبيل صفع مؤامرة السلطة

● نجاح «الجبهة» في انتخابات الكنيست والهستدروت في دير الأسد أطار صواب السلطة ●
السلطة تريد خلق وضع من الشكوك والبلبلة لتدفع أصحاب الأراضي الى بيعها أو مبادلتها ●
■ بقلم: محمود أبو شنب ■

● حيفا - «الاتحاد» - هذه هي الحلقة الثانية والأخيرة من التحقيق الصحفي حول قضية أراضي دير الأسد. وقد نشرت الحلقة الأولى منه في عدد يوم الأحد (٣٠ حزيران ١٩٨٥):

● توجهت الى السيد علي صنع الله، الرئيس السابق للمجلس المحلي ورئيس الجبهة التقدمية في دير الأسد. وضمت الجلسة عدداً من الأشخاص. وسألت «علي»:

■■ ماهي قصة «الوثيقة» هذه؟

● «كانت وزارة الداخلية طلبت من رؤساء المجالس، في حينه، اعداد نماذج مصغرة عن البلوكات الواقعة في منطقة نفوذها، وكان حاكم اللواء كينيغ يستدعي رؤساء المجالس كل على حدة ليبحث الأمر معه».

وتابع: «ولدى اجتماعي معه، وضعت العديد من الاقتراحات للتفاوض على حدود نفوذ المجلس. كما وضعت على الخريطة العديد من الخطوط. كاقتراحات فقط. وكانت اقتراحاتي تضمنت اخراج بيوت مستوطنة لافون، البيوت فقط، وبدون الأرض مقابل ادخال أو ابقاء جميع الأراضي الخاصة بدير الأسد ضمن منطقة نفوذ مجلسها».

واستطرد: «ولما كنا لم نتوصل الى اتفاق، فقد ترك الأمر ليجري التفاوض والاتفاق بشأنه مع رئيس مجلس مسجاف. ولذا فقد أضفت الى «الورقة» بخط يدي ملاحظة بهذا الأمر. وكينيغ نفسه يعرف أن الورقة عديمة القيمة القانونية على الاطلاق».

واستطرد: «ولقد دعوت رئيس مجلس مسجاف وذهبنا معاً الى الأرض. وهناك على الطبيعة بينت له اننا لن نسمح بأن يضم أي بلوك من أراضينا الخاصة، الى نفوذ مسجاف. ولم أصل معه الى اتفاق».

وقال: «وأود أن الاحظ، انني طرحت الموضوع في المجلس المحلي عدة مرات. وقلت في جلسة تسليم الرئاسة ان الأرض الخاصة بأهالي القرية تبقى داخل نفوذ المجلس. ونبهت، في مرات ثلاث، الى ضرورة عمل خارطة بهذا المعنى لكي يجري الاتفاق بشأنها مع مسجاف. ولتغيير خريطة مسجاف القائمة. وقلت للجميع في المجلس وفي غيره، أنه لا يوجد ائتلاف ومعارضة فيما يخص الأرض. بل اننا كلنا صفاً واحداً في الدفاع عن الأرض».

■■ علام تبني تأكيدك على عدم قانونية «الورقة» المذكورة؟

● «على عدد من النقاط الأساسية:

١) الخريطة، التي جلبوها من كينيغ، لا تتفق حتى مع الخطوط المذكورة في الورقة.

٢) اذا كان كينيغ يعتبر هذه «الورقة «اتفاقاً» فلماذا لم ينفذه؟ وما حاجته للتفاوض مع المجلس؟ وتاريخ الورقة يعود الى سنتين خلتا (٨٣/٦/١٥).

٣) الخريطة التي أرسلها مسجاف تختلف حتى مع ما يدعي كينيغ بأنني اتفقت معه عليه.

٤) كينيغ أول من يعرف أن لا قيمة لهذه الورقة. لو كان الأمر كما يدعي لكان أرسلها الى وزارة الداخلية، ولكان أعد الخرائط كما يريده».

وتابع: «ولقد توجه المحامي، الذي أوكلته في هذه القضية، الى حاكم اللواء برسالة ينفي فيها أن تكون للورقة أية صيغة قانونية، وسنرى ماذا سيرد كينيغ على هذا. فضلاً أنه غني عن البيان انه لكي تكون هذه الورقة قانونية، فانها ينبغي أن تقر في مجلس دير الأسد في جلسة رسمية تسجل في المحضر، ولم يحصل شيء من هذا».

واستأنف: «ولن أكتفي بكل هذا. بل أنني سأستصدر قراراً من المحكمة المركزية يبت في هذا الأمر حتى لا يبقى حوله جدال. وسيعرف الجميع أن الضجة، التي أثيرت، ليست سوى أمر مفتعل يراد به ضرب القرية وأهاليها وضم الأرض الى مسجاف. والدليل، انه عندما سئل رئيس المجلس عن موقفه من الأمر قال: لقد انتهى كل شيء».

وقال بشيء من الحزن: «اولئك الذين يشيرون هذه الزوبعة يعلمون جيداً الجهود الجبارة، التي بذلتها في فترة رئاستي، لتغيير شارع مستوطنة لافون الذي كان خطط له أن يمر من وسط زيتون «المحوز» بعرض خمسين متراً. ولو تم هذا لقضي على كل زيتون «المحوز». ولقد عقدنا جلسة وأخرى حتى توصلنا الى اللوائية وأرغمناهم على إخراج الشارع كلياً من أرض الملك الخاص، الى أراضي الدولة».

■■ ينسب اليك اعترافك بأنك أخطأت!! فبماذا اعترفت؟

● «صحيح أنني اعترفت بالخطأ. ولكنهم سحبوا هذا الاعتراف الى غير المعنى المقصود به فصار أشبه بالقول «ولا تقربوا الصلاة...» دون ذكر الشرط.. «وأنتم سكارى..». وما اعترفت به حقاً هو أنني قد أكون أخطأت في عدم تمزيق الورقة في حينه. والواقع أنني لم أفعل لثقتي التامة بأنها لا تساوي شيئاً».

●●●

مازن ذباح، عضو مركز الجبهة التقدمية في دير الأسد، توجهت اليه بالسؤال:

■■ ما رأيك في مجمل القضية؟

● «العملية كلها عبارة عن حرب أعصاب يقصد منه زرع عدم الثقة واثارة الشكوك في قيادة شعبنا. واتخذ هؤلاء، من ورقة لا قيمة لها، سلماً يرتقون عليه للوصول الى المبادلة في الأرض، أو لبيعها، في خضم هذا الغبار الذي يثار حولها. والسلطة، فيما يبدو، تخطط لاعادة القرية الى زمن المخترة والتعصب العائلي، لتسهيل تمرير مخططها، الذي سنفشله حتماً».

●●●

ولقد ضرب سعيد عثمان، عضو مركز جبهة دير الأسد التقدمية، كبد الحقيقة، حين أجاب على السؤال نفسه:

● «هناك سبب جوهري لهذه الضجة، وهو نجاح الجبهة الباهر في انتخابات الكنيست وفي انتخابات الهستدروت، وزيادة نسبتها بشكل كبير، الأمر الذي سينعكس حتماً في انتخابات المجلس المحلي القادمة. وأعتقد، ان هذا هو السبب في اختلاق هذه البلبلة، التي يقصد بها ضرب الجبهة ولجم تقدمها».

●●●

ورغم يقينه بأنني لست منه ولا هو مني في شيء، الا أنه قابلني بلطف ودماثة، وتجاوب مع أسئلتي. استمر بعد أن عرف المهمة التي أتيت بشأنها، وملمحاً الى أنه يعرفني قبلاً.

ذلك هو السيد أحمد نعمة (أمون)، رئيس مجلس محلي دير الأسد، الذي طرقت معه الموضوع مباشرة..

■■ «الاتحاد» تريد معرفة الحقيقة حول موضوع «الوثيقة» والأرض..

صب القهوة، وقدمها.. وبعد أن أشعل سيجارة قال:

● «في جلسة التسليم تكلم علي صنع الله عن جهوده بالنسبة لقضية مسجاف، وأشر على خريطة في المجلس على ما اتفق عليه مع مسجاف. واكتشفنا أن أرضنا تخص أحد أعضاء المجلس تدخل في حدود الأرض المضمومة الى مسجاف، حسب شرح علي.

«لاحقنا الموضوع حتى نهايته واكتشفنا أن حوالي ٧٣٦ دونماً من الزيتون المثمر، وحوالي ٢٦٠ دونم أرض سلخ، أي حوالي ألف دونم من أراضي دير الأسد، ملك خاص لأهاليها، ستسلخ عن منطقة نفوذ المجلس وتضم الى مسجاف.

«وفي اجتماعنا مع رئيس مسجاف أصر على أن هذا ما اتفق عليه مع علي، وأن هناك خريطة ختمت بختم المجلس، بهذا المعنى. ومثل هذا الأمر قاله لنا حاكم اللواء كينيغ. وادعى بأن في حوزته «اتفاقاً» موقعاً من علي بهذا الشأن. وطلبنا أن يرينا الاتفاق، فبحث عنه ولم يجده. وكان الح لنا في جلسة سابقة عن وجود هذا الاتفاق، وأيضاً لم يجده حين طلبناه منه.

«وكان ان طالبنا نائب حاكم اللواء، ومجلس مسجاف بدفع مبلغ معين لقاء رسوم تخطيط خرائط تحدد مناطق النفوذ بين مجلسنا ومجلس مسجاف. لم أدفع، وذهبنا لفحص الخرائط فوجدنا أنها تبتلع الألف دونم اياها، من دير الأسد. فأخذنا نسخة منها الى كينيغ وطلبنا منه أن يأتي بنفسه ليرى كيف تضم أرضنا - حسب الخريطة المذكورة - الى مسجاف. ولكن حاكم اللواء نادى جانيت سكرتيرته، وطلب منها احضار الاتفاق مع علي!! فناولته اياه، وضرب به على الطاولة أمامنا قائلاً: نتفاوض معكم فقط حسب هذا الاتفاق، والا «شلوم»..(!!)

وتابع: «وعقدت الدهشة ألسنتنا. ولم نصدق في البداية، حتى رأينا توقيع علي على الورقة. وعدنا الى المجلس وطبعنا من الاتفاق نسخاً عديدة. وعقدنا جلسة، ولما سئل علي قال: كلام كينيغ غير صحيح. وهذه مؤامرة لمصادرة الأرض «وشكاه» مع بعضنا البعض. وقرر المجلس ادانة علي، واعترف هو أمام الجميع بأنه أخطأ».

■■ ألا يبدو لك فعلاً انها مؤامرة من كينيغ لاجباركم على التنازل عن الأرض بحجة الوثيقة التي ليست وثيقة؟

● «السلطة لا تهمني في شيء، ولم أعمل في الانتخابات للكنيست أو الهستدروت لصالح أحد. وفي يوم الانتخابات ذهبت الى الصندوق. وانتخبت «المعراخ» وعدت الى بيتي... (صمت قليلاً..) وأضيف أيضاً أن السلطة لا تطيقني. والدليل على ذلك أن رجال «الأمن» في انتخابات المجلس زاروا عدداً من الناس في القرية، وطلبوا منهم أن لا ينتخبوني بل ينتخبوا علي.. الطبع زاروا حملة المسدسات، وأنا أيضاً من حملة المسدسات. ولكن السلطة تعرف جيداً أنني لن أسكت أبداً في قضايا الأرض. ولهذا لا تريد أن أكون رئيساً للمجلس. وأما بخصوص قانونية الاتفاق، فقد عرضناه على المحامي رمزي حوراني وعلى محام آخر في كرمئيل وقالا انه قانوني مئة بالمئة».

■■ هل يمكن المحافظة على الأرض عن طريق التعاون مع السلطة؟

● ضحك «.. كيف.. كيف يمكن المحافظة على الأرض عن طريق التعاون مع السلطة، التي تريد ضمها ومصادرتها؟ وأقول لك، انه يجب القضاء على الحزب الشيوعي في دير الأسد. لأنه لا يوجد حزب في الواقع. فالجبهة تتسلط عليه وتديره وتوجهه..»

وعدت في اليوم التالي الى دير الأسد لاستكمل عناصر هذا التحقيق الصحفي، الذي لا يستهدف غير ابراز الحقيقة ولفت الانتباه الى المؤامرة المحكمة التي يديرها كينيغ والسلطة، والذي يدعو الى التروي والتبصر حتى لا تنتصر العاطفة على العقل ولا يغلب الهوى الرأي.

وتحدثت الى عضو المجلس عن الجبهة، نصيف عثمان.

■■ ما الذي جرى في جلسة المجلس الأخيرة؟

● «كانت الجلسة مسرحية مبرمجة من أولها الى آخرها. بدأها رئيس المجلس بكيل الاتهامات الى علي صنع الله. واقترح ابراهيم، (عضو المجلس من الادارة) ادانة علي».

■■ وماذا كان موقفك؟

● «قلت انه قبل أن يدان علي، يجب عرض «الورقة» على محام فاذا لم تكن قانونية فلا ادانة».

■■ ما الهدف من إثارة هذه القضية؟

● «الهدف واضح، وهو ضرب علي والجبهة. واثارة فتنة في القرية لاشغال أهلها بعضهم ببعض».

■■ أية أصداء تركتها المنشورات في القرية؟

● «لقد أزال المنشور، الذي وزعته الجبهة، الكثير من الغموض، ونعتقد أن منشور ادارة المجلس الذي يتهجم بشكل شخصي، لم يحدث أي أثر. ولكن هذا لا يعني أن لا تكون حدثت بلبلة عند انتشار خبر «الورقة»، والزوبعة لم تنته بعد. وعسى أن يقتنع من لم يقتنع بعد أن وحدة الصف هي سلاحنا لصد المؤامرات».

●●●

وكان ابراهيم القاسم، عضو المجلس المحلي في دير الأسد، المؤتلف في ادارة المجلس آخر حلقات هذا التقرير.

وتربطني بابراهيم معرفة سابقة. وهو شاب دمث الأخلاق حلو المعشر دائم الابتسام حاضر الذهن.. غير أنه، ويعز علي ذلك، غلب الهوى على الرأي. ووقع ضحية انتصار العاطفة. فضرب، ما اعتقده جديداً حامياً دون تأن أو امعان للنظر في الخلفيات.

وكان ابراهيم عضو مركز جبهة دير الأسد التقدمية لفترة طويلة. ثم انفصل في الانتخابات الأخيرة للمجلس المحلي مرشحاً نفسه للرئاسة. وكان حظه من هذا، هو نجاحه عضواً فقط. وانضم الى ادارة المجلس.

■■ ... انتقلت الى المتراس الآخر؟

● «اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا - ألا تفارقهم فالراحلون هم». لم أرحل، ولكن هم الذين رحلوا ولم انتقل الى أي متراس، ولا أزال أؤمن أن الحزب الشيوعي، قيادة شعبنا الحكيمة. ولكني لم أعد أؤمن بجبهة دير الأسد التقدمية».

■■ بماذا تفسر ما أنت فيه الآن؟

● «وما ذاك الذي أنا فيه؟ فأنا أعرف أن رئيس المجلس الذي أئتلف معه، هو من المعراخ، وهذا شأنه. ولكننا نتعاون معاً في القضايا البلدية لأنني أعتقد أن ٧٠ - ٨٠٪ من عمل المجلس، هو عمل بلدي صرف. وأنا أتعاون مع الجميع في هذا المجال».

■■ مع أن الأمر خارج نطاق القضية التي نحن بصددها، ولكني أود لو عرفت سبب خوضك الانتخابات وترشيحك نفسك للرئاسة بقائمة مستقلة؟

● «كنت، ببساطة وسذاجة، أعتقد أن اتفاقي مع علي على أن ترشحني الجبهة للرئاسة، سينفذ حتماً، وقعدت مطمئناً، فاقترحت الجبهة علي أن أسافر في رحلة الى أمريكا.. وزاد اقتناعي مرة أخرى أن هذا ليس الا تقديراً واحتراماً لي. وسافرت، وعندما عدت اكتشفت أنهم (الجبهة م. ا) أبعدوني بقصد، ومن أجل احداث انقلاب في الجبهة وترشيح علي للرئاسة مرة أخرى. وعندها فقط اكتشفت انني خدعت بفظاظة، ولذا قررت خوض الانتخابات بقائمة منفصلة عن الجبهة».

■■ ماهي قصة الورقة «الاتفاق» أو كما شئت سمه؟

وأعاد بالتفصيل ما ذكره رئيس المجلس. وقال انه كان بين الحضور عندما عرض كينيغ الورقة. وانه، ابراهيم، قال لكينيغ أن هذه الورقة لا قيمة لها.

■■ أنت نفسك تقول أن «الورقة لا قيمة لها، فلم إذن هذه الضجة حولها؟

● «أعتقد، حقاً، أن الورقة لا قيمة لها، وأنها لا تصمد أمام القانون والمحاكم. (توقف لحظة..) ولكن الأمر سيان لأننا (ادارة المجلس) سنثبت أمام القانون وبواسطته انها لا تساوي شيئاً».

■■ لماذا تصرفون هذا الجهد في إثبات أمر ثابت. فمحامي علي يقول أن الورقة لا قيمة لها، وأنت تقول الشيء نفسه الآن وقلته لكينيغ كذلك. فلم هذه الضجة؟

● «عندما أقول أن لا قيمة للورقة، فانما أعرب عن وجهة نظر في الأمر لا غير. وقد يكون للمسألة وجه آخر».

■■ قلت أنك حضرت اللقاء الأخير مع كينيغ عندما سلمكم الورقة. فماذا كان انطباعكم. وأية خطوات اتخذتموها بعد ذلك؟»

● «في طريق عودتنا اقترحت على الرئيس ونائبه أن نتقدم الى المجلس بعد عرض الورقة على الأعضاء، بمشروع قرار ندين فيه علي. وقرار ملاحقة الورقة لاثبات بطلانها وقرار التمسك بالأرض وعدم التنازل عنها. وقمت بطرح الاقتراحات الثلاثة في الجلسة الطارئة التي عقدناها. واعتمد المجلس قرارات بشأنها دونت في محضر المجلس. وأما بخصوص «الضجة»، فان منشورنا البارحة كان رداً على منشور الجبهة».

■■ هل ثمة مصداقية لادانة علي؟

● «بالطبع.. وان من يوقع على مثل هذه الورقة يجب أن يدان، فضلاً عن نيتنا أن يتعلم علي درساً، لأنه تصرف طوال الوقت بشكل انفرادي في فترة رئاسته».

■■ في تلك الفترة، كنت عضو مركز الجبهة، فلماذا لم تنبهه الى ذلك؟

● «كان الخلاف دبّ بيننا بخصوص الرئاسة. وشعرت أن علياً ينحرف يميناً. وما كانت مني حقي لتفيد شيئاً. مذ كان الرجل قطع شأواً بعيداً في الغرور».

■■ في الواقع، أنت الذي اقترحت جدول أعمال الجلسة الأخيرة للمجلس، وأشعر أن التعامل مع علي فيها، أكبر بكثير من التقويم الموضوعي للقضية؟

● «ما كان يمكن أن نمر مر الكرام على أمر كهذا، ومن الممكن أنني قصدت الى تحجيمه بحجمه الحقيقي ليعرف أنه ليس أكثر مما هو. وان شئت، فهي «فركة» المعلم لأذن الطالب عقاباً وانذاراً».

واستأنف: «لقد جمعتنا الظروف قبل أسبوع في بيت حسن أمون وكنت أنا ونائب رئيس المجلس، وكان علي وأخاه نصر، وعندما أثير موضوع الورقة، نفى علي وجودها اطلاقاً. وأبدت علي في قوله أن المسألة كلها عبارة عن دس من كينيغ. ولكنه تبين، بعد أسبوع، أن الورقة موجودة. وكنت اقترحت في المجلس أنه من المحظور التعامل مع قضية مسجاف بشكل انفرادي. وقلت لعلي في المجلس أنك بتوقيعك على الورقة تبرهن عن عدم مسؤولية، ولا نريد أن نسمي هذا «اتفاقاً» ولكنك بدل أن تساعد المجلس، ألقلت عليه في معالجة القضية».

الى هنا انتهى كلام ابراهيم. وربما ضربت صفحاً عن أشياء أخرى لم أر حاجة الى تثبيتها في هذا التقرير، ولكن.. هناك حاجة للاشارة الى الرجل الذي رفض أن الغادر بيته قبل أن يحملني كيساً ملياً بكعك العيد الذي كانت زوجته تخبزه.

والخلاصة...

ان قراءة بين سطور هذا التقرير، تعيدنا الى أوله وتردنا رداً الى مقدمته.

وليس من شك عندنا أن مؤامرة طبخت في مكاتب كينيغ العنصري، لضرب الجبهة والأهالي واثارة فتنة في القرية، وضم أراضيها في «المحوز» الى مجلس مسجاف.

وكما لا شك عندنا في هذا، فاننا لا نشك أيضاً، بأن الدوافع في القرية لاثارة الضجة، لم تكن استجابة لمؤامرة كينيغ بقدر ماهي اندفاعاً خلف تصفية حسابات قديمة، ليس هذا أوانها ولا ساحتها.

أما، والمؤامرة تستهدف الأرض، فلتترك الآن أية حسابات أخرى. فكل محاسبة، أيا كانت، تصغر وتتضاءل أمام خطر الاستيلاء على الأرض.

ولذلك، فان الطريق الوحيد، السليم والمنطقي والوطني، هو الوقوف صفاً واحداً، بصرف النظر اطلاقاً عن الخلافات والانتماءات الحزبية والسياسية، ضد المخطط العدواني لسلب الأرض. واذا ما فعلت دير الأسد هذا الأمر فانها تقدم درساً رائعاً لجميع قرانا، وضمة هائلة لجماهيرنا. وفي الوقت نفسه «تقدم» صفعة قوية للسلطة ولكينيغ ولمخطط سلب الأرض العربية.

شفاعمرو تشد الهمة وتجمع (٩٠) اشتراكاً خلال ٣ أسابيع

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تنفيذاً لقرار فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو اعلان حملة لانهاء عملية جمع الاشتراكات في «الاتحاد» خلال شهر واحد، قام أعضاء الحزب وأصدقاؤهم والطلاب بجولات في الاحياء استطاعوا فيها جمع (٩٠) اشتراكا خلال ثلاثة اسابيع.

وكان فرع الحزب في شفاعمرو جمع (١٣٩) اشتراكا حتى بداية الحملة الاخيرة، وفي الاسبوع الاخير جمع (٤٠) اشتراكا وفي الاسبوعين السابقين جمع (٥٠) اشتراكا ووصل الان الى (٢١٠) اشتراكات ولم يبق عليه سوى جمع (٤٠) اشتراكا لكي يحقق الهدف حتى منتصف الشهر الجاري.

انها لخطوة هامة في شفاعمرو ونطرحها نموذجاً أمام الفروع الاخرى. فالى الامام حزب «الاتحاد» ورفاقها واصدقاؤها يستطيعون انجاز أكبر المهمات.

مباحثات الهستدروت - الحكومة الى طريق مسدود!

● تل أبيب - لم تسفر المباحثات، التي بدأت أمس الاول (الاربعاء)، بين ممثلي الهستدروت وبين وزارة المالية بشأن حجم التعويض لمرة واحدة الذي سيدفع للأجيرين في مرتبات شهر تموز، عن أية نتيجة، بسبب الاختلاف - كما أعلن - حول تقدير نسبة جدول غلاء المعيشة في شهر حزيران.

وأقرت الحكومة دفع تعويض لمرة واحدة للعمال لكن بنسبة ضئيلة بعد ان قررت إلغاء دفع علاوة الغلاء للأجيرين بموجب ما تنص عليه اتفاقات العمل الحالية، وذلك بهدف امتصاص نقمة الجماهير الشعبية.

ومن هنا اعتبرت اوساط عمالية واسعة قبول الهستدروت للدخول في مفاوضات مع الحكومة حول الموضوع محاولة لتمييع نضال العمال والجماهير الشعبية احتجاجا على الضربات الاقتصادية والتي بدأ بالاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة يوم الثلاثاء الماضي (٧/٢).

نشاطات ● احتفالات

● نشاطات ● احتفالات

● حيفا ـ الشبيبة تتجند ●

● حيفا - لمراسلنا - دعت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في حيفا، في اجتماعها يوم (٧/١)، رفاق الشبيبة الى تجنيد أوسع لفئات الشباب في المدينة وقراها لحضور المهرجان القطري للشباب والطلاب الذي سيقام في (٨٥/٧/١٣)، قرب مدينة شفاعمرو، على شرف مهرجان موسكو العالمي للشباب والطلاب.

ودعت، كذلك، الى تجنيد الطاقات الشبابية في الكفاحات الشعبية احتجاجاً على الاوضاع الاقتصادية والسياسية القائمة.

وجاءت هذه الدعوة في أعقاب بيان سياسي شامل حول الاوضاع الاقتصادية و «خطة الطوارئ» التي فرضتها الحكومة، قدمه سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا، الرفيق رشيد الصالح.

وقدم سكرتير فرع الشبيبة، أيضاً، بياناً تنظيمياً حول عمل الفرع في الفترة الاخيرة، وطرح برنامجاً لعمل الفرع في الايام المقبلة. وكان على رأس برنامج نشاطات الشبيبة التحضير لمهرجان موسكو للشبيبة العالمية، وذلك باقامة مهرجان للفن الشعبي يتخلله الغناء والاناشيد والرقص والدبكات يوم ٨٥/٧/١٦. كما يتضمن قراءات شعرية. وكذلك العمل على زيادة مبيعات مجلة الشبيبة الشيوعية - «الغد» في المدينة والقرى المجاورة.

هذا، وكان ترأس الاجتماع وأداره الرفيق سامي شرف.

● سخنين ـ مخيم للاطفال ●

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - بدأ اعضاء الشبيبة الشيوعية والاصدقاء في سخنين بالاعداد لاقامة مخيم للاطفال يستمر عشرة ايام على شرف مهرجان الطلاب والشباب العالمي في موسكو.

وعلم مراسلنا انه سيتخلل المخيم فعاليات ونشاطات سياسية واجتماعية وفنية ورياضية ورحلات في احضان الطبيعة بهدف التعرف على معالم البلاد. كما باشر اعضاء الشبيبة والاصدقاء والمرشدون في حث الاهالي على تسجيل ابنائهم للاشتراك في المخيم. وتهيب الشبيبة باهالي القرية ان يقدموا الدعم المادي والمعنوي لهذا النشاط الحيوي.

هذا ويفتتح المخيم يوم ٧/٢٠ ويستمر حتى ٨٥/٧/٣٠.

● كفرمندا ـ يوم المسن ●

● كفرمندا - لمراسلنا - احتفل في كفرمندا، يوم الاثنين الماضي، بيوم المسن بحضور عدد كبير من الاهالي والضيوف من دبورية ويافة الناصرة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته المربي محمد زيدان ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، طه عبد الحليم مهنئاً المسنين في يومهم. ثم تكلم عن نادي المسنين السيد أحمد يعقوب.

وكانت الكلمة الاخيرة للمحامي وليد خليلية، رئيس جمعية نوادي المسنين في قرى منطقة الناصرة. فقدم للمسنين تحية باسم الجمعية. ثم قدم شرحا عن اهداف الجمعية التي تقوم برعاية المسنين وتقديم الخدمات لهم.

وفي نهاية الاحتفال قدمت فقرة فنية قدمها سمير ياسين وتيسير زيدان. وقدمت فرقة مدرسة كفرمندا طه قليلية، وقدم، ايضا، عرض في الكاراتيه. ثم قدمت فرقة المركز الثقافي دبكة شعبية.

● شفاعمرو ـ أمسية أدبية ●

● شفاعمرو - لمراسلنا - إستضافت جبهة شفاعمرو الدمقراطية مساء الثلاثاء (٨٥/٧/٢)، ضمن أمسياتها الثقافية، الشاعرين سالم جبران وحنا ابراهيم اللذين تحدثا عن تجربتها الشعرية والادبية وعن إنعكاسات حرب حزيران على الشعر والقصة الفلسطينية وعن توفيق الشعراء والادباء الفلسطينيين بين الادب والسياسة، فأكدا ان السياسة والادب يلتقيان في نقطة حاسمة هي السعي الى تغيير الوضع القائم.

وأكدا «إننا، باعتبارنا شيوعيين، نحاول خلق المعادلة الصحيحة بين ممارسة واجبنا ودورنا في ممارسة العمل الثوري والوطني وبين الكتابة ثم ألقى كل منهما عدداً من قصائده.

ثم جرى عرض فيلم فيديو عن الحفلة التي أحياها الفنان المصري الشيخ امام والشاعر المصري احمد فؤاد نجم وزميلهما محمد علي والشاعر توفيق زياد في باريس قبل حوالي سنة.

وأدار الندوة المربي زياد شليوط.

● مجدالكروم ـ المركز الثقافي ●

● مجدالكروم - لمراسلنا - احتفل المركز الثقافي في مجدالكروم، الاسبوع الماضي، بمناسبة حصوله على لقب أفضل مركز ثقافي في الوسط العربي.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته مرشد التمثيل في المركز، محمود رجا كنعان. والقى السيد نصر منصور كلمة المركز الثقافي معدداً انجازات المركز في المجالات المختلفة وقدم المطرب سمير كيوان وفرقته الموسيقية بعض الاغاني الشعبية. وتخللت الاغاني بعض المشاهد المسرحية الكوميدية التي أخرجها محمود كنعان وقدمها المركز الثقافي.

● كفرياسيف ـ مهرجان رياضي ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - اقيم، على شرف مهرجان الشباب والطلاب العالمي في موسكو، يوم السبت (٦/٢٩) في نادي السلام في كفرياسيف، مهرجان رياضي في الملاكمة بمبادرة من لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في عكا.

اشترك في المهرجان عدد من الفرق الرياضية من عكا وكفرياسيف وجديدة والمكر اكثر من (٣٠) لاعبا من مختلف الاجيال، وحضره جمهور غفير من هذه القرى.

تحدث، في بداية المهرجان، الرفيق مصلح نصرة، فأشار الى الاهمية الخاصة التي يتميز بها مهرجان موسكو في النضال من اجل السلام العالمي.

وفي ختام المهرجان وزعت الجوائز والميداليات والشهادات التقديرية على الفائزين والمشاركين في المهرجان.

وكان حكم المباريات الملاكمان عماد ابو الصغير وعلي ترشيحاني اللذان يشرفان على تدريب الملاكمة في عدد من القرى العربية في الجليل.

وتجدر الاشارة الى دور السيد علي عزيزة الذي قدم للمهرجان تبرعاً، كل الجوائز والميداليات، من منطلق الحرص على الشبيبة ومستقبلها، ولذلك تتقدم لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية بالشكر الجزيل له على كل ما بذله.

نحو ٧٠٠٠ مشترك في «الاتحاد»

*** وصلنا الى ٥٧٨٩ اشتراكاً * التلخيص النهائي للحملة في ٨٥/٧/١٧ ***

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - قررت ادارة «الاتحاد» تمديد حملة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» اليومية حتى ١٧ الشهر الجاري، وستنشر، في عدد الجمعة القادم، النتائج النهائية للحملة. وقد تم، حتى الآن، جمع ٥٧٨٩ اشتراكاً. ويُطلب من جميع المناطق والفروع وكل الرفاق والأصدقاء بذل أقصى ما يستطيعون من جهد لانجاح الحملة حتى ذلك التاريخ.

وفيما يلي الهدف المنشود (٧٠٠٠)، موزعاً على المناطق، والاشتراكات التي وصلت من كل منطقة:

المنطقة	الهدف	الموجود حاليا	المطلوب
الناصرة	٣٢٥٠	٣٠٥٠	٢٠٠
عكا	١٨٥٠	١٤٠٠	٤٥٠
المثلث	١٢٧٥	٨٨٣	٣٩٢
حيفا	٤٠٠	٢٥٠	١٥٠
تل أبيب - يافا	١٠٠	٦٣	٣٧
القدس	١٠٠	٢١	٧٩
الجنوب	٥٠	٣٧	١٣
هضبة الجولان المحتلة	٢٠	٧	١٣
متفرقات	—	٧٨	—
	٧٠٤٥	٥٧٨٩	(١٢٥٦)

● ***منطقة الناصرة:***

الناصرة (٥٢٣) - يافة الناصرة (١١٧) - كفركنا (٨٤) - المقيبلة (٨) - اكسال (٨٠) - دبورية (٦٩) - طرعان (٩١) - عين ماهل (٢٠٢) - الرينة (٥٢) - المشهد (٢٥) - كوكب (٣٣) - ديرحنا (١٢٣) - سخنين (٢٩٣) - عرابة (٣٠٣) - عيلبون (٦٦) - شعب (٤٥) - كفرمندا (٤٠) - عيلين (١٣١) - طمرة (٢٨١) - كابول (١١٧) - شفاعمرو (٢١٩) - المغار (٨١) - البعينة (٤٠) - العفولة (١) - عرب الشبلي (١) - صندلة (٩) - الناصرة العليا (٦) - طبريا (٦) - طمرة الزعبية (٤).

● ***منطقة عكا:***

عكا - (٣٩٤) - المزرعة (٣٢) - الفرع الموحد (كفرياسيف - أبوسنان) (٤٠٥) - جديدة (٩٣) - بركا (٢٤) - المكر (٥٠) - دنون (٥) - الرامة (١٥٣) - البعنة (٥٩) - مجدالكروم (١٢٠) - دير الأسد (١٢٢) - نحف (٤٦) - البقيعة (٨٤) - بيت جن (١٦) - معليا (٢٧) - ترشيحا (١٢) - فسوطة (٢٣) - يانوح (١١) - حرفيش (١٥) - متفرقات (١٤).

منطقة المثلث

الطيبة (١٤٣) - الطيرة (١٢٦) - باقة (٣٤) - جت (٤٨) - بيت بيت - بير السكة (٤) - جلجولية (٣٤) - كفرقاسم (١٨) - كفربرة (١) - ميسر (٥) - مشيرفة (٢) - كفاربونا (١) - عرعرة (٢٣) - عارة (١٤) - زلفة (١٤) - ام الفحم (١٨٧) - كفرقرع (١١٠) - مصمص (١٧) - المرجة (٢) - عين السهلة (٧) - معاوية (١١).

● ***منطقة حيفا***

حيفا (٢١٧) - عسفيا (٨) - دالية الكرمل (٢١) - الفريديس (٢) - جسر الزرقاء (٢).

● ***منطقة القدس***

القدس (٢١).

● ***منطقة تل أبيب***

تل أبيب (٢) - يافا (٤٤) - الرملة (١٥) - بيتح تكفا (٢).

● ***منطقة الجنوب***

بئر السبع (٣٢) - رهط (٥)

هضبة الجولان المحتلة - (٧).

● ***متفرقات (٧٨).***

ونذكر ان مساء الاربعاء القادم هو آخر موعد لارسال ما تجمع لدى المناطق من اشتراكات جديدة ومجددة وهو ما ننشره في عدد الجمعة القادم.

كذلك نذكر ان قيمة الاشتراك تعادل ٩٠ دولار بالشواقل.

هذا وتقرر وقف جميع الاشتراكات نصف السنوية، فاما اشتراكات سنوية او شهرية عن طريق البنك.

(الادارة)

انهيار مرتقب في عدد من شركات البناء

● تل ابيب - اعلنت ادارات عدد من شركات البناء في الدولة، امس الاول، انها ستضطر، في اعقاب اقرار «خطة الطوارئ» الاقتصادية، الى ايقاف اعمالها في الكثير من المشاريع العمرانية وبالتالي الى فصل الالاف من العمال فيها.

وحذرت الادارات من ان قرار الحكومة تجميد مشاريع البناء الحكومية والشعبية يهدد عدداً لا بأس به من هذه الشركات بالانهيار والتوقف كلياً عن العمل، الامر الذي يعني فصل الاف اضافية من العمال في فرع البناء.

واضاف مسؤولو هذه الشركات ان قرار وزارة المالية عدم تعديل القروض السكنية (المشكنتا) سيؤدي الى توقف مستحقي القروض عن تسلمها لانها (المشكنتا) لا تغطي الا جزءاً ضئيلاً جداً من ثمن الدور السكنية.

لجنة الصحافة المنطقية - عكا

تدعو جميع الاخوة موزعي «الاتحاد» ومسؤولي الصحف في جميع فروع منطقة عكا لحضور اجتماع الموزعين ومسؤولي الصحف وذلك يوم الاثنين ١٩٨٥/٧/٨ في مكاتب منطقة الحزب في عكا.

الرجاء التفرغ والتقيد بالوقت وحضور الاجتماع لاهمية البحث.

الشاعر المصري محمد ابراهيم ابو سنة

الشعراء الفلسطينيون انقذوا الشعر العربي

● محمود درويش اوركسترا كبيرة تعزف لحناً ● سميح القاسم جناح لا يطير الشعر الفلسطيني من دونه ● احمد دحبور مساحة الواقع تطغى على مساحة الحلم ● عز الدين المناصرة البعد الفولكلوري في القصيدة ●

بطاقته
- محمد ابراهيم ابو سنة
- تاريخ الولادة ١٩٣٧
- خريج كلية الدراسات العربية بالأزهر عام ١٩٦٤
- يعمل في اذاعة البرنامج الثاني مسؤولا عن البرامج الابداعية.

المجموعات الشعرية:
- قلبي وغازلة الثوب الأزرق - ١٩٦٥
- حديقة الشتاء - ١٩٦٩
- الصراخ في الآبار القديمة - ١٩٧٣
- أجراس المساء - ١٩٧٥
- تأملات في المدن الحجرية - ١٩٧٩
- البحر موعدنا - ١٩٨٢

المسرحيات الشعرية:
- حمزة العرب - ١٩٧١
- حصار القلعة - ١٩٧٩.

الدراسات الأدبية:
- دراسات في الشعر العربي - ١٩٧٩
- فلسفة المثل الشعبي - ١٩٦٨
- قصائد لا تموت، مختارات من الشعر العربي القديم - ١٩٨١
- أصوات وأصداء ١٩٨٢.



● محمود درويش ●



● سميح القاسم ●



● أحمد دحبور ●



● عز الدين المناصرة ●

يحتل الشعر الفلسطيني موقعاً متميزاً على خريطة الشعر العربي، فهو يتمص كل خصائص الشعر العربي، وانجازاته الفنية، خلال الثلاثين عاماً الماضية، ويضيف اليها بعده النضالي، ورؤيته الفنية، التي تجسدت في عدد من الروائع الشعرية المعاصرة، لدى كوكبة من طليعة شعراء فلسطين، مثل محمود درويش، سميح القاسم، عز الدين المناصرة، أحمد دحبور، فدوى طوقان، اضافة الى الأغصان الجديدة التي أضيفت الى الشجرة الشعرية الفلسطينية، والتي ترفرف الآن في سماء الأفق العربي مثل وليد سيف، محمد القيسي، محمد الظاهر، وابراهيم نصر الله.

(١)

● أحب أن أقول، اذا كانت حركة الشعر الحديث تعد انجازاً تاريخياً للشعر العربي في هذا العصر، فان شعر المقاومة الفلسطينية يعد انجازاً تاريخياً على المستوى نفسه، وبصورة حادة، بل ان هذا الشعر يرتفع بالشعر العربي الى المستوى العالمي.

(٢)

● ملاحظاتي الأساسية على الشعر الفلسطيني تتبدى في احساسي، بارتباط هذا الشعر في ذروة احتدامه، وتألقه بحركة الفعل الفلسطيني نفسه، فنحن نلحظ أن هناك تجاوباً عميقاً بين القصيدة والفعل النضالي، ولعله ليس من قبيل المصادفة أن يزدهر الشعر الفلسطيني بعد اندلاع المقاومة الفلسطينية في منتصف الستينات.

(٣)

● لقد أنبتت الشجرة الفلسطينية، عدداً من أبرز المواهب، ربما كان المعهم محمود درويش، الذي يقف بانتاجه الغزير، في طليعة شعراء العربية المعاصرين، وربما يكون هو الوحيد من بين جيله الذي اخترق الحاجز الزمني، واستطاع أن يلحق بالرواد الأوائل لحركة الشعر الحديث، من حيث القدرة على التأثير، والتغيير. فأنا أعتقد أن محمود درويش، بعد تطويراً مذهلاً للأطار الفني، الذي ابتكره الرواد، وان كان مديناً في هذا الجهد بتأثره الواضح بتجربة أدونيس الشعرية، ويمثل محمود درويش خطراً ساحقاً على الأجيال الشعرية الطالعة، التي أذهلها بريقه وأوشكت أن تكون في كثير من أصواتها مجرد صدى لصوته. وقد سمعت وقرأت كثيراً من الشعر الفلسطيني الذي يكاد يكون ترديداً شاحباً للصوت الدرويشي الأصيل، ورغم أن الساحة الفلسطينية عامرة بالمواهب الشعرية المتميزة، الا أن محمود درويش يظل برغم ذلك مختبئاً في عروق الكثير من القصائد.

(٤)

● تتبدى تجربة محمود درويش، من الوهلة الأولى، وكأنها نوع من الترجمة الرفيعة لروح أجنبية، من حيث القدرة على التصوير، وتفرده بنوع من الاستعارة المركبة البالغة التأثير، ولولا أن محمود درويش يقيم نوعاً من التوازن الشائك بين هذه الاستعارة، التي تبدو مستحيلة في كثير من أبياته، وبين اللغة الواضحة والبسيطة التي ينتزعها انتزاعاً، مرة من الحياة اليومية، ومرة من التراث الثقافي، ويطعمها بصورة واعية بشرائح من التاريخ العربي، وهذا هو سر ابداع محمود درويش، انه التوازن الصعب بين الفن الرفيع، وبين الدعوة للقضية.

(٥)

● يلمح المرء قلقاً عميقاً في تجربة محمود درويش، مصدره الخوف من أن تتحول هذه القصائد يوماً ما، الى مجرد تأريخ وجداني للثورة الفلسطينية، ولا تعود قادرة على تشكيل الواقع، أو الحوار مع المستقبل، وقد دفع هذا محمود درويش، الى المبالغة أحياناً في ابتكار صوره، وتحطيم الزمن الضيق للموت المباشر الذي يتناوله بحيث نراه في كثير من قصائده، يحاول أن يكون لا زمنياً، وهو ينغمس في حدث بالغ الزمنية في الوقت نفسه.

(٦)

● تفردت تجربة درويش أيضاً، بهذه الفنائية الخصبة التي جعلته قادراً في الوقت نفسه على تحريك مجموعة من المشاعر المتفاوتة في وقت واحد، فالقصيدة عنده، ليست آلة موسيقية، تعزف لحناً مركباً، بل هي اوركسترا كبيرة تعزف لحناً بسيطاً، وهذا يجعل المرء أحياناً يحس ازاء تجربته، بقدر من الدهشة لهذا الاسراف الفني، الذي يبدو مقصوداً في كثير من الأحيان.

(٧)

● أعتقد إن سميح القاسم يمثل جناحاً لا يطير الشعر الفلسطيني من دونه، حيث يقف بقدر هائل من الصدق والتواضع والبساطة، قريباً من درويش من حيث التأثير، وبعيداً عنه من حيث الرغبة في الاستعراض، والتمادي في الولع بالأبنية الرخامية، ان سميح القاسم يمتلىء بالوجع الفلسطيني والعذوبة التي يخلقها الصدق والتواضع، وهو يضيف الى شعر المقاومة البعد الاجتماعي والرؤية العميقة للصراع الطبقي داخل المجتمع العربي كله، اذن نستطيع أن نقول أن سميح القاسم ذو امتداد عربي أعمق من محمود درويش، لأنه لا يقف عند هم الفلسطيني وحده، بل يتجاوزه الى أعماق، أو الى جذور الهم العربي المشترك.

(٨)

● ان انجاز حركة شعر المقاومة الفلسطينية، يعد هائلاً، ولقد أنقذ هذا الانجاز حركة الشعر الحديث من الافلاس على يد هؤلاء الجدد، الذين يجعلون من تجربتهم الشعرية مجرد ألاعيب سحرية، بهدف الادعاء بالحداثة. وأنا أعتقد أن نموذج الشعر الفلسطيني، ينبغي أن يكون نصب عين الشاعر القومي العربي، لأننا أصبحنا نواجه موقفاً سيئاً، يحاصر القصيدة، خارج حركة الشعر الفلسطيني، وأبرز مأزق هذا الحصار، هو البعد عن الانتماء القومي، والنفور من الهم الاجتماعي، والتنكر للشواغل الجماعية.

(٩)

● أحب أن أقول أن الفصل بين الشعر الفلسطيني، والشعر العربي، يعد خطأً كبيراً، وينبغي النظر الى هذا الشعر باعتباره تياراً منبثقاً من الجذر العربي، في اتجاه الموقف النضالي، حول قضية فلسطين، وما أرجوه هو أن يتبادل الشاعر الفلسطيني، وزميله الشاعر العربي، الحوار الوجداني عبر تجاوز كل منهما الرقعة الأقليمية، فأنا آخذ على الشعر الفلسطيني أنه لا يتجاوز رقعة النضال الفلسطيني الى آفاق النضال الوطني، القومي، العربي، في الوقت الذي يشارك فيه الشاعر العربي، زميله الشاعر الفلسطيني همه، بصورة أو بأخرى، انني آمل أن ينظر الشاعر الفلسطيني الى نفسه باعتباره شاعراً فلسطينياً عربياً، وأن هذا الاحساس، ربما يكون مخرجاً له من الحصار النفسي، حيث يشعر بانتمائه الى الوطن الكبير.

(١٠)

● لا أحب أن نقصر حديثنا عن الشعر الفلسطيني، على محمود درويش، وسميح القاسم فقط، فهناك تجارب أعتز بها مثل تجربة فدوى طوقان، وسلمى الخضراء الجيوسي، ووليد سيف، وعز الدين المناصرة، وقد كان المناصرة من الشعراء المتميزين من بين جيله، وأبرز ملمح في تجربته الشعرية، الذي يعد اضافة حقيقية الى شعر المقاومة الفلسطينية، هو تركيزه على البعد الفولكلوري في القصيدة الحديثة، حيث ارتبط ارتباطاً حميماً، بالموروث الشعبي، والتقاليد، والعادات، والغناء الشعبي، والحكم والأمثال، وكنعان، والبحر الميت، وهو بهذا اقترب من لحظة تنوير جديدة في التجربة الشعرية الفلسطينية، فتجسيد الحدث المباشر، مهمة أساسية، ولكن تجسيد تاريخ الوجدان، هو نوع من التأصيل للوجود الفلسطيني نفسه، وهذا هو ما يجعلني أعتقد أن اضافة عز الدين المناصرة بالغة الأهمية،

أما أحمد دحبور، وهو يأتي متأخراً قليلاً، فقد بدأ بنوع من التفرد حيث الاقتراب من تفاصيل الحياة المباشرة في المخيمات الفلسطينية. معانياً لتجربة الحياة اليومية، وأصبحت مساحة الحلم في شعره، أقل كثيراً من مساحة الواقع اليومي المباشر، ولكن يبدو لي أن اللحظة الشعرية قد استهلكت بسرعة في شعره، نتيجة لالحاحه الدائم على أن يحملها ما لا تطيق، بل لقد انزلق في كثير من قصائده الى قدر من النثرية الشديدة. وهو قد أصدر عدداً كبيراً من الدواوين الشعرية في زمن قياسي، دون أن يعطي لمواجسه الشعرية فرصة الاختمار، والازدهار البطيء، ولكن اضافته، برغم ذلك تبدو ضرورية لفهم الواقع الفلسطيني، في زاوية من زواياه الواقعية داخل المخيمات.

(١١)

● هناك ثلاثة ملامح لحركة الشعر الفلسطيني المعاصر:

الملمح الأول: هو عدم انفصال مفهوم الحداثة في تجربة الشعر الفلسطيني عن المفهوم الواقعي، وارتباط الوجدان الفردي في القصيدة دائماً بالوجدان الجماعي، والتمرد المستمر على جمود الشكل، انسجاماً مع الحلم الفلسطيني بالتمرد المستمر على جمود الواقع.

الملمح الثاني: هو ارتباط الشعر الفلسطيني بالوجدان الشعبي، سعياً لتأصيل الوجود الفلسطيني تأصيلاً تاريخياً. وقد نجحت النماذج الشعرية التي استطاعت أن تجسد مظاهر التراث الشعبي، بالتركيز على ما يمكن تسميته بالعرس الفلسطيني وسط المذبحة التاريخية.

الملمح الثالث: يتبدى في كثير من نماذج شعر المقاومة الفلسطينية، الاهتمام بالبعد الاجتماعي، وادراك الجذور الحية للمشكلة الفلسطينية ليس فقط عبر المواجهة المباشرة مع العدو الصهيوني، وانما في نطاق مواجهة التخلف العربي، واختلال المعايير الاجتماعية فيه، واعتقد أن هذه قد تكون ملامح مرتبطة بالمضمون، أكثر من ارتباطها بالشكل الفني، ولكن الملامح الفنية تحتاج في الواقع الى دراسة موسعة، وحسبي ان اقول ان تيار الشعر الفلسطيني يمثل الجناح المتطور والنابض بالحيوية في حركة الشعر الحديث الآن □□

(عن «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٦/١٥)

مقابلة

الباحث الاقتصادي أحمد سعد يتحدث لمندوب «الاتحاد» عن كتابه «التطور الاقتصادي في فلسطين»

●● *أرى أنك عدت الى الاقتصاد في فلسطين في كتابك بينما أنت تكتب عن الاقتصاد الاسرائيلي ... لماذا ؟*

□ الواقع أنه منذ دراستي الجامعية في الاتحاد السوفييتي تراودني فكرة الكشف عن جذور وخلفية وأبعاد العلاقة القائمة بين الامبريالية والصهيونية ، ومن ثم بين الامبريالية وحكام اسرائيل . فبدون الكشف عن خلفية وطابع هذه العلاقة ، عن الخلفية الاقتصادية ، يكون من الصعب اعطاء الصورة المتكاملة والدقيقة عن حقيقة المكانة والدور الذي تشغله اسرائيل في اطار البُنية الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية الامبريالية ، وفي إطار الصراع المصيري في عصرنا بين قوى الاشتراكية والتحرر والثورة من جهة وبين القوى الامبريالية والرجعية من الجهة الأخرى . بدون الكشف عن هذه الخلفية يكون من الصعب تحديد جذور هوية ومعالم وأبعاد المؤامرة والمتآمرين على حق الشعب العربي الفلسطيني في الحياة والحرية والسيادة وتقرير المصير ، وتحديد موقع ودور مثلث الجريمة - الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية - في نكبة الشعب العربي الفلسطيني وتشريده عن وطنه واستمرار مأساة القرن العشرين حتى يومنا هذا .

ولهذا ، عندما فكّرت في كتابة دراستي عن الاقتصاد الاسرائيلي ، وقد أعددت الكثير منها ، آمل ان تصدر في كتاب خلال عام - وجدت أنه من الأصح والأفضل أن تُحلل في البداية مصدر نبع المآسي وطريقة جريانه وطابع المجرى الذي رافق مسار التطور والصراع حتى نكبة شعبنا العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ ، وجدت ذلك من الأصح لثلاثة أسباب رئيسية هي :

● أولاً : ان الطابع الأساسي للاقتصاد الاسرائيلي وبنيته الهيكلية قد تكونتا قبل قيام اسرائيل ، وفي خضم الصراع المصيري والدامي الذي رافق عمليات الاستيطان الصهيوني في فلسطين ومؤامرة نهب الشعب العربي الفلسطيني حقه في الارض والعمل والعلم والوطن . فقطاعات الانتاج الأساسية في الاقتصاد الاسرائيلي - القطاع العام (قطاع الدولة) والقطاع الخاص والقطاع التعاوني - قد تكونت وقت في فلسطين قبل قيام اسرائيل .

● ثانياً : انه لا يمكن فهم حقيقة موقع ودور حكام اسرائيل «كلغم للامبريالية» وجسر عبور لبسط نفوذ «الاستعمار الجديد - النيو كولونيالية - في الشرق الاوسط وآسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية اليوم ، لا يمكن فهم ذلك جيداً دون الكشف عن أساس وطابع العلاقة التي نشأت وتطورت بين الامبريالية وربيبتها الصهيونية منذ نشوء الحركة الصهيونية وتجسيد المؤامرة منذ بداية الاستيطان الصهيوني وعبر مراحل تطوره في فلسطين . فعبر الصراع المصيري في فلسطين ومحاولات ومخططات السيطرة اقتصادياً وسياسياً ، توافقت مصالح الامبريالية الاستراتيجية بالهيمنة وامتصاص دماء الشعوب مع مصالح التوسع الصهيوني على حساب الشعب العربي الفلسطيني واستعداد الحركة الصهيونية القيام بدور الشرطي الامبريالي ضد حركة التحرر القومي العربية مقابل الدعم الامبريالي للاستيطان الصهيوني . ولذلك ، حتى قبل قيام اسرائيل ، كان للرأسمال الاجنبي الحكومي والخاص ، و«المساعدة» الامبريالية الدور الكبير في تعزيز عمليات الاستيطان الصهيوني وفي جدل حبال الشبكة الاقتصادية والسياسية والعسكرية حول عنق الزراعة الصهيونية وجرها الى تنفيذ المخططات الاستراتيجية العدوانية للامبريالية .

● ثالثاً : أردت بواسطة الدراسة المطروحة في كتابي «التطور الاقتصادي في فلسطين» أن أسهم بدوري المتواضع في المعركة الفكرية - السياسية ضد الصهيونية فكراً وممارسة ، ومن منطلق الكفاح بكل الوسائل المتاحة في المعركة من أجل تسليح الجماهير بالحقيقة وتجنيدها من أجل انجاز التسوية العادلة التي في مركزها احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

●● *ما هي الفروق بين الاستيطان الصهيوني والاستيطان الفرنسي أو البريطاني أو البرتغالي أو الاسباني في العالم ؟*

□ ان الاستيطان الصهيوني الكولونيالي في فلسطين ومنذ بدايته لم يختلف من حيث الجوهر عن الاستيطان الكولونيالي في العهد الامبريالي ، الذي يستهدف إحكام السيطرة السياسية والاقتصادية على البلدان المستعمرة . والأمر المهم الذي يجب تأكيده أن الذي حدّد أشكال الاستيطان الكولونيالي (الفرنسي والبريطاني ... الخ) في المرحلة الامبريالية هو جملة من العوامل التي فرضتها الظروف الزمانية والمكانية مثل الوضع الدولي وميزان قوى الصراع ودرجة مقاومة السكان في البلدان المستعمرة والتعداد السكاني .... الخ . فلم يكن ، مثلاً ، من الممكن القضاء جسدياً على الشعب الجزائري أو الروديسي ، أو الفلسطيني ، كما جرى للهنود الحمر في أمريكا ، على الرغم من جميع ممارسات التنكيل والدمار التي مارستها الامبريالية وذراعها الاستيطاني في المستعمرات .

بالرغم من ذلك إتّسم الاستيطان الصهيوني في فلسطين ببعض السمات الأخرى التي تميّزه عن الاستيطان الكولونيالي «الكلاسيكي» . فاذا كان الاستيطان في العهد الامبريالي يتم مباشرة عن طريق إرسال الجيوش الامبريالية والمستوطنين لتأمين السيطرة والاستيطان في البلدان الضعيفة والمتأخرة اقتصادياً (المستعمرات) فان الاستيطان الصهيوني اتخذ قناعاً آخر اتسم بطبيعة وظروف المرحلة والصراع حول فلسطين ، وبالاساس طبيعة المنظمة الصهيونية وأهدافها ودورها في المرحلة الامبريالية . وقد استهدفت الهجمة الصهيونية الاستيطانية «سحب البساط» تدريجياً ، وبشكل مخطط ، من تحت اقدام الشعب العربي الفلسطيني . وتجسدت سمات الاستيطان الصهيوني في فلسطين من خلال أهم قواعد الاستيطان الكولونيالي الصهيوني ، وهي : «احتلال الارض» حيث اعتبرت الصهيونية الاستيلاء على الاراضي العربية أهم مبدأ أساسي ، وكمدخل لا بد منه لفرض السيادة وتحقيق الهيمنة في البناء التحتي الاقتصادي في بلد يعتمد في معيشته على الزراعة ، و «احتلال العمل» و «احتلال السوق» . وفي كتابي أسهبت في الشرح عن الاستيطان الصهيوني وميزاته وأهدافه . وهذه السمات والمبادىء الاستيطانية الصهيونية لا تختلف من حيث الجوهر والطابع والأهداف عن الاستيطان الصهيوني السرطاني في المناطق المحتلة من العام ١٩٦٧ .

●● *ما هي مقومات الاقتصاد العربي الفلسطيني قبل ١٩٤٨ ؟*

□ لقد أثبت في كتابي ، اعتماداً الى الحقائق والمعطيات الموثوقة ، أن فلسطين لم تكن صحراء قاحلة كما تدّعي الصهيونية ووسائل اعلامها التضليلية . فمع بداية الاستيطان الصهيوني في فلسطين كانت فلسطين من حيث مستوى التطور الاقتصادي والحضاري ومن حيث نوعية وشكل العلاقات الاقتصادية - الاجتماعية القائمة لا تختلف عن باقي اقاليم الامبراطورية العثمانية في بلدان الشرق الادنى - سوريا ولبنان والعراق ومصر . ففلسطين كانت عامرة بسكانها . وكان السكان يعتمدون في معيشتهم على الزراعة ، حيث كانوا يفلحون الارض ويزرعون الحبوب والخضروات والحمضيات والزيتون . وكما في الاقاليم الأخرى ظهرت الصناعات الاستهلاكية التي تعتمد على المنتوج الزراعي مثل صناعة الصابون والزيوت والتبغ وغيرها . وأثبت في الكتاب ان الذي عرقل نمو التطور الاقتصادي العصري والطبيعي ليس فقط العلاقات الاقتصادية وسيادة اسياد الارض ، بل سياسة وممارسات الاستيطان الصهيوني من جهة ، وممارسات الحصار الاقتصادي التي انتهجتها ادارة الانتداب البريطاني والعراقيل التي وضعتها امام تطور الصناعة العربية والزراعة العربية - فرض المكوس والضرائب العالية ومنع الاستيراد والقوانين المجحفة وغيرها - وذلك مقابل دعم الانتداب البريطاني والرأسمال الاجنبي واستيراد الادمغة التي ساعدت على تفوق القطاع اليهودي على القطاع العربي في مجال الصناعة والتجارة - والانتاجية في المجال الزراعي .

●● *هل ترى ان المناطق الفلسطينية المحتلة بها خبرة اقتصادية تصلح لاقتصاد دولة مستقلة ؟*

توجد في المناطق المحتلة ولدى الشعب العربي الفلسطيني كل المقومات الأساسية لبناء اقتصاد متطور متعدد الجوانب يكون القاعدة المتينة للدولة العتيدة التي ستقوم حتما . لا ينقص هذا الشعب الصابر والأصيل سوى نفض ليل الاحتلال الجاثم كالكابوس على صدره . وعندما نؤكد أن المقومات الأساسية موجودة فهذا ليس شعاراً سياسيا ، فالحقائق الموضوعية تتحدث عن نفسها . فالارض الفلسطينية في الضفة والقطاع والقدس خيّرة وطيبة ويستطيع الشعب العربي الفلسطيني تطوير زراعة عصرية وصناعة زراعية متطورة . ويستطيع الشعب العربي الفلسطيني الذي يملك طاقات هائلة من الكوادر الفنية والمهنية والعمال المهرة الذين يعملون في قطر والكويت والسعودية والمشتطن ولندن وجميع بلدان العالم ، يستطيع هذا الشعب أن يستفيد من هذه الطاقات الكبيرة في بناء فلسطين المستقلة العصرية والمتطورة وأن يبني اقتصاداً متعدد الجوانب - من تطوير صناعات مختلفة وتجارة ومواصلات وبناء ومعاهد بولوتكنيكية ... وغيرها . وبالطبع اذا توفرت ايضا ، بالاضافة الى وجود القاعدة الاساسية - التي تحدثنا عنها - مصادر التمويل المطلوبة للاستثمار . وأصدقاء الشعب العربي الفلسطيني الأوفياء لن يبخلوا عليه بمد يد المعونة ، كما لم يبخلوا عليه في مد العون لصد مؤامرات وسكاكين الجزّارين . وسيجد الشعب العربي الفلسطيني في حلفائه الاستراتيجيين - البلدان الاشتراكية والأنظمة التحررية التقدمية سنداً في الملمات . كما أن الشعوب العربية ستطالب أنظمتها ، وسماسرة النفط بتقديم الدعم لشعب أثبت أنه أهل للحياة والتطور .

«في انتظار القرار» لمحمد علي سعيد

● بقلم : نبيه القاسم ●

أرفض ما ادّعاه ، ويدعيه البعض من كتّاب القصة والشعر عندنا «أن لا قواعد (ثابتة) لكتابة القصة القصيرة أو القصيدة الحديثة فيكفي أن يقول كاتبها أنها قصة أو قصيدة لتأخذ مكانتها المتصدّرة في التراث للأدبيه . لأننا لو وافقنا على هذا الإدّعاء لفقد النقدُ أهميته وتساوى الانتاج الضحل لكاتب مُتطاول على الأدب مع انتاج كاتب مبدع .

لست الآن في مجال النقاش حول الموازين الأدبية التي على المبدع التقيّد بها ولكني رغبت أن أؤكد أنّ النقد ما كان يوماً عدواً للانتاج الأدبي ولكنه كان وسيظل الآخذ بيده والساعي به نحو الأفضل . قد يعزّ على كاتب القصة أو ناظم القصيدة أن يُرفض عمله أو تكشف جوانب ضعفه أو يُرفض كلياً لكنها ضريبة الادب منذ كان . غضبنا أو كرهنا أو ثرنا .. كل ذلك لا يُجدي . فلن وجدت مَن يسايرك الآن فستصادف مَن لا يرحمك في المستقبل ، وإثارة صديق اليوم خير من حكم لا يرحم في المستقبل .

ولأنني اعتدت أن أكون صديق اليوم فقد فضّلت متابعة الطريق الوعر الذي بدأته . ولقاؤنا اليوم مع المجموعة القصصية (في انتظار القرار) لمحمد علي سعيد (أسدي) وتضم سبع قصص اهتم كاتبها أن يصدّر كل واحدة منها باهداء الى أحد كتابنا المحليين .

ما يميّز القصص السبع أنها تتركز حول قضايا اجتماعية يُعاني منها مجتمعنا العربي . وخلال طرح الكاتب لهذه القضايا يجتهد أن يغوص في نفسية أبطاله ويحلل أدق التفاصيل ويناقش ويرفض ويبرر ويصدر قراراً يُثير التساؤل .. ونلمس تمكّن الكاتب من اللغة رغم رفضه للتوسع في بعض المشاهد مما يجعلك تضيق بذلك ، أو إضفاء جو الدرامية غير المقنعة كما في قصة (جناح النسر الأيمن) . والكاتب لم يتقيد بأسلوب محدد في قصصه هذه وكأني به أراد أن يلائم الأسلوب مع الموضوع .

القضايا التي عالجها ليست غريبة عنّا .. فقد عالجها غيره في أدبهم ، لكن كاتبنا خصص لبعض القضايا التي تناولها غيره بإشارة أو مشهد ، قصة كاملة ، مثل انتظار ، لمادة تأبين المتوفى بما لا يتلاءم وما كان عليه في حياته . وقضية زواج البنت وحب الشباب . وقد نجح في عرضه للكثير من القضايا لكنه انساق في بعضها وراء تحمسه للقضية فطغى جو الدرامية على القصة ككل مما أفقدها فرصة الاقناع والنجاح كما في قصة (جناح النسر الأيمن) ، وفي بعضها اختار مقولة شعبية ترددها الألسن (ما أريده لحبيبي لا أقبله لأختي) وبدلاً من أن يطور الفكرة ويعطيها أبعادها المتشعبة نراه يتمركز في مدلولها العام المتعارف عليه مثل قصة (السؤال) . كذلك في قصة (شيء من الماضي) رغم أهمية الموضوع وجمال القصة إلا أن النهاية الدرامية العنيفة تذكرنا ببعض الأفلام المصرية الهابطة وكان يُفضل لو عولجت القضية بطريقة أخرى .

لم يهمل الكاتب في قصصه السبع القضايا الأخرى التي تشغل بال انساننا العربي هنا فقد أشار في قصة (الشارع) الى قضية مصادرة الارض وحرمان أصحابها من خيراتها . وفي قصة (الجنازة) الى الزعامة التقليدية الفارغة ، وفي قصة (أنا ومدينتي) الى ضياع الوطن واغتصابه حيث تتبلور صورة الأم التي اغتصبها زوجها على مرأى ومسمع أولادها عن صورة الوطن الذي اغتصبه الكثير من المحتلين ... وهذا البعد السياسي قد نضفيه أيضاً على الشارع الذي أراد به الكاتب أن يُعرّي عيوبنا وعجزنا وجُبننا (قصة الشارع) وأيضاً لمح للبُعد السياسي في قصة (في انتظار القرار) حيث طرح لقضية التبرير التي يتميّز بها المجتمع اذ نجد المبرر لكل فشل صغير أو كبير ..

قصص هذه المجموعة لم تكن غريبة عن محصول انتاجنا القصصي المحلي فهي لم تتميّز عن غيرها لا بالموضوع ولا بالمضمون ولا بالأسلوب وانما تُبشر بقدرة كاتبها على أن يأتي بالأفضل . فهو يبدو في هذه القصص كمن يريد أن يترسم درباً ويختار موضوعاً ويستكين الى أسلوب

أدرك حالة الحرج والخوف والتردد التي يُواجهها كل راغب في اقتحام عالم الأدب .. هذه الحالة التي عبر عنها جي دي موباسان سنة ١٨٨٧ عندما قال «إن مَن يكتب اليوم لا بدّ أن يكون مجنوناً أو جسوراً أو وقحاً أو غبياً . فبعد كل هؤلاء الأساتذة العباقرة ماذا تبقى لنا أن نفعل ؟ ماذا نقول بعد كل ما قيل ؟ مَن منا يمكنه أن يفخر أنه كتب صفحة أو جملة لا يوجد مثلها في كتاب ما ؟» وهي حالة أزلية لن تتعدى أي كاتب أو شاعر ..

لكن علينا الأخذ بمقولة فلوبير لتظل شعلة الأدب مضيئة وهاجة .. حيث قال «إن أي شيء مهما قل شأنه يحتوي على جانب مجهول ، علينا أن نكتشفه . عندما نريد تصوير نار مشتعلة أو شجرة في سهل فلنقف إمامه هذه النار وهذه الشجرة حتى لا تشتبه علينا بأي شجرة أخرى أو بأي نار أخرى . وهكذا يكون الابتكار» .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الكتلة في مجلس عمال الناصرة

احتجاجاً على الضربات الاقتصادية ولرفع صوت الاستنكار والغضب ندعوكم لحضور الاجتماع العمالي الشعبي الذي سيقام في «بيت الصداقة» في الناصرة في الساعة السادسة من مساء اليوم، الجمعة ١٩٨٥/٧/٥.

يتكلم في الاجتماع :

- النقابي سليم القاسم - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.
- النقابي بنيامين غونين - رئيس كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت.
- النقابي سهيل دياب - رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة.
- النقابية عفاف ملحم - سكرتيرة فرع نعمات في الناصرة.

● *كل العمال قبضة واحدة في النضال لاسقاط حكومة «الكوارث القومية»* ●

«اخوة الدم» ـ نداء السلام الفلسطيني

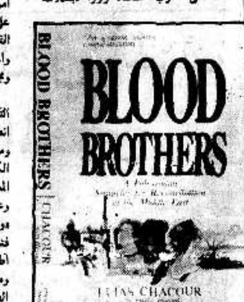
● بقلم: المحامي أنيس شقور ●

صدر في الولايات المتحدة الامريكية السنة ١٩٨٤ كتاب من تأليف الاب الياس شقور كاهن طائفة الروم الكاثوليك في عبلين وابن كفر برعم. عنوان الكتاب «اخوة الدم» وقد صدر باللغة الانكليزية وترجم حتى الآن الى ثماني لغات اجنبية ولاقى رواجا كبيراً في الولايات المتحدة واوروبا وقد وصل الى البلاد مؤخراً.

يعرض الكتاب بلغة شيقة وروائية السيرة الشخصية لحياة المؤلف منذ احتلال قريته كفر برعم السنة ٤٨ حتى ما بعد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

ومن خلال السيرة يسترسل في وصف المآسي والاضطهاد الذي لحق بمشردي كفر برعم منذ وصول القوات الاسرائيلية اليهم السنة ٤٨ وكيف أعتقد الكثيرون من ابناء فلسطين العرب ومنهم والد المؤلف أن اليهود الصهاينة القادمين اليهم هم لاجئون هاربون من اضطهاد هتلر ولا يقدرون على العودة الى بيوتهم في أوروبا «ويجب ان نحسن استقبالهم وضيافتهم في بيوتنا لبضعة ايام». ثم يصف كيف تنكروا لحسن الضيافة وطردوا مضيفيهم وهدموا بيوتهم وصادروا املاكهم وارزاقهم.

ومن خلال وصفه المآسي والاضطهاد الذي حل بمشردي كفر برعم يستعرض المآسي ومرارة التشريد الذي حل بالشعب الفلسطيني منذ السنة ٤٨ حتى الحرب المسماة زورا «سلامة



الجليل» ويجازر صبرا وشاتيلا. ويساوي المؤلف بين الدم الفلسطيني المسفوك في صبرا وشاتيلا وبين الدم اليهودي الذي سفك في معسكرات الابادة النازية في الحرب العالمية الثانية. لذلك أهدى كتابه الى والده الذي أصبح لاجئاً في وطنه رغم لغة الصبر والصفح والحب التي تكلم بها، والى اخوته اليهود الذين ابيدوا في معسكر الابادة في داخاو والى اخوته الفلسطينيين الذين ذبحوا في مخيمات تل الزعتر وصبرا وشاتيلا.

ويستعرض المؤلف الصورة المشوهة السائدة في دول الغرب عن قضية الشعب العربي الفلسطيني وكيف أن الفلسطيني، الذي اصبح لاجئاً مشرداً لا وطن له، اصبح في نظرهم ارهابياً جديراً بكل ما حل ويحل به من اضطهاد وتشريد وابادة.

ومن خلال سرد سيرته الشخصية واستعراضه لمسيرة أهالي قريته وشعبه الفلسطيني تبرز جلياً معتقداته الشخصية المرتكزة على موعظة السيد المسيح على جبل التطويبات حيث قال «طوبى للودعاء فانهم يرثون الارض، طوبى



● الأب الياس شقور ●

للحزانى فانهم يعزون، طوبى للجياع والعطاش الى البر فانهم يشبعون، طوبى للرحماء فانهم يرحمون، طوبى لفاعلي السلامة فانهم بنو الله يدعون..». ومستلهما منها رسالته الشخصية والكهنوتية ناذرا نفسه لخدمة الجياع والمضطهدين والحزانى والمشردين من أبناء شعبه ومكرسا حياته للعمل من أجل المصالحة والسلام بين البشر المتخاصمين في البلاد المقدسة، مسترشداً باقوال وافعال معلمه الاكبر السيد المسيح.

ويشرح المؤلف بوداعة وبتواضع وضع أبناء رعيته وكنيستها في عبلين عندما تولى أمورها الدينية منذ حوالي ١٨ سنة وكيف تغلب على كثير من الاحقاد التي فسخت المجتمع في هذه القرية وعلم ابناء رعيته بنجاح مشاعر التسامح والمصالحة والعمل بتعاون لمصلحة قريتهم ومجتمعهم.

ويروي المؤلف قصص البناء والعمران التي تمكن من اقامته في عبلين ـ مثل اقامة انطش كبير ومكتبة عامة للقرية وحضانة اطفال ومركز ثقافي ومدرسة ثانوية بالاضافة الى تصليح الكنيسة وجعل عبلين مركزاً ثقافياً للمنطقة المحيطة بها ورفع مستوى سكان القرية ثقافياً وعلمياً واجتماعياً. كما يروي كيف نقل الحماس «وحمى» البناء الى قرى عربية اخرى في الجليل ـ فتمكن من بناء مركز ثقافي اجتماعي مع حضانة أطفال في معليا ومركز ثقافي اجتماعي في فسوطة، ومدرسة ثانوية كبيرة في الجش واقامة المخيمات الصيفية للاطفال ومساعدة قرى عربية أخرى في كثير من المشاريع.

ويصف المؤلف تحالفه مع سيادة المطران يوسف ريا في النضال من أجل السلام. وفي المظاهرة الجبارة التي شقت شوارع القدس السنة ١٩٧٢ من أجل اعادة مشردي اقرث وكفر برعم التي سار بها الالوف من العرب واليهود من محبي السلام والعدالة والدمقراطية مشيداً بالتأييد الذي لاقته المظاهرة من الدمقراطيين اليهود وداعيا للعمل المشترك العربي اليهودي من اجل السلام بين الشعبين والعدالة وتقرير المصير لشعبه.

كتب الاب الياس شقور بلسان المشرد الفلسطيني ابن كفر برعم موجها كلامه الى شعوب امريكا واوروبا، عارضا قضية شعبه العادلة من جميع جوانبها طالباً لشعبه العدالة والانصاف وتقرير المصير بدون أي اثارة لمشاعر الكراهية والحقد على أبناء الشعب اليهودي على الرغم مما فعلت حكوماته باسمه.

ان هذا الكتاب جدير ليس بالمطالعة والقراءة فحسب بل بالدراسة والتأمل ايضا من أجل أخذ العبر منه لمستقبل شعبنا.

الانتظار

□ ولد محمد ديب في ٢١ تموز (يوليو) ١٩٢٠ في «تلمسان»، وأنهى تعليمه في هذه المدينة وفي وجدة. توفي أبوه (وكان يعمل نجارا) وهو في سن الحادية عشرة، فعرف المصاعب المادية مبكراً. اشتغل في التعليم وفي الصحافة. وشرع في نشر قصائد وقصصاً قصيرة. انتسب لفترة الى الحزب الشيوعي، وانضم الى الحركة النقابية الفلاحية.

□ عام ١٩٥٩، طرده الفرنسيون من الجزائر، فأقام في منطقة «الألب ماريتيم» في ضيافة عائلة زوجته الفرنسية. وفي عام ١٩٦٤، انتقل الى باريس، ويقيم اليوم في احدى ضواحيها.

□ عُرف ديب بثلاثية الروائية الشهيرة ذات الملامح الواقعية: «البيت الكبير» (١٩٥٢) و«الحريق» (١٩٥٤) و«النول» (١٩٥٧). ولكن أعماله بعد هذه الثلاثية تميّزت برمزية أكبر وبظلال شاعرية جعلته كاتباً كبيراً باللغة الفرنسية. من هذه الأعمال: «صيف أفريقي» (رواية) ١٩٥٩، و«الظل الحارس» (قصائد) ١٩٦١، و«من يتذكر البحر؟» (رواية) ١٩٦٢، و«الطلسم» (قصص قصيرة) ١٩٦٦، و«رقصة الملك» (رواية) ١٩٦٨، و«النار، النار الجميلة» (قصائد) ١٩٧٩.

وهذه القصة مأخوذة من مجموعته «في المقهى» التي صدرت في العام الماضي في منشورات «سندباد».

● قصة بقلم: محمد ديب ●

ـ حين عاد عمر ظهر ذلك اليوم من تسكعاته، كانت الغرفة تسبح في ضوء ملتهب، كانت الأنوار التي تنتشر فيها وتخرقها فجأة، تشكل فيها فضاءً له دقة الحديد، ومضاؤه. كانت عيوشة ومريم، النائمتان، أو المتناومتان، على بلاط الغرفة الحجري، تتصببان عرقاً.

حين سمعت عيوشة خطى أخيها العائد، نهضت. بقيت جالسة، مستندة الى أحد ذراعيها. أخذت تحدّق به، بلا حراك. كانت نظراتها تتابع لا ندري أي أفكار مجنونة. كانت نظرات يائسة: بقي عمر ساكناً لا يريم.

كان يراقبها. وشيئاً فشيئاً، أصبحت عيوشة تراه. بحركة من رأسها أشارت له الى الصحن الذي كانت تعلوه كسر من الخبز. جلس عمر القرفصاء، وشرع يلتقط بأصابعه الكسر ذات البياض الثلجي المغموسة في الماء.

في النهاية شرب بجرعات كبيرة، ما تبقى من الماء في الصحن. وفي تلك اللحظة رمقته عيوشة بنظرة وحشية.

ـ هل ذهبت تتسول من جديد؟ قالت...

ـ أقسم لك...

ـ لا تكذب. رأيتك تدخل بيت آمنة.

ـ أقسم لك انني امتنعت عن أخذ ثمار التين التي عرضتها عليّ.

ـ تتأخر طويلاً عند أبواب الجيران.

ـ أدّيت لها خدمة.

ـ في المرة المقبلة، قل لها أن تؤدي خدماتها بنفسها. عندما تعود أمي سأخبرها بكل شيء.

ـ ما دمت تريدين...

حين خرجت الأم الى وجدة لم تترك سوى بعض الفرنكات لعيوشة، ابنتها البكر. ولكن النقود لم تكن تعمّر طويلاً، أبداً، ولم تكف هذه المرة الا لنفقة يوم واحد. وابتداء من اليوم التالي، كانوا بين يدي المولى! عاشوا كما يستطيعون، ملتهمين فضلة قديمة من الطعام، تارة، ومقترضين بعض النقود تارة أخرى.

مرّت ثلاثة أيام، ولم ترجع «عيني» من السفر بعد. كم من مرة فكّر عمر في أمر هذه الأسفار. منذ اعلان الحرب، والتهريب يعرف فترة ازدهار فريدة لم تخطر على بال أحد من قبل. حتى أمه التي كانت يئست من الرجوع الى وجدة، أصبحت تدخل خفية أقمشة مغربية. لم يعد عمر يعتبر هذه التغيّبات أكثر من فترات شاقة عابرة: كل غياب كان يعقبه رخاء ولكن لزمن قصير. كانت الأمور على ما يرام لبضعة أيام، ثم يرجع كل شيء كما كان.

في أثناء الانتظار، كان عمر يتوقف، رغماً عنه، أمام الغرف الأخرى، دون الحاح. كان يراقب الجيران الذين كانوا يحضّرون موائدهم، وكانوا يدعونه أحياناً الى الأكل أو الشرب. ولكنه كان يرفض باضطراب كبير ويهرب.

في اليوم الرابع، خيم الليل من جديد ولم ترجع «عيني». توقف الصغار عن الانتظار، وأرجأوا أملهم الى الغد.

منذ أن رحلت أمهم، والساعات والنهارات تمر ببطء مرعب. كانت لحظات طويلة تمر من دون أن ينبس أحدهم بكلمة.

في النهار، كانوا يحومون في الدار، بتوتر وقلق. وكان الجيران، الذين يلحظون امارات القلق عليهم، يهتفون بهم بين الفينة والفينة:

ـ هجرتكم امكم. أبداً لن تروها من جديد!

كان الصغار يعرفون أن تلك كانت ألسنة خبيثة. وكانت النسوة يصرخن ساخرات:

ـ من يدري؟ ربما وجدت زوجاً! في هذه الحالة لن تعود أبداً.

أمهم... كان ذلك مضحكاً. لم هذا المزاح الثقيل الذي كان يضاعف عذابهم؟ كان لديهم ما يكفي من العناء.

حتى المؤجرة. ما ان غابت أمهم، حتى أصبحت تطلق على رؤوس الأشهاد أخبث الأقاويل:

ـ لم خرجت هذه المرأة البلاقلب؟ هجرت أبناءها، وتركتهم يموتون جوعاً! لماذا! يا الهي، هل من الممكن أن يقوم انسان بعمل كهذا؟

تدعي الشفقة عليهم، هي البومة الهرمة! التي لم يكن صدرها الناشف ليفرغ من الحقد أبداً:

بين كل جملتين مسمومتين، كانت تتوقف لتقهقه بأعلى ما تستطيع:

ـ هيه! هيه! هيه!

كان عذاب ثقيل وغير محدد يعصف بعمر. كان يسر الى أخته بصوت خافت ويقول لها أن الجرع يعذبه بجلده. وكانت عيوشة تلزم الصمت. كانت تكتفي بأن تردد في مسمعه:

ـ ستصل أمنا اليوم. أنا واثقة. ستكون هنا هذا المساء.

كانت تجترّ هذه العبارة منذ رحيل «عيني»؟

ثم تنسحب عيوشة الى احدى زوايا الغرفة، ويبتعد الصبي بحزن عميق. كان يشعر بأن أخته غاضبة على أمه وعلى العالم أجمع.

هكذا بدأت تعاملها بقسوة، هو وأمينة:

ماذا تريدان أن أفعل؟ (انفجرت هي فجأة) لقد خرجت أمكما. هجرتكما.

ثم كانت تصرخ:

ـ هل تحسبان انني أخبيء بعض المال؟ خرجت ليومين. وها قد مضت أربعة أيام!

وكانت أبداً تنتهي بالزعيق:

ـ لا أستطيع شيئا! إنكما تدفعانني الى الجنون!

بعد ظهر اليوم الخامس، كان انتظارهم مشحوناً بالغضب والسخط. كانوا ممددين في الغرفة. وكانت حرارة أول أيام آب (أغسطس) تهجم عليهم على دفعات، وتشع في أجسادهم، وتجعل أصداغهم تصطفق بألم. كان شيء يصطبغ في أعينهم بصبغة قرمزية، متفجرة. كانت للهواء عروق من نار. منذ تلك اللحظة أصبحت الحمّى تسكنهم وتنفض مضاجعهم بلا توقف. أصبحوا يعانون من صعوبة في النهوض. ومع أن العطش كان يجعلهم يختنقون، لم تكن لديهم أي رغبة في الشرب: كان ذلك هو الجوع.

ابتعدت عيوشة، التي كان الغضب يتملك كيانها كله، وأصبحت تتأملها هازّة رأسها.

كانت تمنعها من التأوه. التنهدات كانت تزعجها. لم يكن ذلك خطأهم؟ لا بأس! لكن ليلزموا الصمت! كان عذابهم يطبعها بالقسوة. فجأة، أصبح جسدها يرتعش وهي تنتحب. وسرعان ما حوّل بكاؤها، الذي كانت تريد اخفاءه، أعينها الى ما يشبه البصلات، وجعلها فارغة من كل تعبير.

كان النهار ينسحب رويداً رويداً، معطياً الفضاء لمعة كابية. هذه الساعة الأكثر كآبة من كل الساعات. كانت تثقل على الصغار. بلغوا أقصى قدرتهم على المقاومة. وصلوا الى حيث يبدأ القنوط.

مع غياب الشمس اختفت كل نسمة من الهواء. جفاف رماد ميت انتشر في البيت. كان الصغار يرتجفون من الحمّى.

اصطفوا بعضهم الى جانب بعض، وناموا كما لو انهم داخل قرن أسود.

في الغد، الذي لن ينساه عمر أبدا، طلع النهار. وكانت له سحنة نحاسية كابية. سماء سيئة الطالع، تخترقها غيوم هاربة تحت ريح لا تحس. كانت الريح الشرقية الحارة تنذر بالهبوب. وما كان يمكن أن يأمل الصغار في الحصول على طعام اليوم أيضا. اكتفوا بماء البئر. وها هو الانتظار يبدأ من جديد.

الساعة الرابعة بعد الظهر. الساعة التي قالت أختها البكر انها ساعة وصول القطار الذي يحمل أمها. وكان من العبث انتظارها بعد ذلك.

كان عمر هادئا. ولكنه لم يكن، بالتأكيد، بمثل سكون مريم. كانت أخته الصغيرة لا تحس بشيء، لا بالجوع ولا بالحر الثقيل مثل الجزة، ولا بالانتظار المؤلم.

كانت جالسة على عتبة الدار، تمص أحد أصابع يدها باكتفاء. كان شيء من اللعاب الأصفر قد تجمد عند ملتقى شفتيها: وظل وجهها واجما.

على أن عيوشة كانت هي الأكثر عصبية بلا شك. شجاعتها كانت ظاهرية فحسب. وكان انفعالها يهتز ويحوم في الهواء خفية.

كان عمر يقف، متصالب القدمين، في وسط الغرفة، رأسه منحن على الكتف. كان مفتونا بوجه مريم، ويتخيل، للحظة، أنه يرى محيا امرأة مسنة، أو بالأحرى امرأة هرمت في لحظة واحدة. فجأة بدت وراء أخته قرون من الوجود، في الوقت الذي، احتفظت بملامح صبية.

في تلك اللحظة سمعت جلبة في دار «سبيتار». هرعت الصبيان، عيوشة ومريم، نحو الدرج. تعرف عمر صوت الأم، وميّزه من بين أصوات بقية النساء. لم يكن لديه أي رغبة في النهوض. كان الجيران يستقبلون «عيني» بصرخات الاندهاش، والهتافات العالية والضحك والأسئلة...

كان عمر لا يزال في مكانه متجمعاً على ذاته. سمع صوت امه من جديد.

شعر بالرعب من هذا الصوت الذي تعذبه نيرانه الآن، وتشطره الى نصفين لماذا عرف هذا الأمل كله؟ شعر فجأة برغبة عارمة في كره كل شيء، وفي الاختفاء. أدرك ذلك من هذا الرعب المسيطر عليه الآن. ولكن قبل أن يسقط فيه نهائيا، وقبل أن يضيع تماما، التقط نفسه في أقصى نقطة من عذابه، وصمت ليستمع الى أصوات الانهيار.

اذ ذاك، وبعنف غير محسوس تقريبا، أعمل الحقد شقوقه الأولى. كان يأمل مع ذلك أن يكون ثابتا كجثة. حقده، حقده، ما يفعل به؟ ولكن ألم يكن حقده يسنده؟ لم تكن لديه أذرع أخرى ليحتمي بها. في أي مكان آخر، سيكون الأمر مماثلا. هذا السجن لن يتغير، وسيظل الشقاء هو هو. بكل روحه الطفولية رغب في أن يذوب ويتبخر في اللحظة نفسها. في البقع النائية من فكرة حيث كانت تتشكل هذه الأمنية شعر بخوف مروع يجتاحه. وعلى وجهه المتشنج سال الدمع بطيئاً.

(عن الفرنسية: كاظم جهاد)

«اليوم السابع» ١٩٨٥/٥/١٧

أنتِ

● شعر: حاتم جوعيه ●

أنت شمسٌ أضئت نور خيالي / أنت فوق الحدود فوق الجمال
أنت نبعُ الحياة عذبُ الأماني / سائرٌ في الأحلاء نحو المحال
يشتهيك الفؤاد حُسنا ، وشكلا / طيفك العذبُ ساكنٌ في خيالي
شهد الدمع كم أغاض جفوني / وجرى في الدجى كثير زلال
شهد الشعر كم سقتني عذابا / لفتات سكرى بهدب طوال
شهد الحبُ كم فدى ، ولعينيـ / ـك فكم لاقى من أمور ثقال
طال دربي متى يكون لقائي / أشتكي الوجد يا عروس الدلال
طال دربي وما بلغت منالا / وتلاشى جسمي كخيط الزوال
فخذيني لعالم فيه أنسى / ما ألاقي من ظلم هذي الليالي
فخذيني عسى تردُ لي الرو / ح وأبقى في عالم من خيالي
فعيوني تودع الدمع فيه / ويعود المنى لقلب بال
فيك قلبي هام افتتانا وسحرا / وتلظى بالحب بعد ارتحال
فخذيني أنشودة ، وبخديـ / ـك شعاعٌ يضيء عتم الليالي
وخذيني أنشودة ، وبنهديـ / ـك سيحلو شعري كنظم اللآل
وخذيني مثل الهزار أغني / خبئيني .. طيّ الرموش الطوال
علّني أنضو عن فؤادي هوى الغيد / ويبقى لك الهوى للزوال
أو معيودي كفاني بعادا / فمتى تبرئي جراح النصال

* * *

أنت شمسُ السماء أنت حياتي / أنت ارض الكفاح بل أنت ذاتي
إن هذا الوجود قيدٌ ثقيل / فانهضي وانزعي لظى الزفرات
واجعلي أنة النواح نشيدا / منعش الروح مشرقا بالحياة
إنهضي .. إنهضي وهيا نلبي / صرخة الثائرين فالفجر آت
إنهضي.. إنهضي فدربي نضال / سرت في دربي واسع الخطوات
سنعيش الحياة حُلما جديدا / وستجري انهار هذي الحياة
يتخطاها زورقي في انتشاء / ليس يخشى أمواجها العاليات
جنة السحر أنت ، أنت خلودي / تخلد الروح فيك بعد الممات

(قرية المغار)

* من اجل الاحتجاج على الضربات الاقتصادية
* من اجل التصدي للفاشية
* من اجل الغاء الضريبة على التعليم
* ضد البطالة
* من أجل وقف سياسة الحروب

الى جماهير المثلث الشمالي !

ندعوكم للاشتراك في المظاهرة الجماهيرية ضد الغلاء وسياسة الحرب وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/٧/٥ في مدينة ام الفحم.

التجمع عند باب السينما الحمراء «حي المحاميد»، في تمام الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر.

هلموا بجماهيركم!!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المثلث ـ القطاع الشمالي

* على شرف مهرجان موسكو

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع رهط

تتشرف بدعوتكم لحضور الاحتفال الذي تقيمه في مركز البلدة (قرب المجلس) وذلك اليوم، الجمعة ٨٥/٧/٥ الساعة ٧.٣٠ مساء.

بإشتراك: * فرقة «بعاد» ـ الرامية * فرقة عكا * امل مرقس * فرقة التمثيل الصامت * فرقة رهط * محمد نفاع ـ السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

□ الدعوة عامة للجميع □

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ منطقة حيفا

* لترفع حكومة الكارثة أيديها عن جمهور العاملين !
* لتنقلع حكومة نهب العاملين !
* لتلغ مظاهر التمييز العنصري في التعويض عن الضربات الاقتصادية.
* لنتظاهر ونرفع صرختنا من أجل الخبز والعمل والسلام العادل.

يوم السبت ١٩٨٥/٧/٦
في الساعة العاشرة صباحاً
تظاهرة في وادي النسناس

* * * *

يوم الاحد ١٩٨٥/٧/٧
في الساعة ٥.٣٠ مساء
تظاهرة في «الهدار» ـ في مركز «بيت هكرنوت»

* * *

لتتجند الجماهير الحيفاوية للمظاهرة القطرية التي تنظمها الجبهة في تل ـ أبيب مساء يوم السبت ٨٥/٧/٦

السفر من حيفا الساعة ٤.٣٠ مساء من شارع الخوري ١٦.

فهلموا بجماهيركم

* لا حياد بين الكارثة الاقتصادية وبين القبضة العمالية الموحدة لاسقاط حكومة الكارثة.

الشبيبة في الغرب الرأسمالي - ظروف عيشها ووعيها وميولها

● ما هي الجذور المادية للميول اليمينية لدى شبيبة الغرب ؟ ●

(الحلقة الاولى)

■ تتنامى نسبة الشبيبة بين سكان كوكبنا باستمرار، إذ ينتمي حاليا ٢٠٪ منهم الى من تتراوح اعمارهم من ١٥ سنة حتى ٢٤ سنة. ويشير خبراء الامم المتحدة في حساباتهم الى ان تعداد الشبيبة لا بد ان يتعدى مليار نسمة في نهاية العقد الراهن.

وردت هذه المعلومات في تقرير الامين العام للامم المتحدة «وضع الشبيبة في الثمانينات» الذي أعد ضمن اطر التحضير لعام الشبيبة العالمي، الذي يجري في العام الراهن، بناء على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتشغل مشاكل الشبيبة احد الاماكن الرئيسية في الحياة السياسية الداخلية للدول المعاصرة. وفي حوالي خمسين دولة توجد وزارات او منظمات حكومية لشؤون الشبيبة. وينبه أكبر علماء السياسة في الغرب الى ان اهمية الشبيبة بالنسبة للنظام السياسي تزيد، حاليا، اكثر بكثير على أهمية أية فئة اجتماعية اخرى. وكتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية، في هذا الصدد قائلة: «إن تسارع التطور السيكولوجي النفسي الذي نراه في أوروبا في العقود الاخيرة يترتب على ظاهرتين متفجرتين: تزايد، هنا، عدد الشبان وزاد عدد الشبيبة المتعلمة. وهي، بالتالي، على جانب اكبر من الانتقادية في نفسيتها».

وتم التركيز في اجتماع عموم الاتحاد السوفييتي لرؤساء اقسام العلوم الاجتماعية لدى المؤسسات التعليمية، في تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٨١، بخاصة، على ان مجال التعليم والتربية قد تحول اليوم الى صعيد لأعتى صراع بين النظامين الاجتماعيين - الاقتصاديين المتضادين. ويدور هذا الصراع في سبيل الاهم، اي في سبيل الانسان.

وهناك قول معروف ادلى به ج. ميوللر، مؤلف المراجع الدراسية الامريكية المشبعة بمعاداة الشيوعية وصاحب مناهج تدريس «الحرب الباردة» في مدارس الولايات المتحدة الامريكية: «هيهات ان ينبغي اليوم اقناع احد بأن صرح المثل العليا للانسان انسب وأسهل من اعادة صوغ المثل العليا المتبلورة لديه. ومن الناحية الاستراتيجية الامل معقود على حرب الافكار حصرا. وفي هذه الحرب يجب أن تدور المعركة

المصيرية على ساحة الوعي التي نسميها عادة بـ «الشبيبة».

وبديهي ان الذي يخلق وعي الشبيبة هو، في المقام الأول، الواقع الاجتماعي - الاقتصادي الذي يعيش الشاب فيه، وفي الحالة التي نتناولها هنا - الواقع الغربي.

● دون الحق في العمل وتلقي العلم ●

يتجلى، من تقرير الامم المتحدة المذكور اعلاه، أن الشبيبة تشكل في البلدان الراسمالية واحدة من فئات السكان التي تتعرض بشدة متزايدة لمغبات الازمة الاقتصادية المتمادية: ففي اوروبا الغربية وامريكا الشمالية تتفشى البطالة وسط الشبيبة. واتسمت بأهمية خاصة المشاكل الناجمة عنها وهي: العمالة غير الكاملة وعدم الرضاء عن العمل والظروف غير المواتية للعمل والشكوك في فائدته. وفي السنين الاخيرة تبدو احتمالات تحسن الوضع، فيما يتعلق بعمالة الشبيبة، ضعيفة إن لم نقل مستحيلة. وفي العام ١٩٨١ تراوحت نسبة الشباب العاطلين عن العمل في بعض دول اوروبا الغربية من ٤٠٪ حتى ٥٠٪». وتبقى البطالة في وسط الشباب الامريكيين واحدة من الصفات الاساسية لنمط الحياة الامريكي في الثمانينات والتسعينات، وهذا ما تكهن به «كريستشن ساينس مونيتور» المسموعة الكلمة.

ويشير خبراء منظمة التعاون والتنمية الاقتصاديين (التي تنتسب لعضويتها جميع الدول الرأسمالية المتطورة، عمليا) الى «خطورة هذه الظاهرة» بالنسبة للشبيبة، باعتبار انها «تستطيع ان تعكر كل حياة الشباب اذا جردتهم معاناتهم من البطالة، في مرحلة مبكرة من حياتهم، من قدرتهم على تحقيق النجاح مستقبلا». وينبه هؤلاء الخبراء الى «استمرار خوف الشبيبة وخيبة أمالها» ازاء نظام التعليم والمجتمع الذي يعجز عن توفير المكان لهم في سوق العمل.

ويذكر الاقتصاديون الغربيون، الذين يدرسون الوضع القائم في سوق العمل في البلدان الرأسمالية المتطورة بمثابة احد العوامل الاساسية التي تؤثر في تفشي البطالة وسط الشبيبة الغربية. الفارق الموجود بين الاعداد التي يتلقاها الشاب في المدرسة وبين المتطلبات التي تقدم اليه عند قبوله في العمل. وبفضل التطور السريع للصناعات الجديدة المتميزة بالتعقيد التقني وتحديث الفروع الصناعية القديمة تكنولوجيا يتزايد موضوعيا وباستمرار، مستوى المتطلبات التي تقدم للشبان الذين يحاولون تلقي الاعداد المهني المختص. ويؤدي مثل هذا الوضع الى تصنيف عدد كبير من الشباب في خانة «ذوي المؤهلات الناقصة» مما يفوت عليهم فرص الالتحاق بالدراسة حتى في الدورات.

ان العمل، والاعداد المهني المتعلق به، هما بالنسبة للشبيبة الحاجة والمشكلة الرئيسيتان. وبينما قد صفي نظام الاعداد المهني الرسمي في الولايات المتحدة، عمليا، كما لا يجري جهاز التوجيه المهني في غير هذه من الدول الرأسمالية المتطورة. مثلا، في المانيا الغربية ينعدم الاعداد المهني لدى ثلاثمائة الف شاب وشابة يتدفقون، سنويا، الى سوق العمل، كما يبقى اكثر من نصف الشبيبة الذين حصلوا على المهن عاطلين عن العمل باعتبار ان مهنهم ليست ضرورية لمجتمعهم، ونصف شبان فرنسا لا يملكون شهادات التأهيل والمهن. وفي هذه الظروف يترك الدارسة في المدرسة اكثر من ١٢٠ الف فتى وفتاة من ذوي الاعمار المتراوحة بين ١٦ - ١٨ سنة (أي اكثر من ثلث التلاميذ).

وما هي المدارس الثانوية «الموضوعة في متناول الجميع» في دول الغرب في الثمانينات، ومنها مثلا في الولايات المتحدة الامريكية ؟ كتبت عن حالتها البائسة مجلة «يو.اس.نيوز أند وورلد ريبورت» قائلة: «تضررت المدارس الامريكية بفعل إحدى أقسى عمليات تقليص الميزانية في التاريخ. وسجل في معظم المناطق عدد قياسي من حالات تسريح المعلمين واغلاق المدارس وزيادة عدد التلاميذ في الصفوف، تضييق تشكيلة المواد ويجري تقليص البرامج الدراسية في العديد منها». وقد اضطر الرئيس ريغن الى الاعتراف، في إحدى خطبه، بأن الولايات المتحدة الامريكية، «لا يوجد فيها نظام تعليم يواكب مسيرة التقدم». ويشهد الاختبار الذي جرى خلال العقدين الاخيرين على هبوط مستوى معارف التلاميذ والطلبة باطراد، عمليا. وفي ٣٥ من ولاياتنا يكفي التلميذ ان يدرس الرياضيات خلال عام واحد فقط لتلقي شهادة التخرج في المدرسة الثانوية. وفي ٣٦ ولاية لا يحتاج التلميذ ان يدرس العلوم الطبيعية من اجل ذلك الا خلال سنة واحدة. ونبدأ ندرك ان كثيرين من تلاميذنا يتخلفون في مستوى معارفهم وبشكل شديد من تلاميذ الدول الاخرى المتطورة صناعيا».

وفي رأي ريغن يمكن تصويب الوضع «من خلال اعطاء الوالدين فرصة الاختيار وتشجيع المنافسة وكذلك «استعادة التعليم الديني في المدرسة الامريكية».

والاختيار من هذا النوع ينعدم لدى فقراء امريكا، وليس بوسعهم ان يأملوا في ادخال اولادهم في المدارس الخصوصية حيث يتوجب دفع الاقساط وحيث يتميز التعليم بنوعية أعلى منه في مدارس بلدية. وفي غضون ذلك تزيد ادارة ريغن من النفقات العسكرية على حساب البرامج الاجتماعية وتستمر، اضافة الى الاشياء الاخرى، قطع العون الفيدرالي، لاطفال الفقراء في تعلم القراءة والرياضيات. وكل سنة يترك مليون تلميذ في الولايات المتحدة دراستهم في المدرسة. كما لا يكمل دراستهم في المدرسة، وسطيا، ٢٨٪ من الفتيان الامريكيين (وتبلغ هذه النسبة في نيويورك ٤٩٪!) ، ويعتبر ١١٪ من خريجي المدرسة اميين، عمليا.

وحل المقال الذي نشرته على صفحات «فيغارو ديمانش» الصحفية الفرنسية جينيفيف دورمان، في موضوع التعليم، عنوانا ذا دلالة بالغة: «جيل العبقاء الجهال»: كما لم يستطع إلا ٤٪ من التلاميذ الامريكيين ان يذكروا أسماء ثلاثة رؤساء لبلادهم. وفي مدينة «دالاس» الامريكية عجز ٢٠٪ من التلاميذ «والمتوسطين» عن.. ايجاد الولايات المتحدة على خارطة جغرافية. اما التلاميذ الفرنسيون فسجل لهم المستوى نفسه تقريبا. فعندما اجتمع مراسل مجلة «بوين» مع تلاميذ الصفوف الثانية من المدرسة الفرنسية وطرح عليهم بعض الاسئلة في التاريخ العام، القى له سماع الاجوبة غاية في الجهل والغباوة من مثل: «ان الذي اكتشف القارة الامريكية كان نابوليون»..و «قام باختراع الطباعة غوليفر». «والحرب العالمية الثانية نشبت في ١٤ تموز/ يوليو العام ١٧٨٩» والخ!

كما تعاني مرض الجهل المطبق المؤسسات التعليمية العليا. لقد قدمت شركة «ان.بي.سي» التلفزيونية الامريكية حلقة أستجوب فيها قيف من ١٠٠ طالب أختيروا اعتباطا في كلية الجغرافيا لدى جامعة ميامي ، ٤٢٪ منهم جهلوا موقع لندن. وأكثر من نصفهم عجزوا عن ايجاد شيكاغو على خارطة بلادهم. كما لم ينجح بعضهم في ان يجدوا على الخارطة نفسها، حتى «ميامي»، مدينتهم حيث يدرسون!

وتروي مجلة «يو.اس.نيوز أند وورلد ريبورت» عن «ثمرات التعليم» قائلة: «اضطرت واحدة من الشركات الحقوقية الامريكية الى استئجار أستاذ الكتابة لتعليم الحقوقيين الجدد الذين تم قبولهم في العمل نظرا لان كثيرين من الخريجين الشباب لا يعرفون الكتابة. ومعلم المدرسة الثانوية البالغ من العمر ٢١ سنة يعجز عن كتابة فقرة من النص بشكل صحيح ويجهل مطلقا، أبسط مفاهيم علم النحو وقواعد الترقيم.»

وتعطي هذه الامثلة، وهي من الأمثلة الاكثر نموذجية، صورة لها دلالتها عن بوادر الازمة على الافق الامريكي، اذ يتزايد عدد المواطنين الاميين عمليا. وهذا السوء يكلف البلاد مليارات الدولارات ويحرق عددا هائلا من الناس عن عيش حياة ممتعة حافلة بالنشاط والمضمون».

أما أسباب انتشار البطالة على نطاق واسع وسط الشبيبة الغربية (التي تقلق رؤساء دول الغرب انفسهم) فهي: شدة القصور في سائر نظام اعداد العاملين وانعدام الظروف الناجعة لاظهار الفرد كل قدراته ومواهبه في عمله والعدد الناقص لاماكن العمل، وجذور هذه الاسباب تكمن في جوهر نظام الدولة البرجوازية. اقتصاديا واجتماعيا.

إلا ان آمال الشبيبة الغربية، التي تغذيها خرافة «الفرص المتساوية» والسير نحو «مجتمع الازدهار الشامل» تتطاير بعد اصطدامها بواقع البلدان الرأسمالية القاسي.

ومع ذلك تعطي تربية الجيل الفتي في روحية التمسك بـ «القيم» الرأسمالية ثمراتها القبيحة. اذ تسيطر عقلية الفردية والجشع، ورؤية العالم من مواقف البرجوازية الصغيرة الضيقة والاستعداد لـ «سباق الجرذان» في سبيل كسب الخيرات المادية، مهما يكن الثمن - تسيطر سيطرة شديدة في الثمانينات على جزء الشبيبة الغربية الذي تجهد الدعاية البرجوازية لتصويره على انه يمثل الشبيبة كلها.

● الامتثاليون

أوضح الاستفتاء الذي اجري في الولايات المتحدة العام ١٩٨٤ في موضوع «ميول الشبيبة الامريكية» ان تلاميذ مدارس هذه البلاد «اصبحوا في الوقت الراهن، على جانب اكبر من نزعة المحافظة واقل ميلا نحو التمرد، اذا قورنوا بأترابهم في الستينات والسبعينات». وركز «سكوت تومسون» رئيس الجمعية القومية لمدراء المدارس الثانوية الامريكية، في تعليقه على نتائج هذا السبر (الاستفتاء) على قوله: «لديهم (اي لدى التلاميذ) كذلك التمسك الشديد بالمفاهيم التقليدية الخاصة بالاسرة والبيت».

«موجة متصاعدة من نزعة المحافظة تطغى على الشبيبة الامريكية».. العناوين ، الشبيهة للعنوان الأنف الذكر، اصبحت الان مألوفة في الصحف الامريكية.

ويشير المراقبون الامريكيون، بصفة خاصة، الى «الحيطة السياسية» لدى الجيل الحاضر من الطلاب الامريكيين وتركزهم على تأمين الرفاهية المادية الفردية حصرا. وكتبت ماري ماكغروري، الصحفية الامريكية المعروفة، على صفحات «واشنطن بوست» قائلة: «لم يعد الان من وجود لطلبة الستينات، هؤلاء المتمردين الغضاب المرتدين بالثياب الممزقة الذين احرقوا الاعلام الامريكية واحتلوا مكاتب العمداء، وخلعوا الرئيس جونسون الذي رفض ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة العام ١٩٦٨. انهم زالوا وحل محلهم جيل الامتثاليين».

ويعتقد احد هؤلاء «السابقين» من نشيطي الستينات بأن «شدة خوف الطالب على حياته المهنية المقبلة تتغلب على الاعتبارات الاخلاقية» في الجامعات الامريكية. ويأتي السعي لتحقيق النجاح في الدراسة مصحوبا بتزايد اهتمام الطالب بمزاولة الرياضة وحضور السهرات والمراقص والكنيسة. وقد صرح احد بروفسورات جامعة ويسكونسين بقوله ان «الطلبة يطمحون الى تحقيق أي هدف في الحياة واضفاء الاهمية عليها. الا انهم لا يفعلون ذلك جماعيا بل بشكل انفرادي بحت».

ان النزعة الفردية، هذه الصفة «الشهيرة» لنمط الحياة الامريكي، راسخة في ذهنية الشبان الامريكيين الذين تركز اهتماماتهم المدنية على مصالح الذات، اما تقديرهم للمجتمع فينطلق من فرص كسب الرضاء والمتعة واللذة. ولوصف وجه الجيل الامريكي الفتي في العقد الاخير يستخدم علماء الاجتماع الامريكيون مصطلح «الثقافة المضادة القائمة على عبادة الاستمتاع». إذن، امامنا الانتقال من عبادة «العمل» الى عبادة الاستمتاع. وهذا تحول ذو دلالة بالغة يشهد على انحطاط المجتمع الامريكي، روحيا، وتجرده من القدرة على التجدد.

وأوضح الاستفتاء الذي أجري على الامريكيين المتراوح عمرهم من ١٨ سنة حتى ٣٠ سنة، غداة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة العام ١٩٨٤ أن في انظار هذه الفئة من افراد المجتمع الامريكي تمتع ريغن بالتفضيل على منافسه لدى اثنين كل ثلاثة . وأكدت نتائج الانتخابات مثل هذا الدعم (مع العلم انه كان من قبل الامريكيين الشباب، والمنحدرين عادة من الاسر الغنية، الذين شاركوا في التصويت).

والبكم «استنتاج» توصلت اليه مجلة «يو.اس.نيوز أند وورلد ريبورت»: «وعندما يسمع الطلبة لومهم على الوقوف موقف الخمول واللامبالاة ازاء عيوب المجتمع، يبررون موقفهم هذا قائلين: كان يحق الازدهار والوفرة في الستينات ضمانا ثابتا لتلقي العمل بعد انهاء الدراسة، اي اعطاء الامانة المادية التي لم يعد لها من وجود الان. والطالب المعاصر يعرف ان العالم الذي سيعيش فيه بعد انهاء دراسته ليس فردوسا حافلا بفرص وخيرات».

ويقدر تفشي البطالة يتعاظم أيضاً الخطر الذي يهدد رفاهية الفرد الفتى المادية وتحقق «حلمه الامريكي». ورغم ان شهادة التخرج في الجامعة او الكلية تضيع من قيمتها اكثر فأكثر في سوق العمل الامريكي (مع أن اقساط الدراسة قد تزايدت في الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس الاخيرة بمقدار الثلث على الاقل !) فهي تعطي اصحابها، مع ذلك، بعض الامتيازات قياسا للاشخاص من غير ذوي اي اعداد أو تأهيل مهني. وبدلا من النضال من اجل تحسين الظروف الاقتصادية للجميع يفضل البرجوازي الشاب ان يكسب وظيفة مربحة لنفسه فقط، مهما يكن ثمن الحصول عليها.

وهكذا، يمكن وصف السياسة الاقتصادية القاسية والمناقضة لمصالح الشعب في الدولة الرأسمالية المعاصرة، ورسوخ عقلية البرجوازية الصغيرة وضيق النظر السياسي - الاجتماعي لدى مثقفي الغرب الشباب، بأنها الاسباب الاساسية لتزايد نزعات «اليمينية» لدى جزء من شبيبة البلدان الرسمالية ومنها الولايات المتحدة الامريكية في المقام الاول.

ولكن ما هي الرؤية للعالم لدى جزء الشبيبة التي لا يصدق حلم المجتمع ما بعد الصناعي، والذي عقد تطاير لديهم على حد قول «أكسيل هاكي»، المراقب الالماني الغربي، «الحس العام للقناعة بأن الغد سيكون افضل من الحاضر» ؟

(يتبع - الحلقة الثانية والاخيرة في العدد القادم)

(عن وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية - خاص بـ «الاتحاد»)

من هنا وهناك

٢٠٢٦٣ مؤسسة يابانية تعلن إفلاسها

● طوكيو - بلغ عدد حالات الافلاس في اليابان مستوى قياسيا خلال السنة المالية ١٩٨٤، التي انتهت في شهر آذار الماضي، اذ اعلنت (٢٠،٢٦٣) مؤسسة افلاسها. وارتفع عدد حالات الافلاس بنسبة ٢ بالمئة مقابل السنة السابقة. وبلغ اجمالي خسائر هذه الشركات (١٣،٨) مليار دولار، بزيادة بنسبة ١٩،١ بالمئة بالمقارنة مع العام ١٩٨٣.

وجاء ذلك في نشرة «أضواء على العالم النقابي»، التي يصدرها اتحاد النقابات العالمي.

وزراء نفط دول الاوبيك يجتمعون في فيينا

● فيينا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وزراء النفط في الدول الثلاث عشرة الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «الاوبيك» سيجتمعون، يوم الجمعة القادم، في فيينا في محاولة لاستعادة السيطرة على اسعار النفط التي تشهد تراجعا حادا.

واشارت الوكالة الى ان «الاوبيك» تواجه صعوبة في التوصل الى اتفاق على سياسة فعالة بسبب الخلافات التي ادت الى الانقسام داخل المنظمة والى فشل الحلول التي وضعت موضع التنفيذ منذ خريف العام ١٩٨٤ لتدعيم الاسعار العالمية.

سلسلة حرائق في الولايات المتحدة

● لوس انجلوس - و.ص.ف - لقي شخصان على الأقل مصرعهما وأصيب أربعة آخرون، إثر اندلاع حريق إجتاح أحد أحياء مدينة لوس انجلوس، الامريكية، وأسفر الحريق عن تدمير قرابة خمسين منزلا.

ويذكر ان هذا الحريق هو الأخير من مجموعة حرائق اندلعت بسبب موجة من الحر الشديد التي اجتاحت القسم الغربي من الولايات المتحدة، وخاصة ولايتي كاليفورنيا واريزونا. واندلع أخطر حريق في سان دييغو، الاسبوع الماضي، ودمر أكثر من ستين منزلا.

ولا تزال الحرائق تأكل الاخضر واليابس منذ خمسة ايام، وسط عمليات مكثفة، بمساعدة الطائرات، لاخمادها والحيلولة دون اتساعها.

اعلان هيروشيما مدينة سلام

● طوكيو - «تاس» - اعلنت، أمس الاول (الاربعاء)، مدينة هيروشيما مدينة للسلام خالية من الأسلحة النووية.

واتخذت بلدية هيروشيما هذا القرار على أساس النداء الذي وقع عليه ٢٧٠ الف شخص. ومن الجدير بالذكر ان هيروشيما كانت قبل اربعين سنة خلت اول ضحية للقصف الذري الامريكي. وجاء في منع نشوب الحرب النووية والتصفية التامة للاسلحة النووية بشكل مهمة رئيسية ملحة امام البشرية.

آلاف الأطفال الصوماليين عرضة للموت جوعاً

● مقديشو - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن أكثر من ألف طفل في مخيم «جانته» في شمال غربي الصومال ينتظرهم الموت جوعاً خلال الأيام القادمة.

وصرح أحد الأطباء في المخيم لمندوب الوكالة أن هؤلاء الأطفال لن يموتوا جراء الكوليرا في آخر حزيران الماضي، فقد جرى علاجهم من هذا الوباء ولكنهم سيموتون من سوء التغذية. وأكد الطبيب أن أكثر من ثلاثة آلاف طفل في المخيم أصبحوا في حالة تنذر بالخطر بينما أصبح ٨٠٠ طفل في حالة خطرة بالفعل كما يوجد ٢٥٠٠ طفل آخر في حالة متوسطة.

ليطلق سراح المعتقلين السياسيين في ايران



● البطاقة، التي ننشر صورة عنها أعلاه، موجهة الى ممثلي جمهورية ايران الاسلامية والى هيئة الامم المتحدة ويقوم التقدميون واصحاب الضمير في اسرائيل بتوجيهها الى الجهتين آنفتي الذكر، مساهمة منهم في النضال من أجل الافراج عن المعتقلين السياسيين في ايران.

اختتام أعمال المؤتمر الثاني لحزب التجمع الوحدوي المصري

○ أعادة انتخاب محي الدين رئيساً للحزب ○

● القاهرة - أعاد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر، الذي أنهى أعمال مؤتمره الثاني مؤخراً، انتخاب مؤسس الحزب، خالد محيي الدين، رئيسا له. كما انتخب المؤتمر هيئات الحزب القيادية الجديدة، بما فيها اللجنة المركزية.

وحددت اللجنة المركزية، في تقريرها أمام المؤتمر، المهمة الرئيسية المطروحة بأنها «تشديد النضال، من كل النواحي، ضد مشعلي نار الحرب النووية ومن أجل إحباط دسائس الولايات المتحدة العدوانية، عالمياً، ومنطقياً، وتدعيم التضامن مع كل القوى المعادية للامبريالية».

وجرى التأكيد في البيان السياسي، أن للقوى الدمقراطية والوطنية في العالم العربي حلفاء أمنيين، وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي. كما جرى تأكيد رفض اتفاقيات كامب ديفيد ومواصلة الحزب النضال من أجل إعادة مصر الى طريق النضال ضد الامبريالية ومن أجل الاستقلال الاقتصادي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وأشار التقرير الى ان الحزب يضع على رأس مهماته، داخليا : العمل على تحسين أوضاع الكادحين المتردية وإشاعة الدمقراطية في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية وتحرير مصر من أغلال التبعية للمساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية.

صحيفة فيتنامية تشجب المناورات الامريكية - التايلاندية

● هانوي - «وطس» - ذكرت صحيفة «نهان دان»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفيتنامي، أمس الاول (الاربعاء)، أن المناورات البحرية التي تقوم بها تايلاند والولايات المتحدة في هذه الايام، أمام سواحل تايلاند، عبارة عن عمل استفزازي ضد دول الهند الصينية.

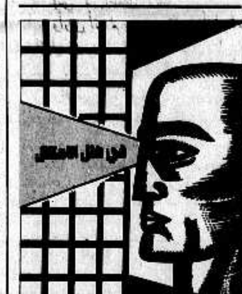
وأضافت الصحيفة ان هذه المناورات تهدف الى تعزيز الوجود العسكري الامريكي في المنطقة. وانتقدت، بشدة، المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة للثورة المضادة في كمبوديا ولحكومة تايلاند. ووصفت تايلاند بانها «ضابط الشرطة» الذي يعمل لحساب الولايات المتحدة.

غورباتشوف سيلتقي ميتران وريغن في أواخر العام

● موسكو - «تاس» - اعلن رسمياً في موسكو انه بدعوة من الرئيس الفرنسي، فرنسوا متيران، سيقوم ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، بزيارة رسمية الى فرنسا في مطلع شهر تشرين الاول القادم.

كما أعلن ان لقاء سيجري في جنيف بين غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، في التاسع عشر والعشرين من شهر تشرين الثاني القادم.

... بالأسف لأن غروميكو لن يكون ... بعد الآن



هدم منزل في القدس المحتلة

حواجز ومداهمات احتلالية في بيت لحم

السوفييت الاعلى يهنىء الشعب الامريكي بالعيد الوطني

● موسكو - «تاس» - هنأت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في برقية بعثت بها الى الرئيس الامريكي، ريغن، الشعب الامريكي بمناسبة عيده الوطني. ودعت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة، في برقيتها، الى الانضمام الى الاتحاد السوفييتي في بذل الجهود الرامية الى توطيد السلام والامن الدولي، وعبرت عن أملها في ان يلاقي استعداد الاتحاد السوفييتي لبناء علاقات وثيقة ومتينة مع الولايات المتحدة موقفا مناسبا ومعاملة بالمثل.

اسبوعيات

مرة أخرى عن «الواوي الذي بلع منجلاً» !

علمنا، من إفتتاحية «عل هشمار» (٧/٣)، بأن رئيس الحكومة بيرس لم ينجح في إقناع زملائه من حزبه (العمل) بتأييد برنامجه الإقتصادي المهلك إلا بعد أن اقنعهم بأن «البديل» هو «إنتهاء الدولة».

ليست هذه الحجة البدائية، والتي مضمونها هو «يا قاتل يا مقتول»، بجديدة على ألسنة الأوساط الحاكمة في إسرائيل. فما من موبقة «أمنية» ارتكبوها، من مذبحة ومن غدر ومن عدوان، إلا برروها بهذه الحجة البدائية الفظة الموروثة عن عهود الغاب : «يا قاتل يا مقتول» !

ولا يفيد من صفتها الزمنية، المذكورة أعلاه، شيئاً إعتماد هذه الأوساط ـ لتبرير نهجهم الفظ هذا ـ على الآية التوراتية : «إذا جاء لكي يقتلك، قم واسبقه واقتله»..

ومع ذلك فهناك في هذه الحجة، الآن، مضمون جديد كل الجدة ومرعب الى أقصى حد.

فليس «القاتل، الذي «عليك أن تسبقه وأن تقتله» هذه المرة، لاجئاً، أو «مخرباً» فلسطينياً أو طفلاً فلسطينياً «سيصبح مخرباً حين يكبر». وليس هو، هذه المرة، من «أولئك» الذي «يتحينون» ضعفاً في الدولة لكي «يقضوا على الدولة» ولكي «يذبحوا» سكان الدولة اليهود الذين «قامت الدولة لكي تكون ملجأ أماناً واستقراراً لهم دون الذبح والقمع والإفقار والمذلة في «الخارج»..

بل «القاتل، الذي عليك (يا رئيس حكومة دولة اسرائيل) أن تسبقه وأن تقتله»، هو هؤلاء اليهود أنفسهم الذين لم تعد تجد طريقاً لإنقاذ «دولتهم» من «الإنتهاء» ـ دولتهم التي قامت من أجلهم ولكي تكون ملجأ لهم ـ إلا بذبح أقواتهم ومصادر أرزاقهم ولقمة أطفالهم.

يبعث هذا «الخيار» أشد الذهول. وهو أحد الأسباب لما نلاحظه من ذهول أوساط واسعة من الجمهور في بلادنا الآن. فترى الناس، في حلهم وفي ترحالهم، قد ظهروا وكأنما فقدوا حاسة النطق !

يقيناً أن حقيقة هذا «الخيار»، الذي هو أشبه بالإنتحار، لم تتضح بعد لأوساط واسعة من الجمهور. فالأوساط الحاكمة لا تقدم وسيلة لتخدير الجمهور ولإيهامه بأن إجراءاتها «مؤقتة» وبأن لسردابها مخرجاً. وأما ذلك الجمهور، اليقظ أو الذي لم يعد يتحمل الإنتظار، فأنها تقمعه قمعاً وبكل «بساطة» قوانين الطوارئ».

ويقيناً، أيضاً، أن أساليب التخدير والإنتظار والقمع، التي تلتجىء إليها الأوساط الحاكمة، محفوفة بأشد المخاطر. فمنها تنبع أخطار عدوان جديد والإستعداد لتقديم أحط «الخدمات» للإمبريالية الأمريكية في إنتظار المزيد من «المساعدات» الأمريكية. وأخطار المزيد من الفشستة. وأخطار الولوغ في النهج العنصري وإيهام الرأي العام الإسرائيلي بأنه من الممكن جعل العرب «كبش فداء». وما الى ذلك من أخطار لا يحق لأي إنسان عاقل في هذه البلاد تجاهلها.

ومع ذلك فإن الرأي العام الإسرائيلي مضطر الى إجراء كشف حساب تاريخي لحصيلة النهج الذي سار عليه حكام هذه البلاد، منذ اليوم الأول، واحتشدوا فيه على تجنيد جميع الأخطار المذكورة أعلاه بل وأسوأ منها. فالى أين أوصلوا، بنهجهم، هذه البلاد وسكانها ؟

لقد مرت على سكان اسرائيل «شهور عسل» كان دافيد بن غريون يستطيع، في أثنائها، أن يتباهى بأنه لا يوجد، في «صحارى» و«براكين» الشرق الأوسط، سوى «واحتين» مستقرتين هما اسرائيل وتركيا (مندريس) ! وكان حواريو بن غريون يتباهون بنبوغه قائلين إنه كان يقتطع من مدخول ميزانية الدولة ما يكفي لإبقاء سعر الخبز رخيصاً ولما تحتاجه ميزانية الجيش. ثم يخرج من جلسة الوزارة قائلا لبقية الوزراء : تقاسموا، ما بين وزاراتكم، بقية الميزانية..

فحتى في أيام الدولة الأولى، في زمن توزيع المؤن القليلة بالبطاقات، كان الوضع المعاشي أسلم عاقبة مما ينتظر سكان اسرائيل حالياً.

وحتى «الوضع الأمني» كان أسلم عاقبة. ثم بدأ يتدهور، عاماً عاماً، منذ العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧ ـ منذ «زغاريد النصر» في ذلك العدوان واحتلال فلسطين كلها وأراضي ثلاث دول عربية (مصر وسوريا والأردن).

وتعاقبت السنون. وكان هناك من تهكم علينا لأننا تنبأنا مستشهدين بمثلنا العامي عن «الواوي الذي بلع منجلاً».

وبعد «حرب الأيام الستة»، التي «استراح بعدها»، جاءت حرب «يوم الغفران» (١٩٧٣). خرجت اسرائيل، من حرب «يوم الغفران»، بالمزيد من الأراضي التي احتلتها. بل حدثت، في تلك الحرب، «مأثرة شارون» التي أوصل الجزمات العسكرية الإسرائيلية الى الضفة الغربية من قناة السويس. وشعرت العسكرية الإسرائيلية (الأمريكية) بأنها تستطيع، لأول مرة، أن تملي شروطها على أكبر دولة عربية. وشعر أنور السادات بشعور مماثل..

لن أتحدث الآن عن اشتعال القضية الفلسطينية وتبلورها جراء هذه «الإنتصارات» العسكرية الإسرائيلية والخيانات غير العسكرية العربية.

إنما سأذكر، فقط، ثمن «الإنتصار» في حرب «يوم الغفران» ـ ذلك الثمن الذي قال عنه وزير المالية آنذاك، بنحاس سبير، بأن شعب اسرائيل سيظل يدفعه جيلاً بعد جيل ولأجيال عديدة.

ثم جاء بيغن وشمير وشارون والجنراليسمو إيتان وأغاروا على لبنان (١٩٨٢).

قرأنا، في دفار (٦/٢٧)، دراسة البروفيسور حاييم بركاني (جامعة تل أبيب) عن ثمن حرب لبنان الإقتصادي. قال : الثمن المباشر، فقط، هو ٤ مليار دولار و٢٥٠ مليون دولار. (إضافة الى ثمن حرب «يوم الغفران»). أما غير المباشر، قال، فمن الصعب تقديره وإحصاؤه !

ومن الثمن غير المباشر، قال، ازدياد الدين الخارجي على الدولة من ١٣ مليار دولار في العام ١٩٨١ (قبل حرب لبنان) الى ١٩ مليار دولار في العام ١٩٨٤ (أي «بعد» حرب لبنان). وازدياد الدين الداخلي من ٢٣،٥ مليار دولار (في ١٩٨١) الى ٣٥ مليار دولار الآن.

فما هو المصير ؟

لم تغير الأوساط الحاكمة الإسرائيلية شيئاً في سياستها المهلكة هذه. فحتى حين اضطرت الى تقليص ميزانية الدولة (الآن) وجدناها لا تمس الميزانية العسكرية بأي تقليص.

ميزانية اسرائيل العامة تبلغ حوالي ٢٣ مليار دولار. وثلثاها للإنفاق العسكري أي حوالي ١٥ مليار، ١٥ ألف مليون دولار. وكل ما «تشاطرت» حكومة بيرس على تقليصه من الميزانية العسكرية هو ٥٠٠ مليون دولار (٥٠٠ من ١٥ ألف مليون دولار !). وقرأنا في «عل هشمار» (٧/٣) أنه حتى هذا التقليص الهزيل لم يتم بل المحت الى ازدياد الإنفاق العسكري.

فما هو المصير، إذن ؟

إن اسرائيل، التي كان حكامها يتباهون باستقرارها وبانجازها «عجيبة إقتصادية»، ناهيك عن «العجيبة العسكرية»، تتحول الى إحدى دول أمريكا اللاتينية المتأخرة والمتآكلة بالإنقلابات العسكرية وبالأزمات الإقتصادية وبالفقر المدقع.

وهذا النظام الحاكم في اسرائيل، بغض النظر عمن يقف على رأسه، هو الذي تجري المحاولة في الخارج (عربياً وفلسطينياً) لإيهام الناس بأنه «يقترب» من السلام العادل.

هل تذكرون هذه الأوهام ؟ وخصوصاً تلك التي عُلقت على مجيء «المعراخ» وبيرس الى الحكم ؟ لولا أنني ملتزم بالأمور الأساس لحدثتكم عن أشخاص توهموا أن الدولة الفلسطينية المستقلة قادمة «غداً» بفضل بيرس والأمريكان.

غير أن هذه الأوهام ليست ما يجب أن يشغل بالنا الآن. إنما ما يشغل بالنا حقاً وصدقاً، هو السؤال : هل من الممكن لأي «فرج» خارجي (أمريكي أو عربي)، هذه المرة، أن «يلحق» هذا النظام المهترىء وأن ينقذه ؟

إنني لا أعتقد ذلك.

وأرى أنه لم يعد من فرج أمام اسرائيل سوى ما يقدر على القيام به شعب اسرائيل نفسه ـ بقدر ما يقوى على اختصار الزمن المطلوب لتغيير السياسة والنهج تغييراً جذرياً.

وتخطىء الأوساط الحاكمة في اسرائيل «خطأً تقليدياً»، أي الذي وقعت وتقع فيه جميع الأنظمة المماثلة، حين تتوهم أن صبر شعبها لا حدود له.

أو نحن المخطئون ؟

كلا ! فكما لم نخطىء، قبل ١٩ عاماً، حين استشهدنا بمثلنا الشعبي عن «الواوي الذي بلع منجلاً»، وكما لم نخطىء، في العام ١٩٨٢، حين وصفنا التحذير السوفييتي بأنه «رهيب»، كذلك نحن غير مخطئين الآن. إنما المسألة مسألة زمن. وربما جاء !.

﴿ إميل حبيبي ﴾

المذبحة الكبرى !

● القرارات التي اتخذتها الحكومة، يوم الإثنين الماضي، ليست خطة لإشفاء الإقتصاد. ولا تنطوي هذه القرارات على أية بادرة عن السير في طريق يخرجنا مما تواضع الإقتصاديون على تسميته : «هيبر ستفغلاتسيا»، أي تضخم مالي بمئات النسب سنوياً وأزمة عميقة تتمثل في بطالة جماعية.

إن قرارات الحكومة هي إستمرار واضح للصفقات الشاملة، التي جرى التوقيع عليها بين الحكومة وأصحاب العمل والهستدروت والتي قررت إطار الهجوم على العاملين خلال الأشهر الثمانية الأخيرة.

وكما الصفقات الشاملة كذلك ستؤدي الخطوات، التي جرى إقرارها هذا الأسبوع، الى سحق الأجور بوتائر سريعة. وستقوض أسلوب علاوة الغلاء. وستقضي على السوبسيديا عن الحاجيات الأساسية. وستقلص أكثر الخدمات الشعبية. وستزداد البطالة. وليس هذا كل ما في الأمر. فإن الخطوات التي أقرتها الحكومة هي طبعة أشد وحشية وتدميراً وخطراً من «الصفقة الشاملة».

إن الجديد في هذه الخطوات الإقتصادية هو أمر مزدوج : فهي أقسى، بما لا يقاس، من الخطوات السابقة ويجري تنفيذها بشكل ديكتاتوري، عبر إلغاء اتفاقيات العمل والأجور.

أما الأمور الأساسية في قرارات الحكومة فتتلخص بما يلي :

■ تصفية علاوة الغلاء، عملياً، وإلغاء اتفاق علاوة الغلاء. لقد قررت الحكومة، بشكل أحادي، أن اتفاقيات علاوة الغلاء المتبعة في البلاد منذ ٤٣ عاماً لن يسري مفعولها خلال الأشهر الثلاثة تموز وآب وأيلول المسماة «أشهر طوارئ». وعملياً سيقبض الأجيرون تعويضا هشاً خلال شهر تموز، لكنهم لن يقبضوا تعويضاً كاملاً عن ارتفاع الأسعار الكبير الذي كان في حزيران. ولن يقبضوا تعويضاً عن غلاء تموز وآب الذي سيكون بمجمله حوالي ٤٠٪.

■ المس بصلاحيات الهستدروت وبحرية الكفاح النقابي. من المعروف أن اتفاق علاوة الغلاء موقع بين أصحاب العمل وبين العمال (الهستدروت). ويسري مفعوله حتى الفاتح من نيسان ١٩٨٦. وتأتي الحكومة الآن لتلغي اتفاقاً ليست طرفاً فيه وتمس مساً شديداً بحرية الكفاح النقابي وبتقليد اتفاقيات العمل، التي يجري توقيعها على أساس المفاوضات بين أصحاب العمل والعمال.

ويجب ألا ننسى أنه عندما يدور الحديث عن «حالة الطوارئ» فثمة خطر بأن تقرر الحكومة حظر الإضراب لمدة سنتين، بالإضافة الى إصدار أوامر عمل الزامية بالجملة.

■ إلغاء حقوق اجتماعية للعاملين وخصوصاً في التأمين القومي وزيادة الخصم لصالح ضريبة الدخل : قررت الحكومة، بشكل أحادي، إلغاء حقوق للعاملين وبضمنها إلغاء (أو تقليص بشكل حاد) المخصصات عن الولد الأول وربما عن الثاني. إلغاء (أو تقليص) نقاط الإعفاء من ضريبة الدخل التي تحصل عليها الأم العاملة (أو الأب في حالة كون الزوجة ربة بيت) لقاء الأولاد. فرض ضريبة دخل على مخصصات الشيخوخة والأرامل من التأمين القومي وعلى الوجبات المسبسدة في أماكن العمل وغيرها.

■ ضربة قاسية موجهة، بشكل خاص، الى عمال القطاع العام.

تعرض عمال القطاع العام (الدولة والسلطات المحلية والتنظيمات الشعبية والمؤسسات للتعليم العالي وغيرها) لضربة قاسية بالنسبة لتخفيض قيمة أجورهم :

ويتم تعويض هؤلاء العمال بنسبة تقل ٣٪ عن التعويضات التي منحت لأكثرية الأجيرين خلال شهر تموز.

وقررت الحكومة بالاضافة الى هذا فصل ٣٪ من مستخدمي الحكومة (باستثناء مكاتب الأمن والشرطة والتربية والصحة ومؤسسات الرفاه الاجتماعي). ويقدر أن يجري الحديث عن فصل عشرة آلاف عامل، غالبيتهم كما يبدو من النساء.

■ تقليص الخدمات العامة وجباية رسوم تربية وصحة.

بموجب قرار الحكومة سيتوقف بناء بنايات للجمهور وعلى الغالب المدارس. معنى هذا ان المدارس الإبتدائية ستتبع نظام التعليم بعد الظهر.

وتنوي الحكومة أن تفرض ايضاً على الأباء ضريبة تعليم وان تكون هذه الضريبة مساوية بالتقريب للضريبة التي فرضت على الطلاب الجامعيين والتي بلغت قيمتها ٢٠٠ دولار سنوياً.

وهنالك ضريبة خاصة مرتقبة «لصندوق المرضى» الهستدروتي فإنهم يريدون التقليص في مخصصاتها بحيث تنخفض مخصصاتها بشكل كبير.

■ اطلاق أيدي أصحاب رؤوس الأموال وأصحاب العمل في جني الربح وبشكل كبير.

حتى يبدو للناظر أنه هنالك اعتدالاً قررت الحكومة أن تفرض ضريبة لمرة واحدة على الفيلات والبنايات الفخمة وايضا زيادة السلف الشهرية للشركات بنسبة ٠،٨٪ ـ وخطوات سهلة كهذه، ستكون بمثابة «ضريبة للأغنياء».

أما أصحاب رؤوس الأموال الذين سيجرفون الأرباح الأسطورية، جراء سحق الأجر الحقيقي وعدم دفع علاوة الغلاء، فقد عوضوا أنفسهم مسبقاً عن التجميد برفع الأسعار بعشرات النسب في حزيران. كما حصلوا الآن على إذن برفع الأسعار. أما الصناعيون فقد بادروا الى مباركة خطوات الحكومة.

عندما طرحت على جدول الأعمال «الصفقة الشاملة» الأولى حذرنا من الوهم أنه بمساعدة تجميد الأسعار مؤقتاً، وسحق الأجور بشكل كبير يمكن لجم التضخم المالي المتسارع. والآن نجد من واجبنا أن نعود ونحذر من وهم مشابه.

فعندما يدور الحديث حول تقليص الميزانية فانه بنص بصراحة على تقليص الخدمات الشعبية لا تقليص ميزانية وزارة «الأمن» ومصاريف استمرار الوجود في لبنان والاستيطان وامتلاك عتاد عسكري من الولايات المتحدة. وعندما لا يقلصون النفقات العسكرية فإن التضخم المالي سيستمر، لأنه في المستقبل سيظل قائماً العجز الكبير في ميزانية الحكومة.

صحيح أن فصل بعض مستخدمي الدولة من العمل وسحق الأجور سيقللان، بهذا القدر أو ذاك، مصاريف الحكومة ولكن في الوقت نفسه ستنخفض مداخيلها من الجمارك وضرائب الشراء (لأن الجماهير ستشتري أقل). وسيهرب الجمهور من برامج التوفير الحكومية. وهكذا سينشأ عجز كبير.

وباختصار فإن حكومة «الوحدة القومية» أثبتت أنها حكومة «النهب القومي». وجمهور الأجيرين يقف، الآن، أمام ضرورة أن يهب ويرد الصاع صاعين.

﴿ تمار غوجانسكي ﴾

الرئيس ليس أبكم فقد تكلم !

● من قال ان الرئيس لا يتكلم ؟!

ومن قال ليس للرئيس موقف ؟!

ومن قال انه لا يتفاعل مع الأحداث التي تجري حوله في المنطقة ؟!

الله يجازيهم أولاد الحرام !

لقد كان ساكتاً طيلة الوقت ادراكاً منه أن السكوت من ذهب. فصمته طول الوقت إذن كان يعني حفاظه على ذلك الذهب الخالص. الذي قد يلزم حين لا «ينفع لا مال ولا بنون».

ثم لماذا تريدونه ان يتكلم ويترك الذهب ليتاجر بالفضة ! وما الذي يقتضي خروجه عن صمته، وليس ثمة أمر ذو بال يعكر صفاء المنطقة !

أنتم ترون أنه عندما يقع أمر «يستاهل» فانه بالقطع يخرج عن صمته، ولو كلفه ذلك اغضاب الأصدقاء والحلفاء !

ففي الأسبوع الماضي تحرك وتفاعل وتكلم ليس مرة واحدة وانما مرتين !

ففي المرة الأولى توجه الى السودان «الشقيق» ناصحاً ومحذراً. وفي الماضي كانت النصيحة بجمل. وها هو الرئيس يقدم النصيحة لسوار الذهب مجاناً !

فماذا كانت نصيحته بعد ان «خف القطين فراح منه أو بكروا» !

كانت نصيحته كما يلي :

اسمع يا سوار يا خويا..

أنت لا تجهل بالطبع الأخطار المحدقة بالمنطقة. تلك الأخطار التي لا تضاهيها المجاعة في بلادكم مثلا، ولا تساويها حرب اسرائيل في لبنان، وهي أساساً حرب «مبررة» ولا تعادلها حرب العراق ضد «المجوس» (كما تقول الأردن) ! هناك ما هو أخطر من ذلك بكثير ! وأنتم على ما يبدو مشرفون على الوقوع فيه ! انكم تتلقون مساعدات مالية من ليبيا ! وهذا هو الخطر الداهم ! فأنتم فيما بعد ومن قبيل الإعتراف بالجميل سوف «تدورون في فلك ليبيا». فاذا كان لا بد من التبعية والدوران في الأفلاك فأنا أرى أن تدوروا في فلك جارتكم وشقيقتكم مصر. ونحن كما تعرفون ندور في فلك دولة عظمى، وهذا «أكرم» لوجهنا ووجهكم !

ـ طيب. لنفرض أننا توقفنا عن تلقي المساعدات الليبية. فهل تضمنون لنا مساعدات بديلة من صديقتكم وحبيبة قلبكم !

ـ شوف يا سوار يا «ابني»، دي بقه، بصراحة ربنا كده ما اضمنهاش، لأنه اذا كانوا لم يقدموا لي أنا المساعدات التي طلبتها، فكيف سيقدمون لكم ! و«الجماعة معذورون» ! لكن في المستقبل، وعندما تتحسن امكانياتهم، فأنا اظن انهم لن يبخلوا علينا وعليكم. ولينتظر بعض الجوعى عندكم قليلاً. فالصبر طيب، ونحن أصحاب نخوة ويجب ان نساعدهم حتى يخرجوا من مصاعبهم المالية !

ـ يعني سيدي الرئيس أنظر يا كديش... !ه.

ثم انهم يقدمون المساعدات الهائلة لإسرائيل. فلماذا لا يقتطعون من هذه المساعدات لكم و... لنا !

ـ صحيح ! ولكن هل نسيت ان اسرائيل عليها مسؤوليات كبيرة في المنطقة. فهل من العدل أن نقارن انفسنا بها !

(انتهى) ـ هذا موقف !

اما الموقف الثاني للرئيس فقد برز في خطاب «خطبه» بمناسبة احتفالات مصر بمرور خمسة وعشرين عاماً على الحكم المحلي. تحدث الرئيس بنبراته الرنانة كرنين النحاس... وأدان...

لا ! لم يُدن احتلال اسرائيل المستمر لبعض اراضي الدول العربية. فهذا احتلال «ليبرالي»، وقضيته مفتوحة للتفاوض، وقد «ينجح» الرئيس في «ارغام» اسرائيل على تحويلها الى لجنة تحكيم دولية كما نجح في تحويل طابا.. ! ولم يُدِن خطف اسرائيل لآلاف المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين، واعتقالهم في معسكرات أنصار وعتليت. فادانة مثل هذه الأعمال تتناقض مع روح اتفاقيات «كامب ديفيد». وهذه الأمور تكفي فليتسيا لانغر لادانتها وشجبها في المؤتمرات الدولية. وهذه «شغايل نسوان» !

اذن ماذا أدان الرئيس ؟!

لقد أدان عملية اختطاف الطائرة الامريكية التي تحوي ثلاثة وأربعين امريكياً ! فهذه «فرصنة»، وهذا «ارهاب»، وهذا «مرزالة وقلة حيا»...

فماذا تتوقعون من الرئيس ان يتحدث مستقبلاً !!

أظنه اذا نطق، فسوف يتحدث عن اوضاع يهود الاتحاد السوفييتي السيئة، وسيناشد سلطات الكرملين اطلاق سراحهم كي «يعودوا» الى «وطنهم» !

وليس ذلك غريباً على رئيس يحتقل ويغضب من ينتقد «حكومة اسرائيل» من المصريين، اذ ان ذلك في نظر القانون المصري يعتبر تحريضاً ضد دولة اجنبية تربطها علاقات سياسية «طيبة» مع مصر، وحكم هذه التهمة اذا ثبتت الاعدام او المؤبد !!

في أحيان كثيرة أرى للبكم مزايا. وبلاغة لا تضاهيها بلاغة الجاحظ وابن قتيبة. على الأقل فهو ـ أي الأبكم ـ يظل يوهم أن وراء الصمت ما وراءه من القدرة والاستقامة والتصميم !

وفي لحظة أتخيل الموتى يسمعون ويعون ما يدور في عالم الأحياء. فأرى عبدالناصر وقد «فزّ» من ضريحه كمن «لقطته كهرباء»، وشق قميصه شقاً طولياً نادبا حظ بلده :

ـ يا خسارة تعبي فيكم !

ألا يكفي انكم انتزعتم الأرض من ايدي الفلاحين الغلابى واعدتموها الى مستغلي مصر !

ألا يكفي أنكم سلمتم كرامة مصر لتداس دوساً تحت أقدام أعدائها !

غوروا ـ جاتكم داهية تلمكم !

ثم يضع رأسه على «الطوبة المشبشبة» مفضلاً مواصلة نومه الأبدية.

﴿ يوسف فرح ﴾

«يا عمال العالم اتحدوا»

الاتحاد

جريدة يومية

صفحة ٨ — الجمعة ٥ تموز ١٩٨٥

«الاتحاد» قبل ربع قرن

لتنفذ اتفاقية عمال الكراجات ولتسر على العمال عامة

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ وقعت قبل أسابيع قليلة اتفاقية عمل جماعية بين أصحاب الكراجات والهستدروت في حيفا، يعترف بموجبها أصحاب الكراجات مبدئياً بحق العمال، بشروط عمل هستدروتية. وقد طبلت قيادة الهستدروت المباتية لهذا الاتفاق واعتبرته واحداً من «الخدمات الجليلة» التي تقدمها القيادة المباتية للعمال العرب.

ولكن يعلم كل مطلع على حقيقة الامور ان هذا الاتفاق لم يتم الا بعد اضراب العمال ومطالبتهم قيادة الهستدروت بالدفاع عن حقوقهم. وبعد إهمال هذه القيادة لمصالح العمال خلال سنوات طويلة ولذا كانت الاتفاقية نجاحاً أولياً للعمال نالوه بنضالهم ولم يحصلوا عليه منة من أحد.

إلا أن قيادة الهستدروت المباتية بدلاً من الاستمرار والعمل بعد توقيع الاتفاقية على تنفيذها عملياً وتحصيل حقوق العمال المهضومة، تهادن أصحاب الكراجات. ولذا نرى اليوم أكثرية عمال الكراجات يتساءلون عن هذه الاتفاقية وعن حقوقهم الضائعة أما الاقلية الضئيلة من عمال الكراجات فقد نالت زيادة قليلة في الاجور ولكنها ما زالت بعيدة عن شروط العمل الهستدروتية.

أن حصول عمال الكراجات على حقوقهم يكون بوحدتهم النضالية ضد أصحاب الكراجات من أجل الحصول على حقوقهم وبالتوجه الى قيادة الهستدروت لاجبارها على تبني مطالبهم والوقوف الى جانبهم ضد أصحاب الكراجات وبتنفيذ الاتفاقية التي وقعت.

(«الاتحاد» ١ تموز ١٩٦٠)

الماموث

● يرى الاختصاصيون أن ٤٠ مليوناً من الماموث كانت تسكن منذ بضعة ملايين من السنين في القارة الاوروبية الاسيوية. الا ان البرد الذي حل منذ ملايين السنين اباد هذه العمالقة. ولكن علماء معهد الجليد (ماغادان) يعتبرون ان الحيوانات تكيفت في البدء لتغيير المناخ. بل أنه ظهر فرع من الفيلة المقاومة للبرد ذات صوف كثيف وغارب كبير، هو بمثابة خزان للدهن تحوطا لعدم توفر المأكل. ولكن حل فيها بعد بعض الدفء، وأخذت الارض تكتسي، لزمن طويل بطبقة سميكة من الثلج، وصار من الصعب الحصول على المأكل. والحال، كان ينبغي لكل من العمالقة ٣٠٠ ـ ٤٠٠ كيلوغرام من الاعشاب في اليوم. فلم تصمد الماموث للمحنة الجديدة.

حلم

[illegible] فيه سلام في الارض وأمن
[illegible] كان ملبش ولا فقر ولا خوف
وجن
[illegible] الانسان مصير كل شيء [illegible]

(صلاح جاهين)

النميري فراري !

● أعلنت القوات المسلحة السودانية في بيان لها عن تجريد جعفر النميري من رتبة المشير.

واتهم البيان النميري بالهروب من الخدمة العسكرية لغيابه عن وحدته ٢١ يوماً وعدم تسليمه المدفع الرشاش الذي كان في حوزته.

خيمة لا ينفذ منها الماء

● استوعب مصنع السيارات في مينسك انتاج هيكل معدني مجموع وخيمة لا ينفذ اليها الماء لاجل مرآب (كراج) مؤقت للسيارة. المرآب يوضع في صندوق سيارة الركاب، وتركيبه ليس أصعب من نصب خيمة سياحية.

جهاز لاجل السعال

● السعال ليس عرض المرض وحسب، بل ايضاً رد فعل دفاعي من الجسم. ولكن هنالك مرضى يصعب عليهم أو حتى يستحيل عليهم، لاسباب مختلفة، أن يسعلوا. ومن اجلهم ابتكروا في المعهد الاتحادي للبحث العلمي لبناء الاجهزة الطبية جهازاً خاصاً «للسعال الاصطناعي». فان الجهاز «ابكار ـ ٤» الذي تنتجه المؤسسة الانتاجية «كراسنوغفارديتس» في لينينغراد يتيح تطهير المسالك التنفسية.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

[illegible] الاطفال الفلسطينيين

لوحات عن الحرب والثورة والوطن



● رغم كل شيء يرسمون بحيوية ●



● السيدة ماريا: قصة حلم ●

● باريس ـ «الافق» ـ ماريا انجينينا، مربية تشيلية، تقيم في فرنسا لأن وطنها يعتقله عسكر بلادها منذ الانقلاب الذي أطاح بحكومة وبحياة الرئيس الراحل سلفادور الليندي، انها تعرف معنى البعد عن الوطن ومرارة الاغتراب. هذا، لا شك، كان من عوامل اكتشافها لمأساة الفلسطيني، غير ان طبيعة عملها ـ مترجمة في منظمة اليونسكو الدولية ـ ساهمت اكثر في تحسسها للجانب الانساني للقضية الفلسطينية.

ففي آب من العام ١٩٨٢، في اثناء حصار بيروت، ترجمت ماريا في جنيف، كما قالت «للافق»، شهادات حيّة لاشخاص امام لجنة تابعة لليونسكو عما شاهدوه وعاشوه في بيروت. وقد روى لها صحفي شهاداته الحيّة، بالاضافة الى ما شاهدته في التلفزيون.

«لقد كانت خبرة قاسية، بالنسبة لي، وأنا المتفرجة، فكيف يمكن ان تكون بالنسبة لمن عاشوها ؟» تقول ماريا.

ذات يوم في جنيف، حضرت معرضاً لرسوم الاطفال من الوطن العربي ـ وقد لاحظت ماريا انجينينا على رسوم الاطفال الفلسطينيين التعبير المأساوي. بينما كانت رسوم اطفال العرب الآخرين مليئة بالسعادة وبالفرح.. باختصار مشاعر الطفولة ومن هنا بدأت فكرتها.

ولما كانت ماريا مختصة، في الاصل، بعلم نفس الطفل وبتربيته، فقد قررت ان تعرف، شخصيا، كيف يمكن ان تؤثر خبرات رهيبة كهذه على شخصية الاطفال.

فقررت الذهاب الى الاماكن نفسها، وذهبت في خريف العام ١٩٨٤، الى بيت اطفال الصمود بالقرب من دمشق، والى صبرا وشاتيلا. اعطيت الاطفال الورق والاقلام وطلبت منهم ان يرسموا. ولقد تعاون المعلمون معي في الترجمة. وجلت الرسومات وعدت. لدي الآن خمسمائة لوحة. وهي تعد الان كتابا عن هذه الرسوم.

عن بيت اطفال الصمود تقول ماريا: أهمية هذا البيت تكمن في تكفل تنشئة طفل يتيم بسبب الحرب، وتحويله من حيث هو طفل، الى فلسطيني، ففيه يمنح الطفل ثقافة وطنية فلسطينية، يعد مهنياً وثقافياً، ثم يعود الى المخيم، وبهذا يحافظ على الهوية الوطنية الفلسطينية (ما أثار ماريا هو أن هذا ينعكس على رسوم الاطفال).

وعندما سألناها: كيف ؟

قالت: من بين اللوحات الخمسمائة التي معي، هنالك أكثر من ثلاثمائة رسوم لمنازل.. وبعض هذه المنازل يرفرف عليه علم فلسطين.

الافق: ماذا في رسم المنزل من دلالة ؟

ماريا: تكرار المنازل بهذا الشكل الكبير يثير التساؤل. اعتقد ان هذا التكرار دلالة على قوة التنشئة التربوية الفلسطينية، من جهة، وعلى الرغبة في التعويض عن الحاجة الى منزل، اي الى وطن من جهة ثانية.

الافق: الا توجد ملاحظات أخرى ؟

ماريا: نعم ثمة الكثير من الرسوم التي تصور الحرب، وهي مليئة بالتفصيلات التي تدل بالملموس على خبرة الاطفال الشخصية بحوادث الحرب. ملاحظة أخرى، فاللوحات تعبر بوضوح كبير عن القسوة الرهيبة التي عاشها هؤلاء الاطفال. وملاحظة ثالثة، فمع ان الاطفال لم يشاهدوا ابداً دبابة او طائرة هليكوبتر فلسطينية، فأنهم يرسمونها وعليها علم فلسطين. (برأي ماريا، هذا تعبير عن حلم الطفل في أن يرى شعبه قويا حتى ينقذه من الخطر المحدق به، وخصوصا بعد مذابح صبرا وشاتيلا. وقد وضح ذلك اكثر في رسوم اطفال هذين المخيمين).

هل لاحظت فروقاً بين رسوم الصّبيان وبين رسوم البنات ؟

ماريا: ثمة فروق طفيفة. فسيارات الاسعاف، الطيارات، الدبابات، وغير ذلك تتكرر اكثر لدى الصبيان وهي رسوم قوية للاسباب الثلاثة التالية: ١ ـ انها رسوم ملأى بالتفاصيل. ٢ ـ نوعية الالوان المختارة. ٣ ـ مشحونة في كل مكان. بمعنى أن الصبي لا يترك أي فراغ أو أية مساحة في اللوحة. هذا يفسر حقيقة أن الاطفال يعكسون حياتهم اليومية في رسومهم.

الافق: ورسوم البنات ؟

ماريا: حتى البنات يرسمن مشاهد الحرب. فقد عشنها. غير انهن يرسمن الورود والعصافير. وكذلك علم فلسطين، والمخيم.

لقد أثرت مجازر صبرا وشاتيلا تأثيراً كبيراً على الاطفال الذين عاشوا المذابح وأحتلال بيروت. ثمة فتاة من مخيم شاتيلا، رسمت منزلاً اشبه بالمنزل الخرافي، بدون جذور وكأنه معلق في الفضاء، ورسمته وروداً كثيرة اختارت لها الوان العلم الفلسطيني، مع ان لديها الخيار لرسمها بالالوان الاخرى وكانت لديها الحرية كلها.

الافق: وقصة الفيلم التي اعدتها ؟

ماريا: بعد أن جمعت اللوحات عشت معها بكل جوارحي. لقد شعرت انها ثروة كبيرة بمقدار ما هي واجب عظيم. فكرت بها كثيراً، فخرجت معي قصة من هذه الرسوم اسميتها «قصة حلم». وهي قصة بسيطة، ساذجة لانها طفلية. ففي القصة يتم بواسطة الرسوم ابراز لحياة طفلة وهي تصف حياتها، جيرانها، مدرستها، وماذا تتعلم، وكذلك كيف تصف الحرب. ثم تحلم بمنزل. بمعنى تعيش فيه والدها المرهق بالاعباء، وبوطن. كتبت قصة السيناريو. اقترحتها على الهلال الاحمر الفلسطيني فرحب بها. وأخرج الفيلم علي بدرخان وكتب التعليق زين العابدين فؤاد.

الافق: ما هو مشروعك الآن ؟

ماريا: ارجو ان افرغ من اعداد الكتاب حتى ابحث عن الناشر □

(محمد حافظ يعقوب)

(«الافق» ـ العدد ٦٠ ـ ١٣ حزيران ١٩٨٥)

من اعمق هاوية الى اعلى قمة

● قام فريق من رواد الكهوف من مدينة بليفن بشمالي بلغاريا بالنزول الى اعمق هاوية في العالم وهي كهف «جان برنار» في فرنسا الذي يبلغ عمقه ١٤٩٠ مترا. وهكذا اصبح البلغار خامس امة في الكرة الارضية تحقق هذا الانجاز. وقد افلحت بعثة بلغارية اخرى قبل عدة اشهر من ذلك، وهي بعثة تسلق الجبال هذه المرة في الصعود الى قمة جومولونغما (ايفرست) بجبال الهيمالايا وهي اعلى قمة على وجه الارض.

في المحيط والبحار والانهر

● **تلفاز لاجل نبتون**

التلفاز المعيشي، الذي يبدو في تصورنا شيئاً هشاً، سريع العطب. ولكن الحادثة التي وقعت في نهر آمور تحمل على الشك في هذا التصور. اثناء رحلة احدى السفن أسقط نهريو الاقليم خاباروفسك من على المتن تلفازا ترانزيستوريا صغير الحجم من طراز «يونوست ـ ٤٠٢» من انتاج مصنع المعدات اللاسلكية بموسكو. بعد ٩ أيام ـ في طريق العودة ـ فتشوا عنه في قاع النهر وانتشلوه. نظفوه من الطمي وجففوه وأشعلوه. فعمل كأنما لم يكن في ضيافة اعماق النهر.

● **من اين اسماك القرش في النهر ؟**

ايشنكو، المعاون العلمي في متحف الطبيعة المنطقي بمدينة لفوف (فيما وراء الكاربات)، عثر على ضفة نهر صغير، على انياب سمكة قرش بيضاء من نوع الكارهارودون. الانياب المكسوة بالمينا الصلبة بقيت بصورة ممتازة، رغم مرور ملايين السنين عليها. من اين انياب سمكة القرش على ضفة النهر ؟ يفترض العلماء ان بحر باراتيس القديم حيث كانت تعيش هذه الضواري العملاقة، كان ينبسط منذ ٢٠ ـ ٣٠ مليون سنة حيث تقع الآن لفوف واوجغورود. ويرى علماء الاحاثة ان اسماك القرش كانت عملاقة المقاييس الى حد انه كان من الممكن ان تدخل في اشداقها بسهولة سيارة ركاب.

● **لقاء تحت الماء**

اثناء تصوير فيلم «اسود البحر» صور سينمائيو لينينغراد ابطالهم اثناء صيد سمك الرنكة في القسم الشمالي من المحيط الهادي. وزن اسود البحر يبلغ اطنانا. ولم يكن بوسع احد ان يقول عن يقين كيف ستتصرف هذه العمالقة اذا التقت بالانسان وجهاً لوجه. ارتدى المصور السينمائي دوبروفسكي سكافندرا وبدأ يصور لحظة أكل اسود البحر. وفجأة لاحظ احدها الناس فاستدار واتجه ليناطح. على بعد متر واحد فقط عن المصور الذي واصل التصوير، استدار العملاق وتوارى وراء سرب فضي من اسماك الرنكة. وما كاد المصور يصعد الى متن السفينة المرافقة حتى ظهرت اسراب من القروش. الملح صانعو الفلم في تصوير جملة من اللحظات الطريفة من حياة اسود البحر. فان المتفرجين سيرون كيف تعلم هذه الضواري صغارها. اسود البحر قفازة ممتازة، فهي تتسلق الصخور وتنتظر الموجة المتراكضة وتقفز من علو امتار عديدة. سيصبح فلم «اسود البحر» مواصلة لسلسلة افلام التبسيط العلمي «في العدسة ـ الحيوانات».

اليوم الجمعة

«الحكواتي» في الطيرة

● بدأ مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة جولته الصيفية في المدن والقرى العربية في المثلث والجليل.

ويعرض في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم، الجمعة (٧/٥) وغدا، السبت (٧/٦) وبعد غد، الاحد (٧/٧) مسرحية «جليلي يا علي» على خشبة مسرح قرية الطيرة في المثلث.



ـ خد بس إمسكه بيدك اللي في ايدك ماتخافش مابيعضش

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ٢٦/٦/١٩٨٥)

من أمثال الشعوب

● **أمثال اسكتلندية :**

□ اليد العاملة اب الميسرة
□ النحل الذي في فيه العسل، في ذنبه الابر

● **امثال دانمركية :**

□ الملابس لاتدين كما انها لا تطهر
□ على المرء أن يبني بالاحجار التي يملكها
□ اللوم اجر الكسول
□ اليوم الذي ينقضي بالمرح لا يعود بالاتراح
□ البيت المغلق في وجه الفقير يفتح للطبيب

● **امثال تركية :**

□ متى يعطيك الرب، لا يسال «ابن من انت؟»
□ كل الثمرة ولا تسل عن الشجرة

● **امثال عربية :**

□ اصاب الدنيا من حذرها، واصابت الدنيا من امنها
□ اصدق المقال: ما نطق به ظاهر الحال
□ اصعب ما على الانسان معرفة نفسه

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢			■						
٣			■			■			
٤				■	■				
٥				■	■				
٦			■			■			
٧		■					■		
٨	■							■	
٩									

□● اعداد: محمد واشتياق أسامة عويسات ـ باقة الغربية ●□

الكلمات الافقية :

١) مسرحية لدريد لحام (غوار)
٢) من الازهار ـ دولة عتيقة
٣) عكس برد (معكوسة) ـ عكس حلو (معكوسة) ـ أشاهد
٤) عاصمة عربية (غير معرفة) ـ للتعريف + للتساؤل
٥) قبيلة عربية قديمة ـ اكسب + حرف
٦) حاجز ـ للنهي ـ تمال
٧) يرص الصفوف ـ نصف رحيل
٨) تطمح اليه الشعوب (معرف)
٩) قائد جمهوري + حرف

الكلمات العمودية :

١) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٢) فيلم عربي مشهور لدريد لحام (غوار) ـ حرفان متشابهان
٣) حرفان متشابهان ـ يتيح
٤) الاسم الاول للكثير من القرى العربية في البلاد ـ مبعوث (معكوسة)
٥) يجمع ـ ألسم (بالعامية)
٦) قوة حسابية ـ حرفان متشابهان ـ ذو دلالة
٧) فيلسوف معروف (معكوسة) وينقصها الحرف الاخير ـ حرف جر
٨) قرية عربية في المثلث (غير معرفة) + بيت
٩) حرفان متشابهان + صحيفة عربية -

O■ حل لغز العدد الماضي ■O

الكلمات الافقية :

١) ياسر عرفات
٢) لد ـ و
٣) حلم ـ سيف
٤) أ ـ ط ـ ص ـ ي
٥) المغرب + قوي
٦) آه + زان
٧) يولع + ط
٨) ....
٩) بيطون

الكلمات العمودية :

١) يسرى ـ أحد ـ دب
٢) ...
٣) سنح
٤) ....
٥) علم ـ رهط
٦) باع
٧) فلسطين + لن
٨) صيدا + واو
٩) توفيق زياد

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

حريدة يومية

● الاحد ٧ تموز ١٩٨٥، الموافق ٢٠ شوال ١٤٠٥ هـ ● العدد ٤٢/٤٥ ● ٤ صفحات ● الثمن : ٣٤٠ شيكل ●

אל־אתחאד AL.ITTIHAD המחיר 340 שקלים

Vol. 45/42 - 7.7.1985 - Price: 340 Shekel

الآلاف في مظاهرات تل أبيب وحيفا وأم الفحم

● صرخة مدوية ضد سياسة الحكومة ● المظاهرات بمبادرة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت تل ابيب وام الفحم وحيفا، امس (السبت)، ثلاث مظاهرات حاشدة، عربية يهودية، احتجاجا على الخطة الاقتصادية الكارثية التي اقرتها الحكومة، الاسبوع الماضي، وانزلت في اطارها ضربات مؤلمة بالجماهير الشعبية والفئات المسحوقة وضد سياسة حكام اسرائيل التي تطعم خبز الجماهير وحليب الاطفال لمدافع الحرب والعدوان.

وقد نظمت هذه المظاهرات الثلاث الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، واشترك فيها الالاف المواطنين، يهود وعربا فرفعوا الشعارات ورددوا الهتافات المندية بسياسة الحكومة الاقتصادية وبالضريبات المؤلمة والمطالبة برصد الميزانيات للخدمات وللاحياء الفقيرة في اطار سياسة سلام على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، بما فيها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وبروح الشعارات والهتافات تحدث الخطباء في المظاهرات الثلاث.

هذا، وعلى الصعيد ذاته، عقد، امس الاول (الجمعة) في «بيت الصداقة» في الناصرة، اجتماع شعبي حاشد بدعوة من كتلة «الجبهة» في مجلس عمال المدينة. (سننشر في عدد قادم تفاصيل عن الاجتماع).

● مظاهرة الالاف في تل ابيب ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - احتشدت في شارع تل ابيب المركزي، ديزنغوف، بعد ظهر امس، الالاف من اليهود والعرب. وساروا، بجموعهم، في الشارع وسط هتافات شقت عنان السماء. ورفعت شعارات مثل: «لتسقط الحكومة» وضد أوامر العمل الالزامي» «والاسوال للاحياء، ليس للمستوطنات» «والاموال للاقتصاد وليس للسلاح» و«اخوة يهودية - عربية» و«لتلتف الهستدروت في قيادة النضال ضد سياسة الحكومة» وضد الفصل من العمل» ومن اجل العمل والخبز والسلام».

وانتهت مسيرة المتظاهرين في ساحة ديزنغوف. فخطب في الاف المتظاهرين رئيس كتلة «الجبهة» في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين. فدعا قيادة الهستدروت الى الوقوف على رأس نضال العمال من اجل حقوقهم ولقمة عيشهم. وربط بين الازمة الاقتصادية الخانقة وبين سياسة الحرب والعدوان والتوسع وميزانية الحرب التي تلتهم ممكنات البلاد. واكد ان لا بديل عن تحقيق السلام بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ثم خطب، وسط تصفيق حشد المتظاهرين وهتافهم «اخوة يهودية - عربية»، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، سهيل ذياب. فتحدث عن معاناة جماهير العمال في الوسط العربي والاحياء الفقيرة ومدن التطوير. وتحدث عن سياسة الحرب والاستيطان والقمع والتفرقة العنصرية، مؤكدا انها السبب الاساس في الازمة الاقتصادية. ودعا الى نضال يهودي - عربي موحد لاجتثاث هذه السياسة واسقاط اربابها.

وخطب في المتظاهرين النائب الجبهوي تشارلي بيطون. فقال ان الحكومة، من بيرس الى موداعي الى ليفي، تنهب اموال الفقراء من الشعب لتثري الاغنياء ولتنفذ المشاريع العسكرية. وقال انها تجهز البلاد للتوجه اكثر نحو اليمين.

وكان اخر المتحدثين آسي دامري من بلدة يروحام. فقال ان سكان مدن التطوير على حافة الجوع. ودعا الى كفاح يهودي عربي ضد السياسة

● البقية على ص ٤ ع ١ ●

مستخدمو «صندوق المرضى» يتراجعون عن الاضراب المفتوح على أمل التوصل الى اتفاق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مستخدمو مؤسسة «صندوق المرضى» من اطباء وممرضات وعمال ادارة وصيانة، وعددهم حوالي (٣٠) الفا، مساء أمس، أنهم ألغوا الاضراب المفتوح عن العمل الذي كانوا أعلنوا عن بدئه ابتداء من اليوم (الأحد) ليعطلوا في اطاره خدمات المؤسسة كافة، احتجاجا على تسلمهم سلفة على حساب مرتبات شهر حزيران بدل تسلم المرتبات كاملة. وسيجتمعون اليوم مع المسؤولين في الحكومة على أمل التوصل الى اتفاق.

وكانت ادارة مؤسسة «صندوق المرضى» سوغت خطوتها، دفع سلفة فقط على حساب المرتب، بان الخزينة فارغة بسبب تقليص الحكومة لحصتها في ميزانية المؤسسة من ١٤٪، سابقا، الى ٢,٧٪ اليوم. واعلنت الادارة موقفها المعارض للاضراب بحجة انه تبذل «جهود جبارة» لضمان دفع المرتبات كاملة خلال الايام القليلة القادمة.

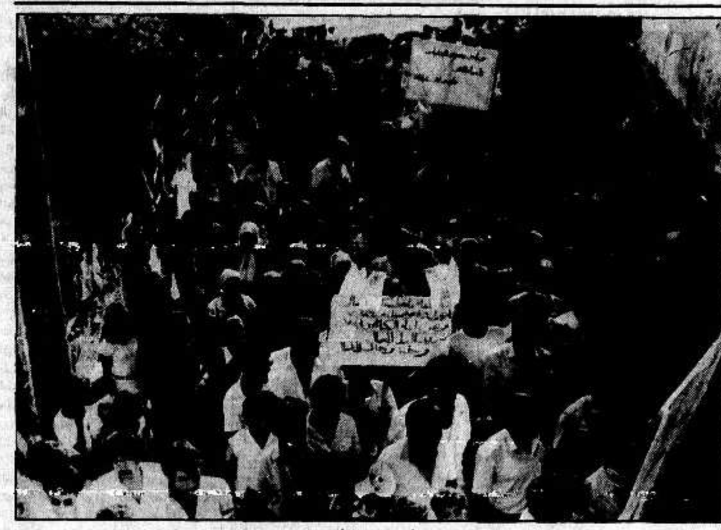
وبالمقابل كان مستخدمو المؤسسة أكدوا في اجتماع غير عادي عقدوه في نهاية الاسبوع الماضي، أنهم لا يقبلون اية ذريعة لعدم دفع المرتبات كاملة وانهم لن يقبلوا تحويلهم الى ضحية خلافات سياسية ونقاشات بين المؤسسة وبين وزارة المالية، وقرر المستخدمون ان يتوجهوا الى ادارة المؤسسة بطلب دفع المرتبات في مطلع كل شهر وليس في الخامس منه.

وفي اطار الاضراب الذي أعلن عن الغائه كان سيتعطل العمل في سبعة مستشفيات تابعة للمؤسسة، بينما ستعمل سبع مستشفيات اخرى بموجب نظام الطوارئ.

● اجتماع غير عادي للجان العمل الكبيرة ●

ومن المنتظر ان يعقد رؤساء لجان العمال الكبيرة في البلاد اجتماعا غير عادي، اليوم (الاحد)، للبحث في الاجراءات التي سيتخذونها ردا على الضربات الاقتصادية ورفض الحكومة دفع تعويض مناسب عن الغلاء، ونية الحكومة فصل الالاف من المستخدمين في القطاع العام.

ويتوقع ان تمارس لجان العمال ونقاباتهم خاصة نقابة مستخدمي الدولة، الضغوط على قيادة الهستدروت لاتخاذ قرار بتعطيل الخدمات الحكومية اذا لم يجر اعلان الاضراب العام.



● جانب من مظاهرة أهالي قرى المثلث الشمالي في أم الفحم، أمس (السبت) ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

تعرض موقع اسرائيلي في الجنوب لهجوم بالصواريخ

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان موقعاً مشتركاً لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة بالقرب من بلدة ظهر حرفا في جنوب لبنان تعرض، فجر أمس (السبت)، لهجوم بالاسلحة الصاروخية والاتوماتيكية. وادعى انه لم تقع اية خسائر بين عناصر الموقع.

ونقل الراديو عن متحدث باسم القوات الدولية في جنوب لبنان قوله ان ميليشيات العميل لحد قصفت، أمس بلدة باتر في جنوب لبنان من موقع يشرف على البلدة وتحتله هذه الميليشيات.

«تشرين»

سوريا لن تسمح بتحويل المنطقة الى مزرعة امريكية

● دمشق - ذكرت و.ص.ف ان صحيفة «تشرين» السورية طالبت، أمس (السبت)، في مقالها الافتتاحي، الرئيس الامريكي رونالد ريغن بمراجعة سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط.

وأكدت «تشرين» ان ريغن سيدفع ثمناً باهظاً للقرارات الظالمة التي يتخذها ضد المنطقة وان سوريا لن تسمح بأن يتحول الشرق الأوسط الى «مزرعة» امريكية. وهي تعرف تماما كيف تؤمن الحماية لنفسها وللبنان ضد الممارسات العدوانية للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل.

ودعت سوريا الدول العربية الى مقاطعة مطارات الولايات المتحدة الى ان تضطر الولايات المتحدة الى العدول عن قرارها فرض عقوبات ضد لبنان.

وأشارت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية الى ان اجراءات واشنطن لا تستهدف لبنان وحده وانما العالم العربي بكامله.

السودان يؤكد رفضه لكامب ديفيد وحرصه على حسن الجوار مع أثيوبيا

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، أمس الاول، ان عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان سيحضر مؤتمر القمة الافريقية القادم الذي سيعقد في ١٨ تموز الجاري في أديس ابابا.

واوضحت الوكالة ان ابراهيم طه ايوب، وزير الخارجية السوداني سيغادر الخرطوم، يوم الخميس القادم في طريقه الى اديس ابابا لحضور المؤتمر الوزاري الذي سيعد جدول اعمال القمة.

ونقلت و. ص. ف عن الجازولي دفع الله، رئيس وزراء السودان تأكيده، أمس الاول ان حكومته تفكر في المطالبة بتسليم الرئيس السابق جعفر نميري، الذي لجأ الى مصر منذ انقلاب ٦ نيسان الماضي وذلك قبل نهاية العام الجاري.

وذكرت الوكالة ان اكثر من ٤٠ الف مواطن سوداني تظاهروا يوم الخميس الماضي امام السفارة المصرية في الخرطوم مطالبين بتسليم نميري. وسلم المتظاهرون السفير المصري في السودان مذكرة بهذا الخصوص.

وأكد الجازولي في حديث نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية ان السودان ضد «كامب ديفيد»، واشاد بعلاقات حسن الجوار مع ليبيا وأكد ان الخرطوم تسعى الى اقامة علاقات مماثلة مع اثيوبيا.

تحليق طيران حربي اسرائيلي فوق بيروت

● بيروت - ذكر راديو «صوت لبنان» ان طيران حربي اسرائيلي حلق، بعد ظهر امس، في اجواء العاصمة بيروت، مخترقا جدار الصوت.

حزيران ... «الاتحاد» ٥١ / ٧ / ٨٥

فروع الحزب الشيوعي - منطقة الناصرة تتنادى وتتجند لجمع المزيد من الاشتراكات لـ «الاتحاد»

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تجاوبا مع افتتاحية «الاتحاد» من يوم الجمعة (٧/٥)، التي تناولت الأزمة المالية التي تمر بها «الاتحاد» واضطرارها (مؤقتا) الى تقليص عدد صفحاتها الى أربع في الأيام العادية والى ست أيام الجمعة، تنادت فروع الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة لتحقيق الأهداف المقررة لها من جمع اشتراكات في «الاتحاد». وقرر عدد من الفروع تجنيد اشتراكات إضافية زيادة على ما هو مقرر لها.

ووجهت سكرتارية المنطقة في الناصرة الى فروعها في القرى المجاورة نداء جاء فيه : «لقد هزتنا، من الأعماق، افتتاحية «الاتحاد» ليوم الجمعة (٧/٥)، بعنوان «خطوة اضطرارية الى الوراء على أمل خطوتين الى الأمام». ولا حاجة بنا الى التذكير بأهمية «الاتحاد»، هذا الجبل، هذا المنبر، هذه المنارة، هذه المدرسة التي ترعرع شعب بأكمله في كنفها وكنف حزبها، إن أي تراجع، وان يكن مجرد خطوة الى الوراء من أجل خطوتين الى الأمام، يبق تراجعاً مؤلماً سنقف في وجهة كالطود الشامخ، فنجمده الى أقصر حد زمني».

وجاء أيضاً، «واننا نسجل أمامنا، بفرح كبير، ان العديد من فروع المنطقة وحال قراءتها تلك الافتتاحية عقدت اجتماعات غير عادية وأبلغتنا بأنها اتخذت قراراً ذاتياً برفع حصتها من جمع الاشتراكات - ومع هذا نضع تحدياً جديداً أمام جميع فروع المنطقة وحتى تاريخ (٨٥/٧/٢٠)، ألا وهو إنهاء جمع الاشتراكات المطلوبة من الفروع المقصرة ووضع أهداف جديدة أمام جميع الفروع التي أنهت بل وتخطت جمع الحصة المطلوبة، وكذلك ضبط عملية التوزيع وتنظيم حملات توزيع جماعي للجريدة، خصوصاً يوم الجمعة».

وعلمت سكرتارية منطقة الناصرة الحزبية أن فرع دبورية قرر الوصول الى (١٤٠) اشتراكاً بعد ان كان جمع (٨) اشتراكات فوق الهدف المقرر له (١٢٠ اشتراكاً)، كما قرر فرع إكسال الوصول الى (١٠٠) اشتراك - ٣٠ اشتراكاً فوق الهدف المقرر. وقرر فرع دبورية رفع هدفه الى ٨٠ اشتراكاً بدل ٧٠ اشتراكاً، وفرع طرعان قرر ان يتجاوز هدفه المقرر - (١٠٠) اشتراك. أما فرع عين ماهل، الذي جمع حتى الان (١٠٠) اشتراك فوق هدفه المقرر - (١٠٠)، فقرر جمع (١٠) اشتراكات أخرى.

وعلمنا ان فروعاً أخرى في الناصرة والمناطق الأخرى اتخذت قرارات مماثلة. وسننشر عن ذلك في عدد قادم.

لبنان يدعو الى مقاطعة السفن والطائرات الامريكية

● بيروت - «هاس» - دعا لبنان البلدان العربية الى مقاطعة الطائرات والسفن الامريكية احتجاجاً على اجراءات واشنطن الرامية الى عزل ومقاطعة مطار بيروت الدولي.

ووجهت الحكومة اللبنانية، أمس الاول (الجمعة)، طلباً بهذا الشأن الى الاتحاد العربي العام لعمال المواصلات.

وكان المجلس العربي للطيران المدني، احتج، بشدة في أواخر الاسبوع الماضي على هذه الاجراءات التعسفية.

وأكد في بيان صدر عنه في الرباط ان القرارات الامريكية سابقة خطيرة تهدد حرية النقل الجوي الدولي وتخالف القانون الدولي.

«دافار» :

مدير «كاخ» يعمل في المعارف منذ ثماني سنوات

● تل أبيب - كشفت صحيفة «دافار» (٧/٥) ان مدير عصابة «كاخ» مرشيه نوهان، وهو الرجل الثاني في العصابة، هو عامل دائم في وزارة المعارف والثقافة منذ ثماني سنوات ويدرس في إحدى المدارس الثانوية الدينية للبنات في القدس موضوع «شيلح» (كلمة إختصار لثلاث كلمات بالعبرية هي : «الحقل» و «الوطن» و «المجتمع»). ويدرس، في اطار هذا الموضوع، مواد عن معالم البلاد وتاريخها وجغرافيتها و «حب الوطن» والعلاقات العربية - اليهودية. كذلك يحضر الطالب في إطار هذا الموضوع الى الخدمة العسكرية أو «الوطنية».

وأضافت «دافار» أن نوهان عُيّن في منصبه في كاخ قبل حوالي ثلاثة أشهر، في أعقاب الخلافات التي نشأت بين زعيم العصابة، الفاشي كهانا، وبين مدير العصابة السابق، إيلي أدير، الذي نحيّ عن منصبه.

قادمة من اثيوبيا تقيت ابناءها الخبز والماء فقط

● بئر السبع - تعاني شوشانة سلومون، احدى القادمات الجدد من اثيوبيا، واولادها الثلاثة، الجوع واوضاع سكن غير انسانية وظروفا معيشية متدنية. فبيتها في بئر السبع خال تماما من الاثاث والمحتويات، اللهم الا كومة من الملابس الرثة في غرفة النوم وثلاجة فارغة تماما.

هذا ما جاء في صحيفة «دافار»، امس الاول (الجمعة) واضافت ان اولاد شوشانة يأكلون الخبز ويشربون الماء فقط! وتضطر الام، غالبا، الى الحصول على الطعام من الجيران. وتقول الام ان اولادها لا يستطيعون، احيانا، الذهاب الى المدرسة من شدة الجوع، وانها تكاد لا تستطيع تسديد ايجار المنزل ورسوم الكهرباء والغاز.

ويذكر انها تتقاضى من وزارة الاستيعاب مخصصات بقيمة (١٧٨) الف شيكل كل شهر بالاضافة الى تأمين الاولاد الذي تتقاضاه من «التأمين القومي».

وهي مطلقة قدمت من اثيوبيا الى البلاد قبل سنتين بحجة انها هاربة من «الجوع والمذلة» فتلقفها بلاد «السمن والعسل» لتوفر لها الخبز والماء!!

عبوة ناسفة في سيارة اسرائيلية في قطاع غزة

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن عبوة ناسفة انفجرت، أمس، بالقرب من مستوطنة «نيسنيت» في قطاع غزة المحتل، عند مرور سيارة اسرائيلية بالقرب من المكان. وادعى الراديو انه لم تقع اصابات في الارواح وان ضررا بسيطا لحق بالسيارة.

وأضاف الراديو ان العمليات الفدائية ضد جنود الاحتلال اصبحت ظاهرة يومية في قطاع غزة المحتل.

فصل (١٥٠٠) عامل من الصناعات العسكرية

● تل ابيب - ينتظر ان تبحث ادارة جميع الصناعات العسكرية، «هاس»، في غضون هذا الاسبوع، برسائل الفصل من العمل الى (١٥٠٠) عامل جراء التقليصات (في الايدي العاملة) والاجراءات الاقتصادية الاخيرة.

ويذكر انه جرى، خلال الاسابيع القليلة الماضية، فصل اكثر من (٥٠٠) عامل في هذه الصناعات. وهنالك خطة لفصل حوالي (٢٥٠٠) عامل اضافي. ولذلك يتوقع أن يشمل الفصل (١٠٠٠) عامل اخر عدا الـ (١٥٠٠) المذكورين اعلاه.

البوليساريو تكبد القوات المغربية ١٢٧ قتيلا

● الجزائر - و. ص. ف - جاء في بيان أصدرته الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، الاسبوع الماضي في الجزائر، ان مقاتلي جبهة بوليساريو شنوا هجوماً، على قواعد الجيش المغربي في الصحراء الغربية.

وأضاف البيان ان ١٢٤ جندياً مغربياً قتلوا اثر الهجوم وجرى أسر ثلاثة آخرين من القوات المغربية.

أسر سبعة من ميليشيات لحد وجرح اثنين آخرين

● جنوب لبنان - ذكرت و. ص. ف أن سبعة من ميليشيات العميل انطون لحد وقعوا في الاسر وأصيب اثنان آخران بجراح، فجر أمس الاول (الجمعة) في قرية القنطرة في جنوب لبنان، وذلك اثر وقوع اشتباك بين هذه الميليشيات ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية استخدمت فيه الصواريخ والاسلحة الاتوماتيكية.

مقتل ٥ مواطنين سود في جنوب أفريقيا

● جنوب افريقيا - ذكرت مصادر شرطة النظام العنصري في جنوب افريقيا أن خمسة مواطنين من السكان الأصليين قتلوا، مؤخراً، في حادثي اطلاق نيران قام بها رجال الشرطة العنصرية ضد حشود من السكان الاصليين.

ففي الحادث الأول، الذي وقع بالقرب من مدينة كولنسبرغ في شمالي البلاد قتل اربعة مواطنين. أما الحادث الثاني فقد وقع في إقليم الكاب الشرقي وقتل على أثره مواطن خامس.

انتهاك جديد لحرية العمل النقابي

حرس الحدود والشرطة يغلقان «الحكواتي» لمنع انعقاد مؤتمر كتلة الوحدة العمالية

● القدس - لمراسل خاص - قامت قوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» صباح، أمس الاول، (الجمعة) باقامة الحواجز على جميع مداخل مسرح النزهة («الحكواتي») في القدس، ومنعت عدداً كبيراً من العمال والمدعوين الدخول اليه للمشاركة في المؤتمر العام الاول لكتلة الوحدة العمالية في المناطق المحتلة وذلك بعد ان أصدر قائد المنطقة الوسطى أمنون شاحاك أمراً يقضي باغلاق مسرح «الحكواتي» لمدة ٢٤ ساعة.

ورغم الحواجز تمكن العشرات من العمال والمدعوين من الدخول الى ساحة «الحكواتي» واعتصموا هناك لمدة ساعتين احتجاجاً على هذا الاجراء التعسفي الذي يهدد الحريات النقابية بالمصادرة وقامت قوات الشرطة و «حرس الحدود» اثر ذلك بتعزيز تواجدها في المنطقة واعتقلت اسماعيل طنجة وسليمان داري وعادل دندير من سكان القدس المحتلة كما اعتدت بالضرب على العديد من المتواجدين في المكان واحتجزت هويات بعضهم. الا انها اضطرت الى ارجاع الهويات واطلاق سراح المعتقلين فيما بعد.

هذا وشاركت في الاعتصام الاحتجاجي لجنة العاملين مع جامعة بيرزيت والعديد من المنظمات الوطنية والنقابية في منطقة القدس، التي استهجنت قرار الاغلاق لمنع عقد المؤتمر العمالي، ووصفت القرار بأنه يشكل خطراً على العمل النقابي واعتداء صارخ على حقوق العمال في تنظيم انفسهم من خلال النقابات للدفاع عن حقوقهم المشروعة، التي تقرها جميع القوانين والاعراف الدولية.

وتجدر الاشارة الى ان الاستعدادات جارية من اجل عقد مؤتمر كتلة الوحدة العمالية في المناطق المحتلة على الرغم من اجراءات الاحتلال التعسفية.

كلمة الاتحاد

تأجيل زيارة ميرفي محاولة لابتزاز المزيد من التنازلات

اكدت المصادر الدبلوماسية المطلعة في العاصمة الامريكية، في نهاية الاسبوع الماضي، ان مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، لن يأتي الى المنطقة للاجتماع بوفد اردني - فلسطيني مشترك كما كان متوقعا من قبل.

وذكرت هذه المصادر ان ميرفي اكد انه لن يأتي الى المنطقة [illegible] قائمة بأسماء الفلسطينيين المشتركين في الوفد. وان وزارة الخارجية الامريكية تصر على طلبها المتمثل [illegible] من الفلسطينيين الذين سيجتمع ميرفي بهم في اطار الوفد المشترك.

والحقيقة هي اننا لم نستغرب [illegible] ولا يمكن ان نستغرب اليوم خيرا من رحلات مبعوث الامبريالية الامريكية الى منطقتنا. [illegible] في الامس ولا اليوم [illegible] الى هذه المنطقة [illegible] مكائد ومؤامرات خطيرة على مصالح شعوب المنطقة جميعا والشعب الفلسطيني منها بالذات.

وكان واضحا منذ اعلان عن زيارة ميرفي المرتقبة الى المنطقة انها تأتي في اطار التحركات الامريكية - العربية الرجعية وضغوطها على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الرسمية لانتزاع مزيد من التنازلات [illegible] وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة.

[illegible]

عشية مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر

الشبيبة في الغرب الرأسمالي - ظروف عيشها ووعيها وميولها

● ما هي جذور ظواهر «البانك» و«السوبرمان» و«الهيبيس» ؟ ● كيف تستغل الدعاية الرأسمالية ارهاب «اليسار» في الغرب لتشويه القيم الاشتراكية ● ما هو البديل ؟ ●

(الحلقة الثانية والأخيرة)

● «بانك» و«سوبرمان» ●

أصبح مصرعه لاحد اعداد مجلة «تايم» وهي اكبر اسبوعية امريكية، تحليلها المكرس لـ «القبائل البريطانية» الشبيبة، اي لتلك الشبيبة التي «تنسلخ» عن الحياة النشيطة «على النطاق المثير للدهشة»، لسبب عجزها عن «ايجاد مكان لها في الاقتصاد الفوضوي الراهن» في الغرب. ويروي واضعو التحقيق عن «بانك» و«حليقي الرؤوس» و«الهيبيس» وغير ذلك من الجمعيات والشراذم التي يتحد داخلها، عفوياً، شبان مدن اوروبا الغربية. «انهم شبان لا يجدون مكاناً لأنفسهم. والاستمرار في ركود الاقتصاد قد اقنع كثيرين من الشبان العاطلين عن العمل بأن مستقبلهم يقتصر على مجرد العيش على اساس تعويضات البطالة». ومعظم الشابات والشبان المتحدرين ضمن «القبائل» ينحدرون من اسر عمالية «يشكل عليهم نظام التعليم الطبقي البريطاني حاجزاً يستحيل تجاوزه». اما آمالهم في حدوث تغيرات اجتماعية فتكسرها سياسة تاتشر الموجهة ضد «دولة الخيرية».

ويلتفت جيل «الشبيبة المنسلخة» الى اعتناق «نزعة القبائلية» المائلة كي يضفي على حياته ولو قليلاً من الفن والتنظيم. والعالم الذي يحيط بشباب الـ «بانك» يبدو في نظرهم (وبصورة محقة !) نوعاً من السخافة.. ولذا يردون على كونه هكذا بسخافة قبيحة في شكل ملابسهم وموسيقاهم ونمط سلوكهم. الا ان «احتجاجهم» ينتهي عند هذا الحد.

خلال جلسة الجمعية البريطانية لتشجيع العلوم شدد «ستيوارت ماكلوره» رئيس تحرير الملحق الخاص في شؤون التعليم لصحيفة «تايمز» اللندنية، على قوله إن «الخبراء مندهشون لا حب الخصام لدى الشبيبة»، لأن هذه ظاهرة طبيعية ومنطقية في ظروف اتساع الهاوية الفارقة بين الأغنياء والفقراء، وبين العاطلين عن العمل واصحاب اماكن العمل، بل على العكس، يدهشهم خمول الشبيبة. وكتبت «تايمز» قائلة : زال التمرد وحل محله التخلي عن اتخاذ اية خطوات. وصارت «نزعة القبائلية»، بالنسبة للشبيبة، طريقة تعايشها مع المجتمع المعادي لها. فهي تسبغ على ابنائها بعض المتعة وتعوض لها فقدان الشخصية التي لم يبق منها شيء سوى بطاقة لتلقي تعويضات البطالة. والاستنتاج الذي يلي مفعم بارتياح وهو ان الـ «بانك» و«الهيبيس» ومن في حكمهم لا يهددون ركائز المجتمع الغربي، مشكلين «صمامات أمان وظيفتها تجنب الانفجارات الاجتماعية». وهناك، ايضاً، من كتب ان «الفرص تتوفر لإضفاء المتعة حتى على الحياة في ظروف اليأس المادي».

الا ان «القبائل» و«الاسر» وعصابات الشبان ليست مجرد المشهد المشوق بالنسبة للبرجوازيين الذين كتبت «تايمز» ان المتوحشين المدججين يسمحون لهم بأخذ صورهم الفوتوغرافية مقابل أجر. كما انها ليست نوعاً جديداً من الموضة التي تفرض على الشبيبة كلها لصرف اهتمامها عن المشاكل الحيوية.

ففي هذا الوسط بالذات يجد المتطرفون السياسيون، من كل الاشكال والالوان، الانصار المخلصين لهم وهم «القوة المهيئة للارهاب».

والمقصود، هنا، قبل الاشياء الاخرى، التجمعات والاحزاب الفاشية الجديدة والموغلة في اليمين وحماتها و«فوهرراتها» وواضعوا ايديولوجياتها. كتبت، عن هذه القوى، صحيفة «تريبونا لودو» : «انها تسعى الى ان تكسب، قبل كل شيء، عواطف الشبيبة التي لا تعرف أهوال الحرب والتي تحلم بأن تعيش مثل هذه «المغامرة». هذه القوى تستغل طموح الشبيبة الطبيعي الى الأعمال «البطولية» والنشاط ورومانطيقية النضال. وتغرس في وسطها ميول التعصب القومي والمعاداة للسوفييت».

واليكم ما كتبته، بهذا الصدد، مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية : «عندما سئل، في بداية هذا العام، ميخائيل كيونين، زعيم النازيين الجدد الناشط من هامبورغ، في أحد لقاءاته مع الصحفيين - من أين يريد كسب انصاره الجدد، أجاب، قائلاً : من بين حليقي الرؤوس» ومشجعي فرق كرة القدم «الذين يساعدوننا كثيراً».

ويتزلق بعض أئمة مشجعي فرق كرة القدم الى اليمين أكثر فأكثر. اذ يتغلغل في صفهم النازيون الجدد، الراسخو العقيدة، ويستغلون تمرد هؤلاء المشجعين، غير السياسي، على اقامة المعارك والمنادمات الجماعية، لاجراء تحركات سياسية على نطاق ألمانيا الغربية كلها».

وصادرت الشرطة في كايزرسلاوترن وبرلين الغربية منشورات تنطوي على نداء لجعل يوم مباراة دولية في كرة القدم يوماً لمكافحة والهيج الاتراك المتنتنين». وأرادوا تحويل المباراة مع الفريق التركي في كرة القدم الى «اثارة لشعب ألمانيا بأسره». واحتوت تلك المنشورات النداءات التالية : «كفانا الأجانب !» و«فلتقلقوا يا أجانب !» و«ابعدوا الأجانب عن ألمانيا !» و«القوة فقط تستطيع ان تحررنا». «ومن واجبنا أن نبدأ ذلك».

ويتنافس الفاشيست في صيد نفوس الفتيان (وربما يتعاون معهم في ذلك) زعماء الارهاب اليساري المتطرف.

وتشكل الشبيبة، وفي المقام الأول الشبان «العاشيرون» (وهم في قبضة المتطرفين اليساريين، منبوذو المجتمع الرأسمالي، من العاطلين عن العمل، والمجرمون) - تشكل القوة المحركة لحركة التطرف اليساري في الثمانينات. وهنا، على الأقل، استنتاج يقوم به زعماء هذه الحركة. وهم بدورهم نوع من «حاشيي» المثقفين البرجوازيين الذين لم يتمكنوا من «الانغماس في النظام».

وتعطي صورة صافية عن تحول «اليأس المادي» لنموذج للمجتمع الغربي، الى كسر «صاحبه لواجهات العالم البرجوازي». رسالة بعثت بها فتاة من «بولونيه» الى د. فولونق، المحلل السينمائي الايطالي الشهير، حيث كتبت له : «انه لأمر فظيع ان يصبح الشاب، بعد تخرجه من المدرسة، محاسباً في محل تجاري او عاملاً غير مؤهل في مصنع. لكن من الأفظع بكثير انتظار ايجاد وظيفة شاغرة والبحوث المحمومة عن المطلوب وسط الاعلانات. وأخيراً - العمل «الأسود» الذي هو الأفضل من البقاء في ظروف التبطل الحزين.

في الحاضر الأجوف مع التفكير عن المستقبل الخالي من أي فرص في العالم الذي لا تربطك به أية علاقة ووسط الناس الذين تكن اليهم عداوة. وعندما يجد الشاب نفسه في حالة اليأس الطاغي ولم يعد يصدق شيئاً ولم يعد يملك «المعبود» الذي يمكنه الاحتكام اليه والذي يستطيع اعطاءه الثقة والايمان، يبلغ هذا الشاب حد التمرد. وهو يرفض كل شيء في المجتمع بفعل النقمة التي تغمر قلب الانسان الذي لم يكن يملك شيئاً. وفي هذا فارق جوهري بيننا وبين شبيبة العام ١٩٦٨.

«لأن تلك الشبيبة، من العام ١٩٦٨، كانت من البرجوازيين الذين ينبذون مجتمعهم بكل ما له من امتيازاته وانحطاطه. اما نحن فاننا ابناء العمال الذين سمعوا وعوداً وردية وفيرة. أرونا عالم الاعلانات الفني الجميل، بألوانه الوردية، وقالوا لنا : شاهدوه بل لا تمدوا ايديكم اليه ! وعندها تحل الفترة التي لم يعد فيها الشاب اليائس قادراً على التفكير وهو يبدأ بتدمير كل شيء».

يحاول النظريون والممارسون من اليسار المتطرف تصوير هذا السعي الى التحطيم الأعمى، مع نفي كل الأشياء، على انه عبادة العنف. وفي نهاية الامر يجري طرح «السوبرمان» وفق فلسفة نيتشه كالذي يباح له كل شيء، بمثابة قدوة للشبيبة، من قبل الفاشيست الجدد والارهابيين اليساريين على السواء. وتستغل تفاريهم الفكري هذا الدعاية الامبريالية التي تدأب على تغطية مظاهر الأعمال الفوضوية والمغامرة لتجمعات اليسار المتطرف لكي تشهر بالحركة اليسارية التقدمية كلها في انظار الشبيبة القارئة والمستمعة والمشاهدة.

إلا أن هذا ليس سوى أحد الاتجاهات الثانوية لغسل الأدمغة الدعائي الذي يتعرض له الشبان في الغرب.

● «حملة صليبية» على الشبيبة ●

قامت ادارة الولايات المتحدة وقيادة الناتو (حلف شمال الاطلسي) بتشديد النشاط الدعائي في الفترة الحالية ضمن اطار «اعادة اضفاء الصفة الايديولوجية» على السياسة الخارجية الامريكية وخوض «الحملة الصليبية» المعادية للشيوعية. وذلك من خلال اتخاذ التدابير التنظيمية والتحركات السياسية - الدعائية الملموسة التي أختيرت هدفاً رئيسياً لها الشبيبة، وبالدرجة الأولى جزؤها في اوروبا الغربية التي يعارض نهج الولايات المتحدة العسكري.

وقد أفادت «نيويورك تايمز» عن أقوال «المسؤولين من الجهاز الحكومي» ان ادارة ريغن وضعت استراتيجيا واسعة النطاق لمواجهة اشتداد ميول المعاداة للولايات المتحدة لدى شباب اوروبا. وقد جمع «تشارلز ويك»، مدير وكالة انباء الولايات المتحدة (اليوسيا)، بفضل تبرعات خاصة، مبلغاً قدره عدة ملايين دولار لأغراض مضاعفة نطاق تبادلات شبيبية بين اوروبا والولايات المتحدة خلال السنوات الثلاث القادمة. وأجرت «اليوسيا» استفتاء للرأي العام في ايطاليا تم التركيز الرئيسي فيه على استيضاح نفسية الشبيبة. كما كرر الاستفتاء من هذا النوع في المانيا الغربية. وبناء على طلبية «راند كوربوريشن» نفذت دراسة علمية بصدد تبعات محتملة بالنسبة للناتو نتيجة لتغيرات في مواقف الجيل الحديث.

وكتبت «نيويورك تايمز» كذلك عن نشاطات «المجلس الأطلسي» مع وصفه بأنه «منظمة خاصة» تنفذ البرنامج «الرامي الى تكوين التصور الأصح عن الولايات المتحدة لدى الأوروبيين الشباب». ونقلت الصحيفة المذكورة قول ستيفن سابر، مؤلف الكتاب عن «جيل الخلفاء» وصاحب التقرير الذي أعده على طلب «راند كوربوريشن»، وهو : «من شأننا أن نقيم الجسور عبر هوة الذاكرة التي نشأت بين الأوروبيين، أبناء الأجيال السالفة الذين تبلورت تصوراتهم عن امريكا بفعل البرامج الأمريكية من تقديم العون وخطة مارشل وجسر برلين الجوي، وبين ابنائهم الذين تبلورت آراؤهم بفعل حرب فيتنام وفضيحة ووترغيت. فهذا الجيل الحديث، بالذات، مسؤول عن ظهور الحركة المعادية للصواريخ في اوروبا».

وينطوي على أهمية الاستنتاج الذي ذكرته «نيويورك تايمز»، وهو : «مع ذلك فإن اشتداد الريبة والشكوك إزاء الولايات المتحدة لا يعني زيادة الدعم للاتحاد السوفييتي. اذ يقف الاوروبيون الشبان موقف الريبة من كل من الدولتين العظميين».

وتبدي واشنطن مظاهر قلقها لواقع ان الشبيبة في الولايات المتحدة «غير مستعدة لأن تتولى ادارة العالم». وفي اوروبا الغربية - «لا تسعى للاسهام بقسط مناسب في الدفاع الغربي». اذن، والحمول السياسي لدى جزء لا يستهان به من الشبيبة الغربية لم يعد يناسب الأوساط الحاكمة التي تحتاج الى وجود نشاط لدى الشبيبة في «التصدي للخطر المحدق بنا من الشرق».

ويبقى بمثابة مهمة استراتيجية للدعاية الامريكية والموالية لواشنطن التي تساند «الحملة الصليبية» الريغنية - التهليل لنمط الحياة الامريكي والمجتمع الامريكي «حيث تتوفر الفرص المتكافئة أمام الجميع» وغرس الفكرة القائلة بـ «ظفر الرأسمالية» في اذهان الشبيبة وتربية الجيل الجديد من مناهضي الشيوعية والسوفييت.

والتربة لتنفيذ مثل هذه المهمة قد هيئت في الغرب. اذ تخدم اغراض الترويج «الملموس» او «السوسيولوجي» لنمط الحياة الرأسمالي وفرة البضائع التي تنتجها الصناعة الغربية خصيصاً للشبيبة» والتي تضم مختلف الفروع : من صنع واعلان الملابس لأجل الشبيبة حتى انتاج ملايين وملايين من اسطوانات موسيقى البوب واطقم الألعاب الالكترونية وما الى ذلك.

ونتيجة لزائد توفر عروض «القيم» الثقافية التي يروج لها من خلال اجهزة الاعلام الجماهيري بالدرجة الأولى، واستهلاك هذه «القيم» بشكل تلقائي ومطيع، يتكون لدى الشبيبة الغربية الحمول الاجتماعي والميل الى التسلية والتلهية.

والدين يلعب، في التأثير الايديولوجي من قبل المجتمع البرجوازي على الشبيبة، دوراً من نوع خاص.

والكنيسة في الغرب، اذ تستخدم لـ «انقاذ النفوس» وسائل الجذب التقليدية والمستحدثة، تتوجه بدأب متزايد مباشرة الى الشبيبة باعتبارهم الرعية والمتبرعين المقبلين المحتملين. وبمناسبة عام الشبيبة العالمي عقد البابا يوحنا بولس الثاني مقابلة مع مندوبي شبيبة سائر المعمورة في أحد السعف (٣١ آذار العام ١٩٨٥). والعنوان الذي اطلقه البابا على رسالته المكرسة ليوم السلام العالمي (كانون الثاني العام ١٩٨٥) كان «مواكبة السلام والشبيبة». وركزت وكالة الأنباء الايطالية (أنسا) على ذلك بقولها : «هذا النداء البابوي، المصاغ على شكل المحادثة، مخصوص للمرة الأولى قبل كل شيء، لشبيبة العالم أجمع، وليس فقط لرؤساء الدول والساسة والاساقفة الذين توجه اليهم أرسائل السنوية منذ ١٧ سنة اعتباراً من عهد البابا بولس السادس».

ومن الموضوعات الأشد خطورة في الدعايات الدينية الاعداء بـ «شمولية» الوعي الديني في كل من الغرب والشرق وبـ «وحدة» المعايير الاخلاقية بالنسبة للمجتمعين الرأسمالي والاشتراكي على السواء. وقد ادرجت هذه الموضوعة في تلك الرسالة السهبة التي توجه بها البابا الى شبيبة العالم.

وتشكل معاداة الشيوعية والسوفييت عنصراً ضرورياً للمعالجة التي يتعرض لها وعي الشبيبة من قبل دعايات الغرب الدينية والحكومية والتجارية. وبلغت هذه المعالجة شوطاً جديداً في اشتدادها على اعتاب مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر الذي سيعقد في موسكو في تموز الراهن.

اما ما يسمى بـ «مؤتمر الشبيبة الدولي» في جامايكا، الذي وضع نقيضاً لمهرجان موسكو، فتم الهامه وتمويله من الأوساط الحاكمة الامريكية. ولم يدأب الرئيس ريغن كثيراً على اخفاء هذه الحقيقة اذ ناشد شبيبة «العالم الحر» والخونة، مواطني البلدان الاشتراكية السابقين، الى المشاركة النشيطة في هذا «المؤتمر».

وفي الفترة الراهنة شن خصوم التعاون الدولي بين الشبيبة المناضلة في سبيل التضامن المعادي للامبريالية ومن اجل السلام والصداقة، وكذلك عملاؤهم في حركة الغرب الشبيبية، حملة دعائية هادفة الى التشهير بمهرجان موسكو بزعم انه «يدار ويوجه من الكرملين». ويجري وصف منظمات الغرب الشبيبية، التي أعلنت عن مشاركتها في المهرجان، بأنها «ادوات عمياء في يد موسكو». وطبعاً تمدح منها تلك التي اعلنت عن امتناعها عن المشاركة في المهرجان. ونقلت «فيلت» الالمانية الغربية قول «كروب»، عضو هيئة رئاسة «اتحاد الشباب» في المانيا الغربية، ان منظمته وشركائها في اوروبا «لا يريدون «اضاعة شخصيتهم وأصالتهم في مسيرة الشيوعيين الخالقة».

ويتجلى تناسب القوى، بشكل واضح مثلاً، من خلال التعرف على الوضع على اعتاب المهرجان في منظمات الشبيبة النمساوية.

وقد ذكرت صحيفة «أربايتر تزايتونغ» ان قرار «الجيل الفتي» لدى حزب الشعب النمساوي عدم الذهاب الى المهرجان قد عورض من المنظمات الشبيبية الأخرى. وأعلن أ. غوزنباور، سكرتير الشبيبة الاشتراكية النمساوية، انه يشارك في الاستعداد للمهرجان كل من الاتحاد الدولي للشبيبة الليبرالية والراديكالية والاتحاد الدولي للاشتراكيين الشبان، اضافة الى مجلس لجان الشبيبة القومية الاوروبية.

وأفادت هذه الصحيفة ان معظم اعضاء اتحاد الشبيبة الفيدرالي النمساوي يعتزمون المشاركة في المهرجان. وينظر شباب الغرب التقدميون الى مشاركتهم فيه بمثابة اسهامهم في الحركة العالمية المعادية للحرب والامبريالية.

● يفكرون في العالم الذي يحيط بهم

ويتعاظم، وسط الشباب بالذات، عدد الذين يضعون موضوع تجنيب كوكبنا خطر الحرب أعلى من «القيم الغربية».

والكثيرون من الاعضاء الشباب في الاحزاب البرجوازية والمنظمات المتمسكة تقليدياً بمواقف المحافظة، يقفون ضد السياسة العسكرية التي تسير عليها الولايات المتحدة والناتو.

مثلاً، رفض «الاشتراكيون الشباب» في المانيا الغربية الانتقاد الذي وجهه فريدريخ فوغل، وزير الدولة في حكومة المستشار الفيدرالي، الى ما خططت له الحركة في سبيل السلام من استفتاء آراء السكان في اطار العمل ضد «التسلح التكميلي». ووصف رودولف هورتونغ، رئيس «الاشتراكيين الشباب» الذي ينتسب في الوقت نفسه الى عضوية لجنة تنسيق حركة انصار السلام في المانيا الغربية، وصف هذا الاستفتاء بأنه محاولة المواطنين الشرعية للتعبير عن رفضهم لـ «التسلح الصاروخي» والنهج الرامي الى التحضير للحرب».

كما دعت الى تجميد «ترسانات الاسلحة النووية لدى جميع الدول، فوراً، منظمة حركة الشبيبة المسيحية الريفية في فرنسا. والبيان الصادر عن هذه الحركة ينتقد، بشدة، مواقف رجال الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية الذين «لا يرون، في نظرهم الضيق، الا الخطر من الشرق». ويبدأ حتى دعاة المسالمة الشباب، الراسخون في عقيدتهم، في ادراك ان شعار «المسؤولية المتكافئة» يشل فعالية الحركة المعادية للحرب ويبعد اعدائها ويبعدها عن مكافحة الخطر الفعلي الذي تشكله على السلام سياسة الولايات المتحدة والناتو. ويحدث الشقاق في صف هذه الحركة.

والشبيبة في اوروبا الغربية تمثل، كما هو معروف، قوجا قويا للحركة العالمية المعادية للحرب. وقد اوضح الاستفتاء الذي أجرته مجلة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت» ان اغلبية الطلبة الامريكيين «من اصحاب نفسية المحافظة» يستنكرون ثمن تكديس كميات متزايدة باستمرار من الاسلحة النووية في حين ان الحاجات الاجتماعية تبقى دون التلبية. وشهد العام ١٩٨٤ موجة من تظاهرات اكتسحت جامعات الولايات المتحدة احتجاجاً على النهج العسكري الامريكي وطلباً بتجميد الاسلحة النووية.

ويعكس التصاعد الجديد في نشاط الشبيبة الغربية السياسي بنمو الوعي الاجتماعي لدى العمال الشبان الذين يناضلون من اجل حماية حقوقهم في طليعة المعارك الطبقية. وأكدت ذلك، بشكل مقنع، تحركات جليلة من الاضراب عن العمل أحياها شغيلة بريطانيا وفرنسا.

وتكتسب قوة، سريعاً، على المسرح السياسي لمختلف بلدان العالم الرأسمالي، الحركة الاجتماعية التي اطلقت على نفسها اسم «الخضر» او «البديل» وقد استرعى «الخضر» (الذين يقل عمر ٦٠٪ منهم عن ٣٠ سنة) اهتمام الجميع في المقام الأول بنشاطهم في التظاهرات والتحركات في سبيل السلام ونضالهم ضد نصب السلاح النووي الامريكي. ويشير علماء السياسة الى أن صفوف الـ «خضر» تتنامى في السنوات الأخير أكثر فأكثر بفضل انتماء المتحدرين من الطبقة العاملة بالذات.

اذن، البديل هو الذي يفكر فيه اليوم فتيات وفتيان الغرب من اصحاب الذهنية السليمة. البديل للتكيفية الاجتماعية والأمّيّة و«اليأس المادي» و«النظام» النازي الجديد والفوضى لليسار المتطرف.

ويدرك، الآن، حتى البعيدون عن التعاطف ازاء الاشتراكية، ادراكاً متزايد الوضوح، ان المقترحات السلمية السوفييتية تعبر عن مشاعر الجيل الفتي لكوكبنا. اما الذي يعارض تنفيذ هذه المقترحات عملياً فهو من تلك الاوساط التي تتجاهل، مطلقاً، مصالح وتطلعات شبيبة بلدانها اذ تجعل منها ضحية لسياسة معاداة السوفييت. وكل شابة وشاب يأبى ان يكون اداة عمياء في آلة الغرب العسكرية يترقى اجتماعياً ويكشف عن كفاءاته النفسية العالية عندما يشارك في النضال من اجل السلام، ضد سباق التسلح، الذي شنه المجمع الحربي - الصناعي.

(من وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية - خاص بـ «الاتحاد»)



بلدية عكا ترفض اقتراح الداخلية وتقر ميزانية تزيد ٤٠٪ عن ميزانية الاطار

● عكا - لمراسلنا - عقد المجلس البلدي في عكا، يوم الاحد (٦/٣٠)، جلسة خاصة لبحث إطار الميزانية للعام ٨٦/٨٥ ألتي تقترحها وزارة الداخلية على بلدية عكا بمبلغ (٦٩٥٧) مليون شيكل. وهي ميزانية لا تكاد تكفي لدفع الرواتب وتسديد الديون المستحقة على البلدية - كما جاء في تقرير آخر للميزانية بمبلغ (٩٨٥٢) مليون شيكل، أي بزيادة حوالي ٤٠٪ عن إقتراح الاطار.

وأكدت أمانة الصندوق أن هذا المبلغ هو الحد الادنى الذي يمكن للبلدية، في إطاره، تقديم الحد الادنى من الخدمات للسكان.

وتحدث رمزي خوري، عضو المجلس عن «الجبهة»، مطالبا المجلس بالاحتجاج على هذا الاطار الهزيل الذي تقترحه وزارة الداخلية. ودعا المجلس البلدي الى رفض هذا الاقتراح بالاجماع وأن يقرّ إقتراح أمانة الصندوق رغم تحفظه من حجمه الذي يشك في أن يكون كافيا لتقديم الحد الادنى من الخدمات.

وتطرق خوري الى الازمة الاقتصادية، بشكل عام، مشيراً الى ان الحكومة تحاول المحافظة على أرباح رؤوس الاموال على حساب العمال والفقراء. ويبرز ذلك في التقليصات الفظة في ميزانية السلطات المحلية.

وقال إن على المجلس البلدي والسلطات المحلية عموماً ان تطلق الصرخة «نريد سلاماً» ! وأن تعترف الحكومة بحق الشعب العربي الفلسطيني، لأن في هذا يكمن الحل للازمات جميعاً.

وقرر المجلس، بالاجماع، قبول إقتراح أمانة صندوق البلدية الامر الذي يعني رفض ميزانية الاطار.

واستأنف المجلس أبحاثه في جلسة أخرى، وكان رمزي خوري بعث الى رئيس البلدية برسالة يلفت فيها نظره الى ما جاء في جريدة «هآرتس» (٨٥/٦/٢٧)، عن ارتفاع الجنوح في الناحية العربية، بما في ذلك في عكا. وربط خوري في رسالته اسباب هذه الزيادة بالاوضاع السكنية المتدهورة وانعدام النوادي والمراكز الثقافية في عكا القديمة.

ولدى بحث إعادة تركيب ادارة «بيت كيدم» (نادي يهودي - عربي يقوم بنشاطات محدودة في عكا)، رشح خوري نفسه ليكون ضمن الاطار. كما طالب بإقامة الحدائق في عكا القديمة التي لا يوجد فيها متر واحد، بينما هنالك (٣٠٠) دونم حدائق في عكا الجديدة.

وكان خوري بعث برسائل الى وزير الشرطة وقائد شرطة عكا ورئيس البلدية بخصوص ما نشر في «عل همشمار» (٨٥/٥/١٩) عن اعتداءات شرطة عكا على أفراد من لاعبي كرة القدم والشتائم البذيئة والعنصرية التي وجهها أفراد الشرطة الى اللاعبين العرب. وطالب بالتحقيق في هذا وفي حوادث اخرى عينية من اعتداءات الشرطة. كما طالب بمعاقبة افراد الشرطة والمعتدين حفاظاً على العلاقات الحسنة والتعايش بين الشعبين.

ورد قائد شرطة عكا في رسالة يستنكر فيها الاتهامات ويبدي استعداده لاستقبال خوري في حالة وجود اية شكوى، وقال أنه لا حاجة الى التوجه للوزير. ولكن رمزي خوري لفت انتباه قائد الشرطة، في رسالة ثانية، الى ما نشرته «عل همشمار» مرة أخرى في (٨٥/٦/٢٦) عن حادث الاعتداء على لاعبي كفركنا وان مراسلة الجريدة ذكرت أسماء المعتدى عليهم والشكاوي التي قدموها.

هذا وبرز في جلسة المجلس الثانية في (٦/٣٠)، خلاف حاد بين المعراخ وبين المتدينين الذين كانوا هاجموا رئيس البلدية باسم المجلس الديني لسماحه بفتح المقاهي والمطاعم ايام السبت في المدينة. وأعلن عضوا قائمة المتدينين إنسحابهما من الائتلاف البلدي. كما قرر المجلس، بالاكثرية المراخية، إعادة النظر في قرار حجم التخفيضات الضريبية الذي كان عضو الليكود إقترحه وأقره المجلس في جلسة سابقة حيث كان إثنان من أعضاء البلدية (المعراخ) غائبين عن الجلسة.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تردّ على أكاذيب سوفر

● حيفا - لمراسلنا - اتهمت لجنة الطلبة الجامعيين العرب في جامعة حيفا، في منشور أصدرته الأسبوع الماضي، رئيس المركز «اليهودي - العربي» في الجامعة، البروفيسور ارنون سوفر، مستشار وزارتي «الأمن» والداخلية لشؤون تهويد الجليل، بالكذب والتشهير بشخص الطالب الجامعي المبعد أمير مخول ولجنة الطلاب العرب - هذا الكذب الذي اتخذ منه قناعاً للتحريض على لجنة وجمهور الطلبة العرب المناضلين ضد العنصرية المتفلتة في جامعة حيفا، وللتستير على سياسة التمييز والاضطهاد العنصرية التي تروج لها ادارة الجامعة ضد الطلاب العرب ولجنتهم، وللحيلولة، في نهاية الأمر، دون التعاون الدمقراطي اليهودي العربي.

ففي مقابلة صحفية مع البروفيسور سوفر نشرتها مجلة عن التعليم العالي في ١٩٨٥/٣/٢٧، ووصلت مؤخراً الى لجنة الطلاب العرب جاء على لسان سوفر : «انني لا استطيع السيطرة على قرارات تتخذ في موسكو» مشيراً بذلك الى نضالات الطلاب العرب. واتهم رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة : «بأنه تلقى تدريباً في موسكو في تنظيم المظاهرات» علماً بأن الطالب المذكور لم يكن في موسكو ولا في الاتحاد السوفييتي.

وإزاء هذه الاتهامات الكاذبة جاء في منشور لجنة الطلاب العرب : بقيناً أن أقوال سوفر تلك تشكل سبباً لرفع دعوى بتهمة التشهير الا اننا نمتنع عن القيام بذلك ترفعاً عن هذه الصغائر، ولكي لا نحرف النضال السياسي الدمقراطي المعادي للعنصرية الذي نخوضه ضد آلة الاضطهاد في الجامعة والشرطة الى مسألة شخصية.

وطالبت اللجنة ادارة الجامعة ومؤسساتها بأن يكفوا عن أن يكونوا صغاراً إزاء ما يحدث في الجامعة. وان يتوجهوا بجدية واحترام الى أحداث العدوان الدموي على الطلاب العرب في الحرم الجامعي مؤخراً، وأن يبحثوا عن مخرج لصالح الطلاب العام ولصالح الجامعة، وان يستجيبوا، قبل فوات الأوان، الى نداءات لجنة الطلاب العرب ومجهوداتها في هذا الصدد.

وحذرت اللجنة من أن يؤدي هذا الانفلات المعادي للشيوعية والعنصري، الذي يعبر عنه سوفر، الى مواجهة جديدة.

حفل عامر بتخريج الفوج الرابع من مدرسة «المتنبي» الثانوية في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - احتفلت مدرسة «المتنبي» الثانوية في حيفا، مساء الاحد الماضي، بتخريج الفوج الرابع من طلاب صفوف الثاني عشر الذين بلغ عددهم (٦٣) طالبة وطالباً. وذلك بحضور جمهور كبير من الأهالي وأعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في المدرسة والضيوف : الارشمندريت أناسطاطيوس، كاهن طائفة الروم الارثوذكس، وعضو المجلس البلدي عن «الجبهة» في حيفا، زاهي كركبي، وروت أشكنازي، مديرة المركز الجماهيري في البلدية، والمحامي أنيس شقور، رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة، ومفتش المعارف في المنطقة كامل فارس، ومديري مدرسة «حيفا (هـ)» - رياض الخبارية - و «الاخوة» - حبيب خشيبون.

تولى عرافة الاحتفال المعلمة ليلى سمرا، فاستهلت برامج الاحتفال بالدعوة الى الوقوف دقيقة حداد على أرواح ضحايا حادث اليأس - طلاب مدرسة «بيتح تكفا». ثم توالت برامج الاحتفال التي رافقتها فرقة الجش الموسيقية بإدارة الاستاذ مارون طنوس.

واستهلت البرامج كلمة المربي سمير سلامة الذي طالب بإدخال الآلة الحاسبة الى المدرسة في السنة القادمة.

وتلاه المحامي انيس شقور، الذي تمنى ان تتكرر هذه الاحتفالات في جو التعايش السلمي الذي نرجوه، منوهاً بجهود جميع العاملين في المدرسة، خاصاً بالذكر مديرها الاستاذ رشدي الماضي.

وقدم ثلاثة من الطلاب كلمات باسم الخريجين باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية. وعبروا فيها عن شكرهم للقائمين على المدرسة.

وتخلل البرنامج فقرات فنية وتربوية قدمها طلاب المدرسة نالت اعجاب الحضور.

وتقدم مفتش المعارف في المنطقة، كامل فارس، بكلمة حيى فيها الطلبة الخريجين والهيئة التدريسية.

ثم تقدم الى المنصة مدير المدرسة، الأستاذ رشدي الماضي، فدعا مفتش المعارف والمحامي أنيس شقور الى توزيع الشهادات على الخريجين.

وفي جولة ثانية لتوزيع الشهادات دعا مدير المدرسة كاهن الطائفة الارثوذكسية وعضو المجلس البلدي، عن الجبهة، زاهي كركبي، وعصام زيدان وسهير. قرمان للمشاركة في توزيعها.

محاضرات تثقيفية حول الصهيونية في يافا

● يافا - لمراسلنا - قدم الرفيق بارون بيكر، يوم الأربعاء (٨٥/٧/٣)، في نادي الحزب الشيوعي في يافا، محاضرة عن نشوء الصهيونية وأهدافها. ثم قام بالرد على اسئلة الحضور.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن سلسلة محاضرات تثقيفية يقيمها الحزب الشيوعي في يافا وتتمحور، جميعها، حول الصهيونية.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بالاجماع يرفض مجلس أم الفحم الخريطة الهيكلية لأنها تجرِّد القرية ألفي دونم

● أم الفحم ـ لمراسل «الاتحاد» ـ أسفر أول اجتماع لمجلس أم الفحم بتاريخ ١٩٦٠/٦/٢٥ عن اتخاذ قرار برفض خارطة القرية الهيكلية المقدمة من وزارة الداخلية والتي تسلب المجلس حق الاشراف على جميع أراضي القرية. وبهذا القرار تجاوب المجلس مع مشاعر السكان وعبر عن تذمرهم الشديد من سياسة سلب الاراضي ومن تضييق مساحة الاراضي التي يشرف عليها المجلس.

وقد حاول بعضهم في المجلس منع اتخاذ هذا القرار ففشلوا.

والخارطة الهيكلية لا تضم الاراضي التي تقع شمال القرية وهي الاراضي التي أغلقها الحكم العسكري في وجه أصحابها ومنعهم من الوصول إليها على الرغم من ان محكمة العدل العليا حكمت لهم بحق استعمالها.

وتبلغ مساحة هذه الاراضي ألفي دونم وتفصلها مصلبة الطرق (معاوية ـ لطيمات) وهي تمتد إلى أخنيزيرة ثم الى بيوت صالح أبو خليفة وتتجه شرقاً (إلى أرض لمريعة) ثم الى خلة عبد القادر.

وحدود القرية التي خططها الحكم العسكري اعتماداً على معرفين من القرية بصحبة أحد المخاتير والتي وافقت عليها وزارة الداخلية تضم مناطق سويسة، عقادة، المرتفعة، رأس الشرفة، أي بعد الشارع من جهة الشمال بمئة متر تقريباً وتمتد الى الشرائع.

لقد حاول الرئيس تأجيل اتخاذ قرار بشأن الخارطة والانتقال الى بحث تخمين اراضي القرية لتقدير الضرائب عليها لتغطية الميزانية المقدرة بخمسين ألف ليرة. وقد استمر النقاش أكثر من ساعة ونصف الساعة اوقف المجلس بعدها جلسته بعد أن اتخذ قراراً اجماعياً برفض الخارطة الهيكلية والمطالبة بتعديلها بحيث تضم جميع اراضي القرية.

وخلال البحث اقترح نائب الرئيس عارف رشدي موظف مكتب العمل ان يعفي أصحاب الاراضي المفتلحة والمشجرة بالزيتون من الضرائب وان تدفع فقط على المساكن بواقع ١٠ ليرات عن كل بيت؟! واستشهد بمجالس محلية أخرى ليؤكد صحة رأيه!!

ان المجلس لم يبحث هذا الأمر ولكن العمال والفلاحين الفقراء يرفضون هذا المبدأ الغريب ويطلبون انْ تفرض الضرائب المعقولة على الاراضي والاملاك والمساكن لتتناسب واوضاع أصحابها وطاقاتهم الاقتصادية أي دخلهم.. لقد ناضلوا ضد ضريبة الرأس المجحفة وهم لا يريدون العودة إليها..

هذا وقد علمنا ان رئيس المجلس المحلي قد تلقى عند ارفضاض الجلسة رسالة من وزارة المعارف توافق فيها على منح قرض للمجلس قدره ٥٠ ألف ليرة لبناء مدرسة. كما سمعنا أيضاً ان الحكومة ستمنح مساعدة للمجلس بمقدار ١٦ ألف أو ٣٢ ألف ليرة؟!

هذه وعود سمعناها ولا ندري مدى صحتها، فمنذ سنوات ونحن نسمع عن وعود بمساعدات لبناء مدرسة ولتطوير القرية ولكنها كانت وعوداً فقط.

(عن «الاتحاد» ٥ تموز ١٩٦٠)

ركن الاطفال

الجرادة والنمل

● في يوم صَحْو من أيام الشتاء، كان النمل مشغولاً بتجفيف خزينه من القمح، بعد أن بللته نَوْبة مطر طويلة. وبَغْتةً قفزت جرادة تسألهم أن يُعطوها بعض الحَبِّ. «لأنّي ببساطة» كما قالت «أتلوى جوعاً».

كفّ النمل لحظةً عن العمل ـ مع أن هذا يتنافى ومبادئه. وقال: هل لنا أن نسأل، ما كنتِ تفعلين طوال الصيف الماضي؟ لِمَ لم تجمعي من الطعام خزيناً للشتاء؟.

قالت الجرادة: في الحقيقة، كنت مشغولة جداً بالغناء، فلم أجد وقتاً.

قال النمل: إن كنت لم تفعلي في الصيف شيئاً سوى الغناء، فليس لديك في الشتاء إلّا الرقص.

وقهقه النمل، واستأنف العمل.

أعادوا إليه بصره

■ أجرى أطباء العيون في معهد الطب بدونتيسك عملية معقدة. فقد أعادوا البصر الى سواق الحفارة كوروستيلف الذي فقد بصره من جراء إصابته أثناء حادث اصطدام على الطريق. بتروا للمريض الكتاراكتا (اعتام عدسة العين) وأحيوا عدسة العين الاصطناعية. هذه العملية اجريت للمرة الاولى في دونتيسك، فمن قبل كانوا لا يجرون عمليات على المرضى ذوي العدسة المعتمة الا في عدد قليل من العيادات المختصة.

لجنة الصحافة المنطقية ـ عكا

تدعو جميع الاخوة موزعي «الاتحاد» ومسؤولي الصحف في جميع فروع منطقة عكا لحضور اجتماع الموزعين ومسؤولي الصحف وذلك يوم الاثنين ١٩٨٥/٧/٨ في مكاتب منطقة الحزب في عكا.

الرجاء التفرغ والتقيد بالوقت وحضور الاجتماع لاهمية البحث.

الحزب الشيوعي ـ شفاعمرو

يدعوكم لسماع المحاضرة الاولى في اطار الدورة التثقيفية وعنوانها «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك يوم الاثنين ١٩٨٥/٧/٨ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: فضل نعامنة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ عيرون ـ وادي عارة

حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم طلب رقم ج/٩/٨٥، للجنة المحلية ـ عيرون احمد محمد أبو فول ـ مسطح القرية، في جت فيه التسهيلات الآتية:

١) ظهور في خط البناء الامامي في الطابق الثالث.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات، عليه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوماً من تاريخ هذا الاعلان.

محمد خالد مصاروة ـ رئيس اللجنة

تهانينا الحارة

الى الرفيق ذيب زبيدي بمناسبة تخرجه من جامعة كارل ماركس في لايبزغ بألمانيا الدمقراطية وحصوله على شهادة الطب، نتمنى له عملاً موفقاً وناجحاً في خدمة حزبه وشعبه.

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية المانيا الدمقراطية

تهانينا الحارة

الى الدكتور أنور جمّال وزوجته بالمولود البكر «مكسيم».

ابنة الخالة وزوجها ليزا وسهيل ديّة

انتقلنا

يقدم مكتب «الاتحاد» في الناصرة خدماته الصحفية والاعلامية من مكتبه الجديد في عمارة «بيت الصداقة».

رقم الهاتف الجديد هو (٠٦٥ ـ ٥٤٣٣٠)

مجلس مدربين ابناء الكادحين ـ منطقة عكا

بمناسبة المهرجان الثاني عشر للشبيبة والطلبة العالمي تعلن عن مسابقة رسوم منطقية للاشبال من جيل ٨ الى ١٤ سنة حول شعار «من أجل التضامن المعادي للامبريالية في سبيل السلم والصداقة» ابتداء من ٨٥/٧/٥ حتى ٨٥/٧/٢٠ وتسليم الرسومات لمسؤولي الشبيبة وابناء الكادحين في الفروع. تجري اختيار اجمل ٣ رسومات وتسلم جوائز قيمة للفائزين.

● لتنقلع حكومة نهب العاملين

● لترفع حكومة الكارثة ايديها عن جمهور العاملين

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ جديدة

تدعو الجمهور المشاركة في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي سيعقد يوم الاثنين الموافق ٨٥/٧/٨ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: الباحث الاقتصادي احمد سعد وأحمد كيال.

الفنانة المصرية سهير المرشدي

نهضة مسرح الستينات رافقت النضج السياسي

*** الفن والسياسة توأمان * علينا مجابهة خطر الزحف الثقافي الصهيوني بفن عربي جاد ***

□ الفنانة المصرية سهير المرشدي «بنت بلد» بسيطة متدفقة المشاعر والاحاسيس احتفظت بشخصية الفتاة المصرية الواعية «الجدعة» التي تربّت في حي الحلمية الشعبي. لم تغير حياة الفن من طابعها العام في شيء. بمجرد الجلوس أمامها تتحدث عن مصر والقومية العربية، وبيروت والحصار والقضية الفلسطينية ومعاناة الانسان والزحف الصهيوني على الوطن العربي وكيف استشهد أخوها في حرب اكتوبر العام ١٩٧٣ وتحوّل حزنها عليه الى انتماء قوي للارض والوطن.

سهير المرشدي من الجيل الفني الذي ظهر في الستينات. أي في عز ازدهار الحركة الفنية التي عاشتها مصر في ظل حكم سياسي متفهم معاناة بلاده وشعبه، ومؤمن بأن الفن رسالة وقيم وثقافة لخدمة الجماهير البسيطة.

وسهير أيضاً من الفنانات المخلصات اللواتي رفضن ان يتحول الفن الى سلعة تجارية للربح فقط في زمن الفساد الذي خيّم على الوسط الفني في السبعينات حيث حملت حقائبها مع زوجها الفنان القدير كرم مطاوع وطافت الوطن العربي بأكمله وعاشت على خريطته متعرفة في فترة الغربة على العادات والتقاليد والفنون العربية. في القاهرة كان لـ «الأفق» هذا الحوار معها:

● «الأفق»: هل يمكن ان نعتبر قبول سهير المرشدي السفر مع كرم مطاوع تبعية زوجية أو كان ايضاً موقف رفض من فنانة ملتزمة ازاء المناخ الفني الذي كان سائداً في تلك الفترة؟؟

□ المرشدي: قبولي السفر مع زوجي لم يكن تبعية على الاطلاق، بل كان موقفاً نابعاً من داخلي كفنانة ملتزمة جادة بالاعمال التي قدمتها وترغب في الاستمرار في تقديم اعمال على مستوى نظيف ومحترم للجمهور. فلم يكن معقولاً بقائي وسط مناخ فني أو مناخ عام غريب جداً وغير واضح الهوية. بمعنى بماذا نفسر «عصر الانفتاح» الذي مر على مصر وأي اسم يمكننا ان نطلقه عليه: انفتاح استهلاكي، استهلاكي انتاجي، انتاجي استهلاكي! عالم غريب، البقاء فيه كان مستحيلاً. قد اكون قبلت ان اتبع زوجي في فترة مرضه ولكن كان هذا واجبي كزوجة ترعى زوجها وتقف بجواره في محنته وشدته وتساعده على الخروج منها واعتقد ان هذا شيء عظيم وخصوصاً ان هذا مع فنان عظيم مثل كرم مطاوع.

● «الأفق»: ما هي رؤيتك كفنانة مسرحية لمسرح الستينات. وما هي أسباب ازدهاره؟؟

□ المرشدي: انا ابنة مسرح الستينات دخلت الحركة الفنية من خلاله وساهمت فيه ايضاً وأنا طالبة في معهد الفنون المسرحية واعتبر هذه الحقبة من الزمن تمثل عصر النهضة المسرحية في مصر واعتقد ان اسباب هذه النهضة المسرحية النضج السياسي الذي كان سائداً في هذه الفترة أي ان القيادة السياسية كانت واعية ومتفهمة للفن حيث كانت تعلم جيداً ان الفن ثقافة، الفن مواقف، الفن ضرورة في نهضة أي مجتمع، هذا بجانب ان مؤسسة المسرح في ذلك الوقت كانت تضم فنانين وفلاسفة وعباقرة وكُتّاباً لهم جميعاً رؤية فنية ثقافية سياسية استطاعوا من خلالها ان يتعاملوا مع المناخ، ويجسدوه عبر اعمال مسرحية كبيرة. ولكنها لم تكن اعمالاً معقدة أو غير مفهومة لأن الفن في هذه الفترة كان يقدم من أجل البسطاء من أبناء الشعب المصري.

● «الأفق»: ما هو تأثير مسرح القطاع الخاص على ذوق الجمهور المصري في السبعينات؟؟

□ المرشدي: مسرح القطاع الخاص في هذه الفترة كان يعبر عن مناخ سياسي سائد وعن حالة اجتماعية سائدة في المجتمع المصري. كان لا بد ان نخلق لها فنها الذي يعبر عنها. ولكني ضد أن يُقال ان الجمهور تغير وفقد وعيه وعزف عن قبول الفن الجيد أو المسرح المحترم بدليل ان الجمهور اقبل على «الوزير العاشق» و «منين اجيب ناس». فمن المعروف ان المسرح الصعب والمسرح الشعري وان دل على شيء فهو يدل على ان الجمهور ثابت لا يتغير من حيث الوعي والاحترام وهو يقبل دائماً على العمل المحترم.

● «الأفق»: يقال ان من أسباب أزمة المسرح المصري رفض الفنانين الكبار العمل على مسرح الدولة؟؟

□ المرشدي: أين مسارح الدولة التي يعمل عليها الفنانون؟ البعض مغلق من أجل الاصلاحات والبعض الآخر إحترق. هذا غير ان القائمين على مسارح القطاع العام لم يراعوا الحالة الاقتصادية التي يمر بها الفنان. الى جانب غياب الاعمال الكبيرة التي تقدم الى الفنانين ليقبلوا عليها.

● «الأفق»: هل احتراق مسرح محمد مزيد أثناء عرضه مسرحية «روض الفرح» التي اخرجها كرم مطاوع كان بمحض المصادفة؟؟

□ المرشدي: اعتقد ان أي عمل يقوم على فكرة عظيمة سيجد مَن يحاربه. والفنان ايضاً صاحب وجهة نظر وفلسفة فهو موجود من أجل ان يحدث جدلاً بينه وبين المجتمع أو بينه وبين السلطة وكون «روض الفرح» تحترق فهذا يدل على قيمة العمل وجديته ولكن الاحتراق لم يكن أبداً بمحض الصدفة فهل بمقدور شخص عادي ان يحرق مسرحاً؟ اعتقد ان الذي حدث كان سياسة!! انه شيء فظيع ان تصادر الحرية في لحظة وان تقمع متعة الناس وان يُسرق الحلم منهم بهذه السهولة.

● «الأفق»: ماذا قدّم المسرح المصري لصالح القضية الفلسطينية؟؟

□ المرشدي: ساهم المسرح المصري بتقديم اعمال لصالح القضية الفلسطينية منها «وطني عكا»، «النار والزيتون». ان هناك الآن فجوة كبيرة بين الذي يحدث على الساحة العربية من احداث ملتهبة وساخنة وبين الفن فعلى كل فنان كان في بيروت أثناء الحصار ان يترجم ما حدث في اعمال أدبية تحوّل الى مسرحيات وافلام سينمائية. أليس هذا واجب كل فنان يشعر بالمسؤولية تجاه حاضره ومستقبله وماضيه؟ من غير المعقول ان يغزو الفن الصهيوني العالم ونحن صامتون.

● «الأفق»: يقال ان سهير المرشدي تفرض هذه الايام على الاعمال الفنية عن طريق «كرم مطاوع» فما رأيك؟؟

□ المرشدي: اعتقد ان الوساطة في الفن مبدأ مرفوض جداً وأنا شخصياً ارفضه بشدة ولا أقبل هذا الوضع على الاطلاق وعلى الذين رددوا هذه الشائعات السخيفة ان يعودوا بالذاكرة الى الوراء ويراجعوا اعمالي على المسرح او في السينما او الإذاعة والتلفزيون ويتحققون كيف لاقت نجاحاً جماهيرياً وكيف ارتبطت بأذهان الناس حتى الآن!!

● «الأفق»: ما هي أسباب أزمة السينما في رأيك؟؟

□ المرشدي: السينما فن شمولي وله قدرة واسعة على الانتقال بين الدول فلا بد ان يكون القائمون عليها على مستوى المسؤولية، أما كونها غائبة هذه الايام فهذه عبثية يحاسب عليها القائمون على السينما. فكما يبحثون عن المكسب المادي عليهم ان يبحثوا ايضاً عن المكسب الأدبي الذي يكسب السينما شرعية وجودها والجدية في تناول الموضوعات والشيء الذي يجب ان يدركه السينمائيون في مصر والوطن العربي ان الصهيونية تدعم موقفها في العالم بشكل رهيب عن طريق السينما. فيجب ان يتنبهوا لذلك!!.

● حاورها: هشام يحيى ●

(«الأفق» ـ العدد ٥٩ ـ ٦ حزيران ١٩٨٥)



● سهير المرشدي

أغنية حب

الجندي والمرأة الغسّالة

المرأة الغسالة: طيلة اليوم وأنا أغسل للملك سراويله الداخلية. انه يغيّرها كل خمس دقائق. زرق وبيض.
حالما يهم الملك ان قدميّ تؤلماني.
للملك غسّالة فهو ليس ملزماً بالعمل.
ولذا غسلت للمواطنين غسيلهم.
حالاً يلقي الملك عليّ سبعاً وسبعين ضريبة.
اني اعمل طول النهار.
وفي الليالي أنا وحيدة.
أنام وحيدة.
ولا رجل إلى جانبي.
أيها الناس الحياة بدون حب خيبة أمل.
الجندي: استدعوني إلى خدمة العلم. قالوا لنا «نحن بحاجة إليكم».
ولكنهم نسوا أن يقولوا لنا ضد من سنحارب.
أنا أقف هنا كالصنم وانتظر الأوامر.
وأشعر ان كل ما في دماغي صدىء.
أمس فقط طلبت منهم ان أعود إلى المعركة.
حالاً صرخوا بي: «حالاً صرخوا بي: «ماذا سيقول الملك؟ يا للعار إنه
ليل نهار وأنا أقف.
وحيداً. وحيداً. وحيداً.
ليل نهار وأنا أقف.
وحيداً. وحيداً. وحيداً.
أحلم بالحب.
أريد امرأة جميلة.
امرأة تحبني.
ونعيش سوية.
المرأة الغسّالة: أيها الجندي. صرتك بتعشقني. وقسمات وجهك جميلة في عيني.
الجندي: أيتها والغسّالة أنت تغنين جيداً. هل يمكن أن نجلس سوية، ونشرب القهوة.
المرأة الغسّالة: أيها الجندي، أنت تعجبني.
الجندي: أيتها الغسّالة. أريدك.
المرأة الغسّالة: إلقِ السلاح وقبّلني.
الجندي: أيتها الغسّالة، ستكونين ملكة عندي.

من مسرحية «والملك ذهب للنوم»
من تأليف كوبي نيف

(عن الشقيقة «زو هادرخ» ١٩٨٥/٧/٣)

تهنئة

الى عضو ادارة الجبهة في غربي حيفا الاخ عبد سويطات وزوجته أحر التهاني بالمولود الجديد «عروة». متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الجبهة الدمقراطية ـ غربي حيفا

تهنئة

الى عصام زين الدين بمناسبة انهاء دراسته وتخرجه من معهد الطب الاول في موسكو والعودة الى الوطن متمنين له النجاح والمثابرة في العطاء.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

للبيع في حيفا

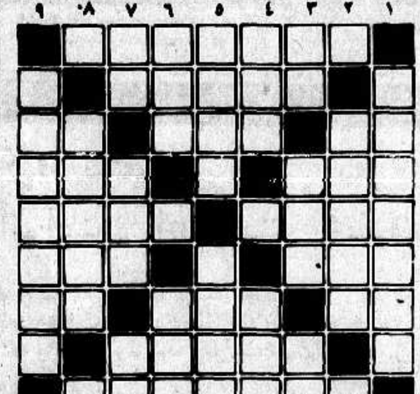
دار ٣ غرف في شارع عباس، فوق مدرسة «المتنبي» + شرفة مغلقة + منظر جميل. تلفون: (٠٤/٥٢٢١٦٤).

تهانينا

الى عوني عباس وعروسه بمناسبة الزواج، نتمنى لها زواجاً سعيداً. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ دبرحنا

كلمات متقاطعة



●● إعداد: كليلة يوسف سلوم ـ المكر ●●

الكلمات الأفقية:

١) مخيم فلسطيني
٢) معتقل كبير
٣) لمس ـ وكالة أنباء سوفييتية ـ سقي
٤) شقيقي ـ من الحبوب
٥) عاصمة أوروبية ـ الاسم الاول للاعب كرة عربي
٦) حيوان ضخم ـ تكافح وتموت من أجلها (معكوسة وغير معرفة)
٧) اشتاق ـ طمأنينة ـ عكس
٨) علم مؤنث
٩) دولة عتيدة + حرف.

الكلمات العموديه:

١) مدينة عربية
٢) قرية عربية في الجليل
٣) للنهي ـ بشير ـ مرض عضال
٤) الثريت ـ البارحة
٥) اسكت (معكوسة) + والدة ـ أزيل
٦) حرف + قوة حسابية ـ يشتاق (معكوسة)
٧) عكس خير ـ أحرف مبعثرة ـ ضمير منفصل
٨) متشابهان + داء
٩) أديبة عربية من الناصرة.

□□ حل لغز العدد الماضي □□

الكلمات الأفقية: ١) كاسك يا وطن ٢) قل ـ فلسطين ٣) حر ـ مر ـ أرى ٤) قدس ـ أل + هل ٥) أوس ـ الد + حرف ٦) سد ـ لا ـ إيث ٧) يوحد ـ رح ٨) السلام ٩) ماير فلنر + د

الكلمات العمودية: ١) كفر قاسم ٢) الحدود ـ أ أ ٣) س س ـ بلى ٤) كفر ـ رسول ٥) يلم ـ أحلف ٦) اس ـ أ أ ـ دال ٧) أفلاطو ـ من ٨) طيره ـ دار ٩) ن ن ـ الاتحاد.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الأحد ٧ تموز ١٩٨٥ الصفحة ٤

نداء اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى جميع الفصائل الفلسطينية في م.ت.ف

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - بعث أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، فاروق القدومي، بيان الى جميع الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير الفلسطينية، دعا فيه قادة هذه الفصائل الى اجراء حوار وطني فلسطيني شامل على أساس الثوابت الوطنية الفلسطينية، التي تضمنها البيان، والى مناقشة كل قضية او موضوع يرى قادة الفصائل ضرورة وأهمية طرحه. و «الاتحاد» تنشر فيما يلي نص البيان:

● ايها الاخوة الرفاق:

ان اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ادراكاً منها للمخاطر الكبيرة التي تهدد النضال الوطني الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية بكل فصائلها، وتحملا منها لمسؤولياتها التي وضعها على عاتقها شعبنا في التصدي لما يتعرض له الوجود الفلسطيني من تهديد بالابادة على أيدي القوى الامبريالية والصهيونية والقوى المتواطئة معها في المنطقة، ووفاءاً لأرواح الشهداء الذين سقطوا في صبرا وبرج البراجنة وشاتيلا دفاعاً عن شعبهم وقضيتهم واستجابة لنداء الوحدة الوطنية الكامن في ضمير كل شيخ وطفل وامرأة ومقاتل من أبناء شعبنا داخل الوطن المحتل وخارجه، وتحقيقاً لوحدة المصير التي جسدها مقاتلو شعبنا وأبناؤه، وحدة الاستشهاد على أبواب صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

ان اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» انطلاقاً من كل ذلك، ترى ان عوامل الوحدة الوطنية ومقوماتها وضروراتها التي تربط بين جماهير شعبنا وفصائله الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية هي اكبر بكثير من كل الاسباب والعوامل التي تفرق بيننا. وعلى هذا الاساس فأن اللجنة المركزية تتوجه اليكم بالنداء الوحدوي الصادق داعية لعقد اجتماع لقيادات كل الفصائل والشخصيات الوطنية التي تتشكل منها منظمة تحرير فلسطين بهدف بحث كل المسائل السياسية المطروحة والمخاطر التي تتهدد مصير شعبنا وقضيته واستعادة وتحقيق وحدة منظمة تحرير فلسطين على قاعدة ما يلي:

١) التمسك بأهداف نضالنا الوطني في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية المستقلة.

٢) رفض كافة الحلول الانفرادية او الجزئية والمشاريع التصفوية بما في ذلك اتفاقيات «كامب ديفيد» والحكم الذاتي ومشروع ريغن وكل اشكال المفاوضات المباشرة.

٣) التمسك بالمؤتمر الدولي الذي يحضره الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبقية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، واطراف النزاع في الشرق الاوسط بما في ذلك منظمة تحرير فلسطين بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. التمسك بهذا المؤتمر الدولي كإطار وحيد لعملية التسوية في الشرق الاوسط.

٤) رفض الانتقاص من وحدانية منظمة تحرير فلسطين في تمثيل شعبنا دون تفويض او إنابة او السماح لأحد بمشاركتها هذا الحق.

٥) تعزيز العلاقة مع أطراف حركة التحرر الوطني العربية بكل فصائلها وقواها.

٦) تعزيز العلاقة مع بلدان المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي بوصفه الصديق الكبير والوفي لشعبنا ونضاله العادل.

٧) التصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية التي تحاول الولايات المتحدة واسرائيل وعملاؤها في المنطقة فرضها على شعوب المنطقة بهدف إحكام سيطرتها على منطقتنا وجعلها احدى مناطق النفوذ الامبريالي في العالم.

٨) التصدي للمخطط الطائفي الذي تسعى الولايات المتحدة واسرائيل الى تطبيقه في لبنان تمهيداً لتعميمه في المنطقة.

ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» ترى في هذه الثوابت اساساً متيناً يمكن للوحدة الوطنية ان تستند اليه. وفي الوقت نفسه فإننا نؤكد ان عقولنا وقلوبنا مفتوحة الى ابعد الحدود لمناقشة اي موضوع يرى الاخوة طرحه على جدول البحث. فالمخاطر التي تهدد مصيرنا جميعاً ومصير القضية التي نحمل أمانة مسؤوليتها، بل ومصير شعبنا بأسره اكبر من ان تتوقف عند نقطة او سبب يحول دون اجتماعنا ووحدتنا.

اننا اذ نتوجه اليكم بهذا النداء، نعتقد انكم تشاركوننا، بنفس القدر، الخوف على المصير الوطني الفلسطيني. وهذا ما يعزز فينا الامل بأن نداءنا الصادق سيلقى الاستجابة من جانبكم.

وختاماً، نرجو ان تتقبلوا اصدق تحياتنا الاخوية.

فاروق القدومي، امين سر اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح».



● عضو بلدية حيفا الجبهوي، زاهي كركبي، يتحدث في مظاهرة الحيفاويين في وادي النسناس، أمس (السبت)، احتجاجاً على الضريبات الاقتصادية ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

غورباتشوف يدعو الولايات المتحدة الى التخلي عن مشاريع عسكرة الفضاء

● موسكو - «تاس» - أكد القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في أواخر الاسبوع الماضي، ان الاتحاد السوفييتي لن يكون البادىء في تسليح الفضاء، وأعلن ان الاتحاد السوفييتي سيبذل الجهود من أجل اقناع الدول الاخرى والولايات المتحدة قبل غيرها بأن لا تتخذ مثل هذه الخطوة الخطيرة التي من شأنها ان تزيد حتماً خطر الحرب النووية وتعطي دفعة جديدة لسباق التسلح بحيث يصعب مراقبتها.

ورد القائد السوفييتي بذلك على نداء «اتحاد العلماء القلقين»، حيث أن هذه المنظمة الاجتماعية الامريكية تقدمت، مؤخراً، الى غورباتشوف والى الرئيس الامريكي رونالد ريغن بنداء يدعو الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى التوصل الى اتفاق حول الحظر التام لتصميم واختبار الاسلحة الكونية والى ان يعلنا في الوقت نفسه تأجيلاً متبادلاً لمواصلة تجارب الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية ويؤكدا التمسك بمعاهدة العام ١٩٧٢ حول الحد من انظمة الدفاع المضاد للصواريخ.

وذكر غورباتشوف في رده، ان الاتحاد السوفييتي كان أعلن، قبل سنتين، تأجيل اطلاق الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية في الفضاء وان تأجيلها سيظل ساري المفعول طالما ستسلك الدول الاخرى هذا السلوك.

وأشار القائد السوفييتي الى ان الاستقرار الاستراتيجي والثقة كانا ليتقويا دون شك لو وافقت الولايات المتحدة على أن تؤكد بالاشتراك مع الاتحاد السوفييتي تمسكها باحكام المعاهدة المعقودة لاجل غير مسمى بشأن الحد من انظمة الدفاع المضادة للصواريخ.

الاجراءات الاردنية تكبّد مزارعي الضفة الغربية خسائر فادحة

● القدس - ذكرت الزميلة «الطليعة» المقدسية، يوم الخميس الماضي، أن العراقيل التي وضعتها السلطات الاردنية امام تصدير المحاصيل الزراعية من الضفة الغربية الى الاردن والدول العربية الاخرى حالت دون وصول اكثر من ثلثي الكميات المعدة للتصدير الى الاسواق الخارجية.

وأشارت «الطليعة» الى ان عشرات الاطنان من البطيخ والشمام والبطاطا، المعدة للتصدير، بقيت لدى اصحابها في منطقتي اريحا والاغوار، مما يؤدي الى انهيار الموسم الزراعي وتكبيد المزارعين العرب في المناطق المحتلة خسائر فادحة.

وأكدت الصحيفة ان السلطات الاردنية كانت حددت موعدا أخيرا لتصدير محاصيل الضفة الغربية. كما حددت معدل الدونم الواحد من الاراضي المزروعة بنسبة تقل بحوالي ٦٠٪ عن الانتاجية الحقيقية.

وأوضحت «الطليعة» أنه مع انتهاء شهر حزيران، الذي حدد موعداً أخيرا للتصدير، بلغت كمية الشمام التي جرى تصديرها حوالي ٦ آلاف طن والبطيخ حوالي ١٤ الف طن والبطاطا ٧٧٠٠ طن فقط. وان هذه الكمية لا تتعدى ربع كميات المحاصيل التي اعلن عن امكانية تصديرها في بداية الموسم الحالي.

ونقلت الصحيفة عن هؤلاء المزارعين قولهم إن سياسة النظام الحاكم في الاردن، بالاضافة الى المنافسة الاسرائيلية لمحاصيلهم في اسواق الضفة والقطاع، ستجبرهم على تقليص اضافي في مساحة الاراضي المزروعة. وعقب المراقبون على هذه السياسة الاردنية بالقول انها نموذج مبتكر لما يسمى بـ «دعم صمود الاهل» التي يتشدق بها المسؤولون الاردنيون.

ضد الاجراءات الامريكية

لبنان يدعو الى عقد مجلس الجامعة العربية

● بيروت - الوكالات - دعت وزارة الخارجية اللبنانية، أمس (السبت)، مجلس الجامعة العربية الى عقد جلسة غير عادية على مستوى وزراء الخارجية وذلك لاعتماد موقف عربي موحد حيال اجراءات الادارة الامريكية، الرامية الى عزل مطار بيروت الدولي.

واقترح الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، أمس، عقد جلسة خاصة لوزراء الدول العربية لاتخاذ موقف عربي موحد في مواجهة الاجراءات الامريكية التعسفية ضد لبنان.

إشعال اطارات في القدس

● القدس - حاول عشرات الشبان من حي المصرارة في القدس، في نهاية الاسبوع الماضي، اغلاق الشارع المار بالحي الى القدس المحتلة، وذلك في اطار الاحتجاج على الضريبات الاقتصادية الجديدة. وقاموا بوضع الاطارات في الشارع استعدادا لاشعال النار فيها. الا ان الشرطة حضرت، بقوات كبيرة، وازالت هذه الاطارات.

وعلى الصعيد ذاته اغلق اهالي حي القطمون - جنوبي القدس، في نهاية الاسبوع الماضي، الشارع المار بالحي بالاطارات المشتعلة لعدة ساعات، وقامت الشرطة بازالة هذه الاطارات وتفريق المتظاهرين.

رسمياً:

فشل محاولة انقلاب في غينيا

● كوناكري - ورد في بيان أذاعه، يوم امس الاول (الجمعة)، الراديو الغيني إعلان اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني، الحاكمة في غينيا، والحكومة الغينية، رسمياً، عن اخفاق محاولة الانقلاب التي قام بها الكولونيل ديارا تراوري، وجاء أنه تم شلّ فاعلية المشاركين في المحاولة الفاشلة.

وجاء في البيان، الذي لم يورد أي إيضاح عن مصير أطراف محاولة الانقلاب، إن هذه المحاولة قد فشلت بسبب «يقظة الشعب الغيني» و «ما قام به الجيش».

ودعا البيان الشعب الى العودة الى العمل بهدوء، مؤكداً ان «العدالة ستأخذ مجراها».

ومن جهة ثانية ناشدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الغينية البعثات الدبلوماسية الاجنبية المعتمدة في غينيا أن تسلم الى السلطات الغينية مدبري الانقلاب الذين لجأوا الى السفارات الاجنبية.

مجلس باقة المحلي يشجب قرار إغلاق المركز الصحي

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - عقد مجلس باقة الغربية المحلي، يوم الاربعاء (٨٥/٧/٣)، جلسته العادية وأخذ بمجموعة من القرارات حول المواضيع المطروحة وأهمها:

● رفض لقرار وزارة الصحة إغلاق المركز الصحي في باقة وشجب موقف وزير الصحة الذي خرق إتفاق مع المجلس على عدم البت في أمر المركز الصحي من جانب واحد. ويشير القرار الى تمسك المجلس المحلي بالابقاء على خدمات المركز الصحي والمطالبة بتطوير قسم الولادة. هذا إلى جانب تمسك المجلس بتنفيذ وعد مركز «صندوق المرضى» بفتح عيادة لاعضاء الصندوق في القرية ومطالبة الهستدروت بتنفيذ هذا الوعد وعدم ربط بناء العيادة بموضوع المركز الصحي ● إلزام رئيس المجلس المحلي بعدم التصرف في موضوع إيداع الخارطة الهيكلية المقلصة والاصرار على الخارطة الاصلية الشاملة التي تضم كل مسطح القرية الذي تبلغ خمسة آلاف دونم.

وكانت هذه المطالب قد وردت في بيان ممثل «الجبهة»، الدكتور سليمان مصري، الذي قدمه في جلسة المجلس. كما تضمن البيان نقداً لرئيس المجلس المحلي على موقفه السياسي الذي كان عرضه في الكلمة التي ألقاها في أثناء إستقبال رئيس الحكومة، بيرس، في يوم عيد الفطر الماضي.

جبهة عبلين الدمقراطية تستعد لانتخابات المجلس المحلي

● عبلين - لمراسلنا - في إطار استعدادات جبهة عبلين الدمقراطية لمعركة انتخابات المجلس المحلي في القرية، التي ستجري في شهر كانون الاول القادم، عقد مجلس الجبهة، يوم الثلاثاء (٨٥/٧/٣)، إجتماعاً لبحث الوضع العام في القرية ولتلخيص معركة انتخابات الهستدروت.

وأجمع أعضاء المجلس على ضرورة التجند في العمل اليومي من أجل توسيع القاعدة الشعبية للجبهة وعلى ضرورة تعميق الوعي الجبهوي للاعضاء والمؤيدين حتى يكون بمقدورهم مواجهة الهجمات والدعايات المعادية التي تبثها عناصر مشبوهة بين أهالي القرية.

وتقرر أن يجتمع مجلس جبهة عبلين مرة كل شهر على الأقل لدراسة التطورات والاوضاع المستجدة ووضع برنامج عمل شهري. وقرر الاجتماع، ايضا، اصدار بيان الى الاهالي حول الوضع العام في القرية وعن النشاط المفتعل الذي تقوم به اللجنة المعينة لادارة شؤون القرية والذي يأتي قبل خمسة أشهر من موعد الانتخابات.

كذلك إستنكر الاجتماع الضريبات الاقتصادية الاخيرة التي أنزلتها الحكومة بالجماهير.

امتنعوا عن دفع ضريبة التعليم العالي!

● تل أبيب - دعا اتحاد الطلاب الجامعيين العام في البلاد الطلاب كافة الى عدم دفع الزيادة في رسوم التعليم بقيمة (١٥٠) دولاراً التي تقرر جبايتها منهم على حساب السنة الدراسية الماضية.

وأكد اتحاد الطلاب ان اللجنة، التي اقرّت جباية هذه الزيادة، قامت بخطوة من شأنها أن تقوّض أركان الدمقراطية وتشكل خطراً عليها.

ويناشد الاتحاد الطلاب الذين وصلتهم إشعارات لدفع الزيادة بإرسال هذه الاشعارات الى مكاتب الاتحاد من أجل إعادتها بشكل مركز الى مكتب رئيس الحكومة.

الآلاف في مظاهرات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الرسمية.

● مظاهرة ام الفحم ●

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - شارك حوالي الف متظاهر من أم الفحم وقرى المثلث الشمالي، مساء امس (السبت)، في المظاهرة القطاعية التي نظمتها الجبهة الدمقراطية في المدينة.

وانطلقت المظاهرة، يتقدمها رئيس بلدية ام الفحم، واعضاؤها وقادة «الجبهة» في المدينة والقرى المجاورة واعضاء المجالس المحلية فيها وقادة الشبيبة الشيوعية، من حي «المحاميد» مروراً بحي «المحاجنة» الى مقر نادي الهستدروت الذي اغلق ساعتها بامر من القيادة المراخية. وحمل المتظاهرون الشعارات المناسبة وهتفوا منددين بالاجراءات الاقتصادية والغلاء والعنصرية والتمييز ضد العرب في مخصصات الاولاد.

وعقد، امام نادي الهستدروت، اجتماع شعبي حاشد قام بعرافته المهندس علي حسين جبارين، عضو سكرتارية «الجبهة» في أم الفحم. وكان اول المتحدثين رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد، فقال انه لا فرق بين قادة الحكومة وبين قيادة الهستدروت. فكلاهما يسير على نهج معاداة العمال ومصالحهم. واكد ضرورة النضال المثابر ضد الضريبات الجديدة. وتحدث عضو لجنة عمال المدينة عن «الجبهة»، عدنان عبد الهادي. فأكد على مطلب عمال المدينة اقامة مجلس عمال منتخب في المدينة. كما تحدث مفيد صيداوي عضو مجلس نقابة المعلمين في الخضيرة (عن «الجبهة») فدعا الى وحدة عمالية في مواجهة سياسة الحكومة الاقتصادية.

● مظاهرة حيفا ●

حيفا - لمراسلنا - وتظاهر، صباح امس (السبت)، العشرات من مواطني حيفا اليهود والعرب، في وادي النسناس، ورفع المتظاهرون الشعارات ورددوا الهتافات المنددة بسياسة الحكومة الاقتصادية والمطالبة برصد الميزانيات للخدمات وبدفع علاوة غلاء كاملة عن كل شهر.

وتحدث في المتظاهرين عضو المجلس البلدي في حيفا، زاهي كركبي، والنقابية يوخيفد غورنين، عضو مجلس عمال حيفا، وسكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، عصام مخول. ودان المتحدثون سياسة الحكومة الكارثية التي ترصد ثلاثة ارباع ميزانيتها للحرب والاحتلال والاستيطان، ولجوء الحكومة الى اوامر العمل الالزامية لتنفيذ برنامجها الكارثي الجديد. كما دانوا مواقف قيادة الهستدروت التي اكتفت، حتى الان، باطلاق التصريحات.

واكد المتحدثون ان لا بديل للخروج من وحول الازمات سوى طريق السلام العادل والثابت مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى.

كينغ ينتقم من مجلس كفر ياسيف المحلي لمنحه المواطنين اعفاءات وتخفيضات في الضرائب

● مجالس كفر ياسيف وابو سنان وجولس ويركا والمكر وجديدة تطالب بحل أزمة مستشفى نهريا المالية ● اجتماع مشترك للجان الآباء في كفر ياسيف لبحث التقليصات في حصص التعليم ● وزارة المعارف تخصم من مستحقات مجلس كفر ياسيف بسبب اضراب المعلمين ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - بعث رؤساء المجالس المحلية في قرى كفرياسيف وأبو سنان وجولس ويركا والمكر وجديدة ببرقية، يوم الاحد الماضي، الى وزارة الصحة طالبوا فيها بتحرير المبالغ اللازمة لمستشفى نهاريا الحكومي لانقاذه من خطر الاغلاق، خاصة وأنه يخدم ربع مليون إنسان في الجليل الغربي، ومن ضمنهم سكان القرى الست المذكورة.

● وعقدت لجان أولياء أمور الطلاب في مدارس كفرياسيف الثلاث إجتماعاً مشتركاً يوم السبت الماضي بحثت فيه موضوع التقليصات الخطيرة في حصص التعليم في بداية السنة الدراسية المقبلة. وبعث رؤساء اللجان الثلاث كتاباً مشتركاً الى مدير عام وزارة المعارف طالبوه فيها بالتراجع عن هذه التقليصات وبعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، لبر مرقس ايضا، برسالة الى وزارة المعارف إحتج فيها على هذه التقليصات وطالب بالغائها.

وجدير بالذكر أن وزارة المعارف أبلغت مديري المدرستين الابتدائيتين بتقليص (٩٨) حصة مع بداية السنة الدراسية القادمة، بما في ذلك إغلاق صف علاجي وحيد.

بالنسبة للمدرسة الثانوية فستقلص من مدفوعاتها المالية مقابل (٢٨،٥) حصة، منها (١٩) حصة كانت قد قلصت الدفعات عنها في السنة الدراسية المنصرمة وطلبت بتحميل تكاليفها للآباء. ولكن المجلس المحلي تحملها عنهم.

كذلك طلبت الوزارة من المجلس، بواسطة مدير المدرسة، تقليص حوالي ثلثي عاملي النظافة في المدرسة وتحويل غالبية العمل الى الطلاب.

● وخصمت وزارة المعارف من التحويلات المالية الى المجلس المحلي في كفرياسيف والخاصة بالمدرسة الثانوية مبلغ (٢١) مليون شيكل من دفعتي نيسان وايار الاخيرين. وذلك بسبب الاضراب الذي جرى خلال أشهر تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول من العام المنصرم.

وجدير بالذكر ان المجلس دفع للمعلمين رواتبهم الكاملة عن ايام الاضراب المذكور. كما ان المعلمين عوّضوا حصص التعليم التي خسرها الطلاب بسبب الاضراب وفقاً للاتفاقية التي وقعتها منظمة المعلمين والمجلس المحلي باشتراك المسؤول عن علاقات العمل في مكتب وزارة العمل في الشمال ومفتش المعارف المسؤول عن المدرسة.

هذا وتهرب مسؤولو المعارف، حتى الان، من الاستجابة للتوجهات الخطية والشفهية التي قام بها رؤساء المجلس لاسترجاع المبلغ المخصوم.

وعلم مراسلنا ان المجلس سيتخذ اجراءات قضائية وشعبية بهدف تحصيل حقه هذا. ويشك في أن هذا الاجراء غير القانوني يعكس مؤامرة ضد المدرسة أو أنه يعكس تخبط وزارات الحكومة المفلسة.

● رفض حاكم لواء الشمال، كينغ، المصادقة على السحب الزائد لمجلس كفرياسيف المحلي الذي يستحقه قانونيا (٥٪ من حجم الميزانية العادية)، إنتقاماً من المجلس على أصراره على الاعفاءات والتخفيضات التي منحها للعديد من أهالي القرية المستحقين من الضرائب المطلوبة منهم.

وقد بعث رئيس المجلس برسالة الى حاكم اللواء يطالبه فيها بالتراجع عن موقفه الانتقامي حالا وإلا فسيضطر المجلس الى اتخاذ إجراءات قضائية وشعبية.

استمرار محاصرة المخيمات وانتقاد الممارسات السورية

● بيروت - نقلت و. ص. ف عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تأكيدها، أمس الاول، ان مخيمات الفلسطينيين في بيروت لا تزال تحاصرها قوات حركة «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني.

وأكد بيان وزعته «الشعبية» في بيروت ان حركة أمل واللواء السادس يعرقلان حرية حركة الشباب الفلسطينيين من خلال الاعتداء عليهم والاستهزاء بهم.

وطالب البيان بالافراج الفوري عن الفلسطينيين الذين تحتجزهم حركة «أمل» وبعودة الاشخاص الذين جرى نقلهم من المخيمات باسرع وقت ممكن.

وكانت «الشعبية» و «الدمقراطية» قد اصدرتا، بشكل مستقل، في أواخر الاسبوع الماضي، بياناً وجهتا فيه انتقادات عنيفة للسلطات السورية وذلك بسبب ممارستها القمعية ضد بعض المنظمات الفلسطينية. وكانت هاتان المنظمتان وقفتا موقفاً مناهضاً لدعم سوريا لحركة «أمل» في عدوانها على المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية.

وفدان نسائيان الى نيروبي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، مساء أمس (السبت)، وفدان نسائيان الى العاصمة الكينية، نيروبي، للمشاركة في المؤتمر النسائي الدولي «فوروم - ٨٥» الذي يعقد هناك بإشراف «منظمة الامم المتحدة» تحت شعار «المساواة والتطور والسلام» وذلك لتلخيص السنوات العشر التي مضت على «ميثاق الامم المتحدة لحقوق النساء».

ويمثل أحد الوفدين «حركة النساء الدمقراطيات» في إسرائيل ويتألف من سميرة خوري ويافا غيش. أما الوفد الثاني فيمثل المعلمين الجبهويين في إطار وفد «الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين» ويتألف من المربيتين تسيبورا شاروني - طوبي وهالة حزان.

ويشارك في المؤتمر عشرات الوفود من دول العالم كافة والتنظيمات النسائية المختلفة، بضمنها وفدان نسائيان اسرائيليان الاول حكومي والثاني يمثل نساء حزب «العمل».

زمبابوي - اغلبية مطلقة للحزب الحاكم في الانتخابات

● هراري - ذكرت و. ص. ف ان حزب الاتحاد الوطني الافريقي (الحزب الحاكم) في زمبابوي، بزعامة روبرت موغابي، حصل على أغلبية مطلقة في الانتخابات البرلمانية الاولى، التي جرت في أواخر الاسبوع الماضي، منذ استقلال زمبابوي قبل خمس سنوات.

تهنئة

○● الى الزميل أحمد يونس وعروسه سامية، بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
(أعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» وجميع العاملين فيها وفي ادارتها ومطبعتها)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٦٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٨ تموز ١٩٨٥ ، الموافق ٢١ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٤٦ * ٤ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
Vol. 46/42 - 8.7.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

تصاعد الضغوط العمالية والنقابية على الهستدروت لتعزيز الاجراءات الكفاحية

● استقالة عضو في اللجنة المركزة ليكون حراً في النضال الى جانب العمال ● طاقم نضالي مستقل لمستخدمي مطار اللد ● اليوم - اجتماع بيرس وموداعي وكيسار ●

● تل ابيب - قررت اللجنة المركزة للهستدروت، في اجتماعها امس (الاحد)، تخويل «الطاقم النضالي» المنبثق عن لجان العمل والنقابات العمالية الكبيرة في البلاد صلاحية تحديد الاجراءات الكفاحية المستقبلية احتجاجا على الضربات الاقتصادية المؤلمة ولجوء الحكومة الى قانون حالات الطوارئ، وفرض اوامر العمل الالزامية لتنفيذ خطتها الاقتصادية الكارثية.

وتمارس لجان العمال الكبيرة ونقابات العمال في القطاعات المختلفة واوساط نقابية هستدروتية، على رأسها كتلة «الجبهة»، الضغوط على قيادة الهستدروت لمواصلة الاجراءات الكفاحية في مواجهة سياسة الحكومة الاقتصادية. هذه الاجراءات التي بدأتها قيادة الهستدروت، مرغمة، باعلان الاضراب العام، يوم الثلاثاء الماضي.

ومما يلفت النظر، في اجتماع اللجنة المركزة امس، تقديم عضو اللجنة، رئيس لجنة العمال في شركة الكهرباء القطرية، استقالته مؤكدا ان بقاءه في اللجنة المركزة يحد من امكانية نشاطه في اطار النضال الى جانب العمال، ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.

كذلك اعلنت ثلاث لجان عمال في مطار اللد عن اقامة طاقم نضال مشترك لمتابعة موضوع الرد على قرار الحكومة تفعيل اوامر العمل الالزامية وعلى مجمل الخطة الاقتصادية. وأعلن ان الطاقم سيعمل بالتنسيق مع الهستدروت. اما اذا كان هذا التنسيق عاملا مقيدا في اتخاذ الاجراءات الكفاحية واذا قامت الحكومة بتفعيل اوامر الطوارئ، فان الطاقم «يرى نفسه حرا في العمل».

ومن المنتظر ان يجتمع رئيس الحكومة، اليوم، بوزير المالية يتسحاق موداعي، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، للبحث في اوامر الطوارئ، ومدلولاتها. وهي المرة الاولى التي يعقد فيها اجتماع رسمي بين الاطراف الثلاثة لبحث هذا الموضوع منذ اقرار الخطة الاقتصادية وعُلم ان اتصالات غير رسمية بهذا الشأن جرت بين الاطراف في نهاية الاسبوع الماضي. الا انها لم تسفر عن اية نتيجة.

من أجل الخبز والعمل والسلام





● مشهدان من مظاهرة الآلاف ، اليهودية العربية ، أمس الأول (السبت) ، في قلب مدينة تل ابيب ضد سياسة الحكومة الاقتصادية الكارثية .

(خاص بـ «الاتحاد»)

أسبوع مظاهرات الاحتجاج على سياسة الكوارث الاقتصادية

بعد تل أبيب وأم الفحم - مظاهرات في حيفا وسخنين وعكا

● حيفا - لمراسلنا - بعد تظاهرة رفع الشعارات، التي جرت امس الاول في حي وادي النسناس في حيفا، تظاهر اكثر من مئة من المواطنين اليهود والعرب في ساحة «بيت هكرنوت» في منطقة «الهدار» من المدينة وهم يحملون الشعارات التي تندد بسياسة الحكومة الاقتصادية وباجراءاتها المهلكة الاخيرة والتي تطالب باستقالة هذه الحكومة وبحق العمال في العمل والعيشة الكريمة.

وتجيء هذه المظاهرة بدعوة من جبهة حيفا الدمقراطية واستمرارا لسلسلة من المظاهرات والنشاطات المناهضة لاجراءات الحكومة الاقتصادية. وكان اكبرها تلك التي جرت في تل ابيب، مساء السبت الماضي، واشترك فيها آلالاف من العمال والشبان والنساء والاطفال، اليهود والعرب، احتجاجا على سياسة الغلاء، والبطالة ودفاعا عن لقمة الخبز والحق في العمل.

وكانت مظاهرة تل ابيب اكبر تظاهرة - مسيرة مناهضة لاجراءات الحكومة الاقتصادية الاخيرة تميزت بشعاراتها ومطالبها الكفاحية الواضحة والمحددة. وتميزت هذه المظاهرة (في تل ابيب) بان اعدادا كبيرة من عابري السبيل والموجودين صدفة على طول طريق مسيرة المظاهرة، اما انها انضمت الى المظاهرة او اعربت عن تعاطفها مع المتظاهرين وتأييدها لمطالبهم وللشعارات التي يحملونها.

وجاءنا من مراسلنا ان رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، بنيامين غونين، تكلم في المتظاهرين، امس (الاحد)، وعرّى في كلمة قوية وشاملة المغزى الحقيقي لاجراءات الحكومة الاقتصادية الاخيرة. واكد غونين، موجها كلامه الى الحكومة والى قيادة الهستدروت، ان النضال ضد الاجراءات الاخيرة لا يزال في بدايته. ولكنه يجب ان يشكل نذيرا للحكومة كي تدرك جيدا ان جمهور العاملين، اليهود والعرب، المتضرر من هذه الاجراءات لن يتوقف عن النضال حتى تلغى، ويجب ان يشكل محفزا لقيادة الهستدروت كي لا تتلكأ وتتردد في قيادة النضال ضد هذه الاجراءات. وخاطب غونين قيادة الهستدروت قائلا انه «اذا ما قررت مواصلة النضال وعدم الاكتفاء بيوم الاضراب القطري من الاسبوع الماضي فان هنالك قوى عديدة متوفرة لمواصلة النضال. واذا ما توقفت هذه القيادة عن النضال فان جمهور العاملين سيواصل النضال متجاوزا هذه القيادة ومدافعا عن حقوقه».

وقال غونين ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة هي «المولود» المخيف الذي نتج عن التزاوج بين «المعراخ» و «الليكود» قبل تسعة اشهر. واضاف ان مثل هذا «المولود» المرعب يجب

● البقية على ص ٤ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

بيرس ورابين يعودان الى التلويح بفزاعة «الأمن» الممجوجة والمرفوضة

□ يبدو ان رئيس الوزراء، شمعون بيرس، ووزير حربه، يتسحاق رابين، قررا العودة الى التلويح بفزاعة «الأمن» المرفوضة والممجوجة في محاولة لامتصاص النقمة العمالية والشعبية الواسعة والمتعاظمة على الاجراءات الاقتصادية الكارثية الاخيرة، وللرد على الاصوات العاقلة التي بدأت ترتفع، مؤخرا، مطالبة بتقليص النفقات العسكرية وعدم الاكتفاء فقط بتقليص النفقات الحكومية المدنية.

ففي خطاب امام مؤتمر «حركة الكيبوتسات الموحدة» (تكام) عاد رابين مجددا الى التلويح بالخطر السوري مؤكدا رفضه اي تقليص اضافي (وهل جرى مثل هذا التقليص من قبل) في ميزانية وزارته ومدعيا ان كل تقليص جديد من شأنه ان يضعف قدرات البلاد العسكرية وان يعيدها الى ما كانت عليه عشية حرب «الغفران»، في اكتوبر ١٩٧٣، وان يؤدي الى فصل اعداد كبيرة من العاملين في الجيش والصناعات العسكرية.

ووقف رئيس الوزراء، بيرس، خطيبا في هذا المؤتمر، الذي انعقد في نهاية الاسبوع الماضي. فأعلن ان الخيار الوحيد المطروح هو بين الخبز وبين «الأمن» قال، حرفيا: «إما ان تتضرر الأجور بشدة واما ان يتضرر الأمن».

والحقيقة ان هذا هو لبّ المسألة. فحين يطرح بيرس المعادلة على هذا النحو ويؤكد وزير حربيته رفضه اي تقليص في النفقات العسكرية، فانما يؤكد ان تمسكهما بالسياسة ذاتها، التي يدفع شعب اسرائيل ثمنها اليوم.

فتحت شعار «الأمن» الكاذب شن حكام اسرائيل عدوانهم المستمر على لبنان. وتحت هذا الشعار يواصلون تنكرهم الأرعن والخطر لحقوق الشعب الفلسطيني القومية واصرارهم على تكريس احتلالهم لمناطق عربية وفلسطينية واسعة. ومتذرعين بحجة «الأمن» يربطون بلادنا ومصيرها بمخططات الامبريالية الامريكية المجنونة. وحفاظا على «الأمن» يفرضون انظمة الطوارئ، المعادية لابسط الحريات الدمقراطية ولحق العاملين الاول في النضال النقابي.

وليس سرا ان الحرب على لبنان، المستمرة حتى يومنا، كلفت الاقتصاد الاسرائيلي وفق المعطيات الرسمية اكثر من خمسة مليارات دولار.

ويقدر بعض المطلعين على ثمن هذه الحرب الحقيقي ان الحرب على لبنان الحقت اضرارا بالغة بالاقتصاد، علاوة على الثمن المباشر، وبالشعب تقدر بخمسة مليارات اخرى. اي ان مجموع ثمن الحرب يصل الى (١٠) مليارات دولار.

ولا بأس في ان نعيد الى الذاكرة، مجددا، ان حرب «الغفران» (اكتوبر ١٩٧٣) كلفت الاقتصاد، في حينه، ٣ مليارات دولار وان الشعب يدفع ثمن هذه الحرب حتى هذا اليوم.

من الواضح ان من يصر، كما يفعل ذلك بيرس ورابين والحكومة عامة، على رفض المس بقرة «الأمن» المقدسة ويدعو العاملين الى التخلي عن لقمة

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٤ ع ٤ ●

انسحاب اكثر من ٢٠ الف جندي سوري من البقاع اللبناني

● بيروت - نقل راديو «مونت كارلو» عن المراسلين الصحفيين في البقاع اللبناني ان سوريا سحبت من هذه المنطقة، مؤخرا، اكثر من نصف قواتها فيها التي كانت تقدر باربعين الف جندي. واضافت المصادر نفسها ان الانسحاب الاساسي كان في منطقة خط وقف اطلاق النار مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، التي سبق واجرت انسحابا كاملا من هذه المنطقة.

واكدت هذه المصادر ما كانت نشرته «هآرتس» (امس) ومفاده ان سوريا سحبت فرقتين في حجم «دبلبزيا». واضافت (هذه المصادر) انه بقيت فرقة سورية واحدة على الاراضي اللبنانية، اضافة الى علوات خاصة.

وعبرت «هآرتس» عن اعتقادها بان قرار سحب هذه القوات صادر عن القيادة السورية ويهدف الى التأقلم مع واقع انسحاب قوات اسرائيلية كبيرة من لبنان.

ويضيف محرر «الاتحاد» السياسي انه يتوقع ان تتمركز هذه القوات السورية في هضبة الجولان، لمواجهة تعزيز القوات الاسرائيلية في هذه الجبهة عقب الانسحاب (غير التام) من لبنان.

حصاد الاسبوع في الطرق :

٨ قتلى و٦٣ جريحاً

● تل أبيب - وقعت، خلال الاسبوع المنصرم، (٦٠) حادثة طرق في شوارع البلاد كان حصادها (٨) قتلى و(٦٣) جريحا، جراح معظمهم خطيرة.

وقد وقعت هذه الحوادث في اماكن مختلفة على طول البلاد وعرضها.

المعتقلون الامنيون في «جنيد» يبدأون إضراباً مفتوحاً عن الطعام

● القدس - لمراسل خاص - بدأ المعتقلون الامنيون في سجن «جنيد» يوم الجمعة الماضي، اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على الاوضاع الصعبة وسوء المعاملة.

وتمارس ادارة السجن مختلف اساليب الاهانة ضد المعتقلين حتى انها لا تتورع عن اللجوء الى الضرب ومصادرة لوازم السجناء مثل اجهزة الراديو وغير ذلك.

ووجه المعتقلون المضربون عن الطعام نداء الى جميع المؤسسات الوطنية والى منظمة الصليب الاحمر الدولي من اجل وضع حد لهذه الاساليب.

شخصيات سياسية واجتماعية وثقافية بارزة تعارض مشاريع «حرب الفضاء» الامريكية

● موسكو - تاس - أصدرت شخصيات بارزة من ٢٥ بلداً من جميع القارات بياناً مشتركاً ضد المخططات الامريكية الرامية لتسليح الفضاء. ونشرت صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» الصادرة في باريس نص البيان تحت شعار «لا لـ - «حرب النجوم». نداء الى شعوب العالم».

وتشير الوثيقة الى ان الولايات المتحدة تستهدف ان تؤمن لنفسها القدرة على انزال الضربة النووية الاولى من خلف الدرع الفضائي. ويرى اصحاب النداء ان المباحثات السوفييتية - الامريكية في جنيف تعطي امكانية كبيرة للتوصل الى اتفاق بشأن منع سباق التسلح في الفضاء ووقفه على الارض. ومن بين الذين وقعوا على هذه الوثيقة : لويس إيتشيفيري، الرئيس المكسيكي السابق، وكوستا غوميش، الرئيس البرتغالي السابق، وروميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، وتوني فين، عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني، والفضائي السوفييتي، غيورغي غريشكوف، والقس رايد، رئيس مجلس الكنائس الاسكوتلاندية، وغيرهم من رجال البرلمانات واعضاء النقابات ورجال الثقافة.

انفجار عبوتين ناسفتين في وسط البلاد

● تل أبيب - انفجرت، في الساعة السادسة من صباح أمس، عبوة ناسفة قرب إحدى محطات الباص في ملتقى طرق «حولون»، الامر الذي أدى الى اصابة ٥ أشخاص، جراح جميعهم طفيفة نقلوا على أثرها الى المستشفى، وجرى تسريح ثلاثة منهم بعد تقديم العلاج لهم.

وفي الساعة السابعة والربع من صباح أمس انفجرت عبوة ناسفة أخرى قرب ملتقى طرق «غيهاه»، شمالي تل أبيب، ولم يؤد الانفجار الى وقوع اصابات.

وقامت قوات الشرطة، كعادتها في مثل هذه الحالات، بحملة اعتقالات واسعة شملت عشرات المواطنين العرب.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تداهم بلدة برعشيت الجنوبية

● جنوب لبنان - ذكر راديو «صوت لبنان» ان دورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي، قامت، أمس، بمداهمة بلدة برعشيت في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان وأجرت تفتيشاً لاطراف البلدة، اثر انفجار وقع ليلة أمس الاول بالقرب من موقع لميليشيات العميل لحد.

واوضح الراديو أن عناصر الدورية أطلقوا نيران اسلحتهم الرشاشة بشكل عشوائي، واشار الى انه لم يعرف عدد الاصابات في صفوف المواطنين وكذلك عدد المعتقلين.

هجومات بالرشاشات والقنابل ضد مرتزقة لحد

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن موقعاً تابعاً لجنود العميل لحد تعرض، ليلة أمس الاول (السبت)، لهجوم بالاسلحة الرشاشة وقذائف القنابل في قرية سجوق في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان. وقام بالهجوم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وأضاف الراديو أن موقعاً آخر لجنود العميل لحد تعرض، أيضاً، لهجوم بالقنابل في قرية برعشيت في جنوب لبنان في الليلة نفسها، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي على أثره بعملية تفتيش واطلاق نيران اسلحتها في القرية. وأدعى الراديو ان احداً من جنود الموقعين لم يصب بأذى من جراء الهجومين.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١٥٤١.٩٣ ش
● «يتسيغ» - ١٤٩٨ ش
● للمسافرين - ١٧٦٦.٩٥ ش
● «أسود» - ١٥٨٠ - ١٥٩٠ ش

اليوم - (٤) اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

● القدس - لمراسلنا - تبحث الكنيست، اليوم (الاثنين)، ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة قدمتها كتل «الجبهة» و «مبام» و «راتس» على خلفية الاجراءات الاقتصادية التي فرضتها الحكومة بأوامر «أنظمة الطوارئ». وأعلنت كتلتا «مبام» و «راتس» انها تريان في هذه الاجراءات مساً بالفئات المسحوقة وبأصول الدمقراطية.

وتؤكد «الجبهة» في اقتراحها انها تقدمه على خلفية الضربات الاقتصادية للحكومة والتمييز الصارخ ضد العائلات العربية كثيرة الأولاد وضد استخدام «أنظمة الطوارئ».

وتبحث الكنيست الاقتراحات، سوية مع اقتراح مماثل قدمته كتلة «المتكديت» على خلفية أزمة «طابا».

استعدادا للاول من ايلول ١٩٨٥

نداء الى شغيلة العالم ونقاباتهم من أجل إنجاح يوم التحرك النقابي من اجل السلام

● لا يمكن الفصل بين البطالة الواسعة والفقر والتخلف وتفاقم ديون الدول النامية وبين نهج سباق التسلح ●

● براغ - عمم الاتحاد العالمي للنقابات، في نهاية الشهر الماضي، بلاغا صحفيا بمناسبة يوم التحرك النقابي من أجل السلام، الذي يصادف الأول من أيلول القادم. وقد وجه الاتحاد، في بلاغه، نداء الى النقابات في جميع البلدان بهذه المناسبة جاء فيه:

«بمناسبة الاول من ايلول ١٩٨٥ - اليوم الدولي للتحرك النقابي من أجل السلام، يدعو اتحاد النقابات العالمي المنظمات النقابية الدولية والاقليمية والوطنية الى تكثيف أعمالها المشتركة ونضالها من أجل صيانة السلم العالمي ووضع حد لسباق التسلح النووي الجامح.

«ان التصعيد المستمر لسباق التسلح، المصحوب باحتدام التوتر الدولي، يمثل أبلغ خطر تواجهه الانسانية ويهدد مستقبل الجنس البشري.

«وفي ظل هذا المنعطف الحاسم يظهر خطر جديد ناجم عن مخططات الولايات المتحدة لعسكرة الفضاء الخارجي عبر برنامجها «حرب النجوم».

«وبمعزل النظر عن انتماءاتها واتجاهاتها، على المطالبة بوقف هذا السباق المجنون في مجال التسلح. وقد أكدت النقابات ذلك بحزم، جنبا الى جنب مع جميع القوى المحبة للسلام، عندما جرى الاحتفال بالذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية الهتلرية والعسكرية اليابانية في جميع أنحاء العالم في ايار من هذا العام. ويطالب العمال والنقابات بضمان مستقبل سلمي وآمن للبشرية وبأن يحل التفاهم والتعاون محل عدم الثقة والمواجهة.

«ولقد أوضحت الحركة النقابية العالمية، بجلاء، أن المشاكل الرئيسية التي تواجه العمال والشعوب في جميع أنحاء العالم، وبصورة خاصة البطالة الجماعية وتدهور مستويات المعيشة وظروف العمل والجهالة المتدنية الخ، لا يمكن حلها طالما استمر تحويل الموارد الضرورية الى نفقات تسلح لا قرار لها.

«ولذا ترحب الحركة النقابية بجميع المبادرات الرامية الى وقف سباق التسلح وتغيير مساره، وتساند تخفيف حدة التوتر.

«ويدعو اتحاد النقابات العالمي، الذي يحتفل في هذا العام بالذكرى الاربعين لتأسيسه والذي نشأ من خلال نضال العمال ضد الفاشية الهتلرية والعسكرية اليابانية، الى مضاعفة الجهود النقابية بمناسبة الاول من ايلول ١٩٨٥ لضمان نجاح محادثات جنيف بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي المتعلقة بجملة من المطالب الخاصة بأسلحة الفضاء والاسلحة النووية.

«ويتطلب نجاح محادثات جنيف تخلي الولايات المتحدة عن ما يسمى «مبادرة الدفاع الاستراتيجية» والدخول في مفاوضات جادة ومخلصة من أجل حظر عسكرة الفضاء الخارجي. كما دعت لذلك الجمعية العامة للأمم المتحدة، والعمل باتجاه عقد اتفاقيات تؤدي الى القضاء التام على الاسلحة النووية والهدف النهائي لنزع سلاح عام وشامل.

«وتشارك الحركة النقابية العالمية، تماماً، الرأي القائل انه يجب ان يتم فوراً وقف سباق التسلح ووقف تجارب انتاج ونصب الصواريخ النووية ونظم اطلاقها، وحظر سباق التسلح في الفضاء والتوصل الى اتفاقية شاملة لحظر تجارب الاسلحة النووية - كما دعا بيان نيودلهي الذي أقره رؤساء دول وحكومات الارجنتين واليونان والهند والمكسيك وتنزانيا والسويد في مطلع هذا العام. وكما أكد البيان فان الضرورة الملحة تقضي بتحويل الموارد القيمة، التي تهدر حالياً في الانفاق العسكري، الى التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

«ولقد بلغ اليوم معدل التسلح في العالم ١,٥ مليون دولار كل دقيقة. وتترتب على هذا الاهدار الفادح للموارد عواقب اقتصادية واجتماعية رهيبة. فتفاقم الفقر في مناطق شاسعة من العالم والأثر القاسي على مستويات المعيشة يقدم أمثلة واضحة عن تلك العواقب. ويكشف عبء الديون المتزايد على البلدان النامية والزيادة الشديدة في ارباح الاحتكارات فوق القومية عن المستفيدين من تلك السياسات غير الانسانية والمجنونة.

«ويستوجب ذلك من عمال وشعوب العالم العمل على وضع حد لهذه المغامرات ووقف سباق التسلح وبناء السلام والتفاهم الدولي والصداقة والتعاون.

«تلك بعض القضايا الحيوية التي تحتل الصدارة في ذهن العمال في الوقت الذي تحضر فيه للاحتفال بالاول من ايلول ١٩٨٥، اليوم العالمي للتحرك النقابي من أجل السلام، بجانب التحضير لاعمال أخرى وخاصة الاحتفال بأسبوع الأمم المتحدة لنزع السلاح في تشرين الاول. ويدعو اتحاد النقابات العالمي العمال والنقابات في كل البلدان للعمل على انجاح هذا اليوم».

«وجميع النقابات في جميع أنحاء العالم».

وفد امريكي لبحث التعاون مع اسرائيل في مشروع «حرب النجوم»

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «معريف»، امس، ان وفدا من المختصين الامريكيين سيصل، في مطلع شهر آب القادم، الى اسرائيل لمواصلة بحث مسألة اشتراك اسرائيل في مخطط «حرب النجوم».

وسيعرض الوفد على المسؤولين ورجال الصناعة في اسرائيل الامكانيات المفتوحة امام اسرائيل للانضمام الى هذا المشروع الجنوني.

واوضحت الصحيفة ان وفدا اسرائيليا كان زار، مؤخرا، واشنطن والتقى مع المسؤولين عن المشروع.

واشارت «معريف» الى ان المشاورات التي جرت في الاسبوع الماضي في مكتب رئيس الوزراء خلصت الى ضرورة مواصلة الاتصالات مع واشنطن من منطلق الرد ايجابيا على الطلب الامريكي. واوضحت ان يتسحاق شمير، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وجدعون بات، وزير العلم والتطوير، اشتركا في هذه المشاورات.

ومن الجدير بالذكر ان مشروع «حرب النجوم»، الذي اقرته الادارة الامريكية، يلقى معارضة شديدة داخل الولايات المتحدة ذاتها لما يشكله من تهديد مباشر وفعلي للسلام في العالم ولمصير البشرية جمعاء.

احتجاجا على الغلاء والبطالة ودفاعا عن حق الخبز والعمل





● شهد نهاية الاسبوع عددا من المظاهرات والمسيرات احتجاجا على الضريبات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة مؤخرا. في الصورة الاولى - جانب من تظاهرة رفع الشعارات احتجاجا على الغلاء والبطالة في حيفا.

وفي الصورة الثانية مقطع من مظاهرة الاحتجاج على الغلاء والبطالة في ام الفحم. ويبدو في الصورة شاب يحمل لافتة كتب عليها: «نريد العمل للعمال وخبز وحليب للاطفال»

اخطار البطالة المتزايدة في حيفا تتهدد الاف العاملين

● حيفا - تثير قلق العاملين في منطقة حيفا واوساط مسؤولة فيها احتمالات تزايد هائل في البطالة في الشهور القريبة القادمة لما تحمله من اخطار فصل عمال من اعمالهم واغلاق مصانع عديدة. وتفيد معطيات مكتب العمل في منطقة حيفا والشمال ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في شهر حزيران ٤,٥١٧ عاملا.

ومن المنتظر ان ينضم الى هؤلاء، بعد إغلاق مصنع «أتاه» ٩٢٥ عاملا ايضا، من الصعب استيعابهم في مكان عمل بديل، نظرا لكبر سنهم وقلة فرص العمل المتوفرة. ويخيم خطر البطالة على ٤٧٤ عاملا اخرين يعملون في مخايط تابعة لمصنع «أتاه». وجدير بالذكر هنا ان مرتبات عمال «أتاه» عن شهر حزيران ما زالت طي المجهول، اذ لم يلتزم احد بدفعها حتى الان.

وتتهدد البطالة (٣٥٠) عاملا في «كريات هداع». فقد أعلنت شركة «كولسو» عن فصل ٧٥ عاملا، كما تتهدد اكثر من (١٠٠) عامل في شركة «السنت» كذلك. وسبق ان اعلنت ادارة مجمع «رفائيل» للصناعات العسكرية عن نيتها فصل (٤٥٠) عاملا، تم فصل (٢٥٠) منهم فوراً. ويجري الحديث في شركة «تسيم» عن فصل (٣٠٠) عامل.

هذا، ويخيم شبح البطالة على مئات العاملين في الخدمات الشعبية، في اعقاب قرار تقليص عدد العاملين بنسبة ٣٪. ويسود القلق، كذلك، غالبية المصانع الصغيرة والمشاغل التي تخشى عدم القدرة على الاستمرار في العمل. ومن القضايا الحادة في العمل ما يتعرض له الاكاديميون من بطالة آخذة في التزايد. وقد عبر عن ذلك المسؤول عن ملف رابطة الاكاديميين ابلي تحمياس بقوله: ان البطالة بين الاكاديميين في المنطقة تزداد حدة وهذا يلقي بظل اسود على مستقبل الدولة عامة ومنطقة حيفا خاصة.

وقد عبر عن التذمر والقلق من وضع البطالة المتفشي في المنطقة رئيس بلدية حيفا وسكرتير مجلس عمال حيفا. وقال الاخير: «كان على الحكومة ان تعد برنامجا لاستيعاب العاملين الذين فقدوا اماكن عملهم. ولكن شيئا من ذلك لم يحدث».

ازدياد عمليات الاعتقال غير القانونية وظروف غير محتملة في السجون

● بقلم: د. يوسف الغازي*

● كانت عصبة حقوق الانسان والمواطن، عبر سنوات طويلة، تحت حكم المعراخ والليكود، وحيدة تقريباً في تحذيرها من مغبة خطورة الاوضاع السائدة في السجون وانتهاك حقوق السجناء والمعتقلين من مواطني اسرائيل، والمناطق المحتلة بشكل خاص. وساعدت شكوك الاوساط «الحمائمية» والراديكالية في صحة هذه النتائج السيئة جداً التي توصلت اليها عصبة حقوق الانسان والمواطن السلطات على الاستمرار في معاملتها القاسية. وأدت الى عرقلة تنظيم عمليات الاستنكار ضد سياسة سلطات السجون. ولكن ثبتت، مع مرور الوقت، صحة جميع ادعاءات العصبة الواحدة تلو الأخرى، بأنه حصلت عمليات تعذيب خلال التحقيق مع المتهمين. وذلك لابتزاز الاعترافات منهم. واتضح قيام البوليس بعمليات اعتقال لا مبرر لها. كما ثبت استخدام الغاز المسيل للدموع ضد المعتقلين، على فترات متقاربة، في أثناء التحقيق معهم. وادعاءات العصبة بعدم وجود شروط انسانية في السجون والمعتقلات ظهرت انها صحيحة. كما اتضح وجود قسم تابع للمخابرات العامة في سجن «الفارعة»، خاص بصغار السن، بالقرب من نابلس. اتضح ان ظاهرة العنف والتعذيب ما زالت منتشرة ويستعملها رجال الشرطة ضد المتهمين.

ان عصبة حقوق الانسان والمواطن، وان لم تلاق الرضى من النتائج التي توصلت اليها والاتهامات التي وجهتها، تأمل اليوم، بعد ازدياد عدد المنتقدين والمطالبين بتغيير الوضع القائم، أن يزداد الأمل في التغلب على الظلم السائد.

جاء تقرير مراقب الدولة للعام ١٩٨٤، الذي نُشر قبل فترة وجيزة، ليؤكد الادعاءات والتهم التي وجهتها عصبة حقوق الانسان والمواطن حول الوضع السائد في السجون والمعتقلات. ومما جاء في التقرير تأكيد حقيقة قيام رجال الشرطة باعتقال وسجن اشخاص بعد توجيه تهم إليهم، مدة العقوبة عليها أقل من ستة أشهر، اتضح فيما بعد انه لم تتوفر أسباب كافية لادخالهم السجن. وبهذا كانت عملية سجنهم غير قانونية.

وأضاف التقرير انه جرى اعتقال وسجن مشبوهين بدون «أساس معقول» للاتهام. والأمر الخطير هو وجود أوامر دائمة في مناطق تل ابيب ومنطقة الجنوب تقضي باعتقال اشخاص يعتبرون بلغة الشرطة «اشخاص ذوي ماض جنائي». وذلك بالرغم عن عدم قيامهم بأية مخالفة. وهم موجودون تحت مراقبة الشرطة الدائمة. وحسب هذه الأوامر يجب تجريم هؤلاء الاشخاص بأية طريقة فقط لأنهم يُعتبرون مجرمين محتملين. ان مثل هذه الأوامر لا مكان لها في دولة قانون ومن شأنها خلق وضع خطير من الظلم. وان قانون وأوامر الشرطة لا تحدد عدد ساعات تأخير المتهم ولا توجد أية مراقبة على تنفيذ حتى التأخير. ويتضح من تقرير مراقب الدولة أنه جرى اعتقال اشخاص ولم يحقق معهم خلال فترة الاعتقال بتاتا. وبعد ٤٨ ساعة أفرج عنهم وأغلقت الملفات الخاصة بهم. والشيء الذي يحدث في مثل هذه الحالات هو اعتقال اشخاص بدون مبرر.. ويكونوا، بذلك، عوقبوا بدون إصدار حكم ضدهم. وطلبت الشرطة، في حالات عديدة، تمديد اعتقال المتهمين حتى ١٢ يوماً بدون إجراء أي تحقيق أو البحث عن المستندات خلال مدة الاعتقال الاضافية. وجرى اطلاق سراحهم واغلاق ملفاتهم بدون تقديمهم للمحاكمة.

واتضح بعد التحقيق في بعض الأقسام، وخاصة في منطقة تل ابيب، عدم الاشراف بصورة جيدة على عمليات الاعتقال، مما أدى الى حدوث اعتقالات عديدة بدون مبرر. وبالرغم عن وجود نتائج في معظم الملفات، كانت السبب في اعتقال المشبوهين، الا انه اتضح أنه في غالبية هذه الحالات كان من الممكن التأكد من التهم الموجهة للمعتقلين خلال عملية الاعتقال الاولى. ولم تكن أية حاجة الى سجنهم. ويعتبر هذا العمل سلباً لحرية الفرد لا غير.

واتضح من معطيات الاركان العامة في الشرطة أنه من بين ١١٦٧٣٢ معتقلاً في السنوات الثلاث الأخيرة، التي جرى فحصها، فُتحت ملفات ضد (٣٤٦٣٤) معتقلاً فقط يشكلون ٣٠٪ من عدد المعتقلين الكلي. أما نسبة لوائح الاتهام التي قُدمت فكانت أقل بكثير.

وجاء، أيضاً، أنه حتى شهر آب من العام ١٩٨٤ قدمت لوائح اتهام بنسب على النحو التالي: في العام ١٩٨٢ - ١١,٦٪ من عدد المعتقلين الكلي، وفي العام ١٩٨٣ - ٦,٦٪ من المجموع الكلي للسنة نفسها. أما في النصف الأول من العام ١٩٨٤ فقدمت ٢,٨٪ فقط من العدد الكلي للمعتقلين في هذه المدة. ويتضح من هذه المعطيات ان القسم الاكبر من الاعتقالات كان بدون مبرر. واتضح قيام الشرطة بالاعتقال أولاً ثم الاستفسار، في حالات عديدة.

ان تقرير مراقب الدولة لا يتناول الاعتقالات التي تجري في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان المحتلة حيث يقوم الجيش بعمليات الاعتقال بالاضافة الى الشرطة وحرس الحدود. وفي هذه الحالات فان المراقبة قليلة جداً وتكاد تكون معدومة. وتسود المعاملة القاسية تجاه المواطنين في هذه المناطق من قبل هذه القوات. وكانت الاعتقالات العديدة في المناطق المحتلة جزءا من سياسة التنكيل التي أشرف عليها قائد الاركان السابق، رفائيل ايتان.

ان المراقب يحتج، في تقريره، على شروط احتجاز المعتقلين في السجون. اذ ان الشروط في معتقلي القدس وبئر السبع لا تحتمل بسبب الازدحام الشديد. كذلك المعتقل في «كيشون» مزدحم جداً، بالاضافة الى الشروط الصحية المتردية السائدة فيه. وبالنسبة لمعتقلات قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين فان استقبالها اليومي اكثر بكثير من قدرة استيعابها. ففي معتقل رام الله جرى وضع ٢٨ معتقلاً في مكان أعد لعشرة اشخاص فقط.

إن تقرير مراقب الدولة يقرر، بصورة قاطعة لا تقبل التأويل، أن في غالبية السجون في البلاد لا تتوفر شروط سجن مقبولة. وتسود، خاصة، مشكلة الازدحام الشديد. ويتضح من المعطيات الرسمية ان معدل المساحة المعدّة للسجين الواحد هي ٣ امتار مربعة، بينما تقرر في مؤسسات المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة ان المساحة المطلوبة للسجين الواحد لا تقل عن ٥ امتار مربعة. وليست المساحة للسجين الواحد فقط صغيرة في سجون البلاد وإنما الاماكن الجماعية صغيرة ايضاً، مثل غرف الطعام وساحات التنزه والنوادي وأماكن العمل - إذا وجدت.

يبلغ عدد السجناء الاسرائيليين ما يقارب ٣٤٠٠ سجين موجودون في ٩ سجون. والمساحة المعدّة للسجين الواحد كالتالي: سجن الرملة - ٢,٨ متر مربع وسجن «نفي ترتسا» (للنساء) ٣,٧ متر مربع وسجن «معسياهو» ٤,٤ متر مربع و«مركز اعتقال وتصنيف» ٣,٣ متر مربع وسجن تل موند ٢,٩ متر مربع وسجن كفار يونا ٢,٩ متر مربع وسجن شطة ٢,٥ متر مربع وسجن الدامون ٢,٦ متر مربع وسجن بئر السبع (بدون السجناء السياسيين) ٤,٥ متر مربع. وفي حين أُهمل، على مر السنوات، موضوع تطوير السجون، ازدحمت الاماكن المعدّة للسجناء. والشروط الموجودة لا تلبي أدنى المتطلبات. وفي ظروف كهذه فان النقص الكبير في المساحة المعدّة للسجناء هو بمثابة عقاب آخر على عقاب السجن، مما يؤدي الى زيادة التوتر الاجتماعي وصعوبة تقديم المساعدة الاجتماعية، ويؤدي، ايضاً، بالاضافة الى عدم الراحة الجسمانية، الى الاضرار في صحة السجناء الموجودين بجماعات كبيرة في غرف ذات شروط تهوئة سيئة، في الوقت الذي يدخن فيه غالبية السجناء ويتعاطى البعض منهم المخدرات. وبسبب قلة اماكن العمل في السجون فان السجناء يقضون معظم اوقاتهم داخل غرفهم المزدحمة.

واذا كان وضع السجون في اسرائيل سيء، فان وضع السجون في المناطق المحتلة أسوأ بكثير، حيث المساحة المعدّة للسجين الواحد أصغر بكثير. هذا ما جاء في تقرير مراقب الدولة. (الجدير بالذكر ان تقرير مراقب الدولة أعد قبل التوقيع على عملية تبادل الاسرى في ٢٠/٥/٨٥). ويصل عدد السجناء في هذه السجون الى ما يقارب ٢٨٥٠ سجيناً موجودين في ستة سجون، ويبلغ معدل المساحة للسجين الواحد كما يلي: في سجن غزة ١,٥ متر مربع وفي جنين ١,٩ متر مربع وفي الخليل ١,٥ متر مربع ورام الله ١,٦ متر مربع وفي سجن نابلس القديم ٢,٣ متر مربع وفي سجن جنيد ٢,٣ متر مربع. ويتضح من هذه المعطيات، ان ظروفا سيئة وازدحاماً كبيراً تسود سجون غزة ورام الله. وخاصة سجن الخليل، حيث يوجد قسم كبير من السجناء على أسقف المراحيض بسبب نقص الاماكن داخل السجن. ولا توجد حمامات في الغرف، أيضا. وفي زيارة قام بها قسم المراقبة على السجون في نهاية آب العام ١٩٨٤ في السجن المركزي في نابلس، وفي حديث مع مدير السجن، تبينت النواقص التالية: الساحات المعدّة لتنزه السجناء ضيقة جداً ولا توجد فيها مراحيض ولم تبنَ أماكن مظللة للسجانين. واتضح ان كميات المياه غير كافية. وانقطع تيار المياه في فترات متقاربة. ولا توجد حنفيات مياه للتنظيف في الممرات. ونقلت مياه الشرب الى زنازين السجناء بواسطة انابيب أُدخلت من خلال فتحات الابواب. واعلنت سلطات السجون في كانون الاول من العام ١٩٨٤، عقب زيارة الرقابة، انها قامت بتركيب مراحيض جديدة في ساحات التنزه. وتبحث في اعداد ساحات اضافية في السجون. وان تزويد المياه يجري بصورة منتظمة الى الغرف. ومن المخطط وضع حنفيات ومغاسل في الممرات. وبعده يعمل فتحات خاصة في الابواب لتمكين إدخال المياه الحارة الى الزنازين.

هنالك ما يقارب (١١١٠) سجناء من مواطني المناطق المحتلة موجودين في اربعة سجون إضافية داخل اسرائيل، ففي سجن بئر السبع معدل المساحة لكل سجين الى ٢,٦ متر مربع وفي سجن عسقلان تصل الى ٢,٥ متر مربع وتصل في سجن نفحة الى ٢,٦ متر مربع وفي سجن نفي ترتسا للنساء تصل المساحة ٢,٧ متر مربع.

ان نتائج تقرير مراقب الدولة حول وضع السجون الخاصة بالسجناء السياسيين من المناطق المحتلة تفسر قيام هؤلاء السجناء بأعمال الاحتجاج، مثل الاضراب عن الطعام، من أجل تحسين ظروف سجنهم.

● هو سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل

اعـلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين أدناه.

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيل
٦٨/٨٥	سمر نايف حاللة	١٦٥٠٥	٨١	بالنسبة لخط البناء المقترح بموجب خط البناء القائم من ناحية الشارع.
١٢٠/٨٥	نادر شحبري	١٦٥٦٤	٢/٤	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
١٢٢/٨٥	فرح أنيس بشارة	١٦٥٤٣	ب - ١٣	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
١٢٥/٨٥	رؤوف نمر دوشه	١٦٥٠٨	٨٤	بالنسبه للتسهيل باقامة معرش فوق الرصيف الامامي.
١٢٩/٨٥	مفيد وفائيل مزاوي	١٦٥٣٧	ب/٧	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية ولاقامة جزء من درج ضمن الارتداد الامامي.
١٣٧/٨٥	ابراهيم عبد الحق جاحلة	١٦٥٦٤	١/٥/٢/٧	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية.
١٣٩/٨٥	محمد عمر ابو ربيع	١٦٥١١	١٠ + ١١	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية.
١٤٠/٨٥	عيسى موسى ماطل	١٦٥٣٩	ب/٣/٩	بالنسبة للتسهيل باقامة جسر للدخول فوق الارتداد الامامي.
١٤٤/٨٥	حسن عبد الغني القدسي واخوانه	١٦٥٤٣	٥٣	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم.
١٤٩/٨٥	عدنان ومروان أحمد عبد المعطي السعدي	١٧٥١١	١/٤/٣٣	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية.
١٥١/٨٥	حسام موسى أبو غزال	١٦٥١١	١٢	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم والتسهيل بالنسبة المئوية.
١٥٧/٨٥	عبد القادر ويحيى محمد أبو دبوس	١٦٥٦٢	٢/١/٥	بالنسبة للتسهيل بخط البناء عند الشارع.
١٥٨/٨٥	ادوار الياس عازر عائق	١٦٥٣٢	٢/١٦١	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطبقة بجعل النسب المئوية وزيادة عدد الطبقات.
١٦٤/٨٥	فاطمة علي شحادة عليقي	١٦٥٧٨	١/٣٦	بالنسبةللتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي.
٤١٥/٨٤	عمر صالح نجم	١٦٥٧٨	١/٥	بالنسبة للتسهيل باقامة بلكون فوق الارتداد الامامي.
٢٠١/٨٤	سعيد كلج			بالنسبة لزيادة بجعل النسبة المئوية والزيادة النسبة المئوية بالطابق الاول
٢٥٣/٨٤	ريتشارد وليا مرشي			بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٤٨٨/٨٢	هاني نخلة نداف			بالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات وبخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم.
١٣٦/٨٥	بولس جلد	١٦٥٣١ ١٦٥٣٣	٦	بالنسبة للتسهيل بخط البناء عن الشارع وزيادة بجعل النسبة المئوية واقامة ملجأ تحت الارض في المنطقة الخضراء.
٢٤٤/٨٥	شركة بولس جلد	١٦٥٣١ ١٦٥٣٣	٩	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية.
٥٩/٨٤	محمد حسن زبخاوي	١٦٥٦٢	٧/٩	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية.
٣٣٢/٨٤	محمد نمر أبو أحمد	١٦٥/٢	٢١	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٣١٠/٨٤	يسرى امين لولو	١٦٥١٨	٣٦	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية والارتداد عن الشارع.
٣٣٤/٨٤	علي محمد أبو أحمد	١٦٥١٢	١٠٠	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية.
٣٤٥/٨٤	احمد عمر أبو أحمد	١٦٥٢٤	٦	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية واضافة طابق وخط البناء من جهة الشارع.
٩٣/٨٥	غسان وجريس وعاطف وراجي سروجي	١٦٥٠٦	٣٢	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية وعدد الطبقات.

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه الى مهندس اللجنة الفرعية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان.

رامز جرايسي - رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

نعـي

تنعي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمزيد من الحزن الرفيق الغالي

ابرهام توبين

كان شيوعياً ومناضلاً من أجل مصلحة الطبقة العاملة، من أجل الاخوة اليهودية العربية، ومناضلاً ضد العنصرية والفاشية ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومن أجل السلام.

تعازينا لزوجه ولكل العائلة.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

صفحة يحررها قراؤها

حديث الاثنين :

من المتخلّف

□ لم تنم حكومة اسرائيل ليلة الأول من تموز ، الا بعد أن أنامت المواطنين ، «على وجوههم طبّ ، وعندما صحوا في الصباح ، كانت «البشرى» تنتظرهم من محطة «صوت اسرائيل» بكل اللغات ـ لقد ارتفعت الأسعار ارتفاعاً لم يسبق له مثل ، وهبطت قيمة الشيكل «المبهدل» بنسبة لم يهبطها المسكين من قبل ، وصلت الى عشرين بالمئة ..

لماذا كان رد المواطن العادي ، وماذا كان رد فعل «الهستدروت ـ النقابة العامة لعمال اسرائيل» ..

أخذ المواطن يحسب ويده تمسك جبينه من شدة الألم ـ كم يحتاج لشراء الحليب والخبز والبيض والمرجرين والكاز والغاز والزيت والخيار والبندورة و و و ...

والعائلة كبيرة والأفواه المفتوحة كثيرة ولا يغلقها الا ثلاثة أكياس طحين في الشهر ; ورب البيت الذي أخذ يفقد الكثير من «ربوبيته» يدخن علبتي سجائر في اليوم ، لا هياماً بالتدخين وإنما تنفيساً للهموم كما يقول ، وهو يحمد الله كثيراً اذ ان «الدخان» مقطوع في هذه الأيام ، بسبب إضراب الشركات والموزعين .. وتحول الى فرع التجارة في السوق السوداء .. ويكاد هذا المواطن يضحك رغم الألم الذي يعصف به .

ولم يكن هذا المواطن ليشعر بالاحباط لولا موقف تلك الهيئة التي تسمي نفسها «نقابة» .

فلقد كان رد الفعل الذي «قذفه» السيد كيسار السكرتير العام لهذه النقابة انه سوف يشجب تلك الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة من جانب واحد ، خارقة بذلك الاتفاقية المبرمة مع الهستدروت ، والتي تنازل الأجيرون فيها عن ١٣٪ من الأجور التي يستحقونها كعلاوة غلاء . (حسبما صرح به السيد كيسار نفسه في مواجهته لمذاعي ضمن برنامج «موكيد» يوم الأربعاء ٨٥/٧/٣) .

وعندما جاء التصويت على «خطة الطوارىء الاقتصادية» كان موقف كيسار «شجاعاً» للغاية :

لقد هرب من الجلسة !!!

وهو «معذور» في هذا الموقف اذ كيف يمكنه ان يصوت من اجل إسقاط حكومة ينتمي هو الى حزبها !!

«وشو عينه من عين بيرس!!» .

وبرز الأمل الوحيد الباقي .

لقد تحركت «الجبهة» وحركت الجماهير التي «تخدرت» كما يذهب الكثيرون ، ونظمت المظاهرات في القرى والمدن . حاثة بذلك قيادة الهستدروت ان تقوم بدورها الصحيح في هذا المجال . ففي بعض الدول العربية بالذات التي يتهمونها بالتخلف والرجعية أدى رفع الأسعار الطفيف الى عزل وزير داخلية المغرب ، والى تغيير النظام تغييراً كبيراً وبارزاً في السودان .. فمتى ستصل جماهير هذه البلاد المنكوبة بحكامها الى مثل هذا المستوى من «التخلف» !!

مع الردود :

● الى كاتب «كلمة رجاء» من المغار : أسلوبك جميل ولغتك لا بأس بها ، لكن التوجه لم يكن سليماً ، اذ لا يمكن وضع الجميع في سلة واحدة وإصدار حكم واحد ضدهم. القضية غير ذلك يا اخا العرب . اكتب الينا دائماً .

● الى الأخ مصطفى مغربي من ام الفحم : ١ ـ موضوع العقاب البدني طرح في هذه الصفحة ولا يمكن نقله الى صفحة أخرى . ٢ ـ التقليل من الدعايات في هذه الصفحة ، كغيرها من صفحات «الاتحاد» ، هي قضية تحتمها الظروف الاقتصادية القاسية . ٣ ـ المواد لا تعاد لأصحابها نشرت ام لم تنشر ـ فمعذرة .. ٤ ـ مادتك الأخيرة «يوم أسود» قيد البحث .

● الى كاتب «القدس» من أم الفحم : حقق الله آمالك وآمالنا جميعاً ، ولتبق أم الفحم جبهة صمود في وجه الكهانية والى اللقاء .

● الى الأخت صاحبة «دمعة على خد الزمن» من شفاعمرو : نقدر مشاعرك ونشاطرك الألم ونأمل ان تخرجي من هذا الموقف فتكتبي شعراً بعيداً عن الأمور الشخصية . وقد عودتنا ذلك ـ والى اللقاء .

● الى صاحب مادة كهانا في الناصرة ـ من الناصرة : اسعَ مع أصدقائك الى توسيع جبهة متفهمي رأيك ، ولتشكلوا جميعاً سداً في وجه كهانا والكهانية ـ والى اللقاء .

● الى كاتب «الحياة الزوجية وطرق بنائها» من الناصرة : نظرتك للحياة الزوجية فيها تبسيط لا يتناسب مع هذا الموضوع الجدي والهام جداً . حاول غيرها والى اللقاء .

● الى كاتب «قضيبي فوق أكتافي» ـ من الناصرة : لا بأس بشعرك ، لكن لا تترجم ما تبحث به من شعر الى نثر فأما هذا واما ذاك . والى اللقاء .

● الى كاتب «الوحدة هي أمضى سلاح» ـ من الناصرة : نقدر مشاعرك الوطنية الصادقة ونوافقك الرأي حول ضرورة الوحدة بين جميع القوى الوطنية المخلصة . ولكننا ، في الوقت نفسه ، لا نعتقد ان بلوغ ذلك يأتي بالتمني أو برؤية جانب واحد من الصورة ـ وقد أوقعك ذلك ببعض الجمل المتناقضة . أكتب دائماً !

(أبو ايهاب)

بكاء من غير دموع

● بقلم: جودت عيد ـ الاكليريكية ـ الناصرة ●

■ حلت على كاهلي كيس برتقال ورمان وتين وزيتون، آتياً بها من الجوهرة ـ القدس، والجبين ـ الناصرة، ويافا وحيفا، وقد طالت رحلتي حتى اظلمت الدنيا.. ولكن بعيداً عن بيتي مسافة تجعلني تائهاً في مكان غريب عليّ، بالازقة الضيقة السوداء المعتمة، التي لا ادري ما وراءها..

دخلت دون اكتراث لكونها متاهة مظلمة ، توغلت ألتمس مخرجاً دون جدوى .. استبد الليل فرحت ألتمس مكان دفء، وراح البرد يلسعني، فتوغلت اكثر بحثاً عن الدفء، ولكن لسوء حظي دخلت متاهة اخرى، فلم يعد عقلي البشري يتحمل، فهي متاهة داخل متاهة...

سمعت صوت اطفال ورأيت نوراً ظننته مخرجاً.. انا متعطش للتحرر من هذه القيود، فرحت وحثثت الخطى نحو الصوت الذي كان يرتفع كلما اقتربت..

ولكن كم كانت دهشتي كبيرة عندما وقفت امام عيون ذابلة محمرة ربما من السهر والارهاق أو.. أو.. ولم يخطر ببالي البكاء. ذهلت لان ارى أمة كاملة أمامي، تعاني من الوحشة والتشرد والظلم. وعالياً استطعت أن اقرأ الحرف (ن) من كلمة مضامة.

انزلت الكيس عن ظهري ووضعته على الارض وعيني تجمدت بسبب الوضع المأساوي المختبىء وراء الجدران..

افقت من تلك الحالة على صوت اطفال يرتلون طاق طاق طاقية.. وانا بلا هوية.. و «رن رن ياجرس خنجر في ظهري انغرس» هذه الاغنية اعرفها منذ طفولتي لكن عندما سمعتها بهذا الشكل كانت جديدة عليّ.. عندها احنيت رأسي مانعاً الدمعة من ان تهرب من عيني، لفت نظري التين الذي ذبل في الكيس....

وعاد ايقاع الاغنية يضرب في اذني، بصوت متهدج يغنون، الشباب الشيوخ والارامل، وصار هرج ومرج، كل يعاود الحكاية القديمة والمأساة التي مر بها دون ان اسمع شيئاً، ولكن بدون دموع او بكاء.. او حتى رثاء.. عبرت حبس المكاري وسلسلة تخيلاتي عبارة «ما أقسى قلبهم»، انتفضت عجوز تدلي يدها المتعلقة بطفل، وقد بان عليها الكبر والتجاعيد، تحمل بيدها الثانية مسبحة، وكأنها عرفت ما دار في قلبي وصرخت: «مازلت تعيش انت ايضاً» وارتسمت على شفتيها ضحكة ساخرة تؤنب العالم قساوة دهرها، جففت مدامعها فنضبت وروت الأرض، اما الآن فبقيت الينابيع جافة، عندها تعرت عيناي من كل صمود ودمعت..

استطردت العجوز قائلة: لبسنا السواد وبكينا، وثكلنا وجرحنا وتشردنا لكننا بقينا شعباً حياً.. واذكر ان احد الشعراء نظر ذات مرة من نافذة العالم لكي يرانا فقال:

لن ننساكم، سنمزق ليل العار، سنهدم الاسوار حتى تشرق شمس الحرية في الوطن...

اما انا فتنهدت بعيداً مع انني في متاهة.. ووصلت تخيلاتي الى فيتنام، كانوا هناك يعيشون تحت الارض، اما هنا فما يجري افظع من ذلك..

ومثلما دخلت هكذا خرجت لا أعرف من اين، ووقفت كالتمثال خارجاً من مكان لا ارى عنوانه، ولكنني عرفت ما وراء الجدران، بعدها واصلت مسيري غير مكترث بكل الاسئلة، ناسياً كيس هناك، يقدم لهم شيئاً من «ريحة الوطن».

إني ذاهب

● بقلم: جمال. س.ن ـ طرعان ●

نعم اني ذاهب
وفوق كتفي بندقية
ذاهب ...
لا يا أمي
لا تشديني
أنا ثائر من أجل شعبي
فزغردي ولبي
إني ذاهب
ذاهب وجسدي قنبلة
تمزق الوحشية.
إني ذاهب ...

لن تسامح أبداً

● بقلم: راندة محمد جميل محسن ـ جت المثلث ●

■ في ركن صغير في احد بيوت صبرا جلس احمد البالغ العاشرة من عمره، وقد وقفت امه بالقرب من الباب، والصمت يخيم على المكان، وتسمع اصوات طلقات نارية آتية من خارج المخيم وقد جاء خبر استشهاد رب العائلة وهو يصد العدو مع كافة الابطال، كي يحول دون دخوله المخيم... عندما سمع أحمد الخبر لم يستطع منع دموعه من الانحدار على وجنتيه بصمت. فقد شعر بأهمية فقد والده، وفي الوقت نفسه شعر ببطولة والده. اما والدته فلم تفعل شيئاً، بل صمتت. فالموت هنا غير غريب، يدخل كل مكان، وقد دخل عندهم مرتين قبل شهر باستشهاد الابن البكر محمود. والآن الأب، وهي الآن تفكر ماذا سيكون مصير ولدها احمد الصغير.. وفجأة استدارت وقالت:

ـ احمد!

ـ نعم يا امي!

تقدمت اليه وجلست بقربه واخذت تمسح على رأسه بحنان وقالت:

ـ سنخرج من هنا مع نساء المخيم حيث سنذهب الى... فاطعها احمد بوضع اصبعه الصغير على فمها، وقال لها بصوت رقيق جدي:

ـ امي! أنا لست طفلاً! انا رجل ولن اخرج مع النساء، بل ساكمل طريق أبي. اجل! ساحمل بندقيته ـ وادافع عن وجودي. لن يدخلوا الا على اجسادنا..

ثم قام وتوجه حيث البندقية. حملها وكانت طوله تقريباً نظر لأمه وقال:

ـ انهضي يا أمي لأوصلك لخارج المخيم حيث النساء، وسأحميك ببندقيتي.

فنهضت وأسرعت اليه وحضنته وفي عينيها دموع الفرح فقد اطمأنت على ان عقل ولدها اكبر منه ويحسن التصرف، ثم سارت امامه مطمئنة الى ان امامها رجلاً يحميها. فأوصلها بمساعدة بعض الشبان لمكان امن، وانضم الى الفرق المقاتلة. وحصل ما قال. لم يدخلوا الا على جسده، واجساد الابطال. وهكذا انضم الى الشهداء. وقد وجدوا في جيب قميصه ورقة صغيرة كتبها بخطه قبل ان يأتي للقتال: «باسمي وباسم اطفال شعبي الذين استشهدوا والذين انا بطريقي اليهم اعلن اننا لن نسامح من كان السبب في تعذيبنا وتشريدنا واغتصاب اراضينا. لن نسامحهم ابدا وستعود ارواحنا متحدية اياهم مقلقة عيشهم»...

حلمٌ سيتحقق

● بقلم : عامر عودة ـ الناصرة ●

● لست أدري ما هي العلاقة بيننا، نحن المقاتلين المدافعين عن مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، وبين اسراب الطيور التي تمر فوقنا متجهة الى الجنوب ؟! فمرة قال لي أحد الرفاق، الذي احارب معه جنباً الى جنب في نفس الخندق وهو ينظر الى سرب من هذه الأسراب : «لا ادري لماذا عندما ارى الطيور او اسمع اصواتها، انسى تعبي واشعر بأن القوة قد دبت في جسدي من جديد !!».. وقال لي رفيق سلاح آخر : «يا ليت احد هذه الطيور يهبط اليّ لأحمله رسالة الى امرأتي واولادي في صوره».. وقال رفيق ثالث : «ان امنيتي ان اتحول الى طير، لأحلق بعيداً باتجاه الجنوب، لأرى ارضنا، ارض الآباء والأجداد، التي من عشرات السنين ونحن نقاتل الموت لنعود الى ربوعها». وكأن الأمنية الأخيرة قد تحققت، ولكن لي وليس لرفيقي الذي تمناها !!

وفي احدى مرات وقف اطلاق النار، تذكرت امنيته لدى مرور سرب من الطيور فوقنا؛ فأحسست وكأني أحلق في السماء كواحد من هذه الطيور، متحرراً من الزي العسكري الذي من كثرة ما ارتديته مللته، ومن رشاشي الذي احتقرته !! و«حلقت» بعيداً، ماراً فوق العديد من المدن والقرى التي عبرتها كلمح البصر ! حتى وصلت الى ما أريد الى «ارض الآباء والأجداد» !!!

فرحت. وأي فرحة كانت !! فرحة يعجز اكبر الكتاب عن وصفها، واروع الفنانين عن رسمها، وافضل المصورين عن تصويرها ! فها هي ارض الأحلام، حبي الأول والأخير، تستقبلني بابتسامة حلوة جميلة وتضمني الى صدرها بشوق وحرارة.

طالت الرحلة ورأيت المدن والقرى والأماكن التي اشتقت اليها وحن لها قلبي... واكثر ما جننت بجماله في هذه الرحلة الجميلة، ساحل مدينة عكا، ذات الأسوار التاريخية الأثرية، التي تتكسر عليها هجمات البحر العملاق الكبير الهائج.. واشد ما اثار اعجابي وخشعت احتراماً له، شجر الزيتون، الذي ابى الا ان يبقى متمسكاً بجذوره وبأرضه... واشهى ما قدمته لي امي في هذه الرحلة هو برتقال يافا، الذي أكلت منه الكثير.

بعد هذه الرحلة الطويلة الممتعة، لا أدري كيف تذكرت، وياليتني ما تذكرت، احدى البلدات الصغيرة، ولكنها الجميلة، بقسطلها الصافي الذي تلمع حجارته كالفضة والذي يروي ترابها فينبت ألذ وأجود انواع الفواكه والخضار. هذه البلدة تدعى صفورية. فحلقت قاصداً اياها.. وعندما وصلت الى موقعها لم اعثر عليها ! لقد عثرت مكانها على غابة من شجر السرو والصنوبر وعلى نبع صغير عكر يختلف كل الاختلاف عن القسطل !! «اين البيوت ؟؟!! اين السكان ؟؟!! اين الاراضي الخصبة الخضراء ؟؟!! اين القسطل، ماء الحياة ؟؟!!» اسأل امي باستغراب. ولكنها صمتت حزينة تذرف الدمع بغزارة، عندها صرخت بأعلى صوتي : «اين انت يا صفورية ؟؟!! اين انت يا صفورية ؟؟!!» فسمعت صوتاً يهزني ويقول لي : «انها موجودة في قلوبنا !».. فأصحو من النوم الذي لم أذقه ورفاقي من ثلاثة ايام ونحن نصد هجمات جيش المحتلين.. لا عفواً ! قوات حركة «أمل». «ما هو الحلم الذي كنت تحلمه في منامك ؟!» سألني رفيقي وارتسمت على وجهه ابتسامة. فأجبته : «انه الحلم الذي نتمناه جميعاً ونحلم به في كل يوم، لا بل كل ساعة وكل دقيقة، وانه حلم سيتحقق». فادرك رفيقي في الحال ما قصدته وقال :

«نعم سيتحقق، اذا ما بقينا موحدين متمسكين بمبادئنا وقضيتنا حتى النهاية..».

الى صديقي...

● بقلم : الياس دكور ـ حيفا

□ لمَ لا تصدق انني احبك وأتمنى كل خير لك، ومستعد ان أفديك بدمي، وانني لا أكنّ لك سوءاً ولا انتقاماً لأنك لم تزرني، وتظن انني جفوتك، وتلومني لأنك دعوتني ولم ألبِّ دعوتك..

فمعذرة يا صديقي ! ان كنت حقاً صديقاً ! عندها كنت انا في ضيق شديد، كنت أفكر كيف اشتري الخبز والحليب لأطفال، أصم صرير اسنانهم أذني وجرح فؤادي وأخرس لساني.

لا تلمني فالعتاب مصفاة للقلوب ولأنني لا أقدر أن أرقص في مأتم، أرفض أن تغني فيه..

لا تنعتني بالانعزالية ولا تهدد بمقاطعتي ولا تحجب وجهك عني ولا تعادني. انني احبك شئت أم أبيت، انك صديقي ولا أغفل عنك، وأذكر «ان الدهر يوم لك ويوم عليك». ان فهمتني اعذرني، وان لم تصدقني فسل نفسك عندما كنت مثلي !!..

صَبْراً يا صَبْرا

● بقلم محمود شاهين ـ كفرمندا ●

قد يكون اللحن حزيناً...
كشوارع صبرا...
وقد يكون الطريق بعيداً... كطريق العودة...
من جرحي النازف.. أكتب لصبرا...
من دمعي النازل... أرسم طفلاً يحمل وردة...
يعشق أنف.. وقلة لحد...
يقتلني طنين الصمت.. وشيء يوجع كوخز الأبر...
وحبات من الثلج على قلبي الحزين...
يقلقني الدمع أحياناً...
ويحزنني اللحن حزناً عنيفاً لكثرة ما تألمت يا شعبي...
صبراً صبرا...
فمن جراحك تبدأ طريق العودة...
من جراحك تشرك الخيمة الى الخيمة...
من جراحك صبرا تبدأ الثورة...
إعتدنا السير في درب الجراح دهراً...
ولم نتعب...
مهما كانت الأوزار ثقيلة.. فشعبي لن ينحني...
مهما يكن الحصار شديداً... لشعبي لن يتراجع...
شعبي موجة لا تكف عن العودة الى الشاطىء...

نعلن بحزن عميق عن وفاة صديقنا الغالي، رئيس منظمتنا وسكرتيرها

ابراهام (ابرشه) نويمن

الذي وافته المنية صباح ٨٥/٧/٦ اثر مرض شديد عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاماً.
نحن نعبر عن تعازينا القلبية لارملته الرفيقة بانيا ولابناء عائلته.

○ المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية وضحايا النازية ○

السكرتارية

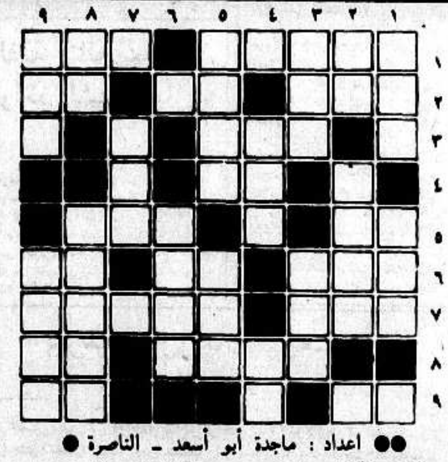
اعلان حصر ارث

محكمة يافا الشرعية

تقدم لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء المسلمين في قرية برطعة تشهد فيها أن المرحوم كامل احمد ابراهيم كبها قد انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٨٥/٦/٢ وانحصر إرثه الشرعي بزوجته شسة حسين محمود كبها وبأولاده منها وهم : رياض وعصام وحسام وروضة وعبلا ووداد وانتصار والنتصار وازدهار . ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر . وان جميع الورثة بالغون وطلبوا إصدار حجة ارث حسب الفريضة الشرعية . فمن له أي اعتراض فليتقدم خلال ٣٠ يوماً من تاريخ الاعلان .

قاضي يافا الشرعي
زكي ابن سدلم

كلمات متقاطعة



●● اعداد : ماجدة أبو أسعد ـ الناصرة ●

الكلمات الأفقية :

١) عاصمة لبنان ـ ابن الكلب
٢) من أنواع الفنون ـ أداة نصب ـ عكس بحر
٣) نراه في المنام
٤) عكس حلو
٥) عكس برْد ـ حرف جر + حرف
٦) من المجوهرات ـ قرع (معكوسة) ـ عكس استيقظ
٧) ماضي يصير ـ مقطّع
٨) دولة آسيوية + حرف ـ عكس بحر
٩) والد ـ شقيق

الكلمات العمودية :

١) ظهر ـ مدينة في سوريا
٢) نعم بالانجليزية ـ خيال
٣) اداة حرب قديمة ـ سلب
٤) اسم علم مؤنث ـ من العلوم
٥) اسم علم مذكر ـ حيوان مفترس
٦) الاسم الاول لمغنية مصرية
٧) طير جارح (معكوسة)
٨) إله ـ جمع ذنب + حرف
٩) يوجد على الاشجار ـ طريق + حرف

■■ حل لغز العدد الماضي ■■

الكلمات الأفقية :

١) الدهشة
٢) أنصار
٣) مس ـ تاس ـ ري
٤) اخي ـ أرز
٥) لندن ـ عزمي
٦) فيل ـ أرض
٧) حنّ ـ أمن ـ ضد
٨) سهيحة
٩) فلسطين + ي

الكلمات العمودية :

١) أم الفحم
٢) سخنين
٣) لا ـ يفل ـ سل
٤) دنت ـ أمس
٥) عص + ام ـ أمهط
٦) ي + اس ـ ن + حنّ
٧) شر ـ أرض عن
٨) ر ر + مرض
٩) مي زيادة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٤ — الاثنين ٨ تموز ١٩٨٥

إبادة أكثر من مليون بيضة، يومياً، لمنع انخفاض أثمان البيض!

● تل أبيب ـ كشفت وسائل الاعلام، خلال اليومين الاخيرين، ان مجلس تربية الدواجن في البلاد يقوم، بأمر من وزارة الزراعة، بإبادة أكثر من مليون بيضة يوميا بهدف منع تخفيض ثمن البيض جراء ازدياد الكمية المعروضة في السوق (وفق قوانين العرض والطلب).

وأفادت الانباء ان وزارة الزراعة أصدرت أوامرها لمجلس تربية الدواجن بمواصلة إبادة أكثر من ٣٠٠ مليون بيضة «فائضة»! في حين تعاني المستشفيات ومئات الالاف العائلات كثيرة الاولاد أزمة حادة في المواد الغذائية جراء الغلاء الفاحش والضريبات الاقتصادية كافة.

وهدد سكرتير منظمة المشترين في الجليل، رحيم بكوتي، بأنه «اذا لم تقم وزارة الزراعة، خلال ايام قليلة، باجراء تعديلات جذرية في مجال الدواجن فان بلدات الانتاج في هذا القطاع ستبدأ نضالا قاسياً وعنيداً لم تشهد له البلاد مثيلاً من قبل اذ لن يقتصر على قذف البيض واغلاق الشوارع» !!

وجاءت تهديدات بكوتي هذه إزاء رفض الوزارة مقترحات المنظمة ومجلس تربية الدواجن بتحويل الكميات «الفائضة» من البيض الى مستشفيات والعائلات كثيرة الاولاد وغيرهم من محتاجين، بأسعار معقولة.

□ رسالة بيت جن :

انقطاع «منقطع النظير» للمياه في القرية

● بيت جن ـ لمراسلنا ـ تعاني قرية بيت جن وأهاليها، منذ عدة أسابيع، انقطاع المياه عنهم في ساعات النهار فيضطرون الى الانتظار حتى ساعات الليل المتأخرة لتصل المياه إليهم.

ويعم السخط أهالي القرية إزاء هذا الاستخفاف بمصالحهم الحياتية وإزاء انفضاح الكذبة السلطوية حول «حلف الدم بين اليهود والدروز» !! ويطالب الاهالي : نريد حلف مياه، وليس «حلف دم» !

● إجتمع عدد من نساء القرية وفتياتها، يوم الأحد الماضي (٦/٣٠)، إلى محاضرة حول «تربية الأطفال» قدمتها الرفيقة نبي ناصر حد. وتطرقت فيها إلى الظروف الاقتصادية القاسية وسياسة التمييز في جميع المجالات وتأثير ذلك على حياة الاطفال والامهات.

□ رسالة كابول :

الشرطة تقاضي فلاحي القرية على بناء براكيات خشبية في حقولهم

● محكمة العمل في حيفا تلغي قرار فصل العامل توفيق محمد مراد وتعيده الى عمله في المجلس المحلي ●

● كابول ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة سخنين، في الاسبوع الماضي، بتقديم عدد من فلاحي كابول، أصحاب الاراضي المحاذية للشارع الرئيسي في سخنين، الى المحكمة وتغريمهم جراء اقامتهم عرشاً وبراكيات، من الخشب والزنك، محاذية للشارع المذكور تقيهم حرارة الشمس في الصيف. وقد اشترطت الشرطة عليهم إبعاد العرش والبراكيات ٢٥ متراً عن الشارع لكي تسمح لهم باقامتها.

وسبق لشرطة سخنين أن قدمت فلاحي كابول، في السنة الماضية، الى المحاكمات وغرمتهم مبالغ ما بين ٢٥ ـ ٧٥ الف شيكل.

وقد أثارت هذه المضايقة البوليسية سخطاً عارماً لدى الفلاحين في المنطقة عامة. وهم يطالبون الشرطة بالكف عن مثل هذه الاعمال.

أبطلت محكمة العمل في حيفا المواطن توفيق محمد مراد، عامل النظافة في المجلس المحلي في كابول، بحقه في الاستمرار في عمله. وقد جاء قرار المحكمة رداً على الشكوى التي تقدم بها العامل المذكور ضد رئيس المجلس المحلي الذي قام بفصله من عمله في المجلس.

وفي حديث لمراسلنا توفيق مراد ان قرار فصله من عمله كان عملاً انتقامياً ولا علاقة له بعمله. وقال عضو لجنة العمال، أحمد شحادة، في حديث لمراسلنا: اتصلنا مرات مع رئيس المجلس للعدول عن قراره ولكنه رفض ذلك.

اجتماع مندوبي المثلث في الادارة القطرية للجبهة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ التقى مندوبو المثلث لسكرتارية إدارة «الجبهة» القطرية، يوم الخميس الماضي (٨٥/٧/٤) في الطيبة، وتداولوا حول قضايا تعزيز الجبهات المحلية واقامة فروع جديدة للجبهة في القرى «البيضاء» وإقامة أطر محلية ضد العنصرية وتوزيع المسؤوليات والتجند من أجل المساهمة في إنجاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة وإنجاح مؤتمر شفاعمرو وضد فرض الضرائب الفاحشة على الاراضي العربية. وتقرر إجراء مثل هذه اللقاءات على فترات متقاربة لمتابعة التداول وملاحقة القضايا الجارية وتنفيذ القرارات ووضع خطط عمل دورية.

وشارك في اللقاء اعضاء سكرتارية ادارة الجبهة القطرية : تيسير خالد الجبارية (ام الفحم) وزهير يحيى (كفرقرع) وعبد الجواد حاج يحيى وعبد الحميد أبو عيطة (الطيبة). كما شارك في اللقاء غازي شبيطة، عضو الادارة القطرية وسكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي.

إصابة النائبة ألوني بنوبة قلبية خفيفة

● تل أبيب ـ أصيبت النائبة شولميت ألوني («راتس»)، صباح يوم الجمعة الفائت (٧/٥)، بنوبة قلبية خفيفة نقلت على اثرها الى مستشفى «مئير» في كفار سابا.

وأعلن الاطباء في المستشفى أن ألوني أصيبت بنوبة قلبية بسبب ارهاق كبير وأن وضعها الصحي، الان، ثابت وأنها ستحتاج الى فترة من الراحة تقضيها في المستشفى.

احتفال بالذكرى المئوية لتأسيس المدرسة الابتدائية في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ برعاية مجلس الرامة المحلي وبإشراف وتنظيم «لجنة العيد المئوي»، احتفل في الرامة، يوم السبت الماضي (٦/٢٩)، بمرور (١٠٠) عام على تأسيس مدرسة الرامة الابتدائية، حيث ساد جو العيد أنحاء القرية منذ ساعات الصباح.

وقد توافدت جموع غفيرة من أهالي القرية، من جميع العائلات والطوائف، للاحتفال بمرور (١٠٠) عام على مدرستهم التي خرّجت الالوف من أبناء القرية والقرى المجاورة.

أفتتح الاحتفال الاستاذ جورج بهو، المعلم في المدرسة، ثم تحدثت مديرة المدرسة، جورجيت أواكيان، ثم تحدث الاستاذ جاكي حنا، المدير السابق للمدرسة والذي أشرف على ادارتها طيلة (٣٢) عاماً. وحيى الاحتفال الاستاذ علي أسدي، مفتش المعارف في المنطقة. ثم استمع الحضور الى قصيدتين من الشاعر سميح القاسم (ابن الرامة وخريج المدرسة) وحنا ابراهيم (ابن البعنة وخريج المدرسة). وتحدث الاستاذ شكري حنا، ممثل لجنة أولياء الامور.

وكان أجمل فقرات البرنامج حين صعدت الشخصية المعروفة، السيد مطانس حداد، الذي تحدث عن ذكرياته الجميلة أيام دراسته في المدرسة قبل ما يزيد عن (٦٠) عاماً.

وكانت مفاجأة الاحتفال حين قرأ العريف أسماء الطلاب في الصف الخامس الابتدائي في العام ١٩٢٣ وطلب الى الموجودين منهم الصعود الى المنصة فكان أن وجد بينهم السادة: الشيخ فرهود فرهود وفضل الله مهدي وجريس جبور والياس داود، الذين تحدثوا عن ذكرياتهم في المدرسة.

وأختتم الحفل ببرنامج فني تضمن أناشيد قدمتها جوقة المدرسة وعروض في الكاراتيه والجمباز قدمها عدد من الطلاب في المدرسة.

هذا وكانت لجنة العيد المئوي أقامت معرضاً يحتوي على وثائق تاريخية قيمة. ولا يزال هذا المعرض مفتوحاً أمام الجمهور. كذلك ستقوم اللجنة، قريباً، باصدار كتاب عن تاريخ قرية الرامة وتاريخ المدرسة.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

عمال الاحراش من منطقة الناصرة ينفذون إضراباً إنذارياً، إحتجاجاً على شروط صاحب العمل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ نفذت فرقة من عمال الاحراش (٦٢ عاملا) من الناصرة وكفركنا ويافة الناصرة والمشهد وطرعان، أمس (الاحد)، إضراباً انذارياً لمدة يوم واحد إحتجاجاً على الشروط المهينة التي تفرضها ادارة دائرة الاحراش والمسؤول فيها، المدعو «حيدو»، عليهم.

وحاول «حيدو» هذا فرض شروط عمل مهينة وغير مقبولة على العمال، حين أبلغهم بأنه يتوجب على كل منهم حفر (٧٠) حفرة يومياً وان يعملوا ثماني ساعات كاملة، بالاضافة الى ساعات السفر، وانه عليهم الانتظار في الصباح منذ الساعة السادسة لتجميعهم.

وقد رفض العمال هذه الشروط خاصة وانه كان اتفق، في نهاية الاسبوع الماضي، بين العمال ومكتب العمل ومندوب الهستدروت (جوني شاما ـ معراخ) على ان يقوم كل عامل بحفر (٤٥) حفرة يومياً ثم يزداد عدد الحفر خلال اسبوعين ليصل الى (٥٥) حفرة. ويكون هذا هو العدد الاخير المطلوب من العمال. كما تم الاتفاق على أن ينتهي العمل في الساعة الحادية عشرة وخمس وأربعين دقيقة من ظهر كل يوم على ان تحسب ساعات السفر مناصفة بين العمال وأصحاب العمل.

ولذلك أعلن العمال ولجنتهم رفضهم القاطع هذه الشروط الجديدة التي تشكل خرقا للاتفاق السابق. وأعلنوا اضراب جلوس (أمس) قرب «العفولة ـ عيليت». فقام صاحب العمل باستدعاء الشرطة التي حضرت بثلاث سيارات محاولة فرض جو من الارهاب على العمال المضربين.

وأعلن أعضاء لجنة العمل أمام صاحب العمل انهم لن يقفوا مكتوفي الايدي أمام مثل هذه التصرفات الاستفزازية والارهابية.

وقام وفد عن كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة بزيارة الى العمال المضربين. وتحدث أمامهم النقابي سهيل ذياب، رئيس الكتلة، فأكد وقوف «الجبهة» الى جانب العمال ودعمها لهم في مطالبهم. كما ناشدهم الحفاظ على وحدتهم والوقوف، معاً، لمطالبة الهستدروت بالدعم فعلياً وليس بالكلام فقط.

وعلم مراسلنا ان صاحب العمل هدد بفصل العمال ولجنتهم من العمل كما هدد بعدم ارسال الباص لنقلهم الى العمل، اليوم (الاثنين). وازاء ذلك اعلن العمال انه اذا ما نفذ صاحب العمل تهديداته فانهم سيتوجهون (اليوم) للاعتصام امام مكتب العمل في الناصرة.

وبعث النقابي سهيل ذياب برسالة عاجلة الى اعضاء سكرتارية مجلس عمال الناصرة حثهم فيها على اخذ دورهم في دعم العمال ومطالبهم بتنفيذ الاتفاق المبرم والذي شارك في صياغته مندوب مجلس العمال، جوني شاما.

اضراب رجال الاطفاء في الجليل الغربي

● الجليل الغربي ـ بدأ عمال محطات الاطفائية في الجليل الغربي، أمس، اضراباً عن العمل احتجاجاً على عدم تسلم مرتباتهم عن شهر حزيران.

وسيتعطل العمل، في اطار الاضراب، في محطات الاطفاء في نهاريا ومعلوت وشلومي وشفاعمرو.

وأكد ممثلو رجال الاطفاء انها ليست المرة الاولى التي يتأخر فيها دفع الرواتب.

اختتام اعمال المؤتمر الاول لحركة الكيبوتسات الموحدة

● تل ابيب ـ في جو من الخلاف حول عدد من القضايا السياسية والتنظيمية اختتم المؤتمر الاول لحركة الكيبوتسات الموحدة (تكام) اعماله يوم السبت (٧/٦). مما استدعى اتخاذ قرار بعقد دورة ثانية للمؤتمر في غضون ثلاثة اشهر، بهدف انهاء الخلافات.

واقر المؤتمر انتخاب اهرون يدلين (وزير المعارف والثقافة سابقا) سكرتيرا عاما للحركة، خلفا ليوسف برلوطر. كما اتخذ المؤتمر عددا من القرارات اهمها: ● المشاركة الفعالة في النضال ضد الكهانية وضد الاكراه الديني ومن اجل حرية التعبير ● مطالبة الحكومة بعدم المس باتفاقيات العمل القائمة وبعدم المس بالفئات الفقيرة ● مطالبة الحكومة باقامة لجنة تحقيق في مجريات حرب لبنان ● دعم «برنامج الونه» في الناحيتين السياسة والاستيطانية.

وكان يتسحاق بن اهرون اشار، في معرض تلخيصه ابحاث المؤتمر، الى تعمق الازمات الاجتماعية والاخلاقية في البلاد في زمن حكومة «التكتل القومي».

ويذكر ان «تكام» هي فصيل من حزب «العمل» وطا تمثل في الحكومة، هو يعقوب تسور، وزير الاستيعاب.

المعارف تفحص قضية عمل مدير حركة «كاخ» فيها

● تل ابيب ـ استدعى مدير قسم القوى البشرية في سلك التعليم، زبولون اورليف، ومدير قسم الشباب في وزارة التعليم مدير حركة «كاخ» الفاشية، موشي نويمان، لفحص ما اعلن عن ان نويمان عامل دائم في وزارة المعارف والثقافة في اطار برنامج «شيلح» (الحقل ـ الوطن ـ المجتمع).

واعلن الناطق بلسان الوزارة ان نتائج الاستيضاح ستحوّل الى المستشار القضائي للوزارة للبت فيما اذا كان نويمان خرق انظمة الوزارة فيما يتعلق بالنشاط السياسي وان الوزارة ستعمل بموجب توصيات مستشارها القضائي.

ويذكر ان هذا الاجراء جاء في اعقاب الخبر الذي نشرته صحيفة «دفار» (الجمعة ـ ٧/٥) حول الموضوع وكشفت فيه عن ان نويمان يعمل منذ (٨) سنوات في وزارة المعارف (في قسم الشباب) وجرى تعيينه، مؤخرا، مديرا عاما لحركة «كاخ» الفاشية بزعامة مئير كهانا.

[illegible]

المستوطنات اليهودية تعاني من الديون وقلة المستوطنين والنقص في أماكن العمل

● يدعو الى تجميد بناء ست مستوطنات جديدة ●

● تل ابيب ـ تقدم رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة الصهيونية، نسيم زفيلي، بطلب الى رئيس الوزراء، شمعون بيرس، والقائم بأعماله، يتسحاق شمير، بأن يتم «التنازل» عن بند الاتفاق الائتلافي، الذي ينص على إقامة ست مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، ستكلف عشرة ملايين دولار ـ هذا ما نشرته «هآرتس» (أمس).

وبرر زفيلي طلبه بالخوف من عدم امكانية مواجهة مشاكل الحياة اليومية. وذكر، في هذا الصدد، ان مستوطنات قائمة تعاني ديناً «لعناصر خارجية» بقيمة ٨٠ مليون دولار.

وكشف رئيس دائرة الاستيطان الصهيوني، في سياق طلبه الى بيرس وشمير، عن وجود فائض كبير من المساكن والأراضي الزراعية، التي لم يستغلها المستوطنون. وأوضح ان هنالك أكثر من ٤٠٠ وحدة سكنية فارغة. وأنه تستوطن ١٥ ـ ٢٠ عائلة، فقط، في حوالي خمسين مستوطنة. ويوجد فقط لحوالي ٢٥٪ من المستوطنين عمل في مكان سكناهم !

واحتج «رؤساء مجالس المستوطنات اليهودية» في المناطق المحتلة على طلب نسيم زفيلي آنف الذكر. ودعوا الى تكثيف عملية الاستيطان، «رغم كل شيء» !!

شولتس يشيد، مجددا، بخطوات الحكومة الاقتصادية

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعرب جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، في برقية بعث بها، امس، الى يتسحاق شمير، وزير الخارجية، عن تأييده الكامل للخطوات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها حكومة «التكتل القومي».

واكد شولتس استعداد الادارة الامريكية لتقديم «المساعدات» لاسرائيل لوقف التدهور في الوضع الاقتصادي.

مبارك :

مصر تواجه وضعاً مالياً عصيباً

● القاهرة ـ الوكالات والاذاعات ـ أكد الرئيس المصري حسني مبارك، في الكلمة التي القاها في إفتتاح المؤتمر الوطني لتنمية الصادرات، أمس (الاحد) في القاهرة، أن العجز في الميزان التجاري المصري بلغ ٤ مليارات دولار في العام ١٩٨٤، في الوقت الذي وصلت فيه قيمة الواردات، الآخذة في الازدياد منذ عدة سنوات، الى ٩ مليارات دولار.

وتشهد مصر في الوقت الراهن موقفاً مالياً عصيباً، حيث سجلت مبيعات النفط الخام تراجعاً في العام ١٩٨٥.

سفير السودان الجديد في مصر يصل القاهرة

● القاهرة ـ ذكرت و.ص.ف ان الامين عبد اللطيف، سفير السودان الجديد في مصر، وصل، امس (الاحد) الى القاهرة، حيث سيقدم اليوم اوراق اعتماده لوزارة الخارجية المصرية.

ويذكر ان منصب سفير السودان ظل شاغرا منذ الاطاحة بجعفر نميري واحالة عبد الرحمن سلمان، سفير السودان السابق في مصر، الى التقاعد المبكر في ٦ نيسان الماضي.

واشارت الوكالة الى ان العلاقات المصرية ـ السودانية تمر بمرحلة صعبة منذ الاطاحة بنميري.

بعد تل أبيب وأم الفحم ـ مظاهرات في حيفا وسخنين وعكا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

القضاء عليه واسقاط التزاوج الذي أسره.

وقدم غوتين عيّنة عن سياسة الحكومة المعادية لمصالح العاملين. فقال ان هذه الحكومة، التي تسرق حليب الاطفال ولقمة الخبز والبيض من العائلات الفقيرة، اقدمت على تخريب اكثر من مليون بيضة من اجل ان تحافظ على سعر البيض مرتفعا في السوق. فالويل، كل الويل، من حكومة كهذه تركض وراء الربح فقط.

وعرّى غوتين ادعاءات بيرس التضليلية السخيفة واتهم بيرس بانه اسوأ من موداعي، نظرا لان موداعي يدافع عن مصالح طبقته البرجوازية اما بيرس فيتنكر للطبقة العاملة، التي يدعي تمثيلها ويخدم، فعلا وولاء، مصالح البرجوازية الكبيرة.

وتحدث في الاجتماع، ايضا، كل من عضو مجلس عمال حيفا ومجلس «نعمات»، يوخيفد غوتين، التي دعت العاملين الى تشديد النضال ضد هذه السياسة، وسكرتير منطقة حيفا الحزبية، عصام مخول، الذي ندد بالاجراءات الاقتصادية الاخيرة، وقال ان برنامج الشفاء الذي يتحدثون عنه هو شفاء للاغنياء، وخدمة لمصالح السيد الامريكي.



● مسجد «حسن بك» مثبتة على سوره يافطة من وزارة الاديان تنذر بعدم الدخول الى المسجد بسبب خطر الانهيار ●

(صورة من الارشيف)

إلقاء قنبلتين يدويتين على مسجد «حسن بك» في يافا

● سلسلة اعتداءات على المسجد وحراسه في الآونة الاخيرة ●

● يافا ـ لمراسلنا ـ قام شاب ملثم، صباح امس (الاحد)، بالقاء قنبلتين يدويتين على مسجد «حسن بك» في يافا. وفر هاربا باتجاه احد الاحياء اليهودية القريبة، فيما طارده عدد من الشبان الذي لم يستطيعوا الامساك به، لا سيما وانه كان ممسكا بقنبلة يدوية ثالثة!.

واتضح من التحقيقات الاولية التي اجرتها الشرطة ان شابا يتكلم اللغة العبرية كان توجه، امس الاول (السبت)، الى حارس المسجد، وهو من ابناء المناطق المحتلة، وقال له، باللغة العبرية، انه اذا ما استمرت اعمال الترميم في المسجد «فلن يكون خيرا». وطلب منه ان يبلغ ذلك للمقاول الذي يقوم باعمال الترميم.

واكتشفت الشرطة، في باحة احد البيوت في موقع قريب من المسجد (حيث اختفى المعتدي عن اعين مطارديه)، على ملابس ومحفظة في داخلها قنبلة يدوية. ويعتقد بان المعتدي استعمل الملابس للتنكر وبان الوقت لم يسعفه لالقاء القنبلة الثالثة على المسجد.

اما القنبلتان اللتان القيتا فاتضح انهما من صنع الجيش الاسرائيلي. ويذكر ان قنبلة من الصنع ذاته القيت، قبل حوالي سنة، على بيت رئيس لجنة الامناء في يافا سابقا، عبد كيوب. وذكر التلفزيون الاسرائيلي، امس، ان الشرطة قامت باعتقال شاب يهودي يشتبه بانه نفذ الاعتداء على المسجد، امس.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال السيد عبد كيوب، عضو جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في يافا التي تتابع موضوع مسجد حسن بك، ان زجاجات حارقة القيت باتجاه مسجد حسن بك، قبل حوالي اسبوعين، وان حارس المسجد تعرّض، قبل اسبوع، لاعتداء من مجهولين حاولوا دهسه بسيارتهم. لكن الشرطة لم تعتقل احدا ولم تقم باية اجراءات لحماية المسجد من الاعتداءات.

واعرب كيوب عن اعتقاده بان منفذ الاعتداء، امس، يعمل في خدمة الاوساط التي تحاول عرقلة عملية ترميم المسجد وبناء مئذنته من جديد. واضاف ان المسؤولية عن تكرار الاعتداءات على المسجد تقع على عاتق كل المسؤولين، بما فيها على وزارة الاديان وخصوصا مديرها العام، وعلى الشرطة وبلدية تل ابيب ـ يافا.

ويسود الاستنكار والغضب اوساط المواطنين العرب في يافا، الذين يطالبون بالكشف عن هوية المعتدي ومعاقبته وبوضع حراسة دائمة على المسجد. واعلن فضيلة قاضي يافا الشرعي، توفيق عسلية، عن استنكاره الشديد للاعتداء الأثم على مسجد «حسن بك».

محطة إذاعة إسرائيلية لـ «الشيعة» في لبنان

● تل أبيب ـ أعلنت مصادر عسكرية، هنا رسمياً، أنه بوشر في بث برامج موسيقية من محطة اذاعة أقامتها اسرائيل في بلدة مرجعيون الواقعة في اطار منطقة «الحزام الأمني» الاسرائيلي ـ اللحدي في جنوب لبنان.

وأضافت المصادر نفسها أن محطة الاذاعة هذه، التي كلف انشاؤها «عدة ملايين من الدولارات»، ستتوجه الى سكان لبنان الشيعة بهدف "تصحيح الفشل الاعلامي، بعد تنفيذ سياسة «القبضة الحديدية» ضد الشيعة في جنوب لبنان».

وقد جرى انشاؤها تنفيذاً لتوصية أوري لوبراني، منسق أعمال الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية.

وتبحث السلطات الاسرائيلية حالياً، عن مذيعين وتقنيين لبنانيين (من الشيعة) بهدف البدء في بث أخبار وتعليقات تخدم الاحتلال وأهدافه.

ماذا تخفي زيارة شولتس الى دول جنوب شرق آسيا ؟

● هونغ كونغ ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، وصل، أمس الاول، الى هونغ كونغ. وهي المحطة الاولى في زيارته التي تستغرق ١٣ يوما في آسيا والمحيط الهادي يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في الدول التي يزورها.

ومن المتوقع ان يقوم شولتس الذي يرافقه بول ولفوفيتز، مساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب شرق آسيا، بزيارة تايلاند، اليوم (الاثنين)، ثم يتوجه الى ماليزيا لاجراء مباحثات مع وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا، ثم يزور في ختام جولته كلا من نوداليا وجزر فيدجي. ومن المعلوم أن الولايات المتحدة أقامت في الآونة الاخيرة عددا من القواعد العسكرية في تلك المنطقة في إطار سياستها الامبريالية الشاملة المناهضة لحركات التحرر الوطني والاجتماعي لشعوب جنوب شرق آسيا.

القمة العربية في أواخر الشهر الجاري

● الرباط ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر مغربية مسؤولة أنه جرى الاتفاق على عقد القمة العربية الاستثنائية في مدينة الدار البيضاء يوم ٢٩ تموز الجاري.

وأوضحت المصادر ذاتها أنه تقرر ان يسبق مؤتمر القمة العربية اجتماع لوزراء الخارجية العرب في الدار البيضاء لاعداد جدول أعمال القمة.

بيرس ورابين يعودان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العيش وعن الحق في العمل حفاظا على هذه البقرة فانه لا يمكن ان يتقدم بمشروع جدي لشفاء الاقتصاد. ومن يتمسك بهذه السياسة لا يمكن ان يطرح مشروعا او خطة للخروج من الازمة الراهنة.

ونحن، في الواقع، لا نتوقع من هذه الحكومة، حكومة اصحاب الملايين من امثال موداعي وخدمة رأس المال الكبير من امثال بيرس، ان يتقدموا ببرنامج كفيل بالخروج من الازمة او بمجرد الحد من آثارها المدمرة.

فحين وصلت سياستهم الى هذا الباب الموصود واشتدت ازمة نظامهم الاقتصادية والاجتماعية خرجوا، صراحة، يطالبون العاملين بان يدفعوا وحدهم الثمن، ثمن سياستهم الحمقاء والخطرة. حتى اصبح شعارهم الاساسي «اضرب مصالح العاملين تنقذ الدولة وتحمي الامن». اما الدولة فهي سلطة طبقتهم البرجوازية الضيقة. واما الامن فهو امن النظام الذي يمكنهم من تحقيق الحد الاكبر من الربح حتى في ظروف اشتداد الازمة وعلى حساب خراب العاملين.

ولكن بيرس ورابين ومن لف لفهما يخطئون، كثيرا، حين يتوهمون ان العودة الى التلويح بفزاعة «الامن» ستسكت الغضب الشعبي المتعاظم على سياستهم الاقتصادية الراهنة. ويخطئون، اكثر، حين يتصورون أن العاملين في بلادنا، وبخاصة اليهود، لن يكتشفوا الرابطة الحقيقية بين الوضع الاقتصادي المتأزم وتردي مستوى المعيشة بشكل خطر وبين سياسة الحكام القائمة على معاداة شعوب المنطقة وعلى التنكر لحقوق هذه الشعوب ورفض السلام العادل والدائم.

وما تشهده البلاد، اليوم، من مظاهرات واضرابات لا شك انه البداية ولا يعقل ان يختلف العاملون في بلادنا عن العاملين في اقطار اخرى.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٩ تموز ١٩٨٥، الموافق ٢٢ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٤٧ * ٤ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
Vol. 47/42 - 9.7.1985 - Price: .340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

ممثل عن وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي

لقاء غورباتشوف - ميتران قد يساعد على تحسين الوضع الدولي والعودة الى الانفراج

● تأكيد استعداد الاتحاد السوفييتي لبذل كل ما أمكن من أجل ابعاد شبح الحرب النووية ومنع تسليح الفضاء ●

● موسكو - «تاس» - عقد في مركز الصحافة في وزارة الخارجية السوفييتية مؤتمر صحفي، يوم أمس الأول، للصحفيين السوفييت والأجانب بشأن عدة مسائل في العلاقات الدولية.

ورد فلاديمير لوميكو، رئيس قسم الصحافة في وزارة الخارجية السوفييتية، على أسئلة الصحفيين بشأن الاعلان عن الزيارة التي سيقوم بها ميخائيل غورباتشوف، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، الى فرنسا في تشرين الأول القادم ولقاء القمة السوفييتية - الأمريكية في جنيف في تشرين الثاني القادم.

وقال ممثل وزارة الخارجية السوفييتية ان العلاقات السوفييتية - الفرنسية نشطت، في الأونة الأخيرة. ولا يخص ذلك التعاون التجاري، بما فيه عقد اتفاقات كبيرة، فقط، بل وتوسيع العلاقات في المجال السياسي، أيضا. ومن الممكن ان تساعد زيارة ميخائيل غورباتشوف الى فرنسا ومباحثاته مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، في تطوير العلاقات الثنائية وفي تحسين الوضع الدولي والعودة الى الانفراج ولتعزيز الثقة وتخفيض وتائر سباق التسلح، بما فيه درء انتشاره في الفضاء الكوني. ومن الممكن ان تساعد هذه الزيارة والمباحثات، أيضا، في تعزيز الأمن والتعاون في اوروبا.

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

البطالة في الناصرة قد تصل الى ٣٠ - ٤٠٪

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - لا تزال أعمال الاحتجاج الكفاحية ضد الضربات الاقتصادية الأخيرة مستمرة في مختلف قرى منطقة الناصرة وفي المدينة نفسها. فقد عقدت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة اجتماعاً شعبياً، في نهاية الاسبوع الماضي، تحت الشعارات القتالية: «لتسقط قوانين الطوارئ» الفاشية و «كل السواعد العمالية نهضة واحدة لإسقاط حكومة الكوارث والاحتلال». وترأس الاجتماع النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس العمال. فحذر من ان البطالة قد تصل الى نسبة ٣٠ - ٤٠ بالمئة في الناصرة.

وتكلم، في الاجتماع، عفاف ملحم، سكرتيرة مجلس منظماته في الناصرة، والنقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت.

وتحدث، أيضا، النقابي سليم القاسم، شارحاً خطورة الضربات الاقتصادية من خلال تحليل شامل للأوضاع في اسرائيل.

وكانت عشرات النساء من الناصرة قد قمن بتظاهرة رفع شعارات في سوق المدينة ضد الضربات الاقتصادية.

وفي دير حنا جرت مظاهرة رفع شعارات أخرى. ووزعت الجبهة بياناً ضد هذه الإجراءات في جميع أنحاء المنطقة.

اليوم - عشرة آلاف مستخدم يعلنون الاضراب المفتوح و٧٠ ألف مستخدم حكومي يضربون ٣ ساعات

● ضغوط عمالية ونقابية شديدة لارغام الهستدروت على اعلان الاضراب العام في البلاد ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - من المنتظر، في إطار الغضب العمالي والجماهيري على خطة الحكومة الاقتصادية الكارثية، ان يبدأ مستخدمو شركة الكهرباء القطرية (٦ الاف) ومستخدمو شركة «بيزك» للاتصال والملاحون التدريجيون، اليوم (الثلاثاء)، اضرابا مفتوحا عن العمل، في الوقت الذي ينفذ فيه مستخدمو الدولة (٧٠ الفا) اضرابا انذاريا لمدة ثلاث ساعات (بين العاشرة صباحا والواحدة ظهرا) احتجاجا على بدء الاعداد لفصل (١٠) الاف مستخدم حكومي.

وكانت لجان عمال كبيرة، من قطاعات العمل المختلفة، عقدت، امس، اجتماعا غير عادي للبحث في ردها (المستقل عن رد الطاقم النضالي المنبثق عن الهستدروت) على خطة الحكومة الاقتصادية وما يترتب عنها من انتهاك للحقوق النقابية وتآكل في الاجر وقذف الاف العمال الى سوق البطالة. وأجمع المتحدثون في الاجتماع على ضرورة اتخاذ خطوات نضالية عملية وعدم الانتظار، ووجهوا انتقادات شديدة الى قيادة الهستدروت وطالبوها باتخاذ قرار باعلان الاضراب العام والا سيخرج العمال، بجموعهم، الى نضالات مستقلة. وهذا ما تقرر، فعلا، في ختام الاجتماع، فاعلنت لجان عمال شركة الكهرباء وشركة «بيزك» والملاحون التدريجيون الاضراب المفتوح، اليوم.

ولم يكن معروفا، حتى كتابة هذه السطور، ما اذا كان البث الاذاعي والتلفزيوني سيتعطل، اليوم، في اطار اضراب مستخدمي شركة «بيزك» ام لا. اما مستخدمو شركة الكهرباء فسيعملون بموجب نظام الطوارئ.

وينتظر ان يضرب المستخدمون الحكوميون لمدة ثلاث ساعات، اليوم، يعطلون خلالها الخدمات الحكومية كافة. ثم يخرجون في مظاهرة حاشدة امام الكنيست يرفعون فيها مطالبهم ويعلنون عن احتجاجهم على بدء الاعداد لفصل (١٠) الاف منهم وتخفيض اجورهم بنسبة ٣٪.

وتشهد الايام الاخيرة اتصالات مكثفة بين لجان العمال والمستخدمين في القطاعات والمرافق كافة للبحث في وسائل الرد على خطة الحكومة الكارثية ونيتها تفعيل انظمة الطوارئ، لانتهاك حقوق جماهير العمال النقابية وسحق اجورهم وفصل الالاف من اعمالهم. وقد عقدت اجتماعات غير عادية كثيرة كان القاسم المشترك فيها ازدياد عدد الاصوات التي تنتقد مواقف قيادة الهستدروت، وتتهمها بالعمل على امتصاص نقمة جماهير العمال، والمطالبة باعلان الاضراب العام واتخاذ اجراءات كفاحية عملية حتى بدون موافقة الهستدروت.

ومن المنتظر ان تعقد نقابة الموظفين العامة، اليوم، اجتماعا غير عادي لبحث امكان الانضمام الى القطاعات التي اعلنت الاضراب. ومن غير المستبعد على ضوء التطورات، انضمام قطاعات اضافية الى القطاعات المضربة ابتداء من اليوم.

واجتمع، في ساعة متأخرة من مساء امس، الطاقم النضالي المنبثق عن الهستدروت لبحث التطورات الاخيرة في علاقات العمل، وذلك وسط ضغوط عمالية وشعبية شديدة باتجاه اعلان الاضراب العام في البلاد. وحتى كتابة هذه السطور لم يعلن شيء عن نتائج الاجتماع وقراراته.

ريغن يعين بوش لمكافحة «الارهـاب» (؟!)

● واشنطن - الوكالات - عين الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، امس، نائبه جورج بوش، الذي كان رئيسا لوكالة المخابرات المركزية الامريكية، رئيسا لطاقم خاص لصياغة مقترحات لمكافحة «الارهاب»(!!)

واتهم ريغن خمس دول بانها تقف على رأس «الارهاب» الدولي، هي ليبيا وايران وكوريا ونيكاراغوا وكوريا الشمالية.

الكشف عن أن ريغن دعـا الى قصف السلفادور، من الجو

● نيويورك - نقلت و. ص. ف عن مجلة «نيوزويك»، في عددها الاخير، أن مستشاري الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، أثنوه عن القيام بهجوم جوي ضد قواعد الثوار في السلفادور انتقاما لاغتيال أربعة من مشاة البحرية الامريكية في سان سلفادور يوم ١٩ حزيران الماضي.

وذكرت «نيوزويك» أن ريغن، الذي ثارت ثائرته جراء الهجوم الذي تعرض له الامريكيون الاربعة، طلب من البنتاغون اعداد خطة للانتقام من الثوار السلفادوريين.

واوضحت المجلة ان الدبلوماسيين الامريكيين ذكروا ان تدخل الولايات المتحدة المباشر سيسيء، كثيرا، الى موقف رئيس السلفادور نابليون دوارتي.

ملايين الدولارات الامريكية للثـورة المضادة في كمبوتشيا

● واشنطن - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس (الاثنين)، ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تدفع، سراً منذ العام ١٩٨٢، ملايين الدولارات لرجال الثورة المضادة الكمبوتشية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة أن هذه المساعدة زادت، خلال هذا العام، عن خمسة ملايين دولار. واوضحت ان هذه المبالغ تدفع عن طريق تايلاند.

الائتلاف الحكومي يسقط أربعة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة، ثلاثة منها على خلفية الخطة الاقتصادية

● بيطون : لا يمكن الخروج من الأزمات بدون إحلال السلام مع الشعوب العربية، وعلى رأسها الشعب الفلسطيني، وتخفيض ميزانية الحرب والاحتلال والاستيطان ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - افشل الائتلاف الحكومي في الكنيست، امس (الاثنين)، اربعة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة، ثلاثة منها تتعلق بالخطوات الاقتصادية الاخيرة قدمتها كتل «الجبهة» و«مبام» و«راتس» واقتراح «المتكديت» حول مشكلة طابا بين مصر وبين اسرائيل.

قدم اقتراح كتلة «الجبهة» النائب تشارلي بيطون. فاشار الى عدم ثقة الجماهير بالحكومة، وهاجم المعراخ الذي كان حتى قبل سنة في المعارضة يهاجم حكومة الليكود ويهاجم السياسة الاقتصادية نفسها المتبعة اليوم والتي انتهجها الليكود في الماضي.

وتطرق بيطون الى التعويضات التي ستدفعها الحكومة للعائلات اليهودية كثيرة الاولاد نتيجة الخطوات الاقتصادية الاجرامية والتمييز العنصري ضد العائلات العربية. وتطرق الى التمييز الصارخ ضد الوسط العربي عامة في مختلف مجالات الحياة، وخاصة في مجال التربية والتعليم. وعرض بيطون الطريق الصحيح لدعا رئيس الوزراء ان يكون رئيسا لوزراء دولة اسرائيل المستقلة وليس لخدمة سياسة امريكا الاستراتيجية وان يعمل على الانسحاب الحالي من كل المناطق العربية المحتلة وعلى تقديم عجلة السلام الحقيقي وعلى اجراء تقليص جدي في المصروفات العسكرية.

وتحدث عن وعود رئيس الوزراء الكاذبة، حين وعد بعدم اغلاق مصنع «أتا» وعدم المس بالفئات الفقيرة وعدم زيادة البطالة.

وطالب بيطون باجراء تقليص جدي في ميزانية وزارة «الامن». وقال ان السير على طريق السلام مع الشعوب العربية في المنطقة كفيل باخراج اسرائيل من ازمتها.

وفي النهاية عرض بيطون اسباب تقديمه اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، المعادية للفئات المسحوقة والطبقة العاملة والتي (الحكومة) تلجأ الى اساليب غير دمقراطية مثل قوانين الطوارئ، ضد العمال والنقابات العمالية، والمستمرة في سياسة الحروب ضد الشعوب العربية المجاورة وفي سياسة التمييز ضد الجماهير والعائلات العربية.

وقدم اقتراح كتلة «راتس» النائب يوسي سريد فهاجم المعراخ، «الذي لا يعمل حسب برنامجه الانتخابي». وهاجم رئيس الوزراء الذي يمنح الوعود كأنها شعارات فحسب، دون وجود اية تغطية عملية على ارض الواقع وفي كل مجالات الحياة. وقدمت اقتراح «مبام» النائبة حايكا غروسمان، فهاجمت الحكومة وسياستها الاقتصادية، وخاصة «المعراخ» الذي يدعي «تبني الاشتراكية».

ورد على الاقتراحات الاربعة رئيس الوزراء، شمعون بيرس فزعم بانه توجد اهمية لاتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل وبين امريكا ولسد حاجة اسرائيل «الامنية»! وبرر السياسة الاقتصادية الجديدة بهدف تقليص التضخم المالي.

وردا على مقاطعة عضو الكنيست يوسي سريد بشأن التمييز ضد الجماهير العربية قال بيرس انه يوجد للعرب افراد تدافع عنهم ولا حاجة لنا بذلك!!

وعلى مقاطعة النائب توفيق طوبي بشأن التمييز في دفع التعويضات ومخصصات «التأمين القومي» للعائلات العربية كثيرة الاولاد، قال بيرس ان الحكومة وضعت المشروع الجديد على اساس قانون قائم، قانون الجنود المسرحين وقال انه توجد حاجة لفحصه من جديد!

وعاد بيرس وكرر اعتبار نضال الشعب العربي الفلسطيني ارهابا. وهنا قاطعه النائب زياد: «عليك الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني».

وفي نهاية كلمته طالب باسقاط كل اقتراحات نزع الثقة بالحكومة فاستجاب اعضاء الائتلاف لطلبه.

واشترك في النقاش النائب الجبهوي توفيق طوبي فهاجم سياسة الحكومة المعادية للسلام والعازمة على مواصلة احتلال الاراضي اللبنانية والمعادية لجماهير الشعب، حيث توجه الضربات، تباعا، للفئات المسحوقة والمتوسطة وطالب بنزع الثقة عن حكومة الكوارث هذه.

وشبه طوبي هجوم رئيس الحكومة ووزير المالية على التلفزيون الاسرائيلي بذلك الذي يرمي حجرا على المرآة عند رؤيته بشاعة وجهه الحقيقي ولذلك فان الحكومة - قال تريد التغطية على بشاعتها بالتحريض على التلفزيون وعلى غيره.

وكان عرض اقتراح «المتكديت» حول قضية طابا النائب حاي بيلد.

مدير مجمّع «كور» الهستدروتي : التآكل في الأجور ٤٠ - ٥٠٪

● تل ابيب - أعلن مدير عام مجمع «كور» الهستدروتي، بنشاهر غبيش، ان التآكل في أجور العمال، الناجم عن خطة الحكومة الاقتصادية الكارثية، يتراوح بين ٤٠ - ٥٠٪. وكانت المالية أعلنت ان التآكل لن يزيد عن ١٠٪. وأضاف غبيش انه ينبغي على الحكومة ان تجد حلا لهذا التآكل الخطير.

وحذر غبيش من مغبة انهيار وإغلاق وإعلان افلاس عشرات المصانع والورش والمصالح الاقتصادية التي ستفصل عشرات آلاف العمال، في إطار اقتصادي شامل يتوقع ان يجتاح البلاد، برمتها كافة، خلال الأشهر القليلة القادمة.

اتصالات لبنانية - سورية لتثبيت الأمن في لبنان، وسط مواجهات مسلحة في مختلف المناطق

● كرامي يشجب الإجراءات الامريكية والممارسات الاسرائيلية ● ميليشيات «أمل» تواصل استفزاز سكان المخيمات الفلسطينية ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - فيما تواصل الادارة الامريكية توجيه التهديد الى لبنان والعمل على تجنيد حلفائها لفرض العزلة على مطار بيروت الدولي وفيما تبذل، مع اسرائيل، المساعي من اجل تسعير الاشتباكات في بيروت وغيرها من مناطق لبنان، بهدف الحيلولة دون استقرار الاوضاع فيه، تواصل القيادات الوطنية اللبنانية بذل الجهود من اجل التوصل الى الحل الذي يضمن امن ووحدة وسلامة لبنان.

وفي هذا الاطار تندرج لقاءات القيادات الاسلامية اللبنانية في دمشق، التي عقدت امس واشترك فيها رشيد كرامي، رئيس الوزراء، وحسين الحسيني، رئيس مجلس النواب، والوزراء سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط وسماحة الشيخ عبد الامير قبلان ومفتي الجمهورية، الشيخ حسن خالد، وسماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية، محمد ابو شقرا، وعبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري.

وكان رشيد كرامي اكد، في حديث ادلى به لوكالة «سانا» السورية للانباء، امس الاول لدى وصوله الى دمشق، ان لبنان يواجه، حاليا، محاولات من واشنطن للانتقام منه بسبب مواقفه السياسية المعارضة لمخططاتها وتآمرها.

ولم يستبعد كرامي ان يكون لإلغاء اتفاق السابع عشر من ايار ١٩٨٣ دور في حقد واشنطن على الشعب اللبناني، لحرصه على سيادته وحريته ووحدته. واشار الى ان لبنان يواجه، كذلك، اسرائيل التي تريد احتلاله وتحقيق اطماعها فيه.

وعلى صعيد آخر افادت انباء بيروت ان اشتباكات وقعت، امس، بين ميليشيات «امل» وبين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت الغربية واسفرت عن مقتل شخصين.

كما ان التوتر ساد منطقة المخيمات الفلسطينية في بيروت، حيث تواصل ميليشيات «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني حصار هذه المخيمات، جزئيا، واستفزاز سكانها وإهانة الشبان منهم.

وفي طرابلس اندلعت، منذ منتصف ليلة امس الاول وحتى فجر امس، اشتباكات عنيفة استخدمت فيها المدفعية والاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

من ناحية ثانية اشارت الانباء الى ان واشنطن لم تنجح، حتى الان، في اقناع اي من حلفائها الغربيين بالانضمام اليها في موقفها من لبنان وفرض العزلة على مطار بيروت الدولي ومقاطعته.

المستوطنون يحولون مسجداً الى كنيس

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» (امس)، ان جامع بلدة صانور، بالقرب من قباطية (في الضفة الغربية المحتلة)، الذي جرى تشييده في فترة الحكم التركي، تحول مؤخرا الى كنيس.

واشارت الصحيفة الى ان حركة «أمونا» التابعة لغوش ايمونيم، قامت بتحويل المسجد الى كنيس وذلك بعد قرار اتخذته سكرتارية المستوطنة «صانور» بترميم المسجد المهجور وتحويله الى كنيس.

واكدت الصحيفة ان الراب مئير هايتان، رئيس مكتب الحاخامية في ما يسمى منطقة «السامرة»، رد بايجاب على طلب تقديم الدعم المالي لترميم المسجد (لتحويله الى كنيس).

كلمة الاتحاد

بيرس يهدد التلفزيون بأنظمة الطوارىء التعسفية

● يبدو أن بيرس، رئيس الوزراء، وموداعي، وزير ماليته، فقدا أعصابهما، فصبا جام غضبهما الحاقد على التلفزيون هذه المرة. نعم على التلفزيون.

ففي جلسة الحكومة الاسبوعية، أمس الأول، شن بيرس هجوماً خطيراً وأهوج على التلفزيون. فاتهمه بأنه (أي التلفزيون) «يدمر الدولة». وقال، مزبداً، «إن هذا لا يمكن أن يستمر».

وتحدث موداعي بلهجة «عليّ وعلى أعدائي»، حين قال «اذا كانوا يريدون جلب الدمار على أنفسنا وعلى الدولة، فليتفضلوا». وأضاف «ان التلفزيون ينكّل بالدولة ويمارس تعذيب الحكومة، ويلحق الأذى بمصالح الحكومة الحيوية ويتصرف بغطاظة». ولم يتورع موداعي عن وصف مراسلي التلفزيون ومحرريه بـ «الأولاد».

ولم يكتفيا بإطلاق هذه الأوصاف، التي تنم عن المنحدر الذي بلغوه وعن حالة الافلاس التي تردوا إليها، بل هدد بيرس التلفزيون باستخدام انظمة الطوارئ» التعسفية السيئة الصيت، وبالذات البند ٤٦ الذي يعطي الحكومة «حق» التدخل في برامج التلفزيون والاذاعة وبث تعليمات وتوجيهات وأوامر عبرها تتمشى وسياسة الحكومة.

وذهب موداعي الى أبعد من مجرد التهديد فاقترح على الحكومة ان تقر العمل بهذا البند، الأمر الذي يعني، اذا تقرر العمل به، إلغاء آخر مظاهر حرية التعبير البرجوازية في بلادنا.

وكل جريمة العاملين في التلفزيون، والأصح بعض المحررين والمعلقين فيه، أنهم عرضوا الخطة الاقتصادية الأخيرة بصورة ناقدة، أي أنهم لم ينقلوها الى المشاهدين كالببغاوات. وأنهم حاولوا الكشف عن السلب والأخطار فيها الى جانب الفوائد والايجاب، من وجهة نظرهم. وهي لا تختلف من حيث الجوهر، عن وجهة نظر الحكومة.

ولكن كما يبدو فإن أعصاب بيرس ووزرائه باتت مهترئة. فمجرد النقد لم يعد يتحمله رئيس الوزراء وبات يلزع منه.

بيد ان المسألة أخطر من مجرد اهتراء أعصاب هذا الوزير أو ذاك. فما تفوه به بيرس وما طالب به موداعي يجب ان يشعل الضوء الأحمر لدى كل الغيورين والحريصين على ما تبقى من حريات دمقراطية برجوازية في هذه البلاد. وهي حريات يجب الحفاظ عليها، على علاتها ومحدوديتها. فانتهاك الحريات مثل كرة الثلج التي تتدحرج عبر المنحدر. يبدأ الأمر بالعرب والشيوعيين ولكن سرعان ما تتسع الدائرة. وهو ما حدث فعلا ويحدث، الآن، من إقرار أنظمة الطوارئ» لمواجهة العمال وكم أفواه العائلات التي تطالب بالخبز وكم أفواه الصحافة والتلفزيون والاذاعة وانتهاك ما تبقى من مظاهر التعبير الحر فيها. وضد هذا الخطر المتزايد فإننا مطالبون، جميعا، بالتحرك والعمل سوية وقبل فوات الأوان.

(«الاتحاد»)

مطالبة الهستدروت بالعمل على منع التمييز ضد العائلات العربية كثيرة الأولاد

● العائلة العربية تتقاضى ٤٢٪ مما تتقاضاه عائلة يهودية مماثلة ●

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث النقابي يوشع إيرغا رسالة الى السكرتير العام للهستدروت، باسم كتلة «الجبهة»، طلب فيها عقد اجتماع غير عادي للجنة التنفيذية للبحث في التمييز ضد المواطنين العرب في قضية دفع تعويض عن الغلاء للعائلات كثيرة الاولاد.

وجاء في رسالة النقابي إيرغا: «ان قرار وزارتي المالية والعمل والرفاه دفع تعويض بنسبة ١١٪ للعائلات كثيرة الاولاد، التي خدم احد افرادها في الجيش، هو قرار مجحف يحرم العائلات العربية كثيرة الاولاد من هذا التعويض عن التآكل في مدخولها، لمجرد انها عربية. وجاء في الرسالة: «لا يمكن للهستدروت ان توافق على هذا التمييز العنصري ضد المواطنين العرب، واعضاء الهستدروت منهم».

وطالب إيرغا ان تقوم الهستدروت باتخاذ خطوات تلزم وزارتي المالية والعمل بدفع التعويض بنسبة ١١٪ للعائلات كثيرة الاولاد كافة، اليهودية والعربية على حد سواء.

وبموجب الحسابات التي اجريت فان العائلة اليهودية التي لها ستة اولاد تتقاضى مخصصات التأمين الوطني بقيمة (٣٠٠) الف شيكل مقابل (١٣٠) الف شيكل تتقاضاها عائلة عربية مماثلة.

شمير يطالب بضمان الاموال للاستيطان

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان يتسحاق شمير، نائب رئيس الوزراء، سيجتمع، مجددا، مع وزير المالية لبحث مسألة تخصيص ميزانية اضافية من اجل اقامة المستوطنات الست التي كانت الحكومة قررت اقامتها.

واشار الراديو الى انه جرى، امس، لقاء بين الاثنين اشترك فيه عدد من نواب الليكود في الكنيست.

الانتخـابات لمجلس عبلين في ٨٥/١٢/١٠

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، الاسبوع الماضي، عن قراره تحديد موعد لانتخابات المجلس المحلي في قرية عبلين - يوم الثلاثاء ٨٥/١٢/١٠.

وجاء ذلك في رده على استجواب كان قدمه النائب الجبهوي مائير فلنر، يوم ٨٥/٥/٥، حول الموضوع.

اسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ١٥٤١،٩٢ ش
● ويتسيغ - ١٤٩٨ ش
● للمسافرين - ١٧٧٦،٩٥ ش
● «اسود» - ١٥٦٠ - ١٥٧٠ ش

تعازينا

الى الأخ يوسف يونس بوفاة والده. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة الطلاب العرب - جامعة بئر السبع

نعي

آل طه وعموم أهالي ميعار في كابول وفي البلاد ولبنان ينعون بمزيد من الحزن والاسى

علي عارف طه

الذي وافته المنية في أرض الغربة في لبنان.
تقبل التعازي في بيت أخيه أحمد عارف طه في كابول أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس من هذا الاسبوع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

استعدادا لمؤتمر نيروبي

حول مجريات ومقررات المؤتمر النسائي العالمي للسلام في كندا

● احتجاج على عدم مشاركة وفد يمثل الشعب الفلسطيني ● تأييد كبير للحقوق الفلسطينية العادلة والمشروعة ●

■ بقلم: سامية بكري (قزموز) ■



مقدمة البيان الصادر عن المؤتمر



■■ نحن ثلاثمائة وخمسون امرأة من انحاء العالم، من ثلاث وثلاثين دولة نجتمع في المؤتمر النسوي العالمي للسلام في هاليفاكس «كندا» حزيران (من الخامس حتى التاسع)، سنة الف وتسعمائة وخمس وثمانين. نقر بالحاجة الماسة والملحة للسلام، الذي نعتقد بانه الوسيلة التي نعيشها والهدف الذي نعمل من اجله. في هذا المؤتمر، نساء من خلفيات عرقية وثقافية وحضارية وطبقية وسياسية مغايرة، يمثلن مختلف مناطق الصراعات جنن، سوية، مثلا حيا على نساء يفاوضن من اجل السلام، بعضنا من عرض امنه الشخصي للخطر لكي يفي بهذا الالتزام.

على الرغم من ان اصوات النساء لم تكن مسموعة وانهن لم يشاركن بصورة متكافئة في مفاوضات السلام، او في تشكيل المؤسسات والبنية الحضارية التي يعشن فيها، فنحن نعدّ اكثر من نصف سكان البسيطة نحن نملك القوة ونحن نوجهها من اجل حياة آمنة.

نحن نعارض نظام العالم، المرتكز الى السيطرة والاستبداد والاستغلال والعنصرية والتفرقة بين الجنسين والنظام الابوي، نحن نطالب بنظام جديد مبني اساسه على العدالة وعلى التوزيع المنصف لثروات العالم.

نحن نشجب العسكرية (سيطرة الطبقة العسكرية على الحكم وتقديس الروح الحربية العدوانية). العسكرية هي «إدمان» يشوّه التطور الانساني وينتج فقرا ومجاعة وتلويثا وقمعا للشعوب، بهدف الاخضاع وتعذيبا وموتا عالمي النطاق. ان تغذية هذه العادة (الادمان) يسلب كافة اطفال العالم والاجيال المستقبلية ميراثهم الانساني.

نحن، جميعا، نعيش في ظل التهديد بحرب نووية لذا فاننا نطالب بوضع نهاية للبحث والتجريب وتطوير وانتشار كل انواع الاسلحة المدمرة تدميرا جماعيا ولعسكرة الفضاء وكل اشكال العنف. وكخطوة اولى، ندعو الى اختبار شامل وواسع الادراك لتحريم استعماله.

نحن ندعم حقوق ومساعي شعوب العالم من اجل حرية تقرير المصير وللتحرر من التدخل العسكري والاقتصادي، ومثلا نشيد بنيكاراغوا باعتبارها نوعا جديدا من المجتمعات ورمزا للامل الذي لا بد من السماح له بالعيش.

سنستمر في الاتصال والمشاركة مع نساء من اقاصي الارض وادانيها، في صراعنا من اجل السلام. ونتيجة لهذا المؤتمر ستطور شبكة نسوة عالمية الانتشار. عملنا الاول سيكون ان نأخذ على انفسنا عهدا بان نرهن يقظتنا لمراقبة امن اخواتنا اللواتي في موقع خطر نتيجة حضورهن هذا المؤتمر، وبصورة مستمرة.

لقد التزمنا بان نعمل على نطاق عالمي وقومي ومحلي وفردي من اجل السلام لن نساوم على هذا الالتزام، لبقاء وشفاء هذا الكوكب.

نحن نؤكد حق كل انسان في العيش بكرامة ومساواة وعدل وسعادة.

● ● ●

هذا ولحقت بهذا البيان تفاصيل القرارات التي تعالج قضية كل شعب، ببنود مستقلة.

□ على تلة وادعة ظليلة في مدينة هاليفاكس تربض جامعة «سانت فينسنت»، مطلة على البحر الهادي. ثم ما لبث هذا التقديس للطبيعة ان تحول الى حركة كخلية نحل. واخترقت الصمت الأكاديمي صيحات الشعوب المظلومة التي كانت شاهداً على حشرجات العدل على مرأى ومسمع من العالم.

لقد كان الضمير هناك يحوّم ملتقطاً أنفاسه لهول ما يسمع. وكانت النظرات تلتقي مصرة على ضرورة العمل وعدم الاستكانة امام ما يحدث.

وليس من قبيل الصدف ان يكون موضوع المؤتمر: «وقف سباق التسلح النووي»، للتحذير من خطورة الوضع في العالم بأسره، وأن ينعقد في هذه المدينة بالذات، الواقعة على الشاطىء الغربي لكندا. فقد كانت، في ربيع العام اربع وثمانين، مرسى لقاذفة الصواريخ النووية الامريكية (كازيمير بولاسكي) الجاهزة للاطلاق في الفضاء لتنزل، بالتالي، على اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي. وقد شهدت المدينة مظاهرات عنيفة قادتها النسوة الكنديات وارتفعت الصيحات المستنكرة والرافضة لهذا الشر الرهيب.

ويبطل العجب، إذن، من إصدار قرارات بهذا الشأن من النسوة الكنديات يطالبن فيها الحكومة الكندية بفسخ اتفاقية (تمارين التطواف العسكرية) مع الولايات المتحدة وباعلان كندا كمنطقة حرة (كطوق حرّ) من السلاح النووي. وكذلك يطالبن حكومتهن بالضغط على امريكا لنيل تعهد منها بعدم البدء في استعمال السلاح النووي.

أوفد الى المؤتمر، من اسرائيل، أربع مندوبات: السيدة براخا يانوف، المسؤولة في حركة «مشاركة» (شوتفوت) والاخت مريام شارون، عن نقابة الفنانين - تل ابيب، والاخت شيلي الكيام، عن حركة «الشرق للسلام»، وكاتبة هذا المقال (بشكل شخصي).

مثلت لبنان في المؤتمر الاخت منى الخولي. وكان لبنان البلد العربي الوحيد المشارك. وأول ما لفت انتباهي وأثار سخطي هو عدم وجود تمثيل للشعب العربي الفلسطيني مطلقاً، رغم اشتراك هذا العدد الذي لا يُستهان به من المندوبات (من ثلاث وثلاثين دولة).

وقد عبرت عن احتجاجي وخيبة أملي أمام المؤتمر، وقلت انهم، بذلك، يهملون أو يسقطون من جدول اعمالهم قضية ملتهبة وفرعا رئيسيا في قضية السلام. وقد اظهرت الاخوات تأييدهن بالتصفيق الحاد. ومن المؤكد ان وراء الأكمة ما وراءها في منع وصول ممثلة فلسطينية الى المؤتمر، وتكفي الاشارة الى تغلغل عدد من النسوة الصهيونيات الى رئاسة المؤتمر. وقد اتضحت، جليا، محاولاتهن التأثير على سير المؤتمر وقراراته، خاصة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

لقد تشكل برنامج المؤتمر من لقاءات مفتوحة للنقاش على الملأ (في قاعة أوديتوريوم تحضرها جميع العضوات). تجلس ضيفات من شعوب مختلفة على المنصة وتقدم كل منهن قضيتها. ويفتح المجال للاسئلة المفتوحة والنقاش. كما تألف من ورشات عمل (حلقات دراسية) لمجموعات، منها ما يبحث موضوع مشترك (لكل الورشات) ومنها ما يبحث موضوعات مختلفة تديرها مرشدة تختار من بين العضوات.

وقد جلجل موضوع القضية الفلسطينية امام المؤتمر عدة مرات، بعكس ما قُدّر له.. فوقفت مندوبة عن «ورشة عمل» تشترك فيها عضوة من تشيلي وأخريات من مختلف أنحاء العالم لتعلن تأييد حلقتها (ورشتها) لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ولمنظمة التحرير الفلسطينية كممثله الشرعي والوحيد.

كذلك مندوبة الحلقة الدراسية الثانية الدكتورة عايدة غراف (مصرية كندية) وهي استاذة الأدب الانجليزي في جامعة تورنتو، طالبت بوقف الاعمال الوحشية التي تقوم بها اسرائيل في لبنان وفي المناطق الفلسطينية المحتلة وبانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ودعت الى عقد مؤتمر نسوي عالمي للقضية الفلسطينية قريباً. وقد ووفق على اقتراحها بالاجماع.

وطالبت، منى «حلقتي الدراسية»، بعقد مؤتمر جنيف الدولي باشتراك الاتحاد السوفييتي وامريكا ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، بأسرع وقت ممكن، نظراً للمجازر التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني، لعدم استقراره ولتشرده بدون دولة. هذا بالاضافة الى حق الفلسطينيين في الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وجمعت قرارات الحلقات المذكورة تحت بند «الشرق الاوسط». وقرئت، أمام المؤتمر، فلاقت تأييداً غامراً. اللهم الا رفض براخا يانوف - التي عبّرت عن تشككها في مصدر صائغ هذه القرارات !!! وادعت بأنها - القرارات - تعرقل مساعي «السلام» المبذولة الآن من قبل الحكومة الاسرائيلية والتي تتجه نحو الحل الكونفدرالي لانهاء القضية الفلسطينية.

وقد جرت محاولات مستميتة، وراء الكواليس، لتغيير نص القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية لكنها باءت بالفشل وجرت محاولات لمنع قراءتها بهذه الصيغة في المؤتمر، الى ان اقترحت السيدة عايدة غراف ان تقرأ كما هي ويسمح للجانب الآخر (براخا) بالادلاء برأيه على ان توضع القرارات في صندوق للبحث في مؤتمر نيروبي.

وفيما يلي صورة القرارات التي اتخذت بصدد القضية الفلسطينية وذلك قبل إجراء التعديل عليها (اعني ذكر المجازر التي نفذت بالفلسطينيين والتي تلح على ضرورة ايجاد حل حالاً، وذكر مؤتمر جنيف والانسحاب الى حدود ما قبل ٤ حزيران ١٩٦٧، وادانة ممارسات العنف الاسرائيلية في لبنان والمناطق المحتلة - سترسل الصيغة الأخيرة الى نيروبي).

● ورشة العمل بعنوان «خلق الظروف من المشاركة بين العرب واليهود في اسرائيل» باشراف براخا يانوف:

كان الاقبال عليها شديداً وتضمنت نقاشات مفيدة وهامة لا يتسع المجال الى ذكرها باسهاب هنا. تحدثت الاخت براخا عن نشاطات حركتها «مشاركة» التي تهدف الى كسر «الحواجز النفسية» بين اليهود والعرب والتوجه إلى المشاركة اليومية، ثقافيا وتربويا واجتماعيا. وقد أثنيت على هذه الخطوة من «مشاركة»، لكنني عبّرت عن عدم شعوري بالاكتفاء والرضى من مثل هذه الحركات، لأنه ينقصها أهم دعائم التفاهم للوصول الى التعايش الانساني الصادق، وهو التحدث ببساطة عن اهتماماتنا ومشاكلنا، كعرب في اسرائيل، والنابعة من كوننا فلسطينيين. فلم أسمع أن الحركة أعلنت تأييدها لنضالاتنا ضد التمييز العنصري وضد سلب الاراضي من تحت أقدامنا وأمام ناظرينا، مفسّرة ذلك أن نشاطها يقتصر على الناحية التربوية والاجتماعية ... وأضفت انه اذا لم تحمل هذه الحركة وغيرها (من الحركات العربية - اليهودية) على لمس القضية السياسية التي تتنفسها يومياً وفتح باب النقاش المتكافىء والصريح، فان عملها سيظل يطفو على السطح ولن ينجح في كسر الحواجز النفسية والافكار المسبقة. وأدلت الاخت شيلي الكيام («الشرق للسلام») برأي عبّر عن لبّ حركتها. فقالت: «كيف من الممكن ان تفاوض اسرائيل، وهي الدولة المنتصرة، مع الفلسطينيين؟ ليس في هذا أي منطق». وردّت السيدة منى الخولي بـ «ان هذا الكلام مرفوض من أساسه فانه من البديهيات ان يختلق الخلل في ميزان القوى بعد كل حرب. ولا بد من رابح وخاسر. ولكن هذا لا يعني ان الحقوق تؤكل! فان ما ارتكب هو جرم بحق الشعب الفلسطيني ولا يمكن تعويضه.. وهو سيقرر مصيره بنفسه».

واعلنت الاخت مريام شارون، في اللقاء المفتوح، انها تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان فوراً وبوقف الحروب وإعطاء الفلسطينيين حقهم. وتلتها سيدة امريكية فقالت: انا من عائلة صهيونية واعيش، الآن، مع مشاعر الذنب. وذلك «لأننا اقتلعنا شعباً آمناً من وطنه وأقمنا اسرائيل على ارضه».

وتألقت مندوبة الاتحاد السوفييتي، الاخت ناتاشا، حين انتقدت، بلين لا يخلو من الشدة، الفيلم الذي عُرض لنا وحضره ما ينيف عن ثلاثة آلاف من أهالي هاليفاكس. وقالت انها فتحت لأنها رأت موسكو، وبالذات مكان عملها الذي ترتاده كل صباح، وهو مركز الدراسات الكندية، ولكنها جرحت، قليلا، لتشويه بعض الحقائق عن بدء سباق التسلح وعن موقف الاتحاد السوفييتي من الموضوع. وقالت: انني اذكر، بداية القضية. فقد كنت في السابعة عشرة ومستعدة لذكر كل خطوة قامت بها دولتي في سبيل منع تطوير السلاح النووي.. انها كانت تتوسل، وهي تحذر وتطالب، بعدم البدء فلم يستجيبوا. والآن - أنتم الذين تطلبون من دولتي ذلك !! كنا مضطرين للدفاع عن شعبنا، الى لن نفعل ذلك. فأنتم أدرى بالقضية. هي دقائق وينتهي كل شيء. نحن نحب السلام. وأهدت الى رئيسة الجامعة صوراً لموسكو وللنساء السوفييتيات في مختلف ميادين العمل والعلم.

واختتم المؤتمر باطفاء الشعلة التي اشعلت منذ يومه الاول رمزاً للسلام.

في ليل تل ابيب

● كانت ليالي الاشهر الطويلة الماضية في تل ابيب من اطول الليالي التي مرت بها المدينة لم تنم فتاة عزباء واحدة دون ان تتفحص الابواب والشبابيك ولم يغمض لها جفن قبل الاطمئنان الى ان الليل انتهى او كاد، دون ان يأتي ذلك الرجل المرعب المغتصب ويغتصبها. ولو تصورنا كثرة العزباوات في تل ابيب (جنوب تل ابيب بشكل خاص - حيث انتشر القلق) لتصورنا كم مر الليل طويلا!! اما رئيس بلدية المدينة فقد تلم مرتاح البال. وحين لجأ اليه المستعطفون والخائفون وغيرهم من الناس قال انا لا استطيع حمايتكم. يجب ان يحمي كل انسان نفسه بنفسه.. وسألوه ان يفعل شيئا. فقال: لا استطيع ملاحقة «المغتصب» و «الشرطة تفعل ذلك» آنذاك توجهوا الى الشرطة فانتشرت.. ولكنها لم تستطع حماية المواطنين من ذلك «المغتصب».

ومر الليل ثقيلا مملا وتابع المغتصب «طلعاته» الليلية. كان يأتي في الربع الاخير من الليل يدخل الى احد «الادوار» الارضية في احدى البنايات. وهناك يسحب سكينا ويشهره في وجه فريسته. آنذاك لا تملك الفريسة غير الاستسلام: فتفعل. وهكذا وقعت حوادث الاغتصاب اكثر من مرة وكانت الشرطة تعلم بما يحدث فتسارع الى محاصرة المكان. لكن المغتصب كان اذكى من ان يعود كما يفعل المجرمون عادة، حين يعودون الى الاماكن التي ارتكبوا جرائمهم فيها - وانما كان يعود الى مكان اخر. ويغتصب فتاة اخرى، عذراء او غير عذراء.

اما فتيات تل ابيب العذراوات - او غير العذراوات، فعشن في هلع غير معهود، الى درجة ان احد الصحفيين اجرى مع بعضهن حديثا، عبّرن فيه عن ارائهن وقالت احداهن حين سُئلت عما تفعل لو جاءها المغتصب في احدى الليالي؟ لا ادري ماذا افعل. وقالت اخرى: اسلمه نفسي.. الحياة اغلى.. وقالت ثالثة: انا لا انام الليل. وتعددت الاراء. وتعددت عمليات الاغتصاب. وطالت ليالي الفتيات العذراوات. وانتشرت كلاب الشرطة. واخذت تعوي في جنوب تل ابيب. وبقي المغتصب يصول ويجول وملأ الشوارع قلقا وخوفا وفي هذه الاثناء. كان الناس يتكهنون: ترى من يكون هذا المغتصب!! ومن اين اتى. واكثر من مرة اعلنت الشرطة عن القائها القبض عليه. وارتاح الناس للحظة. ولكن اللحظة التالية، كانت تأتي وتقول: انه ليس هو!! المغتصب ما زال في الخارج. ووقع حادث اغتصاب اخر. ابسط شائعة، كانت تقلق الناس. وابسط شائعة تحيد الهم الاطمئنان. ربما القلق والاطمئنان جانبي معظم سكان جنوب تل ابيب لم يعودوا الامر عليهم. وانما راح يحملهم الى قرى ومدن اخرى. فالفتاة العزباء في جنوب تل ابيب. يوجد لها اهل في الخضيرة او العفولة. او حيفا. تنزل عن اسمها. تتناول مساحة الهاتف وتتحدث اليها. في النهار والليل. وفي ساعات الليل المتقدمة والمتأخرة. ولا يغمض جفن الام الا حين تطمئن الى ان ابنتها لن تكون مغتصبة تلك الليلة.

ومرت الشهور ثقيلة، بطيئة. وكبر السؤال عن ذلك المغتصب، وكان المواطنون يقرأون بين الحين والاخر عن عملية قتل هنا واخرى هناك وكذلك عن عمليات اغتصاب فيقولون: اللهم ارحمنا وكان الله يستجيب لهم فيريحهم ليلة او اثنين ولكنهم في بقية الليالي كانوا يعانون القلق من جديد. فما ان يذهب القلق حتى يعود.

وفي الاسبوع الماضي فقط اوحت الشرطة. كعادتها انها القت القبض على ذلك المغتصب ... واعلنت انه عربي ومن ام اللحم!! وظهر السؤال الآن: لماذا؟ وعربي بالذات؟! ... ان تل ابيب مليئة بالناس وقد يكون المغتصب عربيا او اشكنازيا او يهوديا شرقيا. لكن يبقى احتمال ان لا يكون المغتصب واحداً من هؤلاء. واردا. يؤكد هنا أن الشرطة القت القبض على اكثر من شخص مدعية انه ذلك المغتصب، وليتبين بعد ذلك انه لم يكن هو. ويتساءل المرء ومن حقه ان يتساءل لماذا - كل ما دل الكنوز بالجرة - وارتكبت جريمة في طول البلاد او عرضها، تحوم الشكوك حول الجميع الى ان تستقر على مواطن عربي، ولا يهمنا - هنا - ان الشكوك استقرت او ستستقر على مواطن عربي، فقد يكون ذلك المغتصب - كما سبق والمرت عربيا او غير عربي - لا نحتج على هذا، لكننا نحتج على الموقف الذي تتخذه معظم الصحف العبرية في البلاد. فتسارع الى نشر الكثير من الاخبار التي تثبت واثبت الايام بطلانها. ولا نرى في موقفها غير رأي واحد هو «التحريض العنصري» على الانسان العربي في هذه البلاد.

ومن يعلم فقد يخرج «المغتصب» في احدى ليالي تل ابيب الطويلة القادمة ويؤكد صحة ما نقول.

◆ ناجي طاهر ◆



لا بديل عن وحدة الصف!

لقد قيل وكتب الكثير عن اوضاع السلطات المحلية العربية الصعبة وعن الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها مجالسنا المحلية. هذه الاوضاع التي هي نتيجة حتمية لسياسة الخنق والتمييز التي تنتهجها الدوائر والمؤسسات الحكومية المختلفة. وبهذا اصبح عمل السلطة المحلية العربية مقتصرا على دفع الرواتب والمحافظة على الحد الادنى من الخدمات الضرورية. ونظرا للظروف الموضوعية الخاصة التي نعيشها في هذه البلاد تم انتخاب لجنة قطرية تمثل رؤساء السلطات المحلية العربية حتى تكون حلقة الوصل مع الدوائر المسؤولة لمطالبتها بمحو ظواهر التمييز وازالة الغبن اللاحق بسلطاتنا المحلية.

قبل بداية السنة المالية الحالية في ظل الازمة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، اعلنت وزارة الداخلية عن نيتها رفع ضريبة المباني بنسبة ٦٠٠٪ (ارتفع جدول الغلاء بنسبة ٤٧٥٪).

وقد وافق مركز السلطات المحلية على فرض ضريبة مقدارها (١٤٠٠) شيكل على متر البناء الواحد، وذلك بالرغم من ارساله بيانات الى السلطات المحلية يعلن فيها ان الضريبة على المتر الواحد (١٢٠٠) شيكل.

وهنا انتظرنا قرار لجنة الرؤساء العرب فكان القرار بفرض ضريبة بمبلغ ١٢٠٠ شيكل للمتر الواحد، وقد اثلج هذا القرار صدورنا اذ لا يجوز مساواتنا مع السلطات المحلية اليهودية في جباية الضرائب، في حين نحصل على ميزانيات مسحوقة تشكل الرواتب حصة الاسد فيها.

وكان من الطبيعي ان يثور حاكم اللواء كينيغ، إثر صدور هذا القرار فأخذ كعادته يهدد ويتوعد. ولكن ليس بامر طبيعي ان يقوم بعض الرؤساء العرب بفرض ضريبة بقيمة (١٤٠٠) شيكل على المتر الواحد ضاربين بمصلحة المواطنين عرض الحائط في سبيل ارضاء كينيغ. وقد ذهلنا عندما علمنا ان رئيس اللجنة القطرية نفسه قد اتخذ قرارا منافيا لقرار لجنة الرؤساء التي يرأسها في جلسه البلدي اذ قام برفع قيمة الضريبة الى (١٤٠٠) شيكل!!

وهكذا نجح كينيغ في بث الفرقة وشق وحدة الصف والتي هي سلاحنا الوحيد لنيل حقوقنا خاصة عندما استعان بالتهديد والوعيد ببعض الرؤساء. واما المجالس الجمهورية التي رفعت الضريبة الى (١٢٠٠) شيكل فقط فقد اتخذ كينيغ اجراءات تعسفية ضدها وذلك بامتناعه عن الموافقة على السحب الزائد لها في البنوك بهدف شل عملها وعرقلة سيرها.

وقد رفعنا شكوانا الى رئيس اللجنة القطرية، السيد ابراهيم نمر حسين، والى ممثل المجالس العربية في مركز السلطات القطرية، السيد احمد ابو عصبة، حيث اكدا لنا بانهما سيعملان على حل المشكلة. لكن النتيجة كانت متوقعة، اذ ان الاستجداء وعبوس الايادي لم ولن يفيد. وهنا نتساءل متى وكيف دُفع القسم الاول من مبلغ سدّ العجز للسلطات المحلية العربية الذي تم الاتفاق عليه مع رئيس الحكومة منذ شهر تشرين الاول!! وماذا عن القسم الثاني الذي لم يدفع حتى الآن!!

راعنا ان نقرأ في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الاثنين (٨٥/٦/١)، نداء رئيس اللجنة القطرية يطلب فيها من المجالس المحلية رفع قيمة الضريبة الى (١٤٠٠) شيكل دون قيد او شرط.

اننا نكن كل الاحترام والتقدير للجنة الرؤساء ونعلق عليها الآمال في تحقيق مكاسب حيوية لشعبنا وفي مساواتنا مع السلطات المحلية اليهودية. وهذا يمكن تحقيقه فقط في ظل وحدة الصف، وقد علمتنا التجارب أن العمل الفردي و حايد عن ظهري بسيطه هو انجاح سياسة فرق تسد المعادية لجماهير شعبنا.

اننا نخشى ان تفقد لجنة الرؤساء فعاليتها وان تصبح لجنة لا حول لها ولا قوة خاصة اذا استمر بعض اعضائها بالسير على النهج الانفرادي.

اننا، ورغم تعدد انتماءاتنا، شعب واحد ولنا هدف ومصير مشترك. ومن هذا المنطلق نتوجه الى كل الرؤساء بالعمل على صيانة لجنتهم القطرية وتعزيز قوتها وإرساء وحدة الصف فيها من اجل بناء مستقبل نير لابناء شعبنا... والا ستكون كل معاركنا خاسرة.

● حنا مخول ●

(عضو مجلس جديدة المحلي)

تهانينا

● الى محمد ومريم عواد بمولودهم «عبد الله». نتمنى له السعادة في ظل والديه.
● والى صابر ودنيا صليبا بالمولود الجديد «نضال» والف مبروك.

أعضاء الحزب الشيوعي - فرع بئر السبع

● الى علي ونول من عشيرة العزازمة بالمولود الجديد «وائل».

أعضاء الحزب الشيوعي - فرع النقب

● الى حياة حجازي وزوجها ابراهيم حجازي بمناسبة الزفاف، ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

مراد مراد - يافة الناصرة

● الى الاخوة بسام وبلسم خطيب بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى الاخ العزيز عاطف عبد الله خليلية وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».
● والى الصديق زياد توفيق خطيب وزوجته بالمولودة الجديدة «دنيا».

أعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

● الى الاخ العزيز أحمد سعيد دخان وزوجته بالمولود البكر «محمد».

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - قطاع الشرقية - الناصرة

● الى الزميلة آمال العبد بمناسبة الخطوبة.
● والى الزميل أحمد يونس وعروسه سامية بالزفاف والف مبروك.

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

● الى الزميلة آمال العبد بالخطوبة والف مبروك.
● والى الزميل أحمد يونس وعروسه سامية بالزواج والف مبروك.

جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا

● الى الاخ عبد سويطات وزوجته، أحر التهاني بالمولود الجديد «عروة»، متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى العروسين يوسف عودة وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك.

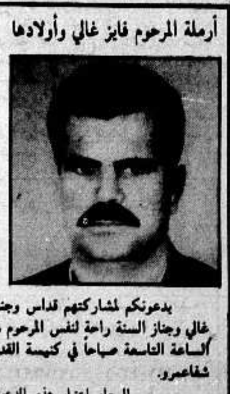
أبو سليم سلامة وزوجته - قلنسوة

● الى عدنان عامر وعروسه بمناسبة الزفاف، ألف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى عادل فريج بمناسبة تخرجه من جامعة كييف وحصوله على شهادة الماجستير في القانون الدولي.

أعضاء الشبيبة الشيوعية - كفرقاسم

أرملة المرحوم سميح غالي وأولادها | أرملة المرحوم فايز غالي وأولادها





يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم فايز غالي وجناز السنة راحة لنفس المرحوم سميح غالي وذلك يوم السبت ٨٥/٧/١٣ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة القديس بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مزارعو عيلبون يطالبون بزيادة سعر الدخان وبتعويضات تنقذهم من أضرار الجفاف

● عيلبون - لمراسل «الاتحاد» - وقع سكان عيلبون بأكثريتهم الساحقة على عريضة موجهة الى رئيس الكنيست ووزيري الزراعة والمالية ومدير ضريبة الدخل جاء فيها:

نحن ملاكي ومزارعي قرية عيلبون في الجليل نعرض لحضرتكم ما يلي: ١) ان أراضي قريتنا جبلية ونعتمد في حياتنا على تربية المواشي وزراعة الدخان، هذا الى جانب اعتمادنا على شجرة الزيتون.

٢) نتيجة لقلة الأمطار هذه السنة والسنين الماضية كان انتاج الزيتون رديئاً وانتاجه في هذه السنة لا يبشر بتسديد تكاليفه: من حراثة وتسميد وتقليم وضرائب.

٣) ونتيجة لقلة الأمطار أيضاً كانت المراعي ضعيفة والكلأ رديئاً مما اضطرنا الى شراء بالات التبن بأسعار عالية ورغم ذلك فقد مات تلك المواشي وبيع قسم بأسعار منخفضة لا تذكر.

٤) بما ان أراضينا جبلية بطبيعتها فانتاجنا ضعيف. وكان انتاج الدخان هذا الموسم لا يسدد نفقاته التي تبلغ ٧٥ ليرة للدونم الواحد بينما انتاج الدونم الواحد هذه السنة لا يزيد عن ٢٠ كيلوغراماً.

ولهذا فنحن نطالبكم بما يلي:

أ - تعويضات عن خسائرنا الزراعية لنستطيع المحافظة على شجرة الزيتون وبقية مواشينا.

- هبات وقروض طويلة الأمد.
- رفع أسعار الدخان ليتناسب مع مصروفاته.

د - الغاء ضريبة الدخل والسلفيات للسنين الماضية.

هـ - ارسال لجنة للاطلاع عن كثب على أوضاع الملاكين والمزارعين المطالبين بضريبة دخل وسلفيات.

[«الاتحاد»، تموز ١٩٦٠]

الاسطوانة تكتسح الشريط

● في السنوات الماضية، زحف الشريط او الكاسيت، واحتل مكانة الاسطوانة التقليدية التي كانت تعمل على الجرامفون. لكن يبدو ان المؤشر قد بدأ يأخذ اتجاهاً معاكساً، سواء في تسجيل الصوت أو الصورة.

فقد بدأ انتاج اسطوانات متضامة (كومباكت)، قطر الواحدة ١٢ سنتمتراً فقط، ويعمل كل وجه من وجهيها لمدة ساعة كاملة، بسرعة تصل الى عدة مئات من الدورات في الدقيقة. هذه الاسطوانة يتم تسجيلها رقمياً «بالعقل الالكتروني». وبدلاً من الحفرات الدائرية، الحزوز، التي كانت تجري فوقها الابرة قديماً، سيكون بسطح هذه الاسطوانة ملايين الحفر والسطوح المستوية الميكروسكوبية، التي تحمل شفرة التسجيل الصوتي الذي عليها. وبدلاً من الابرة، يقوم شعاع ليزر بمسح سطح الاسطوانة، «قارئاً» شفرة الحفر والسطوح المستوية، فتتحول هذه القراءة الى تيار رقمي، يقوم العقل الالكتروني بتحويله الى تيار كهربائي عادي، ثم الى صوت.

والشيء نفسه يحدث في جهاز الفيديو الخاص باذاعة البرامج والتسجيلات التليفزيونية، فقد احتلت اسطوانة أشعة ليزر مكان شريط كاسيت الفيديو، لتعطي نوعية افضل من الصورة والصوت، وتوفر عمراً اطول للتسجيل، لأن الاسطوانة لا تحتك بابرة بل تستقبل فقط شعاع الليزر، ومن ثم فهي لا تبلى بالاستخدام.

العيب الوحيد الذي كانت تدمغ به اسطوانات الليزر، هي انها تصلح فقط للاستماع، أو المشاهدة، ولا يمكن لصاحب جهاز الفيديو ان يسجل عليها شيئاً. أي انها تحرم صاحب جهاز الفيديو من تسجيل البرامج التي يرغب في تسجيلها.

أحدث صيحة في هذا المجال، هو اسطوانة اشعة ليزر التي يمكن محو ما عليها من تسجيل، ثم استخدامها في تسجيلات جديدة، اكثر من مرة.

في اوساكا باليابان، نجحت شركة ماتسوشيتا للصناعات الكهربائية في صناعة اسطوانة بصرية قابلة للمسح والتسجيل. وتقدم الشركة هذا الاختراع الجديد لرجال الاعمال، قائلة ان هذا النظام يتيح مسح الاسطوانة وتسجيلها اكثر من مليون مرة.

والسر في هذه الاسطوانة القابلة لاعادة التسجيل، هو ان سطحها تغطيه طبقة تحتوي على نسبة صغيرة من سبيكة معدنية تصبح لامعة أو داكنة، وفقاً لقوة أو ضعف شعاع ليزر الساقط عليها.

عندما يتم التسجيل على مثل هذه الاسطوانة يطبع شعاع ليزر شفرة ميكروسكوبية تضم تشكيلات مركبة من النقط اللامعة والمعتمة. ولكي نمسح هذه الاسطوانة، ونعيد تسجيلها، يقوم شعاع الليزر بتحويل سطح الاسطوانة بأكمله الى وحدة لامعة متكافئة اللمعان، مما يسمح باعادة التسجيل.

والفرق الأساسي بين هذا النظام الجديد واسطوانة الفيديو السابقة، هو ان الأخيرة كانت الشفرة تسجل عليها باحداث حرق دائم على سطحها.

والاختراع الجديد يقتصر حالياً على خدمة رجال الاعمال، ليساعدهم في تسجيل المعلومات وتصحيحها وتنميتها بشكل افضل. وقد بدأت عدة شركات أخرى في اجراء الفيديو كاسيت المستخدمة في البيوت حالياً.

والى ان يتم هذا، ستبدأ شركة ماتسوشيتا في طرح جهاز رجال الاعمال في الاسواق في مطلع العام القادم، وسيفيد هذا الجهاز في استخدامات البنوك، والمصالح الحكومية، والمدارس، والمستشفيات.

عالم ... بدون فضائح!

■■ مدير بنك وتاجرا مجوهرات متهمون بأخذ رشوة

● تل ابيب - قدمت، في الاسبوع الماضي، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، لائحة اتهام، ضد ريموند درويش، مدير بنك ديسكونت في بورصة المجوهرات في رمات غان، تتهمه بأخذ رشوة من تاجري المجوهرات يعقوب دويتش من هرتسليا وزئيف مسكوبيتش من ريشون ليتسيون من أجل تسهيلات بنكية تساعدهما في تجارتهما.

والحكاية بدأت سنة ١٩٧٧ حينما اشترى درويش وزوجته ابنر حانوتاً من زئيف مسكوبيتش ودفعا قسماً من ثمنه فقط لا غير.

■■ مليونير .. ومزور

● الصحافي جارد هيدمان، الذي يحاكم بتهمة بيع مذكرات ادولف هتلر المزورة، ربح من هذه المذكرات (٤،٦) مليون مارك الماني أي ما يعادل - حتى كتابة هذا الخبر (١،٦) مليار شيكل. يا بلاش !!

كم يكلفك السفر في سيارتك القديمة؟

● تبين من حسابات الخبراء ان السفر في سيارة قديمة محركها عيار (١٣٠٠) يكلف ٣١٦،٢ شيكل لكل كيلومتر واحد، هذا اذا كانت السيارة قديمة وحالتها جيدة. فكيف اذا كانت بحاجة الى «دفشة» !!؟

■■ الثمن ثلاث سنوات فقط !!

● حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على نيسان تسيون (٣٨ عاماً) من بات يام بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ بسبب اغتصابه امرأة متزوجة وأماً لأطفال.

أما الأمر الأكثر غرابة من هذا فهو الاغتصاب ذاته. وتفصيل ذلك ان السيدة أخذت في سيارتها نيسان تسيون في تشرين الاول الماضي عندما وجدته ينتظر «ترمبه».. وفي الطريق اقترح نيسان ان يصعد واياها الى شقته لمشاهدة بعض برامج التلفزيون. وهناك راودها فرفضت فاغتصبها، ثم قدم لها قرص دواء، فارتاحت. وعاد ليغتصبها مرة ثانية !!

■■ كنز ذهبي في شاطىء عكا

● تدفق مئات الشبان في الاسبوع الماضي الى مختلف شواطىء البحر في شمال البلاد.. وكان بينهم عشرات العاطلين عن العمل الذين ارهقتهم البطالة، وعشرات الحالمين بالثراء السريع. أما سبب تدفقهم الى مختلف الشواطىء، وانتقالهم من شاطىء الى آخر، فكان إثر شائعة تقول: ان كنزاً ذهبياً موجوداً في البحر وان البعض استخرج قطعاً من الذهب وباع القطعة الواحدة منها بـ ٢٠٠ - ٣٠٠ دولار !! وبحث الناس عن الذهب المدفون في اعماق البحر، وعبثاً بحثوا.. الى ان وصلت بعض القطع الذهبية الى يد هاوي الآثار القديمة «يوسف قابتس» فقرر ان يعثر على القطع الذهبية بنفسه.

وظهر بعد ان توجه هذا الهاوي الى دائرة الآثار، طالباً منها البحث عن القطع الذهبية ان «الكنز» موجود في شاطىء عكا. وبقي ينتظر تسعمائة سنة. وكان من حمولة سفينة بيزنطية أغرقت في البحر.

وسارعت دائرة الآثار القديمة لتضع يدها على الكنز.. وراحت على الذين حلموا بالذهب !!

السينمائي السويسري آلان تانر يخرج فيلماً عن «الحدود»

حكاية أناس بلا وطن



● الان تانر (في الوسط) مع بعض ممثلين ●

لاسم آلان تانر نكهة خاصة يرتبط بنشأة السينما في الجانب الناطق بالفرنسية من سويسرا انه صاحب افلام «ميسيدور» و«السنوات الضوئية» الحائز على الجائزة الخاصة في مهرجان «كان»، وفيلم «شارل حياً أو ميتاً» وفيلم «في المدينة البيضاء» الذي حصد جوائز عديدة في المهرجانات السينمائية الكبرى.

اذا ما أردنا تعريف آلان تانر ببضعة كلمات فيمكن أن نقول بأنه سينمائي اليأس الجميل. يأس ملون بألوان عديدة يأس من يعيش في بقعة ما من الأرض لا يمكن أن يسميها وطناً، محاصراً بكل أنواع الحصار بلحيته البيضاء وشعره الأشيب وابتسامته الجميلة يراقب هذا اليأس الأبدي فيلمه الأخير «بلا وطن» الذي يعرض في صالات السينما السويسرية.

مثله مثل مواطنه الكبير جان لوك غودار يظل آلان تانر شديد النقمة على وطنه سويسرا.

في هذا اللقاء الذي أجراه معه الصحفي ميشيل ايكر يتحدث تانر عن فيلمه الأخير، فيلم تجري حوادثه بين سويسرا وفرنسا على خط الحدود حيث تجري المضاربات وحيث يتسلل العمال، طمعاً بلقمة خبز اكثر جودة، في حيرتهم ويأسهم. انها حكاية اناس بلا وطن محدد محصورين بين الحدود الدولية القائمة.

بين الصحفي والسينمائي يدور الحوار التالي:

● *آلان تانر.. هل يمكن أن تقول لنا ما هي نقطة انطلاق «بلا وطن»؟*

□ في البدء، وقبل أن تكون رسالة للانسانية المعذبة، فانها رغبة ملحة للعمل في الكتابة السينمائية، تماماً مثل رسام لم يلمس الوانه منذ زمن، يرى فرشاته وتتولد لديه الرغبة في الرسم، حتى ولو لم يعرف تماماً ما الذي سيرسمه. ابتداءً من هذه النقطة، وباعتبار ان السينما هي الفن الأقرب مما هو حقيقي، وبما انني لا اصنع افلاماً للأزياء، ينبغي اذن الموضوع. وبتعبير آخر مادة ما فيزياوية، وذلك يعني الممثلين، النظرات، الاماكن. قبل أن أفكر بالقصة، فكرت بالجسد، بالوجوه، وبعد ذلك جاءت مشكلة «ما العمل اذن؟!». ان اصل القصة كان طارئاً. لقد ذهبت الى باريس لكي احل مشكلة الانتاج. الفرنسيون ارادوا ان اعمل في فرنسا. السويسريون طلبوا مني ان اعمل هنا. ولكن لا فرنسا ولا سويسرا تمنحني شيئاً من الالهام. وانا اعبر الحدود تساءلت «واذا ما عملت هنا، لكي ارتاح من ضجيجهم».

النزوة تحولت الى حقيقة. لقد جذبتني فكرة «الحدود»، مع ما يحتويه ذلك من تهريب العمال والنقود. وذلك السؤال الدائم «ان تبقى او ان تسافر» الذي هو سؤال كبير في سويسرا. بلد شحيح، منعزل على المستوى الاخلاقي والفيزيقي. غير انني غيرت النتيجة، فالسويسري في الفيلم هو ذلك الذي يبقى، ليس بسبب سويسرا، ولكن بسبب تلك البقعة اللعينة في الريف، حيث ولد وترعرع والتي يفضلها على المدينة المتعفنة والمصطنعة، وهكذا سار كل شيء، ابتداءً من الحياة الشخصية للممثلين ايضاً. ان شخصية بول في الفيلم ولدت في كراج لتصليح السيارات. كان يعمل فيه الممثل هوكس كوستر.

● *ولكن الحدود هي ايضا قضية الهوية؟*

□ ان تكون سويسرياً، ذلك شيء لا اعرف معناه، انه شيء غائم، ذلك لأن سويسرا ليست نتاجاً لثقافة تأسيسية، وانما ظروف سياسية وتاريخية تكون ملامح وطبائع. ذلك يعني انني اذا ما اخترت طواعية أن اقرأ جريدة «ليبراسيون» اكثر من الجرائد السويسرية، فانني لا اشعر بأنني فرنسي، ولا من مقاطعة «فود». الجانب السويسري - الألماني بالنسبة لي هو شيء غامض تماماً، كريه بعض الشيء. كل ما استطيع ان اقوله ان هنالك اختلافات، لحسن الحظ. والحدود بطبيعتها غير المعقولة تحددها. انني لا استطيع ان احدد هويتي بشيء لا أنتمي له. انها مشكلة كانت تؤرقني فيما مضى، ولكنها تسعدني حالياً!

● *ان افلامك تبين نوعاً من التماسك الفريد في خطها البياني؟*

□ انني منتبه لروحية الزمن. لا اصنع افلاماً مثل الآخرين، واظل يقظاً ازاء جميع الضغوطات التجارية. ان مسيرتي تعكس تاريخ الآخرين. ان فيلم (جوناس سيكون لديه ٢٥ عاماً سنة ٢٠٠٠) هو نقطة النهاية لسنوات الستينات وبداية لسنوات السبعينات انه نوع من التسجيل للذاكرة. نوع من التلخيص «ميسيدور» (١٩٧٨) هو نهاية عالم ما. اليأس المطلق. صمت الموت. اننا نشعر فيه بأن الناس ليس لديها الرغبة في الكلام ولا في السماع - سماع الخطابات - «السنوات الضوئية» (١٩٨١) هو الهروب من سويسرا، باتجاه القمر، نحو الميثولوجيا، والاساطير. رغبة كبيرة في الحلم. ان تعيد صحتك لوضعها الطبيعي بعد سقوط اليوتوبيا عبر شخصيتين كانتا هناك في المكان المُراد. «في المدينة البيضاء» (١٩٨٣) هو ايضا الرغبة في ان تكون بعيداً، ولكنه ايضا الرغبة في ان تصنع فيلماً اوتوبيوغرافيا، ان تعود الى نفسك، باحثاً عن طريقة اخرى للتصوير، وهو ايضا اعادة اكتشاف لذة العمل في السينما، والمطالبة بتصوير الاشياء التي احبها، رغم انني شديد الوعي بالواقع القاسي.

● *ان شخوص فيلمك الجديد، ليسوا متفردين متوحدين مثل الآخرين، وبالأخص بلا ثورة؟*

□ اجل ذلك صحيح. عندما اكملت الفيلم، فهمت بانني قد صنعت فيلم (جوناس...) بالعكس. فاذا ما كان الأمل الشخصي للعائلات الأربع في فيلم (جوناس...) يستند الى واقع جماعي، فان احلام الشخصيات الأربع في (بلا وطن) يستند الى قاعدة انانية فردية، رغم القساوة والمخاطرة بالحياة. وهكذا فانني اجد بعد ذلك بان كل شيء، مائل نحو الفشل!

● *في افلامك يبدو لي بأن الرجال يبدون دائماً اكثر فجاجة من النساء!؟*

□ ذلك صحيح. انها بدون شك بقايا المراهقة عندي. انني اجد ان النساء بشكل عام اكثر وعياً وجدية من الرجال. عندما تعمل في السينما ينبغي ان تكون مراهقاً ومحتفظاً بشيء من البراءة. انه من الجنون ان تصل الى سن الخامسة والخمسين وتشعر بانك بلا مهنة. ان لدي الانطباع بانني اصنع احياناً اشياء تافهة. ذلك يعني بان السينما هي شيء، هائل، سحري بعيداً عن الهموم والقلق والألم العميق، والمشاكل والصعوبات. فان صناعة فيلم هو سعادة كبرى! □

■ كمال جهاد ■

(عن «الأفق» - العدد ٦١ - ٣٠ حزيران ١٩٨٥)

منمنمات

□ كيف بإمكاني ان احب الغير، طالما انه يفكر بي هو ايضا على النحو الذي افكر به أنا!

□ أنا أعرف انني لا أعرف، فعسى ألاّ يعرف الآخرون ذلك.

(بيتر سوفرونييف)

□ اننا نسرع للعيش في الشطر الأول للحياة، اما في شطرها الثاني فنبطىء الممات.

(اوغنيان ماركوف)

□ لقد زادوا لأحدهم مرتبه، وللآخر حبوره، اما بالنسبة لي فقد زادوا ضغط دمي.

□ الكتّاب لا يخشون القراء، ذلك لأنهم هم الأكثرية.

□ الرأس الكبير، هدف اكيد للتصويب.

(ديمتر يوتوف)

□ لا تدسوا انفكم حيث ينبغي!

□ اذا ما اصبحت عبداً للحاجيات، انتفت الحاجة الى ربطك بالسلاسل.

□ ليس باستطاعة كل من خرج عن جلده، العودة اليه.

(ديمتر باناكيف)

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» ٨٥/٣)



من الشعر العبري الساخر:

من ينقذنا من الجوع؟

● رزي غوطرمان ●

من ينقذنا من انسحاق الأجور
من يطعمنا «خازوقاً» قاتلاً
من يسقينا حليباً غالياً؟
من «يخوزق» لنا المستقبل
لمن البركة، لمن الشكر؟
لليكود وللعمل

من يصفي لنا برامج التوفير
ومن يرفع سعر لحم العجل؟
من يسلخ جلدنا
ومن يتجاهل «المال الأسود»؟
لمن البركة، لمن الشكر؟
لليكود وللعمل

من يؤذي الاجيرين فقط
ومن «ينطط» لنا الأسعار
من يُشغل أوامر الطوارىء
ومن يلغي اتفاقاً موقعاً
لمن البركة .. لمن الشكر؟
لليكود وللعمل!

من يفصل آلاف العمال
ومن يقلّص مخصصات الأولاد
من يحض صناديق الاستكمال
ومن يفرض ضريبة الصحة؟
لمن البركة. لمن الشكر؟
لليكود وللعمل!

لهذا نُضرب ولا نغفر
في السبوت والأعياد وغيرها من الأيام
نغني بصوت واحد
أغنية انسحاق. أغنية تقزّز
لليكود وللعمل

(على نمط قصيدة «أغنية العمل والمهنة» لبيالك. عن صحيفة «معاريف» ١٩٨٥/٧/٥)

اليوم، الثلاثاء:

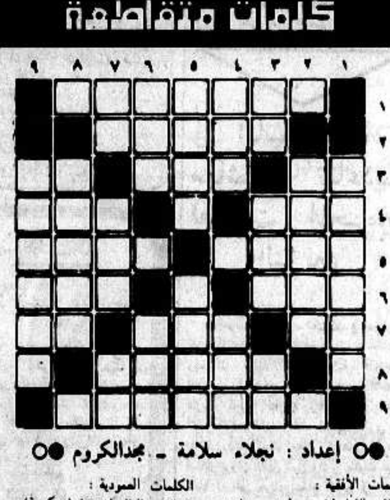
سمير الحافظ في ضيافة مسرح «الغربال»

● شفاعمرو - يستضيف مسرح الغربال، في الساعة السابعة من مساء اليوم (الثلاثاء)، في قاعته في شفاعمرو، المطرب سمير الحافظ ضمن برنامج المسرح الشهري «ضيف الشهر».

وسيتم عبر هذا اللقاء محاورته حول الأغنية المحلية وإنتشارها وعلاقتها بوسائل الاعلام «الرسمية»، بالاضافة الى مسيرته الفنية والبرامج والأمسيات والمهرجانات والمسرحيات الغنائية التي شارك فيها.

كما سيقدم سمير الحافظ باقة من أغانيه الوطنية.

كلمات متقاطعة



●○ إعداد: نجلاء سلامة - مجدالكروم ●○

الكلمات الأفقية:

١) الإسم الاول لمخرج سوفييتي معروف + خبز
٢) أعلى قمة في سلسلة جبال روكي
٣) يفهم (مجزومة) - سلسلة جبال اوروبية - متشابهان
٤) أحد الانبياء (مبعثرة) - يقطع
٥) عكس حيّ (معكوسة) قاتل
٦) عكس يُقلع (مجزومة) - من الطيور الجارحة
٧) فاصل - يساعد - نصف تأتي
٨) سلسلة جبال في امريكا
٩) الاختصار

الكلمات العمودية:

١) الاسم الثاني لشهيدة (معكوسة)
٢) أصغر الكواكب وأقربها الى الشمس
٣) للنداء - علو (معكوسة) - للتعريف
٤) اسم علم مؤنث - والدي (معكوسة)
٥) عكس سهل - يسطع (معكوسة)
٦) عكس سلام - مُظلم
٧) قرية في المثلث - آلة موسيقية (معكوسة) نصف شاهد
٨) قمة أعلى جبل في العالم
٩) الخلاء

○■ حل لغز العدد الماضي ■○

الكلمات الأفقية:

١) بيروت - جر
٢) رسم - ان - بر
٣) جلم
٤) مز
٥) حر - حرف جر + حرف
٦) ملبس - رن - نم
٧) ضجر - مقروم
٨) قطر + ت - بز
٩) اب - اخ

الكلمات العمودية:

١) برز - حمص
٢) يس - سراب
٣) رمح - سرق
٤) لي - طب
٥) تلمر - لم
٦) مرفت
٧) نسر
٨) رب - ذنوب + ١
٩) ورق - مر + خ

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الصفحة ٤ — الثلاثاء ٩ تموز ١٩٨٥

أوامر حكومية بإعداد قوائم لفصل ١٠ آلاف مستخدم حكومي، خلال ايام

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية – بدء، أمس في الوزارات والسلطات المحلية والشركات الحكومية في إعداد قوائم المستخدمين والعمال المرشحين للفصل في إطار خطة الحكومة الاقتصادية الكارثية التي تنص، بين ما تنص عليه، على تقليص الأيدي العاملة في قطاع الخدمات العامة بـ ٣٪، أي فصل حوالي (١٠) آلاف مستخدم حكومي.

وأعلن المسؤول في مديرية خدمات الدولة، أمس، ان مديريته نقلت الى الوزارات والشركات الحكومية والسلطات المحلية التعليمات كافة بشأن تنفيذ قرار الحكومة في إطار «أنظمة الطوارىء»، بحيث يترتب عليها إعداد قوائم المستخدمين المرشحين للفصل في غضون الأيام القليلة القادمة ونقلها الى مديريته، والى لجان وتنظيمات العمال، قبل البدء في ارسال أوامر الفصل الى المستخدمين. وأضاف أن طواقم خاصة بدأت، أيضاً، في التحضير لتنفيذ بنود الخطة الاقتصادية المتعلقة بتخفيض الأجور في القطاع العام بنسبة ٣٪.

ورداً على هذا الفصل الجماعي من العمل توجهت لجان عمل في القطاع الحكومي الى نقابة مستخدمي الدولة بطلب السماح لها بتقديم الاستقالات الجماعية. وعلم ان هذا الموضوع سيبحث في اجتماع غير عادي للنقابة. ويسود التذمر أعضاء هذه اللجان بسبب عدم دعوتها، بحكم «أنظمة الطوارىء»، للبحث في الفصل المقرر.

□ خطر الفصل يهدد عشرات آلاف عمال البناء □

وعلى صعيد القطاع الخاص هدد مقاولو وشركات البناء، في ختام اجتماع غير عادي عقدوه في مطلع الأسبوع، انه لن يكون أمامهم مفر من فصل عشرات آلاف العمال إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه في فرع البناء، من حيث الانخفاض الهائل في بيع الشقق منذ أقرّت الحكومة خطتها الاقتصادية الكارثية.

ومن المنتظر ان يعطّل أرباب فرع البناء نشاط الفرع، يوم الخميس القادم، وان يعقدوا اجتماعاً غير عادي للبحث في أوضاع الفرع. ويتوقع ان تتخذ قرارات بشأن تعطيل الفرع لفترة غير محددة وبفصل عشرات آلاف العاملين في الفرع.

ويطالب أرباب الفرع برفع أسعار الشقق السكنية بنسبة (١٠٪) وبرفع قروض الاسكان («المشكنتا») للمستحقين بـ ٤٥.

السوق السوداء



● يشترون ويبيعون، في السوق السوداء: سجائر أو ربما دولارات أو ربما لحم خنزير أو...

(صورة من و.ص.ف.)

دائرة الاحراش تلجأ الى شق الصفوف والعمال يردون بمعركة واحدة موحدة

● من مكتب الاتحاد في الناصرة – واصل عمال الأحراش من منطقة الناصرة نضالهم ضد دائرة الاحراش التي فرضت عليهم شروط عمل قاسية ونقضت الاتفاق الذي جرى بينها وبين العمال، هذا عدا عن الظروف القاسية والمهينة التي يعمل بها العمال.

فقد اعتصم العمال امس الاثنين في مقر المستدروت في الناصرة بعد ان لم يأت الباص لينقلهم الى العمل وتضامن معهم النقابي سهيل دياب رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، وقد توجهت لجنة من العمال برفقة سهيل دياب الى مندوب المستدروت جوني شاما (معراخ) وفي الاجتماع معه طرح دياب قضية العمال ومسؤولية المستدروت في الحفاظ على ما اتفق عليه مع صاحب العمل.

وقد (احتج) جوني شما على اضراب العمال، امس الاول (الاحد)، وقال كان عليكم اعلامي بانكم ستضربون. وعندما ابلغه العمال ان مكتبه يكون مغلقا في يوم الاحد، قال كان يجب ان يؤجل الاضراب الى يوم الاثنين او الثلاثاء لأعلم به..!!

هذا وتم الاتفاق في النهاية على ان يعمل العمال ابتداء من اليوم على اساس عمل يومي (وليس مقاولة كما كان في السابق) لحين ان يقوم مندوب المستدروت بزيارة الى مكان العمل خلال يومين وتم يتم اتفاق نهائي مع صاحب العمل.

واكدت اللجنة بعد الاجتماع انها ستواصل التمسك بموقفها المتضمن العمل ٤٥ – ٥٥ حفرة يوميا وانهاء العمل الساعة ١٢ ظهرا على ان يكون هذا الاتفاق رسميا وموقعا من الاطراف الثلاثة – المشغل (دائرة الاحراش) والمستدروت ولجنة العمال.

هذا وطالب النقابي سهيل دياب باحتساب يومي الاحد والاثنين (يومي الاضراب) اياما عمل مدفوعة الاجر.

ومن الجدير ذكره ان عمال الاحراش (حوالي ٨٠ عاملا من الناصرة والمشهد وكفر كنا وطرعان) كانوا قد اعلنوا اضرابا انذاريا، امس الاول الاحد، ردا على الاخطار الذي تلقوه من المسؤولين في دائرة الاحراش بانه «اذا لم تنفذوا مطلبنا بزيادة النورما الى ٧٠ حفرة فلن تأتي الباصات لتقلكم الى العمل وسأفصلكم جميعا». وقد رد العمال بالاضراب الانذاري رافضين هذا التهديد المهين.

وفي يوم امس الاثنين، وفي محاولة بخسة لشق صفوف العاملين، وصل باص واحد ليقل عمال المشهد وطرعان وكفر كنا ولم يصل الباص لنقل عمال الناصرة. فامتنع عمال المشهد وطرعان وكفر كنا عن العمل تضامنا مع اشقائهم عمال الناصرة وتوجهوا معهم سوية الى مكتب العمل ومجلس عمال الناصرة باعتبار انها معركة واحدة ومصير واحد.

اعتداء آثم على مكاتب جريدة «الفجر» المقدسية

● القدس – لمراسل خاص – اقدم «مجهولون»، فجر أمس، على تنفيذ اعتداء آثم على مكاتب الزميلة المقدسية «الفجر»، حيث قاموا باقتحامها وبتكسير اثاثها واجهزتها وعبثوا بمحتوياتها.

وقد افاد الجيران انهم سمعوا اصوات تكسير داخل المكاتب في الساعات المتأخرة من ليلة الاحد بعد قليل من مغادرة آخر المحررين المناوبين لمكاتب الجريدة. وفي الصباح فوجىء محررو ورديّة الصباح بما رأوه واتصلوا على الفور بالشرطة، التي حضرت وباشرت التحقيق.

وصرح مسؤول في الجريدة المقدسية انه يرى ان الايدي الآثمة، التي ارتكبت هذه الجريمة هي ذاتها، الايدي المعادية لشعبنا الفلسطيني ولصوته الوطني المستقل، وهي معروفة بجرائمها السابقة. واضاف: لقد تعرضت جريدتنا لمثل هذه الاعتداءات اكثر من مرة وتلقت عشرات التهديدات عبر مسيرتها النضالية الطويلة. واكد انه بالرغم من هذه الجرائم ستستمر «الفجر» في طريقها من اجل السلام الشامل والعادل في المنطقة، عبر تحقيق الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني مهما كانت الصعاب والتضحيات.

الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا يدعوان إلى إعادة الانفراج للعلاقات الدولية

● موسكو – «تاس» – دعا الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا الى عودة العلاقات الدولية الى مجرى الانفراج والتعاون البناء، جاء ذلك في بيان مشترك حول نتائج زيارة نيكا فلاميتس، رئيسة الحكومة اليوغوسلافية، الى الاتحاد السوفييتي، التي انتهت أمس الاول.

وأكد الجانبان السوفييتي اليوغوسلافي الاهتمام المشترك بمواصلة توسيع وتعميق علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين. وأعربا عن تصميمهما الثابت على العمل من أجل تفادي الحرب النووية وتوطيد السلام والامن في أوروبا وتصحيح الموقف الدولي بشكل جذري.

وأشار الطرفان الى ان الموقف الراهن لا يزال خطراً، واوضحا أن الاستمرار في زيادة الاسلحة النووية وغيرها وخطر انتشار السلاح النووي في الفضاء، والنزاعات العسكرية وبؤر التوتر في مختلف انحاء العالم تتطلب جهوداً عاجلة من جميع الدول لمصلحة توطيد السلام واستثناء الحرب، كوسيلة لحل المسائل المتنازع عليها.

وتجدر الاشارة الى ان القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، كان استقبل رئيسة حكومة يوغوسلافيا التي اجرت مباحثات، ايضا، مع نيقولاي تيخونوف، رئيس الحكومة السوفييتية.

اتفاق تعاون مشترك بين ليبيا والسودان

● طرابلس – نقلت و.ص.ف عن وكالة الانباء الليبية، امس (الاثنين)، ان ليبيا والسودان وقعتا، امس الاول، اتفاقا للتعاون المشترك. وذلك في اعقاب الزيارة التي قام بها وفد عسكري سوداني كبير، الاسبوع الماضي، الى طرابلس، برئاسة عثمان عبدالله محمد، وزير الدفاع السوداني.

ولم تكشف الوكالة عن مضمون هذا الاتفاق.

تعديل وزاري على الحكومة الاردنية

● الدوحة – الوكالات – ذكرت صحيفة «الراية» القطرية، امس الأول، ان زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني، سيجري، قريبا، تعديلا وزاريا في حكومته.

واوضحت الصحيفة ان هذا التعديل سيشمل خمس حقائب وزارية اضافة الى ادخال حقيبتين جديدتين، واحدة باسم «الامن القومي» والثانية باسم وزارة «الري والسدود والاصلاح الزراعي».

مصر تفرض «ڤيزا» على الزائرين من بضعة دول غربية

● القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس، ان الدخول الى الاراضي المصرية سيكون بالنسبة للفلسطينيين والليبيين والسوريين وسكان اليمن الديمقراطي بموجب تأشيرة دخول (فيزا) يحصل عليها مسبقا، وان كل زائر عربي من دولة اخرى يمكن، لدى وصوله الى مصر، من الحصول على تأشيرة دخول [illegible]

[illegible] الى مصر، ان يحصلوا على تأشيرة دخول في السفارات المصرية في بلادهم او اية سفارة مصرية اخرى في العالم.

واضافت الاهرام انه من واجب [illegible] لن يبلغوا السلطات المصرية بذلك خلال ٤٨ ساعة.

١٥ قتيلاً في محاولة الانقلاب بغينيا

● كوناكري – ذكرت و.ص.ف أن ١٥ شخصاً لقوا مصرعهم وأصيب نحو مئة آخرين بجراح، خلال محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت يوم الخميس الماضي في غينيا – هذا ما أكده جون تراوري، وزير الخطة والموارد الطبيعية الغيني.

واضاف الوزير الغيني ان حدود الدولة ستبقى مغلقة الى حين القاء القبض على ديارا تراوري، الذي يجري البحث عنه حاليا.

وزير خارجية اليونان يرفض الاجراءات الامريكية ضد مطار أثينا

● اثينا – و. ص. ف – دعا يانيس هارا لامبوبولوس، وزير خارجية اليونان، الحكومة الامريكية، الى الغاء التعليمات الصادرة بمقاطعة مطار أثينا، على أثر اختطاف طائرة «تي. دبل يو. اي» الامريكية. وكانت هذه التعليمات الاستفزازية قد دعت السياح الامريكيين الى تجنب السفر الى اليونان.

وجاءت دعوة الوزير اليوناني في نطاق رده على رسالة جورج شولتس، وزير خارجية الولايات المتحدة، التي بعث بها الى الحكومة اليونانية، في التاسع عشر من حزيران الماضي، وادعى فيها ان الولايات المتحدة لا تنوي الحاق الضرر بالمصالح اليونانية جراء قرار حكومته مقاطعة مطار أثينا، بل ترغب في تعزيز العلاقات بين البلدين. وأكد يانيس أن هذا الاجراء الامريكي غير عادل ولا يوجد ما يبرره وانه يلحق أضرارا بمصالح اليونان.

هذا وأدى طلب الرئيس الامريكي ريغن تجنب السفر الى اليونان من السياح الى وقف رحلات شركة «بان أمريكان» الامريكية الى اليونان ما بين ١٨ – ٢٨ من حزيران الماضي.

الحكومة تشن حملة هستيرية على التلفزيون والصحفيين العاملين فيه

● رئيس قسم الأخبار، شتيرن: المعراخ يمارس علينا ضغوطاً لم يمارسها حتى الليكود ●

□ حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – تثير الاقتراحات والتصريحات التي وردت، امس الاول في جلسة الحكومة الاسبوعية، على ألسنة رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزير المالية، يتسحاق موداعي، وغيرهما من الوزراء، والحملة المنفلتة على التلفزيون الاسرائيلي اشد مشاعر السخط والقلق في اوساط الصحفيين والقوى الدمقراطية في اسرائيل.

فقد اتهم بيرس التلفزيون بانه، بسبب كيفية عرض الخطة الاقتصادية الحكومية، يعمل على «تدمير الدولة». واقترح رئيس الحكومة («العمالي»!!!) استعمال قوانين الطوارئ، خاصة البند ٤٦ المتعلق بـ «حق» الحكومة في عرض ما تشاء عبر شاشة التلفزيون وهو ما أدهش حتى عددا من الوزراء.

وشن عدد من الوزراء حملة مستميتة ضد بعض مراسلي التلفزيون بدعوى انهم يعرضون الخطة الاقتصادية الى الخطر من خلال توجيه الانتقادات اليها. وبلغ الامر بموداعي، وزير المالية، حد وصف مراسلي التلفزيون بانهم «اولاد» (اقرأ الافتتاحية).

وبالمقابل ساد جو من الغضب اوساط العاملين في التلفزيون. فاعلن الصحفي رفيق حلبي، رئيس لجنة الصحفيين في التلفزيون: «ان الصحفيين في التلفزيون لن يساعدوا على بيع الشاشة. اذا شاؤوا (المقصود الوزراء) برنامجا دعائيا فليرغمونا على ذلك بواسطة قوانين الطوارىء. واذا ارغمونا على بث برنامج دعائي خاص عن الخطة الاقتصادية فان ذلك سيكون يوما اسود للصحافة.

وقال حلبي: «سنكافح ضد ميل اية سلطة لتحويلنا الى وكلاء دعاية لها».

وكشف يئير شتيرن، مدير قسم الاخبار في التلفزيون، «ان الضغوط التي يمارسها رجال المعراخ على قسم الاخبار اكبر من تلك التي مورست ايام الليكود (حكومة الليكود – المحرر) انني لا اذكر ضغوطا قاسية كهذه».

ويتوقع ان تتصاعد المعركة، خاصة وان الحكومة المعراخية – الليكودية، التي تواجه نضالا عماليا ونقابيا متصاعدا، تحاول كم افواه الصحفيين وتجييرهم لصالح خططها وسياستها.

(٧٨٢) شركة تعاني مصاعب مالية

● تل ابيب – ازداد، خلال الشهر الماضي وبشكل ملحوظ، عدد ورش العمل والشركات التي تعاني صعوبات مالية بسبب الاوضاع الاقتصادية الراهنة. فقد وصل عددها الى (٧٨٢) شركة وورشة. وكان عددها، في الشهر قبل الماضي، لا يزيد عن ٦٥٠ شركة.

وتنعكس هذه الصعوبات في تقليص نشاط هذه الشركات، جزئيا او كليا، وفي عدم وفائها بالتزاماتها المالية وبانخفاض ارباحها وتقليص القوى العاملة فيها. وتشمل هذه المعطيات الورش والشركات التي جرى تعيين حارس قضائي لها.

اتصال هاتفي بين الاسد وعلي ناصر محمد

● دمشق – اعلن راديو دمشق، امس، انه جرى اتصال هاتفي، امس الاول (الاحد)، بين الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، وانه دار الحديث خلاله حول مسائل ثنائية ودولية.

من نتائج «خطة الطوارىء» خسارة (١٠٠) مليون دولار في التصدير الزراعي

● تل ابيب – اعلن قسم الحسابات في الدائرة الاقتصادية التابعة للمركز الزراعي ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي اقرتها الحكومة ستكبد المزارعين خسارة في ارباح التصدير مقدارها (١٠٠) مليون دولار، مما سينقل غالبية فروع الانتاج الزراعي من مستوى الحد الادنى للارباح الى مستوى الخسارة الفعلية (العجز المالي).

واعلن رؤساء المركز الزراعي ان المزارعين لن يحصلوا حتى على الحد الادنى من الاجور (المردود المالي) بسبب تقليص السوبسيديا للتخطيط الزراعي وبسبب الضرائب المفروضة على الحيوانات (المستغلة في الزراعة) وبسبب غلاء اسعار المياه بنسبة ٨٠٪ وغلاء تكاليف الانتاج الاخرى بنسب اعلى.

اتفاق اسرائيلي – مصري في مجال الطاقة

● القدس – ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، (الاثنين)، ان ممثلين عن وزارة الطاقة الاسرائيلية وممثلين عن وزارة الكهرباء المصرية توصلوا، في نهاية مباحثاتهم التي جرت مؤخرا في القاهرة، الى اتفاق يقضي بقيام خبراء اسرائيليين بمساعدة مصر على انتاج الكهرباء بواسطة الفحم.

وصرح تنان اراد، المدير العام لوزارة الطاقة الاسرائيلية، ان ممثلي البلدين اتفقوا، ايضا، على التعاون المشترك وتبادل المعلومات فيما بينهم في مجال البحث عن مصادر بديلة للطاقة. واكد ان بعثة مصرية ستقوم، قريبا، بزيارة الى اسرائيل، تتبعها زيارة لوزير الكهرباء المصري.

في المانيا الاتحادية معاشات تقاعدية لعائلات المجرمين النازيين

● موسكو – تاس – تكشفت في جمهورية المانيا الاتحادية وقائع دفع معاشات تقاعدية وإعانات مالية لأرامل كبار المجرمين النازيين وقد دُفع معاش تقاعدي بالاخص لأرملة المجرم، النازي رونالد برايتنر، الذي اعدم آلاف الابرياء ايام الحكم النازي في المانيا. ودُفع كذلك معاش تقاعدي لأرملة ڤيرمار بروان، الذي سبق وادين بالموت شنقاً عقاباً له على جرائم إعدام الناس في غرف الغاز.

وأعلنت السلطات الالمانية الغربية أنها تفحص ما إذا كان النازي منفلي يتلقى مرتب تقاعد.

لقاء غورباتشوف – ميتران قد يساعد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ورد ڤلاديمير لوميكو على السؤال: «أية خطوات معينة يجب ان يتخذها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لتطبيق العلاقات الثنائية ؟». فقال ان الطرفين يستطيعان الموافقة على ايقاف التجارب النووية بشكل عام وتام وإعلان موراتوريوم (تراجع مطرد – المحرر) على التفجيرات النووية، اعتباراً من السادس من آب القادم، عندما سيحيي العالم اجمع الذكرى الأربعين لإلقاء القنبلة النووية الأمريكية على مدينة هيروشيما. وأضاف ان الاتحاد السوفييتي مستعد لاعلان الموراتوريوم قبل الموعد الذي يتفق عليه الطرفان، أيضا.

وقال ممثل وزارة الخارجية السوفييتية ان الموراتوريوم على الأسلحة الفضائية والنووية، بما في ذلك البحوث العلمية وتجارب الأسلحة الفضائية الضاربة ونشرها، من الممكن ان يصبح خطوة هامة على الطريق نحو الحد من الأسلحة النووية وتخفيضها. ويعتبر الموراتوريوم أول خطوة لتعزيز الثقة المتبادلة، الأمر الذي يساعد في تخفيض الأسلحة النووية تخفيضاً جذرياً. وفي حالة موافقة الولايات المتحدة على الموراتوريوم يمكن تقديم اقتراحات بناءة خلال شهر أو شهرين بشأن كل المسائل التي تبحث، بما في ذلك اقتراحات عن المستويات التي يمكن تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية اليها، في حالة حظر الأسلحة الفضائية الضاربة. ومن الممكن أن تساعد في قضية تطبيع العلاقات عدة تدابير اخرى، وبالأخص تعهد الولايات المتحدة، اقتداء بالاتحاد السوفييتي، بالالتزام بعدم البدء باستخدام السلاح النووي وعدم نقل السلاح المضاد للأقمار الاصطناعية الى الفضاء الكوني وإيقاف نشر صواريخها النووية الجديدة في اوروبا مقابل وقف التدابير النووية المضادة من جانب الاتحاد السوفييتي.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٠ تموز ١٩٨٥، الموافق ٢٣ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٤٨ * ٤ صفحات * الثمن ٣٤٠ شيكل *
Vol. 48/42 - 10.7.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

مصرع ٣ من مرتزقة لحد وجرح جنديين اسرائيليين في عمليتين انتحاريتين

● صبية لبنانية نفذت إحدى العمليتين ● بيرس اعلن، في تلك الاثناء، وبتبجح أن العمليات المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي في لبنان قد أنتهت ●

● تل أبيب - نفذ الوطنيون اللبنانيون، بعد ظهر أمس، عمليتين انتحاريتين فجروا، في إطارهما، سيارتين مفخختين مما أسفر عن مصرع ثلاثة من مرتزقة «جيش جنوب لبنان» وجرح عدد آخر وجنديين اسرائيليين - وفق ما أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي.

وأفاد مراسل «صوت اسرائيل العسكري» أن إحدى السيارتين هي من نوع بيجو وكانت تقودها صبية لبنانية، كما يبدو. وقد انفجرت على حاجز لقوات لحد وللجنود الاسرائيليين على حدود منطقة «الحزام الامني»، قرب راس البياضة في الجبهة الغربية. وأسفر انفجار السيارة عن جرح جنديين اسرائيليين (بعد الترويج لـ «الانسحاب التام») وعدد من مرتزقة لحد وعدد من المواطنين الذين وجدوا في المكان.

وانفجرت السيارة الثانية (من نوع بيجو أو فولكسفاغن) ولم يبق منها أي أثر على حاجز آخر لمرتزقة لحد قرب بلدة حاصبيا، أيضا على حدود منطقة «الحزام الامني». وأسفر الانفجار، حسب معطيات مراسل «صوت اسرائيل»، عن مصرع ثلاثة من مرتزقة لحد و١٢ مواطنا لبنانيا.

ومن جهة ثانية، كان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يتحدث في تلك الأثناء في اجتماع في مدينة طبريا، فأعلن، بتبجح، أنه لم تقع إصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان منذ خمسة أشهر. وبعد مضي خمس دقائق من ذلك نقل الى بيرس قصاصة ورق كتب عليها نبأ العمليتين الانتحاريتين.



● مستخدمو الحكومة يتظاهرون (أمس) أمام مكاتب وزارة المالية، ضد مخطط فصل الآلاف منهم وضد الخطة الاقتصادية ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

عشرات الآلاف ينضمون الى الإضرابات المفتوحة «الطاقم النضالي» الهستدروتي يوصي بالاضراب العام!

● الإضرابات، الآخذة في الاتساع باطّراد، تشمل مختلف قطاعات الاقتصاد والخدمات وتهدد بشل مجالات الحياة كافة في البلاد ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - قرر «الطاقم النضالي» المنبثق عن الهستدروت، في ختام إجتماعه أمس، إعلان الاضراب العام في المرافق والانشطة الاقتصادية كافة في البلاد، ابتداء من يوم الأحد القادم (٧/١٤). وقد أيد اقتراح الاضراب غالبية ممثلي النقابات العمالية ولجان العمال، الذين يمارسون الضغوط على قيادة الهستدروت بهذا الاتجاه منذ اكثر من اسبوع. وستبحث اللجنة المركزة للهستدروت، غدا (الخميس)، قرار الطاقم ومن المتوقع أن تقرّ القرار.

وقرر مستخدمو شركات الوقود والغاز، في اجتماع غير عادي امس، البدء في اضراب مفتوح، غدا (الخميس)، تتعطل في إطاره الخدمات وفعاليات هذه الشركات حتى تلك المقدمة لسكان المناطق المحتلة. وذلك ردا على الضربات الاقتصادية الحكومية وعلى اللجوء الى أنظمة الطوارىء سيئة الصيت. وقررت نقابة الموظفين العامة، أمس ايضا، إقامة طاقم نضالي يباشر أعماله، غدا (الخميس). ومن المنتظر أن يبدأ أعضاء النقابة، مستخدمي شركة «مكوروت» للمياه والمستخدمين الاداريين في المعاهد العليا وموظفي البنوك وخدمات الغاز، اضراباً مفتوحاً عن العمل، غدا (الخميس)، على أن ينضم إليهم مستخدمو جهاز «الأمن» فيما بعد.

وهدد سكرتير عام نقابة مستخدمي الدولة (وتضم ٧٠ ألف مستخدم)، رؤبين بن عمي، أمس، باعلان الإضراب المفتوح، ابتداء من غد (الخميس)، إذا لم تلغ الحكومة قرارها فصل ٣٪ من المستخدمين الحكوميين وخصم ٣٪ من أجورهم. ومن المنتظر ان يجتمع، اليوم (الاربعاء)، أعضاء لجان المستخدمين لبحث سبل تصعيد اجراءاتهم ومن غير المستبعد ان يتخذوا قرارا

● البقية على ص ٤ ع٤ ●

مسؤول صيني كبير يصل الى موسكو

● موسكو - «تاس» - وصل ياو ايلين، نائب رئيس مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية، أمس (الثلاثاء)، الى موسكو في زيارة رسمية بدعوة من الحكومة السوفييتية.

وادلى المسؤول الصيني الكبير، لدى وصوله الى موسكو بتصريح للصحفيين جاء فيه انه من المقرر تبادل الاراء مع القادة السوفييت حول قضية تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وغيرها من القضايا ذات الاهمية المشتركة. واضاف قائلا: «انني آمل ان تتكلل الزيارة بالنجاح. وسيساعد هذا في تطبيع العلاقات الصينية - السوفييتية».

الكنيست «تحتفل» بـ «سنة المرأة العالمية»

● رئيس الكنيست يرفض اقتراح النائب طوبي اجراء بحث موسع حول الموضوع ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقيم في الكنيست، أمس الاول (الاثنين)، احتفال بمناسبة مرور عشر سنوات على إقرار الامم المتحدة «سنة المرأة» ووثيقة مساواة المرأة مع الرجل، حضرته مئات النساء من كل انحاء البلاد ومندوبات وناشطات عن المؤسسات النسائية كان بينها وفد عربي - يهودي كبير عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ووفود عن مؤسسات وهيئات نسائية أخرى مثل «فيتسو» و«نعمات».

والقى رئيس الحكومة، بيرس، في بداية الاحتفال، كلمة أشار فيها الى أهمية موضوع مساواة المرأة مع الرجل ثم أخذ يهاجم بعض المؤتمرات النسائية الدولية التي جرت فيها مهاجمة الصهيونية واعتبارها حركة عنصرية وتم خلالها التعبير عن التضامن مع النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة.

ثم اقترح النائب الجبهوي توفيق طوبي اجراء نقاش فوري في الهيئة العامة للكنيست لكي يتم، خلاله، بحث الموضوع بشكل شامل وموسع. وطالب طوبي باقرار الوثيقة الدولية التي أقرتها الامم المتحدة بشأن مساواة المرأة. إلا ان رئيس الكنيست، هليل، رفض الاقتراح بحجة عدم بحثه، مسبقاً، في لجنة الكنيست. وأضاف مستهتراً انه كان بالامكان سماع عضو كنيست لو انتخبت امرأة رئيسة الكنيست او رئيسة للوزراء!!

ضد الضربات الاقتصادية
تظاهرات في ديرحنا وعرابة وسخنين

● قطاع البطوف - لمراسلنا - استمراراً للنشاطات النضالية التي تنظمها فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضد الاجراءات الاقتصادية الكارثية، جرت في قرى قطاع البطوف: ديرحنا (الخميس - ٧/٤) وعرابة (الجمعة - ٧/٥) وسخنين (الاحد - ٧/٧) تظاهرات احتجاجية في أسواق القرى رفعت، خلالها، الشعارات المنددة بالهجمة الشرسة على لقمة عيش جماهير الشعب المسحوقة والمطالبة بالغاء اوامر «انظمة الطوارىء» الفاشية.

ولاقت هذه التظاهرات تجاوباً واسعاً لدى الاهالي الذين انضموا حولها وشاركوا فيها جماهيرياً.

مشروع قانون حكومي جديد يهدد بالسجن ٣ سنوات كل من يلتقي مسؤولاً فلسطينياً

● «الجبهة» تعلن معارضتها الشديدة لهذا القانون وتؤكد ان هدفه هو التخريب على المساعي لبناء سلام عادل وشامل مع الشعب العربي الفلسطيني ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت الحكومة، أمس الاول (الاثنين)، مشروع قانون حكومي «لمنع الارهاب» يشكل تكملة لقانون منع الارهاب الذي سنته الكنيست قبل بضعة سنوات.

وينص مشروع القانون الجديد على: «كل مواطن اسرائيلي يجري اتصالا غير مشروع (بدون تخويل رسمي - المحرر)، في البلاد أو في الخارج، مع شخص أي كان يؤدي دوراً ما في أية هيئة - ادارة أو مجلس أو غيرها - منبثقة عن تنظيم ارهابي أو مع ممثل رسمي لتنظيم ارهابي، يكون (المواطن - المحرر) معرضاً لعقوبة السجن لفترة اقصاها ٣ سنوات»!

وجاء في تعليل الحكومة «لضرورة» هذا القانون: «في الآونة الاخيرة ازدادت الاتصالات بين مواطنين اسرائيليين وبين نشيطين ممثلين رسميين للمنظمات «التخريبية»، الامر الذي يسبب أضرار «أمنية وسياسية خطيرة لدولة اسرائيل ولا يمكن القبول بهذه الظواهر».

وتقترح الحكومة منع مثل هذه الاتصالات بواسطة «أوامر انظمة الطوارىء - منع الارهاب» من سنة ١٩٤٨.

● بيان «الجبهة» ●

وعلى الفور، قامت كتلة «الجبهة» في الكنيست باصدار بيان الى الصحف حول هذا الاجراء الخطير فأكدت معارضتها الشديدة لاقتراح هذا القانون الذي يهدف الى منع اللقاءات بين مواطنين اسرائيليين وبين مندوبي م.ت.ف وتنظيمات فلسطينية أخرى هدفها (اللقاءات) دفع عجلة السلام الى أمام.

وجاء في البيان: «ان هذا القانون الذي وضع اليوم (٧/٨) على طاولة الكنيست هو ثمرة عمل حكومة المعراخ - الليكود، وهو قانون معاد للدمقراطية وتخريبي هدفه المس والتخريب على مساعي قوى السلام في اسرائيل، التي تعمل على

● البقية على ص ٤ ع٦ ●

تخويل موداعي وبيرس صلاحية استصدار أوامر العمل الالزامي

● تل أبيب - في خطوة لم يسبق لها مثيل، جرى، أمس، بواسطة استفتاء تلفوني بين الوزراء، بمبادرة رئيس الحكومة، تركيز صلاحيات استصدار أوامر عمل الزامية في أيدي وزير المالية ورئيس الحكومة.

وقد وافق غالبية الوزراء على تخويل وزير المالية، موداعي، ورئيس الحكومة، بيرس، كامل الصلاحيات لاستصدار أوامر عمل الزامية بموجب ما يرتئيانه في حين كانت صلاحية استصدار أوامر كهذه، حتى الان، في ايدي كل وزير في إطار عمله.

ومن الواضح أن خطوة الحكومة هذه تأتي استعدادا لكسر موجة الاضرابات التي بدأت، أمس، وبات اتساعها خلال اليومين القريبين أمرا محتما. ومن غير المستبعد ان تلجأ الحكومة إلى هذه الأوامر، إذا ما فشلت المباحثات بين الحكومة والهستدروت، خصوصا وان رئيس الحكومة عاد، مساء أمس، ليؤكد انه لا رجعة للحكومة عن خطتها الاقتصادية!

«الجبهة» تثير قضية الاولاد العرب حملة الهوية الاسرائيلية والقاطنين في القدس العربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - من المتوقع ان تثير كتلة الجبهة في الكنيست قضية استيعاب اولاد العائلات العربية حملة الهوية الاسرائيلية ولكن القاطنة في القدس العربية المحتلة في مدارس تقع في القدس الغربية. وذلك في طلب بهذا الخصوص الى وزارة المعارف والثقافة. وستنشر «الاتحاد»، في عدد غد، خبرا مفصلا عن ذلك.

كتلة «الجبهة» في الكنيست تحذر من مغبة اغلاق مستشفى «الهوسبيس»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أصدرت كتلة «الجبهة» في الكنيست بيانا وزعته على الرأي العام حذرت فيه من مغبة إغلاق مستشفى «الهوسبيس» في القدس العربية المحتلة. وأوضحت خطورة مثل هذا الاجراء، الذي تضمنته رسالة صادرة عن وزارة الصحة (الاحد الماضي)، على حياة وصحة ١٥٠ ألف مواطن عربي.

واعتبرت «الجبهة» قرار وزارة الصحة مساً خطيرا بلجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست التي لم تنته، بعد، من بحث الموضوع والتي يعارض غالبية اعضائها إغلاق المستشفى.

ويذكر أن النائب الجبهوي توفيق طوبي كان أول من طرح موضوع «الهوسبيس» في الكنيست وحذر من مغبة إغلاقه، مما أدى الى إحالة الموضوع على اللجنة البرلمانية المذكورة.

الكنيست تقر تعديل قانون أساسي الكنيست وقانون العقوبات

● «الجبهة» تعارض ● وتد يهاجم كتلته، «مبام» ● ميعاري يختفي وبيلد ينقسم ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس (الثلاثاء)، بالقراءة الاولى، تعديل قانونين: قانون اساسي الكنيست وقانون العقوبات. وبذلك أقرت الكنيست النسخة الحكومية لما تسميه «قانون ضد العنصرية».

فالتعديل في القانون الاول يسعى الى منع اية قائمة من خوض معركة الانتخابات اذا كان أحد اهدافها الواضحة، او غير الواضحة، او احد أعمالها مما يلي: ● عدم الاعتراف بوجود دولة اسرائيل ● نقض جوهر الدولة الدمقراطي ● التحريض العنصري ● ان يكون اساس للشك بأن القائمة ستستغل لتنفيذ أعمال غير قانونية.

وتستخدم هذه البنود، نفسها، لمنع تسجيل اية جمعية بموجب قانون الجمعيات العثمانية.

اما بشأن قانون العقوبات فإن التعديل ينص على تعريف العنصرية من وجهة النظر الحكومية. وهو يقاوم العنصرية بشكل صوريّ فقط، اذ انه لا يشير الى سياسة التمييز العنصرية، الرسمية والغير رسمية، القائمة.

وعند التصويت على التعديل إقترحت كتلة «الجبهة» اعادة القانون الى الحكومة، الا ان غالبية اصوات الائتلاف الحكومي و«مبام» و«راتس» اقرت التعديل. وصوت اعضاء كتلة «الجبهة» ضد القانون المقترح. وصوت ماتي بيلد (المتكديت) ضد تعديل قانون انتخابات الكنيست وأيد قانون العقوبات. اما محمد ميعاري (متكديت) فقد اختفى من القاعة وقت التصويت، رغم وجوده في الكنيست.

وصوت النائب محمد وتد ضد القانون، خلافا لإملائه في «مبام». وخاطبهم قائلا: ان تصويتكم هذا معارض لقرار الكتلة المعارض، وانتم، بهذا، تشجعون العنصرية.

٥٠ ألف عامل من المناطق المحتلة يبيتون في العراء في اسرائيل

● تل ابيب - ذكرت الصحف الاسرائيلية، أمس (الثلاثاء)، ان خمسين الف عامل عربي من المناطق المحتلة، من الذين يعملون داخل اسرائيل في منطقة تل ابيب، يبيتون في المدينة بالقرب من اماكن عملهم في العراء او في مواقع العمل نفسها.

وتجدر الاشارة الى ان الاوامر العسكرية بالنسبة لسكان المناطق المحتلة، العاملين في اسرائيل، تفرض عليهم العودة الى اماكن اقامتهم، لتمضية الليل.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ١٥٤١.٩٤ ش
● «يتسيغ» - ١٤٩٨ ش
● للمسافرين - ١٧٧٦.٩٥ ش
● «أسود» - ١٥٥٠ - ١٥٨٠ ش

كلمة الاتحاد
الاستنفار - خصوصا حتى السبت!

□ الاستنفار الاولي، الذي جاء تجاوبا مع ضائقة «الاتحاد» المالية المؤلمة، يعزز أملنا في تجاوز جميع الصعاب. وتأتينا النتائج العينية من منظمات الحزب والجبهة المنطقية، في كل من الناصرة وعكا وحيفا، مثلا مضينا ننتظر ان تتجاوب معه بقية المناطق - المثلث وبئر السبع وتل ابيب ويافا والقدس.

غير اننا ملزمون بإبلاغكم، يا أصحاب الاتحاد، ان ضائقة «الاتحاد» المالية تتعمق وتتسع في الأيام الأخيرة بحيث يتطلب وقفها تحركا سريعا وشاملا، وبنتائج عينية وجدية، حتى نهاية هذا الاسبوع.

فلأول مرة في تاريخنا (أمس) وصل الى حوالي ٢٠٠٠ اشتراك شهري عدد الاشتراكات الشهرية التي ردتها الينا البنوك دون دفعها بسبب «انكشاف» حسابات اصحابها البنكية. ومعنى ذلك ان ميزانية «الاتحاد» «انكشفت» بما يزيد على عشرين مليون شيكل دفعة واحدة. ان هذا الرقم يساوي اكثر من ضعف ما «تعودناه» عليه من ارجاع اشتراكات شهرية دون جباية، في الشهر الواحد، منذ استفحال الازمة الاقتصادية في البلاد. من الواضح ان مضاعفة هذا الرقم، مرة واحدة في الشهر الماضي، هو انعكاس مباشر للضربات الاقتصادية المهولة التي نزلت خصوصا بجماهير الشعب الكادح - جماهير «الاتحاد».

اننا نناشد اخوتنا واحباءنا، المشتركين شهريا عن طريق حسابهم البنكي في «الاتحاد»، ان يهبوا لإنقاذ صحيفتهم، التي تصل يوميا الى بيوتهم، بضمان تسديد قيمة الاشتراك. سنستمر في انتظار قيامهم بهذا التعهد شهرين. ولن تقطع الجريدة عنهم الا اذا عجزوا عن ذلك في الشهر الثالث. وكل ذلك، كما تعلمون، هو خسارة مالية باهظة لنا في الاشتراك نفسه وفي تكاليف ايصال الجريدة اليهم يوميا.

وامام هذا التدهور، الذي هو انعكاس مباشر للتدهور الاقتصادي الشامل في البلاد، تدعو المنظمات الحزبية والجبهوية الى زيادة الاهتمام بجمع الاشتراكات السنوية وبالبيع اليومي والاسبوعي (الجمعة) بالمفرق. ان قيمة الاشتراك السنوي هو ٩٠ دولارا. وقررت ادارة «الاتحاد»، بهدف تشجيع الاشتراك السنوي، ان يكون «دولار الاتحاد» لهذا الفرصة يساوي ١٠٠٠ شيكل فقط. ونناشد جميع وكلاء «الاتحاد» ان يعملوا على ايصال ما لديهم من اثمان الاشتراكات والمبيعات الى ادارة «الاتحاد» حالا.

كذلك نحن ملزمون بان نبلغكم، يا اصحاب «الاتحاد»، بان الجرد الذي اجريناه لما وصلنا من اشتراكات، حتى الاسبوع الماضي، اظهر ان ما لدى ادارة «الاتحاد» فعلا من الاشتراكات هو اقل بحوالي الالف مما اعلناه حتى الان. ومعنى ذلك ان اوراق واموال اغلبية هذه الاشتراكات غير المسجلة في الادارة موجودة في المدن والقرى المعنية. ونحن مضطرون، في ختام حملة جمع الاشتراكات وتجديدها، ان نعلن فقط عما هو في ايدي الادارة منها فعلا.

ولذلك رأينا ان نؤجل اختتام نشر نتائج هذه الحملة الى عدد يوم الاحد القادم ١٤ تموز الجاري. اي ان تظل ادارة «الاتحاد» مفتوحة لاستقبال النتائج العينية من المناطق والفروع حتى الساعة السادسة من مساء السبت ١٣ تموز الجاري.

يا اصحاب «الاتحاد» في مناطق الناصرة وعكا وحيفا والمثلث ويافا واللد والرملة وبئر السبع والقدس، ندعوكم - بكل مسؤولية وبكل جدية - الى تحويل الايام الاربعة القادمة الى ورشة شعبية تطوعية شاملة لانقاذ صحيفتكم وحبيبتكم وتاج رأسكم: «الاتحاد». لقد اتخذنا، في مطابع وادارة وتحرير «الاتحاد»، اقصى ما يمكن اتخاذه من اجراءات تقشفية. اننا نربط الليل بالنهار ونقتطع من لقمة عائلتنا ومن اعمارنا لتخفيض مصروفات «الاتحاد» - من مرتبات وأجور عمال وموظفين ومحررين - الى ما هو دون الحد الأدنى. وفي الوقت نفسه نعمل على المزيد والمزيد من الضبط وزيادة مدخولات «الاتحاد». وبذلك يزداد شعورنا بجميلكم، يا اصحاب «الاتحاد» الذين أوليتمونا شرف حمل هذه الرسالة الشريفة باسمكم واليكم وعنكم. وتزداد ثقتنا بقدرتكم على ابقاء هذا العلم خفاقاً عالياً فوق هذه الجبال من هذه الضربات. موعدنا من اليوم حتى السادسة من مساء السبت القادم.

فإلى اللقاء في كل ساعة من ساعات هذه الأيام الأربعة - المعالم المضيئة في تاريخنا القادم!

(«الاتحاد»)

أعضاء من «كاخ» يعتدون على عمال عرب في بيت شيمش

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» بعددها الاول، انه جرى اعتقال رئيس فرع حركة «كاخ» الفاشية في بيت شيمش للتحقيق معه في محاولة منع العمال العرب من الدخول الى مصنع «أمنورة».

وأشارت الصحيفة الى أن اثنين من نشيطي «كاخ» وقفا، أمس الأول، عند مدخل المصنع، الذي ينتج أدوات كهربائية، وحاولا منع العمال العرب من الدخول الى المصنع وان الشرطة طلبت منهما ترك المكان فترك احدهما. وأما الثاني فرفض، مما جعل الشرطة تعتقله.

ويذكر، أن جنديين من المدرسة الدينية ومسؤول «الأمن» في المستوطنة «اليعيزر»، طردوا لدي تفتيشهم، اعتقلوا بعد أن عثر في حوزتهم على متفجرات ومواد تخريبية لحركة «كاخ» في مستوطنة «الرات».

وأوضحت «هآرتس»، أمس الأول، ان التحقيق مع الجنديين سلم الى الشرطة العسكرية. وان محكمة الصلح مددت فترة اعتقال مسؤول «الأمن» لمدة عشرة أيام أخرى.

الجماهير العكية تستنكر سياسة الحكومة

● عكا - لمراسلنا - عقدت جبهة عكا الدمقراطية اجتماعا حاشداً في ساحة الكركون في عكا القديمة مساء ٨٥/٧/٢ للاحتجاج على سياسة الحكومة الاقتصادية الكارثية، افتتح الاجتماع فخري بشتاوي، رئيس مجلس لجان الاحياء، فدعا المواطنين الى النضال من اجل حقوقهم ولقمة عيشهم.

وتكلم محمد علي طه، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو نقابة المعلمين عن «الجبهة». فقال ان بيرس يمعن في تضليل نفسه عندما يقول ان العمال لم يغضبوا ولم يخرجوا في مظاهرات بعد اعلان الخطة الاقتصادية الجديدة. فكل يوم نسمع عن المظاهرات والاضرابات والاحتجاجات. وقال ان بيرس وموداعي يدعيان ان البديل عن هذه الضربة الاقتصادية هو مجيء رجل قوي يستولي على السلطة ويفرض نظاما فاشيا. اي انهما يخوفان العمال بالفاشية ليرغموهم على التسليم بهذه الضربة الاقتصادية. ونحن نقول لهم ان خطط الحكومة وبرنامج الطوارىء الذي تعتمده الحكومة هو الذي يعزز الفاشية.

وتكلم في الاجتماع، ايضا، رمزي خوري، عضو بلدية عكا عن «الجبهة». فقال ان حكام اسرائيل يستمرون في الكذب على العمال طوال ٣٧ عاما بادعائهم انهم سيجلبون السلام بواسطة الحروب، وقد اثبتت حرب لبنان، مثل سابقاتها واكثر، زيف هذا الادعاء، كما اثبتت انها جريمة ارتكبها حكام اسرائيل بالاضافة الى جريمتهم الجديدة المتمثلة في انزال هذه الضربة الاقتصادية.

وقال: الحكومة قلصت كل ميزانيات الخدمات، ولكنها لم تقترب من ميزانية وزارة الامن، وذلك حسب تعليمات شولتس.

وقال: بالرغم عن المآسي والضربات الاقتصادية فاننا على ثقة بان المستقبل للطبقة العاملة وان لا طريق امام حكام اسرائيل للخروج من الازمة الاقتصادية والسياسية الا بالسلام العادل والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

وثيقة حكومية تؤكد التمييز الصارخ ضد العرب في قضايا التعليم

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - «نسبة كبيرة من الشبيبة العربية في اسرائيل تخرج الى سوق العمل دون أن تصل حتى إلى مرحلة الدراسة الثانوية». «١٦٪ فقط من التلاميذ العرب يتعلمون في مجال التعليم التكنولوجي (مقابل ٥٤٪ في الوسط اليهودي)». «مواضيع الدراسة في التعليم التكنولوجي في الوسط العربي مقلصة جداً ولا تشمل مجالات تقنية عديدة، مثل الالكترونيكا والحاسبات الالكترونية، وتقتصر على بضعة مواضيع مثل التجارة وميكانيكيات السيارات». «قسم كبير من مناهج التعليم في المدارس العربية هو قديم جداً (بعضها كتب في سنوات الخمسين)، مثل اللغة العربية والتاريخ والمدنيات وغيرها». «هنالك نقص خطير في غرف التدريس (٦٤٠ غرفة) وفي المختبرات وغرف الادارة (٦٠٠ غرفة) ونسبة الاكتظاظ في الصفوف عالية جداً، إذ تصل إلى ٣٢٫٨ طالباً للصف الواحد (مقابل ٢٦٫٩ في الوسط اليهودي». «هنالك إهمال واسع وخطير في مجال التعليم الخاص».

هذا غيض من فيض النتائج التي توصلت إليها اللجنة الحكومية الخاصة لفحص أوضاع التعليم في الوسط العربي وأوردتها، في تقرير إجمالي أنهت إعداده منذ حزيران ١٩٨٤ (أكثر من سنة !). وقد قدمته، آنذاك، إلى وزارة المعارف والثقافة التي لم تفطن لبحثه طيلة هذه الفترة. فقدمته، يوم الاحد الماضي فقط، إلى إدارة نقابة المعلمين لاجراء بحث حوله !

وأشارت اللجنة إلى سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الأوساط الحاكمة في جهاز التعليم في الوسط العربي (لتحقيق الهدف الصهيوني الذي أعلن عنه المستشار السابق، لوبراني : جعل العرب حطابين وسقاة ماء). فقالت اللجنة، في تقريرها : «لا يمكن المحافظة على جهازي تعليم منفردين، للشعبين في هذه البلاد، حين يكونان مختلفين تماماً، من حيث كمية القوى العاملة ومن حيث نوعية وشمولية المواضيع والمناهج فيهما، دونما أن يؤدي ذلك إلى انعكاسات ونتائج إجتماعية خطيرة وضارة جداً لكل المواطنين في الدولة» !

وأشار المستشار للشؤون العربية في نقابة المعلمين، ران ليرنر، في معرض تقديمه التقرير أمام الادارة، إلى أن التوجهات العنصرية والاهمال المتعمدين في معالجة الدوائر المسؤولة لقضايا المواطنين العرب عامة وقضايا التعليم العربي خاصة من شأنها أن تؤدي إلى إهمال هذه النتائج والتوصيات أيضاً دون تحريك ساكن لحل هذه الازمات. وقال ليرنر : «أخشى انه بسبب التعقيدات المختلفة والتوجهات نحو الوسط العربي أن يتكدس الغبار على هذه الوثيقة (التقرير - المحرر) في رفوف وزارة الداخلية» !

وقال ليرنر ان اللجنة أخطأت، كثيراً، عندما لم تبحث قضية استيعاب المثقفين العرب في المؤسسات والهيئات التعليمية في البلاد. وقال إن اكاديميين عرب عديدين يتوجهون، إضطرارا وبسبب النقص في الامكانات والمجالات، إلى سلك التعليم.

وأضاف أنه اذا ما قامت وزارة المعارف بتنفيذ جميع توصيات اللجنة، بكل حذافيرها، فانه سيكون عليها تزويد جهاز التعليم في الوسط العربي بـ (١٠) آلاف معلم جديد خلال عشر سنوات، بالاضافة إليه (٨) آلاف معلم يعملون، حالياً، في هذا الجهاز.

الأهالي العرب في عكا يدينون تصرف الشرطة ضد صاحب ستوديو تصوير

● عكا - لمراسلنا - داهمت الشرطة ستوديو التصوير التابع لصالح شعيب في عكا القديمة، قبل حوالي الشهر، وصادرت منه ٣٨ فيلما بدعوى انها افلام مسروقة. وكان صاحب الستوديو يرقد في المستشفى للعلاج، وبخروجه منه، في يوم عيد الفطر، توجه الى مركز الشرطة حاملا معه فاتورة الحساب التي اشترى بموجبها الافلام المذكورة. وكان اسم الشركة ورقم التلفون مطبوعان على الفاتورة. الا ان الشرطة لم تكتف بعدم اعادة الافلام الى صاحبها، بل قامت باعتقاله ٤٨ ساعة. وقدمته، بعدها، الى المحاكمة طالبة تمديد توقيفه عشرة ايام اخرى «لاستكمال التحقيق» كما ادعت. لكن الحاكم اكتفى باربعة ايام، قضاها صالح شعيب في التوقيف.

وقال شعيب في حديث لـ «الاتحاد» ان الشرطة لم تجر اي تحقيق معه، لا خلال التوقيف الاول (٤٨ ساعة) ولا خلال التوقيف الثاني (٤ ايام). ويقول ان للافلام تاريخا اقصى، اذا لم تستعمل خلاله فانها ستفسد، وقد انقضت هذه المدة، والشرطة لا تزال تحتجز الافلام. كما ان الشرطة رفضت اطلاق سراحه الا بكفالة نقدية قيمتها (٢٥٠) الف شيكل حتى المحاكمة.... وتثير هذه الاجراءات البوليسية دهشة ليس فقط المواطن شعيب، المعروف جيدا باستقامته وسمعته الطيبة، بل كل المواطنين الذين علموا بهذه القصة. ويفسر المواطنون ذلك بانه في اطار الموقف العدائي الذي تقفه الشرطة من المواطنين العرب لارهابهم واخافتهم.

بحث سبل تطوير السياحة في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقد في بلدية الناصرة، يوم الخميس الماضي (٧/٤)، إجتماع بين ممثلي البلدية وبين ممثلي الشركة الحكومية للسياحة، جرى خلاله بحث سبل وامكانات تطوير السياحة في المدينة ومساهمة وزارة السياحة والشركة الحكومية للسياحة في اقامة المشاريع لتحقيق ذلك.

وتم الاتفاق على ضرورة اجراء بحث ميداني وعلمي لاعداد تخطيط هيكلي لتطوير السياحة في المدينة يكون أساساً لتنفيذ مشاريع تطويرية أخرى في هذا المجال، في المستقبل.

وقد حضر الاجتماع عن بلدية الناصرة القائم بأعمال الرئيس، المهندس رامز جرايسي وعضو لجنة السياحة في البلدية، جوني جهشان وأحمد عفيفي. وحضره عن الجانب الآخر، السيد روتين، مدير الشركة الحكومية للسياحة والسيد أنطوان شاهين والسيد طيبي، من مكتب السياحة الحكومي في المدينة.

شبان يافا المسلمون يتذمرون من ارتفاع رسوم عقد الزواج

● يافا - لمراسلنا - تقدم بعض الشبان المسلمين في يافا، مؤخراً، بشكوى الى فضيلة قاضي يافا الشرعي، توفيق عسلية، بشأن ارتفاع رسوم عقد الزواج فوق التسعيرة التي أقرتها وزارة الاديان بقيمة (٧٥٠) شيكل، وقيام المأذون في المدينة برفعها باستمرار حتى أوصلها الآن الى ٣٠ ألف شيكل دون مراعاة الاوضاع المالية للشبان الراغبين في الزواج !

وطالب الشبان بأن يقوم فضيلة القاضي ببحث الموضوع واعادة الأمور الى نصابها آخذا بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية المزرية.

مجلس الرامة يدعو المواطنين الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي (٨ - ٨٥/٨/١١)

● الرامة - لمراسلنا - وجه مجلس الرامة المحلي (لجنة العمل التطوعي) نداء الى اهالي القرية للمشاركة في مخيم العمل التطوعي. وجاء فيه: «كما تعودنا في كل صيف على اللقاء معا في مخيم العمل التطوعي، الذي يعود على قريتنا بالخير والتطوير، سنلتقي في هذا الصيف وبالتحديد من ٨ - ١٩٨٥/٨/١١».

وتطرق النداء الى الاوضاع السيئة التي تمر فيها المجالس المحلية العربية والبلاد عامة، مشيرا الى ان القرى العربية ومجالسها المحلية هي الضحية الاولى. واشار النداء الى مخيم العمل في العام الماضي، الذي انجزت فيه اعمال تقدر بـ (٣٢) مليون شيكل (باسعار العام الماضي) واشار الى اهداف مخيم العمل القادم، ومنها بناء اسوار واقية بطول يقارب ٣٠٠ متر وتزفيت ساحة المدرسة الثانوية واتمام العمل في بيت الشبيبة وتوسيع وتزفيت العديد من الشوارع والمواقع، خصوصا في المدخل الشرقي، وغيرها.

واختتم النداء بالعبارة: الرامة هي رامة الجميع، والى اللقاء في الثامن من آب القادم.

لجنة عمال طمرة المعينة تستنكر الخطة الاقتصادية الحكومية

● طمرة - لمراسلنا - عقدت لجنة عمال طمرة المعينة، يوم السبت الماضي، اجتماعا عاديا بحثت فيه عدة مواضيع كان اهمها الغلاء والوضع الاقتصادي. وقدم سكرتير اللجنة، السيد عفو ذياب، بيانا تحدث فيه عن تذمر العمال من الوضع الاقتصادي المتردي. ثم تكلم ممثل «الجبهة» في اللجنة، عادل ابو الهيجاء فقال ان اكثر من يتضرر من الخطة الاقتصادية الجديدة هم العمال واصحاب الدخل المحدود. واضاف ان السبب الرئيسي لهذا الوضع هو سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان.

واتخذت اللجنة عدة قرارات أهمها: ● المطالبة بإلغاء الخطة الاقتصادية الجديدة ● العمل على حل مشكلة البطالة في طمرة ومطالبة مكاتب العمل بتسهيل معاملات العاطلين عن العمل ● مساواة العائلات العربية باليهودية في التعويض للعائلات كثيرة الاولاد.

وبحثت اللجنة، ايضا، تركيب لجانها الفرعية وكيفية تفعيلها.

غاب عنا ابراهام نويمان

■ «ابراشاه نويمان رحل عنا. لقد توفي رفيقنا الغالي، إثر مرض عضال، فجر يوم الجمعة (١٩٨٥/٧/٥). ولا شك في ان رحيله سيخلف فراغا جديا في صفوف حزبنا في تل أبيب وفي المسؤوليات الهامة التي تولاها في قيادة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي منذ بداية طريقها، وكقائد التنظيم الاسرائيلي للمحاربين ضد الفاشية ولضحايا النازية. وبقي منذ العام ١٩٦٩ وحتى يوم وفاته، عضو قيادة الاتحاد العالمي لمقاتلي المقاومة، والذي يضم عدة ملايين من طلائعيي النضال ضد الفاشية في الحرب العالمية الثانية ومن مطاردي النازية سابقا، من (١٩) دولة اوروبية ومن اسرائيل.

ولد ابراهام نويمان في العام ١٩٠٧ في بلدة صغيرة قرب «كييف»، عاصمة اوكرانيا (في الاتحاد السوفييتي). وصل في جيل شاب الى فلسطين. وعمل من سنة ١٩٣٣ وطيلة (٣٥) عاما في شركة الكهرباء، كعامل بسيط في البداية وكمسؤول مراقبة، فيما بعد استطاع ان يكسب ثقة وصداقة الكثيرين من زملائه في العمل نظرا لاستقامته ونضاله من اجل مصالح الطبقة العاملة.

لقد كانت قرابته وصلته العميقتان بالاتحاد السوفييتي متجذرتين في شخصيته ومجمل نشاطه. فقد عرف - الى حد لم يعرفه كثيرون - كيف يربط، بشكل وثيق وحي، بين قرابته وصلته بالاتحاد السوفييتي وبين الاممية البروليتارية والوطنية الاسرائيلية الحقيقية وبين التطلع نحو السلام العادل والاخوة بين شعبي هذه البلاد.

عندما غزت جحافل النازية الاتحاد السوفييتي، كان قرار ابراهام نويمان حازما: التجند للاسهام في الحرب ضد الهتلرية. وفي خريف ١٩٤١ كان بين اوائل المتطوعين للجيش البريطاني في البلاد، وشارك، بين صفوف وحدة النقل، في عمليات الجيش البريطاني في شمال افريقيا ومالطا وايطاليا وحتى عقر المانيا النازية المهزومة.

انضم في العام ١٩٥٣ الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانتخب في المؤتمر الـ ١٢ للحزب، الى عضوية لجنة المراقبة المركزية. والرفيق أ. نويمان معروف جيدا لدى قراء جريدتنا «زو هديرخ»، ومؤخرا نشرت مقابلة معه بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين للنصر على النازية (زو هديرخ - ٨٥/٥/٨). وقد عمل في اوائل السبعينات مراسلا للصحافة الشيوعية الاسرائيلية في موسكو.

ان اعضاء الحزب واعضاء حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وكل رفاقه ومعارفه سيذكرون رفيقهم الخالد ابراهام نويمان، الى الابد.

(هانس ليبرخت)

فشل انتخابي جديد لحزب تاتشر

● لندن - الوكالات - أسفرت الانتخابات الاقليمية المبكرة، التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي في اقليم «باركونه» الواقع في مقاطعة ويلز البريطانية، عن فوز ممثل حزب التجمع الليبرالي الاشتراكي الدمقراطي بمقعد برلماني على حساب حزب المحافظين بقيادة رئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر.

واصبح، بذلك، للتجمع الليبرالي (٢٥) مندوباً داخل البرلمان. لكن ذلك لن يؤثر، آنياً، على التركيبة الحزبية للبرلمان البريطاني ذي الاكثرية المحافظة.

وهذه النتيجة هي ضربة سياسية إضافية الى حزب تاتشر. وقد أبدت الصحف البريطانية اهتماماً خاصاً بهذه الانتخابات، التي جاءت نتائجها النهائية كما يلي : ممثل التجمع الليبرالي فاز بـ ٣٦ بالمئة من الاصوات وتقدم عن منافسه من حزب العمال بـ ٥٥ صوتاً، وحصل حزب العمال على نسبة ٣٤ بالمئة. اما ممثل حزب المحافظين فقد فاز بنسبة ٢٨ بالمئة من الاصوات (١٠٦٣١ صوتاً).

انعقاد مؤتمر «كتلة الوحدة العمالية» في مسرح الحكواتي رغم استفزازات الاحتلال

● القدس - لمراسل خاص - عقدت، كتلة الوحدة العمالية في المناطق المحتلة، الاحد الماضي، الجلسة الافتتاحية لمؤتمرها العام، الاول، في قاعة مسرح الحكواتي في القدس المحتلة. وكان المؤتمر قد ارجىء انعقاده يوم الجمعة الماضي، إثر اقدام سلطات الاحتلال على اغلاق المسرح ومحاصرة المنطقة المحيطة به واعتقال ثلاثة من اعضاء المؤتمر لمنع انعقاده.

وقد بدأت جلسة الافتتاح بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لشهداء الشعب والثورة الفلسطينية. ثم قدم النقابي علي ابو هلال، امين سر المكتب التنفيذي للكتلة وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال، كلمة ترحيبية.

وقد تم انتخاب سكرتارية المؤتمر بالتصويت العلني، حيث زكى المؤتمرون النقابيين محمد العاروري (رام الله - رئيسا) ونبيل ابو سرية (القدس - نائباً للرئيس) ومحمود زيادة (الخليل).

وتليت في جلسة الافتتاح كلمات وبرقيات التضامن من الاطر والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة ومن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكذلك من جهات عربية واجنبية من الخارج.

الـ «سي. آي. إيه» تدس مخالبها في الجاليات الشيعية

● لندن - أفادت صحيفة «أوبزيرفر» البريطانية، الواسعة الاطلاع والانتشار، في نبأ نشرته مؤخراً، ان وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (الـ سي. آي. إيه) بدأت تنشط وسط جاليات الطائفة الشيعية في أمريكا وأوروبا، بهدف التسلل الى صفوف «منظمات متطرفة» تعمل بين هذه الجاليات.

ويذكر انه يوجد في الولايات المتحدة لوحدها طائفة شيعية كبيرة تضم أربعين ألف طالب من ايران والعراق والكويت وباكستان.

ويأتي نشاط المخابرات الأمريكية مشابهاً لما قامت به منذ سنوات وسط الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الامريكية - حسب الصحيفة البريطانية.

عالم سوفييتي يتحدث عن مواد لخلق الحياة

● لينينغراد - «تاس» - حصل علماء مدينة لينينغراد على معلومات تؤكد الفرضية القائلة إنه يمكن أن تتكون في المذنبات الفضائية تركيبات عضوية قادرة على التحول الى مادة لخلق الحياة.

هذا ما أعلنه يفغيني كازيموف، رئيس الابحاث العلمية في المؤتمر العلمي الذي عقد في مدينة كييف السوفييتية. وكان المؤتمر مكرسا لمذنب «هالي» الذي سيقترب من الشمس في العام ١٩٨٦. ويتوجه اليه، الآن، جهازان فضائيان سوفييتيان. وبموجب الحسابات سيتقابلان مع المذنب في السادس والتاسع من شهر آذار في العام القادم.

اعتقال طالب من رام الله وآخر من جامعة بيرزيت

● القدس - لمراسل خاص - اقدمت سلطات الاحتلال، يوم الاربعاء الماضي، على اعتقال الشاب خالد الطبراوي (من رام الله)، الذي انهى دراسته الجامعية، مؤخراً، في جامعات الاتحاد السوفييتي. وكذلك اعتقلت السلطات الشاب نعيم العاروري، الطالب في جامعة بيرزيت.

تهنئة

الى الاخ محمد مصطفى حاج يحيى وخطيبته بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

اسماعيل القاسم وعبد الجبار حاج يحيى

■□ من مفكرتي

تقرير مرحلي مختصر

● بقلم: فيليتسيا لانغر ●

مرة اخرى أعد تقريرا حول طريق العذاب التي يُقاد فيها الشعب الاخر في المناطق المحتلة. الشعور المر الذي يرافق اعداده دائما يتزايد، هذه المرة، بسبب التقارب بين تاريخين رمزيين - اربعين عاما على الانتصار على الفاشية وثمانية عشر عاما على الاحتلال.

محطتي الاولى هي سجن في مكان ما: سجن بلا اسم له الاحتمال الاكبر في اضفاء «الفخامة» على التقرير ولي ان يرى النور ايضا. يكفي ان يحتل موقعا خاصا على خارطة قلبي، اذ ما فتئت اسمع الشكاوى على الظروف السائدة فيه في الفترة الاخيرة. انه معدّ للمعتقلين الذين ينتظرون المحاكمة فقط، ليس هنالك محققون في هذا السجن، ولكنهم جعلوا ظروفه لا تطاق: بمسوغة انظمة داخلة وممنوعات وغيرها، حتى اصبح المعتقلون يفضلون ان يحكم عليهم بفترات سجن متواصلة شرط الا يتم تمديد اقامتهم في هذا المكان!.

حقا، انه ابتكار ناجع ومتقن ومن شأنه تجنب ابحاث قانونية مرهقة تسلب الوقت من المحاكم العسكرية التي تعاني، اصلا، من كثافة العمل. اذ ان المعتقلين في هذا السجن مصرحون، اكثر من مرة، امام محاميهم، انهم لا يرغبون في ادارة قضايا اثباتات او حتى النضال من اجل براءتهم، اذا كان هذا مقرونا باستمرار الاقامة في هذا السجن الى ان تنتهي الاجراءات القضائية - كما يتطلب الدور الذي أعد له.

وفيما يتعلق بالمحاكم، فقد تحولت الى مرآة للنضال ضد الاحتلال والعمل على إخماده ومن لا يمعن النظر في الذي يجري فيها لا يعرف كيف يعمل الجهاز وكيف يحاول ان يوقع في شركه كل خيط من حرية الفرد وتفكيره. المكتبة الخاصة في البيت هي مصدر لا ينضب للوائح الاتهام على انواعها: يمكن اقتحامها كلما اعتقد الحكم العسكري بان هنالك حاجة لتلقين درس لاي كان او لمنعه من التقدم الى امتحان وما شابه، حسام خضر من نابلس هو واحد من هؤلاء. ولا يوجد من لا يعثر في مكتبته على شيء ممنوع - اذا اخذنا بالحسبان الحقيقة انه بموجب الاوامر العسكرية في المناطق المحتلة تعتبر كل المطبوعات، التي لم يستصدر اذن بادخالها الى هذه المناطق، ممنوعة، خاصة وان السلطات فقط هي التي تقرر متى واين وضد من ستستعمل.

يفور حسام لانه قد اشترى المطبوعات من السوق، الامر الذي جعل ابتسامة صفراء تعلو شفتي المدعي العام، فيما اثار حنقي انا، اذ من سيسمح لي بان ادعي ادعاءً كهذا ونص القانون واضح للغاية. غرامات بملايين الشواقل واعتقال لاشهر وخسارة امتحان للمرة الثالثة في غضون بضع سنوات وغضب دفين، لا يظل دفينا تماما بعد ذلك. من الصعب على حسن شبيب ان يوضح كيف ان نسختين من تقرير لجنة كاهن حول مذابح صبرا وشاتيلا والشرطة تسجيل سُجلت عليها اغاني مارسيل خليفة كان من شأنها ان تقوده الى المحكمة، من السجن مباشرة. يكفي ان يكتب في لائحة الاتهام ان تقرير لجنة كاهن كان مقرونا «بأغنية عربية قومية وان مارسيل خليفة «ارتكب جرم التحريض ضد دولة اسرائيل...» قلت انه يمكن اغلاق المحاكم الى الابد اذا ما اشغلت نفسها باغاني مارسيل التي تندلع من كل جهاز تسجيل، في السيارات وفي البيوت، الى مئات الالاف.

غير الفن من الفلسطينيين ينتظرهم مصير مشابه، وفي المدة الاخيرة تتحول المحاكم، لفترة قصيرة، الى معارض للرسومات واعمال التطريز الملونة، بالوان ممنوعة، وذات المضمون السياسي. يبدو ان الاحتلال يريد ان يضفي الصبغة السياسية على الحب بين الشاب والفتاة . وهكذا فالحمام والوروده تعبير عن المعاناة والاضطهاد وبالتأكيد فان الاحتلال لن يغض الطرف عن جرائم من هذا النوع، التي تبدو بسيطة للوهلة الاولى. ولكنها تحمل في طياتها تحريضا خطيرا، والبعد بينها وبين «النشاط التخريبي» جد قصير وعلى هذا يجب ردع «المجرمين» عن طريق انزال عقوبات ملائمة. ولا يحسبن القارىء انني قمت بتأليف هذه الصور وانما قمت، ببساطة، بتلخيص بعض القرارات في موضوع المطبوعات الممنوعة الصادرة عن المحاكم العسكرية.

احمد ذيب مشهراوي بلغ الخامسة عشر ربيعا ونيف. وجدير بالذكر ان عربيا في مثل هذا الجيل يعتبر رجلا بالغا في نظر المدعي العسكري والجهاز باكمله. العربي الفلسطيني يفارق طفولته، في نظر حاكميه، ببلوغه العاشرة تقريبا اي سنتين قبل بلوغه السن التي تنشأ عندها المسؤولية الجزائية، وهي الثانية عشرة. صحيح انه لا يمكن تقديمه للمحاكمة لكن يمكن ضربه ومضايقته واعتقاله لفترة قصيرة، وفق ما تمليه الحاجة والضرورة.

أحمد الذي يعتبر رجلا كما سبق، «عولج» على هذا الاساس في سجن «الفارعة» امه كانت قد زارته بعد ان أعيد من المستشفى الى السجن. لقد تبينت انه يخفي عنقه بمنشفة حتى لا يجعلها ترى العلامات التي تركها المحققون عليه فيحزنها. لكنه لم يستطع اخفاء عرجه الناجم عن الضربات التي سددها المحققون الى رجله . ربما كان احمد هذا رجلا حقا، باشفاقه على امه الى هذا الحد.

اياد علي عاصي بلغ الثانية عشرة ونيف، يداه الصغيرتان مكبلتان بالقيود، الذي يكبله هو جندي احتياط كبير السن. سألته: كيف يمكن تكبيل يدين صغيرتين كهاتين، بالقيود. فينظر الى الرجل بغرابة هي اسوأ من الصرخة التي تبعتها بعد ذلك، عندما طلبت ان يسمح للصبي بلقاء والديه. الام تبكي. شرطي شاب من حرس الحدود يبعدها عن ابنها بفظاظة. وعندما اسأله يغضب: «الا توجد لك ام ?» يجيب بسؤاله: «وما علاقة هذا بهذا ?».

اياد هذا حضّر زجاجة حارقة من زجاجة كوكا - كولا فارغة. القاضي يذهل، المدعي العسكري طالب بالسجن الفعلي لخمس سنوات. وانا تحدثت الى قلب القاضي، كأب، ورأيت انه تم اختراق السور هذه المرة. القاضي وجد انه في هذا الجيل لا يمكن الحكم بالسجن لفترة تزيد على ستة شهور بموجب الامر العسكري. خيبة امل المدعي كانت مريرة. الصبي جلس طول الوقت دون حراك. وعندما سألته ماذا يطلب من المحكمة، اجاب: «لا شيء» بدا الاستغراب على المتواجدين في القاعة، اذ ان الجميع يعرفون ان ردا كهذا معناه العناد ومقابل ذلك يدفعون بالسجن لأشهر او لسنوات لكن الصبي اصر على موقفه، حتى بعد ان سُئل للمرة الثانية. وفقط لانني وجدت هذه المرة اذنا صاغية كان الحكم خفيفا.

وبعده اتوا بصبيان اخرين وسألت ما اذا كانت السلطات ترى عنوانا على الجدار في نظرات هؤلاء الصبيان واعمالهم، جيل ثان من الفلسطينيين الذين ادافع عنهم، كأنما سباق رسل لكن الاجابة دلت على آذان صماء وكانت مثلها الوعد: «انظري، سنجتث جذور ظاهرة الصف الاتذال هؤلاء، ان عاجلا ام اجلا.

توأمان لم يتجاوز عمرها شهرا ونصف الشهر في مكتبي. احدهما في حضن أمه والاخر بين ذراعي عمته. الام تعيش في المنطقة بموجب تصاريح زيارة (لأنها لا تعتبر مواطنة)، يتم تمديدها من حين لاخر، ولكن حتى تم عليها مغادرة المنطقة لعدة اشهر وفي هذا السياق الى مصر. زوجها مواطن في المنطقة، تقدم بطلب بجمع الشمل فرفض. ثم تقدم، مرة اخرى، بطلب مماثل، بواسطتي هذه المرة ولم نستلم رداً حتى الان. في هذه الاثناء ولد التوأمان وفرح والدها، لكن ليس لأمد طويل، لأن السلطات في غزة رفضت تمديد تصريح الام وامرتها بمغادرة المنطقة حالا. المخلوقان الصغيران يرضعان الحليب من زجاجة، ولا يعرفان انه لا يمكن دخولهما الى مصر، لانهما مسجلان على اسم الاب، الذي لا يستطيع مغادرة المنطقة مخافة ان يخسر عمله.

حقا على الام ان تغادر المنطقة وحدها وان تبقيهما، لحزنها الشديد لدى عائلة زوجها. اوضح له بانه لا خيار آخر أمامنا . وأنظر الى التوأمين ثم الى عيني الام الدامعتين واشعر بالالم الشديد وبالخجل. اجل هذا هو الوضع، حيث انها لو بقيت في المنطقة رغم الأمر واضطررنا مستقبلا الى التوجه الى المحكمة العليا بصدد جمع الشمل، لرفض طلبنا بدعوى سلوكنا ضد القانون. ستغادر، غدا، وستبقي طفليها هنا اتوجه الى المسؤول، ثانية احاول ان اتكلم الى قلبه في البداية ولكنه مصر على قراره، وكأنه لا مبالاة لا يوجد لدي ما اخسره، وغضبي يسيطر على. حنجرتي تبح. ومن فمي تصدر الكلمات كاللعنة: «لقد انحدرت الى اسفل سافلين عندما قررت القذف بام وابعادها قسرا عن طفليها الرضيعين وانت ابن الشعب الذي يدعي انه نور للغرباء. ماذا ستقول لو ماتوا من غير ام لن تكون نظيفا من المسؤولية وسيعرف هذا كل العالم، الذي يحتفل بمرور اربعين عاما على الانتصار على الفاشية، بينما يترعرع هنا جيل من عديمي القلب والضمير!

يحاول ان يتكلم عن سياسة عامة وانا اعود الى الطفلين نحن نتكلم بلغتين ولكن في النهاية يقول لي انه اذا احضروا له شهادة طبية مفادها بان الطفلين بحاجة الى امهما فستمنحها السلطات تصريح زيارة، لتستطيع العودة الى المنطقة لمدة معينة.

هذان المخلوقان الصغيران يحتاجان الى شهادة ليثبتا انهما بحاجة الى امهما في هذا العالم، بعد شهر ونصف على خروجهما من رحمها..

ويفتش الاب وهو يفتش عن طبيب يعطيه الشهادة المطلوبة فالامر ليس سهلا، لان السلطات لا تنظر بعين الرضى الى الاطباء الذين يقدمون التقارير.

شهادة خاصة و«المحي» ذلك اليوم، عندما يتم الاحتفال بالذكرى السنوية لزوال كابوس اسمه الاحتلال الاسرائيلي، ستحتل شهادة حية، واحدة من بين كثيرات، على تلك السنين.

على طاولتي كومة من الوثائق ولوائح الاتهام الاخرى لكنني بعد ان استعدت قصة الطفلين وامهما، اعترف باني لا املك القوة على الاستمرار ويبقى التقرير مختصرا.



الشريف الادريسي يصنع للملك روجر الثاني الصقلي كرة أرضية من الفضة

■□ لقد تحدث الشريف الادريسي نفسه في مقدمة كتابه «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» عن الكرة الارضية من الفضة التي أمر الملك روجر الثاني بصنعها، والتي أشرف الادريسي نفسه على عملها بوساطة الفعلة الماهرين. وندع الادريسي نفسه يتحدث عن هذه الكرة الارضية بقوله: «فأمر عند ذلك أن يفرغ له من الفضة الخالصة دائرة مفصلة عظيمة الجرم، ضخمة الجسم في وزن أربعمائة رطل بالرومي، في كل رطل منها مائة درهم واثنا عشر درهما. فلما كملت أمر الفعلة أن ينقشوا فيها صور الاقاليم السبعة ببلادها وأقطارها، وسيفها وريفها، وخلجانها وبحارها، ومجاري مياهها، ومواقع أنهارها، وعامرها وغامرها، وما بين كل بلد منها وبين غيرها من الطرقات المطروقة. على نص ما يخرج إليهم ممثلا في لوح الترسيم، ولا يغادروا منه شيئا، ويأتوا به على هيئته وشكله كما يرسم فيه».

وكانت هذه الكرة الارضية ولا تزال موضوع الحديث عند الباحثين الذين يتحدثون عن الادريسي في معارض مختلفة. وتناولها الكتاب والمؤرخون من زوايا مختلفة من وجهات نظرهم، ثم زاد بعضهم فأضفى عليها من الزيادة والخيال ما يسمح به المجال. ولعل جرجي زيدان هو أول من لفت الانظار من الباحثين العرب المحدثين الى هذه الكرة الفضية، فنقل بعض أوصافها السابقة عن كتاب «نزهة المشتاق» للشريف الادريسي. ولم يفت المرحوم أحمد زكي باشا أن يشير الى هذه الكرة في بحثه الذي نشره بالمقتطف سنة ١٩١٢ عن جغرافية الشريف الادريسي.

ويصادفنا في كتاب «معجم المطبوعات العربية والمعربة» ليوسف اليان سركيس وصف وجيز لهذه الكرة نقله عن كتاب «تاريخ سوريا» للمطران يوسف الدبس. ولما أصدر الامير شكيب أرسلان كتابه «الحلل السندسية في الاخبار والآثار الاندلسية» ونقل فيه وصف الادريسي لبلاد الاندلس، لم يفته أن يشير في ايجاز الى الكرة الارضية من الفضة التي صنعها الادريسي للملك روجر الثاني الصقلي[1]. وحين ترجم المرحوم محمد كرد علي للصلاح الصفدي في كتابه «كنوز الاجداد» لم يفته أن ينقل النص الذي كتبه الصفدي عن الملك روجر الثاني حين استقدم الادريسي من عدوة المغرب (ليصنع له شيئاً في شكل صورة العالم، فلما وصل اليه أكرم نزله، وبالغ في تعظيمه. فطلب منه شيئاً من المعادن ليصنع منه ما يريد، فحمل الله من الفضة الحجر وزن أربعمائة الف درهم، فصنع منها دوائر كهيئة الافلاك، وركب بعضاً على بعض، ثم شكلها له على الوضع المخصوص، فأعجب بها روجر، ودخل في ذلك ثلث الفضة وأرجح بقليل، وفضل له ما يقارب الثلثين، فتركه له اجازة).

ويشير المرحوم الدكتور زكي محمد حسن الى هذه الكرة[2] قائلاً: (ووقع اختياره - يعني روجر الثاني - على الشريف الادريسي ليصنف له كتابا في وصف الكرة الارضية الفضية التي صنعت له، مرسوماً عليها جميع الاقاليم المعروفة حينئذ). وحين تحدث الاستاذ فؤاد صروف في كتابه «الرواد» عن الادريسي أشار الى هذه الكرة قائلاً: (وعمل له - يعني لروجر الثاني - ذات حلق وكرة مسطحة من الفضة، زنتها ثماني مائة مارك رسم عليها جميع أقاليم وأقطار المعمورة المعروفة في عهده)[3]. أما المرحوم عباس محمود العقاد فلم يفته أن يتحدث عن هذه الكرة الفضية قائلاً: (وصنع له الملك كرة فضية تمثل كرة الارض زنتها أربعمائة رطل رومي ليتخذها مثالاً لما يثبته من معالم الكرة الارضية)[4]. وكذلك فعل المرحوم قدري حافظ طوقان في الفصل الذي عقده عن الجغرافيا عند العرب في كتابه «العلوم عند العرب» فقد أشار الى هذا الانجاز قائلاً: وعمل لروجر خارطة على كرة مسطحة من الفضة ورسم عليها الاقاليم والاقطار التي كانت معروفة في زمانه[5]. وظهر كتاب حديث للاستاذ المغربي عبد الله ابن العباس الجراري عنوانه «تقدم العرب في العلوم والصناعات وأستاذيتهم لاوروبا» أشار في خاتمته الى الادريسي قائلاً عنه انه صنع للملك روجر الثاني (كرة من الفضة رسم عليها أنحاء الارض المعروفة لعهده)[6].

أما المؤرخ العربي اللبناني الدكتور فيليب حتي، فقد أوجز الاشارة الى هذه الكرة الفضية في كتابه المشهور «تاريخ العرب» قائلاً: (وعلاوة على هذا الكتاب - يعني نزهة المشتاق - فان الادريسي صنع لولي نعمته النورمندي كرة سماوية وخريطة للعالم في شكل قرص، وكلاهما من الفضة)[7].

ويظهر أن نشوة المبالغة لم تفت بعض باحثينا الناشئين، ففي كتاب «مآثر العرب على الحضارة الاوروبية» لم يكتف المؤلف بأن يجهل كرة الادريسي من الفضة كما أجمع المؤرخون القدامى والمحدثون، فجعلها كرة جغرافية من ذهب[8]، وكأنه استرخص الفضة على قدر الملك روجر الثاني، وعلى قدر الشريف الأدريسي نفسه، فحولها الى كرة من الذهب. وفي القسم الموسوعي من معجم «المنجد» ان الادريسي رسم للملك روجر الثاني ما عاينه من البلدان على كرة من فضة.

ونلاحظ من عرض هذه الاقوال في صفة الكرة من الفضة التي أنجزها الادريسي للملك روجر الثاني ان هناك بعض الاسئلة التي يمكن اثارتها حول هذه القضية. فالنص الذي كتبه الادريسي نفسه في مقدمة كتابه «نزهة المشتاق» لا يحدد لنا على سبيل اليقين من الذي صنع هذه الكرة من الفضة. ويؤخذ منه أن الفعلة هم الذين نقشوا عليها صور الاقاليم. وليس الفعلة هنا مجرد صناع عاديين ممن صبوا جسم الكرة من الفضة، ولكنهم على ما يبدو متخصصون في رسم الخرائط والمصورات. وبالطبع كانوا يعملون تحت توجيه الادريسي واشرافه ومعرفته بالجغرافية. ويبدو أن الشريف الادريسي أراد أن ينكر ذاته في مقدمته لنزهة المشتاق، حتى ينسب الفضل كله للملك روجر الثاني كما يبدو من استهلال المقدمة. ولعل النص الذي كتبه المؤرخ الدقيق صلاح الدين الصفدي ونقله الاستاذ محمد كرد علي هو أصرح في الدلالة على أن الادريسي نفسه هو الذي شكل هذه الكرة على الوضع المخصص.

ويبدو من كلام الدكتور زكي محمد حسن أن الكرة الفضية صنعت للشريف الادريسي مرسوماً عليها الاقاليم المعروفة في عهده، وأن دور الادريسي لم يكن الا تأليف الكتاب الذي يصف هذه الكرة. وكأنه - رحمه الله - نفى أي مشاركة أو توجيه من الادريسي في عمل هذه الكرة. ويستدل من كلام فؤاد صروف محرر المقتطف القديم أن «هذه الكرة من الفضة مسطحة»، ولن تكون كرة مسطحة الا اذا كانت على شكل قرص أو رحى، وهذا المفهوم لمعنى التسطيح في الكرة هو الذي جعل الدكتور «فيليب حتي» يجعل الكرة السماوية وخريطة العالم على شكل قرص.

وبمناسبة الكرة السماوية نلاحظ أن الدكتور «فيليب حتي» يكاد يكون الوحيد الذي أشار الى كرة سماوية لا أرضية فهل صنع الادريسي كرة للسماء التي صنعها ووصفها في مقدمة كتابه؟ وهل جاء الوهم من وصف صلاح الدين الصفدي في كتابه «الوافي بالوفيات» لهذه الكرة بأن الادريسي (صنع منها دوائر كهيئة الافلاك)؟ والا لماذا انفرد الدكتور «حتي» من بين الباحثين والمؤرخين جميعاً بأن هناك كرة سماوية بجانب خريطة للعالم على شكل قرص؟

ولا أكاد أذكر أنني وقعت على باحث غير عربي جعل كرة الادريسي سماوية، الا ما ذكره المستشرق الكبير كراتشكوفسكي من (أن العمل في كتاب الادريسي قد مر بثلاثة أطوار، وخلف وراءه ثلاثة آثار: أحدها أنموذج فريد في نوعه للكرة السماوية، وهو عبارة عن قرص من الفضة مرسوم عليه صورة العالم)[9].

وأما المستشرق الروسي «بارتولد» فوصف كرة الادريسي الارضية أو السماوية (كرة كبيرة مجسمة من فضة)[10]، وقد تحولت الكرة من الفضة عند المستشرق الايطالي «ألدو ميلي» الى (رسم لسطح الارض كان منقوشاً في لوح من الفضة)[11]. ولعل هذا اللوح الفضي عند ميلي هو القرص من الفضة عند الدكتور حتي، وهو الكرة المسطحة من الفضة عند الاستاذ فؤاد صروف.

ومهما كان من أمر فأن الكرة الفضية التي عملها الادريسي - أو عملت تحت اشرافه وتخطيطه وتوجيهه - لم تستطع أن تقاوم الزمان، فقد ذكر كراتشكوفسكي نقلا عن «ميلر» أن الثوار حطموها ونهبوا أجزاءها عند اقتحامهم لقصر روجر الثاني في عهد خلفه سنة ١١٦٠ م.

ولو أن هذه الكرة الثمينة بقيت وسلمت من الحدثان لوفرت علينا عناء الاختلاف في وصفها، ولاراحتنا من الاضطراب في صفتها على نحو ما ذكرناه.

ولا مجال هنا أكثر ملاءمة من الاشارة الى أن المؤرخ الحضاري جون درابر قد أشار في كتابه «تطور أوروبا الفكري» الى أن عرب أسبانيا كانوا يعلمون مادة الجغرافية في مدارسهم العامة على كرات أرضية جغرافية. ولعل كرة الادريسي كانت وحي هذه الطريقة في مدارس الاندلس. ومنذ ذلك الحين أخذت الكرات الارضية والسماوية تنتشر ويعم تداولها في أقطار الارض العربية، وصار الناس يتهادونها كما تتهادى الكتب والالطاف.

ولم يسكت الشعر عن تسجيل هذه الظاهرة، وفي الشعر سجل لاحوال وعادات اجتماعية كثيرة قد تخطئها في غيره، فقد أهدى شاعر الى الشاعر المصري جمال الدين بن مطروح المتوفي سنة ٦٤٦ هـ كرة أرضية واسطرلابا لمحيط السماء، وكتب اليه:

كرة الارض مع محيط السماء
بك أهديت يا كريم الاخاء
واذا ما قبلتها فلك المنة
عندي يا أكرم الكرماء!

● هوامش

(١) الحلل السندسية جـ ١ ص ١١٩.
(٢) الرحالة المسلمون في العصور الوسطى، للدكتور زكي محمد حسن ص ٦٤.
(٣) الرواد فؤاد صروف ص ٤٦، طبعة ثانية.
(٤) اثر العرب في الحضارة الاوروبية، لعباس محمود العقاد ص ٤٦.
(٥) صفحة ٦٨.
(٦) صفحة ٢٤٤ من كتاب «تقدم العرب».
(٧) تاريخ العرب، حتي ص ٧٢٢.
(٨) مآثر العرب على الحضارة الاوروبية، لجلال مظهر ص ١٥٨.
(٩) تاريخ الادب الجغرافي العربي - تأليف كراتشكوفسكي ص ٢٨٣.
(١٠) تاريخ الحضارة الاسلامية لبارتولد ص ٥٧.
(١١) العلم عند العرب، تأليف الدو ميلي ص ٣٨٧.

(عن كتاب «الشريف الادريسي» لمحمد عبد الغني حسن)

«الشرق بعد انهيار النظام الاستعماري»

كتاب جديد للعالم السوفييتي افجيني بريماكوف

● مؤلف الكتاب هو الاكاديمي افجيني بريماكوف، العالم السوفييتي المعروف المختص لقضايا الشرق الاوسط، مدير معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، وكان الاكاديمي بريماكوف قد نال جائزة جمال عبد الناصر الدولية عن كتابه «مصر في عهد الرئيس عبد الناصر»، التي صدرت منه حتى الآن طبعتان (١٩٧٤ و ١٩٨١).

جاء الكتاب الجديد حصيلة سنوات من البحث. ففي ضوء وقائع متنوعة ومختلفة، وعلى أساس دراسة عمليات التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في البلدان المتحررة من الاستعمار بآسيا وافريقيا يسعى المؤلف لاعطاء تفسير نظري للتغيرات الكبيرة التي حدثت فيها.

لماذا تظل البلدان المتحررة - جماعة مرجحة أم حشدا عشوائياً؟ وما هي المكانة التي تشغلها في الاقتصاد والسياسة العالميين، في العملية الثورية العالمية؟ وبما تتميز العملية الثورية في بلدان الشرق؟ وما هو دور الاسلام فيها؟ وبما يتسم تطور بلدان التوجه الاشتراكي والبلدان السائرة بطريق التطور الرأسمالي؟ هذه وغيرها من الأسئلة، المتعلقة بمختلف جوانب حياة البلدان المتحررة، هي موضوع كتاب الاكاديمي بريماكوف.

مجلس باقة الغربية المحلي

يعلن مجلس باقة الغربية المحلي عن حاجته الى معلمين أكفاء للتعليم في المدرسة الشاملة في القسم الثانوي في المواضيع التالية:

● لغة عربية
● لغة عبرية
● لغة انجليزية
● تاريخ
● كيمياء، فيزياء، رياضيات
● جغرافيا
● علم اجتماع
● بيولوجيا
● رياضة بدنية
● ميكانيكا عامة
● ميكانيكا سيارات
● هندسة

على الراغبين في ترشيح انفسهم للعمل، ان يكونوا من حملة الشهادات الجامعية (اللقب الاول على الاقل) وأن يكونوا من حملة شهادات إجازة التدريس في المدارس الثانوية.

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية الى قسم المعارف في المجلس المحلي في باقة الغربية حتى يوم ٨٥/٧/٣١.

سمير درويش - رئيس المجلس المحلي

تهنئة

الى العزيزين سوسن ومالك قبطي بمناسبة الزواج، الف مبروك وبالرفاه وبالبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - طمرة

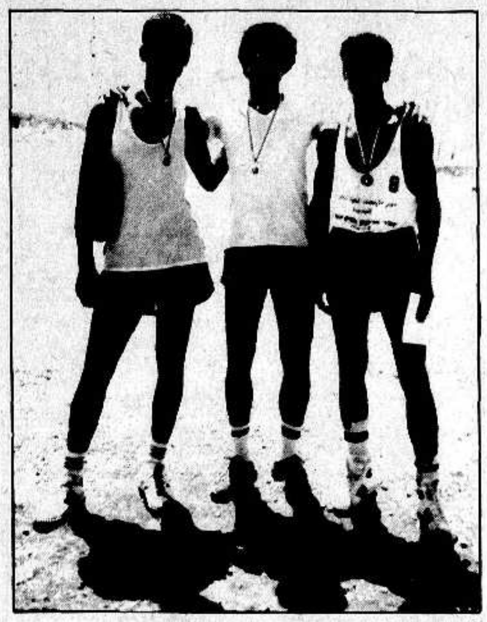
يدعوكم لسماع محاضرة حول «ما هي الشيوعية ؟» وذلك يوم الخميس ٨٥/٧/١١ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: صالح مرشد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

يدعوكم لسماع محاضرة تثقيفية حول «الشيوعيون والعمل في النقابات العمالية» وذلك يوم الخميس ٨٥/٧/١١ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي عثمان أبو راس.
المحاضر: جمال موسى - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

● على شرف مهرجان موسكو

● مهرجان رياضي في الرامة ● اكثر من ألف شاب في مهرجان راهط ● مهرجان رياضي في مجدالكروم



● العداءون الثلاثة الذين فازوا في السباق لمسافة ٢٠٠٠ م. ويتوسطهم عاطف صنع الله من دير الأسد (مرتبة أولى)، وعلى يمينه يزيد يونس من جديدة (مرتبة ثانية)، وحسن موسى من جديدة (مرتبة ثالثة) ●

● الرامة - لمراسلنا - بمبادرة من اللجنة التحضيرية في منطقة عكا للمهرجان العالمي للشباب وبرعاية مجلس الرامة المحلي وعلى ارض ملعب الرامة لكرة القدم، أقيم يوم السبت ٦/٢٩ مهرجان رياضي وبحضور اعضاء اللجنة التحضيرية عبدالوهاب سرحان، وخليل خوري وزياد موسى، ورياض خوري، الذين اشرفوا على تحضير المهرجان وادارته. وشمل المهرجان سباق في الركض للفتيان لمسافة ٢٠٠٠ م للفتيات لمسافة ١٥٠٠ م، ومباريات في كرة القدم.

وشارك في سباق الركض للفتيان لمسافة ٢٠٠٠ م كل من عاطف صنع الله - دير الاسد، وليد صغير - مجدالكروم، حسن موسى - جديدة، مهدي عبادي - جديدة، شحادة شحوك - الرامة، زهير غنادري - الرامة، يزيد يونس - جديدة، بشير بكري وحسين بكري ورائد بكري - البعنة، كميل عوض - المزرعة، وشكرالله مرعب - الرامة.

وفاز في المرتبة الأولى عاطف صنع الله - ديرالاسد وحصل على الميدالية الذهبية وفي المرتبة الثانية يزيد يونس - جديدة وحصل على الميدالية الفضية وفي المرتبة الثالثة حسن موسى - جديدة وفاز في الميدالية البرونزية.

ثم تلاه سباق الفتيات لمسافة (١٥٠٠) م وشارك فيه فتيات من الرامة والمزرعة وفازت آمال عبدالعال - المزرعة، على المرتبة الأولى بالميدالية الذهبية ورفيقة عوض - المزرعة، على المرتبة الثانية وميدالية فضية وصفاء منصور - الرامة، انهت المرتبة الثالثة وميدالية برونزية.

وبعد انهاء المباريات في الركض، نزلت الى ارض الملعب الفرق المشاركة في كرة القدم وهي: فريق هبوعيل ابو سنان، هبوعيل جديدة، منتخب ديرالاسد والبعنة، هبوعيل شباب الرامة.

وبعد اجراء القرعة بين الفرق تبارى فريق هبوعيل جديدة ويتالف من: تركي واكد، عبد ارشيد، نبيل سبيق، هاني ارشيد، مهدي عبادي، محمود يونس، مخلص يونس، رأفت الحاج، حمادة رياح، مازن جمعص، أنور شعبان، مرعي شامي، مزيد كيال. وفريق هبوعيل شباب الرامة ويتألف من: صبري حاج، سليم سبيت، أكرم كروم، زياد فراج، سليمان مرعب، أمين حاج، سمعان سمعان، كمال صقر، حيدر حاج، كريم شحوك، أديب دوحا، وليم ارشيد، زياد ارشيد، جورج حداد.

وادار المباراة الحكم الدوري محمود غريب حصارمة، وانتهت بالتعادل، هدف لكل من الفريقين، بعد ذلك اجريت ضربات الجزاء لتحديد الفريق الفائز، وفاز فريق هبوعيل جديدة على فريق شباب الرامة بخمسة اهداف مقابل أربعة اهداف، وهكذا انتقل فريق جديدة للعبة النهائية.

وفي المباراة الثانية بين فريقي هبوعيل ابوسنان ويتألف من: جميل زعاترة، عدنان خوري، زاهي ابريق، يوسف مباركي، حسين نصرة، محمد فارس، يوسف عزام، رابق ابريق، خالد يحيى، علي ابريق، خيلس عزام، عمر غضبان، شاهين شاهين، رافع عزية، ومنتخب ديرالأسد والبعنة ويتألف من: محمد نعمة، عبدالله صنع الله، عدنان عبدالرازق، حسين صلي، محمد أمون، ابراهيم خازن، عمر نعمه، علي موسى، ابراهيم نعمة، خالد محمد نعمة، يوسف جابر اسدي، احمد صنع الله، خير نعمة، هاشم يوسف.

وادار المباراة سليم سبيت وساعده: كريم شحوك وأمين الحاج من الرامة، وانتهت المباراة بفوز منتخب ديرالاسد البعنة بهدف ذاتي وحيد وهكذا انتقل فريق منتخب دير الأسد البعنة للعبة النهائية على الكأس مع هبوعيل جديدة.

وبدأت هذه اللعبة بدخول الفريقين الى ارض الملعب مع الحكم محمود غريب حصارمه ورئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس قسيس، حيث افتتح اللعبة مهنئاً اللاعبين ومتمنياً لهم الفوز وانتهى الشوط الأول بفوز فريق جديدة بهدفين مقابل هدف واحد لمنتخب ديرالأسد والبعنة اما في الشوط الثاني كثف فريق ديرالأسد هجماته على مرمى هبوعيل جديدة محرزاً هدفين آخرين وليحقق في نهاية المباراة الفوز بـ(٣ - ٢) لصالحه وبفوزه بكأس المهرجان.. واحرز الأهداف الثلاث لديرالأسد البعنة اللاعب خير نعمه واما لهبوعيل جديدة فحقق الهدفين كل من مازن جمعص وكريم امين.

وفي ختام هذا المهرجان الذي ساد فيه التآخي والروح الرياضية العالية والاخلاق السامية قام اعضاء اللجنة التحضيرية والقائم بأعمال مجلس الرامة المحلي بتسليم الكأس والميداليات وشهادات التقدير للفرق واللاعبين والحكام، ومن الجدير ذكره ان الاخ علي عزية من ابو سنان تبرع بمصاريف المهرجان..

● النقب - لمراسل خاص - احتشد اكثر من الف شاب من بلدة راهط تلبية لدعوة اللجنة التحضيرية المحلية، في المهرجان الضخم الذي اقيم مساء يوم الجمعة ٨٥/٧/٥، وقبل بدء المهرجان صدحت أنغام فرقة راهط الموسيقية فبدأت الجماهير تتقاطر الى الساحة المركزية في البلدة. ومنذ البداية تميز المهرجان بمستوى التنظيم الرفيع مما ساهم في انجاحه.

افتتح المهرجان الشاب، سالم ابو مديغم، عضو وفد المهرجان. ثم تكلم حسين العبرة سكرتير فرع الجبهة في راهط، وتلاه اخلاص داود عضو سكرتارية منطقة تل ابيب يافا للشبيبة.

وكانت الكلمة الختامية للرفيق محمد نفاع رئيس اللجنة التحضيرية الاسرائيلية.

وقرأ الشاب محمد جبور قصيدة «بطاقة هوية» للشاعر محمود درويش.

اما الفرقة الفنية فشنفت اذان الحضور بمعزوفاتها وأغانيها الوطنية. ويعتبر المهرجان من اضخم الاجتماعات الشبابية التي شهدتها القرية.

● مجدالكروم - لمراسلنا - على شرف مهرجان الشباب والطلاب العالمي في موسكو اقامت اللجنة التحضيرية للمهرجان في مجدالكروم مهرجاناً رياضياً يوم الأربعاء الماضي، (٨٥/٧/٤)، في المركز الرياضي في مجدالكروم تحت رعاية المجلس المحلي في القرية. حضره حوالي اربعمئة شاب وشابة.

افتتح المهرجان وادارة سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في القرية، وليد صغير، وألقى نائب رئيس المجلس المحلي، السيد سمير حزه كلمة، ثم تحدث عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان في القرية، عبدالوهاب سرحان، فأشاد بالنشاطات التي يقوم بها العمال والطلاب على شرف المهرجان وأكد: أننا جزء من مهرجان موسكو رغم البعد الجغرافي عنها.

ثم بدأ المهرجان الرياضي: فقدمت فرقة الرامة للكراتيه عدة عروض وقدمت فرقة كفرياسيف للجمباز مشاهد وحركات على النغم الموسيقي. واشتركت ايضا فرقة مجدالكروم للجمباز في تقديم العروض. وبشكل منفرد قدم الطالب بلال فرحات والمدرب عبدالوهاب سرحان عروضاً رائعة.

وكانت المباراة المركزية في هذا المهرجان بين فريقي هبوعيل ابناء مجدالكروم لكرة الطائرة وفريق أبناء عيلبون. وفاز فريق هبوعيل ابناء مجدالكروم بالنتيجة (٣:٢) وحصل على كأس المهرجان. وتسلمت بقية الفرق واللاعبين المشتركين في المهرجان الميداليات والجوائز الأخرى.

● على شرف مهرجان موسكو

اللجنة التحضيرية الاسرائيلية لمهرجان موسكو

تقيم:

مهرجانات قطرية

وذلك يوم السبت ٨٥/٧/١٣ الساعة العاشرة صباحاً في حرش شفاعمرو.
في البرنامج: ● كلمات ● تحيات ● شعر ● برنامج فني حافل

أبو علي في سجن السلطان

غضبة الرعاة

● مصطفى مرار ●

(الحلقة الثالثة عشرة)

□ الرعاة في منطقة «الوادي الأبيض» على علاقة «مَرْحَبَه» و «خروف» و.. «تفاهم» مع «الاومباشي خضر» الذي يقف على رأس وحدة من ستة رجال الشرطة، تجوب المنطقة في سيارة عسكرية رمادية، يسميها القرويون: «المصفّحة».

و «الأومباشي خضر» هو الذي ينوب عن الضابط البريطاني «كوك» في كل ما يتعلق بحفظ الأمن.. وجباية الاتاوات والرُّشى من المخالفين والمجرمين والمخاتير و.. الرعاة.

والرعاة، على شطارتهم، لم يستطيعوا إقامة مثل هذه العلاقة مع «الريجمنت». تلك القوة الجديدة، التي تألفت لحراسة معسكرات الجيش، وجُلّ رجالها من الجنود الاستراليين في الجيش البريطاني. وعرفها القرويون باسمها الأجنبي «الريجمنت».

لم يكن الرعاة يجهلون السر في ابتعاد تلك القوة عن مجال نفوذهم. فالأومباشي، وقيادته، قد ارادوا الانفراد بالغنائم التي يكسبونها من الرُّشى، فحظروا على تلك القوة الجديدة التي تتبع مركز قيادتهم، ان تتعامل مع المدنيين. لكنهم، الأومباشي وقيادته يسخّرون هذه القوة المتصفة بالخشونة وعدم التحضر، للتنكيل بالمدنيين، كلما رأوا «حاجة» الى ذلك!

«مجلس الرعيان» وبينهم «علي» الصغير في سنّه وحجمه، والكبير في أفكاره وحماسه، منعقد حول الكانون، في سقيفة «سليمان الحداد» وهم قرروا ان يعلنوا غضبتهم على «صديقهم» الأومباشي خضر.. هذا الذي وجّه قوات «الريجمنت» الى ارتكاب فعلة موغلة في النذالة!

سوف يعلن الرعاة غضبتهم، ولو كان الثمن هو انفصام تلك العلاقة التي سادت بينهم وبينه: «مرحبه وخروف وتفاهم»!

كان الأومباشي الجشع ينتزع الإتاوة «الخروف الرُّضعي» من كل قطيع، مهما بلغ عدد الرؤوس من ذلك القطيع..

والأومباشي يجعل لذلك «مناسبة»، بشكو أحد الفلاحين من ان «حمدان» عدق في زرعاته فتقوم «المصفحة» من مركز الشرطة في المدينة، حتى اذا بلغت القرية، اتجهت الى دار «حمدان».. فقفز الجنود، ثم اندفعوا يدقون الباب بأعقاب بنادقهم.

يقوم «حمدان»..

لا يفتح الباب للجنود، فهو يعرف انهم... أصدقاء! يدخل الى زريبة الخراف الرضيعة، فيسحب واحداً منها، ويتجه الى الباب.. يفتحه، فيتلقفو الخروف في وجوه الطارقين.. يحمله «حمدان» الى الباب الخلفي «للمصفحة».. ويغلق الباب وكأنه تلقى الأمر من أشعّة يبثها الشفاه! ثم ينغلق الباب كما انفتح..

وتنطلق «المصفحة» بركابها والخروف..

ويكتب «الأومباشي» تقريره، بأن «لا حق في الشكوى، ووجد ان الرعي «المزعوم».. (الدق في الزرعات) ليس الا عملاً قام به صبية عابثون، وان الغنم... وغنم «حمدان» بالذات، لم تكن في تلك الجهة من حقول القرية، منذ ثلاثة أيام».

ومثل ذلك يحدث مع رعاة كثيرين..

قال «سليمان الحداد» وهو ينظر في وجوه الرعاة:

- هل ترون ان تأديب «الأومباشي خضر» هو مهمتكم، انتم، دون غيركم، من أهل القرية، وسائر أهالي قرى «الوادي الأبيض»؟

رد «علي»:

- لا شك انه واجب الجميع، لكننا في نظر الأومباشي ورؤسائه، وفي نظر أهالي قرى الوادي، سوف نكون آخر من توجه اليهم هذه التهمة، ان نحن قمنا بواجبنا.

كان «سليمان» يحكّ الحجر الناري، بشفرة «طوريته» كان أخرجها لتوّه من التنور، وطرّقها..

ألقى ما في يده وهو يضحك، وينظر في وجوه الجميع!

- ما لك يا «سليمان»؟

سأله «علي».

هز سليمان رأسه:

- تتحدثون عن الأومباشي ونذالته، وفعل ليَحِ أتاه، ولا تطيق السنتكم ذكره.. أم تراكم لا تألفون صديقكم سليمان!!

ابتسموا، ثم قال «حمدان» وهو أكبر الرعاة، وأشدهم بأساً:

- صُبّ القهوة.. وأوقف هذا الطَّرْق والشحذ ساعة، وسوف تسمع العجب!

كلمات متقاطعة



○● اعداد: آمنة عبد الفتاح - دير الأسد ●○

الكلمات الأفقية:

١) زعيم منظمة التحرير الفلسطينية + حرف
٢) دولة عربية - الفرح
٣) اليس (مجزومة)
٤) ساحة البيت
٥) القى
٧) شاعر فلسطيني
٨) احب - حفلة زفاف - ثلثا رأي
٩) الخرى (معكوسة) - جمع ساعة
١٠) تدرس - المرض ينتقل من إنسان الى آخر

الكلمات العمودية:

١) يلهو - عاصمة عربية + حرف
٢) والد - حيوان بحري + حرف
٣) حيوان بري - آلة حربية
٤) ثلثا رأس
٥) جمع عنصر - اترك
٦) مكان نمو الجنين - تعلم
٧) سيفنا - فنان
٨) ملك الغابة - حرفان متشابهان
٩) نصف تعال - هرب - يحب
١٠) عكس ذم - غنتق

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الأفقية:

١) سرج + حجم
٢) البرت
٣) بع - الب - أ أ
٤) لطو - لقي
٥) جاد - صارع
٦) برش - نسر
٧) جد - دم + ي - تا
٨) ابلاش
٩) الايجاز

الكلمات العمودية:

١) عبهل
٢) عطارة
٣) يا - سمر - ال
٤) رل - اي
٥) جبل - يلمع
٦) حرب - داج
٧) جت - تاي - اش
٨) الوست
٩) العراء

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الكتلة العمالية التقدمية في الضفة تدعو الى تشديد النضال ضد الاحتلال وإجراءاته الاقتصادية

● القدس - لمراسل خاص - أصدرت الكتلة العمالية التقدمية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، أمس الاول، في القدس بيانا الى جماهير العمال في المناطق المحتلة جاء فيه: «تتفاقم أزمة الاقتصاد الاسرائيلي يوما بعد اخر بفعل سياسة العسكرة والاحتلال والاستيطان والتنكر لحقوق شعبنا في وطنه وعبثا يحاولون الخروج من ازمتهم باجراءات اقتصادية ترمي الى إفقار شعبنا وتجويعه وتحميل عمالنا وزر ازمتهم فاصبحت البطالة المتفاقمة والتضخم والغلاء ظواهر ملازمة للاقتصاد الاسرائيلي».

«وان اجراءات حكام اسرائيل وان كانت تمس مصالح شعبنا جميعا الا ان ثقلها الاساسي يتحمله جماهير الشغيلة والفلاحين التي قضت تلك السياسة الكارثية بانخفاض اجورها وارتفاع اسعار المواد الأساسية بشكل جنوني. ان عمالنا ليسوا ملزمين بتحمل عبء هذا الانهيار الإقتصادي الناتج عن سياسة العداء والقهر لحقوقهم وطمس هويتهم، بل ان الطريق الوحيد لوقف هذا الانهيار الاقتصادي يتمثل في الانسحاب الفوري والاعتراف بحقوق شعبنا في وطنه».

«وان مواجهة هذه الاوضاع الصعبة واجتيازها بعنفوان يقتضي الإسراع في تحقيق وحدتنا الوطنية والنقابية. فالتخلي عن اتفاق عمان يمهد الطريق امام وحدتنا الوطنية والجماهيرية ويلجم جموح نظام عمان المتهافت امام البيت الابيض لتقديم حقوقنا قربانا على اعتابه ليدخل خيمة «كامب ديفيد» عبر الوفد المشترك والحوار تحت المظلة الاطلسية. ويكرس الاحتلال لوطننا ويبقي الملايين من شعبنا لاجئين في المخيمات في الدول العربية عرضة لتكرار عمليات الذبح والإبادة. كذلك فان الغاء هذا الاتفاق التفريطي ينهي تفويض اللجنة المشتركة التي حولت مستحقات شعبنا الى رشاوى نقدية استغلها نظام عمان لتثبيت مراكز رموزه بدل صرفها في اقامة مشاريع انتاجية كانت يجب ان تكون ملجأ لالاف العاطلين عن العمل ومصدر رزق لالاف العائلات».

«ان وحدة الحركة النقابية، ايضا، يجب ان تتحقق على قاعدة التصدي لاجراءات افقار العاملين وقهرهم. وليكون مفهوم الوحدة ادراكا نضاليا وليست مفهوما اداريا، بل لتلتقي الأطر النقابية وفق برنامج كفاحي لإسناد نضال عمالنا لانتزاع مستحقاتهم وايقاف موجات الفصل التعسفي، وخفض الأجور والتراجع عن اتفاقات العمل وربط الأجر بالدينار وبذلك تتحقق الوحدة الوطنية في مجرى العمل والنضال».

«ان مواجهة هذه الأوضاع المزرية تتطلب ان نواجهها موحدين. فلنتجه الى الالتحاق الفوري في صفوف نقاباتنا. وليتوجه عمالنا الى مكاتب الاستخدام مطالبين بالعمل وبمستحقات البطالة ولتنظيم لجان مكافحة الغلاء لمساعدة العائلات الكبيرة على تأمين حاجياتها باسعار معتدلة. لتشكل صناديق التضامن العمالي مع العاطلين عن العمل. لتتوجه لمؤسساتنا الوطنية بالعرائض الجماعية والوفود للمطالبة بوقف التسريح وخفض الاجور. لنطالب سلطات نظام عمان بوقف الحصار المالي والانتاجي لمن يعارضون سياستها.

وحدتنا فقط تحول الازمة الى انتصار فلنلتحق فورا في صفوف نقاباتنا ولنعمق جذورنا في الوطن فالمأزق لاعدائنا والمجد لشعبنا وعاشت طبقتنا العاملة».



● جانب من مظاهرة مستخدمي الدولة، أمس، أمام الكنيست، إحتجاجاً على قرار فصل آلاف منهم وخصم ٣٪ من أجورهم ● (خاص بـ «الاتحاد»)

المحكمة ترفض صرف مرتبات حزيران لعمال آتا

● حيفا - لمراسلنا - رفض قاضي المحكمة المركزية في حيفا، اليعزر بار، أمس (الثلاثاء)، طلب مجلس عمال حيفا والعاملين في «آتا» (٨٥٠ عاملاً) الزام الحارس القضائي بدفع مرتبات العاملين عن شهر حزيران والتي تقدر بنصف مليون دولار.

وعلل القاضي قراره بأنه كان قرر في السابق (في قراره اغلاق مجمع «آتا») فصل جميع العاملين فيه، الامر الذي لا يتفق ودفع مرتبات لهم.

واعتبر القاضي سيطرة العمال على أملاك المصنع، منذ قرار المحكمة اغلاقه واعتصامهم في داخله، احتقاراً للمحكمة.

لقاء «الاتحاد»

رئيس نقابة صحفيي التلفزيون، رفيق حلبي

الحكومة تعمل حسب المثل: «إذا لم تستطع مجابهة الرسالة فاقتل الرسول»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجرى محرر «الاتحاد» للشؤون النقابية، أمس، مقابلة هاتفية مع رئيس نقابة الصحفيين في مصلحة التلفزيون الاسرائيلي، رفيق حلبي، استمزج فيها موقفه وموقف زملائه من الهجوم الحكومي، بقيادة بيرس، على التلفزيون والضغوطات السلطوية لتحويل التلفزيون الى منبر يروج لسياسة الحكومة الاقتصادية.

فقال رفيق حلبي: لقد عرفنا بيرس عندما كان وزيراً للأمن في العام ١٩٧٦، وهو وحزبه ليسا أقل سوءاً من الليكود. وأكد أنه يصدر أوامره إلى جميع زملائه الصحفيين والمستخدمين برفض أي برنامج تجهزه الحكومة وتفرضه على التلفزيون، مشيراً الى إمكان التوجه الى المحكمة العليا.

وأكد حلبي أن الصحفيين في التلفزيون يرفضون المشاركة في أي برنامج يشتم منه رائحة الدعاية لبرامج الحكومة. كما يرفضون إملاءات الحكومة التعتيم على مواقف الجماهير الفقيرة والمعارضة من الخطة الاقتصادية. وقال: إننا نفضل أن نغلق التلفزيون ونترك عملنا على أن نتحول إلى ملصق لإعلانات الحكومة.

وسئل عن الضغوط التي تمارس ضدهم. فقال إن الحكومة تهدد بإقالة ١٧٪ من مستخدمي التلفزيون وتمارس ضغوطاً مختلفة على محرري الأخبار والمراسلين الاقتصاديين، وهي تهدف الى إضعاف التقارير والأخبار والتعليقات والإكثار من المواد الخفيفة، كالأفلام والرياضة وما الى ذلك.

وتطرق، رداً على سؤال، إلى إقتراح رئيس الحكومة (يوم الأحد الماضي) باللجوء الى قوانين الطوارىء (البند ٤٦) لإرغام التلفزيون على تلبية إملاءات الحكومة. فقال حلبي إن من شأن هذا أن يشكل سابقة خطيرة قد تتسع لتشمل مجالات إجتماعية وسياسية وعسكرية وتؤدي إلى تقويض النظام الدمقراطي (البرجوازي - المحرر) وإقامة نظام دكتاتوري.

وقال: إن حلنا كبير لأن الجماهير الشعبية تقف ضد سياسة الحكومة الاقتصادية. «وما هجوم الحكومة علينا إلا تطبيقاً للمثل الانجليزي: إذا لم تستطع أن تجابه الرسالة فاقتل الرسول».

واختتم حلبي حديثه بالقول: «الحكم يتغير والصحافة تبقى».

نداء الى الشيوعيين واصدقاء «الاتحاد» في منطقة عكا

هاتوا أيديكم لندعم «الاتحاد» في الخطوة الى الامام

● بناء على قرار لجنة المنطقة الحزبية مساء الخميس، (٨٥/٧/٤)، وبناء على قرار مؤسسة «الاتحاد» الذي نشر في افتتاحية «الاتحاد» صباح يوم الجمعة، (٨٥/٧/٥)، وبناء على الواجب المقدس الذي حملناه على عاتقنا في دعم جريدة «الاتحاد»، لساننا وسلاحنا اليومي في المعركة العادلة التي يخوضها حزبنا والجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل، قررت سكرتارية المنطقة في اجتماعها صباح يوم الاثنين، (٨٥/٧/٨)، التوجه بالنداء العاجل الى جميع أعضاء الحزب والشبيبة وأصدقاء «الاتحاد» في منطقة عكا للقيام، حالاً وبمثابرة يومية، بحشد المشتركين لجريدة «الاتحاد» وتقديم الدعم المالي حتى تخطو «الاتحاد» خطوتها الاولى الى الامام، خاصة وأن فروع منطقة عكا لم تصل بعد الى تحقيق هدفها رغم ما تبذله من جهود على غير عادتها تركت في نفوس كل محبي «الاتحاد» وجماهير منطقة عكا المرارة والشعور بالمسؤولية في دور هذا التقصير في خطوة «الاتحاد» الى الوراء.

وعليه قررت سكرتارية المنطقة تشكيل قيادة للنشيطين في جمع الاشتراكات في كل فرع باشراف أحد أعضاء سكرتارية المنطقة المباشر وتقوم بنشاط يومي لجمع الاشتراكات والتبليغ عن النتائج التي ستكون ولا شك مثمرة. وتدعو السكرتارية جميع الرفاق والاصدقاء دون استثناء الى الانضمام حالاً الى كادر النشيطين. سبق وتوجهنا، خطياً وشفهياً، الى المشتركين الذين تصلهم «الاتحاد» يومياً ولم يسددوا اشتراكاتهم بعد الى تسديدها في أسرع وقت ممكن.

ان فرع عكا يستعد للاحتفال بمرور أربعين سنة على تأسيسه وهو أقدم فرع في المنطقة وقد قام أعضاء هذا الفرع بتوزيع اعداد «الاتحاد» الاولى متحدين بذلك السلطة البريطانية وعدوان زعران الرجعية المحلية الذين أرادوا منع توزيع «الاتحاد» في حينه. وسيكون أعضاء هذا الفرع من أوائل ملبي هذا النداء وسيعملون بسرعة على تحقيق هدفهم في جمع اشتراكات «الاتحاد» خاصة الرفيقات والصديقات. وبذلك يكون هذا الفرع قدوة لاعضاء الحزب في بقية فروع المنطقة وبذلك يحققون الخطوة الاولى في احتفالات الفرع.

ان سكرتارية المنطقة واثقة من تلبية هذا النداء وسيقوم الرفاق والاصدقاء برفع علم «الاتحاد» عالياً وسيعززون بذلك دور منطقة عكا في صفوف حزبهم وفي دعم «الاتحاد» وفي الكفاح العادل من أجل الخبز والعمل والمساواة والسلام. وبناء على هذا تأمل سكرتارية المنطقة في أن تمد مؤسسة «الاتحاد» التلخيص النهائي لحملة جمع الاشتراكات هذه الى نهاية الشهر الحالي.

أيها الرفاق والاصدقاء

«الاتحاد» اتحادنا جميعاً، فهاتوا أيديكم حتى ندعم «الاتحاد» في خطوة الى الامام.

● جمال موسى ●

● سكرتير لجنة منطقة عكا الحزبية ●

اللجنة الاسلامية العامة تكشف عن مخطط لتدنيس (وربما لتدمير ؟) المقبرة الاسلامية في العفولة

● محمد زيدان: لن نسكت على هذه المؤامرة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - صرح السيد محمد زيدان، سكرتير اللجنة الاسلامية العامة، في حديث لمراسل «الاتحاد»، أن اللجنة وجمهور المسلمين لا يمكن أن يسكتوا على المؤامرة المحاكة لتدنيس وربما تدمير المقبرة الاسلامية في مدينة العفولة. وأعلن أنه سيجتمع قريباً مع المسؤولين في ادارة «أراضي اسرائيل» للتباحث معهم لالغاء المشروع المعد لبناء مباني تجارية على أرض المقبرة.

وكانت اللجنة اكتشفت، صدفة، هذا المخطط وذلك خلال الزيارة التي قام بها اعضاؤها، محمد زيدان وابراهيم نمر حسين (رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية) وعبد العزيز الزعبي للمقبرة. وأجتمع الوفد خلال زيارته برئيس بلدية العفولة، عضو الكنيست عوفاديا علي، فطالبوه بصيانة المقبرة كما يجب وابعاد صناديق القمامة المتراكمة حولها وبناء سياج واق، الا أن رئيس البلدية رد عليهم قائلاً بأنه لا يتعهد الا بازالة القمامة، وأما السياج فهذه «أرض تابعة لدائرة «أراضي اسرائيل» وليس للبلدية».

موجة الاضرابات تحدّ مشروعَ لأنظمة الطوارىء

□ تؤكد موجة الإضرابات عن العمل التي شارك فيها أكثر من (٧٠) ألفاً من مستخدمي الدولة وأسطول الملاحة التجارية وحركة الاحتجاجات المستمرة، في مختلف المناطق وبأشكال مختلفة على الضربات الاقتصادية الكارثية الأخيرة، أمرين هامين:

أولهما - أن العاملين في مختلف القطاعات، بما في ذلك في أجهزة الدولة، لن يترددوا في تحدي أنظمة الطوارىء التعسفية، التي قررت الحكومة العمل بها، في محاولة تعسفية لكبح نضال العاملين النقابي.

من الواضح أننا لا نستهتر بأنظمة الطوارىء المذكورة. فإقرارها والعمل بها يشكلان انتهاكاً فظاً وخطراً للحريات الدمقراطية، ولحق العاملين في النضال النقابي دفاعاً عن حقوقهم الأساسية. ولكن يخطىء المبادرون والداعون إلى تنفيذ العمل بهذه الأنظمة إذا هم توهموا بأن اللجوء اليها والتهديد بالقمع والارهاب سيحولان دون تصاعد النضالات العمالية في وجه سياستهم المعادية لمصالح العاملين وحقوقهم.

وموجة الإضرابات أمس تؤكد ما نقوله. ولا يمكن أن تكون الأمور خلافاً لذلك. ويجدر بحكام بلادنا أن يتعظوا بتجربة الآخرين. فمتى وأين حالت أنظمة القمع دون أتساع النضال العادل مهما يكن الثمن؟

أما الأمر الثاني فهو أن العاملين مهيأون وقادرون على التحرك السريع والفعّال والنضال دفاعاً عن حقوقهم. وانهم، أي العاملين، سيتجاوزون كل من سيحاول عرقلة نضالهم وسيأخذون الأمور بأيديهم وبكل مسؤولية وجدية لضمان إستمرار النضال، وبالتالي ضمان حقوقهم المعاشية والنقابية.

ويجدر بقادة الهستدروت، وعلى رأسهم كيسار، أن يدركوا هذه الحقيقة قبل فوات الأوان وأن يبادروا، حالاً، كيلا يبقى الإضراب العام، من الأسبوع الماضي، مجرد تحرك لا أكثر. وإذا لم يتحركوا، وبكل جدية ومسؤولية، فسيتجاوزهم العاملون وبجانبهم لا محالة.

أكدنا، في مرة سابقة، ان الاضراب العام، من الأسبوع الماضي، بشكل البداية. ولا شك في أن موجة الإضرابات، أمس، ستشكل تصعيداً في المعركة العمالية والشعبية الراهنة دفاعاً عن لقمة العيش ورغيف الحق في العمل، وهو الحق الإنساني الأول والأسمى، ودفاعاً عن المكتسبات النقابية والإجتماعية، التي لا يمكن التفريط بها □

(سردوك)

هل هي بداية التراجع والتنازل، يا قيادة الهستدروت ؟

● حيفا - جاء في نشرة التلفزيون الاخبارية المسائية، «مباط» الساعة التاسعة أمس الاول (الاثنين)، ان الهستدروت مستعدة للتنازل عن المطالبة بدفع علاوة الغلاء خلال الاشهر الثلاثة من فترة العمل بأنظمة الطوارىء الاقتصادية، شريطة ان يجري الاتفاق على مستوى الاجور بعد انتهاء العمل بهذه الانظمة.

فهل هذا الاستعداد مقدمة للتنازل عن التمسك بحقوق العاملين والاندماج في تمرير الخطة ومباركتها. وحتى لو قبلت الحكومة باقتراح قيادة الهستدروت تحديد مستوى الاجور، فمن يضمن ان تحترم الحكومة تعهدها، وهي التي عودتنا على نقض كل تعهداتها حين يتعلق الامر بحقوق العاملين.

الملك حسين يزور السعودية

● عمان - الوكالات - غادر الملك حسين، أمس، عمان متوجهاً الى الرياض في زيارة رسمية الى السعودية يلتقي خلالها الملك فهد بن عبد العزيز.

ويرافق الملك حسين رئيس الحكومة، زيد الرفاعي، ومدير البلاط الملكي، مروان القاسم، وقائد القوات المسلحة، زيد بن شاكر.

عشرات الآلاف ينضمون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

باعلان الاضراب المفتوح في الدوائر الحكومية كافة أو بالتناوب.

وكان المستخدمون الحكوميون نفّذوا، أمس، إضرابا إنذاريا لمدة ثلاث ساعات وقام اكثر من ثلاثة الاف منهم بالتظاهر أمام الكنيست ووزارة المالية، رافعين مطالبهم ومعربين عن إحتجاجهم.

أما مستخدمو شركة الكهرباء فعطلوا، في إطار الاضراب المفتوح الذي بدأوه أمس، أعمالهم وأبقوا على طواقم الطوارىء فقط في ورش الشركة. وامتنعوا عن إجراء التصليحات أو القيام بأية فعالية أخرى، الأمر الذي قد يؤدي سريعا إلى تشويشات في تزويد التيار الكهربائي. وحذا حذوهم مستخدمو شركة «بيزك» للاتصال. فعطلوا انشاط الشركة، بشكل كامل. واقتصر البث التلفزيوني والاذاعي على بث نشرات الأخبار فقط. وعطّل الملاحون التدريجيون أعمالهم في سبع سفن في ميناءي حيفا وأسدود. ويهددون بتصعيد اجراءاتهم لتشمل ميناء إيلات والسفن الاسرائيلية في موانىء العالم.

وحتى كتابة هذه السطور كان أعضاء لجان عمال شركة الكهرباء، مجتمعين لبحث سبل تصعيد اجراءاتهم الكفاحية على ضوء ما أعلن عن اعداد أوامر عمل الزامية لهم.

على رأس أعمال منطقة عكا الحزبية:

زيادة جمع الاشتراكات في «الاتحاد» وزيادة أعضاء الحزب والشبيبة

● عكا - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري مساء الخميس، (٨٥/٧/٤)، ترأسته الرفيقة نبيهة مرقس، وقدم سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي، جمال موسى، بياناً سياسياً شاملاً تحدث فيه عن الهجمة الشرسة التي تشنها حكومة «المعراخ - الليكود» على لقمة عيش الجماهير وعلى الخدمات الحيوية. وقال أن الحكومة ألقت بتكاليف وأعباء حربها في لبنان واحتلال الضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان والاستيطان وسياسة التوسع على كاهل الجماهير الكادحة. وكان الرد التظاهر والاضراب احتجاجاً على هذه السياسة الكارثية.

وأشار جمال موسى الى دور كتلة «الجبهة» في اللجنة التنفيذية للهستدروت - صاحبة القرار باعلان الاضراب الذي رفضته كتلتا «المعراخ» و«الليكود» (في اللجنة) وفي اليوم التالي اضطرتا الى تنفيذه أمام نقمة الجماهير وثورتها. ودعا في كلمته كوادر الحزب والشبيبة والنساء الدمقراطيات الى القيام بفعاليات جماهيرية سريعة للتصدي لضربات الحكومة المعادية للعمال والكادحين وللسلام. وطالب قيادة الهستدروت بتصعيد المعركة من أجل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء، والغاء أنظمة الطوارىء القاشية وايقاف الفصل من العمل وضمان الخدمات الاجتماعية.

كما طرح برنامج الفعاليات على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب وأهمها الاسراع في جمع اشتراكات لجريدة «الاتحاد» وتعزيز قوة لجنة المنطقة وفروع الحزب تنظيمياً وأيديولوجياً وزيادة أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية. كما تطرق الى الوضع الراهن على الساحة العربية وجهود الاتحاد السوفييتي السلمية.

وجرى بعد ذلك نقاش شارك فيه غالبية أعضاء اللجنة ثم اعتمد الاجتماع البيان والتلخيص بما تضمناه من البرامج. وتقرر ضم يوسف سليم، عضو سكرتارية فرع عكا، الى عضوية لجنة المنطقة وتهنئة فرع عكا، أقدم فرع في المنطقة، الذي يستعد للاحتفال بمرور ٤٠ سنة على تأسيسه وتقرر أيضاً المشاركة الفعالة في هذه الاحتفالات.

مشروع قانون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

دفع مسيرة السلام نحو تحقيقه بين الشعب الاسرائيلي وبين الشعب العربي الفلسطيني. فالقانون يمنع التفاوض بين قوى السلام في اسرائيل وبين ممثلي الشعب العربي الفلسطيني من أجل السلام العادل والثابت.

واعتبرت «الجبهة» هذا القانون خضوعاً من حزب «العمل» للتحريض الذي يشنه «الليكود» و«هتحيه» وغوش ايمونيم ضد قوى السلام في اسرائيل، هذه القوى التي ترى في هذه اللقاءات - المباحثات مع ممثلي م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، حاجة ماسة لبناء السلام العادل لمصلحة كلا الشعبين.

وفي النهاية، أكدت «الجبهة» أنها ستعمل على افشال اقتراح هذا القانون التعسفي.

«نوفوستي»

الاهداف الامريكية من الحصار لا تقتصر على مطار بيروت ولبنان وحدهما !!

● موسكو - نشرت، أمس، وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء تعليقاً لها بشأن الحصار الامريكي المضروب على مطار بيروت وقالت ان الاهداف من هذا الحصار لا تقتصر على مطار بيروت ولبنان وحدهما. وجاء في التقرير أن تصعيد الولايات المتحدة للتوتر في الشرق الاوسط وخاصة حول لبنان يثير قلقا في الدول العربية وفي العالم عموماً. وكما هو معروف افرج عن الرهائن السابقين، ركاب الطائرة «البوينغ ٧٢٧» منذ مدة وعادوا الى وطنهم. الا ان التشكيلات الامريكية البحرية الحربية الضاربة، التي احتشدت بمحاذاة الساحل اللبناني بعد حادث طائرة الركاب الامريكية، لم تبحر حتى الان من المياه الاقليمية لهذه الدول العربية ذات السيادة. ولا زالت تتوالى من الولايات المتحدة التهديدات «بالانتقام» من لبنان وتبذل الجهود من اجل «عزل» مطار بيروت دولياً.

ان لبنان يذكر جيداً قصف مدنه وقراه من مدافع البارجة «نيوجرسي» الامريكية. أما اليوم فقد صوبت في نفس الاتجاه مدافع البارجة الامريكية «كارولينا الشمالية».

ولقد قال ماكفارلين مساعد الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، اذ صرح للصحفيين، ان الضربات يمكن ان تسدد «هدفين أو ثلاثة اهداف استراتيجية في الشرق الاوسط».

وعلى هذا الضوء فمن الطبيعي تماماً الافتراض بأن الاهداف الامريكية في هذه الايام لا تقتصر على مطار بيروت ولبنان وحدهما خاصة وأن التواجد العسكري الامريكي في الشرق الاوسط لا يقاس اليوم بالاسطول البحري وعلى رأسه حاملة الطائرات «نيميتس». فهنالك ايضا ٩٠٠ عسكري امريكي يشاركون في مناورات «شيدو هوك» الامريكية الاردنية في اراضي الاردن، وتجري تحضيرات لنقل وحدات ضخمة من القوات المسلحة الامريكية الى مصر وعمان حيث ستبدأ قريباً مناورات أخرى هي مناورات «برايت ستار».

استشهاد سبعة أفارقة في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - الوكالات - لقي سبعة مواطنين أفارقة، أمس الأول، في ضواحي جوهانسبورغ، (جنوب افريقيا) مصرعهم خلال الصدامات الدامية التي وقعت بين المواطنين الأفارقة وبوليس النظام العنصري.

الحكم بالسجن على مبتدعي مذكرات هتلر المزيفة



● كونراد كوجاو ●

● هامبورغ - الوكالات - صدر، أمس، في مدينة هامبورغ (المانيا الاتحادية)، الحكم بالسجن الفعلي على جيرد هايدمان، الصحفي السابق في مجلة «شتيرن»، وكونراد كوجاو، وهو تاجر بمذكرات النازيين، لمدة اربع سنوات ونصف السنة. وذلك لادانتهما، بعد محاكمة ماراتونية، بتزييف مذكرات هتلر ونشرها في شتيرن، مقابل ابتزاز مبلغ ٩,٢٤ مليون مارك (اكثر من ثلاثة ملايين دولار) من دار النشر التي تصدر المجلة.

وأطلق سراحهما (بعد ان كانا معتقلين لمدة سنتين) الى حين يبت في الاستئناف الذي قدمه محاموهم. ومن ابرز نتائج التحقيق والمحاكمة أنه لم يعرف شيء عن مصير الاموال التي ابتزها المزيّفان.

أورتيغا يتهم الولايات المتحدة بتصعيد العدوان على بلاده

● ماناغوا - «تاس» - أكد دانييل اورتيغا، رئيس جمهورية نيكاراغوا، ان الولايات المتحدة تعمل على تصعيد عدوانها المسلح ضد نيكاراغوا.

واضاف اورتيغا، في مقابلة صحفية اجراها بعد لقائه مع مجموعة من اعضاء الكونغرس الامريكي، قائلاً: ان شعب نيكاراغوا اصبح ضحية السياسة الارهابية لادارة ريغن، ذلك ان الولايات المتحدة تتولى تدريب وتمويل عصابات اعداء الثورة التي تعمل انطلاقاً من اراضي هندوراس وكوستاريكا.

وانتقد اورتيغا، بشدة، الموقف اللامسؤول الذي يقفه الكونغرس الامريكي، حيث انه خصص المزيد من المساعدات لعصابات اعداء الثورة في نيكاراغوا.

راجيف غاندي:

الولايات المتحدة تدرب الارهابيين السيخ

● لندن - ذكرت و. ص. ف. أن راجيف غاندي، رئيس الوزراء الهندي، أكد في حديث له للتلفزيون البريطاني، سيبث اليوم، ان بعض الارهابيين السيخ جرى تدريبهم في الولايات المتحدة ونشروا الارهاب في الهند.

على الصعيد نفسه نقلت «تاس» عن اسبوعية «مينستريم» الهندية ان البلدان النامية غدت، في الاعوام الاخيرة، هدفاً للتدخل السافر من جانب الدول الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة، التي اعلنت، قولاً، التزامها بـ «مكافحة الارهاب». واوضحت الاسبوعية ان من بين الوسائل التي يستخدمها الغرب ممارسة العدوان والضغط السياسي بهدف زعزعة الوضع كي يحقق مآربه.

الإعلان في دمشق عن برنامج لإعادة الوحدة الوطنية في لبنان

● بيروت - الوكالات والاذاعات - انتهت، فجر أمس، في دمشق اجتماعات اللقاء الاسلامي الموسع بحضور عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري. وشارك فيه عن الجانب اللبناني كل من وليد جنبلاط ونبيه بري ورشيد كرامي وسليم الحص والمفتي حسن خالد والشيخ عبد الامير قبلان وسماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية، محمد ابو شقرا.

وجرى التوصل في هذا الاجتماع، كما افاد كرامي، الى مشروع برنامج يستهدف انتشال لبنان من ازمته الحالية ويعيد اليه وحدته الوطنية ويضمن الامن والاستقرار والمساواة في الحقوق لجميع المواطنين وينص المشروع على وضع دستور جديد للبنان واقامة نظام دمقراطي فيه.

أبو إياد يزور موسكو الاسبوع القادم

● تونس - ذكرت و.ص.ف أن صلاح خلف (أبو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أكد انه سيزور موسكو في الاسبوع القادم، بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١١ تموز ١٩٨٥، الموافق ٢٤ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٤٩ * ٤ صفحات * الثمن ٣٤٠ شيكل *
Vol. 49/42 - 11.7.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

اليوم - مستخدمو الدولة (٧٠ ألفاً) ينضمون الى الإضراب المفتوح ويشلون المكاتب الحكومية

● استمرار اضراب شركة الكهرباء وشركة «بيزك» للاتصال وانضمام العديد من النقابات الى الاضرابات المفتوحة ● الاضراب العام قاب قوسين او أدنى ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - من المنتظر ان تتسع، اليوم (الخميس)، دائرة الاضرابات المفتوحة عن العمل لتشمل عشرات آلاف المستخدمين في المرافق المختلفة.

فقد قررت نقابة مستخدمي الدولة (٧٠ الف مستخدم) في اجتماع غير عادي، أمس، البدء في إضراب مفتوح، اليوم (الخميس)، يعطلون في إطاره الخدمات الحكومية كافة. كما قررت نقابة الموظفين العامة، أمس، ان يبدأ مستخدمو شركة «مكوروت» للمياه اضرابا مفتوحا، اليوم الخميس.

وفي إطار اضراب مستخدمي الدولة ستعمل المستشفيات الحكومية بموجب نظام أيام السبوت بحيث لن يبقى للعمل فيها سوى طواقم مقلصة. بينما تغلق الدوائر الحكومية بشكل شامل ولا تقدم أية خدمات. ويشمل قرار الاضراب بنك البريد أيضا.

وبموجب قرار نقابة الموظفين العامة، من المنتظر أن يبدأ الاضراب المفتوح كذلك مستخدمو الوكالة اليهودية، وموظفو مؤسسات التعليم العالي، على أن ينضم اليهم، هذا الأسبوع، موظفو البنوك.

ومن المنتظر، أيضا، أن يبدأ اضرابا مفتوحا، اليوم، مستخدمو شركات الوقود والغاز الذين سيعطلون الخدمات التي تقدمها شركاتهم، حتى للمستهلكين في المناطق المحتلة.

● الاضرابات المستمرة ●

ويواصل مستخدمو شركة الكهرباء القطرية، اليوم، إضرابهم المفتوح. وكانوا تسببوا...

● البقية على ص ٤ ع٣ ●



● أعضاء «التنظيم الأرهابي» ، لدى حضورهم أمس إلى المحكمة المركزية في القدس (إقرأ خبراً منفرداً عن الموضوع) ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

عشرات القتلى والجرحى الفلسطينيين جراء القصف الجوي الاسرائيلي لمخيمي نهر البارد والبداوي قرب طرابلس

● طرابلس - الوكالات والاذاعات - أفادت الأنباء الواردة من منطقة طرابلس (في شمال لبنان) أن القصف الجوي الاسرائيلي بعد ظهر أمس للمخيمين الفلسطينيين نهر البارد والبداوي أسفر عن استشهاد وجرح عشرات اللاجئين الفلسطينيين وإندلاع الحرائق في المخيمين وفي خط للنفط الخام من إيران.

وتناقلت وكالات الأنباء أن أربع طائرات حربية إسرائيلية قامت ، في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر أمس ، بحماية قلاقل قنابل وصواريخ اسرائيليتين حين قصفتا مخيم نهر البارد والحقتا أضراراً بالغة بالأرواح والمباني .

وبعد عشر دقائق شنت الطائرات نفسها غارة جوية مماثلة على مخيم البداوي . وعلم أن الغارتين أسفرتا عن سقوط العديد من القتلى وأن الحرائق التي اندلعت عرقلت عملية إخلاء المصابين .

● البقية على ص ٤ ع ٣●

الداخلية تبلغ السلطات المحلية في منطقتي حيفا والشمال بقرار فصل أكثر من ألف مستخدم

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - عُقد، في «بيت روتشيلد» في حيفا أمس، اجتماع غير عادي دعت إليه وزارة الداخلية ممثلي السلطات المحلية في منطقتي حيفا والشمال، بدعوى التشاور في موضوع «أنظمة الطوارىء» التي أقرتها الحكومة والقاضية بفصل (٤) الاف موظف من السلطات المحلية وبلغت حصة السلطات المحلية في حيفا والشمال منها اكثر من ألف مستخدم.

وشرح ممثل الداخلية، في الاجتماع، الأسس التي قررت وزارته بموجبها تحديد عدد المرشحين للفصل في كل سلطة محلية. وسلّم مندوبي السلطات رسائل بعدد المستخدمين الذين ينبغي فصلهم في كل سلطة محلية وأبلغهم بوجوب تقديم قوائم المرشحين للفصل من العمل إلى الوزارة حتى ٢١ الجاري لتقوم، بدورها، بتسليم أوامر الفصل الى المستخدمين. وطلب، ايضا، تحويل نسخ عن هذه القوائم الى لجان العمال في كل سلطة محلية. وأشار ممثل الداخلية الى ان «أنظمة الطوارىء» تنص على عدم اجراء اي تدريج للمستخدمين خلال فترة الخطة الاقتصادية الجديدة.

واستثنت الوزارة من هذا الاجراء (الفصل) السلطات المحلية العربية نظرا للنقص الشديد الذي تعانيه هذه السلطات، أصلا، في الأيدي العاملة. إلا ان هذا الاستثناء قد لا يستمر طويلا خصوصا على ضوء ما قاله مندوب الداخلية من ان الوزارة قد تضع، في المستقبل، معيارا جديدا لتحديد عدد المستخدمين لكل سلطة محلية.

ولم يخف عدد من الحاضرين استياءهم من تصرف الداخلية التي لم ترجع الى السلطات المحلية للتشاور حول عدد الذين قرر فصلهم.

آلاف العمال في بيتح تكفا يخرجون الى الشوارع ويتظاهرون

● بيتح تكفا - بمبادرة أربع لجان عمال في المصانع الواقعة في المنطقة الصناعية قرب بيتح تكفا خرج ، مساء أمس ، آلاف العمال إلى الشارع الرئيسي القريب ، في مظاهرة صاخبة أعربوا فيها عن احتجاجهم على سياسة الحكومة الاقتصادية الكارثية وطالبوا بتأمين لقمة العيش والعمل .

وحضرت إلى المكان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود ومنعت المتظاهرين من إغلاق الشارع .

عشائر عرب النقب تتوجه بنداء الى الاجتماع القطري للدفاع عن الأراضي في شفاعمرو - السبت ٨٥/٧/١٣

● حيفا - من مكتب لجنة الدفاع عن الاراضي - تلقى الدعوة التي وجهتها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي لحضور الاجتماع القطري للدفاع عن الاراضي يوم السبت (٧/١٣) في شفاعمرو، تجاوباً كبيراً في طول البلاد وعرضها.

وقد وجهت الدعوة الى جميع السلطات المحلية العربية والى اصحاب الاراضي وممثلي الهيئات الشعبية واعضاء الكنيست العرب والى المحامين العرب. وقد أبدى العديد من السلطات المحلية استعدادهم لحضور هذا المؤتمر والمشاركة في ابحاثه.

وتزداد أهمية هذا المؤتمر في وجه الضربات الاقتصادية التي اقرتها حكومة بيرس - شمير وعواقبها الوخيمة على السلطات المحلية العربية وجماهير الكادحين والمزارعين العرب بشكل خاص.

وتوجه أمس الاول (الثلاثاء)، عدد من عشائر عرب النقب الى لجنة الدفاع عن الاراضي بنداء للتدخل والتصدي لمحاولة هدم العشرات من بيوتهم. وقد توجه أبناء عشيرة عرب «طرابين - الصانع» بعريضة الى الحكومة طالبوا فيها باقامة القرى الزراعية مقابل سلبهم اراضيهم. فكان جواب «وزير العرب» عيزر فايتسمان ان لا «خيل عند الحكومة تهديها ولا مال» ! وان على افراد العشيرة ان يتوجهوا الى وزارة الاسكان لحل ازمتهم !!

كما توجه الى اللجنة، ممثلون عن عشيرة «ابو كف» الذين فرضت عليهم الحكومة غرامات باهظة جراء بناء بيوت غير مرخصة وأمرتهم بهدمها. وناشد ابناء هذه العشائر لجنة الاراضي إثارة قضيتهم في اجتماع شفاعمرو القطري. واعلن الشيخ حماد الصانع عن رغبته في المشاركة في مؤتمر اجتماع شفاعمرو على رأس وفد كبير من النقب.

في اجتماع غير عادي ، امس

٥٠ لجنة عمالية، تمثل مئات آلاف العمال، تؤكد ضرورة النضال الفعلي

● المتحدثون ينتقدون قيادة الهستدروت ويدعون إلى إضراب عام ومظاهرة قطرية وإضراب جلوس أمام الكنيست ●

● تل أبيب - لمراسل خاص - عقد ممثلو لجان العمال الكبيرة في البلاد، الذين يمثلون مئات الآف العمال من مختلف القطاعات والمرافق والأنشطة، اجتماعا غير عادي في تل أبيب أمس، بحثوا فيه الخطوات الكفاحية الواجب اتخاذها على ضوء بدء الحكومة في تنفيذ التقليصات في الأيدي العاملة بموجب أنظمة الطوارىء التي أقرتها وعدم التوصل مع الهستدروت الى أية تسوية بشأن التعويض الذي سيدفع للأجيرين عن التآكل في أجورهم.

وقد حضر الاجتماع مندوبون عن قطاعات بدأت في اتخاذ إجراءات كفاحية فعلية. وأجمع المتحدثون على وجوب اللجوء الى النضالات الفعلية وتعطيل المرافق الاقتصادية كافة في إطار إضراب عام.

وانتقد المتحدثون موقف قيادة الهستدروت، مؤكدين أنها اذا ما اكتفت بالصراخ واطلاق التصريحات فسوف يضطر العمال الى إقرار خطواتهم النضالية بأنفسهم، خاصة وان الحكومة لا تبدي أية نية في التفاهم معهم، بل تصرّ على تنفيذ خطتها الاقتصادية الكارثية بواسطة «أنظمة الطوارىء»، في محاولة لمنع الاحتجاج والنضال.

وأكد المتحدثون أن جماهير العمال لن تقبل بتحويلها الى عبيد وانها مستعدة للنضال. وطالب عدد منهم الهستدروت بتنظيم مظاهرة قطرية لعمال البلاد، أمام الكنيست، تنتهي باضراب جلوس يستمر حتى تقر الحكومة الغاء قراراتها المجحفة بحق جماهير العمال.

وعلى ضوء هذا الاجتماع، وما دار فيه، يتوقع أن ينضم عشرات الاف العمال وربما مئات الالاف الى دائرة الاضرابات المفتوحة التي بدأت، أمس الأول (الثلاثاء).

عن التقليص في «الأمن» :

اسرائيل تصرف على «الأمن» ٣٢٪ من ناتجها القومي - رقم قياسي عالمي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزداد، يوماً بعد يوم، الاصوات، الرسمية وغير الرسمية، المطالبة باجراء تقليص حاد في ميزانية وزارة «الامن» - مصروفات العسكرة والاحتلال - اقتناعاً منها بأن تقليص ميزانية «الأمن» هو الطريق الوحيد لاشفاء الاقتصاد الاسرائيلي واخراجه من أزماته المستفحلة.

ولم تقتصر هذه الاصوات على ما يسمى بـ «معسكر اليسار» (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي - من قبل - الوحيدان اللذان أكدا هذه الحقيقة منذ زمن بعيد، حتى الآن) فعضو الكنيست المعروفي دان مريدور (سكرتير حكومة بيغن) أعلن، في الاسبوع الماضي في الكنيست، أنه لا مناص من اجراء تقليص جدي في ميزانية «الامن» وهكذا فعل، ايضاً، عدد من من الوزراء، بينهم عيزر فايتسمان وغاد يعقوبي وغيرهما ومن أعضاء الكنيست.

وفي مقال لنحميا شطرسلر نشر في «هآرتس» أمس (٧/١٠) بعنوان: «لا شفاء بدون التقليص في الامن»، أوردت الكاتبة حقائق دامغة حول ميزانية وزارة «الامن» التي تبتلع نسبة هائلة من الميزانية العامة بحيث تفوق، بكثير، نسبة ميزانية «الأمن» حتى في دول حلف «ناتو» مجتمعة.

وأشارت الى أن الميزانية المعلنة «للأمن» في قانون الميزانية العامة هو (٤) مليارات دولار، ولكنها تصل، في الواقع، الى (٧،٤) مليارات دولار أي ما يعادل ٣٢٪ من مجمل الناتج القومي

● البقية على ص ٤ ع ١ ●

الصحف المقدسية اليومية ترفض إملاءات سلطات الاحتلال

● القدس - لمراسلنا - أصدر الحاكم العسكري للضفة الغربية المحتلة ، أمس الأول ، تعديلاً للأمر العسكري رقم ١١٤٠ ليلزم ، بموجبه ، الصحف العربية التي توزع في الضفة الغربية بنشر أي إعلان يرسل اليهم من الحكم العسكري فوراً وبدون مقابل .

واجتمع أصحاب الصحف اليومية المقدسية وبعض رؤساء التحرير مع رضوان عيّاش ، رئيس نقابة الصحافيين في الضفة والقطاع المحتلين ، أمس ، لتدارس الأمر العسكري المجحف وإتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة هذه الهجمة الشرسة ، الرامية الى ضرب الصحف الوطنية في الضفة الغربية المحتلة .

وأعلن عيّاش ، في حديث خاص مع «الاتحاد» ، ان القرار العسكري يشكل خطوة خطيرة أخرى لسياسة الاحتلال وترمي الى قمع حرية الصحافة والتعبير عن الرأي . وقال إنها محاولة دنيئة لفرض التعامل مع أجهزة الاحتلال .

كما ان القرار يعتبر مسا خطيراً للعرف الدولي الخاص بالصحافة .

واتفق المجتمعون رفض نشر إعلانات الحكم العسكري وعلى إتخاذ عدة تدابير إعلامية وقانونية أخرى تهدف إلى إلغاء هذا القرار .

كاسترو ينتقد سياسة الارهاب التي تمارسها الادارة الأمريكية

● هافانا - «تاس» - وجه القائد الكوبي فيدل كاسترو انتقاداً شديداً الى سياسة الارهاب الرسمي التي تتبعها الادارة الأمريكية . وقال في مؤتمر صحفي ان من مظاهر هذه السياسة الأعمال الإرهابية مثل تلغيم موانىء نيكاراغوا و «الحرب غير المعلنة» ضد هذه البلاد ودعم أنظمة القمع في السلفادور وغواتيمالا وتشيلي .

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ١٥٤١،٩١ ش
● «يتسيغ» - ١٤٩٨ ش
● للمسافرين - ١٧٧٦،٩٥ ش
● «أسود» - ١٦٠٠ - ١٦٠٥ ش

العاملون في «فلسطين الثورة» في قبرص يفتتحون :

حملة تضامن عربية وعالمية مع «زميلتنا وحبيبة روحنا - الاتحاد»

● نيقوسيا - تلفونياً - تتبع محررو «فلسطين الثورة» بأعمق مشاعر الاهتمام والتضامن حملة الزميلة المناضلة «الاتحاد» من أجل زيادة توزيعها ورواجها . ثم كانت الأزمة التي تعانيها «الاتحاد» محور الحديث في الاجتماع الأسبوعي العادي لهيئة تحرير «فلسطين الثورة» حيث ساده جو تضامني حار . وكان الاجماع تاماً على الأهمية القصوى لاستمرار صدور وازدهار «الاتحاد» بصورة يومية .

ان «الاتحاد» هي أكثر الصحف الصادرة بالعربية ، سواء في الوطن أم في المنافي العربية ، التي تحظى بالاحترام والتقدير البالغين من هيئة تحرير «فلسطين الثورة» ومن العاملين في فروع الاعلام الفلسطيني كافة .

وكبادرة تضامن فإن «فلسطين الثورة» تنشر في عددها ٥٦٦ الذي يصدر يوم السبت القادم افتتاحية الزميلة «الاتحاد» ليوم ١٩٨٥/٧/٥ المكرسة للتحذير من نتائج الأزمة الاقتصادية الحادة في اسرائيل على المواطنين الفلسطينيين وعلى «الاتحاد» أيضاً .

ولقد قرر العاملون في هيئة تحرير «فلسطين الثورة» ، يوم الأربعاء ١٠ تموز ، القيام بإعداد ملصق تضامني مع «الاتحاد» سينشر في العدد القادم .

كما قرروا التجاوب مع نداء «الاتحاد» الموجه الى قرائها وأصدقائها في الخارج والمساهمة في حملتها بالتبرع بجزء من مرتباتهم .

ان محرري «فلسطين الثورة» يحيون محرري «الاتحاد» ، فرداً فرداً ، ومؤسسة أيضاً . وهم واثقون ان «الاتحاد» بنضاليتها وجرأتها فلسطينيتها ستواجه الأزمة العاصفة وستجترح معجزات التغلب على هذه الأزمة بالخروج منها معافاة ، متواصلة مع قرائها وجمهورها ومتصلة بعمق أكثر وأشد صراحة مع قضية شعبها - الشعب الفلسطيني المناضل .

ونحن ، بهذه المناسبة لا نستطيع أن نقول أكثر مما كتبناه في الصفحة الثالثة من عدد مجلتنا الصادرة يوم السبت القادم : «المطبوعات العربية وبالتربية ، اليومية منها والأسبوعية . أكثر من الهم على القلب ، رجلها من الزبد الذي لا ينفع الناس . لكن واحدة منها ، تلك الصادرة في حيفا ، زميلتنا بل حبيبة روحنا «الاتحاد» ، تجلو الهم وتشحذ الهمم وتملأ الروح . ذات يوم قبل أعوام صدرت «الاتحاد» وعلى صفحتها الأولى أبلغ عنوان في تاريخ الصحافة الفلسطينية طرا كان نصه : «البوند لم الاختراع» . وعشرات المصائر الفلسطينية التي حلقت في سماء الجليل الفلسطيني الجميل . «الاتحاد» في محنة ستجتاحها بنجاح ولكن الأنظمة وصحفها ستظل في محنة . فما رأيكم بما أعلنته صحف نظام الزحف الأخضر من ان شبيبته لن تذهب الى مهرجان موسكو لأن مراكبه يشارك ولأن مراكبه اختراق صهيوني !! يا رفاقنا في «الاتحاد» نحن منكم ومنكم لـه

كلمة الاتحاد

«هبوا ضحايا الاضطهاد ضحايا جوع الاضطرار»

(من نشيد الاممية)

□ يشير اتساع حركة الاضرابات والمظاهرات الاحتجاجية، في هذه الايام، واحتمال اعلان اضراب مفتوح، بدءا من يوم الأحد القادم، الى أن المواجهة الحقيقية بين جمهور العاملين في البلاد والاوساط الحاكمة قد اقتربت لحظتها.

لا يخفى علينا أن هذه الحركة لم ولن تكتسب، في المدى القريب، بعدا سياسيا واضحا، محددا ومباشرا ضد سياسة السلطة، سياسة استمرار الاحتلال والاعتماد على نهج القوة والتبعية للامبريالية الامريكية، التي اوصلت البلاد الى ما هي عليه اليوم من حالة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي.

ولكن المتتبع للشعارات والمطالب والهتافات، التي يرددها المتظاهرون وخصوصا في احياء الفقر وفي مدن مثل بئر السبع، يكتشف تعمق البعد الاجتماعي - الطبقي لهذه الحركة الاحتجاجية. وهذا ما لمحناه في مظاهرات وهتافات عمال «آتا»: «نريد الخبز والعمل»، وما ردده المتظاهرون في بئر السبع، أمس الاول، «تنازلنا عن اللحم، أما المعركة الآن فعلى الخبز والحليب».

لقد أصبح الهتاف «نريد الخبز - نريد العمل» الهتاف العادي الذي يردده المتظاهرون.

ومن كان يتصور أن الحالة ستصل ببلادنا، التي زعم كثيرا انها «أعجوبة» اقتصادية، الى درجة ان مطلب الخبز والعمل يصبح المطلب الآني اليومي والأساسي.

ويجدر بنا أن نتذكر اليوم ان عددا من قادة الهستدروت وقبل اشهر قليلة بدأوا نقاشا حول ضرورة تغيير كلمات نشيد الأممية الرائعة والمعبرة والملهبة بروح الغضب على حياة الجوع والاذلال وبمشاعر التفاؤل والنداء للمعركة. فقد أدعوا ان كلمات هذا النشيد مثل: «هبوا ضحايا الاضطهاد ضحايا جوع الاضطرار»

لم تعد ملائمة لحياة العاملين في بلادنا الذين يتمتعون، على حد زعمهم بمستوى حياة راق ومتقدم.

لم تخف علينا دوافع أولئك القادة الانتهازيين الاصلاحيين المنتفعين بفضلات الرأسمالية. ولكن ما الذي يستطيعون قوله الآن. فلم يعد خافيا واقع أن أعدادا متزايدة من العاملين والفئات الشعبية ذات الدخل المحدود والمتقلص جدا بدأت فعلا تحس بالضائقة الاقتصادية وتعاني من جوع قد يشتد خطره إذا استمرت الحالة على ما هي عليه.

ونحن لا نبالغ حين نقول إن ظاهرة الفقر المدقع والجوع لن تكون أمرا نادرا أو محصورا في حياة المجتمع في بلادنا، لذا لم يوضع حد لهجوم الحكومة وأرباب المال الكبار على لقمة عيش العاملين وحقوقهم النقابية الأولية.

اننا نرقب، بتفاؤل وأمل، اتساع حركة الاضرابات ونأمل ان تتجاوز محدوديتها وان تعمق الادراك السياسي لدى أوساط متزايدة من العاملين والفهم الكافي لحقيقة الاسباب والعوامل التي أوصلت البلاد الى هذه الضائقة الفظيعة.

ونرقب، بحذر كبير، تحرك أوساط اليمين والقوى ذات النزعات الفاشية المعادية للعاملين وللحريات الدمقراطية وللسلام، التي تحاول الاستفادة من الأزمة الراهنة وسن قوانين وأنظمة تعسفية لكبح الحركة التي تمتلك كل امكانية التوسع والتعاظم كما ونوعا.

ندرك جيدا، أين نعيش وفي أية ظروف. ولكن المسألة الأساسية تظل أن السياسة التي أوصلت البلاد الى هذه الضائقة لا مستقبل لها. وأن المهمة الآن بذل كل جهد والتقدم، ولو خطوة، نحو تغيير أجل هذه السياسة. ولا شك في ان حركة الاضرابات ستسهم في ذلك، بغض النظر عن التشويه الذي قد يحدث هنا أو هناك.

(«الاتحاد»)

مأساة عائلة من البقيعة:

السلطات المسؤولة تتنكّر لمصيبة هدى عامر التي اصيبت بالعمى وبالشلل التام إثر عملية جراحية

● هدى عامر من قرية البقيعة (٣٢ عاما) متزوجة وام لطفلين. وقد امضت ستة اشهر من العذاب المستمر في المستشفيات، ثم خرجت مع بطاقة اعمى وشلل تام (١٠٠٪) في جميع انحاء جسمها. وهي الان مقعدة في البيت تعاني الآلام والعذاب.

وحكام هدى انها دخلت في ٨٤/١٠/٢٢ مستشفى «رمبام» في حيفا لاجراء عملية جراحية بسيطة في الحنجرة (انتفاخ في العنق) وخلال عملية التخدير حصلت غلطة من الطبيب ادت الى اصابتها بالعمى وبالشلل التام. وفشلت كل محاولات الاطباء لارجاعها الى حالتها الطبيعية. فمكثت شهرا في مستشفى «رمبام» ثم نقلت



● هدى عامر ●

الى مستشفى «لفن شين» في رعنانا ولفترة خمسة اشهر اخرى.

وفي ٨٥/٦/٢٨ خرجت من المستشفى مع تقرير طبي مفاده، ان لا امل في شفائها وان

□● تقرير: نور عامر ●□

وضعها الصحي لن يتغير وستبقى مع نقص دائم (١٠٠٪) وقد عرضت، كذلك، على اطباء مختصين خارج المستشفى واعطوا نفس التقرير.

وفي لقاء مع زوجها، محمد صالح عامر، قال: اصابة زوجتي احدثت صدمة قاسية وعنيفة لجميع افراد العائلة وحتى للاصدقاء، وسببت لنا في البيت آلاما نفسية كثيرة ومتاعب جمة.

ومنذ ان حدثت هذه المصيبة وانا عاطل عن العمل اقوم بكل ما تتطلبه الاسرة من شغل وعناية واهتمام في المنزل، وكل عبء الاسرة واقع عليّ لان زوجتي لا تستطيع ان تقوم باي عمل في البيت. وقعودي عن العمل بشكل دائم سبب لي اضرارا اقتصادية كبيرة فاقترضت وتراكمت علي الديون.

ولم نر اي مسؤول حكومي بادر الى مساعدتنا رغم كل ما حدث! والاحظ ان هناك تعتيما اعلاميا على هذه القضية ؟؟ (فقط جريدة «حدشوت» نشرت عن حكاية هدى على اثر الحادث - انظر الصورة) ويتابع محمد عامر: توجهت الى «التأمين القومي» والى الشؤون الاجتماعية والى المستشفى بهدف الحصول على مساعدة مالية.. وارسال (مساعدة) لتقوم بتدبير شؤون المنزل. لكنهم تجاهلوا كل ذلك، وماطلون، وجوابهم دائما هو ان القضية قيد العلاج. وانا اعتبر هذه اللامبالاة اهمالا تجاه قضية انسانية من الدرجة الاولى ويجب ان تهم كل الجهات المسؤولة..

ويتابع: لا ازعم ان الذي حصل لزوجتي هو نتيجة اهمال بل نعتبرها غلطة قد تحصل مع اخرين، لكنها غلطة فظيعة جدا



"הניתוח גרם לשיתוק ועיוורון"

تسببت في شقاء اسرة كاملة، واننا نعيش هذه المأساة مع كل عذابها والامها واحزانها.

وفي شهر تموز ١٩٨٥ سأتقدم بشكوى رسمية، عن طريق محام، ضد مستشفى «رمبام» وضد وزارة الصحة ودولة اسرائيل.

واريد ان يطلع الرأي العام على تفاصيل هذه الحكاية الهامة.. وان نعمل جميعا من اجل ان لا تتكرر مثل هذه المأساة.

وفي حديث مع المريضة، هدى عامر، قالت: ان ما حدث لي شيء فظيع..! انا الان انسانة عاجزة عمياء، احس اني فقدت اشياء كثيرة لا تعوض، تصور انسانا يبني حياته كي يعيش... وفجأة يجد نفسه في هذا الوضع المأساوي.. وكل ذلك نتيجة لغلطة حصلت من طبيب! لو بعثوا بمساعدة تعتني بالمنزل والاولاد لكان ذلك خفف من مصيبتي، لكن حتى هذا المطلب البسيط لم يلب، حتى الان ؟!

زوجي في البيت يقوم بشؤون المنزل وتربية ولدي الاثنين، يتحمل ويصبر... احس بتعاسة الاسرة ويزداد المي وعذابي لاني لا استطيع ان اقدم لهم اية مساعدة بل احتاج الى من يساعدني. اني على استعداد ان اضحي واعمل المستحيل حتى تعود حالتي الصحية كما كنت سابقا، حتى اعيد السعادة الى البيت.

الثانويون العرب يطالبون بالغاء أنظمة الطوارىء الاقتصادية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، يوم الأحد (٧/٧)، بيانا الى الصحف حول الاجراءات الاقتصادية الكارثية التي فرضتها الحكومة في مطلع هذا الشهر، استنادا الى أوامر «أنظمة الطوارىء» البغيضة، والتي وجهت الى جهاز التعليم، كغيره من الخدمات الاجتماعية، ضربة قاسية.

وجاء في البيان : «لقد أقرت الحكومة، استنادا الى أنظمة الطوارىء المعادية للدمقراطية، اتخاذ اجراءات مأساوية في مجال التعليم مثل، تقليص ميزانية وزارة المعارف والثقافة وفرض «ضريبة التعليم» بنسبة ١,٦٪ وتجميد مشاريع بناء المدارس والغرف الدراسية الجديدة وتقليص ساعات التعليم والانتقال الى نظام المناوبة في الدراسة والسير نحو الغاء مجانية التعليم وغيرها من الاجراءات الاجرامية.

وان هذه الاجراءات ستؤدي الى تدهور ظروف التعليم وزيادة الاكتظاظ في الصفوف وتفاقم النقص الخطير في الغرف وعدم بناء مدارس وصفوف ومكتبات ومختبرات وساحات رياضية. وليس هذا فحسب، بل ستؤدي، أيضا، في ظروف الأزمة الاقتصادية وانتشار البطالة والهجوم على مستوى معيشة الجماهير الشعبية وتفشي العنصرية - ستؤدي الى قذف آلاف الطلاب من ابناء الفئات المسحوقة والمتوسطة، الى الشوارع ومتاهات الضياع والجريمة خارج جدران المدرسة.

واننا وباسم آلاف الطلاب، باسم حقنا في العلم والتطور العصري، ودفاعا عنه، نطالب بما يلي : ● الغاء أنظمة الطوارىء التي تهدد بنسف الأسس الدمقراطية بما فيها مجال التعليم ● تقليص مصروفات الانفاق العسكري والاستيطان في المناطق المحتلة بدلا من تقليص ميزانية التعليم وباقي الخدمات الاجتماعية ● تغيير السياسة الحكومية جذريا عن طريق انتهاج سياسة سليمة عادلة، تضمن حل الأزمة الاقتصادية والأزمات الاجتماعية المترتبة عليها».

واشار البيان، في الختام، الى ان اللجنة ستعمل وجماهير الطلاب العرب سوية مع الجماهير الطلابية اليهودية ومع جميع القوى الشعبية والدمقراطية من اجل الغاء اوامر الطوارىء الكارثية.

وبعث رئيس اللجنة القطرية، ناصر دهش، برسالتين الى وزير المعارف والثقافة والى رئيس الحكومة، بروح البيان ومطالبه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

يدعوكم لسماع محاضرة تثقيفية حول «الشيوعيون والعمل في النقابات الصفراء» وذلك يوم الخميس ٨٥/٧/١١ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي عثمان أبو راس. المحاضر: جمال موسى - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد نادر فؤاد بواردي يطلب فيه عمل حصر ارث للمرحوم والده فؤاد بواردي، كما قدمت ارملة المرحوم وفكتوريا وبادرة طلبا لهذه المحكمة يعلن فيه انسحابهن من ارث مورثهن المرحوم فؤاد بواردي.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
رشاد خوري جرايسي - سكرتير المحكمة

صحيفة ايطالية:

المخابرات المركزية الامريكية وراء محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني

● روما - «تاس» - ذكرت صحيفة «بايدي سيرا» الايطالية ان المنظمة التركية الفاشية الجديدة، «الذئاب الرمادية»، التي ينتسب اليها القاتل المأجور علي آغا، الذي حاول اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في ١٣ ايار العام ١٩٨١، كانت تحت رعاية المخابرات المركزية الامريكية.

وبعد ان تورد الصحيفة الايطالية حقائق ومعطيات تثبت ما توصلت اليه، تعلن انها تعرف، الان، ان الذين اعدوا ودربوا «الذئاب الرمادية» ليسوا البلغاريين والروس، كما يدعي علي آغا، وانما المخابرات الامريكية.

** على الماشي **

«جبناك يا عبد المعين تعيننا»!

● بقلم: يوسف فرح - سخنين ●

● عشية الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين الحادي والعشرين في العام الماضي كثر توارد الرسائل الحزبية. وفطن الجميع ان هناك معلمين عربا ولهم «اصوات» لم يبحها الهتاف في التظاهرات المطالبة بالحقوق، مع ان كل الاجراءات النقابية التي تتخذها نقابة المعلمين تصل الى عصر يوم الجمعة و«تسكت عن الكلام المباح»، ولا تستوعب ان ثمة معلمين عربا يشتغلون يوم السبت، ومن حقهم ان يساهموا في كل نضال يخوضه زملاؤهم اليهود... الامر الذي يجعل المدارس العربية مركزا للاتصالات التلفونية - اذا كان فيها تلفون - لاخذ رأي حضرة المفتش الذي كثيرا ما لا يكون له رأي.

وفي العطلة الصيفية يتمدد الوقت كالغول ويبحث عن قاتل يقتله... فتصير المطالعة عن شبع، ويصير السهر عن شبع، والنوم عن شبع، ومراجعة الملفات القديمة واعادة ترتيبها عن شبع هي الاخرى...

وفي عملية «التنبيش» في رسائل الماضي المتنوعة، وقعت في يدي اربع رسائل غير غرامية، يجمعها قاسم مشترك واحد، هو «النضال» من اجل المعلم والتعليم!

احدى هذه الرسائل من «كتلة المعلمين العرب في حزب العمل» ولا ادري اذا كانت هذه الكتلة قد تفتتت مثل كدرة تراب ام انها لا تزال متماسكة الجزيئات. مكابرة، وخشية شماتة الجمهوريين.

في هذه الرسالة يطفو التوجه الشخصي الذي يرقق القلب، ويحنن الحجر. فالكتلة بعد مقدمة قصيرة «مسيلة للدموع» تصرخ في وجهك «فتنطره»:

«لا تهدر صوتك، ان التصويت لصالح الجبهة.... معناه تقليص اطار تمثيل الوسط العربي في المداولات وفي عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بك»! ثم «تهدد» الكتلة مرة اخرى كالجمل المائج: «لا تهدر صوتك...»

وهم في الكتلة يعتبرون الجبهة العدو الاساسي - قبل سوريا - ويتحدّون دعاتها وان ينشروا تصريحا يلتزمون فيه بقطع كل اتصال معنا، (مع المراخ ي.ف) وعدم التعاون في المستقبل مع التجمع وممثليه وموظفيه..»

«يلعن الدباغة اللي بتودي على..... الكلاب» ويبدو ان براز الكلب كان علاجا لبعض الامراض الخبيثة! وهم في الرسالة «رسالتهم تشخطبه على العرب، مع انها تنتهي بتهديد فج: لا يهز فينا شعرة...

اما السيد يتسحاق فلير، ففي رسالته باللغة العبرية التي تزينها صورته وبسمته، يقول:

«في السنوات الاخيرة، سنوات حكم الليكود، تضررت كثيرا شبكة العلاقات الاجتماعية في اسرائيل... وزادت الهجرة من البلاد...»

ووعد في هذه الرسالة بـ:

- «النضال» من اجل تحسين راتب المعلم، والنضال لتخفيف الازدحام في الصفوف والنضال من اجل تعميق التربية الصهيونية» واضاف:

«ان عدونا هو اللامبالاة التي تخلق في نقابة المعلمين قيادة قائمة على الروتين». ويظهر انه يومها كان يخطط لتغيير ذلك الروتين. ولم ترد كلمة واحدة عن التعليم العربي بشكل محدد وبالاسم.

اما في رسالته باللغة العربية - التي خلت من الصورة والبسمة - فتراه «يحرق نفسه» من اجل «الزملاء» العرب بشكل خاص والتعليم العربي بشكل عام».

ويستعرض المنجزات التي حققها التعليم العربي منذ سنة ١٩٥٢ ليقول:

«وقفنا في طليعة النضال الجماهيري في موضوع المباني المدرسية في الوسط العربي» ويظهر انه «بفضل» هذا النضال الجماهيري ينقصنا اليوم ثلاثة الاف غرفة تدريس فقط! اما عن الوعود بتحسين وتطوير التعليم العربي فحدث ولا حرج، لدرجة نعتقد انهم سوف يحملون الوسط اليهودي تماما، مما قد يضطرنا للنضال من اجل مساواتهم معنا، فانت لا تجد في كل الرسالة كلمة واحدة لا عن اليهود، ولا عن تعميق الروح الصهيونية، ولم يخف فلير من زعل جابوتنسكي.

وذلك «النضال الجماهيري» الذي خاضه فلير كانت له حصيلة. وتلك الحصيلة النضالية وبحتها كلها رسالة فلير الاخيرة باللغة العبرية - بلا صورة وبسمة - بتاريخ ٨٥/٦/١١.

وفي هذه الرسالة تجد التوجه الشخصي المؤثر نفسه. ويشرح لنا مرسلها طبيعة «النضال» الذي يخوضه - الله يعطيه العافية - فهو «يتألم الم المفصولين»، ويسعى لاعادتهم الى وظائفهم! اذن الهدف واضح اما سكرتيرنا «العمالي» وهو يتمثل في «الدفاع عن المعلمين وعن التعليم»، وارغام حكومته «المركبة» على ليكود، على اعادة المعلمين المفصولين!

ومن اجل الوصول الى هذا الهدف السامي فان السكرتير العام اتبع الطرق النضالية الجماهيرية، فهو يقول في رسالته وبلهجة «تهديد» واضحة:

«نوافق (بخط كبير) على تقليص متساو، وبوقت محدد، في رواتب الجميع» - هيك النضال والا بلاش! ان سكرتيرنا لا يقبل بضرر لا يلحق بالجميع! ويضيف في الرسالة:

لا نوافق (بخط كبير) على فصل معلمين او تردي شروط عملهم»!

وماذا يعني البند الاول الذي وافقت عليه للتو يا سيد فلير! هل تقليص الرواتب للجميع لا يعني اساءة شروط العمل!!!

ويبدو ان الوقوف في «طليعة النضال الجماهيري» لا يعني سوى الموافقة - لكن مع كشرة - على ضرب المعلمين وفصلهم، وحرمانهم من علاوات مالية يستحقونها منذ سنوات. لكن يبدو ايضا ان السيد فلير اصدق من كل دعاة الانتخابات طرا. فها هو قد وفى بوعده «وحلق شاربه»! فلقد انتصر على اللامبالاة، واخرج نقابة المعلمين من مرضها المزمن - الروتين - صحتين!

تزايد النشاط النيوكولونيالي الاسرائيلي في محميات جنوب افريقيا

● تل ابيب - يستفاد من خبر اوردته صحيفة «عل همشمار»، قبل ايام، ان التوظيف المالي الاقتصادي الاسرائيلي في محميّات نظام جنوب افريقيا العنصري قد ازداد، بشكل كبير، في المدة الاخيرة.

ويحصل المستثمرون الاسرائيليون على امتيازات غير عادية من «حكومات» هذه المحميات، مثل إعفاء شامل من الضريبة ومبان صناعية جاهزة لإنشاء المصانع فيها، ويشمل النشاط النيوكولونيالي الاسرائيلي هنا بناء (٣٠٠٠) وحدة سكنية ومستشفيات ومطارات ومشاريع سياحية.

وبمشاركة امريكية يقوم المستثمرون الاسرائيليون بتنفيذ بناء مصنع تركيب الات قديمة واخر للملبوسات وكذلك لتصنيع المجوهرات. وتدرس اوساط مالية اسرائيلية، مع اخرى امريكية، مشروع اقامة اربعة مصانع لانتاج قطع غيار للسيارات بتوظيف مالي يصل الى ٢٥ مليون دولار.

ندوة في كيبوتس عن جرائم الاحتلال ومكافحة العنصرية

● عين جدي - لمراسلنا - «ان تكون تقدميا في اسرائيل ١٩٨٥»، هو عنوان الندوة التي عقدت في كيبوتس «عين جيدي» على البحر الميت، ظهر السبت الماضي وتحدث فيها كل من الكاتب سلمان ناطور والباحثة ايلانة هامرمان من جامعة تل ابيب.

حول ما يجري في المناطق المحتلة تحدثت الدكتورة هامرمان، وهي نشيطة في الاطر المناهضة للاحتلال والعنصرية، وقدمت شهادات حية عن معاناة اهالي مخيم الدهيشة من ممارسات سوائب المستوطنين وسلطات الاحتلال وتحويل المخيم الى غيتو مغلق، واكدت في محاضرتها على ضرورة تشديد النضال ضد الاحتلال وتجنيد القوى التقدمية لمكافحة كل مظاهر العنصرية والفاشية. كما انتقدت حالة اللامبالاة التي تعيب العديد من القوى الليبرالية ازاء ما يحدث في المناطق المحتلة حيث لا ترتفع هذه الاصوات منددة بالكثير من الجرائم التي ترتكب، وحذرت من استفحال الكهانية في اوساط الشبيبة اليهودية كما تشير الاستطلاعات الاخيرة، داعية الى سد الطرق امام هذا الخطر.

وفي كلمته، قال سلمان ناطور، ان القوى الفاشية تنبت على ارض خصبة مصدرها الاول الاحتلال وسياسة التوسع والحرب التي تتمسك بها حكومات اسرائيل، وكذلك الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتدهورة ولذلك فان نضال القوى التقدمية اليهودية والعربية يجب ان ينطلق بالاساس من مناهضة هذه السياسة بصيغة محددة وواضحة ان لا للحرب ولا للتوسع ولا للاحتلال ولا للتمييز العنصري والقومي.

واضاف: انه ليس سهلا ان تكون تقدميا في هذه البلاد، فهذا يحتاج الى تضحيات. ولكن البديل واستمرار الوضع القائم ما وروشهما مجرّبة لمعهد اشد ايلاما وفاجعة، والتاريخ القريب شاهد على ذلك.

وفي النقاش شارك عدد من اعضاء الكيبوتس معربين عن قلقهم من الاوضاع المتدهورة كما اعربوا عن ادراكهم لضرورة التجند لمكافحة العنصرية والفاشية والكهانية والعمل على تحقيق سلام عادل ودائم يضمن حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة.

وكان افتتح الندوة عضو الكيبوتس نيري هارئيل، وهو معلم له مساهمات كثيرة في النشاطات المتعلقة بالتفاهم العربي اليهودي ومن بين دعاة تجنيد الكيبوتسات للعمل في هذا المجال وقد نظم مؤخرا حلقة تفاهم بين طلاب يهود وطلاب من الناصرة عقدت عدة لقاءات مشتركة.

القبض على شرطي حاول تصريف دنانير مزيفة!!

● القدس - لمراسل خاص - القت الشرطة الاسرائيلية، صباح امس الاول، القبض على احد افرادها، باللباس المدني، بينما كان يحاول تصريف مبلغ مئتي دينار اردني مزيف لدى احد الصرافين في مدينة القدس العربية المحتلة. وكان الشرطي ابلغ الصراف انه يملك الاف الدنانير لديه اذا اعطاه سعرا جيدا.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

متى تنقذ السلطات كابول من تجبّر المخاتير وفوضاهم ؟

● كابول ـ لمراسل الاتحاد ـ يتجوّل المخاتير وأعضاء لجنة المعارف في القرية لجمع ضريبة المعارف التي يفرضونها على السكان كما يشاؤون فأحد المخاتير يقول للاجئين ان هذه الضريبة لبناء المدرسة وآخر يدعي ان الكيسيت هي التي قدرت هذه الضريبة وهي (٤) ليرات على البراكية و(٥،٥) ليرة على الغرفة التي سقفها من الباطون و (٤،٥) ليرة على الغرفة التي سقفها خشب و (٤) ليرات على المطبخ الصغير (متر في مترين) و (٤) ليرات على بئر الماء وهم يدعون ان الذي عنده طابق ثان بني قبل ستة أشهر لا يشمله القانون.

وآخر ما فعلوه انهم أحضروا شخصاً لا يعرفه السكان وقالوا هذا هو محصل الضريبة. ولكن تبين ان الذي يوقع الوصولات هم المخاتير أنفسهم.

فهل للسلطات المسؤولة ان تنقذ القرية من هذه الفوضى ومن تحكم المخاتير ؟

(«الاتحاد» ٥ تموز ١٩٦٠)

□ تعقيبا على قرار إعادة سهيل داوود الى القطرية :

«خسارة كبيرة» و «خطأ جسيم» !

*** المدرب مثيري : «سهيل لا يقل قدرة عن شرير» ! * غرشغورن : «حكم هادىء ولبق» * شنهار : «يحضر دروسه قبل كل مباراة» * أرملي : «يجب إعادته الى الدرجة الممتازة» * رئيس اتحاد الحكام : «كل ما في الأمر أنه هبط الى القطرية» ! ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «حدشوت» في عددها يوم الخميس الماضي (٨٥/٧/٤) مقالاً مطولاً لمراسلها لشؤون الرياضة في الوسط العربي الصحفي يوسف غليون (ام الفحم) عقّب فيه على قرار اتحاد الحكام إعادة الحكم العربي الوحيد في الدرجة الممتازة سهيل داود (كفرياسيف) للتحكيم في الدرجة القطرية. ولأهمية ما جاء في المقالة نورد فيما يلي ترجمتها حرفيا

«سهيل داود هو الشخصية الرياضية التي يدور حولها كل الحديث، مؤخراً، في الوسط العربي. لقد كان الممثل الوحيد للحكام العرب في الدرجة الممتازة ولكن بعد ان قضى فيها عاما واحداً فقط وسنحت له الفرصة (للتحكيم) ثماني مرات ـ هوب ! أعادوه الى الدرجة القطرية.

سهيل ابن ٣٤ عاماً، مدير المدرسة الثانوية الشاملة في عكا. قبل عامين احتل المكان الأول في التدريج لحكام الدرجة القطرية فارتقى الى الممتازة. ان كل من رآه توقع له مستقبلا زاهراً. وهذا الموسم احتل المكان الرابع عشر في تدريج اتحاد الحكام. وحسب دستور الاتحاد فهذه المرتبة من شأنها ضمان بقاء (سهيل) في الدرجة الممتازة. المكانان ١٥ و ١٦ يؤديان الى الدرجة القطرية. ولسبب غير معروف وعلى الرغم من الدستور أنزلوا سهيل أيضاً الى الدرجة القطرية.

إنني لا أفهم لماذا شذّ اتحاد الحكام من دستوره هذا العام بالذات. كثيرون هم العاملون في الحقل الرياضي الذين فوجئوا بهذه القضية. وهناك تساؤل إضافي: هل أعطيت لسهيل الفرص الكافية ليثبت نفسه في الدرجة الممتازة ؟ وعلى سبيل المثال فقد أدار سهيل آخر مباراتين له بعد انقطاع دام شهرين.

وسبق لي أن أوردت في هذه الزاوية (كرة القدم في الوسط العربي ـ «الاتحاد») الرأي الايجابي لموشي إشكنازي عن سهيل. ولنسمع معاً ماذا يقول مدربو الدرجة الممتازة.

مدرب شمشون، شمعون شنهار: «لقد فاجأني سهيل ايجابياً بتحركاته واستيعابه السريع. إنه يتابع سير المباراة بدقة بالغة ويترك انطباعاً وكأنه يعرف اللاعبين جيداً. ويحضر دروسه البيتية بشكل جيد قبل كل مباراة».

لقد كانت المباراة بين هكواح رمات غان وهبوعيل حيفا الأخيرة التي أدارها سهيل في الدرجة الممتازة هذا الموسم. ويقول عنه مدرب هبوعيل حيفا أهرون غرشغورن:

«إنه حكم ممتاز. انني جداً متأسف لهبوطه الى الدرجة القطرية. هذه خسارة كبيرة. رأيته في أكثر من خمس مباريات وقنعت جداً بتحكيمه. إنه يتفهم اللاعبين والمدربين ولا يؤدي الى جو من الهلع. يقود المباراة بهدوء ويحل المشاكل المستجدة بلباقة».

ويقول مدرب فريق مكابي بيتح تكفا، موشي مثيري ان الغبن الكبير لحق بسهيل:

اعتقد ان سهيل حكم بشكل أفضل من الحكام الذين درجوا في المرتبات الأربع الأولى في اتحاد الحكام. بماذا يقلّ عن شرير ؟ انه يحكم بهدوء بدون عروض وبدون ان يحسب حساباً لأحد. إنه ظاهرة نادرة في مجال التحكيم في البلاد وهو جدير بمرتبة محترمة في الدرجة الممتازة».

هكذا تحدث قسم من المدربين الذين تحادثت معهم. كلهم أسفوا على الحادثة وعجبوا من قرار اتحاد الحكام.

وماذا يقول عن كل هذا رئيس اتحاد الحكام، داني شبيرا ؟

«شبيرا : الاتجاه عندنا هو إجراء تناوبات لنختبر ونجرب وندخل دما جديداً. إننا نريد إعطاء فرصة للقوى الجديدة. لم يُقض على سهيل. كل ما في الأمر أنه هبط الى الدرجة القطرية. ومن هذه الدرجة عنده كل الأمال للعودة السريعة الى الممتازة. انه لم يهبط ليبقى فيها (في الدرجة القطرية). ولا مانع ان نراه في الموسم القادم (٨٦ ـ ٨٧ ـ «الاتحاد») في الدرجة الممتازة».

قضية سهيل داود هي الموضوع الأكثر التهاباً في الوسط العربي. رنين الهاتف في بيته لا ينقطع. كلهم يعزّون ويشجعون ويعدون بمساعدته. ومن بينهم زاهي أرملي:

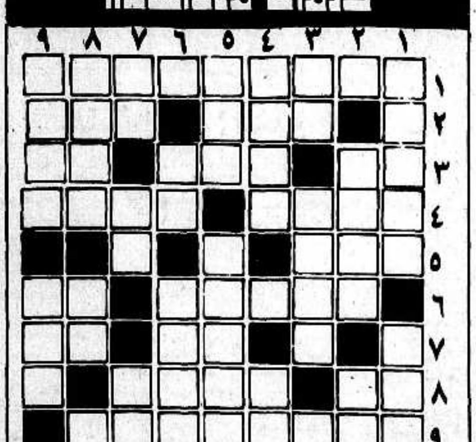
«رأيته في أربع مباريات هذا الموسم. لقد كان ممتازاً. حكّم بشكل رائع وبدون أي خطأ. فوجئت جداً عندما سمعت انه هبط الى الدرجة القطرية. انه خطأ جسيم. يجب إعادة النظر في كل الموضوع. لقد ظُلم هذا الانسان. يجب إعادته الى الدرجة الممتازة».

وقد قرروا فعلاً في اتحاد الحكام إعادة النظر في كل القضية. بقي الأمل في أن تكون القرارات هذه المرة عادلة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ طمرة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «ما هي الشيوعية ؟» وذلك يوم الخميس ٨٥/٧/١١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : صالح مرشد.

كلمات متقاطعة



○● إعداد جمال سالم جبران ـ الناصرة ●○

الكلمات الأفقية :
١) واضع أعظم نظرية في التاريخ
٢) يجب دفعه ـ يقي من البرد
٣) هجوم ـ الاسم الثاني لرئيس عصابة في لبنان ـ جرفان متماثلان
٤) قريب ـ حرف شرط
٥) حقد
٦) أقواس معمارية ـ شهر قريب جداً
٧) عشب يابس ـ اغلق
٨) سبق ـ الحب
٩) شاعر عربي كبير

الكلمات العمودية :
١) مدينة عراقية ـ مملكة عربية قديمة
٢) نحيف ـ أخطأ
٣) جواب ـ يقترب
٤) زهر جميل ـ حرف عطف
٥) وهب ـ المطر (معكوسة)
٦) أرشد ـ لشراء الضمائر
٧) ثغر ـ حب ـ حجر ثمين
٨) الاسم الأول لكاتب شهير للأطفال ـ قوة حسابية
٩) اسم علم مؤنث ـ الاسم الأول لشاعر عراقي

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية :
١) ياسر عرفات + حرف
٢) لبنان ـ أسعد
٣) ارتد
٤) صحن
٥) رمي
٧) محمود درويش
٨) أود ـ عرس ـ را
٩) فتن ـ ساعات
١٠) تتعلم ـ معدي

الكلمات العمودية :
١) يلعب ـ عمان + ن
٢) اب ـ حيوان بحري + حرف
٣) ستجاب ـ مدفع
٤) را
٥) عناصر ـ دع
٦) رحم ـ درس
٧) فاتنا ـ رسلم
٨) أسد ـ ع ع
٩) ثع ـ فر ـ براد
١٠) مدح ـ شاق

أطفال العالم يكتبون القصائد لفلسطين :

ذهب الى شاتيلا ولم يكتب إليّ

● في الطريق الى المدرسة قابلني وحش خرافي يسمونه.. الحرب ●

□ كثيرة هي القصائد التي كتبت عن الصمود الفلسطيني في بيروت. كثيرة هي القصائد التي كتبت ايضاً عن مآسي الحرب في لبنان. كثيرة هي المقالات التي غصت بها الصحف العالمية، والتي حاولت لأول مرة انصاف هذا الانسان الملاحق والمضطهد في مختلف انحاء الأرض. لكن هذه القصائد التي كتبها اطفال بعمر الزهور، اطفال فتحوا عيونهم على الحقيقة مبكرين، وفتحوا نوافذ العالم على المأساة وهذه القصائد من أبلغ ما كتب. فهي من رجال المستقبل، والمستقبل هو يوم فلسطين الآتي.

الحرب



في الطريق الى المدرسة
ذات صباح رمادي
قابلني وحش خرافي
يسمونه الحرب
امتص دمي
ولوّن عيني باللون الأسود
وحبس رنة صوتي
في حنجرتي
وحاصر ضربات قلبي
وتركني جثة هامدة
على الطريق
على طريق المدرسة.
اذا رأيتم كتبي مبعثرة
على الرصيف
وأوراقي تطير مع الريح
عارفة طريقها الى البيت
فابحثوا عني
في ركن منزو من المدينة
وستجدوني
جثة هامدة
على الطريق
على طريق المدرسة.

(ليليان باتريك ـ ١٠ أعوام ـ بريطانيا)

فوق حجارة بيته المتهدم،
ينظر الى الطائرات بخوف
ويدفن نفسه بين الأنقاض
خوفاً من عيون القذائف العمياء
إنهض
وادفن رماد ايامك
وابدأ لعبة الحرب على الحرب
فالحقل المتموج بالسنابل لك،
والترنيمة التي تعزفها خيوط الفجر لك،
ولك
هذه النبضات الصادقة
التي تخرج من قلب العالم
وتنطلق متجهة اليك.

(الفرنسو فراجيدس ـ ١٢ عاماً ـ البرازيل)

مفارقة عجيبة



بيروت
مدينة عجيبة،
تحاول بيوت الصفيح القديمة
المنتشرة على اطرافها
ان تتطاول
على عماراتها الفخمة.
بيروت
مدينة عجيبة،
تدخل الهاربين اليها من ظلم العالم
وتعشش البنادق فيها
على اغصان اشجار الأرز.
هذا ما كنت اعرفه
عن بيروت المدينة
التي زرتها مع والدتي
ذات خريف سبعيني،
اما الآن
فلا اعرف عنها شيئاً
سوى مئات الجثث التي اشاهدها
على شاشة التلفاز.

(مايكل غرانت ـ ١٥ عاماً ـ امريكا)

تضامن



أيها الصديق
الذي يرقد الآن تعباً

وعد



صديقي الفلسطيني
الذي قابلته مصادفة
في قاعة الانتظار
في مطار روما
لم اعد اسمع اخباره
كان عائداً
مع امه وابيه
الى بيروت
الى مخيم للاجئين قرب بيروت.
صديقي الفلسطيني
لم اعد اسمع اخباره،
برغم انه وعد ان يكتب لي
لحظة وصوله الى مخيم (شاتيلا)
ترى ماذا حدث له
ولماذا لم يف بوعده ؟

(اورليانا لوسيتا ـ ٩ سنوات ـ ايطاليا)

● ترجمة :
منية سمارة ومحمد الظاهر ●

(عن «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٥/١١)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة ـ تطاع البطوف

** دورات تثقيفية نظرية **

● موعد الدورات الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب، باشتراك اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء.

□ فرع سخنين □

● الاحد ٨٥/٧/١٤ : بيان الحزب الشيوعي. المحاضر : سميح غنادري.
● الاثنين ٨٥/٧/١٥ : الطبقات والصراع الطبقي. المحاضر : توفيق كناعنة.
● الاحد ٨٥/٧/٢١ : الماركسية والمسألة القومية. المحاضر : عمر سعدي.
● الاثنين ٨٥/٧/٢٢ : الانتهازية اليمينية و «اليسارية» المغامرة. المحاضر : نظير مجلي.

□ فرع المغار □

● الثلاثاء ٨٥/٧/١٦ : بيان الحزب الشيوعي. المحاضر : سميح غنادري.
● الاربعاء ٨٥/٧/١٧ : الانتهازية اليمينية واليسارية المغامرة. المحاضر : نظير مجلي.
● الخميس ٨٥/٧/١٨ : الماركسية والمسألة القومية. المحاضر : عمر سعدي.
● الجمعة ٨٥/٧/١٩ : الطبقات والصراع الطبقي. المحاضر : توفيق كناعنة.

□ فرع البعينة □

● الجمعة ٨٥/٧/١٢ : بيان الحزب الشيوعي. المحاضر : سميح غنادري.
● السبت ٨٥/٧/١٣ : الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر. الطبقات والصراع الطبقي. المحاضر : توفيق كناعنة.
● السبت ٨٥/٧/١٣ : الساعة ٥،٣٠ مساء. الماركسية والمسألة القومية. المحاضر : فضل نعامنة.



ـ أنا فين وأنت فين ..؟
(مع الاعتذار للأغنية)
● عن «روز اليوسف» ١٩٨٥/٧/٨ ●

* عالم .. بدون فضائح *

□□ ومن الحب ما قتل

● وقع في الاسبوع الماضي حادث غريب من نوعه فقد تشاجرت تمساحتان في حديقة «الحمة» شجاراً عنيفاً الى حد الموت وبدأ الشجار حين «جرت» التمساحتان العاشقتان وراء تمساح ذكر وابتدأتا بالصراع عليه. فعضت احداها الاخرى عضة مميتة، وتدخل المسؤولون في الحديقة فأطلقوا النار على الأنثى المعضوضة فلفظت انفاسها الأخيرة. وعقدوا اجتماعاً قرروا فيه قتل الأنثى الثانية التي بقيت على قيد الحياة.

اما التمساح «المحبوب» فقد ذرف كمية كبيرة من الدموع واختلطت بماء البركة !!

□□ حاميها حراميها

● حكمت المحكمة المركزية في حيفا على المدعو «بوب ملول» من عكا وهو احد مديري مصنع «طمبور» بالسجن الفعلي مدة ٣٢ شهراً، بعد أن اتهمته بسرقة «بضاعة من المصنع».

وجاء في لائحة الاتهام ان «ملول» اقام سنة ١٩٨٤ اتصالا مع سائقي الشاحنات واتاح لهم سرقة مئات الكيلوغرامات من «الدهان» تساوي اثمانها حوالي المليون دولار !! ومقابل ذلك تلقى المتهم مئات آلاف الشواقل وزجاجات الويسكي.

□□ واحرقوا بيته عقاباً !!

● أحرقت في حي «كريات مئير» في صفد، شقة يملكها يهودي متدين يشك بأنه «يلهوا مع امرأة» !

ويعتقد ان اشخاصاً من المتعصبين دينياً في حيه هم الذين أشعلوا النار في الشقة ويزيد من هذا الاعتقاد ان الجناة اخرجوا الكتب المقدسة من مكان الحريق ليحافظوا على قدسيتها.

□□ استر «تهوى» السجن

● قدمت الى «محكمة الصلح» في تل ابيب في الاسبوع الماضي استر شطريت، وكانت الشرطة القت القبض عليها بسبب مخالفتها القانون.

اما التهمة التي وُجهت الى استر فهي الدخول الى حانوت وتناول «قطعة شكولاطة» وأكلها. وتبين ان استر تريد ان تدخل الى السجن وانها تفعل ما تفعله من اجل ذلك فقط. فهي تعيش منذ قدمت من المغرب الى البلاد سنة ١٩٨٣ في نزل المهاجرين في اشدود وتعاني من الوحدة لأنها بعيدة عن الأهل الذين فضلوا البقاء في المغرب.

ثلاثة آلاف طيراوي يسهرون مع «الحكواتي»

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ قدمت فرقة مسرح «الحكواتي» المقدسية على خشبة المسرح البلدي في الطيرة وبرعاية المجلس المحلي ثلاثة عروض مسرحية على مدار ثلاث أمسيات متتالية من (٥ـ٧/٧/٨٥).

ولاقت هذه العروض إقبالاً واسعاً من جمهور البلدة خاصة وأنها تزامنت مع إعتداء سلطات الاحتلال على مسرح الحكواتي وإغلاقه في القدس، الأمر الذي أثار تعاطف الجمهور مع المسرح.

ومن جهة أخرى فان عروض فرقة الحكواتي كانت أول عمل مسرحي جدي ذي مستوى يقدم في القرية

ويفيد مراسلنا ان عدد الذين شاهدوا عروض الفرقة يزيد عن ثلاثة آلاف شخص.

جحا والسائل

● وقف سائل على باب دار جحا وهو يأكل، فقال السائل : يا أخي المسلم، فأجابه جحا : فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. فقال السائل : ارحمني، فقال له : نحن الى رحمتك أحوج منك الى رحمتنا، فقال السائل : اسمع كلامي، فقال جحا :

لقد أسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حيا لمن تنادي

فغضب السائل وقال : ما أقبح فعالك، قرن الله بالخيبة آمالك !!

ديك تونسي يبيض

● نشرت صحيفة «الأنوار» التونسية ـ صورة لبيضة، قالت ان ديكاً يملكه مواطن من ضاحية «برج السدرية» القريبة من العاصمة التونسية، باضها. ونقلت الصحيفة عن صاحب الديك «محمد بن صالح» قوله : ان الديك الذي باض وكان يتشاجر مع ديك آخر أصغر منه كان موضوعاً معه في قفص واحد، وان الديك الصغير كان يتغلب عليه بين الحين والآخر. وذكر محمد بن صالح انه لجأ الى فصل الديكين عن بعضهما منعا لاستمرار صياحهما وتعاركهما .. وفوجيء ـ بعد أيام ـ بوجود بيضة صغيرة في قفص الديك الكبير الذي لم يدخله أحد غيره.

وبذلك كذب الديك التونسي مقولة ان الديك لا يبيض.

تعزية

الى بشير وغسان نقولا والعائلة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● ضد الغلاء، ومن اجل السلام العادل
● من اجل الوصول للمؤتمر العاشر لمنطقة المثلث مع مكاسب حقيقية
● من اجل توسيع انتشار «الاتحاد» في مثلثنا الشمالي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة المثلث، القطاع الشمالي

يعقد اجتماع النشيطين في المثلث الشمالي وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٧/١١ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي «ابو العفو» في مدينة ام الفحم. نرجو التقيد بالوقت.

● لتسقط كل الحلول الاستسلامية والمنفردة ولا بديل عن المؤتمر الدولي للسلام العادل.
● من أجل صيانة الوحدة داخل منظمة التحرير والتصدي لدسائس الامبريالية والرجعية في المنطقة.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفرياسيف، أبوسنان

يدعوانكم لحضور المحاضرة السياسية حول «آخر التطورات السياسية في الشرق الاوسط». سيشترك فيها : مليح نصرة وابراهيم مالك. وذلك اليوم الخميس ١٩٨٥/٧/١١ الساعة ٨،٠٠ مساء في قاعة «دار الصداقة» في كفرياسيف.

** تهنئة **

أحر التهاني الى عوني عباس وعروسه خولة بمناسبة الزواج، ألف مبروك وبالرفاء والبنين.
لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

للبيع طابو في طمرة

طابقين، الطابق العلوي : ٤ غرف ومنافع وبرنده، والطابق الارضي : غرفتين ومنافع، على الشارع الرئيسي. للاتصال : (٠٤/٨٨٩٤٥) او (٠٤/٨١١٤٣)

● على شرف مهرجان موسكو

اللجنة التحضيرية الاسرائيلية لمهرجان موسكو

تقيم :

مهرجانات قطرية

وذلك يوم السبت ٨٥/٧/١٣ الساعة العاشرة صباحاً في حرش شفاعمرو.
في البرنامج : ● كلمات ● فقرات ● شعر ● برنامج فني حافل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٤ — الخميس ١١ تموز ١٩٨٥

الحكومة ترفض إقرار قانون لتحرير الأوقاف الاسلامية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أحبطت الكنيست، أمس (الاربعاء)، مشروع قانون «الوقف الاسلامي» الذي طرحه أمام الكنيست باسم كتلة «الجبهة»، النائب توفيق زياد.

وشرح زياد القانون المقترح الذي يعتمد على ما يلي: ● تحرير أملاك الوقف الاسلامي وإعادتها الى المسلمين، أصحابها الشرعيين ● تحويل إدارة ورعاية الشؤون الدينية للمسلمين الى المسلمين أنفسهم وهيئاتهم ● اقامة هيئات اسلامية (مجلس عام ولجان محلية) ينتخبها المسلمون، بشكل دمقراطي، تكون مسؤولة عن أملاك الوقف وإدارة الشؤون الدينية للمسلمين، تماما كما هو الأمر بالنسبة للطوائف الأخرى في الدولة.

واستعرض زياد أوضاع أملاك الوقف الاسلامي في البلاد، خاصة في المدن المختلطة، وحرمان المسلمين من حقهم الطبيعي في ادارتها والاستفادة من ريعها. (وسننشر، في عدد قادم، أهم ما جاء في كلمة النائب زياد).

ورد على اقتراح النائب زياد نائب وزير المالية، عضو الكنيست عادي أموراي. فقال إن القوانين القائمة تكفي لترد على جميع الاسئلة والاستفسارات التي يمكن إثارتها بشأن الوقف الاسلامي، خاصة بعد الاستماع الى رد الوزير عيزر فايتسمان على اقتراح عادي لجدول الأعمال كان قدمه النائب عبد الوهاب دراوشة بشأن موضوع الوقف الإسلامي. وأضاف أموراي أن رد فايتسمان يعتبر توجها ايجابيا في قضية تحرير الأوقاف الاسلامية وعليه لا حاجة للبحث في الموضوع، مرة أخرى ـ على حد قول أموراي، واقترح أموراي اسقاط مشروع الاقتراح عن جدول الأعمال، وأيّد ذلك أعضاء الائتلاف واسقط اقتراح النائب زياد.

الاقامة الاجبارية على مواطن من شفاعمرو للمرة الرابعة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ فرضت السلطات، هذا الاسبوع، على المواطن علي سحنية (من حركة «ابناء البلد»، من شفاعمرو) الاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر. وهذه هي المرة الرابعة التي تفرض عليه فيها الاقامة الاجبارية منذ أن انهى مدة محكوميته بالسجن، قبل خمس سنوات، بعد أن قضى إحدى عشرة سنة بتهم «أمنية».

ويتوجب عليه، وفقاً لامر الاقامة الاجبارية، عدم مغادرة شفاعمرو واثبات وجوده، مرتين في اليوم، في مركز الشرطة في المدينة، وكذلك عدم مغادرة بيته من مغيب الشمس وحتى شروقها.

احتفال تكريمي في معليا

● معليا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من مجلس معليا المحلي عقد يوم الاحد الماضي (٧/٧) في ساحة مدرسة معليا احتفال تكريمي لمدير المدرسة، الاستاذ مهنا جبران، بمناسبة خروجه الى التقاعد بعد (٤٦) عاماً من العمل في سلك التعليم. وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين في القرى المجاورة وسيادة المطران مكسيموس سلوم والعشرات من الاهالي.

ادار الحفل الاستاذ الياس شاهين مدير مدرسة ترشيحا الثانوية.

وألقى كلمات تهنئة كل من سيادة المطران والمفتش سليم نحاس والاساتذة حنا مخول، مدير مدرسة البقيعة ورزق عطالله، مدير مدرسة المزرعة وسلمان فراج، مدير مدرسة يانوح، والمفتش سميح الخطيب، والاستاذ مسعود العبد باسم معلمي معليا. وأشاد الجميع بالمحتفى به ودوره في تخريج اكثر من نصف سكان معليا من المدرسة التي ادارها سنوات طويلة.

وتكلم مهنا جبران فشكر المجلس والحاضرين على اقامة الاحتفال ثم تكلم عن تجربته. وتكلم رئيس المجلس حنا شوفاني وقدم هدية باسم المجلس المحلي.

وتخلل الاحتفال فقرات غنائية ودبكة قدمتها فرقة بيت الشبيبة بقيادة الاستاذ نصرات شاهين.

بغالبية أصوات الائتلاف

الكنيست تحبط إقتراح قانون «الحد الأدنى للأجر» الذي قدمه النائب طوبي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ أحبطت الكنيست، امس، بغالبية أصوات الائتلاف، اقتراح قانون «الحد الأدنى للأجر» الذي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي. وينص الاقتراح على أن يكون الحد الأدنى للأجر في الدولة بقيمة ٦٠٪ من متوسط الأجر العام وأن يكون الأجر اليومي ٤٪ من معدل الأجر الشهري.

وقال طوبي، في معرض طرح الاقتراح، إن الإجحاف في أجور العاملين جراء الصفقات الشاملة المتتالية يوجب تشريع قانون «الحد الأدنى للأجر» لضمان أجور الشغيلة. وأشار طوبي الى أن متوسط الأجر العام بلغ، في شهر أيار الماضي، (٥١٥) ألف شيكل بينما بلغ الحد الأدنى للأجر (١٩٦) ألف شيكل، وأكد أن نسبة الحد الأدنى للأجر من متوسط الأجر العام تنخفض، باستمرار، الأمر الذي يعزز الدعوة الى تشريع قانون يمنع هذا الاجحاف عن العمال.

واقترح طوبي أن يجري ضمان الحد الأدنى للأجر عن طريق دفع «المبلغ المتمم للحد الأدنى» من مؤسسة «التأمين القومي» أو بطرق أخرى يجري تحديدها فيما بعد. واقترح تحويل القانون الى لجنة العمل والرفاه لتدرسه من جوانبه كافة، تحضيرا لإقراره.

ورد على اقتراح القانون النائب مناحيم فاروش، نائب وزير العمل والرفاه، فقال إن وزارته تحضر لقانون مماثل تماما رغم ان ظروف الدولة الاقتصادية «صعبة للغاية» وان مشروع اقتراح القانون سيقدم الى الكنيست، بعد إقراره في اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، وأضاف انه حتى يقر هذا القانون في الكنيست يجب ان تقدمه الحكومة وليس أحد أعضاء الكنيست. واقترح اسقاط اقتراح النائب طوبي عن جدول أعمال الكنيست، وهذا ما جرى فعلا، بأصوات الائتلاف.

وأعطي حق الكلام، مرة أخرى للنائب طوبي فاحتج على اقتراح نائب الوزير إسقاط الموضوع من جدول الأعمال. وقال ان الحكومات المتعاقبة أسقطت اقتراحات كهذه عن جدول الأعمال بحجة انها تحضر القانون. وكانت النتيجة انه لم يقر قانون حتى الان. وتساءل طوبي: «لماذا لا يجري تحويل الاقتراح الى لجنة العمل، على أن يدمج في اقتراح الحكومة طالما توافق على جوهر القانون! وقال ان خطوة كهذه من شأنها ان تضع حدا لتهرب الحكومات المتتالية من اقرار قانون «الحد الأدنى للأجر».

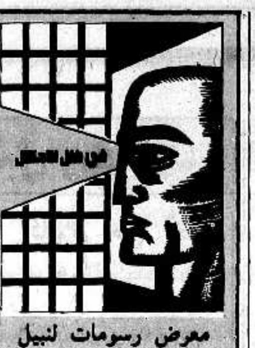
لبيك يا إتحادنا

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ تجاوباً مع نداء «الاتحاد» ـ نداء الواجب ـ قرر أعضاء فروع قطاع المثلث الجنوبي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعهم الدوري يوم الثلاثاء الماضي، (٨٥/٧/١٠)، تحويل الايام العشرين المتبقية من هذا الشهر الى أيام عمل مكرسة لجمع اشتراكات وتبرعات «الاتحاد».

فقد تعهد ممثلو الفروع بجمع ٨٦ اشتراكاً جديداً موزعة على الفروع كما يلي: ● الطيبة (٢٠) ● الطيرة (١٥) ● قلنسوة (١٣) ● جلجولية (١٠) ● كفرقاسم (١٥) ● باقة الغربية (٨) ● جت (٥).

كما تقرر تشكيل فرق متطوعة لمضاعفة التوزيع اليومي (المفرق) في قرى القطاع وجمع تبرعات مالية لدعم «الاتحاد».

ويضيف مراسلنا أن نتائج هذه الحملة أخذت تصل الى مكتب «الاتحاد» في المثلث. فقد وصلت (٨) اشتراكات جديدة من كفر قاسم و(٣) اشتراكات من الطيرة.



تمديد الإقامات الاجبارية على طلبة من الضفة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أجلت لجنة الاعتراضات العسكرية في رام الله، امس الاول، النظر في قضايا عدد من المواطنين، الذين فرضت عليهم الاقامات الاجبارية لمرات متتالية. وقد تم تأجيل قضية احمد شلهوب، من قرية دورا (قضاء الخليل)، وهو طالب في جامعة «النجاح» في نابلس، وكذلك فتحي عبد العزيز جرادات وعلي الرجوب. وقررت اللجنة عدم تجديد أمر الاقامة الاجبارية على الطالب نظمي عبد الفتاح المرقطن، من جامعة «النجاح». ورافع عنهم المحامي وليد الفاهوم، الذي طالب بالغاء الاوامر او، على الاقل، تغيير اماكن الإقامة الاجبارية المفروض على الطلبة ان يوجدوا فيها، لكي يتمكنوا من مواصلة دراستهم.

معرض رسومات لنبيل عناني في مسرح «الحكواتي»

● القدس ـ لمراسلنا ـ يقيم الفنان نبيل عناني، عضو رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، هذه الأيام، معرضه الثاني في مسرح «الحكواتي» في القدس العربية وذلك حتى ١٤ الجاري.

ويحتوي معرض عناني على ٣٢ لوحة، بالغالب زيتية، تعكس الفولكلور الفلسطيني، وبالاخص الزي الشعبي.

ومن الجدير بالذكر أن الفنان عناني شارك في جميع المعارض المشتركة في المناطق المحتلة. وعلم مراسلنا انه ينوي عرض لوحاته في الناصرة، خلال الصيف.

سلطات الاحتلال تقرر إبعاد أسير محرر من غزة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أبلغ مكتب الصليب الأحمر الدولي في مدينة غزة المحتلة الأسير المحرر خليل عبد الحميد سلامة بقرار الحكم العسكري الاسرائيلي بإبعاده من الوطن وبأنه عليه أن يختار الجهة التي سيبعد إليها.

ويذكر أنه جرى تحرير الأسير سلامة في إطار عملية تبادل الأسرى الاخيرة بين اسرائيل وبين الجبهة الشعبية ـ القيادة احمد جبريل.

وكان سلامة اعتقل في العام ١٩٦٨ بتهمة العضوية في حركة «فتح» وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٥ عاما، قضى منها ١٧ عاما.

مولوتوف على دورية اسرائيلية في قطاع غزة

● القدس ـ لمراسلنا ـ ألقيت، فجر امس الاول، قنبلة «مولوتوف» على سيارة عسكرية اسرائيلية في قرية «بني سهيلة»، شرقي خان يونس في قطاع غزة المحتل. وعلى الفور أطلقت قوات الجيش الاسرائيلي النار في جميع الاتجاهات. وحضرت قوة عسكرية إضافية، وجرى فرض منع التجول على المنطقة/ للتفتيش.

مؤتمر قطري للجان أولياء أمور الطلاب في إسرائيل ضد مظاهر العنصرية والفاشية في جهاز التعليم

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قررت اللجنة القطرية لاولياء أمور الطلاب في إسرائيل في إجتماعها يوم الاثنين (٧/٨) في تل أبيب، عقد مؤتمر قطري لاولياء أمور الطلاب وشخصيات تربوية من جميع انحاء البلاد لبحث ظاهرة البرامج العنصرية والمظاهرة الشوفينية والفاشية في جهاز ومناهج التعليم والدعوة الى اقتلاعها بشكل جذري، وبناء قاعدة جديدة للتعليم تقوم على أساس الدعوة للتعايش اليهودي ـ العربي والسلام.

وقررت اللجنة ان يعقد المؤتمر قبيل إفتتاح السنة الدراسية القادمة، أي في آب ١٩٨٥، وأقامت لجنة تحضيرية مؤلفة من رئيس اللجنة القطرية نفسه، يتسحاق عظرون، وكل من الرفيق محمد ملحم، صاحب الاقتراح وأحد الممثلين عن لجان أولياء أمور الطلاب العربية (سكرتير لجنة الناصرة)، وصالح الباهر وبوسي زغلمن.

هذا وبحثت اللجنة أيضا قضية التشويش في التعليم خلال السنة الدراسية الاخيرة جراء نزاع العمل بين المعلمين وبين الوزارة. وهددت اللجنة بأنها ستعلن الاضراب العام عن التعليم إذا لم تتعهد الوزارة ونقابة المعلمين بانهاء نزاع العمل وإفتتاح السنة الدراسية القادمة بانتظام.

كما قررت اللجنة عدم رفع «رسوم التحسينه» التي «يتبرع» بها الطلاب بشكل إلزامي بنسبة كبيرة وجعلها في الحد الاقصى على النحو التالي: (٣٥٠٠) شيكل للولد الواحد و (٤٥٠٠) شيكل عن ولدين و (٦) آلاف شيكل عن ثلاثة أولاد أو أكثر. وقررت اللجنة ان يسري هذا النظام ايضا على العائلات التي يدرس ابناؤها في أكثر من مدرسة.

المحكمة المركزية تدين خمسة عشر من اعضاء التنظيم الارهابي بتهم تراوحت بين القتل وحيازة أسلحة

● الاحكام بحق المتهمين تصدر بعد شهر ●

● القدس ـ أدانت المحكمة المركزية في القدس، أمس، (١٥) من أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي بتهم مختلفة تراوحت بين القتل وحيازة أسلحة بدون ترخيص. وستصدر احكامها على كل منهم بعد حوالي الشهر.

فقد أدين ثلاثة من الذين اشتركوا في جريمة الاعتداء على كلية الشريعة الاسلامية في الخليل بتهمة القتل ومحاولة القتل وسيصدر بحقهم حكم بالسجن المؤبد. بينما أدين متهمان آخران (في القضية نفسها) بالتسبب في القتل.

ولم تثبت المحكمة على المتهمين في قضية محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية تهمة محاولة القتل واكتفت بادانتهم بالتسبب في أضرار جسيمة لرؤساء البلديات الثلاثة. وأدين أربعة من المتهمين في قضية وضع العبوات الناسفة في الباصات العربية في القدس المحتلة بتهمة محاولة القتل.

أما في قضية الخطة لتفجير الحرم القدسي الشريف فقد أدين عشرة من المتهمين بتهمة التآمر فقط!

وفي قضية التنظيم الارهابي، أدين تسعة منهم بممارسة النشاط في اطار تنظيم ارهابي وستة بتهمة العضوية في تنظيم ارهابي. وادين عدد آخر من المتهمين بعدم منع ارتكاب الجريمة وبحيازة ونقل أسلحة والمسّ بممتلكات الجيش.

ويذكر ان محاكمات أعضاء التنظيم الارهابي بدأت قبل ١٤ شهراً، وان عشرة من المتهمين وقّعوا في وقت سابق على «صفقات ادعاء» مع النيابة وصدرت احكام بحقهم، وان اثنين من هؤلاء، قد أنهيا فترة محكوميتهما.

وبدأت المحكمة، أمس، بالاستماع الى شهود النيابة بشأن العقوبات التي ينبغي فرضها على المتهمين، والى شهود الدفاع بشأن التخفيف من العقوبات. وشهد من قبل الدفاع، الحاكم العسكري السابق في المناطق المحتلة بنيامين بن اليعزر وأحد الضباط الكبار، رحبعام زئيفي، الذي قال في معرض شهادته ان الاوضاع «الامنية» في المناطق المحتلة بعد تسلم الوزير فايتسمان منصب وزير «الأمن» أدت الى نشوء وضع ملائم لنمو الارهاب على شكل تنظيم في المناطق المحتلة.

جبهة الطيبة الدمقراطية تؤكد سعيها لاقامة ائتلاف شامل مكافح في مجلس العمال

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة الطيبة الدمقراطية يوم الاثنين، (٨٥/٧/٨)، بياناً ردت فيه على البيان التي كانت قد أصدرته حركة «النهضة» التي انحدرت من خلال مضمونه الى مستوى دنيء، وكان محشواً بالاتهامات والمزايدات والهجوم على الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في الطيبة، على خلفية المفاوضات لتشكيل مجلس عمال الطيبة.

وجاء في بيان الجبهة أن حركة «النهضة» اضطرتها للرد عليها وعلى أكاذيبها المشككة بمساعي الجبهة لاقامة ائتلاف واسع أو شامل في مجلس العمال في القرية، بدلاً من مكافحة خطط السلطة التآمرية على وجود شعبنا وبقائه ومظاهر الفاشية والكهانية والضربات الاقتصادية.

وأكدت «الجبهة» أن برنامجها معروف للجميع وغير قابل للتأويل ولن تقيم أي تحالف الا على أساس برنامج كفاحي يضمن لشعبنا السلام العادل والمساواة والعيش الكريم على تراب وطنه الذي لا وطن له سواه. ودعت «الجبهة» كل القوى في اسرائيل للسير على نهجها وأعلنت أنها ستعمل بصورة لا تعرف الملل على كسب كل العناصر الوطنية والعقلانية الى جانبها.

وذكر بيان الجبهة بتجربتها لاقامة أول لجنة للدفاع عن الارض مع «النهضة»، وحلفائها في منطقة المثلث لتكون فرعاً للجنة الدفاع القطرية لكن «النهضة» وحلفاءها انشغلوا في حفر قبرها والتحضير لدفنها.

وأعلنت الجهة أنها من أجل التعاون مع كل القوى في المجلس وليس فقط مع «النهضة»، ستعمل الجهة قدر استطاعتها على إخراج «النهضويين» من مادة الجمود الفكري والمزايدة البغيضة. وعندما يتحقق ذلك يصبح التعاون معكم مشروعاً ومجدياً وهذا ما تسعى اليه «الجبهة».

ورفضت الجبهة الاشتراط بان لا تفاوض هذا او ذاك خاصة وأن المفاوضات تجري على أساس السير على برنامج «الجبهة» وسياستها.

الاحتلال يهدم منزلين ويغلق ثالثاً في بلدة صوريف المحتلة ويفرض عليها حظر التجول

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الاول (الثلاثاء)، نظام منع التجول على بلدة صوريف (قضاء الخليل)، وقامت بنسف منزلين وإغلاق منزل ثالث بعد اعتقال عدد من شباب القرية بتهمة قتل الشاب منير بن ياثير والشابة ميخائيل كوهين، في جوار بيت شيمش قبل حوالي اسبوعين.

وذكر الناطق العسكري الاسرائيلي أن فلسطينيين من بلدة صوريف المحتلة اتهما بقتل الاسرائيليين بواسطة عيارات نارية في غابة بيت شيمش القريبة من القدس.

وادعى الناطق أن الشابين الفلسطينيين ينتميان الى مجموعة فدائية من أهالي البلدة، كانت سلطات الاحتلال ألقت، مؤخرا، القبض على أفرادها.

وكشف الناطق العسكري عن قيام جرافات الاحتلال بهدم منزلي الشابين المتهمين وعن قيام قوات الاحتلال باغلاق، بالاسمنت المقوّى، منزل ثالث بتهمة ان احد ساكنيه ينتمي الى هذه المجموعة الفدائية.

وذكرت وسائل الاعلام ان الشابين قاما، أمس الاول، بتشخيص الحادث في مكان وقوعه.

هل يحلّ الحزب الشيوعي اللبناني تنظيمه المسلح ؟

● القاهرة ـ تحت هذا العنوان نشرت جريدة «الأهالي» القاهرية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٧/٣ ما يلي:

وردت في نشرة التقرير التي تصدر من قبرص أن الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، جورج حاوي، ابلغ اجتماعا عقده ممثلو الاحزاب الشيوعية العربية في دمشق مؤخرا أن حزبه اتخذ قراراً بحل تنظيمه المسلح في لبنان والعودة الى النضال السلمي ضمن الوضع اللبناني الدمقراطي.

«مساعدات» أمريكية مشروطة للدول العربية و«مساعدات» سخية لاسرائيل

● واشنطن ـ الوكالات ـ وافق مجلس النواب الامريكي، يوم أمس الاول (الثلاثاء)، على وقف كل «مساعدة» اقتصادية وعسكرية للبنان. وأعلن ان هذا الوضع سيستمر الى أن يتم الافراج عن ٧ أمريكيين لا يزالون محتجزين لدى احدى الميليشيات اللبنانية.

ومن جانب آخر وافق مجلس النواب الامريكي على تجميد برنامج «المساعدات» الامريكية للخارج عند مستواه الحالي(!!) باستثناء اسرائيل ومصر.

وينص برنامج المساعدة الجديد على تقديم ٤،٥ مليار دولار لاسرائيل، للعام القادم، مقابل ٢،٦ مليار دولار في العام الماضي، وتقديم ٢،١ مليار دولار لمصر للعام القادم، مقابل ١،٩ مليار دولار في العام الماضي.

مقتل ٢٧ باكستانياً في الاضطرابات

● اسلام اباد ـ ذكرت و.ص.ف أن ٢٧ باكستانياً على الاقل، لقوا مصرعهم من بينهم عشرة من رجال البوليس، خلال ثلاثة أيام من الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات «الامن» في مدينة كويتا في جنوب غربي باكستان.

وفرضت السلطات الباكستانية، أمس الاول (الثلاثاء) حظر التجول لفترة غير محددة في العديد من أحياء المدينة. وهدد الجيش باطلاق النار على كل مخالف.

شولتس يزور الثورة المضادة الكمبوتشية ويعدها بمواصلة الدعم

● كوالالمبور ـ ذكرت و.ص.ف أن جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي وصل، أمس (الاربعاء)، الى العاصمة الماليزية (كوالالمبور) للاشتراك في اجتماع رابطة امم جنوب شرق آسيا. حيث سيناقش مع وزراء خارجية الدول الاعضاء فيها (اندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايلاند وسنغافوره وبروناي) الموقف في كمبوتشيا ومسائل التجارة و«التعاون».

وكان شولتس أكد، أمس الاول في بانكوك، تأييده لاقتراح رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن اجراء مباحثات غير مباشرة بين فيتنام والعصابات المعادية للحكومة الكمبوتشية شريطة أن لا تشترك الحكومة الكمبوتشية الشرعية في هذه المباحثات.

وادعى شولتس في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة التايلاندية، بانكوك، انه «لا من سبب يدعو الى التباحث مع اناس (يقصد حكومة كمبوتشيا) ليست لهم أية شرعية ولا يمثلون أحدا!!»

وادعى شولتس، الذي وعد خلال زيارته أمس الاول الى معسكر للعصابات المعادية لكمبوتشيا بالقرب من الحدود الكمبوتشية ـ التايلاندية بتقديم مساندة حقيقية ومستمرة لها وقال إن هذه المساعدة اقتصادية و«انسانية» وأنه لا يقصد المساعدة العسكرية المباشرة مؤكداً الى جانب ذلك دعم ومساندة بلاده لحكومة تايلاند.

ورفض شولتس التعليق على ما نشرته الصحف الامريكية حول أن المخابرات المركزية الامريكية قدمت، سراً منذ العام ١٩٨٢، للعصابات المعادية لكمبوتشيا مساعدة قيمتها بضعة ملايين من الدولارات.

على الصعيد نفسه وافق مجلس النواب الامريكي، امس الاول، على منح العصابات المعادية للحكومة الكمبوتشية معونة عسكرية قدرها ٥ ملايين دولار.

ويذكر ان شولتس يقوم بجولة في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، تستغرق ١٢ يوماً.

واشنطن تحذر السودان من التعاون مع ليبيا !

● واشنطن ـ ذكرت و.ص.ف. ان البيت الأبيض الأمريكي حذر، الثلاثاء الماضي، السودان من إقامة أية علاقات عسكرية مع ليبيا.

وأكد لاري سبيكس، المتحدث باسم الرئيس الأمريكي رونالد ريغن، أن البيت الأبيض أبلغ سلطات الخرطوم بقلقه الشديد إزاء احتمالات قيام علاقات عسكرية بين السودان وليبيا.

وجاء هذا إثر توقيع اتفاق بين السودان وليبيا، في الأسبوع الماضي، تقوم ليبيا بموجبه بتقديم المساعدة للسودان في مجال الامدادات والتموين وتدريب القوات المسلحة السودانية.

الحكومة السودانية تطلب رسمياً تسليمها النميري

● الخرطوم ـ نقلت و.ص.ف عن وكالة الانباء السودانية ما أعلنته أمس الاول ان الحكومة السودانية قررت التقدم بطلب رسمي الى الحكومة المصرية من أجل تسليمها الرئيس السابق جعفر النميري كي يحاكم في السودان.

ويأتي قرار الحكومة هذا استجابة للضغط الشعبي المتصاعد في السودان.

استمرار عمل الطاقم الفضائي على المجمع المداري السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ يستمر الفضائيان السوفييتيان فلاديمير جانيبكوف وفيكتور سافينيخ في عملهما على متن المجمع المأهول «ساليوت ٧» و«سيوز ت ١٣» و«بروغريس ٢٤». وتضمن برنامج التحليق في الايام الماضية عملا في السفينة الفضائية وفعاليات وقائية تقنية خاصة ببعض منظومات المحطة ودراسات جيوفيزيائية. كما خصص وقت لراحة الطاقم.

وأتم رائدا الفضاء تفريغ السفينة الناقلة «بروغريس ٢٤» ووضعا الحمولة في المحطة وهما ينقلان المعدات التي أنهت عملها ويرزمونها في القطاع الفارغ من السفينة.

وبعد عمليات تمهيدية لضخ الأزوت المضغوط من خزانات الوقود في محطة «ساليوت ٧» تجري تعبئة الجهاز المحرك الموحد بالوقود.

وطبقاً لبرنامج دراسة موارد الارض الطبيعية يؤدي الطاقم سلسلة جديدة من الابحاث الجيوفيزيائية.

هذا ويجري تحليق المجمع المداري بشكل طبيعي وحالة رواد الفضاء الصحية جيدة.

انفجار عبوة ناسفة في حيفا والعثور على أخرى

● حيفا ـ لمراسلنا ـ انفجرت، صباح أمس، عبوة ناسفة بمحاذاة مبنى المحكمة المركزية في حيفا، دون ان يسفر ذلك عن أية أضرار مادية أو بشرية.

وقد وصلت، على الفور، الى المكان قوات من الشرطة والحرس المدني وأغلقت الشوارع المؤدية الى بناء المحكمة المركزية وأخذت في تمشيط المكان.

وصرح متحدث بلسان الشرطة بأن عبوة ناسفة أخرى تم العثور عليها على مقربة من مكان الحادث قام خبراء المتفجرات بتفكيكها.

وأكد المتحدث بلسان الشرطة ان عدداً من المشبوهين اعتقلوا وهم رهن التحقيق.

زعران «كاخ» يحاولون منع العمال العرب من دخول «بيت شيمش»

● بيت شيمش ـ اعتقلت الشرطة، أمس (الاربعاء)، أحد نشيطي حركة «كاخ» الفاشية في بيت شيمش حين حاول هو وزملاء له سدّ مداخل البلدة أمام العمال العرب الذين يعملون فيها، لمنعهم من دخولها.

وكان اعضاء «كاخ» ومؤيدوها أعلنوا، أمس الاول (الثلاثاء)، عزمهم على القيام بهذا العمل العنصري ازاء اعلان الشرطة عن كشفها هوية قاتل شخصين من البلدة، أعلنت انه من سكان قرية صوريف في الضفة الغربية المحتلة.

تهنئة

الى الدكتور مازن سمعان الياس بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص للامراض الداخلية وأمراض الدم.

ايليا سابا والعائلة

عشرات القتلى والجرحى الفلسطينيين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأفادت الأنباء الواردة من طرابلس، أيضاً، بأن زوارق حربية يعتقد بأنها إسرائيلية شوهدت قبالة ميناء طرابلس وقت الغارات الجوية.

ويذكر أنها هذه المرة السابعة التي تقوم فيها الطائرات الحربية الاسرائيلية، هذا العام، بقصف مواقع فلسطينية، وفي الأساس مدنية، في لبنان، وأنها المرة الأولى التي تقوم فيها اسرائيل بغارة جوية في لبنان منذ إعلان الانسحاب (المزعوم) الى الحدود الدولية.

وبالمقابل أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي أن ست طائرات شاركت في الغارات الجوية، أربع منها للحماية، وأنها جميعا عادت الى قواعدها بسلام بدون أن تتعرض لنيران المقاومات الأرضية. وأضاف، كعادته، أن الطائرات أصابت أهدافها «بصورة جيدة»!!

ويعيد هذا العمل العدواني الى الأذهان تصريحات رابين، وزير «الأمن»، قبل أيام في مؤتمر حركة الكيبوتسات الموحدة، حول تعزيز القدرات السورية العسكرية وضرورة تكريس الأموال الطائلة من أجل سياسة الحرب والعسكرة في البلاد. ولا شك في ان هذه الغارات تجيء استمراراً لنهج حكام بلادنا الذي يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وقتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين.

ولا يستبعد أن تكون هذه الغارات تندرج في إطار محاولات الحكومة صرف أنظار جماهير العمال والأجيرين عن الضربات الاقتصادية، التي تشير كل التطورات أن الجماهير الشعبية ستناضل حتى رد الضربات الى نحر الحكومة.

اليوم مستخدمو الدولة (٧٠ ألفاً) ينضمون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أمس، في تشويش تزويد التيار الكهربائي لمختلف أنحاء البلاد. وانعكس هذا التشويش في تعطّل الشارات الضوئية في شوارع المدن الكبيرة الرئيسية، الامر الذي أدى الى تعطيل حركة السير فيها كما انقطع التيار الكهربائي عن المصانع والورش والمنازل. ومن المتوقع أن تطرأ، اليوم، تشويشات أخرى في تزويد التيار وينتظر ان يعلن عن ذلك بواسطة الاذاعة.

وواصل مستخدمو شركة «بيزك» للاتصال اضرابهم، أمس، وسيواصلونه، اليوم ايضا، وسط إصرار على مواصلة النضال حتى تحقيق المطالب.

ويذكر ان الطاقم النضالي المنبثق عن الهستدروت قرر، أمس الأول (الثلاثاء)، إعلان الاضراب المقترح عن العمل ابتداء من مطلع الأسبوع القادم.

● محاولة لايجاد مخرج ●

وفي محاولة لايجاد مخرج من الوضع المستجد، دعا رئيس الحكومة، في ساعة متأخرة من مساء امس، قيادة الهستدروت وممثلي (٢٠) نقابة عمالية كبيرة الى الدخول مع الحكومة في مفاوضات (ابتداء من مساء أمس) من أجل التوصل الى تسوية بشأن تعويض الأجيرين عن التآكل في أجورهم، الناجم عن الخطة الاقتصادية الحكومية.

وكان رئيس الحكومة اجتمع بهم وبسكرتير عام الهستدروت في ساعة مبكرة من مساء أمس، إلا ان الاجتماع لم يسفر عن أية نتيجة.

عن التقليص في «الأمن»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وهذه النسبة تشكل رقماً قياسيا عالميا.

وللمقارنة، أشارت الكاتبة، الى أن ميزانية «الأمن» في الولايات المتحدة الامريكية تشكل (٧٪) من مجمل الناتج القومي. وأما دول حلف «ناتو» فتصرف، جميعها، (٤٪) من ناتجها القومي للأمن. وأما اليابان فتصرف (١٪) فقط على الامن.

وقالت الكاتبة في النهاية: «كل خبراء الامن والاقتصاد موحدون في الرأي حول ضرورة التقليص في «الامن» ـ ما عدا خبراء الوزارة نفسها ـ . بعضهم يقول بضرورة ايقاف مشروع طائرة «لافي» وإيقاف بناء الغواصات الحربية الجديدة وحاملات المدافع الكبيرة. والبعض الآخر يدعي بأنه يجب تنفيذ القرار المتخذ عشية حرب لبنان بتقليص (٦٠٠٠) شخص من القوى البشرية في الجيش. ولكن، أيا كان الصادق من بين الطرفين، فان الحقيقة هي أن الاقتصاد الاسرائيلي عاجز عن تحمل أعباء ميزانية كهذه الامن».

قوات البوليساريو تهاجم مواقع القوات المغربية في الصحراء الغربية

● الجزائر ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن جبهة البوليساريو أعلنت، أمس الاول (الثلاثاء)، في الجزائر أنها قامت في مطلع الشهر الجاري بعمليات عسكرية داخل الصحراء الغربية أسفرت عن مصرع تسعة اشخاص واصابة ١٧ آخرين في صفوف القوات المغربية.

وأوضح بيان الجبهة الذي اذيع في الجزائر ان جيش تحرير الشعب الصحراوي قصف بشدة مواقع القوات المغربية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٢ تموز ١٩٨٥، الموافق ٢٥ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٥٠ * ٦ صفحات * الثمن ٤٠٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
מחיר 400 שקל
Vol. 50/42 - 12.7.1985 - Price: 400 Shekel

الهستدروت تهدد بإعلان الإضراب العام والمفتوح، بعد غد، إذا لم يُتوصل الى إتفاق

● الحكومة تتراجع قليلاً أمام النضال العمالي . لكنها تفتش عن وسائل أخرى وأحابيل لتمرير مخططها ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - قررت الحكومة، مساء أمس، إرجاء الموعد الأخير لتقديم قوائم المستخدمين الحكوميين المرشحين للفصل، بموجب خطتها الاقتصادية، الى أجل غير مسمى. وكان مقررا أن تقدم هذه القوائم حتى منتصف الليلة الماضية.

هذا ما اضطرت الحكومة الى القيام به إزاء النقمة العمالية الواسعة، التي عبرت عنها جماهير العمال بالمظاهرات وباعلان الاضراب المفتوح والتي توجد مؤشرات عديدة الى انها ستتسع لتشمل قطاعات ومرافق عديدة لو أصرّت الحكومة على تنفيذ ما كانت قررته حتى منتصف الليلة الماضية. إلا انه يتوقع أن خطوة الحكومة هذه جاءت، بالاتفاق مع قيادة الهستدروت، لتنفيس النقمة العارمة لجماهير العمال ومن ثم لتنفيذ الضربات بشكل تدريجي وبالاستفراد بالقطاعات العمالية المختلفة.

وعلى ضوء هذا الوضع الجديد ألغيت الاجراءات الكفاحية المختلفة التي كانت مقررة ابتداء من أمس (الخميس) لتبلغ ذروتها في مطلع الأسبوع القادم. وكانت نقابة مستخدمي الدولة ألغت الاضراب المفتوح عن العمل الذي كان مقررا أن يبدأ، أمس (الخميس)، ويشار، في هذا الصدد، الى أن الحديث يدور، الآن، عن عدم ضرورة لجوء الحكومة إلى «أنظمة الطوارئ» لتنفيذ قرارها فصل (١٠) آلاف مستخدم من قطاع الخدمات الحكومية وتقليص ٣٪ من أجور العاملين في هذا القطاع وأنه يمكن تحقيق ما

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

مكتب «الاتحاد» في المثلث الجنوبي يلبي النداء!

حملة تبرعات مالية خاصة في الطيرة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة مكتبنا هنا، أي مكتب «الاتحاد» في المثلث الجنوبي اقتطاع مبلغ مليون شيكل من حسابه وتحويلها، تبرعاً، الى حساب «الاتحاد» المركزي. وحولنا أمس، أيضاً، مبلغ ٥٢٠,٠٠٠ شيكل دفعة أولى من تبرعات قدمها وجمعها قراء وأصدقاء «الاتحاد» في بلدة الطيرة في المثلث، في حملة خاصة تنادوا للقيام بها تلبية لنداء «الاتحاد» اليومية. كما أوصلنا ونوصل الى ادارة «الاتحاد» العديد من الاشتراكات الجديدة.

ويتحول التجاوب مع نداءات «الاتحاد» في قرى المثلث، الى استنفار شعبي يتوسع ويتعمق يومياً - الامر الذي يبشر لا بتجاوز الضائقة المالية فقط بل باحداث النقلة النوعية التي طالما نشدناها.

وسائل الإعلام السوفييتية تحذر امريكا وإسرائيل: لقد ذهب زمن «الحروب الخاطفة والمظفرة»، بلا رجعة!

● «برافدا» و«نوفوستي»، في ثلاثة مقالات، تتحدثان عن الاستعدادت الأمريكية والاسرائيلية لشن عدوان على لبنان وفرض الاستسلام على العرب ● اذا لم تعترف أمريكا وإسرائيل بالدولة الفلسطينية المستقلة فقد يتحول الأوسط الى حقل ألغام بالنسبة لأمريكا ●

● موسكو - نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية تعليقا، أمس، تحت عنوان «الولايات المتحدة تصوب نيرانها الى لبنان». وبثت وكالة أنباء «نوفوستي»، أمس ايضا، تعليقين حول الشرق الاوسط أحدهما تحت عنوان «يعدون لعدوان جديد» والآخر تحت عنوان «إلامَ يقود استمرار الأزمة في الشرق الاوسط». وحذرت التعليقات الثلاثة من عدوان أمريكي - اسرائيلي على لبنان يجري الاعداد له بذريعة قضية اختطاف الطائرة الامريكية، التي انتهت مؤخرا، وبذريعة تصاعد «الارهاب الشيعي».

واستعرضت «برافدا» الحملة الدعائية العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة على لبنان والاجراءات الامريكية ضد لبنان، التي وصفها رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، بأنها «عدوان سافر ومباشر».

وأضافت «برافدا»: «وتتحدث الصحف عن خطة يجري رسمها لقصف الأراضي اللبنانية وفرض الحصار الجوي والبحري». وقالت: «ومع أن حادثة الطائرة المؤسفة قد انتهت حاليا فإن واشنطن لا تزال، كالسابق، تستغلها لتشديد الهستيريا العسكرية».

وفندت «برافدا» مزاعم المسؤولين الامريكيين حول الأسباب التي تدعوهم الى «معاقبة» لبنان. وقالت إنهم يريدون «معاقبة» لبنان بسبب الهزيمة التي منيت بها، هي واسرائيل، فيه».

وكتبت «برافدا»: وتدل جميع المؤشرات على أن الولايات المتحدة الامريكية تسعى الى تخويف ليس فقط اللبنانيين وإنما، كذلك، العرب الآخرين لدفعهم الى انتهاج طريق الاستسلام أمام اسرائيل وجعلهم أشد طواعية في علاقاتهم مع واشنطن».

وتحت عنوان «يعدون لعدوان جديد» نشرت «نوفوستي» أنه - على عكس توقعات الكثيرين - تواصل واشنطن وحكام اسرائيل تصعيد «التصريحات والاجراءات العدوانية». التي غدا لبنان المستقل هدفها الرئيسي مرة اخرى» على الرغم من حل أزمة الطائرة الامريكية.

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

شمير، عن أعضاء التنظيم الإرهابي اليهودي: «هم شبان ممتازون. ويجب العفو عنهم»!

● قبول أعضاء التنظيم فريقاً في دوري كرة السلة ●

● تل أبيب - دعا وزير الخارجية القائم بأعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاول، الى العفو عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي. فقال: ليس بإمكاننا تحمل أعمال غير قانونية، المتهمون شبان ممتازون لكنهم أخطأوا. وينبغي اعطاؤهم فرصة العزوف عن هذا النشاط الخطير وعليه أطلب العفو عنهم. وكان شمير يتحدث أمام أعضاء منظمة الطلاب الجامعيين، أعضاء حركة «بني بريت».

وتعتبر تصريحات شمير هذه بمثابة الضوء الأخضر لقوى اليمين والفاشية لتبدأ بحملة ضغوط واسعة هدفها تحقيق العفو عن أعضاء التنظيم، خصوصا وان الاجراءات القضائية بحقهم تشرف على الانتهاء. وليس مستبعدا أن تبدأ هذه الأوساط حملتها في مطلع الاسبوع القادم. وقد بدأ أقارب أعضاء التنظيم بتقديم طلبات منحهم العفو.

ويذكر ان المحكمة المركزية برأت، تماما، ساحة أعضاء التنظيم الارهابي ممن اشتركوا في محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية من تهمة محاولة الاغتيال. واكتفت بادانتهم بتهمة التسبب في أضرار بالغة. ويشار إلى ان العقوبة القصوى على محاولة الاغتيال أو القتل هي ٢٠ سنة وان العقوبة القصوى على التسبب في أضرار بالغة هي ١٠ سنوات.

● فريق كرة سلة «ارهابي» ●

وأعلنت وسائل الاعلام، أمس، ان الاتحاد الاسرائيلي لكرة السلة قبل للدوري، للعام القادم، فرقة لكرة السلة مكونة من أعضاء التنظيم الارهابي المعتقلين. الأمر الذي يعني خروجهم كل أسبوع إلى المشاركة في مباراة لكرة السلة مع فرق اخرى خارج السجن.

رفع اسعار السفر الشعبي، مجددا

● تل ابيب - قررت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، امس (الخميس)، رفع أسعار السفر الشعبي في الباصات، مجددا، بحجة الصعوبة في استخدام القطع النقدية بقيمة (١٠) التي تفرض الأسعار القائمة استخدامها.

وجاء هذا «التعديل» بناء على إقتراح عميد بنك اسرائيل الذي شكا، أمام اللجنة، النقص الشديد في القطع النقدية بقيمة (١٠) شيكل. ونصح بتعديل الأسعار بحيث تصبح كاملة فرفع ثمن السفرة الداخلية من (٣٨٠) شيكل الى (٤٠٠) شيكل وهكذا دواليك. ويدخل هذا التعديل حيّز التنفيذ ابتداء من اليوم (الجمعة).

وكانت الحكومة أقرت، قبل اكثر من أسبوع، رفع أسعار السفر الشعبي بنسبة ١٠٠٪

الى حبيبتي «الاتحاد»

حينما سمعت أنك في ضيق مادي ضاق صدري . خاصة وأنك رافقتني حوالي أربعين سنة منذ كنت في العراق تحت سلاسل الحديد . لقد أنرتِ لنا الطريق دائماً . فأرجو أن تسمحي لي بأن أتبرع بربع راتبي البسيط . وهو عبارة عن (٥٥) ألف شيكل .

يعقوب يعقوب
بئر السبع

غداً السبت

الاجتماع القطري للسلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي في بلدية شفاعمرو

● قضايا ضريبة الاملاك المهلكة وخطر التقليص في ميزانيات السلطات المحلية والبطالة بين العرب والتسيب العنصري وهدم البيوت «غير المرخصة» والحاق الاراضي العربية بالمجالس الاقليمية اليهودية - من المواضيع المطروحة على جدول أعمال الاجتماع ●

● حيفا - من مكتب لجنة الدفاع عن الاراضي - أعلنت عشرات السلطات المحلية والهيئات الشعبية عزمها على تلبية الدعوة التي وجهتها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، للمشاركة في الاجتماع القطري، غداً (السبت) الساعة الحادية عشرة صباحاً في قاعة بلدية شفاعمرو.

وسيناقش هذا الاجتماع القضايا الملحة التي تواجه السلطات المحلية العربية خاصة والجماهير العربية في اسرائيل عامة وخصوصاً تعديل قانون ضريبة الاملاك ١٩٨٥ الذي يرفع قيمة الضريبة على الارض بـ (٣٠ - ٤٠) ضعفاً بحيث يعجز المكلف (صاحب الارض) عن دفعها فتتعرض للضياع - المصادرة.

وجاءت، في اثناء التحضير لهذا الاجتماع، مسألة الضربات الاقتصادية الاخيرة التي أقرتها حكومة بيرس - شمير والتي يهدد تنفيذها جميع السلطات المحلية العربية بالافلاس التام.

وأفاد نائب رئيس مركز السلطات المحلية، السيد أحمد أبو عصبة (رئيس مجلس جت - المثلث المحلي) ان ميزانيات السلطات المحلية العربية المقررة لا تكفي الا لسد ٦٥٪ فقط، من رواتب مستخدميها. أي أنه جرى تقليصها بنسبة ٣٥٪ قبل اقرار الاجراءات الاقتصادية الاخيرة. وهو يرى أن أي مس بميزانيات السلطات المحلية، بل أن عدم زيادة هذه الميزانيات لتخفيف الفوارق في الخدمات بين اليهود والعرب، سيؤدي الى افلاس السلطات المحلية وتعطيل الخدمات في القرى والمدن العربية. وتطالب هذه السلطات بتنفيذ وعد وزير الداخلية بتغطية العجز الموجود في الميزانيات وبعدم التقليص في الكوادر والمخصصات على اعتبار ان السلطات المحلية العربية تعاني تمييزاً واضحاً في حقوقها. وسيتناول الاجتماع القطري بحث هذا الموضوع على ضوء التقرير الذي سيقدمه أبو عصبة لاتخاذ قرار تأييد لمطالب السلطات المحلية العربية العادلة. وأعلن رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين (رئيس بلدية شفاعمرو) ان اللجنة القطرية قررت عقد اجتماع خاص لهذا الغرض في الايام القليلة القادمة.

وتحتل قضية تفاقم عمليّة هدم البيوت «غير المرخصة» والتي تبلغ حسب بعض الاحصائيات (٧٠٠٠) بيت، مكانة متقدمة في جدول أعمال الاجتماع باعتبارها احدى القضايا الملحة التي سيطالب الاجتماع بحلها عن طريق توسيع واقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية. وسيطالب الاجتماع الحكومة بتجميد عمليات وقرارات الهدم الصادرة بحق عشرات البيوت في النقب ريثما تتم تسوية هذه القضية.

وسيجدد هذا الاجتماع المطالبة باعادة النظر في الحاق اراضي القرى العربية في الجليل لمجلس «مسجاف» الاقليمي - هذه الاراضي التي تحاول الحكومة تمرير الحاقها بمرور الزمن وفتور العزيمة!

وتوجهت الهيئة الداعية الى الاجتماع الى جميع أعضاء الكنيست والى أعضاء لجنة المتابعة المنبثقة عن اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بالدعوة الى المشاركة في أعمال هذا الاجتماع الذي من المتوقع ان يتخذ عدداً من القرارات الهامة لمواجهة الهجمة على حقوق الجماهير العربية ولمواجهة مظاهر التسيب العنصري.

كلمة الاتحاد

ليس أي سلام معروضا الان على شعوبنا، بل عدوان جديد!

يبدو أن مغازلة الرأي العام الإسرائيلي لا تقتصر على عدم مشروع القانون العنصري المكارثي الذي يحظر اللقاء [illegible] [illegible] مع أيهم وطني للتطبيق، على الكنيست تحلة في الاسبوع الماضي.

فقد أخذ الرأي العام الإسرائيلي أخذ الغفلة، في الوقت نفسه تقريبا، حين قام سلاح الجو الإسرائيلي بضرب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بعيدا عن حدود إسرائيل وفي طرابلس في أقصى شمالي لبنان وعلى الحدود السورية، وبدون أي سبب ظاهر أو مفهوم.

والمغافلة «غير المفهومة» مستمرة قبل هاتين الواقعتين، ايضا، خصوصا حين التجأت الحكومة الى أنظمة الطوارئ، لقمع احتجاجات العمال والمستخدمين على الضربات الاقتصادية المهلكة.

وتأتي، الآن، تحذيرات صحيفة «برافدا» ووكالة «نوفوستي» السوفييتيتين من مغبة ما يحاك في الخفاء من مؤامرة أمريكية واسعة النطاق لتفجير الوضع من جديد في الشرق الأوسط. تأتي لتوقظ أي رأي عام لا يزال يعيش في مثل هذه الغفلة أو غيرها.

فقط على ضوء هذه المؤامرة، التي تحاك خيوطها في الخفاء، نستطيع ان نفهم إصرار حكومة بيرس على تحدي المعطيات الواقعية، الاقتصادية والسياسية، التي تشير كلها إلى أنه لم يبق أمام إسرائيل من مخرج والخروج من أزماتها الخانقة سوى التخلي عن أوهام الغطرسة الصهيونية والتخلي عن سياسات وأطماع التوسع والاحتلال، والجنوح الى السلام العادل وفي صلبه السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني.

إننا نرى، في مشروع القانون المكارثي العنصري الأخير، حلقة أخرى في سلسلة سياسة الارتباط بالمشاريع الحربية العدوانية الأمريكية في المنطقة وفي العالم - هذا الارتباط الذي يصبح، أكثر فأكثر، أشبه بأنشوطة الإعدام.

وهو أنشوطة تلتف بخناق ما هو قائم من دمقراطية ومن مكتسبات نقابية وسياسية في البلاد، أولاً، ثم تأخذ بخناق المستقبل كله، أخيرا.

إن مشروع هذا القانون خطير ووحشي للغاية بحد ذاته. ولكن الأخطر منه هو الاتجاه التعسفي والمسارع نحو الفاشية. فالشعب العربي الفلسطيني، قضية عادلة وقيادة ومسيرة طويلة، أصبح - كما تقول - ملء الدنيا حتى أصبحت أية محاولة لقطع الصلة به إما فاشلة حتما وغير قابلة للتطبيق وإما ان تؤدي بأصحاب هذه المحاولة الى عزل أنفسهم كليا عن هذه الدنيا ووقائعها. إنما الأخطر من ذلك هو الخطر الذي يهدد إسرائيل وسكانها من جراء ما يفتحه هذا المشروع وأشباهه من أبواب أخرى أمام صعود الفاشية في إسرائيل التي لم يعد من الممكن، بدونها، مغافلة الرأي العام الإسرائيلي وجره الى حرب أمريكية جديدة لا تبقي ولا تذر.

إننا، بالطبع، نشد على أيدي جميع الدمقراطيين في اسرائيل الذين استنكروا عرض هذا المشروع على الكنيست خلسة. ولا ننفي الشجاعة عن اولئك الذين تظاهروا بأنهم سوف يتحدون هذا القانون، إذا ما جرى اقراره، وسوف يستمرون في ملاقاة رجالات م.ت.ف . غير ان هذا الموقف وحده لا يكفي ولا يخفف من قلقنا العادل. فالمطلوب الان هو التوقف الحاسم عن السياسات والمواقف التي تساعد حكومة بيرس وواشنطن على الاستمرار في استغفال الرأي العام.

كما كانت منطقتنا، في ظل المؤامرات و«الوساطات» الأمريكية وفي ظل حكومة بيرس، متجهة نحو الحلول السلمية. وليست خصوصاً الان متجهة إلا نحو عدوان جديد.

إننا نعني أن تساعد الحقائق الجديدة، ومنها التحذيرات السوفييتية ومنها ضرب الفلسطينيين دون اعتبار لخلافاتهم الداخلية ومنها مشروع القانون الذي يحظر مجرد الاتصال بالوطنيين الفلسطينيين، جميع القائلين أو المتفائلين وغيرهم من الحالمين أو المخدوعين بـ «السلام الأمريكي» الإسرائيليين منهم والفلسطينيين وعلى السواء، أن تساعدهم جميعا على رؤية الأخطار الفعلية والمباشرة. وهي أن ما يحاك لهذا الشرق ولشعوبه هو عدوان جديد لا طريق نحو السلام أي سلام على الإطلاق!

(«الاتحاد»)

في الصفحة الثالثة

بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، يكتب «حول مذكرة حركة «فتح» بخصوص الوحدة الوطنية».

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١٥٣٨.٨٥ ش
● «يتسيغ» - ١٤٩٨ ش
● للمسافرين - ١٧٩٠.٥٥ ش
● «أسود» - ١٦٠٠ - ١٦٢٠ ش

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي
اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

تدعوانكم لحضور الاجتماع القطري الذي سيعقد غداً، السبت ١٩٨٥/٧/١٣ الساعة ١١ صباحاً في قاعة بلدية شفاعمرو لبحث قانون ضريبة الاملاك المجحف بحق العرب.

جدول أبحاث الاجتماع :
١ - تحليل القانون وأخطاره
٢ - تقرير لجنة المتابعة من أعضاء الكنيست والسلطات المحلية
٣ - متابعة قضية البيوت «غير المرخصة» واجراءات الهدم
٤ - الخطوات الضرورية لمواجهة قانون ضريبة الاملاك.

عن «حدشوت»:

تـآكـل الثلث من الاجور خلال شهرين

● استخدام اوامر «انظمة الطوارىء» سيكلف العامل المتوسط ٥٣٥ دولارا خلال الاشهر الثلاثة ـ وسيكبده خسارة ٣٦٪ من اجره في آب المقبل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر، فيما يلي، النص الحرفي الكامل للقائمة والتوضيحات التي قام باعدادها المراسل الاقتصادي لصحيفة «حدشوت» (الثلاثاء ـ ٧/٩) حول السحق الفظيع في الاجور المترتب على الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي فرضتها حكومة «المعراخ ـ الليكود» باوامر انظمة الطوارىء.

«اوامر الطوارىء ستكبد العامل المتوسط في البلاد خسارة مقدارها ٥٣٥ دولارا من اجره الحقيقي، خلال الاشهر الثلاثة المقبلة. فالاجور ستتآكل، حتى اب المقبل، بنسبة حقيقية مقدارها الثلث.

«القاعدة التي أجريت على اساسها الحسابات الواردة هي مستوى اجر متوسط مقداره (٥٠٠,٠٠٠) شيكل «بروتو» في شهر اذار ١٩٨٥. في ذلك الشهر، كان الراتب المتوسط بموجب حسابات دائرة الاحصاء المركزية هو (٤٩٠) الف شيكل.

«ويتضح من الحسابات التي اجريناها ان الاجيرين سيتكبدون، في اجور حزيران، خسارة متوسطة بنسبتها ١٢.٥٪ حتى لو تسلموا في هذه الاجور علاوة بنسبة ١٢٪ كما تقترح الحكومة. فهذه لن تعطى في مطلع تموز ولذلك سيلحقها التآكل بنسبة كبيرة ايضا. كذلك فان هذه العلاوة لن تعطى لكل العاملين ـ اجور عاملي القطاع العام ستقلص بنسبة ٣٪ ـ اما نسبة السحق في اجور تموز الجاري فهي ستصل الى ٣١.٥٪ وستصل ذروتها في اجور اب المقبل التي تدفع في مطلع ايلول. وتجدر الاشارة الى أنه اذا لم يحفظ مستوى السعر التبادلي للدولار فان سحقا مماثلا سيقع على الاجور، فمثلا، اذا جرى تخفيض قيمة الشيكل حتى ٩/١ بنسبة ٢٠٪ اضافية يصل السعر التبادلي للدولار في ذلك التاريخ الى (٤٨٠٠) شيكل. وعندها يصل الاجر، بموجب اوامر الطوارىء، الى ٣٨٨.٥١ دولارا ويكون الاجر الحقيقي ٦٠٦.٤٢ دولارا، ولذلك فالخسارة الدولارية ستصل الى ٢١٧.٩١ دولارا اي تكون نسبة السحق هي ٣٦٪.

الشهر	جدول الغلاء	العلاوة المستحقة بموجب الاتفاقيات القائمة	الاجور بموجب الاتفاقيات القائمة	السعر التبادلي للدولار	الاجر بقيم دولارية بموجب الاتفاقيات القائمة	العلاوة بموجب أوامر الطوارىء	الاجور بموجب أوامر الطوارىء	الاجر بقيم دولارية بموجب اوامر الطوارىء	الاجر الحقيقي مربوط بجدول الغلاء	الاجر الحقيقي مربوط بالدولار	الخسارة بقيم دولارية مقابل الاتفاقيات القائمة	الخسارة الحقيقية بقيم بقيم دولارية	نسبة السحق الحقيقية في الاجور
آذار	١٢.١٪	١٣.٢٪	٥٠٠,٠٠٠	٨٦٣.٨٨	٥٧٨.٧٨	١٣.٢٪	٥٠٠,٠٠٠	٥٧٨.٧٨	٥٠٠,٠٠٠	٥٧٨.٧٨	—	—	—
نيسان	١٩.٤٪	٨.٤٪	٥٤٢,٠٠٠	٩٤٩.٤٧	٥٧٠.٨٤	٨.٤٪	٥٤٢,٠٠٠	٥٧٠.٨٤	٥٩٧,٠٠٠	٦٢٨.٧٧	—	-٥٧.٩٣	٩.٢٪
ايار	٦.٨٪	١٥.٥٪	٦٢٤,٣٨٤	١٠٦٣.٤	٥٨٧.١٦	١٥.٥٪	٦٢٤,٣٨٤	٥٨٧.١٦	٦٣٧,٥٩٦	٥٩٩.٥٨	—	-١٢.٤٢	٢.١٪
حزيران	٢٥٪ (توقع)	٠٪	٦٢٤,٣٨٤	١٥٠٠	٤١٦.٢٦	١٢٪	٦٩٩,٣١٠	٤٦٦.٢١	٧٩٦,٩٩٥	٥٣١.٣٣	+٤٩.٩٥	-٦٥.١٢	١٢.٥٪
تموز	٢٨٪ (توقع)	٢٧.٩٪	٧٩٨,٥٨٧	١٥٠٠	٥٣٢.٣٩	٠	٦٩٩,٣١٠	٤٦٦.٢١	١,٠٢٠,١٥٤	٦٨٠.١٠	-٦٦.١٨	-٢١٣.٨٩	٣١.٥٪
آب	٧٪ (توقع)	٢٥.٢٪	٩٩٩,٨٣١	١٥٠٠	٦٦٦.٥٥	٠٪	٦٩٩,٣١٠	٤٦٦.٢١	١,٠٩١,٥٦٥	٧٢٧.٧١	-٢٠٠.٣٤	-٢٦١.٥٠	٣٦.١٪

● **توضيحات للجدول:** في العامود الثاني تظهر نسب ارتفاع جدول غلاء المعيشة. ابتداء من حزيران فصاعدا اوردت نسب متوقعة الا انه من المعروف انها قريبة جدا للنسب التي ستظهر، لاحقا. في العامود الثالث تظهر نسب علاوة الغلاء المستحقة بموجب اتفاقيات العمل القائمة. في العامود الرابع يظهر السعر التبادلي للدولار يوم دفع الاجور اي في الاول من الشهر التالي. في العامود الخامس تظهر قيمة الاجور بالدولار. في العامود السادس ـ علاوة الغلاء بموجب اوامر الطوارىء. في العامود السابع تظهر قيمة الاجور بالشيكل بموجب انظمة الطوارىء. في العامود الثامن قيمة الاجور بالدولار بموجب انظمة الطوارىء. في العامود التاسع ـ قيمة الاجر الحقيقية التي تشكل القاعدة لكل هذه الحسابات (الاجر الحقيقي هو الاجر المربوط بنسبة ١٠٠٪ بارتفاع جدول غلاء المعيشة في كل شهر). في العامود العاشر ـ الاجور بقيم دولارية. في العامود الحادي عشر ـ الخسارة الدولارية في كل شهر بموجب انظمة الطوارىء قياسا بالاجور بموجب اتفاقيات علاوة الغلاء. وفي العامود الاخير ـ السحق الحقيقي الشهري بالنسبة المئوية.

«برافدا»: الحملة الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي ـ لتبرير سباق التسلح

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ كتبت صحيفة «برافدا» السوفييتية، مؤخراً، تقول، ان أولئك الذين يشنون في الولايات المتحدة حملة واسعة ضد الاتحاد السوفييتي بتخويف سكانها من «خطر عسكري سوفييتي» لا وجود له، إنما «يسعون ـ وهذا واضح ـ إلى مواصلة المجابهة مع الاتحاد السوفييتي والدول الأخرى في الاسرة الاشتراكية». وأشارت «برافدا» الى أنهم يشددون، عمداً، التوتر الدولي بهدف «تبرير سباق تسلح لا مثيل له من قبل واشنطن والتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة والخطط المجنونة لـ «حرب النجوم» والحروب غير المعلنة التي تشنها الولايات المتحدة ضد الدول في مختلف القارات».

○ محاولات امريكية لجذب اليابان الى «حرب النجوم» ○

«وفي المدة الاخيرة صارت الاختلاقات بصدد «الخطر العسكري السوفييتي» تدعم، إن جاز القول، بهوس الخوف من الجواسيس الجاري تنظيمه في الولايات المتحدة بصورة مكثفة. ويحاولون اقناع الامريكان بأنه يكاد كل مواطن سوفييتي يأتي الى الولايات المتحدة أو يعمل في هذه البلاد يكون عميلاً «يسعى الى كشف الاسرار العلمية التكنيكية» وجذب مواطني الولايات المتحدة «للوقوع في شباكه». وأكدت «البرافدا» ان ذلك هو محاولة لالهاء الرأي العام عن نهج واشنطن العسكري والاستعداد للحرب النووية والفضائية.

وكتبت «برافدا»، ايضاً، ان ادارة الولايات المتحدة الامريكية تبدي إصراراً متزايداً على جذب حلفائها الى تنفيذ خطة صنع السلاح الفضائي الضارب. هذا ما جاء في مقالة بعنوان «تكتيك طوكيو والاستراتيجيا «الدفاعية» لواشنطن».

وأشارت «برافدا» الى ان المقصود بالأمر الآن هو جذب اليابان، على نطاق واسع، الى تنفيذ «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية». وجاء في المقالة «ان قلق الرأي العام الياباني والعالمي بصدد التطور الخطر لموقف طوكيو الرسمية باتجاه التأييد الواضح، اكثر فاكثر، لمطامع الولايات المتحدة الهيمنية، التي تشمل في الوقت الحاضر الفضاء الكوني ايضاً، هو قلق مشروع تماماً».

وفي الوقت نفسه تنطلق من طوكيو أصوات قائلة ان مشاركة اليابان في تنفيذ «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» من شأنها أن تساعدها في ان تصبح في عداد كبرى الدول في العالم ويضمن ذلك من الناحية العسكرية أيضاً. «ولكن ينبغي أن يكون واضحاً بأن العمل بمثل هذا الاتجاه يمكن ان يلحق ضرراً جسيماً بسمعة أي بلد. أما العواقب الخطرة لخطوات تأييد استراتيجية الحرب الشريرة فلا يمكن أن يسترها أي تكتيك حتى اكثرها حنقاً. فان الموقف من الخطط المغامرة لـ «حروب النجوم»، التي تطرحها واشنطن، هو بمثابة الكاشف والمبيّن لموقف هذه الدولة أو تلك من قضايا تعزيز السلام والاستقرار الدولي».

هذا من حل ازمة ابناء العائلات العربية حملة الهوية الاسرائيلية

بلدية تيدي كوليك تتآمر على مدرسة «خليل السكاكيني» في القدس المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ يقطن عدد من العائلات العربية من مواطني اسرائيل، منذ سنوات، في نواح مختلفة من القدس العربية التي ضمتها اسرائيل الى القدس الغربية ضمن مخطط توسعي لضم المناطق المحتلة.

ويجابه أبناء هذه العائلات، حملة الهوية الاسرائيلية، مشكلة تدريسية. فالمدارس الرسمية القائمة في القدس العربية، حيث يسود المنهاج الاردني، لا تصدر لحملة الهويات الاسرائيلية الملتحقين بها، الذين يكملون دراساتهم حتى الثانوية، شهادة التوجيهي ـ الامر الذي يقف حجر عثرة أمام هؤلاء التلاميذ لاكمال دراساتهم العليا.

وامام هذا المأزق توجه عدد من أرباب هذه العائلات العربية، مواطني اسرائيل القاطنين في بيت حنينا وشعفاط بطلب الى بلدية القدس ووزارة المعارف والثقافة بتأمين الدراسة الابتدائية والثانوية لاولادهم، ليتمكنوا في نهاية دراستهم من الحصول على شهادة البجروت. وبدلاً من أن تتجاوب البلدية مع هذا الطلب البديهي وتأمين التعليم لعشرات أبناء هذه العائلات في بيت صفافا في القدس الغربية، قامت بتخطيط إخلاء مدرسة «خليل السكاكيني» للبنات في القدس العربية، مشيعة أنها بهذا تهدف الى تأمين مبنى لتعليم اولاد العائلات العربية حملة الهويات الاسرائيلية.

ومن الواضح ان هذه الخطوة من بلدية القدس ووزارة المعارف لا تصدر عن الاهتمام بتعليم أولاد العائلات العربية. فلو انها معنية بهذا الأمر لكانت أمنت لهم مقاعد الدراسة في احدى مدارس القدس الغربية وأمنت، في الوقت نفسه، وسائل المواصلات لهم.

الا ان ما تقصده بلدية تيدي كوليك ووزارة المعارف هو استغلال ضائقة أولاد العائلات العربية حملة الهوية الاسرائيلية لضرب مؤسسة عربية تعليمية في القدس العربية وتشتيت تلميذاتها ودق أسفين بين العائلات العربية حملة الهوية الاسرائيلية واخوانهم في القدس العربية المحتلة، الأمر الذي يستنكره ويرفضه ارباب هذه العائلات بشدة.

ويصر ارباب هذه العائلات على ايجاد حل لضائقة اولادهم في منطقة القدس الغربية الاسرائيلية، ويرفضون ارسال اولادهم الى مدرسة «خليل السكاكيني» ويطالبون باستمرار عملها لصالح التلميذات من القدس العربية.

هذا وتعتزم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست التوجه بطلب الى وزارة المعارف للعمل على استيعاب أولاد العائلات العربية حملة الهوية الاسرائيلية القاطنين في القدس العربية في مدارس بيت صفافا أو في مدارس أخرى في القدس الغربية.

كلمات متقاطعة



● اعداد: مجلة «البلاد» ●

الكلمات الأفقية:

١ ـ كاتب مسرحي مصري (معكوسة)
٢ ـ قبيح ـ يهوى تعذيب الغير
٣ ـ ناول ـ تسكب من الابريق في الكوب
٤ ـ قادم ـ يتبقى بعد فصل الحب من السنابل ـ للتخيير
٥ ـ مائة سنة ـ اصعد الى عربة
٦ ـ مصدر المياه في الواحات ـ سلامة
٧ ـ حبر ـ يشدو
٨ ـ يمشي ـ عكس أمل
٩ ـ فك ـ للنار ـ متشابهان
١٠ ـ من الحيوانات المفترسة ـ تليد.

الكلمات العمودية:

١ ـ متقدم حضارياً ـ ضمير متكلم جمع
٢ ـ حب وصداقة ـ شذا ـ اداة جزم
٣ ـ تثير الارض ـ مكان للعب والراحة
٤ ـ مايو ـ شجاع
٥ ـ من السطح الى القاع ـ اطرافهم العلوية
٦ ـ يدق ـ يستخدم في البناء (معكوسة)
٧ ـ رمز رياضي ـ عكس يقين ـ بواسطق
٨ ـ ترق ـ طاغي
٩ ـ اصاب بالصداع (معكوسة) ـ فنار
١٠ ـ يكمل روايات موريس لبلان (معكوسة).

○■ حل لغز العدد الماضي ■○

الكلمات الأفقية:

١) كارل ماركس
٢) دين ـ شال
٣) كم ـ لحد ـ م م
٤) وشيك ـ لولا
٥) كبد
٦) قاطر ـ أب
٧) لش ـ شُد
٨) بزّ ـ الود
٩) الجواهري.

الكلمات العمودية:

١) كركوك ـ سبأ
٢) رشيق ـ زل
٣) رد ـ يدنو
٤) ليلك ـ أو
٥) منح ـ القطر
٦) دل ـ رشوة
٧) رش ـ ود ـ در
٨) كامل ـ أس
٩) سلمى ـ بدر.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الناصرة

تدعوكم للإجتماع العام لكادر الجبهة ولجان الأحياء تحضيراً لمخيم العمل التطوعي العاشر، وذلك يوم الإثنين ٨٥/٧/١٥ الساعة ٧,٠٠ مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

حضورك هام وضروري

أمسية خاصة بمناسبة صدور رواية إميل حبيبي: «إخطية»

يقيم المركز الثقافي البلدي في الناصرة أمسية خاصة بمناسبة صدور الرواية الجديدة لإميل حبيبي

«إخطية»

بإشتراك:

● البروفسور ساسون سوميخ
● الكاتب محمد علي طه
● الشاعر سميح القاسم
● الناقد نبيه القاسم
● الكاتب إميل حبيبي

يتخلل الأمسية فقرات فنية بإشتراك: طارق قُبطي وريم بنّا.

وذلك يوم الجمعة ١٩٨٥/٧/١٩ الساعة الثامنة مساءً.

● من اعداد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

خطة الحكومة لا تستهدف «تثبيت وانعاش» الاقتصاد بل موازنة عجزها على حساب سحق معيشة العاملين

■ بقلم: احمد سعد ■

● مضى اكثر من أسبوع على قرار الحكومة استخدام أوامر «أنظمة الطوارىء» في المجال الاقتصادي، والتي اطلقت عليها زوراً وبهتاناً «الخطة الاقتصادية الشاملة». وما يثير الاهتمام أن أركان السلطة وفي مقدمتهم رئيس الوزراء، شمعون بيرس، ووزير المالية، يتسحاق موداعي، ووزير الاقتصاد، جاد يعقوبي، وغيرهم يلجأون الى التضليل وتزوير الحقائق في كل ما يتعلق بالدوافع الأساسية لامتشاق «أنظمة الطوارىء الانتدابية» والأهداف الرئيسية التي تستهدف الحكومة تحقيقها من وراء تنفيذ الاجراءات الكارثية الجديدة. ففي تعليق لأحد مهندسي ومخططي الاجراءات الجديدة، البروفيسور حاييم بن شاحر، يؤكد بأن هذه «الخطة الاقتصادية» هي «خطة لا مفر من اتخاذها، قدّمت في اللحظة الاخيرة، وفي وقت نتربع فيه على حافة الانهيار الاقتصادي» ـ («معسكيم» ١٩٨٥/٧/٩). أما رئيس الوزراء، شمعون بيرس، فإنه يهدّد بشكل ديماغوغي لتبرير ممارسة الجريمة الجديدة بحق الفئات المسحوقة اذ يقول: «لو لم نقر الخطة الاقتصادية لكنا انحدرنا خلال عدة أشهر الى حلّة حكم والى نهاية الدمقراطية» ويتابع: «التضخم المالي يستطيع الاطاحة بنظام دمقراطي ... وان أنظمة دمقراطية عديدة قد أطيح بها وفتحت الطريق لتسلط الفاشية بسبب عدم القدرة على أخذ القرار» ـ («هآرتس» ١٩٨٥/٧/٩). وعلى هذا الأساس يضع بيرس أمام الرأي العام والعاملين خياره التضليلي للخروج من الأزمة حيث يؤكد أن الخيار هو: «اما سحق الاجور أو سحق مجال التشغيل، أما طرد ١٥٪ من العاملين واما تأكل ١٥٪ من الأجور» ـ («يديعوت احرونوت» ١٩٨٥/٧/٥).

ان هذه المنطلقات والادعاءات التضليلية وغير الصحيحة لا تستطيع إخفاء حقيقة ان اتخاذ الحكومة للإجراءات الكارثية الجديدة، واللجوء الى إصدار أوامر الطوارىء لتنفيذها لا يستهدف انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من تطوره صوب الانهيار الاقتصادي، كما لا يستهدف بناء القاعدة الصحيحة لتخليص الاقتصاد الاسرائيلي المريض من مظاهر أزمته المزمنة مثل تفاقم العجز في ميزان المدفوعات والركود الاقتصادي وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة ووتيرة التضخم المالي. إذن ماذا تستهدف الحكومة من «الخطة» الجديدة وما هو الدافع لامتشاق أوامر أنظمة الطوارىء؟

●● الهجوم على مستوى المعيشة في ظروف المراوحة في اطار «العد الموضعي»:

إنّ نشر بعض البنود الأساسية للاجراءات الجديدة التي أقرتها الحكومة المرفقة بأوامر الطوارىء ـ سكرتير عام الهستدروت يؤكد ان البنود التي لم تنشر بعد أشد خطورة ووطأة بالنسبة لمستوى معيشة وحياة العاملين ـ تعكس ثلاثة أمور أساسية طالما حذرنا من على صفحات «الاتحاد» من مغبتها ونتائجها الحاصلة. وهذه الأمور الثلاثة هي:

● أولاً: ان السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة الوحدة «القومية» الصهيونية منذ أن قامت قبل تسعة اشهر ترتكز على توجيه «ضربات» مرحلية يسهل تمريرها على العاملين وتجريعهم «دواءها» المر على مراحل. «فالخطة» الجديدة هي الضربة المرحلية الرابعة في اطار «الخطة الاقتصادية الشاملة» المنتهجة والتي يجري تنفيذ مراحلها المختلفة حسب الظرف المناسب. وفي وقت لا تنتهج فيه الحكومة طريق المعالجة الجذرية للاسباب الرئيسية للأزمة ـ سياسة العدوان والاحتلال ونفقاتها ـ فان محط انظار السياسة الاقتصادية للحكومة يتمحور حول نهب مداخيل العاملين لتغطية نفقات المصروفات الحكومية وموازنة عجزها وميزانيتها. هكذا كان الهدف في الصفقة الاولى والثانية والثالثة، وهكذا اليوم بالنسبة لاجراءات الطوارىء. ولكن الخطوات الجديدة ميزتها أنها اخطر وأشد وطأة من «الصفقات الشاملة» السابقة. وذلك لأن المقصود من الاجراءات الجديدة توجيه ضربة شاملة متعددة الجوانب الى مستوى معيشة الفئات المسحوقة واصحاب الدخل المحدود، الى حياتهم الاجتماعية والثقافية والمعيشية ـ تخفيض الاجور والغاء علاوة الغلاء، وضرب المخصصات وتقليص ميزانيات الخدمات والبطالة .... ـ. وقد كتبت «الاتحاد» عن ذلك كثيراً. والاخطر من ذلك هو اللجوء الى إصدار أوامر الطوارىء التي تعتبر هجوماً سافراً على الحريات الدمقراطية والنقابية وظاهرة من مظاهر تصاعد اخطار وممارسات الفاشية في اسرائيل، وحرمان العائلات العربية كثيرة الاولاد من تلقي التعويض وزيادة المخصصات من جراء الغلاء الفاحش في أسعار السلع والخدمات الضرورية ـ كما ستقدم للعائلات اليهودية ـ يعتبر اكثر من ممارسة عنصرية على الصعيد الرسمي، بل مظهراً من مظاهر ضرب الحقوق الدمقراطية.

● ثانياً: إنّ اتخاذ الاجراءات الكارثية الجديدة كان بناء على تنسيق مسبق مع وزارة الخزانة الامريكية وتلبية للاملاءات الامبريالية الامريكية. وقد أكدنا مراراً أنه نتيجة لتطور العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية التي في مركزها زيادة التبعية السياسية والاقتصادية والعسكرية الاسرائيلية بالامبريالية الامريكية، نتيجة لذلك فان الامبريالية الامريكية تطالب حكام اسرائيل اليوم ليس فقط بأن تبقى «ذخراً للامبريالية» ومخفراً أمامياً في اطار المخطط الاستراتيجي العدواني لادارة ريغن، بل ايضاً بأن يدفع الشعب الكادح في اسرائيل جزءاً كبيراً من ثمن وتكاليف قيام حكام اسرائيل بهذا الدور. كما ان الهدف ايضاً هو خلق الظروف الاقتصادية ـ الاجتماعية في اسرائيل ـ تخفيض الاجور والبطالة ـ لتغلغل الرأسمال الاحتكاري الأمريكي والاستيراد الامريكي الى اقتصاد وسوق اسرائيل ـ اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين. وما يشير الى الاملاء الامريكي «السرور» الذي عمّ اروقة «البيت الابيض» نتيجة لاتخاذ الاجراءات الاخيرة. ورسالة وزير الخارجية الامريكية، شولتس، الى بيرس وشامير وموداعي تؤكد ذلك. واليوم حتى الاقتصاديين المقربين من السلطة يعترفون بالاملاء الامريكي. ففي تعليق كتبه شلومو ماعوز ويعقوب الدر في صحيفة «هآرتس» (١٩٨٥/٧/١) مع «صباح الشوم» والاجراءات الكارثية يعلق الصحفيان على خلفية «عناد» رئيس الحكومة، بيرس، وتهديده بالاستقالة إذا لم تقرر الحكومة الاجراءات الجديدة، فيقول الصحفيان: «ان وراء (خلفية) الموقف العنيد والمتصلب الذي يتخذه بيرس يكمن الطلب الامريكي القاطع بتنفيذ خطة اقتصادية عنيفة تشمل الغاء أنظمة الربط (بجدول الغلاء، بالدولار)، الغاء احتمالات الاستثمار في برامج «بتام»، اجراء تخفيض كبير في قيمة الشيكل، وتقليص اضافي في ميزانية المصروفات المدنية». والاجراءات التي اتخذتها الحكومة تؤكد التزامها بتنفيذ الاملاءات الامريكية.

● ثالثاً: ان الحكومة ستواصل «الضرب بالسيف القديم». اذ ستدّعي بأن الهدف المركزي هو معالجة ظاهرة من ظواهر الأزمة كنقطة انطلاق لتحسين الاوضاع الاقتصادية بعد مرور الفترة الزمنية المرحلية للخطة المرسومة ـ ثلاثة أشهر ـ، وتدعي الحكومة اليوم انه بعد مرور ثلاثة اشهر الطوارىء ستنجز الهدف المركزي وهو محاربة التضخم وتخفيض وتيرته الى ٥٪ شهرياً!

والسؤال المنطقي الذي يطرح نفسه: هل ستؤدي هذه الاجراءات الى تحسين الاوضاع الاقتصادية وانتشال الاقتصاد من هوة الأزمة؟

اننا نعتقد ونؤكد بأن الاجراءات الجديدة لن تقود الاقتصاد الاسرائيلي الى مرحلة النهوض الاقتصادي، وذلك للاسباب التالية:

● (أ): ان تخفيض مستوى المعيشة بنسبة ٣٠ ـ ٤٠٪ ـ معنى ذلك تخفيض مستوى اصحاب المداخيل المنخفضة في اسفل السلم الاجتماعي بنسبة أكبر ـ ليس العلاج الشافي لمحاربة التضخم. فسياسة الحكومة خلال السنوات الثلاث الماضية كانت مبنية على التخفيض التدريجي والمتواصل في قيمة الاجور والمداخيل الحقيقية للعاملين ولم تنخفض وتيرة التضخم، بل بالعكس ازدادت شهرياً. واشهر «الصفقات الشاملة» اكبر مثل على ذلك.

● (ب) ـ ان تخفيض قيمة الشيكل وتثبيت السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار (١٥٠٠ شيكل للدولار الواحد) لن يؤدي الى تثبيت التداول ومساعدة التصدير. ومنذ بداية العام ١٩٨٥ انخفضت قيمة الشيكل بالنسبة للدولار بـ ١١٦٨٪. فتخفيض قيمة الشيكل يخسف قيمة الاجور الحقيقية للعاملين وهذا ما تستهدفه الحكومة. وتثبيت السعر التبادلي يعطي امكانيات افضل للاستيراد. وهذا بدوره يضرب الانتاج والسوق المحلية.

● (جـ): ان تخفيض مستوى المعيشة بـ ٣٠ ـ ٤٠٪ سيؤدي الى تقليص عنيف في الاستهلاك الفردي. وهذا يعني وضع عراقيل جديدة وصعوبات امام الانتاج المحلي. فتخفيض الاستهلاك سيؤدي الى تخفيض الطلب، وتخفيض الطلب سيؤدي الى تخفيض الانتاج. وتقليص الانتاج يعني زيادة البطالة وطرد آلاف العاملين. وقد بدأت الشركات واصحاب الصناعة أخذ ذلك بالاعتبار. فقد اقرت «حركة الكيبوتس الموحد»، نتيجة للاجراءات الاخيرة، تقليص الاستثمار في الصناعة بنسبة ٥٠٪ ـ من ٣٠٠ مليون دولار الى ١٥٠ مليون دولار ـ وبحث مصير المصانع والمشاريع التي انهت نشاطها في العام ١٩٨٤ بخسارة ـ («هآرتس» ١٩٨٥/٧/٩). وحسب معطيات شركة «دان اند بروستريت» أن عدد الشركات الصناعية التي تواجه الصعوبات الاقتصادية ارتفع من ٤٥٠ شركة في ايار ١٩٨٥ الى ٧٨٢ شركة في نهاية حزيران ١٩٨٥ وسترتفع نتيجة للاجراءات الجديدة («يديعوت احرونوت» ٧/٩). وكذلك الأمر بالنسبة للزراعة والبناء وغيرها من الفروع المنتجة.

● (د): زيادة اسعار القروض ورفع سعر الفائدة البنكية سيؤدي الى تقليص القروض ووضع عراقيل امام الفروع المنتجة.

ان جميع هذه البنود وغيرها تشير الى أن الهدف ليس انعاش الاقتصاد. فجميعها تعتبر عوامل لزيادة تردي اوضاع الاقتصاد. إذن يبقى الشيء الجوهري في الخطة الجديدة وهو هدفها المركزي الذي أكدناه والذي يتمحور في الاجراءات لنهب مداخيل العاملين كوسيلة لموازنة عجز الحكومة وتخفيض اعباء مصروفاتها وليس أبداً معالجة الاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية.

المحكمة الكنسية الارثوذكسية ـ الناصرة

اعلان حصر ارث ووصايا

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدة لكتوريا نجيب ديبات تطلب فيه عمل حصر ارث للمرحوم زوجها جميل فريد ديبات الذي توفي في كفر كنا بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٨ كما تطلب السيدة لكتوريا من هذه المحكمة تنصيبها وصية شرعية على اولادها القاصرين وهم: وفاء ونجيب وعصام.

لمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة

مجلس يركا المحلي

تلفون: ٠٤/٩٦٢١٦٦

مناقصة ٨٥/١

يعلن مجلس يركا المحلي عن تسلم اقتراحات من مقاولين لتنفيذ أعمال مجاري والتي تضم تنفيذ وضع أنابيب مجاري وبناء حفر عميقة. ملف للمناقصة يمكن الحصول عليه مقابل دفع مئة الف شيكل (المبلغ لا يعاد) من مكتب المجلس المحلي.

كل مهتم بالمناقصة يقدم اقتراحاته على نسختين وعلى استمارات يزوّدون بها وبحسب شروط المناقصة.

كل اقتراح يُرفق بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة الاقتراح ولمدة ٩٠ يوماً من تاريخ انتهاء مدة المناقصة، ويوضع في صندوق المناقصات، الموجود في مكتب المجلس او إرساله في البريد المسجل حتى يوم الاحد ٨٥/٧/٢٨ الساعة ١٢ ظهراً مع اضافة كلمة مناقصة رقم ٨٥/١ على الظرف ـ لمجلس يركا المحلي.

كل اقتراح يصل بعد التاريخ المحدد مهما كانت الاسباب، أو الاقتراحات التي لا ترفق بها كفالة بنكية لا تؤخذ بعين الاعتبار أو تشترك بالمناقصة.

شروط الدفع: ٩٠٪ نقداً لحساب غير نهائي يصادق عليه بشروط المناقصة، مع دفع علاوة غلاء حسب جدول زمني متفق عليه حسب شروط الاتفاقية (اضافة رقم ١).

للمناقصة، يحق لكل مقاول مسجل في سجل المقاولين حسب قانون «تسجيل مقاولين لاعمال هندسة بناء ١٩٦٩» في التصنيف الفني ٣ مؤهلون في فروع رئيسية في مهن المجاري، تصريف ومياه (الاشارة ٤٠٠) مضخات ومحطات ضخ (الاشارة ٥٠٠) والمنصوص عليه في سجل المقاولين المرخصين لمشروع المجاري القطري. نسخة عن شهادة مسجّل والذي يتقدم للمناقصة اعلاه يرفق بالعرض. كل اقتراح دون الشهادة المطلوبة لا يبحث. جولة مقاولين تنظم يوم الاثنين ٨٥/٧/٢٢ من مجلس يركا المحلي الساعة العاشرة صباحاً في قرية ـ يركا.

المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر للمناقصة أو لقسم أو أقسام من المناقصة أو مراحلها.

محمّد أحمد المُلا ـ رئيس مجلس يركا المحلي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

(شارع لوحي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا)

مجال تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي عكا قدم طلب تسهيل بناء في ملف رقم د ـ ٤٣٩/٨٥ بواسطة السيد محمد وأحمد سويطات حسن + حسين سويطات في ترشيحا في منطقة بناء.

ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في محل مسموح فيه بناء طابقين فقط.

كل معني يحق له الاعتراض في مكاتب اللجنة المحلية شارع لوحي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ عكا

حول مذكرة «فتح» بخصوص الوحدة الوطنية

﴿بقلم : بشير البرغوثي﴾
(رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية)

نشر، قبل أيام، نص مذكرة موجهة من اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى مختلف الفصائل الفلسطينية تطرح فيها ثمانية مبادىء كأساس لاستعادة الوحدة الوطنية.

ان هذه الدعوة تستحق الاهتمام والدراسة الجدية من مختلف الأطراف في ضوء الأوضاع الخطيرة التي تمر بها قضية شعبنا، والمؤمرات التي تحاك من هنا وهناك ضد هذه القضية لسلب شعبنا حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، والتي تستغل الخلافات القائمة للاستفراد بقوى شعبنا الوطنية وإضعاف مصداقية منظمة التحرير الفلسطينية، وتشجيع الخروج عن هذه المبادىء الثمانية التي تعكس في مضمونها العام قرارات وطنية فلسطينية اتخذت بالاجماع في عدة مناسبات.

ولقد كانت هذه المبادىء الثمانية أساساً متفقاً عليه للعمل الفلسطيني قبل نشوب الخلافات القائمة. وكان الجميع يعلن عن تمسكه بها وما زال. لكن ترجمتها في الممارسة العملية كانت تختلف من طرف الى آخر.

وخلال السنوات الأخيرة بُذلت جهود حثيثة من قبل عدة فصائل فلسطينية لإعادة الوحدة الوطنية. وكان اتفاق عدن ـ الجزائر أبرز جهد مسؤول وواقعي لبلورة صيغة واضحة ومحددة للوحدة الوطنية ولرسم الآفاق المرئية لمسيرة منظمة التحرير في المستقبل على أسس معادية للامبريالية ودمقراطية ومستلهمة تجارب الماضي بنجاحاتها وإخفاقاتها.

غير ان هذا الجهد، المتجسد في اتفاق عدن ـ الجزائر، تبدد بالخلاف حول انعقاد المجلس الوطني وما تبع ذلك من تطورات سياسية وتنظيمية.

قد يكون من السهل القول ان معاودة الحديث عن المبادىء والحوار تؤدي الى النتائج السابقة نفسها. لكن المسؤولية الوطنية تتطلب من جميع الفصائل الفلسطينية عدم تفويت أية فرصة للعمل من اجل استعادة الوحدة الوطنية، والانفتاح بجدية ويقظة نحو أية بادرة في اتجاه هذا الهدف.

ويخطىء من يظن ان الانقسامات الحالية تضر طرفاً دون آخر. فالمؤامرة هي ضد حق تقرير المصير والدولة المستقلة. أي ضد الشعب الفلسطيني بكل فئاته الوطنية. وهي لا تستطيع النفاذ من صف فلسطيني متماسك بل من صفوف منقسمة متباعدة.

ان الدعوة الى لقاء للحوار التي وجهتها اللجنة المركزية لحركة «فتح»، على أساس ثمانية مبادىء تشكل نقطة التقاء بين العديد من الفصائل الوطنية الفلسطينية، جديرة بالاهتمام الجاد والمناقشة المسؤولة والمثابرة حول كيفية ترجمتها في الممارسة العملية وصولاً إلى الوحدة الوطنية. أي لوضع «آلية» لهذه المبادىء كي لا تتكرر تجربة فشل الاتفاقات السابقة.

ان الظروف الراهنة على درجة بالغة من الحساسية بحيث يمكن ان تؤدي تجربة فاشلة أخرى لاستئناف الحوار الى مزيد من تعميق الانقسامات القائمة والى خيبة أمل الجماهير في إمكانية استعادة الوحدة، والى إضعاف مصداقية الفصائل الوطنية الفلسطينية التي تخوض هذه التجربة قبل التحضير الكافي وتوفير فرص النجاح لها.

لقد كان الاتفاق على المبادىء العامة، في الحوارات السابقة، من أسهل الأمور. لكن توفير تصور مشترك عن كيفية تطبيقها كان من أعقدها وأكثر مدعاة للافتراق.

وكانت علة الاتفاقات السابقة الأساسية انها لم تتضمن تحديداً مشتركاً للمبادىء التكتيكية. كان الاتفاق على المبادىء الاستراتيجية بلا رسم دقيق لاتجاه التحرك من أجل تحقيقها.

ومن هنا فان من مصلحة جميع الأطراف القيام بتبادل الرسائل قبل اللقاء للتعرف الدقيق على فهم كل طرف للمبادىء المطروحة، وعلى تصوراته لكيفية ترجمتها في الممارسة السياسية اليومية حتى يصبح بالامكان تحديد مساحة رقعة الاتفاق وتقرير ما اذا كانت كافية لوقوف الأطراف الفلسطينية عليها في حوار بناء يثمر عودة الوحدة الراسخة الى منظمة التحرير.

ان الاتفاق على المبادىء الاستراتيجية وحدها، كما أثبتت التجربة الفلسطينية والتجارب الثورية الأخرى، وكما تؤكد ذلك النظرية السياسية الثورية المستندة الى هذه التجارب، لا يكفي لضمان عدم نشوب الخلافات في المستقبل حول المبادىء التكتيكية. ولا يجوز الخلط بين الخلافات الثانوية، أو الايديولوجية، في مرحلة النضال الحالية، والخلافات حول التكتيك. فالتكتيك جزء من الاستراتيجية وبينه وبينها رابط عضوي وتفاعل متبادل.

ومن هنا فإن المطلوب إكمال هذه المبادىء الاستراتيجية بما يتفق معها من مبادىء تكتيكية. وهذا ما ينبغي استيضاحه والتعرف على تصور كل طرف لخطوطه العامة.

ولا شك في ان هناك مجموعة من الأسئلة الهامة تتعلق بالعلاقات الاردنية ـ الفلسطينية والعلاقات الفلسطينية ـ السورية واللبنانية والمصرية، وبالتحرك المشترك واتفاق عمان والوفد المشترك. ومن الممكن ان تؤدي القراءة المباشرة للمبادىء المقترحة الى القول إن التأكيد على الدولة المستقلة والمؤتمر الدولي ورفض الحلول الانفرادية «ورفض الانتقاص من وحدانية منظمة التحرير في تمثيل شعبنا دون تفويض أو إنابة أو السماح لأحد في مشاركتها هذا الحق»، وكذلك الدعوة الى «تعزيز العلاقة مع أطراف حركة التحرر الوطني العربية بكل فصائلها وقواها»، كما تقدم، يشكل جواباً على تلك الأسئلة الهامة. ولكن القراءة المباشرة للواقع العملي تقول إن الحاجة الى هذه الأجوبة ما زالت قائمة وملحة: هل يستمر التحرك الجاري؟ والحديث عن تشكيل قريب للوفد المشترك؟ والحوار مع ميرفي الخ.. أم ان هذه المبادىء الثمانية هي إشارة الى النية للسير في إتجاه آخر؟

لا يجب ان يفهم من هذا، ولا مما تستدعيه أهمية الدعوة المطروحة من استيضاحات، تقليل من ضرورة الانفتاح على المبادرة. بل تدليل على الرغبة للتعاون معها بجدية ومسؤولية.

ان هنالك مخاطر حقيقية تواجه القضية الفلسطينية لا يجوز الاستهانة بها ولا بانعكاساتها على الجماهير الفلسطينية وطموحاتها وأهدافها. وما العدوان على المخيمات الفلسطينية في لبنان إلا جانباً من هذه المخاطر وان كان أكثرها حدة ومأساوية من الناحية الإنسانية في هذه الأيام. ولكن هناك مخاطر أخرى لا تأتي، في هذه الأيام أيضاً، بالمدافع والصواريخ. وهي أشد خطراً لطابعها الشمولي السياسي والإنساني على الشعب الفلسطيني بمجموعه تكمن في المشاريع والمقترحات التي تتطاير بين الحين والآخر، من وراء المحيط ومن عواصم أوروبا الغربية وحتى من مواقع أقرب الينا بكثير.

وإذا كان الفلسطينيون قد اتحدوا في المخيمات، دفاعاً عن وجودهم، فأولى بهم أن يتحدوا أمام أمر خطير لا يتهدد وجود جزء منهم بل يتهدد وجودهم جميعاً كشعب وأهداف وطموحات. وللحيلولة دون وقوع مذابح ستكون أصعب بما لا يقاس من تلك التي تعرضوا لها حتى الآن إذا ما ترك الطريق مفتوحاً أمام الأخطار السياسية الداهمة.

ولهذا فلا يجوز لفلسطيني وطني أن يغفل قضية إعادة الوحدة الوطنية أو ان يتغاضى عن الحاجة الملحة الى تحقيقها في أقرب وقت وعلى أصلب قواعد الوطنية وأرسخها.

ماذا بعد اكتوبر القادم ؟!!

□ أنظمة الطوارىء الاقتصادية، التي أقرتها الحكومة والكنيست في الأسبوع الماضي، ستؤدي، ولا شك، الى تآكل الأجور، وانتشار البطالة وتفاقم الغلاء، وتخفيض قيمة العملة بشكل لم يسبق له مثيل. ولكنها لن تؤدي، كما يدعي واضعو هذه الأنظمة، الى القضاء على التضخم المالي.

ولقد حذر رئيس الحكومة، شمعون بيرس، لدى الحديث عن هذه الأنظمة من ان عدم الموافقة عليها سيؤدي الى زعزعة النظام الدمقراطي في اسرائيل! وقال «لو اننا انتظرنا بضعة أسابيع، دون تنفيذ هذه الأنظمة، لما وُجد لدينا المال لشراء الغذاء وقطع الغيار والأدوية ولوصل التضخم المالي الى ٢٠٠٠ بالمئة»!

ويبدو ان المدافعين عن هذه الأنظمة قرروا ان يوهموا الجمهور، الذي سيحمل على أكتافه أعباء هذه الأنظمة بأنه سيجد نفسه في «جنة عدن اقتصادية» حالاً بعد انتهاء فترة الطوارىء ـ أي بعد ثلاثة أشهر! الى حدّ ان وزير المالية، بشحمه ولحمه، تعهد بأنه «لن يكون هناك أي تآكل آخر في الأجور بعد الأول من تشرين الأول القادم»!

فبعد ثلاثة أشهر ـ هكذا يقول العاملون في وزارة المالية ـ سيكون هناك استقرار في العملة.

وهذا معناه، اذا صح هذا القول، ربط العملة الاسرائيلية بشكل دائم بالدولار الأمريكي أو بأية عملة أجنبية أخرى.

ولكن استقرار العملة، كما هو معروف، لا يعني القضاء على الأزمة الاقتصادية وبشكل خاص على التضخم المالي. ذلك لأن السبب الأساسي لهذه الأزمة الاقتصادية وبشكل خاص على التضخم المالي، ذلك لأن السبب الأساسي لهذه الأزمة هو المصروفات الحكومية الضخمة على «الأمن» والاستيطان في الأراضي العربية المحتلة وتفضيل الحكومة، كما أعلن ذلك صراحة رئيس الحكومة شمعون بيرس، تخفيض أجور العمال والمستخدمين على اجراء أي تخفيض في ميزانية «الأمن»!

وواضح انه بدون إجراء تخفيض كبير في مصروفات الحكومة على «الأمن» والاستيطان في الأراضي العربية المحتلة لن تكون هناك «جنة عدن اقتصادية» ولا ما يحزنون لا بعد ثلاثة أشهر ولا بعد ثلاث سنوات!

وقد كان عضو الكنيست المبامي يائير صبان على حق عندما تعهد في رسائل بعث بها الى رئيس الوزراء شمعون بيرس ووزير المالية يتسحاق موداعي ورئيس لجنة المالية في الكنيست ابراهام شبيرا والبروفسورين اللذين اشتركا في وضع أنظمة الطوارىء الاقتصادية ـ برنو وبرغلاس ـ وغيرهم بالاستقالة من عضويته في الكنيست والاعتذار علنا اذا ما اتضح ان الانتقاد الذي وجهه الى تلك الأنظمة هو انتقاد خاطىء.

وبعد ان سرد صبان في رسائله الآمال التي بنتها الحكومة على تلك الأنظمة قال:

«معروف انني هاجمت بشدة تلك الأنظمة. وقلت انها تقوم على غبن اجتماعي شديد وعلى تخفيض حاد في الأجور وعلى نشر البطالة الى اقصى حد».

وأعرب عضو الكنيست المبامي في تلك الرسائل عن أمله في ان «يحذو حذوه كل المسؤولين عن تلك الأنظمة اذا ما تبين انها قد فشلت ولم تحقق أهدافها الاقتصادية ولم تحافظ على المبادىء الاجتماعية المعلنة. وان يعترفوا بذلك علنا وان يقدموا استقالاتهم ابتداء من رئيس الحكومة ووزير المالية ونائبه وانتهاء بأولئك الذين يحتلون أعلى المناصب وبشكل خاص المدير العام لوزارة المالية والمسؤول عن الميزانيات».

وقال انه «ينتظر من بروفسوري الاقتصاد برونو وبرغلاس، في هذه الحالة، ان يدخلا الى فترة غير محدودة، دير الصامتين في اللطرون».

وأودع صبان كتاب التعهد هذا لدى ابراهام شبيرا.

ولكن..

اذا كان السيد صبان يستطيع ان ينتظر مدة ثلاثة أشهر حتى تتبين «نوايا» الحكومة، ليطالبها بعد ذلك بالاستقالة. فإن جماهير الشعب الكادح التي تحسّ بهذه «النوايا» على جلودها لا تستطيع الانتظار. وقد قررت هذه الجماهير ان تخوضها معركة لا هوادة فيها حتى تجبر حكومة أنظمة الطوارىء الاقتصادية على الاستقالة لتقيم بدلا منها حكومة تحترمها وتحترم أجورها التي تحصل عليها بكدها وتعبها وترى في سعادتها أكبر ضمانة لأمن اسرائيل.

﴿علي عاشور﴾

تصريحات ريغن عن الإرهاب للتستير على ما يمارسه من ارهاب

□ ليست هذه هي المرة الأولى التي يبيح فيها الرئيس الأمريكي، ريغن، لنفسه حرّية التهديد بالتدخل العسكري السافر ضد دول وشعوب ذات سيادة واتهامها بممارسة «الارهاب الدولي». ففي مؤتمر لرابطة المحقوقين الأمريكيين عاد ريغن، يوم الإثنين الماضي، الى اتهام دول مثل كوبا ونيكاراغوا وليبيا وايران وكوريا الدمقراطية بأنها «أوكار للإرهاب» ـ على حد زعمه. (وادعى) بأن هذه الدول تشن حرباً على بلاده «وأن القانون الدولي يمنح كل دولة تتعرض الى أعمال حربية حقّ الدفاع عن النفس».

لم يعد خافياً أن الحديث عن «الإرهاب الدولي» ليس إلّا ستاراً للتغطية على الارهاب الفعلي الذي تمارسه الدوائر الامبريالية الحاكمة في الولايات المتحدة وبرئاسة ريغن شخصياً، وغطاءً لتبرير التدخل العسكري المباشر، كما حدث من قبل في لبنان وغرينادا، وغير المباشر، كما يحدث اليوم في نيكاراغوا والسلفادور وافغانستان وانغولا وكمبوتشيا وغيرها.

وهل هناك أكثر مثاراً للتقزز والقرف من أن يتظاهر ريغن وادارته وكأنهم القيمون على مقاومة الإرهاب، وهم الذين يمثلون الدولة الامبريالية الكبرى، الولايات المتحدة الامريكية، التي تكاد لا تنجو منطقة في عالمنا من اعتداءاتها العسكرية الدموية ومن جرائمها التي تدينها الانسانية ويدينها القانون الدولي. عشرات من الحروب العدوانية والانقلابات الدموية نظمتها ودبّرتها الدوائر الحاكمة في هذا البلد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الآن. وهم الذين يقدمون كل دعم للنظام العنصري البغيض في جنوب افريقيا وللاوساط الحاكمة في بلادنا، التي تمارس أفظع اشكال الارهاب ضد الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية وشنت عليه ولا تزال حرب ابادة جسدية.

وهل هناك اكثر مثاراً للتقزز والقرف من أن ينصّب ريغن نائبه، جورج بوش، رئيساً لهيئة مكافحة «الارهاب». وبوش هذا كان في الماضي القريب رئيساً لوكالة المخابرات المركزية الامريكية ذات السجل الحافل بجرائم القتل والاغتيال والتآمر على حريات الشعوب وحقوقها ودوس هذه الحريات بالمجزرات الدموية الفاشية ـ كما حدث في تشيلي ولا يزال وفي غيرها من الدول في «العالم الثالث».

ولا نستطيع أن نتعامل مع تهديدات ريغن الأخيرة على أنها جزء من الدعاية والبلاغة اللفظية ضد البلدان المذكورة. فهي أخطر من ذلك بكثير.

وكان واضحاً منذ الاعلان عن اختطاف الطائرة الامريكية «تي. دابل يو. ايه» في مطار أثينا والاحتفاظ بها فترة في بيروت، بمن فيها من ركاب وطاقم الطائرة، ان الادارة الامريكية ستتلقف هذه العملية وتوظفها في تمرير مشاريعها العدوانية، الرامية الى التدخل في منطقتنا وتوسيع الهيمنة العسكرية عليها. فلم يكن صدفة ان السفن الحربية الامريكية، بما في ذلك التي كانت راسية في ميناء حيفا، توجهت الى شواطىء لبنان في تظاهرة استفزازية للعضلات. ولا تزال هذه السفن تنتهك، بفظاظة وخلافاً للقانون الدولي، سيادة لبنان ببقائها راسية في مياهه الاقليمية.

وقد أثارت هذه التحركات العسكرية قلق قوى السلام في المنطقة والعالم ورأت فيها دليلاً جديداً على إمعان الولايات المتحدة في سعيها المحموم لبسط الهيمنة العسكرية الكاملة على المنطقة وتهديد شعوبها بالقوة العسكرية ما لم تخضع لهذه الهيمنة.

وفور الافراج عن ركاب الطائرة صعّدت الدوائر الحاكمة في واشنطن من حملتها الاعلامية وتهديداتها بالتدخل العسكري المباشر في لبنان ومناطق اخرى خارجه. وأعلن ريغن، شخصياً، عن فرض مقاطعة على مطار بيروت الدولي تحت شعار مكافحة «الارهاب».

وكان واضحاً، منذ البداية، ان الدعوة الى مقاطعة بيروت لم تستهدف لبنان وحده. وجاءت تصريحات ريغن في مؤتمر رابطة الحقوقيين الامريكيين لتؤكد، بوضوح، أن الدوائر الامريكية تحيك مؤامرات أبعد من اطار الاعتداء على لبنان ومواقع القوى الوطنية فيه. وصرح مساعد ريغن لشؤون الأمن القومي، ماكفارلين، ان حكومته قد توجه ضربات عسكرية الى موقعين او اكثر، في منطقة الشرق الأوسط. ولا يجوز الاستهتار بهذه التصريحات والتهديدات العسكرية السافرة، خصوصاً وأن مشاريع الهيمنة الأمريكية العسكرية على المنطقة، وإن حققت مكاسب كبيرة وخطيرة نسبياً، الا أنها تتعثر وتواجه مقاومة شعوب المنطقة وقواها الوطنية. ولذا فان الدوائر الامبريالية قد ترتكب حماقات جديدة وبالغة الخطورة في محاولة لازالة كل مظاهر المقاومة، ان لم يجر ردع هذه الدوائر والتصدي لها بحزم.

كذلك لا يجوز إغفال حقيقة تزايد الوجود العسكري الامريكي المكثف والمباشر في منطقتنا، الامر الذي يضفي خطورة أكبر على التهديدات الأمريكية الأخيرة. ويكفي أن نشير، هنا، الى المناورات الأخيرة المشتركة بين الأردن ووحدات أمريكية من قوات الانتشار السريع. وستجري مناورات جديدة قريباً بين هذه الوحدات والجيش المصري في مصر وبينها وبين قوات السلطان قابوس في عُمان. وتنتشر شبكة القواعد العسكرية الامريكية في اكثر من بلد عربي بالاضافة الى اسرائيل.

وهذا فضلاً عن أن المنطقة شهدت في الآونة الأخيرة تطوراً بالغ الخطورة. فقد نجحت الدوائر الامريكية في توسيع حضورها العسكري المكثف والمباشر في قبرص وليس سراً أن الطائرات الحربية الامريكية المقاتلة والقاذفة تستطيع، اليوم، الاقلاع من قواعدها في قبرص وبلوغ أهدافها في لبنان وسوريا وليبيا بعد دقائق قليلة من اقلاعها.

كل ذلك وغيره يؤكد ضرورة النظر، بجدية، الى خطورة تهديدات الرئيس الامريكية وتلميح المسؤولين في حكومته الى احتمال ان تقوم الولايات المتحدة بتوجيه ضربات عسكرية الى اكثر من هدف استراتيجي في المنطقة، تحت ستار مكافحة «الإرهاب الدولي».

وتزداد خطورة هذه التهديدات نظراً لأن الدوائر الحاكمة في بلادنا قد ربطت مصير البلاد بالمشاريع الامريكية المغامرة والجنونية. ونظراً لأن هذه الدوائر ما زالت تتحيّن الفرص كي تواصل تنفيذ مشروعها الرامي الى تصفية القضية الفلسطينية، تصفية كاملة، وبسط الهيمنة على لبنان وتوجيه الضربة، اذا أمكن، الى سوريا. لقد عاد رابين، في نهاية الاسبوع الماضي، الى التلويح بالخطر السوري المزعوم وتهديد سوريا، صراحة، بالقبضة العسكرية الاسرائيلية. وهي في الواقع امتداد للقبضة العسكرية الامريكية. كما قامت طائراته الحربية، أمس الأول، بشن غارات عدوانية على مخيمات الفلسطينيين بالقرب من طرابلس في شمال لبنان.

وتزداد خطورة هذه التهديدات على ضوء الانقسام الحاصل على الساحة اللبنانية والانقسام الخطير في حركة المقاومة الفلسطينية والخلاف المشتد بين قيادة م.ت.ف والقيادة السورية، الأمر الذي يضعف قدرات هذه القوى على مواجهة أخطار التهديدات الأمريكية السافرة ويشجع الدوائر الامبريالية والرجعية على التمادي في مخططاتها وأعمالها العدوانية.

اننا، اذ نؤكد خطورة الوضع، فذلك رغبة منا في التأكيد على خطورة وعظم المهام الملقاة الآن على عاتق جميع القوى الوطنية والدمقراطية في بلادنا ومنطقتنا، المناهضة للامبريالية ومشاريعها العدوانية. ومع ادراكنا لهذه الأخطار والمصاعب، التي هي مصاعب موقتة، الا اننا واثقون بأن شعوب منطقتنا التي احبطت في الماضي مشاريع التدخل العسكري الامريكي العدوانية قادرة اليوم، وبدعم مؤكد ومتعاظم من قوى الاشتراكية والتحرر في العالم، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي، على احباط أية محاولة جديدة للتدخل العسكري أو غير العسكري. ونحن واثقون بأن مصير أي اعتداء لن يكون أفضل، ولا بأية حال من الأحوال، من مصير المارينز الامريكان الذين اضطروا الى التراجع والانسحاب من لبنان أمام زخم الدعم الأممي الواسع والبالغ التأثير الذي قدمه الإتحاد السوفييتي لسوريا، فأدى دوراً هاماً في تصليب موقفها، وللحركة الوطنية اللبنانية المدعومة فلسطينياً والتي ألهبت الأرض تحت أقدام المارينز وغيرهم من جنود «الناتو».

﴿إبراهيم مالك﴾

نافذة على الأدب

«قمر بوجه مدينتي» لأدمون شحادة

● بقلم : نبيه القاسم ●

● كان من حظ شعرائنا أنهم حملوا لواء حركتنا الأدبية وساروا بها قدماً على مدار ما يقرب من العشرين عاماً، حتى بدأت بوادر المواهب القصصية تبرز هنا وهناك. وقد نجح شعرنا هنا أن يثبت جدارته ويحتل مكان الصدارة في الشعر العربي الحديث.. ويأخذ مكانته على ساحة الشعر العالمي مثلاً بشعرائنا وأخص بالذكر منهم محمود درويش وسميح القاسم.

وكما أشرت في مناسبات سابقة الى التسيب وعدم تقدير المسؤولية عند بعض من يزاولون كتابة القصة.. فإن الأمر يكاد يكون أكثر خطراً عند من يرون في أنفسهم شعراء يُوحى لهم. حتى أن بعضهم اعتقد أنّ التحرر من القافية والوزن يعني التحرر من قواعد اللغة وقوة العبارة وجمال اللفظة الخ. فراح يُفرّق الكلمات ويوزعها ويجمع بين المتناقضات ويستحضر الكوابيس ويرسم العوالم الغريبة ويقفز من أعلى الشجرة ليدخل ثقب الإبرة حيث اختبأ العدو الظالم فيرميه بسهمه أو صاروخه ويرديه قتيلاً.

لكن، والحق يُقال كان حظ شعرنا أفضل بكثير من حظ باقي مناحي الأدب الأخرى حيث برز في ميدان الشعر العديد من الشعراء المجيدين بالاضافة الى الرموز الأوائل وقد استمر معظمهم في العطاء حتى هذه الايام. وكان من بين هؤلاء ادمون شحادة الذي أصدر قبل مدة وجيزة ديوان شعره الأخير «قمر بوجه مدينتي». وقد عرفنا أدمون شحادة منذ سنوات السبعين الأولى بمسرحياته العديدة ودواوين شعره التي أصدرها على فترات متلاحقة منذ العام ١٩٧٣.

الغزو الاسرائيلي للبنان وما رافق ذلك من قتل وتدمير وحصار ورحيل هو مُنطلق معظم قصائد الديوان وموضوعها. والحزن المُقنع بالأمل والرغبة في تجاوز كل الصعاب ما يميز هذه القصائد.

وقبل أن نُحدد مواضع النجاح والضعف عند الشاعر علينا ان نُحدد بديهيات أساسية في الشعر وهي، أن كل شاعر حق يجيد ويُبدع عليه أنْ يجتاز امتحان التجربة الشعرية والصورة الفنية والكلمات التي يختارها ويُدرك أن تداخل هذه الأسس بعضها البعض وتوحدها يُنجح العملية الشعرية.

فالتجربة الشعرية قد تكون ذاتية تتمحور حول هموم الشاعر الفردية أو عامة يحولها الى تجربة خاصة حيث تمتزج بوعيه وثقافته فيخرجها من اطارها الجامد الذي كانت فيه ليقدمها لنا تجربة شعرية غنية. أما الصورة الفنية فهي ضرورية في الشعر لأنها تعكس ما في الواقع من أحداث وأفكار ومشاكل وهموم. وعليه فالتجربة عند الشاعر لا يمكن أن تخرج الى الآخرين إلا على شكل الصور الفنية التي يأتي بها. والصورة الفنية لا تتم الا بالكلمات التي يختارها ليرسم الصورة.. وكلمات الشاعر تختلف عن كلمات الكاتب. فالكلمة في النثر تعطي مدلولها المحدد أما في الشعر فالكلمة تتحول الى رموز ذات دلالات. كما أن الصور الفنية انعكاس ليس بالضرورة أن يكون وقعها أميناً في الواقع هكذا الكلمات ايضا لا تؤدي معناها الحرفي وإنما تشير أو ترمز أو ترمي وتخلق الجو. وفي مجموع كل ذلك ترتسم الصورة الفنية الكاملة. فالتداخل كما رأينا قوي ولازم بين أطراف المعادلة الثلاثة.. ولا يمكن لشاعر أن يبدع وينجح في شعره اذا أغفل أحد هذه الأسس المهمة في العملية الشعرية.

وشاعرنا ادمون شحادة كان واعياً لهذه البديهيات الثلاث.. ونراه في قصيدته الأولى «قمر بوجه مدينتي» يستوعب تجربة شعبه وما لحق هذا الشعب من جراء الغزو الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢ وما سبق ذلك منذ عام التهجير والتشريد والنكبة مروراً بنكسة حزيران وأيلول الأسود وحرب لبنان عامي ٧٥/٧٦ وما تبع غزو لبنان الأخير من ترحيل وتيه.. يستوعب كل ذلك ليحوله الى قضية خاصة فيكون هو البطل ومدينته الناصرة هي الوطن والأمل. وقد نجح الشاعر في استيعاب التجربة العامة بجميع تشعباتها وامتداداتها. ونجح في كثير من الصور الفنية التي رسمها لينقل لنا جوانب متفرقة من الواقع الفلسطيني والعربي والعالمي. وبالكلمات الموحية ذات الدلالات البعيدة المساهمة في انجاح الصور الفنية. لكن الشاعر كان في بعض الصور يهتز وينساق الى البعيد عن التركيز والمحافظة على الاتزان بانجذابه مع مقطع موسيقي أعجبه أو تعبير سيطر عليه مثل قوله صفحة (٤) (رشوا عليّ بخوركم/ وعطوركم/ رشوا على فراشة/ تلك الزهور/ صبوا على البيلسان/ وعلقوا كف الدعاء). فلماذا أدخل الفراشة في كلامه وكيف يرشونه بها لتلك الزهور، وأي معنى هدف اليه الشاعر ؟ أم أن كلمات محمود درويش وصورته الرائعة في قوله (الأحمد المنسي بين فراشتين) في قصيدة (أحمد الزعتر) لها تأثيرها في ذلك. كذلك في رقوله (صفحة ٥) (والطائر المصبوغ بالحناء/ مذبوحاً يدور/ نادوه حاكوه/ وأعطوه السرور/ طير يطير ولا يعود/ طير يعود/ طير يجود/ وهناك طير كالقمر) فبينما نجح في استخدام الكلمة العامية (حاكوه) نراه لم يحسن الاختيار في قوله (طير يجود) وقد يكون الصوت الموسيقي فرض ذلك عليه وان كان يفضل لو اختار كلمة أخرى. ويبدو عجز الشاعر عن رسم الصورة الفنية في صفحة (٢١) بقوله (لا تصعد الجبل الجريء/ لا تغتسل في ماء بحرك كالغزال/ لا تأكل العسل البريء/ لا تمتهن درب المحال) واعتقد أن الشاعر لم يحسن اختيار الكلمات الراسمة للصورة التي أرادها، فأية صفة يطلق على الجبل بقوله «الجبل الجريء» ومثله في قوله «العسل البريء» وماذا أراد بذلك.

ما يتميز به شاعرنا في قصائد ديوانه هذا، كما كان في قصائد دواوينه السابقة هو الصوت الهادىء البعيد عن الجلبة واختيار الكلمات الرقيقة مما يساعد على اضفاء جو من الدفء والهدوء على جو القصيدة. ومثل هذا الجو العاطفي نراه يسيطر على معظم القصائد والصور التي رسمها. كما يلفت القارىء على اهتمام الشاعر بتضمين قصائده بالعديد من الأبيات الشعرية التي قالها غيره من الشعراء. والاشارة الى بعض الأغاني الشعبية المنتشرة بين جماهير شعبنا مثل اغنية (عذّب الجمّال) و(يا طيور طيري دولتها) وأشعار أبي تمام في مدح المعتصم وأشعار المتنبي وأغاني فيروز الخ. ثم يستذكر أخبار رجال وأحداث تركت بصماتها على التاريخ العربي مثل ذكره للمعتصم والحجاج ومعارك حطين وعين جالوت وما حدث لبغداد على يد هولاكو. ويجتهد الشاعر كي يُغني تجربته ويعطي قضية الشعب المؤلم باستحضار أساطير قديمة يأتي بها من التراث الاغريقي والبابلي والمصري الفرعوني والمسيحي. فعوليس الاغريقي هو الفلسطيني في عصرنا الحاضر، وتموز هو البطل الفلسطيني الذي سيعيد الأمل للموات. والمسيح المعذب السائر في طريق الآلام هو الفلسطيني الذي يشق الأهوال طوال السنوات العديدة ليصل الى وطنه. وسيزيف الذي حمل الصخرة الثقيلة التي فرضت عليه هو نفسه الفلسطيني الذي يحمل مدينته قدره في هذا العصر.

تبقى نقاط جديرة بالاهتمام يجب الاشارة اليها في قصائد ادمون شحادة هذه مثل سيطرة النثرية على قصيدة (جبل الباروك) وقصيدة (داود حايك) والعجز عن اظهار وحشية وبربرية الغزو للبنان وما تركه هذا الغزو من أثر على اهلنا من الشعبين الفلسطيني واللبناني بشكل يثور القارىء ويجنده للقضية وغير ذلك.

لكن.. تظل قصائد ديوان الشاعر ادمون شحادة (قمر بوجه مدينتي) تُشكل اضافة جيّدة تبشّر بالأفضل وتؤكد لنا أننا أمام شاعر اختار الطريق ولنا معه لقاءات أخرى.

مسرح

عرابي زعيم الفلاحين

● بقلم : فريدة النقاش ●

● تأليف : عبدالرحمن الشرقاوي
● اخراج : أحمد زكي
● موسيقى : عبدالمنعم البارودي
● تمثيل : أحمد ماهر، فاطمة محمود، جمال الشيخ، أحمد عقل، محمد دردير، أحمد فؤاد، سمير الليثي، انس المصري، عادل زكريا.

● يبكي عرابي باشا «أحمد ماهر» دموعاً حقيقية في ختام العرض المسرحي الجديد «عرابي زعيم الفلاحين».. يبكي حين يطلب الينا الى الشعب والجمهور في مونولوج مفعم بالشجن أن نتفهم وضعه ودوره ونعيد تقييم ما حدث بعد أن عاد من المنفى وقد سارعت بعض فئات الشعب في توجيه الاتهام له بخيانة الوطن والقاء عبء الهزيمة واحتلال الانجليز لمصر على عاتقه وحده..

من هذه اللحظة وحدها تبين لنا أن البطل التاريخي الذي عرفناه وانتظرنا بطولته من زاوية عصرية جديدة على خشبة المسرح هو بطل مأساوي يسقط ضحية لتآمر القوى الخارجية والداخلية في زمن حكم الاجانب وسيطرتهم الاقتصادية وبؤس الشعب وهوان حاله.. وحين يسقط عرابي لا ينهض اي شيء جديد ولو بصورة جنينية بديلا له. فلماذا ؟

يطمح عبدالرحمن الشرقاوي في مسرحيته التي كتبها العام ١٩٨١ وكان مقرراً لها أن تعرض في ميدان عابدين حيث وقعت الحوادث الفعلية للتاريخ المروي ان يقدم ملحمة عصرية عن الثورة العرابية. فحشد العمل بكل الشخصيات المعروفة لطلاب المدارس وساق على لسانها الحوادث المحفوظة ذاتها بالتفصيل.

لم يتوقف المؤلف بسبب نزعته للسردية الروائية التي ترى التاريخ من الخارج امام اي لحظة من اللحظات المركزية الكبرى في وقائع هزيمة الثورة اذ اعتبر ان الملحمة التي لا بد أن تحكي تاريخ الشعب ونضاله بما يقتضيه ذلك من وقائع وشخصيات مساوية لأي عملية توثيق أخرى للوقائع.. فيقول لنا أن حوادث كفر الدوار وقعت في شهر كذا سنة كذا وشارك فيها فلان وفلان.. مثلاً هذا النوع من الوقائع الذي يمكن ان نسرد منه ملايين التفصيلات ـ دالة وغير دالة بحيث يتعذر استخلاص اي حقيقة كبرى او تقديم معرفة جديدة لمشاهد يعيش في نهاية القرن العشرين عن هزيمة ثورة وقعت في نهاية القرن التاسع عشر.. فيمر على حقائقها الرئيسية عبوراً لكي يغرق الجمهور في رثائها والبكاء على آلامها :

«يا زمان تهلك الطيبة فيه بينما الخبث ينجي».

فمثلا عندما نشأت فكرة ردم قناة السويس يقوم حوار بين عرابي والمهندس الذي يعرض الاقتراح فيتبدى للحظة ذلك التناقض الصارخ بين حقائق العلم وحساباته وبين العواطف الساذجة وحسن الطوية الأبله الذي يثق في وعود الاستعماريين حين قالوا انهم لن يستخدموا القناة في غزو مصر كذلك حين لاحت فكرة عزل الخديوي ثم جرى العدول عنها رغم معرفة الثوار بحقائق المصالح التي ربطت بين الخديوي والاستعمار.

افتقد المؤلف للحس النقدي المعاصر ازاء وقائع التاريخ فجاء عرابي شهيداً مجانياً.. تكالب عليه «الشر المطلق» رغم الاشارات العابرة هنا وهناك لتحكم الاجانب وتحوذ رأس المال وارهاق الفلاحين، وحدثت تلك المساواة المطلقة بين جميع الوقائع والتفصيلات الكبير منها والصغير، التافه والجليل فلم تتجلى روح التاريخ ولا القوانين الداخلية التي تفعل فعلها في قلبه وحركة سواء في المرحلة التاريخية التي يحكي عنها او في الحياة المعاصرة التي يخاطبها ويسعى لنقل رسالة ذلك التاريخ وعبرته اليها.

والحق أنه لا رسالة في هذا التاريخ ولا عبرة في صورته الا الرثاء للذين سقطوا بحسن نية، والبكاء على الهزيمة التي تسبب فيها «الاشرار الخالدون» الذين غزوا البلاد من جديد في عصرنا كما لا بد للمتفرج ان يستنتج دون أن يكون العرض قد طرح عليه اية اسئلة جوهرية سواء عن الماضي المشار اليه او عن الحاضر الذي نعيش فيه..

لم يطرح ابداً مثل هذا السؤال : هل كانت بعض الأوهام عن المغزى الديني شبه المقدس للخديوي ولصلاحياته سبباً في امتناع عرابي ورفاقه عن عزل توفيق واعلان الجمهورية ؟

ان المؤلف لا يعزف فحسب عن طرح هذا السؤال من زاوية نقدية للتاريخ الذي انقضى بل يختار من بين شعارات الثورة الكثيرة ومن بين اساليب عملها المتباينة الشعار الديني لتبدو وكأنها ثورة اسلامية تغازل ما هو قائم في الحاضر من تعصب وتنفخ النيران فيه.

فاذا كان صحيحا ان بوادر الاستنارة الدينية التي قادها الافغاني كانت رافدا اساسياً من الروافد الروحية التي يحفت ازاءه التأثير العميق للفكرتين القومية والليبرالية.

لم يكن عرابي داعية للدولة الاسلامية بل كان زعيم تحرر للمسلمين والنصارى واليهود جميعاً ضد الاستبداد والغزو الأجنبي.

سؤال آخر لم يطرحه المؤلف فجعل غيابه من الهزيمة قدراً. ألم يكن مفهوم العدالة الغامض لدى عرابي ورفاقه سبباً في اهمالهم لتنظيم قوى الفلاحين والابقاء عليهم كماً مهملاً مستحقاً للصدقة فلم يسعوا للاستعانة بهم وتركوا النهوض الجماهيري المساند للثورة لتلقائيته. فتبدد واندثر ؟

هذه بعض نماذج للاسئلة التي يطرحها علينا زماننا اذا ما أراد مؤلف الدراما التاريخية ان يضيء جوانب جديدة في التاريخ عن طريق الملحمة. ذلك أن الملحمة لا تلعب دورها في التاريخ الذي مضى وإلا كان مكانها المتحف وانما هي تلعب دورها في الحاضر الذي هو بدوره تاريخ في طور الصنع والتخلق.

ولكن تلك النظرة الرومانسية الانشائية الثرثارة التي تؤله الأبطال وتلعن الأشرار وتستدر الدموع لا تضيف شيئاً الا المزيد من الدموع.

«يا لثارات عرابي يا لثارات الحسين بن علي».

□ حرفية الإخراج □

تعامل المخرج أحمد زكي باخلاص حرفي مع تفصيلات المادة التاريخية التي ترجمها كما هي فجاء بحصان حسن ليقف على خشبة المسرح ويقف فوقه عرابي او يكاد ان يقع اكثر من مرة حتى أن خيال المخرج وهو «حرفي» بشاطرة لم يتجاوز هذه التفصيلة الدقيقة ليضع عرابي على سبيل المثال في موقع أعلى من موقع الخديوي اثناء المواجهة بينهما التي تقدم فيها عرابي باسم الجيش والشعب معا كذلك قدم المخرج عبدالله النديم «كمهرج» وان كان له عذره في الاهمال الشديد الذي كتب به دوره.

كان تشيكوف يحب جملته هذه ويرددها كثيراً.

«يمكنني أن أتحدث باختصار عن الأمور الطويلة».. وكان بذلك دون أن يدري ـ يقدم قانونا في الفن والجمال حول الاقتصاد الذي هو قرين التميز الفني العبقرية وهو الشيء الذي لم يعرفه هذا العرض رغم اختصار خمسة عشرة مشهداً.

وجد المخرج انه ضروري حتى يتقبل المخرج. لا تصلح مثل هذه العروض محكا لكفاءة ومقدرة الفنانين وان كان أحمد ماهر قد تقمص الى حد بعيد شخصية المخرج وطريقة ادائه في دور صعب كتابة وتاريخا، وكان الفنانون فاطمة محمود وجمال الشيخ وأحمد عقل ومحمد دردير وأحمد فؤاد وسمير الليثي وأنس المصري وعادل زكريا جميعاً ما اعتاده المسرح في السنوات الأخيرة بسبب كل ما جرى من الاعتماد على نجوم السينما والتلفزيون.

دفعت الموسيقي عبدالمنعم البارودي بماء الحياة في المشاهد الباردة فكانت بدورها اضافة ملهمة أما ديكور زوسر مرزوق فقد ساعد على خلق وحدة في المكان وسهولة في تغير المشاهد وان أدى عدم التغيير فيه الى الاحساس بالرتابة والاختناق.

(عن «الأهالي» ١٩٨٥/٦/٥)

موت الرجل البدوي

● شعر : بندر عبدالحميد ●

مطر الليل ما مرّ. وجهك ما مرّ
ما بيننا الآن.. إلا صحارى من الصمت
هل نحن جرحان أم زهرتان على
طرف الرمل والنفط ؟
لهوتنا العربية من بؤسنا العربي
القديم
حياتنا نصفها علكم، نصفها كفن،
والقبائل تأكل ابناءها
والبلاد لنا ـ وهي ليست
لنا ذكريات المجاعات في أول القرن
في آخر القرن
والضحك المر والضحك المتوحش
والثورة المستديرة تقتلنا ثم نضحك
أو نتباكى، نلف الدخان ونسهر
نعلقها الحب، متنا بكاء على الوحدة
العربية
عشنا من الرمل والماء.
من حولنا الجاهليون والخيلُ، والتمر،
والتين، والرمل، والجامع الأمويُّ،
صحارى صحارى
قبائل تصنع أصنامها ثم تأكلها
وقبائل مهزومة بين واو وواو
خناجرها فضّة والبلادُ رماد

ولا العيس ماتت ولا نحن عشنا.
هنا الشرق
لا الشمس تأتي
ولا الصنم المتحجر ينهض من نومه.
يتجوف السلم ويعض الطبل.
هنا الصحف العربية ـ مثل القنابل
لا النمل يأكلها في الصباح
ولا الرمل يقرأها في المساء
سنضحك، نرقص، متنا بكاء على
الوحدة العربية.
نضحك حتى الثمالة.
كيف تموت وتعرف لهوتنا
قصص الحب، احلامنا بالكتابة
أوهامنا، شوقنا للقراءة والتسلي
أوراقنا حلم
وهي بيض وسود كأجنحة الطير.
أجفاننا احترقت
لم نضحك نضحك
بعض الرمال لنا
إذا لم تمت في صباح جميل
إذا...

(دمشق)
(عن «الكرمل» العدد ١٥)

الأخبار الثقافية

العدد السادس من «الجديد»


حزيران لـ الرسام الفلسطيني مصطفى الحلاج

صدر العدد السادس (حزيران ١٩٨٥) من مجلة «الجديد» التي يرئس تحريرها الدكتور اميل توما. وجاء العدد حافلاً بالدراسات الأدبية والقصص القصيرة والشعر.

في باب الدراسات نقرأ محاضرة الكاتب محمد علي طه عن «خصائص شعر المقاومة الفلسطيني» ومحاضرة الكاتب نبيه القاسم عن «قصتنا المحلية في مواجهة حزيران»، وهما المحاضرتان اللتان القاهما الكاتبان في ندوة «الجديد» في عكا، ومقالة نقدية للكاتب انطوان شلحت عن ديوان «روحي على راحتي» للشاعر الشهيد عبدالرحيم محمود ومقالاً للكاتب ناجي ظاهر عن «فكتور هوجو» بمناسبة قرار اليونسكو إحياء ذكراه، ومقالاً للشاعرة المصرية ملك عبدالعزيز عن زوجها الناقد المصري التقدمي الراحل د. محمد مندور.

وفي باب الشعر نقرأ قصيدة الشاعر سميح القاسم الجديدة «القصيدة المفخخة» وقصيدة لمنذر عامر وقصيدة لشوقية عروق وثلاث قصائد من الشعر العالمي للشاعرة البلجيكية إيفون ستيرك والشاعر التتاري موسى جليل.

وفي العدد قصتان هما «حسّان والليلة المشؤومة» للكاتب عيسى لوباني و«الجد» للكاتب ماريو فارغاس جوسا (من البيرو). بالاضافة الى تقرير عن اجتماع مجلس «الجديد» ورأي في «الجديد» لعزت فرح ورسالة غير معروفة لتشيخوف ورسالة عن نجم الباليه السوفييتي الجديد ابريك محموف وباب موسع عن أخبار الكتب والأدب والثقافة. وأما لوحة الغلاف فللفنان الفلسطيني مصطفى الحلاّج.

«الحنون الجبلي» قصة لأسامة محيسن العيسة

صدرت «قصة «الحنون الجبلي» للكاتب أسامة محيسن العيسة (مخيم الدهيشة) وتقع في ٥٦ صفحة من القطع الصغير ورسم الغلاف واللوحات الداخلية قاسم منصور.

وكان قد صدر للكاتب في السنة الماضية مجموعة قصصية أسمها «لا زلنا نحن الفقراء اقدر الناس على العشق». وسوف نعالج هذه القصة في عدد قادم.

«في الرواية الفلسطينية» لفخري صالح

للناقد الفلسطيني الشاب فخري صالح صدر كتاب نقدي جديد بعنوان «في الرواية الفلسطينية» عن مؤسسة دار الكتاب الحديث في لبنان.

وفي كتابه النقدي الجديد يذهب فخري صالح الى اكتشاف مستويات جديدة في الرواية الفلسطينية المعاصرة، عبر تتبع لأبرز أعمال كتّابها مثل اميل حبيبي وغسان كنفاني ويحيى يخلف ورشاد ابو شاور، وسحر خليفة.

كما يفرد فصلاً خاصاً لاشكالية الرواية الفلسطينية تحت الاحتلال حيث يؤكد الناقد انه لا يمكن فهم ظاهرة الرواية تحت الاحتلال الا بفهم جوهر التناقضات التي يخلقها الاحتلال ويفرز واقعها.

ومن الجدير بالذكر ان فخري صالح هو من النقاد الشباب الذين تتبعوا بدقة النتاجات القصصية والروائية الفلسطينية ضمن سياق الانتاج العربي لهذا النوع الأدبي.

«وقت» رواية لجمال ناجي

بعد رواية «الطريق الى بلحارث» التي أصدرتها رابطة الكتاب الأردنيين العام ١٩٨٣، اصدر الكاتب الأردني جمال ناجي روايته الثانية «وقت» عن منشورات دار «ابن رشد» للنشر والتوزيع في عمان.

*** يدأ بيد نبني ونحمي الناصرة ***

كل الجمهور لإنجاح مخيم العمل التطوعي العاشر ١٤ ـ ٨٥/٨/١٨

تقيم بلدية الناصرة مخيمها السنوي العاشر على أرض المدرسة الثانوية البلدية ايام ١٤ ـ ٨٥/٨/١٨، باشتراك آلاف السواعد المتطوعة من القرى والمدن العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية واخواننا ابناء شعبنا في المناطق المحتلة والوفود الاجنبية من شتى انحاء العالم.

بهذه المناسبة نتوجه الى :

- عمالنا ومهنيينا للتطوع بخبرتهم وسواعدهم
- مقاولينا للتبرع بالاليات ووسائل النقل
- مزارعينا للتبرع بمنتوجاتهم لاطعام المتطوعين
- جميع فئات شعبنا بالتبرع المالي لتغطية مصاريف المخيم (بنك باركليز ـ ديسكونت الناصرة رقم الحساب : ١٤٠٠١ الفرع الرئيسي).

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالسيد عزمي بشارة (٢ ـ ٠٦٥/٧٠٩١١) (٥ ـ ٠٦٥/٧٣٥٠٤) بلدية الناصرة.

اللجنة المركزة ـ مخيم العمل التطوعي العاشر

هام الى الطلاب العرب

نتيجة لتخاذل القيادة المعراخية في منظمات الطلاب العامة واتحاد الطلاب العام في اسرائيل ومحاولاتها التهرب من مسؤوليتها تجاه دعوتها الرسمية للطلاب بعدم دفع ضريبة التعليم وارجاعها، فإن هؤلاء يتحملون كامل المسؤولية تجاه تخاذلهم ورفض استلام تأشيرات الدفع رغم دعوتهم لذلك.

أما موقف الاتحاد القطري للطلاب العرب ولجان الطلاب العرب فهو خوض هذه المعركة الهامة حتى النهاية، لكن لن نقبل بالقاء تبعية أعبائها الاقتصادية على كاهل الطلاب العرب وحدهم في ظل الازمة الاقتصادية العاصفة في البلاد وعليه، نلفت نظر الطلاب العرب الى انه في حال تراجع منظمات الطلاب العامة عن موقفها نهائياً والذي سيتضح اليوم، الجمعة فلن يكون طريق سوى دفع ضريبة التعليم ! مع العلم ان النضال الطلابي والشعبي لالغائها سيستمر بوسائل اخرى.

ملاحظة : (تأشيرات الدفع موجودة في الجامعات مع لجان الطلاب العرب).
اتحاد الطلاب الجامعيين العرب

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الجمعة ١٢ تموز ١٩٨٥

كتلة «الجبهة» تقدم ثلاثة إقتراحات مستعجلة لجدول أعمال الكنيست

● حول: اغلاق مسرح «الحكواتي» في القدس العربية واتلاف كميات هائلة من البيض والهجوم على سلطة الاذاعة والمس بحرية التعبير ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، يوم الاثنين (٧/٨)، ثلاثة اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال حول تصرفات الشرطة تجاه مسرح «الحكواتي» في القدس العربية وحول اتلاف مليوني بيضة وحول هجوم رئيس الوزراء ووزير المالية على التلفزيون في أثناء انعقاد جلسة الحكومة وخطر استعمال بند (٤٦) من قانون دار الاذاعة (وأنظمة الطوارىء) الذي يمس باستقلالية الاذاعة.

في الاقتراح الاول ذكرت «الجبهة» أن ثلة من قوات الشرطة وحرس الحدود اتجهت نحو مسرح الحكواتي في القدس العربية وأغلقت الطرق المؤدية اليه حيث انقض افرادها على المارة واعتقلوا عدداً منهم واعتدوا على آخرين بالضرب بهدف اغلاق مسرح «الحكواتي» لمدة ٢٤ ساعة.

وأضافت الجبهة أن هذا العمل يشكل سابقة خطيرة تمس بالدمقراطية وبالمسرح وبحقه في اقامة نشاطات فنية وتمس بالجمهور الواسع الذي يتابع هذه النشاطات ويشاهدها باستمرار.

وفي الاقتراح الثاني ذكرت «الجبهة» قضية اتلاف مليوني بيضة من بين مئة مليون بيضة جمعت في الثلاجات على أيدي جمعية تسويق البيض في الوقت الذي قررت فيه الحكومة في اطار الخطة الاقتصادية رفع سعر البيض بنسبة ٦٥٪، الامر الذي أدى الى التخلي عن هذا العنصر المغذي وخاصة للاولاد عند غالبية العائلات في البلاد.

وأضافت «الجبهة» ان هذا الامر يضر بمستوى المعيشة الاساسي لهذه العائلات وان اتلاف مليوني بيضة يعتبر جريمة نكراء بحق الجمهور وخاصة من ذوي الدخل المحدود.

وفي النهاية اقترحت الجبهة اجراء نقاش مستعجل لاقرار الزام الحكومة بالعمل على وقف مثل هذه الاعمال، فوراً.

اما في الاقتراح الاخير فذكرت «الجبهة» أنه حسب ما ذكر في صحيفة «دفار» بتاريخ (٨٥/٧/٨) هاجم وزير المالية ورئيس الوزراء سلطة الاذاعة وهددا باستعمال بند (٤٦) من قانون الاذاعة (أي أنظمة الطوارىء) كي يفرضوا خطوط نشر حكومية ودعائية من خلال المس باستقلالية دار الاذاعة.

فرض «ضريبة طوارىء» على أعضاء «صندوق المرضى»

● تل أبيب - أقر المجلس القطري لمؤسسة «صندوق المرضى»، أمس الاول (الاربعاء)، اقتراح فرض ضريبة طوارىء تضامنية على أعضاء الصندوق لمدة سنة بهدف تغطية الميزانية.

هذا، ولم تحدد بعد قيمة الضريبة اذ ان ذلك مشروط بالتوصل الى اتفاق شامل مع الحكومة بشأن حجم مساهمتها في ميزانية المؤسسة، وكذلك بموافقة اللجنة التنفيذية للهستدروت.

ويذكر هنا أنه يتوقع رفع قيمة الضريبة المرضية، بمساس أحيانا، التي تجبيها مؤسسة صندوق المرضى من أعضائها، شهرياً، خلال الاسابيع القليلة القادمة.

إدانة ٣ رجال شرطة بتهمة تعذيب فتى من حلحول المحتلة

● القدس - دانت المحكمة المركزية في القدس، أمس الأول (الاربعاء)، ثلاثة رجال شرطة، اثنان منهم في حرس الحدود، بتهمة تعذيب فتى من بلدة حلحول، في الضفة المحتلة، قبل حوالي ثلاث سنوات. وحكمت على أحدهم بالسجن الفعلي لمدة شهرين وأربعة أشهر مع وقف التنفيذ وعلى آخر بالسجن لمدة أربعة أشهر مع وقف التنفيذ وعلى الثالث بالسجن لمدة ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ.

وكان الثلاثة أرغموا ابن حلحول على القفز على رجل واحدة والزحف والنباح. ومن ثم اشبعوه ضربا ولكما.

الكنيست تقر فرض «ضريبة التعليم»

● القدس - أقرت الكنيست، أمس الاول (الاربعاء)، في القراءة الثانية والثالثة وبغالبية أصوات الائتلاف الحكومي، فرض «ضريبة تعليم» بقيمة ١٪ على كل من يدفع رسوم «التأمين القومي» على أن تجبيها مؤسسة التأمين.

وقررت الكنيست، أيضاً، أن تنقل الاموال العائدة من هذه الضريبة رأساً الى وزارة المعارف والثقافة لتمويل نشاطها.

٥٥٪ من الامريكيين على قناعة بأنه لا سلام في الشرق الاوسط بدون الدولة الفلسطينية المستقلة

◻ ٦٦٪ يؤيدون المؤتمر الدولي وفق مواصفات المبادرة السوفييتية ◻

● نيويورك (الامم المتحدة) - عن و.ص.ف - تشير نتائج استطلاع للرأي العام، أجري مؤخراً وعرض أمس الاول (الاربعاء) على المشتركين في ندوة اقليمية للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية، الى أن ٦٦٪ من الامريكيين يؤيدون اشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط وتشترك فيه اسرائيل وسوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن نتائج الاستطلاع، الذي أجراه مركز «سيرفاي ريسيرش سنتر» على عينة من (٦٥٠) شخصاً، أن ٥٥٪ منهم أعربوا عن رأيهم بأنه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط الا اذا حصل الفلسطينيون على دولتهم المستقلة.

وأكد غالبية الذين جرى استفتاؤهم (٧٠٪) أنه ينبغي على الادارة الامريكية ان تلتزم الحياد في الصراع الاسرائيلي - العربي. ورأى معظمهم أن المساعدة الاقتصادية والعسكرية التي تمنحها الولايات المتحدة لاسرائيل «مضخمة».

وأفاد استطلاع آخر للرأي اجراه معهد «جالوب» في كندا وشمل (١٠٣١) شخصا أن ٥٩٪ من الكنديين يؤيدون عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول المعنية الاخرى.

وعلى هذا الاساس يتأكد أن ادارة ريغن لا تمثل، عملياً، الشعب الامريكي، على الاقل في مسألة الصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية. كما أن نتائج الاستفتاء (على الرغم من أنه استفتاء) تؤكد مأساوية «النهج العملي والواقعي» و«التنازلات» في وقت يتصاعد فيه تأييد الشعب الامريكي نفسه للحقوق الوطنية الفلسطينية، بدون نقصان.

في سطور

●● جنوب افريقيا - و.ص.ف - فتح بوليس جنوب أفريقيا العنصري النار باتجاه المشيعين والمصورين، خلال تشييع جثمان أربعة من الشبان السود، في مدينة «ودوزا» في جنوب أفريقيا، ما أدى الى إصابة أحدهم بجراح.

●● بكين - «شينخوا» - غادر العاصمة الصينية بكين أمس، لي شيان نيان، رئيس جمهورية الصين الشعبية، في جولة يقوم خلالها بزيارة رسمية الى كندا والولايات المتحدة.

●● دمشق - قام الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بزيارة الى سوريا أمس الأول (الاربعاء) وتناول الاجتماع الذي عقده مع الرئيس السوري، حافظ الأسد الاوضاع السائدة في العالم العربي.

●● طوكيو - يصل ياسوهيرو ناكاسوني، رئيس وزراء اليابان الى العاصمة الفرنسية غدا (السبت) في بداية جولة أوروبية تستغرق عشرة أيام.

●● روما - وصل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، وليد جنبلاط، مساء أمس الأول (الاربعاء) الى روما قادما من فيينا لإجراء مقابلات مع المسؤولين الايطاليين.

●● القاهرة - وصل رولان دوما، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية، الى القاهرة، أمس، (الخميس) في زيارة رسمية لمصر.

٨٥٠ عاملا من «آتا» يتلقون أوامر الفصل

● حيفا - لمراسلنا - بعث الحارس القضائي لمجمع «آتا»، أمس، بصورة مفاجئة، أوامر فصل الى (٨٥٠) عاملا في المجمع، مستندا الى قرار قاضي المحكمة المركزية في حيفا (من يوم ٨٥/٥/٢٨) القاضي باغلاق منشآت المجمع في كريات آتا وفي «كرداني»، واعتبار جميع العمال مفصولين.

ولم تشمل أوامر الفصل أي ذكر لقضية التعويضات أو دفع أية مبالغ لهم!

واستقبل العمال أوامر الفصل بخيبة أمل شديدة عبر عنها أحد العمال قائلا، لمراسلنا: واكتب في صحيفتك: لا يوجد عدل في اسرائيل! وقال آخر: «عندما مات ابي لم أبك، غير انني أبكي الآن». وأعلن العمال عن تذمرهم الشديد من عدم وفاء وزير المالية بوعده دفع مرتباتهم عن شهر حزيران، خصوصا بعد أن رفضت المحكمة المركزية طلبهم إلزام الحارس القضائي بذلك. وكان أشيع عن وصول إخطارات من المالية بدفع رواتب العمال، أمس.

ويشار الى ان المفاوضات لبيع المجمع لا تزال قائمة وأن ١,٥ مليون دولار تنقص الحكومة (!) لانقاذ المجمع وهذا ما قاله رئيس لجنة العمال في المجمع، بعد التقائه وزير المالية، أمس الأول (الاربعاء).

وزير الداخلية يحذر من خطورة الوضع في السلطات المحلية

● تل أبيب - حذر وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس في اجتماعه أمس الاول (الاربعاء)، برئيس الحكومة ووزير المالية من خطر انهيار السلطات المحلية والخدمات البلدية كافة، اذا ما استمر الوضع المالي على ما كان عليه في الاشهر الاخيرة.

وشرح وزير الداخلية بالتفصيل الاوضاع المالية المزرية في عدد كبير من البلديات والمجالس المحلية. وأكد انه لن يمر وقت طويل حتى تعطل هذه السلطات خدماتها كافة والحيوية منها، أيضاً، وتعجز عن دفع مرتبات مستخدميها.

وفي ختام الاجتماع وعد رئيس الحكومة بادراج الموضوع على جدول اعمال أحدى جلسات الحكومة القريبة. ومن المنتظر أن يدرج الموضوع على جدول أعمال الجلسة القادمة، بعد غد (الاحد).

التحرك المنفرد - الرد عليه ضرورة

● القدس - لمراسلنا - علم ان التحرك المنفرد الذي يقوم به الملك حسين مع مبارك وفهد وصدام وقبل ذلك مع ريغن من أجل قضايا أردنية بل يتعلق، كما تعترف بذلك وسائل الاعلام والتصريحات الاردنية الرسمية، بالقضية الفلسطينية.

وحسب الفهم الاردني - المصري للقضية الفلسطينية بات الامر يتلخص بـ «العمل بخصوصها وليس من أجلها» في تحضير الشروط الامريكية حتى يصبح بامكان ميرفي ان يحضر الى المنطقة ويقابل وفداً باسم فلسطيني - اردني مشترك.

ويمكن الاستدلال ان تأخير زيارة المبعوث الامريكي راجع الى ان الشروط المطلوبة لزيارته لم تستكمل بعد. وفي مقدمتها، تحديداً، الاتفاق على تركيبة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الذي تصر الادارة الامريكية على أن لا يضم احداً له علاقة رسمية بمنظمة التحرير.

واذا ما أخذت التأكيدات الامريكية بان المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل ستبدأ قبل نهاية هذا العام، والتأكيدات المصرية بأن الوفد المشترك يمكن ان تشارك فيه عناصر فلسطينية ترضى عنها امريكا واسرائيل من خارج منظمة التحرير، فان تحرك الملك حسين الحالي يستهدف تجميع موافقة انظمة عربية اخرى على هذا الاتجاه بغض النظر عن موافقة القيادة الرسمية في المنظمة أو معارضتها.

وهناك من الدلائل المهمة أن أوساطاً في المناطق المحتلة يجري تجميعها وتجهيزها وتسليط الاضواء عليها لتكون البديل المقبول، اسرائيلياً وامريكياً، في الوفد المشترك.

في ظل مثل هذا التحرك تكون الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي، التي يلح عليها الملك الحسن المعروف بدعوته المثابرة للمشاريع التصفوية الامريكية والاسرائيلية، ليست دعوة الى تأكيد التمسك بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني بل للالتفاف على قرارات الرباط الخاصة بذلك، وعلى قرارات فاس في أواخر العام ١٩٨٢ التي عكست اجماعاً عربياً على التمسك بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

انفجار عبوتين ناسفتين في الخضيرة وعسقلان واعتقال للعرب

● تل أبيب - انفجرت ،قبيل ظهر أمس ، عبوتان ناسفتان في كل من الخضيرة وعسقلان . ولم يسفر الانفجاران عن وقوع إصابات . وقد انفجرت العبوة الأولى في مركز مدينة الخضيرة ، في «ساحة «هعتسمئوت» (الاستقلال) . وعلى الفور قامت الشرطة باغلاق المكان واعتقلت أكثر من (٤٠) مشبوهاً من المواطنين العرب الذين كانوا لحظة الانفجار في المنطقة ، «لسوء حظهم» !

أما العبوة الأخرى فانفجرت في بركة السباحة التابعة لفندق «شالوم» في مدينة عسقلان . وكعادتها أغلقت الشرطة المكان واعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين العرب .

● تصحيح خطأ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» وقع خطأ، سهوا، في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، أمس، عن النداء الذي وجهته عشائر عرب النقب الى الاجتماع القطري للدفاع عن الأراضي في شفاعمرو الذي سينعقد، غدا (السبت).

فجاء في آخر فقرة من الخبر أن ممثلين عن عشيرة «أبو كن» توجهوا الى اللجنة، والصحيح هو «أبو كف».

«الاتحاد» تهنىء وكالة «تاس» السوفييتية بعيد ميلادها الستين

● موسكو - تحتفل وكالة «تاس» السوفييتية للانباء بحدث مشهود في تاريخها هو مرور ستين عاماً على تأسيسها. وأرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تحية الى الوكالة، تمنت لأسرة العاملين فيها نجاحات ابداعية جديدة.

وتعد «تاس» والوكالات الاخرى في الجمهوريات السوفييتية، التي تؤلف منظومة الاعلام الموحدة للدولة، من أكبر مصادر المعلومات عن الحياة في الاتحاد السوفييتي وأهم الاحداث الدولية.

وتصل أنباء «تاس» وأنباء مراسليها، في الاتحاد السوفييتي وخارجها، عبر آلاف الصحف والاذاعة والتلفزيون، الى أوسع جمهور في العالم. وتتحدث هذه الأنباء، بصورة شاملة، عن تطبيق الخط العام للحزب الشيوعي السوفييتي في الاستكمال الشامل لمجتمع الاشتراكية المتطورة، وعن نجاحات بلدان الاسرة الاشتراكية. وتقوم بدعاية، مدعمة بالحقائق، للسياسة الخارجية اللينينية المحبة للسلام والمتضامنة مع الشعوب المناضلة. وتفضح، بأسلوب مقنع، الدسائس العدوانية لاعداء السلام.

وتنتهز «الاتحاد» هذا الحدث المشهود في حياة «تاس» لترسل بأحر التهاني والتحيات الى جميع العاملين فيها. وتتمنى لها المزيد من النجاحات في تأدية رسالتها، مصدراً أميناً وصادقاً لما يجري في الدول الاشتراكية والعالم.

توقيع اتفاقيتين للتبادل السلعي والتعاون الاقتصادي والتقني بين الاتحاد السوفييتي والصين

● موسكو - عن «تاس» و«نوفوستي» - يواصل ياو إيلين، نائب رئيس مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية، زيارته الرسمية للاتحاد السوفييتي، تلبية لدعوة من الحكومة السوفييتية.

وخلال المباحثات التي جرت في الكرملين بين ايفان ارخيبوف، النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، وبين الضيف الصيني - جرى تبادل الآراء بصدد طائفة واسعة من قضايا العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

ووقع الطرفان اتفاقية بين حكومتيهما حول التبادل السلعي وبصدد المدفوعات للاعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠ واتفاقية حول التعاون الاقتصادي والتقني لتشييد واعادة بناء المشاريع الصناعية في الصين وغيرها من المشاريع الاخرى.

وطبقاً لاتفاقية التبادل السلعي والمدفوعات سيصدر الاتحاد السوفييتي الى الصين المكائن والمعدات ووسائط النقل والمواد الخام والسلع الانشائية والكيماوية. وسيبلغ حجم التبادل قيمة ١٢ مليار روبل.

١٥ قتيلا و ٣٠ جريحا جراء القصف الاسرائيلي

● طرابلس - (لبنان) - و.ص.ف - وصل عدد ضحايا الغارة الجوية الاسرائيلية على مدينة طرابلس، أمس الأول (الاربعاء)، الى ١٥ قتيلا وثلاثين جريحا.

وسائل الاعلام السوفييتية تحذر أمريكا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وجاء في التعليق أن حكام اسرائيل «لعبوا، لفترة طويلة، بـ«الورقة الفلسطينية» واتخذوها في الحقيقة ذريعة لغزو لبنان وحصار بيروت العام ١٩٨٢». وفند التعليق جميع الذرائع التي بنت عليها اسرائيل جميع حروبها ضد العرب. وأضاف التعليق معيدا الى الاذهان تصريحات رابين، وزير الامن، الأخيرة بخصوص «تصاعد خطر الارهاب الشيعي بشكل لم يسبق له مثيل» - أن حكام اسرائيل يتذرعون هذه المرة بـ «الارهاب الشيعي» لشن عدوان جديد على لبنان.

وجرى التحذير، في تعليق «نوفوستي»، من خطورة ما يروجه حكام اسرائيل عن «الارهاب» لكونه مماثلا لما كانوا يروّجون قبل إقدامهم على أي عدوان ضد العرب. وحذرت «نوفوستي» حكام اسرائيل من مغبة شن العدوان، لأن «زمن الحروب الخاطفة والمظفرة والتصرفات بدون لقاء العقاب قد ذهب دون رجعة». وذكرتهم «نوفوستي» بهزائمهم في حرب لبنان الأخيرة.

وعات «نوفوستي» الى الاجراءات الامريكية ضد لبنان والاستعدادات العسكرية على مقربة منه. فقال إن الأمر لا يتلخص في الانتقام وحده. فلقد قررت واشنطن استغلال حادث الرهائن من أجل تأدية مهام عسكرية وسياسية أضخم وهي تتلخص، في المقام الاول، في تخويف العرب باستعراض جديد وقوي للعضلات العسكرية الامريكية».

وقالت «نوفوستي»: «إن السر يكمن في أن اختطاف الطائرة جاء ذريعة فقط لأخطر حملة تشن الآن». وقالت: ان حملة التخويف ضد العرب تزداد حدة يوما بعد يوم».

وتحدثت «نوفوستي»، في تعليق آخر، عن الخسائر والهزائم الامريكية في لبنان، بما في ذلك مقتل ٣٠٠ من المارينز واسقاط اتفاقية ١٧ ايار ١٩٨٣ بين اسرائيل ولبنان. فقالت: «هذا كان ثمن الصفقات وراء الكواليس وسياسة القوة التي لجأت إليها الولايات المتحدة واسرائيل في محاولة فرض شروط أمريكية بشأن إحلال السلام في الشرق الاوسط».

وأضافت «نوفوستي»: «أما محاولات تجاهل مصالح الدول الأخرى، وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية، فقد بيّنت أن الامريكيين بنوا حساباتهم على الرمل».

وقالت الوكالة السوفييتية إنه «ليس من تحليل لرفض واشنطن اتخاذ الموقف الجدي من تسوية الأوضاع كلها في المنطقة (الشرق الاوسط - المحرر) إلا بأن الوضع القائم يناسب الادارة الامريكية تماما، ويناسبها، أيضا، نهج اسرائيل المتطرف».

وذكرت «نوفوستي» حكام اسرائيل والولايات المتحدة بالمقاومة الوطنية اللبنانية وبالعمليات الانتحارية البطولية التي ينفذها الشبان والشابات. فحذرتهم من أنه «غدا قد يصبح الشرق الاوسط كله، بالنسبة للولايات المتحدة، عبارة عن حقل للالغام إذا استمر، هنا كالسابق، الطغيان الامريكي - الاسرائيلي الذي ينفي التسوية الشاملة والعادلة، التي لا بدّ أن تتوج بإقامة الدولة المستقلة للشعب العربي الفلسطيني».

الهستدروت تهدد باعلان الاضراب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أرادته بالتفاوض مع قيادة الهستدروت ونقابات العمال ولجانهم .

واستمرت ، طيلة أمس ، المباحثات بين ممثلي الحكومة وعلى رأسهم رئيسها ، شمعون بيرس ، ووزير المالية ، يتسحاق موداعي ، وبين قيادة الهستدروت وممثلي نقابات ولجان العمال - خاصة في قطاع الخدمات العامة - بشأن إيجاد تسوية لمشكلتي فصل آلاف العمال والتآكل المتوقع في الأجور . ويبدو ، مما أعلن مساء أمس ، أن هنالك «تقدماً» في هذه المباحثات عبر عنه الوزير موداعي ، بقوله : «انه لا يهم ان يتأخر تنفيذ أوامر الفصل الى شهر أو شهرين» وإنه لا يعارض إلغاء قرار فصل عشرة آلاف عامل مقابل سحق إضافي للأجور أو العكس ! ويشار ، هنا ، إلى ان الفارق بين ما تطلبه قيادة الهستدروت من تعويض لمرة واحدة للأجيرين وبين ما أعلنت الحكومة انها مستعدة لدفعه ليس كبيراً .

وانتهى اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، أمس، بالاعلان أن الاضراب العام والمفتوح سيبدأ بعد غد، الاحد، إذا لم يتوصل الى اتفاق مع الحكومة.

● نقمة العمال متواصلة ●

ولم تُنه خطوة الحكومة، آنفة الذكر، الغليان في أوساط العمال بشكل نهائي. إذ يواصل مستخدمو شركة الكهرباء القطرية، اليوم (الجمعة)، إضرابهم المفتوح عن العمل، الذي بدأوه يوم الثلاثاء (٧/٩). ويواصلون إحداث تشويشات في تزويد التيار الكهربائي لليوم الرابع على التوالي.

وهدد سكرتير لجنة العمال المدنيين في معسكرات الجيش الاسرائيلي، أمس، باللجوء الى الاجراءات الكفاحية، ابتداء من مطلع الأسبوع القادم، إذا ما أصرت وزارة «الأمن» على قرارها فصل ٣٪ من مستخدميها المدنيين. وأضاف أن التجربة تثبت أن سياسة القوة فقط تضمن تحقيق المطالب.

أما سكرتير نقابة المستخدمين الحكوميين فهدّد، مجددا، باللجوء الى الاجراءات الكفاحية إذا ما استغلت الاوضاع الراهنة لتصفية الحسابات مع أعضاء لجان المستخدمين بفصلهم من العمل.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 340 שק"ם

* الاحد ١٤ تموز ١٩٨٥، الموافق ٢٧ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٥١ * ٤ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
Vol. 51/42 - 14.7.1985 - Price: 340 Shekel

اجتماع شفاعمرو، أوسع إطار تمثيلي للجماهير العربية، يبحث قضايا الارض والمأوى والمساواة في الحقوق

● قرارات هامة حول «ضريبة الاملاك» وسبل التصدي لها وحول سبل تحقيق المساواة وإنقاذ البيوت المهددة بالهدم والحفاظ على الاوقاف الاسلامية وإعادة المسلوب منها الى اصحابه الشرعيين ●

● شفاعمرو - لمندوب «الاتحاد» الخاص - عقد في شفاعمرو، يوم أمس (السبت)، اجتماع قطري للجنة الدفاع عن الأراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، احتجاجاً على تعديل قانون ضريبة الأملاك الذي تفرض، بموجبه، ضرائب باهظة على الملاكين وأصحاب الأراضي.

وشارك في الاجتماع المئات من الشخصيات الشعبية والتمثيلية ووفد عن بدو النقب وأعضاء الكنيست العرب: توفيق طوبي وتوفيق زياد (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (العمل) وزيدان عطشة (شينوي) ومحمد ميعاري (متكدمت) ومحمد وتد (مبام). كما شارك ٢٤ رئيس بلدية ومجلس محلي عربي وهم: محمد عبري نصار (عرابة) وأحمد عباس (نحف) ويونس نصار (طرعان) ومحمد غنايم (سخنين) وتوفيق زياد (الناصرة) وأحمد نصمة (دير الأسد) وابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) ورجا الخطيب (دبرحنا) ونمر مرقس (كفرياسيف) وعبد الرحيم عيسى (كفرقاسم) وعبد اللطيف حبيب (الطيبة) وأحمد أبو عصبة (جت) وأحمد أبو ليل (عين ماهل) والياس قسيس (الرامة) وحسن محمود خطبا (الرينة) وأسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) وصالح طه (كفر كنا) ومحمد مناع (مجد الكروم) وعباس حجازي (طمرة) ويوسف مرعي (المشهد) وهاشم محاميد (أم الفحم) ونهاد قشقوش (قلنسوة) وعفيف كيال (جديدة) وداود جرن (جلجولية).

افتتح الاجتماع صليبا خميس، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي، فدعا الى مواجهة القضايا الملحة التي تواجه جماهيرنا العربية، وعلى رأسها ضريبة «الأملاك». وأكد كون هذا الاجتماع أوسع إطار من حيث تمثيله للجماهير العربية في اسرائيل. ودعا الى التجند لانجاح المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد بتاريخ (٨٥/٩/٧) في الناصرة. وعدد الأخطار المحدقة بالجماهير العربية. وقال ان سبل مكافحتها هي وحدة صف هذه الجماهير.

ثم تحدث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، فحيى المؤتمر باسم المجلس البلدي

● البقية على ص ٤ ع ٢●



● جانب من مئات المشاركين في الاجتماع القطري لبحث القضايا التي تواجه الجماهير العربية في البلاد، أمس (السبت)، في قاعة بلدية شفاعمرو - اقرأ التفاصيل في مكان آخر من هذا العدد ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

قيادة الهستدروت، المعراخية، ترجىء الاضراب العام وتتواطأ مع الحكومة، تمهيداً لـ «صفقة» جديدة !

■ سلوك قيادة الهستدروت يستهدف تمييع النضال العمالي ومساعدة الحكومة على تمرير مخططها الاقتصادي، بطرق بديلة وعلى مراحل ■ النقابي الجبهوي إيرغا يدعو كيسار الى ارجاء الاضراب العام ■

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - أرجأت اللجنة المركزية للهستدروت، بحجة «آخر التطورات في المباحثات بين قيادة الهستدروت وبين الحكومة»، بشأن أنظمة الطوارىء وسحق الأجور، الاضراب الذي كان مقرراً بدؤه، اليوم (الأحد)، الى اشعار آخر. ويظل ذلك مرهوناً بمصير المباحثات المنتظر مواصلتها اليوم.

ويتضح من تصريحات قادة الهستدروت والمسؤولين الحكوميين، وما نشر عن المباحثات بين الطرفين، أنها يسيران باتجاه توقيع «صفقة» جديدة تتمحور حول تحديد الفترة التي سيجري خلالها سحق الأجور، بصورة هائلة، حتى آذار من العام القادم، وتقليص عدد المفصولين من القطاع الحكومي مقابل زيادة سحق الأجور فوق النسبة المترتبة على الخطة الاقتصادية الكارثية.

ولا شك في أن تصرف قيادة الهستدروت، بإقدامها على التهديد بالاضراب العام حيناً آخر واطلاقها التصريحات المفرقعة، من جهة، ودأبها على مواصلة التباحث مع الحكومة، من جهة أخرى - لا شك في أن كل هذا يهدف الى امتصاص نقمة الجماهير العمالية الغاضبة والى تمييع النضالات التي بدأتها قطاعات عمالية مختلفة.

هذا، وتوجه النقابي الجبهوي عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، يهوشع إيرغا، أمس، برسالة مستعجلة الى السكرتير العام للهستدروت، كيسار، طلب اليه فيها عدم ارجاء الاضراب العام، المقرر اليوم (الأحد). وطالبه بأن لا يدخل في «صفقة» جديدة مع الحكومة تستهدف افشال نضالات جماهير العمال ضد الضربات الاقتصادية التي نزلت عليها.

وأكد ايرغا أن جماهير العمال مستعدة للنضال وهي تطالب الهستدروت، بحق، بالوقوف على رأس نضالها في سبيل تأمين لقمة عيشها ومكان عملها. وقال انه حريّ بقيادة الهستدروت الاستجابة لمطلب جماهير العمال، لا سيما وأن الحكومة لم تلغ، بعد، قرارها فرض «أنظمة الطوارىء» وانما أرجأت تنفيذه فقط!

وطالب إيرغا، باسم كتلة «الجبهة»، بإلغاء «أنظمة الطوارىء» نهائياً وبضمان حرية النضال النقابي وبدفع تعويض خاص للأجيرين عن الغلاء الجنوني الأخير وبدفع علاوة غلاء كاملة شهرياً. وأكد مطلب «الجبهة» اعلان الاضراب العام حتى تضطر الحكومة الى الغاء قراراتها المعادية لجماهير العمال.

توفيق طوبي:

لن نرضخ للقانون الارهابي الذي يمنع اللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أكد النائب الجبهوي توفيق طوبي رفضه القاطع لمشروع القانون الارهابي الجديد الذي يمنع اللقاء بين أي مواطن من اسرائيل وبين ممثلين عن م.ت.ف.

وقال طوبي، الذي كان يتكلم في مهرجان الشبيبة الدمقراطية اليهودية - العربية على شرف مهرجان موسكو، أمس (السبت) في شفاعمرو، لن ردنا على هذا القانون هو أننا كما لم نرضخ في الماضي لارهاب الحكم العسكري لن نرضخ اليوم للارهاب أو السياسة الارهابية أو للقانون الارهابي، وسنتابع تأدية رسالتنا المقدسة من أجل السلام العادل. وسنقوم بكل ما يتطلبه نضالنا من لقاءات مع ممثلي الشعب العربي الفلسطيني وغيرهم.

حواتمة يحذر من حرب جديدة على الفلسطينيين في صيدا. الاتفاق على اقفال المكاتب الفلسطينية في المدينة

● بيروت - في حين تحاول أوساط فلسطينية من «جبهة الانقاذ» منع تفجير الوضع الأمني في جنوب لبنان وحول مخيمات الفلسطينيين في صيدا، حذر أمين عام «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، نايف حواتمة، من المحاولات التي ترمي الى نقل حرب المخيمات الى منطقة صيدا بعد أن فشلت اعتداءات «أمل» في بيروت من تحقيق أهدافها ضد مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

وحمّل حواتمة القوى التي فجرّت العدوان على المخيمات في بيروت مسؤولية محاولة نقل الحرب، الآن، الى مخيمات صيدا، وناشد القوى الوطنية اللبنانية الحريصة على التوصل الى تسوية وطنية ودمقراطية للأزمة اللبنانية العمل على تجنب اعلان الحرب على الفلسطينيين، كما حدث في بيروت، وتعبئة اللبنانيين ضدهم في صيدا. وطالب حواتمة بضرورة احترام حق المخيمات في الدفاع عن نفسها. جاء ذلك في بيان موقع باسمه وزّع في بيروت الغربية.

وكانت الوكالات قد تحدثت عن اشتداد التوتر في منطقة صيدا بعد أن تصاعدت مطالبة أوساط لبنانية متنفذة في الجنوب اللبناني بإقفال مكاتب التنظيمات الفلسطينية في المدينة وإبعاد العديد من المسؤولين الفلسطينيين، الذين زعم أنهم أرسلوا الى المنطقة مؤخراً.

وكانت مدينة صيدا شهدت اجتماعاً أمس شاركت فيه، الى جانب حركة «أمل» ممثلين عن «جيش التحرير الشعبي» (جماعة مصطفى سعد)، ممثلون عن «جبهة الانقاذ» الفلسطينية. وقد تقرر فيه أن يقوم ممثلون عن «جبهة الانقاذ» وعن «أمل» و«الجيش الشعبي» بإقفال المكاتب الفلسطينية الموجودة خارج المخيمات (عين الحلوة والمية مية).

اليوم اضراب موظفي البنوك وشركات التأمين والغاز والوقود

● تل أبيب - من المقرر أن يضرب، اليوم (الأحد)، موظفو البنوك وشركات الغاز والوقود وشركات التأمين، ليوم واحد.

وكان «طاقم النضال الخاص» في نقابة الموظفين اتخذ قرار الاضراب هذا، في جلسته يوم الجمعة الماضي، احتجاجاً على الضربات الاقتصادية الأخيرة.

فصل ٢٣ عاملاً (٢٢ عربياً) من مصنع «تسيديه» في «نتسيرت عيليت»

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أقدمت ادارة مصنع «تسيديه» للحلويات في «نتسيرت عيليت»، وللمرة الثانية، على عملية انتقامية من العمال العرب حيث قامت يوم الجمعة (٧/١٢) بفصل ٢٢ عاملاً عربياً من الناصرة وعين ماهل كذلك فصلت عاملاً يهودياً واحداً، انتقاماً منهم على مطالبتهم بحقوقهم العادلة.

وكان هؤلاء العمال توجهوا يوم الخميس (٧/١١) الى المسؤولين في المصنع مطالبينهم بأن تدفع لهم الاكراميات على زيادة الانتاج (البريميا) الا أن ادارة المصنع رفضت الاستجابة لمطلبهم هذا. وحدث ان انقطع التيار الكهربائي في المصنع فخرج العمال واجتمعوا في ساحة المصنع، وعندها اتهمتهم الادارة بإعلان الاضراب في أثناء العمل وعليه قامت باحتجاز بطاقات عملهم. ورفضت، في صبيحة اليوم التالي (الجمعة)، ادخالهم الى المصنع وأرادت تسليمهم بلاغات الفصل من العمل عبر بوابة المصنع الحديدية الا أن العمال

● البقية على ص ٤ ع ٤ ●

شولتس يرفض المبادرة السلمية لدول جنوب شرق آسيا

● كوالالمبور - ذكرت و.ص.ف. أن جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكي، زعم، أمس الأول في كلمة ألقاها في اجتماع رابطة دول جنوب شرق آسيا على مستوى وزراء الخارجية، أن فيتنام تشكل «تهديداً مباشراً للسلام في آسيا الشرقية(!!)».

وأصر شولتس على استثناء الحكومة الشرعية في كمبوتشيا من أية مفاوضات لتسوية قضايا المنطقة. وأكد، مجدداً، تأييد بلاده لعصابات المتمردين المعادية للسلطة الشرعية في كمبوتشيا.

تيخونوف يؤكد الاهمية البالغة للوثائق الموقعة بين الاتحاد السوفييتي والصين

● موسكو - «تاس» - أكد نيقولاي تيخونوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، لدى استقباله ياو ايلين، نائب رئيس مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية، في أواخر الأسبوع الماضي في الكرملين، سعي الاتحاد السوفييتي الى تحسين وتطوير العلاقات السوفييتية الصينية، الاقتصادية والثقافية، على أسس التكافؤ لما فيه خير شعبي البلدين وقضية السلام في العالم.

وأشار تيخونوف الى استعداد الاتحاد السوفييتي لمواصلة الحوار مع الصين بخصوص طائفة واسعة من قضايا العلاقات الثنائية والمشاكل الدولية.

ونوّه رئيس مجلس الوزراء السوفييتي بالأهمية الكبيرة للوثائق السوفييتية - الصينية التي وقعت في موسكو والتي تعتبر أساساً طويل الأجل للتعاون التجاري، الاقتصادي والتكنيكي، بين البلدين.

وأبدى ايلين ارتياحه لسير ونتائج المباحثات في موسكو. ودعا الى توسيع التعاون العملي بين الاتحاد السوفييتي والصين.

حركة جديدة لمنع شارون «من الوصول الى السلطة»

● تل أبيب - أعلن، الأسبوع الماضي، في اجتماع تأسيسي، عن قيام حركة جديدة هدفها النضال من أجل منع الوزير أريئيل شارون من الوصول الى السلطة.

وقد بادر الى اقامة هذه الحركة عدد من المواطنين من جميع أنحاء البلاد، بينهم جنود في الاحتياط ممن خدموا في لبنان وشخصيات أكاديمية من معاهد التعليم العالي ونشيطو حركة «الأهالي ضد الصمت» ومجموعة من العائلات الثكلى التي تكافح من أجل اقامة لجنة تحقيق في أحداث حرب لبنان.

وأعلن المبادرون لاقامة الحركة أنهم قلقون جداً على مصير الدمقراطية في البلاد وأنهم على استعداد تام لخوض نضال شعبي واسع ضد الفاشية عامة وضد شارون خاصة.

هل حماية «الحزام الأمني» من مهمات «أمل»(؟!)

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن رجال حركة «أمل» اعتقلوا أحد رجال المقاومة اللبنانية من حزب الله لدى قيامه بنصب صواريخ كاتيوشا موجهة الى منطقة «الحزام الأمني».

وأوضح الراديو أن رجال المقاومة اللبنانية نفذوا، أمس، ثلاث عمليات فدائية ضد ميليشيات العميل لحد في منطقة «الحزام الأمني» حيث أطلقوا صواريخ آر. بي. جي. ونيران الأسلحة الاتوماتيكية على مواقع ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان». وادعى الراديو انه لم يصب أحد جراء هذه العمليات.

تهريب (٤٠) طن يورانيوم من اوروبا الى اسرائيل

● تل أبيب - كشف مراقبو وكالة الطاقة النووية الأوروبية أن اسرائيل استوردت، بطرق غير مشروعة، (٤٠) طناً من مادة «اليورانيوم» التي يمكن منها استخراج مادة «البلوتونيوم» - وهي المادة المتفجرة في القنابل النووية.

وأعلنت مصادر في بروكسل وفيينا أن مادة اليورانيوم وصلت الى اسرائيل من لوكسمبورغ حيث كانت شركات هناك اشترتها من بريطانيا وفرنسا ونقلتها الى اسرائيل.

وأكدت المصادر الاسرائيلية المسؤولة النبأ، الا أنها ادّعت بأن اسرائيل تستخدم المادة لأغراض البحث والتطوير وليس «لأغراض عسكرية»!

١،٥ مليار يشاهدون الحفل الغنائي لدعم ضحايا الجفاف في أفريقيا

● لندن - الوكالات - من المنتظر أن يكون ١،٥ مليار انسان من ١٦٠ دولة قد شاهدوا، أمس على شاشات التلفزيون، البث المباشر لأكبر حفل روك في التاريخ والمخصص لدعم ضحايا الجفاف في أفريقيا. وأقيم الحفل، ظهر أمس، في كل من لندن وفيلادلفيا في الولايات المتحدة. ويعتقد بأن يكون قد حضر حفل لندن ٧٢ ألف انسان وحفل فيلادلفيا ٩٠ ألف انسان، مباشرة.

ويتوقع منظمو الحفل جمع عشرين مليون دولار، على الأقل. وقد يصل المبلغ الى خمسين مليون دولار.

وسيكون اشتراك أشهر الفنانين العالميين في هذا الحفل تطوعاً، مساهمة منهم في مكافحة المجاعة في أفريقيا.

من افرازات الازمة الاقتصادية :

أولاد في ديمونا يعانون نقصاً في التغذية

● معدل العائلات التي تطلب مساعدة مكتب الشؤون ارتفع في ديمونا من ٤ الى ٢٨ عائلة في الشهر ● في يروحام يقلصون عدد العاملين الاجتماعيين من (٨) الى (٣) ●

● ديمونا - قامت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، يوم الخميس الماضي، بزيارة الى بلدتي الضائقة ديمونا ويروحام، الواقعتين في جنوب البلاد، وهناك وقف أعضاء اللجنة على الضائقة اليومية والظروف المعيشية القاسية التي يعيشها سكان البلدتين التي وصلت حدّ الجوع وتفشي ظاهرة النقص في التغذية بين الأطفال وتفاقم البطالة وانعكاسها المدمر على الأوضاع الاجتماعية.

وفي اطار تعرّف أعضاء اللجنة بالضائقة الاجتماعية المسؤولة في بلدة ديمونة ... أولاد جوعى في ديمونة ... [illegible] ... النقص في التغذية ... [illegible]

وأوضحت العاملة الاجتماعية أن أوضاع العائلات المحتاجة الى مساعدة مكتب الشؤون الاجتماعية قد ساءت جراء تدهور الأوضاع الاقتصادية.

ومثلت المرشدة المسؤولة في البلدة ما قالته العاملة الاجتماعية من وجود أولاد في البلدة أشارت التقارير الطبية أنهم يعانون نقصاً في التغذية وربطت ذلك بالأوضاع الاقتصادية الصعبة للعائلات التي ينتمي اليها هؤلاء الأولاد.

يشرح مدير قسم الرفاه في البلدة لأعضاء اللجنة عن الظروف المعيشية الصعبة لعشرات العائلات. وقال ان معدل العائلات التي كانت تتوجه الى القسم شهرياً كان (٤) عائلات في الشهر بينما ازداد هذا الرقم بشكل مخيف في الأونة الأخيرة ليصبح (٢٨) عائلة في الشهر، وأشار الى المشاكل ... بسبب تقليص مخصصات العائلات.

ووقف أعضاء اللجنة عن قرب على الأوضاع في مؤسسة للعجزة في البلدة وتضم (٣٥٠) مسناً. وعلموا أن خطر الاغلاق يتهدد هذه المؤسسة بسبب النقص في الميزانيات.

واتضح للجنة أنه يوجد في ديمونا (٩٠٠) عاطل عن العمل.

وفي زيارة اللجنة لبلدة يروحام التقى أعضاؤها مديرة مكتب الرفاه في البلدة ... [illegible] ... وكشفت النقاب عن أن رعاية ومعالجة ٦٠ مسناً في البلدة ستتوقف ... بسبب تقليص الميزانية ... وأضافت المسؤولة انه طلب منها تقليص عدد العاملين الاجتماعيين في البلدة من ٨ الى ٣ ... [illegible] ... الحالات الاجتماعية الجديدة أو منع تدهور أوضاع عائلات أخرى.

وزار أعضاء اللجنة أحد المصانع في البلدة حيث توقف العمال في ساحته بسبب انقطاع التيار الكهربائي، وشكا العمال لأعضاء اللجنة ... شركة الكهرباء ... [illegible] ... في الاضراب والدفاع عن حقوقهم النقابية.

كلمة الاتحاد

عقاب محزن..

■ يزداد اقتناع الاوساط الوطنية الفلسطينية بأن «اتفاق عمان» قد زاد من أوهام المعتدين الامريكيين والاسرائيليين بأن القيادة الوطنية الفلسطينية مستعدة لتقديم المزيد والمزيد من التراجعات وأن هذا هو التفسير الصحيح الوحيد لازدياد الضغط الامريكي والاسرائيلي على هذه القيادة معتقدة أنها، بهذا الضغط، ستنجح في النهاية في إلغاء دور ووجود منظمة التحرير ... [illegible] ... عنه الآن، هو تحقيق هذا الوهم الذي عجز عن تحقيقه العدوان الاخير (والمستمر) على لبنان.

ولقد ظهرت، في الفترة الاخيرة، عدة أمور تؤكد هذا الاستنتاج. وعلى رأسها الغارة الاسرائيلية الجوية الاخيرة على مخيمات اللاجئين في طرابلس الشمال التي استهدفت ضرب الفلسطينيين أجمعين دون أي «حساب» لمؤيد لاتفاق عمان أو معارض.

وليس سراً أن أوساطاً قيادية فلسطينية واسعة، من مؤيدي «اتفاق عمان»، قد انتبهت الى حقائق أخرى في هذا المجال. خصوصاً الى الموقف الفظ الذي وقفه المبعوث الامريكي، ريتشارد ميرفي، مؤخراً. وذلك حين رفض القدوم الى عمان لبدء الحوار مع وفد «أردني - فلسطيني» مشترك الا بعد أن تكشف اليه قائمة بأسماء الفلسطينيين في هذا الوفد والا بعد أن يوافق حضرته عليهم. ويندرج، في اطار هذا الضغط الفظ، تصريح الجنرال (احتياط) شلومو غازيت الذي أعرب فيه، حضرته، عن رفض التفاوض مع وفد «اردني - فلسطيني» مشترك إلا إذا اقتصر الفلسطينيون، في الوفد الفلسطيني، على رؤساء بلديات في الضفة المحتلة وأعلن هؤلاء الرؤساء تنصلهم من ياسر عرفات ومن م. ت. ف.

وليس سراً، أيضاً، تعاظم الرغبة لدى قيادة م. ت. ف. في الخروج من مأزق «اتفاق عمان» بعد أن تأكد لها أن ما من هدف لاصحاب هذا الاتفاق الحقيقيين، وهم الانظمة العميلة للولايات المتحدة، سوى القضاء على دور ووجود منظمة التحرير الفلسطينية «تدريجياً».

ولذلك فإنه لما يدعو الى الدهشة، على الاقل، استمرار بعض الصحف التي تتظاهر بتأييد الشرعية الفلسطينية، في المناطق المحتلة وفي اسرائيل، في تأييد «اتفاق عمان» وفي الدفاع عنه وفي «محاورة» المعتدين الامريكيين والاسرائيليين بهدف إقناعهم بالسير مع «اتفاق عمان».

لقد ظهر هذا الامر «المدهش»، بشكل فاقع، في نهاية الاسبوع الماضي في صحيفة اسبوعية اسرائيلية (يوم الجمعة) وفي صحيفة يومية مقدسية أمس السبت.

أما الصحيفة الاسبوعية الاسرائيلية فقد عاتبت حكومة إسرائيل على قيامها بـ «حرب» مبادرة السلام الفلسطينية الاردنية التي تقف شوكة في حلق السلطات الاسرائيلية و«حرب» كل من يؤيدها ويدعمها في اسرائيل وخارجها. فإن هذا «التطريب» لا ينطوي فقط على عناد متحمل في تأييد اتفاقية مأساوية على الرغم من أن وقائع الحياة نفسها قد كشفت حقيقتها الأساسية إنما ينطوي أيضاً على تبرئة موقف الامبريالية الامريكية الحقيقي التي لم تشجع عقد «اتفاقية عمان» إلا لكي تكون «شوكة في حلق» وحدة الصف الوطنية، الفلسطينية والعربية عامة، المكافحة ضد الامبريالية الامريكية أساس البلاء.

وأما الصحيفة اليومية المقدسية فقد عاتبت حكومة اسرائيل على رفضها التفاوض مع وفد «اردني - فلسطيني» مشترك تقوم م. ت. ف. بتعيين اعضاء الوفد الفلسطيني فيه ! فإن الحياة نفسها قد تجاوزت أوهام جدوى المفاوضات المنفردة مع حكام اسرائيل التي «توقعها» فيها الرئيس السادات في زمانه. كما أن قيادة م. ت. ف. نفسها قد أعلنت مؤخراً، ومراراً وتكراراً، أنها ترفض أي نوع من المفاوضات المباشرة والمنفردة وتصر على مؤتمر دولي بمشاركة الدول العربية المعنية والاتحاد السوفييتي.

فهل تريد هاتان الصحيفتان، وأمثالها، الشرعية الفلسطينية حقاً أم ان تأييدها لهذه الشرعية محدود بمدى انجرارها وراء الامبريالية الامريكية وأحلام الاستسلام ! أما ما يهمنا نحن، فهو المحافظة على وعي جماهيرنا هنا ووحدة صفوفها الوطنية المعادية للامبريالية وللاستسلام.

(«الاتحاد»)

حيدر عليف: مهرجان الشباب في موسكو - مساهمة في قضية السلام

● موسكو - «تاس» اعلن حيدر عليف، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، في تصريح الى جريدة «أنباء موسكو» الاسبوعية بعددها المؤرخ في ١٤ تموز (يوليو)، ان القيادة السوفييتية تنظر الى اعلان الامم المتحدة العام ١٩٨٥ العام الدولي للشباب باعتباره «مبادرة هامة وآنية للغاية». ويرأس حيدر عليف لجنة تنظيم العام الدولي للشباب في الاتحاد السوفييتي.

وبعد الاشارة الى الشكوى المرة في الغرب من الجيل الفتي وفراغه الروحي وميله الى التصرف المعادي للمجتمع وتعاطي المخدرات، اكد حيدر عليف ان «المذنب في هذا ليس الشبيبة نفسها بقدر ما هو الظروف التي هيأها لها المجتمع الرأسمالي» وقال: انني اعني بذلك البطالة والتفاوت الاجتماعي وغياب الافق المستقبلي وكون التعليم فوق متناول ايدي الكثيرين».

واضاف حيدر عليف قوله: اننا نهيء في الاتحاد السوفييتي الظروف المادية اللازمة للتطور المنسجم لكل شاب ونشركه في انجاز أجل المهام الشاخصة امام المجتمع.

ولدى التحدث عن مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر، الذي يفتتح في تموز الجاري بموسكو، أعرب حيدر عليف عن اليقين بان هذا المهرجان سيغدو مساهمة كبيرة في قضية السلم والتفاهم المتبادل والتعاون.

خبراء بيلوروسيا السوفييتية يحولون نشارة الخشب الى بنزين

● موسكو - «تاس» - وضع خبراء بيلوروسيا، الجمهورية الواقعة في غرب الاتحاد السوفييتي، تكنولوجيا تحويل النشارة الخشبية الى بنزين. ولا تسمح هذه التكنولوجيا بالحصول من مزيج النشارة والماء على البنزين فحسب بل وكذلك على المازوت الذي يشكل وقوداً أساسياً بالنسبة لأغلبية غرف المراجل والمحطات الكهربائية.

ويجب التنبيه الى ان انتاج البنزين على أساس هذه التكنولوجيا يغني عن قطع الاشجار خاصة. اذ تصلح للاستخدام، هنا، فضلات ونفايات معالجة الاخشاب ومنها القشرة والجذاذات وقمم الاشجار والاغصان والنشارة، اضافة الى اوراق الحاصلات الزراعية وعيدان شجيرات القطن واوراق الاشجار ونفايات صناعة الورق والسليلوز التي لا تزال حتى الان تلوث البيئة الطبيعية. وكل هذه الاشياء خام مناسب لانتاج الوقود السائل.

اما وحدات تركيب النفط المتنقلة الصغيرة، التي يجري صنعها حالياً، فستستطيع ان تعمل على اساس وقود تنتجه هي ذاتها - مع استهلاك كالوري واحد لتوليد ٤ كالوريات.

إغلاق مصنع يونيون كاربايد في بهوبال

● نيودلهي - ذكرت و.ص.ف أن شركة يونيون كاربايد الامريكية أغلقت، رسمياً الخميس الماضي، مصنع المبيدات الحشرية الذي تملكه في بهوبال في وسط الهند والذي ادى تسرب الغاز منه في كانون الثاني الماضي الى مصرع ٢٥٠٠ شخص واصابة عشرات الآلاف بجراح.

وكانت ادارة المصنع أعلنت عن إغلاقه بعد ان رفضت حكومة ولاية ماجيا براديش تجديد تصريح العمل لهذا المصنع.

رفع «الحظر» الامريكي على دعم الثورة المضادة في انغولا

● واشنطن - عن و.ص.ف - وافق مجلس النواب الامريكي، الاربعاء الماضي، على إلغاء حظر تقديم مساعدات عسكرية لرجال الثورة المضادة للحكومة الثورية في انغولا. ويعطي هذا الامر لادارة ريغن حرية طلب منح مساعدات عسكرية لعصابات ما يسمى «الاتحاد الوطني» للاستقلال الكامل لانغولا».

اضف الى ذلك ان المساعدات الأمريكية الى هذه العصابات لم تتوقف في يوم من الايام، رغم الحظر الرسمي للكونغرس الامريكي.

تعزية

الى محمود حبشي بوفاة العم وأسعده، له الرحمة ولك من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - اكسال

في بيان عممته وكالة «تاس»

الولايات المتحدة تسعى الى إنتاج صنف جديد من الأسلحة الهمجية، هي الأسلحة الكيماوية المُشلة للأعصاب

● البنتاغون يعلن عن مواصلة التجارب على «حرب النجوم» ● الاتحاد السوفييتي يدين المخططات الامريكية العدوانية الخطيرة ●

● موسكو - اتخذ مجلس النواب في الكونغرس الامريكي، مؤخراً، قراراً بشأن تخصيص اعتمادات لانتاج اسلحة كيماوية بينارية. وبالرغم من ان موعد البدء بهذا الانتاج حدد في العام ١٩٨٧ وبالرغم من اقتران القرار ببعض الشروط فان كل ذلك لا يبدل من جوهر الأمر. فقد اقتربت الولايات المتحدة، عملياً، من الحد الذي تضيف فيه، الى ترساناتها العسكرية، صنفاً جديداً، اكثر خطورة، من الاسلحة الهمجية - مزيج مميت لشل الاعصاب.

جاء ذلك في بيان لوكالة «تاس» نشرته الصحف السوفييتية يوم الخميس ٨٥/٧/١١.

وأضاف البيان أن انتاج السلاح البيناري يجب أن يغدو، وفقا لمخططات واشنطن، جزءاً من برنامج واسع لصنع أحدث الأسلحة يراد منه ان يضمن التفوق العسكري للولايات المتحدة. وأكد انه لا يمر يوم دون ان تناقش او تتخذ واشنطن قرارات متعلقة باستحداث أو نشر منظومات جديدة من الأسلحة والصواريخ العابرة للقارات والغواصات حاملات الصواريخ والطيران الاستراتيجي والوسائل الفضائية الضاربة.

واوضح البيان أن القرارات بشأن انتاج السلاح البيناري اتخذت في الولايات المتحدة في الوقت الذي تستمر فيه المباحثات السوفييتية - الامريكية في جنيف بصدد التوصل الى اتفاق حول تحريم واتلاف السلاح الكيماوي وهذا ما تدعو اليه الاغلبية الساحقة من الدول.

وتساءل البيان: لماذا تسعى الولايات المتحدة، بمثل هذا العناد، الى إيصال مناقشة هذه القضية الملحة في مؤتمر جنيف الى الطريق المسدود.

وأشار البيان الى أن الولايات المتحدة تخطط لنشر هذا السلاح البيناري، في المقام الاول، في أراضي الحلفاء في اوروبا الغربية - كما هو الحال مع الصواريخ المجنحة. وأكد ان هذا يظهر، من جديد، النوايا الغادرة لمخططات واشنطن.

وأكد بيان «تاس» أن السلاح البيناري سيكون مصدراً آخر لخطر رهيب في بلدان اوروبا الغربية المكتظة بالسكان وذكر أن ما تخطط له الولايات المتحدة للبدء في انتاج السلاح البيناري الكيماوي لا يمكن إلا ان يثير القلق والاستنكار الشديدين. وحمل البيان الحكومة الامريكية المسؤولية الكاملة عن كل عواقب هذه الخطوة.

ودعا البيان شعوب العالم الى العمل لمنع وقوع الجريمة الجديدة التي يجري الإعداد لها ضد السلام والبشرية.

وأعرب البيان عن إدانة الاتحاد السوفييتي الحازمة لمخططات انتاج ونشر السلاح البيناري، وأكد ان الاتحاد السوفييتي يدعو، بثبات، الى حل قضية تحريم واتلاف اصناف السلاح الكيماوي، حلا جذرياً ويؤكد استعداده الى التعاون، بنشاط، مع جميع الدول المحبة للسلام من أجل بلوغ هذا الهدف.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزارة الدفاع الامريكية ما كانت اعلنته، أمس الاول، ان تجارب جديدة ستجري خلال الاشهر القادمة على أهداف متمثلة في صواريخ صغيرة تحلق على ارتفاع عال.

وأشارت الوكالة الفرنسية الى ان هذه التجارب تأتي في اعقاب نجاح «تجربة تصويب الليزر على أهداف عسكرية، التي قام بها مكوك الفضاء «ديسكفيري» في حزيران الماضي».

وأوضح مكتب ابحاث ما يسمى بـ «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» («حرب النجوم») ان خمس تجارب ستجري خلال الاشهر القادمة وستستخدم فيها صواريخ سلاح الجو الامريكي التي سيجري إطلاقها من جزيرة كواي، في جزر هاواي.

في تقرير للامم المتحدة

أمريكا اللاتينية تعيش أشد وأعمق أزمة اقتصادية - إجتماعية منذ خمسة عقود

● نيويورك - «نوفوستي» - تعيش امريكا اللاتينية، اليوم، أشد وأعمق وأطول ازمة منذ العقود الخمسة الاخيرة - الى هذا الاستنتاج يتوصل عرض للوضع الاقتصادي - الاجتماعي في القارة، نشره المجلس الاقتصادي - الاجتماعي لدى الامم المتحدة (الايكوسوس).

وينطوي هذا التقرير على تحليل الوضع في ١٩ دولة امريكية لاتينية خلال العام الماضي. انخفض حجم الناتج الداخلي الكلي بواقع كل فرد من السكان في ١٠ من هذه الدول. وكان أدنى منه في العام ١٩٨٠ بنسبة ٩٪ بالمعدل. وخلال ١٩٨١ - ١٩٨٤ تقلص الناتج الداخلي الكلي في كل من تشيلي وهندوراس وغواتيمالا بنسب ١٠,٥ بالمئة و١١,٣ بالمئة و ١٥,٤٪ على التوالي.

ويشير تقرير الايكوسوس الى ان السبب الرئيسي لبلايا امريكا اللاتينية الاقتصادية كامن في الطابع الاغتصابي الذي تتسم به علاقات الغرب مع دول القارة. فقد بلغ في العام ١٩٨٤ مجموع ديون الدول الامريكية اللاتينية ٣٦٠ مليار دولار. والمدفوعات على شكل الارباح والفوائد السنوية بلغت ٤ و ٣٧ مليار دولار. لقد انفق لهذا الغرض قرابة ٥ بالمئة من الناتج الداخلي الكلي واكثر من ٣٣٪ من ايرادات الصادرات.

ولا بد من الاشارة الى أن المبالغ التي «تهجر» الى الغرب من القارة، عن طريق القنوات «الخفية» تصل الى أحجام اكبر. فخلال الاعوام ١٩٨١ - ١٩٨٤ مثلا، تعدت خسائر دول امريكا اللاتينية، بفعل تخفيض اسعار صادراتها وزيادة اسعار سلع الغرب المستوردة، مبلغا قدره ٣٠ مليار دولار. وتشير التقديرات الى ان حجم الرساميل التي «تهجر» من القارة الى الولايات المتحدة الامريكية يعادل ١٠ مليارات دولار سنويا على الاقل. اما الخسائر الناجمة عن زيادة سعر الدولار والمضاربات باسواق العملات «السوداء» فتتراوح من ٥ مليارات حتى ١٠ مليارات دولار اضافية.

بمناسبة افتتاح الندوة العالمية للمرأة في نيروبي

من وقائع النقاش حول مكانة المرأة في البلاد

● بقلم: المحامية مها خوري - حزان ●

جرى يوم ٨٥/٥/١٤ لقاء بين لجنة القانون والتشريع التابعة للكنيست وبين ممثلات عن مختلف اللجان والحركات النسائية في البلاد، بينها «نعمات» و«ويتسو» و«لجنة مساواة المرأة والسلام»، وذلك للتدارس في وضع المرأة في اسرائيل من وجهة النظر القانونية وفي امكان انضمام اسرائيل الى الوثيقة الدولية لانهاء كل أشكال التمييز ضد المرأة. وحضر اللقاء ممثلا عن «لجنة مساواة المرأة والسلام» رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، سونيا ابدلبرغ وبافا غبيش والمحامية مها خوري - حزان، عضو بالحركة.

كانت عضو الكنيست، شلوميت ألوني، المبادرة لعقد هذا اللقاء، وكان لها حق افتتاحه. فأكدت على انه قد جرى تغيير ملموس في وضع المرأة في السنوات العشرين الأخيرة، ليس فقط على وضعها كامرأة بل كمواطنة، ايضا. وطالبت بالاهتمام بوضع المرأة في البلاد، وخاصة العاملة. وقالت ان ٣٩٪ فقط من النساء في البلاد، عاملات بينما يبلغ عدد النساء الراغبات في العمل اكبر بكثير، لكن الظروف غير مواتية ولا تسمح لهن بالخروج الى العمل. فالنقص في الحضانات الحكومية يمنعهن من ذلك. واكدت ألوني ان قضية المرأة هي قضية سن قوانين جديدة لصالحها، قضية اعادة التنظيم الاجتماعي للعلاقات، وتربية النشء الجديد على هذا التنظيم الجديد عن طريق المناهج التدريسية.

وطرحت قضايا مختلفة تعتقد ان على لجنة القانون البرلمانية متابعتها ومنها، قضية تأمين المرأة ربة البيت وضرورة التعامل معها كامرأة عاملة في بيتها وليس كربة بيت ليس لها حقوق، والنقص الحاد في تعيين القضاة من النساء.

واختتمت حديثها بضرورة انضمام اسرائيل الى الدول الموقعة على وثيقة الغاء كل أشكال التمييز ضد المرأة التي كانت الأمم المتحدة أقرتها منذ عشر سنوات، أو على الأقل تلك البنود في الوثيقة التي لا خلاف بصددها.

وتحدثت بعدها مستشارة رئيس الحكومة لقضايا المرأة، المحامية نيتسا شبيرا - ليفاتي، فاشارت الى ان الحكومة في جلساتها تؤجل البحث في القضايا التي تخص المرأة بادعاء ان هنالك قضايا اكثر الحاحا. وقالت إنه اذا ما استمر الوضع على هذا الشكل فلن يحصل أي تقدم في وضع المرأة. وانتقدت المجتمع والقوانين في اسرائيل التي تلقي مهمة ومسؤولية تربية الاولاد على عاتق الأم وحدها. وطالبت بإقرار قانون يضمن حق المرأة في تنظيم حملها وعائلتها. وأشارت الى عدم توفير فرص العمل المتساوية للمرأة حتى في الجهاز الحكومي مع ان معدل ثقافتهن لا يقل عن معدل ثقافة اللذين يشغلون المراكز المسؤولة.

وطرحت المحامية ليفاتي، اقتراح قانون أساسي «مساواة الرجل والمرأة أمام القانون»، الذي ينص على مساواة الجنسين أمام القانون وعلى الغاء كل قانون أو بند في قانون يناقض روح هذا القانون.

وتلتها أورا أحيميئير، مركزة اللجنة الحكومية التي عينت في العام ١٩٧٥ لدراسة وضع المرأة في البلاد. وكانت هذه اللجنة قدمت نتائج دراستها و (٢٤١) اقتراحا وتوصية لتحسين وضع المرأة في اسرائيل. وانتقدت الحكومة التي لم تعطِ الاهتمام الكافي لهذا العمل الذي استمر (٣) سنوات.

وفي تاريخ ٨٥/٦/١١، عقدت جلسة ثانية بين ممثلي لجنة القانون البرلمانية وممثلات التنظيمات النسائية لمتابعة البحث في موضوع وضع المرأة في البلاد.

وتحدث في هذه الجلسة مندوب وزارة الخارجية الذي قال ان اسرائيل لا تستطيع أن تقر وثيقة «الغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة» بدون تحفظات. ذلك لكون مقدمة هذه الوثيقة تطالب بالغاء كل أشكال العنصرية والتمييز العنصري والاحتلال والاستعمار القديم والجديد والعدوان والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى لضمان تمتع المرأة والرجل بحقوق متساوية. واشار الى الفقرة من المقدمة التي تؤكد أهمية احلال السلام والأمن الدولي ومنع التوتر الدولي والتعاون بين الدول بغض النظر عن نظامها السياسي - الاجتماعي، وضمان حق الشعوب الواقعة تحت سلطة أجنبية واستعمارية وتحت الاحتلال وحقها في الاستقلال وتقرير المصير وكذلك احترام السيادة القومية والوطنية الذي يساعد على التطور والازدهار الأمر الذي يساهم في تحقيق المساواة التامة بين الرجل والمرأة.

وبرر مندوب الخارجية تخوف وزارته من اقرار الوثيقة، بكل ما جاء في مقدمتها، بان هذا سيضع اسرائيل في موضع حرج بين الدول وسيثير تساؤلات عديدة لا تزال اسرائيل في غنى عنها! هذا ناهيك عن ان ذلك سيسمح بتدخل خارجي من قبل الأمم المتحدة في الشؤون الداخلية لاسرائيل عن طريق مراقبة تنفيذ هذه الوثيقة في اسرائيل!!

وتحدثت نشيطة حركة النساء الدمقراطيات، بافا غبيش التي اكدت انه لا يمكن ان تكون مساواة في الحقوق في ظروف الحرب المتواصلة وفي غياب السلام. وطالما يُصرف ٧٠٪ من ميزانية الحكومة على شراء الأسلحة وبناء المستوطنات اذ ان ما يتبقى من الميزانية لا يمكن ان يلبي حاجيات الشعب وبضمنه المرأة. فهذه السياسة تحرم المرأة من الحضانات وتؤدي الى البطالة وبدل أن تخرج المرأة من البيت تكون أول من يعود اليه! وطالبت اللجنة باقرار الوثيقة الدولية على كل ما جاء فيها دون تحفظات وطالبت اللجنة بعدم الاستسلام للاكراه الديني، وبسن قانون مدني للزواج والطلاق في البلاد مع إبقاء الحق للمتدينين بأن يختاروا الزواج الديني اذا أرادوا.

وتحدثت كاتبة هذه السطور، فتطرقت الى وضع المرأة العربية في البلاد، وقد نبهت الحضور الى ان المتحدثين في الجلستين لم يتطرقوا ولو بكلمة واحدة الى وضع المرأة العربية في البلاد. وطالبت اللجنة بالاهتمام بتحسين وضع المرأة العربية الاجتماعي والقانوني. وأشارت الى ان المرأة العربية تعاني التمييز المضاعف لكونها امرأة ولكونها جزء من الأقلية العربية. فالناحية العربية محرومة من حضانات الاطفال ومن أماكن العمل الأمر الذي يصعب على المرأة الخروج للعمل خارج القرية. واذا عملت المرأة فهي معرّضة للاستغلال لعدم تطبيق القوانين القائمة من قبل المشغلين الذي يحرمون العاملة العربية من شروط عمل اجتماعية. وقالت ان حوالي ١٠٪ فقط من النساء العربيات خرجن الى العمل بينما بقيت الأغلبية الساحقة من النساء العربيات في المنزل. وطالبت بتطبيق قانون «التأمين القومي» على المرأة العربية غير العاملة واعتبار ربة البيت امرأة عاملة داخل بيتها. وقالت ان القضية ليست في تشريع قوانين خاصة بالمرأة وانما في تطبيق هذه القوانين.

وفي ختام كلمتها، طالبت لجنة القانون البرلمانية باقرار الوثيقة الدولية لحقوق المرأة دون أية تحفظات من أية فقرة أو مادة فيها.

ويذكر ان هاتين الجلستين عُقدتا للبحث في اوضاع المرأة في البلاد على شرف الندوة العالمية للمرأة التي افتتحت في العاصمة الكينية نيروبي في العاشر من الشهر الجاري.

في بيان مشترك

الاتحاد السوفييتي وهنغاريا يُؤكدان حرصهما على مصالح الاشتراكية والسلام الدولي

● موسكو - عن «تاس» - قام بيتر فاركوني، عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري وزير خارجية هنغاريا في مطلع الاسبوع الماضي بزيارة الى موسكو وكان في وداعه، لدى مغادرة موسكو الاثنين الماضي، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفارنذزا، وغيره من المسؤولين.

وكان فاركوني في زيارة ودية الى موسكو تلبية لدعوة من الحكومة السوفييتية، التقى خلالها المسؤولين السوفييت. وصدر في نهاية الزيارة، بيان سوفييتي - هنغاري مشترك، اكد فيه الطرفان انهما سيبذلان جهودهما للدفاع عن مصالح الاشتراكية ولإبعاد خطر الحرب النووية ولانعاش وتطوير الانفراج. واشار الطرفان، في اثناء المباحثات، الى انه في ظروف الوضع الدولي المعقد والخطر تزداد اهمية المبادرات السلمية للاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى، النابعة من الحرص على صيانة السلام في العالم.

واشار الجانبان الى ان الصداقة السوفييتية - الهنغارية الاخوية والتعاون بين البلدين يستجيبان للمصالح الجذرية لكلا البلدين وكذلك لتوطيد السلام والامن الدولي والاوروبي.

تأجيل النظر في قضية الصحفي حمدي فراج

● القدس - لمراسلنا - اجلت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الثلاثاء الماضي، النظر في قضية المعتقل الصحفي حمدي فراج حتى ٨٥/٨/١٤.

ومن المنتظر ان يجرى التوصل الى اتفاق بين الدفاع والنيابة تسقط بموجبه بعض بنود الاتهام، مما يؤدي الى تخفيف الحكم على المتهم.

ومن الجدير ذكره ان لجنة التضامن مع جامعة بير زيت نظمت اعتصاما امام بناية المحكمة تضامنا مع المعتقل حمدي فراج.

لجنة برلمانية كويتية تدعو الى إيقاف المساعدات لسوريا والاردن ومنظمة التحرير

● الكويت - ذكرت و.ص.ف أن اللجنة المالية والاقتصادية لمجلس الأمة الكويتي طالبت بوقف المساعدة المالية التي تقدمها الكويت، لدول المواجهة مع اسرائيل، وهي الاردن وسوريا وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت هذه المساعدة، التي تبلغ قيمتها ٣٦٠ مليون دولار سنويا منها ١٧٥ مليون دولار، تقررت في قمة بغداد العربية في العام ١٩٧٩.

وكان احمد السعدون، رئيس مجلس الامة الكويتي، طلب، مؤخرا، إيقاف هذه المساعدة مشيرا الى انه لم يعد لها ما يبررها، حيث أن الجهات التي تتلقاها «لا تواجه العدو الصهيوني في الأراضي المحتلة» - على حد تعبيره.

وأكد معارضته الشديدة لموقف سوريا من مجازر «أمل» ضد مخيمات بيروت ولتحركات الملك حسين ولاتفاق عمان.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الشيوعيون يقدمون مطالب عمال المثلث الى المسؤولين في الهستدروت ويلحون على تأمين العمل للعمال العرب

● تل أبيب ـ لمراسل الاتحاد ـ قام سكرتيرا الحزب الشيوعي في الطيبة وام الفحم عثمان ابو راس ومحمد الشريدي برفقة بنحاس طوبين العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بمقابلة دافيد كوهين المسؤول عن الدائرة العربية في الهستدروت وقدما له طلبات العمال العرب في الطيبة وام الفحم التي تتلخص بما يلي:

١)ـ اشعار العمال العرب الذين قدموا طلب الانتساب الى الهستدروت بقبول طلباتهم وتسليمهم بطاقات العضوية في الهستدروت اسوة بالعمال اليهود.

٢)ـ ايجاد مجالس عمال منتخبة في القرى العربية تمثل العمال.

٣)ـ ايجاد مكاتب عمل عامة في القرى العربية للاهتمام في تشغيل العمال العرب وليس طردهم من أماكن عملهم.

٤)ـ ايجاد فروع للمعالجة في صندوق المرضى في القرى العربية اسوة بالمستوطنات اليهودية.

وقد ادعى دافيد كوهين ان العامل العربي لم يصل الى درجة النضوج الكافي! ولهذا السبب وجدت الدائرة العربية في الهستدروت. وعندما تمر عدة سنوات وينضج العامل العربي ويقبل التنظيم في الهستدروت يمكن اقامة مجالس عمال في القرى العربية واشراك العمال العرب في مختلف مؤسسات الهستدروت.

وبجوابه هذا دلل دافيد كوهين على وجود سياسة التمييز المتبعة تجاه العامل العربي، هذه السياسة التي تمنع العامل العربي من الاندماج في مؤسسات الهستدروت العامة وذلك بحجة عدم النضوج! فاليهودي في نظره ناضج لدخول الهستدروت حالا وبشكل سريع لأنه... يهودي!!

وجوابا على حوادث طرد العمال العرب من اماكن عملهم اعترف دافيد كوهين بهذه الحوادث وقال انه بعد الاتفاق مع مجلس عمال تل ابيب سينظم توزيع العمل على العمال العرب الذين يعملون في منطقة تل ابيب والبالغ عددهم ٧ الاف عامل ووعد باقامة لجان تسجيل في القرى العربية التي لم تقم فيها لجان وباقامة مكاتب من اجل تحصيل الاشتراكات وتسهيل عملية التسجيل في الهستدروت.

اما بخصوص صندوق المرضى فوعد باقامة فروع له خلال شهر وباصلاح الوضع في الفروع القائمة.

وتنصل دافيد كوهن من الاجابة عن سبب عدم اجتماع مجلس عمال البناء في الناصرة حتى الان.

وقد اعلن سكرتيرا الحزب الشيوعي في الطيبة وام الفحم في هذا الاجتماع ان العمال العرب سيواصلون نضالهم وسيستمرون في طلباتهم حتى يعترف بحقوقهم الكاملة في الهستدروت.

«عن الاتحاد ١٢ تموز ١٩٦٠»

يونس شلبي:

آسف للأعمال التجارية التي قدمتها!

*** السينما المصرية لا تعاني من أزمة بل أزمات * العمل مع عادل امام وسعيد صالح متعة فنية ***

يونس شلبي من نجوم الكوميديا المعروفين. اطل من المسرح اول مرة في مسرحية «مدرسة المشاغبين» مع عادل امام وسعيد صالح. تمتاز شخصيته بذكاء وبداهة عكس ما يوحي شكله ـ ربما ـ للوهلة الاولى، واذا كان يونس شلبي قد قدم العديد من الاعمال التجارية السطحية، فان ذلك كما يقول عائد لرداءة النصوص ولجشع المنتجين، وهو يعلن انه غير راض اطلاقا عن تلك الاعمال ويتمنى ان تتاح له الفرصة ليقدم كوميديا جادة.

الى اثينا العاصمة اليونانية، جاء الفنان شلبي ليشارك في تمثيل مسلسل تلفزيوني بعنوان «رايحين على فين»، وفي عاصمة بلاد الاغريق على حد تعبيره كان لـ «الافق» هذا اللقاء معه.

● *الافق: لنعد قليلا الى الوراء. فلكل فنان بداية، كيف كانت بدايتك ؟*

□ شلبي: بدايتي الاولى كانت متواضعة، ولكن مسرحية «مدرسة المشاغبين» كانت المنعطف الواضح في تاريخ حياتي الفنية. اذ كانت اول حضور لي مع الجمهور وما زالت بالنسبة لي السند الحقيقي لاعمالي كلها.

● *الافق: لكل شخصية فنية ابعادها ومقوماتها. ما هي الابعاد التي تميزك عن الاخرين ؟*

□ شلبي: كنت احرص دائما على ان اتميز عن الاخرين، وان تكون لي شخصيتي الجديدة والمستقلة والتي رسختها بالدراسة العلمية لامتلاك طاقة عملية وعلمية.

● *الافق: هل تعتقد بان غياب الالتزام يؤثر سلبا على مستوى السينما عموما ؟*

□ شلبي: غياب الالتزام يؤثر قطعا بلا شك، على مستوى السينما، والسبب يعود لجشع بعض المنتجين ورداءة النصوص المطروحة.

● *الافق: تعاني السينما العربية عموما والسينما المصرية بصورة خاصة، من ازمة. الى ماذا تعزو اسباب هذه الازمة ؟*

□ شلبي: ان السينما العربية والمصرية خصوصا لا تعاني من ازمة وانما من ازمات، وهذه الازمات مستمرة ومتلاحقة وتتطور مع مرور الزمن، ولخلفيات هذه الازمة اسباب عديدة... منها وفرة المنتجين التجاريين، الذين لا علاقة لهم بالسينما وصناعة الافلام، اضافة للعلاقة غير المتكافئة بين اصحاب رأس المال المستثمر في السينما وبين اصحاب الكفاءات. فالفيلم السريع الذي يصنعه البعض ليحصد منه الربح السريع، لا يؤدي الى هذه النتيجة، ناهيك عن العديد من الاسباب والعوامل الجانبية الاخرى التي تؤثر قطعا بصورة سلبية على مستوى الافلام وصناعتها. ولكن لا انفي وجود ابداعات ونتاجات متميزة تبرز بين الحين والاخر على الرغم من سلسلة تلك الازمات المتلاحقة.

● *الافق: اداء مرموق... حضور قوي... ذكاء فني، سمات للابداع في اي نتاج فني متكامل. هل من سمات اخرى في رأيك تضاف اليها لتجعل من النتاج الفني اكثر تكاملا؟*

□ شلبي: السمات تلك مهمة للابداع، ولكن حب العمل والاخلاص المتفاني من اجل الابداع سمة اخرى اضيفها الى تلك السمات. وبدون هذا الحب، يتحول الفن الى واجب يومي خال من اية سمة ابداعية، وحب العمل الخطوة الاولى للدخول الى السمات الاخرى التي ذكرتها في اي نتاج فني متكامل.

● *الافق: ما هي حصيلة تجربتك الفنية ؟*

□ شلبي: البعض من المسرحيات والمسلسلات الجادة في مضمونها وحرفتها الفنية والتي اعتز بها كثيرا اضافة الى العديد من الافلام التجارية ـ وانا غير راض عنها مطلقا ـ ولكنها المنفذ الوحيد لوصولك حدود الالتزام الجاد والاختيار المتقن للاعمال الفنية التي تعرض عليك.

● *الافق: دع احاسيسك تقول لنا عن تجربتك الفنية مع عادل امام وسعيد صالح في مسرحية «مدرسة المشاغبين»؟*

□ شلبي: العمل الفني بجانب عادل امام وسعيد صالح متعة فنية، والعمل معهما يسوده الحب والتفاهم الكامل و«مدرسة المشاغبين» مسرحية هامة شقت طريقها نحو القمة في الكوميديا المصرية. ولا ارفض مطلقا لو تواجد النص الملائم في ان اقف بجانب عادل امام وسعيد صالح مرة اخرى واخرى.

● *الافق: كيف تقوم حالة الكوميديا العربية في هذه المرحلة ؟*

□ شلبي: لاحت في الكوميديا العربية ظواهر خلاقة للابداع الفني اللائق. ويتواجد ممثلون كوميديون عظام في المنطقة ليسوا اقل من مستوى الكوميديين العالميين، وللكوميديا العربية بوادر ايجابية باتت بثقة على سطح الحياة الفنية في العديد من البلدان العربية، وستحث خطاها في فترة زمنية ليست طويلة وستحدث تطورا مشهودا في عالمها.

● *الافق: ما جديد يونس شلبي ؟*

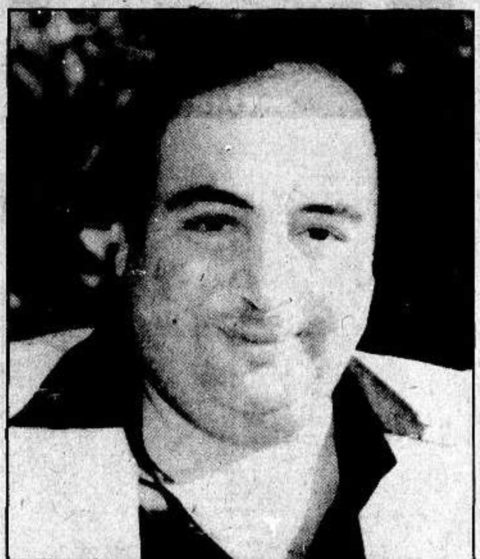
□ شلبي: اشارك في بلاد الاغريق مع ممثلين اخرين في تصوير مسلسل «رايحين على فين» من اخراج الفنان «احمد اباظة».

● *الافق: ماذا تود ان تقول اخيرا؟*

□ شلبي: اتمنى من اعماقي ان يغدو الموسم الفني الحالي اكثر جدية والتزاما في انتاج الافلام والمسرحيات والمسلسلات. كما اتمنى للجميع النجاحات الباهرة على كل الاصعدة من اجل مستقبل افضل□.

● حاوره: جمال حيدر ●

(«الافق» ٢٧ حزيران ١٩٨٥)





« اجـراءات طبية لعـلاج مشـكلة التضخم »
« الرجيم »

رسالة ومجموعة أمثال

● أرسل الينا الكاتب والمحامي توفيق معمر من الناصرة رسالة ومجموعة من امثالنا الشعبية ونحن نشكر الاستاذ معمر على ذلك ونرحب بما يرسله الينا من المواد.

حضرة مدير تحرير جريدة الاتحاد المحترم،

سلام واحترام وبعد

دأبت جريدتكم منذ زمن على نشر بعض الامثال الشعبية المستقاه من حياتنا اليومية وهو امر تشكرون عليه لان الامثال الشعبية في اعتقادي هي تراث هام تصور حياة الجماهير اصدق تصوير وتعكس روحهم وتفكيرهم، لذلك ابعث اليكم ببعض هذه الامثال التي ما زالت عالقة في ذهني لتنشرها في جريدتكم خوفا عليها من الضياع لعلها تلاقي استحسان القارئ، وتزيد من ثقافته.

وفي الختام احترام

(توفيق معمر)

● الامثال الشعبية ●

١) كلب الشيخ شيخ
٢) كلب خلف جرو
٣) كلب ما يهرب من عرس
٤) من قلة الخيل شدو على الكلاب سروج
٥) بوكلوا الجمل ويتحلوا على المحدجية
٦) ان الطيور على اشكالها تقع
٧) بوكلوا الطعم ويشخوا على الصارة
٨) كل جبل مع جبله بيلعب
٩) من طلب العلا سهر الليالي
١٠) القرش الابيض لليوم الاسود
١١) من لانت كلمته وجبت محبته
١٢) المكتوب ما في منه مهروب
١٣) ما طلعة الا قبالها نزلة
١٤) ان ما خربت ما عمرت
١٥) الجنون فنون
١٦) الجنة بلا ناس ما بتنداس
١٧) اول الرقص حنجلة
١٨) واحد حامل ذقنه والثاني تعبان فيها
١٩) من برا ارخام ومن جوا اسخام
٢٠) كل عرس واله قرص
٢١) الحجر في محله قنطار
٢٢) عصفور باليد ولا عشرة على الشجرة
٢٣) الضحك بلا سبب من قلة الادب
٢٤) الي بقع من السما بتتلقاه الارض
٢٥) من جد وجد ومن زرع حصد
٢٦) قاضي الاولاد شنق حاله
٢٧) اذا وقع القدر عمي البصر
٢٨) الاخرة يا فاخرة
٢٩) نص البطن بغني عن ملاته
٣٠) لا يصلح العطار ما افسد الدهر
٣١) لو فيه خير ما رماه الطير
٣٢) ليس بالخبز وحده يحيا الانسان
٣٣) ما بعد الضيق الا الفرج
٣٤) كل نفس مرهونة بما فعلت
٣٥) الامر اذا ضاق اتسع
٣٦) خير البر عاجله
٣٧) من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه
٣٨) يا خوف عكا من هدير البحر

رُبَّ صغيرٍ غلب كبيرا

● إحذر الكلام في مجالس الخوف، فإن الخوف يُذهل العقل الذي منه تستمد، ويشغله بحراسة النفس عن حراسة المذهب الذي تروم نصرته. واحذر الغضب ممن يحملك عليه، فإنه مميت للخواطر مانعٌ من التثبّت. واحذر المحافل التي لا إنصاف لأهلها في التسوية بينك وبين خصمك في الإقبال والاستماع، ولا أدب لهم يمنعهم من جور الحكم لك وعليك. واحذر كلام من لا يفهم عنك فإنه يضجرك. واحذر استصغار الخصم فإنه يمنع من التحفظ، ورُبّ صغير غلب كبيرا!

(علي بن ابي طالب)

---

* عالم.. بدون فضائح *

وهل اسدود تختلف عن مدن اسرائيل؟!

□ «ليس من الواضح سبب محاكمة انسان لم توجه اليه سابقا اية تهمة وأراد ان يحافظ على قيمة نقوده»!

هذا ما قاله في الاسبوع الماضي قاضي محكمة الصلح في اسدود في محاكمة دبفيد كنفو (٢٤ عاما) الذي اتهم بشراء (١٥٠) دولار فقط لا غير.

واضاف القاضي «البلاد مملوءة بمثل هذه المخالفات واسدود ليست متخلفة في هذا المجال. ان من يمر قرب بنك «هبوعليم» في المدينة يرى ـ هناك ـ التجارة غير القانونية».

وحكم القاضي على «كنفو» بـ ١٠ الاف شاقل وطلب من الشرطة ان تعيد للمتهم الـ (١٥٠!) دولار على شرط ان «يبيضها» في البنك.

مليونير.. لكنه اكلها!

□ قصة نجاح اسحق جفيلي (٣٢ عاما) المليونير الذي ملك ملايين الشواقل وأقام «شركات للألكترونيكا» انتهت في الاسبوع الماضي في محكمة الصلح في تل ابيب حينما اتهم جفيلي بعدم دفع الضرائب المترتبة عليه عشرات المرات.

وأعلن الحاكم ان قضية جفيلي كانت من أكثر القضايا التي صادفها ـ تعقيدا.

المتهم في الثانية والثلاثين من عمره، عمل ـ بعد انهائه الخدمة العسكرية ـ منذ سنة ٧٥ حتى ١٩٧٩ عاملا فنيا.. وبعد ذلك قرر إقامة شركة لإصلاح التلفونات والتلفزيونات، وفي خلال مدة قصيرة انقلبت قصة شركته الى قصة نجاح كبير وراح يلعب بعشرات آلاف الدولارات، وابتنى «فيللا» في هرتسليا، كلفت اكثر من (٩٠٠) الف دولار. وأستمرت قصة النجاح حتى يوم ٢٢ ايار ١٩٨٣، حينما عاد جفيلي من خارج البلاد، ومعه حقيبتان وصندوق كرتون، ولم يصل شيء من الحمولة الى «مطار بن غوريون». واعطى جفيلي لموظف شركة «إيرفرانس» نموذجا صرح فيه ان حمولته تحتوي على ممتلكات شخصية و«تلفون» واحد.

ووصلت «الحمولة» الى المطار واكتشف موظف الجمرك الذي فتشها «مهربات»!!

وبدأ الجمرك في التحري. واستمر ذلك من آب ١٩٨٣ حتى نيسان ١٩٨٤ وتبين ان المتهم ارتكب ٥٦ عملية تهريب تساوي عشرات ملايين الشواقل والتهرب عشرات المرات من دفع الضريبة مما ادى الى اعتقال جفيلي رهن التحقيق والى نشر موسع ـ عما حدث ـ في الصحف.

امريكا تشتري جماجم الاطفال!!

□ كشفت صحيفة هندية تصدر في ولاية بيهار الهندية ان عصابة هندية تقتل الاطفال وتصدر جماجمهم الى الولايات المتحدة وكندا.

وذكرت مصادر رسمية ان الهند تصدر هياكل عظمية كاملة وعظاماً وجماجم لثلاث وعشرين دولة اكبرها الولايات المتحدة وان ثمن الهيكل العظمي يصل الى (٣٠٠) دولار وان مصدّرين في السوق السوداء يقومون بتهريب الجماجم والهياكل العظيمة.

وأضافت الصحيفة ان (١٥٠٠) جمجمة طفل تصل الى «العالم المتحضر» بما فيه الولايات المتحدة وكندا بواسطة شهادات جمركية مزورة تدعى انها صناديق فواكه.

تحبنا الحياة

تحبنا الحياة
لو اننا قدرنا نطلع السما
وجمعنا في كفوفنا النجوم
النجمة ويا النجمة ويا النجمة.. بالجفان
ونعدها لطفلة او ولد يتعلموا الحساب

«سمير عبد الباقي»

انواع الهوى

● قال العلماء «الهوى انواع، اوّله العلاقة، وهو الشيء يحدثه النظر والسمع فيخطر بالبال ثم ينمو فيقوى فيصير محبة. والحب اسم مشترك يجمع ضروبا من ميل النفس كحب الولد والمال. ثم الهوى. ثم العودة. ثم الصبابة. ثم العشق. ثم الوله. والهيام والتتيم. وهو ارفع درجات الحب لأنه التعبد».

ركن الاطفال

التنين (حكاية من ڤيتنام)

في وسط مدينة هانوي، تمتد بحيرة يسميها السكان المحليون «بحيرة السيف المعاد». من اين جاء بهذا الاسم ؟ اليكم ما تقوله الاسطورة. مئات السنين ساد التنين الرهيب على البلاد.

ومئات السنين دفع له الناس جزية. وتكدست ثروات لا تحصى في مستودع كنوز التنين.

وفي البحيرة المنبسطة غير بعيد عن قصر التنين، كانت تعيش السلحفاة العجوز وكانت تملك، كما كان يقول الناس، سيفاً سحرياً. لا يمكن التغلب على التنين الا به.

ذات مرة، جاء شاب جميل من عائلة الأمراء الى ضفة البحيرة، وقال للسلحفاة : «أعطني السيف. سأقتل التنين وامجد اسمي !». لم تجب السلحفاة شيئاً وحملت السيف الى قدمي الأمير الشاب. أخذ الأمير السيف ومضى الى قصر التنين، ومنذ ذاك لم يره أحد. مر الزمن، وجاء الى الضفة تاجر شاب وصاح : «أعطني السيف. سأقتل التنين وأصبح أغنى رجل في البلاد» حملت اليه السلحفاة السيف. راح الشاب الى القصر ولم يرجع.

ذات مرة رمى صياد سمك شاب اسمه «لي لوي» سلته للصيد واصطاد السلحفاة العجوز. توسلت السلحفاة : «اتركني، اهديك السيف السحري !».

سأل لي لوي : «وما حاجتي اليه ؟» ـ «ستقتل التنين وتمجد اسمك». ـ «وما حاجتي الى المجد ؟» ـ «ستكون غنياً». ـ «عندي بيت وزورق وسلة للصيد، والى ما احتاج ايضا ؟» ـ «ستقتل التنين وتحرر الناس». قال لي لوي : «هذا أمر مهم حقا اجلبي سيفك الى هنا !».

دخل «لي لوي» بالسيف على التنين. لم يدم الاشتباك طويلا. فان السيف السحري ساعد الشاب على قهر العدو. اصاب التنين بجرح مميت فسقط عند قدمي لي لوي...

قال التنين محتضرا : ـ «الآن لست أنا بل أنت التنين. فيما مضى أنا أيضا كنت شابا ونبيلا. كنت انسانا. وقد قهرت التنين السابق. ولكن الكنوز قهرتني». دخل صياد السمك الى مستودع كنوز القصر، فاحتار، بهره الذهب والأحجار الكريمة.

وقال لي لوي في نفسه : «ما اكثر من الخير ! وما اكثر من الذهب ! وكل هذا الآن لي !». امتدت يداه الى اناء من ذهب. ولكن ما هذا ؟ رأى الشاب شدقاً رهيباً لتنين عوضاً عن صورته. وتذكر ما قاله له التنين المحتضر : «الآن لست أنا بل أنت التنين !».

«كلا. لن أصبح يوماً التنين !» صاح لي لوي. أنا انسان وسأبقى إنساناً !. احطم بالسيف جدران مستودع الكنوز وأعطى الناس جميع الثروات التي انتزعتها التنانين منهم مئات السنين.

ثم راح الشاب الى ضفة البحيرة واستدعى السلحفاة العجوز. وقال لها : «خذي سيفك، احفظيه دائما، ولترفعه يد قوية على كل من يظلم الناس».

ولهذا سمى الناس البحيرة في وسط هانوي «بحيرة السيف المعاد». وكان اسم المدينة الفيتنامية في الماضي «تخان ـ لونغ» وهذا يعني «التنين الطائر» وفي جزيرة صغيرة وسط البحيرة تنتصب باغودا (معبد) قديمة بنوها على شرف السلحفاة الخالدة.

«الشيخ أبو عمامة» في موسكو

● موسكو ـ نوفوستي ـ قال ابن عمار بخشي المخرج السينمائي الجزائري، انه تناول التاريخ من المواضيع الرئيسية في السينما الجزائرية. ويتخذ فيلمنا الشيخ ابو عمامة المبني على حقائق اكيدة من حياة «الشيخ ابي عمامة» الاسطوري بصفحة مجيدة من نضال الشعب الجزائري التحرري الوطني ضد المستعمرين. واعتقد ان النجاح الذي احرزه الفيلم يكمن في اداء الممثل عثمان اريوات لدور الشيخ ابي عمامة. ويعتبر هذا الفيلم اول محاولة لاخراج ملحمة وطنية. ومن الطبيعي انه لم يكن من السهل بالنسبة لنا اخراج مثل هذا العمل الضخم. فخبرة الفن السينمائي الجزائري ما زالت قليلة بعد. ولذا فان اشتراكنا في مهرجان موسكو السينمائي يعتبر مدرسة جيدة لنا.

العدد الثامن من مجلة «المدار»

● صدر العدد الثامن لعام ١٩٨٥ من مجلة «المدار» الشهرية المصورة التي تنشرها وكالة انباء نوفوستي في البلدان العربية.

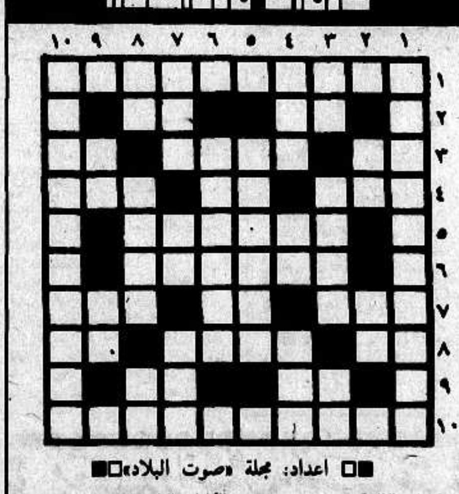
وتحدث «المدار» قراءها عن اهم الاحداث السياسية والاقتصادية والثقافية في حياة الاتحاد السوفييتي.

وتطلع القارئ على الموقف السوفييتي من المسائل الدولية الرئيسية معبرة في غضون ذلك اهمية خاصة لقضية التسوية في الشرق الاوسط.

وتنشر المواد عن التعاون السوفييتي العربي في الاقتصاد والعلوم والتعليم والثقافة.

وتعرف باحدث المنجزات العلمية والتقنية السوفييتية.

كلمات متقاطعة



■□ اعداد: مجلة «صوت البلاد» □■

الكلمات الافقية:

١ ـ من علماء الكيمياء العرب
٢ ـ قفز ـ رد هجوما
٣ـ وشى ـ جبية قيس ـ زهق
٤ـ من الدهون ـ قطع ولم ينفصل ـ من الخشب
٥ـ عاصمة المانيا
٦ـ عاصمتها كيبالا معكوسة
٧ ـ يترك ـ اداة شرط معكوسة ـ اداة استثناء
٨ ـ متشابهان ـ يبتعد ـ متشابهان
٩ـ يحصك ـ تاه
١٠ـ عاصمة ماليزيا

الكلمات العامودية:

١ ـ روائي امريكي صاحب عناقيد الغضب
٢ـ صفار البيض ـ وعاء للخمر
٣ـ تصنع منه القهوة ـ اشباه المرء ـ اداة نفي
٤ـ من الموازين ـ في الذراع ـ يتعب
٥ـ يحندون
٦ـ الذي يغزل (معكوسة)
٧ـ حجارة صغيرة ـ نصف تونو ـ يطحن
٨ ـ في الذراع ـ حروف متشابهة ـ جوهر
٩ـ عكس حلو ـ اداة جزم
١٠ـ كاتب فرنسي مشهور صاحب «جان كريستوف» (معكوسة)

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الافقية:

١) تاوتيليوس
٢) وارسو
٣) ي ي ـ سجع ـ اح
٤) شحب ـ مزل
٥) متين ـ كوبا
٦) حنق ـ زال
٧) ثم ـ عنف ـ شع
٨) صاعقة
٩) هـ هـ + الشطرنج

الكلمات العمودية:

١) نجيب محفوظ
٢) يحتتم
٣) و و ـ شيق ـ صا
٤) تلس ـ عال
٥) يرجو ـ منعش
٦) لسع ـ فقط
٧) يو ـ موز ـ هز
٨) شاب + او
٩) ساحل العاج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٤ — الاحد ١٤ تموز ١٩٨٥

«الاتحاد» «قدها وقدود»..

٦,٩٥٨,٦٠٠ شيكل تبرعاً!

ادارة «صندوق المرضى» تصر على ارسال مرضى الناصرة الى العفولة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تلقى اطباء عيادتي «صندوق المرضى» المستدروتي في الناصرة أمراً جديداً من ادارة الصندوق في المنطقة يطلب منهم منعاً باتاً من ارسال المرضى التابعين للعيادتين الى اي من مستشفيات الناصرة للعلاج ولا يستثني من هذا الفرض سوى الحالات الخطرة لدرجة خطر الموت.

ومن الجدير بالذكر أن مستشفيات الناصرة تقدم خدمات جلّى لسكان المنطقة منذ عشرات السنين، وهي اقرب من حيث المسافة وافضل من حيث التفاهم اللغوي ولا تقل عن مستشفى العفولة بمستوى العلاج في الكثير من الحالات.

بيد ان ادارة الصندوق في المنطقة راحت تقلص العلاقة بين هذه المستشفيات واهالي الناصرة والقضاء لدرجة القطيعة، الامر الذي لاقى اشد الاستنكار والغضب.

التعويض في مخصصات الأولاد للعائلات العربية، ايضا

● القدس - قرر وزيرا المالية والعمل، تحت ضغوط الأوساط البرلمانية الديمقراطية، تعديل قرارها السابق بشأن دفع تعويض لمرة واحدة بنسبة ١١٪ للعائلات كثيرة الأولاد، في مخصصات «التأمين القومي»، بحيث يشمل التعويض العائلات العربية ايضا.

وكانت الحكومة قررت دفع تعويض لمرة واحدة في مخصصات التأمين للعائلات كثيرة الأولاد التي خدم أحد أفرادها في جهاز «الأمن»، الأمر الذي أثار موجة من الاحتجاج بين الأوساط الشعبية والبرلمانية.

وعلم أن الوزيرين موداعي وقصاب سيقدمان اقتراحا معدّلاً بهذا الشأن في جلسة الحكومة، اليوم (الأحد).

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧٦٤٥٧ - ٠٤

اجتماع شفاعمرو، أوسع إطار تمثيلي للجماهير

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأهالي شفاعمرو. وتعرض للقضية ضريبة «الأملاك» داعيا الى المحافظة على الوحدة في سبيل الدفاع عن أراضينا. وقدم السيد أحمد أبو نيل مداخلة حول قانون ضريبة الدخل وطبيعة هذا القانون وجوانب الاعفاءات الواردة فيه.

وقال النائب زيدان عطشة: «يجب أن نحدد طريق العمل حسب المواضيع، واحداً واحداً، وأن لا نخلط بين المواضيع»!! وأكد ضرورة العمل من خلال الأجهزة الحكومية والرسمية(!!).

وتحدث السيد أحمد أبو عصبة، عن أزمة السلطات المحلية العربية. فقال انه تجري، حالياً، اتصالات مع الجهات الرسمية حتى تستطيع السلطات المحلية العربية تجاوز أزمتها الراهنة. واذا لم تثمر هذه الاتصالات فستتخذ كل الاجراءات الممكنة. وأعلن أنه سيعقد اجتماع للجنة القطرية في (٨٥/٧/٢٧) لاطلاع الجماهير على ما توصلت اليه اللجنة من اتصالات ونتائج.

ثم تحدث الشيخ عودة سرحان من النقب، معلناً: «أننا لن نتخلى عن شبر واحد من أرضنا». وناشد الحضور العمل على صد الهجمة على عرب النقب واعتداءات «الدوريات الخضراء». وطالب برفع أيدي السلطات عن المقدسات والمؤسسات الاسلامية، وخاصة مسجد بئر السبع.

ثم تحدث المحامي محمد كيوان، عضو سكرتارية لجنة الدفاع، عن قضية هدم البيوت. وقال ان خطر هدم (٧٠٠٠) بيت هو أحد روافد الممارسة الصهيونية الرسمية ضد الشعب الفلسطيني. وأكد أن الحق لا يؤخذ بالاستجداء.

وكان آخر المتحدثين النائب توفيق زياد، فأشار، بداية، الى التوجه المتصاعد بين عناصر السلطة لضرب الجماهير العربية وضرب حقوقها. وحلل طبيعة المعركة المطروحة على جدول أبحاث الاجتماع حول تعديل قانون ضريبة «الأملاك» وفرض ضرائب باهظة على العرب. وحذّر من أن السلطات تريد تنفيذ المصادرات التي تم تجميدها، مثل الأراضي التي كان أعلن عن ضمها الى مجلس «مسجاف» ولم يصدر حتى الآن أمر بالغاء الضم.

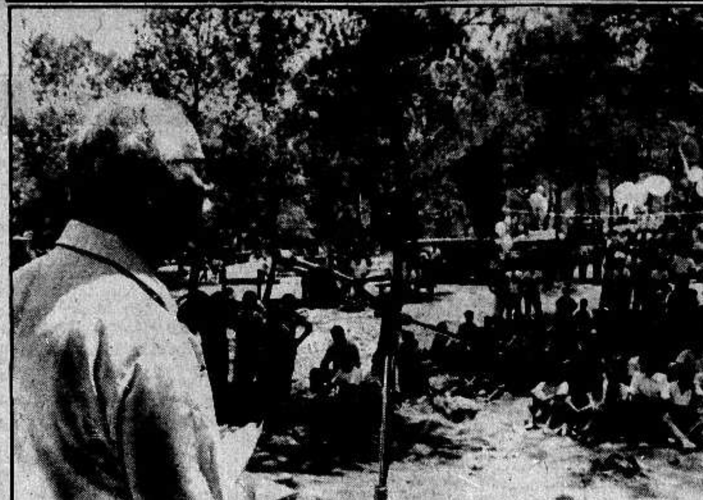
ووجه النائب زياد تحية الى المواطنين الخمسة الذين سجنوا لمدة عشرة أشهر من عرب الكمانة، لأنهم رفضوا تنفيذ قرار المحكمة هدم بيوتهم بأيديهم وكانت النتيجة أنهم انتصروا. فقد اطلق سراحهم ولم يتم هدم بيوتهم. وقال زياد ان هذا نموذج حي لصمود جماهيرنا والتمسك بحقوقها وأرضها.

وقال زياد ان هنالك من يعتقد بأن الوقت الآن مواتٍ لضرب الجماهير العربية في البلاد، حيث يتعرض شعبنا الفلسطيني للمجازر في لبنان. ولكن شعبنا استطاع الوقوف والصمود في محن أشد من هذه. ودعا الى تحويل مؤتمر تحرير الأوقاف الاسلامية الى هبّة شعبية.

ثم فتح باب النقاش وتحدث متناقشان فقط، لضيق الوقت، هما: النائب عبد الوهاب دراوشة ويعقوب يعقوب من النقب، ثم لخص صليبا خميس النقاش.

(اقرأ نص القرارات الصادرة عن المؤتمر في عدد قادم).

على شرف مهرجان موسكو



● النائب توفيق طوبي يتحدث أمام جماهير الشبان الذين توافدوا الى أحراش شفاعمرو، أمس (السبت)، للمشاركة في المهرجان القطري الذي نظمته اللجنة التحضيرية الاسرائيلية لمؤتمر الشبيبة العالمي الثاني عشر والذي سيفتتح في موسكو في ٧/٢٧ (عن المهرجان القطري، في عدد قادم) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

بارليف يرد على ثلاثة استجوابات يقدمها النائب طوبي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رد وزير الشرطة، حاييم بارليف، يوم الاربعاء الماضي (٧/١٠)، على ثلاثة استجوابات كان قدمها النائب الجبهوي، توفيق طوبي، وهي:

● عن اختفاء مواطن من طمرة - قال الوزير ان البحث عن الشاب توفيق عبد الحميد مقتصر على التحقيق والتحريات فقط، لكن هذه «الجهود» لم تثمر بعد. وطرح طوبي سؤالاً اضافياً مشيراً الى ازدياد عمليات اختفاء مواطنين عرب. الا ان الوزير أنكر وجود زيادة كهذه!

● عن اغلاق ملف التحقيق ضد قائد الدوريات الخضراء - نفى الوزير بارليف ان يكون الملف ضد المعني أغلق. وقال ان التحقيق انتهى، بشكل طبيعي وأن الملف نقل الى المدعي العام يوم ٨٥/٦/٢٨. ورداً على سؤال اضافي للنائب طوبي بشأن تقديم لائحة اتهام ضد المعني حاول الوزير التهرب من الاجابة بقوله ان الأمر منوط بالمدعي العام صاحب القرار! وكأن المدعي العام ليس ضمن وزارة الشرطة!

● عن شكوى مواطن بشأن تعرضه لتعذيب الشرطة - قال الوزير ان الشكوى قيد البحث وان رجال الشرطة المتهمين رهن التحقيق. وكان ثلاثة من رجال الشرطة قاموا في شهر أيار الماضي بالاعتداء على شاب يدعى بشناق بيلد دون أي سبب وحاولوا خنقه عن طريق ادخال قطع من ثيابه الى فمه!

وعلى سؤال طوبي عن الخطوات التي تنوي الشرطة اتخاذها لمنع ظاهرة قيام عناصرها باستخدام العنف، قال الوزير ان انخفاضاً بنسبة ١٨.٤٪ طرأ على عدد الحالات التي استخدم فيها رجال الشرطة العنف خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة، قياساً بالفترة نفسها من العام الماضي. وأضاف ان الشرطة ستقوم بزيادة التوعية بين عناصرها.

أنغولا تدين الارهاب الامريكي

● لواندا - «تاس» - أكدت وزارة العلاقات الخارجية الانغولية، في بيان وزعته أمس في العاصمة لواندا، أن الغاء الكونغرس الامريكي لتعديل «كلارك»، الذي يحظر، شكلياً، تقديم المساعدة للعصابات المعادية لانغولا، يعني توسيع التدخل الامريكي في جنوب افريقيا ودعماً سافراً للارهاب الرسمي الذي يطبقه نظام الابرتهايد.

وأضاف البيان أن هذه الخطوة تكشف عن جوهر السياسة الامريكية التي لم تتخل، بتاتاً، عن محاولات تخريب اقتصاد بلدان جنوب افريقيا المستقلة وزعزعة حكوماتها الشرعية.

وأوضح البيان أن أعداء انغولا يستخدمون لتنفيذ مآربهم الاثيمة، عصابات «أونيتا» الارهابية وأن المسؤولية في تصاعد العنف في جنوب افريقيا تقع، كلها، على واشنطن وبريتوريا.

وأكد البيان أن الشعب الانغولي عاقد العزم على الذود عن مكاسب الثورة وسيادة الوطن ووحدة أراضيه.

ريغن والورم الكبير

● واشنطن - الوكالات - أجريت للرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، أمس، عملية جراحية استغرقت أكثر من ثلاث ساعات وتم، خلالها، استئصال ورم كبير في الجزء الأعلى من الأمعاء الغليظة.

وكان الورم قد اكتشف، يوم الجمعة الماضي، بينما كان الرئيس يمر بعملية أخرى لاستئصال ورم في الامعاء.

وعلم أن ريغن نقل منصب الرئاسة بشكل «مفاجيء»، يوم أمس، الى نائبه جورج بوش.

٨ قتلى و٨٠ جريحاً ضحايا الانفجارين في الكويت

● الكويت - الوكالات - بلغ عدد ضحايا الانفجارين، اللذين وقعا الخميس الماضي في الكويت (العاصمة)، ثمانية قتلى وثمانين جريحاً. واتضح أن الانفجارين نتجا عن قنبلتين موقوتتين (٤ - ٦ كيلوغرام من المواد المتفجرة عن، في، كل منها) وضعتا في اثنين من مقاهي العاصمة.

مشروع مصري - اردني لاجتماع «دولي» مناقض للمؤتمر الدولي

● باريس - و.ص.ف. - ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، التي تصدر هنا، نقلاً عن مصادر دبلوماسية مصرية، «أن الاردن ومصر درسا، مؤخراً، فكرة عقد اجتماع «دولي» حول المشكلة الفلسطينية على الا يكون له صفة المؤتمر الدولي، لتجنب معارضة الولايات المتحدة لمثل هذا المؤتمر».

وأضافت الصحيفة ان الملك حسين والرئيس مبارك كانا بحثا، خلال مباحثاتهما يوم ٤ الجاري، على البحر الاحمر، فكرة احتمال توجيه دعوة الى مثل هذا الاجتماع بحيث يمكن لدول مختلفة في العالم الاشتراك فيه.

مسرح «الحكواتي»

● القدس - لمراسل خاص - تواصل فرقة مسرح «الحكواتي» المقدسية جولتها الفنية في قرى المثلث والجليل. فبعد العرض الذي قدمته، في نهاية الاسبوع الماضي، لمسرحية «جليلي يا علي» في قرية الطيرة تقدم الفرقة، اليوم وغداً، هذه المسرحية لاهالي طمرة في المركز الجماهيري، ثم تقدمها، في نهاية الاسبوع، في عكا.

٤٠ ألفاً يتظاهرون في الخرطوم مطالبين بتسليم النميري

● الخرطوم - عن و.ص.ف. - صرح دفع الله الجزولي، رئيس وزراء السودان، بأنه اذا لم يكن تسليم جعفر نميري، الطاغية المطرود، أمراً ممكناً فإن طرده من مصر سيعد، حتماً، الغيوم بين البلدين. وأكد أن هذا ما يرغب فيه الشعب السوداني.

وبالمقابل تظاهر، الأسبوع الماضي، ٤٠ ألف سوداني أمام السفارة المصرية في الخرطوم، مطالبين بتسليم نميري، المقيم في مصر منذ الانتفاضة التي أطاحت بحكمه.

تصاعد القمع السلطوي في الاردن ضد النقابات والمعارضة

● القدس - ذكرت الزميلة «الطليعة» المقدسية أن المخابرات الأردنية كثفت حملتها ضد المعارضة الداخلية وأن جهاز المخابرات الأردني قام بحملة تحقيقات شملت عدداً كبيراً من النقابيين والأساتذة والطلبة ومسؤولين في الأحزاب والمنظمات السياسية.

وأشارت «الطليعة» إلى أن المخابرات الأردنية نفذت حملة اعتقالات واسعة النطاق. ونوهت بأن عمليات القمع في الأردن ازدادت، تدريجياً، بعد توقيع اتفاق عمان.

فصل ٢٣ عاملاً (٢٢) عربياً

● تتمة من الصفحة الأولى ●

رفضوا تسلمها خاصة وانه كتب في هذه البلاغات أن «العمال استقالوا بمحض ارادتهم»!

وعلى الفور، توجه العمال الى احدى المسؤولات في مجلس عمال نتسيرت عيليت مطالبينها بالتدخل لحل المشكلة الا أنها ادعت أمامهم بأنها لا تستطيع مساعدتهم مستندة بذلك الى زعم الادارة بأن العمال أعلنوا الاضراب خلال ساعات العمل.

وازاء هذا الموقف الاستعلائي الذي اتخذه مجلس العمال توجه العمال الى نقابيي «الجبهة» حيث التقوا النقابي سليم القاسم، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، فعرضوا قضيتهم أمامه. وأبلغهم القاسم بأن «الجبهة» سترفع هذه القضية الى مجلس عمال الناصرة ومن ثم، اذا لم يحصل أي تقدم، الى اللجنة التنفيذية للهستدروت. ثم التقى العمال أيضاً النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، الذي أكد أمامهم بأن «الجبهة» تقف الى جانبهم وستطالب، رسمياً، بالغاء الفصل التعسفي. وقام دياب برافقة عدد من العمال، أمس (السبت)، الى مجلس عمال الناصرة حيث التقوا جولي شاما (سكرتير) وطالب دياب بتدخل مجلس العمال لالغاء الفصل التعسفي واعادة العمال الى عملهم فوراً.

ويذكر أن ادارة «سيديم» أقدمت على فصل غالبية العمال العرب في المصنع قبل حوالي أربعة أشهر.

في مؤتمر صحفي للجنة التحضيرية لمؤتمر نيروبي في المناطق الفلسطينية المحتلة

نداء الى مؤتمر نيروبي، لمساندة المرأة الفلسطينية في مجابهة الاحتلال الاسرائيلي

● القدس - لمراسلنا - عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر المرأة العالمي (المنعقد في نيروبي)، في المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم الجمعة (٧/١٢) في فندق «الكولونيا الامريكية» في القدس المحتلة، مؤتمراً صحفياً حول منع ثماني نساء فلسطينيات من المشاركة في المؤتمر.

تحدثت السيدة آسيا حبش، فتلت البيان الصادر عن اللجنة التحضيرية، الذي يشجب قرار سلطات الاحتلال منع ثماني فلسطينيات من المشاركة في المؤتمر والذي يتوجه الى المؤتمرات بنداء يدعوهن فيه الى مساندة المرأة الفلسطينية في مواجهة القمع الاسرائيلي.

وتحدثت السيدة ربيحة ذياب، فقالت إنها تعرضت مرتين للاعتقال على أيدي سلطات الاحتلال منذ ١٩٦٧ وأن منعها من السفر الى الخارج يحرمها من لقاء ابناء عائلتها.

وقدمت السيدة أمينة الحسيني نماذج عن معاناة المرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال، فأشارت الى ان ٨٠ امرأة فلسطينية تعرضت لاوامر الاقامة الاجبارية منذ ١٩٦٧.

كما تحدثت في المؤتمر الآنسة زهيرة كمال، سكرتيرة المكتب التنفيذي لاتحاد لجان العمل النسائي، وأمل وهدان والمحامية لينا تسيمل.

ومن جهة ثانية تتواصل في العاصمة الكينية، نيروبي، منذ ٧/١٠، أعمال مؤتمر المرأة العالمي بمشاركة اكثر من ١٠ آلاف امرأة يمثلن المنظمات غير الحكومية من شتى أنحاء العالم.

ويتعرض المؤتمر لضغوط مستميتة من الادارة الامريكية وحكام اسرائيل بهدف منعه من اتخاذ قرارات سياسية تدينهم، مثلما حصل في مؤتمري المكسيك وكوبنهاغن.

ادارة جامعة حيفا ترفض البت في استئناف أمير مخول بشأن ابعاده عن الدراسة

● حيفا - لمراسلنا - قررت ادارة جامعة حيفا، بشكل تعسفي رفض البت في طلب الاستئناف الذي قدمه، رئيس اتحاد الطلاب العرب، أمير مخول، بخصوص ابعاده عن الدراسة. وأبلغ مخول بقرار الرفض في رسالة بعث بها اليه رئيس لجنة الاستئناف في الجامعة، د. يوسف شيمرون الذي قرر عدم احالة الموضوع على لجنة الاستئناف.

ويأتي هذا القرار منافياً لدستور المحكمة التأديبية وقرارها. فالدستور وقرار الابعاد عن الدراسة ينصان، بشكل لا يقبل التأويل، على حق الطالب المدان في الاستئناف خلال فترة أربعة اسابيع من تاريخ ابلاغه بقرار المحكمة. وقدم الاستئناف خلال الفترة المحددة.

وقررت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، التوجه الى القضاء بغية استصدار أمر يُلزم ادارة الجامعة ولجنة الاستئنافات بالانصياع لاحكام الدستور. وقد تبنت لجنة حقوق المواطن في حيفا هذا الطلب العادل وقررت التوجه، باسم الطالب مخول، الى القضاء.

وكان وفد عن لجنة حقوق المواطن - فرع حيفا، برئاسة مناحيم جولان، قابل عميد جامعة حيفا عدة مرات بشأن الغاء الاحكام المجحفة بحق الطلاب الصادرة عن المحكمة التأديبية. كما أن اللجنة كانت قد أقرت مسودة دستور يتناول حق التعبير والعمل السياسي والطلابي وعرضته على ادارة الجامعة مطالبة اياها بتبنيه بديلاً عن الدستور القائم.

وتقوم لجنة حقوق المواطن باتصالات مع الجامعة بشأن الغاء القرار الصادر ضد الطالب جعفر فرح الذي يحظر عليه ممارسة النشاط السياسي في الجامعة.

هذا، ورفض عميد الجامعة الاستجابة الى طلب الغاء أمر منع دخول الجامعة الصادر في ٨٥/٤/٢٨ بحق الطالب أمير مخول. وعلم ان لجنة حقوق المواطن تبنت هذا الطلب وأنها ستتوجه الى القضاء بشأنه ما لم تتراجع ادارة الجامعة عن قرارها.



مبارك متفق مع واشنطن على الارهاب

● القاهرة - ذكرت و.ص.ف. أن الرئيس المصري حسني مبارك التقى، أمس، السفير الأمريكي في القاهرة وبحث معه مشكلة «الارهاب الدولي».

وأشارت الوكالة الى أن الحكومتين الأمريكية والمصرية متفقتان على ضرورة وضع حد لـ «الارهاب».

وأفادت أنباء واشنطن بأن جورج بوش، نائب الرئيس الأمريكي، عين، في أواخر الأسبوع الماضي، جيمس هولواي، الرئيس السابق لعمليات البحرية الأمريكية، على رأس فريق عمل مكلف بتحديد كيفية مكافحة «الارهاب».

ويضم الفريق كلاً من جورج شولتس، وزير الخارجية، وكاسبار واينبرغر، وزير «الأمن»، ووليم كيسي، مدير المخابرات المركزية، وجيمس بيكر، وزير الخزانة، واليزابيث دول، وزيرة النقل، وايدوين ميس، وزير العدل.

التحقيق في علاقة عناصر في الشرطة بصفقات بيع أرض في المناطق المحتلة

● تل أبيب - يُجري قسم التحقيقات الداخلية في القيادة العامة للجيش، هذه الايام، تحقيقات في الشبهات الدائرة حول علاقة غير قانونية لعناصر وضباط في الشرطة بصفقات بيع أراض، في الضفة الغربية المحتلة واحتمال تسلم تلك العناصر وهؤلاء الضباط رشوات من اطراف هذه الصفقات.

وكان صوت اسرائيل بالعبرية أذاع يوم الخميس الماضي خبراً عن اعتقال ضباط وعناصر في الشرطة بهذه التهمة. الا ان الناطق الرسمي باسم الشرطة، أنكر اجراء أي اعتقال واكتفى بالقول انه وصلت الى الشرطة شكاوى بشأن صفقات تزييف ومحاولات خداع وغش وممارسة ضغوط وتهديدات وان شرطياً واحداً أخذ الى التحقيق!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٥ تموز ١٩٨٥، الموافق ٢٨ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٥٢ * ٤ صفحات * الثمن ٣٤٠ شيكل *

AL.ITTIHAD אל.אתיחאד

Vol. 52/42 - 15.7.1985 - Price: 340 Shekel מחיר 340 שקלים

بيرس وكيسار في سباق مع الزمن في محاولة للاتفاق والحيلولة دون اعلان الاضراب العام

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - استؤنفت في ساعة متأخرة من مساء أمس، (الاحد)، المباحثات بين ممثلي الحكومة وممثلي الهستدروت وكانت لا تزال مستمرة حتى كتابة هذه السطور، دون الاعلان عن أية نتائج جدية ملموسة تشير الى امكان تعويض الاجيرين عن السحق الحاد في اجورهم وعن الغلاء الفاحش.

وكان أعلن في ختام الجولة الاولى من المباحثات والتي انعقدت في ديوان رئيس الحكومة في القدس، عن اتفاق بين الطرفين حول دفع تعويض بنسبة ١٠٪ للعاملين، اضافة الى التعويض المتفق عليه بنسبة ١٤٪ للعاملين في قطاع الانتاج و١١٪ للعاملين في الخدمات، بحيث يجري دفع هذا التعويض (١٠٪) على امتداد فترة حتى شهر آذار ١٩٧٦.

وأعلن، من جهة أخرى، ان «خلافات حادة» برزت بين الطرفين المتباحثين فيما يتعلق بقطاع الخدمات العامة وخاصة بشأن نسبة التعويض الواجب دفعه للمستخدمين المفصولين من عملهم في هذا القطاع (القطاع العام).

وانتقل ممثلو الطرفين بعد بضعة ساعات من الاستراحة الى ديوان رئيس الحكومة في تل أبيب حيث استأنفوا مباحثاتهم التي كانت مازالت مستمرة، كما ذكر أعلاه.

وعلى الصعيد نفسه، قررت اللجنة المركزة للهستدروت في ختام جلستها، أمس، اعلان الاضراب الشامل في جميع المرافق الاقتصادية في الدولة، ابتداء من يوم غد (الثلاثاء) اذا لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي بين الحكومة والهستدروت حول التعويض الذي يجب دفعه للاجيرين.

هذا ومن المنتظر أن يسجل جدول غلاء المعيشة لشهر حزيران الفائت (الذي يعلن عنه اليوم) رقماً قياسياً لهذا الشهر اذ من المتوقع أن يفوق نسبة الـ ٢٥٪. وتشير الدلائل الى ان طرفي المباحثات (الحكومة والهستدروت) لن يعلنا عن أي اتفاق بينهما قبل الاعلان الرسمي عن نسبة جدول الغلاء.

معتقلو الخليل يتضامنون مع اخوانهم في «جنيد»

● القدس - [illegible] - أعلن معتقلو سجن الخليل في أواخر الاسبوع الماضي، الاضراب عن الطعام تضامناً مع اخوانهم المعتقلين في سجن «جنيد» الذين يواصلون منذ حوالي الاسبوعين اضراباً عن الطعام احتجاجاً على سوء المعاملة وقساوة ظروف سجنهم.

فصل ٨٥٥ مستخدماً من مصلحة الاذاعة والتلفزيون و«ماعتس» وبلدية القدس

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - من المنتظر أن تبدأ، خلال الاسابيع القليلة القادمة، بموجب أنظمة الطوارئ، التي أقرتها الحكومة، موجة فصل من العمل ستكون بمثابة فاتحة فترة من الاعتدال الاقتصادي [illegible]. وقد أعلن، حتى الآن، عن نية فصل آلاف العمال في القطاع الحكومي، على مستوياته كافة. وتضاف، كل يوم، أسماء جديدة الى قائمة أسماء المهنات والقطاعات التي أعلنت عن عدد الذين سيفصلون منها. وأضيفت، أمس، ثلاثة أسماء، هي:

● سلطة الاذاعة والتلفزيون - من المنتظر أن يجتمع مدير عام السلطة، اليوم (الاثنين)، مع لجان المستخدمين لبحث موضوع فصل (٣٦٠) مستخدماً - كما تقضي أنظمة الطوارئ.

● شركة «ماعتس» - في اطار التقليصات التي أقرتها الحكومة ستقوم شركة الاشغال العامة الحكومية (ماعتس) بفصل ١٠٪ من مجموع عامليها أي (٢٨٤) عاملاً.

● القدس - أعلن سكرتير مجلس عمال القدس أن أنظمة الطوارئ، الحكومية تقضي بفصل (٢٥٠٠) عامل في القدس، ومعظمهم يعملون في مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية والبلدية التي سيفصل منها (٢١١) مستخدماً.

«برافدا»: لا يمكن حل مشكلة الشرق الاوسط بالقوة أو بالصفقات الانفرادية وبتجاهل الحقوق الفلسطينية

■ «الأزمنة الحديثة»: اتفاق عمان يخدم أهداف واشنطن وتل أبيب ■ «نوفوستي»: محاولات فرض الصفقات الانفرادية وابعاد الاتحاد السوفييتي وم.ت.ف. هي محاولات جوفاء وعديمة الجدوى ■

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تولي وسائل الاعلام السوفييتية، بما فيها صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، اهتماماً خاصاً بمنطقة الشرق الأوسط، هذه الأيام. ويأتي هذا الاهتمام الخاص على خلفية «تعاظم نشاط السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، الأمر الذي لا يلبث أن ينقلب، فوراً، الى اشتداد التوتر في المنطقة من جديد» - على حد تعبير وكالة «نوفوستي»، في تعليق بعنوان «تعاظم المعارضة لسياسة واشنطن في الشرق الأوسط»، بثته أمس الأول.

وكتبت «نوفوستي»: وبعد أن أعلنت في عمان، جهاراً، الاتفاقية حول «إطار العمل المشترك»، التي أعجبت واشنطن، انطلقت حملة واسعة من أجل «تعريب» كامب ديفيد. ومن الاتجاهات الرئيسية في هذه الحملة محاولات، تتخذ بإلحاح، تهدف الى فرض فكرة مشبوهة قديمة من المفاوضات الانفرادية على العرب، تتجلى من وراء غلافها الجديد، بسهولة، ملامح «مبادرة ريغن» المعروفة.»

وتطرقت «نوفوستي» الى الندوة الاقليمية التي انعقدت مؤخراً في نيويورك بشأن المسألة الفلسطينية. فلفتت الأنظار الى استفتاء الرأي العام الذي أظهر أن ٥٥٪ من الأمريكيين يرون أنه لا سلام في الشرق الأوسط بدون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وأن ٦٦٪ منهم يؤيدون فكرة عقد مؤتمر دولي في الشرق الأوسط، بمشاركة الدول المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وعلى قدم المساواة، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وأبرزت «نوفوستي»، أيضاً، دعوة الندوة آنفة الذكر، في وثيقتها الختامية، الى عقد المؤتمر الدولي في أسرع وقت وتقديرها السياسة السوفييتية بخصوص الشرق الأوسط.

واختتمت «نوفوستي» تعليقها بالتأكيد أن «محاولات واشنطن الرسمية، الرامية الى فرض سياسة الصفقات الانفرادية في شئون الشرق الأوسط وإبعاد الاتحاد السوفييتي وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية عن المشاركة النشيطة في حلها - هي محاولات جوفاء وعديمة الجدوى».

وكتبت صحيفة «برافدا»، أمس الأول، تعليقاً على الندوة الاقليمية المذكورة. فقالت «ان المسألة الفلسطينية لا تزال صلب مشكلة الشرق الأوسط». وأضافت أن الولايات المتحدة واسرائيل صعدتا محاولاتها الرامية الى أن يُفرض على العرب «حكمها» العسكري والسياسي، والصفقات الانفرادية، المربحة للامبريالية والصهيونية والمزرية للعرب، وهما تلجأن، رغبة منها في بلوغ هذه الأهداف، الى الضغوط والشنتاج والقوة الغليظة.»

وحذرت «برافدا» من خطورة محاولات حل مشكلة الشرق الأوسط بالقوة أو عن طريق المفاوضات الانفرادية. وأكدت أنه «ليس لمثل هذه «الحلول»، التي لا تراعي ارادة الشعب العربي الفلسطيني والمجتمع الدولي، الا أن تجدد - لمدة ما - لهيب النزاع الدائر في الشرق الأوسط ليتأجج من جديد، بمزيد من الشدة، عاجلاً أم آجلاً.

وأكدت «برافدا» أنه «لا يمكن احلال السلام في هذه المنطقة (الشرق الأوسط - المحرر) إلا من خلال التسوية العادلة والشاملة، التي يمكن التوصل اليها من خلال بذل الجهود الجماعية، عن طريق المؤتمر الدولي وبمشاركة م.ت.ف.

● البقية على ص ٤ ع ٤ ●

ما الذي تفعله الجرافات السورية في مخيم شاتيلا للفلسطينيين ؟



● عممت وكالة الانباء الفرنسية هذه الصورة. وهي تظهر واحدة من ٤٠ جرافة وسيارة شاحنة كبيرة سورية وصلت الى مخيم شاتيلا للفلسطينيين في بيروت في نهاية الاسبوع الماضي.

وشرعت الجرافات والشاحنات في عملية تنظيف واسعة لازالة آثار الدمار الذي لحق بمباني المخيم وانشاداته في اثناء العدوان الوحشي الذي قامت به حركة «أمل» وقوات اللواء السادس في الجيش اللبناني مؤخراً، على مخيمات الفلسطينيين في بيروت. وان ما يثير الانتباه والقلق أنه في حين بدأت الجرافات السورية في ازالة آثار الجريمة - الهدم - أصدرت بلدية بيروت بياناً أكدت فيه عزمها على شق شوارع في المخيم بمكان البيوت المهدومة، في اطار برنامج يستهدف «تجميل وجه» بيروت العاصمة واضفاء طابع حضاري على موقع المخيم. وكأن التجميل واضفاء الطابع الحضاري لا يتمان الا باقتلاع الفلسطينيين حتى من بيوتهم المتهدمة في المخيمات.

ويفرض السؤال نفسه عما اذا كانت الجرافات تمهد الطريق لعملية التجميل الفظيعة هذه التي تتحدث عنها بلدية بيروت. أم أنها تزيل الانقاض، فعلاً، تمهيداً لاعادة بناء المخيم ؟ التطورات وحدها ستجيب على هذا السؤال.

سفن حربية إسرائيلية تغرق قوارب صيد في ميناء صور

● استفزازات بحرية وجوية اسرائيلية في منطقتي صيدا وبيروت ●

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - اعتدت سفن حربية اسرائيلية، صباح أمس، على عدد من قوارب الصيد اللبنانية بالقرب من ميناء صور. وأغرقت بعض القوارب، مما اضطر الصيادين الى السباحة حتى الساحل، طلباً للنجاة.

وكانت زوارق حربية اسرائيلية قد اقتربت، بعد ظهر أمس الأول، من المناطق الساحلية القريبة من بيروت وصيدا. وتعرضت لوابل من النيران من الشواطئ، مما أرغمها على الابتعاد.

وفي الوقت نفسه قامت طائرات عسكرية اسرائيلية بطلعات استكشافية شملت مناطق الجنوب والجبل. وخلال التحليق فوق منطقة الجنوب الشرقي لبيروت تعرضت الطائرات الاسرائيلية لنيران المدفعية المضادة للطائرات، التي صوبتها قوات الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، مما اضطرها الى الفرار.

الاجيرون في «ايغد» يشنون نضالا من أجل الحفاظ على أجورهم

● *وزارة المواصلات تهدد باستصدار أوامر عمل إلزامية* ●

● تل ابيب - بدأ أعضاء شركة «ايغد» (الاجيرون)، أمس (الاحد)، إجراءات كفاحية إحتجاجا على «خطة الاشفاء» الخاصة التي أعدتها سكرتارية ادارة الشركة واعلنت عنها أمس الاول (السبت) والتي تشمل، فيما تشمله، تقليص أجور أعضائها الاجيرين بنسبة عشرات بالمئة.

وقام الاعضاء، أمس، بتشويش العمل في نظام وأوقات السفريات. كما إقتحمت مجموعة منهم دائرة رئيس سكرتارية الادارة، عضو الكنيست شلومو عمار، وحطمت كل ما طالته أيديهم، وقام افراد المجموعة بإفراغ إطارات سيارات أعضاء الادارة من الهواء !

وأعلن الاعضاء، المكافحون من أجل الحفاظ على اجورهم، أنهم شكلوا طاقماً خاصاً لمتابعة الاجراءات، بغرض افشال كل محاولة للمس بأجورهم، وأعلنوا أنهم سيصعدون اجراءاتهم ابتداء من اليوم (الاثنين).

وفي هذه الأثناء أعلن الناطق بلسان وزارة المواصلات أن وزارته ستستصدر أوامر عمل الزامية (بموجب أنظمة الطوارئ) بحق هؤلاء العمال اذا ما أصروا على مواصلة اجراءاتهم الكفاحية.

شركات أمريكية تنوي شراء شركات حكومية اسرائيلية

● تل أبيب - تجري بعض شركات الاستثمار الأمريكية اتصالات ومشاورات بغرض شراء شركات حكومية اسرائيلية والسيطرة عليها - هذا ما ذكرته «هآرتس» (أمس). وقامت هذه الشركات بإرسال مندوبين عنها لفحص هذه الامكانيات. كما قامت باستدعاء خبراء اقتصاديين اسرائيليين الى الولايات المتحدة للاطلاع منهم على مجالات الاستثمار في هذه الشركات.

ويدور الحديث عن شركات حكومية كبيرة، مثل معامل تكرير البترول وشركة «بازه» للوقود، وشركات أخرى.

كاتيوشا على منطقة «الحزام الامني»

● جنوب لبنان - ذكرت أنباء جنوب لبنان أن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أطلقوا، فجر أمس (الاحد)، صاروخ كاتيوشا باتجاه منطقة «الحزام الامني» بالقرب من بنت جبيل على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية.

دفع التعويض لمرة واحدة للعائلات العربية، أيضاً

● تل ابيب - أقرت الحكومة، في جلستها أمس، اقتراح وزير العمل والرفاه الاجتماعي دفع الزيادة لمرة واحدة في مخصصات الأولاد، تعويضاً عن موجة الغلاء الأخيرة، للعائلات كثيرة الأولاد، العربية أيضاً، وعدم قصر دفعها على العائلات كثيرة الأولاد اليهودية - كما كانت قررت في جلستها السابقة.

موت نصف مليون انسان، جوعاً، في أفريقيا، خلال عام

● نيويورك - صرّح ناطق بلسان هيئة الأمم المتحدة، في نهاية الأسبوع الماضي، بأن ما يقارب نصف مليون انسان ماتوا جوعاً في القارة الأفريقية خلال السنة الأخيرة، جراء القحط الذي أصاب مناطق عديدة في القارة.

وقال الناطق، سليم لوما، المسؤول عن تجميع المساعدات، ان مصاعب جمة تواجه المنظمة الدولية في تدقيق الاحصاءات حول ضحايا الجوع. وقال ان العدد الذي ذكره مبني على أساس معطيات أعدها مسؤولون في الأمم المتحدة يعملون في مخيمات الإغاثة في مناطق الجوع. ويتوقع هؤلاء، أن يصل عدد الضحايا، خلال هذا العام، الى مئة ألف في السودان، فقط، التي أصابها القحط بشدة.

حفل غنائي آخر من أجل ضحايا الجفاف في افريقيا

● جنيف - ذكرت و. ص. ف. أن سبع فرق غنائية ومغنين سويسريين قرروا إقامة ست حفلات موسيقية في سويسرا يخصص ريعها لضحايا المجاعة في إثيوبيا.

وكان انتهى، أمس الاول (السبت)، في كل من لندن وفيلادلفيا (في الولايات المتحدة الامريكية) المهرجان الموسيقي للروك الذي خصص دخله لمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا والذي حضره قرابة ١٦٢ الف شخص وشاهده، عبر شاشات التلفزيون، (١,٥) مليار انسان من ١٦٠ دولة في العالم.

أسعار الدولار الأمريكي

● [illegible] - ١٥٣٧,٨١ ش
● «يتسيغ» - ١٤٩٤ ش
● للمسافرين - ١٧٧٢,٢٠ ش
● «أسود» - ١٦٤٠ - ١٦٧٠ ش

وفاة شاب، من طولكرم، بظروف غامضة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - توفي الشاب عيسى الحاج أحمد عبد الله خلف (أبو عامر) من طولكرم عن عمر يناهز ٢٧ عاماً، بتاريخ (٨٥/٧/١٠) في ظروف غامضة، في الاردن. وقد خرج الى العمل قبل ستة أشهر وأقام في مدينة الزرقاء وتزوج قبل حوالي أربع سنوات من احدى قريباته من قرية جت. وهو أب لطفل وطفلة.

وبلغ نبأ مصرعه، في الاسبوع الماضي، الى اهله في طولكرم وأقاربه في جت. وجرى تشييع جثمانه في مسقط رأسه (طولكرم) في نهاية الاسبوع الماضي.

ويتقدم أعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في قرية جت في المثلث بأحر التعازي الى زوجة الفقيد وعموم أقاربه في جت وطولكرم والخارج، متمنين لهم الصبر والسلوان على مصابهم الاليم.

ندوة دولية في طوكيو يشارك فيها ٢٢ حزبا شيوعياً وعمالياً

● طوكيو - «تاس» - اختتمت، امس الاول في طوكيو، الندوة الدولية التي نظمها الحزب الشيوعي الياباني حول مسائل النضال من أجل درء الحرب النووية ومن أجل تحريم السلاح النووي وتصفيته.

واشترك في الندوة ممثلو ٢٧ حزباً شيوعياً وعمالياً. وعبر المشتركون عن وجهة نظر مشتركة مفادها أن قوى الامبريالية، وفي مقدمتها الامريكية، هي المبادر والقوة المحركة لسباق التسلح النووي الذي يزيد من خطر الكارثة النووية، عالمياً.

وندد ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية ببرنامج «حرب النجوم»، وبينوا، بالوقائع المحددة، طابعه العدواني. وطالبوا واشنطن وحليفاتها، في الكتل والمعاهدات العسكرية بالرد بشكل بناء على المبادرات السلمية العديدة التي كان تقدم بها الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى.

ودعا المشتركون في الندوة الى تمتين التلاحم والى تضافر الجهود في الكفاح ضد الخطر النووي.

ثوار السلفادور يقتحمون سجناً في العاصمة ويحررون السجناء

● سان سلفادور - الوكالات - اقتحم الثوار السلفادوريون، في أواخر الاسبوع الماضي، سجن ماريونا المركزي في العاصمة سان سلفادور وتمكنوا ١٤٩ سجيناً من الفرار، بعد ان جرحوا ثلاثة من افراد الحرس.

وأجرى جيش الطغمة الحاكمة في السلفادور، أمس الاول، عملية تمشيط واسعة النطاق للاماكن المحيطة بالسجن.

مقتل جندي فنلندي في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - الوكالات - قتل، امس، جندي فنلندي من قوات حفظ السلام الدولية من جراء انفجار لغم أرضي، بينما كان يقود سيارة اسعاف بالقرب من موقع اسرائيلي مهجور، ليس بعيداً عن ميناء صور. والجندي الفنلندي هو الثالث الذي يقتل من جنود قوات حفظ السلام الدولية منذ وصولها الى جنوب لبنان قبل ٧ سنوات.

كلمة الاتحاد

ليس المطلوب صفقة جديدة بين السيدين بيرس وكيسار

□ يتضح مما يتسرب من اجتماعات ومحادثات بيرس - كيسار وما ينشر ويذاع عن التقدم المحرز في هذه المحادثات أن قيادة الهستدروت، وعلى رأسها كيسار، قد تقدم على صفقة جديدة من وراء ظهر العاملين وعلى حساب مصالحهم ولقمة عيشهم وعيش عائلاتهم.

ويستشف من تصريحات كيسار، في نهاية الأسبوع الماضي، أن خيوط الصفقة وحدودها باتت واضحة.

فالحكومة تتعهد بتعليق العمل بأنظمة الطوارئ، وتأجيل إقرار لوائح الفصل من العمل ودفع تعويض لمرة واحدة عن الغلاء، بنسبة ١٤٪ للعاملين في الانتاج و١١٪ للعاملين في الخدمات، ودفع ١٠٪ زيادة عما اقترحته الحكومة أصلاً، على أن يجري دفع الـ ١٠٪ هذه على أقساط حتى آذار ١٩٨٦.

وبالمقابل تتعهد قيادة الهستدروت بإرجاء الاضراب، المقرر أن يتم غداً الثلاثاء، ويشمل كل قطاعات الاقتصاد، والضغط على اللجان العمالية الكبيرة كيلا تقدم على أي اجراء كفاحي، دفاعاً عن حقوق العاملين، كما حدث مع عاملي شركة الكهرباء القطرية الذين اضطروا الى وقف اضرابهم الجزئي عن العمل بضغط من قيادة الهستدروت وتحت وطأة تهديد وزارة الطاقة باستخدام أنظمة الطوارئ، للمس بعملهم.

لا ينكر أحد أهمية تعليق العمل بأنظمة الطوارئ، أو تأجيل اقرار لوائح الفصل من العمل لكن هذا ليس كافيا. فالمطلوب هو إلغاء العمل بهذه الأنظمة التعسفية وليس مجرد التعليق. لأن التعليق يعني بقاءها سيفاً مسلطاً تستخدمه الحكومة متى شاءت لفرض سياستها المعادية لمصالح العاملين. ولا شك في أن الحديث عن تأجيل إقرار لوائح الفصل إنما يستهدف امتصاص النقمة العمالية وتخدير العاملين ومنعهم من النضال الفعال، الجاد والمثابر، ضد سياسة الفصل من العمل التي أقرتها الحكومة مؤخراً.

أضف الى ذلك أن اقرار العمل بأنظمة الطوارئ، والتهديد بها.

انما استهدف ولا يزال حرمان العاملين من حقهم النقابي الأساسي في الاضراب عن العمل والتظاهر دفاعاً عن حقوقهم وحين تتعهد قيادة الهستدروت [illegible] العاملين من ممارسة هذا الحق [illegible] الأنظمة [illegible]. ولأن الحكومة تدرك أن العاملين ليسوا في جيب قيادة الهستدروت [illegible].

كما أن تأجيل اقرار لوائح الفصل من العمل أو توزيع تنفيذ خطة الفصل من العمل على فترة أطول، لا يعني الغاء الفصل. [illegible] والحقيقة هي أن الحكومة أعلنت منذ البداية أن على العاملين أن يقبلوا بين خيار البطالة أو سحق أجورهم وتدني مستوى معيشتهم بشكل خطير.

والصفقة، التي يبدو أن خيوطها أحكمت بين قيادة الهستدروت والحكومة تتضمن سحق الأجور وبقاء خطر البطالة. [illegible] فالتعويض المقترح (بين ١١ و١٤٪) عن مرة واحدة والـ ١٠٪ المضافة على أقساط. وهذا بشكل نصف الانخفاض الفعلي في أجور العاملين نتيجة للاجراءات الاقتصادية الأخيرة. [illegible]

لقد حذرنا قيادة الهستدروت [illegible] العاملين. ومع ادراكنا لطبيعة هذه القيادة [illegible] وعلى ضوء طاعتنا الاجراءات الاقتصادية الأخيرة، [illegible] فالمطلوب ليس ابرام الصفقات المشبوهة، بل التصدي لها. [illegible] لا يمكن أن يقبل بما تحاول قيادة الهستدروت ابرامه من وراء ظهره. [illegible] حتى يتغير هذه السياسة. فليس أمام العاملين من طريق آخر، ولا خيار آخر غير خيار النضال دفاعاً عن لقمة الخبز والحق في العمل والنضال.

عشية انعقاد لجنة الامم المتحدة الخاصة بالمحيط الهندي

المحيط الهندي منطقة «ساخنة» تهدد أمن وسلام دول آسيا وافريقيا والعالم

● بقلم: كوزنيتسوف ●
(معلق وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

□ تجري في مقر هيئة الامم المتحدة في نيويورك دورة اللجنة الخاصة بالمحيط الهندي، التي كلفتها الجمعية العامة للامم المتحدة بصياغة تدابير عملية بهدف تحقيق اقتراح تحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام.

وتريد البلدان المتحررة، التي تشكل أغلبية الاعضاء في هيئة الامم المتحدة، أن يوضع حد لاعتبارها مصدراً لاغناء الاخرين ولتوزيع القواعد العسكرية ونقاط الارتكاز على أراضيها. وتعتبر هذه البلدان، بحق، أن المحيط الهندي كان وما زال مجال المصالح الحيوية للدول المطلة عليه وليس لأية دولة أخرى.

وسبق لهذه الدول، في العام ١٩٦٣ والعام ١٩٦٤ أن رفعت صوتها احتجاجاً على عسكرة المحيط الهندي. وفي العام ١٩٧٠، العام الذي انعقد فيه المؤتمر الثالث لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة في لوساكا، اقترحت سريلانكا اعلان المحيط الهندي منطقة للسلام. وفي العام ١٩٧١ أقرت الدورة الـ ٢٦ للجمعية العامة للامم المتحدة، بمبادرة عدد من البلدان غير المنحازة، بيانا حول اعلان المحيط الهندي منطقة للسلام انشئت بموجبه في العام ١٩٧٢ لجنة خاصة، الغرض منها التحضير وعقد مؤتمر لصياغة اتفاقية دولية مناسبة. الا أن تطبيق قرارات هيئة الامم المتحدة هذا اصطدم بمقاومة الولايات المتحدة وعدد من حليفاتها.

وفي العام ١٩٦٨ منحت بريطانيا الاستقلال لمستعمرتها السابقة في جزر موريشيوس، ولكنها احتفظت بجزر تشاجوس، بما فيها جزيرة دييغوغارسيا. ثم سلمت لندن هذه الجزيرة - بحكم «التضامن الاطلسي» - لواشنطن، بلا مقابل، لتتصرف هذه الاخيرة بها خلال سبعين سنة. وما لبثت امريكا ان شرعت في تحويل الجزيرة الى «حاملة طائرات ثابتة» وأقامة احدى اكبر قواعدها الجوية والبحرية والحربية في المحيط الهندي.

واكتسبت تحضيرات واشنطن الحربية في المحيط الهندي، في الأونة الاخيرة، نطاقاً أكبر. ولدى الولايات المتحدة، الان في هذه المنطقة، حوالي (٢٠) قاعدة عسكرية تمتد شبكتها من الشاطىء الغربي لاستراليا الى افريقيا الشرقية. ومن جمهورية جنوب أفريقيا الى الخليج العربي وباكستان. ويجري توسيع وتحديث القواعد الامريكية في الصومال (بربرة ومقديشو وهرجيسة) وكينيا (ممباسة) والعربية السعودية (الظهران) وسلطنة عمان (مركز تماريقي) والبحرين (المنامة). ووافق النظام العنصري لجمهورية جنوب افريقيا على وضع قاعدة «سيمونزتاون» البحرية الحربية تحت تصرف الولايات المتحدة. وتحاول امريكا الحصول على قواعد في الباكستان وسريلانكا وجزر مالديف وبنغلاديش.

وتحشد واشنطن، في جزيرة دييغوغارسيا والقواعد الحربية الامريكية الاخرى، مجموعات عسكرية كبيرة مزودة بأحدث وسائل الهجوم، بما فيها السلاح النووي. وأحدث البنتاغون «قواعد التدخل السريع» التي تضم ٢٢٠ الف شخص، ووضع نظرية لاستخدامها العملياتي. وتخضع هذه القوة لما يسمى بالقيادة المركزية «سنتكوم» التي يوجد نصفها الأمامي في الشرق الادنى، منذ كانون الثاني ١٩٨٣. وأدرجت واشنطن، بصورة تعسفية، (١٩) دولة من دول افريقيا وجنوب غرب آسيا والجزيرة العربية في مجال مسؤولية هذه القيادة. وتعتبر الآلة الحربية الامريكية في المحيط الهندي، حمى مصالح الشركات المتعددة الجنسيات، النفطية خصوصاً، أداة للضغط على الدول الساحلية والتدخل المباشر في شؤونها الداخلية في أحيان كثيرة. ومما يؤكد ذلك مناورات القوات البحرية للدول الغربية في منطقة الخليج العربي واستمرار الولايات المتحدة في دعم عنصريي جنوب أفريقيا.

وتحاول الدول الأطلسية الاخرى أن تواكب أمريكا في الحصول على القواعد الحربية. وهكذا توجد القوات الانجليزية في مسقط وصلالة. وأقامت فرنسا قواعدها الحربية في جزيرة ميوتا (جزر القمر). وكذلك جيبوتي وجزيرة ريونيون، كما أنها تحتل، حتى الان، الجزر الملاغاشية (غلوريوز وخوان دي نوفا واوروبا وبساس دا إنديا).

وتحاول أمريكا وحليفاتها الاطلسية، جاهدة، بسط سيطرتها على المضائق وكل المداخل الى المحيط الهندي. وقد حشدت مجموعة ضخمة تضم اكثر من ٦٠ سفينة حربية في الخليج العربي. وتقوم الولايات المتحدة بتحديث أسطول جديد هو الاسطول الخامس الذي سينتشر في المحيط الهندي باستمرار. وتحوك واشنطن مخططات انشاء احلاف عسكرية جديدة في هذه المنطقة. وكل ذلك يشهد على انتهاك قرارات هيئة الامم المتحدة بتحويل المحيط الهندي الى منطقة للسلام.

●●●

يُعد مخطط عسكرة المحيط الهندي جزءاً من «الاستراتيجية النووية الجديدة» الامريكية، التي تعتمد على فكرة تحقيق تفوق أمريكي عسكري، نووي خصوصا، على صعيد العالم. لقد تخطت مشكلة المحيط الهندي الاطار الاقليمي وأصبحت أحد العوامل التي تؤثر، تأثيراً ملموساً، على تطور الوضع الدولي عامة. وتشكل التحضيرات الحربية الامريكية في المحيط الهندي خطراً على سلام وأمن الدول الافريقية والآسيوية، المطلة على المحيط، بل والعالم كله. ولذا فإن ازالة التوتر العسكري والسياسي في المحيط الهندي أصبحت احدى المهام العاجلة التي تمس مصالح مئات ملايين سكان العالم.

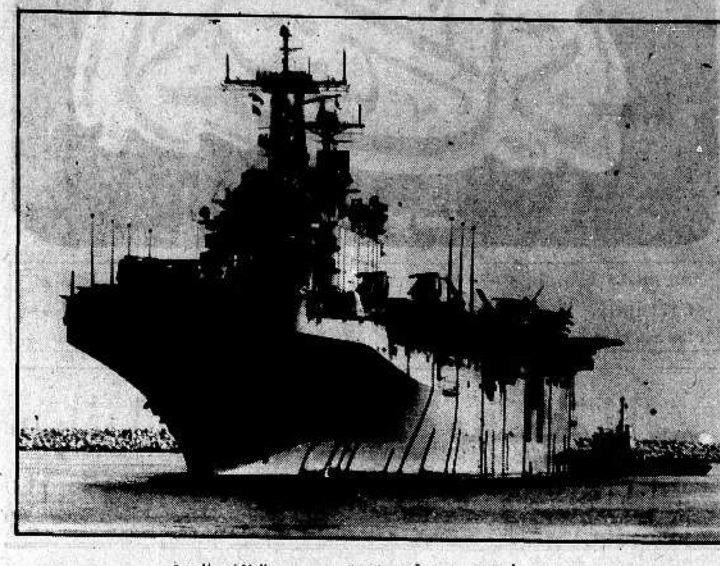
وهنالك من يدعي، أحياناً، بأنه يكمن في أساس الوضع المتوتر في حوض المحيط الهندي «تنافس الدولتين العظميين». ولكن هذه الادعاءات لا تمت الى الواقع بصلة. وإنما تصب الماء على طاحونة الذين يسعون بالفعل الى فرض سيطرتهم على المنطقة. وقد أكد الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف قائلاً: لا داعي للحديث المطول عن أن النزاعات في مختلف مناطق العالم تشكل خطرا كبيراً في الظروف المعاصرة. واذا أمعنا النظر لا يصعب اكتشاف أنه تكمن في أساس هذه النزاعات، عادة، محاولات الدول الامبريالية التدخل في شؤون البلدان المتحررة، بهذا الشكل أو ذاك، وجعل هذه البلدان مطيعة لنفوذها. وهذه، قبل غيرها، أسباب نشوء الكثير من بؤر التوتر في العالم وليس بسبب ذلك «تنافس الدولتين الكبيرتين» المزعوم.

كان الاتحاد السوفييتي، وما زال، يؤيد تطلع الدول المطلة على المحيط الهندي الى جعل منطقتها منطقة سلام. ولا بد أن يمر الطريق الى حل هذه المشكلة عبر إزالة القواعد العسكرية الاجنبية. وفيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي فهو لم يخطط، أبداً، ولا ينوي الآن، اقامة قواعده في المحيط الهندي. وسعيا منه الى تخفيف حدة التوتر أجرى الاتحاد السوفييتي محادثات مع الولايات المتحدة عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ حول تقييد الأنشطة العسكرية في حوض المحيط الهندي وتقليلها اللاحق. ولكن الولايات المتحدة قطعت هذه المحادثات من جانب واحد. وأعلن الاتحاد السوفييتي، أكثر من مرة، عن استعداده لاستئنافها. وسبق له أن اقترح العام ١٩٨٢، في اثناء لقاء القمة السوفييتي - الهندي، على كل الدول التي تمخر سفنها مياه المحيط الهندي، أن تمتنع عن اتخاذ خطوات من شأنها أن تعقد الوضع في هذه المنطقة. والمقصود بهذا الاقتراح، الذي ما زال ضمن جدول الاعمال، عدم إرسال مجموعات بحرية حربية الى هناك وعدم توسيع وتحديث القواعد العسكرية الموجودة في اراضي الدول المطلة على المحيط.

ويتمحور الآن النضال من أجل انشاء منطقة السلام في المحيط الهندي حول عقد مؤتمر دولي لبحث هذه القضية. وكلفت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، في دورتها الـ ٣٩، اللجنة الخاصة بالمحيط الهندي بإنهاء التحضيرات قبل نهاية هذا العام بحيث ينعقد المؤتمر في كولومبو في موعد أقصاه منتصف العام ١٩٨٦. واجتمع أعضاء اللجنة، التي تضم ممثلي ٤٨ دولة، في كانون الثاني وآذار ونيسان من هذا العام في مقر هيئة الامم المتحدة ليعلنوا، بأغلبية الاصوات، أنه يمكن تحقيق أهداف بيان العام ١٩٧١ في أقرب وقت اذا ما أبدت كل البلدان المعنية ارادتها الطيبة.

وسوف تظهر الدورة الحالية هل تنوي الولايات المتحدة التخلي عن وضع العصي في دواليب اللجنة أم لا. والجدير بالذكر أن وزير الدفاع الامريكي، واينبرغر، أعلن، مبرراً تصعيد القوة العسكرية الامريكية في المحيط الهندي الى حد منقطع النظير: «أنها منطقة لا يمكن لنا أن نتكلم عن «التكافؤ» أو «التوازن» فيها. فعلينا أن نكون متفوقين، عسكرياً، في هذا المحيط».

ولا يمكن الا للأعمال المتلاحمة والحازمة، من الشعوب المحبة للسلام، أن ترغم خصوم تحويل المحيط الهندي الى منطقة السلام على الاصغاء الى صوتها.



● حاملة طائرات هيليكوبتر أمريكية، بعيدة آلاف الاميال عن حدود الولايات المتحدة. (صورة من الارشيف)

نشاطات.. اجتماعات.. نشاطات.. اجتماعات

● حيفا - عقدت اللجنة الشعبية للمطالبة بفتح مدرسة صناعية في حيفا اجتماعها الاول، يوم الخميس الماضي في «البيت المسيحي» لبحث في الموضوع الذي أقيمت من أجله. وكانت هذه اللجنة انتخبت في اجتماع واسع حضره اكثر من (١٥٠) شخصاً عقد، قبل حوالي أسبوعين.

وفي اجتماع اللجنة الشعبية تقرر انتخاب لجنة متابعة مؤلفة من الدكتور بطرس أبو منة (رئيساً) وبسام سبيت (سكرتيرا) وجريس خوري (أميناً للصندوق) والدكتور حاتم خوري واميل العبد ومحمود أبو الزرد وغازي ايوب والمحامي عماد دكور وجريس حايك وحنا شاهين وكايد عبود وتريز نصر (أعضاء).

وتقرر ارسال نسخة من القرارات التي اتخذت في الاجتماع الموسع الى الهيئات المسؤولة كافة وفي مقدمتها رئيس بلدية المدينة، أريه غوريئيل. وتقرر أيضاً، اصدار نشرة لتوضيح الموضوع لجمهور المدينة.

● بركا عقد في بركا، أمس الاول (الجمعة)، اجتماع لنشطاء لجنة المبادرة الدرزية في القرية بحث فيه موضوع اعادة تنظيم اللجنة وفروعها وضرورة ذلك في الظروف الراهنة. وتحدث في الاجتماع الكاتب سلمان ناطور ومرزوق حلبي.

ورد على اسئلة المتناقشين رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي.

ويأتي هذا الاجتماع في اطار سلسلة من الاجتماعات قررت سكرتارية اللجنة عقدها في القرى الدرزية.

وستعقد هذه الاجتماعات في دالية الكرمل يوم ٨٥/٧/١٧ باشتراك نايف سليم وغالب سيف. وفي عسفيا بتاريخ ٨٥/٧/١٩ باشتراك جمال معدي ونور عامر وفي المغار بتاريخ ٨٥/٧/٢٥ باشتراك نايف سليم وغالب سيف وسلمان ناطور وفي البقيعة بتاريخ ٨٥/٧/٢٧ باشتراك سلمان ناطور.

● عرابة - رداً على حملة التحريض الارعن على الشيوعيين التي يقوم بها «رجال دين» مشبوهون يأتون الى مساجد عرابة من المناطق المحتلة لالقاء خطب الجمعة، أصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية بياناً للاهالي استنكر فيه هذه الحملة. وفضح الدور المشبوه الذي يقوم به هؤلاء المحرضون الذين نسوا ليجأة الظالم الحقيقي لشعبنا الفلسطيني وانبروا يحرضون على الشيوعيين أبناء شعبهم البررة.

● باقة الغربية - أصدر مجلس باقة الغربية المحلي نشرة محلية تناولت نشاطات المجلس المحلي وعدداً من الاخبار والمعالجات المحلية لمختلف المواضيع مثل التربية والتعليم والصحة والفن وغيرها.

وذكرت النشرة ان المجلس المحلي يستعد لتنظيم اسبوع عمل تطوعي وهو الاول في باقة وذلك ابتداءً من ٢٧ تموز الجاري.

● سخنين - احتفل في الاسبوع الماضي في سخنين بتخريج الفوج الثاني عشر من المدرسة الثانوية، وذلك بدعوة من لجنة الاباء والهيئة التدريسية وبحضور ممثلين عن مجلسي سخنين وكوكب المحليين وجمهور غفير من أهالي سخنين وعرابة ودير حنا وكوكب أبو الهيجا.

وتخلل برنامج الاحتفال كلمات الهيئات المختلفة. وبعد توزيع الشهادات اقيمت حلقات الرقص الشعبي والغناء.

● الطيبة - ألقى النقابي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، في نهاية الاسبوع الماضي، في نادي «عثمان أبو رأس» في الطيبة، محاضرة عن الشيوعيين والعمل في النقابات الصفراء. تحدث فيها عن تاريخ الحركة النقابية العالمية مشيراً الى دور الشيوعيين البارز فيه.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن المحاضرات التي ستقدم هنا على شرف مؤتمر المنطقة والمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم باعمال رئيس وبعض أعضاء المجلس البلدي في أم الفحم تشعر بوفاة المرحوم يوسف طه محاجنة من ام الفحم بتاريخ ١٩٧٣/١٠/١٤ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته علياء حاج محمود محاجنة وفي أولاده منها وهم: مصطفى ومحمود وخالد وبسام وخالدية لا غير. ثم وبتاريخ ١٩٨٤/٢/١٧ توفيت علياء حاج محمود المذكورة وانحصر ارثها في اولادها المذكورين اعلاه لا غير. ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٥/٧/١٣

يوسف خليل الدسوقي - قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم أحمد حسين الشيخ علي مصاروة من قرية الطيبة سنة ١٩٥٥ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته مريم محمد مصاروة وفي أولاده منها وهم: راتب وراغب ورسمية وزكية وصفية لا غير. ثم وفي سنة ١٩٦٣ توفيت المرحومة مريم المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في أولادها المذكورين اعلاه لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٥/٧/٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل الدسوقي

هل يذبحون «البقرة المقدسة»!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

مع اقرار الخطة الاقتصادية الكارثية، تجدد النقاش في الأوساط الحاكمة حول ميزانية «الأمن» وضرورة تقليصها. وخرج وزير «الأمن»، يتسحاق رابين علينا بتصريحات جديدة اكد فيها معارضته الشديدة لأي تقليص في ميزانية وزارته بدعوى انه لا يمكن لـ «تساهل» أن يحتمل تقليصات أخرى، فلذا أجري تقليص في الكم، فان ذلك سيؤدي، حتما، الى تدني مستوى «تساهل» الكيفي. وهذا ما ينبغي ألا يحدث خصوصا أمام تعاظم الجيوش العربية خاصة سوريا والأردن. وقال رابين ايضا ان التقليصات، اذا ما أقرت، تعني فصل آلاف الجنود الدائمين من جهاز «الأمن» ليصبح (الوزير رابين - م.ح) أكبر فاصل من العمل في البلاد. ورددت وسائل الاعلام هذه التصريحات وكأن لا شيء يشغل الجماهير الشعبية، هذه الأيام، سواها.

وما لبث رئيس الحكومة، شمعون بيرس أن اردف تصريحات وزيره بتصريحات مشابهة جاء فيها ان الحكومة أجرت تقليصات في ميزانية «الأمن» وحرصت على ألا يمس ذلك قدرات «تساهل» وانه لا يمكن التصور ان ذلك قد يحدث.

صحيح ان الحديث عن ضرورة تنفيذ جميع بنود الخطة الحكومة الاقتصادية الجديدة المتعلقة بالوزارات كافة، ضمانا لنجاح الخطة، قد يكون الباعث لمثل هذه التصريحات من رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، إلا ان هناك سببا أخر لذلك وهو اتساع الاوساط المطالبة باجراء تقليصات «اضافية» او «جدية» في ميزانية «الأمن» ضرورة ملحة ليس بالامكان الخروج من الازمة الاقتصادية الموحلة بدونها.

كان الشيوعيون والجبهويون الى ما قبل حوالي السنتين الوحيدين الذين يربطون بين تردي الأوضاع الاقتصادية في الدولة وبين سياسة الحرب والاحتلال والعسكرة والاستيطان. فأكدوا المرة تلو المرة انه لا مندوحة من تغيير السياسة الرسمية للحكومة وانتهاج سياسة سلام، ووضع سلم أفضليات جديد، يكون المواطن وحاجاته ورفاهيته في أول درجاته، طريقا وحيدا أوحد للخروج من الازمات الاقتصادية المتفاوتة التي عاشتها البلاد منذ اوائل الخمسينات. وقد تبنت موقف الشيوعيين أوساط ديمقراطية محدودة اتسعت يوما بعد يوم لتشمل نوابا في أحزاب المعارضة واوساطا شعبية وديمقراطية واسعة.

إلا انه في جلسات الكنيست الاخيرة التي نوقش خلالها موضوع الخطة الاقتصادية الحكومية الكارثية التي أقرتها الكنيست فيما بعد، برزت حقيقة كثرة عدد أعضاء الكنيست المطالبين باجراء تقليصات جديدة في الميزانية العسكرية. ومما لفت النظر كون هؤلاء النواب من كتلتي الائتلاف الكبيرتين، الليكود والمعراخ.

● «ينبغي ذبح البقرة المقدسة» ●

في جلسات الكنيست الأخيرة (بين ٢٤ - ٨٥/٦/٢٦ وبين ١ - ٨٥/٧/٣) وقف نواب الليكود والمعراخ وتحدثوا عن «اللا مناص» من ذبح بقرة «الأمن» المقدسة، وكان أول هؤلاء، عوزي لنداو الذي قال: سأتحدث عن موضوع من غير المحبب طرحه هنا، في الكنيست أو في اجتماعات كتلتي، وهو ضرورة ذبح البقرة المقدسة التي نسميها «الأمن». لانه لا يمكن الخروج من الأزمة الاقتصادية الشاملة التي تعيشها البلاد دون اجراء تقليص جدي في ميزانية الأمن».

وتلاه النائب جدعون جدوت الذي قال: «اذا لم يقلصوا في ميزانية الأمن فليس هناك أي احتمال لنجاحنا في انقاذ الاقتصاد أو لبث الروح في الخطة الاقتصادية التي قدمتها الحكومة. نحن ملزمون باجراء تقليص مكثف في ميزانية «الامن» وعلى رئيس الحكومة الزام وزير «الأمن» على قبول ذلك».

وانضم اليهما وزير المالية السابق، يغئال كوهين أورغاد (ليكود) الذي قال انه لم يجر أي تقليص فعلي في ميزانية الأمن، بل ان الميزانية للعام ٨٦/٨٥ تزيد بـ (٤٠٠) مليون دولار عنها في السنة المالية السابقة. وأضاف ان اعتماد سياسة سحق الأجور، بشكل حاد، في محاولة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي قد يكون اكثر خطرا، لما من شأنه ان يفجر النظام الاقتصادي القائم برمته، وتقليص كهذا يكلفنا اكثر بكثير من تقليصات جدية في ميزانية «الأمن».

ولم يختلف النائب أيهود أولمرت (ليكود) الذي كان مرشحا لاشغال منصب نائب وزير «الامن» عن سابقيه، فقال في معرض مداخلته في مناقشة الخطة الاقتصادية الجديدة انه لا مفر من اجراء تقليص إضافي في ميزانية «الامن» مع كل ما يمكن ان يترتب عن ذلك ورغم كون ذلك خاطرة. ان اعتيادنا على فصل موضوع «الأمن» عن المواضيع الأخرى ليس صحيحا فالذي نقلص في ميزانية «الأمن» سنقلص اكثر في ميزانيات التربية والتعليم والصحة، الأمر الذي قد يمس القاعدة الأساس للدولة. وهذا بالذات، قد يكون له أبعاد على الأمن. ايضا، هي أخطر من اجراء تقليص جدي فيما نسميه «الأمن».

وقال بيني شليطا (ليكود) وهو عضو سابق في لجنة الخارجية والأمن: «ينبغي ذبح بقرات مقدسة لست واثقا من ان خطة الحكومة ستعطي ثمارا لاننا لم نلمس حقيقة الأزمة. فالحكومة لا تزال، في أحلك الساعات، غير قادرة على فهم حقيقة اننا اذا لم نذبح أكثر البقرات قدسية، لن نجد أي علاج للأوضاع التي نحن فيها».

«البقرة المقدسة هي «الأمن». عندما يقول وزير «الأمن» هذه الكلمة فان الجميع يقفون برهة وينشدون «هتكفاه» (النشيد القومي الاسرائيلي).

«ان دولة مثل دولتنا لن تستطيع تحمل عبئا أمنيا كالذي نحمله ولكنهم، حتى الان، لم يبحثوا بجدية ولم يفحصوا اين يمكن اجراء تقليص. وبالامكان اجراء تقليصات لكننا نتقاعس في التفتيش عن الأمور التي يمكن التقليص فيها».

وبهذه الروح تحدث سكرتير الحكومة السابقة، دان مريدور. وتحدث نواب المعراخ، ايضا بهذه الروح فقالت النائبة اورا نمير، انه ينبغي اجراء تقليص جذري في ميزانية «الأمن» شرط ألا يؤدي ذلك الى احداث بطالة جماعية. وقال زميلها في الكتلة حاييم رمون، عضو اللجنة البرلمانية لميزانية «الأمن» ان ٤٠٪ من نشاط الحكومة يجري في إطار «الأمن» وعدم اجراء التقليص فيه يعني المس بالأمن القومي. وتساءل قائلا: طن اكبر دولة عربية خرجت من المواجهة (والقصد مصر - م.ح) قبل

لا يكفي هذا لاجراء تقليصات جدية في الأمن!

وفي «الخطة الاقتصادية» التي كان أعدها وزير التخطيط الاقتصادي، جاد يعقوبي (معراخ) اقترح اجراء تقليص اضافي في ميزانية الأمن بنسبة ١٠٪ مؤكدا انه لا يمكن الخروج من وحل الأزمة الراهنة دون ذلك.

● الغالبية في لجنة الأمن والخارجية تؤيد التقليص ●

نشرت مجلة «كوتيرت رشيت» الأسبوعية في عددها الأخير (٨٥/٧/١٠) نتائج استطلاع أجرته بين أعضاء لجنة الخارجية والأمن البرلمانية. وتبين من هذا الاستطلاع ان (١٥) من بين أعضاء اللجنة يؤيدون اجراء تقليص «اضافي» او «جدي» في ميزانية «الأمن» (عدد أعضاء اللجنة ٢٦). وان أربعة أعضاء فقط يعارضون اجراء مثل هذا التقليص. أما السبعة الباقون فانقسموا الى مجموعتين، الأولى من اربعة أعضاء ادعت انها محتارة ولم تتخذ موقفا بعد والثانية من ثلاثة اعضاء رفضوا الاشتراك في الاستطلاع.

ويمكننا اضافة الوزير فايتسمان وزير «الأمن» السابق الى قائمة المطالبين باجراء تقليصات اضافية في «الأمن» وخاصة الغاء مشروع طائرة «لافي».

ان المعطيات المذكورة آنفا تؤكد ان قطاعا واسعا نسبيا في المؤسسة الحاكمة غير قادر، بعد الان، على تجاهل ذلك الرابط الوثيق بين لقمة عيش الجماهير وبين سياسة الحرب، بين مستوى خدمات الصحة وبين الاحتلال والاستيطان، او تجاهل حقيقة ازدياد الاوساط الشعبية التي ترفع شعار «الأموال لاحياء الفقر ومدن التطوير وليس للاستيطان».

● المؤسسة الصهيونية تنقسم الى معسكرين ●

نستطيع القول، على ضوء المعطيات على الطبيعة، ان الأوساط الشعبية والبرلمانية المطالبة بتقليص ميزانية الأمن اتسعت في السنتين الاخيرتين، بعد استفحال الازمة الاقتصادية. لكن علينا ان نكون حذرين من العوم في فنجان التصريحات المفرقعة. صحيح ان أوساطا برلمانية في «جناح الحمائم» في حزب العمل وأوساطا في الليكود قد تفكر في رفع هذا المطلب نتيجة الإقتناع او الموقف السياسي والمعرفة، إلا ان هنالك من يرفع هذا المطلب متسترا على موقفه الحقيقي من قضايا «الأمن» وميزانيته. فعلينا ألا ننسى أن المؤسسة الصهيونية الحاكمة تنقسم الى معسكرين من حيث التوجه لموضوع «الأمن» وهما: ● معسكر يؤيد تغيير القاعدة الأساسية التي تقوم عليها آلة الحرب الاسرائيلية بحيث تعتمد أساسا على الأسلحة الالكترونية المتطورة والقدرة النووية وبذلك يمكن تقليص الأسلحة التقليدية والطاقة البشرية التي يكون جهاز «الأمن» بحاجة إليها، وهكذا يعتقد هذا المعسكر انه بالامكان اجراء تقليصات في ميزانية الأمن، ويقف على رأس هذا المعسكر وزير «الامن» السابق، أريئيل شارون ووزير البحث العلمي السابق، يوفال نئمان (هتحياة).

● معسكر يعارض موقف المعسكر السابق ويؤكد على ضرورة الاستمرار في النهج العسكري القائم وتطوير وسائل القتال والأسلحة العقليدية الى جانب تطوير او التزود بأسلحة متطورة تعتمد على آخر ما توصل اليه العلم ويعتقد هذا المعسكر ان التفوق التقني غير كاف لضمان أمن اسرائيل أمام التفوق العددي للجيوش العربية ويقف على رأس هذا المعسكر أوساط المؤسسة الصهيونية التي تتصل مباشرة وبشكل غير مباشر بمجمعات الصناعات العسكرية التقليدية.

وان هذا النقاش بين المعسكرين هو الأرضية التي يدور عليها النقاش حول متابعة العمل أو وقفه في مشروع طائرة «لافي» التي قد تصل تكاليفه الى ١,٦٥ مليار دولار.

● سياسة الحرب تعني استمرار رصد موارد البلاد لـ «الامن» ●

ان السياسة الرسمية للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل لم تتغير، بل اتخذت في السنوات الأخيرة دفعات عدوانية جديدة كان أبرزها اغارة الطائرات الاسرائيلية الأمريكية على المفاعل النووي العراقي والحرب المحدودة على لبنان في العام ١٩٧٨ المعروفة في القاموس العسكري الاسرائيلي بـ «حملة الليطاني» وفي التالي، الحرب العدوانية البشعة على الشعبين اللبناني والفلسطيني التي لم تنته بعد. ولا يبدو في الأفق اي مؤشر على فتور هذه النزعة العدوانية للمؤسسة الصهيونية الحاكمة وانما العكس هو الحاصل. فالدلائل تشير الى امكان انفجار حرب جديدة بمبادرة هذه المؤسسة وبمشاركة الولايات المتحدة الأمريكية ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية.

ان الأوضاع الراهنة في المنطقة تنطوي على أسباب كثيرة لحرب جديدة تشنها اسرائيل على القوى الوطنية اللبنانية وسوريا بدعم أو مشاركة أمريكية فعالة. ومن هذه الاسباب رغبة كل من اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية في استعادة ما يمكن استعادته من هيبة فقدتاها بعد فشل الغزو الاسرائيلي الى لبنان، وكذلك الوضع الاقتصادي - السياسي المتأزم في اسرائيل. وفشل الادارة الأمريكية في احراز اي تقدم في موضوع السلام على الطريقة الأمريكية - الاسرائيلية في المنطقة.

هذا ويشار في هذا الصدد الى ازدياد عدد المقالات في وسائل الاعلام الاسرائيلية والغربية عن تعاظم قوة سوريا العسكرية وعن الأسلحة الهجومية التي تسلمتها مؤخرا من الاتحاد السوفييتي وعن ميزات هذه الأسلحة والخطر الذي تشكله على اسرائيل وتأثيرها باتجاه تقليص الفجوة في ميزان القوى في المنطقة لصالح الجيوش العربية.

ويشار، ايضا، الى الترويج في وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية الصفراء لما يسمى «الارهاب الشيعي» و«الخطر الشيعي» الى ما هنالك. وعلى ضوء ما عهدناه من تطورات وأحداث وترويج إعلامي لأمور شتى قبل كل عدوان شنته اسرائيل بدعم أمريكي في السابق، يمكننا القول ان حربا جديدة غير بعيدة الانفجار. وعليه فان تقليص ميزانية «الأمن» في اسرائيل غير وارد في حساب المؤسسة الصهيونية الحاكمة ولا في حساب السيد الأمريكي، ايضا، الذي يكثف جهوده من سنة الى اخرى بهدف تحويل اسرائيل وشحنها كلية الى حلقة نشطة جدا في آلية الحرب العاملة بامرة الامبريالية الغربية والامريكية، بشكل خاص.

مشاعل وبيارق

● بقلم : ابن خلدون الجليلي ●

● سناؤك، يا سناء، سيبقى دوماً بدراً في ليل العروبة البهيم. سناؤك انت وزميلاتك وزميلاتك الشهداء، يلوح في سماء العروبة ليزيح النقاب عن وجه وضاح كشمس الشعوب..

أنتم، يا من بطولاتكم الاسطورية تمزقون القيود الفولاذية التي يرسف فيها لبنان العزيز، يا من تقطفون الكواكب النصية بنفوسكم. لم يبق الا انتم تزرعون في حياتنا «النخيل والأعناب والأقمار»، بينما ملوك النفط والضالة يتناولون «الجنتلمان الوسيم»، ويشاهدون أحداث الجنوب اللبناني عبر المرئية واشداقهم تلوك الهمبورغر او الفستق والبندق واللوز والجوز.

جبروتكم، ابطال الجنوب وعرائسه، يرهب المعتدي الغاشم، ويفرق قوة «الأخوة الكرام» النائمين فوق البيض كالدجاج. عتادكم، برغم بساطته، يتحول الى موت علقم محتم للمحتل الطاغي.

بيارقكم عالية خفاقة في سماء تاريخنا الذي يشهد نقطة تحوّل بفضل بطولتكم الخارقة !

كل التبجيل لذلك الحزب (الشيوعي اللبناني)، المتواضع الذي يقوم بتنفيذ اكثرية العمليات الفدائية الرادعة للمحتل ولا يعلن عن دوره.

ويحضرني في هذا المقام ذكر تلك الفتاة الغضة التي زُفّت الى تراب الجنوب في عملية انتحارية جبئة (الست لاذكر اسم اللفتاة الشخصي على وجه التحديد، بيد انني لاذكر ان اسم عائلتها هو «زين الدين»). رأيت رسمها في صورة احدى الصحف العبرية، بطلعتها البهية وابتسامتها الرقراقة تكسو ثغرها المليح.. فتاة في عمر الورود الزاهية. كلهن «سناء» وكلهن مشاعل وطنية وبيارق تضحية وفداء.. لقد حرت في مشاعري المتناقضة، فبينما اعترافي شعور بالأسف العميق لسقوط هذه الوردة النضرة، فرحت بالمقابل لأن الجنوب ينتفض في وجه المحتل بشتى اشكال الانتفاض. هذه الوردة كانت تغتذى بنسغ ذلك الحزب المجيد الذي طالما قدم التضحيات على طبق من الوطنية والوفاء.

يا ليت أمتنا رُزقت بالكثير من تلك الورود، كنا لذن نصالح الفجر غداً وليس بعد الغد !!

عفــــواً

● بقلم : اياد عزيز خوري - الناصرة ●

□ حملها على ظهره، كأنها قطعة من قلبه لا يستغني عنها. كان يسير بلا انقطاع، ودماؤه تلون المشاتش الخضراء. طفل وديع مدوّر الرأس مجهول العمر، نحيل بدرجة كبيرة، حافي القدمين، تسيل منهما الدماء.

ومن حوله اطيار تغرد على الأغصان.

صرخ فجأة ووقع يتألم من شوكة وخزته في قدمه، وسقطت قطعة السلاح، حملها ثانية ليسير، وقد سالت على وجنتيه دمعتان براقتان، وكان صوته مخنوقاً مثل دجاجة مذبوحة.

هذا القرص الأحمر، تلك الآلة الحمراء المائلة الى الصفرة كانت مبعث الجمال. نظر الطفل اليها بعمق وظل ينظر ويسير بلا توقف، كانت تلك الكرة هي حلم هذا الطفل، هي الهدف السامي لجميع الأطفال المشردين، كانت بالنسبة له وبالنسبة لكل طفل محروم حلمه الأول.

ومع سقوط الشمس بين الجبال كانت قدماه تختفيان بين الحشائش والأشواك الطويلة.

وصل الى كرم مسيج، نظر اليه، كانت العناقيد تلمع كالجواهر، تسلق السياج وقد وضع قطعة السلاح على الأرض، ثم قفز فجرحت يده، ومع ذلك تابع سيره نحو الهدف، وقطف عنقوداً كبيراً، وعاد يتسلق السياج وهو يدس في فمه حبة تلو الأخرى بشهية بالغة.

حمل «الآر.بي.جي» على ظهره بعد أن أكل العنقود، كان عليه أن يوصلها الى صدور الوحوش. كانت هذه مهمته الأولى، هكذا قال له عشاق الخنادق، وأعطوه هذه القطعة وعلموه عليها. ان هذه القطعة الحديدية هي قطعة من جسده وسيرسلها سهماً قاتلاً الى المغتصب.

غابت الشمس خلف الجبال الجرداء، بينما صعد الطفل الى القمة، الى الكرة الحمراء، الى حلم حياته الأول، ولكنه وصلها شهيداً، ينزف من الدم.

اخضب جسمه باللون الأحمر وفي فمه حبة عنب، وما زالت يداه تمسكان بقطعة السلاح. ووري التراب مع قطعة السلاح في عمليات تمشيط الأرض.

وشاع النبأ التالي : اقتحم «مخرّب» منطقة أمنية وفي حوزته متفجرات، فقتله الجنود عفواً عفواً يا سادة، فقد كان عمره سبع سنوات...

صفحة يحررها قراؤها

حديث الأثنين

وداعاً! وقد يكون لقاء!

من منا لم يحس بالأوضاع الاقتصادية والمرافقة التي تعصف بنا وتضرب في اسرائيل وكأنها استمرار لما ذكر من ضربات في مصر. لا يكاد يمر يوم دون أن يرتفع ضغط الدم عندنا بسبب ما يعلن عنه من غلاء - وفي الحاجيات الأساسية حصراً - (على ذكرة نسبة المرضى المصابين بارتفاع في ضغط الدم في اسرائيل تصل الى ٢٠٪ بينما النسبة العامة في اسرائيل ١٥٪ فقط!)

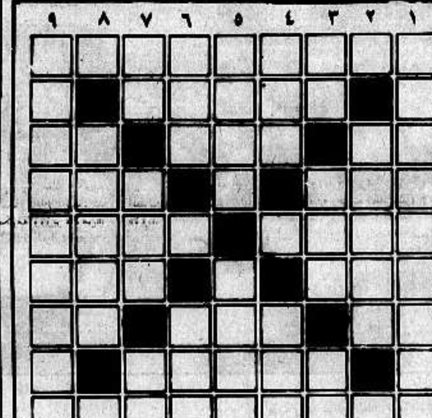
ومن الطبيعي أن ينعكس هذا الوضع على صحيفتنا المحبية الاقتصادية والاجتماعية التي نشرت فيها صباح ٨٥/٧/٥ تكاد تسيل الدموع من العيون. اذ لم يكن الأمر لمجرد اثارة الحماس فينا وانما لنصرة الاتحاد ولوقف بيئة العيش الكريم لها. فالوضع جد خطير، ولا أدري لماذا كان ذلك في شعبنا - من المقتنعين في الرأي - من شعر بالشماتة لهذا الموقف الذي تلقاه الصحيفة نحن والقراء من أبناء الغالبية الساحقة من جماهيرنا، سوف تتنادى وتشد الهمم لجمع الاشتراكات الجديدة والجهد القديمة، وتزيد المبيعات الفردية وتضاعف الاعلانات، حتى تتمكن صحيفة شعبنا من عبور هذا النفق المظلم الذي دخلها أزمات هذه الدولة اليوم.

وانطلاقاً من تحمل المسؤولية فقد طلبت أن تشغلني صفحة للقراء والكتاب على أن أخرج بقدر استطاعتي بوقتي وجهدي في مراكبة ورعاية هذه السلسلة التي صارت جزءاً منا وصرنا جزءاً منها، تنتظرها بفارغ صبر.

واصلوا الكتابة الى صحيفتكم وفي الجريدة القريبة كبيرة تتسع لكتاباتكم وآرائكم ومواهبكم وهي كثيرة، بكثرة تعقيدات الحياة التي نحياها في هذه البلاد المزروعة بحكامها، ولا تدعوا سياسة القهر والاضطهاد العنصري تشت بشعبنا وبجريدتنا - وداعاً... و.. الى لقاء...

(أبو ايهاب)

كلمات متقاطعة



○● اعداد: رامية محمد شحادة - طمرة ●○

الكلمات الأفقية:

١) الغواصة التي أبحرت عام ١٩٥٨ تحت القطب الشمالي
٢) عاصمة اوروبية
٣) حرفان متشابهان - من المحسنات اللفظية - ثلثا أحد
٤) تغير لون وجهه (معكوسة) - مد بالمال
٥) قوي - بلاد فيدل كاسترو
٦) ذكي (بالعامية) - اختفى
٧) ثغر - شده - أرسل أشعته
٨) منظمة فلسطينية (غير معرفة)
٩) حرفان متشابهان + لعبة الملكة فيها أقوى من الملك (معرفة)

الكلمات العمودية:

١) كاتب وأديب مصري شهير
٢) يتفاءلم
٣) حرفان متشابهان - مجمع - ثلثا أصاب
٤) وكالة أنباء عالمية - مرتفع (مجزومة)
٥) يطلب - لذيذ
٦) قرص - لا غير
٧) ثلثا يوم - من الفاكهة - فقط
٨) في مقتبل العمر (معكوسة) + حرف عطف
٩) دولة في جنوب أفريقيا

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الأفقية:

١) نعمان عاشور
٢) دميم - سادي
٣) ساقي - نصب
٤) آت - قش - أو
٥) قرن - اركب
٦) ينابيع - للغلاف + ن
٧) مداد - يشدو
٨) يسير - يأس
٩) حل - لهب - ر ر
١٠) لم - جهد

الكلمات العمودية:

١) راقي - نحن
٢) ود - ترنم - لم
٣) شمس - نادي
٤) أيار - بلبل
٥) عنق - أيديهم
٦) يطرح - جيد
٧) أس - شك - ي
٨) مات - باهي
٩) أصدع - فنار
١٠) أرسين لوبين

أما لهذه الظلمة من نهاية ؟

● بقلم : جميلة لطفي اغبارية - ام الفحم ●

● جدائل شعرك يا صبرا تلوح من بعيد، نفضت خصلاتها رياح حمراء تعشق الدم وتسلك القرابين المسجاة على قارعة الطريق...

قسمات وجهك يا شاتيلا سمفونية دامية تعزفها اصابع السفاح المقوسة بدماء الأبرياء...

ها هو الحمل الوديع يخلع ثوب الطهر لتظهر من تحته براثن الذئب الزرقاء المشتاقة للحم البشري، وها هي الوجوه المقهورة التي افتصر شقاء هذا العالم في قسماتها، تعود من جديد لتتسلق رفوف ذكرياتنا وتضيف اليها رصيداً آخر من هذا العالم المسحوق كالمشرد، لتعتصره قبضات الوحوش الغادرة والصدور الغضة عادت تقاوم حربات الخفافيش المتعطشة لامتصاص الدماء البريئة. عاد السفاح من جديد ليرقص رقصته الداعرة حول قبر الضحية التي تُسلق في كل يوم تحت نيران المدافع والرشاشات.

هل يعقل ان تتجدد المأساة، أن تعود وتتلوى من جديد، تعود لتجدد عهداً آخر من عهود الحزن والدموع كأنها الأفعى تظهر بين حين وحين بثوب جديد وسم اشد قوة وتأثيراً. اما ان لمآقي العجائز ان ترتاح من ذرف الدموع، اما آن للثكالى أن تهدأ صدورهن من الآهات على فلذات الأكباد...

ولكن هيهات هيهات كيف يكون والمقابر الجماعية تفتح فاها لتبتلع المزيد المزيد من الاشلاء الممزقة وكأني بهذا السفاح الملون لا يرقد في فراشه الا اذا اشبع ناظريه بمناظر البطون المبقورة والجماجم المتناثرة امام جنازير الدبابات... كل هذا وكراسي الحكم لا تعلن الا لغة الشجب والاستنكار...

اسمع اصراتكم يا اطفال صبرا، يا من ابيضت شعورهم وهم لا يزالون في المهد، ويعلو صدى رفاة صرخاتكم يا ابناء شاتيلا. تسمات المساء تحولت الى نيران متأججة لكثرة آهاتكم يا أهالي مخيم برج البراجنة..

لو سامح الاطفال المشردون من ذبحوا الامان في قلوبهم اول مرة، فانهم لن يسامحوا ذوي القربى الذين سفكوا دماء شعبهم بأيديهم، ماذا سيقول هؤلاء الاطفال المشردون الذين يقفون جرياً أمام الرصاص الغادر، ماذا يقولون والموت يحصد الأهالي ومنجل الغدر يتمايل تارة بيد العدو وتارة بيد صديق كان قبل ايام قليلة يداً حنونة تظللهم من شمس هذه الحياة الحارقة !

لن يقوى كل هؤلاء السفاحين على مواجهة عيون طفل بريء حرقت بشرته الصافية نيران المدافع وحوّلت الأغاني في فمه الى توسلات باكية امام طغيان الوحوش الجبابرة.

أما من نهاية تحد من اطماع هذا الغول المتعطش للدماء، اما من سيف يشهر في وجه الباطل الذي حوّل اللعبة بيد الطفل الى قطعة من السلاح يدافع بها عن مرابع طفولته التي لا يعشها ؟؟ اسئلة وكلمات كثيرة تقرأ في عين كل طفل من اطفال شعب ثكل الكثيرين من ابنائه الابرياء. اسئلة كثيرة وتساؤلات عديدة تنتظر انتهاء المأساة !

فجر المستقبل

● بقلم : منيرة عوني موعد - عرابة ●

ليت كلماتي تغريدة ..
يسمعها عشاق الليل
وتحملها نسمات باردة
وتحرسها ملائكة الروح
ليت كلماتي أنشودة
تردد على شفاه الأطفال
مكتوبة على أوراق البرتقال
وأوراق الشجر
وأوراق الزهر
لوتها غير وزعتر.

ليت كلماتي نبع من الأمل
يحضن دالية لمن اعتراه الشجن
حلم الحقيقة
وسعادة الأيام ..
ليت كلماتي قوة تمزق خيوط الألم
ليفتها دواء لجرح
سلاح للزمن
آه من تلك التغريدة الأنشودة
تسمعها هزايجة قلبي كل يوم
وترددها شفاه السمراء
انها أنشودة الحياة
أنشودة الطفولة ..
علمني أبهجها الأيام
لعالم ملؤه الحنان
معطر برائحة الياسمين ..
علمني
لأكتب أناشيد الصباح
وأرسلها مع الطيور
لأطفال المستقبل
وساهره
والحب يملأ القلوب
والسلام يعم الجهات
ساهرة وأناشيدي معي
أحمل أغصان الزيتون وأزهار الربيع
باشراقات الأيام الخالدة .

ابحث وحدي

● وفاء احمد دفراوي - الناصرة ●

أبحث وحدي
عن الفرح والسرور
أبحث
ولحظات عمري تمتزج
بلون الغروب .

أحلم بتوقف الغروب
علّني ألمح الشروق
لأخط ساعة فرح لعمري
فأنا لا أطمع بشيء في هذا الوجود
إلا بلحظة فرح وسرور

وحدي
وعمري بستان بلا ورود
وشبابي زهرة بلا غصون

وحدي ..
أسافر في عمق الغروب
بين الورود
وأغصان الزهور ..
لتصل الى قلبي
تراتيل الطيور
في لحظة سكينة وهدوء
وأنا وحدي .. وحدي
ما زلت أبحث عن
الفرح والسرور

وحدي ..
تائهة بين الدروب
أبحث عن عش طيور ..

وحدي

قارب الحب الغامض

● بقلم: نعمة أيوب - سخنين ●

كنت أراه في الأحلام
يحمل اثنين ليس أكثر
دون قبطان يعوم
تحركه رياح الهوى العنيدة
على ايقاع أغنية العاشقين!
لا، بل كان هنالك ثالث
فالحب كان القائد
مختفياً خلف اللحن السحري،
يسمع، يلهم ويتكلم
منظر يوقظ القلوب الناعسة
أثارني، فسرت نحو البحر.. فتجمد،
أبي أن أعتليه لأنني كنت وحدي
فقد نسيت انه قارب العاشقين فقط
أغمضت عيوني مستسلمة
لكن صوت الوطن صاح

من ذلك القارب وسط البحر
انتظرت، لكنه حياني وانطلق
ولم ينتظر حتى رد التحية،
كان مسرعاً حتى النهاية
يحمل أشلاء أجساد
كانت البارحة أبطالاً
لكنها اليوم شهيدة
وعرفت ذلك بعد فوات الأوان
لحقت بالقارب الغاضب
دون جدوى،
لأن البحر قد تجمد
نسيت أنني لست شهيدة
وكان نصيبي في الحالتين الرفض
فظللت على الشاطىء، أنتظر
قارب الواقع الآتي قريباً...

أبداً لن يركع هذا الشعب

● بقلم: حسن قاسم غنوم - سخنين ●

من بين السحب يلمع قمر، ينير بضوئه السماء، يضيء الليل المعتم الحالك، كي يبقى الليل صافياً هادئاً..

ومن بين المعارك وبقايا المنازل وحطام البيوت، يلمع سلاح شعب عنيد، يريد أن يحيى وأن يعيش، لا يقبل الموت والتشرد، يأبى أن يبقى دون وطن أو أرض، يريد أن يعود الى تراب آبائه وأجداده، هذا الشعب، يلمع سلاحه أينما كان، ويتألق في صموده أمام أي عدوان، ويرفض أي اتفاق لتصفيته.

كثيرون حاولوا إبادة هذا الشعب الأبي، فمن ينسى مجازر ديرياسين وكفرقاسم وأيلول الأسود وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا!

من ينسى هذه المجازر التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني، ومن لا يعرف المسؤول عن ذلك! تفرّج العالم على هذه المناظر عبر شاشة التلفزيون ولم يتحرك لردع المسؤولين!

واليوم تتكرر المأساة في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، ويتعرض الشعب الفلسطيني لخطر الابادة، اذ يطلق عليه الرصاص من كل النواحي.

شعب مهدد بالأبادة، والدول العربية تتفرج ولا يهمها شيء!! ونادي «الپلاي بوي» في لندن مفتوح أمام أمراء وملوك الخليج لأشباع رغباتهم والمقامرة بملايين الدولارات!

ان شعبنا الفلسطيني صامد وسيبقى صامداً في مخيماته، وسيعرف كيف يداوي جراحه المؤلمة. فها هم يوحدون صفوفهم في لبنان، ويصدون معاً العدوان الشيعي من خندق واحد.

وحدتكم أيها الأخوة قوة وفي القوة ثقة، ونحن على يقين بأن صفوفكم باسلة شجاعة، تقاوم كي تخرج فعلاً من المخيمات، لكن الى الدولة الفلسطينية المستقلة..

تعــــاريف للوطــــن

● بقلم: مصطفى عبد الهادي - شفاعمرو ●

وطني...
طفل يرفع النصر بين اصبعيه
ويجرح الشمس بدمعة...
وطني...
أم... تلوّن بالدمع المنتصر
وجه المآسي...
وبيدين ماهرتين...
تطرز الفرح المتحدي على وجه طفلة
أدمنت
البكاء...
وطني...
لذاتي.. صدره بيدر ألغام وقرنفل
وذاكرته.. كرم زيتون

وصراخ اطفال صغار
التقاهم يوماً على أبواب رحيله
ولم تزل أيديهم الصغيرة..
تضغط بقسوة على يديه
وطني..
مشاعر،
يعمّد بالكلمة.. وقع الكفاح
ويبكي.. ينزف
من أجل حرف.. يرتدي دمعة طفل
ويحضن.. موت بائع متجول
وطني.. كل هؤلاء
وغيرهم.. كثيرون
بصمت.. ينزفون، ويصنعون الميلاد

صدر العدد ٨٥/٣ من مجلة

«الدرب»

صدر العدد ٣ من مجلة «الدرب» لهذه السنة، حافل بالمعالجات السياسية والاقتصادية لاكثر القضايا الملحة محلياً وعالمياً.

تقرأ في هذا العدد:

- حول برنامج ثالثة - التوجه لـ «هاشومير هتسعير» : عابر فلر
- الشيوعيون في الكنيست : توفيق طوبي
- البنوك في نظر مراقب الدولة : مرشيه بن حوريف
- الشيوعيون ومسائل العصر الملحة : بوريس بوناماريوف
- ادارة الولايات المتحدة في خدمة الاحتكارات : دانييل روبين
- الجموم جوهر الثورة : شفيق غورغيه حنظل
- في صدد دراسة ديالكتيك تناقضات الاشتراكية : الفرد كوزنغ
- حلفاء وليس مزاحين : بوريس بنس
- وعي الطبقة العاملة تطوره وانجاهاته : هارولد فيرنر
- قرارات الدورة الـ ٢٨ للجنة المركزية لحزبنا.

تهنئة

الى نبيل الصالح وعروسه سناء زريق، أحر التهاني بالزواج السعيد.

كميل غزول وأحمد نزال

الحزب الشيوعي - شفاعمرو

يدعوكم لسماع المحاضرة الثانية في اطار الدورة التثقيفية وموضوعها «الطبقي والقومي على ضوء الماركسية اللينينية وفي نضال الجماهير العربية في اسرائيل» وذلك يوم الاثنين ٨٥/٧/١٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : سميح غناذري.

مجلس مدربين ابناء الكادحين - منطقة عكا

بمناسبة المهرجان الثاني عشر للشبيبة والطلبة العالمي تعلن عن مسابقة رسوم منطقية للاشبال من جيل ٨ الى ١٤ سنة حول شعار «من أجل التضامن المعادي للامبريالية في سبيل السلم والصداقة» ابتداء من ٨٥/٧/٥ حتى ٨٥/٧/٢٠ وتسليم الرسومات لمسؤولي الشبيبة وابناء الكادحين في الفروع. تجري اختيار اجمل ٣ رسومات وتسلم جوائز قيمة للفائزين.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - جديدة و المكر

يقيم مع المربية نهلة مصري مخيماً صيفياً للاطفال من جيل ٦ الى ١٣ سنة ابتداء من الاحد ٨٥/٧/٢١ وحتى الجمعة ٨٥/٧/٢٧ يتضمن المخيم رحلات الى البحر ورحلة الى عين الزيتون والعاباً فنية ورياضية ومسابقات. التسجيل يومياً في نادي الحزب في القريتين من الساعة الخامسة وحتى السابعة مساء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الناصرة

تدعوكم للإجتماع العام لكادر الجبهة ولجان الأحياء تحضيراً لمخيم العمل التطوعي العاشر، وذلك اليوم، الإثنين ٨٥/٧/١٥ الساعة ٧.٠٠ مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

حضورك هام وضروري

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة - قطاع البطوف

دورات تثقيفية نظرية

● موعد الدورات الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب، باشتراك اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء.

□ فرع سخنين □

- الاثنين ٨٥/٧/١٥ : الطبقات والصراع الطبقي. المحاضر : توفيق كناعنة.
- الاحد ٨٥/٧/٢١ : الماركسية والمسألة القومية. المحاضر : عمر سعدي.
- الاثنين ٨٥/٧/٢٢ : الانتهازية اليمينية و «اليسارية» المغامرة. المحاضر : نظير مجلي.

□ فرع المغار □

- الثلاثاء ٨٥/٧/١٦ : بيان الحزب الشيوعي. المحاضر : سميح غناذري.
- الاربعاء ٨٥/٧/١٧ : الانتهازية اليمينية واليسارية المغامرة. المحاضر : نظير مجلي.
- الخميس ٨٥/٧/١٨ : الماركسية والمسألة القومية. المحاضر : عمر سعدي.
- الجمعة ٨٥/٧/١٩ : الطبقات والصراع الطبقي. المحاضر : توفيق كناعنة.

انتظرينــي.. ســآتيك

● بقلم: محمود شاهين - كفرمندا ●

ربما تكون الرحلة طويلة...
وربما يكون المهر عاصفاً...
ترى... أمللت من الانتظار...
ترى... أتعبت من الصبر...
أعرف جيداً حبيبتي.. أن الفراق مُر...
وأعرف ان الصبر أمَر...
انتظريني... آتيك...
ربما في الخريف القادم.. مع الريح...
وربما في الشتاء القادم.. مع زخة مطر حزينة...
لا تخافي... في كُل الفصول سآتيك...
ربما آتيك حُلماً هادئاً على جوانح طير مهاجر...

وربما آتيك زورقاً وأنا فيه شراع مسافر...
صوتك المخترق يشدني...
من أعماق قلبي يخرج صوتك هاتفاً...
سآتيك مهما تكون الرياح اللئيمة سيئة...
فأنا امتهنت الموت والعذاب من أجلك...
عيناك امتدادٌ لبحر بلا نهاية...
عيناك خارطة لوطن بعيد.. لطالما حلمت به...
عيناك بدءٌ لرحلة مجهولة... وأنا أحب السفر فيهما...

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٤ — الاثنين ١٥ تموز ١٩٨٥

مخطط أمريكي خطير للعودة الى نهج اغتيال قادة حركات التحرر الوطني

● واشنطن - الوكالات - ذكرت شبكة التلفزيون الأمريكية «ان. بي. سي.» أن البيت الأبيض ووزارة الخارجية والبنتاغون يبحثون، في الوقت الحاضر، مخطط اغتيال القادة السياسيين الذين تعتبرهم واشنطن بـ «الارهابيين»(!!)

واقترحت «ان. بي. سي» أن تكلف فصائل من الكوماندوز، التابعة للقوات المسلحة الأمريكية، بالاغتيالات السياسية.

ولم يرد البيت الأبيض على هذا النبأ بأي تعليق. ويشير المراقبون الى أن هذه السياسة ستضع حداً للحظر الذي فرض على الاغتيالات السياسية، التي تنفذها سلطات الولايات المتحدة، منذ عشر سنوات حين منع الكونغرس الحكومة الأمريكية من ممارسة سياسة الاغتيالات بعد أن اتضح في العام ١٩٧٥ أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية حاولت اغتيال فيدل كاسترو، الرئيس الكوبي، وعدد من الشخصيات السياسية في كوبا.

وأكد لاري سبيكس، المتحدث باسم البيت الأبيض، في تصريح لصحيفة «واشنطن بوست» مؤخراً، أن البنتاغون اختار عدة أهداف في منطقة الشرق الأوسط لإنزال ضربات عليها، بذريعة مكافحة «الارهاب».

ويندرج في هذا الاطار لقاء الرئيس المصري، حسني مبارك، وسفير الولايات المتحدة في القاهرة، أمس الأول، الذي جرى فيه بحث سبل مكافحة «الارهاب».

ويرى المراقبون في هذا اللقاء تمهيداً لدور نظام مبارك في الدسائس الأمريكية ضد عدد من حكومات وشعوب دول المنطقة، وخاصة ليبيا وأثيوبيا والسودان.

الاستنفار مستمر حتى آخر الشهر! نحو ٧٠٠٠ مشترك في «الاتحاد»

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، كما وعدنا أمس ومن قبل، بياناً كاملاً بالمقارنة مع الاشتراكات السنوية والشهرية في «الاتحاد» وما أنجز فعلاً حتى الآن، وما نأمل ان تنجزه الفروع لاحقاً، أي حتى نهاية الشهر الجاري. وكنا قد نشرنا في عدد «الاتحاد»، أمس، أنه تم جمع ٤٣٦ اشتراكاً جديداً في اسبوع واحد وكانت موزعة كالتالي: منطقة الناصرة (١٧٣) اشتراكاً جديداً، منطقة عكا (١٨٤)، المثلث (٤١)، حيفا (٢٥) والقدس (١٠). فلتشدوا الهمة يا أصحاب «الاتحاد».

المنطقة	الهدف	الموجود حالياً: سنوي	الموجود حالياً: شهري	المجموع	المطلوب
الناصرة	٣٢٥٠	٤٩٥	١٩٥٠	٢٤٤٥	٨٠٥
عكا	١٨٥٠	٣٧٠	٩١٣	١٢٨٣	٥٦٧
المثلث	١٢٧٥	١٢٣	٧٠٨	٨٣١	٤٤٤
حيفا	٤٠٠	١٠٤	١٤١	٢٤٥	١٥٥
تل أبيب - يافا	١٠٠	١٩	٢٦	٤٥	٥٥
القدس	١٠٠	١٢	٦	١٨	٨٢
الجنوب	٥٠	٦	١٢	١٨	٣٢
هضبة الجولان المحتلة	٢٠	٧	-	٧	١٣
	٧٠٤٥	١١٣٦	٣٧٥٦	٤٨٩٢	٢١٥٣

● منطقة الناصرة: الناصرة (٤٩٧)، عرابة (٢٥٧)، سخنين (٢٤٥)، شفاعمرو (١٩٠)، طمرة (١٨٦)، عين ماهل (١٥٤)، دير حنا (١٠٨)، البعينة (٢٨)، كفرمندا (٢٩)، كابول (٧١)، اكسال (٦٢)، صندلة (٨)، كوكب (٣٦)، كفركنا (٧٧)، المشهد (١٣)، دبورية (٦٢)، مقيبلة (٩)، شعب (٤٣)، الرينة (٥٥)، عيلبون (٤٨)، الفلر (٣٣)، طرعان (٦٥)، عيلبون (٦٤)، يافة الناصرة (٨٥)، الناصرة العليا (٣)، طوبا (١)، العفولة (٦).

● منطقة عكا: عكا (١٣٤)، المزرعة (٣٥٢)، الرامة (١٤٧)، مجد الكروم (١٣١)، ترشيحا (١٣)، حرفيش (١٠)، معليا (٢٣)، بيت جن (٢٠١)، دلون (٧)، الجش (١)، بركا (٢٧)، المكر (٤٤)، البقيعة (٣٧)، دير الاسد (٩٤)، جديدة (٧٤)، البعنة (٥٢)، يانوح (٦)، فسوطة (١٣)، المزرعة (١٣)، نحف (٣٨)، كفر سميع (٣)، معلوفات (٦).

● منطقة المثلث: أم الفحم (١٨١)، الطيرة (١٣٤)، الطيبة (١٢٩)، جلجولية (٣٨)، جت (٣٦)، كفر قرع (٩٦)، قلنسوة (٧٣)، باقة الغربية (٤٠)، عرعرة (٢٣)، مصمص (١٤)، كفر قاسم (٢٠)، كفر برا (١)، بير السكة (٢)، معاوية (٢)، ميسر (٥)، عين السهلة (٦)، المرجة (٢)، يمة (١)، كفار يونا (١)، معاوية (٤)، زلفة (١١)، عارة (١٣).

● منطقة حيفا: حيفا (٢٦٦)، الدالية (٣٠)، عسفيا (٦)، الفريديس (٣)، جسر الزرقاء (١).

● منطقة القدس: القدس (١٨).
● منطقة تل أبيب: تل أبيب (١)، يافا (٣٩)، الرملة (٥).
● منطقة الجنوب: بير السبع (١٤)، راهط (٤).
● هضبة الجولان المحتلة - ٧.

عشرات السلطات المحلية تعجز عن دفع مرتبات المستخدمين

● حيفا - لمحرر شؤون السلطات المحلية - تقدّر وزارة الداخلية أن عشرات السلطات المحلية في البلاد ستكون عاجزة، في الشهر المقبل، عن دفع مرتبات مستخدميها، بسبب الأزمة المالية الخانقة التي تعانيها نتيجة لعدم تحرير المستحقات الحكومية لها في المواعيد المقررة.

● اجراءات لمنع الفصل ●

ويسود الغليان الشديد أوساط مستخدمي السلطات المحلية في الشمال إثر وصول قوائم المستخدمين، المرشحين للفصل من العمل، الى لجان العمال. وعقد ممثلو اللجان، أمس، اجتماعاً غير عادي في نهريا أكدوا فيه نيتهم منع تنفيذ أوامر الفصل وأنهم سيلجأون الى الاجراءات الكفاحية قريباً.

وكانت وزارة الداخلية قررت فصل ألف مستخدم في السلطات المحلية في الشمال، في إطار الخطة الاقتصادية الحكومية.

توماس بكرينغ السفير الامريكي الجديد في إسرائيل

● واشنطن - الوكالات - أقر مجلس النواب الامريكي، يوم الجمعة الماضي، تعيين توماس بكرينغ سفيراً جديداً للولايات المتحدة لدى اسرائيل. وذلك بعد ان تراجع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس، السناتور جيسي هرلمس، عن معارضته لهذا التعيين.

والسفير الجديد، الذي سيصل الى البلاد قريباً، كان سفيراً لبلاده لدى النظام الدكتاتوري في السلفادور. وسيخلف السفير السابق، صموئيل لويس، الذي كان سفيراً في اسرائيل لمدة ثماني سنوات. والذي استقال من العمل في خارجية الولايات المتحدة.

استمرار الاستعدادات للمؤتمر الاسلامي

● كفرمندا - لمراسل خاص - عقدت لجنة الصياغة، المنبثقة عن اللجنة الاسلامية العامة، اجتماعاً يوم الجمعة الماضي في شفاعمرو، ناقشت فيه التحضيرات والاستعدادات للمؤتمر الاسلامي المقبل الذي تقرر ان يعقد يوم (٨٥/٩/٧) في قاعة «سينما الناصرة» في الناصرة. وجرى وضع اللمسات الاخيرة على أبحاث المؤتمر ومراجعة مواد الكراس التي ستصدره اللجنة الاسلامية على شرف المؤتمر.

ووجهت اللجنة الاسلامية نداء الى الجماهير العربية، على اختلاف اتجاهاتها، دعتها فيه الى المشاركة في هذا المؤتمر الهام من أجل تحقيق مطلب تحرير الاوقاف الاسلامية.

● من هو المستفيد الحقيقي من تدمير مقبرة «الاستقلال»؟ سقوط آخر ورقة عن عورة «مشروع السكن» الموهوم

● حيفا - لمراسل خاص - فوجئ المسلمون، الذين مروا مؤخراً بجانب مسجد «الاستقلال» في حيفا، بنزع اليافطة التي كانت منصوبة على حائط الى جانب مقبرة «الاستقلال» المدمرة، هذه اليافطة التي وعدت للمسلمين في حيفا بمشروع السكن الموهوم الذي قدمته «هيئة المتولين» طُعماً وذريعة لتدمير مقبرة «الاستقلال» التاريخية بتاريخ (١٩٨١/٦/٦).

ومن الجدير بالذكر ان عرفان أبو حمد خليفة سهيل شكري والناطق بلسان «هيئة المتولين» كان صرح قبل أكثر من سنتين لصحيفة «جيروزاليم بوست» بأنه بعد مرور سنتين (على تدمير المقبرة) فإن كل ما تبقى لدينا لنقدمه (للمسلمين حيفا) هو يافطة وزارة الاسكان المنصوبة في المكان (أي المقبرة المدمرة) معلنة عن المشروع المتعهد. (جيروزاليم بوست ٨٢/١١/٥).

وبانتزاع هذه اليافطة يسترد المتولون الشيء الوحيد الذي قدموه مقابل تدمير المقبرة ونبش قبور الأجداد والآباء وتسقط آخر ورقة عن عورة «مشروع السكن» الموهوم الذي أقاموا الدنيا وأقعدوها محاولين إقناع المسلمين بفائدته لحل الضائقة السكنية لمسلمي حيفا.

ويتوجه المسلمون في حيفا الى عرفان ابو حمد والى أعضاء هيئة «المتولين» بالأسئلة التالية: ماذا تبقى لدى هيئة المتولين لتقدمه للمسلمين؟ ومن هو المستفيد الحقيقي من تدمير المقبرة؟ وماهي الفائدة التي عادت على جماهير المسلمين الذين يعانون ضائقة سكنية رهيبة جراء هذا المشروع «التاريخي العظيم»؟ ومن الذي يتحمل المسؤولية عن جريمة تدمير المقبرة أمام أبناء شعبنا وأمام الاجيال القادمة؟

ويتوجه المسلمون الى فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري متسائلين: هل من المنطق بعد كل هذا وبعد محاولة الاعتداء الدنيئة على قيادة «جمعية المبادرة» أن تظل هيئة «المتولين» متربعة على كرسي «الاستقلال»؟ أما آن الاوان أن يتولى المسلمون إدارة شؤون أوقافهم؟ أما آن الاوان لايصال أناس شرفاء لادارة وقف الاستقلال وخدمة المصلحة الحقيقية لابناء المسلمين؟ أما آن الاوان لعزل المسؤولين عن تدمير المقبرة ومنفذي السياسة السلطوية التي تستهدف تدنيس المقدسات الاسلامية وطمس المعالم التاريخية العربية في مدينة الكرمل!!

انتخابات في بوليفيا

● لاباز - الوكالات - جرت، أمس (الأحد) في بوليفيا، انتخابات الرئاسة والبرلمان، الأولى منذ عودة الحياة الدمقراطية الى البلاد قبل ثلاث سنوات.

وكانت حكومة الرئيس سيليزو سوازو اضطرت الى الاستقالة بعد تدهور الأوضاع الاقتصادية واشتداد ضغوط العسكريين عليها.

ويذكر أن الشيوعيين انسحبوا، قبل نحو سنة، من الحكومة بسبب رفض أكثرية الوزراء إقرار برنامج اقتصادي واجتماعي دمقراطي كفيل بإخراج البلاد من الأزمة الاقتصادية.

كما أن أوساطاً تروتسكية ويسارية مغامرة أخرى، كانت تهيمن على النقابات، قامت بدور سلبي وخطير ساعد في تعميق الأزمة الاقتصادية.

وتجدر الاشارة الى أن أوساطاً متنفذة في الجيش، مرتبطة بعصابات تجارة الحشيش، تتآمر باستمرار على السلطة وتهدد بالعودة الى الدكتاتورية العسكرية.

ريغن يستعيد صلاحياته الرئاسية

● واشنطن - الوكالات - أعلن الناطق بلسان البيت الابيض، أمس، أن الرئيس الامريكي رونالد ريغن استعاد صلاحياته الرئاسية بعد أن سلمها الى نائبه جورج بوش في الوقت الذي اجريت له، أمس الاول، عملية استئصال ورم ضخم في الامعاء الغليظة. وأضاف الناطق الامريكي ان ريغن قادر على الاضطلاع بالمسؤوليات والواجبات الرئاسية.

ومن المنتظر ان يعرف الاطباء، اليوم، ما اذا كان هذا الورم الذي جرى استئصاله ورم خبيث ام غير خبيث.

احتفال الكلية الارثوذكسية العربية بتخريج الفوج الثلاثين من طلابها



● حيفا - لمراسلنا - احتفلت الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، عصر أمس، بحضور المئات من خريجيها وذويهم ومن الضيوف وعلى رأسهم غبطة البطريرك المقدسي كيريوس كيريوس ذيودوروس، بتخريج الفوج الثلاثين من طلابها.

افتتح الاحتفال وقدم كلمة المجلس الملي الارثوذكسي السيد سليم جبران. وكان الافتتاح استهل بكلمة دعاء، قدمها خريج المدرسة الاب رومانوس رضوان.

وتكلم فيه مدير الكلية الاستاذ جرجس دلة، نيابة عن الهيئة التدريسية.

ثم قدم الخريجان توفيق سعيد جبارين وأميمة وجيه عوض كلمتين باسم الخريجين. وقدم الاستاذ عبده سليم، باسم اولياء امور الطلاب، كلمة حيا فيها المدرسة والطلاب.

وختاماً تقدم غبطة البطريرك ومدير الكلية الى المنصة داعين الخريجين لتوزيع الشهادات عليهم.

إلقاء زجاجتين حارقتين، خلال يومين، في قطاع غزة

● القدس - الوكالات - ألقيت، صباح امس، زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من مخيم الياهر، القريب من خان يونس (في قطاع غزة المحتل)، ولم يسفر الحادث عن إصابات. وفور وقوع الحادث طوقت قوات الاحتلال، المكان وشرعت في إجراء التحريات.

وكانت زجاجة حارقة ألقيت، ليلة السبت، على أحد سكان رفح، ممن يشتبه بتعاونهم مع الاحتلال، ولم تقع ضحايا جراء الحادث.

«عتاب محزن» ،ليس «عقاب محزن»

● حيفا - مكتب الاتحاد - وقع ،في عدد أمس سهواً ،خطئان مؤسفان . الاول في عنوان كلمة «الاتحاد». فقد ورد «عقاب محزن» والصواب هو «عتاب محزن».

وجاء في الخبر النقابي الرئيسي، في عنوان فرعي : «النقابي الجبهوي إبرغا يدعو كيسار الى إرجاء الاضراب العام» والصواب هو «يدعو كيسار الى عدم إرجاء الاضراب العام».

وقد اقتضى ذلك التنويه.

«براقدا»: لا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وكتبت مجلة «نوفوية فرعيا» (الأزمنة الحديثة)، في عددها الأخير، أن الولايات المتحدة تسعى الى فرض ، «خطة ريغن» التي «تتجاهل حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة. ويعتزمون إحياء هذه الخطة بأيدي الأردنيين والفلسطينيين.»

واستطردت «الأزمنة الحديثة» تقول ان «الادارة الأمريكية تراهن، حالياً، على الاتفاقية التي وقعها في ١١ شباط الماضي، من هذا العام، الملك حسين وياسر عرفات».

وقالت المجلة السوفييتية إن هذه الاتفاقية «تخدم أهداف واشنطن وتل أبيب لأنها تتجاهل، في جوهر الأمر، أيضاً، حقوق الفلسطينيين الوطنية، وفي المقام الأول حقهم في اقامة دولتهم المستقلة. وهذه الاتفاقية تنكر، فعلياً، دور منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني. وتفرد واشنطن للأردن دوراً رئيسياً في «عملية السلام» وبالطبع تحت إشرافها».

وحذرت «الأزمنة الحديثة» من أن عواقب الصفقة الجديدة، المعادية للعرب، «ستكون فاجعة أكثر من عواقب معاهدة «السلام» المصرية - الاسرائيلية».

الفلاشا يضربون احتجاجاً على المعاملة المهينة

● تل أبيب - يواصل القادمون الجدد الأثيوبيون (الفلاشا)، اليوم (الاثنين)، اضرابهم الشامل الذي بدأوه أمس (الأحد) في جميع مراكز الاستيعاب في أنحاء البلاد، والذي من المقرر أن يستمر لمدة (٣) أيام.

ويأتي هذا الاضراب احتجاجاً على التوجهات المهينة التي يلاقونها، خصوصاً في قضية إثبات «يهوديتهم» حيث يفرض عليهم إجتياز جميع مراحل «التهويد» وفق تعليمات «الحاخامية الأكبر».

وأعلن هؤلاء، إزاء الضغوط المكثفة التي تمارسها عليهم «الوكالة اليهودية» لوقف الاضراب وتهديدهم بفرض عقوبات ومقاطعات (في المساعدات!) عليهم بحجة أن اضرابهم «يشوّه سمعة الدولة في العالم!» - أعلنوا أنهم لن يتراجعوا وأنهم مصرّون على مواصلة اجراءاتهم حتى تلبى مطالبهم.

اتساع المطالبة بالتحقيق في حادث الاعتداء على المصور الصحفي يسرائيلي

● تل أبيب - تتزايد ردود الفعل الغاضبة على الاعتداء الذي نفذه نفر من أفراد الشرطة في تل أبيب، يوم الخميس الماضي (٧/١١)، على المصور الصحفي رحيم يسرائيلي، حين اعتدوا عليه بالضرب المبرح واحتجزوه لمدة (١٢) ساعة دون توجيه أية تهمة اليه.

وطالب عدد من أعضاء الكنيست ومراسلي الصحف ونقابة الصحفيين العامة في البلاد وزير الشرطة ومسؤوليها بالتحقيق في الحادث وتقديم المتهمين الى المحاكمة، وأعلنوا أنهم ينظرون، بقلق، لمثل هذه الحوادث، خاصة وأنها تكررت في الأونة الاخيرة، مما يدل على عزم الشرطة على تضييق الخناق على حرية الصحافة وتقييد الصحفيين.

وأعلن المفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، أنه عين ضابطاً خاصاً للتحقيق في الحادث وتقديم النتائج للهيئات المسؤولة. الا أن رئيس لجنة الداخلية والشرطة في الكنيست طالب بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في الحادث وليس تعيين أفراد من الشرطة نفسها.

ويذكر أن المصور الصحفي المذكور كان تعرض، عصر يوم الخميس، لاعتداء بوليسي بدأ عندما طلب منه أحد أفراد الشرطة مغادرة المكان حيث كان يقف في شارع اليركون. وعندما أبرز المعتدى عليه بطاقة صحفي أمعن الشرطي في اعتدائه، مستعيناً بعدد من زملائه الذين اقتادوا الصحفي الى مركز الشرطة واحتجزوه لمدة (١٢) ساعة أشبعوه، خلالها، ضرباً وشتماً خاصة لكونه صحفياً!

وستجري لجنة الداخلية والشرطة البرلمانية هذا الاسبوع، نقاشاً شاملاً حول هذه الظاهرة - الاعتداء على الصحفيين وعرقلة عملهم - باشتراك مندوبين عن نقابة الصحفيين وعدد من الصحفيين والمراسلين.

مواطن من كفرقاسم يلجأ الى المحكمة العليا بشأن منعه من تأدية فريضة الحج

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - قدم المواطن عبد الله بدير من كفرقاسم، التماساً الى محكمة العدل العليا يطالب فيه وزير الداخلية والمسؤول عن قسم تسجيل السكان في الوزارة بالمثول أمام المحكمة وشرح الاسباب والدوافع التي حملته على منعه من السفر الى السعودية لتأدية فريضة الحج، هذا العام.

وجاء في الالتماس الذي تقدم به المحامي محمد كيوان، باسم موكله، ان وزارة الداخلية قررت رفض طلب السيد بدير بدون أن تكلف نفسها شرح اسباب ذلك، علماً بان المواطن المذكور قدم استئنافاً الى وزير الداخلية. وطلب المحامي السماح لموكله باداء فريضة الحج.

وفاة فاضل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - شيعت جماهير غفيرة من أهالي الناصرة والقطاع والمنطقة ومختلف أنحاء البلاد، أمس (الأحد)، جثمان الفقيد جمال توفيق القاهوم الذي كان توفي، أمس الأول (السبت)، عن عمر يناهز ٦٩ عاماً.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة وجبهة الناصرة الدمقراطية يتقدمون من أبناء الفقيد، مازن وحسام وسهيل وصائل، وجميع آل قاهوم في البلاد والخارج، بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٣٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



المستوطنون يطلقون النار على الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - أطلق المستوطنون، يوم الجمعة الماضي، النار، بشكل عشوائي، على مخيم الدهيشة (بالقرب من بيت لحم) بحجة تعرضهم للرشق بالحجارة.

انضمام الى الاتحاد العام للنقابات في الضفة المحتلة

● القدس - لمراسلنا - أقرت الهيئة العامة لنقابة عمال الصناعة والخدمات العامة في القدس العربية، بالاجماع يوم الجمعة الماضي، الانضمام الى الاتحاد العام لنقابات العمال والى اتحاد نقابات المؤسسات العامة في الضفة الغربية.

حظر السفر على أسير محرر بحاجة الى عملية جراحية

● القدس - لمراسلنا - حظرت وزارة الداخلية على السجين المحرر علاء الدين البازيان مغادرة البلاد لمدة عام، حتى حزيران العام ١٩٨٦. ويذكر أن البازيان بحاجة ماسة الى السفر لإجراء عملية جراحية في عينيه، اللتين تضررتا بعد حادث انفجار في العام ١٩٧٩.

وأوكل البازيان المحامية ليئا تسيمل لتعمل على الغاء هذا الحظر. وكان المذكور قد تحرر ضمن عملية تبادل الأسرى الأخيرة، بين اسرائيل ومنظمة أحمد جبريل (الجبهة الشعبية - القيادة العامة).

حكم بالسجن الفعلي على شاب من الضفة المحتلة

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الجمعة الماضي، على الشاب جهاد عبد دمّغ بالسجن لمدة تسعة أشهر، ثلاثة منها سجناً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ، وبدفع غرامة يبلغ (١٥٠) ألف شيكل أو بالسجن لمدة شهر مقابلها، وذلك بتهمة المسّ «بالنظام العام» خلال المشاركة في تظاهرة في مخيم «جنين» للاجئين، قام خلالها المتظاهرون برشق دورية اسرائيلية حضرت لتفريقهم.

وجدير بالذكر أن المتهم قد أنهى فترة محكوميته بعد أن قضى المدة في الاعتقال رهن التحقيق. وعليه جرى الافراج عنه بعد انتهاء المحاكمة. ورافعت عنه المحامية فيليتسيا لانغر.

بلدية تيدي كوليك تنتزع عدادات المياه في العيسوية

● القدس - لمراسلنا - للمرة الثانية خلال عشرة أيام، تقتحم سلطات دائرة المياه في بلدية تيدي كوليك، في القدس، عدة بيوت في منطقة العيسوية، بحجة عدم تسديد فواتير المياه.

فقد قامت هذه السلطات، أمس، معززة بقوة من حرس الحدود والشرطة، باقتحام عدد من بيوت هذه الضاحية من القدس العربية. وأفاد أصحاب البيوت أنهم سددوا كل الفواتير المستحقة عليهم في موعدها المحدد.

ويتساءل أهالي الحي عن السبب الحقيقي، الذي يقف وراء عمليات المداهمة.

والجدير ذكره أن سلطات دائرة المياه قد قامت، خلال اقتحامها للبيوت في فترة عشرة أيام، بخلع أربعين عداداً للمياه من هذه البيوت.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٦ تموز ١٩٨٥، الموافق ٢٩ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٥٣ * ٤ صفحات * الثمن ٣٤٠ شيكل *
Vol. 53/42 - 16.7.1985 - Price: 340 Shekel

אל.אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

بدء تنفيذ «خطة دمشق» بخصوص بيروت الغربية!

حملة إعلامية تهدد الفلسطينيين بالمجازر في منطقتي صور وصيدا!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تبدأ، اليوم، «لجنة التنسيق المشتركة» والمراقبون السوريون الاشراف على تنفيذ «خطة بيروت الغربية»، التي كان اتفق عليها في دمشق الخميس الماضي، والهادفة الى اغلاق مكاتب مختلف الميليشيات وإزالة المظاهر المسلحة من الشوارع ونزع السلاح من الميليشيات المختلفة - حسب نص الخطة.

وكانت لجنة التنسيق، التي تضم مندوبين من حركة «أمل» ومندوبين من «الجبهة الوطنية الديمقراطية» ومندوبين عن قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني وممثلاً عن رئيس الحكومة اللبنانية، اجتمعت ظهر أمس بحضور رئيس الحكومة، رشيد كرامي، وخمسة ضباط سوريين كانوا قدموا الى بيروت، أمس الأول، للمشاركة في الخطة، بصفة مراقبين.

ومن الواضح أن هذه الخطة تنطوي على الكثير من مسببات فشلها، تلقائياً، فهي تنكر على الفلسطينيين في المخيمات حقهم في الدفاع عن النفس. وهي، أيضاً، تتحدث عن نزع السلاح من الميليشيات في بيروت الغربية، ومنها ميليشيات «أمل» وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي، بينما تبقى ميليشيات «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين) محتفظة بأسلحتها. وعليه يتوقع ان ترفض الميليشيات في بيروت الغربية والجبل تسليم أسلحتها في مثل هذه الأوضاع.

ومن جهة ثانية يتصاعد الحديث عن زيادة التوتر داخل «القوات اللبنانية». ويوصف الوضع بأنه «على وشك التفجير» وخطر وقوع صدامات مسلحة داخل هذه «القوات». ويعتقد بأن كل هذه الضجة، مثل مثيلاتها في السابق، تستهدف ذرّ الرماد في العيون لتبرير احتفاظ هذه القوات بأسلحتها.

وعلى صعيد آخر تتواصل الاستعدادات لشن عدوان جديد على المخيمات الفلسطينية في منطقتي صيدا وصور. وفي هذا الإطار صرح نزيه البزري، نائب صيدا، بأنه يرفض الأمن الذاتي للمخيمات. وبرر الاجراءات ضد الفلسطينيين بأنه يجري اتصالات مع «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطينية وبأن مقاتلي «فتح» يستفزون أهالي المنطقة لتنفيذ مخططات «عرفات الاستسلامية»، وما الى ذلك من اتهامات لا يمكن لبوطها، ولا بأية حال من

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

ارتفاع جدول غلاء المعيشة في حزيران بنسبة ١٤،٩٪

■ تكاليف عائلة متوسطة (٤ أنفار) - (٧٨٠) ألف شيكل شهرياً ■

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - سجل جدول غلاء المعيشة لشهر حزيران الفائت ارتفاعاً بنسبة ١٤،٩٪ تشكل رقماً قياسياً لهذا الشهر (حزيران) منذ قيام الدولة وحتى اليوم.

وقد سجلت أسعار المواد الغذائية والمواصلات وخدمات الاتصال والتعليم والترفيه ارتفاعاً زاد عن نسبة ٢٠٪ في حين سجلت أسعار الدور السكنية والفواكه والخضراوات ارتفاعاً أقل مما أدى الى موازنة الارتفاع الاجمالي للجدول وإرسائه على النسبة المذكورة (١٤،٩٪).

وتشير هذه النسبة (١٤،٩٪) الى أن جدول غلاء المعيشة للمستهلك ارتفع، خلال النصف الأول من السنة الجارية ١٩٨٥، بنسبة إجمالية مقدارها ٩٦٪.

ويذكر أن مستوى الأسعار في بداية شهر تموز الجاري هو أعلى من مستواها في نهاية حزيران الماضي بنسبة ٢٥٪ مما يدل على أن جدول غلاء المعيشة الطبيعي لشهر تموز الجاري سيسجل ارتفاعاً أكبر بكثير من ارتفاعه في حزيران.

وتصل تكاليف عائلة متوسطة (٤ أنفار) لـ «سلة مشتريات» شهرية، ازاء هذا الارتفاع، الى (٧٨٠) ألف شيكل (شهرياً).

● رد فعل واحد! ●

هذا، وقد أبدى جميع المسؤولين في الاقتصاد الاسرائيلي (الحكومة والهستدروت وأرباب العمل) ارتياحهم جرّاء ارتفاع الجدول بهذه النسبة خاصة وانها جاءت أقل بكثير من جميع التوقعات التي هيأت الظروف، من الناحية النفسية على الأقل، لاعتبار نسبة كهذه (١٤،٩٪) «انجازاً» جرّاءه يستحق عليه هؤلاء المسؤولون كل «التقدير»!!

إحتجاج واسع على مشروع القانون لمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف

● حيفا - لمراسلنا - وقع المئات من الشخصيات اليهودية، أصحاب آراء ومعتقدات مختلفة، في نهاية الاسبوع المنصرم، على عريضة إحتجاج على مشروع القانون الجديد الذي اقترحته الحكومة مؤخراً ويحظر، بموجبه، اللقاءات بين اسرائيليين وبين قادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ونادت هذه الشخصيات في العريضة (البيان): لا لمشروع القانون هذا. نعم للمفاوضات! نعم للسلام!

وسط الحديث عن «إتفاق» بين الحكومة وقيادة الهستدروت:

إجهاض الإضراب الشامل بات في حكم المؤكد!

● «الجبهة» إلى قيادة الهستدروت: أوقفوا المباحثات مع الحكومة فوراً! اتخذوا إجراءات كفاحية حازمة! ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - من المنتظر أن تكون المباحثات الماراثونية بين الحكومة والهستدروت استمرت حتى ساعة متأخرة جداً من الليلة الماضية، في محاولة لمنع تنفيذ الاضراب الشامل في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد اليوم (الثلاثاء)، والذي كانت أعلنته اللجنة المركزة للهستدروت يوم الأحد الماضي.

ووفقاً للتصريحات المعلنة من قبل قادة الهستدروت والحكومة، مساء أمس، يمكن القول أن الاضراب لن ينفذ رغم كل التهديدات التي كان أطلقها قادة الهستدروت جاهدين، في ذلك، في محاولة لامتصاص النقمة الشعبية العادلة وخصوصاً نقمة جماهير العمال احتجاجاً على الضربات الاقتصادية متعددة الجوانب وأبرزها السحق الحاد في أجورهم.

ويستدل من مجمل التصريحات أن الحكومة والهستدروت اتفقتا على برنامج هدفه «المساعدة في انجاح خطة الطوارىء الاقتصادية التي أعلنتها الحكومة» - كما أعلن ذلك، صراحة، سكرتير عام الهستدروت، كيسار. وهذا يعني، عملياً، أن قيادة الهستدروت طأطأت رأسها أمام الحكومة، في اللحظة الحاسمة، وتبرعت بمباركتها ودعمها للخطة الاقتصادية الحكومية، ضاربة، بذلك،

● البقية على ص ٤ ع ٥ ●

اضراب عام عن الطعام في سجن «الفارعة»

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - يعم سجن «الفارعة» الرهيب اضراب عام عن الطعام، منذ صباح السبت الماضي، وذلك احتجاجاً على الاوضاع القاسية التي يعاني منها المعتقلون في السجن. وقد بعثوا برسالة تتضمن مطالبهم الى ادارة المعتقل. وجاء في المطالب: ● أولاً - تحسين وجبات الطعام ● ثانياً - خروج السجناء (فورة) مرتين في اليوم ● ثالثاً - ادخال صحيفة يومية الى داخل المعتقل ● رابعاً - تحسين معاملة السجانين. ● خامساً - السماح بسماع الراديو لمعرفة ما يجري في الخارج.

هذا ووجه السجناء نداء الى الرأي العام يناشدون فيه كافة القوى الدمقراطية في اسرائيل الوقوف الى جانبهم في معركتهم من أجل مطالبهم العادلة.

وعلمنا من المحامي عمر بهلوسة ان الاضراب ما زال مستمراً. وقد أبلغ بذلك، يوم الاحد، في المحكمة العسكرية بنابلس حين كان يقوم بالدفاع عن موكليه جهاد صبري وابراهيم زهران.

احتجاجاً على أزمة البطالة المتفاقمة في بيسان



● تظاهر، أمس الاثنين أمام مبنى الكنيست، العشرات من مستخدمي مجلس بيسان المحلي، وذلك احتجاجاً على أزمة البطالة المتفاقمة في البلدة. ورفع المتظاهرون عدة شعارات برز بينها شعار يطالب بتصنيع مدن الطائفة بدل تصنيع المستوطنات في المناطق المحتلة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

كلمة الاتحاد

الاعتداء على الصحفي رحاميم يسرائيلي كابوس مرعب أم درس في الدمقراطية الاسرائيلية؟

■ وصف المصور الصحفي، رحاميم يسرائيلي، العدوان الهمجي الذي تعرّض له وأصيح خلاله ضرباً مبرحاً وسبباً مهيناً على أيدي رجال الشرطة، أمس الاول، في تل أبيب بالكابوس المزعج والرهيب.

ونحن نستطيع تفهم ما ناله هذا الصحفي، وهو ما شرّح به فعلاً، لو أن ما عاشه خلال ٧ ساعات من الاعتقال الفظ والضرب المبرح كان حلماً مزعجاً وسرعان ما يتخلص منه الى أن رحاميم ذلك فعلاً. لكن الرضوض التي خلفتها لبعثات [illegible] الشرطة والآلام الشديدة التي تسببت عنها ومنظر عيون «الضابطات» - حالة الأمن وحافظة النظام التي كانت تحدق به بكراهية واكرته بجنون القطة. كل هذا يجعل المصور رحاميم يدرك حقيقة ما عاشه فعلاً - درساً في الدمقراطية الاسرائيلية على حقيقتها.

ويعترف رحاميم بألم وخيبة أمل مفزعة، بأنه عوّد أبناءه وعلّمهم عدم الخوف من رجال الشرطة ورباهم على حبهم. ولا غرابة في ذلك، فقد رافق هذا المصور رجال الشرطة في معظم نشاطاتهم وحملاتهم المشهورة، واعتبر نفسه صديقاً لهم ورأى فيهم أصدقاءه. ولو أن أحداً روى على مسامعه بعض ما يمارسه رجال الشرطة تجاه المواطنين العاديين والعرب منهم بشكل خاص، ربما (تفوّها حذراً) ما كان يصدّق ذلك. لكنه عاش التجربة الموجعة، ويبدو أنه لم يكن يدرك أن هذا الجهاز لا يؤمن وأنه أعدّ أداة للقمع. وما عاشه رحاميم بشكل أحد تجليات هذا الجهاز على حقيقته.

لقد نبهنا مراراً الى العنف الفظيع الذي يمارسه رجال الشرطة تجاه المواطنين العرب والى العقلية النازعة نحو العنف والاستهتار بالقيم والاخلاق والحقوق والاعراف عند [illegible] من رجال الشرطة. وحذرنا من ذلك مراراً وتكراراً.

وأمس نشرت «هآرتس» عيّنة من ممارسات رجال شرطة واعتداءاتهم على مواطنين عاديين وعن الاحكام الهزيلة المضحكة ولكن المثيرة لاشد القلق التي فرضت على أولئك من رجال الشرطة الذين انتهكوا القانون وأنظمة الشرطة ذاتها واعتدوا بفظاظة ووحشية على مواطنين وأمعنوا في تعذيبهم. وتكشف هذه الاحكام الهزيلة عن التسامح [illegible] تجاه ما يقوم به افراد من الشرطة، الأمر الذي يشجعهم على تكرار ما اقترفوه ويشجع آخرين على ارتكاب مخالفات مماثلة وربما أفظع.

ونحن لا نبالغ حين نقول وبكل مسؤولية ان تاريخ تعامل رجال الشرطة مع الجماهير العربية حافل بالاعتداءات الوحشية وانتهاك الحقوق والاستهتار الفظ حتى بالقوانين التي وضعتها السلطة ذاتها، التي تشكل الشرطة أحد أذرعها.

لقد جاء الاعتداء على الصحفي رحاميم يسرائيلي ليؤكد من جديد الوضع الخطر الذي تردّت البلاد اليه والذي يتهدد بتصفية أبسط الحريات وامتهان حقوق الانسان الاولية وغياب الأمن الشخصي - الفردي ولنسبي فقط الاجتماعي.

وكل ما نتمناه في هذا الظرف الصعب جداً، الذي نعيشه يهوداً وعرباً في هذه البلاد، ان يفتح الاعتداء الهمجي على الصحفي رحاميم عيون الكثيرين من الناس الغيورين على حقوق الناس المدنية، على الأقل، وعلى ما تبقى من مظاهر الحريات الدمقراطية البرجوازية كي يرفعوا صوتهم ويضموه الى صوتنا مطالبين بوقف أولئك «الضابطات» عند حدهم ووضع حد لكل هذه الاعتداءات التي بدأت تطال حتى أمثال رحاميم. («الاتحاد»).

انفجار سيارة مفخخة على حاجز تابع لميليشيات لحد

● تل أبيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن انفجار السيارة المفخخة، بعد ظهر أمس، بالقرب من تبنين في جنوب لبنان أسفر عن مصرع عشرة أشخاص، بينهم جنديان من ميليشيات العميل أنطوان لحد.

وأوضح الراديو أن سيارة من نوع «بيجو ٥٠٤» كانت تحمل علم الصليب الأحمر الدولي ومفخخة بحوالي مئة كيلوغرام من المواد المتفجرة فجرها انتحاري من المقاومة الوطنية اللبنانية على حاجز تابع لميليشيات لحد بالقرب من منطقة «الحزام الأمني».

وذكر الراديو كذلك أنه جرى، أمس، بالقرب من منطقة «الحزام الأمني» تفكيك أربعة صواريخ كاتيوشا كانت معدة للتفجير في الساعة الثانية عشرة ظهراً وموجهة نحو اسرائيل، وذلك قبل انطلاقها بأربع دقائق.

وفي بيروت ذكر راديو «صوت لبنان» أن المقاومة الوطنية اللبنانية قصفت ثكنة مرجعيون بصواريخ الكاتيوشا وأصابتها اصابات مباشرة.

وكانت المقاومة الوطنية اللبنانية أطلقت، ليلة أمس الأول، صاروخين على موقع اسرائيلي بالقرب من قلعة شقيف.

افتتاح مؤتمر النساء العالمي في نيروبي

● محاولات أمريكية لمنع إدراج المشاكل الملحة على جدول الأعمال
● الاتحاد السوفييتي يدعو المؤتمر الى العمل من أجل السلام ●

● نيروبي - «تاس» - افتتح، أمس (الاثنين)، في العاصمة الكينية نيروبي المؤتمر العالمي الخاص باستعراض وتقييم عقد المرأة، الذي أعلنته الأمم المتحدة تحت شعار «المساواة والتطور والسلام».

وتشترك في أعمال المؤتمر وفود حكومية من أكثر من ١٥٠ بلداً وكذلك من عدد من المنظمات الدولية.

وسيناقش المؤتمر الوثيقة الختامية حول الاستراتيجية في مجال تحسين وضع المرأة حتى نهاية القرن.

ودعا أراب موي، رئيس جمهورية كينيا، في كلمة الافتتاح، الى ضرورة مواصلة النضال من أجل المساواة والتطور والسلام في المستقبل وذلك لمصلحة البشرية جمعاء.

وأكد بيريز دي كوليار، الأمين العام للأمم المتحدة، في خطاب القاه في افتتاح المؤتمر أن وضع المرأة لا يمكن النظر اليه بمعزل عن المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية الشاخصة أمام البلدان والشعوب.

وذكرت و.ص.ف أن دي كوليار أشاد بالانجازات التي تحققت خلال هذا العقد. ودعا المجتمعين الى مضاعفة جهودهم من أجل تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق.

وقال دي كوليار، «لنتفق على أن نهاية هذا العقد ليست الا البداية».

وذكرت «تاس» أن هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي بعثت بتحية الى المشتركين في المؤتمر.

وأشير في التحية الى «أن درء الحرب النووية ولجم سباق التسلح على الأرض والحيلولة دون نشره في الفضاء، وتقليص السلاح وتصفيته التامة لاحقاً وايقاف العدوان والتدخل في الدول ذات السيادة: هي المهام ذات الأولوية والتي تتطلب العمل الموحد والحازم من الجميع ذوي الارادة الطيبة ومن جميع الدول بصرف النظر عن نظامها الاجتماعي الاقتصادي». وجرى التأكيد أن أعمال مؤتمر نيروبي ستكون خطوة كبيرة جديدة الى الأمام في سبيل تحقيق هذه الأهداف.

وأشارت «تاس» الى أن الوفد الأمريكي الذي تترأسه مورين ريغن، ابنة الرئيس الأمريكي، يحاول الحيلولة دون مناقشة المشاكل الملحة في المؤتمر العالمي.

اعتقال زعيم المطالبين بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر

● القاهرة - الوكالات - ألقت السلطات المصرية، يوم السبت الماضي، القبض على الشيخ حافظ سلامة، المسؤول عن مسجد «النور» في القاهرة وأحد أبرز المطالبين بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر.

وتقوم قوات «أمن الدولة» باستجوابه حول منشورات ضبطت في حوزته.

وكان الشيخ سلامة وجه، في الاسابيع الاخيرة، نداءين لتنظيم «مسيرة خضراء» للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية. وحظرت وزارة الداخلية المسيرة إلا ان الشيخ سلامة حصل من مجلس الدولة على حكم بالغاء القرار الوزاري.

موظفو البنوك في السودان يتظاهرون ضد الفساد

● الخرطوم - ذكرت و.ص.ف. أن قوات الأمن السودانية فرقت، صباح أمس (الاثنين) في الخرطوم، مظاهرة قام بها موظفو البنوك الذين طالبوا باجراء تحقيق في الفساد وبتخفيض أسعار السلع الأساسية. كما طالبوا بالتخلي عن السياسة النقدية المفروضة من قبل البنك الدولي على السودان.

واستخدمت قوات الأمن السوداني، وللمرة الأولى منذ الاطاحة بنميري، القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين. وذكر منظمو المظاهرة أن خمسة عشر متظاهراً أصيبوا، من بينهم الأمين العام لنقابة العاملين في البنوك.

وزير المواصلات يلجأ الى أنظمة الطوارىء لكسر اضراب سائقي «إيجد»

● تل أبيب - لجأ وزير المواصلات، حاييم كورفو، أمس الأول (الأحد)، الى «أنظمة الطوارىء» سيئة الصيت وأصدر أوامر عمل الزامية لكسر الاضراب التباطؤي الذي بدأ به سائقو شركة «ايغد»، الأعضاء، والأجيرون، احتجاجاً على خطة «الاصلاح» والتقليصات التي أقرّتها الادارة والقاضية بالغاء (٥٠٠) وظيفة من ملاك الشركة وبحرمان المستخدمين من امتيازات عديدة كانوا يتمتعون بها حتى الآن.

هذا، وتُعتبر خطوة وزير المواصلات آنفة الذكر أنه لا يكفي أن تتخذ قراراً بارجاء العمل بموجب أنظمة الطوارىء، وانما المطلوب هو الغاؤها نهائياً، وقد تشكل هذه الخطوة سابقة أمام الحكومة باستطاعتها اللجوء اليها كلما رغبت.

وسوّغ وزير المواصلات خطوته بأنه أراد ضمان خدمات المواصلات العامة التي وصفها بأنها حيوية!

ونشرت، الصحف صباح أمس، قوائم بأسماء (٦٠٠) من سائقي شركة «ايغد» صدرت بحقهم أوامر العمل الالزامية. وأفادت التقارير أن عمل الباصات سار بانتظام بعد أن كانت طرأت عليه تشويشات واسعة شملت الخطوط داخل المدن وبينها.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

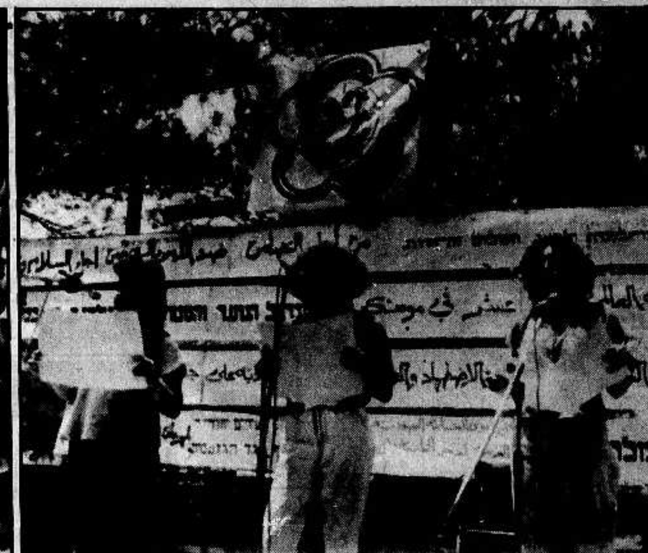
يضطر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب اعادة وصولات ضريبة التعليم التي جمعها من الطلاب العرب وذلك بعد أن تخاذل الاتحاد العام للطلاب الجامعيين وتراجع عن موقفه المعلن بعدم دفع ضريبة التعليم واعادتها لوزارة المالية. ولهذا فإننا نقوم بإعادة الوصولات للطلاب حتى اليوم، ليتسنى للطلاب دفعها بدون فائدة.

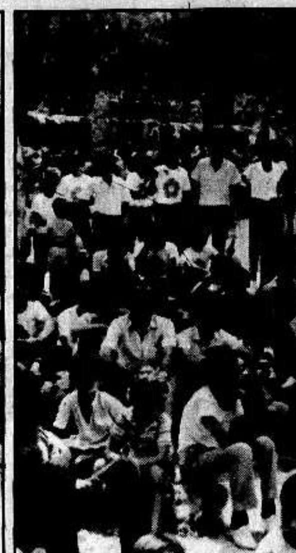
وقد قام الاتحاد بإرسال الوصولات بالبريد المستعجل أو عن طريق الطلاب في المناطق الرئيسية:

● الناصرة: حسام برغوثي ■ شفاعمرو: زياد شلبوط
● سخنين: نبيل ابو يونس ■ عيلبون: كفاح نجمي

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ١٥٣١،٦٤ ش
● «يتسيغ» - ١٤٨٨ ش
● للمسافرين - ١٦٦٥،٠٨ ش
● «أسود» - ١٦٣٠ - ١٦٥٠ ش







● في الصورة الأولى (على اليمين) فرقة الشبيبة الشيوعية من تل أبيب تؤدي احدى أغانيها وفي الصورة الوسطى جانب من الجمهور الذي اشترك في المهرجان وفي الصورة اليسرى، فرقة «يُعاد» الرامية في احدى أناشيدها ●

الى موسكو نذهب بأعلام السلام والنضال ضد الامبريالية والحروب والعدوان

● محمد نفاع حول الموقف الليبي:- لتزحف الشبيبة الليبية الخضراء على الاستعمار لا علينا فلدينا ما يكفينا ما عندنا من زاحفين ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - «نذهب الى موسكو وقلوبنا قلقة على مصير شعبنا وبلادنا ومنطقتنا جراء سياسة الحروب والاحتلال والضربات الاقتصادية. لكننا سنرفع هناك أعلام الصداقة والسلام العادل والثابت والعداء للامبريالية». هذا ما صرّح به الكاتب محمد نفاع رئيس وفد الشبيبة الدمقراطية اليهودية - العربية للمهرجان العالمي في موسكو، في كلمته الشاملة التي ألقاها يوم السبت (٧/١٣) في شفاعمرو في المهرجان الاسرائيلي على شرف مهرجان موسكو.

وقال نفاع أن سماء موسكو ستجمعنا مع المناضلين من أجل السلام من (١٥٠) دولة وحوالي (٣٠٠) منظمة بينهم وفد الشعب العربي الفلسطيني. وسنعمل هنالك معاً من أجل رفع رايات السلام العادل عالياً.

وتطرق نفاع الى الموقف الليبي، مقاطعة مهرجان موسكو بسبب اشتراك وفد الشبيبة الدمقراطية اليهودية العربية من اسرائيل وتهديده بالاشتراك في المهرجان الذي نظمته المخابرات الأمريكية في جامايكا. فقال: اننا نفرّق بين النظام الليبي الوطني وبين الأنظمة الرجعية العربية. ونؤيد كفاح ليبيا ضد الاستعمار والرجعية وندعو «الشبيبة الليبية الخضراء» أن تزحف على هذه القوى الاستعمارية وليس علينا فنحن يكفينا ما لدينا من الزاحفين المحتلين والعنصريين. فاذا كانت حجة المقاطعة هي الشعب الفلسطيني فالعالم يعرف أننا أشرف المناضلين من أجل حقوق شعبنا ومكان كل المناضلين الشرفاء في العالم في مهرجان موسكو وليس في أي مكان آخر. وأما الذين يذهبون الى جامايكا فعليهم أن يعرفوا أنهم سيجدون أنفسهم في إطار واحد مع شبيبة «حيروت» وغيرهم من مندوبي الشبيبة - الصهيونية.

وكان المهرجان افتتح بكلمة من عضو الوفد الى موسكو، دورون فلتر. وقدمت للمهرجان تحية من اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد ألقاها أمير فول، رئيس الاتحاد. كما حيى المهرجان، باسم بلدية شفاعمرو، رئيس لجنة المعارف فيها عمر المللد. فحيّى من خلال المهرجان الاتحاد السوفييتي على دعمه لقضية الشعب الفلسطيني.

وكانت كلمة تحية شاملة من النائب الجبهوي توفيق طوبي. فقال: «أنتم (٦٠) شخصاً ستسافرون الى موسكو لكن قلوب عشرات الألوف من أنصار السلام في اسرائيل ترافقكم وتتمنى لكم النجاح في مهمتكم المقدسة لرفع رايات السلام والصداقة والنضال ضد الامبريالية». وأشاد طوبي بالاتحاد السوفييتي ودوره في حماية السلام العالمي ورفع شأن وتشجيع قوى السلام في العالم ودعمه لقضايا الشعوب المناضلة من أجل التحرر والسلام. وهاجم سياسة حكام اسرائيل العدوانية وقال «أن حكام اسرائيل وأسيادهم الأمريكيين هم أكثر من يخاف من أعلامنا، أعلام السلام والحرية لأنهم معتدون ومعادون للانسانية ومحتلون ومعادون للسلام».

هذا، وأرسل المهرجان برقية شكر الى بلدية شفاعمرو على استضافتها المهرجان. ثم حيى المهرجان بلدية الناصرة على عيدها العاشر وبعث بتحية الى مؤتمر الأراضي الذي عُقد في الساعة نفسها في بلدية شفاعمرو.

وبعد البرنامج السياسي بدأ البرنامج الفني بادارة الفنان أسامة مصري، بقصيدة شعر ألقاها الشاعر نزيه حسون ثم قدّمت فرقة «يُعاد» الرامية باقة من أناشيدها. وقدمت فرقة الشبيبة الشيوعية من تل أبيب بعض الأغاني الخفيفة. وبعدها قدمت المطربة ريم بنا (من الناصرة) بعض أغانيها الدافئة. وأدّى أحمد المصري وغريس الياس (من عكا) معاً بعض أغاني مارسيل خليفة. وقدمت فرقة «الغربال» (شفاعمرو) مشهداً مسرحياً بعنوان «الموقع» من تأليف رياض خطيب وتمثيل عبد نجار وبولس جمال وعدنان كناني. وقدمت فرقة أشبال أم الفحم وفرقة «الطلائع» (الطيبة) دبكات شعبية. وشاركت المطربة أمل مرقس بباقة من أغانيها. وقدم مشهد غنائي (سكيتش) شارك فيه دولي أشقر وايناس حداد وريتيه الشيق (شفاعمرو). وشاركت إخلاص أبو شنب (عكا) بأغنية فيروزية.

وكان المهرجان احتوى عدداً من الأكشاك لبيع الكتب والأشرطة المسجلة للأغاني الوطنية ومعرض صور لمهرجانات الشبيبة ولمدينة موسكو. كما بيعت قمصان خاصة بالمهرجان وباجات ونشرات من اصدار اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو.

الشيوعيون الفرنسيون يجهزون الهدايا للثوار من افريقيا وأمريكا اللاتينية، في مهرجان موسكو

● مهرجان الشبيبة والطلبة الثاني عشر سيكون منقطع النظير ●

● موسكو - «تاس» - اعلن السكرتير المنسق للجنة الدائمة لدى اللجنة التحضيرية الدولية لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر، جان كلود كينيدي، أن هذا المهرجان، الذي سيفتتح يوم ٢٧ الجاري في العاصمة السوفييتية، سيكون منقطع النظير من حيث اتساع التمثيل للمنظمات الشبابية المشاركة فيه من شتى البلدان. وكان كينيدي يتحدث، الخميس الماضي، في مؤتمر صحفي عقد في المركز الصحفي للمهرجان.

وقال إن تدابير برنامج المهرجان كافة تنسجم مع أطر السنة الدولية للشبيبة التي تنظمها هيئة الأمم المتحدة.

ومن جهة أخرى أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية أنه ليست ثمة أية قيود بشأن منح تأشيرة الدخول الى موسكو للضيوف، خلال فترة انعقاد المهرجان.

وأصدرت دار الطباعة لدى اللجنة المركزية للكومسومول اللينيني السوفييتي سلسلة من المطبوعات باعتبارها هدايا بالمناسبة.

وفي باريس أعلنت، في حديث الى جريدة «لومانيتيه»، السكرتيرة الوطنية لحركة الشبيبة الشيوعية في فرنسا، أن المهرجان سيكون فرصة رائعة للشبيبة من شتى البلدان، لتبادل خبرة النضال ضد قوى الامبريالية ومناقشة قضايا العصر الملحة.

وأكدت تقول أن أعضاء المنظمة الشبابية الشيوعية في فرنسا يواصلون الحملة الواسعة لجمع الاموال لمشاركة الوفد الفرنسي في ندوة موسكو العالمية للشبيبة. وقد جمع أكثر من ١،١ مليون فرنك، حتى الآن.

وسوية مع الوفد يتهيأ الشيوعيون الفرنسيون لارسال اجهزة طبية وأدوية الى موسكو، هدية الى ممثلي نيكاراغوا الثورية والمناضلين في سبيل الحرية في السلفادور وتشيلي وارسال لوازم مدرسية هدية الى اطفال انغولا وموزمبيق.

بلدية الناصرة تؤيد الاضرابات والمظاهرات وسائر الاجراءات الكفاحية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أعرب مجلس بلدية الناصرة في جلسته العادية، في نهاية الأسبوع، عن تأييده الكامل للهبة النضالية التي يقوم بها اليهود والعرب في اسرائيل، بالاضرابات والمظاهرات وسائر الاجراءات الكفاحية، احتجاجاً على الضربات الاقتصادية الحكومية الأخيرة وفرض أنظمة الطوارىء. وأكّد أن تطور هذه الاجراءات هو الضمان الوحيد لاسقاط سياسة الضربات وكل الخطة الكارثية الأخيرة.

وجاء هذا الموقف في اطار إقرار بيان رئيس البلدية، النائب توفيق زيّاد، الذي تطرق فيه الى مختلف القضايا المحلية والبلدية.. وأعلن أنه بسبب الأزمة الاقتصادية لا تتمكن البلدية من دفع رواتب المستخدمين عن شهر حزيران الماضي، وأبلغ زيّاد الحضور عن ارسال رسالة استنكار الى وزير الداخلية بسبب فرضه أمراً يمنع عضو البلدية كامل ضاهر من السفر الى الخارج ويطالب بالغاء هذا الأمر المعادي للدمقراطية.

وتضمّن البيان تقريراً عن الحضور والغياب في جلسات المجلس البلدي خلال هذه السنة تبيّن منه أن رئيس كتلة الحركة «التقدمية» في المجلس البلدي السيد كامل ضاهر تغيّب عن ٦ جلسات من بين الجلسات التسع التي عقدت في هذه السنة. وأن السيد اميل عزام عضو الكتلة تغيّب عن خمس جلسات.

ويذكر ان القانون يحرم عضو البلدية من عضويته اذا تكرر غيابه عن ثلاث جلسات متتالية. وقد بعث رئيس البلدية برسائل بهذا الخصوص الى أعضاء البلدية المتغيبين.

وبحث المجلس البلدي عدداً من المواضيع الأخرى أبرزها اعداد خريطة هيكلية لتطوير السياحة في المدينة. وعقد اجتماع خاص مع المسؤولين في وزارة السياحة في المنطقة بهذا الخصوص.

وأقرّ المجلس البلدي المشروع الذي قامت به ادارة البلدية بمد شبكة حاسبات الكترونية للمدرسة الثانوية البلدية.

تهنئة

الى المحامي كميل مرسي بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في حيفا - شارع «أحاد هعام» ٤ ونتمنى له التقدم والنجاح.

نجيب ناصر والعائلة - أبوسنان

تهنئة

الى باسم زريق وزوجته سوزان بالمولود البكر «ضال» ألف مبروك، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة - قطاع البطوف

دورات تثقيفية نظرية

● موعد الدورات الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب، باشتراك اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء.

□ فرع سخنين □

- الاحد ٨٥/٧/٢١ : الماركسية والمسألة القومية. المحاضر: عمر سعدي.
- الاثنين ٨٥/٧/٢٢ : الانتهازية اليمينية و «اليسارية» المغامرة. المحاضر: نظير مجلي.

□ فرع المغار □

- الثلاثاء ٨٥/٧/١٦ : بيان الحزب الشيوعي. المحاضر: سميح غنادري.
- الاربعاء ٨٥/٧/١٧ : الانتهازية اليمينية واليسارية المغامرة. المحاضر: نظير مجلي.
- الخميس ٨٥/٧/١٨ : الماركسية والمسألة القومية. المحاضر: عمر سعدي.
- الجمعة ٨٥/٧/١٩ : الطبقات والصراع الطبقي. المحاضر: توفيق كناعنة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

حسب المادة (١) ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ نعلن انه قدم طلب للجنة للموافقة على:

أ - استعمال شاذ في بلوك ٤٤٤٠ قسائم ٤٤ و ٨٩.

ب - طلب للموافقة على تسهيل في نسب البناء بإضافة في بلوك ٤٣٤٧ حوض ١٤٧، شارع فايتسمان، ٣٢.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية في بلدية الرملة شارع هرتسل زاوية شارع فايتسمان في ساعات الدوام.

يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ النشر.

ي. راي - رئيس اللجنة المحلية



القلسطينية - اللبنانية حين تصدرت للهجمة البربرية الاسرائيلية على لبنان في العام ١٩٨٢.

ويذكر أن المحكمة العسكرية في رام الله، بحثت طلب اطلاق سراح المعتقل عمرو صالح زيادة، التي وجهت له التهمة نفسها ويعاني من ظروف الاعتقال نفسها. ورافع عنه المحامي ابراهيم أبو عطا.

■■ جنود الاحتلال والمستوطنون يقطعون الاشجار المثمرة

● القدس - لمراسلنا - قام جنود الاحتلال الاسرائيلي، خلال الأسبوع الماضي، بقطع ٦٠ شجرة مثمرة في أراضي تابعة لأهالي قرية بيت أجزا.

وكان جنود الاحتلال قطعوا، قبل شهر، في المنطقة نفسها (٩٠٠) شجرة مثمرة. ويشك البعض أن يكون المستوطنون الموجودون في المنطقة هم الذين ارتكبوا هذا الاعتداء الآثم.

■■ المحكمة العسكرية تمنع المحامي من الدفاع عن موكله

● القدس - بحثت المحكمة العسكرية في رام الله في جلسة بتاريخ ٨٥/٧/١٠ طلب المحامية فليتسيا لانغر اطلاق سراح الشاب خالد عبد الطيراوي بالكفالة. وفي المستهل أن بلغ ضابط الشرطة المحامية لانغر بأنه تقرر أن يجري البحث بدون حضورها. وذلك استناداً الى أمر عسكري خاص يمنع توجيه المحامي من مقابلة المعتقل، وهذا يعني أن المعتقل يجب أن يرافع هو عن نفسه أمام المحكمة.

واحتجت المحامية، بشدة، أمام القاضي، وأكدت أن هذا الامر مناف للأعراف والقوانين الدولية ولابسط حقوق الانسان.

وجرت الجلسة، فعلاً، بدون حضورها. ولكن سمح لها بعد الجلسة، بمقابلة المعتقل فقط للسؤال عن ظروفه الصحية. وتبين أن المعتقل يعاني من مرض في القلب ويطالب بتقديم العلاج له كما أبلغها بأنه قضى عدة أيام مكبل اليدين. وعلامات القيود ما زالت ظاهرة للعيان.

وطالبت لانغر باطلاق سراح الطيراوي بالكفالة. ورفض القاضي ذلك بادعائه أن هناك أدلة أولية تشير الى أن المعتقل المذكور شارك في عمليات القوات

■■ إدانة ٤ من غزة بالتخطيط لالقاء قنابل على السفارة الامريكية بتل أبيب

● تل ابيب - دانت المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الخميس الماضي، أربعة من قطاع غزة المحتل، بتهمة التخطيط لالقاء قنبلتين يدويتين على السفارة الامريكية في تل ابيب!

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن من بين الاربعة شابين هما عادل سعدوني ووفيق درويش وآخرين تحت السن القانونية حظرت المحكمة اعلان اسميهما.

وأضاف الراديو أنه عثر، عقب القبض على الاربعة، على مخبأ فيه أربعة قنابل في مدينة «نيس تسيونا» وأنه كان يخطط لان تلقى قنبلتان (فقط) على السفارة الامريكية!!

مجلس جلجولية المحلي

تلفون: (٩٣٦٩٤٩٣ - ٠٣)

مناقصة رقم ١

اعلان عن وظيفة مدير مدرسة ثانوية

يعلن مجلس جلجولية المحلي عن حاجته الى مدير لادارة المدرسة الثانوية في جلجولية بحيث تتوفر فيه الشروط التالية:

١ - أن يكون حاملاً شهادة جامعية من (BA) فما فوق.
٢ - يستحسن أن يكون حاملاً شهادة تدريس جامعية
٣ - يستحسن أن يكون قد خدم في حقل التعليم الثانوي أو يمارس فترة تجربة ادارية أو دراسة إدارية.
٤ - من المفضل أن يكون اختصاصه اللغة العربية.
من المفضل ان يكون من سكان جلجولية.

تقدم الطلبات في غلاف مغلق الى مكتب مجلس جلجولية المحلي ابتداء من ٨٥/٧/١٤ لغاية يوم ٨٥/٧/٢٠ في ساعات الدوام.

لا تقبل الطلبات بعد هذا الموعد.

داود جرن - رئيس المجلس المحلي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ليتوقف طرد العمال العرب حالاً ولتؤمن الحكومة الاعمال لهم

● الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ كثرت في المدة الاخيرة حوادث طرد العمال العرب من أماكن عملهم التي يقوم بها موظفو مكاتب العمل الحكومية وذلك بالتعاون في بعض الاحيان ـ مع البوليس.

فقد وردت أنباء الطرد والملاحقة من مختلف أنحاء منطقة تل أبيب وبيارة ليفنسكي وغيرها.

وفي سوق بيع العضلات في تل أبيب تقف سيارات مكاتب الاستخدام لتمنع المقاولين اليهود من استخدام العمال العرب وتهدد أي صاحب عمل أو مقاول بتقديمه للمحاكمة اذا تجرأ على استئجار أي عامل عربي.

فالعمال العرب حسب قانون الاستخدام ممنوعون من العمل خارج مناطق سكنهم والحكومة لا تفكر في ايجاد العمل لهم. وعندما يجدون أي عمل يطردون منه.

ان عمال المثلث يتذمرون من هذا الوضع ولكنهم لن يستكينوا له وسيعرفون كيف يناضلون بكل قواهم من أجل لقمة العيش لعيالهم.

العمال في شركة حيروت يطالبون بحقوقهم

كفر كنا ـ لمراسل الاتحاد ـ يعمل عند متعهد شركة «حيروت» للحفريات في طبريا ٤٠ عاملاً من كفركنا وعيلبون والبعنة ونين.

وحقوق هؤلاء العمال مهضومة فلا تسعيرة هستدروتية ولا تنظيم وليسوا مؤمّنين من أخطار الاصابة في العمل. وهم مرتبطون بالمتعهد في أخذ التصاريح.

في البداية كانت أجورهم تدفع شهرياً ثم أخذت تدفع كل شهرين مرة ثم صارت تدفع كل ثلاثة أو ستة أشهر وقد تبين أن المتعهد يستغل أجور العمال في مصالحه الخاصة.

لقد أخبر العمال الشركة عن وضعهم ولكنهم لم يتلقوا أي جواب حتى الآن. وهم يطالبون الشركة أن توقف دفع الاجور عن طريق هذا المتعهد. وفي نفس الوقت يطالبون الهستدروت بالدفاع عنهم والمطالبة بحقوقهم المهضومة.

(عن «الاتحاد» ١٥ تموز ١٩٦٠)

سمير الحافظ

عندنا المطرب الجيد والملحن المبدع

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ إستضاف مسرح القربال الشفاعمري يوم الثلاثاء، (٨٥/٧/٩)، المطرب سمير الحافظ ضمن برنامج المسرح، وضيف الشهر».

افتتحت البرنامج اخلاص خطيب فتحدثت عن الاغنية الوطنية في العالم العربي ورحبت بالضيف الذي شكر المسرح على هذه المبادرة واستنكر التعتيم الذي يفرضه جهاز الاعلام السلطوي على الاغنية الوطنية في محاولة للحد من إنتشارها.

وقال أنه يوجد لدينا المطرب الجيد والفرقة القديرة والملحن المبدع لكن السلطة تهدد هؤلاء بالفصل من العمل اذا تجرأوا وانشدوا الاغنية الوطنية.

وقدم المطرب خلال اللقاء مجموعة من اغانيه رافقه رياض شهاب بالعزف على العود ووليم نخلة على الكمان.

للبيع

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٢، يد أولى، وضع ممتاز حسب التسعيرة. للاتصال : (٣٣٨٧٧٥) ـ عامر خليفة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي ـ القدس
اعلان بخصوص اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قررت بموافقة وزير الداخلية اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة : خارطة رقم ٣٣٩٣ تغيير رقم ٣٠/٨٣ لخارطة هيكلية محلية للقدس.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة : القدس مركز المدينة شارع سموئيل هنجيد رقم ١٨ و ١٦ زاوية شارع نركيس، بلوك ٣٠٠٤٣ قسيمة ٣. مساحة بين نقاط الطول ١٧٠٣٥٠ ـ ١٧٠٤٥٠ وبين نقاط العرض ١٣١٨٥٠ ـ ١٣١٩٠٠ الكل حسب الحدود المعلمة بالرسم البياني باللون الازرق.

اهم اهداف الخارطة :

(أ) تغيير خطوط بناء جانبية في خط مر للمشاة بـ ٧،٥م الى ٥،٥م من الخط.

(ب) تعيين زيادة بناء حسب ملحق بناء.

اعلان عن ايداع التغيير المذكور اعلن في حقيبة الاعلانات رقم ٣١٣٦ بتاريخ ٨٤/١١/٢٢ صفحة ٤٠٠ التغيير المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع الرسم البيان المرفق به موجود في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ القدس.

وكل معني يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة في دائرة مهندس المدينة ـ شارع هلل، ٢٣. القدس.

ر. ليف ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس

نادي الفتيات ـ بيت الصداقة في الناصرة

● على شرف مهرجان موسكو الثاني عشر للشباب العالمي

تدعوك للاشتراك في البرنامج الذي يقيمه نادي الفتيات في هذه المناسبة وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٧/١٧ الساعة ٤،٣٠ بعدالظهر في قاعة بيت «الصداقة» في الناصرة.

في البرنامج : لقاء قصير مع الاخ رزق زعبي، عضو سكرتارية اللجنة التحضيرية القطرية للمهرجان وعرض فيلم «مهرجان موسكو للشباب» الذي عقد سنة ١٩٧٣.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا انه بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد قدم طلب لمكاتب اللجنة المحلية ـ الجليل المركزي ـ عكا للحصول على تسهيلات بناء، ملف رقم ٦٣٦/٨٥/٤ بواسطة السادة : وائل وابراهيم وجريس غنطوس من قرية سخنين حوض رقم ١٩٢٨٣ قسيمة رقم ٢.

ماهية التسهيل : بناء طابق ثالث في مكان مسموح به بناء طابقين فقط.

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة المحلية، شارع لوحمي هجيتوت ١٠ ـ عكا خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

على شرف مهرجان موسكو الثاني عشر للطلاب والشباب

تقيم اللجنة التحضيرية أمسية فنية محلية في قاعة بيت الشباب الساعة ٧،٣٠ مساء يوم الخميس الموافق ٨٥/٦/١٨.

يشترك في الأمسية: ● فرقة البيادر للدبكة ـ جديدة ● فرقة العطاء العكية ● أحمد المصري ـ جديدة ● لطيف زيان ـ يركا ● مقطوعات أدبية، يقدمها الكاتب محمد علي طه ● كما ونستضيف فرقة فنية من المناطق المحتلة.

اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو ـ جديدة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ حيفا

● على شرف مهرجان، الشباب والطلاب في موسكو

يدعوكم لحضور

مهرجان الفن الشعبي

وذلك اليوم، الثلاثاء ١٩٨٥/٧/١٦ الساعة ٨،٠٠ مساء في قاعة «بيتينو» ـ شارع القدس ٢٩ ـ حيفا.

يتخلل البرنامج اناشيد وغناء ورقص ودبكات.

تباع التذاكر في نادي الشبيبة ـ شارع حلاد. ٦ وفي قاعة المهرجان

معرض للفنون الاوقيانية في باريس

روائع «الفن الهمجي»



● قناع (من «كاليدونيا الجديدة») ●



● فخار على شكل حيوان (من «غينيا الجديدة») ●



● صنارة (من «غينيا الجديدة») ●

● صورة متكاملة عن الفن الأوقياني يقدمها معرض جديد في باريس يحتوي على مئة قطعة فنية تعبر بوضوح عن الفن البدائي وعلاقته باساطيره ومعتقداته.

يقام حاليا في متحف الفنون الأفريقية والأوقيانية في باريس معرض يعتبر من أبرز التظاهرات الفنية التي أقيمت في اوروبا للتعريف بالفن الأوقياني. المعرض يضم اكثر من مئة قطعة فنية جُلبت من نحو عشرة متاحف في فرنسا وسويسرا والمانيا وبريطانيا وهولندا والولايات المتحدة، لإعطاء صورة متكاملة عن الفن الاوقياني.

قبل الحديث عن المعرض، نشير الى ان المقصود «بالفن الاوقياني» هو النتاج الفني لسكان قارة أوقيانيا. ومن المعروف ان هذه القارة المكتشفة حديثا، والتي تقع في جنوب شرقي اسيا بين المحيط الهندي والمحيط الهادىء، تضم عددا كبيرا من الجزر من أهمها استراليا ونيوزيلاندا وكاليدونيا الجديدة وغينيا الجديدة وتاهيتي. وعلى رغم المساحات الشاسعة للجزر الاوقيانية فإن عدد سكانها ضئيل جدا لذا كانت من اقل القارات كثافة سكانية.

سعى المعرض الى تعريفنا بالفن الاوقياني في وجوهه المتنوعة مؤكدا على إرتباطه الوثيق باساطير سكان اوقيانيا وطقوسهم مهما تنوعت اصولهم العرقية والإثنية واللغوية. هذا المعرض ـ الى جانب المعرض الذي اقيم اخيرا في نيويورك حول علاقة الفن الحديث بالفن البدائي ـ جاء ليؤكد من جديد على الاهتمام الكبير الذي بدأ يحظى به الفن الاوقياني الى جانب الفن الافريقي الذي تجمعه به نقاط التقاء عديدة. وعلى الرغم من ان الغزو الاوروبي لاوقيانيا يعود الى اكثر من قرنين فإن الاهتمام بفن القارة الجديدة لم يبدأ فعليا إلا منذ مطلع القرن العشرين لاسباب عديدة اولها ان الغرب لم يكن يعترف بالفنون والحضارات المغايرة لمفاهيمه وقيمه. وهكذا، فإن الفنون التي لم تكن متفقة مع القيم الفنية الغربية الكلاسيكية المستوحاة من التراث الاغريقي ـ الروماني، لم تكن تحظى باهتمام البحاثة والنقاد بل اكثر من ذلك كانوا يلقبونها بـ «الفنون الهمجية»، وهذا ما حصل بالنسبة الى الفن الافريقي والاوقياني. غير ان عوامل عديدة جاءت لتبدل من النظرة السائدة واولها انبهار فناني القرن العشرين بتلك الفنون البدائية وإستيحائهم المباشر منها في ثورتهم الفنية ضد القيم الكلاسيكية السائدة منذ عصر النهضة، ونذكر منهم السورياليين والتكعيبيين مثل بيكاسو وماكس إرنست. ويظهر في اللوحة الشهيرة «آنسات افينيون» لبيكاسو التأثر المباشر لهذا الفنان بالفن البدائي الذي كان قد تعرفه في متحف «الانسان» في باريس.

بعد اهتمام الفنانين الغربيين جاء إهتمام العلماء، وابرزهم عالم الانتروبولوجيا الشهير كلود ليفي ـ ستروس الذي درس بعمق المجتمعات البدائية ودافع عن حقها في الوجود والمحافظة على ثقافتها الخاصة. وما المعرض المقام حاليا حول الفن الاوقياني في باريس الا تأكيدا جديدا على اهمية هذا الفن وخصوصيته المتفردة.

اول ما يلفت انتباه زائر المعرض التنوع الكبير في المعروضات: اقنعة، منحوتات خشبية، فخاريات، رسوم ملونة... صاغها إنسان الجزر الاوقيانية من المواد الطبيعية المحيطة به. وهو لم يستعمل المواد الثمينة مثل الحجر والبرونز والرخام، بل لجأ الى غصن الشجرة وحفر عليه الشكل الذي يريد. وصنع الوان الرسم من المواد المعدنية. فحصل على الأسود من بودرة فحم الخشب، وعلى الابيض من الكلس بعد ان مزج المواد المعدنية بالماء والسوائل النباتية. وهذا يذكرنا بالتقنية التي اعتمدها صيادو عهود ما قبل التاريخ عندما رسموا على جدران المغاور وأشهرها مغارة «لاسكو» في فرنسا و«التميرا» في اسبانيا.

عامل ثان اساسي يجمع بين الفنون الاوقيانية مهما اختلفت مصادرها الجغرافية، هو ارتباطها الوثيق بمعتقدات سكان أوقيانيا واساطيرهم. هنا لا يصنع الفنان منحوتة او يرسم «لوحة» لتوضع في متحف او معرض بل ليجسد ويمارس عبرها طقوسه. لذا، فهو لا يعرف معنى كلمة «فن»، والمنحوتات التي ينجزها لا تعبر عن حاجة ثقافية وليست سلعة تجارية كما هي الحال في المجتمعات الرأسمالية حيث الفن صناعة يرتبط سعرها بمدى رواجها في السوق الفني.

الفن الاوقياني يعبر قبل كل شيء عن حاجة نفسية عميقة وراسخة في وجدان صانعيه، وهو فن وظائفي بامتياز، اي ان مهمته، كما اشرنا، هي ترجمة احاسيس الجماعة واساطيرها. وقد أكد منظمو المعرض على هذا الجانب الاساسي من الفن الاوقياني، فكانوا يبثون في قاعات العرض موسيقى اوقيانية يعزفها سكان الجزر في احتفالاتهم الدينية.

لكن كيف يوظف سكان اوقيانيا الفن في خدمة الدين والاسطورة ؟ الامثلة على ذلك كثيرة. الاقنعة مثلا، تستعمل خلال تأدية السكان للرقصات، وهي عامل اساسي في الاحتفال الديني الى جانب الموسيقى والاغاني. وقد اكد البحاثة على ان الموت ومخاطبة الاجداد هي من ابرز المواضيع التي تشغل بال سكان اوقيانيا. هكذا يجري، في أحيان كثيرة، تلوين جسد الميت وتزيينه، وقد تلون عظامه، وبخاصة الجمجمة، بعد انقضاء فترة زمنية على الدفن. ويرمز هذا الاهتمام الكبير بتلوين جماجم الموتى والاحتفاظ بها الى حاجة الانسان الاوقياني الى مخاطبة اجداده وشعوره بضرورة وجودهم معه في الحياة الدنيا.

ان تأملنا في المنحوتات والرسومات الاوقيانية المعروضة يؤكد لنا علاقتها الوثيقة بالفن الغربي الحديث، او لنقل علاقة الفن الحديث بها، لانها سابقة له. فالفنان الغربي الحديث هو الذي استوحى من الفنون الاوقيانية والافريقية وليس العكس. لقد تعلم الفنان الغربي الحديث من الفنون البدائية ان الفن العظيم لا يعكس بالضرورة مشاهد من الاشياء المادية المحسوسة بل هو على العكس من ذلك يعبر عنها كما تبدو في احلامه وهواجسه. هكذا، وبدون وعي منه، اعتمد الفنان الاوقياني على التجريد من غير ان يطلع، طبعا على الكتب التي وضعت في هذا النوع الفني المستحدث. ورفض في رسوماته مبدأ البعد الثالث والتصوير التشبيهي فجاءت سوريالية حديثة تتفجر بالحياة، لان الفن عنده عمل تلقائي وحر يعبر به عن روحه وعن إحساسه للمطلق، ويصنع من المواد الهشة المحيطة به فنا رائعا يخاطب القلب والخيال.

اخيرا، نتساءل عن مصير الفن الاوقياني. فمن المعروف ان الاستعمار الاوروبي احدث تغييرات اساسية في اوقيانيا. وفي فترة قصيرة نسبيا لا تتجاوز القرنين انتقلت المجتمعات الاوقيانية من مرحلة العصر الحجري الى مرحلة العصر النووي. لقد فرض الانسان الاوروبي قيمه على القارة الجديدة، فأرسلت الارساليات الدينية لمحاربة الوثنية على نحو شوّه نفسية السكان الاصليين وجعلهم يفقدون هويتهم الثقافية. اضف ان الغزو الابيض قد ادخل امراض واوبئة جديدة لم تعرفها اوقيانيا من قبل. هذه الحالة انعكست بالتأكيد على الفن الاوقياني الذي هو اليوم، في جزء كبير منه، مهدد بالزوال. لقد تعامل الغربيون مع الفن الاوقياني بطريقة بشعة عكسية جشعهم، فهم كانوا يشترون المنحوتات باسعار بخسة جدا مستفيدين من سذاجة الانسان الاوقياني وجهله لطبيعة المجتمع الاستهلاكي. ولقد نقلت الى اوروبا والولايات المتحدة الآف القطع الاوقيانية التي تملكها اليوم المتاحف، علاوة على المجموعات الخاصة التي لم يتح لمحبي هذا الفن إلا التعرف الى القليل منه.

ما حصل لاوقيانيا حصل ايضا لكل الحضارات المعروفة اليوم بحضارات «العالم الثالث»، وهذا ينطبق خصوصا على العالم العربي حيث تم الاستيلاء على الآف القطع الفنية التي تعود الى ما قبل الحكم الاسلامي وما بعده، والتي تشهد على تألق الانسان الشرقي القديم صانع الحضارات الاولى.

ليلى الحاج

(عن «اليوم السابع» ـ الاثنين ٨ تموز ١٩٨٥)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ كابول

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الوضع الاقتصادي في اسرائيل» وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٧/١٦ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : ابراهيم مالك.

الحزب الشيوعي ـ اللجنة المركزية

ينظم دورة تثقيفية للرفاق المرشحين للدراسة الجامعية في الاقطار الاشتراكية هذا العام. ستعقد الدورة في نادي الحزب ـ درج الموارنة ١٦، حيفا.

برنامج الدورة :

● الاربعاء ٨٥/٧/١٧

● الساعة ٩،٠٠ صباحاً : محاضرة حول «دستور الحزب». المحاضر : رمزي خوري.

● الساعة ١١،٣٠ ظهراً. محاضرة حول الازمة الشاملة في اسرائيل وبرنامجنا للخروج منها. المحاضر : زاهي كركبي.

● الخميس ٨٥/٧/١٨

● الساعة ٩،٠٠ صباحاً. محاضرة حول حق تقرير المصير والوضع الراهن في القضية الفلسطينية. المحاضر : ابراهيم مالك.

● الساعة ١١،٣٠ ظهراً. محاضرة حول انجازات البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي والوضع الدولي الراهن. المحاضر : علي عاشور.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

● *لرفع المستوى النظري والتنظيمي لكادر الشبيبة*

● *على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب ولضرورة تعميق المستوى النظري لدى أعضاء الشبيبة*

قررت سكرتارية الفرع تنظيم برنامج تثقيفي لمدة اسبوعين في المادية التاريخية ابتداء من ٨٥/٧/١٧ وحتى ٨٥/٧/٣١ على النحو التالي :

● الاربعاء ٨٥/٧/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء. محاضرة حول «المادية التاريخية ـ ثورة في الفلسفة والتاريخ والمجتمع».

● الخميس ٨٥/٧/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء. محاضرة حول «الانظمة الاجتماعية والتشكيلات الاقتصادية».

● السبت ٨٥/٧/٢٠ الساعة ٥،٠٠ مساء نقاش حول المحاضرتين الاولى والثانية.

● الثلاثاء ٨٥/٧/٢٣ الساعة ٧،٠٠ مساء محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي».

● الخميس ٨٥/٧/٢٥ الساعة ٧،٠٠ مساء محاضرة حول «دور الجماهير الشعبية والفرد في صناعة التاريخ».

● الجمعة ٨٥/٧/٢٦ الساعة ٥،٠٠ مساء مناقشة المحاضرتين الثالثة والرابعة.

● الاثنين ٨٥/٧/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء. محاضرة حول «التنظيم السياسي للمجتمع».

● الثلاثاء ٨٥/٧/٣٠ الساعة ٦،٠٠ مساء. محاضرة حول «الوعي الاجتماعي».

● الاربعاء ٨٥/٧/٣١ الساعة ٥،٠٠ مساء مناقشة المحاضرتين الخامسة والسادسة وتلخيص الدورة.

تقام المحاضرات في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

صورة وخبر



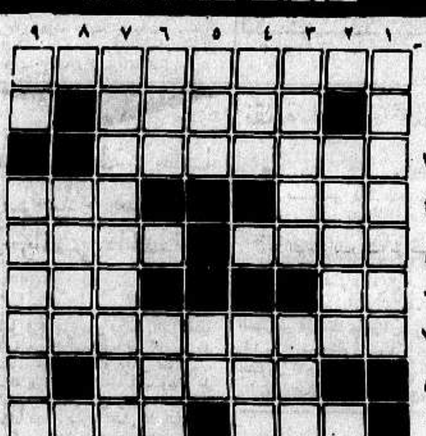
● جامعة الجمباز على ضفاف الفولغا

هكذا يبدأ جميع من يدخل المدرسة. المبتدئات من الصف الاول عند الأداة الجمبازية. فدون اعداد بدني وفني جيد لا تستطيع الرياضية حتى أن تحلم بنتائج رفيعة في الجمباز الفني.

تصوير: ي. سوموف، وكالة انباء نوفوستي، العام ١٩٨٥.

(خاص بـ «الاتحاد»)

كلمات متقاطعة



اعداد: عبد الحكيم علي جرن ـ جلجولية

الكلمات الافقية :

١) للتأوه + من أنهار العراق (غير مُعرّف) + عرس

٢) والدة + من الاقارب

٣) للسؤال + حرف + ينتمي الى السياسة (معكوسة)

٤) أسد ـ احرف متماثلة

٥) من الحيوانات + حرف ـ اسم علم مذكر

٦) ود ـ بكى

٧) حرف جر + صوت الماء + أحصل على

٨) وهب + هر

٩) اداة حرب + يُصنع منه الكعك

الكلمات العمودية :

١) مدينة عربية في البلاد

٢) احرف متماثلة + قهوة

٣) ربع + ثلثا ثلج ـ بيت الدجاج (بالعامية) + حرف

٤) خبر ـ فرع + حرف

٥) شقيقي ـ عائش (معكوسة)

٦) وكالة انباء سوفييتية ـ اله + حرف

٧) نراه في النوم + جواباً + مادة قاتلة

٨) سقي + أداة نصب

٩) للنهي ـ اداة قتال + قبر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية :

١) تلويق ليوس

٢) وارسو

٣) ي ي ـ سجع ـ أ ح

٤) شحب ـ مزل

٥) متين ـ كوبا

٦) حمق ـ زال

٧) لم ـ حلف ـ شج

٨) صاعقة

٩) ط ط ـ الشطرنج

الكلمات العمودية :

١) نجيب محفوظ

٢) يحتدم

٣) و و ـ ممع ـ ص أ

٤) تاس ـ عال

٥) يرجو ـ منعش

٦) لسع ـ فقط

٧) ي و ـ موز ـ هر

٨) أر + شاب

٩) ساحل العاج

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الزميلة فريدة فرحات والعائلة بوفاة زوجها المأسوف على شبابه

جمال فرحات

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة عبلين «ب»

صدر العدد ٨٥/٣ من مجلة

«الدرب»

صدر العدد ٣ من مجلة «الدرب» لهذه السنة، حافل بالمعالجات السياسية والاقتصادية لاكثر القضايا الملحة محلياً وعالمياً.

تقرأ في هذا العدد :

- *حول برنامج ثنائية ـ التوجيه لـ «هاشومير هتسعير» : مائير فلنر*
- *الشيوعيون في الكنيست : توفيق طوبي*
- *البنوك في نظر مراقب الدولة : موشيه بن حوريف*
- *الشيوعيون ومسائل العصر الملحة : بوريس بوناماريوف*
- *ادارة الولايات المتحدة في خدمة الاحتكارات : دانييل روبين*
- *الهجوم جوهر الثورة : شفيق خورخيه حنظل*
- *في صدد دراسة ديالكتيك تناقضات الاشتراكية : الفرد كوزينغ*
- *حقائد وليس مزاجيات : يورغس ينسن*
- *وعي الطبقة العاملة تطوره والتهاباته : هارولد غيرنز*
- *قرارات الدورة الـ ٢٨ للجنة المركزية لحزبنا.*

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٤ — الثلاثاء ١٦ تموز ١٩٨٥

استمرار التنديد بالاعتداء البوليسي على المصور الصحفي

● تل أبيب – من المقرر أن يلتقي ضحية الاعتداء البوليسي، المصور الصحفي رحيم بسرائيلي، غداً (الاربعاء)، وزير الشرطة، حايم بارليف، ليشرح أمامه تفاصيل الاعتداء الذي نفذه رجال الشرطة عليه يوم الخميس الماضي (٧/١١) في تل أبيب. وسيرافق بسرائيلي، هذا اللقاء، رؤساء نقابة الصحفيين في البلاد ليطلعوا الوزير على خطورة الاعتداء على الصحفيين خاصة وعلى المواطنين بشكل عام.

وتتوالى ردود الفعل المندّدة بالاعتداء والمطالبة باقامة لجنة تحقيق مستقلة لفحص الموضوع وتقديم المتهمين الى المحاكمة. وقال عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) أن هذا الحادث هو الامتحان الأكبر الذي يقف الوزير بارليف أمامه فاذا لم ينجح فيه فأن العنف سيسيطر على كل جهاز الشرطة وسيسيطر عنف الشرطة على حياتنا. وأضاف: «لا يمكن أن تكون نهاية هذا الحادث الخطير بغير أن يجد هؤلاء البلطجيون أنفسهم خارج اطار الخدمة في الشرطة». وقدمت كتلة «راتس» البرلمانية، أمس، اقتراحاً مستعجلاً لجدول أعمال الكنيست حول الموضوع، وكذلك فعل أعضاء الكنيست حايم كارفمان وارئيل فاينشطاين (الليكود) ومردخاي فيرشوفسكي (شينوي).

وطالب عضو الكنيست فيكتور شطوف، (مبام)، باقامة لجنة برلمانية خاصة للتحقيق في الحادث وفي مجمل تصرفات رجال الشرطة بحق وسائل الاعلام.

وأصدرت النقابة القطرية للصحفيين في اسرائيل، أمس الأول (الأحد)، بياناً رسمياً حول الحادث طالبت فيه بإجراء تحقيق فوري وتقديم رجال الشرطة «المتهمين بتصرفات بربرية» الى المحاكمة. وهكذا فعل أيضاً مراسلو الصحف الأجنبية في البلاد (اقرأ الافتتاحية).

هم شرطة حيفا الوحيد ملاحقة رافضي الخدمة

● دالية الكرمل – لمراسلنا – يبدو أنه ليس ما يشغل شرطة حيفا سوى ملاحقة رافض الخدمة الاجبارية، منير أبو الزلف. ففي كل يوم وفي ساعات مختلفة من النهار والليل تصل سيارة شرطة إلى بيته للبحث عنه بهدف إجباره على التجند. وهو الامر الذي يرفضه، رفضاً قاطعاً، مؤكداً انه لن يخدم في الجيش الاسرائيلي الذي ارتكب، وما زال، المجازر بحق العرب، وينفذ سياسة الابادة ضد الشعب الفلسطيني.

ويذكر ان الشرطة شدّدت، في الاونة الاخيرة، من ملاحقاتها لرافضي الخدمة الاجبارية في دالية الكرمل، الذين يزداد عددهم يوماً بعد يوم.

أهالي يانوح يعانون انقطاع المياه، باستمرار

● يانوح – من غالب سيف – يعاني أهالي يانوح وخاصة أهالي الحارة «الفوقة»، في الاونة الاخيرة، انقطاعاً مستمراً في المياه. هذا على الرغم من التوجهات المتكررة للمسؤولين في جمعية «الوادي» التي تشرف على شبكة المياه في القرية وفي المجلس الاقليمي «مركز الجليل».

وفي حديث لمراسلنا أكد سكرتير جمعية المياه، حمد سيف، ضرورة قيام المجلس الاقليمي بأخذ الموضوع على عاتقه، خاصة وأن حل المشكلة يتوقف على تغيير شبكة الانابيب. وكان المجلس اتخذ قراراً بمعالجة الموضوع بنفسه. لكنه عاد واتخذ قراراً مناقضاً.

وفيما يتواصل النقاش حول المسؤول عن تغيير شبكة المياه، تتواصل معاناة الاهالي.

سقط سهواً

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الخبر عن احتفال الكلية الارثوذكسية العربية بتخريج الفوج الثلاثين من طلابها «الذي نشر امس سقط سهواً ان السيد جان مجدلاني، رئيس المجلس الملي الارثوذكسي بحيفا شارك غبطة البطريرك كيريوس ذيودوروس في توزيع الشهادات على الخريجين. ولذلك اقتضى التنويه.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

الاحتجاج، في الكنيست، على التمييز القومي في قروض الاسكان للعائلات والأزواج الشابة العربية

● توفيق زيّاد – خلال النقاش على بيان وزارة الإسكان: قروض الازواج الشابة العربية لا تزيد عن ٥٠٪ من قروض الازواج الشابة اليهودية ● المطالبة بشمل الوسط العربي في مشروعي «ترميم الأحياء» و«ابن بيتك بنفسك» وبترميم الأحياء العربية في المدن المختلطة ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني علي بشير – ناقشت الكنيست، أمس الاثنين، بيان وزير الإسكان دافيد ليفي حول نشاط وزارته خلال السنة المالية الماضية.

وعدّد الوزير، في معرض تقويم نشاط وزارته، الشقق التي أقيمت خلال تلك الفترة في المدن والبلدات اليهودية وفي المستوطنات الكولونيالية.

وشارك في النقاش عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق زيّاد، الذي استهل كلمته بعرض مشاكل السكن التي يعاني منها أهالي الناصرة، مما يضطرهم الى الرحيل للسكن في «نتسيرت عيليت» حيث تلاحقهم السياسة العنصرية المعادية للعرب من حيث رفض وزارة الإسكان والمقاولين بيع شقق سكنية لهم هناك. وأشار إلى أن المواطنين العرب لا يستطيعون شراء منازل في نتسيرت عيليت إلا من مواطنين يهود وليس من المقاولين أو الوزارة مباشرة. وطالب زيّاد الوزير بمعالجة هذه القضية بصورة جذرية.

وقال زيّاد إن حصة وزارة الإسكان من ميزانية الدولة العامة شهدت انخفاضاً مستمراً طيلة السنوات المنصرمة. فاليوم تساوي هذه الحصة ٣٦٪ فقط مما كانت عليه في العام ١٩٨٠. وكان الهبوط على الوجه التالي: ١٩٨٠ – ٣.٨٪، ١٩٨١ – ٣٪، ١٩٨٢ – ٢.٤٪، ١٩٨٣ – ٢٪، ١٩٨٤ – ١.٤٪، ١٩٨٥ – ١٪. وانعكس هذا الانخفاض كذلك على عدد العاملين في فروع البناء بقذف آلاف منهم الى سوق البطالة.

وتطرق المتحدث الى مسألة قروض الإسكان الحكومية (مشكنتا)، التي تتلقاها الأزواج الشابة العربية والتي لا تزيد عن ٥٠ بالمئة مما تتلقاه الازواج الشابة اليهودية من قروض.

وعرض أزمات السكن، التي يعاني منها المواطنون العرب في المدن المختلطة وخطر إنهيار العديد من المنازل التي تقطنها عائلات عربية في تلك المدن.

وأشار زيّاد الى أن العديد من مشاريع تطوير السكن القائمة في الوسط اليهودي معدومة كلياً في الوسط العربي مثل مشروع ترميم الأحياء ومشروع ابن بيتك بنفسك، الذي يقابله مشروع نقيض في الوسط العربي يقوم على هدم البيوت ومصادرة الأراضي العربية وضمّها الى مجالس اقليمية يهودية.

وقدم زيّاد اقتراحاً، باسم «الجبهة»، لتلخيص النقاش تضمن ما يلي: ● الإعراب عن القلق جراء الانخفاض المستمر في رصد الميزانيات لتأمين السكن الانساني للمواطنين في اسرائيل وبالمقابل استمرار دعم المستوطنات القائمة واقامة مستوطنات جديدة بما يتعارض مع مصلحة السلام. والدعوة الى وقف هذا الدعم وتحويل الميزانيات من أجل تطوير مشاريع السكن ● الاحتجاج على سياسة التمييز القومي التي تنتهجها الوزارة إزاء المواطنين العرب، الذين يعانون أزمة سكنية حادة، وعلى إنعدام خطة بناء أحياء جديدة للازواج الشابة العربية ● التنديد بالتمييز القومي في قضية قروض الإسكان للعائلات والازواج الشابة العربية ● دعوة الحكومة الى شمل الوسط العربي في مشروع «ترميم الاحياء» و«ابن بيتك بنفسك» ● الاعراب عن القلق جراء ظروف السكن القاسية القائمة في الأحياء العربية في المدن المختلطة يافا وعكا واللد والرملة وحيفا ودعوة وزارة الإسكان الى اعتماد خطة لترميم هذه الاحياء ● دعوة الوزارة الى بناء شقق سكنية شعبية للايجار في شتى أنحاء البلاد.



● الكدمات التي خلفتها قبضات رجال الشرطة على ذراع المصور الصحفي رحايم بسرائيلي ● (صورة خاصة)

نقابة جديدة لمستخدمي بلدية الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – إنتخب مستخدمو بلدية الناصرة نقابة جديدة، يوم السبت الماضي (٧/١٣)، بعد إنتهاء دورة النقابة السابقة.

وشارك في التصويت (٢٢٩) مستخدما من مجموع (٣٠١) مستخدم من أصحاب حق الاقتراع. وقد جرى التصويت على ثلاث مراحل: في قسم الهندسة فازت سناء أبو نوفل وفي قسم الشؤون الاجتماعية فاز رمزي نصار. وفي الانتخابات العامة ترشح سبعة مستخدمين لخمسة مقاعد. وكانت النتيجة على النحو التالي:– النقابي دخيل حامد، سكرتير النقابة الحالي، فاز بأكثر عدد من الأصوات (١٧٩ صوتاً من مجموع الأصوات الصحيحة البالغة ٢٢١، أي ما يعادل ٨١٪). ويليه النقابي عبد الرحمن سليمان، عضو النقابة الحالية (١٦٧ صوتاً) ويليه النقابي سمير مظهر، رئيس النقابة الحالي، (١٤٠ صوتا). ثم النقابي محمد خطيب (عايش)، عضو النقابة الحالي (١٢٨ صوتاً)، والنقابية إبتهاج مجلي (تنتخب لأول مرة) وحصلت على ١١٣ صوتا.

وبهذا تتألف النقابة الجديدة من: دخيل حامد وعبد الرحمن سليمان وسمير مظهر ومحمد خطيب وإبتهاج مجلي ورمزي نصار وسناء أبو نوفل.

زيّاد يلتقي وفداً من فريق «اخاء أبناء الناصرة»

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – أجتمع رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، أمس، بوفد من فريق إخاء أبناء الناصرة وذلك باشتراك القائم بأعمال الرئيس، المهندس رامز جرايسي ومسؤول الرياضة، سمير مجلي.

وتناول البحث مشاكل الرياضة في الناصرة ووضع فريق الاخاء بشكل خاص وطموحات الفريق ومساعيه من أجل الارتقاء إلى دوري الدرجة القطرية، هذه السنة، وجهوده من أجل استعادة نجمي الكرة النصراويين عزمي نصار وكايد أبو أحمد للعب في صفوف الفريق في الموسم الرياضي المقبل.

وعبر زيّاد عن تقديره وتقدير جماهير الناصرة لمساعي الفريق وطموحاته. وأبدى استعداد البلدية الكامل للتعاون مع الفريق وتشجيعه على تحقيق أهدافه.

وفي حديث مع مراسلنا توجه رئيس البلدية الى جمهور الرياضة في الناصرة والى جماهير المدينة عموماً داعياً الى تقديم كل دعم مادي ومعنوي لفريق الاخاء حتى يحقق هدفه.

ويذكر أن البلدية جددت، هذه الاسابيع، تسوية أرض الملعب وزرعها بالعشب الأخضر وصرفت على ذلك مبلغ ١٦ مليون شيكل. وعلمنا أن البلدية رصدت ميزانية أخرى لتطوير الملعب.

منظمة جديدة للازواج الشابة

● تل أبيب – أعلن، في اجتماع غير عادي لعشرات الازواج الشابة من مختلف أنحاء البلاد عُقد أمس، عن تأسيس منظمة للازواج الشابة تكون مهمتها معالجة قضية السكن التي تواجه الازواج الشابة.

وأكّد المبادرون الى عقد الاجتماع انهم سيعالجون قضية حجم قروض «المشكنتا» وتسديدها أيضاً.

مخيم صيفي في «مركز الأحداث الأرثوذكسي»

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – افتتح، أمس (الاثنين)، في مركز الأحداث الأرثوذكسي في الناصرة المخيم الصيفي باشتراك حوالي ٣٥٠ من أطفال المدينة وفتيانها.

ويستمر المخيم، الذي يقيمه المركز للسنة الرابعة على التوالي، حتى تاريخ ١٩٨٥/٨/٣.

وفاة فاضل

● كفرقرع – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من كفرقرع وقرى المثلث جثمان الحاج توفيق علي طيارة، الذي توفي صباح أمس (الاثنين) إثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاماً، الى مثواه الأخير.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفرقرع يتقدمون بتعازيهم الحارة الى الرفاق زهير وخالد وياسين مصاروة راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

أسعار الأدوية في اسرائيل من الأعلى في العالم

● تل أبيب – كشفت لجنة خاصة كُلفت من قبل مدير الصحة العامة [illegible] وتسويق الأدوية في البلاد، عن أن أسعار الأدوية في اسرائيل هي من أعلى الأسعار في العالم.

[illegible]

إستعدادات واسعة في الرامة لانجاح مخيم العمل التطوعي (٨ – ٨٥/٨/١١)

● الرامة – لمراسلنا – عقد مجلس جبهة الرامة الدمقراطية إجتماعاً غير عادي، يوم الثلاثاء الماضي (٧/٩)، لبحث الاستعدادات للعمل التطوعي الذي ينظمه مجلس الرامة المحلي في الفترة بين (٨ – ١١) آب القادم.

وتحدث في الاجتماع رئيس المجلس المحلي، الياس قسيس، والمهندس باسل غطاس، نائب رئيس المجلس، وكمال غطاس، عضو سكرتارية الجبهة، فقدموا التقارير عن العمل التطوعي والاستعدادات الجارية لانجاحه. وجرى نقاش شارك فيه الحاضرون. واتخذ الاجتماع، في الختام، عدة قرارات أهمها: ● العمل ومناشدة الاهالي بذل الجهود والتبرع من أجل انجاح العمل التطوعي ● استنكار السياسة الاقتصادية الحكومية والضربات الموجهة الى جماهير الشعب ● دعم المجالس المحلية العربية في كفاحها من أجل المساواة.

● وبدعوة من مجلس الرامة المحلي عقد، يوم الاربعاء الماضي (٧/١٠)، في مدرسة «حنا مويس» الثانوية، إجتماع عام لمختلف الهيئات الشعبية في القرية لبحث الاستعدادات لانجاح العمل التطوعي. وقرر الاجتماع تشكيل لجنة موسعة من مختلف الهيئات والشخصيات الشعبية لمتابعة الاستعدادات والتحضير للعمل. وناشد الاجتماع أهالي القرية التجند والتبرع من اجل انجاح العمل.

ازدياد كبير في عدد الاسرائيليين المتنازلين عن جنسيتهم

● تل أبيب – يستدل من المعطيات الرسمية أن ارتفاعاً حاداً سجل في عدد المواطنين الاسرائيليين الذين يطلبون التنازل عن جنسيتهم الاسرائيلية – هذا ما أعلنه وزير الاستيعاب، يعقوب تسور، أمس (الاثنين)، في معرض رده على أحد الاستجوابات في الكنيست.

وأعلن الوزير أنه في حين تنازل (١٥٠٠) مواطن اسرائيلي عن جنسيتهم، سنوياً، خلال السنوات الماضية، فقد تنازل منذ بداية هذه السنة وحتى أيار (خلال ٥ أشهر فقط) حوالي (١٢٠٠) مواطن.

حركة هجرة مضادة من مدن الضائقة الجنوبية

● تل أبيب – يتضح من تقرير أعده «مكتب التوجيه» في مدن الضائقة عن أوضاع السكان فيها ان مدن الضائقة في الجنوب، ما عدا عراد، عانت حركة هجرة مضادة خلال العام ١٩٨٤ تميّزت بها بلدة «ديمونا». وهذا على الرغم من الزيادة الطبيعية في عدد السكان.

وقد غادر ديمونا في العام ١٩٨٤ (٦١٣) شخصاً. وانخفض عدد سكان ايلات من ١٩ ألفاً الى ١٨.٨ ألفاً. وعدد سكان «متسبيه رمون» من ١٦٥٠ نسمة الى ٢٥٢٠ نسمة. وعدد سكان «يروحام» من ٦٢٠٠ نسمة الى ٦١٠٠ نسمة.

استنكار قرار الاتحاد الرياضي قبول فريق أعضاء التنظيم الارهابي

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث – بعثت إدارة فريق «هبوعيل» الطيرة في كرة السلة برسالة احتجاج واستنكار الى الاتحاد الاسرائيلي في هذه اللعبة إثر قبول فريق «ألينسور»، المؤلف من أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، فريقاً في دوري الدرجة الثانية لهذا العام.

وفي حديث لمراسلنا أعرب مدير فريق الطيرة، كمال ناطور، الذي قد يلعب فريقه في المنطقة التي يلعب فيها فريق أعضاء «التنظيم»، عن استيائه واستنكاره لهذه الخطوة. وأكد ان فريقه سيقاطع الالعاب التي يشارك فيها فريق «ألينسور».

اجهاض الاضراب الشامل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بمصالح جماهير العمال عرض الحائط، رغم كل التصريحات و«الاتجاهات» المعلنة.

أما الاتفاق المتوقع أن يكون وُقّع في ختام هذه المباحثات بين الحكومة والهستدروت فهو ما أسماه كيسار، أمس، «باتفاق علاوة غلاء جديدة يلغي، عملياً، اتفاق علاوة الغلاء القائم الذي ينص على دفع علاوة غلاء شهرية بنسبة ٨٠٪ من نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة في الشهر نفسه.

وينص هذا «الاتفاق الجديد»، كما يستدل من تصريحات قادة الهستدروت، على: ● دفع تعويض لمرة واحدة للأجيرين في أجور شهر تموز الجاري (أي في مطلع آب المقبل) بنسبة ١٤٪ ● دفع تعويض لمرة واحدة في مطلع أيلول المقبل تكون نسبتها ١٢٪ من أجور شهر حزيران الماضي! ● عدم دفع أي تعويض في مطلع تشرين الأول القادم ● دفع تعويض عن سحق الأجور بنسبة ١٢٪، على ثلاث مراحل – في ثلاثة أشهر.

ويستطيع المرء أن يكتشف المؤامرة الجديدة التي حاك خيوطها أطراف المباحثات لمواصلة السحق في أجور العمال، اذ تشير التوقعات الى أن جدول غلاء المعيشة في تموز سيصل الى حوالي ٣٧٪ وبناء عليه فأن علاوة الغلاء المستحقة للأجيرين بموجب اتفاقيات علاوة الغلاء الأصلية يجب أن تكون (في مطلع أيلول القادم) بنسبة ٢٩.٦٪ في حين أن التعويض المتفق عليه، كما ذكر أعلاه، هو بنسبة ١٢٪ فقط ولمرة واحدة!!

● «الجبهة» تطالب بوقف المباحثات وباتخاذ اجراءات نضالية فورية ●

وأبرق أمس (الاثنين) النقابي الجبهوي، يوشوع ايرغا، باسم كتلة «الجبهة» في الهستدروت، الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، مطالباً اياه بعقد اجتماع فوري للجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في موضوع: «الحاجة الماسة لاتخاذ اجراءات فورية بما في ذلك الاضراب العام إحتجاجاً على السياسة الاقتصادية الحكومية».

وقال ايرغا في رسالته: «لقد ثبت من خلال المباحثات الجارية بين الحكومة وبين ممثلي الهستدروت أن الحكومة غير عازمة على التراجع عن سياسة استخدام أوامر الطوارىء (فالارجاء لا يعني الالغاء) وعن التراجع عن خطتها لفصل عشرات الآلاف من العمال وعن التراجع عن خطتها لسحق أجور العمال.

«ان التقليصات الاضافية في الأجور والتسويات الأخرى لن تؤدي الى الغاء الضربات الاقتصادية.

«هنالك حاجة ماسة للبدء، فوراً، باتخاذ اجراءات نضالية كما يطالب ممثلو النقابات المهنية ولجان العمال خاصة وأن جمهور العاملين أثبت استعداده لخوض هذا النضال».

واختتم ايرغا رسالته بالقول: «ان استمرار المباحثات في مثل هذه الظروف من شأنه تفعيل الضغوط على العمال فقط ويجب على الهستدروت أن لا تقبل بذلك، أبداً».

مستخدمو البنوك وشركات التأمين ينسحبون من نقابة الموظفين

● تل أبيب – قرر مستخدمو البنوك وشركات التأمين التابعون لنقابة الموظفين العامة الانسحاب من النقابة، واقامة نقابة منفصلة لهم. وبرروا ذلك بالضغوط الشديدة التي مورست عليهم بخصوص منعهم من الاضراب «يوم الاحد ٧/١٤، كما قرروا».

واعرب المستخدمون عن نيتهم إقامة نقابة منفصلة في اطار الهستدروت. ويشار الى أن مستخدمي بنك هبوعليم لن ينضموا إلى هذه النقابة الجديدة، وذلك لوجودهم في نقابة أخرى في الهستدروت.

السجن لفترة ٣ – ١٢ عاماً بتهمة «إلقاء زجاجة حارقة»!

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – قدم الشبان الخمسة، أبناء كفركنا، استئنافاً على الحكم الذي صدر بحقهم، في الأسبوع الماضي، في محكمة اللد العسكرية مطالبين بتخفيفه الى الحد الأقصى. وأعلنوا رفضهم مختلف الحجج التي قدمتها النيابة لتسويغ طلبها فرض حكم صارم عليهم.

ويذكر أن محكمة اللد العسكرية حكمت عليهم بالسجن لفترات طويلة بتهمة «إلقاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية». والشبان هم: غسان حسن سعيد طه (حكم عليه بالسجن لمدة ١٢ عاماً) وطه بركات مصطفى طه (١٠ أعوام) وأمين خالد مصطفى طه (٨ أعوام) وحسن ديب حسين مصطفى طه (٥ أعوام) وسعيد عبدالله مصطفى طه (٣ أعوام).

بدء تنفيذ «خطة دمشق»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الأحوال، ذريعة لشن العدوان على أبناء المخيمات الفلسطينية.

وفي الإطار نفسه كتبت صحيفة «البعث» السورية، أمس، أن «المخيمات الفلسطينية لن تنتمي، بعد، الى الذين تخلوا عن النضال المسلح ولجأوا الى خطط استسلامية».

وأضافت «ان كل الأطراف في لبنان سيجعلون من المخيمات الفلسطينية في مناطق صيدا وبيروت قلاعاً يحقق منها الفدائيون الفلسطينيون، المتحالفون مع المقاتلين اللبنانيين، النصر عن طريق النضال المسلح ضد العدو الصهيوني».

وتتسم هذه الأقوال والتصريحات بخطورة بالغة، خاصة وأنها تشبه، الى حد بعيد، الحملة التي مهدت لمجازر «أمل»، واللواء السادس من الجيش اللبناني ضد المخيمات الفلسطينية في منطقة بيروت وواكبتها.

في سطور

●● القاهرة – الوكالات – من المنتظر أن يقوم كمال حسن علي، رئيس وزراء النظام المصري، خلال الأسبوع الجاري، بزيارة الى واشنطن تستغرق أسبوعاً، سيجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الامريكيين.

●● الرياض – ذكرت و.ص.ف. أن وزارة الداخلية في السعودية أشارت، في بيان لها، أنه جرى يوم الجمعة الماضي تنفيذ حكم الاعدام بحق ثلاثة مواطنين.

وأوضح البيان أن حكم الاعدام نفذ بقطع الرأس في ميدان عام وفقاً لأحكام «الشريعة الاسلامية»!!

●● القاهرة – الوكالات – يصل اليوم (الثلاثاء) الى القاهرة، وزير الدفاع السوداني عثمان عبد الله محمد لبحث مع نظيره المصري عبد الحليم ابو غزالة في تفعيل العلاقات العسكرية القائمة بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين السودان ومصر توتراً من جراء عدم استجابة سلطات النظام المصري حتى الآن لطلب السودان تسليم الرئيس السوداني السابق، جعفر نميري، لمحاكمته.

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٧ تموز ١٩٨٥، الموافق ٣٠ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٥٤ * ٤ صفحات * الثمن ٣٤٠ شيكل *

אל-אתיחאד AL.ITTIHAD המחיר 340 שקלים

Vol. 54/42 - 17.7.1985 - Price: 340 Shekel

اتفاق الهستدروت - الحكومة يعني قبول قيادة الهستدروت الضربات الاقتصادية برضى:

التنازل عن مبدأ ربط علاوة الغلاء بجدول غلاء المعيشة!

● الغلاء في شهر واحد ٢٧٪ والتعويض ١١٪ فقط! ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - وقّعت قيادة الهستدروت، أمس، كما كان متوقعاً على ضوء تصريحات رموزها والمسؤولين الحكوميين، على اتفاقية علاوة غلاء جديدة مع الحكومة وأرباب العمل في القطاع الخاص تميّزت بخطورتها من حيث الغائها لاحد المكتسبات النقابية التي تمتع بها الأجيرون حتى الآن ألا وهو «جهاز الربط»، ربط علاوة الغلاء - ولو جزئيا - بجدول غلاء المعيشة.

● على ماذا ينص الاتفاق ●

● دفع علاوة بنسبة ١٤٪ في مطلع الشهر القادم (آب) ●

● دفع علاوة بنسبة ١٢٪ - لمرة واحدة - في مطلع شهر أيلول القادم، في مرتبات شهر آب. الا أن هذه الزيادة لا تؤخذ بعين الاعتبار كمركب للأجر لدى حساب علاوة الغلاء، التي ستدفع للاجيرين فيما بعد.

● تدفع علاوة غلاء متراكمة بنسبة ١٢٪ على امتداد ثلاثة أشهر: كانون الأول - ٤٪ وكانون الثاني (١٩٨٦) - ٤٪ وفي مطلع شباط (١٩٨٦) - ٤٪.

هذا، وأقرّت اللجنة المركزة للهستدروت، في اجتماعها غير العادي أمس، الاتفاق.

وللاشارة الى الاجحاف بحق جماهير العمال التابع عن بنود الاتفاق، والى التآكل المتوقع في أجورهم، يكفي التذكير أنه بينما سيبلغ جدول

● البقية على ص ٤ ع ٥ ●

سيراً على الأقدام، هروباً من الجحيم !



● جانب من مسيرة اليهود من أصل أثيوبي (الفلاشا) التي انطلقت، أمس، من مختلف أنحاء البلاد صوب مطار اللد للهرب من جحيم إسرائيل (اقرأ الخبر على على ص ٤) ● (صورة خاصة)

معلق «يديعوت» الاقتصادي عن «خطة الطوارئ»:

الأجيرون يتحملون عبء «الخطة» الأساسي بسبب الاصرار على عدم تقليص ميزانية «الأمن» !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان: «لماذا، فقط، الأجيرون يتحملون العبء؟»، كتب المعلق الاقتصادي في «يديعوت أحرونوت»، دوف غانحوفسكي، أمس (الثلاثاء)، مقالة وقف، فيها، على النواقص الأساسية، والكثيرة، في «خطة الطوارئ» الاقتصادية الحكومية، بواسطة تبيان الاجحاف العميق الملقى على كاهل الأجيرين، بطرق وأساليب شتى. وبالمقابل، تبيان البند الحقيقي الأساس الذي كان على معدّي الخطة وأربابها وضعه نصب أعينهم عند اقرار حجم التقليصات في الميزانية - الا وهو مصروفات «الأمن».

وقد غانحوفسكي، اعتماداً على ما استفاد

● البقية على ص ٤ ع ٣ ●

رغم النفي الفلسطيني الرسمي «واشنطن بوست» تؤكد:

احتمال «اعتراف فلسطيني بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ واستعداد أردني للتفاوض المباشر»

● مصادر فلسطينية تؤكد التمسك بالمؤتمر الدولي وتصف الاشاعات الامريكية بأنها مغرضة ●

● تونس - نقلت صحيفة «الشعب» المقدسية (أمس) عن مصادر فلسطينية رسمية، من فيها محمد ملحم، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، نفيها القاطع للإشاعات التي تروّجها وسائل الاعلام الامريكية عن تشكيل وفد أردني - فلسطيني يضم ١٥ فلسطينيا للتفاوض مع الولايات المتحدة الامريكية.

وأعلنت هذه المصادر ان هذه الاشاعات مغرضة وتستهدف تعميق الشقاق في الصف الفلسطيني. وأكدت ان الاطار الوحيد للتفاوض هو المؤتمر الدولي، بمشاركة م.ت.ف. على قدم المساواة، والاتحاد السوفييتي. وأضافت أنه على الادارة الامريكية ان تعترف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، مما يعني أنها (م.ت.ف) المخوّلة بتعيين فلسطينيين للحوار مع

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

رفض طلب البرغوثي بالسفر بعد أربعة أشهر من تقديمه !!

● القدس - لمراسلنا - تلقت المحامية فيليتسيا لانغر، أمس، من المستشار القضائي للحكم العسكري في الضفة المحتلة، الجنرال يتسحاق اكتل، رسالة يبلغها فيها رفض السلطات للطلب، الذي كانت تقدمت به باسم موكلها الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، للسفر الى خارج البلاد.

وكان الطلب قد قدم بتاريخ ٢٠ اذار من هذا العام. وكان نصيبه المماطلة المستمرة حتى جاء الرفض القاطع له أمس.

مسؤول أمني إسرائيلي كبير :

لا شك في أن اسرائيل ستخوض الحرب، مجدداً، وعلى الأرجح ضد سوريا

● تل أبيب - نسب مراسل «هآرتس» العسكري (أمس) الى «مصدر أمني كبير» قوله أنه «لا ريب في أن إسرائيل ستضطر الى خوض الحرب، مجدداً، وبصورة شبه

● البقية على ص ٤ ع ١ ●

دار للبيع

٥ غرف + منافع، طابق ثاني + طابق ارضي ومخازن مساحته ٢٤٠م² في يافة الناصرة.

للاتصال مع ابراهيم فضل كنانة، تلفون: (٧٦٩٢٨)، (٧٦٩٤٣).

أسعار الدولار الامريكي

- ● من البنك - ١٥٣٧.٥٢ ش
- ● «يتسيغ» - ١٤٨٤ ش
- ● للمسافرين - ١٧٦٠.٣٣ ش
- ● «أسود» - ١٦٢٠ - ١٦٤٠ ش

نعي



الناصرة - والد الفقيد واخوانه وجميع آل نصار وآل حاطوم واقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه،

شوقي نصار نصار

الذي وافته المنية خارج البلاد في امريكا في ٨٥/٧/١٤ عن عمر يناهز الـ ٣١ عاماً وسيشيع جثمانه من بيت والده في الصفارة - حي الفاخورة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة اليوم، الساعة الرابعة بعد الظهر.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

كلمة الاتحاد

معلق «يديعوت» الاقتصادي يضع الاصبع على الجرح

● كشف المعلق الاقتصادي «ليديعوت احرونوت»، دوف غانحوفسكي، في ملحق الجريدة [illegible] الذين وضعوا الخطة الاقتصادية الكارثية الاخيرة اعترفوا، صراحة، في حديث مع محرري الصحف والمراسلين الاقتصاديين بأن «اعتبارات سياسية وليست اقتصادية أملت الخطة» الاكرية.

ونسب غانحوفسكي الى واضعي الخطة قولهم «أنه (عند وضع الخطة) تبيّن لهم أن على العاملين بأجرة أن يتحملوا معظم عبء الخطة الاقتصادية نظراً لأن رئيس الحكومة ووزير ماليته لم ينجحا في تحقيق التقليص المطلوب في ميزانية الأمن». وخلص الى القول، وهو ما أكده واضعو الخطة، ان هناك بديلا للسحق الكبير في أجور العاملين، شريطة أن يتمكن شخص ما من اقناع وزير الأمن او اضطراره الى التقليص في ميزانيته.

وبغض النظر عن أن غانحوفسكي وضع المسؤولية على وزير الأمن، رابين، (ونحن لا نقلل من مسؤوليته) وقلل من مسؤولية رئيس الحكومة ووزير المالية وانتقد قلة حزم ونزاهة أساتذة الاقتصاد، الذين شاركوا في وضع الخطة، الا أنه وضع الاصبع على الجرح: فان ما يجب فعله هو تقليص ميزانية الأمن، شريطة ان يكون تقليصاً فعلياً لا رمزياً وان يبلغ مئات عديدة من ملايين الدولارات.

وأكد أن تقليصاً كهذا، اذا ما حدث فعلاً، من شأنه أن يخفف الى درجة كبيرة العبء الذي يقع على كاهل العاملين بأجرة جراء الخطة الاقتصادية الاخيرة.

ان أهمية ما كتبه غانحوفسكي في كونه يشكل اعترافاً رسمياً بأن هناك بديلا لهذا العدوان الفظيع في مستوى معيشة العاملين والفئات الشعبية الأخرى. والبديل واضح وممكن: اجراء تقليص جدي وفعلي في ميزانية الأمن، ويشكل إقراراً واضحاً بأن واضعي الخطة من المهيمنين على السياسة في بلادنا، أي الحكومة والتفضيل

● البقية على ص ٤ ع ٤ ●

(«الاتحاد»)

أوضاع الوقف جور تاريخي بحق المسلمين في البلاد*

● بقلم: النائب توفيق زياد* ●
(رئيس بلدية الناصرة)

اقتراح قانون «الوقف الاسلامي» الذي قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست جاء لضمان الأمور الثلاثة التالية: ● تحرير أملاك الوقف الاسلامي واعادتها الى المسلمين، أصحابها الشرعيين ● نقل ادارة ومعالجة المواضيع الدينية للمسلمين الى المسلمين أنفسهم ومؤسساتهم ● اقامة مؤسسات اسلامية مثل، مجلس اسلامي قطري ولجان محلية في القرى حيث يسكن المسلمون، بحيث تنتخب هذه الهيئات من قبل المسلمين بصورة دمقراطية. وتكون مسؤولة بشكل كامل عن أملاك الوقف كافة وعن ادارة الشؤون الدينية للمسلمين في البلاد. كما هو الأمر بالنسبة لباقي الطوائف في الدولة.

ان الوضع القائم في الدولة بشأن "الوقف الاسلامي يتعارض وكل القيم الدينية، ويناقض الحرية الدينية، وهو غير انساني وغير دمقراطي. وهذا جزء من سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية. ان هذا الوضع بمثابة جور تاريخي ضد المواطنين المسلمين. هو جور مستمر منذ اقامة الدولة وليس له مثيل في أية دولة في العالم. ليست هناك حالات في دول أخرى تدار فيها شؤون وأملاك طائفة معينة من قبل موظفين من طائفة أخرى. ولو كان هذا الأمر قائماً في دولة ما بالنسبة للطائفة اليهودية كانت اسرائيل - وبحق - ستقيم الدنيا وتقعدها. لكن عندما تضطهد دولة اسرائيل ذات الأكثرية اليهودية طائفة بأكملها، وهي الطائفة الاسلامية، في موضوع الأوقاف يصبح هذا الأمر شرعياً.

حتى نستطيع الوقوف على حجم هذا الجور التاريخي، تجدر الاشارة الى بعض الحقائق. ان الطائفة الاسلامية في البلاد تشكل ٧٠ - ٨٠٪ من مجموع الجماهير العربية ولا أقل من ١٢٪ من مجمل عدد سكان البلاد، ان الأملاك التابعة للطائفة موجودة، بشكل خاص، في المدن المختلطة: يافا وعكا والرملة واللد وحيفا وفي طبريا والقدس. وشكلت هذه الأملاك نسبة ١:١٦ من مساحة فلسطين واعتقد أنها تشكل النسبة نفسها أو الأكبر من مساحة دولة اسرائيل.

ومن بحث أجراه ميشيل دامفر لصالح جامعة «لنكستر» في العام ١٩٨٣ يتبين أن أملاك الوقف الاسلامي تشكل ٣٣٪ من مساحة مدينة الرملة وان ٨٠ - ٩٠٪ من مساحة عكا القديمة و٧٠٪ من مساحة المحلات التجارية في يافا. والوضع ذاته ينسحب على باقي المدن في البلاد.

● قانون «أملاك الغائبين» بداية مرحلة تصفية أملاك الوقف.

فمع اقامة الدولة وضعت الحكومة يدها على أملاك الوقف الاسلامي كافة. وحتى تعطي لذلك تغطية قانونية وتسويغاً رسمياً تم تشريع قانون «أملاك الغائبين» سيء الصيت في العام ١٩٥٠. ومنذ ذلك الحين بدأت مرحلة تصفية هذه الأملاك: ● مصادرات واسعة ونقل الى الملكية الشخصية ● هدم وحرث مقابر ومبان دينية مقدسة وبيوت صلاة ومساجد وبناء فنادق ومبان لا تمت بصلة للدين الاسلامي وللطائفة الاسلامية ولا تعود بأية فائدة عليهما مكان ما هُدم. ان قصة مقبرة «طاسو» ومقبرة «عبد النبي» في يافا التي هدمت وأقيم عليها فندق «هيلتون»، هاتان القصتان غيض من فيض مئات بل آلاف القصص المشابهة.

ان قصة مسجد «حسن بك» الذي مرّ في مرحلة الهدم والاهمال الى حد الهدم بهدف - وهنا التعبير احدى الشخصيات المعروفة في البلاد - تصفية الرمز الأخير للمسلمين في مدينة يافا، هي، أيضاً، واحدة من مجموعة قصص مشابهة.

وأشير هنا الى صفقة بيع «المسجد الصغير» في حيفا في العام ١٩٦٨ والى صفقة بيع الـ (٤٠) دونما في تلّي شأنان (حيفا) في العام ١٩٧٤ والى هدم مقبرة عز الدين القسام في العام ١٩٧٨ وهدم مقبرة الاستقلال في العام ١٩٨١. وقد ضمت مقبرة الاستقلال ٣ آلاف قبر هدمت بحجة اقامة مساكن للمواطنين المسلمين في حيفا، لكن أعلن بعد ثلاث سنوات أنه لن تقام على أرض المقبرة أية مساكن وانما مشروع تجاري.

أما مسجد بئر السبع فحُوّل الى متحف، والمقبرة الإسلامية في المدينة هدمت. وجرى تحويل بيوت الصلاة الى نوادٍ ومقاهٍ. واذا زرنا «قيسارية» مثلاً، نرى ماذا حل بمسجدها الذي حُوّل الى نادٍ ومقهىً.

وفي عكا، جرى تأجير غالبية أملاك الوقف الاسلامي لشركة «تطوير عكا» لمدة (٩٩) سنة! وكانت في المدينة أسواق وحوانيت. هذا، بالاضافة الى المساجد والمقابر وأملاك تابعة لمئات القرى التي هدمت في العام ١٩٤٨.

ان كل ما ذكر آنفاً هو نقطة من بحر أملاك الوقف الاسلامي التي بدأت مرحلة تصفيتها منذ نُقلت الى أيدي "الوصيّ على أملاك الغائبين.

● «لجان الأمناء» ميّزها الفساد ●

أقامت الحكومة ما يسمى «لجان الأمناء» على أساس سياسي. لقد عيّنت هذه اللجان وضمت عادة رجال السلطة ومنفذي سياستها. وكان الهدف تصفية أجزاء من أملاك الوقف عن طريق عقد صفقات مشبوهة. وقسم من رؤساء هذه اللجان سرقوا وهربوا الى الخارج، وقد كتبت الصحف عن الموضوع، وآخرون سرقوا وأدينوا في المحاكم. باختصار، فان الفساد ميز هذه اللجان.

أما بالنسبة لموضوع الـ (٣٠٠) ألف دولار التي تحدث عنه الوزير فايتسمان مؤخراً، فان الحكومة أقامت لجنة لادارة أملاك الوقف، وهذه اللجنة مسؤولة عن توزيع ريعه. اني على ثقة ان مدخولات الوقف قد تصل الى ملايين بل عشرات ملايين الدولارات في السنة، بينما يوزعون قروشاً ولأهداف سياسية بحتة. وأعرف ذلك شخصياً. أعرف من حصل على قروش ومن لم يحصل. وقياساً بالمدخول المقدّر للوقف فان ما يوزع هو بمثابة قروش.

ليس هناك مدرسة دينية اسلامية واحدة أو بيت واحد للمسنين بُني من ريع الوقف الاسلامي، بل لم يُبنَ حتى مسجد واحد من هذه الأموال! كانت هناك تبرعات، ألف دولار هنا وألف هناك. الا أن عشرات المساجد التي أقيمت في القرى العربية أقيمت بتبرعات المواطنين.

ان اليهود في البلاد هم الذين يديرون أملاكهم. وهم، بالاضافة الى ذلك، يتلقون مساعدة بملايين الدولارات من ميزانية الدولة. فهل هذا مسموح لليهود، بينما يمنع المواطنون المسلمون حتى من تلقي ما يعود عليهم من ريع أملاكهم!!

وليس موضوع الأملاك المطروح، فقط، وانما قضية تنظيم الشؤون الدينية. ان تعيين المحاكم الشرعية والقضاة والأئمة من رجال الدين - كل الأمور الدينية ينبغي أن تدار على أيدي المسلمين أنفسهم.

ان رجال الدين المسلمين في وضع صعب. فالحكومة ترفض أن يكونوا بمثابة موظفين يتقاضون ما يستحقونه من شروط عمل وامتيازات مثلهم مثل باقي الموظفين الحكوميين.

لقد حان الوقت لتغيير هذه السياسة. ان هذا الوضع أسهم في الأضرار بالعلاقات القائمة بين شعبي البلاد اليهودي والعربي. ونعتقد انه حان الوقت للقضاء على هذا الغبن التاريخي.

● - قدّم النائب زياد في جلسة الكنيست، يوم الاربعاء، ٨٥/٧/١٠، اقتراح قانون لتحرير الأوقاف الاسلامية ونقلها الى أصحابها الشرعيين، المسلمين في البلاد وبشأن إعطاء المسلمين حرية ادارة شؤونهم الدينية بواسطة هيئات تنتخب انتخاباً دمقراطياً.

الا أن اقتراح القانون أحبط بأصوات غالبية أعضاء الائتلاف الحكومي.

على شرف مهرجان موسكو الثاني عشر للطلاب والشباب

تقيم اللجنة التحضيرية أمسية فنية محلية في قاعة بيت الشباب الساعة ٧.٣٠ مساء يوم الخميس الموافق ٨٥/٧/١٨.

يشترك في الأمسية: ● فرقة البيادر للدبكة - جديدة ● فرقة العطاء العكية ● أحمد المصري - جديدة ● لطيف زبان - يركا ● مقطوعات أدبية، يقدمها الكاتب محمد علي طه ● كما ونستضيف فرقة فنية من المناطق المحتلة.

اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو - جديدة

الحزب الشيوعي - اللجنة المركزية

ينظم دورة تثقيفية للرفاق المرشحين للدراسة الجامعية في الاقطار الاشتراكية هذا العام. ستعقد الدورة في نادي الحزب - درج الموارنة ١٦، حيفا.

برنامج الدورة :

● الاربعاء ٨٥/٧/١٧

● الساعة ٩.٠٠ صباحاً : محاضرة حول دستور الحزب. المحاضر : رمزي خوري.

● الساعة ١١.٣٠ ظهراً. محاضرة حول الازمة الشاملة في اسرائيل وبرنامجنا للخروج منها. المحاضر : زاهي كركبي.

● الخميس ٨٥/٧/١٨

● الساعة ٩.٠٠ صباحاً. محاضرة حول حق تقرير المصير والوضع الراهن في القضية الفلسطينية. المحاضر : ابراهيم مالك.

● الساعة ١١.٣٠ ظهراً. محاضرة حول انجازات البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي والوضع الدولي الراهن. المحاضر : علي عاشور.

تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحزب «تودة» بمناسبة الذكرى ال ٦٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الايراني

● تل أبيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مؤخراً، رسالة تهنئة الى حزب «تودة» الايراني بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الايراني، التي صادفت ٢٢ حزيران الماضي. وفيما يلي نص رسالة التهنئة:

«اللجنة المركزية لحزب تودة الايراني

«أيها الرفاق الأعزاء

«نرجو أن تتقبلوا أحر التهاني والتمنيات الأخوية بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيس الحزب الشيوعي- الايراني، السلف الطليعي لحزبكم.

«ليس صدفة أنه في بلدان كثيرة نشأت أحزاب الطبقة العاملة، الثورية، من صنف جديد، خلال السنوات التي تلت ثورة أكتوبر في روسيا. لقد أعطى هذا الحدث التاريخي دفعة وتشجيعاً للمقاتلين البروليتاريين الثوريين في مناطق كثيرة من العالم، وهكذا كان في بلادكم، مثلما كان في بلادنا.

«وفي الواقع لم يكن الأمر مقتصراً على التأثير من الخارج. وانما الحاجات الموضوعية لشعبكم ولطبقته العاملة الفتية، أيضاً، أدت الى تأسيس حزبكم قبل ٦٥ عاماً.

«وخلال هذه السنوات الطويلة كانت ظروف نضالكم، بشكل عام، بعيدة عن أن تكون سهلة. فمنذ الانقلاب الذي نفذه رضا خان وحكمه الدكتاتوري والرجعي وحتى نظام الخميني الحالي، تعرض حزبكم للارهاب والقمع والسجن والاعدام والقتل على أيدي أجهزة الحكم.

«ولكنكم برهنتم على قدرتكم على الاحتمال. لقد صمدتم أمام الارهاب. وقدتم الشعب في نضاله التحرري ضد الامبريالية والرجعية. وقدتم العمال في اضراباتهم من أجل الحقوق الاجتماعية وظروف عمل أفضل. ونظمتم النقابات العمالية، وقدتم كل قوى المعارضة في الحركة من أجل تأميم الصناعات النفطية. وبنيتم جبهات ضخمة، مع قوى دمقراطية أخرى، لتعزيز النضال من أجل التقدم. وحاربتم من أجل حقوق الأقليات المضطهَدة (بفتح الهاء).

«لقد تمكنتم من القيام بذلك لأنكم حافظتم، دائماً، على اتصال وثيق مع الشغيلة. تمكنتم من القيام بذلك لأنكم كنتم مخلصين للمبادىء الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية. تمكنتم من القيام بذلك لأنكم، الشيوعيين الايرانيين، لم تفقدوا الشجاعة في وجه أحكام الاعدام والسجون.

«اننا نتمنى لكم، أيها الرفاق الأعزاء، أن تتغلبوا حالاً على الوضع الرهيب الراهن، المتمثل في القمع والحرب، لمصلحة الطبقة العاملة الايرانية والشعب الايراني».

باخلاص

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

توفيق طوبي

نائب السكرتير العام

تظاهرة ضد الضربات الاقتصادية في جديدة

● جديدة - لمراسلنا - تظاهر أعضاء جبهة جديدة الدمقراطية، في الأسبوع الماضي، احتجاجاً على سياسة الحكومة الاقتصادية. وعقد على اثر التظاهرة اجتماع شعبي في قاعة نادي الحزب الشيوعي في القرية تحدث فيه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، أحمد كيال والباحث الاقتصادي أحمد سعد.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ عدد من القرارات.

تقرير «مركز معلومات الدفاع» الأمريكي:

سيكون لـ «القوات الخاصة» دور حاسم في الهجوم على نيكاراغوا

* الكوماندوز والرينغير و«القبعات الخضراء والسوداء» استخدمت، مرارا، ضد بلدان «العالم الثالث» *

● كوبنهاغن - «نوفوستي» - أفادت صحيفة «إنفورماشون» الدانماركية، أمس الأول، أن علماء معهد «مركز معلومات الدفاع» الأمريكي للابحاث العلمية خلصوا، في تقريرهم الذي صدر مؤخراً، الى استنتاج مفاده بأن الولايات المتحدة تخطط لاستخدام ما يسمى بـ «القوات الخاصة» في بلدان «العالم الثالث» قبل غيرها.

ويشير التقرير الى أن الولايات المتحدة قد استخدمت، مرارا، فصائل الكوماندوز والرينغير و«القبعات الخضراء والسوداء» لاجراء أعمال مسلحة ضد بلدان «العالم الثالث»، ومنها المحاولة الفاشلة لتحرير الرهائن الأمريكان في طهران والعدوان المشين على غرينادا والتدخل في شؤون بلدان أمريكا الوسطى.

ويرى أصحاب التقرير أنه اذا أقدمت الولايات المتحدة على مهاجمة نيكاراغوا فلا بد أن تؤدي «القوات الخاصة» دورها الحاسم، هناك أيضاً.

وتقول احصائيات «مركز معلومات الدفاع» أنه يخصص، الآن، لـ «القوات الخاصة» ثلاثة أضعاف ما تم اعتماده لها العام ١٩٨١.

رسالة جت (المثلث)

كتلة «التصحيح» تنسحب من الائتلاف في المجلس المحلي

● جت (المثلث) - لمراسلنا - انسحب أعضاء كتلة «التصحيح» في مجلس جت المحلي من الائتلاف القائم فيه. الأمر الذي يعني تساوي عدد أعضاء الادارة بعدد أعضاء المعارضة، وهذا ما قد يترك انعكاساً سلبياً على مستقبل عمل المجلس ونشاطه.

● أعلن، في الأسبوع الماضي عن تأسيس فرع لحركة النساء الدمقراطيات، وذلك في الاجتماع الذي عقد في نادي الحزب الشيوعي في القرية باشتراك عدد من نساء وفتيات القرية وتحدثت فيه مركزة عمل حركة النساء الدمقراطيات في المثلث الجنوبي، بهية أبو راس.

● احتفل فرع أبناء الكادحين، في الأسبوع الماضي، بمناسبة انتهاء السنة الدراسية. افتتح الاحتفال عبد الحكيم سمارة، باسم الحزب الشيوعي في القرية. وألقيت تحيات من فرع حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية وأبناء الكادحين.

وقدم برنامج فني وألعاب خفيفة ووزعت الجوائز التقديرية. واختتم البرنامج بأداء النشيد الأممي.

● جرى على ملعب المركز الثقافي الرياضي، الأسبوع الماضي، لقاء رياضي شاركت فيه فرق رياضية من جت والقرى المجاورة وقرية فرعون، في الأراضي المحتلة.

وشمل اللقاء ألعاباً في كرة القدم المصغرة والكرة الطائرة.

تهنئة

الى الاخ العزيز محمد صبحي الشيخ سليمان وعروسه بمناسبة الزفاف، ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية - الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

● *لرفع المستوى النظري والتنظيمي لكادر الشبيبة*

● *على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب ولضرورة تعميق المستوى النظري لدى أعضاء الشبيبة*

قررت سكرتارية الفرع تنظيم برنامج تثقيفي لمدة اسبوعين في المادية التاريخية ابتداء من ٨٥/٧/١٧ وحتى ٨٥/٧/٣١ على النحو التالي :

● الاربعاء ٨٥/٧/١٧ الساعة ٦.٠٠ مساء. محاضرة حول «المادية التاريخية - ثورة في الفلسفة والتاريخ والمجتمع».

● الخميس ٨٥/٧/١٨ الساعة ٦.٠٠ مساء. محاضرة حول «الانظمة الاجتماعية والتشكيلات الاقتصادية».

● السبت ٨٥/٧/٢٠ الساعة ٥.٠٠ مساء. نقاش حول المحاضرتين الاولى والثانية.

● الثلاثاء ٨٥/٧/٢٣ الساعة ٧.٠٠ مساء. محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي».

● الخميس ٨٥/٧/٢٥ الساعة ٧.٠٠ مساء. محاضرة حول «دور الجماهير الشعبية والفرد في صناعة التاريخ».

● الجمعة ٨٥/٧/٢٦ الساعة ٥.٠٠ مساء. مناقشة المحاضرتين الثالثة والرابعة.

● الاثنين ٨٥/٧/٢٩ الساعة ٦.٠٠ مساء. محاضرة حول «التنظيم السياسي للمجتمع».

● الثلاثاء ٨٥/٧/٣٠ الساعة ٦.٠٠ مساء. محاضرة حول «الوعي الاجتماعي».

● الاربعاء ٨٥/٧/٣١ الساعة ٥.٠٠ مساء. مناقشة المحاضرتين الخامسة والسادسة وتلخيص الدورة.

تقام المحاضرات في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

اصحاب الحظوة في المحكمة



● يظهر في الصورة عدد من أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي في المحكمة المركزية في القدس، الاربعاء الماضي. أحدهم يمص المرطبات. وفي الوسط مناحم ليفني، قائد التنظيم، يتحدث مع زوجته.

(صورة من وص.ف.)

روايات سفاح الباكستان، ضياء الحق

● يحوّل ثروته الطائلة الى البنوك الأجنبية ويبتاع الأراضي في مصر، للهرب في حالة انهيار نظامه ●

● بقلم: فلاديميرنا كارياكوف ●
(مراقب «نوفوستي» السياسي)

□ عند التقاء نهر كابول بنهر الهند ينتصب حصن «أتوك» الكئيب، بجدرانه الحجرية العملاقة، التي شيّد في عهد المغول. اما الآن فقد حول هذا الحصن الى واحد من افظع السجون في الباكستان حيث يقبع المحكومون من العسكريين. وهنا تنتزع «الاعترافات» من المعتقلين بعد ان يسوموهم صنوف العذاب. وهنا، ايضا، تنفذ الاحكام الجائرة. فحكم الاعدام ينفذ في زنزانة السجين ذاتها.

وقد ترأس ضياء الحق المحكمة العسكرية في العهود الماضية، غير مرة. وهناك تجري، اليوم، محاكمة اولئك الذي مروا عبر صنوف الالام المبرحة من خصوم ضياء الحق الفعليين والموهومين - ١٤ ضابطا وثلاثة مدنيين يتهمون بالتآمر للاطاحة بالنظام العسكري.

وقد أشارت الصحيفة الانكليزية «تايمز» في معرض نشرها تفاصيل محاكمة العسكريين «المارقين»، الى ان جزءا منهم على الاقل ضحية استفزاز دبّرته الاستخبارات العسكرية التي يترأسها الجنرال اختار رحمن. والغرض من وراء تلفيق الاتهامات ضد الضباط المناوئين هو العمل على تنظيف الجيش من منتقدي نظام ضياء الحق العسكري.

[illegible] وطبقا للاستفزاز البوليسي فقد رسميا وكلّه والقضاء على مؤامرة دبرت بإيعاز من الخارج وترمي الى تنفيذ أعمال هدامة واسعة الابعاد في البلاد». وكانت اعمال الاستخبارات العسكرية واسعة الابعاد فعلا. فقد تم، في انحاء البلاد، إلقاء القبض على اكثر من ٢٥٠ ضابطا والعدد نفسه تقريبا حقق معهم بشكل مغرض. نقل ٢٥ منهم الى حصن «أتوك» حيث كبلوا بالقيود ووضعوا تحت رحمة محققين جلادين. وهم الان بانتظار الحكم.

تلكم هي احدى الروايات التي وضعها ضياء الحق من أجل صيانة امن نظامه الدكتاتوري. ولنسمها الرواية البوليسية.

اما الرواية الثانية فتتلخص في خلق «شبح من الدمقراطية». وتنفذ، من خلال إجراء استفتاء مزيف وانتخابات مزيفة. الى الجمعية الوطنية وتعديلات ادخلها رئيس الجمهورية بنفسه على الدستور الساري. وبالنتيجة ظهر الى الوجود برلمان عميل وحكومة صنيعة برئاسة جونجو، الذي لا يتمتع بأية سلطة فعلية. فهي ظلت، كالسابق، في قبضة ضياء الحق، ويستمر، كالسابق، مفعول الاحكام العرفية. اما الحركة من اجل استعادة الدمقراطية - تحالف من ١١ حزبا حرم نشاطه - فيظل خارج نطاق الحياة السياسية الرسمية.

فكما تفيد صحيفة «مسلم» الباكستانية الواسعة الاطلاع فان الرواية الجديدة التي يجري اعدادها هي رواية حزبية في هذه المرة. فبموجب هذه الرواية الجديدة سوف يسمح في البرلمان وجمعيات المحافظات بمزاولة النشاط لثلاثة «احزاب سياسية»، يترأس احد هذه الاحزاب، المؤلف من الاتباع، ضياء الحق شخصيا. وسوف يصبح جونجو زعيمه في البرلمان. ويفترض تسميته بالحزب «الليبرالي». والثاني سيتكون من نواب أقصى اليمين في البرلمان، والثالث من اعضاء الجمعية، الذين لا يدخلون في الحزبين المذكورين. تلكم هي اصول «اللعبة الدمقراطية» على الطريقة الباكستانية.

ترى لماذا يخشى النظام إلغاء الاحكام العرفية؟ الجواب في منتهى البساطة. لأن الديكتاتورية ترى ان الحركة من أجل استعادة الدمقراطية قد تشهد، وقتئذ، نهضة حادة الأمر الذي قد يفضي الى وضع أشبه بالعام ١٩٧٧، عندما نفذ ضياء الحق انقلابه العسكري وأطاح بالحكومة المدنية.

والى هذا المصير قد يؤول، في هذه المرة، نظامه الدكتاتوري. لأن البلاد تغلي من الاستياء. وزعماء المعارضة يشجبون، بحدة، النهج الذي يتبعه إرضاءً لواشنطن، باعتباره يناقض مصالح البلاد الجذرية. وهم يستنكرون السياسة العدوانية التي تمارسها السلطات الباكستانية ازاء جمهورية افغانستان الدمقراطية ويدعون الاوساط الاجتماعية في البلاد، الى النضال من أجل وقف الحرب غير المعلنة وتطبيع العلاقات بين الدولتين الجارتين.

وقادة الحركة من اجل استعادة الدمقراطية يرون، أيضا، أن وجود عصابات الردة الافغانية في باكستان يشكل خطرا يهدد سكان البلاد. فإعداد جرائم القتل والسطو المسلح التي ترتكبها العصابات بحق السكان المحليين، بازدياد، يهدد بكارثة. ويبلغ ابعادا خطرة، أيضا، بيع الأسلحة التي يتلقاها العصاة من الولايات المتحدة وحلفائها ليبيعوها من ثم في «السوق السوداء». ويزداد، بشكل يهدد بالخطر، انتاج وتهريب المخدرات. وعلى الرغم من القروض والاعتمادات الغربية الطائلة ينوء اقتصاد البلاد تحت وطأة النفقات العسكرية التي لا يطيقها.

واذا نشأ، فعلا، وضع يزعزع الارض تحت أقدام ضياء الحق!.

فقد اتضح كما أفادت المجلة الهندية «بليتس» ان هنالك رواية جاهزة في مثل هذه الحالة، ايضا. فقد ذكر احد الدبلوماسيين المقربين الى حاشية الدكتاتور أن ضياء الحق، أسوة بشاه ايران السابق، أخذ يعنى باعداد ملجأ له خارج البلاد. فقد حول الى بنوك اجنبية أكبر جزء من ثروته الكبيرة واشترى قطعا من الاراضي في مصر. وكما تفيد المجلة فإنه جنى هذه الثروة نتيجة لاستغلاله أحد ابواب ميزانية الدولة، وهو باب «الملتزمات العاجلة للامن القومي». ويقال، ايضا، إن هذه الرواية نوقشت مع الامريكان (يفترض مع دين هينتون، السفير الامريكي في أسلام اباد). واكد الاصدقاء لضياء الحق تأييدهم ودعمهم التام في حالة نشوب أوضاع غير مواتية.

تهنئة

الى معروف عودة وعروسه فاتنة بالخطوبة والف مبروك.

أحمد عنابلة
وعاصم صفدي

تهانينا

● الى جمال زميرو وزوجته بولادة «المعتصم»

أعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

● الى أولاد العم توفيق حكروش وخطيبته اعتدال حمزة وعدنان حكروش وخطيبته سمية حمزة بالخطوبة.

عدي حكروش

● الى محمد عطا خطيب وزوجته سميرة خطيب بالمولود الجديد.
● والى محمد عواد وسهام عواد بالزواج والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

● الى تمام ويوسف خوري بالمولودة الجديدة.
● والى سلوى وباسم خوري بالتوأمين الجديدين.
● والى كميليا وفارس مطانس بالمولود الجديد.
● والى برهان درويش وعروسه بمناسبة الزواج.

جبهة أبوسنان الدمقراطية

● الى راوية وحاتم كريني بالمولودة البكر.
● والى روندة ناصر وموسى ابو عقل بمناسبة الزواج.
● والى مالك بولس وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى فريد محمد عبد الله وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى نزير عرفات وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى خالد عطلاتي وعروسه بمناسبة الزواج.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

● الى الاخ فهمي فوراني وزوجته شادية بالمولودة الجديدة «وفاء». تتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

أعضاء الحزب والشبيبة - حي الحليصة - حيفا

تهانينا الحارة

الى الاخوين ابراهيم وأحمد دحلة بالزواج.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

نادي الجبهة في عرابة

يدعو جمهور النساء لحضور محاضرة عن : «الامراض المعدية». وذلك يوم الخميس ٨٥/٧/١٨ الساعة السادسة مساء في النادي.

تقدم المحاضرة : الدكتورة عبيدة ياسين.

مجلس نحف المحلي

يعلن مجلس نحف المحلي عن حاجته الى مقاولين ثانويين يجب ان يكونوا مرخصين للاعمال التالية :

١ - بناء هيكل لمدرسة بمساحة ٤٠٠م تقريباً - مصانعة
٢ - مقاولة قصارة - مصانعة، مد شبكة مواسير ايضا - مصانعة.
٣ - مد شبكة كهرباء
٤ - تزفيت سطح المدرسة ٦٠٠م٢

من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصات يجب أن يقدم عرضه خلال ٤ أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان. عليه الاتصال بالمجلس المحلي نحف. هاتف : (٩٨٥٦٩٣).

باحترام :
أحمد عباس - رئيس المجلس

نادي الفتيات - بيت الصداقة في الناصرة

● *على شرف مهرجان موسكو الثاني عشر للشباب العالمي.*

تدعوك للاشتراك في البرنامج الذي يقيمه نادي الفتيات في هذه المناسبة وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٧/١٧ الساعة ٤.٣٠ بعدالظهر في قاعة بيت «الصداقة» في الناصرة.

في البرنامج : لقاء قصير مع الاخ رزق زعبي، عضو سكرتارية اللجنة التحضيرية القطرية للمهرجان وعرض فيلم «مهرجان موسكو للشباب» الذي عقد سنة ١٩٧٣.

الأسبرين.. ذلك الدواء المثير

● بقلم: د. محمد نبهان سويلم ●

● حتى الآن لا يعرف الا القليل عن الالم وكيف يحس به الناس، وكيف يمكن للاطباء علاجه، ومع ذلك فانه يوجد على الاقل شخص من كل ثلاثة اشخاص يعاني من الام متقطعة. ويحاول الكثيرون القضاء على الالم او التخفيف منه باستخدام ادوية او عقاقير مختلفة. واهم هذه العقاقير والادوية بالقطع الاسبرين الذي لا نزال نستخدمه وموجودا في الاسواق منذ عشرات السنين، الى جانب عشرات الادوية التي ثبت ان لها بعض الاثار الجانبية مما دعا الشركات الى انفاق اموال طائلة على البحوث لايجاد عقاقير تخفف الالم او تقضي عليه ولا تشكل على الصحة خطورة.

ومن وجهة نظر الاطباء فان الالم ينقسم الى الم حاد مثل اصابة الجلد - بالحرق او عند حدوث اضطرابات في القلب وخلاف ذلك من اسباب عديدة يعرفها جيدا اهل الطب وعلاج الداء وصرف الدواء.

والالم ليس ضارا او شرا كله.. فهو اشارة تحذير مسبقة الى اعتلال الجسم في موقع منه ودعوى عالية للذهاب الى الطبيب.

والاسبرين هو اكثر العقاقير المخففة للالام شيوعا في العصر الحالي رغم ان الاسبرين عرف منذ ٤٠٠ سنة قبل الميلاد دون ان يعرف باسمه الحالي. فأبو قراط كان يخفف الام مرضاه بأن يجبرهم على مضغ ورق شجر الصفصاف - وهو شجر ينمو بكثرة في مصر والبلاد العربية الاخرى على مجاري الماء. وفي قريتنا كان كبار السن يأتون لنا ونحن أطفالا بماء مغلي تطوف على سطحه وجوفه اوراق الصفصاف عندما كان هناك شك في الم او مغص. ولا زال ورق الصفصاف علاجا شعبيا مصريا لكثير من الالام.

وعصارة ورق الصفصاف هو اسبرين الطبيعة على حد قول الاستاذ هشام ابو عودة ثم اثبتت البحوث الكيميائية ان عصارة الورق او المحلول يحتوي على المادة الفعالة في الاسبرين الحالي التي قامت احدى شركات الادوية بالمانيا الغربية بانتاجه من مواد كيميائية في غضون عام ١٨٩٩ ومنذ ذلك التاريخ غمر الاسواق اكثر من ٢٠٠ نوع من الاسبرين حتى اصبح اكثر الادوية شيوعا في التاريخ ولا يمكن لدواء آخر مجاراته من حيث الانتشار سواء الان او في المستقبل وهي انواع يصفها الاطباء لمرضاهم لتخفيف وتسكين الالام الحادة او المزمنة.

وكما يقول احد الاطباء فان الاسبرين كان دائما بالنسبة للاطباء جوهرة ثمينة عثروا عليها فجأة وصدفة خاصة في العصر الذي تزايد فيه عدد المرضى بالروماتيزم، وفي تلك الحالات لا يجد الطبيب مفرا من وصف نوع من الاسبرين يحمل اسما جديدا ومسمى مختلفا عن الاسماء الشهيرة له.. ولعل ذلك هو السبب في ان كثيرا من شركات الادوية تطرح في الاسواق مركبات ذات اسماء جديدة هي في حقيقتها مشتقات كيميائية لحامض الاسيتيل ساليسيلك ولا تخرج عن اسبرين عام ١٨٩٩ الا في شكل العبوة واللون وحجم الاقراص والمشتق الكيميائي من الحامض ثم الاسم التجاري الذي يطرح به في الاسواق.

ومنذ عام ١٨٩٩ وحتى عام ١٩٧١ لم يكن عرف تحديد الفعل المسكن لهذه المادة الكيميائية العجيبة، الا بعد دراسات جادة اثبتت ان المادة تصل مباشرة الى المكان الذي يبدأ منه التنبه بالالم عن طريق ارسال نبضات كهربية في الانسجة العصبية المصابة بالضرر كجلد الانسان او دماغه او ظهره، فتعمل على افراز مواد تشبه الهرمون بالاضافة الى مواد كيميائية اخرى قوية المفعول دورها الحقيقي دفع الخلايا الى مقاومة الالم وتحفيزها على القضاء على اسبابه دون ابطاء يتجاوز نصف الساعة والعمل على تهيئة الانسجة العصبية على الاحساس بتلك المواد المفرزة وكفالة رد فعل قوي للانسجة العصبية لاي مؤثر مهما كان ضعيفا وتقوم باطلاق إشارات كهربية الى الاعصاب الاخرى.

ويمتص الأسبرين عند تناوله بالفم في المعدة والباقي منه يمتص في الجزء العلوي من الامعاء الدقيقة ويصل تأثيره الاقصى بعد حوالي ساعتين من تناوله وما ان يمتص حتى ينتشر بسرعة كبيرة، وقد يؤثر مركزيا على المخيخ لوجود مركزي الحرارة والالم لذا يعمل كمخفف ومخفض لدرجة الحرارة ويضبط حرارة الجسم ويصل به الى حالة التوازن بين الحرارة الناتجة من العملية الحيوية داخل الجسم والحرارة المفقودة بزيادة دفع الدم نحو الاطراف مع ازدياد افراز العرق فتقل درجة الحرارة.

وعلى كل حال فان الطريقة التي يؤثر بها الاسبرين على الام العمود الفقري لا تزال غير معروفة تماما ومن الممكن ان يتدخل في عمليات ليست لها صلة مباشرة في الاحساس بالالم.

مادة البروستاجلاندين هي التي تنبه الى الالم ويوقفها الاسبرين في محلاتها عند تأثيره الموضعي المحلي ويحدث ذلك عادة بسبب كثرة استخدامه دون ضوابط او قيود، ومع ذلك فان الاعراض الجانبية تسبب قطعا قلقا متزايدا للعلماء نظرا لشيوع الاسبرين وسهولة الحصول عليه حتى لدى باعة السجائر ومحلات البقالة وبالراصه حل الباعة مشكلة عدم توفر قطع العملة المعدنية الصغيرة في بعض بلدان الشرق الاوسط.

والدواء العجيب يزداد الاقبال عليه مع قدوم الشتاء وهبوط موجات البرد وانتشار الزكام والانفلونزا في محاولة ذاتية من المرضى لعلاج هذه الامراض رغم انها لفيروسات لا ينفع معها دواء اللهم الا الراحة وتقوية الجسم بالجيد من الغذاء والمفيد من الوجبات.

والاسبرين يعالج امراضا كثيرة.. فيقال عنه وفق ما نشر مؤخرا أن تعاطيه يقلل من فرص الاصابة بالجلطة لو تناول الانسان جرعات خفيفة منه يحددها الاطباء بما مقداره ٤ ميللي جرام لكل كيلو جرام من وزن الانسان.

وتجرى البحوث والدراسات على استخدام الاسبرين في علاج بعض امراض العيون، وان كانت النتائج لم تعلن بعد، فلا زالت الدراسات الاكاديمية تجرى على حيوانات التجارب ويوم تنتقل من قاعات الدراسة المعملية الى قاعات التطبيق الاكلينيكي سوف تحدد النتائج وليس من المصادفة سبق النتائج بناء على ما نشر عن بعض مظاهر هذه البحوث التي لم يصلوا فيها الى قرار بعد.

وما يعلن عن فوائد الاسبرين كثير... كثير.. فقيل انه يمنع تكون حصوة المثانة وقيل عنه انه يعالج بعض الامراض الخبيثة.

هنا نصل للتساؤل هل نتناول الاسبرين كواق ودرع يقينا شر الامراض ام نتبع في استخدامه الارشادات الطبية الواجبة ؟

على الرغم من كل فوائد الاسبرين المنظورة وغير المنظورة فان اكثر اعراضه الجانبية خطورة هي الحساسية فبعد تناول قرص او اكثر فان بعض الناس يتعرضون لازمات تشبه ازمات الصدر والربو وحتى فان بعض الناس قد يفقدون حياتهم بسبب ذلك رغم ان نسبة حدوث ذلك ضئيلة للغاية ومن الممكن تجنب المشكلة بمنع مرضى الربو من تناول هذه الاقراص وايضا منع الذين يعانون من الحساسية الشديدة.

وتناوله بجرعات كبيرة يسبب قرحة المعدة والجرعات الطويلة منه تسبب هبوطا عاما وقد توصل الى الجفاف وفقدان كمية كبيرة من السوائل المختزنة في الجسم، وخطره على الاطفال كبير عندما اكتشف احد اطباء استراليا ان الاطفال الذين يعطيهم ذووهم جرعات كبيرة منه يصابون بالاعياء والبلادة والقيء المستمرة وتتراكم السموم داخل الجسد الغض مما قد يفضي الى الوفاة، مما دعا بعض مراكز البحوث العلمية لطب الاطفال الى نصح الاطباء بالتقليل ما امكن من كتابة الاسبرين كعلاج للامراض المصاحبة لموجات البرد. وحذرت رسميا من استخدام الاسبرين في علاج الاطفال.

وليس من المستغرب ان يسبب الاسبرين كل هذه المشاكل وغيرها فهو يباع في اي مكان كسلعة استهلاكية دون الحاجة لتذكرة طبيب وكذلك فان الجسم يستخدم عدة انواع من البروستلاجاندين لاغراض مختلفة تعتبر ضرورية للتحكم وتنظيم عمليات الجسم الحيوية ومن الممكن ان يصيب الاسبرين الامعاء بالضرر نتيجة الاخلال بمعدلاته مما قد يفضي الى نزف الدم.

وعلى الرغم من ظهور عشرات الانواع من الادوية المزيلة للالم فلا يزال الاسبرين ومئات الاسماء التي يظهر بها يتربع على قمة المسكنات وكما يبدو فان ذلك الامر سيستمر لعدة سنوات قادمة.

(عن مجلة «العلم» ١٩٨٥/٧)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - طمرة

● دورة تثقيفية ●

يدعو اعضاء الحزب والشبيبة لسماع محاضرة ضمن دورة تثقيفية وهي حول «الماركسية والمسألة القومية» وذلك يوم الخميس ٨٥/٧/١٨ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عادل ابو الهيجاء.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من كاهن ووجهاء طائفتنا من قرية الرامة تشعر بوفاة المرحوم نعمة حنا باسيلا من ارثوذكس الرامة بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٣ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده وهم: عيسى ونعيمة وموسى وسميرة لا غير. ولا وارث للمتوفى سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء - الارشمندريت كرياكوس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

(شارع لوحمي هجيتوت ١٠ - عكا)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ مجال تنظيم محلي الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا قد قدم طلب بناء في ملف رقم ٥ - ٩٤٦/٨٤ بواسطة السيد أحمد حسون في طمرة، بلوك ١٨٥٦٥ قسيمة ٦.

ماهية التسهيل: بناء بابتعاد بمقدار ٢.٩م بدلا عن ٣ أمتار.

كل من يهمه الامر بامكانه الاعتراض لدى مكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحمي هجيتوت ١٠ - عكا خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

موشيه سيلع - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

في عالم النبات

التوليب

● بقلم: شفيق جهشان ●



نبات من العائلة السوسنية من ذوات البصيلات. بصيلاته خزلية مكورة ينبت من برعمها المركزي شمراخ طويل أجوف يحمل زهرة منفردة واحدة تتفتح في المساء وتنغلق اثناء النهار. وينبت من البراعم المحيطية الموجودة في البصلة (٣ - ٥) بصيلات جديدة. يكثر نمو التوليب في المناطق التي تنخفض درجة الحرارة فيها عن ١٠°م لمدة شهرين على الأقل. وتزهر البصيلات التي يتراوح محيطها بين ١٠ - ١٢ سم. اما البصيلات ذات المحيط الاصغر من ذلك فلا تزهر.

أصل التوليب شرقي البحر الابيض المتوسط خاصة تركيا وايران وتربى انواع كثيرة منه كنبات للزينة في الحدائق والقوارير البيتية ويعود تاريخ تزيينه الى تاريخ الجنائن في هولندا اشهر اقطار العالم بالاهتمام بهذا النوع من الازهار، وقد نقلت البصيلات الاولى منه الى هولندا في القرن السادس عشر من تركيا. واقيم في سنة ١٩٦٣ عيد الفلوريدا بمناسبة مرور ٤٠٠ سنة على نقل التوليب الى هولندا.

طورت زراعة التوليب في هولندا في نهاية القرن السابق بشكل اصبحت تلك البلاد المصدر الاول في العالم لازهاره وبصيلاته. كما طورت أصنافه بحيث تمتد فترة ازهارها على مدار السنة تقريبا بمعنى أحد اصنافه البرية التي تعيش في المناطق الجبلية من بلادنا باسم عرار الغابة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة الناصرة

لجنة التثقيف النظري والسياسي واللجنة النقابية المنطقية

*** يوم دراسي منطقي، السبت ٨٥/٥/٢٠ ***

تعلن عن يوم دراسي منطقي وموضوعه الوضع الاقتصادي والنقابي وذلك يوم السبت ٨٥/٧/٢٠ ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

برنامج اليوم:

- الساعة ٩.٠٠ صباحاً: كلمة الافتتاح، سميح غنادري
- الساعة ٩.١٥ - ١٠.١٥: محاضرة عن الوضع الاقتصادي الازمة والمخرج. المحاضر: ابراهيم مالك.
- استراحة حتى الساعة ١٠.٣٠.
- الساعة ١٠.٣٠ - ١١.٣٠: محاضرة حول «الشيوعيون والعمل في النقابات ووضع الهستدروت». المحاضر: سميح القاسم.
- استراحة حتى الساعة ١١.٤٥.
- الساعة ١١.٤٥ - ١٢.٤٥: محاضرة عن «الخارطة النقابية في منطقتنا ومهماتنا». المحاضر: سهيل ذياب.
- من الساعة ١٣.٠٠ حتى ١٤.٠٠ استراحة غداء.
- من الساعة ١٤.٠٠ الى ...: نقاش مفتوح وتلخيص.



رسائل الاصدقاء

● الى صاحبي مادة «تعرف على فلسطين» من راعط في النقب: رغم قصر المادة التي جعلكما تذكران أشياء وتغيب عنكما أشياء أخرى، فان مادتكما افتقرت الى أبسط قواعد الكتابة وهو التركيز. نرحب بانتاج آخر ومن انتاجكما الشخصي.

● أرسل الينا الطالب وسام مصطفى ابراهيم - مدرسة «المتنبي» الابتدائية في أم الفحم رسالة يتحدث فيها عن العطلة الصيفية، ويشكو من وضع المدرسة. يقول في رسالته: اننا نتعلم في غرف مستأجرة ولا تصلح ان تكون غرف تدريس. ويهيب بوزارة المعارف قائلاً: اين انت يا وزارة المعارف وأين أنتم يا أهلنا.. وينهي رسالته بمناشدة الطلاب اليهود ان يقفوا الى جانب اخوانهم الطلاب العرب..

وأرسلت الينا الطالبة ميسلون مصطفى مغربي - أخت وسام رسالة تطلب فيها مراسلتها. تقول: أنا طالبة في الصف الثاني ومرفعة الى الصف الثالث. هوايتي قراءة القصص ومراسلة الطلاب الصغار من الجنسين.

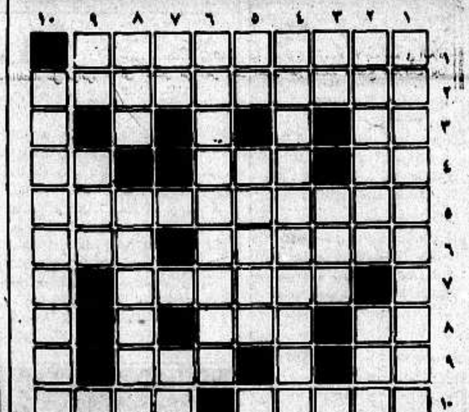
● الى حسام عزات حاج من عبلين: نشكرك على ما أرسلته الينا. ونعلمك اننا اوقفنا زاوية «مسابقة العدد». نرحب بمواد أخرى ومن انتاجك الشخصي.

● الى أ.ا.ج. من الناصرة: مادتك غير صالحة للنشر. نرحب بمواد أخرى.

● الى صاحب مادة «من منهج الأدب العربي - قصيدة المساء - لخليل مطران»: نشرنا عن قصيدة مطران في احد أعدادنا الماضية، دراسة مفصلة. مما يدفعنا الى عدم نشر مادتك. ونلفت نظرك الى ورود بعض الأخطاء اللغوية فيما أرسلته إلينا. حاول مرة أخرى ونحن بانتظار مواد أفضل.

● الى ع.ع.ش: نشكرك على ثقتك بنا. ونرد على تحيتك بمثلها. ونقترح عليك ان تحاولي كتابة النثر. فقد افتقر ما أرسلته الينا، الى أبسط قواعد الكتابة.

كلمات متقاطعة



○● اعداد: يوسف وابراهيم ورفيق ومحمد عبد الحفيظ اغبارية - مصمص ●○

الكلمات الافقية:

١) عدوة الشعوب
٢) دولة عربية + عاصمة اسبانيا
٣) حرفان متماثلان
٤) عشرة بالانجليزية - مرتفع - عكس حلو
٥) ترددة - لص
٦) الفرح + حرف - حرف جزم
٧) والد (معكوسة) + فترة زمنية
٨) حرفان متماثلان - رش بالماء (معكوسة)
٩) اله - يمشي (مجزومة)
١٠) عاصمة اشتراكية - رائحة الورد

الكلمات العمودية:

١) صحيفة صباحية + الاسم الاول لاول انسان داست قدمه سطح القمر
٢) عقارات + حرف - من الاسماء الخمسة
٣) قهوة - نظم
٤) استغلال الدول الكبيرة للدول الصغيرة (معرفة) (معكوسة) + حرف
٥) عملة اسيوية - عدم القيام بالواجب
٦) قائد جمهوري
٧) مدينة ساحلية - نصف سعيد
٨) يشاهد - دولة عربية في شمال افريقيا
٩) من الضمائر - احرف متشابهة
١٠) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة رهيبة + حرف

■□ حل لغز العدد الماضي■□

الكلمات الافقية: ١) آه + قرات + حل ٢) ام + خال ٣) أبي + سسس + ز ٤) ليث - ر ر ر ٥) قبل + ر - نعيم ٦) حب - تاج ٧) من + خير + أتل ٨) منح + بس ٩) سيف - سيح

الكلمات العمودية: ١) ام الفحم ٢) ي ي ي ي + بن ٣) فاز + تل - غم + ي ٤) رمس - رن + ف ٥) أمر - حي ٦) تلس - رب + س ٧) حلم + ردنا + سم ٨) ربي + لن ٩) لا - رمح + حد

المحكمة الشرعية - الناصرة — ملف رقم ٨٥/٢٠٣

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس دبورية المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الرازق مصطفى محمد شايب بتاريخ ١٩٥٩/٩/٦ في دبورية وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته عبلة عبد المجيد عزايزة وبأولاده منها وهم: محمد وصفية وهنية وعبد الله وعلي لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة - حسن حسين خليل اسدي

المحكمة الشرعية - الناصرة — ملف ٨٥/٢٠٤

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس طرعان المحلي تشعر بوفاة المرحوم شتيوي عبد الرحمن صباح بتاريخ ١٩٦٨/٦/٢٤ في طرعان وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حسنية سليم محمد غين وبأولاده منها وهم: فوزي وزكي وفوزية وزكية وناجي وياسر وحمدة ويسرى. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة - حسن حسين خليل اسدي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٤ — الاربعاء ١٧ تموز ١٩٨٥

البدء بتنفيذ الخطة الأمنية في بيروت الغربية
اقفال المكاتب وإزالة المظاهر المسلحة غير الشرعية

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ بدأت قوى الأمن الداخلي اللبنانية، أمس، بتطبيق الخطة الامنية لبيروت بتسيير دوريات لها في الشطر الغربي من بيروت وذلك تنفيذاً لقرار «لجنة التنسيق»، المنبثقة عن اللقاء الاسلامي الذي عقد الاسبوع الماضي في دمشق.

وأقامت دوريات قوى الأمن حواجز لها في عدد من الشوارع الرئيسية من بيروت الغربية وقامت بتفتيش السيارات والمارة بحثاً عن أسلحة لمصادرتها باعتبار ذلك خطوة أولى يعقبها اقفال المكاتب الحزبية.

وستقيم قوات الأمن نقاط مراقبة لها في أكثر من منطقة لضبط الظهور المسلح حيث أنها زودت بتعليمات تقضي بتوقيف اي مسلح أو أي شخص يرتدي الزي العسكري وتسليمه الى الجهات القضائية المختصة.

وحملت الحركة الوطنية اللبنانية، أمس، اوساط جبهة «الكفور» الانعزالية مسؤولية التراشق بالنيران الذي شهدته بيروت، أمس الاول. وأكدت الحركة أن الهدف من محاولة تفجير الوضع الامني في بيروت هو عرقلة تنفيذ الخطة الامنية.

ضريبة السفر الى الخارج ـ ٣٦٨،٢٤٠ شيكل

● الى مصر ـ ٢٤٥،٥٠٠ شيكل ●

● تل أبيب ـ انخفضت، ابتداء من الليلة الماضية، ضريبة السفر الى الخارج من (٣٧٥،٠٠٠) شيكل الى (٣٦٨،٢٤٠) شيكل، وانخفضت ضريبة السفر الى مصر أيضاً من (٢٥٠،٠٠٠) شيكل الى (٢٤٥،٥٠٠) شيكل.

ويأتي هذا الاجراء بسبب عدم ارتفاع جدول غلاء المعيشة في حزيران الماضي بالنسبة التي توقعتها وزارة المالية (١٧٪) وعدلت نسبة الضريبة، بموجبها الى (٣٧٥،٠٠٠) شيكل.

ويذكر ان قانون ضريبة السفر ينص على تعديل الضريبة بموجب ارتفاع جدول غلاء المعيشة في كل شهر، وعليه فقد توجب تخفيض الضريبة بناء على ارتفاع جدول حزيران بنسبة (١٤،٩٪) فقط!

ويشار الى ان قيمة الضريبة الدولارية الان (٣٦٨،٢٤٠ شيكل) هي حوالي (٢٤٣) دولاراً مقابل (٣٠٠) دولار قبل شهر ونصف الشهر، ويظهر هذا الانخفاض في قيمة الضريبة الدولارية لأن تخفيض قيمة الشيكل الحقيقية (قياساً بالدولار) التي أجري في مطلع تموز الجاري (بنسبة ٢٠٪) لم يظهر، حتى الان، في حسابات الضريبة.

مسيرة صاخبة ينظمها «الفلاشا» باتجاه مطار اللد للهرب من «الجحيم»

● تل أبيب ـ تظاهر أمس (الثلاثاء) المئات من القادمين الجدد من أثيوبيا (الفلاشا) في مسيرة إحتجاجية على الشروط المهينة المفروضة عليهم لأثبات «يهوديتهم»، حيث تجمعوا من مختلف مراكز الاستيعاب في البلاد، وانطلقوا، في مسيرتهم مشياً على الأقدام، من صفد وكرمنيل، من صفد وكرمئيل قاصدين الوصول الى مطار اللد «للهرب» من البلاد.

وقد أغلق المتظاهرون شوارع عديدة في طريقهم فعطلوا حركة السير في شارع حيفا ـ تل أبيب وفي شارع الناصرة ـ العفولة حيث وقعت مشاجرات بالأيدي بينهم وبين عدد من السائقين انتهت بتدخل قوات من الشرطة لتفريق المتظاهرين.

ولم يوقف المتظاهرون مسيرتهم الا في ساعات المساء المتقدمة بعد أن اجتمع وفد عنهم مع وفد عن «الوكالة اليهودية» الذي جاء، خصيصاً، لتهدئة الخواطر وإنهاء المسيرة ـ الفضيحة. وبعد أن تعهد مندوبو «الوكالة» بتنظيم لقاء قريب بين وفد عن «الفلاشا» وبين رئيس الحكومة لبحث شكاواهم ومشاكلهم، وافق المتظاهرون على فض المسيرة وأحضرت باصات خاصة لنقلهم الى مراكز الاستيعاب التي يعيشون فيها.

وعلم أن رئيس الحكومة ينوي الاجتماع، قريباً، مع ممثلي «الحاخامية الأكبر» للبحث في مشاكل «التهويد» والشروط المفروضة على «الفلاشا».

طوبي يطالب الكنيست بالزام السلطات المسؤولة بعدم هدم منزلين في مجد الكروم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ تلقى أعضاء الكنيست من كتلة «الجبهة»، أمس (الثلاثاء)، رسالة بعث بها اليهم رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم، محمد مناع، يطلعهم فيها على قرار «لجنة التخطيط والبناء» في الجليل المركزي وعكا، هدم منزلين في القرية تابعين للمواطنين أحمد حسين خليل سرحان وعائلته المؤلفة من (١٠) أنفار وحسن يوسف حسن خلايلة، الذي تزوج قبل (٤) سنوات وكان قد بنى بيته على بعد (٤٢) متراً شمالي الشارع الرئيسي.

هذا، في الوقت الذي ما زال الخلاف قائماً بين المجلس المحلي في القرية وبين «لجنة التخطيط» حول حل مشكلة البناء بجانب الشارع. ولم ينجح المجلس المحلي، منذ سنة ١٩٧٨، بتلقي الموافقة على خارطة هيكلية للقرية كان قدمها المجلس، الأمر الذي دفع عدداً من المواطنين الى بناء منازلهم «بدون ترخيص».

وذكر مناع بحادثة هدم بيت المرحوم حسين عوض كيوان في العام ١٩٧٧ على الرغم من أنه كانت تسكن البيت عائلة ذات (١١) نفراً.

وعلى الفور، قام النائب توفيق طوبي، بتقديم اقتراح مستعجل لجدول أعمال الكنيست شرح فيه المشكلة بكل جوانبها وطالب الكنيست بإجراء بحث مستعجل حول الموضوع لاقرار منع هدم المنزلين وخلق وضع خطير في القرية.

وأبرق طوبي، كذلك، الى الوزير عيزر فايتسمان، عرض فيها حيثيات القضية وطالبه بالتدخل لمنع تنفيذ الهدم.

المطالبة باستمرار تشغيل عيادة طب الأسنان في شارع «هچيفن»

حيفا ـ لمراسلنا ـ بعث عضو مجلس بلدية حيفا (عن الجبهة)، زاهي كركبي، برسالة الى رئيس بلدية حيفا يستوضح فيها حقيقة ما نما اليه عن وجود مخطط لإغلاق عيادة طب الأسنان القائمة في شارع «هچيفن» والتي تقدم العلاج المجاني لأبناء حي وادي النسناس من جيل ٥ ـ ١٢ عاماً، باعتبار هذا الحي منطقة ترميم.

ونظراً لما تقوم به هذه العيادة من خدمة ضرورية جداً، خصوصاً لأبناء هذا الحي، وما يلحقه إغلاقها من إضرار بصحة هؤلاء الأولاد، فقد تقدم الرفيق كركبي بطلب الى رئيس البلدية ليعمل على استمرار تشغيل هذه العيادة.

وبعث كركبي برسالة أخرى الى عضو ادارة بلدية حيفا، حاييم بنكلوفتش، نقل فيها شكوى أولياء أمور طلاب مدرسة «الأخوة» في وادي النسناس على مطالبة البلدية لهم بأن يدفع كل منهم مبلغ ٢٠ ألف شيكل على حساب المدفوعات للعام الدراسي القادم ٨٦/٨٥ لتغطية مصروفات التعليم، الأمر الذي يعني أنهم سيدفعون مبالغ كبيرة قبل شهور من بدء السنة الدراسية.

وتقدم كركبي من عضو ادارة البلدية بطلب الاستفسار عن الأمر والعمل على إلغائه، منذ اليوم.

بيان مشترك سوري ـ فيتنامي:

إدانة مكائد واشنطن لشقّ وحدة الشعوب العربية

● دمشق ـ «تاس» ـ دان حزب البعث العربي الاشتراكي (الحاكم في سوريا) والحزب الشيوعي الفيتنامي، بحزم، مكائد الامبريالية الامريكية الرامية الى شق وحدة الشعوب العربية ودفع العرب الى المفاوضات المنفردة مع اسرائيل بغية مواصلة صفقات «كامب ديفيد» وفرضها على الشعوب العربية من أجل تكريس السيطرة الاسرائيلية على الاراضي العربية المحتلة.

ودعا الحزبان، في بيان مشترك صدر أمس في دمشق في أعقاب الزيارة التي قام بها وفد الحزب الشيوعي الفيتنامي الى سوريا، الى احقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا الحزبان الى عقد مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالب الحزبان بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية التام من أراضي لبنان من أجل استعادة ظروف الحياة الطبيعية في هذا البلد، وأعلنا عن تأييدهما لنضال الشعب اللبناني من أجل الحرية والاستقلال وصيانة وحدة وسلامة اراضيه.

ودان الطرفان مكائد الامبريالية في منطقة الهند ـ الصينية الرامية الى فرض الخطط الامريكية على شعوبها. وأيدا قرار اجتماع وزراء دول فيتنام ولاوس وكمبوتشيا بصدد عقد مؤتمر دولي خاص وتحويل جنوب شرقي آسيا الى منطقة سلام.

«ديزنطاريا» في «الكريوت» وحيفا بسبب تلوّث المياه!



● غصت غرف الاستقبال والعيادات في حيفا ومنطقتها (الكريوت)، خلال اليومين الاخيرين، بمئات المواطنين الذين طالهم فيروس مرض «الديزنطاريا» بسبب تلوّث المياه في المنطقة. وأعلن الاطباء في المنطقة انه من المتوقع أن يستمر الفيروس لمدة يومين آخرين. وقد أصيب، حتى الآن، أكثر من ألفي مواطن بهذا المرض ـ في الصورة أعلاه ثلاثة أفراد من عائلة واحدة من «كريات حاييم» أصيبوا، جميعاً، بالمرض ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في إطار مؤتمر نيروبي

الوفدان الرسميان، الاسرائيلي والأمريكي، يحاولان تخريب ندوة حول النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة

● تقارير النساء الفلسطينيات تصل، رغم الاجراءات الاسرائيلية، الى مؤتمر نيروبي ●

● نيروبي ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ في نطاق المؤتمر العالمي لمناسبة نهاية عقد المرأة، المنعقد في العاصمة الكينية، نيروبي، عقدت المنظمات النسائية الدمقراطية ندوة لاستنكار الاجراءات الاسرائيلية المتمثلة في منع مندوبات المنظمات النسائية في المناطق الفلسطينية المحتلة من حضور المؤتمر. وقد حاولت مندوبات الوفدين الأمريكي والاسرائيلي التخريب على هذه الندوة، مما اضطر الشرطة الكينية الى التدخل.

وكانت السلطات الاسرائيلية منعت عضوات من اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية وعضوات من المنظمات النسائية الأخرى والجمعيات الخيرية في المناطق المحتلة من السفر للمشاركة في مؤتمر نيروبي.

ورغم الإجراءات الاسرائيلية تمكنت الأطر النسائية في المناطق المحتلة من إيصال صرختها حول معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الى داخل مؤتمر نيروبي. وكانت اللجنة التحضيرية لمؤتمر نيروبي، التي شكلها اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية، قد أعدت عدداً من التقارير تناولت معاناة المرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال، من جميع جوانبها: الصحة والتعليم والعمل والمرأة الفلسطينية في المعتقلات الاسرائيلية والممارسات القمعية تجاه الشعب الفلسطيني وحركته النسائية، اضافة الى تقرير عن اتحاد لجان المرأة الفلسطينية باعتباره ضرورة أملتها الظروف الموضوعية في المناطق المحتلة. وكذلك عن نضال الاتحاد، اليومي، من أجل تحقيق الحرية السياسية للنساء ورفع مستوى المرأة، اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً، ودور الاتحاد في النضال من أجل السلم العالمي.

وكان اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية وجه نداء الى الندوة العالمية في نيروبي من أجل التضامن مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل انهاء الاحتلال وتحقيق حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة.

ومما يذكر أن الوفد الأمريكي، الذي ترأسه ابنة الرئيس ريغن، يقوم بالتضامن مع الوفد الاسرائيلي في محاولات محمومة، بما في ذلك الضغوط السياسية والمالية، على عدد من الدول لمنع المؤتمر من مناقشة القضايا الرئيسية التي ستؤدي الى ادانة الممارسات الاسرائيلية والأمريكية وانتهاكاتها الفاضحة لحقوق الانسان. كما تدين التوجه الأمريكي لزيادة حدة التوتر في العالم وتسريع سباق التسلح، مع كل ما في ذلك من آثار تدميرية على البشرية جمعاء وعلى المرأة بشكل خاص. ويستعد اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية، في جميع فروعه، لإقامة ندوات عامة لمناقشة مسائل مؤتمر نيروبي، بما يتوافق مع واقع المرأة الفلسطينية.

معلق «يديعوت» الاقتصادي عن «خطة الطوارىء»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

من تصريحات «مسؤولي الاعلام لشرح الخطة» ـ وعملاً بالمثل «من فمك أدينك» ـ فقد زعم أرباب الخطة بأنها «كاملة ومتكاملة وتوزع العبء بالتساوي على الجميع» وبأن أي مس في أحد بنودها من شأنه أن «يوقع كارثة اقتصادية لن يكون من السهل الخروج منها»!

فقال، في هذا السياق: «لقد اتضح، من خلال التوجيه الذي أجراه بعض معدّي الخطة للمراسلين الاقتصاديين في الأسبوع الماضي، أن العمال الأجيرين يجبرون على تحمل القسم الأكبر من أعباء الخطة الاقتصادية وذلك لأن رئيس الحكومة ووزير ماليته لم يفلحا في اجراء التقليص المطلوب في الأمن. أي أن هنالك ميلاً للسحق العميق في أجور الأجيرين، شريطة أن يستطيع شخص ما إقناع أو إجبار وزير الأمن على إجراء التقليص في ميزانيته...».

ثم ينتقل الكاتب ليؤكد أن المطلوب هو اجراء تقليص جدي في «الأمن» يكون حجمه مئات ملايين الدولارات وليس تقليصاً رمزياً بعشرات ملايين الدولارات فقط. وهو يشير الى أن معدّي الخطة وأربابها يتوخون ـ بعد عجزهم ـ أن يقوم الأجيرون بتفعيل الضغوط اللازمة لإجبار المسؤولين على اجراء هذا التقليص!

ضريبة الدخل، من نسبة ٣٩،١٪ في العام ١٩٧٨ الى نسبة ٥١،٥٪ في نهاية العام ١٩٨٤. وهذا، في حين انخفضت حصة أرباب العمل والشركات، من هذا المدخول، من نسبة ٤٠،٨٪ في العام ١٩٧٨ الى نسبة ١٧،٩٪ في نهاية العام ١٩٨٤.

● عن التقليص في الميزانية ●

يشير غانحوفسكي الى أن العديد من خبراء الاقتصاد طالبوا، عند تقديم ميزانية العام المالي ١٩٨٥ (٢٣ مليار دولار)، بتقليص (٢)-مليار دولار، على الأقل. والآن، في أواسط تموز، (بعد ٣ أشهر من بدء السنة المالية الجديدة) يظهر أن الحكومة خرجت عن اطار ميزانيتها بحوالي مليار و(٢٠٠) مليون دولار. وها هي «خطة الطوارىء» تنص على تقليص (١،٥) مليار دولار من الميزانية المضخمة (بالمليار و(٢٠٠) مليون دولار الاضافية). اذن، فإن التقليص الحقيقي المزمع إجراؤه هو (٣٠٠) مليون دولار. ويؤكد غانحوفسكي أنه من الواضح أن هذا التقليص لن يكون الا، بالأساس، في الغاء الخدمات الاجتماعية وتقليص المخصصات للمحتاجين.

● لماذا تخفيض قيمة الشيكل؟ ●

«ليس أدلّ على عدم نزاهة الخطة الاقتصادية الجديدة من تضمينها التخفيض في قيمة الشيكل قياساً بالدولار بنسبة ١٨٨٪». ويصل غانحوفسكي الى هذا الاستنتاج استناداً الى الأجوبة التي تلقاها على أسئلته، وغيره من المراسلين، عن ضرورة إجراء التخفيض وملخصها أن «التخفيض جاء استجابة (أو لنسف) للتوقعات الشعبية بأنه سيجري تخفيض في قيمة الشيكل»!!

ويؤكد غانحوفسكي أنه ليس هنالك أي مبرر أو تصديق لهذا التخفيض.

ويخلص غانحوفسكي الى القول، تلخيصاً، أن هذه الخطة لن تجلب الشفاء لأمراض الاقتصاد الاسرائيلي لأنها تضرب، في الصميم، قطاعاً واسعاً (الأجيرين) يتحمل، دائماً، القسم الأكبر من الأعباء في حين تنعم فئة صغيرة بامتيازات لا حصر لها ولا حد ولأنها (الخطة) تدور وتلف حول نفسها دون المس بالسبب الرئيسي للأزمة ـ ميزانية «الأمن». (اقرأ الافتتاحية).

● عبء ضرائبي خيالي ●

ليس جديداً الحديث عن قضية عبء الضرائب الهائل على كاهل الأجيرين خاصة. وقد أكد خبراء الاقتصاد في «بنك اسرائيل» أكثر من مرة، أن عبء الضرائب على الأجور في اسرائيل ليس أنه ثقيل جداً فقط وانما يشكل عقبة حقيقية وجدية أمام كل إمكانية لتحسين الوضع الاقتصادي. ورغم كل الحديث عن ضرورة وقف هذا التدهور المستمر في هذا المجال، تأتي الخطة الاقتصادية حاملة في طياتها ـ أو منطلقة من النظرة الاسرائيلية الأصلية، القائلة إن الزيادة في الضرائب مساوية للتقليص في المصروفات، ومنزلة بذلك مزيداً من الأعباء الضرائبية على الأجيرين.

وتدل المعطيات الرسمية على أن عبء ضريبة الدخل على الأجيرين ازداد، في السنوات الأخيرة خاصة، بوتائر سريعة وعالية جداً. فقد ازدادت حصة الأجيرين من مجموع مدخول الدولة من

معلق «يديعوت»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بسياستها، استهدفوا تحميل العاملين الاعباء الرئيسية والنتائج المهلكة المترتبة على تضخم الانفاق العسكري بصورة مخيفة. وأنهم يرفضون إحداث أي تغيير في هذه السياسة. وعليه فان كل مشاريعهم وخططهم الاقتصادية ستؤدي فقط الى مزيد من تردي مستوى حياة العاملين واتساع الضائقة الاقتصادية. ولا يمكن أن تؤدي الى شفاء الاقتصاد. وأي شفاء هذا الذي يتحدثون عنه ولا يكون الا على حساب خراب بيوت العاملين والفئات الشعبية الاخرى.

ومن الواضح ان فئة ضيقة جداً هي المستفيدة الوحيدة من هذه المشاريع والخطط. وفي مقدمة هذه الفئة الاوساط المرتبطة بالمجمع العسكري الصناعي في اسرائيل وبالمصالح الامبريالية الامريكية في منطقتنا. وهي على قلتها، من حيث نسبتها بين السكان، الا أنها تتمتع بنفوذ واسع وتمسك بمقاليد الأمور في البلاد وتتحكم بالسياسة. وهذه الفئة هي التي تقاوم تقليص الانفاق العسكري بكل حدة وتستخدم في ذلك كل اساليب التضليل والضغط.

وان كنا لا نتوقع من غانحوفسكي ان يؤكد هذه الحقيقة، إلا أنه يشير الى أن هنالك قوى تتوقع من العاملين ان تهب للمطالبة بإحداث التقليص المنشود. وما نود ان نؤكده أنه بدون هذا التقليص وبدون تغيير السياسة الرسمية لا يمكن شفاء الاقتصاد ولا الخلاص فعلاً من الوضع الاقتصادي والاجتماعي والامني المتردي باستمرار.

مسؤول أمني اسرائيلي كبير:

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مؤكدة ضد سوريا».

وفي الاطار نفسه تروّج مصادر أمنية اسرائيلية أن عمليات المقاومة الوطنية ضد «جيش جنوب لبنان» وضد الجيش الاسرائيلي في لبنان، بما فيها العمليات الانتحارية، ينفذها «عناصر شيعية متطرفة» تتلقى «التشجيع والعون من المخابرات السورية» (هآرتس ـ أمس).

وتحدث المسؤول الامني آنف الذكر عن إسقاطات الانهيار الاقتصادي في البلاد على سكان المناطق الفلسطينية المحتلة. فقال إن من شأن هذا الانهيار أن يصعد عمليات «الارهاب» (إقرأ: المقاومة ضد الاحتلال) في هذه المناطق.

التنازل عن مبدأ ربط علاوة الغلاء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

غلاء المعيشة للشهر الجاري (اب) حوالي ٣٧٪، حسب التوقعات الرسمية، فان التعويض المدفوع للأجيرين سيكون بنسبة ١١٪ فقط! فكم سيكون التآكل لدى حساب مجمل جدول الغلاء حتى نهاية السنة الحالية علماً بأن التعويض سيكون محدوداً وضئيلاً جداً (٨٪ في كل شهر)!.

● رد كتلة «الجبهة» ●

وفي بيان الى الرأي العام أكدت كتلة «الجبهة» في اللجنة التنفيذية في قيادة الهستدروت خضعت لضغوط الحكومة ووقعت معها على اتفاق، وذلك خلافاً لرغبة جماهير العمال المستعدة لخوض معركة متواصلة ضد الخطة الاقتصادية للحكومة.

وجاء في البيان: «أن الاتفاق يعني قبول الضربات الاقتصادية برضى».

«وأن التآكل في الأجور سيستمر وستنفذ أوامر الفصل. وبالاضافة الى تنازل قيادة الهستدروت عن علاوة الغلاء فانها تنازلت، أيضاً، عن مبدأ ربط علاوة الغلاء بجدول غلاء المعيشة (بموجب أحد الاملاءات الامريكية).

«ان الاتفاق بمجمله في غير مصلحة العمال والاقتصاد الاسرائيلي».

وطالبت «الجبهة» في ختام بيانها، قيادة الهستدروت بتجديد النضال ضد الضربات الاقتصادية. ودعت جماهير العمال الى خوض معركة لا هوادة فيها حفاظاً على أجورهم ولقمة عيش عائلاتهم.

احتمال «اعتراف فلسطيني بقراري ٢٤٢»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الولايات المتحدة. واستطردت المصادر الفلسطينية قائلة ان هذا الحوار (إن جرى) ذو طابع استطلاعي فحسب ولا يعتبر بديلاً عن التفاوض في اطار المؤتمر الدولي.

وبالمقابل أعلن جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، أمس الاول في استراليا، أن البيت الابيض سيفحص قائمة الفلسطينيين قبل المصادقة على إجراء لقاء مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني في عمان. وقال إن وزارته تسلمت من الاردن، مؤخراً، قائمة بأسماء (١٥) فلسطينيا سيشاركون في الوفد المشترك. ووصفهم موظف في الخارجية الامريكية بأنهم من الشخصيات التي لا جدل حولها وبأن بعضهم غير معروف للجمهور.

ونشرت «هآرتس» أمس، أن الادارة الامريكية تفحص أسماء الفلسطينيين الخمسة عشر خلال التشاور مع اسرائيل. ونسبت «هآرتس» الى موظفين في الادارة الامريكية قولهم ان لقاء ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، مع الوفد المشترك سيكون هادئاً وأنه يتوقع ان يعلن ياسر عرفات، عقب هذا اللقاء: «عن تبني قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وأن يزف الاردن، عقب ذلك، بشرى استعداده للتفاوض مع اسرائيل مباشرة.» («هآرتس» ـ أمس).

ومن الواضح أن هذا السيناريو الامريكي لا يستوي مع تأكيدات المصادر الفلسطينية آنفة الذكر، التي أكدت أيضاً التمسك بحق تقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة.

في سطور

●● بروكسل ـ عن و.ص.ف ـ أعلن القصر الملكي هنا أن ويلفريد مارتنس، رئيس وزراء بلجيكا، قدم، أمس، استقالة حكومته الى الملك بودوان.

وتأتي هذه الاستقالة بعد أن استقال، أمس الاول، أربعة وزراء واثنان من سكرتيري الدولة من الليبراليين في أعقاب مناقشة البرلمان للاحداث المأساوية التي جرت في ليلة هيسيل، وادت الى مقتل ٣٨ شخصاً واصابة ٤٥٠ آخرين، قبيل مباراة كرة القدم بين فريق يوفنتوس الايطالي وبين فريق ليفربول (بريطانيا).

●● عمان ـ ذكرت و.ص.ف أن طاهر المصري، وزير خارجية الاردن، استقبل، صباح أمس في عمان، شنتارو آبيه، وزير خارجية اليابان. وناقشا الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية.

وكان الوزير الياباني وصل، مساء أمس الاول الى عمان، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، ويتوجه بعد ذلك، الى سوريا والعربية السعودية.

●● موسكو ـ «تاس» ـ وصل وفد اتحاد شبيبة موريتانيا، برئاسة سكرتيره العام كوري ولد حمزة، أمس، الى موسكو في زيارة ودية الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من المجلس المركزي للنقابات السوفييتية.

●● واشنطن ـ أعلن وليم ويبستر، مدير جهاز الامن القومي الامريكي، أمس الاول (الاثنين) في واشنطن، أن خمسة أشخاص جرى اعتقالهم، مؤخراً، في الولايات المتحدة كانوا قاموا بتهريب معدات عسكرية خاصة بسلاح الطيران الى ايران.

وأوضح ويبستر أن المعتقلين الخمسة، وهم امريكيون وفلبينيون وايراني، قاموا بشحن قطع غيار طائرات من كاليفورنيا عن طريق البحر على أنها قطع غيار خاصة بالسيارات أو معدات طبية.

●● الرباط ـ عن و.ص.ف ـ دخل ثلاثة من بين تسعة معتقلين مغاربة، مضربون عن الطعام منذ ٢٢ حزيران الماضي في سجن مراكش المدني، مرحلة الغيبوبة.

وكانت صدرت الاحكام ضد هؤلاء المعتقلين عقب المظاهرات والصدامات التي وقعت في كانون الثاني العام ١٩٨٤ بين قوات الامن المغربية وجماهير الشعب التي هبت ضد ارتفاع اسعار المواد الاساسية.

ويطالب المضربون عن الطعام بتحسين ظروف اعتقالهم ومعاملتهم معاملة السجناء السياسيين، الامر الذي ترفضه السلطات المغربية.

●● واشنطن ـ عن و.ص.ف ـ تبين أن الورم الذي جرى استئصاله، يوم الجمعة الماضي، من أمعاء الرئيس الامريكي رونالد [illegible] ريغن أن استئصال هذا الورم سيحول دون حدوث أي تطور للمرض مستقبلاً.

●● الرياض ـ ذكرت انباء دمشق ان عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، وصل، أمس (الثلاثاء)، الى الطائف في زيارة قصيرة الى العربية السعودية.

●● دمشق ـ ذكرت انباء دمشق ان وفداً سوفييتياً برئاسة ميخائيل ريصيكوف، رئيس اللجنة المركزية لنقابة العامة للعمال الزراعيين، وصل، أمس الاول (الاثنين)، الى دمشق في زيارة الى سوريا.

●● مكسيكو ـ ذكرت و.ص.ف. أن الحزب الثوري التأسيسي الحاكم منذ ٥٦ سنة، فاز في الانتخابات التشريعية المكسيكية التي جرت يوم ٧ تموز الجاري، إذ حصل على ٦٣٪ من أصوات الناخبين.

وأشارت الوكالة الى أن النتائج الاولية التي شملت (٢٠٢) دائرة من مجموع (٣٠٠) دائرة انتخابية، أفادت بذلك.

●● بيروت ـ ذكرت و.ص.ف. أن سفير لبنان لدى العربية السعودية، ظافر الحسن، أصيب، أمس في بيروت، بجراح طفيفة جراء رصاص القنص.

●● جنيف ـ «تاس» ـ عقدت أمس في جنيف، الجلسة العامة لوفدي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة التي اختتمت بها الجولة الثانية من المباحثات حول الاسلحة النووية والفضائية.

وجرى الاتفاق على أن تبدأ الجولة الثالثة للمباحثات في شهر أيلول القادم.

●● موسكو ـ «تاس» ـ انتهى تحليل سفينة الشحن الاوتوماتيكية «بروغرس ـ ٢٤» التي أطلقت الى الفضاء في ٢١ حزيران الماضي وفي ٢٣ منه التحمت بالمجمع المداري «ساليوت ـ ٧» ـ «سيوز ـ ت ـ ١٣»، ونقلت، لقاء الاعمال المقررة لها خلال التحليق.

وانفصلت سفينة الشحن عن مسار الهبوط، ودخلت الطبقات الكثيفة للجو وكفت عن الوجود.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطبع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٨ تموز ١٩٨٥، الموافق ٣١ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٥٥ * ٤ صحفات * الثمن ٣٤٠ شيكل *
Vol. 55/42 - 18.7.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
מחיר 340 שקלים

لجنة الرؤساء العرب تجتمع في ٢٧ تموز الجاري في ظل أزمة مالية رهيبة

● لا مناص من اتخاذ الاجراءات الكفاحية المجربة لمواجهة هذه الأزمة ومسبباتها ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - من المنتظر أن تنفجر أزمة السلطات المحلية عامة، والعربية منها خاصة في نهاية تموز الجاري، عندما ستجد غالبية هذه السلطات أن ليس بمقدورها دفع رواتب مستخدميها لهذا الشهر (وبعضها، حتى، أكثر من ذلك!).

لقد مرت فترة الانفراج النسبي لأزمة السلطات المحلية - فترة جباية الضرائب المحلية من المواطنين بمناسبة السنة المالية الجديدة والتي تستغلها وزارة الداخلية وغيرها من الوزارات لكي تؤخر وتقلص مدفوعاتها المستحقة للسلطات خلال هذه الفترة.

وكان تعامل وزارة الداخلية، في هذه الفترة من هذه السنة (أشهر نيسان وأيار وحزيران)، أسوأ منه في الفترة نفسها من السنة الماضية أضعافا مضاعفة. فقد تجاهلت المبالغ المطلوبة منها لتغطية العجز المالي في السلطات المحلية العربية، حسب التعهد والاتفاق مع رئيس الحكومة ومسؤولي الداخلية من خلال اللقاءات العديدة التي جرت بين ممثلي السلطات المحلية العربية وبين المسؤولين الحكوميين المذكورين في الفترة بين ١٩٨٤/١١/٢٠ و١٩٨٥/٢/٣٠. ولم تسقط الحكومة الا نسبة متوسطة (معدل) مقدارها ٣٠٪ فقط من حجم العجز المالي القائم (وفعلت ذلك في مطلع آذار ١٩٨٥) ثم عمدت الى التجاهل المطلق لما تبقى. وقد اتخذت الموقف نفسه في قضية تحرير مبلغ مليار شيكل للسلطات المحلية العربية، وهو ما كان تعهد رئيس الحكومة بتحريره في أوائل نيسان ١٩٨٥ لصرفه على مشاريع التطوير في المدن والقرى العربية. وها قد مر ثلاثة أشهر (عن الموعد المذكور) دون تحرير أي شيكل منه!

ثم جاءت، في مطلع تموز الجاري، الضربات الاقتصادية المهلكة التي قلصت، عمليا، قيمة

● البقية على ص ٤ ع ٧ ●

عمال «آتا»: نفد صبرنا!



● أصدر وزير المالية، موداعي، صباح أمس (الاربعاء)، أمرا بمنع دفع رواتب العمال في مجمع «آتا»، مما أدى الى ازدياد الغليان والغضب بين العمال المستمرين في اعتصامهم في مصانع المجمع، وكان العمال قاموا، أمس الاول، باشعال الحرائق في ساحة المجمع - الصورة أعلاه - تعبيرا عن غضبهم على المماطلات والرفض الحكوميين لحل مشاكلهم ●

(صورة خاصة - «الاتحاد»)

الكنيست تناقش عنف رجال البوليس ضد المواطنين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس (الاربعاء)، ثلاثة اقتراحات عادية لجدول الأعمال حول استعمال القوة على أيدي رجال الشرطة ضد المواطنين قدمها النواب: تشارلي بيطون (الجبهة) وفيكتور شمطوب (مبام) وجاك أمير (المعراخ).

وكان أول المقترحين النائب الجبهوي تشارلي بيطون الذي قال: لقد حذرت، خلال سنوات عديدة ومن على هذه المنصة ومن أماكن أخرى، من مغبة الاستهتار بالقانون والمحاكم عن طريق استعمال القوة على أيدي رجال الشرطة. فهم ينقضون، بذلك، أحد أهم أسس النظام الدمقراطي. وقدم بيطون العديد من الأمثلة على ذلك حتى وصلت الى حد القتل حين راح ضحية هذه الأساليب عدد من المواطنين.

وتحدث بيطون عن الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في هذا المجال. وقال ان الشرطة لم تتورع حتى عن مهاجمة أعضاء الكنيست وليس فقط المواطنين العاديين. وقال: «أن وزراء الشرطة السابقين كانوا أول من نقض القانون واستهزأ به، وأمل أن ينجح الوزير الحالي بوضع حد لهذه الظاهرة الخطرة، وأن تقوم الشرطة بالتحقيق في كل شكاوى المواطنين الموجهة ضدها (ضد الشرطة)».

واقترح بيطون أن يجري تحديد حد أدنى للسجن الفعلي لرجال الشرطة الذين يمارسون العنف ضد المواطنين. وقال: لقد عانيت شخصيا، على لحمي وجلدي، عمليات العنف التي قام بها رجال الشرطة.

وطالب الكنيست بتعديل قانون الشرطة بحيث يتضمن فرض عقوبة السجن الفعلي على رجال الشرطة المعتدين، وأن يتم تعويض كل مواطن لحق به الضرر جراء الاعتداء، وطالب الصحافة ووسائل الاعلام عامة بفضح رجال الشرطة المعتدين، حفاظا على الدمقراطية.

وتكلم النائب شمطوب فقال «اخترت أن أتحدث الآن لأرفع صرخة المصور الصحفي يسرائيلي الذي كان ضحية العنف الشديد واذلال كرامة الانسان كانسان». وتحدث عن تفشي ظاهرة استخدام العنف من قبل رجال الشرطة وطالب بوقفها ومعاقبة المخالفين.

ورد وزير الشرطة، حاييم بارليف، على الاقتراحات فقال ان عنف رجال الشرطة ظاهرة خطيرة لايمكن تحملها لأن «واجب الشرطي هو المحافظة على القانون وليس خرقه». وقال الوزير «إن هنالك رجالا في الشرطة ساديون! يتلذذون بتعذيب الآخرين»!!

وتحدث بارليف عن محاولاته في محاربة هذه الظاهرة ثم قال: لكن الأمر لا يتعلق بشخص واحد فقط.

وفي نهاية كلمته وافق الوزير على تحويل الاقتراحات الثلاثة الى لجنة الداخلية والشرطة التابعة للكنيست.

«الدوريات الخضراء» تهدم خمسة منازل لحمولة «السراحين» في النقب

● بئر السبع - لمراسلنا - داهمت «الدوريات الخضراء»، يوم الاثنين الماضي، بيوت عائلة «السراحين» من عشيرة العزازمة، القاطنة في منطقة «عبدة»، في النقب، وهدمت، بدون سابق إنذار وبحجة مخالفة قانون البناء، منازل خمسة مواطنين هم: عودة زنون ومحمد زنون وعلي سلامة زنون وعايش دويعي وعوض سلمان زنون.

ويُذكر أن المواطنين المذكورين، يعيشون، مع عائلاتهم على الأرض في موقع «عبدة»، منذ أجيال. وجرى ترحيلهم، بعد هدم منازلهم، إلى موقع «شكيب».

وعُلم أن العائلات المتضررة ستتوجه الى الهيئات الشعبية والرسمية من أجل ضمان إعادتهم إلى أرضهم.

اعتداء آثم على المربي يوسف فرح في سخنين

● سخنين - من علي بدارنة - قام نفر من أعوان السلطة في سخنين، أمس (الاربعاء)، بالاعتداء على عضو الحزب الشيوعي في القرية، المربي يوسف فرح، مسببين له أضرارا جسمانية بالغة استوجبت تقديم العلاج الطبي له. وذلك إثر انتهائه من توزيع نشرة أصدرتها الجبهة الدمقراطية في سخنين استعرضت فيها الأوضاع في المجلس المحلي ووقفت على القصورات العديدة في عمل ادارة المجلس.

وتجدر الاشارة الى أن المعتدين ترقبوا الرفيق بعد توديعه زملائه واستفردوا به، وحيدا، في الشارع العام فانهالوا عليه بالضرب مما أدى الى كسر أسنانه واصابته بجراح في وجهه.

وفور انتشار النبأ في القرية عم السخط العارم أهالي القرية على هذا الاعتداء الجبان الذي يعبر عن ضغينة في قلوب المعتدين ليس تجاه الضحية فحسب وانما تجاه الحزب الذي ينتمي اليه وتجاه الجبهة التي أرادت، بواسطة نشرتها، اطلاع الأهالي على الاستهتار الحاصل بمصالحهم وعلى ممارسات ادارة المجلس.

ساحل البحر في حيفا يكشف عن كنز أثري ثمين

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت صحيفة «جيروزلم بوست» أمس أن جزءا من الرمال، كان قد تكوّن لمدة وجيزة جراء العواصف قبل سنتين، في ساحل الكرمل شمالي اسرائيل، كشف عن كنز أثري ثمين. وأضافت الصحيفة أن هذا الكنز الذي كانت تحمله ثلاث سفن غارقة سيعرض على الجمهور في القدس في الأسبوع القادم.

وقالت إن الرمال الكثيفة كانت قد حمت من التآكل الناجم عن تأثير البحر العديد من الأشياء التي أطلقها من قاع البحر غطاسو دائرة الآثار. وقد بدت تلك الأشياء في حالة جيدة.

ومن تلك الأشياء: سيف كنعاني على شكل منجل يعود الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد مع مقبضه الخشبي الثمين. ولم يكن هذا السيف الذي لم يعتوره الصدأ والذي بدا وكأنه سيف حديثا بحاجة سوى الى أي تنظيف.

وكل هذه الأشياء عرضت أمس الأول على الصحفيين في غرف المخزن التابعة لمتحف اسرائيل وذلك قبل أن تعرض على الجمهور في متحف روكفلر. وسيفتتح المعرض الذي سيحمل اسم «من أعماق البحر» في ٢٤ تموز الجاري. وسيستمر لمدة سنة. هذا ولم يعثر حتى الآن على بقايا السفن الغارقة. ولكن حمولة هذه السفن قد استقرت في قاع البحر، الواحدة تبعد عن الأخرى عدة أمتار، قبل حوالي ٢٨٠٠ سنة. ويعتقد علماء الآثار أن السفن الثلاث يمكن أن تكون قد غطست جراء العواصف أو أن القراصنة أغرقوها.

وتعود أحدى هذه السفن الى عهد الكنعانيين. وكانت حمولتها معادن ثمينة وبعضها سبائك من الرصاص والنحاس والقصدير، والأخيرة، كما يبدو، كانت من منطقة أفغانستان. وكانت سبائك الرصاص والزنك أقدم ما وجد منها في العالم وذلك حسب ما قاله الأثرية على للتحف أسفات مس براند. وقد تكشفت على هذه السبائك علامات تجارية بالكتابة القبرصية - الميتوية (لها علاقة بحضارة جزيرة الرطش (كريت) القديمة (٣٠٠٠ - ١١٠٠ ق.م)، مما يدل على أنها يمكن أن تكون قد شحنت من قبرص أو من سرفريت بعيدا الى الشمال على الساحل الشرقي.

ومن الأشياء التي تضمنتها الحمولة السيف الذي هو شكل المنجل وشكيمة نحاسية (القطعة المعترضة في فم الفرس) في حالة جيدة. أما الحمولة من العهد الأفريقي (القرن الرابع والثالث قبل الميلاد) فيبدو أنها تخص سفينة كانت تحمل في تجارة الخردة من المعادن. وتضمنت «أمفوراه» (قارورة ضيقة العنق ذات عروتين كان الأغريق والرومان يشحنون فيها الخمر والزيت الخ) مخلوطة بمئة كيلوغرام من قطع البرونز، بعضها جرى تكسيره عن عمد حتى يمكن ادخاله من عنق القارورة. وتضمنت المحتويات التي كانت مغلفة بشكل استثنائي تمثال - لم يعتورها الصدأ - لـ إله البحر - أساور من البرونز زالت طلاؤها الذهبي وأدوات صيادلة، منها مستكة وكفة ميزان يستعمل في وزن الذهب، وقطعا مكسرة من تمثال تشكل قسما من معطف شخص مرصع بالأحجار.

وقد قالت مس براند: هذه القطع حفظت جيدا لأنها كانت مغطاة بالرمل.

ووجدت في قاع البحر أجزاء أخرى من المحتويات تدل على الأقل على أن قسما من الحمولة جاء من مدينة كبيرة كانت تلقى بمثل هذه المحتويات الى تجار البحر الذين يتاجرون بالأشياء القديمة.

أما السفينة الثالثة فهي سفينة غرقت في القرن الخامس عشر بعد الميلاد، في عصر المماليك. وكانت أفضل ما أسمته مس براند أكبر مجموعة من العملة التي وجدت في البحر - نصف طن من العملة النحاسية التي سكت في سوريا. وقد أشارت الى أن تلك العملة لم تكن ذات قيمة كبيرة نسبيا في ذلك الوقت نظرا للتضخم الذي ساد امبراطورية المماليك. وكانت العملة لا تزال معبأة في أكياس من سعف النخيل. وتضمنت الحمولة أيضا أطباقا برونزية عديدة مثل الشمعدان والأدوات الزخرفية التي تناسب تماما البيوت المبنية ذات الطابع الشرقي.

وقال علم الآثار البحرية كورت رالمه أن هذه الأشياء وجدت جميعها على عمق ثلاثة أمتار من المياه وعلى بعد أقل من ١٥٠ مترا عن الشاطئ.

وأضاف أن زميلا له اكتشف أشياء قديمة في المنطقة قبل عدة سنوات، وأنه جاء على نحو دوري بعد عواصف الشتاء ليرى ما اذا كانت الرمال انتقلت من مكانها مرة أخرى أم لا. وفي كانون الثاني ١٩٨٣ وجد الحمولات الثلاث المذكورة. وقد تم رفع الأشياء الى السطح خلال عشرة أيام قبل أن تغطيها الرمال. والمتوقع في الجمهور، بالاضافة الى رالمه، شيلي والشمان من دائرة الآثار والجهد غلبلي ونسيم شيرطي من جامعة حيفا.

وكان من المتوقع أن يفتتح المعرض قبل سنة - قال مراقب التحف - ولكن المال وطبيعة المكتشفات تطلبا دراسة مطولة.

سكرتير «مبام» النائب غرانوت، عقب لقاء بيرس مع الياس فريج

إسرائيل ستسمح بسَفَر شخصيات من الضفة والقطاع إلى الخارج للتأثير على منظمة التحرير!!

□ حكمت المصري، الذي التقى بيرس أمس الاول، يسافر إلى عمان □

● فريج يثني على «انفتاح» و«ليونة» بيرس ● بيرس يجدد رفض التفاوض مع م.ت.ف. ويصفها بالإرهاب ● مجلس الوزراء يبحث قائمة الفلسطينيين في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك

● القدس - بحث المجلس الوزاري المصغر، صباح أمس، قائمة بأسماء الفلسطينيين الذين أعلنت المصادر الاسرائيلية الرسمية أن منظمة التحرير الفلسطينية أوصت بإدراجهم ضمن الوفد الأردني - الفلسطيني للحوار مع الولايات المتحدة.

وكشفت هذه المصادر، وفق ما أذاع راديو «صوت اسرائيل»، أن القائمة - خلافا لما أشيع خلال الاسابيع الماضية - لا تشمل أية شخصية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وأضافت المصادر نفسها أن جميع الفلسطينيين الذين تضمهم القائمة معروفون بانتمائهم إلى م. ت. ف. أو أنهم أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني.

وفي حين لم يعلن شيء عن موقف المجلس الوزاري المصغر من هذه القائمة، التي من المرجح أن الادارة الامريكية قامت بتسليمها إلى إسرائيل، أعلن أن المجلس بحث اللقاء الذي جرى، مساء أمس الأول، بين رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وبين رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، وحكمت المصري (من نابلس)، فزعم بيرس أن لا علاقة بين هذا اللقاء وبين مسألة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك. وأعلن القائم بأعماله، وزير الخارجية يتسحاق شمير، أنه يحق لبيرس أن يلتقي من يشاء من شخصيات المناطق المحتلة.

ونشرت «يديعوت أحرونوت» (أمس) أن فريج والمصري حثا بيرس، خلال لقاء أمس الاول، على المضي في «العملية السلمية»، ونسبت

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

التليفزيون في نشرته المسائية

بيرس يتسلم رسمياً قائمة بأسماء أعضاء الوفد الفلسطيني

● تل أبيب - أكد التليفزيون، في نشرته المسائية أمس، أن بيرس تلقى رسميا قائمة بأسماء الفلسطينيين أعضاء الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك للمحادثات مع مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي.

وأن أعضاء الوفد سبعة. وهم أعضاء معروفون في المجلس الوطني الفلسطيني. وأحدهم عضو بارز في قيادة فتح.

وجاء في النبأ أن رئيس الوزراء بيرس والقائم بأعماله شمير أعربا عن خيبة أمل شديدة لدى اطلاعهم على أسماء أعضاء الوفد الفلسطينيين. وأكد شمير أن حكومته تعارض أية محادثات بين هذا الوفد وبين الولايات المتحدة وأن الحكومة لن تفاوض وفدا كهذا. وقال إن أية مفاوضات بين هذا الوفد والولايات المتحدة تتعارض مع تعهد الادارة الامريكية لاسرائيل بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في تعقيب لمعلق التليفزيون للشؤون العربية، ايهود يعري، أن الملك حسين لم يفلح في اقناع عرفات بدمج الأعضاء الفلسطينيين في اطار الوفد الاردني. وأن عرفات أصرّ على أن يشترك الفلسطينيون في هذه المحادثات في اطار وفد مستقل الى جانب الوفد الاردني.

مظاهرات صاخبة وسفك دماء في جنوب أفريقيا

● جوهانسبورغ - نقلت و.ص.ف عن متحدث باسم بوليس النظام العنصري في جنوب أفريقيا أن امرأة أفريقية حاملا لقيت، أمس الأول، مصرعها برصاص البوليس الذي فتح نيران أسلحته على مجموعة من المتظاهرين بالقرب من ويتبانك، شرقي بريتوريا.

ونقلت الاذاعة البريطانية عن مصدر بوليسي في جوهانسبورغ، أمس، تأكيده أن شابا أفريقيا قتل قرب جوهانسبورغ عندما فتح البوليس النيران على حشد من المتظاهرين الأفارقة.

وأشارت الاذاعة الى أن أفريقياً آخر لقي مصرعه في اقليم الكاب الشرقي في اعتداء قوى «الأمن» على حشد للمتظاهرين الأفارقة.

وذكرت الاذاعة أن قوات الخيالة في بوليس النظام العنصري استخدمت الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريق مئات المتظاهرين من طلبة المدارس في غيتو سويتو.

انفجار أمام منزل مسؤول فلسطيني في نيقوسيا

● نيقوسيا - الوكالات - انفجرت، ليلة أمس الأول (الثلاثاء)، عبوة ناسفة أمام منزل علاء عبدو، القائم بأعمال رئيس بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا.

وأسفر الانفجار عن إلحاق أضرار فادحة بالمبنى والمباني المجاورة. كما أسفر عن إصابة والد قرينة عبدو بجراح طفيفة. غير أن المسؤول الفلسطيني لم يصب بأي أذى.

انفجار عبوة ناسفة في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - انفجرت، أمس، في الباحة أمام بناية شركة «شيميه» في حيفا «التحتا»، عبوة ناسفة صغيرة لم تؤد الى وقوع إصابات أو أية أضرار.

وقامت قوات من الشرطة، فور وقوع الانفجار، بإغلاق المنطقة وتمشيطها. ويذكر أنها العبوة الناسفة الرابعة التي تنفجر في حيفا في الأونة الاخيرة.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١٥٣٧.٤٩ ش
● «يتسيغ» - ١٤٨٣ ش
● للمسافرين - ١٧٥٩.١٤ ش
● «أسود» - ١٦٤٠ - ١٦٧٠ ش

كلمة الاتحاد

شريعة «البحر» وتهريب مليار دولار الى الخارج

■ لا تترك الحكومة وسيلة الا وتلجأ اليها للظهور وكأنها حريصة على احتياطي البلاد من العملة الصعبة، كالدولار مثلا. وتحت ستار الحفاظ على ما لدى الدولة من احتياطي، يقدر اليوم بمليارات دولار، تلجأ الحكومة الى فرض وتمرير اجراءات اقتصادية قاسية تنتهجها الوحدة - استمرار هبوط القيمة الشرائية للشاقل وارتفاع الاسعار وبالتالي تدهور مستوى معيشة العاملين.

[illegible]

ولا تتورع الحكومة عن سكب ماء وجهها وبشكل مذل توسلا لدى السادة وراء المحيط طلبا للمعونة المالية لانقاذ البلاد من أزمتها الاقتصادية، ومن النقص المتزايد في احتياطي العملة الصعبة وفي المداخيل.

وفي نظر الحكومة كل شيء مباح حين يتعلق الأمر بالعملة الصعبة. أو هكذا على الأقل يتظاهرون.

ولكن، نحن العالمين بطبيعة الاوساط المتربعة على السلطة في بلادنا وبحقيقة سياستهم ومصالحهم الضيقة التي تملي هذه السياسة، لم يغب عنا أبدا أن الحكومة حريصة كل الحرص ألا تمس اجراءاتها الحيتان الكبيرة أو أسماك القرش التي تسمن وتزداد شراسة في طلب المزيد من والسمنة وعلى حساب الاسماك الصغيرة، تماما كما هي شريعة «البحر» أو قلب البحر. وتماما كما يحدث فعلا في بلادنا، حيث يزداد الاغنياء غنى والفقراء فقرا.

وأمس فقط كشف رئيس اللجنة الاقتصادية المتفرعة عن الكنيست، النائب شفايتزر، النقاب عن أن الحكومة تعرف بالأسماء، والعاملين أصحاب رأس المال الاسود، أي أصحاب المليارات السائبة التي لا تخضع للضريبة أو أية رقابة منها كانت عزيزة وحشة. وهي الأموال التي لم تجن شرعا، مع أنه لا توجد أموال مشروعة في نظام مثل هذا السائد في بلادنا. فهذا الربح غنى الا ربا جائح الفقراء.

وذكر شفايتزر أن أصحاب هذه الاموال هربوا، مؤخرا، الى الخارج ما قيمته مليار دولار، وأضاف أن أحدا لم يتخذ أي اجراء لمواجهة ذلك. ويبدو، قال، أن السبب في ذلك يعود الى أن أولئك من أرباب رؤوس الاموال السوداء يتمتعون بحصانة. ومع أنه لم يذكر أية حصانة ومن الذي يمنحهم إياها، إلا أنه من الواضح أن لهم حماة لشدة ما يتربعون على الكراسي الوزارية. ويحولون دون الكشف عن هويتهم وعن حجم ثروتهم وعن الكيفية التي جمعوا فيها هذه الثروة.

لقد حوّل الحكام بلادنا الى ملجأ للهاربين من العدالة (الاقتصادية) وللمرابين على اختلاف اشكالهم والمضاربين في السوق السوداء. ومن الطبيعي في مثل هذا الظرف الملازم أن يهرّب أمثالهم، في هذه البلاد، أموالهم الى الخارج لحمايتها أولا، وتهربا من كشف الحساب ودفع الضريبة المستحقة عليها ثانيا، وبحثا عن أسواق جديدة للربح السريع ثالثا.

وهم لم يفعلون ذلك يدركون أن هنالك من سيتستر عليهم ويقدم الحماية المطلوبة لهم عند الحاجة.

وعاشت الدمقراطية على الطريقة «البيرسية» وعاشت شريعة «البحر».

(«الاتحاد»)

رامي الشاعر، مدير مكتب م.ت.ف. في موسكو:

أموال النفط العربي تستخدم لدعم الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة

● للعرب ٤٠٠ مليار دولار في المصارف الغربية ●

● موسكو - «نوفوستي» - جاء في المقال الذي نشرته مجلة «الحياة الدولية» السوفييتية، للكاتب رامي محمد الشاعر، مدير مكتب م.ت.ف في موسكو، أن الولايات المتحدة الأمريكية، إذ تعرقل تطور العلاقات الاقتصادية الأقليمية لدول الشرق الأوسط وتعمل على توجيهها نحو تلبية أطماعها الخاصة، فإنها تضاعف من حجم أرباحها. وإن اجتذاب المداخيل النقدية للدول المنتجة للنفط على شكل توظيفات ومدخرات في المصارف الأمريكية مفيد للغاية بالنسبة لاقتصاد الولايات المتحدة.

وأشار رامي الشاعر الى أنه بهذا الشكل تتوصل الاحتكارات الأمريكية الى استعادة الأموال التي تنفقها على شراء نفط الشرق الأوسط.

وقال ان استثمارات البلدان العربية في الخارج عظيمة وتقدر، في الوقت الحالي، بـ(٣٥٠ - ٤٠٠) مليار دولار. وتبلغ حصة الولايات المتحدة الأمريكية منها (٦٠) بالمئة. ولا شك في أن ذلك يساعد الاحتكارات الأمريكية ليس فقط على تنشيط الحياة الاقتصادية في الولايات المتحدة بل وكذلك على إبقاء بلدان الشرق الأوسط مشدودة الى «عربتها الاقتصادية». وعلاوة على ذلك فإن قسماً كبيراً من الموارد النقدية التي ترد الى خزينة الاحتكارات ينفق على ضمان تمويل أعمال الإدارة الأمريكية، التي تقود الاحتكارات. فمن المعروف، مثلاً، أن البنوك الأمريكية، التي تحتكر الصفقات بدولارات النفط، كثيراً ما أغاثت واشنطن، عندما يتطلب الوضع تقديم المساعدة العاجلة لاسرائيل، التي تنفذ السياسة الأمريكية في المنطقة. وبهذا الشكل استخدمت مداخيل النفط العربي، من قبل الولايات المتحدة، لتشجيع وتمويل المعتدي الاسرائيلي.

وكتب رامي الشاعر أنه مهما بدا ذلك غريباً فإن استيطان الأراضي العربية، بما في ذلك الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، يجري على نفقة العرب أنفسهم.

وكتب رامي الشاعر أن قضية تفادي الخطر النووي تبرز أمام الشعوب العربية، بكل أهميتها وحيويتها، نظراً لتزايد الوسائل النووية العملياتية - التكتيكية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط وعلى المقربة المباشرة منها. وشدد المؤلف على أن الغواصات الذرية الأمريكية، المجهزة بالسلاح الصاروخي، غالبا ما تجوب مياه الخليج العربي والشطر الشرقي من البحر الابيض المتوسط. وتحمل القطع البحرية الأمريكية أحدث الطائرات الحربية، من ناقلات السلاح النووي. اضافة الى هذا يوجد، ضمن الأراضي الاسرائيلية، عدد كبير من الطائرات القادرة على نقل القنابل النووية والتي يمكن أن تستخدم في أثناء عملية أمريكية محتملة في الشرق الأوسط وجنوب آسيا.

وأشار الكاتب الاجتماعي الفلسطيني الى أن شعوب الشرق الأوسط لا يمكن أن تقف موقف اللامبالاة من أن البنتاغون يضيف الجديد والجديد من العناصر المرتكزة، جغرافياً، الى منطقة الشرق الأوسط الى السلسلة الصاروخية - النووية التي تطوق الاتحاد السوفييتي. وبقاء هذه الشعوب ذاته مهدد بالخطر لأن الشرق الأوسط يتحول، تلقائياً، في حالة وقوع النزاع المسلح الواسع النطاق، الى هدف لانزال الضربة الجوابية.

واستنتج رامي محمد الشاعر أنه، في هذه الظروف، يصبح أمراً ضرورياً جداً أن يتحالف نضال العرب في سبيل احلال السلام العادل في الشرق الأوسط مع النضال من أجل تصفية الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة ضد الخطر النووي.

تحويل قبرص الى مركز للتجسس الأمريكي

● نيقوسيا - نقلت «تاس» عن صحيفة «هارافغي» القبرصية أن قبرص باتت مركزاً رئيسياً لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية، إذ نصبت الأجهزة السرية الأمريكية معدات تجسسية متطورة في فنادق نيقوسيا وفي فنادق ميناء لارنكا. وهذا مطار لارنكا محشواً بأجهزة التنصت وتستخدمه الطائرات الحربية وهليكوبترات الأسطول السادس الأمريكي باستمرار.

وأشارت الصحيفة الى أن عملاء أمريكا ينسقون نشاطهم التام في قبرص مع الهيئات السرية الاسرائيلية. أما عمليات التنصت فهي على اتصال مستمر، ليلا ونهاراً، بواشنطن واسرائيل معا.

وأشارت الصحف القبرصية الى أن البيت الأبيض لا يهمه أبداً الحل العادل للمشكلة القبرصية، وأن قبرص لا تشغل بال الولايات المتحدة الا بصفتها الجناح الجنوبي - الشرقي لحلف شمال الأطلسي وموقعاً لبسط اشراف استراتيجي على المنطقة.

ص.ب ١٠٤

الموضوع: نشر الرسائل في «الاتحاد»

□ الى صاحب رسالة العتاب بعنوان «الموضوع نشر رسائل في الاتحاد» بخصوص رسائلك التي تلقيت عليها رداً ولم تطبقه - نعتقد أنه لا مجال الى طرح الموضوع مجدداً.

- وبخصوص الرسالة عن معركة الانتخابات للكنيست. لقد نشرناه في حينه، أننا لن نتمكن من نشر مئات الرسائل التي وصلتنا عن الموضوع لضيق الوقت. وهذا شمل رسالتك. وفيما يتعلق بمقالك «العرب وأمريكا وسياسة الجهلة الأمريكية او الأصح سياسة العهر الأمريكية» نعتذر عن عدم نشرها لأسباب عديدة لا مجال الى شرحها في هذا المقام.

اننا لا نعتقد أن هناك ما يبرر حنقك الجارح. فليس هناك أي تحامل عليك يبرر ذلك.

إننا والقرن، على أية حال، من أنك كنت ولا تزال وستبقى من قراء «الاتحاد» مهما استطعت القراءة - على حد تعبيرك. إننا نشيد بروحك الرياضية ونأمل أن تكون، أيضاً، من الساعين في ما ينشر في «الاتحاد».

«ضرورة الساعة»

□ الى صاحب مقال «ضرورة الساعة - استقطاب جميع القوى التقدمية». نعتذر عن عدم نشر المقال لعدة أسباب، منها اللهجة الشديدة، التي تصل في بعض الحالات حد للسبات، عندما يجري الحديث عن بعض الشخصيات السياسية. وكذلك الحاجة الى تعديل عدد من الحجج التي تسوقها لاثبات أحكامك.

لسنا في حاجة الى مجاملتك. على أية حال، فأنت تعلم، كما تعلم، أنك ألفيت «الاتحاد» بكتاباتك. ولا شك في أنك ستكون دأباً على هذا الطريق.

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى تطبيق العقوبات ضد نظام جنوب افريقيا العنصري

● براغ - طالب اتحاد النقابات العالمي، في بلاغ صحفي أصدره، في نهاية الشهر الماضي، المجتمع الدولي بالعمل الحازم لوضع حد لأعمال العدوان، التي يقترفها نظام بريتوريا العنصري. وجاء في البلاغ:

«ان سكرتير عام الأمم المتحدة دان الغارة الأخيرة لقوات نظام بريتوريا العنصري على بوتسوانا، منتهكة بذلك سيادتها ووحدة أراضيها، وأعمال القتل الوحشية التي تعرض لها مواطنون من جنوب أفريقيا، بوصفها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. وتفيد الأنباء الأولية أن أحد عشر فرداً من أعضاء المؤتمر الوطني الأفريقي قد قتلوا، ومن بينهم ثلاث نساء. وطفل يناهز السادسة من العمر. كما اختطف الجنود العنصريون أرملة تامي ميتلي.

«وقد جرت هذه الهجمة عشية الذكرى التاسعة لانتفاضات سويتو، التي قتل خلالها نظام الابرتهايد العنصري المئات من العمال والطلاب السود.

«ويدل هذا العمل لارهابي الأخير للنظام العنصري على أن استمرار الابرتهايد في جنوب أفريقيا أصبح يشكل خطراً على سلام وأمن دول المنطقة والعالم. ومن ثم يجب أن تدان، بشكل خاص في هذا السياق، مساندة الدول الامبريالية والشركات فوق القومية لنظام الابرتهايد».

وجاء في البلاغ، أيضاً: «ويدعو اتحاد النقابات العالمي العمال والنقابات في جميع البلدان الى تشديد تضامنهم مع عمال وشعب جنوب أفريقيا وناميبيا، بتطبيق قرارات المؤتمرات النقابية المناهضة للابرتهايد، وممارسة المزيد من الضغوط من أجل تطبيق العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة والتنفيذ الدقيق للحصار المفروض على النفط والأسلحة، ضد النظام العنصري».

□ رسالة أم الفحم □

حشد كل الطاقات لدعم «الاتحاد»

● لمراسلنا في المثلث الشمالي - عقد، يوم الخميس الماضي، في نادي «أبو العفو» في أم الفحم اجتماع لنشطاء الحزب الشيوعي في قطاع المثلث الشمالي للبحث في قضايا تنظيمية وسياسية وعلى رأسها الاستعداد لحملة توزيع وجمع الاشتراكات في «الاتحاد» والاستعداد للمؤتمر العاشر للمنطقة.

واتخذت في ختام الاجتماع مجموعة من القرارات منها: التوجه بنداء الى أعضاء الحزب الشيوعي والأصدقاء، من أجل مساندة «الاتحاد» بجمع المزيد من الاشتراكات والتعهد بجمع ما لا يقل عن ١٠٠ اشتراك اضافي حتى نهاية الشهر والتنديد بالضريبات الاقتصادية الجديدة ودعوة جماهير العمال للمشاركة في النشاطات النضالية ضدها والتنديد بالهجمة العنصرية والتضييق على الحريات الدمقراطية في البلاد.

● الاحتفال بـ «يوم أم الفحم» ●

● عقد مجلس بلدية أم الفحم، في نهاية الأسبوع الماضي، جلسة عادية تقرر فيها المصادقة على عضوية المجلس في اتحاد والمحافظة على البيئة في المنطقة، وعلى عضوية السيد يونس عبدالله يونس جبارين في المجلس البلدي بدلاً من السيد صالح فضل جبارين الذي قدّم استقالته.

ومن القرارات التي اتخذها المجلس، تكريم الاستاذ أحمد خضر حسن جبارين، مدير مدرسة عمر بن الخطاب بمناسبة خروجه الى التقاعد، والتصديق على شعار البلدية، الذي صممه الفنان عبد عابدي.

ومن جهة أخرى أقرّ المجلس البلدي، بالاجماع، الاحتفال بذكرى «يوم أم الفحم» - يوم التصدي للفاشية وللاستفزاز الكهاني للمدينة، يوم ٨٤/٨/٢٩. وتقرر أن يجري الاحتفال يومي ٣٠ و٨٥/٨/٣١ باستضافة المدينة للقوى المناهضة للفاشية من اليهود والعرب.

● أزمة البلدية المالية ●

● بعث رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد برسائل الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية وجهات حكومية أخرى أطلعهم فيها على الوضع المالي الصعب الذي تعانيه البلدية. وأشار الى أن البلدية لم تدفع مرتبات مستخدميها عن الأشهر الثلاثة الماضية.

وطالب محاميد المسؤولين بالعمل فوراً على حل أزمة البلدية المالية بتحرير الأموال اللازمة لذلك.

هذا، وبعث محاميد برسائل الى المسؤولين في وزارة المعارف طالبهم فيها بعدم اجراء تقليص في ميزانية مشروع بناء سبع غرف في ثانوية أم الفحم كان الوزير فايتسمان تعهد بالمنتها.

● خطوط مياه ●

● تجري، هذه الأيام، أعمال تغيير مجموعة من خطوط المياه في مدينة أم الفحم، وذلك لتأمين وصول المياه الى كل الحارات والمناطق. وفي إطار هذه الأعمال تم مد أنابيب الى [illegible] التابع للهستدروت في حين أن الهستدروت لا تقوم بأي مجهود لتجهيز الملعب.

● زار حوالي ٣٠ مدير مدرسة ومدرساً أمريكياً، يوم الأحد (٧/١٤)، مدينة أم الفحم واستمعوا الى شرح عن تاريخ وأوضاع المدينة، وخاصة شؤون التعليم والنقص في الغرف والمناهج ومستواها المتدني والأوضاع السياسية العامة وظاهرة العنصرية وممارساتها.

واشترك في استقبال الوفد الضيف رئيس البلدية، هاشم محاميد ونائبه وحيد محمود جبارين وعضوا البلدية، يوسف جبارين والمحامي وليد عسلية.

يطالبون بإعادة امتحان البجروت بالاسلوب المعدّ لهم

● بئر السبع - لمراسلنا - بعث تسعة طلاب من الذين تقدموا الى امتحانات البجروت، هذا العام في مدرسة «مكيف غمال» في «تل السبع»، برسائل الى وزير المعارف والثقافة وجهات مسؤولة أخرى طالبوا فيها بإجراء امتحان آخر لهم باللغة العربية، بحيث تكون نماذج الامتحان بالاسلوب المعدّ لهم.

وكان هؤلاء الطلاب تقدموا مع آخرين الى امتحان اللغة العربية، في الشهر الماضي، فوجدوا ان النماذج موضوعة بأسلوب لم يتدربوا عليه.

ويذكر أن سير امتحانات البجروت، هذا العام، كان محفوفاً بالعراقيل والتشويشات والاخطاء التقنية التي شملت مختلف مدارس البلاد.

□□□ رسالة شفاعمرو

عمل تطوعي في قلعة ظاهر العمر

● شفاعمرو - لمراسلنا - قام أعضاء الشبيبة الشيوعية في المدينة، في نهاية الأسبوع الماضي، بعمل تطوعي في قلعة «ظاهر العمر»، وذلك تحضيراً للاحتفالات التي ستقام في القلعة بمناسبة مرور ٧٥ عاماً على قيام بلدية شفاعمرو.

● بمبادرة جبهة شفاعمرو الدمقراطية افتتحت، مؤخراً، دورة لتعليم اللغة الانجليزية لصفوف الحادي عشر.

● قامت السيدة فتحية الصغير، رئيسة كتلة «الجبهة» في مجلس «نعمات» والسيدة جانيت أبو رحمة عضو سكرتاريا فرع حركة النساء الدمقراطيات بشراء أثاث وألعاب ومواد لحضانة الأطفال التابعة للحركة في المدينة بما مقداره ٤ ملايين شيكل.

صحفيو دول أمريكا اللاتينية والكاريبي يدعون الى عدم تسديد ديونها الخارجية

● هافانا - «نوفوستي» - اختتمت في العاصمة الكوبية، يوم الأحد الماضي، أعمال المؤتمر الرابع لاتحاد صحافيي أمريكا اللاتينية الذي حضره أكثر من ٢٠٠ مندوب عن ٢٦ دولة من دول أمريكا اللاتينية وحوض الكاريبي. وكذلك ممثلو منظمة الصحافيين الدولية واليونسكو وعدد من المنظمات الصحافية الأقليمية.

وتحدث في المؤتمرين الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، الذي توقف عند مشاكل الديون الخارجية للدول الأمريكية اللاتينية وضرورة تجميد تسديد ديونها. ودعا بلدان المنطقة الى توحيد أعمالها بهدف حسم هذه المشكلة الملحة. وأشار الى ضرورة اقامة نظام اقتصادي دولي جديد وتعميق التكامل الاقتصادي في المنطقة.

وأشار المؤتمرون، في بيانهم الختامي، الى تفاقم الوضع الاقتصادي لأمريكا اللاتينية. ودعوا الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد وامتناع بلدان المنطقة عن تسديد ديونها الخارجية التي ستصل فوائدها وحدها، في العقد القادم، الى (٤٠٠) مليون دولار.

وناشد المشاركون في المؤتمر الدول الرأسمالية الصناعية الكبرى أن تغطي الديون الخارجية للبلدان النامية على حساب ميزانياتها العسكرية.

ويؤكد البيان ضرورة إقامة نظام اعلامي عالمي جديد وفقا لدعوة اليونسكو.

توزيع ٢٥٠ ألف بندقية على الجيش الشعبي الساندينى في نيكاراغوا

● ماناغوا - و.ص.ف - أكد همبرتو أورتيغا، وزير الدفاع النيكاراغوي، هذا الأسبوع، أنه جرى توزيع ما يزيد عن ٢٥٠ ألف بندقية على الجيش الشعبي الساندينى لمواجهة احتمال قيام القوات الامريكية بغزو البلاد.

وذكرت وكالة «تاس» أن الجيش الشعبي الساندينى تمكن من طرد القوات الرئيسية لمرتزقة وكالة المخابرات المركزية الامريكية من أراضي نيكاراغوا الى هندوراس وكوستاريكا - هذا ما أكده دانييل اورتيغا، رئيس الجمهورية، هذا الأسبوع في ماناغوا. وذكر أنه لم يبق في مناطق البلاد الحدودية سوى بقايا من عصابة «كونترا» (الثورة المضادة).

وأكد أورتيغا أن واشنطن هي المذنبة في كون الشعب النيكاراغوي، الذي أنجز الثورة قبل ستة أعوام، ليس بوسعه العيش في ظل السلام. وقد راح ضحايا لعدوان الولايات المتحدة الاجرامي ألوف النيكاراغويين.

وأشار الى ان إدارة ريغن وحكومة هندوراس تتحملان المسؤولية المباشرة عن حياة المختطفين النيكاراغويين.

عدد سكان العالم في سنة ٢٠٢٠

● باريس - عن و.ص.ف - توقع المعهد الوطني للدراسات السكانية في باريس، في نشرته الشهرية «السكان والمجتمعات» ان يصل عدد سكان العالم الذي يبلغ في الوقت الراهن ٤٫٨٤٥ مليار نسمة الى ٧٫٧٦٠ مليار نسمة في العام ٢٠٢٠.

صاروخ تحت أرضي سوفييتي يسير بسرعة ٥٠ كم/ساعة

● موسكو - «تاس» - جُسّدت فكرة المهندس الموسكوفي، م. تسيغيروف، في بناء ما يسمى «الصاروخ التحت أرضي»، الذي فرغ الخبراء السوفييتيون من تجاربه الصلبة. ويعمل الصاروخ - الخلد على وقود سائل. ويستطيع ان يحفر، خلال دقيقة واحدة، بئراً قطرها نصف متر وعمقها ١٠ أمتار.

وتبين الحسابات أن مثل هذه الصواريخ تستطيع أن تسير عبر أجواف الارض بسرعة، حتى ٥٠ كم في الساعة، مع شق طريقها بتيارات موجهة من البلازما او شعاع الليزر. ومن المحتمل ان تستخدم، مستقبلاً، لحفر الآبار الفائقة العمق. وقد تكون هناك آفاق رحبة أمام الصواريخ التحت أرضية، المتحكم بها اوتوماتيكيا، بالنسبة لاستقصاء طبقات على عمق أكثر من ٢٠ - ٣٠ كيلومتراً - نظراً لأن آلات حفر الآبار الاعتيادية تعجز عملياً عن بلوغها.

وزارة داخلية غانا تفضح النشاط التخريبي لوكالة المخابرات الامريكية

● أكرا - نقلت «تاس»، عن بيان أصدرته أمس الاول وزارة الداخلية في غانا، ان النشاط التخريبي الذي تقوم به وكالة المخابرات المركزية الامريكية ضد الحكومة الشرعية في غانا يستهدف زعزعة الوضع وإيقاف عملية التحولات والتطور.

وأشار البيان الى ان المسؤولين الامريكيين يحاولون إنكار المساعدة النشيطة التي تقدمها المخابرات الامريكية الى عناصر الثورة المضادة في غانا.

وذكر البيان انه جرى، في آذار ١٩٨٣، فضح مؤامرة توخت وكالة المخابرات الامريكية من ورائها اسقاط مجلس الدفاع الوطني المؤقت الحاكم في غانا. كما فضحت، علناً، العمليات القذرة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية في أراضي الجمهورية.

عشر سنوات على رحلة «سيوز - أبوللو»

● موسكو - عن «تاس» - طار اليكسي ليونوف وفاليري كوباسوف، رائدا الفضاء السوفييتيان، الى الولايات المتحدة للمشاركة في الفعاليات المخصصة لذكرى مرور عشر سنوات على البعثة الفضائية السوفييتية - الامريكية «سيوز - أبوللو».

وصرح ليونوف لمندوب «تاس» بان هذه التجربة بقيت في الذاكرة بصفتها نجمة أمل وهاجة ساطعة في تاريخ تعاون الشعبين السوفييتي والامريكي.

وأضاف يقول: نحن واثقون بأن تخفيف التوتر في العالم يمر من خلال العمل المشترك في الفضاء. وأعلن، باسم رواد الفضاء السوفييت، أنه يرحب بلقاء غورباتشوف - ريغن القادم، الذي سيمهد الطريق لترسيخ التفاهم بين الشعبين.

رذاذ مياه مجاري المستوطنين يتطاير فوق قلقيلية

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - يشكو اهالي مدينة قلقيلية المحتلة من الرذاذ المتطاير والرياح المشبعة بالروائح الكريهة الناجمة عن استخدام المستوطنين لمياه المجاري لري القطن في الأراضي المغتصبة من أهالي المدينة.

كما يشكو الاهالي من الروائح الكريهة الناجمة عن جميع النفايات، التي تلقيهم قرب المدينة بلدية كفار سابا، وكل ذلك في اعقاب الاعلان عن توأمة مدينتي قلقيلية وكفار سابا.

ويسود بين اهالي المدينة جو من الاستياء، ويجري جمع تواقيع على عرائض تطالب الجهات المختصة بالتدخل لازالة هذا التجمع من النفايات وبركة المجاري.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

سادية البوليس تنزل بفتيان

● أرسل الينا الرعاة حسين عوض علي، فواز عطاالله، فوزي عطاالله، عاطف عطاالله من كفر كنا الرسالة التالية التي تكشف عن فظاعة التعذيب الذي لقيه هؤلاء الفتيان الذين لا تزيد أعمارهم عن ١٤ سنة على أيدي رجال البوليس. يقول هؤلاء الفتيان على لسان أحدهم حسين عوض علي: بينما كنت انا واولاد عمي فوزي وفواز وعطا وعاطف بتاريخ ١٩٦٠/٦/٢٩ نسقي ماعزنا من «بير الفرجاه» الذي يضمنه أباؤنا من «الكيرن كايمت» بمبلغ ٣٠٠ ليرة في السنة، داهمتنا سيارة بوليس في الساعة الثالثة بعد الظهر ونزل منها شرطيان. وبعد ان طرقا ابواب السيارة بشدة هائلة اخذا يسألاننا: لمن هذه الماعز؟ ومن منكم سرق من ماسورة الماء؟

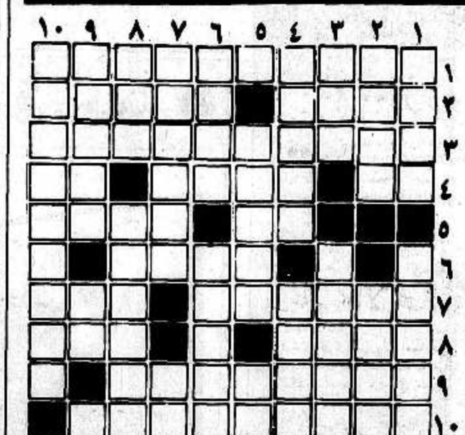
ومن شدة الخوف لم نتكلم شيئا. فصرخ احدهم بصوت عال: ليخلع كل واحد حذاءه بسرعة، فخلعنا أحذيتنا في الحال. وركب احدهما السيارة وقال: امشوا أمامي بسرعة. فجعلنا نركض والسيارة خلفنا ونحن حفاة يدمي ارجلنا الشوك. وكلما وقفنا من شدة التعب يصيح بنا، وأخيرا نزل من السيارة وتناول عصا واخذ يضربنا بشدة ونحن نبكي من شدة الخوف والالم. وصرنا نصرخ: لم نأخذ اي ماسورة!

بعد ذلك ركبا السيارة، بعد أن هددانا بالسجن والموت. وكانت السيارة قد وصلت بالقرب من طيريا فقالا لنا: ارجعوا الى ماعزكم. وغدا عندما نرجع اليكم ونرى انكم لم ترجعوا الماسورة نلقي بكم في البئر. ولكنهما لم يرجعا مرة أخرى.

هذه قصة هؤلاء الفتيان نرويها ليطلع عليها وزير البوليس والرأي العام. ونحن ننتظر ما يفعله وزير البوليس.

(من زاوية «رسائل القراء»، «الاتحاد» ١٥ تموز ١٩٦٠)

كلمات متقاطعة



●○ اعداد: جنان عاصي - فسوطة ●○

الكلمات الافقية:
١) مجلس تمثيلي
٢) احد أبطال التنس - الهة الحب
٣) كاتب مصري تقدمي
٤) خاصتي - تراب - جذر
٥) جدها في لوري - ظهرا (معكوسة)
٦) حمله المسؤولية + حرف
٧) حكيم فارسي - ادراك
٨) غُبل به - خرافات
٩) مذهب مسيحي
١٠) ممثلة مصرية (معكوسة)

الكلمات العمودية:
١) مرطب - مشاكل
٢) يلف (معكوسة) - عبور (معكوسة)
٣) كرامة - إغناء (معكوسة)
٤) جمع جبل - وشى + ثلثا يوم
٥) الحدث - جدها في حوذي
٦) عكس علوي - أستطيع
٧) مجرم نازي - ثلثا سنة
٨) تطلع - ملكة تدمر
٩) عملة غربية - ارجع
١٠) شاعر فلسطيني (معكوسة)

●○ حل لغز العدد الماضي ●○

الكلمات الافقية:
١) امبريالية
٢) لبنان + مدريد
٣) أ أ
٤) تن - عال - مر
٥) حيرته - حرامي
٦) ابتسم + ب - لما
٧) اب + ابهام
٨) أ أ - بلل
٩) رب - يسر
١٠) موسكو - عبير

الكلمات العمودية:
١) الاتحاد + ارم
٢) مبالي + ب - ابو
٣) بن - رتب
٤) الاستعمار + لد
٥) بن - اهال
٦) اميل حبيبي
٧) دل - سبع
٨) يرى - المغرب
٩) هي - م م م م
١٠) دير ياسين

مهرجان موسكو السينمائي

■ كتب عبد الستار الطويلة: اشترك في مهرجان موسكو اكثر من ١٢٠٠ فنان ومشتغل بصناعة السينما. جاءوا يمثلون ١٠٥ دول وسبع منظمات دولية للفن علاوة على مدينة برلين الغربية وفيها صناعة سينما قوية كما انها مقر لمهرجان برلين الدولي للسينما ايضا!

واكتشفت ان مهرجان موسكو هذا عمره خمسون سنة.. اذ بدأ اول مرة عام ١٩٣٥ وحضرته وفود من عشرين بلدا فقط.. ثم توقف خلال الحرب العالمية الثانية ولم يعقد الا بعدها عام ١٩٥٩ عندما حضرت وفود من ٤٢ دولة.

وتزايد العدد عاما بعد عام.. حتى وصل الى ذلك العدد الكبير الذي تجمع في اكبر وافخم دار للسينما رأيتها في حياتي في فندق «روسيا» على بعد عشرات الامتار من الكرملين..

وفندق روسيا هذا يضم ثمانية الاف غرفة!! كل الفي غرفة في جناح او مبنى مستقل. بحيث تشكل المباني اربعة اضلاع من اضلاع مربع.

وليس مهرجان موسكو للسينما كسائر المهرجانات الدولية الاخرى في ذلك المجال.. فهو ينفرد بشعار محدد.. هو: من اجل انسانية فن السينما.. ومن اجل السلام والصداقة بين الامم.

وبناء على هذا فان ادارة العرض في المهرجان ترفض اية افلام تشم فيها رائحة الدعاية للامبريالية او كراهية الانسان.. او التفرقة العنصرية.. او الدعوة الى الحرب.

يعرض في ذلك المهرجان افلام من نوع خاص.. ذات طابع تقدمي.. او انساني.. كما يجتذب المهرجان فنانين جدا ذوي اتجاهات جديدة في السينما.. علاوة على «تجار السينما» الذين يتبادلون شراء الافلام ولهذا خصصوا قاعات «مركز التجارة الدولي» في موسكو - وهو بناء ضخم جدا - لعرض افلام السوق وعقد الصفقات. وذلك في ٣٥ قاعة مزودة بافلام تعرض بالفيديو يتنافس في عرضها للبيع اكثر من اربعمائة مشتغل بصناعة السينما من كل انحاء العالم.

● **من فتح برلين؟**

وتبيع مصر في هذا السوق (كل عامين) افلاما مصرية للاتحاد السوفييتي بالذات الذي يعرض تلك الافلام لا في موسكو وحدها بل في جمهوريات القوقاز ووسط آسيا.. حيث تلقى نجاحا كبيرا.

ومن الغريب ان مصر لا تشتري افلاما سوفييتية.. وقيل لي ان السبب في ذلك يرجع الى عدم وجود دور عرض تقبل عرضها في اغلب الاحيان.. واذا وجدت الدار مثل دار سينما كريم تدخلت الرقابة من جانب اخر.. ومنعت عرض معظم ما يقدم لها.. واخر ما منعته الرقابة هو فيلم سوفييتي عن سقوط برلين.

ومعروف للقاصي والداني.. والاطفال قبل الرجال ان فاتح برلين هو الجيش السوفييتي.. الذي توغل في المانيا فيما وراء برلين حتى التقى بالجيش الامريكي على حدود ما يسمى الان بالحدود الفاصلة بين شطري المانيا الغربية والشرقية!

والجنرال الذي تصدر مائدة استسلام المانيا دون قيد او شرط كان جنرالا سوفييتيا هو المارشال زوكوف.

اي ان الذي تحمل العبء الرئيسي في الانتصار على النازية هو الاتحاد السوفييتي.. وهذه حقيقة لا ينكرها اي انسان غربي او شرقي.

لكن الرقابة عندنا في مصر «غربية اكثر من الغرب» اذ منعت الفيلم بحجة انه يبالغ في الدور السوفييتي في سحق الفاشية!! تصوروا!؟

وكلما سافرت الى الخارج.. وشاهدت الافلام التي تعرض هناك احسست بالمأساة التي تعيش فيها نحن المصريين في بلادنا عندما يحرم علينا بضعة افراد مشاهدة اجمل واروع ما ينتجه فن القرن العشرين: فن السينما.. فالافلام الاجنبية التي نراها في مصر تمثل عادة زبالة انتاج العالم فيما عدا عددا من الافلام القليلة.. ربما اثنين او ثلاثة في العام.

اما الدنيا في امريكا وانجلترا وفرنسا وايطاليا والمجر وبولندة حتى كمبوشيا وكوريا والبرازيل تنتج افلاما عظيمة جدا.. تحرمنا منها تلك الرقابة.

وانا متأكد مقدما ان ٩٩٪ من الافلام التي عرضت في مهرجان موسكو لن ترى النور في مصر.

ويبدو لي انه لا جدوى ولا امل في ان وزير الثقافة سيفك الحصار عنا نحن المتفرجين الذين ما زالوا يعتبروننا قصرا.. ولا نستحق الاستمتاع بمشاهدة احسن افلام العالم!

نعود للمهرجان ونخرج من اطار الحسرة والتحسر!

في دار العرض الاساسية كان عرض افلام المسابقة يبدأ من الساعة الثانية والنصف حيث تعرض ثلاثة افلام متوالية.. فيلم الثانية والنصف ينتهي في الرابعة والنصف او الخامسة.. والفيلم الثاني في السابعة والنصف وتفصل عشر دقائق فقط بينه وبين الفيلم الثاني الذي كان ينتهي عادة في الحادية عشرة والنصف.

● **الضيافة الروسية**

وقد هيأوا للحاضرين كل فرص الاستمتاع والمشاهدة اذ زود كل مقعد (والقاعة بها حوالي الفي مقعد) بجهاز استماع ينقل لك الترجمة التي تفهمها.. الانجليزية او الفرنسية او الالمانية او الاسبانية او الصينية او الروسية.

ولان الحضور العربي في المهرجان ليس كثيرا وليس منظما او منتظما.. فانه لا توجد ترجمة عربية.

وفي الانتراكت تخرج الى ملحق لقاعة السينما مساحته قدر مساحتها ثلاث او اربع مرات بدون مبالغة حيث تناثرت موائد بوفيهات كثيرة تبيع للحاضرين المشروبات او السندوتشات والايس كريم.. بنفس الاسعار التي تباع بها في الخارج للمواطن السوفييتي.. فزجاجة البيبسي كولا مثلا بعشرين كوبيك اي عشرين قرشا تقريبا.. وساندوتش الجبن بعشرة قروش وساندوتش الكافيار بخمسين قرشا.. وقطعة الجاتوه بثمانية قروش.. وكوب الشاي بخمسة قروش..!! وهكذا.

والشعب السوفييتي يتجمع امام مبنى السينما يحاول كل واحد باي طريقة الحصول على تذكرة وان لم يحصل قنع بان يشاهد نجوم السينما من جميع انحاء العالم.. ولاحظت عددا قليلا من الشبان والشابات يجمعون التواقيع على الاوتوجراف!

ويشعر السوفييت بفخر شديد يلمسه كل من حضر المهرجان ان موسكو هذا العام كانت وما زالت مركزا لمسابقات ومباريات عالمية حضرتها وفود اجنبية..

مثلا كان هناك لمدة اسبوعين مسابقة الباليه العالمية التي حضرتها فرق رقص الباليه من كل ارجاء العالم ومن بينها مصر وقدمت احسن ما عندها امام محكمين دوليين وشاهدت جنونا من المواطنين السوفييت للحصول على تذكرة واحدة في اي مسابقة من المسابقات.

وعقد مهرجان السينما عقب الاحتفالات الضخمة التي حضرتها وفود من بلاد كثيرة بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية في الحرب العالمية الثانية..

وبالمناسبة قد انعكست هذه المناسبة على كثير من الافلام التي قدمت للمهرجان مثل افلام «اغنية جندي» السوفييتي، «ولما كنا صغارا» البلغاري.. وفيلم «كان عمري ١٩ سنة» الالماني الدمقراطي. وفيلم «تابستري من المجر».. «وموت الالهة» الايطالي..

وكلها افلام تتناول موضوعات عن الحرب العالمية الثانية والنازية..

ولم يكن المهرجان ينتهي حتى بدأت موسكو في استقبال وفود شباب وطلاب العالم من اكثر من ١٥٠ دولة لحضور مهرجان الشباب والطلاب العالمي.

والسوفييت يبالغون في اكرام ضيوفهم في مهرجان السينما كما رأيت.. ويشعر اولئك الضيوف دائما انهم ليس ضيوفا على ادارة المهرجان - اي الحكومة - بل ضيوفا على الشعب السوفييتي كله ولذلك كانوا يقابلون بحرارة في كل مكان.. ويمنحون أولوية في اي مسرح او طابور او محل شراء.. او مطعم او المواصلات العامة.. بل حتى التاكسي الذي يشقى المرء طويلا في انتظاره.. رأيت المواطن السوفييتي يتخلى عن دوره في التاكسي لاي عضو يعلق شارة المهرجان على صدره.. وهو يبتسم مرحبا..

وهذه عادة الشعب السوفييتي مع ضيوفه.. ان القاعدة عندهم: الضيوف اولا.. ومن مظاهر الحفاوة بالوفد.. انهم دعوا اعضاءه كلهم (١٢٠٠) الى زيارة لمدينة لينينغراد الساحرة، واغلب المسارح والبولشوي.. والمزارع والجامعات واستوديوهات السينما في موسكو وحولها..

واجمل فسحة اعدوها لهم.. هي رحلة باسطول نهري فاخر.. عبر نهر موسكو والقناة التي تربط بين ذلك النهر ونهر الفولجا وطولها ١٢٠ كيلو مترا..

اربع بواخر ضخمة كل باخرة من اربعة طوابق.. ولكل راكبين كابينة.. ومأدبة طعام كالوليمة.. وبوفيهات تقدم كل المشروبات والحلوى.. وفرقة موسيقى.. ومرح.. ورقص.. وانطلاق وبعيدا عن اي شعار او دعاية سياسية.

البواخر تتهادى على الماء بين شاطئين كانهما جنتان.. حتى لقد تذاكرنا نحن العرب جميعا المقولة العربية: الخضرة والماء والوجه الحسن.

والوجه الحسن كان متوافرا جدا على الاقل من مجلات كل انحاء العالم.. علاوة على الفتيات السوفييتيات اللاتي ارتفع معدل الجمال عندهن ويرتفع كل عام وفقا لمعدل الرفاهية الاجتماعية!!

وستجد كل شيء منظما ونسقا.. وبعيدا عن الجهامة والصرامة..

● **الملح.. مفاجأة**

الان انتقل بك الى بعض الافلام التي عرضت في المسابقة.. وشاهدتها.

احسن الافلام التي رأيتها كان فيلما كوريا من جمهورية كوريا الدمقراطية - اسمه «الملح ١١» وكانت جودته مفاجأة للجميع.. بل ان كثيرين اعرضوا عن حضوره توقعا منهم انه سيكون قطعة دعاية صارخة وانا شخصيا دخلت فقط لاني لم ار فيلما كوريا في حياتي..

وكانت المفاجأة صارخة.. لقد كان فيلما انسانيا جدا.. ومستوى التمثيل فيه رائع بل مذهل.. والاخراج والتصوير والاضاءة اكثر من رائعة واخرجه شن سانج والفيلم يحكي عن فترة الثلاثينيات في «منشوريا» ايام احتلال اليابان لها.. وكانت فيها منطقة استوطنتها عشرات الالوف من اهل كوريا.. الذين كان بعضهم يقاتل اليابانيين لاخراجهم من «منشوريا» واستطاع جيش التحرير الشعبي ان يحرر مناطق فعلا ويحكمها بنفسه واتخذ اليابانيون تدابير عديدة لعزل مستوطنات الكوريين عن باقي اهل منشوريا. امتدت لتحريم توريد ملح الطعام لهم كنوع من الضغط عليهم ليخضعوا للاحتلال الياباني ويكفوا عن مساعدة جيش التحرير الشعبي.

في هذا الاطار الفني لم يكثر المخرج من تناوله الا بالقدر الذي يجعلك تتذكر طوال مشاهدتك لمأساة الفيلم الحقيقية ان السبب هو الاحتلال الاجنبي.. ما هي قصة الفيلم اذن.. حياة ام كورية وابنها وزوجها.. يعملون في ارض اقطاعي ويموت الاب اثناء غارة من عصابات التحرير على مزرعة وقصر ذلك الاقطاعي.. وتواجه الام الحياة وحدها حيث تعمل في قصر الاقطاعي الذي يحاول اغتصابها..

ولانه لم ينجب طفلا.. وينجح فعلا في اغتصابها.. بعد ان كان ابنها قد هجرها لان البوليس الياباني اعتقل زميلة له في الجامعة كانت قد جاءت للقرية بافكار ثورية. ويقول الابن لامه انه لن يعود الا اذا عادت صديقته التي تتحمل امه بصفة جزئية مسؤولية اعتقالها عندما قالت للبوليس بحسن نية انها جاءت لزيارة ابنها مرة.

وتصمم الام على القيام بمزيد من العمل حتى تحصل على نقود وستدفعها لسيدة مشعوذة وعدتها باعادة البنت والافراج عنها حتى يعود ابنها..

ويعرض لنا الفيلم بطريقة مثيرة جدا وبايقاع سريع ولكنه انساني عميق جدا.. انواع العمل التي قامت بها الام.. والصعوبات التي واجهتها..

ان الفيلم يجعل كل منا نحن الذين نعيش في رغد نسبي يحتقر نفسه وربما اهله لانهم ليسوا من البطولة على مستوى تلك المرأة التي تعاني من الكدح اليومي بهذه الصورة الرهيبة.. علاوة على ان الفيلم ينقل لنا صورا غريبة من الحياة في اسيا في قاع المجتمع منذ خمسين عاما..

وفي نهاية الفيلم تكتشف الام ان الحل.. هو ان تلحق بابنها في مناطق جيش التحرير الشعبي.. الذي يقوده الشيوعيون!

الفيلم دعوة صريحة وتفسير لماذا ليس امام الام - وربما كانت رمزا لكوريا - الا الحل الاشتراكي! ذلك مقدم من خلال فيلم انساني ورائع جدا.

● **حفل الصيد**

شاهدت افلاما اخرى امر عليها بسرعة شاهدت فيلما انجليزيا اسمه «حفل الصيد» اخراج الان بريدج.

والفيلم فيه ممثلون كبار مثل جيمس ماسون وادوارد فوكس الذي مثل الملك ادوارد السابع في مسلسل مسز سمبسون المشهور. ومع ذلك فانك ستسخط على هؤلاء المخرجين الذين يضحكون على المتفرجين ويبعثرون الاموال الطائلة على اخراج افلام كلام فارغ.

فالفيلم يعرض فقط رحلات الصيد التي تقوم بها الارستقراطية البريطانية في اوائل القرن الحالي (١٩١٣).. ولا ترى ممثلا كبيرا مثل ادوارد فوكس يفعل شيئا الا اطلاق الرصاص في الهواء لصيد بطة او بجعة!

وفي خلال مباراة الصيد يسقط احد العمال الابرياء صريع رصاصة بطريق الخطأ.. ونظل مع الضحية حتى يموت.. وينتهي الفيلم الذي يكتفي لتقديم اوراق اعتماده تقدمية بعبارتين في المناظر الاولى تتحدث عن الحرب والسلام!

وبالمناسبة ان الناس في قاعات سينما المهرجان لا يتحرجون من مغادرة القاعة اذا لم يعجبهم الفيلم بعد اي وقت يمكثونه في مشاهدته.. ومقياس نجاح اي فيلم هو تسمر الناس في مقاعدهم لنهايته ثم التصفيق الحاد له دقيقة وطالع!.

وقد صفق الناس للفيلم الكوري «الملح» اكثر من خمس دقائق.

وقد عرضت في المهرجان افلام عربية سورية وجزائرية وعراقية ولبنانية وكان ابرزها فيلم عراقي اسمه «العاشق» يحكي قصة حب في ظل الاحتلال البريطاني للعراق ومساندة الارستقراطية العراقية له..

وقدم السوفييت افلاما جيدة مثل «معركة موسكو» والحياة الخاصة والاجراس الحمراء والشاطئ».. وقدمت رومانيا فيلما عن الفضاء..

وعرضت كمبوشيا فيلم «بوتيك الزهور» يقول بصراحة ان شعب كمبوشيا الان يستطيع ان يغني ويرقص ويظل ويتمتع بالفن بعد انتهاء نظام حكم بول بوت الارهابي الذي حرم كل هذا ودفن الفن الشعبي منذ الانقلاب عليه في يناير ١٩٧٩.

وقد اثار ذلك الفيلم ضجة سياسية كبيرة. ولكن المرء يتساءل.. اي فيلم لم يثر ضجة سياسية في مهرجان موسكو للسينما.. فهو في الحقيقة مهرجان سينما انساني وسياسي في نفس الوقت.. ولا يمكن فصل الانسانية عن السياسة.

(عن «صباح الخير» ١١ تموز ١٩٨٥)

إبتسامة

المحامي البارع

● استدعى رجل اسكتلندي بخيل، وهو على سرير الموت، طبيبه ومحاميه ورجل الدين، وابلغهم وصيته الاتية:

«طالما سمعت ان الانسان لا يأخذ معه شيئا من هذه الدنيا الفانية، لكنني قررت كسر هذه القاعدة، لذلك احضرت ثلاث رزم، في كل منها ٣٠ الف جنيه. وانا ارجو كلا منكم ان يحمل رزمة ويرميها في ضريحي قبل ان يهال التراب علي».

وفي الدفن رمى كل من الثلاثة رزمة من يده. ولدى مغادرتهم المكان، اعترف رجل الدين بانه ابقى معه عشرة الاف جنيه لصرفها على مشروع خيري. واقر الطبيب بانه احتفظ بعشرين الف تعينه في بناء مستشفى صغير. اما المحامي فقال: «لقد اخجلتماني ايها الصديقان فانا رميت حوالة مصرفية بالمبلغ كله»!

عشرة ايام من عمر الديناصور



● لماذا انقرض حيوان الديناصور ؟ لقد انقرضت هذه الزواحف الجبارة دفعة واحدة. وربما كان السبب الوحيد الظاهر الشعة لمعدن البسموت الذي يبلغ وزنه الذري ٢١٠ والذي تحول في لحظة معينة الى مادة قاتلة فاصبح مشعا. وهذه المأساة لم تستغرق اكثر من عشرة ايام هكذا يعتقد صاحب هذه الفرضية الفيزيائي البيلوروسي يوري ميخايلوف الذي يجري بحوثا حول الاشعاعات.

وهلكت الى جانب الديناصورات بسبب تهدم الخلايا وفقر الدم مجموعة كبيرة من الحيوانات التي كانت انسجتها تحتوي على كمية كبيرة من ذرات البسموت، اما الحيوانات التي نجت بعد التحول الاشعاعي فقد اصيبت بخلل جدي في جهازها التناسلي. لذلك ليس صدفة ان تكون الهياكل التي عثر عليها الجيولوجيون من فترة اقرب هي لحيوانات مصابة بعاهة.

ومما يدل على صحة الفرضية الجديدة تحليل تربة نهاية العصر الطباشيري التي اثبت ان مستوى تشبعها بالاشعاعات عال. وتعود الى ذلك العصر العظام المتحجرة لحيوان الديناصور التي عليها اثار اشعاعات شديدة والتي عثر عليها مؤخرا الجيولوجي البرازيلي باخاد أريدو.

لماذا يلقى الذنب على البسموت؟ ولماذا حدث كل ذلك فجأة وبهذه الصورة ؟ وما هي العمليات التي تجري على الارض او في المجرة او الكون والتي بامكانها ان تؤدي الى تفتت ذراته ذاتيا؟

قال العالم ميخائيلوف: يكمن السر في ان البسموت ٢١٠ غير المستقر يقع ضمن جدول النظائر المشعة بجانب العناصر المستقرة. ويقع بعد هذا الحد غير المنظور بسموت ايضا، ولكنه البسموت ٢٠٩. واعتقد بان المتهم بهلاك الديناصور كان في الطرف الاخر من الجدول، وقد كان مستقرا ومنتشرا بصورة واسعة. ولكن ذراته بدأت تتفتت فيما بعد بفعل الاشعاعات الفضائية والمجالات المغناطيسية والجاذبية.

- اذن حدث في الكون ما يشبه الاجتياح الذي ادى مثلا الى تغير الجاذبية الدائمة؟

- ليس بالضرورة. فالارض تتحرك في الفضاء بسرعة هائلة. ويتغير مجال الجاذبية ببطء شديد ويمكن لهذه التغيرات الكمية التدريجية ان تؤدي الى انتقال على شكل قفزة بكمية اخرى اذا حدث اجتياز حد حرج وهذا كله يتفق مع «نظرية الكوارث» السائدة حاليا.

- ولكن هل توجد اية اثباتات ولو بصورة غير مباشرة لامكانية انتقال النظائر المشعة في الظروف الطبيعية من الوضع المستقر الى المختل؟

- تدل وقائع السنوات الاخيرة على ان ذلك ممكن. فعلى سبيل المثال قام الفيزياويون الايطاليون من جامعة ميلانو برئاسة البروفيسور ابتورية فيوريني بنصب معدات في اعالي الجبال قبل فترة وجيزة سجلت تفتت البروتون الذي كانت جزيئاته تعتبر مستقرة تماما واتضح ان هذه الظاهرة كانت غير متوقعة بالنسبة للعلماء، بحيث تأكدوا من النتائج عدة مرات قبل ان يقدموا على الاعلان عنها. وعندما اعلنوا نتائج التجربة تبين ان الفيزياويين الهنود قد سجلوا مثل هذه الحالات. وامكن التأثير على تفتت الاشعاعات في المختبرات عند تعريض الاهداف لقصف بالجزيئات السريعة.

- صرح احد العلماء بان انقراض الديناصور وحلول عصر المخلوقات الصغيرة قد حدثا بسرعة تشبه تبديل الديكور في المسرح. الا يوجد خطر تغيير جديد للديكور لنظائر مشعة ما ولتقل البسموت ٢٠٩ الواقع عند حدود صف المستقرات؟

- يصعب التنبؤ الى ذلك الحد البعيد ولكن ينبغي ان نذكر شيئا اخر. اذ تل البسموت مباشرة النظائر المشعة للرصاص من ٢٠٨ الى ٢٠٦. ولذا تنبأنا بالاسوأ فان الرصاص بالذات يمكن ان يصبح خطرا جدا. اذ اننا نتنفسه يوميا مع غازات السيارات وفي اليوم الحالي يحمل كل فرد من ابناء المدينة «مثلا» يبلغ وزنه ٨٥ ملغ تقريبا من الرصاص. وهذا مفاعل نووي جبار جدا في احشائنا.

ولكن لا داعي للتشاؤم. اذ يمكن تقدير الوضع لالف عام مقبل وايجاد السبل لاجتيازه. وسيكون ذلك عملا هائلا طبعا. وهو يشمل ابعاد الرصاص عن العمليات التكنولوجية والمواد اليومية وتنقية المواد الغذائية مسبقا وخلق وسائل فعالة ضد الاشعاعات علما ان الجيل الذي سيبدأ هذه العملية لن يضمن الامن لصحته بل للاجيال القادمة.

دميتري باتيكو - منيسك

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٦)

مسرحية «الف حكاية وحكاية» في افتتاح مهرجان جرش للفنون والثقافة

● بقلم: فؤاد نعيم ●

□ عمان - و.ص.ف - افتتح مهرجان الفنون والثقافة في جرش - الاردن بعرض لرواية «الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ» التي اعدتها للمسرح اللبنانية نضال الاشقر واخرجها الفنان المغربي طيب صديقي.

ويمكن ان توصف هذه المسرحية على مستويات عديدة بأنها مسرحية شعبية وطليعية في وقت واحد. فلأول مرة في تاريخ المسرح العربي يجمع عمل مسرحي واحد بين سبعة ممثلين من سبع دول عربية مختلفة هي الاردن وفلسطين ولبنان وسوريا والعراق والمغرب والجزائر، وقد أثرى هؤلاء الممثلون، المعروفون بخبرتهم الطويلة في المسرح، العرض بأساليبهم الفنية المختلفة المستوحاة من التراث الثقافي لبلادهم.

وتبدو اللغة العربية الفصحى التي يتحدث بها الممثلون حية بسبب اللهجة العامية لدول المشرق والمغرب العربي التي يستخدمها الممثلون من حين لآخر، كما تتخلل العرض أغان فنية لبنانية وعراقية وأغان للبربر ويؤكد هذا العرض وجود تراث ثقافي مشترك في العالم العربي يتضح بجلاء من خلال ثراء السمات الخاصة لكل قطر.

وتعالج الرواية التي كتبها الكاتب الفلسطيني وليد سيف العديد من موضوعات الادب العربي قبل وبعد الاسلام. وهي في مجموعها استعراض لكتابات الجاحظ واشعار الخنساء، وخطب الحجاج بن يوسف وحكايات الف ليلة وليلة.

والعرض عبارة عن مجموعة من اللوحات المتتالية. وقد نجح المخرج في أن يجمع بين رصانة المسرح الكلاسيكي وحيوية المسرح الحديث. كما ان علاقة تنشأ، عن طريق المسرحية بين الممثل والنص وبين المخرج وروايته وبين الجمهور وخشبة المسرح. وهكذا في ظل مناخ الاعياد غير الرسمية السائد في المسرح يشارك بعض أفراد الجمهور احيانا في ترديد بعض مقاطع من شهرزاد او الحجاج دون ان يؤدي ذلك الى اي خلل في اداء الفرقة المسرحية.

عادة

قبيلة تقدّس الرجل الوسيم في ساحل العاج

● ما زال الجمال والوسامة يشكلان بالنسبة لسلالة «بيث» التي تعيش في ساحل العاج جواز مرور للسعادة والهناء. والغريب ان الجمال عند هذه القبائل ليس جمال جسد المرأة وإنما هو وسامة الرجل. وخلقه الكريم.

وحتى الان ما زالت كل قرية يعيش فيها ابناء هذه السلالة تنتخب ملك جمال لها من الرجال وينبغي ان تتوفر في هذا الشخص المقومات الجمالية كلها.

وتطورت مع الايام بعض الافكار والمفاهيم ولكن الوسامة ظلت هي المقياس الرئيسي عند ابناء القبيلة. واذا حدث واستحال ان تتوفر في شخص من افراد سلالة «بيث» مقاييس الجمال المطلوبة فإنهم يلجأون الى اختيار «ملك جمال» من الخارج لمجرد انه وسيم.

ويؤمن الرجل العادي من «البيث» ان السعادة ستكون من نصيب ابنائه الذكور لو تمتعوا بنعمة الوسامة.. اما الرجل الدميم فيعتبر في نظر الجميع من «المعوقين» فالجمال والوسامة هما جواز مرور لكل شيء، وكل شيء، بما في ذلك الزواج. لأن المرأة من هذه القبائل ترفض الاقتران بشخص قبيح!!.

اكتشاف فوهات على كوكب الزهرة

● موسكو - تاس - اكتشفت على كوكب الزهرة اسوة بكواكب المنظومة الشمسية الاخرى، الارض والقمر والمريخ وعطارد، فوهات ضخمة، يبدو انها تكونت نتيجة لسقوط كتل نيزكية كبيرة على سطح الزهرة ويبلغ عدد هذه الفوهات التي حسبها العلماء، اكثر من ١٠٠ فوهة من مختلف الاحجام قطر اكبرها ١٤٠ كيلومترا.

وحصل على هذه البيانات نتيجة لدراسة علماء أكاديمية العلوم السوفييتية للصور المرسلة بواسطة أجهزة الرادار والتي التقطها جهازا فيجا ١٥ وفيجا ١٦ الفضائيان السوفييتيان. وكان الرأي السائد حتى الآن هو ان كوكب الزهرة خال من هذه التضاريس للاعتقاد بان الجو المحيط به كثيف بما فيه الكفاية. ويشكل ما يشبه حاجزا امام الاجرام السماوية. والفوهات المكتشفة منتشرة بغير نظام. ويرى الاختصاصيون ان اعمارها مختلفة غير أن أقدمها ظهر منذ ما لا يقل عن مليار عام. ويسمح هذا الاكتشاف بتتبع وحدة تشكيل كواكب المنظومة الشمسية.

انف الكتروني يميز بين رائحتي الورد والياسمين

● في مركز ابحاث الشم بجامعة داورك بانجلترا، تجري حاليا عملية انشاء «انف آلي» يتكون من ٤٠٠ مستقبل روائح، تتصل بذاكرة رقيقة فائقة الصغر من التي تستخدم في العقول الالكترونية «ميكروشيب».

يقول جورج دود، مدير المشروع «ان هذا الجهاز قد بدأ يقترب في عمله من عمل ملايين خلايا الشم التي في الانف البشري».. وهو يعتقد «ان الجهاز الذي يبلغ في حجمه حجم آلة الجيب الحاسبة، يمكن ان يوضع عند نهاية خط انتاج صناعي ليفحص نوعية رائحة الانتاج، كالطعام المحفوظ، ومستحضرات التجميل، وانواع المشروبات... ويقول «ان ذلك الجهاز يقوم بعمليات الاختبار التي يقوم بها الانف البشري، دون ان يصاب بالسأم، او هبوط درجة الحساسية».

والاستاذ دود من علماء الكيمياء الحيوية، وخبير محترف في مجال العطور. وقد قام قبل ذلك بانتاج نماذج بسيطة لانوف صناعية. ويقول عن الانف الصناعي «يمكنه تقليد قدرة عضو الشم عند الثدييات في التفرقة بين الروائح.. وعلى سبيل المثال يمكنه التفريق بدقة بين روائح الوردة والزنبق والياسمين..».

ولكن كيف ينجح مثل ذلك الجهاز في التفريق بين الروائح المركبة !. يقول دود «المفروض ان الخلية الحسية في الانف البشري تكون لديها قدرة محدودة نسبيا على التفريق بين مختلف الروائح، اذ لا توجد خلايا متخصصة في شم روائح معينة». ولهذا فانه عند تصميم الجهاز استبعدت فكرة تخصيص خلاياه، مثلا خلية تختص برائحة السمك، واخرى تختص برائحة الكمون.. الخ. وهكذا جرى تصميم خلايا الجهاز بحيث تتعاون على تخصيص اي رائحة مطروحة، وتصل نتيجة عمل هذه الخلايا الى ذاكرة الكترونية، تكون قد غذيت بذاكرة تتضمن كل الروائح المطلوب التفريق بينها.

في هذا الجهاز، عندما تعرض عليه رائحة زيت الورد مثلا، تثار اجزاء الاستقبال الثلاثة فيه، وينعكس هذا على شكل تيارات كهربائية متباينة، فتتعرف الذاكرة الالكترونية عن طريق هذا على زيت الورد.

ويقول الاستاذ دود ان انتاج نماذج مركبة من هذا الانف الالكتروني يمكن ان يفيد في اغراض مختلفة، مثل شم رائحة الخمر في فم قائد السيارة، او كشف مكان المتفجرات في طائرة، او في تحذير المصانع من التلوث.

خليفة و«الميادين» في باريس والجزائر

بعد «يا بحر» نورها الشريط الغنائي الكاسيت الاخير الصادر حديثا في بيروت للفنان اللبناني مارسيل خليفة وفي انتظار صدور أغنيته الجديدة «احمد العربي» (القصيدة محمود درويش احمد الزعتر) وصل الى باريس خليفة وفرقته «الميادين» بدعوة من وزارة الثقافة الفرنسية التي تشرف حاليا على طباعة كتاب عن الموسيقى العربية.

وفي برنامج الزيارة لقاءات مع وزير الثقافة الفرنسية وعدد من المهتمين بشؤون الثقافة والفن واصحاب دور النشر في العاصمة الفرنسية.

من باريس ينتقل مارسيل خليفة و«الميادين» الى الجزائر بدعوة من وزارة الثقافة الجزائرية لاحياء عشر امسيات غنائية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٤ — الخميس ١٨ تموز ١٩٨٥

«الجبهة» في الكنيست «الجبهة» في الكنيست

طوبي يطالب بتصنيع الوسط العربي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ أقرت الكنيست، أمس الاول (الثلاثاء)، بالقراءة الاولى، قانون «تشجيع الاستثمارات النقدية» الذي كان قدمه إلى الكنيست نائب وزير المالية، عادي أموراي، حيث قال إن هذا القانون هو « الأداة المركزية، لتشجيع الاستثمارات ولضمان التطور والنمو الاقتصادي ».

وتكلم حول الموضوع النائب الجبهوي توفيق طوبي، فهاجم القانون قائلاً إنه يخدم أصحاب الرساميل تحت ستار «إيجاد أماكن عمل »، لكن سرعان ما يتضح أن الهدف من كل ذلك منح القروض والتسهيلات، من خزينة الدولة، للأغنياء وأصحاب رأس المال، فقط.

وقدّم طوبي مجمع «آتاه» مثلاً على ذلك، فقد أثرى اصحابه بما جمعوه من أموال وتركوه ينهار.

وذكر أن صاحب مصنع جرارات في بيسان حصل على مبلغ (١،٥) مليون دولار ثم اختفى، بعد فترة قصيرة، ونهب جميع هذه الاموال، وبقي المصنع المحتاج، لهذه المبالغ، يتخبط في أزمته.

وتطرق طوبي الى الحرمان المفروض على الوسط العربي في مجال تشجيع الاستثمار والتطوير، وتساءل : لماذا تبخل هذه الحكومة، ذات اليد الكريمة في منح الاموال للمستثمرين الاجانب، باعطاء الميزانيات اللازمة لتطوير وتصنيع الوسط العربي، وذلك على الرغم من وجود استعداد لدى بعض المستثمرين العرب. وقال إلا ان سياسة التمييز العنصري هي التي تمنع كل ذلك.

وطالب الحكومة بالعمل الجدي على تصنيع الوسط العربي وببذل جهد كبير (تنظيمي ومادي) لاقامة المصانع وضمان أماكن العمل في هذه المناطق.

● *تعديل قانون جلسات الكنيست*

● أقرّت الكنيست، بالقراءة الاولى أمس الاول (الثلاثاء)، تعديل قانون «جلسة الكنيست» الذي اقترحه النائب اليعزر غرانوت (مبام).

ويقضي التعديل بعقد جلسة غير عادية بناء على طلب (٢٠) نائبا بدلاً من (٣٠) حسب المعمول به حتى الان.

واشترك النائب الجبهوي توفيق طوبي في مناقشة الاقتراح، فقال ان التغيير المقترح مطلوب على ضوء الوضع البرلماني القائم، من حيث الفارق العددي الشاسع بين المعارضة وبين الائتلاف، الامر الآخر الذي لا يتيح للمعارضة الدعوة الى عقد جلسة غير عادية، فعدد نواب المعارضة لا يصل الى (٣٠). وطالب طوبي باقرار الاقتراح نهائيا واضافته الى «قانون أساس الكنيست» وناشد النواب كافة تأييد الاقتراح.

وقد أقرّ الاقتراح بالقراءة الاولى ـ كما ذكر آنفاً.

● *رد على استجواب* ●

● ردّ وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، أمس الاول (الثلاثاء)، على استجواب كان قدمه النائب الجبهوي طوبي بخصوص النقص في عدد العاملين الاجتماعيين في الناحية العربية. وقال الوزير ان النقص نابع من التطور السريع للجماهير العربية وتغير بنيتها الاجتماعية.

وأضاف ان وزارته قررت إضافة (٢٧) عاملاً إجتماعياً الى الناحية العربية في العام ١٩٨٢ و ١٠ وظائف أخرى في العام ١٩٨٣. الا ان الاوضاع المالية في وزارته تمنع زيادة عدد الوظائف بأكثر من ذلك. وقال انه بالمقابل أعطى تعليماته بالا يجري اي تقليص في الوظائف في الناحية العربية. وصدّق قصاب على ما جاء من معطيات في الاستجواب.

● *استجوابات* ●

● قدم النائبان الجبهويان ماير ڤلنر وتوفيق طوبي، أمس الاول (الثلاثاء)، عدة استجوابات تتناول مواضيع الساعة التالية :

● تمرينات عسكرية في كفركنا ـ قدمه النائب ڤلنر الى وزير «الامن»، استنادا الى رسالة بعث بها رئيس مجلس كفركنا المحلي، صالح عبد القادر : جاء فيها ان الجيش يقوم منذ فترة بتمرينات عسكرية داخل القرية. وسأل ڤلنر ما إذا كان الوزير على استعداد للتحقيق في الموضوع ولحظر التدريبات في مناطق مأهولة بالسكان وما هي الخطوات التي سيتخذها لمنع تكرار ذلك.

* مداهمة بيت في فسوطة ـ وقدّمه النائب طوبي بناء على شكوى من المواطن نعيم عاصي من فسوطة حول قيام قوة كبيرة من الشرطة باقتحام بيته ليلاً، يوم ٨٥/٦/١٢، واجراء تفتيشات وتحقيقات استفزازية مع ساكنيه.

* اعتداء مستوطنين على اربعة مواطنين عرب ـ قدمه النائب طوبي، وذكر فيه ان مجموعة من المستوطنين المسلحين قامت، يوم ٨٥/٦/٢٩، باعتراض سيارة اربعة مواطنين عرب في الطريق من كفرقاسم الى الطيرة ومحاولة الاعتداء عليهم بالسلاح. وسأل طوبي اذا ما حققت الشرطة في الموضوع، علما بأن المعتدى عليهم سجلوا رقم السيارة ونقلوه الى الشرطة. وما هي نتائج هذا التحقيق اذا ما أجري، وما اذا اعتقل المعتدون أو قدمت ضدهم لائحة إتهام. واذا كان الجواب لا، سأل طوبي، هل الوزير مستعد للتحقيق في الموضوع.

* منع السيدة سميحة خليل من السفر الى نيروبي ـ قدمه النائب طوبي الى وزير الامن. وجاء فيه ان السيدة سميحة خليل، من مدينة البيرة المحتلة، التي تشغل منصب رئيسة جمعية «انعاش الاسرة»، تلقت دعوة للاشتراك في المؤتمر النسائي العالمي المنعقد حاليا في نيروبي، عاصمة كينيا. الا ان الحكم العسكري رفض منحها تأشيرة سفر وبذلك حرمها من حقها في المشاركة في المؤتمر. وسأل طوبي ما إذا كان الوزير مستعدا لمنع تكرار الامر في المستقبل.

* التعليم في الناحية العربية ـ قدمه النائب ماير ڤلنر وذكر فيه ان النقص في الغرف الدراسية في الناحية العربية بلغ (١٢٤٠) غرفة وان معدل الطلاب في الغرفة الواحدة ٣٢،٨ طالب، مقابل ٢٦،٩ في الناحية اليهودية. وانه ليس في الناحية العربية مؤسسات للتعليم الخاص.

وسأل ما اذا كان وزير المعارف مستعداً للعمل على تغيير هذا الوضع وما هي الخطوات التي ستتخذ لتحقيق ذلك ولحل المشكلة من جذورها.

● استجوابات «الجبهة» حول: الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي والتمرينات العسكرية في كفر كنا ومداهمة بيت في فسوطة ومنع سميحة خليل من السفر الى نيروبي واعتداء المستوطنين على المواطنين العرب والتعليم في الوسط العربي ●

● معرض للفنانين الهواة في حيفا ●



● حيفا ـ لمراسلنا ـ افتتح في حيفا، يوم السبت الماضي، المعرض السنوي للهواة الذي يُقام سنوياً بمبادرة لجنة الفنانين والنحاتين في حيفا. ويشارك في المعرض ٨٠ فنانا هاويا من منطقة حيفا والشمال، بينهم ثلاثة من الفنانين العرب، وهم فكري بطحيش (الناصرة) ورمزي جودية (عسفيا) وتوفيق سعيد (حيفا).

وقدم كلمة الافتتاح سكرتير الرابطة غرشون كنيبل، وقدم كلمة بلدية حيفا المسؤول عن الثقافة والتعليم في البلدية.

وعلم مراسلنا من عضو لجنة الفنانين والنحاتين، الفنان عبد عابدي، أن اللجنة بادرت فور انتخابها، مجدداً، إلى القيام بأعمال ونشاطات فنية بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات وأنه جرى الاتفاق مع رابطة الكتاب العبريين على تنظيم نشاطات مشتركة.

وفي الصورة أعلاه الفنان رؤوبين غوردون يستمع إلى الفنان عبد عابدي عن انطباعاته حول لوحته «لبنان ـ ١٩٨٢» التي يعبّر فيها عن انطباعات جندي اسرائيلي عن الحرب الوحشية التي شنتها اسرائيل على لبنان.

تضامن مع معتقلي «الفارعة» و «جنيد»

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدر اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، امس، بيانا صحفياً يعلن فيه عن تضامنه الكامل والتام مع كفاح المعتقلين الفلسطينيين في غياهب سجني «الفارعة» و «جنيد»، احتجاجا على الظروف التي يعيشونها.

اشتباكات مع «أمل» في بعلبك

● بيروت ـ أفادت أنباء بيروت أن فلسطينياً لقي مصرعه وأصيب آخر بجراح في اشتباك وقع أمس في بعلبك في وادي البقاع بين مقاتلي حركة الانشقاق عن «فتح» وبين ميليشيات «أمل».

وأوضح مصدر فلسطيني ان الفلسطينيين وقعا في كمين بينما كانا يمران في سيارة فلقي أحدهما مصرعه وأصيب الآخر.

وفاة الكاتب الألماني هنريخ بل



● بون ـ الوكالات ـ توفي، يوم الثلاثاء ١٦ الجاري، الكاتب الألماني الغربي هنريخ بل (٦٧ عاما) الذي يعتبر من أشهر الكتاب الألمان في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

نشر بل روايته الأولى «القطار وصل في موعده» في العام ١٩٤٩، ونال جائزة نوبل للآداب العام ١٩٧٢، وأصدر مع غينتر غراس مجلة أدبية سياسية اسمها «ل» العام ١٩٧٦.

تحويل اقتراح طوبي بشأن أوضاع أحياء اللد العربية الى لجنة الداخلية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وافقت الكنيست، أمس الأربعاء، على تحويل اقتراح النائب الجبهوي توفيق طوبي بشأن معالجة الأحياء العربية الفقيرة في مدينة اللد الى لجنة الداخلية.

وعرَض طوبي أمام الكنيست، لدى تقديم الاقتراح، الأزمات التي يعاني منها المواطنون العرب في اللد، وقال إن وضع الأحياء في المدن المختلطة عامة صعب للغاية. وأضاف أن صعوبة وضع الأحياء العربية في اللد (خمسة أحياء) تفوق كل تصور، وبشكل خاص حي «القطار».

وهاجم رئيس البلدية الحالي، مكسيم ليفي، الذي أغدق على الأهلين العرب في اللد قبيل الانتخابات البلدية الوعود بتحسين أوضاع الأحياء. وسرعان ما تبخرت هذه الوعود بعد الانتخابات وازدادت أوضاع الأحياء سوءاً.

وردّ على الاقتراح وزير الداخلية يتسحاق بيرتس، الذي أبدى موافقته على تحويل الاقتراح الى اللجنة.

زيادة مخصصات التأمين

● تل أبيب ـ يجري، هذا الشهر، زيادة مخصصات التأمين للعائلات محدودة الدخل بنسبة ١٤،٩٪، بكامل نسبة جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي، وذلك بالاضافة الى التعويض بنسبة ١١٪ الذي سيدفع لهذه العائلات بقرار من الحكومة، لمرة واحدة، تعويضاً لها عن ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الاساسية جراء تقليص السوبسيديا. وبذلك يصبح مجمل التعديل في المخصصات ٢٧٪.

وبموجب هذا التعديل سيتقاضى المسنّ الوحيد، الذي يستحق مخصصات إتمام الدخل هذا الشهر، (٢١٤) الف شيكل مقابل (١٦٧،٨) ألف شيكل في الشهر الماضي، ويتقاضى زوج مسن (٣٢١) الف شيكل مقابل (٢٥١) ألفا في الشهر الماضي.

وتتقاضى أرملة لها ولد واحد، وتستحق مخصصات اتمام الدخل، (٣٢٣،٨) ألف شيكل مقابل (٢٢٦،٤) ألف شيكل في الشهر الماضي.

وتصبح قيمة مخصصات تأمين الدخل للمستحق، بموجب التعديل الجديد (١٧١،٤) ألف شيكل بدل (١٣٤) ألفاً، ومخصصات تأمين الدخل للزوج (٢٥٦،٧) ألف شيكل بدل (٢٠١،٣) ألفاً.

إسرائيل تطلب زيادة الدعم الامريكي العسكري من (١،٨) إلى (٢،٤) مليار دولار

● تل أبيب ـ توجهت الحكومة الاسرائيلية، الاسبوع الماضي، إلى الولايات المتحدة الامريكية، بطلب رسمي لزيادة حجم المساعدة العسكرية بنسبة الثلث : من ١،٨ مليار دولار إلى (٢،٤) مليار للسنة المالية القادمة، التي تبدأ في تشرين الاول ١٩٨٦.

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت وافقت على زيادة هذا الدعم العسكري ابتداء من تشرين الاول ١٩٨٥ بمبلغ مقداره (١٠٠) مليون دولار.

ويأتي هذا الطلب عشية وصول الوفد الامريكي الخاص (وصل في مطلع الاسبوع) إلى البلاد لبحث قضية المساعدات الامريكية العسكرية لاسرائيل.

جهود حثيثة لمنع حلّ مجلس كابول المحلي

● كابول ـ لمراسلنا ـ بدأت لجنة التحقيق في أوضاع مجلس كابول المحلي، التي عينها المدير العام لوزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، في الاستماع الى شهادات أعضاء المجلس المحلي عن سبب الشلل الذي يعانيه المجلس.

وقد استمعت اللجنة، أمس الأول (الثلاثاء)، إلى شهادة رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية، محمد علي طه ورئيس كتلة الحركة الوطنية ـ أبناء البلد، عمر ابداح. وأكد طه للجنة معارضة «الجبهة» وتحالف الاعضاء الستة لحلّ المجلس المحلي، وحمّل رئيس المجلس، جمال طه، مسؤولية شلل المجلس المحلي لانه يرفض اقامة ائتلاف من الأعضاء الستة ويرفض دعوة لجان المجلس للإنعقاد ويتصرف تصرفات فردية هدفها شل المجلس المحلي ليهيئ، لوزارة الداخلية فرصة حلّه.

ويقوم الأهالي بجهود حثيثة لمنع حلّ المجلس، وتوجّه وفد من الوجهاء للتفاوض مع رئيس المجلس الا انه ظل مصراً على موقفه.

وعلم مراسلنا ان تحالف الاعضاء الستة ومجموعة من الشخصيات الاجتماعية الغيورة على مصالح القرية ينوون عقد اجتماع شعبي احتجاجاً على نية وزارة الداخلية حلّ المجلس المحلي.

وكان مجلس كابول المحلي عقد جلسته العادية، مساء الاثنين الماضي، وفي أثناء الجلسة، وبدون أي مبرر، أخذ العضو المرتد، يوسف عكري يشتم عضوي المجلس المحلي عمر ابداح ومصطفى عباسي ويهددهما ويُثني على متصرف اللواء كينغ.

إسرائيل ستسمح

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وبديبوت الى فريج قوله، خلال اللقاء، إنه التقى، مؤخراً في أوروبا، فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية ل م.ت.ف، وأنه تبين له استعداد منظمة التحرير «للتعاون مع الاردن والدخول في مفاوضات».

وأعلن بيرس، خلال اللقاء مع فريج والمصري الذي شارك فيه شموئيل غورن، منسق اعمال الاحتلال في الضفة والقطاع، واثنان من مستشاري بيرس، أنه يرفض اية فكرة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لانها ـ على حد زعمه ـ لا تزال «ترفع راية الارهاب».

ويوم أمس قام عضو الكنيست اليعزر غرانوت، وهو سكرتير حزب «مبام»، بزيارة الياس فريج، في بيت لحم. ونسب غرانوت الى مضيفه القول ان لقاءه (فريج) مع بيرس كان «ممتازاً» وان بيرس كان «منفتحاً و «لبقاً».

واضاف غرانوت انه سيسمح، قريباً، بسفر شخصيات من الضفة والقطاع الى الخارج للالتقاء قادة م. ت.ف. بهدف جعل مواقفهم «اكثر اعتدالاً» وبهدف تعزيز «الجناح السياسي» في منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا وسافر حكمت المصري، الذي شارك في اللقاء مع بيرس امس الاول، فعلاً صباح امس، الى عمان. وأعلن، رسمياً، انه سافر ليقوم بمهام أحد أعضاء البرلمان الاردني «بعدما ألم به مرض».

وفي هذا الاطار، ايضا، اجتمع ثمانية وزراء من حزب الليكود، عقب اجتماع المجلس الوزاري امس، في مكتب يتسحاق شمير في الكنيست. وأعلن شمير، خلال الاجتماع، أن الحكومة كلها ـ وليس حزبه فقط ـ ترفض مبدأ إجراء حوار بين الولايات المتحدة وبين وفد أردني ـ فلسطيني تقوم م.ت.ف. بتعيين الفلسطينيين فيه. وفي وقت لاحق (ظهر أمس) اجتمع شمير مع بيرس بهدف «بلورة موقف موحد من هذه القضية». إلا انه لم يعلن شيء عن نتائج الاجتماع.

حملة الطوارئ في «الاتحاد» على أشدها

الهدف، حتى نهاية الشهر، ضبط الاشتراكات و«إحياء» الاشتراكات غير المدفوعة !

● حيفا ـ إدارة «الاتحاد» ـ تتلقى «الاتحاد» يومياً، عشرات الاشتراكات الجديدة والمجددة وتبرعات مالية قيمة من الداخل والخارج، الأمر الذي يؤكد لنا أن حملة الاستنفار، التي أعلنت منذ بداية الاسبوع الماضي، تتحول الى حملة شعبية دمقراطية واسعة. وسوف ننشر، في عدد يوم الاحد القادم ٢١ الجاري، نتيجة الاسبوع الثاني في الحملة، أي فقط عدد الاشتراكات الجديدة والمجددة ومبالغ التبرعات التي تلقيناها.

ونرى أن أهم إنجاز نسير حثيثاً نحو تحقيقه، في هذه الحملة الاضطرارية، هو اكتشاف نقاط العيوب وعدم الضبط في تحديد وجبي الاشتراكات الشهرية. ويقوم المسؤولون في مكاتب «الاتحاد» المنطقية وفي المناطق وفي الفروع بدور رئيسي في هذا المجال. ويجرون جرداً دقيقاً للمشتركين وللعناوين التي ترسل إليها «الاتحاد» يومياً.

لقد تبين لنا أننا انتقلنا، في مطلع سنة «الاتحاد» اليومية الحالية (الثالثة) في ٨٥/٥/١، من أسلوب الاشتراكات السنوية (ونصف السنوية) الى أسلوب الاشتراكات الشهرية عن طريق البنوك بدون أن نكون معدين إعداداً كافياً لذلك في إدارة «الاتحاد» المركزية (في حيفا)، وانعكس عدم الاستعداد الكافي هذا على المسؤولين عن التوزيع المنطقيين والمحليين.

فقد تبين لنا الأمر أننا، في غالب الأحيان، كنا نشطب (من قوائم الكومبيوتر) أسماء المشتركين الذين ألغوا اشتراكاتهم أو لم يجددوها. ولكن لم يكن يجري، جنباً الى جنب مع ذلك، تبليغ المسؤولين في المناطق والفروع ليقوموا، هم أيضاً، بوقف ارسال الجريدة الى العناوين المشطوبة. كذلك لم يبلغوا بأسماء المشتركين التي ردّ البنك قيمة اشتراكهم دون تسديد لسبب أو لآخر، المرة تلو المرة، لكي يقوم المسؤولون في المناطق والفروع بمراجعتهم حتى يوفوا بتعهداتهم المالية للاتحاد لقاء هذه الخدمة الهامة واليومية التي تقدمها إليهم.

ولذلك كانت النتيجة أن توزيع «الاتحاد» الفعلي لم ينقص بل أزداد بازدياد المشتركين الجدد فيما استمرت «الاتحاد» في الوصول، صباح كل يوم، الى المئات من العناوين التي ألغى اصحابها اشتراكهم أو رد البنك اشتراكهم دون تسديد. إننا نتوجه الى هؤلاء الاخوان والاخوات، وهم يعرفون أنفسهم، الى تسديد حساباتهم المتأخرة.

وفي الوقت نفسه يتفرغ العاملون في ادارة «الاتحاد» بحيفا لاجراء جرد دقيق وشامل بأسماء المشتركين الفعليين، السنويين والشهريين، وبأسماء الذين ألغيت اشتراكاتهم أو ردّها البنك، وترسل هذه القوائم الى المناطق والفروع تباعاً، وتقوم المناطق والفروع، في الوقت نفسه، بأجراء كشف دقيق للعناوين التي ترسل اليها «الاتحاد» في كل صباح لضبط عدد المشتركين الفعليين ولمتابعة قضايا الذين ألغوا اشتراكاتهم أو ردّ البنك اشتراكاتهم.

هذه هي تعهداتنا، ونربط الليل بالنهار من أجل إنجازها خلال الأيام القليلة القادمة. ولذلك، وبالمقابل، قررنا ابتداء من أول آب القادم، قطع إيصال الجريدة اليومية الى أي عنوان لم يسدد صاحبه اشتراكاته المتأخرة. إننا نتمنى أن لا تضطرنا الضرورة الى ذلك. ولكننا لا نستطيع، الى ما لا نهاية، تحمل الخسارة المضاعفة الحاصلة من استمرار هذا الأمر.

(الادارة)

اخطارات لعشرات الأهالي لدفع بدل ايجار الأرض التي يُقيمون عليها!

● من عادل ابو الهيجاء ـ يسود التذمر والقلق سكان طمرة جراء تسلمهم اخطارات من دائرة اراضي اسرائيل تطالبهم بدفع عشرات ملايين الشواقل لقاء تجديد إستئجارهم للارض التي يقيمون عليها مساكنهم.

ويذكر ان ٣٨٪ من المساكن في طمرة مقامة على أراضي تدعي الدولة ملكيتها وان غالبية ساكنيها هم من الذين هُجّروا من قراهم، التي هدمت في العام ١٩٤٨. وكان عشرات من هؤلاء، غُرّموا بمبالغ باهظة وان مدير عام دائرة الاراضي يرفض افساح المجال للتفاوض مع أصحاب البيوت المهددة بالهدم.

ويتابع مجلس طمرة المحلي القضية باهتمام، وعقد اكثر من اجتماع مع ممثلي دائرة الاراضي، واتصل بمختلف الكتل البرلمانية بشأن القضية كما أثارها في اجتماعات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية.

وعلم ان الاهالي مصرون على خوض معركة شعبية من أجل حقهم في البقاء على الارض.

● *استعدادات لمخيم العمل التطوعي* ●

● عقدت اللجنة المركزة للعمل التطوعي في طمرة اجتماعها الثالث، في الاسبوع الماضي، بحضور رئيس المجلس المحلي عباس حجازي للبحث في وضع برنامج استعدادات لمخيم العمل التطوعي الثالث المزمع تنظيمه بين ٢٠ ـ ٨٥/٨/٢٤.

هذا، وباشرت اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة المركزة نشاطها.

تحقيق استفزازي مع رفيق من شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ استدعت شرطة شفاعمرو، صباح أمس الاول، عضو الشبيبة الشيوعية ـ فرع شفاعمرو، رفيق علي قادرية، وأجرت معه تحقيقاً استفزازياً حول نشاطه في المدرسة الثانوية ونشاط فرع الشبيبة في المدينة.

وأكد قادرية للمحقق أن أية استدعاءات ومحاولات كهذه، وأية اغراءات ووعود لن تثنيه عن طريقه في صفوف الشبيبة الشيوعية.

يطلب إعفاءه من الخدمة العسكرية

● يانوح ـ لمراسلنا ـ بعث عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، النشيط الجبهوي، غالب سيف، برسالة الى قائد أركان الجيش الاسرائيلي، موشيه ليفي، يطلب منه فيها اعفاءه كلياً من الخدمة في الجيش مؤكداً انه غير مستعد لذلك نفسياً ومبدئياً.

وكانت سلطات الجيش استدعته مؤخراً، بشكل مفاجئ، للخدمة في الاحتياط بعد أن امتنعت عن ذلك في السنوات الثلاث الماضية. ويعزو سيف ذلك الى قرب موعد سفره الى موسكو للاشتراك في مهرجان الشبيبة والطلاب هناك ضمن وفد الشبيبة والطلاب من إسرائيل.

افتتاح « مخيم المدينة الرياضية » في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ افتتح، يوم الاثنين الماضي (٧/١٥)، في حرش «جمعية الشبان المسيحية» في الناصرة مخيم صيفي للأحداث تحت اسم «مخيم المدينة الرياضية».

وستقدم للمشتركين (٣٠٠ مشترك) برامج رياضية وفنية وسهرات ليلية مع عائلات المشتركين. ويستمر المخيم لمدة أربعة أسابيع.

ميزانية يافة الناصرة (٤٧٢) مليون شيكل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أقرّ مجلس يافة الناصرة المحلي في جلسته الاخيرة، في الأسبوع الماضي، ميزانية المجلس العادية للسنة المالية ٨٦/٨٥ بحجم ٤٧٢،٤٢٥ مليون شيكل. وذلك وسط التأكيد على مطلب ادارة المجلس تغيير اطار الميزانية الذي حددته الداخلية بحيث يتلاءم مع احتياجات القرية.

كما جرى التأكيد على مطلب المجلس ضم جميع اراضي يافة الناصرة وخاصة في موقع «المريح» الى نفوذ المجلس.

واتخذ المجلس عدداً من القرارات منها الاحتجاج على ضريبة الاملاك الباهظة والمطالبة بالغائها.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

في سطور

●● واشنطن ـ عن و.ص.ف ـ أضطر (١٠) آلاف مواطن امريكي، أمس الاول، الى مغادرة مساكنهم في ايلود في وسط الولايات المتحدة، عقب اندلاع حريق في مصنع لمعالجة النفايات تسبب في تسرب الكثير من الدخان السام.

وجرى نقل ٥٦ مواطناً، أصيبوا بالتهابات في العيون وفي الحلق وبصعوبات في التنفس، الى المستشفيات.

●● واشنطن ـ عن و.ص.ف.ـ من المنتظر أن يلتقي، غداً (الجمعة)، كمال حسن علي، رئيس الوزراء المصري، مع جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، ومع جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي.

وسيسلم كمال حسن علي بوش رسالة من الرئيس حسني مبارك.

ويذكر ان الوزير المصري بدأ، أمس الاول، زيارة خاصة الى الولايات المتحدة.

●● دمشق ـ ذكرت أنباء دمشق أن الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل، أمس الاول، ليوتينديمانز، وزير الخارجية البلجيكي، الذي يقوم بزيارة عمل قصيرة الى دمشق.

●● عمان ـ ذكرت و.ص.ف. أن أحمد عثمان، رئيس مجلس النواب المغربي، وصل، أمس الاول، الى عمان في زيارة الى الاردن حاملاً رسالة الى الملك حسين.

●● بروكسل ـ عن و.ص.ف ـ تقرر أن تجري الانتخابات في بلجيكا قبل موعدها بشهرين، حيث كان من المزمع أن تجري في ٨ كانون الاول القادم. وستستمر الحكومة، إثر رفض الملك بودوان استقالتها، في الاضطلاع بمسؤولياتها حتى شهر تشرين الاول القادم.

●● نيويورك ـ (الامم المتحدة) ـ ذكرت و.ص.ف أن المنطقة الغربية من السودان تهددها كارثة ساحقة، وذلك إثر انهيار خط سكك حديدية الذي يشكل الطريق الرئيسي لايصال المساعدات الغذائية الى عدد يتراوح ما بين ٢ و ٣ ملايين من سكان هذه المنطقة، التي أصيبت بأشد الاضرار بسبب المجاعة.

●● موسكو ـ «تاس» ـ أكدت صحيفة «برافدا»، أمس في معرض تعقيبها على النتائج الاولية للانتخابات التي جرت في المكسيك مؤخراً، أن آمال اليمينيين وحماتهم الامريكيين قد خابت.

فقد أحرز مرشحو الحزب التأسيسي الثوري الحاكم انتصاراً في ٢٠٨ دوائر، بحصولهم على كل المناصب السبعة للحكام، وعلى كل المقاعد تقريباً في مجلس النواب.

وأشارت «برافدا» إلى أن الشخصيات السياسية الامريكية ... لصالح المرشحين عن حزب العمل الوطني، الذي وحد الرجعية وصدرت عنه دعوات استفزازية.

لجنة الرؤساء العرب تجتمع

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الميزانيات العادية الحقيقية التي كانت وزارة الداخلية أقرتها للسلطات المحلية، بنسبة الخمس (جرّاء تخفيض الشيكل بنسبة ٢٠٪). وهكذا لم يبق أمام السلطات المحلية العربية إما أن تختنق فتنهار وإما أن تعود الى الاجراءات الكفاحية التي صعدتها في أواخر شباط الماضي. ولن تنفع كل التلاعبات التي يتقنها حكم «المراوغ» والتي مارسها في الأشهر الأربعة الماضية في محاولة لتفسيخ وحدة السلطات المحلية المصابة بمطالبه.

لقد انتبهت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الى «الأزمة الدورية» المتوقعة فقام رئيسها، السيد ابراهيم نمر حسين، بإرسال مذكرة الى وزير الداخلية يوم ١٩٨٥/٦/٢، استعرض فيها ما تجاهلته وزارته من مستحقات تعهد بها رئيس الحكومة والوزير نفسه. وطلب تحديد موعد للقاء جديد مع وفد عن لجنة الرؤساء. وعاد رئيس اللجنة فبعث ببرقية للتذكير يوم ٨٥/٦/٩ طلب فيها تحديد الموعد فور انتهاء أيام عيد الفطر. ثم عاد وبعث ببرقية ثانية يوم ٨٥/٧/١٢ بعد أن لم يقم الوزير بتحديد الموعد المطلوب.

وعلى الصعيد نفسه، قام نائب رئيس مركز السلطات المحلية، السيد أحمد أبو عصبة، بارسال مذكرة الى وزير الداخلية يوم ٨٥/٦/٢٢ طالبه، فيها، بزيادة مخصصات الرواتب في ميزانيات السلطات المحلية بنسبة ٣٥٪ وبتغطية العجز المتراكم، فوراً. وحذّر في رسالته من أن «عدم تقديم هذه المساعدة، فوراً، سيؤدي الى وقوع أزمة لن يكون أزاءها مناص، أمام السلطات المحلية العربية، من اتخاذ اجراءات حازمة لمواجهتها».

الا أن جميع هذه الرسائل والبرقيات لم تجد نفعاً، حتى الآن. مثلها مثل «النوايا الطيبة» التي أبداها مسؤولو وزارة الداخلية في اجتماعاتهم مع ممثلي السلطات المحلية العربية آنفة الذكر، والتي تاجر بها البعض من أجل تمييع المعركة التي شنتها السلطات المحلية العربية ووصلت ذروتها في الاضراب الشامل في أواخر شباط وأوائل آذار الماضيين.

لقد استغلت بعض الأجهزة السلطوية، وخاصة من وزارة الداخلية، فترة التمييع المذكورة للاساءة الى سمعة ومكانة لجنة الرؤساء ولزعزعة ثقة منتخبيها بها وبأهمية الوحدة الكفاحية التي تمثلها، وخصوصاً، عندما استفرد حاكم لواء الشمال بعدد من المجالس المحلية وأجبرها على رفع الضريبة الى المبلغ الذي أملته وزارة الداخلية. بل وتمادى كينغ أكثر حين منع المصادقات عن المجالس التي مارست حقها في منح التخفيضات والاعفاءات للمكلفين المستحقين.

ومما لا شك فيه أن لجنة الرؤساء القطرية ستستخلص النتائج في اجتماعها القريب (يوم السبت ٧/٢٧) تجاه كل ما مرّ وستتخذ الاجراءات والقرارات اللازمة لوضع حد للاستهتار وللمستهترين بقوتها وبالسلطات المحلية وبالمواطنين الذين تمثلهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٩ تموز ١٩٨٥، الموافق ١ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٥٦ * ٦ صفحات * الثمن ٤٠٠ شيكل *
Vol. 56/42 - 19.7.1985 - Price: 400 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 400 שקל

بيرس: لن نقلص ميزانية «الأمن» في سبيل تحقيق «أهداف اقتصادية»!

● لا تقدم في مفاوضات الحكومة - الهستدروت حول فصل آلاف المستخدمين في القطاع العام ●

● القدس - أكد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أن حكومة ذات الرأسين مصرة على عدم تقليص ميزانية «الأمن» - في سبيل تحقيق «أهداف اقتصادية».

وأضاف بيرس، الذي كان يتحدث أمس أمام خريجي إحدى دورات سلاح الطيران، أنه ستستمر المحافظة على جاهزية الجيش الاسرائيلي.

ويعني هذا الكلام، بداية، أن الحكومة ماضية في إجراءات تحميل الأجيرين العبء الأساسي جراء الخطة الاقتصادية الأخيرة. وذلك على ضوء ما أعلنته مصادر اقتصادية مطلعة، مؤخراً، أنه لا يمكن تخفيف العبء عن الأجيرين إلا إذا جرى تقليص فعلي، لا رمزي، في ميزانية «الأمن».

ومن ناحية أخرى يعقد «طاقم النضال الخاص» في نقابة مستخدمي الدولة إجتماعاً له، يوم الأحد القادم (٧/٢١)، للبحث في الاجراءات اللازم اتخاذها لمواجهة التقليصات الواسعة والحادة في عددهم وفي ظروف عملهم.

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

معتقلو الفارعة: سنتخذ إجراءات لاحقة إذا لم تُحسّن ظروفنا

● القدس - لمراسل خاص - بلغنا من المحامية فيليتسيا لانغر، التي قامت أمس بزيارة الى سجن «الفارعة» والتقت عدداً من المعتقلين الفلسطينيين، أن الإضراب الذي جرى قبل أيام في السجن شارك فيه ٧٠ معتقلاً وأنه استمر ٢٤ ساعة، وتوقف بعد قيام سلطات السجن بإطلاق الوعود بتلبية مطالب المعتقلين.

وأفاد المعتقلون أن السبب المباشر في القيام بالاضراب تمثل في قيام أحد السجانين (من الجنود) باستفزاز المعتقلين وشتمهم ومحاولة إهانتهم. وأضافوا أن اجراءاتهم اللاحقة ستتقرر على ضوء وفاء السلطات بوعودها أو حنثها بها.

وأفاد المعتقلون، أيضاً، بأن الاضراب لم يشمل الموقوفين في الجناح الأكثر سوءاً (الذي يسمى الاسطبل).

والتقت المحامية لانغر، خلال زيارتها للسجن، اثنين من المعتقلين في هذا الجناح، فاستعرضا أمامها الظروف التي لا تطاق، خاصة الحر الشديد. ومن الظروف القاسية والمهينة في هذا الجناح (الاسطبل) أن السلطات لا تسمح للمعتقلين بالتوجه الى المراحيض حسب حاجاتهم، حتى لأولئك المرضى، وإنما تخصص لهم ثلاثة مواعيد محددة كل يوم لقضاء حاجاتهم.

مصادر في الخارجية الامريكية :

لقاء ميرفي مع الوفد المشترك - للتمهيد لمفاوضات مباشرة مع وفد مشترك «آخر» يرضي اسرائيل

● واشنطن تطلب المزيد من التنازلات في تركيبة الشق الفلسطيني في «الوفد المشترك» ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أعلنت مصادر في وزارة الخارجية الأمريكية أن الادارة الأمريكية، مثل الحكومة الاسرائيلية، غير راضية عن تركيبة الشق الفلسطيني المقترح للمشاركة في الحوار مع الولايات المتحدة الأمريكية في إطار الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك.

وأضافت هذه المصادر أن الادارة الأمريكية ستجري، على الرغم من ذلك، حواراً مع هذا الوفد. وأوضحت، مطمئنة الحكومة الاسرائيلية، أن هناك إمكاناً لتشكيل وفدين مشتركين من الأردنيين والفلسطينيين - واحد للحوار مع الولايات المتحدة والآخر - ويكون مقبولاً تماماً على اسرائيل - للمشاركة في المفاوضات المباشرة المنفردة مع اسرائيل، في وقت لاحق.

● *الفلسطينيون المرشحون* ●

وكانت مصادر أردنية واسرائيلية كشفت النقاب عن الأعضاء الفلسطينيين المرشحين للمشاركة في الوفد المشترك للحوار مع الولايات المتحدة، وهم: خالد الحسن، المستشار السياسي لياسر عرفات، والدكتور نبيل شعث، عضو المجلس الوطني الفلسطيني (ويقيم في القاهرة)، وفايز أبو رحمة، نقيب المحامين في قطاع غزة المحتل، وصلاح التعمري، قائد معتقلي معسكر «أنصار» سابقاً، والدكتور حاتم الحسيني، رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وحنا سنيورة، رئيس تحرير «الفجر» المقدسية.

هذا وكان بيرس قد عبر أمس الأول، عن أسفه لعدم إشراك بعض الشخصيات من الضفة والقطاع، مثل الياس فريج ارئيس بلدية بيت

● البقية على ص ٦ ع٢ ●

الكويت توقف المساعدات لدول المواجهة

● الكويت - قرر مجلس الأمة الكويتي، أمس الأول، وقف المساعدات المالية التي تقدمها الكويت سنوياً لدول المواجهة.

وعلل رئيس مجلس النواب الكويتي ذلك بقوله إن المجازر، التي ارتكبت في المخيمات الفلسطينية في بيروت، ارتكبت بفضل هذه الأموال المقررة أصلاً لمواجهة اسرائيل.

«الدمقراطية» :

تشكيل وفد فلسطيني انزلاق خطير

● دمشق - و.ص.ف - وصف المتحدث باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، أمس الاول، عملية تشكيل وفد فلسطيني لبدء مباحثات مع واشنطن بأنها تورط خطير للغاية في المخططات الامريكية.

وأشار المتحدث، في بيان وزع على الصحف في دمشق، الى أن وجود قائمة بأسماء شخصيات فلسطينية وضعت وفقاً للشروط الامريكية يعني التخلي عن حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ودعا المتحدث القوى والشخصيات الفلسطينية الى التحرك سريعاً لوقف اهدار حقوق الشعب الفلسطيني ولاحباط اتفاق عمان.

بشير البرغوثي :

لا تنسوا تجربة السادات المأساوية !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أجاب رئيس تحرير «الطليعة»، الاستاذ بشير البرغوثي، على أسئلة بصدد النقاش الدائر حول التركيبة الفلسطينية في «الوفد المشترك» بما يلي:

النتيجة التي وصلت اليها المحادثات حول الجزء الفلسطيني في الوفد المشترك تؤكد النتائج السلبية التي خبرتها الشعوب العربية في الماضي جراء سياسة الاعتماد على الولايات المتحدة والتوجه نحو مشاريعها.

واذا كان أصحاب اتفاق عمان قد برروه عند توقيعهم له بأنه مجرد، آلية «مكانيزم»، لتنفيذ قرارات قمة فاس فأن التطورات اللاحقة، بما فيها قضية الوفد المشترك وطريقة اختيار أعضائه ونوعيتهم، تشير الى أن هذه الآلية تستخدم من قبل أمريكا واسرائيل لاستبعاد منظمة التحرير باعتبارها ممثلاً شرعياً وحيداً ولصرف النظر عن المؤتمر الدولي ولتعزيز النفوذ الأمريكي في المنطقة وتبييض صفحة الامبريالية.

فالجدل الدائر حول تشكيل وفد مشترك، والذي تحاول به بعض الأوساط تقديم المشكلة كما لو أنها خلاف على اختيار الأشخاص لا ينفصل في حقيقة الأمر عن الهدف الذي تسعى هذه الأوساط الى بلوغه من خلاله.

لقد كان شولتس صريحاً في تصريح له في ٢١ أيار الماضي حينما قال، في معرض حديثه عن مواصفات الفلسطينيين في الوفد المشترك، بأن

● البقية على ص ٦ ع٣ ●

كلمة الاتحاد

المفاوضات مع مورفي

[illegible] «الوفد المشترك الاردني الفلسطيني»، الذي يرضى مورفي الامريكي ومفاوضته، وبغض النظر عن الجهة التي تعين هذه الشخصيات وعن الجهة التي عليها أن توافق أو لا توافق على الاسماء المطروحة أو غير المطروحة - بغض النظر عن النجاح في عقد اللقاء مع مورفي أو فشله - فإن النتيجة الموضوعية، الحاصلة من وراء هذا «الانشغال»، هي لإدخال القضية الفلسطينية في متاهات جديدة من الجدل والتأجيل والتأجيل والجدل حتى تتاح الفرصة للمعتدين الأمريكيين والاسرائيليين، الذين يعانون الآن في منطقتنا أعمق أزمة في تاريخهم، لالتقاط أنفاسهم وتعزيز مواقعهم وسياساتهم العدوانية وتوجيه ضربات جديدة نحو شعوبنا بما في ذلك حرب عدوانية جديدة.

ومهما تكن النوايا صادقة، فيما يختص بالرغبة في عقد المؤتمر الدولي، فإن هذه «المسيرة» - موضوعياً - هي إنقاذ للمعتدين الأمريكيين والاسرائيليين من الضغوط الدولية الداعية الى عقد المؤتمر الدولي القائم على مشاركة الاتحاد السوفييتي (أي في ظل الانفراج الدولي لا في ظل المحاور) والقائم على الاعتراف المسبق بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسه إقامة دولته المستقلة بقيادة م. ت. ف. ممثله الشرعي والوحيد وفي حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، أي بإلزام العدوان الاسرائيلي (الأمريكي) على الانحسار عن جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

فليت هذه «المسيرة» مجرد ابتعاد عن المؤتمر الدولي بل هي، في الأساس، شئنا أم أبينا، ابتعاد (ولو تدريجي) - خطوة فخطوة - عن الحقوق القومية الشرعية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٦ ع٤ ●

أسعار العملات الأجنبية (في البنك)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي*	١٤٥٠.٤١	١٥١٥.٦٨
● جنيه استرليني	٢٠٤٨.٢٥	٢١٤٠.٨٤
● مارك ألماني	٥١٠.٩١	٥٣٣.٩٩
● فرنك فرنسي	١٦٥.٦٩	١٧٥.٧٨
● دينار أردني	٣٦٠٦.٥٢	٣٨٢٩.٩٠

● - «شيك» - ١٤٧٢.٥ ● للمسافرين - ١٧٤٦.٦٩ ● «أسود» - ١٦٤٠ - ١٦٦٠.

نحو مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة (١٤ ـ ١٨ آب)

تعبئة عامة واستنفار شامل و«مناورات بالذخيرة الحية»

●□ بقلم: رائد نصرالله ●□

اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة تعمل كهيئة اركان واجتماعاتها أشبه بلقاءات قيادة غرفة العمليات العسكرية لمناورات في الذخيرة الحية، قبل خوض معركة في ميدانها الحقيقي. والزمن لا يرحم فشهر واحد بالكمال والتمام يفصلنا عن وقوع الواقعة. شهر وتفتح بانوراما شعبنا ذراعيها لاحتضان أجزاء جديدة تزيدها روعة على روعة. هذا يفرض الاكتئاب وشحن القوى وشحذ الهمم واعداد الصفوف وتوزيع القوى، حتى يكون للموقعة تاريخ.

هذا هو الانطباع الذي خرجت به من الاجتماع الدوري، الذي عقدته، في مطلع الاسبوع الماضي، اللجنة المركزة الحالية لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة من ١٤ الى ١٨ آب القادم.

وكان لما الى مسامعي نبأ انعقاد هذا الاجتماع فقصدته دون سابق انذار. فوجدت «قائد الاركان» يقدم ما لديه عن الوضع السابق للقوات والأهداف، التي أنيطت مسؤولية تحقيقها بكل «قائد جناح» و«كتيبة» في القوات.

هذه الاوضاع لا تحتمل الديباجات والتأويلات، كل الامور تطرح بوضوح ودقة، لا تترك مجالا للبس او بلبلة. اديب ابو رحمون، نائب رئيس البلدية ومركز اللجنة المركزة يقول «العد التنازلي بدأ لانهاء المناورات والمعركة الحقيقة قادمة، المهام تنتهي بموعدها وكما يجب. هذا هو الشعار المركزي، حتى انطلاقة المسيرة الجبارة للجماهير، عربا ويهود وأجانب، من شارع الناصرة الرئيسي، زاحفة نحو ميدان المخيم في ساحات المدرسة الثانوية في الطرف الجنوبي الشرقي للمدينة»، ويضيف ابو رحمون، هذا هو الضمان لأن يكون المخيم ـ المعركة ليس ناجحا، بمشاريعه ولقاءاته وامسياته وبرامجه ودوره التربوي التثقيفي التعبوي، فحسب، انما خاتم القمم العليا في العقد الاول لعصر سلاح المخيمات التطوعية.

ويستمر المركز باستعراض عمل كل لجنة ـ فصيل ويقول، زيارات لجنة الهندسة تكاد تنتهي، بقي أربعة أحياء فقط لم تجر زيارتها وتحديدا المشاريع، المنوي تنفيذها فيها.. الرسائل الى المؤسسات والهيئات والمجالس المحلية والمقاولين والقوى الدمقراطية اليهودية في الطريق نحوهم. الأخوة في المناطق المحتلة أبلغوا «نحن على العهد».. بلاغات المخيم تتضمن العمليات التي نفذت وكذلك استنفار للاهالي للانضمام الى مواكب التبرع. وكل ذلك ستحتويه نشرة أخبار المخيم، التي ستصدر في أقرب وقت. عميد المالية يبلغ مراسلنا ان فرع بنك باركليز الرئيسي في المدينة هو المكان لتدفق التبرعات على حساب المخيم رقم (١٤٠٠١ـ١)، اضافة الى التجاوب المعهود بروح الكرم الحاتمي ـ النصراوي الذي سيكون مع انطلاق فرق جمع التبرعات التي ستطرق كل الابواب لضمان تغطية مصروفات المخيم ـ المعركة كافة. بما فيها الطعام الشهي الذي تعده أمهر الايدي وأنقاها بإقرار والمع تسع مخيمات سابقة. الهدف في هذا المضمار حدد وهو يعكس قدرة التجاوب المعطاء والتحدي الحماسي، رغم كل ما فرضته حكومة الرأسين.

النوادي، المسيرة، المطبخ، الوفود الأجنبية، الوفود من المناطق المحتلة، وفود يهودية دمقراطية، ملصق لافتات ترحيب، مطبوعات وقرطاسية، معارض إنجازات، تعبئة بروح تقدمية انسانية، أرض المخيم ـ الميدان، البرامج الفنية، توزيع واضافة كوادر، معالجة كل ذلك والصورة تعكس الوضع القائم. وهي ليست جامدة انما لحظة آنية لحركة متواصلة. مسؤولو اللجان يُفرغون ما بجعبتهم هم، ايضا، وكذلك المستشارون المشاركون في اجتماع اللجنة المركزة ـ «هيئة الاركان».

ماذا بعد حان التوزيع الجديد والمحدد، تفصيلها، للمهام ولأجل ضبط الامور ونجاعة العمل تكون القيادة جماعية. رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية، يشارك في التلخيص فيحد من دقة الصورة وخصوصا ما يعكسه جو المعركة القادمة على الجماهير في المدينة، فهي سلاحها الثقيل وذخيرتها الحية.

المعركة لا تحتمل العموميات. القائد يوزع المسؤوليات العينية لاصحابها اسميا. وهناك من سيلاحق ذلك حتى الاجتماع القادم للهيئة، الذي سيصبح دوريا اسبوعيا، يدخل ضمن برنامج العمل اليومي لكوادر المخيم.

وقد علمنا ان كتائب المعركة، او بالاحرى لجان الأحياء عصب المخيم وسفراء البلدية في انحاء الناصرة، ستعقد اجتماعا ثانيا لها للتدارس التفصيلي لدورها ومكانها في المخيم، وكذلك نوادي الناصرة العديدة.

اما فرق الأنصار وفصائل العمل التنفيذي الميداني، أجهزة جبهة الناصرة الدمقراطية، فقد استلت اسلحتها وشحذت همها واستنفرت عناصرها ودعتهم الى اجتماع اجمالي توضع فيه النقاط على الحروف فيكون دخولها المعركة وخروجها منها كما في كل معركة يهز الارض، ويرعدها طولا وعرضا.

احتفال جبهوي حاشد بتخريج ٣٠ طالباً جديداً من معاهد رومانيا

● بوخارست ـ لمراسل خاص ـ اقام فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جمهورية رومانيا الاشتراكية، مؤخرا، احتفالا عاما بمناسبة إنهاء ثلاثين طالبا، من اعضاء الجبهة، دراستهم العليا في معاهد رومانيا.

وشارك في الاحتفال ممثلو مختلف التنظيمات الطلابية، إضافة الى العشرات من الطلاب أعضاء «الجبهة» الدارسين في رومانيا.

وتحدث في الاحتفال الرفيق نزيه عاصلة، سكرتير منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رومانيا، فأكد ضرورة الاستمرار في الطريق النضالي الذي سارت عليه الجماهير العربية في اسرائيل، المتمسكة بوحدة الصف الكفاحية.

وتحدث، باسم الخريجين، فوزي خطيب فتعهد بالوقوف الى جانب الجبهة وبعدم ادخار الجهد في النضال من اجل المساواة والسلام العادل.

وباسم اعضاء الجبهة من طلاب العاصمة بوخارست قال الطالب لؤي مدلج ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الاطار النضالي الصحيح. وعلى طريقها يسير طلاب البلاد العرب، لأن هذه الطريق اثبتت الفائدة لنضال الجماهير العربية في اسرائيل.

وحيى الاحتفال، باسم الاتحاد العام لطلبة فلسطين، ممثل وحدة رومانيا فأكد الدور الهام الذي تؤديه الجماهير العربية في حياة الشعب العربي الفلسطيني، شعبها، وكذلك الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تجميع قوى السلام وانتصار حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وعلى رأسها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة.

وتولى الطالبان مصطفى ياسين ويوسف حنا عرافة الاحتفال، الذي تلقى العديد من برقيات التهاني والتحيات، كذلك اشتمل الاحتفال على فقرة فنية شارك فيها الطالبان رائق عاصلة وموسى سمعان.

ومع انتهاء الاحتفال اتخذت القرارات التالية: المطالبة برفع يد السلطة وسياسة القبضة الحديدية عن الزملاء الطلاب في الجامعات الاسرائيلية ● التضامن مع السلطات المحلية العربية من اجل تحقيق المساواة ● إرسال برقية تحية الى ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكوادرها على الانجاز الكبير الذي حققته في انتخابات الهستدروت الأخيرة ● شجب الدور التخريبي والتمادي على وحدة الصف الذي تقوم به قائمة «التكديت» واعوانها.

تهنئة

الى الأخت ايلين داود بمناسبة افتتاح محلها لبيع الأقمشة والملبوسات الداخلية ـ بجانب صيدلية خازن في كفرياسيف.

مها وموريس مخولي

[شريط الصفحة:] الولايات المتحدة تسعى الى تأجيج الهستيريا العسكرية بين دول جنوب شرق آسيا

الولايات المتحدة تسعى الى تأجيج الهستيريا العسكرية بين دول جنوب شرق آسيا

● أعرب جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية ونظيره الاسترالي بيل هايدين، عن «أسفهما» لاستمرار نيوزيلاندا في رفض السماح للسفن النووية الامريكية بالرسو في موانئها. وجاء ذلك خلال المباحثات، التي جرت بين شولتس وهايدين في العاصمة الاسترالية كانبيرا في مطلع هذا الاسبوع.

وأكد البيان المشترك الذي صدر فيما بعد، أهمية معاهدة حلف «انزوس» التي يضم الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلاندا. كما أكدا مرة أخرى أن استخدام الموانئ والمطارات يعتبر أمرا جوهريا بالنسبة للكتلة الحلف.

ويذكر أن الخطوة التي كانت اتخذتها نيوزيلاندا احدثت تصدعا في حلف «انزوس».

هذا وعقد وزير الخارجية الامريكية، شولتس، مؤتمرا صحفيا، الثلاثاء الماضي انتقد فيه موقف الحكومة النيوزيلاندية واتهمها بالعزلة، وهدد بحل الحلف ما لم تغير نيوزيلاندا موقفها.

الا أن الرئيس النيوزيلاندي رفض اتهامات شولتس، وقال إن ما يصفه المسؤول الامريكي بالعزلة هو حرص بلاده، وحكومته على الابتعاد عن الحرب النووية.

وكانت وكالة «نوفوستي» بثت، قبل أيام، تعليقاً لمناسبة زيارة شولتس في دول جنوب شرق آسيا، لمراقبها السياسي أ. ريابتسيف، وننشر فيما يلي، النص الكامل للتعليق:

سيبقى الوضع في جنوب شرقي اسيا متوترا، كالسابق، طالما تواصل الولايات المتحدة الامريكية تدخلها في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة. ومع ان ج. شولتز، وزير الخارجية الامريكي، صرح ـ وهو يتوجه الى مؤتمر وزراء خارجية دول «آسيان» (رابطة بلدان جنوب شرقي اسيا) ـ أن البيت الابيض معني ـ حسب زعمه ـ ب التسوية السياسية» للوضع حول كمبوتشيا فان ذلك لا يمت بصلة الى الواقع.

لأمد قريب جدا رصد الكونغرس الامريكي (٥) ملايين دولار للقوى المعادية لكمبوتشيا، التي تركزت في اراضي تايلاند وتضرب، من هناك، القرى الكمبوتشية الحدودية المسالمة. وتشهد زيارة شولتز لمعسكرات هذه القوى على دعم الولايات المتحدة الامريكية، التي لا تخفي مصلحتها في اسقاط حكومة هنغ سمرين، المنتخبة من الشعب بصورة شرعية.

ولذلك فان طابع الاستشارات بين وزير الخارجية الامريكية، شولتز، وزعماء التجمعات المعادية لكمبوتشيا، القابعين في تايلاند، لا يقبل التأويل في هذا المجال. فعشية سفره ألمح شولتز الى ان الولايات المتحدة الامريكية سوف تدعم، في المستقبل ايضا، جهود «آسيان» التي ينبغي لها أن تؤدي الى اعادة الوضع السابق الى كمبوتشيا، ذلك الوضع الذي ظل قائما حتى العام (١٩٧٩). وفي ذلك الوقت كانت السلطة في هذا البلد في يد زمرة بول بوت الاجرامية، التي أبادت اكثر من ثلاثة ملايين كمبوتشي. وتحاول واشنطن أن تحول تايلاند الى أداة لسياستها العدوانية إزاء بلدان الهند الصينية الثلاثة.

ولهذا السبب تزود الولايات المتحدة الامريكية بانكوك بالمقاتلات ـ القاذفات من طراز «أف ـ ١٦» وتعمل، بكل الوسائل، لتحويل هذا البلد الى رأس جسر للانطلاق من اجل تنفيذ الأعمال التخريبية والارهابية ضد كمبوتشيا ولاوس. وسعيا منها الى دق أسفين بين البلدان المتجاورة في جنوب شرقي آسيا تأمل واشنطن في أن تصبح هي سيدة الوضع في المنطقة.

إن دول الهند الصينية ترفض طريق المجابهة العسكرية، التي تريد الولايات المتحدة الامريكية فرضه على بلدان المنطقة. وقد سبق لها أن اعلنت، قبل خمس سنوات، عن استعدادها لتوقيع مع جيرانها معاهدات عدم اعتداء والبدء بتبادل الآراء مع «آسيان» بشأن تحويل جنوب شرقي آسيا الى منطقة للسلام والتعاون. كما اقترحت عقد مؤتمر اقليمي لبحث القضايا القائمة وصياغة مبادئ العلاقات بين دول هذه المنطقة.

وأعرب المؤتمر العاشر لوزراء خارجية فيتنام ولاوس وكمبوتشيا، الذي عقد في مدينة هوشي منه في مطلع هذا العام، عن استعداد هذه البلدان الثلاثة للدخول في مفاوضات مع الاطراف المعنية بشأن تسوية الوضع حول كمبوتشيا. والمقصود في هذا المجال إزاحة زمرة بول بوت عن المسرح العسكري والسياسي وانسحاب المتطوعين الفيتناميين من كمبوتشيا مع مراعاة حق الشعب الكمبوتشي في تقرير المصير والعيش بدون الخوف من استئناف مذابح بول بوت. وفي ذلك الوقت أشير، في هوشي منه، أيضا، الى أن المتطوعين الفيتناميين سينسحبون بانفسهم من كمبوتشيا بعد خمس ـ عشر سنوات حسب طابع تطورها وثبات التغيرات الجارية في هذا البلد.

وفي هذا الوضع ينطلق الاتحاد السوفييتي من واقع أن منطقة جنوب شرقي آسيا يجب أن تغدو منطقة للسلام والاستقرار. وتشجب موسكو، بحزم، تأجيج الهستيريا العسكرية في هذه المنطقة وتعتبر تشديد الاستعدادات العسكرية من جانب الولايات المتحدة الامريكية بمثابة وسيلة للضغط العسكري على البلدان الواقعة هنا. وأعلن ميخائيل غورباتشوف، وهو يستقبل في زوان، الرئيس الفيتنامي، في الكرملين، أن الاتحاد السوفييتي ينطلق، كالسابق، من واقع انه لا توجد في جنوب شرقي آسيا قضايا يستحيل تسويتها بالوسائل السياسية وحول طاولة المفاوضات.

ان تطبيع الوضع في جنوب شرقي آسيا هو مسألة داخلية تتعلق، بادئ ذي بدء، بدول المنطقة. وقد تصبح شعوب الهند الصينية، و«آسيان» في المقام الاول، ضحايا سياسة المجابهة العسكرية التي تشنها واشنطن هنا. وتسعى دول الهند الصينية الى الحيلولة دون تطور الأحداث في هذا الاتجاه. ومن أجل ذلك يتطلب الأمر، ايضا، جهود الجانب الاخر ـ اي بلدان «آسيان». ويعتبر التقييم الرشيد للواقع القائم هنا السبيل الوحيد لتحويل جنوب شرقي آسيا الى منطقة للسلام والاستقرار.

كلمات متقاطعة



●● اعداد: عمر أحمد حسن ـ المشهد ●●

الكلمات الافقية:

١) دولة عتيقة ـ دولة عربية
٢) من الاقارب ـ الاسم الاول لقائد جبهوي ـ اضف (معكوسة)
٣) للنداء
٤) مؤسس النظرية الماركسية + عكس حلو (معكوسة) ـ لحد
٥) تلثا موس ـ اول النهار
٦) لص + مدينة سوفييتية
٧) احد الاحرف ـ للسؤال ـ والدي
٨) الاسم الاول لقرية عربية في الكرمل ـ نوع من الحشرات ـ حائط
٩) حريق ـ اسم شرط ـ أنثى النسر
١٠) حرف + وعاء الخمر ـ الاسم الثاني لنائب جبهوي ـ عبء (معكوسة)
١١) من الحيوانات ـ للتأفف ـ احد الأحرف
١٢) من مؤلفات توفيق الحكيم + في الجسم

الكلمات العمودية:

١) عكس ناضج ـ رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو في بلادنا
٢) مدينة فلسطينية (غير معرفة) ـ دولة عربية + مدينة لبنانية (معكوسة)
٣) عكس يأس ـ الاسم الثاني لسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي (معكوسة)
٥) عروس البحر
٦) الامر من نام
٧) دولة آسيوية (غير معرفة) + أداة نصب
٨) بواخر ـ مواطن افريقيا (معكوسة)
٩) يسحب (معكوسة)
١٠) حرف جزم ـ لين ـ حرف تنبيه ـ حرف جر
١٢) عكس ناجح + عطف
١٣) الاسم الاول لنائب رئيس بلدية الناصرة ـ كنية قائد فلسطيني
١٤) الاسم الاول لشاعر معاصر ـ قرية في مثلث يوم الارض + حرف

●● حل لغز العدد الماضي ●●

الكلمات الافقية:
١) ميشال ساردو
٢) بدرج ـ فينوس
٣) لطفي الخولي
٤) لي ـ ادهم ـ أس
٥) ل ر ـ برز + ا
٦) دان ـ ن
٧) زرادشت ـ وعي
٨) مورس ـ بدع
٩) ارثوذكسي
١٠) قالتة حامة

الكلمات العمودية:
١) مبلل ـ أزمات
٢) يطوي ـ مرور
٣) شرق ـ اثراء
٤) أجيال ـ د س + وم
٥) ادردش ـ ح ذ
٦) سطل ـ أمكن
٧) اجثمان ـ ست
٨) رنو ـ زنوبيا
٩) دولار ـ عد
١٠) معين بسيسو

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحومة

فورتينة بشوتي
(أرملة المرحوم بطرس بشوتي)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٧/٢٠ في تمام الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الكاثوليك في يافا ـ تل ابيب.

نرجو اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الأهل والاقارباء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

لجنة التثقيف النظري والسياسي واللجنة النقابية المنطقية

*** يوم دراسي منطقي، السبت ٨٥/٧/٢٠ ***

تعلن عن يوم دراسي منطقي وموضوعه الوضع الاقتصادي والنقابي وذلك يوم السبت ٨٥/٧/٢٠ ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

برنامج اليوم:

- الساعة ٩,٠٠ صباحاً: كلمة الافتتاح، سميح غنادري.
- الساعة ٩,١٥ ـ ١٠,١٥: محاضرة عن الوضع الاقتصادي الازمة والمخرج. المحاضر: ابراهيم مالك.
- استراحة حتى الساعة ١٠,٣٠.
- الساعة ١٠,٣٠ ـ ١١,٣٠: محاضرة حول «الشيوعيون والعمل في النقابات ووضع الهستدروت». المحاضر: سليم القاسم.
- استراحة حتى الساعة ١١,٤٥.
- الساعة ١١,٤٥ ـ ١٢,٤٥: محاضرة عن «الخارطة النقابية في منطقتنا ومهماتنا». المحاضر: سهيل ذياب.
- من الساعة ١٣,٠٠ حتى ١٤,٠٠ استراحة غذاء.
- من الساعة ١٤,٠٠ الى ...: نقاش مفتوح وتلخيص.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

- *لرفع المستوى النظري والتنظيمي لكادر الشبيبة*
- *على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب ولضرورة تعميق المستوى النظري لدى أعضاء الشبيبة*

قررت سكرتارية الفرع تنظيم برنامج تثقيفي لمدة اسبوعين في المادية التاريخية ابتداء من ٨٥/٧/١٧ وحتى ٨٥/٧/٣١ على النحو التالي:

- السبت ٨٥/٧/٢٠ الساعة ٥,٠٠ مساء نقاش حول المحاضرتين الاولى والثانية.
- الثلاثاء ٨٥/٧/٢٣ الساعة ٧,٠٠ مساء محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي». المحاضر: رائد نصر الله.
- الاربعاء ٨٥/٧/٢٤ الساعة ٧,٠٠ مساء محاضرة حول «دور الجماهير الشعبية والفرد في صناعة التاريخ». المحاضر: رائد نصر الله.
- الجمعة ٨٥/٧/٢٦ الساعة ٥,٠٠ مساء مناقشة المحاضرتين الثالثة والرابعة.
- الاثنين ٨٥/٧/٢٩ الساعة ٦,٠٠ مساء محاضرة حول «التنظيم السياسي للمجتمع». المحاضر: مروان مشرقي.
- الثلاثاء ٨٥/٧/٣٠ الساعة ٦,٠٠ مساء محاضرة حول «الوعي الاجتماعي». المحاضر: مروان مشرقي.
- الاربعاء ٨٥/٧/٣١ الساعة ٥,٠٠ مساء مناقشة المحاضرتين الخامسة والسادسة وتلخيص الدورة.

تقام المحاضرات في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

حركة النساء الدمقراطيات ـ الرينة

ندعوك بهذا لسماع المحاضرة الطبية القيّمة وذلك اليوم، الجمعة ٨٥/٧/١٩ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي في القرية ـ في حواصل جابر خميس. سيقدم المحاضرة: د. ياسر ريناوي، وموضوعها: امراض الصيف عند الاطفال وطرق الوقاية.

نرحب بك وبصديقاتك ـ

الدعم الامريكي للثورة المضادة في نيكاراغوا غير شرعي ودنيء

● واشنطن ـ «تاس» ـ قال السناتور الدمقراطي ادوارد كنيدي الشخصية السياسية البارزة في الولايات المتحدة، إن تأييد ادارة ريغن لعصابات اعداء الثورة في نيكاراغوا غير شرعي ودنيء. وأعلن في رسالة موجهة الى الحركة من أجل الدفاع عن السلام في كونيكتيكت، الى أن تقديم المساعدة للفرق الارهابية يتناقض مع أحكام القانون الدولي ويحط من سمعة الولايات المتحدة على الصعيد الدولي.

وأعلن السناتور الأمريكي عن قلقه الشديد من الانباء عن الأعمال الوحشية التي تقوم بها عصابات الثورة المضادة ضد السكان المسالمين في نيكاراغوا.

عودة «الميدان»

● الخرطوم ـ «تاس» ـ عادت صحيفة الحزب الشيوعي السوداني، «الميدان»، الى الصدور هذا الاسبوع، بعد احتجاب دام سنوات كثيرة.

قدامى الحزب الشيوعي الفلسطيني في ارمينيا السوفييتية يهنئون «الجبهة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسل قدامى اعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني، الذين استقروا في وطنهم الام، ارمينيا السوفييتية، برسالة تحية الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الانجاز الهام الذي حققته «الجبهة» في انتخابات الهستدروت الاخيرة، وجاء في التحية «بهذه المناسبة السعيدة والمفرحة، نقدم اليكم، من صميم قلوبنا، تهانينا الحارة، ان دخول عدد اكبر من ممثلي الجبهة للهستدروت ومجالس العمال يثبت ان الجبهة تتمتع بشعبية واسعة بين الشغيلة العرب واليهود، بالرغم عن تعقد المعركة وكثرة الخصوم والاعداء والرشوة والضغط والاستفزازات من قبل حكام اسرائيل والرجعية العربية في البلاد».

وتمنى المرسلون، في نهاية رسالتهم، القهر للاعداء، والانتصار للسياسة الحكيمة للجبهة والحزب. وقد وقع الرسالة، باسم الرفاق الارمن، كل من جورج كربوبيان (من حيفا سابقا) ومانويل شركيان (من القدس) وزافين هاكسيان (من يافا) وجميعهم يسكنون الان في يريفان، عاصمة جمهورية ارمينيا السوفييتية.

الرفيق نصري أنطون المر في الـ (٦٥) من العمر

□ تتقدم لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بأحر التهاني الى الرفيق نصري أنطون المر وزوجته وأفراد عائلته وأقاربه لمناسبة بلوغه سن ٦٥ عاما.

وكان رفيقنا نصري المر، هذا المناضل العنيد، قد انضم الى صفوف عصبة التحرر الوطني في العام ١٩٤٥ ومن ثم واصل نضاله في صفوف الحزب الشيوعي دون ان يثنيه إرهاب او اعتقال. وكان له الدور الأساسي في تأسيس فرع عيلوط، حيث يعيش حتى يومنا هذا.

ومنذ ذلك الحين أشغل مهمات حزبية عديدة، فكان سكرتيرا للفرع وعضوا في لجنة منطقة حيفا وسكرتيرا لقطاع شفاعمرو وعضوا في سكرتارية منطقة الناصرة للحزب وسكرتيرا لقطاعي الطرف وشفاعمرو.

ويواصل رفيقنا مسيرته على طريق النضال بهمة الشباب، عضوا في لجنة الرقابة المنطقية (منطقة الناصرة الحزبية) وعضوا [illegible]

ونتمنى له موفور الصحة والعطاء [illegible]

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لجنة منطقة الناصرة ●

تهانينا

الى الرفاق الذين انهوا دراستهم بنجاح في كلية الحقوق الدولية بجامعة «كييف» في الاتحاد السوفييتي وهم: ● محمد سعيد أبو يونس ـ سخنين ● عادل ابراهيم فريج ـ كفرقاسم ● صالح محاميد ـ أم الفحم ● عدنان راني ـ جلجولية. أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدارسين في جامعة كييف في الاتحاد السوفييتي

دعم واشنطن العسكري «السخي» يغذي عدوانية حكام بلادنا

○● تزور البلاد بعثة عسكرية أمريكية لدراسة متطلبات اسرائيل العسكرية وحاجتها الى الدعم المالي لتغطية هذه المتطلبات.

ومنذ وصلت البلاد، يوم الاثنين الماضي، وهي تجري سلسلة من المحادثات مع المسؤولين في وزارة الأمن وقيادة الأركان. فاجتمعت بوزير الأمن، رابين، وبمدير الوزارة، مناحيم مروم، ومستشاري الوزارة الاقتصاديين. واجتمعت كذلك برئيس الوزراء، شمعون بيرس، أول أمس الاربعاء.

ويرئس البعثة وليام شنايدر، مساعد وزير الخارجية الامريكية. ويرافقه الجنرال فيليب باسط، رئيس دائرة المساعدات الخارجية في البنتاغون - وزارة الحربية الامريكية - وعدد من الموظفين ورجال الجيش الكبار الذين يمثلون الاذرع المختلفة للقوات العسكرية في الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن المتوقع أن ترفع هذه البعثة تقريراً الى الادارة الأمريكية وتوصيات بحجم المساعدة المالية العسكرية التي ستقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل في العام ١٩٨٧. وسيناقش التقرير في أكتوبر من العام القادم.

وتجدر الاشارة الى أن الحكومة الامريكية قررت تقديم ١٫٨ مليار دولار دعماً عسكرياً لاسرائيل في السنة القادمة ١٩٨٦. وكانت اسرائيل قد طلبت ملياري دولار.

ويتضح مما أعلنته دوائر وزارة الأمن أن الحكومة ستتقدم الى الادارة الامريكية بطلب جديد للحصول على ملياري دولار في العام ١٩٧٨، على أمل أن تحصل على نصف هذه المساعدة على شكل هبة.

في الواقع جرت العادة أن تقوم بعثة كهذه بزيارة اسرائيل سنوياً لاقرار حجم المعونة العسكرية المقدّمة لها.

ولكن ما يلفت الانتباه، هذه المرة، وما نودُّ أن نؤكده هو أن هذه البعثة تزور البلاد في وقت تشتد فيه الضائقة الاقتصادية وتستفحل الأزمة. وتجيء الزيادة في وقت يشتد فيه النقاش داخل المؤسسة الحاكمة، ولو ظاهرياً، على ضرورة تقليص أو عدم تقليص ميزانية الأمن. فقد كثرت الاصوات التي ارتفعت، مؤخراً، تطالب بتقليص هذه الميزانية بنسبة كبيرة.

وكشف ما كتبه المعلق الاقتصادي لجريدة «يديعوت احرونوت»، غانحوفسكي، يوم الثلاثاء الماضي، النقاب عن أن بعض الأوساط التي شاركت في صياغة الاجراءات الاقتصادية الاخيرة، أكدت للمراسلين الاقتصاديين ان السبب في تخفيض الاجور بنسبة مذهلة في اطار الاجراءات الأخيرة مردّه أن أحداً لم يستطع اقناع أو حمل وزير الأمن على ضرورة تقليص ميزانية الأمن.

وأظهرت النقاشات الاخيرة حول ميزانية الأمن اننا لم نعد الوحيدين الذين يرون في الانفاق العسكري الضخم، الذي تعبر الميزانية عن بعض وجوهه، سببا في تردي مستوى المعيشة وفي الأزمة الاقتصادية الآخذة بخناق البلاد.

وسبق أن أكدنا، في أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة، أن من يصر على عدم تقليص ميزانية الأمن لا يمكن أن يعمل أو أن يساعد على الخروج بالبلاد من الأزمة الاقتصادية. فالانفاق العسكري هو مصدر كل الشرور وأساس البلاء والسبب المباشر للعجز في الميزانية (هذه السنة قرابة ٢ مليار دولار) والدين الخارجي المتراكم (أكثر من ٣٠ مليار دولار) والنقص في توظيفات الصناعة والزراعة والبناء، والتردي المتزايد في الخدمات الاجتماعية، كالصحة والتعليم والاسكان والخدمات البلدية.

وليس هذا فحسب، بل أنه التعبير العملي المباشر والمجسّم لسياسة التوسع والعدوان والارتباط بمشاريع الامبريالية الأمريكية الجنونية المعادية لشعوبنا وللسلام في العالم.

ولا شك في أن الابحاث التي ستجريها البعثة الامريكية المذكورة انما تستهدف تكريس قدرات اسرائيل على العدوان خدمة لمصالح الامبريالية الامريكية واحتكاراتها الكبيرة. ويجدر بنا هنا أن نذكّر بان وزير الخارجية الامريكية، شولتس، ضغط على الحكومة كي تقلص من انفاقها العام، الانفاق المدني، وأصرّ على ابقاء الانفاق العسكري على ما هو عليه اليوم. وهو عالٍ جداً.

وتؤكد هذه الابحاث وطلب الحكومة زيادة الدعم العسكري الامريكي لها أن حكومة بيرس - شمير ترسم سياستها المستقبلية على أساس مواصلة نهج الاعتماد على القوة والفطرسة العسكرية والاحتلال والتفكير لحقوق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى، ومواصلة نهج الاندماج العضوي والخطير في مشاريع الامبريالية واستراتيجتها المعادية للسلام وتحرر الشعوب.

وقد جاءت تصريحات المسؤول الأمني الكبير، التي نشرتها «هآرتس» يوم الثلاثاء الماضي، حول احتمالات مواجهة عسكرية كبيرة مع سوريا، لتؤكد من جديد الأخطار الكامنة على السلام في المنطقة المترتبة عن مواصلة حكام بلادنا نهجهم الراهن وعن تدفق الدعم العسكري الامريكي لهم. فأخطار عدوان اسرائيلي جديد على هذا البلد العربي أو ذاك قائم ما لم يوضع حد لهذا النهج التي تغذيه وتشجعه الدوائر الحاكمة في واشنطن، وما لم يجر تحقيق تسوية عادلة ودائمة لقضية الشرق الاوسط وللقضية الفلسطينية أساساً.

ومن الواضح أن كل زيادة جديدة من الدعم العسكري لاسرائيل ليس فقط أنها تعمق أزمة البلاد الاقتصادية وتشدّد تبعيتها للدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة، بل تقدّم التشجيع للرؤوس الحامية والمهووسة في بلادنا التي ما زالت تحلم بجولة عسكرية جديدة في المنطقة لتحقيق ما فشلت في تحقيقه حرب ١٩٨٢ على لبنان، وعلى الشعبين اللبناني والفلسطيني منه.

وتكشف زيادة الدعم العسكري الامريكي لاسرائيل عن حقيقة نوايا حكام واشنطن تجاه شعوبنا ومنطقتنا، وتجاه الشعب العربي الفلسطيني بالذات، الذي تحاول أوساط متنفذة في بلادنا ازالته من خارطة المنطقة السياسية مستفيدة في ذلك، وقبل كل شيء، من الدعم العسكري الامريكي السخي لها.

﴿ ابراهيم مالك ﴾

الحرب يمكن أن تكون وسيلة اسرائيل الوحيدة للخروج من ازمتها الاقتصادية

** «التآكل في اجور المستخدمين ناجم عن التآكل في ميزانية الأمن» - هذا ما أعلنه، هذا الاسبوع، البروفسور في الاقتصاد، ميخائيل برونو، أحد واضعي البرنامج الاقتصادي الجديد.

وقد استهدف برونو من وراء اعلانه هذا اقناع المستخدمين بضرورة التآكل الحاصل في أجورهم اذا هم ارادوا، على حدّ قوله، منع التآكل في ميزانية الأمن !

وأكثر من ذلك، راح بعض الصحفيين يحذرون من مغبة الاعتقاد بأنه من غير المنتظر أن تنشب حرب في المنطقة في المستقبل القريب والتركز، بناء على ذلك، على القضايا الاقتصادية والاجتماعية على حساب قضايا الأمن!

وتحت عنوان «ثمن الأمن» كتب موشي جاك في «معاريب» يوم الجمعة الماضي يقول:

«بعد أن فقد عرفات قاعدته الاقليمية في دول المجابهة المجاورة لاسرائيل وبعد أن تم طرده من لبنان يحاول الآن التمركز في الاردن، تساعده سوريا في ذلك عن غير قصد. إن طرد جيش التحرير الفلسطيني من البقاع اللبناني الى الاردن يعزز مركزه على الارض الاردنية. فعلى الرغم من أن حكومة الاردن تشرف على الفرقتين التابعتين لمنظمة التحرير الفلسطينية تتكون وتتبلور نواة عسكرية تأتمر بأمر عرفات. إن هذه النوايا لا تشكل خطراً على اسرائيل وانما تشكل خطراً على الاردن، ذلك لأنها يمكن أن تدفعه الى مواجهات لا طائل من ورائها مع اسرائيل اذا ما تحول الى قاعدة لخلايا المخربين»

وأضاف موشي جاك :

«إن الاعتبار العسكري الصرف يُخرج من الحساب محاولة سوريا المواجهة العسكرية مع اسرائيل في المستقبل القريب. إن الأسد يتوق الى التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل. ولكنه يعرف أنه لم يحقق هدفه هذا حتى الآن. ان خروج مصر من دوامة الحرب قلل من احتمالات مبادرة حرب سورية. ولكن الاسباب المعقولة ليست هي التي تدفع الى الحرب وانما الاخطاء في التقدير:

«● خطورة الوضع الاقتصادي في اسرائيل ● احتداد التقاطب الاجتماعي والهبوط في معنوية الجمهور ● الارتفاع في حدة الارهاب الفلسطيني ● اقتناع دمشق بأن الحكومة الاسرائيلية غير مستعدة ان تبادر الى ضربة عسكرية مسبّقة.

«ان هذه الحسابات الخاطئة يمكن ان تدفع سوريا الى توجيه ضربات خاطفة محدة في هضبة الجولان أو في أي مكان آخر مستهدفة ان يؤدي ذلك الى تدخل امريكي سريع من أجل الحلّ وذلك على أساس «الامور الواقعة». بالطبع لن تخاطر سوريا بشن حرب شاملة ولن تسمح لاسرائيل بأن تمط المواجهة حتى النهاية. ولكنها من الممكن، على أساس تقديراتها هي، أن تحاول استغلال الحوار الجديد مع واشنطن لفرض حل حسب الاملاء السوري.

«وهذه الامكانيات لا تستطيع اسرائيل ان تتجاهلها حتى ولو حاولت موازنة ميزانيتها وخفضت من مصروفاتها العامة. ولكن أخطاراً أمنية تكمن أيضاً في الازمة الاقتصادية التي تجتاح الدولة الآن. ولا أقل من هذه الاخطار مصيرية يكمن في تقليص الامن اعتماداً على «التصور» انه من غير المنتظر نشوب حرب في المستقبل القريب».

ويخلص موشي جاك الى القول:

«ان تجربة الماضي تعلّم أنها (اي الحكومة) لا تستطيع الاعتماد على الاستنتاجات المعقولة التي تقول انه لن تقع حرب في المستقبل القريب. ان الحرب لن تنشب إلا اذا أخطأ اولئك الذين هم وراء الحدود فيما يتعلق بمدى استعداد اسرائيل وبقدرتها على التعجيل بالضربة الاولى في حالة الخطر».

مما تقدم يتبين - وهذا ما تؤكده تجارب الماضي - ان الحرب يمكن ان تكون وسيلة اسرائيل الوحيدة للخروج من الازمة الاقتصادية الخانقة التي تجتاحها وخاصة اذا فشل حكام هذه البلاد في تحميل جماهير الشعب الكادح (العمال والمستخدمين) كل اعباء هذه الازمة.

ولذلك لا بدّ من تصعيد النضال الجماهيري في هذه البلاد (اضرابات ومظاهرات الخ) الى الحد، الذي يضطر حكام اسرائيل الى اجراء التقليصات الحادة في ميزانية الامن وبالتالي العمل على حل النزاع في المنطقة على أساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

﴿ علي عاشور ﴾

صباح الخير أيها الفقراء

■□ جميل جداً أننا ما زلنا نقول.. «صباح الخير» ونغتصب الابتسامة على الرغم من أنّ الخواجة إسحق موداعي، مدعوماً من الخواجة شمعون بيرس، قد سحق أجورنا، وسرق «لقمة العيال».

محسوبكم، عامل بناء، يعمل عند مقاول كبير منذ نيف وسبعة عشر عاماً.. والله عمر.. وبنيت وزملائي عمارات شاهقة وفيلات مثل العرائس.. وما زلت أعيش مع زوجتي وأولادي الخمسة في بيت من غرفتين اثنتين ومطبخ صغير، على قدر مؤونتنا.

جلست، لهمدم، مع زوجتي - أعانها الله على تحمل الحالة الزفت - لنناقش الوضع الاقتصادي حتى نستر حالنا ولا نتبهدل أمام الناس.. نظرت اليها فشاهدت الحزن والهم قد حفرا اخاديد على وجهها ومحيا جمالها الذي طالما تغزّلت به في أيام عزّنا الخوالي، فأزدادت تكشيرتي بتناسب طردي مع «قطيعة الرزق» التي «أنعمتها» علينا الحكومة ذات الرأسين، العقوداني والليكودي !

وبعد أن عطل الغلاء لغة الكلام بيننا وخاطبت عينيّ بلغة الفقير عيناها، مع الاعتذار للشاعر الأمير والمغني المشير، قررنا أن الصمت لا يجدي فبدأنا الكلام والتخطيط !!

قلت : وداعاً للحمة !

قالت : وداعاً للدجاج !

قلت : والبيض والحليب !

قالت : والحلوى التي كنا نأكلها مرة في الشهر.

وصمتنا قليلاً، ثم قلت لها: يقول الاطباء أن للخبز والخضار فائدة للجسم. والعدس والفول فيهما بروتين وأنهما يغنيان عن اللحم والسمك.. وبناء عليه يجب أن نكثر من الخبز والفول والعدس والخضار !

إبتسمت زوجتي فشر البلية ما يجعلك تبتسم في هذه الأيام وقالت: تعال، نحسب كم تكلف طبخة مجدرة !

● ٧ أرغفة من الخبز نحتاجها في العشاء.

● وأما الطبخة فتحتاج الى عدس وبرغل وبصل وزيت وملح وماء وغاز. وبما أننا شطبنا الحليب واللبن.. والمجدرة تحتاج الى اللبن فلنعوض عنها بالسلطة. فالطبخة تحتاج الى بندورة وخيار وفلفل أخضر وليمون، على الأقل !

قلت لها: كفى، كفى !

قالت: يمكن أن نستبدل الغاز بالحطب أي نعود الى موقد الجنّة.

- حسناً.

- والخيار ليس متوفراً في كل الايام.

- اشطبيه !

- والفلفل الأخضر غالي الثمن !

- إحذفيه !

- وملح الليمون يغني عن التمر.

- لا بأس.

- يبقى مجدرة وسلطة بندورة.

- وكلم تكلف !

وحسبنا الثمن.. فوجدنا أنّ المجدرة صارت طعاماً للأغنياء.

واحسرتاه !!

وابطناه !!

وامعدتاه !!

وهنا تذكرت ما قاله أبو ذر الغفاري فخرجت الى الشارع !

﴿ محمد علي طه ﴾

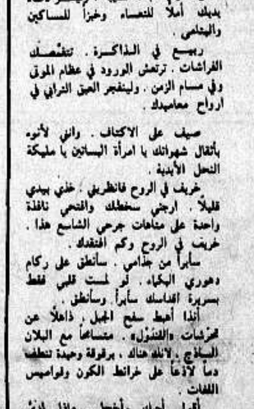
بلادي.. تاريخ روحي

عصر الجليد

● بقلم: سميح القاسم ●

في البدء كنتِ انتِ واما بعد فالكلمات. وهكذا يُقال أيضاً إنك الأصل. منك يبدأ سواك جزءاً جزءاً. الكلّي أيضاً يعود اليك. وانت البدء والأصل. اما انا فالامتداد السعيد. لأنك أخترته. مبارك القلب الذي جعلتِ له عقلاً. المجد للعقل الذي انعمت عليه بقلبك. أؤمن وأشهد أنك انت البداية.

أبدأ منك ولا انتهي.



● كل كتبك تحمل اسمي كلمة أولى: وها أنذا ألج عتبة نورك فلتتقدس بك الكلمة الثانية. ولتتقدس كلمتك الخالدة وما من كلمة أخيرة بين أزلي وأبدك.

أيتها المرأة الرجل. أيتها الشجرة الموجة. أيتها الرملة المناخ. تتجانس فيك المتناقضات وشد ما تناقضت عناصرك. قبل الجليد بكثير وبعد جز النواصي واللمم. آخيت الزمن وكنت أبداً غزالة التاريخ النافرة. استهلك الماضي وخبزي استهلك وردي وكآبتي. وادعوك الشهوة جهاراً. يا التي في حالة السهل وفي حالة الجبل تحتفظين بجلالك. يا التي يمسح كبرياؤك صور الملوك والقياصرة وأمجاد الأكاسرة والمغامرين. يا التي تجرين ذيل طيلسانك على الاضرحة والقصائد وعلم الآثار. كيف أستهلك مرة أخرى؟!

أغنية مسمارية على الواح الآجر. ذلك هو فلك القديم وهيل الجليد وقبل الماء والثلج والتراب وقبل الهواء بكثير. أيتها السيدة الأم أيتها العذراء الغلام. كيف استهلك مرة أخرى؟!

قصارى جرأتي ان أحبك. وان امتلك غاية طموحي. لا تنظري اليّ. لا تنعطفي عن مدارك المخيف لا تتنازلي عن عصيانك.

اكون كما تشائين. تكونينني كما أشاء. سيّان عندك السخط والرضا. سيان عندي النور والظلام لأنك الأصل. لأنك الاولى والثانية والأبدية...

منذ فجر التاريخ تعشقك الحواة والسحرة.

اصغي قليلاً أيتها القديسة الفاسقة. اصغي قليلاً لتسمعي هدير دمك في عروق جسدي. اصغي قليلاً ولا تنظري اليّ. لا تتخلي عن خيولك الجامحة.

حبيب تهديك على ثيابي. بدني في احشائك. وكم بكيتك جثة مقتصبة على قارعة السبيل. خالياً للغزاة. كم بكيتك اناءً خزفياً مهشوماً تحت سنابك الخيل. لنظرة عارية في الليل والمطر. مدخنة ولا دخان. حقلاً ولا سنابل. بيتاً ولا أهل. شجرة ولا ثمر. كم بكيتك وكم رقصت خطبة بين يديك مطلقاً ذراعيّ في زوابع بخورك. عارياً سائباً في قطيفة سمائك. كم صلّيت أغنياتي الجارحة فرحاً حماسيتك. كم حدجت تسورك من عليائه فرحي. مباهياً دهشتي هاتفاً بكل جوارحي سمعاً وطاعة. انت الأصل. عندك يبدأ كل شيء. وما من نهاية.

أحبك بلا يقين لأن لغاتك كثيرة. احبك لماذا أفعل بلغتي الوحيدة هذه أيتها الطفلة اللعوب. أيتها العجوز الشمطاء الفاتنة الى الأبد.

أنا أشيب واحبك. تتلاشى العقل واحبك. تتساقط اوراق روحي واحبك. امتلك واحبك. احبك واحبك.

في البدء كنتِ. وفي الختام. يامة من صبوات لاهجة للحجر وبالوثة للتاج. حلك الجبابرة على صهوات جيادهم وتناثروا شرراً تحت قدميك.

الزينات والشعائر كلها لك. والناووس أنت. أم حنونة! يا شجرة العائلة. ما أطيب حسرات مريديك. ما أطيب لمراثك.

قولي حتى اكون نبياً لك. وأصعق حتى القلط القلبي. وليكن النهر والكثيب شاهديّ زواجنا.

عصور - هنيهة تنزلق عن خاصرتك وتواصلين السير على سجادة العشق حيث اصطف صرعاك مهيئة للحكمة ومهيرة للجنون.

فجلد على القلب فلتهدر العاصفة وليعلق الأطفال الموعودون بحكاياتك الخارقة أيتها الجدة الطيبة. ولينتشر دفء يديك أملاً للتعساء وخبزاً للمساكين واليتامى.

ربيع في الذاكرة. تتقصف الفراشات. ترتعش الورود في عظام الموتى وفي مسام الزمن. ولينفجر العبق الترابي في ارواح معاصيك.

صيف على الاكتاف. وانني لأنوء بأثقال شهواتك يا امرأة البساتين يا مليكة النحل الأبدية.

خريف في الروح فانظريني. خذي بيدي قليلاً. ارجئي سخطك والتحي نافذة واحدة على مناحات جرحي الشاسع هذا. خريف في الروح وكم اشتقتك.

سأبرأ من جذامي. سأنطق على ركام دهوري البكماء. لو لمست قلبي فقط بسريرة اقباسك سأبرأ. وسأنطق.

أنذا أهبط سفح الجبل. ذاهلاً عن مجرشات «القشلة». متسامحاً مع البلاد البلاد. لانك هناك. برقوقة وحيدة تنطف دماً لاذعاً على خرائط الكون وقواميس اللغات.

أقول أحبك وأخجل. ماذا لديّ لأعطيك أيتها المانحة المانعة. هباتك قناديل وما اشد حلكة ليلي حين تحسين نحياتك.

أقول احبك واتهاوى: ما اعظم خطيئتي! ما أقسى جحودي!

أقلب صفحاتك وأقرأ الغابات الصلاقة. أقرأ في شغف جارف. وقبل شهوة الاحياء بكثير تأتيني جلبة الوحوش الراكضة في جنون الخوف نحو الآفاق المسدودة بالبراكين والهزات الارضية المتعاقبة. ها انذا أرى الى قطعان الأيل المتهاوية من حافة الجرف الفاجعة. ها أنذا اسمع زئير الأسود الساقطة في فضاء الطبيعة الساخطة. ولتنهمر دموعي ودموع ذراريّ على جبال الجليد المتلاشية امام البصر. الزاحفة على اطرافك نحو اعماق المحيطات المجهولة. وداعاً أيتها الغابات الغائصة في اغوار الارض وداعاً أيتها الطيور والافاعي وداعاً يا ذئاب السهوب ويا بنات آوى المصعوقة بالرعب. وداعاً أيتها الفيلة والسلاحف. وداعاً يا صخب الأدغال المفعم نضرة أيها المزهر بالألوان أيها المتكبر بهدير ابهارك...

وداعاً يا خضرة النعناع البري. مرحباً أيتها الصحراء. مرحباً أيها الربع المتلىء الخالي. مرحباً أيها الكلل الذهبي. أيها الذهب. أيها الصل مرحباً أيتها الصبية البدوية السمراء.

في لحظة الكشف اكون عرّافك. انثر نجومك على قطيفة السماء. يتبلج نور الحق والهداية واصيح في بهرة الوجد: ويل لي كم احبك!..

(الرامة ٨/٥/١٩٨٥)

(عن «اليوم السابع» ٢٤/٦/٨٥)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث - القطاع الشمالي

يدعو الاعضاء للاشتراك في اليوم الدراسي القطاعي الذي يعقد يومي الجمعة والسبت ١٩ - ٨٥/٧/٢٠ في نادي ابو الفقر في أم الفحم.

برنامج المحاضرات:

● الجمعة ٨٥/٧/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء المحاضرة حول «الاخوان المسلمون» المحاضر: مفيد صيداوي.

● السبت ٨٥/٧/٢٠ الساعة ٩،٣٠ صباحاً المحاضرة حول «الازمة العامة التي تمر بها إسرائيل» المحاضر: زاهي كركبي.

● السبت ٨٥/٧/٢٠ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر المحاضرة حول «الجبهات والعمل الجماهيري» المحاضر: سميح غنادري.

ملاحظة: على كل عضو التزود بقلم ودفتر ونرجو التقيد بالوقت وتنظيم السفر لكل فرع.

ليس هذا هو الامتحان الأخير

● قصة تركية بقلم: ك. يالتشين ●

كتبت هذه القصة اعتماداً على رسائل استطاع شيوعي تركي شاب تهريبها الى رفاقه خارج زنزانات النظام الرجعي الحاكم في تركيا، والتي لا يزال يرزح فيها الى يومنا هذا. ولن ننشر اسمه لاسباب مفهومة. ولكننا نعرف ان الاف الوطنيين والديمقراطيين يخوضون اليوم على غراره النضال ضد الدكتاتورية في تركيا التي حولها منظمو الانقلاب العسكري في العام ١٩٨٠ الى معسكر اعتقال من اقصاها الى اقصاها بمباركة من الاوصياء على «حقوق الانسان» في واشنطن.

... كانت عصابة سوداء تغطّي عينيه. انه، وقد احس بنفحة نسيم عليل تلامس وجهه المتورم المغطى بالكدمات وبقع الدم الجاف، ادرك انهم يقودونه خارج المبنى. حينما اخرجوه من الزنزانة اعتقد بأنهم يقودونه الى التعذيب من جديد. ولكن لماذا يسوقونه الى مكان آخر؟ فهنا ايضاً، في الشعبة الأولى[1]، عندهم كل ما يلزم لذلك. للحظة خاطفة لمعت في قلبه بارقة أمل: لعلها الحرية؟ بيد ان المحاكمة لم تنته بعد. وخبا الأمل بسرعة كما ظهر. ولكن الى أين يقودونني على أية حال؟ ربما الى حيث قادوا... الرفيق دينيز[2]؟ الى حيث ينتهي كل شيء بقبر للجثث المجهولة؟

شعر بقشعريرة تسري في جسده، وانتابته رعشة. سمع صوتاً مألوفاً، صوت الشخص الذي استجوبه بلا انقطاع على امتداد عشرة ايام: «ماذا حدث؟ ألا تستطيع الوقوف على قدميك؟» ثم قال صاحب الصوت نفسه لشخص يقف، على ما يبدو، الى جانبه: «انظر الى هذا الشجاع. كيف خاف، وكيف يرتجف كورقة في مهب الريح. لعله ادرك، أخيراً، ما ينتظره. فيم فكرت سابقاً؟ أردت اللعب مع الشرطة؟ الآن سنصفّي حسابنا معك».

استمع صامتاً، وهو يتألم لأنه لا يستطيع التوقف عن الارتعاش. «يجب ألا يعتقد الجلادون انني اصدقهم. ويبدو انهم يريدون ان ينتزعوا بالابتزاز ما لم يستطيعوا انتزاعه بالتعذيب». ولكن لم تغادره فكرة ان النهاية ربما تكون قد اتت حقاً. منذ اليوم الاول لاعتقاله أعد نفسه لكل شيء، بما في ذلك الموت. ولكن يا لقسوة الموت. وخطرت على باله أبيات لناظم حكمت:

عن طريق الموت
لن يحيد.
ضـوء
المصابيح
يبتعد...
يا لهذه الجدران
كم تضغط على صدري!
لا قرية
ابعد من الموت[3].

في غضون ذلك دفعه شرطي داخل سيارة، ثم جلس فيها آخرون، وانطلقوا. لقد ساقوه منذ أمد قريب في سيارة بوليس ايضاً الى الشعبة الاولى. لقد نظر حينذاك الى الاشجار المغطاة باوراق ذهبية والممتدة على طول الطريق، وكأنه يراها لآخر مرة. والآن يسير في طريق يؤدي الى المجهول. وعيناه معصوبتان. لعل الليل قد حل.

حدس بالضجيج ان السيارة انعطفت الى شارع مزدحم لعله يشبه الشارع الذي قابل فيه قبل اعتقاله بقليل الرفيق المسؤول في الحزب عن عمل منظمة الشباب التي يترأسها. وغالباً ما كانت تنشب بينهما مناقشات حامية. لقد قال الرفيق ان الجماهير مستعدة للنضال، ويجب النهوض بها وضمان قيادتها بشكل صحيح، وكان موافقاً على هذا اجمالاً. بيد انه كان يعتبر ان الأمر مغاير في الجامعات، حيث تسيطر الآراء البرجوازية الصغيرة ويفضّل الطلاب التسلية، لا الدفاع عن حقوقهم الاكاديمية والديمقراطية.

ثم أخذت تظهر عنده شكوك في صواب رأيه. ولم يغيره نهائياً الا في مستهل السنة الدراسية الجديدة في الجامعات، حينما رأى الجماهير تهب الى النضال. لقد ساهم ألوف الطلاب، ومن بينهم طلاب كليته، في التحرك العفوي ضد الانضباط الصارم وزيادة رسوم التعليم والتنكيل البوليسي.

وأتى الى اللقاء الجديد مع الرفيق وهو مفعم بشعور البهجة. وأخذ يتكلم بسرعة وحماسة عن الاشتباك الذي حدث. وحاول محدثه تهدئته وكرر مراراً: «مهمتك الآن ابداء أقصى الحذر، لكي لا يظهر أعضاء المنظمة بمظهر «المحرضين»». ولكن الكلمات لم تنفذ الى وعيه، اذ كان مفعماً بسرور النضال.

لم يتخذوا في المنظمة أية إجراءات للحذر، ولم تصل الى اعضائها ارشادات الحزب حول زيادة اليقظة. فقد كان هذا أول تحرك علني، وجماهيري ايضاً، ولكنه نسي قوانين السرية في ظروف الدكتاتورية الرجعية. ولم يتوان البوليس عن استغلال الخطأ. وبدأت الاعتقالات بين الطلاب الذين ساهموا في التحرك. وبعد بعض الوقت تعالت الطرقات على باب شقته ايضاً.

تراءت امام عينيه المعصوبتين ذكريات «اليوم الاول»، حينما قبضت عليه «خيلان» البوليس. لم يتوقع الاعتقال. لقد جرى كل شيء بسرعة جعلت تفكيره غارقاً في الضباب. وشعر عن غير وعي، وقد اكتنفه الرعب، ان نهاية الحياة التي عاشها سابقاً قد حلت، وكأنما قطعت بسكين. فالتقط نفسه بشق النفس وأخذ يرتب افكاره، وفكر في أمرين بوضوح مطلق: «سوف اموت، ولا شك» و«لن اصبح خائناً مهما كلف الأمر».

ثم مرت أيام رهيبة حافلة بالألم، حينما كان يبدو وكأنما قد اختلطت الساعات والأيام، وذابت معاً. حلم بالموت مرات عديدة. ولكن لم تخطر على باله دقيقة واحدة ان يخون رفاقه. وها هم الآن يأخذونه الى مكان مجهول. لعله الامتحان الاخير.

امعن النظر في تصرفاته المرة تلو المرة. وكأنما سمع من جديد صوت رفيقه في الحزب: «المسؤولية الشخصية، لا تنس المسؤولية الشخصية». وقال كصديق حميم، لا كمعلم: «من المهم جداً ان تربي هذا الشعور في نفسك ولدى زملائك عندئذ سيكون من الاسهل حل كل القضايا. ولا حاجة الى مرشد يعطي وصفات جاهزة لكل الحالات. على القادة طبعاً، ان يدلونا على النواقص ويضعوا الخط السياسي الرئيسي، ولكن الذين يعرفون واقع الأمور ميدانياً هم المدعوون الى تنفيذ هذه السياسة. وسترشدهم عقولهم وأفئدتهم الى أسلوب العمل. هذا هو الشرط الرئيسي لفاعلية العمل الحزبي».

كان يتذكر هذا الحديث بشعور من فاته شيء، ذلك الشعور الذي ينتاب انساناً تأخر عن موعد القطار. وفكر: «لو انني تصرفت كما تقتضي المسؤولية الشخصية، لما كنت الآن في هذا الوضع، ولما تضررت منظمتي، وهذا هو الأمر الرئيسي. ولكن النضال مستمر على الرغم من كل شيء. لا بد الآن من القتال على جبهة جديدة، في ظروف استثنائية». كانت تشد من أزره اكثر من أي شيء، فكرة انه حتى بعد الاعتقال تصرف كثوري، ولم يستسلم للعدو، واحرز نصراً معنوياً عليه.

بعد الاسفلت الصقيل، ساروا في طريق وعر. وبعد ربع ساعة تقريباً توقفوا. دفعوا به خارج السيارة، تعثر بحجر ووقع. وحينما حاول النهوض معتمداً على يديه: اوقعوه ارضاً من جديد. وقرر ان يتحمل الألم مرة ثانية. بيد انه لم يتلق مزيداً من الضربات. فقد مد أحدهم يده وساعده على النهوض. قال صوت لم يسمعه من قبل، لعله شخص لم يحضر الاستجوابات: «أيها الشاب، اسمعني جيداً. بقيت ١٠ ايام تخدعنا. نحن نعرف كل شيء عنك، مع انك لم تتحدث. والآن اختر: إما ان تجيب عن أسئلتنا وتبقى حياً، وإما ان تنفق هنا في الغابة».

وفكر: «يبدو ان الأمر جدي». وتصور نفسه وقد استلقى ميتاً برأس اخترقه الرصاص. ولكن هذه الفكرة تراجعت أمام فكرة أخرى. تخيّل انه يدخل مبنى الجامعة بعينين مسبلتين، وأصدقاؤه السابقون ينظرون اليه وكأنه مصاب بوباء. وقرر: كلا، لا أريد ان تكون الخيانة ثمناً لحياتي، هذا أسوأ من الموت ألف مرة.

قال الصوت نفسه: «سأعد الى الثلاثة. اذا قلت «نعم» حفظنا لك حياتك». قبضوا على يديه من الجانبين وارغموه على الركوع. وسمع أحدهم يسحب زند المسدس. سرت قشعريرة في جسده. ولكنه تمالك نفسه. كلمة «نعم» تعني انه يقول «لا» لكل ما هو عزيز عليه في الحياة! بدأ الشرطي بالعد: «واحد»... توقف منتظراً الرد: «اثنان»... ثم قال بهدوء ومن غير انفعال: «لم يعد ثمة مزيد من الوقت. فكر في أسرتك لآخر مرة». هذه الكلمات لم تثر افكاراً عن أبيه أو أمه. راودته ذكرى امرأة شابة على يديها طفل رضيع تقف خلف قضبان الحديد.

لقد رأى المرأة في الشعبة الأولى، حيث وضعوها مع الطفل رهينتين، حينما كان البوليس يبحث عن زوجها لتقديمه الى المحاكمة بسبب عضويته في الحزب الشيوعي. كان هذا في اليوم الثالث من اعتقاله. وعلى امتداد هذه الايام الثلاثة كلها لم يقدموا له ما يأكله أو يشربه. جفت شفتاه من الظمأ، وورم لسانه وتشقق. وكان يفقد وعيه أحياناً من الجوع والعطش والضرب. تسنى للمرأة ان تدس له في الزنزانة برتقالة صغيرة لم تطفىء عطشه أو تخفف جوعه، ولكنها منحته قوة كبيرة! اذ كانت الأم الشابة تعرف جيداً ما ينتظرها اذا علم رجال البوليس بالبرتقالة.

والآن هل ينهار ويتلوى كالدودة مقيد اليدين تحت فوهة المسدس.. «كلا، لن أخون الأم الشابة وصغيرها». وتذكر من جديد كلمات حكمت: «لا قرية ابعد من الموت». قال الشرطي بحدة: «ثلاثة». صمت قصير، وصوت طلقة يخترق السكون.

حينما صحا انطلقت السيارة. وشعر بسعادة تغمر كيانه لأنه حي. وصدحت في رأسه أغنية مرحة يغنيها الصيادون. لم يكن الخوف قد انجلى تماماً. ولكن الى جانب ذلك احس بالسرور يغمره، فهو لم يش بأحد، ولم يتحدث بشيء الى الشرطة. وقال لنفسه: «ليس هذا بالامتحان الأخير. النضال مستمر».

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ٦ / حزيران ١٩٨٥)

١) شعبة شرطة تهتم بقضايا «الجرائم السياسية» - المحرر.

٢) اللقب الحزبي لخير اللان اوغلي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التركي، الذي عذبه البوليس حتى الموت في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٢ - المحرر.

٣) هكذا تنتهي قصيدة الشاعر الشيوعي التركي المكرسة للعامل الثوري الاذربيجاني علي بيرموف الذي قاده الرجعيون المحليون عام ١٩٢٠ الى خارج المدينة وأعدموه - المحرر.

من الشعر البلغاري

التلميذ الطيب

● شعر: فيسيلين خانتشيف ●

(١٩١٩ - ١٩٦٦)

كان تلميذاً طيباً
أطيب تلميذ في الصف
كان يجلس على المقعد الأول
قرب النافذة
الى الشمال

كان قصير القامة
ذا شعر منتصب
وأحمر مثل اللهب

وكان نمش على خديه
كان تلميذاً طيباً جداً
يعرف كل درس
ويجيب بدقة ووضوح
على كل سؤال

كان لا يصمت
اذ كان المعلم يسأل التلاميذ
من خلف المنصة
- من هم قياصرة
القيصرية البلغارية الثانية؟!
- علام نحصل
اذا ما أضفنا ثلاث ذرات من الفضة
الى ذرة صوديوم واحدة؟!

كان تلميذاً طيباً
أطيب تلميذ في الصف

وفجأة
ودون أن يتوقع أحد
دخل ضابط الى الصف
ووقف خلف طاولة الاستاذ
وأشار بيده
الى المقعد الأول
القريب من النافذة
في الشمال
وقال
- أخرج الى السبورة
تعال
تكلم
اجب على كل الاسئلة
بتفصيل ووضوح

وبدأت حصة التعذيب

ومن الجدار
كما من الزنزانات السود
اطل علينا بظلنا بوتيف
وليفسكي

وعلى المقاعد الخالية
كان يجلس الخوف

سأل الضابط
- من هم هؤلاء
الذين ذهبت معهم؟

- أين يقع البيت
الذي كنت تلتقي فيه بهم؟!

- ماذا أعطوك
ولمن أعطيته

وبدأت حصة الشجاعة

كان تلميذاً طيباً
أطيب تلميذ في الصف
خرج من المقعد
ووقف تحت سماء السبورة السوداء
لكن قسمات وجهه
ظلت هادئة وواضحة
يجملها النمش الذهبي

كان تلميذاً طيباً جداً
أطيب تلميذ في الصف

لم يقل شيئاً
كان جوابه على كل الأسئلة
هو الصمت

لقد صمت
عندما استجوبوه في الصف

وصمت
عندما اقتادوه الى الخارج

وصمت
عندما أسندوه
الى الجدار الخارجي للباحة

وصمت
عندما أطلق عليه الرصاص

كان تلميذاً طيباً جداً
صمت
وحاز على درجة «ممتاز»
في ساعة الخلود!!

(١٩٤٣)

وكالة «صوفيا برس»/ خاص بـ «الاتحاد»

* اليوم.. مساء

ندوة ادبية عن رواية «اخطية» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

● يستضيف المركز الثقافي البلدي في الساعة الثامنة من مساء اليوم الكاتب اميل حبيبي والبروفسور ساسون سوميخ والكاتب محمد علي طه والشاعر سميح القاسم والناقد نبيه القاسم والمهندس رامز جرايسي في أمسية أدبية خاصة بمناسبة صدور رواية اميل حبيبي الجديدة «اخطية».

ويتخلل الأمسية فقرات فنية باشتراك طارق قبطي وريم بنا. وعلمنا أن المركز الثقافي البلدي قد وجه الدعوات الى عدد كبير من الكتاب والشعراء والمثقفين لحضور هذه الندوة الأدبية العامة.

«حرب لبنان: الاقتصاد الاسرائيلي بين مهاوي الازمة والانهيار» للباحث الاقتصادي احمد سعد.



منشورات دار الاسوار عكا

● صدر عن منشورات «دار الأسوار عكا» كتاب (حرب لبنان - الاقتصاد الاسرائيلي بين مهاوي الأزمة والانهيار) للباحث الاقتصادي أحمد سعد. والكتاب يتضمن تحليل الكاتب لتأثيرات حرب لبنان على تطور الاقتصاد الاسرائيلي صوب الانهيار الاقتصادي وتردي الأوضاع الاجتماعية. يضم الكتاب مقدمة قصيرة وأربعة فصول. الفصل الأول: «الطلقات الأولى في العام ١٩٨٢»، الفصل الثاني: «١٩٨٣ - التطور صوب الانهيار الاقتصادي»، الفصل الثالث: «١٩٨٤ - ١٩٨٥ المراوحة في دراسة «اللا مخرج» من الأزمة» والفصل الرابع «التبعية الاقتصادية» حيث يحلل الباحث تأثير حرب لبنان على دافع وجوهر وأبعاد زيادة التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية بالامبريالية الأمريكية.

العدد ٦٣ من «الكاتب»



● صدر العدد الثالث والستون من مجلة «الكاتب» التي تصدر في القدس العربية المحتلة. وتضمن العدد عدة مقالات سياسية وأدبية منها: البرجوازية الطفيلية ونهج الانحراف لفضل البورنو، منظمة التحرير الفلسطينية عند مفارق الطرق للدكتور تيسير عاروري، والحركة الاجتماعية والطبقة العاملة العربية الفلسطينية في عهد الانتداب للدكتور ماهر الشريف، الهجرة من الضفة الغربية المحتلة مسبباتها وخطورتها للدكتور اياد البرغوثي، دراسة في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لقرية كفر عانا لحسين جميل البرغوثي، الحرب العالمية الثانية من ميونخ الى نورنبرغ لتيسير العاروري ومحمد شاهين، رواية ١٩٨٤ وعام ١٩٨٤ بقلم ميلور ستوريا، الشيء الذي ظل باقياً لمحمد أبو النصر، في يوم التراث لعلي الجريري وقصيدة لعبد الناصر صالح.

اللجنة المركزية للحزب

● دائرة الطلاب ●

تدعو جميع الطلاب الدارسين في الدول الاشتراكية والعائدين للعطلة الصيفية الى اجتماع وذلك لسماع محاضرة عن «الوضع السياسي في البلاد» يقدمها ابراهيم مالك ولمناقشة القضايا الدراسية بمشاركة زاهي كركبي وذلك يوم الإثنين ١٩٨٥/٧/٢٢ الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في درج الموارنة - حيفا.

تعزية

الى زهير توفيق واخوانه، أحر التعازي بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - في عارة وعرعرة

اعلان محكمة يافا الشرعية

تقدمت الينا مضبطة من معتمد وبعض وجهاء المسلمين في قرية عارة تشهد فيها أن المرحوم نافع عبد الفتاح سليمان زيد قد انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ٨٥/٣/٢ وانحصر إرثه الشرعي بزوجته تمام حسن زيد وبأولاده منها وهم: سميرة وزيد ويحيى وخالد ومحمد نافع ومفيد وعقبة وهيام وميسرة وأشرف وعبد الفتاح ولطيفة لا غير، وطلبوا اصدار حجة ارث حسب الفريضة الشرعية فمن له اعتراض فليتقدم خلال ٣٠ يوماً من تاريخ الإعلان.

قاضي يافا الشرعي زكي أمين مدلج

تعازينا

الى خالد توفيق طيارة واخوانه وأقاربه، أحر التعازي بوفاة الوالد.

أعضاء لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

يدعو الكادر القيادي لحضور محاضرة تثقيفية حول «دور ومهمات عضو لجنة المنطقة والاعضاء القياديين في الفروع» وذلك يوم الجمعة ٨٥/٧/١٩ الساعة ٥،٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

المحاضر: سميح غنادري.

● ملاحظة: الحضور الزامي لاعضاء لجنة المنطقة وسكرتارية الفروع.

تعزية

الى زهير واخوانه وعموم آل طيارة ومصاروة في كفرقرع، أحر التعازي بوفاة الوالد.

أعضاء لجنة قطاع الحزب الشيوعي في المثلث الشمالي

تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وبإدارة الشاعر سميح القاسم

يقيم المركز الثقافي البلدي في الناصرة

امسية لمناسبة صدور رواية اميل حبيبي الجديدة

«اخطية»

بمشاركة الكتاب والنقاد:

اميل حبيبي وساسون سوميخ ونبيه القاسم ومحمد علي طه والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي.

وذلك في الساعة الثامنة من مساء اليوم، الجمعة ٨٥/٧/١٩

مباراة كهذه!
ممنوع تفويتها

هذا لا يحدث كل يوم!
في المصارعة الحرة للمحترفين! ابطال العالم
(الأخوة فون اريك، ايس مان، سان شاين، كريس
ادامز، جبنوهرنتس، فري - بيرد ....)
يتبارون في استاد "ياد - الياهو" في ~~٣~~-٤-٥ آب.
لا تدع الفرصة تفوتك



تذاكر تخفيض للفرق والكيبوتسات ولجان العمال
لدى الموزع الرئيسي: «كاستيل» - ابن جبيرول ١٥٣
تلفون: ٤٤٤٧٢٥ ، ٠٣-٤٤٧٦٧٨ وفي جميع مكاتب التذاكر في البلاد
تفاصيل أخرى في مكاتب التذاكر. ب.ت. تنظيم عروض م.ض

يمكن الحصول على تذاكر للمباريات بواسطة:
«فيزا» - ت - ٠٣-٢٦١١١٦ (٢٤ ساعة في اليوم)
«يسراكارت» - ت - ٠٤-٨٩٨٧٥

الموزع الرئيسي للتذاكر: سعيد الياس - سالم تورز
شارع بنك باركليز ديسكونت (قرب العين) ت - ٧٤٧٤٥ - ٠٦٥

الوكلاء في الناصرة والقرى
ترتيب سفر منظم

Astoria

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الجمعة ١٩ تموز ١٩٨٥

الحقد الجنوني على الحزب الشيوعي يدفع «المتكديمت» الى التلاعب بالدماء

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - دانت عائلة حمدان في الناصرة المنشور الدنيء، الذي كانت أصدرته الحركة «التقدمية» في الناصرة هذا الاسبوع واستغلت فيه سوء تفاهم وقع بين مجموعة من الشبان ذريعة للتحريض السافل والاكاذيب وتشويه سمعة الحزب الشيوعي في المدينة وأعضائه.

وكانت الحركة التقدمية قد زعمت في منشورها اياه بأن عضوي الشبيبة الشيوعية رابق خطيب ورمزي بسيوني حاولا الاعتداء على رشيد سليم (من الحركة «التقدمية») وأن الشاب سعيد فؤاد حمدان تصدى لهما فهاجماه في بيته. وأما الحقيقة فهي أن سوء التفاهم بين الشبان الثلاثة لا علاقة له بالحركة «التقدمية» والدكتور رشيد سليم وان سعيد فؤاد حمدان الذي تضمه الحركة «التقدمية» في صفها هو من عائلة شيوعية ترفض طريق الحركة «التقدمية» المعادي لشعبنا وتتبرأ منه جملة وتفصيلا. وقد اصدر فؤاد سعيد حمدان وعائلته بيانا اكدوا في هذا الامر بوضوح. وجاء في البيان: «باسمي وباسم عائلتي نستنكر الهجوم الرخيص على حزبنا الشيوعي وقيادته الذي جاء في منشور الحركة التقدمية في ٨٥/٧/١٣ وإني اعلن على رؤوس الاشهاد اننا مع حزبنا الشيوعي. هذه هي طريقنا منذ عشرات السنين ولن نتغيره».

ويذكر ان سوء التفاهم بين الشبان الثلاثة والشجار المؤسف الذي ادى الى اصابة الرفيق نعمان بسيوني بجراح جدية حصر فورا بتدخل اهل الخير، وعلى رأسهم قيادة الحزب الشيوعي في الناصرة، وبدأت مساعي الصلح بين الطرفين دون اية علاقة مع الحركة «التقدمية» بل وعلى عكس رغبتها وارادتها.

وكان منشور الحركة «التقدمية» قد اثار الاشمئزاز والقرف في الناصرة لما فيه من محاولات خسيسة للتلاعب بالدماء، وتفسيخ صفوف الشعب الواحد والعائلة الواحدة. فضلا عن الافتراءات والدسائس ضد الحزب الشيوعي وطريقه الكفاحي وتاريخه الناصع.



بيان جبهة سخنين حول الاعتداء على يوسف فرح :

لن ينام نوماً هادئاً من يقلق نوم الآخرين !

● سخنين - من علي بدارنة - واصل نفر من الزعران في سخنين، أمس، اعتداءهم الاستفزازي على أعضاء «الجبهة» في البلدة. فحين قام جمهور «الجبهة» بتوزيع منشور تنديد بالاعتداء على المربي الشيوعي يوسف فرح قام أولئك الزعران بالاعتداء عليهم بالعصي والحجارة، الأمر الذي أدى الى وقوع شجار كبير أصيب فيه عدد من سكان البلدة بجراح، وتدخلت الشرطة لفك الشجار.

هذا وكانت «الجبهة» أصدرت بياناً وزعه مئات الجبهويين على الأهالي حيث أطلعتهم فيه على تفاصيل الاعتداء الغاشم الذي نفذه نفر من الزعران، أعوان السلطة، ضد عضو الحزب الشيوعي، المربي يوسف فرح. وشرحت خلفية الاعتداء وأبعاده الخطيرة على مستقبل العلاقات في القرية وعلى وحدة أهالي القرية في الدفاع عن مصالحهم والنضال من أجل حقوقهم، وخاصة لما في هذا الاعتداء من خدمة لأعداء الأهالي وقضاياهم العادلة.

وأعلنت الجبهة في بيانها: «ان جبهة سخنين ترى في هذا الاعتداء سابقة خطيرة لا تخدم مصلحة أهالي سخنين ووحدتهم». ثم قالت: «لتعلم سخنين وليعلم كل من يقف وراء هؤلاء الزعران أن جبهة سخنين ذات يد طولى في جميع المجالات ويمكنها أن تجتث كل الظواهر السلبية وأننا نعلن أن أي اعتداء على أي عضو من أعضاء الجبهة هو اعتداء سافر على كامل هيئة الجبهة ولن ينام نوما هادئاً من يقلق نوم الآخرين».

وانتهت الى القول: «أن جبهتنا تتألف من كل أهالي سخنين، كل طوائفها وعائلاتها. وحرصاً على مصلحة سخنين نطالب كل من تهمه مصلحة سخنين بأن يهب لردع هؤلاء الزعران وأمثالهم ليردّهم عن غيّهم. وقد أعذر من أنذر».

هذا وعقدت جبهة سخنين الدمقراطية، مساء أمس، اجتماعاً غير عادي، تدارست فيه الأوضاع والمستجدات المتعلقة بالاعتداء، كما تدارست سبل التصدي والرد على هذا الاعتداء، واتخذت عدداً من القرارات الهامة.

استعدادات لمهرجان الرقص الشعبي الأول في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - تجري في شفاعمرو الاستعدادات، التي تنفذها اللجنة الفنية المنبثقة عن بلدية شفاعمرو وقسم المعارف فيها، لاستقبال فرق الرقص الشعبي المشاركة في المهرجان الأول للرقص الشعبي في المدينة، الذي يأتي في إطار الاحتفالات التي تعد لها اللجنة الفنية بمناسبة مرور (٧٥) عاماً على تأسيس بلدية شفاعمرو.

وسيشارك في المهرجان عدد كبير من الفرق وهي: ● «فرقة سلمى» - حيفا ● فرقة «الوردة الحمراء» - جت/ المثلث ● فرقة باقة الغربية للرقص الشعبي ● فرقة «السنابل الذهبية» ● فرقة «بيت الكرمة» للرقص ● «الداليةـ» دالية الكرمل ● فرقة «مركز احياء التراث للرقص الشعبي - مركز احياء التراث - الطيبة ● فرقة المركز الثقافي - كفرياسيف ● فرقة نليه باز - حيفا ● وفرقة مركز الشباب الاجتماعي - طولكرم المحتلة. والفرق الشفاعمرية: فرقة بيت الشبيبة العاملة والمتعلمة وفرقة شفاعمرو للرقص الشعبي وفرقة «القلعة».

وتستعد الفرق الكشفية في المدينة لتهيئة قلعة الظاهر عمر، الواقعة في قلب المدينة، واعدادها للاحتفال. هذا ناهيك عن الورشات التطوعية الأخرى التي تساهم، أيضا، في التحضيرات والاستعدادات للاحتفال المذكور.

ومن المنتظر أن يُفتتح المهرجان، يوم الاحد القادم، باستعراض الفرق الفنية والكشفية التي ستنطلق من مبنى البلدية لينتهي في القلعة، حيث سيبدأ العرض الفني في ساعات المساء.



استقالة جماعية من لجنة لاهط لشؤون يافا

● يافا - لمراسلنا - قامت بلدية تل أبيب - يافا، قبل أشهر قليلة، بتعيين لجنة بلدية من سكان يافا العرب بالنيابة عنهم لتنفيذ مخططاتها لتشريدهم من أماكن سكناهم وتنفيذ مخطط «مدرون يافو».

وتشكلت اللجنة من (١٥) عضواً اختارتهم البلدية بنفسها.

وقد عم سخط عارم بين أوساط السكان، واستنكروا تعيين نواب عنهم لا يمتون اليهم بصلة.

وهددت «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» بالتوجه الى المحكمة العليا اذا لم تقم البلدية بنفسها بحل هذه اللجنة. وتوجهت الرابطة الى بعض الأعضاء، وأقنعتهم بتقديم استقالتهم من هذه اللجنة المعينة.

وكانت اللجنة المعينة عقدت اجتماعها الثاني يوم ٨٥/٧/١٤ بحضور (٨) أعضاء من أصل (١٥) عضواً. وخلال هذا الاجتماع، الذي كان مقرراً أن يبحث قضية التعليم بحضور رئيس البلدية، شلومو لاهط، والمسؤول من قبل وزارة المعارف، قام عضوا اللجنة المعينة، السيدان ابراهيم ابو شحادة ومارون ديوري، وقدّما الى رئيس البلدية قائمة موقعة من (٨) أعضاء أعلنوا، فيها، عن استقالتهم من اللجنة تلبية لدعوة الرابطة. فقام لاهط بطردهما من الاجتماع.

وفاة شاب

● عبلين - لمراسلنا - شيعت جماهير عبلين والقرى المجاورة، أمس الأول، جثمان المأسوف على شبابه حسين عوض حاج الى مثواه الأخير.

ولقي الفقيد (٢٩ عاماً، متزوج وأب لولدين) مصرعه في حادث طرق مفجع على طريق شفاعمرو - حيفا، وكانت في السيارة الثانية عائلة من شفاعمرو مؤلفة من الزوج والزوجة وطفلين أصيبوا جميعهم بكسور وجراح بليغة. وما زالوا يتلقون العلاج في مستشفى «رمبام».

إن أعضاء الحزب الشيوعي في عبلين يتقدمون بتعازيهم الحارة الى زوجة الفقيد ووالديه وأخوته وعائلته، كما يتمنون للجرحى من شفاعمرو الشفاء العاجل.

وفاة مربٍ فاضل

● عبلين - لمراسلنا - شيعت جماهير عبلين والقرى المجاورة، أمس، جثمان المربي سمعان عزيز دعيم الى مثواه الأخير. وقد توفي الفقيد إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً عن عمر يناهز الـ ٤٧ عاماً، قضى أكثر من نصفها مدرساً في مدارس القرية وعلّم خلالها عدة أجيال من شبيبة عبلين.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية بتعازيهم الحارة الى زوجة الفقيد وأولاده وأهله راجين لهم الصبر والسلوان.

بشير البرغوتي :

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الولايات المتحدة تتطلع الى أشخاص معفائين حقاً في تأكيد حلول تفاوضية.

كما لمح بيرس، أمس الأول في حديثه مع التلفزيون الاسرائيلي، بأنه قصد، بلقائه مع فريج والمصري، التأثير على الأمريكيين لضمهما الى الوفد المشترك. ومعنى هذا أن أمريكا واسرائيل تبحثان عن أشخاص يكونون أكثر قربة من غيرهم الى مشاريعهما. وأن التحرك المشترك الأردني - الفلسطيني لن يغير من الموقف الأمريكي، كما ادعى أصحابه. بل سهل على الولايات المتحدة مهمة التمسك بموقفها وجعل أصحاب التحرك أنفسهم يكيفون مواقفهم لتتلاءم مع ذلك الموقف.

فاذا كان جوهر المشكلة ليس الأشخاص الفلسطينيين في الوفد المشترك وانما النهج، نهج مسايرة أمريكا والتنازل أمام مطالبها، فانه مع ذلك لا ينبغي النسيان أن أمريكا كانت معترفة بمصر وبالسادات ولم يوصل ذلك إلا الى «كامب ديفيد».

واذا كان هناك من يزعم أن الوفد المشترك سيكون خطوة نحو اعتراف أمريكا بالمنظمة فعلى هؤلاء أن لا ينسوا تجربة السادات ولن يستطيعوا تحقيق نتائج أفضل منه من وراء الاعتماد على المشاريع الأمريكية.

مصادر في الخارجية الامريكية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لحم) ورشاد الشوا (غزة) وحكمت المصري (نابلس) في الوفد المشترك.

ومن جهة ثانية سيصل الى واشنطن، اليوم، جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية، على انتهاء جولة قام بها في دول جنوب شرق آسيا. وسيلتقي شولتس مساعده، ريتشارد ميرفي، الذي سيلتقي الوفد الأردني الفلسطيني المشترك.

وكشفت مصادر أمريكية عن أن الخطة تستهدف أن تقتصر مهمات اللقاء بين الوفد المشترك وبين ميرفي على بحث قضايا ثانوية ليست ذات أهمية وقضايا تنظيمية، مثل تحديد الموعد والمكان لبدء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

أما الوفد الذي سيقوم بالمفاوضات المباشرة فسيكون - حسب المصادر الأمريكية نفسها - ذا تركيبة مختلفة توافق عليها الحكومة الاسرائيلية! (اقرأ الافتتاحية)

● **واشنطن تطلب تعديلات** ●

وفي وقت لاحق أذاع التلفزيون الاسرائيلي (مساء أمس)، نقلا عن مصادر مطلعة، أن الولايات المتحدة غير موافقة على قائمة الفلسطينيين في الوفد المشترك وأنها ستطلب إجراء تغييرات عليها، بحيث تضم شخصيات من الضفة والقطاع.

٤٦٠٠ شخص أصيبوا بفيروس «الديزنطاريا»

● القدس - أعلنت مصادر وزارة الصحة، أمس، أن عدد المصابين بفيروس «الديزنطاريا» في حيفا ومنطقة الكريوت بلغ (٤٦٠٠) شخص.

وأكدت المصادر ذاتها أنه أمكن، بعد أكتشاف مصدر الفيروس، حصر نطاق الاصابة به.

رابين :

«غوش عتصيون» جزء لا يتجزأ من اسرائيل !

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هارتس» أن يتسحاق رابين، وزير «الأمن»، أكد أمس الاول في اثناء زيارته الى مستوطنة «إفرات» الواقعة في «غوش عتصيون» أن «غوش عتصيون» ومستوطنة كريات أربع هما جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل والسيادة الاسرائيلية.

بيرس: لن نقلص،

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وكانت النقابة قدمت، في إطار المباحثات الدائرة بينها والمستدروت العامة من جهة وبين الحكومة وأصحاب العمل في القطاع العام من جهة أخرى، قدمت شروطها للموافقة على فصل آلاف المستخدمين في القطاع العام وهي (الشروط) ما تتمركز حوله المفاوضات، الأن. فالنقابة تقترح منح إمتيازات خاصة ذات أفضليات أولوية للمستخدمين المرشحين للفصل لدفعهم الى الاستقالة بأنفسهم وترك العمل.

ولم تتلقّ المستدروت والنقابة أية ردود على مقترحاتها هذه، حتى الأن، الأمر الذي يعرقل سير هذه المفاوضات ويطيل أبحاثها. ولم يبحث الطرفان المتفاوضان، حتى الآن، في قضية عدد المستخدمين المزمع فصلهم من العمل.

هذا، وسيبحث اجتماع «الطاقم الخاص» نتائج مطالبة النقابة بسحب جميع اتفاقيات العمل (بما فيها علاوة الغلاء) المطروحة في القطاع الخاص على المستخدمين في القطاع العام، أيضاً. وكانت النقابة تقدمت بمطالبها بهذا الشأن قبل أكثر من يومين خلال المفاوضات.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

لجنة منطقة الناصرة للحزب:

برنامج نضالي وتثقيفي وتنظيمي غني على شرف المؤتمر العشرين للحزب

● انهاء اشتراكات «الاتحاد» وضبط توزيعها حتى نهاية الشهر ●

● الناصرة - لمراسلنا - «ان كل جهود المنطقة الآن وعلى شرف المؤتمر العشرين للحزب ستنصب على رفع مستوى التثقيف الايديولوجي والسياسي وعلى تقوية التنظيم الحزبي وتوسيع الصفوف وعلى تحقيق نجاحات جديدة في العمل الجماهيري. وستكون قضية «الاتحاد» وزيادة اشتراكاتها في موقع القلب من هذه الأعمال» - هذا ما جاء في بيان الرفيق أسعد يوسف، عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير منطقة الناصرة، وهذا ما قررته لجنة منطقة الناصرة الحزبية في اجتماعها الدوري الأخير، أمس الأول الأربعاء.

وكان ترأس الاجتماع الرفيق صالح مرشد، وقدم البيانين السياسي والتنظيمي الرفيق أسعد يوسف.

● *القرارات* ●

وبعد النقاش أقرت لجنة المنطقة جملة من القرارات كان بينها: ● اقرار برنامج تفصيلي بخصوص العمل على شرف المؤتمر العشرين للحزب، بروح البيان ● العمل على الانتهاء من حملة اشتراكات «الاتحاد» وضبط وتنظيم توزيعها حتى نهاية الشهر الحالي. وأعلنت المنطقة منافسة اشتراكية على هذا البرنامج بين جميع قطاعاتها، مع اعطاء علم المنطقة للقطاع الفائز.

كذلك دانت المنطقة قرار «صندوق المرضى» بعدم السماح للمرضى بالتوجه للعلاج في مستشفيات الناصرة. ودعت الى المبادرة لاقامة لجنة شعبية للنضال لالغاء هذا الاجراء.

ودعت المنطقة جميع فروعها وأصدقاءها للتجند لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة من ١٤ - ٨٥/٨/١٨ والى التجند في معركة انتخابات عبلين مع التوجه بدعوة الى أهالي عبلين لإقامة أوسع وحدة صف جبهوية وطنية لاستعادة حقهم في مجلس وطني منتخب يمثلهم.

كذلك دانت المنطقة المحاولات السلطوية التي تسعى لحل مجلسي طرعان وكابول وأعلنت عن تضامنها مع اللجنة القطرية في معركتها العادلة من أجل تحصيل الميزانيات الملائمة.

«الفلاشا» يهددون بالانتحار

● القدس - كشف مراسل «صوت اسرائيل» باللغة العربية، ابراهام بن ميلخ، أن الاجراءات الاحتجاجية التي ينفذها اليهود الاثيوبيون (الفلاشا) تأتي في اطار برنامج أعمال احتجاجية شامل على الشروط المهينة المفروضة عليهم لاثبات يهوديتهم.

وأفاد المراسل ان البرنامج يشمل سلسلة من الأعمال الاحتجاجية وعلى رأسها: ● التهديد بالانتحار ● العودة الى أثيوبيا عن طريق مصر ● اضراب جلوس مقابل مكاتب «الحاخامية الأكبر» في القدس ● التهديد باغتيال الراب مناحيم فالدمان، ممثل «الحاخامية الاكبر» الموكل بمسؤولية معالجة قضايا «الفلاشا».

وأضاف المراسل أن البرنامج أعد قبل أكثر من نصف سنة، في جلسة عقدتها مجموعة من الشبان تسمي نفسها «هيئة شعبية من أجل استيعاب الفلاشا» في أحد البيوت في رمات غان.

وأسمع المشتركون في الجلسة انتقادات عديدة على المعاملة الرسمية التي يواجهونها. ونعتوا «الحاخامية الاكبر» والراب فالدمان و«الوكالة اليهودية» بأنهم «أعداء الطائفة (الفلاشا)» ولذلك يجب التصدي لهم بالعنف.

ويواصل هؤلاء اليهود، في هذه الاثناء أعمالهم الاحتجاجية. فقد تظاهر «الفلاشا» من مواطني بئر السبع، أمس (الخميس)، في مسيرة اختتموها مقابل مكتب الوكالة اليهودية في المدينة حيث رفعوا الشعارات والهتافات المنددة بموقف الحاخامية.

وتواصل مجموعة من المسنين «الفلاشا» إضراباً مفتوحاً عن الطعام أعلنوا أنهم لن يوقفوه حتى تلبى مطالبهم فيما يتعلق بيهوديتهم.

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وأبناؤها وبناتها وعموم آل حزان وأقرباؤهم وأنسباؤهم في قرية أبوسنان وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جريس حنا حزان

(أبو خطار)

وذلك يوم الاحد الموافق ٨٥/٧/٢١ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في أبوسنان.

الرجاء أعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز



لقاءات قمة على هامش المؤتمر الأفريقي

● اديس ابابا - ذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط، في نبأ لها من العاصمة الاثيوبية أديس ابابا، أن الرئيس المصري حسني مبارك، الذي يمثل بلاده في مؤتمر القمة الافريقية، اجتمع أمس مع عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري السوداني.

ونقلت الوكالة عن سوار الذهب اعلانه، عقب الاجتماع، انهما «توصلا الى اتفاق تام حول مختلف القضايا التي جرى بحثها».

وذكر راديو «مونت كارلو» ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل أمس في اديس ابابا حسني مبارك. وبحثا العلاقات بين البلدين وقضايا المنطقة.

ويذكر أن هذا هو أول لقاء بين مصر والجزائر على مستوى القمة منذ توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد».

كما التقى مبارك، أمس، الرئيس الاثيوبي مانغيستو هيلا مريام وبحث معه القضايا التي تهم البلدين.

ثلاث مستوطنات كولونيالية على شفا الإفلاس

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، أنه من المتوقع أن تضطر ثلاث مستوطنات في غور الأردن (الضفة الغربية المحتلة) الى الاعلان عن إفلاسها، وذلك بسبب الديون المتراكمة عليها والتي تقدر بأربعة ملايين دولار.

بدء أعمال مؤتمر القمة الأفريقي

● أديس أبابا - «تاس» - افتتح الرئيس الأثيوبي مانغيستو هيلا مريام، أمس، في أديس أبابا المؤتمر الـ ٢١ لمنظمة الوحدة الأفريقية. ومن المقرر أن يناقش رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في المنظمة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، التي تواجه القارة الأفريقية.

كما ينتظر أن يصادق المؤتمر على القرارات بشأن قضايا هامة مثل تشديد النضال من أجل السلام في أفريقيا والعالم أجمع وتعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لمصلحة مواصلة تقدم القارة.

وقال مريام أنه باعتقاد أثيوبيا والبلدان الأخرى الأعضاء في المنظمة سيسهم عدم السماح بنشر السلاح النووي في أفريقيا وكذلك اعلان المحيط الهندي منطقة سلام بقسط كبير في تعزيز أمن الشعوب.

ودان القائد الأثيوبي نظام الابارتهيد في جنوب أفريقيا ودعم الدول الغربية لنظام بريتوريا العنصري.

كلمة الاتحاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وترى الى أن السرعة، التي يحاول بها المعتدون الأمريكيون إدخال القيادة الفلسطينية في هذه المتاهة الجديدة، ولو «دخلة أولى» و «بريئة»، محاولة لأمريكية مقصودة لإخراج أزمة الشرق الأوسط خارج مباحثات القمة القريبة، الأمريكية السوفيتية.

أي كما نجح الأمريكيون في ذلك في أواخر العام ١٩٧٧ بجريرة خطوات أنور السادات الكسنجرية، «خطوة فخطوة».

ومعلوم أن الأمريكيين يطالبون ضحايا مكائدهم، دائما، بتقديم الثمن مقدماً عربون ما يسمونه «حسن النية». هكذا فعلوا مع أنور السادات الذي عزل بلاده عن العالم الاشتراكي وعن حركة التحرر الوطني العربية والعالمية. ثم جاء يتباكى مدعياً أنه «ما من بديل».

فمن حقنا، نحن الذين ندرك أن ما من سلام ثابت إلا إذا كان عادلاً وخصوصاً نحن الفلسطينيين الذين اكتوينا بنيران الانشغال بمفاوضة الاستعمار و «استرضائه» و «اقناعه» وتقديم الثمن المسبق (الثمن نفسه) - نيران كارثة ١٩٤٨ - أن نرى ما أسلفنا من أخطار ومضامين موضوعية لهذا الانشغال بحكاية المفاوضات مع ميرفي الامريكي.

لمن كلمة الفصل ؟

اضطررنا الى ان ننشر، في هذا العدد، ردّين اثنين على «الانتكاسة» التي أصابت جماعة «التقدمية» في مدينة الناصرة في الاسبوع الماضي. فبعد ان التزموا الحد الادنى من أصول النقد (وحتى المهاجمة) السياسي الصحفي ضدنا، في عددين متتاليين من «التضامن»، عادوا و «انتكسوا» في العدد الاخير من صحيفتهم وفي منشور دموي ضدنا وزعوه في الناصرة.

لقد علمنا ان صحيفة يومية مقدسية توزع «التضامن» في المناطق المحتلة، في داخل اعدادها. وهذا، بالطبع، حقها، ولكننا كنا انتظرنا ان تكون هذه الخدمة الصحفية لهم بمثابة حدود تلزمهم بعدم التزوير وبالانضباط المسؤول خصوصا في التعامل مع حزبنا الشيوعي العريق ومع جبهتنا التي صمدت أمام مختلف العواصف. إننا لا ننكر اختلافنا السياسي، الجذري والمصيري، معهم، وما هذه «الانتكاسة» الشريعة إلا توكيداً لكل تقديراتنا السياسية عنهم وعلى رأسها أن الدوائر الاسرائيلية الرسمية، التي منحتهم الرخصة، هي المقرر النهائي في «حرية» تصرفهم وأنها لم تمنحهم هذه الرخصة إلا لمحاربة حزبنا الشيوعي ودوره القيادي المجرب الناجع ولمحاولة شق صفوف وإضعاف جبهتنا. والكلمة الان، بشأنهم، هي للوطنيين الذين ما زالوا يتوهمون ان قيادة «التقدمية» تحترم كلمتهم.

في سطور

●● واشنطن - نوفوستي - أكدت معلومات غرفة الصناعة المتحدة في جمهورية جنوب أفريقيا أن المبلغ الاجمالي للاستثمارات الغربية في البلاد يقدر حاليا بخمسين مليار راند. وتملك الشركات الامريكية ما يقارب ٦٠٪ من جميع أسهم رأس المال الاجنبي المسجلة في بورصة جوهانسبرغ.

وذكرت صحيفة «بيزنس داي» الصادرة في جوهانسبرغ، أن المركز الاول في حجم التجارة مع جمهورية جنوب أفريقيا تحتله بشكل ثابت الولايات المتحدة.

●● دمشق - أفادت أنباء دمشق أن الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل، أمس في دمشق، شنتاروابي، وزير الخارجية الياباني والوفد المرافق له وحضر اللقاء فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري. وكان الوزير الياباني وصل، أمس الأول، الى دمشق في زيارة قصيرة الى سوريا، بعد أن زار عمان.

●● نيودلهي - نقلت و.ص.ف عن الصحف الهندية، أمس، أن ٤٣ هندياً على الاقل لقوا مصرعهم وأصيب ٤٢ آخرون خلال فيضانات مفاجئة في ولاية كشمير، شمالي الهند. وذكرت صحيفة «اكسبريس» الهندية أن ٣٨ شخصاً لقوا مصرعهم، أمس الاول، في انهيار منزل في أكنور.

●● الخرطوم - نقلت و.ص.ف عن وكالة الانباء السودانية، أمس، أن رئيس الوزراء السوداني دفع الله الجزولي سيتوجه الى جنيف للاشتراك في الاجتماعات التي سيعقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة خلال يومي ٢٢ و ٢٣ تموز الجاري لدارسة مشكلات المجاعة في افريقيا.

●● موسكو - «تاس» - وصل، يوم الثلاثاء الماضي الى موسكو، وفد مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الدمقراطي برئاسة مطلق عبد الله حسن، رئيس مجلس الشعب، في زيارة رسمية ودية الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢١ تموز ١٩٨٥، الموافق ٣ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٥٧ * ٤ صفحات * الثمن ٣٤٠ شيكل *
Vol. 57/42 - 21.7.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

«تاس»: افتراءات «راديو اسرائيل» لا أساس لها من الصحة

● «صوت اسرائيل» يفتري على السفير السوفييتي في باريس انه اعلن استعداد موسكو لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ●

● موسكو - أكدت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء، امس، أن افتراءات راديو اسرائيل، بصدد اقتراح موهوم يزعم أن سفير الاتحاد السوفييتي في فرنسا قدمه الى السفير الاسرائيلي في باريس وكذلك الاقوال المنسوبة الى السفير السوفييتي ليس لها اي أساس من الصحة.

وكان راديو «صوت اسرائيل» زعم، أمس الاول، أن السفير السوفييتي في باريس أعلن استعداد موسكو لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل والتوصل الى اتفاق حول هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي ضمن بعض الشروط، مثل الاعلان عن استعداد اسرائيل لاعادة مرتفعات الجولان لسوريا واحلال السلام معها وتوجه اليهود السوفييت المهاجرين الى اسرائيل وليس الى الولايات المتحدة.

حواجز «أمنية» لجباية ضريبة الدخل!



● تحت شعار «حملة لملاحقة المتهربين من دفع الضرائب»، نصبت قوات مشتركة للشرطة و«حرس الحدود» وكوماندو ضريبة الدخل، في نهاية الاسبوع الماضي، حواجز على الشوارع الرئيسية وفي مداخل القرى والمدن في شمال البلاد. وفي الصورة أحد هذه الحواجز في مدخل مدينة شفاعمرو.

(صورة خاصة)

مسؤولون أمريكيون : لا توجد أزمة مع اسرائيل حول قائمة الفلسطينيين في الوفد المشترك

● مسؤولون اسرائيليون يكشفون زيف رفضهم للوفد المشترك ويدعون الى ضم شخصيات من الضفة والقطاع اليه ● امريكا تطالب بالتزام طرفي الوفد المشترك بالتفاوض المباشر مع اسرائيل ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كشف مسؤولون في الادارة الامريكية زيف التمثيلية الاسرائيلية الرسمية التي تتمثل حبكتها الرئيسية في التظاهر بالرفض المطلق لقائمة الفلسطينيين في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك ولمبدأ التفاوض بين الوفد وبين الولايات المتحدة.

ونسبت صحيفة «دافار»، الناطقة بلسان حزب «العمل» الحاكم (الجمعة ٧/١٩)، الى المصادر الامريكية تأكيدها أنه «لا جدال مبدئيا ولا أزمة ولا ضغط» بين اسرائيل والولايات المتحدة حول تركيبة الشق الفلسطيني، وأوضحت أن الحلبة الاسرائيلية هي مما تتسم به فترة ما قبل المفاوضات.

وأعلنت مصادر الخارجية الأمريكية، وهو ما أكدته مصادر رسمية في عمّان، أن منظمة التحرير الفلسطينية عرضت على الاردن ١٢ اسماً فلسطينياً شطب منها الاردن خمسة اسماء وأن الادارة الامريكية ستشطب ثلاثة اسماء إضافية.

وأكدت المصادر الرسمية الامريكية، أيضاً أن الولايات المتحدة ستطلب مزيداً من التنازلات بخصوص الشق الفلسطيني في الوفد المشترك، بحيث يشمل شخصيات من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مستقلة عن عرفات وموالية للأردن - وهذا ينسجم مع أسف رئيس الحكومة، شمعون بيرس، لعدم إشراك شخصيات من المناطق المحتلة في الوفد المشترك (المرجح أن المقصودين هم الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، ورشاد الشوا (من غزة) وحكمت المصري (من نابلس).).

كذلك، وفي إطار مسلسل الابتزاز اللامتناهي الامريكي، أعلن البيت الابيض، مساء الخميس الماضي، أن الولايات المتحدة تدعو الاردن والفلسطينيين الى الالتزام باجراء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل، حسب الشروط الامريكية والاسرائيلية، شرطاً لاجراء الحوار بين الوفد المشترك وبين ريتشارد ميرفي.

وعلى الصعيد نفسه كشف حكام بلادنا أنفسهم بأنفسهم حين أعلنوا رفض الحوار بين الوفد المشترك وبين أمريكا ودعوا، في الوقت نفسه، الى ضم شخصيات معينة من الضفة والقطاع الى الوفد المشترك. وتتدرج في هذا الاطار تصريحات وزير «الامن»، يتسحاق رابين، (الجمعة ٧/١٩) بأن حكومته لن تعارض سفر شخصيات من الضفة والقطاع الى الاردن، بهدف التحضير للحوار الامريكي - الاردني - (الفلسطيني).

● التتمة على ص ٤ ع ٣ ●

حركة «فتح» تشجب «اللوبي الأردني»! تناقضات وانقسامات في اوساط مؤيدي «الوفد»

● القدس - لمراسلنا - إستنكرت الأوساط الوطنية والنقابية في المناطق المحتلة تشكيل «لوبي اردني» لدعم التحرك الجاري لاجراء حوار مع واشنطن. وقد ظهر من اللائحة الداخلية لهذا «اللوبي»، ومن أسماء المشاركين فيه، ان الاوساط الموالية للنظام الاردني في الضفة الغربية وقطاع غزة ستحاول استثمار الاجواء السائدة حاليا والجدل الدائر حول تركيبة الوفد المشترك والمشاركين فيه بهدف أخذ زمام المبادرة وممارسة الضغوط لاعطاء الافضلية لجماعة «اللوبي» المذكور في الوفد المشترك باعتبارهم أكثر قبولاً على الصعيدين الامريكي والاسرائيلي.

هذا وقد وزعت في المناطق المحتلة بيانات باسم حركة «فتح» هاجمت فيها جماعة «اللوبي الاردني» واعتبرته محاولة يائسة لتجزئة التمثيل الفلسطيني ولاظهار أعضاء هذا «اللوبي» على أنهم وجوه جديدة بدلاً من الوجوه المحروقة والمهترئة السابقة.

ومما يثير التساؤل في هذا المجال ويشير الى التناقضات الحاصلة في صفوف المؤيدين للتحرك المشترك ان أحد المرشحين لعضوية الوفد المشترك، من جانب القيادة الرسمية لمنظمة التحرير، وهو المحامي فايز أبو رحمة من غزة، هو - في الوقت نفسه - من أعضاء «اللوبي الاردني» الذين هاجمهم بيان «فتح».

وفي الإطار نفسه، ايضاً، تحدثت الاذاعة الاسرائيلية عن تدخل جهات الأمن الاسرائيلية في غزة لمنع وقوع اشتباكات بين مؤيدي رشاد الشوا، الذي لم يظهر إسمه في قائمة الوفد المشترك، وبين جماعة المحامي فايز أبو رحمة، الذي أعلن عن اسمه في هذه القائمة. وكان عبّر لقاء بيرس مع حكمت المصري، نائب رئيس مجلس الاعيان الاردني سابقاً، والياس فريج ومن ثم توجه المصري الى عمان، عن تنسيق إسرائيلي - أردني لدعم نشاطات «اللوبي» المذكور وهذا ما أكدته، أيضاً، تصريحات بيرس في التلفزيون الاسرائيلي التي قال فيها إنه «فوجئ» لعدم ظهور أسماء معينة في قائمة الوفد المشترك. كما ألمح الى أنه قصد، بلقائه مع فريج والمصري، التأثير على الامريكيين لضمهما الى الوفد المشترك.

وكانت وسائل الاعلام قد نشرت نص البيان التأسيس «اللوبي الاردني» تحت عنوان «بيان حول تأسيس لجنة لدعم العمل الفلسطيني - الاردني المشترك». وقد وقع على هذا البيان ٢٨ شخصية من بينها الياس فريج ورشاد الشوا وفايز ابو رحمة وعثمان الحلاق وظافر المصري وعصام العناني ولوحظ أن الطرف الثاني في التحرك المشترك لم تظهر أسماء اصحابه على هذا البيان.

رفض وتخوف من النتائج!

الشكعة : انفصال عن مسيرة النضال الوطني
عبدالشافي : مجرد الوفد مناف لأهدافنا الوطنية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أعربت أوساط جماهيرية ووطنية واسعة في المناطق المحتلة عن معارضتها الشديدة لتشكيل الوفد المشترك بينما أعربت أوساط أخرى عن عدم اطمئنانها وتخوفها إزاء فرص تحقيق حل وفق الشروط الامريكية - الاسرائيلية. كما لوحظ، أيضاً، برود وتردد واضح في صفوف المؤيدين للتحرك المشترك. وأكد بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، عن معارضته المبدئية لتشكيل الوفد المشترك. وقال ان القوه الوطنية سبق لها، أيضاً، ورفضت اتفاق عمان الذي جاء تشكيل الوفد محصلة له.

● البقية على ص ٤ ع ٣ ●

الشيوعي الفلسطيني والاشتراكي الألماني الموحد يدعوان لعقد مؤتمر دولي

● القدس - نشرت الزميلة المقدسية «الطليعة» في عددها يوم الخميس الماضي، نص البيان المشترك الصادر عن اجتماع وفدي الحزب الاشتراكي الألماني الموحد في ألمانيا الدمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني.

ودان البيان محاولات الولايات المتحدة واسرائيل الرامية الى فرض اتفاقيات انفرادية جديدة على شعوب منطقة الشرق الاوسط، على غرار «كامب ديفيد».

وأكد البيان ضرورة عقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الأوسط وفقاً للمقترحات السوفييتية. وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية الشامل من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وبالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة.

وترأس وفد الحزب الاشتراكي الالماني الموحد هيرمان اكسن، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب، وترأس وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب.

إعلان حالة الطوارىء في ٣٦ مقاطعة في جنوب أفريقيا، بما في ذلك العاصمة

● جوهانسبورغ - ذكرت و.ص.ف أن بيتربوتا، رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا، اعلن، امس في مؤتمر صحفي، ان حالة الطوارىء ستطبق اعتباراً من منتصف ليلة الأحد (اليوم) في ٣٦ مقاطعة في جنوب افريقيا، بما في ذلك في العاصمة جوهانسبورغ.

وبرر بوتا اعلان حالة الطوارىء، كأنها تستهدف مجابهة تفاقم الاضطرابات في البلاد، وبصفة خاصة في المدن التي يعيش فيها الافارقة (السكان الاصليون).

وترجع آخر مرة اعلنت فيها حالة الطوارىء في جنوب افريقيا الى العام ١٩٦٠.

ويذكر ان نحو (٥٠٠) مواطناً افريقياً لقوا مصرعهم جراء القمع البوليسي في جنوب افريقيا منذ شهر آب ١٩٨٤. وقتل البوليس، امس (السبت)، احد المواطنين الافارقة في اقليم الكاب.

وذكرت الانباء ان التوتر كان حاداً، امس، في جميع المعازل بعد اسبوع من الصدامات والمظاهرات التي امتدت للمرة الأولى هذا العام الى معزل (غيتو) سويتو.

اختتام المؤتمر النقابي لدول امريكا اللاتينية والكاريبي

● هافانا - «تاس» - انتهى، أمس في العاصمة الكوبية - هافانا، المؤتمر النقابي لأمريكا اللاتينية وحوض الكاريبي الذي اشتركت فيه زهاء (٢٠٠) منظمة نقابية من ٣٩ بلداً.

وناقش المشتركون فيه القضايا المرتبطة بالأزمة الاقتصادية التي تشهدها القارة والتي تشدد من وطأتها الديون الخارجية الضخمة. ودعوا الى رفض تسديدها والى توحيد الجهود في النضال من أجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد.

وأقر المؤتمر وثيقة تضمنت دعوة الى وحدة عمل الحركة النقابية للقارة دفاعاً عن المصالح الجذرية لكادحي أمريكا اللاتينية عرفت بـ «وثيقة هافانا».

وأعلن المشتركون في المؤتمر عن تضامنهم مع الشعوب التي تكافح ضد استبداد الامبريالية الامريكية. وعارضوا، بشكل حازم، الوجود العسكري الامريكي في المنطقة.

أحكام بالسجن وإطلاق سراح في المحاكم العسكرية

● القدس - لمراسل خاص - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، الاسبوع الماضي، بالسجن لمدة ٤٠ شهراً، ٢٠ شهراً منها سجناً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ على الشاب مؤيد رجب سعيد لادانته بتهمة الانتماء إلى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بتقديم خدمات لها في إطار كونه قائداً لمجموعة فدائية.

وحكمت المحكمة نفسها على ماهر زهدي ستوتو بالسجن ٣٠ شهراً مع وقف التنفيذ لإدانته بتهمة قذف الحجارة.

وأطلقت سراح طالبين من جامعة «النجاح» هما ماجد عبد الفتاح حسين وسيف ابراهيم عوض.

وتراجعت عن الاربعة المتهمة فيلبحسنا لانقض.

القمة الأفريقية تنهي أعمالها في أديس أبابا

● أديس ابابا - عن و.ص.ف - أقر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في قمة اديس ابابا، التي انهت اعمالها أمس، خطة خمسية لاصلاح المسار الاقتصادي للقارة تهدف قبل كل شيء الى توفير الغذاء، يومياً لملايين الافارقة الذين يعانون المجاعة.

ويتضمن البرنامج، أيضاً، تطبيق خطة الانعاش الاقتصادي التي تقررت خلال قمة لاغوس (١٩٨٠) واجراءات لتحسين الوضع الغذائي واعادة تنمية الزراعة في افريقيا، وتتضمن، ايضاً، اجراءات لتخفيف عبء الديون الخارجية التي تقدر بـ ١٧٠ مليار دولار ولتعاون اكبر بين الدول الافريقية.

وقرر الزعماء الافارقة مكافحة آثار السياسة، التي تنتهجها جنوب افريقيا لزعزعة استقرار اقتصادي دول جنوب القارة.

ووافقت ٤٩ دولة افريقية على هذه الخطة التي أرفقوها ببيان رسمي يتعهد تعهداً سياسياً حقيقيا باخراج افريقيا من التخلف.

وطالبت القمة الدول الغربية الدائنة توفير الظروف الملائمة للدول الاكثر فقراً لتسديد ديونها عن طريق تأجيل هذه الديون واعادة جدولتها وتحويل بعضها الى منح.

وعلى الصعيد السياسي وافق القادة الأفارقة على سلسلة قرارات تدين التمييز العنصري والسياسة التي تتبعها بريتوريا في ناميبيا والجنوب الافريقي. كما وجهوا انتقادات لحكومة ريغن بشأن «علاقاتها البناءة» مع جنوب افريقيا.

وخصصت القمة الافريقية مكاناً كبيراً لازمة الشرق الاوسط مع تأكيد مساندة افريقيا لمنظمة التحرير الفلسطينية وادانة السياسة الاسرائيلية.

وانتخبت القمة الافريقية، التي قاطعتها زائير والمغرب، الرئيس السنيغالي عبده ضيوف، رئيساً لمنظمة الوحدة الافريقية كما انتخبت ممثل الدولة الصحراوية نائباً للرئيس.

عودة الوئام الى سخنين

● سخنين - من علي بدارنة - عقدت في قرية سخنين، مساء أمس (٧/٢٠)، راية الصلح بين «الجبهة» وبين آل غنايم، واتفق بين الطرفين، بحضور وجهاء القرية وممثلي الشرطة، على إطلاق سراح المعتقلين عقب الشجار المؤسف.

ويذكر ان من بين المعتقلين ٣٣ جبهوياً (من أصل ٣٦)، ومنهم مصطفى أبو ريا، رئيس جبهة سخنين الدمقراطية، ويوسف فرح، أحد الاعضاء القياديين في جبهة سخنين.

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي، يتقدمون بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى طلاب وطالبات الصف الثاني عشر المتقدمين في مدرسة سخنين الثانوية وهم حسب درجات تقدمهم:

* غصون محمد غنايم
* بهاء ابراهيم غنايم
* وليد احمد خلايلة
* محمود علي غنايم
* غانم مثقال أبو ريا
* منتهى مهنا سعدي
* فيصل ابو ريا

تمنى لهم دوام التقدم والنجاح

كلمة الاتحاد
جزاء سنمار!

□ لم يستطع أعضاء لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست، يوم الخميس الماضي، أن يخفوا صدمتهم وأسفهم وحزنهم لأزمة البطالة الراسخة والعميقة - بشكل لعله لا مثيل له في اسرائيل وفي غير اسرائيل - في قريتي المغار ويركا وغيرهما من القرى التي يشكل غالبية سكانها، أو كلهم، من الدروز والشركس - أي ممن هم ملزمون قسراً، بالخدمة في الجيش الاسرائيلي.

لن نتحدث، في هذا المقام، عن الاسقاطات القبيحة لزج بني معروف الى خدمة جهاز يتمحور نشاطه الأساس على تصفية الشعب الفلسطيني، الذي ينتمي اليه الدروز في اسرائيل. انما سنقصر حديثنا، هاهنا، على «جزاء سنمار»، بصيغته الاسرائيلية «العصرية».

ليس سراً أن سياسة حكام اسرائيل - المرتكزة الى اطعام المدافع بالذخيرة، قبل اطعام الناس خبزاً، والى إرواء بطون الطائرات القاذفة بالوقود القاتل قبل إرواء الأطفال الرضع بالحليب - هي السياسة التي أدت، وتؤدي، باليهود والعرب، على حد سواء الى سوق البطالة والفقر والعوز والى العيش، دوماً، على حد السيف.

وليس سراً، أيضاً، أن العرب - أبناء المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة وسكان اسرائيل - هم الضحية الأولى لوحش البطالة ولما يسمى سياسة «التقشف» و«شد الأحزمة» (التي لا تمس بطون الدبابات والطائرات الحربية) وثمة قائمة طويلة من المعطيات غير القابلة للتأويل تدل، قطعاً، على أنه ينطبق على حكام بلادنا المثل القديم: «أحشفاً وسوء كيلة» إذ «الحشف»، في هذه الحالة، هو السياسة العدوانية والتوسعية، و«سوء الكيلة» هو السياسة العنصرية.

ولنعد الى سنمار، ذلك المهندس المعماري الذي بنى قصراً فريداً لأحد ملوك الزمان، فجزاؤه الملك بأن ألقاه من سطح القصر الى الأرض، فأرداه قتيلاً.

إن حساباً بسيطاً لما أطلعت عليه لجنة العمل والرفاه في قرية المغار، مثلاً، يدل - آخذين بالاعتبار أوضاع القرية الاجتماعية - على أن حوالي ٣٠ بالمئة من القوى العاملة فيها عاطل عن العمل، وبينهم ضباط احتياط ومئات الجنود المسرحين وعدد ممن تشرّهوا خلال الخدمة العسكرية القسرية.

فبأي حق، بعد هذا الجزاء السنماري، يأتي أرباب العنصرية في اسرائيل بدعوتهم السمجة لفرض «الخدمة الوطنية» على بقية الطوائف العربية شرطاً لحصولها على الحقوق المتساوية؟ وبأي وجه يستطيع أرباب «المكابيه» - ويلتهم - في ضوء هذا الجزاء السنماري، أن يواجهوا شعبنا بعد أن يزرعوا التمييز العنصري ضد العرب ويدعوا الى تجنيدهم لـ «الخدمة الوطنية»؟

بقي أن نقول، أخيراً، وليس آخراً، إنه يحق لكل فئة وكل طائفة وكل قرية - بل واجب عليها - أن تسمع صرختها من أجل التصنيع والحق في العمل والتقدم الاجتماعي، ولكن لا يحق لي أن معاً، عن النضال الموحد يهوداً وعرباً، مسيحيين ودروز ومسلمين، ضد سبب البلاء الأساس والعام - سياسة حكام بلادنا.

لا يمكن السير مع «المحيط الرائف» خاصة عندما ينهار عليك. ولا يمكن الركون الى الصمت عندما يطالك الحيف. فحتى المهرّة - المهان - تطلق صرختها عندما تتلقى الضربات.

(«الاتحاد»)

قرارات مؤتمر شفاعمرو لقضايا الأرض والمأوى والمساواة في الحقوق (١٣ تموز ١٩٨٥)

وثيقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عُقد، في الثالث عشر من الشهر الجاري، مؤتمر الاراضي العربية في قاعة بلدية شفاعمرو، الذي دعت اليه لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، وذلك للاحتجاج على تعديل قانون ضريبة الأملاك الذي تفرض، بموجبه، ضرائب باهظة على الملاكين وأصحاب الاراضي.

وقد اتخذت في هذا المؤتمر، الذي شاركت فيه عشرات الشخصيات الاجتماعية والتمثيلية وأعضاء الكنيست العرب، مجموعة من القرارات الهامة بخصوص ضريبة الاملاك ومختلف المواضيع المتعلقة بالجماهير العربية. وننشرها فيما يلي كاملة وثيقة، خصوصاً وان الاجتماع كان بمثابة أوسع إطار تمثيلي للجماهير العربية.

يقرر المؤتمرون ان هذا الاجتماع للدفاع عن الاراضي ومستقبل الزراعة العربية وقضية البقاء، هو معلم جديد على طريق وحدة الصف النضالية في سبيل المساواة والحريات الدمقراطية والحياة الحرة الكريمة.

لقد اجتمعنا حين أصبح غرس نبتة الزيتون في اراضينا جريمة يعاقب عليها. واجتمعنا لما سلخت الحكومة عشرات الدونمات من اراضي قرى البطوف وضمّتها ادارياً الى اراضي مسغاف الاقليمي وهي ما زالت تماطل وتراوغ في قضية تعديل أنظمة هذا الضم لخلق حقائق ناجزة اعتماداً على مرور الزمن.

ولا تزال عملية هدم البيوت العربية مستمرة بحجة عدم الترخيص وهذا الخطر يشمل اكثر من ٧٠٠٠ مسكن. وفي الوقت الذي يتعرض فيه سكان المدن المختلطة الى عملية اقتلاع مستمرة يتعرض عرب النقب وقراهم الى العطش والمطاردة.

واليوم نجتمع لمواجهة تعديل قانون ضريبة الاملاك الذي يرهق كامل الملاكين العرب الذين ورثوا الارض عن آبائهم واجدادهم. ليس للتجارة بل للرزق والمسكن. وأصبحت سياسة التمييز والتهويد للارض تربة خصبة للتسيب العنصري ضد العرب في اسرائيل.

ان تجار الارض لا يخسرون شيئاً نتيجة للضريبة الفاحشة لأنهم يضيفونها الى ثمن الارض في أثناء البيع والشراء. أما المالك ليس لاغراض تجارية فلا قدرة له على دفع الضريبة بعد تعديل القانون. والعنصر الأساسي في تعديل قانون ضريبة الملك هو قيمة التخمين الدولاري بالسعر الحالي. وهذا التخمين وشروط الدفع يجعلان قيمة الضريبة عشرات اضعاف ما كان يدفعه المكلف في الماضي.

فاليوم يجري حساب الضريبة بموجب التعديل على أساس ٢٫٥٪ من قيمة الارض بسعر السوق في الاول من آذار أي شهر قبل بدء السنة المالية على ان يكون الدفع في ٣٠ نيسان بدون تخفيض ٢٠٪ كما كان متبعاً في الماضي.

ان نسبة الضريبة عالية جداً لأن السلطة المختصة اعتبرت ارضنا سلعة تجارية وليس للاستعمال الشخصي، ونتيجة التخمين وشروط الدفع يزداد مبلغ الضريبة ٣٠ الى ٤٠ ضعفاً عما كان عليه في الماضي. ولا يعفى من الضريبة الا من كان ٥١٪ من دخله منها يأتي من الزراعة.

صحيح ان كل ارض زراعية معفية من الضريبة اذا كانت مستغلة للزراعة، ولكن هذا الاعفاء ليس فيه عزاء للمالكين لقطع صغيرة من الارض في المدينة أو القرية اذ ان مئات بل آلاف العائلات لا يكفي دخلها السنوي لدفع هذه الضرائب.

لقد اعترفت ادارة الائتلاف الحكومي بالاجحاف الذي يلحقه هذا القانون بالملاكين العرب.

واستطاعت لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة القطرية للرؤساء والسلطات المحلية، تحقيق بعض التسهيلات الفنية في عدد من بنود هذا القانون. ولكن هذه التعديلات لا تغير ماهيته. وتؤكد المداولات في هذا الاجتماع بأن هذه التسهيلات لا تقلل من خطورة هذا القانون.

● قانون ضريبة الأملاك ●

١ - □ يقرر المجتمعون مطالبة الحكومة باجراء تعديلات جذرية تخفف من قيمة الضرائب وبإرجاعه الى ما كان عليه في السابق قبل تعديل السنة ١٩٨٥ بالغاء الزيادة في نسبة الضريبة للسنة المالية ٨٥/٨٦ ودفع الضريبة على أساس اقساط محرّرة من الارتباط بجدول الغلاء أو سعر الدولار وإلغاء التغيير في شروط الدفع التي أدت الى رفع قيمة الضريبة لعلها عشرات الاضعاف.

□ ويدعو الاجتماع الملاكين العرب الى تقديم اعتراضات جماعية على هذا القانون في كل قرية ومدينة مؤكدين في هذه الاعتراضات ان بقاء القانون على حاله يؤدي الى عجز المكلفين عن دفع الضريبة.

والى ان تجري اعادة النظر في هذا القانون نطالب المسؤولين في تجميد الضريبة.

□ ويقرر الاجتماع انه في حالة اصرار السلطات المختصة على تنفيذ هذا القانون بشكله الحالي مناشدة السلطات المحلية العربية الى اعلان الاضراب والى اتخاذ خطوات نضالية تمليها واجباتها في الوقوف الى جانب المكلفين في ضائقتهم وكذلك تنفيذ قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية بالتظاهر امام كنيست اسرائيل. ويخوّل المجتمعون اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة لتحديد موعد الاضراب وفق ما يجدّ من تطورات.

● البيوت غير المرخصة ●

٢ - □ يستنكر الاجتماع استمرار عملية هدم بيوت العرب بحجة انها لم ترخص، وقد قامت السلطات في الاشهر الأخيرة بهدم بيوت عرب الحلف والسواعد كما تلقى عشرات اصحاب البيوت في النقب من عشيرة طرابين الصانع وابو كف وإنذارات بهدم بيوتهم ودفع غرامات كبيرة بحجة البناء غير المرخص.

□ إننا نطالب بوقف عملية الهدم وإقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية وتوسيعها لحل مشكلة البيوت غير المرخصة والتي يزيد عددها على ٧٠٠٠ بيتاً وقد طال الزمن على أزمة هذه المساكن التي خلقتها سياسة التمييز الرامية الى خنق القرى العربية.

□ كما نطالب بالسماح لاصحاب البيوت القائمة في اطار الخرائط الهيكلية بربط بيوتهم بشبكات الكهرباء والمياه والهاتف. ونطالب باقامة لجان تنظيم محلية في القرى العربية الكبيرة على الاقل. ويلفت الاجتماع نظر لجنة المتابعة التي تضم اعضاء كنيست الى اثارة هذا الموضوع على اعلى المستويات ووضعه باستمرار على جدول ابحاث اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية.

□ يحيي الاجتماع نضال عرب النقب ضد مخططات الترحيل والتصفية ويطالب بتعويضهم عن الاراضي التي فقدوها باقامة القرى الزراعية لمن شرّدتهم السلطات الاسرائيلية عن اراضيهم وتزويد هذه القرى بالماء والمراعي وبوقف اعتداءات الدوريات الخضراء على ممتلكاتهم ومواشيهم والتوقف عن هدم بيوتهم.

● مكافحة خطر البطالة ●

٣ - □ يعلن الاجتماع تضامنه مع جماهير العاملين الذين يناضلون ضد الضربات الاقتصادية المهلكة التي وجهتها لهم حكومة المصائب المراخية الليكودية، من اجل ضمان لقمة العيش لعوائلهم.

ان سياسة العدوان والتوسع والتشبث بالاحتلال وسباق التسلح هي المسؤولة عن أزمة النظام القائم في اسرائيل وتفاقم أزمة البلاد الاقتصادية.

□ ان تجميد أجور العاملين وتخفيضها وضرب مستوى معيشتهم وخلق بطالة واسعة، والاستمرار في سياسة التمييز ضد العرب، هذه الأمور لا تحل مشاكل اسرائيل الاقتصادية، بل تزيدها تعقيداً. ولا مخرج من هذه الأزمة الخانقة بزيادة ثراء الاغنياء وتشديد فقر الفقراء بل بانهاء الاحتلال ووقف سباق التسلح وتخفيض الميزانيات العسكرية تخفيضاً جدياً. والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، واقتلاع سياسة الاضطهاد القومي من جذورها.

ويحذر الاجتماع من أخطار سياسة خلق بطالة واسعة وجعل العمال العرب ضحيتها الأولى. ويطالب بتوفير العمل الملائم لجميع طالبيه.

اننا نشد على أيدي العمال وكل القوى الدمقراطية اليهودية الذين يتصدون لهذه السياسة المهلكة المعادية لمصالح جماهير الشعب عامة، وندعوهم الى مزيد من الوحدة في النضال من أجل تغيير هذه السياسة المدمرة الى سياسة سلام ومساواة وتأمين حقوق العاملين.

ويطالب المجتمعون بدفع المساعدات للعائلات كثيرة الاولاد للتعويض عن الغلاء وسحق الأجور وعدم حرمان العائلات العربية من هذه المساعدات تحت ستار دفع هذا التعويض للعائلات التي خدم أحد أفرادها في الجيش، فقط.

● قانون ضد العنصرية ●

٤ - □ الدفاع عن الارض هو قضية نضال جماهيري واسع من أجل المساواة والدمقراطية في اسرائيل هو نضال يهودي - عربي من أجل التعايش المتكافئ في ظل المساواة، ان الاعتداء المتعاظم على الحريات الدمقراطية والتمييز ضد الجماهير العربية وتصاعد خطر الفاشية والكهانية انما هي إحدى الاسقاطات الخطيرة لسياسة الاحتلال والحرب والتنكر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

□ يعارض المجتمعون صيغة مشروع القانون، بشأن العنصرية، الذي أقرّ في الكنيست، بالقراءة الأولى، لأنه يستثني شجب التمييز والتفرقة العنصرية ولا يقرّ خطرها، بل يقتصر على منع ما يسمى بالتحريض على عنصر أو جنس أو طائفة. وهذا النصّ يتجاهل المطلب الإساسي بمنع التفرقة والممارسات العنصرية. اننا نطالب بقانون صريح يحرّم العنصرية بجميع أشكالها.

□ يوصي الاجتماع بالتحضير لمؤتمر قطري ضد العنصرية وأخطارها على ان تقوم لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء القطرية ولجنة المتابعة بالتشاور لوضع برنامج هذا المؤتمر وتحديد موعده. ويعلن الاجتماع عن تضامنه مع المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في ١٩٨٥/٩/٧ مؤيداً أهدافه ومطالبه العادلة بتحرير الاوقاف الاسلامية.

ويعلن الاجتماع تضامنه مع بلدية أم الفحم في إقامة مهرجان مكافحة العنصرية في ٢٨ آب من هذه السنة للاعراب عن احتجاج الجماهير العربية على التسيب العنصري تحت سمع السلطات وأمام ناظرها وللمطالبة بوضع حد للممارسات العنصرية والاسراع بسن قانون في الكنيست يحرم العنصرية وجميع مظاهر التمييز العنصري كما نشجب المحاولات العنصرية للاعتداء على جامع حسن بك في يافا والمتمثلة بالقاء القنابل على المسجد والتهديدات المتكررة للعاملين والحراس لايقاف عمليات الترميم الجارية فيه.

● المس بميزانيات السلطة المحلية ●

الاجتماع يستنكر استمرار وضع التمييز في الميزانيات ضد السلطات المحلية العربية مما يخفض الى حد كبير مستوى الخدمات المحلية والحكومية المقدمة للمواطنين العرب. هذا في الوقت الذي تفرض فيه وزارة الداخلية المساواة بالنسبة للحد الادنى للضريبة العامة، ملزمة السلطات المحلية العربية على رفع هذه الضرائب بصورة باهظة.

اننا نطالب بزيادة المساعدات الحكومية بحيث تصل الميزانيات للسلطات المحلية العربية الى المعدل نفسه بالنسبة للفرد كما هو موجود في السلطات المحلية اليهودية، كما ونطالب بتنفيذ وعود رئيس الحكومة من شهر ١٩٨٤/١١ بتسديد العجز المتراكم لدى السلطات المحلية العربية.

ويعرب الاجتماع عن تضامنه مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية التي ستجتمع هذا الشهر لبحث قضية التقليص الحكومي في الميزانيات وللمطالبة بعدم المس بمخصصات السلطات والبلديات العربية وزيادتها لتخفيف الفرق في الخدمات بين اليهود والعرب.

لماذا هذا الموقف الامريكي من الأمم المتحدة وهيئاتها ولجانها؟

● بقلم: نيكولاي كريلوف ●
(دكتوراة في فلسفة الحقوق)

□ غدت السياسة الامريكية، المتسمة بالتحدي، تجاه هيئة الامم المتحدة، في الآونة الاخيرة، جزءاً مكوناً ملحوظاً للنهج السياسي الخارجي الامريكي. وقد تحدث سايروس فانس، وزير الخارجية الامريكي السابق، عن هذا الموضوع قائلاً: «حينما كنا في أواخر الاربعينات ومطلع الخمسينات القوة السائدة، اقتصادياً وعسكرياً، لم تكن مطروحة مسألة الزعامة في الامم المتحدة ومنظماتها الدولية». واستطرد فانس يقول: «ولكننا لا نستطيع أن نتخذ شيئاً بصورة منفردة» في المنظمات الدولية.

ولنوضح بشكل أدق: أن الولايات المتحدة غير قادرة ليس على القيام بأي شيء، بصورة منفردة فحسب، بل غالباً ما تبقى معزولة.

إن مقررات اجهزة المنظمات الدولية، وعلى وجه الخصوص الامم المتحدة، تتخذ صيغة القرارات عن طريق التصويت. ولهذا، فان نتائج التصويت تعبر، بالارقام وبوضوح شديد عن اتفاق أو عدم اتفاق اغلبية البلدان مع موقف دولة ما في المسألة موضوع البحث.

وهكذا، فان الولايات المتحدة عارضت، في ٣٦ حالة، وامتنعت عن التصويت في ١٢ حالة، لدى اتخاذ ٦٥ قرارا في مسائل درء الحرب النووية والحد من الاسلحة في أثناء الدورة التاسعة والثلاثين الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة. هذا مع العلم أنها كانت في عزلة تامة، ١٠ مرات.

ويتجلى ضعف المواقع الامريكية في الامم المتحدة ومنظماتها. فهل تحاول واشنطن تغيير هذا الوضع وكيف؟

من الاكثر منطقية، بالطبع، أن تسير في طريق ايجاد الحلول الوسطية مع الدول الاخرى، بيد أن الولايات المتحدة الامريكية اختارت نهجا مغايرا. وذلك طبقاً لخطها السياسي الخارجي العام.

ويكمن فحواه في استخدام الضغط والتخويف، سواء تجاه البلدان الاخرى الاعضاء في المنظمة العالمية، او تجاه المنظمات الدولية ذاتها.

ومن أكثر اشكال الضغط انتشاراً التهديد بعدم تقديم المساعدة المالية والفنية والعسكرية الموعود بها للبلدان «المذنبة»، أي تلك التي لا تسير وراء واشنطن دونما قيد أو شرط. ومن هذه الناحية فان من المميز الى حد ما كلمة كير كباتريك، المندوبة الامريكية السابقة لدى الامم المتحدة، امام الكونغرس الامريكي، حين اعلنت عن ضرورة احاطة الدول علما بان تصويتها وموقفها وتصرفاتها داخل نطاق هيئة الامم المتحدة سوف تؤثر حتماً على علاقاتها بالولايات المتحدة خارج نطاق الامم المتحدة أيضاً».

ولكن حتى هذه الاساليب لاستعمال القوة لا تأتي بالنتائج السياسية الضرورية لواشنطن. ولذلك اخذت تستعمل «العقوبات» ضد المنظمات الدولية ذاتها. وقد وجهت أولى العقوبات نحو الامم المتحدة. فجرت في مجلس الشيوخ الامريكي، في العام ١٩٨٣، محاولة ادخال تعديل خاص على مشروع قانون بشأن نشاط وزارة الخارجية الامريكية يستهدف تقليص قسط الولايات المتحدة الامريكية في منظمة الامم المتحدة بنسبة ٢١ بالمئة اعتباراً من ١ تشرين الاول (اكتوبر) من تلك السنة. ومن ثم بنسبة ١٠ بالمئة سنوياً في غضون السنوات الثلاث التالية. وقد اعتبر بيرسي، الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، هذا الاجراء خطأً سيكون له اخطر العواقب على المكانة الدولية للولايات المتحدة الامريكية.

وأعلن، فيما بعد، أن بالامكان نقل مقر الامم المتحدة من نيويورك وأن الولايات المتحدة لن تخسر شيئا نتيجة لذلك على حد زعمهم. ولكن اتضح عكس ذلك بالضبط. فقد بلغت واردات اقتصاد نيويورك من الامم المتحدة والممثليات الدبلوماسية لديها ٧٠٠ مليون دولار في العام ١٩٨٣ وحده، بينما بلغ اشتراك الولايات المتحدة في ميزانية هذه المنظمة في العام ذاته ١٧١ مليون دولار.

وقد قررت الولايات المتحدة في العام ١٩٨٢ وقف دفع اشتراكها في ميزانية الوكالة الدولية للطاقة الذرية (اعلنت واشنطن النظر في قرارها في العام ١٩٨٣). ويهدد البيت الابيض، اليوم، بتلك الاجراءات، نفسها، منظمة الصحة العالمية والاتحاد الكهربائيين الدولي والاتحاد البريدي العالمي، بل حتى صندوق الاطفال التابع للامم المتحدة.

ومن المميز جداً موقف واشنطن من اليونسكو. فلم تدفع الولايات المتحدة في البداية اشتراك عضويتها في هذه المنظمة على مدى سنتين. وذلك «عقاباً» لليونسكو على ادانتها لسياسة اسرائيل الاجرامية في الشرق الاوسط. وقررت الخروج، نهائياً، من هذه المنظمة المتخصصة للامم المتحدة بدءاً من ١ كانون الثاني (يناير) العام ١٩٨٥ وادعت واشنطن أن السبب الرسمي هو تسييس منظمة اليونسكو وازدياد ماليتها بصورة مفرطة. بيد أن الخلفية الحقيقية لذلك هو ضعف المواقع الامريكية وعدم رغبة اليونسكو في أن تكون اداة مطيعة لواشنطن.

وصرّح مختار أمبو، المدير العام لمنظمة اليونسكو، بهذه المناسبة، بما يلي: «يتحدثون عن «تسييس» اليونسكو، وكأن مؤسسات جهاز الأمم المتحدة لم تخلق نتيجة للعزم السياسي على اقامة سلم عادل ووطيد من خلال المساهمة في التقدم العام للبشرية وتدعيم التفاهم والتعاون بين كل الشعوب. ومن الطبيعي، تماماً، أن القضايا التي تقلق عالم اليوم يتعكس صداها في اليونسكو». أن اليونسكو، بطبيعتها وانطلاقاً من ميثاقها، لا تستطيع غض النظر عن قضايا نزع السلاح والتسلط الاعلامي لوسائل الإعلام الأمريكية والنشاط الاجرامي للشركات متعددة الجنسية.

كذلك فإن واشنطن لا تستطيع إدراك حقيقة بسيطة: أن الهجمات على منظمات جهاز الأمم المتحدة هي هجمات على البشرية جمعاء. وإن منظمة الشعوب لن تسمح لأحد أعضائها، أبداً، بأن يحتلها بدور الحاكم الأعلى.

(«عن أنباء موسكو» ١٩٨٥،٢٦)

الاستعدادات العسكرية الأمريكية في الهندوراس، للعدوان على نيكاراغوا

● بقلم: أو. لوموف ●
(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

□ منذ فترة طويلة لم تعد الأنباء - التي تفيد ببدء مناورات عسكرية امريكية في الهندوراس - جديدة على الرأي العام العالمي. فالبنتاغون، إذ حول هذه البلاد الى رأس جسر من رؤوس جسوره الرئيسية في امريكا اللاتينية، يجري، هنا دون توقف تقريباً، تدريبات عسكرية مختلفة الاغراض.

فبعد مناورات «بيج باين ٣» التي أجري خلالها مناورة لهجوم بالدبابات بالقرب من الحدود مع نيكاراغوا وعلى أثر مناورات «يونيفرسال - ٨٥»، حيث جرى التدريب على عملية إنزال مدعومة جواً وبحراً. أجريت على اراضي هندوراس تدريبات عسكرية جديدة باشتراك قوات هندوراس وقوات الولايات المتحدة، سمّيت كودياً (شيفرا) «بيج شوت». وفي المرة الأخيرة جرى التدريب على هجوم بالمدفعية باشتراك عدد كبير من المدافع الثقيلة، من الجانبين. واشتركت طلقات مدافع الهاون، من عيار ١٠٥ ملم. وطلقات المدافع الذاتية الحركة العديمة الارتداد من العيار نفسه ومدافع الدبابات من عيار (١٠٦) ملم في تمزيق هذه الاراضي: التي تعد أفقر الاراضي في امريكا الوسطى، ارباً ارباً.

والمناورات الاخيرة، أسوة بالمناورات السابقة، استهدفت مأرباً واحداً هو إبداء ضغط عسكري - سياسي دائم ومتنام على نيكاراغوا - باشتراك قوات هندوراس المسلّحة - بغية إجبار هذه الدولة على تغيير النهج الذي اختارته للتطور.

ويشرك البنتاغون، عادة، في المناورات التي تجري على أراضي هندوراس تلك الوحدات والتشكيلات الخبيرة في احتلال اراضي الغير. فاشترك في مناورات «يونيفرسال تريك - ٨٥» أفراد كتيبة المشاة الخامسة، المعززة والمنقولة جواً، وطائرات فرقة الانقضاض الجوي رقم (١٠) وطائرات النقل العسكري وكتيبة مشاة البحرية رقم (٢٦) والسفن الحربية التابعة للاسطول الاطلنطي - طراد حامل للصواريخ الموجهة وفرقتان مزودتان بالصواريخ الموجهة ومجموعة برمائية. وزاد مجموع العسكريين الذين شاركوا في هذه التدريبات على (١٠) آلاف بينهم اكثر من (٧) آلاف امريكي.

وتشكيل وعدد الوحدات، التي شاركت في التدريبات، وكذلك المهام المحددة لها يدل، دون مواربة، على أن المناورات العسكرية الامريكية هي خطوة أخرى على طريق إرضاخ هندوراس لسيطرة البنتاغون المطلقة ومن أجل استخدام اراضي هذه الدولة لشن حرب ضد نيكاراغوا.

وفي الوقت نفسه مع اجراء التدريبات، تواصل القوات المسلحة الامريكية، بنشاط، تطوير البنيان التحتي لرأس جسر العدوان المرتقب على جمهورية نيكاراغوا ذات السيادة. فلقد بنت الولايات المتحدة وجددت في هندوراس أكثر من (٦) مطارات حربية، بينها مطارا «كومياجوا» و «لاسيبا». ويجري بناء مطارين وميناء بحري. كما أنشئت وتعمل، الآن، عدة مراكز عسكرية للتدريب - بينها مراكز تدريب عصابات أعداء الثورة، للقيام بعمليات حربية في نيكاراغوا. ومدت عدة طرق مغطاة بطبقة صلبة، تبدأ جميعها مباشرة من الحدود مع نيكاراغوا. ونقلت إلى هندوراس، من بنما، الكلية الحربية المشهورة على نطاق واسع في امريكا اللاتينية «كمدرسة للغوريلات» التي تعمل باشراف وقيادة البنتاغون المباشرة وتعد الكوادر للانظمة الدكتاتورية في دول المنطقة. ويعمل في هذه المدرسة حوالي مائتي مستشار عسكري امريكي من وحدات «القبعات الخضراء»، في تدريب إرهابيي المستقبل.

إن قعقعة الاسلحة المستمرة وتصعيد القدرات العسكرية على اراضي هندوراس يستهدفان، في المقام الاول، تخويف سكان دول امريكا اللاتينية ومساندة العصابات المعادية للثورة، على اختلاف اشكالها. وكذلك لتدريب وحدات وتشكيلات الولايات المتحدة وحليفاتها، تدريباً عسكرياً منتظماً، على العمليات الحربية المرتقبة في هذه المنطقة المتوترة. وطبقاً لما نشرته الصحافة جرى، خلال المناورات العسكرية التي اجريت على اراضي هندوراس في الشهور الأخيرة، تدريب اكثر من (٣٠) ألف ضابط وجندي من قوام وحدات الانزال والانقضاض التابعة للولايات المتحدة وهندوراس.

ولقاء المشاركة «المخلصة» في الاستفزازات ضد دول وشعوب امريكا الوسطى وتقديم أراضي هندوراس للمناورات تدفع واشنطن، بسخاء، للأولى. فلئن كان قد خصص في العام الجاري مبلغ (٢٠١) مليون دولار، مساعدة اقتصادية وعسكرية لهذه الدولة. فسيبلغ هذا المبلغ في العام (١٩٨٦) المالي المقبل (٢٣٧) مليون دولار. ولذا لم يبعث على الدهشة تصريح س. كوردوفا، رئيس هندوراس الذي أدلى به في مايو (ايار) الماضي في أثناء زيارته لواشنطن. فأعلن فيه انه مستعد لتوقيع أية اتفاقية تعطي الحق للولايات المتحدة في «الدفاع، بقواتها المسلحة، عن هندوراس في حالة تعرضها لعدوان اجنبي». وهذا التصريح يتيح، عملياً، الامكانية أمام واشنطن كي تستخدم القدرة العسكرية الامريكية - وتحت أية ذريعة مختلفة - ضد أية دولة ذات سيادة في المنطقة.

مجلس المغار المحلي

اعلان مناقصة

يعلن مجلس المغار المحلي عن حاجته الى مهندس كمراقب مباشر لأعمال خطوط المجاري الداخلية فعلى من يرى في نفسه الكفاءة للقيام بهذا العمل أن يقدم للمجلس طلباً بالظرف المختوم خلال الفترة المنتهية يوم الخميس الموافق ٨٥/٧/٢٥ الساعة الواحدة بعد الظهر.

قاسم غانم - رئيس المجلس المحلي

مجلس المغار المحلي

تمديد مناقصة رقم ٨٥/٦

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض للمقاولين لمد خطوط مياه داخل القرية. على الراغبين في الاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم مختومة ومرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ اقفال المناقصة.

يمكن للراغبين الحصول على ملاج المناقصة من مكتب المجلس أثناء ساعات الدوام ومقابل مبلغ ٣٠،٠٠٠ شاقل لا تعاد.

على المشتركين أن يكونوا مقاولين مسجلين بسجل المقاولين.

آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات في المجلس المحلي هو ٨٥/٧/٣١، الساعة ١٢ ظهرا على ان يكتب على الظرف:

مجلس المغار المحلي مناقصة رقم ٨٥/٦.

كل عرض يقدم لأي سبب كان بعد التاريخ المذكور وكل عرض لا يشمل كفالة بنكية لا ينظر فيه.

المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر فيما يتعلق بكل المناقصة، جزء او اجزاء منها.

قاسم غانم - رئيس المجلس المحلي

تهنئة

الى نبيل الصالح وسناء زريق بالزواج.
وديع عواودة ومصطفى عبد الحليم

اعلان خصوم

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه - محمد نايف احمد حسن ابو رزق

من سكان مخيم عسكر - نابلس ومجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/٧/٢٩ الساعة الثامنة والنصف صباحا للنظر في الدعوى المقامة ضدك من قبل زوجتك - نوال فوزي بلبل - من باقة الغربية وموضوعها نفقة زوجية ونفقة الكفاية لأولادك اساس ٨٥/٢٩٦.

اذا لم تحضر في اليوم والتاريخ المعينين سيصير رؤية هذه الدعوى بحقك غيابيا.

تحريرا ١٩٨٥/٧/١٦

حسام مصاروة - سكرتير المحكمة

تعازينا

الى السيد عبدالله شبلي وأولاده بوفاة المرحومة دام فريده لها الرحمة ولذويها طول البقاء.

أعضاء الحزب الشيوعي - حيفا

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

قدم السيد غالي قبطي طلبا لهذه المحكمة يطلب فيه عمل حصر ارث للمرحومة زوجته مهيبة خليل قبطي وقد انسحب هو وأولاده نادرة والين وامال ونبيه وطوني وجوزيف ونادر من ارث مورثتهم المرحومة مهيبة.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي - سكرتير المحكمة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

قدمت السيدة سمية بشارة صايغ حداد طلبا لهذه المحكمة تطلب فيه عمل حصر ارث للمرحوم زوجها يوسف الياس حداد. فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي - سكرتير المحكمة

بلدية الناصرة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية الناصرة خارطة مفصلة رقم ٥١٦١ تغيير للخارطة الهيكلية ٥٠/٤٢ B. R تغيير غاية الارض لأبنية عامة وتخطيط طرق في الناصرة حسب الخارطة المودعة. المساحات التي تشملها الخارطة ما يلي: بلوك ١٦٥٠٧ جزء من قسيمة ٨ بلوك ١٦٥٠٥ جزء من قسائم: ٦،٧،٨،٩،١١،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،٢٨،٢٩،١٢٣،١٢٤،١٢٥. بلوك ١٦٥٧٨ جزء من قسائم ٢،٢٧،٣٠،٣٢.

اهداف المشروع: تخصيص غاية الارض لأبنية عامة وتخطيط طرق.

يحق لكل من يهمه الأمر بالخارطة المذكورة أعلاه ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في أيام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.

كل معني بالأرض، أو بالبناء او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا مهندس اللجنة التي منطقة تنظيمها تشملها الخارطة او احدها بإمكانه خلال شهرين من نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكتب اللجنة المحلية المذكورة أعلاه.

يسرائيل كينغ - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مسلمو يافا لا يحتاجون الى أوصياء ومن حقهم انتخاب لجنتهم

يافا - لمراسل الاتحاد - في ٢٤ حزيران الماضي زار وفد يمثل الطائفة الاسلامية بيافا، السيد يهوشع مدير مكتب وزير الأديان بالقدس طالباً تحديد موعد لمقابلة الوزير وتسليمه العريضة التي وقعها مسلمو يافا قبل ما يقارب السنة والتي طالبوا فيها بانتخاب لجنة اسلامية بدل اللجنة المعينة.

وكعادته تملص السيد يهوشع من تعيين موعد مع الوزير وراح يهاجم الموقعين على العريضة متهماً إياهم بالغوغاء الذين لا يفهمون لماذا وقعوا على العريضة. وقال أن الوزير راض عن اللجنة المعينة ولا سبيل إلى تغييرها.

وقد ردّ الوفد على هذا الاستفزاز الوقح بقوله أن أبناء الطائفة الاسلامية يدركون حقوقهم ومصالحهم تماماً وليسوا بحاجة الى وصاية أحد وهم يصرون على مطالبهم بانتخاب لجنة اسلامية تمثلهم وتهتم بشؤونهم أسوة بباقي الطوائف الأخرى. فهم بحاجة الى ملجأ للعجزة ودار للأيتام ومدرسة تعلم الدين الاسلامي، وجوامعهم ومقابرهم بحاجة الى الترميم والاصلاح. أما اللجنة المعينة فهي موجودة بالاسم فقط. وسكرتيرها سعيد الهباب بسيارته الفخمة لا ينشط الا أيام الانتخابات.

هذا وقد خرج الوفد مرة أخرى دون أن يستطيع تعيين مقابلة مع الوزير. والسؤال الآن الى حضرة الوزير: لماذا يرفض مقابلة وفد الطائفة الاسلامية بيافا؟

(عن «الاتحاد» ١٩ تموز ١٩٦٠)



● الممثلة فانيسا ردغريف في دور القيصرة صوفيا، في أربع حلقات تلفزيونية عن بطرس الأكبر، صورتها شبكة تلفزيون «أن. بي. سي.» الأمريكية بالتعاون مع شركة الأفلام السوفييتية «فاو»، اعتماداً على كتاب روبرت ماسيه، الحائز على جائزة بوليتزر العام ١٩٨١.

جرى التصوير في الاتحاد السوفييتي بمشاركة مخرجين من ٢٢ دولة.

(من وكالة «نوفستي»/ خاص بـ «الاتحاد»)



● يظهر في يسار الصورة مرشد التصوير، فيتوريو ستورارو، الحاصل مرتين على جائزة الأوسكار، وهو يصور لقطة من فيلم «بطرس الأكبر».

ويظهر على يمين الصورة الممثل ماكسيميليان شيل الذي يلعب دور القيصر.

(عن وكالة «نوفستي»/ خاص بـ «الاتحاد»)

※ عالم.. بدون فضائح ※

●● سجنوه عاماً والمسكين بريء

برأت محكمة العدل العليا في القدس المدعو (أ. د) (٤٥ عاماً) من تهمة ارتكاب أمر مناف للأخلاق مع فتاتين صغيرتين. بعد أن قضى المسكين سنة كاملة في السجن.

وكان المتهم وهو متزوج وأب لطفلين قد أوقف في حزيران ١٩٨٤ بعد أن اتهمه بعض أقربائه بارتكاب أمر مناف للأخلاق مع فتاتين في سن ٩ و١١ عاماً حينما خرجت أمها لشراء بعض الحاجات.

وادعى محامي المتهم في استئنافه للمحكمة أن موكله سجن بسبب كراهية أقربائه له. وأكدت ذلك شهادة يعقوب كدمي أحد قضاة المحكمة الذي حقق مع الصغيرتين وبرّأ المتهم وقال أنه لا يصدق أقوالها.

وهكذا يكون أ. د قد قضى عاماً في السجن بسبب تهمة هو بريء منها كما قرر القضاة أنفسهم.

●● الحب بلاء

بعد شهر من التحقيق والبحث لمعرفة المتهم باشعال ثلاث حرائق في ايلات وارسال رسالة تهديد تبين أن المتهم امرأة عاشقة.

ويذكر أن هذه المرأة العاشقة أحرقت في تشرين الثاني ١٩٨٤ شقة العشيق وشقة صديقته ثم أحرقت سيارة للتمويه.

●● شرطي متهم بالتهريب

تطوع رامي ملطون للشرطة من أجل «مقاومة الارهاب» وكوّن وحدة أسماها «وحدة الكلاب» وفي الأسبوع الماضي ألقت الشرطة القبض عليه في المطار بتهمة تهريب عملة أجنبية.

ففي أثناء تفتيشه «عثر على مبلغ ٥٤،٧٨٠ دولار و٣٠٢٠ مارك ألماني، فتم اعتقاله وأوقفته محكمة الصلح - في القدس يوم الجمعة الماضي ثلاثة أيام على ذمة التحقيق.

وقال المدعي العام في المحكمة أن ميلطون حاول تهريب ما حمله من مال الى أناس في خارج البلاد كان على اتصال بهم وأضاف أن المتهم قدّم اعترافاً أولياً وأنه حتى الآن لم يُقبض على متهمين آخرين يبدو أن لهم علاقة بتهريب عملة أجنبية الى خارج البلاد.

هنا تلفزيون الشرق الأوسط

● بقلم: تيسير خالد اغبارية - ام الفحم ●

صوت الامبريالية: اليوم تفرُك أذنَ المرناة، ومعها يضطرب قلبك. ويرقص على موسيقى هزّة أو مداعبة اقتصادية مع الموضة المفراخية الليكودية وإذا كان نصيبك محطة الشرق الأوسط، «فتنعم» بالتحريض المغرض على الاتحاد السوفييتي. وعلى كل ما هو تقدمي على كوكبنا.

لأيام متوالية والمحطة تبث مقابلات: روسيا والمسيحية. الشيوعية والمسيحية وو..... مقابلات؟! عن هاربين من «سجن الانسانية» الروسي الى «قتال الحرية» النيويوركي؟!

«إن المسيحيين في روسيا لا يجرؤون على إظهار مسيحيتهم وان الشعب السوفييتي المعذب صامت بحقد. ويتظاهر بعشق الشيوعية فقط. وفي أعماقه بركان ملتهب»

«الشيوعية إلحاد وتحارب المسيحية والربانية»

ويستطرد المذيع، متدمجاً بالأرضية التي يرويها المتحدث:

● هل تعتقد أننا على أبواب ثورة أو انقلاب ضد حكم الشيوعيين في روسيا؟

- لا أعتقد ذلك. فالمخابرات السوفييتية قوية. وتفهم دقة القلب ورمشة العين.

● هل يمكن للمسيحي عبادة الرب وتقديم الشعائر الدينية؟

- ماذا تقول؟ الالحاد فقط! والتعبد ممنوع!

● وأنت الآن في أمريكا. كيف ترى الموقف هنا؟

- هنا الحرية الدينية. الايمان في أعماق السلطة. الجمعيات المسيحية نشيطة وغنية...

وانهمر بالمديح الرباني على أمريكا. منذراً بانفلات الشيطان من قمقم الشر على روسيا الشيوعية.

هذه الحلقات، كالعادة، مترجمة للعربية، وليس للعبرية. وتعبقُ منها رائحة الدس الدنس ليس ضد حصن الشعوب فحسب. وهي استهبال للعقلية العربية ومحاولة بائسة لتلميع وجه أمريكا القاتم.

منع التجول

مساء كل سبت الساعة الثامنة. منع تجول في القرى العربية دون قرار عسكري. الشوارع خالية والناس يُفجرون البيوت والمقاهي. إضرب. إبعدْ. صراخ. تصفيق إنها المصارعة الأمريكية...

عادة المصارعة ضرب رياضي تربوي، يرتكز على حركات المصارع الفنية والجسدية الرائعة وقوانين معروفة.

وهنا مصارعة تدل على النموذج الغربي الذي يتمو على شاطىء الفكر الامبريالي مصارعة بلا حدود، بلا قوانين، بلا أخلاق. يبرزون فيها أنّ قانون الغاب هو الأمثل.

ولن أدخل في النقاش حول كون المصارعة خدعة وأن الدماء هي عصير بندورة.

قد يقفز أحد من مكانه. وهل هذه سياسة؟

انها ألف ذلك.

إنها نموذج لحياة المجتمع البشري في قاموس الامبريالية.

القوي يطحن الضعيف. انتقامٌ، دماءٌ، وبشرية متفلتة. الانتقام وبلا حدود.

إنها توقظ شيطان الشر عند المشاهدين. وتبرز الحلَّ كل أشكال القوة والغدر وتحليل كل الوسائل.

فما معنى استعمال العصا، والكرسي، ومناظر الدم..

ومرة تلو نظيرتها تستهوي إهتمام وقلوب الناس، ويصفقون لضربة كرسي، وشج رأس، .. كيري.. كيفين.. أدمز.. مايك

إنها اليوم: ألف ساعة للنقاش، في المدارس تتحطم الأيدي والحقائب تقليداً. الصور تطبع على الغرف والقمصان، ويفشل أي عمل ثقافي أو فرحة عريس وعروس، أو تظاهرة حتى ضد الغلاء مساء السبت الساعة الثامنة.....؟!!

انه وقت منع التجول. مورفين. مخدر، سمّه ما شئت! ناهيك عن «العربي» اسكندر، المندثر في عالم المقاولات وجني الدولارات. ويعقل كوفية، مع أنه عربي مصري، والمصريون بزيهم لا يعقلون الكوفية ويمثل دور نصير الشر، الضعيف. اللاهث وراء المال والجشع وتارة تقفز الكوفية لتداس إهانة بأقدام المصارعين وليصبح كرة متنقلةً بأقدامهم.

لماذا يرتدي الكوفية؟!! أليس ذلك سياسة وبرمجة مقصودة. إن الكوفية والمفروض أن تكون بؤرة عزّ وشرف تمسي بمنظار الامبرياليين مدعاة. البليد. الجشع. المتخلف الضعيف العربي.

كفانا التصاقاً بمرآة المرناة أيها الكبار!

كفانا قضاء الأسبوع في الصراخ مع كيري ضد آدمز!

كفانا انجراراً وراء براثن الامبريالية!

وخيراً أن ننظر الى مصارعي بلادنا، والذين يعنون التعذيب بنا على الطريقة الأمريكية. غلاء. بطالة. انفلاتسيا. فجوع ونصرخ ونتظاهر ضد لكماتهم وضرباتهم الاجرامية.

«البوم» المجوهرات الشرقية

□ لينينغراد - نوفوستي - يستطيع القارىء ان يتعرف بفضل جهود دار «الفنون» السوفييتية للنشر على مجوهرات جميلة أبدعتها سواعد الحرفيين خلال ٢٠ قرنا من وجود الحضارة البشرية.

وعلاوة على صور كل هذه الروائع ينطوي البوم صادر عن هذه الدار على تعليقات علمية كتبها المستشرقون العاملون في متحف الارميتاج المحلي حيث تحفظ الاسلحة النفيسة والحلى الذهبية والفضية. وغالبية صور هذه التحف النادرة تظهر هنا للمرة الاولى.

وتتميز بالانسجام وقوة التعبير البالغة مصنوعات حرفي قبائل «ساك» من القرنين الرابع والخامس ق.م. ويطلع الالبوم القارىء ايضا على مجموعة فريدة من نوعها من روائع النقش الفني على المعادن وهي ترجع الى القرنين الثاني والسابع م. اما المجوهرات المصنوعة في بلدان الشرق الاوسط في تلك الاونة فلم يبق منها حتى ايامنا الا عدد قليل جدا. ولذا تعتبر كل قطعة منها نوعا من «وثيقة تاريخية». ويرى مؤلفو هذا الالبوم ان اصداره يشكل مقدمة لوضع تاريخ المجوهرات العالمي.

على دلعونا

* عيد دعيم *

بيروت إقهرنا الغزو وأعوانو
واشبال الثورة لشارون ما لانو
لبنان الغالي ترابـاتو صـانوا
وما يوم رهبنا عتمة السجونا

يا كرسي غيري مين يجني ثمارك
ومين يجني غيري زهورك واشجارك
حقدي من حقدك ناري من نارك
عَلّ سلبوا أرضي ومنها طردونا

يا شبل الثورة لا تنسى أوطانك
ولا تنسَ المحنة إللفيها اخوانك
بركان الثورة فجّر عَ لحانك
وعَ راس الظالم إهدم الحصونا

جليلي إفخر بلصانوا ترابك
وأمجاد بلادي خطوا بكتابك
لا بُد ما تخلص قصة عذابك
ويعودو احبابي من الغربة لعنا

جبوبي يا عالم قلعوا زيتوني
وأولادي حرموا زيتات المونه
ومن كل ترابنا أحبابي أجروني
وزرعوا زيتوني بنخوة ومعونا

(عيلبون)

ركن الأطفال

الـثـعـلـب والـحـجـلـة

(حكاية روسية)



● كانت الحجلة جالسة على شجرة. فاقترب منها الثعلب وقال:

- مرحباً أيتها الحجلة مرحباً بك يا صديقتي العزيزة انني ما أن سمعت صوتك الناعم حتى جئت لأراك.

اجابت الحجلة:

- شكراً لك على كلماتك الطيبة.

تظاهر الثعلب بأنه لا يسمع وقال:

- ماذا تقولين؟ أنني لم أسمع. ليتك نزلت يا صديقتي العزيزة وتمشيت على العشب، وتحادثت معي فأنا لا أسمع ما تقولين على الشجرة.

قالت الحجلة:

- أخاف أن أنزل الى العشب فالمشي على الأرض خطير علينا نحن الطيور.

- يبدو أنك تخافين مني.

- ان لم أكن أخاف منك فأنا أخاف من الحيوانات الأخرى. ان للحيوانات طباعا مختلفة.

- لا يا صديقتي العزيزة الحجلة. لقد صدر أمر بأن يعم الأرض السلام. إن الحيوانات لا يمس أحدها الآخر الآن.

- هذا حسن. ها هي الكلاب تتراكض. ولو كانت الحال كما في السابق لكان عليك الآن أن تهرب. بيد أنك لا تخاف شيئاً الآن.

ما ان سمع الثعلب بالكلاب حتى نصب أذنيه وأرهف السمع وأراد الهرب. فقالت له الحجلة:

- الى أين؟ ان الكلاب لن تؤذيك بعد صدور الأمر. أجاب الثعلب:

- من يدري؟ ربما لم يسمعوا بالأمر.



وفر هارباً.

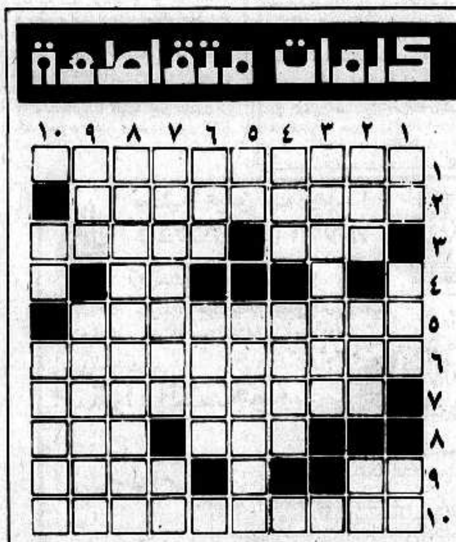
(عن «أنباء موسكو» ٢٦، ١٩٨٥)

المخرج الأمريكي التقدمي جورج مارشالز يخرج فيلماً مخصصاً لحياة نيلسون مانديلا

● الكويت - «ناس» - ذكرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن جورج مارشالز المخرج السينمائي الأمريكي التقدمي يعد فيلماً سيخرج الى الشاشة قريباً، وهو مخصص لحياة نيلسون مانديلا المناضل ضد نظام الابارتهيد العنصري.

وقال المخرج: أن هدف الفيلم يصور الكفاح الذي يخوضه شعب أفريقيا الجنوبية ضد النظام اللا إنساني. وبالرغم من أن نيلسون مانديلا يرزح منذ أكثر من عشرين عاماً في زنزانات السجون فهو ما زال في الصفوف الأمامية للمناضلين في سبيل القضاء على الابارتهيد. ويجب أن يعرف العالم كله حقيقة الأحداث الجارية في أفريقيا الجنوبية ونريد أن نوضح أن البشرية التقدمية كلها تؤيد نضال نيلسون مانديلا ورفاقه في سبيل المثل الانسانية.

كلمات متقاطعة



○● اعداد: عفيف سلمان معدي - يركا ●○

الكلمات الأفقية:

١) نجم كرة قدم عربي يلعب في الدرجة الممتازة
٢) نجم كرة قدم من مكابي شفاعمرو
٣) فعل جامد ناقص - خاصتي + للسؤال + حرف
٤) سقي
٥) نجم كرة قدم عربي من فريق هبوعيل القدس + للتعريف
٦) نجم كرة قدم عربي نصراوي - قهوة
٧) حارس مرمى مكابي حيفا + اسم علم مؤنث
٨) ولد - بحث عن الشيء
٩) احسان - للسؤال + حرف
١٠ خصيم + حارس مرمى مكابي أبناء شفاعمرو

الكلمات العمودية:

١) احدى الحواس - من الشعوب (معكوسة) - قهوة
٢) من الخضراوات - أثقل خيراً مفرحاً (معكوسة) - جواب
٣) حرف مكرر + من الأقارب + حرف
٤) مدينة فلسطينية غير معرّفة - ثلثا تين + للنداء
٥) قوة حسابية - حرف + عكس نخسر + حرف
٦) حرف مكرر - اسم علم مذكر (معكوسة)
٧) إفرض + قرية جليلية + حرف - أداة نصب
٨) نجم كرة قدم عربي مشهور + حرف
٩) عكس يكثر - دولة عربية + حرف
١٠) أداة نصب - مدينة فلسطينية في الضفة الغربية

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات العمودية:

١) قمح - محمد نفاع
٢) لد - سوريا + صهدا
٣) امل - فلتر
٥) يافا
٦) نم
٧) يابان - ان
٨) سخن + افريقي
٩) بحر
١٠) لم - مرن - و - ب
١٢) راسب + رفق
١٣) أذهب - أبو ابلد
١٤) نزار - ديرحنا + م

الكلمات الأفقية:

١) فلسطين - لبنان
٢) جد - اميل - زد
٣) يا
٤) ماركس + مر - قبر
٥) مر - قبر
٦) حراس + لينينغراد
٧) سي + م - اي - أبي
٨) دالية - بعد - سور
٩) ثار - أبي - باح
١٠) ف + من - فلتر - تير
١١) ابل - اف - الف + ا
١٢) عصفور من الشرق + دم

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٤ — الأحد ٢١ تموز ١٩٨٥

تحركت أفيال الشعب فمدّ الفأر رجله !

إطمئنوا

توزيع الاتحاد في ارتفاع مستمر و٦٣٩ اشتراكاً جديداً و١٠ ملايين شيكل !

● حيفا ـ الادارة ـ أصبح واضحاً أن أصحاب «الاتحاد» الحقيقيين تحولوا، وبسرعة عجيبة، في تحويل المرّ الى خطر وربما في الانتقال، لأول مرة في تاريخ «الاتحاد» اليومية، من وضع العجز المالي المزمن الى وضع صحيفة يومية ـ شيوعية جبهوية ـ في دولة اسرائيل الى صحيفة شعبية للجبهة من حيث التوزيع ومن حيث الميزانية. وهو أمر، كما تعلمون، عجزت، وتعجز عنه السلطة الحاكمة (الجبارة) في هذه الدولة.

لقد تبين الآن، وخلال جرد الاشتراكات القديمة والجديدة، المستوفاة منها والمقفلة، أن توزيع «الاتحاد» اليومية في ارتفاع مستمر (من حيث العناوين، التي ترسل اليها «الاتحاد» في كل صباح، ومن حيث البيع اليومي بالمفرق)، سوى ان العشرات والمئات من هذه العناوين لم يسدد اصحابها ثمن اشتراكهم لسبب أو لآخر أي كانت قوائم الارسال تزداد بازدياد المشتركين الجدد دون ضبط كاف للاشتراكات التي ردت البنوك أثمانها دون تسديد. (وهو أمر لا يشغل بال صحف الرزق التي توزع بالجملة ـ وبلا، أي مقابل).

لقد هبّ كل ديمقراطي ووطني، في داخل بلادنا وفي خارجها، لنجدة «الاتحاد» وخصوصاً في مجال تسديد الاشتراكات غير المسددة. ومن المنتظر، ويحتفل جماهير الشيوعيين وكافة الجبهويين والعاملين في مؤسسة «الاتحاد» مطبعة وإدارة وتحريراً الذين وصلوا الليل بالنهار في عمل مثابر ومنظم، أن تكون النتيجة، التي نود اعلانها في نهاية هذا الشهر، وسام شرف جديد لهذا الشعب وأصدقائه وصفعة لأفراق بخمة المتوترين، الذين كشفوا أنفسهم بشماتتهم وبجهلهم الحقيقة حقيقة «الاتحاد» ومؤسستها والناس العاملين فيها وتقاليد شعبهم البطل في سبيل من الاستفزاز الشعبي، من حقيقتهم «الصغيرة» جداً جداً والبعيدة عن تقاليد الصحافة وتقاليد هذا الشعب بعد السماء عن الأرض.

●● **التبرعات**

هذا وبلغت التبرعات، التي تلقيناها خلال أسبوعي حملة الاستنفار، (١٠,٥٧٠,٩٠٠) شيكل كان ما جمع منها في الاسبوع الماضي وحده (٥,٦٢٢,٣٠٠) شيكل موزعة كما يلي: من زملائنا العاملين في «فلسطين الثورة» لوحدهم تبرعات اقتطعوها من مرتباتهم الشهرية: ٤,٤١٧,٥٠٠ شيكل (٣٠٠٠ دولار). من مكتب «الاتحاد» في القدس: ٤١٣,٣٦٠ شيكل. من اجتماع رفاقنا واصدقائنا اليهود العراقيين (بيتح تكفا): ٥٠٠,٠٠٠ شيكل. من الشبيبة الشيوعية في اكسال: ٨٠,٠٠٠ شيكل. من منطقة عكا: ٦٠,٠٠٠ شيكل. من كابول ـ من كل من محمد علي طه وسعيد عيسى: (٥٠,٠٠٠ شيكل). من حيفا ـ ابراهيم محساوي: ٢٥,٠٠٠ شيكل. ومن الطيبة ـ عايدة عازم: ١٦,٥٠٠ شيكل.

●● **اشتراكات جديدة**

وتلقينا، خلال الاسبوعين الماضيين، ٦٣٩ اشتراكاً جديداً (شهرياً وسنوياً) منها ٢٠٧ اشتراكات في الاسبوع الماضي موزعة كما يلي:

● منطقة الناصرة (٨٣ اشتراكاً) منها: سخنين (١٨)، الناصرة (١٧)، شفاعمرو (١١)، طمرة (٨)، كابول (٧)، دبورية (٥)، كفركنا (٥)، اكسال (٣)، يافة الناصرة (٢)، دير حنا (٢) واشتراك واحد من كل من عيلبون والمشهد.
● منطقة عكا (٦١)، منها: كفرياسيف (١٥)، جديدة (١٠)، ابوسنان (٧)، مجد الكروم (٧)، عكا (٥)، معليا (٥)، دير الاسد (٤)، المكر (٢)، البقيعة (٢) واشتراك واحد من كل من ترشيحا وشعب والرامة وبيركا.
● منطقة المثلث (٣٧ اشتراكاً)
● منطقة حيفا (١٤ اشتراكاً)
● منطقة الجنوب (٥) منها بئر السبع (٣) معاليط (٢)
● منطقة القدس (٥)
● منطقة تل أبيب ـ يافا (٢).

[illegible]

إذا جمعتنا يا «طرده» المجامع!

ولكن،
[illegible]

مبادرة جبهوية لاقامة لجنة شعبية للدفاع عن مستشفيات الناصرة ومنع إغلاقها

● تجاوب جماهيري واسع مع المبادرة ● «المتكديمت» تدعو: «انسحبوا من الهستدروت»! ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ ردا على الأوامر التعسفية، التي أصدرتها ادارة «صندوق المرضى» لعياداتها والتي تقضي بعدم إرسال المرضى في جميع الأحوال الى مستشفيات الناصرة، أصدرت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة بياناً شجبت فيه هذه الأوامر.

وتحدث البيان عن النتائج الخطيرة لمثل هذه الأوامر وذلك لانها جاءت «لفرض الخناق على هذه المستشفيات ولمنعها من مواصلة تأدية دورها الهام والتاريخي لخدمة أهالي الناصرة والقرى العربية المجاورة».

وفند البيان الادعاءات التي تذرعت بها ادارة «صندوق المرضى» بأن تكاليف العلاج في مستشفى العفولة أقل مؤكدا ان تكاليف العلاج في مستشفيات الناصرة أقل بحوالي ٥٠٪ من تكاليف العلاج في مستشفى العفولة.

ودعت «الجبهة» في بيانها، الى اقامة لجنة شعبية واسعة تضم كل الفئات والمؤسسات في المدينة للتصدي لهذه الأوامر ولتجند أهالي الناصرة لذلك.

هذا وصرّح النقابي سهيل ذياب، رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، لمراسلنا بأن دعوة «الجبهة» لاقامة لجنة شعبية لاقت تجاوبا واسعا مع أوساط عديدة في الناصرة. وتجري الآن مشاورات من أجل عقد اجتماع في نهاية الأسبوع الجاري لدراسة الخطوات والاجراءات التي ستتخذ من أجل الغاء هذه الأوامر.

ومن جهة ثانية بعث النقابي ذياب برسالة الى سكرتارية مجلس عمال الناصرة دعاها فيها الى الخروج عن صمتها وأخذ دورها في أسقاط قرارات ادارة «صندوق المرضى» الأخيرة. وطالب بعقد جلسة سريعة لمجلس العمال واتخاذ موقف موحد يضمن أسقاط مثل هذه القرارات واعلان الدعم الكامل لمستشفيات الناصرة الأهلية.

هذا، وفي الوقت الذي تستنفر فيه الجهود لانقاذ ودعم مستشفيات الناصرة.. خرجت الحركة «التقدمية» ببيان تطالب فيه باقامة مستشفى خاص للهستدروت في الناصرة. ومن جهة ثانية وفي البيان نفسه دعت «المتكديمت» اعضاء «صندوق المرضى» الى الانسحاب من الهستدروت احتجاجا. وقد لاقت هاتان الدعوتان المشبوهتان الاشمئزاز لدى اهالي الناصرة خصوصا وان «المتكديمت» معتادة على مطالبة الجمهور بالاستسلام والهرب. فكما تطالب اليوم بالانسحاب من الهستدروت طالب رئيسها، كامل الظاهر، في حينه بتسليم مفاتيح بلدية الناصرة الى حاكم اللواء، كنوع «احتجاج» على الضائقة الاقتصادية التي احاط بها البلدية.

اعتداء جبان على بيت عضو في الشبيبة الشيوعية في الناصرة

● الشبيبة في بيان صحفي : أصابع الاتهام تشير نحو زعران الحركة «التقدمية» ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اصدرت الشبيبة الشيوعية في الناصرة بياناً، امس السبت، اعلنت فيه ان اثنين من الزعران الملثمين قاما بمحاولة للاعتداء الدموي بالسكاكين والشفرات على الرفيق رابق يوسف خطيب وحرق بيته وذلك في الساعة الثانية من فجر امس السبت.

وجاء في البيان ان المعتدين كادا يحققا مأربهما المجرم لولا استيقاظ الرفيق رابق خطيب في الوقت المناسب واشتباكه معهما واجبارهما على الفرار. وقد اصيب بجراح طفيفة في يده.

ووجهت الشبيبة الشيوعية اصبع الاتهام في هذا الاعتداء الجبان الى الحركة «التقدمية» في الناصرة. وحملت رئيسها، رشيد سليم، المسؤولية عن ذلك بحكم كونه رئيس الحركة. وتعتمد الشبيبة الشيوعية في اتهامها هذا على البيان الذي كانت الحركة التقدمية قد اصدرته في ١٩٨٥/٧/١٣ وفيه حرضت على الرفيق رائق خطيب شخصيا والحزب والشبيبة الشيوعية واخترعت قصة من نسج الخيال تزعم فيها انه قام بالاعتداء على رشيد سليم.

وتؤكد الشبيبة الشيوعية، ان المعتدين تركا وراءهما رسالة منقولة في مضمونها الاساسي عن بيان الحركة «التقدمية» المذكورة (انظر الصورة المرفقة). وتتكلم بالروح واللهجة نفسها، مما يشير الى العلاقة بينهما بكل وضوح.

واختتمت الشبيبة الشيوعية بيانها قائلة: «ان الشبيبة الشيوعية في الناصرة، اذ تطلع جمهور المواطنين على هذه الحقائق، تدعو جمهور الناصرة الى اليقظة الشديدة ازاء هذا الاسلوب القديم المفلس الحقير الذي تحاول الحركة «التقدمية» فرضه على الناصرة لاغراقها في الصدامات الدموية. هذه المحاولات التي أفشلها شعب الناصرة المتآخي دائما ويجب ان يفشلها اليوم أيضا».



مفتش الشرطة يعترف بان ضباطاً يلمحون لعناصرهم باستخدام العنف

● تل أبيب ـ اعترف المفتش العام للشرطة في البلاد، دافيد كراوس، في مقابلة أجراها معه «صوت اسرائيل» بالعبرية أمس، بأن ضباطاً في الشرطة يلمحون لعناصرهم بامكان استخدام العنف ضد المواطنين!

وأضاف المفتش كراوس ان قيادة الشرطة تقوم، هذه الأيام، بحملة لتقصّي عناصر في الشرطة قدمت ضدهم أكثر من شكوى بتهمة استخدام العنف القوة. وانه إذا اتضح أن عناصر في الشرطة استخدمت العنف في أكثر من مرة فسيجري بحث مستقبل عملهم في سلك الشرطة.

وتأتي هذه التصريحات على ضوء النقاش الدائر اليوم حول ازدياد حوادث استخدام رجال الشرطة للعنف ضد المواطنين وكان أبرزها، في الأونة الأخيرة، الاعتداء على الصحفي رحيم يسرائيلي.

الحملة المالية على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تأجل موعد انعقاد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي من ٣٠ حزيران الى ٤ ـ ٧ كانون الأول ١٩٨٥، وذلك بسبب معركة الانتخابات للهستدروت.

ان الحملة المالية، التي أعلن عنها في مطلع السنة الجارية والتي توّجت بالنجاح حوّلت الى معركة الانتخابات. وعليه، قررت سكرتارية اللجنة المركزية الاعلان عن حملة جديدة لجباية (٢٥) مليون شيكل وذلك بين شهري آب وتشرين الثاني، بهدف تعزيز نضال الحزب في الدفاع عن مصالح العمال وجماهير الشعب التي تتعرض لهجوم حكومة شمير ـ بيرس ـ موداعي المستمرة في سياسة التدخل والاحتلال في لبنان وتسد كل طريق الى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، السلام العادل والثابت لصالح في السلام المنطقة والعالم. الحكومة في اجراءاتها الأخيرة ـ أنظمة الطوارىء وسحق الأجور بنسبة (٥٠٪) وفصل جماعي من العمل ودوس اتفاقيات الأجور وعلاوة الغلاء ـ تثبت، مرة أخرى، انها تخدم مصالح الشركات وأصحاب رؤوس الأموال الكبار المحلي والأجنبي وهي بمثابة الخادم المخلص لاملاءات السيد الأمريكي.

أعضاء الحزب ومؤيدوه وأعضاء الشبيبة الشيوعية وقفوا في الصفوف الأولى للمناضلين ضد الخطة الحكومية المعادية للعمال وللجماهير. وكانوا بين المنظمين والمبادرين الى الاضراب العام والاضرابات والمظاهرات التي أثبتت اصرار العمال واستعدادهم للنضال ضد هذه الخطة.

وينبغي ان يستمر النضال ضد الصفقة المعادية لمصالح العمال، التي وقعت بين الحكومة وبين قيادة الهستدروت.

ان الحملة المالية ستخدم هذا النضال على اكمل وجه، وستسهم في تعزيز الوحدة اليهودية ـ العربية في النضال للدفاع عن مصالح العمال وجماهير الشعب وعن الحريات الدمقراطية في وجه مخاطر الفاشية والعنصرية ومن أجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وضد الاحتلال ومن اجل اسرائيل مستقلة محايدة مناصرة لقضية السلام.

أيها الرفاق!

هيا نتعهد بانجاح الحملة المالية على شرف المؤتمر العشرين لحزبنا.

■ **توزيع الحملة** ■

● الناصرة ـ ٨,٦٢٥,٠٠٠
● عكا ـ ٦,٦٢٥,٠٠٠
● تل أبيب ـ يافا ـ ٣,٣٠٠,٠٠٠
● المثلث ـ ٣,١٢٥,٠٠٠
● حيفا ـ ١,٧٥٠,٠٠٠
● الساحل ـ ٧٥٠,٠٠٠
● الجنوب ـ ٥٠٠,٠٠٠
● القدس ـ ٣٢٥,٠٠٠
المجموع ـ ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ شيكل

● إدارة الحملة ●

ثلث الأيدي العاملة في المغار عاطل عن العمل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتضح من زيارة لجنة العمل والرفاه الأجتماعي البرلمانية الى قرية المغار، في نهاية الاسبوع الماضي، ان عدد الذين تسجّلوا في مكتب التشغيل في القرية، منذ مطلع السنة الجارية، عاطلين عن العمل، بلغ اكثر من (٧٠٠) وان المتسجلين، حالياً، بلغ (٣٨٠).

واتضح، أيضاً، ان عدد العاطلين عن العمل في القرية، من الجنود المسرحين بلغ (١٥٠) بينهم (٢٠) ضابطا، و(١٢) مشوهاً في أثناء الخدمة العسكرية.

ويذكر ان عدد سكان القرية يتراوح بين ١١ ـ ١٢ ألف نسمة، وأن الأيدي العاملة بلغت حوالي ٣ آلاف عامل. واذا علمنا ان عشرات من العاطلين عن العمل ملّوا التسجيل في مكتب التشغيل أو انتهت فترة الأشهر الستة الأولى على تسجيلهم في المرة الأولى وان هنالك عشرات الطلاب الذين أنهوا الثانوية هذا العام، فبالامكان القول ان نسبة البطالة بلغت ٣٣٪ من مجمل الأيدي العاملة.

ويُشار الى انه لا يوجد في القرية أية ورش أو مصانع تستطيع استيعاب هؤلاء العاطلين خصوصاً وان أوضاع التشغيل في الشمال والبلاد قاطبة لا تسمح باستيعاب عمال جدد.

ويذكر ان الوضع في القرى الدرزية الاخرى لا يختلف كثيراً عنه في قرية المغار، من حيث وجود عشرات الجنود والضباط المسرحين من الخدمة عاطلين عن العمل. فقد بلغ عددهم في بيت جن (٢٢٠) وفي بركا أكثر من (١٠٠).

استقالة عضو بلدية الناصرة من «المتكديمت»

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بعث عضو بلدية الناصرة من كتلة الحركة «التقدمية»، السيد اميل عزام، برسالة الى رئيس البلدية النائب توفيق زياد يبلغه فيها باستقالته من عضوية المجلس البلدي. وقد رد رئيس البلدية مبلغا انه تسلم الرسالة.

ويفيد مراسلنا ان وراء استقالة السيد عزام امرين. اولها الخلافات الضاربة اطنابها بين مختلف التيارات الانتهازية في قيادة الحركة التقدمية وكتلتها في البلدية والتي فاحت رائحتها منذ عدة اشهر. وكذلك الشلل التام الذي يهز اعضاء كتلة الحركة «التقدمية» في البلدية الذين يتغيبون عن معظم جلسات البلدية وخصوصا رئيس الكتلة كامل ضاهر الذي تغيب عن ست من آخر ثماني جلسات.

●●● تهانينا ●●●

الى الرفيق أحمد بدران وعروسه بمناسبة الزفاف وألف مبروك

أعضاء الحزب الشيوعي ـ عكا

رفض وتخوف من النتائج

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وأضاف الشكعة أن التحرك الجاري ومجرد الاهتمام به وممارسته يعتبر دخولاً في إطار السياسة الامريكية وعلاقاتها الاستراتيجية مع إسرائيل. وهي، أيضاً، ممارسة لاتفاقيات «كامب ديفيد» ومبادرة ريغن بدون اعلان.

واعتبر الشكعة أن المحاولات المبذولة لفرض حل انفرادي يعني، أيضاً، الانفصال عن مسيرة النضال الوطني، التي برهنت على قدراتها وإمكاناتها الهائلة، باسقاط اتفاق ١٧ ايار في لبنان. وهذا يعني، أيضاً، الانفصال عن القوى التي أدت وحدتها وتضامنها الى إحراز هذه النتيجة، وهي، بالتحديد الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا والاتحاد السوفييتي.

وأكد الشكعة ان عدم الاستفادة من هذه التجربة يعني، أيضاً، فصل النضال الوطني الفلسطيني عن أصدقائه وحلفائه واتباع الطريق نفسه الذي اتبعه السادات عندما توجه الى امريكا تحت شعار أن ٩٩٪ من أوراق الحل بيدها.

كما أشار الى أن هذه السياسة تكرس الانقسام الفلسطيني ـ الفلسطيني، ودعا الى العمل الجاد والمثابر والمخلص من أجل إلغاء اتفاق عمان وإعادة وحدة م.ت.ف. على أسس كفاحية، ومعادية للامبريالية والصهيونية، ودعا، أيضاً الى الاتعاظ من عبرة الملوك والرؤساء العرب الذين واصلوا سياسة الاعتماد على واشنطن دون أن يقدم لهم ذلك أي شيء. وقال ان سياسة تقديم التنازلات للولايات المتحدة لن تغير من الموقف الامريكي ـ الاسرائيلي. وأضاف الشكعة: «ليس هنالك بديل عن وحدتنا الوطنية وضرب الاهداف المعادية وتحقيق مصالحنا الوطنية والقومية وتوفير الشروط الحقيقية للسلام العادل والدائم».

ومن ناحية ثانية أجاب الدكتور حيدر عبد الشافي على سؤال حول موقفه من تشكيل الوفد المشترك. فقال: «بالنسبة لي فإنني، في الاساس، أعارض اتفاق عمان. وان الوفد المشترك وتشكيله، جاء بعد عقد اتفاق عمان. وهو بشكل خطوة أخرى من الخطوات التي تلت الاتفاق. وهي، جميعها تصب في طاحونة المخططات الامبريالية في المنطقة وبطبيعة الحال فإن التعليب على تشكيل الوفد غير واردة لأنه مناف لأهدافنا الوطنية». وقال حول تشكيل اللوبي الاردني: «أنا آسف واستنكر تشكيل هذا «اللوبي» وأتساءل: في مصلحة من تم تشكيله ؟ ففي تقديري فإن الأمور اصبحت الان واضحة كما لم تكن في اي وقت مضى ولم يعد هناك مجال للشبهات حول مسألة اين يجب ان نقف وان موقفنا يجب ان يكون في الخندق المعادي للامبريالية ومخططاتها».

وعلى صعيد آخر عبرت أوساط أخرى داخل الارض المحتلة عن ضرورة الانتظار قبل اطلاق الاحكام على ما يجري حالياً من تحركات. وأشارت في الوقت نفسه الى تخوفها وعدم اطمئنانها أزاء فرص تحقيق حل في المنطقة بسبب الموقف الامريكي ـ الاسرائيلي. أما بالنسبة لأوساط المؤيدين للتحرك المشترك فقد دافعوا عن مواقفهم من خلال طرح مجموعة من التبريرات مثل «دعونا نجرب الموقف الامريكي» او القول ان «إن التحرك الحالي هو مناورة حكيمة». لكن مختلف ردود الفعل الصادرة عنهم ـ كما نشرتها الصحف المحلية ـ أجمعت على أن تأييدهم للحوار مع واشنطن هو بهدف الحصول على اعتراف أمريكا بالقيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولوحظ أن هذه الاوساط لم تتطرق، لا من قريب ولا من بعيد، خلال تصريحاتها المنشورة، بأي حديث عن الثوابت الوطنية الفلسطينية. وحددوا هدف تحركهم الحالي بأنه واشنطن.

مسؤولون أمريكيون:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وصرح شموئيل غورن، منسق أعمال الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع، بأنه سيسمح لحنا سنيورة والفايز ابو رحمة (المرشحين للمشاركة في الوفد المشترك) بالسفر الى عمان.

● حسين في لندن ●

وكان الملك حسين، ملك الاردن، سافر بصورة مفاجئة يوم الخميس الماضي الى لندن. واجتمع، امس الاول، مع رئيسة الحكومة البريطانية، مارغريت تاتشر، ووزير خارجيتها، جيفري هاو ـ كما يبدو في إطار تجنيد التأييد للحوار مع الولايات المتحدة.

●●● تهنئة ●●●

الى سهيل صوالحة وعروسه سناء بمناسبة الخطوبة، ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

نبيلة صوالحة

برقيات إلى الهيئات المختصة بشأن أزمة مجلس الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس قسيس، يوم الخميس الماضي، ببرقية الى وزير الداخلية ونسخاً عنها الى كل من الوزير فايتسمان ورئيس مركز السلطات المحلية وحاكم اللواء وآريه هيخت، المسؤول عن الميزانيات، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية شرح فيها الأوضاع المالية المتفجرة التي يعاني منها المجلس وطالب الحكومة بالغاء العجز المالي للمجلس، البالغ (٢٠٠) مليون شيكل، بضمنها ديون المجلس لضريبة الدخل والتأمين الوطني التي تبلغ (١٢٠) مليون شيكل.

كما أرسل السيد قسيس، برقية أخرى الى رئيس الحكومة شمعون بيرس والى الوزير فايتسمان، يطالب فيها بالغاء ديون مجلس الرامة والمجالس العربية عموماً، لضريبة الدخل وللتأمين الوطني، لأن هذه المجالس لن تستطيع تسديد هذه الديون التي تزداد باستمرار نظراً لتراكم الفوائد عليها.

وقال السيد قسيس، في حديث تليفوني مع «الاتحاد»، إن الازمة المالية وصلت حد الانفجار، فقد دفع المجلس نصف رواتب الموظفين والعمال عن الشهر الماضي في ٦/١٥، ولا يعرف ما إذا كان المجلس سيدفع نصف الرواتب المتبقي من الشهر الماضي.

حادث طرق مفجع في المغار

● المغار ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من المغار والقرى المجاورة، أمس (السبت)، جثمان الشاب نبيه نجيب طنوس (١٨ عاما) الذي كان لقي مصرعه يوم الجمعة (٧/١٩) إثر انقلاب التراكتور الذي كان يقوده. كما أصيب في الحادث، ثلاثة مواطنين آخرين بجراح.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في المغار يتقدمون بأحر التعازي لذوي الفقيد راجين له الرحمة ولهم الصبر والسلوان وحسن العزاء. كما يتمنون للجرحى الشفاء العاجل.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٢ تموز ١٩٨٥، الموافق ٤ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٥٨ * ٤ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

Vol. 58/42 - 22.7.1985 - Price: 340 Shekel

تلفونيا من موسكو

ما أذاعه «صوت اسرائيل» عن «لقاء السفيرين» افتراء استفزازي مقصود به أن يكون «طُعماً»

● تل أبيب - أجرت الزميلة «زوهدبرخ»، أمس، مكالمة تلفونية مع مراسلها ومراسل «الاتحاد» الخاص في موسكو، ليون زهالي، أكد فيها ان كل ما أذاعه «صوت إسرائيل»، عن مضمون «لقاء السفير الاسرائيلي مع السفير السوفييتي في باريس» هو محض افتراء ودس واستفزاز مقصود به أن يكون «طعماً» مسموماً «ليبلعه» فلسطينيون وسوريون وغيرهم.

وكان من المعلن ان يقوم مجلس الوزراء الاسرائيلي، أمس، ببحث هذه القضية. إلا انه عاد، في اللحظة الاخيرة، «تأجيل البحث الى الاسبوع القادم» - اشارة الى انكشاف اللعبة.

أما نائب «المتكديته»، مائي بيلد، فقد بلغ حماسه في تصديق هذه الفبركات مبلغاً جعله يقدم الى الكنيست اقتراحاً لجدول الأعمال احتج فيه على «تسريب» أنباء لقاء السفيرين الى الصحف معتبراً هذا «التسريب» إساءة الى ما توهمه من «تغيير» في موقف الاتحاد السوفييتي. ومن المعروف أن النائب بيلد متحمس جداً لمثل هذا «التغيير» المزعوم، فيما تتظاهر «النسخة العربية» لماتي بيلد بأن ما يقوم به الاتحاد السوفييتي من دعم للقضية الفلسطينية العادلة «غير كاف».

هذا وذكر ليون زهالي، في مكالمته الصحفية، ردود رئيس دائرة الصحافة في وزارة الخارجية السوفييتية، لوميكو، على أسئلة صحفيين غربيين حول الأمر في أثناء مؤتمر صحفي عقده في موسكو يوم الجمعة الماضي عن مجريات مؤتمر نيروبي.

وكان السؤال عن إمكانات تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل وإعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

فأجاب لوميكو: إن القضية هي قضية السياسة الاسرائيلية. وكان يجب توجيه هذا السؤال الى حكومة اسرائيل: ما إذا كانت مستعدة لتغيير سياستها تجاه جيرانها. فإذا اتجهت هذه السياسة نحو السلام والدمقراطية فإنه، حينئذ ومن المؤكد، سيؤثر هذا الأمر على العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وإسرائيل. فكل القضية موجود، إذن، في «ساحة» اسرائيل - ساحة السياسة الاسرائيلية.



● بريشة «غسان»، من القدس العربية المحتلة. خاص بـ «الاتحاد» ●

في رسالة الى مركزية «فتح»

الشيوعي الفلسطيني : على «فتح»، الفصيل الوطني المناضل، أن يتخلى عن اتفاق عمان و «الوفد المشترك»

● خسارة «فتح»، لصالح النظام الاردني، هي خسارة لمجمل الحركة الوطنية الفلسطينية
● التحذير من النشاط الاردني، الهادف الى تقويض م.ت.ف. وحركة «فتح» نفسها ● لا يمكن المناداة بالوحدة الوطنية والعمل، في آن معاً، بما يتناقض معها ●

● براغ - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، أمس الأول (٧/٢٠)، رسالة الى اللجنة المركزية لحركة «فتح»، استعرضت فيها الخطورة البالغة لـ «الوفد الاردني - الفلسطيني» ولاتفاق عمان ولـ «مبادرة حسين - مبارك» على مجمل القضية الفلسطينية وعلى منظمة التحرير وآفاق استعادة وحدتها وعلى حركة «فتح» نفسها. وطلب الشيوعي الفلسطيني إجابات محددة على عدد من القضايا، من حركة «فتح». وفيما يلي النص الكامل للرسالة:

الاخوة امين سر وأعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» المحترمين

تحية أخوية وبعد،

تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني مبادرتكم المؤرخة في ١٩٨٥/٧/٣ والتي تضمنت الدعوة لحوار وطني على قاعدة عدد من المبادىء الاساسية بهدف استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وتجاوز حالة الانقسام والفرقة التي لا يستفيد منها سوى اعداء شعبنا وقضيته العادلة. وقد اولت لجنة حزبنا المركزية هذه المبادرة البناءة ما تستحقه من الدراسة الجادة.

وفي الحقيقة فان التدهور السريع لحالة منظمة التحرير الفلسطينية، خاصة، والثورة الفلسطينية، عامة، أخذ يشكل مصدر قلق وضغط متزايدين على كل وطني فلسطيني غيور وكل تنظيم مناضل في الساحة الفلسطينية ليأخذ دوره ويجند طاقاته بالسعي الجدي والمسؤول لوضع حد لهذه الحالة المقلقة قبل فوات الاوان.

إن تثبيتكم، في مبادرتكم، لعدد من المبادىء الوطنية الأساسية، التي شكلت وتشكل الاهداف العامة لنضال شعبنا في هذه المرحلة من تاريخه والتي قدم وما زال يقدم في سبيلها أغلى التضحيات هي قضية هامة ليس من حيث انها تساهم في تحديد أرضية الحوار الوطني المطلوب وبل ولأنها تخلق الانطباع بأن حركة «فتح» المناضلة قد توصلت الى القناعة بالاستعداد للتخلي عن كل ما يتعارض مع هذه المبادىء، التي تجدد حركة «فتح» اعلان التمسك بها. ومعلوم أن هذه المبادىء قد حازت على الاجماع الوطني في عدد من المجالس الوطنية وبخاصة دورة الجزائر السادسة عشرة. كما جرى التأكيد عليها في اتفاق عدن - الجزائر.

ونعتقد، من جانبنا، انه منذ توقيع اتفاق عمان في شباط ١٩٨٥ فقد غدا واضحا ان التحالف الامريكي - الاسرائيلي لم يتزحزح عن مواقفه المعادية لاهداف شعبنا الوطنية المشروعة بل ازداد تصلبا، مستفيدا الى اقصى حد من حالة التمزق والانقسام التي تسبب هذا الاتفاق في تعميقها. وقد تجلى ذلك على نحو لا يحتمل التأويل في المذكرة الرسمية التي وجهها شولتس، وزير الخارجية الأمريكية، بإسم حكومته، إلى شمعون بيرس، رئيس الحكومة الإسرائيلية، في الثاني من حزيران الماضي، وكذلك في قرار الكنيست في ضوء هذه المذكرة، والذي خول الحكومة الإسرائيلية الدخول في مفاوضات مباشرة مع الأردن قبل نهاية هذا العام.

أما حكام الاردن فقد كشفوا، من جانبهم، بالقول والممارسة، انهم يتخطون من اتفاق عمان منطلقا لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية وإعادة فرض وصايتهم على مقدرات شعبنا.

● البقية على ص ٤ ع ٥ ●

حرس الحدود يعتدي، بوحشية، على ٣ شبان من . القطاع، في تل أبيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول (٧/٢٠) بمكاتب «الاتحاد»، هاتفياً، شاب في مطلع العمر من مخيم «البريج» للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل، وأوضح، ونبرات من القلق تسيطر على صوته، بأنه اختار هذه الساعة حتى لا يراه أحد وحتى لا يتعرض للعقاب، خلال التحدث مع الشيوعيين - على حد قوله - تلبية لتوصية أحد المعارف.

وما أن بدأ يسرد قصة آلامه حتى اختنق صوته وتملكه النشيج. وقال ان اسمه رضا جبر أبو مذكور (١٩ عاما) وإنه وأخاه، خضر أبو مذكور (١٨ عاما)، وابن أخته، سالم خضر أبو مذكور (١٨ عاماً ونصف العام) - وجميعهم من مخيم البريج - اتفقوا مع صاحب العمل في شركة لحراسة السيارات باسم «شميرات عوزه» (في تل أبيب، على طريق الرملة) على مرتب شهري، لكل منهم، بقيمة ٢٥٠ ألف شيكل. ومع انتهاء الشهر الاول من العمل ذهبوا الى صاحب العمل لتلقي مرتباتهم فأعطاهم، مجتمعين، ٤٥٠ ألف شيكل (١٥٠ الفاً لكل منهم).

وعندما احتجوا على ذلك وطالبوا بحقهم، أخذهم صاحب العمل الى دورية من حرس الحدود. فتعرضوا للضرب المبرح. وافترى صاحب العمل على الشقيق الاصغر (خضر) بأنه حاول وضع قنبلة في منطقة شركة «شميرات عوزه».

ثم اقتيدوا الى «حي القطار» (شخونات هركيفت)، حيث تعرضوا للضرب، مجدداً. وحاول شاب من أم الفحم، باسم سليمان محمود الغبارية، التدخل لوقف الاعتداء الوحشي. فتعرض، هو الآخر، للضرب، مما أسفر عن شج جبينه (عند الحاجب). وقام أفراد «حرس الحدود» بعصب عيني الشقيق الاصغر، خضر، وكبلوا الشاب سليمان الغبارية (من أم الفحم)، بتهمة التحريض، واقتادوهما الى جهة غير معروفة.

وواصل الشاب رضا أبو مذكور، والدموع تخنق صوته : لقد اختفت آثار شقيقي منذ الاعتداء (مساء ٧/١٩). ونخشى أن يتعرض للقتل مثلما تعرض الشابان من دير البلح على أيدي قوات الجيش الاسرائيلي.

وبعد أن بذلنا كل جهد لطمأنته ووعدناه بالاتصال مع كل الجهات لوضع حد لوحشية «المتحضرين»، سأل : وكيف نحصل على مرتباتنا كاملة ؟! وشرح، باسهاب، الظروف التي لا تطاق التي يتحملونها للحصول على أسباب العيش الزهيد.

وقد حاولنا الاتصال بالشرطة في المنطقة المذكورة، إلا أننا لم ننجح. وأحلنا القضية على كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست وفي الهستدروت.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني

الوفد المشترك - إنزلاق خطير نحو مفاوضات مباشرة ومنفردة مع إسرائيل، بإشراف أمريكي

● براغ - هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» - أدلى ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني بما يلي: تناقلت الأنباء خبر قيام المسؤولين الاردنيين بتسليم قائمة بأعضاء الفلسطينيين في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك للإدارة الامريكية، التي قامت بدورها بنقل القائمة الى الحكومة الاسرائيلية. وقد صرح الجانب الأردني بأن الاسماء التي تضمنتها القائمة قد جرى الحصول عليها من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

أن حزبنا الشيوعي الفلسطيني يرى في هذه الخطوة انزلاقاً خطيراً نحو مفاوضات مباشرة ومنفردة مع إسرائيل تحت الاشراف الامريكي المباشر ووفق ما يسمى بـ «مبادرة حسين - مبارك» التي شكلت مبدع التطبيق [illegible] لاتفاق عمان الموقع في شباط الماضي. وهذه الخطوة تعبر عملية و[illegible] جديدة تسقط، وبضربة واحدة، هدف الدولة الوطنية المستقلة والمؤتمر الدولي بمفهومه الحقيقي والتمثيل المستقل لـ م.ت.ف. باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني.

كل ذلك دون أن تكون هناك أية ضمانة للاستجابة لأي من مطالب شعبنا الوطنية العادلة والمعترف بها دولياً وفي الوقت ذاته فإن هذه الخطوة الخطيرة تنسف إمكان تجديد المساعي الوطنية المخلصة لاستعادة وحدة منظمة التحرير على أسس معادية للامبريالية وللاحتلال الاسرائيلي.

ولا تغير أو يقلل من خطورة هذه الخطوة موقف حكام اسرائيل المعلن حتى الآن منها والذي لا ترى فيه سوى جزءاً من السيناريو المستهدف إحداث الارتباك وقمع إرادة المقاومة لهذا الانزلاق الخطير.

أن حزبنا الشيوعي الفلسطيني يرى ان سكوت القيادة الرسمية لـ م.ت.ف. عن هذه الخطوة البالغة الخطورة وعدم مبادرة هذه القيادة الى التنصل منها وشجبها فوراً سوف لن يكون له سوى معنى واحد، وهو التأييد لوضع حكام الاردن بتسليم قائمة الفلسطينيين في هذا الوفد المشترك المزعوم، من هذه القيادة.

أن حزبنا يندد بهذه الخطوة ويحذر من أن الاقدام عليها والتمسك بها يشكل طعنة خطيرة لقضيتنا الوطنية. الامر الذي سيرفضه ويقاومه شعبنا في الداخل والخارج دون هوادة. ولن تحقق هذه الخطوة للمراهنين عليها سوى الخيبة والاستسلام.

التحذير من عدوان امريكي وشيك على نيكاراغوا

● ماناغوا - «تاس» - فرغت الولايات المتحدة، فعلياً، من التحضير لغزو مباشر لنيكاراغوا. هذا ما أعلنه باياردو آرسي، منسق اللجنة السياسية لقيادة جبهة ساندينو للتحرير الوطني. وحذر من أن يبدأ هذا الغزو في أية لحظة، حسب مشيئة الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

وأوضح، أمام الصحفيين، أن الالوف من الجنود الامريكيين اجتازوا تدريباً في الهندوراس وكوستاريكا، وذلك لإتقان تكتيك واستراتيجية العمليات الحربية القادمة في المنطقة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الولايات المتحدة هددت، يوم الخميس الماضي، حكومة نيكاراغوا بأنها ستتخذ تدابير انتقامية ضدها في حالة قيام ثوار السلفادور بتنفيذ ما وصفته «اعمالاً إرهابية» ضد الدبلوماسيين الامريكيين المعتمدين في هندوراس.

وادعى هاري بوجولد، السفير الامريكي في ماناغوا أن لدى وزارة الخارجية الامريكية تقارير تفيد بأن ثوار السلفادور يعدون لشن هجمات ضد أهداف أمريكية في عاصمة هندوراس «بتواطؤ» مع السلطات الساندينية. ●

قصف اسرائيلي وقمع لقريتين في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - قصفت الطائرات العمودية والمدفعية الاسرائيلية، أمس، بلدتي حاريص وكفرا في جنوب لبنان.

كما قامت الطائرات العمودية الاسرائيلية بانزال قوة عسكرية في بلدة طيرفلسيه، وشن افرادها غارات وعمليات تفتيش استهدفت بيوت البلدة والمنطقة المحيطة.

الولايات المتحدة توافق على حنا سنيورة وفايز أبو رحمة وتشطب بقية القائمة

● حديث عن لقاء أمريكي - أردني - (فلسطيني) الجمعة القادم ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعترفت صحيفة «القدس» المقدسية (امس)، المقربة من النظام الحاكم في الأردن، بأن الولايات المتحدة تعمل تشطيباً في قائمة الفلسطينيين المرشحين في الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك وانها «واثقة، تماماً، من امكانية ايجاد فلسطينيين مقبولين لديها للمشاركة في عضوية الوفد». وهذا، عملياً، ينسف حتى الادعاء بأن م.ت.ف هي التي تقرر اعضاء

● البقية على ص ٤ ع ٧ ●

تحضيرات لهدم منزلين في مجدالكروم

● مجدالكروم - لمراسلنا - قامت قوة من رجال الشرطة وموظفي دائرة التنظيم، امس (الاحد)، بمعاينة موقع الدارين المهددتين بالهدم في قرية مجدالكروم. وقام موظفو دائرة التنظيم بالتقاط الصور للدارين المذكورتين.

وكان السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي في القرية، بعث بعشرات الرسائل في الاسبوع الماضي الى مختلف الدوائر والهيئات واعضاء الكنيست. وأجرى اتصالات مع الدكتور يوسف غينات الذي أكد له انه لن يجري هدم الدارين وانه اتصل بهذا الشأن مع الوزير فاينسمان.

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي، بناء

● البقية على ص ٤ ع ١ ●

مشروع قانون حكومي لكبح كفاح عمال شركة الكهرباء

● القدس - قررت الحكومة، في جلستها العادية امس (الأحد)، تقديم مشروع قانون الى الكنيست ينص على فرض عقوبة السجن لمدة سنة واحدة على كل من يعرقل، بشكل مباشر او غير مباشر، تزويد الكهرباء للمواطنين.

وجاءت هذه الخطوة ردا على الاجراءات الكفاحية التي اتخذها عمال شركة الكهرباء في الاسبوع الماضي، إحتجاجا على ظروف وشروط عملهم وللمطالبة بتحسينها. وشن جميع الوزراء، في جلسة الحكومة، هجوماً عنيفاً على عمال شركة الكهرباء ملصقين بهم شتى الاتهامات.

ويرمي هذا القانون الى كبح جماح كفاح عمال الكهرباء وسلبهم حقهم الأساسي في التنظيم والكفاح النقابي، اذ أن أي إجراء يتخذونه من شأنه ان يؤدي الى عرقلة تزويد الكهرباء بطريقة «مباشرة أو غير مباشرة»!.

رابين: قد ينفجر الوضع في الجولان، مع سوريا

● تل ابيب - أعلن وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، في سياق حديثه أمام لجنة ميزانية «الامن» البرلمانية، يوم الجمعة الماضي، انه ينبغي «الا نسقط من الحسبان، لدى الحديث عن سوريا، إمكان انفجار الوضع في الجولان».

وحاول رابين، وقائد الاركان العامة، موشيه ليفي، وغيره من الضباط الكبار الذين حضروا الجلسة، الدفاع عن موقفهم الداعي الى عدم اجراء أي تقليص في ميزانية «الأمن».

إلا ان أعضاء اللجنة، عدا بنحاس غولدشتاين (ليكود)، لم يقتنعوا بما قاله رابين والضباط، وأعربوا عن اعتقادهم بإمكان وضرورة إجراء تقليصات اضافية في ميزانية «الأمن».

قمع واعتقالات في جنوب افريقيا مع بدء العمل بأنظمة الطوارىء

● جوهانسبورغ - الوكالات والاذاعات - بدأت قوات «الامن» في جنوب افريقيا، أمس، تطبيق حالة الطوارىء، التي فرضت على المناطق التي يسكنها المواطنون الأفارقة (الاصليون).

واعتقلت قوات «أمن» النظام العنصري (١١٣) مواطنا افريقيا. كما أقامت حواجز على الطرق حول عدد من معازل الافارقة.

وتواصلت، أمس الاول، مظاهرات المواطنين الافارقة. وهاجم بوليس النظام العنصري المتظاهرين، مستخدما الغاز المسيل للدموع.

وقد منحت قوات «الأمن» سلطات واسعة للاعتقال والاحتجاز، لأجل غير محدود، ولعزل بعض المدن التي يقطنها الأفارقة.

وندد الوزراء المعارضون لسياسة التمييز العنصري باجراءات الطوارىء، التي أعلن عنها يوم السبت الماضي في جوهانسبورغ.

٣٠٠ قتيل ومفقود ايطالي في انهيار سد

● روما - ذكرت وص.ف. ان عدد ضحايا انهيار أحد السدود في اقليم «ترانتينو» يوم الجمعة الماضي، بلغ حوالي ٣٠٠ قتيل ومفقود.

وغمر الطين المتدفق من وراء السد أكثر من (١٥) منزلاً وثلاثة فنادق، وأكد أحد رجال الانقاذ انه ليس هناك أي أمل في العثور على ناجين لأن ارتفاع الطين يصل الى نحو ستة أمتار.

وفد الشيوعيين العراقيين في موسكو

● موسكو - «تاس» - استقبل بوريس بونماريوف، المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونائب رئيس القسم الدولي لدى اللجنة المركزية، وفد الحزب الشيوعي العراقي برئاسة عزيز محمد، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب.

وجرى في اللقاء تبادل للآراء حول الوضع في الشرق الأوسط. وجرى التأكيد على تضامن الحزبين الثابت مع نضال شعوب هذه المنطقة ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.



نعي

«هو الحي الباقي»

آل بشارة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة وترشيحا والرامة وفي أنحاء البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

انطوان بطرس بشارة

(أبو عزمي)

الذي وافته المنية في مستشفى العفولة عن عمر يناهز الثالثة والستين عاماً. وسيشيع جثمان الفقيد اليوم، الاثنين ٨٥/٧/٢٢ الساعة الخامسة بعد الظهر من كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في مسقط رأسه في ترشيحا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تقبل التعازي في بيت أخيه الاكبر كامل سعد بشارة في ترشيحا حتى مساء السبت ٨٥/٨/٢٧ وبعد هذا التاريخ في بيت الفقيد في الناصرة.

أسعار العملات الأجنبية

(في البنك : ١٩ - ٨٥/٧/٢١)

العملة	شراء	بيع
● دولار امريكي*	١٤٥٥.٨٣	١٥٢١.٣٤
● جنيه استرليني	٢٠٢٤.٨١	٢١٢٢.٣٦
● فرنك فرنسي	١٦٣.٩٨	١٧٣.٧٨
● مارك ألماني	٥٠٣.٦٢	٥٣٦.٦٢
● فرنك سويسري	٦١٠.٣٦	٦٣٨.٣٦
● دينار أردني	٣٥٧٥.٠٢	٣٧٣٦.٦٣

● - ● جنيسغو - ١٤٧٨ ● للمسافرين - ١٧٥٣.٢٠ ● «أسود» - ١٦٠٠ - ١٦٤٠.

كلمة الاتحاد

استفزاز حقير

□ ليس جديداً الدس الاستفزازي على مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية بشأن نزاع الشرق الأوسط، الذي تطبخ مطبخه في اسرائيل.

ولكن ما يميز الدس الاستفزازي الأخير، بشكل ما مجريه في [illegible] في حقل الكوكتيل في باريس بين السفيرين الاسرائيلي والسوفييتي، هو سماجته المتناهية ووضوح أغراضه الاستفزازية.

لقد انبهت الصحافة الاسرائيلية نفسها الى سماجة هذا الدس الاستفزازي الذي سمح أصحابه لأنفسهم بالادعاء بأن الاتحاد السوفييتي من الممكن أن يتعامل مع قضايا الشعوب والسلام تعامل التاجر مع السلعة !!

أما وضوح أهدافه الاستفزازية فلم تخف على أي انسان في عينه بصر وفي رأسه عقل. فقد جاء هذا الدس الاستفزازي في أوج التحركات الموجهة ضد [illegible] خطيرة خطيرة، الى متاهات «الطرق» الأمريكية ولاجهاد [illegible] هذا الانحراف بحجة عما من شأنه لتعميق الخلافات الفلسطينية الداخلية والعربية.

[illegible]

والمضحك المبكي انهم يريدون، من صميم التوجيه المرسوم، لو يتخلى الاتحاد السوفييتي عن القضية الفلسطينية والعربية العادلة، وعن قضية السلام العادل والثابت [illegible] أن يسيروا القضية [illegible] ثم أن يحملوا مسؤولية [illegible] على الاتحاد السوفييتي، ولكن، هيهات !

فالاتحاد السوفييتي ليس دولة كبرى فحسب بل هو دولة اشتراكية كبرى - دولة الاشتراكية وحظيها [illegible] على العالم كله ان [illegible] مع نضال الشعوب العادلة هو واحد من [illegible] السياسي والاجتماعي والاقتصادي للدولة الاشتراكية التي تنبع عنها، ولا يمكن أن تنبع عنها سوى سياسة خارجية مبدئية ومثابرة وواضحة.

(«الاتحاد»)

على شرف يوبيل شفاعمرو:

نحو أوسع وحدة صف جبهوية

● بقلم: موسى صغير ●
(سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية)

● شفاعمرو هي المدينة العربية الثانية في البلاد. ستحتفل قريباً بمرور خمس وسبعين سنة على تأسيس أول سلطة محلية فيها. وهذا الحدث بحد ذاته يجب أن يحفز الشفاعمريين، أفراداً وهيئات، على التفكير والعمل الجاد لرفع مكانة شفاعمرو على الصعيدين المحلي والقطري حتى تحتل موقعها اللائق بين جماهيرنا العربية في البلاد. وهذه المسؤولية المطروحة أمام أهلنا في شفاعمرو تدعوهم جميعاً للترفع عن كل ما يُسيء الى سمعة بلدهم ونبذ كل الأفكار التي تحاول إعادة مجتمعنا الى عهود التاريخ الغابرة.

لقد عُرف أهالي شفاعمرو بوعيهم السياسي وحبهم للخوض في النقاشات السياسية حتى خرج يوم القال والقيل دان الإسكافي في شفاعمرو بطرق السندان ويصيح: خاطئ على تشرشل!

ان نشوء طبقة عمالية واسعة في المدينة عمّق هذا الوعي، الأمر الذي جعل شفاعمرو تسجّل صفحات ناصعة في تاريخ جماهيرنا الكفاحي. ففي السنة ١٩٥٩ قام عمال شفاعمرو بانتفاضة جبارة ضد شركة «أجهده» الاحتكارية بسبب تأخر الباصات عن مواعيدها ولأنها لم تكن كافية لنقل العمال لأماكن عملهم. وجراء تدخل الشرطة وحرس الحدود جرح العديد من العمال واستشهد العامل محمد رعد، والذي يجب أن يبرز اسمه في احتفالات اليوبيل رمزاً لعطاء شفاعمرو وتضحيات طبقتها العاملة. كذلك فقد أدت شفاعمرو دوراً طليعياً في أحداث «يوم الأرض» الخالد (١٩٧٦) حيث انطلقت منها الشرارة الأولى من اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية فيها عشية يوم الأرض في ١٩٧٦/٣/٢٥. كما خرجت جماهير شفاعمرو بمظاهرة غاضبة على أثر المجزرة المروعة في مخيمي صبرا وشاتيلا للفلسطينيين واعتقل العديد من أبناء المدينة. ولقد شاركت شفاعمرو دائماً في نضالات شعبنا من أجل احقاق حقوقه اليومية والقومية.

إن هذا الجانب الكفاحي من تاريخ شفاعمرو يجب أن يحتل مكانه اللائق في احتفالات اليوبيل حتى تتعرف الأجيال الصاعدة في المدينة على تاريخ بلدها الكفاحي خاصة وأن الأجيال التي صنعت هذا التاريخ ما زالت تعيش بيننا.

ان جبهة شفاعمرو الدمقراطية إذ تبارك جميع اللجان التي تخطط لاحتفالات اليوبيل المرتقب، تناشد كل الشفاعمريين أن يساهموا في إحياء هذه الذكرى العزيزة حتى تكون هذه الاحتفالات فصلاً مشرقاً جميلاً في تاريخ مدينتنا. ولقد قررت جبهة شفاعمرو المساهمة مع بقية الهيئات في المدينة في هذه الاحتفالات نظراً لما ستنطوي عليه من روح وحدوية تعاونية في سبيل تقدم المدينة ورفع شأنها.

ومن الجدير بالذكر أن جبهة شفاعمرو أقرت في اجتماع مكتبها الأخير برنامجاً ثقافياً وتنظيمياً واسعاً يهدف الى رص صفوف الجبهة ويطمح لنشر التثقيف والوعي الجبهوي بين جماهير المدينة.

ان الطريق الجبهوي، فكراً وممارسة، أثبت نجاعته ونجاحه في توحيد أهالي العديد من مدننا وقرانا حتى أصبحت تلك المدن والقرى قلاعاً تفتخر بوحدة صفها.

نحن الجبهويين في شفاعمرو من أجل الوحدة، ولكننا نريدها وحدة صف سياسية تعتمد برنامجاً كفاحياً من شأنه أن يضع شفاعمرو في طليعة القوى المكافحة من اجل حقوقنا المدنية والقومية. ولذلك ندعو جماهير شفاعمرو للالتفاف حول الجبهة وبرنامجها الكفاحي والانخراط في نشاطاتها. إن أبواب الجبهة مفتوحة، كما كانت دائماً، لكل من يريد أن يخدم بلده وشعبه.

نشاطات... اجتماعات.. نشاطات.. اجتماعات

□■ عبلين ـ احتفل، في قاعة نادي المسنين في القرية، في ٨٥/٧/١٧ بتوزيع منح على أبناء القرية الدارسين في الجامعات خصصها لهم المجلس المحلي.

افتتح الاحتفال الاستاذ ابراهيم سمعان ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، يوسف سرور والطالب الجامعي الياس معلم، باسم الطلاب، والطالبة اديرا عيد. وتحدث المربي الأب الياس حايك وتلاه الاستاذ بشارة بشارات، مدير المدرسة الثانوية والمهندس حنا سويد. وشكر المتحدثون المجلس على لفتته تجاه الطلاب أبناء القرية.

واختتم الاحتفال بتوزيع المنح على جميع الطلاب وكانت بقيمة (٥٠) ألف شيكل لكل طالب جامعي و (٤٠) ألف شيكل لطلاب الدراسات العليا.

□■ عسفيا ـ عقد هنا، في ٨٥/٧/١٩، في بيت السيد شفيق زاهر، اجتماع لنشطاء لجنة المبادرة الدرزية.

وتحدث في الاجتماع رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي وعضو السكرتارية سلمان ناطور ونور عامر، وأكدوا ضرورة تنشيط اللجنة وفروعها لمواجهة القضايا المحلية في القرى الدرزية خاصة وانها تفاقمت بشكل لم يسبق له مثيل. وشرحوا المهمات المطروحة أمام اللجنة وضرورة التجند لها. وجرى نقاش حي شارك فيه غالبية الحضور.

وكان اجتماعاً مماثلاً عقد في دالية الكرمل، يوم الأربعاء (٧/١٧)، تحدث فيه نايف سليم وغالب سيف وسلمان ناطور.

□■ طرعان ـ احتفلت مدرسة طرعان الثانوية، بحضور جمهور واسع، بتخريج الفوج الثاني عشر من طلاب الفرعين العلمي والأدبي.

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة لطيف سلامة ورئيس المجلس المحلي، يونس نصار ورئيس لجنة الآباء، صلاح نعين والمتخرج موفق دحلة.

وتخلل برنامج الاحتفال فقرات فنية شملت الغناء والعزف والدبكة والتمثيل بقيادة فرقة السنابل الذهبية ومديرها السيد محمد نصار.

□■ البقيعة ـ عقدت في البقيعة يوم الاربعاء ٨٥/٧/١٠، ندوتان عن حقوق الانسان والفاشية تكلم فيهما د. يوسف الغازي، سكرتير لجنة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، وحضرها عشرات المواطنين اليهود والعرب من البقيعة و «معلوت» وترشيحا وكيبوتس «سعسع» وحرفيش و «حورشيم» و «معونة».

وجاءت هاتان الندوتان في إطار نشاط اللجان ضد العنصرية العاملة في المنطقة.

□■ معليا ـ أصدرت جبهة معليا الدمقراطية ونادي معليا الغد بياناً إلى الاهالي بمناسبة الذكرى السادسة لعدوان الشرطة وحرس الحدود على أرض وأهالي معليا في العام ١٩٧٩.

وجاء في البيان: «اننا في هذه الذكرى نعود ونؤكد ان أهالي معليا لن يرضوا بسياسة سلب الأرض ودوس الحقوق» وانها «ستبقى جزءاً من هذا الشعب الحي المدافع عن حقوقه وأرضه ووطنه الذي لا وطن له سواه رغم التحريض علينا».

واختتم البيان بالتأكيد على ضرورة تشديد وحدة الصف الكفاحية في معليا في سبيل احقاق الحقوق كافة.

اجتماع شعبي في «يروحام» احتجاجا على الضربات الاقتصادية

● يروحام ـ شارك العشرات من أهالي بلدة «يروحام»، يوم الخميس الماضي، في اجتماع شعبي حاشد في مركز المدينة دعت اليه حركة «الفهود السود» للاحتجاج على الضربات الاقتصادية التي نزلت بجماهير العمال في اطار خطة الحكومة الكارثية.

وتحدث في الاجتماع النائب الجبهوي تشارلي بيطون ونشيط «الفهود السود» في المدينة آسي أرما، فأشارا الى أوضاع البطالة المتفشية في المدينة وعلاقتها السببية بسياسة الحرب والاحتلال. واكدا ضرورة الخروج ضد الضربات الاقتصادية الأخيرة والنضال في سبيل تحصيل الحقوق ومكان العمل.

الحكومة تعلّق تحرير الأموال الى «صندوق المرضى»

● تل أبيب ـ علقت وزارة المالية، يوم الخميس الماضي، تحرير أموال الضريبة المقابلة (الضريبة التي يدفعها صاحب العمل لقاء التأمين الصحي لعماله) بقيمة ١٠،٥ مليار شيكل لحساب مؤسسة «صندوق المرضى». ومن المفروض أن تحرر هذه الأموال في الثامن عشر من كل شهر.

وعلّق رئيس ادارة المؤسسة، البروفسور حاييم دورون، على هذا الاجراء الحكومي بقوله ان خدمات المؤسسة ستتعطل تماما خلال الأيام القليلة القريبة وستنفد الأدوية والمستلزمات الطبية. وطالب دورون الوزارات المختصة بحل المشكلة بتحرير الاموال المستحقة للمؤسسة.

ويذكر ان مفاوضات تدور بين وزارة الصحة وبين مؤسسة «صندوق المرضى» حول كيفية تجنيد ٦٠ مليون دولار لميزانية الصحة من الجمهور وأن أحد الاقتراحات كان الزام إدارة المؤسسة برفع قيمة الضريبة الموحدة (ماس أحيد) وإلا اوقفت المالية تحرير مبالغ الضريبة المقابلة للمؤسسة.

حريق كبير في «محمية عين جدي»

● عين جدي ـ شبّ، أمس، حريق كبير في «المحمية الطبيعية» ـ عين جدي، في الاشجار والقصب في منطقة الشلال، وذلك نتيجة للحر الشديد الذي ساد المنطقة.

وبسبب وعورة المنطقة لم تستطع سيارات الاطفاء الوصول الى مصادر النار، الأمر الذي عرقل رجال الإطفاء، وقد استخدمت الطائرات العامودية لمساعدة السياح في المنطقة على مغادرتها.

وما لبثت النار ان خمدت لوحدها، بعد حوالي ساعة من اشتعالها.

الحزب الشيوعي ـ شفاعمرو

يدعوكم لسماع المحاضرة الثالثة في اطار الدورة التثقيفية وموضوعها «الماركسية والمسألة القومية» وذلك يوم الاثنين ٨٥/٧/٢٢ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عادل ابو الهيجاء.

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي ـ لواء «تسيرت عليت»

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء التي في بناية الحكومة في «نتسيرت عيليت» و«نتسيرت عيليت» في بلدية «نتسيرت عيليت» اودع تغيير خارطة مفصلة رقم ٤٥٤١ تغيير لخارطة هيكلية صناعية في شمال «نتسيرت عيليت» مع الرسم البياني المرفق معها.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة: بلوك ١٧٥٣٢ قسم من قسائم ٢٤،٢١،٩،٧،٣.

أهم اهداف تغيير الخارطة: تجهيز المساحة لمنطقة صناعية وورشات وتجارة. تحديد البناء وتحديد تقسيم الساحة حسب الاستلال.

كل معني في تغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء، أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا بسبب التغيير وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي بمجالها التنظيمي يشمل مجال الخارطة أو تحده، يحق له الاعتراض في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية.

يسرائيل كينغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال.

فارس مداح قام بمهمته..فارس مداح يستطيع أن يذهب!

● خدم في الجيش لمدة سنتين ونصف السنة وفي «حرس الحدود» لمدة تسع سنوات وأصيب في حادث طرق أقعده إلا ان سلطات الجيش لا تريد الاعتراف بعجزه وتتهمه بالافتعال والتمثيل ●

■ تقرير: نور عامر ■

الضحية، فارس مداح ٤٥ عاماً، من البقيعة متزوج وأب لخمسة أطفال، عربي في الحقوق ودرزي في أثناء الخدمة العسكرية فقط.

صدّق طيلة الوقت الوعود الحكومية. فسكت وانتظر.. ثم عيل صبره وأدرك أن السكوت لا يحل مشكلته بل يزيدها تعقيداً وقد يطمسها وتضيع.. فقرر أن يرفع صوته وأن يحكي قصته مع السلطة.

وتوجهت الى منزل صديقنا فارس قاسم مداح، وهناك بدأت تتضح حكايته المؤلمة.. أو بالأحرى النموذج المعبر عن جانب من اجحاف السلطة واستهتارها بحقوق الدروز في هذه البلاد.

خدم محدثي في الجيش الاجباري لمدة سنتين ونصف السنة مع أول مجموعة من الشبان الدروز جندوا للخدمة الاجبارية السنة ١٩٥٦. وفي أواخر السنة ١٩٦٧ «وُظِّف» في «حرس الحدود» ولفترة تسع سنوات. ولما سألته. لماذا «حرس الحدود»؟ أجاب: لو وجد في البقيعة مكان عمل، مصنع مثلاً، كنت أفضل أن أشتغل فيها!

والآن يعاني فارس مداح ومنذ أكثر من تسع سنوات، من آلام في ظهره فلا يسير الا على العكاز. وصحته في تدهور. وهو مقعد عن العمل بصورة دائمة لأنه لا يقوى عليه. أما السبب فهو أنه في ٧٦/١/٢٠ وقع لفارس حادث طرق في سيارة عسكرية في أثناء قيامه بـ «وظيفته» في «حرس الحدود» الأمر الذي أدى الى إصابته بكسور في الظهر أقعدته عن العمل وجعلت منه مشوّهاً مع عجز دائم بنسبة (٥٠٪)، وبشهادة طبيب مختص في العظام في مستشفى «مليبه» في نهاريا.

وخيّره الأطباء في المستشفى بين استعمال عربة المصابين أو العكاز فاختار العكاز.

ونتيجة لحالته الصحية أُقيل من وظيفته في «حرس الحدود» لكن بدون أي تعويض مادي عن خدمة (٩) سنوات عمل.

وليت الأمر وقف عند هذا الحد فقد رفضت السلطات المختصة قبول الشهادة الطبية، وبدأوا يتقاذفون فارس من مكان الى آخر عارضينه على أطباء «من عندهم..» وبدأت تجري عملية تقليص عجز الـ ٥٠٪ حتى وصلت في نهاية الأمر الى (١٠٪)، وكل ذلك حتى يتهرّبوا من دفع التعويض الملائم. وصاروا يدفعون وأخذوا يرسلون له بواسطة مؤسسة «التأمين القومي»، معاشاً شهرياً زهيداً لا يُغني ولا يسمن. ووصل هذا المعاش في الأشهر الأخيرة الى (١٧٠) ألف شيكل فقط. وبهذا المبلغ الضئيل وفي هذا الغلاء الفاحش على فارس وأسرته أن يعيشوا ويتدبروا أمورهم..؟!

وبما أنه ليس لفارس مصدر معيشة آخر فقد طالب براتب كامل كحق له. فرفضوا إعطاءه، فاقترض واستدان وتراكمت عليه الديون ولا يزال يقترض ويزداد فقراً.

وسلّم ملفه الى محام في حيفا على أمل نيل حقه. وبعد مضي خمس سنوات من المماطلات قام هذا المحامي بإرجاع الملف اليه قائلاً له أنه لا يستطيع العمل في القضية!!

ويقول فارس وبكل ألم: «على أثر إصابتي كانوا يبعثون الي بأشخاص من قبل الحكومة فيطلعون على الوضع المزري في البيت، يكتبون التقارير ويعدون بحل مشكلتي. فصدقتهم وانتظرت، ثم تبين لي أن كل وعودهم عبارة عن تخدير حتى أظل صامتاً ولا أفضحهم.

«بعثت برسالة الى رئيس الحكومة في حينه، بيغن والى جهات حكومية أخرى طالباً إنصافي والاهتمام بقضيتي، لكنهم لم يهتموا أبداً وجوابهم دائماً أن القضية قيد الدرس.

«اتصلت بـ «ستوديو رقم ١».. ومؤخراً فكرت أن أذهب مع زوجتي وأولادي الى القدس ونتظاهر أمام الكنيست. اتصلت بالنائب زيدان عطشة (شينوي) على أمل أن يساعدني، أن يقف الى جنبي، لكنني لم أتلق منه أي جواب حتى اليوم».

● كذلك توجه الى المحامي جهاد عزام (عسفيا) ليرافع في قضيته، وعقدت جلسة، قبل سنة في محكمة الجيش المركزية في حيفا، لكن فارس خسر القضية ودفعوه رسوم المحكمة. فأراد الاستئناف الى المحكمة العليا، لكن وضعه المالي أعاق ذلك.

وعن المحاكم والمحامين علّق قائلاً: «في نظام كهذا تظل قضيتك خاسرة اذا لم يكن لك «واسطة»، أو اذا عجزت عن حشو جيوب محاميك بالدولارات».

والغريب أنهم بعثوا يطلبونه للخدمة في «الاحتياط» ثلاث مرات! كذلك اتهموه بافتعال المرض! قالوا له: «أنت تعمل «دواوين» حتى تحصل على تعويض. إذهب واشتغل»!

هذا رغم علمهم بحالته الصحية وبأن لديه تقارير طبية تثبت عجزه عن العمل. وأهل البقيعة وجميع معارفه يعرفون أن العكاز يلازمه وأنه غير قادر على أي عمل جسماني.

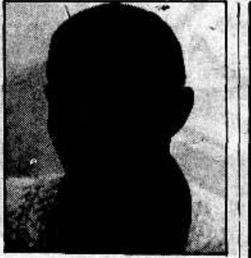
● ويتابع السيد مداح: «أعترف أن سكوتي كان غلطاً وجعلهم يستهترون بقضيتي ويعاملونني بهذا الأسلوب! أما الآن فلن أسكت.. سأفضحهم ولن أتنازل عن حقي».

وتدخلت زوجته: «ان لزم الأمر فسنذهب للاحتجاج أمام الكنيست. فالمعاش الذي يعطوننا إياه لا يكفي حتى للأكل، وأصبح مستقبل الأولاد في خطر. لا نستطيع شراء لوازم المدرسة. ابنتي الكبرى أنهت الصف الثامن وهي من الأوائل وترغب في متابعة دراستها، لكن وضعنا المالي لا يسمح، ستترك ابنتي المدرسة وتذهب الى العمل».

وأضافت: «بعد أن رأيت استهتار الحكومة بحقنا صرت أخاف على أولادي الصغار من التجنيد الإجباري، ومن مصير والدهم نفسه. إني غير مستعدة ان ادعهم يخدمون في جيش خرّب بيتنا».

وبشكل عفوي هتف شادي ابن الصف الأول: «بدبش أخدم في الجيش». وأعاد فادي الصغير وراءه: «وأنا بديش أخدم في الجيش».

● وعاد فارس الى الحديث: هذه هي المكافأة التي قدموها لي مقابل خدمة سنوات طويلة في الجيش و«حرس الحدود» لكنهم لا يزالون يتحدثون عن المساواة في الحقوق وعن الدمقراطية.



● فارس مداح ●

القمة الافريقية ـ بداية فصل جديد في تاريخ افريقيا

● بقلم: صلاح دباجة ●

■ يتسم المؤتمر السنوي الـ ـ ٢١ لرؤساء دول وحكومات بلدان منظمة الوحدة الافريقية، الذي انهى اعماله أمس الاول (السبت) في العاصمة الاثيوبية أديس ابابا، بأهمية كبيرة. وذلك لما سيكون لمقرراته من أبعاد على مستقبل التطور الاقتصادي ،الاجتماعي والسياسي للقارة الافريقية ـ على حد تقويم بعض المراقبين السياسيين في دول افريقيا، الذين يرون في هذا المؤتمر بداية فصل جديد في تاريخ افريقيا.

فالمؤتمر الحالي يختلف عما سبقه من مؤتمرات من حيث جدول الأعمال الذي بحثه ومن حيث الظروف الجديدة الناشئة في القارة الافريقية والتي انعقد في ظلها هذا المؤتمر. فاحتدام مشاكل القارة الافريقية بشكل أصبح يتهدد حياة الشعوب الافريقية ـ المجاعة وزحف الصحراء والجفاف وأعباء الديون الخارجية وسياسة الدول الامبريالية حيال افريقيا ـ وضع قضية مواجهة الأزمة الاقتصادية في المقام الاول على جدول أعمال مؤتمر القمة الافريقية وجعل من القضايا السياسية، التي كانت دائماً مصدراً للخلافات في مؤتمرات القمم السابقة ـ مثل قضية الصحراء الغربية والمسألة التشادية ـ مواضيع هامشية. كما أنه طرح قضية تعميق التعاون بين مختلف الدول الافريقية، بغض النظر عن الخلافات السياسية بينها، على أنها ضرورة ملحة لمواجهة الأزمة الاقتصادية والخروج منها بأسرع ما يمكن.

وتتسم بأهمية خاصة الاستراتيجية في مجال التنمية حتى العام (٢٠٠٠)، التي اقرها المؤتمر والتي من شأنها ان تحدد السبل والوسائل الكفيلة بحل المشاكل الاقتصادية والانسانية في القارة.

وهنا لابد من الإشارة الى أن المؤتمر حمّل الدول الصناعية المتطورة مسؤولية كبيرة في تردي الأوضاع الاقتصادية في القارة الافريقية. حيث أن تراكم الديون الخارجية، التي بلغت قرابة ١٧٠ مليار دولار، وارتفاع الفوائد عليها وسياسة النهب الاستعماري لثروات القارة، بالاضافة الى ما خلفه الاستعمار من تخلف اقتصادي واجتماعي وتبعية في هذه الدول ـ كل هذا جعل إمكانات هذه الدول محدودة جداً وحتى معدومة للاسراع في عملية التنمية الاقتصادية وهذا ساهم، بالاضافة الى الظروف الطبيعية في أفريقيا وبالاضافة الى السياسة غير المسؤولة لبعض الدول في مجال التنمية الاقتصادية، في احتدام المشكلة الاقتصادية في أفريقيا وفي اتساع المجاعة وتأزمها بحيث أن ٢١ دولة من دول القارة تعاني من نقص كبير في المواد الغذائية وأن مواطنيها مهددون بالموت جوعاً.

ويكتسب بأهمية خاصة برنامج التنمية الاقتصادية الذي أقره المؤتمر لمدة خمس سنوات، حيث جرى التركيز فيه على زيادة الانتاج الغذائي الرئيسي وزيادة مخصصات التنمية الزراعية واتخاذ تدابير عاجلة من شأنها تخفيف عبء الديون الضخمة. كما أشار الى ضرورة تغيير سياسات التنمية غير السليمة لدى بعض الدول والى تعميق التعاون بين الدول الأفريقية.

وكان البيان الختامي، الذي قدمه مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية، باعتباره جدولاً لأعمال القمة، قد أشار الى ان المعركة الحالية ضد المجاعة لا ينبغي أن تكون النقطة الوحيدة التي يتركز عليها الدعم العالمي. وإلا فإن المجتمع الدولي سيساهم في جعل حالة الطوارئ، في افريقيا ظاهرة دائمة. وأكد البيان أن الحكومات الافريقية ليست مصممة على معالجة الحالة الاستثنائية بشكل أكثر فعالية وحسب بل انها مصممة، أيضاً، على تجاوز هذه النقطة للوصول الى الجذور الحقيقية للأزمة. ومن هذا المنطلق يمكن تقويم أهمية البرنامج والاستراتيجية اللذين جرى إقرارها في المؤتمر.

وأمر آخر يجب التنويه به، لما يتسم به من أهمية على الصعيد السياسي، هو أن انعقاد هذا المؤتمر يجري في ظروف تصاعد النضال الوطني التحرري لشعوب القارة الافريقية من اجل تعميق مسيرتها وانطلاقها، قدماً، على طريق التحولات الاجتماعية الثورية والدمقراطية. وذلك تجسيداً لطموح الشعوب الافريقية في الاستقلال الوطني والاجتماعي والتحرر والوحدة والتخلص من مخلفات الاستعمار البغيضة. فالتحولات والمتغيرات على الساحة الافريقية كانت كثيرة منذ المؤتمر العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية. وأبرز هذه التحولات هو الاطاحة بنظام نميري في السودان وتعمق المسيرة التحررية في عدد من البلدان الافريقية. بالاضافة الى احتدام النضال التحرري لشعوب جنوب القارة الافريقية من اجل الاستقلال وضد سياسة التمييز العنصري.

وهنا لابد من الإشادة بالموقف الموحد لدول القارة الذي يتسم بأهمية بالغة، ضد نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا، الذي يدين محاولات نظام جنوب أفريقيا لزعزعة استقرار الاقتصاد في دول افريقيا الجنوبية عن طريق شن الاعتداءات المتكررة على هذه الدول. ودعا المؤتمر الافريقي الى ضرورة اتخاذ اجراءات ضد هذه المحاولات والى منح ناميبيا الاستقلال. كما دان المؤتمر سياسة القمع التي تمارسها سلطات جنوب افريقيا ضد المواطنين الافارقة الاصليين. كما وجه المؤتمر انتقادات شديدة الى إدارة ريغن بسبب تعاونها مع نظام بريتوريا العنصري ودعمها له.

وفي اطار الحديث عن إهمية مؤتمر القمة الافريقية لا بد من الاشارة، أيضاً، الى الموقف الافريقي الموحد والمؤيد لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ولمنظمة التحرير الفلسطينية والداعي الى تمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة.

وأمر ايجابي آخر تجدر الإشارة اليه هو انتخاب ممثل الجمهورية الصحراوية نائباً لرئيس منظمة الوحدة الافريقية، الامر الذي سيؤهل هذه الدولة، لاحقاً، للحصول على الاعتراف الدولي الواسع.

عن لقاء القمة السوفييتي ـ الأمريكي القادم:

الموقف الواقعي لا يتطابق مع «سياسة القوة» !

● بقلم: كورتونوف، مراقب «نوفوستي» السياسي ●

□ بدأ في موسكو وواشنطن الاعداد للقاء بين ميخائيل غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ورونالد ريغن، رئيس الولايات المتحدة الامريكية، والذي يزمع اجراؤه في ١٩ ـ ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم في جنيف.

ويمكن، لتبادل الآراء هذه، على اعلى المستويات، أن يتيح فرصة سانحة لتجاوز التوتر في العلاقات السوفييتية ـ الامريكية ولتفاهم الجانبين، بصورة أفضل وبلا شك، بغية ايجاد نهج بناء أكثر فعالية في المستقبل. وأغلب الظن ان مجرد اجتماع الزعيمين السوفييتي والامريكي، الى طاولة المحادثات لمناقشة المسائل الملحة يلزم الجانبين بالكثير.

لقد استقبلت الاغلبية الساحقة من الرأي العام العالمي نبأ اتفاق الجانبين، السوفييتي والامريكي، على استئناف الحوار بينهما على مستوى القمة، بعد انقطاع استمر ست سنوات باعتباره بادرة طيبة. أما «صقور» امريكا فلا يزالون يلفون موقفهم المعروف بروح «سياسة القوة» السيئة الصيت ومخططات التفوق العسكري المغامرة. ويبدو انهم يسعون الى التقدم على الزمن واحباط الحوار المرتقب قبل بدئه. فمثلا أعلن السيد بيرل، مساعد وزير الدفاع الامريكي، في تصريح خاص لـ «نيويورك تايمز» في ١٢ تموز (يوليو) الماضي، أن الولايات المتحدة لا تنوي إعادة النظر في برنامج «حرب النجوم» مهما تكن الظروف، وهو البرنامج الذي ألقم سداً منيعاً على طريق المحادثات السوفييتية ـ الامريكية حول الأسلحة النووية والفضائية ـ كما هو معلوم. ومما يؤسف أن السيد بيرل ليس الوحيد في صفوف القيادة الامريكية الذي يعتنق وجهة النظر هذه.

بديهي انه لم يحن الوقت، بعد، للتنبؤ بنتائج اللقاء. الا ان هذا اللقاء المتوقع يستوجب، منذ الان ـ على ما يبدو ـ التفكير في بعض المواقف المبدئية من المشاكل الملحة للعلاقة السوفييتية ـ الامريكية والحياة الدولية عامة.

قال وزير الخارجية الامريكي، شولتز، معلقا على لقاء القمة القادم، إن ادارة واشنطن تعلل نفسها بأوهام إزاء اختلافات بين السياسة الامريكية والسوفييتية وكذلك كون التطور البناء للعلاقات بين بلدينا اللذين ينتميان الى نظامين اجتماعيين متباينين، يمثل «مشكلة صعبة».

كما أن موسكو، هي الاخرى لا تعلل نفسها بأوهام إزاء تعارض نهجي السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. ولكنها على قناعة راسخة بأنه بامكان الجانبين، ومن واجبهما، أن يجدا الطرق التي تؤدي من المواجهة الى التعاون، على أساس المصالح المتبادلة وباسم أمن الشعبين السوفييتي والامريكي المتبادل وأمن البشرية جمعاء، شريطة ان يبدي كلا الجانبين ارادة طيبة ومسؤوليتهما الضرورية عن مصائر الجيل المعاصر والاجيال القادمة من سكان العالم.

وكل ما يفصل بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، اليوم، من نظامين اجتماعيين متباينين وايديولوجيتين مختلفتين وتقديرات مختلفة للمشاكل الدولية ـ كل ذلك كان موجودا في الماضي، أيضاً. إلا أن هذه الاختلافات لم تكن، في حينه عقبة منيعة في طريق ايجاد لغة مشتركة والتعاون في الكثير من المجالات وحتى التحالف في وجه الخطر الواحد. فلماذا لا يمكنهما، اليوم، عندما تضاعف الخطر الواحد على وجود البشرية كلها بمقدار مئة ضعف، أن يجدا طريقاً واقعياً يفضي الى تجنب هذا الخطر ؟

سبق للقيادة السوفييتية أن شرحت، غير مرة، موقفها المبدئي من حل هذه المهمة المعقدة. فمثلا عبر عنه ميخائيل غورباتشوف، بصورة موجزة، متحدثا الى البرلمانيين البريطانيين في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، قال: «بودي أن أقول إنه يجب على الجميع أن يتعلموا، دائما، العيش سوية إنطلاقا من وقائع العالم المعاصر الذي هو في تغير مستمر، طبقا لقوانينه».

ومهما ينظر الشخص، أيا كان، الى وقائع الحياة بحكم آرائه الايديولوجية فان هذ الوقائع تبقى على حالها. ومن وقائع عصرنا التاريخية وجود النظامين الاجتماعيين في العالم. كما أن من وقائع المرحلة الراهنة سيف «ديموكليس» الذي يسلط على العالم مهددا بالحرب النووية.

ومن هنا هذا الاستنتاج الذي يلائم الجميع كما يبدو، وهو أن على زعماء الدول، بصرف النظر عن نظامها الاجتماعي، ان يتحالفوا في النضال ضد الخطر الواحد ويبحثوا عن حلول سياسية، لا عسكرية، للمشاكل الناضجة. ومن حق الرأي العام العالمي ان ينتظر هذا الموقف، بالذات، من لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي القادم. ويأمل ملايين الناس، في كل البلدان، ان يعطي هذا اللقاء أول ما يعطي، نبضات لعالة لخفض مستوى المواجهة العسكرية ويؤدي، بالتالي الى استقرار أكبر في العالم.

ولكن مهما يكن اتفاق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على كبح جماح سباق التسلح بالغ الاهمية فان هذا الاتفاق لا يفرغ جعبة المشاكل القائمة بين الدولتين. فثمة مسائل كثيرة أخرى لها صلة وثيقة بتطبيع الحياة الدولية المعاصرة. والمقصود، هنا خلق جو الثقة بين البلدين وتطوير العلاقات الاقتصادية بينهما واستخدام نفوذها لتصفية بؤر التوتر، المنذرة بالانفجار في العديد من مناطق العالم. وما من شك في أن كل هذه المسائل مترابطة فيما بينها ويجب حلها بالتوازي وكلها يستوجب معالجة مدروسة، براعاة مصالح الجانب الاخر ووقائع الوضع العالمي. والاتحاد السوفييتي مستعد لهذه المعالجة.

صفحة يحررها قراؤها

ردود سريعة

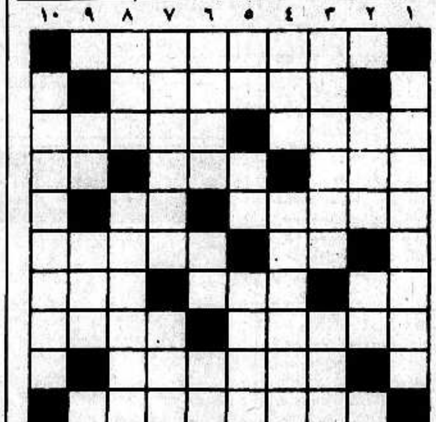
● الى الأخت نهاي داموني من شفاعمرو - أولاً، الرجاء أن تختاري، دائماً، عنواناً لما تكتبين. أو، على الأقل، حاولي. ثانياً، نأمل أن تعود لك القدرة على التمييز. والى اللقاء.

● الى الأخت صاحبة القصة بعنوان «نظرة يائسة للمستقبل» من مدرسة تيراسنطة في يافا - لغتك جميلة وتعابيرك أجمل ولكنك ظلمتها بنظرتك اليائسة. من حق الانسان، لا بل من واجبه، أن يتألم لرؤية هذه المناظر والمظاهر التي وصفتها، وبالتالي أن يعمل، بإيمان وتفاؤل، من أجل تغيير هذا الواقع، لا أن ييأس. حاولي دائماً، واجعلي التفاؤل والأمل منطلقاً لك.

● الى الأخ عمر حسن ربيع من المشهد - نعتذر كثيراً عن عدم استطاعتنا إعادة المواد التي تطلبها، وذلك لأننا، في «الاتحاد»، نحفظ المواد التي تصلنا لمدة سنة واحدة فقط بعد البتّ في شأنها. وأما بعد السنة فلا نستطيع العثور عليها. ونرجو أن تقبل اعتذارنا.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



□■ اعداد: مجلة «صوت البلاد» ■□

الكلمات الأفقية:
١) فيلسوف وعالم نفس أمريكي.
٢) مخيم للاجئين الفلسطينيين قرب بيروت.
٣) زخات كثيرة - جمع سحر.
٤) انتفاخ (معكوسة) - عاتب - بواسطته.
٥) ازهرت - والدة.
٦) اسكت (معكوسة) - مصيف في بلغاريا (معكوسة).
٧) عكس جزر - جمال - رفضت.
٨) مستأنسة - يسقط في الامتحان (معكوسة).
٩) من ايران.
١٠) روائي اميركي شهير صاحب دورة اللولب.

الكلمات العمودية:
١) روائي المالي صاحب جبل السحر.
٢) أنظر - ارشد.
٣) عاصمة البرتغال - آلة موسيقية (معكوسة).
٤) جهد (معكوسة) - طيور.
٥) اكتمل (معكوسة) - قادم - يخاف (معكوسة).
٦) قماش (معكوسة) - للتعريف - رمز رياضي (معكوسة).
٧) بلهوان - من الألوان.
٨) سائر - طقوس.
٩) لقب للقدّيس - تستخدم في الحياطة.
١٠) تتكالبين على الشيء.

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات العمودية:
١) شم - عرب - بن
٢) فجل - ازف - رد
٣) ي (مكرر أربع مرات) + عم + ف
٤) قدس + لي + يا
٥) أس - ت + تربح + ه
٦) ل (مكرر ثلاث مرات) - ناصر
٧) هب + بركا - ان
٨) زاهي اوطي + ي
٩) يقل - لبنان + ف
١٠) لن - نابلس

الكلمات الأفقية:
١) شفيق الحزبل
٢) مجيد سلباق
٣) سيل - لي - هل + ل
٤) ري
٥) رفعت ترك + ال
٦) عزمي نصار + بن
٧) أفيران - غنى
٨) اين - لاب
٩) بر - اين + ل
١٠) لد + سعد خنيفس

مقطوعات:

تمسّكوا بالأرض!

● بقلم: الياس دكور - حيفا ●

● الأرض هي العرض، والعرض هي الشرف. والشرف هو أسمى قيمنا الانسانية.

ان ضاقت بكم الدنيا ولم تجدوا ما تفعلونه، وان جعتم ولم تجدوا ما تأكلونه، وان عطشتم ولم تجدوا ما تشربونه فعودوا الى أرضكم واحرثوها وازرعوها واحصدوها واحفروا آباراً واملأوها بالمياه.

ان أضاع أحدكم مالا فلا بد أن يعوض عنه وان فقد ذهبا فلا بد أن يجده أو أن يعوّض عنه. ولكنه أن أضاع الأرض فلن يجدها ولن يعوّض عنها.

تمسكوا بالأرض وإياكم التفريط بها ولا حتى بذرة تراب من ترابها، فهي التي تهبكم من خيراتها وترفع هممكم وتوطد أواصر علاقاتكم وتعهدكم الى عهد عزّكم - عهد المحبة والاخلاص والوفاء.

فالفأس والمحراث هما أنجع سلاح لأنهما، مع الأرض، يهبون الحياة!

● **الطفل** ●

الطفل وديعة وضعت بين يدي الوالدين وأودعت فيها روح أزلية طاهرة بيضاء كالثلج وديعة كالحمل لا يعيبها شائن.

وحين ينمو الطفل ويترعرع ويصبح مسؤولاً عن أعماله عُهد الى والديه ليربيانه على الفضيلة والأعمال الحسنة. ولكن، وللأسف الشديد، كم من هؤلاء الأهالي يزرعون في أطفالهم أفكاراً غير تقدمية ويسيئون معاملتهم.

الطفل ينمو ويكبر على ما زرع فيه، وهو ما يجنى وقت الحصاد.

فمن يزرع ورداً هكذا يجني ومن يزرع شوكاً هكذا يقطع.

● **رسالة حب** ●

حبيبي، لقد طال غيابك ولكن طيفك ما زال يراودني في يقظتي وفي مناممي.

كلما أشرقت الشمس أذكرك وكلما طلع القمر أناجيك. وان مررت برياض أقف استنشق رائحة أزهاره كأنني في رياضك أجلس.

أنني في عذاب لفراقك. ومهما يكتب القلم يبقى عاجزاً عن التعبير عن حسرتي ولوعتي. فأنا مهموم كئيب ولا أحد يشاطرني همومي. أريد أن أعود اليك لكن الغرباء يمنعوني.

ترى ماذا حل بك؟ ومن ذا الذي يحرث أرضك ويزرعها؟ ومن ذا الذي يقطف النرجس والياسمين ليزين به معبدك؟

اني أعبدك. وقد نصبت لك تمثالاً في قلبي وكتبت فوقه اسمك: كفربرعم، كيف أنساك؟

أمثال

● جمع: فادي شحادة - كفرياسيف ●

● احفظ لسانك أيها الأنسان لئلا يلدغك فانه ثعبان.
● اسأل مجرباً ولا تسأل حكيماً.
● إعمل الخير وارم في البحر.
● اللي أوله شرط آخره سلامة.

بلى - نحن راجعون

● بقلم: جمال. س.ن. طرعان ●

من بلاد التشرد
نحن راجعون
نحن راجعون
ثائرين من أجل سهولنا وجبالنا
صامدين بإراداتنا المتحدة
بقلوبنا، بأفكارنا المتحدة.
راجعون وأكتافنا تحمل البنادق
لنحرر التين والزيتون
والوطن الأغلى من العيون
لفلسطين نحن راجعون.

النظام الاشتراكي هو المخرج للمشاكل الأساسية

● بقلم: عزمي عمر - الناصرة ●

في كل مجتمع توجد متطلبات ومقتضيات تنبع من الأسس التي يقوم عليها المجتمع. وبلا شك فأن ما يواجهه مجتمعنا العربي من مشاكل اجتماعية وسياسية في ظل حكم فاسد ووضع اقتصادي متدهور، يدعو الى القلق على الشباب..

وتحت هذه الظروف التي نواجهها في مجتمع رأسمالي احتلالي - يكثر الانحراف عند الشباب بشكل عام، الذي يحتاج لمعالجته لا الى شارع وانما الى نواد وملاعب تقي الجنسين.

نعيش في ظل نظام عنصري لا يريد لنا التقدم كعرب، بالاضافة الى معاداته لصالح الأفراد والفئات الأجيرة..

وإزاء هذه الأخطار لا نجد سوى المجتمع الاشتراكي مخرجاً..

ففي المجتمع الاشتراكي يتم بناء الأفراد بما يلائم رغباتهم وقدراتهم، ويحقق للفئات الأجيرة متطلباتها الضرورية وأهمها التربية والتعليم.. باعتباره الطريق السليم للتخطيط والتطوير.

في المجتمع الاشتراكي لا يكون المتعلم الواعي مظلوماً، ولا يقلق المواطن على مستقبله ومستقبل أبنائه، مما يمنح هذا المواطن الاستقرار النفسي اللازم بدوره لكل تقدم وتطور.

يوم أسود

● بقلم: مصطفى ابراهيم مغربي - ام الفحم ●

● نتيجة لسياسة إفقار الفقراء وإغناء الأغنياء، سياسة تجويع العمال وعائلاتهم وسحق ما تبقى من أجورهم التي لم تعد تكفي لعشرة أيام، وبعد أن قضيت شهرين عاطلاً عن العمل، جاءني أحد المقاولين لأعمل عنده في البناء فوافقت وذهبت معه فاذا العمل في احدى المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، بالقرب من مدينة نابلس الشماء.

وفي طريقنا من طولكرم الى «كفاريونا» التقينا حاجزا للشرطة وحرس الحدود. كانوا يوقفون كل سيارة تحمل نمرة زرقاء ويقومون بتفتيشها تفتيشا دقيقا ثم يسجلون أسماء جميع ركابها بعد أن ينزلوهم من سياراتهم ويصفوهم بجانب الطريق، وكل من يعترض أو يحاول أن يعترض، كانوا يجبرونه على رفع يديه لمدد متفاوتة حسب مزاجهم.

لقد كان منظراً رهيباً أن ترى حوالي (٥٠) سيارة تحمل نمراً زرقاء واقفة على قارعة الطريق تنتظر دورها للتفتيش. وأما السيارات التي كانت تحمل نمراً صفراء (اسرائيلية) فكانت تواصل سيرها دون أن يوقفوها.

لقد ذكرتني هذه الحادثة بما جرى قبل عدة سنوات في وادي عارة حين كانت الشرطة توقف السيارات التابعة لأهالي أم الفحم ثم تقوم بتفتيشها، مما كان يسبب متاعب وخسائر جمة للعمال حيث كانوا يتأخرون عن أعمالهم. واستمرت الشرطة في هذه التصرفات حتى قام عمال أم الفحم باغلاق الشارع الرئيسي بين الخضيرة والعفولة بسياراتهم وأجسادهم احتجاجا على تلك التصرفات. وبقي الشارع مغلقاً عدة ساعات حتى تعهدت الشرطة بعدم ايقاف السيارات في ساعات الصباح وبعدم تقديم العمال المحتجين الى المحاكمة.

واصلنا طريقنا الى مكان العمل في تلك المستوطنة، وشاهدت هناك ما هو أمّر من العلقم على الضمير اذ كيف وافقت على العمل تحت مظلة غوش ايمونيم. وقررت أن لا أعمل في ذلك اليوم، ورحت أتجول في المستوطنة. وفي أثناء تجوالي صادفت شابا أوحت لي ملامحه بأنه عربي، فبادرني الى السؤال عن الساعة. وأخبرني بأنه من قرية قرب نابلس، فلمته على أنه يأتي للعمل في مستوطنة تقام على أرض آبائه وأجداده، فما كان منه الا أن بدأ يتعهد ويقسم لي بأنه لن يعمل بعد اليوم في هذه المستوطنات. فصافحتنا وغادرنا تلك المستوطنة.

«حاصر حصارك لا مفر»!

● بقلم: أمال أبو ريا - سخنين ●

● رغم أن حياتنا، في هذه البلاد، محاصرة بالأسوار والأسلاك الشائكة، وهي معرضة، يومياً، لعمليات الغزو الثقافي والاقتصادي ونهب البقية الباقية من أرضنا التي نتمسك بها، نبقى صامدين كالنخيل نعانق السحب ولا نحني رؤوسنا.

منذ قيام الدولة وحكامها يسعون، جادين، لطمس ثقافتنا وقمع بوادر الوعي لدى شبابنا. فالسلطات تحارب شبابنا المثقف، المتعلم والواعي والحريص على مصالح شعبه وأمانيه، لكي تستطيع تمرير مؤامراتها.

أما في المجال الاقتصادي، فجميع قرانا العربية محرومة من المصانع والمتاجر، وغالبية جماهيرنا في هذه البلاد هي طبقة عاملة تشتغل في المدن المجاورة بأجور زهيدة لا تكفي لإعالة أفراد العائلة، ناهيك عن الضرائب والوضع الاقتصادي المتردي الذي أول ما يمس بالعمال العرب.

وتبقى مشكلة الجذور - الأرض التي تحاول السلطات سحبها من تحت أقدامنا يوماً بعد يوم وبشتى الوسائل، لنصبح مواطنين بدون روابط قومية وتاريخية تربطنا بهذه الأرض المعطاء.

ولكن، ورغم كل هذه الظروف القاسية، علينا أن نفرض حصاراً على حصارنا. ومن بعدها فليعيش معنا فليشرب البحر.

نوادر

● تحضير: ميشيل وفادي شحادة - كفرياسيف ●

■ **نصف عمرها**

- الزوج: لو اشتريت لك سيارة فماذا تعطيني؟
- الزوجة: نصف عمري
- الزوج: اذن سأشتري لك سيارتين.

■ **لا يدري**

- المدرس: أبوك عايش والا مات يا شاطر؟
- التلميذ: والله ما بعرف، تركته في البيت بتخانق مع أمي وأنيت.

■ **شو بدّي بها الشّغلة**

كان أحدهم يحلق لحيته عند الحلاق فسمع صوتاً ينادي من الخارج: يا عبد الحميد أركض... لقد صدمت سيارة زوجتك وحطمت أضلاعها. فخرج الرجل وراح يركض لكنه توقف فجأة وعاد الى الصالون وهو يقول: شو بدّي بها الشغلة ما دام اسمي ليس عبد الحميد ولست متزوجاً.

■ **أنتم لا تدعونه**

جلس أشعب وجماعة يأكلون. وفجأة أخذ أشعب يبكي. فسألوه : ما بك تبكي ؟ فقال : الطعام ساخن. قالوا : دعه يبرد. فقال : أنتم لا تدعونه !.

□ زجلية:

شدّوا الزنّار

بقلم: جان زهر - حيفا

هبّت والله هبّت
هبّت النار
شدّوا شدّوا شدّوا
شدّوا الزنّار
أعطاها بيرس ولعة
وشالت ليمعار
طارت شهرية العامل
بوجبة إفطار
شدّوا، قد ما شدّوا
انقطع الزنار
ومعه وسط العامل
العقلو احتار
وطارت من ايدو اللقمة
لقمة لصغار
واحتار بأمرو والله
والله احتار
بيرس خطو عالحيطة
والا كيسار؟
اتنينهم طبخوا الطبخة
مثلها ما صار
واحد يسرق اللقمة
وواحد يشد الزنار

منبر النقاش: العقاب البدني في المدارس

● بقلم: يوسف دعدوش - أم الفحم ●

● أننا وكما هو مألوف في مجتمعنا العربي نسعى من أجل إنشاء فئة متعلمة مثقفة تعلوها رايات العلم والسمو بين المجتمعات المختلفة. لذلك فإننا نبذل الكثير والكثير من أجل إنشاء هذه الطبقة وإدخالها مجتمعنا.

ولكن السمة البذيئة التي يمارسها أبناء المجتمع هو العقاب البدني في المدارس. فكثير من الطلاب يهربون من المدارس ويمنعون أنفسهم من حضور الدروس. والسبب واضح هنا وهو خوفهم ورعبهم من عصبية وعصا المعلم التي بضربتها توقظ مشاعر الخوف والجنوح والشذوذ الاجتماعي. وهذه الظاهرة دارجة بشكل واضح.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل من طريقة أخرى يتبعها المعلمون عوضاً عن طريقة الضرب والعقاب البدني؟! فأنا أشهد بأنه لو تغيّرت هذه الظاهرة الرديئة لن تستمر الفوضى والمشاكل مع الطلاب النازحين عن مدارسهم. فأنا طالب وأفهم مشاعر الطلاب تجاه المعلمين جيداً. فكثير من المعلمين المتشددين في المعاقبة البدنية تكون حصصهم بالنسبة للطلاب مجرد فترة زمنية مليئة بالارتعاش والملل والطالب لا يفهم شيئاً لأن نفسيته تكون غير راغبة للمعلم والشيء الوحيد المهم عنده هو انتهاء الحصة. وأغلبية الطلاب الذين يتعلمون عند هؤلاء المعلمين أصحاب العقاب البدني تكون نسبة النجاح عندهم ضئيلة جداً. ولكن ذلك لا يخلو من بعض المعلمين الذين لا يحبذون حمل العصا فنجد عند هذا المعلم الاطمئنان والسرور وفهم الدرس بأحسن صورة. لذلك تكون نسبة النجاح عالية ومحمودة. فمعظم التلاميذ المبتدئين الذين يتلقون العقاب تكون نسبة عداوتهم وكرههم للمعلم كبيرة جداً.

لذلك أتوجه اليكم يا جمهور المعلمين أن تتفهموا مشاعر الطالب كاملة وأن تأخذوا بالحسبان بأن العقاب البدني لا ينفع بأي شيء ولا يعطي الطالب سوى كسر القلب وهو في سن مبكرة ويجعل العداوة والكره تنمو بداخله. لذلك يا أعزائي المعلمين ابحثوا عن طريق أفضل من طريقة الضرب والعقاب البدني بالعصا أو بغيرها لكي لا تزيدوا من الآلام والمشاكل وإزهاق الروح للأهل والطلاب. وأن لا تنظروا لما تفعله دول اليابان وبريطانيا كما ذكر السيد زياد شليوط. فلماذا لا تكون نحن أفضل منهم حتى ولو أن التطور والازدهار يعم تلك البلاد. فبذلك يصبح الطلاب كما تريدونهم بآداب وأخلاق وحسن المعاملة.

وأرجو أن تكونوا قد تفهمتم هذا الأمر جيداً. وأنتم أيضاً كنتم طلاباً تشعرون كما نشعر فلا أعتقد بأنكم تحتاجون لأي إرشاد لأن ذلك واضح بالنسبة لكم. فلتبحثوا وتبذلوا الجهد من أجل أن لا نضيع ونقطع بطلابنا ولكن من أجل أن تستوعب مدارسنا العديد من الأجيال لتنشيها وتنميها على طريق المروءة والعلم والتقدم في ظل دولة تريد لنا الهلاك والدمار والأمية بسياستها تجاهنا.

الجزاء لا بد منه

● بقلم: عوني حمزة عبد العزيز - الناصرة ●

الجزاء في التربية معناه أن يقال للمحسن أحسنت وللمسيء أسأت، أي أن يجازى المحسن على احسانه وجميل عمله، ويجازى المسيء على اساءته وسوء عمله. «وهل جزاء الاحسان الا الأحسان» - «وجزاء سيئة سيئة مثلها». هناك الكثير من المربين الذين يوجهون عبارات استحسان ومدح وثناء الى تلاميذهم على ذكائهم واجتهادهم في البحث والتنقيب عن أمور هامة في مجال دراستهم، وهو أسلوب محبذ يلجأ اليه المربون. ونتيجة له يشعر الطالب بطمأنينة وارتياح، ويكاد يطير من الفرح والسعادة. فتلك عنده أسعد اللحظات والأوقات، اذ يستنتج أنه أصبح موضع ثقة المعلم والمدرسة.

لكن وفي هذه النقطة بالذات لا يجوز للمعلم المغالاة في كيل المديح، اذ قد يؤدي ذلك الى أن يشعر الطالب بالغرور والاستعلاء، فينبذه الطلاب.

هذا هو جانب الجزاء أو الثواب..

أما الجانب الآخر فهو الموضوع المطروح للنقاش - «العقاب البدني».

ان العقاب ضرورة من ضرورات التربية، فالطفل الذي يسرق مبراة زميله أو كتابه أو نقوده يجد لذة في ذلك، لكنه يتعرض لعقاب «عذاب الضمير»، ولا بد من اشعاره بأن هذا العمل بغيض، وان الناس سينتقدونه، والزملاء سينبذونه - ويجب أن يكون العقاب مناسباً للذنب الذي ارتكب، فلماذا نسي الطالب كتابه يجب الا يعتبر ذلك جريمة تتطلب الانتقام والثورة. ان ذلك يشعر الطالب بالظلم والقسوة، فتفسد علاقته بالمعلم، وهي الأساس في عملية التربية والتعليم.

أن اللجوء الى استعمال العقاب البدني يدل على ضعف شخصية المدرس. فالمدرس الكفء، هو ذلك الذي يجعل تلاميذه يقبلون على درسه بشغف واجتهاد وحماس.

ويجب مراعاة دوافع الذنب عند وقوعه، هل ارتكب الذنب عفواً أو عن قصد؟ فالعصا ليست دائماً العلاج، بل أن هذا الأسلوب غير محبذ.

نحن نطالب بالحذر والحرص والرفق والاعتدال والتروي قبل توقيع العقوبة.

ان استعمال العصا لا يعتبر تخلفاً واستغراقاً في الماضي بل يدل دلالة واضحة على افلاس المعلم، وعلى فشل جميع الأساليب الأخرى التي استعملها في الردع وتقويم الأخلاق. وقد يخطىء المدرس فيضرب في مواضع حساسة قد يترتب عليها أذى لا يزول. وان العقاب البدني لا يجدي نفعاً اذ هو يفقد التلاميذ احترامهم لذاتهم والثقة في نفوسهم، اذن فالعقاب البدني مرفوض لدى الكثير من المربين والطلاب على السواء.

التلاحم... لحظات العبور

● بقلم: راوية قسطندي جرجورة - الناصرة ●

عبور الظلام رهيبٌ.. طويلْ
تنامُ الحياة.. يرقدُ الموت.. ينهال الشخير
غبارُ النهار.. يلفّ الضجر

ينفصل الموتُ عن الحياة بلحظة
تقترب الحياة من الموت لحظة
تلتحم الحياة والموت
لحظات عبور
ينفصل النهار عن الليل بغيب شعاع
يقترب الليل من النهار ببزوغ شعاع
يلتحم الليل والنهار
لحظات عبور
ليلٌ بعيد.. ينادي الشمس
ينثر الضياع ليجمع القلوب
تخجل السماء، وتحمر الخدود
تظهر النجوم..
تنار الدنيا.. بوجه القمر

وطول الليل قصيرٌ.. قصير
اذا ما قيس بطول العمر

وخلف الليل شمس تنير
تنتظر انتصار القدر
والقدر ما هو إلا المصير
والمصير يصنعه البشر

ينفصل القدر عن المصير للحظة
يصبح المصيرُ قدراً بلحظة
يلتحم القدر والمصير

لحظات عبور
تمضي اللحظات وتمضي عمر
ينكسر الصمت.. ينكسر الخوف
يبقى المصير.. تبقى الارادة
تشع الشمس.. نُحقّقُ الظفر

تنفصل الارادة عن المصير للحظة
تصبح الارادة مصيراً بلحظة
تلتحم الارادة والمصير..
لحظات عبور
ولمر.. تمرّ كلنا
نعلن انتصارنا أبد الدهور

حبيبتي نادرة الوجود

● بقلم: مروان صباح - شفاعمرو ●

مساء الخير مع الكلمة الرقيقة
وقبل ما أبتدي أحكي الحقيقة
الله حباك محبة بريشه
إستحى من طلعتك ورد الحديقة
طول وقد والقامة الرشيقة
لباقة ومعرفة وخفة أنيقة
أنت نغمة أوتار الموسيقى
أنت سنبلة قمح الحقيقة
أنت حزة الفصح العتيقة
أنت مريم العذرا البريئة
أنت في السلفي نصف الحقيقة
روحي يلسي جروحه العميقة
أول ما خلق الله الخليقة
وقال لك انزلي لسمي المطيئة
كوني في الحياة لؤلؤة جريئة
ربيت بيت بيتك عالرقيقة
لولا الأم في البيوت الصريقة
لبيتي كل ما مرت دقيقة
ذي بنشتاقك من كل حبيبة

يرددها لذا الواجب دعائي
زرعت الكلمة ولطفت المعاني
حباك الله وأعطاك حصانة
وغنى هنا نحن مرمر زماني
وجهك مثل وجه البدر الباني
يحميك الله محروسة ومُصانة
على ألمانيا ربي هداني
واصطفاك الرب من بدر زماني
وتريان الطهارة بالديانة
على الوجهين نفس الأسطوانة
مسيح الرب من أجلك عاش ثاني
العمر معه ساعات وثواني
ثالثك ورحمك بأعلى مكانة
ونجمك عالي فوق القمر الرجائي
كزهرة حرة كالدرّة المصانة
وعلى ايديين امك بالحضانة
نادرة ما كانت انت نادرة الرجائي
أذكرهم وأشكرهم على لساني
ويصير قلبك بعطفي وحناني

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٤ — الاثنين ٢٢ تموز ١٩٨٥

الهيئات الشعبية الاسلامية تقرر البدء، فوراً، في ترميم مسجد «حسن بك» في يافا

● يافا ـ لمندوبنا الخاص ـ قرر مندوبو اللجان الاسلامية الشعبية في يافا، امس، البدء، فوراً، في ترميم مسجد «حسن بك» وتشكيل لجنة عمل تضم ممثلين عن اللجان الشعبية ومحامين ومهندسين وقاضي يافا الشرعي لمتابعة اعمال الترميم.

وجاء هذان القراران، وغيرهما، في ختام اجتماع مشترك حضره مندوبون عن اللجنة الشعبية لترميم واعادة بناء مسجد «حسن بك»، التي تشكلت بعد انهيار مئذنته، ولجنة انقاذ المسجد، التي بدأت في متابعة الموضوع منذ العام ١٩٧٤، ولجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا ولجنة الرؤساء القطرية ونواب كنيست عرب وعدد من المهندسين والمحامين وممثلين عن الهيئات الشعبية المختلفة. وكرس الاجتماع لبحث موضوع مسجد «حسن بك» وترميمه، خصوصاً بعد الاعتداء الذي تعرض له مؤخراً من مأجور رمى الى باحته قنبلتين يدويتين.

افتتح الاجتماع وادارة عضو اللجنة الشعبية ورئيس لجنة الأمناء سابقاً، عبد كبوب. فشرح تسلسل القضية والمؤامرات التي حاكتها الجهات السلطوية المختلفة للاستيلاء على المسجد. ودعا الى اتخاذ خطوات فورية لانقاذه. وشارك في النقاش ابراهيم ابو شندي، عضو لجنة أمناء الوقف الجديدة، والمهندس جلال منصور، الذي أوكلت اليه مهمة تقديم اقتراح عن تكلفة مشروع الترميم، ونوري العقبي، عضو اللجنة الشعبية، ومحمد زيدان سكرتير اللجنة الاسلامية العامة، وطارق عبدالحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي، والمهندس احسان جلجولي وحسن شحاتة، عضو لجنة انقاذ المسجد، والنائب محمد وتد (مبام)، وابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة الشعبية ورئيس لجنة الرؤساء.

واكد المتحدثون ضرورة البدء في ترميم مسجد حسن بك باعتبار ذلك المهمة الوحيدة الملحة، المطروحة امام الهيئات التي تعالج موضوع المسجد وأكدوا ضرورة تضافر القوى والجهود كافة من اجل انجاح هذه المهمة.

وقال النائب عبدالوهاب دراوشة (معراخ) ان الوضع يتطلب دراسة ما يمكن عمله. ودعا الى اقامة لجنة مشتركة للهيئات تعقد جلسة مع المسؤولين في الدوائر الحكومية لبحث موضوع التعويض (الذي تقترحه دائرة اراضي اسرائيل على لجنة الامناء لقاء التخلي عن ملكية المسجد) «لكي لا نكتفي برفض فكرة التعويض» ـ على حد تعبيره. واقترح تأجيل البدء في أعمال الترميم حتى تجري المقابلة مع ممثلي الدائرة الحكومية.

وتحدث النائب الجبهوي توفيق زياد، فقال: «لولا الهبة الشعبية لكان مسجد «حسن بك» في عداد الأوقاف الاسلامية التي اندثرت». واضاف ان حديث المسؤولين الحكوميين عن «التعويض» وتسليم المسجد للمسلمين قضيتان متناقضتان. وان الاوقاف الاسلامية لا تباع ولا تشترى وانه ليس لدى اي شخص الحق في توقيع مثل هذه الصفقات. وقال ان ما ينبغي ان يبحث مع أية جهة هو موضوع ترميم المسجد وليس اي شيء آخر.

ودعا زياد الى ان تجري الترميمات على المسجد بوحدة صف وبعمل يشترك فيه الجميع والى اثارة الرأي العام في الداخل والخارج لدعم المشروع.

واتخذت، في ختام الاجتماع، القرارات التالية:

● البدء، فوراً، في ترميم المسجد بمشاركة جميع اللجان ذات العلاقة ● تحضير الرأي العام، في الداخل والخارج، لدعم المشروع ● اثارة النواب العرب للموضوع في الكنيست ● مطالبة الحكومة بدفع الأموال العائدة للمسلمين من ريع الأملاك الاسلامية ● تشكيل لجنة عمل تضم ممثلين عن اللجان كافة والمهندسين والمحامين وهيئات شعبية لمتابعة العمل بالتنسيق مع لجنة الأمناء في يافا.

وفعلاً جرى في الاجتماع تشكيل لجنة عمل لمتابعة الموضوع. وستعقد اجتماعها الأول يوم الخميس القادم. واجتمعت لجنة الأمناء في يافا، امس، واتخذت قرارها ببدء أعمال الترميم في المسجد.

في الأمسية لمناسبة صدور رواية «اخطية»



● جانب من الجمهور الذي حضر يوم الجمعة الماضي (٧/١٩) الأمسية الادبية لمناسبة صدور رواية اميل حبيبي الجديدة «اخطية» في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة. واقيمت الامسية تحت رعاية رئيس البلدية، النائب توفيق زياد وأدارها الشاعر سميح القاسم. وشارك فيها الكتاب والنقاد اميل حبيبي والبروفيسور ساسون سوميخ ونبيه القاسم ومحمد علي طه والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي.

(صورة خاصة)

الى اصحاب «التضامن»
قليلا من الحياء مع قليل من علم الجغرافيا !

● حيفا ـ شنّت صحيفة «التضامن» التي تصدرها «المتكتيت»، في عددها الصادر بتاريخ ٧/١٩ هجوماً قذراً على صحيفة «الاتحاد» لانها نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٧/١٢ اعلاناً عن «معرض وبيع بالمزاد العلني للخيول العربية الاصيلة» الذي أقيم يوم السبت ٧/١٣ في كيبوتس «شاعر هجولان».

وقد تساءلت في هجومها القذر هذا: «أمن اجل حفنة شواقل تنشر صحيفة «الاتحاد» اعلاناً دعائياً لمستوطن طلائعي على الارض المحتلة ؟! وتعد الجمهور بجو من الفروسية والضيافة العربية الذي يوفره الطلائعيون على ارض الجولان ؟!!

«ألم تفطن ان الارض التي تعرض عليها الخيول العربية هي عربية أيضاً» ؟!

يكفي للرد على هذا الهجوم القذر ان نقول ان كيبوتس «شاعر هجولان» لا يقوم على الارض المحتلة في الجولان كما توهمت «التضامن»، وانما على الارض التي اقيمت عليها دولة اسرائيل منذ العام ١٩٤٨، مثلها مثل الناصرة وحيفا وتل أبيب.

فقليلاً من الحياء، يا أصحاب «التضامن» مع قليل من علم الجغرافيا.

الشرطة تواصل «المعركة» في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ لم يرق لشرطة منطقة عكا ان أهالي سخنين توصلوا الى عقد راية الصلح وتهدئة الخواطر في القرية فقررت مواصلة أعمالها الانتقامية لاذكاء نار الفرقة من جديد فقامت، أمس (الاحد)، باعتقال إثنين آخرين من قادة جبهة سخنين هما: جمال طربية وفيصل أبو يونس، إضافة الى المعتقلين الكثيرين من أعضاء وقادة «الجبهة» في القرية.

ويذكر ان الشرطة كانت اشترطت على جاهة الصلح، يوم الجمعة الماضي (٧/١٩)، عقد راية الصلح أولاً لكي توافق هي على اطلاق سراح المعتقلين. ولكن، عندما توجه أعضاء «الجاهة» أمس الى مركز شرطة عكا لابلاغها بما تم التوصل اليه والطلب اليها باطلاق سراح المعتقلين، رفضت الشرطة الوفاء بوعدها والاستجابة لطلب الجاهة. وقامت، في الوقت نفسه، باعتقال طربية وأبو يونس.

ويتساءل أهالي سخنين، بكثير من الدهشة، حول أهداف الشرطة ونواياها من مواصلة اعتقال الجبهويين، خاصة وانهم كانوا المعتدى عليهم، منذ البداية.

طوبي يطالب بوقف الاعتقالات ●

هذا وقام النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس، بالاتصال بوزير الشرطة، حاييم بارليف، وبالمفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، معرباً عن احتجاجه على مواصلة الاعتقال ومطالباً بايقافها، فوراً.

اليوم ـ إضراب المستخدمين الحكوميين الإنذاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر أن يُنفّذ المستخدمون الحكوميون، اليوم (الاثنين)، اضراباً انذارياً عن العمل لمدة ساعتين، بين العاشرة صباحاً والثانية عشرة ظهراً.

ويأتي هذا الاضراب في اطار الاحتجاج على رفض الحكومة، حتى الآن، مطلبهم دفع تعويض بنسبة ١٤٪ ـ أسوة بالعاملين في القطاع الخاص.

وعلى الصعيد نفسه قرر الطاقم النضالي الهستدروتي إعطاء الحكومة مهلة حتى نهاية الشهر للاستجابة الى مطلب نقابة المستخدمين دفع التعويض بنسبة ١٤٪ وإلا فستعلن الهستدروت الاضراب العام.

هبوط في مبيعات مختلف الفروع التجارية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لوحظ، في الأونة الأخيرة، ان الاقتصاد الاسرائيلي بدأ يدخل فترة من الاعتدال (ميتون). ومن الدلائل الأولى لهذا «الاعتدال» هبوط المبيعات في الفروع التجارية كافة.

هذا، وتفيد التقارير في البنوك التجارية ان انخفاضا كبيرا في طلب الاعتمادات البنكية طرأ في الآونة الأخيرة وشمل مختلف المؤسسات والشركات التجارية. ويُعتقد ان ذلك نابع من الهبوط الملحوظ في مبيعات هذه المؤسسات على اختلاف فروعها.

ويبرز هذا الهبوط في فرعي الأثاث والادوات الكهربائية المنزلية (٤٠ ـ ٥٠٪) والمواد الغذائية (١٠ ـ ٢٠٪).

وخفض وكلاء مبيعات المواد الغذائية استقدام طلبيات جديدة. وبدأ بعضهم يبيع ما لديه باسعار أقل بـ ٥٪ ـ ١٠٪ من الأسعار المقررة. ويقول هؤلاء الوكلاء ان أصحاب المحلات التجارية خفضوا مستوى احتياطي البضائع التي لديهم من شهر أو اكثر الى اسبوعين، وان الأمر ذاته حاصل في شركات التسويق الكبيرة. ويبرز الهبوط في بيع المنتجات الغذائية المجمدة ولحوم الطيور.

ويقدر الهبوط في استهلاك منتجات الحليب بـ ٥ ـ ٦٪ وفي استهلاك لحوم الطيور المجمدة بـ ١٥٪ وفي استهلاك لحوم الجيش بـ ١٠٪ وفي استهلاك النقانق على اختلافها بـ ٩٪.

توصية بضريبة جديدة، على قيمة أملاك المواطن

● تل أبيب ـ أوصت «لجنة شبايزر» بفرض ضريبة جديدة أسمتها «ضريبة رأسمال صافي»، على جميع المواطنين في البلاد، تجبى بنسبة معينة (لم يعلن عنها) على القيمة الحقيقية لجميع أملاك المواطن («الرأسمال الصافي») اذا زادت قيمة هذه الاملاك عن (١٥) ألف دولار.

و«الرأسمال الصافي» هو مجموع الرأسمال الحقيقي الذي يملكه الشخص، بما في ذلك الدور والسيارات وبرامج التوفير والارض والمجوهرات وغيرها من الاملاك، بعد أن تخصم منها الديون المرتبطة (مثلاً، الرأسمال الحقيقي الذي يملكه المواطن في دار سكنية هو ثمن هذه الدار ناقص القروض التي أخذها لبناء أو لشراء الدار ولم يسددها بعد).

وتأتي هذه التوصية في اطار عدد من التوصيات الأخرى التي قدمتها اللجنة المذكورة في تقريرها، أمس الاول، الى رئيس الحكومة شمعون بيرس.

ـ ويذكر أن هذه اللجنة المسماة على اسم رئيسها، عضو الكنيست الباهر شبايزر، هي لجنة خاصة أقامها حزب المعراخ من أعضائه وأناط بها مهمة التفتيش عن سبل «لموازنة العبء» الضرائبي بين أصحاب العمل والشركات وبين الأجيرين.

وجبة دواء واحدة ـ ٣٠٠ شيكل!

● تل أبيب ـ ارتفعت أسعار الادوية في صندوق المرضى (كوبات حوليم)، ابتداء من أمس (الأحد)، الى (٣٠٠) شيكل للوجبة الواحدة (الدرج واحد من الدواء).

ويذكر ان حجم وجبة الدواء الواحدة جرى تقليصها، قبل فترة وجيزة الى النصف الى أن أسعارها ارتفعت عمليا بنسبة ٤٠٠٪ في حينه.

«جمعية أصدقاء مستشفى الناصرة» تطالب كيسار بالغاء الاوامر التعسفية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بعث السيد رائق جرايسي، سكرتير «جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة» في الناصرة، ببرقيات عاجلة الى كل من السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، والادارة القطرية لصندوق المرضى الهستدروتي والادارة المنطقية يطلعهم فيها على خطورة الاوامر التعسفية بمنع نقل المرضى من سكان الناصرة الى مستشفيات الناصرة وارسالهم فقط الى مستشفى العفولة ويطالبهم بالغاء هذه الاوامر فورا.

وأكد جرايسي في برقياته ان هذا القرار ترك مستشفيات الناصرة والمرضى في حالة سيئة للغاية لا يمكن تحملها واضاف: ان اوامر كهذه، تشكل مسّا فظاً بحق عضو الهستدروت في تلقي العلاج الطبيعي والسريع في المستشفى الاقرب.

وبعث جرايسي ببرقيات مماثلة الى كل من وزير الصحة ومدير عام الوزارة ولجنة الصحة في الكنيست.

تفاصيل اضافية عن عدوان «الدوريات الخضراء»

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ وافانا مراسلنا بالمزيد من التفاصيل عن عدوان «الدوريات الخضراء»، يوم الاثنين الماضي، على عائلة «الصلاحين» من عشيرة العزازمة. وجاء في هذه التفاصيل أن «الدوريات» اقتحمت العشيرة بست سيارات جيب وسيارتي شحن كبيرتين حملت على ظهورها كل ما تملكه تلك العائلات من مواد غذائية وأثاث ومواش. فأخلطوا الرز والطحين والرمل بعضها ببعض وسكبوا جرار الماء على الارض. وخلفوا الاطفال والنساء من دون طعام ولا شراب من السادسة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

وبعد ان نقلت الدوريات جميع ممتلكات العشيرة من «عبدات» الى منطقة «السهيف» تفقد الأهالي كل ما ملكوا فإذا هم يفقدون (١٠) رؤوس من الغنم من أصل (٣٠) رأساً. والانكى من ذلك ان قسماً من أولادهم لا يعرف مكانه حتى الآن، فقد هربوا الى شتى النواحي، كما يبدو، لزعاً من غارة «الدوريات الخضراء» هذه.

وفي حديث للشيخ عودة سليمان زنون من عرب العزازمة مع مراسلنا قال: «نحن مواطنون صالحون فكيف تجوز معاملتنا بهذا الشكل وان الأراضي التي نسكن عليها هي أراضينا أباً عن جد ولا موطن لنا سواها».

وأشار مراسلنا الى ان الاهلين يحسون قلقاً على ١٤٠ منزلاً آخر في تلك المنطقة من أخطار مماثلة.

هذا ويناشد عرب عشيرة العزازمة الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وكل من لديه ضمير ان يقف الى جانبهم وينقذهم من هذا الوضع الخطير.

تحضيرات لهدم منزلين في مجدالكروم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

على اتصال السيد مناع، قام باتصالات مع المسؤولين فأكدوا له انه لن يجري هدم المنزلين المذكورين. غير ان ما يجري في الواقع يناقض تأكيدات المسؤولين هذه، خصوصا حين حضرت قوة الشرطة ورجال التنظيم، بعد ظهر امس، يرافقهم صاحب التراكتور الذي سيقوم بتنفيذ عملية الهدم، بمعاينة الدارين والتقاط الصور لها.

وجدير بالذكر ان المنزلين المذكورين يعودان لعائلتين كبيرتي الأولاد وان اهالي القرية، جميعاً، يعمهم السخط والغضب على هذه المعاينة التي هي مقدمة للهدم. وقد تنادى أهالي القرية وعمالها، عن بكرة ابيهم، مصممين على عدم الذهاب الى العمل غداً لمنع هدم المنزلين المذكورين. واذا ما اصرّت السلطة على هدمها فانه يخشى من حدوث مواجهة بين الأهالي وقوة الهدم.

في رسالة الى مركزية «فتح»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ممهدين بذلك الطريق امام المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي لتصفية قضية شعبنا كقضية تحرر وطني لشعب مناضل اعترف له العالم بحق تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق أرضه بعد تحريرها من الاحتلال. ولسنا، هنا، بصدد السرد الطويل لممارسات هؤلاء الحكام الضالعين في المؤامرة ضد شعبنا وحقوقه. وتكفي الاشارة الى اعلان وزير الخارجية الاردنية، في أعقاب زيارة الملك حسين الاخيرة الى واشنطن، ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تخلت عن هدف الدولة الوطنية المستقلة، مستندا في ذلك الى اتفاق عمان. وان مساعيهم لتقويض مواقع منظمة التحرير يمتد الى كل الجهات التي يستطيعون الوصول اليها. ففي المناطق المحتلة لم يعد خافيا ان حكام الاردن يجندون كل طاقاتهم لكسب مواقع جديدة وانهم للأسف الشديد، يحققون نجاحات في هذا المضمار على حساب منظمة التحرير عامة وعلى حساب حركة «فتح» على وجه الخصوص. وهذا ما راحت تتحدث عنه حتى الصحافة وتقارير المعاهد الاسرائيلية المعنية.

ان هذا الواقع يسبب لنا ولكل وطني غيور قلقا متزايدا. وحركة «فتح» هي فصيل وطني مناضل وخسارتها، لصالح النظام الاردني، هي خسارة لمجمل الحركة الوطنية الفلسطينية. وفي إطار هذا التحرك التخريبي لحكام الاردن، الذي عرف تصعيدا نوعيا منذ اتفاق عمان، فقد برزت، مؤخرا، مؤشرات الى ان هؤلاء الحكام يعدون مجموعات من اتباعهم في الاراضي المحتلة ليطالبوا بحق المشاركة المستقلة في أية مفاوضات قادمة ـ أي انهم يعدون، جديا ومنذ الان، لخلق البديل والمنافس لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة لتجنيده ضد المنظمة اذا قررت ورفضت السير حتى النهاية في المخطط المعد من التحالف الامريكي ـ الاسرائيلي، بالتواطؤ الاردني ـ المصري.

وفي وقت كنا ندرس فيه، بجدية وإيجابية، مبادرتكم راحت الانباء تتوارد عن الوفد المشترك الاردني ـ الفلسطيني، الذي سلم المسؤولون الاردنيون قائمة بأسماء اعضائه للادارة الامريكية بعد أن تسلموا، بدورهم، قائمة الفلسطينيين فيه من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ـ كما جاء في تلك الانباء.

ولما كان تشكيل الوفد المشترك، وفي عداده فلسطينيون، على النحو الوارد ذكره يعني، على نحو قاطع، القبول بالتفاوض المباشر مع وفد اسرائيلي تحت الاشراف الامريكي ووفق الترتيب الامريكي وما يسمى بـ «مبادرة حسين ـ مبارك» فإن هذا ينسف كل المبادىء التي وردت في مبادرتكم.

وفي ضوء هذا التعارض الخطير في المواقف فإننا، من منطلق الحرص على ان لا يجري أي لقاء وطني يهدف السعي لاستعادة وحدة منظمة التحرير على قاعدة المبادىء الوطنية الاساسية في ظروف محفوفة بخطر فشله ودون ان تتوفر افضل الضمانات لنجاحه فاننا نتطلع الى ان تسمع منكم إجابات محددة على عدد من النقاط التي أثارها ويثيرها هذا الجو المشحون بالتعارض والتشويش:

١ ـ هل تشكل مبادرتكم الايجابية، بما تضمنته من تأكيد الالتزام بالمبادىء الوطنية الاساسية، الاستعداد للتخلي عن كل ما يتعارض معها، وفي المقدمة اتفاق عمان، بعد أن اتضح انه لا يمكن الجمع بين الولاء لهذه المبادىء، والتمسك بهذا الاتفاق؟

٢ ـ هل نتوقع منكم إعلانا صريحا برفض فكرة الوفد المشترك، من أساسها، لتعارضها القاطع مع المبادىء المثبتة في مبادرتكم؟

هل تعتبرون اتفاق عدن ـ الجزائر ومبادئه الاساسية، السياسية والتنظيمية، لا تزال قابلة للالتزام المشترك؟

اننا نتطلع الى تلقي ردود ايجابية مما سنقيمه عاليا ونعتبره المدخل العريض والواضح للحوار الوطني ودون إبطاء. وان ثقتنا بحركة «فتح» ومناضليها كبير لانها ستستجيب لداعي الوحدة والمصالحة الوطنيتين.

مع تحياتنا الاخوية
٢٠ تموز ١٩٨٥

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

نشرة «مباط» التلفزيونية:
توزيع كراسة على الجيش الاسرائيلي غالبية موادها مما يُصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● النائب الليكودي، أولمرت، يدعو الى تنحية قائد جهاز التربية في الجيش عن منصبه ●

● تل أبيب ـ عن نشرة «مباط» التلفزيونية ـ دعا عضو الكنيست الليكودي إيهود أولمرت الى تنحية قائد جهاز التربية في الجيش الاسرائيلي يوسي إلدار، عن منصبه لقيامه بنشر كراسة، صادرة عن الجيش الاسرائيلي، يرتكز مضمونها، بغالبيته، على مواد رسمية ظهرت في مجلة «عراخيم» (قيم) التي يصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وأفاد مراسل التلفزيون الاسرائيلي في الكنيست بأن الكراسة تهدف الى التثقيف على التسامح وأنه جرى توزيعها، الأسبوع الماضي، بمصادقة مكتب قائد جهاز التربية في الجيش الاسرائيلي في يوم دراسي استكمالي للمحاضرين.

ويضيف المراسل ان غالبية المواد المنشورة في الكراسة هي نتائج لاستطلاع على كُتاب وأكاديميين أجرته مجلة «عراخيم» الصادرة عن الحزب الشيوعي. ويجري إصدار الكراسة بدون الاشارة الى مصادر موادها.

ومن الذين أدلوا بتصريحات ونقلتها الكراسة، تحت عنوان «الفاشية ـ سرطانة الكائن البشري» الكاتب المسرحي العبري يوشوع سوبول وهانس ليبرشت الصحفي في الشقيقة «زو هديرخ» والمؤرخ د. بنيامين كرويد، والكاتب سلمان ناطور، سكرتير تحرير مجلة «الجديد» والدكتور آفي عوز، من قادة «لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت» والدكتور مناحيم بعري، من جامعة تل أبيب.

وأضاف التلفزيون الاسرائيلي أنه بمصدر الكراسة مقال للبروفيسور كلمن روتشتراوخ (من جامعة تل أبيب) وبقية مواد الكراسة أخذت من مجلة «عراخيم».

نعي فاضل

آل شدافنة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في اكسال ينعون بمزيد الأسى والحزن عميدهم المرحوم

الحاج إبراهيم محمود محمد شدافنة

(أبو توفيق)

عن عمر يناهز الـ ٥١ عاماً. وسيشيع جثمانه اليوم، الإثنين بعد صلاة العصر من مسجد القرية.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

تهنئة

● تهانينا الحارة الى الزميل عفيف شليوط وعروسته سوسن بمناسبة الزواج. نتمنى لهما حياة هانئة سعيدة وبالرفاه والبنين.

● هيئتا تحرير «الاتحاد» وإدارتها وجميع العاملين فيها ●

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

في سطور

● موسكو ـ باريس ●

موسكو ـ «تاس» ـ استقبل ادوارد شيفارنادزه، وزير الخارجية السوفييتي، يوم الجمعة الماضي، في الكرملين، جان برنار ريمون، سفير فرنسا لدى الاتحاد السوفييتي، وبحث معه بعض المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك. وكذلك قضايا التطور اللاحق للعلاقات الثنائية.

وأعير، خلال اللقاء، اهتمام خاص بالزيارة الرسمية التي سيقوم بها القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في تشرين الاول القادم الى فرنسا.

● تنمية افريقيا ●

نيويورك (مقر الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ اتخذت هيئة الامم المتحدة قراراً بالاشتراك مع منظمة الوحدة الافريقية، بعقد مؤتمر اقليمي بشأن الأمن ونزع السلاح والتنمية في افريقيا.

وسيعقد المؤتمر في ١١ ـ ١٢ آب في لومي، عاصمة توغو.

● خسائر لـ «الكونترا» ●

●● ماناغوا ـ نقلت و.ص.ف. عن بيان صادر عن وزارة الدفاع في نيكاراغوا، يوم الجمعة الماضي، أن ٤٨ من رجال العصابات المعادية للثورة «الكونترا» لقوا مصرعهم خلال الفترة من ١٧ ـ ١٩ تموز الجاري في أثناء المعارك مع الجيش الساندينى في شمال وجنوب شرقي نيكاراغوا.

وكشفت وزارة الدفاع النقاب عن أن مجموعات من رجال العصابات المعادين للثورة الساندينية كانوا يعتزمون، يوم الجمعة الماضي، بمناسبة العيد السادس للثورة، نسف جسر سان دييجو في شمال البلاد.

● إضراب (١٠٠,٠٠٠) ●

●● سان باولو ـ يستمر الاضراب العام والشامل، الذي بدأه أكثر من (١٠٠) الف عامل في الخدمات الصحية منذ اسبوعين في البرازيل ويطالب المضربون برفع أجورهم وتخفيض عدد ساعات العمل.

● فيروس «سيدا» ●

●● لندن ـ أكد أحد المسؤولين في وزارة الصحة البريطانية أن نحو عشرة الاف بريطاني يحملون فيروس «سيدا» الذي يُفقد الجسم مناعته. كما ان عدد المصابين بهذا المرض يزداد بمعدل ٥٠ ـ ١٠٠ اسبوعياً.

● دنكتاش ●

●● أنقرة ـ أعلن رسمياً، يوم الجمعة الماضي، في الجزء التركي لقبرص عن تشكيل حكومة ما يسمى بـ «جمهورية قبرص الشمالية التركية» الانفصالية، بعد موافقة الرئيس، رؤوف دنكتاش، الذي عين درفيس أروجاو في منصب رئيس الوزراء.

● اليمن الدمقراطي ●

●● عدن ـ «تاس» ـ عقد، أمس الأول في عدن، الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني برئاسة علي ناصر محمد، الامين العام للجنة المركزية ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الدمقراطية.

وكرس الاجتماع لمناقشة التحضيرات للمؤتمر الثالث للحزب.

● عرفات الى السعودية ●

●● عمان ـ نقلت و.ص.ف. عن مصدر فلسطيني في عمان ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور، خلال الايام المقبلة، المملكة العربية السعودية حيث سيبحث مع الملك فهد بن عبد العزيز عقد مؤتمر قمة عربي استثنائي بناء على طلب المغرب.

واوضح المصدر ان عرفات سيعرض على الملك فهد آخر تطورات مشروع الحوار الامريكي ـ الاردني ـ الفلسطيني الذي سيبدأ قريباً في عمان.

حزب العمل يقيم منطقتين «عربية ودرزية»

● تل أبيب ـ يجري حزب «العمل» التحضيرات لاقامة منطقتين حزبيتين جديدتين له: «عربية ودرزية»!

وقد بارك هذا الفرمان الحزبي الأعلى بضع عشرات من العرب، أعضاء حزب «العمل» في إجتماع عقدوه أمس (الأحد)، حين جرى تبليغهم بهذا القرار الذي كان اتخذه زعماء الحزب وهيئاته الرسمية العليا، في وقت سابق.

ووجّه المجتمعون نداء الى الحكومة ناشدوها (استجدوها) فيه الاعلان عن موافقتها للتفاوض مع وفد «أردني ـ فلسطيني» مشترك على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨!

الولايات المتحدة توافق على حنا سنيورة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الوفد.

وأوضحت «القدس» ان الوحيدين المقبولين على الادارة الامريكية من قائمة الفلسطينيين السبعة هما حنا سنيورة، رئيس تحرير «الفجر» المقدسية، وفايز ابو رحمة، نقيب المحامين في قطاع غزة المحتل.

ونسبت مصادر مطلعة في اسرائيل الى مصادر في الخارجية الامريكية قولها ان ادارة ريغن تعهدت لاسرائيل، مجدداً، بأن لا تجري لقاء مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني الا بعد اعلان الاعضاء الفلسطينيين في الوفد ومنظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨.

وبالمقابل أعلنت صحيفة «القدس» وكذلك اذاعة القاهرة ان الولايات المتحدة ستجري لقاء مع الوفد المشترك يوم الجمعة القادم.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٣ تموز ١٩٨٥، الموافق ٥ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٥٩ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 340 שקלים
Vol. 59/42 - 23.7.1985 - Price: 340 Shekel

تحويل المدن الرئيسية في جنوب افريقيا الى جبهات قتال ومعسكرات لقمع الافارقة

☐ وضع الجيش وقوات الطيران على أهبة الاستعداد ☐

● سقوط مئات الشهداء والجرحى واعتقال المئات واشتباكات مع البوليس ●

● جوهانسبورغ - «تاس» - تنتشر في مناطق عديدة في جمهورية جنوب أفريقيا القوات العسكرية المزودة بالعتاد الحربي. وقد ادى فرض حالة الطوارئ، والعمل بالاحكام العرفية الى تشديد حدة التوتر في البلاد، وجعل أقساماً كبيرة منها أشبه بجبهة القتال.

وفي منطقة مدينة بورت اليزابيث ضرب الجيش الخيام على الشوارع العامة. وحول الاستاد الرياضي في مدينة إينتهاغ الى قاعدة لتموين الجيش والبوليس. وتشن الوحدات الخاصة، لمكافحة «الشغب» حملات مداهمة واعتقال.

وفي اطار هذه الحملة ألقي القبض على المئات من معارضي نظام الأبرتهايد. وقارب عدد القتلى، خلال اقل من سنة الألف من الأفارقة. وخلال الـ ٤٨ ساعة الأخيرة قتل ثمانية آخرون من الأفارقة واعتقل أكثر من ١٥ افريقياً وأصيب العشرات بجراح بليغة. واطلق ضابط بوليس في مدينة

● البقية على ص ٤ ع ٧ ●

تظاهرة احتجاج عالمية ضد مندوبة اسرائيل الرسمية في مؤتمر نيروبي

● نيروبي - الوكالات - استقبلت المندوبة الاسرائيلية في مؤتمر المرأة العالمي المنعقد في العاصمة الكينية، بتظاهرة احتجاج عالمية، وذلك، أمس، في اثناء قيام عضو الكنيست عن الليكود، سارة دورون، بالقاء كلمة اسرائيل في المؤتمر، فحال توجهها الى منصة الخطباء انتصب حوالي مئة شخص في القاعة وهتفوا ضد اسرائيل والصهيونية ومع فلسطين والعرب ومن اجل الانسحاب وضد الاحتلال.

وعندما شرعت رئيسة الوفد الاسرائيلي بالكلام انسحب من القاعة غالبية المندوبين، ومنهم وفود الدول العربية ومن مجموعة الـ ٧٧ والدول الاشتراكية.

وبعد الانسحاب الاحتجاجي من القاعة جرت مظاهرة عالمية ضد اسرائيل وممارساتها. اما المندوبة الاسرائيلية فادعت، في كلمتها، بأن إسرائيل تعارض الفصل العنصري وللدلالة على ذلك قالت إن اسرائيل متمسكة بالصهيونية لانها، حسب ادعائها، واحدة من أعرق حركات التحرر في العالم (!!). واختتمت سارة دورون في نهاية كلمتها الهتاف «بيس.. شالوم.. سلام»! وعاد المتظاهرون الى مقاعدهم بعد انتهاء كلمة اسرائيل في المؤتمر، الذي استأنف أعماله صباح امس. ومن المتوقع ان يقدم اكثر من مئة مندوب مداخلاتهم امام المؤتمر.

هذا وسيختتم المؤتمر أعماله يوم الجمعة القادم.

واشنطن: مفاوضات مباشرة مع إسرائيل بدون م.ت.ف.!

تأجيل محادثات مورفي لإتاحة المزيد من محاولات الإذلال

● صحيفة مقدسية تشن «الغارة» على الاتحاد السوفييتي و«الثوريين الفلسطينيين» مبدية الاستعداد لدفع ثمن «إظهار حسن النية للامريكان كما فعل السادات في زمانه ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اتضح، مما نشرته الصحف اليومية العبرية أمس («هآرتس»، مثلاً)، أن مجرد موافقة قيادة م. ت. ف. على «الاخذ والعطاء»، بشأن أسماء الشق الفلسطيني في الوفد الاردني (المشترك)، قد زاد في شهية واشنطن الى مطالبة م. ت. ف. بالمزيد والمزيد من التنازلات دون وعد الفلسطينيين بأي شيء!

فقد أكد القائم بالاعمال الامريكي في تل أبيب، روبرت فلاتن، لرئيس الحكومة بيرس أنه لم يتقرر بعد موعد بدء المفاوضات «الاردنية - الفلسطينية المشتركة» مع مورفي الامريكي في عمان. كما أن الادارة الامريكية «لا تزال تدرس» الاسماء الفلسطينية المقترحة أردنياً ولم توافق إلا على حنا سنيورة وهتري كتن وفايز أبو رحمة. وأنه على حكومة اسرائيل ان تقر هذه الاسماء - أي من حقها رفضهم، أيضاً. ولذلك لا تزال حتى هذه القضية معلقة. ومن غير المنتظر بدء زيارة مورفي في عمان والمفاوضات معه الا بعد مضي عدة أسابيع.

وأخطر من ذلك كله الشرطان، لبدء المفاوضات مع مورفي، اللذين وضعهما شولتس وقام فلاتن بإبلاغهما الى بيرس. وهما: أن مورفي لن يحاور أي وفد أردني - فلسطيني مشترك إلا بعد أن يضمن أن يؤدي هذا الحوار (مسبقاً) الى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل. والشرط الثاني عدم استقبال أي فلسطيني لأي حوار الا بعد ان تعلن المنظمة، مسبقاً، اعترافها «بحق قيام دولة إسرائيل».

وأفادت «هآرتس»، التي اوردت هذه المعلومات أمس، أنه من المنتظر ان تكون وزارة الخارجية الامريكية قد أرسلت رسالة الى بيرس مطمئنة إياه بهذا الخصوص.

☐● الثمن مسبقاً

هذا ولاحظ المراقبون أن بعض الاوساط الفلسطينية، من المتحمسين لهذا الانزلاق الخطير، أخذت تبدي استعدادها الواضح لدفع ثمن «إثبات حسن النية» للامريكيين بدون أي مقابل أو أي وعد، اللهم سوى «تنازل» الموظف الامريكي مورفي لاستقبال وفد «مشترك، أردني - فلسطيني».

وهو الثمن المسبق نفسه الذي دفعه أنور السادات في زمانه. وعلى رأسه التحريض الأرعن على الاتحاد السوفييتي وعلى القوى الوطنية اليسارية العربية.

وقد ظهر هذا الاستعداد المريب، على أشده، فيما نشرته إحدى الصحف اليومية المقدسية التي تتظاهر بأنها تحارب طلق الله بسيف «الشرعية الفلسطينية».

فقد أنشأت افتتاحية هاجمت «الثوريين الفلسطينيين»، من معارضي اتفاق عمان ومحادثات مورفي، هجوماً شاملاً. وسمحت لنفسها باعتبار دوافع هذه المعارضة «سورية» دون أن تحمل نفسها عناء مراجعة تاريخ القيادة التقليدية الفلسطينية وكيف فتحت الطريق، بأمثال هذه السياسة الكارثية، الى الكارثة نفسها (١٩٤٨).

وأشد الشبه مع أنور السادات ظهر في مقال نشرته هذه الصحيفة، في إحدى صفحاتها الداخلية اتهم فيه الاتحاد السوفييتي بإجراء «الغزل» مع المعتدين الاسرائيليين (أي بلع كاتب المقال والصحيفة «طعم» لقاء السفيرين في باريس)، الامر الذي ذكرنا بصرخات أنور السادات عن «العناق» السوفييتي مع أمريكا..



● مظاهرة المعوقين أمام الكنيست، أمس. (خاص - «الاتحاد»)

الشرطة تقمع مظاهرة للمعوّقين وتعتقل ٨ منهم

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - اعتقلت شرطة القدس، أمس (الاثنين)، ثمانية معوّقين خلال مظاهرة قام بها العشرات من المعوقين أمام مبنى الكنيست في القدس، حيث أغلقوا الشارع المؤدي إلى الكنيست، إحتجاجاً على الظروف اللاانسانية التي يعيشونها وعلى التضيقات والتقليصات التي تجريها مؤسسة «التأمين القومي».

وبعد زيارة تضامنية إلى المتظاهرين قام بها النائب الجبهوي تشارلي بيطون، توجه إلى رئيسة لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست، النائبة أورا نمير، مطالباً اياها بعقد جلسة فورية للجنة، وفعلاً استجابت نمير لطلب النائب بيطون، وعقد إجتماع حضره وفد عن المتظاهرين والمستشار القضائي للجنة ونائب مدير مؤسسة «التأمين القومي».

ودار نقاش حول قانونية الخطوات الأخيرة التي تتبعها مؤسسة «التأمين القومي» من تضيقات وتقليصات في الخدمات المقدمة للمعوقين. فأكد المستشار القضائي للجنة عدم قانونية هذه الخطوات وانه على المؤسسة العمل بموجب القانون القائم.

إضراب انذاري لمدة ساعتين في القطاع العام

● تل أبيب - تستأنف الحكومة والمستدروت ونقابة مستخدمي الدولة، اليوم (الثلاثاء)، مباحثاتها حول سبل حل نزاع العمل الذي أعلنه مستخدمو الدولة إحتجاجا على عزم الحكومة فصل عشرات الالاف منهم وتقليص أجور الباقين بنسبة ٣٪ وعدم دفع علاوة الغلاء.

وكان مستخدمو الدولة أضربوا لمدة ساعتين، أمس (الاثنين)، إحتجاجاً على تعنت الحكومة ورفضها الاستجابة لمطالبهم، وعلى رأسها أن تدفع لهم علاوة الغلاء نفسها التي ستدفع، في نهاية هذا الشهر، للعاملين في قطاع الانتاج. وكان مستخدمو الدولة قدموا إقتراحاتهم لحل النزاع. وتتلخص في تقليص أيام العمل الاسبوعية إلى (٥) أيام مقابل عدم فصل مستخدمين في هذا القطاع (العام) ومنح تسهيلات وامتيازات خاصة للخروج الى التقاعد لدفع المستخدمين إلى إختيار التقاعد بأنفسهم.

واعلنت نقابة مستخدمي الدولة انه اذا لم يجر تعديل أجورهم، بحيث تشمل علاوة الغلاء، التي يطالبون بها حتى نهاية هذا الاسبوع، فانهم سيصعدون إجراءاتهم الكفاحية وتشويش العمل ابتداء من الاسبوع القادم.

٢٣٠٠ منظمة شبابية من ١٥٠ دولة ستشارك في مهرجان موسكو

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - عقدت سكرتيرية اللجنة التحضيرية الاسرائيلية لمهرجان موسكو مؤتمراً صحفياً في بيت سوكولوف في تل ابيب، امس (الاثنين) شارك فيه أربعة من أعضاء الوفد الاسرائيلي الذي سيشارك في مهرجان موسكو. وهم: رئيس الوفد محمد نفاع، وكل من دورون ڤلتر وميخال شختر وأمير مخول.

في بداية المؤتمر تحدث رئيس الوفد عن المهرجان باعتباره حدثاً هاماً في حياة الشبيبة العالمية وعن الأهمية الخاصة لهذه الدورة لكونها تعقد في العام المكرس للشبيبة العالمية وفي ذكرى مرور ٤٠ عاماً على الانتصار على المانيا النازية.

واضاف ان المهرجان يعقد، ايضا، في ظروف دولية خطيرة حيث تشن الولايات المتحدة هجوماً متواصلاً على التعايش السلمي وتواصل عملية سباق التسلح وتحضر لما يسمى «حرب النجوم» وفي الشرق الأوسط، ايضا، ما زالت حرب لبنان قائمة والمجازر التي اقترفت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا واستمرار المؤامرات الامبريالية والرجعية لجر منظمة التحرير نحو المخططات الامبريالية.

واستنكر المؤامرة التي اقدمت على تنفيذها الولايات المتحدة عندما نظمت ما يسمى «مهرجان العالم الحر» الذي أقيم في بداية نيسان في جامايكا، عشية التحضير لمهرجان موسكو بهدف اضعافه واضعاف النشاط الذي يقوم به اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي.

ثم تناول البيان ايضا اهمية المهرجان لكونه يضم مختلف التيارات السياسية من جميع انحاء العالم حيث تشترك فيه قرابة (٢٣٠٠) منظمة شبابية من حوالي (١٥٠) دولة تحت شعار هام جداً وهو «التضامن العالمي ضد الامبريالية ومن اجل السلام والصداقة». واشار الى ان المهرجان سوف يقيم (١٥) مركزاً لممارسة مختلف انواع النشاط السياسي والفني وسوف تعقد محكمة شعبية ضد الامبريالية.

اما في اسرائيل فقد اقيمت لجنة تحضير تضم اعضاء يهود وعرباً، مكونة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي شارك في كل المهرجانات ومن اللجنة ضد الحرب ومن منظمات الطلاب الجامعيين وغيرهم.

واشار البيان الى ان اللجنة التحضيرية اجرت لقاءات مع العديد من منظمات الشبيبة الصهيونية بهدف توسيع اطار الوفد الاسرائيلي بقدر الامكان. لكن حركات الشبيبة الصهيونية لم توافق حتى على برنامج المهرجان وأهمها قضية السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية. ويظهر انهم يريدون ان يحققوا من وراء اشتراكهم في مهرجان موسكو اهدافا اخرى تختلف عن اهداف المهرجان.

واعرب البيان عن أسف لجنة التحضير لموقف حكومة ليبيا التي تقاطع مهرجان موسكو بسبب اشتراك وفد السلام الاسرائيلي.

ورداً على سؤال ذكر دورون ڤلتر، عضو ادارة الوفد، الجهود التي بذلتها لجنة التحضير في سبيل توسيع قطاعات المشتركين في الوفد الاسرائيلي لما في هذا الامر من مصلحة حيوية للشبيبة في اسرائيل. وذكر ان الوفد الاسرائيلي كان منقسماً على نفسه في الماضي، ايضا، عندما خرجت مجموعة مجالس الشبيبة الصهيونية على برنامج الوفد.

ورداً على سؤال قال انه من المنتظر ان يكون عدد المشتركين في المهرجان حوالي (٢٠،٠٠٠) مشترك من مختلف انحاء العالم. وسوف تضم الوفود فرقاً موسيقية وفرق رقص وفولكلور عديدة ومتنوعة. اما الوفد الاسرائيلي فيغلب عليه الطابع السياسي، بسبب الأوضاع في البلاد والمنطقة.

هذا وقد حضر المؤتمر الصحفي العديد من مراسلي الصحف والاذاعة وأذيع عنه في راديو «صوت اسرائيل».

أسعار العملات الأجنبية
(في البنك - ٨٥/٧/٢٢)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي	١٤٥٥.٧٣	١٥٢١.٢٤
● جنيه استرليني	٢٠٢٨.٥٧	٢١١٩.٨٦
● مارك الماني	٥٠٥.٠٢	٥٣٧.٧٥
● فرنك فرنسي	١٦٣.٦٤	١٧٣.٩١
● فرنك سويسري	٦١٣.١٥	٦٤١.٢٠
● دينار أردني	٣٦١٩.٩٥	٣٨٤٣.٩٥

● - ● «شيخل» - ١٤٧٧.٩٠ ● للمسافرين - ١٧٥٣.٠٨ ● «أسود» - ١٦٠٠

اضراب عام في القدس المحتلة (غداً) واعتصام متواصل احتجاجاً على قرار إغلاق مستشفى الهوسبيس

● القدس - لمراسل خاص - شارك المئات من المواطنين، ممثلي المؤسسات الوطنية ولجنة أصدقاء مستشفى «الهوسبيس» في القدس الاعتصام، الذي بدأ أمس في مبنى المستشفى داخل البلدة القديمة من القدس العربية، احتجاجاً على قرار السلطات الاسرائيلية القاضي باغلاق المستشفى العربي الوحيد داخل اسوار القدس، الذي يقدم الخدمات الطبية لما يزيد عن منتي الف مواطن.

ودعت لجنة اصدقاء مستشفى «الهوسبيس» الى مؤتمر صحفي تعقده، اليوم (الثلاثاء)، قبل الظهر، في مبنى المستشفى، لشرح ابعاد مؤامرة اغلاقه والضغط على وزارة الصحة من اجل إلغاء القرار.

واعلن مستخدمو المستشفى، عن رفضهم لقرار الاغلاق والتزموا بمواصلة عملهم فيه لخدمة المرضى العرب وتقديم الرعاية الصحية اللازمة لهم.

وشارك نزلاء المستشفى، المرضى، في التصدي لاجراءات وزارة الصحة الاسرائيلية. وقامت مجموعة منهم بمنع الموظفين الاسرائيليين، الذين جاءوا إلى المستشفى لاخراج المعدات والاجهزة الطبية ضمن خطوات السلطة لاغلاق المستشفى. واصطدم المرضى بالموظفين الاسرائيليين وتدخلت مجموعة من الشبان العرب، إلى أن حضرت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية الى المكان لتنفيذ أوامر الإغلاق.

وأكد المرضى أنهم سيبقون في المستشفى، رغم كل الاجراءات التي تتخذها السلطات لانه ليس هناك بديل لديهم عن هذا المستشفى.

وكشفت إحدى الممرضات عن أن حالة مرضية قدمت اليها، صباح امس، وكانت تستدعي دخولها فوراً الى غرفة العمليات دونما تأخير. إلا أن الباحث الاجتماعي، الذي فرضته السلطات، حاول أخذ معلومات عن الحالة الصحية من المريضة نفسها، فما كان من الممرضة إلا ان اسرعت في إدخال الحالة الى غرفة العمليات وقام الاطباء باجراء عملية مستعجلة لها بعد عشر دقائق فقط من دخولها المستشفى.

ومما يذكر أن اجتماعا للفعاليات الوطنية عقد يوم الاحد (امس الاول) لمناقشة كيفية التصدي لقرار الاغلاق التعسفي الذي سيدخل حيز التنفيذ في نهاية الشهر الحالي، ودعت، على أثره، المؤسسات الوطنية في مدينة القدس الى اضراب عام، يوم غد (الاربعاء) والاعتصام الاحتجاجي اعتبارا من يوم امس وبصورة مستمرة، استنكارا لقرار الاغلاق.

سائقو «إيجد» يقررون خرق «انظمة الطوارىء»

● تل أبيب - قرر عشرات السائقين الاعضاء في شركة «ايجد» خرق «انظمة الطوارىء»، التي أصدر وزير المواصلات إستناداً إليها أوامر عمل الزامية لحوالي (٦٠٠) سائق في الشركة قبل أكثر من أسبوع، وذلك بعد ان شوشوا سير العمل على خطوط الباصات في مختلف انحاء البلاد.

ويذكر أن عشرات السائقين توجهوا الى البناية المركزية للشركة في تل أبيب، يوم الاحد (٧/٢١)، مزودين بالفراش ومستلزمات المبيت، وأعلنوا أنهم لن يغادروا المكان الا بعد ان تقرر الادارة الغاء قرارها القاضي بتقليص أجور السائقين الاعضاء، بشكل حاد.

وعلم ان عدداً من السائقين المحتجين بدأوا اضراباً عن الطعام، أيضاً.

ويذكر ان ادارة الشركة أقرت، مؤخراً، خطة تقليصات ألغيت بموجبها مخصصات وامتيازات تمتع بها، حتى الان، عمال الشركة وتقرر فصل عشرات المستخدمين فيها.

التحام قمر اصطناعي سوفييتي بالمجمع المأهول «ساليوت - سيوز»

● موسكو - «تاس» - جرى، أمس، الالتحام الاوتوماتيكي للقمر الاصطناعي «كوسموس ١٦٦٩» بالمجمع المداري المأهول «ساليوت ٧ - سيوز ١٣»، وقد تم ذلك بمعونة المعدات الآلية للمجمع.

وقام بمراقبة هذه العملية مركز ادارة التحليق وطاقم المجمع المداري المؤلف من رائدي الفضاء جانيبكوف وسافينيخ. وحسب تقارير هؤلاء، فإن جميع الاجهزة في المجمع تعمل بصورة طبيعية. والحالة الصحية لرائدي الفضاء جيدة.

كلمة الاتحاد

حكاية كريات أربع

☐ يثير اتفاق الائتلاف في مجلس مستوطنة «كريات أربع» لما يتضمنه من خطة عمل فاشية، بين قائمة «تحيا» وقائمة «كاخ» الكهانية، أشد مشاعر السخط والقلق في أوساط القوى الدمقراطية والقوى العقلانية في اسرائيل. فالاتفاق يدعو، أولاً، الى «تنظيف» المستوطنة من العمال العرب - تمهيداً لاتخاذ اجراءات مماثلة في المجالس الأخرى وبالتالي لطرد العرب كلهم من «أرض اسرائيل» - على حد تعبير عضو المجلس الجديد من حركة «كاخ». وهو يدعو، ثانياً، الى تطبيق القوانين التوراتية في المستوطنة واكراه حتى المستوطنين غير المتدينين على السلوك بموجبها.

إن هذه الدعوات الهمجية ليست جديدة علينا. وزعيق كهانا وأمثاله يملأ سماء «واحة الدمقراطية» وآذان حكامها. ولكن الجديد والخطير في الأمر هذه المرة، هو تدوين هذه الدعوات الفاشية في ميثاق مجلس محلي (وإن كان استيطانيا) يتبع للسلطة المركزية في اسرائيل.

لقد ارتفعت تصريحات عدد من القوى العقلانية في البلاد، التي تدين اتفاق الائتلاف في كريات أربع وتصفه بالأبرتهايد لكن ادانة الظاهرة - التعصب العنصري والفاشي - لا تكفي، بل يجب، الآن وفي المستقبل وحالاً كما كان يجب في الماضي، فضح جذور ظواهر الشر الاجتماعي واجتثاثها من جذورها قبل أن تكسر الجرة، مثلما انكسرت في أكثر من مكان.

وبالمقابل عادت الحكومة، مرة أخرى، الى عادتها اللعينة. فأخذت تبحث عن وسائل لتجميل وجهها ووجه اسرائيل، بدلاً من الاشارة، صراحة، الى سبب البلاء والوباء - سياستها العدوانية والتوسعية وسياسة سابقاتها من الحكومات.

لا يكفي حل مجلس كريات أربع الجديد بل يجب حل كريات أربع وكل المستوطنات التي تفرز، ولا يمكن الا أن تفرز، ظواهر كهانا وتحيا ولفتفتش. لا يكفي قص شعرة من رأس الجمل المصاب بالجرب، بل يجب تصفيته بالقطران قبل أن يصيب بالعدوى بقية القطيع.

ولن يتحقق هذا - وهذا ما يجدر أن تدركه القوى العقلانية في الأساس - الا بتغيير سياسة حكام بلادنا من أساسها.

عندئذ لن نحتاج الى وسائل تجميل لأن الوجه سيكون جميلاً.

(«الاتحاد»)

□□ على الماشي

ما كانت الحسناء ترفع سترها...

● بقلم: يوسف فرح ـ سخنين ●

● منذ ان كانت الشمس كان لبنان عروسها.
ومنذ ان عرف الانسان الجمال ومجده، جعل لبنان مسرحاً له.
ومنذ ان عرف ملوك العرب وامراؤهم النفط في بلادهم، جعلوا من لبنان مائدة للقمار يفنون عليها اموالهم، او ماخوراً للذة يفنون فيه شبابهم، ويدفعون اعمارهم رخيصة بين سيقان الغانيات البضة، في ملحمة نضالية وطنية من الدرجة الأولى..»

لبنان هذا الذي أهدى العالم حروفه وحضارته، لبنان الذي أرقص الأرز بالزجل والموال، تحرك في الأسبوع الماضي، يحاول ان يشرح للعالم قضيته، ويستدر عطف الدول وتأييدها.

لقد وجد لبنان نفسه ذات حزيران، قبل ثلاث سنوات، وبشكل مفاجىء، في مواجهة ثور هائج، منفلت من حظيرة معتمة، وكان قدره ان يصارع ذلك الثور، فصارعه وصرعه!

وبينما كان الثور يتلمس الخطى نحو حظيرته المعتمة، مكابراً، وموهماً بقدرته التي لم «تتبدد»، كان لبنان، ـ وكأنه استمرأ المصارعة ـ يشتبك مع ذاته في مصارعة امريكية عنيفة، ويحاصر نفسه، فتزيد الجراح نزفاً، ويزيد الجسد تمزقاً وألماً، ويتحول «الأمل» الى يأس قاتل، وتغدوا «صبراء صبراً اضطرارياً على ظلم «ذوي القربى الأشد مضاضة».

وبدل ان يهبوا للنجدة واصلاح ذات البين وقد سمعوا «دبة الصوت»، فقد أنكر ارباب الموائد معرفتهم بلبنان مراراً «قبل صياح الديك» كشأن يهوذا، ونفض رواد المواخير ايديهم من اللحم الانثوي الأبيض كشأن بيلاطس قائلين: «إنا براء من دم هذا الصدّيق»!

وقعد لبنان وحيداً على حافة البحر الابيض الأزرق يغسل آثار الدم بمياه البحر المالحة التي «تشفط» الجراح كي تشفيها..

ومرت من فوقه طائرة، وعلى جنبها صورة الكاوبوي تزينها نجمة داود، في رحلة عادية، وكأن شيئاً لم يكن!! وتذكر لبنان ليالي المحنة، وتذكر المارينز، وتذكر نيوجرسي، وتذكر الاطفال مقطعي الأطراف، والنساء شاقات الثياب، الباحثات عن معنى الأمومة والطفولة.. وتذكر وتذكر..

والجراح ما زالت تؤلمه، وبقع الدم الجاف ما زالت بحاجة الى دعك كثير ومياه كثيرة كي تزول، فكان ان انقض على الطائرة واصطادها، وقذف بحمولتها في قلب بيروت الكبير.

ثم توصل بعد توسط «الاشقاء» والأصدقاء الى ما يشبه المقايضة: رجال- برجال..!

وعاد الأسرى الأمريكيون، بعد أن تعهد رئيسهم بعدم الأقدام على ما يعكر جو المنطقة المعكر اساساً.. لكن العهود الأمريكية كانت عهوداً سينمائية، سرعان ما نقضتها الممارسة بمجرد انتهاء عرض الفيلم: ألم يكن الرئيس نجم تلك الافلام قبل ان يعتزلها ويحترف «التمثيل» على مسرح الحياة الواسع!

تراجع الممثل الرئيس و «لحس» وعوده، وكشّر عن انياب سامة زرقاء وراح يحرض القريب والبعيد، والشقيق والحبيب على محاربة «الارهاب» «والقرصنة» وفرض حصاراً على لبنان، الذي لم تلتئم جراحه بعد، اذ كيف يتجرأ ويمس «الذات السنية المقدسة»! ووجد لبنان نفسه وقد «ضحك على ذقنه»، فطير رسله الى شتى انحاء المعمورة يصرخون: «مظلوم يا ناس» لكن الدول الغربية صمتت صمت المذعور او المتمعض فلم تلعن ولم تبارك.

«والأشقاء» العرب ؟

كان بإمكان هؤلاء الأشقاء، لو كانوا يعرفون للكرامة معنى، ان «يضبّوا» أجنحة طائراتهم فلا تطير الى واشنطن، وبإمكانهم، ان يستدعوا دولاراتهم التي تشكل عصب الاقتصاد الامريكي، وبالناقص من دولة من مجموع (١٥٠) دولة، فهل بإمكان امريكا ان تقول «بالناقص من اثنين وعشرين سوقاً ومئات المصارف!!

ومن يكون عندها المعاقب والمقاطَع ؟

أليس امريكا التي سيصيبها كمن «انكبوا طحيناته في الشوك»!!

لكن الأشقاء العرب، على ما يظهر، عندهم مشاغلهم الخاصة، فمصر منهمكة في فرض القيود على دخول الفلسطينيين ـ لا الاسرائيليين ـ الى اراضيها! والاردن مشغول بتنفيذ «الارادات الملكية السامية» فيعزل وزيراً ويأتي بآخر، لكي يستقيم معهم اعداد قائمة بأسماء وفد المفاوضات المشترك، الذي سترعاه ـ ولتلفع موسكو وكل الشعوب العربية ـ امريكا! والمغرب، قائد حملة حماية الأقصى، يجهز القاعات لاستضافة مؤتمر قمة عربي تكون مهمته الغاء قرارات مؤتمر قمة عربي سابق!

والعراق يحارب «الكفرة الملحدين المجوس» و«يحتل» الموقع تلو الموقع في القاطع الشمالي والقاطع الجنوبي كما يذيع كل ليلة تلفزيون الاردن بهذه الروح وبهذه الكلمات..

و....و....و....!

ولبنان يتحرك سافر الوجه محلول الشعر، مستنفراً الضمائر، مناشداً الامم، بعد ان عز النصير ونكص الشقيق، وقلّت الرجال..

يقيناً، ان لبنان ما كان يريق ماء وجهه من أجل نصرة قضيته العادلة لو كان في الأشقاء من يرد على العدوان والتحدي بها أنذا! ولبيك! حقاً.

ما كانت الحسناء ترفع سترها لو أن في هذي الجموع رجالا فاصبر يا لبنان. لكن حذار حذار من ان تنقسم على ذاتك!

نشاطات... إجتماعات... نشاطات... إجتماعات

■■ عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ أحتفل في عكا، يوم الاثنين (٧/١٥)، بتخريج الفوج الرابع عشر من المدرسة الثانوية العربية الشاملة بحضور جمهور غفير من الأهالي ومندوبين عن البلدية، بدعوة من لجنة الاباء وادارة المدرسة.

إفتتح الاحتفال وأداره المربي اسكندر ناصر، وتكلم فيه مدير المدرسة، الأستاذ كمال جيوسي ورئيس لجنة الاباء في المدرسة، مصطفى حمادة الذي أعلن ان اللجنة تسعى الى اقامة لجنة للخريجين لتساعد المدرسة والطلاب. كما أعلن عن تنظيم اسبوع عمل تطوعي لتطوير وتحسين المدرسة. وطالب ادارة البلدية بالعمل على سد النواقص العديدة في المدرسة. وتكلم فضيلة قاضي عكا الشرعي، الشيخ محمد حبيشي فأعلن عن اقامة صف جديد لتعليم الشريعة الاسلامية في المدرسة. تحدث نائب رئيس البلدية، بارليف وتلاه مفتش المعارف، سميح الخطيب، ثم قدم الطالب نزار بواقنة كلمة الخريجين.

ثم جرى تسليم الشهادات للخريجين والخريجات أعقب ذلك برنامج فني قدمه عدد من الطلاب بينهم يوسف خليفة واميمة حماد وميساء فني وغيرهم، واختتم الاحتفال بمعزوفات موسيقية قدمتها فرقة «الشموع الذهبية» بقيادة منذر قط.

■■ أم الفحم

● أم الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ إختتمت في ام الفحم، يوم السبت (٧/٢٠) الدورة التثقيفية القطاعية الاولى التي كانت بدأت يوم الجمعة (٧/١٩) وقدمت فيها ثلاث محاضرات: عن حركة «الاخوان المسلمين» قدمها الرفيق مفيد صيداوي. وعن الأزمة الاقتصادية في اسرائيل قدمها الرفيق زاهي كركبي، وعن الجبهة والعمل الجماهيري قدمها الرفيق سميح غنادري، وجرى، خلالها، نقاش مثمر ساهم فيه الحاضرون. ووزعت على الرفاق المشتركين شهادات تقديرية خاصة. وكان ركز الدورة مركز القطاع الشمالي الحزبي، الرفيق مريد فريد.

● إختتم يوم السبت (٧/٢٠) المخيم الخاص للطلاب المعوقين الذي نظمه فرع «أكيم» في ام الفحم والقرى المجاورة بالتعاون مع البلدية أم الفحم ومجلسي عرعرة وكفرقرع المحليين. واشترك فيه عشرات الطلاب المعوقين الذين يدرسون في مدرسة «طه حسين» (عرعرة) ومدرسة «الأمل» (ام الفحم).

وقدمت للمشاركين في المخيم وجبات الفطور والغداء، إلى جانب الالعاب الرياضية وفقرات الترفيه.

ورافق الطلاب في مخيمهم مجموعة من المرافقين والمرافقات ومركز المخيم وسكرتير فرع «أكيم» في ام الفحم والمنطقة، سميح حصري.

وقد ترك المخيم اثراً ايجابياً بالغاً لدى الاهالي ولدى الطلاب أنفسهم.

ويذكر ان المخيم (الذي اقيم في «عين جالوت» بدأ يوم الاحد (٧/١٤).

■■ عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ وزع أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في عارة وعرعرة بياناً باسم الحزب والشبيبة (فرع عارة) يطالب فيه إقامة مجلس محلي منتخب في عارة خاصة وان القرية حرمت منذ قيام الدولة من اقامة مجلس محلي رغم صدور قرار وزاري باقامة المجلس.

وأكد البيان ان كل رفض لاقامة المجلس المحلي في عارة هو تواطؤ مع سياسة السلطة الظالمة.

اعتداءات استيطانية، متكررة وخطيرة، على مزارعي قرية «بيت أولا» المحتلة لنهب اراضيهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ يقوم بعض المستوطنين في الآونة الاخيرة، باعتداءات متكررة وخطيرة على أهالي ومزارعي قرية بيت أولا، الواقعة شمال غرب مدينة الخليل.

وهي القرية الأمامية التي جرى في العام ١٩٤٨ احتلال اكثر من ثلث أراضيها والأن تحاول سلطات الاحتلال وحارس أملاك الدولة، المدعو ماركو، اغتصاب ما تبقى لأهالي القرية من أراض زراعية تعتبر المصدر الوحيد لمعيشة حوالي خمسة آلاف مواطن، وتقدر مساحة الأراضي المنوي اغتصابها بحوالي سبعة الاف دونم تقع غربي القرية، بمحاذاة «الخط الأخضر».

وبالرغم من تقديم أهالي القرية للأوراق الثبوتية من إخراجات قيد وأوراق ضريبية ووثائق رسمية تثبت ملكيتهم التاريخية لهذه الارض، ما زالت القضية غير محسومة في المحاكم.

وتحوي هذه الأراضي محاصيل حقلية. وجزء كبير منها مشجّر بأشجار مثمرة وجزء كبير، أيضاً، مزروع الآن بالخضراوات الصيفية. كما ان هناك عدداً كبيراً من العائلات تسكنها بشكل دائم، صيف شتاء، وتملك فيها بيوتاً واكواخاً والحدائق للاغنام والمواشي وآبار مياه.

ورغم ذلك قام بعض المستوطنين دون سابق إنذار، وبدون أي إذن أو تبليغ رسمي، وتحت التهديد بالسلاح ومتسترين بوجود معسكر تدريب مؤقت بالقرب من الارض ـ قاموا بطرد المزارعين والأهالي من أراضيهم الزراعية بالعنف وبهدم أكواخهم وبتدمير حظائرهم ومصادرة مواشيهم واتلاف مزروعاتهم واشجارهم. وقاموا بطرد عائلات كل من المزارعين عبد الرحمن عطية العدم ومحمد عبد الرحيم الأطرش وكايد محمود موسى ومحمود عبد السلام العملة ومرشد حسين العقل ومحمود عبد الفتاح وحماد ابراهيم وسليمان محمد سالم ومحمود عبد الحميد العملة ورشيد دبوس العملة وعبد الفتاح حسن جابر السراحين وجمال عبد الفتاح حسن.

ويقول المزارع رشيد دبوس العملة إن المستوطنين قد هاجموا بيته، في أثناء غيابه، وطردوا عائلته وأطفاله. وقاموا بتدمير كوخ وحظيرة ومغارة، كان يستخدمها للسكن وللاغنام ومخازن أعلاف كما صادروا مواشيه البالغة ١٣٣ رأساً من الغنم.

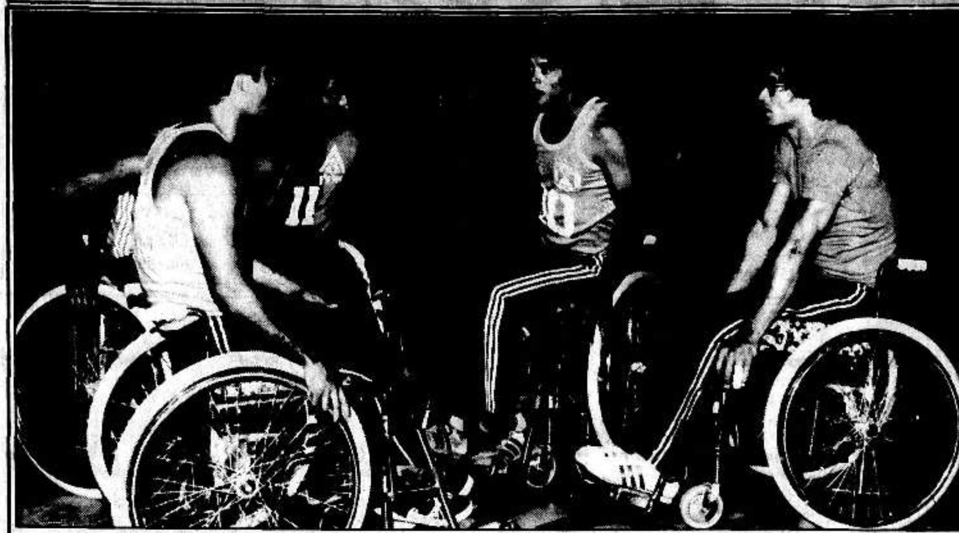
وبعد أن طالب بها رفض المسؤولون اعطاءها له إلا بعد أن غرموه بحوالي ٩٠٠ دينار أردني.

أما المزارع عبد الفتاح حسن فيقول إنهم طردوه، هو وعائلته وعائلة ابنه، من أرضهم المزروعة بالخضراوات، علماً بأن هذا الشهر هو موسم الاستفادة منها والتي ينتظرها من العام الى العام، فهي مصدر رزقه الوحيد.

أما المزارع محمود عبد السلام فقد اشتبك مع المستوطنين، وبصعوبة إستطاع نقل أغنامه الى القرية، لكنه لم يتمكن من العودة الى أرضه.

هذا وما زالت الاستفزازات متكررة ومتصاعدة دون أن تحرك المحكمة أو المسؤولون أي ساكن، رغم شكاوي المزارعين المتواصلة.

وفاة رياضي عربي في حادث عمل مفجع



● كتب عبد القادر ظاهر: فقد الوسط الرياضي العربي، مؤخراً، شاباً رياضياً فذاً من أبناء يافا هو شعبان سليمان سكحفي (٢٥ عاماً)، الذي لقي مصرعه باصابة عمل كهربائية في بركة السباحة في قرية الشبيبة «دافيد رازيئيل» في هرتسليا.
وقد هزّت هذه الفاجعة المؤلمة أهله وذويه والرياضيين العرب واليهود.
وكان الفقيد عضواً بارزاً في منتخب اسرائيل في لعبة كرة السلة للمعوقين، وحاز على ميداليات دولية ومحلية عديدة.
ويظهر في الصورة أعلاه المرحوم شعبان سكحفي (رقم ١٠) في أثناء إحدى المباريات.

النص الكامل لرد الدمقراطية على نداء «فتح» من اجل الوحدة الوطنية الفلسطينية

□■ نص الرسالة التي بعث بها المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية الى اللجنة المركزية لحركة «فتح» ، رداً على الاقتراحات التي تضمنتها رسالة فاروق القدومي حول استعادة وحدة م.ت.ف. ■□

● نيقوسيا ـ هاتفياً، خاص ب «الاتحاد» ـ بعث المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الاسبوع الماضي، برسالة جوابية رداً على نداء «فتح» الأخير من أجل استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية. وننشر، فيما يلي، النص الكامل للرسالة الجوابية.

الأخوة في اللجنة المركزية لحركة التحرر الوطني الفلسطيني، «فتح»
تحية النضال والثورة

درس المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بعناية واهتمام، المقترحات التي تضمنتها رسالة الاخ فاروق القدومي، أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، بشأن إجراء حوار وطني شامل لاستعادة وحدة م.ت.ف. على أساس البنود الثمانية التي تضمنتها الرسالة.

ان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، انطلاقاً من نهجها الثابت في النضال من أجل الوحدة الوطنية لشعبنا بكافة فصائله وتجمعاته، ترحب بكل جهد مخلص على هذا الطريق، وتنظر بعين التقدير الايجابي لكل مبادرة تهدف حقاً، الى إنهاء حالة التمزق القائمة والى إعادة الوحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية على اساس مبدئي يضمن سلامة خطها الوطني والتمسك، بحزم، بحقوق شعبنا الثابتة.

ونحن نرى ان الظرف الآن يتطلب، أكثر من أي وقت مضى، اتخاذ خطوات عملية ملموسة تساعد في فتح الطريق أمام استعادة الوحدة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، فلقد كان هذا هو الدرس الأبرز الذي استخلصته جماهير شعبنا من معركة الدفاع عن مخيمات بيروت الباسلة، حيث أكدت هذه المعركة البطولية أن الوحدة الوطنية هي الدرع الوحيد الذي يحمي شعبنا من مخططات التصفية والسلاح الأكيد الذي يعزز صمود ثورتنا الفلسطينية بوجه كافة المحاولات الهادفة الى شطب دورها كعامل رئيسي مستقل في الصراع العربي الاسرائيلي. كما ساهمت الوحدة الميدانية التي قامت على الارض بين مقاتلي ثورتنا بكافة فصائلها، خلال هذه المعركة ساهمت في تعزيز الامكانات الموضوعية لدفع عجلة النضال من أجل تجاوز الأنقسامات وإعادة بناء الوحدة الوطنية.

إننا ننظر بارتياح الى مؤشرات تنامي الإدراك بأنه لا بديل عن الوحدة الوطنية. وإن نهج التفرد والتستر، بالأغلبية المكانيكية العددية، والخروج عن قرارات الاجماع الوطني هو نهج عقيم، لا يقدم حلاً للأزمة التي تعاني منها ثورتنا تماماً كما هو نهج المغامرة الانقلابية في افتعال الانقسامات وتأجيجها ورفض القوائم الوطنية المشتركة.

ومرة أخرى يتأكد، أيها الأخوة، أن الطريق الوحيد المفتوح لاعادة بناء الوحدة الوطنية على أسس متينة وثابتة هو طريق الالتزام العملي بالقاسم المشترك الوطني المتمثل في قرارات الاجماع الوطني. واذا كانت البنود الثمانية التي تضمنتها رسالتكم تعكس ثوابت هذا الاجماع، فإن تأكيد الالتزام الجاد بها، في الممارسة العملية، يتطلب إعادة النظر في كافة المواقف والسياسات التي تتعارض مع هذه الثوابت وإزالة كل ما يمثل خروجاً عليها، وفي المقدمة اتفاق عمان الذي يفرط بمبدأ التمثيل المستقل لمنظمة التحرير الفلسطينية ويسمح بالمشاركة في التمثيل مع الاردن ويميّع حق شعبنا في دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة ويفتح الطريق أمام الصفقات الانفرادية التي تتكيف مع مشروع ريغن وحلول كامب ديفيد والحكم الذاتي.

ان هذا الاتفاق كان وما يزال يمثل العقبة الرئيسية التي تعترض طريق استئناف الحوار الوطني من أجل استعادة وحدة م.ت.ف. وإن ازالة هذه العقبة هي المدخل السليم لكي تثمر الجهود المخلصة والصادقة، الهادفة الى استعادة الوحدة الوطنية.

وبقدر ما يبرز الظرف الراهن، بإلحاح، ضرورة إستئناف مسيرة الوحدة، فإن هذا يلقي على عاتق حركة «فتح»، من موقعها المقرر في المؤسسات القيادية لمنظمة التحرير، مسؤولية تاريخية في ان تبادر الى اتخاذ خطوات عملية ملموسة تعيد الاعتبار لثوابت الاجماع الوطني وتوقف أي خروج عليها ويمكن ان يكون خطوة اولى على هذا الطريق، وقف المساعي الهادفة الى تشكيل وفد مشترك مع الاردن على قاعدة اتفاق عمان لبدء حوار مع الولايات المتحدة في إطار سيناريو يهدف الى مفاوضات مباشرة أردنية اسرائيلية، تحت مظلة إطار دولي زائف مزعوم.

ان الجانب الاردني يعلن، بوضوح، تمسكه بهذا السيناريو التصفوي وتصميمه على تنفيذه. وإن انسياق قيادة م.ت.ف نحو تسهيل الخطوات الاولى من هذه الخطة والتزام الصمت على أهدافها التصفوية اللاحقة يُهدد مصير قضيتنا الوطنية بأفدح الأخطار ويفتح الطريق لمخططات التصفية والاستسلام. وتؤكد صحة التحذيرات من أن اتفاق عمان ليس سوى مدخل لمسيرة استسلامية، مآلها الحتمي كامب ديفد ومشروع الحكم الذاتي.

إن المبادرة الى خطوات عملية لوقف الانزلاق المتسارع على هذا الطريق هي المبادرة المطلوبة والتي لا مناص منها من أجل فتح الطريق أمام امكانيات استعادة الوحدة الوطنية. وهي التي تؤكد جدية ومصداقية الدعوات الى اللقاء الوطني، وجدية ومصداقية التمسك بالثوابت الوطنية. وأن حركة فتح مطالبة بالاستجابة لهذه المسؤولية الوطنية التي تتيح استثمار الفرصة التاريخية القائمة لانهاء حالة التمزق والانقسام التي تعاني منها حركتنا الوطنية. ومن أجل توفير الظروف المناسبة لاستعادة وحدة م.ت.ف، على قاعدة إلغاء اتفاق عمان والتمسك ببرنامج الاجماع الوطني وقرارات الدورة ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني وتنفيذ اتفاق عدن الجزائر، فاننا نتوجه إليكم بالنداء المخلص لاتخاذ هذه المبادرة الشجاعة التي يتطلع اليها شعبنا. وكلنا ثقة بأن المصلحة الوطنية ستكون رائدنا جميعاً لما فيه الخير لشعبنا ولثورتنا.

وتقبلوا خالص تحياتنا الاخوية.

(المكتب السياسي للجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين)

من يوقف المآسي التي انهكت عائلة عناد عدوان الحيفاوية ؟!

■ كتب مراسل «الاتحاد» في حيفا

● في العام ١٩٨٣ اعتقلته الشرطة من منزله في شارع العراق (كيبوتس جاليوت) في حيفا ووجهت اليه تهمة الإتجار بالمخدرات ومددت إعتقاله، بطلب من المحكمة، لمدة عشرة أيام قدمت خلالها بضربه حتى اضطرته الى دخول المستشفى ـ هذا ما أخبرني به عناد فارس عدوان (٤١ عاما) أب لثمانية أولاد اكبرهم في سن (٢١) عاماً وأصغرهم في سن (٣) سنين. وكشف أمامي عن آثار جرح عميق بطول حوالي ٢٠ سم في فخذه اليمين. وقال: لقد اعترفت في سجن «الجلمة» بما حدث ولكني لم اعترف بالتهمة. فكل ما حدث أني كنت في مرحلة الاستشفاء من السموم وكنت قيد العلاج في شارع «حجيلن» حيث كنت أعطى جرعات من السموم لتهدئة الاعصاب وفي أحد الأيام جاءني شابان الى بيتي وأخذا مني بالقوة ما احتفظت به من السموم لساعة الحاجة وعلى ما يبدو فان هذين وشيا بي وكأني بائع مخدرات.

وفي الحقيقة فإنني قبل وفاة ولدي في العام ١٩٧٨ كنت بعيداً كل البعد عن هذه الأمور. في ذلك العام مات ابني غرقا في البحر ولم تقو العائلة على تحمل الفاجعة. فالزوجة شربت سماً عرضها للموت لولا علاجها في المستشفى. أما أنا فأخذت أتعاطى المشروبات الروحية ومن ثم المخدرات. ولقد ألقى هذا بظله الأسود على حياة العائلة كلها. وبعد سنوات ضبطتني الشؤون الاجتماعية وأخذت في تقديم العلاج لي، واذا بالشرطة وأنا على أعتاب الخروج من مأساتي، تخلق لي مأساة جديدة، فتوقفني عن العمل طول حياتي. ويحاول «عناد» الوقوف بجسمه الذي يهده الإعياء، ويقول: رجلي التي ضربت عليها أقصر بـ ٦ سم عن أختها. وأنا أسكن طابقاً ثالثاً ولا أحد يعمل في البيت سوى ولد واحد، في سوق خضار. أما الولد البكر فيكاد تحصيله يرد مصروفاته ولا يقدم شيئاً للبيت. فالعائلة تعيش من راتب التأمين الذي أتقاضاه منذ تموز ١٩٨٤ وهو بقيمة (٣٠٠) الف شيكل. وهل هذا المبلغ يكفي لعشرة أنفار ؟! ولا تنسى اني ادفع من هذا المبلغ ١٧،٥٠٠ شيكل شهرياً أجرة الدار التي أسكنها. ويقول عناد هذا الكلام ويزفر: ما ذنبي في كل هذا ولماذا تخلق المأساة مأساة أخرى! انني مواطن هذه المدينة أباً عن جد وقاطن منطقة «شيمن» سابقاً. كنت أزرع الخضار والفواكه هناك وأعيش منها، ولكن تحويل تلك المنطقة الى منطقة صناعية وجعل الارض التي اسكن عليها مزبلة واقامة مصنع عليها كانت عملية طرد لي من هناك.

انتقلت على إثرها الى محطة الكرمل وسكنت بالمفتاحية لدى «عميدار»، وشرعت في العمل مع والدي على سيارة شحن، وظللت أعمل حتى وقعت المأساة الثانية يوم مات ابني.

كل هذه المآسي التي حطت على حياة عائلة عناد عدوان لم تتوقف ولها مخلفات مأساوية كبيرة. يقول عناد: والمستشفى يطالبني الان بملايين الليرات لقاء علاجي في أثناء فترة السجن. ولا أدري من أين أتي له بالالتزام مالي في ٢٤ من الشهر الجاري إذ تنتظرني عملية لنزع البلاتين من فخذي!

الحزب الشيوعي ـ فرع شعب

يدعوكم لسماع المحاضرة الثالثة في اطار الدورة التثقيفية «الماركسية والمسألة القومية» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٧/٢٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عادل أبو الهيجاء.

الحزب الشيوعي ـ طمرة

يدعوكم لسماع المحاضرة الثانية في اطار الدورة التثقيفية وموضوعها «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٧/٢٤ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: فضل نعامنة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

يدعوكم لسماع المحاضرة الثالثة حول «الطبقات والصراع الطبقي» ضمن البرنامج التثقيفي وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٧/٢٣ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» المحاضر: رائد نصر الله.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع المثلث

يدعوكم لحضور المحاضرة الاولى في اطار الدورة التثقيفية وموضوعها: «البيان الشيوعي» وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٧/٢٣ الساعة ٧،٠٠ مساء في كفركنا. المحاضر: سميح غنادري.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحكومة بتزييفها جدول غلاء المعيشة نهبت من العمال نحو ٥٠ مليون ليرة

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ للمرة الخامسة، خلال ثلاث سنوات متواصلة، ستمنع عن عمال البلاد علاوة غلاء المعيشة. فقد أصدر مكتب الاحصاء المركزي بياناً أعلن فيه أن «جدول غلاء المعيشة لم يرتفع!» ويعرف القراء أن وزير التجارة والصناعة، سفير المباني، كان قد أعلن قبل مدة أن عدم ارتفاع جدول الغلاء سيوفر على أصحاب الأعمال مبلغاً يتراوح بين ٤٠ و٥٠ مليون ليرة!!

وزعم بيان مكتب الاحصاءات أنه لم يطرأ على الأسعار أي ارتفاع خلال شهر حزيران الماضي، وأن الجدول كان ١٠١ نقطة على غرار شهر أيار.

وتزييف جدول الغلاء في هذه المرة قد جعل الجدول يتأرجح بين دفع العلاوة وعدم دفعها وسيقرر في هذه القضية في اجتماع يعقد بين ممثلي الهستدروت وممثلي وزارة الصناعة والتجارة. غير أن قرار الأغلبية في الدائرة النقابية في الهستدروت بشأن طريقة حساب معدل أسعار الفواكه والخضار يقلل من احتمال دفع العلاوة. وستقرر الهستدروت اليوم فيما اذا كانت ستطلب علاوة الغلاء أم لا.

ويطالب العمال في أماكن عملهم وفي اجتماعاتهم بأن يعوضوا، ولو بشكل جزئي، عن ارتفاع الأسعار المتواصل الذي لا يعكسه الجدول، ويرفضون أن تهضم حقوقهم في العلاوة بتزييف الجدول وهم يطالبون أيضاً أن تقف الهستدروت الى جانبهم في نضالهم لتحصيل حقوقهم هذه.

صورة حية عن مطاردة العمال العرب وحرمانهم من حق العمل والحياة الانسانية

● عكا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ محمد علي الشيخ يعيل خمسة أنفار، كان عاطلاً عن العمل، وفي ١٩٦٠/٦/٧ وجد عملاً في البناء قرب نعمان، فذهب الى مكتب العمل في عكا وطلب ورقة الى صاحب العمل. فأجابه سكرتير المكتب محمد الطيراني ان هذا المكان ضمن منطقة حيفا. ولكن العامل تابع عمله فأرسل الطيراني بعد ١٦ يوماً أحد موظفي مكتب العمل ليطلب طرده من صاحب العمل. فعاد العامل الى الطيراني يطلب ورقة الموافقة فأجابه أن المسؤول اليهودي يرفض ذلك. فعاد العامل الى صاحب العمل فزوده هذا بورقة الى مكتب العمل يرجو منه فيها أن يوافق على ارسال هذا العامل للعمل عنده.

ولا يزال العامل متوقفاً عن العمل ويطوف على أبواب مكاتب العمل ولا من مجيب. وهنا تبدو السفالة واضحة في معاملة العمال العرب. فاذا كان العامل من عكا وعمل في حيفا فيطرد من العمل ويقال له اذهب للعمل في منطقتك. وعندما يجد العمل في منطقته لا يزود بورقة موافقة من المكتب. واذا اشتغل يصبح المشغل ضمن المنطقة ويأتي موظف المكتب ويطرده. ويبقى العامل يتضور من الجوع بحجة أن المسؤول اليهودي يرفض تزويده بالموافقة!

ويضج العمال بشكل خاص من مكتب العمل الخاص بالعمال العرب. ففي هذا المكتب تخصص الأعمال للمباييين المقربين وأقارب المباييين هؤلاء، الذين تقدم لهم التوصيات من بن هروس (المسؤول المباني عن تنشيطي المباي بين العرب) هذه التوصيات التي يقبلها حبوشي حالا ويحولها الى مكتب العمل في عكا.

وكثيراً ما كتب العمال واشتكوا من هذا الوضع الى وزارة العمل في حيفا. ولكن يظهر أن مديرها حبوشي مشغول في حفلات مواطنة في الناصرة وام الفحم أو بتوصيات بن هروس.

اننا نطالب وزارة العمل أن تحقق بالأمر وتضع حداً للاستهتار بمصالح العمال.

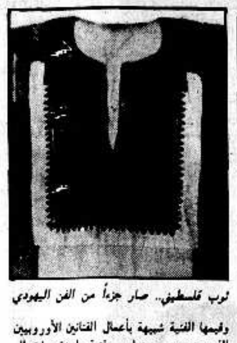
[عن «الاتحاد» ١٩ تموز ١٩٦٠]

معرض الفن اليهودي في باريس

□ «من التوراة حتى اليوم ثلاثة آلاف سنة من الفن» عنوان المعرض الذي يقام في «القصر الكبير» في باريس، ويندرج في النشاط الصهيوني الذي يريد ان يثبت وجود حضارة يهودية وفن يهودي ولو بتشويه الوقائع والقيم وسرقة فنون الآخرين □

● كان هذا العام هو عام اسرائيل في باريس. فالدولة الاسرائيلية حاضرة في ميادين عدة، تسعى الى ابراز نشاطها الصناعي والسياحي والفني. فهي تشارك في معرض «لابورجيه» الصناعي حيث تعرض جزءاً من انتاجها الصناعي، والفرقة الموسيقية للجيش الاسرائيلي عزفت للفرنسيين في معرض «اسرائيل في باريس» المقام في صالات «البورت دو فرساي» الا ان معرض «من التوراة حتى اليوم ثلاثة آلاف سنة من الفن» هو التظاهرة الأخطر لانه يبرهن الى اي مدى يمكن ان تسخر الفنون لخدمة المصالح السياسية.

هذا المعرض افتتح منذ ايام في متحف «القصر الكبير» احد ابرز المتاحف الفرنسية المختصة بالمعارض المؤقتة. المعرض من قسمين : الأول يحوي اعمالاً فنية حديثة لفنانين غربيين شهيرين مثل الايطالي «موديلياني» والفرنسي «بيسارو». والثاني يندرج تحت عنوان «ارض اسرائيل : احلام ووقائع» ويضم مخطوطات واثاراً قديمة. غير ان الزائر يشعر في بادئ الامر بضياع كبير وهو يتنقل بين اجنحة المعرض، فيتساءل، مثلاً، ما هو القاسم المشترك بين لوحة لـ «موديلياني» وخريطة قديمة من القرن السادس عشر لمدينة القدس ؟ ويأتينا الجواب من مضيفات المعرض، ومن الكتاب الضخم المعد حوله : ان «جمعية الفنانين المستقلين» اسست العام ١٨٨٤ في باريس (وتهدف الى تشجيع الفنانين الطليعيين) تحتفل هذا العام في اطار معرضها السنوي بالفنانين اليهود الذي ساهموا في صنع مدرسة باريس للفن الحديث في النصف الاول من هذا القرن وأهمهم «كميل بيسارو» (من جماعة الانطباعيين) و«ماكس جاكوب» و«اماديو موديلياني» و«مارك شاغال» والنحات «زادكين» و«سونيا دولوني» والنحات «جاك ليبشيتز» و«شاييم سوتين»... وهنالك تطل علينا مفاجأة المعرض الأولى، اذ يلجأ منظموه الى تصنيف هؤلاء الفنانين «طائفياً». والأغرب انهم بذلك يضعون معظم هؤلاء الفنانين في خانة هم انفسهم كانوا بعيدين عنها طيلة حياتهم ولم يعبروا عنها اطلاقاً في اعمالهم الفنية. فاذا استثنينا ـ اعمال الفنان التشكيلي «شاغال» المستوحاة مباشرة من التوراة ـ نجد ان نتاج هؤلاء الفنانين لم يتضمن مرة واحدة اشارة الى الدين اليهودي. لقد كانت اعمالهم في تطلعاتها



ثوب فلسطيني.. صار جزءاً من الفن اليهودي



«موزاييك»

وقيمها الفنية شبيهة بأعمال الفنانين الأوروبيين الذين جمعتهم بهم هواجس فنية واحدة هدفت الى التجديد واخراج الفن من كلاسيكيته.

اي فرق بين لوحات «بيسارو» (اليهودي) ولوحات «رونوار» و«مونيه» (المسيحيين) ؟ الثلاثة كانوا من رواد الانطباعية واعتمدوا القيم التشكيلية ذاتها واستوحوا مواضيعهم من الطبيعة. مع ذلك يجري اليوم فصل «بيسارو» عن رفاقه بحجة انه ولد من ابوين يهوديين. الأمر نفسه ينطبق على «سونيا دولوني» التي كانت تجريدية وعلى النحات «زادكين» الذي تلتقي تجربته بقيمها الفنية مع تجارب النحت الحديث.

ان ما يحدد هوية الفن ليس الاصول الدينية والعرقية بل القيم التشكيلية التي يؤسس لها. من هنا نعجب عندما يصبح فن «موديلياني» او «سونيا دولوني» فناً يهودياً بينما لوحاتها غير مستوحاة من الدين وقيمها التشكيلية هي قيم الفن الغربي الحديث المنفتح على الحضارات المختلفة والمتحرر من القواعد الكلاسيكية.

هذا الاتجاه «التهويدي» للفن نراه ايضا في الأدب. في العام الماضي مثلاً، وفي التظاهرة التي اقامها «مركز بومبيدو الثقافي» للأديب العالمي «كافكا» جرى بالقوة تصديره وكأنه حاخام او احد دعاة قيام دولة اسرائيل مع ان ادبه كله لا يشير اطلاقاً الى ذلك.

ماذا عن القسم الثاني من المعرض «ارض اسرائيل : احلام ووقائع» ؟

هذا القسم ضم عدداً كبيراً من الآثار واللوحات يجمع بينها على حد تعبير منظمي المعرض «انها مستوحاة من ارض اسرائيل على مر العصور». وهكذا وضعت جنبا الى جنب مخطوطات ولوحات ومنمنمات وقطعاً فنية اثرية على رغم الاختلاف الكبير في اساليبها الفنية وتوجهاتها. هناك مثلاً خرائط لمدينة القدس رسمها رحالة غربيون، ومخطوطات تصور المراكز الهامة فيها مثل المسجد الأقصى. فقد سعى منظمو المعرض الى التأكيد ان القدس هي المدينة المقدسة لكل الديانات التوحيدية. ولكنها مدينة يهودية أولا واخيراً. وهناك لوحات (احداها لرامبرندت) وسجاجيد من عصر النهضة تصور كيف ايستوحى الفنانون الغربيون التوراة وتخيلوا حصار القدس من قبل البابليين والرومان. مخطوطة فارسية مصورة تحمل اسم «قصص الانبياء» وتعد من تحف الفن الاسلامي عرضت بحجة انها تصور لقاء الملكة سبأ بالملك سليمان. ايقونة روسية تصور العذراء في القدس. لوحات لمستشرقين زاروا فلسطين في القرن التاسع عشر ورسموها ومنهم المهندس «شارل باري» الذي زار سوريا ومصر. صور فوتوغرافية ليهود فلسطين قبل اعلان دولة اسرائيل. لوحات لفنانين حديثين استوحوا من التوراة مثل الفرنسي «جورج

روؤو»، او زاروا فلسطين ورسموا بعض معالمها وكتبوا عنها مثل الفنان «بولتنسكي». وهنالك ايضا القاعة التي خصصت لعرض اعمال الفنانين الاسرائيليين.

على ان الجانب الأخطر من المعرض هو زج فنوننا العربية فيه بحجة انها انجزت في «ارض اسرائيل». هكذا شاهدنا ثوباً فلسطينياً مطرزاً انجز العام ١٩٣٠ ويقدم في المعرض على انه نموذج للزي التقليدي ترتديه «نساء رام الله المسلمات». هذا، الى عرض الآثار القديمة التي وجدت في فلسطين وتعود الى عهود ما قبل المسيح، لتؤكد ان اسرائيل هي «ارض الميعاد» وان من حق «الشعب اليهودي» الذي هجر منها قسراً العودة اليها.

هنا تتأكد الأهداف السياسية البحتة للمعرض والتي أهمها : اولا، التأكيد على ان فلسطين هي ارض الشعب اليهودي عن طريق وثائق عديدة ابرزها عرض مخطوطات اكتشفت العام ١٩٤٧ لطائفة يهودية في مغاور تقع قرب البحر الميت وتعود الى القرون الأولى للميلاد. ثانيا، محاولة ايهام زائر المعرض بأن هنالك حضارة يهودية ينتمي اصحابها الى جنسيات العالم المختلفة بسبب اضطرار اليهود قديما الى الهجرة من فلسطين. ومن اجل تحقيق هذه الاهداف تحول المعرض «الفني» الى تظاهرة سياسية سافرة. اذ عرضت في مدخل المعرض المنشورات السياسية الصهيونية وبيعت مجلة «الأرش» الصادرة في باريس والناطقة باسم «الطائفة اليهودية» في فرنسا.

وهنا ندرك لماذا الحراسة الأمنية المشددة المفروضة على الزوار، والاهتمام الرسمي الكبير الذي حظي به المعرض، والذي قلما يحصل في المعارض الاخرى. فقد افتتحه الرئيس متيران بنفسه مع وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير ورئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس وعمدة باريس جاك شيراك، فضلا عن الأسماء الشهيرة الكثيرة التي ساهمت فيه مثل الاديب فيليب سولورز والمستعرب اندريه ميكيل. وفي سبيل انجاحه سخرت مئات النصوص الادبية التي تتغزل بـ «الشعب المختار»، ومنها نص للمفكر الفرنسي موريس بلانشو الذي اعتبر ان هناك شعبين مختارين، الشعب الاغريقي الذي نقل الفن والعلم والدمقراطية الى الغرب، والشعب اليهودي الذي على قلة عدده، استطاع ان يعرف بمساته بقوة على الحضارة البشرية. وهنا ندرك الفرق الكبير بين تعامل الغرب مع التراث العربي والتراث المتصهين. ونتذكر التعتيم الشديد الذي يحيط عادة بمعارض الفن العربي الاسلامي التي لا تحظى حتى بملصقات دعائية.

(ليلى الحاج)

(عن «اليوم السابع» العدد ٥٩، ٢٤ حزيران ١٩٨٥)

مدينة غابروفو: بالجد والابتسامة

■□ بلغاريا ـ وكالة صوفيا برس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ماذا تعرف عن غابروفو؟ انها أكثر المدن مرحاً في بلغاريا. وهذا ما يقوله كل من زارها وخاصة أثناء مهرجان الفكاهة والسخرية.

وتروى في بلغاريا طُرَف كثيرة عن أهالي «غابروفو» ويجري وصفهم فيها بأنهم أناس ميالون للاقتصاد والتوفير أو بصراحة انهم بخلاء، نابهون في أعمالهم الحرفية والتجارية، سريعو البديهة يتميزون باحساس نضر للفكاهة. ويحكى عنهم مثلاً أنهم يقطعون أذناب القطط حتى يتم اغلاق الأبواب بسرعة عند دخولها منها ولا تفقد الغرف بعض دفئها أثناء الشتاء.

تقد مدينة غابروفو ذاتها على ضفتي نهر يانترا على سفح جبل البلقان (ستارا بلانينا) في وسط البلاد من الناحية الجغرافية على وجه التحديد.

وتحكي احدى الأساطير أن حداداً اسمه راتشو حط رحاله في هذا المكان في نهاية القرن الرابع عشر مرسياً بداية القرية الصغيرة التي نمت منها مدينة غابروفو الحالية. وثمة اليوم في وسط المدينة تمثال يصور الحداد راتشو غير أنه مقام على صخرة في النهر، وبذلك كما يقول اهالي غابروفو لكل قادم جديد «يغسله الماء مجاناً ولا يشغل من الناحية الأخرى مساحة من الأرض ينتفع بها». وهكذا يرسون بداية سلسلة من النكات والطرائف المرتبطة بهذه المدينة وأناسها.

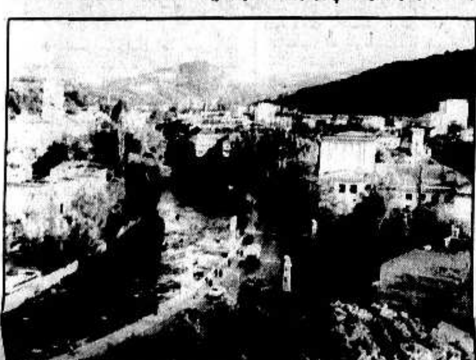
وفي الحقيقة تتجه فكاهات غابروفو ككل نحو هدف واحد، هو ابراز قوة سكانها على الابتداع ومقدرتهم العملية واقتصادهم في الانفاق مما يجعل منهم أناساً مسلين، لطيفي المعشر دون الوصول بتلك الخصائص الانسانية الى حد النقائص، بمعنى حب الذات والأنانية أو البخل.

ان تربة غابروفو الحجرية وقلة الأرض الخصبة فيها وظروفها الجبلية القاسية جعلت كلها من حياة سكانها صعبة في الماضي. وفي الواقع كان الأمر يحتاج فيها الى روح ابتداعية عالية وإحساس جيد بالفكاهة. وفي عصر النهضة البلغارية (بين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر) تطورت المدينة كمركز حرفي كبير تحقق تصنيعه بالتدريج وصار نشاطه الصناعي يشكل اليوم ٩٥ بالمئة من مجمل الانتاج. ورغم أن غابروفو أصغر محافظات البلاد مساحة الا أنها تتبوأ المكان الثامن من حيث مجمل الانتاج الصناعي، وقد أحرزت تطوراً رفيعاً على وجه الخصوص في مجال صناعة الماكينات وانتاج لدائن البلاستيك، والنسيج.

واليوم يمثل القط مقطوع الذيل رمزاً لمهرجان الفكاهة والسخرية ولمهرجان البينالي الدولي للهزل والفكاهة في ميدان الفنون الذي يقام في المدينة كل عامين في السنوات المفردة. وقد حوّلت كثرة الفعاليات المتنوعة المهرجان تدريجياً الى حدث دولي طريف ذي مغزى.

ولقد ظل أهالي غابروفو هذا العام أيضاً مخلصين لتقاليدهم بمعنى ألا يكونوا مقتصدين وانما أن يستضيفوا خلال النصف الثاني من شهر أيار أبرز مبدعي الفكاهة من جميع أرجاء العالم. وتتاح لهم فرصة مواكبة أحدث الصرعات. ويشكل ذلك فعالية غابروفية أصيلة، تتضمن العديد من المسابقات الدولية التي تنظم تحت شعار «العالم ظل قائماً لأنه يضحك». ويتنافس المبدعون في توقد الذهن في مجال ضروب مختلفة تتناول برنامج البينالي، كفن الغرافيك والرسوم الكاريكاتورية والرسوم الفكاهية الساخرة والرسوم المطبوعة، والنتاجات الهزلية في فروع الرسم والنحت والتصوير. وتشتمل أهم مظاهر المهرجان وأعماله على المعارض الدولية للملصقات الهزلية والرسوم الجدارية الساخرة والمعارض الخاصة المستقلة لرسامي الكاريكاتير البلغار والأجانب ورسومات الأطفال ومشاهد مسرح العرائس، والمقابلات والحوارات الابداعية. وهي تنظم في مبنى يتألف من ثلاثة أدوار يطلق عليه اسم «دار الفكاهة والسخرية» وثمة أمام مدخله تمثال برونزي «بيتر الماكر» بطل الحكايات الشعبية البلغارية الهزلي على حماره المشهور.

بدأت الدار نشاطها خلال العام ١٩٧١ كمعهد يعنى بجمع النماذج من فكاهات غابروفو ولكنه وسّع بعد بضع سنوات مجال أبحاثه وصار هذا «التوسع» ذو الهدف النبيل سبباً لنيله الاعتراف الدولي الرسمي بعد قرار الجلسة الحادية والعشرين لمؤتمر اليونسكو العام خلال أيلول العام ١٩٨٠. والتفكير في تحويله مستقبلا الى مركز عالمي ترعاه المنظمة لحفظ النتاجات الفنية والوثائق والنماذج الأصلية والتقليدية ونشر المعلومات في ميدان الفكاهة والسخرية.



● منظر من مدينة غابروفو ـ بلغاريا ●

شباب العالم يستعدون للمهرجان

● يوغوسلافيا ـ ميلوراد شيباتوفيتش رئيس لجنة شؤون العلاقات الدولية والتعاون في رئاسة مؤتمر اتحاد الشبيبة الاشتراكية اليوغوسلافية، يتحدث الى مراسل صحيفة «كمسمولسكايا برافدا»:

□ أقرت اللجنة التحضيرية اليوغوسلافية بعد تشكيلها مباشرة برنامج عمل واسع للتحضير للاشتراك في المهرجان العالمي الثاني عشر.

ان فتيان وفتيات بلادنا يعرفون جيداً تاريخ الحركة المهرجانية ودورها في نضال الشعوب من أجل السلم والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. وتشهد على سعي شبيبة يوغوسلافيا الى الاسهام في تطور هذه الحركة وفي التحضير للمحفل القادم ومساهمتها النشيطة في الفعاليات السياسية والثقافية والعملية عشية المهرجان العالمي الثاني عشر في موسكو. وقد كرست له يوغوسلافيا مسابقة الملصقات السياسية. وستصدر خصيصاً لمحفل شبيبة الكوكب، الكتب التي تعرف فتيان وفتيات مختلف البلدان بحياة اترابهم في يوغوسلافيا.

يعقد المهرجان العالمي الثاني عشر في عام الذكرى السنوية الـ ٤٠ للانتصار على الفاشية الهتلرية. ونحن اذ نستعد لعيد شبيبة الكوكب، نقدم الاحترام والشكر العميق لاولئك الذين قاتلوا من أجل هذا الانتصار والذين استشهدوا من أجل حياة الأجيال القادمة. ان شبيبة بلادنا تحتفظ، كذكرى مقدسة، بذكرى مآثرة آبائهم وأبطال جيش التحرير الشعبي اليوغوسلافي، الذين ناضلوا من أجل تحرير الوطن من المحتلين. وانها تعرف جيداً الاسهام الهائل للاتحاد السوفييتي والجيش الأحمر في الهزيمة النهائية للفاشية.

(عن صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» ١٩٨٥/٤/٦)

● الاتحاد السوفييتي ـ افتتح أبوابه مؤخراً نادي المهرجان، التابع لسفارة جمهورية منغوليا الشعبية في الاتحاد السوفييتي. وشارك في افتتاحه فتيان وفتيات من منغوليا يدرسون في موسكو وممثلو الشبيبة السوفييتية والبلدان الاشتراكية الأخرى. وشارك في حفل مراسيم الافتتاح العاملون المسؤولون في اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري المنغولي وموظفو السفارة المنغولية في الاتحاد السوفييتي ونشيطو الكمسمول السوفييتي واتحاد الشباب الثوري المنغولي.

ووجه نارانخيريل السكرتير الأول للجنة المركزية لاتحاد الشباب الثوري المنغولي، كلمة تحية للمجتمعين، تحدث فيها عن كيفية استعداد فتيان وفتيات منغوليا للاشتراك في محفل الشبيبة العالمي. وأكد أن نادي المهرجان سيصبح مكاناً للقاءات هامة. وتتيح للموسكوفيين فرصة أخرى تعرف أدب وفن الشعب المنغولي، والحديث عن منجزات جيل البلاد الفتي.

وسيكون هدف نشاط النادي الرئيسي هو الدعاية لأفكار وأهداف مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر وهي السلم والصداقة والتضامن بين شبيبة مختلف البلدان.

(عن صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» ١٩٨٥/٢/٢٤)

● بلغاريا ـ انتشرت في كل مكان من مدن وقرى البلد التحضيرات لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر الذي سيقام في موسكو صيف العام الحالي.

فقد تأسس بمبادرة من منظمات الكمسمول في المصانع والمدارس في مركز دائرة سيليسترا وغيرها من المراكز السكانية، نادي «المهرجان الثاني عشر»، حيث تعقد في اللقاءات بقدامى العمل، مندوبي جمهورية بلغاريا الشعبية الى مهرجانات الشبيبة والطلبة السابقة.

(عن صحيفة «ازفستيا» ١٩٨٥/٣/٢٩)

وافتتح هنا أيضاً النادي المهرجاني السوفييتي البلغاري «تحية للمهرجان!»، الذي تأسس في دار العلم والثقافة السوفييتية في صوفيا. وسيلعب دور مركز منهجي فريد من نوعه لتنسيق عمل حوالي ١٠٠ ناد من مثل هذه النوادي التي تعمل الآن في جميع أنحاء بلغاريا.

(عن صحيفة «ترود» ١٩٨٥/٣/٣١)

● المجر ـ شارك ما يزيد على ٧٠ ألف من التلاميذ وطلاب المدارس المهنية التكنيكية في مسابقة الجمهورية ـ «من يعرف أكثر عن الاتحاد السوفييتي» الذي انتهى دورها الأول في أواخر أيار. وسيحصل الفائزون فيها على حق تمثيل الجيل المجري الفتي في مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو.

(عن صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» ١٩٨٥/٥/٢٥)

● الفليبين ـ لاحظ نيكانور يونيكيس الناطق باسم الجمعية الوطنية (البرلمان) في الفليبين وهو يستقبل وفد الشبيبة السوفييتية برئاسة لونيكوف نائب رئيس لجنة منظمات الشبيبة السوفييتية، رئيس المجلس الطلابي للاتحاد السوفييتي، الذي يزور مانيلا، لاحظ برضا أن علاقات الصداقة المتسعة بين المنظمات الشبابية السوفييتية والفليبينية، تقدم اسهاماً كبيراً في قضية توطيد العلاقات السوفييتية ـ الفليبينية وتوسيعها. وعبر عن أمله بأن مشاركة الوفد الفليبيني في عمل المهرجان العالمي الثاني عشر ستصبح حافزاً هاما في قضية تطوير الحركة الشبابية المنظمة في الفليبين. وقال يونيكيس في كلمته أن الوفد الفليبيني الواسع التمثيل في مهرجان موسكو سيضم الى جانب العمال والفلاحين والطلبة نواب البرلمان الشباب.

(عن صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» ١٩٨٥/٢/٢٥)

● فنلندا ـ يستعد فتيان وفتيات بلادنا بحماس كبير للمشاركة في عيد الشبيبة. ـ هذا ما قاله اركي فوورينما رئيس اللجنة التنفيذية للجنة التحضيرية الوطنية الفنلندية.

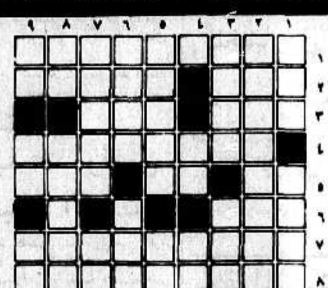
تأسست اللجنة التحضيرية الوطنية على قاعدة ٥٠ منظمة شبابية في فنلندا، وتضع لنفسها الأهداف التالية: الدعاية لأفكار وشعارات وتقاليد الحركة المهرجانية، واجتذاب أوسع فئات الشبيبة الفنلندية للمشاركة فيها. وتجري الآن في المدن والقرى، في المدارس والمصانع ابتداء من لابلاندنا الواقعة في ما وراء الدائرة القطبية وانتهاء بهلسنكي الواقعة في جنوب البلاد أماسي الشبيبة المكرسة للمهرجان. وتقوم عشرات الفرق الموسيقية الشبابية المهرجانية بجولة في ربوع البلاد. وتجري في هذه الأيام أيضاً أماسي الصداقة بين الشبيبة السوفييتية والفنلندية، وتقام مسابقة الأغاني، وسيسافر الفائزون فيها الى موسكو. وصدر العدد الأول من الجريدة المهرجانية التي نفدت فوراً، والمكرس لتاريخ وتقاليد اللقاءات السابقة للشبيبة والطلبة.

ومن أهم شعارات الحملة التحضيرية شعار «من أجل التضامن المعادي للامبريالية». ويجمع الشباب بصورة نشيطة، التبرعات لدعم شعب سلفادور، وينظم الفتيان والفتيات الفنلنديون «أسبوع بطاقات البريد الاحتجاجية» ويرسلونها الى سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في هلسنكي، طالبين فيها ـ «ارفعوا أيديكم عن نيكاراغوا!».

(عن صحيفة «ترود» ١٩٨٥/٥/٣١)

■ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي» ■

كلمات متقاطعة



□ اعداد: سهاد أحمد حاج يحيى فنه ـ الطيبة □

الكلمات الأفقية:

١) محرر «الاتحاد» المسؤول
٢) هرب + فك + هامد
٣) ظلم ـ مدخل
٤) وشى + تدفق الماء ـ عملة أسيوية + حرف
٥) إكتمل (معكوسة) ـ مفرد هموم (معكوسة) + أعبر
٦) مدينة لبنانية
٧) صاحب + يصفح عن + حرف
٨) حرف + فيلسوف مسلم (معكوسة)
٩) احلف + جواهر + اسم استفهام معرب

الكلمات العمودية:

١) مصطلح موسيقي ـ دولة عربية + ضمير يدل على الفاعل
٢) مطرب لبناني
٣) ايران ـ شك + حرف
٤) مادة قاتلة + نهض
٥) أصيل + قبيلة بدوية في شمال البلاد (معكوسة وغير معرّفة) ـ يجيب
٦) الاسم الأول لمغنٍ من الخليج العربي ـ قرية عربية (غير معرّفة)
٧) قفز + للنداء ـ نهرب
٨) والد (معكوسة) ـ من الحيوانات المفترسة + قبيلة عربية
٩) انت (بالانجليزية) ـ نصف أرمي ـ آلة موسيقية

● حل لغز العدد الماضي ●

الكلمات الأفقية:

١) وليم جيمس ٦) صه ـ فارنا
٢) شاتيلا ٧) مد ـ ابل ـ ايت
٣) وابل ـ سحرات ٨) الهفة ـ يرسب
٤) ورم ـ أنب ـ به ٩) ابراقي
٥) ابتحث ـ ام ١٠) هنري جيمس

الكلمات العمودية:

١) توماس مان ٦) نسيج ـ ال ـ اج
٢) ارى ـ دل ٧) يلمهان ـ بى
٣) لشبونة ـ ناي ٨) مار ـ مراسيم
٤) رأي ـ عصافير ٩) اب ـ ابر
٥) لم ـ آت ـ يرهب ١٠) تنهالتين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٤ — الثلاثاء ٢٣ تموز ١٩٨٥

بدء الحملة للافراج عن الارهابيين اليهود، عقب اصدار الاحكام ضدهم، امس

● القدس - أصدرت المحكمة المركزية في القدس، أمس (الاثنين)، أحكامها بحق خمسة عشر من أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي كانت أدانتهم جميعاً قبل عشرة أيام، بتهم مختلفة تراوحت بين حيازة الأسلحة أو نقلها وبين القتل.

فحكمت المحكمة على مناحيم ليفني وشاؤول نير وعوزي شارباف بالسجن المؤبد لادانتهم بتنفيذ جريمة القتل في الكلية الاسلامية في الخليل.

أما باقي الأحكام فكانت كالآتي: يهودا عتسيون - ٧ سنوات سجناً فعلياً و ٣ سنوات مع وقف التنفيذ ● يهوشع بن شوشان (الاب الروحي للتنظيم) - أربع سنوات ونصف السنة سجناً فعليا و ٢,٥ سنة مع وقف التنفيذ ● شلومو غنيرام - سبع سنوات سجناً فعلياً وثلاثة مع وقف التنفيذ لعلاقته بجريمة القتل في الكلية الاسلامية ● بن تسيون هينملن - ست سنوات، منها ٣ سنوات و (٩) أشهر سجناً فعلياً ● يعقوب هينمان - خمس سنوات منها ٣ سنوات وأربعة أشهر سجناً فعليا ● حاييم بن دافيد - خمس سنوات، منها ثلاث سنوات وتسعة أشهر سجناً فعليا ● براك نير - حكم عليه لمدة ١٢ سنة، ست منها فعليا (القضاة الثلاثة اختلفوا في أحكامهم. فحكم أحدهم عليه بـ (٦) سنوات وآخر بـ ٩ سنوات والثالث بـ ١٥ سنة - سجناً فعلياً. في هذه الأحوال يفرض عليه الحكم الأخف) ● بوغر هينمان ويستحاق نيقغ وناتان نتانزون وحجاي سيغال - حكم على كل واحد بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ، لعلاقتهم بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات في مدن الضفة المحتلة.

ويذكر أن المحكمة لم تدنهم بمحاولة الاغتيال وانما بالتسبب في أضرار جسيمة لرؤساء البلديات الثلاثة.

وحكمت المحكمة على موشيه زار بالسجن الفعلي لمدة أربعة أشهر وبما ان اعتقاله دام شهور فسيطلق سراحه فوراً.

ورفضت المحكمة مطلب النيابة فرض عقوبات متراكمة على المتهمين على كل بند في لائحة الاتهام، بشكل منفصل كما أنها رفضت مطلب الدفاع بالتوصية بأن يمنح المحكوم عليهم عفواً عاماً.

وتناقلت وسائل الاعلام ان المحكمة عقدت جلستها الأخيرة في جوّ من «الاحتفال»، تماماً كما في جلستها الأولى بهذا الخصوص. وذكرت أيضاً، أن العديد من المحكومين فوجئوا بالأحكام واعتبروها خفيفة.

وفور انتهاء المحاكمة، بل منذ أدين المتهمون، بدأت أوساط اليمين والمستوطنين حملة من أجل منح عفو عام للمحكوم عليهم. وأعلن الوزير يوسف شبيرا عن نيته التوجه إلى وزراء ونواب لتنسيق العمل من أجل منح عفو عام للمحكومين. وكان وزير الخارجية، شمير، أعلن صراحة عن تأييد الليكود لهذه الفكرة، بينما أعلن رئيس الحكومة أنه سيبحث أي طلب لمنح العفو يقدم إليه من ذوي المحكومين أو المحكومين أنفسهم.

وأذيع، مساء أمس، ان رئيس كتلة الليكود في الكنيست، حاييم كوفمان، سيبادر الى تقديم مشروع قانون الى الكنيست لمنح عفو عام لأعضاء التنظيم.

ويذكر ان أوساطاً في حزب العمل كانت عارضت منح عفو في السابق، بحجة أن القضية لا تزال قيد البحث القضائي وعليه يمكننا القول إن هذه الأوساط، أو قسماً منها، ستنضم الى المطالبين بمنح العفو أو لن تعارضه، على الأقل.



● مناحم ليفني (ملتحياً)، قائد التنظيم الارهابي اليهودي، وزوجته في المحكمة المركزية في القدس، أمس.

(خاص بـ «الاتحاد»)

عضو مجلس كريات أربع

أولاً سنطرد العمال العرب. ثم سنطرد كل العرب من «أرض اسرائيل» !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - من المنتظر أن يشرع الائتلاف القائم في مجلس مستوطنة «كريات أربع»، الذي يضم قائمة «هتحيا» وقائمة «كاخ» (التي يتزعمها مئير كهانا)، خلال يومين، في تنفيذ بنود اتفاق الائتلاف التي تدعو الى «تنظيف» المستوطنة الكولونيالية من العمال العرب وتحويل المستوطنة الى مستوطنة دينية توراتية، على حساب حق المستوطنين غير المتدينين.

ويطلق أعضاء المجلس الجديد، من الائتلاف، تصريحات تذكّر بتصريحات المتطرفين. وفي هذا الإطار أعلن عضو مجلس «كريات أربع» عن حركة «كاخ»، شموئيل بن يشاي: «لا نريد سكارى ومغتصبين هنا (المقصود العرب). هنا انتهت هذه القصة. يبدأ هذا الأمر هنا، في كريات أربع، ويستمر في باقي المجالس. وفي المرحلة القادمة سنطرد كل العرب من البلاد.» («يديعوت أحرونوت» - أمس، ٧/٢٢).

وقد شرع مجلس المستوطنة الجديد، الذي سيعقد أول اجتماع له بعد غد، في وضع الترتيبات لطرد العرب ولقيام عمال يهود بالخدمات في المستوطنة.

وعقب النائب يوسي سريد («راتس») على هذا الاتفاق الائتلافي بأنه «وصمة عار من الابرتهايد»، لكنه لم يشر إلى أن سبب البلاء، كله هو سياسة الاحتلال والحرب والاستيطان. كما قدم عضوا الكنيست عن «مبام»، حايكا غروسمان وفكتور شمطوب، اقتراحين مستعجلين لجدول أعمال الكنيست، فدانا اتفاق الائتلاف في كريات أربع، لكنهما تطرقا إلى الظاهرة دون الاشارة إلى جذورها.

وعلى المستوى الحكومي علم ان المستشار القضائي، يستحاق زمير، بدأ في تجهيز توصية قضائية ليسلمها الى الحكومة قبل أن تبت في موضوع حل مجلس كريات أربع. ويقوم المستشار القضائي لوزارة الأمن بوضع توصية بهذا الخصوص.

والملفت للانتباه ان جميع معارضي اتفاق الائتلاف في كريات أربع أو المتظاهرين بمعارضته، في أوساط الحكومة، يفتشون عن سبل «لتجميل وجه اسرائيل» وليس اقتلاع الظواهر العنصرية وأسبابها من الأساس. (إقرأ الافتتاحية)

نظام العداد على المكالمات الهاتفية في منطقة البدالة الواحدة

● تل أبيب - قررت وزارة الاتصال البدء بحساب المكالمات الهاتفية داخل منطقة البدالة الواحدة بموجب نظام العداد الذي تحسب على أساسه المكالمات بين مناطق البدالات وبين البلاد والخارج، على ان يجري تنفيذ ذلك خلال الاشهر الستة القادمة.

والنظام الحالي ينص على ان ثمن مكالمة واحدة في منطقة البدالة الواحدة لا يختلف مهما تطل مدة المكالمة (ثوان أو ساعات) أما نظام العداد فيعني حساب المكالمة حسب مدتها، الامر الذي يعني في نهاية الامر رفع أسعار المكالمات الهاتفية في منطقة البدالة الواحدة.

حملة التطعيم ضد «اليرقان» في الكريوت وشفاعمرو تشمل آلاف الأطفال

● شفاعمرو - لمراسلنا أحمد حمدي - بعد توقف تفشي الاصابة بمرض الديزنطاريا في منطقة خليج حيفا - الكريوت بدأ مرض اليرقان (الاصفرار) بالتفشي في المنطقة وتعداها الى مدينة شفاعمرو حيث سجلت ٦٥٠ إصابة.

وحسب وسائل الإعلام كان مقرراً أن تبدأ، في مطلع الاسبوع الجاري، حملة تطعيم واقية في المنطقة وبضمنها شفاعمرو. فاتصلت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بالطبيب اللوائي في الناصرة مستفسرة عن موعد التطعيم في شفاعمرو. ولدهشتها قال الطبيب انه لا يوجد برنامج تطعيم للمدينة. فقام المحامي رمزي أبو رحمة، باسم جبهة شفاعمرو الدمقراطية، بالابراق الى وزير الصحة صباح الاحد الماضي مطالباً بأن يشمل التطعيم مدينة شفاعمرو وقد قبل هذا الطلب.

هذا، وبدأت حملة التطعيم في المدينة، صباح أمس (الاثنين)، ومن المنتظر ان تستمر اليوم الثلاثاء. وتجري التطعيم في عيادات المدينة للأطفال من ٥ - ١٠ سنوات وللحوامل والمرضعات وعددهم حوالي (٢٥٠٠).

وعلى الصعيد نفسه تستمر حملة التطعيم في منطقة الكريوت، لليوم الثالث على التوالي، للوقاية من الاصابة باليرقان الذي يُفسر الاخصائيون انه جاء للسبب ذاته الذي أدى إلى تفشي الديزنطاريا وهو انفجار انبوب شبكة المجاري قرب أحد آبار مياه الشرب.

توقع حل حكومة «التكتل القومي» حتى موعد أقصاه أيلول ١٩٨٦

● تل أبيب - صرح وزير المالية، يتسحاق موداعي، بأن حكومته (حكومة «التكتل القومي») لن تعيش كل أيامها المقررة لها لأنها تمر في مراحل صعبة جدا وليس من الناحية الاقتصادية فحسب - على حد قوله.

وقال ان جنالله «التطورات في المجال الامني - السياسي - والمقصود قائمة المبعدين المرشحين للاشتراك في المفاوضات مع الولايات المتحدة. فمعظم هؤلاء أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني وهم لا يمثلون سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة، بالاضافة الى قضية طابا».

وألمح إلى ان «المعراخ» سيبادر الى حل الحكومة قبل حلول موعد «التبادل» وتسلم يتسحاق شمير رئاسة الحكومة فقال: «يبدو واضحاً لي أنه حتى لو نجحت الخطة الاقتصادية وحتى لو نجحت التسويات السياسية، وطبعا اذا لم تنجح هذه التسويات، فان هذه الحكومة لن تعيش بعد أيلول ١٩٨٦». ويشار الى ان موعد «التبادل» المقرر هو في تشرين الاول ١٩٨٦.

استبدال ٩ عمال عرب بآخرين يهود في أحد فنادق البحر الميت

● بئر السبع - قامت إدارة فندق «أتسل مريم»، الواقع في منطقة البحر الميت، بفصل ٩ عمال من عماله العرب الـ (٢٥) وباستبدالهم بعمال يهود.

هذا ما يتضح من رسالة بعث بها العاملان نايف أبو جعفر وعادل البطاط من الظاهرية المحتلة إلى مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بئر السبع. ويشرح فيها العاملان شروط العمل المهينة التي توفرها ادارة الفندق للعمال العرب.

وعرف من المفصولين نايف أبو جعفر وعصام العيسى وراجي عايش وخالد أبو جديدة ويونس شعيب وخليل عيسى.

الصحيفة في التطبيق

«هذا البنك لليهود فقط» !

● تل أبيب - كشفت صحيفة «حدشوت»، أمس، النقاب عن مظهر جديد من مظاهر العنصرية ضد العرب لمجرد كونهم عرباً. فقد ذكرت أن مدير فرع بنك «ليئومي» في بئر السبع وموظفيه يحظرون على المواطنين العرب أبناء العشائر البدوية دخول بناية البنك الحديثة لتصريف معاملاتهم بحجة أنهم «وسخون وذوو روائح كريهة» ! وأضافت ان البنك يشغل حارسا خاصا براتب عال لمنع العرب من دخوله.

ونقلت الصحيفة عن المواطن محمود الاطرش (٣٦ عاماً) قوله إنه عندما توجه الى البنك، بعد تدشين بنايته الحديثة مؤخراً، ووقف قبالة احدى الموظفات لسحب مخصصات التأمين حدجته الموظفة بنظرة شزراء وقالت له: «هذا البنك لليهود فقط.. أما البدو فنستقبلهم على حدة خارج البناية».

وأوضحت الصحيفة أن موظفاً واحداً فقط موكول بمهمة تصريف معاملات (٤٠٠) زبون من أبناء العشائر يزورون البنك مرتين كل شهر. وسوغ مدير البنك هذه المعاملة العنصرية الفظة بقوله إن «البدو يثيرون فوضى كبيرة وينشرون الاوساخ ويخربون النباتات» !

الشرطة تواصل الارهاب ضد رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - استدعت شرطة حيفا، أمس الأول (الاحد)، الطالب أمير مخول، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، وأبلغته بأنه يجب عليه الانصياع لقرار عميد جامعة حيفا القاضي بمنعه من دخول الحرم الجامعي حتى يوم (١٩٨٦/٢/٢٣).

وأكد المحقق ان هذا التبليغ هو بمثابة تحذير من الشرطة.

وكان مكتب عميد جامعة حيفا بعث، الاسبوع الماضي، برسالة مماثلة الى الطالب مخول أبلغه فيها بأنه يعتبرها (الرسالة) انذاراً أخيراً. وجاء في الرسالة أن الجامعة ستستخدم كل الوسائل والسبل المتاحة لها لمنعه من دخول الحرم الجامعي.

وأصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة بياناً الى الصحف أكدت فيه ان هذين القرارين يأتيان في إطار تشديد القبضة الحديدية التي تستخدمها ادارة الجامعة بالتعاون مع الشرطة، في محاولة لضرب لجنة الطلاب العرب. وأكدت اللجنة انها لن تسلّم بهذين القرارين وانها ستواصل النضال من أجل الغاء الأمر التعسفي بمنع مخول من دخول الحرم الجامعي.

«المعراخ» و «شينوي» يستأثران بقيادة مجلس «نعمات» في مركز الجليل

● البقيعة - لمراسلنا - عقد مجلس «نعمات» في مجلس عمال "مركز الجليل" جلسته الاولى بعد الانتخابات يوم الثلاثاء (٧/١٦) في ترشيحا بحضور أعضاء المجلس. وجرى خلالها انتخاب سمحا هاكر سكرتيرة للمجلس. كما انتخبت سكرتاريا مؤلفة من (٩) عضوات جميعهن من المعراخ وذلك بأصوات ممثلات المعراخ وشينوي في المجلس.

واشترك في النقاش العديد من اعضاء وعضوات المجلس الذين أشاروا، بأشكال مختلفة، الى الحاجة الماسة لتحسين الاوضاع في القرى العربية التابعة للمجلس وخاصة أوضاع العاملات فيها.

وطالب ممثل كتلة «الجبهة» في المجلس، نايف سليم، بأن تمثل كل الكتل في السكرتاريا وبأن تنتخب سكرتيرة او نائبة للسكرتيرة، على الاقل، من قرى المجلس. كما طالب قيادة المعراخ والسكرتيرة المنتخبة بالوقوف الى جانب العاملات في كفاحهن من أجل حقوقهن وتحسين اوضاعهن. الا ان هذه المطالب قوبلت بالرفض من جانب السكرتيرة الجديدة، التي أعلنت ان المعراخ هو الذي سيدير المجلس لوحده!

وتبين في الجلسة ان المعراخ زاد عدد عضوات المجلس من (١٣) الى (١٥) وهكذا أصبح للمعراخ (٩) مقاعد وللجبهة (٣) ولشينوي (٢) والليكود (١).

● بعث ممثلا «الجبهة» في مجلس عمال مركز الجليل، يوم الثلاثاء (٧/١٦)، برسالة الى سكرتير المجلس، منير فارس، يطالبانه فيها بعدم عقد جلسات للمجلس قبل أن تبت لجنة المراقبة المركزية بشكواها ضد تزييف الانتخابات في مركز الجليل.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

أزمة مالية في المستشفيات الخاصة

● تل أبيب - ردا على عدم وفاء الحكومة بوعدها تحويل ٧٠٪ من تكاليف علاج المرضى في المستشفيات الخاصة حتى الثامن عشر من الشهر الجاري قلّصت هذه المستشفيات، ابتداء من صباح أمس الاول، خدماتها كافة بشكل كبير. وبقيت في هذه المستشفيات طواقم عمل مقلصة.

ودعا اتحاد أصحاب هذه المستشفيات ذوي المرضى الى الحضور للمساعدة في تقديم الخدمات للمرضى. وأعلن يونيل شرلينغ، رئيس الاتحاد ان احتياطي الأدوية والمستلزمات الطبية في المستشفيات الخاصة يكفي ليومين أو ثلاثة.

ويذكر ان عدد هذه المستشفيات في البلاد يبلغ (٤٢) مستشفىً يعالج فيها المرضى المزمنون والمتخلفون عقليا وعددهم حوالي (٦) الاف.

وعلّق مدير عام وزارة الصحة على الموضوع بقوله انه ليس لدى الوزارة الأموال الكافية حتى تسدد دينها كله لهذه المستشفيات وانه ما لم يتخذ قرار حكومي بتحرير الأموال للوزارة فانها لن تستطيع الوفاء بتعهداتها.

النائب طوبي يزور المعتقلين الجبهويين من سخنين

● عكا - لمراسلنا - زار النائب الجبهوي، توفيق طوبي، أمس (الاثنين) مركز شرطة عكا، حيث يعتقل جبهويو سخنين الذين رفضت الشرطة اطلاق سراحهم كما يقضي الاتفاق معها، خصوصاً بعد التوصل إلى عقد راية الصلح في القرية. واجتمع بعدد منهم وهم: جمال طربيه وفيصل أبو يونس ومصطفى أبو ريا ويوسف فرع وعبد المجيد أبو يونس غنامة وأحمد محمود شاهين ومحمود وحش غنايم ومصطفى سعيد أبو يونس وعاطف حسين أبو يونس وسليمان علي أبو يونس وعبد الرحيم ابراهيم أبو يونس وصالح علي عامر وأحمد علي خلايلة وسمير أبو يونس.

واتضح للنائب طوبي ان المعتقلين المذكورة أسماؤهم يتمتعون بمعنويات عالية ويطمئنون ذويهم ويبلغونهم التحية. وعلم ان معتقلين آخرين محتجزون في مركز بوليس نهريا وسخنين.

والتقى النائب طوبي قائد شرطة الجليل الغربي، فأكد له مطلبه ومطلب جبهويي سخنين بإطلاق سراح المعتقلين، تنفيذاً لاتفاقية الصلح التي تم التوصل إليها في القرية، في نهاية الأسبوع الماضي.

المطالبة باقامة سوق للخضار في راهط

● راهط - لمراسلنا - بعثت جبهة راهط الدمقراطية، يوم ٨٥/٧/٢٢، برسالة الى رئيس المجلس المحلي المعين، رؤوبين قيسوكر، طالبته فيها باقامة سوق للخضار في القرية لما فيه من خير للاهالي وتسهيل عليهم.

هذا وتفاقمت، في الأونة الاخيرة، ظاهرة مطاردة الشرطة للبائعين المتجولين في القرية، خاصة باعة الخضار.

الحكومة ترصد (١٣٠) مليون دولار لـ «دعم» التصدير !!

● تل ابيب - أعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية، ان بنك اسرائيل بدأ باجراء تحقيقات مكثفة بعد ان اتضح ان مصدرين اعتمدوا، منذ اقرار الخطة الاقتصادية الجديدة اكثر من (١٠٠) مليون دولار من صناديق دعم التصدير التي تقدم على شكل اعتمادات مسندة (حكومية). وهذا المبلغ يفوق، كثيراً، المبلغ الذي يعتمده المصدرون في مثل هذا الموسم.

ويشك «بنك اسرائيل» في ان المصدرين يستخدمون هذه المبالغ لجني ارباح سهلة، خصوصا وان القيمة التبادلية للدولار لم ترتفع وانما انخفضت قليلاً.

ورد رئيس اتحاد ارباب الصناعة على الموضوع قائلا انه ليس في مقدور «بنك اسرائيل» ان يفعل شيئاً لأن المصدرين يتصرفون وفقاً للقانون.

وعلى الصعيد نفسه، ذكرت صحيفة «معريب»، امس الأول، ان اتفاقاً سرياً وقّع بين الحكومة واتحاد ارباب الصناعة ينص على منح المصدرين سوبسيديا بقيمة (٣٠) مليون دولار، وذلك لقاء قبولهم بتجميد الاسعار في الاشهر القريبة.

عشرون جريحا حصيلة الانفجارين في كوبنهاغن

● كوبنهاغن - الوكالات - أسفر الانفجاران اللذان وقعا، أمس، ضد كنيس يهودي ومكتب شركة الخطوط الامريكية «نورث ويست أوريانت» الامريكية في العاصمة الدانماركية، كوبنهاغن، عن إصابة نحو عشرين شخصا، معظمهم حالتهم خطيرة. ويذكر أن دقيقة واحدة فصلت بين الانفجارين.

واتصل مجهول بوكالة انباء أجنبية في بيروت ليعلن مسؤولية منظمة «الجهاد الاسلامي» عن الاعتداءين.

لجنة المبادرة في دالية الكرمل تحتج على منح الوزير ليفي «مواطنة شرف»

● دالية الكرمل - لمراسلنا - أصدر فرع لجنة المبادرة الدرزية في دالية الكرمل بياناً الى الاهالي احتج فيه على منح ادارة المجلس المحلي «مواطنة شرف» لوزير الاسكان دافيد ليفي.

وتساءل البيان: ماذا قدم دافيد ليفي لدالية الكرمل حتى يمنح هذا اللقب؟ وذكر العديد من المشاريع الحيوية الهامة، التي لم تنفذ بعد في القرية بل لم يصدر عن الوزير ليفي حتى وعد بتنفيذها!

وذكر المنشور أن من حصل على هذا اللقب من قبل دافيد ليفي لم يقدم شيئاً للقرية وأولهم رئيس الحكومة، شمعون بيرس.

واختتم البيان بالقول: «اننا نرفض هذا القرار ونطالب المجلس المحلي، كمواطنين لنا شرف العيش في هذه القرية، أن يكف عن المس بمشاعرنا وعن توزيع مثل هذه الالقاب باسمائنا، فطريق الدفاع عن حقوقنا ومصالحنا هي المطالبة والالحاح وملاحقة الوزراء وطرق الابواب والنضال اليومي والتحدي. هكذا نصون شرف بلدنا وهكذا نؤمن مستقبلها وتطورها».

الفرع الموحد كفرياسيف - أبوسنان يجمع، حتى الآن، اكثر من مليوني شيكل

● حيفا - مكتب ادارة «الاتحاد» - وصلنا، أمس (الاثنين)، أكثر من مليوني شيكل (أكثر من عشرين مليون ليرة) تبرعات من أصدقاء «الاتحاد» في الفرع الموحد كفرياسيف وأبوسنان. هذا علاوة على ١٠٠ ألف شيكل أخرى على حساب الاعلانات (تنازل عن العمولة) و ٨٢ ألف وخمسة شيكل من موزع «الاتحاد» القديم، الرفيق حسيب شاهين (وليس حبيب شاهين كما سبق ونشر).

بولونيا تحتفل بالذكرى الـ ٤١ لقيام سلطة الكادحين

● وارسو - صادفت، أمس (الاثنين)، الذكرى الـ ٤١ لقيام جمهورية بولونيا الشعبية. ففي مثل هذا التاريخ من العام ١٩٤٤ أعلن بيان اللجنة البولونية للتحرير الوطني، الذي فتح صفحة جديدة في تاريخ بولونيا حيث تولت القوى الثورية والدمقراطية، برئاسة حزب العمال البولوني، ادارة الدولة. وارسيت بداية التحول الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الجذري في حياة المجتمع على اسس جديدة. واختارت البلاد، بارادة الشعب، طريق التطور الاشتراكي.

وأصبح انبعاث بولونيا، كدولة للكادحين ذات سيادة ودمقراطية حقا ضمن حدود عادلة، ممكناً نتيجة هزم الفاشية وتحرير البلاد على ايدي الجيش السوفييتي الذي قاتل سوية مع تشكيلات الجيش البولوني.

ووجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي الى اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد ومجلس الدولة ومجلس وزراء جمهورية بولونيا الشعبية والى الشعب البولوني برقية تهنئة لمناسبة هذا العيد الوطني.

وفاة شيوعي قديم في ترشيحا

● شيعت جماهير ترشيحا ووفود قرى الشمال والجليل والناصرة وحيفا وعكا الفقيد الشخصية الشيوعية المعروفة أنطون بشارة الى مثواه الاخير في بلدة ترشيحا.

وتقدم موكب الجنازة حملة الأكاليل وفرقة الكشافة، مع دقات الحزن، والوجهاء والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في ترشيحا يتقدمون بأحر تعازيهم الى أبناء الفقيد وعائلة بشارة جميعا، راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة طفلة في شعب

● شعب - لمراسلنا - شيع جمهور غفير من شعب وخارجها، يتقدمه حملة الاكاليل من «أبناء الكادحين» يوم الأحد (٨٥/٧/٢١)، جثمان الطفلة هند محمد شقيرات (١٠ سنوات) التي كانت توفيت يوم الجمعة (٧/١٩) إثر أصابتها بحروق بالغة وبعد أن قضت أكثر من عشرين يوماً في المستشفى.

إن أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في شعب، إذ يشاركون زميلهم محمد شقيرات مصابه الاليم، يتقدمون اليه وإلى جميع أفراد العائلة بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

في سطور

● السلاح الكيماوي ●

●● موسكو - نوفوستيه - طالبت صحيفة «برافدا» السوفييتية، يوم السبت الماضي، بضرورة حظر السلاح الكيماوي. وأكدت أن الاتحاد السوفييتي يبذل كل ما في وسعه من أجل انجاح سير المباحثات في جنيف حول اعداد معاهدة حظر السلاح الكيماوي.

وأشارت «برافدا» الى ان المباحثات حول هذه المسألة تراوح في مكانها جراء الدور المعرقل الذي تقوم به الولايات المتحدة.

● «أونيتا» ●

●● موسكو - نوفوستيه - أكدت صحيفة «ازفستيا» أمس الأول (الاحد)، ان النشاط التخريبي لعصابات أعداء الثورة «اونيتا» - قد ازداد كثيراً بعد تولي الإدارة الحالية للسلطة في الولايات المتحدة.

وأشارت «ازفستيا» الى ان «اونيتا» غدت الاداة الرئيسية للولايات المتحدة وجمهورية افريقيا الجنوبية في محاربة السلطة الشعبية في انغولا.

واستطردت الصحيفة أن الرهان على الارهابيين من «اونيتا»، الذين يقتلون الاهالي الآمنين ويمارسون السطو والنهب، ينسجم مع الاستراتيجية العامة لـ «التعاون البناء» بين واشنطن وبريتوريا.

وأكدت الصحيفة انه لن يكون بمقدور الحماية من قبل بريتوريا ولا هبات واشنطن السخية ان تنقذ رجال عصابات «اونيتا» من الهزيمة النهائية.

● تفاعلات في السودان ●

●● الخرطوم - نقلت و.ص.ف عن الصحف السودانية أمس أن عوض عبد المجيد، وزير التخطيط والمالية ومهدي الفكي، محافظ البنك المركزي السوداني قدما استقالتهما نظراً لخلافات بينهما وبين رئيس الوزراء.

وتأتي استقالة الشخصين الرئيسيين في المجموعة الاقتصادية في الحكومة اثر مظاهرة جرت يوم الاثنين الماضي واشترك فيها موظفو البنوك وطالبوا بإقالة محافظ البنك المركزي وباجراء تحقيق رسمي في الفساد في هذه الهيئة.

● البوليساريو - المغرب ●

●● الجزائر - ذكرت و.ص.ف. ان نحو ستين جندياً مغربياً لقوا مصرعهم وأصيب ستون آخرون خلال الفترة من ٧ - ١٣ تموز الجاري في الصحراء الغربية، خلال هجمات بالاسلحة الثقيلة شنتها جبهة «البوليساريو» على القوات المغربية. هذا ما أكده بيان صدر عن الجبهة يوم السبت الماضي في الجزائر.

● انفجار ●

●● بيروت - نقلت و.ص.ف. عن مصدر بوليسي في الصحافة اللبنانية ان شحنة ديناميت انفجرت، أمس الاول، امام مكاتب شركة الخطوط الجوية الكويتية في بيروت الغربية واسفر عن وقوع اضرار مادية.

● غرق ●

●● نيروبي - عن راديو «مونت كارلو» - أعلن، أمس، في نيروبي عن غرق ١٥ لاعباً من فريق اوغندا للكرة القدم، أمس الاول، في مياه بحيرة فيكتوريا جراء غرق المركب، الذي كان يقل الفريق الى احدى المباريات، وامكن انقاذ السبعة الآخرين من الفريق.

● بكين - واشنطن ●

●● واشنطن - بدأ لي شيان نيان، رئيس جمهورية الصين الشعبية، أمس، زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة. ومن المنتظر ان يلتقي، اليوم (الثلاثاء)، الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

● مؤتمر «الأوبيك» ●

●● جنيف - عن و.ص.ف - افتتح، أمس (الاثنين) في جنيف، المؤتمر الوزاري لمنظمة الاوبيك اعماله حيث سيحاول تجاوز ما بين أعضاء المنظمة الـ ١٣ من خلافات لمواجهة التراجع في السوق البترولية.

تحويل المدن الرئيسية في جنوب افريقيا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

زغيدا الرصاص، عن كثب، على تلميذ افريقي فأرداه قتيلاً. وفي اثناء تفريق احدى المظاهرات الاحتجاجية قتل ثلاثة مواطنين أفارقة برصاص بوليس مدينة توماتهول، الذي هاجم المتظاهرين بشراسة.

وذكر شهود العيان، الذين وصلوا الى زمبابوي، ان السلطات العنصرية تستخدم، ايضا، إرهابيين مرتزقة مكلفين بخطف وإعدام قادة حركة المقاومة ضد النظام العنصري. ووضعت السلطات، على عجل، في حالة التأهب القتالي القوات الرئيسية من الجيش والطيران والوحدات المدرعة، دافعة اياها على مقربة من مشارف المدن الكبرى.

غير أن بسالة السكان المظلومين تتعاظم. فطبقاً للمعلومات من شركة التلفزيون الامريكية (إيه.بي.سي) فإن أعمال الأفارقة اشتدت في جميع المناطق الـ ٣٦ التي فرضت عليها حالة الطوارئ. وتكاثرت الاشتباكات مع البوليس حيث يتعرضون للقذف بالحجارة.

وتحولت الى احدى أضخم المظاهرات ضد الابرتهايد خلال الأعوام الأخيرة، جنازات أربعة من قادة حركة المقاومة. وقد هتف زهاء مائة ألف، شاركوا في هذه المسيرات، بشعارات: «أوقفوا جرائم قتل الأبرياء» و«فليسقط الأبرتهايد». ورفعت الشعارات، في أثناء الاجتماع الجماهيري، الذي عقد للمطالبة بالافراج فوراً عن المحتجزين السياسيين وإبعاد قوات القمع عن الضواحي الافريقية للمدن. واستدعيت للاستخدام ضد المشاركين في الجنازة وحدات معززة من «حماة النظام»، شنت حملة اعتقالات بالجملة.

وفي خبر لوكالة الصحافة الفرنسية ذكر ان المشاركين في هذه الجنازة رفعوا اعلام الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، المحظور منذ ٢٥ سنة. ونقلت الوكالة عن فتاة افريقية لم تتجاوز الرابعة عشرة قولها «انني أريد أن أصبح مقاتلة من أجل الحرية» وهذا يشير الى الجهد عزم السود على مواصلة النضال ضد نظام الفصل العنصري حتى تصفيته.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٤ تموز ١٩٨٥، الموافق ٦ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ * العدد ٤٢/٦٠ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

Vol. 60/42 - 24.7.1985 - Price: 340 Shekel — המחיר 340 שקלים

انهيار الخدمات الصحية في البلاد!

□ المستشفيات الحكومية تعمل بنظام الطوارىء □

□ المستشفيات الخاصة توقف خدماتها كافة □

□ العمليات فقط لمن يتهدده خطر الموت □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر مدير عام وزارة الصحة، دان ميخائيلي، أمس (الثلاثاء)، تعليماته الى المستشفيات الحكومية والشعبية العاملة باشراف وزارة الصحة يطلب فيها الانتقال، ابتداء من غد (الخميس)، للعمل بموجب أنظمة الطوارىء. وذلك بحجة عدم استطاعة وزارة الصحة تقديم اي نوع من الخدمات الطبية بسبب العجز المالي الذي تعانيه.

وأعلن ميخائيلي ان المستشفيات ستتوقف، بموجب النظام الجديد، عن استيعاب الحالات العادية وغير الخطرة وأنها ستسرّح المرضى الذين لا خطر على حياتهم أو أولئك الذين ينتظرون اجراء عملية غير عاجلة. الأمر الذي يعني الامتناع عن اجراء مثل هذه العمليات. كما ستغلق المستشفيات عياداتها الخارجية. وستقتصر عمل المستشفيات على الحالات الطارئة التي تكون حياة

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

اختطفوه من عرض البحر وحكموه بالسجن ٥ سنوات!

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - حكمت المحكمة العسكرية في اللد، يوم الاربعاء ٨٥/٧/١٠ على المواطن السوري عبد الحي يوسف نجم بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات بتهمة تقديم خدمات لمنظمة معادية.

وكان المواطن السوري المذكور، وهو ربان سفينة تدعى «علاء»، في طريقه في عرض البحر قرب شواطىء قبرص عندما اعترضته قوة بحرية اسرائيلية واختطفته مع سفينة ومن عليها يوم ٨٤/٧/١١ واودع في سجون اسرائيل منذ ذلك الحين.

ثم قدمته السلطات للمحكمة العسكرية المذكورة. وقد اعترض محاميه فتحي شبيطة وطعن بصلاحية المحكمة. وطالب وزير الدفاع باطلاق سراحه وايقاف الاجراءات القضائية هذه، لكن وزير الدفاع رفض الطلب واصر على محاكمته.

ومن الجدير بالذكر ان النائب توفيق طوبي كان قدم استجوابا لوزير الدفاع، بتاريخ ٨٥/٦/٢٦ وطالبه باطلاق سراح المواطن السوري. وكانت حجة الوزير في رفض الطلب هي الحجة نفسها التي اعتمدتها المحكمة وهي كونه متهما بتقديم خدمات لمنظمة معادية (في مكان ما في عرض البحر!) ويجب محاكمته.

وفي يوم المحاكمة الاخير أعلن عبد الحي نجم انه يرفض التعاون مع هيئة المحكمة، فرفض الوقوف عند دخول القاضي وهيئة المحكمة للقاعة، انطلاقا من موقفه المعلن وهو انه مواطن سوري ولا يحق للمحكمة الاسرائيلية ان تحاكمه وقد أصر على رفضه الامتثال لاوامر القاضي العسكري وتهديداته الامر الذي «اغضب» القاضي العسكري وامر بطرده من القاعة ثم قرأ قرار الحكم بغيابه.

الزوارق الحربية الاسرائيلية تقصف صيدا ومرفأها وتغرق سفينة محمّلة بالإسمنت

● مصرع عدد من مرتزقة لحد في سلسلة عمليات مقاومة ● قوات اسرائيلية - لحدية تقتحم عدداً من قرى الجنوب، بعد قصفها، وتنكل بالنساء وتهدم المنازل والمساجد ●

● صيدا - الوكالات والاذاعات - قصفت قطع سلاح البحرية الاسرائيلي، بعد ظهر أمس، مرفأ مدينة صيدا وأغرقت سفينة شحن كانت ترسو فيه وكانت محملة بالاسمنت المستوردة من رومانيا.

وأعترف راديو «صوت اسرائيل» ان سلاح البحرية قام، أمس، باغراق سفينة شحن «مشبوهة» كانت ترسو في ميناء مدينة صيدا.

ونقل الراديو عن المتحدث العسكري الاسرائيلي زعمه ان قطعاً حربية بحرية اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية اشتبهت بسفينة شحن بالقرب من صيدا. وعند اقتراب قطع البحرية الاسرائيلية من السفينة أطلقت النيران باتجاهها (من سفينة الشحن ومن الشاطىء)، مما اسفر عن جرح احد جنود البحرية. وأضاف ان القطع البحرية الاسرائيلية ردت على النيران واصابت السفينة فأغرقتها.

وذكره راديو «صوت الوطن» اللبناني أن

● البقية على ص ٤ ع ٤ ●

اسرائيل تطلق، اليوم، سراح ١٠٠ معتقل لبناني

● تل أبيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن السلطات الاسرائيلية ستطلق، اليوم (الاربعاء)، سراح مئة معتقل لبناني من سجن عتليت.

حرس الحدود يطوف بالمعتقلين في شوارع المدن المحتلة ليعتقد المواطنون أنهم عملاء

● الحكم بالسجن الفعلي على أحد أفراد حرس الحدود لإدانته بتهمة ضرب أحد المعتقلين، بوحشية ●

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، ان لحرس الحدود في نابلس تقليد خاص في اجبار المعتقلين الفلسطينيين على الاعتراف بالتهم الموجهة اليهم وأن هؤلاء المعتقلين «يعالجون» علاجا خاصا.

وأوضحت الصحيفة أن أفراد حرس الحدود يطوفون شوارع المدينة بسياراتهم وبصحبتهم المعتقل، وذلك كي يشتبه الأهالي بتعاون هذا المعتقل مع الإحتلال الاسرائيلي.

وأشارت «هآرتس» الى ان هذا الأمر اتضح خلال محاكمة احد افراد حرس الحدود الذي قام برفقة اثنين من زملائه باصطحاب خليل سلامة، من سكان مدينة نابلس، في جولة بالسيارة في شوارع المدينة. وذلك لإجباره على الاعتراف بالتهمة الموجهة اليه. وعندما رفض المعتقل ذلك، بعد انتهاء الجولة، أخذه افراد حرس الحدود الى مكان ما واضطروه الى خلع ملابسه الشتوية وحذائه. وقام جندي حرس الحدود بضرب وركل المتهم فأوقعه على ظهره على الارض وضربه بعصا كانت بحوزته.

وقام الاثنان الآخران من حرس الحدود، بعد ذلك بتثبيت المعتقل كي يتمكن زميلهما من مواصلة الضرب والتنكيل. وأسفرت هذه العملية الوحشية عن حدوث عطل في رجل المعتقل والى نزيف دم فيها لم يتمكن بعدها من انتعال حذائه.

ودانت المحكمة المتهم وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ. وأكدت القاضية، عند اصدار الحكم، ان هنالك تقليداً متبعاً في الشرطة يجري، حسبه، الطراف بالمتهمين في شوارع المدينة، وطالبت بالتحقيق مع ضابط التحقيق في شرطة نابلس، الذي طلب من جندي حرس الحدود المحكوم عليه الطراف بالمتهم في شوارع المدينة.

استنكار سوفييتي - يمني دمقراطي لنهج الولايات المتحدة واسرائيل

● وفد مجلس الشعب الاعلى اليمني ينهي زيارة عمل الى الاتحاد السوفييتي ●

● موسكو - «نوفوستي» - استنكر الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الدمقراطية، بشكل حازم، نهج الولايات المتحدة واسرائيل - حليفتها الاستراتيجية - الرامي الى فرض ارادتها العسكرية والسياسية على العرب وزجهم في صفقات منفردة خطرة والى دفن فكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واحباط بلوغ التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط.

وأبدى البلدان، في بيان مشترك صدر في اعقاب زيارة وفد مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الدمقراطية، برئاسة مطلق عبدالله حسن، سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب، الى الاتحاد السوفييتي، القلق من توتر الوضع في العالم بسبب سياسة الاوساط الرجعية والامبريالية. وعبرا عن الاقتصاد بضرورة العمل، بكل السبل، لتكثيف الجهود وتوسيع التفاعل من قبل كل القوى المناضلة في سبيل درء الحرب النووية وايقاف سباق التسلح على الارض ومنعه في الفضاء، وفي سبيل صيانة السلام وتوطيده.

وأعرب الطرفان السوفييتي واليمني الدمقراطي عن الرضا العميق لما بلغته العلاقات الثنائية بين البلدين من مستوى رفيع. وأكدا سعيهما المشترك الى توثيقها وتطويرها من كل الجهات.

وأكد أندريه غروميكو، رئيس مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، خلال محادثاته مع الوفد اليمني الدمقراطي نهج الاتحاد السوفييتي المبدئي نحو تعميق وتوسيع التعاون الودي المتكافىء مع البلدان المتحررة.

وأثنى البرلمانيون من اليمن الدمقراطية على نهج الاتحاد السوفييتي من شؤون الشرق الاوسط. واعربوا عن الامتنان على المساعدة الشاملة، التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للقضية العربية العادلة في الكفاح ضد العدوان الاسرائيلي ومكائد الامبريالية.

ويذكر ان وفد مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية غادر، أمس، موسكو عائدا الى بلاده.

قادة السكان الأصليين والتنظيمات الثورية:

بدء الانتفاضة الشعبية المسلحة ضد نظام الابرتهايد في جنوب أفريقيا

● ادانة عالمية للنظام العنصري وتلوّن في أوساط حكومات الدول الرأسمالية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أكد عدد من قادة السكان الأصليين في جنوب افريقيا وحركاتهم الثورية بأن قيام النظام العنصري بفرض أنظمة الطوارىء على ٣٦ مقاطعة وبممارسة القمع والقتل والاعتقالات الجماعية ضد السكان الأفارقة وقادة النقابات العمالية وجميع معارضي نظام الابرتهايد وتحويل مداخل الغيتوات (المعازل) الى جبهات قتال - كل هذا يعتبر فاتحة لانتفاضة شعبية مسلحة ضد النظام العنصري.

وكانت حكومة جنوب افريقيا بدأت في تنفيذ أنظمة الطوارىء يوم الأحد الماضي. وسلمت، بموجبها، قوات القمع البوليسي والجيش صلاحيات شبه مطلقة تشمل «الحق» في اعتقال أي مواطن لمدة ١٤ يوماً، بدون محاكمة، واطلاق النار عشوائياً.

وتواصل قوات كبيرة من الجيش والبوليس و«القوات الخاصة»، المتمركزة في شوارع المدن الرئيسية وعلى الطرق المؤدية الى معازل السكان الأفارقة، تنفيذ عمليات مداهمة وقمع واسعة النطاق. فيما يقوم السكان بالرد على قوات القمع بالحجارة. وقد وضع النظام العنصري كامل قواته، بما فيها سلاح الطيران، على أهبة الاستعداد خشية انهيار أسس النظام.

ويقوم السكان، بالمقابل، بمقاطعة التجار البيض العنصريين وبمعاقبة رجال الشرطة السود الذين يشاركون في القمع، الى درجة ان عائلات رجال الشرطة لجأت الى العيش في مراكز البوليس. كما يقوم السكان بانزال العقوبات بالمتعاونين مع النظام والمخابرات والبوليس.

وفي حين يتصاعد النزاع بين الشعب والسلطات، باطراد، استقطبت الأوضاع في جنوب افريقيا، ولا تزال، انظار العالم أجمع. فالدول الاشتراكية والافريقية والنامية تدين النظام العنصري وتدعو الى تنفيذ عقوبات صارمة وقاسية لردعه عن ممارساته ضد السكان الاصليين.

وعلى النقيض من ذلك تمارس الحكومات في اوروبا الغربية وفي الدول الرأسمالية عامة التلوّن المفضوح، فتدعو الى «وقف الصدامات» وتعبر عن «قلقها». وفي الوقت نفسه تعلن عن استمرار علاقاتها مع نظام التمييز العنصري، على مختلف المستويات، بشتى الحجج الواهية.

وعلى صعيد التطورات الميدانية أعلنت حكومة النظام العنصري انه اعتقل، منذ اعلان حالة الطوارىء، (٤٤٠) مواطناً، غالبيتهم من السود، ومنهم قادة نقابيون ورجال دين وزعماء محليون.

ويذكر انه خلال حالة الطوارىء السابقة في جنوب أفريقيا (في العام ١٩٦٠)، التي استمرت لمدة ١٥٦ يوماً، جرى اعتقال (١١) ألفاً من المواطنين.

مؤتمر صحفي تضامني في مستشفى «المقاصد»

● توفيق طوبي: قرار الاغلاق يؤكد انعدام أية «نية حسنة» من قبل اسرائيل تجاه الفلسطينيين ● بيان للمؤسسات والهيئات الوطنية في المناطق المحتلة ●

● القدس - لمراسلنا - تحت شعار «مقاومة قرار وزارة الصحة الاسرائيلية اغلاق مستشفى الموسبيس» عقد، أمس، مؤتمر صحفي في مبنى المستشفى. وتحدث فيه رئيس لجنة «اصدقاء مستشفى الموسبيس»، السيد اسماعيل الطزيز، وكذلك اشترك فيه النائب الجبهوي توفيق طوبي ورئيس المستشفى، الدكتور احمد المهتدي وبعض المرضى، نزلاء المستشفى.

وتلا السيد الطزيز بياناً صادراً عن المؤسسات الوطنية في الارض المحتلة بشأن مستشفى «الموسبيس».

وحمل البيان وزارة الصحة الاسرائيلية المسؤولية القانونية والانسانية. وأكد ان هنالك نية مبيتة لاغلاق المستشفى، يفضحها رفض السلطات المتكرر لعروض لجنة أصدقاء المستشفى، وطلباتها بتجهيز المستشفى بالاجهزة الضرورية والتي قدمت في العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٤.

وأضاف البيان: «نحن، مؤسسات وهيئات وطنية وأفراداً، نرفض وندين قرار وزارة الصحة اغلاق المستشفى. ونحمل السلطات الاسرائيلية المسؤولية القانونية والصحية لما قد ينتج عن هذا من إساءة للمواطنين لحرمانهم من الخدمات الصحية الانسانية الضرورية. ونحن بتضامننا مع مستشفى «الموسبيس» ورفض اغلاقه والتصدي له انما ندافع عن باقي مؤسساتنا على أرض الوطن وعن حقوقنا الاساسية البسيطة في العلاج الطبي، وندافع عن حقنا في الحياة».

وتحدث النائب توفيق طوبي في المؤتمر فقال «ان هذه الخطوة غير الانسانية تعتبر استهتارا بـ ١٥٠ الف مواطن من القدس والضواحي يتلقون العلاج في المستشفى». واضاف ان «هذه الخطوة لم تأت فقط لاعتبارات اقتصادية او طبية وانما هي نابعة عن اعتبارات سياسية هي جزء من سياسة الاحتلال التي تمارسها حكومة اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وهي تأتي في اطار سياسة طمس الوجود القومي الفلسطيني والمؤسسات الوطنية وحقوق المواطنين وتهيئة الظروف لضم القدس لاسرائيل. وهي كذلك تأتي لتحول دون تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بجانب اسرائيل، الامر الذي يعتبر القاعدة الاساسية والوحيدة للسلام الحقيقي».

وأضاف طوبي «نحن ننقد بهذه الخطوة، التي تأتي في وقت يتكلم فيه حكام اسرائيل وأسيادهم في واشنطن عن «السلام» والمفاوضات المباشرة وكل ذلك لدعم تسوية امريكية في المنطقة مغايرة لحقوق الشعب الفلسطيني والسلام العادل». وأضاف «ان الخطوة تظهر بطلان كل حسن نية وتظهر انعدام أية رغبة حقيقية صوب الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لذلك ليس من طريق لمقاومة هذا القرار الا طريق النضال الشعبي وطريق الوحدة في مواجهة هذا النهج والنضال السياسي لافشال مخططات الاستعمار وحكام اسرائيل وهدفهم لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني والدفاع عن حقوق وبقاء مستشفى الموسبيس».

ورداً على سؤال لأحد الصحفيين قال طوبي «لقد أثرنا الموضوع، سابقاً، في الكنيست بمبادرة كتلة الجبهة وقد بحث في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست. وقامت الكتلة بتقديم اقتراح لتلخيص النقاش حول هذا الموضوع ويقضي هذا التلخيص بمطالبة وزارة الصحة بالتراجع عن قرار الاغلاق واعطاء الميزانيات المطلوبة لتحسين ظروف المستشفى ليقوم بدوره في خدمة المواطنين».

وتحدث احد المرضى في المستشفى الذي قال «انا رب عائلة مؤلفة من عشرة أنفار ولا أستطيع ان ادفع حتى أجرة المواصلات الى «صندوق المرضى» والمستشفيات الاسرائيلية». واضاف يقول: «واذا وصلت الى هنالك فسيطالبوني [illegible]

معهم ومع ادارة المستشفى ومع اهالي القدس لحماية المستشفى والحيلولة دون اغلاقه.

الذكرى الثالثة والثلاثون لثورة ٢٣ يوليو في مصر

● موسكو - عن «نوفوستي» - صادفت أمس (٢٣/ تموز) الذكرى الثالثة والثلاثين لثورة ٢٣ تموز في مصر. وفي هذه المناسبة أدلى عبد العظيم مناف، الكاتب الاجتماعي المصري، رئيس تحرير مجلة «الموقف العربي»، بحديث لمراسل «نوفوستي» خلال زيارته الحالية للاتحاد السوفييتي.

وأشار مناف الى ان ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ شكلت حدثاً تاريخياً في حياة الشعب المصري ونقطة انطلاق لتقدم البلاد على طريق التغييرات المعادية للاقطاع والامبريالية، في مجالي السياسة الداخلية والخارجية.

وأشار عبد العظيم مناف الى ان اقامة العلاقات والتعاون المتعدد الجوانب بين مصر والبلدان الاشتراكية، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي، شكلت واحداً من اعظم انجازات ما بعد الثورة. فبمساعدة الاتحاد السوفييتي بنيت في مصر عشرات المشاريع الاقتصادية وظهرت قطاعات كاملة جديدة. كما ازدادت قدرة البلاد الاقتصادية والدفاعية مرات عديدة.

وأضاف ان التعاون المصري - السوفييتي، الذي ولد وتطور بنشاط في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، أسهم في توطيد سيادة مصر وممارسة سياسة تستجيب لصالح البلاد الوطنية والجماهير الكادحة.

واليوم، حيث تمر الامة العربية في مرحلة عصيبة من مراحل تطورها، فإن واجب جميع العرب يتلخص في تشديد التصدي لمكائد الامبريالية والصهيونية والرجعية. ومن الضروري بذل قصارى الجهود من اجل حماية مكاسب حركة التحرر الوطني العربية وتطوير وتعزيز العلاقات والتعاون بين العرب وبين حليفهم المخلص - الاتحاد السوفييتي.

«برافدا»:

الاحتلال الاسرائيلي صادر ٥٢٪ من الأراضي الصالحة للزراعة في الضفة

● موسكو - «تاس» - أكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس، تعقيباً على تقرير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، حول الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ان الغزاة الاسرائيليين حولوا فعلياً الاراضي الفلسطينية التي اغتصبوها في العام ١٩٦٧ الى مستعمرة لهم. وأشارت الى انه لهذا السبب بالذات لا يعتزمون اعادة هذه الاراضي الى اصحابها الشرعيين.

وأضافت الصحيفة ان المحتلين يمارسون النهب حيال الفلسطينيين بمختلف الطرق، منها مصادرة اراضيهم وممتلكاتهم الاخرى واستغلال الايدي العاملة الفلسطينية ومزاولة التجارة غير المتكافئة.

وذكرت «برافدا» ان سلطات الاحتلال صادرت ٥٢٪ من الاراضي الفلسطينية الصالحة للزراعة في الضفة الغربية، الامر الذي ادى الى انخفاض الانتاج الزراعي باستمرار والى افلاس الالوف من الفلاحين الفلسطينيين.

وأشارت الصحيفة الى انه من أجل ترسيخ المصالح الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة اقام المحتلون الاسرائيليون هناك شبكة واسعة من المستوطنات.

وخلصت «برافدا» الى القول ان الاسرة الدولية تدين بحزم مصادرة الاراضي العربية واقامة المستوطنات

أسعار العملات الاجنبية (في البنك - ٨٥/٧/٢٣)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي	١٤٤٨٫٩٤	١٥١٤٫١٤
● جنيه استرليني	٢٠٤٢٫٩٨	٢١٣٥٫٢٤
● مارك ألماني	٥٠٨٫٣٦	٥٣١٫٩٥
● فرنك فرنسي	١٦٤٫٨٠	١٧٢٫٨٤
● فرنك سويسري	٦١٨٫٩٤	٦٤٦٫٩٩
● دينار أردني	٣٦٠٢٫٨٥	٣٨٢٥٫٧٠

● - ● «يشينو» - ١٤٧٩ ● للمسافرين - ١٧٤٤٫٩١ ● «أسود» - ١٥٥٠ - ١٦٠٠

كلمة الاتحاد

جنوب افريقيا: «حكم ضل ما ظل»!

□ لا تكاد تمر ساعة واحدة إلا وتتناقل وسائل الإعلام، حتى الموتورة منها، الأنباء عن ممارسات القمع والاعتقال وسفك الدماء التي يقترفها بوليس وجيش نظام الفصل العنصري سيء الصيت، وسيء المصير، في جنوب افريقيا ضد السكان الأصليين، الأفارقة وغير الأفارقة.

وقد تحوّلت العديد من المدن والمقاطعات والطرق الرئيسية والمصانع، خاصة حيث يكثر السكان الأصليون ويتمركز المقهورون، الى ثكنات عسكرية على أهبة الاستعداد. بل إن الوضع المتفجر ينذر بأن النظام الغرق في العنصرية - الذي وضع حتى سلاح الطيران في حالة التأهب، منذ إعلان حالة الطوارىء في البلاد يوم الأحد الماضي، وأعطى قوات القمع والقتل صلاحيات شبه مطلقة ولجأ الى أعنف الأساليب لإحكام التعتيم الإعلامي - بات مستعدا لشن حربه، بكل ما في الكلمة من معنى، على شعب الأفارقة الذي ضحى، ويضحي، والذي أصبح اليوم أكثر استعدادا لتقديم الأضاحي من أجل الإطاحة بنظام الابرتهايد البغيض.

وأين يقف أرباب «العالم الحر» و«الدمقراطية» - من رونالد ريغن، مرورا بمارغريت تاتشر وهلموت كول، الى بيرس - شمير - وجوههم أمام هذا الواقع الذي يفضحهم حتى النخاع ويفضح بعضهم في إقامة علاقات تجارية واقتصادية وسياسية وعسكرية مع النظام العنصري، الذي يتجلى اليوم بأبشع صوره. بعضهم يلتزم الصمت - صمت الذي تجنى عليه مثلهما بالجريمة. والبعض الآخر - مثل البيت الأبيض - يمارس التلوّن القبيح، وعينك عينك، بتعبيره عن «قلقه» وبإعلانه بكل صفاقة، عن تمسكه مبدأ «الالتزام البنّاء» بالعلاقات مع نظام الابرتهايد.

لكن شعب جنوب أفريقيا يعلم - مثل سائر شعوب الأرض - ولا يجهل، فلعبة رئيس النظام العنصري، بيتر بوتا، الى أنظمة «الطوارىء» «والبد الحديدية» لا يعكس فقط بشاعة هذا النظام وإنما يعكس، ايضا، أنه - النظام - قاب قوسين او أدنى من الوقوف على «كف عفريت».

وهنا، بالذات، ما يؤكده قادة السكان الاصليين والشيوعيون وحلفاؤهم في جنوب أفريقيا. لقد أعلنوا، فعلا، أن المرحلة الراهنة هي مرحلة الانتفاضة الشعبية المسلحة ضد نظام الابرتهايد.

سيسجل في يوم قادم أن يوم الأحد ١٩٨٥/٧/٢١، دشّن بداية انهيار النظام العنصري في جنوب أفريقيا واقتلاع جذور اصطفافه من هذا البلد عن فيهم حكام بلادنا.

وإن غداً لناظره قريب.

(«الاتحاد»)

المحيط العالمي يحتوي على ثروات هائلة، هي ملك البشرية كلها

● غالبية دول العالم وقعت على الاتفاقية الدولية بهذا الخصوص، بما فيها منظمات عديدة (منها م.ت.ف والمؤتمر الوطني الافريقي). وعارضتها الولايات المتحدة واسرائيل ●

■ بقلم: غ. نيكولين ■

□ تكمن ثروات عظيمة، لا يأخذها حصر، في المحيطات التي تغطي ثلثي سطح كوكبنا. وقد استقصى الانسان، ويعرف جيداً، بعض هذه الثروات. ومنها، مثلاً، احتياطيات الأسماك والنفط. أما الثروات الأخرى فسيتعين الاستفادة منها، مستقبلاً، بعد الوصول الى مصدر الخامات الخام. والمقصود، هنا، ما يسمى تكوينات الخام الكروية. فهي عبارة عن «درنات» رسوبية حاوية على النحاس والنيكل والكوبلت والمنغنيز. وتم العثور على مكامنها في بعض الرقع العميقة جداً من البحار. ولو جرى استثمار هذه الخامات، في مدى السنوات الثلاثين القادمة في رقع ما يسمى «الجيل الأول» وحدها، لأتاح ذلك الحصول على ٢٤٠ مليون طن من النحاس و٢٩٠ مليون طن من النيكل و٦٠ مليون طن من الكوبلت و٦ مليارات طن من المنغنيز. الا أن هنالك خطراً من تحول هذه الموارد العظيمة - قبل استفادة الانسان منها - الى مصدر تناقضات حادة حبلى بالنزاعات.

صحيح أن لدروس التاريخ أهميتها وفائدتها. وفي المرحلة التي أعقبت انتهاء الحرب العالمية الثانية صارت مسائل صياغة نظام استخدام المحيطات وثرواتها موضع المفاوضات الدولية التي تستمر حتى الآن. وصيغت معاهدات جنيف الأربع الأولى، الخاصة بالقانون البحري، حتى في العام ١٩٥٨. الا أن النجاح الملموس لم يحرز إلا في العام ١٩٨٢، عندما توّجت السنوات العشر تقريباً من أعمال المؤتمر الثالث للقانون البحري لدى الأمم المتحدة بصياغة وتبني معاهدة الأمم المتحدة بشأن القانون البحري. وهي معاهدة تقع في ٣٢٠ مادة وتضبط النظام الحقوقي الشامل بالنسبة للمحيطات. والأهم مما فيها هو إقرار صفة القاع البحري، الواقع خارج مدى مفعول قوانين الدول الساحلية، مع اعلان هذا القاع ملكية مشتركة للبشرية كلها. كما أصبح شيئاً لم يسبق له مثيل ما تنص عليه المعاهدة من تأسيس منظمة دولية جديدة هي «الهيئة الدولية لشؤون القيعان البحرية» التي ستملك وسائل تقنية خاصة بها لاستخراج تكوينات الخامات الكروية المتعددة العناصر من قاع البحر ومعالجتها.

وسيجري حل كل هذه الأمور المتعلقة بانتاج الخامات وبيعها في الأسواق المفتوحة، حلاً جماعياً، من جانب جميع الدول الموقعة على المعاهدة عن طريق التصويت.

وقد يبدو، لأول وهلة، أن عقد هذه المعاهدة قد أدى الى تخفيض مستوى التناقضات المحتملة باعتبار أن الأغلبية الساحقة من دول العالم قد وقعت عليها، بما فيها الكثير من دول آسيا وأمريكا اللاتينية وجميع دول أفريقيا ومجلس الأمم المتحدة لشؤون ناميبيا. كما قامت بتوقيع الوثيقة الختامية، الصادرة عن المؤتمر الثالث حول القانون البحري لدى الأمم المتحدة، أيضاً، منظمة التحرير الفلسطينية والمؤتمر الوطني الأفريقي.

ولكن، للأسف الشديد، لم يكن للمعاهدة المتكلم عنها هنا الأصدقاء والمؤيدون فقط. إذ صوتت ضدها الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل وتركيا وفنزويلا. وينبغي التنبيه الخاص بأن الولايات المتحدة اتخذت من المعاهدة موقف العداء المعلن. وعارضت النظام المثبت في نصها لاستثمار موارد القاع البحري، الواقع خارج مدى مفعول قوانين الدول الساحلية. وبعبارة أخرى - صوتت الولايات المتحدة الى جانب انعدام أية مراقبة في حق استخراج موارد القاع البحري خسارة، مما يعتبر خسارة لمصالح المجتمع الدولي. ولم تتخذ واشنطن موقفها هذا أمس، لأن الادارة الأمريكية - والاحتكارات الواقفة وراءها - تفضل، أكثر، لو تتعدم في علاقاتها مع البلدان النامية أية قواعد وضوابط عدا حق صاحب العضلات الضخمة. ففي مثل هذه الحالة، بالذات، تسعى الولايات المتحدة ومعها عدد من الدول الرأسمالية المتطورة الأخرى.

كما قد يتسبب في إثارة العداوة، في موقف الولايات المتحدة من المعاهدة، واقع انطواء نصها على عدد من الاجراءات الهامة الرامية الى حماية مصالح البلدان النامية المنتجة للمعادن اللاحديدية. ومنها تأتي، على الأغلب، البلدان الأفريقية، من مثل زائير وزامبيا وزيمبابوي والكونغو وبوتسوانا وغابون وغانا والخ. ويمكن أن تكون حالة بمثابة مثل هذه الاجراءات على وجه التحديد اتفاقيات التعويض بين الدول التي تصدر وتستورد المعادن اللاحديدية بصفة تقليدية. وفي مثل هذه الحالة تكون البلدان النامية في عصمة من الخسائر التي لا مفر منها، نتيجة لاستثمار موارد القاع البحري على أساس أن هذا يسفر - موضوعياً - عن تقلص حجم تصدير هذه الخامات الى الخارج. وفي الوقت عينه تقر المعاهدة نظام الرقابة على أحجام استخراج التكوينات الخامية الكروية المتعددة العناصر، بحيث تحمي بشكل مضمون، مصالح البلدان المنتجة للمعادن اللاحديدية. الا أن حماية اقتصاد هذه البلدان من عواقب هبوط الاقبال على صادراتها لا تهم أبداً، أصحاب الاحتكارات الذين يخططون للشروع في استثمار موارد القاع البحري دون التقيد بأية ضوابط وقواعد قانونية دولية.

ولا يمكن أن يخاض النضال في سبيل رسوخ السلام في البحار، مستقبلاً، وثبات القوانين التي تحمي مصالح جميع الدول - ومنها الدول النامية بدرجة خاصة - إلا من خلال إبداء العناد والاصرار والقيام بالعمل الهادف وكذلك - وهذا هو الأهم - مع بذل الجهود المشتركة للحيلولة دون ممارسات خصوم معاهدة القانون البحري لدى الأمم المتحدة واحباط محاولاتهم فرض أنماطهم على نظام الاستفادة من الاوقيانوس (المحيط) العالمي. فقد حانت، الآن بالذات، لحظة حاسمة لتعبئة الفرص المتوفرة لدرء أولئك الذين فضلوا، دائماً، نهب واستغلال الضعاف.

وقد تكون هنالك أهمية بالغة، بالنسبة لهذه الأمور، لاتخاذ القرارات المناسبة من قبل اللجنة التحضيرية التي تم تأسيسها في جامايكا لتكوين «الهيئة الدولية لشؤون القيعان البحرية» - القرارات التي من شأنها أن تبين، بوضوح كامل، أن معاهدة القانون البحري لدى الأمم المتحدة تترجم في واقع الحياة باطراد. ولكن ما دامت الاحتكارات المتعددة الجنسيات على الأمل في أن الدول الموقعة على المعاهدة ستعجز عن التوصل الى الوفاق فيما بينها، لترجمة المقررات المرسومة في الواقع الملموس، ستستمر هذه الاحتكارات في مراهنتها على سياسة الأعمال المناقضة للقانون ونهب ثروات الاوقيانوس العالمي دون أي رادع.

وقد صاغت اللجنة التحضيرية مشروع القرار الذي يندد بموقف الولايات المتحدة الأمريكية. فيقوم هذا المشروع، كاملاً، على أساس البيان المشترك لممثلي البلدان النامية. وماذا يحول دون تبنيه من خلال التصويت؟ الضغوط على المندوبين في الأروقة؟ المخاوف من أن الولايات المتحدة ستتخذ العقوبات الاقتصادية الرادعة؟

مهما يكن من حال فإن شيئاً واحداً واضح، هو أن وقوف موقف عدم الحزم والتردد يشجعان الولايات المتحدة أكثر من الدوافع الأخرى على انتهاج الابتزاز السياسي - الاقتصادي.

ويقرر مصير الاوقيانوس العالمي ومصير الأجيال القادمة، التي سيتحتم عليها الاستفادة على نطاق كامل من الثروات الكامنة في أعماق المحيطات، في الفترة الراهنة. والمطلوب اتخاذ التدابير الفعالة والعاجلة، من قبل المجتمع الدولي، حؤولاً دون نهب هذه الثروات الوحشي على أيدي الاتحادات الاحتكارية التي تستطيع أن تجعل من الاوقيانوس العالمي وبطون قيعانه موضوع التنافس ومصدر التناقضات والنزاعات.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

في الولايات المتحدة

مدارس لتخريج القتلة والجنود المرتزقة تحت شعار: «عِش أو مُتْ: الخيار لك»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «اسوشيتيد برس»، مؤخراً، أنه يوجد في مختلف أنحاء الولايات المتحدة حوالي ٢٥ مدرسة شبه عسكرية لتخريج القتلة والجنود المرتزقة.

وقالت إن هذه المدارس تنظم دورات في صنع مختلف انواع الاسلحة وفي طرق استعمالها، وكذلك في المصارعة ونصب الكمائن وتصيّد الأعداء، وطرق إعداد شراك الغفلة (شرك الغفلة هو قنبلة مخبوءة متصلة بشيء لا يثير الريبة، وهي تنفجر عندما يمس ذلك الشيء شخص قليل الاحتراس).

والشعار الذي ترفعه هذه المدارس وتملأ به الصحف هو: «عش أو مُت : الخيار لك» !

ومعظم هذه المدارس موجود في ألباما وجبال كولورادو وصحراء أريزونا وإيلنوز وانديانا ونيو ماكسيكو ونيويورك وشمال كارولينا ومسيسيبي ومسّوري.

وتتراوح الرسوم التي تتقاضاها بين ٣٠٠ دولار (لمدة خمسة أيام) و ٢٥٠٠ دولار (لمدة شهر) وذلك حسب نوع التدريبات.

ويجري البحث، الآن، عن أحد طلاب هذه المدارس السابقين (في ألباما) - وهو من السيخ المتطرفين - لعلاقته بمؤامرة لاغتيال رئيس وزراء الهند راجيف غاندي وللتحقيق معه في حادث تحطم طائرة «الجمبو» الذي وقع مؤخراً.

هذا وصرح القائد العسكري لمدرسة في شمال كارولينا، ويدعى الكولونيل «بتون»، أنه خدم في سلاح البحرية الامريكي وعمل جندياً مرتزقاً في زيمبابوي، وأوضح أن مدرسته لا تسمح لأي شيوعي بالدخول اليها !

وفي نيسان الماضي حاصرت وكالة الاستخبارات الأمريكية وقوات الشرطة معسكراً تابعاً لاحدى هذه المدارس مدة أربعة أيام قبل ان تتمكن من اقتحام المعسكر وإلقاء القبض على خمسة من المسؤولين فيه والإستيلاء على كمية من الأسلحة الاوتوماتية والمتفجرات وسمّ السيانيد.

ويقول جاك كلورين، الناطق بلسان مكتب الكحول والتبغ والأسلحة النارية، أن بعض هذه المدارس يديرها أناس مشبعون بالكراهية ويقوم بأعمال التدريب فيها رجال من منظمة «الكوكلس كلان» ومن هم على شاكلتهم.

وصرح السناتور الامريكي دنتون ان لجنته الفرعية، التابعة لمجلس الشيوخ والتي تعالج قضايا الارهاب، ستحقق في امر هذه المدارس.

ايها الاحبة المسافرون غداً إلى موسكو رافقتكم السلامة

مهرجان عامر بالغناء والرقص الشعبي في حيفا



● حيفا - لمراسلنا - على شرف المهرجان العالمي للشبيبة والطلبة المنعقد في موسكو وتحت شعار المهرجان: «من أجل التضامن.. ضد الامبريالية وفي سبيل السلام والصداقة» - التقى، مساء الثلاثاء ٨٥/٧/١٦ في قاعة «بيتينو» في شارع القدس، بدعوة من الشبيبة الشيوعية في حيفا، المئات من مواطني حيفا غالبيتهم من الشبان والشابات، للإحتفاء بهذه المناسبة ونشر أفكار المهرجان. وقد تمتع الحاضرون بسهرة حافلة بالغناء والرقص الشعبي الذي يغيب زمناً طويلاً عن هذه المدينة ولا يتوفر فيها الا في مواسم كهذه.

افتتحت المهرجان عضو الشبيبة الشيوعية عبير زين الدين فرحبت بالحضور ثم كانت كلمة السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع. فرحب باسم اللجنة اليهودية العربية للمهرجان بالحضور وقال: وان نكن لا نمثل قطاعاً واسعاً من الشباب في البلاد، الا اننا نمثل أعز القيم وأشرفها في سبيل الحياة الحرة الكريمة وفي سبيل التعايش المشترك للشعبين في وطننا. وأضاف: إننا ببرنامجنا وسياستنا نمثل طموحات أخرى من أجل سياسة أخرى لبناء هذا الوطن وهذا المجتمع.

وندد نفاع بمحاولة الحكومة، عشية هذا المهرجان، تشريع قانون يحظر اللقاء بممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وقال: ولكننا لن نخفض رأسنا وسيبقى صوتنا عالياً مع حق شعبنا في إقامة دولته المستقلة. ونحن الوفد اليهودي العربي المشارك في مهرجان موسكو، سنلتقي شبيبة العالم كله حيث يشارك (٢٣٠٠) وفد من (١٥٠) دولة في العالم، ووفدنا لا شك سيلتقي وفوداً عديدة ومنها وفود الشرق الاوسط.

ونوه نفاع بأهمية إنعقاد المهرجان العالمي للشبيبة والطلبة في موسكو هذا العام في الوقت نفسه الذي مر فيه (٤٠) عاماً على تأسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وفي الذكرى الاربعين للانتصار على النازية.

وتولى عرافة الجزء الفني من المهرجان الفنان أسامة المصري الذي قدّم قراءات شعرية قصيرة للشاعر أحمد فؤاد نجم وبعض الأحاديث الفكاهية.

استهلت الحفل فرقة «بعاد» الرامية فقدمت عدداً من الاغنيات الوطنية من الشعر الفلسطيني المحلي، تخللتها قراءات مقطوعات شعرية من الشعر المحلي الوطني أيضاً. كما قدم أحد أفراد الفرقة غناء منفرداً مصحوباً بالعزف على العود.

وبعدها، قدمت فرقة «الوردة الحمراء» للدبكة من جت مع الزجال ذيب عرو عدداً من الدبكات التي أدهشت الحضور بجمال إيقاعها وضبطها. وقدمت الشابة ريم بنا ثلاث أغنيات غمرت قلوب الحاضرين بنعومتها ودفئها.

ثم جاء دور فرقة الناصرة للرقص والغناء الشعبي التابعة للمركز الثقافي. فقدمت رقصتين على الحان «يا طلة خيلنا» و «على دلعونة» ورقصة أخرى صامتة.

وكان مسك الختام الشابة أمل مرقس، التي قدمت اغنيتي «خذوني الى بيسان» و «سنرجع يوماً الى حيّنا».



● فرقة «بعاد» الرامية تقدم اغنية وطنية ●



● فرقة «الدبكة الشعبية الحديثة» من الناصرة ●



● فرقة «الوردة الحمراء» من جت تقدم دبكة بمصاحبة زجلية من ذيب عرو ●



● أمل مرقس تغني «سنرجع يوماً إلى حيّنا» في قاعة «بيتينو» في حيفا مساء ١٩٨٥/٧/١٦ ●



● أسامة مصري، عريف المهرجان الفنّي، يقدم مقطوعة هزلية ●



● ريم بنا تغني لشباب المهرجان ●



● ذيب عرو يغني زجليات ●



الاتحاد السوفييتي ومطبوعات المهرجان المتنوعة

●● مارات شيشيفين عضو هيئة إدارة لجنة الدولة لشؤون النشر والطباعة وتجارة الكتب في الاتحاد السوفييتي، يتحدث عن المطبوعات التي تصدرها دور النشر المحلية ـ في الجمهوريات والمقاطعات، المكرسة للمهرجان ●●

■ لقد ظهرت في أسواق موسكو ولينينغراد مطبوعات مهرجانية جديدة اصدرتها دور النشر المركزية (لعموم الاتحاد السوفييتي). فكيف تستعد دور النشر المحلية لمحفل الشبيبة العالمي ؟

● انها تستعد بصورة نشيطة للغاية. فهي تصدر الكتب والالبومات وكتب «الدليل السياحي» وكتب المحادثة. فمن بأمكانه غير دور النشر المحلية العاملة في عواصم الجمهوريات المتحدة ومراكز المقاطعات، ان يتحدث لضيوف المهرجان بمعرفة عميقة عن معالمها البارزة وان يعرض بعمق واهمية مشاغل ومساعي الشبيبة هنالك ؟

■ وما هو اسهامها في اصدار مطبوعات المهرجان ؟

● لقد صدر ١٦٤ من الكتب والكراريس والالبومات وكتب «الدليل السياحي» وكتب المحادثة ومجموعات من البطاقات الزاهية بعدد اجمالي يبلغ ٥ ملايين نسخة بـ ١٢ لغة من لغات شعوب الاتحاد السوفييتي و ٤٠ لغة اجنبية. والمهم ان مطبوعات كل دار نشر تتمتع بسماتها المميزة، ففي كل جمهوريات الاتحاد السوفييتي (وعددها ١٥ جمهورية اتحادية) ـ تقاليد قومية غنية. ويظهر ذلك في العديد من مناحي الحياة والثقافة، بما فيها شؤون النشر. بل وحتى القارىء غير المطلع، يلاحظ الفرق في تصميم الكتب ووسائل توصيل المادة وغيرها من مزايا كتبنا.

يجري المهرجان العالمي الثاني عشر في عام الذكرى السنوية الـ ٤٠ للانتصار على الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية. ووجدت هذه الذكرى العظيمة اصداءها في مطبوعات المهرجان. فعن بطولة المواطنين السوفييت من مختلف القوميات في الجبهة والمؤخرة تتحدث المجلدات الثمانية «ابطال السنوات الملتهبة» التي اصدرتها دار نشر «موسكوفسكي رابوتش» («العامل الموسكوفي») والمجلدات الثلاثة «النضال الشعبي العام في بيلوروسيا ضد الغزاة الفاشيين الالمان في سنوات الحرب الوطنية العظمى» («بيلاروس»). ولم تسع دور النشر الى انعاش تاريخ النضال ضد الفاشية فحسب، بل والى تناول ـ على ضوء هذا التاريخ ـ موضوع دور شبيبة اليوم باعتبارها اكثر شرائح المجتمع تأثيرا ونشاطا، في ابعاد خطر حرب جديدة، تلك الحرب التي لا يمكن ان تقاس اثارها المدمرة والمريعة، والكثير من المطبوعات الاجتماعية والادبية مكرسة لهذا الموضوع.

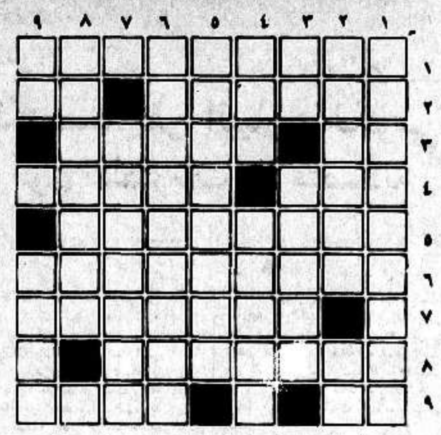
واود ايضاً ابراز مواضيع، مثل تاريخ مهرجانات الشبيبة العالمية وتضامن فتيان وفتيات مختلف البلدان في النضال من اجل المثل المشتركة. وبالطبع ايضا، موضوع العيد: اذ يعكس الكثير من المطبوعات ذلك المزاج الفرح الذي تبعثه محافل الشباب العالمية، وكتب الاغاني والالبومات الفنية والملصقات والبطاقات الزاهية التي تزين قاعات المهرجان.

وباستطاعة المشاركين في المهرجان العالمي الثاني عشر، بعد ٣ آب، ان يقوموا برحلات الى اوكرانيا والبلطيق وما وراء القفقاس ونحن نأخذ هذا بعين الاعتبار في عملنا. ونحن لا ننسى أيضاً بان الضيوف الراغبين في زيارة موسكو وحدها، ينبغي ان يحصلوا ايضا على امكانية القيام بجولات في ارجاء الاتحاد السوفييتي. ومطبوعاتنا تساعدهم على ذلك. ولا أود مجرد تعداد عناوين المطبوعات وعدد نسخها. ولكني اقول فقط، انه بفضل موهبة وعمل الكتاب والصحفيين والمصورين الفوتوغرافيين والعاملين في الطباعة السوفييتية، سيستطيع ضيوف محفل الشبيبة العالمي معرفة الكثير الهام، والجديد غالبا، عن حياة بلادنا.

اجرى المقابلة: ارتيوم ساخاروف ■

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي»)

كلمات متقاطعة



■ اعداد: سهاد غسان زريق ـ عيلبون ■

الكلمات الافقية والعمودية:

١) مسرحية لدريد لحام
٢) فيلم لدريد لحام ـ قوة حسابية
٣) شعور (معكوسة) ـ مدينة الصمود
٤) حرف + حيوان قطبي ـ عاصمة الاتحاد السوفييتي
٥) أنت بالانجليزية + بحر + الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٦) نعم بالروسية (معكوسة) + من الشعوب القديمة + عاصمة أوروبية
٧) حرف ـ اسم علم مؤنث (ميسون مبعثرة) + عملة أسيوية
٨) احرف مبعثرة + من أطراف الجسم (معكوسة)
٩) في الفم (معكوسة) ـ حرف ـ حرفان متماثلان + مادة قاتلة

□■ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الافقية:
١) توفيق طوبي
٢) ولي ـ حل + تاو
٣) نور ـ باب
٤) دس + سهل + بن + ١
٥) تم ـ هم ـ أمر
٦) صور
٧) رفيق + يغفر + ن
٨) الفارابي + ن.
٩) أقسم + درر + أي

الكلمات العمودية:
١) لون ـ مصر + نا
٢) وليد توفيق
٣) فارس ـ ريب + س
٤) سم ـ قام
٥) قنع + هيب ـ برد
٦) طلال ـ مقار
٧) وثب + يا ـ لغز
٨) أب ـ لم + رل
٩) يو ـ أر ـ ناي

ابو علي في سجن السلطان

و.. نشتريها

● مصطفى مرار ●

(الحلقة الرابعة عشرة)

قائد وحدة «الريجمنت» اعلن امام الكولونيل «كوك»: «اننا في كل مرة نكمن للمتسللين الذين يسطون على المعسكر، نجد امامنا، او يفاجئنا «الشيخ حجاج».

قال الكولونيل وهو يتميز من الغيظ:

ـ وماذا يفعل هناك، هذا الشيخ.. الشيطان؟!

رد قائد الوحدة الاسترالي:

ـ نحن نسأله، ونلحف في السؤال عن علة وجوده، لكنه، في كل مرة، يقنعنا بان لا غبار على وجوده حيث هو..

ـ وماذا يقول لكم هذا الـ..

ـ مرة، يقول: «جئت اقلم الزيتونات..وهذا، كما تعلمون، هو موسم التقليم.. او لا تعطي الزيتونات زيتا.»

ـ فاذا لم يكن هذا الحاج في الزيتونات، ماذا كنتم تفعلون؟

ـ نكمن في منطقة «القطاين» بعيدا عن تلك التي كان يعمل فيها، فنفاجأ به يحمل الحجارة، ويقيم جدارا.. فاذا ما استفسرنا عن سبب وجوده، قال: «وحياة شبابكم، انه قد مضت علي، ثلاث ساعات وانا كما ترون، «أسنسل» حول «القطاين» او يدخل الرعاة بقطعانهم ويتلفون الغرسات التي ربيتها بعرقي!»

يقف الكولونيل.. يتحرك.. يقف الجنود والضباط في وضع الاستعداد.. اما هو.. فيذرع غرفة المكتب بعصبية ظاهرة، ثم لا يجد إلا ان يصرخ في وجوههم:

ـ وتتصدع قلوبكم رأفة به، وتتألمون لحاله. هذا الشيخ.. المسكين.. الذي احدودب ظهره» ثم ينفجر الكولونيل في ضحكة، لا تلبث ان تتحول الى ما يشبه. البكاء! حتى اذا هدأ قليلا، استأنف اسئلته في سخرية مريرة:

ـ ها.. وبعد أيها الابطال الذين قهرهم شيخ طاعن احدودب ظهره.. هل من حجج اخرى يحدثكم بها حجاج ؟ قولوا.. حدثوني بالاساطير.. خرّفوا يا عجائز الامبراطورية!!..

تبادل جنود الوحدة نظرات.. مع قائدهم.. ولم يملك هذا إلا أن يختم رسالته الشفوية بقوله: نعم يا سيدي الكولونيل.. قد نصبنا، او أردنا ان ننصب كمينا للمتسللين، بعد غروب الشمس.. وفي منطقة لا تخطر على البال..

فقاطعه الكولونيل:

ـ لكنها، ولا شك، قد خطرت على بال «حجاج».. اليس كذلك ايها النابغة؟!

ـ بل يا سيدي، وقد فوجئنا بالشيخ حجاج، في انتظارنا، وعندما اتهمته بانه هنا، قرب حدود المعسكر، وفي نيته ان.. يسرق! لم اقل انه يريد تحذير المتسللين، فاقسم بكل الانبياء انه لا يعرف شيئا.. ولم ير في سنيه هذه متسللا الا ما نقتل نحن، ويدفن الاهالي.. ثم قال: «والله، وحياة اولادكم، ما رفعت ظهري، فانا هنا أحصد «الشعيرات» منذ صلاة العصر.. وتعرفون ان العمل في ساعات المساء، وعلى البراد، اسهل علي، انا الشيخ الطاعن!»

عاد الكولونيل، فواجه القائد ووحدته بتهمة خطيرة: ـ اذن.. فان بينكم، ولا بد، خائن يبلغ الشيخ بخططكم!!

اجفل القائد.. وارتعد الجنود.. ورفع القائد يده بالتحية، واراد الانصراف احتجاجا، لكن الكولونيل استوقفه واعلن، في لهجة هي اقرب الى اللين:

ـ امكث انت لحظة، وليقم جنودك بالاستعداد للانقضاض على عرين هذا الحاج..لا بد من قطع رأس الحية، او تعم الفوضى ويحل الخراب بمعسكرنا..

التفت قائد «الريجمنت» الى جنوده واشار اليهم بالخروج..

الشك الذي ابداه الكولونيل، لم يكن له ما يسنده من واقع او دليل، لكن الشيخ كان يحسن مراقبة تحركات «الريجمنت» فيرشد «المتسللين» الى وسائل لتضليل الوحدة، بان يتركوا آثارا مفتعلة، في اماكن مختلفة، ومتباعدة، ثم يكون الشيخ هناك، فيرغمهم على اتباعه، ثم يقوم «المتسللون» بمهمتهم، وهم في امان من المفاجئات! قال الكولونيل:

ـ عدونا، هذا الشيخ حجاج، لن يردعه الخوف او التهديد، واظنني اهتديت الى وسيلة، قد يسمونها دنيئة.. «اكسر بها عينه» فلا يعود يخرج الى الحقول.. وتبور الارض، و.. نشتريها منه! وهكذا نصيب عصفورين بحجر واحد. فاما العصفور الاول، فهو ان نكسر عين الحاج ونفضحه، واما الثاني فهو.. الارض.. التي سوف نوسع بها رقعة معسكرنا، ومن ثم نقطع دابر المتسللين!

ابتسم ضابط وحدة «الريجمنت» لاول مرة ذلك اليوم وسأل:

ـ ومتى يكون ذلك؟

ضغط الكولونيل على زر، فارتفع من الغرفة المجاورة صوت الاومباشي خضر:

ـ حاضر! انا قادم يا سيدي.

دخل الاومباشي.. ادّى التحية باسما فصرخ فيه الكولونيل:

ـ اغلق فمك!

وضحك، فابتسم الجميع، ولكن في تحفظ، وهتف خضر:

ـ امر سيدي.

هز الكولونيل رأسه، ورسم على فمه ابتسامة لا لون لها، ثم قال:

ـ اسمع يا خضر.. انت، كما هو معروف، اشد العساكر، في المركز سفالة.

زاغت عينا الاومباشي، ولم يقل شيئا، واتسعت ابتسامة الكولونيل:

ـ انني أطري فيك صفة، هي من صميم عملنا بين هؤلاء العربان.

ـ فليأمر سيدي.

ـ سوف تكلّف بمهمة معجونة بالسفالة. وبما أنك تفهم العربية مثل اصحابها، فسوف تكون الترجمان الأمين

ضحك الجميع دون تحفظ. ومضى الكولونيل:

ـ ان قائد الوحدة يفهم العربية، لكنه لا يفقه، فهو لم يتعلم بعد، الكثير من الوسائل المنكرة التي تمارسها انت مع العربان! هتفوا بصوت واحد:

ـ الشيخ حجاج!

هز خضر رأسه، واعلن من هدوء وخبث: ـ وأنا.. لها!

رابطة الجامعيين في الناصرة

تدعو

الجمهور الكريم لحضور ندوة «السلطات والجماهير العربية» بإشتراك:

- النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة
- السيد شموئيل طوليدانو ـ المستشار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية.
- السيد رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة
- الدكتور يوسي غينات، مستشار الوزير فايتسمان للشؤون العربية.
- يدير الندوة ـ المحامي عادل شهاب

وذلك يوم الخميس ٨٥/٧/٢٥ الساعة ٧.٠٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

الدعوة عامة

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٤ — الاربعاء ٢٤ تموز ١٩٨٥

بلديـة النـاصـرة تبـادر لتنظيم كفاح السلطات المحلية العربية ضد الحرب على مستشفيات المدينة

● توفيق زياد يطرح القضية على اللجنة القطرية للرؤساء ويبرق الى وزير الصحة والمسؤولين ● جمعية أصدقاء مستشفى الناصرة: المستشفيات شبه فارغة وظروفها لا يمكن إحتمالها ● إحتجاج من كفر كنا واخر من طرعان ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - في الوقت الذي تتدهور فيه الأوضاع في مستشفيات الناصرة الثلاثة وباتت ظروفها لا تحتمل وعلى إثر فراغ أسرّتها من المرضى جراء قرار المقاطعة الذي فرضته ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي، بادر رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد إلى تجنيد رؤساء السلطات المحلية العربية في المنطقة واللجنة القطرية للرؤساء في حملة كفاحية شعبية واسعة تفرض على ادارة «صندوق المرضى» التراجع عن قرارها العنصري وتدفعها الى تسديد ديونها المستحقة لهذه المستشفيات فوراً.

فقد اتصل توفيق زياد برئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، طالبا طرح القضية على جدول ابحاث اللجنة في إجتماعها يوم السبت القادم (٧/٢٧). كما أجرى مشاورات مع عدد من رؤساء السلطات المحلية في المنطقة لمجابهة الموقف ومشاركة المستشفيات في إجتماعها اليوم (الاربعاء) واتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة الموقف.

ومن جهة أخرى أبرق زياد الى كل من وزير الصحة والادارة القطرية لصندوق المرضى والادارة المنطقية وسكرتير مجلس عمال الناصرة مطالبا كل منهم بالعمل على الاوامر التعسفية لمقاطعة مستشفيات الناصرة. كما ابرق، بهذا المضمون، كل من رئيس مجلس طرعان المحلي، يونس نصار، ورئيس مجلس كفركنا، صالح عبد القادر.

وفي الوقت نفسه، أصدرت جمعية أصدقاء مستشفى الناصرة بياناً الى المواطنين أطلعتهم فيه على وضع هذه المستشفيات. فكشفت انه خلال الايام الثمانية عشرة الاولى من تموز لم يدخل المستشفيات الثلاثة سوى (١٢٠) مريضا وباتت الاسرّة شبه فارغة. وأوضحت ان تصرف ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي تجاه هذه المستشفيات كان أشبه بجزاء، مستمرة اذ ان مستشفيات الناصرة لا تقبض من «صندوق المرضى» سوى (٦٠٪) من تسعيرة العلاج الرسمية وتتسلم المبلغ بعد عدة أشهر مما يفقده أكثر من نصف قيمته. وهي توفر على الصندوق ما قيمته (١٠٠) الف دولار في الشهر.

وأكدت الجمعية أن أوامر المقاطعة، فضلا عن الضرر القاتل الذي تلحقه بالمستشفيات والاعباء والمتاعب التي تفرضها على المرضى (السفر الى العفولة وفقدان السرعة في تلقي العلاج والازدحام في مستشفى العفولة حيث توضع الاسرّة في الممرات ومشاكل اللغة وغير ذلك) إنما تشكل خرقاً للاتفاق الرسمي الموقع بين ادارة الصندوق ووزارة الصحة من يوم (١٩٨١/٩/٢٠) والقاضي بتقسيم البلاد الى مناطق جغرافية تضمن للمريض تلقي العلاج بأسرع وقت ممكن. وحسب هذا الاتفاق توجد في المنطقة الشمالية (١٣) مستشفى بينها مستشفيات الناصرة الثلاثة.

ودعت الجمعية أهالي الناصرة والقضاء الى تتبع الاحداث والاستعداد لاتخاذ اجراءات كفاحية جماهيرية مشددة.

هذا ويفيد مراسلنا ان المزيد من الشخصيات والهيئات والمؤسسات الشعبية في الناصرة تتجند في اطار اللجنة الشعبية التي كانت دعت الى اقامتها كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة لهذا الغرض.

وازاء كل هذه النشاطات الكفاحية صعدت «الحركة التقدمية» نشاطها الاستسلامي الهدّام وعادت على مطالبها الاستسلامية لاعضاء الهستدروت بأن يسلّموا بطاقاتهم ويخرجوا تاركين الساحة لغيرهم في الهستدروت.

الكنيست تقر البيان الحكومي حول الضربات الاقتصادية

● طوبي يهاجم السياسة الاقتصادية الحكومية ويطرح اقتراحاً بديلاً ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - أقرت الكنيست امس اقتراحاً بأغلبية أصوات الائتلاف، بيان نائب وزير المالية، عادي أموراي، حول نشاط الوزارة خلال السنة المالية الماضية الذي استعرض فيه الاجراءات (الضربات) التي انزلتها وزارته بالجماهير الشعبية واصفاً اياها بـ «الدفاع عن الاقتصاد الاسرائيلي».

واشترك في النقاش عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي فشجب تصريحات وزير المالية موداعي، المهينة لجمهور المستخدمين في القطاع الحكومي والتي جاء فيها أنه لا حاجة للدولة بربع المستخدمين الذين «يأكلون ولا يعملون». واعتبرها طوبي تحضيراً للفصل التعسفي جماعي ضدهم وإهانة لجمهور العاملين عامة.

وفند طوبي أقوال كل الذين يدعون انه بمثل الاجراءات الاقتصادية التي أقرتها الحكومة وبالخطة الاقتصادية الكارثية الاخيرة يمكن اخراج البلاد من الوحل وقال ان خطة كهذه انما ستمس بمستوى معيشة الجماهير وأجور العاملين ومستوى الخدمات المقدم للمواطن، خصوصاً وأن ثلاثة أرباع ميزانية الدولة لا تزال تصرف على الحرب والاحتلال والاستيطان.

وقدم طوبي اقتراحاً لتصوت عليه الكنيست جاء فيه: ● الكنيست ترفض تصريحات وزير المالية ضد المستخدمين الحكوميين ● الكنيست ترفض الخطة الاقتصادية المعادية لجماهير العمال والتي تكرس السياسة الرسمية القائمة ● مطالبة وزارة المالية بتحرير أملاك الوقف الاسلامي ونقلها الى أيدي هيئات اسلامية ينتخبها المسلمون.

الا ان الكنيست أقرّت كما تقدم، بيان نائب وزير المالية.

مواصلة البحث عن المعلم والمعلمة من العفولة

● العفولة - واصلت أعداد كبيرة من رجال الشرطة وحرس الحدود والجنود والمتطوعين، بمساعدة طائرة عامودية وأخرى خفيفة، أعمال البحث عن يوسف الباهو (٣٥ عاماً) من العفولة وليئا ألمكيس (١٩ عاماً)، وهما معلمان في مدرسة «مفتاح» في العفولة اختفت آثارهما، ظهر الأحد الماضي.

ويتضح من التحقيقات الأولية للشرطة ان الاثنين غادرا المدرسة التي يعملان فيها في سيارة المعلم يوسف الباهو ظهر الأحد واختفت آثارهما. وقد عُثر على السيارة التي استقلاها قرب مدينة جنين، شمالي الضفة الغربية المحتلة، وعليها آثار ضربة وفي داخلها على المقعد بقعة دم ورصاصة. ومن هنا يأتي قلق ذوي المفقودين على مصيرهما.

أما الشرطة فأعلنت انها ستواصل أعمال البحث رغم ما عرفته من ملابسات الموضوع، حتى الآن. وأعلن مسؤولو الشرطة انهم يعتقدون بأن اختفاء آثار المعلمين جاء على خلفية «تخريبية».

هذا، ووافقت الشرطة على طلب مجموعة من طلاب مدارس اكسال للاشتراك في أعمال البحث التي ستستمر اليوم.

عـودة د. إدوار الياس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، في مطلع الاسبوع الجاري، الرفيق الدكتور إدوار الياس، عضو هيئة تحرير «الاتحاد»، قادماً من موسكو.

وقد أمضى جولة في الاتحاد السوفييتي شملت جمهوريات روسيا وجورجيا وأرمينيا وأذربيجان، وأجرى مقابلات مع العديد من العاملين في مضمار الثقافة.

وسيبدأ الرفيق الياس، قريباً، بنشر انطباعاته عن هذه الجولة ومضامين مقابلاته على صفحات «الاتحاد» تباعاً.

في سطور

● موسكو - واشنطن ●

●● موسكو - «تاس» - استقبل إدوارد شيفاردنادزه، وزير الخارجية السوفييتي، أمس الاول، ارثر هارتمان، سفير الولايات المتحدة في الاتحاد السوفييتي بناء على طلبه. وبحث معه قضايا العلاقات الثنائية وكذلك اللقاء المرتقب بين القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وبين الرئيس الامريكي رونالد ريغن. كما تناولت المحادثات بعض المسائل الدولية ذات الاهمية المشتركة.

● الاوبيك ●

●● جنيف - ذكرت و.ص.ف. أن وزراء منظمة «الاوبيك» المجتمعين في جنيف قرروا، أمس الاول، عقد مؤتمر استثنائي هذا الخريف لمنظمة الدول المصدرة للنفط. وذلك لاعادة النظر في حصص الانتاج المخصصة لكل دولة من اعضاء المنظمة البالغ عددها ١٣.

● مجاعة ●

●● الخرطوم - عن و.ص.ف - أكد الجازولي دفع الله، رئيس وزراء السودان، أمس، أن عشرين الف طفل ماتوا جوعاً في شمال اقليم كردوفان (وسط السودان)، حيث يعاني زهاء ٧٥٠ الفا سوء التغذية ويوشك ١٢٥ الفا منهم أن يلقوا المصير نفسه.

واشار الجازولي الى ان مشاكل جمة تواجه حكومته فيما يتعلق بعمليات انقاذ الضحايا من المجاعة ولا سيما في مجال النقل، واوضح ان ٧٠٠ مليون دولار لازمة لاستخدام شبكة السكك الحديدية.

● افغانستان ●

●● كابول - «نوفوستي» - دحرت القوات المسلحة الافغانية في مطلع الاسبوع الماضي، عدة عصابات معادية للثورة في شمال البلاد. فمثلا جرى في محافظة «بغلان» تصفية عصابة من ٤٤ متمرداً. وفي محافظة «فارياب» لقي ٤٥ ارهابياً مصرعهم وأسر ١٤ ارهابياً آخر. واستولت القوات الحكومية، ابان دحر عصابة كبيرة في محافظة بلخ، على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر.

● العراق - المغرب ●

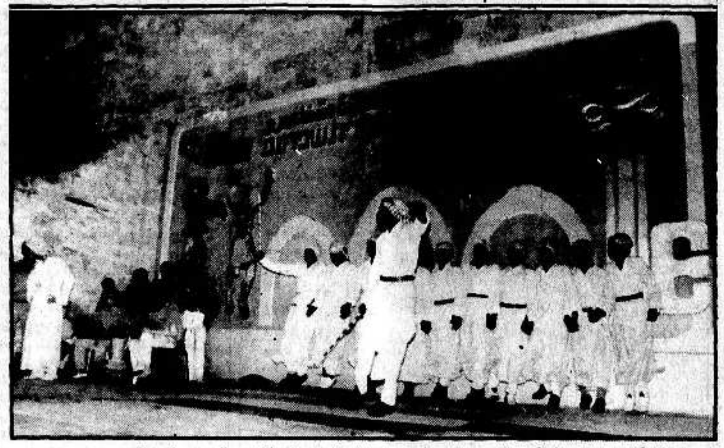
●● الرباط - عن راديو مونت كارلو - غادر طارق عزيز نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية العراقي، أمس، الرباط بعد زيارة قصيرة الى المغرب سلم خلالها الملك حسين رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

مباحثات الحكومة - الهستدروت حول التعويضات للمستخدمين الحكوميين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في سباق مع الزمن، واصل ممثلو الحكومة والهستدروت ونقابات المستخدمين الحكوميين، مساء أمس اجتماعاتهم الماراتونية في محاولة أخيرة للتوصل إلى تسوية بشأن حجم التعويضات التي ستدفع للمستخدمين الحكوميين الذين سيفصلون من أعمالهم في اطار الخطة الاقتصادية الكارثية التي أقرّتها الحكومة مؤخراً ويبلغ عددهم اكثر من (١٠) آلاف مستخدم.

ومن المفروض ان يحين اليوم (الاربعاء)، الموعد الاخير لتقديم الحكومة المعطيات الى الآلات الحاسبة بشأن التعويض لمرة واحدة للمستخدمين، في وقت لم يتوصل الأطراف المعنيون فيه الى أي اتفاق بشأن تعويضات الفصل من العمل، إذ تشترط المالية دفع التعويض، لمرة واحدة بالتوصل الى اتفاق حول مجمل التعويضات.

وحتى كتابة هذه السطور لم تكن الاجتماعات بين الأطراف قد انتهت. إلا ان «صوت اسرائيل» بالعبرية أعلن، مساء أمس، عن تقدم ما في المفاوضات.



● فرقة الدبكة من مخيم طولكرم للاجئين الفلسطينيين تشارك في مهرجان الرقص الشعبي في شفاعمرو. (خاص بـ «الاتحاد»)

مهرجان مهيب بمناسبة ٧٥ عاماً على أول سلطة محلية في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - افتتحت الاحتفالات الشعبية بمناسبة مرور (٧٥) عاماً على تأسيس أول سلطة محلية في شفاعمرو، يوم الأحد الماضي، بمهرجان رائع للرقص الشعبي أقيم في باحة قلعة ظاهر العمر في المدينة. وشارك فيه العديد من الفرق من شفاعمرو وخارجها وحضرها حوالي الفي مواطن.

افتتح المهرجان بكلمة رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، فتحدث باسهاب عن برنامج الاحتفالات بالمناسبة الذي سيستمر حتى تشرين الاول القادم، موعد ذروة الاحتفالات. وأكد أن قلعة الظاهر عمر ملك لأهالي شفاعمرو واجراء المهرجان فيها هو بمثابة رمز للرابط بالارض وبالجذور وبالحضارة التي كانت في هذه البلاد.

وقرأ عريفا المهرجان نبيل سعدة وجانيت أبو رحة، مقطوعات نثرية عن شفاعمرو مؤكدين أهمية تآخي الشفاعمريين ووحدتهم الوطنية.

ثم بدأت فرق الرقص الشعبي في تقديم عروضها، وكانت كالتالي: ● فرقة «القلعة» الشفاعمرية للدبكة ● فرقة المركز الثقافي - كفرياسيف ● فرقة الدبكة من مخيم طولكرم للاجئين الفلسطينيين ● فرقة جت - المثلث للدبكة والرقص الشعبي ● فرقة «سلمى» الجهفاوية ● فرقة الرقص الشعبي - باقة الغربية ● فرقة «الدالية» - دالية الكرمل ● فرقة «بيت الكرمة» اليهودية العربية - حيفا. وقدم الممثل الشفاعمروي عبد الله حلاحلة رقصة «ولة المهابيج» باشتراك المغني «ديب عرو من جت - المثلث.

وأشرف على اخراج الاحتفال المخرج رياض خطيب وصمم «ديكور» الاحتفال الفنان عبد عابدي. وأشرف على الاضاءة عبد نجار ومحمود صبح. وقام المخرج قاسم شعبان بتصوير المهرجان بالفيديو.

وأعرب الجمهور عن شكر للقيمين على تنظيم المهرجان خاصة اللجنة الفنية الشعبية، التي استطاعت اقامة مهرجان ضخم رغم الصعوبات التقنية التي واجهتها علما بانه المهرجان هو الاول من نوعه في البلاد من حيث موضوعه وضخامته كما شكر الجمهور قسم المعارف في البلدية، برئاسة عمر الملك.

وكان سبق المهرجان استعراض كشفي في شوارع المدينة شاركت فيه الفرق الكشفية المحلية المختلفة. وسبقه، أيضاً، أعمال تنظيف القلعة واعدادها للمهرجان شارك فيها مجموعة من الفنانين المحليين وأعضاء السرايا الكشفية وبرز في تطوعه لبيب أبو حود وأعضاء مسرح «الغربال» الشفاعمري.

وستشهد مدينة شفاعمرو، في الاسابيع القادمة، احتفالات شعبية أخرى بالمناسبة بينها اقامة مهرجان للموسيقى.

المعلمون اليهود لا يختلفون عن تلاميذهم في النظرة العنصرية ضد العرب

● تل أبيب - «غالبية المعلمين في المدارس فرق الابتدائية لا يختلفون، بأفكارهم، عن الطلاب. فكّرنا أن نجد بيننا وبين المعلمين لغة مشتركة وان نجد أن لديهم وسائل ورغبة في المواجهة لكن الأمر ليس كذلك. قليلون جداً في كل مدرسة يؤيدون التعايش المشترك اليهودي - العربي» - هذا ما صرّح به مدير معهد التربية للتعايش اليهودي - العربي في القدس، غرشون بسكين، في ختام دورات لمعلمين فرق ابتدائيين من اليهود والعرب عقدت بمبادرة المعهد، في القدس، وتمحورت حول موضوع التعايش.

وعقد، يوم الاثنين (٧/٢٢)، يوم دراسي لإجمال الدورات المذكورة شارك فيه عشرات المفتشين عن الموضوع في الناحية اليهودية. وكشفت الصحفية نيلي مينتلر، في صحيفة «هآرتس» (أمس)، بعض ما جاء على ألسنة المعلمين اليهود فرق الابتدائيين بخصوص التعايش او تعليقاً على ما أثاره زملاؤهم العرب. ويتضح مما قالوه أن صورة العربي في أعينهم لا تختلف عما هي في أعين الطلاب والمجتمع الاسرائيلي اليهودي بأسره.

ومما قاله أحدهم: «ابنتي لن تتعلم لدى معلم عربي، يوجد حدود». وقالت احدى المعلمات: «لا اعتقد ان باستطاعتي الوقوف أما الطلاب في الصف لاقول انا ضد كهانا - إني لا أؤيده الا ان في كلامه شيئاً من الصدق». وقال آخر: «يمكنك ان تبدي بشاشة في وجه العربي ولن تكون صديقه وتمنحه المساواة في الحقوق. وعندما سيدخلون (العرب - المحرر) الى هنا فعلا، سيكون الاول الذي سيدمّر أين تسكن».

وعندما حكى أحد المسؤولين العرب من قبل المعهد قصته الذاتية باعتباره عربياً في اسرائيل وعدم وجود ملاعب كرة سلة في المدرسة التي تعلم فيها، ردّ عليه المعلمون اليهود: «لماذا كنتم مساكين الى هذه الدرجة فلماذا لا تنقلون وتفتشون عن مكان آخر تعيشون فيه و «انتم ضيوف هنا و «عندما قدمنا الى البلاد سكنا في «المعبروت» وبالنسبة لملعب كرة السلة أجابه أحدهم: «ليس بالامكان اقامة ملعب كرة سلة في القرية لانه من الصعب اقامة ملعب على قمة الجبل»!

وأكد المشتركون في اليوم الدراسي ان اللقاءات التي جرت بين معلمين يهود وعرب في المدارس، وليس في دورات يدعون اليها برغبتهم، كانت جرت في أجواء متوترة الا ان غالبية المعلمين اليهود طرحوا هذه اللقاءات أما الأقلية فخشيت من التعهد عن رأيها المؤيد لموضوع التعايش.

في بيان الى أهالي كابول:

«تحالف الستة» يحمّل الرئيس كامل المسؤولية جراء شلل المجلس وإمكان حله

● كابول - لمراسلنا - أصدر تحالف الاعضاء الستة في مجلس كابول المحلي، هذا الأسبوع، بياناً إلى الأهالي شرح فيه مجريات الامور في قضية تشكيل الائتلاف في المجلس وخطر حله وتعيين لجنة سلطوية تهدد أراضي القرية بالمصادرة وتحرم الاهالي من حقوقهم والخدمات البلدية.

وأتى البيان على محاولات التحالف والقوى الخيرة التوصل الى تسوية مع رئيس المجلس المحلي تسمح باقامة ائتلاف شامل في المجلس ورفض الرئيس لهذه المحاولات كافة وارفاقه هذا الرفض بتصرفات فردية ضارباً برأي الاكثرية من أعضاء المجلس عرض الحائط.

وأكد التحالف أن جماهير كابول لن تسكت على مؤامرة حل المجلس، التي تحاك ويبدو ان «طبختها» قد انتهت - على لسان أحد اقارب رئيس المجلس وان هذه الجماهير ستتصدى بحزم لافشالها وتضييع الفرصة على المخططات كينغ واعوان السلطة.

ودعا التحالف رئيس المجلس الى الاستقالة بعد فشله في تسيير الامور وبعد أن ثبت عدم قدرته على تحمله المسؤولية، ودعا أهالي كابول للتجند من أجل إفشال المخطط السلطوي لحل المجلس.

تمديد اعتقال أحد الجبهويين من سخنين

● سخنين، عكا - لمراسلنا - مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، أمس (الثلاثاء)، اعتقال فيصل أبو يونس لمدة ثلاثة ايام وأطلق سراح مصطفى أبو ريا وجمال طربيه، مع فرض الاعتقال المنزلي في مدينة حيفا على الاخير لمدة أقصاها (٨٥/٧/٣٠).

وقد رفض القاضي طلب الشرطة والادعاء تمديد اعتقال أبو يونس وطربيه لمدة (١٥) يوما. وقال، في قراره: «والتحقيق مع المتهمين انتهى، عملياً». ولكنه أصدر قرار آنف الذكر بخصوص أبو يونس لاستكمال الاستيضاحات. الا أكد ابو يونس، أمام المحكمة، انه لم يكن موجوداً في سخنين في الساعات التي وقع فيها الشجار.

وقام المحامي فؤاد حمار، أمس (الثلاثاء)، بزيارة الى مركز الشرطة «مصغراه» قرب قرية معليا والتقى المعتقلين الجبهويين: محمد علي حيادرة وذيب وحش غنايم وفوزي محمد أبو يونس وعبد حميد أبو يونس وأفاد بأنهم يتمتعون بمعنويات عالية وبأنهم أكدوا له اقتناعهم بأن اعتقالهم سياسي وانتقامي، خاصة وان حقيقة عدم اجراء أي تحقيق معهم منذ يوم (٧/١٩) تثبت ذلك.

فصل (٧٥٠) عاملا في القطاع الصناعي والتلفزيون

● تل أبيب - فصل من القطاع الصناعي، منذ مطلع الشهر الجاري، اكثر من (٦٥٠) عاملاً، الامر الذي يشكّل زيادة ملموسة في عدد المفصولين من العمل هذا الشهر، قياساً بالاشهر التي سبقته.

ويأتي هذا الفصل من العمل في القطاع الصناعي في إطار سلسلة من التقليصات التي أقرت في هذا القطاع، ومنها إخراج العمال الى عطل طويلة وعدم استيعاب عمال جدد والغاء ورديات وايقاف العمل في عدد من الاقسام.

هذا، وأوصى اتحاد أرباب الصناعة أعضاءه باتباع سياسة تقشف في القطاع الصناعي في أعقاب الخطة الاقتصادية الجديدة والتعديلات في قانون الضرائب وتقليص حجم الاعتمادات الحكومية.

ومن هنا فان كل الحديث عن توجيه المستخدمين الحكوميين المقرر فصلهم الى الصناعة يظل اجترّه حديث، إذ ان القطاع الصناعي يدخل، أيضاً، فترة من الاعتدال (ميتون) يتعرض خلالها مئات العمال للفصل.

● فصل (١٠٠) مستخدم في التلفزيون ●

وقرر مجلس ادارة مصلحة التلفزيون فصل (١٠٠) من المستخدمين خلال شهر، وذلك في اطار خطة تقليصات اقترحها مدير عام مصلحة التلفزيون، أوري بورات. وتنصّ الخطة على فصل (٢٥٨) مستخدماً حتى شهر تشرين الثاني القادم.

(١٤٠٠) شكـوى تقدم ضد رجـال الشرطة سنوياً

● تل أبيب - يبلغ معدل الشكاوى، التي يتقدم بها المواطنون ضد رجال الشرطة، سنوياً، (١٤٠٠) شكوى. هذا ما كشف عنه ابراهام ملكا، ضابط شكاوى الجمهور في قيادة الشرطة، أمام لجنة تابعة لمكتب مراقب الدولة.

وأضاف هذا المسؤول ان الشرطة تستطيع أن تنهي، كل عام، معالجة (١١٠٠) ملف من هذه الشكاوى. وأن الشكاوى، بخصوص التسبب في اضرار جسيمة أو استخدام العنف في أثناء الاعتقال، تنقل الى معالجة النيابة العامة. وان هذه الشكاوى تشكل ٥٠٪ من عدد الشكاوى المقدمة لقسم شكاوى الجمهور.

وحذّر أعضاء لجنة المراقبة ومراقب الدولة، يتسحاق ترنيك، من مغبة التأخير في مخاطبة رجال الشرطة، الذين يستخدمون العنف خصوصاً وان عدد الشكاوى التي تثبت صحتها في ازدياد مستمر كل عام.

انهيار الخدمات الصحية في البلاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المريض فيها مهددة.

ويأتي قرار وزارة الصحة هذا على خلفية النقاش الدائر بينها وبين وزارة المالية وصناديق المرضى بشأن كيفية امتصاص ٦٠ مليون دولار من الجمهور لتأمين عمل جهاز الصحة في البلاد. وهو المبلغ الذي تم خصمه من ميزانية الصحة. وحتى الآن لم يصل الأطراف الثلاثة الى اتفاق بهذا الشأن.

● أزمة مماثلة في المستشفيات الخاصة ●

من المنتظر ان توقف المستشفيات الخاصة، التي تعالج المرضى المسنين ذوي الأمراض المزمنة والعقلية، خدماتها كافة، اليوم (الاربعاء)، وذلك بعد ان بدأت العمل بموجب نظام الطوارئ، يوم الأحد الماضي.

وتأتي الأزمة في المستشفيات الخاصة في البلاد، وعددها نحو ٤٢ مستشفىً وتعالج ٦ آلاف مريض، على خلفية عدم تسديد وزارة الصحة ديونها المتراكمة لهذه المستشفيات التي كان المفروض ان تسدد يوم ٨٥/٧/١٨.

ودعت ادارات هذه المستشفيات ذوي المرضى المعالجين لديها الى الحضور للمستشفيات لتقديم الحد الأدنى للمرضى، إذ أن هذه الادارات أخرجت العاملين الى عُطل. وهي تؤكد انه ليس باستطاعتها شراء أدوية أو مواد غذائية وانها عاجزة عن دفع مرتبات العاملين فيها.

وحتى كتابة هذه السطور، لم يكن واضحاً ما اذا كانت مستشفيات «صندوق المرضى» ستحذو حذو المستشفيات الحكومية والخاصة.

الزوارق الحربية الاسرائيلية تقصف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بارجتين وستة زوارق حربية اسرائيلية قصفت، بعد ظهر أمس، على مدى نصف ساعة، مرفأ مدينة صيدا - مما أسفر عن نشوب حريق هائل في سفينة الشحن «رولي». كما أدى هذا القصف، الذي شمل المناطق السكنية المجاورة، الى اصابة ٦ مدنيين بجراح.

من ناحية اخرى ذكر راديو لبنان الرسمي ان ميليشيات العميل لحد، المتمركزة في مزرعة سجد - جبل الريحان، قصفت، ليلة امس الاول، قرى عرب صاليم وجباع وعين بسوار وجرجوع.

وكانت ميليشيات لحد اقتحمت، يوم الجمعة الماضي، بلدة سُجد وقامت بحرق المواسم الزراعية في البلدة. وفي اثناء تنفيذ ذلك اشتبكوا، لمدة ثلاث ساعات مع رجال المقاومة مما اسفر عن مقتل ٦ من جنود لحد واحراق سيارة جيب.

وقامت، قوات الاحتلال الاسرائيلي بالتعاون مع عملائها، في مساء اليوم نفسه بتطويق البلدة من كل الجهات ودخلتها، بعد قصف مدفعي عنيف. وأحرقت المسجد فيها وعدداً من المنازل. وخلال ذلك دخلت مجموعة من رجال المقاومة البلدة واعدمت ثلاثة جنود من ميليشيات لحد.

ودخلت قوات العميل لحد مساء اليوم التالي (السبت)، معززة بالسيارات العسكرية الاسرائيلية، البلدة حيث جمعت النساء في الساحة العامة وأوقفتهن طوال الليل موجهة لهن الشتائم البذيئة ومطلقة النيران حولهن وفوق رؤوسهن. وبعدئذ قامت هذه القوات بطردهن الى احراش البلدة، مطلقة النيران عليهن. ولا يزال مصيرهن مجهولاً.

وذكرت أنباء الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجروا، أمس الاول، عبوة ناسفة في أثناء مرور سيارة عسكرية تابعة لميليشيات لحد، على طريق بنت جبيل في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» مما اسفر عن مصرع ثلاثة جنود من هذه الميليشيات.

واعترف راديو «صوت اسرائيل» أمس، أن جندياً اسرائيلياً أصيب بجراح في حادث انفجار لغم ارضي بالسيارة التي كان يقودها بالقرب من بلدة «كوكبا» قرب حاصبيا في الجنوب اللبناني.

يـافا تشيّـع جثمان الرياضي سكحفي

● يافا - لمراسلنا - شيّع المئات من الأهالي العرب في يافا والمثلث، الاسبوع الماضي، جثمان اللاعب الرياضي شعبان سكحفي، الذي توفي في حادث مفجع، الى مثواه الاخير في مقبرة «طاسو».

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي في «العجمي» بيافا بتعازيهم الحارة الى آل الفقيد راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في إكسال

● اكسال - لمراسلنا - شيعت جماهير اكسال ووفود من القرى المجاورة، أمس الاول (الاثنين)، جثمان الفقيد الحاج ابراهيم محمود شناشة، الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة في أثناء تأدية الفرائض الدينية في المسجد إلى مثواه الاخير.

إن أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في اكسال يتقدمون بأحر تعازيهم إلى أبناء وأخوة وأقارب الفقيد وعموم آل شناشة جميعاً راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي وتعزية

● بمزيد الحزن والاسى ننعي فقيدنا الغالي انطون بشارة، الشيوعي القديم الذي كافح مع جماهير طبقته العاملة في حيفا في الاربعينات ووقف مع رفاقه الشيوعيين ضد تشريد أبناء بلده وشعبه في ترشيحا والجليل في السنة ١٩٤٨، مواجهاً الاخطار على حياته، ولم يأل جهداً في دعم مسيرة حزبنا الشيوعي المشرقة حتى آخر انفاسه.

نبعث بأحر تعازينا القلبية الى أبنائه واخوته وآل بشارة وفرع حزبنا وأهالي ترشيحا عامة.

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة عكا

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

«يا عمال العالم اتحدوا!»

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٥ تموز ١٩٨٥، الموافق ٧ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٦١ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 61/42 - 25.7.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

الائتلاف الحكومي يسقط اقتراح «الجبهة»، الداعي الى عقد مؤتمر دولي للسلام

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - أسقطت الكنيست، امس (الاربعاء)، اقتراحاً عاجلاً حول موقف حكومة إسرائيل من عقد مؤتمر دولي للسلام العادل والشامل في الشرق الأوسط قدمه النائب ماير ڤلنر.

● ڤلنر يفضح أهداف حكام اسرائيل وأمريكا من وراء «المفاوضات المباشرة» ●

وقال ڤلنر، في مستهل كلمته: «إن الأقلية، أيضاً، تكون صادقة، في بعض الاحيان ففي حرب لبنان كنا أقلية حين طالبنا بوقف الحرب والانسحاب الفوري، وثبت، فيما بعد، أنها حرب مدمرة وفاشلة وخاسرة. والأمر نفسه ينسحب على الوضع في الشرق الاوسط، حيث لا يمكن حل المشكلة ضد أو بدون اسرائيل تماما: كما لا يمكن حلها بدون م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. كذلك لا يمكن حل المشكلة بدون الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة معاً.

وتساءل: «ترى من الواقعي؟ فالاتحاد السوفييتي يؤكد وجوب اشراك الولايات المتحدة، بينما ترفض الاخيرة اشراك الاتحاد السوفييتي لانها تريد بناء حلف استراتيجي امبريالي في المنطقة وهي غير معنية بالسلام».

وتطرق ڤلنر الى حجج حكومة اسرائيل من وراء رفضها للمؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة واشتراك جميع الاطراف المتنازعة بما في ذلك م.ت.ف، واشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. فقال أن أول هذه الحجج كما أعلنها رئيس الحكومة، بيرس، هي عدم وجود علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي. وفند ڤلنر ذلك قائلا إنه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في العام ١٩٧٣ واشتركت فيه اسرائيل الى جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية، آنذاك.

أما الحجة الثانية، برأي بيرس، فهي مواقف الاتحاد السوفييتي من حل النزاع في المنطقة. لكن الاتحاد السوفييتي - قال ڤلنر - لا يزال يحمل المواقف نفسها التي حملها في العام ١٩٧٣ عند عقد مؤتمر جنيف، ومواقفه واضحة في المطالبة باعطاء الحقوق القومية المشروعة لشعبي هذه البلاد، بما فيها المطالبة باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل في حدود حزيران ١٩٦٧. والاتحاد السوفييتي ليس ضد وجود دولة اسرائيل ولكن أساس المشكلة يكمن في معارضة إسرائيل وأمريكا لبناء سلام عادل وشامل في المنطقة، بل انهما يريدان إبقاء المنطقة في خدمة السياسة الامريكية وابقاءها عبوة مؤقتة. وإن ما يؤكد ذلك هو اتفاق التفاهم الاستراتيجي بين الدولتين.

وتساءل ڤلنر: ماذا يعني بناء محطة بث لراديو أمريكا في اسرائيل؟ وماذا يعني اشتراك اسرائيل في «حرب النجوم»؟

● البقية على ص ٤ ع ٧ ●

كلمة الاتحاد

من ينسى تاريخه ينساه التاريخ!

نبهنا، تلميحاً في الاسبوع الماضي، الى محاولات بعض الاوساط الفلسطينية، في المناطق المحتلة، من المتهافتين على سراب «الحلول» الامريكية، تحميل الاتحاد السوفييتي وزر آثامهم التراجعية متوهمين أنه في مقدورهم اعتبار الاتحاد السوفييتي - نصير الحرية الثابت الاكبر في دنيانا - «كبش ضحية» يبررون به وزر آثامهم التراجعية.

وذكرناهم، تلميحا في الاسبوع الماضي، الى أنهم - بهذه «الشطارة» «المقيتة» - يجنون على أنفسهم وعلى شعبهم، يجنون على مستقبله وعلى قضيته العادلة. وأنهم - بهذه «الشطارة» المقيتة - مسيرون لا مخيرون ومجترون لا مبتدعون.

مسيرون لا مخيرون من حيث ان التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ومحاولة فصم عرى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، هما «الثمن المسبق» الذي يطالب به الوسواس الخناس الامريكي «برهانا» حسن نوايا والجانب الفلسطيني. فليس يكفي هذا الوسواس الخناس موافقة الحَمَل على إلقاء نفسه في أحضان الذئب دون مطالبة الذئب بأي برهان على حسن نواياه. إنما يريد من الحمل أن يقدم البراهين على أنه - أي الحمل - ليس ذئبا.

وحين يطالب الوسواس الخناس الامريكي بهذا البرهان - أي بالتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي - يكون يعرف جيداً ما يريد وما يتبع ذلك من تداعيات كارثية تقود الى عزل أصحاب القضية العادلة، أنفسهم بأنفسهم، عن أكبر وأثبت صديق لهم فيجنون أنفسهم وأضيع من الايتام على مأدبة اللئام». ناهيك عما تؤدي اليه هذه التداعيات من تشويه سمعة القضية العادلة ومن شق الصفوف واليأس والضياع. وهذا ما يريده الذئب الامركي بالتمام وبالكمال. إن شأن المحرضين على الاتحاد السوفييتي هؤلاء اشبه بشأن القوم الذين جرى فيهم مثلنا الشعبي «يفرحون بسخام ستهم».

وهم مجترون لا مبتدعون من حيث أنهم يرددون، بلا زيادة او نقصان، ادعاءات من سبقهم على طريق الضلال نفسها من امثال أنور السادات الذي مهد الطريق الى ما كان يسميه من «عناق ووفاق» مع المعتدين الامريكيين والاسرائيليين، هو نفسه، باتهام الاتحاد السوفييتي «بالعناق والوفاق» مع هؤلاء المعتدين. ناهيك عن كارثة العام ١٩٤٨ التي جرها على شعبنا أسلاف أنور السادات من حكام الدول العربية في ذلك الزمان الذين افتعلوا التحريض الدموي على الاتحاد السوفييتي لأنه أيد حل إقامة دولتين مستقلتين في فلسطين، عربية ويهودية، فأوهموا شعوبهم أنهم لا يتنازلون عن عروبة فلسطين كلها. ثم تبين، فيما بعد حالاً، أنهم كانوا متعاقدين مع زعماء الصهيونية وحكام اسرائيل - ماليا وسياسياً - على بيع فلسطين كلها.

لقد أدركنا - ونعتقد ان كل متتبع لتاريخ الشعب الفلسطيني الحديث أدرك الامر معنا - أهداف المسرحية المكشوفة، حتى لا يمكن ان تنطلي إلا على المقررين سلفاً ان تنطلي عليهم، التي حبكها الاعلام الاسرائيلي الرسمي بصدد لقاء السفيرين السوفييتي والاسرائيلي في باريس. وأشرنا، تلميحاً وتصريحاً، الى ذلك. ولكن بكثير من البرود موقنين بأن ما من انسان وطني، وتعز عليه سمعته الوطنية، من الممكن ان يردد ما جاء فيها من أكاذيب يرفضها العقل السليم.

حتى عدنا وقرأنا، أمس وفي الصحيفة المقدسية التي اشرنا اليها سابقاً، تصعيداً في التحريض على الاتحاد السوفييتي اعتماداً على تلك المسرحية وترديداً لحجج كما سمعناها من «ملوك وأمراء ورؤساء» العرب في العام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ الذين تبين فيما بعد أنهم باعوا القضية جملة وتفصيلا.

فقد وضعت تلك الصحيفة، بين معترضتين، إسم «دولة» إسرائيل، على اعتبار انها تأبى وتستنكف وجود هذه الدولة. كما اعتبرت قول غروميكو - إن الاتحاد السوفييتي ليس ضد دولة اسرائيل بل ضد سياستها وعدوانها واحتلالها - «تهمة» فظيعة «وأمراً جديداً».

لقد طال بنا الكلام. ويكفي ان نقول لهؤلاء «الشطار» ان استعمالهم هذا

● البقية على ص ٤ ع ٢ ● («الاتحاد»)

في مدينة هرتسليا، وبمبادرة مصرية:

شمير وشارون وبيرس، مع الشوّا وفريج وابو رحمة، في «احتفال» مهين للأمة العربية!

● بيرس: الأردن مستعد للتفاوض المباشر، بدون شروط مسبقة، على أساس «خطة ريغن» ● الموافقة الاسرائيلية فقط على فايز أبو رحمة وحنا سنيورة! ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تناقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية، بلهجة لا تخلو من الغمز واللمز والتهكم، أنباء «الاحتفال» المبهرج الذي عقده القائم بأعمال السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، مساء أمس الأول، في أحد فنادق مدينة هرتسليا.

فقد حضر الاحتفال، الذي أقيم - ويا للمفارقة! - بمناسبة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بقيادة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر - إهانة كبرى الى هذه الذكرى وتراثها وزعيمها - حوالي ٣ آلاف. ووقف على رأسهم رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والقائم بأعماله، يتسحاق شمير، وعدد كبير من الوزراء - بينهم وزير حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني وقائد الفرقة (١٠١) التي بطشت بأهالي قطاع غزة - ألا وهو أريئيل شارون.

وحضر «الاحتفال» - المهزلة، ايضا، فايز أبو رحمة (من غزة!) والياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، ورشاد الشوّا (من غزة، ايضاً). وشوهد فايز ابو رحمة - وهو أحد اثنين، فقط، وافق بيرس والادارة الامريكية على اشراكهما في الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك - في صحبة بيرس ومستشاره، نمرود نوفيك، ومنسق اعمال الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع، شموئيل غورن، خلال مجريات «الاحتفال».

وأحضر المحتفلون الى حديقة الفندق عدداً من الجمال، مما يعتبر إهانة صهيونية الى العرب عامة.

● البقية على ص ٤ ع ٥ ●

١٠٠ معتقل لبناني يغادرون عتليت



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن «صوت اسرائيل» أنه جرى، أمس، الإفراج عن ١٠٠ معتقل لبناني من سجن عتليت ونقلوا الى لبنان.

ويظهر في الصورة مجموعة من المعتقلين المفرج عنهم، في إحدى سيارات الباص، ومعهم جنود للحراسة.
(خاص بـ «الاتحاد»)

بموافقة قيادة الهستدروت:

الحكومة تقذف بـ ٢٠ ألفاً من مستخدميها الى سوق البطالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، في جلسة خاصة عقدتها امس، فصل ٦٪ من المستخدمين الحكوميين خلال الأشهر الثلاثة القريبة وليس ٣٪ كما كانت قررت في وقت سابق - الأمر الذي يعني قذف أكثر من (٢٠) ألف مستخدم حكومي الى سوق البطالة.

وجاء قرار الحكومة بعد فشل المباحثات مع الهستدروت ونقابات المستخدمين الحكوميين التي جرت حتى ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء - الأربعاء (٢٣ - ٧/٢٤)، بخصوص فصل المستخدمين والتعويضات التي ستدفع لهم بعد فصلهم.

وبالمقابل أقرّت الحكومة دفع تعويض لمرة واحدة للمستخدمين الحكوميين بنسبة ١٤٪، أسوة بعمال باقي القطاعات. وذلك في مرتبات الشهر الجاري التي ستدفع في مطلع الشهر القادم (آب).

ويثير موقف قيادة الهستدروت من الموضوع النقمة، اذ ان السكرتير العام أعلن ان الهستدروت لن تلجأ الى الاضرابات أو الخطوات الاحتجاجية. بينما أعلن وزير المالية، موداعي، ان الحكومة لن تلجأ بدورها الى «أنظمة الطوارئ» لتنفيذ قرارها. لكنه اضاف انه حصل على موافقة قيادة الهستدروت على خطة الفصل الجديدة وبقي ان تجري مباحثات بشأن التعويض للمفصولين.

ومن المنتظر أن تقدم، اليوم (الخميس)، قائمة باسماء ٣٪ من المستخدمين الحكوميين الذين سيفصلون، على ان تقدم قائمة باسماء ٣٪ آخرين في جلسة الحكومة، يوم الأحد القادم.

وبالاضافة الى هذه الضربة التي أنزلتها الحكومة بمستخدميها قرر وزير المالية، الا يجري تعديل مخصصات الطعام (إيشل) وصيانة السيارة والملابس للمستخدمين في مرتبات هذا الشهر، الأمر الذي يعني الخصم من مرتباتهم.

نائب وزير الدفاع السوفييتي:

يجدر بالولايات المتحدة أن تتذكر أن الاتحاد السوفييتي لا يقف مكتوف اليدين!

● موسكو - «نوفوستي» - أكد فيتالي شابانوف، نائب وزير الدفاع السوفييتي، في مقال نشرته أمس صحيفة «ازفيستيا»، أنه اذا واصلت واشنطن تصعيد الجهود لتنفيذ برنامج «حرب النجوم» وعدم اتخاذ خطوات معقولة في مجال تقليص الاعمال بهذا الاتجاه فلن يبقى لدى الاتحاد السوفييتي بديل آخر غير اتخاذ تدابير جوابية.

وأوضح شابانوف ان التدابير المضادة سوف لا تكون مجرد استنساخ البرنامج الامريكي وجوانبه التكنولوجية وانما ستكون متفقة والوضع العسكري والسياسي الناشئ، وستوجه نحو افشال حسابات الولايات المتحدة في تنفيذ «استراتيجيتها الفضائية».

وأشار إلى أن «الحل المضاد للصواريخ» الذي أعد في البنتاغون يستهدف تأمين القدرة لواشنطن على توجيه الضربة النووية الأولى إلى الاتحاد

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

«المتكديميت» تنسّق مع السفارة الأمريكية لتمرير المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية

● ميعاري (في «هآرتس») يؤيد «مؤتمراً دولياً» يبارك الصفقات التصفوية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس، النقاب عن اتصالات وتنسيق بين «المتكديميت»، بواسطة النائب محمد ميعاري والقس رياح أبو العسل، وبين موظفي السفارة الامريكية في اسرائيل، بخصوص المبادرة الامريكية التصفوية في المنطقة والحوار مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

ونسبت «هآرتس» الى ميعاري قوله إنه يحذر الموظفين في السفارة الامريكية، خلال اجتماعاته معهم، من مغبة عدم الجدية وعدم مواصلة المشروع التصفوي لان ذلك - حسب ميعاري - سيؤدي الى «التطرف» في الجانب الفلسطيني (أي تطرف؟ ومن المتطرف؟)

وقال ميعاري، متبجحاً بحرصه على الأطماع الامريكية في المنطقة - خلال اللقاء مع موظفي السفارة الامريكية - إن فشل العملية «السلمية» الامريكية الحالية سيؤدي الى المسّ بالمصالح الامريكية، بما في ذلك في دول الخليج، التي يعيش فيها ١٥٠ ألف فلسطيني - على حد قوله.

● البقية على ص ٤ ع ١ ●

القدس تشهد اضراباً شاملاً احتجاجاً على قرار إغلاق «الهوسبيس»

● القدس - لمراسل خاص - شهدت مدينة القدس العربية المحتلة، امس، اضراباً وطنياً شاملا عم جميع مرافق الحياة فيها، وذلك احتجاجا على القرار العسكري الصادر عن السلطات الاسرائيلية باغلاق مستشفى الهوسبيس في البلدة القديمة، وهو آخر صرح طبي عربي داخل اسوار القدس ويقدم خدماته لأكثر من (١٥٠) الف مواطن.

وجاء الاضراب تلبية للدعوة التي وجهها المعتصمون، منذ يوم الاثنين الماضي، في مبنى المستشفى. وقد تنادت، للدفاع عن المستشفى، المؤسسات والهيئات والأطر الوطنية والنقابية كافة في المناطق المحتلة، وكذلك لجنة مأصدقاء مستشفى الهوسبيس» التي تتصدر الكفاح ضد قرار الاغلاق.

المؤتمر الوطني الأفريقي يدعو الى نقل الإنتفاضة الشعبية الى مناطق الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا

● طلاب أفارقة وفلسطينيون يهتفون، في بكين: «ليسقط التمييز العنصري» و«لتسقط الولايات المتحدة» ●

● جوهانسبورغ - الوكالات والاذاعات - رغم القيود المشددة والمتزايدة على الانباء الواردة من جنوب افريقيا، بمقتضى حالة الطوارئ، التي فرضت يوم الاحد الماضي على ٣٦ مقاطعة في البلاد، كشف بوليس النظام العنصري عن مقتل متظاهرين اثنين من المواطنين الافارقة وإصابة عشرة آخرين على الاقل على ايدي قوات القمع في الاشتباكات التي نشبت، أمس الاول، في معازل الافارقة. واوضحت مصادر مطلعة ان المتظاهرين، اللذين لقيا مصرعهما، هما تلميذان من مدينة نيوبريجنتون.

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

زوارق حربية اسرائيلية تقصف زوارق صيد لبنانية

● بيروت - ذكر راديو «صوت الوطن» اللبناني ان زوارق حربية اسرائيلية قصفت، صباح أمس، أربعة زوارق لصيادي الاسماك في الصرفند في الجنوب اللبناني.

أوقفوا العصابات الفاشية! ألجموا العنصريين!

إعتداء عنصري وحشي على ستة عمال عرب من معاوية في كفارسابا

● معاوية - لمراسلنا في المثلث الشمالي - بينما كان العمال العرب: أحمد عبد الكريم إغبارية وأحمد فياض محاميد ويوسف عثمان محاميد ولؤي يوسف محاميد وعمر محمد سعيد اغبارية وابراهيم محمود محاميد، يتناولون طعام فطورهم، أمس الاول (الثلاثاء)، في إحدى البنايات في مدينة كفارسابا، مرّ أمامهم رجل ومعه كلب. فتقدم الكلب نحوهم فأبعدوه عن مكان طعامهم وعنهم فأخذ صاحب الكلب يشتمهم ويصفهم بأنهم «كلاب»! وغيرها من الشتائم البذيئة والعنصرية.

وبعد ذلك ذهب صاحب الكلب وعاد بعد عشر دقائق مصطحباً معه أكثر من (٢٥) رجلا مزودين بالعصي وغيرها من الاودات حيث انهالوا على العمال العرب بالضرب المبرح دون تمييز. وفي اثناء ذلك، وصل الى المكان رجل بلباس مدني وادعى انه شرطي وبدلاً من أن يوقف العنصريين عن اعتدائهم قال: انتم العرب تذبحون الاولاد والنساء في الشوارع وسوف نذبحكم. وانضم الى العصابة في ضرب العمال العرب.

وإذاك مرّ أحد أقارب العمال في سيارته وعندما رآهم بتلك الحالة نقلهم بسيارته الى مستشفى «مئير» في كفارسابا حيث تلقوا العلاج وتوجهوا الى مركز الشرطة. وهناك رفضت الشرطة الذهاب الى مكان الحادث وطلبت من العمال الذهاب لاحضار المعتدين!!! وبعدها تذهب الشرطة معهم.

وبينما كانت الشرطة تحقق مع العمال حضر المعتدي نفسه (صاحب الكلب) الى مركز الشرطة. وهناك أجبرت الشرطة العمال على عقد «الصلح» مع المعتدي ووقعوا اتفاقية «صلح» معه. ويبدو أن صاحب الكلب هو أحد المقاولين الكبار في المنطقة وان له عصابة من العنصريين.

أسعار العملات الأجنبية

(في البنك - ٨٥/٧/٢٤)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي*	١٤٥٠،٩١	١٥١٦،٢٠
● جنيه استرليني	٢٠٣٢،٧١	٢١٢٤،٢٨
● مارك ألماني	٥٠٥،١٧	٥٢٠،٦٢
● فرنك فرنسي	١٦٣،٣٣	١٧٣،٨١
● فرنك سويسري	٦١٤،٧٩	٦٤٢،٤٦
● دينار أردني	٣٦٠٧،٧٥	٣٨٣٠،٩٠

● - ● «يشيخ» - ١٤٧٣ ● للمسافرين - ١٧٤٧،٢٨ ● «أسود» - ١٥٩٠ - ١٦١٠.

٨ سنوات على قيام لجان الأحياء و ٥ سنوات على قيام مجلس الأحياء:

معركة المواطنين العرب من اجل البقاء في عكا

● بقلم: فخري بشتاوي ●

(رئيس مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة)

● اثر الاهمال المتعمد لهاد المواطنين العرب في مدينة عكا، وخاصة في المجالات الصحية، وتكدس أكوام الركام والخرابات وتجمعات القاذورات ومياه المجاري، بادر المواطنون أنفسهم الى اقامة لجان الاحياء التي دأبت على تنظيم حملات النظافة وطلاء الجدران وتوجهت الى المسؤولين في البلدية وطالبتهم بما يلي:

● ازالة كل تجمعات الزبالة التي تراكمت خلال عشرات السنين، في مختلف أحياء المدينة القديمة وبتشجيع ودعم العمل التطوعي وتقديم المساعدة للجان الاحياء في اعمال التنظيف والتطوير واقامة الحدائق العامة والملاعب ● تبليط أو تزفيت شوارع الأحياء في البلدة القديمة ● انارة الشوارع في الليل، بشكل دائم ● مد شبكة مجارٍ جديدة في البلدة القديمة.

ومن خلال اجتماعات لجان الأحياء طرح المواطنون قضاياهم على بساط البحث امام كل لجنة في حيها. وطرحت قضية اوضاع السكن الخطيرة وغير الانسانية والأزواج الشابة وبناء مدرسة ابتدائية عصرية ودور حضانة ورياض اطفال ونوادٍ للشبيبة وتوفير خدمات الشؤون الاجتماعية للمحتاجين وقضايا التعليم والمدارس وجنوح الشباب.

واجتمعت لجان الاحياء وتدارست القضايا التي طرحت امامها وكانت النتيجة: بما ان المشاكل والقضايا في عكا قائمة منذ عشرات السنين وهي قضايا بلد بكامله، فلا بد من العمل الجماعي بوحدة صف. وهكذا أقيم مجلس لجان الاحياء (برلمان الاحياء) في عكا القديمة في العام ١٩٨٠. وهكذا تشكلت وحدة الصف خلف الكلمة والمطلب.

وقام المجلس بالعديد من النشاطات الشعبية ومنها الاعمال التطوعية في البلدة القديمة، فضلا عن اللقاءات مع المسؤولين في البلدية والمسؤولين في مختلف الهيئات الرسمية. وكانت مطالبنا تحظى بالتفهم والموافقة فنتلقى الوعود. وكان على رأس مطالبنا مساواة المواطنين العرب، ولا أقل من المساواة، في كل الحقوق أسوة بباقي المواطنين في عكا. وأصبح مجلس اللجان يحظى بالاحترام والتقدير لدى الأهالي في عكا القديمة ولدى بعض المسؤولين في البلدية.

ان موضوع السكن هو من القضايا الاساسية في عكا، مثله مثل قضية الأرض في قرانا العربية. وليس صدفة ان يعقد «مؤتمر الأرض والمأوى» في عكا في الستينات. وقد اصبح واضحا أمام المواطنين العرب هدف السياسة الترحيلية ضدهم. فكل مواطن قام باضافة مطبخ او حمام الى بيته او بفتح شباك او «بلكون» للتهوئة، كانت البلدية تقوم بدور الشرطي النشيط جداً فتقدم المواطنين الى المحاكمة حيث كانت تفرض عليهم غرامات باهظة او تأمرهم بهدم ما اضافوه بأيديهم وإلا فالسجن مصيرهم! واستمر البرنامج الترحيلي على كل المستويات: قلع جذور المواطنين العرب من الميناء ومن عكا عامة وترحيلهم عنها بالاغراء والكذب.

وبما أن املاك الاوقاف الاسلامية تحتل قسماً كبيراً من عكا - محلات تجارية وحوانيت وبنايات مسكونة - فقد أجبر المسؤول عن «املاك الغائبين» هذه الأملاك لشركة أسسوها «شركة تطوير عكا» لمدة (٩٩) عاماً، دون أخذ رأي الأمناء «الاسلامية» آنذاك. ومنذ ذلك الحين والجماهير العربية تقيم، في فترات متباعدة، لجاناً شعبية لمقاومة مشروع التأجير الاستبدادي العنصري وغير القانوني.

● شركة «تطويره عكا» ●

يتضح للمواطنين العرب، يوماً بعد يوم، وبشكل قاطع، ان «شركة التطويره» هي في الحقيقة شركة «تطويره». فقد مدّت أيديها الى كل مكان، مقدس وغير مقدس، في عكا. وبعد ان تسحب البساط من تحت أقدام الصيادين العرب في الميناء، الذين يكدحون في الصيد ليوفروا لقمة عيش عائلاتهم. وهنالك لا أقل من (٢٠٠) عائلة عربية في عكا تعتاش على البحر والميناء. فالسلطة تقوم بمضايقة الصيادين العرب في البحر وفي الميناء بالاضافة الى عرقلة عملية الصيد وتمزيق الشباك وتسجيل المخالفات عليهم لأتفه الاسباب وعدم تطوير الميناء لتسهيل كسب لقمة عيش الاطفال، وهكذا يشعر الصيادون العرب، يوما بعد يوم، انهم يحفرون في الهواء.

وليس بعيداً ذلك اليوم الذي ستدعي فيه «شركة التطويره» بأنها هي صاحبة الميناء، وبأن ليس للصيادين العرب أي حق فيه وهم الذين يعملون في صيد السمك وفي الميناء أبا عن جد. وقد تدعي الشركة ان وجود الصيادين العرب في الميناء يعرقل البرنامج السياحي الدولي وان الميناء مطوّب على اسمها وبأنها هي التي صرفت ملايين الشواقل على تصليح الميناء واعداده لاستقبال اليخوت والعوامات وغيرها. وليس صدفة ان الصحف العبرية نشرت، مؤخراً، عن قرار بتحويل ميناء عكا الى ميناء دولي للسياحة. فأين وعود رئيس البلدية ورؤساء الحكومة المتعاقبين وتعهداتهم للصيادين العرب، في كل انتخابات، بأن الميناء يصلح لصالح السياحة والصيادين العرب! لم يبق للصيادين العرب في عكا غير الوعود الانتخابية الكاذبة.

ولكن، ليست هذه آخر الدنيا. فالصيادون يعرفون انه جما حلك جلدك مثل ظفرك. وتقوم الآن محاولات من قبل بعض الصيادين المخلصين الذين يعز عليهم سلب الميناء ولقمة عيش عائلاتهم، ويرفضون الرحيل عن عكا ولذلك فهم يتنظمون للدفاع عن حقهم في بقائهم في ميناء عكا وليس في ميناء «كيشون» في حيفا لأن هذا هو اسلوب جديد لقلعهم من الميناء. وهم يعون ان قلعهم من الميناء يعني قلع العرب من عكا، والعكس صحيح. فنضال المواطنين العرب، الصيادين وغير الصيادين، هو نضال واحد ويخص كل مواطن عربي في عكا.

● *أزمة السكن* ●

لقد أصبحت أزمة السكن في عكا القديم أشهر من نار على علم، بفضل الكفاح المتواصل للجماهير العربية في عكا بقيادة الحزب الشيوعي ثم الجبهة الدمقراطية ثم لجان الاحياء بدعم شريف ومخلص من «الاتحاد» وهذه حقيقة يدركها المواطنون العرب في عكا جيداً. وليس سراً (ولا أود الدخول في التفاصيل) ان الرفيق محمود ابو شنب الذي كان رئيساً للجنة السكن في عكا، قد أورق وأخلص في اثارة كفاح الجماهير العربية في عكا والتطورات في قضية السكن من على صفحات «الاتحاد».

في عكا بيوت أخلتها شركة «عميداره» والبلدية من سكانها بعد ان رحّلتهم الى قرية المكر، وخطر سقوط جدرانها يهدد المواطنين والمارة بشكل عام. ولذلك فان المواطنين العرب يطالبون بازالة الخطر وهم يحملون البلدية وشركة «عميداره» كامل المسؤولية عن اي ضرر يحدث لأي من المواطنين، ومما يثير الدهشة والتساؤلات العديدة ان المعنيين (البلدية وعميدار) لا يرمش لها اي جفن ازاء هذا الوضع.

ان حوالي ٧٠٪ من الدور السكنية في عكا القديمة هي في وضع خطير جداً وذلك حسب تقارير مهندسي البلدية و«عميداره» ومهندسين خصوصيين احضرهم اصحاب البيوت. وتؤكد التقارير أنه بالامكان تصليح هذه البيوت وازالة الخطر وضمان بقائها لعشرات السنين وحل لا أقل من ٧٠٪ من مشكلة السكن التي تعانيها هذه العائلات التي تحتاج الى قروض حكومية لكي تستطيع القيام بالتصليح. فالبلدية والسلطات العليا ترفض منح العائلات مثل هذه القروض. والهدف واضح: أما الموت وأما التيئيس للرحيل عن عكا القديمة.

ان وزارة الاسكان وبلدية عكا وكل المسؤولين الحكوميين متضايقون ومحرجون جدا جراء تشديد المعركة الشعبية لمواجهة مشاكل السكن. فالاحتجاجات والمطالبة المستمرة من مجلس لجان الاحياء والمواطنين العرب بتلبية الشعار العادل: «بيت مقابل بيت في عكا»، وتقديم مذكرة من لجان الاحياء والمواطنين العرب الى وزير الاسكان في اثناء زيارته الى البلدية، والرسائل الى وسائل الاعلام والكتل البرلمانية والشكوى الى مراقب الدولة وملاحقة عضو البلدية الجبهوي، رمزي خوري، للقضية - كل ذلك جعل وزارة الاسكان وادارة البلدية وشركة «عميداره» تحاول التملص من المسؤولية وتسريع تنفيذ البرنامج العنصري المرفوض بترحيل اكثر ما يمكن من المواطنين العرب الى المكر.

وفي هذا الاطار جرى استدعاء عشرات المواطنين من البلدة القديمة لمقابلة مع «لجنة السكن الخطره» في وزارة الاسكان. ولدى ذهابهم الى هناك بتاريخ ٢ أيار الماضي وجدوا في استقبالهم ممثلين عن وزارة الاسكان وشركة «عميداره» وادارة البلدية. وأبلغ هؤلاء المسؤولون كل مواطن جاء للمقابلة ان بامكانه الحصول على بيت في المكر مقابل تعويض عن بيته في عكا. واذا رفض فانه يتحمل كل المسؤولية عن اي خطر او ضرر او اصابة يتعرض لها وابناء عائلته.

وبكل اصرار رفض المواطنون العرب هذه الحلول العنصرية واستنكروا استمرار البلدية ووزارة الاسكان في تجاهل حقهم بالبقاء في مدينتهم. وسيستمر المواطنون ولجان الأحياء في اتخاذ اجراءات الاحتجاج الشعبية حتى التظاهر والاضراب في سبيل حل أزمة السكن.

ان نشاط ومواقف مجلس لجان الاحياء لا يروق في أعين السلطة وأجرائها، الذين يهاجمون لجان الاحياء ومجلسها وقادته وكل المخلصين في كل انتخابات بمنشورات تحريضية. نحن نعرف ماذا يريدون منا: أن نقبل يد رئيس البلدية او المسؤول الحكومي او الوزير او غيره من الذين يعملون، ليل نهار، على هضم حقوق شعبنا وتطهيره. ولكن هيهات فمجلس لجان الأحياء يحترم ارادة الجماهير العربية ويعبر، باخلاص، عن طموحاتها وتطلعاتها. ولن تقبل أن تزوّر ارادة هذه الجماهير او تحبط كفاحها. وهذا الأمر يزيد من التفاف المواطنين العرب حوله. وبفضل هذا الالتفاف سيواصل المجلس رفع صوته مدافعاً عن القضايا الملحة للمواطنين العرب في عكا ومن اجل مساواتهم في الحقوق والسكن والحياة الحرة الكريمة في مدينتهم وسيعمل، كذلك، من اجل ان تبقى عكا رمزاً حقيقياً للأخوة العربية - اليهودية.

ان لسان حال الجماهير العربية في عكا يقول:

«هات السكّة هات المنجل

أوعى في يوم عن عكا ترحله!»



ثانويو القدس العربية يتصدون لمخطط فرض المنهاج الإسرائيلي عليهم

● القدس - لمراسل خاص - أصدرت لجنة الطلبة الثانويين في القدس، في أواسط هذا الشهر، بيانا فضحت فيه المشاريع الاحتلالية الاسرائيلية بصدد فرض المنهاج الاسرائيلي على المدارس في المدينة العربية المحتلة، باعتبار ذلك جزءاً من مخططها لتهويد التعليم في القدس.

وذكر البيان أن المحاولات لتنفيذ هذا المخطط بدأت في اعقاب ضم المدينة العربية، وكانت المرحلة الاولى من المخطط تشمل دمج المنهاج الاردني والاسرائيلي. وقد فشلت هذه المحاولة، وتقرر، في العام ١٩٧٦، العودة الى تطبيق المنهاج الاردني.

واليوم تحاول السلطات الاسرائيلية، كما يؤكد البيان، العودة الى السياسة السابقة، على مراحل وعن طريق تحويل مدرسة «خليل السكاكيني» الى مدرسة وفق المنهاج الاسرائيلي، وكذلك نقل تلاميذ من مدرسة الى أخرى واغلاق ثالثة.

وتوجهت لجنة الطلبة الثانويين في القدس الى الرأي العام ودعته الى التصدي لهذا المخطط ورفض محاولات فرض المناهج الاسرائيلية على مدارس القدس العربية.

وتشير «الاتحاد» في هذا الصدد، إلى أنه ورد خطأ، في تقرير عن الموضوع (في عدد ٧/١٤ الجاري) أن الطلاب حاملي الهوية الاسرائيلية لا يستطيعون الحصول على شهادة التوجيهي من المدارس الثانوية في القدس العربية. والصواب هو أنه بامكانهم الحصول على هذه الشهادة والالتحاق بالجامعات الاسرائيلية. وقد اقتضى ذلك التنويه.

خمسون عاماً على المؤتمر السابع للكومنترن (٧/٢٥ - ١٩٣٥/٨/٢١)

(الحلقة الأولى)

● بقلم: مروان مشرقي ●

□ في الخامس والعشرين من شهر تموز من كل عام تحتفل الحركة الشيوعية والعمالية العالمية بالذكرى الخمسين للمؤتمر السابع للكومنترن، هذا الحدث الهام والتاريخي في حياة الشيوعيين والثوريين، والذي يعتبر نقطة تحويل في مسار الحركة الشيوعية، ان كان ذلك في مجال الاستراتيج والتكتيك او في مجال التطور الفكري والممارسة الثورية لهذه الحركة.

● *الوضع الاقتصادي والاجتماعي - السياسي عشية المؤتمر*

أتى عقد المؤتمر السابع للكومنترن في ظل احتداد الأزمة الاقتصادية الشاملة التي ضربت العالم الرأسمالي والهجوم الكبير للقوى الرجعية على القوى الدمقراطية التي أخذت تحتل مواقع هامة، مؤثرة في الحياة السياسية العامة.

وفي ظل هذه الظروف اشتدت حدة الصراع الطبقي، الذي بدأ يأخذ ملامح جديدة تعبيراً عن نضوج وتطور الحركة العمالية التي وقفت في طليعة نضال الجماهير الشعبية من أجل تحقيق التحولات الدمقراطية والانتقال الى مراحل في النضال من أجل الاشتراكية وخاصة بعد تصلب وتعزيز الدولة السوفييتية الفتية التي اصبحت تؤدي الدور الحاسم في العملية الثورية العالمية.

في هذه الظروف اخذ النضال الطبقي يتطور بخط تصاعدي سنة بعد سنة، مما هدد مواقع البرجوازية الاحتكارية الحاكمة وشكل خطراً على سيادتها السياسية وبدأت ملامح الانفجار الاجتماعي في الاقتراب. ومن أجل الخروج من الازمة الحادة بدأت البرجوازية الاحتكارية الحاكمة تفتش عن طرق مختلفة خاصة عن طريق الحل القوي والعنف، للتناقضات الاجتماعية المحتدة - الداخلية والخارجية، عن طريق الحرب والفاشية. وهكذا بدأ الهجوم الشامل للرجعية على القوى التقدمية. وبدأ التراجع عن الدمقراطية البرجوازية، التي أخذت تفقد طابعها التقدمي مع انتقال الرأسمالية إلى مرحلة الامبريالية.

لقد بدأ الهجوم الفاشي ينتشر في جميع الدول الاوروبية وذلك بأشكال مختلفة. فمن أسفل بدأ الهجوم بواسطة المنظمات الجماهيرية الفاشية، ومن أعلى بواسطة الاحزاب الفاشية واشكال الحكم المعادية للشعب والدمقراطية.

لقد تمكنت الفاشية من خلال استعمال الديماغوغية السياسية والاجتماعية من جذب قطاعات كبيرة من الجماهير الشعبية، وخاصة من البرجوازية الصغيرة والفئات الاجتماعية المنحطة طبقيا واقسام كبيرة من المثقفين. لقد مثلت هذه الديماغوغية، التي جمعت بين فكرة «الأمة» وفكرة الطبقة والتي حاربت فكرة الصراع الطبقي، رافعة شعار وحدة الأمة وتقويتها مثلت هذه الديماغوغية مصالح أكثر الشرائح رجعية من البرجوازية الاحتكارية والأوساط المرتبطة بها.

وكان مجيء هتلر للحكم علامة الهجوم الواسع للقوى الرجعية وقمة الهجمة الفاشية على الحركة العمالية والدمقراطية، حيث لم يتم القضاء على التنظيمات العمالية فقط، بل أيضاً على المؤسسات الدمقراطية عامةً: على البرلمان والحق الانتخابي وحق التنظيم والعمل الجماهيري الخ...

● *الحركة الشيوعية العالمية عشية المؤتمر:*

وفي هذه الظروف الصعبة طرحت أمام الحركة الشيوعية العالمية القضية الهامة والملحة وهي قضية السلم والدمقراطية، قضية صد هجوم الفاشية ومواجهة خطر حرب عالمية ثانية، التي بدأت بوادرها في الظهور في بداية الثلاثينات نظرا لتناقضات الدول الامبريالية ومحاولة لاعادة تقسيم العالم بين الدول الامبريالية ومن أجل القضاء على الدولة الاشتراكية الأولى - الاتحاد السوفييتي.

ففي بداية الثلاثينات من هذا القرن كانت استراتيجية الأحزاب الشيوعية في الدول الرأسمالية المتطورة هي استراتيجية الثورة الاشتراكية التي حُدد فيها العدو الرئيسي على أنه كامل الطبقة البرجوازية. اما التحالفات فقد حددت باعتبارها تحالف كل القوى التي من مصلحتها حل المسألة الأساسية - الطبقة العاملة البروليتارية الزراعية وجماهير أشباه البروليتارية في المدينة والريف. وهكذا نرى أن الكومنترن في هذه الفترة لم يتمكن من تقويم الوضع الثوري كما يجب، وخاصة بعد الهجمة الفاشية التي غيرت من موازين القوى واصطفافها لغير صالح الطبقة العاملة وجعلت من الثورة الاشتراكية هدفاً بعيداً نسبياً، الأمر الذي طرح مهام دمقراطية ملحة وكان يجب معالجتها من خلال صياغة استراتيجية سياسية جديدة، محددة وملموسة. إن هذا الخط العام للحركة الشيوعية، آنذاك لا ينفي حقيقة أن الشيوعيين كانوا الوحيدين الذين وقفوا ضد هجوم الفاشية والرجعية الامبريالية، وقدموا الضحايا في سبيل ذلك.

لقد ساعد الكومنترن الأحزاب الشيوعية في التخلص، بسرعة من هذه المواقف الانعزالية وغير الواقعية ومكنها من تخطي العقبات المختلفة التي وقفت امام تنفيذ سياسة الجبهة الموحدة المعادية للفاشية، حيث أعيد النظر في كثير من القضايا والمواقف، وخاصة لجهة الاشتراكيين الدمقراطيين الذين جرى تقويمهم في الماضي على أنهم قاعدة اجتماعية ودعامة سياسة للفاشية. وبدأ النظر إليهم باعتبارهم حلفاء طبيعيين في النضال ضد الفاشية. الى جانب ذلك أعيد تقويم سياسة الحركة لجهة النقابات الاصلاحية وقضية العمل المشترك بينها وبين النقابات الثورية وجرى التأكيد على ضرورة تحويل تكتيك شعار الجبهة الموحدة الى عامل فاعل من أجل توسيع النضال الجماهيري ضد الفاشية.

لقد جرت عملية صياغة الاستراتيجية والتكتيك الجديدين على مستويين متداخلين. فالأول كان على مستوى الأحزاب الشيوعية المختلفة ومنظماتها الجماهيرية، والثاني كان على مستوى قيادة الكومنترن، التي عممت نظرياً وتطبيقياً تجربة نضال الأحزاب الشيوعية المختلفة في النضال ضد الرأسمالية والفاشية. وقد أدى مؤتمر الحزب الشيوعي لعموم روسيا (البلاشفة) الدور الحاسم في هذا الموضوع، حيث جرى تثبيت الاستنتاج بضرورة توجيه الضربة ليس لكل البرجوازية كطبقة، بل للشريحة الأكثر رجعية منها. وهنا، وفي خضم التحضير للمؤتمر السابع، جرت صياغة الخطوط العريضة للبرنامج الدمقراطي العام للجبهة الشعبية المعادية للفاشية التي لخصتها اجتماعات اللجنة التنفيذية للكومنترن على أنها تمثل مرحلة مهمة جداً وضرورية من أجل تكتيل القوى ضد الفاشية والانتقال الى مرحلة أعلى بالثورة، مرحلة الانتقال نحو الاشتراكية. ان هذه الفكرة كانت وما زالت تمثل حجر الزاوية في الاستراتيجية السياسية الجديدة للحركة الشيوعية.

إن القفزة النوعية في صياغة وتثبيت الاستراتيجية والتكتيك الجديدين للحركة الشيوعية تمت في قرارات المؤتمر السابع للكومنترن، الذي عقد في فترة ٧/٢٥ - ١٩٣٥/٨/٢١. هذا المؤتمر الذي اصبح بشكل أحد المعالم البارزة والهامة في تاريخ الحركة الشيوعية والعمالية العالمية.

● *المؤتمر السابع للكومنترن وقراراته في النضال ضد الفاشية.*

عقد المؤتمر السابع للكومنترن في عاصمة الدولة السوفييتية الفتية، حيث اشترك فيه ٥١٣ مندوباً يمثلون ٧٦ حزباً شيوعياً وعدة منظمات دولية. في هذه الفترة كان الشيوعيون يعدون حوالي ثلاثة ملايين ومئة وأربعين ألف شيوعي، منهم سبعمئة وخمس وثمانون ألفاً في الدول الرأسمالية. ولقد نشط، آنذاك ٣٢ حزباً شيوعياً (١١ منهم في أوروبا) بشكل علني أو شبه علني. أما الباقي فكانت تنشط في ظروف السرية[1].

لقد برز في هذا المؤتمر كثرة المواضيع النظرية والتطبيقية التي بحثت والتطوير الخلاق لكثير من قضايا الشيوعية العلمية، وخاصة في مجال الاستراتيجية والتكتيك، وأيضاً التجديدات التي أدخلت على النظرية الماركسية اللينينية. وفي هذا الإطار برز الخطاب التاريخي لجورجي ديمتروف، القائد الشيوعي البلغاري الفذ والسكرتير العام للأممية الشيوعية هذا الخطاب الذي تحول الى وثيقة برنامجية تهتدي بها الحركة الشيوعية حتى يومنا هذا، في نضالها ضد الفاشية والرجعية ومن أجل الدمقراطية والاشتراكية.

وأشار ديمتروف، في معرض تحليل اصطفاف القوى الطبقية على المستوى العالمي، الى الأهمية الحاسمة لانتصار الاشتراكية في الإتحاد السوفييتي وتأثيره على العملية الثورية والتطور في العالم كله.

وبتأكيده على استنتاج الدورة الثالثة عشرة للجنة التنفيذية للكومنترن، بأن «الفاشية في السلطة هي دكتاتورية إرهابية مكشوفة تمارسها عناصر الرأسمال المالي الموغلة في الرجعية والشوفينية والامبريالية»[2] - أشار الى أن هذا التعريف يعبر عن جوهر الفاشية الطبقي وعن طبيعتها باعتبارها أداة للامبريالية. الى جانب ذلك أشار ديمتروف الى موضوعية التناقض بين الفاشية وبين الدمقراطية البرجوازية والى أن مجيء الفاشية للسلطة لا يعتبر «تغييراً عادياً لحكومة برجوازية بأخرى، بل إنه تغيير لأحد الأشكال الرسمية لسيطرة البرجوازية الطبقية - الدمقراطية البرجوازية - بشكل آخر من أشكالها، هو الدكتاتورية الارهابية السافرة»[3] للبرجوازية الاحتكارية.

لقد ثبت ديمتروف المقولة اللينينية حول تعدد أشكال السيطرة البرجوازية وتناقضاتها الداخلية، وحلل الفاشية باعتبارها أحد أشكال البناء الفوقي السياسي للرأسمال الاحتكاري، الذي يعبر عن عدم استقرار الأنظمة البرجوازية وعن أزمتها وتناقضاتها الداخلية. وفي هذا المجال صاغ ديمتروف التصور الواضح عن مكانة الفاشية في التطور السياسي الاقتصادي والاجتماعي للامبريالية. وذلك بتفنيده لكل الأفكار والآراء القائلة بحتمية الفاشية وبتحليله لايديولوجيتها، التي تقف في لبها القومية البرجوازية العدوانية، المتسمة بالشوفينية والعنصرية والتي تستعمل الديماغوغيا لجذب البرجوازية الصغيرة والعناصر المنحطة طبقيا والتي أصبحت تشكل قاعدتها الجماهيرية وقوتها الضاربة ضد الحركة العمالية والدمقراطية. وفي هذا المجال جرى تفسير وتحليل أسباب انتصار الفاشية في عدة دول مختلفة. وجرى إعطاء جواب على التساؤل: لماذا الطبقة العاملة لم يكن بمقدورها صد الفاشية ومنعها من الصعود الى السلطة؟ ولماذا لم تنظم صفوفها، بشكل مسبق، من أجل القيام بذلك...؟.

لقد وصلت الفاشية الى السلطة - كما أشار ديمتروف، بسبب ضعف البروليتاريا المتفككة التنظيم والمشلولة، بسبب سياسة الاشتراكيين الدمقراطيين الانشقاقية، القائمة على التعاون الطبقي مع البرجوازية. بينما يدل، من جهة أخرى، على ضعف البرجوازية... التي تحس... بالخوف من الثورة والتي لم تعد قادرة على الابقاء على دكتاتوريتها على الجماهير بالأساليب القديمة للدمقراطية البرجوازية والحياة البرلمانية[4]. الى جانب ذلك أشار التقرير، بروح النقد، والنقد الذاتي، الى أن الأحزاب الشيوعية في ذلك الوقت تتحمل مسؤولية معينة عن صعود الفاشية. وذلك بسبب عدم تمكنها من التخلص من عدة أخطاء، بالرغم عن ظهورها أحزاباً تضم مناضلين صلبين ومثابرين ضد الخطر الفاشي. وأشار ديمتروف، في هذا المجال، الى مستلزمات وشروط النضال الأساسية من أجل الحيلولة دون تنامي الفاشية ووصولها الى السلطة. ولخصها في أربع نقاط هامة:

١) والفاعلية الكفاحية للطبقة العاملة نفسها وتكاتف قواها في جيش متأهب موحد - أي الوحدة العمالية.

٢) وجود حزب ثوري قوي يقود كفاح الشغيلة، بصورة صائبة، ضد الفاشية.

٣) السياسة الصائبة التي تنتهجها الطبقة العاملة إزاء الفلاحين وجماهير البرجوازية الصغيرة في المدن، حيث أن هذه الجماهير لن تتخلص من شكوكها وتذبذبها إلا في مجرى النضال. ولن يرتفع وعيها الثوري وفاعليتها الى درجة أعلى إلا بالصبر على تذبذباتها المحتومة وبالمساعدة السياسية من جانب البروليتاريا. أي أن ديمتروف اشترط وجود سياسة تحالفات لينينية صحيحة.

٤) يقظة البروليتاريا الثورية والأعمال التي تقوم بها في الوقت المناسب، وضرورة أخذ المبادرة بأيديها وإنزال الضربات الحاسمة بالفاشية[5].

ان هذه الشروط، التي طرحها ديمتروف قبل خمسين عاماً ما زالت حية وفعّالة حتى في أيامنا هذه. وما زالت تعتبر الأساس المنهجي في صياغة تكتيك كل حزب شيوعي في نضاله ضد الفاشية والرجعية.

ومن هذا المنطلق الفكري الصحيح طرح ديمتروف المهمة المركزية أمام كل الأحزاب الشيوعية والعمالية الثورية في ذلك الوقت. وهي تشكيل الجبهة العمالية الموحدة والجبهة الشعبية العريضة المناهضة للفاشية. نضال فعّال ضد هجمة الرأسمال الاحتكاري الرجعي.

(الحلقة الثانية والأخيرة في عدد قادم)

○ هوامش:

١) «الحركة العمالية العالمية - قضايا في التاريخ والنظرية». المجلد الخامس ص ٢٨٠. (صوفيا - بلغاريا. مجموعة من العلماء السوفييت.)

٢) «دراسات في الجبهة والعمل الجبهوي» ص ٦٧. ديمتروف. إصدار دار ٣٠ آذار.

٣) المصدر السابق ص ٦٨.

٤) المصدر السابق ص ٦٧.

٥) المصدر السابق ص ٧٦.

٣,٢ مليار دولار - مساعدة واشنطن لباكستان

●● واشنطن - «تاس» - أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية أنه جرى، في اللقاء بين جورج شولتس وزير الخارجية الامريكي ونظيره الباكستاني يعقوب علي خان الذي يزور واشنطن، مناقشة آفاق مواصلة التعاون الاقتصادي والعسكري بين البلدين ضمن اطار اتفاقية لخمسة اعوام معقودة في العام ١٩٨١ بين البلدين والتي تقضي بتقديم الولايات المتحدة مساعدة عسكرية واقتصادية واسعة النطاق الى باكستان بمبلغ ٣,٢ مليار دولار.

ص ب ١٠٤

●● ردود سريعة ●●

■ إلى صاحب مادة «وأخيراً إتضح بأنه» - لا نستطيع نشر أية مادة فيها اتهام لأحد دون أن يكون لدينا ما يكفي من اثباتات تسند هذا الاتهام.

ننصحك بالتوجه مباشرة الى الهيئة التي تحدثت عنها وتطلب منها الرد على الأسئلة التي أثرتها، وفقط بعدها، يمكنك الكتابة عن الموضوع.

■ الى «فاعلة خير» من باقة الغربية - نُحييك على انتباهك الى الموضوع الذي تعرضت اليه. ولا شك أنه موضوع مطروح للنقاش في عدد كبير من قرانا ومدننا.

نعتقد، بحكم وظيفتك، أن باستطاعتك معالجة الموضوع بشكل منهجي علمي وهذا هو المطلوب في مثل هذه الحالات. فالحسنة لا تكفي والتأملات لا تكفي. بل وبامكانك في إطار وظيفتك، متابعة الموضوع بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات المختلفة وعلى رأسها السلطة المحلية في باقة. ونحن على استعداد للقيام بواجبنا الاعلامي إذا ما تقرر القيام بحملة نوعية لمعالجة القضية.

نرحب بمواد جديدة تتعلق بالموضوع على أن تكون موضوعة في صيغة علمية ومنهجية.

■ الى صاحب مادة «أين الدمقراطية» - لسبب خارج عن ارادتنا لم نستطع نشر المادة في حينه. ومن غير المناسب، مهنياً وموضوعياً، نشرها اليوم لا سيما وان طابعها إخباري.

اذا كانت المضايقات ضد فرقتكم لا تزال قائمة فلا تتأخروا في إرسال أية مادة عن الموضوع. ونفضل أن يكون ذلك عن طريق مراسلنا المنطقي في عكا، محمود أبو شنب.

■ الى ع. ي. صاحب الرسالة التعليقية عن خبر «الاتحاد» - ٨٥/٦/٢٦ حول الاحتفال بيوم الطالب في شفاعمرو - لن نناقش مضمون ومحتوى ما جاء في رسالتك. فأنت أدرى منا بالأمور التي تناولتها. لكن نسأل عن جدوى طرح هذا النقاش عبر صفحات «الاتحاد» خصوصاً وأنتم تعرفون أية حساسية سيكتسب؛ ونسألك لماذا لم تثرها، في الهيئات الملائمة وهي موجودة وأنت تعرفها.

بالنسبة لمراسلنا فاننا نحرص كثيراً على أن يتوخّى جميع مراسلينا الدقة المتناهية في نقل التفاصيل. لكن المراسل انسان وهو معرّض للخطأ.

■ الى صاحب مادة «ابن الهيثم والحقد على الشيعة» - في بادىء الأمر نحييك على شجاعتك التي ما أكثر حاجتنا اليها في هذه الأيام خاصة وأنك لم تتجاوز بعد السادسة عشرة من العمر، كما يُفهم من رسالتك.

ان الذين تناولتهم استغلوا أكثر من مرة التحريض الطائفي لتعميق «جذورهم الفلسطينية» وليس غريباً أن يلجأوا اليه في الحالة التي تحدثت عنها ولن يكون ذلك غريباً في المستقبل، أيضاً.

نرى من الأصح عدم الدخول في الموضوع حالياً فدخوله لن يزيد الأمر إلا تعقيداً. ناهيك عن أن الذين تناولتهم تناولوا حدثاً مرّت عليه فترة غير وجيزة.

■ الى صاحب مادة «ضد أعداء الشعب الذين يحاربون بالتستر... الاستغلال الكاذب للدين» - ان الموضوع الذي اخترته مطروق على الصعيدين المحلي والعالمي بل قل حيث يوجد الشيوعيون. فالتحريض على الشيوعيين في العالم تحت ستار الدين، لا يقتصر على الأوساط المتدينة بل يتعداها الى أبعد الأوساط عن الدين والتديّن وهو أمر معروف في كل بقاع العالم.

كنا نفضّل أن تتناول قضية عينية في إطار هذا الموضوع وهذا ما ندعوك الى فعله في المرات القادمة. أما تناول الموضوع من زاويته العامة في معالجة متواضعة فلن يوصلنا الى الهدف، وهذا ما جعلنا غير قادرين على نشر مادتك المذكورة.

نشكرك على استعدادك للاستمرار في الكتابة عن الموضوع. ونحن ندعوك الى مدّنا بما تخطّه.

●● لفت نظر ●●

■ نلفت نظر كل الذين أرسلوا الينا موادهم أو الذين سيرسلون الى الأمور التالية:

● التأخير الحاصل في نشر بعض المواد ناجم عن تقليص المساحة المخصصة للمقالات المحلية، بسبب تقليص عدد صفحات «الاتحاد».

● وصول مادة الى «الاتحاد» لا يعني ان نشرها مضمون.

● الكتابة يجب أن تكون على وجه واحد من الورقة على أن تترك فراغات بين الأسطر، الأمر الذي يُسهل عمل المحرر.

● الى القراء الذين بعثوا بمواد ورسائل الى «الاتحاد» (زاوية الشؤون المحلية) ترقبوا الردود على رسائلكم في اعداد قريبة قادمة.

(دائرة الشؤون المحلية)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

٦١ ألف عائلة تعيش في إزدحام شديد غير انساني بمعدل ٤ أنفس فما فوق للغرفة الواحدة

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ أوردت مجلة الإحصائيات في عددها الأخير أن هنالك ١١٤،٤٠٠ عائلة يهودية (نحو ٢٣ بالمئة من مجموع العائلات اليهودية) تسكن في وضع شديد من الإزدحام وبمعدل ٣ أنفس فما فوق في الغرفة الواحدة. وان ٣٣،٢٠٠ عائلة من هذه العائلات ـ اي ٦،٦ بالمئة ـ تسكن بمعدل ٤ ـ ٥ أنفس في الغرفة و٢٧،٧٠٠ عائلة ـ أي ٥،٦ بالمئة ـ تسكن بمعدل ٥ أنفس فما فوق في الغرفة.

ويتضح من الاحصائيات انه لم يطرأ على أوضاع السكن خلال السنتين الاخيرتين أي تحسُّن وخصوصاً بالنسبة للعائلات التي تعيش في أوضاع الازدحام الشديد. بل ان وضعها قد ازداد سوءاً. فقد كان عدد العائلات التي تعيش بمعدل ٣ أنفس في الغرفة يقارب ١٠٢ ألف عائلة خلال ١٩٥٧ وهي الآن ١١٤،٤٠٠ عائلة !

وبين العائلات التي تعيش في ازدحام شديد توجد في الاساس عائلات القادمين من آسيا وافريقيا. وبشكل عام يبلغ معدل سكان الغرفة الواحدة بين العائلات اليهودية نفسين في الغرفة بينما هي بين السكان العرب ٣،٥ أنفس !!

بروفيسور كبير يعتقله «ش.ب»

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ اعتقل رجال جهاز الاستخبارات، «ش.ب» البروفيسور كورت سبنا، رئيس قسم العلوم الرياضية في معهد التخنيون بحيفا، بتهمة «الاتصال بعميل أجنبي» و بموجب «قانون جرائم ضد الدولة». وقد أعلنت دائرة العلاقات مع الجمهور التابعة للتخنيون ان البروفيسور اعتقل قبل ٦ أسابيع ونفت الأنباء التي ذكرت «الصاء» عن منصبه.

والبروفيسور سبنا يعتبر أحد كبار العلماء في العالم وخبيراً في قضايا الاشعاعات الكونية والصواريخ والفضاء الكوني.

والبروفيسور من مواليد تشيكوسلوفاكيا ومعروف بعدائه الشديد للنازية وكانت السلطات الهتلرية في تشيكوسلوفاكيا قد اعتقلته في معسكر بوخنفالد حيث بقي حتى التحرير. وعمل البروفيسور سبنا في جامعات امريكية وبريطانية وجاء الى اسرائيل في ١٩٥٣ حيث عمل في التخنيون.

(عن «الاتحاد» ٢٢ تموز ١٩٦٠)

دار التقدم في موسكو تصدر باللغة الروسية كتاباً يتحدث عن «البلدان النامية ـ الاستقلال الاقتصادي والتعليم» من تأليف العالم المصري محمد نبيل نوفل

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ أصدرت دار التقدم السوفييتية للطبع والتوزيع باللغة الروسية كتاب «البلدان النامية، الاستقلال الاقتصادي، والتعليم» من تأليف العالم المصري محمد نبيل نوفل. ومحور هذا الكتاب هو ان الاصلاحات في مجال التعليم لا تستطيع ان تحل لوحدها مشاكل الأمية في الدول الفتية والمتحررة دون التحولات الاجتماعية الاقتصادية الجوهرية.

وركز محمد نبيل على أن التعليم يجب ان يخدم احراز الاستقلال الاقتصادي. كما يجب القيام بالتخطيط الشامل. اي تنسيق خطط التنمية الاقتصادية مع الحاجة الى كوادر الخبراء في فروع معينة تنسيقا دقيقاً ومدروساً وكذلك الجمع المنسجم بين التعليم داخل اطار المدرسة وخارجه. واشتراك الاوساط الاجتماعية الواسعة في النشاط المتعلق بمحو الأمية واتخاذ التدابير العاجلة للحيلولة دون ظاهرة «هجرة الأدمغة» الى الدول الرأسمالية المتطورة.

□ قصة مثل □

أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ

● يقال : نجز الوعد ينجز. وقال الأزهري : نجز الوعد وأنجزته أنا، وكذلك نجزت به. وانما قال (حر) ولم يقل (الحر) لأنه حذر أن يسمي نفسه حراً فكان ذلك تمدحاً.

قال المفضل : أول من قال ذلك الحارث بن عمرو آكل المرار الكندي لصخر بن نهشل بن دارم، وذلك أن الحارث قال لصخر : «هل أدلك على غنيمة على أن لي خمسها ؟» فقال صخر : نعم. فدله على ناس من اليمن، فأغار عليهم بقومه فظفروا وغنموا. فلما انصرفوا قال له الحارث : «أنجز حر ما وعد». فأرسلها مثلاً.

فراود صخر قومه على أن يعطوا الحارث ما كان ضمن له. فأبوا عليه، وكان في طريقهم ثنية متضايقة يقال له، شجعات، فلما دنا القوم منها سار صخر حتى سبقهم اليها ووقف على رأس الثنية وقال : أزمت شجعات بما فيهن.فقال جعفر بن ثعلبة بن جعفر بن يربوع : والله لا نعطيه شيئاً من غنيمتنا. ثم مضى في الثنية فحمل عليه صخر فطعنه فقتله. فلما رأى ذلك الجيش أعطوه الخمس فدفعه الى الحارث.

الفنانة المصرية مديحة كامل:

المرأة المناسبة في المكان المناسب



عشرون عاما من السينما وعشرات الافلام، انها مديحة كامل، المفتونة بجمالها الذي يفتن الناظرين. والا لم تكن لتقف امام الكاميرا. المسافة بينها وبين الجمهور، كالمسافة بينها وبين نفسها. خطوة او خطوتان. فيلمها «الصعود الى الهاوية» صعد بها الى القمة، ولم تبهرها الشهرة بل بقيت مفتوحة العينين على مشاكل مصر، اذ ترى كل وجه في القاهرة شاشة يعرض عليها تاريخ البلد ومآسيه. صدمها الحب، فأصابها بالجرأة والنسيان وتركت الادوار الشريرة الى الابد.

□ *«الوجه الجميل غالباً ما يكون عبئاً على الممثلة». الى أي مدى توافقين على هذا الرأي؟*

● الوجه الجميل عبء جميل، والا كيف نقف أمام الكاميرا؟ لكن الوجه الجميل ليس هو الفنانة. انه جزء من حضور أكبر. واذا أردت رأيي الشخصي أقول لك أن جمالي يزعجني، يحرسني من الهواجس، يجعلني قريبة من قلوب الناس.

□ *كنت أكثر أهمية في «درب الهوى» من «الصعود الى الهاوية» كما كنت لافتة في «شوارع من نار» هل أنت قريبة الى هذا الحد من مشاكل الناس؟*

● ... أقرب مما أتصور، أنا أشعر بأني ولدت بين الأيدي الخشنة، بين الوجوه التي تبدو وكأنها مناجم للحزن.

اننا نعيش مشاكل لا حصر لها ولهذا أتأمل أحياناً في القاهرة عام ٢٠٠٠، كيف سيعيش الناس؟ من أين يدخل الهواء؟ ستكون هناك مشكلة هواء حتى قبل حلول القرن المقبل.. يجب أن نقوم بتهريب أولادنا الى مكان يتوافر فيه الهواء. ولكن ماذا يفعل الفقراء؟ يبدو لي وكأن الزمن يقف الآن ضد الفقراء.

أقترح على كتاب الرواية أن يكتبوا عن القاهرة ٢٠٠٠. هناك نصف مليون شخص يسكنون الآن في المقابر، ويقال مليون ونصف!

كل وجه في القاهرة هو شاشة تلفزيونية أو بالأحرى مسلسل تلفزيوني، لكن المشكلة لا تسير عادة نحو نهاية سعيدة.

□ *بدايتك كانت متحررة جداً، وشاهدناك أيضاً في أدوار شريرة؟*

● هذه كانت غلطة. فلقد دفعت ثمن التحرر. لكن الدخول الى الفن السابع يكون أحياناً صعباً: على الممثلة أن تدخل من باب ضيق جداً.

أما بالنسبة للأدوار الشريرة. فأنا لم أعد أستطيع ذلك، يكفي ما يواجهه الناس في حياتهم. لقد مثلت في مسلسل «الأفعى»، لكنني أملك كل مواصفات الفراشة. انني احلق دائماً.

□ *... وبعيدة عن الواقع دائماً؟*

● لا أبداً، أنا سقطت من الواقع الى الواقع، أحياناً أشعر بأن علي أن أهرب ولكن كلما هربت كلما شعرت انني أقرب الى المشكلة التي أهرب منها.

□ *هل يعني هذا أن الصدمة العاطفية التي هربت منها تلاحقك الى هذا الحد؟*

● المرأة قلب، وعندما يتعرض هذا القلب لخلل ما لا بد أن يصيب الخلل «كل» المرأة. أعترف بأني تعذبت كثيراً، لكنني أعلم بأن الصحافة هي التي حطمت قلبي لأنها كانت تختلق أخبارا وأخبارا: «.. وخلق الله المرأة من زجاج». انني اؤمن كثيراً بهذا الكلام واؤمن أيضاً بأن هنالك من يحترف، ولأسباب وحشية، تحطيم هذا الزجاج.

□ *مثلت أفلاماً كثيرة. فأي الأدوار أحب اليك؟*

● لا أستطيع أن أحدد، فانا أبنة الدور، انه يستغرقني كلياً، وأنا لا أستطيع أن أكون مزدوجة امام الكاميرا. أكون بطلة القصة واتلاشى. لحظة الكاميرا هي لحظة القصيدة وبدلاً من أن تكتب بالكلمات تكتب بالحركات.

لا شك أن «الصعود الى الهاوية» كان الصعود الى القمة. ولكن هنالك العديد من الأدوار الناجحة التي مثلتها، فهناك «عيون لا تنام» و«أشياء ضد القانون» و«الرغبة» و«بريق عينيك» الذي حصل على ثلاث جوائز، و«درب الهوى» و«... ولكن شيئاً ما» الذي حصل على جائزة أيضاً. هذا فضلاً عن فيلم «شوارع من نار».

أنا أعتبر نفسي المرأة المناسبة في المكان المناسب، ألعب الأدوار التي تنسجم مع شخصيتي وأفكاري، ولم أعد رهينة الشهرة السطحية.

□ *علمنا أن سينمائيين امريكيين عرضوا عليك الانتقال الى هوليوود؟*

● حدث هذا فعلاً، ولا شك أن الكثيرات يحلمن بالوصول الى هناك ما دام الضوء كبيراً الى هذا الحد، لكنني لا أريد أن أكون صغيرة بين الأضواء الكبيرة.

هنا في القاهرة أشعر بالأمان، ولا أريد الذهاب الى هوليوود أبداً.

□ *لكنك أنت التي تتحدثين عن سلبيات الوسط الفني، لا بل أنك تحدثت عمن كان يريد اغتيالك..*

● نعم، أنا أعيش الى حد ما هاجس الاغتيال. حدث هذا لدى تصوير احدى لقطات فيلم «الصعود الى الهاوية» في لندن، فقد جاء من يهمس في أذني بأن هنالك مؤامرة للتخلص مني وعلي أن أكون حذرة. وبالفعل فقد كان مفروضاً أن أمتطي احدى الألعاب، ولكن ما ان دارت حتى لاحظنا انها مصابة بخلل يودي بنا. وكانت نجاتنا باعجوبة.

انني افضل الموت في القاهرة على الحياة في هوليوود.

□ *المعروف عنك انك لاعبة نرد ماهرة.*

● نعم، انها تعزلني عن كل الهواجس. انها تستغرقني، وأنا لا أستخدمها لقتل الوقت، ولكن للحد من الظلال الرمادية التي نشعر بها أحياناً وهي تلاحقنا.

□ *هل حقاً انها تعزلك أيضاً عن مشكلات مرضية تعانين منها؟*

● الحقيقة انني اصبت، في وقت من الأوقات، بجلطة في الساق، وقد نتج هذا عن الارهاق، كما كنت اصاب بصداع نصفي، لكنني عالجت الحالتين وشفيت والحمد لله، انني أنكسر بسرعة وكان لابد من بعض الهروب، فأنا لا أريد أن أموت في عمر مبكر. انني أخاف كثيراً من الموت وآمل أن يهرب مني كما أهرب منه.

□ *شعور قديم أم أنها حالات طارئة؟*

● الحياة هي الوجه الآخر للموت. لا أريد أن أغوص أكثر في مثل هذه الموضوعات، فأنا أشعر بتلبد شديد وأحلم دائماً بالانقشاع النفسي.

□ *لم تتخلصي بعد من الصدمة العاطفية، فهل نستطيع القول أن الزواج هو مشروع مؤجل؟*

● أشعر بأن الفن والزواج لا يلتقيان تحت سقف واحد، وان التقيا فللتعذيب العذاب وليس للخلاص منه.

الزواج يبدو ضرورياً للمرأة، خصوصاً في مجتمع مثل مجتمعنا. فمن يريد أن يتزوجني عليه أن يتزوج الشاشة أولاً».

□ *هل لنا بسؤال غير مناسب؟*

● لا أسئلة غير مناسبة بنظري.

□ *يقال بأنك امرأة معقدة، حيال الرجال وقد يعود هذا الى انفصال أبيك عن امك بعد حياة هادئة وهانئة...؟*

● اعترف باننا كنا عائلة سعيدة، وكنا نعيش في بحبوحة مادية، ولكن فجأة انكسر كل شيء، فقد قرر والدي الانفصال عن والدتي كما لو أن الأرواح الشريرة دخلت دون استئذان الى بيتنا. منذ أن حصل الانفصال انتهت الأوقات السعيدة.

□ *شاهدناك على خشبة المسرح ناجحة، فلماذا لا تعطينه الاهتمام الكافي الآن؟*

● المسرح متعة رائعة، لكن السينما توفر الوصول الى عدد أكبر. أمام الكاميرا أشعر كما لو انني أقف أمام مليون شخص. وبالطبع فكلما كثر عدد الناس الذين نخاطبهم كلما كانت السعادة أكبر. الفنان هو مرشح دائم لانتخابات الجمهور □□

(عن مجلة «الموقف العربي» ١٤ تموز ١٩٨٥)

علاج القرحة بالبرد

خاركوف ـ نوفوستي ـ يستخدم اوليغ بيساني الجراح من مدينة خاركوف الأوكرانية طريقة مبتكرة لعلاج قرحة المعي «الاثنى عشري» المزمنة بطريقة كرايوجينيه تستغني عن فحص المرضى بالاشعة السينية والتدخل الجراحي. وهذه الطريقة فعالية عالية سواء في حالات العلاج في المستشفيات والعيادات.

ونال بيساني مساعدة في تصميم الادوات ووضع اساليب العلاج من قبل خبراء المعهد المحلي لمسائل الكرايوبيولوجيا وهو المركز العلمي الوحيد في اوروبا. وأبدع المخترعون «جهاز تركيز البرد» وهو عبارة عن مسبار يوصل من خلال قناة المنظار الداخلي الليفي الى بؤرة المرض. وتتعرض القرحة لفعل البرد خلال ١٠ ـ ١٥ ثانية حتى تتغطى بالثلج. وقد يبلغ عدد اشواط العلاج الاقصى ٤ أشواط لكن في الممارسة العملية كانت القرحة تتلاشى بعد شوطين فقط لدى ٩٥ بالمئة من المرضى.

وقد عالج اوليغ بيساني حتى الان بطريقته ٤٥٠ مريضا وعجزت طريقته عن اعطاء النتيجة الفعالة في حالتين فقط ؛ حيث اضطر للجوء الى التدخل الجراحي. وقال الطبيب : طبعا ليست هذه الطريقة الجديدة وسيلة «سحرية» تضمن علاجا لمئة بالمئة من المصابين بمرض القرحة في المعي «الاثنى عشري» بل انها تقربنا من تذليل هذه المشكلة. وبوسعنا ان نؤكد مباشرة اليوم ان هذه الطريقة بسيطة وفعالة ويمكن تطبيقها في اي عيادة.

❋ تهانينا ❋

● الى الزميل العزيز عفيف شليوط وعروسه بمناسبة الزواج وألف مبروك.
مسرح الغربال ـ شفاعمرو

● الى محمد عبد القادر وعروسه بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاء والبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ معصمص

● الى شحادة غنادري ووفاء قسيس ـ غنادري بمناسبة الزفاف وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الرامة

● الى الاخوة شحادة ووفاء (قسيس) غنادري، تهانينا لكما بالزواج وبالرفاء والبنين.
شباب الجبهة ـ جوقة «جادة» ـ الرامة

● الى صالح فريد بمناسبة تخرجه من جامعة «لينين» في الاتحاد السوفييتي وحصوله على شهادة الحقوق.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ المثلث الشمالي

يدعوكم لسماع محاضرة حول «مدخل الى الفلسفة المادية والمثالية» وذلك يوم الجمعة ٨٥/٧/٢٦ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت جهاد عقل في عرعرة. المحاضر: سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عين ماهل

يدعوكم لحضور المحاضرة الثانية ضمن دورة تثقيفية وموضوعها «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٧/٢٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سامي غطاس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ مقيبلة وصندلة

يدعوكم للمشاركة في الندوة الهامة حول «دور «الاتحاد» واهميتها السياسية والثقافية في معركة جماهير شعبنا الكفاحية» باشتراك: علي عاشور ـ نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ورشاد عمري مسؤول قسم الاعلانات في «الاتحاد»، وذلك يوم السبت ٨٥/٧/٢٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب في مقيبلة.

جبهة عرابة الدمقراطية

تدعو جميع أعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع مجلس الجبهة العام الذي سيعقد اليوم الخميس ٨٥/٧/٢٥ الساعة ٧،٣٠ مساءً في نادي الجبهة حي وادي العين.
على كل عضو اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية.

أفكار تلاميذ الصفوف الأخيرة في المدارس الثانوية في موسكو عن المهرجان العالمي الثاني عشر

رداً على سؤالي : «هل تفضلون في أيام المهرجان البقاء في موسكو او السفر اثناء العطلة» كان جواب تلاميذ الصفوف الأخيرة في المدرسة رقم ٤٨ المسكوفية الثانوية بالاجماع «نفضل البقاء».

فما هي تصورات الذين سيبقون في موسكو عن المهرجان الحالي !

تقول ريتا كومارسكايا (١٧ سنة، تحب الأدب، وتاريخ الموسيقى الكلاسيكية والشعبية): انه محفل السلام والصداقة والشباب، اذ سيجتمع في موسكو شباب وشابات من مختلف القوميات ومختلف اللغات. انني على ثقة ان كلا منا سيفهم الأخر ان لم يكن عن طريق الكلمة فبالايماء، والابتسامة والأغنية والرقصة. ولكننا لا نعتبر المهرجان مجرد عيد او حفلة تنكرية، انه لقاء سيتحول الى مظاهرة فعلية لوحدة الشباب في النضال من اجل السلام والسعادة لجميع الكبار والصغار.

ويعقب التلاميذ اثناء الحديث انهم قرأوا الكثير عن مهرجانات الشباب وسمعوا من والديهم. وذلك بالدرجة الأولى حول المهرجان العالمي السادس الذي عقد العام ١٩٥٧ في موسكو. فقد اشتركت والدة تانيا روبانوفسكايا (١٦ سنة) مثلا في ذلك المهرجان وترك صيف العام ١٩٥٧ في نفسها ابرز الأثر.

اما مونا سولوفيوفا فلديها حسب تعبيرها «اسرة مهرجانية» حقاً. كانت والدتها العام ١٩٥٧ تدرس في جامعة ... واشتركت اشتراكاً فعالاً في المهرجان اما والدها فاشترك في المهرجان العالمي التاسع (صوفيا العام ١٩٦٨)، وفي العام نفسه ولدت مونا.

تقول سولوفيوفا يسرني جداً ان المهرجان وصل مرة اخرى الى بلادنا وسأشترك فيه. ذات مرة حاولت تصور كيفية اللقاء بين الضيوف والتراب. وانظروا ما الذي نجم عن ذلك. لقد كتبت قصيدة وسأتلوها عليكم الآن : «أود أن نكون اصدقاء، اصدقائي الجدد وصلوا من بعيد، سأهديهم بسمة الصداقة وأمد اليهم يد الصداقة. ومصافحة يد الآخر هي رمز السلام، اننا لا نريد الشر للغير ولا نريد الحرب».

تقول ناتاشا بلاتونوفا (١٧ سنة، تحب القراءة والغناء والمشاركة في الألعاب الرياضية): كما ترون، المهرجان يهم الجميع في مدرستنا. اما انا شخصياً فعندي رغبة شديدة في ان تصدح الأغاني دائماً في ايام محفل الشباب في الندوات والاجتماعات وفي الشوارع. ذلك لأن الاغنية رفيقة الشباب والصداقة.

وتعيد ناتاشا الى الأذهان التقليد الجيد الشائع في بلادنا وهو غرس حدائق الصداقة بمناسبة احداث هامة وبارزة. ففي العام ١٩٥٧ غرست حديقة في المنطقة الشمالية الغربية لموسكو بمناسبة المهرجان العالمي السادس. الاشجار نمت منذ ذلك الحين وأضحت الحديقة احدى أجمل اماكنها في العاصمة. وقالت انني اريد ان تظهر حديقة اخرى او جنينة اخرى للصداقة والسلام.

يوريا باقانوف (١٧ سنة الهوايات ـ صناعة نماذج السفن والالكترونيات) يريد التعرف اثناء المهرجان على اترابه الذين تهمهم مثله هواية الابداع التقني.

ساشا نيكيتين يحب موسيقى «روك» ويود ان يسمع في المهرجان الشبابي عروض فرق «روك».

تانيا تيموشينكو (١٦ سنة، تحب الغناء والرقص وتعزف على البيانو وتجمع التقاويم) تعتبر من الضروري تماماً تنظيم رحلات المشتركين في المهرجان الى ارجاء الاتحاد السوفييتي واطلاعهم لا على موسكو وحدها وانما على العديد من المدن الاخرى.

فولوديا موراخين (١٧ سنة، يحب الموسيقى والرياضة ويجمع الطوابع) يقول انه بعث الى اللجنة التحضيرية السوفييتية رسالة مع مقترح اطلاق عدة مناطيد ـ بالونات هوائية ضخمة الى السماء في اثناء المهرجان ويرسم عليها اشكال القارات والمحيطات الارضية وهذه «الكواكب» المعلقة فوق موسكو يجب ان ترمز الى ان المهرجان جمع خيرة شباب العالم بأسره.

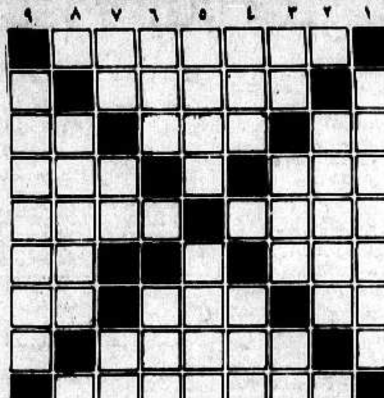
لا ادري هل ستقبل اللجنة التحضيرية السوفييتية هذا المقترح ام لا ولكنني على ثقة ان منبع هذا المقترح الرغبة الحارة للروح الفتية ان ترى المهرجان الحالي محفلاً فعلياً للشباب والسلام والصداقة.

وبالمناسبة اخبروني في اللجنة التحضيرية السوفييتية ان تيار الرسائل من الشباب والشابات من جميع انحاء الاتحاد السوفييتي يستمر في النمو. وفي الغالب ليس بوسع اللجنة النظر في المقترحات التي تحتوي عليها الرسائل ناهيك عن تنفيذها من الناحية التقنية ولكن العديد من هذه المقترحات روعي عند وضع برنامج المهرجان. وقد حدثت طلاب المدرسة رقم ٤٨ عن ذلك وودعتهم، وسمعت الرد «الى اللقاء في المهرجان».

(يفغيني بافيلكو)
وكالة انباء «نوفوستي»

(عن «البانوراما السوفييتية» العدد ١٢، العام ١٩٨٥، خاص بـ «الاتحاد»)

كلمات متقاطعة



● اعداد: أنوار محمود رابي ـ جلجولية ـ المثلث ●

الكلمات الأفقية :
١) قائد فلسطيني
٢) الاسم الثاني للاعب كرة قدم عربي
٣) والد (معكوسة) ـ مجلة ثقافية يصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي (غير معرفة) ـ للتعريف
٤) فناء (مبعثرة) ـ ضوء (معكوسة)
٥) جمع مهند ـ حزن
٦) تبتث + حرف ـ للسؤال
٧) للتأوه ـ فقرة من القانون ـ دق
٨) مدينة فلسطينية
٩) شعار مؤتمر الشباب العالمي

الكلمات العمودية :
١) قرية عربية في الجليل
٢) تصغير ام
٣) احد الوالدين (معكوسة) ـ فاكهة ـ ضمير يدل على الفاعل
٤) زهر ـ قضى ليلته
٥) جهله ـ يجبر
٦) سُم + حرف ـ سطل
٧) للسؤال ـ أداة نصب ـ حرفات مختلفان
٨) أضواء
٩) نسبة الى فلسطين

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الأفقية والعمودية :
١) كاسلد يا وطن
٢) الحدود ـ اس
٣) حس ـ بيروت
٤) لد + دب ـ موسكو
٥) يو + م + سميح
٦) اد + روه + لتين
٧) و ـ ميسون ـ بن
٨) ط ا ت لد ح + بد
٩) س ـ ن ن + سم

❋ تهنئة ❋

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس جديدة المحلي يتقدمون بأحر التهاني الى زميلهم عضو المجلس الصيدلي

وهيب فهد الحاج

بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٤ — الخميس ٢٥ تموز ١٩٨٥

إدارة مصنع «تسيديه» تصرّ على فصل ٢٠ عاملاً عربياً

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أصر مصنع «تسيديه» للحلويات في «نتسيرت عليت»، التابع لشركة «عيليت للحلويات»، على قراره التعسفي فصل (٢٠) عاملاً عربياً من الناصرة وعين ماهل من أصل (٢٣) عاملاً، أحدهم يهودي، كان قرر فصلهم في العاشر من تموز الجاري بسبب مطالبتهم بتعديل أجورهم.

وقد تسلم العمال المفصولون بلاغات الفصل يوم الجمعة الماضي (٧/١٩) وهم : سمير عوّاد (أقدمية سبع سنوات) وسمير أبو نحلة (٧ سنوات) وشاهر علي حبيب الله (٣ سنوات) وفضل حبيب الله (٣ أشهر - معيل لـ (١١) نفراً) وعماد أنيس حبيب الله (١٠ أشهر) ورائف علي حبيب الله (٦ أشهر) وزياد حبيب الله (سنتان) وأحمد حبيب الله (سنتان) وكايد نواف أبو ليل (١٠ أشهر) ورياض أحمد حبيب الله (سنة واحدة) ومصطفى حبيب الله (شهران. معيل لـ (١٠) أنفار) ومحمد أبو ليل (شهران. معيل لـ (٨) أنفار) وعوني عبدالعزيز (سنة واحدة) ومروان ياسين (سنة واحدة) ومحمد أحمد أبو ليل (سنة واحدة) وخالد سميح أبو ليل (٣ أشهر) وغالب سعيد أبو ليل (٤ أشهر) ومحمد ياسين (سنة واحدة. متزوج ومعيل لـ (٣) أنفار) وناصر عبد الله حبيب الله وامهل طه ابو ليل (سنة واحدة).

ويذكر ان الهستدروت (مجلس العمال) في «نتسيرت عيليت» اتخذت موقفاً مخزياً ومهادناً فبدلاً من ان تقف الى جانب العمال وتدافع عنهم في قضيتهم العادلة أبلغتهم المدعوة «ريا»، منذ البداية، برفض الهستدروت التدخل في هذه القضية مدعية بأنهم أضربوا في داخل المصنع دون علمها ؛ مستندة في ذلك الى أقوال أصحاب العمال (ادارة المصنع) ومتجاهلة العمال ومواقفهم.

وسط قهقهات اتباع كهانا، وبينهم نحو ١٥ فتاة :

حرس الحدود في تل أبيب يضرب ٤ شبان عرب، ضرباً مبرحاً، ويحاول إرغامهم على ممارسة اللوطية

● طوبي يستجوب وزير الشرطة حول الموضوع ويطالب بالتحقيق ● أحد الشبان : كهانا يسيطر على مركز تل أبيب في ساعات الليل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على الخبر الذي نشرته «الاتحاد» (الاثنين ٧/٢٢) عن عمليات تنكيل وحشية بثلاثة شبان من مخيم «البريج» (قطاع غزة المحتل)، في مدينة تل أبيب، اتصل بنا الشاب سليمان محمود إغبارية (من ام الفحم)، الذي تعرض هو الأخر للضرب والإهانات لتدخله دفاعاً عن الشبان الثلاثة. ووافانا بالتفاصيل التالية:

بعد أن احتج رضا أبو مذكور وشقيقه خضر ابو مذكور (١٩و١٨ عاماً، على التوالي) وابن شقيقتهما سالم ابو مذكور (١٨،٥ عاماً) من مخيم البريج على قيام صاحب العمل في شركة «شميرات عوزه» بتسليمهم ٦٠٪ من مرتباتهم، الزهيدة أصلاً (١٥٠ ألف شيكل لكل منهم بدلاً من ٢٥٠ ألفاً) أحضرهم الى دورية حرس الحدود وافترى عليهم بأنهم حاولوا وضع قنبلة في مباني شركته.

أخذهم أفراد حرس الحدود الى منطقة محطة تكسيات العفولة، قريباً من محطة الباصات المركزية في تل ابيب. وهناك أخذوا في ضربهم بوحشية وبتوجيه الإهانات والشتائم القذرة اليهم. وفي هذه الاثناء قامت مجموعة من اتباع كهانا، تضم حوالي ١٥ فتاة ايضاً بالقهقهة وبالدعوة الى توجيه مزيد من الضرب والاهانات وبدعم كهانا.

ثم اقتيد الشبان الثلاثة، وكذلك الشاب سليمان إغبارية الذي تعرض للضرب لأنه هبّ لنجدة الشبان العرب، الى الشاطىء وهناك أصدر أفراد حرس الحدود واتباع كهانا أوامرهم الى الشقيقين رضا وخضر بأن يمارسا الجنس، الواحد مع الاخر. لكنهما رفضا، رفضاً مطلقاً. وقال أحدهما:

«إذا لم يكن من الموت بدّ
فمن العار أن تموت جباناً»

ثم أمرهم الفاشيون بالركض. وعندما رفض سليمان اغبارية ذلك اطلقوا الرصاص بين قدميه.

وبعد ساعات من هذه الممارسات (الى الساعة الرابعة الا ربعاً، فجراً) اقتيد الشبان الاربعة الى مركز حرس الحدود. وهناك وضعت اكياس نتنة على رؤوسهم وتعرضوا للضرب والإهانات والشتائم.

وعندما اتضح لرجال حرس الحدود ان الشاب سليمان اغبارية من سكان اسرائيل حاولوا الايقاع بينه وبين الشبان من مخيم البريج. الا أنهم فشلوا. وأطلقوا سراحه، بعد ان «وعدوه» بتقديم لائحة اتهام ضده بتهمة «التحريض» و «مهاجمة رجال شرطة».

وأفاد الشاب سليمان إغبارية بأنهم تلقوا ضربات وحشية أدت الى نقل الشقيق الاصغر (خضر) الى المستشفى. وقال: لقد هدد رجال حرس الحدود بتعبير لم أفهم معناه هو «أنحنو نخسّيل أوتخاه (سنقضي عليك).

وعندما فسّرنا له معنى التعبير قال: أخشى انهم قضوا عليه، فعلاً.

وتحدث الشاب الفحماوي عن الاعتداءات اليومية، في ساعات الليل، التي يتعرض لها العمال العرب على أيدي حرس الحدود واتباع كهانا. وقال: ان رجال كهانا هم الذين يسيطرون على مركز تل أبيب في ساعات الليل.

هذا وعلمنا ان النائب الجبهوي توفيق طوبي قدم ، امس الاول (بناء على ما نشر في «الاتحاد» يوم ٧/٢٢) استجواباً الى وزير الشرطة حول هذا الاعتداء الآثم وطالبه بالكشف عن مصير الشاب خضر ابو مذكور وبالتحقيق في عدوان حرس الحدود، وكذلك التحقيق في قيام صاحب العمل في شركة «شميرات عوزه» بسلب مرتبات الشبان الثلاثة وبالافتراء عليهم بانهم حاولوا وضع قنبلة في مباني شركته.

إجتماع تمثيلي واسع، للناصرة ومنطقتها، يقرر الدفاع، حتى النهاية، عن مستشفيات المدينة

● الناصرة - لمراسل خاص - عقد رؤساء السلطات المحلية العربية في الناصرة والقرى المجاورة إجتماعاً، أمس (الاربعاء)، مع ادارات مستشفيات الناصرة الثلاثة، الانجليزي والطلياني والفرنسي، وجمعية أصدقاء المستشفى الانجليزي والطلياني، بحثوا فيه وضع المستشفيات في الناصرة على ضوء تعليمات ادارة كوبات حوليم بعدم تحويل المرضى الى مستشفيات الناصرة ووضع هذه المستشفيات المالي، نتيجة ذلك.

وشارك في الاجتماع رؤساء السلطات المحلية النائب توفيق زياد (الناصرة) وأسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) ويوسف مرعي (المشهد) وصالح عبد القادر طه (كفركنا) وحسن محمود خطبا (الرينة) ومصطفى حبيب الله، نائب رئيس مجلس عين ماهل المحلي، واتصل رؤساء المجالس المحلية في اكسال وطرعان وكفرمندا وعين ماهل معلنين موافقتهم على كل القرارات التي تصدر عن الاجتماع.

وشرح ممثلو المستشفيات وضعهم القاسي مبيّنين، بالحقائق والارقام، النتائج المأساوية المترتبة على التعليمات القاسية المشار اليها. وعبّر المجتمعون عن قلقهم الشديد لهذا الوضع وأكدوا ان السلطات المحلية والهيئات الشعبية في الناصرة ومنطقتها لن تسمح، ولا بأي شكل من الاشكال، باستمرار مثل هذا الوضع.

واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات الهامة، على رأسها تشكيل لجنة عمل لمتابعة تطورات القضية، مؤلفة من رئيس بلدية الناصرة ورئيسي مجلسي يافة الناصرة واكسال وممثلي المستشفيات وممثل لجنة اصدقاء المستشفى الانجليزي وممثل لجنة اصدقاء المستشفى الطلياني لمواصلة العمل لالغاء أوامر ادارة كوبات حوليم.

كذلك تقرر إصدار بيان الى الرأي العام، باسم رؤساء السلطات المحلية في القرى المذكورة، وإرسال مذكرة الى المسؤولين في الهستدروت ووزارة الصحة.

وعقد إجتماع أخر لفحص تطورات الوضع تمهيداً للاجتماع الذي سيعقد يوم ٨٥/٧/٣١ بين المسؤول في ادارة كوبات حوليم في منطقة المرج مع ادارة المستشفيات الثلاثة. وفي حالة عدم التوصل الى نتائج مرضية في هذا الاجتماع سيقوم رؤساء المجالس وممثلو المستشفيات باتخاذ اجراءات كفاحية مشددة وواسعة.

وقرر الاجتماع ان يجيب، بشكل خاص، وذلك بقيام أعضاء كوبات حوليم والهستدروت في الناصرة وقرى المنطقة بالضغط على كوبات حوليم لالغاء تعليماتها والاصرار على المعالجة في مستشفيات الناصرة. وفي حالة وقوع حالات طارئة يجب التوجه الى مستشفيات الناصرة والزام ادارة كوبات حوليم بالاعتراف بذلك.

وكان رئيس بلدية الناصرة اتصل، أمس (الاربعاء) بمدير كوبات حوليم في منطقة المرج، د. زيلبر. فأعلن الاخير انه سيعقد إجتماعاً مع ادارات المستشفيات يوم (٧/٣١)، وانه سيقوم بتجديد الاتفاق السنوي بين كوبوات حوليم ومستشفيات الناصرة.

هذا وقد اثار موقف ادارة كوبات حوليم سخط وغضب معظم أعضاء كوبات حوليم والاوساط والهيئات الشعبية المصممة على دعم مستشفيات الناصرة حتى النهاية.

حالة طوارىء في المستشفيات الحكومية والشعبية وتعطيل الخدمات في الخاصة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تبدأ المستشفيات الحكومية والشعبية باشراف وزارة الصحة، اليوم (الخميس)، العمل بموجب نظام «حالات الطوارىء» بحيث تقصر هذه المستشفيات خدماتها على الحالات الطارئة والخطرة.

وجاءت هذه الخطوة بقرار من وزارة الصحة التي أصدرت تعليماتها الى هذه المستشفيات، امس الأول (الثلاثاء)، على خلفية النقاش الدائر بينها وبين المالية وصناديق المرضى حول طريقة نهب مبلغ - ٦٠ مليون دولار من الجمهور - بقيمة حجم التقليص في ميزانية الصحة.

وستمتنع المستشفيات، ابتداء من اليوم، عن استقبال مرضى جدد وعن اجراء عمليات غير عاجلة. كما ستغلق جميع العيادات الخارجية التابعة لها وتعطل خدماتها كافة. وفي المرحلة الثانية ستبدأ المستشفيات بتسريح المرضى ذوي حالات صحية غير خطرة.

ورداً على قرار وزارة الصحة المذكور أعلنت وزارة المالية انه لا يحق لوزارة الصحة أية مبالغ من وزارة المالية. ومن هنا يمكن القول ان وضع الخدمات الصحية في البلاد سيسوء جداً. علماً بأن لقاءً بين وزير الصحة ورئيس الحكومة لم يسفر، امس، عن اية نتائج.

هذا، ولا يزال الوضع في المستشفيات الخاصة، وعددها (٤٢) مستشفى، على ما هو من حيث تعطيل خدمات هذه المستشفيات لجمهور المرضى، وغالبيتهم من المسنين. الامر الذي استدعى حضور ذويهم الى المستشفيات لاطعامهم وغسلهم والاعتناء بهم.

وتأتي خطوة المستشفيات الخاصة، هذه، احتجاجاً على عدم قيام وزارة الصحة بتسديد ديونها لهذه المستشفيات، هذه الوزارة التي تكرر ان ميزانيتها خاوية.

فضائح «ورقة العمل» التي يطبقها «اللوبي الاردني» في المناطق المحتلة

● القدس - لمراسل خاص - كشفت «الطليعة» المقدسية في خبر وافٍ لها، اليوم، عن مضمون ورقة العمل التي يمارسها أعضاء ما يسمى «اللوبي الاردني» في الاراضي المحتلة. وتقول «الطليعة» ان الورقة خلت من أية إشارة الى الاحتلال الاسرائيلي وتركزت حول الأسلوب الذي يجب اتباعه لتأمين «سيطرة اردنية» على البلديات والنقابات والجامعات والمعاهد والمدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكشفت «ورقة العمل» المذكورة ان الدور الرئيسي في الاراضي المحتلة سيكون للطرف الاردني في «التحرك المشترك» ومن خلال استناده الى نفوذه المالي والبيروقراطي.

وتتحدث «ورقة العمل» عن النشاطات الطلابية في المناطق المحتلة ضد الاحتلال فتصفها بـ «الفوضائية» وتصف الطلاب بأنهم ينتمون الى «تيارات تخريبية» وتدعو الى وقف نشاطهم.

١٤ جبهوياً من سخنين لا يزالون رهن الاعتقال

● عكا - لمراسل خاص - من المقرر ان تنتهي، اليوم (الخميس)، مدة اعتقال الرفيق فيصل أبو يونس، من سخنين، التي كان قاضي محكمة الصلح في عكا أمر بتمديدها لمدة (٣) أيام إضافية، أمس الاول (الثلاثاء). ومن المنتظر ان تقوم الشرطة، اليوم، بتقديم لائحة اتهام ضد أبو يونس.

هذا، وقام المحامي فؤاد عمار، أمس (الاربعاء) بزيارة الى مركز شرطة سخنين حيث يقبع هناك معتقلان من سخنين هما يوسف فرج زبيدات وصبحي محمد أبو يونس.

وسرد المعتقلان على مسامع عمار تفاصيل عمليات التعذيب التي يتعرضان لها وخاصة ليلة اعتقالها حيث نقلا في ساعة متأخرة من الليل الى معتقل عكا ثم الى نهريا ثم الى معونا قرب معليا ومن هناك أعادوهما الى نهريا في الثالثة من صباح اليوم التالي.

وأخبر زبيدات المحامي عمار بأن ضابطاً في مركز سخنين إعتدى عليه بالضرب، ليلة اعتقاله، ثم ساقه ثلاثة من رجال الشرطة في المركز الى غرفة الاكل حيث انهالوا عليه بالضرب المبرح طيلة (١٥) دقيقة. وكان أحدهم يخاطبه قائلاً : «أنت شيوعي ؟ طالما بقيت كذلك فاننا سنواصل تربيتك» ! وأكد المعتقلان انهما يعانيان آلاماً حادة نتيجة للضرب المهلك الذي تلقوه، فضلاً عن المعاملة السيئة حيث يمنع ايصال السجائر والصابون وغيرها من المستلزمات لها.

هذا وعلم مراسلنا ان (١٤) جبهوياً ما زالوا معتقلين في عكا ومعونا وسخنين.

وفاة شاب من ديرحنا في حادث غرق

● ديرحنا - لمراسلنا - شيعت جماهير ديرحنا والقرى المجاورة، أمس (الاربعاء)، جثمان الشاب سميح يوسف حسين الذي توفي أمس الاول، الثلاثاء (٧/٢٣) في حادث غرق في شواطىء تل أبيب عن عمر يناهز الـ (٢٠) عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في ديرحنا يتقدمون بأحر تعازيهم الى أهل الفقيد وذويه راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

اعتداء دموي آخر على عضو في الشبيبة الشيوعية في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أصدر أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الناصرة، أمس (الثلاثاء)، بياناً يعلنون فيه عن تعرض عضو الشبيبة الشيوعية، رابق رزق خطيب، لاعتداء دموي جديد من زعران الحركة «التقدمية» ويحذرون من أخطار حمام الدم الذي يحاولون اغراق المدينة المتآخية فيه.

وأورد البيان التفاصيل التالية عن الاعتداء: في الساعة التاسعة والنصف من مساء أمس الاول الاثنين، وبينما كان الرفيق رابق خطيب عائداً الى بيته، تعرض له أربعة زعران نزلوا من سيارة صغيرة بيضاء. وأحدهم يشهر مسدساً والثلاثة الاخرون يحملون السكاكين وهجموا عليه وراحوا يضربونه بشراسة. وتركوه ملقى على الارض وفرّوا هاربين.

وكان الرفيق رابق تعرض لاعتداء آخر فجر يوم السبت الماضي (٧/٢٠). حين هاجمه أزعران وحاولا حرق بيته وضربه بالسكاكين فأفشل اعتداءهم وأجبرهم على الفرار.

وأوضح البيان ان تكرار الاعتداء على الرفيق خطيب بالذات لم يأت صدفة وكل الدلائل تشير الى ارتباطه العضوي بمنشور الحركة «التقدمية» من يوم (٨٥/٧/١٣) الذي اختلق فيه رئيس الحركة، رشيد سليم، رواية زعم فيها أن الرفيق رابق خطيب اعتدى عليه في عيادته.

عشائر «تل الملح» تبرق الى بيرس مطالبة بحل مشاكلها

● بئر السبع - لمراسلنا - بعث الشيخ عبد القادر سليمان أبو عمار من «تل الملح»، أمس (الاربعاء)، برسالة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، شرح فيها اوضاع العشائر في «تل الملح»، وطالبه بالتدخل، شخصياً، لحل ضائقتهم.

وجاء في البرقية : «نحن أبناء عشيرة «أبو عماره» نقطن في «تل الملح»، خارج حدود المطار، قبل قيام الدولة بعدة سنوات ولم نترك أماكننا إطلاقاً. نحن نعدّ أكثر من (١٣٠٠) نسمة من عائلتي «أبو عماره» و «أبو غانم» غنل، خوفاً وقلقاً على أوضاعنا ومصيرنا الغامض. ولذلك نطالبكم بالتدخل في قضيتنا من أجل حل مشكلتنا في اقامة قرية زراعية على أراضينا كما في القرى الزراعية اليهودية. ومن أجل تحسين أوضاع عائلاتنا وبناء مستقبل اولادنا. هذا، فضلاً عن ان الدولة ستستفيد من منتجاتنا ونحل «ايضا» مشكلة البناء».

شمير وشارون وبيرس، مع الشوّا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

من الخليج الى المحيط.

● بيرس : الأردن مستعد ! ●

ويوم أمس أعلن رئيس الحكومة، بيرس، رداً على استجوابين في الكنيست حول لقائه مؤخراً، سراً، مع الياس فريج وحكمت المصري (من نابلس) - أعلن أن الأردن أصبح، اليوم، مستعداً للتفاوض المباشر مع اسرائيل وبدون شروط مسبقة.

وقال أن المفاوضات مع الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك يجب ان تتركز ليس فقط على «الاعتراف المتبادل» وانما، ايضا، على ما أسماه «وقف الارهاب».

وحتى لا يترك مجالاً للشك بأن «الاعتراف المتبادل» يشمل اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الشرعية، قال - مشيراً الى لقائه مع فريج وحكمت المصري - ان اسرائيل تفحص التفاصيل الاوتوبيوغرافية للشخصيات التي توافق على التفاوض معها وإنما تفحص فقط آراء هذه الشخصيات، راهنا.

وكان بيرس أدلى بتصريحات مماثلة، امس الأول، في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية. فقال إن الأردن يشعر بضيق الوقت وبأن هذا العام هو الفرصة الأخيرة للتوصل الى «تسوية» سياسية. وأشاد بيرس بما وصفه التغير البالغ الأهمية في الموقف الأردني. وأوضح ان نظام الملك حسين لم يعد يطرح شروطاً مسبقة للتفاوض وبات يرى في التفاوض المباشر هدفاً قائماً بحد ذاته. وقال ان الأردن يستند، في سياسته، الى خطة ريغن (التي طرحها الرئيس الامريكي عقب خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، في ١ أيلول ١٩٨٢، اعتقاداً بأن المقاومة الفلسطينية قد انتهت).

وأعلن بيرس أن حكومته توافق فقط على فايز أبو رحمة وحنا سنيورة للمشاركة في الوفد المشترك، وترفض بقية القائمة التي كان الأردن شطب منها ١٥ اسماً والتي من المتوقع ان تعمل فيها ادارة ريغن تشطيباً وتنقيحاً.

المؤتمر الوطني الافريقي يدعو الى نقل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وكشف البوليس في بريتوريا عن أن عدد المعتقلين، منذ أعلان حالة الطوارىء، وصل، أمس، في منطقتي جوهانسبورغ وبورت اليزابيت الى ٦٥٣. يضاف الى هذا الرقم ٦٠ مواطناً ادعى البوليس انه القى القبض عليهم في اثناء قيامهم بأعمال «عنف»(!!).

وصرح أوليفر تامبو، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، المنظمة الرئيسية السرية المناهضة للتمييز العنصري، بأن إعلان حالة الطوارىء، تعني أنه يتعين من الان فصاعداً، نقل النضال الى المناطق التي تسكنها الاقلية البيضاء. واستطرد قائلاً إنه ينبغي ان تشترك جميع مناطق الدولة في الهجوم العام الذي سيجعل نظام التمييز العنصري غير قابل للتطبيق وجنوب افريقيا غير قابلة لحكم الابرتهايد.

وافادت اخبار بكين ان مائة طالب افريقي تظاهروا، أمس، اما سفارة الولايات المتحدة في بكين وطالبوا بانهاء سياسة «الالتزام الايجابي» التي تنتهجها واشنطن حيال نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا. وأن مجموعة من الفلسطينيين انضمت الى المظاهرة حيث هتف المتظاهرون بشعارات «ليسقط التمييز العنصري» «لتسقط الولايات المتحدة».

وذكرت إنباء نيويورك ان لجنة الامم المتحدة الخاصة المناهضة للتمييز العنصري، عقدت، ظهر أمس، اجتماعاً استثنائياً لدارسة الوضع في جنوب افريقيا في اعقاب اعلان حالة الطوارىء في البلاد والقاء القبض على عدد كبير من المعارضين لنظام بريتوريا - العنصري.

يجدر بالولايات المتحدة أن تتذكر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السوفييتي دون أن تتلقى القصاص. واستطرد قائلاً: غير ان ادارة ريغن تنسى حقيقة بسيطة جداً وهي إن من تعد ضده مثل هذه الحلول لن يقف، طبعاً، مكتوف اليدين.

وأكد القائد العسكري السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي وعلماءه ومصمميه وغيرهم من الاختصاصيين يدركون، جيداً، مدى غدر السياسة الامريكية. ومن الطبيعي أنهم سيفعلون كل شيء من أجل عدم ابقاء اعمال الولايات المتحدة هذه بلا رد. واشار الى ان التقدم العلمي والتقني، الذي يوليه الحزب الشيوعي السوفييتي الأهمية الأولى في تطوير الاقتصاد، قد أدى ويؤدي الدور الهام في تعزيز القدرة الدفاعية للاتحاد السوفييتي.

المقعدون يواصلون احتجاجهم

● القدس - واصل عشرات المقعدين، امس، اعتصام الجلوس الذي بدأوه يوم الاثنين (٧/٢٢) امام الكنيست ومقابل بناية وزارة المالية. وواصل بعضهم الاضراب عن الطعام الى درجة ان انهار عدد منهم وأصيب بالغثيان. الا انهم رفضوا الانتقال الى المستشفيات للعلاج. وذلك احتجاجاً على نية الحكومة تغيير المعايير التي تبنى على أساسها المخصصات الممنوحة لهم، بحيث تقلص المخصصات أو تلغى لنحو ٩٠٪ منهم.

وقد اقترح وزير العمل على اتحاد المقعدين، امس، اقامة لجنة لبحث التغييرات المقررة وارجاء تنفيذها، ريثما تنهي اللجنة أعمالها. وقبل اتحاد المقعدين الاقتراح على الا يقتصر بحث اللجنة على التغييرات المقررة. ولم يعرف حتى كتابة هذه السطور اذا ما كان المعتصمون سينهون اعتصامهم أم لا.

الائتلاف الحكومي يسقط اقتراح «الجبهة»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وحول لقاء سفير اسرائيل في باريس مع السفير السوفييتي قال ڤلنر ان هذا ليس بجديد. فقد جرت لقاءات حتى على مستوى وزراء الخارجية. واتهم ڤلنر الاوساط الاسرائيلية التي روّجت شائعات تنسب أقوالا كاذبة للسفير السوفييتي وقال: ان كانت هناك تصريحات او اقتراحات كهذه فعلا فإن الذي قالها هو السفير الاسرائيلي الذي اقترح تقسيم الجولان وضم قسم منه الى اسرائيل. وهذا ليس مجرد تسرب أنباء. وأنما استفزاز واضح وتشويه لمواقف الاتحاد السوفييتي الواضحة، في محاولة لمنع امكان تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي على اسس سليمة وتخريب العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية وبناء جسم عسكري اسرائيلي في المنطقة.

ورد على الاقتراح نائب وزير الخارجية، روني ميلو، فقال انه ليس هنالك أي وزن فعلي لمؤتمر جنيف وان الطريق هي مفاوضات مباشرة كما جرى بين اسرائيل ومصر، ثم عاد وكرر اشراك الاتحاد السوفييتي في أية مفاوضات بسبب مواقف الاتحاد السوفييتي «المعادية لاسرائيل» - كما زعم. وأضاف: «عندما نريد نقل اي شيء أو اجراء اتصال مع السوفييت فنحن نعرف الطرق لذلك»!

وهاجم ميلو مكتب رئيس الحكومة وحمله مسؤولية فحوى البرقية التي أرسلت الى غورباتشوف والتي بدوره (مكتب رئيس الحكومة) يحمل المسؤولية لوزارة الخارجية.

وحول المؤتمر الدولي قال ميلو ان أمريكا واسرائيل متفقتان على ان السلام لا يتم عن طريق مؤتمر دولي وانما عن طريق مفاوضات مباشرة مع الطرف العربي المعني بالمفاوضات والسلام على شاكلة ما جرى بين أسرائيل ومصر (السادات).

وطالب ميلو باسقاط اقتراح النائب ڤلنر من جدول الاعمال. وهذا ما تمّ فعلاً بأغلبية أصوات الائتلاف حيث صوّت الى جانب اقتراح «الجبهة» فضلاً عن أعضاء الكنيست من «الجبهة» أعضاء الكنيست من «المتكديمت» والنائب فيكتور شيمطوف (مبام) في حين صوت زميله اليعيزر غرانوت (سكرتير مبام) الى جانب الائتلاف الحكومي.

«الجبهة» في الكنيست... «الجبهة في الكنيست

لماذا لا يقام مجلس محلي في عارة ؟!

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي إستجواباً الى وزير الداخلية يتسحاق بيرتس، حول اقامة مجلس محلي في قرية عارة.

وقال طوبي إنه يعلم بنية حاكم لواء حيفا، موشي غلازر، إقامة مجلس محلي مشترك لقريتي عارة وعرعرة الامر الذي يرفضه غالبية أعضاء المجلس المحلي في قرية عرعرة وغالبية المواطنين في قرية عارة. وقال ان وزارة الداخلية وعدت، في الماضي، بالعمل على اقامة مجلس محلي مستقل في قرية عارة.

وطلب طوبي أجوبة محددة على عدم الوفاء بوعد الوزير السابق وعن النوايا الراهنة.

● وقدم النائب طوبي، يوم الاثنين (٧/٢٢)، استجواباً مباشراً الى وزير المعارف والثقافة حول فرض ضريبة التعليم في قرية عرعرة.

وكان المجلس المحلي في عرعرة وبمعارضة كتلة «الجبهة» فيه اتخذ قراراً بجباية (٥٠) دولاراً، عن كل من الطلاب الذين يتعلمون في المدارس الابتدائية والاعدادية في القرية والقادمين من قرى عارة وعين السهلة والبيّار.

وبعد أن شرح طوبي أبعاد هذا القرار الخطير تساءل عن استعداد الوزير لفحص الموضوع وعن الأساس الذي ارتكز اليه مجلس عرعرة في قراره وعن سبب عدم تمويل وزارة المعارف مصاريف هؤلاء الطلاب كما فعلت في سنوات سابقة وعن استعداد الوزير للفصل على الغاء القرار المذكور.

ويفيد مراسلنا أن لجنة الاباء في عين السهلة بعثت برسائل احتجاج على هذا القرار الى وزير المعارف ووزير الداخلية.

● قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، يوم الاثنين (٧/٢٢)، اقتراحين مستعجلين لجدول الاعمال حول تصريحات وزير المالية، يتسحاق موداعي، بأن ربع العاملين في الخدمات العامة «يأكلون ولا يعملون» وحول سياسة وتصرفات الحكومة وسلطاتها المسؤولة المختلفة التي تضرّ بامكانات تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي.

وذكرت «الجبهة» في اقتراحها الاول ان اقوال وزير المالية يوم (٧/١٨) في مركز الدعاية والنشر في تل أبيب عن أن ربع العاملين في الخدمات العامة «لا حاجة لهم» «وهم يشكلون عبئاً على المواطنين» و «يأكلون ولا يعملون»، هي أقوال تعسفية تمهيداً لفصل عشرات الاف العاملين في الخدمات العامة وتكشف عن النية في توسيع البطالة وسرقة اموال الجماهير الشعبية.

وعليه طالبت «الجبهة» باجراء بحث مستعجل حول الموضوع في الكنيست.

أما في الاقتراح الثاني فقالت «الجبهة» إنه على ضوء ما نشر، مؤخراً، حول سياسة الحكومة والمؤسسات الاخرى، التي تضر بدولة اسرائيل وبامكانية تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي، هنالك حاجة ماسة لاجراء نقاش مستعجل حول الموضوع في الكنيست.

المتكديمت تنسق مع السفارة الامريكية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ونصّب ميعاري نفسه وصياً على الشعب الفلسطيني وناطقاً بلسان منظمة التحرير الفلسطينية. فقال إنه أوضح للامريكيين - وأن الامريكيين فهموا - بأن م.ت.ف لا يمكنها قبول القرار ٢٤٢ في الظروف الراهنة. وأضاف أن ثمة حاجة الى «إضافة أمريكية» للقرار ٢٤٢ (!!)

وكشف عن تبنيه وتبني حركته («فلسطينية التطلعات»)، لأحبولة عقد «المؤتمر الدولي»، على الصيغة المباركة - الامريكية التي تتلخص في إرجاء «المؤتمر الدولي» الى ما بعد طبخ الصفقات التصفوية ليقتصر واجب مثل هذا «المؤتمر» على مباركة هذه الصفقات.

وكشفت «هآرتس» ان «المتكديمت» تجري تنسيقاً حول الموضوع نفسه، مع سفارتي النمسا وبريطانيا في اسرائيل، ايضاً، وأن ميعاري وماتي بيلد سيواصلان المباحثات مع موظفي السفارة الامريكية، الاثنين القادم.

وأضافت «هآرتس» أن حنا سنيورة ، رئيس تحرير «الفجر» المقدسية، يشارك في الاتصالات مع سفارتي النمسا وبريطانيا.

من ينسى تاريخه ينساه التاريخ !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاسلوب، في الهجوم على الاتحاد السوفييتي، نابع من تخليهم عن المطالبة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحتى عن استرجاع جميع الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧. وليس من المستبعد ان يكون حقدهم على الاتحاد السوفييتي قد ازداد لدى قراءتهم البيان المشترك السوفييتي - اليمني الدمقراطي الذي عاد فيه الاتحاد السوفييتي الى تأكيد إصراره على حق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

إن الشعب العربي الفلسطيني شعب عريق وأثبت ذلك وأنه كُتبت له الحياة الحرة المستقلة والشريفة.

فلا يمكن ان ينسى تاريخه لأن الذي ينسى تاريخه ينساه التاريخ.

ولذلك، وإذ ندعو الى أشد اليقظة من أخطار هذا التحريض غير المسؤول على الاتحاد السوفييتي، نثق بأن صانعيه لن ينجحوا إلا في عزل أنفسهم عن شعبهم أيضاً.

إننا نراقب، وليس بأي اندهاش، «العناق والوفاق» مع الذئب الامريكي الذي يجريه أفراد يتظاهرون بأن ما من دافع لهم سوى «فلسطينية التطلعات» حتى أصبحوا - في الأونة الاخيرة - «أبناء بيت» في السفارة الامريكية في تل ابيب. فلا نرى في هذا «العناق والوفاق» سوى دليل آخر على وعي شعبنا العربي الفلسطيني حتى لم تجد السفارة الامريكية سواهم من تعتمد عليه في صفوف هذا الشعب الصابر والصامد. وهذا الاعتماد، على هذا «القش»، هو غاية الافلاس.

فمهما تخطىء القيادة الفلسطينية الشرعية المسؤولة، في «تحركاتها» نحو سراب «الحلول» الامريكية، فإنها ما سمحت ولا يمكن ان تسمح لنفسها بهذا التحريض على القوة التي تعرف هي نفسها، وتعترف هي نفسها، بأنه لا أمل للشعب العربي الفلسطيني في الوصول الى حقوقه وفي حماية مصيره، بدونها - الاتحاد السوفييتي.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٦ تموز ١٩٨٥، الموافق ٨ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٦٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠٠ شيكل *
Vol. 62/42 - 26.7.1985 - Price: 400 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
מחיר 400 שקל

الشروع في قذف عشرين ألف مستخدم حكومي إلى سوق البطالة

● كيسار يصف النضال بأنه «ضعف» ● سكرتير النقابة يهدد بالاضراب العام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ساد الدوائر والمكاتب الحكومية كافة، أمس (الخميس)، الغليان الشديد على خلفية تقديم المسؤولين الحكوميين قوائم المستخدمين المرشحين للفصل من العمل الى لجان المستخدمين في هذه الدوائر، بموجب قرار الحكومة، في جلستها يوم الثلاثاء (٧/٢٤)، القاضي بفصل ٦٪ من المستخدمين الحكوميين (٢٠ الفا) على مرحلتين، على أن تبدأ المرحلة الاولى أمس (الخميس).

وبدأت مديرية خدمات الدولة، ظهر امس، بارسال قوائم المرشحين للفصل الى لجان المستخدمين وبالمقابل أصدرت نقابة مستخدمي الدولة الى لجان المستخدمين في الدوائر المختلفة تعليماتها برفض تسلم قوائم المفصولين. وكان سكرتير النقابة هذه، أمس الاول، باعلان الاضراب العام في القطاع الحكومي احتجاجاً على قرار الحكومة فصل أكثر من (٢٠) الف مستخدم.

وأعلنت مديرية خدمات الدولة ان قوائم المفصولين سترسل الى عناوين لجان المستخدمين

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●



قوات القمع التابعة لنظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا تطلق الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين الأفارقة والتقدميين.

مخطط حكومي لطرد العرب من الوطن واصدار احكام بالاعدام بحق الفدائيين

● تل أبيب - عن «صوت اسرائيل» - هدد رئيس الوزراء، شمعون بيرس، أمس في اجتماع مركز حزب العمل، ان حكومته ستلجأ الى كل الوسائل المتاحة لديها لمحاربة ما اسماه «الارهاب» وقال: «إننا لن نسمح للقتلة بالتجول بحرية».

وأضاف مهددا: «يخطئ، كل من يظن ان الحكومة الحالية ستتردد في حربها ضد «الارهاب»».

وكان تقرر في جلسة خاصة، عقدت أمس الاول في مكتب رئيس الوزراء واشترك فيها وزراء الخارجية و «الامن» والشرطة ومسؤولو جهاز «الامن»، اتخاذ عدد من التدابير لمكافحة «الارهاب» المتصاعد - على حد تعبيرهم (!!).

وعلم أن من ضمن هذه التدابير طرد العرب من المناطق المحتلة وفرض عقوبات الاعدام على «الارهابيين» (الفدائيين الفلسطينيين) وتقييد تحركات سكان المناطق المحتلة واللجوء الى الاعتقالات الادارية. وتوقعت الصحف أن يؤيد بيرس اقتراح يتسحاق رابين، وزير «الامن» بشأن الطرد من الوطن باعتباره، على حد زعمه، وسيلة عقاب مشروعة (!!).

وكان رابين أكد انه سيجري، مجدداً، تفحص إمكان اللجوء الى عقوبات الطرد والى الاعتقالات الادارية لمقاومة «الارهاب».

ومن الجدير بالذكر ان عدداً من الوزراء، من ضمنهم شارون وآرنس وشرير، يطالبون باتباع عقوبة الاعدام ضد «الارهابيين».

هذا وافادت «يديعوت احرونوت»، في نبأ على صدر صفحتها الاولى، أمس، ان الحكومة ستجند الجيش وجهاز «الامن» (المخابرات العامة) والشرطة وحرس الحدود في حملة واسعة لإفشال ما اسمته محاولات «الارهابيين» اختطاف وقتل الجنود والمواطنين.

وتحدثت الصحيفة عن محاولتي اختطاف جرتا، على حد زعمها، في شمال البلاد. ونشرت صورة لقائد الاركان السابق، رفائيل ايتان، بملابسه شبه العسكرية ومزوداً بمسدسه الخاص وهو يشارك في عملية البحث عن المعلمين المفقودين من العفولة.

ومن المتوقع ان تبحث الحكومة في جلستها القادمة، ما تصفه بـ «الارهاب» وذلك باقتراح من شارون، وزير الصناعة والتجارة.

غداً - ٢٠ ألف مندوب و٢٠ ألف ضيف، من ١٥٠ بلداً، في إفتتاح مهرجان موسكو

● موسكو - يفتتح، غداً (السبت)، في جو احتفالي جبار ومهيب في موسكو، مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي الثاني عشر، الذي من المنتظر ان يشترك فيه (٢٠) ألف مندوب يمثلون ١٥٠ بلداً من بلدان العالم و (٢٠) ألف ضيف. وسيستغرق عمله ثمانية ايام.

وسيخصص يوما الافتتاح والاختتام للتضامن مع الشباب السوفييتي. أما بقية الايام الخمسة فتخصص لمواضيع نضال الشباب والطلاب من أجل: ● السلام وتجنب الحرب النووية ونزع السلاح ● والتضامن المعادي للامبريالية ● وحقوق الشباب والطلاب ● والتعاون الاقتصادي والتنمية ونظام اقتصادي دولي جديد ● والأمن والتعاون.

كما ستنظم الندوات والمؤتمرات واللقاءات في (١٥) مركزاً لكل منها موضوعه الخاص - مثل مركز السلام ونزع السلاح ومركز التضامن المعادي للامبريالية وغير ذلك.

ومن فعاليات المهرجان الحفل الخطابي، تضامناً مع نضال شعوب وشباب وطلاب بلدان الشرق الاوسط، ضد الامبريالية والصهيونية، اللتين تتحملان مسؤولية العدوان والتوسع والاحتلال وضم الاراضي والتمييز العنصري والنهب الاقتصادي والثقافي ومن أجل التحرر والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي والدمقراطية واقامة سلام ثابت وعادل في المنطقة وتوفير حقوق الشعب الفلسطيني المناضل، بقيادة م.ت.ف، ممثله الشرعي والوحيد، بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة.

كما سينظم حفل خطابي تضامناً مع نضال شعوب وشباب وطلاب الجزيرة العربية والخليج العربي ضد الامبريالية. وستعقد اجتماعات التضامن مع طلاب وشباب لبنان وفلسطين.

وسيغطي أحداث المهرجان اكثر من ألفي صحفي من (٧٣) بلداً.

الوفد الاسرائيلي الى مهرجان موسكو يغادر البلاد

● المهرجان يفتتح غداً (السبت) ● حفل وداع لأعضاء الوفد في الناصرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد متوجهاً الى العاصمة السوفييتية، موسكو مساء امس (الخميس)، وفد الشباب والطلاب اليهودي - العربي للاشتراك في مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر الذي سيفتتح في موسكو، غدا (السبت).

ويضم الوفد (٦٠) شابا وشابة من اليهود والعرب.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة أن الشبيبة الشيوعية في المدينة أقامت، ظهر امس (الخميس)، حفلا وداعيا لأعضاء الوفد من منطقتي الناصرة وعكا وذلك في بيت الصداقة.

وتحدث في الاجتماع عودة بشارات، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية فتمنى للمسافرين رحلة موفقة ومثمرة. وأكد محمد نفاع، رئيس اللجنة التحضيرية الاسرائيلية للمهرجان ورئيس الوفد، ان الوفد سيكون عند حسن ظن شبابنا وانه سيعمل على طرح قضايا الشباب وانه سيسعى، في كل لقاءاته، لتجنيد التضامن العالمي مع النضال من أجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الشامل والعادل.

وفي جو من البهجة، قام جمهور من الشباب بتوديع أعضاء الوفد في ساحة بيت الصداقة متمنين لهم سفرا موفقا ومثمرا والعودة بسلام.

السلطات المحلية، العربية خاصة، تتخبط في أزماتها المالية

● مجلس أبو سنان لم يدفع، حتى الان، رواتب شهر حزيران لمستخدميه ● العديد من المجالس الاخرى دفع جزءاً من الرواتب فقط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم مراسلنا للشؤون البلدية، أمس، ان مستخدمي مجلس أبوسنان المحلي لم يتلقوا، حتى الان، رواتبهم عن شهر حزيران الماضي. وهذا يبرهن على ان الأزمة المالية في السلطات المحلية الناشئة عن السياسة الحكومية، لا «تفشّق» عن سلطات محلية إشتهر رؤساؤها بأنهم «مرضي عنهم» وينالون «حظوة» خاصة لدى كينغ ووزارة الداخلية - كما هو الحال بالنسبة لرئيس مجلس أبو سنان المحلي.

وعلم مراسلنا، أيضا، ان العديد من السلطات المحلية العربية، ومنها مجلسا الرامة وجديدة دفعت جزءاً من رواتب موظفيها عن حزيران الماضي وعجزت، حتى الان، عن دفع كامل الرواتب.

وتقف كل السلطات المحلية العربية، حاليا، أمام علامة استفهام كبيرة بالنسبة لضمان رواتب مستخدميها عن تموز الجاري والتي عليها أن تدفعها بعد أيام معدودة (في مطلع آب المقبل).

ولا شك في أن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ستأخذ هذا الوضع في الحسبان عندما ستجتمع غدا (السبت) في شفاعمرو، ويظهر انه لم يعد هنالك مناص، ازاء هذا الوضع الخانق، من اتخاذ إجراءات حادة وموحدة.

لجنة العمل لترميم المسجد

إعداد مناقصة للبدء في ترميم مسجد حسن بك

● مقال تحريضي على المشروع، في صحيفة «يديعوت أحرونوت» ●

● يافا - لمندوب «الاتحاد» الخاص - قررت لجنة العمل لترميم مسجد «حسن بك» في يافا، وهي لجنة منبثقة عن اجتماع الهيئات الاسلامية الشعبية في يافا وشخصيات تمثيلية ذات علاقة بالموضوع، يوم الأحد ٧/٢١ - قررت، في أول اجتماع لها امس (الخميس)، اعداد ونشر مناقصة بمشروع ترميم المسجد يبحث طلبات المتقدمين اليها مهندسا لجنة الأمناء، الدكتور محمود طبعوني وجلال منصور. كما تقرر فتح حساب خاص في البنك لجمع التبرعات دعما لأعمال الترميم.

وشارك في هذه الجلسة أعضاء اللجنة، المؤلفة من ممثلي لجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا ونائب رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، طارق عبدالحي (رئيس مجلس الطيرة المحلي) ورئيس اللجنة الشعبية لترميم مسجد «حسن بك»، عبد كيوب، ومحاسب اللجنة الشعبية، موسى عليان، وممثل عن «لجنة انقاذ مسجد حسن بك»، حسن أبو شحادة، والمهندس جلال منصور وغيرهم.

وفي حديث لمراسلنا قال السيد عبدالحي ان قسماً من الأموال التي جمعتها اللجنة الشعبية ستحوّل الى «لجنة الأمناء» مع بدء العمل في الترميم وان لجنة الأمناء هي الجسم الرسمي الموكل بترميم المسجد.

ويذكر ان الضابط المتقاعد رحبعام زئيفي، المسمى «غاندي»، أنشأ مقالاً تحريضياً على مشروع ترميم مسجد حسن بك، نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس (الخميس)، دعا فيه الحكومة الى ايقاف دعمها للمشروع (!). وذكر ان بناء المسجد في العهد العثماني كان يهدف الى الحد من اتساع تل أبيب وانه استخدم ضد اليهود، من القناصة العرب أيام ثورة الـ (٣٦) وحرب العام ١٩٤٧. وتجاهل «غاندي» هذا، كلية، أن هذا المسجد كان أقيم في أحلى وأجمل أحياء يافا، «المنشية»، الذي أبادته السلطات الاسرائيلية عن بكرة أبيه، وتحاول، الآن، الاجهاز على ما تبقى منه، مسجد «حسن بك».

نظام الابرتهايد في جنوب أفريقيا يواصل سفك دماء المواطنين واعتقالهم بالجملة

● سقوط أربعة شهداء واعتقال حوالي مئتين، امس الاول ● امريكا وبريطانيا قد يلجآن الى حق النقض لحماية نظام الابرتهايد

● جوهانسبورغ - الوكالات - مع انقضاء الأسبوع الاول على حالة الطوارئ، التي اعلنتها سلطات جنوب افريقيا العنصرية فإنها تواصل ممارسة شتى انواع القمع والارهاب والقتل الجماعي بحق المواطنين الأفارقة، الاصليين. وقد بلغ عدد القتلى والجرحى خلال هذا الاسبوع العشرات. وبلغ عدد المعتقلين المئات (أكثر من ٧٠٠ معتقل، رسمياً).

وفي هذا الاطار لقي أربعة مواطنين أفارقة (امرأتان ورجلان) مصرعهم بالرصاص، امس الخميس شرقي جوهانسبورغ خلال تشييع جنازة أحد ضحايا عمليات القمع الوحشية التي تنفذها السلطات العنصرية وكذلك جرح، في اثناء التشييع، ١٦ مواطناً آخر.

وعلى الصعيد السياسي اجتمع مجلس الامن، بعد ظهر امس (الخميس)، بناء على طلب فرنسا، لدراسة الوضع في جنوب افريقيا.

كذلك اجتمع ممثلو الدول الافريقية ودول عدم الانحياز بهدف الاتفاق على النشاطات التي يجدر القيام بها، في إطار الامم المتحدة، من اجل وقف ذبح المواطنين الابرياء، وانزال عقوبات صارمة ضد حكام جنوب افريقيا.

ويتوقع المراقبون ان تستخدم الولايات المتحدة، وبريطانيا حق النقض (الفيتو) في حالة تقديم اقتراح لفرض عقوبات ملزمة على نظام الابرتهايد.

انفلات الوحش الفاشي ضد العرب في مدينة العفولة

● العفولة - لمراسل خاص - على خلفية اختفاء آثار المعلمين من العفولة وازدياد القلق على مصيرهما، قام العشرات من سكان مدينة العفولة باثارة الشغب، ولليوم الثالث على التوالي، في مركز المدينة وشوارعها الرئيسية ومنطقة محطة الباصات المركزية. فهاجموا الأكشاك والمطاعم التابعة لمواطنين عرب ورجموا سيارات يقودها مواطنون عرب بالحجارة وهتفوا مؤيدين كهانا ومحرضين على العرب. مثل: «كهانا هو المنقذ» «كهانا الى رئاسة الحكومة» «لطرد العرب من البلاد» و «الموت للعرب» وغيرها من الهتافات العنصرية والفاشية.

ويذكر ان النائب الفاشي مئير كهانا زار المدينة، أمس الأول (الاربعاء)، لعقد اجتماع في مركزها الا انه عدل عن ذلك بطلب من رئيس البلدية الذي وعده بالسماح له بذلك، بعد أسبوع بحجة أن «الدولة دمقراطية».

ومن جهة ثانية واصلت قوات الشرطة ومئات المتطوعين، اليهود والعرب، أمس، البحث عن المعلم والمعلمة في المنطقة الممتدة بين مدينة العفولة وبين مدينة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة. وأمتدت أعمال البحث الى منطقة الكرمل، أيضاً.

ووجّهت الشرطة دعوتها الى الجمهور للتطوع في أعمال البحث بسبب أتساع المناطق التي تجري فيها. وأعلن ضابط شرطة منطقة المروج ان الشرطة لا تزال تتعامل مع الموضوع على أن المعلمين اختفت آثارهما وانها لا تستبعد، رغم ما لديها من معطيات، وجودهما على قيد الحياة.

أسعار العملات الاجنبية (في البنك - ٨٥/٧/٢٥)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي	١٤٥١.٨٩	١٥١٧.٢٣
● جنيه استرليني	٢٠٤٢.٣٧	٢١٣٤.٧٠
● مارك ألماني	٥٠٧.١٢	٥٢٩.٩٤
● فرنك فرنسي	١٦٤.١٧	١٧٤.١٩
● فرنك سويسري	٦٢٠.٣٣	٦٤٨.٢٥
● دينار أردني	٣٧٠٣.١٣	٣٩٢٢.١٩

● - ● «ضريبة» - ١٤٧٤ ● للمسافرين - ١٧٤٨.٤٦

● «السوق» - ١٥٧٠ - ١٦٠٠

كلمة الاتحاد

التحريض العنصري على العرب لن ينقذ السلطة من أزمتها

□ ليس التحريض على المواطنين العرب، في هذه البلاد وفي المناطق الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، أمراً مستهجناً. فهو يشكل عنصراً أساسياً من عناصر سياسة عقلية ونهج المؤسسة الحاكمة في بلادنا منذ قيام الدولة وحتى هذا اليوم.

ونحن نراقب من مدة استفحال هذا التحريض واشتداد خطره. وقد بلغ في الآونة الأخيرة حداً خطراً ومثيراً لأشد القلق بين أوساط شعبنا وبين القوى اليهودية العاقلة والمدركة لخطورة مثل هذا التحريض ليس على العرب فحسب، بل على الحياة الدمقراطية البرجوازية في هذه البلاد، ايضا.

ومن الملاحظ أن هذا التحريض المنفلت من عقاله والدموي غالباً ازداد، في الآونة الأخيرة، على خلفية الأزمة الاقتصادية المتعمقة وخلفية إفلاس نهج الاعتماد على القوة والغطرسة العسكرية، كما جرى في لبنان، ونهج التنكر الأعمى لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة.

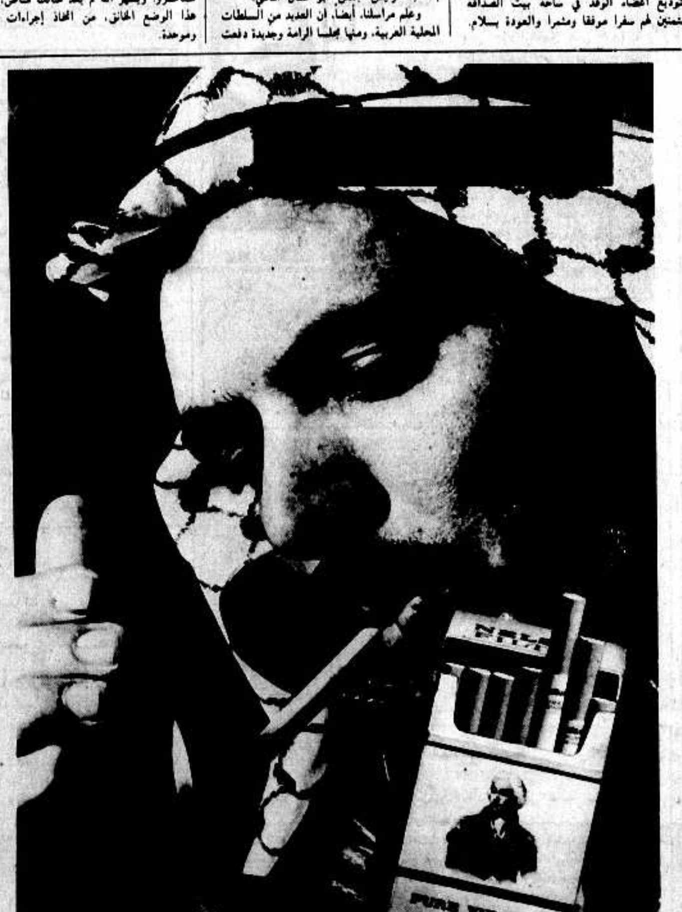
وإن ما يثير أشد القلق أن عدداً من الصحف، وبالذات «يديعوت أحرونوت» التي يحررها روزنبلوم المعروف بعدائه القطيع لكل ما هو عربي وتقدمي في بلادنا والعالم تغذي حملة التحريض المنفلتة بنشرها عن أنباء الإختطاف بغض النظر عن صحة الروايات أو كونها ملفقة ومن نسج خيال مريض، كما ثبت أكثر من مرة. ولا تنتظر هذه الصحف نتائج التحقيق في هذا الحادث أو ذاك أو تتروى في استخلاص الأحكام، بل تروج للاتهامات الجماعية ولحملات الانتقام الجماعي ضد الأهلين العرب، لا لسبب إلا لكونهم عرباً. ولا تتورع هذه الصحافة عن نشر تبرير هذه الحملات التي يقوم بها موتورون معروفون بالعداء للعرب، مثل عصابة الكنيست لبنان والفاشي كهانا وغيرهما.

نستطيع تفهم القلق الذي يحيط بأهل المعلمين المفقودين من العفولة. لكننا نرفض بكل قوة، محاولة إلصاق تهمة اختطافهما، اذا ثبت حقا أنهما اختطفا، بشكل جماعي بالأهلين العرب. لقد رفضنا في الماضي ونرفض اليوم بكل قوة سياسة الإدانة الجماعية التي تنتهجها السلطات وتروج لها بعض وسائل الإعلام المرتبطة بها ضد شعبنا. ولا شيء يمكن أن يبرر الزعيق العنصري الذي تردد في بلدة العفولة، أمس الأول، زعيق «الموت للعرب - وكهانا للسلطة».

اننا ندرك جيداً خطورة مثل هذا الزعيق الجنوني والعنصري، ولكننا نحذر مجدداً أن مثل هذا الزعيق والتحريض العنصري على العرب والتصريحات المحمومة للترحيل لن كل هذا سيف ذو حدين. قد يبدأ بالعرب ولكنه لن ينتهي بهم. وهذا ما نأمل أن يدركه الكثيرون ممن في رأسهم عقل في هذه البلاد ويتحلون بالمسؤولية ويحز عليهم مستقبل العلاقات بين شعبينا.

وفي مواجهة هذا التحريض والزعيق الجنوني نحن مطالبون اليوم بتأكيد وتوسيع وترسيخ وحدة صف وطنية. فقط من خلال هذه الوحدة ونبذ كل ما يعرقل وكل من يحاول عرقلة هذه الوحدة، وسوية مع القوى الدمقراطية اليهودية، نستطيع مواجهة هذا التحريض وهذا الزعيق واحباط الأهداف السياسية الخبيثة التي تريد السلطات تحقيقها من خلاله وبواسطته.

«الاتحاد»



مجلس جلجولية المحلي يمسح غبار اللجنة المعينة

● فتح مدرسة ثانوية وبناء مركز رياضي وتسديد العجز الموروث ●

● تقرير: نسيم أبو خيط ●

● بعد الاعلان ، الذي نشره مجلس جلجولية المحلي عن حاجته لمدير ومعلمين لافتتاح مدرسة ثانوية في القرية يجري في هذه الايام اختيار المعلمين وتخصيص عدد من غرف إحدى المدارس الابتدائية لايواء طلاب المدرسة الثانوية العتيدة ، مؤقتاً ، ريثما تجد ادارة المجلس الحل الدائم ، وهو اقامة بناية خاصة للمدرسة الثانوية .

وقد جاءت هذه الخطوات في اعقاب موافقة ادارة المعارف ومدير الدائرة العربية في الادارة ، كريبليفتش ، على فتح مدرسة ثانوية في جلجولية شريطة ان يتعهد المجلس بتوفير غرف التعليم .

واذا تـركتنا ادارة المجلس تتفحص «الامكانيات» لبناء المدرسة وتوفير الارض لذلك فان فتح المدرسة وابتداء من العام الدراسي المقبل يعتبر من أهم انجازات الادارة الجديدة ، التي لم يمض على تسلمها المهام سوى ثمانية أشهر منذ الانتخابات الخاصة التي جرت يوم ٨٤/١٠/١٣ وأنهت عهد الادارة المعينة التي تركت مكاتب المجلس خاوية والمشاريع مجمدة قرابة سنة ونصف السنة .

ان فتح مدرسة ثانوية في جلجولية على يد الادارة الجديدة التي أجرت عملية شاملة من المسح للغبار الذي خلفته اللجنة المعينة ـ كان واحداً من البرامج والخطط العديدة التي رسمتها ادارة المجلس وتعمل على تنفيذها .

● مركز رياضي ●

فمنذ شهر شباط الماضي باشرت ادارة المجلس في بناء مركز رياضي مساحته ٧٢٥ متراً مربعاً يضم غرفاً للباس وقاعة رياضية ومنصة ومدرج يتسع لـ ٣٠٠ مقعد للقيام بنشاطات رياضية عديدة مثل تنس الطاولة وكرة السلة والطائرة وغيرها . والمركز الرياضي العتيد سوف يكون له دور كبير في خدمة المدارس وفعالياتها وكذلك الفرق الرياضية القائمة وتشجيع قيام فرق أخرى . ومن المفروض أن يتم بناء هذا المركز حتى نهاية العام الحالي وهو يمول من قبل مفعال هبايس (بين ٦٠٠ متر) والمجلس المحلي (١٢٥ متراً) .

● قضية الارض ●

من المعروف ان جلجولية تعاني نقصاً في الاراضي سواء الزراعية أو حتى لخدمة مسطح القرية . فالسلطة المحلية لا تجد حتى قسيمة واحدة للبناء تابعة لمنطقة نفوذها . وهذا «الفقر» للارض «تاريخي» يبدأ بقيام الدولة ، التي صادرت الغالبية العظمى من اراضي القرية وأحاطتها بحزام من القرى اليهودية حتى ان حدود الارض المصادرة تصل حتى ساحات البيوت !

لذلك فقد ادركت الادارة الجديدة في المجلس المحلي ان القرية في حاجة ماسة لمساحات أرض تضم لسلطتها فوراً لتغطية حاجة السكان في البناء ، ولاقامة مشاريع عامة للقرية .

وقد أجرى المجلس اتصالات مكثفة مع ادارة اراضي اسرائيل حيث وعد المسؤولون بضم ١٤٠ دونماً لمسطح القرية حتى العام ١٩٨٦ .

ويقول رئيس المجلس المحلي ، السيد داوود جرن ، إن قضية الارض محرقة في جلجولية . وان السلطة المحلية ترى فيها المهمة الاولى لأن السكان في ضائقة شديدة . وأضاف انه يرى في وعود ادارة اراضي اسرائيل جدية وانهم ينتظرون تصديق وزارة الزراعة . واضاف انه وزملاءه في ادارة المجلس أجروا اتصالات مع حاكم اللواء وطالبوه بضم الاراضي التي سلخت من مسطح القرية وضمت الى المجلس الاقليمي «هود هشرون» . وان حاكم اللواء وعد باعادة هذه الاراضي وضمها لمسطح جلجولية . ففي رسالة مؤرخة في ٨٥/٣/١١ يقول حاكم اللواء في المركز ، دوف شايش ، انه «يهتم بمسألة الحاجة في توسيع سلطة المجلس» . واضاف انه يعالج الموضوع مع مدير دائرة اراضي اسرائيل .

ويواصل رئيس مجلس جلجولية ، السيد داوود جرن ، انه بعد الاتصالات التي أجراها مع دائرة اراضي اسرائيل في عدد من الجلسات وعدت الدائرة بضم هذه الاراضي الى الخارطة الهيكلية للابداع .

ومن ناحية أخرى فقد طالبت السلطة المحلية دائرة اراضي اسرائيل بضم ٢٤ قسيمة من اراضي الدائرة والتابعة حاليا لسلطة «موشاب يرحيف» الى سلطة نفوذ مجلس جلجولية المحلي الذي أعدها وخططها الى قسائم بناء .

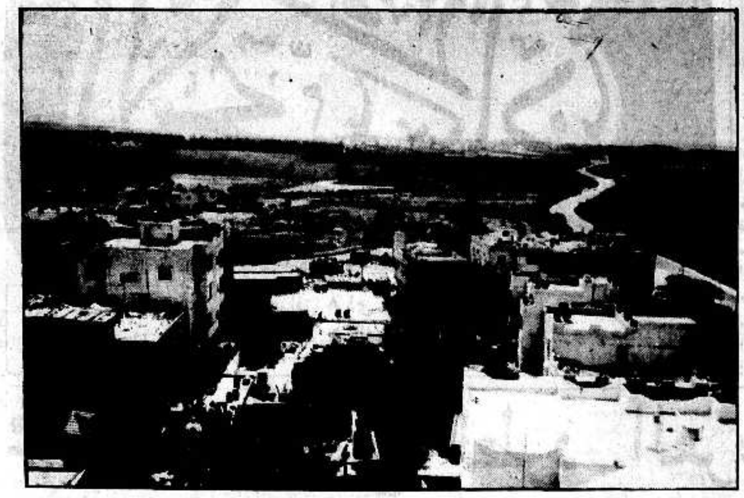
● حلول لبعض المشاكل ●

أجرت ادارة المجلس المحلي مسحاً شاملاً بهدف اتمام خارطة هيكلية للبلد القديمة لتسهيل استصدار رخص بناء للبيوت التي لم يتم ترخيصها من قبل لجنة التنظيم حتى الآن .

● هموم ●

حين تسلمت ادارة المجلس مهامها وجدت ان اللجنة المعينة ليس انها لم تقم بأي مشروع يذكر فحسب وانما خلفت ديونا تزيد عن ١٠٠ مليون شيكل . تعين على المجلس تسديدها وقد نجح في ذلك بفضل تجاوب السكان مع الادارة في تسديد الضرائب المستحقة . وكل ذلك ضمن محدودية «تحرك» المجلس الذي لا تزيد ميزانيته على ٢٦٧ مليون شيكل .

ومع ذلك فادارة المجلس تستمد قوة من أهالي القرية ، الذين ذاقوا على جلودهم الاهمال وفقر المشاريع في عهد اللجنة المعينة . وهي ترى ان من واجبها ان تعوض الاهمال السابق بالمشاريع والتي سوف يكون أبرزها بناء مجمع كبير يضم مركزاً تجارياً ومجلساً محلياً ومركزاً لرعاية الأم والطفل وبنك ونادياً للعجزة والمسنين .. هذا الى جانب مواصلة المشاريع الحيوية مثل مد أو تغيير شبكة المياه وتوسيع شبكة المجاري وتعبيد الطرق وغيرها .



● منظر عام لقرية جلجولية ●

نحو مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة:

ثلاثة ملايين شيكل في اليوم الاول لحملة جمع التبرعات

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تجري اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة هذه الايام آخر الاتصالات والتحركات من أجل اتمام جميع التحضيرات اللازمة للمخيم.

وعقدت اللجنة المركزة للمخيم جلستها الاسبوعية، يوم الثلاثاء (٧/٢٣) للبحث في آخر التطورات والاستعدادات. وكشف النقاب في هذه الجلسة عن ان حصيلة حملة التبرعات التي بدأت في اليوم نفسه (٧/٢٣) بلغت (٣) ملايين شيكل، وهذا ما بعث الارتياح في نفوس أعضاء اللجنة لا سيما وانه تعبير عن تجاوب أهالي الناصرة والمنطقة واستعدادهم للأسهام في دعم المخيم. ودعت اللجنة جماهير الناصرة والقرى المجاورة الى مدّ المخيم بتبرعاتها بمختلف الأشكال من أجل انجاح المخيم ومشاريعه.

وعُقد في اليوم نفسه الثلاثاء (٧/٢٣)، اجتماع لأندية الناصرة للبحث في موضوع المسيرة التقليدية للنوادي يوم افتتاح المخيم وعلى هذا الصعيد قُدم الى الشرطة طلب ترخيص للمسيرة المقرر اجراؤها يوم الاربعاء ٨٥/٨/١٤.

وتواصل اللجان المنبثقة عن اللجنة المركزة أعمالها في مختلف المجالات. فقد ارسلت رسائل الى وسائل الاعلام العبرية والعربية ووكالات الانباء المختلفة في البلاد لتغطية أعمال المخيم. وأعلنت وفود عديدة في قرانا ومن القوى الدمقراطية اليهودية عن استعدادها للمشاركة في أعمال المخيم. وأرسلت ادارة البلدية الرسائل الى عشرات الشخصيات ومختلف الأوساط داعية للمشاركة في المخيم.

وأعلن المخرج المسرحي رياض مصاروة، في اجتماع اللجنة المركزة، ان التحضيرات للبرامج الفنية في ليالي المخيم تشرف على الانتهاء، وعلم ان العديد من الفرق الفنية المعروفة ستشترك في المخيم.

● نشرة «الجبهة» تكتب عن المخيم ●

وخصصت جبهة الناصرة الدمقراطية جزءاً كبيراً من نشرتها الأخيرة لموضوع المخيم. ودعت النصراويين الى فتح قلوبهم لاستقبال ألوف المتطوعين للمخيم اليوبيلي العاشر.

واستعرضت النشرة انجازات مخيمات العمل التطوعي التسعة الماضية.

باحثان أمريكيان :

مساعدات أمريكية واسعة النطاق لجنوب افريقيا لانتاج القنبلة الذرية

● كوبنهاغن ـ «نوفوستي» ـ أصدرت ادارة ريغن اوامر سرية للسلطات الامريكية تطالبها بعدم اعاقة تصدير الاورانيوم المركز الى جمهورية جنوب افريقيا من اجل مفاعلاتها الذرية. الى هذا الاستنتاج توصل جون بويل ودانيال هورنر، مؤلفا تقرير معهد الرقابة النووية في واشنطن، الذي نشرت صحيفة «اينفورماشون» الدانماركية موجزاً عنه.

وسيساعد قرار الادارة الامريكية الحالية في استئناف تصدير الاورانيوم المركز الى جمهورية جنوب افريقيا من أجل انتاج قنبلتها الذرية. وجاء في التقرير، أيضا، أن وزارة التجارة الخارجية الامريكية أصدرت، مؤخرا، رخصة لتصدير كمبيوترين من احدث طراز الى جنوب افريقيا. ويشير الخبراء الى ان هذين الكمبيوترين يستطيعان ان يساعدا عنصريي بريتوريا كثيرا في صنع السلاح الذري.

ونصحت الوزارة ذاتها الكونغرس الامريكي بالموافقة على بيع الخامات الاستراتيجية لنظام بريتوريا.

ويتهم بويل وهورنر الادارة الامريكية، ايضا، بعدم اتخاذ اية اجراءات تحول دون احتلال العنصريين غير الشرعي لناميبيا، حيث تقع اكبر احتياطات الاورانيوم.

«برافدا» :

الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية فشل مباحثات جنيف

● موسكو ـ «تاس» ـ أكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية، في مطلع الاسبوع الجاري، معلقة على انتهاء الجولة الثانية من المباحثات السوفييتية ـ الامريكية في جنيف، أن العقبة الاساسية التي تقيمها الولايات المتحدة في طريق التوصل الى اتفاقات هي البرنامج الامريكي لـ «حرب النجوم» حيث أن هذا البرنامج يتعارض مع الاتفاقية السوفييتية ـ الامريكية حول موضوع واهداف مباحثات جنيف وكذلك مع المعاهدة الموقعة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وغير المحددة الاجل حول تقييد انظمة الدفاع المضاد للصواريخ.

واشارت الصحيفة الى ان المسؤولين الامريكيين يضللون الرأي العام الدولي، وذلك لتبرير سعيهم الى عسكرة الفضاء وزيادة الاسلحة النووية. ويحاول المسؤولون الامريكيون، من خلال نشر أكاذيب دعائية، ان يبعدوا عن انفسهم مسؤولية اخفاق المباحثات في جنيف.

وأوضحت «برافدا» : أنه في حين يعارض الاتحاد السوفييتي عسكرة الفضاء الكوني يقترح، في الوقت نفسه ذاته، اجراء تعاون دولي في مجال استثماره سلمياً لصالح الشعوب كافة. ومما يؤكد ذلك البرامج الفضائية السوفييتية العديدة، التي شاركت فيها دول أخرى وبعضها بلدان رأسمالية.

أكثرية دول أفريقيا تعاني صعوبات اقتصادية خطيرة

● لندن ـ «نوفوستي» ـ أكدت صحيفة «فاينينشل تايمز» ان العديد من دول القارة الافريقية تعاني الان صعوبات اقتصادية خطيرة. واشارت الى أن حجم انتاج الاغذية للفرد من السكان في جميع الدول الافريقية الـ ٣٩ الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى كان في العام ١٩٨٢ أقل مما كان عليه هذا الانتاج في العام ١٩٧٠.

واستطردت الصحيفة ان اقتصاد هذه الدول يعاني حالة الفوضى حيث هبط مستوى انتاج الصناعة التحويلية في اكثر من نصف الدول الافريقية في العام ١٩٨٠ بالمقارنة مع العام ١٩٧٠. وقد ذكر البنك الدولي للانشاء والتعمير ان نسبة استخدام القدرات الانتاجية المتوفرة في بعض هذه البلدان تتراوح من ٢٥ ـ ٣٠٪ فقط.

كما بلغت حد الكارثة حالة البلدان الافريقية فيما يتعلق بديونها الخارجية. فاعتباراً من العام ١٩٧٧ تضاعفت نسبة ايرادات الصادرات التي تستخدم لتسديد القروض والسلفيات وبلغت ٣٧٪. أما الديون الخارجية فتشكل قيمتها اليوم ٥٤٪ من قيمة الناتج الكلي الداخلي في الدول الافريقية.

التنديد باسرائيل في دورة أحد مجالس الامم المتحدة

● جنيف ـ «نوفوستي» ـ أجمع اغلبية المتكلمين في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهيئة الامم المتحدة، التي جرت في جنيف، على أن إسرائيل لا تزال تشكل بؤرة التوتر في الشرق الاوسط وهي تعتمد على المساعدة الاقتصادية، والسياسية والعسكرية الامريكية.

وأكد ممثلو الدول غير المنحازة والبلدان الاشتراكية، في كلماتهم، على ضرورة تسوية مشاكل الشرق الاوسط بصورة شاملة وبالطرق السياسية.

واشار بيان الوفد السوفييتي، على وجه التحديد، الى انه لا يمكن حل مشكلة سيادة العرب على مواردهم القومية الا في اطار مؤتمر دولي تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

افغانستان تشجب نشاط الإذاعة الامريكية من أراضي باكستان

● كابول ـ «نوفوستي» ـ أعلنت وكالة «باختار» في بيان خاص، ان كابول تعتبر قيام الولايات المتحدة باقامة محطة الراديو في اراضي باكستان للبث الى افغانستان اعداءاً فظاً للاحكام الدولية وتوسيعا للحرب غير المعلنة ضد الشعب الافغاني.

وسوف تقوم هذه المحطة التي تقدر تكاليف بنائها بما يزيد عن ٧٠٠ الف دولار، بتنسيق اعمالها الدعائية مع مركزي الاذاعة التخريبيين «الحرية» و «اوروبا الحرة» وستستقي المعلومات من مصادر وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

واكتسبت «الحرب النفسية» التي تشنها امريكا وحليفاتها ضد افغانستان نطاقا منقطع النظير اذ لا تنفق «صوت امريكا» وحده اكثر من ١٥٠ مليون دولار في السنة على البث الى افغانستان.

رسالة جت المثلث

وزير المعارف والثقافة في زيارة إلى القرية

● جت ـ لمراسلنا ـ قام وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، بزيارة الى قرية جت ـ المثلث، يوم الثلاثاء الماضي (٧/٢٣)، منح خلالها المركز الثقافي الرياضي شهادة تقدير على الفعاليات والنشاطات التي قام بها خلال السنة الحالية بعد ان أطلع على نواحي عديدة من فعاليات المركز.

ثم نظم للوزير لقاء مع جمهور من الطلاب والشباب في قاعة المركز الثقافي ألقى فيه رئيس المجلس المحلي، أحمد ابو عصبة، كلمة ترحيب بالوزير. وتحدث في هذا اللقاء الدكتور غباي، مسؤول قسم الشباب في الوزارة عن نشاطات الشباب في المراكز الثقافية.

ورد الوزير على اسئلة الطلاب التي تمحورت على عدم قبول الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية وعلى تدخل أجهزة «الأمن» في تعيين أو فصل الموظفين وعن فصل عدد كبير من المعلمين !

● بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في جت الهمت يوم الخميس الماضي (٧/١٨)، محاضرة قدمها الرفيق محمد عبدالكريم منصور، عضو مجلس الطيرة المحلي عن كتلة «الجبهة» ورئيس جمعية الري في الطيرة، حول حقوق الفلاحين العرب وخاصة موضوع مخصصات المياه ورخص الخضار وعضوية المزارعين العرب في نقابة المزارعين العامة في البلاد.

● تستضيف قرية جت المثلث، هذه الايام، متطوعين جامعيين من بريطانيا من اجل تدريس الطلاب الثانويين في القرية اللغة الانجليزية، لمدة خمسة اسابيع.

ويفيد مراسلنا ان مركز احياء التراث في الطيبة هو الذي يشرف على هذه الدورة.

● سافر فريقا كرة السلة وكرة الطائرة في جت في رحلة استجمام الى ايلات وجنوبي البلاد لمدة (٣) ايام على نفقة المجلس المحلي تشجيعاً منه على ارتقاء الفريقين الى درجات ممتازة ضمن الدوري هذه السنة.

فقد حاز فريق كرة السلة على الدرجة الثانية ضمن فرق المنطقة الوسطى. اما فريق كرة الطائرة فقد حاز على الدرجة الممتازة في المنطقة.

● تقام، هذه الأيام، في قرية جت المثلث أعمال تطوعية لتطوير وتحسين اوضاع القرية، يشارك فيها اهالي القرية ومتطوعون آخرون.

وقد بادر الى تنظيم هذه الأعمال المركز الثقافي الرياضي والمجلس المحلي بالاشتراك مع جمعية تجميل الطبيعة.

ويشارك اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في هذه الاعمال بشكل فعال.

اجتماع احتفالي في تل أبيب بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ تموز العراقية

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل أبيب، الاسبوع الماضي، اجتماعاً احتفاليا في بيت الصداقة في تل أبيب، بمناسبة حلول ذكرى الرابع عشر من تموز (ثورة العراق ١٩٥٨)، حضره جمهور غفير من اليهود من أصل عراقي قسم كبير منهم كان في خضم المعارك البطولية التي خاضها الشعب العراقي.

افتتح الاجتماع عضو لجنة منطقة السهل الحزبية، الرفيق الباهو عيزر، فأشاد بنضالات الحزب الشيوعي العراقي التي أثرت وفجرت ثورة (١٤) تموز المجيدة. وحيى، باسم المشتركين، الحزب الشيوعي العراقي وكل المناضلين ضد طغمة صدام حسين المعادية للشعب العراقي. ودعا الى وقف القتال بين العراق وايران.

ثم تحدث الرفيق جاك يعقوب، عضو سكرتارية لجنة منطقة الجنوب الحزبية، عن الأزمة الاقتصادية في البلاد. تلاه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، الرفيق منشي خليفة، فأشاد بنضالات الطبقة العاملة في البلاد وتطرق الى مواقف قيادة الهستدروت المعراخية الانهزامية. وفي نهاية كلمته، دعا خليفة الى التجند لحملة «الاتحاد» التي خدمت اليهود من اصل عراقي وساعدتهم على شق طريقهم النضالي.

وجمع الحضور مبلغاً مقداره نصف مليون شيكل تبرعاً لصحيفة «الاتحاد».

وكانت الكلمة المركزية للنائب توفيق زياد، عضو المكتب السياسي للحزب، فحيى الجمهور المحتفل بالمناسبة وتحدث عن تاريخ الحزب الشيوعي العراقي النضالي المجيد مشيراً الى دور الرفاق اليهود من أصل عراقي. وروى زياد كيف تسلم، هو وآخرون من اعضاء الحزب، نياشين ثورة (١٤) تموز حيث كانوا يقبعون في سجن الدامون. وقال زياد : «ان ثورة (١٤) تموز في العراق هي أهم حدث تاريخي بعد ثورة عبد الناصر في مصر حيث كانت تلك مرحلة ما بعد الانتصار على النازية وتفجر حركات التحرر الوطني». ثم اشار الى دور الحزب الشيوعي العراقي الحاسم في مجمل العملية الثورية في العراق.

واختتم الاحتفال بقصيدتين قدمهما الشاعر الشعبي اسحاق جنلاءي والشاعرة ايريس قوجمان ثم بمجموعة من الأغاني العراقية قدمتها الفرقة الموسيقية بقيادة الاستاذ سليم كركوكلي.

رسالة باقة الغربية

أول مخيم عمل تطوعي في القرية

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ يجري المجلس المحلي في البلدة تحضيرات واسعة لمخيم العمل التطوعي الذي سيفتتح ، لأول مرة في تاريخ القرية ، اليوم الجمعة (٨٥/٧/٢٦) . فقد تم تشكيل لجنة شعبية من مختلف الهيئات والاتجاهات السياسية بالتنسيق مع المجلس المحلي . وقد بدأت هذه اللجنة اعمال التحضير للمخيم ووضعت برنامج عمل وقامت بتحضير الآليات بما في ذلك التراكتورات والجرافات وسيارات الشحن . وسوف يمتد العمل في المخيم قرابة اسبوع .

ومن بين المشاريع التي يهدف المخيم الى تحقيقها ● هدم البيوت والجدران المتداعية في القرية . ● إجراء تنظيفات شاملة في القرية وضواحيها وإزالة اكوام الزبالة . ● بناء جدران واقية بمحاذاة بعض الشوارع (في الاماكن المرتفعة) . ● بناء ارصفة . ● أعمال ترميم ورشق في المدارس .

وقد اصدرت لجنة المخيم بياناً تحث فيه السكان على تقديم العون والدعم لانجاح المخيم .

● «مجهولون» يعيثون في المركز الصحي ●

□ قام مجهولون ، يوم الاحد الماضي ٧/٢١ ، بالسطو على المركز الصحي في القرية وعبثوا في ملفات المرضى . واقتحموا الصيدلية وعبثوا في الادوية واشعلوا النيران في بعض الملفات . وقد ألقت الشرطة القبض على حارس المبنى .

ولم تسفر تحقيقات الشرطة عن نتائج تدل على الفاعلين . وقد لقي هذا الحادث استنكاراً واسعاً في القرية . كما يستهجن أهالي باقة ما أذاعه «صوت اسرائيل» ، في الخبر حول الحادث ، وكأنه جرى كرد فعل على قرار اغلاق المركز الصحي .

● حي البصة بدون مياه ●

□ يعاني سكان حي البصة ـ القسم الشمالي في باقة ـ انقطاع المياه عن الحي منذ ٢٠ يوماً على التوالي . وقد أثار هذا الأمر أهالي الحي الذين توافدوا الى المجلس المحلي فقيل لهم ان ذلك بسبب انسداد مواسير المياه .

ويضيف مراسلنا ان المجلس المحلي اضطر الى نقل المياه للحي بالصهاريج ، لكن السكان يؤكدون ضرورة حل القضية ووصول الماء اليهم بأقصى سرعة .



الاحتلال الاسرائيلي، مؤخراً وللمرة العاشرة على التوالي، أمر الاقامة الاجبارية على الثقافي عبده زيادة، من أهالي مدينة الخليل وللمرة الثانية على الثقافي وليد نزال، من قباطية لمدة ستة أشهر.

وتأتي هذه الخطوة ضمن محاولات الاحتلال ضرب العمل الثقافي في المناطق المحتلة.

■■ سوائب المستوطنين تنكل بأهالي ثلاث قرى في الضفة المحتلة

■■ ممارسات وحشية ضد قرى حوسان ووادي فوكين ونحالين

● القدس ـ لمراسلنا ـ صعّدت قوات الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين حملة التنكيل والاستفزاز، التي تمارسها ضد قرى حوسان ووادي فوكين ونحالين، خلال الايام القليلة الماضية.

■■ اقامات اجبارية

● القدس ـ لمراسلنا ـ جددت سلطات

✱ تهانينا ✱

الى الطلاب خريجي المعاهد والجامعات في الاتحاد السوفييتي بمناسبة انهاء الدراسة والعودة الى الوطن لخدمة حزبهم وشعبهم.

□ لينينغراد ● شكري عراودة ـ طب علم (امتياز) ● عبد السلام بكري ـ طب عام ● محمد نصرة ـ طب عام ● ماجي ابو راس ـ طب علم ● ليلى ياسين ـ صحافة ● مقبولة أبو يونس ـ علم نفس ● عبد الوهاب مرعي ـ اقتصاد سياسي ● رشدي خلايلة ـ تاريخ ● صالح بداح ـ تاريخ.

□ خاركوف ● بسام حداد ـ طب علم ● فؤاد عثمان ـ طب عام ● راوية أبو راس ـ طب علم ● خالد محاميد ـ طب علم ● ابراهيم حيدر ـ طب عام.

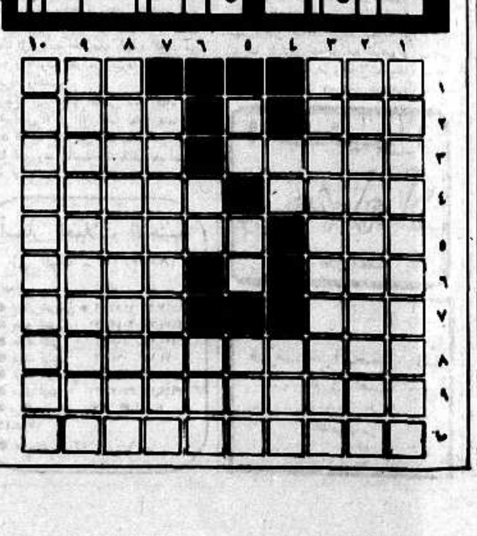
□ كييف ● عدنان راي ـ قانون دولي ● محمد ابو يونس ـ قانون دولي ● عادل فريج ـ قانون دولي ● صالح محاميد ـ قانون دولي.

□ موسكو ● عصام زين الدين ـ طب علم.

الطلاب أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدارسين في جامعات الاتحاد السوفييتي

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



□● اعداد: رياض عطية جولاني ـ عيلبون ●□

الكلمات الافقية:

١) غيلّ ـ للنداء (معكوسة) + حرف
٢) يقولون لسوريا بلاد الـ.(معكوسة وغير معرفة) حرف + حقبة من الزمن (معكوسة)
٣) بنيه ـ عاصمة أوروبية
٤) اسم علم مذكر ـ سالم
٥) والدة + حرف ـ خفف أحزاننا
٦) قبر ـ حيوان مائي
٧) اسفل ـ ستق
٨) اسم علم مؤنث + الم + عملة آسيوية
٩) احد ملوك مصر القدماء (معكوسة) + قرية
١٠) شاعر فلسطيني معاصر

الكلمات العمودية:

١) شاعر فلسطيني معاصر
٢) اسم علم مذكر + قانوني + حرف
٣) جمع شيء + معاون (معكوسة)
٤) حرفان متماثلان + اداة جزم + حرف
٥) اسكت ـ حب ـ أحصي
٦) قوة حسابية (معكوسة) ـ سحب (للسيف)
٧) الامبريالية
٨) مثنى أرنب + أركض
٩) يتوعدني + عكس مكسي
١٠) يقتربان + يلفظ

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية:

١) أبو عمار
٢) لرملي
٣) أب ـ درب ـ ال
٤) موت ـ سنا
٥) سيول ـ قنوط
٦) نحت ـ أي
٧) أه ـ بلد ـ رن
٨) نابلس
٩) كاليوفا

الكلمات العمودية:

١) أبو سلمى
٢) أمينة
٣) أب ـ تونت ـ نا
٤) ورد ـ بلت
٥) عمرة ـ نفي
٦) مل + ب ـ دلو
٧) أي ـ لن ـ س ـ ش
٨) أنوار
٩) فلسطين

عن مجلة «فلسطين الثورة»

حوار مع «حوار قرب نزيف الدم»
كلنا، يا صديق، الضحية!

● بقلم : اميل حبيبي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت (التضامن) «الخضراء»، في عددها الأخير ٧/١٩، مقال نائب رئيس التحرير المسؤول في مجلة «فلسطين الثورة»، الأخ محمد سليمان (أبو ابراهيم)، الذي يعلق فيه على بيان الأحزاب الشيوعية العربية بصدد مجازر مخيمات بيروت.

وكان واضحاً أن هذا النشر يراد به باطل، مصدره الحقد الأعمى على الشيوعية الذي يتميز به نهج أصحاب «التضامن» وأسيادهم. وبلغ هذا الحقد الأعمى حدّ الضرب بمبدأ أولي من مبادىء الصحافة - مبدأ الأمانة - عرض الحائط. فقد أسقطت «التضامن» فقرة من مقال الزميل سليمان يشيد فيها بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من أحداث المخيمات والتي جاء فيها ما يلي، حرفيا:

«كما فرضه (يتحدث عن اللقاء بين ممثلي الأحزاب الشيوعية العربية - المحرر)، بشكل أكثر وضوحاً، مبادرة حزب «راكح» الشيوعي بتحديد موقف قوي وواضح عكسه الحزب على كل المستويات ولخصه الشيوعي الفلسطيني الحقيقي توفيق زياد بادانته لموقف سوريا لعدم تدخلها لوقف المجزرة في الحد الأدنى، وبقوله: لو كنا معكم يا سكان المخيمات، لحملنا السلاح وقاتلنا دفاعا عنها مثلكم».

وننشر، فيما يلي، ردّ رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، على مقال الأخ محمد سليمان السالف والذي خصّ به مجلة «فلسطين الثورة» وتنشره كاملا في عددها الذي سيصدر غداً، السبت ٢٧ تموز الجاري:

● أنشأ صديقي «أبو ابراهيم»، نائب رئيس التحرير المسؤول في «فلسطين الثورة» - الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية (٦/٢٩) - مقالاً «حاراً» حول بيان الأحزاب الشيوعية العربية الأخير بعنوان «حوار قرب نزيف الدم» شرّفنا فيه بامتداح موقف حزبنا «ركاح» إزاء «حرب المخيمات» وشن فيه هجوماً «حُراً» على البيان المذكور وعلى الأحزاب الشيوعية الموقعة عليه. ثم دعا هذه الأحزاب الى «الحوار» مؤكداً وجود الثورة الفلسطينية والأحزاب الشيوعية العربية في خندق واحد، الأمر الذي لا ينفي «النقد والحوار الذي ربما يصل الى الاتفاق والتعارض. ولكن ذلك يُفترض فيه أن لا يغير من طبيعة العلاقات ولا يجوز أن يؤثر عليها بما يعيق مواصلتها من أجل إنجاز المهام النضالية المشتركة» - كما جاء «بحق وبحقيق» في مقاله.

لذلك وجدتني متردداً بين أن أكون منصرعاً في المدعوين الى الحوار أو أن أكون خارجه. فلماذا «أحمل السلّم بالعرض»؟ ليست هذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها حزب شيوعي عربي لمثل هذا النقد «الحار» يأتي من «أقرب أقربائهم» السياسيين. فلا ينبسون ببنت شفة. وكان أن أدهشني هذا الأمر منهم الذي لم نتعود عليه في بلاد تميزت بـ «الحشرة الحزبية» هي بلادنا هذه التي إذا رفعت رجلك عن موطىء قدم فيها راح عليك الموطىء، وربما الموطن أيضاً. فسألتهم عن سبب صمتهم عن الرد. فأجابوا: المنتقدون حلفاء وما يجمعنا أكبر من هذه «الخلافات العابرة». ونحن لا نعيش في فراغ بل في ظل أعداء يتحينون بوحدة صفوفنا الفرص وعلى رأسها هذا النقد والرد عليه.

فمالي، إذن، «أحمل السلم بالعرض»؟ حتى بلغت نهاية المقال فوجدت صديقي، كاتب المقال، يضرب الحابل بالنابل وينتقل، في «حومة الجلاجل»، الى ضربة «الكل سوا» فيقذف «بالطفل مع مياه الشطف» ويرمينا بدائه وينسل..

فكيف فعل ذلك؟

فعلها في العديد من المواقع التي سآتي على بعضها فيما بعد. ولكنه فعلها خصوصاً في نهاية مقاله حين قلب وقائع التاريخ الحديث ودروسه رأساً على عقب وجردنا، نحن الشيوعيين العرب، من أعز وأبهى صفحة في تاريخنا وهي موقفنا المثابر من قضيتنا الفلسطينية - ذلك الموقف الذي أثبت التاريخ الحديث كله أنه الموقف الصحيح الوحيد.

صديقي أبو ابراهيم، المتلىء شبوبية وبعنفوان الشبوبية، اتهم مواقف الشيوعيين العرب «بمواصفات الأستذة والترشيد الأبوي». ولا بأس بأن يكون «قلب الأم على ولدها». ولكنه، بعد ثلاث فقرات من هذه التهمة «النبوية»، يقوم هو نفسه، لا في مواجهتنا نحن فقط بل في مواجهة التاريخ الحديث كله، «بالأستذة والترشيد الأبوي» ويرفع إصبعه في وجه تاريخنا الناصع ويقول: «ونتمنى على الرفاق الشيوعيين أن يتذكروا أن أسباب الأزمة، التي يحمولنها إرثاً حتى الآن، هي موقفهم الخاطىء من القضية الفلسطينية»..بل يعود - يا للتاريخ! - حتى الى العام ١٩٤٨ ويتهم «واقعيتنا» وأنها أوصلتنا «الى الموافقة على طمس إسم فلسطين»..

موقفنا الخاطىء من القضية الفلسطينية؟ نحن؟

نحن الذين كنا الوحيدين في رؤية الكارثة بتفاصيلها وفي رؤية الأسباب المتراكمة لها وفي التحذير من مغبتها وفي دعوة أبناء وبنات شعبنا، آبائنا وامهاتنا واخوتنا وأخواتنا، الى البقاء في الوطن حتى الموت؟!

نحن الذين أهرقنا زهرات شبابنا في تحذير القيادة التقليدية الفلسطينية، آنذاك، من مغبة الوقوع في أوهام «استرضاء» الاستعمار و«إقناعه» وجدوى التفاوض معه و«الموائد المستديرة»؟!

نحن الذين، منذ اليوم الأول، حذرنا تلك القيادة من مغبة تسليم مصيرنا، مصير الشعب العربي الفلسطيني الطليعي البطل، الى أيدي «جامعة الملوك والأمراء والباشوات» وطالبناها باستعادة «استقلالية القرار الفلسطيني» منهم والركون الى شعب فلسطين الطليعي البطل لا الى طبول «الجامعة العربية» التي كان وزير خارجية بريطانيا آنذاك، أيدن، أول من نفخ في بالوناتها؟!

نحن الذين بكينا دماً، فعلاً، حين أدركنا أن المؤامرة شاملة، من البعيد ومن القريب، وأنه لم يبق لهذا الشعب من بديل عن الكارثة (التي وقعت) سوى الموافقة على قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة، الذي أقر في ١٩٤٧/١١/٢٩، على الرغم مما فيه من إجحاف والقاضي باستقلال فلسطين في دولتين ذواتي سيادة وتربط بينهما وحدة اقتصادية: دولة يهودية ودولة فلسطين؟!

فماذا كانت حصيلة رفض موقفنا هذا من القضية الفلسطينية؟

لم تبق تهمة دموية إلا اتهمونا بها في تلك الأيام المصيرية. شيوعيون عرب، فلسطينيون ولبنانيون وسوريون وعراقيون ومصريون، أهدرت دماؤهم وعُلقوا على أعواد المشانق وزُجوا في غياهب السجون بسبب - أنهم رفضوا الكارثة وقاوموها واستبسلوا في الدفاع عن شعب فلسطين في فلسطين.

في فلسطين أيها الأحباء! لم نسمح لأنفسنا ولن نسمح لأنفسنا بأن نلوم الضحية. فكيف تسمح الضحية لنفسها بأن تلوم، من دون الأعداء أجمعين، ذلك النفر من أبنائها الذي فضل الموت على ارتكاب الخطيئة؟!

الشعب العربي الفلسطيني شعب بطل. شعب استطاع أن يبقى بعد هذه الكارثة الشاملة. شعب كسب، بتضحياته، حقه وحق غيره من الشعوب العربية في الحياة. إن ظاهرة م.ت.ف.، بمسيرتها الأسطورية وبمنجزاتها التاريخية وبمثابرتها على زحزحة الجبال وخوض المخاضات المهلكة والخروج من الخرائب أشمخ قامة وأحسن عافية وأصلب عوداً ووحدة صف وعناداً على الحق، هي صفحة، بل موسوعة، من أنصع صفحات الكفاح من أجل الحرية في النصف الثاني من القرن العشرين. وهي، وهذه حقيقة من الضروري أن يرثها الأبناء عن الآباء، استمرار للتاريخ الكفاحي الناصع والمثير الذي سجله هذا الشعب طول وجوده في ظل الاستعمار البريطاني. ولولا طيبة قلبه وإيمانه الغريزي بالوحدة العربية ولولا ضيق أفق قيادته التقليدية آنذاك ورجعيتها وإصرارها على التخلي عن استقلالية القرار الفلسطيني، لكانت تلك الصفحة انتهت، من زمان، بغير ما انتهينا إليه!

سوى أمر واحد كان نقطة سوداء في هذه الظاهرة الجديدة والأصيلة. لقد آلمنا أشد الألم، وأضر بنا أشد الضرر، طول المسيرة منذ ظهور م.ت.ف.، أن قيادتها، الوطنية الشابة والمتلئة عنفواناً وطنياً صادقاً، قد ورثت - دون أن تدري - أخطاء القيادة التقليدية خصوصاً في مجال فهم الواقع الفلسطيني على حقيقته الفلسطينية وفي فهم الضرورة الموضوعية - فلسطينيا قبل كل شيء آخر - الى تبني مبدأ قيام دولتين في فلسطين إحداهما، كما تعلمون أو لو تعلمون، هي الدولة الفلسطينية.

هل لمنا الضحية، في يوم من الأيام، على قبولها هذا «الإرث» الذي فتح الطريق، في ١٩٤٨، على الأعداء (القريبين والبعيدين) لإنزال الكارثة بشعبنا؟ ما لمنا ولن نلوم الضحية. بل قلنا: لندع التاريخ، ونحن منه، يقول كلمته!

وكانت م.ت.ف.، وعلى رأسها «فتح» نفسها، حريصة على استيعاب كلمة التاريخ. فكانت قرارات مؤتمر القمة في العام ١٩٧٤ وبرنامج الدولة الفلسطينية. لقد رأينا في ذلك القرار التاريخي أهم منجزات النضال الفلسطيني بعد النكبة. وكان من حقنا، نحن هنا، أن نعتبره من أسعد أيام حياتنا. فإن «الشوف - كما تعلمون - مِش مثل الحكي» وقد «شفنا» ما كان وقدّرنا على البقاء في المكان وأزدادت ثقتنا، منذ ذلك القرار، بأننا سوف نعيش وسوف «نشوف».

من حق صديقي، أبي ابراهيم، أن يدافع عن مواقف التنظيم السياسي الذي ينتمي إليه. ومن حقي، بل من واجبي والحالة كما ترون، أن أدافع عن مواقف التنظيم السياسي الذي أنتمي إليه. وكل ذلك، صدقا، «لا يغير من طبيعة العلاقات» ما بيننا.

غير أن التاريخ، بنتائجه، يظل أمراً موضوعياً لا يمكن التعامل معه إلا على أساس موضوعيته. ومما أثبته هذا التاريخ الموضوعي الأمور الموضوعية التالية:

● أ - أن أوهام «إقناع» الاستعمار هي أوهام كارثية.

● ب - ان رفض مبدأ إقامة دولتين في فلسطين قد أطلق عنان الكارثة وفتح الطريق أمام مرتكبيها الى احتلال فلسطين كلها. لقد ثبت، قطعاً، ان اولئك القادة العرب، الذين تظاهروا بأنهم قوميون ويرفضون قيام الدولة اليهودية، إنما كانوا يرفضون - قولاً وفعلاً - قيام الدولة العربية الفلسطينية.

● جـ - بازدياد تشبث م.ت.ف. باستقلالية القرار الفلسطيني تزداد قناعتها بمبدأ قيام الدولتين.

إن ما يهمنا هو القضية نفسها، أن «نأكل العنب». ولذلك لم ننشغل ونود الا ننشغل بذلك «الحوار» المحزن حول الذي أخطأ بموقفه والذي لم يخطىء، خصوصاً نحن الذين لم نخطىء بمواقفنا الأساس.

لقد رفضنا ونرفض «محاورة» أشقائنا في «فتح» وفي غيرها على اعتبار أينا «الخائف» وأينا الشجاع. وكما أن «فتح» وغيرها لا تحتاج الى الدفاع - عن شجاعتها، في الحق وفي الشهادة في سبيل الحق، فإن الشيوعيين، خصوصا العراقيين والفلسطينيين منهم، لا يحتاجون الى الدفاع عن شجاعتهم.

إنما القضية هي قضية سياسية. والخلاف سياسي. واختلاف الموقف، حول المجلس الوطني في عمان و«اتفاقية عمان»، هو اختلاف سياسي. وهو اختلاف فلسطيني داخلي بالإضافة الى عوامله العربية العامة. ويحق لكل وطني فلسطيني، خصوصاً من أبناء جيلي، أن يضع يده على قلبه حين يسمع ويقرأ عن «المساعي» المبذولة «لإقناع» و«لتحريك» الموقف الأمريكي.

إن الداء، أيها الأصدقاء، قديم وموروث. ولكنه ليس داءنا!

ودعوني، في الختام، أجد لصديقي كاتب المقال عذراً في أن أصحاب التاريخ الناصع هذا لم يحسنوا، في كثير من الأحيان، جلو هذا التاريخ الناصع والدفاع عنه أمام الأجيال الشابة التي لم تعش تلك الأيام المصيرية والمأساوية.

وأسمح لنفسي أن أعتبر عنوان مقاله - «حوار قرب نزيف الدم» - عذراً له على تجاوزه الحوار السياسي الى التلميح غير اللائق بالأصل غير العربي لصديق عراقي بطل للشعب الفلسطيني شاركه العيش والملح وقطرات الدمع والدم.

تباهى صديقي أبو ابراهيم، في مقاله، بأن «ظهور الثورة الفلسطينية.. أملى وقائع تثقيفية جماهيرية جديدة أغنت سلوك الأحزاب الشيوعية وطرائق عملها وطورت في واقعها». نحن لا ننكر ذلك ولا يحق لنا أن ننكر ذلك وهذه هي سنّة الحياة الدنيا في كل زمان وفي كل مكان. والشيوعيون يعتزون بأنهم يعيشون ويعملون في خضم هذه الحياة الدنيا يتأثرون بها ويؤثرون فيها وأنهم من أوائل الذين يستوعبون الظواهر الجديدة.

ولكن، هل يعتقد صديقي أبو ابراهيم، حقاً، أن هذا العالم وبعد هذا العمر الطويل لم يتأثر بالشيوعيين وبتاريخهم وبنضالهم وبمنجزاتهم وأنه ليس جزءاً لا يتجزأ من هذا العالم؟

حتى أخطاؤنا تؤثر في الآخرين كما أن أخطاء الآخرين تؤثر فينا. وحين نكون في خندق واحد تكون انتصارات الآخرين انتصارات لنا وهزائمهم هزائمنا. والعكس صحيح. ولا مِنّة على أحد من أحد أن أجسامنا تولد متأثرة بالأوكسجين ولا تعيش بدونه ومحصنة من ميكروبات الأرض ولا تعيش بدون هذه الحصانة.

ومن هذه الميكروبات عدم المعرفة. فليس صحيحاً أن الأحزاب الشيوعية العربية قد تأخرت، حتى صدور بيانها المشترك الأخير، في تحديد موقفها من مجزرة المخيمات ومن مرتكبيها. فعدد من هذه الأحزاب، وعلى رأسها الحزب الشيوعي الفلسطيني، أصدر البيانات الواضحة في وقتها وفي داخل سوريا نفسها وفي الأرض المحتلة. وكان اعتزازنا كاملاً، غير منتقوص، لو تذكر أبو ابراهيم تصريحات ومقالات بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية. في هذا الصدد الواضح، بالإضافة الى تذكره تصريحات رفيقنا توفيق زياد.

فلم يكن أبو ابراهيم وحده، إذن، «قرب نزيف الدم» كما لم ينزف وحده دماً. وكلنا، يا صديق، الضحية!

الديكتاتورية في الاقتصاد تؤدي، حتماً، الى ديكتاتورية في السياسة!

كان حزبنا - الحزب الشيوعي الاسرائيلي - طول السنوات الطويلة التي اعقبت قيام الدولة، يحذر من خطورة «أنظمة الدفاع لحالة الطوارىء» التي وضعتها سلطات الانتداب البريطاني والتي كانت تمكنها، كلما تريد، من فرض نظام ديكتاتوري صارم في البلاد.

ولكن الرأي العام في اسرائيل لم يشعر بالخطر الجدي الناجم عن هذه «الانظمة» إلا مؤخراً.

ففي يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٥/٧/٢ أقرت الكنيست ما يُسمى «مشروع تدعيم الاقتصاد». ومدة هذا المشروع سنة. وسيكون قسمه الاول (٣ اشهر) في «حالة طوارىء اقتصادية». وهو يستهدف، حسب زعم وزير المالية موداعي، تخفيض التضخم المالي الذي هو اليوم بنسبة ١٥ بالمئة في الشهر، الى المستوى الاوروبي، وتحسين ميزان مدفوعات الدولة بشكل أساسي!

وتستطيع الحكومة بموجب هذا المشروع - كما يستطيع ذلك كل وزير في الحكومة - ان تسن أنظمة طوارىء تتعلق بكل ما هو ضروري للمحافظة على الخدمات الاجتماعية الحيوية. وبامكان هذه «الانظمة» تغيير القوانين أو تجميدها أو فرض الضرائب وغير ذلك. ويمكن تجديد انظمة الطوارىء كلما تنتهي مدتها (٣ اشهر) الى ما لا نهاية.

والمشروع المذكور الذي أقرته الكنيست مؤخراً لم يسبق له مثيل. فهو «يعالج» مصروفات الحكومة وقضايا الاجور وشروط العمل والفصل من العمل والضرائب وصناديق المرضى والتأمين القومي الخ - أي كل النواحي الاقتصادية. وقد استهدفت الحكومة من وراء اقراره ان يكون فوق كل قانون للكنيست وفوق كل اتفاق عمل وكل قرار محكمة. فبامكان الحكومة بموجب هذا المشروع، مثلاً، ان تستغل صلاحياتها كمشرّع وتغير اتفاقا كانت قد وقعته مع منظمة للمستخدمين بدون موافقة هذه المنظمة أو ان تلغي بعض حقوق للعمال وردت في اتفاق مع احد المشغلين أو حتى ان تمنع المشغل من تنفيذ كل بنود الاتفاق!

في البداية لم تستخدم الحكومة «أنظمة الدفاع لحالة الطوارىء» إلا ضد الجماهير العربية في اسرائيل: في فرض الحكم العسكري ومصادرة الاراضي والحدّ من حرية التنقل والطرد من البلاد الخ ....

ثم استخدمتها لتقييد حرية عمل الخصوم السياسيين والمنظمات السياسية التي تعتبرها يسارية أو متطرفة.

وهي الآن تستخدمها على نطاق واسع ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة.

ولكنها لم تستخدمها أبداً، بهذا الشكل الواسع، في الاغراض الاقتصادية.

ومن سخريات القدر أن يكون أول من يستخدم هذه «الانظمة» بهذا الشكل الواسع في الاغراض الاقتصادية هو شمعون بيرس زعيم حزب العمل الاسرائيلي («الاشتراكي»!) ورئيس «حكومة الوحدة الوطنية»!

فبعد ان كان بيرس ووزير ماليته، موداعي، قد وقعا على إتفاقية الصفقة الشاملة، وبعد أن سنت الكنيست قانوناً خاصاً لهذا الغرض، وبعد ان وقع وزير المالية على اتفاقية العمل التي يسري مفعولها حتى سنة ١٩٨٦ وعلى اتفاقية علاوة الغلاء، يأتيان الآن، سوية مع الحكومة كلها ومع كل وزراء المعراخ تقريباً، ويلعقان توقيعيهما، ليدوسا على قوانين الدولة نفسها وليستخدما «أنظمة الدفاع لحالة الطوارىء» البريطانية في الاغراض الاقتصادية، يباركهما في ذلك المستشار القضائي للحكومة!

وهذه «الانظمة»، كما هو واضح تماماً، موجهة ضد الشعب، ضد الاوساط الشعبية والفئات المتوسطة والمتقاعدين والازواج الشابة وارباب العائلات الكبيرة.

انها موجهة ضد المستخدمين والمزارعين وكل المنتجين. وهي في مصلحة كبار الملاكين والمتمولين وتجار العملة الصعبة والمستغلين.

ويحظر على اصحاب العمل، خلال الاشهر الثلاثة التي تطبق فيها هذه الانظمة، رفع أجور العاملين بشكل مباشر أو غير مباشر. كما يحظر عليهم زيادة ما يحصلون عليه من مدفوعات اضافية مثل مخصصات النقل أو الاكل («ايشل»).

بالاضافة الى ذلك يحظر على اصحاب العمل زيادة أجور مستخدميهم عن طريق رفع درجات هؤلاء المستخدمين أو تغيير صفة عملهم.

كذلك تعني هذه الأنظمة عدم الأخذ باتفاقات الأجور التي تدفع بالدولار في الاقتصاد. وهذه الاتفاقات، كما هو معروف، قائمة بالنسبة للعديد من المستخدمين وخاصة في صناعة الالكترونيكا. وسيحصل هؤلاء المستخدمون على أجرة مساوية لآخر أجرة - بالشيكلات - دفعت لهم قبل ان يسري مفعول هذه الانظمة.

وللحيلولة دون ارتفاع جدي في الاجور، بعد فترة تجميدها، تقرر ان تحسب الاجور في نهاية أشهر أنظمة الطوارىء الثلاثة على أساس عدم أخذ علاوة الغلاء التي سلبت من العاملين بعين الاعتبار وستدفع كل دفعة، في نهاية فترة الطوارىء، على أساس الأجرة والمدفوعات التي كانت في فترة التجميد.

وتحدد أنظمة الطوارىء العقوبات التي ستفرض على كل من يخالفها.

فالمادة ٤٦ من هذه الانظمة، مثلاً، تنص على أن من يخالف أي بند من أنظمة الطوارىء هذه أو أي أمر أو تعليمات صدرت بموجبها يعاقب بالسجن لمدة سنة.

ومن سخريات القدر ايضاً ان التضخم المالي في ايام حكومة الليكود الاخيرة برئاسة اسحق شمير، كان كما يلي (في الشهر) ١٤٪، ١٢٪، ١٠٪، ٢٠٪، ١٤٪، ١٣٪، ١٢٪. وتراوح هذا التضخم بين ٣٠٠٪ و٤٠٠٪ في السنة.

أما في عهد حكومة «الاشتراكي» بيرس فقد وصل التضخم الى ٢١،٤٪ في ايلول ١٩٨٤ و ٢٤،٣٪ في تشرين الاول و ١٩،٥٪ في تشرين الثاني ووصل الى معدل سنوي قدره ١٠٠٠٪!

وهذا دليل واضح على ان السياسة الاقتصادية لحكومة «الوحدة الوطنية»، برئاسة شمعون بيرس، فشلت فشلاً ذريعاً.

وستفشل ايضاً سياسته الجديدة. ولن تنقذها من الفشل «أنظمة الدفاع لحالة الطوارىء». ذلك لأن جمهور العمال والمستخدمين لن يستطيع، حتى لو أراد، ان يعيش على تآكل في أجرته يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ بالمئة - هذا التآكل الذي لم يحصل الا في اسوأ الانظمة الديكتاتورية في العالم.

ولن تكون «أنظمة الدفاع لحالة الطوارىء» التي تطبق الآن في الاقتصاد سوى مقدمة لتطبيقها في السياسة - أي مقدمة لنظام حكم ديكتاتوري.

لذلك يتوجب على كل القوى الدمقراطية في اسرائيل ان تشن اوسع نضال شعبي من أجل إلغاء «أنظمة الدفاع لحالة الطوارىء» حالاً وأن تستبدلها بقوانين اسرائيلية تحول دون نظام ديكتاتوري في البلاد.

وإلا فستجد هذه القوى نفسها أمام «حكومة طوارىء» يرئسها شارون ويحتل فيها الراب العنصري مئير كهانا منصب وزير الدفاع!!

◆ علي عاشور ◆



مباراة كهذه!
ممنوع تفويتها

هذا لا يحدث كل يوم!
في المصارعة الحرة للمحترفين ابطال العالم
(الأخوة فون اريك، ايس مان، سان شاين، كريس
ادامز، جينو هرننديس، فري - بيرد ....)
يتبارون في استاد ياد - الياهو في ٣-٤-٥ آب.
لا تدع الفرصة تفوتك



تذاكر تخفيض للفرق والكيبوتسات ولجان العمال
لدى الموزع الرئيسي: «كاستيل» - ابن جبيرول ١٥٣
تلفون: ٤٤٤٧٢٥، ٠٣-٤٤٧٦٧٨ وفي جميع مكاتب التذاكر في البلاد
تفاصيل أخرى في مكاتب التذاكر.

يمكن الحصول على تذاكر للمباريات بواسطة:
«فيزا» - ت - ٠٣-٢٦١١١٦ (٢٤ ساعة في اليوم)
«يسراكارت» - ت - ٠٤-٨٩٨٧٥

الموزع الرئيسي للتذاكر: الناصرة: سعيد سالم - سالم تورز الوكلاء في الناصرة والقرى
شارع بنك باركليز ديسكونت (قرب العين) ت - ٧٤٧٤٥ - ٠٦٥ ترتيب سفر منظم

Astoria

امسية أدبية احتفاء برواية اميل حبيبي «اخطية»

سميح القاسم: كلمة «اخطية» تسجيل لوضع مذهل ولا معقول!

رامز جرايسي: أصبح أدبنا عالمياً بفضل صدقه مع واقع الحياة المحلية

● بدعوة من المركز الثقافي البلدي في الناصرة وبرعاية رئيس البلدية النائب الشاعر توفيق زياد أقيمت، مساء الجمعة ١٩٨٥/٧/١٩، ندوة أدبية كبيرة احتفاء بالكاتب اميل حبيبي وروايته الجديدة «إخطية»، حضرها جمهور غفير من الكتاب والشعراء والمثقفين من الناصرة والقرى العربية.

افتتح الندوة وأدارها الشاعر سميح القاسم فقال «ان اعمال اميل حبيبي اصبحت بحد ذاتها أحداثاً أدبية على صعيد الثقافة العربية وعلى صعيد الثقافة العالمية حيث أنها تحظى بالاقبال الشديد من دور النشر ومن القراء وهي تستقبل بحماس ومحبة في عدد كبير من اللغات الحيّة في العالم.

«ويصفق عريفاً فانني اختطف المايكرفون لدقائق معدودة لقول كلمة أحببت ان اقولها منذ قرأت مخطوطة «إخطية». هناك قاموس ريفي لدى جداتنا وأمهاتنا المسنات، تعابير مثل «إخطية» و«يا حرام الشوم» و«يا حرام الله»، تعابير كهذه، وبالذات تعبير «إخطية»، تحشد شحنة هائلة من التعاطف الانساني العاجز في مواجهة الغبن. حين كانت جداتنا تشاهد شاباً قتيلاً في ريعان الشباب كانت تقف عاجزة ولا تجد غير لفظة إخطية. اي ان مصرع هذا الشاب هو خطيئة. هل اراد اميل حبيبي أن يلخص الموقف الفلسطيني، موقف الانسان الفلسطيني والقضية الفلسطينية بكلمة «إخطية» ؟

«الرجل السياسي المجرِّب والمجرَّب تمضي عقوداً من الزمن في معمعان القضية الفلسطينية لا يمكن الا ان تحمل لفظة «إخطية» بقلمه وعلى لسانه معنى يسجل الوضع اللامعقول، الوضع المرعب والمخيف والمذهل في لا معقوليته الذي آلت اليه اوضاعنا في هذه الأيام.

«يستطيع رجل مسن او جدة ان تقول «إخطية ريغن» ويستطيع ريغن ان يقول «إخطية افغانستان» ويرسل قواته الى غرينادا او يهدد العالم بحرب النجوم. كلمة «إخطية» تعني احياناً معنى الانهزامية كأن يقول بعض الفلسطينيين في البلاد وفي خارج البلاد «إخطية الشعب الفلسطيني».. ما هو البديل ؟ ما هو الحل ؟ الركوع امام «إخطية ريغن».

و«إخطية» حين تخرج من قلم ثوري فلسطيني وانسان ثوري تحمل معنى مختلفاً. هذه كلمات كان لا بد من ان أبوح بها».

وبعد هذه الكلمة قدم العريف المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة فقال :

«ايها الأخوات والاخوة، لن أنافس في هذه الأمسية الكتاب والأدباء والنقاد الموجودين هنا، لأنه ليس باستطاعتي ان أفعل ذلك. ولكن يسعدني ويشرفني ان اساهم في هذه الأمسية، الندوة، الاحتفالية باسم بلدية الناصرة والمركز الثقافي البلدي بمناسبة صدور العمل الأدبي الجديد للكاتب اميل حبيبي. وأود أن أشير الى بعض الأمور التي لا بد من الاشارة اليها.

«الأدب العربي في هذه البلاد تطور في السنوات الأخيرة ومنذ ١٩٤٨ بشكل فرض نفسه على واقع الادب العربي عامة واستطاع نتيجة لصدقه وتفاعله مع واقع الحياة بأمانة، وعاكساً تطلعات الجماهير من معاناتها لحاضرها الى مستقبل افضل. استطاع ان يفرض نفسه على الأدب العربي عامة وأن يكتسب أدباؤنا مكانة مرموقة في الأدب العربي الحديث؛ فأسماء مثل اميل حبيبي، سميح القاسم، محمد علي طه، توفيق زياد، سالم جبران وآخرين كثيرين أصبحوا اعلاماً في الأدب العربي الحديث لأنهم استطاعوا أن يتفاعلوا مع واقع الحياة وأن يربطوا بين الأدب والحياة على العكس من أدباء كثيرين نظروا الى الأدب بشكل مجرد عن الواقع.

وهذا هو الطريق لتحول الأدب من أدب محلي الى أدب عالمي لأن كل الأدب الذي تحول الى ادب عالمي خرج أولاً من محليته ومن كونه ادبا مرتبطاً بالحياة وبالمجتمع الذي عاش فيه ذلك الأديب. وليس سراً، اليوم، ان اولئك الأدباء اصبحوا ايضاً من الأدباء المعروفين عالمياً بعد ان ترجمت الكثير من اعمالهم الأدبية الى عدد كبير من اللغات الحيّة وبذلك اضافوا فخراً الى هذه الأقلية التي تعيش متشبثة بوطنها وتتطلع الى مستقبل افضل؛ وبذلك ارتبط الأديب بأحد جوانب نضال هذه الجماهير، بالنضال السياسي. وهذا ليس بعيب على الأدب.

لا أريد ان اطيل عليكم وليس لي الا ان اتمنى لكاتبنا الكبير اميل حبيبي مزيداً من العطاء الذي سيضيف فخراً لشعبنا كله ولأدبنا العربي بشكل عام».

وبعد تحية بلدية الناصرة قدم عريف الندوة الكتاب والنقاد المشاركين في الأمسية فتحدث على التوالي محمد علي طه ونبيه القاسم والبروفسور ساسون سوميخ. ثم تحدث الكاتب اميل حبيبي فرد على ملاحظات النقاد. هذا، وشارك الجمهور في طرح الأسئلة للمؤلف والكتاب. وسوف ننشر كلمات الكتاب وكلمة المؤلف في عدد قادم.



المشاركون في الأمسية (من اليمين الى اليسار): اميل حبيبي وساسون سوميخ ورامز جرايسي وسميح القاسم وطارق قبطي ومحمد علي طه ونبيه القاسم.

القطة، الحفيدة، الجدة والأم

● قصة بقلم: رياض بيدس ●

(١) مغارة علي بابا

غطّت في نوم عميق . تغضّن جبينها الضيق . عاودها طيف أمها ، التي اضطرت ان تترك البيت ، دائماً ، بعد عودتها من المدرسة بساعتين ، لكي تذهب الى شغلها .

ـ لا تتركيني يمه !

ـ أريد أن أوفر لك كل ما تحتاجينه يا ملاكي الحبيب .

ـ أرجوكم ، دعوني أمر . علي بابا يسمح لي بالدخول الى مغارته . أمي تعبت كثيراً . أريد أن أكمل تعليمي .

انتحوا جانباً . ودخلت مغارة علي بابا بقامتها الفارعة .

بسرعة تشنّجت عضلات وجهها المرهقة . انقلبت سحنتها الى قطعة موت . انطفأت نجوم الراحة الطافية على تقاطيعها . اشتعلت الدنيا غضباً .. صرخت بحزم :

ـ انقذوني !

لكن الصوت ظل حبيس حلقها .

أرادت أن تركض صوب صدر أمها ، لكنه تحوّل الى مغارة .

ركضت نحو مغارة علي بابا . ترددت . خافت ان تجد ذئب ليلى الحمراء ، هنالك . قررت أن تصل المغارة بأسرع ما يمكن .

وبدلاً من أن تجد ذئباً وجدت أولئك الرجال ، الذين سمحوا لها سلفاً بالدخول الى المغارة ، وهم ينتظرونها بغضب .

شحذوا سكاكينهم الكبيرة وأحكموا ربط حبل المشنقة .

أرادت أن تولي الادبار . لكن الأيدي العطشى تلقفتها .

(٢) رغيف الفلافل

رأيتها في دكان الفلافل . كانت فتاة صغيرة تحاول أن تكبح لهاثها وتمسح حبّات العرق التي تصبّبت على جبهتها . استرقت النظرات السريعة الى وجوه المصطفين بجانب الحاجز الخشبي ، الذي يفصل البائع عنهم . اندست خلسة بينهم . ووقفت في الصف الاول وهي تبذل جهدها . لتخفي ارتباكها الذي غشي وجهها .

تقدمت من جدتها أثناء عدّها المبلغ :

ـ خمس مائة شيكل . صحيح . انه بالكاد يكفي لشراء حذاء لحفيدتي .

وقف الرجل لكي يودع الجدة . أحست بشيء يجرلد ذيل فستانها الاسود الطويل . التفتت الى الخلف . فدهشت لمرأى حفيدتها تحمل رغيف الفلافل وهي تكاد تنفجر ضاحكة .

اطلقت الجدة ضحكة وهي تأخذ حفيدتها بين ذراعيها . سألتها :

ـ كيف استطعت الدخول دون أن اشعر بك ! هل تحولت الى قطة أيتها الخبيثة !؟

استدار الرجل وهو يودعها ببسمة باهتة . اقتعدت الجدة المقعد الخشبي ذا المتكأ . دسّت النقود في جيب فستانها الاسود الفضفاض . قالت :

ـ حدثيني عن سبب تأخرك . لقد قلقت عليك .

ـ من هذا الرجل يا جدتي ؟ !

ـ تغيّرين الموضوع دائماً . انه «ضامن» ارضنا .

ابتدأت حروف كلمة «ضامن» الاربعة تحفر لها مكاناً في دماغها . لكن هذه الحروف لم تعن شيئاً بالنسبة لها . رفعت رأسها . رمقت جدتها بنظرات مريبة .

قالت الجدة متذمرة :

ـ «ضامن» تعني انه يزرع ارضنا مقابل مبلغ معين من النقود .

اهتزت طرباً في حضن جدتها .

ـ يعني استطيع ان احصل على فستان وحذاء لاحتفال آخر السنة . كيف سأغني قدام الناس بفستاني القديم !؟ أمي لا تجلب لي ما اطلب هذه الايام . لقد نسيتني .

حذّرتها الجدة وهي تبحث بعينيها المحلقتين عن شيء ما :

ـ عيب عليك ! انها تشتغل في مصنع النسيج طوال هذه الليالي من أجلك . ألا يكفيها تعبها !! ثم كم من الفساتين تشتري لك دائماً !؟

تحركت القطة من بين اكوام الحديد ، التي كان يستعملها ابنها ايام عمله حداداً . بانت أمارات الارتياح على وجهها في اللحظة الأولى لظهور القطة . نقلت بصرها الى كوم الحديد لتعود صورة ابنها الى ذاكرتها :

«اشعر بارهاق يمه . اذا ما حدث لي شيء . فاحضني امرأتي وابنتي الصغيرة» .

اقتربت القطة من الجدة الصامتة . لتهرش وبرها بقدميها المشققتين .

لم تمنع الجدة هذا . بل نظرت الى القطة بحنان وهي تحدق في كوم الحديد وأدوات القص التي صدئت . أثناء هذا خرجت القطة من تحت قدميها الخشنتين لتنظر باستجداء الى رغيف الفلافل التي كانت تلتهمه الحفيدة .

اوشكت ان تظلم . وصارت الشمس الزاوية توزع بقايا أشعتها الباهتة . عبق الجو بغبش داكن . احست الجدة بخدر ينتشر في ركبتيها وقدميها . حاولت ان تحركها . الا ان الخدر بعث فيها رعشة كوخز الابر . مال رأسها في اتجاه كتفها بحركة تعبة . أرادت أن تستريح لثوان باغماض عينيها والاسترخاء . لكن مواء القطة المتقطع أيقظها في لحظة كادت ان تخلد فيها للنوم .

رمت الحفيدة قرص فلافل للقطة .

ثانية قارب رأس الجدة كتفها بحركة بطيئة . اغمضت عينيها وهي تحاول أن تبعد الشعور الهبيط بالتعب . لم تقدر ان ترفع رأسها . كان كتفها ناعم الملمس . وابتدأت وشائع الحلم الاول تتداخل وتتشابك . لكن يد حفيدتها هزتها :

ـ تيت !! ألا تريدين أن تحكي لي قصة قبل ان أنام !!

رفعت الجدة رأسها لتنظر الى حفيدتها وهي تقاوم نعاسها . الفت عيني حفيدتها صغيرتين تقاومان هما الأخريان نعاساً جامحاً .

قبّلتها الجدة بشفتيها المحمومتين حباً . سارت بها نحو فراشها . ساعدتها على ارتداء منامتها . اضجعتها باتئاد . قالت لها :

ـ نامي الآن !

ـ دخيلك . احكي لي قصة ..

ـ كل ليلة تحكي قصة !؟

ـ من زمان ما حكيت لي قصة .

ـ انا تعبانة .

ـ قصة ليست طويلة .

ـ احكي لك قصة علي بابا أو ليلى الحمراء أو قصة جدتك الغلبانة .

احتجت الصغيرة بعينيها . اعتذرت الجدة :

ـ لن يضيرك سماعها مرة أخرى .

كانت عينا الحفيدة تصغران كخرزتين زرقاوين صغيرتين مدورتين .

روت الجدة :

ـ كان مرة في ...

وغفت الحفيدة .

سلّمت الجدة كل جسدها لفرشتها الصوفية وانسلّت القطة بخفة نحو كوم الحديد وأدوات الحدادة الصدئة .

(٣) النقطة الحمراء

عادت الأم ليلاً . كان وجهها بارداً جامداً . اطفأت عقب سيجارتها الأخيرة على باطون المصطبة . لثّمت ابنتها قبلة ناعمة هامسة . ظلت للحظات منحنية فوق جبينها :

«هل اعوضها عن كل الذي خسرته !!»

احتكرت عيناها . تحولتا الى بقعة مضطربة . أرادت أن تهمس لها أشياء كثيرة عن هذه الحياة الصاخبة ، التي نخرت جسدها المتعب حتى النخاع . انتصبت بهدوء . عادت ادراجها الى غرفتها وهي تردد «التهليلة» ، التي طالما رددتها حانية لطفلتها وهي رضيعة في القماط . انسابت الكلمات من بين شفتيها المرتعشتين . وهي تستحضر بذاكرتها صورة زوجها خلال العامين اللذين قضتهما معه :

طير يا حام يوم

واعطيني جناحك يوم

لأطير في الجو

وأسأل عن أحبابي يوم .

ظلت ترددها بخفوت . سحلت سعالاً حاداً مزّق سكون الليل . انتعدت الكنبة . تأملت الفجر الضبابي الذي أخذ ينبلج تدريجياً . احتدّ سعالها متواتراً . بينما كانت ترتسم في الأفق نقطة حمراء سرعان ما أخذت تكبر وتنتشر وتكبر وتنتشر وتكبر ...

وضاعت الدنيا في شفق ينزف في الجهات الأربع .

(من مجموعته القصصية الثانية «المسلك» التي ستصدر قريباً)

وصل الينا بالبريد البيان التالي الذي اصدرته «اللجنة الفلسطينية للوحدة الوطنية والحوار الشامل في الجمهورية الجزائرية» ووقعه الشاعر الفلسطيني المعروف الدكتور عز الدين المناصرة. وايماناً منا بالوحدة الوطنية والحوار البناء تنشر هذا البيان على صفحات «الاتحاد» وفي الوقت نفسه ندعو اخوتنا وزملائنا ان يتخطوا الخلافات وأن يعيدوا الوحدة الى الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ومن أدرى منا ومنهم بأهمية الوحدة.

«المحرر الأدبي»

دعوة للحوار من أجل إنهاء الانقسام في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين

إن اللجنة الفلسطينية للوحدة الوطنية والحوار الوطني الشامل في الجمهورية الجزائرية وانطلاقاً من مبادئها (التي سبق ان وقع عليها اكثر من مائتي شخصية وطنية فلسطينية) رأت أن تخصص جانباً من عملها من أجل إنهاء الانقسام وإعادة الوحدة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين. مؤكدة على ضرورة الحوار بين الطرفين ومشيرة الى مخاطر الانقسام على القضية والشعب والثورة وعلى م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا فلسطينياً وعربياً ودولياً. واللجنة إذ تؤكد على أن الوحدة الوطنية هي الطريق الوحيد لحماية مكاسب م.ت.ف. وخطها الوطني فإنها تنطلق في مبادرتها هذه من المبادىء التالية :

١ ـ منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا حيثما تواجد وأينما كان. ولهذا نرفض اية بدائل لها بأي شكل من الأشكال، كما [illegible] من أجل حماية القرار الوطني الفلسطيني المستقل ضد اية جهة تحاول المساس به [illegible] ونرفض الوصاية والاحتواء والانابة والتفويض والتسليم.

٢ ـ ضرورة العمل على الغاء اتفاق عمان ونتائجه. ونرفض القرار ٢٤٢ وكامب ديفيد ومبادرة ريغن ومشروع المملكة المتحدة واية مشاريع امريكية جديدة. كما نرفض المفاوضات المباشرة وغير المباشرة مع العدو تحت اشراف الولايات المتحدة الامريكية.

٣ ـ الدفاع عن حق شعبنا في المخيمات الفلسطينية في لبنان في الدفاع عن أمنها الذاتي بنفسها بما في ذلك حقه في حمل السلاح. وتنظيم العلاقة مع الحكومة اللبنانية وفق الاتفاقات مع م.ت.ف.

أما لجهة تنظيم العلاقات داخل الاتحاد وخارجه فنحن ننطلق من المبادىء التالية :

١ ـ ضرورة ممارسة النقد الذاتي لمرحلة الانقسام.

٢ ـ اقامة علاقات جبهوية دمقراطية على أسس ثورية واضحة داخل الاتحاد تنطلق من التراضي السياسي ومن الدستور الداخلي للاتحاد.

٣ ـ الدفاع عن الحريات الدمقراطية للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بما في ذلك حرية التعبير.

٤ ـ العمل على تشجيع انشاء جبهة ثقافية وطنية عربية من المثقفين التقدميين والدمقراطيين والوطنيين العرب المساندين للخط الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية والحريصين على مستقبل الثورة وعلى وحدة م.ت.ف.

وانطلاقاً من هذه المبادىء تثمن اللجنة وتؤيد التجارب الوحدوية التالية :

أولاً : قرارات المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر المنعقد في الجزائر العام ١٩٨٣.

ثانياً : اقتراحات لجنة الـ ١٨ وبرنامج الاصلاح الذي طرحته الجبهتان الدمقراطية والشعبية العام ١٩٨٣.

ثالثاً : اتفاق عدن الجزائر العام ١٩٨٤ كمنطلق ما زال صالحاً للحوار الوطني الشامل.

رابعاً : وحدة الدم الفلسطيني في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة في ايار وحزيران العام ١٩٨٥.

كذلك تؤيد وتثمن اللجنة الفلسطينية للوحدة الوطنية والحوار الوطني الشامل في الجمهورية الجزائرية دعوات ومبادرات الوحدة وانهاء الانقسام في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ومنها :

أولاً : مقترحات الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة في ١٨ حزيران ١٩٨٤.

ثانياً : بذرة الحوار الذي تم بين طرفي الاتحاد (محمود درويش ـ احمد عبدالرحمن ـ جميل هلال ـ بسام ابو شريف) في آب ١٩٨٤.

ثالثاً : التزام الامانة العامة المنتخبة من المؤتمر الثالث بعدم عقدها لمؤتمر بديل لمؤتمر صنعاء. وكذلك التزامها بعدم اغلاق باب الحوار من حيث المبدأ.

رابعاً : التزام الأمانة العامة المنتخبة من مؤتمر صنعاء بعدم اغلاقها باب الحوار من حيث المبدأ.

وفي ضوء ما سبق تطالب اللجنة الفلسطينية وتناشد طرفي الحوار في الاتحاد ان يعودوا للحوار الفوري من اجل انهاء الانقسام. ونقترح ما يلي :

أولاً : تشكيل «لجنة تحضيرية مؤقتة» من «الامانة العامة المنتخبة من مؤتمر صنعاء العام ١٩٨٤» و«الامانة العامة المنتخبة في المؤتمر العام الثالث العام ١٩٨٠» من اجل بدء الحوار. ونقترح لجنة تساعية من الاسماء التالية : ١ ـ محمود درويش ٢ ـ يحيى خلف ٣ ـ أحمد عبدالرحمن ٤ ـ بسام ابو شريف ٥ ـ جميل هلال ٦ ـ رشاد ابو شاور ٧ ـ بلال الحسن ٨ ـ غانم زريقات ٩ ـ فيصل حوراني.

ثانياً : تقوم اللجنة التحضيرية المؤقتة بدراسة أسباب الانقسام لمعالجتها لجهة عدم تكرارها. وهذا يقتضي ممارسة النقد الذاتي لمرحلة الانقسام ويتطلب تنازلات فعلية من الجميع كما يقتضي الاتفاق على برنامج حد أدنى سياسي وتنظيمي.

ثالثاً : تقرر اللجنة التحضيرية بعد الاتفاق موعداً ثابتاً للمؤتمر التوحيدي للاتحاد انطلاقاً من مبدأ لا غالب ولا مغلوب.

رابعاً : ايقاف المهاترات الاعلامية التي سادت منذ الانقسام في ابريل ١٩٨٤ وحتى الآن وتهيئة الأجواء لحوار دمقراطي.

خامساً : نقترح الجزائر أو عدن مكاناً للحوار او أي مكان آخر يتفق عليه الطرفان.

سادساً : في حالة عدم الاتفاق الكامل في الجولة الأولى من الحوار ينبغي ان تعلن اللجنة التحضيرية موعداً آخر لمواصلة الحوار.

ونحن نناشد قيادة م.ت.ف. وقيادة حركة فتح وجبهة الانقاذ وقيادة التحالف الدمقراطي كما نناشد لجان الوحدة الوطنية في الأرض المحتلة والكويت وسوريا ان يساهموا معنا لتشجيع الحوار من اجل انهاء الانقسام في الاتحاد. كما نناشد قاعدة الاتحاد ونناشد طرفي الاتحاد أن يناقشوا مقترحاتنا بصراحة أخوية ونطلب منهم الاعلان عن الموافقة على بدء الحوار.

كما نناشد المثقفين التقدميين والوطنيين العرب الذين يحرصون على مستقبل الثورة الفلسطينية وعلى وحدة م.ت.ف. وبرنامجها وخطها الوطني أن يساهموا ايضا في تشجيع الحوار.

واللجنة الفلسطينية للوحدة الوطنية والحوار الشامل في الجمهورية الجزائرية تضع نفسها تحت تصرف الطرفين لتنفيذ هذه الافكار اذا ما طلب منها ذلك. ويسعدها ان تتلقى اية مقترحات من اية جهة فلسطينية او عربية على عنوان رئيس اللجنة :

التوقيع

اللجنة الفلسطينية للوحدة الوطنية والحوار الشامل في الجمهورية الجزائرية

الدكتور عزالدين المناصرة

قسنطينة ـ الجزائر

عز الدين المناصرة في فرانكفورت

[photo]

● الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة ●

● وصل الشاعر الفلسطيني عزالدين المناصرة الى فرانكفورت في ألمانيا الغربية قادماً من الجزائر، وكان في استقباله في المطار عدد من ابناء الجالية العربية.

ويزور المناصرة فرانكفورت في اطار جولة ثقافية لمتابعة مشروع ترجمة مختارات من شعره الى الألمانية، ولشرح وجهة نظر «اللجنة الفلسطينية للوحدة الوطنية والحوار الشامل في الجزائر» التي انتخب رئيساً لها في شهر شباط الماضي.

وبعد ذلك سيتوجه الشاعر المناصرة الى باريس لحضور المؤتمر الدولي الحادي عشر للرابطة الدولية للأدب المقارن الذي سيعقد في السوربون في العشرين من آب ـ اغسطس. والجدير بالذكر أن المناصرة يشغل منصب «الأمين العام المساعد للرابطة العربية للأدب المقارن». ويعمل أستاذاً للأدب المقارن في جامعة قسنطينة بالجزائر.

محاضرة عن الادب الفلسطيني في قلنسوة

● ألقى الكاتب محمد علي طه، المحرر الأدبي لصحيفة «الاتحاد»، محاضرة عن الأدب الفلسطيني في نادي الحزب الشيوعي في قلنسوة يوم الأحد الماضي استعرض فيها المسيرة التاريخية والفنية لهذا الأدب الثوري الانساني. وأوضح دور فلسطين في النهضة الأدبية والفكرية منذ بداية عصر النهضة ومشاركة الأدب، شعراً ونثراً، لهموم الانسان الفلسطيني في حل قضيته العادلة من أجل التحرر وحق تقرير المصير. وقرأ نماذج من الشعر الثوري لعدد من أعلام الشعر الفلسطيني مثل أبو سلمى وابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود ونوح ابراهيم ومحمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران ومعين بسيسو وعز الدين المناصرة وأحمد دحبور.

«محاضرات ادونيس»

● المحاضرات التي ألقاها الشاعر أدونيس في «الكوليج دو فرانس» في باريس، خلال شهر أيار (مايو) ١٩٨٤، صدرت في طبعتين عربية وفرنسية تحت عنوان «الشعرية العربية». كتب مقدمة الطبعة الفرنسية الشاعر إيف بونفوا.

«الاشواق والأسى» مجموعة قصصية لعبد الحكيم قاسم

● صدرت للروائي المصري عبد الحكيم قاسم مجموعة قصصية جديدة بعنوان «الأشواق والأسى» من «مختارات فصول» الشهرية في القاهرة.

والمجموعة القصصية الجديدة، هي الثانية لعبد الحكيم قاسم وله في الرواية: «أيام الانسان السبعة»، «محاولة للخروج» و«قدر الغرفة المقبضة»، «المهدي» ومجموعة متميزة هي «الأخت لأب وسطور من دفتر الأحوال».

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ٢٦ تموز ١٩٨٥ — الصفحة ٦

احتمال استمرار توقف الخدمات في المستشفيات الخاصة، على الرغم من تحرير بعض الأموال

□ المرضى، خاصة الطاعنين في السن، يعيشون مأساة حقيقية في المستشفيات □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر وزير المالية، استجابة لأصوات الاحتجاج الشعبي العارم على تدهور أوضاع المرضى الصحية في المستشفيات الخاصة، تعليماته الى موظفي وزارته بتحرير الأموال اللازمة الى هذه المستشفيات ليتسنى لها تجديد نشاطها وخدماتها، بعد أن عطلتها منذ مطلع الأسبوع الجاري.

وكان عشرات من ذوي المرضى المزمنين والعقليين في المستشفيات الخاصة في منطقة حيفا اقتحموا، امس، مبنى وزارة الصحة في حيفا تعبيراً عن احتجاجهم ونقمتهم على الأوضاع المأساوية التي يعيشها أقاربهم من المرضى في المستشفيات، جراء وقف اطعامهم والاعتناء بهم في اطار الاجراءات التي اتخذتها ادارات هذه المستشفيات احتجاجاً على عدم تسديد وزارة الصحة ديونها عن الشهر الماضي.

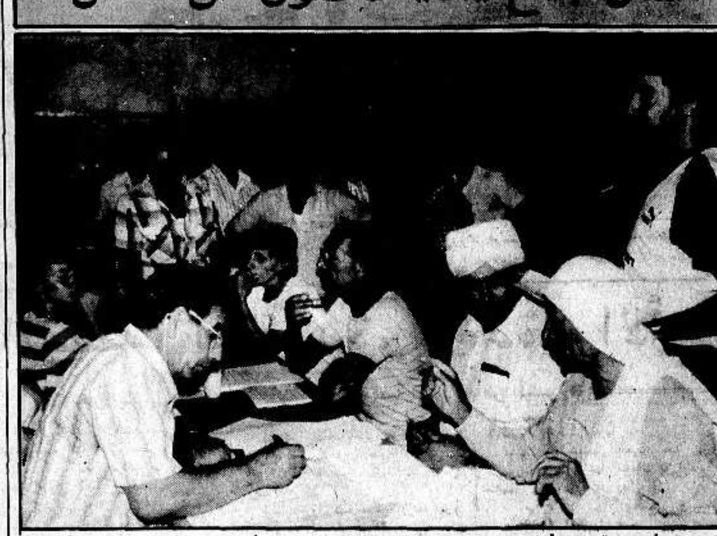
ورداً على قرار وزير المالية تحرير أموال للمستشفيات الخاصة، مباشرة وليس عن طريق وزارة الصحة، أعلن ممثل اتحاد اصحاب هذه المستشفيات، يونيل شبيرلنغ، مساء أمس، انه حتى لو حُرّرت الأموال فلا يعني ذلك ان المستشفيات ستجدد نشاطها فوراً لأن أصحاب المستشفيات لا يعرفون حجم هذه المبالغ. وأضاف انه لو حُرّرت الأموال المدينة بها وزارة الصحة للمستشفيات عن الشهر الماضي، حزيران، وهي بقيمة حوالي ٣ مليارات شيكل، فان ذلك لا يكفي، وهم يطالبون بدفع تعويض عن التأخير الذي حصل في تسديد الديون و٥٠٪ من دين وزارة الصحة لهذه المستشفيات عن الشهر الجاري. كذلك يطالبون وزارة الصحة بالتعهد بزيادة مخصصات أيام المعالجة عن كل مريض وبالتعهد، خطياً، بعدم حدوث اي تأخير اضافي.

ومن هنا فانه من المستبعد ان تجدد المستشفيات الخاصة نشاطها غداً، حتى في حال تحرير الأموال اليها هذا الصباح، الأمر الذي يعني احتمال استمرار معاناة المرضى في هذه المستشفيات حيث عاشوا خلال الأيام الماضي مأساة حقيقية.

هذا وكان حضر عشرات من ذوي المرضى، أمس، الى المستشفيات للاعتناء بأقاربهم، وغالبيتهم من المسنين الذين لا يستطيعون النزول عن أسرّتهم أو قضاء حاجاتهم لوحدهم. وقد عبر ذوو المرضى عن نقمتهم الشديدة على الوضع الذي آل اليه أقاربهم، الذي اضطجعوا في أسرّتهم بدون طعام أو غسل وسط روائح كريهة وحادة وأكوام الأوساخ في كل ناحية.

وأسمع ذوي المرضى تذمراتهم وانتقاداتهم الشديدة للمسؤولين، مؤكدين ان «دولة لا تحترم مسنيها ليس لها حق في الوجود» وانه «خسارة إرسال الأبناء الى الخدمة في «تصاهل» في دولة كهذه» وغيرها من العبارات الاحتجاجية الأخرى.

عمال مجمع «آتا» عاطلون عن العمل!



● بدأ عمال «آتا»، منذ أمس الاول، بقرار من لجنة عمال المجمّع، في تسجيل أنفسهم لدى دائرة التشغيل على أنهم عاطلون عن العمل. وذلك لضمان قيام الحكومة بدفع مرتباتهم، في مطلع الشهر القادم، علماً بأن جميعهم يُعانون مصاعب مالية خانقة.

وأعلن رئيس لجنة العمال ان قرار التسجيل في مكتب التشغيل لا يعني، بتاتاً، إنهاء المعركة من أجل إعادة تشغيل المجمّع.

وفي الصورة: العمال يتسجلون لدى موظفي دائرة التشغيل في النادي التابع للمجمّع.

المستشفيات الحكومية تعود الى العمل الاعتيادي بأمر من المحكمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تعود المستشفيات الحكومية والعامة، العاملة باشراف وزارة الصحة، اليوم (الجمعة)، الى مزاولة نشاطها الاعتيادي وتقديم الخدمات كافة للمرضى، بعد يوم (أمس الخميس) من العمل بموجب نظام «حالات الطوارىء» وذلك بقرار من وزارة الصحة التي أرادت أن تعلن، بهذه الخطوة، عن إفلاس خزينتها.

وكانت إدارة «صندوق المرضى» توجهت، أمس (الخميس)، الى المحكمة العليا، واستصدرت أمراً يُلزم وزارة الصحة بإصدار تعليماتها الى المستشفيات للعودة الى العمل الاعتيادي، بحجة أن هناك اتفاقاً بين إدارة «الصندوق» وبين وزارة الصحة ينصّ على عدم اتخاذ خطوة كهذه (العمل بموجب نظام «حالات الطوارىء») إلا بتنسيق بين الطرفين، وقد خرقت وزارة الصحة هذا الاتفاق.

وأعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء أمس، ان المستشفيات الحكومية والعامة لم تعد للعمل الاعتيادي، حتى تلك الساعات، رغم صدور قرار المحكمة العليا إياه، ظهراً.

لأول مرة في الوسط العربي

اليوم، إفتتاح مخيم الأحداث المكفوفين

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يقيم قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة ولجنة المكفوفين، بالتعاون مع متطوعين من الناصرة، مخيماً للأحداث المكفوفين من الناصرة والقرى المجاورة، على شاطىء «الطابغة» في بحيرة طبريا، يبدأ اليوم (الجمعة).

وهذا المخيم هو الأول من نوعه في الوسط العربي ويضم (٣٥) حدثاً تتراوح أعمارهم ما بين ١٠ - ١٥ سنة ويعمل معهم (١٥) مرشداً ومرشدة وستقدم، خلاله، برامج متنوعة. ويستمر المخيم حتى ٧/٣١، وقامت بلدية الناصرة بتبني المخيم وتزويده بكل المستلزمات. ويذكر ان مؤسسات وهيئات عديدة وعدداً من أهالي الناصرة قاموا بتقديم التبرعات المتنوعة، مثل أرض المخيم وتأمين المشتركين والسفريات والاجهزة والطعام وغيرها.

وتدعو ادارة المخيم أهالي الناصرة لزيارة المخيم يوم الاحد القادم (٧/٢٨).

اقتراح بشأن هدم منزلين في مجدالكروم - الى لجنة الداخلية البرلمانية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - حوّلت الهيئة العامة للكنيست، أمس، اقتراحاً لجدول الاعمال، كان قدّمه النائب محمد وتد («مبام») بشأن نية السلطات الاسرائيلية هدم منزلين في مجدالكروم، الى لجنة الداخلية البرلمانية لبحثه.

وأعرب النائب وتد عن أمله في ألا تقدم السلطات المختصة على هدم البيتين وان تنتظر حتى انتهاء بحث الموضوع في لجنة الداخلية.

باقة الغربية تستضيف مسرح «الحكواتي»

● باقة الغربية - لمراسلنا - تستضيف قرية باقة الغربية، في الثامنة من مساء غد وبعد غد (السبت والاحد)، فرقة مسرح «الحكواتي» المقدسية التي ستعرض مسرحيتها الجديدة «العين والسن» في القاعة الرياضية في باقة.

وسبق أن عرض مسرح «الحكواتي» في باقة مسرحيتيه «محجوب محجوب» و «جليلي يا علي».

تأجيل مؤتمر القمة العربي

● الرباط - علم من مصادر مطّلعة في الرباط ان انعقاد مؤتمر القمة العربي، الذي كان من المقرر انعقاده في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، قد تأجل. وذلك بعد اللقاء الذي جرى بين ملك المغرب، الحسن الثاني، والشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية.

فريق «اخاء أبناء الناصرة»:

نداء إلى أهالي الناصرة والقضاء الكرام

● ساعدونا لتحقيق هدف إرتقاء الفريق إلى صفوف فرق الدرجة القطرية! ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أصدر فريق «إخاء أبناء الناصرة» نداء إلى أهالي الناصرة والقضاء وإلى المؤسسات الخيرية والجمعيات والهيئات الرسمية وإلى معلمي وطلاب المدارس وإلى التجار والحرفيين والعاملين والكادحين والموظفين دعاهم فيه إلى مدّ يد العون والمساعدة المالية إلى الفريق حتى «يستطيع أن يعيد إلى الكرة النصراوية هيبتها وكرامتها».

وجاء في هذا النداء:

«تلبية لرغبة جماهير وعشاق كرة القدم في الوسط العربي كي يستمتعوا ويشاهدوا فريقاً عربياً قوياً قامت إدارة فريق الاخاء، بالتعاون مع لجنة مؤيدي الفريق، بجهود ومساع جبارة من أجل استعادة لاعبيها ونجمي الكرة النصراويين عزمي نصّار وكايد أبو حمد للعب في صفوف الفريق بهدف الصعود به إلى مستوى فرق الدرجة القطرية للموسم القادم.

«وبعد أن درست ادارة الفريق هذا الوضع مع بلدية الناصرة، ممثلة برئيسها الاخ النائب توفيق زياد الذي نشكره من صميم قلوبنا على ما أبدى من ترحيب وتفهم واستعداد لمساعدة الفريق في جميع مشاريعه رأينا سوية أن نتوجه اليكم بهذا النداء، طالبين مساعدتكم لنا مادياً ومعنوياً قدر المستطاع.

وسينطلق اعضاء ادارة الفريق واعضاء لجنة المؤيدين لجمع التبرعات السخيّة راجين أن تكرموا علينا لأن هدفنا لا يتحقق الا مؤازرتكم.

فساعدونا لتحقيق الهدف السامي والرغبة باعادة ناصرتنا الحبيبة لتمثل كرة القدم ضمن فرق الدرجة القطرية.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه».

إطلاق سراح ثلاثة من جبهويي سخنين المعتقلين

● عكا - لمراسل خاص - أطلق قاضي محكمة الصلح في عكا، أمس (الخميس)، سراح ثلاثة من المعتقلين الجبهويين من سخنين وهم: فيصل أبو يونس وأحمد علي خلايلة وعبد المجيد محمد أبو يونس، على الرغم من أن مدة اعتقال الأخيرين الرسمية تنتهي في ٨٥/٨/٢.

وقدمت الشرطة لائحة اتهام ضد فيصل أبو يونس ووجهت له، فيها تهمة «الشجار في مكان عام»(!) الأمر الذي أنكره محامي الدفاع، مؤكداً أن فيصل لم يكن موجوداً في سخنين في ساعات الاعتداء على الجبهويين وانما كان في قرية عرابة.

وقام محاميا الدفاع، مها خوري - حزان وفؤاد حسان، أمس بزيارة المعتقلين في سجن عكا وهم: مطفى محمد أبو يونس وسليمان أبو صالح وصالح علي عامر ويوسف فرح وعبد الرحيم أبو يونس الذين أكدوا أنهم كانوا الضحية والمعتدى عليهم. ولذلك فهم يستغربون تصرف الشرطة واعتقالها في احتقالهم وتوجيهها تقديم لوائح اتهام ضدهم، في حين انها لم تعتقل أحداً من المعتدين على الرغم من أن إصابات المعتدى عليهم (المعتقلين) بارزة، الامر الذي يدل على ان تصرفات الشرطة هي انتقامية محض.

نجاح كبير لمخيم العمل التطوعي الثاني في طرعان

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بمشاعر الفرحة والانتصار وبمظاهرة جماهيرية واسعة اختتم مخيم العمل التطوعي الثاني في طرعان هذا الاسبوع والذي تم فيه انجاز العديد من المشاريع الحيوية في القرية.

وكان المخيم افتتح يوم الخميس (٧/١٨) بمهرجان خطابي فني كبير شارك فيه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وتكلم فيه، ايضاً، رئيس مجلس طرعان المحلي، يونس نصار، ومركز لجنة العمل التطوعي في القرية، سعيد بدر، والطالب الجامعي أسعد شبلي. ثم جرى تقديم برنامج فني حافل بالفقرات الغنائية والرقص والدبكة والمسرح قدمتها فرق محلية.

وعلى مدار أيام المخيم الثلاثة (حتى ٧/٢١) تجند حوالي (١٠٠) متطوع ومتطوعة لتنفيذ المشاريع وفي خدمتهم آليات خفيفة وثقيلة. وقد نفذوا عدداً من المشاريع أهمها: ● إنجاز المجمع الرياضي للمدرسة الثانوية وللشباب عامة بمساحة (١٢٥٠) متراً مربعاً، بشكل نهائي وعصري حديث، وقد جرت إنارته وتعبيده وتسييجه حسب التخطيط ومتطلبات جميع أنواع الرياضة الخفيفة ● بناء جدار راق بطول (٣٥) متراً ● تسوية الساحة المحاذية لأحدى المقابر وتعبيدها بالاسفلت وبناء درج لدخولها ● تصليح بوابة احدى المقابر وتنظيفها من الأوساخ ورشق سورها ● تصليح الشبابيك المكسورة في المدرسة الثانوية ورشق جناح في هذه المدرسة وبناء منصة ثابتة واقامة أعمال تهيئية في الساحة، تحضيراً لتحويلها الى ساحة ملعب.

اجتماع في كابول احتجاجاً على مخطط حل المجلس المحلي

● كابول - لمراسلنا - يُعقد في كابول، غداً (السبت)، في الساعة السادسة والنصف مساء، اجتماع شعبي للاحتجاج على موقف وزارة الداخلية ومحاولتها حل المجلس المحلي وتعيين لجنة لادارة شؤون القرية.

ودعا الى الاجتماع تحالف «الاعضاء الستة»، وسوف يتكلم فيه عدد من أعضاء المجلس المحلي ومن الشخصيات الاجتماعية في القرية.

وعلم مراسلنا ان المواطنين في كابول يوقعون على عرائض موجهة الى وزارة الداخلية يستنكرون فيها المحاولات الرامية الى حل المجلس المحلي ويوضحون خطورة تنصيب «لجنة معينة».

انتخاب طالب عربي رئيساً للجنة المراقبة في نقابة الطلاب في الجامعة العبرية

● القدس - لمراسلنا الطلابي - إنتخب الطالب سامي عز الدين سعدي، الاسبوع الماضي، رئيساً للجنة المراقبة في نقابة الطلاب العامة في الجامعة العبرية في القدس. ويذكر ان سعدي يمثل حركة «كامبوس» الجسم اليهودي - العربي التقدمي في هذه اللجنة.

هذا وانتخب ممثل حركة «أومتس» (امام وراتس) نائباً لرئيس لجنة المراقبة.

تشييع جثمان عامل شاب في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - شيعت جماهير الطيبة والقرى المجاورة، الاسبوع الماضي، جثمان العامل الشاب مصباح دلوة جبالي الى مثواه الاخير. وكان توفي في حادث عمل في إحدى ورش البناء في ضواحي تل أبيب. وترك الفقيد وراءه زوجة وطفلة.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في الطيبة بأحر التعازي الى عائلة الفقيد وذويه والى آل جبالي عامة، بهذا المصاب الاليم.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



القت قوة اسرائيلية مسلحة يرافقها عدد من الشاحنات على تطويق احد مراعي مجدل شمس، حيث يرعى قطيع الماعز الذي يخص المواطن نايف مرعي واحتجزت القطيع الذي يضم ٣٣٠ رأس ماعز ونقلته الى جهة مجهولة وذلك بعد ان كبلت الراعي لمنعه من المقاومة او طلب النجدة.

ولدى مغادرة القوة المكان ترك احد افراد القوة ورقة تبين فيها بعد انها ايصال مسجل فيه انه جرى احتجاز ٣٢٠ رأس ماعز في حين انه احتجز ٣٣٠ رأس ماعز.

وافاد صاحب القطيع انه يملك رخصة رسمية تخوله اقتناء الماعز وان القطيع الذي جرى احتجازه كان يرعى دائما في ذلك المكان في تلك الساعات وان المكان مستعمل من قديم الزمان كمرعى.

ويعتبر الاهالي هذا الاعتداء النقط محاولة للانتقام من اسرة مرعي كون احد ابنائها قام بعبور خط وقف اطلاق النار مع سوريا ذهاباً واياباً، على الرغم من الالغام والسياج المكهرب. وهو مسجون الان بعد ان حكم عليه بالسجن ١٠ سنوات.

وكانت صحيفة «عل همشمار» ذكرت، امس الاول، ان سلطات الاحتلال اعتقلت في مطلع الاسبوع الجاري ٨ مواطنين من مجدل شمس وذلك بعد أن أجرت قوات الاحتلال حملة تفتيش واسعة النطاق في البلدة.

وادعت الصحيفة ان محاولات الاعتداء على أهداف اسرائيلية في المنطقة تصاعدت في الآونة الاخيرة. وكذلك محاولات اجتياز الشريط الحدودي من سوريا واليها.

■■ احكام بالسجن على ثلاثة مواطنين في الضفة الغربية

● القدس - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الاثنين الماضي، على محمد علي مصطفى تعامرة من الخضر قضاء بيت لحم بالسجن سنتين، ثلاثة أشهر منها فعلية، وذلك بتهمة العضوية في حركة «فتح» والتدرب على السلاح، وقد تم الافراج عنه في المحكمة بعد ان انهى فترة حكمه المذكورة.

وكانت المحكمة العسكرية في نابلس حكمت، يوم الاحد ٧/٢١، على حسن عبد الكريم الطويل من كفرصور قضاء طولكرم بالسجن لمدة ست سنوات، منها أربع سنوات فعلية بتهمة العضوية في حركة «فتح» وتجنيد آخرين والتدرب على السلاح، وحكمت أيضا على ماهر خالد قاسم من جلقموس، قضاء جنين، بالسجن ست سنوات فعلية بتهمة العضوية في «فتح» وحيازة اسلحة ووضع متفجرات.

وقد ترافعت عن المحكومين المذكورين اعلاه، المحامية فيليتسيا لانغر.

■■ النظر في قضية أم لخمسة أولاد اعتقلت خلال إجازة الصيف في الضفة

● القدس - نظرت المحكمة العسكرية في رام الله، هذا الاسبوع، في قضية المواطنة نوال جميل نجار (٣٦ عاماً) من بورين قضاء نابلس التي اعتقلت في ٧/١٥ الماضي، في اثناء قضائها إجازة الصيف في الضفة الغربية دون إبداء الاسباب.

ويذكر ان المواطنة نجار مقيمة في الكويت مع زوجها واولادها الخمسة (يبلغ اصغرهم سنتين فقط) وكانت المحامية فيليتسيا لانغر قد قدمت احتجاجاً الى المحكمة العسكرية في نابلس حول اعتقال موكلتها بدون اسباب، وتشرح فيها الظروف اللاانسانية التي تعيشها اسرتها، وتطالب بالافراج عنها فوراً.

■■ اعتقال أكثر من ٩٠ شاباً من مخيم الدهيشة منذ شباط الماضي

● القدس - لمراسلنا - واصلت السلطات الاسرائيلية حملة اعتقالات في مخيم الدهيشة، كانت بدأتها في اوائل شباط الماضي. وقد شملت حتى الان ما لا يقل عن تسعين شاباً تتراوح أعمارهم بين ١٤ - ٣٠ عاماً. واستمرت خلال الاسبوعين الماضيين عمليات المداهمة الليلية، التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون. ويسود المخيم جو من التوتر نتيجة إستمرار اعتقال عشرات الشبان دون تقديمهم للمحاكمة.

هذا وفي حين يستمر اعتقال مجموعة من الشبان من مخيم الدهيشة كانت المحكمة العسكرية في رام الله قد اجلت النظر في قضيتهم الى ٨٥/٨/١٤. أصدرت المحكمة احكاما ضد عدد من الشبان ممن تتراوح اعمارهم بين ١٥ - ١٨ عاما بتهمة تحضير والقاء الزجاجات الحارقة باتجاه سيارات اسرائيلية.

■■ اقتحام منزل الصحفي حمدي فراج من الدهيشة والعبث بمحتوياته

● القدس - لمراسلنا - اقتحم جنود الاحتلال الاسرائيلي، عند منتصف ليلة الثلاثاء الماضي، منزل الصحفي حمدي فراج من مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين وقاموا بتفتيش المنزل والعبث بمحتوياته، كما جرى تفتيش منازل كل من يوسف ومحمد فراج وغيرهما من سكان المخيم. واستمرت عمليات مداهمة المنازل عدة ساعات. واطلق جنود الاحتلال، من جهة [illegible] الضرتية في الهواء داخل المخيم. وفي ساعات الفجر قاموا بعمليات الدورية في شوارع المخيم وعملوا على محو الشعارات الوطنية المكتوبة على منازل المخيم.

■■ اعتقالات وحملات انتقامية ضد سكان مجدل شمس السورية المحتلة

● مجدل شمس - لمراسل خاص -

٤٠ معتقلاً أمنياً في مسكوبية القدس يواصلون الإضراب عن الطعام منذ ٧/٢١

● القدس - لمراسلنا - اصدر المعتقلون الامنيون في معتقل المسكوبية في القدس، في أواخر الاسبوع الماضي، بياناً للرأي العام يشرحون فيه ظروف اعتقالهم المأساوية ويعلنون فيه البدء في خطوات كفاحية لارغام ادارة السجن على الاستجابة لمطالبهم.

وجاء في البيان أن المعتقل يفتقر الى الظروف الانسانية الأساسية وأنه على ضوء تعنت إدارة المعتقل وعدم الاستجابة لمطالب المعتقلين، فقد قرروا البدء في إضراب مفتوح عن الطعام منذ الاحد الماضي (٧/٢١).

ويطالب المعتقلون بتمديد فترة الزيارة (من ١٠ الى ٣٠ دقيقة) وبتمديد فترة الخروج الى ساحة الفورة (من نصف ساعة الى ساعتين، يومياً)، خاصة وأن ظروف المعتقل الصحية سيئة للغاية. كما يطالبون بالسماح بإدخال الكتب والصحف وبانشاء مكتبة صغيرة، وبإدخال بعض الألعاب الرياضية وبإلغاء ضرورة التزوّد بتصريح بالزيارة، الأمر الذي يثقل على الأهالي. ويطالبون بزيادة كمية الطعام وتحسينها وبوضع حد لاستفزازات الشرطة.

ويشارك في الإضراب (٤٠) معتقلاً أمنياً (جميع المعتقلين)، وبينهم عشرة فتيان.

عمل تطوعي في مجدل شمس

● مجدل شمس - لمراسل خاص - اشترك عشرات الشباب من مجدل شمس في الجولان السوري المحتل يعاونهم شباب من بقعاثا ومسعدة وعين قنيا في العمل التطوعي لاصلاح شوارع البلدة، والذي استمر ثلاثة سبوت.

ولقي هذا العمل الشعبي استحسان ومؤازرة الاهالي وانجز خلاله عمل كبير.

الشروع في قذف عشرين الف مستخدم حكومي الى سوق البطالة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وان عدم فتح الملفات لمعرفة أسماء المفصولين يغير، «شأن أو مشكلة لجان المستخدمين وحدها».

ومن المنتظر ان تقدم قوائم المرشحين للفصل في الشركات الحكومية والسلطات المحلية، في مطلع الاسبوع القادم.

● مركز السلطات المحلية يحتج ●

وفي ختام جلسة غير عادية عقدها مركز السلطات المحلية، أمس، لبحث قرار الحكومة بخصوص فصل ٦٪ من المستخدمين الحكوميين، إكد المركز احتجاجه الشديد على هذا القرار الذي اتخذ دون العودة اليه، خصوصاً وأن قرار الفصل يشمل مئات مستخدمي السلطات المحلية إضافة الى ٤ الاف مستخدم تقرر فصلهم (وبدأ التنفيذ) في وقت سابق.

وهدد المسؤولون في مركز السلطات بتقديم الاستقالة الجماعية في حالة عدم العودة اليهم للتباحث في الموضوع، وأكدوا انهم لن يقبلوا بفصل أي مستخدم طالما ظلت الحكومة تتخذ قراراتها بشأن مواضيع تخصهم دون العودة اليهم.

● قيادة الهستدروت تواصل خنوعها ●

وخلافاً لما تتوخاه جماهير العمال، وخاصة التي سيطالها سيف الفصل، من قيادة الهستدروت في حال البدء في تنفيذ قرار الفصل، واصل السكرتير العام للهستدروت، كيسار، الاعلان عن نيته في التوصل الى «تفاهم» مع الحكومة وعن رفض فكرة اللجوء الى سلاح الاجراءات النضالية بقوله «ان إستخدام سلاح الاضراب ضَعْف. والهستدروت ليست ضعيفة وستواصل المباحثات مع الحكومة على أمل التوصل الى اتفاق».

ولم يُعلن كيسار، في حديث أجراه معه «صوت اسرائيل» بالعبرية امس رفض الهستدروت لمبدأ الفصل من العمل وانما قال ان احتجاج قيادة الهستدروت هو على الطريقة التي اختارتها الحكومة مشيراً الى اقتراحات قدمتها الهستدروت للحكومة بشأن كيفية تنفيذ قرار الفصل!

● الصحف الصفراء تمدح الهستدروت ●

الا ان الصحف الصفراء - وهذا هو الامر الطبيعي - اختارت ان تغدق آيات المديح على قيادة الهستدروت لانها حققت على حد تعبيرها، مكسبين: الأول - «اضطرار الحكومة الى دفع تعويض لمرة واحدة بنسبة ١٤٪ للعاملين في الخدمات الحكومية، أسوة بالعاملين في القطاعات الاخرى والثاني استجابة الحكومة لطلب الهستدروت إلغاء فكرة اللجوء الى «أنظمة الطوارىء» لتنفيذ خطتها الاقتصادية الكارثية.

وتغافلت هذه الصحف تماماً عن موضوع موافقة الهستدروت التي اكدها وزير المالية، على فصل ٦٪ من مستخدمي القطاع الحكومي - أي قذف اكثر من (٢٠) الف مستخدم حكومي الى سوق البطالة وليس ٣٪ (١٠ الاف) فقط كما كانت الحكومة قررت في وقت سابق.

«لم يكن وضعي جيداً باعتباري يهودياً فصرت عربياً»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عُثر، في مطلع الاسبوع الجاري، بطريق الصدفة، على مواطن من «بني براك» كانت آثاره اختفت في العام ١٩٨١ ولم يُعرف مصيره، وذلك في أحد مقاهي القدس المحتلة حيث يعمل جرسوناً.

وتفاصيل القصة كما رواها هذا المواطن الذي يبلغ الواحدة والخمسين من العمر، انه غادر بيته في «بني براك» في العام ١٩٨١ بعد ان تخاصم مع والده البالغ من العمر ثمانين عاماً وسكن حي «وادي الجوز» في القدس المحتلة عازماً على العيش كعربي لكل شيء، ثم بدأ يعمل جرسوناً في أحد المقاهي تحت إسم عبد سليمان.

واكتشف أمر هذا المواطن بالصدفة، اذ ان شاباً اعتقل في مركز الشرطة، في القدس المحتلة، شاهد صورة المواطن على ملصق مفاده ان صاحب الصورة مفقود وحقق فيها فسأله المحقق إذا ما كان يعرف صاحب الصورة فاجاب بنعم لكنه انكر ان إسمه حوس شمعوني، كما جاء في الملصق وأصرّ على ان اسمه عبد سليمان ويعمل جرسوناً في أحد المقاهي.

ولدى اكتشاف أمره قال عبد سليمان - حوس شمعوني: «لم يكن وضعي جيداً كيهودي وعليه صرت عربياً. لم أحسب أن أحداً سيبحث عني، وهل اسأت الى أحد عندما صرت عربياً؟»!

ذكرى اقتحام ثكنة «مونكادا» - عيد ثوري ويوم وطني في كوبا

● هافانا - عن «تاس» - صادفت، أمس، الذكرى السنوية للاقتحام البطولي لثكنة مونكادا، الذي قاده الزعيم الكوبي فيدل كاسترو وقد تحولت الذكرى الى العيد الثوري ويوم الانتفاضة الوطنية لجمهورية كوبا. فالاقتحام كان مرحلة هامة في نضال شعب كوبا من أجل تحرره الوطني والاجتماعي، التي تكلل بالانتصار المجيد للثورة الكوبية في العام ١٩٥٩.

وخلال الاعوام ما بعد الثورة حققت شغيلة كوبا، بقيادة الحزب الشيوعي، رغم الظروف الشاقة والضغوط الامريكية والحصار الاقتصادي، تحولات عميقة في كافة ميادين الحياة. وحققت نجاحات هامة في تطوير الاقتصاد والثقافة وإنجازات رائعة في مجال الرعاية الصحية والتعليم والضمان الاجتماعي.

ولكوبا اليوم مكانة عالمية هامة. وهي تسهم برصيد كبير في تعزيز الاسرة الاشتراكية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٨ تموز ١٩٨٥، الموافق ١٠ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٦٣ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
VOL. 63/42 - 28.7.1985 - PRICE: 340 SHEKEL.

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في اجتماعها، أمس :

نحن مواطنو هذه الدولة ولن نقبل بأن نكون رهائن !

□ إضراب شامل في السلطات المحلية العربية ـ الخميس ٨/١ □
□ مظاهرة قطرية أمام مكتب رئيس الحكومة ـ الأحد ٨/٤ □

● شفاعمرو ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية إجتماعا لها، أمس (السبت) في قاعة بلدية شفاعمرو، تدارست فيه عددا من القضايا التي تواجه السلطات المحلية والجماهير العربية عامة.

وساد الاجتماع جو من الغضب والقلق وخاصة عندما استمعت الى تقارير عدد من أعضاء اللجنة حول الاعتداءات العنصرية المستمرة على المواطنين العرب، في العفولة وفي تل أبيب وغيرها. وأعلنت، في هذا الصدد، استنكارها الشديد للجريمة التي وقعت بحق المعلم والمعلمة من العفولة والخضيرة. ولكنها أعلنت، في المقابل: لن نقبل بأن نكون رهائن. نحن مواطنون في هذه الدولة ولسنا، بأية حال، رهائن. واستنكرت اللجنة دور أجهزة الاعلام الرسمية ومتحدثي الشرطة الذين يلصقون بالمواطنين العرب في اسرائيل وبالعرب عامة، التهم عن كل جريمة تقع وأعلنت: نطالب هذه الأجهزة ومسؤولي الشرطة بالكف عن هذا التوجه التحريضي.

● البقية على ص ٤ ع ٤ ●

مسؤول سوفييتي لجريدة القبس الكويتية

لا تغيير في موقفنا من قطع العلاقات مع اسرائيل

● الكويت ـ رد ليونيد زامياتين، المتحدث الرسمي باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، على سؤال حول الهدف مما تروج له وسائل الاعلام الغربية حول احتمال استئناف العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية. وقال هذا المسؤول «ان هذا النوع من اختلاقات الغرب ليس جديدا علينا. فهو يستهدف تشويه حقيقة موقف الاتحاد السوفييتي. لقد أعلن الاتحاد السوفييتي مراراً انه لا يمكن توقع تغيير الموقف السوفييتي من هذه المسألة طالما ان الاسباب، التي ادت الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، لا تزال قائمة. والانباء التي تنشرها صحافة بعض الدول بهذا الخصوص هي من باب المضاربة لا غير».

وكان زامياتين يرد على اسئلة مراسل صحيفة «القبس» الكويتية، الذي اجرى معه مقابلة صحفية نشرت، يوم امس الاول، وتناقلتها الصحف ووكالات الانباء العالمية.

فلتان عنصري هستيري في العفولة :

عشرات المواطنين العرب يُنقلون الى المستشفيات جراء اعتداءات العنصريين، بعضهم في حالة خطرة

● العنصرية تطال عدداً من المواطنين اليهود الذين دافعوا عن اخوانهم العرب ● تضرر عدد كبير من سيارات وأكشاك المواطنين العرب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجتاحت مدينة العفولة، أمس الأول (الجمعة)، على أرضية إختفاء آثار المعلمين والعثور عليهما مقتولين، موجة من الفلتان العنصري الهستيري الموجه ضد المواطنين والعمال العرب في المدينة لا لذنب إلا لانهم عرب. وتحولت هذه الموجة بسرعة كبيرة رغم وجود الشرطة (بل قل أمام سمعها وبصرها)، الى اعتداءات جسدية على العرب ومهاجمة سياراتهم في أنحاء المدينة كافة. وطال انفلات العنصريين هذا حتى المواطنين اليهود الذين تصدوا له وذوي السحنات العربية منهم.

وكانت مجموعات من العنصريين مزودين بالعصي والحجار والأنابيب والزجاجات الفارغة اجتاحت شوارع المدينة ومحلاتها التجارية ومحطات الباص خاصة المركزية والورش التي يعمل فيها المواطنون العرب، وأفرغت عنصريتها في كل عربي صادفته في طريقها وفي كل سيارة اعتقدوا أن صاحبها عربي وهتف هؤلاء العنصريون بحياة كهانا وبـ «الموت للعرب» وغيرها من الشعارات العنصرية والشتائم.

وقد بلغت هذه الموجة أوجها بين الساعة العاشرة والثانية عشر صباحا، عندما استقدمت الشرطة تعزيزات كبيرة من مراكز أخرى ومن «حرس الحدود».

وأصيب في هذه الحوادث عشرات المواطنين العرب واليهود الذين أدخلوا الى المستشفيات. كما تضرر عدد كبير من سيارات المواطنين العرب والاكشاك والمقاهي التابعة لهم في المدينة. وذكر راديو اسرائيل ان الشرطة قامت باعتقال عشرات من مثيري الشغب والمعتدين.

وعلمنا من مكتبنا في الناصرة، نقلاً عن شهود عيان، ان عدداً من الشبان العنصريين المزودين بالعصي والحجارة قاموا بقطع الطريق على كل سيارة يستقلها عرب، وأنزلوا ركابها وانهالوا عليهم ضرباً بالعصي وبالزجاجات الفارغة ثم كسّروا زجاج السيارة. وقد بلغ عدد السيارات التي تضررت وركابها خمس عشرة سيارة. وحاول المعتدون إشعال النار في إحدى هذه السيارات الا ان سائقها استطاع الفرار بها قبل ان ينفذوا مآربهم.

ويضيف مكتبنا في الناصرة، ان مجموعات العنصريين قامت بالبحث عن عرب في أنحاء المدينة ومحلاتها التجارية والورش والمنطقة الصناعية، وذلك للاعتداء عليهم «ومقاصصتهم».

● ضربوه أمام الشرطة ●

ويفيد مراسلنا في صندلة ان ابن القرية زهير أحمد عمري، تعرض الى اعتداء العنصريين بعد نزوله من باص في المحطة المركزية. فقد طلب إليه أحد رجال الشرطة مرافقته كي لا يتعرض للاعتداء، إلا ان ذلك لم يُسعفه. إذ قام العنصريون بضربه وأصيب اصابة خطرة في عينه. وأخذه رجل الشرطة الى مركز الشرطة حيث قدم له العلاج الأولي وتوجّه بعدها الى المستشفى الذي رفض معالجته رغم اصابته الخطرة وتأكيد الطبيب الفاحص على ضرورة معالجة الاصابة بشكل سريع، واشترط المسؤولون في المستشفى ان يدفع مبلغاً مسبقاً بقيمة مليوني شيكل، إذ انه ليس عضواً في «صندوق المرضى».

وعلمنا من مراسلنا ان المصاب لا يزال يرقد في بيته عاجزاً عن دفع ما طُلب منه.

وأضاف مراسلنا ان الشاب أسامة أحمد زهو، أيضا، من صندلة ويعمل في أحد المتاجر في مدينة العفولة قد تعرض إلى اعتداء عنصري فور خروجه من باب المتجر. وقد أصيب اصابة خطرة فقد اثرها القدرة على النطق.

● البقية على ص ٤ ع ٣ ●



● مواطن عربي ملقى على قارعة أحد الطرق في العفولة، يوم الجمعة الماضي، بعد أن اعتدى عليه سوائب العنصريين بوحشية. وفي خلفية الصورة مارة يبدو أنهم غير مكترثين! (● خاص ـ «الاتحاد» ●)

كلمة الاتحاد

العنصرية الرسمية أشد وبالاً !

يبدو أن المسؤولين في المؤسسة الحاكمة وفي أجهزة الإعلام الرسمية وشبه الرسمية فقدوا كل حس بالمسؤولية، هذا اذا كانوا يتمتعون بمثل هذا الحس.

فبدلاً من أن يتحركوا لوقف سوائب العنصريين وردعهم عن القيام بحملات «بوغروم» عنصرية معادية للعرب كما حدث في العفولة، أول أمس الجمعة، يسهمون في حملة تحريض عنصري أهوج وقذر وفي حملة ابتزاز خطرة وفظيعة يصبح فيها الضحية قاتلاً والمعتدى عليه مجرماً وملزماً بالتكفير عن جريمة لم يرتكبها، وعن ذنب لم يقترفه.

لقد رفضنا دائماً ونرفض اليوم، بشدة، التوجه العنصري الأرعن تجاه شعبنا والتعامل معنا وكأننا رهائن في هذا البلد، الذي هو وطننا ولا نرضى عنه بديلاً. ورفضنا في الماضي ونرفض اليوم بكل قوة محاولات تحميلنا مسؤولية كل جريمة تقع في هذا المجتمع، وما أكثر ما يقع فيه من جرائم جراء استفحال مظاهر الفساد الخلقي والاجتماعي على خلفية اشتداد أزمة السلطة السياسية والاقتصادية. فهل نحن مسؤولون عن موبقات هذا المجتمع ؟ ولنفترض أن عربياً ارتكب جريمة فهل نؤخذ جميعاً بهذه الجريمة ؟! انه منطق عنصري ومريض أصبح الآن يتردد في اللجوء، اليه حتى غلاة العنصريين في جنوب افريقيا.

وأي منطق هو أن يتهم العرب باختطاف المعلمين من العفولة وبقتلهما حتى قبل ان يعثر عليهما وقبل أن يجري التحقيق في الحادث والكشف عن الجناة.

وأي منطق فظيع ومرفوض أن يُطلب إلينا ان نعرب عن العزاء والاستنكار والتأكيد ان هذا لا يخدم مصلحة العلاقات بين الشعبين ؟ انه استفزاز فظيع ومهين حقاً ان يُطلب منا الاعتراف والإقرار بأن ما حدث ارتكبه العرب، وان خلفيته سياسية قبل أن يجري التحقيق في الأمر وثبوت الفعل !

وهل الذين يروّجون لهذا التحريض ويمارسون العدوان معنيون حقاً بالعلاقات الأخوية بين الشعبين، وكل سياستهم وممارساتهم تفيض ذلك ؟!

وما هذه الحملة المرفوضة التي تروج الاذاعة الاسرائيلية لها عن استنكار هذا او ذاك، ممن تنصبهم قيّمين على العرب، للجريمة بشكل يومي وعن عمد، وكأن الجناة عرب ؟ انه قمة الاسفاف العنصري، الذي لا يمكن السكوت عليه ! وهو انما يكشف عما يبيتونه لشعبنا.

ان حديث وزير «الأمن» رابين الى «يديعوت احرونوت»، أول امس الجمعة، وكأن الحادثة الأخيرة في العفولة تؤكد وجود تنظيم بين العرب في اسرائيل، يجب ان يشعل الضوء الأحمر امام جميع القوى العاقلة في اسرائيل. فهو مؤشر لنوايا السلطات. ويؤكد ذلك ما طالبت به عضو الكنيست من حركة «هتحيا» العنصرية، غيئولا كوهين، التي دعت الى فرض الحكم العسكري من جديد على العرب لمواجهة نشاط «المخربين».. !!

فما تقوم به أجهزة الإعلام، وتصريحات بعض المسؤولين، انما يستهدف، في الاساس، التغطية على الجريمة الحقيقية التي تمارسها السلطات وعلى اعمال الانتقام العنصرية، التي يقوم بها نفر من المهووسين العنصريين ومن حثالة المجتمع. وكان آخرها الاعتداءات الوحشية على المواطنين العرب في العفولة.

اننا نضم صوتنا الى جميع من ندد بالعدوان الدموي الغادر على المواطنين العرب في العفولة ونرفع صوتنا عالياً مع لجنة الرؤساء العرب، التي رفضت في اجتماعها امس نهج التعامل مع شعبنا وكأننا رهائن.

لم نكن رهائن في الماضي ولن نكون اليوم ولا غداً.

(«الاتحاد»)

مؤتمر المرأة العالمي يختتم أعماله في نيروبي

تضامن واسع مع شعبي جنوب افريقيا وفلسطين

● نيروبي ـ الوكالات والاذاعات ـ اختتم مؤتمر المرأة التابع للامم المتحدة أعماله، أمس السبت في نيروبي، بعد مناقشات حادة بشأن عدد من القضايا السياسية مثل مسألة الصهيونية ووضع المرأة الفلسطينية ومسألة التفرقة العنصرية.

وكانت الولايات المتحدة وعدد من الدول الموالية لها ومن ضمنها اسرائيل عارضت بشدة اقتراحا بأن يتضمن البيان الختامي للمؤتمر قرارا يساوي بين الصهيونية والتفرقة العنصرية باعتبارها من العقبات على طريق تقدم المرأة. الا أنه وازاء هذه المعارضة جرى اتخاذ قرار برفض جميع اشكال التفرقة العنصرية. على اعتبار ان ذلك حل وسط.

وبالنسبة لسياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها جنوب افريقيا فقد دعا المؤتمر الى فرض عقوبات على جنوب افريقيا. كما اتى القرار، الذي عارضته الولايات المتحدة وحدها، على النضال المسلح من أجل التحرير.

واتخذ المؤتمر، بأغلبية ساحقة، قرارا يتضامن مع كفاح المرأة الفلسطينية من اجل حقوقها التي هي جزء من حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة وضد ممارسات الاحتلال. وعارض هذا القرار ممثلو كل من حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل.

ووافق مندوبو حكومات ١٦١ بلدا من الدول الاعضاء في الامم المتحدة على الملف الخاص بالاستراتيجيات المقترحة لصالح المرأة خلال السنوات الـ ١٥ القادمة.

توقع محادثات ليبية ـ فلسطينية

● الرباط ـ الوكالات والاذاعات ـ أعلن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، رفيق النتشة، أمس الأول، في الرباط، ان وفدا رفيع المستوى، يمثل م.ت.ف، سيتوجه قريبا الى طرابلس لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الليبيين. وتكون هذه الزيارة، اذا تمت، الأولى التي يقوم بها قياديون من م.ت.ف الى ليبيا، منذ شهر كانون الثاني العام ١٩٧٩، تاريخ بدأ التوتر بين ليبيا وقيادة منظمة التحرير.

وكانت العلاقات بين الطرفين قُطعت نهائياً في العام ١٩٨٢ إبان الغزو الاسرائيلي للبنان.

في افتتاح مهرجان الشباب العالمي في موسكو

غورباتشوف : المشاركون في المهرجان، من ١٥٠ بلداً، يجسّدون ربيع البشرية والتقدم وآمال شعوبهم

● موسكو ـ «تاس» ـ تم، امس، في موسكو افتتاح المهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب، الذي يشترك فيه اكثر من عشرين الف مندوب من ١٥٠ بلدا، والاف الضيوف.

وسبقت مراسيم افتتاح المهرجان مسيرة مندوبي المهرجان في شوارع موسكو المزدانة استغرقت ثلاثة ساعات. وقد جرت مراسيم افتتاح المهرجان نفسه في الملعب المركزي للعاصمة السوفييتية. وحيى فيكتور ميشين، رئيس اللجنة التحضيرية السوفييتية للمهرجان، المشتركين في المهرجان وضيوفه المجتمعين باسم الشبيبة السوفييتية، واشار فيكتور ميشين الى ان الحيلولة دون نشوب حريق حرب عالمية جديدة هي واجب مقدس للجيل الناشئ». واعلن جان كلود كندي، الامين المنسق للجنة الدائمة للجنة التحضيرية الدولية، عن افتتاح المهرجان واشار الى ان مهرجان الشباب الجاري صادف في السنة الاربعين للانتصار على الفاشية الهتلرية والعسكرية اليابانية. وقال جان كلود كنيدي: اننا نعبر عن جزيل شكرنا للشعب السوفييتي ولشعوب البلدان الاخرى، التي اشتركت في الائتلاف المعادي لهتلر وجميع من ساهم بقسطه في صنع النصر. ومضى جان كلود كنيدي، قائلا ان الملايين من الشباب ينظرون الينا وهم مفعمون بالامل والثقة بان الحوار في المهرجان سيكون له تأثير طيب على مستقبل الشباب والبشرية جمعاء.

ثم رفع علم المهرجان واشعلت العالمة الشابة غالينا غاغارينا (ابنة الفضائي الاول) والعامل باقل راديكو، من الاورال شعلة المهرجان التي نقلاها من قبر الجندي المجهول عند جدار الكرملين.

ثم حيى القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، المشتركين في المهرجان وضيوفه، باسم الشعب السوفييتي. وقال ان مثل هذه المهرجانات تعتبر دائما عيدا كبيرا وحدثا دوليا كبيرا. ويجتمع فيها المندوبون الشباب من جميع القارات والناس من مختلف المعتقدات والتقاليد القومية وذلك لتبادل خير ما يوجد من الكنوز الروحية عند كل شعب. وهم بذلك يمهدون اقصر الطرق نحو التفاهم والصداقة.

واشار ميخائيل غورباتشوف الى ان المشتركين في المهرجان يجسّدون ربيع البشرية والتقدم وآمال شعوبهم. واشار غورباتشوف الى انه لا توجد امام البشرية مهمة اكثر اهمية والحاحا من مهمة الحفاظ على السلام الدولي وتوطيده. وتجبرنا على ذلك العناية بالمستقبل وذكرى الماضي.

وقال ميخائيل غورباتشوف : لنناضل بثبات ودوام من اجل حاضر ومستقبل البشرية الخاليين من الحروب والعنف والظلم.

وقال ميخائيل غورباتشوف: «اما بالنسبة للاتحاد السوفييتي فاريد ان اقول بالتحديد، مرة اخرى، ان العالم الخالي من الحروب والسلاح، عالم حسن الجوار والتعاون الشريف، عالم الصداقة بين الشعوب هو المثل الاعلى للاشتراكية وهدف سياستناء.

واشار غورباتشوف الى ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى توجيه القوى البشرية لا الى انشاء وسائل التدمير بل الى الفضاء، على الجوع والفقر والمرض، من اجل الازدهار والتطور السلمي. اننا نقف ضد سياسة التهديد والعنف ودوس حقوق الانسان وعلى رأسها الحق في الحياة والعمل.

ثم جرى العرض الرائع في الملعب باشتراك الفنانين والرياضيين. وسيستمر المهرجان لمدة ثمانية أيام.

في القدس المحتلة

للمرة الثانية خلال أقل من شهر اغلاق مسرح «الحكواتي» بأمر عسكري

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تلقى الدكتور انيس القاق، المدير العام لمسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة، من القائد العسكري للمنطقة الوسطى، الجنرال امنون شاحاك، امرا باغلاق المسرح لمدة ثلاثة ايام، ابتداءا من يوم امس الاول (الجمعة) حتى غدا الاثنين.

وقد أحاطت قوات الشرطة وحرس الحدود المسرح من جميع جوانبه. ونصبت الحواجز واغلقت الداخل لمنع وصول المشاركين والمشاركات في فعالية خاصة بلجنة المرأة الفلسطينية، التي كان من المزمع القيام بها مساء الجمعة.

ورغم التهديدات بمخالفة كل من يتجاوز الامر العسكري فقد تجمعت العشرات من النساء الفلسطينيات امام مبنى المسرح وقمن بالاعتصام احتجاجا على امر الاغلاق التعسفي المعادي لابسط الحقوق الدمقراطية. وجاءت هذه الخطوة، ايضا، لمنع عقد اجتماع عمالي نقابي، كان من المزمع عقده في المسرح.

ويأتي هذا الاجراء القمعي بعد اقل من شهر على اغلاق المسرح بامر عسكري مشابه لمنع قيام فعالية فلسطينية اخرى.

ومن جهة ثانية عقد، مساء امس، اجتماع تضامني مع «الحكواتي» في القدس الغربية شاركت فيه شخصيات واطر دمقراطية يهودية. واستنكر المشاركون امر الاغلاق وطالبوا السلطات بوقف التعرض لهذا الصرح الفلسطيني الثقافي التربوي.

في أوغندا: الإطاحة بحكومة ميلتون أوبوتي

● كمبالا ـ عن و.ص.ف ـ ذكر راديو كمبالا، صباح أمس (السبت)، ان انقلابا عسكريا دون اراقة دماء، أطاح بنظام الرئيس ميلتون أوبوتي. وذلك في اعقاب تمرد لوحدات من الجيش الاوغندي في شمال البلاد بعد وقوع اشتباكات قبلية بين العسكريين من افراد قبيلتي أشول ولانجي اللتين تشكلان الاكثرية في الجيش.

وكان الرئيس أوبوتي عاد الى تولي السلطة بعد الانتخابات العامة في كانون الاول ١٩٨٠، بعد ٨ سنوات قضاها في المنفى في تنزانيا خلال عهد عيدي امين، الذي تولى السلطة في العام ١٩٧١، بعد أن أطاح بالرئيس أوبوتي الذي حكم اوغندا منذ استقلالها في العام ١٩٦٢.

واعلن الجنرال بازيليو اولارا اوكيلو، قائد اللواء الشمالي في الجيش الاوغندي، في رسالة اذاعها راديو كمبالا ان حكومة عسكرية برئاسته تولت السلطة بعد ان اطاحت بحكومة اوبوتي صباح السبت. كما اعلن عن فرض حظر التجول لمدة ٢٤ ساعة في العاصمة وعن اغلاق مطار عنتيبا.

البزري :

اسرائيل المستفيد الوحيد من جريمة مقتل الفلسطينيين الاربعة

● صيدا ـ الوكالات والاذاعات ـ شيعت، أمس (السبت)، في مدينة صيدا في الجنوب اللبناني جنازة اربعة من الشخصيات الفلسطينية من حركة «فتح» الى مثواهم الاخير في مقبرة المدينة.

وكان عثر، صباح أمس الاول، بالقرب من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين على جثتهم داخل سيارة متوقفة عند المدخل الشمالي للمخيم.

واستنكر نزيه البزري، نائب مدينة صيدا، بشدة اغتيال الفلسطينيين الاربعة. مؤكداً بقوله : «لقد فوجئنا صباح اليوم (الجمعة) بخبر وجود جثث لاربعة فلسطينيين صرعتهم أيد خفية. واننا نعلن، بكل وضوح وألم، استنكارنا لهذا العمل. ونحذر كل الوطنيين المخلصين كي يبقوا ساهرين للحؤول دون امتداد هذه الايدي الى شبابنا لان المطلوب منها اشعال الفتنة». واضاف قائلا : «ان هذا العمل يصب في خانة الفتنة التي تتمناها اسرائيل والتي نحن بسعي دائم للحيلولة دون انتشارها».

وبالمقابل حمّلت حركة «فتح» أوسط «امل» مسؤولية ارتكاب الجريمة.



غبار محاجر شركة اسرائيلية يلحق اضراراً صحية بسكان مخيم الدهيشة ومماطلة القضاء

● القدس - لمراسلنا - عقدت محكمة الاستئناف في مدينة رام الله جلستها، يوم الثلاثاء الماضي، للنظر في القضية التي رفعها ضد شركة الكسارات (المحاجر) الاسرائيلية سكان مخيم الدهيشة. وقد قررت المحكمة اعادة القضية من جديد الى محكمة بداية رام الله للمرة الثالثة لاقرار استنتاجاتها حول هذه القضية. ويذكر ان سكان المخيم يعانون منذ ١٣ عاماً، جراء استمرار العمل في هذه الكسارة حيث يتصاعد الغبار باتجاه المخيم والمنطقة المجاورة ويسبب اضراراً صحية للمواطنين. كما ان التفجيرات اليومية في الصخور المتاخمة للمخيم سببت وما زالت في تصدع جدران المنازل.

هذا وقد أعرب سكان المخيم عن مخاوفهم واستيائهم من المماطلة وتأخير البت في قضية الكسارة، خاصة اعادتها الى محكمة بداية رام الله. وتجدر الاشارة الى ان مواطني المخيم سبق وتقدموا بقضيتهم الى محكمة بداية رام الله منذ تشرين الاول ١٩٨١. وبلغ عدد الجلسات التي عقدت حتى الان ما لا يقل عن خمس وثلاثين جلسة لم يصدر في نهايتها اي قرار. على الرغم من ان محكمة بداية رام الله اصدرت قرارين تضمنا امراً بازالة هذه الكسارات، الا ان محكمة الاستئناف كانت تعيد هذه القضايا الى محكمة البداية.

اهالي قلقيلية يحتجون على اقامة بركة مجار وتجميع نفايات قرب منازلهم

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - تقدمت ٢٣٠ عائلة من قلقيلية الى مديرية الصحة العامة في الضفة الغربية بطلب التدخل لابعاد المخاطر الصحية والبيئية الناجمة عن اقامة بركة لتجميع مياه المجاري قرب مدينة قلقيلية واستخدام مياهها لري المزروعات المحيطة بالمدينة والتابعة للكيبوتسات، دون اجراء عمليات تنقية، الامر الذي يعرض السكان الى الكثير من الامراض، مثل امراض الجلد المعدية ومرض الحمى الصفراء والتيفوئيد والامراض الخاصة بالتنفس وغيرها.

والجدير بالذكر ان المجلس البلدي المنتخب، الذي اقالته سلطات الاحتلال كان تقدم بطلب اقامة محطة تنقية لهذه المياه لكن سلطات الاحتلال رفضت ذلك. وبعد تنصيب اللجنة المعينة الحالية قامت ببناء بركة التجميع المذكورة، بالاشتراك مع بلدية كفارسابا. وبدأ العمل فيها منذ شهرين، دون مراعاة شؤون الصحة العامة، هذا الى جانب انتشار الروائح الكريهة الخانقة التي تغشى الاحياء خاصة في ساعات الليل الى جانب انتشار انواع عديدة من الباعوض.

ويضيف مراسلنا ان بعضاً من الحالات المرضية اخذت تظهر على جلود الاطفال وفي القصبات الهوائية والامعاء مما حمل اهالي الاحياء الى التوجه الى دوائر الصحة واتحاد لجان الاغاثة الطبية للاسراع في تقديم الخدمات الطبية والوقائية.

نشاطات... اجتماعات... نشاطات... اجتماعات...

* «أخبار باقة الغربية» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلمنا، مؤخراً، العدد الثالث (تموز ١٩٨٥) من «أخبار باقة الغربية»، وهي نشرة إعلامية محلية يصدرها المجلس المحلي في القرية.

ويشتمل العدد على عدة تقارير ميدانية حول أوضاع القرية في شتى المجالات وعلى احصائيات وأرقام حول القرية. كما يضم صفحة رياضية وصفحة اجتماعيات ونبأً بنشاطات إدارة المجلس برئاسة السيد سمير درويش، رئيس المجلس.

ويزف العدد إلى أهالي القرية بشرى استعداد المجلس لتنظيم أسبوع للعمل التطوعي لأول مرة في تاريخ باقة الغربية، وذلك ابتداء من يوم ٢٧ تموز الجاري.

ومن بين المشاريع التي ستنفذ خلال هذا الأسبوع، حسبما تؤكد النشرة، بناء عدد من الجدران في المنطقة الشرقية من القرية ورصف وتعبيد وتصليح عدة شوارع وهدم عدد من البنايات الخطرة وتنظيف الأحياء، وغير ذلك من المشاريع في المقابر والمساجد وغيرها.

* نشاطات تربوية في ثانوية الطيبة *

● الطيبة - لمراسل خاص - منذ سنوات ومدرسة الطيبة الثانوية تولي موضوع التربية الاجتماعية عناية فائقة حتى أصبح جزءاً لا يتجزأ من سياستها التربوية التعليمية.

وتشمل هذه العناية مواضيع: «الدمقراطية في مجلس الطلاب» و «العمل التطوعي» و «الالتزام الذاتي» و «الصحافة المدرسية» و «النشاطات الرياضية» و «اللقاءات العربية - اليهودية».

وبفضل هذه العناية فازت المدرسة بجوائز وشهادات تقديرية عديدة.

* صوت مجلس كفرياسيف *

● كفرياسيف - لمراسلنا - أصدرت إدارة مجلس كفرياسيف المحلي، في منتصف تموز الجاري، نشرة لمرة واحدة تحمل العنوان «صوت المجلس المحلي» أطلعت فيها الأهالي على انجازات الادارة في عدة مجالات أهمها انهاء الاستعدادات الأخيرة للبدء بتنفيذ مشروع المجاري ولوضع حجر الأساس للمركز الثقافي الجديد (بمساحة ١٢٠٠ متر مربع). كما أطلعتهم على آخر التطورات في موضوع الخارطة الهيكلية.

وتصدّر النشرة مقال بقلم رئيس المجلس، غم مرقس عنوانه «نحو الاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس المجلس»، التي تصادف في النصف الثاني من شهر تشرين الأول المقبل.

* جبهة دير الاسد تستنكر التحالف العنصري في «كريات اربع» *

● دير الاسد - لمراسلنا - أصدرت جبهة دير الاسد التقدمية بياناً استنكرت فيه الائتلاف العنصري الذي تشكل في مجلس «كريات اربع» باشتراك عصابة «كاخ» وغيرها من العنصريين والذي تميزت بنوده بالتمييز العنصري الفاضح ضد العمال العرب من المناطق المحتلة في المستوطنة.

وطالب البيان السلطات المسؤولة بعدم الاعتراف بهذا الائتلاف.

* رسالة أم الفحم *

● أم الفحم - لمراسلنا - بعث رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد، ببرقيات عاجلة الى الوزارات المختلفة يطالبها فيها بالعمل على حل الأزمة المالية المتفاقمة في البلدية وخاصة العجز المالي الذي وصل الى (٨٠٠) مليون شيكل وقضية مستخدمي البلدية الذين لم يتسلموا، حتى الآن، مرتباتهم عن الاشهر الثلاثة المنصرمة.

هذا، وستعقد البلدية جلسة عاجلة، هذا الاسبوع، لبحث الموضوع واتخاذ الاجراءات المناسبة لدفع الوزارات الى تحويل المبالغ الضرورية للبلدية.

● بعث رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، ببرقيتين الى رئيس بلدية العفولة، عوباديا علي، والى رئيس بلدية الخضيرة، يحيئيل كهانا، يندد فيهما بحادثة اختطاف المعلمين ويندد، بالمقابل، بموجة التحريض العنصري ضد العرب التي واكبت حادث الاختطاف.

● بمبادرة من معهد «غفعات حفيفا» وبارشاد السيدين افرايم قرويكي ورياض كبها، قام وفد عن جمعية السلام العالمية مكون من (٢٠) بروفيسوراً من مختلف الجامعات الامريكية بزيارة ام الفحم حلوا، فيها، ضيوفاً على البلدية حيث استقبلهم رئيس البلدية، هاشم محاميد، وعضو البلدية، يونس جبارين.

واستمع الوفد الى شرح مفصل عن أوضاع ام الفحم وعن اوضاع الجماهير العربية وقضاياها عامة. ثم جرى نقاش حيوي أثنى الضيوف، خلاله، على حسن الضيافة والاستقبال.

* إحتفالات في الرينة: يوم المسنّ وتخريج الفوج الخامس من المدرسة الثانوية *

● الرينة - لمراسلنا - احتفل في الرينة، الاسبوع الماضي، بيوم المسنّ بدعوة من المجلس المحلي وادارة نادي المسنين وبحضور وفود عن نوادي المسنين في القرى المجاورة والمنظمة في إطار «جمعية الهدف السامي».

افتتح الاحتفال واداره المربي علي عثامنه، مدير المدرسة الثانوية. ثم تحدث رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، فحيّى الضيوف وأهل القرية وتحدث عن دور المسن في المجتمع ثم تطرق الى الاوضاع السياسية والاقتصادية العامة واستنكر قرار اغلاق مستشفى «الموسبيس» في القدس العربية. وأعلن عن تضامنه مع ادارات مستشفيات الناصرة في كفاحها ضد أوامر «كوهين حولهيم». ثم عدد حسن محمود خطبا انجازات المجلس وأعلن ان المجلس سيقيم، في السنة المقبلة، بناية جديدة خاصة بالمسنين بحيث تتحول الى بناية مركزية في القرية.

وتحدث المحامي وليد خليلية، رئيس جمعية «الهدف السامي» لرعاية المسنين، تلته مديرة دائرة الرفاه الاجتماعي في الناصرة، جيهان درملكنيان. واختتم الاحتفال ببرنامج فني قدمت فيه فرقة الربيع الريناوية بعض الاغاني كما تضمن البرنامج عزفاً على المزمار البلدي والدبكة الشعبية.

● احتفلت مدرسة الرينة - المشهد الثانوية، الاسبوع الماضي، بتخريج الفوج الخامس من طلابها، بحضور جمهور غفير من الطلاب والاهالي من القريتين.

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة، علي عثامنة، ورئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، ورئيس مجلس المشهد المحلي، الدكتور يوسف مرعي، ورئيس لجنة أولياء أمور الطلاب، محمد خليل بصول، وبعض الطلاب. فأشاد جميعهم بالمدرسة والتعاون القائم فيها.

وفي نهاية الحفل جرى توزيع الشهادات على الخريجين.

* نشرة جبهة كفر قاسم الدمقراطية *

● كفر قاسم - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - أصدرت جبهة كفر قاسم الدمقراطية نشرة محلية خاصة أسمتها «النداء» وهي النشرة الأولى من نوعها التي تصدرها الجبهة في القرية.

ويشتمل العدد على تقرير عن إحدى المدارس الابتدائية (ج) أعدته لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة ودراسة عن «الاتجاهات المختلفة في الشعر الفلسطيني» كتبها خليل بدر ومعالجة بعنوان «المرأة والمجتمع الاسلامي» بقلم الاستاذ نادر صرصور وقصة بقلم «أبو الياس» وخواطر بقلم «عبود». وتصدّرت النشرة افتتاحية كتبها عبد الحكيم رابي. كما تضمنت النشرة نداء الى الشباب بقلم «ابن كفر قاسم».

وزينت غلاف النشرة لوحة تصور عاملاً يحمل الفأس وغصن الزيتون وتمثل كفاح القرية ومظاهرات إحياء ذكرى شهداء كفر قاسم، وهي بريشة الفنان عبد التمام ابن كفر قاسم.

* مباريات قطرية في الكاراتيه في الناصرة *

● شفاعمرو - لمراسلنا - جرت يوم السبت (٧/٣) في الناصرة مباراة في الكاراتيه بطريقة جديدة تجري لأول مرة في البلاد، بين اللاعبين أحد المصري من شعب وبين محمد أنطكلي وكانت بمثابة تجربة لاعضاء رابطة الكاراتيه وانتهت بفوز المصري على انطكلي.

واشترك في المباريات العادية اللاعب الناشئ، حسونة جروس من شفاعمرو الذي فاز على منافسه الحيفاوي بنتيجة ٣ : ١.

ويضيف مراسلنا ان الرابطة تتوجه الى جميع أعضائها في الفروع للاستعداد للامتحانات السنوية التي ستجري في أوائل الشهر القادم.

* احتفال بافتتاح مركز جديد لنادي «معليا الغد» *

● معليا - لمراسلنا - احتفل في معليا، يوم الثلاثاء الماضي، بافتتاح المركز الجديد لنادي «معليا الغد» بحضور حشد كبير من الاعضاء والاهالي والضيوف وباشتراك النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته الأخت سلمى واكيم ثم ألقى سليم واكيم كلمة الهيئة الادارية في النادي فتحدث عن تاريخ النادي ونشاطاته ثم قدمت كلمات وتحيات من رابطة الجامعيين واتحاد الرياضيين في الجولان المحتل ومن حركة «العودة» من كفر برعم قدمها الياس أبو ردة ومن جبهة دير الأسد التقدمية قدمها يحيى ذباح ومن المركز الثقافي في معليا قدمها زياد ابو عقصة ومن جبهة معليا الدمقراطية ونادي الصداقة فيها قدمها الياس ابو عقصة. وكانت الكلمة المركزية للنائب توفيق زياد الذي حيى الحضور وهنأ النادي بافتتاح مركزه الجديد ثم قدم بياناً سياسياً شاملاً.

واختتم الاحتفال ببرنامج فني حافل قدمت فيه فرقة «بعاد» التابعة لشباب الجبهة في الرامة مجموعة من الأغاني وألقت قلتينا أبو عقصة قصيدة من تأليفها ثم قدمت سهير أبو عقصة أغنية لمرسيل خليفة. وكانت الفقرة الختامية مجموعة من الاغاني قدمها ابن الجولان المحتل.

خمسون عاماً على المؤتمر السابع للكومنترن (٧/٢٥ - ١٩٣٥/٨/٢١)

(الحلقة الثانية والاخيرة)

● بقلم: مروان مشرقي ●

● الجبهة العمالية الموحدة ●

لقد قوّم المؤتمر السابع للكومنترن الجبهة العمالية الموحدة بأنها القوة القائدة ومركز توحيد كل القوى والعناصر المعادية للفاشية، مؤكداً في الوقت نفسه أهميتها التاريخية وذلك من خلال «ممارسة التأثير على جميع فئات الشعب الكادح الأخرى - على الفلاحين والبرجوازية الصغيرة في المدن والمثقفين - وبعث روح الايمان بقوة الطبقة العاملة في الفئات المترددة»[1]. ان ضرورة قيام هذه الجبهة على المستويين القومي والأممي مشروط بمحتوى المهام المطروحة عينياً وبضرورات النضال ضد الطبقات المسيطرة وضد هجوم الفاشية وضد نشوب حرب عالمية ثانية (في حينه).

ان مستلزمات الوضع لا تكتفي باقامة الجبهة العمالية الموحدة، بل تتطلب توسيع قاعدتها الاجتماعية وتحويلها الى أوسع جبهة شعبية مناهضة للفاشية. وهنا طرح ديمتروف فكرة تشكيل الجبهة الشعبية العريضة المناهضة للفاشية. وقبل تطوير فكرة الجبهة الشعبية المناهضة للفاشية، أشار ديمتروف، في تقريره، إلى ان نجاح وحدة الحركة العمالية مرتبط، قبل كل شيء، بالعلاقات المتبادلة بين الاحزاب الشيوعية والاحزاب الاشتراكية الدمقراطية. حيث وجه المؤتمر الشيوعيين الى ضرورة صياغة علاقات جديدة مع الاشتراكية الدمقراطية والتحالف معها على أساس المهام الدمقراطية العامة والعداء للفاشية. وذلك على جميع المستويات - من أعلى، على مستوى القيادة، ومن أسفل على مستوى القواعد. ان هذا الاتجاه رافقه طرح قضية جديدة في العمل النقابي، حيث دعي الى قيام مركز نقابي موحد للاشتراكيين والشيوعيين وذلك بشرط الاعتراف بالنضال الطبقي وضرورة تعميقه وتطويره وشرط تطوير الدمقراطية النقابية الداخلية والنقابات الموحدة. ولقد رأى ديمتروف، أكثر من ذلك، أن تطوير سياسة الجبهة العمالية الموحدة من الممكن أن تؤدي الى طرح مسألة توحيد الاحزاب العمالية في حزب واحد، لكن العمل الموحد مع الاشتراكيين الدمقراطيين لا يمنع استمرار النضال الايديولوجي ضدهم وضد ممارساتهم السياسية وسياسة التعاون الطبقي مع البرجوازية.

ان نجاح القيام بهذه الجبهة الموحدة لا يعني النجاح في النضال ضد الفاشية، لأن النضال ضد الفاشية يحتاج الى قوى اجتماعية اوسع والى رفع شعارات دمقراطية محددة تتجاوب مع الظروف الملموسة في كل بلد وبلد. وعلى هذا الأساس جرى تطوير مفهوم الجبهة الشعبية المعادية للفاشية.

* الجبهة الشعبية العريضة المناهضة للفاشية

إن الأساس المادي لهذه الجبهة هو وجود المطالب الدمقراطية الملحة، التي يجب تحقيقها، وبالأساس المطالب الدمقراطية المعادية للفاشية. وبهذا الخصوص أشار التقرير الى ضرورة دعوة الشيوعيين للدفاع عن الدمقراطية البرجوازية على أساس أنهم يدافعون من خلالها عن كل إنجازات الجماهير الكادحة التي تمكنوا من تحقيقها وانجازها خلال نضال طويل الأمد. لكن شعار الدفاع عن الدمقراطية البرجوازية لا يتم من منطلق الدفاع عن البرلمانية البرجوازية، بل من منطلق القضاء على الفاشية ومن ثم الارتقاء بمواقع الطبقة العاملة الى مستويات أعلى في النضال من أجل التغيير الجذري للمجتمع. لذلك من المفروض رفع مطالب دمقراطية عامة معادية للفاشية. ومن الضروري ربط هذه المطالب بالمطالب الاشتراكية وبالهدف النهائي للشيوعية.

لقد عولجت مسألة الجبهة الشعبية في هذا المؤتمر من عدة نواح مختلفة. فمن ناحية عولجت باعتبارها ائتلافاً لعدة فئات وشرائح اجتماعية مختلفة، ومن جهة أخرى عولجت باعتبارها حركة جماهيرية صدامية معادية للفاشية. كذلك عولجت باعتبارها تحالفاً بين عدة منظمات سياسية واجتماعية ذات طابع واشكال تنظيمية مختلفة.

الى جانب قضية الجبهة فقد جرت معالجة عميقة لمسألة حكومة الجبهة الشعبية. وقد أشير في قرارات المؤتمر الى أن هذه الحكومة لا يمكن أن تختلف عن الحكومات البرجوازية اليسارية، هذه الحكومات التي تموه وتغطي، الى حد كبير، عن الجوهر الاستغلالي للرأسمال. ومن هنا فان الصفة الطبقية لهذه الحكومة تتلخص في التعبير عن المصالح الدمقراطية العامة لأوسع الاوساط من الجماهير الكادحة والبرجوازية الصغيرة وفئة المثقفين. وفي شعار حكومة الجبهة الشعبية صيغ مفهوم الهدف السياسي المرحلي، الذي يعني تشكيل جسر قوي نحو تحقيق تحولات دمقراطية عميقة تقضي على جذور الفاشية والاحتكارات في المجال الاقتصادي والسياسي.

ان الدور الذي من الممكن ان تؤديه هذه الحكومة هو دور مختلف ومتفاوت في الدول المختلفة. وهذا يعتمد على توازن القوى الطبقية الملموس وعلى مدى نضج الحركة الجماهيرية وطاقاتها للتغيير. ففي دول معينة من الممكن ان تؤدي دور منظم الدفاع والهجوم على الفاشية والرجعية، بدون المس بأسس النظام القائم. وفي دول أخرى من الممكن أن تؤدي دوراً أرقى وأكبر، حيث من الممكن أن تتحول الى حكومة الدكتاتورية الدمقراطية للطبقة العاملة والفلاحين وأن تشكل سلطة انتقالية نحو الاشتراكية.

لقد عالج ديمتروف قضية حكومة الجبهة الشعبية ليس باعتبارها أمراً إجبارياً وضرورياً لكل الدول الرأسمالية. لكنه أشار الى أن إمكان الانتقال نحو الاشتراكية، مباشرة، في ظل ظروف مؤاتية وناضجة في بعض الدول لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال النضال الدمقراطي العام، المناهض للفاشية.

وفي كلمة الاختتام «حول وحدة الطبقة العاملة ضد الفاشية»، عالج ديمتروف قضية العلاقة الديالكتيكية بين مفهوم الجبهة البروليتارية الموحدة والجبهة الشعبية المعادية للفاشية. وقال إن «الجبهة البروليتارية والجبهة الشعبية المعادية للفاشية مرتبطان بديالكتيك النضال الحي وتتشابكان وتتداخلان في مجرى النضال الفعلي ضد الفاشية. ولا يفصل بينهما جدار صيني على الاطلاق. ويسترسل ويقول إنه «من غير الممكن في الواقع، التفكير تفكيراً جدياً بامكان تحقيق الجبهة الشعبية المعادية للفاشية، تحقيقاً فعلياً، بدون تحقيق وحدة عمل الطبقة العاملة نفسها، التي هي القوة القيادية في هذه الجبهة. وفي الوقت ذاته يتوقف تطور الجبهة البروليتارية الموحدة المطرد، الى حد كبير، على تحوّلها الى جبهة شعبية ضد الفاشية»[2].

إن هذا التحليل لهذه العلاقة الديالكتيكية بين مفهومي الجبهة له أهمية منهجية كبيرة في الفكر الماركسي. ويعتبر أساساً فكرياً لصياغة مفهوم الجبهات والعمل الجبهوي. وذلك من منطلق المحدودية التاريخية والاوضاع الملموسة. وهو سلاح ايديولوجي قوي ضد كل الذين يعارضون هذه الجبهة وينكرون ضرورة العمل الجبهوي الواسع.

إلى جانب ذلك ساهم الكومنترن، وديمتروف بشكل خاص، في تطوير جدي لسياسة الشيوعيين في المستعمرات والدول التابعة، حيث حددت مرحلة نضال هذه الشعوب في مرحلة الثورة التحررية الوطنية المعادية للامبريالية والتي تحتوي على طابع برجوازي دمقراطي معادٍ للاقطاعية.

والمهم، في هذا الموضوع، الشعار المركزي الذي طرحه المؤتمر وهو شعار «الجبهة الموحدة المعادية للامبريالية»[3]، الأمر الذي أدى دوراً حاسماً في تطوير برامج واستراتيجيات الاحزاب الشيوعية في هذه البلدان، مما ساعدهم على التكيّف مع المرحلة الجديدة في المد الثوري لحركة التحرر الوطني العالمية.

إن قضية النضال ضد الفاشية وضد الاستعمار غير منفصلة عن النضال ضد الحرب ومن أجل السلام العالمي. وفي هذا المجال طوّرت فكرة إمكان العمل المشترك بين الاتحاد السوفييتي وبين الدول الرأسمالية الأخرى، المعادية للفاشية والمعنية في هذه الفترة بالحفاظ على السلام. هذا الى جانب تطوير موضوعة إمكان القيام بحروب وطنية تحررية في اوروبا، معادية للفاشية. وفي هذا الاطار جرى تحليل العلاقة بين الثورة والحرب والسلم. وذلك من خلال نقد الافكار الانتهازية «اليسارية» التي قللت من أهمية النضال من أجل السلام واشترطت قيام الثورة بنشوب حرب عالمية ثانية.

وعلى صعيد العلاقات الأممية بين الاحزاب الشيوعية والعمالية، فقد أشاد المؤتمر بوحدة الحركة العمالية على أساس الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية، مؤكداً على ضرورة الارتقاء بالعلاقة بينها وبين هيئات الكومنترن. حيث وجه المؤتمر اللجنة التنفيذية للكومنترن بأن تلقي بثقلها على صياغة أسس القضايا السياسية والتكتيكية للحركة الشيوعية، آخذة بالاعتبار الظروف والخصائص الملموسة لكل بلد، بدون التدخل في الشؤون الداخلية للأحزاب الشيوعية. ان هذا التوجه أصبح، اليوم، مبدأ وأساساً لكل العلاقات الأممية بين الاحزاب الشيوعية والعمالية المختلفة التي تم تطويرها، فيما بعد، في الاجتماعات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية.

● الأهمية التاريخية للمؤتمر السابع للكومنترن ●

ان لهذا المؤتمر أهمية تاريخية عظيمة، حيث جرت فيه صياغة استراتيجية وتكتيك جديدين للحركة الشيوعية. وذلك على أساس الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية - هذه الاستراتيجية التي تلخص بأنها استراتيجية المهام الدمقراطية. وعلى الاخص استراتيجية القضاء على الفاشية واقامة النظام الدمقراطي المناهض لها. ففي هذه الاستراتيجية حدد العدو الطبقي الرئيسي بشكل واضح، وهو أكثر الاوساط الرجعية من الرأسمال الاحتكاري. أما التحالف الاستراتيجي فقد حدد بالحلف العمالي - الفلاحي، الى جانب ضم البرجوازية الصغيرة والمثقفين وكل العناصر الدمقراطية المعادية للفاشية.

وهنا جرى التأكيد أن هذه الاستراتيجية لا تعني تأجيل النضال من أجل الثورة الاشتراكية، بل بالعكس، فان الثورة الاشتراكية، في هذه المرحلة كان عليها أن تمر بمرحلة الثورة الدمقراطية المعادية للفاشية. وهنا تكمن الابداعية العظيمة في تطوير وتطبيق التعاليم اللينينية حول وحدة النضال من أجل الدمقراطية والنضال من أجل الاشتراكية والتعاليم اللينينية حول الوحدة الواسعة للطبقة العاملة مع باقي شرائح الجماهير الشعبية، الكادحة، والشرائح الوسطية في المدينة والريف.

لقد ساعدت هذه الاستراتيجية الجديدة الاحزاب الشيوعية المختلفة في تطوير نضالها والارتقاء به الى مستويات أعلى، مما مكنها من استرجاع العديد من المواقع واحتلال مواقع جديدة هامة في عملية النضال على الساحة السياسية في بلدانها.

ان هذه التعاليم أصبحت الراهنة، التي تسترشد بها الاحزاب الشيوعية والحركات العمالية في نضالها ضد هجوم الفاشية الجديدة والدكتاتوريات العسكرية. وتكتسب هذه التعاليم أهمية خاصة بالنسبة لنضال حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، الذي يخوض نضالاً بطولياً ضد الاحتلال والحرب وضد الفاشية النامية والزاحفة، بسرعة هائلة، على الدمقراطية البرجوازية التي يتهددها خطر كبير في هذه الايام.

ان صياغة برنامج الجبهة الواسعة، المعادية للفاشية، في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي هو تطبيق خلّاق للافكار الماركسية اللينينية ولتعاليم ديمتروف حول الجبهة الشعبية المعادية للفاشية. وفي صياغة برنامج هذه الجبهة المناهضة للفاشية حدد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي القوى الطبقية المتحالفة في إطار الجبهة، وهي، بالأساس، الجماهير العمالية والكادحون في المدينة والريف وكل القوى الدمقراطية والاحزاب المناهضة للفاشية وذلك بالرغم عن التناقضات الايديولوجية والسياسية[4].

لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي أول من حذّر، في اسرائيل، من خطر الفاشية، كاشفاً في الوقت ذاته - عن جوهرها الطبقي - الاجتماعي، الاقتصادي والسياسي وأسسها الفكرية. وبتحليل الواقع الموضوعي في اسرائيل، حدد الحزب الشيوعي العلاقة بين خطر الفاشية والاحتلال الكولونيالي للاراضي العربية، الى جانب ربطها بالتطورات الاقتصادية وتطور رأسمالية الدولة الاحتكارية»[5] وعسكرة الاقتصاد والميل نحو السياسة العدوانية والغزو والحرب وسياسة العداء للشيوعية والسوفييت والاعتماد على العنصرية والاضطهاد القومي - هذه القضايا، التي تداخلت بالعنصر القانوني الذي يتجسد في القوانين المعادية للدمقراطية.

ان تحقيق برنامج الجبهة المعادية للفاشية لم يتحقق حتى الآن، وذلك بسبب السياسة المعادية للشيوعية وللسلم والتي تتصف بها سياسة الاحزاب العمالية والقوى الليبرالية الأخرى. لكن بالرغم عن كل ذلك فان النضال الفعلي المعادي للفاشية بدأ يأخذ مداه في النضال ضد ظاهرة الكهانية وظاهرة التطرف القومي والعنصرية. وذلك في الكثير من الفعاليات والنشاطات الجماهيرية المعادية للحرب والاحتلال والاستيطان والمعادية لسياسة التمييز القومي والعنصرية.

ان صياغة تحقيق برنامج الجبهة الواسعة المعادية للفاشية له أهميته الخاصة والتاريخية في عملية النضال من أجل الدمقراطية والاشتراكية. إن هذه الجبهة هي تعبير ساطع عن نضج الحزب الشيوعي، سياسياً، ونقاوته الفكرية وعلى مقدرته على تحليل الظواهر الجديدة في المجتمع الاسرائيلي وإعطائه الاجوبة والحلول الصحيحة لها. انها تطبيق خلاق لتعاليم الماركسية اللينينية ولافكار ديمتروف حول مفهوم الجبهة والعمل الجبهوي. وهي ايضاً، دليل ساطع على تعلم الحزب من تجارب الشعوب ومن الاحزاب الشيوعية الشقيقة، ذات التجربة الغنية في هذا المجال.

(انتهى)

● هوامش:

1 - «دراسات في الجبهة والعمل الجبهوي» - ديمتروف. اصدار دار «٣٠ آذار»، ص ص ٧٦ - ٧٧.
2 - المصدر السابق ص ٨٢.
3 - المصدر السابق ص ١٣٢.
4 - المصدر السابق ص ١٠٨.
5 - المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ص ٢١٩.

رسام الكاريكاتير المصري مصطفى حسين بعد فوزه بلقب أفضل رسام كاريكاتير في الشرق الاوسط:

سأظل اعبر عن القضية الفلسطينية حتى النصر!

● الفنان مصطفى حسين من أشهر رسامي الكاريكاتير في مصر وهو من الجيل الذي اثر في فن الكاريكاتير المصري والعربي وحوله الى طقس يومي يتمتع به القارىء. مصطفى حسين ليس رسام كاريكاتير فقط بل هو ناقد اجتماعي ينظر الى مشاكل وهموم الناس ويترجمها الى كاريكاتير يتجاوب مع هذه المشاكل والهموم في اطار ساخر جذاب.

منذ أيام فاز الفنان بلقب افضل رسام في الشرق الاوسط ومنذ سنوات منحته «صباح الخير» اللقب نفسه. تجول في اعماق المجتمع ودرس الشخصية المصرية سلوكها وافعالها وركز على سلبيات هذه الشخصية وصورها تصويراً اذهل علماء النفس والاجتماع فهذه شخصية «عبد الروتين» وهذا «قاسم السماوي».

وقد ربط بين القارىء والكاريكاتير فاصبح معظم القراء يبدأون يومهم بقراءة الصفحة الاخيرة من جريدة «الاخبار» التي تبرز يومياً احدى رسوماته اللاذعة الساخرة كما اصبحت هذه الرسوم الساخرة مدار حديث الناس كل صباح. في مكان عمله التقت «الافق» الفنان مصطفى حسين في هذا الحوار.

● الافق: متى بدأت الرسم وكيف تبلور في صورة كاريكاتير ؟

□ حسين: كان عمري ٧ سنوات وكنت في اول سنوات الدراسة وفي اول حصة رسم عندما جاء المدرس وطلب منا رسم اي شكل نراه غريباً أو متميزاً واعجب جداً برسمي وبدأ المدرس يوجهني ومن يومها بدأت احب حصة الرسم وكان تعلقي بالرسم من حب وتشجيع المدرس لحظة البداية جعلتني احب الرسم ذاته وادركت ان لدي ما هو متميز ووجدت نفسي احصل في الشهادة الابتدائية على الدرجات النهائية في الرسم وازدادت ثقتي بنفسي وفي المرحلة الثانوية بدأت الصداقة بيني وبين مدرس الرسم وكان معظم وقتي داخل حجرة الرسم بالمدرسة بعد ذلك التحقت بكلية الفنون الجميلة العام ١٩٥٢ وهو العام نفسه الذي اشتغلت فيه بالصحافة وكانت مجلة «الاثنين» و «الدنيا» لاميل وشكري زيدان اول مجلة اعمل بها وكان اول عمل لي هو «غلاف» المجلة وكان ذلك بمثابة انجاز كبير لي وبدأت اتنقل بين الجرائد والمجلات المختلفة داخل مصر والوطن العربي حتى استقريت العام ١٩٦٣ في «اخبار اليوم».

● الافق: وكيف تطورت فكرة الكاريكاتير حتى اصبحت تحتل مكاناً ثابتاً في الجرائد تستحوذ على اهتمام القراء كل صباح» ؟

□ حسين: انا خريج كلية الفنون الجميلة قسم تصوير ولكنني وجدت يدي ونفسي تتجه للارتباط بهذا اللون الفني واحسست انني من خلاله استطيع التعبير عما اريد ان اقوله لكني لم اكن اعمل كاريكاتيراً يومياً الا في العام ١٩٧٤ حينما اقترح علي مصطفى امين ان يكون هناك كاريكاتيراً يومياً ثابتاً وتم تشكيل «مجلس كاريكاتير» مكون من علي امين واحمد رجب ومصطفى حسين وقررنا شكله اليومي الثابت في الصفحة الاخيرة من «الاخبار» وبدأنا بالحب هو «وهي» فكرة عالمية حاولنا عملها بشكل مصري وقد نجحت وما تزال موجودة حتى الان وكنا نجلس يومياً، احمد رجب وانا لنفكر في فكرة جديدة فنستعرض ما ينشر في الصحف اذا كان هناك ما يستحق ان نعلق عليه. وما نزال حتى الان نجتمع احمد رجب وانا ونقرر فكرة الكاريكاتير وهذا يحدث لاول مرة في تاريخ الكاريكاتير ولم يحدث مرة واحدة ان اختلفنا حول فكرة بل احياناً تكون الكلمات في خواطرنا واحدة ومتفقة تماماً وهذا يرجع الى اننا تفهمنا بعضنا البعض واصبحنا نلتقي في لحظة وبسرعة ويحدث هذا منذ ١١ عاماً.

● الافق: اشتهر كاريكاتير مصطفى حسين بوجود عدد من الشخصيات الكاريكاتيرية التي تنقد سلوكيات البعض داخل المجتمع كشخصية «عبده العايق» «قاسم السماوي» «كمبورة» كيف ولدت هذه الشخصيات ؟

□ حسين: كل شخصية لها مناسبة، معينة او موضوع معين فحينما يكون هناك رأي عام حول مشكلة أوْ ازمة موجودة فلابد من ولادة شخصية لمعالجة موضوع الازمة فنفكر في الشخصية واسمها وطباعها وتصرفاتها ولهجتها ومستوى ثقافتها كأي عمل فني ادبي للشخصية وابعادها وكل ما يحيط بها وكل ما يرتبط بها ونناقش اسمها ونضعها في قالب الفكرة فشخصية «قاسم السماوي» ولدت حينما كانت هناك دعوى لمجتمع الحب وهو يمثل الشخص الحقود. وشخصية «كمبورة» ولدت اثناء انتخابات المجالس المحلية وفي ظل وجود الازمات في البلد وكان هناك من يتطلع الى دخول هذه المجالس لاغراض شخصية ويتاجر بهذه الازمات فكانت شخصية «كمبورة» الرجل الذي يمتلك عدة شركات ويتاجر في كل شيء. اما شخصية «عبد الروتين» فهي خلقت منذ بداية الكاريكاتير لانها شخصية موجودة في حياتنا وستظل لان الروتين موجود واحدث الشخصيات هي «خرابة» المعلق الرياضي والذي يخترع الفاظاً جديدة تماماً عن اللغة العربية ويحاول تقليد «الكابتن لطيف» اشهر معلق رياضة في مصر فهي شخصيات ليست وهمية بل حقيقية وموجودة بالفعل داخل المجتمع.

● الافق: ما الفرق بين الكاريكاتير الحالي وكاريكاتير ايام زمان ؟

□ حسين: فنانو الكاريكاتير ايام زمان كان معظمهم اجانب مثل رفقي وسانتوس وكان الكاريكاتير بسيطاً وسطحياً وكان محدود التأثير. ويمكن القول ان البداية الاولى كانت على يد الفنان رخا ولكن اسلوبه اليوم يختلف عن اسلوبه ايام زمان من ناحية التكنيك في الرسم ذاته ومن ناحية الفكرة ايضاً. اما الان فالمشاكل تتشعب والظروف تتغير واصبح فن الكاريكاتير الموجود مواكبا لروح العصر من ناحية الشكل والمضمون واختلف تماماً عن الكاريكاتير القديم فحالياً ان لم تكن الفكرة عميقة ومعبرة عن الواقع وناجحة وينطلق بها القارىء الواعي فلن يصبح الكاريكاتير ناجحاً فلابد ان يكون مؤثراً حتى يهضمه الناس.

● الافق: وكيف تشعر برد فعل الناس ؟

□ حسين: طبيعي ان يحدث رد فعل مباشر سواء من المحيطين بي وهو رد الفعل السريع او عن طريق خطابات القراء وهذه تعتبر حلقة اتصال بيني وبينهم فعدد الخطابات التي تصلني يزيد عن ٥٠٠ خطاب شهرياً. واذكر مرة واقعة طريفة حدثت لي عندما كنت احضر حفل زفاف احد اصدقائي بحي المعادي في منتصف الحفل حضر الي مجموعة من اهالي الحي غاضبون يستنكرون شخصية «كمبورة» وقدموا لي احدهم على انه «المعلم كمبورة» احتجوا كيف انني اتناوله بالسخرية في كثير من رسوماتي وان اهالي الحي والمحيطين بهذا الشخص لا يطلقون عليه الا اسم فمواصفات «كمبورة» تنطبق عليه تماماً.

● الافق: ماذا يضحك الفنان الذي ينتزع الضحكات من افواه الناس كل صباح ؟



□ حسين: لا اضحك عندما اشاهد كاريكاتيراً او اسمع نكتة او عند متابعة مسرحية كوميدية فالتفكير في الموقف الكوميدي يجعل ذهني يشتغل.. كيف ولد الضحك ؟ فتفسد المتعة ولا اضحك. واحياناً اضحك من مفارقات كثيرة تحدث لي او للبعض اكثر مما اضحك من مسرحية كوميدية.

● الافق: وهل تضحك عندما ترى الكاريكاتير الذي ترسمه بنفسك ؟

□ حسين: عند النشر لا يثير في الكاريكاتير اية رغبة في الضحك، اما بعد فترة النشر يصبح تأثيره مختلفاً تماماً.

● الإفق: ما رأيك في المواهب الشابة من فناني الكاريكاتير.

□ حسين: في بلدنا مواهب كثيرة ولكن مجالات النشر محدودة ولا تتيح الفرصة لهذه المواهب ان تنشر وتظهر. والقارىء يحتاج الى التنبه باستمرار فالكاريكاتير وفنان الكاريكاتير يحتاجان الى الارتباط بالقارىء يومياً وجرائدنا محدودة ويتربع عليها فنانون معروفون. ولكنني في ما يتعلق بي فقد خصصت مساحة كبيرة في صفحة الكاريكاتير الاسبوعية يوم الخميس لنشر الاعمال الجيدة للشبان وبعض الفنانين الذين اتيحت لهم فرص النشر في هذه الصفحة اصبح القارىء يرتبط بهم فاحدهم وهو عصام بسطورس يرسل اليّ اكثر من مائة كاريكاتير كل اسبوع ومعظمها يصلح للنشر وكذلك محمد الموجي وغيرهما من الشبان الموهوبين.

● الافق: وما رأيك في فناني الكاريكاتير العرب ؟

□ حسين: اعجب جداً باعمال الفنان محمود كحيل في «المجلة» و «الشرق الاوسط» فهو فنان موهوب وقادر على التعبير عن الاحداث.

● الافق: هل تعتقد ان هناك علاقة بين رسام الكاريكاتير والزجال ؟

□ حسين: برغم ان وسيلة التعبير تختلف بين رسام الكاريكاتير والزجال الا ان هدفهما واحد وطبيعة عملهما متقاربة.

● الافق: ما هي هوايتك المفضلة ؟

□ حسين: هوايتي الوحيدة هي النظر في وجوه الاخرين ومتابعة التعبيرات المختلفة التي تظهر على الوجوه في المواقف المختلفة.

● الافق: ما هي الوقائع والاحداث التي تؤثر فيك ؟

□ حسين: النزاع العربي ـ الاسرائيلي وقضية الشعب الفلسطيني. قضية لا تنسى وتشغل تفكيري باستمرار واتفاعل معها دائماً وهي لا تغيب عن تفكيري لحظة واحدة وستظل ريشتي تعبر عن هذه القضية حتى تنتصر.

اما في مصر فانا اركز أساساً على المشاكل الداخلية التي يعاني منها المواطن وتؤثر في الاحداث والوقائع التي يعاني منها المصريون. □

(عن «الأفق» ـ العدد ١١/٦٤ تموز ١٩٨٥)

عالم.. بدون فضائح

● عاش مع جثة صديقته !!

● روني جورجيت رجل في الخمسين من عمره ، يقيم في المدينة الفرنسية لاقال ، أقام مدة ثلاث سنين في شقة ، خبأ فيها جثة صديقته ربوسار التي توفيت وفاة طبيعية في الثانية والثمانين من عمرها .

لم يتحدث روني عن موت صديقته أبداً وكل ذلك من أجل أن يأخذ مخصصات تأمين الشيخوخة التي كانت تتقاضاها .

وألقت الشرطة الفرنسية القبض على روني بتهمة الخداع !

● ناقه سياس امرأة لكل زمان !

● اشتهرت ناقه سياس (٢٢ عاماً) قبل نصف عام تقريباً وكتبت عنها الصحف ولقبتها «فتاحة خزائن المال» وتعود اليوم لتشتهر بشكل آخر يختلف ، فهي مُتهمة بالعمل في مبنى ، تحت ستار «معهد للمساج» في تل أبيب .

وقال المحقق ان صاحب المبنى ايلي ددبا من سكان «رمات غان» (٢٤ عاماً) شغل في الاسابيع الاخيرة الماضية خمس فتيات ، ومنهن ناقه سياس . وقال : ان الفتيات الخمس عملن في المعهد الصحي في غرف مغلقة (.....) وعملن أيضاً ـ في «المعالجة الجنسية» مقابل ٢٥ ألف شيكل !!

● سبب الطلاق كلب

● دخل كلب كبير بين «زوجين» من نتانيا ولما يخرج ... وادّعت الزوجة ، أمام المحكمة ، انها لم تعد تتحمل أكثر وانها لم تقم علاقة جنسية مع زوجها بسبب الكلب وان زوجها يدخل الكلب الى «الفرشة» ويلاطفه ، ثم يلاطفها ـ بعد ذلك ـ مما يثير اشمئزازها . في حين ادعى الزوج ان زوجته لا تقيم علاقات جنسية معه ، وانه سيطلقها ـ وترد الزوجة على ذلك فتقول : ان ما يدعيه زوجها صحيح ، ولكن لديها السبب لتلك القطيعة وتضيف : ان الكلب أصبح مُهماً وفي مركز حياة زوجها . فهو يقضي جُل أوقاته معه ويطعمه من كل طيب . حتى انه يهملها ويهمل أبناءها . ولا يتردد في أن يقول لأبنائه : «الكلب أفضل منكم . ويستحق أكثر مما تستحقونه ...» .

أغرب ما في الأمر أن «الزوجين» تزوجا منذ ٢٥ عاماً ولهما ولدان . ولكن جاءت مشكلة الكلب مؤخراً لتنغص عليهما حياتهما . الزوج يريد أن يطلق زوجه والزوجة تطالبه بنفقة !! والمشكلة مستمرة !!

كلمات متقاطعة



□■ اعداد عزالدين أحمد حسن ـ المشهد ●□

الكلمات الافقية:

١) ثمر ـ مفرد أشعة ـ الاسم الثاني لممثل مصري
٢) طريق ـ حرف جر
٣) من الطيور ـ عكس عكر + نصف تابع
٤) أب (معكوسة) ـ الاسم الاول لقائد جبهوي + حرف عطف
٥) يغطون في سبات
٦) أهل + عاصمة دولة اشتراكية
٧) مرض خطير ـ دولة عربية مجاورة + مدينة لبنانية + من علوم الرياضيات
٨) مدينة سوفييتية + بعثة + قاصد
٩) دولة اشتراكية
١٠) مغنٍ تقدمي + تعزق (بالعامية)

الكلمات العمودية:

١) قرية جليلية (غير معرّفة) ـ احدى الديانات (غير معرفة)
٢) الاسم الاول لممثل مصري ـ حبيبة قيس
٣) أقر (معكوسة) ـ حريق
٤) يتبع البرق + حرف ـ ندر ـ جدي (بالعامية ومعكوسة)
٥) إله + يشتاق (معكوسة) لهزة + ثمين
٧) حرف جرّ ـ حرفان متشابهان + ينج (معكوسة)
٨) ثلثا صوم ـ ضمير منفصل + للتعريف
٩) شرف ـ يكم (معكوسة) + أرشدي
١٠) وأكثر (معكوسة) + اسم علم مذكر
١١) يقدر المسافة + من الآلات الموسيقية + ضمير منفصل (معكوس)
١٢) يستعمل للتدخين + أقبر
١٣) أجمع + حرف + مدينة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة
١٤) سفر (معكوسة وغير معرّفة)
١٥) شاعر فلسطيني

●□ حل لغز العدد الماضي □●

الكلمات الافقية:

١) سها ـ أي + ي
٢) شام ـ ١ + دهر
٣) يشيده ـ لنن
٤) جماد ـ سأبدو
٥) أم + ه ـ واسانا
٦) لحد ـ تين
٧) قاع ـ عاس
٨) أمال + أجمع ـ بن
٩) رعمسيس + ادنه
١٠) محمود درويش

الكلمات العمودية:

١) سميح القاسم
٢) هاشم محاميد + ح
٣) أشياء + مساعد
٤) د د ـ لم + و
٥) صه ـ ود ـ اعد
٦) اس ـ جرة
٧) الاستعمار
٨) أرنبان + أعدو
٩) يهددني + صبق
١٠) يدنوان + يشش

تعازينا

● الى زهير توفيق طيارة واخوانه بوفاة الوالد، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
● والى ابناء المرحوم اسماعيل خليل وأقربائهم بوفاة الفاضل اسماعيل خليل. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ مصمص

● الى كرم جميل زريق وعموم آل زريق بوفاة المرحوم جميل مخايل زريق.

أعضاء الحزب الشيوعي ـ عيلبون

● الى آل بشارة في الناصرة وترشيحا بوفاة انطون بشارة (ابو عزمي)، راجين لهم الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة



● بوستر فسيفولود ارسينييف وغريغوري خومزور ●

ركن الاطفال

رفيقـــان

(ليف تولستوي)



□ كان رفيقان يسيران في الغابة، وهاجمهما دب فجأة.

فر الأول، وتسلق شجرة واختبأ. أما الثاني فقد ظل في الطريق. ولم يدر ماذا يفعل فارتمى على الأرض، وتظاهر بأنه ميت.

دنا منه الدب وأخذ يشم. حينذاك حبس الرفيق أنفاسه.

شم الدب وجهه، وظن أنه ميت، وابتعد عنه.

عندما انصرف الدب نزل الرفيق الأول من على الشجرة وبدأ يضحك، ثم قال:

ـ ماذا همس الدب في أذنك؟

فأجابه الثاني:

ـ لقد قال لي أن الناس السيئين هم أولئك الذين يهربون من رفاقهم عندما يداهمهم الخطر.

مصر في مهرجانات موسكو السينمائية

● موسكو ـ نوفوستي ـ قال الدكتور مصطفى محمد علي نائب وزير الثقافة لجمهورية مصر العربية، عميد معهد الفنون للصحفيين هنا : اننا نسعى للتعاون مع سينمائيي العالم كله بيد اننا نقيّم تقييماً خاصاً مشاركتنا في مهرجان موسكو السينمائي العالمي. ويرتبط تاريخ السينما المصرية كجزء من تاريخ فن السينما العالمي بالمدرسة السوفييتية بصورة وثيقة ان ١٥ مصرياً، بمن فيهم أنا، أكملنا دراستنا في معهد السينما لعموم الاتحاد السوفييتي في موسكو. بيد ان الرئيسي هو ان لمصر والاتحاد السوفييتي صلات ثقافية عريقة. ان الكثير من الافلام السوفييتية مشهورة في بلادنا.

وفي الحقيقة لقد تعرف المشاهدون السوفييت منذ مهرجان موسكو السينمائي العالمي الأول في العام ١٩٥٩ بالفيلم المصري، وفي العام ١٩٦٩ منحت هيئة تحرير مجلة ايكران ـ الشاشة السوفييتية جائزة ودبلوماً للفيلم المصري «شيء من الخوف» واما في العام ١٩٧١ فقد حاز فيلم «الناس والنيل» جائزة ودبلوم اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية. وقدمت مصر في مهرجان موسكو السينمائي العالمي الرابع عشر ـ الحالي ـ فيلم المخرج عاطف الطيب «الزمار».

كتلة «الجبهة» تحذر من محاولات استغلال حادث القتل للتحريض العنصري على المواطنين العرب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر، بعد ظهر أمس الأول (الجمعة)، على جثتي المعلمين المفقودين من العفولة، وذلك في احدى المغاور في جبال «الجلبوع» قرب أحد معسكرات الجيش الاسرائيلي.

ويذكر ان المفقودين هما معلم ومعلمة يدرسون في أحدى مدارس مدينة العفولة. وكانت آثارهما اختفت، في مطلع الاسبوع الماضي، بعد خروجهما من المدرسة. ومنذ ذلك الحين ومئات رجال الشرطة والمتطوعين يبحثون عنهما. وانتهت أعمال التفتيش هذه بالعثور على جثتي المفقودين يوم الجمعة (٧/٢٦).

وأعلنت الشرطة استنادا الى نتيجة الفحوصات التي أجريت على جثة المعلم انه قتل رميا بالرصاص بينما أعلنت يوم الجمعة انها لم تعرف سبب موت المعلمة.

والأمر المثير للقلق حقا هو أن السلطات والصحافة وأجهزة الاعلام الرسمية وشبه الرسمية شنت، خلال عملية البحث عن المفقودين، حملة هستيرية معادية للمواطنين العرب في محاولة عنصرية مرفوضة لتحميلهم مسؤولية اختطاف ومقتل المعلمين المذكورين.

وقد أصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، يوم الجمعة (٦/٢٦) بيانا جاء فيه: «كتلة «الجبهة» في الكنيست تستنكر بشدة جريمة قتل المعلمين من العفولة وتعرب عن مشاركتها ذويهما المنكوبين أسفهما.

«ان كتلة «الجبهة» تحذر من مغبة استغلال حادث القتل البشع لاثارة المشاعر ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد المواطنين العرب في اسرائيل وتستنكر بشدة مرتكبي الاعتداءات ضد العرب في العفولة».

وفي أعقاب الانفلات العنصري واصابة عشرات المواطنين العرب في العفولة، أبرق النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة وقائد شرطة الشمال طالبهم العمل، فورا، على ضمان سلامة المواطنين العرب ووضع حد لمثل هذه الاعتداءات في المستقبل.

وفي عين ماهل التي يعمل أربعون من ابنائها في مدينة العفولة، عقدت «الجبهة» اجتماعا غير عادي للبحث في المستجدات على ضوء اكتشاف الجثتين وقررت التوجه الى اللجنة القطرية للرؤساء لتعقد اجتماعا لبحث الموضوع، وأعربت عن قلقها على سلامة العمال الذين يسافرون يومياً الى مدينة العفولة.

وكان رؤساء سلطات محلية عديدة بعثوا برسائل الى رئيس بلدية العفولة، أعلنوا فيه عن عميق أسفهم للحادث مؤكدين على ضرورة عدم السماح للعنصريين باستغلال حادث لم تعرف هوية مرتكبيه بعد، لاثارة المشاعر ضد المواطنين العرب.



● فنانة سوفييتية عضو فرقة الهواة «إمبوزي» للرقص والغناء الشعبيين، واحدة من كثيرات سيشاركن في إحياء سهرات ونشاطات فنية، ممتعة وخلابة طيلة أيام انعقاد مهرجان الشباب العالمي في موسكو، الذي يفتتح اليوم. «وكي تبقى الابتسامة أبداً في عيون شبيبة عالمنا وكي تبقى نبضات القلب تضرب فرحاً للحب والسعادة والسلام» ●
(خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء)

الشاعر م. دسوقي : ستبقى «الاتحاد» مشعلاً مهما يطل الدرب !

تجاوزنا ال ٦٠٠٠ اشتراك و٧٦٠ اشتراكاً جديداً

التبرعات، في اسابيع «الطوارىء»، ١٤،٥٣٠،٢٢٠ شاقلا !

●حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ نزف إليكم، يا أصحاب «الاتحاد»، بشرى تجاوزنا هدف جمع ٦٠٠٠ اشتراك (في الداخل فقط) في «الاتحاد» اليومية. لقد جمعنا، خلال الأسابيع الثلاثة من حملة الطوارىء، ٧٦٠ اشتراكا جديدا (منها ١٢١ اشتراكا في الأسبوع الماضي فقط). فبلغ ما هو مسجل لدينا، من اشتراكات سنوية وشهرية، ٦١٧٩ اشتراكاً في الداخل فقط موزعة على المناطق كما يلي: منطقة الناصرة (٣٠١٦ اشتراكاً)، منطقة عكا (١٦٨٢)، منطقة المثلث (١٠٧٣)، منطقة حيفا (٣٧٤)، الجنوب بما فيه القدس وبئر السبع وتل أبيب يافا والرملة واللد (١٢٧)، وهضبة الجولان السورية المحتلة (٧).

لقد بدأنا في ارسال قوائم المشتركين السنويين والشهريين موزعة على المناطق والفروع. وننتظر ان يجري ضبطها محليا في أسرع وقت وضمان تسديدها من قبل البنوك المعنية. وسوف ننشر، في عدد يوم الاثنين القادم، قائمة مفصلة بالاشتراكات العائدة الى كل منطقة وفرع في المنطقة على ان تعتمد هذه الارقام، بالاضافة الى بيع المفرق، في أثناء إجراء الحساب مع المسؤولين ابتداء من الأول من آب القادم.

وفي الوقت نفسه بلغ ما تلقيناه من تبرعات، خلال الاسابيع الثلاثة الماضية من حملة الطوارىء، مبلغ ١٤،٥٣٠،٢٢٠ شاقلاً منها مبلغ ٣،٩٦٠،٣٢٠ شاقلا تلقيناها في الأسبوع الماضي فقط.

وكانت منطقة المثلث على رأس قائمة المتبرعين في الاسبوع الماضي، وعلى رأسها شاعرنا محمود دسوقي الذي أرفق تبرعه السخي برسالة استعاد فيها ذكريات شبابه مع «الاتحاد» الاسبوعية، وحماس الجماهير لدى صدورها يوميا. ثم قال:

«لقد كانت «الاتحاد» تواكب كفاح شعبنا في هذه البلاد ولا تزال تصبر على الامهم وتتغنى بأمانيه فلن نسمح بأن تحتجب «الاتحاد» اليومية عن الصدور. ستبقى «الاتحاد» تخوض معنا معترك الحياة، ولن نتوانى عن دعمها ماديا ومعنويا. والفلوا تبرعي هذا مساهمة مني كي تبقى «الاتحاد» كما عهدناها المشعل في درب الكفاح مهما يكن طويلا وشاقا. الى الأمام».

وجاءتنا تبرعات الاسبوع الماضي كما يلي: منطقة المثلث (٧٤٤٨٣٢٠) من الطيبة ـ ابراهيم عازم (١٥٠،٠٠٠ شيكل)، محمود دسوقي (١٠٠،٠٠٠)، عبدالقادر حسين (٦٦،٠٠٠)، الشبيبة الشيوعية (٥٠،٠٠٠)، شاكر عازم (٢٠،٠٠٠)، حسن جابر (٣٠،٠٠٠). من باقة ـ «باطون براس» (١٣٤،٨٣٠)، عفيف بهادسة (٧٥،٠٠٠). من كفرقرع ـ عبداللطيف موسى (٣٠،٠٠٠). من جلجولية ـ سعيد طه (١٥،٠٠٠). من قلنسوة ـ ثابت ابو راس (٧٤،٠٠٠).

أما اشتراكات الاسبوع الماضي فقد وصلت من:

● منطقة الناصرة (٦٣) موزعة كما يلي: الناصرة (١٦)، كفركنا (١٧)، سخنين (١٠)، يافة (٤)، طمرة (٥)، الغار (٢)، اكسال (٢)، واشتراك واحد من كل من البعنة وشفاعمرو ودبورية وكابول ودبرحنا وصندلة وشعب وعين ماهل.
● منطقة المثلث (٣٣) موزعة كما يلي: أم الفحم (١٢)، كفرقرع (٧)، الطيبة (٥)، المشيرفة (٥)، الطيرة (٣)، جت (٢).
● حيفا (١٠).
● منطقة عكا (٨) موزعة: يانوح (٣)، واشتراك واحد من كل من ابو سنان والبعنة وعكا وجوليس والمكر.
● يافا (٤).
● القدس (٣).

الحكم على الرابي ليفنغر بتهمة ضرب طفل عربي

● تل أبيب ـ ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية، في اواخر الاسبوع الماضي، ان محكمة الصلح في القدس أدانت الراب العنصري، موشي ليفنغر، بتهمة ضرب طفل في السادسة من عمره من سكان مدينة الخليل المحتلة. وحكمت المحكمة عليه بالسجن لمدة ثلاثة اشهر، مع وقف التنفيذ، ودفع غرامة بمقدار ٢٠٠ الف شيكل.

اعتقال طالبين من عرابة يدرسان في الخارج

● عرابة ـ لمراسلنا ـ مددت المحكمة في عكا، يوم الجمعة الماضي، اعتقال الطالب جمال أحمد نجار من عرابة، ويدرس في أحدى جامعات المانيا الاتحادية، لمدة عشرة أيام.

وكانت الشرطة استدعته للتحقيق، يوم الأربعاء الماضي، ووجهت اليه تهمة «الاتصال مع العدو».

وكانت الشرطة قد أطلقت، يوم الثلاثاء الماضي، سراح الطالب عمر أحمد يونس نصار من عرابة، أيضا وهو يدرس في احدى جامعات ايطاليا. وقد افرج عنه، بعد اعتقال دام خمسة عشر يوما، بدون كفالة. وكانت وجهت اليه تهمة «الاتصال مع العدو».

اختتام معرض الرسوم في مجدل شمس

● مجدل شمس ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اختتم، يوم الجمعة الماضي، في مجدل شمس في الجولان السوري المحتل معرض الرسوم، الذي افتتح في أواخر الاسبوع الماضي.

ويضم المعرض عشرات اللوحات الفنية من انتاج اعضاء دورة تعليم فن الرسم التي يشرف عليها الرسام حسن خاطر، خريج كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق.

وأثار المعرض اعجاب رواده، للمستوى الجيد والواعد الذي تميز به.

وسبق افتتاح المعرض لقاء مع الطلاب العائدين من الدراسة في جامعات الاتحاد السوفييتي، الذين تحدثوا عن انطباعاتهم حول الحياة في بلد اكتوبر، وأفضليات النظام الأشتراكي وما يوفره هذا النظام من إمكانات هائلة للمواطنين.

لانغر الى موسكو

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تغادر المحامية فيليتسيا لانغر، اليوم (الاحد)، البلاد متوجهة الى موسكو للاشتراك في نشاطات مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي الثاني عشر بدعوة شخصية من لجنة المهرجان.

وستتحدث لانغر في اليوم المخصص للنضال ضد الامبريالية في اطار برنامج المهرجان.

قوائم أسماء المفصولين من الخدمات العامة تنزل كالصاعقة على رؤوس الضحايا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر أن تواصل ادارات الوزارات والمكاتب والهيئات الحكومية، اليوم، عملية تقديم اللوائح بأسماء العمال المفصولين من عملهم في الخدمات العامة. وكانت الادارات بدأت عمليتها هذه يوم الخميس الماضي، على أمل أن تنهيها في غضون أيام قليلة بقذف (٨٠٠٠) مستخدم من الوزارات والهيئات الحكومية و (٤٠٠٠) آخرين من السلطات المحلية إلى سوق البطالة والفقر.

وقد نزلت لوائح الفصل كالصاعقة على المستخدمين الذين وردت أسماؤهم فيها في حين يعيش الاف المستخدمين وعائلاتهم بجو من التوتر والقلق الشديدين في انتظار مصيرهم الغامض، حتى الان، الى أن تنتهي عملية تقديم اللوائح.

هذا، وأصدرت سكرتارية نقابة مستخدمي الدولة تعليماتها الى لجان عاملي الخدمات المختلفة بعدم تسلم قوائم المفصولين واعادتها، فورا، الى الادارات أو الى مديرية خدمات الدولة، خاصة وإن النقابة تتهم مدراء الوزارات الحكومية بأنهم يحاولون تمرير عملية الفصل بموجب أوامر أنظمة الطوارىء، متجاهلين الأنظمة الطبيعية للفصل من العمل.

ومن جهة أخرى، ينتظر ان تقدم لائحة بأسماء المفصولين من العمل في الراديو، هذا الاسبوع، الى اللجنة الادارية في سلطة الاذاعة لاقرارها، وهي تشمل (٢٠٠) مرشح للفصل من العمل.

هذا، ومن المقرر أن يقدم وزير المالية، يتسحاق موداعي، غدا (الاثنين)، الى الحكومة قائمة طويلة بأسماء مؤسسات وقطاعات خدماتية شعبية عامة وأقسام في دوائر حكومية تقرر إغلاقها او تقليصها بشكل كبير. وكان أعدها (القائمة) طاقم خاص في وزارة المالية ترأسه مدير عام الوزارة، عمانوئيل شارون.

ومن بين المؤسسات والخدمات التي شملتها القائمة: ● الغاء كل وظائف السائقين الملازمين لأصحاب المناصب الحكومية ما عدا سائقي الوزراء، ونوابهم والمدراء العامين للوزارات والجنرالات ● إغلاق مستشفى «بورية» الحكومي بالقرب من طبريا (وهذا يعني فصل كل الـ ١٦٠ مستخدما فيه) ● الغاء وظائف «ضباط المداومة» في المدارس، كليا ● الغاء خدمات الاستشارة النفسية كافة في المدارس، والغاء وظائف المعلمين المستشارين ● تقليص خدمات البرق ● اغلاق الشركة الحكومية لتطوير المشاريع السياحية ● تقليص خدمات المعهد لتطوير انتاجية العمل ● اغلاق المدرسة المركزية للتأهيل المهني ● تحويل شركة «ماعتس» للأشغال العامة الى شركة مراقبة فقط ووقف تنفيذ مشاريع شق وتعبيد الشوارع ● الغاء الطاقم الخاص لتنجيع العمل في القطاع العام ● تقليص عدد المبعوثين والممثلين الاسرائيليين الرسميين في الدول الأجنبية ● تقليص المكاتب اللوائية التابعة لوزارة الزراعة ● تقليص نشاط دور المعلمين ● تقليص عدد من الشركات الحكومية وتقليص إضاقي بنسبة ٣٪ في الأيدي العاملة فيها.

في سطور

●● دمشق ـ ذكرت الانباء الواردة من دمشق ان وفد الحزب الشعبي الثوري المنغولي غادر، أمس الأول، دمشق اثر زيارة الى سوريا استغرقت أربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في حزب البعث العربي الاشتراكي، وجرى خلالها توقيع اتفاقية تعاون بين البلدين.

●● الجزائر ـ عن و.ص.ف ـ غادر ايزيدورو ماليميركا، وزير الخارجية الكوبي، يوم الخميس الماضي، مدينة الجزائر بعد أن اختتم زيارة رسمية هناك استغرقت ٤٨ ساعة، واجرى خلالها مباحثات مع نظيره الجزائري أحمد طالب الابراهيمي.

وكان الرئيس الجزائري ـ الشاذلي بن جديد استقبل المسؤول الكوبي.

●● القاهرة ـ صادف أمس ذكرى مرور ٢٩ سنة على قيام الرئيس المصري الأسبق جمال عبدالناصر باعلان تأميم شركة قناة السويس التي كانت تحت سيطرة فرنسا وبريطانيا.

●● سانتياغو ـ ذكرت و.ص.ف.ان قوات «الأمن» القت القبض على نحو ستين مواطناً تشيلياً وأن عدداً كبيراً من المواطنين أصيبوا بجراح خلال المظاهرات العنيفة المناهضة للحكومة التي جرت، أمس الأول (الجمعة)، في اطار «مسيرة الجوع».

●● واشنطن ـ عن و.ص.ف، اتفق مجلسا الشيوخ والنواب الأمريكيان، يوم الخميس الماضي، على منح العصابات المعادية للثورة الساندينية معونة قدرها ٢٧ مليون دولار.

هذا وكان جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكي أكد، اثر اجتماعه مع الرئيس المكسيكي، ميجيل دي لامدريد، يوم الخميس الماضي في مكسيكو، ان الولايات المتحدة لن تستأنف المفاوضات مع نيكاراغوا، التي رفضت حكومتها الاملاءات والشروط الأمريكية الابتزازية.

ومن الجدير بالذكر ان دول «مجموعة الكونتادورا» الخمس عادت وطالبت الحكومة الامريكية، امس، بالتفاوض مع نيكاراغوا.

اللجنة القطرية للسلطات العربية : نحن مواطنو هذه الدولة !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كما استنكرت اللجنة الاعتداءات المتكررة التي وقعت، وتقع، في العفولة على المواطنين العرب أمام سمع الشرطة وبصرها.

وقررت اللجنة ارسال برقيات إحتجاج الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة وطلب عقد لقاء سريع معهما، وكذلك الى مدير الشرطة في لواء الشمال وطلب مقابلة سريعة معه.

ومن جهة أخرى، بحثت اللجنة الوضع المالي المتردي في السلطات المحلية العربية حيث ان معظمها لن يستطيع دفع الرواتب للمستخدمين عن تموز الجاري (في مطلع آب المقبل)، وهنالك العديد من هذه السلطات لم يدفع، حتى الان، رواتب شهر حزيران المنصرم للمستخدمين. بل هنالك من لم يدفع رواتب المستخدمين حتى عن الشهرين المنصرمين أيار وحزيران.

واستنكرت اللجنة المماطلات الصادرة عن وزارة الداخلية والتنكر الذي تبديه هذه الوزارة وغيرها من الوزارات، لتعهدات رئيس الحكومة من ٨٤/١١/٢٠ للسلطات المحلية العربية، كما استنكرت تصرف حاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ، الانتقامي تجاه خمس سلطات محلية عربية في الشمال حيث يمنع عنها المصادقة على السحب الزائد من البنوك على الرغم من الوضع المالي الصعب والخانق الذي تعيشه هذه السلطات والذي يضطر جميع السلطات المحلية الى السحب الزائد.

وحددت اللجنة مطالب السلطات المحلية العربية على النحو التالي: ● تغطية العجز المالي القائم في السلطات المحلية العربية حسب وعد رئيس الحكومة من ٨٤/١١/٢٠ ● رفع أساس الميزانيات للوسط العربي ● صرف المبلغ الذي تعهد به رئيس الحكومة للتخطيط للمشاريع التطويرية في الوسط العربي (مبلغ المليار شيكل الذي كان وعد بصرفه في أوائل نيسان الماضي) ● أن يقوم متصرف لواء الشمال باعطاء المصادقات اللازمة لكل المجالس التي منع عنها، حتى الان، السحب الزائد وهي: الناصرة وطمرة وكفر ياسيف والرينة وعرابة.

وفي نهاية البحث حول الوضع المالي قررت اللجنة: (١) إعلان إضراب إنذاري لمدة يوم كامل في جميع السلطات المحلية العربية يوم ٨٥/٨/١ ـ الخميس القادم. (٢) تنظيم مظاهرة أمام مكتب رئيس الحكومة يوم الأحد (٨٥/٨/٤) الساعة الحادية عشرة صباحا ـ وقت انعقاد جلسة الحكومة الاسبوعية.

وتدعو اللجنة جميع رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية ولجان مستخدميها الى الاشتراك في المظاهرة.

وبحثت اللجنة، في إجتماعها ايضا، عددا من المواضيع هي: ● التعليم التكنولوجي في الوسط العربي ● تأسيس كلية شريعة إسلامية ● ترميم مسجد حسن بك ● تصرفات وتصريحات مهنية من مسؤولين في وزارة المعارف والثقافة تجاه رؤساء السلطات المحلية العربية ● أوامر هدم البيوت في مجد الكروم ● مشكلة البناء «غير المرخص» في طمرة ● قضية مستشفيات الناصرة وأوامر ادارة «كوبات حوليم» التعسفية بمنع المرضى عنها (وسننشر خبرا مفصلا حول قرارات اللجنة في عدد يوم غد، الاثنين).

إطلاق سراح ثلاثة معتقلين اخرين من سخنين

● عكا ـ لمراسلنا ـ قررت محكمة صلح عكا، يوم الجمعة الماضي، اطلاق سراح ثلاثة جبهويين آخرين من الذين اعتقلوا في الاحداث المؤسفة في سخنين، مؤخرا. والثلاثة هم محمد علي حيادري وفوزي محمد أبو يونس وعمر حميد أبو يونس.

وقد أطلق سراحهم قبل انتهاء فترة تمديد اعتقالهم التي تنتهي يوم ٨٥/٨/٢. وهذا ما يؤكد انه ليس لدى الشرطة اية اثباتات أو ادلة ضدهم.

وهكذا لم يبق رهن الاعتقال سوى ٨ معتقلين. وعلمنا من محاميي المعتقلين، مها خوري ـ حزان وفؤاد عمار، أنهما قدما طلبا الى المحكمة باطلاق سراح المعتقلين الثمانية. ومن المنتظر ان تنظر المحكمة في طلبها هذا، اليوم (الأحد).

الحكم بالسجن ٣٠ شهرا على شاب من قلقيلية

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الاربعاء الماضي، على الشاب عاطف يوسف عنابة من قلقيلية بالسجن لمدة ٣٠ شهرا، ١٨ شهرا منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة العضوية في تنظيم غير شرعي وكذلك العمل على تجنيد اخرين لهذا التنظيم والتدرب على استعمال السلاح.

وتجدر الاشارة الى ان المحامية فيليتسيا لانغر رافعت دفاعا عن المتهم.

ادارة مجلس كفرياسيف المحلي تهدد باللجوء إلى الاجراءات الشعبية والقضائية

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، في الاسبوع الماضي، ببرقيتين الى كل من وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، ومدير عام وزارة المعارف، اليعزر شموئيلي، طالبهما فيهما بتعيين موعد لمقابلة سريعة مع ادارة المجلس المحلي.

وكان المجلس قرر، بالاجماع، في جلسته الاخيرة طلب هاتين المقابلتين للتباحث في مواضيع ملحة، قبل ان يتخذ اجراءات شعبية وقضائية. فوزارة الداخلية تماطل في اقرار الخارطة الهيكلية للقرية. وقد شطبت بواسطة «لجنة حماية الارض الزراعية» أكثر من ثلث المساحة التي تضمنها الخارطة الهيكلية المقدمة من المجلس وصدقت عليها لجنتا التنظيم المحلية في عكا واللوائية في الناصرة العليا.

وطالب رئيس المجلس وزير الداخلية في رسالة بعثها اليه، قبل شهرين، بأن يتدخل لالغاء الغبن المذكور. ولكن الوزير لم يستجب لهذا الطلب.

وتماطل وزارة الداخلية في تنفيذ قرار المحكمة العليا الذي صدر قبل أكثر من سنتين، وألزم وزير الداخلية بتلبية طلب المجلس توسيع منطقة نفوذه لتشمل كل أراضي القرية. هذا، ولم تنفع رسائل ومذكرات رئيس المجلس الى الوزير لوضع حد لهذه المماطلة.

أما بالنسبة للمقابلة مع مدير عام وزارة المعارف، فهي من أجل وضع حد للخصم التعسفي الذي نفذته الوزارة، في الاشهر الاخيرة، في التحويلات المالية المستحقة للمجلس، وكذلك من أجل ضمان تمويل لتغطية (٢٨) حصة تعليم اسبوعية في المدرسة الثانوية (وظيفة معلم وثلث الوظيفة)، إذ ان وزارة المعارف تطالب المجلس بجباية رسوم من ذوي الطلاب لتغطيتها.

هذا، وقرر المجلس أنه في حال عدم استجابة الوزارتين لطلبه وعدم إيجاد حلول سريعة للقضايا المذكورة أنفا، فانه سيلجأ الى اتخاذ الاجراءات الشعبية والقضائية.

فلتان عنصري هستيري في العفولة :

عشرات المواطنين العرب ينقلون الى المستشفيات جراء اعتداءات العنصريين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويفيد مراسلنا من ام الفحم، محمد شريدي، ان المواطن جبري فؤاد الغول (جبارين) من أبناء أم الفحم أصيب في وجهه جراء اعتداء عليه جرى في أحدى محطات الوقود غربي مدينة العفولة حيث وقف يتحدث مع صديق يهودي حاول الدفاع عنه فاصابه المعتدون، أيضا. هذا على الرغم من وجود ثلاثة من رجال الشرطة في المكان لم يحركوا ساكنا إزاء مجموعة المعتدين.

وهاجم المعتدون مقهى يقع مقابل مركز الشرطة(!) في المدينة ويملكه مواطن من أم الفحم. وقد قلب المهاجمون محتويات المقهى واعتدوا على صاحبه.

هذا، وظهرت على الجدران في العفولة أمس السبت، شعارات عنصرية وتحريضية على العرب.

وذكر «صوت اسرائيل» بالعبرية مساء أمس ان حواجز للشرطة نصبت في مداخل مدينة العفولة، أمس، ومنعت المواطنين العرب من الوصول الى المدينة خوفا من أعمال اعتداء ترتكب ضدهم.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٩ تموز ١٩٨٥، الموافق ١١ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٦٤ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 64/42 - 29.7.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

في اليوم الأول لمهرجان الشباب العالمي في موسكو

١٥ ندوة علمية و٦٤ نشاطاً سياسياً و١١١ نشاطاً ثقافياً

● موسكو - هاتفياً من مراسلنا الخاص نظير مجلي - تحولت موسكو الى حديقة دولية، امس (الاحد)، بعد أن غمرتها وفود الشباب الدمقراطي من جميع انحاء العالم ومن جميع شعوب العالم وانتشرت في انحائها الرحبة واضافت جمالا على جمالها وبهجة على بهجتها.

وكان عشرات الوف المشتركين في المهرجان الثاني عشر للشباب الدمقراطي العالمي قد انطلقو، منذ صبيحة امس (الاحد)، الى سلسلة متشعبة من النشاطات السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية تحت شعار مركزي خصص لهذا اليوم. وهو نضال الشبيبة والطلاب من اجل السلام ومنع الحرب النووية.

وقد نظمت ١٥ ندوة خلال النهار شملت العديد من المواضيع البارزة في هذا المجال مثل: ● نضال الشعوب والشباب والطلاب في دول آسيا ضد السياسة الامبريالية والنيوكولونية والاحتلال والعسكرة ● وحقوق العمال في الاوضاع الاقتصادية المتأزمة ● والمرأة في النضال ضد الحرب والعدوان والخ...

كما كان هنالك ٦٤ نشاطاً سياسياً و١١١ نشاطاً ثقافياً في مختلف المراكز المخصصة للمهرجان في موسكو بالاضافة الى عشرات النشاطات في

● البقية على ص ٤ ع ٢ ●

اليوم - يوم تضامن مع مستشفى «الهوسبيس»

● القدس - لمراسل خاص - قررت لجنة أصدقاء مستشفى «الهوسبيس» في القدس المحتلة ان يكون اليوم (الاثنين) يوما للتضامن مع المستشفى في وجه محاولات سلطات الاحتلال الرامية الى اغلاقه.

ومن المنتظر ان يشترك في هذا اليوم، الذي سينظم في المستشفى عشرات الشخصيات الوطنية من الضفة الغربية للاعراب عن الاحتجاج على المخطط المعادي لاهالي القدس العربية والضفة الغربية.

هذه القرصنة الاسرائيلية



● رجل الصليب الاحمر يحمل جريحاً لبنانياً في مدينة صيدا، جراء القصف البحري الاسرائيلي للمدينة ومرفأها يوم الثلاثاء الماضي.

(صورة و.ص.ف.)

بتهمة قتل المعلمين وفي جو من التحريض العنصري

اعتقال ٣ فتيان عرب من قرية عربونه، قضاء جنين المحتلة، ونسف بيوت ذويهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبل أن ينظر القضاء ويبث بالتهمة الموجهة الى فتيان عرب ثلاثة من قرية عربونة، قضاء جنين، بقتل المعلمين من العفولة قامت سلطات الاحتلال بتطويق القرية وفرض حظر التجول على اهليها وهدم بيوت ذوي الفتيان المذكورين.

وكانت سلطات الشرطة قد أعلنت، أمس الأول، انها تعتقل منذ الخميس الماضي ثلاثة فتيات عرب، اخوة، وادعت بان الثلاثة اعترفوا باتهم قتلوا المعلمين المذكورين وسلموا الشرطة البندقية التي استخدموها في عملية القتل. كما أدعت بأنها عثرت في حوزة الاخوة الثلاثة محفظة المعلمة ومسدس المعلم ومنظارا وجهاز اتصال.

وكان حشد كبير من أهالي العفولة والخضيرة قد شارك في تشييع جثمان المعلم، يوسف الباهو، من العفولة، والمعلمة، لينا المقابيس، من الخضيرة. وفي الخضيرة تكلم وزير الشرطة، حاييم بارليف، الذي قاطعه الأهالي معبرين عن عدم ثقتهم بحديثه عن ان السلطات ستعاقب القتلة. وقام عدد من اقرباء المعلمة بالاعتداء على الصحفيين الذين شاركوا في الجنازة لتغطية أخبارها.

ولن ما يلفت الانتباه ان رئيس الوزراء ووزراءه حسموا الأمر واعتبروا المسألة منتهية وفرغوا من ادانة الشبان الثلاثة قبل ان يصدر القضاء حكمه. وقد امتدحوا الشرطة واجهزة «الأمن» على السرعة التي كشفوا خلالها عن هوية القتلة.

وسبق تشييع الجنازتين ان تجمع عشرات من الشباب المحرّضين أمام مركز شرطة العفولة في طلب لمعرفة اسم القرية، التي جاء منها المتهمون، للانتقام منها!!

وفي هذه الاثناء استمر النقاش حول ما إذا كانت الحكومة ستقرر فرض احكام الاعدام على «القتلة» أم لا. وأفادت أجهزة الأمن أنها أوصت بعدم اتخاذ قرار كهذا، خصوصا وان القانون الاسرائيلي لا يستبعد استصدار مثل هذه الاحكام.

وكان رئيس الوزراء بيرس، قد اجرى مشاورات أولية، أمس، مع وزير خارجيته، شمير، ووزير حربيته، رابين، حول الامر اعداداً لبحثه اليوم في جلسة الحكومة الخاصة.

● اقتراح عاجل تقدمه «الجبهة» ●

وقدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، اقتراحاً مستعجلاً الى جدول الأعمال حول مقتل المعلمين في العفولة وأعمال الاعتداء على المواطنين العرب واصابة العشرات منهم وتضرر عدد كبير من السيارات والممتلكات التابعة لهم.

وجاء في الاقتراح، وأثار مقتل المعلمين من العفولة غضبا طبيعيا ضد القاتلين. واستغلت أوساط عنصرية يهودية حادث القتل كي تنفذ اعمال ذبح ضد الجماهير العربية في اسرائيل ولتحرّض بشكل سافر وخطير ضدها بشاركها في ذلك أعضاء كنيست».

وطالبت «الجبهة» ببحث الموضوع بشكل عاجل في الهيئة العامة بهدف وضع حد للمد العنصري وأعمال الاعتداء ضد الأبرياء.

الحسن عرّاب «الكامب» يؤكد دعوته لعقد قمة استثنائية في ٧ القادم

● الرباط - ذكرت و.ص.ف أن الملك المغربي الحسن الثاني أعلن، أمس الاول، في الرباط أن القمة العربية الاستثنائية ستعقد في السابع من آب القادم في الرباط أياً كان عدد الدول التي ستحضرها.

واشار الحسن الثاني الى ان المغرب سيكون، اعتباراً من ٥ آب، مستعداً لاستقبال وزراء الخارجية العرب للتداول معهم حول القمة العربية.

وقد نقل التلفزيون الاردني، مساء أمس، عرضا كاملا للمؤتمر الصحفي الذي عقده الملك الحسن وأعلن فيه عن نيته عقد المؤتمر.

ويلاحظ ان الملك الحسن في اجوبته وعرضه حاول ان يثير أوهاما حول تغير مزعوم في موقف الادارة الامريكية. فاعتبر اشارة الرئيس الامريكي، ريغن، الى مشروع فاس لحل القضية الفلسطينية في حديث الى صحيفة «الحوادث» مؤشرا على هذا التغير. ولم يخف الحسن حقيقة ان المبادرين لعقد هذه القمة يريدون ان يجدوا ما يمكن ان يوحّد بين مشروع فاس ومشروع ريغن، أي التنازل في الواقع عن فاس والقبول بمشروع ريغن. ولم يتورع الحسن عن الدس على موقف الاتحاد السوفييتي والترويج لما نشرته أجهزة الاعلام الاسرائيلية، كذبا وزورا، عن تغير في الموقف السوفييتي. وهو ما نفاه المسؤولون السوفييت رسميا وبشكل قاطع.

هذا ومن المتوقع ان يقاطع هذا المؤتمر الدول العربية، التي سبق واعترضت على انعقاده من قبل. وهي الجزائر وليبيا واليمن الدمقراطي وسوريا ولبنان.

واتهمت الصحف السورية الملك الحسن بأنه يعد لتمرير صفقة تتنافس وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة.

في السودان

استمرار التحقيق مع رجالات النميري

● الخرطوم - اعلنت وكالة الانباء السودانية، امس، عن تأجيل محاكمة بهاء الدين محمد ادريس، الوزير السابق لشؤون الرئاسة في حكومة النميري المخلوع، وذلك لمدة اسبوع على ان تبدأ يوم السبت القادم بدلا من الاحد ٧/٢٨.

وقد وجهت لادريس اتهامات خطيرة منها تدمير الاقتصاد القومي والنيل من سيادة الدولة، الامر الذي يجعله عرضة لاقصى العقوبات.

في جنوب لبنان: عمليات جريئة ضد الاحتلال والطيران الاسرائيلي ينتهك أجواء صيدا

● الجنوب اللبناني - الاذاعات - اقتحمت مجموعة مسلحة من حركة المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر أمس، بلدة برعشيت، بالقرب من بنت جبيل، وشنت هجوماً على موقع مشترك لقوات العميل لحد والجيش الاسرائيلي. واستمرت معركة عسكرية بين الطرفين حتى الصباح، استعملت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة، سقط على أثرها قتيلان من الميليشيات اللحدية العميلة. وعلم ان المجموعة المهاجمة نجحت في اسر اثنين آخرين.

وتفيد التقارير الواردة من البلدة ان القوى الوطنية لا تزال تسيطر على الوضع فيها.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، أمس، ان محاربي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية شنوا، خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، هجمات على عدد من مواقع الغزاة الاسرائيليين واعوانهم مما يسمى «جيش لبنان الجنوبي». واطلق الوطنيون نيران البازوكا والاسلحة الرشاشة على مواقع المحتلين وعملائهم في مناطق ريحان وجبعه وكفر حام، مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين وتدمير مصفحة اسرائيلية.

وذكر المراسلون ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق فوق مدينة صيدا، صباح امس، وقامت زوارق حربية بالاقتراب من ميناء المدينة. ويذكر ان السفن الحربية الاسرائيلية اغرقت، في نهاية الاسبوع الماضي، سفينة تجارية لبنانية !!

كاتيوشا على اصبع الجليل

● تل ابيب - ذكرت مصادر الأمن ان صاروخي كاتيوشا اطلقا، ليلة أمس الأول (السبت)، على اصبع الجليل. وانهما وقعا في حقل للاشواك ولم يسفرا عن وقوع خسائر.

وتوقعت هذه المصادر ان يكون الصاروخان اطلقا من منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

بوادر مصالحة بين روابط القرى والنظام الاردني

● تل ابيب - أكدت «عل هشمار»، أمس، الأول، ان بوادر مصالحة بين اعضاء روابط القرى العميلة للاحتلال في الضفة الغربية وبين النظام الاردني بدأت تظهر مؤخرا.

واشارت الى ان السلطات الاردنية اطلقت سراح اعضاء روابط القرى من السجون الاردنية الذين صدرت ضدهم، قبل ثلاثة سنوات، احكاما بالسجن لمدد طويلة لكن الصحيفة لم تذكر على حساب من ستجري هذه المصالحة (!!).

كلمة الاتحاد

السلطات تحاول صرف الأنظار عن القضية الملتهبة

من الصعب معرفة ما إذا كانت الأيام ستكشف عن القتلة الحقيقيين للمعلمين من العفولة. وبغض النظر عمّا يشاع الآن عن اعتقال ثلاثة فتيان، لم يبلغوا الثامنة عشرة من عمرهم، وعن السرعة الفائقة، الى حد التهول، في التحقيق معهم وما يروى عن اعترافهم بالجريمة، تظل حقيقة واحدة ثابتة. وهي أن السلطات وظفت، ولا تزال، والى أبعد حد وبمختلف الوسائل والاشكال، قضية مقتل المعلمين المذكورين في محاولة واضحة، وضوح الشلشل، لصرف الأنظار عن الأوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد والتي من المتوقع أن تسوء أكثيرا في المستقبل القريب.

فمنذ مستهل الأسبوع الماضي شرعت هذه السلطات في تنفيذ أوسع عملية تسريح من العمل ستشمل أكثر من عشرين الف موظف من مستخدمي الدولة.

ورافق هذه العملية اعتداء جديد على مداخيل العاملين. فكل الدلائل تشير الى ان أجور العاملين الحقيقية ستنخفض في آب القادم بنسبة تصل الى ٣٠٪ بالمقارنة مع ما كانت عليه في حزيران من العام الجاري.

ونحن لا نسوق الحديث جزافا أو لمجرد الاتهام حين نؤكد ان السلطات تريد الاستفادة القصوى من حادثة العفولة في تمرير اجراءاتها الاقتصادية الكارثية. ويكفي ان نلقي نظرة فاحصة الى الصحافة اليومية، وان نتتبع نشرات الأخبار في التلفزيون والاذاعة لنكتشف وبكل سهولة، حقيقة أن القضايا الاقتصادية الملتهبة، وهي قضايا الناس المصيرية والمباشرة في نهاية الأمر، لم تعد القضية الاساس التي تعالجها هذه الصحافة والاذاعات. وربما التي تشغل بال الناس.

ولذا كانت هذه الصحافة تحدثت، يوم الجمعة الماضي، عن الفزع الذي احدثه تواليا استصدار اوامر الفصل من العمل في صفوف عشرات آلاف المستخدمين، نراها وقد إمتلأت، امس، بالحديث عن العفولة وانشغلت في الكتابة عما إذا كانت الحكومة ستقر قانوناً جديداً يبيح لها «حق» اعدام «الارهابيين» أو انها ستكتفي بتشديد اجراءات مقاومة «الارهاب».

ولا يخفى علينا ان هذه السلطات، علاوة على محاولة صرف الانظار عن الاوضاع الاقتصادية المتردية، فهي تحاول، كعادتها، استغلال الجريمة في العفولة لتصوير كفاح الشعب الفلسطيني الناهض للاحتلال بالارهاب، في حين أنها هي التي تمارس الارهاب قولاً وفعلاً في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي الجنوب اللبناني.

ونحن الذين اكتوينا، ولا نزال، بنار سياسة السلطات العنصرية نذكر جيداً ولا يمكن ان ننسى ان هذه السلطات، ومن يدور في فلكها، أثارت، في الماضي وفي اكثر من مناسبة، اجواء هستيرية ومشحونة بالتحريض على العرب في محاولة لصرف الانظار عن القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المصيرية. ولا ننكر انها حققت، في بعض الاحيان والحالات، بعض المكاسب. لكنها كانت دائماً مكاسب مؤقتة. وكل ذلك لم يحل دون انفجار الأزمة من جديد وأكثر حدة، كما لم يحل دون اشتداد النضال ضد سياسة هذه السلطات.

وقد تنجح الآن، موقتاً، مستفيدة من مأساة مقتل المعلمين في صرف الانظار، الا انها لن تفلح جراء ذلك في الخروج من الأزمة. فالازمة قائمة والزعيق الهستيري الذي دوى في العفولة «الموت للعرب» ومظاهر «البوغروم» التي رافقته قد يساعد هذه السلطات في ذلك. لكنه لم يحل في الماضي ولن يحول اليوم ايضا دون تفاقم الأزمة واستمرار تردي الأوضاع الاقتصادية طالما استمرت السياسة الرسمية الراهنة والتي تشكل أحداث العفولة أحد نتائجها المتوقعة.

«الاتحاد»

مقاومة عمالية واسعة لعمليات الفصل العشوائية ومسؤولون في المالية يهددون بأنظمة الطوارىء

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - يواجه تنفيذ عملية فصل آلاف العاملين في الخدمات العامة، معارضة وتصدياً واسعين من قبل المستخدمين ولجانهم، الأمر الذي يدل على أن تمرير هذا المخطط لن يتم بالسهولة التي توقعتها الأوساط الحكومية خاصة وأن تخاذل قيادة الهستدروت واستعدادها الدائم للتنازل ودعم المخططات الحكومية، لن يفيد كثيراً.

فقد أعلن مستخدمو وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في اجتماعهم الصاخب، في نهاية الاسبوع الماضي، انهم سيناضلون ضد هذه الأوامر مع الهستدروت وبدونها. وقد اجبروا لجنتهم على اعادة قائمة المفصولين (٢٢١ شخصاً).

واثارت قائمة المفصولين من وزارة المعارف والثقافة ردود فعل وانعكاسات حادة فبعد ان أعلن الوزير نافون ان أخطاء وقعت في القائمة وانها شملت اشخاصا لا يمكن فصلهم من العمل، قام مدير عام الوزارة، اليعيزر شمويلي، امس (الاحد)، بتقديم استقالته من منصبه أخذا على عاتقه مسؤولية تلك «الأخطاء» الا ان الوزير رفض تسلم كتاب الاستقالة منه، ولم يعلن شمويلي عن تراجعه عن قرار الاستقالة، حتى كتابة هذه السطور.

وفي هذه الأثناء، تواصل ادارات الوزارات المختلفة والمؤسسات الحكومية تقديم القوائم بأسماء المستخدمين المرشحين للفصل، وذلك انطلاقاً من اعلان مديرية خدمات الدولة ان اجراءات الفصل مستمرة حتى لو قامت لجان المستخدمين باعادة القوائم» !

وأصدر مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، تعليماته الى رؤساء السلطات المحلية بانهاء اعداد قوائم المفصولين من بين مستخدميها وتقديمها الى اللجان حتى يوم الخميس القادم. ويبلغ عدد المستخدمين المرشحين للفصل في السلطات المحلية (٤) آلاف مستخدم.

وعلى الصعيد نفسه، يعقد مستخدمو التلفزيون اجتماعاً غير عادي لهم، اليوم (الاثنين)، لتدارس الاجراءات الواجب اتخاذها للتصدي

● البقية على ص ٤ ع ١ ●

القدومي يزور ليبيا

● الرياض - و.ص.ف - وصل فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صباح أمس (الاحد)، الى طرابلس لاجراء مباحثات مع المسؤولين الليبيين. ذكر ذلك رفيق النتشة، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية.

واشار النتشة الى ان الزيارة التي يقوم بها القدومي الى ليبيا على رأس وفد من منظمة التحرير الفلسطينية تشكل بداية تطبيع العلاقات بين المنظمة وهذا البلد.

ويذكر ان زيارة القدومي الى ليبيا هي أول زيارة الى هذا البلد يقوم بها ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ ايلول ١٩٨٠.

العثور على مقبرة جماعية بالقرب من مخيم صبرا

● بيروت - بينما لم يجف دم الفلسطينيين الاربعة، الذين اغتالتهم ايدي مشبوهة عند مداخل عين الحلوة، أعلنت مصادر الأمن اللبنانية في بيروت، أمس الأول، أنها عثرت على جثث ٢٢ فلسطينيا في بئر مهجورة بالقرب من مخيم صبرا.

وادعت تلك المصادر ان الفلسطينيين، ضحايا المجزرة، قتلوا في اثناء العدوان الدموي الذي شنته قيادة حركة أمل والجيش اللبناني، في شهري أيار وحزيران الماضيين، على المخيمات الفلسطينية في بيروت.

أما منظمة التحرير الفلسطينية فأكدت، في بيان لها من عمان ان التشريح الطبي للجثث أثبت انه لم يمض ٤٨ ساعة على تصفيتهم جسدياً وان بعض القتلى، ممن عثر على جثثهم، شخصيات قيادية من مخيمي صبرا وشاتيلا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك لئومي: ٢٦ - ٨٥/٧/٢٨)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي*	١٤٥٤،٨٥	١٥٣٠،٣٣
● جنيه استرليني	٢٠٣٣،٥٤	٢١٣١،٤٢
● مارك المالي	٥٠٣،٥٩	٥٢٧،٨٣
● فرنك فرنسي	١٦٣،٤٤	١٧٣،٢١
● فرنك سويسري	٦١٥،٤٢	٦٤٣،٧٦
● دينار أردني	٣٥٧٢،٦٠	٣٧٧٤،٠٧

● - ● «يتسيغ» - ١٤٧٦،٣ ● للمسافرين - ١٧٥١،٢ ● «أسود» - ١٥٨٠ - ١٦٠٠

«هآرتس» تتوقع:

انضمام نائب مبامي الى «المتكديمت» وتساؤلات عن علاقات ميعاري بالسفارة الأمريكية

● تل ابيب - لمراسلنا - كشفت صحيفة «هآرتس» (٧/٢٦) النقاب عن توطد التنسيق بين نائب المبام، محمد وتد، وبين نائبي «المتكديمت» محمد ميعاري وماتي بيلد. وتوقعت انضمام محمد وتد، في وقت لاحق، الى «المتكديمت». هذا مع أنه، كما جاء في «هآرتس»، «خريج هشومير هتسعير وعضو في مبام منذ حوالي عشرين عاماً» !

وتأتي هذه التوقعات جنباً الى جنب مع انكشاف العلاقة الوطيدة بين نائبي «المتكديمت»، محمد ميعاري وماتي بيلد وبين السفارة الامريكية في تل أبيب.

وكانت «الاتحاد» قد نقلت، في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ٢٥ تموز، الخبر الضافي عن لقاءات ميعاري وبيلد والقس رياح ابو العسل في السفارة الامريكية في تل أبيب، التي كانت «هآرتس» نشرته في اليوم السابق، متضمناً تصريحات سياسية قالت «هآرتس» إن ميعاري صرح بها وحاول فيها أن يبيض صفحة الادارة الامريكية وأن يظهرها كما لو أنها «متعاطفة» مع القضية الفلسطينية.

ويبدو ان كشف هذه الفضيحة قد أحرج أوساط «المتكديمت» في الناصرة التي تصدر «التضامن». فلم تتعرض لهذا الامر السياسي والمصيري (بالنسبة الى حركتها) لا من قريب أو من بعيد بل حاولت (كعادتها) أن تلهي رأيها العام بالتحريض الارعن على الشيوعيين وباختلاق «النزاعات الدموية» اختلاقاً.

ويبدو ان هذا الاحراج واسع. فإن احدى الصحف الاعلانية، المتعاطفة مع «المتكديمت»، قامت، يوم الجمعة الماضي، بنشر خبر عن «اتصالات مكثفة تجري منذ شهور بين شخصيات عربية في الضفة والقطاع والجليل والمثلث وبين سفراء وموظفي سفارات غربية» دون ان تحدد اسماء «المتصلين» خوفاً من إحراج قادة «المتكديمت» أمام مؤيديها الوطنيين.

ومن غير المستبعد أن تكون هذه الاتصالات «السرية» مع السفارة الامريكية في تل أبيب، تجاوزاً فظاً للتحركات غير المقبولة التي تقوم بها تلك الاوساط الفلسطينية من مؤيدي «اتفاق عمان» و«الوفد المشترك». فقد أنشأت صحيفة «الشعب» المقدسية، أمس، افتتاحية حاولت فيها ان تنفي وجود أية أوهام، لدى القيادة الفلسطينية، بشأن أي تغيير في الموقف الامريكي المعادي للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية. بل أكدت أن مواقف المسؤولين الامريكان الاخيرة تؤكد ما أشار اليه جميع القادة الفلسطينيين في الفترة الاخيرة من ان المنظمة لا تساورها أوهام بشأن هذا الموقف. فأمريكا تبقى أمريكا.

تنعي



● عائلة كتيلة وعائلة طوبي وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم القاضي:

الياس توفيق كتيلة
(أبو توفيق)

عن عمر يناهز الـ ٧٤ عاماً متمماً واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه اليوم، الاثنين ٨٥/٧/٢٩ في تمام الساعة ٥،٠٠ مساءً من بيته الكائن في حي «كفارهحوريش» في الناصرة ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

مع رافضي الخدمة الإجبارية:

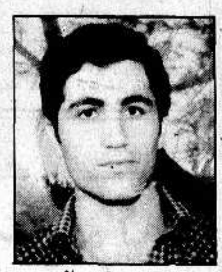
أرفض لانني أومن بعدالة القضية الفلسطينية

ماذا قدموا لنا لقاء خدمتنا!

● يوماً بعد يوم يتصاعد تذمر أبناء الطائفة الدرزية جراء التجنيد الاجباري البغيض. وهذا التذمر ينعكس على شبابنا الرافضين الذين يعيشون مأساة التجنيد بكل مأساة التجنيد بكل آلامها.. فيترسخ إيمانهم بضرورة إلغاء هذا القانون الجائر - قانون التجنيد - الذي أصبح يشكل عبئاً ثقيلاً على المجندين قسراً كان ذلك من الناحيتين الضميرية والاقتصادية. ومن شبابنا الرافضين من فضل السجن على حمل السلاح. فالقضية مبدئية ولا تحتاج الى مساومات. لكن السلطة تتجاهل هذا الحق، وتستمر في فرض التجنيد امعانا في إذلالنا، وامعانا في ترسيخ المؤامرة. والنتيجة دائماً، مزيد من الرفض ومزيد من الاصرار على الغاء التجنيد.



فهد مؤيد مراد



صدقي سلامه

● أرفض لأني أومن بعدالة القضية الفلسطينية ●

● وفي حديث مع الشاب صدقي سلامه (٢٢) عاماً (بركا) تبين انه ظل لفترة سنتين في عداد «الفراري» وملاحق من قبل سلطات الجيش ثم قبض عليه وسحبوه الى التجنيد بالقوة! فكان رده ان رفض استلام السلاح واطاعة الأوامر العسكرية وطلب إعفاءه من الخدمة الاجبارية. فما كان من السلطة إلا ان سجنته (٧) مرات سجن عسكري فعلي ولمدة نصف سنة في محاولة لارغامه على قبول التجنيد! لكنه ازداد رفضاً وتمسكاً بمبادئه كذلك رفض الذهاب للخدمة في لبنان. فكل جندي اسرائيلي في لبنان هو رمز للعدوان - في نظره.

أمضى، حتى الآن، سنتين في الخدمة الاجبارية لكنه يرفض أن يقوم بأي عمل في أثناء وجوده في المعسكر، يثبت وجوده ويعود الى البيت.

ومما جاء في حديثه: «شرحت للمسؤولين سبب رفضي الخدمة، لكنهم لا يريدون ان يسمعوا! يكرهون الانسان الواعي. يريدوننا ان نسكت ونفعل ما يطلبون. لكن إيماني بعدالة شعبنا الفلسطيني يحتمان عليّ ان يكون لي دور انساني في ذلك، وكوني جندي في الجيش الاسرائيلي المحتل يتناقض مع موقفي الداعي الى السلام واحقاق حق شعبنا. ومن هذا المنطلق أرفض حمل السلاح وأفضل السجن على ذلك. وأنا على استعداد ان اشترك في كل نضال يدعو الى إلغاء التجنيد. فالتجنيد يسبب لنا آلام ومشاكل كثيرة معروفة للجميع ولا حاجة لسردها الآن.

● ماذا أعطونا مقابل الخدمة العسكرية؟ ●

● التقيت الشاب فهد مؤيد مراد (١٨) سنة (قرية عين الأسد). والده متوفي ووضع العائلة الاقتصادي سيء. وهو يعمل حتى يساعد في إعالة العائلة.

طُلب فهد للخدمة الاجبارية، فطلب تأجيل ذلك ريثما ينهي شقيقه سامي خدمته الاجبارية ويحل مكانه في مساعدة الأسرة. فرفضت سلطات الجيش. فاقترح ان يحرروا سامي من الخدمة، ويأخذوه هو مكان سامي، فرفضوا ايضاً...

ويقول فهد: التجنيد مضر جداً من ناحية اقتصادية، فالشاب الذي يضيع من عمره ثلاث سنوات في الخدمة الاجبارية يجد نفسه في وضع

● اعداد - نور عامر ●

اقتصادي سيء. وفي قريتنا عين الاسد اعرف شباناً لم يخدموا في الجيش فاستطاعوا ان يتقدموا ويضمنوا مستقبلهم. أما الذين يخدمون في الجيش فتراهم على العكس من ذلك. وأمنيتي أن تلغى الخدمة الاجبارية وان يصبح التجنيد اختياري، واعتقد انها أمنية كل شاب في هذه الطائفة.

وتساءل فهد بحرارة: ماذا قدموا لنا مقابل خدمتنا في الجيش؟! حتى ملعب كرة قدم لا يوجد في بلدتنا بالرغم من اننا نطالب بذلك منذ سنوات طويلة!

●● ومن الرافضين الذين ألقي القبض عليهم وسُجنوا في الأونة الأخيرة:

● أيوب عطاالله - بركا - بعد ان حصل على بطاقة إعفاء من الخدمة الاجبارية، قامت الشرطة العسكرية يوم ٨٥/٣/٢٣ بالقاء القبض عليه وادخل الى المعتقل العسكري ولفترة اربعة اشهر بدون محاكمة!

وفي ٨٥/٦/١٩ أفرج عنه وفي اليوم نفسه (٦/١٩) جرت محاكمته في المحكمة العسكرية في يافا، وحُكم عليه بالفترة التي امضاها في المعتقل بالاضافة الى غرامة مالية وقدرها خمسمائة ألف شيكل (٥٠٠،٠٠٠)!

● راضي ابو صالحة - بركا - قامت الشرطة العسكرية (٨٥/٢/٢٣) بالقبض عليه وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن الفعلي لمدة ٥٦ يوماً.

رسالة مفتوحة

صرخة عرب الكمّانة

يحار من كان في مثل حالي من أين وكيف يبدأ. لكني سأحاول جهدي ان اعرض القضية بصورة مختصرة حيث أن مجلداً كاملاً لا يكفي لإيفاء الأمر حقه.

اني أميل الى الاعتقاد انكم قد سبق وسمعتم عن مشكلة قرية الكمانة عرب السواعد، التي تتجاهل السلطات الاسرائيلية حتى مجرد وجودها فترفض تثبيتها على خارطة البلاد.

تلك هي قرية فلسطينية تنوء بأوزارها فوق جبل الكمانة منذ أكثر من مائة سنة على بعد تسعة كيلومترات الى الجنوب من قرية الرامة الجليلية ويُقيم فيها اليوم حوالي الألف نسمة.

منذ النصف الأول لسنوات الستين وحتى اليوم تتعدد محاولات السلطة الصارمة الى اقتلاع قريتنا من جذورها ومحوها من على وجه الأرض. الأمر الذي لاقى ترجمته العملية الأولى متمثلاً بهدم مدرسة القرية الابتدائية الوحيدة في العام ١٩٦٢.

متنوعة وعديدة ادعاءات السلطات! فمرة قيل ان منطقة القرية هي منطقة عسكرية وأخرى قالوا انه ضمن خطة لتجميع بدو الشمال وعلى سكان قرية الكمانة أن يوزعوا انفسهم على القرى المجاورة واللجوء فيها (هذا هو التجميع في مفهومه الاسرائيلي) اما الادعاء الحالي فيقول ان الحكومة قد قررت ان تكون قرية «كفارسلمون» (وهذا بالطبع الاسم «المعبرن» لقرية وادي سلامة) منطقة تجميع لكل بدو المنطقة، والمطلوب من اهالي الكمانة الرحيل الى تلك المنطقة، التخلي عن اراضيهم وممتلكاتهم (خمسة عشر دونماً بالمعدل للعائلة الواحدة) مقابل ما يسمونه «مجراش» هو عبارة عن قطعة ارض بمساحة ٦٠٠ م مربع وتبطل ملكيتهم على هذه القطعة بعد مرور تسعة واربعين عاماً وعندها يتوجب عليهم شراؤها من جديد من أيدي الحكومة!! وكان طبيعياً ان يرفض أهل الكمانة جميع تلك المقترحات لسبب بسيط هو ان أياً منها لا يُعوضهم حقهم ولا يهدف الا الى سلب اراضيهم وتشريدهم، ورأوا فيها مخططاً سلطوياً عنصرياً يعني قبوله، التخلي عن وجودهم، فما كان من السلطات الا ان حاولت طريق القوة لترحيل الأهالي لكنها ارتدعت مؤقتاً (!). بعد أن خاب أملها حين علمت ان في أيدي السكان وثائق طابو تثبت ملكيتهم على الأرض. فلجأت الى طريقة جديدة للتعامل مع القضية. فكانت الخطة الجديدة عبارة عن سلسلة طويلة ومتنوعة (من مؤامرة مدروسة ومبرمجة) من الضغوط والمضايقات مورست ولا تزال بحق السكان، ابتداء بضرب القاعدة الاقتصادية، رعاية المواشي، وذلك عملاً بالقاعدة القائلة انه لكي تهدم استقلالية اي مجتمع يجب ان تبدأ أولاً بالعامل الاقتصادي الذي يحدد اتجاه ويجري حركة التطور التاريخي ويرسم عملية بلورة اشكال مستقبل المجتمعات البشرية وربطها بنقائضها وأضدادها.

وفجأة وبدون انذار مسبق، شرعت السلطات باغلاق مناطق الوعور المحيطة بالقرية بحجة حماية الطبيعة. فمنعت دخول المواشي الى تلك المناطق ولم تقبل ايا من الطلبات لرخص المراعي التي تقدم بها السكان.

ونجحت الخطة... واضطر السكان الى بيع مواشيهم، مصدر رزقهم الرئيسي، ان لم نقل الوحيد، فتحولوا الى العمل بالأجرة.

ففي العام ١٩٧٥ صرفت عشرات آلاف الدولارات لشق وتعبيد طريق جديدة تصل مدينة كرمئيل بأعلى نقطتين على جبل الكمانة. وهناك بنيت مستوطنتان يهوديتان، «كمون» و«مكمانيم». ويُقيم في كل منها اليوم حوالي خمس وعشرون نفراً يتمتعون بجميع الخدمات العصرية كالماء والكهرباء والتلفون والبريد.. الخ.

وفي حين تتلوى انابيب المياه وخطوط التلفون والكهرباء بين بيوت السكان في الكمّانة وفوق أراضيهم لتصل المستوطنين الجدد لا يكون حظ اهالي الكمانة الا التفرج وابتلاع الحسرة تسكيناً لا يصيب منهم غير القلب.. يشربون مياه الآبار الملوثة ويسهرون على ضوء القناديل.. من رموش عيونهم - يخيطون حبل المياه ويرسمون كيانهم في التراب على صفحة شمس القرن العشرين.

وكان ان اشترت الوكالة اليهودية قطعان المواشي التي باعها السكان ثم باعتها او قل منحتها للمستوطنين حيث منح هؤلاء على الفور رخص للمراعي وراحت انابيب المياه تشق الجبال وتتسلق الصخور لتزويد تلك المواشي بمياه الشرب!!! وكان ان لم يحتمل بعض الأهالي الامر فراحوا يعملون رعاة أجيرين عند المستوطنين! وصار «البدوي» يشتري الحليب من اليهودي (المستوطن)! كل ذلك يتم باشراف السلطات وغياب شبه كامل لدور القوى الوطنية. اللهم زيارة تضامن واحدة او إثنتين نظمتها الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي.

وماذا بالنسبة لقضية التعليم.. ان طلبة القرية (٢٠٠ طالب) يدرسون في قريتي الرامة ونحف اللتين تبعدان عن القرية حوالي ستة كيلومترات. ويعني ذلك ان اطفالا لم يتجاوزوا الستة أعوام يقطعون كل يوم، صيف شتاء، مسافة ١٤ كم مشية على الاقدام طيلة ١٢ سنة ليصلوا الى مدارسهم !!

اما بناء بيت جديد في الكمانة فتلك جريمة لا تغتفر! بيوت عديدة هُدمت وعدد اكبر من البيوت اصدرت بحقها قرارات هدم اما التنفيذ فقضية وقت لا اكثر وهكذا لم يعد الشباب يسمحون لأنفسهم بمجرد التفكير في الزواج، اذ ان جميع العائلات هي عائلات كثيرة الأولاد ومشكلة السكن اصبحت لا تطاق (خمسة افراد للغرفة بالمعدل).

كل ذلك يتم بحماية القانون! بادعاء ان البناء غير مرخص وفي حين تتواصل اعمال البناء في المستوطنتين، وبات الحصول على دولة كمانة مستقلة اسهل من الحصول على رخصة بناء !!

● هل فعلا نعيش في ظل نظام حكم دمقراطي ؟؟؟ واذا كانت الاجابة نعم، فهل وضع باقي القرى كوضع قرية الكمانة ؟؟ ● هل فعلا تتبع قرية الكمانة لهذه المنطقة الجغرافية من الكرة الأرضية ؟؟ واذا كانت الاجابة نعم، فما معنى تلك السياسة التي تطبق بحقها ؟؟ ● هل نحن ضيوف في هذه البلاد ؟؟؟ واذا كانت الاجابة، نعم (!!) أفلا تكرم هذه الدولة ضيوفها !

اننا نناشد جميع القوى الانسانية والوطنية الى الوقوف في صف مطالبنا العادلة (وبالاخص اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي) التي تتلخص بـ:

- ● العمل على الغاء اوامر الهدم وانقاذ البيوت المهدده بهذا المصير فوراً.
- ● الاعتراف بقريتنا كقرية عادية والعمل على مساواتها بباقي القرى
- ● الغاء خطة ترحيلنا من قريتنا، وعدم المساس باراضينا.

● هشام ابو السواعد ●

● وقد بعث السيد هشام ابو السواعد برسائل مشابهة الى المسؤولين ذوي العلاقة والى عدد من اعضاء الكنيست ووسائل الاعلام.

ونشير الى ان الموضوع اثير في الكنيست بشكل مكثف وكذلك في اجتماعات لجنة الرؤساء، ولجنة الدفاع عن الاراضي.

○ العنصرية في الممارسة ○



● رجال الشرطة وحرس الحدود يوقفون أحد العنصريين في مدينة العفولة، ظهر الجمعة الماضي، يتشاجرون بعد ساعتين من الفلتان العنصري الهستيري الذي أصيب خلاله عشرات العرب واليهود الدافعين عنهم وعدد كبير من السيارات.

حتى هذه اللحظة!

٦١٧٩ اشتراكاً محلياً في «الاتحاد» اليومية بالاضافة الى التوزيع اليومي «بالمفرق» واشتراكات الخارج

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - باعادة تسجيل الاشتراكات السنوية والشهرية مضافاً اليها الاشتراكات التي جمعت في اسابيع «حملة الطوارىء» الثلاثة، أي بدون مئات الأعداد التي توزع «بالمفرق» يومياً وبدون اشتراكات الخارج، تبين ان لدينا مسجلاً في الداخل ٦١٧٩ اشتراكاً سنوياً وشهرياً في «الاتحاد» اليومية. وتكون «الاتحاد»، بهذا، قد بلغت رقماً في التوزيع أعلى مما بلغته في أي يوم من الأيام منذ عودتها الى الصدور في اسرائيل.

والمهمة العاجلة الان هي: الاستمرار في جمع الاشتراكات الجديدة لتجاوز هدفنا الأساس (٧٠٠٠ اشتراك) وضبط الاشتراكات لضمان تسديدها وتوسيع وضبط التوزيع بالمفرق والاستمرار في حملة التبرعات، لتغطية عجز الشهرين الماضيين، والاستمرار في زيادة وضبط مردودات قسم الاعلانات في الجريدة. وحينئذ يصبح في مقدورنا العودة سريعاً الى «حجم» الاتحاد السابق واحسن رونقاً وأعمق مادة وأكثر تنوعاً.

لقد بدأنا في إرسال قوائم المشتركين، المعدلة والمزادة والمضبوطة، الى المسؤولين في المناطق والفروع. ونتمنى أن يبذلوا - وأن يبذل المشتركون الشهريون أنفسهم - كل جهد من أجل ضمان تسديد أثمان اشتراكاتهم في مطلع الشهر القادم (آب).

والتخذنا، في الادارة، الاجراءات الضرورية للاسراع في تبليغ المسؤولين في المناطق والفروع عن كل جديد (إيجابي أو سلبي) يطرأ على قوائم المشتركين. كما اتخذنا ونتخذ المزيد والمزيد من الاجراءات لتوفير مصاريف التحرير والادارة وعمولات التوزيع والاعلان وزيادة مداخيل «الاتحاد».

وننشر، فيما يلي، تفصيل الاشتراكات السنوية والشهرية المسجلة لدينا حتى هذه اللحظة ونعلن أن الادارة ستتقيد بها (وبما يأتي عليها من تعديلات واضافات) في أرقام الاعداد من «الاتحاد» المرسلة الى المناطق والفروع، وذلك ابتداء من مطلع آب القادم:

منطقة الناصرة

المجموع الكلي: ٥٥١ سنوي و٢٤٦٥ شهري = ٣٠١٦ اشتراكاً

المكان	سنوي	شهري	المجموع
عين ماهل	١	٢٠٤	٢٠٥
الناصرة*	١٣٢	٤٧٠	٦٠٢
المشهد	٢	١٩	٢١
كفر كنا	٩	٨٧	٩٦
اكسال	١٦	٤٩	٦٥
مقيبلة	٣	٧	١٠
يافة الناصرة	١٦	١٠٦	١٢٢
طرعان	١٣	٧٨	٩١
الرينة	٣٨	٦	٤٤
ديورية	١٠	٥٦	٦٦
صندلة	٥	٥	١٠
عرابة	٤٧	٢٤١	٢٨٨
دير حنا	١٠	١١٧	١٢٧
البعينة	١	٤١	٤٢
عيلبون	١٢	٥٩	٧١
سخنين	٤٧	٢٦٧	٣١٤
كوكب	٣	٢٠	٢٣
المغار	١٥	٧٨	٩٣
شعب	١٨	٣٠	٤٨
كفر مندا	٢	٤١	٤٣
كابول	١١	٧٦	٨٧
● عبلين (غير كامل)	٣	٥٥	٥٨
شفاعمرو	٦٤	١٦٠	٢٢٣
طمرة	٧٤	١٧٩	٢٥٣
الناصرة العليا	-	٩	٩
العفولة	-	١	١
طمرة الزعبية	-	٣	٣
عرب الشبلي	-	١	١

● منطقة عكا

المجموع الكلي: ٤٠٠ سنوي و١٢٨٢ شهري = ١٦٨٢ اشتراكا

المكان	سنوي	شهري	المجموع
الجش	١	٢	٣
الرامة	٤١	١٢٢	١٦٣
حرفيش	١	١٤	١٥
البعنة	٣٤	٢١	٥٥
بيت جن	٦	١٢	١٨
معليا	٦	٢٧	٣٣
دنون	٢	٧	٩
البقيعة	١٢	٨٤	٩٦
المكر	١٥	٤٧	٦٢
بركا	٢٤	٨	٣٢
ترشيحا	٦	٨	١٤
دير الاسد	١٧	١٣٧	١٥٤
عكا	٣١	١٥٩	١٩٠
مجد الكروم	١٣	١٥٣	١٦٦
جديدة	١٧	٧٥	٩٢
كفر ياسيف	٩٧	٢٠٣	٣٠٠
ابو سنان	٧٧	٧٨	١٥٥
المزرعة	-	٣٦	٣٦
يانوح	-	١١	١١
كفر سميع	-	٤	٤
كسرى	-	٤	٤
نحف	-	٥٢	٥٠
نهريا	-	١	١
ساجور	-	١	١
فسوطة	-	٢٥	٢٥
صفد	-	١	١

● منطقة المثلث

المجموع الكلي: ١٤١ سنوي و٩٣٢ شهري = ١٠٧٣ اشتراكا

المكان	سنوي	شهري	المجموع
المشيرفة	١	٥	٦
كفر قاسم	٣	٢٦	٢٩
كفر قرع	٥	١٣٩	١٤٤
أم الفحم	٣٨	١٨٣	٢٢١
عرعرة	٣	٣٣	٣٦
قلنسوة	١٠	٧٩	٨٩
جلجولية	١١	٣٢	٤٣
الطيرة	٣٠	١٣٤	١٦٤
الطيبة	٢٩	١٢٥	١٥٤
مصمص	١	١٩	٢٠
باقة الغربية	٨	٣٨	٤٦
جت	٢	٤٨	٥٠
المرجة	-	٣	٣
البيار	-	١	١
برطعة	-	٤	٤
بير السكة	-	٢	٢
زلفة	-	١٩	١٩
يمه	-	٢	٢
كفر برا	-	١	١
ميسر	-	٤	٤
معاوية	-	١١	١١
عين السهلة	-	٨	٨
عارة	-	١٦	١٦

● منطقة حيفا

المجموع الكلي: ١١٧ سنوي و١٥٧ شهري = ٢٧٤

المكان	سنوي	شهري	المجموع
حيفا	١١٣	١٢٨	٢٤١
الدالية	٤	١٩	٢٣
الفريديس	-	٢	٢
عسفيا	-	٨	٨

● الجنوب

المجموع الكلي: ٤٧ سنوي و٨٠ شهري = ١٢٧

المكان	سنوي	شهري	المجموع
يافا	٢٠	٣٥	٥٥
تل أبيب	-	١	١
الرملة	٢	٣	٥
القدس	١٦	٢٣	٣٩
بير السبع وراهط	٩	١٧	٢٦
بيتح تكفا	-	١	١

● هضبة الجولان المحتلة: ٧ اشتراكات سنوية

صفحة يحررها قراؤها

فطنة بعد نسيان

● بقلم: مواطن - سخنين ●

الهدوء يعم المكان. المكان عامر. انتخابات الهستدروت اقتربت، وانا جالس على كرسي ارتشف فنجان قهوة مع احد اصدقائي. دخل شاب طويل سمين، شعره أشقر (الذي يراه يقول يا ريته بدباري) ويحمل رزمة اوراق بيده، بدأ بالتوزيع على الجالسين مما معه دون مقابل او ثمن الا انا لم يقترب مني.

لم افكر بما وزعه هذا الشاب لاني كنت اتحدث مع صديقي.

صدفة نظرت الى واحد ممن وزع عليهم واذا بها جريدة. تملأ اكثر صفحاتها الدعايات التجارية، ولمحت عنوانا وخبرا يملآن صفحة كاملة يتحدث عن بلدية الناصرة. فظننت ان هذه الجريدة تصدر في الناصرة للدعايات التجارية وبلدية الناصرة وضعت اعلانا فيها. لم يرتح ضميري لما افكر به. فقمت وطلبت ممن معهم هذه الجريدة لبضع دقائق ثم جلست مكاني وقرأت ما تحت العنوان واذا به تهجم على بلدية الناصرة. رحت اقلب صفحاتها واذا بها مليئة بالشتائم على بلدية الناصرة وعلى رئيسها (العمدة) وعلى صحيفة «الاتحاد» وعلى شارلي بيطون. ومع هذه الشتائم دعايتان ومقال لاحد محرريها.

فأخذت أسأل ما هذه الجريدة التي تصدر من اجل الشتائم والدعايات ومقال واحد... فقلبت الصفحة الاولى لاعرف اسمها وعن اي حركة تصدر واذا بها جريدة «الوان العلم الفلسطيني» وتصدر عن حركة «فلسطينية الجذور» «فلسطينية التطلعات» التي تخدم جماهير شعبنا. فظننت الى انها فعلا «تخدم الجماهير الفلسطينية في عناوينها هذه» فيا عيب الشوم عليكم قايين القيامة على رؤوسكم وتصدرون جريدتكم هذه وتحملونها لموزعين شباب صغار لكي تتهجموا على من علمكم حب الوطن، على صحيفة علمتكم القراءة والكتابة وانارت لجماهير شعبنا دروبه وعلى قيادة جبارة، حكيمة وشريفة من قبل ان يخلقكم ربكم.

لقد نسيت ان أفطنكم ايها الاخوان بأن هؤلاء «التضامن» صاحبة رجال «المتكديمت»، صاحبة رجال ارنس، صاحبة رجال الاعتزاز بصهيونيتهم. صاحبة رجال الهروب من المواقف الحاسمة في الكنيست، صاحبة رجال التجنيد الاجباري على العرب.

في مواكب العودة

● بقلم: خميس أحمد هيبي - كابول ●

ها قد عدت اليك أقاتل، يا وطني
خابت كل ظنون المحتل
ها قد عدت اليك
حب للأرض، حنين للزرع، وللحصد والمنجل
فادعوني يا وطني للقائد
فأخف اليك
غضباً أو حباً.. ما شئت
فأنا رهن يديك !
يا وطني

** ردود سريعة

● الى الاخ صاحب «أنا من فلسطين»، من كابول - نحبذ الابتكار دائما، حتى لو أردت الاقتباس فليكن ذلك لخدمة فكرتك وموضوعك. أما مادتك الثانيه فهي على هذه الصفحة، والى اللقاء.

● الى صاحب «خواطر»، من مجد الكروم - اولا: كتبت أسمك مرتين، وقع خطأ في إحداها فقرأنا إسمين مختلفين!. ثانيا - لا بأس مما كتبت ولكن حاول ألا تبعث لنا برقيات.

● إلى الاخ صاحب «المجتمع وتأثيره على حياتنا»، من شفاعمرو - لا نوافقك، يا أخي، في هذه النظرة أحادية الجانب فالعلاقة بين الفرد ومجتمعه هي علاقة جدلية كل منها يؤثر ويتأثر بالاخر. والمجتمع ليس فردا كما أن أفراده لا يشكلون وحدة متناسقة. حاول دائما والى اللقاء.

● إلى الأخت ن.د. من شفاعمرو - وصلتنا رسالتك بعد مكالمتك الهاتفية معنا. لا حاجة في تكرار الامور والملاحظات التي قدمتها لك في المكالمة. ولكن لنا رجاء حار في أن تكتبي على وجه واحد من الورقة. نرحب بكل في مكاتب «الاتحاد» دائما ومتى تشائين شرط أن يجري ترتيب ذلك مسبقا.

● الى «ابن خلدون الجليلي» - اولا: لم تكتب إسمك الصريح رغم علمك بأننا لا نتعامل مع الرسائل التي لا نعرف أصحابها الحقيقيين. ومع ذلك، ها نحن نرد عليك، كما أردت، لأننا نجحنا في معرفة إسمك الحقيقي (فأنا أعرفك شخصيا!).

ثانيا: حول مادتيك السابقتين: (١) «صبار وأطيار» - وصلتنا في ١٩٨٤/٨/٣١ ولكننا حين حاولنا ايجادها، الان، لم نفلح في ذلك. نعتذر لك. (٢) - «خطاب الى أمي» - لم تصل الى مكاتبنا، إطلاقا.

ثالثا: ظلمتنا كثيرا في ملاحظاتك ولا أبالغ اذا قلت انك تجنيت علينا لأن ما ألصقته بنا غير صحيح ونحن لا نستحق منك كل ذلك! كان عليك، قبل كل شيء، ان تستفسر عمّا حدث وليس أن تقرر، فورا، «حقائق» أنت، شخصيا، تعرف جيدا انها غير صحيحة. فالجملة (أو الأسطر - كما تقول) التي حذفناها لم تغير شيئا في المعنى العام - وهذا ما نحرص عليه دائما - ولكننا التزمنا الموضوعية وعدم المبالغة في التمجيد. نحبذ ان تتصل بنا لنشرح لك موقفنا بالتفصيل، اذا لم يكفك ما سقناه أعلاه. ونرحب بك دائما.

(المحرر)

لماذا يخلق الانسان

● بقلم: ثلنتينا محمد يوسف شريدي - ام الفحم ●

هل يخلق الانسان ليكون ضحية نظام مستبد ويتخبط الفرد على وجه الارض لا يعرف ما له وما عليه ؟ فعند خروج الطفل الى الحياة فانه يبكي بشدة وهذا يكون بكاء الفرح لأنه سيخط حياته الجديدة من بين الانوار في تحد ثم تمر السنون حتى يصبح شابا متعلما أو عاملاً . غير مهم . ولكن المهم انك تشاهده يائساً . يعبر عن يأسه عن طريق الانحراف أو الاستسلام والجواب انه يعيش في نظام رأسمالي عنصري ظالم . عندما كان يحلم في الحياة السعيدة بسلام وأمان ومحبة وترابط بين الناس فنرى العكس هو الصحيح . يفاجئه نظام عنصري بلا رحمة تكثر به الحروب والدمار والبطالة وارتفاع الاسعار التي ليس لها نهاية . فالطفل الذي من المفروض أن يكون سعيداً متشبعاً في اللعب والحنان والراحة نشاهده طفلا كبيراً في كل حركة من حركاته تعق العجز واليأس وكأنه يستنجد ويطلب المدد من كل من حوله لأنه لم يذق طعم السعادة في حياته . فأكثرية اطفالنا يقضون أغلب اوقاتهم في الازقة الضيقة وفي الشوارع بين المجاري والاوساخ

ويجانب سلة المهملات ينبشون القمامة وفي المقابر يبحثون عن أشياء بالية يحملون منها العابا تسليهم . فقبل أن نتساءل لماذا هو في هذه الاماكن الخطرة وقبل أن نلوم أهله يجب علينا أن ننظر الى مدينة أم الفحم ونتمعن بها جيداً هل هي تليق بهذا اللقب ؟ ونشاهد أنها ينقصها الكثير من الجنائن والاحراش والمنتزهات والنوادي التي يجب على الطفل أن يقضي بعض اوقاته فيها ليكون عقله متفتحا قابل للاستيعاب . وعندما نلجأ الى المجلس ويشكو عدم وجود ميزانية كافية ، ما هي مسؤولية الأهل في ذلك ؟ هل يجب على الأهل أن يأخذوا أولادهم نزهة كل يوم من الساعة الثانية عشرة حتى الثامنة مساء في مدينة بعيدة عنهم ساعة أو ساعتين وأين الميزانية الكافية وكثير من الآباء الذين يبحثون عن عمل ليسدوا حاجات أولادهم من طعام ولباس قبل ترفيههم فأين العدل عندما اسمع كل يوم عن موجة رفع اسعار جديدة وطرد عمال والمتعلم الحاصل على شهادات عليا لا يوجد له عمل وأين العدل عندما أشاهد بيوتا لا ابواب لها ولا شبابيك تدخلها الشمس والامطار من كل ناحية واطفالها جياعا وعراة . انه منظر محزن عندما نشاهد طفلا يبلغ الرابعة عشرة من عمره يضع مريولاً على خصره ويقدم للزبائن في مقهى ويتكلم مع الزبائن وكأنه رجل كبير ومن خلال عطلة الصيف يكون قد تشبع بما فيه الكفاية من افكار واطباع لا تليق بطفل من جيله فبدل ان يعد الطفل برنامج حافل من الرحلات لقضاء هذه العطلة السنوية فيبحث عن عمل ليخفف من مصاريف البيت ويكون له رصيد يشتري الكتب والملابس المدرسية وتكون النتيجة ان كل رصيده لا يكفي لكل هذه الحاجيات . وعند رجوعه الى المدرسة يكون عقله قد أقفل لا يوجد عنده مجال للاستيعاب فيبدأ الهروب من المدرسة . ثم يبعث المربي رسالة لاحضار الاب الى المدرسة على عدم تقدم الطالب في دروسه وبعد بحث متواصل يذهب الاب الى المدرسة وعند دخوله الى الصف يصيبه الذهول ثم يعرف لماذ ابنه راسب في دروسه وهو عدم ارتياحه في الصف : الشبابيك والابواب مكسّرة ، الصف ضيق ، الحائط متسخ ، الطاولات والكراسي غير مريحة وهذا بالاضافة الى انعدام الحمامات والمنافع للطلاب . فأية كلمة يمكن للأب أن يرد على المدرس ؟ هل يهاجمه ؟ وما ذنب المدرس وهو ضحية من ضحايا هذه الاوضاع ؟

فأنا لا ألوم الطالب لأنه فاشل بل أشفق على حاله لأني درست في الصف نفسه وشعرت كم كنت أكاد أختنق . حتى اليوم اذكر مياه المطر التي كانت تنزل عليّ وأنا بجانب الشباك ولا توجد عندي الشجاعة الكافية لاصرخ واقول : لا .. فالنظام الذي نعيش فيه يجعل الانسان اكثر من ذلك فكل ما اطلبه هو أنه على السلطات أن تهتم بواجبها وتقوم بفتح منتزهات ونواد للاطفال ويجب على وزارة الصحة أن تقوم بزيارة أسبوعية الى شوارع أم الفحم وتهتم بهذا الموضوع جيداً لأنه يرجع الى مصير مجتمع بأكمله . وكلمة أخيرة اقولها : تمنياتي أن تصل هذه الصرخة الى كل الآذان وأن تجد صدى في كل العقول .

غروب وشروق

● بقلم: فاطمة ناصر - مجد الكروم ●

● صورة من حياة فئة حسبت نفسها «خيرة ممتازة» لكنها لم تعمل في الحياة كما يجب وربطت نفسها بالماضي فلم تساير الزمن وعاشت على الأوهام في عالم الاحلام.

هذه الارض ليس لها بديل مهما يغرر بها الزمان ومهما تتسارع عليها الاحداث. فالارض نداء يشنف السمع ويشغف القلب مع الثائرين. هل يستسلم الانسان لأنه حاول مرة وفشل ؟

غروب في كل مكان وزمان. غروب في قريتي ومدينتي. غروب في داخلي يسكن. زفرات من القلب تخرج معلنة عن ولادة مولود جديد. شمس حقيقية تشرق في هذه البقعة لتعلن للعالم كله أن شمس الحرية ستشرق غداً على العالم كله. ستشرق فلسطين على الارض لتبعث الراحة والطمأنينة فيها وستزف عروساً للارض.

حلم فتاة عربية

● بقلم: نائلة ناشف - الطيبة ●

● هي فتاة عربية في التاسعة عشرة من عمرها. هكذا قالت باعتزاز خارق. قالت ذلك والثقة تبدو في عينيها، والاصرار يبدو على محياها وعلى مبسمها الجميل. انها فتاة قروية ممشوقة القامة مليئة الجسد ذات شعر أسود وعينان واسعتان لا يفارقها الأمل.

تركت بيتها وهي في الثانية عشرة من عمرها. خرجت الى العمل، الى الدراسة، الى البحث عن ذاتها. خرجت وهي عازمة على تحطيم السلاسل التي قيدتها دوما، إنطلقت تبحث عن نفسها بعيدا عن ذلك المجتمع القاسي، بعيدا عن تلك القيود البالية التي ترتفع سورا في وجه الفتاة التي تريد حقها في الحياة. وقد كلفها خروجها الى العمل في سن مبكرة الكثير من التضحيات. خرجت وأول ما رمت بها السنون الى معمل للنسيج حيث بدأت تعمل هناك. وقد ظنها كثيرون طفلة جاءت لرؤية العمل مع أختها. فقد كانوا يرون الطفولة والأمل في عينيها ولا يصدقون أنها فتاة واعية تدري الى أين تسير. ولكنها كانت أقوى من نظراتهم واستمرت حياتها بهذا الشكل لمدة أربع سنوات كان همها، طوال هذه السنين، ان تجمع بعض المال لتبدأ دراستها ولكي تجد نفسها إنسانة مسؤولة عن نفسها وذات كيان خاص ومستقل.

ومرت الايام والسنون، وتقدم شاب لخطبتها فكان له ذلك لأنها أحبته لكونه انسانا واعيا متثقفا ومؤمنا بنفسه وبهدفه. فأخذ يشاركها البسمة والدمعة وسارا، معا، نحو طريق مليء بالمحبة والعمل البناء.. وفي إحدى الليالي فوجئت بخبر وفاة خطيبها في حادث طرق. خطف البسمة عن شفتيها فتحول نهارها الى ليل ويومها الى سنين.

ولكن هذا كله لم يزدها الا قوة واصرارا. فصممت على مواصلة السير نحو تحقيق أهدافها. فدرست حتى حصلت على شهادة الثانوية بنجاح فائق ودخلت الجامعة. وقد خلقت كل الظروف القاسية حلما تعتز به وهو أملها في هذه الدنيا - تود لو يتحقق حلمها وحلم كل الفتيات.. بأن ترفعن اعلام الحرية والعلم والتطور والحب دونما خوف من تلك السلاسل التي تقيدهن.

قصة عن «كليلة ودمنة»

● نقلتها: سعاد حسين مهنا - البقيعة ●

● حدثني جدّي عن كتاب كليلة ودمنة قال : كان ياما كان في قديم الزمان حمامة تعيش في اعلى شجرة في الغابة ، وكانت تبيض كل شهر خمس بيضات . وفي يوم من الايام مرّ ثعلب بالقرب من الشجرة التي تسكنها الحمامة ، فقال لها وهو يضمر لها الشر : متى تبيضين ؟ فأجابته إني أبيض كل شهر . فلما سمع الثعلب ذلك قرّر ان يزور الحمامة كل شهر ويأكل لها فراخها .

وعندما حل اليوم الاخير في الشهر ذهب الى الحمامة ورآها تطعم فراخها . فقال لها : إرمي لي فراخك قبل ان اطلع إليك وآكلك انت وصغارك فخافت الحمامة ورمت له فراخها . وصار يفعل ذلك بها كل شهر . فحوّل فرحها حزناً وحياتها جحيما .

وفي يوم رآها مالك الحزين واقفة حزينة فاقترب منها وسألها عن سبب حزنها فأخبرته بما يفعله الثعلب بها كل شهر . فضحك مالك الحزين وقال لها : يا غبيّة !! هذا ثعلب مكّار لا يستطيع الصعود إليك وعندما يأتيك في المرة القادمة ويقول لك إرمي فراخك لي قولي له : لا أريد ، وإن كنت قادراً تسلّق الشجرة وخذ فراخي .

رجعت الحمامة الى الشجرة وهي فرحة .

ولما جاء الثعلب وقال لها كعادته :

إرمي فراخك فردّت عليه : لا أريد وان كنت قادرا اصعد لي ولفراخي !!

تفاجأ الثعلب المكّار بإجابة الحمامة وقال لها : من علمك ان تقولي هذا الكلام ؟!

فقالت له : انه مالك الحزين . فسألها : وأين يعيش ؟ فأجابته : على شاطىء البحر . فلم يجب الثعلب بل ذهب الى شاطىء البحر بنوي الايقاع بمالك الحزين . فلما رآه واقفا هناك اقترب منه وسأله كيف تختبيء إن جاءتك الريح من الغرب ؟ فقال له : أغطي رأسي بجناحي واستدير الى جهة الشرق . فقال الثعلب : وان جاءتك من الشرق . قال : اغطي رأسي بجناحي واستدير الى الغرب . قال الثعلب : وان جاءتك الريح من كل الجهات فماذا تفعل ؟! قال مالك الحزين : اضع رأسي بين جناحي وأنحني الى الامام . فقال الثعلب : أرني كيف تفعل ذلك ! وما أن فعل مالك الحزين ذلك حتى هجم الثعلب عليه مطبقاً أسنانه الحادة حول عنقه قائلا : يا أحمق تعطي النصيحة لغيرك ولا تعطيها لنفسك .

قال ذلك وأكله .

كلمات متقاطعة



●O اعداد: دنيا فرح - الناصرة O●

الكلمات الافقية:

١) بهجة - بين جبلين
٢) مدق - + من الطيور
٣) معدن ثمين + عبودية
٤) أسد - سطل - بيت الدجاج
٥) أقود - عكس حضر + عكس هزل
٦) طالع - من الاسماء الخمسة - حرفان متماثلان
٧) ظلم - ثلثا رلى
٨) خوف - هرب
٩) أحاول + عكس يتذكرون + ضمير للغائبين
١٠) حصل على + اسم قاموس + حرف

الكلمات العمودية:

١) اسم علم مذكر + من الازهار
٢) قاضٍ + رائحة الازهار
٣) حرفان متماثلان + مهترىء + والدة (معكوسة) + من الازهار + ضجر
٤) نظر - للنداء
٥) بطل الرحلات السبع في قصص «الف ليلة وليلة» - احصل على
٦) نهر في افريقيا + حيوان قطبي - مادة قاتلة
٧) حرف تحبه مكرر
٨) عكس استيقظ (مجزومة) - نشاهد (مجزومة)
٩) اداة زجاجية للمختبر + كلس + حيوان مفترس
١٠) مصباح + أداة حرب قديمة

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الافقية:

١) معبر - شعاع - امام
٢) شارع - من
٣) هدهد - صالح + تا
٤) والد - توفيق + بل
٥) نيام
٦) أقرباء + موسكو
٧) سل - لبنان + صهبا + جبر
٨) لينينغراد + وفد + ثار
٩) الاتحاد السوفيتي
١٠) مارسيل خليفة + تنكش

الكلمات العمودية:

١) مشهد - اسلام
٢) عادل - ليل
٣) العرب - نار
٤) رعد + و + قلْ + سق
٥) رب + يحن
٦) سمر - بين + غال
٧) عن - أأ + خفر
٩) صبر - أنا + ال
٩) عفاف - صم - دلي
١٠) ونيف - يوسف
١١) يغيس + دف + هو
١٢) تبالد + ادفن
١٣) الم + و + جنين
١٤) كتاب
١٥) محمود درويش

عودة

● بقلم: نهاي داموني - شفاعمرو ●

كم قلت اني لن أعود اليك وعدت
لأرتاح من اشتياقي
والحنين وعذابي المر الاليم
وثورة الدنيا كلها عليّ
وقسوة اللوم المؤلم
وكم قلت اني لن اعود اليك وعدت
يا أغلى من العمر
يا أغلى من الشباب
يا أغلى من الروح
كم قلت اني لن اعود اليك وعدت
لعالم التيه والنسيان
انسى به عالمي، كل عالمي
تزرع الوردة في خدي
والاشراق في وجهي
تحكي لي قصص الأيام
حكايات العمر، حكايات السنين
ويمضي معك العمر للنهاية

من ليالي صبرا

● بقلم: سناء مصالحة - دبورية ●

في ليلة غامضة مرعبة
بالدموع والهموم.. غنية
بدرها.. لهيب بيوت محترقة
نجومها.. فرقعة قنابل عنقودية
سكينتها.. طلقات رشاش أو بندقية
وزعيق دبابات ودوي طائرات جوية
وصرخات أرملة، ثكلى، أو صبية
في هذه الليلة السوداء
وفتى أسمر بزنود قوية
يحمل على كتفه الأيمن بندقية
وعلى الاخر اثقال التيتم والليالي الشقية
فرفع بصره نحو السماء
يستعجل النجدة الالهية!!
ومخيلته تعرض بعنف الصور الحقيقية
نحيب ثكالى وعذارى وجثث مرمية
وشلالات من دماء أطفال بريئة
فتألقت بين مقلتيه دمعة أبدية
فاستنشق عطر الارز وقبل الهوية
ثم أطلق عنان.. البندقية

الألوان الأربعة

● بقلم: فؤاد عوض - الناصرة ●

عندما تمتزج الالوان الاربعة
يكون حبي لك اكثر
وعندما تتمايل غصون الزيتون
واتنسم شذى زهر البرتقال
اتذكر لقاءنا الأكبر
ووجهك الحزين - وعيناك
المغرورقتان بالدمع
أيعقل ان ينسى وجهك الأسمر!!!!
عندما تمتزج الالوان الاربعة
اتذكر
يافا
عكا
حيفا
واللد اشتاق لها اكثر
ما زالت الحسناء، السمراء
تحفظ اغنيات قديمة للاطفال
وقصص الزير، صلاح الدين
وعنتر....
عندما تمتزج الالوان الاربعة
اتذكر
القدس
نابلس
رام - الله
وغزة تكبر بعيني اكثر
عندما تمتزج الالوان...
اتذكر
اكثر
واكثر

□ رأي

العصا من الجنة؟

● بقلم: حفيظة علي خلايلة - مجد الكروم ●

● اعتزاز الانسان بنفسه يولد لديه الثقة بالنفس التي تؤدي ، بدورها ، الى زيادة الانتاج الفردي . فالانسان ينتج في مجال ميوله اضعاف ما ينتجه في مجال ضغط عليه التواجد او العمل فيه .

واذا ما أهينت النفس البشرية التي تشعر بمكانتها من دون مخلوقات الارض ، فانها تتحطم وتنعدم لديها الرغبة في الانتاج .

والانسان ، بعقله وفكره ، له مكانة متميزة بين مخلوقات الارض ، وهو يستطيع تقرير مصيره ومعرفة المضار والفوائد من كل عمل يعمله ، من خلال تحكيم عقله بمنطق وموضوعية .

وعليه ، فان مجرد اقدام المعلم على ضرب الطالب هو محاولة لفرض السيطرة وهو ما ترفضه النفس البشرية ذات الكيان المستقل . والانسان ذو نفس عزيزة ، بطبيعته ، ويرفض الضغط والسيطرة عليه . ويجب أن يكون حراً في اختيار مستقبله وتقرير مصيره .

الطالب هو الذي يقرر توجهه الى التعليم . واذا رغب في ذلك فانه وبالتأكيد يجتهد ويثابر لينجح ، بدون عصا المعلم . وان لم يرغب في ذلك ، فان استخدام العصا من قبل المعلم ، سيدفع الطالب الى الهروب من المدرسة والتفتيش عن واقع جديد ومكان آخر ربما يكون منزلقاً نحو الهاوية والانحراف . فماذا يكون ذنبه في وصوله الى هذا المصير ؟

تهانينا

● الى كميل شحادة وزوجته بولادة التوأمين، «توماس» و «برنارد».
بشارة ونادبا نصر الله

● الى الدكتور عفو وزوجته لودا بالمولودة الجديدة «نجوى» والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة - ام الفحم

● الى فوزي خطيب بمناسبة تخرجه من جامعات رومانيا مهندساً ميكانيكياً وعودته الى البلاد.
● والى شكري عواودة بمناسبة تخرجه من جامعة لينينغراد طبيباً عاماً بامتياز وعودته الى البلاد.
أعضاء الحزب والشبيبة - كفركنا

● الى يوسف هندي وزوجته سلام هندي بالمولودة كفاح وألف مبروك.
● والى نصر أحمد عثمان وزوجته بالزواج وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

● الى جعفر يوسف مجذوب وعروسه بالزفاف وألف مبروك.
رحيب دريس وجنات دريس - طمرة

● الى عدنان عبد الله حجازي وزوجته اسمهة حجازي بالمولودة «عرين» وألف مبروك.
أحمد وابراهيم عبد الله حجازي

● الى العزيزين رمزي ولبنى نصر الله بمناسبة الزواج، الف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى العزيزين صفوان وزينة فاهوم بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى العزيزين مالك وسوسن قبطي بالزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية، الناصرة

● الى الاخوين محمد وبشير جميل جبار بمناسبة الزواج والف مبروك.
أعضاء الحزب الشيوعي - جت

● الى عصام ابو هيطة بتخرجه من معهد الطب في جمهورية بولونيا الاشتراكية وحصوله على شهادة صيدلي كما ونهنئه بالمولود البكر «عبد المحسن».
● والى ماضي ابو راس بتخرجه من كلية الطب العام في مدينة لينينغراد.
● والى راوية ابو راس، ابنة رفيقنا الراحل عثمان ابو راس، بتخرجها من معهد الطب في خاركوف، نتمنى للثلاثتهم النجاح في مهنتهم وفي خدمة حزبهم وشعبهم.
أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة - الطيبة

● الى كميل شحادة وزوجته بولادة التوأمين «توماس» و «برنارد».
جبهة حيفا الدمقراطية

● الى عبد الله محمد أحمد وعروسه نائلة بالزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة - كوكب ابو الهيجاء

● الى وليم عطوان وعروسه بالزواج.
● والى غالب دوخي وعروسه بالزواج.
● والى نائلة طه وخطيبها موفق عاصلة بالخطوبة.
● والى نايف طه وفريال عاصلة بالخطوبة.
● والى طاهر طه وعروسه اسمهان بمناسبة الزواج.
والف مبروك للجميع.
أعضاء الحزب والشبيبة - دير حنا

● الى خالد عبد الخالق وعروسه هالة بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
● والى نعمة صباغ وخطيبته بالخطوبة السعيدة و «عقبال الفرحة التامة».
● والى العزيزين روحي وخير قدسي بالزواج السعيد وألف مبروك.
أعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى الاخ العزيز علي محمد عابد وعروسه بمناسبة الزواج. نتمنى لهما حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب الشيوعي - قطاع الشرقية، الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٤ — الاثنين ٢٩ تموز ١٩٨٥

محاكمة شبان من أم الفحم تصدوا لكهانا في «يوم أم الفحم»

● أم الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي مفيد صيداوي ـ أصدرت محكمة صلح الخضيرة، أمس (الأحد)، أحكاما شديدة على شبان أم الفحم الذين شاركوا مع الالاف غيرهم في التصدي لكهانا «يوم أم الفحم» في ٨٤/٨/٢٨.

وحكمت المحكمة على الشاب يوسف فخري زيتاوي (١٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة أسبوعين وحسن سلوك لمدة ثلاث سنوات وبغرامة مالية بقيمة (٣٠٠) ألف شيكل. وحكمت على محمد أجود مراد (١٦ عاما) وأحمد توفيق محاميد (١٨ عاما) وجمال خالد صباح اغبارية (١٧ عاما) بغرامات مالية بقيمة (٣٠٠) ألف شيكل أو السجن لمدة (٥٥ يوما) وبحسن سلوك لمدة ثلاث سنوات، على كل منهم.

ودافع عن الشبان المحامي رياض أنيس من أم الفحم.

وفي حديث لمراسلنا أعرب رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد عن استنكاره واستغرابه لتقديم الشبان إلى المحاكمة، لا سيما بعد الوعد الذي قطعه ضابط شرطة الشمال لوفد من أم الفحم بألا يقدم الشبان للمحاكمة. وقد أذيع عن هذا الوعد في «صوت إسرائيل» في حينه. وكانت قيادة المستدروت المعراخية استغلته قبل انتخابات الهستدروت الاخيرة.

وتابع محاميد انه يتضح اليوم للجميع انه لا يمكن الركون إلى وعود عرقوبية كهذه.

بيان رؤساء السلطات المحلية في منطقة الناصرة:

لننقذ مستشفيات الناصرة الثلاثة من خطر الإغلاق

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أصدر رؤساء سلطات محلية في منطقة الناصرة، في نهاية الاسبوع الماضي، بياناً بشأن الازمة الخطيرة التي تعانيها المستشفيات الأهلية في الناصرة جزاء قرار ادارة «صندوق المرضى» عدم تحويل المرضى من عياداتها الى هذه المستشفيات. ووقف البيان على حقيقة الازمة خصوصاً على ضوء تأخير مؤسسة «الصندوق» دفع مستحقاتها (عشرات ملايين الشواقل) لهذه المستشفيات.

وجاء في البيان «ان هذا الوضع يضر بمصلحة عشرات الوف اعضاء «صندوق المرضى» من الناصرة والقرى المحيطة وبسلامتهم الصحية ويهدم القاعدة الاقتصادية للمستشفيات ونتيجته الحتمية انهيارها وفصل اكثر من (٥٠٠) رب عائلة من الاطباء والممرضات والعاملين الآخرين».

واكد البيان نية موقعيه مواصلة الاتصالات مع «كل هيئات شعبنا الاخرى لانقاذ مستشفياتنا من هذه الضربة». وذلك على اساس الغاء تعليمات إدارة «صندوق المرضى» وقيامها بتحويل المستحقات المالية للمستشفيات.

وتوجه البيان الى عشرات الوف اعضاء «صندوق المرضى» لاتخاذ كل الاجراءات ووسائل الضغط على ادارة المؤسسة من أجل إعادة الوضع الى ما كان عليه سابقا وتحويل المرضى الى مستشفيات الناصرة. وأكد البيان على ضرورة خوض نضال موحد لانقاذ المستشفيات.

ووقع على البيان رؤساء السلطات المحلية في: الناصرة ـ توفيق زياد ● عين ماهل ـ أحمد أبو ليل ● كفركنا ـ صالح عبد القادر ● يافة الناصرة ـ أسعد يوسف كنانة ● الرينة ـ حسن محمود خطبا ● كفرمندا ـ طه عبد الحليم ● اكسال ـ صالح دراوشة ● طرعان ـ يونس نصار ● المشهد ـ يوسف مرعي.

هذا، وقام، أمس الاول (السبت)، عشرات النشطاء الجبهويين في الناصرة بحملة جمع تواقيع بروح البيان أنف الذكر. وتوزعوا في انحاء المدينة. وأبدى الاهالي تجاوبا كبيرا مع حملة جمع التواقيع. وبلغ عدد التواقيع التي جمعت بعد ساعتين من بدء الحملة اكثر من ٣ آلاف. ومن المنتظر ان تستمر الحملة حتى صباح يوم الثلاثاء، غدا.

هذا، ومن المنتظر ان يعقد، غدا (الثلاثاء)، اجتماع بين ادارات مستشفيات الناصرة الثلاثة وبين إدارة صندوق المرضى في منطقة المروج للبحث في الموضوع.

فرض الاقامة الاجبارية على النقابي جورج حزبون يحرمه من تلقي العلاج!!

* وفد جبهوي في زيارة تضامنية لقادة ونشطاء الحركة النقابية في المناطق المحتلة *

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قام وفد كبير، مؤخراً، بزيارة تضامنية للنقابي جورج حزبون، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات في المناطق المحتلة، والذي فرضت عليه الاقامة الاجبارية في مدينته، بيت لحم.

وضم الوفد، الذي يمثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، نقابيين وصحافيين وفنانين واكاديميين وممثلي اطر نسائية.

كما وقام الوفد بزيارة تضامنية اخرى، باليوم نفسه، الى عضوي المكتب المركزي لكتلة الوحدة العمالية في المناطق المحتلة، محمد اللبدي وماجد اللبدي، المفروض عليهما امر اقامة اجبارية بسبب نشاطهما النقابي.

وتأتي الزيارات التضامنية ضمن حملة واسعة لالغاء أوامر الاقامة الاجبارية بحق قادة ونشطاء الحركة العمالية والجماهيرية الفلسطينية، على اعتبار ان هذه الاوامر تتعارض مع أبسط الحقوق والحريات الدمقراطية.

وخلال الزيارات اكد الوفد على وقوف الجبهة وكافة القوى التقدمية في إسرائيل إلى جانب الحركة النقابية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

ويذكر ان عصبة حقوق الانسان كانت اصدرت نداء من أجل الغاء امر الاقامة الجبرية المفروض على النقابي جورج حزبون ومن اجل ضمان حقه في حرية الحركة وتنفيذ مهماته النقابية.

وكانت سلطات الاحتلال قد أقالت النقابي جورج حزبون، العام ١٩٨٢، من منصبه كنائب لرئيس بلدية بيت لحم، التي انتخبته اليه الجماهير، بعد الشكوى التي تقدم بها ضده، بحجة عدم حضور جلسات المجلس البلدي، رئيس البلدية الياس فريج. وكان حزبون شارك في اتخاذ قرار المجلس البلدي، في حينه، بالامتناع عن حضور الجلسات احتجاجا على خطوة سلطات الاحتلال باقالة عدد من رؤساء البلديات المنتخبين في المناطق المحتلة.

وخلال سنوات الاحتلال أعتقل جورج حزبون ١٧ مرة عدا عمليات التفتيش و«الزيارات» الليلية لبيته والملاحقات والاستفزازات والطرد من اماكن العمل، تحت ضغط رجال الامن.

ومن المعروف أن حزبون يعاني من ضغط دم عال ومشاكل في كليتيه، ويحرمه امر الاقامة الاجبارية من تلقي العلاج ويصعب عليه وعلى عائلته الحياة. كما يحول دون القيام بمهامه النقابية.

وفاة طفل مصاباً بالديزنطاريا

● حيفا ـ توفي في مستشفى «الكرمل» في حيفا، في نهاية الأسبوع الماضي، الطفل كيرن سغي وعمره خمس سنوات ونصف السنة، بمرض الديزنطاريا.

وكان الطفل أدخل المستشفى، يوم الاثنين الماضي، وكان يعاني اسهالاً وغثيانا وحرارة عالية. ما لبث أن فقد وعيه بعدها، ولم تسعفه المعالجة المكثفة لفارق الحياة يوم الجمعة (٧/٢٦).

ويذكر ان الطفل من «كريات حاييم» قرب حيفا وكان تلوث المياه شمل أحياء من البلدة وأصيب عشرات من سكانها بالديزنطاريا نقلوا على أثرها الى المستشفيات.

وصول سفير أمريكا الجديد

● تل ابيب ـ وصل توماس بيكرينغ، سفير الولايات المتحدة الجديد، أمس (الاحد) الى تل ابيب.

وفي أول تصريح له ابرز السفير العلاقات الخاصة القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة، وان اسرائيل أهم موقع في نظر الدبلوماسية الامريكية.

حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ٨ قتلى و٦٧ جريحا

● تل ابيب ـ بلغت حصيلة حوادث الطرق، في الأسبوع الماضي (٨) قتلى و (٦٧) جريحاً في ٥٧ حادثة طرق وقعت على شوارع البلاد. وبين القتلى ثلاثة من الأطفال وبين المصابين (٤٣) من المارة (١٧) منهم من الأطفال.

ويتضح من المعطيات المتوفرة لدى الشرطة ان عدد حوادث الطرق خلال شهر حزيران الماضي بلغ (١٠٨٤) حادثة طرق أصيب فيها (١٦١٧) شخصا بينهم (٤٧) قتيلا و (٢٩٩) إصابة خطرة.

القدرة الشرائية للأجر تخفض بنسبة ٢٨٪

● تل أبيب ـ يتضح من المعطيات المتوفرة لدى وزارة المالية عن آخر التطورات الاقتصادية، ان القدرة الشرائية للأجر سوف تخفض خلال أشهر تموز وآب وأيلول بنسبة ٢٨٪ قياسا بما كان عليه في شهري حزيران وأيار الماضيين.

هذا، وبموجب التوقعات الواردة في الميزانية المعدلة للربع الثاني من السنة المالية الجارية فان جدول غلاء المعيشة في شهور تموز وآب وأيلول سيبلغ معدل ٥٠٪ بينما سيرتفع بـ ١٧ فقط خلال هذه الأشهر الثلاثة، الأمر الذي يعني ارتفاع الأسعار بنسبة ٢٨٪.

قرارات وأبحاث هامة تقرها لجنة الرؤساء العرب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر، فيما يلي، ما وافانا به مراسلنا للشؤون البلدية عن بقية أبحاث وقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في إجتماعها، يوم السبت الماضي، في شفاعمرو، وكنا نشرنا القسم الاول منها في «الاتحاد» أمس (الأحد).

فقد استقبلت اللجنة، في الاجتماع، الاستاذين ابراهيم عودة وجميل مباريكي كممثلين عن «لجنة الصندوق لتقدم التعليم التكنولوجي في الوسط العربي» التي أقيمت مؤخرا. وأبلغ الممثلان اللجنة أن «لجنة الصندوق» تلقت مصادقة رسمية من وزارة الداخلية ومن وزارة المالية وطلبا دعم اللجنة القطرية لهذا الصندوق ومشاركتها في التحضير لمؤتمر خاص حول التعليم التكنولوجي في الوسط العربي سيجري الاعداد له قريبا.

وفي النقاش حول هذا الموضوع، انتقد عدد من أعضاء اللجنة القطرية عملية إقامة لجنة الصندوق المذكور دون الرجوع، مسبقا، الى اللجنة القطرية. وكذلك إنتقدوا تجاهل المبادرين الى إقامة الصندوق للقوة ذات التمثيل الأوسع بين الجماهير العربية ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عند تأسيس واقامة اللجنة.

وبعد النقاش قررت اللجنة القطرية: أولا: ان يدخل كل أعضائها في إطار الهيئة الادارية للجنة الصندوق وثانيا: أن تنوب سكرتارية اللجنة القطرية عنها (عن اللجنة) في الاعداد للمؤتمر آنف الذكر.

كذلك استقبلت اللجنة وفداً مؤلفا من رئيس مجلس كفر برة المحلي والشاعر محمود دسوقي (من الطيبة) حيث طلبا دعم اللجنة القطرية لمطلب إقامة كلية للشريعة الاسلامية في قرية الطيبة في المثلث. حيث ان المجلس المحلي في الطيبة قدم، مؤخرا، قطعة أرض لاقامة البناء اللازم لهذه الكلية. وقررت اللجنة القطرية تأييد الفكرة ودعمها والتوجه الى السلطات المختصة لتحصيل ما يلزم لتنفيذ المشروع.

واستمعت اللجنة الى تقرير من عضوها، رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، حول قرار لجنة مسجد حسن بك في يافا البدء بترميم المسجد. وقررت اللجنة القطرية التوجه الى السلطات المحلية العربية بأن تدعم هذا العمل وتشرف على جمع التبرعات من الاهالي لتنفيذ ترميم المسجد.

واستنكرت اللجنة مقالا تحريضيا كتبه، مؤخرا، رحبعام زئيفي (المدعو «غاندي») بخصوص موضوع مسجد حسن بك وترميمه (ظهر في جريدة «يديعوت أحرونوت» ـ ٧/٢٥).

وفي بحثها حول بعض قضايا التعليم قررت اللجنة القطرية الطلب من مدير عام وزارة المعارف، اليعزر شموئيلي، مقابلة وفد عن اللجنة بأسرع وقت ممكن وذلك لبحث عدد من المواضيع ومنها تصريحات مسيئة لرؤساء السلطات المحلية العربية صدرت عن مسؤولين في الوزارة، وتصرفات نائب مدير قسم المعارف العربية، المدعو مارغولين، ومشكلة النقص الخطير في غرف التدريس.

وبحثت اللجنة ما طرحه عضواها محمد منّاع وعباس حجازي، بخصوص البناء «غير المرخص» واوامر الهدم والاخلاء المتعلقة في ذلك في قريتيهما، مجد الكروم وطمرة.

وقررت اللجنة دعم موقف المجلسين في مجد الكروم وطمرة بالمطالبة بالغاء أوامر الهدم والاخلاء، وبتوسيع مناطق البناء وتقليص مسافة الارتداد المطلوبة في الابنية المحاذية للشوارع.

واستمعت اللجنة عن قضية الأزمة التي خلقتها ادارة «كوبات حوليم» في مستشفيات الناصرة بمنع تحويل المرضى الى هذه المستشفيات منذ مطلع تموز الجاري. وقررت اللجنة القطرية إرسال إحتجاج الى ادارة «كوبات حوليم» على هذا التعامل ومطالبتها بالغاء تعليماتها تلك واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل بداية تموز الجاري.

كذلك قررت اللجنة دعوة السلطات المحلية في القرى المستفيدة من خدمات مستشفيات الناصرة ان تقدم مساعدات مالية من ميزانياتها الى هذه المستشفيات لدعمها وشراء أجهزة تلزمها.

هذا، وكانت اللجنة استمعت، في بحثها حول الوضع المالي في السلطات المحلية، الى تقرير محاسب مجلس سخنين المحلي، ميشيل غنطوس، الذي قدم الدراسة الاولية التي كلفته بها اللجنة القطرية، حول ميزانيات السلطات المحلية العربية. واتضح من هذه الدراسة هبوط المخصصات المالية من وزارة الداخلية اما يسمى بـ «الهبة (العامة)» الى السلطات المحلية العربية على حساب رفع الدخل المحلي لهذه السلطات أي مدخولاتها من الأهالي.

وقررت اللجنة أن يواصل السيد غنطوس إجراء الدراسة المطلوبة، التي بدأها، وتوجهت الى المجالس المحلية التي لم تبعث بعد بالمعلومات اللازمة اليه، أن تبعثها إليه فورا للاسراع في استخلاص النتائج.

مدير عام المعارف يقدم استقالته

● تل أبيب ـ قدّم المدير العام لوزارة المعارف، اليعزر شموئيلي، أمس، استقالته الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، على أرضية إيراد أسماء في قائمة المرشحين للفصل من العمل في الوزارة خلافاً لتعليمات الوزير. وكان بين الاسماء أسماء لأرامل ومقعدين ومعلمين وحيدين لعائلاتهم.

وكان شموئيلي فسّر ذلك بالتناقض في المعلومات الواردة إليه من وزيره ومن مديرية خدمات الدولة. فبينما أبلغه الوزير باعداد قائمة بـ (١٠٠) اسم مرشح للفصل أبلغته باعداد قائمة بأكثر من ذلك بكثير حوالي (٣٠٠)؛ وهذا، على حد تعبير شموئيلي أدخل الموظفين إلى سباق مع الزمن علماً بأنه كان عليهم تحضير القوائم في وقت قصير جداً لتقديمها، وهذا السباق مع الزمن أدى إلى الأخطاء، وإيراد أسماء كان ينبغي ألا ترد.

وذكر ان وزير المعارف رفض استقالته.

تهديدات رابين الى حيز التنفيذ في المناطق المحتلة

حواجز تفتيش ودوريات راجلة ومحمولة يرافقها استفزازات واعتقالات ضد الأهالي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشير الانباء الواردة من المناطق المحتلة ان سلطات الاحتلال بدأت في تنفيذ تهديدات وزير «الامن» يتسحاق رابين بشأن التعامل مع الاهالي هناك. فقد شددت قوات الاحتلال من قبضتها الحديدية وكشفت عمليتها القمعية ضد السكان الفلسطينيين في المدن والقرى والمخيمات.

وخلال اليومين الاخيرين انتصبت، بشكل ملفت للنظر ومثير للتساؤلات، العشرات من حواجز التفتيش على الطرق. وظهرت الدوريات العسكرية، الراجلة والمحمولة، في شوارع المناطق السكنية.

وتقوم قوات الجيش وحرس الحدود بالتعرض للمواطنين وتفتيشهم واعتقالهم. وليلة الجمعة الماضية قامت بمداهمة مخيم الجلزون، بعد ان اعلنت منع التجول فيه، وشنت حملة تفتيش واسعة في بيوت المخيم اعتقلت في نهايتها خمسة شبان، وذلك بحجة رجم سيارة احد المستوطنين بالحجارة.

وتعرضت مدينتا رام الله وطولكرم، امس، الى حملات تفتيش واعتقال واستفزاز. وتترارد انباء، مشابهة من مناطق اخرى في الاراضي المحتلة.

ويدور حديث الناس وتساؤلاتهم، هناك، حول دوافع واهداف هذه الهجمة عليهم ويربطونها بالاحداث الاخيرة داخل اسرائيل. ويرون فيها كذلك تعبيرا عن قلق سلطات الاحتلال من يقظة المواطنين الفلسطينيين ورفضهم للتحركات الاردنية المشبوهة، من خلال «اللوبي» الهاشمي في الاراضي المحتلة.

وهي التحركات التي تخدم في نهاية الأمر تكريس الاحتلال الاسرائيلي لهذه المناطق.

«الجبهة الشعبية» تحمل قيادة «أمل» مسؤولية انتهاك اتفاق دمشق

● بيروت ـ عن و.ص.ف ـ نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس (الاحد)، بانتهاكات حركة «أمل» واللواء السادس اللبناني لاتفاق دمشق.

وأكدت الجبهة في بيان وزع في بيروت ان حصاراً جزئياً ما زال مفروضا على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، بمعرفة حركة «أمل» والجيش.

واضاف البيان ان حركة «امل» ما زالت تواصل عمليات اعتقال واختطاف فلسطينيين في بيروت وفي الجنوب اللبناني ولم تفرج عن كل الاسرى، طبقا لما نص عليه اتفاق دمشق حيث انها ما زالت تحتجز ٤٦١ فلسطينيا.

وأكد البيان أن حركة «أمل» تلجأ، مرة اخرى الى سياسة اذلال الفلسطينيين. واشار، في هذا الصدد، الى عمليات القمع الجماعي التي مارستها، مؤخرا، ميليشيات «أمل» ضد مخيم الباص في منطقة صور.

وحذر البيان من نشوب معارك جديدة في منطقة صيدا. واوضح أن حملة الدعاية المركزة على الوضع في هذه المدينة قد تشكل الدافع الى اندلاع مثل تلك المعارك رغم أن الفلسطينيين وفوا بكل تعهداتهم.

مجلس الأمن يدعو الى فرض عقوبات إقتصادية على نظام بريتوريا العنصري

حملة تضامن واسعة مع وطنيي جنوب افريقيا وحالة الطوارىء تدخل اليوم اسبوعها الثاني

● جوهانسبورغ ـ الوكالات ـ اعلن وزير خارجية النظام العنصري في جنوب افريقيا، رولف بوتا، امس الاول، رفض حكومة بريتوريا قرار مجلس الامن، الذي اصدره مساء الجمعة الماضي ويدعو فيه دول العالم الى فرض عقوبات اقتصادية (اختيارية) على نظام جنوب افريقيا العنصري.

وهدد بوتا قائلا لو ان جميع الدول طبقت هذا القرار وهو ما لن يحدث فسوف تكون له عواقب خطيرة على الدول المجاورة لجنوب افريقيا (!!).

وكانت الدنمارك وفرنسا قد تقدمتا بنص مشروع النداء. وصوت مؤيدا له ممثلو ١٢ بلدا وعارضه ممثلا كل من الولايات المتحدة وبريطانيا. وكان ممثلا هذين البلدين سبق وصوتا ضد مشروع آخر يدعو جميع دول العالم الى فرض عقوبات الزامية وليس اختيارية على نظام جنوب افريقيا العنصري والذي تمارس في هذه الايام حملات قمع وحشية ضد السكان الافارقة. ومن الجدير بالذكر ان كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا تقيمان علاقات اقتصادية وسياسية واسعة مع النظام العنصري ويعارضان فرض عقوبات عليه.

وقد شارك في ابحاث مجلس الامن حول الوضع في جنوب افريقيا المندوب السوفييتي غينادي اودفينكو. فأكد ان الوضع الناشيء في جنوب القارة الافريقية يتطلب اتخاذ اجراءات شديدة وفعالة من جانب الاسرة الدولية. الا انه لم يكن بمقدور مجلس الامن فرضها نتيجة للمراوغات الخبيثة للولايات المتحدة وبريطانيا. وقد ادان هذا الموقف الداعم للنظام العنصري في جنوب افريقيا، ممثلو العديد من الدول في مجلس الامن، وخصوصا المانيا الدمقراطية وسوريا واثيوبيا ومدغشقر.

ومن جهة ثانية اعلن مستشار المانيا الغربية، هلموت كول، امس الاحد، رفض بلاده فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا واستدعاء سفيرها في بريتوريا، كما فعلت فرنسا.

ويذكر ان فرنسا استدعت سفيرها في جنوب افريقيا، الذي وصل امس الى باريس، احتجاجا على تنكيل سلطات بريتوريا الدموي بالمشاركين في نضالات السكان الاصليين ضد العنصرية في جنوب افريقيا. ومنعت الحكومة الفرنسية كذلك الشركات الفرنسية من توظيف الرساميل في جنوب افريقيا.

وجاء في بيان اصدره مجلس السلم العالمي، امس في هلسنكي، ان الحكام العنصريين باتوا يفقدون السيطرة على الوضع في جنوب افريقيا، وهم يراهنون علناً على الارهاب في محاولة للحفاظ على سيطرة «الاقلية البيضاء». ويشهد على ذلك اعلان حالة الطوارىء والعمل بالاحكام العرفية في ٣٦ مقاطعة ادارية في البلاد. وقد منحت السلطات العنصرية الجيش والبوليس صلاحيات غير محدودة، بينها اطلاق النار على المتظاهرين وزج الآلاف منهم في المعتقلات والسجون.

وجاء في البيان ان مجلس السلم العالمي يدين اغتيالات خصوم الابرتهايد، وانه «لولا معونة الدول الغربية ولا سيما الولايات المتحدة لما كان باستطاعة بريتوريا اتباع سياسة الارهاب. وان سياسة «التعاون البناء» بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا موجهة نحو تكريس نظام التمييز العنصري. وان الاسراع في تصفية الابرتهايد هو وحده القادر على وضع حد لارهاب الدولة في جنوب افريقيا. ودعا مجلس السلم العالمي حكومات جميع البلدان فرض عقوبات الزامية ضد جمهورية جنوب افريقيا».

وفي الخرطوم ذكرت وكالة الانباء السودانية، امس، ان اتحاد نقابات العاملين في الطيران المدني في السودان طلبوا حظر هبوط جميع رحلات الخطوط الجوية البريطانية، المتوجهة الى جوهانسبورغ او القادمة منها، في مطار الخرطوم.

وهدد الاتحاد بمقاطعة جميع الطائرات القادمة من جنوب افريقيا او المتوجهة اليها عن طريق السودان ما لم تستجب، السلطات السودانية الى طلبها خلال أسبوع.

وفي لشبونة ذكر مصدر بوليسي ان قنبلة انفجرت، صباح السبت، بالقرب من سفارة جنوب افريقيا في عاصمة البرتغال. واسفر الانفجار عن وقوع اضرار مادية فقط. وتزامن الانفجار مع زيارة وزير خارجية جنوب افريقيا الى البرتغال حيث اجتمع مع نظيره البرتغالي، الذي لم يستطع الا ان يعرب عن قلق بلاده الشديد ازاء اعلان حالة الطوارىء، في بريتوريا.

اما في جنوب افريقيا فقد دخلت البلاد الاسبوع الثاني بعد اعلان حالة الطوارىء وبدء العمل بالاحكام العرفية. واعلنت شرطة النظام العنصري ان عدد المعتقلين من السكان الافارقة زاد عن الف ومئة وستين معتقلا. هذا بالاضافة الى عشرات الجرحى والقتلى الذين سقطوا ضحايا اطلاق النار العشوائي على المواطنين، واصيبوا نتيجة استعمال الغاز المسيل للدموع وغيرها من ادوات القمع الوحشية. ومن بين المعتقلين اكثر من ٢٠٠ تلميذ قاطعوا الدراسة احتجاجاً على التمييز واعمال القمع الوحشية.

واستمرت امس المظاهرات واعمال الاحتجاج ضد نظام جنوب افريقيا العنصري.

واعلن الاسقف ديزموند توتو، الحاصل على جائزة نوبل للسلام، عن ازدرائه للموقف الذي تنتهجه بريطانيا والولايات المتحدة الداعم للنظام العنصري في جنوب افريقيا.

مناورات أمريكية ـ مصرية مشتركة للتدريب على القتال والحروب في المناطق الصحراوية

● القاهرة ـ الوكالات ـ تشهد صحراء مصر الغربية، حالياً، مناورات عسكرية امريكية ـ مصرية مشتركة واسعة النطاق، حيث تشترك فيها قوات بحرية وجوية وبرية من البلدين.

ويشترك في هذه المناورات، التي يطلق عليها اسم «النجم الساطع»، افراد من قوات الانتشار السريع ويبلغ عددها ٨٠٠ مظلي وثلاثة الاف جندي و ١٨٠٠ جندي امريكي، في اطار وحدة دفاعية مزودة بمعدات الكترونية، بالاضافة الى طائرات قتال من طراز «بي ـ ٥٢» وعدة اسراب من الطائرات الحربية الامريكية.

وافادت الانباء أن ميناء الاسكندرية أغلق، منذ عدة أيام، في وجه الاجانب، حيث وصلت اليه عشرات السفن الحربية الامريكية وبضمنها حاملة طائرات.

كما تشترك في هذه المناورات الدبابات واسراب جوية تمثل قوة الدفاع الجوي في مصر والولايات المتحدة وطائرات الانذار المبكر من طراز «اواكس» وطائرات دفاع ووحدات استطلاع ووحدات الكترونية ميدانية.

وأكدت الانباء، ان الولايات المتحدة طلبت، مؤخرا، من النظام المصري السماح للقوات الامريكية المشتركة في هذه المناورات البقاء، بعد انتهاء المناورات، داخل الاراضي المصرية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المناورات هي الرابعة من نوعها، منذ العام ١٩٨٢ بين قوات «الردع السريع» الامريكية والقوات المصرية.

ويذكر ان السلطات المصرية لم تعلن، رسميا، عن بدء هذه المناورات وعما ستستغرقه من الوقت ولا عن اهدافها.

مقاومة عمالية واسعة لعمليات الفصل العشوائيــة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لمخطط فصل (٢٥٨) مستخدماً في سلطة الاذاعة والذي من المنتظر اقراره في الهيئة الادارية للسلطة، خلال اليومين القريبين. ويشمل هذا المخطط فصل (١١٨) مستخدماً في الراديو و(٩٠) مستخدماً في التلفزيون و(٤٠) مستخدما اداريا في الادارة.

كذلك تعقد نقابة الموظفين العامة، اليوم، اجتماعاً قطرياً يشترك فيه ممثلو لجان الموظفين الفرعية لبحث آخر التطورات في قضايا الفصل والقرار اجراءات التصدي لها.

وفي شركة الكهرباء اعدت لجنة العمال قائمة المفصولين من العمل (٢٠٠ عامل) الى ادارة الشركة.

وازاء هذه المعارضة العمالية الواسعة لحملة الفصل من العمل، طالب عدد من المسؤولين الكبار في وزارة المالية وفي مديرية الخدمات العامة، باستخدام اوامر الطوارىء، وتفعيلها فوراً لكي يتسنى اتمام «المهمة» دون ان تكون لدى العمال أية امكانية لمعارضتها او التصدي لها !!

هذا وعلم ان وزير المالية، موداعي، سيقدم الى الحكومة في جلستها، اليوم، قائمة اضافية للتقليصات (فضلاً عن القائمة التي نشرناها في «الاتحاد» امس) بحيث تؤدي هذه التقليصات الى فصل (٥) آلاف مستخدم اضافي ـ بالاضافة الى نسبة الـ ٣٪ (٩٠٠٠ مستخدم) الذين تقرر فصلهم، من قبل.

وتشمل القائمة الجديدة: ● تقليص نشاط الرقابة العسكرية على الرسائل ● اغلاق المخيطة العسكرية ● الغاء خدمات البرق في البريد في ساعات المساء والليل ● الغاء قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة ● اغلاق عشر دورات من بين الـ (٤٧) دورة التابعة لوزارة المعارف ● اغلاق المدارس الداخلية الخاصة للاطفال والتابعة لوزارة المعارف ● الغاء خدمات الاستشارة المقدمة للمواطنين ● فصل (٨٠) مستخدما من مكتب رئيس الحكومة يعملون في مجال «الاتصال مع اليهود في الدول العربية»! ● اغلاق الشركة الخاصة لتطوير اللد والرملة، واغلاق شركات تطوير مماثلة في الوزارات الأخرى ● الغاء قسم التأهيل المهني في وزارة العمل والرفاه ـ وهذا يعني فصل الـ (٦٠) عاملا فيه ● الغاء وتصفية مؤسسات كاملة تعمل في مجال معالجة المعوقين وتقديم الخدمات لهم.

في اليوم الأول لمهرجان الشباب العالمي في موسكو

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كل مدينة من المدن السوفييتية.

وكان في مركز نشاط امس (الاحد) مسيرة جبارة اشترك فيها عشرات الوف الشباب السوفييت والضيوف احتفاءاً بالذكرى الأربعين للانتصار على النازية. وقد امتدت المسيرة على طول عشرة كيلومترات في داخل مدينة موسكو وشاركت فيها جميع الوفود المشتركة في المهرجان.

ويذكر ان المهرجان كان افتتح، امس الأول، وكان واضحا انه اضخم مهرجان في تاريخ حركة مهرجانات الشباب الدمقراطي العالمي منذ العام ١٩٤٧. وقد اشترك فيه وفود من ١٥٧ دولة (في مهرجان كوبا قبل ست سنوات اشتركت فيه ١٤٦ دولة).

هذا ويبرز النشاط الخاص لوفد الشبيبة الدمقراطية اليهودية والعربية من اسرائيل الذي يرأسه الكاتب محمد نفاع. اذ توزعت سبع فرق على مختلف انحاء نشاطات المهرجان وشارك في سبع ندوات من الندوات التي نظمتها المهرجان.

كما اشترك الوفد في الابحاث التي جرت في ثلاث من هذه الندوات المتعلقة في قضية المرأة وحقوق الانسان والنضال ضد الحرب النووية.



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الثلاثاء ٣٠ تموز ١٩٨٥، الموافق ١٢ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ •
• العدد ٤٢/٦٥ • ٤ صفحات • الثمن : ٣٤٠ شيكل •
Vol. 65/42 - 30.7.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

الحكومة تتبنى نهج طرد العرب، بدون محاكمة، وهدم منازلهم واعتقالهم «إدارياً» !

● آرنس يدعو الى تصفية مخيمات اللاجئين ● شارون يدعو إلى هدم المنازل في المخيمات رداً على قذف أي حجر وإلى طرد الأسرى المحررين او إعادة اعتقالهم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ إنتهت جلسة الحكومة، أمس (الاثنين)، باتفاق بين الوزراء، وعلى رأسهم رئيس الحكومة؛ شمعون بيرس، والقائم بأعماله، يتسحاق شمير، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين وغيرهم، على «ضرورة» اتخاذ إجراءات قمعية مشددة ضد من يطلقون عليهم صفة «المحرضين» من أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتشمل هذه الاجراءات الطرد من الوطن، بأقصى السرعة، وهدم المنازل وفرض الاعتقالات الادارية وتشديد نشاط أجهزة «الأمن» وتكثيفها في المناطق المحتلة ـ وهذه الاجراءات هي البنود الاولية، فقط، في خطة تفصيلية تقوم أجهزة «الامن» باعدادها من أجل مكافحة ما يسمونه «الارهاب الفلسطيني»!

ولم تبحث الحكومة موضوع فرض عقوبة الاعدام على من يدانون بقتل اليهود. ولذلك فإنها لم تتخذ أي قرار بهذا الشأن. وكان بيرس تلقى توصيات أجهزة «الأمن» بخصوص إصدار أحكام الاعدام. وأكدت هذه الأجهزة ان انتهاج اسلوب كهذا (الاعدام) سيضع اسرائيل في مأزق إذ ان هذه الاحكام لن تؤدي الى وقف العمليات المسلحة، من جهة، وبالمقابل ستؤدي الى تورط إسرائيل دوليا وكذلك الى تعرض الاسرى الاسرائيليين لدى الفصائل الفلسطينية الى أحكام الاعدام، من جهة أخرى.

وفي إطار الانفلات العنصري والفاشي عقب العثور على جثتي المدرسين من العفولة، توجه رئيس قسم الاستيطان في «الوكالة اليهودية»، نسيم زفيلي، الى رئيس الحكومة، مطالب اياه بالعمل على إقامة مستوطنة جديدة في المنطقة التي قتل فيها المعلمين، فورا.

وعلى الصعيد نفسه عقدت كتلتا «الليكود» و«المعراخ» البرلمانيتان إجتماعين، كل على حدة، بعد ظهر أمس، على خلفية مقتل المعلمين لبحث «سبل مكافحة الارهاب»!!

وفي إجتماع كتلة الليكود قدم الوزيران اريئيل شارون وموشي أرنس، وزيرا «الامن» سابقا، خطة خاصة «من تأليفهما» قدما فيها مقترحات للبطش بالمواطنين الفلسطينيين تحت ستار «مكافحة الارهاب».

فقد اقترح ارنس، نقل المخيمات الفلسطينية التي تقذف منها الحجارة الى ما وراء منطقة اريحا. وهذا يعني، عمليا، تصفية هذه المخيمات وتشريد أهلها. وطالب أرنس بفرض حكم الاعدام والطرد من الوطن على «المحرضين»!

أما شارون فقدم خطة «أشمل» ضمنها بنودا

● البقية على ص ٤ ع ٣●

معلق «تاس»: الاتحاد السوفييتي يؤيد بثبات حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية

■ اسرائيل والولايات المتحدة تعارضان الحل السلمي العادل ■

● موسكو ـ أكد معلق وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء ان الاتحاد السوفييتي يواصل، بثبات دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه الشرعية. ويؤكد ضرورة ضمان حق الشعب الفلسطيني، الذي تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد، في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على الاراضي الفلسطينية التي سيجري تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي.

كما يؤكد الاتحاد السوفييتي أن الطريق

● البقية على ص ٤ ع ٥●

مهرجان موسكو ١٩٥٧



● المراسيم الافتتاحية لمهرجان الشباب والطلبة العالمي السادس، في استاد لينين المركزي في موسكو، العام ١٩٥٧.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

أطفال ونساء وشيوخ ـ ضحايا الغارة الجوية الإسرائيلية على البقاع اللبناني

● بيروت ـ يستفاد من التقارير الواردة من البقاع اللبناني، أن الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية، فجر أمس، على مواقع مدينة في منطقة بر الياس اسفرت عن مقتل واصابة عدد من المواطنين اغلبهم من النساء والاطفال والشيوخ. وتسببت كذلك في هدم مبنى كبير وإلحاق اضرار مادية.

وكان متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ادعى ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت قاعدة فلسطينية في شمال لبنان تعود الى منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة بزعامة احمد جبريل، التي كانت اسرائيل قد توصلت الى اتفاق معها بشأن عملية تبادل الاسرى جرى تنفيذها في أيار الماضي.

وصرح المتحدث الاسرائيلي، مبرراً هذا العدوان، بأنه يدخل في اطار المكافحة المستمرة «للارهاب الفلسطيني إينما كان وحيثما وجد» على حد تعبير المتحدث الاسرائيلي.

ويربط المعلقون بين الغارة الاسرائيلية وبين إعلان البوليس الاسرائيلي عن «اعتراف» ثلاثة أشبال فلسطينيين من قرية العربونة من الضفة الغربية المحتلة بتنفيذ جريمة قتل المعلمين من مدينة العفولة.

وفي دمشق أعلن متحدث عسكري سوري ان الدفاع الجوي السوري تدخل ضد الغارة الاسرائيلية وأرغم الطائرات الاسرائيلية على العودة.

ثوار ناميبيا يوجهون ضربة موجعة لجيش جنوب افريقيا

● لواندا ـ «تاس» ـ تفيد الانباء الواردة من وندهوك بأن مقاتلي جيش التحرير الوطني الناميبي وجهوا ضربة الى قاعدة عسكرية ضخمة تابعة لنظام جنوب افريقيا العنصري، في اوشاكاتي في شمال ناميبيا.

واعترف متحدث باسم قيادة جيش جنوب افريقيا انه لحقت بالقاعدة اضرار جسيمة.

ويذكر ان بريتوريا تستخدم منطقة اوشاكاتي رأس جسر للقمع نضال الناميبيين من أجل الاستقلال ولشن العمليات العدوانية ضد انغولا.

خلال أسبوع :

١٦٥٥ معتقلاً و٦٠ قتيلاً في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ نقلت و.ص.ف عن بيان لبوليس جنوب افريقيا أن عدد المواطنين الذين اعتقلوا، بدون محاكمة، طبقاً لحالة الطوارىء التي فرضت منذ اسبوع، قد بلغ أمس، ١٢٠٥ معتقلين وأن ١٩ مواطنا افريقيا لقوا مصرعهم، خلال الفترة نفسها.

وقد اعتقل ٤٥٠ آخرون، في الفترة نفسها، خلال صدامات مع قوات النظام العنصري في مختلف مدن الافارقة في البلاد، وخاصة في غربي الكاب وفي ضواحي جوهانسبورغ وبريتوريا.

وأشارت الوكالة الى أن قوات النظام العنصري استخدمت الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين في مدينة قرب الكاب.

ونقلت الوكالة عن مصادر موثوقة أن ما يقرب من (٦٠) مواطناً أفريقياً قتلوا بالاسلحة النارية أو بالرصاص المطاطي.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك لئومي: ٨٥/٧/٢٩)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي	١٤٦٣.٢٢	١٥٢٩.٠٦
● جنيه استرليني	٢٠٨٠.٦١	٢١٧٤.٣٣
● مارك الماني	٥١٧.٣٢	٥٤٠.٤٩
● فرنك فرنسي	١٦٧.٤٩	١٧٧.٦٩
● فرنك سويسري	٦٣٥.٣٥	٦٦٣.٩٤
● دينار أردني	٣٣٣٢.٠٢	٣٦٦١.٤٠

● ـ ● «يتسيغ» ـ ١٤٨٥.٤٠ ●
للمسافرين ـ ١٧٦٢
● «أسود» ـ ١٥٩٠ ـ ١٦١٠

كلمة الاتحاد

مجرد تساؤل !

□ نشرت «هآرتس» و«السانيهان» و«يديعوت أحرونوت» و«معاريف»، على صدور صفحاتها الاولى أمس الاثنين، صورا للبيوت العربية التي هدمتها السلطات، أمس الاول، في قرية عربونة الواقعة في قضاء جنين والتي يقال ان ثلاثة من أشبالها اعترفوا بارتكاب جريمة قتل المعلمين من العفولة.

ان هدم البيوت في قرية عربونة يؤكد مجدداً، إمعان السلطات في نهج فرض العقوبات الجماعية على المواطنين العرب، حتى قبل ان يقول القضاء كلمته، وهو الأمر الذي تحرمه القوانين والاعراف الدولية وأبسط حقوق الانسان.

ان مقتل المعلمين من العفولة جريمة نكراء، ولا نقاش على ذلك. وقد أدنّاها بشدة ولكن من حقنا أن نسأل أين هو المنطق والعدل والاخلاق في هدم البيوت؟. ومن الذي يمنح السلطات حق فرض العقوبة قبل أن يقول القضاء كلمته، وهو قانونها الرسمي. ومن الذي يمنحها حق فرض عقوبة جماعية على ذوي المتهمين بارتكاب الجريمة. فأي قانون هو هذا، ان لم يكن قانون الاحتلال العنصري، الذي يمنح السلطات معاقبة الأب والأم والاخوة بجريرة ذنب اقترفه أحد افراد العائلة، أو معاقبة الأم والابناء والبنات لذنب اقترفه الأب والزوج؟

ومن حقنا أن نسأل كيف يمكن ان نفسر قيام هذه السلطات بهدم بيوت متهمين عرب قبل ادانتهم في حين تشيد القصور وتضمن أفضل الظروف داخل السجن، وهو ليس بالسجن، للقتلة الحقيقيين أعضاء عصابة الارهاب اليهودية، الذين قتلوا بدم بارد طلبة الكلية الاسلامية في الخليل وخططوا للقتل وبدم بارد [illegible] البلديات العربية المنتخبين في الضفة ولعشرات المسافرين في باصات [illegible] العربية.

فلماذا لا تهدم بيوت أولئك القتلة وقد ثبتت جرائمهم؟ أم أن الدم العربي مباح ومشكك، وبكل غزارة، لفضيلة وبطولة وطنية؟

(«الاتحـــاد»)

الركض وراء «السراب السياسي»

مخطط امريكي لاعادة نزاع الشرق الأوسط سنوات طويلة الى الوراء

● بقلم يو. غوارفليوف ●

● السراب كما هو معروف ظاهرة طبيعية تصادف، في غالب الأحيان، في الصحراء. بيد انه الى جانب هذا الخداع البصري هنالك سراب آخر هو السراب السياسي الذي يعتبر اشد خطراً. وخاصة انه يوحي بآمال غير قابلة للتحقيق ويرغم على هدر القوى في محاولات عقيمة لتحقيق تلك الآمال لا من جانب فرد، بل من جانب جماعة من الناس وحتى دول.

لنأخذ الشرق الأوسط. ان النزاع المستمر هنا منذ سنوات طويلة بلا حل مشحون بخطر التوتر العسكري الدائم الذي يمكن ان يتعدى الاطار الاقليمي ويكتسب طابعاً عالمياً. وتكفي لأجل ذلك شرارة واحدة. فالوضع في المنطقة متوتر للغاية. ويكمن السبب في هذا التوتر في الدسائس الامريكية ـ الاسرائيلية المتواصلة والاستفزازات المسلحة ضد الدول العربية. ومع ذلك فهنالك جهود تبذلها بعض الشخصيات السياسية لاشاعة جو من التفاؤل المفرط حول آفاق السلام القريبة وتسوية النزاع. فعلام يرتكز هذا الأمل ؟ الجواب غير واضح. بيد أنه من الممكن ان نلاحظ حالياً نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً يرتبط بالخطوات الأردنية ـ الفلسطينية في المسألة التي تعتبر المحور في الشرق الأوسط ـ المسألة الفلسطينية. فأغلبية المفاوضات والاتصالات التي تدور في هذا الاطار تحاط بالسرية الفائقة. ومع ذلك فمن الممكن اذا ما نظرنا بعمق الى ما يجري ان نتحرر من السراب ونفهم وضع الامور على حقيقتها.

في العام ١٩٨٢ ايد مؤتمر القمة العربية في فاس حق الشعب العربي الفلسطيني الذي لا يتجزأ في بناء دولته المستقلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة حالياً، في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويعترف بحق الفلسطينيين الوطني هذا جميع الذين تعز عليهم مُثُل الحرية والسلام والتقدم. كما هي معروفة جيداً القوى التي تسعى، بكل الوسائل، الى التصدي لهذا الحل العادل للقضية الفلسطينية ولمجمل نزاع الشرق الأوسط عموماً. انها بادىء ذي بدء، الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. وفي غضون ذلك نجد انه معهما بالذات تجري حالياً المساومة وفق مبدأ «السلام مقابل الأرض». وواضح انه مثل هذا «السلام» ومثل هذه «الأرض» ليسا سوى اوهام. ومع ذلك فالضجة حول وفد اردني ـ فلسطيني موحد للمفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية ومن ثم مع اسرائيل مستمرة. وفي هذا المجال تصر واشنطن وتل ـ ابيب، اللتان لا تعترفان بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا تنويان اقامة اية اتصالات معها، على ان يضم الوفد المذكور شخصيات فلسطينية ليست اعضاء في م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وبكلمة اخرى يجري الرهان على عناصر توفيقية من بين الفلسطينيين يمكن ان تقبل تحت الضغط بحل يرضي الحليفين : الامريكي والاسرائيلي. وليس من قبيل الصدفة ان بيرس، رئيس وزراء اسرائيل، صرح فور استلامه من واشنطن اللائحة التي تضم اسماء المرشحين



بوش ـ يحلم بالهيمنة على المنطقة

لعضوية الوفد، الذين يشكلون «نجوماً» من الدرجة الأولى في حركة المقاومة الفلسطينية، واكتشافه ان اللائحة لا تضم أشخاصاً ترضى عنها الأوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل، صرح قائلاً : «ان هذه اللائحة غير مقبولة من جانب اسرائيل». وكما تشير الصحافة العربية فهم يريدون ان تسير الأمور بشكل يعترف فيه الفلسطينيون علناً باسرائيل دون ان يحصلوا منها بالمقابل على اعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحقوق الفلسطينيين.

ويطرح على بساط البحث في المفاوضات، التي تجري تحت الرعاية الامريكية، فقط إمكان تشكيل الاتحاد الكونفدرالي الأردني ـ الفلسطيني وليس اقامة الدولة الفلسطينية. بيد انه توجد حتى في مسألة الاتحاد الكونفدرالي الكثير من الأمور الغامضة والمتناقضة. وتبقى عالقة القضية التي يستحيل حلها بعبارات المجاملة ولا بالحركات الجميلة، وتتلخص القضية هذه في اعادة الاراضي المحتلة من قبل تل ـ ابيب. وفي الواقع فان هذا الاجراء وحده يمكن ان يكسب مصطلح «الاتحاد الكونفدرالي» معنى ما.

ولكن تل ـ ابيب حددت بكل دقة ووضوح موقفها النهائي بأن اشارت الى انها مستعدة للقيام بالحد الأدنى فقط من التنازلات. فالهدف الرئيسي بالنسبة اليها هو البدء بالمفاوضات المنفردة مع الجانب الأردني بدون اية شروط. وفيما يتعلق بالضفة الغربية صرح شمعون بيرس في الحديث المفصل الذي ادلى به لمجلة «بوليتيك انترناشيونال» الفرنسية بشكل سافر : «اعتقد انه ينبغي على اسرائيل، كالسابق، ان تنفذ الرقابة العسكرية في الأراضي وعلى العرب تنفيذ الرقابة الادارية». واستبعد بيرس بشكل قاطع، كل احتمال يتعلق بازالة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وخاصة بعد احلال السلام. وهكذا لا تقدم تل ـ ابيب اية ضمانة بشأن تحرير الضفة الغربية وقطاع غزة. وتجدر الاشارة الى ان «مشروع ريغن» بتاريخ ١ ايلول ١٩٨٢ نص على انشاء ادارة ذاتية مبتورة للفلسطينيين بمشاركة الأردن. والآن، عملياً، يجري انعاش هذه الخطة بالذات.

فما الذي تقترحه وتقوله واشنطن في هذا المجال ؟ انها تحاول بكل الوسائل ان تخلق حولها انطباعاً بأنها تقوم بدور وسيط غير متحيز لا يمارس الضغط على هذا الجانب او ذلك وان همه الوحيد، حسب زعمهم، جمع الأطراف المتنازعة حول طاولة المفاوضات. وفي الحالة المعنية جمع الأردن والفلسطينيين واسرائيل. اجل بدور الحديث عن الفلسطينيين وليس ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. وفي هذا المجال نشهد كما الحال دائماً عشية كل خطوة جديدة معادية للعرب



بيرس ـ موقفه جزء من لعبة الابتزاز الامريكية

لعبة تتلخص في الحديث عن خلافات بين واشنطن وتل ـ أبيب. فحيناً يرفض زعماء اسرائيل رفضاً قاطعاً الدخول في مفاوضات مع الفلسطينيين وحيناً آخر يطالبون بالغاء المفاوضات اذا لم تشترك فيها اسرائيل الخ. ولكن برغم لعبة اللا تحيز هذه تواصل الادارة الامريكية العمل من اجل تنفيذ مخططاتها الاستراتيجية في المنطقة وبالتالي المخططات الاسرائيلية ايضاً. وعلى سبيل المثال أدلى جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، مؤخراً، بحديث لمراسل صحيفة «واشنطن بوست» عن أحلامه فيما يتعلق بالمستقبل اعار فيه الشرق الأوسط ايضاً اهتمامه. قال بوش : «بودي لو كنت مثالياً أن أرى استمرار العملية التي بدأت في «كامب ديفيد»... السلام في الشرق الأوسط». بيد ان هذه المثالية تنطوي على مصلحية مفرضة. فقد اشار بوش في الحديث الصحفي الآنف الذكر بكل صراحة «اننا بحاجة الى شخصيات جديدة من طراز السادات». وما دامت تتوفر تلك الشخصيات حالياً توضع حيز التنفيذ اساليب جديدة للابتزاز والضغط والمكائد. ففي الكونغرس الأمريكي أدخل اللوبي الصهيوني تعديلات على مشروع القانون المتعلق بمساعدة الدول الأجنبية. ومن بينها حظر بيع السلاح الحديث للأردن الى ان يعترف باسرائيل ويدخل معها في مفاوضات وحظر الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى عن طريق وسطاء. ومن اجل تحقيق هذه الأهداف يستغل البيت الابيض، ايضاً، الاتصالات الأردنية ـ الفلسطينية الحالية. وهم في وزارة الخارجية الامريكية يلمحون الى «ان الولايات المتحدة الامريكية ـ سوف تصر على اتفاق اولي ينص على ان المفاوضات الثلاثية «الامريكية ـ الاردنية ـ الفلسطينية» سوف تسهم في المفاوضات المباشرة



الملك حسين ـ دور قديم مشبوه وخطير

المستقبلية مع اسرائيل» وذلك كما هو معروف هدف تل ـ ابيب.

وهكذا يتضح سعي واشنطن بكل الطرق والاساليب الى تمرير صفقة منفردة جديدة في الشرق الأوسط صفقة من شأنها ان تعيد الحل الجذري للنزاع العربي ـ الاسرائيلي سنوات طويلة الى الوراء.

ذلكم هو ثمن «الركض وراء السراب السياسي». بيد ان لن ينجروا الجميع بالطبع الى الركض وراء الأحلام العقيمة. ان طائفة من البلدان العربية والقوى السليمة الرشيدة في حركة المقاومة الفلسطينية تشجب لعبة «الوفد المشترك» والمفاوضات تحت رعاية الولايات المتحدة الامريكية محذرة العرب من أخطار الصيغ الجديدة «لكامب ديفيد» التي يحاولون فرضها عليهم وكان هذا بحد ذاته قد سبب للشعوب العربية الكثير من الويلات والمصائب والآلام وزاد من عمق الخلافات في العالم العربي.

النقابات الالمانية (الاتحادية) والسوفييتية تؤكد أهمية صيانة الانفراج الدولي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ أكد اندريه غروميكو، رئيس مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، ان بلاده تتبع سياسة خارجية نشيطة وبناءة من اجل تعزيز السلام والامن الدوليين. جاء ذلك خلال استقباله وفد اتحاد النقابات الالمانية في جمهورية المانيا الاتحادية، الذي يزور الاتحاد السوفييتي بدعوة من المجلس المركزي للنقابات السوفييتية.

وأوضح غروميكو ان مجموعة المبادرات السوفييتية السلمية الاخيرة تستهدف، في الاساس، تعزيز السلام.

وعبر الجانبان السوفييتي والالماني الاتحادي، خلال المحادثات، عن قلقهما ازاء تنامي التوتر في شتى مناطق العالم بما في ذلك الشرق الاوسط وامريكا الوسطى.

ودان الطرفان، بشدة، موجة القمع الجديدة التي ينفذها نظام الابرتهايد حيال السكان الأصليين في جمهورية جنوب افريقيا.

واشار الجانبان الى اهمية مواصلة العملية الاوروبية العامة التي بدأت قبل عشر سنوات باقرار وثيقة هلسنكي الختامية.

تأييد فلسطيني ـ ألماني لمقترحات السلام السوفييتية

● موسكو ـ «تاس» ـ أيدت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ولجنة التضامن لجمهورية المانيا الدمقراطية تأييداً حازماً اقتراح الاتحاد السوفييتي حول عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط. واستنكرت المنظمتان خلال المباحثات التي جرت بينهما في برلين دسائس الامبريالية ضد الشعوب العربية واكدتا عزمهما على الاستمرار في النضال من اجل إحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

في دورة أحد مجالس الأمم المتحدة :

الاتحاد السوفييتي يقدم الدعم للبلدان الافريقية الساعية الى الاستقلال

● جنيف ـ «تاس» ـ أكد يفغيني ماكييف، رئيس الوفد السوفييتي الى دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة الذي انهى، مؤخراً، اعماله في جنيف، ان الاتحاد السوفييتي سوف يواصل تقديم الدعم الاقتصادي والسياسي، في حدود امكاناته وبالاشكال المناسبة، للبلدان الافريقية الساعية الى نيل الاستقلال الاقتصادي الحقيقي ومقاومة نهج ابقاء افريقيا «ضيعة» تمد اقتصاد بعض الدول الغربية بالخامات.

واشار ماكييف الى ان بلاده تشاطر البلدان الافريقية والاسرة الدولية القلق الشديد جراء الحالة الاقتصادية المتأزمة في افريقيا. واوضح ان الاتحاد السوفييتي يقدم لبلدان القارة مساعدة كبيرة وبدون مقابل لتمكينها من مكافحة الجفاف والويلات الطبيعية الاخرى. وأكد أن حجم المساعدة، التي قدمها الاتحاد السوفييتي الى اثيوبيا، حسب معطيات الامم المتحدة، وصلت الى ١٧٣ مليون دولار.

وتحدث في الدورة، التي تركز الاهتمام على البيان بخصوص الوضع الاقتصادي في القارة الافريقية الصادر عن رؤساء دول وحكومات بلدان منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا، ممثلو بلدان افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية. واشار الى التأثير السيء الذي يتركه على الاقتصاد الافريقي عبء الديون الخارجية الثقيلة وانخفاض العائدات من التصدير وزيادة الفوائد المصرفية والتقلبات في اسعار العملات والشروط القاسية في مجال القروض.

واينبرغر يؤكد تمسك حكومته بالغطرسة النووية

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد كاسبر واينبرغر، وزير دفاع الولايات المتحدة، من جديد، خلال كلمة القاها امام مؤتمر رؤساء الاحزاب السياسية اليمنية، ان الولايات المتحدة عاقدة العزم على الاستمرار في اتباع سياسة القوة. وأعلن ان أفضل طريق نحو اقرار السلام في العالم هو المحافظة على القدرة العسكرية للولايات المتحدة. وامتدح واينبرغر خلال كلمته مشروع ريغن الخاص «بحرب النجوم» الذي ينسف، كما هو معلوم، المحاولات القائمة لتقليص الاسلحة.

الاعتداء على مظاهرة مناهضة للفاشية في تشيلي

● سانتياغو ـ الوكالات ـ اعتدى بوليس النظام الدكتاتوري العسكري في تشيلي، امس الاول، على مظاهرة للشيوعيين التشيليين حاولت الوصول الى مركز العاصمة سانتياغو.

وندد المتظاهرون بالنظام العسكري الذي فرضه الدكتاتور بينوتشيت على البلاد واحتجوا على الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد.

كل الدعم لمستشفيات الناصرة الأهلية !

● المعركة هي من اجل الغاء قرارات ادارة «كوبات حوليم» القاضية بفرض المقاطعة على هذه المستشفيات وخنقها ●

● بقلم : سهيل ذياب ●
(رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة)

● *المعدّل الشهري لعدد المرضى من عيادات «كوبات حوليم» الذين يصلون الى مستشفيات الناصرة ـ ١٠٠٠ مريض وفي شهر ٨٥/٦ وصل الى ١٠٢٠ مريضاً . أما في الفترة بين ٧/١ ـ ٨٥/٧/٢٠ فقد وصل الى ١٧٠ مريضاً فقط .*

● *تكاليف العلاج في مستشفيات الناصرة تعادل ٦٠٪ من التكاليف في مستشفيات أخرى . والدفع بعد (٣) أشهر .*

● *مستشفى الناصرة لوحده يوفّر على إدارة صندوق المرضى مليون دولار سنوياً .*

● *امكانيات مستشفيات الناصرة هائلة :*

ـ مجمل عدد الأسرّة في الناصرة ـ ٣٠٠ سرير
ـ في العفولة ـ ٥٠٠ سرير

نوع الخدمة	مستشفيات الناصرة	مستشفى العفولة
صورة معدة	٢ ـ ٣ أيام	٢ ـ ٣ أشهر
صورة كلى	٤ ـ ٥ أيام	٢ ـ ٣ أشهر
تخطيط قلب بواسطة دراجة	أسبوع	٦ أشهر

● بداية القصّة ●

في الناصرة ثلاثة مستشفيات أهلية يقومون بخدمة أهالي المدينة وعشرات القرى العربية المجاورة ، منذ عشرات السنين ، بأمانة وتضحية رائعتين ـ هم : مستشفى الناصرة (الانجليزي) ، المستشفى الافرنسي ومستشفى العائلة المقدسة (الايطالي) . وخلال سنوات عديدة تعاملت صناديق المرضى المختلفة ومنه ادارة «كوبات حوليم» الهستدروتية مع هذه المستشفيات وأرسلت المرضى إليها ـ وكانت هناك تعقيدات مختلفة من ادارة «كوبات حوليم» في التعامل وخصوصاً فيما يتعلق بتكاليف العلاج . فحتى ٨٤/٤/١ كانت مجمل التكاليف في هذه المستشفيات لا تتعدى الـ ٤٠٪ عنها في المستشفيات الاسرائيلية الأخرى مثل «رمبام» والعفولة وغيرها ...!

وبدأت التشديدات والاجراءات التعسفية من قبل ادارة «كوبات حوليم» المنطقية ، في ٨٥/٤/١ . صحيح انهم توصلوا الى اتفاق يقضي برفع المبلغ ليصل الى ٦٠٪ من ثمن العلاج ولكن حتى هذا المبلغ نفسه ما زال تحت المعدّل العام . أضف الى ذلك الاجراءات المختلفة التي أقرتها ادارة «كوبات حوليم» خلال السنة ، ووزعت على مرحلتين :

١ ـ المرحلة الأولى ابتداءاً من ٨٥/٤/١ ـ حيث وزعت ادارة «كوبات حوليم» تعليمات مكتوبة وواضحة (نشرناها كاملة في «الاتحاد») وتقلّص فيها عدد المرضى المبعوثين الى المستشفيات الأهلية في الناصرة ـ ويجب إرسالهم للعفولة .

٢ ـ المرحلة الثانية ابتداءاً من ٨٥/٧/١ ـ المنع البات بإرسال أي مريض الى هذه المستشفيات إلا في حالة خطر الموت .

لقد حذّرنا منذ اللحظة الأولى من أن هدف الاجراء الاول هو الوصول الى الاجراء الثاني ، والهدف النهائي هو خنق هذه المستشفيات على أساس عنصري . الأمر الذي يضر بسكان الناصرة والقرى المجاورة ويجعل الاوضاع الصحية لسكان هذه المنطقة .

● ماذا أرادت ادارة «كوبات حوليم» ، بذلك ؟ ●

١ ـ الهدف الأساس وهو خنق كل المؤسسات الأهلية وخاصة في الناصرة وكجزء من المخطط العام لتفريغ الناصرة من المؤسسات والمرافق الحيوية العامة وتحويلها الى قرية مهملة .

٢ ـ تحويل كل المرضى الى مستشفى العفولة الذي هو هستدروتي ، بحيث يضمنوا تطوير هذا المستشفى على حساب مستشفيات الناصرة .

٣ ـ استغلال وضعية «التجميد في الوظائف» لعدم اضافة وظائف جديدة لمستشفى العفولة ، وفي الوقت نفسه مضاعفة المعالجين هناك ـ الأمر الذي سيؤدي حتماً الى ضرب مستوى العلاج هناك .

● النتائج العملية لهذا الاجراء الخطير ●

ان خطر انغلاق مستشفيات الناصرة أمر غير مستبعد أمام سياسة الخنق المتبعة . فقد ابلغت ادارات المستشفيات الطاقم العامل فيها بأنها ستضطر امام الوضع القائم الى تقليص هذا الطاقم في البداية ليصل الى ٣٠٪ على الاقل ـ بما في ذلك الأطباء ايضاً . كما ان هذا الاجراء سيعرقل برنامج التطوير الموضوع امام هذه المستشفيات ، أو يلغيه .

ان العناء والتعب والسفر لسكان الناصرة أعضاء «كوبات حوليم» الى العفولة هو أمر لا يوصف ـ أضف الى ذلك القضايا المتعلقة باللغة والتعامل الموجودة هناك .

ان اخطر ما في هذا الموضوع هو الخطر الصحي الجدّي الذي يُداهم المريض في مثل هذه الحالات ـ وواضح ان سفر نصف ساعة للوصول الى مستشفى العفولة من الممكن ايصال اية حالة الى الوفاة ، أو على الأقل إساءة الوضعية الصحيّة .

لقد تواجدت في الاسبوع الماضي مرتين في عيادة «كوبات حوليم» في الناصرة ـ وعشت ساعات قليلة تعطي الصورة الحقيقية لهذا الوضع ـ والصور هي كالتالي :

● امرأة متقدمة في السن زوجها حصل على موعد في مستشفى الناصرة لليوم التالي (قبل قرار المقاطعة) يعاني من مرض القلب ، وجفاف في الشرايين وأمراض أخرى ـ توجهت للطبيب المسؤول (البلي) فأجابها أمام مسمع العشرات ـ هنالك ارشادات فقط للعفولة» .

● مرضى عديدون في الناصرة يعالجون سنوات في المستشفى الانجليزي أو غيره ـ كل المعلومات الطبية الموجودة في الملف الشخصي موجودة في المستشفى ، وخاصة مرض الكلى والسُكري والمعدة وما الى ذلك . ان مجرد تغيير المستشفى اليوم هو البدء من نقطة الصفر والنتيجة خطر على الحياة .

● عامل في مطعم ، جُرحت يده ويحتاج الى قطبة أو إثنتين ـ توجّه الى عيادة «كوبات حوليم» ، أصرّوا على إرساله الى العفولة ، فتوجه الى مستشفى الناصرة ودفع من جيبه المبلغ .

● طفل سقط من علو طابقين ـ نقل الى «الانجليزي» وتوفي اثر الحادث ـ في اليوم التالي رفضت ادارة «كوبات حوليم» اعطاء ذويه ورقة دخول للمستشفى .

● عشرات المواطنين في الناصرة الذين يحتاجون الى عملية بسيطة جداً ـ لا تحتاج الى أكثر من ٥ أيام في المستشفى ـ يمنعون من تنفيذها في مستشفيات الناصرة . والأمثلة عديدة جداً .

● ادارات المستشفيات ومعها كل أهل الناصرة والمنطقة في المعركة ●

لقد أثارت هذه الاجراءات العنصرية لادارة «كوبات حوليم» أوسع موجة من السخط والغضب لدى جمهور الناصرة . وقد هبّت ادارات المستشفيات ولجان أصدقاء المستشفيات ومعها كل أهل الناصرة ، بلدية ، و «جبهة» ، ومؤسسات شعبية وشخصيات اجتماعية ، وقفة رجل واحد ضد هذه الاجراءات .

وكان اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة الناصرة في المستشفى الايطالي ، يوم الاربعاء الماضي ، بدعوة من ادارات المستشفيات تتويجاً لهذه الوحدة العريضة ، والأعين تتوجه الى اجتماع يوم ٧/٣١ بين ادارة «كوبات حوليم» وادارات المستشفيات الثلاث للبحث في هذا الوضع .

لقد وقع الآلاف من سكان مدينة الناصرة على عرائض موجّهة الى ادارة «كوبات حوليم» لوقف مثل هذا التصرف المشين حالاً وإعطاء الدعم اللازم لهذه المستشفيات لتواصل القيام بدورها الجليل في خدمة جماهير الناصرة والقرى المجاورة .

ان القوامين على مجلس عمال الناصرة متهادنون مع ادارة «كوبات حوليم» وقد لزموا الصمت الرهيب ـ وهذا ليس جديداً !

● حَذارِ من ضيق الأفق والتصيّد بالمياه العكرة ●

ما كنت لأضيف هذه الفقرة في مقالي لولا ملاحظتي لعدد من الظواهر التي أود مناقشتها في هذا المقام . وخاصة منشور «الحركة التقدمية» التي وزّع بهذا الخصوص باسم الكتلة في مجلس العمال والكتلة في البلدية . ولفت نظري هنالك فقرتان :

الفقرة الأولى : «إننا نطالب الهستدروت العامة اذا كانت تُصر على معالجة مرضانا في مستشفياتها أن تقوم بواجبها الأساسي وتبني مستشفىً خاصاً بها في مدينة الناصرة لا أن تفرض علينا السفر الى العفولة» .

وهذا المطلب اليوم هو عجيب غريب في هذه المعركة . المطلوب اليوم هو دعم المستشفيات القائمة والتي تقدّم كل تضحية لخدمة أهالي الناصرة والقضاء ، وليس مطروحاً أبداً بناء أو عدم بناء مستشفى ، وما هو مطروح اليوم ، هل العلاج سيتمّ في مستشفيات الناصرة أم في العفولة ! .

والفقرة الثانية الاكثر لفتاً للنظر هي :

«ولنتدارس جميعاً مسألة الانسحاب الجماعي من «صندوق المرضى» هذا وتجميع بطاقات العضوية الحمراء وإرسالها الى «الأخ» كيسار صاحب اليد «الأمينة» هدية من شعب الناصرة وقضاءها» .

ان هذا المطلب تعدّى الرؤية الضيقة واللهث وراء المكاسب الآنية الضيقة ليصل الى درجة لفقدان القواعد الأساسية لنضالنا كجماهير عربية في اسرائيل ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري . ناهيك عن أن هذا المطلب غير واقعي وغير مقبول وإنما ، بحد ذاته وفي الظروف الحالية ـ مغلوط من أساسه . والخطأ الأساسي انه يطرح بديلاً للنضال المواظب للجماهير في سبيل نيل حقوقها بتنفيذ خطوة كهذه . ويحضرني هنا ما قاله أحد الظرفاء «كامل ضاهر» حينما دخلت البلدية الجبهوية دورتها الأولى في العام ١٩٧٥ الى أزمة مالية واقترح رداً على الأزمة الاقتصادية تسليم مفاتيح البلدية لكينغ ! وجاء بعده اقتراح تسليم الهويات لوزارة الداخلية رداً على القرارات العنصرية المعادية للعرب .

أهكذا تُدار المعركة ضد العنصرية والتمييز العنصري ؟! ان الطريق واضح ـ هو الكفاح وتقديم التضحيات ـ وليس تقديم المقترحات التخريبية ـ هذا الطريق الكفاحي الذي ترفضه الحركة التقدمية ـ وليس في سياق هذه القضية لوحدها .

لقد ناضل العامل العربي بقيادة جبهته سنين طوال لنيل حقه الأساسي بقبوله في عضوية النقابات العامة ـ وحقق ذلك في نهاية الخمسينات . ولماذا لا تعلن «الحركة التقدمية» إنطلاقاً من مفاهيمها «الغاء» كتلتها في مجلس عمال الناصرة» رداً على ضوء هذا الوضع أم ان هذا الاقتراح لا يخدم مصلحة الحركة في العداء والحقد على الحزب الشيوعي وجبهة الناصرة الدمقراطية .

لذا ينبغي التحذير من التصيّد في المياه العكرة ـ وطرح مقترحات معادية لمصلحة نضالنا ضد السياسة العنصرية الحكومية والهستدروتية ومن التوجه الصبياني «للحركة التقدمية» التي اتضح أن كل همها هو تحقيق أي مكسب آني وضيّق وليس مصلحة الجماهير الحقيقية .

● المعركة ●

ان المعركة لالغاء قرارات ادارات «كوبات حوليم» هي معركة كل شعبنا ، هي معركة المستشفيات نفسها مدعومة بالمؤسسات التمثيلية والأهلية والحزبية لتأمين المطلب الأساسي ـ دعم هذه المستشفيات ، تطويرها بما فيها إرسال مرضى «كوبات حوليم» الى هذه المستشفيات ـ ان هذه المعركة تنسجم مع معركتنا العامة ضد التمييز اللاحق بالعامل العربي في المؤسسات الهستدروتية ، ومع كل النضال الدمقراطي العام من أجل المساواة الكاملة وفي جميع المجالات .

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي

اعلان بخصوص اقرار تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال قررت بموافقة وزير الداخلية اقرار تغيير خارطة هيكلية المسماة: «خارطة رقم ٦٩٣ (أ) تغيير لخارطة هيكلية رقم ٥٢٥، بئر المكسورة».

اعلان عن ايداعه مع الرسم البياني المرفق اعلن في حقيبة الاعلانات رقم ٣٠٠١ بتاريخ ٨٣/١٢/١٥ صفحة ٨٥٨.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة: قسم من بلوك ١٠٣٣٤ قسم من قسائم ٤،٥. قسم من بلوك ١٠٣٦١ قسم من قسائم ٦،٢.

أهم أهداف تغيير الخارطة: شق طرق وممرات للوصول وتقسيم احواض البناء.

التغيير المذكور بالشكل الذي أقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق أودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي في شارع لوحي هجتئوت ١٠ ـ عكا.

وكل معني يحق له الاطلاع عليه بدون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

يسرائيل كنيغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية يزراعيلم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ يزراعيلم في تل عداشيم اودعت خارطة مفصلة المسماة: «خارطة مفصلة رقم ٤٦١٥ كيبوتس هرشوف» مرفقة مع التخطيط.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: اجزاء من بلوكات: ١٠٣٥٠ و١٠٣٤٧.

أهم أهداف الخارطة: تعيين منطقة التطوير للكيبوتس وتنظيم الأبنية فيه.

كل معني بالخارطة يمكنه الاطلاع عليها دون دفع مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالارض أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وأيضاً مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها تشملها أو تحدها، عليه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد الرسمية ان يقدم اعتراضه على الخارطة الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المذكورة.

١٩٨٥/٧/٤

يسرائيل كنيغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـ الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا حسب المادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال قررت وبموافقة وزير الداخلية المصادقة على تغيير خارطة مفصلة المسماة: «خارطة مفصلة رقم ٤٢٢٠ تغيير لخارطة مفصلة رقم ٢٥١٦ ـ تغيير تخصيصها لمنطقة صناعة ورياضة في «مرشاف» ياعده اللتي اعلن عن ايداعه مرفق مع التخطيط: نشر في الجريدة الرسمية رقم ٢٨٣٧ بتاريخ ٨٢/٧/٢٢ صفحة ٢٥١٣.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: بلوك ١٩٨٠٤ أجزاء قسائم ١و٢، بلوك ١٩٨٠٥ جزء من قسيمة ٤.

أهم أهداف تغيير الخارطة: تغيير تخصيص المنطقة الى صناعية ورياضية.

التغيير المذكورة بنفس الشكل الذي أقرته اللجنة اللوائية مرفقة مع التخطيط أودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وأيضاً في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي شارع لوحي هجتئوت ١٠ ـ عكا.

كل معني يمكنه الاطلاع عليها بدون دفع مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمية.

١٩٨٥/٧/٨

يسرائيل كنيغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء
مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي في شارع لوحي هجتئوت ١٠ ـ عكا تم ايداع خارطة مفصلة المسماة: «خارطة مفصلة رقم ٨٣٣أ» في محفرة متروكة في جبل «يدفات» مع الرسم البياني المرفق بها.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة: بلوك ١٩٣٠٤ قسم من قسائم ٤٧ و٤٨. بلوك ١٩٣٠٨ قسم من قسيمة ٨١.

اهم اهداف الخارطة: ترميم بئر نتجت من الكسارة بملئها بالمهملات تصب وتغطى بالتراب لمدة محدودة لـ ٣ سنوات.

الهدف النهائي هو تحسين المنظر بواسطة اقامة كتل بلاط وشتل النباتات وزراعة الشجر بمساعدة الصندوق لترميم الكسارات.

كل معني بالخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام ساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالأرض أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً بسبب الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي مجالها التنظيمي تشمله الخارطة أو تحده يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية تقديم اعتراضه على الخارطة للجنة المحلية للتنظيم والبناء المذكورة.

يسرائيل كنيغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

يدعوكم لسماع المحاضرة السادسة ضمن البرنامج التثقيفي حول «الوعي الاجتماعي» وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٧/٣٠ الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة. المحاضر: مروان مشرقي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عين ماهل

يدعوكم لسماع المحاضرة الثالثة ضمن الدورة التثقيفية حول «الماركسية والمسألة القومية» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٨/١ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عودة بشارات.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء مدينة عكا تشعر بوفاة المرحومة جوهرة ستار تبريزي بأجلها الموعود سنة ١٩٤٩ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بإبنها جليل محمد رضا على لا غير. ثم في سنة ١٩٥٤ توفي ابنها المرحوم جليل وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في زوجته شوقية ستار تبريزي وبأولاده منها وهم: فريد ووحيد وأديب لا غير. ثم في سنة ١٩٦١ توفيت زوجته شوقية وانحصر ارثها الشرعي والقانوني في اولادها الثلاثة المذكورين اعلاه لا غير. ولا وارث للمتوفين سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس قرية أبو سنان المحلي تشعر بوفاة المرحومة نايفة أحمد مجبوب بأجلها الموعود بتاريخ ٨٥/٧/٤ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بأولادها من زوجها حوض مجبوب المتوفى حال حياتها وهم: محمد وخالد وأحمد وهدية وروحية وابراهيم ووليد وزكية وعدنان لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حملة المؤتمر الرابع عشر في منطقة الناصرة

جاءنا من منطقة الناصرة ان المبلغ المجموع حتى الان من الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر ٣١٧٥ ليرة (٥٧،٧ بالمئة) وفيما يلي ما جمعه كل فرع على حدة:

الفرع	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
كفر كنا	٣٣٠	١١٥،
الرامة	٣٣٤	١١١،٣
ترشيحا	٦٥	٨٦،٧
عيلبن	٣٣٠	٧٦،٧
أبو سنان	٣٢٠	٧١،
طرعان	١١٢	٦٤،
عيلبون	١١٢	٦٤،
يافة	١٣١	٥٢،٤
شفاعمرو	١٧٥	٥٠،
عرابة	٩٠	٤٥،
الناصرة	٨٧٤	٤٣،٧
طمرة	٦٤،٥	٤٣،
الرينة	٦١	٤٠،٧
المجيدل	٢٠	٤٠،
البعنة	١٢٨	٣٦،٥
المكر	٢٦،٥	٣٥،
المغار	٦٢	٣١،
دير حنا	٢٥	٢٥،
اكسال	٥	٢٥،
البقيعة	١٠	١١،
متفرقات	١٠٠	
المجموع	٣١٧٥	٥٧،٧

افتتاح معرض الفن التشكيلي الاول للفنان سهيل ابو نوارة

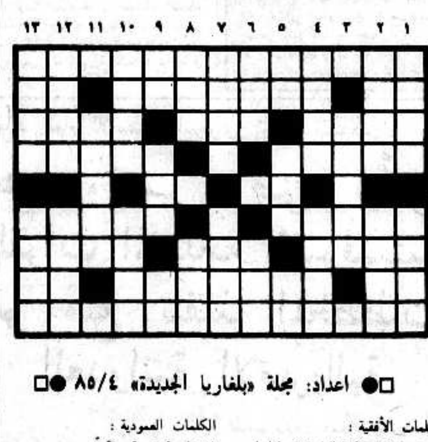
افتتح مساء يوم الجمعة الماضي ٨٥/٧/٢٦، في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، المعرض الفني الاول للفنان النصراوي سهيل أبو نوارة. تكلم في الافتتاح مدير المركز الثقافي المخرج المسرحي رياض مصاروة، فنوه بأهمية المعرض كونه المعرض الاول للفنان، وقال: ان المعرض حصيلة سنوات من الجهد والعمل المثابر. اما المهندس رامز جرايسي - القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، فعبر بعد ان قدم تحية البلدية عن فرحه بالمعرض وقال: انني عاتب على سهيل لانه آثر الانزواء، طوال السنوات الماضية. وقال: أن هذا المعرض يقول بأن سهيل قادر على العطاء والاستمرار.

اما سهيل ابو نوارة، فهو فنان من الناصرة اشترك في بعض المعارض التي أقيمت مؤخرا، مثل معرض «الارض في الفن التشكيلي الفلسطيني» الذي أقيم بمناسبة يوم الارض، واشترك فيه فنانون من مختلف انحاء البلاد والمناطق المحتلة، والمعرض الذي أقيم ضمن ليالي بير زيت. ويذكر إن هذا المعرض هو الاول الذي يخصص لعرض لوحاته فقط.

يميل سهيل، في هذا المعرض، الى التجريد، وتعبر لوحاته عن نوع من المعاناة.. وقد يعلق المشاهد للوحاته معه او يختلف، ولكنه لا يملك إلا إن يحترمه. ان الالوان القاتمة التي تميز معظم اللوحات المعروضة هنا تقدم وتجسد نوعا من الرفض والشعور بالاحباط. وقد يشفع لها (مع الكثير من التحفظ) ما تشاهده حياتنا من تناقضات شديدة.

تمتاز لوحات المعرض، بانها تقدم عالما خاصا ومتفردا، هو عالم الفنان الخاص. ويشاهد زائر المعرض ان اللوحة التي تقدم حيا من أحياء الناصرة - مثلا - لا تقدم هذا الحي كما هو في الواقع، وانما هي تقدمه - كما يراه الفنان. وربما لهذا - يشهد زائر المعرض حي الفنان ومدينة الفنان. هنا ايضا، يرى زائر المعرض انه أمام لوحات لفنان عمل بجد وصبر طوال السنوات الماضية. فنان قادر على العطاء.

كلمات متقاطعة



□● اعداد: مجلة «بلغاريا الجديدة» ٨٥/٤ ●□

الكلمات الأفقية:

١) مؤسس الاشتراكية العلمية في بلغاريا وفي شبه جزيرة البلقان.
٢) عكس جزر - عاصمة جمهورية سوفييتية - من اعضاء الجسم.
٣) لا يمنع الرؤية - حليب - عكس ذهاب (معكوسة).
٤) عكس محيطات - عاصمة دولة اشتراكية.
٥) شقيق - للتعريف.
٦) رئيسة مسؤولة (معكوسة) - مواد مفيدة للمزروعات.
٧) مطلوب منه - بهت - انال (مبعثرة).
٨) نظير (معكوسة) - كوكب الشرق - نصف بنات.
٩) كاتب بلغاري معاصر.

الكلمات العمودية:

١) عاصمة عربية - تحضر
٢) اضحى (معكوسة) - زاويتي
٣) مدينة عراقية
٤) مدينة فلسطينية - قادم (معكوسة).
٥) رابية - كامل - سئم
٦) يكثر في الصحراء - عاصمة آسيوية
٧) مدينة اثرية في العراق - بلد افريقي
٨) احرز (معكوسة) - غلظ للحليب (معكوسة)
٩) قادم - بدون - حرف عطف (معكوسة)
١٠) كثير القدم - اسم علم مذكر
١١) بلد عربي
١٢) حروف متشابهة - آب (معكوسة)
١٣) للساحة - صبية (معكوسة)

□● حل لغز العدد الماضي □●

الكلمات الأفقية:

١) سرور - وادي
٢) هارون + سنوتو
٣) يورانيوم + رق
٤) ليث - دلو - لن
٥) أ أ م - يدو - جد
٦) قرأ - أبو - ي ي
٧) حي + ل - رل
٨) وجل - فر
٩) اهم + يشبون + هم
١٠) تل + الورد + ر

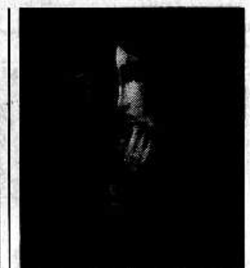
الكلمات العمودية:

١) سهيل + الحوان
٢) راوي + أرجيها
٣) ود + رث + ام + غل + حل
٤) رنا - يا
٥) ستفهاه - تل
٦) نيل + دب - سم
٧) ر
٨) أثم - ر
٩) دورق + جير + فهد
١٠) قنبل + رمح

الرسام الاذربيجاني ناميك زيينالوف:

رسمت بدمي عن صبرا وشاتيلا

*** في باكو يلقبونني «الفلسطيني» وأنا فخور * «سيكون هناك خطأ في الحياة كلها ان لم تنتصروا» ***



● موسكو د. شوقي العمري

عندما سمع الرسام الاذربيجاني ناميك زيينالوف بمجزرة صبرا وشاتيلا الأولى، أغلق باب مرسمه على نفسه، وقطع شريان يده، وجازف بالموت، ومزج دمه بالألوان.. ليرسم عن صبرا وشاتيلا «وجسدي كله يرتجف ويترنح..».

.. وهذا الحوار جرى قبل الهجوم الأخير على صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

● ما اسمك ؟

ناميك زيينالوف.

● لا استطيع الفصل بين انتاجك الفني وحياتك.. فهل تحدثني عن حياتك ؟

انهيت المدرسة الفنية في باكو، وبعدها انهيت معهد الفنون. اصبحت عضواً في اتحاد الفنانين لعموم الاتحاد السوفييتي منذ العام ١٩٧٨م. اشتركت في معرض الرسامين في موسكو العام ١٩٨٣م. اقمت في باكو معرضا خاصا عن فلسطين العام ١٩٨٣م. زوجتي رسامة. عندي طفلتان صغيرتان. انجبت العام ١٩٨٣ طفلا سميته فارسا. نسبة الى الفرسان الفلسطينيين. اشترك منذ العام ١٩٧٠م في المعارض الفنية التي تقام في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي.

□● لفلسطين كل رسوماتي

● كم عدد اللوحات التي رسمتها حتى الآن، وما هي الموضوعات التي تناولتها ؟

رسمت حتى الآن، حوالي مائة لوحة. تناولت فيها مواضيع شتى، عن الحياة، والطبيعة، والوعي الى جانب رسم شخصيات مميزة. وكل رسوماتي مكرسة للشعب الفلسطيني.

● المأساة الفلسطينية تحتل الحيز الأكبر في انتاجك. كيف حدث ذلك ؟

عملت في مجال المأساة الفلسطينية، اكثر من سنتين كاملتين وكان ذلك منذ العام ١٩٨١.. ولا زلت غارقاً في هذه المأساة حتى الآن. وقد بلغ مجموع لوحاتي عن فلسطين ومأساتها المرعبة حوالي اربعين لوحة.

● لماذا اخترت المأساة الفلسطينية موضوعاً لاعمالك الفنية ؟

هزتني المأساة الفلسطينية من أعماقي. اردت ان اقوم بعمل ما، فاخترت الريشة والألوان، والموضوع المأساوي الدموي لتحقيق برنامجي الانساني الشامل.

□● رسمت بدمي

● عندما سمعت بمذبحة صبرا وشاتيلا، ماذا فعلت ؟

أغلقت مرسمي على نفسي. رفضت ان اقابل أحداً او التحدث مع احد. احضرت الألوان، وقطعت شرياني وصنعت لوناً فريداً ممزوجاً بدمي. وأخذت ارسم عدداً من اللوحات عن هذه المذبحة الجماعية البشرية. اية مذبحة هذه ! جسدي كله يرتجف ويترنح كالطائر الذبيح. فمشاهدها الدموية البشعة لا تفارق خيالي. هل استطيع التعبير عنها ! لا ادري. سأجازف وانا أموت الموت الحقيقي لكي أفعل شيئاً. ارجوك، اكتب على لساني، في مجلتكم الرائعة - فلسطين الثورة - انني، وفي كل اعمالي الفنية الحالية والآتية، منصهر متوحد، كالشهداء الفلسطينيين، مع بندقية شعبكم المشرعة، الشجاعة.. والشهيدة.. من اجل حق تقرير المصير لشعبكم المعطاء على تراب فلسطين القادمة. ان مصير شعبكم يؤرقني على الدوام.. ولهذا السبب عاهدت نفسي ان اكون جندياً في خنادقكم، مقاتلاً بالريشة واللوحة. فمأساتكم هي اقوى ضمير حي بالنسبة لي. وتمنحني القوة على الحياة.

□● «خاتين الثانية»

● هل رسمت مذبحة خاتين التي اقترفها النازيون ضد شعبك. وهل هي شبيهة بمذبحة صبرا وشاتيلا ؟

ان صبرا وشاتيلا هي «خاتين الثانية». و«خاتين الثانية» تعذبني باستمرار. وانا اعمل على تحقيق عذابي في الواقع. اقول لك بصراحة : انا مع النضال المقدس لشعبكم العظيم الذي تحمل، ولا زال، اعظم معاناة في التاريخ البشري كله.

سأناضل بلوحاتي معكم، حتى يتم لكم النصر. وسيكون هناك خطأ في الحياة كلها ان لم تنتصروا.

● صف لي حالتك النفسية وانت ترسم مأساة فلسطين ؟

كنت في حالة سمو وبحث ذاتي لخلق حركة كونية. كنت حزيناً وغريباً عن العالم. سعيت لابداع شيء جديد لم يكن موجوداً في السابق. فعلى امتداد سنتين كاملتين او اكثر، عشت العذاب بكل اشكاله واهواله وفجائعه وانا ارسم عذاب فلسطين.

● لوحاتك المأساوية لا تدع احداً يمر دون ان يتساءل : اين حدثت هذه المآسي ؟

هذه المآسي حدثت في كل بيت فلسطيني حيث يعيش الفلسطينيون. حدثت في لبنان ابان الزلزال الكبير. حدثت في صبرا وشاتيلا. فلوحاتي هي صرخات متواصلة في وجه العالم لكي يرفع قبضته العملية، ويتخذ الاجراءات الحاسمة لايقاف المجازر ضد الشعب الفلسطيني. حان الوقت لكي يحصل شعبكم المعذب على حقوقه الوطنية العادلة والمشروعة.



● «الفدائي» ●

□● يحمل علمه على عظامه !

● هل لك ان تحدثنا عن لوحاتك : مثلاً، مأساة صبرا، الأم الملتاعة، البكاء، اللعنة ؟

في «مأساة صبرا»، رسمت المأساة التي اندلعت في روحي. كانت صبرا كلها مذبوحة، ورأيت من واجبي ان اوقظ الضمير البشري، واعريه امام هذه المذبحة المروعة. وانا اعتقد بأن العالم كله لن ينسى هذه المذبحة. لقد عشنا الحرب والمذابح، ولكن هذه المذبحة شيء آخر في تاريخ الحروب البشرية. اقف منحنياً امام شعبكم العظيم. هذا الشعب الذي يعطي بغزارة، والذي لا ينقطع نهر شهدائه. فانتم اول البشر.. وآخر البشر.. انتم الشهداء.. وانتم تاريخ الاجيال كلها.. وفي لوحتي «الأم الملتاعة» حاولت ان اصور الام الفلسطينية المفجوعة بولدها. وهي هنا رمز كل الامهات الفلسطينيات.. ورمز الشجاعة في الوقت نفسه. اما «البكاء» فهو الشهيد القادم يحمل علم فلسطين على عظامه.

● ما هي مشاريعك القادمة.. ؟

مشاريع الفنان ان يتواصل مع الحياة، ان يعمل بلا توقف. ومن ناحيتي سأظل أغوص بريشتي في دمي، وانحت على اشجاركم علماً من العظام والشهداء.. ولدي الشجاعة ان اقول : ان شعبكم هو شعبي، وفي باكو، يلقبونني بالفلسطيني، وانا فخور جداً بذلك، وسأبذل طاقتي وجهدي لرسم ثقافة شعبكم.. لرسم ابطالكم.. لرسم شهدائكم..

● هل ترغب بزيارة الواقع القتالي الفلسطيني.. ؟

هذا حلمي، لأن مثل هذه الزيارة ستعطي مشاريعي القادمة القوة التي ابحث عنها ليل نهار، وستمنحني فرصة نادرة لكي ارى ابطالكم الذين اصبحوا، في العالم، كالاساطير.

□● شابان فلسطينيان

التقيت هذا الفنان السوفييتي الشاب اكثر من مرة. حدثني عن حياته وعمله، وعن امنيته الوحيدة ان يرى شعب فلسطين حقق امانيه. في مطعم «باكو» القائم في شارع غوركي في موسكو، دعاني ذات يوم للغداء. قال لي : سأحدثك عن لقائي الأول بقضيتكم.

«في احد الايام ذهبت مع بعض الاصدقاء، وكنت في موسكو في مهمة فنية الى مطعم فندق موسكو بالقرب من مائدتنا جلس شخصان بملامح شرقية. كان احدهما يبكي بحرارة. اثارت دموعه رغبتي بمعرفة الامر سألت الشخص الآخر، الذي يجلس معه، عن سر بكائه. وهل استطيع تقديم اية مساعدة. اجابني، وهو في شبه ذهول انا وهو فلسطينيان، لقد ذبح اهله في صبرا وشاتيلا عن بكرة ابيهم. غام قلبي، وكأنما زلزال اسود ضرب وجهي، اخذت مقعدي بجانبه، محاولاً ما استطعت مواساة جراحه. ولكن اية مواساة يمكن ان تخفف من فظاعة هذه المأساة ؟».

«احتضنتني شوارع موسكو وانا في شبه غيبوبة. كانت سياط الدم تجلد رأسي. لا معنى لكل ما رسمت حتى الآن. علي أن أبدأ من جديد. وهكذا بدأت.. هكذا كان لقائي الأول مع قضيتكم.. □□

(عن «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٧/١٣)

في ضيافة «نوفوستي»

ليس سراً ان علاقات رفاقية وطيدة تربط بين صحيفتنا «الاتحاد» وبين وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي». ولا غرابة في ذلك. لان هذه الهيئة الاعلامية الناطقة بلسان المنظمات الاجتماعية السوفييتية تؤكد في ميثاقها على انها تهدف الى «المساعدة بمختلف الوسائل على تطوير وتعزيز التفاهم المتبادل والثقة والصداقة بين الشعوب وذلك عن طريق النشر الواسع للاعلام الصادق الصحيح عن الاتحاد السوفييتي في الخارج واطلاع اوساط الرأي العام السوفييتي على حياة شعوب البلدان الاجنبية».

ولتحقيق هذه الاهداف السامية تقيم وكالة «نوفوستي» «الاتصالات وتوقع العقود والاتفاقيات مع الصحف والمجلات ووكالات الانباء وهيئات الاذاعة والتلفزيون الاجنبية، الحكومية منها او التعاونية او الخاصة. وكذلك مع الشخصيات المسؤولة».

وتقوم وكالة «نوفوستي» بتبادل «المواد بما في ذلك المقالات والريبورتاجات والتحقيقات والصور مع وكالات الانباء والصحف والمجلات ودور النشر وغيرها من المؤسسات السوفييتية والاجنبية».

وليس سرا ان علاقات وكالة «نوفوستي» مع اسرائيل تقتصر على العلاقات الحميمة مع صحافة حزبنا الشيوعي. ولا علاقة لها، بتاتا، مع الصحافة وغيرها من وسائل الاعلام الحكومية الرسمية والتابعة للاحزاب الصهيونية في بلادنا. وذلك بسبب سياسة حكام اسرائيل العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. وبسبب الدعاية الاسرائيلية الرسمية المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ولحركة التحرر الوطني العالمية.

واقتصرت علاقات صحيفتنا «الاتحاد» مع وكالة «نوفوستي» سابقا، على الاتصالات البريدية. اما وبعد ان اصبحت «الاتحاد» صحيفة يومية نشأت الحاجة الى تطوير هذه العلاقات عن طريق الزيارات المتبادلة واقامة خط «تليكس» مباشر يربط بين مقر «الاتحاد» في حيفا ومقر «نوفوستي» في قلب العاصمة السوفييتية موسكو.

وبفضل خط «التليكس»: موسكو - حيفا تتسلم هيئة تحرير «الاتحاد» يوميا، مئات الاخبار والتعليقات والمقالات السياسية والاقتصادية والعلمية والادبية والفنية الخاصة بالمعسكر الاشتراكي والعالم العربي وغيرها من بلدان العالم.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المساعدة التي تقدمها «نوفوستي» «للاتحاد» ثمينة جدا وتتمناها كل صحيفة. فما بالكم وصحيفة «الاتحاد» تصدر في اسرائيل وتتعرض لتكالب المسعورين من مختلف الاتجاهات؟! في هذه الحالة فان مساعدة «نوفوستي» لصحيفتنا لا تقدر بثمن.

ولا بأس من ان نذكّر، في هذا السياق، بـ «نبوءة» (أمنية) ذلك الصحفي الصهيوني الذي نصّب نفسه (او نصّبوه) مرشدا «لعرب امريكا» في اسرائيل المتظللين والمضللين منهم تحت لواء «المتكديت» الاستسلامي الانهزامي والمعادي للشيوعية.

لقد تنبأ (تمنى) مرشد «عرب امريكا» بان صحيفة «الاتحاد» لن تستمر في الصدور يوميا اكثر من شهرين! لماذا؟ لاننا كعرب، حسب نبوءته، نجهل فن الصحافة ولا توجد لدينا الكوادر اللازمة بالاضافة الى الامكانيات المادية المحدودة.

لقد مرّ نيف وعامان و«الاتحاد» تواصل الصدور مع مطلع فجر كل يوم. ولن نقول لمرشد «عرب امريكا» في اسرائيل القابعين تحت لواء «المتكديت»: طق وافقع. لان «الاتحاد» اليومية لم تصدر لمقارعة احد ما، بل جاءت تلبية لارادة وحاجة شعبنا وللدفاع عن مصالحه وحقه في الحياة الحرة الكريمة.

ولكن، اذا كان احدهم سيفقع لاننا نواصل الحياة! فليفقع.

اما نحن، في «الاتحاد» والحزب والجبهة، سنواصل مسيرة الحياة رغم انف الفاشيين والحاقدين والموتورين والمزلطين سياسيا وفكريا واخلاقيا واجتماعيا.

حلم يتحقق

فرحت كثيرا حين اختارني الرفاق في هيئة تحرير «الاتحاد» لاحل ضيفا على وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي» رغم علمي المسبق بمشاق الرحلة التي سيتخللها تغيير تسع طائرات وستة فنادق وبرنامج عمل مكثف يحتوي على العديد من اللقاءات والزيارات الرسمية وكل هذا في فترة زمنية لا تتجاوز الاسبوعين.

فرحت لان هذه الرحلة ستحقق لي حلمي الكبير الذي لم يفارق مخيلتي منذ الصغر، منذ ان علمني الاستاذان غطاس غطاس وشكيب جهشان الفرق بين الفقير والغني وأسباب ذلك، ومنذ ان علماني الفرق بين الشرف والقرف. ومنذ ان علماني الفرق بين المناضل الشيوعي وبين ربيب الحاكم العسكري.

فرحت كثيراً وطرت سعادة مع هبوط الطائرة في مطار موسكو الدولي. موسكو عاصمة العمال والسلام والمساواة. موسكو عاصمة الشرفاء المناضلين من اجل خير الانسان في كل مكان. موسكو عاصمة الطمأنينة والامان.

انزلوني في منزل الضيوف التابع للمطار.

وبعد مضي دقائق قليلة جاء احدهم وقدم نفسه قائلا: «انا أراس اسماعيل اخوندف من مدينة باكو عاصمة جمهورية الأذربيجان السوفييتية واعمل في وكالة «نوفوستي». هيا بنا الى الفندق».

اعترضت قائلا: «حقيبتي. اريد حقيبتي» ضحك وقال، بالعربية طبعا: «لا تخف ايها الرفيق. انت في موسكو».

انطلقت بنا السيارة من المطار نحو قلب المدينة وبدأ العمل. ولم يصمت الرفيق المرافق اراس اسماعيل اخوندف عن الكلام للحظة واحدة طيلة الطريق الموصلة بين المطار وبين فندق «لينينغراد» في قلب العاصمة السوفييتية: هذا الشارع الفلاني، وهذه البناية الفلانية هنا حدث كذا، وهنا وقعت واقعة كذا. وانا اهز رأسي علامة الاصغاء. وفي الحقيقة كانت اذناي مغلقتين، ليس بفعل الضغط الجوي بعد هبوط الطائرة من اعالي الاجواء الى الارض، بل بفعل الذهول الذي اصابني وانا اشاهد حلمي الكبير الذي حلمت به منذ الصغر يتحقق.

مع صانعي الحضارة الانسانية

تركني الرفيق المرافق امام الغرفة رقم «٩» من الطابق رقم «١٢» في فندق «لينينغراد» في قلب موسكو قائلا: «الى اللقاء في تمام الساعة الثامنة صباحا».

صحت به: «رويدك! اين حقيبتي؟» ابتسم وقال: «لا تخف يا رفيق. انت في موسكو» وهبط مع المصعد. دفشت الباب بغضب فسمعت ارتطام شيء باشياء وكعكرة خشب. فارتعبت. دخلت الغرفة بسرعة واشعلت النور وامعنت البصر فابتسمت واكتشفت ان دفشي للباب دفشت حقيبتي فدفشت رجل الطاولة المكتبية فتساقطت عنها الرفوف الخشبية دون ان تصيب الكؤوس الزجاجية الموضوعة على المنضدة امام التلفزيون.

كل شيء على اتم ما يرام. فلماذا لا انام؟!

في صباح اليوم التالي جاء المرافق لاصطحابي الى مقر وكالة «نوفوستي» لمقابلة الرفيق المسؤول كراسنوف لدراسة واقرار برنامج رحلتي.

وبعد الترحيب الحار والسؤال عن صحة الرفاق العاملين في «الاتحاد» تبين لي ان برنامج رحلتي يشمل زيارة اربع جمهوريات سوفييتية هي: روسيا وجورجيا وارمينيا والأذربيجان ومقابلة العاملين في مضمار الثقافة وزيارة المتاحف القومية والمعارض الفنية والمعالم الاثرية الحضارية لشعوب هذه الجمهوريات.

● في العاصمة السوفييتية موسكو

قمت خلال جولتي في موسكو بزيارة دار النشر «التقدم» والتقيت مديرها وولف سيديخ ورئيس شعبة الشرق الاوسط الكسندر ساموروودنيتسكي ورئيس القسم العربي ايغور تيموفييف.

وكانت لي لقاءات مع رئيس هيئة تحرير دار النشر «رادوغا» (قوس قزح) الدكتور في العلوم الفلسفية جيورجي اندجاباريدزه ورئيس القسم العربي فيها سرجي نالبتش. ومع رئيس تحرير صحيفة «الثقافة السوفييتية» الدكتور في العلوم الادبية يوري باراباش. ومع الشاعرة المشهورة ريما كازاكوفا صديقة الشعراء الفلسطينيين ومترجمة اشعارهم الى اللغة الروسية.

● في العاصمة الجورجية تبليسي

اجتمعت مع النائب الاول لوزير الثقافة إيّا جمريكيلي، ومع سكرتير اللجنة المركزية للكومسمول في جورجيا الكسندر شرلباكوف ومع المسؤول التنظيمي جيلا ماخارادزة. ومع نائب مدير معهد الاستشراق في تبليسي جيجي تيتشنشفيلي.

● في العاصمة الارمينية يريفان

تحدثت مع احد رجال الدين في كاتدرائية شيتادزين التاريخية حيث يقع مقر الكنيسة الارمينية. والتقيت نائب وزير الثقافة روبين ساتيان. ورئيس اتحاد الرسامين الارمن.

● في العاصمة الاذربيجانية باكو

قمت بزيارة مسجد «تازة بير» (المسجد الجديد) حيث توجد الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القفقاس (جمهوريات جورجيا وارمينيا واذربيجان) وتحدثت مع رئيس مكتب العلاقات الخارجية للادارة الحاج صابر بن حسين ونائبه كربلاي رفيق. وفي مقر اتحاد الكتاب الاذربيجانيين اجتمعت مع الكاتب المشهور عالميا ميرزا ابراهيموف وهو رئيس اللجنة السوفييتية للتضامن مع الشعوب الافرو - اسيوية ورئيس اتحاد الكتاب في اذربيجان وعضو مجلس السوفييت الاعلى وحامل وسام بطل العمل الاشتراكي. ثم قابلت الكاتب الاذربيجاني أنار المشهور في الاتحاد السوفييتي وخارجه وهو من اصدقاء الشعراء والكتاب الفلسطينيين. وكان لي لقاء مع المهندس المعماري الاول في باكو رسيم عليف. وفي مقر اتحاد الرسامين الاذربيجانيين اجتمعت مع رئيس الاتحاد يوسف حسينوف وسكرتير الاتحاد فؤاد سلايف.

وسأنشر، في اعداد لاحقة من «الاتحاد» وبايجاز، مضامين هذه اللقاءات مع صانعي الحضارة الانسانية.

● د. ادوار الياس ●

الاتحاد

الصفحة ٤ — الثلاثاء ٣٠ تموز ١٩٨٥

السلطات تغلق المستشفى العربي الوحيد في القدس

□ الاحتلال ينتزع حقن التغذية من اجساد الاطفال ويلقي بهم الى الشارع □

*** مرضى، اجريت لهم عمليات جراحية، اخرجوا بالقوة قبل تغيير الضمادات * . اغراء البعض بان العلاج مجاني في «هداسا» تم مطالبتهم بأجرة النقل * الاهالي: هذه خطوة لاستكمال تهويد القدس العربية ***

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عم مدينة القدس العربية المحتلة، أمس، جو من السخط والاستنكار جراء قيام وزارة الصحة الاسرائيلية بافراغ مستشفى الموسيس من المرضى والقاء عدد كبير منهم في الشوارع تمهيدا لتنفيذ القرار القاضي باغلاق المستشفى اعتبارا من مطلع اب المقبل.

وقد شهدت منطقة الرواد، حيث يقع المستشفى، اضرابا عاما شمل جميع المحلات التجارية الواقعة في المنطقة. وتجمعت أعداد كبيرة من المواطنين، من اهالي القدس وباقي مناطق الضفة الغربية المحتلة، في الحي واصطدموا مع قوات حرس الحدود، التي حضرت للاشراف على تنفيذ امر الاخلاء، واغلقت المنطقة المجاورة للمستشفى في وجه المارة ومنعت الصحفيين من دخولها.

هذا وواصل عدد كبير من المرضى، طيلة امس، اعتصامهم امام المستشفى، وهم لا يزالون بملابس المرضى، ورغم ان حالتهم الصحية لا تساعدهم على الاستمرار بالاعتصام وافاد عدد منهم لمراسلنا ان عددا من الموظفين الاسرائيليين قد جاءوا اليهم منذ الصباح الباكر وعرضوا عليهم الانتقال الى مستشفى «هداسا» محاولين اغرائهم بان المعالجة ستكون هنالك مجانية. وقد اضطر بعضهم الى الرضوخ والموافقة على الذهاب الى «هداسا» لانهم لا يستطيعون البقاء في الشارع. وكما افاد الشيخ صدقي ابو صبيح فقد صدق بعض المرضى بان المعالجة في «هداسا» مجانية وكان ضمن الذين ارغموا على الانتقال الى هنالك المريض يوسف سفيان، الذي فوجىء بعد وصوله الى «هداسا» مباشرة، بأنه مطالب بدفع أجرة نقله بسيارة الإسعاف والتي بلغت ٢٦،٩٠٠ لا يملك منها شيئاً.

هذا ولم يسلم من الاخلاء حتى المرضى، الذين كانوا قد أجروا عمليات جراحية ويحتاجون الى رعاية دائمة، حيث القي بهم في الشارع حتى قبل تغيير ضمادات جراحهم.

كما التقى مراسلنا عدداً من الاطفال الذين نزعت من شرايينهم حقن الكلوكوز والقي بهم في الشارع قبل وصول افراد عائلاتهم لتسلمهم.

وأكد اهالي القدس، الذين التقاهم مراسلنا، ان اغلاق المستشفى هو اجراء سياسي يهدف الى استكمال تهويد المدينة وافراغها من سكانها الشرعيين، بدفعهم للهجرة والتضييق عليهم في حياتهم اليومية.

عمال «ماعتس» ضد قطع أرزاقهم



● جانب من مظاهرة عمال دائرة الاشغال (ماعتس) مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس، أمس (الاثنين)، إحتجاجاً على الخطة لاغلاق الشركة وفصل العمال فيها. وكان عمال الشركة في منطقة الشمال أغلقوا، أمس أيضاً، شارع عكا ـ نهريا وقامت قوات من الشرطة بتفريقهم. كذلك بدأ عمال الشركة في منطقة النقب، أمس، إضراباً مفتوحاً وأعلنوا أنهم سيواصلون إجراءاتهم وعرقلة العمل حتى الغاء القرار باغلاق الشركة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مهرجان موسكو في يومه الثالث

١٤٠ نشاطاً ثقافياً وفنياً و ٧٤ سياسياً في يوم واحد و ١٠ آلاف ممثل في مسرحية واحدة

● موسكو ـ هاتفيا لمندوبنا نظير مجلي ـ بلغت نشاطات مهرجان الشباب والطلبة العالمي الثاني عشر أوجها في اليوم الثالث لأعماله (أمس، الاثنين)، إذ اقيم لا أقل من ٧٤ نشاطاً سياسياً جماهيرياً و (١٤٠) نشاطاً ثقافياً وفنياً و ١٥ نشاطاً رياضياً مركزياً.!

وقد جرت نشاطات هذا اليوم تحت شعار «الشبيبة والطلبة من أجل التضامن ضد الامبريالية». وكان في مركزها المحاكمة الدولية للامبريالية التي عقدت في قاعة فندق كوسموس الفخمة، باشتراك مندوبين عن جميع وفود المهرجان. وقدمت في هذه المحاكمة عشرات الشهادات من ممثلي الشعوب المضطهدة في العالم تدمغ، بالحقائق والوثائق، الامبريالية وتكشف عن جرائمها ضد المناضلين من أجل التحرر الوطني ووسائلها الارهابية وتدخلها الفظ في شؤون الشعوب والدول وتطاولها على حريات هذه الشعوب وقيامها بتأجيج الحروب وتصعيد التوتر الدولي واقامة القواعد العسكرية في البلدان الأجنبية وتشجيع الاحتلال لعدد من البلدان.

ومن الجدير ذكره أن وفد القوى الدمقراطية الاسرائيلية يقوم بدور هام في هذه المحاكمة، اذ ان أحد الشهود الاساسيين فيها ستكون المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر، التي وصلت الى موسكو مساء أمس (الاثنين)، وأيضاً أحد اعضاء الوفد، وهو الشاب يعقوب شاين، الذي أدلى بشهادة عن النضال الذي يقوده التقدميون في إسرائيل ضد الحرب ومن أجل السلام العالمي، وتكلم شاين عن الفترة التي سُجن خلالها، ثلاث مرات متتالية لمدة ثلاثة أشهر، بسبب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وقد قوبلت كلمته بحماس شديد من اعضاء المؤتمر. وقام عدد كبير من الصحفيين بإجراء عدة مقابلات صحفية معه.

وكان النشاط المركزي الثاني، في اليوم الثالث للمهرجان، سلسلة اجتماعات جماهيرية ضخمة عقدت للتضامن مع شعوب العالم التي تتعرض لمؤامرات الامبريالية، في آسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا والشرق الأوسط. وقد شارك وفدنا في ثلاثة من هذه الاجتماعات (من بين ٧)، أبرزها مهرجان التضامن مع نضال الشعوب وشبيبة وطلبة بلدان الشرق الاوسط ضد الامبريالية والصهيونية وسياستها العدوانية والعنصرية.

ولا يزال الرفاق السوفييت، شعبا وحزبا وشبيبة، يعملون، بل ويغمرون، الضيوف بالمفاجآت السارة المسعدة والبرامج الشائقة في كل انحاء المدينة. وقد بهروا الضيوف، ليلة أمس، بالمسرحية المعجزة عن الحرب العالمية الثانية وعرضت في ساحة ملعب كرة القدم التابع لنادي «دينامو موسكو». وشارك في تمثيلها حوالي (١٠) الاف ممثل. كما فتحوا مسارحهم الضخمة ونواديهم وساحات المدينة وشوارعها للبرامج الفنية المتنوعة التي قدمتها الفرق السوفييتية الراقية والفرق الفنية التي حلت ضيفة على المهرجان.

ومن الجدير بالذكر أنه اليوم، (الثلاثاء)، سيكون من بين برامج المهرجان «يوم فلسطين». وتلقى وفدنا الدعوة لحضوره، وقضاء السهرة الفلسطينية مع الأخوة في الوفد الفلسطيني ـ السهرة التي سيحييها المغنيان الشهيران مارسيل خليفة وأحمد قعبور وفرقة العاشقين الفلسطينية وربما، أيضاً، الشيخ إمام الذي وصل الى المهرجان مع الوفد المصري. وعلمنا أنه باصرار من الرفاق السوفييت تم توحيد الوفد الفلسطيني من جميع الفصائل لتنطوي تحت أسم وفد منظمة التحرير الفلسطينية، بما في ذلك وفود عن «جبهة الانقاذ». وكان الوفد الفلسطيني برئاسة الشاعر محمود درويش.

اما وفدنا، فبالاضافة الى مشاركته النشطة في مختلف البرامج، فإنه يقوم بالاعداد لسلسلة من اللقاءات السياسية الخاصة مع الوفود الأخرى. وقد التقى، أمس، وفد جمهورية المانيا الدمقراطية في لقاء رسمي.

رفع أجور الوزراء والموظفين الكبار بنسبة ١٠٪

● تل أبيب ـ أعلن راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس، ان لجنة المالية التابعة للكنيست قررت زيادة أجور الوزراء والموظفين الكبار في قطاع الخدمات العامة بنسبة ١٠٪. وذلك عن طريق إلغاء تنازل الوزراء عن ١٠٪ من أجورهم!!.

وأضاف الراديو ان اللجنة لم تذكر أي شيء عن هذا القرار في البيان الرسمي الذي أصدرته عقب إجتماعها!؟

ويذكر ان لجنة الكنيست كانت اتخذت قرارا مماثلا في الاسبوع الماضي بخصوص رواتب أعضاء الكنيست.

ويأتي قرار لجنة المالية هذا في خضم المعركة التي يخوضها مستخدمو القطاع العام لمقاومة التقليصات في أجورهم (بنسبة ٣٪) وفصل (٩٠٠٠) مستخدم منهم!!.

وأعلن، أيضاً، أن الوزراء سيتلقون في ٨/١ القادم زيادة في أجورهم بنسبة ١١٪ إضافة الى الـ ١٤٪ التي سيتلقونها مع الأجيرين جميعاً في القطاع الانتاجي.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مقاومة خطر الفاشية المتعاظم مطلب الساعة

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النص الكامل لبيان المكتب السياسي للحزب حول محاولات الحكومة والاوساط العنصرية استغلال جريمة مقتل المعلمين لتمرير سياستهم المعادية للدمقراطية وللجماهير العربية:

يستنكر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جريمة القتل البشعة التي راح ضحيتها [illegible]

[illegible]

تل أبيب في ٢٨/٧/١٩٨٥

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

التهديد بقطع الكهرباء وامدادات المعدات والادوية عن المستشفيات الحكومية

● الاوضاع المزرية كادت تودي بحياة مريض في القلب، لولا استجداء مدير عام وزارة الصحة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتهدد خطر الانهيار الكلي جهاز الصحة، وخاصة في المستشفيات الحكومية والتي تعمل، منذ بضعة أيام رسميا (ومنذ أشهر، في الواقع)، بموجب أنظمة الطوارىء.

فقد هددت شركة الكهرباء بقطع التيار الكهربائي عن جميع المستشفيات في شمال البلاد اذا لم تقم وزارة الصحة بتحويل المبالغ المستحقة لها على الوزارة (١٢٠ مليون شيكل عن مستشفيات الشمال فقط) حتى نهاية الشهر الجاري، أي حتى يوم غد (الاربعاء).

كذلك هددت شركات تزويد الادوية والمعدات الطبية الأساسية بوقف جميع إمداداتها للمستشفيات الحكومية اذا لم تقم وزارة الصحة بتحويل مبلغ (٩،٥) مليار دولار حتى نهاية هذا الشهر (غدا!!) وهكذا فعلت، أيضا، إدارة «نجمة داوود» فهددت بوقف خدمات «بنك الدم» وسيارات الإسعاف الخاصة لحالات الطوارىء (العلاج المكثف)، إذ تبلغ الديون المستحقة لها على الوزارة مليارَي شيكل.

أما المستشفيات فتعاني، فوق هذا كله، أزمة خانقة تهدد حياة مئات المرضى وخاصة ذوي الأمراض الخطيرة المحتاجين إلى خدمات طبية مكثفة وفورية. ففي مستشفى «برزيلاي» في عسقلان جرى، أمس الأول (الأحد)، إنقاذ حياة مريض في القلب في اللحظة الأخيرة حين تدخل مدير عام وزارة الصحة، شخصيا، للتوسط واستجداء إحدى الشركات بتزويد المستشفى «بصمام قلب إصطناعي» لضرورة إجراء العملية وانقاذ حياة المريض. وفعلا قامت الشركة بتزويد المستشفى بصمام واحد فقط لا غير (ثمنه ٧٠٠٠ دولار)!!.

أما مستشفى «بوريا» قرب طبريا فهنالك نقص خطير (الى حد الانعدام) في السوائل الطبية الضرورية لمعالجة أمراض الكلى (الدياليزا).

وأعلنت ادارة مستشفى «شيبا» في «تل هشومير» انها لن تستطيع التقليص أكثر في الوجبات المقدمة للمرضى وفي الأيدي العاملة (الطواقم الطبية وغيرها) والتي جرى تقليصها، بشكل حاد، قبل فترة وجيزة. وتبلغ ديون «شيبا» لشركة الكهرباء لوحدها (١٧٠) مليون شيكل!.

وعقبت مصادر وزارة الصحة على أنباء الأزمة الخطيرة هذه، مدعية أن هذه الديون الضخمة تكدست بسبب توقف وزارة المالية عن تحويل الأموال لوزارة الصحة منذ مطلع تموز الجاري، وعزت السبب الآخر الى الديون الهائلة المستحقة للوزارة (الصحة) على صندوق المرضى المستقرولي (كوبات حوليم).

الحكومة تحيل «خطة موداعي» للتقليصات الجديدة الى وزيرين بلا وزارة لتقديم التوصيات !

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس (الاثنين)، توكيل الوزيرين بلا وزارة، موشي ارنس وايلي هوروفيتس، بفحص الخطة الجديدة التي قدمها وزير المالية، موداعي، لاغلاق وتقليص مجموعة كبيرة أخرى من الشركات والخدمات الاجتماعية بهدف فصل (٥) الاف مستخدم آخر إضافة الى الـ (٩) الاف مستخدم الذين أقرت فصلهم، من قبل.

وأوكلت الحكومة الى الوزيرين مهمة التباحث مع كل وزير على حدة بخصوص البنود المتعلقة بمجال وزارته في الخطة الجديدة. وقررت الاستمرار في تنفيذ أوامر الفصل الاول بحق ٣٪ من مجمل المستخدمين في الخدمات العامة (٩٠٠٠ مستخدم).

وجاءت هذه القرارات بدلا من التصويت على «خطة موداعي» الجديدة، إذ لم تعرض للتصويت إطلاقا. وذلك لأن رئيس الحكومة، بيرس، كان أعلم موداعي، في مشاورات مسبقة، بأن عددا من الوزراء أعلنوا أنهم سيصوتون ضد الخطة ليس لأنهم يعارضونها مبدئيا ولكن لأنه «لم يجر الترتيب معهم، مسبقا، حول الموضوع»!!

هذا وكان بعض الوزراء، طالبوا، في أثناء البحث، بتنفيذ أوامر الفصل، فورا، بواسطة «أوامر الطوارىء» واغلاق باب الاحتجاج والمعارضة أمام المستخدمين!

وعلى الصعيد نفسه عقد رؤساء نقابة الموظفين العامة (تمثل ١٧٠ ألف موظف) إجتماعا غير عادي، أمس (الاثنين) في تل أبيب، بحثوا خلاله سبل التصدي لموجة الفصل والاجراءات الفورية اللازم اتخاذها.

وأصدروا في ختام إجتماعاتهم، تعليمات عامة الى جميع لجان الموظفين حول كيفية مقاومة اوامر الفصل التعسفية. واعلنوا أنهم سيبدأون سلسلة إجراءات كفاحية شاملة اذا لم تتراجع الحكومة عن خطتها بفصل الالاف منهم.

في تشييع جثمان القاضي الياس كتيلة الى مثواه الأخير

دعوة حارة الى لجم وحش العنصرية المنفلت

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اشترك المئات، من أهالي الناصرة والقضاء، بعد ظهر أمس (الاثنين)، في المسيرة المهيبة لتشييع جثمان القاضي الياس كتيلة (أبو توفيق) الى مثواه الأخير هنا.

وأبّنه، في ساحة كنيسة العذراء الارثوذكسية، كل من الأب برنابا الأشقر، كاهن الطائفة في الناصرة، ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ومدير عام المحاكم، القاضي هاجر، باسم وزير العدلية، ورئيس محكمة العدل العليا، معددين مناقب الفقيد ومقدمين العزاء لعائلتي كتيلة وطوبي. وقام نجل الفقيد، المحامي توفيق كتيلة، بشكر المؤبنين وجمهور المشيعين بأسم أهل الفقيد.

وأشار رئيس بلدية الناصرة بنشاط الفقيد الاجتماعي، خصوصا التزامه بعلاقات الاحترام مع اصدقائه وخصومه على السواء واعتصامه الحقيقية بتنمية علاقات الصداقة بين العرب واليهود في البلاد. ووجه رئيس البلدية الدعوة الحارة الى جميع الناس الطيبين في بلادنا، اليهود والعرب على السواء، ان يقفوا صفا واحدا في وجه وحش العنصرية المنفلت، مشيرا الى ما حدث أخيرا في العفولة ومؤكدا انه في مقدورنا لجم هذا الوحش.

معلق «تاس» الاتحاد السوفييتي يؤيد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وسياسته، أهمها: ● طرد السجناء الفلسطينيين، الذين جرى الافراج عنهم في اطار «عملية التبادل»، أو إعادتهم الى السجون ● ضرب القواعد العسكرية والمدنية الفلسطينية في الاردن وإبلاغ الولايات المتحدة والاردن بأن اسرائيل لن تدخل في أية مفاوضات طالما بقي الاردن يسمح بوجود مثل هذه القواعد داخل حدوده ● هدم الصف الاماسي من البيوت في كل مخيم للاجئين يقذف منه حجر أو زجاجة حارقة.

وعلى صعيد التحريض العنصري المهووس نفسه علم، أمس، أن مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نقل الى جلسة الحكومة «وثيقة»، بواسطة أحد وزراء الليكود، تتضمن مقترحات لاجراءات فاشية ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وفي اسرائيل أيضا، ومنها: ● منع أي نشاط سياسي مؤيد لـ م.ت.ف في اسرائيل (وفي عرفهم فإن المناطق المحتلة، ايضا، جزء من اسرائيل!) ● اغلاق الصحف والمطابع التي تشكل «بوقاً» دعائياً لـ م.ت.ف ● فرض مراقبة دائمة ومشددة على الجامعات في الضفة الغربية والغاء المكانة الخاصة التي تتمتع بها (!!) كمعاهد عليا ● اغلاق المؤسسات التعليمية التي جرت فيها «أعمال شغب» ● وطرد «المحرضين» من البلاد.

وفيما يتعلق بالمواطنين العرب في اسرائيل فيقترح المستوطنون سن قانون خاص لسحب الجنسية الاسرائيلية من كل من يتهم بالمس بـ «أمن الدولة» أو بـ «التحريض» على أساس قومي. وأيضا: كل من تلغى جنسيته يطرد من البلاد! (إقرأ الافتتاحية وبيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي).

القائد العام للأسطول البحري الحربي السوفييتي:

أهم واجب وطني وأممي للقوات المسلحة السوفييتية هو منع تنفيذ المخططات العدوانية الامبريالية

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد الأميرال سيرغي غورشكوف، القائد العام للأسطول البحري الحربي السوفييتي، أن المحيطات تحولت بجهود الولايات المتحدة الامريكية وحلف شمال الاطلسي الى ميدان لشن عدوان على الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى.

وأشار غورشكوف، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «برافدا» ونشرت أمس لمناسبة الاحتفال بيوم الاسطول الحربي السوفييتي، إلى ان الولايات المتحدة أقامت أكثر من مائة قاعدة عسكرية بحرية وجوية في أصقاع شتى من العالم. وهي تتيح للبنتاغون نشر وخدمة قوات كبيرة من الأسطول وطيران القوات البحرية في كل المناطق المتاخمة لأراضي بلدان الأسرة الاشتراكية.

وأكد غورشكوف أن منع تنفيذ هذه الخطط العدوانية أهم واجب وطني وأممي لافراد القوات المسلحة السوفييتية.

وأوضح الاميرال السوفييتي انه لدى الاتحاد السوفييتي، الآن، سفن متنوعة للابحار في المحيطات وسفن للعمل ازاء السواحل. وهي قادرة على ان تعالج، مستقلة، وكذلك بالتعاون مع الغواصات والطيران، طائفة واسعة من المهمات في المحيطات والمسارح البحرية المغلقة.

وأضاف غورشكوف ان طيران الاتحاد السوفييتي البحري غدا صاروخياً، هو أيضاً، وهو مجهز بطائرات نفاثة قوية وسريعة وكثيرة الحمولة وبعيدة التحليق. وأضحت الطائرات الحاملة للصواريخ والمضادة للغواصات الصنفين الرئيسيين في سلاح الطيران البحري السوفييتي، الذي يضم طائرات هليكوبتر وطائرات الاقلاع والهبوط العمودي.

وأكد قائد الاسطول السوفييتي ان بحارة الاسطول الحربي، مع كل المقاتلين في القوات المسلحة السوفييتية، يعدون، في صف واحد مع أساطيل البلدان الاعضاء في معاهدة وارسو، اليقظة، ويحافظون، بالتأهب الكفاحي، على المستوى اللازم. ويفعلون كل ما هو ضروري ليواصل الاسطول الحربي السوفييتي خدمته ـ درعاً عتيداً أمينا للاشتراكية.

الحكومة تتبنى نهج طرد العرب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الوحيد الصائب والفعال لضمان الحل الجذري للقضية الشرق الاوسط هو طريق الجهود الجماعية بمشاركة جميع الاطراف المعنية، وبعبارة اخرى طريق المفاوضات في اطار مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وذكر معلق «تاس» في تعليق نشر، أمس، أن الاتحاد السوفييتي كان تقدم، قبل سنة، بمقترحات حول التسوية في الشرق الاوسط. وأن هذه المقترحات حظيت بتقويم عال في البلدان العربية والعالم أجمع. وهي تؤكد موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي ازاء الوضع القابل للانفجار في المنطقة وتستهدف الاسراع في تحقيق التسوية الشاملة والعادلة والوطيدة للنزاع في الشرق الاوسط.

واشار المعلق الى ان احداث العام المنصرم أكدت آنية المبادرة السوفييتية السلمية. وأظهرت، في الوقت ذاته، بطلان مخططات حل هذه المشكلة بالطريق الانفرادي ومن وراء ظهر العرب وبما يلحق الضرر بمصالحهم القومية.

وكان الاتحاد السوفييتي أكد في مقترحاته أهمية المراعاة الصارمة لمبدأ عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير عن طريق العدوان. ودعا الى اعادة جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ ـ مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة والاراضي اللبنانية ـ الى العرب والى ازالة المستوطنات التي أقامتها إسرائيل على الأراضي العربية بعد العام ١٩٦٧ بغية إعلان الحدود بين اسرائيل وبين جيرانها العرب حدوداً ثابتة.

وأكد المعلق في «تاس» أن تنفيذ مقترحات الاتحاد السوفييتي من شأنه، بلا ريب، ان يساعد على احلال السلام العادل والوطيد في منطقة الشرق الاوسط وازالة بؤرة التوتر الخطرة. واضاف ان القضية هي في أنه لا اسرائيل ولا الولايات المتحدة توافقان على هذه المقترحات. وتواصل اسرائيل، كما هو في السابق، نهجاً عدوانياً حيال الدول العربية المجاورة، مساعدة بذلك على تحقيق مطامع واشنطن الامبراطورية في المنطقة.

في سطور

●● واشنطن ـ ذكرت «فرانس برس» ان ادارة ريغان تعمد لتحضير القيام بأعمال عسكرية ضد الدول وحركات التحرر الوطني التي لا تروق لها. وذلك في اطار الخطة الاستراتيجية المسماة «مكافحة الارهاب الدولي».

وأشارت الوكالة [illegible] الى انه عقدت، مؤخراً في جو من السرية في واشنطن، الجلسة الاولى لما يسمى بـ «المجموعة الخاصة بمكافحة الارهاب» التي يترأسها جورج بوش نائب الرئيس الامريكي.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض ان المجموعة تدرس، بشكل خاص، [illegible]

●● موسكو ـ «نوفوستي» ـ أكدت صحيفة «برافدا» أمس الأول، ان واشنطن تتخذ اجراءات جديدة من أجل خلق الجو الضروري لشن عدوان مسلح ضد نيكاراغوا.

[illegible]

●● بيروت ـ عن «و.ص.ف» ـ أصيب ثلاثة مواطنين لبنانيين أمس الاول بجراح جراء انفجار شحنة ناسفة بالقرب من مسكن نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، في الضاحية الجنوبية من بيروت.

●● كمبالا ـ ذكرت «و.ص.ف» ان الجنرال باسيليو اولارا أوكيلو، قائد الانقلاب العسكري في أوغندا، عين رئيساً لاوغندا، وكان أعلن أمس، انه سينظم انتخابات عامة خلال سنة.

وأوضحت الوكالة ان الهدوء عاد الى العاصمة بعد حوادث نهب وقعت في اليومين الماضيين [illegible]

●● مانيلا ـ ذكرت صحيفة [illegible] ان خبراء عسكريين اسرائيليين يدربون مواطنين شبان من الفلبين [illegible]

●● دمشق ـ أفادت انباء دمشق ان الرئيس السوري حافظ الأسد استقبل أمس في دمشق الرئيس اللبناني الأسبق سليمان فرنجية. [illegible]

وذكر ان وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، ونبيه بري، رئيس حركة «أمل»، وصلا مساء أمس الأول (الأحد) الى دمشق واجتمعا مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وكان جنبلاط وبري أعلنا أمس الأول قرب تشكيل جبهة وطنية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧٦٤٥٧ ـ ٠٤

صفاقة امريكية رداً على المبادرة السوفييتية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٣١ تموز ١٩٨٥، الموافق ١٣ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٦٦ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 66/42 - 31.7.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

● المبادرة السوفييتية : التزام، من جانب واحد، بايقاف التفجيرات النووية لخمسة أشهر على الأقل ● إشادة دولية بالمبادرة ●

● موسكو - «تاس» - أعلن القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، أمس (الاثنين)، ان الاتحاد السوفييتي، في سعيه للمساعدة على إيقاف المنافسة الخطرة في تكديس الترسانات النووية ورغبة منه في إعطاء مثل طيب، اتخذ قراراً بايقاف كل التفجيرات النووية من جانب واحد ابتداءً من ٦ آب القادم. واستطرد قائلاً : «إننا ندعو حكومة الولايات المتحدة الى الكف عن اجراء التفجيرات النووية». هذا في الوقت الذي يحيي فيه العالم أجمع ذكرى مأساة هيروشيما وناغازاكي.

وأوضح غورباتشوف أن فرض الحظر على التفجيرات النووية سيستمر حتى الاول من كانون الثاني. غير أنه سيكون ساري المفعول لمدة أطول فيما لو امتنعت الولايات المتحدة، من جهتها، عن إجراء التفجيرات النووية.

وأشار القائد السوفييتي إلى أن فرض الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الموراتوريوم (قرار بتأجيل) على كل التفجيرات النووية يمكنه أن يغدو مثالاً جيداً للدول الاخرى التي تمتلك السلاح النووي.

وأكد غورباتشوف أن الاتحاد السوفييتي يتمنى أن تستجيب الولايات المتحدة بصورة ايجابية لهذه المبادرة وتكف عن تفجيراتها النووية. وأضاف ان من شأن هذا الامر أن يستجيب لتطلعات وآمال جميع الشعوب.

واوضح القائد السوفييتي ان سباق التسلح النووي المستمر ينطوي على أخطار بالغة على مستقبل الحضارة العالمية بأسرها. وهو يفضي الى اشتداد التوتر على الصعيد الدولي وتعاظم خطر الحرب وبالتالي بصرف موارد ذهنية ومادية هائلة عن أهداف البناء.

وأعرب غورباتشوف عن اليقين بأن إيقاف جميع تجارب السلاح النووي من شأنه ان يغدو أسهاماً كبيراً في تعزيز الاستقرار الاستراتيجي والسلام على الأرض.

● البقية على ص ٤ ع ٣ ●

مقتل مواطن اسرائيلي في نابلس والاحتلال يفرض حظر التجول على المدينة

● القدس - فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، امس (الثلاثاء) حظر التجول على مدينة نابلس وعلى المخيمات الفلسطينية المحيطة بها وقامت بعملية تفتيش ومداهمة واسعة النطاق - هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل».

وجاء هذا الاجراء التعسفي في أعقاب اصابة مواطن اسرائيلي برصاصة اطلقها مجهول.

ونقل المصاب، المدعو البرت بوخريس، بواسطة طائرة هليكوبتر الى مستشفى «تل هشومير» حيث مات في اثناء العملية الجراحية التي أجريت له.

ويذكر ان بوخريس من سكان مدينة العفولة. وكان إعتقل يوم الجمعة الماضي خلال الاضطرابات التي شهدتها العفولة بعد العثور على جثتي المعلم والمعلمة بالقرب من جنين، واطلق سراحه في اليوم الثاني بالكفالة.

قتل شابين من طوباس

● القدس - لمراسل خاص - عثر الاهالي، امس الأول (الاثنين)، على جثتي الشابين الفلسطينيين راشد محمد عمر مطاوع (٢٢ سنة) واحمد محمد مساعيد (٢٥ سنة) وهما من بلدة طوباس القريبة من مدينة نابلس في الضفة المحتلة.

ويذكر ان راشد مطاوع وحيد الأبوين ويعمل كيمائياً في مختبر جامعة «النجاح» في نابلس في حين يعمل محمد مساعيد مزارعاً. وقد اختفيا يوم الجمعة الماضي وهما في طريق عودتهما من نابلس الى طوباس.

ويتضح من التحقيق الأول ان القتلة احرقوا الجثتين واخفوهما في سيارة بيجو في مكان مهجور بالقرب من مستوطنة ايلون موريه. (الرأ الافتتاحية).

حتى سقوط الأبرتهايد !



● حشد من الأفارقة يفجرون غضبهم، في إحدى الظاهرات، ضد نظام التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا.

العنصريون يواصلون التحريض والدلائل تؤكد ان القتل صدفة و ليس بدافع سياسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من التحقيقات المستمرة مع اثنين من المشتبه بهم بقتل المعلمين من العفولة انهما لم يخططا لارتكاب الجريمة ولم يجريا أية استعدادات لذلك وان ما حدث كان صدفة. ويتضح، أيضا، انهما لم يخططا لارتكاب جرائم قتل أخرى ولم يسرقا البندقية لأغراض الجريمة! وهذه المستجدات تنسف كل ادعاءات المسؤولين والصحافة ووسائل الإعلام الاخرى بأن المعتقلين الثلاثة هم «خلية تخريبية» ارتكبت الجريمة بعد تخطيط دقيق وانها اعدّت لارتكاب جرائم أخرى!

وتناقلت الصحف، أمس، المعلومات الجديدة. إلا أنها لم تبرزها كما أبرزت الأخبار عن القضية في الأيام الماضية!.

وتبين ان اثنين من بين الثلاثة المتهمين تنسب إليهما تهمة القتل، بينما تنسب للثالث تهمة المساعدة في اخفاء الجثتين.

والحقيقة هي أن التضارب كان واضحا في الروايات الاولى منذ البداية. وان الحديث عن الدوافع السياسية (القومية - الارهابية) للقتل لم يكن الا اختلاقا لتبرير التحريض العنصري الدموي على العرب وللتغطية على ما تبيته السلطات من مخططات ضدهم.

هذا ولم تعد الحياة في مدينة العفولة حتى الان، الى حالتها الطبيعية خصوصاً في مجال العلاقات بين سكان المدينة وبين المواطنين العرب العاملين وذوي المصالح والأشغال في المدينة. ولا تزال دوريات الشرطة «وحرس الحدود» تجوب شوارع المدينة وساحاتها وخاصة مركزها تحسبا لوقوع أي طارىء.

وعلم ان العمال العرب العاملين في الأكشاك المختلفة وأصحاب المحلات التجارية العرب في سوق المدينة لم يعودوا حتى الآن الى مزاولة أعمالهم، الأمر الذي أدى إلى اغلاق بعض المحلات خصوصا أكشاك الفلافل. وذكرت صحف، أمس، ان صاحب أحد أكشاك الفلافل الواقع مقابل مركز الشرطة اتصل بدائرة التشغيل في محاولة لإيجاد عمال يهود إلا انه لم يجد من بين العمال اليهود العاطلين عن العمل والمسجلين في مكاتب العمل من يقبل العمل بالفلافل.

غدا (الخميس) إضراب السلطات المحلية العربية الانذاري

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - تنفذ السلطات المحلية العربية، غدا (الخميس) قرار الاضراب الانذاري الشامل التي كانت اتخذته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في إجتماعها من يوم السبت (٢٧/٧)، إحتجاجا على تدهور الوضع المالي في السلطات المحلية العربية والمطالبة بتحويل المبالغ التي كان وعد بها رئيس الحكومة، منذ تشرين الثاني الماضي وبحل الأزمة المالية الخانقة.

ويذكر ان اللجنة القطرية كانت قررت، [illegible] مظاهرة أمام مكتب رئيس الحكومة في [illegible] الأحد القادم.

طيران اسرائيلي فوق الجنوب اللبناني والجبل

● بيروت - ذكرت الانباء الواردة من بيروت أن الطيران الحربي الاسرائيلي حلق، أمس، فوق الجنوب اللبناني والجبل. وذكر راديو «صوت الجبل» ان الطيران الاسرائيلي خرق جدار الصوت في أثناء تحليقه.

مدير عام وزارة الصحة :

تبددت كل الآمال لاخراج المستشفيات من الوحل !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشتد أزمة المستشفيات الحكومية بشكل لم يسبق له مثيل الأمر الذي دفع مدراء هذه المستشفيات الى التهديد بالاستقالة الجماعية واتخاذ اجراءات رادعة لمنع التدهور في جهاز الصحة الحكومي.

وأعلن مدير عام وزارة الصحة، البروفيسور دان ميخائيلي، انه بعد جلسة الحكومة (أمس الاول) أصبح من المستحيل انقاذ جهاز الخدمات الصحية في المستشفيات.

وكان رئيس الحكومة أعلن في جلسة الحكومة انفة الذكر : «ليس لدي أي حل للعجز في وزارة الصحة» ! وأما وزير الصحة، مردخاي غور، فرفع يديه عاجزاً عن فعل أي شيء : «الان، لا أدري ماذا أفعل» !

وفي هذه الاثناء، يستمر الانخفاض الخطير في الادوية والمعدات الطبية الاساسية الضرورية لانقاذ حياة مئات المرضى الذين يعالجون في هذه المستشفيات فضلاً عن عجز المستشفيات عن استيعاب حالات مرضية أخرى !

تأجيل النقاش على تعديل قانون الارهاب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قرر الائتلاف الحكومي، أمس (الثلاثاء)، تأجيل النقاش في الكنيست حول مشروع القانون الحكومي الجديد لمنع اللقاءات بين مواطنين اسرائيليين وبين شخصيات من م.ت.ف الى اليوم (الاربعاء).

وجاء هذا القرار نتيجة خلافات داخلية فبينما كان الليكود يصر على اجراء النقاش والتصويت، أمس، أصر المعراخ على تأجيل النقاش الى اليوم. وهكذا كان.

عصابة «كاخ» تنظم استفزازاً يستهدف قرية عربونة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل بمكتب «الاتحاد»، حوالي الساعة السابعة من مساء أمس، شخص عرّف نفسه بأنه «حاييم ليفي» وا- يتحدث باسم حركة «كاخ» في حيفا. وأعلمنا ان فرع حركته في حيفا سينظم، يوم الخميس القادم (في الثامنة والنصف صباحا) عملا استفزازياً ضد قرية عربونة، بلد المتهمين بقتل المعلمين من العفولة.

وأضاف ان حركته سترسل حافلات الى المدن والقرى في مختلف أنحاء البلاد لتقل مؤيديها الى قرية عربونة «لمقابلة مختارها» !! وقال انهم سيعلنون، هناك، عن اقامة مستوطنة في المنطقة التي وجدت فيها جثتا المعلمين !

إجراءات تباطؤية في البريد

● تل أبيب - يبدأ مستخدمو البريد، غدا (الخميس)، إجراءات تباطؤية إحتجاجاً على عدم تعديل المخصصات المدفوعة لهم للملابس.

ويتوقف موزعو البريد، خلال هذه الاجراءات، عن توزيع الرسائل على أصحابها. كما يعقد جميع المستخدمين اجتماعات لهم ولذلك ستكون مكاتب البريد، الرئيسية والفرعية، مغلقة ما بين الثامنة والعاشرة صباحاً.

«امل» تتسلم ٥٠ دبابة سورية

● بيروت - أعلن مصدر في حركة «امل»، أمس، في بيروت ان الحركة تسلمت من سوريا ٥٠ دبابة وذلك لتدعيم موقعها العسكري.

كلمة الاتحاد

التحريض العنصري وجريمة قتل الشابين من طوباس

هزتنا من الاعماق أنباء الجريمة الجديدة، التي كشف عنها النقاب مساء أمس الأول، جريمة قتل شابين عربيين من بلدة طوباس الفلسطينية المحتلة.

والقتلة لم يكتفوا بجريمة القتل، التي تثير فينا أعمق مشاعر الغضب العادل والصادق وأشد القلق، بل اقدموا بسادية فظيعة تكشف عن حقد بهيم في نفوسهم على حرق الجثتين في محاولة لإخفاء آثار الجريمة والتنكيل الوحشي بالضحية.

وأكثر ما يثير قلقنا هو أن الصحافة وأجهزة الاعلام المنشغلة، في غالبيتها، وللاسبوع الثاني بحملة تحريض هوجاء على «المخربين» العرب وبالترويج لمشاريع الابعاد والطرد والاعدام والقبضة الحديدية لم تجد مكانا للكتابة عن هذه الجريمة وللتلميح ولو ضمنا الى احتمال، وهذا قريبا جدا، ان يكون القتلة أقدموا على تنفيذ جريمتهم على خلفية التحريض العنصري الفظيع الذي رافق اختفاء المعلمين من العفولة واكتشاف جثتيهما واعتقال فتيان عرب بتهمة اقتراف جريمة قتلهما.

ومن حقنا أن نسأل، وبأشد القلق، عن السر في عدم التعرض للجريمة التي اقترفت على مقربة من مستوطنة ألون موريه في المناطق المحتلة ؟!

ومن حقنا ان نسأل عما اذا كانت جريمة مقتل الشابين الفلسطينيين هي الثمرة الخبيثة والنتيجة الفظيعة لحملة التحريض العنصري على العرب؟ فهل هذا هو الرد على جريمة العفولة مع أن القضاء والبت فيها لم يأخذ مجراه بعد. وستكشف الايام وقريبا جدا عن انعدام وجود أية دوافع سياسية («قومية ارهابية» على حد تعبير الصحافة) وراء جريمة مقتل المعلمين من العفولة ؟ وهل هذا هو المستقبل الذي يعدونه لنا ؟ ونحن لا نطرح الاسئلة جزافا، بل تعبيرا عن أشد القلق في نفوسنا مما تعده اوساط متنفذة حاكمة في بلادنا من خطط رهيبة ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد مستقبل العلاقات بين شعبي هذه البلاد. وهي العلاقات التي نريد لها ويجب ان ترتكز وتتطور على أساس من الاحترام المتبادل للحقوق. وأولها حق التخلص من الاحتلال البغيض والعيش بأمن وسلام حقيقيين.

ان جريمة مقتل الشابين الفلسطينيين يجب ان تستنهض كل من فيه ذرة من الشعور بالمسؤولية الحقة والغيرة الصادقة على مستقبل العلاقات بين الشعبين، كي نقف جميعا في صف واحد ليس فقط للتنديد وهذا هام جدا... بل لمنع تكرار مثل هذه الجريمة ولوقف حملات التحريض العنصري الحرقاء على العرب. فعلى تربة هذا التحريض تطلع للجريمة أظافر وانياب وحشية.

(«الاتحاد»)

تحركات حسين محاولة لتجاوز الجهود السوفييتية لإحلال سلام عادل وثابت في المنطقة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نسب مراسل «هآرتس» (أمس) في واشنطن إلى موظفين في الإدارة الامريكية قولهم إن الاتحاد السوفييتي قد يبادر إلى إجراء لقاءات علنية جديدة مع الولايات المتحدة بخصوص الشرق الاوسط. وإن مثل هذه المبادرة ستهدف إلى البرهنة، للولايات المتحدة ولاسرائيل، على أن «الاتحاد السوفييتي ليس خارج لعبة الشرق الاوسط» - على حد تعبير الموظفين الامريكيين.

وأضاف الموظفون الامريكيون أن الاتحاد السوفييتي «بدأ يظهر إشارات بارزة على نيته الاشتراك في العملية السلمية»، منذ بدأ الملك حسين «مبادرته».

والواقع أن الصورة هي عكس ذلك تماماً، فمن المعروف أن الاتحاد السوفييتي يمارس ضغوطاً شتى على الادارة الامريكية، وبواسطتها على اسرائيل، لتحقيق التسوية السلمية العادلة والثابتة، بما يضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة كاملة وبدون نقصان. وهو يربط حل المسائل الدولية الهامة بحل أزمة الشرق الاوسط حلاً عادلاً، باعتبارها بؤرة توتر خطيرة.

والحقيقة، ايضا، أن «مبادرة» الملك حسين، وقبلها مبادرة مبارك وكل «التوجه نحو أمريكا» ونحو التفاوض المباشر مع اسرائيل، جاءت - بتنسيق وإرشاد من الولايات المتحدة واسرائيل - محاولة لتجاوز عقد المؤتمر الدولي، الذي أسهبت المبادرة السوفييتية في شرح ضرورته وآنيته، ولتجاوز الجهود السوفييتية لحل أزمة الشرق الاوسط حلا عادلاً.

وهذا الوضع يعيد الى الاذهان تحركات السادات، وصلحه المنفرد مع اسرائيل وتوقيعه اتفاقيات كامب ديفيد، لتجاوز المؤتمر الدولي الحقيقي، الذي انعكست روحه في البيان السوفييتي الامريكي المشترك العام ١٩٧٧.

في مهرجان التضامن مع الشعب الفلسطيني عبد ربه يؤكد التضامن مع أمريكا اللاتينية

● موسكو - تلفونيا من مراسلنا الخاص، نظير مجلي - «ان شعبنا يتمسك باسمى تقاليد الاممية في كفاحه من اجل تحرير الوطن. وذلك في الوقت الذي تناضل فيه من اجل السلام العادل على اساس احقاق حقوق شعبنا.

اننا نتضامن مع اخوتنا في نيكاراغوا والسلفادور المناضلين ضد الامبريالية الامريكية وعملائها، ونتضامن مع شعوب جنوب افريقيا وناميبيا ومع سائر الشعوب المكافحة من اجل التحرر الوطني في آسيا وافريقيا».

هذا ما أكده السيد ياسر عبد ربه عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وذلك في المهرجان الشعبي الذي عقد صباح امس في موسكو في اطار المهرجان الثاني عشر العالمي للشبيبة والطلبة، تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه من اجل العودة والاستقلال..

وشارك في الاجتماع الوف المواطنين السوفييت وممثلي الوفود من مختلف دول العالم بينها وفد الشبيبة الدمقراطي اليهودي - العربي.

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر ضيفة هذا الاجتماع وجلست على منصة الشرف فيه.

وفي ساعات المساء المتأخرة كان مقررا ان يقام احتفال كبير يقدم فيه برنامج فني بقيادة فرقة العاشقين الفلسطينية ويتكلم فيه ياسر عبد ربه وفيليتسيا لانغر.

تحذير من أدوية مسروقة

● تل أبيب - أعلنت الشرطة ان مجموعة أنواع من الادوية سرقت يوم الجمعة الماضي (٧/٢٦) من مستشفى العفولة. وتحذر الشرطة من ان استعمال أحد هذه الادوية (فوسايد) من الممكن أن يؤدي الى الموت.

بريتوريا تهدد بطرد أكثر من مليون افريقي واتساع المقاومة المناهضة للنظام العنصري

● جوهانسبورغ - الوكالات - أكد رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا، ف. بوتا، ان حكومته ممعنة في مواصلة سياسة التمييز والفصل العنصريين (ابرتهايد) وانها ستقوم بابعاد اكثر من مليون ونصف المليون عامل افريقي من الدول المجاورة يعملون في مزارع ومناجم ومصانع جنوب افريقيا.

وهدد بوتا بقطع العلاقات الاقتصادية مع الدول الافريقية تلك وذلك رداً، على حد قوله، على قرار مجلس الأمن الداعي الى فرض عقوبات اقتصادية على نظامه.

وإمعاناً في هذا الموقف العنصري أعلن بوتا أنه يرفض استقبال الحائز على جائزة نوبل للسلام القس والشخصية الاجتماعية البارزة، زيموند توتو. وكان هذا الأخير قد اقترح عقد مثل هذا الاجتماع للبحث في وقف العمل بأنظمة الطوارىء وايجاد حل للأزمة الاقتصادية والسياسية في بلاده، ووقف التمييز العنصري الذي يعاني السكان الأفارقة منه.

هذا ويبلغ عدد الاشخاص المعتقلين اكثر من ١٤٠٠ شخص، بالاضافة الى وقوع العشرات من القتلى والجرحى، الذين تجاوز عددهم ٨٠ شخصا جراء اعمال القمع الوحشية التي يمارسها بوليس النظام العنصري. وذكرت الجبهة الدمقراطية الموحدة، في بيان وزع على الصحف، ان الأمور تسير في جنوب افريقيا نحو حرب أهلية. وذكرت «الجبهة» في بيانها ان المسؤولية في ذلك تقع على عاتق النظام العنصري.

وجاء في البيان ان النظام يستخدم حالة الطوارىء للتنكيل بالجبهة والمنظمات المتحالفة معها.

وفي سويتو، في ضواحي جوهانسبورغ، جرت مراسيم دفن ثلاثة تلاميذ أطلق عليهم البوليس النار. ويذكر ان السلطات تخفي وبشتى السبل المعلومات عن العدد الحقيقي لضحايا الإرهاب الذي تمارسه فلم تعلن عن مقتل الاطفال المذكورين. وأدلى أحد المشاركين في الجنازة بحديث للصحفيين قائلاً «اننا نعيش في دولة الابادة الشاملة».

وفي مناطق كثيرة من جمهورية جنوب افريقيا تشتد مقاومة ارهاب السلطات. ففي محافظة كان رمى المتظاهرون رجال البوليس والجيش المهاجمين بالحجارة. وأصيب ستة جنود بجروح خطيرة ودمرت مصفحة وقتل رجل بوليس. ووقعت اشتباكات مع المنكلين في ضواحي جوهانسبورغ حيث استخدم البوليس السلاح.

● ندوة في لوساكا ●

وفي لوساكا أعلن لاميك غوما، وزير خارجية زامبيا، في افتتاح ندوة نظمها هنا مجلس الأمم المتحدة الخاص بناميبيا، أن منح ناميبيا الاستقلال وتصفية «الابرتهايد» في جنوب افريقيا وايقاف الأعمال العدوانية لنظام بريتوريا ضد الدول المستقلة هي أهم شرط للسلام في جنوب افريقيا.

● تضامن بلدان عدم الانحياز ●

وفي نيويورك أدان مكتب بلدان عدم الانحياز سياسة «التعاون البناء» الامريكية مع العنصريين في جنوب افريقيا. فقد أشير في بيان أقر هنا، امس، في جلسة المكتب الطارئة الى ان دعم الولايات المتحدة لنظام الابرتهايد يشجعه على ارتكاب جرائم جديدة ويناقض جهود الأسرة الدولية الرامية الى عزل هذا النظام دولياً. وورد في الوثيقة ان الوضع الناشيء في جنوب افريقيا والخطر المترتب عن ذلك على السلام والأمن الدوليين يتطلبان فرض عقوبات شاملة على بريتوريا وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.

وعبّر المكتب عن تضامنه مع سكان جنوب افريقيا المكافحين من اجل اقامة مجتمع دمقراطي خال من التمييز العنصري في بلادهم.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك لينومي: ٨٥/٧/٣٠)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي*	١٤٦٠.٧٦	١٥٣٦.٤٩
● جنيه استرليني	٢٠٧٥.٦٥	٢١٦٩.٠٥
● مارك الماني	٥١٥.٧١	٥٣٨.٩٢
● فرنك فرنسي	١٦٦.٧٣	١٧٦.٨٨
● فرنك سويسري	٦٣٣.١٩	٦٦١.٦٨
● دينار أردني	٣٧٤٧.٣٢	٣٩٧٩.١١

*● «يتسيغ» - ١٤٨٣ ● للمسافرين - ١٧٥٩.١٥

● «أسود» - ١٥٨٠ - ١٦٠٠

نشاطات... اجتماعات... نشاطات... اجتماعات... نشاطات... اجتماعات...

● الرامة أزمة مالية في المجلس ●

● لمراسلنا ـ عقد مجلس الرامة المحلي، في الاسبوع الماضي، جلسة غير عادية للبحث في الأزمة المالية الخانقة التي يعانيها وفي عجزه عن دفع مرتبات مستخدميه عن الشهر الماضي.

وفي بداية الجلسة قدّم رئيس المجلس، الياس قسيس بياناً عن الأزمة وأسبابها مؤكداً ان السبب الأول هو سياسة التمييز الفاضح ضد السلطات المحلية العربية، وشرح الخطوات التي اتخذها المجلس بهذا الشأن. وتبين من بيانه ان العجز المالي بلغ (١٩٦) مليون شيكل منها (١٥٨،٣) مليون شيكل هي ديون لضريبة الدخل والتأمين القومي» والبنوك واكثر من (٣٦) مليون شيكل هي مرتبات مستحقة للمستخدمين وصناديق استجمام وتقاعد والباقي فقط للمقاولين والمزودين. واقترح رئيس المجلس اقرار خطوات كفاحية لحل الأزمة والتوجه الى لجنة الرؤساء القطرية بهذا الشأن. كذلك اقترح اصدار بيان الى الأهالي لشرح الأزمة ومطالبتهم بالتجند الى جانب مجلسهم في معركته لضمان حقوق الرامة.

ويذكر ان عضوي المعارضة ألقيا بتبعية العجز المالي على ادارة المجلس مبرئين ساحة حاكم اللواء والسياسة الرسمية.

● احتفلت مدرسة «حنا مويس» الثانوية في الرامة في الأسبوع الماضي، بتخريج الفوج الثلاثين من طلاب المدرسة، وذلك بحضور حشد كبير من الطلاب والأهالي.

افتتح الاحتفال ممثل الهيئة التدريسية الاستاذ نبيه القاسم بكلمة رصينة، وتحدث مدير المدرسة شكيب القاسم فطالب الأهالي بالتعاون مع ادارة المدرسة لما فيه خير الطلاب. وتلاه رئيس المجلس المحلي الياس قسيس، فوعد باستمرار تقديم الدعم للمدرسة. وتحدث مفتش المعارف اسكندر نحاس واشار الى ما يميّز المدرسة. وتبعه أحد مربي صفوف الثاني عشر سمير أمين ناصر فدعا الى توثيق الصلة بين الأهالي والمدرسة. وألقى رئيس مجلس الطلبة في المدرسة، اشرف، كلمة وتلاه الطالبان رائف جهشان وسناء أيوب، باسم الطلاب المتخرجين.

وألقى الشاعر شكيب جهشان رائعته «ماذا أقول لكم» وجرى بعدها توزيع الشهادات على (١٢٦) متخرجا ومتخرجة.

● مجلس عرعرة يقر الميزانية ●

لمراسلنا ـ أقر مجلس عرعرة المحلي، في جلسة له في الأسبوع الماضي، ميزانيته العادية للربع الأول من السنة المالية ٨٦/٨٥ وكانت بقيمة (٧٥٣) مليون شيكل والهبة العامة وقدرها (٣٧٤) مليون شيكل وذلك بعد سلسلة من التعديلات التي أدخلت بموجب اقتراح أعضاء المجلس وبينهم ممثل «الجبهة».

وكانت وزارة الداخلية حددت إطارا للميزانية العادية بقيمة (٦٩١) مليون شيكل والهبة العامة يبلغ ١٨٧ مليون شيكل.

ووافق عضو المجلس عن «الجبهة»، مفيد صيداوي، على هذا التعديل رغم ان الأساس الذي وضعته الداخلية للميزانية غير كاف لقرية مثل عرعرة، وقد علل موافقته هذه بموافقة ادارة المجلس على تعديل الميزانية بموجب مقترحاته ومقترحات زملائه أعضاء المجلس وأكد على مطلبه أن تقوم الادارة في المجلس بالدفاع عن الميزانية أمام الداخلية وتقدم تقريرا في الموضوع. إلا ان رئيس المجلس طلب إلى سكرتيره عدم تسجيل ملاحظات ممثل «الجبهة» في بروتوكول الجلسة.

● طمرة ●

● عاد إلى البلاد، مؤخرا، الوفد الطمراوي الى المانيا الاتحادية الذي ترأسه نائب رئيس المجلس المحلي، محمد حسن كنعان.

وكان الوفد حل ضيفا على حزب «الخضر» في ألمانيا الاتحادية. واشترك الوفد في لقاءات وندوات سياسية تمحور معظمها على القضية الفلسطينية بشكل خاص والوضع في الشرق الأوسط عامة.

وعلم أن وفدا عن حزب «الخضر» سيقوم بزيارة الى قرية طمرة رداً على زيارة الوفد الطمراوي.

● تقوم الشرطة وسلطة ضريبة الدخل منذ أسبوع بنصب حواجز على مدخل قرية طمرة توقف بواسطتها السيارات بحجة جباية الديون لسلطات الضريبة، اذ تصطف طوابير السيارات التي تقل المواطنين الى أعمالهم الأمر الذي يؤدي الى تعطيل شبه كامل لحركة السير ويؤخر المواطنين عن الذهاب الى اعمالهم.

وأثارت هذه الحواجز وتصرف العناصر التي اقامتها اشد الاستنكار لدى أهالي القرية خصوصا أولئك الذين يجري توقيفهم وتأخيرهم عن أعمالهم دون سبب.

وقد بعث رئيس المجلس المحلي السيد عباس حجازي برسالة احتجاج الى الدوائر المسؤولة يطالبهم بوقف مثل هذا التصرف.

● دبورية ●

● ويفيد مراسلنا ان حملة تفتيش ومداهمات، قام بها كوماندو ضريبة الدخل في نهاية الأسبوع الماضي في القرية، تسببت في مضايقات كثيرة للأهالي.

● الطيبة ●

● لمراسلنا ـ عقد في نادي «عثمان أبو راس» في الطيبة، في الأسبوع الماضي، اجتماع لكادر نشطاء الحزب الشيوعي في قطاع المثلث الجنوبي حضره رئيس تحرير «الاتحاد» أميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب.

وخصص الاجتماع للبحث في الدور الذي يتوجب على القطاع القيام به لدعم «الاتحاد» وجمع الاشتراكات السنوية على شرف المؤتمر العاشر لمنطقة المثلث. إفتتح الاجتماع ثابت أبو راس. وقدم عبد القادر ظاهر بيانا عن دور «الاتحاد» في معارك الجماهير العربية وضرورة التجند لدعم «الاتحاد».

وتحدث أميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» عن وضع الاتحاد وبرنامج ادارتها بالنسبة لجمع الاشتراكات والتوزيع. وتطرق الى الصعوبات التي مرت فيها «الاتحاد».

واشترك في النقاش عدد كبير من الحضور فتحدث هؤلاء عن تجاربهم مع «الاتحاد». ولخص النقاش رئيس تحرير «الاتحاد»، أميل حبيبي وعبد القادر ظاهر اللذان أعربا عن الأمل في أن تتجاوز «الاتحاد» المصاعب الحالية.

● لجنة المبادرة ●

● البقيعة ـ في إطار برنامج لجنة المبادرة لتنشيط فروعها، لشهر تموز، عُقد في البقيعة مساء الجمعة ٨٥/٧/٢٦، اجتماع لنشيطي اللجنة حضره عدد من أهالي القرية وتحدث فيه الكاتب سلمان ناطور الذي استعرض أوضاع الطائفة الدرزية واكد على ضرورة التصدي لكل مخططات السلطة وأعوانها ودعا الى النضال من أجل تحقيق المطالب العادلة للجنة المبادرة وعلى رأسها الغاء قانون التجنيد الاجباري.

وكان افتتح الاجتماع الشاعر نايف سليم. فتحدث عن أوضاع البقيعة ودور لجنة المبادرة في تحسين هذه الأوضاع.

وجرى نقاش حيوي اتخذت في نهايته قرارات تنظيمية لتنشيط الفرع.

● عُقد في المغار إجتماع مماثل لنشطاء لجنة المبادرة الدرزية يوم الخميس ٨٥/٧/٢٥ افتتحه سعيد عساقلة. وتحدث فيه كل من نايف سليم وغالب سيف ونور عامر وسلمان ناطور.

وستقر اللجنة في اجتماعها الدوري القادم برنامج نشاطها لشهر آب.

● أم الفحم ●

● لمراسلنا ـ بعث رئيس بلدية أم الفحم المحلي، هاشم محاميد، ببرقيتين الى مدير مستشفى «الهوسبيس» في القدس المحتلة والى رئيس لجنة أصدقاء المستشفى، اسماعيل الطزيز، أعرب فيهما عن استنكار أم الفحم بلدية وسكانا لقرار أغلاق المستشفى، وتأييدها للمساعي المبذولة لالغاء القرار واستمرار عمل المستشفى.

وبعث السيد محاميد ببرقية حول الموضوع نفسه، الى وزير الصحة، مردخاي غور، طالبه فيها بفحص قرار الاغلاق مجددا مشيرا الى الخدمات الجمة التي يقدمها المستشفى لعشرات آلاف السكان العرب في القدس المحتلة والقرى المجاورة. وأعرب محاميد عن أمله في ان يقرر وزير الصحة الغاء القرار السابق.

● يغادر البلاد الى الولايات المتحدة الأمريكية عضو بلدية أم الفحم، غسان فوزي، للمشاركة في ندوة حول الأوضاع الراهنة في الشرق الأوسط ومستقبل الشعب الفلسطيني التي ستعقد في جامعة «كولومبيا» وينظم هذه الندوة «المركز العالمي للابحاث».

ويمكث السيد غسان فوزي مدة ثلاثة أسابيع يطرح خلالها قضايا الجماهير العربية في اسرائيل وأم الفحم بشكل خاص.

● صرح أعضاء ادارة فريق هبوعيل أم الفحم المحلي، ان في نيتهم تقديم استقالتهم الجماعية، وذلك على ضوء الوعود العرقوبية الهستدروتية عشية الانتخابات للهستدروت بشأن تقديم عون مالي لادارة الفريق.

وكان كيسار وعد في زيارته للقرية، قبل الانتخابات، بتقديم مبلغ ١،٥ مليون شيكل للادارة مؤكدا ان «الشيك» جاهز، الا ان «الشيك» الجاهز لم يصل الى أم الفحم بعد.

ويسود جو من الاستنكار الشديد لموقف الهستدروت هذا، لا سيما وانها لم تقدم أية خدمة ولم تنفذ أي مشروع في الملعب الرياضي في المدينة، بينما قدم المجلس البلدي كل ما يلزم. ويذكر ان الملعب غير مجهز للموسم الرياضي القادم وهو يخدم أربع فرق محلية.

● شفاعمرو ●

قررت اللجنة الفنية لاحتفالات اليوبيل في شفاعمرو في إجتماع لها يوم السبت الماضي إقامة سلسلة إحتفالات وأمسيات على شرف الاحتفالات بمرور ٧٥ سنة على تأسيس مجلس بلدي في شفاعمرو على النحو التالي:ـ ● أمسية الاغنية الشعبية ـ يوم الخميس، (٨٥/٨/٢٢) وكلف رياض خطيب بأخراج هذه الأمسية ● أمسية الفيلم الوثائقي بيوم الخميس (٨٥/٩/٥) ● أمسية موسيقية شرقية وغربية، يوم الثلاثاء، (٨٥/٩/٢٤) ● أمسية المسرح المحلي يوم الاثنين (٨٥/١٠/٧).

● راهط ●

● إحتفلت مدرسة راهط الثانوية يوم الاحد الماضي، بمبادرة لجنة الطلاب فيها، بمناسبة إنتهاء السنة الدراسية وتخريج الفوج السابع من المدرسة ومن ضمنهم الفوج الاول للفرع العلمي.

وشملت برامج الحفلة على كلمات وتحيات وفقرات فنية متنوعة، ثم وزعت الشهادات على الخريجين وتم جمع التبرعات والتي بلغت (٢٥٠) الف شيكل لتغطية نفقات الحفلة حيث أن مجلس راهط المحلي المعين رفض تغطية نفقات الحفلة.

ومن بين المتبرعين ضيف من المناطق المحتلة ومدرسة الظاهرية لقضاء الخليل المحتلة وجبهة راهط الدمقراطية.

كابول ترفض «اللجنة المعينة»

اجتماع شعبي حاشد يجسّد فيه الأهالي والمتحدثون رفضهم لمخطط حل المجلس المحلي واصرارهم على افشاله

● كابول ـ لمراسلنا ـ بدعوة من «تحالف الاعضاء الستة» في مجلس كابول المحلي عقد مساء السبت (٨٥/٧/٢٧)، اجتماع شعبي كبير حضره مئات المواطنين الكابوليين احتجاجا على مخطط السلطة لحل المجلس المحلي وتنصيب «لجنة معينة» لادارة شؤون القرية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته المربي خالد حمود فقال «ان المؤامرة على المجلس المحلي هي مؤامرة على جماهير كابول». واضاف: «صحيح ان المجلس المحلي بادارته الفاشلة لم يفعل شيئاً خلال السنتين الماضيتين بسبب تعنت رئيس المجلس وفشله في تسيير الأمور ولكن تحالف الأعضاء الذي كان قيامه امراً حتمياً قد وضع البديل وهو مصلحة جماهير كابول».

وقال عضو المجلس المحلي نبيل حمود: «ان وضع المجلس المحلي سيء جدا لأن رئيس المجلس لا ينفذ قرارات الأكثرية ويرفض التعاون معها». وشرح ما قام به وزملاؤه الأعضاء الستة من جهود كبيرة لاقامة ائتلاف شامل يخدم مصالح جماهير كابول، وحذّر من خطورة حل المجلس المحلي وطالب الجماهير بأن تتعلم مما جرى وان تتوحد من اجل المصلحة العامة.

وتحدث كمال صالح ابراهيم، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «أ»، عن وضع بناية المدرسة المزري. وذكر ان لجنة اولياء الأمور قامت باتصالات عديدة مع الرئيس لحل قضية المدرسة وتحسين اوضاعها ولكن لا حياة لمن تنادي. واستنكر محاولة السلطة حل المجلس المحلي لأن ذلك سيكون «وبالاً على القرية».

وشرح المزارع عبد الرحيم بشير، عضو لجنة الزراعة في المجلس المحلي، مشاكل المزارعين وموقف المجلس المحلي منها وقال: «انا مزارع وأعرف رأي الفلاحين وأقولها علانية ان جميع المزارعين يعارضون حل المجلس المحلي ويطالبون الرئيس باقامة ائتلاف شامل يخدم القرية ويوحد جماهيرها».

وقال أحمد قاسم شحادة، عضو لجنة مستخدمي المجلس المحلي، ان عمال المجلس المحلي يعارضون حل المجلس. وشرح معاناة العمال بسبب المحسوبيات وسوء المعاملة وعدم تسلم الأجور في مواعيدها.

وتحدث عمر ابداح، عضو المجلس المحلي عن كتلة «الحركة الوطنية ـ ابناء البلد» فقال: لقد حذرنا مسبقاً من خطورة انتخاب شخص مستعد لتنفيذ ما تريده السلطة، لرئاسة المجلس المحلي لأن انتخابه يعني خدمة للكيبغ ولدوائر السلطة. وأضاف: «لقد فشل رئيس المجلس المحلي لأنه ضد جماهير كابول فهو لم يفعل اي شيء لخدمة هذه الجماهير بل على العكس أخذ يستجدي السلطة لتؤازره». فكانت هذه النتيجة. وقال: «ان جماهير كابول تقف مع قيادتها الوطنية التي تسهر على مصلحتها و«التحالف السداسي» يقوم على برنامج لخدمة هذه الجماهير». واضاف: «لقد خلعنا العضو المرتد الذي ترك الخط الوطني من اجل مصلحته الشخصية لأننا رأينا في هذا واجبا وطنياً وأخلاقياً». وحذر من خطورة حل المجلس المحلي وتنصيب لجنة معينة وأكد أن البديل للوضع الحالي هو استقالة رئيس المجلس أو اجراء انتخابات خلال فترة قصيرة.

وقال المربي عمر ريان، عضو المجلس المحلي، ان هدفنا كان وما يزال اقامة ائتلاف شامل. وذكر انه دخل الى الائتلاف بعد الانتخابات مباشرة وأصرّ على اقامة ائتلاف شامل. واضاف: انني مقتنع بأن «الجبهة الدمقراطية» و«أبناء البلد» في كابول يعملون بجهد من اجل مصلحة القرية وان لديهم طاقات كبيرة للعمل. وتساءل: «كيف يمكن ان تسير امور المجلس بدونهم! وانني من هذا المكان أشجب كل محاولة لحل المجلس المحلي وأطالب الجماهير بأن تقف بالمرصاد ضد هذه المحاولات».

وكانت الكلمة الأخيرة للكاتب محمد علي طه، رئيس كتلة «الجبهة الدمقراطية» فحذر من مظاهر الفاشية التي تتصاعد في البلاد وندد بحملة التحريض على الجماهير العربية ثم قال: «لقد قمنا طيلة الأشهر الماضية بجهود مضنية لإقناع رئيس المجلس بالتعاون معنا واقامة ائتلاف شامل وحذرناه من ان يؤدي موقفه الى شلل المجلس لكنه أصر على موقفه وهددنا دائماً بحل المجلس المحلي». واضاف: «ان حل المجلس معناه اعادة كابول الى زمن المخاتير والحكم العسكري وتعريض ما تبقى من اراضي كابول للمصادرة وتعطيل كل المشاريع. ولكن جماهير كابول، عمالاً وفلاحين ومثقفين وطلاباً وشباباً، واعون جداً ويرفضون اية لجنة وصاية عليهم».

وقال: «انا نحمل رئيس المجلس المحلي مسؤولية ما جرى وما يجري الآن ونقول لوزارات الداخلية ان كابول ترفض هذا المخطط السلطوي وجماهيرها لا تحتمل لجنة معينة وستعمل على افشال المخطط السلطوي وسوف تخرج هذه الجماهير مرفوعة الرأس ومنتصرة في هذه المعركة بفضل وحدتها وتراصها ووعيها».

وفي الختام اتخذ الاجتماع قرارات هامة تشجب المؤامرة السلطوية لحل المجلس المحلي وتنصيب «لجنة معينة» لأن هذا الأمر ـ كما جاء في القرارات ـ تحد سافر لادارة جماهير كابول. واكد الاجتماع ان هذه الجماهير ستتصدى بكل قوتها لأفشال هذه المؤامرة.

وأعلن الاجتماع ان الحل الوحيد بعد رفض رئيس المجلس المحلي اقامة ائتلاف، هو تعيين موعد قريب لاجراء الانتخابات.

هذا وقد اقتربت سيارة شرطة من الاجتماع وبقيت متواجدة حتى انتهائه وذلك في محاولة استفزازية للمجتمعين الا ان جماهير كابول الواعية افشلت هذه المحاولة.

في الاتحاد السوفييتي ارتفاع المداخيل وتحسن في مستوى الانتاج التكنولوجي

● موسكو ـ «تاس» ـ أفادت ادارة الاحصاء المركزية السوفييتية، بأن الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي إزداد خلال نصف العام المنصرم، بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية، بنسبة ٣،١ بالمئة، ويتضمن ذلك في الربع الثاني بنسبة ٤،٢ بالمئة.

وجاء في البلاغ ان إنتاجية العمل إرتفعت بنسبة ٢،٦ بالمئة وفي الربع الثاني بنسبة ٣،٧ بالمئة.

وزاد إنتاج الطاقة الكهربائية في البلاد بنسبة ٣ بالمئة (٧٧٥ مليار كيلوواط/ ساعة) والغاز الطبيعي بنسبة ١٠ بالمئة (٣١٦ مليار متر مكعب) والمكائن ذات البرامج الحسابية المستخدمة في الادارة بنسبة ٣٤ بالمئة والآلات الحاسبة بنسبة ١١ بالمئة واجهزة التلفزيون بنسبة ١٠ بالمئة.

وأشير في البلاغ الى إرتفاع المستوى التكنيكي للانتاج في الاتحاد السوفييتي. وقد ادخلت في الصناعة العديد من الالات المؤتمتة (أوتوماتيكية) الحديثة، واتقن إنتاج زهاء ١٥٠٠ نوع جديد من المنتوجات الصناعية. ومع ذلك فان تزويد الاقتصاد الوطني بالتكنيك ومكننة واتمتة الانتاج تجري بوتائر غير كافية.

وزاد معدل اجور العمال والمستخدمين الشهري بنسبة ٢،٢ بالمئة وللفلاحين بنسبة ٤ بالمئة. وعدا ذلك دفع الى السكان من الصناديق للاستهلاك خلال فترة نصف السنة اكثر من ٧٠ مليار روبل او بزيادة قدرها ٣،٣ بالمئة على الفترة نفسها من السنة الماضية. وبفضل أرصدة هذه الصناديق التي تتكون من أموال ميزانية وأرباح المؤسسات، يتمتع المواطنون السوفييت مجانا بكافة أنواع التعليم والعلاج وتذاكر مخفضة للاستجمام في المصحات ودور الاستراحة وغيرها من الخدمات.

وينمو في الاتحاد السوفييتي بناء المساكن الذي يجري بالشكل الرئيسي على نفقة الدولة. وخلال نصف السنة شيدت ٦٤٠ الف شقة جديدة.



● بريشة «غسان» من القدس العربية المحتلة. خاص بـ «الاتحاد».

المخابرات الأمريكية، والأوروبية الغربية، تمارس الاستفزاز ضد مهرجان موسكو

● بقلم: فلاديمير ياكارياكوف ●

□ هناك من يعد العدة، أيضا، لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر الذي افتتح امس في موسكو، تحت شعار «من أجل التضامن المعادي للامبريالية وفي سبيل السلم والصداقة» غير العاصمة السوفييتية المضيافة والشباب التقدمي على كوكبنا. فأجهزة الدعاية والمخابرات في الولايات المتحدة ـ وعلى رأسها وكالة المخابرات المركزية ووكالة أنباء الولايات المتحدة وكذلك أجهزة عدة دول أعضاء في الناتو ـ كلها تبذل محاولات نشيطة لتعكير محفل السلام هذا باستفزازات سياسية. وكما نرى لا يبخلون بالاموال في سبيل ذلك.

وقد اتخذت، في ابريل (نيسان) الماضي، محاولة فاشلة لشق صفوف الحركة الشبابية الدمقراطية. ففي جامايكا، وباشراف وأموال الولايات المتحدة، اجري «مهرجان مضاد» ـ لقاء للشباب ـ حضره (٩٠٠) ممثل لاكثر منظمات الشباب رجعية ومحافظة في الدول الغربية. وشارك هؤلاء الشبان منشقون و«عصاة» من النازحين الذين لفظتهم عدة دول اشتراكية. ودعوا الى هنا شبانا ذوي نزعات يمينية من عدة دول نامية ليكونوا بمثابة المتفرجين.

ومع أن مؤتمر جامايكا قد اجري تحت شعار «التعاون والتنمية السلام» ـ وهو شعار عام الشبيبة العالمي ـ إلا انه انقلب الى مؤتمر عقيم ومنيت هذه المسرحية المعادية للشيوعية، التي سمتها الصحافة «مهزلة في الحقل الشبابي»، بفشل ذريع.

والآن، وفي الوقت الذي تستعد فيه موسكو لاستقبال ٢٧ ألف ضيف من (١٥٠) دولة يسعى المبشرون بـ«الحملات الصليبية» ونافخو الحياة في اوصال «الحرب الباردة» ـ يسعون الى تقريب سلسلة الاستفزازات من حدود الاتحاد السوفييتي. وليس «مهرجان موسكو» وحده هو ما أثار هذه «الحرب النفسية»، بل ما أثاره، ايضا، هو اللقاء اليوبيلي في هلسنكي بين ممثلي الدول المشاركة في اجتماع الأمن والتعاون الاوروبيين. ولذا لم يختر حوض بحر البلطيق عبثا مركزا للنشاطات الايديولوجية التخريبية.

وطبقا لانباء الصحافة الغربية «الإعلانية» ستقام في فندق «اسكندينافيوم»، بمدينة كوبنهاجن، مسرحية أجريت بروفاتها مسبقا في وكالة المخابرات المركزية ووكالة أنباء الولايات المتحدة ومسماة بـ «محكمة البلطيق». ودور الشراذم المتجمعة هنا، من ممثلي «حكومات المهجر» البائدة و«التجمعات» الشوفينية المعادية للسوفييت هو الصياح والضجيج هنا، بملء افواههم، لوصم السوفييت بالغا جراء انتهاك حقوق الانسان في جمهوريات بحر البلطيق السوفييتية. هذا داخل «اسكندنافيوم». اما خارجة فستصحب هذه المهزلة مظاهرات صاخبة دفع ثمنها، مقدما، محترفو معاداة السوفييت.

والحق يقال سيضطر بعض من يحتمل اشتراكهم في «حفلة الزار» هذه الى التغيب عنها. فبعضهم يمضون عقوبات بالسجن على جرائم اقترفوها والبعض الاخر سقطوا في حبائل إدمان الخمر والمخدرات. اما الاخرون فيقيمون، الان، في مستشفيات الامراض العقلية.

وبعد ذلك سترفع سفينة «بالتيك ستار» لنقل الحمولات الجافة سابقا والمستأجرة من السويد والتي تبحر تحت علم بنما ـ سترفع راية «الحرب الباردة» في جولتها البحرية المسماة «جولة السلام والحرية» والتي ستجري على مشارف المياه الاقليمية السوفييتية. وخلال هذه الرحلة سيقذف اختصاصيو وكالة المخابرات المركزية ـ وباستخدام الحاويات الطافية والبالونات ـ مطبوعات استفزازية هدامة الى شواطىء الجمهوريات السوفييتية الواقعة على ساحل بحر البلطيق. أما العاملون في إذاعة «أوروبا الحرة» فسيسعون، عن طريق الارسال على موجات اذاعات الاتحاد السوفييتي، الى التكرم على المستمعين بسلاسل من البرامج الاذاعية والتلفزيونية الاستفزازية. وسيقبع فوق متن سفينة «بالتيك ستار» نازحون تمكن رؤساء الشوفينيين من إغرائهم بـ «نزهة بحرية مجانية في بحر البلطيق، الذي تغسل مياهه شواطىء وطنهم الحبيب».

ومن المفترض ان تنتهي هذه الرحلة الاستفزازية ـ طبقا لحسابات منظميها ـ في هلسنكي، حيث ستقذف الى الشاطىء مجموعة من الأوباش السياسيين الذين كلفوا بإثارة سلسلة من الفضائح واعمال الشغب ذات صبغة معادية للسوفييت أمام المشاركين في الاجتماع اليوبيلي.

علام تدل الحملة المحاكة من قبل وكالة المخابرات المركزية والمخابرات الغربية الاخرى ؟ انها تفضح، في المقام الاول، الوجه الحقيقي لأعداء السلام والانفراج وكبح جماح سباق التسلح ودرء الكارثة النووية ـ اولئك الأعداء المجبورين على تمويه مخططاتهم بالتشدق بـ«السلام» كما تكشف، ايضا، خططهم الرامية الى صرف حتى ولو جزء من الشباب عن النضال في سبيل السلام والتقدم وبث سموم الشوفينية لهم واجبارهم على الاشتراك في أعمال الشغب والتخريب وفي التجمعات الاستفزازية. ويخشى بعض المراقبين، كثيرا، من أن يضع مدبرو عملية البلطيق لغما ينسف ما يرتقب من تطور في تطبيع العلاقات السوفييتية الامريكية والسعي الى استئناف عملية الانفراج في أوروبا.

إن محاولات مخابرات دول الناتو في تنظيم العمليات الاستفزازية في أعياد البشرية، التقدمية الكبيرة والمشهودة والعالمية حقا، ليست جديدة علينا. كما ان الاساليب والطرائق القذرة التي تستخدمها القوى الرجعية على هذا الصعيد معروفة جيدا. ولكن يمكن القول، مسبقا، وبثقة تامة، ان هذه المحاولات بصدد محفل موسكو العالمي للشباب والاجتماع بمناسبة مرور (١٠) أعوام على ابرام الاتفاقيات التاريخية في هلسنكي ـ لن تثير هذه المحاولات، بوسائلها الفاشلة، الصدى المرجو منها وستمنى بفشل محتم.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



ابحاث في الكون

● عالم الفيزياء الفلكي الموسكوفي فلاديمير سوردين البالغ من العمر ٣٢ عاماً تحدث حول الاراء الجديدة في مجال علم الفضاء وعن المشاريع التي تقدم بها بالاشتراك مع زملائه للبحث عن الحضارات غير الارضية:

ـ ما الذي كان في البدء؟ ومتى وكيف ولدت النجوم؟ ما الذي تقوله ايها الشاب؟ لا أحد يعرف ذلك، ومن المشكوك فيه أن يعرف أحد ذلك يوماً ما بهذا أجاب يوسف شكلوفسكي العالم السوفييتي الشهير في الفيزياء الفلكية والعضو المراسل لاكاديمية العلوم السوفييتية أحد طلابه في الدراسات العليا فلاديمير سوردين محاولا بلهجة شبه مازحة وشبه جدية ان يخفف من حماسته. ان من الافضل لك أن تشغل نفسك بشيء ما اكثر واقعية. راقب مثلا المجرة المعروفة في برج التم. وباعتقادي فانك ستحصل على نتائج مهمة...

وكان على الطالب ان يذعن. الا انه، وان كان شكلوفسكي محقاً حول «النتائج المهمة»، فان هذه النتائج قد حصل عليها سوردين في سياق اهتماماته الخاصة. فعند نهاية الفترة المقررة لدراسته العليا قدم نتائجها نظرية حول تحشدات النجوم الكروية ـ الشواهد الطبيعية للازمان السحيقة القدم.

لقد تم تنفيذ هذا العمل، في واقع الامر، من دون اي اشراف علمي اعلى، ومع ذلك فقد أمكن إعتبارها اطروحة علمية. بل واكثر من ذلك لم تمنح التحشدات الكروية هذه سوردين لقب المرشح في العلوم الرياضية ـ الفيزيائية فحسب بل ومنحته كذلك جائزة الكومسومول في مدينة موسكو والتي اقتسمها مع زملائه الاخرين والذين تعاونوا معه في التأليف.

وبعد أن أصبح موظفاً في معهد الدولة للفيزياء الفلكية، انغمس الفيزيائي الفلكي الشاب في الابحاث النظرية، ومن تركيب وفهم الحجم الكبير من المعلومات. وها هي النتيجة: تولد تعميمات جميلة لنظريات معروفة قديمة، تؤكدها اللاحظات الحديثة ويتمكن من اظهار التأثيرات الديناميكية المسؤولة عن تحطم التحشدات الكروية، ومن وضع طريقة جديدة اكثر تماسكا لتحديد المسافة من الشمس حتى مركز المجرة بواسطة توزع التحشدات الكروية وتركيبها الكيميائي وتفسير أصل النجوم «الوحيدة».

ان تحشدات النجوم الكروية ظلت كما في السابق تشكل الاهتمامات العلمية الحالية لسوردين ولكن بحسبان المعطيات الجديدة وكذلك الحضارات غير الارضية.

وقد قامت مجموعة من العاملين في المعهد بوضع خطة لتنفيذ «اتصال» مع السكان العاقلين الاخرين من الكون ان صح وجودهم بالطبع. كيف يمكن ايجادهم؟ فحقيقة ان الكون «صامت» حتى الان ـ اي أن لم يتم تأكيد ورود أية اشارات راديوية من الفضاء الخارجي اشارات يمكن تفسيرها بأنها اجابات من اخوة العقل ـ لا يمكن اعتبارها حتى الان وحسب رأي الاختصاصيين في الحضارات غير الارضية انعداما لوجود هذه الحضارات. وفي الواقع فأي معنى يكمن في «الصياح» في كل أرجاء الكون. حسبما يعتقد سوردين فالطاقات الهائلة سوف تشع من جميع اتجاهات الكون من دون اي ضمان للنجاح. اليس من الافضل أن نجد في الكون موقعاً. من قبيل التحشدات الكروية فهي التي يتوجب عليها، بالضبط. ان تصبح «جذابة» للمخلوقات العاقلة التي تقطن في كوكب بعيد ملائم للحياة. وماذا سوف يحدث لو أرسلنا الى التحشدات الكروية «مراسلا» لنا يقوم برصد الاشارات الواردة من العوالم الاخرى، وارسالها من بعد الى الارض (كيف يمكن تنفيذ هذه الفكرة؟ ان لدى سوردين خطة حقيقية: على الصاروخ أن يصل، وبأقل قدر من الطاقة، الى النقطة المطلوبة، بحيث يتسارع مرحليا عند مروره بالقرب من الاجسام السماوية الكبرى).

وقد قام واضعو المشروع بتدوين مصنف للعناوين المحتملة لارسال «المراسل» والان، حسب اعتقادهم لم يتبق سوى صنع الصاروخ وتجهيزه بالمعدات اللاسلكية اللازمة وانتظار الاشارات من هناك.

اليس من الاسهل «اعطاء الصلاحيات» للالة الحاسبة الالكترونية في هذا الامر العظيم. في مسائل «جمع وتركيب المعلومات، والعكف على دراستها. وتلك الاشياء التي تعتمل في دواخل الباحث في هذه اللحظات. وكيف تولد الاكتشافات والتعميمات»؟

ـ لا أبدا. في اي حال! فبرنامج العالم ـ الباحث اكبر بكثير من برنامج الكومبيوتر ـ يقول فلاديمير سوردين ـ بحيث أن البرنامج الاول يمتاز بكونه يستطيع بحجم المعلومات الاقل وبسرعته البطيئة ان يتخذ قرارات اكثر عمقا في هذه المسائل.

ذلك هو الواقع. فبالرغم من العمل الدائم في البحوث فانه يجد الوقت لكثير من الاعمال الاجتماعية. فقد قاد لسنين كثيرة الحلقة الفلكية في قصر الطلائع، وهو الآن يترأس الجمعية الطلابية العلمية. وقد كان مفوض الفرقة الطلابية في اعمال البناء اوالتي شاركت مع العاملين الاخرين في جامعة موسكو في بناء مرصد فلكي في أعالي الجبال في آسيا الوسطى) وهو عضو في مجلس العلماء الشباب في معهد الدولة للفيزياء الفلكية، ويترأس هيئة تحكيم المسابقات الاولمبية في الفيزياء الفلكية.

● لاريسا ميرونوفا ●

(عن «أنباء موسكو» ٢٨، ١٩٨٥)

علماء امريكا يعودون الى نظرية الخوارزمي في الرياضيات

□ اكتشف أحد علماء الرياضيات في الولايات المتحدة الامريكية نوعاً جديداً من حساب الخوارزمي «نظام العد العربي» أسرع خمسين مرة من نظام الحساب المستخدم حالياً.

أوضح العالم أن الاعداد الصحيحة التي تقل عن عشرة مليار والتي تم الكشف عليها عن طريق جهاز الكمبيوتر هي في الاصل خطأ بالنسبة للاعداد الكبيرة معتمداً في ذلك على نظام المحاسبة الجديد الذي على أساسه يتم برمجة أجهزة الكمبيوتر والذي تسبب في أعادة النظر في العمليات الحسابية القديمة والتفكير في محاولة أثبات النظريات الجديدة لها.

اكتشاف هيكل عظمي لانسان المنيافورت في سيبريا

● أكتشف العلماء في الاتحاد السوفييتي عظام أنسان من الانسان النياندرتالي (منسوب الى وادي النياندرتال قرب دوسيلدورف بالمانيا الاتحادية حيث وجدت بقايا هيكل عظمي لانسان قديم يعرف بأنسان الكهوف شكلاً وسلوكاً).

وجد الهيكل في جنوب سيبريا ويعد هذا الاكتشاف على جانب كبير من الاهمية حيث أنه وضع النظرية السابقة التي تقول أن هذه المنطقة كانت مسكونة بأدميين هاجروا اليها من مختلف المناطق موضع نقاش جديد.

وجدت العظام في كهف بمنطقة جورني التاس على بعد ٢٠٠٠ ميل شرق مدينة موسكو.

والانسان النياندرتالي أكتشف في كهوف أوروبا خاصة المانيا منذ قرن من الزمان.



□ ١٧ الف شاب وشابة من ٧١ بلدا شاركوا في المهرجان العالمي الاول للشباب والطلاب الذي عقد في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، في العام ١٩٤٧.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية)

ابن خلدون ونظرية ارتقاء الأنواع

● بقلم: الدكتور علي عبد الواحد وافي

● يخطيء كثير من الناس اذ يظنون ان داروين (١٨٠٩ ـ ١٨٨٢) وجماعة «الارتقائيين» هم أول من قال بتطور الأنواع وانشعابها بعضها من بعض وتفرع الانسان من القردة العليا (الشمبنزيه والغوريلا والجيبون والاورانج ـ او تانج) أو تفرعها هي والانسان عن أصل واحد مجهول .

فالحقيقة انه قد قال بهذه النظرية من قبل هؤلاء جميعاً بنحو خمسة قرون العلامة عبد الرحمن بن خلدون (١٣٣٢ ـ ١٤٠٦ م) وان اختلف رأيه عن رأيهم في بعض التفاصيل .

فقد افتتح تفسيره لحقيقة النبوة والكهانة في الباب الاول من مقدمته بقوله : «اعلم ارشدنا الله واياك ، انا نشاهد هذا العالم بما فيه من المخلوقات كلها على هيئة من الترتيب والاحكام ، وربط الاسباب بالمسببات ، واتصال الأكوان بالاكوان واستحالة بعض الموجودات الى بعض (يعني تحول بعض الموجودات الى بعض) . لا تنقضي عجائبه في ذلك ولا تنتهي غاياته . وابدأ من ذلك بالعالم المحسوس الجثماني . واولا عالم العناصر المشاهدة كيف تدرج صاعدا من الارض الى الماء ثم الى النار متصلاً بعضها ببعض . وكل واحد منها مستعد الى ان يستحيل الى ما عداه صاعدا وهابطاً ويستحيل بعض الاوقات (أي يتحول بالفعل) والصاعد منها الطف مما قبله الى ان تنتهي الى عالم الافلاك وهو الطف من الكل على طبقات اتصل بعضها ببعض على هيئة لا يدرك الحس منها الا الحركات فقط ، وبها يهتدي بعضهم الى معرفة مقاديرها واوضاعها وما بعد ذلك من وجود الذوات التي لها هذه الآثار فيها . ثم انظر الى عالم التكوين كيف ابتدأ من المعادن ثم النبات ثم الحيوان على هيئة بديعة من التدريج : آخر أفق المعادن متصل بأول أفق النبات مثل الحشائش وما لا بذر له : وآخر أفق النبات مثل النخل والكرم متصل بأول أفق الحيوان مثل الحلزون والصدف . ولم يوجد لها الا قوة اللمس فقط . ومعنى الاتصال في هذه المكونات ان آخر كل أفق منها مستعد بالاستعداد الفطري لان يصير اول الافق الذي بعده . واتسع عالم الحيوان وتعددت انواعه . وانتهى في تدريج التكوين الى الانسان صاحب الفكر والروية ترتفع اليه من عالم القردة الذي اجتمع فيه الكيس والادراك . ولم ينته الى الروية والفكر بالفعل . وكان ذلك اول افق من الانسان بعده . وهذا غاية شهودنا» .

هذا وفي جميع طبعات المقدمة السابقة للطبعة التي حققناها[1] حرفت في عبارة ابن خلدون كلمة «عالم القردة» الى «عالم القدرة» وهو تحريف شنيع غير معنى العبارة تغييراً تاماً ، بل جردها من الدلالة ، واخفى نظرية هامة قال بها ابن خلدون في ارتقاء الكائنات وتطورها وسبقه بها داروين وغيره من جماعة الارتقائيين بنحو خمسة قرون[2] .

ومما ينبغي توجيه النظر اليه في هذا المقام ان فكرة تقسيم الكائنات الى مراتب يتصل آخر كل مرتبة منها بأول المرتبة التالية لها ليست من مبتكرات ابن خلدون ، بل سبقه اليها كثير من الباحثين من قبله ، واستخدموا في تقريرها بعض الالفاظ والعبارات التي استخدمها ، وقسموا الكائنات الى الاقسام نفسها التي قال بها .

فقد قرر هذه الفكرة القزويني (وهو سابق لابن خلدون) في كتابه «عجائب المخلوقات» اذ يقول : «فان المعادن متصلة أولها بالجماد وآخرها بالنبات ، والنبات متصل أوله بالمعادن وآخره بالحيوان ، والحيوان متصل أوله بالنبات وآخره بالانسان ، والنفوس الانسانية متصلة أولها بالحيوان وآخرها بالنفوس الملكية» .

واشار الى هذه الفكرة نفسها من قبل القزويني ابن الطفيل في كتابه «حي بن يقظان» واشار اليها من قبل ابن الطفيل ابن مسكويه (المتوفى السنة ٤٢١) في كتابه «تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق» حيث يقول : «ان الموجودات مراتب ، وكلها سلسلة متصلة ... وكل نوع من الموجودات يبدأ بالبساطة ثم لا يزال يترقى ويتعقد حتى يبلغ أفق النوع الذي يليه . فالنبات في أفق الجماد ، ثم يترقى حتى يبلغ اعلى درجة . فاذا زاد عليها قبل صورة الحيوان . وكذلك الحيوان يبدأ بسيطاً ثم يترقى حتى يصل الى مرتبة قريبة من الانسان» . فقد ذكر في هذه العبارات وفي عبارات أخرى وردت في مؤلفه مراتب الجماد والنبات والحيوان واستخدم لفظي «الأفق» و «الاتصال» اللذين استخدمهما ابن خلدون فمن ذلك قوله «فذلك هي في أفق الجمادات» وقوله : «ويصير في افق الحيوان» وقوله : «واول هذه المراتب من الافق الانساني المتصل بآخر ذلك الافق الحيواني مراتب الناس» .

واشار الى الفكرة نفسها من قبل ابن مسكويه «اخوان الصفاء» في رسائلهم التي ظهرت بين السنتين ٣٣٤ ، و ٣٧٣ على الارجح . وذلك اذ يقررون «ان اول مرتبة الحيوان متصل بآخر مرتبة النبات ، وآخر مرتبة الحيوان متصل بأول مرتبة الانسان ، كما ان اول المرتبة النباتية متصل بآخر المرتبة المعدنية ، واول المرتبة المعدنية متصل بالتراب والماء . فأدون الحيوان وانقصه هو الذي ليس له الا حاسة واحدة ، وهو الحلزون واكثر الديدان التي تتكون في الطين وفي البحار واعماق الانهار ، اذ ليس لها سمع ولا بصر ولا ذوق ولا شم . فهذا النوع حيوان نباتي ، لان جسمه ينبت كما ينبت بعض النبات ، ويقوم على ساقه دائما ، وهو من اجل ان يتحرك جسمه حركة اختيارية حيوان ، ومن اجل انه ليست له الا حاسة واحدة فهو انقص الحيوان رتبة في الحيوانية . وقد يشاركه النبات في تلك الحاسة ، فللنبات حاسة اللمس فقط ، ويتمثل هذا في ارساله جذوره نحو المواضع الندية وامتناعه من ارسالها نحو الصخور واليبس . أما مرتبة الحيوان مما يلي الانسانية فليست من وجه واحد ولكن من عدة وجوه : فمنها ما قارب مرتبة الانسانية بصورة جسمية مثل القرد ، ومنها ما قاربها بالاخلاق النفسانية كالفرس في كثير من اخلاقه ، وكالفيل في ذكائه ، والببغاء والهزار ونحوها من الاطيار الكثيرة الاصوات والالحان والنغمات . والنحل اللطيف الصنائع ، الى ما شاكل هذه الاجناس . والقرد لقرب شكل جسمه من جسم الانسان صارت نفسه تحاكي افعال النفس الانسانية . اما الفرس بأخلاقه ، والفيل بذكائه . وهذه الطيور بنغماتها وموسيقاها . فقد صارت في اخر مرتبة الحيوان مما يلي رتبة الانسان لما يظهر فيها من الفضائل» .

واشار الى الفكرة نفسها من قبل هؤلاء جميعا ارسطو في نظريته في ترتيب الكائنات وتدرجها في سلم العالم . فأدنى درجات السلم في نظره هي الاجسام اللاعضوية . وفيها تضعف الصورة حتى لتكاد تكون هيولي بلا صورة . واول ما يسمى اليه الجسم العضوي (وهو التالي في المرتبة للاجسام اللاعضوية) تحقيق شخصه ونوعه . واحط درجات السلم في الاجسام العضوية هو ما اقتصر على الغذاء والتناسل ، وهو النبات . ثم يليه الحيوان اذ يزيد عنه بالاحساس ، ويتبع الاحساس الشعور باللذة والألم .

ولكن ابن خلدون تختلف نظريته عن هؤلاء جميعا من وجهين : (أحدهما) ان الرقي عند هؤلاء هو رقي في المرتبة فحسب . فهم يحاولون ترتيب الكائنات من الاسفل الى الاعلى ترتيبا عقليا منطقياً ، حتى ان بعضهم ليضع الفيل والفرس والنحل والببغاء ، وبعض الطيور الذكية في مرتبة قريبة من الانسان وفي اعلى مراتب الحيوانية كما سبقت الاشارة الى ذلك في مذهب اخوان الصفاء . أما إبن خلدون فيقصد الارتقاء من الناحية العضوية البيولوجية .

(وثانيهما) انه لم يقل أحد من هؤلاء باستحالة هذه الكائنات بعضها الى بعض . أما ابن خلدون فقد قرر في عبارات صريحة ان الكائنات الأخيرة من كل مرتبة قابلة بطبعها لأن تستحيل الى الكائنات الاولى من المرتبة التي تليها وانها قد تستحيل اليها بالفعل أي قد تتحول اليها . وقد قرر ابن خلدون هذا الرأي الخطير اكثر من مرة في العبارة التي نقلنا نصها من مقدمته فيما سبق . فمن ذلك قوله : «نشاهد هذا العالم بما فيه من المخلوقات كلها على هيئة من الترتيب والاحكام ، وربط الاسباب بالمسببات ، واتصال الاكوان بالاكوان ، واستحالة بعض الموجودات الى بعض» وقوله : «وكل واحد منها مستعد الى ان يستحيل الى ما يليه صاعداً وهابطاً ويستحيل في بعض الاوقات» وقوله : «ومعنى الاتصال في هذه المكونات ان آخر كل افق منها مستعد بالاستعداد الفطري أن يصير اول الافق الذي بعده» .

واشار الى هذا المعنى كذلك في عبارة اكثر وضوحاً من الفصول التي تزيد بها طبعة باريس للمقدمة وبعض مخطوطاتها عن الطبعات المتداولة في العالم العربي ، وهو الفصل الذي جعل عنوانه «علوم الانبياء عليهم الصلاة والسلام» (وهو الفصل الخامس من الباب السادس حسب طبعة باريس) ، وذلك اذ يقول : «وقد تقدم لنا الكلام في الوحي اول الكتاب في فصل المدركين للغيب . وبينا هنالك ان الوجود كله في عوالمه البسيطة والمركبة على ترتيب طبيعي من اعلاها وأسفلها متصلة كلها اتصالا لا ينخرم . وان الذوات في آخر كل افق من العوالم مستعدة لان تنقلب الى الذات التي تجاورها من الاسفل والاعلى استعدادا طبيعياً ، كما في العناصر الجسمانية البسيطة ، وكما في النخل والكرم من آخر افق النبات مع الحلزون والصدف من الحيوان . وكما في القردة التي استجمع فيها الكيس والادراك مع الانسان صاحب الفكر والروية» .

وبهذين الوجهين نفسيهما تقرب نظرية ابن خلدون من نظرية داروين ومن تابعه من جماعة الارتقائيين المحدثين بقدر ما تبعد عن أراء من عرض هذا الموضوع من قبله .

(١) هي طبعة «لجنة البيان العربي» وقد صدرنا فيها المقدمة بتمهيد في نحو ثلثمائة وخمسين صفحة في التعريف بابن خلدون ، وعلقنا فيها على نصوص المقدمة بنحو ثلاثة آلاف تعليق ، وحققنا عباراتها ، واصلحنا ما فيها من اخطاء مطبعية وغير مطبعية ونشرنا الفصول والفقرات الناقصة من طبعاتها السابقة . وظهرت طبعتنا هذه في اربعة اجزاء يشتمل كل جزء منها على نحو خمسمائة صفحة من القطع الكبير . واعيد طبعها مع زيادات وتنقيحات السنة ١٩٦٥ .

(٢) حرفت كذلك في الطبعات السابقة لطبعتنا كلمة «الكيس» الى كلمة «الحس» . وهو تحريف يغير المعنى المقصود كذلك . لأن الحس المشترك في جميع الحيوانات . والذي تمتاز به الفصائل العليا من الحيوان انما هو الكيس بمعنى الحذق .

(عن مجلة «الاقلام» السودانية)

كتب جديدة

حول كتاب لينين «الثورة البروليتارية والمرتد كاوتسكي»

● تأليف: فلاديمير غافريلوف

● ترجمة: سليم توما ● منشورات دار التقدم ـ موسكو ١٩٨٤ ● ١٨٧ صفحة من القطع الصغير.

● الموزع الوحيد في البلاد ـ شركة المكتبة الشعبية في الناصرة.

يأتي هذا الكتاب ضمن سلسلة من الكتب التي تصدرها دار التقدم في موسكو الى جانب كتب كلاسيكي الماركسية اللينينية، والهدف من هذا الكتاب ـ كما هو موضح على غلافه الاخير ومقدمته التي كتبها مؤلفه فلاديمير غافريلوف، تقديم دراسة مبسطة بغية تقديم مساعدة، في فهم كتاب «الثورة البروليتارية والمرتد كاوتسكي» لفلاديمير ايليتش لينين. وعليه يعطي الكتاب تحليلا لكتاب لينين، ويبين الاحوال والظروف التي وضع فيها هذا الكتاب ويعرض بايجاز محتواه ودوره في النضال ضد التيارات الانتهازية.

كتب لينين كتابه عن «الثورة البروليتارية» السنة ١٩١٨، ونشره في السنة ذاتها، وما لبث الكتاب ان تحول الى جزء لا يتجزأ من النظرية الماركسية اللينينية. ذلك انه تعرض لكتاب كاوتسكي ـ زعيم الاممية الثانية ـ عن «دكتاتورية البروليتارية» الذي صدر في السنة ذاتها ١٩١٨. وقد رد لينين على كتاب كاوتسكي ـ بسرعة. وكان دافعه الى ذلك، رد الحملة المسعورة على الاتحاد السوفييتي وثورته، وتشجيع الثورة المضادة من قبل أعداء الثورة. ولم يكتف بذلك، وانما كتب ونشر مقالة حملت عنوان كتابه ونشرت في صحيفة البرافدا في ١١ تشرين أول ١٩١٨. وبعد عدة أسابيع بات بامكان عمال برلين وفيينا ـ مثلاً، الاطلاع عليها.

لقد توصل لينين، ابان دراسته لكتاب كاوتسكي ان كاوتسكي «بدلاً من التحليل الانتقادي لتجربة الثورة البروليتارية في روسيا وإيضاح قوانينها وخصائصها، أعطى «تشويشا نظرياً فاق التصور بتحويله الماركسية الى ليبرالية». ويرى لينين ان كاوتسكي ابتعد لدى تحليل الثورة البروليتارية في روسيا عن محتواها الثوري، رغم اعلانه عن اخلاصه للماركسية. وان تعقد الوضع السياسي الخارجي والداخلي الذي اصطدمت به روسيا الثورية قد أثر في كاوتسكي فانعطف نحو الانتهازية، ونحو الاستسلام السياسي ازاء مصاعب النضال الثوري.

ويقول غافريلوف في تقديمه لكتابه: يحتوي كتاب لينين «الثورة البروليتارية والمرتد كاوتسكي» على وجهة النظر الماركسية اللينينية بصدد مسائل النضال في سبيل السلم والتضامن العالمي للقوى المحبة للسلام. ويعطي تحليلا نظرياً للخلاف الجذري بين الدمقراطية البرجوازية والدمقراطية الاشتراكية. ويبين بطلان سياسة اللامبالاة الاجتماعية والترقب والتريث. وأعار لينين في كتابه اهتماماً كبيراً لمسألة ممارسة النضال الثوري للكادحين ـ التي تؤكد وجود قوانين عامة لعصر انتقال البشرية من الرأسمالية الى الاشتراكية. ومن المعلوم ـ علاوة على ذلك ـ أن كل ثورة جديدة تصادف في طريقها أيضاً ظروفاً تختلف عن ظروف الثورات السابقة. وكل ثورة لاحقة تغتني بتجربة الثورات السابقة ولكنها تجري في وضع غيرته هذه الثورات. وان كتاب لينين يحتوي على ارشادات منهجية لاجل الاستيعاب الخلاق لدروس الثورات السابقة بغية اغناء ممارسة النضال الثوري.

«أ. ع»

رسائل الاصدقاء

● الى صاحب مادة «القلب ووظيفته» من سخنين: طرحت في بضعة أسطر موضوعاً كبيراً وكان أفضل بكثير لو أنك كتبت وأرسلت الينا مادة من انتاجك الشخصي. فموضوع القلب وغيره من المواضيع الطبية، مواضيع كبيرة وتستحق طرحاً آخر غير الذي أرسلته الينا.

● الى صاحبة مادة «هل تعلم» من المكر: نشرنا الكثير مما يسمه المادة التي أرسلتها الينا. نرحب بمواد من انتاجك الشخصي.

● الى صاحبة المواد «مالحة أم مالحة» و«انسحبوا» و«سأقاوم» و«احنا» من شفاعمرو: نعتذر عن نشر هذه المواد. لقد شجعناك دائماً ـ كما جاء في رسالتك، وكنا نحب أن نشجعك هذه المرة بالطريقة ذاتها، لكننا أثرنا أن يأتي تشجيعنا هذه المرة مختلفا عما نسبقه، بسبب ضعف المواد التي أرسلتها الينا. وندعوك ان تقرأي الكثير. نرحب بك ونأمل أن تكون عند حسن ظنك وظن جميع قرائنا.

● الى الطالب الذي رمز لاسمه بالاحرف «ي.ع.ا» من احدى المدارس(!!) نفضل أن تكتب اسمك الصريح، ولك الحق في أن تنتقد أي كتاب تقرأه، حتى ولو كان خارجاً عن اطار الكتب التدريسية، كما حدث معك. ثم اننا نوافقك، على ورود بعض الاخطاء في الكتب سواء كان ذلك من ناحية اختيار المواد التي تدرس لابنائنا أم غيرها. وقد كتبنا ونشرنا عن ذلك أكثر من مرة.

● الى صاحب مادتي «درس في المواطنة الصالحة» و«لدي حلم جميل»: نعتذر عن عدم نشر هاتين المادتين. ونرحب بك وبانتاجك.

● الى الطالبة التي أرسلت الينا تطلب نشر قصيدة «بطاقة هوية» للشاعر محمود درويش. لقد نشرنا هذه القصيدة عدة مرات وهي منشورة في الديوان الثاني للشاعر «اوراق الزيتون».

دفن في الرياحين

□ اصطبح المأمون وعنده عبد الله طاهر، ويحيى بن أكثم فغمز المأمون الساقي على إسكار يحيى فسقاه حتى تلف. وكان بين أيديهم ردم فيه ورد. فشقوا فيه شبه اللحد ودفنوه في الورد، ثم نظم المأمون فيه هذين البيتين. وأمر بعض جواريه. فغنت بها عند رأس يحيى:

ناديته وهو ميت لا حراك به ... مكفن في ثياب من رياحين

فقلت «قم» قال «رجلي لا تطاوعني» ... فقلت «خذ» قال «كفي لا تواتيني»

وجعلت المغنية تردد الصوت. فأفاق يحيى وهو تحت الورد فأنشأ يقول مجيباً:

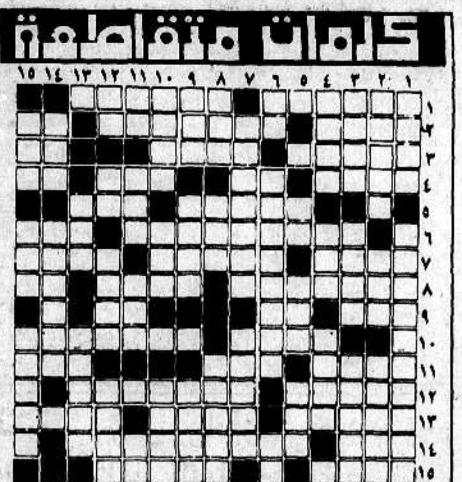
يا سيدي وأمير الناس كلهم ... قد جار في حكمه من كان يسقيني

إني غفلت عن الساقي فصيرني ... كما تراني سليب العقل والدين

لا أستطيع نهوضا. قد وهى بدني ... ولا أجيب المنادي حين يدعوني

فاختر لنفسك «قاضٍ» إنني رجل ... الراح تقتلني والعود يحييني

كلمات متقاطعة



□● اعداد : ميسون وختام وخلود عدنان عمري ـ صندلة ●□

الكلمات الافقية :

١) دولة عتيدة ـ الابدية

٢) مكان سياحي في الاردن ـ دولة اوروبية ـ انتهى (معكوسة)

٣) واحد بالانجليزية + بلد ـ اسم نبي ـ للنهي

٤) مدينة فلسطينية ـ للسؤال ـ براع ـ من الاقارب

٥) مغنية عربية ـ منع

٦) دولة افريقية ـ اناء

٧) من حالات القمر (معكوسة) ـ جمع فارس ـ جهري

٨) الاعصار ـ نوع عملة ـ واحد بالانجليزية

٩) في البحر ـ حرفان متشابهان ـ والده (معكوسة)

١٠) مدينة تونسية ـ دولة اوروبية

١١) زعيم هندي راحل ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ عكس بأس

١٢) الاسم الاول لشاعر فلسطيني ـ من شعراء النقائض

١٣) توضع عليه الاواني + من اعضاء جسمه ـ الاسم الثاني لزعيم اشتراكي راحل ـ اشتغل

١٤) يجيب ـ ممثل مصري

١٥) عشق ـ الاسم الاول لمطربة عربية

الكلمات العمودية :

١) الاسم الاول لشاعرة فلسطينية ـ مدينة مصرية كبيرة

٢) دولة عربية ـ وجع ـ قط ـ يهز (معكوسة)

٣) جمع حسام ـ مفرد ملائكة ـ مهلاً

٤) مدينة مصرية ـ لعب ـ دولة اوروبية (غير معرّفة)

٥) هرب ـ يسقي (مجزومة) ـ ذو أريحية

٦) ضمير يدل على الفاعل ـ مدينة سوفييتية + ابحث ـ عكس برد

٧) للنفي + عبرت + ثلث رل ـ راقصة مصرية

٨) أزيل (مجزومة) ـ خفف الحزن (مجزومة) ٢٤ ساعة (معرّفة)

٩) عاتب + جمع زند ـ ثلثا لفت + من أعضاء الجسم (معكوسة)

١٠) موقع دفاع ـ يضيء (مجزومة) ـ عاصمة اوروبية

١١) خاصتي ـ خاصتنا ـ تشرّدن ـ جواب

١٢) حرف عطف (معكوسة) ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ عكس دمار ـ مشى عليه

١٣) اتعب ـ وضمي الحالي

١٤) بيرق (معكوسة) ـ أداة نصب + جبل

١٥) كامل ـ نهر في اوروبا ـ عظمة

○■ حل لغز العدد الماضي ■○

الكلمات الافقية :

١ ـ دهيثر بلاغويف

٢ ـ مد ـ الما انا ـ يد

٣ ـ شفاف ـ لين ـ ابان (معكوسة)

٤ ـ قارات ـ برلين

٥ ـ اخ ـ ال

٦ ـ مديرة (معكوسة) ـ اسعدة

٧ ـ مكلف ـ دار ـ النال (مبعثرة)

٨ ـ ند (معكوسة) ـ ام كلثوم ـ ات

٩ ـ نيكولاي خابتوف

الكلمات العمودية :

١ ـ دمشق ـ لندن

٢ ـ الفدى ـ ركن

٣ ـ اربيل

٤ ـ يافا ـ والد (معكوسة)

٥ ـ تل ـ تلم ـ مل

٦ ـ رمل ـ دكا

٧ ـ بابل ـ مالي

٨ ـ نال (معكوسة) ـ خثر (معكوسة)

٩ ـ ات ـ بلا ـ او (معكوسة)

١٠ ـ غابر ـ سامي

١١ ـ اليمن

١٢ ـ ي ي ي ي ـ والد (معكوسة)

١٣ ـ فلان ـ فتاة (معكوسة)

«يا عمال العالم اتحدوا»

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٤ — الاربعاء ٣١ تموز ١٩٨٥



● بريشة «غسان»، من القدس العربية المحتلة. خاص ب «الاتحاد».

«شركة العمال» في تقرير سري:

«خطة الطوارىء» ستجلب ركودا اقتصاديا طويل الأمد

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ من المنتظر أن تسلّم ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون، اليوم (الاربعاء)، للجان العمال قوائم المرشحين للفصل من العمل. ويبلغ عددهم ٢٥٠.

وبالمقابل أعلنت لجنتا العمال في الراديو وفي التلفزيون انها لن تتسلما القوائم وستردهما فورا الى الادارة تعبيرا عن رفضها لموجة الفصل العشوائية.

واستمرت، أمس (الثلاثاء)، المباحثات بين الحكومة وبين الهستدروت ونقابة مستخدمي الدولة حول عمليات الفصل التي بدء بتنفيذها في الوزارات ومكاتب الخدمات العامة. ولم تسفر هذه المباحثات عن أية نتائج ملموسة نظرا لتعنت الحكومة في تنفيذ ما أقرته بفصل ٣٪ من مجموع العاملين في الخدمات العامة (٩٠٠٠ مستخدم).

وطرحت نقابة المستخدمين مقترحاتها القاضية بتقليص أيام العمل الأسبوعية الى خمسة أيام (أي ٤٠ ساعة عمل أسبوعية)، وبالتالي تقليص أجور المستخدمين بموجب ذلك مقابل أن تتراجع الحكومة عن مخطط الفصل وعلى أن يسري مفعول ذلك (التقليص) حتى آذار ١٩٨٦ ـ موعد انتهاء فترة «الخطة الاقتصادية» السارية (خطة الطوارىء).

وعلى الصعيد نفسه، كشف النقاب، أمس، عن تقرير سري أعده قسم الابحاث الاقتصادية التابع لشركة العمال (حفرات عوفديم) ويؤكد فيه أن «خطة الطوارىء» الاقتصادية ستؤدي، حتما، الى ركود اقتصادي واسع طويل الأمد لن يكون من السهل الخروج منه. وهذا سيؤدي، بدوره، الى فصل عشرات الالاف العمال في جميع الفروع الاقتصادية (الانتاجية والخدماتية) وبشكل خاص سيتكبد فرعا البناء والخدمات خسارة فادحة مما سيؤدي إلى فصل أعداد مضاعفة من العمال منها.

ويؤكد التقرير ان الاجراءات الاقتصادية التي فرضت والمزمع فرضها ستؤدي الى ارتفاع كبير جديد في أسعار العديد من السلع.

مستوطنات على شفا الإنهيار!



● القدس ـ تظاهر، أمس الاول (الاثنين)، سكان مستوطنة «ميرون»، في شمال البلاد، أمام مكتب الوكالة اليهودية في القدس، احتجاجاً على الضائقة المالية للمستوطنة. ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بحل الضائقة. وهددوا بترك مستوطناتهم إذا لم تلب مطالبهم. وأشار المتظاهرون إلى الفساد في ادارة مجلس المستوطنات وعدم إتخاذ أية إجراءات بشأنه.

وذكر أن ستة مستوطنات أخرى تقع في جنوب البلاد وفي مركزها تعاني أزمات مالية حادة وهي على شفا الانهيار. وعلم ان ديون هذه المستوطنات لمنظمة المشتريات يبلغ ١٠ ملايين دولار وان هذه المنظمة اضطرت الى وقف منح الاعتمادات لهذه المستوطنات، الامر الذي سيؤدي بسرعة إلى عجزها عن شراء حاجاتها من المستلزمات الزراعية والمعيشية.

✽ حدث في البلاد ✽

● الثورة الاجتماعية ●

● أعلن رئيس الحكومة، بيرس في أثناء اجتماع كتلة «المعراخ» في الكنيست، أمس الأول (الاثنين)، انه «ينبغي إنهاء الثورة الاجتماعية لدولة اسرائيل» و «الثورة ليس رحلة». وعليه، اقترح بيرس تشجيع رأس المال والشركات الكبيرة من أجل حل مشاكل البلاد الاقتصادية وأزمة التشغيل و«إنهاء الثورة». واكد على أهمية «عدم هروب رأس المال الى الخارج»!

● الفلاشا ●

● بعد أن خصصت الحكومة الاسرائيلية عشرات ملايين الدولارات لاستقدام اليهود «الفلاشا» من أثيوبيا، بالسرقة، يقترح رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية، حاييم أهرون، على رئيس الحكومة إدخال «أذرع الأمن» على اختلافها الى مراكز الاستيعاب حيث يقطن اليهود «الفلاشا» من أجل مراقبة الشخصيات القيادية منهم.

وبعث هذا المسؤول برسالة الى رئيس الحكومة، يشرح فيها «التطرف» لدى مجموعات من الشبان «الفلاشا» الآتين من «منظمات سرية متطرفة» موظفا أجانب في أثيوبيا، والخطر الكامن في حلول هؤلاء الشبان محل القيادة التقليدية لـ «الفلاشا»!

● سكان حيفا ●

● يُستدل من المعطيات المتوفرة لدى قسم الإحصاء في بلدية حيفا، ان عدد غير اليهود في المدينة يزداد باستمرار. ويتضح من الاحصائيات ان عدد سكان المدينة ٢٢٥.٧٧٥ نسمة منهم ١٧.٤٠٠ من غير اليهود يشكلون نسبة ٧.٧٪. بينما شكّل مجموع السكان غير اليهود في العام ١٩٧٠ نسبة ٥.٧٪ من مجمل عدد السكان.

● عقوبة الأعدام ●

● تقرر في جلسة الحكومة، أمس الأول (الاثنين)، إقامة لجنة مؤلفة من سبع وزراء برياسة الوزير رابين، ومهمتها بلورة موقف موحد من موضوع فرض عقوبة الإعدام على «إرهابيين» و«قريبيه» وتقديم توصياتها الى جلسة الحكومة، في مطلع الأسبوع القادم.

وتتألف اللجنة من الوزراء شارون وآرنس وفايتسمان ونسيم وشاحل وروبنشتاين، وقد أعلن عن تأييد خمسة منهم لفكرة عقوبة الإعدام!

● فصل من العمل ●

● تسلم (١٢٠) مستخدماً في شركة «بردينتيال» للتأمينات، رسائل الفصل من العمل بعد أن قرر مراقب التأمينات حل الشركة التي أعلن قبل أسبوعين انها تعاني أزمة مالية حادة.

ومن المنتظر أن تبعث رسائل الفصل للمستخدمين المتبقين وعددهم حوالي (٣٠)، في الأيام القريبة.

وقررت ادارة شركة «شيمن»، وهي شركة هستدروتية تابعة لمجمع «كور»، اغلاق احدى ورشها قرب «بني براك» وفصل جميع العاملين فيها وعددهم ١٧ عاملا.

ويدّعي أصحاب الشركة انها غير مربحة وتسبب لهم خسارات كبيرة. وهذا ما ينكره العمال.

ردود فعل متفاوتة على دعوة الحسن لعقد قمة استثنائية

● بيروت ـ ذكرت وكالة «تاس» أن ردود فعل مختلفة صدرت عن مختلف الدول العربية بشأن اقتراح الملك المغربي الحسن الثاني عقد قمة عربية استثنائية في السابع من آب القادم في المغرب. وذلك لبحث القضية الفلسطينية وقضية العلاقات بين الدول العربية وحل خلافاتها الداخلية. وكذلك بحث آفاق تنفيذ الخطة العربية للتسوية في الشرق الاوسط التي اعدت في «فاس».

واشارت صحيفة «الثورة» السورية الى ان عقد القمة العربية في الظروف التي نشأت، حاليا، على الساحة العربية يؤدي الى تشتيت صفوف الدول العربية. وهذا ينسجم مع مصالح واشنطن وحليفتها اسرائيل الى عقد القمة الاستثنائية وقالت ان دعوة المغرب جاءت بضغط من الولايات المتحدة واسرائيل.

وكانت سوريا أعلنت بشكل رسمي رفضها الاشتراك في هذه القمة كما ان لبنان رفض رسميا الاشتراك في القمة المقترحة وجاء الرفض على لسان رشيد كرامي، رئيس الوزراء، الذي أكد ان لبنان لن يشترك الا في حال حصول اجماع عربي.

ومن المعلوم ان الجزائر واليمن الدمقراطي وليبيا لن تشترك في القمة الاستثنائية.

على صعيد اخر أكدت الاردن والسعودية والكويت ودولة الامارات العربية وتونس تأييدهم لاقتراح الحسن الثاني. وثمنت صحيفة «الجمهورية» البغدادية عاليا اقتراح الملك المغربي.

واعربت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، عن اغتباطها لان معظم الدول العربية استجابت للدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي استثنائي كان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، طالب بعقده.

واوضح احمد عبد الرحمن، المتحدث باسم منظمة التحرير، ان المنظمة ستقدم مذكرة بشأن وضع الفلسطينيين في لبنان الى القمة العربية.

وذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية، أمس، ان القمة العربية الاستثنائية ستبحث موضوع تعديل ميثاق جامعة الدولة العربية وأن غالبية الدول التي ستشترك في اعمال هذه القمة تؤيد اجراء تعديل على الميثاق بحيث تحل قاعدة الاغلبية محل الاجماع عند اتخاذ القرارات.

أسر خمسة من مرتزقة لحد

● جنوب لبنان ـ عن «تاس» ـ شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي ومرتزقة انطوان لحد حملة إرهاب وقمع على سكان لبنان في المنطقة الحدودية المحتلة. فعلى مدى ٢٤ ساعة مضت قصفت المدفعية الاسرائيلية عدة قرى لبنانية، مما اسفر عن تدمير عدد من البيوت ووقوع جرحى بين الاهالي. وقام المحتلون بأعمال نهب واسعة كما جرى تشريد عوائل بكاملها لأنها رفضت ان تخدم الاسرائيليين وفي منطقة حاصبيا اعتقل الغزاة وزجوا في السجن بعشرات من الفلاحين الأبرياء.

وبالرغم عن ذلك واصل الوطنيون اللبنانيون، في غضون الاربع والعشرين ساعة الماضية، أعمال المقاومة وضرب الغزاة ومرتزقتهم. ففي منطقة طالوس ومنطقة مرتفعات تلة سويدة فتحوا نيران الأسلحة الاتوماتيكية على مواقع للمحتلين وعملائهم وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وذكر راديو «مونت كارلو»، أمس، أن المقاومة الوطنية اللبنانية دخلت في عمق منطقة «الحزام الامني» وأسرت عدة عناصر من ميليشيات العميل لحد. كما هاجمت موقعا لقواته في قرية ميس الجبل، البعيدة كيلومترا واحدا عن الحدود الاسرائيلية. ووزعت في القرية منشورات تدعو الاهالي الى عدم التعاون مع إسرائيل.

كم ستكون أُجرتك عن شهر تموز ؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» من المنتظر أن يزداد مرتب شهر تموز بنسبة تتراوح بين ٩.٥ ـ ١٤.٥٪، بعد أن تقرر دفع تعويض بنسبة ١٤٪ للأجيرين وتعديل درجات الضريبة ونقاط الإعفاء بنسبة ٢٤٪.

وبينما بلغ إجمالي غلاء المعيشة في الشهرين الماضيين، حزيران وأيار، (٤٠)٪ فإن الزيادة لن تعوض الأجيرين إلا عن قسم ضئيل من الغلاء، الأمر الذي يكرّس التآكل في الأجور، الذي سيزداد لدى الاعلان عن جدول غلاء المعيشة للشهر الجاري.

ونورد، فيما يلي، جدولاً يبين أجر العامل في تموز بعد إضافة التعويض وتعديل درجات الضريبة ونقاط الإعفاء.

مرتبات شهر حزيران: قبل الخصم	مرتبات شهر حزيران: بعد الخصم	مرتبات شهر تموز: قبل الخصم	مرتبات شهر تموز: بعد الخصم	الزيادة في مرتبات حزيران: بالشكيل	الزيادة في مرتبات حزيران: بالنسبة المئوية
٢٠٠.٠٠٠	١٩١.٣٠٠	٢٢٨.٠٠٠	٢١٥.٨٠٢	٢٤.٥٠٢	١٢.٨
٢٥٠.٠٠٠	٢٣٨.٠٠٠	٢٨٥.٠٠٠	٢٦٩.٧٥٢	٣١.٥٩٩	١٣.٣
٣٠٠.٠٠٠	٢٧٢.٨٦٨	٣٤٢.٠٠٠	٣١٤.١٤٨	٤١.٢٨٠	١٥.١
٣٥٠.٠٠٠	٣٠٦.٤٤٣	٣٩٩.٠٠٠	٣٥٠.٩٩٨	٤٤.٥٥٥	١٤.٥
٤٠٠.٠٠٠	٣٤٠.٠١٨	٤٥٦.٠٠٠	٣٨٧.٨٤٩	٤٧.٨٣١	١٤.١
٥٠٠.٠٠٠	٤٠٧.١٦٨	٥٧٠.٠٠٠	٤٦١.٥٥٠	٥٤.٣٨٢	١٣.٤
٦٠٠.٠٠٠	٤٧٤.٣٥٣	٦٨٤.٠٠٠	٥٣٢.٣٥١	٥٧.٩٩٨	١٢.٢
٧٠٠.٠٠٠	٥٣٠.٩٣٨	٧٩٨.٠٠٠	٦٠٠.٣٥٢	٦٩.٤١٤	١٣.١
٨٠٠.٠٠٠	٥٨٢.٣٨٨	٩٠١.٠٤٣	٦٥٩.٣١٣	٧٦.٩٢٥	١٣.٢
١.٠٠٠.٠٠٠	٦٨٠.٣٨٨	١.١٠١.٠٤٣	٧٥٨.٦١٣	٧٨.٢٢٥	١١.٥
١.٢٠٠.٠٠٠	٧٧١.٦٨٨	١.٣٠١.٠٤٣	٨٥٠.٦٦٠	٧٨.٩٧٢	١٠.٦
١.٥٠٠.٠٠٠	٨٩٤.٥٥١	١.٦٠١.٠٤٣	٩٩٨.٠٦٧	١٠٣.٥١٦	١١.٦
٢.٠٠٠.٠٠٠	١.٠٩٤.٥٥١	٢.١٠١.٠٤٣	١.١٩٨.٠٦٧	١٠٣.٥١٦	٩.٥

ارتفاع نسبة البطالة في عكا بنسبة ٧٥٪

● عكا ـ أعلن رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، إستنادا الى معطيات دائرة التشغيل والبطالة، أن نسبة البطالة في المدينة ارتفعت في العام الجاري (١٩٨٥) بنسبة ٧٥٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام المنصرم ١٩٨٤. كما ان هذه المعطيات تشير الى ازدياد وتيرة مماثلة لعدد طالبي العمل في مكاتب العمل.

وأضاف دي كاسترو أنه خلال السنوات العشر الأخيرة لم يفتتح في عكا أي مصنع جديد وأنه من المتوقع أن تحتد أزمة البطالة في المدينة جراء أوامر وزارة الداخلية بتقليص (٨٨) وظيفة في البلدية من أصل ٦٦٠ وظيفة (أي نسبة ١٣.٢٪ ـ وهي نسبة تفوق النسبة التي أعلن عن تقليصها في عدد المستخدمين في الخدمات العامة ـ ٣٪).

رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد :

عجز ميزانية بلدية أم الفحم (١،٥ مليار شيكل) يساوي ٧٥٪ من ميزانيتها الرسمية (١،٩ مليار شيكل)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتوقع الكثيرون ان قرار اعتبار أم الفحم مدينة ومجلسها المحلي مجلساً بلدياً سيضع حداً لمشاكلها أو بداية لحل هذه المشاكل، خصوصاً الأزمة المالية الخانقة المزمنة في سلطتها المحلية. وها قد مضى حوالي ثلاثة أشهر على الاعلان عن ذلك القرار، وقد أجرت «الاتحاد» هذا الحوار الهاتفي مع رئيس بلدية أم الفحم لاستكشاف ما اذا كانت التوقعات في مكانها أم لا!

□ س : ماذا تحدثنا عن أوضاع بلديتكم المالية هذه الايام ؟

● محاميد : تعاني بلديتنا عجزاً مالياً متراكماً بقيمة (١،٥) مليار شيكل يُضاف إليه الفوائد البنكية الباهظة والحجوزات المختلفة. أما ميزانية الاطار التي حددتها الداخلية للبلدية للعام المالي ٨٥/٨٦ فتبلغ ١،٩ مليار شيكل. الديون ٧٥٪ من الميزانية!

هذه الازمة لا تُحل إلا بتغيير الاسس المبنية عليها الميزانية في اطار تغيير مجمل السياسة الرسمية تجاه الجماهير العربية وسلطاتها المحلية. وللدلالة على اجحاف هذه السياسة أقول ان ميزانية «التطوير» للعام المالي السابق ٨٤/٨٥ بلغت (٧٧) مليون شيكل وصلنا منها حتى الآن مبلغ (٧) ملايين شيكل فقط!! ولم يصل البلدية في الأشهر القليلة الماضية أي مبلغ.

□ س : وكيف انعكس هذا العجز على نشاط البلدية ؟

● محاميد : لم نقدم خدمات بلدية إلا الحد الأدنى، وليس بامكاننا أن ننفذ أي مشروع.

والمستخدمون فلم يتسلموا مرتباتهم عن شهري أيار وحزيران الماضيين، ولن يكون باستطاعتنا دفع مرتباتهم عن شهر تموز، مع أن عيد الاضحى يقترب ونحن نعرف بضرورة دفع المرتبات. وأنوه، هنا، بموقف المستخدمين المشرّف والمتضامن كلية مع بلديتهم وإدارتها، رغم الصعوبات المالية التي يعيشونها وعائلاتهم. سنستمر وإياهم في العمل من أجل إيجاد مخرج من هذا الوضع.

وهنا أناشد الأهالي أن يُسدّدوا ديونهم المستحقة للبلدية لنستطيع، على الاقل، دفع سلفة للمستخدمين قبل عيد الاضحى.

□ س : هل نستطيع القول، على ضوء هذا الوضع، إن إعلان ام الفحم مدينة بقي حبراً على ورق ؟

● محاميد : في الحقيقة أم الفحم لم تمنح لقب مدينة، وانما حصلت وسائل الاعلام لنا على هذا اللقب، إغتصاباً ! أعلن ان الوزير فايتسمان صدّق على القرار وأعلمنا بذلك مع مساعده ومسؤولين آخرين تلفونياً. إلا انه، حتى الان، لم يصل الى ايدينا أي مستند رسمي يؤكد ذلك ويثبته. القضية الاساس تبقى السياسة الرسمية تجاهنا وليس الالقاب.

□ س : كيف تواجهون هذا الوضع ؟

● محاميد : عقدت البلدية، يوم الاثنين (٧/٢٩)، جلسة خاصة لبحث هذه الاوضاع، وتقرر تبني مقررات لجنة الرؤساء القطرية ـ الاضراب يوم الخميس (غدا) والتظاهر يوم الاحد القادم أمام مكتب رئيس الوزراء.

بعثت، امس، ببرقيات عاجلة الى المسؤولين الحكوميين بدءاً برئيس الحكومة وانتهاء بمدير لواء حيفا وطالبتهم بالتدخل فوراً لحل الازمة.

سنشرح للاهالي الازمة واسبابها وسنبحث معهم ومع العاملين الاجراءات الكفاحية التي سنتخذها اذا لم يُستجب لمطلبنا.

مطالبة رئيس ادارة «صندوق المرضى» بالغاء التعليمات بخصوص مستشفيات الناصرة

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ بعث ممثل «الجبهة» في مجلس مؤسسة «صندوق المرضى»، منشه خليفة، أمس، برسالة إلى رئيس ادارة المؤسسة، بروفسور حاييم دورون، ونسخة عنها إلى رئيس مجلس المؤسسة، ح. دغان، بشأن تعليمات المؤسسة للعيادات في منطقة الناصرة بعدم إرسال المرضى إلى مستشفيات المدينة وتوجيههم إلى طبريا والعفولة وصفد وحيفا.

وجاء في الرسالة ان هذه الخطوة «تضر وتشكل خطراً على أعضاء «صندوق المرضى» في الناصرة ومنطقتها. ناهيك عن ان ذلك يؤدي إلى إغلاق ثلاثة مستشفيات في الناصرة والى قذف أكثر من (٥٠٠) عامل من أطباء وممرضين وممرضات وعمال اداريين وغيرهم قدموا الخدمات لاعضاء «الصندوق»، إلى سوق البطالة».

وأضافت الرسالة «أن خطوة كهذه تتناقض مع نظام العلاج اللوائي، ويُشتم منها رائحة التمييز القومي».

وطالب خليفة بأن يجري بحث الموضوع مرّة أخرى وبإلغاء التعليمات وبإعادة العلاقة مع مستشفيات الناصرة إلى ما كانت عليه.

إطلاق سراح سبعة معتقلين آخرين من سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ أطلقت الشرطة، أمس الأول (الاثنين)، سراح سبعة من الجبهويين الذين كانوا اعتقلوا مع آخرين في الأحداث المؤسفة الأخيرة في سخنين، علماً بأن فترة اعتقالهم تنتهي في ٨٥/٨/٢.

والسبعة الذين أطلق سراحهم هم: يوسف فرج وذيب وحش وغنايم وصبحي محمد أبو يونس وسليمان أبو صالح وعبد الرحيم أبو يونس ومصطفى سعيد أبو يونس وصالح عامر بشير. ورفضت الشرطة اطلاق سراح يوسف فرج، التي تنتهي مدة اعتقاله يوم الجمعة القادم.

ودافع عن المعتقلين المحامون مها خوري ـ حزان وفؤاد عمار وجهاد سعدي.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

تحقيق استفزازي مع شيوعي من كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ إستدعت شرطة عكا، الاسبوع الماضي، عضو فرع الحزب الشيوعي في كابول، كايد بداح، بحجة التحقيق معه حول «كتابة شعارات على الجدران». الا ان التحقيق تمحور حول نشاط الشاب وعمله الشخصي، وأنكر كايد التهمة ولم يسمح له بمغادرة مركز الشرطة الا بعد توقيعه على كفالة بقيمة عشرة آلاف شيكل.

صفاقة أمريكية رداً على المبادرة السوفييتية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأشار إلى أنه ليس بسر ان تجري في سير هذه التجارب إتقان وتطوير الأصناف والانماط الجديدة الاكثر خطراً من سلاح الابادة الشاملة.

ومن ناحية ثانية نقلت و.ص.ف. عن مسؤول أمريكي كبير قوله، أمس، في واشنطن ان الولايات المتحدة رفضت العرض السوفييتي بايقاف التفجيرات النووية الذي تضمنته رسالة وجهت، يوم الاحد الماضي، الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

وبلغت الوقاحة الامريكية حداً جعل الناطق بلسان إدارتها يزعم أن الاقتراح السوفييتي ليس سوى حملة دعائية وأن الرد الامريكي على هذا الاقتراح هو دعوة ممثل عن الاتحاد السوفييتي لمشاركة في مراقبة التفجيرات النووية الامريكية في صحراء نيفادا. وأضاف الناطق الرسمي الامريكي، بصفاقة قل مثيلها، أن هذه المشاركة تعتبر تعاونا أمريكيا ـ سوفييتيا.

وعلى النقيض من ذلك أشاد ماسوتو سي ساكودا، السكرتير العام لمنظمة هيروشيما لضحايا القصف الذري الامريكي، وكانسويتش فركابوري، رئيس مجلس قصف ناغازاكي الذري الامريكي، وجالد ديفي، نائب رئيس مجلس السلم العالمي، بالمبادرة السوفييتية الهامة، التي تضاف الى سلسلة من المبادرات السلمية السوفييتية في هذا المجال. ودان ثلاثتهم سياسة الولايات المتحدة التي تهدد سلام العالم.

داڤيد ليباي:

برامج الحكومة لمواجهة البطالة الجماعية غير جدية اطلاقا

● القدس ـ أعلن رئيس لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، داڤيد ليباي، أمس الأول (الاثنين) في الكنيست، أن البرامج التي أعدتها مكاتب التشغيل التابعة لوزارة العمل لمواجهة البطالة الجماعية وفصل آلاف المستخدمين الحكوميين من العمل هي برامج غير جدية اطلاقاً ومأخوذة من الاساطير.

وكان ليباي يتحدث معلقاً على تقرير عن استعدادات مكاتب التشغيل لمواجهة البطالة الجماعية قدم للجنته أمس. وقد شارك ليباي رأيه النائب الليكودي يهوشع ماتسا، الذي اتهم الحكومة بالاهمال بقرارها فصل آلاف في حين لم تهتم بايجاد مكان عمل بديل لهم.

وتقرر أن يُستدعى عدد من الوزراء للمثول أمام اللجنة في جلساتها القادمة، المخصصة لبحث الموضوع.

رفع قيمة «الضريبة الموحدة»

● تل ابيب ـ قررت اللجنة المركزة للهستدروت، في اجتماعها يوم الأحد (٧/٢٨)، رفع قيمة الضريبة الموحدة (ماس أحيد) والضريبة المقابلة (ماس مكبيل) في اطار «خطة انجاع» وتقليصات في ميزانية المؤسسة بقيمة (٤٢) مليون دولار، الامر الذي يعني خفض مستوى الخدمات الصحية لاعضاء المؤسسة وتحميلهم عبئاً إضافياً في تمويل هذه الخدمات.

وتحدث في الاجتماع رئيس مجلس ادارة مؤسسة «صندوق المرضى» فحذر من أن وضع الخدمات الصحية في البلاد، راهناً، خطر الى حد تهديد حياة المواطنين. وأشار الى أن حصة الحكومة في ميزانية «صندوق المرضى» انخفضت من ٣٩.٨٪ في العام ١٩٧٨ الى ٤.٩٪ اليوم!

ويأتي هذا النقاش حول ميزانية «صندوق المرضى» في اطار النقاش العام حول ميزانيات خدمات الصحة والعلاقات المالية بين الجهات ذات العلاقة بالموضوع.

احتمال عدم افتتاح السنة الدراسية القادمة

● تل أبيب ـ من الممكن عدم افتتاح السنة الدراسية المقبلة على خلفية نزاع العمل الذي لا يزال قائماً بين نقابة المعلمين وبين الحكومة بشأن نية الحكومة عدم تنفيذ توصيات لجنة «عتسيوني» القاضية بزيادة أجور المعلمين بـ ١٤٪، في السنة الدراسية القادمة. إذ أنه لا تجري في مدارس البلاد أية استعدادات لافتتاح السنة الدراسية.

وأعلن وزير المعارف وسكرتير نقابة المعلمين ان المعلمين يتحملون العبء الاكبر من التقليصات في ميزانية الحكومة قياساً بقطاعات حكومية أخرى. وطالبا بانصافهم. واكد سكرتير النقابة ان المدارس لن تفتح أبوابها اذا ما بقي الوضع على ما هو عليه. وطالب أن تلغي الحكومة التقليصات المفروضة على وزارة المعارف والقاضية بفصل معلمين دائمين.

«معاريف»، نقلاً عن مصادر قادمة من الاردن

الأوضاع في الأردن شبيهة بالأوضاع قبيل ايلول الأسود ١٩٧٠!!

● تل ابيب ـ نشرت «معاريف» (أمس) معلومات نسبتها الى «مسافرين عادوا من الأردن» تفيد بأن رؤساء العشائر البدوية (الموالين للملك حسين) اجتمعوا مع الملك، في عمان مؤخرا، وعبروا عن غضبهم، أمامه، على اتساع تسلط م.ت.ف في المملكة.

ولمّحت «معاريف» الى خطورة هذا الوضع. فقالت «إنه في السنوات التي سبقت «أيلول الأسود» ١٩٧٠ كان رؤساء العشائر البدوية هم الذين دعوا الى طرد المخربين الفلسطينيين (المقاومة الفلسطينية ـ المحرر) والى تصفية مراكز قيادتهم بالقوة. كذلك شارك رؤساء العشائر، في حينه، بشكل وحشي جدا، في ذبح الفلسطينيين».

ونسبت «معاريف» التي أسهبت في شرح حجم القوة العسكرية الفلسطينية في الاردن، الى «المسافرين» أنفسهم قولهم إن المخابرات الاردنية عززت نشاطها ومراقبتها لتحركات الفلسطينيين. وأضافت الصحيفة، إلا أن رؤساء العشائر البدوية لا يستكفون بهذا وأن م.ت.ف تهدف «الى الانتقال من مرحلة الى مرحلة، مثلما حدث في سنوات السبعين».

ويشار، في هذا الإطار، الى أن أريئيل شارون، وزير التجارة والصناعة (وزير الحربية خلال حرب الابادة في لبنان)، كان دعا، أمس الاول، الى ضرب قواعد المقاومة الفلسطينية في الأردن.

في سطور

● مشاورات هندية ـ باكستانية ●

● نيودلهي ـ وفا ـ بدأت، أمس (الثلاثاء)، في نيودلهي مشاورات هندية ـ باكستانية على مستوى سكرتاري الشؤون الخارجية [illegible]

[illegible]

● رئيس بيرو ●

● ليما ـ ذكرت [illegible] أن رئيس بيرو الجديد الاشتراكي ـ الديمقراطي آلان غارسيا تسلم في مطلع هذا الاسبوع مهام السلطة بشكل رسمي.

ودعا غارسيا الى وحدة دول امريكا اللاتينية في مواجهة الدول الامبريالية [illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١ آب ١٩٨٥، الموافق ١٤ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ * العدد ٤٢/٦٧ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 340 שקלים

Vol. 67/42 - 1.8.1985 - Price: 340 Shekel

تعهد امريكي جديد بعدم الاعتراف بـ «م.ت.ف»

● شولتس، في مذكرة لشمير وبيرس : لقاء مورفي ـ الوفد المشترك يهدف الى التمهيد لمفاوضات مباشرة مع اسرائيل ● مذكرتان من شولتس : واحدة ضد الاتحاد السوفييتي والثانية ضد م.ت.ف ●

● تل أبيب ـ أعلن السفير الأمريكي في البلاد، توماس بيكرينغ، خلال لقائه أمس مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أن الإدارة الأمريكية لم تغير موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية وأن ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، لن يلتقي الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك إلّا إذا كانت الولايات المتحدة على قناعة بأن هذا اللقاء سيفضي الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وقال بيكرينغ إن لقاء مورفي ـ الوفد المشترك لن يحمل طابع المفاوضات. ويشار، في هذا الصدد، الى أن مؤيدي الوفد المشترك واللقاء مع مورفي، من الأردنيين والفلسطينيين، يبررون تأييدهم لذلك بدعوى أن اللقاء الأمريكي مع الوفد المشترك لا يحمل طابع المفاوضات وإنما هو مجرد حوار (؟!).

وكان السفير الأمريكي، بيكرينغ، نقل الى رئيس الحكومة، بيرس، والقائم بأعماله، وزير الخارجية يتسحاق شمير، أمس الأول، مذكرتين من وزير الخارجية الأمريكية، جورج شولتس. إحدى هاتين المذكرتين تتعلق بالتزام شولتس، الاستفزازي، ببحث ما يسمى «موضوع يهود الاتحاد السوفييتي» مع وزير الخارجية السوفييتية، ادوارد شيفاردنادزة، في هلسنكي.

والمذكرة الثانية تتضمن تعهداً أمريكياً جديداً بأن الإدارة الأمريكية لم تغير موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية وبأنها لن تعترف بمنظمة التحرير (عملاً بتعهد وزير الخارجية الأمريكي سابقاً، هنري كيسنجر) إلا إذا اعترفت المنظمة، من جانب واحد، بحق اسرائيل في الوجود وبقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨.

الحاكم العسكري في رفح يعتدي على مفتي شرقي خانيونس بالضرب والإهانات

● القدس ـ لمراسل خاص ـ بعث الشيخ محمد سليمان أبو جامع، المدرس في معهد فلسطين الديني وامام مسجد بني سهيلة ومفتي شرقي خانيوس، ببرقيات الى عدد من المسؤولين الاسرائيليين اتهم فيها الحاكم العسكري الاسرائيلي في منطقة رفح بضربه والاعتداء عليه وإهانته.

وحاول أبو جامع تقديم شكوى للشرطة غير أنها رفضت قبولها.

وكان الشيخ استدعي، يوم الجمعة الماضي، الى مقر حاكم عسكري رفح، حيث احتجز الى ما بعد صلاة الجمعة. ثم ادخله الحاكم، بنفسه، الى إحدى الغرف وبدأ بضربه بشكل قاس للغاية. وقيده بحبال وربطه بأحد الرفوف. واخذ يجز شعر لحيته وأبقاه في الغرفة حتى الحادية عشرة ليلا.

وأجبرت السلطات، أمس، دوائر الصحة على الامتناع عن اعطاء الشيخ أبو جامع تقريرا طبيا. ويحاول الحاكم العسكري، الآن، الضغط على الشيخ أبو جامع من اجل التنازل عن شكاويه وعقد صلحة معه. غير ان الشيخ يرفض، بشكل قاطع، هذا الامر.

ويذكر ان هذا الحاكم، الذي يدعى «معوز»، سوابق كثيرة في الضرب والاعتداء على المواطنين.

انفجار عبوة وإلقاء زجاجات حارقة وقنابل في المناطق المحتلة

● القدس ـ أعلنت مصادر أمنية، أمس الأول، أن شحنة ناسفة انفجرت، يوم الاثنين الماضي، بالقرب من منشأة اسرائيلية بجوار مستوطنة «نفي دكليم» في قطاع غزة المحتل. مما اسفر عن وقوع اضرار في المكان.

وألقيت، أمس الأول، زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من قرية بني سهيلة شرقي غزة. قامت قوات الاحتلال اثر ذلك بعملية تمشيط للمنطقة واعتقلت سبعة مواطنين من ابناء المنطقة.

وكانت تعرضت، يوم الإثنين الماضي، سيارتان عسكريتان تابعتان لقوات الاحتلال الاسرائيلي كانتا تسيران على الطريق المؤدي الى جبالها لهجوم بالقنابل والاسلحة الرشاشة، تطور فيما بعد الى اشتباك مع جنود الاحتلال استمر مدة نصف ساعة.

كما تعرضت، في اليوم نفسه، سيارة اسرائيلية من «نوع بيجو» بالقرب من مفرق «معالي حفير» بجوار مدينة الخليل المحتلة لهجوم مماثل.

تنفيذا لدعوات المستوطنين ورفائيل إيتان

قوات كبيرة من جيش الاحتلال تواصل حصار نابلس وارهاب اهليها، فردا فردا

● اقتحام جامعة «النجاح»، بعد إغلاقها ● إغلاق ٣ حوانيت وأحد مداخل البلدة القديمة ● اعتقالات بدعوى حيازة «مواد تحريضية» و«ممنوعة» ●

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الثالث على التوالي، حملة إرهابية واسعة في مدينة نابلس التي فرض عليها نظام حظر التجول منذ مقتل ألبرت بوخريس يوم أمس الأول قرب أحد أفران الخبز (حيث قام أحد المستوطنين، العام الماضي، بقتل الطفلة عائشة البحش).

وتقوم قوات الاحتلال بتفتيش منازل المدينة، بيتاً بيتاً، وبقلب الكتب والمواد المكتوبة رأسا على عقب. وتعتقل كل من في حوزته «مواد ممنوعة»، للتحقيق.

ويوم أمس أغلقت قوات الاحتلال ثلاثة حوانيت على مقربة من المكان الذي أطلق فيه الرصاص على ألبرت بوخريس. كما قامت بإغلاق أحد المداخل إلى البلدة القديمة (القصبة) بالاسمنت المقوى والاسلاك الشائكة والبراميل المعبأة بالباطون، بحجة أن المجهول الذي أطلق الرصاص على بوخريس هرب عن طريق هذا المدخل ـ حسب الاعتقاد.

وقامت قوات من جيش الاحتلال، أمس، ايضا، باقتحام حرم جامعة «النجاح» الوطنية وأجرت فيها تفتيشا ـ حسب الإعلان الرسمي الاسرائيلي، كما اقتحمت مقر مجلس طلبة الجامعة وصادرت مواد مكتوبة ـ كما يبدو لإيجاد ذريعة لإغلاق الجامعة لفترة طويلة، بعد أن أعلن أمس الأول عن إغلاقها «حتى إشعار آخر». ويشار، في هذا الصدد، الى أن سلطات الاحتلال كانت أغلقت جامعة «النجاح»، قبل حوالي عام، لمدة أربعة أشهر متواصلة بحجة العثور على «مواد تحريضية» في مقر مجلس الطلبة.

● البقية على ص ٤ ع ٢ ●

اليوم (الخميس) اضراب انذاري شامل في السلطات المحلية العربية

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ تنفذ السلطات المحلية العربية كافة، اليوم (الخميس)، اضرابا انذاريا ليوم واحد تنفيذا للقرار الذي كانت اتخذته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو يوم السبت الماضي (٧/٢٧).

وجاء قرار الاضراب بعد ان حددت اللجنة مطالبها الفورية : ● تغطية العجز المالي القائم في السلطات المحلية العربية حسب وعد رئيس الحكومة من يوم ٨٤/١١/٢٠ ● رفع اسس الميزانيات للوسط العربي ● صرف المبلغ الذي تعهد به رئيس الحكومة للتخطيط للمشاريع التطويرية في الوسط العربي (مبلغ مليار شيكل الذي كان وعد بصرفه في اوائل نيسان المنصرم) ● ان يقوم متصرف لواء الشمال، كينغ، بإعطاء المصادقات اللازمة لكل المجالس التي منع عنها، حتى الآن، السحب الزائد وهي : الناصرة وطمرة وكفرياسيف والرينة وعرابة.

«المنظمة» تنفي توكيل أحد بتشكيل «لجان العمل المشترك»

● تونس ـ أكد مصدر فلسطيني، أمس الاول، في تونس أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تكلف أي شخص بتشكيل لجان للعمل تحت ستار دعم العمل الاردني ـ الفلسطيني المشترك.

واوضح ان اولئك الذين يدعون انهم يعملون بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية او ان المنظمة كلفتهم بالقيام بمثل هذه الاعمال فانهم يرددون مزاعمهم هذه لغاية في نفس يعقوب.

واضاف المصدر ان مزاعم هؤلاء، تلك هي محض افتراء يقصد به التشويه والتشويش وتفسيخ الصفوف ووحدة الهدف في نطاق العمل الوطني الملتزم.

وأكد المصدر أن منظمة التحرير الفلسطينية، من منطلق حرصها على وحدة الصف الوطني في داخل الاراضي المحتلة، فانها تأمل من جميع الاخوة المسؤولين الالتزام بالقنوات الشرعية لهيئاتهم ومؤسساتهم والعمل من خلالها وهي التي تشكل القاعدة الاساسية العريضة للعمل الوطني ودعم المنظمة في جميع تحركاتها عربياً وعالمياً.



● ما الذي يختفي وراء الابتسامات التي يتبادلها وزير الخارجية، شمير، مع سفير الولايات المتحدة الجديد الى اسرائيل، توماس بيكرنغ، في أول اجتماع بينهما ●

المستشار القضائي للحكومة يصف اتفاق الائتلاف في «كريات أربع» بوصمة عار

● القدس ـ أعلن المستشار القضائي للحكومة، البروفيسور يتسحاق زمير، عدم شرعية الاتفاق الائتلافي الموقع في مجلس مستوطنة «كريات أربع» (٧/١٩)، والذي تشترك فيه عصابة «كاخ» الفاشية. وذلك إستنادا الى البند الخامس في الاتفاق والذي يناقض، بشكل واضح وصريح، «قانون أساس المواطنين».

ويقرر زمير في توصياته المقدمة الى رئيس الحكومة، أمس الاول، ان «البند الخامس في الاتفاق الائتلافي يشكل وصمة عار بشعة ليس على «كريات أربع» فحسب وانما على مجمل الجهاز القضائي وليس فقط وصمة عار بل تهديدا كبيرا أيضاً».

ويذكر ان البند الخامس في الاتفاق المذكور ينص على: «يعمل ممثلو الكتل الائتلافية في المجلس المحلي من أجل فصل فوري لكل العمال العرب في المجلس وكل العمال العرب في الهيئات والمؤسسات الأخرى في «الكرياه». وهم يعطون التوصيات أو المصادقات فقط للمقاولين الذين يلتزمون ويضمنون تشغيل عمال يهود فقط ويمتنعون إقامة أية مصانع أو أعمال مشتركة مع العرب داخل حدود القرية».

وهنا يقول البروفيسور زمير: «ان العنصرية المعلنة، صراحة، في هذا البند، وبدون أية رتوش أو خجل، تشكل تهديدا ملموسا لمبدأ المساواة أمام القانون وتهديدا للجهاز القضائي وللقيم الاجتماعية وللنظم الدمقراطية وللحياة الثقافية في اسرائيل».

ثم يضيف: «يخطئ، خطأً فادحا من يظن ان الوباء سيصيب العرب فقط. اذ يبدو، واضحا ان الاتفاق الائتلافي نفسه يسعى الى ضرب اليهود لمجرد وجود علاقات عمل لهم مع العرب. وكما تدل التجربة في دول أخرى، فان الخطر سيمتد ليصيب فئات أخرى إضافية. لقد أصبح الخطر ملموسا جدا، في الآونة الاخيرة، بشكل يحتم على الجهاز القضائي في الدولة مقاومته والتصدي له بصراحة وباصرار».

ويخلص زمير الى توصياته العملية فيقول: «يتع على مجلس كريات أربع العمل بموجب هذا الاتفاق، منعا باتا. وان أي تصرف أو إجراء يستند الى روح هذا البند، من الممكن أن يؤدي الى اتخاذ إجراءات قانونية ضد المجلس او ضد المسؤول عن الاجراء».

ويتطرق البروفيسور زمير الى صلاحيات الحاكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة («يهودا والسامرة») فيقول: «إنه (الحاكم) مخوّل، بعد إعطاء إنذار ملائم، بحل المجلس اذا وجدت هنالك قصورات خطيرة في ادارة أعمال المجلس، وعليه، فاذا أقدم المجلس على اتخاذ أي اجراء يستند الى البند الخامس في الاتفاق، يستطيع الحاكم العسكري حل المجلس».

نشاطات سياسية وفنية واسعة لوفد الشبيبة اليهودية ـ العربية

● موسكو ـ هاتفياً من مراسلنا الخاص نظير مجلي ـ خيم على المهرجان الثاني عشر للشباب الدمقراطي العالمي في موسكو، أمس (الاربعاء)، جو خاص من البهجة والتقدير للمضيفين السوفييت وحزبهم القائد وذلك بفضل المبادرة السلمية الحكيمة التي قومها بتجميده، من طرف واحد، التجارب النووية لمدة خمسة أشهر.

واعتبر مئات ألوف المشاركين في المهرجان هذه المبادرة هدية الحزب الشيوعي السوفييتي الى المهرجان وتأكيدا جديدا لموقفه المبدئي المؤيد، بشكل مطلق، لشعارات المهرجان الأساسية وهي «من أجل الصداقة والسلام العالميين».

وقد عبرت الوفود المشاركة في المهرجان عن هذا التقدير في النشاطات السياسية التي قاربت المئة يوم أمس، فضلا عن (١٥٠) نشاطا ثقافيا ورياضيا اقيمت كلها تحت الشعار المركزي: «الشبيبة والطلبة من أجل التعاون الاقتصادي

● البقية على ص ٤ ع ٢ ●

بيرس لا ينفي إمكان ضرب مراكز المقاومة الفلسطينية في الأردن

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ يتصاعد في الاوساط الحكومية والبرلمانية العدوانية الحديث عن إمكان و«ضرورة» توجيه ضربات عسكرية الى مراكز المقاومة الفلسطينية في الاردن.

وكان بادر الى هذه الدعوة الخطيرة الوزير أريئيل شارون الذي يعتبر أجزاء من الضفة الشرقية للاردن جزءا من اسرائيل. وسئل رئيس الحكومة، بيرس، أمس الأول، عن السبل التي ستعتمدها الحكومة لمكافحة «الارهاب». فقال إنها ستلجأ الى أساليب غير معمول بها حاليا، مثل الطرد وهدم البيوت. وسئل عن موقفه من دعوة شارون آنفة الذكر. فقال، حرفيا: «إن اسرائيل ستضرب، في كل مكان، منفذي الأعمال التخريبية والذين يصدرون الأوامر لهم.» وأضاف، في محاولة لتمويه عدم نفيه لإمكان تنفيذ دعوة شارون، إن هذا لا يعني أن اسرائيل تعلن الحرب على الأردن.

وعلى الصعيد نفسه دعا قائد اركان الجيش الاسرائيلي السابق، عضو الكنيست رفائيل ايتان (هتحيا)، في اجتماع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست يوم أمس الأول، الى استبدال ما أسماه «الطريقة الدفاعية في محاربة الارهاب» ب «الطريقة الهجومية» ـ أي بمهاجمة «المخربين» (المقاومة الفلسطينية) في جميع أماكن وجودهم في العالم. وببساطة ـ «العمل على تصفيتهم».

ودعا إيتان الى هدم بيوت «المخربين» ومصادرة أراضيهم وانتهاج سياسة العقوبات الجماعية، «اليهينية»، وقال إن ضمان نجاعة هدم المنازل هو منع بناء منازل جديدة لمن يهدم منزله.

مئات المهووسين في العفولة للصحفيين :

أخرجنا العرب من العفولة ولم يبق فيها سوى «المخربين» الصحفيين. وسنصفي حساباتنا معكم !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع في بيتح تكفا، مساء أمس (الاربعاء)، جثمان البرت بوخريس الذي كان قتل في نابلس أمس الاول (الثلاثاء)، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وواصل مئات المهووسين، أمس أيضا، إعتداءهم على جمهور الصحفيين فقامت الشرطة بابعاد كل الصحفيين عن مكان تجمع المشيعين ثم رافقتهم الى مركز الشرطة حيث أخرجتهم من هناك في سيارات خاصة.

وكان مئات العنصريين هاجموا، أمس الاول، عشرات الصحفيين الذين وصلوا الى المدينة وأخذوا يصرخون: «أخرجنا العرب من العفولة ولم يبق فيها إلا «المخربين»، الصحفيين» و «سنصفي حساباتنا معكم أيضاً».

وعلل قائد الشرطة في منطقة الشمال، ليئي شاؤول، هذا الانفلات، بقوله ان المواطنين غاضبون لأنهم يرون في نشر صورة المقتول (بوخريس) في الصحف، قبل يومين، السبب في تعرضه للقتل في نابلس! وكان عضو الكنيست الفاشي كهانا قد حرض على الصحفيين في كلمة تقطر سما وتحريضا القاها في العفولة.

وهذا ولا يزال التوتر والانفلات العنصري يسودان المدينة مما يمنع العمال العرب من العودة الى مزاولة أعمالهم فيها، حتى الآن.

تجدر الاشارة الى ان مصادر مطلعة أعلنت أمس أن تواجد الشرطة في العفولة خلال اليومين الماضيين كلفها (٢٥) مليون شيكل!

ووصفت «البوست» وصحف اخرى حالة الخوف التي تخيم على العفولة وان الكثيرين من المواطنين لا يخرجون فرادى من بيوتهم. وأفاد التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط» ان المهووسين هاجموا مصور التلفزيون وحطموا له كاميرا التصوير.

كلمة الاتحاد

الموقف الأمريكي على حقيقته

□ الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية الأمريكية، شولتس، الى زميله، شمير، أكدت من جديد، بشكل لا يبقى مجالا للإلتباس أو الشك، ان الموقف الأمريكي من الصراع العربي ـ الاسرائيلي ومن القضية الفلسطينية بالذات لم يتغير ولم يتبدل. وانه لا يزال كما كان من قبل. وليس هناك ما يدل على أنه سيتغير في المستقبل المنظور.

ويتلخص هذا الموقف في الضغط على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية كي تعترف ومن طرف واحد بحق اسرائيل في الوجود وفي التوسع، دون ان تتعهد بالمقابل، هذه الأخيرة، اي اسرائيل، وكذلك الحكومة الأمريكية ذاتها بالإعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية. ويتلخص في الضغط على قيادة المنظمة كي تتخلى كلياً وصراحة عن مطلب الدولة الوطنية المستقلة وعن المطالبة بانعقاد مؤتمر دولي لحل النزاع في المنطقة.

فالولايات المتحدة، كما أكدت الرسالة، لن ترضى بمحاورة اي طرف فلسطيني، حتى لو كان معتبراً عليها، إلا شريطة ان يتبع ذلك محادثات مباشرة أردنية ـ فلسطينية ـ اسرائيلية. وهذا في الواقع ما تطالب الحكومة الاسرائيلية به وتحاول فرضه.

أي أن الولايات المتحدة تشترط لمجرد بدء الحوار فرض محادثات انفرادية تشرف هي عليها وتقرر مسارها، مواضيعها ونتائجها، ضاربة عرض الحائط بمصالح السلام العادل والدائم وبالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

واذا كان هذا هو ما تشترطه لمجرد بدء الحوار فما الذي ستطالب به لمجرد مواصلة الحوار ؟

لقد نبهنا في الماضي أكثر من مرة الى خطورة الركض وراء الوهم السراب بأن بعض التنازل في هذه المسألة أو تلك وأن بعض التغيير في موقع التحالف العربي والدولي سيقنع حكام واشنطن ويحملهم على تغيير موقفهم المتنكر، في أساسه وجوهره، لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة والمعادي للتسوية السلمية العادلة، التي لا يمكن ان تحرز إلّا على أساس إقرار هذه الحقوق وضمان تحقيقها فعلاً.

فلم يحدث أن تنازلت الولايات المتحدة واعترفت بحق الشعب الا مرغمة. أما الإنحناء أمام ضغوطها والرضوخ لابتزازها والجري طلباً في استمالتها واسترضائها فلم يزد الأوساط الحاكمة فيها إلا إمعاناً في التنكر للحقوق وإصرارا على الغطرسة والعدوان. وهذا ما تؤكده الرسالة مجدداً.

(«الاتحـــاد»)

أسعار العملات الأجنبية

(بنك لئومي : ٨٥/٧/٣١)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي*	١٤٥٢٫٨٨	١٥١٨٫٣٦
● دولار استرليني	٢٠٧٥٫٣٢	٢١٦٨٫٧١
● مارك الماني	٥٢١٫٩٨	٥٤٥٫١٦
● فرنك فرنسي	١٦٨٫٣١	١٧٨٫٦٢
● فرنك سويسري	٦٣٥٫٩٧	٦٦٤٫٥٩
● دينار أردني	٣٧٢٧٫١٠	٣٩٥٧٫٦٥
● «ديتسيغ»	-	١٤٧٥٫٥٠
● للمسافرين	-	١٧٥٠٫٢٥
● «أسود»	-	١٥٨٠ ـ ١٦٠٠

نعي

«هو الحي الباقي»

آل الياس وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى وفاة عميدهم

منيب نجيب الياس

(أبو نجيب)

الذي وافته المنية صباح أمس، الأربعاء، ٨٥/٧/٣١ عن عمر يناهز ٧٨ عاماً وسيشيع جثمانه الساعة ٥٫٠٠ من مساء اليوم، الخميس ٨٥/٨/١ من بيته في شفاعمرو الى كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

استعراض

ماذا وراء واجهة «الرفاهية العامة» في الغرب الرأسمالي؟!

□ تطبل وسائل الاعلام الجماهيري الغربية، بلا كلل، لما تسميه بـ «الفرص المتكافئة» لمجتمع «الرفاهية العامة». فلنر كيف تؤمن بالفعل «الحقوق المتكافئة» لمواطني هذه البلدان من خلال ما يتعلق بأبرزها - أي الحق في العمل. واليكم ما تشهد به البيانات الاحصائية:

حتى مطلع الشهر الجاري بلغ مجموع العاطلين في بلدان «السوق المشتركة» (١٢،٣) مليون - أي (١١،٣) بالمئة من مجموع السكان القادرين على العمل. وفي مجرى الاشهر الاثني عشر المنصرمة استمر نمو اليد العاملة «الفائضة» في أقطار أوروبا الغربية. ففي ايطاليا قفز رقمها الى (٨،٣) بالمئة وفي ايرلندا الى (٧،٦) بالمئة وفي فرنسا الى (٥،٣) بالمئة وفي بريطانيا الى (٥،١) بالمئة.

إن وراء هذه الارقام الجافة مأساة بشرية هائلة انهالت على ملايين من البشر ليس فقط في بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية بل وفي كل منطقة الرأسمالية المتقدمة. حيث يبلغ عدد «الفائضين» الان (٣٢) مليونا. وينبغي ان يضاف الى هذا الرقم من فقد الامل في العثور على عمل وكف عن تسجيل اسمه في بورصة العمل ومن يبحث عن عمل لأول مرة وما الى ذلك.

ان حجم البطالة الهائل، الذي أشير اليه في تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الامم المتحدة «لم يعتبر إلا منذ وقت قريب غير مقبول بتاتا من الناحية الاجتماعية». اما نمو البطالة بـ «وتائر المذهلة» فيتناقض، تناقضا واضحا، مع الادعاءات القائلة بـ «انتعاش» اقتصاد العالم الرأسمالي. صحيح ان معطيات العام الماضي تدل على حدوث بعض الزيادة في وتائر نمو الانتاج الصناعي وفي نشاط التجارة الدولية. بيد أن الكادحين هم الذين يتحملون الثمن الرئيسي للانتعاش الطفيف في تقلبات السوق الاقتصادية في بلدان الرأسمال. وهم يزدادون قناعة، من خلال تجربتهم، بأن فترة «النهوض» الحالية تحمل فوائد جمة لأرباب العمل فقط في حين تتردى أوضاع الجمهور الواسع من العمال. وقد أفادت مجلة «بزنس ويك» بان حياة (٦٠) بالمئة من الأسر الامريكية في ستي «الاقتصاد الريغني» اصبحت اسوأ مما في الماضي، في حين شهدت مداخيل ٢٠ بالمئة من الأسر الغنية زيادة جوهرية. لم تعد البطالة تخضع لقوانين الدورة الاقتصادية. ولئن كانت البطالة في فترات الأزمة تنمو وفي فترات النهوض الاقتصادي تتقلص، فقد اصبح القانون الأول هو الذي يسري بمفرده.

وتتغير، ايضا، بنية جيش «الفائضين». فنسبة الشبان بين العاطلين الان اكبر. ومن بين (٣٢) مليونا من المحرومين من حق العمل في الغرب هناك (٤٤) بالمئة من الشبان والشابات في سن دون الخامسة والعشرين. وتفيد بيانات اتحاد النقابات الأوروبي ان البطالة في الدول العشر تشمل (٣،٢) مليون شاب.

وفي ألمانيا الغربية سوف يبلغ عدد العاطلين بين اصحاب أكثر المهن انسانية - الا وهم المعلمون - في مطلع العام الدراسي القادم، (٧٥) ألفا. وتؤثر السياسة اللا إجتماعية التي تنتهجها الحكومة تأثيرا مهلكا، بصفة خاصة على المدرسين الشباب الذين يضطرون منذ بدء نشاطهم العملي الى التسكع بحثا عن عمل بالاختصاص. وفي النتيجة يلتحق معظمهم بجيش «الفائضين» الذي يزيد عدد أفراده، الان، على ٢،٣ مليون.

ويرتبط نمو البطالة، ارتباطا وثيقا، بالأزمة المستفحلة في بعض الفروع الصناعية التقليدية بالنسبة لهذا البلد الاوروبي الغربي او ذاك. وبالامكان سوق بلجيكا والسويد، مثالا. فالصناعة التعدينية في بلجيكا تعاني، الان، صعابا جمة. وبسبب الصراع التنافسي الذي احتدم، خلال السنوات الاخيرة، كذلك بسبب القيود التي تفرضها «السوق المشتركة»، حكم على العديد من المؤسسات المحلية بالاغلاق، فيما تقلص انتاج المعادن في المصانع التي تواصل عملها، تقلصا ملحوظا. وفي غضون العام ١٩٨٤ وحده تقلص عدد العاملين في قطاع التعدين البلجيكي بنسبة (٦،٣) بالمئة: (٢٤٠٠ عامل).

وتقلص عدد العمال والمستخدمين في مصانع صب الفولاذ البلجيكية، ابتداء من العام ١٩٧٤، بنسبة (٤١،٦) بالمئة. معنى هذا ان أربعة اعشار عمال التعدين قد تعرضوا للفصل او الإحالة على التقاعد قبل الموعد المقرر، خلال الفترة المذكورة.

وألفى عمال التعدين السويديون أنفسهم ايضا، في وضع مماثل. فقد أعلنت رئاسة شركة «افيستا برنفيرك» بمدينة «افيستا»، وهي من اكبر المؤسسات في الغرب من حيث انتاج الفولاذ المقاوم للصدأ، عن تسريح زهاء (٥٠٠) عامل. وهذا يعني أن ربع عمال ومستخدمي المؤسسة سوف يجدون أنفسهم خارج بوابة المصنع في المستقبل القريب. ويحاول أرباب المؤسسة، بسبب حصولهم في العام ١٩٨٤ على ارباح أوطأ مما كانوا يأملون، إصلاح الوضع عن طريق اللجوء الى فصل العمال بشكل جماعي.

وفي صناعة السفن السويدية نجد وضعا أسوأ، إذ أن ترسانة السفن بمدينة «أوديفالا» تحيا عامها الاخير. وسوف يجد ما يربو على (٢،٥) ألف عامل ومستخدم يعملون فيها انفسهم، قريبا، بلا عمل. وبوجه عام تقلصت طاقات صناعة السفن السويدية خلال العقد الاخير بنسبة (٩٠) بالمئة، بينما تقلص عدد العاملين فيها من (٣٠) الى (١٠) آلاف عامل.

هكذا انتظمت في الغرب، وراء واجهة «الرفاهية» طوابير العاطلين الطويلة التي ينتظر فيها المعدومون توزيع وجبات الطعام الخيرية عند مطابخ الحساء. ويتمتع ملايين الناس بـ «حق» متكافىء في رفد صفوف جيش المعدمين. أما نظام ابتزاز الارباح الجشع فيتمخض، يوميا، عن ألوف المآسي.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

لجنة حقوق المواطن تشجب اغلاق «الحكواتي»

● تل أبيب - استنكرت لجنة حقوق المواطن، هذا الأسبوع، الامر العسكري باغلاق مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة، الذي أصدره قبل اربعة ايام الحاكم العسكري، وذلك لمنع انعقاد اجتماعين فيه.

وأكدت اللجنة أن أمر الاغلاق يعتبر انتهاكا خطيرا لحرية التعبير والتنظيم والقيام بنشاطات مشروعة.

بيان مشترك للحزبين الشيوعيين السوفييتي والبرتغالي

● موسكو - «تاس» - جرى السبت الماضي، في الكرملين لقاء القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مع الفارو كونيال، السكرتير العام للحزب الشيوعي البرتغالي، الذي يزور الاتحاد السوفييتي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وأعرب غورباتشوف وكونيال عن الرأي الموحد للحزبين بأن التوتر المستمر في العالم ناجم عن الاعمال الخطرة للاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي وتصعيدها لسباق التسلح وبالدرجة الاولى سباق التسلح النووي وخطط الادارة الامريكية لعسكرة الفضاء.

وجرى التأكيد بهذا الصدد على انه من المهم اليوم واكثر من اي وقت مضى تطوير نشاط وتفاعل جميع القوى المحبة للسلام لمواجهة قوى العسكرة والتسلط ومن أجل حماية السلام وأمن الشعوب.

مطالبة بإعادة الحكم العسكري الى الجولان

● تل أبيب - يطالب رؤساء المستوطنات في هضبة الجولان السورية المحتلة بتشديد الرقابة الامنية، وحتى بفرض نظام الحكم العسكري على المنطقة المحاذية لخط وقف اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية وسوريا في هضبة الجولان، وذلك بذريعة تصاعد عمليات «الاعتداء على أهداف اسرائيلية» في المنطقة(!!)

وأشارت «عل همشمار»، يوم الاثنين (٧/٢٩)، التي اذاعت النبأ، الى أن رؤساء المستوطنات يحذرون من مغبة تصاعد «الاعمال التخريبية» و«الاعتداء» على اهداف اقتصادية تابعة لهذه المستوطنات.

ازدياد حوادث السطو في حي العجمي في يافا

● يافا - لمراسلنا - ازدادت، في الآونة الأخيرة، حوادث السطو على البيوت في ساعات الليل المتأخرة وسرقة محتوياتها، وكان آخر هذه الحوادث السطو على بيتي المواطنين جمعة ابو طبيخ وعلي النابلسي حيث سرق السطاة أجهزة التلفزيون والفيديو والمجوهرات والنقود.

ويقول الأهالي ان رجال الشرطة يكتفون في حال استدعائهم، بالسؤال عما اذا كان البيت المسروق مؤمنا أو اذا كان أصحابه يشكون في أحد. ويضيفون ان السرقات منتشرة في كل مكان وليس في حي العجمي فحسب. وان هنالك نقصا في عدد أفراد الشرطة والعاملين في مقاومة السرقات.

ويعتقد الأهالي أن اطفاء الإنارة في شوارع الحي في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، يساعد السطاة على ارتكاب جرائم السرقة متسترين بالظلام.



منظر عام للاحتفال بافتتاح مهرجان الشباب العالمي ال - ١٢ في موسكو في ستاد لينين المركزي. («تاس» - خاص بـ «الاتحاد»).

كلمة وفاء للمرحوم كامل كبها مختار قرية برطعة



● المرحوم كامل أحمد كبها مختار برطعة السابق ●

لا أزال أذكر قرار إبعادي ونفيي الى قرية برطعة مع عدد من اعضاء الحزب من أم الفحم والطيبة والطيرة وأذكر منهم الآن عبد الحميد أبو عيطة من الطيبة وإبراهيم حسين إغبارية من ام الفحم.

فمنا في حينه بتأدية واجبنا في النضال ضد سياسة الحكم العسكري ومن أجل الخبز والتعليم والحصول على تصاريح العمل. لكن سلطات الحكم العسكري لم تستجب لمطالب السكان العادلة، بل قامت بحملة إعتقالات جماعية. وشهدت بداية السنة ١٩٥٠ على تصرفات الحكم العسكري القمعية المعادية للجماهير العربية، بعد مظاهراتها الجبارة من أجل ضمان حقوقها. وقامت السلطات بنفي واعتقال وإبعاد الشيوعيين الى برطعة بهدف ردعهم عن المطالبة بحقوقهم.

وكان الحكم العسكري يعتقد أن النفي الى برطعة سيكون ضربة للشيوعيين قيادة الطبقة العاملة، وسيؤدي الى تأليب أهالي برطعة ضدهم.

وعندما أوصلنا أحد ضباط الحكم العسكري وجنوده الى برطعة استدعوا المختار ليتسلمنا وأوصوه إلا يقدّم الأهالي لنا اي نوع من المساعدة وطلب إليه ان يراقب الاهالي الشيوعيين وتحركاتهم وإعطاء تقارير عنها إلى مركز الحاكم العسكري.

أما مختار القرية في حينه أبو الوليد فكان لنا خير مُضيف - ودعانا الى بيت والده ضيوفا وليس منفيين أو مبعدين. وما ان دخلنا بيت والده (المرحوم الحاج أحمد كبها) وكان عندها في الثمانين من العمر، حتى وجدنا ان عددا كبيرا من أهل برطعة في استقبالنا وتحدث المضيف باسم أهل بيته وسكان القرية. قائلا: «نرحب بكم ونعتبركم ضيوفا علينا واعتبروا انفسكم اخوة وأهلا. لقد حرضوا عليكم بصفتكم شيوعيين، لكننا نستقبلكم اخوانا في قريتكم برطعة. وسكانها أهلكم. فأهلا وسهلا بكم».

وفي بيت مضيفنا تعرفنا على أخينا حسن الصفات المثقف المتواضع، نجل المضيف وشقيق المختار، محفوظ أبو وليد. وكان شابا أنهى دراسته الثانوية في كلية النجاح. فكانت معرفتنا بأهالي القرية عن طريقه. وصار أعز صديق للمثقفين والشيوعيين منهم بشكل خاص. وعرفنا أخلاقه الطيبة ومعاملته الرزينة وإخلاصه.

ستة أشهر قضيتها في هذا المنفى «دون ان اشعر بالغربة بل كنت اشعر أني بين اقاربي وأهلي». وكان كامل (ابو رياض) خير سند لنا. فكان يُحضر لنا معه مختلف الصحف والمجلات العربية والعبرية. واستأجر لنا أحد البيوت في برطعة بمساعدة الأهالي وحولوه الى مسكن لنا ومضافة لأهالي القرية. وأقمنا في هذا البيت طوال فترة النفي. وكان «أبو رياض» خلالها خير مدافع عن مسيرتنا الوطنية. وهكذا بقي بعد ان اصبح مختارا وتميز بذلك عن بقية المخاتير الذين عرفناهم. وقمنا نحن، ايضا، الى جانبه، بواجبنا الوطني في الدفاع عن اهالي برطعة حيال تصرفات الحكم العسكري.

ولم يخل «أبو رياض» بوعوده وتابع مسيرته معنا حتى آخر ايام حياته، هو وأخوانه وجميع أفراد عائلة كبها من برطعة. وبقيت هذه العائلة على صداقتها معنا تكن المحبة للشيوعيين. وكلما كان يزور ام الفحم او الطيبة كان يسأل عن معارفه الشيوعيين محمد شريدي وعبد الحميد أبو عيطة.

توفي ابو رياض في (٨٥/٦/٢١) مصاباً بمرض عضال لم يمهله طويلا بعد بلوغه الـ ٦٠ عاما. فكان المنا وفجيعتنا بوفاته لا تقل أبدا عن مشاعر أي قريب عليه. وإذا لم نتمكن من تسديد ديننا لصديقنا المرحوم ابو رياض فأننا سنحمل جميله وصداقته الى جميع إخوانه وأبنائه، وعلى رأسهم ولده الأستاذ رياض، الذي تعرفنا به عندما سافرنا الى ام الفحم لتعزية ومواساة آل الفقيد والأولاد بوفاة والدهم.

ونحن لم نكن بعيدين عن برطعة التي ضمت أرضها الطاهرة رفاة ابو رياض الحبيب وستبقى ذكراه ماثلة أمام اعيننا ولن تنساه أبدا.

● محمد يوسف شريدي ●

في تل أبيب، أيضاً
اعتقال شاب عربي بتهمة ملفقة وتعرضه للضرب والشتائم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «صبيحة يوم الاحد ٨٥/٧/٢١ وفي أثناء وجودي في المحطة المركزية في تل أبيب، مكان عملي، توجه الي اثنان من الجنود يريدان شراء ما يحتاجانه. وبعد أن لبيت طلبهما رفضا دفع ثمن ما اشترياه مني قائلين: «ليس لدينا المال». وعرضا علي، بدل ذلك، ملابس وأدوات عسكرية، بما فيها السلاح (!) فرفضت ذلك». هكذا يفتتح المواطن خالد صالح صبح، الذي يعمل بائعاً في أحد الاكشاك في المحطة المركزية في تل ابيب، الرسالة التي بعث بها الينا.

ويتابع: «عندما رفضت، بدأ النقاش والصراخ واستفزازي أمام جمهور المارة. وأشار الجنديان الى سيارة لـ «حرس الحدود» مرّت في المكان فتوقفت. واتضح ان الجنديين على معرفة سابقة بالعناصر التي كانت فيها. ولفق الجنديان ضدي تهمة كاذبة وهي أنني طلبت اليهما شراء السلاح مقابل مئتي دولار! وفي الحال قيدني أفراد حرس الحدود بـ «الكلبشات» لمدة ثلاث ساعات وكانت مشدودة على يدي بقوة، الأمر الذي سبب لي آلاماً شديدة.

ثم ساقوني الى مركز البوليس حيث تعرضت للشتائم البذيئة والعنصرية. واعتقلوني لمدة سبع ساعات أفرجوا عني بعدها بكفالة دفعها صاحب العمل الذي أعمل لديه. لكنهم وجّهوا لي تهمة تتعلق بـ «طعن البوليس» ويرسلون كل يوم الى مكان العمل من يراقب تحركاتي».

شيكات وزارة العمل والرفاه بدون رصيد

● كفرياسيف - لمراسل خاص - بعثت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، في الاسبوع الماضي، الى مكاتبها في عدد من السلطات المحلية رسائل وبرقيات، طلبت فيها من موظفي هذه المكاتب الا يسلموا شيكات المساعدات الخاصة للمحتاجين لانه لا توجد تغطية لها أو انها لم ترسل الشيكات لأنه لا تغطية لها.

وعلم ان رسائل كهذه وصلت الى مكتبي الرفاه التابعين لمجلسي الرامة وكفرياسيف المحليين.

شفاردنادزة وشولتس يبحثان في هلسنكي عدداً من المسائل الدولية

● هلسنكي - «تاس» - أكد ادوارد شفاردنادزة وزير الخارجية السوفييتي، في كلمة القاها، امس الاول في حفل افتتاح مؤتمر الأمن الاوروبي في هلسنكي المكرس للذكرى العاشرة لتوقيع وثيقة هلسنكي، ان الاتحاد السوفييتي مستعد، في المستقبل ايضا، لتنفيذ التعهدات التي التزم بها في هلسنكي تنفيذاً كاملاً.

واعلن الوزير السوفييتي قائلاً: «اننا على يقين ان انفراج السبعينات ليس حدثا استثنائياً مضى وانقضى. وأكد ان المصالح الجذرية للشعوب الاوروبية تتطلب ان تسير اوروبا في الطريق الذي مهده مؤتمر الأمن الاوروبي في هلسنكي.

واشار شفاردنادزه الى ان اوروبا تستطيع ويجب عليها ان تقوم بدور نشيط في ازالة الخطر العسكري المخيم على البشرية وفي اعادة العلاقات الدولية الى مجرى الانفراج الدولي والتعاون السلمي.

واكد شفاردنادزه ان الاتحاد السوفييتي يسعى الى وقف التنافس الخطر في زيادة الترسانات النووية.

ويذكر انه اشترك في حفل الافتتاح، الذي جرى أمس في قصر فنلنديا في العاصمة هلسنكي، وزراء خارجية ٣٣ دولة اوروبية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا وسيستمر حتى غد (الخميس).

وعلى هامش هذه الاحتفالات اجتمع شفاردنادزه، أمس بنظيره الامريكي جورج شولتس، وبحثا عدد من المسائل الدولية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع يافة الناصرة

يدعوكم لسماع المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية حول «التنظيم الثوري للطبقة العاملة» وذلك يوم الخميس ٨٥/٨/١ الساعة ٧،٣٠ مساء في مقر الجبهة في القرية. المحاضر : سليم القاسم.

** تهانينا **

الى يونس عودة وخطيبته بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الشبيبة الشيوعية - قطاع الشرقية، الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة

يدعوكم لسماع المحاضرات التالية ضمن الدورة التثقيفية والتي ستعقد في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة :

● المحاضرة الاولى حول «حركة التحرر الوطني العربية اليوم» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٨/١ الساعة ٧،٠٠ مساء. المحاضر : سالم جبران.

● المحاضرة الثانية حول «الطبقي والقومي على ضوء الماركسية اللينينية في نضال الجماهير العربية في اسرائيل» وذلك يوم الجمعة ٨٥/٨/٢ الساعة ٧،٠٠ مساء. المحاضر : سميح غنادري.

● المحاضرة الثالثة حول «الخارطة السياسية وأزمة الحكم في اسرائيل» وذلك يوم السبت ٨٥/٨/٣ الساعة ٥،٠٠ مساء. المحاضر : ابراهيم مالك.

** تهانينا الحارة **

الى العزيز يونس عودة وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

** تهنئة **

الى الاخ وليد آمنة وعروسه بمناسبة الزفاف، نتمنى لكما حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.

عزمي ابو الشيخ وبرهوم جرايسي

في اعلان التنظيم والبناء الذي نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٨٥/٧/٣٠ حول خارطة مفصلة رقم ٤٨٢٣ وقع خطأ في رقم البلوك ١٩٣٠٨ والصحيح هو بلوك رقم ١٩٣٠٥.

الحزب الشيوعي - البعينة

يدعوكم لسماع محاضرة وموضوعها «الماركسية والقضية القومية» وذلك يوم الجمعة ٨٥/٨/٢ الساعة ٧،٣٠ مساء.

المحاضر : فضل نعامنة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عين ماهل

يدعوكم لسماع المحاضرة الرابعة ضمن الدورة التثقيفية حول «الجوهر الطبقي للعنصرية والفاشية» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٨/١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : توفيق كناعنة.

قداس وجناز الاربعين



ابناء الفقيد يوسف والياس وتحفة وهاني وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

بطرس ميخائيل نصر الله

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٨/٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

غداً افتتاح السوق العمومية في جديدة

مجلس جديدة المحلي

يعلن مجلس جديدة المحلي عن افتتاح السوق العمومية في قريتنا، جديدة - قرب الحديقة العامة في مدخل القرية الشرقي وذلك كل يوم جمعة من كل اسبوع ابتداء من يوم غد الجمعة الموافق ١٩٨٥/٨/٢.

مع الاحترام :

عفيف كيال - رئيس مجلس جديدة المحلي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مزارعو الدخان يطالبون بلجان مشتركة تحميهم من نهب الشركات وتلاعبها بالأسعار

لمراسلنا الخاص في قرى الجليل - حتى الأن، لم تدفع شركة دوبك للسجائر سوى ربع ثمن الدخان الذي تسلمته من مزارعي الدخان في الرينة عن سنة ١٩٥٩.

ووضع مزارعي الدخان العرب في قرى الجليل الأخرى لا يختلف كثيراً عن وضع مزارعي الرينة وكلهم يروي القصص عن نهب الشركات لإنتاجهم.

ففي السنة الماضية عندما قامت شركات السجاير في قرى الجليل بعملية تسلم الدخان فرضت عمولة على المنتوج مقدارها ٥٪ من الثمن. وهذه العمولة التي تقول الشركات انها قانونية. تدفع كما يعتقد المزارعون للسماسرة والوكلاء «ذوي الذمة الواسعة في وزن الدخان وتقدير سعره» !

اما عملية النهب المفضوحة، فتتم عند تصنيف الدخان. فموظفو الشركات والسماسرة والوكلاء يصنفون أكثرية الكمية التي يتسلمونها درجة (٣،٢) وذوو الحظ من المزارعين تصنف كمية ضئيلة من انتاجهم درجة أولى ! ويصحب عملية التصنيف هذه نهب عشرات الكيلوات من الدخان دون ثمن بحجة انه رديء، واذا ما رفع المزارع صوته محتجاً تقول الشركة انها تأخذه لابادته !

ويتساءل الفلاحون :.لماذا تأخذ الشركات منهم هذا الدخان وتتكبد خسائر نقله طالما هو للإبادة ؟ ولماذا لا يسمح لهم بمشاهدة عملية ابادته ؟

ان مزارعي الدخان يعتقدون ان هذه الكميات التي تنهب منهم دون مقابل، صالحة، ويطالبون الشركات بدفع ثمنها.

لقد اعتاد الفلاحون في قرى الجليل على قبض سلفيات من الشركات التي تتسلم الدخان قبل البدء بزراعته ليستعينوا بها على دفع تكاليف الزراعة، ولكن حتى اليوم، وقد بدأوا بقطف الدخان، لم يتسلموا اية «أغوراه» سلفية لسنة ١٩٦٠.

ان شركة دوبك وغيرها من الشركات تتسلم قروضاً من الحكومة لتقوم بدفعها للفلاحين المنتجين للدخان، فأين تذهب هذه القروض ؟ ومن يراقب صرفها ؟

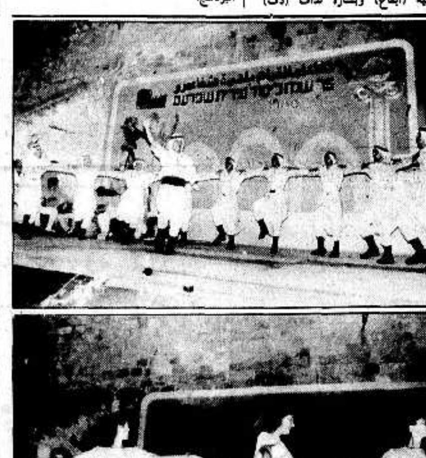
ان مزارعي الدخان في قرى الجليل، يطالبون الحكومة والمسؤولين فيها وبشكل خاص وزارة الزراعة بالتحقيق بالأمر وبوضع حد لنهب الشركات لمنتوجهم واجبارها على دفع ثمنه وقت تسلمه !

إنهم يطالبون بتأليف لجان تضم مزارعي الدخان وممثلين عن وزارة الزراعة والشركات، تشرف على عملية تسليم الدخان للشركات وقبض أثمانه !

(عن «الاتحاد» ٢٩ تموز ١٩٦٠)

أمسية موسيقية غنائية فولكلورية في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اقام المركز الثقافي البلدي في الناصرة مساء الاثنين، (٨٥/٧/٢٩)، امسية موسيقية غنائية فولكلورية شارك فيها مجموعة من فناني الناصرة وهم : الياس قسيس (عود) وكميل شجراوي (كمان) ومنير خليلية (ايقاع) وبشارة نداف (دف) وراضي سمعان (أورغ) وريم بنا وخليل ابو نقولا (غناء). وتخللتها مقطوعات موسيقية وأغان فولكلورية منها الأغاني التي عرفت «بالنصراويات» ومقطوعات نثرية وقصيدة «رسالة الى السيد ريغن» من الشاعر شكيب جهشان القاها ابن الشاعر اياد جهشان الذي قدم البرنامج.







العديد من فرقنا العربية شاركت في مهرجان الرقص الشعبي الذي أقيم يوم ١٩٨٥/٧/٢١ بمناسبة مرور ٧٥ عاماً لقيام بلدية شفاعمرو. وتظهر في الصور (من أعلى الى أسفل)، فرقة باقة الغربية للرقص الشعبي وفرقة «بيت الكرمة» - حيفا وفرقة «سلمى» الحيفاوية وفرقة المركز الثقافي - كفرياسيف.

مهرجان موسكو السينمائي وجوانبه الأربعة

● ما هو الشيء الرئيسي في مهرجان موسكو ؟

قد يبدو هذا السؤال ساذجاً غير أن الاجابة عنه ليست بالامر البسيط، وهي تتوقف على أي جانب من جوانب المهرجان نسلط الضوء.

الجانب الاول يشاهد المرء من شرفة البهو الشرقي في فندق «روسيا» المشتركين في المهرجان وضيوفهم وقد احتشدوا في البهو بأزيائهم المختلفة الالوان وهم يتحدثون بلغات عديدة ويبرز بين هذا الحشد ممثلات وممثلون يلتف حولهم صحفيون لاجراء احاديث معهم، ويندفع اليهم هواة تواقيع نحو السينما وتنير وجوههم اضواء المصورين. أنهم سادة المهرجان ونواته.

ولكن دعنا نغير وجهة التصوير ولنهبط الى ارضية البهو.

الجانب الثاني اننا في مقر بعثة مؤسسة «سوف ايتفيلم» والجو هنا عادي، جو من العمل والجدية بلا نجوم ولا مصورين. تجري هنالك مباحثات حول افلام قد يصورها السينمائيون السوفييت والاجانب بصورة مشتركة. ان رصيد المؤسسة يتضمن افلاماً ناجحة كفيلمي «الطائر الازرق» وحرب مجهولة» باخراج سوفييتي مشترك. وفيلم «الاجراس الحمراء» السوفييتي المكسيكي الايطالي. وجرت اثناء المهرجان مباحثات حول اخراج الفيلم السوفييتي التشيكوسلوفاكي المشترك: «مسموح الدخول للغرباء» ونوقشت امكانية اخراج فيلم «فيودور شاليابين» السوفييتي الفنلندي وبحثت قضية اخراج فيلم «ارملة شاطرة» السوفييتي الايطالي الذي اقتبست قصته من مسرحية كارلو غولدوني. وأجريت مباحثات مع الزملاء من منغوليا ونيكاراغوا وغيرها من البلدان. وربما ستكون الافلام التي تقرر مصيرها في مقر «سوف ايتفيلم» المتواضع اهم فقرة في المهرجان في وقت ما.

الجانب الثالث: هو المشاهد الانسان الذي يخصص للسينما اوقاته فينتظر منها اكتشافات جديدة.

تحدثت مع أحد المشاهدين، هو المهندس ميخائيل سيميونوف. خصص سيميونوف للمهرجان فترة من اجازته السنوية. وبعد أن شاهد فيلم «الحلبة» الروماني، وفيلم «سيدة بالالوان» الكندي.

قال المهندس:

- لا أنوي منافسة لجنة التحكيم في الاختصاص والاطلاع ولكني اعتقد بأن فيلم «سيدة بالالوان» يستحق الجائزة. انه فيلم رقيق انساني ويمثل الاطفال بصورة رائعة.

خرج الطبيب ادوارد موزيكانتسكي من دار السينما «اوكتيابر» حيث تعرض افلام وثائقية وقصيرة.

قال الطبيب:

- اني زائر دائم لمهرجانات موسكو السينمائية غير أني لم اعر اهتماما لمسابقة الافلام الوثائقية وارتكبت خطأً بذلك: انه عالم كامل.

اما ستيبان اورلوف تلميذ الصف السابع في احدى مدارس موسكو فقد امضى نصف اليوم في قصر الطلائع حيث تجري مسابقة افلام الاطفال وشاهد اربعة افلام دفعة واحدة: من ضمنها فيلم فيتنامي وفيلم هولندي، وبلغاري، واسباني.

قال ستيبان:

- ان فيلم الكارتون الفيتنامي مضحك وممل غير انه فيلم للصغار اما فيلم «جرذة تيسكي» الهولاندي والفيلم البلغاري «تزوج ماما» فهما فيلمان حقيقيان. اني ازور المهرجان للمرة الاولى، وسوف اتردد عليه حتى لا اسافر الى خارج المدينة للاستراحة.

أما ايرينا تانتشاروفا مهندسة الصوت فقد هزها الفيلم الاسباني «ستيكو» الذي لم يشارك في المسابقة.

تقول ايرينا:

يصعب علي ان اجد كلمات للتعبير عن انطباعاتي. فهذا فيلم ذو مضمون فلسفي عميق. اخراجه رائع ومهارة الممثلين دقيقة ومرهفة. اما فيلم «تربية ريتا» (الولايات المتحدة) فقد خيب أملي. غير اني ساشاهد افلاما اخرى في يوم العطلة التالي.

الجانب الرابع: تعقد مؤتمرات صحفية في قاعة الاحتفالات بفندق «روسيا» كل يوم. ويستمر كل المؤتمر ما لا يقل من ثلاث ساعات وتنثال الوفود بطرح القضايا بحدة وحماس وبين الحين والآخر يذكر الذي يدير المؤتمر الصحفي بادب ولطف بضرورة الاختصار بالحديث.

يقوم ٩٠٠ صحفي تقريباً بتغطية اعمال الندوة السينمائية ويتحدثون للقراء والمتفرجين والمستمعين في العالم عن مهرجان موسكو. الا يمكن اعتبارهم العامل الرئيسي في المهرجان؟

ولكن لنترك محاولة تحديد من هو الرئيسي في المهرجان. فالشيء الرئيسي هو السينما التي لا وجود لها بلا ممثلين وموزعين ومتفرجين ونقاد وفي هذا العام سيبلغ اختراع الشقيقين لومير التسعين من عمره ولكن هل يمكن اعتبار هذه السن كبيرة اذا ما اخذنا بالحسبان اننا على اعتاب الالف الثالث للميلاد.

● بوريس بيرمان ●

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥.٢٨)

مهرجان الموسيقى الشعبية في وهران من ٨ الى ١٥ آب القادم

● الجزائر - و.ص.ف - يقام المهرجان الأول للموسيقى الشعبية الجزائرية التي تلاقي نجاحاً كبيراً في البلاد في الوقت الحاضر في مدينة وهران في الفترة ما بين ٨ و١٥ آب وتشترك فيه اربعون فرقة منها اثنتا عشرة فرقة تتصدر قائمة الفرق التي تعزف هذا النوع من الموسيقى.

ومع النجاح الذي حققته فرقة «ريشا راي» في مهرجان الشباب الذي اقيم في بداية تموز الماضي في الجزائر من المتوقع ان تسجل الموسيقى الشعبية في المهرجان القادم نقطة تضاف لرصيدها بانتشارها على الصعيد الرسمي. فقد ظل هذا الفن الشعبي بايقاعه العنيف وكلماته الجريئة مستبعداً من التلفزيون والاذاعة. كما ان الغالبية التي تتجه اساسا الى جمهور الشباب نادراً ما تتردد على الألسنة او ينبذها الجزائريون بسبب كلماتها السوقية.

ومن بين المشتركات في مهرجان وهران نجمة الغناء الشعبي شابا فضيلة وهي المرأة الوحيدة التي استطاعت ان تخترق صفوف الرجال وتجد لها مكاناً بينهم في هذا الفن الموسيقي.

اخبار فنية

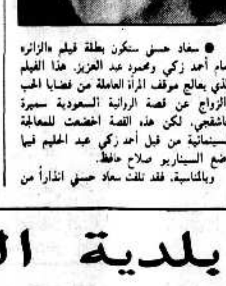
«الولايات العربية.. الضاحكة»

● يتكتم الفنان السوري دريد لحام على تفاصيل «مشروع كبير» يبدو أنه يعد له وان كان تنفيذه يتطلب جهوداً كبيرة وامكانات كبيرة.

لكن المقربين من الكوميدي السوري يقولون ان عدة أفكار فنية تراوده الآن من بينها تقديم فيلم استعراضي كبير يشارك فيه عدد كبير من الفنانين من مختلف الأقطار العربية. على أن يكون الجانب الكوميدي هو الطاغي في الفيلم الذي قد يحمل مبدئيا اسم «الولايات العربية.. الضاحكة».

وكان الكلام عن هذا العمل قد تردد بعد اللقاءات التي عقدها دريد لحام مع عدد من الفنانين العرب، وكان آخر لقاء له مع الدكتور عزت أبو عوف، رئيس الفرقة الغنائية المصرية والذي كان في دمشق مؤخراً.

تدفع ضريبة الغناء



● سعاد حسني ستكون بطلة فيلم «الزائرة» أمام أحمد زكي ومحمود عبد العزيز. هذا الفيلم الذي يعالج موقف المرأة العاملة من قضايا الحب والزواج عن قصة الروائية السعودية سميرة خاشقجي. لكن هذه القصة اخضعت للمعالجة السينمائية من قبل أحمد زكي عبد الحليم فيما وضع السيناريو صلاح حافظ.

وبالمناسبة، فقد تلقت سعاد حسني انذاراً من نقابة الموسيقيين في مصر بدفع نسبة مئوية معينة من الأجر الذي ستتقاضاه عن دورها في مسرحية استعراضية من تأليف علي سالم وألحان كمال طويل.

وكانت سعاد التي لا تعتبر نفسها مطربة بل ممثلة قد اعترضت في وقت سابق على انذار مماثل، لكنها اضطرت الى الدفع في نهاية المطاف.

محمد صبحي والكلب



حادثة طريفة حصلت مع الممثل محمد صبحي عندما عضه كلب خلال تصوير اللقطات الأخيرة من فيلم «علي مظهر وأربعين حرامي».

وكان مخرج الفيلم أحمد ياسين قد استأجر كلبين، أحدهما من كلية الشرطة، وهو مدرب، والآخر من «القطاع الخاص»، وهو غير مدرب واسمه سامبو. وخلال التصوير حاول محمد صبحي «الاعتداء» على الكلب فعضه في قدمه عضة خفيفة. لكن الممثل تلاشى بين يدي الفريق خوفاً من أن يكون الكلب مسعوراً. وقد تم نقله في الحال الى المستشفى حيث أجريت له العلاجات الوقائية اللازمة على الرغم من تأكيد صاحب الكلب بأن سامبو غير مسعور أبداً.

اصابة جان بول بلموندو اثر سقوطه

● مونتريال - و.ص.ف - اصطدم رأس الممثل الفرنسي جان بول بلموندو الذي أنهى يوم السبت في مونتريال تصوير فيلم يحمل اسم «سطو» (يقوم ببطولته) بقائم في سيارة قاطرة كان متعلقا بها فكانت نتيجة ذلك اجراء ١٢ غرزة في رأسه.

وذكر شهود الحادث انه كان من المفروض ان يقوم «بلموندو» الذي كان متعلقاً بمؤخرة السيارة القاطرة (بفك سيارة) تحمل الممثلين جي مارشون وكيم كاترال مشتبكة مع تلك القاطرة وذلك قبل اقتحامها احد المخازن.

الا ان بلموندو فقد توازنه بسبب مرور السيارة القاطرة فوق حجر او نتوء في الأرض ليصطدم رأسه بعنف بالقائم الذي كان متعلقاً به. وقد تم بسرعة اسعاف جون بول بلموندو (الذي لم يفقد وعيه) ونقل على عجل الى مستشفى «رويال فيكتوريا» بسيارة الاسعاف المتواجدة باستمرار في موقع التصوير.

وقد أجرى الاطباء لبلموندو بعد اجراء الفحوص اللازمة ١٢ غرزة ليعود بعدها الى الفندق الذي ينزل به.

برامج المركز الثقافي البلدي (الناصرة)



١) السبت ٨٥/٨/٣ الساعة ٨،٠٠ مساءً

● السيرك ●

إخراج : تشارلي تشابلن
تمثيل : تشارلي تشابلن، مارنه كندي.

- أحد الأفلام الناجحة والمشهورة لأحد عمالقة الكوميديا. كوميديا مضحكة حتى الدموع.

٢) السبت ٨٥/٨/١٠ الساعة ٨،٠٠ مساءً

● ريبكا ●

إخراج : الفرد هتشكوك
تمثيل : لورنس اوليفيه، جين فونطين

- ميلودراما ناجحة عن الزوجة الثانية لصاحب أملاك انجليزي يعيش تحت سحر زوجته الأولى.

ركن الاطفال

الجرادة والبومة

(من حكايات إيسوب)

□ سكنت بومةٌ شجرة مجوفة[1]. ومن عادة البومة أن تطعم الليل وتنام النهار. ولكنَّ زقزقة جرادة اتخذت مأواها في فرع مجاور، كانت تقلقها من نومها. فطلبت البومة الى الجرادة أن تنظر الى راحتها، ولكنّ الجرادة زادت من زقزقتها، حتى ضاقت البومة بالجرادة ضيقاً شديداً، وأجمعت أمرها على أن تخلص من الوباء بحيلة.

ورأت البومة الجرادة، وقالت في لُطف: لئن كنت لا أنامُ بسبب أغنيتك، فلأنها - ولتصدّقيني - في روعة ألحان قيثارة أبولّو[2]. والآن أريد أن أتذوق[3] بعض الرحيق الذي أعطتنيه منيرفا[4] منذ أيام، فهل تأتين لتشاركيني؟

أما الجرادة فقد طربت بالثناء على أغنيتها، كما سال لعابُها بذكر الشراب اللذيذ، فقالت إنه يُسعدها كلَّ السعادة.

ولم تكدْ تدخلُ جوفَ الشجرة، حتى انقضّت عليها وأكلتها.

(١) تتخلله الجوف.
(٢) إله الموسيقى والشعر عند الاغريق ابن زيوس كبير الآلهة.
(٣) أذوق مرة بعد مرة.
(٤) إلهة الحكمة عند الرومان.

رسالة دكتوراة تثبت أنه لا وجود للعنة الفراعنة

● ستراسبورج - و.ص.ف - حصلت طبيبة شابة على درجة الدكتوراة برسالة عن «لعنة الفراعنة» التي قيل أنها كانت سبباً في وفاة عدد كبير من الباحثين الأثريين ممن دخلوا مقبرة توت عنخ امون عند اكتشافها في العشرينيات.

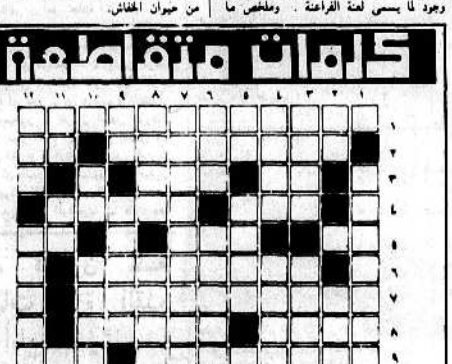
وكان هؤلاء الاشخاص منهم لورد كارنافون قد مول عملية اكتشاف المقبرة وعالم المصريات الامريكي جيمس هنري بريستدا وغيرهما. قد فارقوا الحياة في ظروف عادية وأحياناً في حوادث انتحار أو حوادث مختلفة. وفسر البعض هذه الظاهرة على أنها اللعنة التي تصيب كل من يُغلق الفراعنة في قبورهم. وقيل ان الفراعنة كانوا بارعين في صناعة السموم وانهم اكتشفوا الاشعاعات واستخدموا كل ذلك لتحصين قبورهم.

وحاولت الطبيبة وتدعى كارولين ستنجر فيليب (٣٠ عاماً) أن تثبت في رسالتها انه لا وجود لما يسمى لعنة الفراعنة . وملخص ما توصلت اليه الباحثة الشابة بعد دراسات مستفيضة وزيارات ومقارنات هو أن الرطوبة الشديدة داخل المقبرة وتفاعلها مع ما بها من أطعمة وأدوات ومنسوجات ومومياوات وحلي وتماثيل الخ.. أدى الى نمو نباتات طفيلية وبخاصة نبات عش الغراب.

ونتيجة لانتشار هذه النباتات امتلأت المقبرة بكائنات عضوية دقيقة للغاية عبأت الجو داخلها وأدت بعد ذلك الى وفاة الكثيرين ممن دخلوها وكانوا يعانون في الأصل من حساسية في الجهاز التنفسي والرئتين. وتوصلت الى أن وفاة هؤلاء الاشخاص راجعة الى اصابتهم بالتهاب شديد في الشعب والرئتين نتيجة استنشاق الكائنات.

وكانت فكرة البحث الذي أشرف عليه الدكتور ارثر جابر قد نشأت عن ملاحظة حالة مريض بالتهاب رئوي نتيجة لقيامه بتنظيف مخزن ملحق بمنزله بعد ان سكنته مجموعة كبيرة من حيوان الخفاش.

كلمات متقاطعة



●□ اعداد : فؤاد أبو البطاطا - عرابة البطوف □●

الكلمات الافقية :

١) الخنساء
٢) شاعر الشباب - حجر ثمين
٣) الاسم الاول لاديبة فلسطينية - حيوان قطبي + حرف
٤) طريق - المعلم الاول
٥) بحر - عكس جرع - في الجسم
٦) المعلم الثاني
٧) عميد الادب العربي + أزهار
٨) أحد الفصول - نوع من الشجر (معكوسة)
٩) أمير الشعراء - خازوق
١٠) مملوء عشقاً + حرف
١١) شاعر النيل
١٢) الحسن بن هانيء - سئم

الكلمات العمودية :

١) غير مهموم + الاسم الثاني لشاعر القطرين
٢) حرف نفي - وده (معكوسة) - ود
٣) اسم علم مذكر - ثلثا احب + بحر - حرف عطف
٤) ما يوجه الانسان - قرص + مشهد (معكوسة)
٥) جواب - ابتسم + حرف جر - نحتاجه في الحبر
٦) صفيح - ظهر - كذب + اداة نصب
٧) ابتعد (معكوسة) + أركض + عبودية - ثلثا بور
٨) اكتمل + قط - أشاهد + اقذفي (معكوسة)
٩) العجز عن التعبير - في الفم + من نفايات الجسم - وكالة أنباء سوفييتية
١٠) من الطيور - يعالجه
١١) جواب - حب - اسم علم مذكر
١٢) من أسماء الاسد - عاصمة اوروبية - يبحث على السأم

●□ حل لغز العدد الماضي □●

الكلمات الافقية :

١) فلسطين - الخلود
٢) ديجن - المانيا - تم
٣) ون + وطن - محمد - لا
٤) يافا - كم - قلم - عم
٥) فيروز - نهى
٦) موريتانيا - كاس
٧) هلال - فرسان - على
٨) الاجيال - درهم - ون
٩) سمك - ر ر - أم
١٠) سوسة - الترويج
١١) نهرو - ابل - أمل
١٢) درويش - الفرزدق
١٣) رفيدة - تيتو - اعمل
١٤) برد - عمود مرسى
١٥) هيام - ميلادة

الكلمات العمودية :

١) فدوى - الاسكندرية
٢) لبنان - الم - هر + برف
٣) سيوف - ملاك - رويدا
٤) طنطا - وهج - سويد
٥) فر - برر - شهم
٦) تا - كيف - ارسل - حز
٧) لم + مرت + رل - عالم
٨) أمخ - راس - اليوم
٩) لام - زلزلة - فت + يد
١٠) خندق - بئر - روما
١١) لي - لنا - عس - ره
١٢) وا - عم - عمار - داسه
١٣) أكل - والغي
١٤) عسل - ان + وسيم
١٥) تام - سين - جلاله

النائب فلتر في النقاش على تعديل قانون «الارهاب»

هذا قانون للارهاب السياسي والتخريب على السلام

○ التصويت على القانون بعد انتهاء العطلة الصيفية القصيرة ○

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ أجرت الكنيست أمس (الاربعاء) نقاشا ساخنا حول قانون «منع الارهاب» لكن التصويت عليه سيجري بعد أسبوعين، حسب الاتفاق الذي توصل اليه الائتلاف الحكومي.

وقام بعرض القانون على الكنيست وزير القضاء، موشيه نسيم، الذي قال في بداية كلمته أن القانون لا يفرق بين إجراء إتصال مع جسم أجنبي وبين إتصال مع عدو. لذا توجد هنالك ضرورة لاجراء مثل هذا التعديل. ويطالب القانون باعتبار «أي إتصال مع العدو» بمثابة «تزويد العدو بمعلومات سرية» وعقابه السجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات أو فرض غرامة مالية.

وناشد نسيم كل دول العالم عدم الاجتماع مع ممثلي م.ت.ف. ومدح إتفاق التفاهم الاستراتيجي بين إسرائيل وبين أمريكا والذي تلتزم أمريكا، بموجبه، بعدم الالتقاء مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. وأعرب، في الوقت نفسه، عن تخوف حكومته من أن تجري أمريكا إتصالا في الوقت القريب مع ممثلين من المنظمة وناشد حكومة أمريكا الامتناع عن ذلك. وأضاف: أنه لعار على اسرائيل أن تلتزم حكومات ودول أجنبية بعدم الالتقاء مع «ارهابيين»، في الوقت الذي يقوم فيه مواطنون من اسرائيل بذلك! واعتبر عمليات الالتقاء، مع ما أسماه «المنظمات الارهابية» تشجيعا للارهاب!!

واكد نسيم على أقوال رئيس الوزراء، شمعون بيرس، حين رد على أحد الاستجوابات أمس (الاربعاء) أن م.ت.ف. هي منظمة «أرهابية» من رئيسها ياسر عرفات وحتى كل مؤسساتها وكوادرها. وأضاف الوزير أن م.ت.ف. لا تزال تتمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني ولم تتغير على الاطلاق وما تغير هو التكتيك فقط. لذا فإن الاتصال مع هؤلاء «الارهابيين» يضر باسرائيل من ناحية سياسية ومن ناحية أمنية. ونفى نسيم أن القانون يمنع الالتقاء مع فلسطينيين وانما «يمنع الالتقاء فقط مع اعضاء م.ت.ف.».

أما عضو الكنيست محمد وتد (مبام) فقال ان مواطني اسرائيل يهود وعربا يعارضون الارهاب من كل الاطراف ولا يهم من هو مسببه. وأضاف أيضا أنه هنالك تطوراً داخل منظمة التحرير لكنه غير كاف لأنه في كل لقاء له مع مندوبي م.ت.ف. يحرص (اي وتد) على ان يؤكد واقع وجود دولة اسرائيل وعلى انه لا مناص من الاعتراف بها. وقال أيضا أن كل من يلتقي مع م.ت.ف. لا يقوم بذلك بهدف المس بأمن اسرائيل بل بهدف إيجاد طريق السلام بين إسرائيل وبين الشعب الفلسطيني.

أما عضو الكنيست الليكودي، أفيدوف، فقد إنتهز الفرصة للتحريض على مدينة الناصرة وبلديتها الجبهوية ورئيسها، النائب توفيق زياد، منها أن البلدية بأنها لم تعقد جلسة غير عادية بهدف إستنكار عملية قتل المعلمين في العفولة.

وعندما تصدى له النائب الجبهوي ماير فلتر، في بداية كلمته، مدافعاً عن الناصرة وبلديتها بقيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومستنكرا، بذلك أيضا، كل عمليات المس بالابرياء أيا كانوا.

وفند فلتر كل حملات التحريض على م.ت.ف. والشعب العربي الفلسطيني وعلى حركة التحرر الفلسطينية. وقال أن غالبية دول العالم تعترف بمنظمة التحرير ولها سفارات في غالبية هذه الدول. وهي ممثلة بـ(١٠٥) من دول العالم. وان الدول التي لها علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية أكثر من تلك التي لها علاقة مع إسرائيل. وأنه يجب الذهاب مع منظمة التحرير الفلسطينية لمفاوضات سلام. لذا فهذا القانون هو قانون سياسي من الدرجة الاولى وأتى بهدف منع المواطنين الاسرائيليين من الالتقاء مع ممثلي حركة التحرر الفلسطينية. وأعتبر القانون قانونا إرهابيا وتخريبيا لمسيرة السلام. فالشعب الفلسطيني يمد يد السلام على اساس دولتين للشعبين أما «الليكود» فلا يعترف حتى بوجود شعب عربي فلسطيني. وبذلك يلتقي مع ما قالته غولدا مئير حينما تساءلت «أين هو الشعب العربي الفلسطيني؟!» وهذا يثبت القول أن الليكود يرفع شعار اللقاء مع الفلسطينيين في ساحة القتال ويلتقي مع برنامج «أرض إسرائيل الكبرى».

وهاجم فلتر أقوال موشيه نسيم أن أية مفاوضات يجب أن تجري مع الفلسطينيين وليس مع م.ت.ف. وقال إن من يريد السلام عليه التفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني الذي إختاره الشعب الفلسطيني. وناشد المعراخ أن يرفض القانون ليس فقط بسبب التوقيت، بل لأنه قانون إرهابي. وقال: حتى لو ألقيت في السجن فسأستمر بالسعي من أجل السلام وسأعمل كل ما بوسعي لهذا الهدف. وقال أن المعنى السياسي لهذا القانون هو أن الحكومة غير معنية بالسلام الشامل وهي تسعى لاستمرار الحرب ولتصفية الشعب العربي الفلسطيني، لذا فالقانون يضر بالسلام.

أما عضو الكنيست يوسي سريد فقال ان الليكود يريد عرض التصويت وكأنه على «من مع منظمة التحرير ومن ضدها». وناشد «المعراخ» عدم الانجرار وراء هذه الضربية الكلامية وتساءل: لماذا لم يقر الليكود هذا القانون زمن حكمه خلال ٧ سنوات متواصلة؟ ثم أجاب: لأن الليكود يريد ان يحمل المعراخ المسؤولية.

هذا وسيجري التصويت على القانون، بعد أسبوعين.



● كهانا واعضاء عصابته يحرضون على العرب والصحفيين اليهود في العفولة ●

«هآرتس» تؤكد التمييز و«بنك لئومي» ينفي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من الناطق بلسان «بنك لئومي»، أوري غليلي (الثلاثاء ٧/٣٠)، رسالة ينفي فيها ما نشر في «الاتحاد» يوم ٨٥/٧/٢٣ حول تمييز عنصري في فرع بنك «لئومي» في بئر السبع كانت نشرت عنه صحيفة «حدشوت».

وقال الناطق في رسالته: «ان بنك لئومي وشركته الفرعية (البنك العربي ـ المحرر) يشغلان عمالاً عرباً كثيرين ويسهم الخبر المذكور. وعليه نطلب اليكم تصحيح ما ورد ونشر الحقائق كما هي».

وننشر، فيما يلي، رد الناطق كما نشرته صحيفة «حدشوت» (٨٥/٧/٢٥):

«تعقيباً على الخبر حول وجود تمييز في معاملة الزبائن البدو في فرع بنك لئومي «النقب» في بئر السبع، أود وضع الامور على حقيقتها. يستقبل البنك في كل أيام الشهر، كل الزبائن من كل الانتماءات، من كل الاديان والطوائف، بمن فيهم الزبائن البدو الذين يتلقون خدمات بنكية عادية وجيدة داخل مبنى الفرع.

وحين يصل الى الفرع مئات الزبائن الذين يريدون صرف شيكات التأمين القومي تضيق بناية الفرع عن استقبالهم وتقديم الخدمات لهم، مرة واحدة. ولذلك، من أجل نجاعة الخدمة ولما فيه مصلحة هؤلاء الزبائن ولتلافي المس بخدمات الزبائن الآخرين، يقدم البنك خدمة بواسطة طاقم خاص مؤلف من موظفين إثنين (وليس موظفا واحدا كما إدعي في الخبر) خارج بناية الفرع.

ولم يدع أي مدير أو أي موظف في البنك أن «الزبائن يوسخون أو يخربون أحواض الورد».

ويقول مدير الفرع ان المراسل إقتبس هذا الكلام من الجيران في البناية. كما ينفي المدير أن يكون قال ان «البدو كانوا يسدون البنك ليهرب الزبائن اليهود». وكذلك ينفي رجال الفرع، بشدة، الاقتباس عن إحدى الموظفات انها قالت «هنا لليهود فقط».

ويضيف مدير البنك: «بنك لئومي فخور بتقديم خدمته لكل أنواع المواطنين في اسرائيل دون أي فرق. وفي بئر السبع، كما في أماكن أخرى في البلاد، زبائن كثيرون من البدو، وحتى ان للبنك نفسه مفوضي توقيع وموظفين من أصل بدوي. وبناء على كل ما تقدم نرفض، رفضا قاطعاً، كل ما يفهم من الخبر وكأننا نميز، سلباً، مجموعة معينة من المواطنين».

هذا ونشرت صحيفة «هآرتس»، يوم الثلاثاء (٧/٣٠)، خبراً عنونته باقتباس مدير فرع بنك لئومي في بئر السبع، في قوله: «اذا أدخلنا البدو فان فرع البنك سيسد واليهود يهربون». وجاء في الخبر: «البدو يتلقون مخصصات التأمين القومي خارج بناية بنك لئومي في بئر السبع. أما اليهود فيتلقونها داخل البنك ـ هذا ما أعلنه عدد من أعضاء الكنيست، بينهم اليعيزر غرانوت، عضو كيبوتس شوفال في النقب، وحايكا غروسمان وغيرهما ممن أشاروا الى انهم سيعملون «على وقف الظاهرة العنصرية المخجلة».

وعادت «هآرتس» على تفاصيل الموضوع. ثم نقلت ما رواه مدير الفرع، عمانوئيل عطون، حيث قال: «البنك لا يبدي عنصرية في تعامله مع البدو. لدينا (٤٠٠) زبون بدوي، يصلون جميعاً، مرتين في الشهر وقت توزيع مخصصات التأمين القومي، من الساعة السادسة صباحاً، ليتلقوا مخصصاتهم. لو أننا أدخلناهم الى بناية الفرع لتضرر الزبائن الآخرون، فالبدو كانوا سيسدون لي البنك ويطيرون الزبائن اليهود. لا أعتقد ان هنالك مكاناً لوصف هذا الحادث بالعنصرية. المكان عندنا ضيق، وحتى حين يصل الفلاشا، أيضاً، لصرف شيكات الوكالة اليهودية نستقبلهم على انفراد، بشكل خاص، ولكن داخل بناية الفرع».

وأضافت «هآرتس»: «الناطق بلسان بنك لئومي، أوري غليلي، أدعى بأن مدير فرع بئر السبع ينفي أن يكون تفوه بهذه الاقوال. ولكن في حديث مع مراسل «هآرتس»، يوم الثلاثاء الماضي، أكد مدير الفرع انه، فعلا، قال هذه الامور».

اعتداء عنصري على عمال عرب في الخضيرة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ تعرّض، أمس الأول (الثلاثاء)، العمال: خالد محمود حاج يحيى (٣٦ عاماً) وناصل عبدالرحيم حاج يحيى (٢٠ عاماً) وعمر جبالي (٢١ عاماً) ورضا ناشف (١٧ عاماً) ويوسف ناشف (١٧ عاماً) وعبيدة ناشد (١٥ عاماً) وجميعهم من الطيبة، تعرضوا الى اعتداء عنصري من قبل مجموعة من الشبان، وذلك في اثناء مزاولتهم أعمالهم في حدائق مدينة الخضيرة.

وهجم المعتدون على العمال المذكورين وانهالوا عليهم ضربا وشتائم عنصرية بذيئة. وقد أصيب الفتى عبيدة ناشف اصابات خطرة.

وحضر رجال الشرطة الا انهم لم يحركوا ساكنا وقالوا للمعتدى عليهم أخبرونا اذا ما اعتدوا عليكم مرّة أخرى!

تنفيذاً لدعوات المستوطنين ورفائيل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويستفاد من المعلومات التي تتسرب من مدينة نابلس، المحاصرة منذ أيام، أن قوات كبيرة جدا من الجيش الاسرائيلي تواصل التدفق عليها. وقد نشرت «يديعوت أحرونوت»، أمس، نقلا عن مصادر أمنية، أن حظر التجول على المدينة، الذي يتوقع أن يستمر أياما عديدة إضافية، يهدف ليس فقط الى التفتيش عن قاتل البرت بوخريس وإنما، ايضا، الى معاقبة المدينة كلها.

ويستدل من هذه المعطيات ـ وهي، كما يبدو، غيض من فيض ـ أن قوات الاحتلال شرعت في تنفيذ توصيات مجلس المستوطنات في الضفة والقطاع ودعوات رفائيل ايتان، بانتهاج اسلوب العقوبات الجماعية ضد أبناء المناطق المحتلة وإغلاق الجامعات والمعاهد العليا وغيرها من الاجراءات القمعية.

وقد وصفت جريدة «هآرتس»، أمس، مدينة نابلس بعد فرض حظر التجول عليها «بمدينة أشباح»، مشيرة الى جو الذعر الذي تحاول سلطات الاحتلال فرضه على المدينة.

نشاطات سياسية وفنية واسعة لوفد الشبيبة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والتنموي ومن اجل النظام الاقتصادي الجديد».

وكان يوم أمس حافلا بالنشاطات لوفدنا بشكل خاص، فبدأ بانتشار أعضاء الوفد الى ستة مراكز للابحاث ونشاطات التضامن. وألقى الكلمات كل من زياد موسى وايتان ليفني وغيرهما.

وانضمت الى نشاطات وفدنا المحامية الشيوعية فليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن. فبدأت يومها بعقد لقاء مع الجنرال دراغونسكي، رئيس المنظمة المعادية للصهيونية والحائز على وسام «بطل الاتحاد السوفييتي» مرتين.

ثم التقت القادة السياسيين للوفد التونسي الى المهرجان، وانتقلت الى المحكمة الدولية الشعبية ضد الامبريالية، حيث أدلت بشهادة حول الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة وسياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل. واستقبلت كلمتها بالتصفيق الحار وبالوقوف على الاقدام، وقوطعت، عدة مرات، وخصوصا حين تطرقت الى كلمة المندوب اللبناني، مصطفى معروف سعد. وكان هذا المناضل سعد قد اعتقل عدة مرات على أيدي جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وفي المرة الاخيرة نسفوا بيته فقتلت ابنته الطفلة وعدد من جيرانه وأقربائه. وفقد هو بصره.

وأدلى سعد بشهادته، هو أيضا، أمام المحكمة.

هذا ولليوم الثاني على التوالي شارك وفدنا في برنامج التضامن مع الشعب الفلسطيني والاحتفالات التي اقامها وفد منظمة التحرير الفلسطينية الموجود. وشارك في البرنامج الفني، إضافة الى الفرقة الفنية المركزية لمنظمة التحرير، المغنية امل مرقس، عضو الوفد.

واختتم ذلك اليوم بالنسبة لوفدنا بلقاء حار مع الوفد السوفييتي.

قريباً، قانون لمنع مباريات كرة القدم أيام السبت

● القدس ـ أعلن عضو الكنيست فرديغر من كتلة (موراشا)، أمس الأول (الثلاثاء)، عن عزم الكتل المتدينة تقديم مشروع قانون لمنع إجراء المباريات الرياضية في كرة القدم في أيام السبت.

وكان فرديغر يقاطع النائب غرانوت (مبام) في أثناء النقاش حول مشروع قانون «الخنزير»، حيث أعلن أن هذا المشروع سيطرح، قريباً، على جدول أعمال الكنيست.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

٤٣٠ ألف شيكل تكاليف دخول الولد الواحد الى المدرسة!

● تل أبيب ـ يتضح من استطلاع أجري حول تكاليف إدخال الولد الواحد إلى المدرسة في السنة الدراسية القادمة أن هذه التكاليف تبلغ (٤٣٠) ألف شيكل، منها (٢٠٠) ألف ثمن «مصاريف» للولد الواحد والباقي ـ (٢٥٠) ألفاً ـ لدفع الرسوم المختلفة.

واشترك في إعداد هذا الاستطلاع ممثلون عن وزارتي المعارف والصناعة والتجارة وعن لجنة الآباء القطرية والسلطة لحماية المستهلك الاستهلاكية، وعقدوا مؤتمراً صحفياً، في تل أبيب أمس الأول (الثلاثاء)، كشفوا فيه عن نتائج الاستطلاع.

وأعلن المستشار القضائي لوزارة المعارف، في المؤتمر الصحفي، أنه ابتداء من مطلع السنة الدراسية القادمة سيلزم كل تلميذ في المدرسة أو الروضات الالزامية بدفع مبلغ ٧ الاف شيكل [illegible] حسبما من كل [illegible] خلال السنة الدراسية. بموجب هذا النظام الجديد سيدفع لكل طالب [illegible] تعويض كامل حتى لو لم يكن [illegible] حاضراً لدى إصابته. وستدفع التعويضات أيضاً للمتضررين في طريقهم من المدرسة واليها وفي الرحلات أو في أثناء الدوام المدرسي.

عنصريون يعتدون على عرب من أم الفحم وزلفة وصندلة

● مجلس أم الفحم البلدي يدعو الشرطة الى كبح المعتدين ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا الخاص ـ أصدر مجلس أم الفحم البلدي بيانا، أمس، تندد فيه بالاعتداءات التي تعرض لها مواطنون عرب من المدينة وقام بها مهووسون عنصريون من العفولة وخارجها.

وجاء في البيان ان مواطنين من المدينة تعرضوا، أمس الأول، الى مثل هذه الاعتداءات حين كانوا في زيارة لذويهم المرضى في مستشفى العفولة. وقد ألحق المعتدون اضرارا بالغة بالسيارات التي أقلت المواطنين المذكورين.

وطلبت البلدية من الأهالي لزوم جانب الحذر في تنقلهم وسفراتهم وابلاغها عن أي اعتداء قد يقع ضدهم. ودعتهم الى الوحدة في مواجهة الفلتان العنصري المستشري ضد الجماهير العربية.

وبعث رئيس البلدية، هاشم محاميد ببرقيات عاجلة الى المسؤولين في الشرطة وعلى رأسهم الوزير حاييم بارليف، طالبهم فيها بالتدخل فورا لوقف حملة التحريض والاعتداء على المواطنين العرب.

● إصابة مواطنين من زلفة ●

ويفيد مراسلنا في صندلة ان عنصريين فاشيين اعتدوا، أمس الأول، على مواطنين من قرية زلفة في أثناء زيارتهم لمريض في مستشفى العفولة. وقد أصيب جراء الاعتداء طفل وعمره ١٠ سنوات. وهو لا يزال تحت العلاج في المستشفى. كما أصيب رجل مسن قدّم له العلاج وأعيد الى بيته.

ويضيف مراسلنا ان شاباً من صندلة تعرّض لاعتداء مماثل حين كان يقف على جانب الطريق العام العفولة ـ جنين.

فقد توقفت إحدى السيارات على مقربة منه ونزل منها شخصان حاولا الاعتداء عليه ثم أطلقا النار باتجاه قدميه وعادا الى السيارة وانطلقا مسرعين.

هذا، ويسود القرى العربية في منطقة العفولة توتر شديد ازاء استمرار هذا الفلتان العنصري في كل مكان.

الدعوة الى تسوية ازمة امريكا الوسطى سلمياً

● ليما ـ «تاس» أكد بيان صدر في عاصمة بيرو، ليما، انه يجب حل الازمة في امريكا الوسطى بالسبل السلمية وعن طريق المفاوضات. ووقع عليه رؤساء جمهوريات الارجنتين وبوليفيا وكولومبيا وبنما والاورغواي وبيرو والدومينيكان وممثلون مفوضون عن كوبا ونيكاراغوا والبرازيل وفنزويلا والمكسيك، الذين اشتركوا في مراسيم تنصيب رئيس جمهورية بيرو الجديد، غارسيا بيريز، التي جرت أمس الأول في ليما.

ويعرب البيان (الوثيقة) عن التأييد الكامل لمساعي مجموعة الكونتادورا الرامية الى تسوية الوضع في امريكا الوسطى.

وشجب البيان تصعيد سباق التسلح ودعا الى تقليص النفقات العسكرية وزيادة الصرف على متطلبات التنمية الاجتماعية ـ الاقتصادية.

اقتحام مقر نقابة عمال في بيت لحم

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قام ثلاثة من ضباط «الأمن» الاسرائيليين، امس الاول، باقتحام مقر نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم دون ابداء الأسباب. وقاموا باستفزاز العمال الموجودين في النقابة وتسجيل اسمائهم وارقام هوياتهم.

وتأتي هذه المداهمة في اطار تزايد اجراءات القمع والتهديدات التي يطلقها وزير «الأمن» الاسرائيلي باتخاذ تدابير أمنية مشددة وفرض العقوبات على جماهير ومؤسسات الأرض المحتلة وفي ظل الحملة المسعورة التي يشنها المستوطنون ضد سكان المناطق المحتلة.

وقد دانت النقابة محاولات ضرب الحركة النقابية في المناطق المحتلة. وناشدت جميع المؤسسات النقابية محلياً وعالمياً الوقوف في وجه هذه التطاولات.

أجهزة «الامن» تتوقع قيام منظمات ارهابية يهودية جديدة

● تل أبيب ـ تتوقع أجهزة «الامن» والبوليس الاسرائيلية قيام منظمات إرهابية يهودية جديدة رداً على «الارهاب ضد اليهود» يتركز نشاطها على الانتقام وفرض جو من الخوف والذعر بين المواطنين العرب، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

وأدعت مصادر هذه الاجهزة ان مقابل الجهود المبذولة للجم موجة «الارهاب ضد اليهود» ستبذل أيضاً جهود لمنع خلق «تنظيم سري يهودي» جديد.

ندوة عن الحقوق الفلسطينية في السنغال

● دكار ـ «تاس» ـ ستعقد، في الفترة من ٥ ـ ٧ آب الجاري، في دكار عاصمة السنغال، ندوة دولية حول الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني. وذلك وفقاً لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة.

ويتضمن جدول أعمال الندوة مواضيع مثل مناقشة «فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ودور منظمة التحرير الفلسطينية وتعاون المنظمات غير الحكومية ودور الامم المتحدة في حل القضية الفلسطينية.

انفجار سيارة مفخخة في دورية اسرائيلية في «الحزام الامني»

● تل أبيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن جنديين اسرائيليين أصيبا، أمس، بجراح في حادث انفجار سيارة مفخخة في بلدة عرنون في ما يسمى بـ «منطقة الحزام الامني» في جنوب لبنان لدى مرور دورية اسرائيلية.

ونقلت اذاعة «صوت كارلو» عن ناطق باسم الحزب القومي السوري الاجتماعي، الذي تبنى العملية، تأكيده ان انفجار السيارة المفخخة التي قادها الانتحاري علي غازي طالب (٢٢ سنة) اسفر عن مقتل وجرح ٢٠ جنديا من قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واشار المراسلون الصحفيون الاجانب العاملون في الجنوب، الى ان وحدة كوماندو انتحار كانت على متن سيارة مرسيدس محملة بالمتفجرات اصطدمت بآليات دورية اسرائيلية قوامها سيارة جيب وناقلة جنود. وادى انفجار السيارة، حسب المراسلين الصحفيين، الى مقتل خمسة جنود في صفوف دورية الاحتلال. واشعل النار في سيارة الجيب وناقلة الجنود.

في سطور

● القمة العربية الاستثنائية ●

● طرابلس ـ نقلت و.ص.ف. عن وكالة الانباء الليبية أن الرئيس الليبي معمر القذافي أجرى، أمس الأول، مباحثات هاتفية مع الملك المغربي الحسن الثاني في إطار المشاورات بشأن مؤتمر القمة العربي الاستثنائي.

ويذكر ان ليبيا، على غرار اليمن الدمقراطي والجمهورية العربية اليمنية والجزائر، أبدت عدم موافقتها على مؤتمر القمة الاستثنائي.

ونقلت و.ص.ف عن متحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي في السودان ان بلاده ستشترك في أعمال القمة العربية الاستثنائية في ٧ آب القادم في الرباط.

وأوضح المتحدث أن السودان يساند «أية مبادرة تستهدف ترثيق الروابط بين الصفوف العربية وخدمة التضامن العربي».

● الصين ـ تشيلي ●

● سانتياغو ـ عن و.ص.ف ـ وصل كانغ شين، نائب رئيس وزراء الصين ومستشار الدولة، أمس الاول، الى سانتياغو في أول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول صيني على هذا المستوى الى تشيلي. وتستمر الزيارة حتى يوم الجمعة القادم.

● «حرب» امريكا على السلفادور ●

● واشنطن ـ «تاس» ـ أعلن قادة القوى الوطنية في السلفادور أن التدخل الامريكي في البلاد، الى جانب ممارسات نظام دوارتي الرجعي، يقترب، من حيث نطاقاته، من الحرب غير المعلنة.

وأكدوا، في رسالة وزعت في واشنطن، أن إدارة ريغن تلجأ الى تشويه الحقيقة حول الوضع في هذا البلد في سبيل نيل موافقة الكونغرس على تخصيص اعتمادات عسكرية اكبر لنظام دوارتي.

ومن المعروف أن الولايات المتحدة قدمت الى الزمرة المعادية للشعب، خلال السنوات الخمس الاخيرة، معونة عسكرية بمقدار ٥٣٣ مليون دولار.

وأكدت الرسالة أن الوطنيين لا ينوون الاستسلام وسيخوضون النضال حتى النصر النهائي بالرغم من الخطر الناجم للتدخل الامريكي المباشر.

● إدانة نظام الابرتهايد ●

● هلسنكي ـ «تاس» ـ دان وزراء خارجية بلدان أوروبا الشمالية، المشتركون في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا المنعقد في هلسنكي، فرض حالة الطوارىء في جمهورية جنوب أفريقيا. واستنكروا ارهاب سلطات النظام العنصري ضد المواطنين الافارقة. وشجبوا الاعمال العدوانية المستمرة التي تقوم بها بريتوريا ضد الدول المجاورة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢ آب ١٩٨٥، الموافق ١٥ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٦٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠٠ شيكل *
Vol. 68/42 - 2.8.1985 - Price: 400 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 400 שקל

جيش الاحتلال يحتلّ نابلس من جديد ويحول مراكزه الى معسكرات اعتقال

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بلغت إلينا أنباء من شهود عيان، أمس، عما يجري في نابلس، المحاصرة منذ أربعة أيام والتي وصفتها حتى وسائل الاعلام الرسمية بأنها حُوّلت الى «مدينة أشباح». وتفيد هذه المعلومات بأن قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود، مدججة بالأسلحة ووسائل القمع والارهاب، تقوم عمليا باحتلال مدينة نابلس من جديد، بيتا بيتا، وتعيث فسادا في كل بيت.

وتقوم قوات الاحتلال، التي وصفت بأنها «هائلة» من حيث حجمها، باعتقال المئات من الشبان، عدد كبير منهم وهم في ثياب النوم، وتفرض عليهم الوقوف ساعات طويلة تحت قيظ الشمس المحارقة. كما تقوم بعصب عيون العديد من الشبان وتسوقهم الى مركز الشرطة وحرس الحدود. ووصف شهود العيان مراكز الشرطة والجيش في المدينة، التي يمنع الدخول إليها والخروج منها إلا بإذن خاص، بأنها أشبه ما تكون بمعسكرات اعتقال جماعي.

وعلم، أيضا، أن قوات الاحتلال، التي ترهب الأهلين العزّل وتهينهم، سدّت العديد من مداخل المدينة بالأسلاك الشائك والاسمنت المقوى والبراميل المملوءة بالحديد والباطون وأغلقت العديد من الحوانيت.

ولا تخفي الاوساط الأمنية الاسرائيلية حقيقة أن اعلان الحرب على نابلس واقتحامها، بيتا بيتا وفردا فردا، يستهدفان معاقبة كل أهلها وليس فقط البحث عن منفذ (أو منفذي) عملية قتل ألبرت بوخريس، ابن العفولة، يوم الاثنين الماضي.

هذا وسرّب طلبة جامعة «النجاح» الوطنية، أمس، بيانا الى وسائل الاعلام جاء فيه ان قيام قوات الاحتلال باقتحام الجامعة، أمس الاول، جرى بعد الاعلان عن إغلاقها وخلوّها، عمليا، من الطلاب.

وأوضح البيان أن الهدف من اقتحام الجامعة هو البحث عن ذرائع لإغلاقها لفترة طويلة، مثلما حدث في العام الماضي (أغلقت الجامعة لمدة أربعة أشهر، بذريعة حيازة «مواد تحريضية» في مقر مجلس الطلبة).

محاولات خطيرة لتحويل البلاد كلها الى «عفولة كبيرة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستدل مما نشرته الصحف العبرية أمس، وبشكل خاص صحيفة «معاريب» في خبر على صدر صفحتها الأولى، أن هنالك محاولات جدية وخطيرة لتحويل البلاد كلها الى «مدينة عفولة» كبيرة من حيث التحريض العنصري الأرعن على العرب والصحفيين والقيام بعمليات لينش ضدهم وبعث الروح والممارسة الفاشيتين في الجمهور في كل البلاد.

وفي هذا الإطار أعلن القائد العام للشرطة، دافيد كراوس، في مقابلة مع «معاريب» (أمس): «هناك خطر حقيقي في تفجر منفلت العقال للمواطنين أيضا في مدن أخرى في أرجاء البلاد»، خارج مدينة العفولة.

وبالمقابل تأخذ الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل هذه الاخطار مأخذ الجد، خاصة وان هنالك جهات متنفذة ومسؤولة، بما في ذلك داخل الحكومة، معنية بتأجيج الحقد على العرب. ويؤكد ممثلو الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية تمسكهم بحق العرب الكامل في الوجود والعمل في أي مكان في البلاد. (اقرأ الافتتاحية).

إغلاق «الشعْب» المقدسية لثلاثة أيام

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت قوة من الشرطة الاسرائيلية وجهاز «الأمن»، في الثامنة من مساء أمس، باقتحام مطابع صحيفة «الشعب» المقدسية وسلمت صاحبها، محمود يعيش، أمرا صادرا عن الرقابة العسكرية بإغلاق الصحيفة لثلاثة أيام، ابتداء من اليوم (الجمعة).

وحجة الاغلاق هي قيام «الشعب» بنشر نعي من ذوي الشابين من طوباس، اللذين عثر على جثتيهما محروقتين قبل عدة أيام، بدون عرض «النعي» على الرقابة العسكرية.

اعتقال المناضل زياد أبو عين اداريا

● تل أبيب ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الأول، المناضل الفلسطيني زياد أبو عين، الذي كان أطلق سراحه ضمن عملية تبادل الأسرى التي جرت مؤخرا بين اسرائيل والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة. وادعى راديو «صوت اسرائيل» أن أبو عين اعتقل اداريا بتهمة تجاوز أمر الإفراج عنه والاشتراك في اجتماع سياسي (!!).

سكرتارية «الجبهة» تدعو الجماهير العربية الى :

الوقوف بشجاعة وبأوسع وحدة صف كفاحية دفاعاً عن النفس ولمقاومة عدوان الفاشية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعها الدوري امس (الخميس) في حيفا. وقد ترأس الجلسة عضو السكرتارية موطي ايش يئير واستمع الاجتماع الى تقرير حول الوضع السياسي وخصوصا الحملة العنصرية الفاشية المعادية للعرب وواجبات قوى السلام لمجابهتها قدمه عضو السكرتارية ساشا حنين وتقرير حول ازمة السلطات المحلية قدمه عضو السكرتارية رئيس مجلس عرابة المحلي محمد عبري نصار وتقرير حول التحضيرات لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة قدمه عضو السكرتارية والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي.

وجرى بعد ذلك تداول اعضاء السكرتارية حول ضرورة تحرّك جماهيري واسع في الناحيتين العربية واليهودية لمقاومة وحش العنصرية والفاشية المنفلت من كل عقال والذي يحظى بالتشجيع المعنوي من مواقف الحكومة وممارساتها المعادية للعرب. وقررت السكرتارية سلسلة من الخطوات النضالية على الصعيدين الشعبي والاعلامي منها تنظيم اجتماعات شعبية مركزية في مختلف القرى والمدن وتنظيم مظاهرة امام الكنيست عند بحث قانون الارهاب بعد اسبوعين وغيرها.

وأقر الاجتماع نشر النداء التالي:

□● لتقم اوسع وحدة دمقراطية يهودية ـ عربية لصد أخطار العنصرية والفاشية!

● تعبر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن اعمق مشاعر الغضب والاحتجاج والقلق ازاء حملة التحريض الدموي العنصري المعادي للعرب التي ترافقها اعتداءات جسدية ضد العرب، لمجرد كونهم عربا، كما حدث في العفولة وفي العديد من اماكن العمل والمدن اليهودية.

اننا نستنكر، مع كل القوى الانسانية في البلاد سفك دم الابرياء، كما برز في جريمة قتل المعلمين من العفولة. ونندد في الوقت نفسه بالجهود المحمومة للقوى العنصرية والفاشية المعادية للعرب لتصعيد جو الهستيريا المعادية للجماهير العربية في اسرائيل ولتصعيد القمع الوحشي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ومما يثير أشد القلق ليس فقط انفلات العصابات العنصرية من امثال زعران كهانا بل ايضا جو التفهم والتسامح الذي تبديه الحكومة واحزاب السلطة والشرطة ازاء هذه العصابات. كذلك تواكب الحكومة هذا النشاط العنصري بتصعيد القمع واستخدام اوامر الاعتقال الاداري وهدم البيوت والتهديد بالطرد من الوطن واستخدام احكام الإعدام ضد الفلسطينيين بينما تتعامل الحكومة مع عصابات الارهاب اليهودي كما لو كانوا ابطالا قوميين وتبادر اوساط حكومية رفيعة المستوى للمطالبة بالعفو عن محكومي جرائم الارهاب اليهودي.

لذلك اختارت الحكومة هذا الظرف بالذات للتلويح بقانون فاشي عنصري يحظر الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية تعبيرا عن تنكر الحكومة لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وتعبيرا عن رفضها للسلام العادل مع الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

اننا نتوجه الى كل القوى السياسية المحبة للسلام وذات التوجه العقلاني والواقعي، نتوجه الى كل الناس المحبين للسلام، العمل لمنع تشريع هذا القانون الارهابي المعادي للسلام والتفاهم بين

● البقية على ص ٤ ع ١ ●

كلمة الاتحاد

«هذا وطَنّا وإحنا هون» !

تتحدث الصحف، على لسان مدير الشرطة العام ـ دافيد كراوس ـ عن «وجود خطر فعلي من انتشار الاضطرابات العنيفة في مدن أخرى وفي أنحاء البلاد» («معاريب» ٢/٨). أي خارج مدينة العفولة أيضا. إن هذه «التنبؤات» الرسمية هي دليل هجي آخر على أن ما حدث ويحدث في العفولة، ويُراد تعميمه على بقية «أنحاء البلاد»، هو أمر مُدَبّر وليس، على الإطلاق، مجرد «فورة دم».

ونحن لم نكن أنبياء حين نبهنا، حتى قبل انتخابات الكنيست الأخيرة ومنذ أن اتضحت المسيرة الاسرائيلية الرسمية السياسية والاقتصادية نحو الباب الموصود، الى أخطار استشراء العنصرية الدموية ـ من بوغرومات ضد العرب ومن مخططات طرد العرب من بلادهم. بل كنا نعتمد على تجربتنا المأساوية المحلية (مع حكام اسرائيل) وعلى تجربة الشعوب المأساوية مع الفاشية.

ليس «فورة دم»، اطلاقا، مجيء اضطرابات العفولة (التي يهددوننا رسمياً بانتشارها في «انحاء البلاد») في هذا الوقت بالذات. فكيف كان المسؤولون، لولاها، يستطيعون أن يُغرقوا «فورة» عمال وموظفي الدوائر الحكومية ضد مخطط طرد عشرين الف عامل ومعلم وموظف ؟ كيف كان كيسار سينجح، لولاها، في انقاذ قيادته، التي «تلعب على الحبلين»، من نقمة جماهير العاطلين عن العمل والعائلات الجائعة ؟ من حقنا نحن، الذين اكتوينا بنيران سياسة حكام هذه البلاد منذ يومها الأول وحاولوا إحراقنا بالأكاذيب العنصرية المختلقة والتي أججت صحافتهم «الحرة» نيرانها وتربى عليها جهاز الدولة القمعي وخصوصا الشرطة وحرس الحدود، ان نقول لهؤلاء الحكام : ولقد «ذقناه» سواء ونعرف هذا الذي تسمونه «الرأي العام» وكيف تخلقونه و«تفجرونه» والوسائل «التحتية» التي تلتجئون إليها.

نكتب هذا الكلام مساهمة منا في الكفاح المصيري لدرء هذا الخطر الماحق. فمن الضروري ان يكون واضحاً أننا، باسم الحقيقة والتاريخ، نضع المسؤولية الأساس على الدوائر الحاكمة الرئيسية ـ بشكل مباشر وغير مباشر. ومع دمغنا للعناصر العنصرية السائبة، في العفولة وفي خارجها، فإننا نرفض كل ادعاء

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

هول يثمن المبادرة السوفييتية

● نيويورك ـ ثمن غاس هول، السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي، في مؤتمر صحفي عقده أمس في نيويورك، قرار الاتحاد السوفييتي وقف جميع التفجيرات النووية من جانب واحد حتى الاول من كانون الثاني القادم والاستمرار في مراعاة الحظر اذا ما امتنعت الولايات المتحدة من جهتها عن اجراء التفجيرات النووية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك ليئومي: ٨٥/٨/١)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي*	١٤٤٧.٤٦	١٥١٢.٨٩
● جنيه استرليني	٢٠٣١.٤٨	٢١٢٢.٦٠
● مارك المالي	٥١٩.٤٥	٥٤٢.٨٣
● فرنك فرنسي	١٦٧.٦٩	١٧٧.٩٠
● فرنك سويسري	٦٣٣.١٨	٦٦١.٦٨
● دينار أردني	٣٧١٣.٢١	٣٩٤٢.٨٩

● ـ ● «يتسيغ» ـ ١٤٦٩.٤٠ ● للمسافرين ـ ١٧٤٣.٠١ ● «أسود» ـ ١٥٥٠ ـ ١٥٨٠

المصارعة تبدأ غداً
التفاصيل صفحة ٥

«برافدا» تتهم الدول الغربية بتقديم الدعم لعنصريي بريتوريا

● موسكو - «نوفوستي» - ذكرت صحيفة «برافدا» أمس الاول، ان غالبية دول اوروبا الغربية اذ تدين قولاً ما تمارسه سلطات جنوب افريقيا من طغيان تواصل في الوقت نفسه من وراء الكواليس الحفاظ على «علاقات متميزة» مع العنصريين. ولا ريب ان الدور الاول في هذه المساعي الخبيثة يعود الى الولايات المتحدة التي تجتهد في فرض وصايتها على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

واشارت الصحيفة الى ان حكومات بريطانيا والمانيا الاتحادية وعدد من بلدان اوروبا الغربية الاخرى تواصل تقديم الدعم الكبير الى بريتوريا.

وخلصت «برافدا» الى القول ان الدافع الرئيسي الذي يرغم انصار «الدمقراطية وحقوق الانسان» في حكومات اوروبا الغربية على التظاهر بانه لا يحدث اي شيء يذكر في جنوب افريقيا هو اليورانيوم والماس والذهب والفحم الذي ينقله العنصريون من جنوب افريقيا الى اوروبا الغربية.

طوبي في النقاش على تعديل قانون الكنيست الأساس مطلب الساعة سن قانون يحرم العنصرية والفاشية

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - صادقت الكنيست، أمس الاول (الاربعاء) على تعديل قانون الكنيست الأساس بالقراءة الاولى، والذي يقضي بمنع أية قائمة من خوض إنتخابات الكنيست ● إذا كانت معادية لدولة إسرائيل كدولة للشعب اليهودي ● أو إذا كانت ذات طابع عنصري ● أو إذا كانت معادية لجوهر اسرائيل الدمقراطي.

وكان عرض تعديل هذا القانون على الكنيست رئيس لجنة القضاء والقانون التابعة للكنيست، اليعيزر كولس، الذي قال إن أهمية هذا التعديل تكمن في منع قائمة مثل قائمة كهانا من خوض إنتخابات الكنيست.

وقد شارك النائب عن «الجبهة» توفيق طوبي في النقاش على التعديل فقال أنه على ضوء إنتخاب كهانا إنجرت أوساط يمينية كثيرة نحو اليمين المتطرف وازدادت العنصرية بين هذه الاوساط. وأكد أن مطلب الساعة هو إقرار قانون ضد العنصرية والفاشية يحرّم هذه الظاهرة من أساسها وليس فقط منعها من خوض الانتخابات. كما أعرب عن تحفظه من البند الاول لان خطر العداء للدولة غير قائم. وطالب بالاكتفاء بالنص القائل «معاد لدولة إسرائيل» ومحو «دولة للشعب اليهودي»، لأنه يعيش في إسرائيل شعبان: العربي واليهودي، والاثنان لا وطن آخر لها. وسيعيشان فيه وسيناضلان معا من أجل المساواة. والجماهير العربية تناضل هنا ضد كل الظواهر العنصرية والابرتهايد في الدولة، الامر الذي أثار غضب عضو الكنيست الليكودي ميخائيل إيتان.

وفي النهاية طالب طوبي بضمان المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل.

أما عضو الكنيست غيئولا كوهين (هتحيا) فلم تكتف منع القائمة التي تسعى للعمل ضد دولة إسرائيل من خوض الانتخابات أنما طالبت بأن يمنع القانون ايضا كل قائمة تتضامن مع تنظيم يعمل ضد دولة إسرائيل من خوض الانتخابات. (والمقصود هنا قائمة «الجبهة» - المحرر).

وفي رد رئيس لجنة القانون رفض إعتراضات طوبي وطالب بالمصادقة على القانون كما قدمه هو. وقد تم ذلك بالاجماع وبامتناع كتلتي «الجبهة» و«المتكديت».

وفد فلسطيني موحد الصف في مهرجان موسكو

● موسكو - لمراسلنا الخاص في موسكو نظير مجلي - أكد ياسر عبد ربه، نائب السكرتير العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، أمس الاول، في موسكو ما كانت نشرته «الاتحاد» للمرة الاولى من ان الوفد الفلسطيني الى مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي في موسكو هو وفد موحد الصف من جميع فصائل المقاومة. وذلك بإصرار من الرفاق السوفييت الذين أعلنوا انهم لا يعترفون إلا بحركة مقاومة فلسطينية واحدة يجب أن تنضوي تحت لوائها كل الفصائل.

وعليه فقد تألف الوفد من الحركات التالية: «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية القيادة العامة و«الصاعقة» وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة النضال العربي.



● بريشة «غسان» من القدس العربية المحتلة. (خاص بـ «الاتحاد»)

في الكنيست... في الكنيست... في الكنيست

تقصير فترة «الستاج» لطلاب الحقوق الى سنة ونصف السنة وتأجيل التصويت على «قانون الخنزير»

● استجوابات كتلة «الجبهة» حول: أمر الاقامة الاجبارية على علي ابو هلال والاعتداء على العمال الثلاثة من مخيم «البريج» ومصير أحدهم وبناء حواجز واقية على تقاطع سكة القطار في بيت صفافا والوضع الصحي الخطير في قلقيلية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - أقرت الكنيست، يوم الثلاثاء (٧/٣٠)، بالقراءة الثالثة، تعديل قانون نقابة المحامين في البلاد الذي ينص على تقصير مدة التخصص (الستاج) لطلاب كلية الحقوق من سنتين إلى سنة ونصف السنة.

وادعى رئيس لجنة القانون البرلمانية، اليعيزر كولس (ليكود)، ان التعديل سيسهّل الطريق أمام طلاب الحقوق. بينما أعلن البروفيسور دافيد ليفائي (معراخ)، رئيس نقابة المحامين سابقاً، ان التعديل يمس بمستوى طلاب الحقوق الاكاديمي والعملي وان هذا التعديل من شأنه قصر تعليم الحقوق على الأغنياء فقط ذلك لأن المحامين الذين يشغلون متدربين (أي فترة الستاج) سيستغلون الطلاب لعدد ساعات عمل اكثر يومياً وسيحرمونهم، بذلك، من العمل في أماكن أخرى لكسب لقمة عيشهم.

● قررت الكنيست يوم الاثنين (٧/٢٩)، تأجيل التصويت على «قانون الخنزير» الذي تمنع، بموجبه، تربية الخنازير في التجمعات السكنية اليهودية.

وقال عضو الكنيست ابراهام شبيرا (اغودات يسرائيل) ان القانون لا يمنع تناول لحم الخنزير بشكل شخصي وإنما يمنع تربية وتسويق الخنزير في التجمعات السكنية اليهودية فقط!

وهاجم عضو الكنيست عن الائتلاف الحكومي، مردخاي فيرشوفسكي (شينوي) القانون وأبدى دهشته من دمقراطية شبيرا الذي يريد منع تربية الخنزير وتسويقه من جهة ويسمح بأكل لحمه بشكل شخصي من جهة ثانية. وأعلن فيرشوفسكي ان شبيرا يريد، بذلك، فتح سوق سوداء لتجارة الخنزير، وطالب باسقاط اقتراح القانون. إلا أن أغلبية الكنيست قررت إجراء التصويت عليه في دورة الكنيست القادمة.

● استجوابات كتلة «الجبهة» ●

● قدّم النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس الأول (الاربعاء)، أربعة استجوابات مباشرة الى عدد من الوزراء حول: ضرورة إلغاء أمر الاقامة الاجبارية على السيد علي ابو هلال وحول تعرض ثلاثة عمال عرب من مخيم اللاجئين «البريج» للضرب على أيدي أفراد دورية تابعة لحرس الحدود وحول مطلب أهالي بيت صفافا ببناء حواجز على تقاطع سكة الحديد في القرية وحول الوضع الصحي الخطير الذي يعانيه أهالي مدينة قلقيلية.

وقال طوبي في الاستجواب الأول الذي قدمه الى وزير «الأمن» ان السيد علي أبو هلال القاطن قرب القدس، من نشيطي إحدى النقابات المهنية في الضفة الغربية، يخضع لأمر الاقامة الاجبارية منذ العام ١٩٨٢. وقال طوبي ان «ابو هلال» تزوج مؤخراً ووجد مكان عمل له في شركة للالومنيوم في رام الله مما اضطره الى نقل مكان إقامته الى هناك.

وذكّر طوبي بأن سلطات الحكم العسكري كانت وعدت بالغاء الأمر الا انها نقضت وعدها مما سيؤدي الى زعزعة حياة العائلة وقطع مصدر رزقه وأفراد عائلته.

وسأل طوبي الوزير عن سبب فرض أمر الاقامة الاجبارية وعن استعداد الوزير للعمل على الغائه خاصة على ضوء الحقائق المذكورة حول مكان إقامته وعمله الجديدين.

وكان الاستجواب الثاني الذي قدمه طوبي الى وزير الشرطة حول تعرض ثلاثة عمال عرب من مخيم «البريج» في قطاع غزة للضرب على أيدي أفراد حرس الحدود لأنهم طالبوا صاحب العمل في شركة «عوزه» الذين عملوا لديه بأجرتهم كاملة. حيث قام صاحب العمل باستدعاء دورية من حرس الحدود فقام أفرادها بالاعتداء على العمال وانهالوا عليهم بالضرب المبرح في حي القطار في اللد. وعندما حاول سليمان محمود اغبارية من ام الفحم التدخل لحماية العمال الثلاثة تعرض هو الآخر للضرب. ومنذ ذلك الحادث اختفت آثار خضر ابو مذكور (أحد العمال الثلاثة) وقد قدم العاملان الآخران شكوى الى الشرطة.

وسأل طوبي الوزير: هل تم إجراء تحقيق في الحادث واذا كان الجواب نعم فما هي نتائج التحقيق وما هو مصير الشاب خضر وهل الوزير على استعداد باصدار أوامره الى الشرطة بالتحقيق في نوعية التعاون بين شركة «عوزه» وبين حرس الحدود الذي أدّى إلى تعرض الشبان الثلاثة لهذا الاعتداء؟.

وفي الاستجواب الثالث الى وزير المواصلات حول مطلب أهالي قرية بيت صفافا ببناء حواجز واقية على تقاطع سكة القطار في القرية، أكد طوبي أن المكان غير محمي وغير آمن ولذلك وقعت ضحايا عديدة (أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا)، وان إبقاء الوضع كما هو من شأنه تعريض حياة المواطنين إلى الخطر، بشكل دائم.

وطالب طوبي الوزير باصدار أوامره لوضع حواجز واقية في الموقع المذكور بأسرع وقت ممكن.

وكان الاستجواب الرابع الى وزير «الأمن» حول مجمع مياه المجاري الذي أقامته سلطات الجيش بالتعاون مع بلدية كفار سابا بمحاذاة الاحياء الغربية الآهلة بالسكان في مدينة قلقيلية. وبالاضافة الى ذلك، قال طوبي، فقد نقلت مزبلة كبيرة الى منطقة محاذية للمدينة.

ووقف طوبي على الاخطار الصحية المترتبة على هذه الاجراءات حيث اكتشفت، حتى الآن، ٨٢ حالة مرضية نتيجة لتلوث البيئة في المدينة.

وسأل طوبي الوزير حول ما اذا كان على علم بهذه الاجراءات ولماذا لم تتخذ الاجراءات الواقية قبل تنفيذ هذه «المشاريع». ثم طالب طوبي بازالة المخاطر الصحية عن طريق ازالة المزبلة وتغطية مجمع المياه.

ندوة في الناصرة حول «السلطات والجماهير العربية»

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - نظّمت رابطة الجامعيين النصراوية، في الأسبوع الماضي، ندوة حول «السلطات والجماهير العربية» في قاعة المركز الثقافي في الناصرة. وشارك في الندوة رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، والقائم بأعماله، المهندس رامز جرايسي، وشموئيل طوليدانو، مستشار سابق للشؤون العربية في ديوان رئيس الوزراء، والدكتور يوسف غينات، مساعد الوزير عيزر فايتسمان.

افتتح الندوة وأدارها المحامي عادل شهاب. فتحدث عن وضع الجماهير العربية في اسرائيل وسياسة التمييز العنصري ضدها. ثم قام بطرح الاسئلة على المشاركين وكان اهمها: كيف تقوم توجه السلطات للجماهير العربية. ووجه السؤال الى طوليدانو، الذي حاول حرف مسار الندوة. فتجاهل السؤال وتحدث عن الكهانية، ثم أتى على الوزير فايتسمان ومساعده غينات. اما غينات فلم يختلف عن طوليدانو كثيرا وقال ان مكتبه يدرس، بشكل دائم، السبل من أجل حل المشاكل في الناحية العربية.

وتحدث النائب زياد عن العلاقة الوثيقة بين تفشي العنصرية وبين سياسة التمييز القومي التي تنتهجها الحكومة تجاه الجماهير العربية، واستعرض قضايا ومشاكل الجماهير العربية، مثل قضية المسكن وموقف السلطات منها.

وأكد المهندس جرايسي ان كل الوثائق الرسمية والمعطيات تشير، بوضوح، الى ان أوضاع الجماهير العربية، اليوم، هي وليدة السياسة العنصرية والتمييز القومي.

وطرح سؤال حول مساواة الجماهير العربية باليهودية فقال طوليدانو انه ليس هناك مساواة مطلقة. فرد زياد انه ليس هناك نصف مساواة، فإما مساواة كاملة وإما لا مساواة.

* أنباء من الدول الاشتراكية *

* كوبا جزيرة الحرية *

● هافانا - احتفل الشعب الكوبي، في ٢٦ تموز الماضي، بعيده الوطني، يوم الانتفاضة الوطنية. وقد هجمت، في مثل هذا اليوم قبل ٣٢ سنة، مجموعة من الوطنيين الكوبيين على ثكنة «مونكادا». وهكذا كانت بداية النضال المسلح ضد الدكتاتورية، الذي تكلل، بعد ٦ سنوات، (في العام ١٩٥٩)، بالانتصار.

لقد تخلصت البلاد، في سنوات السلطة الشعبية، من البطالة والتمييز العنصري والفقر، ونشأت المئات من المشاريع الصناعية والزراعية والمدارس ورياض الاطفال. ولحقت كوبا بالعديد من البلدان الرأسمالية المتطورة في مجال الرعاية الصحية.

* بولندا - ١٩٩٥ *

● وارسو - جرت، هنا، جلسة عادية للبرلمان البولندي، وتناول البحث فيها مشروعاً خطياً لتطوير الاقتصاد الوطني، للسنوات الخمس القادمة، وكذلك الاتجاهات الأساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد حتى العام ١٩٩٥.

وأشير الى ان تعميق التكامل الاقتصادي في اطار مجلس التعاون الاقتصادي، ولا سيما تطوير التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي، يتصفان بالأهمية البالغة بالنسبة لبولندا.

* تعاون أخوي *

● بودابست - ورد في البروتوكول، الذي وقع في أثناء مباحثات جرت مؤخراً في بودابست بين لجنتي التخطيط المجرية والبلغارية، أن التبادل التجاري بين هنغاريا وبلغاريا سيزداد، في السنوات الخمس القادمة (١٩٨٦ - ١٩٩٠) بأكثر من عشرين بالمئة.

ويقضي البروتوكول بأن الصادرات المتبادلة لانتاج صناعة الآلات ستنمو بمعدلات أكبر.

* السكن مؤمن في المانيا الدمقراطية *

● برلين - انتقل الكثير في المانيا الدمقراطية الى شقق جديدة، في السنة الأخيرة من الخطة الخمسية الجارية، فقد دخلت حيز الاستثمار أكثر من ٥ آلاف من الشقق الجديدة، أو المجددة، بالاضافة الى الخطة.

وقد جرت خطوة جديدة في تنفيذ البرنامج ستعيش وفقاً له كل عائلات الجمهورية، حتى أواخر العام ١٩٩٠، كلٌ في شقة مستقلة مزودة بكل أسباب الراحة.

*ازدياد متوسط العمر في فيتنام *

● هانوي - قال دانغ سوان، وزير الصحة الفيتنامي، في كلمة ألقاها في هانوي، مؤخراً، أن عدد الاطباء والممرضات ازداد، خلال اربعين سنة من السلطة الشعبية، بمقدار ستين مرة.

وأضاف قائلا ان زيادة عدد الاطباء وانشاء شبكة واسعة من المستوصفات والمستشفيات أدّيا الى تحسين حماية صحة الناس بشكل جذري. ونتيجة لهذا ازداد، بالمقارنة مع العام ١٩٤٥، متوسط عمر الفيتناميين من ٣٣ سنة الى ٦٤ سنة وانخفضت، كثيراً، نسبة الوفيات بين الاطفال.

* المدارس في تشيكوسلوفاكيا *

● براغ - شُيدت في تشيكوسلوفاكيا عدة مدارس جديدة تقع في الأماكن الجميلة في ضواحي المدن. وتنتقل اليها مدارس المدن، بالتناوب، طوال السنة الدراسية لفترة معينة، لكي يستطيع التلاميذ ان يدرسوا ويستريحوا ويعززوا قواهم. ولا يدفع أولياء أمور التلاميذ إلا نفقات الطعام. وتتحمل الدولة، على عاتقها، بقية النفقات.

(من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

لجان الإغاثة الطبية تقدم المساعدة لاهالي قلقيلية المتضررين

● من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قامت لجنة الاغاثة الطبية في لواء طولكرم - وهي أحدى فروع لجان الاغاثة الطبية في الضفة والقطاع - يوم الجمعة الماضي ٨٥/٧/٢٦ - بتقديم يوم اغاثة لأهالي الحي الشمالي من مدينة قلقيلية، المتضررين من وجود بركة تجميع مياه المجاري قرب منازلهم.

والجدير بالذكر أن البركة التي فرضتها سلطات الاحتلال على اللجنة المعينة في قلقيلية، بهدف خدمة الكيبوتسات المجاورة وري محاصيلها، مثل القطن وغيره، قد تحولت الى مركز لتكاثر الباعوض والحشرات الضارة وانتشار الامراض المختلفة.

وعالجت لجنة الاغاثة اثنين وثمانين (٨٢) حالة مرضية وقدمت للمصابين الادوية مجانا، كان من بينها ٢٠ حالة مرض جلدي متشابهة إضافة الى امراض معدية أخرى ومتنوعة. كما حولت اللجنة عشرة حالات مرض الى الاطباء المختصين لمتابعة علاجها بالمجان ايضاً. وقد لاقت هذه الخدمة استحسان الاهالي وشكرهم العميق. ويأمل أهالي الأحياء المتضررة أن تسارع دوائر الصحة المختصة في التدخل لمعالجة الامراض، أولاً، ولوضع حد لمصدر المخاطر الصحية خاصة. وتؤكد أن كل تأخير في المعالجة سيسفر عن اضرار جسيمة.

صليب هيروشيما

«أين العجيبة؟ هل هي في شعب عريق لا يستطيع أن يتصور مجرد قيام حيوان، بله الانسان، في أكل ضلع من أضلاعه؟ أم العجيبة هي في شعب عريق (آخر) - شعبي - الذي يستمر، حتى يومنا هذا، في أكل نفسه» ؟!

● بقلم: اميل حبيبي ●

قيض لي أن أزور، خلال الشهر الماضي، كلا من لندن وطوكيو وموسكو وأن ألتقي عدداً من زملائي من أهل الادب والفن والصحافة وأن أتخيل نفسي، فيما يتخيله النائم من صحوة، إنني رحالة عربي قديم، من رهط بن جُبَير، ولكنه اختار الطريق المعاكس، أي من المشرق الى المغرب هذه المرة.

لم أوهم نفسي، ولا حتى في أعماق الظن الآثم، انني استطيع أن أكون «يحيى الغزال» العصري الذي كان الخليفة الاموي بالاندلس، عبد الرحمن الثاني، أرسله الى ملك النورمان في احدى الجزر الدنماركية ليفاوضه على صلح حتى اذا أتم مهمته حمل الى الاندلس، لاول مرة، صورة عن الشعوب الشمالية وأحوالها - عن «بلاد الجوف» كما كان يسميها الاندلسيون - وأبقى فيها قلبه مع أميرتهم الجميلة «نود».

وذلك أنه كان شارف الخمسين، فحسب، حين أرسل في هذه السفارة. أما أنا، كما تعلمون، فقد أجهزت عليها وعلى أختها ولن تعشقني لا «نود» ولا عاد أو ثمود.

فاكتفيت من الغنيمة بأن أقلد رهط بن جُبَير، من مسعودي وطبري وابن بطوطة، في تسجيل ما يقع لي، أو تقع عليه عيناي، من طرائف وعجائب من توافه روتين الحياة في هذه القصبات مما يمر عليه مر الكرام أولئك الكرام الذين كتب عليهم ان ينطحوا الصخر أو أن يحملوا السّلّم بالعرض أو أن يسبحوا، مغالبة، في وجه التيار طول العمر حتى يصبح من الترف، أو من الفرق، أن يشغلهم أي شاغل عن النظر الى أمام حتى ولو كانوا يدورون - أماما - دورة بغل الحنانة من سخام الى سخام.

فلما وجدت أن عدداً من الاكاديميين اليابانيين الافاضل قد ترجم مقالي في «اليوم السابع» عن «كوفاديس»، الى لغته اليابانية العريقة - ولم أسجله عليهم عجيبة من عجائبهم - آثرت أن أخص «اليوم السابع» بملاحظاتي السياحية، خصوصاً عنهم لعلهم يعودون اليها.

ففي لندن، وأقمت فيها اياما عشرة، وجدتني في مكاني أعد: عرب أمامي وعرب ورائي وعرب على جانبي وفوقي «لافتات» باللغة العربية. وحين دخلت سوقا لبيع الشباب طرح أصحابه علي السلام بلغة عربية صحيحة، فلسطينية اللهجة بغدادية الغنج. فعلمت أنهم مهاجرون عراقيون قادمون من اسرائيل. فرددت عليهم السلام بأحسن منه وبلغة عبرية فصحى تطارحنا بها أسعار مشترياتي وخرجت به مظلوماً باللغتين التوأم!

فماذا شاهدت في لندن؟ لم يشاهد في لندن سوى العرب أو المستعربين ممن لا أحتاج الى المجيء الى لندن، وتكبد وعناء السفر ومخاطر الطيران وضرائبه الباهظة، حتى استشف ما تحت أرديتهم الانيقة من ربع خال. فوجدتني كما «التبتي»: «محل ما رحتي محل ما جيتي»!

وهم مشغولون بأنفسهم فقط لا غير! ففي لندن تصدر عشرات الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية بلغة الضاد. وتتفنن فيما بينها في اقناع العرب بعدالة القضية الفلسطينية كما تتفنن فيما بينها باقناع العرب بأن العرب يخونون القضية الفلسطينية. وفي لندن صحف عربية تقيس اخلاص العرب للقضية الفلسطينية بمدى سبهم وشتمهم العرب الذين يخونون القضية الفلسطينية. كما توجد في لندن صحف عربية تقيس خيانة العرب للقضية الفلسطينية بمدى توقفهم عن سب وشتم العرب الذين يخونون القضية الفلسطينية.

طيّب الله ذكرى ثوار ثورة ١٩٣٦ في فلسطين. فقد كانوا، من شدة الايمان بالجامعة العربية، يهزجون: «ولندن مرابط خيلنا»...

استعدت هذا المزج، من شدة الهزل، بعد ان اضطررت الى شراء «شمسية» لندنية - مطرية - أتقي بها المطر الذي لا ينزل في لندن الا في الصيف. ولا يكف في الصيف عنا. وسرت وراء أحد الموظفين الانجليز من حملة الشمسيات المطريات لاتعلم منه أصول حمل الشمسية وتحريكها: خطوتان ثم تنزل عصا الشمسية حتى تلامس الارض لمسا هينا ثم ترفعها في الهواء خطوتين. وهكذا حتى تدخل مطعماً وتنساها فيه وتسافر الى طوكيو لتشتري شمسية (مطرية) أخرى تنساها وتنسى المكان الذي نسيتها فيه وتعود أدراجك الى بلاد الشمس المحرقة ورياح الخماسين.

أما في طوكيو فلم نلتق سوى يابانيين وجدناهم، على ضيق لغة التخاطب بيننا، شعبا عضوفا غير ملوث بالآفات العربية أو بالآفات اليهودية. فتذكرت قول أخي محمود درويش حين علم انني مسافر الى اليابان. قال: أرض بكر طيبة. ليس فيها لا عرب ولا يهودا!

ولذلك يكون صاحب القضية العادلة، الفلسطيني مثلاً، مضطراً للتوجه الى أهل البلاد - الى شعب اليابان نفسه، الى اليابانيين - لشرح قضيته العادلة لا «التشاطر»، كما يفعلون في لندن مثلاً، على اقناع العرب المهاجرين و«التبجيح» في التبجح الفظ وفي نشر غسيلنا الوسخ على الملأ تاركين الشعب البريطاني، خصوصا الطبقة العاملة البريطانية، نهب الدعاية المغرضة وتزوير التاريخ. فهو، في هذه الحالة، أشبه بما جاء في مثلنا الشعبي عن «الدابة التي، اذا جاعت، تأكل لجامها»!

دعيت الى القاء محاضرة عن القضية الفلسطينية في نادي الصحفيين في طوكيو. وهو بناية عصرية مؤثثة ومكيفة ومزودة بأحدث وسائل الاتصال الالكترونية تتألف من عدة طوابق تحتوي على قاعات ومكتبات ومطاعم تليق بهذه البلاد العريقة التي لم تقو «الأمركة» السطحية، المفروضة عليها فرضاً، أن تسيء الى عراقتها في شيء أو أن تشوه أصولها.

وكنت أتكلم باللغة الانجليزية وكان المترجم الياباني يترجم كلامي فقرة فقرة. فاحتجت الى المثل المذكور اعلاه. فجاء على لساني، بالانجليزية، عن «الحمار الذي، اذا جاع، أكل لجامه». فتوقف المترجم متسائلاً: «من هو الحمار»؟ قلت: عليك ان تسأل: «ما هو الحمار»؟ فقام أحد المحاضرين اليابانيين في تاريخ شعوب الشرق الاوسط وأخذ يعتذر أمامي عن جهل الجمهور الياباني بالحيوان المسكين الذي نسميه حماراً. ثم توجه الى الجمهور بلغته اليابانية وراح يشرح المثل زهاء ربع ساعة. ومع ذلك ظلت أكثر الوجوه منقبضة على عدم الاستيعاب. فتساءلت، بيني وبين نفسي: ابن العجيبة؟ هل في شعب عريق لا يستطيع أن يتصور مجرد قيام حيوان، بله الانسان، في أكل ضلع من أضلاعه؟ أم العجيبة هي في شعب عريق «آخر» - شعبي - الذي يستمر، حتى يومنا هذا، في أكل نفسه؟!

غير أن جهلهم بالحمار المسكين وبأخلاقه المسكينة لا يعني، ولا بحال من الاحوال، انهم يجهلون ما يجري في بلادنا وفي منطقتنا وأسبابه. ففي العديد من مدن اليابان التي زرناها، طوكيو وأوساكا وكيوتو وهيروشيما، تنشط هيئات شعبية محلية تطوعية جمعت وتجمع المساعدات والغذاء والكساء والمواد الطبية لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ولتوفير التعليم للعشرات من أولاد اللاجئين الفلسطينيين. لقد خصصوا الندوة، التي دعينا اليها واستمرت ستة أيام بلياليها، لتنوير الرأي العام الدمقراطي الياباني ولتجنيده في المعركة الدمقراطية من أجل تحقيق السلام العادل وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا. وناقشونا في الصغيرة والكبيرة واتفقوا معنا على ضرورة التصدي للكبائر ولاسبابها وعلى ضرورة التخلي عن الصغائر.

وصفقوا لنا طويلاً، عن تفهم وتعبيراً عن التضامن، حين تحدثنا، في اجتماع في قاعة متحف الذكرى في هيروشيما، عن «صليب هيروشيما» الذي كان علينا أن نحمله على أكتافنا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والانتصار على النازية. لم يسمح لهم الامريكيون، حين أقاموا نصب الذكرى لضحايا «قنبلة هيروشيما» التي ذهب ضحيتها أكثر من مئتي ألف من سكان المدينة، سوى أن ينعتوا هذه الجريمة بأنها «خطأ»!

قلنا: الفاعل واحد. والشرق، الذي جربوا فيه أسلحة الدمار الجديدة، واحد. وما من فارق سوى ان كارثتكم وقعت مرة واحدة أو مرتين (ناجاساكي). أما «هيروشيما» فعشرات المدن والقرى والمخيمات، ولم تتوقف حتى يومنا هذا.

[نشرت في «اليوم السابع» - ٥ تموز ١٩٨٥، العدد ٦٢]

لا أمن ولا سلام الا بتغيير السياسة

لا نستطيع النظر باستخفاف او بلا مبالاة الى «المشاريع» والخطط التي يتقدم بها هذا أو ذاك من المسؤولين في الحكومة أو في الاحزاب اليمينية المتطرفة ذات النزعة الفاشية لمواجهة ما يسمونه بتصاعد أعمال «الارهاب» في اسرائيل ذاتها وفي المناطق الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة.

ونحن اذ نرقب بأشد القلق هذه «المشاريع» وما يرافقها من حملات تحريض غوغائية ولكن دموية على الاهلين العرب في بلادنا وعلى الاخوة في المناطق المحتلة، فلانها تكشف عن امعان هذه الاوساط في مواصلة السياسة والنهج اللذين لم يعودوا على بلادنا ومنطقتنا الا بالويل والحروب والمآسي التي لا تعد ولا تحصى.

وما يجب ان يلفت انتباهنا ويشحن يقظتنا السياسية هو أن هذه «المشاريع» وطرحها الآن مجدداً إنما يكشف عن أن أصحابها يحاولون استغلال كل حادثة، كما جرى في العفولة، لتحرير ما يحملون به ويخططون له منذ سنوات طويلة ولم يتخلوا عنه. وهنا الخطورة في المسألة.

فدعوة وزير التجارة والصناعة، أرئيل شارون، الى قصف مراكز قيادة «المخربين» في الاردن على حد قوله، انما تؤكد ان شارون لم يتخل عن فكرة ومخطط خلق ظروف مواتية لتوجيه ضربات عسكرية للأردن، بمختلف الحجج، واحتلال مواقع جديدة في الضفة الشرقية من النهر، وهي أرض زراعية وخصبة جداً، ومواقع جبلية استراتيجية هامة في هذا البلد. وبعدها يبدء التفاوض من جديد ومن منطلقات استراتيجية أفضل على وضع «حل نهائي» للقضية الفلسطينية. وهذا «الحل النهائي» ليس الا التصفية الكاملة والنهائية للقضية الفلسطينية في صالح الاحتلال والتوسع الاسرائيلي.

فشارون يريد تنفيذ ما عجزت عن تنفيذه الآلة العسكرية الضخمة والرهيبة، التي كانت تحت تصرفه حين كان وزيرا للحربية وفي أثناء العدوان الدموي على لبنان في صيف ١٩٨٢.

وهنا نستطيع ان نفهم خطورة دعوة رئيس تحرير «يديعوت احرونوت» (١٩٨٥/٧/٢٥)، الدكتور روزنبلوم، الى تنصيب شارون قيما على مقاومة «الارهاب» مذكراً بالتاريخ «المجيد» لهذا الجنرال - الوزير في قمع كفاح شعب قطاع غزة ضد الاحتلال في أواخر الستينات وأوائل السبعينات. وقد أيد هذه الدعوة رسميا ودعا الى العمل بها عدد من قادة «الليكود» المشارك في الائتلاف الحكومي.

وتكشف دعوة رفول (اسم التحبب والدلع لقائد الاركان السابق ومن أقطاب حركة «هتحيا» العنصرية رفائيل ايتان) الى الطرد الجماعي من الوطن وهدم شوارع بكاملها من احياء البلدات والمدن والمخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة رداً على كل عملية مقاومة و«ارهاب»، تكشف أيضاً وبكل وضوح عن أن هذا الـ - رفول لا يزال يحلم بطرد العرب من وطنهم ولا يزال يدعو الى ذلك جهاراً.

والجدل الدائر الآن حول «انجع» الوسائل لمواجهة تصاعد «الارهاب» ومحاولة رئيس الوزراء وغيره من قادة المعراخ التظاهر بمظهر الرافض لمشاريع شارون وايتان (رفول) والتأكيد على ضرورة فرض عقوبات متشددة أخرى، انما يصب كله في اتجاه واحد وفي هدف واحد، هدف تكريس الاحتلال وصرف الانظار عن الاسباب الحقيقية للحالة السياسية والامنية والاقتصادية المتردية باستمرار في بلادنا.

اننا انسانيون جداً ونتألم لسقوط هذه الضحية البريئة او تلك وفي كل مكان وأوان. ولكن المسألة أبعد وأعمق واخطر من مجرد الموقف الانساني. وكل ما تريده الاوساط الحاكمة في بلادنا، وتساعدها في ذلك أجهزة الاعلام الدائرة في فلكها وهي الغالبية، هو أن تصرف الانظار عن الاسباب الحقيقية للحالة الراهنة وبالتالي مواصلة السياسة ذاتها - سياسة التنكر الاعمى والخطير لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الثابتة وسياسة الاعتماد على الغطرسة العسكرية وخدمة مصالح الامبريالية الامريكية في منطقتنا وخارجها، خلافاً لمصالح شعوب هذه المنطقة.

لسنا من السذاجة بأن نتهم حكام بلادنا بقصر النظر فحسب، وأن نكن سياستهم قصيرة النظر حقا وفعلا. ولكن ما نود أن نؤكده هو أن أولئك الحكام ومن سبقهم لم يدّخروا وسيلة ولم يترددوا في الماضي القريب جداً عن ارتكاب أية جريمة توصلهم الى اهدافهم السياسية: تصفية القضية الفلسطينية وتكريس الاحتلال وخدمة مصالح الامبريالية الامريكية، التي تندمج أيضاً في اطارها مصالح اوساط رأسمالية كبيرة في بلادنا.

فما الذي لم يفعلوه من أجل تحقيق أهداف هذه السياسة. ولكن هل حال كل ذلك دون اتساع الرفض العادل والمشروع لهذه السياسة واهدافها، ودون اتساع مقاومة الاحتلال بمختلف الاشكال والوسائل.

و«مشاريع» شارون ورفول والتهديد بالاعدام وباجراءات غاية في التشدد والفظاعة ليست جديدة، لم تفد في الماضي ولن تفيد اليوم. وكل ما في المسألة انها تزيد آلام شعوبنا، بما فيها الشعب في اسرائيل، وتعمق خنادق العداء وتبعد فرص السلام العادل والدائم، السلام الوحيد الذي يمكن ان يجلب الأمن والاستقرار لشعبينا وكل شعوب المنطقة.

ولا نستطيع في هذه الحالة الا أن نشير الى سذاجة أولئك الذين يصرون على عدم الاستفادة من عبر الماضي القريب والبعيد، وعدم رؤية ما يخطط في السر والعلن لشعبنا ومنطقتنا. وهو واضح وضوح الشمس، وعلى التعلق بأوهام حل يأتينا بالفرج من وراء المحيط وعبر بوابة سادة شارون ورفول ورابين وشمير والبقية. وهم السادة اياهم الذين يزودون شارون ورفول وامثالها بكل ما يحتاجونه ويطلبونه لتمرير أحلامهم الهمجية.

ولاننا ندرك هذا وذاك مستفيدين من تجربتنا الغنية والمأساوية جداً، فليس أمامنا سوى التحلي باليقظة والتمسك بوحدة الصف الوطنية الحقيقية وتشديد النضال العام واليومي، بلا كلل ولا تردد، وسوية مع كل أنصار السلام والتقدم الحقيقيين في بلادنا وخارجها من أجل وضع حد سريع للسياسة الكارثية التي يمارسها الحكام، السياسة التي هي مصدر كل بلاء، ومصدر كل الشرور والآلام والتي بدون تغييرها جذرياً لن يستقر أمن ولن يستتب سلام.

﴿ ابراهيم مالك ﴾

هذا «الغباء الموضوعي»

□ تتنافس وسائل الإعلام الاسرائيلية، الرسمية وشبه الرسمية، في الآونة الأخيرة، في تعليقاتها على ما تسميه «موجة الارهاب الأخيرة» ضد اليهود وفي تحليل أسباب هذه الظاهرة وإسقاطاتها على المجتمع الاسرائيلي برمّته. والكثير من هذه التعليقات والمقالات التحليلية يتسم بغباء موضوعي - إن صح التعبير.

لنأخذ نقطة ارتكاز، مقالة رؤوبين بدهتسور («هآرتس» ٧/٣١). سنغفر له، في هذا المقام، خلطه الحابل بالنابل واصداره الحكم وضده في آن معاً. فهذا الخلط، والخبط خبط عشواء، هو السمة العامة لجميع المكبّلين في بوتقة «الاجماع القومي» الصهيوني. وهذا يعني - للأسف - غالبية وسائل الاعلام الاسرائيلية التي تبلور، أو تحاول أن تبلور، «وعي» الرأي العام الاسرائيلي، اليهودي.

يقول بدهتسور إن الاحصائيات تؤكد عدم ارتفاع عدد «العمليات الارهابية» (ضد اليهود) في الأشهر الأخيرة. وبعد أن ينصّب نفسه حاكماً معصوماً عن الخطأ ويعتبر أن عدداً من حوادث القتل، التي لم تعرف هويات منفذيها، نفذت على أيدي العرب، يقول ان من سمات ظاهرة «الارهاب» الأخيرة أن جزءاً كبيراً منها لا تقف وراءه «المنظمات التخريبية» (المقاومة الفلسطينية - ف. غ.).

ثم يتحدث عن الدينامية الخاصة لـ «الارهاب التلقائي»، الذي يعزز بعضه بعضاً، وعن التأثير، غير الكبير حسب رأي بدهتسور، لما يسميه «الارهاب الشيعي» والافراج عن الأسرى الفلسطينيين (٦٠٠ آثروا البقاء في المناطق المحتلة) على «عمليات الارهاب» الأخيرة.

ويمضي بدهتسور في اصدار استنتاجات، لا يمكن وصفها الا بأنها «تمرج»، الى ان يصل الى استنتاجه الرئيس: اننا نرى «براعم تمرد مدني» في الضفة الغربية وقطاع غزة! والحل! هنا يشدّ بدهتسور على أيدي حكام اسرائيل ويدعو الى انتهاج أسلوب الطرد للعناصر التي لا توجد أدلة كافية لتقديمها الى المحاكم.

أما يوئيل ماركوس («هآرتس» - ٧/٢٦) فلم يتخلف هذه المرة عن زميله بدهتسور. فقد نصب نفسه، هو الآخر، في مقال تحت عنوان «البطن الطريّة»، حاكماً معصوماً عن الخطأ. فنسب جريمة قتل الطفلة ناقا إليميلخ - مثلما فعل رفول الصراصيري في حينه - الى العرب، بدون وجود أي دليل على ذلك. وعالج ظاهرة «الارهاب» ضد اليهود من قشورها.

لولا أننا في اسرائيل ولولا أننا عرب ولولا أننا طليعة القوى المناهضة لحكام بلادنا. ولولا ولولا، لأمكننا توفير المعطيات اللازمة التي تفند، جملة وتفصيلاً، «الأدلة» السلطوية على «ضلوع» العرب في العديد من حوادث القتل.

لكن القضية الأكثر شمولاً تبقى الأهم.

لا تخلو وسائل الإعلام الاسرائيلية الرسمية، بين السنة والسنة، من الإشارة الى الجوهر. فتجد، مثلاً، من يشبّه الأوضاع في اسرائيل - اقتصادياً في الأساس واجتماعيا وسياسيا - بالأوضاع في ألمانيا القايزرية. ولا تُعدم وسائل الإعلام هذه، بين الموسم والموسم، الإشارة الى أن الكهانية والارهاب اليهودي والعنصرية، الآخذة في التجذّر والاتساع بشكل مذهل، والأخطار المحدقة بالدمقراطية الاسرائيلية تكمن، أساساً، في سياسة الاحتلال والعدوان. وليس صدفة ان «جيل الاحتلال» - ونعني الشبيبة الاسرائيلية التي ولدت عقب عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ - هو الأكثر عنصرية ونزوعا الى الكهانية والفاشية.

قبل أيام، خلال سفرة عادية في سيارة أجرة من شارع «هحالوتس» في «هدار» حيفا الى المحطة المركزية للباصات في تل أبيب، بلغ الحديث بالمسافرين الى موضوع مقتل المعلمين من العفولة. والمرعب في الأمر أن غالبية المسافرين أجمعوا على أن «الفوضى» ضاربة في جنبات الدولة وأنه لا يوجد «صاحب بيت» وأن هناك حاجة ماسة الى «رجل قوي» يضع، وينفذ، الحلول «السريعة والحاسمة».

لسنا نقصد أن نذهب في تشعبات الموضوع، المتشعب أصلاً. ولذا نعود الى زميلينا بدهتسور وماركوس.

ان الحديث عن طرد «المحرضين» من أبناء الضفة والقطاع ليس محصلة، كما لم يكن في الماضي، لظاهرة تصاعد «الارهاب» ضد اليهود. فالمرشحون للطرد والمستهدفون من هذه السياسة هم وطنيو المناطق الفلسطينية المحتلة، مقاومو الاحتلال الاسرائيلي والصفقات مع ملك الأردن. وهذه الحقيقة تعيدنا الى موضوع «الحل الأردني» «النهائي»، الذي كانت أسهبت «داڤار»، قبل أشهر، في شرح بنوده التنفيذية. وللتذكير نشير الى أن أحد هذه البنود هو جذب شبيبة الضفة والقطاع الى الأردن (ليحالجوا «كما يجب» هناك) - وهذا ما شرع نظام الملك حسين في تنفيذه. وبند آخر، مرتبط، من خطة «الحل الأردني» «النهائي»، هو طرد مقاومي الاحتلال الاسرائيلي، بأشكاله الأردنية أيضاً، الى الأردن، لتقوم السلطات هناك بمعالجتهم «كما يجب»!!

لا متسع للدخول في تفاصيل الأوضاع التي سادت ألمانيا القايزرية (قبيل صعود هتلر الى الحكم). ولكن مما لا شك فيه أنه كان، حينئذ، من حذر من خطورة أوضاع شبيهة بالتي نعيشها اليوم في البلاد.

فليس بوسع الا من هو مصاب بهذا الوباء («الغباء الموضوعي») أن لا يرى أن الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية في البلاد هي نتيجة مباشرة، وحتمية، لسياسة الاحتلال والعدوان ورفض السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني. ولا يمكن معالجة الكهانية والارهاب اليهودي و«الارهاب» ضد اليهود والمنزول دون عمليات «لينش» ضد العرب ودون ردود فعل عربية ودون التفتيش عن «رجل قوي» ودون إفقار الجماهير وفصل الآلاف المؤلفة من العمال من العمل - لا يمكن تحقيق هذه الأمور المصيرية الا باجتثاث السوء من جذوره.

فالشعب الاسرائيلي، الذي يستعبد حكامه الشعب الفلسطيني، ليس حراً ولا يمكن إلا أن يكون عبداً طالما بقي الوضع على ما هو عليه.

وبدون هذا الإدراك لا يمكن الخروج من «الغباء الموضوعي».

﴿فريد غانم﴾

«إخطية» وحذارِ من الدفتر الرابع

● بقلم : محمد علي طه ●

[ننشر في هذا العدد الكلمة التي ألقاها الكاتب محمد علي طه في الندوة الادبية التي أقامها المركز الثقافي البلدي في الناصرة بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٩ احتفاء برواية الكاتب اميل حبيبي «اخطيّة» وسوف ننشر بقية الكلمات في عدد قادم].

هذه الرواية هي ثمرة تشابك الحياة والادب ، إغترف كاتبها من ذاكرته الخصبة ومسيرته الحافلة التي ما عرفت طعم الراحة ، أحداثاً هامة ، حفرت أخاديد في نفوس شعب أصيل ، محت أسماء مدن وشوارع وغيّرت حدوداً على الارض وانشأت خرائط جديدة في دنيا كثرت خرائطها وما استقرّت . وعلى الرغم من هول وضخامة هذه الاحداث شاء الحسّ الفني الروائي أن يبسّطها ويسذّجها إلى مستوى الحادث العادي للإنسان البسيط ، لولا هذا الحمار الأسود الجميل ، مسحة الغموض الرقيقة التي تقنع بها اخطية وسروة وعبد الرحمن ؛ فأضفى على المليحة ملاحة ؛ مما جعلني اقرأها مثنى وثلاث ويحتريني الوجوم برهة ، وتمر الدقائق سراعا ، ويصيبني ما أصاب الشاب ابن الوزير الراحل ، فأهتدي إلى الجواب ، ولولا الحياء ، ولولا محافظتي على إغلاق فمي «كالرجل البندول» لقلت هي اخطيتي أو اخطيتك ، او اخطيتكم بل اخطيتنا جميعا .

وأبطال هذه الرواية ، على الرغم من قصرها ، كثيرون ، منهم الرئيسي مثل اخطية وسروة وابي العباس عبد الرحمن عبد الكريم ومحامي الأمة ومنهم الهامشي مثل عطية والصحفي الشاب والرجل البندول ولكن البطل الرئيسي للرواية الذي عايشها من ألفها إلى يائها هو «الراوية».

والراوية ، كما عرفناه من روايات عربية وعالمية ، شخصية من الحياة يخلقها الكاتب ، تمتّ أحياناً بصلة ما أو صلات به ولكن اميل حبيبي لم يدع لنا شيئاً من التأوّل فقد اكد ، اكثر من مرة ، عبر أسطر وأحداث الرواية ، للذين يعرفونه عن قرب أو بعد ، وللذين سيقرأونه أينما كانوا ، أنه هو نفسه الراوية ، بطل القصة ؛ ورئيس تحرير «الاتحاد» التي تصدر في حيفا في شارع الحريري وكاتب «المتشائل» . مما يجعل القارىء ، يشعر أحياناً ، انه يقرأ مذكرات الكاتب ، عن حيفا «أيام العرب» أو فصولاً من هذه المذكرات . فمثلاً يلتقي القارىء هذه السيرة الذاتية للكاتب عندما يروي حكاية الدراجات ونهر النعامين والفلافات وسور مدرسة الراهبات في شارع عباس في حيفا وشاطىء البحر حتى ايام الشباب والبقرة الغول التي ظهرت للصيادين على شاطىء جسر الزرقاء .

ولأن الراوية هو الكاتب نفسه كانت ثقافة البطل واسعة فهو يحدثنا عن المسعودي والمتنبي وابي نواس والدارمي وقس بن ساعدة الايادي ونيوتن وأرخميدس ومتيرفا وجوبتر والسمفونيات وكورساكوف في حين لا نجد مثل هذه الثقافة العريضة عند عبد الرحمن او اخطية او عطية بينما نجد الوعي في شخصية سروة .

وبطل اميل حبيبي مدني دائماً ـ في «سداسية الايام الستة» وفي «المتشائل» وفي «لكع بن لكع» وفي «اخطية» وقلما نجد ملامح الشخصية القروية في كتاباته اللهم إلا اذا كانت هذه الشخصية من اصل قروي تسكن المدينة ولا تزال تربي الدجاجات وتهتم الأم بالقن والديك ذي الزمك الأحمر . وللدقة ، نستطيع القول ان بطل اميل حبيبي ، المثقف ، المدني ، ليس هو ابن المدينة الطبيعية مثل مدن العالم الأخرى ، بل هو ابن المجتمع المدني الذي انهار وتشرد ابدي عرب او ابدي يهود او ابدي استعمار ولم يبق منه سوى معالم تتشبث بالحياة بقوة عجيبة مما يجعله دائما ملتصقا بأسماء الشوارع والاماكن والبيوت والنوادي والافران والمطاعم التي محوا عروبتها وغيروا أسماءها فيؤكد اكثر من مرة ان ساحة باريس هي ساحة الحمرة وان شارع اسرائيل بار يهودا هو شارع الناصرة وان شارع الصهيونية هو شارع الجبل وغير ذلك .

وهذا الارتباط الوثيق بالحياة اليومية والخاصة والتفاعل اليومي معها وتأكيده على تقديم الواقع كما هو ، أدى الى ان يذكر الكاتب بعض الأسماء السياسية والاجتماعية كما هي مثل بن غوريون وديان وألون ودافيد ليفي وشمير وبيغن وشارون وأليدوف وبنحاس سابير والسادات ومثل حنا نقارة وعجاج نويهض وتوفيق طوبي وآخرين في حين استعمل الرمز الشفاف في حديثه عن محامي الأمة واستوحى اكثر من حادثة وقعت لمحامين عرفناهم جيداً .

والراوية ، ايضاً ، يحب التراث العربي واللغة المتينة الاصيلة فانتقى لبنات من هذا التراث ووظّفها في مواضع كثيرة بصورة فنية رائعة فأثرت العمل الفني .. الا ان هذا الحب للتُراث واللغة كان مبالغاً فيه في بعض الاحيان كما هو الحال مع الفصل الثاني من الدفتر التالي أي فصل «مليحة» وكذلك في الحديث المستطرد عن المسعودي وهو كما أرى أمر لا يستلطفه الفن الروائي في رواية قصيرة مثل «اخطيّة» .

واميل الروائي ينفرد بميّزات خاصة ، فبالاضافة إلى هذه اللغة المتينة الشيقة وهذا التراث الفنيّ والايحاءات الكثيفة ورغم الحادثة المأساوية التي يحياها الابطال من سروة الى اخطية الى عبد الرحمن الى عطية لا يستغني عن هذه السخرية الذكية اللطيفة التي تزرع الابتسامة على وجه القارىء وتدعه يقهقه أحياناً أخرى . مثل قوله «فلقد يكون ترامى الى مسامعهم ، على الرغم من ان اعصابهم الحديدية ما فوق الطبيعة ، ما ترامى الى مسامعنا والى انظارنا من بعض الظن بالدوافع التي تدفع العرب الى التكاثر الطبيعي المستكثر عليهم ، حتى اصبحنا نرى اصحاب الظن يراقبوننا من خلف الشبابيك ، يسترقون علينا السمع والنظر ويحصون علينا كل نأمة ، ويحسبوننا لا ننام مع نسائنا الا بقرار يأتي من «أبو عماره» ، هذا اذا كان النائم منا مرموقاً ، والا فعلى الاقل ، من «أبو جهاد» وانها في الحالتين ، لثورة حتى النصر ، اما اذا كان الواحد منا شيوعياً فالقرار سكوبي ، والهتاف «الأممية» » .

والكاتب مشدود الى احداث يرى انه لم يفها حقها في «السداسية» او «المتشائل» فتراه يعود اليها مرة أخرى مثل قصة الرجل القضائي والدياميس ، على سبيل المثال . وأما الاستطراد الجاحظي في شرح الكلمات العبرية المزوجة والمصحفة والمختصرة التي «يعتبرها اخواننا اليهود آية في التحضر» والتي أخذت نيفاً وصفحتين من الرواية فهي معلم على حياة البطل الفلسطيني قومياً ، الاسرائيلي جنسية ، وملح في هذه الحياة المأسوية .

يصل اميل حبيبي لمته الفنية في فصل «سروه» :

ـ إلى أين يا سروة ؟

ـ علواً ، علواً حتى أبلغ قصر الغول وأحرر اخطية من سجنها .

ووقعت سروة من أعلى الشجرة ، وقعت على الصخرة الملساء التي غسلها ماء الشلال منذ بدء الخليقة .

يروي الكاتب هذا الحدث بفنيّة رائعة ولغة شعرية وتحسّ انه ينطوي ألماً على مصير سروة .

من هي سروة ؟ لماذا صعدت عالياً عالياً على الشجرة ؟ ولماذا سقطت على الصخرة التي لا يجرؤ أحد على الوقوف عليها ؟ ولماذا امتزج دمها بمياه بحيرة طبريا التي تسقي أرض بلادنا ؟

من هي سروة ؟ ومن هي الصخرة ؟ ومَن هو الشلال ؟

وما سر هذا الألم الكبير في هذا الوصف الجميل ؟ .

لقد حوّل الكاتب حدثاً كبيراً في حياته ، حياتنا ، إلى حدث عادي بسيط . ولعل الاجتهاد يقودني إلى انقسام الحزب الشيوعي الفلسطيني في الاربعينات . فهل كانت سروة هي الحزب ؟ وان كانت كذلك ، فما هي الشجرة العالية التي صعدت اليها ؟ وما هي الصخرة التي انشطرت عليها الى قسمين ؟ .. وأما الدم الذي اختلط بمياه البحيرة ليروي الأرض كلها فواضح بعد هذا الاجتهاد .

ولا تقلّ فصول «اخطية» و «عودة ابي العباس» و «الرجل الملتهم» فنية عن فصل «سروة» .

اخطية ، عظم من عظامي ولحم من لحمي . أم تكون خرجت اليهم من صدري كما خرجت منيرفا من أصبع جوبتر لتهديهم الى المعرفة ؟

اخطية الكسيح لولا سروة !!

اخطية الخرساء لولا عبد الرحمن .

من هي اخطية !

هل هي فلسطين كلها او بعضها أم العرب الذين بقوا متفرزين في منازلهم في شارع عباس ووادي النسناس وشارعي الحريري وقيسارية ؟

هذه الرواية هي ثمرة تشابك الحياة بالأدب . بها فصول سامية رائعة مثل روعة الايام الجميلة في اعمارنا ، وبها فصول عادية مثل الايام العادية الكثيرة التي نحياها ، وكاتبها وظّف طاقاته وقدراته الفنية كلها في كتابتها فجاءت تنطق بما جرى ويجري لنا ؛ وهو يعي كل كلمة يقولها .. من الأسماء ، سروة ؛ (هذا العلو) اخطية ، (اخطية او الفتاة المعطية) ، عبد الرحمن ، عبد الكريم ، (العلاقة بالعبودية) ، وحتى تقسيم فصول دفاترها بهذه المتوالية الحسابية التنازلية ـ الدفتر الاول ستة فصول ، الدفتر الثاني اربعة فصول ، الدفتر الثالث فصلان ، وهذه السرعة في نهاية الرواية بعد موت سروة المهورة بالاحاديث عن مذهب الذين أحبهم تقول وتوحي باكثر من الصفحات القليلة التي احتلتها في الرواية .

وأخيرا ،

ـ ان ما يميز العمل الادبي الناجح عن سواه هو المتعة الفنية والمتعة الفكرية التي يقدمها هذا العمل للقارىء ؛ وبقدر ما تكون هاتان المتعتان قويتين يكون العمل الادبي موفقا .. والحق اقول .. لقد تمتعت برواية من الروايات العربية القليلة التي شدتني اليها .

ولا بد من ملاحظة قد لا تهم الحاضرين ولكنها تهمني وتهم زميليّ البرفسور سلمون سوميخ والكاتب نبيه القاسم فنحن الثلاثة معلمون وابو سلام يحب الجاحظ فحذار أن يكون احدنا سبباً في كتابة «دفتر رابع» في روايته عن المعلمين .

الناصرة ١٩ تموز ١٩٨٥

الشنفرى الفلسطيني لسميح القاسم

● بقلم : حلمي سالم ●

تكتسب قصيدة «انتقام الشنفرى» للشاعر الكبير سميح القاسم، أهميتها المتفردة من زوايا عديدة.

فهي، ابتداء، تعيد تذكيرنا بعبق الشعر الفلسطيني المقاوم في أرضنا المحتلة، ذلك العبق الذي كدنا ـ بدرجات متفاوتة ـ ان ننساه، بينما كان هذا العبق ـ ولفترة طويلة خلت ـ هو احدى أجل النسمات الوطنية التي نستنشقها فتنظف بها رئتينا الملوثتين بالغبار والدخان، ويتسع بها صدرنا الذي ضاق بما يتوالى عليه من مآزق ودهاليز، داكنة رطبة خانقة.

وبقطع النظر عن تحليل الاسباب ـ الموضوعية منها والذاتية ـ التي أدت الى تهدد (او تبديد) عبق شعر المقاومة الفلسطينية في اسرائيل، فان سميح القاسم اصبح هو الشاعر الذي ينهض وحده، من بين الجيل الاول بعد ٦٧، بعبء استمرار بث هذا العبق الجميل، بعد خروج محمود درويش من الارض المحتلة، وانصراف توفيق زياد الى العمل النضالي السياسي اليومي بما يستغرق معظم جهده.

ومن هنا، فان قصيدة «انتقام الشنفرى» هي تأكيد جديد على النبض الشعري الساخن الذي يدفق ـ في شرايين الحركة الثقافية في الارض المحتلة، ولا سيما انها واحدة من احدث قصائد الشاعر، كما أنها ليست بالمقطوعة الصغيرة العابرة، بل هي واحدة من مطولاته المشهورة التي تأخذ طابعا تأسيسياً يسم مرحلة كاملة من مسيرة الشاعر، بل يسم ـ بلا مبالغة ـ مرحلة كاملة من شعر المقاومة الفلسطينية في اسرائيل.

وهي، من زاوية ثانية، تنطوي على دلالة ذات بعد وطني عميق:

ان استلهام القصيدة للتراث العربي (في اتكائها على حياة وشعر الشنفرى، الشاعر «الصعلوك»، بما تكتنزه من دلالة سياسية واجتماعية) ليس حالة فريدة مبتكرة غير مسبوقة في شعرنا العربي الحديث. على ان هذا الاستلهام ـ في شعر اسرائيل ـ يأخذ معنى اضافياً محدداً وناصعاً، وخاصة في الفترة الاخيرة الراهنة، في مواجهة الغزوة الثقافية الصهيونية على تراثنا الوطني وثقافتنا العربية، بعامة، وفي مواجهة محاولات هذه الغزوة الثقافية الصهيونية طمس الثقافة الوطنية الفلسطينية وانتحال تراثها العربي، بخاصة.

وفي هذا السياق، فان ازدهار الدعوة الى اضاءة التراث العربي وتفجير مناطقه التقدمية والمستنيرة، يجسد ـ في اسرائيل، استجابة ضرورية للحاجة الى صياغة جدل الاصالة والمعاصرة صياغة سليمة، من ناحية، وهو من ناحية ثانية ـ فوق هذه الحاجة الحضارية التاريخية ـ يجسد سلاحاً وطنياً في المعركة الساخنة المباشرة: سلاحاً من اسلحة تأكيد الهوية العربية التي تسعى الصهيونية لاذابتها، وابراز الطابع الوطني الفلسطيني الذي تسعى الصهيونية لمحوه، هادفة الى خلع المواطن العربي عن حضارته وتاريخه وذاته، ليقع من ثم في «هوة» ثقافة وحضارة وهوية صهيونية مصطنعة، صنعت صنعاً لاستلاب المواطن العربي ـ والفلسطيني خاصة ـ من تاريخه الطويل.

من هذا المنظور، تأتي قصيدة انتقام الشنفرى: طلقة صائبة في ميدان مضطرم.

وهي، من زاوية ثالثة، تنطوي على «قيمة» جمالية متميزة. تنبع هذه القيمة الجمالية من نجاح القصيدة في تقديم مثال سليم في مسألة الاستفادة من التراث العربي.

انها ـ في هذا النطاق ـ قد احرزت تقدمين كبيرين:

الاول: يتعلق بتجاوز الشكل الذي غلب وساد في معالجة التراث في شعرنا الحديث. فلقد كان الاستدعاء الميكانيكي الخارجي هو السمة الغالبة لتعامل القصيدة مع التراث العربي بخاصة.

كانت القصيدة تستجلب «الموروث» وتقحمه في «لحم» كيانها الفني اقحاما، يفقدها الانسجام العضوي، والاصالة، والمعاصرة، في آن.

ومن هنا، فان قصائد قليلة (تجسد تيارا ناضجاً صغيراً) هي التي نجحت في المعالجة الديناميكية للتراث، بتبنيها «للموروث» المشع التقدمي، ونسج جدل عضوي بين الدلالة القديمة للموروث وما تكتنزه من دلالات معاصرة، يفجرها شاعرها بما يستجيب لمعطيات قصيدته الراهنة: سواء في بعدها الوطني (مثل اتكاء أمل دنقل على مصرع كليب للحض على عدم التفريط في التراب الوطني وعلى ادانة التصالح مع عدو الوطن: قصيدة «لا تصالح») او في بعدها الدمقراطي (مثل اتكاء عفيفي مطر على غيلان الدمشقي في تفجير ادانة كبت حرية الرأي والاعتقاد: قصيدة «غيلان الدمشقي») او في بعدها المعرفي الحضاري (مثل اتكاء ادونيس على الرؤى المعرفية لدى الصوفيين كالحلاج والنفري: قصيدة «تحولات العاشق») او في بعدها الشامل: الوطني، الدمقراطي، الاجتماعي، الحضاري (مثل قصيدتنا هذه: «انتقام الشنفرى» لسميح القاسم).

الثاني: يتعلق بأطوار وتطورات العمل الفني عند سميح القاسم نفسه. فمتابع شعر سميح القاسم ومسيرته الفنية ـ منذ اول دواوينه: مواكب الشمس، حتى ديوان «الجانب المعتم من التفاحة الجانب المضيء» في القلب» ١٩٨١ ـ لا بد واجد ان «انتقام الشنفرى» ليست هي اول تماس بين سميح القاسم وبين التراث العربي، فاستخدام القاسم لموروثه العربي هو ملمح اصيل ثابت من ملامح تجربته المستمرة.

على أن «انتقام الشنفرى» تحقق ـ في سياق هذا الملمح الثابت الاصيل ـ نقلة نوعية كبيرة، على المستويين الفكري والفني، معاً:

لقد كانت معالجة سميح القاسم لموضوعة التراث في القصيدة الحديثة، تقع ـ في اغلبها الاعم ـ في دائرة تلك المعالجة الخارجية التي تستعير الموروثة استعارة فاقدة مبررها الفني والموضوعي.

على أن «انتقام الشنفرى» وهي تؤكد الملمح التراثي في شعر سميح القاسم، تضيف اليه طبيعة نوعية جديدة:

على المستوى الفني: يتداخل صوت الشنفرى وصوت الشاعر المعاصر تداخلا يصعب على القارىء معه ان يفرز صوت الشنفرى من صوت شاعر القضية المعاصرة.

على ان الشاعر المعاصر، يحرص، وهو ينظم عملية التداخل الفني بين الصوتين، على ان يقودها ـ قيادة فنية ـ باتجاه يصب في خدمة قضية وطنه الراهنة.

والشاعر، وهو يقود عملية الجدل بين المعاصر والاصيل، يحرص على الا يستبد الصوت التراثي بالعمل الفني ـ كما تنزلق بعض المعالجات الشعرية المعاصرة ـ حتى تصبح القصيدة مجرد اعادة بعث مجانية لموروث قديم، وان ادبت بلغة معاصرة او كتبها شاعر راهن. ويحرص على الا يقصي الصوت التراثي اقصاء كاملا بحيث يقبع بعيداً في مؤخرة الصورة الذهنية ـ للقصيدة ـ كما تنزلق بعض المعالجات الشعرية المعاصرة ـ حتى ليصبح الموروث المستلهم مجرد خلفية باهتة بعيدة غير داخلة في صميم لحم العمل الفني ودراماه الداخلية.

ان القاسم، وهو ينجو بقصيدته من التطرفين السابقين اللذين يخلان بسلامة الجدل بين المعاصر والاصيل، لم يحقق فحسب نموذجا من نماذج قصيدة «القناع» في شعرنا الحديث، بل هو قد حقق ـ في الوقت ذاته تطوراً ملحوظاً في عمله الشعري بعامة.

فمتابع شعر سميح القاسم لم يكن يستطيع ان يغض البصر النقدي عما كان يسم فيه شعره من مباشرة وخطابية زاعقة، حتى ولو كان لها ما يفسرها ـ لا يبررها فنياً ـ من ظروف محيطة بدور العملية الشعرية في اسرائيل.

واذا كانت السنوات الاخيرة قد شهدت محاولات سميح القاسم المتنامية الجادة للخروج من دائرة هذه الخطابية الزاعقة، فان التفاته الى نسج عمله الشعري بنول الموضوعة التراثية قد ساهم مساهمة ملموسة في ان تؤتي هذه المحاولات المتنامية الجادة أكلا طيبا في الوصول بقصيدته الى مستوى فني رفيع.

ان وقوع سميح القاسم على شخصية (أو بالاحرى: ظاهرة) الشنفرى لتصبح المادة الحية التي تشكل نسغ قصيدته الكبيرة، إنما هو اختيار ذو دلالة فكرية سديدة، يختلف عن معظم اختياراته التراثية السابقة، التي لم يكن يوجهها ـ في الاغلب ـ سوى الرغبة في الاتجاه الى الموضوعة التراثية، بدون شديد اهتمام بالدلالة التي تشي بها هذه الموضوعة التراثية، مما كان يوقعه احياناً في استخدام موضوعة ـ بصورة عشوائية ـ تكرس فيها ميتافيزيقية او غيبية او عشائرية، من غير قصد.

ان اختياره للشنفرى هنا، اختيار فكري، اجتماعي، خصيب: فالشنفرى، هو واحد من اشهر شعراء صعاليك المجتمع الجاهلي، هؤلاء الشعراء الصعاليك الذين شكلوا اول حركة تمرد في تاريخ الشعر العربي، بشقهم عصا الطاعة الادبية خارجين ـ كما يقول د. محمد احمد العزب ـ على الاجماع الشعري الجاهلي.

على ان هذا التمرد الشعري لم يكن الا وجهاً من وجوه التمرد الاجتماعي، السياسي، التي شنه الصعاليك في وجه الاقطاع القبلي الذي كان يسود الجزيرة العربية، ومن ثم فقد كانت حركة الصعاليك ـ في وجه من وجوهها، او في وجهها الجذري العميق، لا وجهها السطحي (الذي صوره بعض المؤرخين) التي لا يرى في حركة الصعاليك سوى حالة من النهب وقطع الطريق ـ نقول كانت حركة الصعاليك ـ في جوهرها ـ ثورة على ظلم الواقع الاجتماعي (الطبقي) وعلى قيمه التي تفرزها علاقاته الاجتماعية، التي تقسم المجتمع الى سائدين ومسودين، الى قاهرين ومقهورين.

ان هؤلاء الذين تبذهم قبائلهم وطردتهم عن حماها الظليل، فانفصلوا عن قبائلهم رفضاً وادانة لطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في القبيلة الجاهلية، راحوا يترصدون القبائل ينهبونها ويسلبونها.

وتوج انفسهم بثورة عارمة على الاغنياء الاشحاء. (د. يوسف خليف ـ الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي).

والشنفرى، بين الصعاليك، هو من ابناء الحبشية السود ممن تبذهم أباؤهم ولم يلحقوهم بهم (العار) ولادتهم من الحبشيات السود (مثل السليك بن السلكة، وتأبط شراً، والشنفرى) وكانوا يشركون امهاتهم في سوادهم فسموا هم واضرابهم باسم «أغربة العرب».

ومن ثم، فان مأساة الشنفرى كانت تضم الى جانبها الاجتماعي ـ الذي سبق ـ جانباً انسانيا وجوديا، يصير فيه الانسان منبوذاً ذليلاً بسبب نسبه الاجتماعي وولادته (غير الشريفة) في عرف العلاقات الاجتماعية الطبقية القاهرة.

وقارىء «انتقام الشنفرى» سيلحظ ان سميح القاسم لم يقم اختياره لهذه الموروثة القديمة على ما تمثله من بعد اجتماعي في الثورة على الاختلال الطبقي في العلاقات السائدة القاهرة فحسب، بل انه قام باطلاق هذا البعد الاجتماعي من فوهة البعد الوطني. ليصبح «التشريد الاجتماعي» و«التشريد من ارض الوطن» وجهين لحقيقة قاهرة واحدة، تسعى (بوجهيها الاجتماعي ووجهها الوطني) الى سلب (الشنفرى الفلسطيني) هويته الانسانية والاجتماعية والعربية في آن.

ان اعادة تفسير «الشنفرى الفلسطيني» لظاهرة «الشنفرى الجاهلي» من منظور القضية المعاصرة، الجامع بين الوجه الاجتماعي والوجه الوطني والوجه الوجودي، جعلت مفهوم العدو (الراهن) يتسع، بحيث لا يقتصر فحسب على العدو (الصهيوني) الجاثم على ارض الوطن، بل يشمل كذلك (القبيلة العربية) التي ساهمت في تشريده ونبذه وسلبه هويته، بل ويشمل كذلك كل من تآمر ـ في العالم المحيط ـ على خلعه من جذوره والاطاحة به خارج ماضيه وحاضره ومستقبله، اي خارج التاريخ!

وهو صاحب «لامية العرب» الشهيرة التي يقول مطلعها :

اقيموا بني امي صدور مطيكم
فاني الى قوم سواكم لأميلُ
فقد حمت الحاجات والليل مقمر
وشدت لطيات مطايا وأرحلُ
وفي الارض منأى للكريم عن الأذى
وفيها لمن خاف القلى متعزّل
لعمرك ما في الارض ضيق على أمرىء
سرى راغبا او راهبا وهو يعقل

(عن مجلة «بلسم»)

● لتقوية التنظيم الحزبي وزيادة التثقيف السياسي والفكري لدى أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية

● لنعمل من أجل انجاح المؤتمر ال ٢٠ لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي

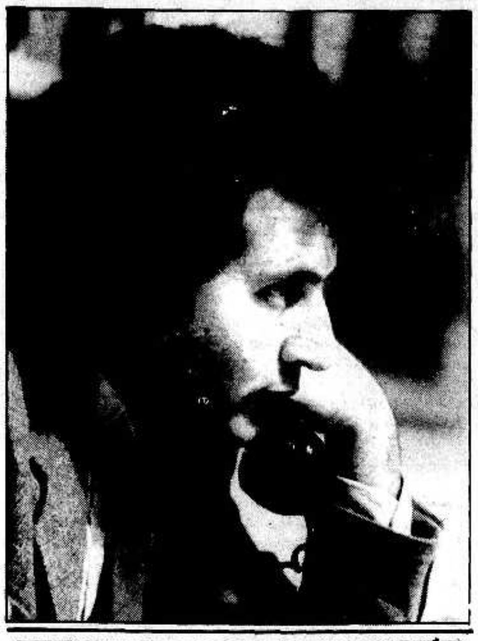
الحزب والشبيبة الشيوعية ـ جديدة

يدعوان الاعضاء لسماع المحاضرات التالية ضمن الصف الدراسي التثقيفي على شرف المؤتمر ال ٢٠ لحزبنا:

● المحاضرة الاولى حول «التنظيم الحزبي، قمة التنظيم الثوري للطبقة العاملة» وذلك يوم الاحد ٨٥/٨/٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب المحاضر: نمر مرقس.

● المحاضرة الثانية حول «حركة التحرر الوطني العربية والفلسطينية» وذلك يوم الاثنين ٨٥/٨/٥ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب.
المحاضر: نايف سليم؛

● المحاضرة الثالثة حول «دور الشيوعيين والعمل في النقابات الصفراء، ووضع الهستدروت اليوم» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٨/٦ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: جمال موسى.



«براري الحمى» رواية لإبراهيم نصرالله

● ضمن إصدار مشترك بين «مؤسسة الأبحاث العربية» في بيروت و«دار الشروق» في عمان صدر للشاعر الفلسطيني ابراهيم نصر الله رواية بعنوان «براري الحمى»، وهي العمل القصصي الأول للشاعر.

وقد قدم لرواية ابراهيم نصر الله الناقد الدكتور كمال أبو ديب الاستاذ في جامعة اليرموك الأردنية فقال: في «براري الحمى» تحتل اللغة والجغرافية، مسرح الوجود، تندفع اللغة مشكلة بنية تزامنية ـ بدأت الرواية العربية الجديدة تتجه الى بلورتها بتسارع لافت ـ تطغى لتنفي التاريخ وتتفجر اللغة أيضاً، متشظية، متوترة، مجترحة تخترق الصفحات كالألسنة المشتعلة في عالم لم يعد ممكناً للبطولة بالمعنى الذي تحمله في الرواية الكلاسيكية. في هذه الرواية الكابوس التي تعري العالم الذي نعيش فيه بحدة شرسة، يحتقن وعي ذو حساسية باهرة بحمى المكان، وهي اللغة وانهيارات العلاقات الأنسانية، وتفيض لمزقاته ورعبه بشفافية شعرية لتنسج خيوط غلالة محمومة تلف العالم برعب قاهر.

وكان الشاعر قد أصدر حتى الآن ست مجموعات شعرية تدور حول الهموم اليومية للفلسطيني هي: «الخيول على مشارف المدينة»، «المطر في الداخل»، «صباح الخير يا أطفال»، «أناشيد الصباح»، «الحوار الأخير قبل مقتل العصفور بدقائق»، «نعمان يسترد لونه».

«معرض المخطوطات العربية في القاهرة»

● أقامت مؤخراً دار الكتب المصرية معرضاً للخط العربي والكتابة العربية في العصور الاسلامية ضمن أندر مقتنياتها من هذه المطبوعات.

ويشتمل المعرض على المواد التي كان يستعملها العرب في الكتابة مثل اللخاف (الحجارة البيضاء) والشقف (الخزف) والبردى الذي ظل مادة رئيسة للكتابة عند العرب حتى النصف الأول من القرن الرابع وكان استعماله مقصوراً على كتابة المصاحف وعقود الزواج وذلك بسبب ارتفاع سعره. وفي هذا المعرض توضح مجموعة الوثائق البردية كيفية تطور الكتابة في مصر في القرون الأربعة الأولى للهجرة، من اليونانية الى العربية واليونانية معا، ثم الى العربية فقط.

كما توضح أوجه الحياة الاجتماعية في مصر في ذلك الوقت، وجوانب من حياتها السياسية كعلاقة الولاة بالخلفاء، وعلاقة الرعية بعضهم بالبعض الآخر. وقد رتبت المخطوطات العربية في معرض دار الكتب المصرية، حسب التطور الزمني والفني للكتابة العربية من كوفي ونسخ ورقعة، ومغربي وريحاني وكيف تدرج الشكل والتنقيط حتى الصورة التي عليها الآن. ويعتقد أنه من بين تلك المخطوطات أحد المصاحف التي أرسلها عثمان بن عفان الى الأمصار المفتوحة، اضافة الى مصحف بخط الحسن البصري، ومصحف مضبوط بالحركات على طريقة أبي الاسود الدؤلي.

كما ضم معرض دار الكتب المصرية المخطوطات العربية المغربية ومنها كتاب «الأمالي» لأبي علي القالي وهو من عيون كتب التراث العربي.

ويحتوي المعرض على عدد من المخطوطات العربية المزينة بالرسوم التوضيحية من بينها كتاب «الصين» لحنين ابن اسحق و«مسالك الممالك» للاصطخري، و«أندر المتطود في عجائب الوجود» و«نزهة المشتاق» للادريسي و«البيطرة» لابن الأحنف، و«الأغاني» لأبي الفرج الأصفهاني.

والى المخطوطات العربية ضم المعرض مجموعة من المخطوطات الفارسية الفريدة، الملونة، مثل كتاب «الشاهنامه» وكتاب «المثنوي» لابن جلال الرومي و«بستان سعدي» ويحتوي على ست صور لبهزاد (رفائيل الشرق) و«كيمياء السعادة» وهو مختصر لكتاب احياء علوم الدين للغزالي الذي اختصره بنفسه وترجمه الى الفارسية.

مهرجان لدعم «الاتحاد»

أصدقاء جريدة «الاتحاد» في القدس ينظمون مهرجاناً لدعم «الاتحاد» ومسيرتها التاريخية وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٨/٦ الساعة ٥،٠٠ مساء في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس.

يتضمن المهرجان:

● برنامجاً خطابياً يشارك فيه: رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، والشاعر الكبير سميح القاسم

● برنامجا فنياً تشارك فيه: فرقة «الرحالة» الفنية من رام الله والزجال الشعبي راجح السلفيتي وزيدان سلامة في تمثيل صامت.

تعرض في المهرجان الكتب التقدمية: دراسات وأدب.

● أصدقاء «الاتحاد» في القدس ●

قداس وجناز الاربعين



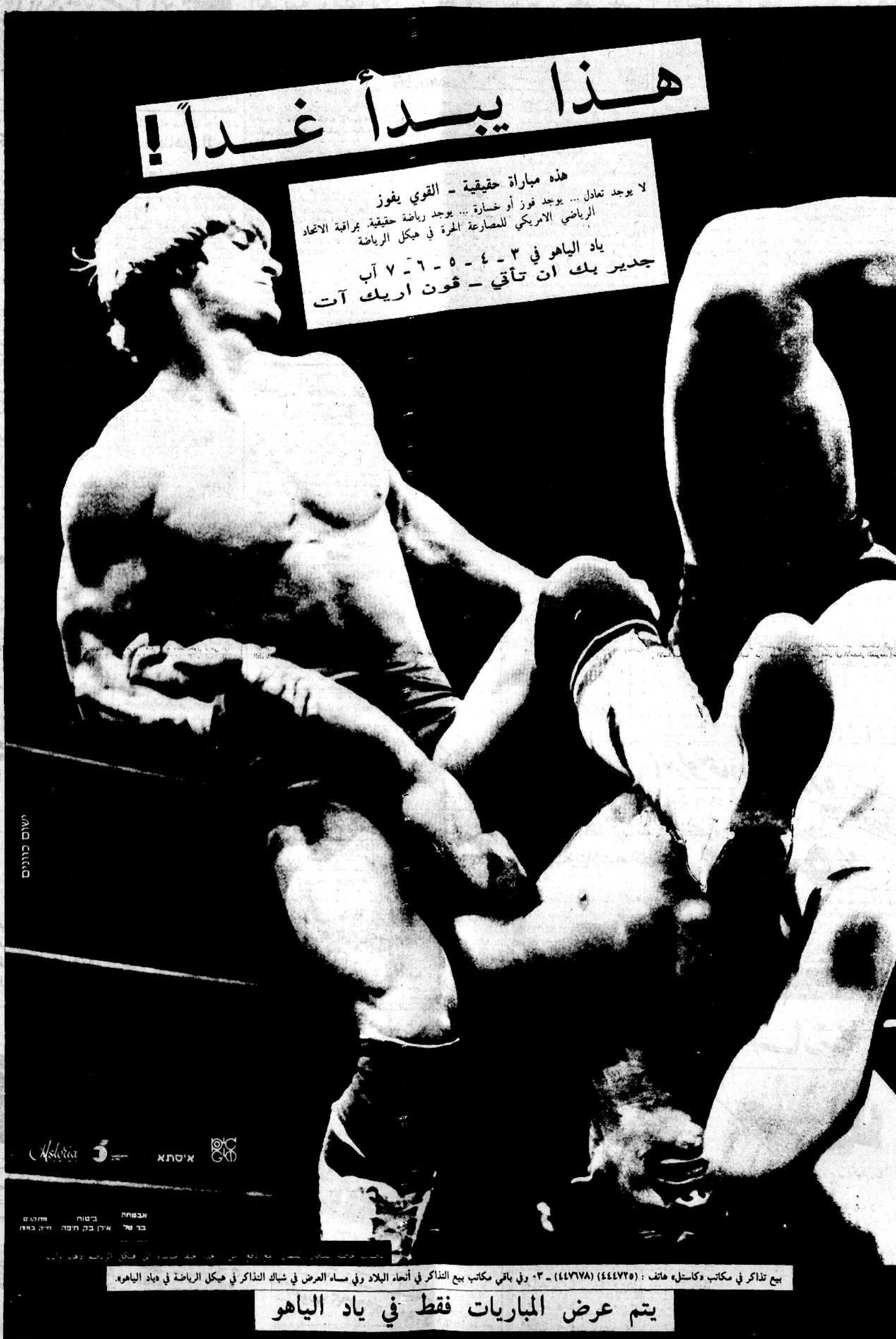
آل عودة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في كفركنا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم وعميدهم المرحوم

رضا حنا عودة

(ابو ابراهيم)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٨/٣ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في كفركنا.

● عزاؤنا بقلوبكم ●


هذا يبدأ غداً!
هذه مباراة حقيقية - القوي يفوز
لا يوجد تعادل ... يوجد فوز أو خسارة ... يوجد رياضة حقيقية. بمراقبة الاتحاد الرياضي الامريكي للمصارعة الحرة في هيكل الرياضة
ياد الياهو في ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ آب
جدير بك ان تأتي - قوت اريك آت
איסתא
بيع تذاكر في مكاتب «كاستل» هاتف : (٤٤٤٧٢٥) (٤٤٧٦٧٨) - ٠٣ وفي باقي مكاتب بيع التذاكر في أنحاء البلاد وفي مساء العرض في شباك التذاكر في هيكل الرياضة في «ياد الياهو».
يتم عرض المباريات فقط في ياد الياهو

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٦ — الجمعة ٢ آب ١٩٨٥

اضراب شامل ومثمر للسلطات المحلية العربية ومظاهرة قطرية في القدس، بعد غد

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - نفذت السلطات المحلية العربية، أمس (الخميس)، اضرابا شاملاً. وذلك على الرغم من المحاولات التي قام بها رئيس مركز السلطات المحلية، دوف تابوري، ومدير مركز السلطات المحلية، ألموغ، لالغاء الاضراب. وطالبها رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين بأن يدعم المركز إضراب السلطات المحلية العربية ومطالبها.

وحال سماع خبر الإضراب كان سارع مسؤولون في الحكومة الى الاتصال باللجنة القطرية للاستماع الى مطالبها. فأجرى مستشار الوزير وايزمن، الدكتور يوسف لهيات، أمس، اتصالا هاتفيا مع رئيس اللجنة القطرية مستوضحا حول موضوع الاضراب ومطالب اللجنة القطرية التي أعلنته. ووعد المستشار بتنسيق مقابلة سريعة بين رئيس الحكومة وممثلي اللجنة.

ومن جهة أخرى قام، أمس، وفد تألف من رئيس اللجنة القطرية، السيد إبراهيم نمر حسين، وعضويها السيدان أسعد عزايزة ومحمد مناع بمقابلة متصرف لواء الشمال، يسرائيل كينغ وبحث الوفد معه موضوع العراقيل التي يضعها كينغ في المعاملات المالية تجاه خمس سلطات محلية في الجليل (الناصرة وعرابة وطمرة والرينة وكفر ياسيف)، وموضوع اوامر الهدم الصادرة بحق منزلين في مجد الكروم. وأسفر اللقاء عن إعلان متصرف اللواء تراجعه عن موقفه اتجاه السلطات المحلية الخمس. وجرى الاتفاق على أن يقوم هو مع أعضاء الوفد بزيارة الى مجد الكروم بهدف حل مشكلة المنزلين المهددين بالهدم.

هذا وتستعد السلطات المحلية العربية للمظاهرة التي دعت إليها اللجنة القطرية بعد غد (الاحد) أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. ويشترك في هذه المظاهرة رؤساء وأعضاء السلطات المحلية ولجان العمل فيها.

● *تعقيب حسين ومرقس على ادعاءات وزير الداخلية* ●

هذا، وأجرينا حديثا خاصا مع رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، رد فيه على مزاعم وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، التي أوردها في الحديث الذي أجراه معه راديو «صوت اسرائيل» ظهر أمس.

فقد أنكر بيرتس أن تكون السلطات المحلية العربية مميزة سلبيا بل إنها - قال - تحظى بمعاملة تفضيلية خاصة. ففي حين تجرى تقليصات في السلطات المحلية اليهودية لم تطالب السلطات المحلية العربية باجراء مثل هذه التقليصات. وردا على ذلك، قال السيد نمر حسين ان المشكلة تكمن في المبنى الأساس للميزانيات (الإطار) التي لا تصل في أحسن سلطة محلية عربية الى ٥٠٪ منها في أسوأ حالة في السلطات المحلية اليهودية. فلو كان وضع الميزانيات في السلطات المحلية العربية، من الأساس، قريبا، على الأقل، منه في السلطات المحلية اليهودية لكان بالامكان مطالبتنا باجراء التقليصات. فميزانياتنا مقلصة من أساسها.

ولذلك نحن نطالب بتعديل أساس الميزانيات في الوسط العربي (الإطار)، ونطالب بتغطية العجز المالي في سلطاتنا، التابع، مباشرة، من المبنى الأساس، غير السليم، لميزانياتنا. ويزداد عدد السلطات المحلية العربية العاجزة عن دفع رواتب مستخدميها لأكثر من شهر واحد.

وحول ادعاء الوزير حول سوء الادارة والجباية في السلطات المحلية العربية، قال ابراهيم نمر حسين: هذا غير صحيح إطلاقا. فقد أثبتنا للوزير السابق (بورغ)، بالارقام والحقائق، زيف هذه الادعاءات بل أثبتنا العكس، حيث وصلت نسبة الجباية من مواطنينا في بعض سلطاتنا المحلية الى أكثر من ١٠٠٪. في شفاعمرو، مثلا، جبينا أكثر من ١٢٠٪ من المبلغ المطلوب، خلال ثلاثة أشهر فقط (نيسان وأيار وحزيران).

وفي إطار الرد على ادعاء الوزير بأن دوافع الاضراب هي «دوافع غير اقتصادية»، قال ابراهيم نمر حسين: صحيح إننا جزء من مركز السلطات المحلية ولنا فيه ممثلون. ولكن مشاكلنا تختلف، كما ذكرنا، بالنسبة للإطار الاساسي للميزانيات، ونحن قررنا إجراءاتنا أيضا استنادا الى تقارير ممثلينا في المركز عن أن المركز سيتخذ إجراءات كفاحية ضد السلطات الحكومية في ٨/١٥.

وأضاف: ويجب أن نشير الى انه عندما تشكو أية سلطة محلية يهودية فان الجميع يهبّ لسماع كلمتها وحل مشكلتها. ولذلك نحن مقتنعون بان وحدتنا ووقوفنا صفا واحدا هو الضمان لحل مشاكلنا.

وفي حديثنا مع رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، عقب على ادعاءات الوزير بقوله: ان ادعاء «سوء الادارة والجباية» أصبح ادعاء واهيا، خاصة وان جميع مسؤولي وزارة الداخلية سلموا، منذ زمن، بحقيقة ان الأزمة في السلطات المحلية العربية نابعة من سياسة التمييز ضدها. وحتى كينغ نفسه لم يعد يجرؤ على إعلان مثل هذا الادعاء.

وحول «عدم مطالبة السلطات المحلية العربية باجراء تقليصات كما في الوسط اليهودي» قال مرقس: هذا غير صحيح. فوزارة المعارف وادارة مركز السلطات المحلية طلبتا في شهر تموز المنصرم من السلطات المحلية العربية تقليص بنسبة ٣٥٪ من مجموع عاملي النظافة في المدارس ابتداء من مطلع أيلول القادم. وهذه التقليصات نفذت، عمليا وبشكل اوتوماتيكي، من مخصصات وزارة المعارف لهذه السلطات.

ثم ان هذا كله - أضاف مرقس - فضلا عن ان الإطار الاساسي لميزانياتنا منخفض جدا بالمقارنة معه في السلطات المحلية اليهودية.

سكرتارية «الجبهة» تدعو الجماهير الى :

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

الشعبين.

ان الحملة الارهابية الفاشية المعادية للعرب هي جزء من حملة اليمين الفاشي المتطرف لتصفية ما تبقى من الدمقراطية ولقمع كل قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية؛ وللتغطية على فشل السياسة الاقتصادية الحكومية المعادية للعمال وجماهير الشعب. ونحن ندعو كل انصار السلام والدمقراطية اليهود والعرب الى الاستفادة من عبر الماضي وذلك ببناء اوسع وحدة شعبية، يهودية - عربية، لسد الطريق امام اخطار الفاشية.

ان جبهتنا، ومن منطلق اعمق المسؤولية تجاه المصالح الحقيقية في السلام والطمأنينة للشعبين، تدعو كل الهيئات والاطارات والشخصيات اليهودية والعربية المعادية للفاشية والعنصرية الى أن ترفع صوتها عاليا وان تنظم مختلف اشكال النشاطات، من عرائض وبرقيات واجتماعات ومظاهرات، لمواجهة وحش العنصرية والفاشية المنفلت والذي يهدد اليهود والعرب ويهدد بتهديم كل القيم الدمقراطية والانسانية في المجتمع الاسرائيلي، كما تدعو الجماهير العربية في اسرائيل الى ان تقف بشجاعة وباوسع وحدة صف كفاحية دفاعا عن النفس ولمقاومة عدوان الفاشيين العنصريين.

ان مطلب الساعة الان، خدمة للحاضر والمستقبل والمصير، هو: الوحدة الدمقراطية الواسعة، اليهودية العربية، ضد العنصرية والفاشية ومن اجل التعايش والدمقراطية والسلام!

□● *تضامنا مع السلطات المحلية العربية*

● تعبر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن تضامنها الكامل مع كفاح السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للرؤساء، هذا الكفاح الذي عبر عنه الاضراب العام للسلطات المحلية يوم الخميس ٨٥/٨/١.

اننا نؤيد مطالب السلطات المحلية العاجلة بتغطية الحكومة لعجز السلطات المحلية كما وعد بذلك رئيس الحكومة يوم ٨٤/١١/٢٠، ورفع اساس ميزانيات السلطات المحلية في الوسط العربي، وصرف المبالغ المتفق عليها بقيمة مليار شيكل للمشاريع التطويرية واعطاء المصادقات الضرورية للسحب الزائد من البنوك للسلطات المحلية في الناصرة وطمرة وكفر ياسيف والرينة وعرابة، الأمر الذي يعرقله حتى الآن الموقف العنصري لحاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ.

□● *كل القوى والطاقات لانجاح مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة*

● تحيي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مدينة الناصرة، شعبا وبلدية وجبهة وتتمنى لها تحقيق النجاح الكامل لمخيم العمل التطوعي العاشر في هذه المدينة البطلة المكافحة.

ان تقليد مخيمات العمل أصبح تقليدا راسخا، يعكس وحدة الأهالي والتفافهم حول البلدية الدمقراطية، كما يعكس اصرار الشعب على رفض التمييز والظلم، والتمسك بالحق الكامل في المساواة والتطور العصري.

كما ان المخيمات التطوعية في الناصرة هي مناسبات للتعاون اليهودي - العربي على أساس الاخوة والمساواة والاحترام المتبادل، كما ان المخيمات تستقطب طاقات وطنية ودمقراطية وحية للسلام من المناطق المحتلة، ومن العالم. اننا نناشد كل انصار السلام والدمقراطية والتعاون اليهودي العربي الى المشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة بين ١٤ - ٨٥/٨/١٨.

حظر المراسيم الجنائزية في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - عن «و.ص.ف» - اتخذ بوليس النظام العنصري في جنوب افريقيا، أمس الاول، مجموعة من الاجراءات لمنع اقامة اية مراسيم جنائزية علنية لضحايا القمع العنصري من السكان الافارقة الاصليين وذلك امعاناً منه في مواصلة القمع.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

مجلس الطيرة يرفض اتخاذ اجراءات ضد «مركز إحياء التراث»

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - رفض رئيس لجنة التنظيم والبناء المحلية في الطيرة، رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبدالحي، استعمال صلاحيات اللجنة القانونية لاصدار اوامر خاصة لوقف العمل في ساحة مهرجان «إحياء التراث الفلسطيني» الذي يقام على أراضي الطيرة، وذلك على الرغم من الضغوط التي مارستها اللجنة اللوائية على لجنة مجلس الطيرة لاتخاذ مثل هذا الاجراء التعسفي.

وحيال هذا الموقف أصدرت اللجنة اللوائية أوامرها بوقف العمل هناك ضاربة عرض الحائط بمواقف اللجنة المحلية.

وصرح رئيس مجلس الطيرة المحلي بأن أوامر وقف العمل هي من صلاحيات اللجنة المحلية وقال انه يرفض التوقيع على أي قرار يمسّ بعمل ونشاط مركز إحياء التراث الفلسطيني.

وصرح مدير مركز إحياء التراث، الأستاذ صالح برانسي، لمراسلنا بأن ادارة المركز مصرّة على اقامة المهرجان حسب البرنامج المقرر (في مطلع ايلول المقبل)، وأضاف : «ان حاكم اللواء يسيء استعمال الصلاحيات المخولة له أو أنه يستعملها بشكل تعسفي في محاولة لمنعنا من ممارسة حق لنا يعترف به القانون».

ربع المساعدات الامريكية لاسرائيل

● واشنطن - الوكالات - بموجب قانون المساعدات الخارجية للسنة القادمة، الذي اقره الكونغرس الامريكي امس، ستتلقى اسرائيل ثلاثة مليارات دولار، منها ١٫٨ مليار مساعدة عسكرية و ١٫٢ مليار مساعدة اقتصادية.

وبهذا تكون حصة اسرائيل ما يعادل ٢٥ بالمئة من مجمل المساعدة الخارجية الامريكية، التي تصل الى ١٢٫٧ مليار دولار.

يسرقون حليب الأطفال الفلسطينيين بعد أن سرقوا الوطن

● تل أبيب - كشفت صحيفة «هارتس»، أمس، ان إرساليات ضخمة من مسحوق الحليب التي ترسله منظمة الاغاثة الدولية «الأونروا» للاجئين الفلسطينيين في المناطق المحتلة تجد طريقها الى مصانع الوقة الاسرائيلية.

وقد كشف الأمر، بعد أن ضبطت سلطات الضريبة ارسالية من عشرات الأطنان في طريقها الى مصنع اسرائيلي للوقة. وتقدر الكميات المسروقة والمحولة للمصانع بـ (١٠٠) طن في السنة (!!) ويجري سرقتها من مخازن «الأونروا» قبل توزيعها على المحتاجين من أبناء المناطق المحتلة. وتتكالب المصانع الاسرائيلية على شراء هذه الكميات الضخمة لأنها تباع بأثمان بخسة جداً.

«هذا وطنّا وإحنا هون» !

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

بوليسي أو سلطوي بأن أجهزة الدولة «عاجزة». لا يوجد هنا عجز بل يوجد تواطؤ ! وأما ما تظهره قيادة بيرس في حزب «العمل» من انها مضطرة الى السير مع هذا «الفرس الجموح»، فنابع من الأرضية العنصرية الواحدة. وهو تعبير عن استهانة مميتة بملايين ضحايا الفاشية الذين كان من الممكن، لولا هذا النهج الاستسلامي، انقاذ حياتهم.

نحن موقنون بوجود أكثرية ساحقة من الناس اليهود الشرفاء والواعين الذين يشاركوننا مشاعر أشد القلق على ما يحاك في الخفاء، لنا جميعاً، للعرب ولليهود على السواء. ليس كهانا «سفراديا» ولا «اشكنازيا» بل هو أمريكي وخريج دوائر الاستخبارات الأمريكية أولاً وأخراً. ولولا الخنوع الرسمي الحقير أمام هؤلاء «الأمريكان» وأطماعهم لما كان من الممكن ان يرتفع صوت يعتبر هذا النكرة «منقذاً». لم «يفت الأوان» ! ولكن الناس الشرفاء أجمعين يجب ان يحسموا في الأمر قبل «فوات الأوان». خصوصاً في نتائج سياسات التنازل، خطوة خطوة، أمام وحش الفاشية العنصرية. ان اختلاق أية «مساواة» بين هذا الوحش وبين مشاعر وتصرفات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، الذي يتعرض منذ ١٩ عاماً لأبشع صنوف الاحتلال والعدوان والاقتلاع ودوس الحقوق الانسانية الأولية، قد هدم ويهدم كل ما بقي من سدود اخلاقية وسياسية ومفاهيم انسانية في وجه هذا الوحش غير الجديد بالمرة - هذا الوحش الذي انقلب وينقلب على مطلقي العنان له !

لم «يفت الأوان» إذا ما استطاع شعب اسرائيل أن يواجه هذه الحقائق بلا لف أو دوران. وإذا استطاع الشعب العربي الفلسطيني أن يواجه - بلا لف أو دوران أيضا - النتائج الفعلية، الحاصلة حاليا، لسياسة الركض وراء أوهام الأمريكان التي بددت وتبدد المنجزات وفرقت الصفوف الوطنية وبددت الهيبة الشعبية حتى جعلت اعداء الشعوب يتوهمون بأنهم قادرون، الآن، على تكرار كارثة العام ١٩٤٨.

يقيناً أن الدنيا غير الدنيا. أي أنه في مقدورنا، الآن، ان نمنع تكرار هذه الكارثة. ويدرك شرفاء الناس اليهود الواعون أنهم، كما العرب، سيكونون ضحاياها الأولى والأساس. إن الكهانيين والشارونيين، الذين أفلتوا السنتهم العنصرية الدموية من عقالها، يشحذون خناجرهم ضد الناس الدمقراطيين اليهود.

يقيناً أن الدنيا غير الدنيا. أي ان من يحلم بطردنا من بلادنا وبفرض الحكم العسكري علينا ويمنعنا من دخول أنحاء بلادنا يحلم بكابوس وقد لا يستيقظ منه الا وقد أرطب تحته !

فإن هذا الوطن هو وطننا الذي لا وطن لنا سواه وسوف نستمر في التجول فيه، كله، سعيا وراء الرزق، ووراء السلام والاطمئنان، برضى الشرطة أو بغير رضاها. فهذا وطننا «وإحنا هون».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٤ آب ١٩٨٥، الموافق ١٧ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٦٩ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

Vol. 69/42 - 4.8.1985 - Price: 340 Shekel

موداعي : سحق الاجور وسيلتنا الوحيدة للجم التضخم

● تل أبيب - إعترف وزير المالية، يتسحاق موداعي، في نهاية الاسبوع الماضي، بأن الوسيلة التي اعتمدتها الحكومة للجم التضخم المالي المنفلت هي سحق الاجور باعتبارها الوسيلة الوحيدة، على حد تعبيره، التي تملكها الحكومة.

وقال موداعي ان الاجر سيحافظ على مستوى منخفض قياساً بما كان عليه، مؤخراً، وهذا ما يحتمه الاتفاق الذي وُقّع مؤخراً بين قيادة الهستدروت وأصحاب العمل، وهو يُلزم الانشطة الاقتصادية برمتها.

هذا، وعلّق موداعي على المعطيات التي أعلن عنها، في نهاية الاسبوع الماضي، عن وضع العملة الصعبة ومدخولات الدولة من الضرائب بتفاؤل كبير قائلا إنه بالامكان، الآن، تخطيط تجديد الانماء في الاقتصاد الاسرائيلي لمنع حدوث بطالة جماعية.

أما المراقبون الاقتصاديون فحذّروا من مغبة التفاؤل المبكر مؤكدين أن المعطيات الايجابية قد تكون مؤقتة فقط وان «نجاح» خطة الحكومة الاقتصادية يتعلق بمدى تمسك الحكومة بالخطة وبنودها.

ويذكر ان الحكومة إمتصت من الجمهور خلال شهر تموز ما قيمته ٢٥١ مليار شيكل وان مصروفاتها انخفضت بنسبة ١٧٪ عنها في حزيران. وطرأت زيادة على مدخولاتها بنسبة ٢١٪ قياساً بها في حزيران. أما إحتياطي العملة الصعبة فارتفع بـ (٣) ملايين دولار، وكان شهد انخفاضاً مستمراً منذ شهور طويلة. وقد نشرت هذه المعطيات في نهاية الاسبوع الماضي. (اقرأ الافتتاحية).

قتل المعلمَيْن من العفولة لم يكن بدوافع قومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يُصر الفتيان الثلاثة المعتقلون بتهمة قتل المعلمين من العفولة انهم لم يخططوا للقتل وان القتل لم يأت على خلفية قومية، كما تحاول السلطات الاسرائيلية وأوساط اليمين الترويج له.

ويؤكد الفتيان الثلاثة انهم خرجوا للصيد فتعرضوا لإهانة من قبل المعلم يوسف إلياهو فانتقموا منه. وقالوا في افاداتهم انهم كانوا يتصيدون طيور الحجل عندما رأوا سيارة المعلمين. ولما اقتربوا منها أشهر المعلم مسدسه مهدداً وطلب منهم مغادرة المكان. وهذا التصرف أهانهم فعادوا الى السيارة وأطلقوا الرصاص على المعلم ثم خنقوا المعلمة.

وذكرت صحيفة «دفار»، يوم الجمعة الماضي، نقلاً عن المفتش العام للشرطة ان الفتيان الثلاثة لم يخططوا لقتل يهود وانهم لو لم يصادفوا المعلمين لما أقدموا على الاعتداء على يهود.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن مراسلتها العسكرية ان مصادر أمنية مطّلعة تؤكد ان جريمة القتل لم تأت على خلفية «تخريبية» أو قومية.

ويتوقع ان يُقدم المتهمون الثلاثة الى محكمة مدنية في «تسيرت عيليت» وليس الى محكمة عسكرية.

نصف السكان يغادرون قرية عربونة المحتلة

● عربونة - تحسباً لأي طارئ، غادر نحو نصف سكان قرية عربونة المحتلة، بلد المتهمين الثلاثة بقضية مقتل المعلمين من العفولة، القرية الى القرى والمدن الأخرى.

ويبلغ عدد سكان القرية نحو (٥٠٠) نسمة. وقد هدد العنصريون المهووسون بالانتقام منها على قتل المعلمين. وكان زعران كهانا حاولوا الدخول اليها، يوم الخميس الماضي، لاقامة مستوطنة على أرضها!

غارة اسرائيلية على شتورا

● بيروت - أفادت انباء العاصمة اللبنانية أن اثنين من أعضاء الحزب القومي السوري الاجتماعي لقيا مصرعهما وأصيب اثنان آخران بجراح، أمس الأول الجمعة، خلال الغارة التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على احدى قواعد الحزب شتورا في وادي البقاع اللبناني.

وأشارت الأنباء الى أن المبنى، المكون من ثلاثة طوابق والذي يضم مقر الحزب، اصيب بشكل مباشر ولحقت به خسائر.

وتأتي هذه الغارة، بعد حادث تفجير سيارة مفخخة، يوم الأربعاء الماضي، في دورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

رفع حظر التجول عن اكبر مدينة فلسطينية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أعلنت سلطات الاحتلال، أمس السبت، عن رفع حظر التجول الذي فرضته تعسفا وعدواناً على أكبر مدينة فلسطينية في المناطق المحتلة، نابلس، منذ نهار الثلاثاء الماضي.

وكانت هذه السلطات قد أدعت أنها أقدمت على هذا العمل، فرض العقوبة الجماعية، المخالف للقوانين والاعراف الدولية في محاولة للعثور على الشاب الفلسطيني الذي قيل إنه أطلق الرصاص على بوخريس، من العفولة، والذي يملك كشكا على مقربة من مقر الحاكم العسكري في المدينة. وقد توفي بوخريس بعد اصابته بجراح بالغة جراء ذلك. ولم تذكر السلطات، أمس، ما اذا كانت عثرت على الفلسطيني الذي قتل برصاص مسدسه المواطن بوخريس.

وأن ما يلفت الانتباه ويثير أشد القلق أن سلطات الاحتلال فرضت جواً من الذعر الرهيب على المدينة وحالة شبيهة بالاحتلال الفعلي وما يرافق ذلك من انتهاك لأبسط الحريات والحرمات والحقوق وممارسات قمعية أخرى يحرمها القانون الدولي ومبادئ حقوق الانسان في مناطق واقعة تحت الاحتلال. فقد استغلت الحادث في محاولة لإثارة الرعب بين الناس واعتقال العديد من الشبان وانتهاك حرمة جامعة النجاح وغيرها من المؤسسات ومصادرة أوراق ووثائقية وغير ذلك، وإيجاد مبرر لاغلاق الجامعة ثانية، بعد أن كانت مغلقة في السنة الماضية.

المحكمة العسكرية تصادق على اعتقال المناضل أبو عين

● القدس - لمراسل خاص - صادقت المحكمة العسكرية في رام الله على قرار الحاكم العسكري للضفة الغربية المحتلة القاضي باعتقال المناضل الفلسطيني زياد ابو عين اداريا لمدة ستة أشهر والذي اصدره يوم الاربعاء الماضي.

وجاء في حيثيات الحكم أن أبو عين «حرض الطلبة العرب على مواصلة كفاحهم ضد الاحتلال»!!

ويذكر أن المناضل زياد ابو عين كان افرج عنه في عملية تبادل الاسرى الاخيرة وأنه كان من المفروض اطلاق سراحه في عملية تبادل الاسرى قبل الاخيرة، الا أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي عادت واختطفته.



● مهووس عنصري من أوباش عصابة كهانا في عز انفلاتهم الوحشي ضد العرب في العفولة - هذا الانفلات الذي جعل المدينة مغلقة في وجوه العمال والتجار العرب للاسبوع الثاني على التوالي ●

ألوف الأفارقة تشيع الضحايا وتتحدى أوامر السلطات العنصرية

● جوهانسبورغ - شارك الآلاف من المواطنين الأفارقة الأصليين في جنوب أفريقيا في مراسيم دفن سبعة من ضحايا القمع العنصري لسلطات بريتوريا، التي تنشط وفق الأحكام العرفية وحالة الطوارئ، التي أعلنتها منذ أسبوعين.

وتأتي هذه المشاركة تحدياً لأوامر السلطات العنصرية بمنع المشاركة في مراسيم الدفن.

ويستفاد من التقارير الرسمية لسلطات بريتوريا أن عدد المعتقلين بلغ، حتى الآن، حوالي ١٥٠٠ شخص من النساء والشباب والطلاب وأن ٢١ شخصاً لقوا مصرعهم منذ اعلان حالة الطوارئ.

ومن جهة ثانية تواصلت أعمال المقاومة والاحتجاج لقمع السلطات، وانطلقت المظاهرات في أنحاء التجمعات الأفريقية كافة. وجرت أعمال عنف ضد ممتلكات ورجال السلطة العنصرية.

العفولة لا تزال مغلقة أمام التجار والعمال العرب

● العفولة - لمراسل خاص - إمتنع التجار والعمال العرب، في نهاية الاسبوع الماضي أيضاً، عن القدوم الى مدينة العفولة حيث تعرضوا مؤخراً الى هجمة عنصرية شرسة من قبل عشرات العنصريين المهووسين «انتقاماً» لمقتل المعلمين وألبرت بوخريس، الذي اغتيل في نابلس المحتلة.

هذا، وأعلن التجار العرب، الذين يملكون محلات تجارية وأكشاكاً في العفولة، عن رغبتهم بنقل هذه المحلات الى أماكن أخرى. أما عشرات العمال العرب الذين يعملون في ورش المدينة المختلفة فلم يحضروا الى العمل وكذلك العاملون العرب في مستشفى المدينة فقد تغيب قسم كبير منهم خصوصاً بعد ان كان العنصريون دخلوا المستشفى وقاموا بالاعتداء على العاملين والمرضى العرب وذويهم.

وأعلن مدير شركة «إيجيد» في المنطقة ان عدد المسافرين العرب من والى القرى العربية في منطقة العفولة قد انخفض، في الايام الاخيرة.

● البقية على ص ٤ ع ٣ ●

١٧٢ مليار دولار - العجز في الميزانية الامريكية للعام ١٩٨٦

● واشنطن - ذكرت و.ص.ف أن مجلس الشيوخ الامريكي اعتمد، مساء الخميس الماضي، مشروع الميزانية الامريكية والتي يصل حجمها الى (٩٦٨) مليار دولار للعام ١٩٨٦.

ومن المتوقع ان تكون قيمة العجز فيها (١٧٢) مليار دولار. ووافق مجلس النواب على مشروع الميزانية، كذلك.

مدراء المستشفيات يهددون بإغلاقها

● تل أبيب - هدّد مدراء المستشفيات باغلاق غرف الاستقبال وبالامتناع عن استقبال المرضى مهما تكن حالاتهم خطرة وعاجلة، إذا لم تقم وزارة الصحة بتحرير الأموال لهذه المستشفيات التي نفدت منها الأدوية والمؤن والمستلزمات العلاجية.

وأعلن مدراء المستشفيات أنهم لن يستطيعوا بعد الآن تحمل المسؤولية عن حياة المرضى. وقال مدير مستشفى «شيبا» في «تل هشومير» أنه يعرف أن اغلاق غرف الاستقبال في المستشفيات مخالفة للقانون لكنه يُفضّل ذلك على استقبال مرضى لا يستطيع أن يُقدّم لهم أية مساعدة. وأضاف: «نحن مستعدون لدخول السجن جراء المخالفة كهذه والمهم ألا نكون السبب في وفاة مرضى» سنضطر أن نعلم المرضى الذين يقدمون الى المستشفى أنه ليس لدينا أكسجين أو أدوية لمرضى القلب أو طعام!

وكانت وزارة الصحة قررت قبل أسبوعين أن تعمل المستشفيات الحكومية بموجب نظام حالات الطوارئ، احتجاجاً على عدم تحرير وزارة المالية الأموال اللازمة لهذه المستشفيات وعلى خلفية النقاش حول تقليص ٦٠ مليون دولار من ميزانية جهاز الصحة في البلاد. إلا أن المحكمة العليا ألزمت الوزارة باعادة العمل في المستشفيات الى نظامه الاعتيادي، وذلك بناء على طلب تقدمت به ادارة «صندوق المرضى».

مصرع خمسة من عملاء الاحتلال في صيدا

● بيروت - ذكر راديو لبنان الرسمي أن خمسة من أفراد ميليشيات ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» لقوا مصرعهم خلال معارك عنيفة بالمدفعية وقعت، ليلة أمس الاول، على جبهة كفار فالوس بالقرب من صيدا بين مجموعة من جيش التحرير الشعبي وبين ميليشيات لحد.

وأعلنت جبهة المقاومة الوطنية، أمس، أن مجموعة تابعة لها اشتبكت مع كمين للعميل انطون لحد في منطقة الشريط الحدودي بينما كانت في طريقها لتنفيذ عملية ضد موقع تابع لميليشيات لحد في بلدة القنطرة.

وأوضحت الجبهة أن الاشتباك دام ساعة كاملة وادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات العميلة كما أدى الى استشهاد اثنين وجرح اثنين آخرين من رجال المقاومة.

بينوشيت يهدد الشعب التشيلي

● سانتياغو - الوكالات - وجّه سفاح تشيلي، الجنرال بينوشيت، تهديداً الى الشعب بعدم استغلال الظروف في البلاد. وقال أنه سيتخذ اجراءات شديدة الصرامة للحفاظ على النظام في البلاد.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها في أثناء تأدية اليمين الدستورية للقائد الجديد لقوى الأمن الداخلي، الجنرال ستانجه، خليفة الجنرال مندوزا، الذي قدّم إستقالته اثر ادانة أحد القضاة المدنيين ١٤ عنصراً من قوى الأمن الداخلي بتهمة اختطاف واغتيال ثلاثة من المعارضين للنظام الدموي، في آذار الماضي.

اختتام مهرجان موسكو العالمي للشبيبة والطلبة «الاتحاد» تشارك في مؤتمر صحفي مع الفضاء الخارجي

*** المشاركون في المهرجان، من مئة وخمسين بلداً، يجمعون على ضرورة مواصلة النضال ضد الامبريالية التي لا تريد الخير للعالم ***

● موسكو - تلفونياً، من مراسلنا الخاص نظير مجلي - في مهرجان جماهيري حاشد، جميل وخلاب، حضره ما يزيد عن مئة ألف شخص وشاهده مئات الملايين من الناس، عبر شاشات التلفزيون وشارك في تقديم برامجه ما يزيد عن ثلاثين ألف شاب وشابة وفنان ورياضي من البلد المضيف، وبحضور نخبة من قادة الحزب والدولة في الاتحاد السوفييتي وعلى رأسهم ميخائيل غورباتشوف أختتم في موسكو، مساء أمس السبت، المهرجان الثاني عشر للشبيبة والطلبة الدمقراطية العالمية.

وقد كان التلخيص الأساس الذي أجمع عليه كل المشاركين في المهرجان وفي جميع الندوات والاجتماعات واللقاءات، هو أن الامبريالية العالمية، بسياستها وأهدافها وممارساتها، لا تريد الخير للعالم. وعليه فان الشبيبة الدمقراطية في العالم، التي تحب الحياة وتريد لها أن تكون سعيدة وخيّرة على كل البشر مستعدة لأن تناضل دون هوادة ضد الامبريالية حتى تحقق السلام والصداقة بين الشعوب. بهذا المضمون يختتم المهرجان أعماله بعد ثمانية أيام من الانعقاد منذ ٢٧ الماضي.

فالرسالة، التي يحملها معهم العشرون ألف عضو في وفود المهرجان الى بلدانهم، المئة والخمسين، من الاتحاد السوفييتي، سوف تتحول هناك الى طريق كفاحي متجدد في كل بلد وآخر ضد أعداء الانسانية.

لقد أقيم المهرجان الاختتامي، أمس، في استاد لينين المركزي وكان لا أقل عظمة وبهجة ونجاحاً من المهرجان الافتتاحي، اذ نظمت الشبيبة السوفييتية، من جميع أرجاء الجمهوريات وكذلك الأشبال، مئات العروض الفنية المتواصلة التي رسموا وأبدعوا من خلالها أشكالاً رائعة بألوان أخاذة لشعار المهرجان وشعار موسكو ومختلف شعارات ورموز المهرجان واتحاد الشباب الدمقراطي العالمي.

وكما في كل مهرجان خصص اليوم الأخير للمهرجان للبلد المضيف تحت عنوان «يوم الاتحاد السوفييتي». وقد صنع السوفييت العجائب في هذا اليوم بدءاً بالأطفال، الذين «احتلوا» موسكو وأقاموا مهرجاناً خارقاً بنشاطاته ومستواه الفني والتنظيمي، وانتهاء بعلماء الاتحاد السوفييتي، الذين عقدوا مؤتمراً صحفياً، لنا، مع عالمي الفضاء فلاديمير جانيبكوف وفيكتور سافينيخ، الموجودين حالياً في مدينة الفضاء التي تعمل كمحطة فضائية شبه ثابتة في الفضاء الخارجي.

وكان هذا المؤتمر باشتراك ٩ رواد، من تسعة بلدان، قاموا برحلات فضائية عن طريق الاتحاد السوفييتي وشاركوا في المؤتمر وتحدثوا عن أهمية هذه الرحلات على صعيد خدمة البشرية.

ومن جهة ثانية عقد وفد الاتحاد السوفييتي الاحتفالات والاجتماعات التضامنية مع الشعوب وجولات منظمة داخل موسكو وبرامج متنوعة أخرى.

وكانت الوفود قد بدأت منذ نهار أمس الأول تغلق نواديها وتختتم برامجها، استعداداً للمهرجان الاختتامي، وكان وفدنا قد شارك خلال اليومين الأخيرين للمهرجان في أكبر كمية من النشاطات والبرامج، اذ توزع على عدة فرق وانتشر في جميع مراكز المهرجان وواصل الوفد لقاءاته السياسية الهامة مع وفود الدول الأخرى، واجتمع مع شبيبة العراق والبحرين وبلغاريا وكوبا ومالطا. وشارك في الندوات الاحتفالية والاجتماعات السياسية المختلفة، وأيضاً في برامج «يوم الاتحاد السوفييتي». وكما شارك في المهرجان الاختتامي.

في الذكرى الاربعين لمأساة هيروشيما وناغازاكي

● هلسنكي - عن «تاس» - دعا مجلس السلام العالمي، في بيان أصدره، أمس الاول بمناسبة الذكرى الاربعين للقصف الذري الامريكي لهيروشيما وناغازاكي، كافة الحركات الوطنية، التي تناضل في سبيل السلام ونزع السلاح، الى مضاعفة جهودها بغية الاستفادة من الفرصة التي منحها الاتحاد السوفييتي بالتزامه بالامتناع من طرف واحد، عن التجارب النووية.

ودعا المجلس، في بيانه، ألا تستأنف أية دولة التجارب النووية بعد السادس من آب الجاري، موعد دخول التعهد السوفييتي حيز التنفيذ.

زيارات تضامنية مع ضحايا الاعتداءات العنصرية في زلفة

● زلفة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - قام وفد يمثل منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس السبت، بزيارة الى قرية زلفة زار خلالها أهالي المصابين في الاعتداء العنصري الفاشي الذي وقع في العفولة، الاسبوع الماضي، على عدد من شبان القرية وشاباتها. وأعلن الوفد تضامنه مع ضحايا الاعتداء واستنكاره الشديد له. وتألف الوفد من أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنتها الرفاق: مريد فريد محاميد ومحمد علي محاميد ومحمد سعيد ومفيد صيداوي.

كذلك قام رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد، أمس الاول، بزيارة أهالي المصابين وإعلان التضامن معهم.

وسلسل أهالي المصابين تفاصيل الاعتداء فذكروا أنه بينما كان الشاب جلال صدقي قبلان وشقيقتاه برافقهم السيد يحيى أحمد الجبارية في زيارة لوالدتهم في مستشفى العفولة استدعاهم شاب يهودي طالباً منهم مساعدته في دفع سيارته المعطلة، حسب زعمه.

وعندما ذهبوا لمساعدته انهال عليهم بعض العنصريين، الذين كانوا يختبئون في كمين، بالضرب الوحشي مما أدى الى اصابة الشاب جلال صدقي بغيبوبة تامة واصابة الآخرين برضوض في أجسادهم. ولا يزال الشاب جلال صدقي فاقداً الوعي في مستشفى «رمبام» بحيفا حتى كتابة هذا الخبر.

اشتباكات بين «الكتائب» و«التقدمي»

● بيروت - ذكرت انباء بيروت أن القتال العنيف بين وحدات «الكتائب» في الجيش اللبناني وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي تواصل، أمس، في جبال الشوف المطلة على بيروت.

وكانت هذه الاشتباكات قد اندلعت، أمس الاول، بعد فترة من الهدوء استمرت عدة أسابيع، وتعرضت خلالها الضواحي السكنية والقرى الجبلية الى الهجوم. كما تبادل الجهتان القذائف الصاروخية والمدافع الرشاشة.

السودان يرفض الاشتراك في مناورات «النجم الساطع - ٨٥»

● واشنطن - نقلت و.ص.ف عن وزارة الدفاع الأمريكية ما كانت أعلنته، يوم الخميس الماضي، بأن الحكومة السودانية رفضت طلب الولايات المتحدة للاشتراك في المناورات العسكرية التي تحمل اسم «النجم الساطع - ٨٥» والتي تشترك فيها مصر والأردن والصومال. كما ذكر، ايضاً أن دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان قد تشتركان في هذه المناورات، رغم أن البنتاغون لم يعلن ذلك بعد بشكل رسمي.

واصدرت وزارة خارجية أثيوبيا، أمس، بياناً اعربت فيه عن احتجاجها على المناورات العسكرية الأمريكية التي بدأت في أراضي الصومال باشتراك الجيش الصومالي فيها.

وورد في بيان الوزارة ان المناورات الاستفزازية التي يقيمها البنتاغون على مقربة من الحدود الأثيوبية هي خطرة على نحو خاص نظراً لتمادي حكام مقديشو في ارتكاب الأعمال العدوانية ضد أثيوبيا.

كلمة الاتحاد

الوزير موداعي «يبق الحصوة» العمال وحدهم سيدفعون الثمن

يتضح مما أعلنه وزير المالية، يتسحاق موداعي، في اجتماع مع رجال الادارة والاعمال، عقد يوم الخميس الماضي، أمران أساسيان لم يكونا غائبين علينا. وكل ما في الامر أن موداعي «بق الحصوة»، هذه المرة، وتكلم بكل صراحة.

الأمر الاول هو أن الحكومة لم تفكر ولا تفكر الآن في القضاء فعلا على ظاهرة التضخم المالي، التي يعبر عنها الارتفاع الدائم في الاسعار وما يرافقه من هبوط في أجرة العاملين الحقيقية. وان كل ما تستهدفه هو تخفيض نسبة التضخم. وان هذا التخفيض سيتم على أساس بقاء الاجور منخفضة، أي على حساب الأجور وبشكل أدق على حساب مداخيل العاملين ولقمة عيشهم وعيش عائلاتهم.

وقد أعلن موداعي بكل صراحة أن الاجور ستظل منخفضة حتى بعد الانتهاء من فترة «الطوارئ» الاقتصادية.

أما الأمر الثاني فهو أن قيادة الهستدروت موافقة على ان يتم تخفيض نسبة التضخم المالي على حساب الاجور.

لسنا في حاجة الى موداعي كي نكتشف أن قيادة الهستدروت، ولي النعمة كيسار، متواطئة مع الحكومة وأصحاب رؤوس الاموال المحليين والاجانب.

ولكن ما يهمنا هنا هو أن موداعي يحاول التغطية على الاسباب الحقيقية للتضخم المالي المستشري والمتعاظم والذي بدأ يخلق حتى الدوائر الحاكمة بعد أن خرج عن ارادتها. وأهم سبب هو الانفاق العسكري الضخم والذي يلتهم قرابة ثلثي ميزانية الدولة ان لم يكن اكثر من ذلك.

فما أعلنه موداعي يؤكد ما يلي:

- ان الحكومة لا تريد معالجة الأسباب الحقيقية للتضخم المالي، وهي لن تمس «البقرة المقدسة» - النفقات العسكرية.

- وهذا معناه ان الحكومة ستواصل السياسة ذاتها التي أوصلت البلاد الى ما هي عليه اليوم والتي تقوم على الزيادة الدائمة في الانفاق على التسلح والاحتلال والتوسع والتهديد بحروب جديدة، كما يدعو الى ذلك شارون صراحة وعلانية.

- وطالما أنها ستواصل هذه السياسة فليس هناك أية بادرة أو أية امكانية للخروج من الازمة الاقتصادية الأخذة بخناق البلاد.

- ولأن حكومة موداعي - بيرس - شمير هي حكومة رأس المال الكبير فانها تحاول، وهذا ما تفعله حقا، تخفيف حدة الازمة والحد من نتائجها على حساب العاملين والاوساط الشعبية الاخرى. فمن جهة يطلقون بطالة واسعة ويضغطون من جهة أخرى على أجور العاملين وبكل الوسائل [illegible]

وهذا ما بشرنا به موداعي، وهو أن يكشف من [illegible] للقوى المتربعة على السلطة في بلادنا. كما يكشف [illegible] القوى ليست معادية للسلام وللشعوب العربية [illegible] فحسب، بل معادية أيضاً للمصالح اليومية المباشرة [illegible] لجمهور العاملين اليهود الواسع.

تهنئة

الى ولدنا العزيز الدكتور تيسير يعقوب سمرة لحصوله على شهادة طب الاسنان. نتمنى له النجاح والتقدم في عمله.

يوسف اندراوس واولاده وعائلته - كفرياسيف

ليس من المصلحة الوطنية مجاراة حملة التشكيك في السياسة السوفييتية

● بقلم: بشير البرغوثي ●
(رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية)

□ فجأة وحينما كان حكام اسرائيل وامريكا يتشاورون حول اسماء الوفد الاردني الفلسطيني المشترك اعلنت الاذاعة الاسرائيلية عن لقاء (سري) كما ذكر بين السفيرين السوفييتي والاسرائيلي في باريس وعلى الفور انطلقت بعض وسائل الاعلام في فبركة التكهنات حول السياسة السوفييتية وكأن هذه السياسة مجهولة لاولئك الذين ما حققوا انجازا واحدا الا وكانت الحليف الموثوق لهم، والداعم لقدراتهم العسكرية والسياسية والاقتصادية.

واذا كان مفهوما ان تنطلق وسائل الاعلام الامبريالية والصهيونية والعربية الرجعية في حملة شعواء لتشويه سياسة الاتحاد السوفييتي ومواقفه المبدئية الثابتة من النضال العربي، فان مشاركة بعض اطراف هذا النضال في هذه الحملة تستدعي التساؤل والتوقف عندها لمعرفة الاسباب.

هذه الاطراف لم تهتم ابدا بالتكذيب السوفييتي الرسمي للافتراءات التي تضمنتها الانباء المسربة عن لقاء السفيرين. وحتى ما نقل عن البرنامج العبري في اذاعة موسكو اسقط منه ما يتعلق بموقف الاتحاد السوفييتي الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، والى اقامة دولة فلسطينية مستقلة، والى ضرورة عقد المؤتمر الدولي كإطار لحل النزاع في الشرق الاوسط.

واكتفى الناقلون بذكر جانب واحد وهو اعتراف الاتحاد السوفييتي بوجود اسرائيلي ضمن حدود ما قبل الخامس من حزيران العام ١٩٦٧ لينسجوا من وراء ما نقلته وكالات الانباء العربية قصصا وروايات عن «تغيير» مزعوم في الموقف السوفييتي.

لا نظن احدا من هؤلاء يجهل بان الاتحاد السوفييتي كان على الدوام يعترف بوجود اسرائيل، وكانت له علاقات دبلوماسية معها قبل احتلالها للاراضي العربية في العام ١٩٦٧. وانه قطع هذه العلاقات اعرابا عن احتجاجه على الاحتلال، وتضامنا مع ضحاياه، اي مع الشعوب العربية.

وهذا الموقف معروف لكل من يقرأ او يسمع التصريحات السوفييتية في الامم المتحدة وخارجها، ومتضمن في المبادرة السوفييتية التي اعلنت في ٢٩ تموز عام ١٩٨٤، وفي مبادرة بريجنيف من قبلها التي اعلن المجلس الوطني الفلسطيني تأييده لها في دورته السادسة عشرة بالجزائر. وايضا في المبادرة العربية التي خرجت عن قمة فاس. وما نظن ان الذين يريدون التفاوض المباشر مع اسرائيل ويسعون اليه تحت المظلة الامريكية ويلهثون وراء مبادرة ريغن لا يعترفون بوجود اسرائيل ويسعون للتفاوض مع شيء غير موجود!

اذن ليس الموقف السوفييتي من وجود اسرائيل هو الذي يغضبهم، ولا لقاء السفيرين في باريس. فقد التقى في الماضي، واكثر من مرة، وزيرا خارجية البلدين ولم يقل احد انذاك أن هناك «صفقات»! فلماذا الآن ؟

من المنطقي الافتراض، خصوصا حينما نرى ان المتحمسين لتشويه الموقف السوفييتي يؤيدون التحرك نحو امريكا ان هؤلاء يجدون في اشاعة حملة التشويه تبريرا للجوء الى واشنطن، وتخلصا من حرج الابتعاد عن حليف موثوق، وهذا الافتراض تدعمه تجارب حسية سابقة. حينما خرج السادات يشتم الاتحاد السوفييتي لانه لم يقدم له السلاح الكافي على حد زعمه في وقت كان يتباهى فيه بانه حقق كما قال «اسطورة العبور» بذلك السلاح، ولان الاتحاد السوفييتي، على حد زعمه ايضا «دخل مع امريكا في وفاق تحول الى عناق»!

اما الفريق محمد فوزي الذي كلفه عبد الناصر باعادة بناء الجيش المصري فيجيب على مزاعم السادات في مقابلة صحفية نشرتها الزميلة المقدسية «الشعب» بتاريخ ٨٥/٧/١٤.

سأله الصحفي: قيل ان السوفييت كانوا يترددون في اعطاء مصر الاسلحة الهجومية ؟ وكان جوابه «هذا الكلام جزء من الابتزاز السياسي لتشويه سمعة الاتحاد السوفييتي. وكان السادات قد قال - ان الروس تقاعسوا عن امدادنا بالاسلحة - ولم يكن هذا صحيحا.»

والسادات يعرف جيدا ان قوله لم يكن صحيحا ولكنه كان بحاجة الى فبركة تلك الفرية كي يبرر اعتماده على الامبريالية الامريكية كما تأكد هذا في لاحق الايام.

فهل يريد المشككون الجدد في سياسة الاتحاد السوفييتي ومواقفه الثابتة اتباع الاسلوب نفسه والغايات نفسها؟!

ومن الطراز نفسه تلك التلميحات البائسة من ملك المغرب نزولا حتى بعض مستخدمي الصحف في الاراضي المحتلة عن لقاء تشرين الثاني القادم بين غورباتشوف وريغن. فقط اولئك الذين اعتادوا على تقديم تنازلات في كل لقاء، هم مع ممثلي الامبريالية الامريكية هم الذين يوحون بان الاتحاد السوفييتي هو الذي سيقدم التنازلات في ذلك اللقاء.

اما الوقائع فليست كذلك ابدا. ومنذ العام ١٩٦٧ جرت لقاءات عديدة بين كبار المسؤولين السوفييت والامريكيين، بين كوسيجين وجونسون، وبين بريجنيف ونيكسون، وبعد ذلك بين بريجنيف وفورد ثم كارتر ولم يتغير الموقف السوفييتي في تأييده الثابت لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، وضرورة انسحاب اسرائيل الشامل والكامل من الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

فلماذا يفترض هؤلاء انه سيتنازل الآن عن هذا الموقف ؟ ليس هناك اي دليل لديهم على ذلك ولكنهم يتمنون ان يحصل كي يتذرعوا به. انهم يتمنون ان ينزل الاتحاد السوفييتي بموقفه الى مستوى الموقف الاوروبي الغربي الذي يكيلون له المديح، اي الى مستوى التابع للموقف الامريكي والسمسار له. وهذا لن يحصل.

لا جدال في أن عددا من أصحاب الاقلام الوطنية في الاراضي المحتلة قد انساق وراء حملة التشويه هذه. وهؤلاء، في الغالب، لأسباب ايديولوجية بحتة او لنقص في المعرفة، لا يرون الفارق الجوهري بين الدولة السوفييتية الاشتراكية والدولة البرجوازية الامبريالية. وليس هذا مجال شرح هذا الفارق. ولكن العودة الى تاريخ العلاقات العربية السوفييتية كفيلة بأن تعطي لهم الاطمئنان. اذا شاءوا، بان الاتحاد السوفييتي لن يتراجع عن تأييده لمبادرته ولا عن مواقفه المبدئية الثابتة في دعم كفاح الشعب الفلسطيني والشعوب العربية فقد فضحت الدولة السوفييتية الفتية اتفاق سايكس - بيكو الاستعماري، وفي ذلك السجل التاريخي الناصع تنتصب معالم هامة لتلك المواقف التي كان لها مردودها الايجابي البارز على تقدم حركة التحرر الوطني العربية وانجازاتها التقدمية. وفيه ايضا تكذيب عملي لكل المراهنات التي كانت تطرح بين الحين والاخر على امكانية «تغيير» هذه المواقف كلما جرى لقاء امريكي - سوفييتي، او في فترة الانفراج الدولي في السبعينات.

إن البعض يحاول أن يصور المطالبة بالمؤتمر الدولي ومشاركة الاتحاد السوفييتي فيه وكأنه «مصلحة سوفييتية» بحتة وان الاتحاد السوفييتي بدونه «سيفقد نفوذه في منطقة الشرق الاوسط» - على حد تعبير هذا البعض - وانه من اجل ذلك مستعد لتقديم التنازلات عن موقفه المعروف. وهذا البعض لم يسأل نفسه لماذا تصر كل من امريكا واسرائيل على عدم اشراكه. ولماذا كان السادات يصر كذلك على استبعاده ؟ وهل يظنون ان الاتحاد السوفييتي ما كان ليلاقي الترحيب في كامب ديفيد لو وافق على تقديم التنازلات، او لو قبل بمبادرة ريغن مثلا؟!

ان الاصرار على المؤتمر الدولي وعلى مشاركة الاتحاد السوفييتي فيه هو مصلحة فلسطينية وعربية كذلك لان هذه المشاركة تضيف ثقلا نوعيا واساسيا للموقف الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وبالانسحاب الاسرائيلي الشامل والكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧. ولهذا السبب تعارض امريكا واسرائيل في المؤتمر الدولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي، حتى يخلو الجو لها لفرض الحلول الاستسلامية مثلما خلا الجو، ذات مرة، هناك في كامب ديفيد.

ولهذه الاعتبارات يجدر بكل اولئك المتمسكين بمطالب شعبنا وحقوقه، بغض النظر عن مواقفهم الايديولوجية، أن يتوقفوا عن الانزلاق وراء حملة التشويه لمواقف الاتحاد السوفييتي وسياسته المبدئية. لانها حملة تستهدف اشاعة اليأس لتبرير الزحف نحو واشنطن!

(عن «الطليعة» المقدسية ١ آب ١٩٨٥)

٦٦٠ مليار دولار للنفقات العسكرية في العام ١٩٨٢

● موسكو «نوفوستي» - أكدت صحيفة «ازفيستيا»، استنادا الى بعض التقديرات أن البشرية انفقت، في العام ١٩٨٢، على الاهداف العسكرية نحو (٦٦٠) مليار دولار.

وأشارت الصحيفة الى ان تصعيد سباق التسلح الجامح يؤثر تأثيراً وخيماً للغاية على تقدم البلدان النامية الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأوضحت، إذ يحل سباق التسلح بالتضاد مراكز الانتاج الرأسمالي، يزيد سوءاً ظروف تصريف منتجات البلدان النامية في السوق الرأسمالية العالمية، وفي الوقت ذاته تنخفض عائدات العملة الصعبة للدول الفتية وتتعاظم ديونها وتبعيتها لبلدان الغرب الصناعية.

وأضافت الصحيفة أن الحياة تظهر أن سباق التسلح على النطاقين العالمي والاقليمي يتناقض، تناقضا حادا، مع المصالح الوطنية لشعوب البلدان النامية. وأكدت انه من هذا المنطلق تتعاظم اهمية المبادرات الجديدة التي تستهدف تصفية بؤر التوتر في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وفد مجلس الشعب المصري يزور الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» اعرب ليف تولكونوف، رئيس مجلس الاتحاد للسوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، ومحمد عبدالله، رئيس لجنة الشؤون الخارجية لدى مجلس الشعب المصري، عن قلقهما الشديد من بقاء الوضع منذرا بالانفجار في منطقة الشرق الاوسط. وأكد ان السبب الرئيسي، في ذلك يعود الى نهج اسرائيل التوسعي العدواني الذي تدعمه الولايات المتحدة.

الى أنه لا يمكن تحقيق التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط الا عن طريق بذل الجهود الجماعية وفي اطار مؤتمر دولي. وليس عن طريق الحلول الانفرادية وأنه يجب ان يشترك في هذا المؤتمر جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب الطرفان عن قلقهما الشديد من احتدام الوضع الدولي.

قيادة الهستدروت عارية!!

● رغم النقاشات فالقضية تبقى قذف ٢٠ ألف مستخدم حكومي الى سوق البطالة ●

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● كنا أكدنا قبل انتخابات الهستدروت ان الضربات الاقتصادية الأشد إيلاماً ستنزلها الحكومة بالجماهير الشعبية، بعد هذه الانتخابات وأكدنا، ايضا، ان أصوات احتجاج القيادة الهستدروتية، قبل هذه الانتخابات التي جرت في ٨٥/٥/١٣، لم تكن سوى ضريبة كلامية رأت هذه «القيادة» أن تدفعها للجماهير العاملة والشعبية لتكسب أصواتها وتقنص نقمتها.

وها هي الانتخابات أصبحت من ورائنا. أما الضربات الاقتصادية فلا تزال تنزل بنا من كل جانب. (ما نزل بنا حتى الآن لم يكن إلا غيض من فيض تعد الحكومة لانزاله بنا. ولا شك في ان أشد ما نزل بنا واكثره إيلاما «وقطعا في اللحم الحي» هو خطة الحكومة الكارثية لـ «تدعيم الاقتصاد» التي أقرتها الكنيست بغالبية أصوات الائتلاف يوم ٨٥/٧/٢. ولسنا هنا بصدد ما تعنيه هذه «الخطة» وانما بصدد موقف قيادة الهستدروت وردها على ما قررته الحكومة يوم الاربعاء ٨٥/٧/٢٥ في اجتماع غير عادي، في إطار هذه «الخطة».

قررت الحكومة في إجتماعها إياه فصل ٦٪ من العاملين في القطاع الحكومي (حوالي ٢٠ ألف مستخدم) على مرحلتين على أن تبدأ المرحلة الاولى فورا. وقررت كذلك دفع تعويض لمرة واحدة للمستخدمين الحكوميين بنسبة ١٤٪ وهو التعويض الذي اتفقت الهستدروت مع أرباب الصناعة على دفعه للعاملين في القطاعين الخاص والهستدروتي. وخرج وزير المالية، يتسحاق موداعي، من اجتماع الحكومة ليقول ان قرار الحكومة اتخذ بعد التنسيق مع قيادة الهستدروت.

وجاء إعلان موداعي لينسف كل التوقعات بأن تخوض قيادة الهستدروت معركة نقابية لا هوادة فيها ضد قرار الفصل وهكذا لم تحبط هذه التوقعات فحسب، وانما برز إلينا السكرتير العام للهستدروت في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعبرية يوم الخميس ٨٥/٧/٢٦ بنغمة جديدة، وهي ان اللجوء الى الاجراءات الكفاحية والاضرابات التباطؤية أو العامة، مؤشر على الضعف (ضعف الهستدروت!) هذا، ناهيك عن ان بعض الصحف طالعتنا، يوم الخميس (٧/٢٦) في أخبارها وافتتاحياتها (على همشار) بالحديث عن مكسبين حققتهما قيادة الهستدروت في المباحثات مع الحكومة حول الفصل من العمل في القطاع الحكومي وتعويض المستخدمين الحكوميين. وكانت هذه المباحثات انتهت دون نتائج تقريبا، يوم الثلاثاء (٨٥/٧/٢٤).

أما «المكسبان» اللذان تحدثت عنهما هذه الصحف فكانا: ● قرار الحكومة دفع تعويض بنسبة ١٤٪ للمستخدمين الحكوميين ● قرار الحكومة عدم اللجوء الى «أنظمة الطوارىء» لتنفيذ خطتها الاقتصادية.

واسبغت تلك الصحف المديح على قيادة الهستدروت التي عرفت كيف تناور في هذا الخضم من القضايا والأزمات. إلا انها تناست كلية، ان «هذين» المكسبين لا يلغيان حقيقة قرار الحكومة قذف أكثر من (٢٠) ألف مستخدم حكومي الى سوق البطالة الى الشوارع والساحات وأحضان الفاشية التي تنمو في مثل أوضاعنا. وهذا العدد هو ضعف عدد المستخدمين الذين كانت الحكومة قررت فصلهم في وقت سابق. وتناست، أيضا، اعلان قيادة الهستدروت قبولها مبدأ الفصل من العمل واعتباره أحد «حلول» الازمة الاقتصادية الشاملة. وتجاهلت التصريحات التي أتت على لسان كيسار وغيره من المسؤولين الهستدروتيين والتي تقول ان النقاش مع الحكومة يدور حول طريقة الفصل وحول المرشحين للفصل (ذوي الأقدمية أم العمال الجدد) وحجم التعويضات التي ستعطى لكل مفصول وطول الفترة التي سينفذ خلالها قرار الفصل!

ويذكر هنا ان «مكسب» تعويض المستخدمين لمرة واحدة بنسبة ١٤٪، ليس «بمكسب» حتى ولو فكرنا بمفاهيم تلك الصحف فالحكومة كانت أعلنت عن إستعدادها دفع تعويض بقيمة ١٢٪ والفارق بين هذا وبين ما طالبت به الهستدروت (١٤٪) ليس كبيرا (٢٪!) فهل يمكن تسمية الحصول على تعويض بنسبة ٢٪ «مكسبا»!

أما بالنسبة لموضوع «أنظمة الطوارىء»، فإرجاء اللجوء إليها لا يعني الغاءها. وها هي وزارة المالية تهدد مجددا (الصحف يوم الاثنين ٨٥/٧/٢٩) باللجوء اليها، على أرضية عدم التوصل الى اتفاقية بشأن تعديل مخصصات الـ «إيشل» و«السفر» و«الملابس» وغيرها للعاملين في القطاع الحكومي. ولو فرضنا جدلا ان فكرة استخدامها لتنفيذ قرار الفصل من العمل قد تأجلت فلا يغير ذلك من حقيقة الفصل الذي بدأ يوم الخميس ٨٥/٧/٢٥. كما لا يعني ذلك الغاءها بالنسبة لعدم دفع أية زيادة في الأجور خلال الاشهر الثلاثة القادمة أو لتقدم العامل ورفع تدريجه. ولا يعني الغاءها او تعليقها بخصوص الفصل إلغاء بالنسبة لموضوع شروط الضمان الاجتماعي للعمال وبالنسبة للمخصصات المختلفة والضرائب والرسوم وطرق جبايتها.

إذن فقرار تنفيذ الفصل بغير أنظمة الطوارىء لا يغير شيئا من حقيقة قذف أكثر من (٢٠) ألف مستخدم حكومي الى الشوارع بينما قيادة الهستدروت تلزم الصمت وتعتبر الاضراب والنضال «ضعفا»

وعلى ضوء تصريحات موداعي بشأن عدم دفع أية مخصصات للمستخدمين الحكوميين في مرتبات شهر تموز الجاري، عقد لقاء قمة بين الهستدروت وممثلها السكرتير العام كيسار وبين الحكومة، وممثلها رئيسها بيرس ووزير المالية موداعي، وذلك يوم الثلاثاء (٧/٣٠)، وقعت في ختامه «صفقة مقايضة»، وافقت الهستدروت في إطارها عن طلب الحكومة تقصير المدة بين مراحل تنفيذ قرار فصل ٦٪ من المستخدمين الحكوميين. على أن تتقيد الحكومة باتفاقيات العمل القائمة في القطاع العام القاضية بتعديل المخصصات المختلفة للعاملين كل شهر.

ولا تعني هذه «الصفقة» إلا قبول الهستدروت بمبدأ الفصل باعتباره أمرا مفروغا منه!

والأنكى من ذلك ان موداعي، أسرع كعادته بعد لقاء القمة للاعلان ان الحكومة تحفظ لنفسها الحق بطلب بحث الموضوع مجددا. وشكك في ان الحكومة ستعدل المخصصات في الشهر القادم بقوله ان «المخصصات قد تعدّل في الشهر القادم» (دفار - ٨٥/٧/٣١).

واكتفى رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت باطلاق تهديد جديد - كالعادة - قال فيه ان الهستدروت ستلجأ الى الاجراءات الكفاحية في حال عدم تنفيذ الحكومة لتعهدها. ويُسأل هنا، هل سينفذ هذا التهديد؟ وإذا ما ألقينا نظرة الى الوراء سنعرف انه مجرد تهديد فمن لم يعلن الاضراب احتجاجا على فصل ٢٠ ألف عامل لن يُعلنه لسبب كهذا!

● الهاء الجماهير الشعبية والعمالية بنقاشات جانبية ●

وعلى ضوء ما تقدم، نستطيع القول ان تلك الصحف تحاول جنبا الى جنب مع الأوساط الحاكمة والهستدروتية، تصوير القضية على انها «مكتسبات» حققتها الهستدروت وبذلك تريد - ربما نجحت حتى الآن - في صرف النظر عن القضية الأساس وهي قذف ٢٠ ألف مستخدم الى سوق البطالة وسحق الأجور بنسبة ٤٠٪ وخفض مستوى معيشة المواطن بشكل حاد واعادته الى ما كان عليه في مطلع هذا العقد. هذا، في إطار الخطة الكارثية الحكومية التي جاءت تطبيقا دقيقا للاملاءات الأمريكية التي تقضي بشكل أساسي باحداث بطالة جماعية (بمبادرة الحكومة) وسحق الأجور، بشكل حاد، وخفض مستوى المعيشة لدى الجماهير الشعبية الكادحة. وها هو أحد موظفي السفارة الأمريكية في اسرائيل يعرب، يوم الأحد (٨٥/٧/٢٨)، عن ارتياحه الشديد من «معالجة حكومة اسرائيل للأزمة الاقتصادية»!

وتفضل قيادة الهستدروت على الرغم من كل ما تقدم، عدم إعطاء الرد المناسب على هذه الضربات. وليس هذا فحسب، بل تحاول إحباط نضال لجان العمال ونقاباتهم بالهائهم في نقاشات جانبية ليست مبدئية وبافتعال التصلب ثم بيع «الطابق» للحكومة. وها هي الآن، تعلن على لسان سكرتيرها العام عن تفجر أزمة بينها وبين الحكومة حول قضية تعديل المخصصات للمستخدمين الحكوميين. ومن الطبيعي ان تحاول الآن جاهدة ان تحرف النظر عن قضية الفصل من العمل وان تمحوره على قضية المخصصات. فتضيع «الطاسة». ويساعد على ضياعها الوضع الإجمالي وقضية حادثة العفولة والتحريض على العرب والموت للإرهابيين.

أما التجربة فاثبتت ان الطريق الوحيدة لنيل الحقوق والحفاظ على المكتسبات، أيا كانت وخاصة النقابية، هي النضال [illegible] من إجراءات كفاحية ومظاهرات وإضرابات. هذه هي اللغة التي ينبغي على جماهير العمال التحدث بها، ولا توجد لغة أخرى. أما «التفاهم» مع الحكومة الذي يسعى اليه كيسار ورفاقه فلم يجلب لنا إلا مزيدا من الضربات الاقتصادية، بل لم يأت إلا على حساب المكتسبات النقابية.

الحزب والشبيبة الشيوعية وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - دبورية

يدعوانكم للمشاركة في الأسبوع الثقافي الذي ينظم في اطار النشاطات التي يقوم بها الحزب والشبيبة تجاه أهالي القرية وذلك في نادي الحزب وسيفتتح اليوم، الأحد ٨٥/٨/٤ الساعة ٧،٠٠ مساء ويستمر حتى يوم السبت القادم.

يتضمن هذا الأسبوع معرض للكتاب التقدمي حيث يشمل ثلاثة أجنحة :

١ - جناح خاص بالكتاب السوفييتي.
٢ - جناح خاص بالكتاب العربي التقدمي.
٣ - جناح خاص بكتب الأطفال.

اضافة الى ذلك جناح خاص بالكاسيت - أغاني وأناشيد وطنية.
كذلك يشمل مجموعة نشاطات تثقيفية :

● محاضرة حول الفاشية وأخطارها وذلك اليوم، الأحد ٨٥/٨/٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : ابراهيم مالك.
● ندوة حول «الأوقاف والآثار الاسلامية في البلاد» باشتراك فتحي فوراني ومحمد زيدان.
● ندوة سياسية حول التطورات السياسية الأخيرة في العالم والشرق الأوسط بشكل خاص. يتحدث فيها قادة الحزب والجبهة.
● لقاء حول مؤتمر النساء العالمي الذي عُقد في نيروبي.

كل الأهالي مدعوون للمشاركة في هذا الأسبوع الثقافي وحضور الندوات وزيارة المعرض واقتناء الكتب.

* تهانينا *

● الى الأعزاء خولة وراجح مرعي بمناسبة الزفاف. وبالرفاء والبنين.
● والى سنبلة رزق ومروان مشرقي بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
سهام وفخري حسن - صوفيا - بلغاريا
● الى سليم سلمان وطارق سليمان وعروسيهما بمناسبة الزواج. والف مبروك.
● والى محمد جودة وأحمد جودة وعروسيهما بمناسبة الزواج. والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة - البعنة
● الى الأخ عفيف شلبوط وعروسه سوسن بمناسبة الزواج. والف مبروك.
● والى الاخوين كليم وأسعد الجريس بمناسبة افتتاح مكتبيهما للهندسة على الشارع الرئيسي.
رابطة الجامعيين - شفاعمرو
● الى الأخ عفيف شلبوط وعروسه سوسن بمناسبة الزواج. والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة - شفاعمرو
● الى سمير بصول وعروسه بمناسبة الزفاف. والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة - الرينة
● الى ايلانة نخلة حبيب وخطيبها بالخطوبة. والف مبروك.
● والى فؤاد نخلة حبيب وخطيبته بالخطوبة. والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة - ديرحنا
● الى فوزي خطيب بمناسبة تخرجه من جامعات رومانيا مهندساً ميكانيكياً وعودته الى البلاد.
● والى شكري عواودة بمناسبة تخرجه من جامعة لينينغراد طبيباً عاماً بامتياز وعودته الى البلاد.
● والى نبيل أبو داود بمناسبة حصوله على شهادة الهندسة من «التخنيون».
غسان أبو داود وسمير خطيب وعامر صفوري
● الى صالح صاهيد وعادل فريج وعدنان رابي : اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة التخرج من جامعة كييف - كلية القانون الدولي.
● والى أنور جمال وزوجته ايرا : اجمل التهاني بالمولود البكر «مكسيم».
ثابت عازم - الطيبة
● الى الزميلين عفيف وسوسن شلبوط بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا
● الى الزميلين عفيف شلبوط وسوسن طنوس بمناسبة الزواج. والف مبروك.
جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لتقف ملاحقة أصحاب التكسيات

● الطيبة - لمراسل «الاتحاد» - يواصل رجال الشرطة وبوليس المرور ملاحقة أصحاب التكسيات وذلك للانتقام منهم ولحمل الركاب على ركوب الباصات عن طريق «ترهيبهم» فهم يعودون الى ايقاف التكسيات وفحصها وتفتيشها وذلك كلما وجدوا فيها عدداً من الركاب . وفي النهاية ، عندما لا يجدون شيئاً يضطرون الى إخلاء سبيلها . وهناك حوادث كثيرة تثبت ذلك . وسكان الطيبة وقلنسوة يحتجون على هذه التصرفات ويطالبون بوضع حد لها .

عمال الطوارىء في الناصرة يطالبون المسؤولين بالوفاء بوعودهم

● الناصرة - لمراسلنا الخاص - قبل ما يزيد عن الشهر قام عمال الطوارىء بالناصرة بالتوقيع على عرائض وبتأليف وفود قابلت المسؤولين في وزارة العمل والبلدية.

وفي عرائضهم ووفودهم ، طالب عمال الطوارىء بزيادة أيام العمل لهم (يعملون من ١٠ - ١١ يوماً في الشهر) ، كما طالبوا وزارة العمل التي تشغلهم عن طريق البلدية باشراكهم في صندوق «الكيرن بتوح» ، أسوة ببقية العمال المنظمين في الهستدروت .

لقد وعدهم المسؤولون بدراسة طلباتهم والعمل على تحقيقها ، ولكن حتى الآن لم يحققوا شيئاً منها .

ان عمال الطوارىء ، يطالبون المسؤولين بالوفاء بوعودهم وبتحقيق طلباتهم .

عمال البناء يطالبون بيوم عمل من ٧ ساعات

● تل أبيب - لمراسل «الاتحاد» - توجهت سكرتارية نقابة عمال البناء الى الدائرة النقابية في الهستدروت مطالبة بموافقتها على أن يكون يوم عمل البناء (٧) ساعات في الصيف .

وجدير بالذكر ان مئات عمال البناء ، كانوا قد تظاهروا في السنة الماضية أمام مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت وطالبوا قيادتها بتأييدهم في مطلبهم هذا . وقد قبل مؤتمر الهستدروت نتيجة لضغط العمال هذا الطلب ولكنه لم يحوّل الى الدائرة النقابية لاقراره ، إلا قبل أيام معدودة . ولهذا فان نقابة عمال البناء توجهت الى الدائرة النقابية مطالبة باقراره .

(عن «الاتحاد» ٢/ آب ١٩٦٠)

ركن الاطفال

الريشة

● بقلم : تتيانا كوروليوفا ●

- عفواً ، هل أنت الذي ضيّعت ريشة ؟ - سألت «سلحفاة» صغيرة «قرداً» .

فضحك «القرد» :

- هيء .. هيء ! أين رأيت قرداً له ريش ؟ آه .. آه ، صارت بطني تؤلمني من كثرة الضحك .

- المعذرة ، لم أكن اعرف . فأنا ولدت من مدة قريبة . - قالت «السلحفاة» وانطلقت في طريقها الى «الكركدن» .

- تحياتي . إني وجدت ريشة .

- ماذا وجدت ؟ - سأل «الكركدن» .

- على كل لا يهمني هذا . فأنا لم أضيّع شيئاً . ولكن خذيها أنت ما دمت أنت التي وجدتها .

فقالت «السلحفاة» في نفسها : «وكيف هذا ؟ فالريشة ليست لي ..»

- ماذا معك ؟ - سأل «الفهد» .

- ريشة .

- لمن هي ؟

- لا أعرف . أتمنى أن اعرف .

- ما اجملها ! - قال «الفهد» . - اعطيني اياها . سأهوّي بها كمروحة أو ادغدغ بها ابني حتى لا يطيل النوم صباحاً .

- لا استطيع . - قالت «السلحفاة» متنهدة . - يجب ان اجد صاحبها الذي ضيّعها .

- مغفلة ! عبثاً تحاولين . انتبهي حتى لا تتوهي فقريباً سيحل الظلام . اعطيني الريشة ، وفي المقابل اسمح لك بلمس شعرات أذني :

- سأذهب . - قالت «السلحفاة» . - الى اللقاء .

بقيت «السلحفاة» طويلاً تجول في الغابة حتى تعبت كثيراً ونعست .

- الى أين ذاهبة يا صغيرة ؟ - سألتها «البومة» الحكيمة .

- أبحث عمّن ضيّع ريشة .

- يجب ان نعرف أولاً من جسم مَن هي . قرّبيها لأرى . نعم ، نعم . انها ريشة «نعامة» . يبدو ان الهواء دفعها من البادية الى الغابة . فالبادية قريبة من هنا : في ذلك الجانب من الغابة . وهنا تعيش أسرة «النعامة» . أتمنى لك السلامة !

فرحت «النعامة» كثيراً برؤية «السلحفاة» .

- أين وجدت هذه الريشة يا صغيرة ؟ انها اجمل ريشة في جسمي . ضيّعتها في أثناء عراكي مع الفهد عندما هجم عليّ .. خذيها علامة على صداقتنا . انك باسلة جداً لانك لم تخافي الذهاب بعيداً في الغابة بحثاً عني . اذا حدث لك مكروه فلتذكرك الريشة بأن لك صديقة ستأتي لمساعدتك . أما الآن فقد تأخر الوقت ، واظن ان أملك بدأت تشعر بالقلق عليك . امتطي ظهري ، وسأحملك بسرعة الى بيتك .

وهذا ما حدث . اذ لم تشعر «السلحفاة» إلا وقد اصبحت في البيت . لقد انقضى النهار بسرعة . ولكن «السلحفاة» كانت سعيدة اذ كسبت صديقة كبيرة .

(عن «المرأة السوفييتية» العدد ٦ حزيران ١٩٨٥)

ملاحظات حول المعرض الاول للفنان سهيل ابو نواره (١)

● بقلم: شريف واكد - الناصرة ●

□ تؤكد بعض من ردود الفعل التي احدثها معرض الفنان سهيل أبو نوّاره الاول في الناصرة ، غياب مفاهيم فكرية جمالية ضرورية لدى الجمهور، كونه متلقياً لعملية الابداع الفني وبالتالي مشاركاً فيها - مما يدعو الى ضرورة البحث في علاقة الجمهور بالفن ومدى استجابته للعمل الفني في سبيل إغناء وتوطيد هذه العلاقة ، لتعطي عبر ذلك أبعاداً تكثّر شمولاً لمضمون دعوتنا القائلة بتوظيف الفن توظيفاً ثورياً في خدمة انساننا / قضيتنا . مقابل ما يطرحه اصحاب الفهم «المثالي» للفن الداعي الى تجريد الفن من دلالته الاجتماعية ومضامينه الفكرية عبر توغله في الانفعالات الحسيّة الذاتية ، تحت شعار «الفن للفن» .

ولما كانت اعمال الفنان سهيل ابو نواره تندرج تحت هذا الشعار (الفن للفن) . فقد مثلت ظاهرة استثنائية في مسار الفن التشكيلي الفلسطيني الذي يتسم في مجمله بالالتزام في قضايا وهموم وتراث الشعب العربي الفلسطيني . وعلى الرغم من ذلك فقد حقق الفنان مستوى عالياً في مجال التكنيك الفني الذي ترجم على مسطح اللوحات بتحكمه بضغطات الفرشاة وحدة ايقاع خطوطه الملتوية . والمساحات اللونية المعتمة في غالب الاحيان ، وارتباط هذه العناصر فيما بينها بعلاقات استمدها الفنان من خلال تجربته وصراعه وحيداً - بمعزل عن الناس - في محاولة لتحقيق الذات من خلال اعمال انطباعه يغلب عليها طابع التشكيل دون الارتباط بمواضيع مستمدة من واقعنا الاجتماعي .

ان غياب الدلالات الاجتماعية والفكرية من اعمال الفنان واتسامها بالطابع التلقائي العفوي ليس محض صدفة بل هو نتيجة حتمية لنفور الفنان من الواقع الحياتي الصعب مضافاً الى ذلك فهم مثالي للواقع بعيداً عن التفاؤل والصمود المستمدين من فهم الواقع منهجاً جدلياً أي من خلال حركته الصاعدة . وعليه فان [٢] «ميل الفنانين والناس ممن يهتمون اهتماماً شديداً بالابداع الفني الى الفن للفن ينبثق من تربة التنافر الميؤوس منه مع البيئة الاجتماعية التي تحيط بهم» . ويلازم هذه الظاهرة - في غالب الاحيان - عزلة يفرضها الفنان على نفسه باختياره ليتحاشى الصدام مع ظروف حياته الصعبة .

«والانعزالية بعيبها كمذهب فني . انها تتناقض مع صلابة الفنان ، وتتجاهل عناده ، ويحل بدلاً عنها الاحساس بالدهشة الممزوجة بالذعر ومرجعه خوف الفنان من الجو المحيط به فيتقوقع حامياً نفسه بقشرة سميكة من العزلة .. لكن كثيراً ما تسبب له تلك العزلة نوعاً من الفوضى . فمن المحال ان تصبح حماية الفنان لنفسه من الاحداث ، غايته التي يعمل على استمرارها ، وأحياناً بما ينتج عن عزلته هذه ايمان باللاّمبالاة في الحياة ... وبكلمات أخرى الانعزالية ما هي سوى محاولة لايجاد عالم محايد للفنان ... وتمنعه من ان يأخذ موقفاً ، أو يلعب دوراً على مسرح تطور المجتمع حوله»[٣] .

وبناء على ذلك فقد تحدد نقاشي حول الموقف الذي اتخذه الفنان سهيل ابو نواره ازاء الواقع والحياة وليس حول اعماله الفنية التي هي انعكاس صادق لهذا الموقف من حيث ان الفنان لم يفتعل علاقة مع نضال الناس وملابسات حياتهم .

اخلص الى القول ان كان الفن «خليط معقد بين الذات والموضوع ، ذاتية الفنان وموضوعية ادواته وخبراته وملابسات حياته»[٤] . ان الفنان سهيل ابو نواره اسقط الجانب الموضوعي من تجربته الفنية لما اتخذه من فلسفة وموقف «مثالي» ازاء الواقع وفي هذا عيبه . وحقق نجاحاً من خلال معاناته وانفعاله الصادق في مجال التقنية الفنية والبناء الموسيقي وفي هذا يتميّز سهيل خاصة في خضم ما يُطرح لجمهورنا من اساليب فنية فقدت جذوة الحياة من كثرة تكرارها وبعدها عن معاناة التجربة الفنية .

«ان ما يسمى بالنظرة التفصية الى الفن أي الميل الى إضفاء أهمية حكم بصدد ظاهرات الحياة على منتوجاته والاستعداد السار الذي يرافقه دائماً للاشتراك في المعارك الاجتماعية ، ينبثقان ويترسخان حيث يوجد تعاطف متبادل بين قسم كبير من المجتمع وبين أولئك الذين يهتمون بالابداع الفني بهذا القدر أو ذاك من الهمة والنشاط»[٥] . وعليه فقد شارك الجمهور «بهذا القدر أو ذاك في الهمة والنشاط» في تقييم مرحلة خاضها سهيل أبو نواره وحيداً بعيداً عنه . فهل سينعكس هذا الواقع الجديد بأعمال حافلة بمواضيعها وحسيتها يأتينا بها الفنان في حصاد رحلته الفنية القادمة ؟!



● سهيل أبو نواره ●

هوامش :
(١) سهيل ابو نواره : - فنان نصراوي من مواليد العام ١٩٤٠ درس الفن في معهد بتسالئيل وصدرت له مسرحية (زغرودة الارض) العام ١٩٧٥ .
(٢) (الفن والحياة الاجتماعية) بليخانوف ص ١٨ .
(٣) (حرية الفنان) حسن سليمان ص ٩٣ .
(٤) (الثقافة والثورة) محمود امين العالم ص ٤٥ .
(٥) (الفن والحياة الاجتماعية) بليخانوف ص ١٩ .

كوستا غافراس يحضر العرض الاول لـ«حنا ك» في روما

ممتلىء حتى العمق بالدراما الفلسطينية

● يمكن اعتبار افلام المخرج اليوناني الاصل كوستا غافراس من الافلام السينمائية المرتبطة بقضايا عصرنا ، وذلك لصدق ما تطرحه ولأنها شكّلت وسيطاً اخلاقياً يحاكم المشاهدون من خلاله مبادىء القهر والتسلط ، مبادىء التعصب والنزعات الفاشية للوصول الى العدالة الانسانية .

ولمناسبة العرض الاول لفيلمه الاخير «حنا ك.» في ايطاليا بعد حصار دام عامين من الزمن ، أجرت معه صحيفة «الاونيتا» الايطالية هذا اللقاء القصير الذي يقدم جانباً من قناعات الفنان اليوناني الاصل ويلقي أضواء على «حنا. ك.» الذي حاربته الصهيونية في كل مكان عرض فيه :

□ «الاونيتا» : بعد سنتين من ظهور فيلمك «حنا. ك.» ماذا تعتزم ان تفعل سينمائياً ؟

○ غافراس : نعم ، اسم الفيلم المقبل هو : «مصلح العائلة» اذ سيبدأ العمل به في شهر آب ، وهو مشاركة بيني وبين شركة «كاومونت» السينمائية ، لقد كتبت السيناريو والآن جاء الوقت المناسب لانجازه . انا من ناحيتي اؤمن بمعدّي السيناريوهات ، لأننا نحن المخرجين لا نستطيع الادعاء بأننا كلنا مثل «بيرغمان» أو «غودار» أو فلليني . هؤلاء السادة خدموا اتجاهاتهم الشخصية النافعة التي كتبوها ، ولا أريد ان اقول اكثر من ذلك ، فلكل منهم رؤياه الخاصة به التي ترويه وتفسره .

□ «الاونيتا» : يقال بأن «مصلح العائلة» سوف يستعرض اتجاهات كوستا غافراس في اهتماماته بالتركيز على المشاعر النفسية .

○ غافراس : ليس صحيحاً ، وببساطة لأني لا اعتقد بهذا الاتجاه في رؤية الحقيقة من خلال السينما المقبضة . انا ارفض «بطاقة» المخرج السياسي ، وذلك لأن أي انسان ، أي مخرج له حيوانه السياسي ، وهو تعبير اغريقي كلاسيكي للكلمة .

□ «الاونيتا» : «حنا. ك.» قدمته لمهرجان «كان» سنة ١٩٨٣ ، ولم يصل منذ ذلك الوقت الى الشاشة الايطالية ، ما هو السبب في اعتقادك ؟

○ غافراس : لم يشتره احد ، ومن جهة أخرى فهو كفيلم لم ينل ضجة ، وهي عملية مقصودة ، وانا قد اعتدت على مثل هذا التعامل . اعتقد بأن هذا يرجع الى موضوع الفيلم المحترق الذي يواجه العالم ، لقد امتلأنا معاً حتى العمق بهذه الدراما ما بين الفلسطينيين والاسرائيليين ، والامساك بهذا العمق جعلنا نفكر بأية طريقة من الممكن ان توجد وضعية عادلة ما بين الطرفين .

□ «الاونيتا» : محمد بكري ممثل فلسطيني اكتشفته أنت وقدمته للسينما ، وقد أخذه المخرج الاسرائيلي «يوري بارباش» في فيلمه «خلف القضبان» . هل شاهدت هذا الفيلم ؟ وهل اعجبك ؟

غافراس : نعم .. هذا شيء جيد لأن الاسرائيليين قد انتجوا هذا الفيلم ، والحقيقة فان الصراع ما بين الشعبين يقدمه ذلك الواقع الاجتماعي الصغير الذي هو السجن . الفيلم يقدم العديد من الاحتمالات .

□ «الاونيتا» : أي من المواضيع تجلب انتباهك ؟

غافراس : الابرتهايد في جنوب افريقيا ، وفي ضوء الاحداث فنحن نعمل حالياً فقد قرأت نموذجاً قدم لي ، ولكني اعتقد بأن هنالك نقاطاً من الدم الكثير تراق ، وهي مفزعة جداً لواقع سلطوي يفرض حصاره ، والمهم هو فهم كيفية الفصل والعزل العنصري لحياة طويلة وقوية في جنوب افريقيا .

□ «الاونيتا» : أحد موضوعاتك هو عمل فيلم عن قضية «الدو مورو» ، لماذا تركت المشروع للمراجعة ؟

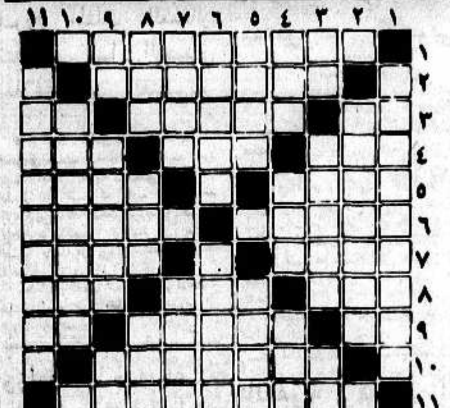
○ غافراس : في بعض الاوقات يكون من الصعب جداً فهم العديد من التراجيديات المرعبة التي تضرب فيها الحياة الشعبية بايطاليا ، من هم هؤلاء الذين نفذوا الأمر ؟ ومن ارسلهم لتنفيذ ذلك ؟ ان تزرع فكرة ما عن فيلم حول الارهاب ، فان ذلك يعني ان تعمل تحقيقات حول المتهمين بشكل متفرق ، حول التخطي والتجاوز لمنظمة انتهت الى الارهاب ، الى القوة ، وتحولت الى حالة من الضعف الجماعي نفسياً وسياسياً .

□ «الاونيتا» : حول «حنا. ك.» لقد مضت سنتان ، وخلال هذا الزمن هل تمخضت بعض الاحداث من اجل انتاج فيلم من الطراز ذاته ؟

○ غافراس : لقد اكتسبت معرفة جديدة ، لقد انتجت «شاي في حريم ارخميدس» وهو العمل الاول لشاب روائي جزائري - فرنسي اسمه مهدي كاريف - يعيش الآن في باريس ، ومنذ خمسة اسابيع احدث هذا الفيلم ضجة كبيرة ، وكان يعمل بعض الارتجال جعلني ادور كثيراً من اجل انتزاع الصورة من المشهد ومن اجل ان لا اربك العمل □

(عن «الأفق» العدد ٦٣ - ٤ تموز (يوليو) ١٩٨٥)

كلمات متقاطعة



●○ اعداد: نهلة سعيد يونس - دير الاسد ●○

الكلمات الأفقية والعمودية :
١) من البلاد الأسيوية
٢) خاصتي + من سكان بلاد فارس
٣) حرف نصب (معكوسة) - مكتشف أشعة إكس - والده
٤) منزل الرهبان - من النبات - مرض خطير + حرف
٥) حرف + فاحصل على - تعتقد
٦) ضمير متصل + فاكهة صيفية - أشتاق + ثلثا لحف
٧) يرتعد - حرف جر + ود
٨) حرف + عمر - قرية جليلية - آلة موسيقية
٩) حرفان متماثلان - إحدى قرى يوم الارض - حيوان قطبي
١٠) صحيفة يومية
١١) كاتب مشهور .

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الأفقية :
١) للاخضر بنت عمرو
٢) احمد رامي - در
٣) مي - هب + هـ
٤) درب - ارسطو
٥) يم - شيخ - دم
٦) الفارابي
٧) طه حسين + وروه
٨) ربيع - الارز
٩) احمد شوقي - وتد
١٠) مقيم + م
١١) حافظ ابراهيم
١٢) ابو النواس - مل

الكلمات العمودية :
١) خلق + مطران
٢) ما - حيه - حب
٣) احمد - اح + يم - ار
٤) يض + ر - لسع + الفاو
٥) ره - بشر + لي - ظل
٦) برد - بان + زور + لن
٧) بان + اهتو + رق - يو
٨) تم + قط - اري + زلزمي
٩) عي - سن + بول - ناس
١٠) بط - بداويه
١١) ره - وه - قيم
١٢) ورد - مغرد + مل .

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٤ — الأحد ٤ آب ١٩٨٥

مناورات «النجم الساطع ١٩٨٥» على أرض العرب لضرب العرب

● القاهرة ـ اكد ناطق باسم وزارة الدفاع المصرية بان المناورات العسكرية المشتركة مع القوات الامريكية ستجري على ثلاث مراحل، وانها ستتضمن عملية انزال من البحر ستجري الى الغرب، من مدينة الاسكندرية، اي من المنطقة المتاخمة للحدود الليبية. وستبدأ هذه المناورات غداً، الرابع من آب الجاري وتستمر حتى العاشر منه.

وجاء في الاعلان «ان القوات الامريكية تشترك في المناورات بناء على دعوة الحكومة المصرية، وستغادر هذه القوات منطقة المناورات بعد الانتهاء منها».

وقال فرد هوفمان، نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي للشؤون العامة للصحفيين، «ان حوالي ٩ آلاف عسكري امريكي سيشتركون في المناورات التي ستجري في مصر». وقال ان تلك المناورات ستبدأ بانزال برمائي لمشاة البحرية بالقرب من الاسكندرية وستتضمن التمارين، ايضا، مناورات بحرية وغارات وهمية لطائرات ب ـ ٥٢ وانزالا مظليا.

وقال هوفمان انه في غضون ذلك يجري الاردن مناورات مشتركة مستقلة مع حوالي ٣٢٠ من العناصر العسكرية الامريكية، بدأت في ١٥ تموز وتستمر حتى ١٧ آب الجاري. واضاف ان المناورات مع الاردن، رغم استقلالها عن المناورات في مصر، فهي تجري، تحت مظلة مناورات «النجم الساطع ١٩٨٥». وقال ان هناك مناورات ثالثة، ستجري مع دولة ثالثة، تحت مظلة «النجم الساطع ١٩٨٥» ايضا، ستعلن وزارة الدفاع عنها في ٢١ آب.

وقد عقب معلق عسكري سوفييتي على هذه المناورات فأكد أنها تستهدف تدريب القوات الامريكية على القتال في ظروف طبيعية كتلك السائدة في المنطقة العربية. وتستهدف كذلك الضغط على العرب للقبول بالمشاريع الامريكية والاسرائيلية.

المعلمون يستعدون لاضراب متواصل في بداية السنة الدراسية القادمة

● تل أبيب ـ يستعد المعلمون لامكان اعلان الاضراب المفتوح المتواصل في مطلع السنة الدراسية القادمة، التي ستبدأ في الأول من أيلول القادم، على خلفية عدم التوصل، حتى الآن، الى تسوية مع وزارتي المالية والمعارف بشأن الأجور في العام الدراسي القادم. فبينما تنص توصيات لجنة «عتصيوني» على زيادة أجور المعلمين بنسبة ٨٪، تصرّ وزارة المالية على تأجيل تنفيذ هذه التوصيات لمدة سنة. وكذلك على خلفية قرار الحكومة فصل آلاف المعلمين.

وكشفت صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة (٨/٢)، أن خطة سرّية أعدتها نقابة المعلمين العامة لمواجهة الإمكانية آنفة الذكر تتلخص بالاتفاق مع المستدروت وأحد البنوك الكبيرة على دعم المعلمين في أثناء اضراب متواصل في حال بدئه.

● إضراب ضباط الملاحة ●

هذا، وعطّلت نقابة ضباط الملاحة يوم الجمعة الماضي العمل على السفن الاسرائيلية التابعة لاتحاد السفن الاسرائيلي ويضمّ (٦٥) سفينة، وذلك إحتجاجاً على خصم ٤،٥٪ من أجور ضباط الملاحة وتحويلها الى صندوق التقاعد المبكر لمستخدمي الملاحة.

● اجراءات مستخدمي «مكوروت» ●

من المنتظر أن تطرأ تشويشات على سير تزويد المياه في أنحاء البلاد، جراء قرار سكرتارية مستخدمي شركة «مكوروت» الحكومية للمياه، ألا يعمل المستخدمون ساعات إضافية ابتداء من يوم الجمعة (٨/٢).

وأتى قرار السكرتارية هذا رداً على قرار مدير عام الشركة القاضي بأن تدفع الشركة لقاء الساعات الإضافية المراقبة فقط.

لم يبق على ١٠٠٠ اشتراك جديد سوى ١٧٠! ٨٣٩ اشتراكاً جديداً في «الاتحاد» حتى الآن، وأما التبرعات فبلغت، حتى الآن، ١٨،١٠٢،٧٢٠ شاقلاً

حيفا ـ إدارة «الاتحاد» ـ حملة الطوارىء تقترب من نهايتها، ولكنها لم تنته. تلقينا، حتى الآن ٨٣٩ اشتراكاً جديداً في «الاتحاد» اليومية. ومعنى ذلك أننا لا نزال نحتاج الى ١٦١ اشتراكاً جديداً كي نصل الى ١٠٠٠ اشتراك جديد في البلاد بالإضافة الى ما لدينا من اشتراكات. وقد تلقينا في الأسبوع الماضي ٧٩ اشتراكاً جديداً بالإضافة الى الـ ٧٦٠ اشتراكاً جديداً جُمعت منذ بدء حملة الطوارىء (الى حد ٨٥/٧/٤).

كذلك يستمر جمع التبرعات من جمهور أصحاب «الاتحاد». فتلقينا، في الأسبوع الماضي [illegible] شيكل تضيفها الى ما أعلناه سابقاً فيكون حاصل الجمع ١٨،١٠٢،٧٢٠ شيكل [illegible].

[illegible]

هنا وننشر فيما يلي قائمة بالاشتراكات التي تلقيناها في الأسبوع الماضي (٧٩).

● منطقة الناصرة (٣٣) موزعة كما يلي: الناصرة (٦)، طمرة (٥)، عبلين (٥)، سخنين [illegible]

● منطقة المثلث (٣٢) موزعة كما يلي: أم الفحم (٩)، المشيرفة (٧)، كفرقرع (٧)، باقة الغربية (٣)، الطيرة (٣)، جلجولية (٢)، واشتراك واحد من كل من الطيبة وجت.

● منطقة تل أبيب ـ يافا (٧) موزعة كما يلي: الرملة (٦) واللد (١).

● منطقة حيفا (٣)

● القدس (٣)

● الجولان ـ راهط (١)

أما التبرعات فجمعت في الأسبوع الماضي، كما يلي:

● منطقة الناصرة (١،٢٢٢،٠٠٠ شيكل) من فرع الناصرة (١،٠٠٠،٠٠٠)، صندلة [illegible] (١٤٢،٠٠٠ شيكل)، الشبيبة الشيوعية طمرة (٨٠،٠٠٠).

● منطقة المثلث (١١٥،٠٠٠) من الطيبة (٨٠،٠٠٠)، جلجولية ـ قاسم نزال (٣٥،٠٠٠).

● منطقة عكا (٢،١٥٠،٥٠٠) من كفرياسيف (٢،٠٥٠،٥٠٠) ونعمان شحادة ـ كفرياسيف (١٠٠،٠٠٠).

● منطقة حيفا (٨٥،٠٠٠) من جلال زهر (٥٠،٠٠٠) وابراهيم فحماوي (٢٥،٠٠٠) [illegible] (١٠،٠٠٠).

ضد مخطط واشنطن لتسليح الباكستان نووياً



● نيودلهي ـ عن و.ص.ف ـ جرت في نيودلهي، مؤخراً، مظاهرة أمام مبنى السفارة الامريكية في العاصمة الهندية ندد المشاركون فيها بسياسة الولايات المتحدة والباكستان العدوانية. كما نددوا بمساعي واشنطن لتمكين حكام الباكستان من امتلاك السلاح النووي، كما يدل الشعار المرفوع في الصورة أعلاه ●

الحافلات بين تل أبيب والقاهرة تروح وتأتي شبه فارغة

● تل أبيب ـ تُشغّل شركة «إيجد»، منذ تقرر تطبيع العلاقات مع مصر، حافلة على الخط بين تل أبيب والقاهرة ورقمها (١٠٠) تغادر تل أبيب ثلاثة أيام في الأسبوع. وبالمقابل تشغل شركة مصرية حافلة على الخط في الأيام الثلاثة الأخرى. الا أن الحافلتين تغادران تل أبيب والقاهرة مع بعض الركاب فقط!

وذكرت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة (٨/٢)، ان الحافلة التي غادرت تل أبيب الى القاهرة، يوم الخميس ٨/١ أقلّت ثلاثة مسافرين فقط. أما الحافلة المصرية التي غادرت تل أبيب، يوم الأربعاء (٧/٣١)، فأقلّت ١٦ مسافراً فقط، وفي المرة التي سبقتها أقلت مسافرين فقط!

ورغم الخسارة الكامنة في تفعيل الخط الى القاهرة جددّت شركة «إيجد» طلبها لتفعيله. كما تقدمت شركتان للحافلات بطلبين الى وزارة المواصلات لتشغيل الخط استجابة لمناقصة أعلنتها الوزارة.

وعليه يُسأل السؤال: من يموّل تفعيل هذا الخط!

«الحاخامية» تعارض لقاءات الشبيبة اليهودية ـ العربية

● تل أبيب ـ أعلنت الحاخامية الرئيسية أنها تعارض، بحزم، برنامج وزارة المعارف والثقافة الرامي الى توسيع نطاق لقاءات الشبيبة العربية واليهودية وتبادل الزيارات بين الطرفين في بيوت العائلات.

وجاء هذا الاعلان اثر اجتماع عقده مجلس الحاخامية الأسبوع الماضي وتداول خلاله حول المنشور الدوري الصادر عن مدير عام الوزارة بصدد اللقاءات المذكورة.

وأعلن في الاجتماع، أيضاً، عن اقامة لجنة خاصة مهمتها الضغط على الوزارة للتخلي عن البرنامج المذكور.

خناقة بين رأسي «حكومة الرأسين»

● تل أبيب ـ يسود الغضب أوساط حزب «الليكود» على رئيس الحكومة، شمعون بيرس، جراء تصريحاته الاخيرة ضد الليكود بسبب تهجمات الوزير شارون عليه (بيرس) في جلسة «الطاقم المقلص» الحكومي يوم الخميس الماضي.

وكان شارون وصف بيرس بأنه «كذاب» و«مزيف للحقائق»، كما تهجم على سكرتير الحكومة، يوسي بيلين. وعندها هدد بيرس بايقاف الجلسة و«اعادة النظر في شراكته مع الليكود» فقام شارون واعتذر.

ونشب «الشجار» بين الطرفين على خلفية اشتراك شارون في مراسيم تشييع جثمان البرت بوخريس في العفولة، حيث ادعى شارون ان بيرس وبيلين حاولا، جاهدين، منعه من تمثيل الحكومة في الجنازة.

آلاف النصراويين يوقعون عرائض ضد قرار مقاطعة مستشفيات المدينة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قُدّمت، الاسبوع الماضي، إلى مدير إدارة «كوبات حوليم» في منطقة المروج عرائض تحمل (٤٦١٠) تواقيع لسكان الناصرة يحتجون فيها على قرار إدارة «كوبات حوليم» التعسفي بمقاطعة مستشفيات الناصرة الاهلية ويطالبون بالغائه وبتقديم الدعم لهذه المستشفيات التي تخدم أهالي الناصرة ومنطقتها منذ عشرات السنين.

ووقع الرسالة، التي أرفقت بالعرائض الموقّعة، رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، سهيل ذياب، وعضواها مصباح زياد ومروان دويري.

ويذكر ان عشرات نُشطاء «الجبهة» في الناصرة قاموا بحملة جمع التواقيع المذكورة خلال الاسبوع الماضي. وستستمر الحملة حتى إشعار آخر.

اليوم، افتتاح «الاسبوع الثقافي» في دبورية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ يفتتح اليوم، في قرية دبورية الاسبوع الثقافي والذي يتضمن المحاضرات والندوات ومعرضاً للكتاب السوفييتي والعربي ولكتب الاطفال ولكاسيت الاغنية الوطنية.

ويقام هذا الاسبوع للمرة الثانية في القرية وبمبادرة فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في القرية. وقد وزع المبادرون نداء على الاهالي دعوهم فيه الى الاشتراك والمساهمة في انجاح هذا «الاسبوع».

ومن جهة أخرى يجري شباب وشابات دبورية في هذه الايام التحضيرات والاستعدادات لمهرجان الاغنية الوطنية الثاني والذي سيقام في ايام عيد الاضحى المبارك في القرية.

المطالبة بعقد جلسة لمجلس عمال الناصرة المنتخب

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بعث رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، النقابي سهيل ذياب، يوم الخميس الماضي، برسالة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة طالبه فيها بالاسراع في عقد جلسة المجلس المنتخب لانتخاب سكرتارية وسكرتير، خصوصاً بعد مضي ٣٨ يوماً على إقرار نتائج الانتخابات للمجلس.

وحذر ذياب من عدم عقد هذه الجلسة لأن ذلك سيؤدي الى تجميد عمل المجلس.

وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير شفاعمرو، يوم الخميس الماضي، جثمان الفقيد منيب نجيب الياس (ابو نجيب)، الذي توفي عن عمر يناهز ٧٨ عاماً، الى مثواه الاخير.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو الى ابناء الفقيد وعائلته وأنسبائه بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية يشارك بفعالية في مؤتمر نيروبي

انتهت في نيروبي أعمال مؤتمر المرأة العالمي الذي عقد في الفترة بين ١٥ ـ ٧/٢٧ بحضور مندوبات رسميات عن دول وحكومات العالم، وكان قد سبق هذا المؤتمر، المؤتمر الشعبي الذي ضم ٢٠٠ مندوبة عن منظمات غير حكومية، مثلت حركات التحرر والاطر التقدمية، التي تنطوي في اطار اتحاد النساء الدمقراطي العالمي وآلاف المندوبات من مختلف انحاء العالم ويضمنهن عدد كبير من المندوبات الفلسطينيات من المناطق المحتلة ومواقع الشتات، رغم منع عدد من ممثلات الأطر النسائية الفلسطينية من مغادرة البلاد للمشاركة في المؤتمر.

وقد سارت اعمال المؤتمر الشعبي بأن توزع الى ورشات عمل دعت لها كافة المنظمات الشعبية وشارك ما يزيد عن ٥٠ مندوبة في كل منها، وحلقات المناقشة والبحث التي دعت لها منظمات دولية حول القضايا الأكثر الحاحاً كالقضية الفلسطينية واللبنانية، حيث زاد عدد الحضور فيها عن ٢٥٠ مندوبة ساهمن بشكل فعال في طرح الاسئلة والمناقشة.

وقد شارك اتحاد المرأة العاملة الفلسطينية بشكل حيوي وفعال في مختلف ورشات العمل وحلقات البحث رغم انه كان ممثلاً بمندوبة واحدة فقط بسبب منع المندوبات الأخريات من السفر.

ومن الجدير بالذكر أن اتحاد لجان المرأة العاملة كان قد اعد ٥ ورقات عمل تعالج الجوانب المختلفة في حياة سكان ونساء المناطق المحتلة، منها: ● المرأة الفلسطينية والعمل ● الصحة والتعليم في المناطق المحتلة ● المرأة الفلسطينية في المعتقلات الاسرائيلية ● الممارسات القمعية ضد الحركة النسائية الفلسطينية. بالاضافة الى ورقة عمل عن اتحاد لجان المرأة العاملة تناولت تشكيله واهدافه وموقفه السياسي وعلاقاته الأممية.

وفي نيروبي، اصدر الاتحاد بياناً سياسياً اشار فيه الى السياسة الكولونيالية الاسرائيلية ضد شعبنا من اعتقالات ومداهمة مقرات وفرض اقامات اجبارية، ومنع من السفر.. الخ. وقد طالب البيان المشاركات في المؤتمر التضامن مع عضوات الاتحاد اللواتي منعتهن السلطات من وصول نيروبي. كما وشدد البيان على الموقف السياسي للمرأة الفلسطينية المتمثل في التمسك بحق تقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

هذا وقد تم توزيع اوراق العمل والبيان السياسي على المشاركات في المؤتمر ابان فترة انعقاده.

شارك اتحاد لجان المرأة العاملة في حلقة بحث دعا اليها اتحاد النساء الدمقراطي العالمي حول السلام في الشرق الأوسط، حيث استعرضت مندوبته اوضاع المرأة العاملة الفلسطينية، واوضاع النساء المعتقلات اضافة الى الاجابة على استفسارات الحضور حول الصحة والتعليم في المناطق المحتلة، كما اكدت على رفض كافة الحلول والاتفاقات الانفرادية، وضرورة تبني المبادرة السوفييتية الداعية لحل القضية الفلسطينية عبر مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف كوفد مستقل كامل الحقوق وكممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

هذا ونظم الاتحاد ورشة عمل بتاريخ ٧/١٧، بعنوان: «السلام في الشرق الأوسط» بمشاركة ما يزيد عن ٦٠ مندوبة. وشارك الاتحاد كذلك في ورشات عمل وحلقات بحث تتعلق بأوضاع المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال، وآثار العدوان الاسرائيلي على لبنان وعلى المرأة اللبنانية، وتهديد الحرب النووية، واوضاع المرأة في مخيمات اللاجئين، ونضال المرأة السورية في الجولان، ومخاطر الحرب العراقية ـ الايرانية، والتمييز العنصري في جنوب افريقيا.

ومن الجدير بالذكر ان تنسيقاً مشتركاً رفيع المستوى كان قد تم بين اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ابان انعقاد المؤتمر الشعبي حيث شارك الطرفان في ورشات العمل وحلقات النقاش التي نظمها كل منهما.

استنكار اغلاق «الهوسبيس»

● القدس ـ خاص «بالاتحاد» ـ اصدرت اللجان الدمقراطية للدفاع عن الحريات والحقوق الوطنية بياناً، أمس الأول، شجبت فيه قيام سلطات الاحتلال باغلاق مستشفى «الهوسبيس»، المستشفى العربي الوحيد، في القدس العربية.

وأكدت ان هذا يشكل استمراراً للممارسات الهمجية التي تقوم بها هذه السلطات ضد ابناء شعبنا وتعبيراً عن مخطط لتهويد القدس العربية.

وناشدت الرأي العام العالمي وجميع الهيئات والمؤسسات الدولية، التدخل السريع والعمل على اعادة فتح المستشفى حالاً.

في محاولة لابتزاز العرب: كسينجر عن سلاح اسرائيل النووي

● تل ابيب ـ أكد هنري كسينجر، وزير خارجية الولايات المتحدة سابقاً، ان اسرائيل سوف لا تتردد في استخدام السلاح الذري فيما اذا تهدد أمنها وأصبح وجودها في خطر. هذا ما نشرته، امس، «يديعوت احرونوت».

واشارت الصحيفة الى ان شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي.» ادعت انه لدى اسرائيل ما لا يقل عن مئة قنبلة ذرية وان اخصائيها يتمتعون بشهرة عالمية.

ليبيا واليمن الدمقراطي تقاطعان القمة

● عدن ـ اكدت وكالة انباء اليمن الدمقراطي، امس، رسمياً ان ليبيا واليمن الدمقراطي سيقاطعان القمة الاستثنائية التي دعا الملك الحسن الى عقدها. وذكرت ان الرئيسين، علي ناصر محمد والقذافي، تشاورا في مكالمة تلفونية حول الموضوع وقررا المقاطعة.

وجاء من بغداد ان نظام صدام حسين قرر المشاركة.

مناورات امريكية ـ صومالية

● مقديشو ـ بدأت، أمس، على اراضي الصومال مناورات عسكرية امريكية ـ صومالية مشتركة تحت اسم «برايت ستار ـ ٨٥» ـ هذا ما نقلته و.ص.ف عن وزير الدفاع الصومالي.

وتشترك في هذه المناورات التي ستستمر حتى ١١ آب الجاري وحدات من القوات المسلحة الصومالية ووحدات خاضعة للقيادة المركزية للولايات المتحدة.

في سطور

● الصين و«حرب النجوم» ●

● بكين ـ ذكرت و.ص.ف أن دنغ سيا بنغ طالب بعدم تنفيذ مخطط «حرب النجوم» وأشار الى أن تنفيذه سيؤدي الى تغييرات جوهرية في سباق التسلح.

● الحرّ في اليونان ●

● أثينا ـ عن و.ص.ف ـ أدت موجة الحر الشديد التي اجتاحت اليونان منذ بداية الأسبوع الماضي، الى وفاة عشرين مواطناً، من بينهم الجنرال نيكوس اندرونيكوس، المستشار العسكري لرئيس الوزراء.

● تحطم طائرة ●

● واشنطن ـ عن و.ص.ف ـ وصل عدد ضحايا حادث تحطم طائرة أمريكية، مساء أمس الأول (الجمعة)، قرب أحد مطارات دالاس، الى ما يقارب ١٣٠ شخصاً. وتواصل فرق الانقاذ أعمالها لانتشال الضحايا من بين الأنقاض. هذا وعُلم أن ٢٤ راكباً وثلاثة من أفراد طاقم الطائرة نجوا من الموت بأعجوبة.

واشنطن تهدد البيرو بعد توريطها

● واشنطن ـ الوكالات ـ وجهت الحكومة الامريكية تهديداً الى حكومة البيرو بوقف المعونة اليها اذا لم تسدد الديون، التي ورطها بها «البيت الابيض» بعد صفقة مبيعات عتاد عسكري.

وأشار متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية أنه اذا لم يتم سداد الديون على وجه السرعة فمن المحتمل أن يترك ذلك أثره على معونات امريكية اقتصادية وعسكرية جديدة للبيرو.

عودة لانغر من موسكو

● تل أبيب ـ عادت الى البلاد، أمس الاول، المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر، بعد أن شاركت في مهرجان موسكو العالمي للشباب. وكانت ضيفاً على لجنة المهرجان، وشاركت في عدد من النشاطات السياسية والاجتماعية. كما قابلت عدداً من الشخصيات السياسية والشعبية والاجتماعية في اطار المهرجان.

حدث في البلاد

● تسلم (٤٠٠) مستخدم أجير في شركة «إيجد» رسائل فصل من العمل. ومن المنتظر ان يخرج (٢٢٠) آخرين الى التقاعد المبكر في اطار خطة لتقليص الأيدي العاملة في الشركة بنسبة ١٠٪.

● يتضح من المعطيات عن البطالة في مدينة بيسان أن ٢٠٪ من مجمل الأيدي العاملة في المدينة عاطلون عن العمل، اي ان كل عامل من مجموعة خمسة عمال عاطل عن العمل.

● اقتحم سطاة سيارة وزير المواصلات حاييم كورفو، وسرقوا منها مسدس سائقه، وذلك في اثناء وقوفها في أحد مواقف السيارات في القدس.

● أقرّت الكنيست بالقراءة الثانية والثالثة مشروع قانون الأجور الذي ينص على إلزام صاحب العمل بدفع أجور العاملين في الثامن من كل شهر وليس في أواسطه كما هو قائم اليوم، وفرض عقوبة على كل مخالف للقانون.

احتداد الخلافات داخل «الحزب الليبرالي»

● تل أبيب ـ أعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، في مؤتمر صحفي عاجل عقده يوم الخميس الماضي (٨/١) انه قرر فصل تسعة أعضاء كنيست من حزبه (الليبرالي) من صفوف الحزب وانه «لا يرى فيهم أعضاء في الحزب، بعده».

وجاء هذا الاعلان اثر احتداد الازمة في حزب «الليبرالي» وقيام تسعة أعضاء كنيست منه، بينهم ثلاثة وزراء (وهم: ابراهام شرير وغدعون بات وموشي نسيم والنواب: بيسح غروبر وسارة دورون وايلي كولس وبيني شليطا وأريئيل لين وأريئيل فاينشطاين) بالاعلان عن أنفسهم «مجموعة مختصي الليكود».

وتأتي هذه التطورات على خلفية الاتهامات التي يوجهها هؤلاء الاعضاء التسعة (وعدد من اتباعهم في الحزب) الى الوزير موداعي بأنه زور وثائق وبروتوكولات الحزب في مؤتمره الذي انعقد في الشهر الماضي.

ويتمحور الخلاف حول قضية الاتحاد مع «حيروت» الذي يعمل موداعي لتنفيذه في اسرع وقت ممكن فيما يعارضه هؤلاء الاعضاء.

إتلاف كميات كبيرة من البيض

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» (الجمعة، ٢ الجاري) انه جرى، الأسبوع الماضي، في مخازن التبريد التابعة لمستوطنة «كتسرين» في هضبة الجولان المحتلة إتلاف كميات كبيرة (تعد بالملايين) من بيض الدجاج الفائض عن تسويق «مجلس الدواجن».

وأضافت الصحيفة أن عملية الإتلاف تمت خلافاً لقرار وزير الزراعة، نحميكين، الذي أعلن مؤخراً أن فائض البيض سيوزع مجاناً على المؤسسات الخيرية. وأوضحت أن القرار المذكور لم ينفذ لأن «مجلس الدواجن» يشترط توزيع فائض البيض بقيام المؤسسات الخيرية بشراء كل كميات البيض التي تحتاجها بسعر كامل.

قرى المثلث الشمالي تتدارس سبل التصدي للاعتداءات العنصرية

● أم الفحم ـ لمراسل خاص ـ أقرّت بلدية أم الفحم، في جلستها المنعقدة أمس السبت، دعوة رؤساء المجالس المحلية ومعتمدي قرى المثلث الشمالي لعقد جلسة غير عادية لهم مساء غد (الاثنين)، وذلك لبحث موضوع تصاعد الاعتداءات العنصرية الوحشية على العاملين العرب ولتدارس سبل التصدي لتلك الاعتداءات.

وجاءنا من البلدية أنه جرى، إثر الاجتماع مباشرة، توجيه دعوات خطية بهذا الخصوص الى الرؤساء والمعتمدين المعنيين.

الافراج عن آخر معتقل من جبهويي سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ أفرجت محكمة الصلح في عكا يوم الجمعة (٨/٢) عن الجبهوي الشاب يوسف فرج زبيدات بعد أن أمضى في السجن (١٥) يوماً، وكان اعتقل على خلفية الشجار الذي وقع في سخنين مؤخراً.

وزبيدات هو المعتقل الأخير، وقد أفرج عنه بكفالة مالية مقدارها (٢٠) الف شيكل.

وفي حديث مع مراسلنا أعلن انه يعاني آلاماً حادة في الخاصرة اليمنى نتيجة التعذيب الذي لقيه.

وترافع عن المتهم المحاميان مها خوري ـ حزان وفؤاد عمار.

وزارة الصناعة والتجارة تخطط لرفع الأسعار في كانون الأول

● تل أبيب ـ خلافاً لما أشيع عن رغبة الحكومة في تجميد الأسعار حتى آذار ١٩٨٦، تعد وزارة الصناعة والتجارة لرفع أسعار السلع كافة بنسبة تتراوح بين ٢ ـ ٥٪ في أواسط كانون الأول القادم.

ويدّعي مسؤولو الوزارة ان ذلك لازم من علاوة الغلاء التي ستدفع للأجيرين في كانون الثاني ١٩٨٦ بنسبة ٤٪. وان رفع الأسعار بهذه النسبة سوف لن يؤدي الى رفع جدول غلاء المعيشة لشهر كانون الثاني.

العفولة لا تزال مغلقة أمام التجار

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بشكل هائل. وعلم ان العمال العرب العاملين في شركة «إيجد» في صيانة الحافلات وعددهم نحو (٤٠) عاملاً تغيبوا عن العمل يوم الجمعة الماضي، أيضاً.

وعلم أيضاً ان مجموعة من طلاب الجامعات في العفولة بادرت الى الانتظام من أجل تحسين سمعة العفولة لدى الرأي العام ووسائل الاعلام. وقد بدأت المجموعة بالاتصال مع التجار وأصحاب الورش وشخصيات في المدينة في محاولة لمنع ما أسموه «تسلط الشارع». ويقول الناطق بلسان هذه المجموعة ان غالبية سكان المدينة لا يؤيدون ما قام به المهووسون العنصريون. وذكر ان بلدية المدينة ستقوم باتصالات مشابهة.

وأعلن مدير مستشفى العفولة ان ما حدث من اعتداءات على العاملين والمرضى العرب فيه وقعت مرّة واحدة يوم الاربعاء الماضي ولن المستشفى سيبقى «محمية طبيعية أنسانية» بشأن العلاقات بين العرب واليهود.

ويتوقع ان يحضر عمال وتجار عرب، اليوم (الاحد)، الى المدينة بعد أن خفّت حدّة التوتر فيها.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٥ آب ١٩٨٥، الموافق ١٨ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٧٠/٤٢ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD מחיר 340 שקלים

Vol. 70/42 - 5.8.1985 - Price: 340 Shekel

مبعوث امريكي لإعداد «الحوار» مع واشنطن!

● كمال حسن علي: إذا لم نشجع واشنطن على محاورة الاردن فالمنظمة فان ذلك سيعني ضياع الضفة والقطاع بصورة كاملة! ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يواصل جون وايتهيد، مساعد وزير الخارجية الأمريكي، منذ أمس الأول، محادثاته مع المسؤولين الأردنيين في عمان. وكان اجتمع، أمس الأول، مع الملك حسين بحضور وزير الخارجية ورئيس الديوان الملكي. كما اجتمع المسؤول الأمريكي، أمس (الأحد)، مع زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الأردني.

وقد وصل وايتهيد، أمس الأول، الى عمان في مستهل جولة في الشرق الأوسط يزور خلالها مصر والسعودية واسرائيل. كذلك سيزور المغرب، التي تستضيف «مؤتمر القمة العربية».

ويشير المراقبون الى أن زيارة وايتهيد تستهدف الاعداد لمحادثات أمريكية - أردنية يشترك فيها فلسطينيون. ومن المتوقع أن تجري في أواسط الشهر الجاري، حين قدوم ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، الى المنطقة.

ونشرت صحيفة «دفار»، أمس، ان المفاوضات الأردنية - الأمريكية ستتركز في الأساس، على مشروع ريغن الذي تقدم به في العام ١٩٨٢ والذي رفضته منظمة التحرير الفلسطينية كونه يتجاهل، بشكل مطلق، الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وفي هذه الاثناء اجتمع الملك حسين مع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان. ويعتقد المراقبون انهما بحثا مسألة التنسيق في الموقف بينهما استعداداً لمؤتمر القمة العربية الاستثنائي، الذي دعا الى عقده الملك المغربي الحسن الثاني.

من ناحية ثانية حث كمال حسن علي، رئيس وزراء النظام المصري، الزعماء العرب في مؤتمر القمة الاستثنائي على تبني الحوار الأردني - الفلسطيني المشترك مع الولايات المتحدة.

وأكد كمال حسن علي، في حديث لصحيفة «الأهرام» نشرته أمس الأول، انه اذا ما فشل العرب في تشجيع الولايات المتحدة على الدخول في حوار مع الأردن أولاً ثم مع منظمة التحرير الفلسطينية فأن ذلك سيعني ضياع الضفة الغربية وقطاع غزة بصورة كاملة!

في اختتام مهرجان موسكو:

أعضاء «أمل» يتعرضون لمظاهرة وفدنا اليهودية - العربية ويتلقون الرد المناسب

● موسكو - تلفونياً، من مراسلنا الخاص نظير مجلي - اختتم وفد الشبيبة الدمقراطية اليهودية - العربية من اسرائيل نشاطه في المهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة، أمس الأول السبت، بمظاهرة شارك فيها كل أعضاء الوفد ورفع فيها شعار مركزي يقول: «اسرائيل - فلسطين: دولتان لشعبين».

وقد جرت هذه المظاهرة في الطريق الى استاد «لينين» المركزي، حيث أقيم الحفل الاختتامي. وعلى طول الطريق أثارت المظاهرة اهتمام الألوف من أعضاء الوفود الأجنبية وعشرات ألوف المواطنين السوفييت، الذين اصطفوا على جانبي الطريق.

واستقبلوا المظاهرة بالتصفيق الحاد. بل وشارك بعضهم بالهتافات التي رفعها المتظاهرون باللغات العربية والانجليزية.

ولدى دخول الوفد بمظاهرته الى استاد «لينين» استقبله الوفد الفلسطيني الموحد بالتلويح بالعلم الفلسطيني وبالتحية وبالمشاركة بالهتافات والأهازيج.

وعند انتهاء المهرجان عاد الوفد بمظاهرة مشابهة وأقام حلقات الرقص والأناشيد الوطنية، التي أبرزته عن دون الوفود.

وحاول عدد من أعضاء وفد حركة «أمل» التعرض لوفدنا في هذه الأثناء والاعتداء عليه فتلقى الرد المناسب من رفاقنا ومئات أعضاء الوفود العربية والفلسطينية والأجنبية الأخرى.

خناقة في مركز حزب «حيروت»

● تل أبيب - شهد مركز حزب «حيروت»، مساء أمس، جلسة صاخبة أرفقت بتبادل الاتهامات والشتائم، وذلك خلال النقاش حول إتفاق الوحدة مع حركة «العام»، العضو في تكتل «الليكود».

وقد حاول معارضو الاتفاق، من أنصار نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دافيد ليفي، منع التصويت على الاتفاق إلا أن رئيس الحزب يتسحاق شمير أصرّ على إجراء تصويت علني سريع أعلن في نهايته أن مركز حزب «حيروت» يقرّ الاتفاق، الأمر الذي أثار صخباً حاداً أدى الى تفجير الجلسة.

وقد وصف مراسل التلفزيون ما جرى في الجلسة بأنه «خزي وعار لحزب حاكم»!

في جلسة الحكومة التي أعلنت جلسة «للجنة شؤون الأمن»:

الإعتقال الإداري والحبس الفعلي والطرد من الوطن وغيره - «عقاب» كل من يقاوم الاحتلال!

● قرار بتحويل موضوع عقوبة الاعدام الى اللجنة الوزارية لشؤون التشريع ●
● شارون يقترح إسقاط الجنسية عن المواطنين العرب الذين يؤيدون «الارهاب» ●

● القدس - قررت «حكومة الرأسين» تصعيد سياسة القمع الوحشية المنتهجة في المناطق المحتلة ضد مناهضي الاحتلال (شعب المناطق المحتلة برمته) - هذا ما يستدل من البيان المقتضب، الذي أذيع عن جلسة الحكومة الأسبوعية الاعتيادية أمس الأحد. وقد أعلن عنها جلسة للجنة الوزارية لشؤون «الأمن»، التي تحاط أبحاثها وقراراتها بالسرية التامة. وهو أمر يحمل أكثر من دلالة.

كما يستدل على التصعيد السالف من التقرير، الذي بثه راديو «صوت اسرائيل» مساء أمس عن جلسة الحكومة فيها يتعلق بمضمون نقاش بعض الوزراء. فقد أورد التقرير عن الوزير يغئال هورووفيتس قوله إن الخطوات التي اتخذت حتى الآن غير رادعة بما فيه الكفاية. واقترح توجيه التحذير التالي الى الأهلين العرب: «إذا لم تعيشوا معنا بسلام فسنطردكم الى ما وراء الحدود».

أما الوزير اريئيل شارون فاقترح القيام بعمليات عسكرية ضد الأذرع العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في أماكن وجودها كافة. وعدم منح تأشيرات سفر لشخصيات المناطق المحتلة المرشحة للاشتراك في الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك. وطرد العناصر التي تشجع «الارهاب»، وضرب قواعد م.ت.ف العسكرية في الأردن، وطرد السجناء المحررين، وأسقاط الجنسية الاسرائيلية عن المواطنين العرب من اسرائيل، الذين يمسون «أمن» الدولة بتأييدهم «الإرهاب»!

● قرارات الحكومة ●

وأذاعت الحكومة، عقب جلستها، بياناً

● البقية على ص ٤ ع ٥ ●



● «والخطوة القادمة إضراب عن الطعام مع عائلاتنا» - من الشعارات التي رفعها ممثلو السلطات المحلية العربية في مظاهرتهم، أمس، أمام مكتب رئيس الحكومة ●

(صورة خاصة)

«المساواة لسلطاتنا المحلية العربية ولشعبنا كله»

ممثلو ٢٩ سلطة محلية عربية يتظاهرون أمام مكتب رئيس الحكومة إحتجاجاً على الأزمة

● القدس - لمراسل خاص - باشتراك رؤساء ونواب رؤساء وأعضاء ٢٩ سلطة محلية عربية وممثلين عن مستخدمي هذه السلطات، جرت أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، أمس (الأحد)، المظاهرة التي دعت اليها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مؤخراً، احتجاجاً على عدم وفاء وزارة الداخلية والوزارات الأخرى بالتزاماتها المالية للسلطات المحلية العربية.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة التمييز القومي والمطالبة بحل الأزمة المالية للسلطات المحلية العربية. ومن بين هذه الشعارات: «لتسقط سياسة التمييز القومي» و«المساواة للسلطات المحلية العربية ولشعبنا كله» و«أي تطوير ممكن بخمسة آلاف شيكل للنفر» و«أي حكم محلي نحن اذا لم تضمن رواتب مستخدمينا» و«لتنفذ تعهدات رئيس الحكومة بتغطية العجز المالي في السلطات المحلية» و«نحن مواطنون ولسنا رهائن».

وبرزت في المظاهرة الشعارات التي رفعها مستخدمو بلدية ام الفحم، الذين لم يقبضوا رواتبهم منذ ثلاثة أشهر. ومن هذه الشعارات: «لن نسمح بحرمان أطفالنا من فرحة العيد ومن التعليم» و«الخطوة التالية اضراب عن الطعام مع

● البقية على ص ٤ ع ٣ ●

العثور على عبوة ناسفة قرب الخضيرة

● الخضيرة - أعلنت الشرطة أنها عثرت، صباح أمس (الأحد)، على عبوة ناسفة في إحدى محطات لسفر الجنود قرب الخضيرة. وأن خبراءها قاموا بإبطال مفعولها.

وهذه هي المرة الثانية، خلال ثلاثة اسابيع، التي تكتشف فيها عبوة ناسفة في المدينة، وكانت الأولى وضعت تحت مقعد وسط المدينة وتمّ اكتشافها قبل انفجارها.

وقامت الشرطة، كعادتها، باعتقال عشرات الشباب والمواطنين العرب العاملين في المنطقة باعتبارهم «مشتبهاً بهم» بوضع العبوة.

مصر ترفض تسليم النميري

● القاهرة - أكد عصمت عبد المجيد، وزير خارجية النظام المصري، أمس في القاهرة ان حكومته لا تنوي اعادة الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري الى السودان لتقديمه الى المحكمة بناء على طلب الحكومة السودانية.

وكانت المحكمة العسكرية في الخرطوم بدأت، أمس الاول، بسماع الاتهامات الموجهة الى احد مستشاري نميري.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك لئومي: ٢ - ٨٥/٨/٤)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي*	١٤٤٧٫٩٥	١٥١٣٫١١
● جنيه استرليني	١٩٩١٫٧٣	٢٠٨١٫٣٦
● مارك ألماني	٥١٣٫٠٩	٥٣٦٫١٨
● فرنك فرنسي	١٦٥٫٤٦	١٧٥٫٥٣
● فرنك سويسري	٦٢٥٫٨٧	٦٥٤٫٠٤
● دينار أردني	٣٣٦٤٫٤٧	٣٥٤٤٫٣٢

* - ● تمثيلي - ١٤٧٠ ● التحويل ١٧٤٣٫٧٥ ● طلبية - ١٥٣٠ - ١٥٩٠

بدء المناورات الامريكية - المصرية

● القاهرة - أفادت الانباء الواردة من القاهرة أن المناورات العسكرية الامريكية - المصرية المشتركة - «النجم الساطع - ٨٥» بدأت، امس (الاحد)، في الاسكندرية وفي منطقة الحدود مع ليبيا.

ويعتزم «البنتاغون»، في سياق هذه المناورات التي يشترك فيها تسعة آلاف جندي امريكي من قوات الانتشار السريع، تدريب سفن البحرية الامريكية على العمليات القتالية والقيام بعمليات انزال من البحر والجو وقصف أهداف على الارض.

كما تستهدف تدريب قوات الانتشار السريع الامريكية على حرب الصحراء في الظروف المناخية للشرق الاوسط.

وتشترك في هذه المناورات عشرات القطع من الاسطول الحربي الامريكي، بما فيها حاملة طائرات وكذلك أحدث انواع الطائرات الحربية من طراز «بي - ٥٢» وطائرات «الاواكس» وكذلك الدبابات.

ويذكر ان مناورات مماثلة تجري، في الوقت نفسه في كل من الاردن والصومال. (اقرأ الافتتاحية).

الدعوة الى إعلان الإضراب العام في جنوب أفريقيا

● جوهانسبورغ - دعت نقابة عمال المناجم، التي تمثل الافارقة في جنوب افريقيا، أمس، إلى إعلان الاضراب العام ابتداءاً من ٢٥ آب الجاري وذلك احتجاجاً على تدني الاجور وعلى سياسة القمع والتمييز العنصري ضد الافارقة.

وتمثل هذه النقابة نصف العاملين في مناجم الفحم والذهب في جنوب افريقيا.

ويرى المراقبون ان قيام اضراب في مناجم الذهب في جنوب افريقيا سيؤدي الى فقدان الثقة بشكل مطلق بحكومة هذا البلد، التي تواجه مشكلات اقتصادية وسياسية واسعة النطاق وحادة جداً.

وذكرت الانباء الواردة من جوهانسبورغ والمستندة الى تقارير البوليس ان سلطات النظام العنصري لا تزال تواصل قمعها وأرهابها للمواطنين الافارقة. كما أنها تواصل حملة الاعتقالات والتي شملت حتى الان ما يزيد عن ١٥٠٠ مواطن.

١٣ دولة عربية توافق على القمة

● الرباط - الوكالات - أعلنت وكالة الانباء المغربية، امس الاول، أن ١٣ دولة عربية وافقت على الاشتراك في القمة العربية. وهي المغرب والسعودية والكويت والامارات العربية والبحرين وقطر والعراق والاردن وسلطنة عمان والسودان وتونس وجيبوتي وموريتانيا، بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

نعي



أولاد الفقيد نبيل وجهان وتريز ونوال عبوي وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى والنعم الفائق وقريبهم المرحوم:

سعيد عبدالله عبوي

(أبو نبيل)

المنتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاماً متمماً واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه اليوم، الاثنين الموافق ٨٥/٨/٥ في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر من بيته الكائن في حي (المزازوة) في الناصرة، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

موت ميخائيل ألبين يكشف سلسلة أخرى من فضائح «مجموعة ايزنبرغ» التي راح ضحيتها عمال «آتا»

● تل أبيب - أثار موت رجل الأعمال ميخائيل ألبين، أمس الأول، ردود فعل عديدة وتساؤلات كثيرة حول سبب الوفاة. ففيما تدور الشائعات حول انتحار ألبين بالقفز من الطابق الثالث في بناية قسم التحقيقات في يافا، لم يرد في البيان الرسمي الذي أصدرته الشرطة أي ذكر لقضية الانتحار.

وكان ألبين استدعي للتحقيق في قسم التحقيقات في قضايا الفساد في شرطة يافا، يوم الجمعة الماضي (٨/٢). وهناك أعلمه المحقق بأمر إعتقاله لمدة (٤٨) ساعة. وكان من المقرر أن يقدم يوم أمس (الأحد) الى المحكمة لتمديد اعتقاله. ويستفاد مما نشر أن كلا المحققين خرج من غرفة التحقيق ثم عادا بعد (١٥) دقيقة فوجدا أنه قفز من الشباك فسقط قتيلاً. وإذا كان هذا النص صحيحاً، فان مخالفة جنائية ارتكبها المحققان بتركهما الغرفة إذ تنص التعليمات، بشكل واضح، على ضرورة إبقاء رجل شرطة واحد، على الأقل، مع المعتقل في أثناء التحقيق.

وقد قامت الشرطة باستدعاء ألبين للتحقيق بعد أن تجمعت لديها مواد عززت شكوكاً كثيرة حول تورط ألبين في أعمال غش ورشوة في مجمع «آتا» الذي كان أحد أعضاء مجلس الادارة فيه فضلاً عن انه كان مدير أعمال شاؤول آيزنبرغ

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

مقتل وجرح ٨ من جنود لحد

● بيروت - ذكر راديو لبنان الرسمي ان مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قامت، فجر أمس، بهجوم بالاسلحة الصاروخية والرشاشة على موقع لميليشيات لحد العميلة لاسرائيل على طريق ظهر الرملة في منطقة جزين.

وأسفر الهجوم عن تدمير آلية نصف مجنزرة واحراق سيارتي جيب عسكريتين واصابة ثمانية جنود ما بين قتيل وجريح من عناصر «جيش جنوب لبنان».

واثر ذلك قامت ميليشيات لحد بقصف بلدة جباع وضواحيها بمدافع الهاون والرشاشات الثقيلة لبعض الوقت.

برلمانيون كنديون:

لا فرق بين اسرائيل وجنوب افريقيا

● تل أبيب - ذكرت «هآرتس»، أمس، أن نواب الاشتراكيين في البرلمان الكندي انتقدوا في لقائهم يوم الخميس الماضي، مع يتسحاق شمير، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، بشدة، سياسة اسرائيل ازاء جنوب افريقيا.

واشارت الصحيفة الى ان احد اعضاء البرلمان الكندي ساوى، في كلمة القاها في اللقاء، بين سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة وبين سياسة سلطات النظام العنصري في جنوب افريقيا ضد السكان الافارقة الاصليين.

وأكدت «هآرتس» ان مكتب وزارة الخارجية امتنع عن اصدار بيان حول اللقاء مع وفد النواب الاشتراكيين في البرلمان الكندي الذي يزور اسرائيل، وذلك على عكس ما جرى، قبل ايام، لدى زيارة وفد برلماني كندي آخر الى اسرائيل.

قرصنة بحرية اسرائيلية جديدة: اعتقال ٦ مسافرين في المياه الدولية

● بيروت - أفادت انباء بيروت ان بارجة حربية اسرائيلية اعترضت، يوم الثلاثاء الماضي، باخرة قبرصية في المياه الدولية واعتقلت ستة من ركابها. هذا ما كشف عنه تقرير لقوى الامن الداخلي، نشر أمس الاول في بيروت.

وأوضح التقرير ان الباخرة القبرصية كانت في طريقها من ميناء ليماسول القبرصي الى ميناء طرابلس عندما اعترضتها البارجة الحربية الاسرائيلية وامرتها بالتوقف وخروج جميع ركابها وطاقم الملاحة فيها الى سطح السفينة، تحت تهديد السلاح.

وذكر التقرير ان قائد البارجة الاسرائيلية طلب من قبطان السفينة ومهندسها احضار جوازات سفر جميع الركاب والقاء نفسيهما في الماء ففعلا وحضر قارب مطاطي من البارجة ونقلهما اليها.

وبعد ذلك أمر ركاب السفينة بالقاء انفسهم في الماء على دفعات وقامت القوارب المطاطية بنقلهم الى البارجة معصوبي الاعين للتحقيق معهم.

وبعد نزول الركاب من السفينة صعد اليها جنود البحرية الاسرائيلية وفتشوها ثم أطلقوا سراح الركاب وافراد الطاقم باستثناء ستة منهم.

كلمة الاتحاد

المناورات الامريكية - المصرية المشتركة في خدمة من؟

● لا شك في أن المناورات الامريكية - المصرية المشتركة، التي بدأت في مصر أمس الاحد تحت إسم «النجم الساطع - ١٩٨٥»، تسقط ورقة التوت عن عورة الادارة الحالية في مصر برئاسة مبارك وتظهر عمق تورط هذه الادارة في خدمة مشاريع الامبريالية الامريكية في منطقتنا.

ليست هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها هذه المناورات. فهي تجري سنوياً ومنذ العام ١٩٨٠، الامر الذي يؤكد أنها تتم وفق خطة امريكية مدروسة تستهدف أولاً تعزيز الحضور الامريكي العسكري المباشر، والمناورات أحدى صوره، في منطقتنا وذلك خلافاً لتطلعات شعوبنا في التحرر والاستقلال الوطني. وتستهدف ثانياً ممارسة ضغوط سياسية على أقطار المنطقة وشعوبها وقواها الوطنية كي ترضخ لهذه وتقبل بالهيمنة الامريكية الكاملة العسكرية والسياسية في منطقتنا.

وتكمن خطورة هذه المناورات في أهدافها السياسية. وهي الاساس مع أنه لا تقلل من أهمية الجانب العسكري. فليس سراً ان الدوائر العسكرية في الولايات المتحدة تعير هذه المناورات أهمية خاصة، لما تقدمه لها من فرص وامكانيات للتدرب (على الطبيعة) على خوض حروب في مناطق شبه صحراوية وصحراوية وفي شواطئ، وتطلعهم على الواقع طبيعة بلادنا الجغرافية والمناخية.

فالقوات الامريكية المشاركة في المناورات جزء من قوات الانتشار السريع، التي جرى تشكيلها في نهاية السبعينات بعد انتصار الثورة الايرانية وهزيمة الشاه، الذي كان حول ايران الى اضخم قاعدة عسكرية الى جانب اسرائيل في خدمة مصالح الاحتكارات الامريكية في منطقتنا. وكانت هذه القوات، قد أعدت للتدخل السريع والمباشر في منطقتنا لمواجهة احتمالات أي تغيير جدي في الانظمة الحاكمة والموالية للامبريالية في صالح قوى التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي. أي أنها قامت أساساً لممارسة العدوان والتدخل ضد حركات التحرر الوطني في منطقتنا، وأجزاء منها شاركت فعلاً في العدوان الامريكي (الاطلسي) على بيروت وعلى لبنان عامة في العام ١٩٨٣. وهي تتدرب الآن على الاراضي المصرية تأهباً لممارسة اعتداءات عسكرية جديدة ومباشرة على شعوبنا وبينها شعب مصر.

ومن الواضح انه لا يمكن الفصل بين المناورات الحالية والضغوط السياسية التي تمارسها الدوائر الحاكمة في واشنطن في محاولة لجر الاردن نهائياً وكلياً وعلانية وجر أوساط فلسطينية معه للقبول بحل انفرادي لازمة المنطقة وفق شروط الحكومة الامريكية وبما يضمن أطماع حكام اسرائيل في التوسع الاقليمي والسياسي ويتناقض كلياً مع حقوق شعوب المنطقة ومع الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وليس صدفة أنها تأتي عشية انعقاد القمة الطارئة التي دعا اليها الملك الحسن، عراب كامب ديفيد الثاني في ظرف يتميز برجحان كفة القوى المرتبطة مع الامبريالية الامريكية في المنطقة اليوم.

فلا يمكن النظر الى هذه المناورات والتي سبقتها مع الاردن والتي تجري اليوم مع الصومال ومن المتوقع ان تجري غداً مع عملاء آخرين، الا على أنها العصا الغليظة التي تلوح بها الدوائر الامبريالية في وجه شعوبنا، في محاولة لارهابها.

ولا شك في ان الدوائر الحاكمة في واشنطن تستهدف من خلال هذه المناورات تعزيز موقعها الاستراتيجي وبالتالي دفع التوازن العسكري والسياسي في المنطقة لصالحها في اطار استراتيجيتها الشاملة المعادية للاتحاد السوفييتي ولحركات التحرر والوطنية العالمية. ومن هنا فانها تتعارض ومصلحة السلام العالمي فضلاً عن انها تتعارض كلياً ومصالح شعوب المنطقة.

وان ما يلفت الانتباه ويثير الحنق هو أن هذه المناورات تجري في ذكرى الاحتفالات في مصر والمنطقة العربية بالذكرى [illegible] لانتصار ثورة ٢٣ تموز المجيدة. وهي الثورة التي صنعته وعبر تضحيات جسام قدمها الشعب المصري، القواعد العسكرية الاجنبية في مصر وانتزعت لشعبها الاستقلال الوطني الحقيقي وسيادته على ترابه الوطني. ولكن الاوساط الرأسمالية وخصوصاً الطفيلية منها الحاكمة في مصر والتي انقضت على أهداف ومنجزات ثورة يوليو، هي التي تفرط بالاستقلال الوطني الحقيقي وتربط البلاد بعجلة المصالح الامبريالية، ركضاً وراء حفنة من الدولارات.

وهل يعقل ان تؤتمن هذه الاوساط على مصالح شعب آخر، كالشعب الفلسطيني، وهي التي تتخلى عن المصالح الحقيقية لشعبها؟

حملنا على أكتافنا، أربعين عاماً، صلبان هيروشيما وناجازاكي!

● بقلم : اميل حبيبي ●

● «الاتحاد» : تنشر، فيما يلي، مقاطع من الكلمة التي القاها رئيس تحرير «الاتحاد» في القاعة الكبرى، قاعة السلام، في حديقة الذكري في مدينة هيروشيما مساء السادس من حزيران الماضي. قبل ٤٠ عاماً، في فجر الخامس من آب ١٩٤٥، القى الامريكيون على المدينة قنبلة ذرية أودت بحياة ما يزيد على ٢٠٠ الف من سكانها اتبعوها، في ٩ آب ١٩٤٥، بقنبلة ذرية على اختها مدينة ناجازاكي أودت بحياة ما يزيد على مئة الف من سكانها. وكان خطاب اميل حبيبي في اجتماع حاشد اختتمت به الندوة اليابانية «من اجل التعايش اليهودي ـ الفلسطيني» أعمالها بإصدار «نداء هيروشيما» الذي ننشره، أيضاً، مع هذه المقاطع :

كان الشعب الياباني الكادح، قبل أربعين عاماً بالضبط، وليس بمحض الصدفة، الضحية الأولى للسلاح الذري الجديد ـ سلاح ما سمي «تفوق المدنية الغربية» الذي يهدد في هذا الوقت بالذات بالقضاء على مجرد وجود الحضارة والجنس البشري من على وجه كوكبنا الأخضر. اننا نعيش في وضع دولي يعتمد فيه الوجود نفسه، بشكل اساسي، على التعايش، حيث لا بديل للتعايش سوى عدم الوجود.

انني أحد ابناء ذلك الجيل في الشرق الذي قُدر له ان يتعرض الى أول أشعة ذرية مميتة، ادت الى دمار السكان في المدينتين اليابانيتين الخالدتين : هيروشيما وناجازاكي، وذلك بالضبط في الوقت الذي فجرت فيه هزيمة النازية والفاشية، في قلوبنا بركان الأمل المشروع في عالم آخر ـ عالم السلام والحرية والمساواة بين الشعوب والأمن والاحترام التام لحق كل البشر الأوّلي في ان يعيشوا وان لا يموتوا الا بعد عمر طويل.

لقد أجبرنا على ان نرى بهذه الطريقة الأكثر وحشية، الجانب الآخر من النصر، ان نكون متيقظين وان نحمل على أكتافنا، في اثناء نضالنا لتحقيق ذلك الأمل خلال السنوات الأربعين الماضية، صلبان هيروشيما وناجازاكي. لقد كانت بلادنا، منذ ذلك الوقت، حقول تجارب للأسلحة المميتة الجديدة ولسياسات قوى الظلام نفسها التي اطلقت الأشعة الذرية، لأول مرة في تاريخ الجنس البشري، ضد الجنس البشري نفسه ـ ضد شعب اليابان الشرقي العظيم.

لقد اعتبرنا دائماً ان النزاع الاسرائيلي العربي هو موقد حرب يستهدف من ورائه خالقوه ان يصبح أداة استنزاف ضد شعوب منطقتنا القديمة، وثرواتها الغنية والسلام العالمي. لقد اصبح هذا النزاع المعقد موقد الحرب الأكثر خطورة في أيامنا. فتفضلوا بقبول تقديرنا التام لاهتمامكم بالمساهمة في حل هذا النزاع. هذا الاهتمام الذي يتلائم، كما نفهم، مع المصلحة العليا لكلا شعبينا وكل الشعوب في العالم ـ مصلحة الحيلولة دون كارثة نووية عالمية.

علاوة على ذلك فإن جوهر النزاع ليس مسألة تعايش في حد ذاته. انه مسألة حروب العدوان المستمرة، من ناحية ومن ناحية اخرى مسألة انهاء حروب العدوان هذه، اخماد موقد الحرب هذا واقامة سلام عادل ودائم.

ان اليهود والعرب وجدوا وتعايشوا في العالم العربي وخاصة في فلسطين منذ زمن سحيق. ان لتراثنا الثقافي جذوراً عميقة في التاريخ وهو تراث مجيد. وبالطبع له سيئاته وجوانبه المظلمة. مع ذلك فاللاسامية لم تكن ولن تكون واحدة منها. ان اللاسامية هي «مرض اوروبي» من امراض الأنظمة المريضة تاريخيا التي ولدت ايضا الكولونيالية والفاشية والامبريالية وايديولوجية «تفوق الانسان الأبيض» القذرة. ويكفي ان نؤكد على حقيقة الإسم الذي اطلق على هذا المرض وهو «اللاسامية» ـ الذي يشمل العرب واليهود من اجل اثبات ان الاتهامات كلها الموجهة الى نضال العرب والفلسطينيين ضد العدوان والاحتلال الاسرائيلي بأنه نضال «لا سامي» هي جريمة تاريخية.

نداء هيروشيما

● نحن المشتركين في الجلسة الختامية للندوة العالمية حول التعايش اليهودي ـ الفلسطيني نوجه هذا النداء من هيروشيما، الاسم الذي يدفع البشرية كلها للسير في طريق التعايش والسلام.

ان هيروشيما ترمز الى النضال من اجل تغيير طريق الحياة والعمل من الجهاد الحرب وابادة البشر الى الجهاد التعايش بين كل شعوب العالم. اننا ندعو كل انسان تهمه بشكل جدي المشاكل التي تخص فلسطين الى ان يفهم ان الآلام المبرحة التي يعاني منها الشعب اليهودي في ظل الاستبداد والحرب يجب ان لا تستخدم ولا بأي حال من الاحوال لتبرير الآلام المبرحة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، الذي هو موجود في وضع غير مقبول سواء في ارضه نفسها او في الاراضي المحتلة او في المنفى في البلدان الأخرى، والتي تسببها له الكولونيالية الصهيونية والسياسة الاسرائيلية، والى الاعتراف بالآلام المبرحة التي يعاني الشعب اليهودي الذي يعارض السياسة الحالية للصهيونية وان يوجه عيون النقد الى مسببات هذه الآلام. يجب بذل اقصى الجهود لمساعدة الفلسطينيين عن استعادة حقوقهم، غير القابلة للتحويل، في تقرير المصير وذلك لكي يمارس هذان الشعبان التعايش فيما بينهما، ويغير الوضع الراهن، ويتحررا من الخوف والعوز ولتمهيد الطريق لحل سلمي لمشاكلها في القريب العاجل.

ونحن، بهذا الصدد، ندعو الحكومات المعنية الى عقد مؤتمر دولي لبحث الموضوعات المذكورة اعلاه، كما اقترحتها الامم المتحدة.

هيروشيما ـ ٦ حزيران ١٩٨٥



● اميل حبيبي يُلقي كلمة في إحدى جلسات «ندوة التعايش اليهودي ـ الفلسطيني» التي افتتحت في طوكيو واختتمت في هيروشيما ●

بمناسبة الذكرى الأربعين لقيام الماكنة الحربية الأمريكية بقصف هيروشيما وناغازاكي:

نداء سوفييتي الى برلمانات وشعوب العالم: «لن تتكرر هيروشيما الى أبد الآبدين»!

● موسكو ـ «تاس» ـ وجهت مجموعة من نواب السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي، يوم الجمعة الماضي، نداء الى برلمانات وشعوب العالم شعاره «لن تتكرر هيروشيما الى أبد الآبدين». وجاء في هذه الوثيقة ما يلي:

«يا جميع الناس الذين يعيشون، حالياً، في قارات وجزر الكوكب اسمعوا وعوا.

«تدق ساعة التاريخ لحظة الذكرى المشهودة لجريمة من أفظع الجرائم في العالم هو العمل الذي اقترفته الماكنة الحربية الأمريكية، قبل أربعين عاماً، بقصفها مدينتي هيروشيما وناغازاكي بالقنبلة الذرية. وفي طرف ثانية واحدة راحت هباءاً منثوراً الألوف والألوف من الأرواح البشرية ضحية للطاقة الهائلة التي أطلقت بيد العلم من براطن المادة ولا يزال العديدون والعديدون يموتون حتى الآن وهم يقاسون أشد الآلام والعذاب.

«لقد مرّت فترة أربعين عاماً ولكن الآن، أيضاً، تقل بكل جلاء، أمام محكمة الزمن الذرائع الواهية التي تصرف الأنظار عن الأسباب الحقيقية والتي حاولت التلاعب بها حكومة الولايات المتحدة حينذاك من أجل تبييض صفحة الأمر الواقع لإنزال الضربة الذرية غير المبررة والابادة الشاملة لسكان المدينتين اليابانيتين المكتظتين.

«وفي ذلك الوقت كانت الحرب العالمية الثانية قد شارفت عملياً على نهايتها. والعالم أجمع يعرف هذا. ولذلك ما من ولا يمكن أن يكون، ما دام ثمة مفهوم الانسانية والضمير البشري، أي مبرر لذلك العمل الاجرامي.

«وكان تفجير القنبلتين الأمريكيتين نذير الشر للخطر الهائل الذي يهدد العالم أجمع وللتحدي غير المسبوق بمثيل والذي وجهته الامبريالية الى وجود البشرية نفسه والى الحق المقدس من حقوق الانسان وهو الحق في الحياة.

«مرت أربعون عاماً على ذلك اليوم نفسه. والقنبلتان الذريتان اللتان ألقيتا على هيروشيما وناغازاكي لم تقتصرا على جلب الفاجعة التي لا تمحى ولا تنطمس آثارها على الشعب الياباني فحسب وانما أصبحتا كذلك فاجعة ذات طابع شامل ودفعتا المجتمع المعاصر الى عصر تصاعد التحضيرات النووية والتهديد المنطوي على خطر الكارثة المدمرة التي تقضي قضاءاً مبرماً على الحياة على الأرض.

«وعمدت قوى الرجعية الى التحريف، بشكل مشوه، لمغزى التمدن البشري وحصر كنه كيان الأمم والدول على التنافس على من هو الذي يكدس أكثر ومن ينشر أسرع الأنواع الجديدة والجديدة من السلاح النووي في كافة المجالات الممكنة ـ البر والبحر والجو.

«وها هي الآن كثمرة للتفكير الشرير الكوني الذي ولدته فكرة بلوغ التفوق على البنى الاجتماعية المغايرة وبالدرجة الأولى على الاتحاد السوفييتي الذائد، بدأب، عن أفكار السلم يجري التحضير «للأدوات النجومية» لنصبها في الرحاب الفضائية ورحاب ما فوق الكرة الأرضية.

«أفهل كان علينا أن نحضر مثل هذا العالم المشحون بركام من وسائل الابادة بالجملة للأجيال القادمة التي ستدخل معترك الحياة عند تخوم وفي مستهل الألف الثالث الميلادي؟

«وهل يجوز أن يخدم الغايات الانتحارية عقل الانسان هذا اللهاب الحي للخلود الذي وهبه لنا التطور وسير التاريخ.

«وتعيش البشرية في عالم التناقضات العظمى. فان الفقر والترف والجوع والتخمة والبطالة والاستغلال الذي لا يطاق ماثلة جنباً الى جنب في المنطقة الرأسمالية من العالم. وهناك لا يزال الناس عرضة للملاحقات وفق الاعتبارات العرقية ودواعي التنافر ما بين المعتقدات الدينية والسياسية ولا تزال تستخدم أعمال التعذيب وطرد السكان بالجملة من ديارهم ويلاحظ طغيان ارهاب الدولة...

«ويعلق فوق كل ويلات الانسان المعاصر هذه كسيف ديموقليس أخطر بلاء شامل أي خطر الكارثة النووية العالمية.

«مرت أربعون عاماً على أول استخدام للسلاح الذري ضد البشر من قبل الامبرياليين الأمريكان. ان القصة الحزينة التي لا تنتهي لمدينتي هيروشيما وناغازاكي يجب أن تكون لجميع الناس العائشين حالياً في القارات والجزر في العالم إشارة تحذير وتذكير مؤلم. انها يجب أن تتردد نداءاً شاملاً يدعو الى وحدة البشرية جمعاء لمواجهة الخطر الرئيسي الأول في قرننا والمنطلق من المتحمسين للابتزاز النووي والتكديس المفرط بلا حدود للقدرة النووية ونشرها.

«ان منطلق واقعنا يتلخص في أنه بامكان كل الشعوب والبلدان، بغض النظر عن فروقها وخصائصها الاجتماعية والسياسية، أن تصمد وتعيش وتتطلع بثقة الى المستقبل اذا ما وجهت جهودها نحو نزع السلاح النووي ومنع عسكرة الفضاء وسعت الى اتلاف السلاح النووي كلياً والى الأبد وكخطوة أولى الامتناع عن المبادأة باستخدامه وتجميد الترسانات النووية وتحريم كافة تجارب السلاح النووي. وان ذلك يعد اليوم شرطاً لا بد منه لتعايش الثقافات والعقائد المتعارضة ومطلب التاريخ نفسه الذي يستبعد أي خيار آخر.

«ونحن رجال الثقافة والعلم في الاتحاد السوفييتي اذ نحني رؤوسنا، اليوم، أمام ضحايا القصف الذري لهيروشيما وناغازاكي ندعو كل أصحاب الجهد الذهني وجميع الشعوب والدول لأن تستخدم كل الطاقات والعقل للجم الخطر النووي.

«ونحن ندرك ونؤيد كلياً المغزى الانساني العميق لكلمات ميخائيل غورباتشوف، الذي قال حين ذكر بمأساة هيروشيما، «ان مدى هذا التفجير يناشد ضمير وعقل كل انسان شريف وعلى كل واحد أن يسأل نفسه ما الذي عمله لكي لا يستخدم السلاح النووي أبداً لا على الأرض ولا في الفضاء، ولكي يزال كلياً والى أبد الآبدين وأن يسأل نفسه ما الذي باستطاعته أن يفعله بالنسبة لبيتنا المشترك ـ كوكب الأرض».

«اننا نؤيد بحرارة مبادرة وقرار الاتحاد السوفييتي بايقاف كافة التفجيرات النووية من طرف واحد ابتداء من ٦ آب الجاري واذا ما تصرفت الولايات المتحدة على هذا النحو فان ذلك سيكون مثالاً طيباً بالنسبة للدول الأخرى التي تمتلك السلاح النووي. وان انقاذ الحضارة العالمية هو أسمى واجب بالنسبة لجميع الشعوب.

وبامكان البشرية أن تنجز هذه المهمة. فالعالم لا يمكن ولا ينبغي أن يكون ضحية للقدر الأعمى. وبالامكان تفادي الحرب النووية اذا ما وقف الناس الأخيار في كل البلدان جداراً منيعاً في طريق أنصار نهاية العالم من القصف النووي.

«ان العيش في سلام وصداقة على الأرض هو واجبنا المشترك أمام البشرية ومسؤوليتنا أمام الأجيال القادمة.

«ونحن نعلن عن ذلك بهذه الدرجة من الثقة لأننا على قناعة راسخة باستعداد مجتمعنا الى النضال والتمسك بهذا المثل الأعلى كلياً وبصورة مطلقة».

ووقع النداء علماء ورجال ثقافة وفن سوفييت معروفون هم:

ايتماتوف والكساندروف وهامبارتسوميان واورباتوف وباسوف وبيهيشو وبونداريف وبلوخينا وفيليخوف وجزاتوف وغونتشار وكاپاليفيسكي ولافروف ولوغونوف وماركوف وپاتون وپونوماريوف وخرينيكوف وشاياكين.

جهود متواصلة لرعاية المعوّقين في الطيبة

● تقرير: محمد أبو أصبع ●
(عضو جمعية «أكيم» في الطّيبة)

في قرية الطيبة حوالي ٨٠ ولدا معوّقاً يفتقدون الى الأطر الإصلاحية والتربوية الملائمة. لذلك قام مكتب الرفاه الاجتماعي في مجلس الطيبة البلدي في العام ١٩٧١، رغم كل الصعوبات، بفتح صفوف خاصة للتعليم الخاص. ويعمل في هذه الصفوف مدرسون مؤهلون ومختصون في مجال التعليم الخاص. لكن هذا جزء بسيط مما يحتاجه جميع المعوّقين. لذلك بادر مكتب الرفاه الاجتماعي في مجلس الطيبة المحلي في العام ١٩٧٣ بافتتاح مشغل عمل تأهيلي للمعوّقين في سن ما فوق التعليم الإلزامي إلا ان المشغل أغلق نتيجة الظروف القاسية التي مرّ بها.

ومنذ ذلك الوقت والمعوّقون يتسكعون في الشوارع خاصة وأنه لا يوجد أي إطار ملائم يجمعهم. الا أن قضية إعادة فتح هذا المشغل لا زال شغل مكتب الرفاه الاجتماعي وذلك نتيجة الحاجة الملحة له.

ورغم الظروف القاسية وصعوبة إيجاد وظائف شاغرة تم الاتفاق في الجلسة التي عقدت بتاريخ، (٨٥/٥/٢٠) بين رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، ونائبه، السيد مصطفى سعيد عازم، ومدير مكتب الرفاه الاجتماعي هنا، السيد فؤاد حاج يحيى، والعاملة الاجتماعية لقسم المعوّقين هنا، الآنسة درية عبد الرازق، من جهة وبين السيد يهودا يسرائيلي والسيدة راحيل كوستاف من قبل وزارة الرفاه الاجتماعي من جهة أخرى، والمفتش محمد دبواني، على افتتاح مشغل تأهيلي للمعوّقين. وبناء عليه قام المذكورون أعلاه بزيارة مشاغل «ماعس» في كفار سابا و«بني براك» بتاريخ ٨٥/٦/٢٣ حيث إطّلعوا عن كثب على ما يجري في هذه المشاغل الحيوية والحاجة الملحة لوجود مثلها في البلدة.

وقد اخبرتني الآنسة درية عبد الرازق، التي قامت بزيارة «ماعس»، في حديث لي معها بما شاهدته هناك فقالت: «تقوم هذه المشاغل بتدريب المعوّقين (ما فوق سن التعليم الالزامي) على الأدوات التركيبية والعمل مقابل أجرة وحسب قدرات الأولاد من أجل تسويقها الى المصانع. ويتلقى المعوّقون ما تحت سن الـ (١٦) التعليم من قبل وزارة المعارف ويتدربون لمدة سنة على ممارسة الحياة العادية. كما أنهم يتلقون وجبة غذاء دسمة، كل يوم، بالاضافة الى تلقي مشروب ساخن في الصباح، الى جانب وجبة الفطور التي يحضرونها معهم من بيوتهم.

«وشاهدنا كيف تم توزيع الأولاد كل حسب مقدرته على عدة أنواع من الأعمال والأشغال اليدوية مثل تركيب براغي، لحام، كهرباء الخ. هذا بالاضافة الى تلقيهم، دروسا في الحساب والقراءة مرتين في الأسبوع وكيفية الذهاب الى الحانوت والشراء بمفردهم.

«هذا، ويضم المبنى في كفار سابا من (٤٠ ـ ٥٠) ولدا في سن ١٥ ـ ١٦ سنة. حتى أنه يوجد فيه أشخاص مسنون. والمكان مزوّد بالمكيفات الهوائية، وكل ولد له طاولته وكرسيه الخاص به. وللمؤسسة لجنة آباء لحل المشاكل. ومن الجدير ذكره أن هذه المؤسسة تضم الأولاد اليهود فقط من جميع التجمعات السكانية في المنطقة».

«وأما في «بني براك» فالبناء قديم وبدون حديقة ولكنه أكبر حجما من سابقه في كفار سابا. والأولاد يشاركون في مباريات رياضية بين المؤسستين مرة واحدة في السنة ويقيمون الاحتفالات في الاعياد وفي المناسبات الخاصة بها».

وخرج رئيس المجلس المحلي بانطباع إيجابي من هذه الزيارة وقد رأى في عملية الاسراع بفتح مثل هذا المشغل في الطيبة أمرا حيويا وذلك من اجل الإستجابة لمتطلبات أولئك المعوّقين والمحافظة على مستقبلهم وعدم تسكعهم في الشوارع.

وبناء عليه وفي (٦/٢٤) إجتمعت المفتشة كوستاف راحيل، مع مفتش مراكز التأهيل في البلاد، يهودا يسرائيلي، ومع رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبداللطيف حبيب، ومدير مكتب الشؤون الاجتماعية هنا. وتم الاتفاق على المكان الذي سيقام عليه مركز التأهيل في الطيبة بصورة موقتة.

وقال مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في الطيبة في أثناء المقابلة أن المكتب يسعى الى إفتتاح صف للأولاد المعوّقين من الذين في سن التعليم الالزامي حال الانتهاء من عملية إفتتاح المشغل المذكور وافتتاح ناد للمعوّقين من روّاد المشغل بعد ساعات عملهم. هذا بالاضافة الى ان المكتب والمجلس المحلي سيقومان، بالتعاون مع جمعية «أكيم» في الطيبة بتنظيم مخيمات خاصة بالأولاد المعوّقين. كما تم الإتفاق، مؤخرا، بين جمعية «أكيم» هنا وادارة المجلس المحلي على تقديم وجبات «دسمة» لطلاب مدرسة «النور» للتعليم الخاص.

ومن الجدير بالذكر أن مدرسة «النور» للتعليم الخاص تعاني، منذ تأسيسها سنة ١٩٧٦، وحتى الآن، من عدم توفّر بناية خاصة بها مما يضطر الطلاب الى الانتقال من بيت الى بيت آخر.

وهذه المشكلة لا تزال قائمة وقد وعد نائب المدير العام لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي بانه سيهتم بحل المشكلة. وبأن المجلس المحلي سيتحمل جزءاً من المصاريف مشكوراً.

كما لا توجد هنالك عاملة تغذية في هذه المدرسة، والى ان تتوفر الامكانية لذلك، ستقوم مدرسة «النور» بالاتصال بأمهات المعوّقين اللواتي يتعلم أبناؤهن في المدرسة من اجل ان يقمن، بالتناوب وبشكل تطوعي، بتحضير وجبات الطعام للطلاب. وستباشر المدرسة عملها بموجب هذا التنظيم منذ مطلع السنة الدراسية ٨٦/٨٥ أي في ٨٥/٩/١.

مجلس طلبة جامعة بيت لحم يعرب عن الرغبة في استمرار الحوار مع الادارة

● القدس ـ لمراسلنا ـ استعرض مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم خلال جلسة عقدها في الجامعة، يوم الثلاثاء الماضي، الخلاف الناشب بينه وبين رئيس البلدية الياس فريج من جهة وادارة الجامعة من جهة اخرى. وقد أكد المجلس موقفه السابق من هذه المسألة واعرب عن رغبته في استمرار الحوار مع إدارة الجامعة لصيانة حقوق الطلبة ومصلحتهم الاكاديمية، وحل الازمة التي تعتري العلاقات بينها نتيجة تدخل الادارة في قضايا تخص الحركة الطلابية.

كما استنكر الطلبة مجمل الاجراءات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب والتي كان اخرها اغتيال الشابين من طوباس. ودعوا الى وحدة الصف لمواجهة مجمل القضايا.

● موت من المشروبات الروحية ●

● القاهرة ـ الوكالات ـ أكدت الصحف المصرية ان عدد الوفيات بسبب تعاطي الكحول المغشوش ارتفع الى ١٦ شخصا منهم اربعة رومانيين وستة سودانيين. وذكر ان ٢٣ اخرين ادخلوا الى المستشفيات بعضهم في حالة خطرة.

وأشارت نتائج التحقيق الرسمي الاول الى ان معامل انتاج المشروبات الروحية استخدمت مواد غير صالحة للاستهلاك في صناعة الكحوليات بسبب نقص الكحول الاثيلي من السوق المصرية.

وقررت وزارة الصحة المصرية، الأسبوع الماضي، مصادرة مخزون الكحول في معملين لانتاج المشروبات الروحية.

● مؤتمر في هافانا ●

● هافانا ـ «تاس» ـ بدأ، في أواسط الأسبوع الماضي في العاصمة الكوبية، هافانا، لقاء الشخصيات الرسمية والسياسية والاجتماعية من امريكا اللاتينية لبحث مشاكل الديون الخارجية لبلدان المنطقة والتي تبلغ (٣٦٠) مليار دولار.

وافتتح فيدل كاسترو، القائد الكوبي، هذا اللقاء واصفا اياه بانه اوسع اجتماع عقد في اي وقت مضى في نصف الكرة الغربي.

● فرنجية ـ حبيقة ●

● بيروت ـ أفادت أنباء العاصمة اللبنانية ان سليمان فرنجية، الرئيس اللبناني الاسبق التقى، يوم الأربعاء الماضي، في مقره الصيفي في بلدة اهدين في شمال لبنان بايلي حبيقة، قائد «القوات اللبنانية».

ويذكر ان فرنجية كان اتهم عددا من قادة «القوات اللبنانية» الموالية «للكتائب» باغتيال ابنه وزوجة ابنه وحفيدته و ٣٠ آخرين من انصاره، قبل سبع سنوات.

● بينوشيت يستقبل نائب رئيس الوزراء الصيني ●

● سانتياغو ـ ذكرت و.ص.ف. ان سفاح تشيلي اوغوستو بينوشيت استقبل، في أواخر الأسبوع الماضي، كاخ شيان، نائب رئيس الوزراء الصيني واجرى معه محادثات، وصفها المسؤول الصيني بأنها ودية للغاية.

● الصين تنفي انها اشترت اسلحة من اسرائيل ●

● بكين ـ عن و.ص.ف ـ نفت الصين، الأسبوع الماضي، أنها اشترت أسلحة من اسرائيل، وأكدت مساندتها لمنظمة التحرير الفلسطينية.

نشاطات.. اجتماعات.. نشاطات.. اجتماعات

● سخنين ●

□■ ـ بمبادرة الشبيبة الشيوعية في سخنين وعرابة، افتتح، يوم الخميس (٨/١)، مخيم صيفي لأطفال القريتين تسجل له اكثر من (٣٠٠) طفل. ويقول مراسلنا إن هذا النشاط يأتي على شرف مهرجان الشباب والطلبة المنعقد، الآن، في العاصمة السوفييتية.

وقد أعد مرشدو الشبيبة مكانا للمخيم بين أشجار الزيتون غربي سخنين. ومدّوا إليه الكهرباء والماء ونصبوا الخيام. وقد موّلت الشبيبة هذه التحضيرات وأعد مرشدوها برنامجا حافلا.

أما تمويل المخيم فيأتي من تبرعات الأهالي ومن مساهمة رمزية يبلغ (١٠) الآف شيكل من كل مشترك. وأقدمت الشبيبة على تنظيم هذا المخيم بعد أن أعلن المجلس المحلي في سخنين عن عدم استطاعته ذلك بسبب الصعوبات المالية.

● دالية الكرمل ●

□■ ـ استضافت اللجنة الثقافية في دالية الكرمل في «الملتقى الثقافي» الأديب، معين حاطوم والفنان الملحن، قحطان عيسمي، في اللقاء الأول من برنامج استضافة أدباء، وفنانين محليين إسبوعيا وإعطاء الفرصة للجمهور لتوجيه الأسئلة للمستضافين.

وتحدث الأديب حاطوم والفنان عيسمي عن تجربة كل منهما مع الأدب والفن والتطور الذي حدث على إنتاجها والعقبات التي واجهتها.

وأعطى المجال للأسئلة والنقاش، وكان النقاش حيويا وشارك فيه عدد كبير من الحضور الذين أعربوا عن استحسانهم لفكرة اللقاءات واستعدادهم للعمل من أجل تطويرها.

● يافا ●

□■ جرى في مدرسة «حسن عرفة»، في يافا، مؤخرا، تأليف لجنة آباء من تسعة أشخاص هم خليل الأسمر وهاشم منيعي وسليم خلف ومحمد أبو رياش وعمر بقير ومحمود حسونة والسيد الأطرش ومحمد أبو السراري ومحمد اسكندراني.

ويأتي انتخاب لجنة الآباء في ظل التآمر على المدرسة التي يشملها مشروع «مدرج يافا» والتي اصبحت مهددة بالاغلاق وربما بالهدم. فقد أغلقت البلدية خمس غرف فيها بحجة عدم وجود عدد كاف من الطلاب وقامت بهدم معظم البنايات الموجودة في محيط المدرسة.

ويعلق الأهالي الآمال الكبيرة على هذه اللجنة في ظل الأوضاع الراهنة.

● الطيبة ●

□■ وزعت جبهة الطيبة الدمقراطية بيانا على الأهالي تناولت فيه آخر المستجدات بشأن الاتصالات لاقامة ائتلاف واسع في مجلس عمال المدينة وجهود «القيادة المراخية العليا» لإفشال المساعي المخلصة المتواصلة التي تقوم بها «الجبهة» لتأليف المجلس كي يبدأ مزاولة أعماله لما فيه خير عمال الطيبة وجماهيرها.

وحذرت «الجبهة» من مغبة الانجرار وراء محاولة اقامة ائتلاف تليه «السلطة المراخية» على مجلس عمال الطيبة، ودعت جماهير الناخبين في قواعد تلك الكتل وسائر أبناء الطيبة الى المزيد من اليقظة لافشال ذلك.

● جت ـ المثلث ●

□■ في إطار النشاطات التي تقوم بها جبهة جت الدمقراطية لمساعدة الأهالي في مجالات مختلفة، افتتحت في القرية، مؤخرا، دورة لتعليم الرياضيات للطلاب الثانويين، وذلك مساهمة منها في تهيئتهم للامتحانات.

● نظم فرع الحزب الشيوعي في القرية اجتماعا خصص للبحث في دور الفرع وأصدقائه في دعم «الاتحاد» لا سيما وانها تعاني ظروفا مالية قاسية.

وتحدث في الاجتماع رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب أميل حبيبي فشرح أوضاع «الاتحاد» الراهنة وأهمية مدّ يد العون لها لتبقى منارة تضيء درب جماهيرنا وشعبنا.

صفحة يحررها قراؤها

** ردود سريعة ■..

● الى الاخت صاحبة رسالة «العتاب» من حرفيش - اولا: نشكرك على رأيك في «الاتحاد». ثانياً: لا بد لنا - ونعتقد انه من حقنا، ايضاً - أن نحتج على أسلوبك الهجومي علينا. لقد أخطأت كثيراً حتى أصابك ما أصاب ذلك الذي «شرب من البئر...»! ان لم تقل أكثر! وهذا ليس من باب «تحصيل الجميلة» لان ذلك ليس من عادتنا فنحن نقوم بواجبنا المقدس نتعامل مع المادة وفق موضوعها ومبناها لا وفق انتماء كاتبها.

والحقيقة اننا ذهلنا كثيراً حين قرأنا، بدهشة، ما ورد في رسالتك من «ملاحظات» أقل ما يقال فيها (وبلغة حسنة جداً) أنها غير صحيحة! ذلك لانك تعرفين بنفسك، اننا نشرنا لك عدة مواد حتى بعد أن «أكل الاباء الحصرم» فلم تضرسي! ولتثبيت ما نقول، وفاء منا للحقيقة ودحضاً لادعاءاتك، نذكرك بأننا نشرنا لك، مؤخراً فقط، مادتين: ● في (٨٥/٤/٢٢) - «أين نحن من حرية الفتاة» ● وفي (٨٥/٥/٢٧) - «الفجر لا بد آت». أما مادتك عن عيد الطفل التي تقولين انك بعثتها الينا فنحن نؤكد لك، بصدق، انها لم تصل الينا، ولو أنها وصلت لتعاملنا معها كأية مادة أخرى.

وأخيراً وليس آخراً، لا بد من أن نقول لك ان تناقضاً كبيراً وقع في صلب رسالتك بين ما تعترفين به من انك «وجدت نفسك من خلال «الاتحاد»» وبين الادعاءات والاتهامات التي أوردتيها والتي قلنا لك رأينا فيها، أعلاه.

● الى صاحبة قصيدة «العيد والرقص والجهاد» من كابول - لقد عودتنا على كتابات أفضل بكثير. القصيدة، للاسف، غير موفقة، مبنى ومعنى. أما قصيدتك الثانية فهي قيد البحث.

● الى صاحبة «سوف نأتي يا بيروت» من عرابة - «والله يرجع كل غايب عَ بيته». حاولي دائماً. والى اللقاء.

● الى الاخت ن.أ.م. من مجد الكروم - نشكرك على تقديرك لجريدة «الاتحاد» عامة ولصفحة «يحررها قراؤها» خاصة، فهذا مما يشجعنا ويدفعنا الى تقديم الافضل، دائماً.

بالنسبة لاقتراحك فتح زاوية جديدة - «مشاكل القراء» - لا مانع، مبدئياً، لدينا، ولكننا لا نرى حاجة موضوعية لذلك لأن بامكان كل قارىء أن يطرح السؤال الذي يريده في أي موضوع كان وأن يتلقى الجواب عليه في زاوية «الردود». فالباب مفتوح، عملياً.

وأما حول طلبك منح القارىء الحق في اختيار اللقب الذي يريده - الله يسامحك - فهذا ما نفعله دائماً. أما اذا كنت تقصدين أن لا يكشف لنا اسمه الحقيقي، ابداً، فهذا لا نوافق عليه. لان معالجة أية مادة (نشرها أو الرد عليها) مشروطة بمعرفة الاسم الحقيقي. ثم يستطيع القارىء طلب عدم نشر اسمه الحقيقي. وعندها يبقى الاسم محفوظاً في ملف التحرير، فقط.

● الى صاحب «لن تهون أمام جبروتك يا حركة الموت» - ان معركة الشعب الفلسطيني الحقيقية، يا أخي، ليست مع «جميع الفئات وبالاحرى العربية...» كما تقول. ولكن الشعب الفلسطيني يتعرض لمحاولات ومؤامرات دنسة تستهدف تصفيته ونسف حقوقه المشروعة - محاولات ومؤامرات تحيكها الامبريالية الامريكية والحركة الصهيونية معتمدتين على تخاذل الانظمة الرجعية العربية. هذا هو الثالوث المعادي للشعب الفلسطيني ولقضيته العادلة. والى اللقاء.

● الى صاحبة «الحركة التقدمية تقول: أعمال الزعرنة لن تمر من الناصرة» - تحييك، ايتها الأخت، على موقفك وعلى ادراكك الحقيقة. ولكن، سبق ونشرنا عن هذا الحادث في «الاتحاد» ولا حاجة لنا في العودة الى التفاصيل. وكل ما نرجوه هو أن يستجيب قادة هذه الحركة والمتعقلون فيها الى نداءات الحزب والجبهة في الناصرة لوضع حد لكل هذه المهاترات.

● الى صاحب: «كيف يتحاربون غداً» من الناصرة - اولا: مادتك ضعيفة المبنى والافكار فيها مشتتة. ثانياً: تتحدث عن الموضوع وكأنه خيال فيما ندرك، جميعاً، ان «سباق التسلح» وصل الى مراحل متقدمة جداً أصبح الخطر، ازاءها، ملموساً جداً مما يؤكد مصداقية وضرورة النداءات والمحاولات الجادة التي يبذلها الاتحاد السوفييتي وكل قوى السلام الحقيقية في العالم من أجل وضع حد له.

● الى صاحب «التنكيل وتتحده» من حيفا - عودتنا على مواد أفضل من حيث المبنى والاسلوب واللغة فماذا عدا مما بدا؟ ثم لماذا الفرق في التكرار؟ حاول خلق الجديد دائماً. والى اللقاء.

(المحرر)

من وراء القضبان

● بقلم: عفاف أحمد ذياب - طمرة ●

شعب يتطلع الى الحرية... فهل حرية الفرد جريمة؟! واذا طالب شعب بإستقلاليته فهل هذه ايضا جريمة ؟!

هذا كان بدء حديثي في جلسة جمعتني واناس منافقين يظهرون غير ما يبطنون.

والانسان من هذا النوع ينكشف ويظهر بوضوح على الاقل بالنسبة لي.

لقد دار حديث بيننا وكانوا هم المبادرين، وحديثنا كان من نوع خاص...

ومن بين المجموعة ظهر صديق وطني اخذ يتحدث بكل صدق واخلاص وبكل ما يرضى به ضميره اتجاه وطننا الغالي.

ولا أنكر ان الحديث كان شيّق ورغبت لو لم ينته بقدر ما تمنيت ان يصمت ذلك الصديق. لا لشيء، الا لوجود بعض الحشرات التي كانت تلسعني ببطء، وانا بين تلك المجموعة وتمنيت ان انفصل عنهم الا اني خشيت ان اترك صديقي وحده لتهجم عليه تلك الحشرات وعندها لن ترحمه...

واخيرا انفضت الجلسة في ساعة متأخرة من الليل وسرت بمحاذات صديقي عائدين كل منا الى بيته الا ان الهاجس لم يتركني اذ شعرت بأننا لم نتخلص من تلك الحشرات بإنقضاء الجلسة، فرغم ابتعادنا عنها الا أني اشعر بلدغاتها أشد واقوى.

وصلنا الى نقطة كانت يجب ان أفترق بها عن صديقي لاكمل طريقي الى بيتي، وطلبت منه ان اراه في الصباح الباكر قبل ذهابه الى عمله، واتفقنا على مكان يكون من خلاله سهل لكلينا خصوصا للمحافظة على موعدنا للوصول الى العمل.

وبالفعل ذهبت الى ذلك المكان الا أني لم اجد صديقي، وانا لم اعهده يتخلف عن موعد او يتأخر. فلم امكث طويلا فسرت بإتجاه بيته ملتفتة يمينا ويسارا لعلي وعسى ان التقي به في طريقي، الا ان تلفتاتي ذهبت هباءً.

وصلت البيت، مددت يدي لطرق الباب الا انها ابت ذلك للحظات...

لكني عدت واجبرتها على ذلك، ففتحت لي زوجة صديقي والدموع تحفر وجهها الا أنها تأبى الخروج، فعلمت منها ان صديقي لم يبت ليلته في البيت...

ومن ثم تم اللقاء بيننا
ولكن... من وراء القضبان.

حقيقة واضحة

● بقلم: سهير سلمان - يافا ●

● ان إحدى الحقائق التي يجب التأكيد عليها هي أن الأزمة الاقتصادية لم تسقط أية حكومة في اسرائيل حتى الآن ، ولم يكن الاقتصاد الاسرائيلي في يوم من الايام اقتصاداً متوازناً ، وانما كان يحمل دائما اوجه الخلل المختلفة في تكوينه ، سواء كان هذا الخلل في العلاقات مع الخارج ، أم كان خللاً داخلياً ، فان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في ظل سيطرة حزب العمل أو في ظل الليكود حاولت ان تتجاوز هذا الخلل بوسائل مختلفة من ابرزها زيادة الاعتماد على الخارج ، وتعمدت الحكومات تحويل جزء من عبء الأزمة الى الداخل سواء في صورة سياسات «تقشف» كما فعل حزب «العمل» ، أو عن طريق اطلاق قوى التضخم كما فعلت حكومة «الليكود» . وقد تصاعدت حدة الأزمة الاقتصادية في اسرائيل على مدار حكم الليكود منذ العام ١٩٧٧ حتى الآن ولم تنجح السياسات الاقتصادية في التغلب على العجز المالي الداخلي أو عجز ميزان المدفوعات وتزايدت حدة الديون حتى اصبح الدين الفردي يغطي ويزيد عن الناتج القومي للفرد ، ومع تدهور شعبية حكومة شمير في أعقاب حرب لبنان ترافق ذلك مع قفزات سريعة في معدل التضخم الذي يتوقع ان يقفز في نهاية العام الحالي الى ٥٠٠٪ . ومنذ انهيار سوق الاوراق المالية في تل ابيب في كانون الثاني ١٩٨٣ ، لم يتوقف تدهور الموقف الاقتصادي . لكن الناخبين الاسرائيليين لا يتأثرون كثيراً عند التصويت بالاعتبارات الاقتصادية وانما تتحكم الاعتبارات «الأمنية» في توجيه الاصوات باعتبار ان التضحيات الاقتصادية هي المقابل لتحقيق «الأمن» السياسي والعسكري !

ذهب ولن يعود

● بقلم: ابنة القرن العشرين - باقة الغربية ●

● فلتكن لديكم رحمة على أنفسكم أيها الشباب، فيا زلتم في ريعان الصبا، تسبقون الأجل قبل أوانه. لم كل هذا، يا هل ترى؟! أهو إنتحار، أم إنتهاء الى العالم الآخر ؟

يا ليت كل ذاهب عائد..! أنتم على علم ويقين أن.. من آن أوانه فلن يعود أبداً. يا ليتك يا سائق الارواح تعيدها لاصحابها، فهم في إنتظارك.

نحن الان في فترة حداد على ذلك الشاب المناضل المكافح الذي جلب الشهرة الى بلده وقريته العزيزة باقة الغربية، كان سعيداً في حياته. تعب وكد من أجل الوصول الى أسمى وأعلى مكانة في مجتمعه، فحصل على الشهادة العليا في معهد المعلمين. حصل على الجائزة العليا في الفرق الرياضية من بين اللاعبين الممتازين الذين يستحقون المديح. درب أجيالاً صاعدة وأشبالاً قد طهر قلوبهم من السوء، ورواهم بكلماته العريقة. إشترك في تنظيم الجيل الكشفي.

أيها الشباب كونوا واعين لما تفعلون وتربصوا لكل خطوة تخطونها، لان خطوة واحدة خاطئة قد ترسوا بكم الى العالم الآخر.

فنحن نأخذ العبرة من شبابنا الذين فقدناهم هدراً، ذاك بحادث طرق، وذلك بإصابة كهرباء، وذاك غرقاً! كونوا حذرين مهما يكن الامر، فما ذنبه أن يغرق ويموت. هل عمل عملا سيئاً في حياته، كلا والف كلا. أنه ليس شاب ككل الشباب فهو يتفوقهم بجميع المجالات. وهو ليس الشاب المغرور بجماله، واناقته، ولا الشاب الذي ينشد الفخر والشهرة ولا المال والثروة، ولا التكبر والزهو، وإنما هو الشاب الذي أمنيته الحقيقية فعلاً والتي طالما تمنى من الزمن تحقيقها، وذلك كما رأينا ويشهد عليه الجميع أن يكون ذلك الانسان المتواضع مع أصدقائه، والبسيط في أعماله، والصادق في أقواله، والمستقيم في تصرفاته.

ونحن نشهد أيضاً أنه ناضل من أجل مقاومة الفساد، والحقد والضياع بين الناس، ويملؤ قلبه النقاء والصفاء والمحبة والمودة، والصداقة، ويطرد الحقد، والخيانة والكراهية من بين الاصدقاء. ذلك هو الشاب الذي فقدناه. فقدنا زهرة من حديقة، فقدنا جناح طير. تاركاً إمرأة لم تعاشره إلا سنتين، وكانت من أسعد النساء معه، تركها وهي ما زالت فتاة في العشرينات من عمرها، وطفلة غالية لم تذق طعم حنان الاب، بعد، ولم تسعد بأحضانه.

أتمنى لكل شاب في كل مكان، أن يبصر العالم على حقيقته، وأتمنى أن يبنوا عالما خاليا من الحقد والكراهية، والخيانة، ومليئاً بالمحبة والصداقة والوفاء، معطراً بزهرة العلم، وبنفسية النقاء والصفاء واتمنى لكل شاب مخلص، ووفي، أن يحوز على لؤلؤة التواضع، ودرة العلم ومرجانة البساطة وجوهرة خدمة الوطن.

أما أنت أيتها الزوجة العزيزة، ندعوك للتحلي بالصبر والصبر الجميل، ولا نريد أن تفتقد تلك الابتسامة، على ذلك الوجه الأمين. فأقول لك: ما أجمل الانسان أن يعيش على الامل فبالأمل تكون الحياة، ومع الامل تكون البسمة. فما أجمل أن يبقى الانسان مبتسماً لان البسمة تسعد الأخرين، وأقول لك أن تعودي وتكرري، الرحمة على أرواح جميع الاموات وهذه هي البداية وليست النهاية فما زال شبابك زهرة يانعة في مهجة الصبا، ويجب أن يبقى الانسان متمسكاً بالايمان والتفاؤل.

معشوقتي

● بقلم: جمال س. نصار - طرعان ●

«معشوقتي،
أنت يا سجينة القيود
ويا وحيدة النضال من خلف الحدود
معشوقتي
أنت يا ارض الورود والجدود
نظرت اليك من بعيد
رأيتك عصفوراً سجينا بين قضبان الحديد
عشقتك عشق الجنود للبارود
عشقت فيك المدائن والأجراس
أعشق ترابك الأغلى من الماس
فيك
عشقت كل البشر والناس

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض وجهاء طائفتنا في كفرياسيف تشعر بوفاة المرحوم بديع جبل الياس من قرية كفرياسيف بتاريخ ٨٥/٥/٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته أديبة حبيب الياس وبأولاده منها وهم : جميل وفائقة وكميليا وكميل واميل وتغريد والياس ورلى لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

٨٥/٧/٣٠

رئيس المحكمة
الارشمندريت كيرياكوس

فلسطين والحرية

● بقلم: عنان حبيب الله - عين ماهل ●

بلدي تتوق الى الحرية الخضراء
لكنها لا ترى سوى سراب بسراب
الحرية هي طريق النصر والإباء
وليست طريق الذلة وسوء العذاب
بلدي ينبوع الحرية والوفاء
لكنها لا تعرف أن للحرية سراب
سرابٌ تمزجه الايام بتراب الوطن
الذي لا يفوقه أي تراب
تراب الحرية.. تراب فلسطين
تراب الاجداد والأحباب
ولدت فلسطين مع فجر موكب الحرية
وستعود من الفراق، فراق الصواحب
زال شجر الزيتون ينتظر
عودة الأحباب بعد النوائب
لتصرخ الايام لتجعل ذلك سواداً
رماداً يعلو ليمزج تراب كل الكواكب
تظل الكواكب ساهرة صامتة
تحدث الليل عن أبطال قريتنا والعجائب
سيبقى شموخنا يرتفع عالياً
يطاول عنان السماء يقارب

مذبحة في العفولة

● بقلم: جان زهر - حيفا ●

شو هوّ الشاغل بالك
بالله يا تقولي
من خوفي على حالك
رايح أوقع من طولي
يا بني شو بدّك أقول
الفاشي بيصول ويجول
اللي بيحصل مش معقول
مذبحة في العفولة
يا امي شدي حيلك
ما في عدل بها الدولة
وان فكر كلب يجيلك
بصرمايتك عليه صولي
الزمن يا إمي تغير
فرخك ريّش وطير
كهانا ببقى صغير
وراقي وجينولا لي
يا ريت يسود السلام
على شعوبنا والوئام
حقنا يرجع بالتمام
هذا اللي شاغل بالي

من تراثنا الفلسطيني

● إعداد : خالد عوض - الناصرة* ●

● ورد في كتاب علي الخليلي «أغاني العمل والعمال في فلسطين» نص أغنية سياسية وجدانية تقول كلماتها :

«ويا خي جابوك من الصخرة وأنا أخوك
وحطوا القيد بايديك وأناخوك
وليش يا أخي: ما تنخاني وأنا أخوك
وأنا شيّال عنك هالعذاب ...»

بينما نرى ان كلمات الأغنية نفسها تقال في منطقة الشمال بشكل آخر ، وربما كان ذلك يعود الى البعد الجغرافي بيننا وبين الضفة الغربية المحتلة . فكلمات الأغنية عندنا تقول :

وجمل قادوك عالقلعة وأناخوك
وحطوا العقل بدرعانك وناخوك
وتنخاني يا حبيبي وأنا أخوك
وأنا شيّال حملك والعذاب
طلعنا براس تلة واعتلينا
يا شمس بلادنا حرمت علينا
قولوا للوالدة ترضى علينا
جنا زغار وما علينا عتب
لواوين يا دمع عيني لواوين
لوى زنده على زندي لواوين
هيه يا حاملين النعش لوين
واستنوا تا نودّع هلحباب
نجيلا يا دمع عيني نجيلا
يلبس الثوب حلتونا جميلا
ومحرّمة داركو ما عدت أجيلا
ما دام الروح فينا والحيا
سلم يا جبوب الى رايحلهن
خضيرة وبالمحارم رايحلهن
وكل ما طلّ زول أقول منهن
كذب يا عين ما منهم حد
ندهتوا من منام ردّ يا عون
تبسّم قال أنا الوجعان يا عون
يا كبش لحنا ندر إلهن
ندر ان طاب حبي واشتفا
عيني تلوح عالمنزل والقعود
بلاهم لا يجيني صبر وقعود
ميتا يا خلان تتلملم ونقعد
ونجازي اللي بغيبتنا إشتفى

● - ملاحظة المحرر : نعتذر للأخ خالد عون (وللفنان فؤاد عوض ، ايضاً) عن الخطأ ، غير المقصود ، الذي وقع في «صفحة يحررها قراؤها» ، الاثنين الماضي ، حيث ورد اسم فؤاد بدلا من خالد ، في قصيدة «الالوان الاربعة» . فمعذرة للاثنين .

كلمات متقاطعة



□● اعداد : نجلاء وحسين مناع - مجدالكروم ●□

الكلمات الافقية :

١) ممثل سوري مشهور
٢) مَسّ - احسان + وحدة لباس
٣) اسم علم مذكر - والد
٤) من اشهر السنة الهجرية + من أطراف الجسم (معكوسة)
٥) أكتمل - سرير
٦) لا يقرأ ولا يكتب - حيوان قطبي
٧) ما يتبقى من النار - أضيء
٨) بحر - وعاء يوضع فيه الخمر (زق) - غير ناضج
٩) دماغ (معكوسة) - من الفواكه.

الكلمات العمودية :

١) سطل - علم يتحدث عن الماضي
٢) احد بحور الشعر العربي القديم (غير معرف) - أحرف متشابهة
٣) يمشي - للنداء
٤) يجري في الشرايين
٥) جوهر - آلة موسيقية
٦) طليق - ظهرا
٧) والده - حرف جر (معكوسة)
٨) الاسم الاول لمغنية عربية - عملة يابانية
٩) الاسم الاول لأحد اصحاب المعلقات السبع - غزال

●■ حل لغز العدد الماضي ■●

الكلمات الافقية والعمودية :

١) اندونيسيا
٢) لي + فارسي
٣) لن - رنتجن - ام
٤) دير - ليف - بيل + ي
٥) و + فتل - نخل
٦) تا + لين - امن + ئح
٧) يرجف - في + حب
٨) س + سن - تخف - ناي
٩) ي ي - سختين - دب
١٠) الاتحاد
١١) اميل حبيبي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٤ — الاثنين ٥ آب ١٩٨٥

«تضامن» «المتكديمت» تنشر خبراً استفزازياً تحشوه بالدس الرخيص على كتلة «الجبهة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حلت «تضامن» الحركة التقدمية في عددها الاخير (٨٥/٨/٢) شحنة جديدة من الكذب والدس دون وازع ضمير أو حياء، لتوعز لقرائها عن طريق تساؤل مختلف عن أن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست تؤيد مشروع القانون الحكومي المقترح والذي يحظر الاتصال بالمنظمات الفلسطينية لانها (اي الجبهة)، كما جاء في «التضامن»، تعارض الشرعية الفلسطينية ولأن القانون يستهدف، أو سينفذ ضد، القائمة التقدمية !!

وجاء في «التضامن» ان تغيب ممثل «الجبهة» في لجنة الكنيست في حالة تساوي الاصوات بين المؤيدين والمعارضين أفشل مساعي تأجيل بحث القانون وساعد على التعجيل في بحثه (!!) وانه بسبب تغيب ممثل «الجبهة» نجح «الليكود» في جعل النقاش على أساس اشتراك ممثلي الكتل وليس على اساس اشتراك اعضاء الكنيست، الامر الذي كان سيؤدي الى إطالة النقاش، وان «الليكود» نجح، أيضا، في تحديد النقاش لمدة ساعتين (!!) فما هي الحقيقة ؟

يجب ان يكون واضحاً، في البداية، ان إدخال أي بند في جدول أعمال الكنيست، من ناحية اليوم وموعد المناقشة، « من صلاحيات رئيس الكنيست فقط وليست هنالك أية صلاحيات للجنة الكنيست في هذا الموضوع. وكان رئيس الكنيست، هليل، قد قرر أن يقدم مشروع القانون اياه للمناقشة في الهيئة العامة للكنيست يوم الثلاثاء (٧/٣٠) ثم عاد وقرر تأجيله الى يوم الاربعاء (٧/٣٠).

أما حول شكل المناقشة فقد تقرر ان تكون بمشاركة ممثلي الكتل فقط وليس بمشاركة اعضاء الكنيست الشخصية وذلك ليس بقرار من لجنة الكنيست وانما بطلب خاص من كتلتي «الليكود» و «هتحيا».

وينص دستور الكنيست على ان النقاش على أي مشروع قانوني يجري على أساس مشاركة ممثلي الكتل، اذا ما تقدمت كتلتان عدد أعضائها اكثر من ثمانية بطلب خاص بهذا الشأن الى رئيس الكنيست. ولذلك ليس هنالك اي دور للجنة الكنيست في هذا الخصوص.

والحقيقة ان لجنة الكنيست عقدت جلستها العادية صباح يوم الثلاثاء ولم يكن على جدول اعمالها المبرمج موضوع القانون إياه.وقد تغيب عن هذا الاجتماع ممثل كتلة «الجبهة» في لجنة الكنيست، النائب توفيق طوبي، بسبب وفاة صهره (زوج أخته) القاضي الياس كتيلة في الناصرة.

ولم يطرح رئيس لجنة الكنيست، في ذلك الاجتماع، سوى موضوع واحد هو تحديد مدة النقاش. والحقيقة هي ان لجنة الكنيست لم تبحث، أبداً، حول اليوم الذي يجري فيه النقاش ولا شكل النقاش ـ على اساس مشاركة ممثلي الكتل ام مشاركة شخصية لاعضاء الكنيست. لأن ذلك لم يكن مطروحاً أمامها ولم يكن من صلاحياتها البتة. وكل ما بحثته لجنة الكنيست، بشكل غير عادي، هو طلب «الليكود» و «هتحيا» تحديد مدة النقاش أي هل ستكون ساعتين، حسب طلب «الليكود» أم (٤) ساعات حسب طلب «المعراخ».

على هذا فقط جرى النقاش وعلى هذا فقط، جرى التصويت فكان لليكود وحلفائه (١١) صوتاً وللمعراخ ومبام وراتس (٩) أصوات. ولم تكن الاصوات متساوية كما إدعت «التضامن». فحتى لو إشترك ممثل «الجبهة» ـ ولقد كان تغيبه إضطرارياً كما ذكر اعلاه ـ لما تغيرت نتيجة التصويت.وقد استغرق النقاش الذي جرى في الكنيست يوم الاربعاء حوالي الاربع ساعات. وتقرر ان يكون النقاش لمدة (٤) ساعات لان في كلتا الحالتين يكون وقت النقاش المخصص للكتل (غير الليكود والمعراخ) هو (١٠) دقائق فقط لكل كتلة. ولم تجر الكنيست تصويتاً على القانون واكتفت برد الوزير على النقاش. وسيجري التصويت في جلسة لاحقة لم يحدد موعدها. ولا أحد يدري متى ستكون.

كل هذا الافتراء والكذب والتزوير الذي تضمنه خبر «التضامن» لا يستهدف سوى المتاجرة السياسية الرخيصة البعيدة، كل البعد، عن المصلحة العامة والمصلحة الحقيقية في مقاومة هذا القانون الارهابي الموجه ضد السلام. وأنه لأمر مشين ورقع تفسير غياب النائب توفيق طوبي على انه يعود الى موافقة «الجبهة» على مشروع القانون !!

بينما يعرف الجميع، في الكنيست وخارجها، ان كتلة «الجبهة» في الكنيست تصدرت الحملة البرلمانية لاسقاط هذا القانون منذ اليوم الاول لظهوره ـ هذا القانون الموجه ليس ضد «القائمة التقدمية» وانما ضد عملية السلام والحياة الدمقراطية التي تهم أوساطاً سياسية واسعة تتصدى، جميعها، لهذا القانون الارهابي.

إن كل انسان مستقيم يقرأ خبر «التضامن» الذي طبخته عقول مريضة لا يسعه الى ان يزداد اشمئزازاً حيال الاستفزاز الرخيص الذي أصبح من مميزات أصحاب «التضامن».

عندما أغلقوا نابلس في وجه أهلها !



● جندي من قوات الاحتلال يمنع عاملين فلسطينيين عائدين الى نابلس من دخول مدينتهما إثر فرض نظام حظر التجول عليها، يوم الثلاثاء الماضي (٣٠ تموز) ●

(صورة خاصة من و.ص.ف)

«ممنوع دخول العرب» ـ قال الشرطي !

منع أربعة شبان من شفاعمرو من دخول منتزه «عين جالوت» لكونهم عرباً

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس، أن شرطياً يحمل رقم (٥٨٢٨٢) منع أربعة شبان جامعيين من شفاعمرو من دخول منتزه عين جالوت (عين حارود) لمجرد كونهم عرباً وبادرهم بالقول، بعد أن تفحص هوياتهم : «ممنوع دخول العرب الى هنا» !

وأضافت الصحيفة أنه فقط بعد إبلاغ الشرطي بأن ثمة زملاء، عمل يهود ينتظرونهم داخل المنتزه سمح الشرطي لاحد الشبان بدخول المنتزه ورافقه حتى أبلغ زملاءه بالامر وعاد أدراجه.

وتعقيباً على هذه الحادثة أعلن الناطق بلسان شرطة المنطقة الشمالية أن الشرطة لا تتدخل البتة في ترتيبات الدخول الى المتنزهات العامة. ومع ذلك ـ أضاف ـ فان الشرطة ستقوم «بدراسة الموضوع».

ارتفاع نسبة البطالة في تموز الماضي بنسبة ١٥٪ عنها في حزيران

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ يبدو ان الخطة الاقتصادية الكارثية التي اعتمدتها الحكومة بدأت تترك انعكاساتها على الوضع الاقتصادي برمته وعلى موضوع التشغيل بشكل خاص، لا سيما وان احداث بطالة جماعية هو أحد الاهداف الاساسية لهذه الخطة.

ويتضح من المعطيات المتوفرة عن أوضاع البطالة في مكاتب التشغيل ان نسبة البطالة ارتفعت بشكل حاد في الشهر الاول للخطة، تموز. لقد بلغ عدد العاطلين عن العمل (ستة أيام أو أكثر) المسجلين رسمياً في مكاتب التشغيل (١٩٢٥٥)، أي بزيادة نسبتها ١٥٪ عن الشهر الذي سبقه، حزيران.

أما عدد طالبي العمل فبلغ في تموز (٤٤٦٣٨)، أي بزيادة ٢٢٪ مما كان عليه في حزيران.

وتفيد المعطيات ان عدد بلاغات الفصل من العمل التي وصلت، خلال تموز، الى مكاتب التشغيل من القطاع الصناعي لوحده بلغ (٧٠٠) بلاغ !

حادث طرق آخر مع القطار يودي بحياة خمسة أشخاص

● حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ـ ٩ قتلى و١٣ جريحاً ! ●

● حيفا ـ وقعت، في نهاية الاسبوع الماضي، أربعة حوادث طرق دموية كانت حصيلتها ٩ قتلى و ١٣ جريحاً، جراح أحدهم بالغة.

فقد لقي حسين بخور (٦٠ عاماً) وزوجته سعيدة (٥٠ عاماً) ونجلها (١٩ عاماً) وقريبتاهم ثمار هليل (٤٧ عاماً) ودونية هليل (٤٩ عاماً) من موشاب «بريكت» قرب كفارسابا مصرعهم في حادث إصطدام القطار بالسيارة التي كانت تقلهم، يوم الجمعة ٨/٢. وقد ترك الزوجان وراءهما ١٠ أولاد ! وتركت ثمار هليل ١١ ولداً ودونية هليل ٥ أولاد !

ويقول أهالي موشاف «طيرات يهودا» الذي وقع الحادث على ملتقى الشارع بسكة الحديد، بالقرب منه إنهم حذّروا مراراً المسؤولين من الوضع في الملتقى حيث لا يوجد حاجز أوتوماتيكي وانهم طالبوا بتركيب مثل هذا الحاجز. ويذكرون ان حادثي طرق مروعين وقعا على الملتقى خلال السنوات الماضية الامر الذي يعزز مطلبهم.

● وفي حادث طرق مروّع وقع على الشارع بين عسقلان وكيبوتس «ياد مردخاي»، يوم الجمعة الماضي، قتل ثلاثة اشخاص من «بيت حنونه» في قطاع غزة المحتل، شقيقان وقريبة لهما، وأصيب شقيق ثالث لهما إصابات بالغة. فقد إصطدم تندر «بيجو»، كانوا يستقلونه، بسيارة شحن كبيرة أضاع سائقها خط سيره بسبب الضباب الكثيف.

● وقتلت المواطنة راحيل بن شالوم من القدس فجر السبت (٨/٣)، في حادث إصطدام بين السيارة التي استقلتها بسيارة خصوصية أخرى. وقد أصيب في الحادث زوجها إصابات بالغة وخمسة أشخاص آخرين.

● وأصيب شخصان، يوم الجمعة (٨/٢)، في حادث إصطدام السيارتين اللتين كانا بداخلهما قرب بلدة «كريات غات». وكانت إصاباتها بالغة. وأصيب في الحادث أربعة أشخاص إصاباتهم طفيفة.

التفكير بإسقاط خانتين أو ثلاث من الشيكل

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار»، أمس، نقلا عن مصادر مطلعة في وزارة المالية أن الوزارة وبنك اسرائيل يستعدان لتغيير الشيكل، الذي دخل الدورة المالية قبل حوالي ستة أعوام. هذا، في حال «نجاح» الخطة الإقتصادية الحكومية في تحقيق الإستقرار المنشود !

وأكدت «عل همشمار» أن التغيير سيضمن محو خانتين أو ثلاث خانات بسبب الضرورة التقنية، جرّاء عجز الآلات الحاسبة عن إستيعاب الأرقام ذات الخانات العديدة المعمول بها بين الأوساط والمؤسسات المالية الكبيرة.

ومن المنتظر أن يجري التغيير في أواخر السنة الجارية أو مطلع القادمة ليشكل خطوة «نفسية» تحاول الحكومة بواسطتها بث الوهم بأن البلاد دخلت عهداً جديداً من الإستقرار الإقتصادي.

موت ميخائيل ألبين يكشف سلسلة أخرى من فضائح

● تتمة من الصفحة الأولى ●

نفسه. وأبرز هذه الشكوك أنه (ألبين) إستغل منصبه لاتخاذ إجراءات خاصة لخدمة أهدافه الشخصية وأنه ارتكب مخالفات جنائية في تجارة أسهم مجمّع «آتاه» في البورصة مكتسباً أرباحاً مالية طائلة من وراء ذلك. وتشير الشكوك، أيضاً، الى قيامه باتباع طرق غير قانونية في دفع الأجور والمصاريف في مجمّع «آتاه».

وكان شاؤول آيزنبرغ وجه لألبين، في أعقاب قضية الخلاق «آتاه»، تهمة القيام بتحويل ملايين الدولارات من ميزانية «مجموعة آيزنبرغ» الى حسابه الخاص.

ويذكر، في هذا الصدد، أن عضو الكنيست ران كوهين (راتس) قام بإجراء بحث خاص في وضع مجمّع «آتاه» قام، إثر ذلك، بتحويل معلومات الى الشرطة والى «سلطة سندات القيمة» (في تشرين الثاني ١٩٨٤) اتهم ألبين، فيها، بارتكاب مخالفات جنائية في عدد من القضايا المالية المتعلقة بالمجمّع. ثم قام بتسليم الشرطة مواد أخرى في نيسان ١٩٨٥، بدأت الشرطة، استناداً الى ذلك، حملة تحقيق واسعة ضد ألبين وآخرين من «مجموعة آيزنبرغ».

وإثر ذلك، هاجر ألبين وزوجته وأولاده الى بريطانيا (قبل أكثر من شهرين) حيث فتح له مكاتب خاصة في لندن. وقد وصل الى البلاد قبل (١٢) يوماً في جولة عمل.

● عمال «آتاه» الضحية ●

هذا، وعقّب عمال «آتاه» ولجنتهم على الحادث بتأكيدهم على أنهم كانوا ضحية أعمال الفساد والنهب التي قام بها متنفذو «مجموعة آيزنبرغ» وأعربوا عن أملهم في أن تكشف كل الحقائق حول تورط المجموعة وحول الأسباب الحقيقية لانهيار المجمّع.

ذوو المرضى في المستشفيات الحكومية يدفعون أثمان الأدوية ومستلزمات العلاج

● تل أبيب ـ قررت المحكمة العليا، أمس، إلزام إدارات المستشفيات الحكومية بعدم اللجوء الى العمل بموجب نظام «حالات الطوارىء» قبل نهاية الأسبوع الجاري، في حال رغبتها باتخاذ اجراءات احتجاجية على الأوضاع المتردية في المستشفيات جراء العجز المالي المتواصل فيها. وأوصت المحكمة أن تستمر المستشفيات بتقديم كامل الخدمات الصحية.

الا أن الوضع في المستشفيات الحكومية غير ذلك إطلاقاً. إذ أن ذوي المرضى يدفعون من جيوبهم ثمن الأدوية المطلوبة لعلاج أقربائهم وثمن الأجهزة والمستلزمات العلاجية الأخرى. كما أنهم يقومون باطعام وغسل المرضى ومستلزمات الأسرّة. فالمستشفيات عاجزة أحيانا، عن تقديم الحدّ الأدنى من الخدمات التي تعهّد مدير عام وزارة الصحة بتأمينها.

وبلغت ديون وزارة الصحة حتى مطلع الشهر الجاري (١٧) مليار شيكل حررت منها وزارة المالية مليارين. تقرر تحويل القسط الأكبر منها الى المستشفيات الخاصة.

ومن المنتظر أن يعقد مدراء المستشفيات الحكومية، هذا الأسبوع، اجتماعاً غير عادي للبحث في الاجراءات التي سيتخذونها إحتجاجاً على هذا الوضع. وهم يفكرون بالخروج الى عطلة منظمة أو تقديم الاستقالة الجماعية.

أمر احترازي ضد حاكم قطاع غزة

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن المحكمة العليا أصدرت، أمس، أمراً احترازيا تلزم بموجبه الحاكم العسكري في قطاع غزة المحتل أن يضمن لمواطن من سكان خانيونس مواصلة ادارة محل للاستجمام على الشاطىء في المنطقة بدون مضايقات.

وكان المواطن المذكور أشار في الدعوى التي قدمها الى المحكمة العليا الى أن مستوطني «نفي ديكليم» يحاولون السطو على المكان وأن الحاكم العسكري أمره بمغادرة المكان.

تأجيل النظر في قضية معرض التراث الفلسطيني في طولكرم

● من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ أجلت المحكمة العسكرية في طولكرم يوم الثلاثاء الماضي، النظر في قضية معرض التراث الفلسطيني الذي أقيم في قاعة مجمع النقابات المهنية في المدينة بتاريخ ٨٣/٦/٧.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت في حينه بمداهمة المعرض ومصادرة محتوياته واغلاق مجمع النقابات واعتقال الموجودين فيه حيث قضوا فترة ١٨ يوم في معتقل الفارعة وهم : الشاعر عبدالناصر صالح وعدنان ضميري وهشام حسونة ووصفي يوسف وإيمان جودة وفاطمة حسونة وفاطمة الشيخ ناصر وصباح شرشير.

وقد وجهت لهم سلطات الاحتلال تهم التحريض على الاحتلال والاخلال بالأمن واقامة معرض بدون ترخيص ورفع شعارات مؤيدة لمنظمة معادية. ويذكر ان المتهمين انكروا هذه التهم. ويرافع عنهم المحاميان فيليتسيا لانغر وجواد بولس.

الإعتقال الإداري والحبس الفعلي والطرد من الوطن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مقتضباً أشارت في مستهله الى أنها تدارست عدة وسائل تنفيذية وسبل عقاب لمنع ما أسمته «النشاط التخريبي المعادي» ولتأمين والحفاظ على القانون والنظام العام».

وفصّل البيان «سبل العقاب»، التي تقرر مواصلة اعتمادها ومنها: ● أولاً ـ الاعتقالات الادارية بموجب «القانون» المطبق على المناطق المحتلة. وبعد فترة تجربة يجري فحص ضرورة تغيير الاجراءات المترتبة على «القانون» المذكور ● ثانياً ـ طرد كل من يهدد «الأمن» ● ثالثاً ـ توسيع نطاق الاعتقال والحبس. و«الاهتمام بمعالجة كل من يحرض على ارتكاب الأعمال التخريبية»!

وأكد البيان أن النيابة العامة للدولة وعدت الحكومة ببذل كل ما في وسعها في سبيل اتخاذ الترتيبات القضائية، التي تضمن الاسراع في تطبيق هذه الاجراءات.

● عقوبة الإعدام ●

وذكر البيان أن الحكومة أجرت بحثاً مستفيضاً حول عقوبة الإعدام. وقررت عدم تعديل القانون القائم بصددها. لكنه أوضح أن الحكومة لم ترفض، جملة وتفصيلاً، إمكان تطبيق هذه العقوبة مستقبلاً. فبسبب التباين في آراء الوزراء حول هذا الموضوع ـ قال البيان ـ قررت الحكومة تحويله الى بحث اللجنة الوزارية لشؤون التشريع. وبعد ذلك يجري طرحه مجدداً على جدول أعمال الحكومة.

ممثلو ٢٩ سلطة محلية عربية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عائلاتنا أمام مكاتب الحكومة».

وهتف المستخدمون بشعارات «يا بيرس ويا رابين بدنا خبز بدنا طحين» و«يا بيرس ويا رابين خليتونا شحادين».

وقام وفد عن اللجنة القطرية مؤلف من رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ورئيس مجلس الطيرة المحلي السيد طارق عبد الحي، خلال المظاهرة، بالدخول الى مكتب مستشار رئيس الحكومة وطالبوه بترتيب لقاء بينهم وبين رئيس الحكومة. الا أن المستشار أبلغهم بأن ذلك غير ممكن أمس لانشغال رئيس الحكومة بالجلسة الأسبوعية للحكومة. ووعد بترتيب لقاء بين الطرفين خلال هذا الأسبوع.

وبعد عودة الوفد الى مكان المظاهرة ألقى رئيس اللجنة القطرية كلمة حيّى فيها المتظاهرين. وأعلن أن الاضراب، الذي نفذته السلطات المحلية يوم الخميس الماضي ومظاهرة اليوم (أمس)، هما بداية للخطوات النضالية التي قررت لجنة الرؤساء اتخاذها من أجل تحصيل حقوق ومطالب السلطات المحلية العربية. وأكد أنه اذا لم يطرأ هذا الأسبوع تحسن على أوضاع السلطات المحلية العربية المالية فإن اللجنة ستقرر في اجتماعها القادم (السبت ٨/١٠) تصعيد اجراءاتها الكفاحية.

هذا وشاركت في المظاهرة السلطات المحلية العربية التالية: الناصرة وشفاعمرو وام الفحم وكفرياسيف والطيبة وطمرة والطيرة وسخنين وعرابة ودبورية وباقة الغربية وقلنسوة ويافة الناصرة وكفركنا وطرعان وعرعرة وكفرقاسم وكفر برا وجلجولية وعين ماهل وجت وكفرقرع والرينة وجديدة والمكر والرامة وإكسال ودبورية ودير الأسد.

حفل تأبيني للشاب سعيد أبو مخ في باقة

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ بدعوة من لجنة تأبين الفقيد سعيد أبو مخ من قرية باقة الغربية أقيم في قاعة المركز الرياضي في القرية، يوم الجمعة الماضي (٨/٢)، حفل تأبيني حضره حشد كبير من أهالي باقة والقرى المجاورة.

وشارك في تأبين الفقيد الشاب عدد من زملائه وممثلو المؤسسات وشخصيات إجتماعية من القرية. وتولى عرافة الحفل الأستاذ جمال حمدان ثم ألقى كلمة العائلة الأستاذ فريد حمدان فأعلن عن تبرع عائلة الفقيد بثمن دونمي أرض للمدارس والمؤسسات الأخرى في القرية.

هذا وتألفت لجنة التأبين من ممثلي الهيئات التدريسية والفرق الرياضية والمركز الثقافي في باقة.

الرقابة تمنع عرض مسرحية على خشبة «هبيما»

● تل أبيب ـ منعت الرقابة، أمس الاول وأمس، عرض مسرحية «الحب الاول لعلم الطبيعة» على خشبة «المسرح القومي» (هبيما) في تل أبيب.

وجاء أمر المنع إثر قيام التلفزيون الاسرائيلي، مساء الخميس الماضي، ببث مقاطع من المسرحية يظهر فيها الممثلون عراة وأثارت هذه المقاطع حتى الاوساط الدينية.

ومن المنتظر أن يجتمع مجلس رقابة الأفلام والمسرحيات، اليوم، ليتخذ قراراً بشأن السماح أم عدم السماح بعرض المسرحية.

تهنئة

الى الابن الغالي منير بشارة بمناسبة تخرجه بتفوق طبيبا من جامعة الطب في برتسلافا ـ تشيكوسلوفاكيا وعودته الى البلاد.

الوالدين

في سطور

* البوليساريو والمغرب *

● الجزائر ـ نقلت و.ص.ف. عن بيان صحراوي صدر، أمس الاول، في الجزائر ان ٢٥ جنديا مغربيا لقوا مصرعهم وأصيب ٤٥ آخرين بجراح خلال ٨٠ هجوماً شنه مقاتلو جبهة البوليساريو، في الفترة من ٢٠ ـ ٢٧ تموز الماضي، ضد القوات المغربية.

* ايران والولايات المتحدة *

● واشنطن ـ نقلت و.ص.ف عن صحيفة «لوس انجلوس تايمز» أن مئات من شحنات الاسلحة الامريكية وصلت، خلال السنوات الخمس الماضية، الى ايران وذلك على الرغم من الحظر الذي فرضته واشنطن على مبيعات الاسلحة لايران، منذ ازمة الرهائن الامريكيين.

* بوليفيا *

● لاباز ـ عن و.ص.ف ـ ندد اتحاد عمال بوليفيا، امس الاول (السبت)، باستعدادات العسكريين المؤيدين للجنرال أوغو بنزير للقيام بانقلاب، هذا في الوقت الذي كان فيه الكونغرس مجتمعاً في لاباز لانتخاب الرئيس الجديد للجمهورية.

ومما يذكر انه لم يحصل احد من مرشحي الرئاسة في الانتخابات التي جرت، مؤخراً، في بوليفيا على الاغلبية المطلقة. فقد حصل الجنرال بنزير (مرشح العسكريين) على ٢٨٫٥٦٪ من الاصوات بينما حصل فيكتور باز استنسورو (مرشح الحركة الوطنية الثورية) على ٢٦٫٤٢٪.

* مصر والهندوراس *

● القاهرة ـ أعلن في القاهرة أن ادجاردو باز بارنيكا، وزير خارجية هندوراس، وصل، صباح أمس، الى القاهرة في زيارة رسمية الى مصر تستغرق اربعة ايام سيجري خلالها مباحثات مع نظيره المصري عصمت عبد المجيد.

* حشد بحري أمريكي قبالة شواطىء نيكاراغوا *

● ماناغوا ـ «تاس» ـ حذرت حكومة نيكاراغوا من التحركات، المنذرة بالخطر، التي تقوم بها القوات البحرية الامريكية بالقرب من امريكا الوسطى.

ويفيد بلاغ لوزارة الدفاع النيكاراغوية بان قافلة بحرية امريكية تضم حاملة الطائرات الذرية «ايزنهاور» وطرادا صاروخيا وخمس سفن حربية اخرى تقترب من سواحل المنطقة. وأصبحت السفن الامامية من هذه القافلة على بعد اقل من ٤٠٠ كيلومتر من ميناء «كابهاس» النيكاراغوي الواقع على سواحل المحيط الاطلسي.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٦ آب ١٩٨٥، الموافق ١٩ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٧١ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 71/42 - 6.8.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
מחיר 340 שקלים

غورباتشوف: سنحول دون وقوع الكارثة النووية!

● القائد السوفييتي يؤكد، في الذكرى الأربعين لقصف هيروشيما بالقنبلة الذرية الأمريكية، حرص بلاده على تجنب العالم خطر الكارثة النووية ●

طوكيو - الوكالات - تجري، اليوم، في مدينة هيروشيما احتفالات بذكرى القاء الولايات المتحدة الأمريكية أول قنبلة ذرية في التاريخ، والتي أودت بحياة مئتي ألف انسان وتسببت بالعاهات الدائمة، الجسدية والعقلية بسبب الحروق والاشعاعات، لعشرات الآلاف وبهدم المدينة عن بكرة أبيها.

ومن المتوقع أن تبدأ الاحتفالات، في الصباح، بالوقوف دقيقة صمت، إجلالاً لذكرى الضحايا، في حدائق السلام التي انشئت قرب مكان انفجار القنبلة. ويشارك في هذه الاحتفالات، اضافة الى جماهير الشعب الياباني، بينهم ١٣ ألف انسان نجوا من هذه الجريمة المروعة، مندوبو ٦٧ مدينة من ٢٢ دولة، يشاركون في مؤتمر رؤساء البلديات، الذي يعقد في المدينة المنكوبة للتضامن ضد الأسلحة النووية.

ومن جهة ثانية تسلم المؤتمر الوطني، المنعقد في هيروشيما، للمجلس الياباني لمنظمات ضحايا القصف الذري الأمريكي على مدينتي هيروشيما وناغازاكي، رد الأمين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف على النداء، الذي وجهه اليه المجلس من أجل درء الحرب النووية ومن أجل تحريم السلاح النووي وإزالته.

وجاء في رد القائد السوفييتي أن بلاده تسعى بإصرار الى ازالة السلاح النووي منذ أن ظهر، وسبق ان اقترح الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٤٦ عقد ميثاق دولي على تحريم السلاح الذري،

● البقية على ص ٤ ع ٢ ●

مقتل جنديين اسرائيليين وجرح اثنين آخرين في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - لقي جنديان، اسرائيليان مصرعهما وأصيب اثنان آخران بجراح في اشتباك وقع، فجر أمس (الاثنين)، شرقي بلدة مجدل سلم في جنوب لبنان بين دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي وبين ثلاثة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية. هذا ما أعلنه الناطق العسكري الاسرائيلي.

وأضاف أن رجال المقاومة الثلاثة لقوا مصرعهم خلال الاشتباكات.

من ناحية ثانية نقلت و.ص.ف. عن مراسلي الصحف في المنطقة أن ثلاثة من رجال المقاومة شنوا هجوماً على دورية اسرائيلية على مقربة من قرية الحولة في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الأمني»، التي تسيطر عليها اسرائيل. ولقي أعضاء المجموعة الانتحارية مصرعهم في هذا الهجوم، في حين لم يعرف ما قد أسفر عنه الهجوم من خسائر في صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلي.

الطيران الحربي الاسرائيلي يحلق فوق البقاع والجنوب

● جنوب لبنان - ذكر راديو لبنان الرسمي ان الطائرات المروحية الاسرائيلية قامت، فجر أمس، بالتحليق فوق وادي سلوكي الممتد من تولين الى شقرا في الجنوب اللبناني. واستمر هذا التحليق قرابة سبع ساعات.

وقامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بالتحليق فوق منطقة البقاع، واخترقت جدار الصوت على فترات متقطعة.

واشار الراديو الى ان المقاومات الارضية تصدت لهذه الطائرات واضطرتها الى التراجع نحو الجنوب.

وعلى صعيد آخر فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، عبوة ناسفة لدى مرور دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي على طريق بلدة دير ميماس (قضاء مرجعيون). وقامت قوات الاحتلال، فور ذلك، بتطويق المنطقة، وشنت حملة تفتيش واسعة النطاق.

زجاجة حارقة على سيارة عسكرية وإصابة جنديين إسرائيليين على مشارف نابلس

● فرض نظام حظر التجول على مخيم «عين بيت الماء» ●

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت، ليلة أمس الأول، نظام حظر التجول على مخيم «عين بيت الماء» للاجئين الفلسطينيين قرب نابلس، وذلك إثر القاء زجاجة حارقة على سيارة لحرس الحدود كانت تقوم بعمليات الدورية.

وأضاف الراديو أن جنديين اسرائيليين أصيبا بجراح جراء ذلك.

وأشار الراديو أيضاً الى أن باصاً تابعاً لشركة «ايجد» تعرض، ليلة أمس الأول، الى الرشق بالحجارة، بالقرب من مخيم الجلزون شمال رام الله وكان في طريقه الى مستوطنة «عمانوئيل».

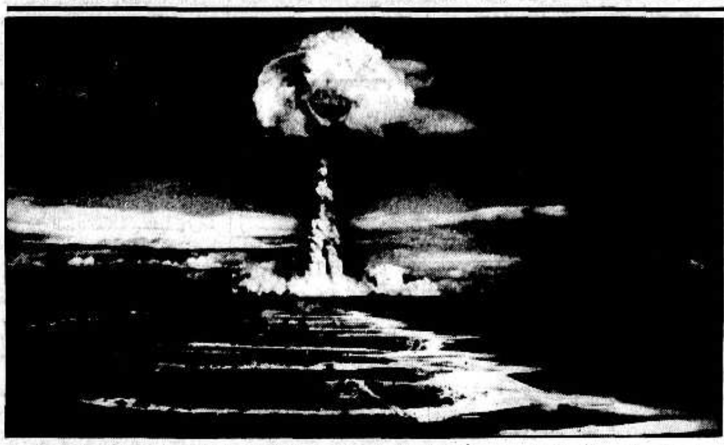
وذكر الراديو أن زجاج الباص تهشم. وأن أحداً لم يصب بأذى. وأضاف أن سائق الباص أطلق النار من مسدسه الخاص في الهواء.

وأشار الراديو الى انه أحرقت ليلة أمس الأول جنوبي مدينة نابلس على الشارع المؤدي الى القدس، اطارات المطاط وأقيم حاجز من الحجارة وسط الشارع. وذكر أن قوات الاحتلال حضرت الى المكان وأزالت الحاجز.

لجنة الامم المتحدة الخاصة بحماية الاقليات ومحاربة التمييز تبدأ أعمالها

● جنيف - عن «تاس» - بدأت في قصر الامم في جنيف، أمس، اعمال الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الامم المتحدة الفرعية الخاصة بمحاربة التمييز وحماية الاقليات، لدى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة. ويبحث المشاركون فيها أهم القضايا المرتبطة بانتهاك حقوق الانسان في مختلف مناطق بلدان العالم، وبالاخص في جنوب افريقيا والسلفادور والمناطق العربية المحتلة.

وسوف تبحث، خلال اعمال هذه الدورة، قضية تأثير استمرار انتهاكات حقوق الانسان على السلام العالمي والامن وقضية حقوق الانسان والتقدم العلمي التكنيكي.



● تجربة نووية أمريكية أجريت مؤخراً. وكانت أول تجربة كهذه أجرتها الولايات المتحدة حين ألقت بقنبلتها النووية قبل أربعين سنة في السادس من آب ١٩٤٥. لكنها كانت تجربة مرعبة وفظيعة إستهدفت مدينة هيروشيما المكتظة بالسكان وحولتها في ثوان قليلة جداً الى جحيم.

شهود عيان:

عدم صلاحية الشارات الضوئية - السبب الأساسي وراء الحادث مع القطار

● تل أبيب - أكد إثنان من مواطني موشاف «طيرات يهودا» بأن المسبب الاساسي لمقتل الاشخاص الخمسة في حادث اصطدام سيارتهم بالقطار، يوم الجمعة (٨/٢)، هو عدم صلاحية شارات الضوء القائمة في المكان والتي لم تضيء لتنبيه السيارات الى مرور القطار على ملتقى الشارع بسكة الحديد.

وأكد يوسف سهيع، الذي كان مسافراً وراء سيارة العائلة المنكوبة، انه رأى بشكل واضح الخلل في شارات الضوء، وانه فيما لو كانت الشارات صالحة لما وقع الحادث لانه لا يمكن للسائق ان يمر دون أن يرى شارة الضوء.

وذكرت «معاريف»، التي اوردت الخبر أمس، أن ابناء العائلة المنكوبة كشفوا أمس الاول بأن والدهم القتيل حسن بخور كان ارسل قبل مقتله في الحادث، عدة رسائل الى وزارة المواصلات، محذراً اياها من المخاطر التي تهدد سوقوعها شارات الضوء المذكورة.

ومن المنتظر ان تكون لجنة التحقيق في الحادث قد بدأت، امس (الاثنين)، اعمالها بناء على طلب من المدير العام لشركة قاطرات اسرائيل. وستقدم هذه اللجنة توصياتها الى المسؤولين حتى نهاية الاسبوع.

رسالة من ناصر محمد الى الاسد

● دمشق - ذكرت انباء دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل، أمس، في دمشق عبد الله احمد غانم، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الدمقراطية.

وسلم غانم الاسد رسالة من الرئيس اليمني الدمقراطي علي ناصر محمد تتعلق بالاوضاع في المنطقة العربية.

٩ آلاف عسكري أمريكي في مناورات «النجم الساطع»

● واشنطن - «تاس» - أعلن الناطق الرسمي باسم البنتاغون أن تسعة آلاف عسكري أمريكي يشتركون في مناورات «النجم الساطع - ٨٥»، التي بدأت أمس الاول على الاراضي المصرية.

واشار الناطق الى ان ٥٢٠ عسكرياً امريكياً يشتركون في المناورات الاردنية - الامريكية المشتركة، التي تجري على الاراضي الاردنية.

وأفادت أنباء القاهرة انه جرى أمس تمرين جوي وبحري في عرض البحر أمام شواطىء الاسكندرية في اطار المناورات الامريكية - المصرية المشتركة.

ويذكر ان هذه المناورات هي اكبر مناورات عسكرية امريكية تجري في الشرق الاوسط حتى الان.

كلمة الاتحاد

لتسكت هذه الاصوات الهمجية والمفزعة !

كثرت في الآونة الأخيرة تصريحات المسؤولين التي تهدد بطرد العرب من وطنهم.

وكان آخرها التصريح الذي أدلى به الوزير بلا وزارة، يغئال هورفيتس، في جلسة الحكومة أمس الأول.

لقد دعا هذا الوزير وبفظاظة لا مثيل لها الى تخيير العرب في المناطق المحتلة (ولا يستبعد من ذلك العرب في اسرائيل) والى وضعهم أمام أحد خيارين: فإما أن يقبلوا بالعيش بسلام معنا وإما أن نقوم بطردهم.

لن نناقش هذا الوزير عن السلام الذي يقصده ومن يرفض العيش بسلام مع الآخرين. فهو وأعضاء حكومته ترتعد فرائصهم رعباً وخوفاً من السلام الحقيقي. وأن كل ما يمارسونه، بما في ذلك هذه التصريحات التي تنم عن عقلية عنصرية مريضة وغاية في الوقاحة، يستهدف أساساً منع السلام وقتل كل فرص للتفاهم والتعايش الحقيقي بين الشعوب.

ونحن لا تفاجئنا مثل هذه التصريحات. وما نود أن نؤكده لهذا الوزير وأمثاله ممن في الحكومة أو خارجها ان كل تاريخهم قام على طرد العرب، ابناء هذا الوطن الحقيقيين، من وطنهم. وأنه لا يزال يقوم ويرتكز على مخطط التخلص وافراغ الارض منهم نهائياً.. وهي التي أنبتتهم ولا يمكن ان يتخلوا عنها. ولم يتخلوا.

وما تصريح هورفيتس هذا الا تأكيد جديد على الاصرار الفظيع والتمسك بنهج مواصلة طرد العرب من وطنهم. ونحن لا نستطيع السكوت عليه. فكيف يمكن السكوت على مثل هذه التصريحات، التي تنضح كراهية وعنصرية، ونحن نعيش في الربع الاخير من القرن العشرين، قرن تحرر الشعوب وانتصار كرامتها وحقوقها الوطنية والانسانية.

اننا ندرك المنبت السياسي والفكري لهذا الوزير، وهو الذي كبر في احضان حركة الاستيطان «العمالية». ونحن اذ نذكره ونذكر غيره بأن كل تاريخ حركته قام على طرد العرب من هذه البلاد ومحاولة التخلص منهم نهائياً. ويستطيع هو وأمثاله ان يفخروا بهذا التاريخ الدموي! ولكنهم يرتكبون خطأ فادحاً، بل قاتلاً، اذا هم توهموا بأن ما أفلحوا في تمريره في العام ١٩٤٨ في غفلة من الزمن يمكن تكراره اليوم. فعالم اليوم ليس كعالم الأمس. ندرك ان مخططاتهم لم تتبدل ولم تتغير، لكن عالمنا تغير وتغيرنا نحن أيضاً وكثيراً.

لقد ذكرت «معاريف»، أمس، أن تصريحات هورفيتس اثارت حتى زميله في الحكومة، روبنشتاين، وزير المواصلات الذي وصف هذه التصريحات بأنها «هدفها اخراج اسرائيل من عائلة الشعوب الدمقراطية والناس المتحضرين».

وهي فعلا كذلك وتنم عن عقلية همجية. لا نستطيع السكوت عليها. ونطالب الآخرين، وقبل قوات الاولى، أن يتحركوا ليحاً كي يسكتوا هذه الاصوات المفزعة. فسها لن ينال العرب وحدهم.

(«الاتحاد»)

ابو إياد: عدم إنعقاد القمة الطارئة سببه الموقف الليبي والجزائري لا السوري

● باريس - نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى أبو اياد، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أنه أدلى بتصريح الى مجلة «اليوم السابع» أعرب فيه عن اعتقاده بأن مؤتمر القمة الاستثنائية في الدار البيضاء لن ينعقد. وأن السبب في ذلك يعود الى موقف كل من ليبيا والجزائر وليس سوريا.

وقال أبو اياد ان عدم انعقاد هذه القمة، التي دعا الملك الحسن اليها، سيشكل انتصاراً للموقف السوري. ولكن أبو اياد لم يفسر ما الذي يعنيه بأن الموقف الليبي والجزائري هو الذي سيؤدي الى عدم انعقاد هذه القمة. وذكرت الوكالة أن أبو اياد لم يضمن تصريحه أي انتقاد لأي من البلدين المذكورين.

وكانت الوكالات قد أفادت أن الملك السعودي، فهد، والملك الأردني، حسين، وأمير الكويت لن يحضروا القمة وسيرسلون من ينوب عنهم لحضورها.

هذا، وافتتح مؤتمر وزراء الخارجية العرب أعماله، أمس، في الدار البيضاء وذلك إعداداً لمؤتمر القمة الاستثنائية.

انتحار أحد المشاركين في قصف ناغازاكي

● موسكو - عن «تاس» - انتحر، عشية الذكرى الأربعين للقصف الذري الأمريكي لمدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين، بول بريهمان، أحد المشتركين في القصف.

وكان بريهمان ضابط الملاحة في الطائرة، التي رافقت قاذفة القنابل الأمريكية «بي - ٢٩» في أثناء الغارة على ناغازاكي يوم ٩ آب ١٩٤٥. وعانى حالة انهيار نفسي شديد نتيجة الانفجار الجهنمي الذي حصد في لحظة واحدة حياة (١٤٠) ألف انسان.

المحكمة العليا تقضي بالغاء الاتفاق القائم بين شركات التأمين

● تل أبيب - أصدرت المحكمة العليا، أمس الأول (الأحد)، أمراً يقضي بالغاء «كارطيل» شركات التأمين في البلاد وعددها (٥٢) شركة. («كارطيل» - اتفاق بين عدة شركات يرجى، من خلاله، تحقيق حد معين من الأرباح بطرق مختلفة) والغاء الخطوط العريضة التي بنت عليها أسلوب عملها والتي أتفق عليها قبل خمس سنوات وحازت على تصديق من الجهات الحكومية المسؤولة.

وأتى قرار المحكمة العليا هذا، بناء على شكوى كان تقدم بها المجلس الاسرائيلي للاستهلاك ضد اتحاد شركات التأمين في البلاد والجهة الحكومية التي صدقت على قرارها تمكين شركات التأمين من تحديد أسلوب العمل بكل ما يتعلق ببرامج التأمين وشروطه وأسعاره وبخدمات «تأمينية» أخرى عدا التأمين على الحياة بموجب ما يقرره الاتحاد.

ويعني قرار المحكمة جعل سوق التأمينات سوقاً حرة بخصوص بوليسات التأمين، بحيث تستطيع كل شركة أن تقرر سياستها وشروطها والتخفيضات في الأسعار دون الرجوع الى اتحاد شركات التأمين.

وكان الاتفاق، الذي وقع قبل خمس سنين، حظر على الشركات منح تخفيضات كبيرة للزبائن أو منح الزبون الذي تضررت سيارته سيارة بدلها. والآن، تصبح كل شركة حرة في منح زبائنها التسهيلات التي تراها مناسبة.

مظاهرات إحتجاج في واشنطن وطوكيو بمناسبة «ذكرى هيروشيما»

● واشنطن - و.ص.ف - انطلق آلاف المتظاهرين، امس الاول في واشنطن، في مظاهرة لاحياء ذكرى مرور أربعين سنة على القاء القنبلة الذرية فوق هيروشيما وناغازاكي.

وقام المتظاهرون بإحاطة مبنى وزارة «الدفاع» الامريكية ونصب لينكولن التذكاري ومبنى الكونغرس بشريط هائل طبعت عليه صور لمظاهر الدمار والخراب الذي يمكن ان يحدثه بالعالم نشوب حرب نووية.

وذكرت «تاس»، في نبأ لها من طوكيو، ان مسيرات الاحتجاج اجتاحت مختلف المدن اليابانية بمناسبة هذه الذكرى.

وأعلن، أيضاً، عن اكثر من ٥٠٠ مدينة وبلدة وخمس ولايات في اليابان مناطق مجردة من الاسلحة النووية.

كاسترو: الديون الخارجية «سرطان» يجب استئصاله

● هافانا - الوكالات - دعا القائد الكوبي، فيدل كاسترو، يوم السبت الماضي، الى وحدة دول امريكا اللاتينية ودول «العالم الثالث» في مكافحة الديون الخارجية.

ووصف كاسترو هذه الديون بأنها «سرطان» يتفشى ويستدعي استئصاله جراحياً.

وأكد كاسترو أن «حرب النجوم» لن تجدي الرئيس الأمريكي رونالد ريغن في تحصيل ديون «العالم الثالث».

وتجدر الإشارة الى أن ديون دول أمريكا اللاتينية الخارجية والكاريبي تزيد عن ٣٥٠ مليار دولار.

وايتهيد يزور القاهرة

● القاهرة - افادت انباء القاهرة أن جون وايتهيد، النائب الاول لوزير الخارجية الامريكية، وصل أمس الاول الى القاهرة قادماً من عمان.

وذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» ان ممثل الحكومة الامريكية، الذي يقوم بجولة في عدد من دول الشرق الاوسط والمغرب، سيجري مباحثات مع المسؤولين المصريين حول الوضع في المنطقة.

اسرائيل وجنوب أفريقيا تجريان تجربة نووية مشتركة

● باريس - كشفت مجلة «لاكسبرس» الفرنسية، في عددها من الأسبوع الماضي، النقاب عن قيام اسرائيل وجنوب أفريقيا باجراء تجربة نووية مشتركة في المجال البحري لجمهورية جنوب أفريقيا.

وفصّلت المجلة، في سياق الخبر عن هذه التجربة، التعاون العسكري بين البلدين، والذي يشمل شراء الأسلحة على أنواعها وصناعة الطائرات الحوامة من نوع «سكوربيو».

وتقول «لاكسبرس» أن هذا التعاون جعل من البلدين قوتين عظميين، الأمر الذي يؤهلها للاكتفاء الذاتي بالنسبة للتزود بغالبية أنواع الأسلحة والعتاد العسكري.

مقتل أكثر من مئة شخص على أيدي جلاوزة الباكستان

● لندن - «تاس» - تحاول السلطات الباكستانية احباط حملة الاستنكار ضد النظام العسكري والتي تعتزم شنها حركة «بعث الدمقراطية» وهي اكبر جبهة معارضة. ذكرت ذلك جريدة «اوبزرفير» اللندنية. وقالت إن تدابير خاصة لضمان «الامن» تتخذ في العاصمة الباكستانية وفي كراتشي، حيث وقعت اصطدامات بين السكان والبوليس أسفرت عن مقتل اكثر من مئة شخص. وتجوب قوات البوليس المدججة بالسلاح شوارع هذه المدينة. وتولت قطعات الجيش حراسة الاحياء وسط المدينة. وشددت حراسة المؤسسات الحكومية ومبنى المحكمة حيث تعد محاكمة انصار حركة «بعث الدمقراطية».

ونظام اسلام اباد ماض في شن حملة ارهاب وعنف في البلاد وهدر حقوق الانسان الاولية وكبت الحريات المدنية. وعن هذا ورد الحديث في بيان وزع هنا للجنة العمل على اطلاق سراح السجناء السياسيين في الباكستان. وتضم هذه المنظمة شخصيات سياسية واجتماعية يعارضون حكم العسكريين. وجاء في الوثيقة ان الحكومة الحالية هي اكثر الانظمة تعسفاً في تاريخ الباكستان. وان تطبيق القوانين الفاشية والمحاكم الخاصة وتعذيب الالوف من النشطاء في الاحزاب المعارضة واعدام السجناء السياسيين هذه هي الاساليب التي تحاول اسلام اباد بها السيطرة على الوضع في البلاد.

جاء ليقنع الفلاشا بقبول اجراءات التهويد فأوسعوه ضرباً مبرحاً

● تل أبيب - تعرض أحد موظفي «وكالة الهجرة اليهودية»، يوم الجمعة الماضي (٨/٢)، الى الضرب المبرح على أيدي عدد من اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) سكان مدينة عراد في الجنوب، لاعتقادهم بأنه جاء لاقناعهم بالموافقة على اجراءات التهويد.

وذكرت «يديعوت احرونوت» (٨/٤) ان الموظف المذكور استطاع الهرب من المكان واللجوء الى احد مداخل البيوت حتى حضور الشرطة لانقاذه، الا ان الاثيوبيين واصلوا ملاحقته وقاموا ايضا بالاعتداء على افراد الشرطة، الذين حضروا الى المكان، بالحجارة والعصي، الامر الذي ادى الى اصابة احد افراد الشرطة بارتجاج في مخه.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك لينومي: ١٩٨٥/٨/٥)

العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي*	١٤٤٧.٤٦	١٥١٢.٦٠
جنيه استرليني	١٩٧٩.٥١	٢٠٦٨.٥٩
مارك المانى	٥١٣.٢٨	٥٣٦.٣٨
فرنك فرنسي	١٦٥.٧٧	١٧٥.٨٦
فرنك سويسري	٦٢٧.٦٩	٦٥٥.٩٤
دينار أردني	٣٧١٣.٢١	٣٩٤٢.٨٩

* - ● «ديستينغ» - ١٤٦٩.٥٠ ● للمسافرين - ١٧٤٣.١٥ ● وأسوده - ١٥٥٠ - ١٥٧٠

مجلس الرامة المحلي
لجنة العمل التطوعي

يدعون أهالي القرية والقرى المجاورة ومحبي الرامة في كل مكان للاشتراك في مخيم العمل التطوعي الخامس من ٨ - ١٩٨٥/٨/١١.

وكذلك يدعون الجمهور للاشتراك في: حفل الافتتاح يوم الاربعاء ٨٥/٨/٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في ساحة المجلس المحلي.

والى حفل الاختتام يوم السبت مساء.

● لتبق الرامة حصناً للإباء والكرامة ●

الولايات المتحدة تعمل كل ما في وسعها لإنقاذ عنصريي جنوب أفريقيا

□ كشفت الادارة الامريكية ، مرة أخرى ، أمام العالم بأسره ، عن كونها المدافع الامين عن نظام التفرقة العنصرية في جمهورية جنوب افريقيا . ذلك عندما عارضت في مجلس الأمن الدولي فرض العقوبات الشاملة على بريتوريا .

والمعروف ان مجلس الأمن عقد اجتماعاً عاجلاً للنظر في تفشي الارهاب العنصري لنظام بوتا ، الذي اندلع مجدداً بعد إعلان حالة الطوارىء في ٣٦ منطقة من مناطق البلد . ودان معظم أعضاء المجلس ، بشدة ، أعمال بريتوريا الوحشية وطالبوا باتخاذ خطوات حازمة ضد نظام الابرتهايد ، وبالتحديد فرض عقوبات اقتصادية شاملة عليه ، ذلك لأن العلاقات الاقتصادية وغيرها التي تحتفظ بها الدول الغربية مع هذا النظام وما تقدمه له من معونات هي التي تساعده على البقاء في السلطة .

ولنأخذ ، مثلاً ، الولايات المتحدة الامريكية . لقد بلغت توظيفاتها في اقتصاد جمهورية جنوب افريقيا ، الآن ، (٣) مليارات دولار . وتزاول نشاطها في بلد العنصرية قرابة (٣٥٠) شركة امريكية . كما يرتبط بجنوب افريقيا ، بوجه عام ، ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر ، أكثر من (٥٠٠) شركة امريكية كبرى . وتعبيراً عن التذمر المتنامي للاوساط التقدمية في الولايات المتحدة قال القس جوزيف لوفيري، رئيس المؤتمر المسيحي الجنوبي الامريكي، «ان ارباب أسهم الشركات العاملة في جنوب افريقيا يصبحون، هم أنفسهم، طرفاً ضمنياً في أعمال القمع».

ان التذمر من تصرفات «المستثمر الرئيسي والمباشر في العنصرية» ، أي ادارة ريغن ، التي تواصل السياسة الامريكية السيئة الصيت ، سياسة «التعاون البناء» مع نظام بريتوريا بلغ ـ كما تعترف مجلة «تايم» ـ المستوى الذي بلغه إبان الحرب الامريكية القذرة في فيتنام .

وبلغت مطالبة الرأي العام العالمي بكبح جماح نظام التفرقة العنصرية المقيت من القوة مما اضطر حتى حكومات جملة من اقطار اوروبا الغربية ، الحليفة للولايات المتحدة ، الى التنديد بشراسة بريتوريا . كما اضطرت الحكومة الفرنسية الى استدعاء سفيرها من جنوب افريقيا . بيد ان هذه الخطوات لم تسفر ، عملياً ، عن شيء يذكر . ذلك لأن الادارة الامريكية والحكومة البريطانية فرضتا حق النقض (الفيتو) عندما طرح مجلس الامن للتصويت قراراً يطالب الدول كافة باتخاذ تدابير الزامية وفعالة ضد العنصريين . وفي نتيجة مكائد الولايات المتحدة وبريطانيا هذه أقر مشروع قرار بنص ، فقط ، على اتخاذ بعض الاجراءات التقييدية الطوعية تجاه جمهورية جنوب افريقيا . ولكن حتى عند التصويت على هذا القرار امتنع مندوبا الولايات المتحدة وبريطانيا .

وبالوقوف في مواجهة المجتمع العالمي اقترفت حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا ، مرة أخرى ، عملاً مخزياً من أجل انقاذ حلفائهما الاقربين ـ عنصريي جنوب افريقيا . وقد أكد مندوبو الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى ، الذين تحدثوا في اجتماع مجلس الأمن ، وكذلك مندوبو سوريا ومدغشقر واثيوبيا ، أن الدول الامبريالية كشفت ، مرة أخرى ، عن جوهرها الحقيقي عندما ساندت إرهاب نظام التفرقة العنصرية وتجاهلت رأي أعضاء منظمة الأمم المتحدة .

وتصعد سلطات جنوب افريقيا ، مدفوعة بتأييد حماتها الامريكان ، من موجة الارهاب الفاشي . ففي غضون الايام الاخيرة قتل ما يربو على (٢٠) شخصاً من سكان البلد الأصليين . وبلغ عدد المعتقلين ، منذ اعلان حالة الطوارىء ، حوالي (١٣٠٠) .

بيد ان أوضاع نظام بوتا تتردى يوماً بعد يوم . وكما اشار مندوبو بوركينا فاسو ونيجيريا ومصر والهند وكينيا وجملة من البلدان الأخرى ، في جلسة مجلس الأمن ، فان الاحداث في جنوب افريقيا تدل على عمق الأزمة التي يعيشها نظام التفرقة العنصرية الآثم . ومهما تبذل الادارة الامريكية والحكومة البريطانية وحكومات بعض الدول الغربية الأخرى من محاولات لانقاذ العنصريين بمساعدة حق النقض أو أي سبيل آخر فلن يتسنى لبريتوريا تفادي الانهيار الذي لا مفر منه . تلكم هي إرادة شعوب جنوب افريقيا وتلكم هي إرادة البشرية التقدمية جمعاء .

● بوريس كريفتسوف ●

(وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

توقع ازدياد عدد العاطلين عن العمل بنسبة ٥٠٪ حتى نهاية ١٩٨٥

● نشرت الصحف هنا انباء مقتضبة عن ثلاثة تقارير أو دراسات اقتصادية أعدتها دوائر مطلعة، هي «بنك اسرائيل» المركزي وادارة «شركة العمال» واتحاد أصحاب الصناعة.

ومع أن الصحف لم تنشر معلومات مفصلة الا أنه يمكن الاستنتاج المؤكد بان هذه الدوائر مجمعة على ان البلاد مقدمة على مرحلة اعتدال اقتصادي طويلة. و«الاعتدال» هو التعبير المستخدم هنا للدلالة على الأزمة الاقتصادية.

ويستشف مما ينشر ان هذه الدوائر تتوقع استمرار الركود في الانتاج الصناعي والزراعي في العام ١٩٨٦ وكذلك استمرار الهبوط في التوظيفات عامة. وتتوقع أيضاً انحساراً في النشاط التجاري العام.

وهنالك اجماع على أن البطالة الواسعة ستكون الظاهرة الملازمة للتطور الاقتصادي في البلاد في الفترة القادمة. والصحافة هنا مليئة بأنباء الفصل من العمل، وفي مختلف القطاعات. ولن ينجو من ذلك حتى الصناعة العسكرية.

ويمكن ان تصبح البطالة العبء الاكبر والاخطر الذي يواجه المجتمع الاسرائيلي.

وقد أعلن وزير الرفاه والعمل، موشيه قصاب، عن قلقه العميق من استفحال البطالة التي ستشتد، كما قال، نتيجة للهبوط في عدد طلبيات العمل. وأعرب عن مخاوفه من أن تزداد نسبة البطالة حتى نهاية السنة الجارية قرابة ٥٠٪، أي تصبح أكثر من ٨٪ من مجموع الايدي العاملة المدنية. اذ أن عدد العاطلين عن العمل اليوم يقدر بـ ٥٪. وهذه نسبة عالية أيضاً.

و٣٥٪ من العاطلين عن العمل هم دون سن العشرين، أي من الشبان الصغار الذين التحقوا مؤخراً فقط بعداد العاملين، أو أنهم لم يجدوا عملاً بعد.

ويتضح مما يعلنه الوزير قصاب أن ثلث العاطلين عن العمل هم من العاملين الفنيين والمهنيين. ويتوقع الوزير أن يزداد عددهم بين العاطلين عن العمل.

أما المسؤول عن قسم التشغيل في اتحاد النقابات (الهستدروت)، غدعون بن يسرائيل، فقد أعلن في مؤتمر صحفي عقده في ٧/٣١ أن أكثر من ٢٢ ألفاً سيفقدون أماكن عملهم حتى نهاية السنة الجارية. وقال إنه يتوقع أن يصل عدد العاطلين عن العمل في نهاية ١٩٨٥ لأكثر من ١٢٥ ألفاً.

وأضاف ان البطالة ستصيب في الأساس الشباب، وخصوصاً المسرّحين حديثاً من الجيش. واعرب بهذا الصدد عن تخوفه من أن يؤدي هذا الى ازدياد رحيل اولئك الشباب والهجرة الى الخارج. ومن المعروف أن هذا أكثر ما يقلق الدوائر الحاكمة في البلاد، خصوصاً وأن هذا مجتمع يقوم على الاستيطان والهجرة أساساً.

وأفاد بن يسرائيل أن قرى ومدن التطوير، أي المستوطنات اليهودية الواقعة في المناطق الحدودية أو الضعيفة التطور، ستعاني أكثر من غيرها من البطالة. وقدم مثالاً على ذلك أنه بينما يبلغ عدد سكان هذه القرى والمدن ١٠٪ من مجموع السكان عامة تبلغ حصتها من البطالة في البلاد ٤٠٪. أي أن ٤٠٪ من العاطلين عن العمل مركزون في الاساس في بيت شآن (بيسان) وكريات شمونة (الخالصة) وأوفكيم وديمونة وشدروت.

ويتضح مما نشرته «دافار» في الاول من آب الجاري، أن عدداً من المصانع الاساسية سرّح من العمل في شهر تموز الماضي أكثر من ٧٠٠ عامل.

ومن الواضح أن لهذا دلالته الخاصة.

فالحكومة تدّعي أن خطتها لشفاء الاقتصاد تتضمن نقل ايد عاملة من قطاع الخدمات، وخصوصاً قطاع الدولة، الى قطاعات الانتاج المختلفة. ولكن هذه القطاعات تعاني من وضع اقتصادي صعب وحاد. وهي ليست فقط عاجزة عن استيعاب أيدي عاملة جديدة، بل مضطرة الى تقليص عدد العاملين فيها. وهذا ما نلاحظه في قطاعات الصناعة والزراعة والبناء.

وازاء هذا يبدو مشروع وزير الرفاه والعمل، موشيه قصاب، الذي سيخصص بموجبه الى مليون دولار لتقليص نسبة البطالة مشروعاً هزيلاً. وهذا اشبه باستخدام مسكن الاسبرين لمعالجة حالات مرضية صعبة ومزمنة.

ولكن ما يلفت الانتباه ان الحكومة تخطط لتسريح أكثر من ١٠ آلاف عامل عربي من سكان المناطق الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧، في محاولة لتخفيف حدة البطالة. ويرافق هذا ازدياد في الاصوات التي تطالب بالعودة الى العمل العبري الصهيوني السيء الصيت، أي تشغيل عمال يهود فقط وفصل العرب من العمل.

ويكتسب هذا الأمر خطورة على ضوء التعديل في قانون دخول الاجانب الى اسرائيل، الذي اقرته الحكومة يوم ٨٥/٧/٣١.

وبموجب هذا التعديل يمكن اعتقال كل عامل من المناطق المحتلة غير منظم في العمل، أي لم يجر تشغيله بواسطة مكاتب العمل الهستدروتية الرئيسية، والحكم عليه بالسجن الفعلي بالاضافة الى الغرامات المالية.

ولكي نفهم خطر ذلك يجدر بنا أن نشير الى أن قرابة ثلث العمال العرب من المناطق المحتلة، الذين يعملون في المصانع والمستوطنات اليهودية ومنشآت البناء، والخدمات، ليسوا منظمين وليسوا مسجلين في مكاتب التشغيل الهستدروتية. وهي المكاتب التي تشرف عليها وتديرها النقابات الاسرائيلية. أي أن عددهم يزيد عن ٣٠ ألف عامل ومستخدم.

بيد أن محاولة تخفيف ضائقة البطالة من خلال طرد العمال العرب من المناطق المحتلة لن يحل القضية، التي تكمن جذورها أساساً في طبيعة النظام.

﴿ ابراهيم مالك ﴾

الامبريالية تستغل المجاعة لمواصلة حملتها المعادية لافريقيا

● بقلم: □ احمد سالم ـ ممثل الحزب الشيوعي السوداني في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»

□ إ. ديان ـ مدرس في جامعة دكار (السنغال)

□ أيسوب باهاد ـ صحفي في جنوب افريقيا

لا تزال المعضلة الغذائية في القارة الافريقية حادة للغاية. فالجفاف الذي بدأ منذ سنتين تقريبا واصاب ٢٤ بلدا يهدد حياة الملايين بالموت جوعا. وكانت اشد الصعوبات من نصيب اثيوبيا التي يقطن عدد هام من سكانها في مناطق اصابتها الجائحة. ولكننا نقدر حق التقدير هذا البلد الافريقي التقدمي الذي استطاع شعبه وحكومته مجابهة تحدي الطبيعة ببسالة.

بيد انه وجدت في العالم قوى استغلت المصيبة لتسويد صفحة الثورة الاثيوبية بتصويرها وكأنها تكاد تكون السبب الاول لظهور المجاعة في عدد من المناطق. وهي تتهم قيادة اثيوبيا بانعدام الاهلية والعزوف عن ايلاء المسائل الاقتصادية الاهتمام الضروري وتجاهل القضية الغذائية. ان الافتراءات التي تنشرها المراكز الايديولوجية للامبريالية تهدف الى تشويه التوجه الاشتراكي في اعين الشعوب الافريقية، قبل كل شيء، والتشهير بطريق التحولات التقدمي في الزراعة عموما.وانضم الى حملة الافتراء الكثير من الشخصيات السياسية البرجوازية، الرفيعة المقام، ومن بينها شولتس، وزير خارجية الولايات المتحدة، الذي اكد، في كلمة القاها في سان فرنسيسكو، ان السلطات الاثيوبية «اتلفت الزراعة» وهي ترفض مساعدة الجائعين، الى غير ذلك من الافتراءات.

ان الدعاية البرجوازية تتجاهل عمدا ان الجفاف اصاب افريقيا، ايضا منذ ١٠ سنوات و ٣٠سنة و١٠٠ سنة. اما في اثيوبيا فهو يتكرر بشكل خاص، كما هو معروف. فعلى امتداد القرون الستة الاخيرة على الاقل كانت البلاد تصاب بالجفاف كل ١٣ ـ ١٤ سنة، وفي القرن العشرين صار الجفاف يصيبها كل ٧ ـ ٨ سنوات ويستمر سنتين او ثلاث سنوات كل مرة. وبالنتيجة مات من الجوع من العام ١٩٥٧ الى العام ١٩٧٤، وفق الاحصاءات الرسمية وحدها، (التي كان يجرى تزويرها قبل الثورة) اكثر من مليون شخص، وفي الاقاليم الخمسة الاكثر تضررا انقرضت تماما قطعان الابل والغنم التي توفر وسائل البقاء الاساسية للسكان الرحل.

اجتاحت المجاعة اثيوبيا اخر مرة منذ اكثر من عشر سنوات بقليل، حينما كان يحكمها النظام الامبراطوري المرتبط ارتباطا وثيقا بالامبريالية، وهو نظام قليلا ما كان يهتم بالام الناس. وكانت «وسيلة» السلطات الرئيسية لمكافحة الكارثة هو منع التطرق الى ذكرها. هذا في حين انها اودت بحياة ربع مليون انسان. مع العلم ان الجفاف لم يجتح، خلافا للحالة الان، سوى جزء من المناطق الشمالية، ولا سيما اقليم وولو، ولم تكن ظروف الطقس سيئة الى هذه الدرجة، اذ كان المطر يهطل، مع ندرته، على الارض الجافة.

تضطلع تقلبات المناخ بدور عدسة مكبرة تبدو صعوبات الافارقة من خلالها اكبر باضعاف مضاعفة. ولكن حتى في السنوات المؤاتية يبقى الوضع الغذائي صعبا هنالك. والاسباب معروفة، وهي المستوى المنخفض للاقتصاد الوحيد الجانب الذي يتجه الى التصدير، وتخلف الزراعة اللذان ورثتهما القارة عن الازمنة الاستعمارية. ولا تزال افريقيا مرتبطة ارتباطا قويا بالاقتصاد الرأسمالي العالمي الذي تنتابه الازمات. وكان الركود الاقتصادي الطويل الاخير الذي سبب انخفاضا حادا في اسعار الخامات في البلدان النامية، وبالتالي تقلص مداخيلها، وخيما بالنسبة لاقتصادها. وتجني الاحتكارات الامريكية والاوروبية الغربية من هنالك ارباحا بالمليارات. وفي الوقت نفسه تجر الاوساط الامبريالية دول القارة الى سباق التسلح الذي يمتص آخر الموارد المالية.

كلما دفعت الامبريالية الافارقة بمزيد من القسوة الى لجة الكارثة ازداد صخب الصحافة الرأسمالية في الدعوة الى مساعدة الجياع. وشنت وسائل الاعلام البرجوازية حملة ديماغوغية بهدف اظهار ان افريقيا لا تستطيع العيش بدون مساعدة غذائية من «الغرب»، اي الولايات المتحدة واوروبا الغربية، وان التبعية ستكون نصيبها في المستقبل ايضا، كما كانت في الازمنة الاستعمارية «الطيبة». وبتعبير آخر، يشكك من جديد بقدرة الشعوب الافريقية على ان تحل قضاياها بنفسها. وما دام الامر كذلك، فلتنفذ ما يأمرها به «المحسنون» في واشنطن ولندن وباريس...

وفي الواقع، ان حكومات الدول الامبريالية، ولا سيما الولايات المتحدة، لا تخفي نياتها في جعل المساعدة الغذائية اداة للضغط على البلدان النامية. وان هنري كيسنجر، وليس غيره، هو الذي صاغ بصراحة في حينه موضوعة تقول بان نقص الحبوب في العالم يجب ان يمنح الولايات المتحدة سلطة لم تملكها من قبل، سلطة تضمن لها السيطرة الاقتصادية والسياسية على البلدان والشعوب. هنا بالذات جوهر الامر، لا في العبارات المجبرة. والا كيف يمكن تفسير الحقيقة القائلة بأن مساعدات الدول البرجوازية في اوج الجفاف الحالي قد وصلت الى افريقيا متأخرة جدا وبكميات اقل بكثير من تلك التي وعدت بها حكوماتها وشركاتها الخاصة انحن ابعد ما نكون عن ان نضع على مستوى واحد الناس الشرفاء في العالم الرأسمالي الذين مدوا باخلاص يد المساعدة الى الافارقة المتضررين، واولئك الذين يعولون على استخدام المعونات الغذائية بمثابة حصان طروادة للاستعمار الجديد. وينبغي، من باب اولى، ان لا نضرب صفحا عن ان جزءا من الموارد النقدية التي جمعتها المنظمات الخيرية، ومن بينها المنظمات الدينية قد اختفت في الطريق «بلا اثر» ولم تصل الى المواقع المخصصة لها.

ان البريطاني تشارلز اليوت الذي يترأس احدى هذه المنظمات لتقديم المساعدة الى البلدان النامية قد اعلن، مثلا، انه يعتبر ان لندن وواشنطن كانتا، في السنوات الاخيرة، تؤخران عمدا المساعدة الغذائية لاثيوبيا «على امل ان تطيحا على هذا النحو بحكومتها الماركسية». ومجلس وزراء «السوق المشتركة» يقلص في كل سنة اجالا ارصدة هذه المساعدة. وتصر حكومة بريطانيا على الامر نفسه، ولو عاد رئيس لجنة مجلس الشيوخ للشؤون الخارجية دعا الولايات المتحدة بصراحة الى استغلال هذه الحالة لممارسة الضغط على اثيوبيا. اما كيركباتريك ممثلة الولايات المتحدة السابقة في الامم المتحدة فقد اعربت، عموما، عن اسفها في صدد تقديم اعانات غذائية الى «الحكومة الماركسية» لهذا البلد. وبتعبير آخر، فحتى حينما يمد المحسنون الامبرياليون ايديهم بالخبز الى الجياع، يحرصون قبل كل شيء على نيل فوائد سياسية، وعلى امكان ممارسة الضغط على الحكومات المستقلة والتقدمية.

من الطبيعي ان يدافع الساسة والايديولوجيون الغربيون عن تطور افريقيا بالاقوال. اما في الواقع، فان المستعمرين الجدد يهجون اية خطوات مستقلة للافارقة الذين يمكن ان ينعتقوا من سيطرتهم الاقتصادية، وبالتالي السياسية. او ليس هذا هو السبب الذي جعل اكبر دول العالم الرأسمالي تقلص في اواخر عام ١٩٨٣، بنسبة ٢٠ في المئة المساعدات الغذائية المقدمة لتنمية الزراعة الى الكثير من الدول الواقعة جنوب الصحراء ؟

ان الامبريالية، اذ تنظر الى البلدان الافريقية على اعتبار انها فناء خلفي لها، توحي بكل السبل الى الشعوب بان تقدمها يرتبط مباشرة بمصير النظام الرأسمالي العالمي. ومن هنا ينبع الزعم القائل بان الغزر الخيرات هي بانتظار بلدان القارة التي يقوم نظامها الاجتماعي ـ السياسي على اساس برجوازي. هكذا يدفعون الافارقة الى التطور الرأسمالي الذي يتجاوب مع مصالح المستعمرين الجدد. وفي هذا المجرى بالذات يعمل «الخبراء» و«المستشارون» البرجوازيون اذ يطلبون من الحكومات الافريقية تشجيع النشاط الاقتصادي الخاص ويدعونها الى التخلي عن التخطيط الحكومي ويحاولون اقناع شعوبنا بعبث وحتى خطر تصفية الاستعمار الاقتصادي.

ما العمل حتى لا تتكرر المأساة التي حلت بافريقيا، وكيف يمكن درء المصيبة عن الاجيال المقبلة ؟

تعتبر القوى التقدمية ان تحويل النظام الاقتصادي بمجمله والاصلاحات العميقة في الزراعة هي المخرج الوحيد. هذه الاجراءات تتحقق بثبات في دول التوجه الاشتراكي، بما في ذلك اثيوبيا. والتحولات التي جرت في سنوات الثورة مكنت حكومة هذا البلد من بذل جهود نشيطة لازالة اثار الجفاف. ووضعت مجموعة من الاجراءات التي ترسم سياسة طويلة الامد لمجابهة الجوائح الطبيعية. وتقرر نقل الناس من المناطق المصابة بالجفاف اكثر من غيرها الى اراضي مؤاتية اكثر للزراعة. انشئت فيها قاعدة اقتصادية واسعة وهياكل ارتكازية عصرية. ويفترض نقل السكان الرحل بالتدريج الى نمط حياة مستقر، مما يساعد ولا شك، على تحسين وضعهم المادي ونمو مستواهم الثقافي. ومن المقرر تأسيس صندوق غذائي وافتتاح بنك متخصص واتخاذ اجراءات لتطوير الري وبعث الغابات وصيانة التربة وتوسيع بناء السدود وزيادة عدد الابار. وعلاوة على ذلك، تعول السلطات الاثيوبية على استخدام اصناف من الحبوب مقاومة للجفاف.

شكلت في تشرين الاول من السنة الماضية لجنة وطنية لمكافحة اثار الجوائح الطبيعية. ويساهم في التغلب على هذه الاثار اعضاء ونشطاء حزب العمال الاثيوبي الذين يقدمون مساعدة مباشرة الى السلطات المحلية في توزيع الاغذية ونقل السكان من المناطق الاكثر تضررا. ونظم في ١٢ اقليما اكثر من ٢٠٠ مركز انقذ العاملون فيه ما يربو على ٣٣٠ الف طفل من الموت. وتلقى المساعدة ما مجموعة ٥ ملايين انسان. وقد اشير في الاجتماع الكامل الاخير للجنة المركزية لحزب العمال الاثيوبي (نيسان العام ١٩٨٥) الى ان الحكومة تسيطر الان على الوضع تماما.

ويعترف الاختصاصيون الاجانب العاملون في اثيوبيا بنجاح نشاط الهيئات المحلية. «ولن اصاب بالدهشة اذا اصبحت عصب انشط ميناء لاستقبال الحبوب في افريقيا الشرقية». هذا ما يقوله فان ايسين، الاقتصادي الهولندي الذي ارسلته منظمة البرنامج الغذائي العالمي الى اثيوبيا. وكما تكتب مجلة «افريك ـ ازي» فان «اقتصاد البلاد باسرها... يعمل لتموين المناطق المتضررة».

نعتقد انه لا يمكن الا بتشويه متعمد للوقائع اعتبار اعمال الحكومة الاثيوبية متأخرة وغير مؤهلة وما شابه ذلك. ولا بد ان يفقد المرء الحياء بالمرة لكي يتهمها، كما فعلت «تايم» اللندنية، بـ «ابادة الفلاحين»...

اما اذا اردنا التحدث عمن يقدم المساعدة فعلا للشعب الاثيوبي، عوضا عن الاتهامات الباطلة، فلا بد من ذكر بلدان المنظومة الاشتراكية. فهي حالئات التي قدمت مجانا كمية كبيرة من المواد الغذائية وشاحنات ومعدات للمخيمات وادوية. وتقوم وسائل النقل السوفييتية بثلاثة ارباع عمليات شحن الاغذية الى السكان المتضررين. ولكن ليست التجهيزات الحالية ـ التي تعتبر ايضا ولا شك فائقة الاهمية في الوضع الناشىء ـ هي وحدها التي تسم التعاون بين الجمهورية الفتية والبلدان الاشتراكية. وكما نوه الرفيق منغيستو هايلي ماريام، السكرتير العام للجنة المركزية لحزب العمال الاثيوبي ورئيس المجلس الاداري العسكري الموقت، فان مساعداتها الاقتصادية مكنت، في خلال عقد واحد، من تحقيق ما كان يتطلب اربعين سنة في السابق.

لقد صمدت الثورة الاثيوبية في وجه امتحان اخر في غاية الصعوبة، مبرهنة على متانتها، ولم تكن مجابهة الجائحة بالامر السهل، ولا سيما ان حملات عصابات الانفصاليين في شمال البلاد التي تدعمها الامبريالية، والتي تقف ضد النهج التقدمي وتحاول سلخ ارتيريا عن الوطن الام، لا تزال مستمرة.

وليس من قبيل المصادفة ان الوضع الغذائي هو في غاية التوتر في المناطق التي يعمل فيها الانفصاليون على وجه التحديد. اذ يعطل المتمردون تزويد السكان المنتظم بالمواد الغذائية، ويستولون على الحمولات المتوجهة الى هنالك، ويخلقون تهديدا مباشرا لحياة الاختصاصيين الاجانب العاملين في اثيوبيا.

وفي الوقت نفسه تحاول الاوساط الامبريالية ان تنتزع من الحكومة الاثيوبية اعترافا فعليا بالمتمردين. ولهذا الهدف تسلم بلدان اوروبا الغربية والولايات المتحدة جزءا من الاغذية للزمر الانفصالية التي تبدو على هذا النحو وكأنها وضعت على مستوى واحد مع الحكومة الشرعية. وفي الاشهر الاخيرة وحدها سلمت الولايات المتحدة المتمردين ٦٠ الف طن من مختلف الحمولات. ولم تعد طي الكتمان الواقعة التالية ايضا، وهي ان الدكتاتور النميري الذي اطيح به في نيسان من هذه السنة قدم تحت ستار مساعدة المتضررين اسلحة ومعدات عسكرية الى المتمردين. وفي الوقت نفسه ساهمت الخرطوم في عملية اسرائيل ووكالة المخابرات المركزية التي طبل لها على نطاق واسع لاخراج عدة الاف من اليهود الفلاشيين من اثيوبيا (عبر السودان) بحجة انقاذهم من المجاعة. وينوي الصهاينة توطين هؤلاء الناس فيما بعد في الاراضي العربية التي احتلت في العام ١٩٦٧. وقد طالبت اثيوبيا بوقف هذه العمليات غير المشروعة وتوفير الفرصة للفلاشيين للعودة الى الوطن.

وما اننا تطرقنا في الحديث الى السودان، حيث يجوع ٥ ملايين شخص، حسب معلومات مجلة «نيوزويك» الامريكية فلا يخلو من الاهمية التذكير بان نظام النميري الرجعي، الذي كان يسير مغمض العينين في ركاب الاستراتيجية الامبريالية «لم يلاحظ» امدا طويلا الوضع الفاجع لعدد كبير من سكان السودان. علاوة على ذلك، فان المحاولات التي اتخذتها الاوساط الحاكمة في هذا البلد من اجل «تحديث» الزراعة ادت الى اتلاف الاشجار ومراعي المواشي على مساحات شاسعة (مما الحق ضررا يستحيل تلافيه بمعيشة الرحل)، وسببت تحات التربة، وزادت من سرعة التصحر. وكان السودان غير مستعد بالمرة لاتخاذ اية اجراءات لمكافحة هذه الجوائح.

واذا اوصل النميري البلاد الى الكارثة، بذل محاولة ماجنة لوضع مصائب الازمة على كاهل الشغيلة، لرفع كثيرا اسعار البضائع ذات الضرورة الاولية والمواد الغذائية. وكانت تلك هي النقطة الاخيرة التي نفد عندها صبر السودانيين. ففي ربيع هذه السنة هز الغضب الشعبي البلاد وانهار النظام المعادي للشعب. وهذا درس ملموس تماما لأولئك الذين ما زالوا في قارتنا يصدقون «معجزة» التطور الرأسمالي ويرون في «المساعدة» الامبريالية بلسما لكل المصائب (ومن بينها مصائب الطبيعة).

ان الجفاف الذي اصاب افريقيا قد برهن مرة اخرى على ان مصادر المأساة التي تتكرر المرة تلو المرة يكمن في التطور الضعيف للقوى المنتجة والاثار الاخرى للسيطرة الاستعمارية والاستعمارية الجديدة. وفي بقاء الوضع غير المتكافىء للدول الافريقية في الاقتصاد الرأسمالي العالمي ونظام التجارة الدولية. ولا تقدر على الخروج من الصعوبات الا تلك البلدان التي يستيقظ فيها الوعي وينمو النشاط الاجتماعي للشعب، والتي تستأصل فيها المخلفات الاقطاعية ويسار فيها على نهج تحقيق الاستقلال الاقتصادي. وعلى هذا الطريق بالذات سار الثوريون الاثيوبيون منذ عشر سنين.

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ٦ ـ حزيران ١٩٨٥)

حدث في البلاد

● أوقفت شرطة تل أبيب، في الأسبوع الماضي، افرايم ليفنغر، نجل الراب العنصري موشيه ليفنغر، بتهمة محاولة ابتزاز ٣٠ ألف دولار من صاحب محل تجاري لمستلزمات التصوير.

والقصة هي أن شقيقة صاحب المحل كانت تملك وكالة سفريات وتربطها بنجل ليفنغر علاقات عمل، الا أنها أعلنت الافلاس وغادرت البلاد. ويدّعي ليفنغر انها مدينة له بمبلغ ٣٠ ألف دولار حاول استردادها عن طريق ابتزاز شقيقها فأرسل له من هدده بالقتل اذا لم يسدّد المبلغ خلال مهلة محددة.

● دانت المحكمة العسكرية سائق قائد المنطقة الوسطى العسكرية بتهمة سرقة بطاقات للتزود بالوقود من مكتب قائده وبيعها. وبلغت قيمة البطاقات التي سرقها (٢٧٠) ألف شيكل إدعى انه سرقها لتمويل عملية اجهاض لحبيبته.

وحكم على السائق بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر، ولستة أشهر اخرى مع وقف التنفيذ ويخفض رتبته العسكرية.

● ألقت الشرطة، الأسبوع الماضي، القبض على شاب حيفاوي متهم بابتزاز أموال من صبية بتهديدها بنشر صورها وهي عارية كانت بحوزته.

● انتهى موظفوا قسم «القوى العاملة» في بلدية حيفا من إعداد قائمة المرشحين للفصل من العمل في البلدية وعددهم (٢٠٣) يشكلون ٣٪ من عدد مستخدمي البلدية (٣٦٠٠ مستخدم).

وسترسل رسائل الفصل الى المفصولين خلال الشهر الجاري على أن يسري مفعولها ابتداء من أيلول.

● أقيم في حيفا، الأسبوع الماضي، «لجنة عمل من أجل حرية الضمير ومنع الإكراه الديني» بهدف تأسيس حركة شعبية جديدة لمواجهة ظاهرة الإكراه الديني في البلاد.

وانتخب الشاعر ناتان زاخ رئيساً للجنة التي يشترك في عضويتها أدباء وشعراء ومحامون وشخصيات شعبية وطلاب جامعات.

● أكد البروفسور إلعزار كوخبا، رئيس اللجنة المشتركة للمعاهد العليا التي تعنى بقبول الطلبة لهذه المعاهد، ان عدد المسجلين للعام الدراسي ٨٦/٨٥ بلغ ٣٥ ألفاً. ولكن نصف هذا العدد فقط يستطيع اليه بالدراسة نظراً لإنعدام وجود مقاعد كافية في الجامعات.

● كشفت مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحنيه» (في المعسكر) ان عدد الملفات التي فتحت ضد جنود خالفوا القانون ازداد بنسبة ٥٪ خلال السنة الحالية قياساً بالسنة التي سبقتها. وذكرت المجلة في عددها الأخير أن ٦٠٪ من الملفات المفتوحة كانت ضد جنود فرّوا من وحداتهم.

● إرتفع عدد حوادث الإغتصاب والأعمال المشينة في النصف الأول من السنة الجارية بنسبة ٦.٧٪ قياساً بالفترة نفسها من العام المنصرم. وبلغ عدد حوادث الاغتصاب في الأشهر الستة الماضية (١٢٨) حادثاً.

ومقابل ذلك طرأ انخفاض بنسبة ٤.٤٪ في عدد مخالفات الأملاك وبلغ عدد الملفات ضد مرتكبي هذه المخالفات (٩٧٨٥٩) ملفاً. وكذلك طرأ انخفاض بنسبة كبيرة على عدد الملفات المفتوحة ضد مرتكبي المخالفات في موضوع المخدرات وتعاطيها.

● تشير الاحصائيات المتوفرة لدى أرباب فرع البناء أن هبوطاً بنسبة ٣٧٪ طرأ على مبيعات الشقق السكنية الجديدة في الشهر الماضي، قياساً بالشهر الذي سبقه حزيران. فقد بيع خلال تموز (٢٤٩) شقة مقابل (٣٩٧) شقة في حزيران.

● تتوقع وزارة العمل والرفاه وقيادة الهستدروت بلوغ نسبة البطالة حتى نهاية السنة الجارية ٨.٥٪ من مجمل الأيدي العاملة في البلاد. هذا، وطرأ ارتفاع على عدد البلاغات بالفصل من العمل خلال الشهر المنصرم بنسبة ١٠٠٪ قياساً بالشهر الذي سبقه (حزيران).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ كابول

يدعوكم لحضور المحاضرة السادسة ضمن الدورة الثقافية عن «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٨/٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب.

المحاضر : سالم جبران.

اعلانات رسمية

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس عرعرة المحلي، تشعر بوفاة المرحومة : مريم شريدي ملحم من قرية عرعرة سنة ١٩٥٨، وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي في ابنها قاسم محمد خطيب المتولد لها من زوجها محمد خطيب خطيب، المتوفي حال حياتها ثم وبتاريخ ١٩٦١ توفي قاسم المذكور وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي بأولاده وهم : تيسير وجميل ومريم ومنتهى لا غير. ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٥/٧/٢٠

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اميل توما يسافر لحضور مؤتمر المستشرقين

اللد ـ مراسل الاتحاد ـ غادر البلاد، صباح أمس، الرفيق اميل توما في طريقه الى موسكو لحضور مؤتمر المستشرقين الدولي الخامس والعشرين، الذي ينعقد في العاصمة السوفييتية من ٩ آب الحالي الى السادس عشر منه.

وكان الرفيق اميل توما قد تلقى الدعوة لحضور المؤتمر من لجنة المؤتمر التحضيرية ومن أكاديمية العلوم السوفييتية.

ويشترك في هذا المؤتمر من اسرائيل بروفسوريون من الجامعة العبرية. وكان مؤتمر الاستشراق الدولي الأخير قد عُقد في ميونيخ قبل ثلاث سنوات.

الكنيست تقر قانوناً جديداً ضد المواطنين العرب

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ أقرت اليوم (الخميس) الكنيست في القراءة النهائية بمعارضة النواب الشيوعيين القانون التعسفي الجديد المسمى بقانون «مكافحة التسلل» والذي بموجبه تعطى الحكومة صلاحية جديدة لمحاكمة المواطنين الاسرائيليين الذين يجتازون الحدود الى احدى البلدان العربية بموجب قانون «منع التسلل».

وقد فرض القانون الجديد عقوبة ٤ سنوات سجن أو ٥ آلاف ليرة لمخالفي هذا القانون.

وقد كان النائب الشيوعي توفيق طوبي في القراءة الأولى لهذا القانون قد ندد بهذا القانون وقال أنه إجراء تعسفي جديد ضد المواطنين العرب..

وقد صوتت جميع كتل الائتلاف والمعارضة في الكنيست الى جانب هذا القانون، ولم تعارضه سوى الكتلة الشيوعية.

(«الاتحاد» ٥ آب ١٩٦٠)

** عالم.. بدون فضائح **

زواج بالاكراه !!

● وقعت منذ مدة حادثة غريبة من نوعها، فقد وقف شاب قبالة فتاة، يحبها من طرف واحد ـ ورفع في وجهها بندقيته وقال لها: إما أن تحبيني أو أقتلك !! وكان في المكان (مفرق السعادة ـ شيك بوست ـ في حيفا) شرطي فلما اقترب من العاشق الولهان، اطلق الاخير عياراً نارياً، فأصاب الشرطي.

ومنذ أيام معدودة وقعت حادثة أكثر غرابة من تلك.

فقد اتصل الشاب نفتالي بينك (٢١ عاماً) بوالدي «معشوقته» استر برند اللذين يقيمان في القدس وقال لهما في التلفون: واذا لم تزوّجاني ابنتكما، سأقتلكما، وأخبره الوالدان أن إبنتهما «تفرج» مع شاب آخر. ولكن العاشق أتى الى بيت الوالدين وقرعه بشدة وقال: «افتحوا، شرطة» وما أن فتح الباب حتى دخل الى البيت شاهراً سكيناً وقال: «اذا لم تأتِ إبنتكما حالا، سأقتلكما» وأجابت الأم أن إبنتها ليست في البيت وانها لن تعود ... واقترب بينك منها وأوقعها أرضاً ووضع سكينه على عنقها. وكانت في البيت فتاة أخرى، ما أن رأت ما حدث، حتى هربت.. فتركه بينك الأم ولحق بالفتاة. وفي تلك اللحظة وصلت الشرطة واعتقلته !!

وأغرب ما في الأمر ان الشاب ادعى في المحكمة انه التقى باستر منذ سنتين لمدة عشرين دقيقة وأنه مغرم بها، واضاف انه فعل ما فعل بعد ان هدده الوالد ـ بأن يكسر له يديه ورجليه اذا تابع مطاردة ابنته. وقال: «اعتقدت ان والديها بعد عمل كهذا، سيريان انه لا مفر أمامهما وسيزوجانني إياها» !!

وقرر القاضي اعتقاله لمدة عشرة ايام وربما سيرسل الى الفحص النفساني.

لم أشأ أن أقلق الجيران النائمين !

● بدأت الخطة الاقتصادية الاخيرة للحكومة، تحقق بعض أهدافها. فقد عادت إحدى «بنات الليل» في جنوب البلاد، بعد أن تابت، إلى الليل، وكتبت الصحف عن ذلك موسعاً، فلا حاجة لاستعادته.

والكلام عن السرقات الصغيرة والكبيرة أصبح معروفاً فلا حاجة لاستعادته ايضاً.

لكن وقع في الاسبوع الماضي حادث ظريف فعلاً. فقد غزا شابان، المرأة هيلري هلر (٨٥ عاماً) في منتصف الليل. كتفاها وعطلا التلفون وأخذا يبحثان في الغرفة، ووجدا بعد بحث دام ساعات ٨٠ ألف شيكل و ١٠٠ دولار، ووجبة طعام !!

الغريب أن المرأة لم تستنجد بالشرطة، بعد ان ذهب السارقان، وانما انتظرت حتى السادسة صباحاً، وطلبت من الجيران أن يخبروا الشرطة بما حدث.

وحينما سُئلت المرأة: لماذا انتظرت حتى الصباح ؟

أجابت: لم أشأ أن أقلق الجيران النائمين !!

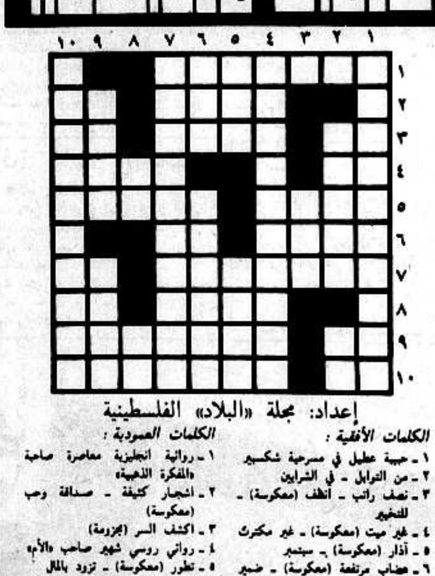
طعنتان في الصدر وأخرى في العنق

● موشه غوطلب، شاب في السابعة والعشرين من عمره وينتمي لعائلة يهودية متدينة، تقيم في حيفا، ارتكب في الاسبوع الماضي جريمة قتل مروعة، اذ طعن أباه العجوز غوطلب، البالغ من العمر واحداً وخمسين عاماً، عدة طعنات، مما أدى الى موته.

عمل الاب «جزاراً» وكان خبيراً بالسكاكين. أما ابنه. فقد عولج في مستشفى للامراض النفسية. ويقول الجيران، ان الابن كان على خلاف دائم مع أبيه.

وفي لحظة الشجار التي قتل فيها الاب، كانت الأم في البيت وإحدى بناتها، وهربت الأم وابنتها، من البيت، وأغلقت بابه على الابن، تاركة زوجها يلفظ أنفاسه الاخيرة. واستنجدت بالاسعاف الأولي ووصلت الى المكان سيارة الاسعاف وحاول الطبيب أن ينقذ الرجل المحتضر، لكن دون جدوى. ووصلت الشرطة. وألقت القبض على الابن العاق الذي طعن أباه طعنتين في الصدر وأخرى في العنق.

كلمات متقاطعة



إعداد: مجلة «البلاد» الفلسطينية

الكلمات الأفقية:

١ ـ حبيبة عطيل في مسرحية شكسبير

٢ ـ من التوابل ـ في الشرايين

٣ ـ نصف راتب ـ أنظف (معكوسة) ـ للتخيير

٤ ـ غير ميت (معكوسة) ـ غير مكترث

٥ ـ آذار (معكوسة) ـ سبتمبر

٦ ـ هضاب مرتفعة (معكوسة) ـ ضمير جمع غائب ـ مؤنث (معكوسة)

٧ ـ تشعرين بالوحشة (مجزومة) (معكوسة) ـ بواسطتي

٨ ـ من الفواكه ـ اسم الروح عند الفراعنة (معكوسة)

٩ ـ مساو لـ ـ يذكرونك في غيابك (مجزومة) (معكوسة)

١٠ـ طقس ـ تأخذين بالاسهل (معكوسة) (مجزومة).

الكلمات العمودية:

١ ـ روائية أنجليزية معاصرة صاحبة «المفكرة الذهبية»

٢ ـ أشجار كثيفة ـ صداقة وحب (معكوسة)

٣ ـ اكشف السر (مجزومة)

٤ ـ روائي روسي شهير صاحب «الأم»

٥ ـ تطور (معكوسة) ـ تزود بالمال

٦ ـ الفضاء الواسع (معكوسة وغير معرفة) ـ أقاربه

٧ ـ جزيرة نفي اليها سعد زغلول

٨ ـ للتعريف ـ مكرر

٩ ـ بطاح (معكوسة) ـ جائعات (معكوسة)

١٠ـ روائي ايرلندي ومسرحي ايضاً صاحب «في انتظار جودو».

○ حل لغز العدد الماضي ○

الكلمات الأفقية:

١) دريد لحام

٢) لمس ـ بر + ميل

٣) وليد ـ أب

٤) رمضان + يد

٥) تم ـ مهد

٦) أمنّ ـ دب

٧) رماد ـ انير

٨) يم ـ دن ـ ق

٩) مخ ـ تفاح

الكلمات العمودية:

١) دلو ـ تاريخ

٢) رمل ـ م م م م م

٣) يسير ـ يا

٤) دم

٥) لب ـ دف

٦) حز ـ باتا

٧) ام ـ من

٨) ميلادة ـ بن

٩) لبيد ـ ريم

في ضيافة «نوفوستي»

«... وخير جليس في الزمان كتاب»

● د. ادوار الياس ●

على الرغم من التحولات الجذرية التي طرأت على وسائل الاعلام المختلفة بفعل الثورة العلمية ـ التكنيكية يحافظ الكتاب على موقعه المرموق ويواصل التربع على عرش الكلمة المقروءة والمسموعة لأنه يشكل حلقة اتصال مباشر بين المؤلف والقارئ، دون تدخل شخص ثالث كما يحدث في السينما والمسرح والاذاعة والتلفزيون.

وينتزع الكتاب وأهله اعجاب واحترام أوسع الفئات الشعبية لدى الشعوب المتحضرة عامة وفي الدول الاشتراكية خاصة حيث يضع أهل الكتاب كل مقدرتهم العلمية والابداعية في خدمة الانسانية. وحيث توفر الدولة جميع الظروف لأهل العلم والأدب والفن ليتمكنوا من إصدار أرفع المؤلفات. وبالمقابل توفر الدولة جميع الشروط ليتمكن كل فرد في المجتمع من اقتناء أثمن المؤلفات بأقل سعر.

● مع الكتاب التقدمي في دار «التقدم» ●

سررت كثيراً حين دُعيت، خلال جولتي في العاصمة السوفييتية موسكو، الى زيارة دار النشر «التقدم». هذه الدار ذات الفضل الكبير في اطلاع الشعوب السوفييتية وشعوب العالم على أروع ما وضعه العقل البشري من مؤلفات في مختلف المجالات الأدبية والعلمية والفنية والاقتصادية والسياسية والفكرية.

ودار «التقدم» أشهر من نار على علم، ومعروفة لكل من يفك الحرف بالعربية وبغيرها من اللغات الحية.

وتحتل دار «التقدم» جناحاً كبيراً في بناية فخمة تتوسطها ساحة ويسرح فيها الخيال.

وعلمت من المرافق أن هذه البناية الواقعة في قلب موسكو مخصصة للعاملين في مجال الثقافة والصحافة والنشر باللغات الأجنبية.

وعلمت، بعد أن استفسرت، أن هذه البناية تعتبر مجمعاً تلتقي فيه شرايين الحياة الثقافية الموصلة بين مختلف شعوب العالم. وبين جدرانها يقوم العلماء والخبراء والمختصون السوفييت والأجانب بمن فيهم العرب بدراسة زبدة الثقافة السوفييتية والعالمية وترجمتها الى مختلف اللغات ونشرها بواسطة الكتب والصحف والنشرات.

في قاعة الاستقبال الرحبة التابعة لدار «التقدم» وحول طاولة عامرة بكؤوس الشاي وسلال الفواكه وزجاجات المياه المعدنية رحب بي مدير الدار ولف سيديخ ورئيس شعبة الشرق الأوسط ألكسندر سامورودنيتسكي ورئيس القسم العربي ايغور تيموفييف. وطلبوا مني، في بداية الحديث، أن أنقل تحياتهم الحارة الى الرفيق سهيل نصار، مدير «المكتبة الشعبية» في الناصرة، الموزع الرئيسي لكتب ومنشورات دار «التقدم» في اسرائيل. كما طلبوا مني نقل تحياتهم وشكرهم الى العاملين في صحيفة «الاتحاد» لما تبديه من اهتمام بمنشورات دار «التقدم» وغيرها من المنشورات السوفييتية.

وعلمت، من خلال تبادل المعلومات عن عملنا في «الاتحاد» وعن عملهم، أنه جرت، قبل ثلاث سنوات، عملية إعادة تنظيم العمل في دار «التقدم» التي تواصل اصدار ونشر أهم المؤلفات السوفييتية والعالمية في المجالات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، بينما أخذت دار النشر «رادوغا» على عاتقها اصدار ونشر الروائع الأدبية والفنية.

وبالاضافة لمئات الكتب التي تصدرها دار «التقدم» سنوياً وبمختلف اللغات، تصدر عنها ٨٥ مجلة بخمسين لغة من ضمنها مجلة «الاتحاد السوفييتي» التي تصدر بعشرين لغة بما فيها اللغة العربية. وستشرع الدار، منذ شهر أيلول المقبل، باصدار مجلة «آسيا وأفريقيا اليوم» باللغة العربية التي تصدر حالياً باللغة الانكليزية.

وحين أبديت اهتمامي بعمل القسم العربي أجابني الرفيق ولف سيديخ بابتسامة عريضة: «القسم العربي من الأقسام الكبيرة والمحترمة لدينا. وتعطيه اهتماماً خاصاً. وهنا لا بد من أن أطلعك على توزيع العمل في دارنا. هناك شعب وأقسام تختص بقارات ومناطق وأقاليم. وهناك دوائر تختص باختيار الكتب بلغاتها الأصلية ودوائر مختصة بالترجمة فقط».

وهنا تدخل رئيس شعبة الشرق الأوسط البروفيسور ألكسندر سامورودنيتسكي في الحديث وقال موضحاً: «بدأنا باصدار الكتب باللغة العربية منذ أربعين سنة. ولكن القسم العربي كان، في حينه، فرعاً صغيراً ضمن القسم الهندي ـ الايراني التابع لشعبة الشرق الأوسط. ومنذ ثلاثين سنة أصبح الفرع العربي قسماً مستقلاً. وتعتبر اللغة العربية، حالياً، من اللغات الرئيسية عندنا. وتصدر ٤٠ كتاباً باللغة العربية من أصل ٧٠٠ كتاب تصدرها الدار سنوياً».

وتحدث رئيس القسم العربي ايغور تيموفييف عن عمل قسمه قائلاً: «بعد أن يقوم المسؤولون في الفروع العلمية باختيار ودراسة واعداد الكتاب بنصه الأصلي، الروسية وغيرها من لغات الشعوب السوفييتية، يحولونه الى قسمنا حيث يعمل ٤٠ موظفاً في الترجمة والمراجعة والتصحيح، ويقوم بعملية الترجمة الزملاء العرب. ويقوم المستشرقون السوفييت بعملية المراجعة والتصحيح».

وتبدي دار «التقدم» اهتماماً كبيراً بالتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية بشكل عام وبأزمة الشرق الأوسط بشكل خاص. ويتم التركيز، في هذا المجال، على فضح السياسة الصهيونية العدوانية.

وصدرت عن الدار، منذ العام ١٩٧٦، سلسلة كتب باللغتين الروسية والانكليزية تحت عنوان «الصهيونية حقائق وأكاذيب» تحتوي على مقالات صدرت في الصحف الأجنبية تتحدث عن أزمة الشرق الأوسط وتنتقد سياسة حكام اسرائيل العدوانية.

كما تصدر عن الدار نشرة سنوية باللغة الانكليزية تحت عنوان «الصهيونية عدو السلام والتقدم الاجتماعي». وتحتوي هذه النشرة التي صدر منها خمسة اعداد حتى الآن على أهم المقالات التي يكتبها العلماء السوفييت في هذا المجال.

ونشرت دار «التقدم»، مؤخراً، كتاب «ماذا نتهم الصهيونية؟». ويحتوي هذا الكتاب على وثائق نادرة تفضح تاريخ الحركة الصهيونية من مؤتمر بازل وحتى غزو لبنان.

ومن الكتب المهمة التي صدرت عن الدار مؤخراً كتاب «وثائق الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية». وتم في هذا الكتاب جمع جميع الوثائق الأساسية الخاصة بالقضية الفلسطينية منذ العام ١٩٤٧ وحتى غزو لبنان في العام ١٩٨٢. وصدر هذا المؤلف الوثائقي باللغتين الروسية والانكليزية وسيصدر، قريباً، باللغة العربية.

وأخبرني الرفاق السوفييت، باعتزاز، أنهم أصدروا باللغة الروسية كتاباً للرفيق الدكتور اميل توما، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بعنوان «الصهيونية كما هي». وأنهم يعتبرون هذا الكتاب «نموذجاً ابداعياً لنقد الصهيونية سياسياً وفكرياً. ويعطي القارئ السوفييتي المعلومات الدقيقة والانطباع الصحيح عن هذه الحركة الرجعية العدوانية».

واسترسل الرفاق المسؤولون في دار «التقدم» في حديثهم عن مضامين عشرات الكتب التي أصدروها مؤخراً. مدعمين أقوالهم بالوثائق المجسمة.

وحين هممت بمغادرة القاعة، بعد أن ودعتهم، همس المرافق أراس اسماعيل اخوندف في أذني بأن هذه الوثائق المجسمة (الكتب) المكومة على المائدة هي هديتهم لي!

ضربتني اللخمة أمام هذه الهدية الثمينة جداً من حيث سعرها والتي لا تقدر بثمن من حيث مضمونها. واعتذرت عن قبولها. وتحسرت.

● لماذا؟

● لصعوبة نقلها بين المطارات. ولأن وزنها سيكلفني دولارات لا أملكها لأدفعها لشركات الطيران.

قبلوا اعتذاري وأعلموني بأنهم سيرسلون نسخة من كل كتاب يصدر عن دار «التقدم» الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا.

وتعد دار «التقدم»، للعام المقبل ١٩٨٦، برنامجاً غنياً بمؤلفات اعلام الماركسية ـ اللينينية والمؤلفات العلمية عن خبرة بناء المجتمع الاشتراكي والعلاقات الدولية وقضايا البلدان النامية وفي الفلسفة وعلم التربية والتاريخ ومسائل الدولة والحقوق.

ويتصدر هذا البرنامج (باللغة العربية طبعاً) اصدار المؤلف العظيم «رأس المال» بترجمة حرفية جديدة ومنقحة. وسيصدر في ثلاثة مجلدات وخمسة كتب.

وستصدر دار «التقدم» بالاضافة الى العديد من مؤلفات ماركس وانجلس ولينين مؤلفات حول المادية التاريخية والمادية الديالكتيكية والشيوعية العلمية ومعجماً مختصراً في الفلسفة.

ويشير «كاتالوج» دار «التقدم» باللغة العربية الى أن الدار تعتزم، في العام المقبل، إصدار ثلاثة مؤلفات على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للقارئ العربي وهي «تاريخ العربية السعودية» وهو مؤلف ضخم يقع في ١٦٣٢ صفحة من تأليف «المستعرب السوفييتي الكبير الدكتور في العلوم التاريخية فاسيليف الذي عمل عشر سنوات في الشرقين الأدنى والأوسط مراسلاً لجريدة «برافدا». ويتحدث الكتاب الثاني عن «العلاقات السوفييتية الليبية». أما الكتاب الثالث، الذي سيأتي ضمن باب الفلسفة، فهو كتاب «الفارابي» للكاتب السوفييتي فاسجانوف.

يقع الكتب في ٣٨١ صفحة ويتحدث «عن أبي نصر محمد الفارابي (٨٧٠ ـ ٩٥٠) أعظم مفكر في القرون الوسطى المبكرة في الشرق. الملقب بالمعلم الثاني (بعد أرسطو).

«يعرض المؤلف الآراء الفلسفية للفارابي ويبين مصادرها ومضمونها وجوهرها وترابطها وتأثيرها في التطور اللاحق للفكر الفلسفي.

«وان أصالة تفكير الفارابي، والجمع فيه بين عناصر العقلانية والدمقراطية والانسانية، وقسط هذا المفكر العظيم في الحضارة العالمية، قد بينت أن المثل العليا للفارابي، التي تبشر بمساواة جميع الناس في تطورهم الروحي والمصيرية نحو بلوغ الكمال، تماشي روح العصر الراهن».

● مع الكتاب الجميل في «قوس قزح» ●

في جناح آخر من البناية الفخمة التي تقع فيها دار «التقدم» تقع مكاتب شقيقتها دار «رادوغا» (قوس قزح).

استقبلنا رئيس هيئة التحرير الدكتور في العلوم الفلسفية جيورجي اندجاباريدزه ورئيس القسم العربي سرجي نالبنش الذي اعتقدت، لأول وهلة، أنه مصري الأصل لتمكنه من اللغة العربية واتقانه اللهجة المصرية.

أكد رئيس التحرير في بداية حديثه على أن دار «رادوغا» تعمل بموجب النظام السائد في دار «التقدم» ولكن في مجال الادب فقط.

وتنشر الدار ٦٠٠ كتاب سنوياً. منها ١٠٠ مؤلف باللغة الروسية و٥٠٠ مؤلف باللغات الاجنبية بما فيها اللغة العربية. وتنشر دار «رادوغا» باللغات الاجنبية روائع الادب الروسي الكلاسيكي والسوفييتي المعاصر بالاضافة الى كتب الاطفال والاحداث ومجموعات المقالات عن الدراسات في الادب والفن والمؤلفات في الرياضة والسياحة. أما فيما يتعلق بالترجمة من اللغات الاجنبية الى اللغة الروسية فان الاهتمام يتركز على الادب المعاصر عند مختلف الشعوب ويتم اختيار ابرز الاعمال لاشهر الكتاب في العالم.

وتحدث رئيس القسم العربي عن علاقات الدار بالعالم العربي واهتمامها بالادب العربي. وأشار الى أنهم نشروا مؤلفات لحنا مينه ومعين بسيسو وعبد الرحمن منيف. وأنهم اشتروا حقوق طبع ونشر المؤلفات الكاملة للكاتب العربي الراحل سامي الدروبي. ويعملون حالياً على مراجعتها وترجمتها الى اللغة الروسية. كما يحضرون لاصدار مجلد ضخم بعنوان «الجديد في الاستعراب السوفييتي» يحتوي على «مجموعة من مقالات المستعربين ودارسي الادب السوفييت تعالج الادب العربي في القرون الوسطى والحديث، وتضم مقالة خالدوف «كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني»، ومقالة دولينينا «التنوير والرومانسية في الادب العربي في بداية القرن العشرين» ومقالة كير بيتشنكو «حول بعض أوجه تناول التراث في الادب المصري المعاصر» ومقالة كوديلين «مسألة الاصالة في الادب العربي القديم» وغيرها.

واتضح لي، من خلال الحديث، ان محدثي على اطلاع واسع على الادب الفلسطيني المعاصر، شعراً ونثراً. وابدوا اهتماماً خاصاً باخبار الكاتب اميل حبيبي وطلبوا مني نقل تحياتها الرفاقية اليه مرفقة بطلب ارسال نسخة من مؤلفه الجديد «اخطية» الى دار «رادوغا» لترجمتها الى اللغة الروسية.

ورداً على سؤالي حول ما سنشاهده في واجهات المكتبات العربية من روائع الادب الروسي والسوفييتي اجابني أنه بعد صدور اعمال غوركي واعمال تشيخوف (في ستة مجلدات) يعملون على اصدار اعمال دوستويفسكي وتورغينيف وليون تولستوي وقسطنطين سيمونوف والكسندر بلوك وشولوخوف والكسي تولستوي وقصائد لشعراء سوفييت من اعداد عبد الرحمن الخميسي يضم «خيرة نماذج الشعر السوفييتي المتعدد القوميات: مايكوفسكي ويسينين وباسترناك وتيخونوف وتفاردوفسكي وسيمونوف وحمزاتوف وتاتك وغيرهم».

● في ضيافة الثقافة السوفييتية ●

في مبنى صحيفة «سوفيتسكايا ليتيراتوراه (الثقافة السوفييتية) استقبلنا رئيس تحريرها الدكتور في العلوم الادبية يوري بارباش وهو ناقد ادبي مشهور ومختص بعلم الادب والفن.

استهل الرفيق برباش حديثه بالقول ان صحيفة الثقافة السوفييتية تصدر منذ ٥٠ سنة وتوزع حالياً حوالي مليون نسخة من كل عدد (ثلاثة اعداد في الاسبوع). وأشار الى أن عدد النسخ ليس كبيراً لان الصحيفة خاصة بجمهور معين يعمل في مجال الثقافة.

وأضاف الرفيق بارباش ان الصحيفة كانت ناطقة بلسان وزارة الثقافة السوفييتية. وأصبحت، منذ عشر سنوات، ناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وذلك لانه لا يمكن حصر الثقافة في وزارة واحدة. فهي (الثقافة) تمتد لتشمل جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية والادبية والفنية. وهذا مجال عمل جميع الوزارات.

من الطبيعي ان نهتم بالثقافة المهنية مثل المسرح والسينما والباليه والموسيقى والرسم.. الخ. لكننا نهتم كذلك بدائرة واسعة من الحياة الثقافية للمجتمع مثل الثقافة الاخلاقية وثقافة العمل والثقافة السياسية وغيرها. أي أن صحيفتنا ليست لمحترفي الفن فقط، بل هي صحيفة ثقافية سياسية تتعامل مع جميع المسائل الثقافية في المجتمع السوفييتي.

ولا بد من التأكيد على أن الثقافة والادب والفنون الجميلة تقوم بدور هام في عملية تربية الانسان وحثه على العمل من أجل تطوير الاقتصاد ورفع مستوى العلاقات الاجتماعية.

ومن المعروف ان الاستعدادات للمؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي قد بدأت. وتشارك صحيفتنا في هذه الاستعدادات بدعوة رجال الثقافة والكتاب والشعراء والممثلين والمخرجين والموسيقيين والمغنين والرسامين وغيرهم للمشاركة في النقاش الحيوي البناء الدائر حول جميع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية وكل ما له علاقة بحياتنا ومستقبلنا.

ومن الطبيعي ان نهتم بالثقافة الاجنبية. ونقدم للمواطن السوفييتي زبدة الثقافة العالمية عن طريق نشر الاخبار والمقالات واللقاءات والقصص والشعر. ولقد نشرنا مقابلتين هامتين مع الشاعرين الفلسطينيين معين بسيسو ومحمود درويش ومع غيرهما من رجال الثقافة العرب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ عرابة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «البيان الشيوعي» وذلك مساء يوم الاربعاء ٨٥/٨/٧ في نادي الحزب في عرابة.

المحاضر: عمر سعدي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ شعب

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٨/٧ الساعة ٧.٣٠ مساء. المحاضر: نضل نعامنة.

تهنئة

الى الزميل الاستاذ حبيب بولس وزوجته بالمولودة البكر «نجوان».

هيئة تحرير «الجديد»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ كوكب ابو الهيجاء

يدعوكم لحضور المحاضرتين التاليتين:

● المحاضرة الاولى حول «المقدمات العلمية للماركسية اللينينية» وذلك مساء اليوم، الثلاثاء ٨٥/٨/٦، المحاضر: توفيق كناعنة.

المحاضرة الثانية حول «الماركسية والمسألة القومية» وذلك مساء يوم الاربعاء ٨٥/٨/٧، المحاضر: عادل أبو الهيجاء.

تهانينا

● الى محمد عبد الله ومريم عواد بالمولود الجديد «عبد الله» وألف مبروك.

يوسف ومريم عباس ـ طمرة

● الى سعيد وفاطمة ابو الهيجاء (البيار) بمناسبة زواجهم السعيد. والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة

الى مروان سعدي وعروسه بمناسبة الزفاف. تتمنى له حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.

● والى رياض سعدي وعروسه بمناسبة الزفاف، مع خالص تحياتنا والف مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو

الى الدكتور تيسير سمرة بمناسبة تخرجه من جامعة براغ في تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة طب أسنان.

ابراهيم ومبدا نعوم ـ شفاعمرو

من التراث العربي

بعض خصال العصفور

والعصفور لا يستقرُّ ما كان خارجاً من وَكره، حتى كأنه في دوام الحركة صبيّ. وله صوتٌ حديدٌ مؤذٍ.

وزعموا أنَّ البلبل لا يستقرُّ أبداً. وهذا غلط: لأن البلبل إنما يقلق لأنه محصور في قفص. والذين عاينوا البلابل والعصافير في أوكارها، وغير محصورة في الاقفاص ـ يعلمون فضل العصفور على البلبل في الحركة.

فأمّا صدق الحسّ، وشدّة الحذر والإزكان[1] الذي ليس عند خبيث الطير، ولا عند الغراب ـ فإن عند العصفور منه ما ليس عند جميع ما ذكرنا لو اجتمعت قواهم، وركّبوا في نصاب واحد.

من ذلك أنه يفهم بحدّة صوته بعض من يقرُب منه، فيصيح به ويُهوي بيديه الى الارض، كأنه يريد أن يرميه بحجر، فلا يراه يحفل بذلك. فلن وقعت يده على حصاة طار من قبل أن يتمكن من أخذها.

وزعم صاحب المنطق أن بين الحمار وعصفور الشوك عداوة. وقال: لأن الحمار يدخل الشجر والشوك، فربما زاحم الموضع الذي فيه وكره فيبدد عُشه وربما نهق الحمار فسقط فرخ العصفور أو بيضه من جوف وكره.

قال: ولذلك اذا العصفور رنّق[2] فوق رأسه، وعلى عينيه، وآذاه بطيرانه وصياحه.

وربما كان العصفور أبلق. ويصاب فيه الأصبغ[3]، والجرادي[4]، والأسود، والفقيع[5]، والأغبس[6]. فإن أصابوه كذلك باعوه بالثمن الكثير.

(١) الإزكان: الفطنة والحس الصادق.

(٢) رنق ترنيقاً: خفق بجناحيه ورفرف ولم يطر.

(٣) الأصبغ من الطير: المبيض الذنب.

(٤) الجرادى: ما لونه لون الجراد.

(٥) الفقيع: الأبيض، بوزن أمير، وسكيت.

(٦) الأغبس: ما لونه الغبسة، وهي لون الرماد.

(عن كتاب «الحيوان» للجاحظ)

ركن الاطفال

حكاية جوزة بلوط

بقلم: ڤاسيلي بيريوكوف

كانت «جوزة بلوط» معلقة على شجرتها، وقلبها يرقص فرحاً:

ـ ما أجملني! قميصي متين ولا يبلله المطر، وقبعتي دافئة لا تخاف الصقيع. وهكذا سأقضي فصل الشتاء كله حتى الصيف على غصن أمي الشجرة.

بقيت «جوزة البلوط» في بهجتها وفرحها الى ان هب الهواء واقتلع الغصن.

ـ آخ! ـ صرخت «جوزة البلوط» وهوت.

استلقت على الارض وتلمست قبعتها وجنبيها فرأت ان كل شيء في مكانه.

وأحست «جوزة البلوط» بالحزن:

ـ ماذا سأفعل الآن؟ سقطت من أمي الشجرة على الارض. والجو بارد.. عندما كنت على الشجرة كنت احتمي بالاوراق، أما هنا..

بقيت «جوزة البلوط» مستلقية والافكار الحزينة تروادها. وبقي الهواء يقتلع الاوراق الذهبية ويرميها على الارض المبتلة.

ـ أصبح الجو أدفأ ـ قالت «جوزة البلوط» بعد ان غطتها الاوراق.

وتقلبت ووجدت وضعا مريحا اكثر ونامت.

ومر الوقت، وانتهت العواصف الثلجية، واشتدت حرارة الشمس، وارتفع الخرير من الجداول ولم تعد «جوزة البلوط» مستريحة من حالتها على الارض المبتلة. فتقلبت ونهضت، وهتفت:

ـ يا سلام! نمت اوراق على الاشجار! وحاولت ان تتدحرج لتقترب من شجرة البلوط، ولكن شيئا امسكها. فنظرت تحتها وتعجبت:

ـ اصبحت لي أرجل!

وارادت ان تصلح من وضع قبعتها فوجدت ان اوراقا قد نمت هناك أيضا.

واصبحت الجوزة «شجرة» بلوط صغيرة.

ترجمة: محمد معصراني

«عن المرأة السوفييتية» العدد ٦ حزيران ١٩٨٥»

موضوع تشيلي في البوم الاسطوانات الجديد

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اصدرت مؤسسة «ميلوديا السوفييتية للتسجيل الصوتي ألبوماً، يحتوي على اسطوانات اوبرا «الاستاد» المكرسة للتطورات التشيلية. وقامت بوضع هذه الاوبرا الشاعرة مرغاريتا بوشكينا والملحن الكسندر غرادسكي الذي يجسد في الاوبرا شخصية «فكتور هارا».

وتدور احداث الاوبرا على ساحة المدينة أيام الانقلاب الفاشي الذي وضع حداً للتحولات الثورية. وتستمر في الاستاد الى حيث التهد «هارا» مع غيره من المشاركين. وتنتهي بفشل محاولة الانقلابيين سحق المغني وقتل روحه. وقبل ان يموت يتنبأ لهم بالهلاك واللعنة من الشعب. وتدوي أغنية المغني الاخيرة وهي عن الايمان والوطن وطائر الحرية. ويردد الشعب كلمات تلك الاغنية «ارضنا ستكون حرة من جديد»!

وشارك في ابداع هذه الاوبرا الفنانون المبتدئون ونجوم الفن الغنائي السوفييتي من أمثال اللا بوغاتشيوفا، ويلينا، كاميوروفا، ويوسف كوبزن واندريه مكاريفيتش.

وجاء اصدار ألبوم الاوبرا بمناسبة إحياء مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو. ومن شأنه ان يغدو هدية تذكارية موسيقية للمهرجان.

تهنئة

الى الزميلين سعد جرايسي وعروسه هيفاء زريق بمناسبة الزفاف.

جبهة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

مبروك

الى سعد جرايسي وهيفاء زريق بالزواج، وبالرفاه والبنين.

نضال جبيل

تأجيل اجتماع الطلاب العائدين

تقرر تأجيل اجتماع الطلاب العائدين من الدول الاشتراكية في العطلة الصيفية والذي كان مقررا عقده غدا، الاربعاء. سيعقد الاجتماع نهار الاثنين القادم ١٩٨٥/٨/١٢ في الساعة الـ ١١.٠٠ صباحاً.

يحاضر الرفيق سالم جبران، عضو اللجنة المركزية للحزب حول «الوضع السياسي في اسرائيل»

مكان الاجتماع ـ نادي درج الموارنة في حيفا.

تهانينا

الى الزميل سعد جرايسي وعروسه هيفاء زريق بمناسبة الزفاف وألف مبروك.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

● تعزية ●

الى عائلة ابو حسين بوفاة فقيدهم المرحوم: محمود انيس ابو حسين، الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٨٥/٨/٨، راجين لهم الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ باقة الغربية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ طمرة

يدعوكم لسماع المحاضرتين التاليتين ضمن الدورة التثقيفية:

● المحاضرة الاولى حول «عمل الشيوعيين في النقابات» وذلك اليوم، الثلاثاء، ٨٥/٨/٦ الساعة ٧.٣٠ مساء. المحاضر: سليم القاسم.

● المحاضرة الثانية حول «الجوهر الطبقي للفاشية وخطرها في اسرائيل» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٨/٧ الساعة ٧.٣٠ مساء. المحاضر: سميح غنادري.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٤ — الثلاثاء ٦ آب ١٩٨٥

قيادة الهستدروت تماطل في عقد جلسة لمجلس عمال الناصرة المنتخب

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ لا تزال قيادة الهستدروت المعراخية تماطل في عقد جلسة لمجلس عمال الناصرة المنتخب لغرض انتخاب هيئات المجلس، رغم الاتصالات التلفونية والخطية المتكررة التي قامت بها كتلة «الجبهة» مع سكرتير مجلس عمال الناصرة السابق، السيد جورج سعد.

ويذكر ان دستور المجالس العمالية يُلزم سكرتارية مجلس العمال السابقة بالدعوة الى جلسة لانتخاب هيئات المجلس الجديد، في مدة أقصاها ٤٥ يوماً من تاريخ إعلان النتائج الرسمية في لجنة الانتخابات المركزية. ومعروف أن نتائج الانتخابات لمجلس العمال في الناصرة أعلنت في ٨٥/٦/٢٦.

هذا، وارسل رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، سهيل ذياب، برسالة الى جدعون بن يسرائيل، مسؤول قسم التنظيم في الهستدروت، بخصوص المماطلة اكد فيها مطلب كتلة «الجبهة» عقد جلسة وانتخاب هيئات المجلس المنتخب.

وعلق النقابي سهيل ذياب، على هذا الوضع قائلاً ان مماطلة قيادة الهستدروت المعراخية وضربها بالقوانين عرض الحائط هو استهتار بشعب الناصرة وبنتائج الانتخابات الاخيرة لمجلس العمال. واضاف أن وجود اكثرية معراخية في الهستدروت القطرية لا يمنح هذه القيادة حق المماطلة في تنفيذ الدستور بما يتعلق بمجلس عمال الناصرة.

وعلم مراسلنا ان كتلة «الجبهة» ستتخذ كل الاجراءات المناسبة، الشعبية والقضائية، لوضع حد لهذه المماطلة.

لجنتا منطقتي الحزب الشيوعي في عكا والمثلث تدعوان الى التجند لصدّ الانفلات العنصري

● عكا ـ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء الاربعاء الماضي، اجتماعاً غير عادي بحثت فيه الانفلات الفاشي المعادي للعرب، كما برز في العفولة والضربات الاقتصادية المتتالية، التي أنزلتها الحكومة على الجماهير الكادحة والاستعدادات على شرف مؤتمر الحزب العشرين.

ترأس الاجتماع عزات سلامة وقدم أحمد أبو شنب بياناً شاملاً عن النشاط الخاص بجمع إشتراكات «الاتحاد» والحملة المالية. وقدم سكرتير المنطقة، جمال موسى، بياناً سياسياً وقام بتلخيص النقاش.

وقررت اللجنة، بعد النقاش، استنكار الانفلات الفاشي المعادي للعرب. ودعت الى التجند في سبيل صد هذا الانفلات ومساندة نضال السلطات المحلية العربية وزيادة اشتراكات «الاتحاد» ودعمها بكل الوسائل الممكنة. كما دعت أعضاء الحزب الى بذل جهود خاصة لجمع تبرعات الحملة المالية على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ دعت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها الخاص الذي عقدته يوم السبت الماضي في أم الفحم، الى التصدي لموجة التحريض العنصري والدموي على جماهيرنا العربية وممارسات العصابات الفاشية في المناطق المحتلة وداخل المدن والتجمعات في اسرائيل.

وبحثت اللجنة أيضاً التحضير لمؤتمري الحزب والمنطقة المقبلين. وقد ترأس الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة، مريد فريد، وقدم سكرتير المنطقة، غازي شبيطة، بياناً سياسياً وتنظيمياً تطرق فيه الى التحضيرات الجارية لمؤتمر المنطقة الذي تأجل انعقاده الى (٢٥ ـ ٨٥/١٠/٢٦) وأكد على ضرورة حملة التبرعات والاشتراكات لجريدة «الاتحاد».

وبعد إجراء النقاش وتلخيصه من قبل سكرتير المنطقة اتخذ الاجتماع عدة قرارات هامة تطالب حكام اسرائيل بايقاف مخصصات الحرب. ودعت الى عقد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وباشتراك جميع الاطراف المعنية وعلى رأسها م.ت.ف. وندد الاجتماع بالحملة الفاشية والاعتداء على جماهيرنا العربية. ودعا جماهيرنا الى اليقظة وطالب بالكف عن تشريع المزيد من قوانين الارهاب بحجة مكافحة الارهاب ومساندة السلطات المحلية العربية في معركتها العادلة للحصول على حقوقها في الميزانيات وغيرها من القرارات السياسية والتنظيمية كمواصلة حملة انتشار ودعم «الاتحاد» وانجاح الحملة المالية على شرف المؤتمر العام للحزب.

اعتداء عنصري على أربعة شبان عرب في أحد المسابح

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ تعرض، أربعة شبان من باقة الغربية، يوم الجمعة الماضي، لاعتداء عنصري حين كانوا يستجمون على شاطىء «ميساريا». فقد إنهالت عليهم مجموعة من العنصريين اليهود بالضرب المبرح مما أدى الى إصابة احدهم برضوض في كتفه جراء ضربه بعصا معول.

ويفيد مراسلنا أنه قبل تنفيذ الاعتداء توجه نحوهم المنقذ العامل هناك طالباً منهم مغادرة المكان على الفور نتيجة كونهم عرباً، وحاول الشبان الاربعة إقناع المنقذ بحقهم الطبيعي في الاستجمام الا ان المنقذ أخذ بالصراخ فتجمع عدد كبير من الزعران العنصريين الموجودين على الشاطىء وطلبوا منهم مغادرة المكان. وما لبثوا ان انهالوا عليهم بالضرب المبرّح.

والشبان المعتدى عليهم هم: عبد السلام مجادلة وحسني مصاروة وعبد الرؤوف مصاروة وباسم مقالحة.

وفد بلدية أم الفحم يقابل حاكم لواء حيفا

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن بلدية أم الفحم، برئاسة رئيس البلدية هاشم محاميد، في الاسبوع الماضي، بمقابلة حاكم لواء حيفا للتباحث معه في الازمة المالية الخانقة للبلدية.

ووافق حاكم اللواء على دراسة المطالب التي تقدم بها الوفد، ووعد بتحرير مبلغ (٢٠) مليون شيكل لتمويل ـ مشروع مد خط المجاري الخارجي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

خلال جلسة الخدعة في مركز «حيروت»

ميخائيل إيتان وبلطجية الحزب ينفلتون على الصحفيين ويعتدون عليهم بوحشية

● تل أبيب ـ تواصلت، أمس، ردود الفعل الغاضبة في أوساط الليكود تعقيباً على الجلسة الصاخبة التي شهدها مركز حيروت، أمس الأول (الأحد)، خلال النقاش حول اتفاق الوحدة مع حركة «لعام».

وأعلن الوزير دافيد ليفي، الذي حاول أنصاره منع التصويت على الاتفاق، أن طريقة التصويت العلني التي أعلن عنها رئيس الحزب يتسحاق شمير في أثناء الجلسة، هي طريقة مرفوضة تماماً. وأن «الحيروت» دفعت ثمناً لهذه الطريقة!

وأما رئيس الحزب شمير فأعلن أن طريقة التصويت كانت دمقراطية لأنه صودق عليها بقرار من الحركة.

وأما النائب أولمرت (لعام) فأعلن أن المهم هو توحيد الليكود وأن حركته ستتعاون مع كل الأطراف في الحيروت، بمن فيهم دافيد ليفي وأنصاره.

● ميخائيل إيتان يعتدي على صحفية ●

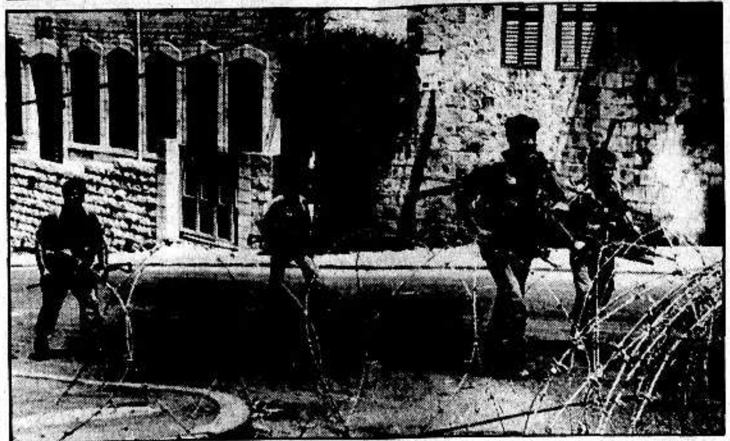
وكشفت صحيفة «حدشوت»، أمس، أن النائب ميخائيل ايتان قام في أثناء الصخب، الذي ساد القاعة خلال النقاش، بالاعتداء على الصحفيين الذين هرعوا الى المنصة لسماع النقاش الصاخب الذي انفجر لدى اعلان شمير إصراره على اجراء تصويت علني على الاتفاق.

وأضافت الصحيفة أن ايتان اعتدى بشكل خاص على الصحفية اورلي أزولاي من «يديعوت أحرونوت» حيث قام بدفعها عن المنصة وضربها.

● وكسر يد صحفي آخر ●

وذكرت «عل همشمار» أيضاً أن بلطجية مركز «حيروت» اعتدوا، خلال الجلسة الصاخبة، أيضاً على مراسل «صوت اسرائيل» للشؤون الحزبية أمنون تداف. وعادوا فكسروا يده، التي كانت كُسرت قبل أسبوع.

حظر التجول في نابلس المحتلة



● قوات الاحتلال الاسرائيلي المدججة بالسلاح تجوب شوارع نابلس، التي وضعت تحت الحصار الوحشي في الفترة بين ٣٠ تموز و ٣ آب ١٩٨٥ ●

(صورة خاصة من و.ص.ف)

متابعة قضية بناء مدرسة ابتدائية عصرية في عكا القديمة

● عكا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من مدير مدرسة «الأمل» الموحدة في عكا القديمة، الاستاذ عبدالله حمزة، عقد اجتماع بين لجنتي الآباء في المدرستين (أ) و(ب) الابتدائيتين بعد أن قررت البلدية توحيد المدرستين المذكورتين.

وافتتح مدير المدرسة جلسة التعارف بكلمة بارك فيها عمل لجنتي الآباء ودعاهما الى التعاون والعمل بشكل موحّد من أجل بناء مدرسة ابتدائية عصرية تتسع لطلبة المدرستين. وأكّد أن بناية المدرسة الحالية قديمة ولا تتلاءم مع متطلبات التعليم، ناهيك عن انها تشكل خطراً على حياة الطلاب. واقترح أن تنتخب اللجنتان لجنة موحّدة في العام الدراسي المقبل. وقال أنه سيبقى عدداً من الطلاب تقرر نقلهم من بناية المدرسة الى بناية المدرسة (ب) ليشكلوا ضغطاً على الجهات ذات العلاقة باتجاه بناء مدرسة جديدة.

وناقش بعض الآباء البيان الذي قدمه مدير المدرسة. وكان بين المتناقشين السيد محمد طميش، الذي تحدث بغضب مطالباً بتوحيد اللجنتين في لجنة واحدة وإلا انسحب من الاجتماع! وأثار أسلوبه استنكار الحضور.

وشارك في النقاش رئيس لجنة الآباء في مدرسة الأمل (أ)، زياد موسى، فرحّب بالعمل الموحد من أجل صالح المدرسة والطلاب. واقترح اقامة لجنة مصغرة من اللجنتين لمتابعة موضوع بناء مدرسة ابتدائية حديثة وعصرية وتأمين ما تحتاجه مدرسة «الأمل» من مستلزمات وتصليحات. كما اقترح أن تحتفظ لجنة الآباء في المدرسة (أ) بالحق في متابعة موضوع بناء المدرسة الجديدة.

وانتهى الاجتماع بانتخاب لجنة مصغرة لمتابعة موضوع بناء المدرسة الجديدة.

التلويح بسيف «قانون الارهاب»، قبل تشريعه، في وجه أحد أعضاء الحزب الشيوعي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ إستدعى جهاز الشرطة في حيفا، يوم الخميس الماضي (٨/٢)، عضو الحزب الشيوعي في المدينة، الدكتور عصام زين الدين حيث أجري معه تحقيق استفزازي حول نشاطه في الحزب وفي منظمة الحزب الطلابية في موسكو والتي كان عصام سكرتيرها.

وكان الرفيق عصام عاد الى البلاد قبل أكثر من شهر بعد أن أنهى دراسته في كلية الطب في موسكو. وتركزت اسئلة المحققين حول نشاط (وأسماء!) أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذين يدرسون في الاتحاد السوفييتي وعلاقاتهم مع المنظمات الفلسطينية ومع مكتب م. ت. ف في موسكو ثم حول الحزب في حيفا ونشاط أعضائه.

وحين باءت محاولات المحققين بانتزاع «اعترافات» من الرفيق عصام لجأ احدهما الى التهديد ملوحاً بسيف «قانون الارهاب» الجديد الذي لم يجر التصويت عليه في الكنيست، بعد (!!) حيث قال المحقق المذكور مخاطباً الرفيق عصام انه اذا لم «يعترف» الآن، فانه سوف «يعترف»، حتماً، بعد سنّ هذا القانون!

هذا ورفض الرفيق عصام هذا الاسلوب الاستفزازي والتهديدي معلناً ان عضويته ونشاطه في الحزب هما طريقه ولم تثنيه عنه هذه الاساليب الارهابية.

انخفاض في استهلاك لحوم الطيور والحليب ومنتجاته

● تل أبيب ـ يتّضح من المعطيات المتوفرة لدى وزارة الزراعة أن انخفاضاً بنسبة ١٥٪ طرأ على استهلاك لحوم الطيور المجمدة والطازجة، خلال شهر تموز. وأن انخفاضاً بنسبة ١٠٪ طرأ على استهلاك الحليب ومنتجاته.

ويأتي هذا الإنخفاض في الإستهلاك جرّاء التقليص الحاد في السوبسيديا لهذه المنتجات ورفع أسعارها بنسبة كبيرة مرة واحدة.

* تهنئة *

الى الاخ منير بشارة بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الطب بتفوق (دبلوم أحمر) وبتقدير من وزير الثقافة السلوفاكي.

حنان وعاطف خريش

مخطط لطرد ١٠ آلاف عامل أجنبي من البلاد

● تل أبيب ـ كشفت صحيفة «دفار» (٨/٤) عن نية وزارة الداخلية ودائرة التشغيل الحكومية طرد ١٠ آلاف عامل اجنبي «يعملون بصورة غير قانونية في البلاد»، على حد تعبير المسؤولين، على ان يتم تمويل سفر هؤلاء العمال من قبل مشغليهم، وذلك بناء على القانون الخاص الذي قدمه النائب الليكودي مئير كوهين أفيدوف، وأقر مؤخراً.

واوضحت «دفار» أن تنفيذ هذا المخطط سيبدأ بعد الاعياد مباشرة وانه من المتوقع البدء بتنفيذه في مدينة ايلات، مركز تجمع «العمال الاجانب».

واضافت «دفار» ان اجتماعاً سيعقد قريباً بين ممثلي دائرة التشغيل ووزارة الداخلية والشرطة والسلطات المحلية لاقرار خطة للبحث عن اماكن عمل للعمال الاجانب.

ومن الواضح ان تنفيذ هذه الخطة سيشمل إعتقال وابعاد مئات العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين يعملون داخل اسرائيل والذين جرت في السابق عدة محاولات لطردهم من اماكن العمل بحجة البطالة المتفشية في البلاد.

النساء الفلسطينيات ضد سياسة القبضة الحديدية والتنسيق الاردني ـ الاسرائيلي

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أصدر اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بياناً سياسياً، في أوائل آب الجاري، موجهاً الى الجماهير النسائية في المناطق المحتلة تندد فيه بسياسة «القبضة الحديدية» لسلطات الاحتلال الموجهة ضد مؤسسات وجماهير الشعب في المناطق المحتلة. وفضح البيان تحركات اللوبي موضحاً أن هدف هذه التحركات هو تفريغ المؤسسات الوطنية من مضمونها الوطني، الأمر الذي يشكل قاسماً مشتركاً للتنسيق الأردني ـ الاسرائيلي.

واستنكر البيان هذه الخطوات مشيراً الى أن الرد الكفاحي عليها وعلى المشاريع التصفوية كافة يتم عبر الغاء «اتفاق عمان».

ودعا البيان الى توحيد م.ت.ف على أساس اتفاق عدن ـ الجزائر والى تعزيز التحالفات الفلسطينية مع حركة التحرر الوطني العربية ومع الحركة الثورية العالمية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

منظمو لقاءات يهودية ـ عربية يتلقون تهديدات بالقتل

● تل أبيب ـ تلقى المربي أحمد خليل أبو صيام (من قرية راهط)، مركز اللقاءات العربية ـ اليهودية في مدرسة «شدروت» الشاملة، تهديداً بالقتل وذلك في محادثة هاتفية أجراها معه شخص مجهول قال له بالحرف الواحد: «مكانك ليس في هذه الدولة واعلم انه عندما تنظم هذه اللقاءات فان حياتك في خطر».

وذكرت صحيفة «حدشوت»، التي أوردت النبأ (أمس)، ان تهديداً مماثلاً وصل الى منظم اللقاء اليهودي ـ العربي الذي جرى أمس الاول (الاحد) في تل أبيب ويستمر أسبوعاً كاملاً باشتراك (٥) طلاب من «شدروت» و (١٢) طالباً من الطيبة.

وكانت مجموعة من الحاخامين اتباع ومؤيدي الفاشي كهانا، حاولت قبيل إفتتاح اللقاء، منع اشتراك الطلاب اليهود بحجة ان اللقاء «يشكل خطراً على يهوديتهم».

وأعلن منظمو هذه اللقاءات عن إصرارهم على مواصلة عقد مثل هذه اللقاءات لضرورتها على الرغم من تهديدات العنصريين.

وفاة شاب في نحف

● نحف ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من نحف والقرى المجاورة، أمس، جثمان الشاب صلاح طه عبد الغني الذي توفي صباح أمس الاثنين (٨/٥) عن عمر يناهز الـ ـ ٣٨ عاماً، بالسكتة القلبية.

إن اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في نحف يتقدمون بأحر تعازيهم الى أهل الفقيد وذويه راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

في سطور

● مؤتمر الكتاب التقدميين ●

● لندن ـ «تاس» ـ انتهى، أمس الاول في لندن مؤتمر رابطة الكتاب التقدميين التي تضم ممثلين عن الهند وبريطانيا والباكستان والاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وفرنسا.

وأقر المؤتمر ضرورة تصعيد الكفاح ضد سياسة الامبريالية العسكرية. والمساعدة على تقوية وتوسيع حركة التضامن مع الدول الساعية الى الاستقلال. والعمل للحيلولة دون غزو أمريكي لنيكاراغوا.

● اعتقالات في تشيلي ●

● سانتياغو ـ ذكرت و.ص.ف. ان البوليس السري في تشيلي اعتقل، أمس الاول (الاحد)، خمسين من العسكريين ومن زعماء الحزب الشيوعي التشيلي.

وأعلن في العاصمة التشيلية عن اختفاء اندريا هالز، احدى المعارضات لنظام الدكتاتور بينوشيت.

● اوغندا ●

● كمبالا ـ عن و.ص.ف ـ صرح رئيس الوزراء الاوغندي، باولو موانجا، بانه جرى الاتفاق مع جميع الاحزاب ومن بينها المقاومة الوطنية على اختيار اسماء مرشحين لعضوية الحكومة الجديدة.

● اليابان وليبيا ●

● طوكيو ـ ذكرت و.ص.ف. ان عبد السلام التريكي، وزير الخارجية الليبية وصل، أمس، الى طوكيو في زيارة رسمية الى اليابان تستغرق اربعة أيام يجري خلالها محادثات مع نظيره الياباني شنتارو ابي.

● انفجارات ●

● واشنطن ـ عن و.ص.ف. ـ انفجرت، صباح امس الاول، سبع قنابل على اثر وقوع حادث اصطدام شاحنة عسكرية، كانت تحمل هذه القنابل التي يصل وزن كل منها طن، بسيارة خصوصية على احد طرق اوكلاهوما. وجرى، اثر الانفجار ترحيل ستة آلاف شخص عن المنطقة. كما نقل ٤٧ آخرون الى المستشفيات.

● بوليفيا ●

● لاباز ـ ذكرت و.ص.ف. ان الكونغرس البوليفي انتخب، أمس، بأغلبية ٩٤ صوتاً من ١٥٨ فيكتور باز ايستينسورو، مرشح الحركة الوطنية الثورية، رئيساً لبوليفيا.

غورباتشوف: سنحول دون وقوع الكارثة النووية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ولكن الولايات المتحدة الأمريكية عرقلت تنفيذ هذا الاقتراح. وبسبب عدم استعداد الغرب للمضي نحو تحريم هذا السلاح تحريماً تاماً فان الاتحاد السوفييتي مضطر الى البحث عن حلول مرحلية ممكنة لهذه المهمة الفائقة الأهمية.

وأكد القائد السوفييتي تعهد بلاده بأن لا تكون البادئة باستعمال السلاح النووي. وقال أنه لو أقدمت كل الدول على مثل هذا التعهد لتوفرت ظروف مواتية لعقد معاهدة عالمية على تحريم استعمال هذا السلاح. ومن أجل ايقاف التسابق الخطر في تكثير الترسانات النووية تأتي المبادرة السوفييتية الجديدة، التي هي قرار ايقاف كل التفجيرات النووية من جانب واحد، والتي دخلت حيز التنفيذ، اليوم، في ذكرى الفاجعة.

واشترط القائد السوفييتي استمرار تنفيذ هذا التوقف، الساري حتى اليوم الأول من العام القادم، بامتناع الولايات المتحدة عن اجراء تفجيرات نووية.

وقال غورباتشوف ان امتناع جميع الدول النووية عن التفجيرات هو الوفاء الحقيقي لذكرى ضحايا الكارثة الذرية. وأكد أن الاتحاد السوفييتي، الذي قدم عشرين مليون شهيد في الحرب العالمية الثانية، عاقد العزم على الحيلولة دون وقوع الكارثة النووية.

وأدلت الرئيسة المناوبة للمجلس، ايتو، بتصريح لمراسل «تاس» أعربت فيه، نيابة عن ٣٧٠ ألفاً من المتضررين من الجريمة الأمريكية، عن خالص الشكر للحكومة السوفييتية على تمسكها الراسخ بقضية توطيد السلام ودرء الحرب الحرارية النووية.

مبروك

أحر التهاني الى الزميل الرفيق سميح صباغ وزوجته الرفيقة سلمى بالمولود الجديد. نرجو له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء هيئتي تحرير وإدارة «الاتحاد»



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٧ آب ١٩٨٥ ، الموافق ٢٠ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٧٢ * ٤ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
Vol. 72/42 – 7.8.1985 – Price: 340 Shekel
המחיר 340 שקלים

ريغن يؤكد التمسك بسباق التسلح النووي !

● واشنطن – الوكالات – رفض الرئيس الأمريكي رونالد ريغن التعهد بالانضمام الى مبادرة الاتحاد السوفييتي القاضية بوقف التجارب النووية. وأكد أن بلاده ستنفذ سلسلة من التفجيرات النووية. وبعد ذلك قد تنضم الى المبادرة السوفييتية.

وزعم ريغن، في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول في واشنطن، أن الاتحاد السوفييتي يمكنه القيام بذلك (وقف التجارب النووية) لأنه أجرى، منذ وقت قصير، تجارب مهمة. وادعى، أيضاً، أن الاتحاد السوفييتي يسبق، حالياً، الولايات المتحدة في تطوير وتعديل الأسلحة النووية.

وتهرباً من الرد الصريح على المقترحات السوفييتية أعلن ريغن أن الولايات المتحدة ستكون، وبعد أن تلحق بالاتحاد السوفييتي وبعد أن تنتهي من تنفيذ برنامجها النووي، مستعدة لإيقاف تجاربها النووية. وقال إنه لا يعرف متى يتم ذلك!

وأعلن «البيت الأبيض»، اثر ذلك ولإزالة أي التباس حول تصريحات ريغن هذه، أن الرئيس الأمريكي لم يقترح أية مبادرة جديدة عندما تحدث عن إمكانية اجراء تجميد دائم للتجارب النووية.

وأكدت وكالة «تاس» السوفييتية، معلقة على تصريحات ريغن، أن الرئيس الأمريكي لم يعطِ جواباً محدداً عندما سئل عن موعد لانهاء التجارب الحالية.

وأوضحت «تاس» أن اعلان ريغن بأن الايقاف الفوري المشترك سيكون لمصلحة الاتحاد السوفييتي هو تحدٍ للمنطق والحقائق.

ودعت منظمة تضامن شعوب آسيا وأفريقيا، في بيان أصدرته أمس الأول في القاهرة، الدول التي تمتلك السلاح النووي الى الاقتداء بالاتحاد السوفييتي وفرض الحظر على جميع التفجيرات النووية. واعتبرت المبادرة السوفييتية خطوة هامة جداً على طريق التحريم الشامل للسلاح النووي وايقاف سباق التسلح.

انفجار حمار مفخخ قرب مقر قيادة عصابات لحد

● و.ص.ف – الانفجار وقع قرب مقر قيادة القوات الاسرائيلية في «الحزام الأمني» ●

● جنوب لبنان – ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان حماراً محملاً بالمتفجرات انفجر، صباح أمس، بالقرب من المقر العام لقيادة ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان». وأسفر الحادث عن وقوع أضرار في المبنى.

وأوضح الراديو أن جمال الساطي، عضو الحزب الشيوعي اللبناني من بلدة كامد اللوز في الجنوب اللبناني، كان يقود الحمار المفخخ.

هذا، في حين نقلت، و.ص.ف عن مراسلي الصحف في الجنوب اللبناني ان حادث انفجار الحمار، الذي كان محملاً بقرابة ١٥٠ كيلوغراما من المتفجرات، وقع بالقرب من مقر القيادة العامة للقوات الاسرائيلية في حاصبيا في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» وأن مبنى القيادة اصيب باضرار.

وذكر راديو لبنان الرسمي ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا، خلال ليلة امس الاول وحتى فجر أمس، أربع عمليات ضد الاحتلال وعملائه. فقد شن رجال المقاومة فجر أمس هجوما بالصواريخ على عدة مواقع لميليشيات لحد العميلة في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني».

واشار الراديو الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي حاصرت، أمس، بلدة أرنون ومنعت التجول فيها وانذرت الاهالي بانها ستطلق النار على اي شيء يتحرك عندما تمر إحدى دورياتها.

وأكد الراديو ان قوات الاحتلال باشرت باقامة بوابة عند مدخل بلدة أرنون ودعمت حاجزاً لميليشيات العميل لحد في المنطقة بعد ان شقت، مؤخراً، طريقاً تربط مواقع قوات الاحتلال والميليشيات في قلعة شقيف وحرش علي طاهر وكفرتبنيت.

عمال «ماعتس» يتظاهرون ضد الفصل



● القدس – تظاهر عدد كبير من عمال «ماعتس» (دائرة الاشغال العامة) وأفراد عائلاتهم، أمس الثلاثاء، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجاً على قرار الحكومة فصل عدد كبير من زملائهم. وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات المندّدة بقرارات الفصل وبحكومة البطالة، وطالبوا رئيس الحكومة بإلغاء أوامر الفصل ●

(صورة خاصة)

مطالبة كيسار بالتدخل لتهدئة الوضع في ورشة «برديس» وقطع الطريق على العنصريين !

● نقاش فردي في الورشة بين عامل عربي وزميل له يهودي يتحول إلى «طوشة عمومية» ● الشرطة تتدخل وتعتقل ١٤ عاملا عربيا !! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة رحوبوت، امس الاول (الاثنين)، ١٤ عاملاً عربيا يعملون في ورشة «برديس» لتصنيف الفواكه والحمضيات، بتهمة «الاعتداء» على عمال يهود زملاء لهم في الورشة في إطار مشادة اشترك فيها عشرات العمال واستخدمت فيها العصي والكراسي والالواح الخشبية والقضبان الحديدية.

وكانت هذه المشادة وقعت على خلفية نقاش فردي بين عامل عربي وزميل له يهودي، وسرعان ما تحولت الى «طوشة عمومية». والعاملان يعملان سوية عدة سنوات في الورشة التي تشغل ٦٠٠ عامل، بينهم حوالي ٢٠٠ عامل عربي معظمهم من قطاع غزة المحتل.

والملفت للنظر أن وسائل الاعلام تحدثت، أمس، بنغمة واحدة صوّرت فيها العمال العرب بأنهم المعتدون الذين استخدموا في اعتدائهم كل ما طالته أيديهم وأصابوا ثلاثة من العمال اليهود ! وربما كان هذا لتبرير ما ذكروه من اعتقال ١٤ عاملاً عربياً كانوا «الفعالين في الاعتداء على العمال اليهود» – على حد تعبير صحيفة «يديعوت أحرونوت» ولتفسير عدم قيام الشرطة باعتقال اي من زملائهم اليهود !

ووصلت الى الورشة قوات كبيرة من الشرطة بقيادة ضابط المنطقة ذكرت الصحف أنها «عملت على تهدئة الخواطر ومنعت وقوع اصابات ومضاعفات أخرى» واعتقلت، كما ذكرنا آنفا، ١٤ عاملاً عربياً.

وتوجه النقابي يهوشع ابرغا، باسم كتلة الجبهة في الهستدروت، الى السكرتير العام للهستدروت وطالبه بالتدخل فوراً لتهدئة الخواطر في الورشة التي وقع فيها الحادث لقطع الطريق على العنصريين الذين قد يستغلون هذا الحادث ليحرضوا على العمال العرب.

وطالب ابرغا ان ترمي قيادة الهستدروت بثقلها في العمل من أجل وقف الحملة الاعلامية لطرد العمال العرب من أماكن عملهم، وضد محاولة توجيه نقمة جماهير العمال المتضررة من السياسة الاقتصادية الكارثية للحكومة، ضد العمال العرب.

ويذكر ان قوات «حرس الحدود» تمنع، في الاونة الاخيرة، العمال العرب من المناطق المحتلة، من المبيت في أماكن عملهم في اسرائيل.

● البقية على ص ٤ ع ٢

إدانة سوفييتية لتدابير الاحتلال القمعية

● موسكو – عن «تاس» – دان الاتحاد السوفييتي، أمس، التدابير القمعية التي قررتها الحكومة الاسرائيلية ضد السكان العرب والقاضية باجراء الاعتقالات الدائمة وطرد السكان العرب واغلاق الصحف وتوسيع شبكة السجون في المناطق المحتلة.

خطر إغلاق مستشفى نهريا الحكومي في غضون أسبوع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتهدد المستشفى الحكومي في نهريا (ملبين) خطر الاغلاق في غضون أسبوع واحد اذا لم يجر تحويل الأموال الضرورية لحل أزمته، فوراً.

ويذكر أن هذا المستشفى هو الوحيد في منطقة الجليل الغربي ويقدم خدماته لأكثر من ربع مليون شخص، غالبيتهم الساحقة من المواطنين العرب، يقطنون هذه المنطقة. وهذا يعني أنه اذا ما أغلق فان هؤلاء المواطنين سيبقون دون مستشفى يقدم لهم الخدمات الطبية الضرورية الأمر الذي يعرض حياتهم للخطر الجدي.

وقد أوقفت الشركات، التي تزود المستشفى بلوازمه الأساسية، كل إمداداتها للمستشفى بما في ذلك الأدوية والمعدات الطبية الأساسية جراء الديون الباهظة المستحقة لها عليه.

وأفادت مصادر المستشفى أن إحتياطي الأدوية في مخازن المستشفى على حافة الانتهاء نهائيا ولذلك يطلب الى المرضى إحضار الأدوية اللازمة لعلاجهم بأنفسهم. كذلك هنالك نقص حاد في المقصات الطبية في قسم الجراحة. هذا فضلاً عن الخراب الحاصل في عدد من أجهزة الأشعة وفحص القلب (الرسم البياني – أ. ك. ج).

أما في بقية المستشفيات الحكومية فالوضع فيها ليس أفضل منه في «ملبين» حيث يطلب الى المرضى، إحضار أدويتهم معهم!. ولا تستقبل هذه المستشفيات الا المرضى ذوي الحالات الخطيرة!

الخطة الاقتصادية الحكومية خفضت مستوى معيشة ٧٢٪ من الجمهور

● تل أبيب – يتضح من نتائج استطلاع أجراه معهد البحث الاجتماعي التطبيقي باشراف الدكتور نحميا فريدلنر، من جامعة تل أبيب، بين الثامن عشر والخامس والعشرين من الشهر الماضي أن مستوى معيشة ٧٢٪ من العائلات الاسرائيلية قد انخفض في أعقاب إقرار الخطة الاقتصادية الكارثية في مطلع الشهر الماضي، تموز.

فقد ردّ ٣٢٪ من المشتركين في الاستطلاع بأن مستوى معيشتهم انخفض بشكل حاد في أعقاب إقرار الخطة الاقتصادية. وأكد ٤٠٪ من المشتركين أن مستوى معيشتهم انخفض قليلا بعد إقرار الخطة. أما ٢٧٪ من المشتركين فقالوا أن «الخطة» الجديدة لم تؤثر لا بقليل ولا بكثير على مستوى معيشتهم ولم تحدث أي تغير فيه.

وعبّر ٦٧٪ من الذين سُئلوا عن رأيهم أن «الخطة» الجديدة لا تقسم العبء الاقتصادي بالتساوي بين فئات المجتمع. وقال ٥٣٪ أنه اذا كانت الخطة ستؤدي الى تحسين الوضع الاقتصادي فان ذلك سيحدث بعد خمس سنوات! وأعلن ٢٠٪ انه لن يطرأ تحسن على الوضع الاقتصادي، أبداً!

مخيم شبه عسكري لتدريب «ميليشيات» تابعة لعصابة كهانا

● تل أبيب – كشفت الصحف العبرية (٨/٦) أن حركة الراب العنصري مئير كهانا، «كاخ»، افتتحت أمس الأول (الاثنين) مخيماً صيفياً، شبه عسكري، للشباب في «مستطرة بريمو»، تدرب فيه الشبان على استعمال الأسلحة وتدرسهم الأساليب «الكفيلة» بطرد المواطنين العرب من البلاد.

وذكرت «حدشوت» أن أحد المواضيع الأساسية التي تدرس في اطار هذا المخيم هو موضوع «قدسية دير ياسين». وفيه يشرح المدرب أمام بلطجية كهانا خطة طرد أهالي دير ياسين من البلاد (بعد المجزرة الدموية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد أهالي القرية في ٤٨/٤/٩ – المحرر) ويعلن «أن العودة الى هذه الخطة اليوم، أي قتل قسم من المواطنين العرب، كفيل بجعل كل العرب يهربون من البلاد».

وأضافت «يديعوت أحرونوت»، على لسان أحد المدربين، أن هذا المخيم جاء على نمط المخيمات التي كان يقيمها كهانا في الولايات المتحدة الأمريكية في إطار ما يسمى «منظمة الدفاع اليهودية» الارهابية التي عملت في الولايات المتحدة في سنوات الستين.

وأضافت «يديعوت أحرونوت» أنه يشارك في هذا المخيم ٦٠ شابا، تتراوح أعمارهم بين ١٦ – ١٧ عاماً، يتدربون في اطار المخيم على استعمال الأسلحة، كما أعلن أحد الشبان.

وأضافت الصحف أن عدداً من رجال المعارف احتجوا لدى وزير المعارف، نافون على اقامة هذا المخيم وطالبوه بالتدخل لاغلاقه، الا أن ناطقاً بلسان الوزارة ادعى بأن إقامة مثل هذا المخيم هو أمر قانوني ولذلك لا توجد امكانية قانونية تسمح للوزير باغلاقه – على حد تعبير «حدشوت»!!

العالم يحيي ذكرى ضحايا هيروشيما وريغن يدافع عن منفذي الجريمة

● طوكيو – الوكالات – احياءً للذكرى الأربعين للقصف الأمريكي الذري لمدينة هيروشيما اليابانية، تظاهر الملايين، أمس، في جميع أنحاء العالم. وانطلقت ردود فعل تهدف الى التنديد بخطر النزاع النووي وسباق التسلح. وشهدت المدينة المنكوبة، هيروشيما، احتفالات خاصة بهذه المناسبة الأليمة.

وأرسل رؤساء كل من الأرجنتين والهند والمكسيك وتنزانيا والسويد واليونان رسالة الى رئيس بلدية هيروشيما قالوا فيها «اننا جميعاً اليوم مواطنو هيروشيما بطريقة ما.. فنحن نشارك جميعا في مشاعر الرعب من أن نصبح ضحايا في محرقة نووية».

وفي موسكو قالت صحيفة «برافدا» ان الذين أصدروا الأمر بقصف هيروشيما انما وضعوا مسؤولية مضاعفة أمام البشرية. وأضافت أنهم لم يقتلوا أكثر من ٣٠٠ ألف شخص بدون سبب، فحسب، ولكنهم، أيضاً، أعطوا دفعة لسباق التسلح النووي الذي يصعب وقفه.

أما الرئيس الأمريكي ريغن فدافع عن منفذي هذه الجريمة وادعى أنه مهما تكن بشاعة ما حدث فيجب أن نقول، أيضاً، أن القنبلة الذرية على هيروشيما أعطت للعالم فكرة عن السلاح النووي القتال، مساهمة بذلك في المحافظة على السلام منذ ٤٠ عاماً..!!

واشنطن تدعو «مؤتمر القمة» الى مساندة «مبادرات حسين»!

● الدار البيضاء – الوكالات والاذاعات – من المنتظر أن يبدأ، اليوم (الاربعاء) في الدار البيضاء في المغرب، مؤتمر القمة العربية الاستثنائي، الذي دعا له الملك المغربي الحسن الثاني.

وتقاطع المؤتمر كل من سوريا والجزائر وليبيا واليمن الديمقراطي. كما سيتغيب عنه من الرؤساء والملوك العرب كل من الملك السعودي فهد وأمير الكويت جابر الاحمد الصباح والسلطان قابوس، والرئيس العراقي صدام حسين ورئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله الصالح، حيث سينوب عنهم ممثلون لهم.

ويتضمن جدول الاعمال، الذي وضعه الملك الحسن الثاني، «تنقية العلاقات بين العرب» والمشكلة الفلسطينية في ضوء قرارات مؤتمر فاس والحرب العراقية الايرانية.

وكان وزراء خارجية الدول المشتركة في القمة بالاضافة الى ممثل ليبيا اجتمعوا، أمس الاول، وبحثوا النقاط الثلاث التي اشار لها الملك حسن.

وفي واشنطن أعرب الناطق باسم الخارجية الامريكية، أمس الاول، عن أمل الادارة الامريكية في أن تساهم القمة العربية في الدار البيضاء في مساندة وتعزيز المبادرات التي قام بها الملك حسين من أجل دفع عجلة «السلام» في الشرق الاوسط.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك – ١٥٢٣.٧١ ش
● «يتسيغ» – ١٤٨٠.٢٠ ش
● للمسافرين – ١٧٥٥.٨٤ ش
● «أسود» – ١٥٧٠ – ١٦٠٠ ش

كلمة الاتحاد

بيرس وجنوب أفريقيا

نسبت الصحف الاسرائيلية، أمس، الى رئيس الوزراء شمعون بيرس، أنه أبلغ رئيس اللجنة الفرعية الخاصة بشؤون افريقيا في مجلس النواب الامريكي، هوارد وولبي، «ان اسرائيل ترفض بصورة مطلقة وبلا هوادة سياسة الابرتهايد في جنوب افريقيا». وأنه قال في حديث مع نواب اشتراكيين من كندا: «اننا كدولة يهودية نرفض هذه السياسة ولا نستطيع التسليم بها». وان بيرس أعرب عن قلقه حيال قرار حكومة جنوب افريقيا العنصرية فرض أنظمة الطوارئ في المناطق الافريقية.

لقد أدلى بيرس بهذه الاقوال في محاولة للرد على أحد النواب الاشتراكيين من كندا، الذي أتهم اسرائيل بأنها تمارس في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ سياسة لا تختلف عن سياسة «الابرتهايد» العنصرية التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا البيضاء ضد الاهلين الافارقة. وكان هذا النائب يتحدث بكل صراحة الى وزير الخارجية، يتسحاق شمير، هذا الاسبوع.

بالطبع ما كنا نعير هذه الاقوال ومثيلاتها كثير [illegible]، وكان يمكن أن نمر عليها لولا أنها جاءت في ظرف تقوم به حكومة بيرس بممارسة أشد اشكال الاضطهاد وانتهاك أبسط الحريات والحقوق الانسانية في المناطق المحتلة. ليس احتلال فعلي جديد لأكبر مدينة فلسطينية في المناطق المحتلة، نابلس، وفرض حالة من الرعب عليها لأكثر من ثلاثة أيام، الى القيام بحملات اعتقال اداري وابعاد المواطنين وتهديد كل من يعارض الاحتلال بالسجن الفعلي والطرد من البلاد.

ما كنا نعيرها أدنى اهتمام لولا أنها جاءت في ظرف تتغير فيه الأوساط الحاكمة وغلاة العنصريين من شاكلة كهانا وأمثاله أشنع حملة تحريض على الأهلين العرب، عرب اسرائيل بالذات، لا لسبب الا لأنهم عرب ويصرون على حقهم في المساواة في وطنهم. والا كيف يمكن أن نصف وبأية تعابير هذه الحملة المنفلتة من التحريض العنصري وما يرافقها من اعتداءات خطرة على العمال والمواطنين العرب، كما جرى مؤخراً في العفولة وطبريا والزيب ورحوفوت وغيرها. وهل تختلف من حيث الجوهر عما يعانيه شعب جنوب افريقيا على أيدي الاقلية العنصرية البيضاء.

وهل من يخدعه رئيس الوزراء بيرس، ومن يستهدف؟ وهل يتصور أن العلاقات الخاصة التي تربط بين حكومته وبعض الاوساط الحاكمة في اسرائيل، وبين عنصريي جنوب افريقيا سر ولا يعرف به أحد. وهي علاقات عميقة، معروفة ومفضوحة [illegible] والعالمي تدركها نحن ويدركها العالم وتدركها شعوب القارة الافريقية جيداً. وهي علاقات ذات صلة شمولية بدءاً من الرياضة ومروراً بعلاقات اقتصادية وعسكرية مكثفة وانتهاء بالتعاون في مجال الابحاث النووية.

وهل يتوهم بيرس أن أحداً لا يعرف أن اسرائيل، ومن خلال حكومته أيضاً، هي البوابة التي غالبا ما تحاول حكومة جنوب افريقيا من خلالها المناورة والاتصال مع العالم وخصوصاً مع تلك من الدول الرأسمالية والامبريالية التي تجد حرجاً في الاتصال المباشر بجنوب افريقيا لتؤثر البوابة الاسرائيلية وصولاً الى هذا النظام العنصري، وهو النظام الذي يدين العالم التقدمي والمتحضر والديمقراطي كله ممارساته التي تتعارض وأبسط المفاهيم والقيم الانسانية.

لقد أدلى بيرس بهذه الاقوال في محاولة للتغطية على حقيقة [illegible] العلاقات وعلى كل المستويات بين حكام بلادنا وعنصريي جنوب افريقيا والتغطية أيضاً على ما تقترفه حكومته من انتهاك فظيع لحقوق الانسان والاعراف والمواثيق الدولية في المناطق المحتلة، وكذلك في اسرائيل.

وقد تكون هذه الاقوال تعبيراً عن خجل بيرس الذي تبدو حكومته عارية أمام الرأي العام العالمي اكثر فأكثر حيال ما ترتكبه من أعمال وممارسات في المناطق المحتلة وحيال التحالف [illegible] الذي يربط بينها وبين عنصريي جنوب افريقيا.

ولكن لا هذه الاقوال ولا ما يمكن أن تعبر عنه أو تستهدفه [illegible] والصورة، حقيقة العلاقات المفضوحة بين حكام بلادنا وعنصريي [illegible] الرأي العام العالمي جراء هذه العلاقات، ولا ما عبر عنه [illegible] البرلمان الكندي في لقائه مع شمير والذي أتهم حكومة اسرائيل بممارسة سياسة في المناطق المحتلة شبيهة تماماً بسياسة عنصريي جنوب افريقيا.

عشرات الأدباء والفنانين والصحفيين وأنصار السلام، يهود وعرباً، يوقعون عريضة ضد العنصرية

● تل أبيب – لمراسلنا – وقع عشرات الادباء والفنانين والصحفيين والمحاضرين والشخصيات الاجتماعية الديمقراطية على بيان الى الرأي العام شجبوا فيه بشدة المد العنصري على ارضية أحداث العفولة واكدوا ضرورة التصدي لهذا المد واجتثاثه.

وجاء في مقدمة البيان: «اننا نستنكر بشدة حوادث قتل الابرياء التي وقعت مؤخرا. اننا نستنكر موجة العنصرية المعادية التي تستغل اعمال القتل ذريعة لتنفيذ مخططات الترحيل وفرض العقوبات الجماعية والتحريض والعنف ضد العرب. ان جرائم القتل البشعة وليدة الاحتلال المستمر منذ العام ١٩٦٧. والعنصرية بدورها تكرس القمع، جرائم القتل لا تدفع موضوع السلام الى الامام ولا تؤدي الى حل النزاع وانهاء الاحتلال. القمع ورد الفعل يعمقان الهوة بين الشعبين.

ان العنصرية والتحريض ضد العرب يصرفان نظر الجمهور عن الازمات التي تلم بالاقتصاد والمجتمع الاسرائيليين وتأتي بالكارثة علينا جميعاً».

ووقع على البيان التالية أسماؤهم: – [illegible]

نداء مهرجان موسكو الى شبيبة وطلبة العالم:

في سبيل التضامن المعادي للامبريالية وفي سبيل السلام والصداقة!

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - أصدر المهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة في موسكو (٧/٢٧ - ٨٥/٨/٣) نداء الى شبيبة وطلبة العالم جاء فيه:

«ان مندوبي مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر، الذي جرى من ٢٧ تموز حتى ٣ آب ١٩٨٥ في عاصمة الاتحاد السوفييتي - موسكو - تحت شعار «في سبيل التضامن المعادي للامبريالية وفي سبيل السلام والصداقة» يتوجهون اليكم بهذا النداء:

«ان الطموح الى التعارف والتفاهم عن كثب والى التفكير معا فيما يتوجب على شباب مختلف شعوب كوكبنا عمله لحل قضايا عصرنا الاكثر حدة اصبح هذا الطموح الفكرة الهادية التي استقطبت في ندوة المهرجان اكثر من ٢٠ الف شاب وشابة من مختلف الاراء السياسية والفلسفية والدينية من ١٥٧ بلدا في العالم ومن برلين الغربية.

«ان هذا التنوع المفهوم للآراء ولوجهات النظر في مثل هذه الندوة الواسعة التمثيل حول عدد من المسائل لم يمنعنا، في ايام المهرجان، من التركيز على الشيء الأهم الكامن، اليوم، في اساس التعاون والعمل المشترك لاوسع قوى الجيل الشاب الدمقراطية والتقدمية والمحبة للسلام. وعلى النضال من اجل احقاق الحق لكل انسان في العيش في كل مكان في ظروف السلام.

«وقبل ٤٠ سنة استطاعت الشعوب المحبة للحرية، بفضل جهودها الموحدة، الانتصار على الفاشية الهتلرية. ودفعت ثمنا فادحا لقاء الانتصار العظيم، انتصار الحرية على العبودية والدمقراطية على الطغيان والانسانية على الظلم والوحشية. وكرمنا في المهرجان احسن التكريم الذكرى الوضاءة لجميع القوى التي حررت الشعوب من الاستعباد ومأثرتها الخالدة - اي الشعب السوفييتي الذي ادى القسط الاعظم في سحق الفاشية الهتلرية وشعوب البلدان الاخرى في التحالف المعادي للهتلرية والانصار ومقاتلي المقاومة والمعادين للفاشية والدمقراطيين وملايين المناضلين في سبيل الحرية الذين استشهدوا في ساحات المعارك وجميع الذين عانوا في غياهب السجون ومعسكرات الاعتقال وتحت انقاض المدن والقرى.

«ان الدروس الاليمة للحرب العالمية الثانية تلزم الجيل الشاب، في ايامنا هذه، الجيل الذي تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة عن مصير وحاضر وغد العالم، بالنضال الحازم ضد الحرب قبل ان تنشب.

«وعلى الشباب في جميع البلدان، بصرف النظر عن معتقداتهم السياسية والفلسفية والدينية، العمل على صد قوى العسكرية والعدوان وعلى درء الكارثة عن طريق الجهود الموحدة وعلى وضع حد لسباق التسلح النووي والتقليدي على الارض والحيلولة دون نشره في الفضاء الكوني والعمل من اجل الحظر الكامل للسلاح النووي والانواع الاخرى لاسلحة الابادة الجماعية وتصفيتها.

«ان مأساة هيروشيما وناغازاكي، التي يمر عليها هذا العام اربعون سنة، لا يجوز ان تتكررا

«وفي عام الذكرى العاشرة لنجاح مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي نؤكد من على منبر المهرجان اخلاصنا لنص وروح وثيقته الختامية ولمبادىء العلاقات بين الدول المثبتة فيها وطموحنا الى اداء قسطنا في تنفيذ جميع بنودها واحياء سياسة الانفراج وتوطيد التعاون المتبادل النفع بين الدول على اختلاف انظمتها الاجتماعية.

«واننا ندعو الى حل جميع المسائل المتنازع عليها سلميا حول طاولة المفاوضات والى اقامة نظام علاقات دولية اعدل واكثر انسانية.

«ولقد غدا مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر تظاهرة رائعة للتضامن المتنامي المعادي للامبريالية مع شعوب وشباب وطلبة امريكا الوسطى واللاتينية وحوض الكاريبي وآسيا وافريقيا وخصوصا مع جنوب افريقيا وحوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط ومع كل من يناضل ضد التطاولات على حرية واستقلال وسيادة الشعوب وعلى حقها في تقرير مصيرها بنفسها وضد بقايا الاستعمار والتوسعية وضد الابارتهيد والعرقية والتمييز العنصري بكافة اشكالها وضد الانظمة الفاشية والدكتاتورية.

«واننا ننادي بقهر التخلف الاقتصادي وباستقلال اقتصادي حقيقي وبالكف عن الاستغلال النيكولونيالي والسيطرة والظلم وننادي بحل القضايا المرتبطة بذلك - قضايا الديون الخارجية المستحقة على الدول المتخلفة غير القادرة على تسديدها وباقامة نظام علاقات اقتصادية عالمي جديد.

«واننا نرى ان الدول المتطورة والدول النامية يجب ان تحسن كثيرا من تعاونها القائم على أساس مبادىء المساواة لتساعد بذلك على تخفيف حدة النزاعات القائمة ولتساعد، ايضا، وفي اسرع وقت على حل اكثر القضايا حدة، القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وغيرها من قضايا العالم المعاصر الشاملة كحماية للبيئة والقضاء على الجوع والمرض واستئصال الامية.

«ونحن في عام الذكرى الاربعين لتأسيس هيئة الامم المتحدة نؤكد تمسكنا بأهدافها ومبادئها.

«ولقد مكن عام الشبيبة العالمي، الذي أعلنته هيئة الامم المتحدة تحت شعار «المشاركة والتنمية والسلام»، من جذب انتباه الرأي العام العالمي الى حاجات وقضايا وأماني الجيل الشاب.

«واننا على قناعة بأن مستقبل الشباب يمكن بل ويجب ان يكون مشرقا. ومن اجل بلوغ ذلك علينا ان نعمل معا كي يعيش الجميع الثقة بالغد وان يتمتع كل فرد بحقه في العمل وفي حياة كريمة وفي التعليم المهني والعام والمشاركة في ادارة الدولة والمجتمع وبامكانية تجسيد الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمدنية والانسانية الاساسية.

«ولقد حللنا طوال ٨ ايام ضيوفا على الشباب السوفييتي والشعب السوفييتي. ونحن نعبر عن شكرنا وامتناننا العميق على هذه الظروف الرائعة التي هيئت لاجراء المهرجان. ونحن اذ نغادر عاصمة المهرجان العالمي الثاني عشر نحمل معنا اجل وألذ مشاعر المودة القلبية والارادة الخيرة والتضامن والصداقة التي حيانا بها الشعب السوفييتي.

«ان مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر الفريد من حيث تشكيله وسعة تمثيله قد اظهر السعي المشترك لشباب العالم باسره، ممثلي مختلف الاتجاهات السياسية، الى تطوير الصلات والتبادل والى العمل في سبيل نشاطات مشتركة من اجل السلام ونزع السلاح والحرية والعدالة لخير العلاقات الجديدة، علاقات الصداقة والتعاون بين الشعوب.

«عاش التضامن المعادي للامبريالية وعاشت الصداقة والسلام»

(عن وكالة «نوفوستي»)



● أعضاء فرقة «العاشقين» الفلسطينية التي شاركت في احياء البرامج الفنية في إطار مهرجان موسكو العالمي للشباب. وتظهر بينهم المحامية الشيوعية فليتسيا لانغر، التي وقفت بينهم على المنصة في ختام أحد عروضهم الفنية ●

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير عادل سمعان)

تقرير خاص بـ «الاتحاد»

يوميات الحصار في نابلس المحتلة

● القدس - لمراسل خاص - تحولت مدينة نابلس، خلال حظر التجول الذي فرضته السلطات العسكرية الاسرائيلية، ظهر الثلاثاء الماضي (٧/٣٠)، الى مدينة محاصرة بالحواجز العسكرية والجنود والدوريات المتحركة، اثر مصرع ألبرت بوخريس، الذي يعمل موظفاً في الحاكمية العسكرية، يوم الثلاثاء، (٧/٣٠). كما أمرت السلطات العسكرية الاسرائيلية باقامة بوابة حديدية جديدة في شارع «الساقية»، مع العلم بأن شارع «فيصل»، المحاذي للشارع المذكور، محاط ببوابتين حديديتين أخريين أقامتها السلطات قبل بضعة أشهر. هذا ودام حظر التجول مدة خمسة أيام متتالية.

● حملة تنكيل ضد المواطنين:

وتعرض المواطنون، وخصوصاً اولئك الذين كانوا على مقربة من مكان الحادث، الى عملية تنكيل وقمع واسعة النطاق من قبل الدوريات العسكرية الاسرائيلية، التي هرعت الى مكان الحادث، بطريقة عصبية واضحة. وأفاد شهود العيان بأن أول ما قام به جنود الاحتلال هو اطلاق النار بصورة عشوائية، واحتجاز كل مواطن وجدوه في المكان. وأعلن الحاكم العسكري فرض حظر التجول من مكبرات الصوت تحملها سيارات عسكرية.

وداهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال منازل المواطنين في معظم حارات البلدة القديمة (القصبة)، وتجلت عربدات الجنود في المنازل الواقعة في جادة «الجبلي والقريون» وتلك المنازل المجاورة لشارع «الساقية» حيث أمرت الشبان بالنزول من البيوت والتجمع في ساحة قريبة.

وقامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في صفوف الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و٢٥ عاماً. وحسب تقديرات الأهالي فقد بلغ عدد المعتقلين، في أثناء حملة المداهمة، (٢٠٠) معتقل من البلدة القديمة ورأس العين وحدها.

وقام الجنود الاسرائيليون بتفجير عدة قنابل صوتية في ساعات متأخرة من الليل.

وكان أبرز هذه الحوادث، حادثة تفجير قنبلة صوتية في باب الساحة، عند منتصف ليلة يوم الجمعة الماضي. وقال المواطنون المقيمون هناك ان الانفجار هزّ جدران منازلهم. واستدعت السلطات العسكرية عشرات المواطنين، يوم الأحد الماضي، الى الحاكمية العسكرية للتحقيق معهم.

● معاناة أهالي «القصبة»:

وعانى أهالي «القصبة»، الذين يشكلون ٥٠٪ من عدد سكان المدينة المئة ألف، الشيء الكثير، فقد منعهم الجنود الاسرائيليون، المرابطون أمام جميع مداخل المنطقة، من الخروج للتسوق من محلات خارج «القصبة». كما تراكمت أكوام القمامة في جميع أرجاء البلدة القديمة، وانتشر معها الذباب والرائحة الكريهة، ولم يخفف من وطأة هذه المعاناة سوى قيام المتطوعين والأهالي بنقل ما يستطيعون نقله من القمامة خلال فترة الساعتين الوحيدتين اللواتي سمحت بهما السلطات للمواطنين بالخروج من منازلهم للتزود بالمواد الغذائية.



عبقـري إلى جانب عبقـري

● عام ١٩٨٥ هو عام فريدريك انجلز احد مؤسسي الشيوعية العلمية: اذ تصادف فيه ذكرى مرور ١٦٥ عاما على ميلاده و ٩٠ عاما على وفاته و١٤٠ عاما على صدور كتاب «وضع الطبقة العاملة في انجلترا» واول عمل مشترك لماركس وانجلز «العائلة المقدسة»، و١٠٠ عام على انجاز العمل الذي اوصاه به ماركس في كتابة المجلد الثاني من «الرأسمال» وعمله «أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة».

لقد طلب اليكس كيرسانوف مندوب «انباء موسكو» من الفيلسوف هنريخ فولكوف، مؤلف الكتب والمقالات عن ماركس وانجلز، ان يجيب عن عدد من الاسئلة.

● بودي، في مستهل الحديث عن انسان عظيم، معرفة رأيك: كيف يظهر العباقرة، وكيف تولد الافكار العظيمة.

□ الافكار العظيمة لا تومض بغتة اذ يلي تطور المجتمع ولادتها. بيد انها ليست مجرد ناتج زمن معين، بل ولبدة شخصيات عظيمة ايضا. ان متابعة تأريخ تطور الافكار مسألة مثيرة جدا دائما، لا سيما اذا كان المقصود الافكار التي قدر لها ان تؤثر تأثيرا عميقا على مصائر البشرية كلها.

● التأريخ وضع كل شيء في مكانه ●

● لكن يفرد الى انجلز احيانا دور ما يشبه تلميذ ماركس والداعية الى نظريته.

□ ان انجلز نفسه كان احد اسلاف هذه الاسطورة. وكان يقف دائما في ظل صديقه العظيم، مؤكدا انه يلعب دور العازف الثاني في الثنائي الذي كان يتألف منهما وحينما اصبح نفسه بعد وفاة ماركس «يقود الاوركسترا» اذهلته آيات التكريم التي انهالت عليه، ونسبها الى ذكرى ماركس قائلا: «عندما يموت رجل عظيم يحدث ببساطة ان يأخذوا بتقييم رفيقه الاقل منه منزلة باكثر ما يستحقه، واظن ان هذا ما يحدث الان. والتاريخ سيضع في نهاية المطاف كل شيء في مكانه، الا انني عندئذ سأنتقل الى العالم الآخر بسلام ولن اعرف شيئا عن هذا».

● ما رأي ماركس بهذا الشأن؟ ■

□ في احدى الرسائل يبلغ ماقر (بهذا الاسم كان يدعى ماركس في العائلة) فريد (انجلز) قائلا: «انت تعرف، اولا، ان كل شيء يأتيني متأخرا، وثانيا انني امضي دوما في «اعقابك».

● هذا القول جدير بالنظرة الجدية اليه.

□ نعم، ولنتذكر ان انجلز بالرغم من كونه اصغر سنا من ماركس بعامين، بدأ الكتابة في الصحف قبله، وصار قبله يعارض الانظمة الاجتماعية القائمة، واصبح قبل ماركس دمقراطيا ثوريا وجمهوريا وكان اول الاثنين في الاخذ بالاشتراكية الطوبائية والشيوعية بشكلها ان ذاك، واول من انتقد الاقتصاد السياسي البرجوازي. وكان انجلز الاول الذي لفت الانتباه الى البروليتاريا لا كطبقة معذبة فقط بل مناضلة ايضا.

● هل معنى هذا اننا نبدأ بالتقليل من قيمة ماركس ؟

□ كلا البتة. فبينما كان انجلز يكتب في احيان كثيرة المسودات العبقرية، كان ماركس يخطط لاعمال تشكل عصرا. وبالرغم من ان الماركسية تنسب الى اسم شخص واحد فانها نظرية الاثنين بشكل لا ينفصم. وقد وصف ماركس نفسه انجلز باعتباره «اناه الثاني».

● «البطة القبيحة» ●

● دعنا نتناول سيرة الحياة.

□ ان فريدريك انجلز، شأنه شأن كارل ماركس، ولد في محافظة الراين ببروسيا الواقعة على الحدود الغربية لالمانيا بالقرب من فرنسا وقد ولد في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٨٢٠ بمدينة بارمين الصغيرة في اسرة صاحب معمل للنسيج، كان رجلا شديد التقوى وذا نزعة محافظة. وكانت تنمو هناك على ضفاف الراين المعامل، وتولد الطبقة العاملة. وكانت ظروف حياة العمال فظيعة، الامر الذي اقتنع به الفتى انجلز من خلال ما رآه.

كانت تسود بيت الاب روح التزمت الديني، والاخلاقيات المنافقة والخضوع الاعمى والمطلق لارادة الوالدين. وكان الابناء يلقون اشد القصاص لخروجهم على الطاعة.

وبالرغم من الجو القاتم شب الصبي مرحا متقد المشاعر مندفعا. ولم يكن يتقبل اي شيء بشكل اعمى، ودون ايمان.

● لكنه كان ينظم الاشعار الدينية...

□ اجل. لقد قطع انجلز طريق حياة معقدا. لكنني اشير الى ان النزعات الدينية لم تسيطر على عقل الفتى فترة طويلة. وكانت امه اليزابيت تتمتع بذكاء متقد وبروح فكاهة عالية. ولدى غياب الاب عن البيت لم تكن تردد التراتيل الكنسية فقط، بل تقام الحفلات الموسيقية والغنائية البيتية. وكان جده يروى الخرافات والاساطير اليونانية القديمة بينما كان فريدريك يقوم بالعاب صاخبة مع مباريات مرحة لاشقائه وشقيقاته. ولقد احب الشعر والموسيقى واجاد الرسم.

كان عقله المرهف والثاقب والساخر يساعده في ان ينظر بروح انتقادية الى من يحيطونه من تجار منافقين ضيقي الافق، والى انعدام الروح لدى المتهافتين على صغائر الامور.

● وماذا عن المدرسة والجمنازيا ؟

□ كان يلقى التقدير هناك نظام التعليم الصارم وحفظ نصوص اللاهوت وكان المدرسون، باستثناء عدد قليل منهم، من المتعصبين في الدين والمتحذلقين ذوي الافق الضيق وحتى روايات الفرسان اعتبرت من الادب الفاحش والاثم. ناهيك عن الحديث عن المتنورين العظام. وكان المعلم يجيب بلا تردد عن سؤال الطالب «من هو غوته؟» بالقول: «كافر».

وبالرغم من ذلك كان فريدريك يطالع غوتة وشيللر وسيرفانتس ويتعمق بولع في عالم الادب القديم واتقن الفرنسية واللاتينية واليونانية القديمة. وبدأ في سن مبكرة بتجربة مقدرته في نظم الشعر وفي عزف الموسيقى وتأليف القطع الموسيقية واظهر موهبة في رسم الكاريكاتير وكان يجيد كل الاجادة السباحة والمبارزة والفروسية. وراح الاب يراقب ولده بقلق، وحاول «اعادته الى جادة الصواب»: فقد كان الصبي لا يشبه جدا اترابه من الاطفال «الاعتياديين».

كتبت اليانورا ابنة ماركس عن انجلز تقول: «لعله لم يولد بعد في اسرة كهذه ابن امتد طريقه في الحياة بشكل يتعارض الى هذه الدرجة مع روحها العامة. ولا بد وان فريدريك كان يبدو في هذه الاسرة مثل «البطة القبيحة». وربما لم يكن ذووه يدركون حتى ذلك الحين ان هذه «البطة» كانت «اوزة عراقية».

● مع ذلك اصبح فريدريك تاجرا.

□ نعم. لم يرغب الاب في ان يواصل ابنه دراسة العلوم الانسانية فاضطر فريدريك الى التوقف عن الدراسة في الجمنازيا قبل عام من التخرج، وسافر الى بريمن وعمل في شركة للتصدير بالجملة كان يمتلكها احد اصدقاء ابيه.

الا انه لم يكن في بريمن يشبه من اية ناحية التاجر الصغير المدلل اذ كانت ثقافته تفوق الحدود. وكان فريدريك ينجز الاعمال بسرعة ويسر أما رسائله فمفعمة بالاعترافات المرحة عن الحفلات الودية والمبارزات والمباريات. وكذلك بالقضايا الفلسفية والدينية والادبية والسياسية التي كانت تؤرقه، اذ كانت المانيا تستيقظ من سباتها الاقطاعي ببطء لتمارس النشاط التجاري والصناعي.

● وتعليمه ؟

□ ان مرآة النمو الروحي لفريدريك خلال ثلاثة اعوام تتمثل في المقالات والانطباعات السفر والتعقيبات المكتوبة في تلك السنوات والمترعة بالاحساس بحدوث تغيرات عظيمة وبالدعوات الى الشباب للقاء هذه التغيرات. حقا ان معتقدات انجلز السياسية كانت لا تزال مبهمة وغامضة. بيد انه يرى جيدا بان العالم القديم يستحق الهلاك ويعرف وجوب النضال ضده.

حان الوقت لاداء الخدمة العسكرية والتحق فريدريك كمتطوع في فوج المشاة والمدفعية الممتاز المرابط في برلين.

● لربما غدا الاهم هنا الامر الثاني اي برلين وليس الفوج الممتاز.

□ بلا ريب. ففي برلين توجد الجامعة، وتحتشد العقول البارزة من مختلف المدارس والاتجاهات. وكان فريدريك يمضي اوقات الفراغ بعد التدريب العسكري في قاعات الدراسة كطالب مستمع. وما دامت هناك جامعة اذن هناك هيجل ايضا.

عارض انجلز التهجمات على المفكر الراحل، ودافع عن فلسفة هيجل لكن ليس كتلميذ معجب به فقط ولاحظ انجلز منذ ذلك الوقت كيف كان المفكر الجريء، الكامن في هيجل يتصارع مع البروفسور الذي يبسط تأثيره على الآلاف. وتوجهت انظاره نحو لودفيك فويرباخ الذي بدأ انذاك ارساء الاساس المادي لنقده للدين.

● لقاء يتسم بالبرود ●

□ جرى في ذلك الوقت اللقاء الاول بين انجلز وماركس، الذي اتسم في الحقيقة، بالبرود الشديد، وذلك ابان السفر الى انجلترا.

● ان اهمية هذه الرحلة تكمن في شيء اخر بالنسبة الى انجلز كما اعتقد.

□ انها ذات اهمية عظيمة. اذ كانت الطبقة العاملة تؤلف انذاك ثلث سكان انجلترا. وعم البلاد نضال العمال الجماهيري، واتخذت الاشتباكات مع البوليس احيانا شكل اصطدامات مسلحة. ونبعت الافكار الشيوعية هناك لا من الاراء الفلسفية المجردة، كما في المانيا، بل من الواقع نفسه. وانتقل انجلز من تكوين اجتماعي واقتصادي الى اخر وتعرف على كثير من الافراد في اوساط الفقراء في مانشستر.

● اظن انه وجد هناك زوجته المقبلة ؟

□ صحيح تماما. لقد اصبحت ماري بيرنز العاملة الشابة البسيطة صديقته وزوجته الوفية. وادخلته الى دائرة رفاقها. وكان يمضي خيرة ساعات الفراغ مع هؤلاء الافراد الشجعان المستعدين للنضال من اجل المساواة الاجتماعية.

وادرك فريدريك ان الصراع الطبقي هو قصب الحياة كلها في انجلترا وكان السكان ينقسمون الى طبقات متصارعة: طبقة كبار ملاكي الاراضي والتجار والصناعيين، وطبقة الملاكين الصغار، واخيرا، الطبقة العاملة ورأى انجلز ان المجتمع الرأسمالي مريض: فهو اذ ينتج الثروة يولد الفقر ايضا، اي طبقة المعدمين وتوفر الصناعة المتنامية العمل للناس لكنها تخلق البطالة ايضا. وتهز البلاد بين الحين والحين الازمات والاضرابات والاضطرابات والتمردات.

● تلك الملكية الخاصة المعقولة والمنافية للعقل ●

● رأى انجلز ان المضربين يفتقرون ويلا للأسف، الى هدف محدد، والى الوحدة في العمل، والى الحزم. ولم يكن في وسعهم التغلب على «احترام السلطات» الكامن في نفوسهم. ولاحظ انجلز ان الثورة بالطريقة الشرعية تعتبر مفارقة. انها شيء مستحيل عمليا. وقال الهيجلي السابق: «لا يمكن ان يحسن الوضع المادي للبروليتاريين سوى الازالة القسرية للعلاقات القائمة المناقضة للطبيعة والاطاحة الجذرية بارستقراطية النبلاء والصناعيين».

● لكن كيف تقارب مع ماركس ؟

□ في خريف عام ١٨٤٣ تلقى انجلز رسالة، من ماركس يرجوه فيها ان يبعث اليه بمقالاته. وقبل انجلز العرض عن طيب خاطر، حيث ادرك انه يستطيع الكتابة بصراحة في مجلة يشرف عليها ماركس واسفر ذلك عن كتابة مقالة كبيرة بعنوان «مسودات في نقد الاقتصاد السياسي».

● فيم تكمن اهميتها ؟

□ كان الديالكتيك يطبق في الفلسفة الالمانية حتى ذلك الحين فقط من اجل تحليل الاحكام المنطقية بينما استخدم انجلز الديالكتيك لاول مرة كوسيلة لادراك الظواهر السياسية والاقتصادية واعتبر الواقع الاقتصادي متغيرا «ديالكتيكيا»، حيث يتحول النقيض الى ضده بالمبادلة. ولا بد من زوال الملكية الخاصة ليس لكونها «منافية للعقل» كما كان يعتقد بعض المتنورين والطوبائيين (فهي معقولة في حدود معينة)، بل لان حياة المجتمع الاقتصادية نفسها تمضي نحو ازالتها.

واظهر انجلز مستقبل المجتمع لا بمثابة تجسيد لمثل العقل والعدالة بل كنتيجة حتمية لمعالجة التناقضات الاقتصادية للراسمالية. وهكذا تمت الخطوة الحاسمة الى الامام، من الاشتراكية الطوبائية الى الشيوعية العلمية.

قام ماركس بعرض موجز للمقالة وعاد اليها فيما بعد اكثر من مرة «ووصفها في اعوام نضجه بانها مسودة عبقرية» ولا ريب في ان هذه المقالة بالذات دفعت ماركس الى دراسة قضايا الاقتصاد السياسي.

كان لقاء ماركس وانجلز في باريس في اب (اغسطس) عام ١٨٤٤ وديا جدا. ولم يفترقا طوال عشرة ايام تقريبا. وكان كل واحد منهما يكتشف لدى الاخر كنزا من الافكار واعجب ماركس بمعارف انجلز الاقتصادية وبسعة اطلاعه على الوضع السياسي في انجلترا، وبحماسة انجلز الفتية اثناء الحديث عن حتمية الثورة الاجتماعية. بينما سحر انجلز بنشاط ماركس الجبار وقدرته النظرية، ومعلوماته الشاملة في الفلسفة والتاريخ والاجتماع.

● هل يحكم العقل العالم ؟ ●

□ شرعا بحماس في تأليف اول كتاب مشترك لهما، وهو كراسة هجائية هزلية تسخر من الكلمات الطنانة والعبارات الجوفاء الفخمة لاولئك الذين وضعوا «سواد» الشعب مقابل «ادراك ذاتهم العبقرية».

ويظهر في الكتاب ان تطور الملكية الخاصة يولد تناقضين هما: البرجوازيون والبروليتاريون. ويكمن الدور التاريخي للبروليتاريين في انهم اذ يدمرون الظروف اللاانسانية لوجودهم لا بد ان يحرروا بهذا المجتمع كله. ان مصلحتهم الطبقية هي في نهاية المطاف مصلحة البشرية كلها. وهكذا صدر بقلم الصديقين كتاب «العائلة المقدسة او نقد النقد النقدي. ضد برونو باوير وشركائه».

وانهيا بعد عام تأليف كتاب «الايديولوجيا الالمانية». وقد اكد جميع المفكرين بهذا الشكل او ذاك ان «العقل يحكم العالم». ويتراءى للوهلة الاولى على حق: اذ بدت افعال القادة العسكريين وارادة الملوك وافكار العلماء بصفتها القوة المحركة للتاريخ. اما ماركس وانجلز فقد كانا اول من اكتشف ان هذا تضليل: يعتقد الناس بان ما يبدعه عقلهم يلعب الدور الرئيسي في حياة المجتمع، اما في واقع الامر فمن الضروري اولا تناول الطعام والشراب وانتاج ادوات العمل في سبيل ان تتوفر لهم القدرة على التفكير. اذن ان الانتاج المادي هو اساس تطور المجتمع. والناس يصنعون تاريخهم في طريقين: يصنعون القيم المادية والروحية، بينما يقلبون بالنضال الثوري العلاقات الاجتماعية البالية وهكذا يحل محل احد الانظمة نظام اكثر تقدما. وبهذا فان من يصنع التاريخ ليس بعض الافراد كالقادة العسكريين والحكام بل الجماهير الكادحة قبل غيرها.

● لقد ابتعدنا عن عمل انجلز...

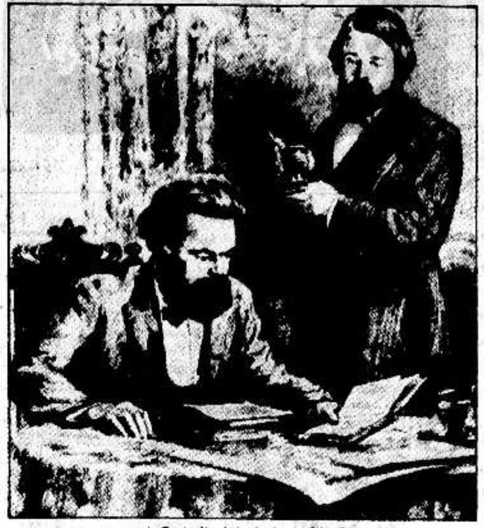
□ كان انجلز يود تعميم المادة التي جمعها في انجلترا، واستقصاء الصراع الاجتماعي الدائر هناك. وعمل انجلز لتأليف كتابه الكبير الاول في مسقط رأسه بارمين، وفي بيت ابيه واطمأن الاب: يبدو ان ولدي قد عاد الى جادة الصواب، وتخلى عن جماعته الشيوعيين الكثيري الصراخ اما الابن فقد اتهم البرجوازية الانجليزية امام العالم اجمع بممارسة النهب والقتل. وانجز البحث الكبير «وضع الطبقة العاملة في انجلترا» خلال بضعة اشهر.

● الا ترى ان بعض الاماكن من كتاب انجلز تتسم بالسذاجة ؟

□ كان انجلز يعتقد بان الثورة البروليتارية ـ مسألة الايام القريبة القادمة. ويتضمن الكتاب الكثير من حماسة الشباب لقد كان الصراع الطبقي من الشدة بحيث ان الانفجار الثوري كان ممكنا فعلا. الا ان الرأسمالية ثبتت مواقعها بثمن الاصلاحات اما في بقية الكتاب كله فان تحليل تطور المجتمع الانكليزي، وازماته ونزاعاته الاجتماعية كان من الدقة بحيث لا يصدق فحسب ان كاتب احد خيرة مؤلفات الاشتراكية هو شاب في الرابعة والعشرين من العمر.

(«انباء موسكو» ١٩٨٥.١٩)

(الحلقة الثانية والاخيرة في العدد القادم من «الاتحاد للطالب»)


● ماركس وانجلز اثناء العمل ●

● من التراث ●

ألوان النيران والأضواء

وزعموا أن النارَ حمراء، وذهبوا الى ما ترى العينُ، والنار في الحقيقة بيضاء. وكلّ نور وضياء أبيض، وإنّما يحمرّ في العين بالعَرَض الذي يَعرض للعين، فإذا سَلِمَتْ من ذلك، وأفضت إليه العين رأته أبيض. وكذلك نار العود تنفصل من العود، وكذلك انفصالُ النار من الدُّهن ومعها الدُّخان ملابساً لأجزائها، فإذا وقعت الحاسّة على سوادٍ أو بياضٍ في مكانٍ واحد، كان نِتاجهما في العين مَنْظرةَ الحُمرة.

ولو أن دُخاناً عرضَ بينك وبين قرص الشمس أو القمر، لرأيته أحمر. وكذلك قرصِ الشمس في المشرق أحمر وأصفر، للبُخار والغبار المعترض بينك وبينه. والبخار والدُّخانُ أخوان.

ومتى تحلّق القرصُ في كبد السماء، فصار على قمة رأسك، ولم يكن بين عينيك وبينه إلا بمقدار ما تمكَّنَ البخار من الارتفاع في الهواء صُعُداً ـ وذلك يسير قليل ـ فلا تراه حينئذ إلا في غاية البياض.

وإذا انحطّ شرقاً أو غرباً صار كلُّ شيء بين عينيك وبين قرصها من الهواء، ملابساً للغبار والدُّخان والبُخار، وضروب الضَّباب والأنداء، فتراها إما صفراء، وإما حمراء.

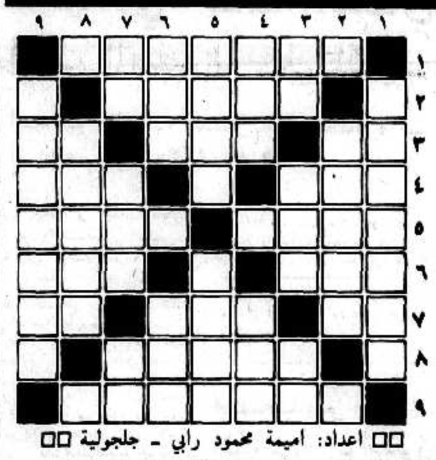
ومَن زعَم أن النار حمراء فلم يكذِب إن ذهبَ الى ما ترى العين، ومَن ذهب الى الحقيقة والمعلوم في الجوهرية، فزعم أنها حمراء، ثم قاس على ذلك، جَهِلَ وأخطأَ.

وقد نجد النار تختلف على قدر اختلاف النفط الأزرق والأسود والأبيض، وذلك كلُّه يدور في العين مع كثرة الدخان وقلّته.

ونجد النار تتغير في ألوانها في العين على قدر جفوف الحطب ورطوبته، وعلى قدر أجناس العيدان والأدهان، فتجدها شقراء، ونجدها خضراء إذا كان حطبها مثل الكبريت الأصفر.

(عن كتاب «الحيوان» للجاحظ)

كلمات متقاطعة



□□ اعداد: اميمة محمود رابي ـ جلجولية □□

الكلمات الافقية :
١) دولة اشتراكية
٢) دولة اوروبية
٣) من الازهار ـ صاروخ سوفييتي ـ حرف عطف
٤) من الكسور ـ وعاء + حرف
٥) اولاد ـ احدى القارات (معكوسة)
٦) بيت (معكوسة) ـ مدخل
٧) حرف جر ـ بنج ـ عمر (معكوسة)
٨) عاصمة اشتراكية
٩) دولة اشتراكية

الكلمات العمودية :
١) قرية عربية هدمتها اسرائيل
٢) دولة عربية
٣) طوى ـ الة موسيقية ـ متماثلان
٤) زرع ـ من الاقارب
٥) احصل على ـ زهرة (معكوسة)
٦) من الفنون الجميلة ـ طائر جارح (معكوسة)
٧) للنداء ـ جمع صحراء (معكوسة) ـ نحن (بالانجليزية)
٨) اغلى قيمة في الوجود (غير معرفة)
٩) عاصمة اشتراكية

●● حل لغز العدد الماضي ●●

الكلمات الافقية :
١) ديدمونة
٢) كمون ـ دم
٣) را ـ اكس ـ او
٤) حي ـ لاهي
٥) مارس ـ ايلول
٦) جبال ـ هن
٧) تشوحشي ـ ي
٨) رملن ـ كا
٩) تد ـ بختابوك
١٠) جو ـ تستسهل

الكلمات العمودية :
١) دوريس ليسنج
٢) احراش ـ ود
٣) ايح
٤) مكسيم جوركي
٥) نمر ـ تجول
٦) كورن ـ انسابه
٧) سانت هيلانة
٨) ال ـ ت ت
٩) وهاد ـ سقاب
١٠) صموئيل بيكيت

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة تنظيم محلية ـ الطيبة

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة اودع تغيير خارطة المسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٨٩-٢٠ مرفقة مع التخطيط.

أهم أهداف تغيير الخارطة : تحديد نسبة البناء، وتعليمات البناء. وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : بلوك ٧٨٤٨ قسيمة ١/٣.

كل معني في تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها دون دفع مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالارض، بالبناء، أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور، يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه على تغيير الخارطة الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

٨٥/٨/٧

د. شايش ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا طلب تسهيلات في البناء ملف رقم ٥/٨٣/٧٧٤، بواسطة السيدين : مخلص وحنا رزوق غنطوس في سخنين حوض رقم ١٩٣١٣ قسيمة ١٢١.

ماهية التسهيل : بناء طابق ثالث في مكان مسموح به بناء طابقين.

يمكن تقديم الاعتراضات في مكاتب اللجنة المحلية ـ شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا، خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.

موشيه سلع ـ رئيس اللجنة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفرقاسم المحلي، تشعر بوفاة المرحوم : موسى محمد داود عيسى من كفرقاسم، بتاريخ ١٩٦٣/٢/١٤ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته ذيبة عبد الله عيسى وفي أولاده منها وهم : محمود وسليمان وكاملة وصالحة ولطفية وعزيزة وعزية وفي ابنه داود المتولد له من زوجته بهجة عيسى المتوفاة حال حياته لا غير. ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

اعلان خصوم

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليها : رسمية خضر حسن وتد من قرية جت ومجهولة محل الاقامة

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاحد الموافق ١٩٨٥/٩/٢٢ الساعة الثامنة والنصف صباحاً للنظر في دعوى نزاع وشقاق اساس ٨٥/٣٧١ والمقامة ضدك من قبل زوجك رفعت أحمد مرزوق وتد من جت.

اذا لم تحضري في التاريخ المذكور سيجري بحقك المقتضى الشرعي.

حسام محمد مصاروة ـ سكرتير المحكمة

● تعزية ●

الى الدكتور حسن عبد القادر متاني والى عموم آل متاني في قلنسوة بوفاة عبد القادر سعيد متاني (ابو رفيق)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة ـ قلنسوة

تعازينا

● الى رضوان وعرسان وجمال ورؤوف وعلي بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى كامل أحمد حسن بصرل واخوانه واقاربه بوفاة الوالدة (ام كامل). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينة

● الى الاخ سامي سمار بوفاة اخته وداد بواردي (ام نادر).
أعضاء الحزب والشبيبة ـ حي النصارى، الناصرة

● الى سهيل نصار وعموم آل نصار بوفاة المأسوف على شبابه شوقي نصار.

● الى آل بواردي بوفاة وداد بواردي (أم نادر).
أعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

● الى عزمي بشارة وجميع آل بشارة بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع المانيا الديمقراطية

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٤ الاربعاء ٧ آب ١٩٨٥

«القبضة الحديدية» الاحتلالية تخبط خبط عشواء

إعتقال إداري وأوامر طرد بحق ١٨ فلسطينياً

* المحكمة العليا تصدر أمراً احترازياً لمنع وزير «الامن» من تنفيذ الطرد *

● القدس - لمراسل خاص - أقدمت سلطات الاحتلال، ليلة أمس الأول، على اعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين، من طلبة جامعة النجاح اعتقالاً اداريا. وهم: محمود اسماعيل رمضان (من قرية طيل) وحسن صالح أيوب (من مخيم «عسكر» للاجئين الفلسطينيين) وعبد الرحيم معاني (من جنين). وصباح أمس اعتقلت السلطات، كذلك، الطالب غسان سعيد أبو حسن (من قرية عربونة) والذي كانت بحثت عنه، ليلة الأثنين، ولم تجده في بيته. ولكنه قام في الصباح بالتوجه الى مقر الحاكم العسكري في جنين حيث تم اعتقاله!!

ويذكر أن سلطات الاحتلال قامت، خلال الأسبوع الماضي، باعتقال خمسة أشخاص آخرين اعتقالاً إدارياً.

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر، خلال ليلة أمس الأول، أجرت اتصالاً هاتفياً مع السلطات المختصة، بصفتها محامية جامعة النجاح، وخلال ذلك احتجت على هذه الاعتقالات التعسفية المناقضة للقانون العسكري نفسه، الذي يفرض استصدار قرار من الحاكم العسكري بشأن تنفيذ الاعتقال الاداري، خلال فترة لا تزيد عن ٩٦ ساعة من تنفيذ الاعتقال.

وعلمنا من المحامية لانغر أن الشبان المذكورين سيجري احضارهم أمام المحكمة العسكرية في نابلس للبت في أمر استمرار اعتقالهم الاداري وذلك يوم الجمعة، بعد غد.

وتقول المحامية لانغر أنها ستعمل على اطلاق سراح الشبان، لأن اعتقالهم الاداري القمعي هذا يتناقض مع أبسط حقوق الانسان. وهذه الخطوات الاحتلالية ماهي الا لارضاء شهوانية سوائب المستوطنين وقطعان الفاشية في المناطق المحتلة.

ومن جهة ثانية، وامعاناً في استمرار سياسة «القبضة الحديدية» المتجددة، أصدرت سلطات الاحتلال أوامرها بطرد تسعة من الأسرى الفلسطينيين، الذي جرى تحريرهم خلال «عملية التبادل» الأخيرة، الى خارج المناطق المحتلة.

وادعى متحدث باسم سلطات الاحتلال أن هؤلاء الأسرى بقوا في الداخل وفق اذن مؤقت، حتى يثبتوا أنهم من سكان المناطق المحتلة، وبما أنهم لم يتمكنوا من ذلك فستقوم السلطات بطردهم. رغم أن أية دولة عربية لا ترغب في منحهم تأشيرة دخول.

هذا وتقوم المحامية لينة تسيمل، التي تتولى الدفاع عن هؤلاء المحررين، باجراء اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لمعرفة المكان الذي سيتوجه اليه هؤلاء الفلسطينيون بعد طردهم.

وذكر راديو اسرائيل، مساء أمس، أن المحكمة العليا أمرت بتأجيل أمر الطرد بحق أحد هؤلاء المحررين، وهو عبد المجيد رضاض من طولكرم. فقد أصدر القاضي غبريئيل باخ أمراً احترازيا يمنع بموجبه وزير «الأمن» وحاكم طولكرم العسكري من طرد المذكور.

سفير جديد للسيد فيما وراء المحيط



● القدس - قدم السفير الامريكي الجديد في اسرائيل، توماس بيكرينغ، أمس (الثلاثاء) اوراق اعتماده الى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ. وكان بيكرينغ قبل ذلك سفيراً لبلاده في الاردن ونيجيريا والسلفادور. كما كلف، في الفترة من ١٩٦٧ - ١٩٦٩، بمهام خاصة في دار السلام في المغرب. وفي الصورة السفير الجديد يقدم اوراق اعتماده الى رئيس الدولة هرتسوغ.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

شمير ورابين يحذران الأردن

● القدس - حذر وزير الخارجية يتسحاق شمير ووزير «الأمن» يتسحاق رابين، كل على حدة، أمس الثلاثاء، حذرا الأردن مما أسمياه «استمرارية عمل قواعد م.ت.ف العسكرية فيها»!

وعاد شمير ورابين، اللذان قاما بزيارتين منفصلتين الى المستوطنات في الخليل ونابلس، أمس (الثلاثاء)، وأكدا قرارات «حكومة الرأسين» حول تصعيد سياسة القمع الوحشي المنتهجة في المناطق المحتلة ضد مناهضي الاحتلال.

وأكد رابين أن حكومته «ستنتهج كل الأساليب في محاربة «الارهاب» في كل مكان» وانها لن تتوانى عن استعمال «سبل العقاب» التي فصلها بيان الحكومة في أعقاب الجلسة التي عقدتها الحكومة يوم الأحد الماضي (٨/٤) والتي أعلن عنها جلسة «للجنة شؤون الأمن». ومن هذه السبل، الاعتقالات الادارية وطرد كل من يهدد «الأمن» و«الاهتمام بمعالجة كل من يحرض على ارتكاب الأعمال التخريبية».

وأما وزير الخارجية شمير فأكد في مقابلة مع مراسل «صوت اسرائيل» أمس، أنه يؤيد عقوبة الاعدام «للمخربين»، وانه يجب عدم التلكؤ في اتخاذ القرارات المتعلقة بذلك وبطرد «المحرضين».

نقابة الصحفيين تشجب عنف «حيروت» ضد الصحفيين

● تل أبيب - أصدرت نقابة الصحفيين في تل أبيب بياناً، أمس الأول، شجبت فيه الاعتداءات التي تعرض لها بعض الصحفيين في اجتماع مركز حركة حيروت، يوم الأحد (٨/٤).

وجاء في البيان: «لقد ظهرت في جلسة حركة «حيروت» توجهات خطيرة جداً تجاه الصحفيين الذين يقومون بواجبهم حيث تعرض بعض المراسلين الى اعتداءات وضرب على أيدي أعضاء مركز حيروت.

«ان التنكيل بممثلي الصحافة في مركز «حيروت» هو حلقة في سلسلة مستمرة من الاعتداءات على الصحافة، المكتوبة والالكترونية (الصوتية والمرئية). اعتداءات ترمي الى زعزعة أسس الدمقراطية في البلاد. ان نقابة الصحفيين في تل أبيب اذ تعبر عن شجبها الشديد للمس بمراسلي الصحافة في مركز «حيروت» تطالب بقلع كل بوادر العنف ضد وسائل الاتصال ومستخدميها، من الجذور».

طلبات اعتراض على الإقامات الإجبارية ضد طلبة «النجاح»

● القدس - لمراسل خاص - تبحث لجنة الاعتراضات على أوامر المراقبة، المعروفة بأوامر الاقامة الاجبارية، طلبات اعتراض تقدم بهم المحاميان فيليتسيا لانغر ووليد الفاهوم على مثل هذه الأوامر بحق مجموعة من طلاب جامعة «النجاح» في نابلس.

ويوم الاثنين الماضي بحثت اللجنة طلب اعتراض بشأن الطالب صالح شلهوب، الذي فرض عليه امر الاقامة لمدة ستة اشهر ومضى عليه الى الآن ثلاثة اشهر. وهذا الامر يمنعه عمليا من متابعة دراسته الجامعية.

وخلال الجلسة احتج المحاميان على هذا الامر غير القانوني والذي يمس الحقوق الاساسية للانسان.

هذا وستعقد اللجنة جلستها القادمة، لبحث طلب مماثل بشأن الطالب احمد شلهوب سويطي، بتاريخ ٢ ايلول القادم.

ويذكر ان جلسات اللجنة تعقد في مبنى المحكمة العسكرية في رام الله.

اليمن الدمقراطي يشجب المناورات العسكرية

● عدن - «وفا» - شجبت جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية المناورات العسكرية المشتركة، التي تشهدها المنطقة العربية، واعتبرتها تدخلاً في الشؤون الداخلية لشعوب ودول المنطقة وتهديداً سافراً للاستقرار والأمن فيها.

وأكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية لجمهورية اليمن الدمقراطية، أمس الأول في عدن، أن المنطقة العربية تشهد، هذه الأيام، تحركات محمومة ترمي الى فرض الحلول والمشاريع الاستسلامية التي تسير في إطار المخططات الأمريكية واتفاقات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن. وأشار الى أن المناورات العسكرية الأمريكية المشتركة مع عدد من الدول العربية تعتبر بمثابة تأكيد على عزم الادارة الأمريكية فرض تلك المخططات التآمرية والتهديد بالتدخل العسكري المباشر.

النقابات الفلسطينية ضد الممارسات الاحتلالية واجراءات وكالة الغوث التقليصية

● القدس - لمراسل خاص - أصدر مجمع النقابات المهنية في المناطق المحتلة، أمس الأول، بياناً سياسياً أشار فيه الى تزايد القلق بين الفلسطينيين جراء الاجراءات الاحتلالية الأخيرة وكذلك اجراءات وكالة غوث اللاجئين.

ويقول البيان إن تزايد روح العداء بين المستوطنين في الأراضي المحتلة وداخل المجتمع الاسرائيلي تجاه أبناء الشعب الفلسطيني وصدور الترجمة الرسمية لها على شكل ممارسات سلطوية قمعية ضدهم يضع مستقبل بقاء الانسان الفلسطيني في أرضه في دائرة الخطر الجدي.

وينتقد البيان اجراءات وكالة الغوث بتخفيض خدماتها الصحية والتعليمية والتموينية لأن ذلك يخدم أهداف اسرائيل وتتعارض مع قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية.

أنف ريغن مصاب بالسرطان

● واشنطن - الوكالات - ذكر الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الاول في واشنطن، ان الورم الصغير الذي ازيل من أنفه في الاسبوع الماضي قد شخصه الاطباء بأنه نوع من السرطان الجلدي، ووصفه بانه من اكثر انواع السرطان شيوعاً وأقلها خطراً.

واوضح ان سببه هو التعرض الزائد لاشعة الشمس.

وتجدر الاشارة الى انه اجريت للرئيس الامريكي، في الشهر الماضي، عملية استئصال للسرطان من الامعاء الغليظة.

حكم بالسجن ضد شاب

● القدس - لمراسل خاص - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، أمس الأول، على الشاب طالب أحد حسن دياب بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات، بعد أن لدين بتهمة القتل المتعمد واطلاق الرصاص، في العام ١٩٧٥، على أحد المتعاونين مع الاحتلال.

ودافعت عن المتهم المحامية فيليتسيا لانغر، خلال المحاكمة التي استمرت سنتين أنكر خلالها التهمة الموجهة اليه.

عرب يافا يستعدون لاستقبال وفود المتطوعين لمخيم العمل التطوعي الثالث

● يافا - لمراسلنا - تستعد يافا لاستقبال ضيوفها - وفود المتطوعين من البلاد وخارجها - الذين يشاركون في مخيم العمل التطوعي الثالث الذي تنظمه الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا بالاشتراك مع لجنة نساء يافا واللجنة اليهودية - العربية من أجل عرب يافا، والذي سيفتتح في الثامنة من مساء السبت (٨/١٠) ويستمر حتى يوم الجمعة (٨/١٦).

ويقام المخيم من أجل التأثير على بلدية تل أبيب - يافا ودفعها الى القيام بواجبها تجاه الأحياء العربية في يافا والتي تهملها البلدية باستمرار، وكذلك احتجاجاً على مخطط «مدرون يافو» الرامي الى تشريد المواطنين العرب من أماكن سكناهم وتضامناً مع سكان يافا العرب من أجل تحسين أوضاعهم السكنية والاجتماعية والثقافية.

أما المشاريع المزمع تنفيذها في هذا المخيم فهي: ● تنظيف الشوارع من الأوساخ وأكوام الزبالة التي تنبعث الروائح الكريهة منها وتشكل خطراً صحياً على المواطنين ● تنظيف وتجديد الحدائق التي أهملتها البلدية سنوات طويلة ● المساعدة في ترميم بعض البيوت للعائلات المحتاجة - البيوت التي تشكل خطراً على حياة المواطنين.

وتقام في كل أمسية من ليالي المخيم برامج ترفيهية وفنية باشتراك فرق ومواهب محلية. كما تنظم محاضرات وندوات ثقافية وسياسية تشمل نقاشاً حول طرق حل مشاكل عرب يافا كما تراها الرابطة ومحاضرات حول مصادرة الأراضي والأوقاف.

هذا، وبعثت الرابطة بدعوات شخصية لأعضاء الكنيست العرب ولجميع أعضاء الكنيست من مواطني تل أبيب للمشاركة في المخيم ونشاطاته.

خطر عدم إفتتاح السنة الدراسية الجامعية في موعدها المحدد

● تل أبيب - حذر الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد من انه لن يسمح بافتتاح السنة الدراسية المقبلة في موعدها (أواخر تشرين الاول، عادة) اذا ما أصرت السلطات المحلية الحكومية على موقفها رفع قسط التعليم الى (٩٠٠) دولار (من ٥٥٠ دولار) والزام الطلاب بدفعه بشكل تراجعي عن السنة الماضية. ايضا، والزام الطلاب على دفع الفوائد وفوارق ارتفاع جدول الغلاء على أي تأخير في دفع الاقساط.

وطالب الاتحاد بالغاء القرار الحكومي فرض فوائد وفوارق ارتفاع جدول الغلاء على «ضريبة التعليم العالي» التي كانت الكنيست أقرت فرضها (بقيمة ١٥٠ دولار على كل طالب). وجاءت مطالبة الاتحاد هذه خاصة ازاء التأخير الكبير الذي حصل في تسليم الطلاب قسائم الدفع حتى ان بعضهم تسلمها بعد الموعد الاخير لدفعها بكثير. فقامت ادارات الجامعات (بأوامر السلطات المسؤولة) بمطالبة الطلاب بدفع الفوائد والفوارق المذكورة.

وجاءت هذه القرارات في الجلسة غير العادية التي عقدتها سكرتارية الاتحاد العام للطلاب الجامعيين أمس الاول (الاثنين) في تل أبيب.

الاعلان عن تشكيل «جبهة الاتحاد الوطني» في لبنان

● بيروت - أفادت أنباء العاصمة اللبنانية أن عدداً من الشخصيات السياسية اللبنانية المتحالفة مع سوريا اجتمع، صباح أمس (الثلاثاء)، في شتورة في البقاع اللبناني من أجل الاعلان عن تشكيل تجمع سياسي جديد أطلق عليه اسم «جبهة الاتحاد الوطني».

ومن أبرز الذين اشتركوا في الاجتماع نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، ووليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وجورج حاوي، الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني، وعصام محايري، الأمين العام للحزب القومي الاجتماعي السوري، وعاصم قانصو، الأمين العام للجناح اللبناني في حزب «البعث» ومنير أبو فاضل، نائب رئيس مجلس النواب اللبناني.

١٦ وطنياً معرضون للاعدام في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - الوكالات - مدد وزير «القانون والنظام» في جنوب أفريقيا، أمس الأول، فترة الاعتقال، التي حددها مرسوم «قانون الطوارئ»، الى ١٤ يوماً. وحسب أمر الوزير فان من حق كل فرد من قوات «الأمن» العنصرية اعتقال أي انسان بدون أمر محكمة.

ويوم أمس تحدى آلاف الأفارقة أمر حظر اقامة الجنازات السياسية، حسب تعبير السلطات العنصرية، وشاركوا في تشييع أربعة أشخاص قتلتهم قوات الشرطة في مدينة «دافيتون».

وهاجم رجال نظام بريتوريا طلاب المدارس الثانوية في مدينة لامونتفيل، الذين تظاهروا احتجاجاً على اغتيال المحامية المناضلة فيكتوريا مكسنجي، التي كانت تدافع عن ١٦ قيادياً في الجبهة الدمقراطية الموحدة المعرضين للحكم بالاعدام بسبب نشاطاتهم السياسية المعادية لنظام الابرتهايد.

وفي اقليم الكاب أعلن ٣٠٠٠ طالب في جامعة الكاب الغربية مواصلة الاضراب عن الدراسة، المستمر منذ أسبوع، وذلك احتجاجاً على حرق مكاتب اتحاد الطلاب.

مطالبة كيسار بالتدخل لتهدئة الوضع

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وتقوم بتنشيط أماكن العمل ليلياً عملاً بأوامر المفتش العام للشرطة. وتنسب الى العمال العرب عدة أعمال «تخريب» في أماكن عملهم تقول الشرطة أنها أدت الى اثارة التوتر بينهم وبين السكان اليهود حيث يعملون.

وكان ثلاثة من الشبان اليهود العنصريين يلبسون زي «حرس الحدود» اعترضوا، مساء أمس الاول، طريق عاملين من قطاع غزة المحتل وقفا على محطة للباصات قرب «رحوبوت»، واختطفوهما في سيارة اقلتهما الى بيارة قريبة. وهناك قام المختطفون باشباعهما ضرباً ولكماً وتعذيباً. وربطوا أحدهما الى شجرة بينما نزعوا ملابس الآخر وتركوهما مصابين وغادروا المكان ليس قبل ان يسرقوا ما كان مع المعتدى عليهما من نقود.

توقع إرتفاع أسعار السكر في البلاد جراء ارتفاعها في الخارج

● تل أبيب - من المتوقع أن ترتفع أسعار السكر، خلال الايام القليلة القادمة، بنسبة كبيرة جراء ارتفاعها في خارج البلاد، الاسبوع الماضي، الى (١١٢) دولار للطن الواحد.

فقد كانت أسعار السكر في الخارج قبيل بدء فترة «تجميد» الاسعار في البلاد، (٨٨) دولار للطن الواحد واستمرت في الارتفاع حتى وصلت الى (١١٢) دولار كما ذكر أعلاه.

ويذكر ان السعر «المجمد» للسكر في البلاد، اليوم، هو (٤٠٠) شيكل للكيلوغرام الواحد.

خطر إغلاق محطة الإسعاف في البطوف

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - حذر السيد مرعي يوسف بدارنة، سائق سيارة الاسعاف التابعة لجمعية «نجمة داوود الحمراء» التابعة لقرى سخنين وعرابة ودير حنا، حذر من المخاطر التي تهدد باغلاق الجمعية جراء وقوعها في صعوبات مالية خانقة.

وكشف السيد بدارنة أمام «الاتحاد» ان ديون الجمعية لمحطة الوقود في عرابة بلغت ثلاثة ملايين شيكل وأنه حينما توجه أمس (الثلاثاء) الى محطة الوقود للتزود بالوقود رفض صاحب المحطة تزويده بالوقود وطالبه بتسديد الديون أولاً.

وطلب الينا السيد بدارنة أن ننقل، من على صفحات «الاتحاد»، تحذيره هذا وتحميله المسؤولية عما قد ينجم عن خلل في عمل الجمعية في المستقبل الى المسؤولين.

ممثلو السلطات المحلية في المثلث الشمالي يستنكرون الاعتداءات العنصرية على العرب

● توجيه الدعوات للجماهير اليهودية والعربية للمشاركة في المظاهرة ضد العنصرية في أم الفحم يوم ٨٥/٨/٣٠ ●

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - بدعوة من رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، عقد، أمس الأول (الاثنين)، اجتماع لممثلي السلطات المحلية العربية ولمعتمدي القرى في المثلث الشمالي، للبحث في أحداث العفولة والخضيرة والاعتداءات العنصرية الدموية على المواطنين العرب فيها.

وحضر الاجتماع من أم الفحم رئيس البلدية الداعي وأعضاء البلدية يونس جبارين ومحمود أبو ناصر والمحامي وليد عسلية ووحيد جبارين وسكرتير البلدية، جمال عبد الهادي، وعدد من الموظفين، ومن عرعرة، عضو المجلس المحلي، مفيد صيداوي، ومن كفرقرع نائب رئيس المجلس المحلي، رفيق عسلي وعضو المجلس زهير توفيق مصاروة. وحضره معتمدو القرى الآتية: «مصمص» - خالد محمود إغبارية و«برعمة» - عارف شريف أبو بكر و«معاوية» - محمد سعيد أبو علو و«سالم» - خالد داود أبو بكر. وشارك نجل معتمد زلفة، رافع عارف أبو بكر ورياض كبها من برطعة. كما حضر الاجتماع ذوو المصابين جراء الاعتداءات العنصرية عليهم ومنهم والد الشاب جلال قبلان، الذي يعالج الآن في مستشفى «رمبام» في حيفا، والمصاب يحيى أحمد إغبارية.

افتتح الاجتماع هاشم محاميد مرحباً بالضيوف. وأكد أهمية الوقوف يداً واحدة في الظروف الراهنة. وتحدث يحيى اغبارية وفوزية محمد قبلان وصدقي محمد قبلان وجبري فؤاد جبارين عن الاعتداءات العنصرية ضدهم وضد أقربائهم وسلوك الشرطة ازاء الاعتداءات وشكاويهم.

وبعد النقاش، الذي شارك فيه عدد كبير من الحضور، اتخذت مجموعة من القرارات كان أهمها: ● استنكار الاعتداءات على المواطنين العرب التي امتدت الى انحاء البلاد كافة والتصريحات العنصرية لبعض المسؤولين وتجاهل الشرطة لشكاوي المعتدى عليهم والمطالبة بمعاقبة المعتدين والعنصريين وتحميل السلطات مسؤولية ما حدث ● تحية القوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت ضد العنصرية ودعوة رؤساء السلطات المحلية والبلدية اليهودية والعربية للوقوف ضد كل محاولة لإثارة التوتر بين الشعبين ودعوة الجماهير اليهودية والعربية الى المشاركة في المظاهرة ضد العنصرية التي ستنظم في أم الفحم بتاريخ ٨٥/٨/٣٠ ● إرسال رسائل احتجاج الى وزير الشرطة والمسؤولين ومطالبتهم بترتيب لقاء للبحث في الطرق الكفيلة بمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات.

كما تقرر إصدار بيان وتوزيعه على أهالي القرى التي شاركت في الاجتماع ونشره في وسائل الاعلام.

قطع المياه عن صفد

● صفد - قطعت شركة «مكوروت» للمياه، أمس، المياه عن مدينة صفد، وذلك بسبب ديون البلدية للشركة. وزودت الشركة المدينة بالمياه لمدة ساعتين، صباحا ومساء.

وأعلن الناطق الرسمي باسم البلدية، أمس، ان اتصالات مكثفة جرت مع مسؤولي وزارة الداخلية لتأمين تسديد دين البلدية للشركة وأن قطع المياه عن المدينة لن يطول.

وعمدت بلدية صفد الى تزويد الأهالي بمياه أحد الآبار القديمة في أحد الأماكن الأثرية القريب من المدينة، وذلك باشراف مراقبي وزارة الصحة.

ارتفاع أسعار الغرامات على مخالفات السير بنسبة ٣٠٠٪ إبتداء من مطلع أيلول القادم

● تل أبيب - ترتفع أسعار الغرامات على مخالفات السير، ابتداء من ٨٥/٩/١، بنسبة ٣٠٠٪ (٣ أضعاف). ويمنع، ابتداء من اليوم نفسه، إستعمال أجهزة التسجيل الصغيرة (ووكمان) عند عبور الشارع مشياً على الاقدام.

هذه بعض توصيات اللجنة الخاصة التي أقامها وزير القضاء (موشي نسيم) والمواصلات (حاييم كورفو) لفحص كل القضايا المتعلقة بمخالفات السير، والتي (التوصيات) قدمت، أمس، الى الوزيرين فقررا تبنيها.

مستخدمو بنك «ليئومي» يواصلون إجراءاتهم التباطؤية

● تل أبيب - يواصل مستخدمو بنك «ليئومي»، اليوم (الاربعاء)، سلسلة الاجراءات الكفاحية التباطؤية، التي بدأوها امس (الثلاثاء)، احتجاجاً على لجوء إدارة البنك الى محكمة العمل، الاسبوع الماضي، واستصدارها أوامر عمل إلزامية بحق المستخدمين منعتهم، بواسطتها، من إعلان الاضراب أو تشويش العمل في البنك.

وتشمل الاجراءات التباطؤية، في هذه المرحلة ايقاف العمل واغلاق الفروع المركزية في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً بدلاً من الواحدة والنصف وعدم تحويل الرسائل الى ادارة البنك وعقد إجتماعات للمستخدمين ولجانهم في الفروع والمناطق المختلفة.

ويذكر ان ادارة بنك «ليئومي» كانت لجأت الى محكمة العمل واستصدرت اوامر العمل الالزامية المذكورة اعلاه، بعد ان أعلن المستخدمون عزمهم على اعلان الاضراب واتخاذ إجراءات كفاحية أخرى بما في ذلك تشويش العمل في فروع البنك، وذلك إحتجاجاً على رفض الادارة الاستجابة لمطالبهم بتحسين شروطهم المادية، ورفع أجورهم.

اليوم، إفتتاح مخيم العمل التطوعي الخامس في الرامة

● الرامة - لمراسلنا - يفتتح، في ساحة المجلس المحلي في قرية الرامة، في الساعة السابعة من مساء اليوم (الاربعاء ٨/٧) مخيم العمل التطوعي الخامس، الذي سيستمر حتى يوم الاحد القادم (٨/١١)، حيث من المقرر ان يتم خلاله تنفيذ عدد كبير من المشاريع الحيوية مثل توسيع الشوارع القائمة وتعبيد شوارع جديدة في القرية واقامة اسوار واقية على جوانب الطرقات وبناء قاعة وغرف رياضية.

وأصدرت لجنة العمل التطوعي في مجلس الرامة، أمس (الثلاثاء)، بياناً دعت فيه الاهالي الى المشاركة الواسعة في المخيم والتبرع السخي «بالمال والطعام، لأن انجاز هذه الاعمال الضخمة تستلزم التعاون الجماعي وتوحيد كل الطاقات».

كما دعا البيان الاهالي الى استقبال المتطوعين أحسن استقبال ومشاركتهم العمل والبسمة والفرحة «وكونوا معهم هذا النموذج الرائع لشعبنا الذي يعرف كيف يتحدى الصعاب ويتجاوز طرق الآلام».

كما دعا البيان الاهالي الى المشاركة في حفل افتتاح المخيم، اليوم الاربعاء، واختتامه يوم السبت ٨/١٠.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٨ آب ١٩٨٥، الموافق ٢١ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ
العدد ٤٢/٧٣ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

Vol. 73/42 - 8.8.1985 - Price: 340 Shekel

الكشف عن شبكة تجسس لصالح اسرائيل في القاهرة

● القاهرة - عن و.ص.ف - كشفت «الأهالي» القاهرية النقاب عن أن أجهزة أمن الدولة اكتشفت، مؤخراً، شبكة للتجسس لصالح اسرائيل تعمل في القاهرة.

وأشارت الصحيفة، في عددها أمس، الى أنه جرى القبض على اعضاء هذه الشبكة، التي تضم عدداً كبيراً من العاملين في السفارة الاسرائيلية وفي المركز الأكاديمي الاسرائيلي في القاهرة وأمريكيين يعملان في وكالة المساعدة الأمريكية «الأيد»، بالاضافة الى سويدي يقيم في القاهرة وثلاثة من المصريين احدهم موظف مدني سابق في وزارة الدفاع.

وأوضحت الصحيفة ان ملحقاً عسكرياً اسرائيلياً في القاهرة ترأس هذه الشبكة. وأنها كانت تستخدم وسائل حديثة للغاية للتصوير بالليزر ومحطة ارسال واستقبال في الجيزة، غربي القاهرة.

وأكدت «الأهالي» أن سفارة الولايات المتحدة في القاهرة مارست ضغوطاً على السلطات المصرية لمنع اعلان النبأ وانها طلبت الافراج عن الاجانب من اعضاء الشبكة.

اضراب الصحفيين البريطانيين في التلفزيون والاذاعة

● لندن - الوكالات - شهدت بريطانيا، أمس، إضراباً عاماً للصحفيين في جميع محطات التلفزيون والاذاعة، إحتجاجاً على قرار حكومة مارغريت تاتشر منع عرض ريبورتاج متلفز عن الأوضاع في ايرلندا الشمالية يتضمن مقابلة مع عدد من دعاة الانفصال عن بريطانيا.

شاندرا : ما من مهمة أهم من صيانة السلام

● ستوكهولم - «تاس» - أكد روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، في تصريح نشرته صحيفة «نورشيسفليملده» السويدية، انه لا يوجد، اليوم لدى البشرية مهمة أهم من صيانة السلام ولجم سباق التسلح النووي المتهور.

ودعا شاندرا جميع الشعوب الى توحيد جهودها في النضال ضد خطر الحرب.

حرب انصار فعلية تدور في الشريط الحدودي !

● هذا ما يؤكده معلق «هآرتس» العسكري زئيف شيف مشيراً الى أن أصداء هذه الحرب لا تصل آذان الجمهور في اسرائيل ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كتب المحرر العسكري لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، تعليقاً نشرته الجريدة، أمس الاربعاء، تحدث فيه عن اشتداد حركة المقاومة الوطنية اللبنانية في الشريط الحدودي، الذي لا تزال اسرائيل تحتله.

واشار الى ما اعلنه المسؤولون وكأن مقتل الجنديين الاسرائيليين، أمس الأول، كان أمرا شاذا فقال ان الحقيقة هي خلاف ذلك وان حرب أنصار تدور في منطقة الشريط الحدودي الا أن اصداءها لا تصل الى اسماع الناس في بلادنا. واضاف ان الناطق العسكري كف عن نشر تفاصيل تتعلق بما يجري في هذا الشريط خصوصاً ما يتعلق بجيش لبنان الجنوبي. وان هذا الناطق يكتفي بذكر ما يتعلق له الجنود الاسرائيليون.

ويتضح من المعلومات التي جمعها شيف عن الفترة الممتدة من ٢٦ تموز الماضي وحتى الأول من آب الجاري، أنه خلال هذه الفترة، وهي اسبوع واحد، قامت حركة «أمل» بعشرين عملية عسكرية استهدفت ١٦ منها قوات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي و٤ اخرى مواقع الجيش الاسرائيلي. وقد اشتملت هذه العمليات على قصف بقذائف الكاتيوشا واقتحام للمواقع وأسر افراد من قوات العميل لحد ونصب ألغام وسيارات مفخخة.

وخلال الأسبوع المذكور تمكنت قوات «أمل» من احتلال ٣ مواقع لقوات لحد وأسر اكثر من عشرين من افرادها، ممن أسروا فعلاً أو انتقلوا الى قوات الحركة الوطنية.

ومع ان شيف يؤكد ان سياسة قادة «أمل» تقوم على عدم القيام بعمليات داخل اسرائيل وعلى الحرص على عدم السماح للفلسطينيين أو انصار «حزب الله» بالقيام بعمليات كهذه، الا أن نشاط اعضاء هذه الحركة في الشريط الحدودي تزايد مؤخراً وأصبح أكثر جرأة.

وقد خلص شيف الى استنتاج مفاده ان نشاط «أمل» العسكري في هذه المنطقة سيتوقف اذا ما انسحبت اسرائيل كلياً من الشريط الحدودي، واذا ما جرى حل قوات لحد أو ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي. وهو يستشهد في ذلك بتصريح نسبه الى قائد قوات «أمل» في الجنوب، داوود داوود، الذي أكد أن «أمل» لن تهاجم اسرائيل اذا ما انسحبت هذه كلياً من الشريط الحدودي وقامت بحل قوات العميل لحد. كما لن تسمح «أمل»، في مثل هذه الحالة، لأحد بمهاجمة اسرائيل من هذا الشريط.

«برافدا» : واشنطن ترفض وقف التجارب النووية

● موسكو - «تاس» - أكدت صحيفة «برافدا»، أمس، أن الولايات المتحدة رفضت الانضمام الى المبادرة السوفييتية لوقف التجارب النووية.

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس الأمريكي رونالد ريغن يضلل الشعب الأمريكي عندما يعلن عن موافقته وقف التجارب النووية بعد ان تنهي الولايات المتحدة سلسلة من التفجيرات النووية.

وأوضحت «برافدا» ان سلسلة التفجيرات النووية التي يتحدث عنها ريغن لا تنتهي في فترة قصيرة وهذا ما يؤكد ان واشنطن ترفض الانضمام الى المبادرة السوفييتية لوقف التجارب النووية.

في مجريات محاكمة متهمين بتزوير عمليات «بيع» أراض في المناطق المحتلة :

سرقة ملف القضية من خزنة المحكمة بعد انفضاح تورط شخصيات عليا في عملية التزوير !

● تل أبيب - كشف النقاب عن تورط «شخصيات سياسية عليا» في عملية التزوير والاستيلاء غير الشرعي على أراض خاصة في المناطق المحتلة، وذلك في جلسة المحكمة المركزية في تل أبيب، التي بحثت أمس الأول أمر اعتقال ثلاثة متهمين بعملية تزوير وثائق تتعلق بشراء هذه الأراضي.

ويذكر أن كلاً من ابراهيم سليم وميخائيل اورن ويهشواع مزراحي اعتقلوا في منتصف الشهر الماضي في منزل تابع لاحدهم في مدينة بات يام. وقد عثرت الشرطة على مئات الوثائق، بينها أوراق توكيل ونماذج سجلات «طابو»، خلت من أي تدوين عدا تواقيع مزورة لأصحاب الأراضي الأصليين، وايصالات دفع أقساط مالية مقابل الأراضي، إضافة الى صور للتواقيع على قصاصات ورق، جرى الحصول عليها بأحابيل مختلفة وبالضغط والابتزاز.

ويستدل من مجريات المحكمة أنه جرت عملية سرقة آلاف الدونمات من الأراضي العائدة لمئات المواطنين الفلسطينيين. وعلى هذه الأراضي بنيت مستوطنات يهودية(!!). ويستفاد من الافادات أن المشتبه بهم نقلوا لأصحاب الأراضي، حين تصدوا لهم، أنهم، أي المتهمين، يعملون باسم الحكومة وهي التي صادرت الأراضي. وما زال العديد من أصحاب هذه الأراضي، الى الآن، على جهل بمصير أراضيهم، التي سحبت منهم، ابتزازاً، باسم الحكومة. أما المتهمون الثلاثة فأنهم أفراد في عصابة كبيرة ومتشعبة، عملت خلال السنوات الخمس الماضية، مستعملة أحط الأساليب والطرق لتنفيذ مآربها.

ويذكر أن عملية التحقيق في هذه الفضيحة كانت تجري خلف أبواب مغلقة بسبب ما كشفته من فضائح حيث أكد أحد المتهمين، خلال التحقيق معه، أنه نشط في هذا المجال بتوكيل من عناصر حكومية.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، التي أوردت النبأ، أن ملف هذه القضية، المحفوظ في الخزنة الحديدية في مبنى المحكمة المركزية في تل أبيب، تعرض للسرقة، وتقوم الشرطة بالتحقيق في الأمر.

ونقلت الصحيفة عن أحد محامي المتهمين قوله أن «العديد سيسقطون» اذا ما كشفت كل القضية. وذكر أنه علم من المحققين أن عمليات اعتقال ستجري بين صفوف شخصيات بارزة.

وتذكر أن محكمة بداية نابلس كانت تعرضت للحرق قبل مدة، الأمر الذي أسفر عن اتلاف مئات ملفات لقضايا تتعلق بشكاوي مواطنين فلسطينيين حول الاستيلاء على أراضيهم.

رشق قطار حيفا - القدس بالحجارة

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن قطار حيفا - القدس تعرض، أمس الأول، بالقرب من قرية بتير الى رشق بالحجارة.

وأوضح الراديو أن اثنين من ركاب القطار أصيبا بجراح وأنه تحطمت احدى نوافذ القطار.

مناورات بحرية أمريكية في الأطلسي بعد أسبوع

● واشنطن - الوكالات - أعلنت وزارة «الدفاع» الأمريكية أن الأسطول البحري الأمريكي في المحيط الأطلسي سيجري، في الأسبوع القادم، سادس مناورة ضخمة هذا العام، حيث سيجري نشر (٣١) سفينة ستمتد الى غرب المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي.

وأكد الناطق باسم البنتاغون أن ١٩ سفينة أمريكية وسفينتين تابعتين لدولتين عضوين في حلف شمال الأطلسي ستشترك في هذه المناورة، التي ستبدأ في ١٦ آب الجاري وتستمر حتى السابع من أيلول القادم.

وايتهيد يزور اسرائيل

● تل أبيب - وصل جون وايتهيد، النائب الأول لوزير الخارجية الأمريكية، مساء أمس الأول، الى اسرائيل في زيارة تستمر حتى يوم الجمعة القادم يجري خلالها محادثات مع شمعون بيرس، رئيس الوزراء ويتسحاق رابين وزير «الدفاع» ويتسحاق شمير، وزير الخارجية.

وتأتي زيارة المسؤول الأمريكي الى اسرائيل في إطار جولة استطلاعية في المنطقة بدأها في زيارة الى الأردن ومصر وسيستكملها بزيارة الى السعودية والمغرب.

وكان وايتهيد اجتمع في الأردن مع الملك حسين وزيد الرفاعي، رئيس الوزراء. واجتمع في مصر مع الرئيس حسني مبارك وكمال حسن علي، رئيس الوزراء وعصمت عبدالمجيد، وزير الخارجية.

وصرح وايتهيد، خلال وجوده في القاهرة بأنه لم يتحدد أي موعد لفتح الحوار بين واشنطن ووفد أردني - فلسطيني مشترك.

ليڤي ينافس شمير في مؤتمر «حيروت»

● تل أبيب - كشفت الصحف المحلية (٨/٧) أن وزير الإسكان، دافيد ليڤي، قرر منافسة القائم بأعمال رئيس الحكومة ورئيس حزب حيروت يتسحاق شمير على رئاسة الحزب، وذلك في أعقاب الجلسة الصاخبة التي شهدها مركز حيروت، يوم الأحد الماضي، والتي جرى فيها إقرار ضم (العام) الى التكتل الليكودي.

وذكرت الصحف أن ليڤي عقد أمس الأول اجتماعاً طارئاً في تل أبيب، مع ثمانية من أعضاء الكنيست الليكوديين الذين يؤيدونه، وأعلن أمامهم عن قراره منافسة شمير على رئاسة الحزب في المؤتمر القادم.

تسعة من الملوك والرؤساء العرب يشاركون في «مؤتمر قمة الحسن»

● الدار البيضاء - افتتحت هنا، أمس، القمة العربية «الطارئة»، التي دعا اليها ملك المغرب، الحسن الثاني، باشتراك تسعة من الملوك والرؤساء العرب، في حين اكتفى سبعة آخرون بارسال مندوبين عنهم ووسط مقاطعة جمهورية اليمن الدمقراطية والجزائر وسوريا وليبيا ولبنان.

ونورد، فيما يلي، المعلومات التي تورِدها اليوم الزميلة المقدسية «الطليعة» حول ارتباطات الدول المشاركة بالولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها.

● الأردن: لجنة عسكرية مشتركة مع أمريكا ● تأجير لوائين عسكريين للقوات الأمريكية ● ومناورات مشتركة.

● المغرب (البلد المضيف): لجنة عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة ● تعاون عسكري مع أمريكا ضد جبهة تحرير الصحراء الغربية (بوليساريو) ● استضافة المحادثات التمهيدية مع اسرائيل التي أدت الى زيارة السادات للقدس وتوقيع اتفاقات «كامب ديفيد».

● الصومال: لجنة عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة ● قواعد عسكرية على شواطئ البحر الأحمر ● مناورات مشتركة مع القوات الأمريكية.

● السعودية: خبراء أمريكيون على أراضيها ● مستودعات للجيش الأمريكي ● طائرات أواكس وقواعد جوية أمريكية.

● عُمان: لجنة عسكرية مشتركة مع أمريكا ● قواعد جوية وبحرية ● مناورات عسكرية مشتركة.

● العراق: علاقات عسكرية مع نظام مبارك ● تعاون عسكري واستخباراتي مع أمريكا ● فتح حدود العراق الشمالية للجيش التركي لمحاربة الثوار الأكراد.

● موريتانيا: تعاون عسكري مع فرنسا والمغرب.

● جيبوتي: تعاون عسكري مع فرنسا، اشراف فرنسي كامل على أجهزة الدولة والشرطة والجيش.

● اليمن الشمالي: تعاون مع السعودية وتسليح من أمريكا.

● تونس: تعاون عسكري مع أمريكا ولجان مشتركة للتعاون.

● السودان: لجنة عسكرية مشتركة مع أمريكا ● ومعاهدات عسكرية مع نظام مبارك وتسليح أمريكي.

● الكويت: تسليح وتعاون عسكري مع واشنطن ● مناورات مشتركة مع السعودية وعُمان.

● البحرين ودولة الامارات وقطر: تخزين أسلحة أمريكية ● قواعد بحرية وجوية ●

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١٥٢٤،٤٤ ش
● «متسيغه» - ١٤٨٠،٣٠ ش
● للسائحين - ١٧٥٦ ش
● «السوداء» - ١٥٧٠ - ١٥٩٠ ش

الاتحاد

موقفان مختلفان لعالمَين مختلفين

● استقبلت أوساط الرأي العام العالمي المحبة للسلام، بارتياح بالغ، المبادرة السوفييتية الأخيرة والتي تقدم بها القائد السوفييتي غورباتشوف، يوم ٣٠ تموز الماضي، وتتعهد فيها بأن يوقف الاتحاد السوفييتي من جانب واحد كل التجارب النووية لفترة خمسة أشهر، على أن يجري تمديد هذه الفترة اذا ما تجاوبت الحكومة الامريكية مع هذه المبادرة.

ولم يكن صدفة اختيار السادس من آب الجاري موعداً لبدء العمل بهذه المبادرة القيمة والهامة. ففي هذا اليوم تحل الذكرى الأربعون لقيام الولايات المتحدة بقصف مدينة هيروشيما بقنبلة ذرية حولت الحياة في هذه المدينة الى جحيم مرعب خلال ثوان قليلة.

فلقد أراد الاتحاد السوفييتي جعل هذا تأكيد حرصه على ضرورة وقف التجارب النووية خطوة أولى على طريق وقف سباق التسلح النووي وبالتالي نزع خطر هذا القتيل الذي اذا ما اشتعل سيحرق عالمنا ويزيل كل معلم من معالم الحضارة التي شيدتها الانسانية عبر عشرات آلاف السنين. لتحقيق هذا بشكل أفضل إكرام لضحايا هيروشيما وكل ضحايا الحروب.

ولكن الادارة الامريكية بدلاً من أن تصغي الى صوت العقل وتتجاوب مع مطلب الانسانية الأول، اليوم، وتقدم على اجراء مماثل أعلنت من خلال رئيسها، رونالد ريغن، رفضها هذه المبادرة وتمسكها بنهج سباق التسلح.

فقد أكد ريغن، في مؤتمر صحفي عقده يوم الاثنين الماضي، ان حكومته تصر على انجاز برنامجها للتجارب النووية. ومتى ما انتهت من هذا البرنامج سوف تفكر بالمقترحات السوفييتية. ولم يحدد ريغن موعداً لانتهاء هذه التجارب.

وعاد ريغن على الزعم الذي تروّجه حكومته والدوائر المرتبطة بها في الولايات المتحدة وخارجها بأن الاتحاد السوفييتي أنجز تجاربه النووية وأن الولايات المتحدة متخلفة عنه في هذا المجال.

والحقيقة هي ان الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة تروّج للتفوق العسكري السوفييتي في محاولة للتغطية على استراتيجيتها الحالية الرامية الى نسف كل مكتسبات الانفراج الدولي والى اغراق العالم في سباق تسلح نووي رهيب باهظ الثمن وبالغ الخطورة.

وتأمل هذه الدوائر، وهي المرتبطة أساساً بالمجمع العسكري الصناعي في الولايات المتحدة والدول الامبريالية الاخرى، ان تحقق من وراء سباق التسلح الجديد تحقيق تفوق عسكري بارز على الاتحاد السوفييتي وبالتالي فرض الهيمنة الامريكية على العالم حتى لو كان ذلك من خلال حرب جديدة تتهدد مصير البشرية جمعاء. وتحقيق أعلى معدلات الربح لنفسها جراء مشاركتها في انتاج وتطوير انواع جديدة من السلاح.

واما يتعلق بالهدف الثاني، تحقيق الأرباح الفاحشة، فإنا يكشف عن حقيقة هذه الدوائر وعن أنها لن تتردد عن القيام بشيء من أجل ضمان هذه الأرباح ولو كان ذلك على حساب خراب العالم وخراب اقتصاد بلادها.

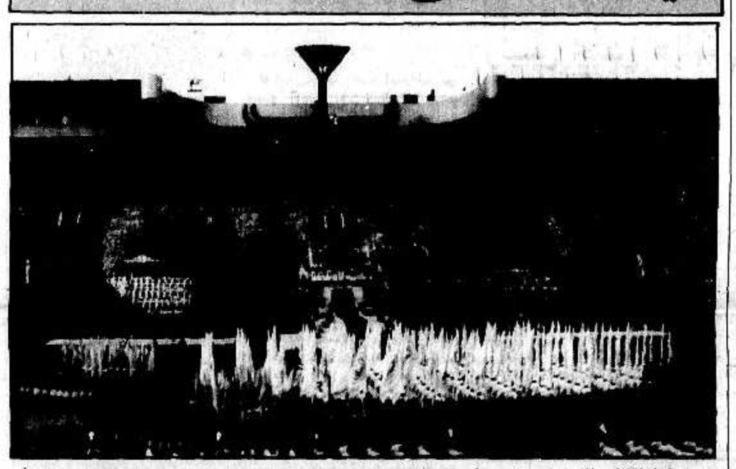
أما فيما يتعلق بتحقيق الهدف الأول، تحقيق التفوق النووي على الاتحاد السوفييتي، فيكشف عن ايمان غبي واصرار خطير على تحقيق ما لن يسمح الاتحاد السوفييتي بحصوله. خصوصاً وان قادة هذا البلد الاشتراكي جادون في مسعاهم لصيانة السلام العالمي وعلى سلام وأمن شعوبهم وشعوب العالم أجمع أكدوا في أكثر من مناسبة وبشكل قاطع أنهم لن يسمحوا للامبريالية الامريكية بتحقيق تفوق عسكري نووي على بلادهم.

وهو ما تصر حكومة ريغن على عدم فهمه وادراكه. وهنا خطورة سياستها على السلام العالمي. فالتفوق الذي تطمح الى تحقيقه يشكل في ذاته لخطراً جدياً على السلام. خصوصاً حين يكون هذا التفوق في صالح مجرمي الحرب الذين هددوا وهددوا العالم بالحريق النووي لولا وجود وتعاظم قدرات الاتحاد السوفييتي العسكرية وارادة الشعوب في السلام ورفض الحرب.

ولا شك في ان المبادرة السوفييتية، التي تؤكد حرص هذا البلد الاشتراكي على فعل كل ما يوطد السلام العالمي ويبعد خطر الحرب المهلكة من جهة والرد الامريكي عليها من جهة اخرى بما يعنيه من اصرار على سباق التسلح النووي انما يؤكدان من جديد وجود عالمين مختلفين جذرياً. موقف الحرص على السلام وهو موقف عالم الاشتراكية وموقف الحرص على سباق التسلح والحرب وهو موقف الامبريالية. وكم نحن محقون حين نقول ان العالم الأول، عالم الاشتراكية هو ما كل المستقبل.

«الاتحاد»

في حفل إفتتاح «مهرجان موسكو»



● في ٢٧ تموز الماضي افتتح في موسكو مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر باشتراك وفود من اكثر من ١٥٠ بلداً. واندلع من الكأس البرونزية الضخمة لهب، تمجيداً لصداقة شبيبة كل القارات. واختتم حفل الافتتاح بعروض فنية ●

(صورة خاصة من «نوفوستي»)

مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة (١٤ - ١٨ الجاري)

آلاف المتطوعين، عرباً ويهود، ووفود أجنبية تستعد لورشة العمل الكبرى

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - مع مرور كل يوم تزداد التحضيرات الأخيرة لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة (١٤ - ١٩٨٥/٨/١٨) وتضع لجانه المختلفة اللمسات الأخيرة على برامجها لجعله مخيماً ناجحاً وجباراً يليق بسمعته اليوبيلية - المخيم التطوعي العاشر.

فقد عقدت غالبية لجان الأحياء اجتماعاتها مع لجنة الهندسة حيث جرى اقرار العديد من المشاريع المقترحة مثل بناء الأدراج والأسوار وشق وتعبيد الشوارع واجراء توسيعات في مداخل بعض الشوارع وتنفيذ أعمال صيانة وتحسين في المدارس والنوادي.. الخ.

كذلك بدأت التحضيرات في أرض المخيم - ساحة المدرسة الثانوية البلدية - لاعدادها حيث سيفتتح يوم الأحد (٨٥/٨/١١) المخيم الصغير بمشاركة شبان الناصرة من مختلف نوادي الشباب لاقامة مرافق أرض المخيم ونصب الخيام وبناء المطبخ ولإجراء التحضيرات الأولية لتجهيز بعض المشاريع للعمل. وستضم أرض المخيم هذه السنة معرضاً للكتاب التقدمي ومعرضاً آخر لكاسيت الأغنية والزجل، هذا بالاضافة الى بيع تذكاريات من المخيم.

من ناحية أخرى جمعت لجنة التبرعات لغاية الآن مئات آلاف الشواقل، والجمع مستمر، تبرعاً للمخيم ولمشاريعه. وتصل اللجنة المركزة للمخيم يومياً معلومات عن اجراء تبرعات مماثلة أيضاً في الآليات والخضراوات والمواد من مختلف قرى البلاد.

وبلغنا من مركز اللجنة الفنية أنه جرى التحضير لتقديم ثلاث أمسيات فنية جيدة - الخميس والجمعة والسبت - بمشاركة مختلف الفرق الفنية الشهيرة من البلاد والمناطق المحتلة.

أما من ناحية عدد المتطوعين فإضافة الى آلاف متطوعي الناصرة بدأ اعداد قوائم المتطوعين في مختلف أنحاء البلاد، عرباً ويهود، وارسالها الى اللجنة الداخلية للمخيم. وأصبح من المؤكد حتى الآن مشاركة (١٤) وفداً أجنبياً على الأقل من مختلف الدول ومنها الولايات المتحدة وبلغاريا وفرنسا وبلجيكا والسويد وسويسرا واليونان وقبرص وفنلندا والمانيا الاتحادية.

● مسيرة الافتتاح ●

هذا وسيجري افتتاح المخيم هذه السنة أيضاً بمسيرة وتظاهرة افتتاح، لكنها ستنطلق هذه المرة من ساحة العين، وسيشارك فيها بالاضافة الى بلدية الناصرة واللجنة المركزة للمخيم ونوادي المدينة آلاف المتطوعين من الناصرة وخارجها بين فيهم المتطوعون اليهود والوفود الأجنبية. وستجري هذه المظاهرة تحت شعار المخيم ومن أجل المساواة للجماهير العربية. كذلك ستكون مظاهرة عربية - يهودية استنكاراً للموجة العنصرية المستشرية.

اعتقال أفراد من عائلة المناضل نلسون منديلا

● جوهانسبورغ - الوكالات - أقدمت السلطات العنصرية في جنوب أفريقيا على اعتقال أفراد من عائلة المناضل نلسون منديلا، المحكوم مؤبداً منذ سنوات الستين. وكانت السلطات أجرت تفتيشاً استفزازياً في بيته.

وفي مدينتي كراماشو ومالارزي، وهما خارج المقاطعات المفروض عليها نظام الأحكام العرفية وحالة الطوارئ، انطلقت مظاهرات معادية لنظام «الابرتهايد» في بريتوريا. وقام بوليس النظام باطلاق النار على المتظاهرين وقتلت مواطناً أفريقياً وأصابت آخرين بجراح.

تعليمات رسمية عليا لمنع اللقاءات اليهودية - العربية بين تلاميذ المدارس

● طوبي يبرق الى الوزير محتجاً ومطالباً بالغائها فوراً ●

● تل أبيب - كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس (الأربعاء)، عن وجود تعليمات رسمية وصريحة لمنع اللقاءات اليهودية - العربية بين تلاميذ المدارس وذلك «خوفاً من حصول تزاوج مختلط» !!

وقالت الصحيفة ان هذه التعليمات مضمنة في رسالة دورية أعدها مدير قسم التعليم الرسمي - الديني في وزارة المعارف، وسيجري توزيعها على المدراء والمفتشين في المدارس الدينية مع بداية السنة الدراسية القادمة، في مطلع ايلول المقبل.

وتتناقض هذه التعليمات، كلياً، مع تصريحات وزير المعارف والثقافة، نافون، من يوم أمس الأول، حيث اعلن انه على الرغم من معارضة «مجلس الحاخامية الأعلى» فان وزارته ستستمر في تشجيع عقد مثل هذه اللقاءات بين التلاميذ اليهود والعرب.

كذلك، وردت فكرة هذه التصريحات في التعليمات الرسمية التي اصدرها الوزير وجرى توزيعها في كل المؤسسات التعليمية في الدولة، بما في ذلك الدينية.

الا ان مدير قسم التعليم الرسمي الديني في الوزارة، يعقوب هنل، أعلم ان تعليمات الوزير تسري على التعليم الرسمي فقط (دون الديني !).

● طوبي يبرق الى الوزير ●

وأبرق النائب الجبهوي توفيق طوبي، على الفور، أمس، الى وزير المعارف والثقافة، نافون، مطلعاً اياه على مضمون الخبر ومؤكداً انه «اذا صح هذا النبأ فان هذه هي خطوة عنصرية فظة من شأنها افشال المحاولات والجهود المبذولة من اجل تقريب وجهات النظر والتفاهم بين الشبيبة العربية واليهودية من اجل التعايش السلمي بين ابناء الشعبين».

وأعرب طوبي عن احتجاجه الشديد على هذه التعليمات المستمدة من أفكار كهانا وعليه طالب الوزير بمنع توزيعها والغائها، فوراً.

وزير الشرطة يحاضر عن الاقتصاد في كفرقرع

● كفرقرع ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ قدّم وزير الشرطة، حاييم بارليف، في نادي المستدروت في كفرقرع، يوم الأحد ٨٥/٨/٤، محاضرة عن الخطة الاقتصادية الجديدة. وطالب الجمهور «بمساعدة الحكومة في انجاح خطتها الاقتصادية الكارثية»! ولم يتطرق الى المصروفات العسكرية.

وحاول الوزير التهرب من الاجابة على أسئلة الحضور المختلفة. وادعى أن المصروفات العسكرية تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية لأسرائيل! وعن الأحداث الأخيرة في العفولة حاول المقارنة بين التطرف العربي وبين التطرف الصهيوني على حد تعبيره ليخلص الى وضع اللائمة على الجانبين. وأكد أن الشرطة ستضرب كل من يتطاول على القانون.

مشاكل المزارعين في الطيبة

● بقلم: محمد أبو سارة ●
(عضو لجنة المزارعين الموقتة في الطيبة)

● يعاني المزارعون في الطيبة عدة مشاكل مزمنة أدت الى تدهور الزراعة وتحول قسم كبير من أصحاب الأراضي الى عمال بالأجرة وذلك لعدة أسباب أهمها: ● ضآلة مخصصات المياه ● ارتفاع أسعار المياه بشكل خيالي ● تعسف دائرة ضريبة الأملاك ● مصاريف التسويق والفرق بين ما يتبقى للمزارع وبين السعر بالجملة.

● ضآلة كميات المياه:

عند صدور قانون المياه في أواسط العقد السادس لم يكن هنالك شرح أو تفسير لهذا القانون للمزارعين فكل من لم يطلب رخصة مياه في حينه أصبح الحصول على رخصة كهذه فيما بعد أمراً صعباً. وحتى الذين حصلوا عليها لم يحصلوا على كميات كافية من المياه لري جميع أراضيهم. فلكل قطعة أرض خصصت حصة مياه واحدة (٥٠٠٠ متر مكعب) هذا اذا كانت مساحة قطعة الأرض تزيد على عشرة دونمات وحتى لو بلغت مساحة قطعة الأرض (٣٠) دونماً فله حصة مياه واحدة فقط. وأما من كانت مساحة قطعة أرضه تتراوح بين (٥ ـ ٩) دونمات فقد حصل على نصف حصة مياه، أي ما يعادل (٢٥٠٠ ـ ٣٠٠٠ متر مكعب).

وهذا الوضع أدى الى عدم استغلال المزارع لأرضه كما هو متبع لدى بقية مواطني الدولة. فكمية المياه الممنوحة للطيبة بموجب الرخصة تكاد لا تكفي لزراعة موسم خضار واحد فقط. واذا لم يقم المزارع بزراعة أرضه على مدار السنة، وخصوصاً الزراعة الشتوية، فلن يتمكن من الحصول على دخل معقول له ولأفراد عائلته الذين يشاركونه في إنتاج تلك الخضار، لأن زراعة الخضراوات في فصل الشتاء تعود بالربح على المزارع. ولذلك ترك قسم كبير من المزارعين الأرض وتوجه الى العمل في البناء أو في الزراعة في الوسط اليهودي، وأصبحوا يزرعون المزروعات الشتوية البعلية والتي دخلها يكاد لا يسد ضرائب المجلس والأرنونا.

● أسعار المياه الباهظة:

إن أسعار المياه في الطيبة أعلى منها في أي جزء من هذه البلاد نتيجة كون مصادر المياه في الطيبة بأيدي أصحاب آبار خاصة والتي يبلغ عددها (١٢) بئراً. قسم من هذه الآبار يتم تشغيله بواسطة الكهرباء والقسم الآخر بواسطة «محركات ديزل». ولهذه الآبار شبكة مياه تشمل أراضي الطيبة كافة تقريباً. وقام بتركيب قسم من هذه الشبكة أصحاب الآبار وتم تركيب الخطوط المتفرعة على حساب المزارعين. ويتقاضى أصحاب الآبار ما يعادل (١٢ ـ ١٨) سنت أمريكي للكوب الواحد. وهذا المبلغ يعادل ثلاثة أضعاف ما يدفعه المزارعون في مستوطنة «شاعر أفرايم» التي تقع الى جوار الطيبة وثلاثة أضعاف ما يدفعه مزارعو قلنسوة والذين يتلقون مياه الري من مشروع المجلس المحلي، وحتى أنهم يدفعون (٣) أضعاف ما يدفعه المزارعون الذين لديهم أراض زراعية قريبة من مسطح القرية حيث يحصلون على المياه لري أراضيهم من مشروع مجلس الطيبة المحلي.

وعلمت من أصحاب الآبار أن سبب الفرق الكبير في أسعار المياه هو عدم تقديم الحكومة لهم دعم «السوبسيديا» كما تقدم «لمكوروت» أو للمجالس المحلية. وأعرب المسؤولون في وزارة الزراعة عن دهشتهم لدى سماعهم الحقائق حول نظام المياه في الطيبة ووعدوا بحل المشكلة وذلك إما بتقديم الدعم «السوبسيديا» لأصحاب الآبار وأما بالبحث مع أصحاب الآبار لإيجاد حل يرضي المزارعين.

اننا نطالب وزارة الزراعة بإعادة النظر في قضية رخص المياه وتزويد المزارعين الذين يعتمدون على زراعة أرضهم بحصص مياه إضافية. كما نطالب بتوفير مياه لري أراضينا ضمن الأسعار الرسمية حيث أننا مواطنون نقوم بدفع الضرائب ومن حقنا أن نزرع أراضينا على مدار السنة مثلنا مثل غيرنا بحيث تتوفر الخضراوات والفواكه في الأسواق المحلية بشكل دائم وبأسعار معقولة.

نشاطات.. اجتماعات.. نشاطات.. اجتماعات

● لجنة المبادرة ●

● عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري الأخير في نهاية الأسبوع الماضي، في دالية الكرمل. وبحثت مختلف القضايا التنظيمية وتلك المطروحة على الساحة المحلية في كل قرية وتلك المشتركة للقرى الدرزية.

وقدم نايف سليم، عضو السكرتارية، بياناً سياسياً عن الأوضاع الراهنة والفلتان العنصري والتحريض والاعتداء على الجماهير العربية وعلى خلفية مقتل المعلمين في العفولة. وبعد استعراض المهمات الملقاة على اللجنة في الأسابيع القادمة، أفسح المجال للحضور للمشاركة في النقاش، وقدم المتناقشون اقتراحات عينية لتنفيذ المهمات المطروحة أمام اللجنة. وأجمعوا على ضرورة مواجهة سياسة «التدريز» في جهاز التربية في القرى الدرزية وقد وزعت المهام بهذا الخصوص على الحضور.

ووضع المجتمعون برنامجاً لعقد أربعة اجتماعات لنشطاء اللجنة في قرى حرفيش وبيت جن والمغار وفي شفاعمرو، تعقد خلال الشهر الجاري، آب.

● الناصرة ●

● أختتم في الأسبوع الماضي في الناصرة مخيمان للأحداث، الأول للمكفوفين والثاني مخيم مركز الأحداث الاورثوذكسي. وقد أقيم الأول على شاطىء الطابغة في طبريا وهو الأول من نوعه في الوسط العربي، وقام برعاية المشتركين في المخيم ١٥ متطوعاً ومتطوعة من حركة النساء الدمقراطيات وكشافة الصداقة ونادي الطلبة العرب والمرشدة ناهدة صليح، صاحبة فكرة المخيم، من قسم رعاية المكفوف التابع لوزارة العمل والرفاه.

واعتمدت ميزانية المخيم على التبرعات السخية من أهالي الناصرة ومؤسساتها والدعم الكبير الذي قدمته بلدية الناصرة للمخيم. وقد قام وفد عن بلدية الناصرة بزيارة المخيم ضم نواب رئيس البلدية: رامز جرايسي وأديب أبو رحمون وأمين محمد علي وعضو ادارة البلدية سمير مجلي. ويذكر أن مدة المخيم كانت ستة أيام وقد ضم ٣٥ حدثاً من الناصرة والقضاء، تتراوح أعمارهم بين (١٠ ـ ١٥) سنة.

أما المخيم الثاني فقد أقيم على أرض المركز واستمر لمدة ٢١ يوماً وضم ٣٨٠ حدثاً كانوا برعاية ١٣ مرشداً وأكثر من ٤٠ مساعداً وهو يعتبر من أضخم المخيمات التي أقامها النادي.

وبسبب الضربة الاقتصادية والتي أثرت بصورة كبيرة على ميزانية المخيم بادر الأهالي الى اقامة لجنة منهم حيث قاموا بجمع تبرعات عن طريق بيع يانصيب. ويذكر أن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وعضو إدارة البلدية، جريس جهشان، قاما بزيارة المخيم والاطلاع على نشاطاته.

● قام، يوم الجمعة الماضي، وفد عن الحزب الاشتراكي الفرنسي بزيارة الى بلدية الناصرة. وقد ضم الوفد سكرتير شبيبة الحزب في منطقة «سان نازير» في فرنسا والناطقة بلسان بلدية سان نازير وذلك في اطار زيارتهم لمنطقة الشرق الأوسط بهدف الاطلاع على الأوضاع السياسية في المنطقة. وكان في استقبال الوفد في دار البلدية القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، والناطق بلسان البلدية، زياد القاهوم. وقد نقل الوفد الضيف تحيات الحزب والبلدية الى رئيس بلدية الناصرة. وأبدوا اهتماماً خاصاً بمخيم العمل التطوعي العاشر، وأعلموا البلدية أنه سيشارك في المخيم المذكور وفد عن شبيبة الحزب الاشتراكي ودعوا رئيس بلدية الناصرة الى زيارة مدينتهم.

● أقام فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، يوم الخميس الماضي، حفلة وداع للشيوعيين المسافرين الى الدول الاشتراكية بهدف الدراسة. وألقى عزمي أبو الشيخ تحية للمسافرين وتمنى لهم النجاح. وتم تلخيص الدورة التثقيفية التي قدمت لهم خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة. واختتمت الحفلة ببرنامج فني حافل وتقديم الهدايا للمسافرين.

● معاوية ●

● أصدرت جبهة معاوية الدمقراطية، يوم الخميس الماضي، بياناً وزع على الأهالي إستعرضت فيه إستغلال سوائب العنصريين لحادثة جريمة مقتل المعلمين من العفولة واستنكرت فيه أعمال التنكيل بالمواطنين العرب.

وعقد مساء الجمعة الماضي اجتماع واسع في نادي جبهة معاوية الدمقراطية تحدث فيه الاستاذ حسين محاميد، سكرتير جبهة معاوية الدمقراطية، ومفيد صيداوي.

وفي ختام الاجتماع اتخذت عدة قرارات تستنكر الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب.

● النسوة ●

● بدأ يوم الجمعة الماضي دوري خاص لكرة القدم نظمته جبهة قلنسوة الدمقراطية على شرف عيد الأضحى المبارك. ويشارك في هذا الدوري رياضيون من مختلف قطاعات العمل.

ويفيد مركز الدوري، الاستاذ عثمان قشقوش، بأن الفريق الفائز سوف يحصل على كأس الجبهة. وسيحصل الفريقان الأول والثاني على ميداليات تقديرية كما خصص كأسان للاعب المثالي وهداف الدوري. ويطمح القائمون على هذا الدوري لتحويله الى حدث سنوي.

● عكا ●

● أقيم، يوم الأربعاء الماضي، في خان الصدان في عكا، حفل منح فيه وسام التعايش والتسامح لبلدية عكا، وذلك من قبل حركة «من أجل اسرائيل الطيبة»، وباشراف هيئة تحرير صحيفة «معريب» وشركة «ال ـ عال» ونقابة «فتاني اسرائيل».

حضر الحفل جمهور غفير من مواطني عكا الجديدة. وتحدث عضو حركة «من أجل اسرائيل الطيبة» القاضي سليم جبران. وألقى رئيس بلدية عكا إيلي ديكاسترو كلمة بالنيابة عن رئيس الكنيست. وتحدث فضيلة القاضي محمد حبيشي. وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية عكا. وشارك في البرنامج الفني الممثل مكرم خوري وأدارت الحفل المذيعة التلفزيونية ليلى نجار.

● الرامة ●

● اختتم، يوم الأحد (٨٥/٨/٤)، في الرامة، المخيم الصيفي للأطفال في احتفال بهيج. وقد شارك في الاحتفال المشتركون في المخيم (٢٠٠ مشترك)، بالاضافة الى المئات من أهاليهم.

وتحدث في الاحتفال رئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس قسيس، ومركزو المخيم. وتخلل الاحتفال برامج فنية قدمها الأعضاء المشتركون في المخيم.

وقد أقام مجلس الرامة المحلي هذا المخيم رغم إمتناع وزارة المعارف والثقافة عن المساهمة في مصاريف المخيم. فوقع عبء المصاريف والتي بلغت مليوني شيكل على مجلس الرامة لوحده.

ويذكر أن المرشدين والمرشدات عملوا تطوعاً خلال مدة المخيم، التي استمرت ثلاثة أسابيع.

رئيس مجلس عرابة يرد على افتراءات «التضامن»

● عرابة ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، برسالة مؤرخة في ٨٥/٧/٢٩ الى رئيس تحرير «تضامن» «المتكديت» يطلب فيها نشر تكذيب لخبر نشر في جريدته عدد (٦٣) من يوم ٨٥/٧/٢٦ تحت عنوان إحباط تقديم رشوة في مجلس عرابة المحلي.

وجاء في الرسالة: «نعلمكم أن ما جاء في المقال المذكور لمراسلكم في عرابة لا أساس له من الصحة وأن نشركم الخبر بهذا الأسلوب وبهذه الطريقة يعتبر إهانة مقصودة، وطعناً بأمانة واخلاص وسمعة رئيس وادارة مجلس عرابة المحلي».

وفنّد رئيس المجلس في الرسالة ما جاء في الخبر الذي نشرته «التضامن» مشيراً الى أن تكاليف المشروع الذي تحدث عنه الخبر لا توجب اعلان مناقصة ولا حتى إجراء استطلاع أسعار وان رئيس المجلس أو من ينوب عنه يستطيع البت في الموضوع. إلا ان الاستطلاع أجري للحصول على أقل الأسعار.

وأضافت الرسالة أن الحداد الذي أثار البلبلة حول الموضوع نفذ حتى الآن أكثر أعمال الحدادة للمجلس خلال السنة بينما لم ينفذ الحداد الآخر الذي ذكر اسمه أي عمل لصالح المجلس حتى اليوم. وانه لم يحدث أي جدال بين أعضاء ادارة المجلس حول الموضوع.

وطلب السيد نصار في ختام رسالته أن تنشر «التضامن» تكذيباً واعتذاراً في مكان بارز، وإلا سيضطر الى اتخاذ اجراءات قانونية.

هذا، وبعث الينا الحداد حسين خطيب برسالة أخرى يروج رسالة رئيس المجلس يرد فيها على افتراءات مراسل «التضامن». ويشرح السيد خطيب تفاصيل الموضوع. ويستنكر ما نشرته «التضامن» عن محاولة «للرشوة» ويؤكد انه اذا لم تنشر تكذيباً للخبر فسيضطر للجوء الى القضاء.

● رسالة الطيبة ●

مجلس عمال الطيبة يستنكر الاعتداءات العنصرية ضد المواطنين العرب

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ عقد مجلس عمال الطيبة، يوم الأحد (٨/٤)، جلسة غير عادية بحث فيها الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب في البلاد.

وقد تقرر بعد إجراء النقاش بين جميع ممثلي الكتل في المجلس باستثناء ممثل كتلة الحركة التقدمية التي تغيب عن الجلسة، استنكار الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب في جميع أنحاء البلاد. ودان المجلس كل اعتداء يذهب ضحيته أبرياء عرباً كانوا أم يهود. وحمل المجلس الحكومة مسؤولية تفاقم الفاشية والعنصرية المعادية للعرب. وطالبها باتخاذ الاجراءات اللازمة للجم العنصرية والعنصريين في اسرائيل.

ويتوجه مجلس العمال في الطيبة الى القوى الدمقراطية اليهودية والعربية كافة من أجل تصعيد الكفاح الناهض للفاشية. ويذكر أنه كان من بين ضحايا الاعتداءات العنصرية على العرب في العفولة ستة عمال من الطيبة.

● النقص في الأدوية ●

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ يسود القلق الشديد أعضاء «صندوق المرضى» في الطيبة والمرضى الذين يكونون بحاجة الى أدوية من صيدلية «الصندوق». إذ تعاني هذه الصيدلية نقصاً مستمراً في الأدوية حتى الأولية والأساسية منها.

ويفيد مراسلنا أن الوضع صعب بمكان، يستحيل معه أحياناً الحصول على أقراص الـ «أكامول» وغيرها من أدوية علاجية وحيوية. ويتوجه المرضى أو ذووهم الى الصيدلية المتطقية في ثنايا للحصول على الأدوية لكنهم يعودون في أغلب الأحيان بخفي حنين.

وعلم مراسلنا أن كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة تقوم باجراء الاتصالات مع الجهات ذات العلاقة لتأمين الأدوية المطلوبة في صيدلية «الصندوق» في القرية.

حركة عدم الانحياز تتضامن مع نيكاراغوا

● بقلم: ي. غفوزديف ●
(مراقب «نوفوستي» السياسي)

● أعرب، مؤخراً، مكتب التنسيق للبلدان غير المنحازة، في جلسته العاجلة في مقر هيئة الأمم المتحدة، عن القلق الشديد بسبب التصعيد الجديد للحملة العدائية التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية ضد نيكاراغوا. وهو قلق مبرر ومشروع. فالى جانب ملايين الدولارات الاضافية التي خصصها الكونغرس لأعداء الثورة «الكونتراس» والتي تعتبر بمثابة الضوء الاخضر لارتكاب الجرائم وإشاعة الفساد في اراضي نيكاراغوا ظهرت اخبار تشير الى ان البنتاغون يحضر عدواناً سافراً على هذا البلد الواقع في امريكا الوسطى يمهد له سلاح الجو الامريكي بقصف جوي مكثف. ان نيكاراغوا في الظروف الراهنة أشبه بقلعة محاصرة تحمي التخوم الهامة لحركة عدم الانحياز لا في الشطر الغربي من الكرة الارضية فقط بل على النطاق العالمي، ايضاً. وتسعى ادارة ريغن الى ان تظهر على مثال نيكاراغوا استحالة وجود حركة عدم انحياز بشكلها الحالي ببرنامجها المعادي للامبريالية وطموحها الى الاسهام في انتصار مبادىء عدم التدخل وتقرير المصير والمساواة في العلاقات الدولية، ومن هنا مبعث ذلك الاهتمام العظيم الذي تبديه البشرية كلها لما يجري في امريكا الوسطى. انه ليس مجرد اهتمام بل وتعاون عميق وتضامن مع النضال العادل الذي يخوضه شعب نيكاراغوا ذوداً عن حقوقه المشروعة.

وتوجه الولايات المتحدة الامريكية ضرباتها الأليمة الموجعة، عادة، الى بلدان عدم الانحياز التي تسعى، بنشاط وحزم شديدين، الى تنفيذ الأهداف التي رسمتها الوثائق البرنامجية لمؤتمر القمة السابع للبلدان غير المنحازة في دلهي. ولذلك فلا غرابة اذا رأينا انغولا وأثيوبيا وافغانستان ولبنان وكوبا والجماهيرية الليبية وسواها، بالاضافة الى نيكاراغوا، تتعرض لاشرس التطاولات. ولا يزال حيّاً في ذاكرة الناس العدوان الامريكي على غرينادا، إحدى الدول غير المنحازة، التي وصفت الادارة الامريكية احتلالها، بكل وقاحة، بـ «التحرير». ومما له دلالته ان الحكومة العميلة جعلت من هذه الجزيرة، بعد احتلالها فوراً، جزءاً مكوّناً من منظومة احلاف البنتاغون في البحر الكاريبي.

ان الولايات المتحدة الامريكية اذ تشن حملة عدائية ضد جملة من البلدان غير المنحازة تسعى، في آن واحد، الى نعت حكومات بعضها بالانظمة «الشيوعية» و «الموالية للاتحاد السوفييتي»، وذلك لتجيز الادارة الامريكية لنفسها التنكيل بها في اطار «النزاع بين الشرق والغرب». كما تبذل جهوداً محمومة لشن حروب غير معلنة أو إثارة الفوضى والاضطرابات على أيدي المرتزقة والخونة والانفصاليين. وكثيراً ما يعتمدون على القواعد الواقعة في اراضي الدول المجاورة التي تأتمر سلطاتها بأوامر واشنطن. ففي امريكا الوسطى اصبحت «هندوراس» ذلك المرتكز الذي ترتكب منه وحدات «الكونتراس»، التي تموّلها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، الاعتداءات اللصوصية على نيكاراغوا. وفي جنوب أسيا تؤدي باكستان دوراً شبيهاً. انها «أسفين امريكي» يحجز الهند عن العالم العربي. ونظام اسلام اباد «يخدم» أعداء افغانستان الذين يعيثون فساداً في افغانستان وكذلك الانفصاليين السيخ الذين يثيرون الفوضى في الولايات الهندية الحدودية. وتجدر الاشارة بالمناسبة الى ان لهؤلاء وأولئك معسكرات تدريب ليس فقط في المناطق المعنية بل وفي الولايات المتحدة الامريكية نفسها. وليس مصادفة ان يدعو راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، في الخطاب الذي ألقاه مؤخراً، في دلهي في المجلس الاعلى لبرلمان الجمهورية، قادة الولايات المتحدة الامريكية الى حظر تدريب وإعداد الارهابيين في بلادهم.

ان السياسة العدوانية، التي تمارسها واشنطن في امريكا الوسطى، تهدد الاستقرار في المنطقة وتقوض دعائم الأمن الدولي عموماً. وأشير في الوثيقة، التي اقرت في جلسة مكتب التنسيق بشكل خاص الى ان أية دولة ليس من حقها ان تلجأ الى القوة أو التهديد بالقوة. ان طرح المسألة بهذا الشكل يتفق تماماً مع ميثاق هيئة الأمم المتحدة. كما أن رغبة البلدان غير المنحازة في ان تستأنف الولايات المتحدة الامريكية عملية المفاوضات الثنائية التي قطعتها مع نيكاراغوا أمر منطقي. وأكد المشاركون في اللقاء دعمهم لجهود دول مجموعة الكونتادور في سبيل السلام.

ان السوفييتيين يشاطرون كلياً حركة عدم الانحياز قلقها ويساندون المبادىء التي تدافع عنها على الصعيد الدولي، سواء في امريكا الوسطى أم في الشرق الاوسط أم في جنوب افريقيا. ولا بد من الاشارة في هذا الصدد الى ان ميخائيل غورباتشوف ثمّن هذه الحركة خلال لقائه في موسكو في ايار ١٩٨٥ مع راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، التي يرأس حالياً حركة عدم الانحياز. فقد أشار بشكل خاص الى ان نشوء الحركة المذكورة يعكس «طموح الشعوب المتحررة الى التعاون المتكافىء بين الدول والى اعتراف الأخيرين بحقوقها ومصالحها المشروعة والى استبعاد كل مظاهر السيطرة والتسلط والسعي الى الهيمنة من الحياة الدولية». وبديهي انها لمرفوضة رغبة ادارة واشنطن في تثبيت «حق» الولايات المتحدة الامريكية «الخاص» في التعسف والهيمنة بواسطة القوة، سواء في منطقة معينة أو في العالم كله.

منع التفجيرات النووية أجمل ما نكرم به ذكرى ضحايا هيروشيما

● بقلم: ايغور سيديخ ●
(معلق وكالة «نوفوستي»)

كان من شأن الرد الايجابي من جانب الدول النووية على المبادرة الطيبة التي قام بها الاتحاد السوفييتي، من جانب واحد، أي إعلان تجميد جميع التفجيرات النووية اعتباراً من ٦ آب ١٩٨٥، أن يشكل خير وسيلة للتكريم لذكرى الفاجعة ـ ذكرى مرور ٤٠ عاماً على القصف الذري الامريكي لمدينة هيروشيما وتكريم ذكرى ٢٠٠ ألف نسمة سقطوا ضحايا «وليده» الاورانيوم. فهذه القنبلة البالغة قدرتها ٢٠ كيلو طن وهي بالفعل «طفل وليد» بالمقارنة بالشحنات الحالية دشنت بداية عصر نووي جديد في تاريخ البشرية أي العيش على حافة الكارثة القادرة على تدمير الكرة الارضية كلها.

ومنذ العام ١٩٤٦ هزّت التفجيرات النووية الارض أكثر من ١٥٠٠ مرة وبالمناسبة ازداد عددها باطراد وسجلت في العام الماضي وتيرة متوترة ـ تفجير واحد في كل أسبوع. ان هذه الارقام المذهلة التي وردت في التقرير الذي وضعه، مؤخراً، معهد ستوكهولم لدراسة قضايا السلام تشكل على الاقل دليلا غير مباشر على مدى اتساع دورة اللولب النووي التي بدأتها في ٦ آب ١٩٤٥.

«القلعة الطائرة» التي حملت اسم أم قائد الطاقم ـ اينولا غاي.

ذات مرة تسنى لي أن اسمع سؤالاً طرحه دبلوماسي انكليزي: ألم يسهم تفجير القنبلة الذرية في تسريع نهاية الحرب ضد اليابان وينقذ حياة ألوف الجنود الامريكيين وجنود البلدان الحليفة؟ ولكن سبق لونستون تشرشل أن اعطى الجواب على هذا السؤال في مذكراته، منذ زمن بعيد. فقد كتب يقول: «من الخطأ الافتراض أن مصير اليابان قد حسم بمساعدة القنبلتين الذريتين». وكان الرأي الذي أبداه الاميرال وليم ديهي، رئيس اللجنة الموحدة لقادة اركان الولايات المتحدة الامريكية، في ذلك الوقت، أوضح تعبيراً. قال: «اعتقد ان استخدام هذا السلاح البربري في هيروشيما وناغازاكي لم يقدم أية مساعدة ملموسة في حربنا ضد اليابانه».

وفي الحقيقية ناقشت الطغمة العسكرية اليابانية في ١٢ آب ١٩٤٥ امكانية الدفاع في الجزر نفسها في حال امتلاك اليابان للقنبلتها الذرية. ولم يقرر مصير الحرب في اليابان عملياً سوى سحق جيش كوانتونغ وقوامه مليون جندي وضابط وخسارة رأس الجسر الاخير في القارة بنتيجة هجوم القوات السوفييتية.

كان قادة واشنطن وهم يتخذون قرار استخدام السلاح الذري يفكرون أقل ما يفكرون في وضع حد عاجل للحرب العالمية الثانية التي كان مصيرها قد تحدد مسبقاً. لعل متن الطراد «اوغاستا» الذي نقل الوفد الامريكي الى الولايات المتحدة الامريكية بعد مؤتمر بوتسدام اعرب الرئيس الامريكي هاري ترومان، في السادس من آب ١٩٤٥ عن غبطته لكونه صار يملك «هراوة غليظة للحوار مع هؤلاء الروس». وفي ذلك الوقت كان دبلوماسيان امريكيان هما سفيرا الولايات المتحدة الامريكية في الاتحاد السوفييتي العتيدان وهما تشارلز بولين ولويلن ترمسون كما يتذكر الاول «يفكران في الأساليب التي يمكن استخدامها ابتداءاً من إعلان الانذار المكشوف للسوفييت لتنسحب الى اراضيها وانتهاءاً بمختلف وسائل الضغط».

وفي ١٨ ايلول ١٩٤٥ ولدت في واشنطن الخطة الأولى لاستخدام السلاح الذري ضد الاتحاد السوفييتي. ويشهد الواقع نفسه كما عبر عن ذلك الفيزيائي الانكليزي البروفسور ب. بيكيت ان «إلقاء القنبلتين الذريتين لم يكن الحدث الأخير في الحرب العالمية الثانية بقدر ما كان العملية الضخمة الأولى للحرب الدبلوماسية الباردة ضد روسيا».

وجرت محاولة للشنتاج ـ الابتزاز ـ الذري، ايضاً، خلال مؤتمر رؤساء حكومات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وانكلترا في بوتسدام. بيد ان هذا الشنتاج لم يحقق أهدافه كما لم يحققه لاحقاً. ففي سنوات ما بعد الحرب العصيبة والشاقة استطاع الاتحاد السوفييتي، وهو يبذل كل قواه من أجل انهاض اقتصاد البلاد الذي خرّبته الحرب خلال فترة زمنية قصيرة ان يصنع سلاحه الذري. وفي ٢٥ ايلول ١٩٤٩ أفادت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي اكتشف سر السلاح الذري وانه يملك هذا السلاح في حوزته ...

يوجد في المدينة الامريكية الصغيرة البوكيرك قرب لوس الاموس متحف مدهش تعرض فيه جميع «خلفاء» «الوليد» و «البدين» القنبلة البلوتونيوم التي ألقيت على ناغازاكي في ٦ آب ١٩٤٥ / صواريخ ذات رؤوس نووية من طراز «بولاريس» و «ردستون» و «مينيتمن»... وكانت كلها مخصصة ومخصص ضد الاتحاد السوفييتي شأن وريثه «اينولا غاي» ـ القاذفة الاستراتيجية «بي ـ ٥٢» الناشرة جناحيها قرب المتحف الذري الوطني.

كانت هنالك امكانية حقيقية للحيلولة دون نشر ترسانات الموت. ففي ١٩ حزيران ١٩٤٦ حيث كانت القنابل الذرية تعد على الاصابع طرح الاتحاد السوفييتي على اللجنة الذرية لدى هيئة الامم المتحدة مشروع معاهدة يتعلق بحظر انتاج واستخدام السلاح الذري بصورة كاملة. بيد أن الولايات المتحدة الامريكية التي كانت تراهن على تحقيق التفوق العسكري رفضت هذا الاقتراح مثلما رفضت لاحقاً جميع المبادرات السوفييتية التي تستهدف تقليص الترسانات النووية ودرء الحرب النووية. والنتيجة يوجد في العالم، اليوم حسب معطيات معهد ستوكهولم لدراسة قضايا السلام، اكثر من ٥٠ ألف رأس قتالي أي بمعدل واحد تقريباً لكل نصف مليون من سكان الكرة الارضية.

اقترب العالم في سنوات ما بعد الحرب، اكثر من مرة، من حافة الحرب. فعشية موته طالب وزير «الدفاع» الامريكي، في حينه، جيمس فورستال، وقد أصابته نوبة عصبية، من ترومان، باستخدام القنابل الذرية خلال «أزمة برلين» العام ١٩٤٨. وبحث ايزنهاور مسألة القصف الذري خلال حرب كوريا وبعد هزيمة المستعمرين الفرنسيين في ديان بيان فو في فيتنام وخلال أزمة العام ١٩٥٦ الدولية. وأخيراً اعترف الرئيس الامريكي السابق نيكسون، في حديث أدلى به لصحيفة «تايم» الاسبوعية الامريكية، بأنه استطاع ان يلوّح بـ «الهراوة النووية» اربع مرات مع أنه لم يتمكن من اكمال مدة رئاسته في البيت الابيض.

في منطقة ترينيتي ـ سايت، حيث تمت تجربة القنبلة الذرية الأولى ويعمل فيه ميدان للتجارب العسكرية حتى هذا اليوم، تصادفك لوحات كتبت عليها العبارة التالية: «زوروا لوس الاموس. ان الميغاموت ـ تجارتنا. تأملوا ما نقوم به واستسلموا لليأس». ومع ذلك فنشطاء الحركات المناهضة للحرب في الولايات المتحدة الامريكية الذين علّقوا تلك اللوحات لا ييأسون كما يبدو كما لا ييأس ملايين المناضلين الآخرين في سبيل السلام في العالم اجمع. ان صانعي «الوليد» و «البدين» لا يزالون أحياء. وقد «أهدى» أحدهم ويدعى ادوارد تيلر العالم قنبلة هيدروجينية وكان أحد ملهمي نظرية «حرب النجوم». بيد أنه وأمثاله يشكلون أقلية. وقبل عامين وجّه ٧٠ من أصل مئة من قدامى العلماء الذين صنعوا وجرّبوا القنابل الذرية الاولى في لوس الاموس نداءاً يدعو الى نزع السلاح النووي. ومن جملتهم جون ميتلي، أحد أصحاب اللوحات الحالية في منطقة ترينيتي ـ سايت وهانس بيتي، الحائز على جائزة نوبل وأحد منظمي اتحاد العلماء الامريكيين الذي يعتبر الاتحاد الاول في الولايات المتحدة الامريكية الذي بدأ النضال في سبيل درء الحرب النووية.

وفيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي فقد دعا دائماً ويدعو الى الحظر التام للسلاح النووي وتصفيته. واذكر انه بمبادرة الاتحاد السوفييتي بالذات وقعت في العام ١٩٦٣ معاهدة موسكو بشأن حظر تجارب السلاح النووي في البيئات الثلاث. والاتحاد السوفييتي بالذات هو الذي تعهد رسمياً ألا يكون «البادي» باستخدام السلاح النووي. وفي هذا يكمن جوهر سياسة الاتحاد السوفييتي واختلافها المبدئي عن نهج واشنطن الخطر.

قال هانس بيتي، ذات مرة، «على كل رجل دولة يأتي الى الحكم أن يرى الانفجار النووي». ولست أدري ان كان ميخائيل غورباتشوف رأى مثل هذا الانفجار. ولكني أؤكد انه لا توجد ضرورة لحضور التجربة النووية اذا كان الانسان يتحلى بشعور المسؤولية الرفيعة. وقد تجلى هذا الاحساس بالمسؤولية في المبادرة الملموسة التي تستهدف منع التفجيرات النووية نهائياً من هز كوكبنا. وسيكون ذلك اجمل تكريم لذكرى هيروشيما واجمل تكريم لذكرى الـ ٢٠٠ ألف من الناس الذين كانوا أول ضحايا قنبلة واحدة فقط قنبلة «الوليد».

ابن المعتز
أعالي الجليل

اولئك قومي

مطران العرب ـ ١

تداعت فلسطين، وسائر البلاد العربية المجاورة، إلى تكريم سيادة المطران غريغوريوس حجّار، والاحتفال بيوبيله الفضي في مقر مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا سنة ١٩٢٥، وأطلق عليه زعماء فلسطين لقب (مطران العرب) تقديراً منهم لما عمله في سبيل فلسطين. وعن هذا اللقب تحدث المبجل الى جريدة (الصحافي التائه) اللبنانية قائلا:

«أنا مطران العرب. هذا لقب جميل أعطانيه أبناء بلادي على اختلاف مذاهبهم إنه لقب يُعلي قدري، ويزيدني شرفاً، ويشجعني في كفاحي لنصرة الحق..»

أما صديقه خليل مطران، شاعر الأقطار العربية، فقد حيّاه بقصيدة استهلها بالأبيات التالية:

يا أشبه الخلق بالمسيح ... بُوركَ في وجهك المليح
يبدو على وجهك الصبيح ... وفي ذكاءٍ له شعاعٌ
من التباريح والجروح ... خِلالُك البالغات طِبٌّ
فيهنّ للروح بُرءُ روحِ ... فيهنّ للجسم بُرءٌ

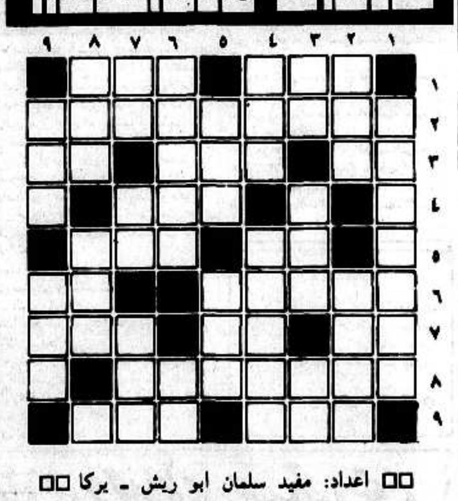
● زجليات ●

● عيد دعيم ـ عبلين ●

البنت الشلبية

بلاد القداسة ... ترابك مش ناسي
من خمرك كاسي ... بسهره ليلية
يا مهد الفادي ... ومعراج الهادي
ع الضفة نادي ... وغزة الابية
حرقولي غلالي ... وقتلولي اطفالي
وخبزات عيالي ... سرقوا حرامية
قالولي محرّب ... إياك تقرب
روحك بنعذب ... بالمسكوبية
يا طيري غني ... واجبالي هني
رح يبقى فني ... لاجل القضية
جليلي عالي ... وترابك غالي
سهولي وجبالي ... مهد الحرية
جبهتنا صوتي ... غصون الزيتونة
عنواني كوني ... وإلنا الهوية
بعيد اوطاني ... بعد الرحمان
بوحدة وتفاني ... وبالدرب سوية
يا ارض جدودي ... لا بد نعود
تهلالي ونجودي ... بتنادي عليّ
بدنا قيادة ... تحمي المبادي
وتعطي لاولادي ... العيشة الهنية

كلمات متقاطعة



□□ اعداد: مفيد سلمان ابو ريش ـ يركا □□

الكلمات الافقية:
١) يوجد في كل مطبخ ـ البارحة
٢) دولة اوروبية + قهوة
٣) عكس عبد ـ في الصحراء ـ للنفي
٤) من الشعوب الاشتراكية
٥) من اعضاء الجسم ـ لهو
٦) لباس + غني ـ والده
٧) هجم ـ ثلثا غسق ـ لحد
٨) يشعر + مريض
٩) حليب ـ جمع جمل

الكلمات العمودية:
١) ممثل مصري
٢) مفرع ـ يهاجر
٣) قلب ـ اسد ـ شتم
٤) ساخن ـ تعلم + حرف جر
٥) حيوان مفترس ـ يتكلم (مجزومة)
٦) من الاشهر ـ للنداء
٧) للنفي ـ نصف سمسم ـ لب
٨) جمع سهيل ـ مدخل
٩) حشرات يضرب بنشاطها المثل ـ سهل

□□ حل لغز العدد الماضي □□

الكلمات الافقية:
١) بلغاريا
٢) فرنسا
٣) فل ـ سلم ـ لو
٤) ربع ـ دن + د
٥) بتون ـ اسيا
٦) دار ـ باب
٧) عن ـ خضر ـ سن
٨) وارسو
٩) بولونيا

الكلمات العمودية:
١) كفر برعم
٢) لبنان
٣) لن ـ عود ـ وو
٤) غرس ـ خال
٥) اثال ـ وردة
٦) رسم ـ نسر
٧) يا ـ بيه ـ دي
٨) انسان
٩) بودابست

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● اجتماع قطري لممثلي الجبهة في مجالس العمال ومجالس «نعمات» ●

يعقد يوم السبت ١٩٨٥/٨/١٠ الساعة العاشرة صباحاً في نادي درج الموارنة رقم ١٦، حيفا.
موضوع البحث: الضريبات الاقتصادية ودور ممثلينا في هيئات الهستدروت
يفتتح الاجتماع: الرفيق سليم القاسم
يقدم البحث: الرفيق يهوشواع ايرغا
نرجو من جميع ممثلي الجبهة الاشتراك في هذا الاجتماع.

الاحتفال بيوم التراث الشعبي الفلسطيني

وجه حضاري لشعب مكافح

● في الاول من تموز (يوليو)، من كل عام يحتفل بيوم التراث الشعبي الفلسطيني حيث تقام المعارض والمهرجانات لعرض نماذج للنتاج المادي والروحي، للشعب الفلسطيني، بهدف ابراز واحياء التراث المعبر عن اصالة وعمق تاريخ الشعب الفلسطيني المهدد في كيانه، وفي تراثه بالطمس والتذويب.

لقد انبثقت فكرة الاحتفال بهذا اليوم عبر جماعة «موسوعة الفولكلور الفلسطيني» في عمان، التي يشرف عليها الباحث الفولكلوري الفلسطيني نمر سرحان، ثم تبناها الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين (في لبنان) ليبدأ الاحتفال في الاول من تموز (يوليو) ١٩٨١، على ان يشرف الاتحاد على الاحتفالات في لبنان، ويشرف الباحث نمر سرحان على الاحتفالات في الاردن وان يتولى مركز الدراسات الفولكلورية في جامعة بير زيت، وجماعة مجلة التراث والمجتمع، الاعداد والاشراف على الاحتفالات في الضفة الغربية المحتلة.

وبناءا على الوثيقة الاساسية التي تبنتها المواقع الثلاثة السابقة، التزمت الاحتفالات بابراز الوجه الحضاري والنضالي للتراث الشعبي الفلسطيني، واعطاء الاولوية لابراز الجذور التاريخية الاصيلة للشعب الفلسطيني، وتغليب الطابع الوطني المقاوم في اشكال التراث والتعبير الشعبي.

وفي عام ١٩٨٣ تألف مكتب شعبي على المستوى الدولي، يمثل ستة مواقع مختلفة، منها فنلندة، سان فرنسيسكو، ملبورن، دلهي، يضم شخصيات بارزة في مجال الانثروبولجيا والدراسات الفولكلورية، تبنوا وثيقة، كتبت بـ ٣٩ لغة من لغات العالم، دعوا فيها شعوب العالم الى الاحتفال بهذا اليوم، تضامنا مع حقوق شعب عريق، تتهدد شخصيته الحضارية مخاطر التذويب والتشويه.

ورغم عدم مضي وقت طويل، الا ان المشاركة في الاحتفال بهذا اليوم، آخذة في الاتساع من حيث مواقع الاحتفالات، وحجم وتطور نوعية العروض واعداد المشاركين والمشاهدين. ورغم الاحداث الاخيرة التي تهدد الكيان السياسي للشعب الفلسطيني المتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية، بل وبسبب تلك التهديدات، تعاظم الاحساس بقيمة التمسك بالتراث الشعبي الفلسطيني، والنهل من معينه، بغية ابراز الهوية الوطنية الفلسطينية، ومقاومة حروب الابادة، ومحاولات التذويب والهيمنة، على الكينونة الفلسطينية المتميزة.

وهذا العام شهدت العاصمة الاردنية عمان العديد من مظاهر الاحتفال بيوم التراث الشعبي الفلسطيني الذي طاف عدة محافظات اردنية.

الاحتفال الرئيسي جرى في قاعة الاحتفالات بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في جبل الحسين وقد افتتحه الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني حيث اقيمت عدة عروض غنائية فلكلورية واستعرضت لوحات غنائية جماعية ادتها تسع فرق شعبية اضافة الى عروض الزجل وعزف الارغول التي تربط التراث الغنائي الفلسطيني بالتراث الغنائي العربي في البلدان المجاورة.

والمهرجان الذي افتتح في الاول من تموز (يوليو) واختتم في الرابع منه، اعقبه مهرجان للمأكولات الشعبية الفلسطينية الذي اقيم في مخيم الحسين.

يقول نمر سرحان الباحث الفلكلوري المعروف وصاحب فكرة الاحتفال بيوم التراث الشعبي الفلسطيني: «ان مشاركة الفرق والعازفين والزجالين وكذلك الحضور هي بمثابة حافز وتوجه نضالي والاقبال من الجانبين في تزايد كبير. فالكل يبدو من غنائه او عزفه او مشاركته في الحضور والغناء كمن يود ان يسمع العالم اجمع باننا هنا: شعب عريق مكافح وسينتصر».

هذا ويذكر ان الاحتفالات بيوم التراث الشعبي الفلسطيني تضمنت عدة عروض للازياء الشعبية الفلسطينية، والى فاعليات فلكلورية متنوعة.□

(عن «الافق» ـ العدد ٦٥ ـ ١٨ تموز (يوليو) ١٩٨٥)

ركن الاطفال

يارقي غولوك والمطر الذهبي

● البطل المحبوب في الحكايات الشعبية التركمانية، الصبي الذي قامته بنصف اذن الجمل (يارقي غولوك تعني «نصف الأذن»)، سبق ان عرفه القراء في العالم واليكم حكاية اخرى بطلها هذا الصبي الفطن الشجاع.

كان يارقي غولوك عائدا الى بيته من قرية مجاورة، مشى زمنا طويلا، وتعب تماما. الطريق طويل، وهو صغير. فجأة رأى حصانا يرعى العشب الجاف قرب الطريق وفارسا شابا يصلح السرج المائل.

قال الصبي في نفسه: «اغلب الظن انه هو ايضا ذاهب الى قريتنا. لا بأس، حيثما يكون واحد يكون اثنان» تسلق ذنب الحصان وسرعان ما جلس على ظهر الحصان. لم يلاحظ الفارس شيئا وقفز الى السرج وحث الحصان.

قال يارقي غولوك في نفسه: عما قريب سأكون في البيت!». ولكنه لاحظ فجأة ان الفارس لا يتجه الى القرية، بل يسوق الحصان رأسا الى رمال الصحراء. صاح يارقي غولوك: «هيه، هيه! الى اين تمضي؟».

في البدء خاف الفارس واوقف الحصان في ذروة إنطلاقه، ولكنه رأى الصبي فيما بعد وعرفه. «هه، هذا انت، يا صغير! انزل من على الحصان. طريقنا ليس واحدا. لقد اقسمت بان لا التقي بالناس قبل ان احل بليتي الى الرمال».

سأل يارقي غولوك: «وما سبب بليتك؟».

اجاب الفارس: «احب الحسناء غول ـ عسل، خادمة الغني البخيل قره بك، اكثر من الحياة. وهو لا يوافق على زواجنا ما لم ادفع الف تانغا. ولكني فقير، وليس عندي نقود».

فكر يارقي غولوك قليلا ثم قال: «اذا كان في القرية غني بخيل، فهذا يعني انك لست وحدك في بليته». اجاب الفارس: «وهكذا هو الحال. البلية في قريتنا تكفي الجميع». صاح يارقي غولوك: «ادر الحصان في الاتجاه المعاكس! سنجمع البلية كلها، ونحملها أنت الى الصحراء».

آه، لكم كانت هذه القرية فقيرة! في الحوش الاول التقيا بعجوز مقوسة الظهر. قالت: «بليتي عظيمة. لم استطع ان اسدد البخيل قره بك دينه فاخذ مني نعجتي الاخيرة».

من بوابات أخرى خرج صبي في عباءة ممزقة وقال: «المرابي قره بك اخذ من بيتنا لقاء الدين كل ما استطاع حمله». قال يارقي غولوك: «لا بأس، سنتحاسب معه عما قريب عن كل شيء». وعرض على الفارس خطته.

كل صباح، كان قره بك ينزل الى القبو حيث كانت صناديق مليئة بالذهب، ويشعل المصباح، ويشرع في عد النقود. وهكذا فعل هذه المرة أيضا. ملأ كيسا آخر بالذهب، واخفاه في الصندوق. ولكنه سمع فجأة حفيفا.

من جحر اطل فأر صغير وماء: «هه، يا قره بك! منذ ان هطل المطر الذهبي في الرمال، فقد الذهب كله قيمته». رمى اللئيم قره بك حذاء على الفأر الصغير.

ولكن عنكبوتا نزل من السقف على شبكة طويلة وقتم: «في الرمال انهمر المطر الذهبي! بوسع كل امرئ، ان يذهب الى الصحراء، ويجرف الذهب بالرفش. لا تضيع الوقت، اسرع الى صحراء قره قوم!». وقد حزرتم ان يارقي غولوك هو الذي تكلم على لسان الفأر الصغير وعلى لسان العنكبوت.

ناح الغني: «آه! آه! يجب الاسراع قبل ان يسبقوني! ولكن من ذا الي يحملني الى قره قوم ؟!». بسبب بخله لم يكن عنده لا حصان ولا جمل ولا حمار.

ركض قره بك من الحوش واذا به يصطدم بالفارس الذي كان ينتظره. طلب الغني: «احملني الى قره قوم! سأعطيك غول ـ عسل ولكن احملني في الحال الى الرمال».

تسلق الغني كفل الحصان، ودفع الفارس الحصان باتجاه الصحراء. ركض الحصان طوال النهار كله، وبلغ قره قوم حين نزلت الشمس في الرمال.

في اشعة المغيب بدأ الرمل ذهبيا. «هذا لي! كل هذا لي!»، صاح الغني. ونزل عن الحصان وشرع يملأ الاكياس بالرمل. لم يقل «شكراً» للفارس، ولكن الفارس لم ينتظر الشكر.

منذ ذاك لم يعد احد يسمع عن البخيل قره بك. وفي القرية احتفلوا بفرح ومرح بعرس الحسناء غول ـ عسل والفارس الشاب. وغالبا ما يجتمعون مساء ويروون لبعضهم البعض عن المطر الذهبي وعن الداهية يارقي غولوك.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ١٩٨٤/٩)

لجنة الطلاب العرب ـ أبناء الناصرة

تدعوكم لحضور لقاء وبرنامجه :

* محاضرة حول الفاشية، يلقيها : مروان دويري وعصام مخول.
* الجبهة ودور الطلاب في العمل الجبهوي، يلقيها : وليد الحاج.
* انتخاب لجنة تحضيرية لعقد اجتماع عام لطلاب الناصرة.

وذلك يوم السبت ٨٥/٨/١٠ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي ـ اللد.

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد اودعت خارطة مفصلة المسماة : «خارطة مفصلة رقم اللد/٤٣٣» مرفقة مع التخطيط.

أهم أهداف الخارطة : تغيير في حدود حوض لروضتي أطفال قائمتين.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة : بلوك ٣٩٥٢، قسائم : ٤٢ ـ ٤٣، ١٠ ـ ١٢، قسم من قسائم : ١٢٤، ٨٧، ٤٥، ٤١، ٣٧، ٣٦، ٣٣، «رمات اشكول».

كل معني بالخارطة، يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل، في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالأرض، بالبناء، أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة، وكذلك كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

د. شايش ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

«لقاء الاثنين» في دالية الكرمل:

«وظيفة الشعر ان يجعل منك بركانا قابلا للانفجار في كل لحظة»

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ «وظيفة الشعر هي ان يجعل منك بركانا قابلا للانفجار في كل لحظة» ـ هكذا قال الشاعر وهيب وهبة في سياق ردّه على سؤال عريف «لقاء الاثنين» الذي نظمته «اللجنة الثقافية» في دالية الكرمل في «الملتقى الثقافي»، يوم الاثنين ٨٥/٨/٥، مجدي حلبي الذي سأله عن وظيفة الشعر. وقد استضاف اللقاء بالاضافة الى الشاعر وهبة الفنان الملحن قحطان عيسمي الذي يكثر من تلحين قصائده وقصائد الشعراء المحليين.

بدأ اللقاء بحوار حيوي بين عريف اللقاء مجدي حلبي والشاعر وهبة حول تجربته الشعرية التي صدرت في أربعة دواوين ومنهجه الأدبي ورأيه في قضية الالتزام في الأدب وفي الشعراء المحليين ونتاجهم والحركة الأدبية في دالية الكرمل واسباب سكونها في السنوات الاخيرة. وتحدث الشاعر عن نتاجه الذي سيرى النور قريبا مشيرا الى انه يختلف عما سبقه من نتاج من حيث المضمون والموضوع والبنية الفنية.

ثم وجّه عريف اللقاء الأسئلة للفنان عيسمي الذي شرح معاناة الفنان المبتدئ، في البحث عن جمهوره خصوصا عندما يكون الفنان ملتزما موقفا وكلمة ولحنا. وعبر عن عدم رضاه عن الجو الموسيقي الحالي محليا وقطريا المعتمد على تقليد الموسيقى الغربية.

هذا، وفتح المجال لأسئلة الحضور التي تناولت نتاج الشاعر والفنان عينيهما والموسيقى والأدب بشكل عام، وكان النقاش حيويا بقدر ما كان هادئا.

وتخللت اللقاء قراءات شعرية للشاعر وهبة فقرأ قصيدته «الرجوع الى حدائق الشوقه» التي قال إنها تشكل بداية اتجاه جديد من حياته الأدبية. كما قرأ قصيدة بعنوان «خمس أصابع في الخطيئة». اما الفنان عيسمي فغنى قصيدة «كابري» من الحانه وكلمات الشاعر ابن دالية الكرمل نجدي حاطوم وقصيدة «مساء الخير يا لبنان» من كلمات الشاعر وهبة.

وتواصل «اللجنة الثقافية» نشاطها الذي تحول خلال فترة قصيرة الى ظاهرة ملفتة للنظر في القرية وعطف أنظار المعنيين بتطور وتقدم الحركة الثقافية والفنية في القرية بعد فترة من الجمود النسبي.

حلول الذكرى السنوية الـ ٥٠ على ولادة «ابرد مدينة»

● نوريلسك ـ نوفوستي ـ أحتفل بحلول نصف القرن على ولادة نوريلسك وهيّ مدينة سوفييتية فريدة من نوعها تقع نحو ٤٠٠ كيلومتر الى الشمال من الدائرة القطبية.

وغالبا ما يسمونها «ابرد مدينة» في العالم. مع ان الصقيع اشد من ٥٧،٥ درجة مئوية لم يسجل هناك الى حد الان وتوجد في كوكبنا الاماكن التي تتميز بدرجات اكثر اثارة من الصقيع. بيد ان شبه جزيرة تايمير حيث تقع هذه المدينة العجيبة تعتبر مملكة الرياح والمفهوم ان الرياح العنيفة التي تهب في الشتاء مصحوبة بصقيع شديد ظاهرة جد مزعجة بالنسبة للانسان. وتبقى المدينة تحت غطائها الثلجي خلال ٢٨٦ يوما في السنة وتبلغ سماكته المتوسطة ٧ امتار. والليل القطبي الحالك يسود المنطقة خلال ٤٥ يوما سنويا.

ويجب القول ان بطون اراضي تايمير غنية بالخامات ومنها بشكل خاص النيكل والموليبديوم والكوبلت. وعلى اساس استخراج هذه الخامات بالذات نشأت نوريلسك التي صارت مركزا صناعياً ضخما يسكن فيه ٢٦٠ الف نسمة مع سكان الضواحي التي تشكل «نوريلسك الكبرى».

ويعمل معظم سكان المدينة في مجمع كبير يضم مقالع ومناجم الاستخراج ومصانع التعدين ومؤسسات صناعة البناء والانشاء التي يسمح وجودها بالقيام بالبناء الصناعي والسكني والثقافي والمعيشي بوتائر سريعة بما فيه الكفاية.

ان الهياكل الاجتماعية المتطورة الموجودة في نوريلسك تعطي سكان المدينة كل ما يلزمهم لحياتهم الطبيعية اذ يوجد هنا عدد كبير من رياض الاطفال ودور الثقافة والمنتديات ومسرح الدراما ودور السينما. وثلث سكان نوريلسك يزاولون الرياضة.

استنجاز المواعد

من أمثالهم في هذا: أنجز حُرٌّ ما وعد.
وقالوا: وعد الكريم نقد، ووعد اللئيم تسويف.
وقال الزهري: حقيق على من أورق بوعد أن يثمر بفعل.
وقال المغيرة: من أخر حاجة فقد ضمنها.
وقال المويلحان الفارسي: الوعد السحابة، والانجاز المطر.
وقال غيره: المواعيد رؤوس الحوائج، والانجاز أبدانها.

تهانينا

● الى جمال ونرجس شريف بمناسبة زواجهما وألف مبروك.
أعضاء الشبيبة الشيوعية، كفرياسيف ـ أبو سنان

● الى عدنان راجي بمناسبة تخرجك من جامعة كييف وحصولك على شهادة القانون الدولي.
● والى عدنان قرمطة وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى اسماعيل عناش وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى فؤاد عبدالغافر وزوجته نائلة بالمولود الجديد «ابراهيم».
الجبهة الدمقراطية ـ جلجولية

● الى ابراهيم علي مهجاري وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى شحادة يوسف نبهاني وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى وهيب فضل حبيب وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى صموئيل سهيل سعيد وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى الزميل سمير عيسى ابو عقل وعروسه بالزواج.
● والى الزميل زاهي عيسى ابو عقل وعروسه بالزواج.
● والى الزميلين جمال شريف ونرجس مرقس بمناسبة الزواج.
● والى الزميل يوسف توما ابو عقل وهناء نبهاني بمناسبة الخطوبة.
● والى قاسم عبدالقادر بمناسبة الخطوبة.
● والى مروان عودة وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى مرعي مرعي بمناسبة الخطوبة.
● والى سمير عبد درويش وزوجته بالمولود الجديد.
● والى عصام ولهد جميل خطيب وعروستيهما بالزواج.
● والى جول بشارة حريز وعروسه بالزواج.
● والى هاني وأنور رجا جريس بمناسبة الزواج.
● والى صموئيل عيسى ظاهر وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى حبيب وناهدة بولس بالمولودة البكر.
● والى قسطندي وبادرة مرقس بالمولود البكر.
● والى اسماعيل خطيب ابو العبد والعائلة بزفاف كريمته آمال.
جبهة كفرياسيف الدمقراطية

● الى عزمي ياسر موسى آمنه بمناسبة الزفاف. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى وليد آمنه وعروسه بالزفاف. مبروك وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

مستخدمو الدولة ضد موقف قيادة الهستدروت بشأن الفصل من العمل

● تل أبيب ـ أعلن السكرتير العام لنقابة مستخدمي الدولة، رؤوبن بن عامي، أمس، أنه يرفض توصية قادة الهستدروت بتسريع اجراءات فصل المستخدمين وطالبها بتنفيذ كل اتفاقيات العمل بحذافيرها.

وكان بن عامي يعقب على الاتفاق بين الحكومة والهستدروت بشأن تسريع اجراءات فصل مستخدمين من جهاز الدولة، الذي تم التوصل اليه في الجلسة التي عقدت بين رئيس الحكومة شمعون بيرس والسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ووزير المالية يتسحاق موداعي وسكرتير نقابة الموظفين ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت ومدير عام وزارة المالية وغيرهم، أمس الأول (الثلاثاء).

وقد تم الاتفاق في الجلسة المذكورة على أن يتم فصل المستخدمين من جهاز الدولة بناء على قرار من الحكومة أو بما يتلاءم واتفاقيات العمل القائمة، الأمر الذي وافق عليه السكرتير العام للهستدروت كيسار.

وأعلن بن عامي أن الحكومة تتهرب من اجراء المفاوضات مع مستخدمي الدولة، حول سبب الحاجة للفصل وحول المقترحات البديلة التي تطرحها نقابة المستخدمين.

● *تقديم موعد تعديل درجات الضريبة* ●

كما تم في الاجتماع المذكور الاتفاق على تقديم موعد تعديل درجات الضريبة من شهر تشرين الأول القادم الى شهري آب الجاري وأيلول القادم. وتم الاتفاق على اعفاء أصحاب الدخل المنخفض (الذين يدفعون ضريبة تساوي ٢٠٪ من رواتبهم) من دفع ٣،٥٪ من رسوم «التأمين القومي».

هذا وعقدت مصلحة خدمات الدولة، أمس اجتماعاً مع ممثلي نقابة مستخدمي الدولة بحث فيه الحاجة الى فصل المستخدمين في القطاع العام.

وأعلن ممثل مصلحة خدمات الدولة أن اجراءات فصل المستخدمين بدأ تنفيذها في الوقت الذي كانت أرسلت فيه رسائل الفصل الأولى الى المستخدمين.

من جهة أخرى أعلن رئيس قسم التنظيم المهني حاييم هبرفلد أن اجراءات الفصل في القطاع العام لن توفر في الميزانيات.

فيما تتصاعد المقاومة في الجنوب يشتد الصراع بين عملاء الاحتلال

● جنوب لبنان ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان جندياً من ميليشيات العميل انطوان لحد قتل، فجر امس، في هجوم نفذه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على موقع لهذه الميليشيات بالقرب من بلدة سجود في جنوب لبنان.

واضاف الراديو ان رجال المقاومة الوطنية اطلقوا فجر امس، قذائف «آر.بي.جي» على حاجز لما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» بالقرب من قرية رأس البياضة. وذكر انه لم تقع اصابات في عناصر الحاجز.

من ناحية ثانية افاد مراسلو الصحف في الجنوب اللبناني ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تدخلت، امس الأول مرتين، لتطويق الاشتباكات المسلحة بين عناصر الميليشيات العميلة للاحتلال في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الأمني».

وقامت قوات الاحتلال بمحاصرة بلدة الخيام بعمليات التفتيش فيها، واعتقلت خمسة عملاء على الأقل من بينهم المسؤول عن الحرس الوطني الذي أنشأته اسرائيل.

وأوضح مراسلو الصحف ان الاشتباكات، التي وقعت بين اجهزة المخابرات الاسرائيلية وعناصر الحرس الوطني واستخدمت فيها الأسلحة، تعود الى خلافات على تقاسم القوة.

كما تدخلت قوات الاحتلال في بلدة العديسة لانهاء إشتباكات بالاسلحة الاتوماتيكية وقعت بين مؤيدي وبين معارضي المسؤول عن ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» في بلدة الخيام.

وذكر مراسلو الصحف ان قوات الاحتلال عمدت الى نقل عناصر من ميليشيات لحد من ثكنة مرجعيون الى حاصبيا لتعزيز موقع هذه الميليشيات في تلك المنطقة بعد أن فر حوالي عشرين عنصراً من هذه الميليشيات.

الوزير ڤايتسمان يزور الطيبة ويعد بالاستجابة لمطالب مجلسها المحلي وأهاليها

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ قام، يوم الاثنين (٨٥/٨/٥)، الوزير عيزر ڤايتسمان ومساعده، يوسف غنيمات، بزيارة الى مجلس الطيبة المحلي دامت عدة ساعات. وكان في استقبال الوزير رئيس وأعضاء المجلس المحلي ومجموعة من الوجهاء، والشخصيات وقاضي المحكمة الشرعية وأعضاء من مجلس عمال الطيبة.

وبعد اطلاع الوزير على المرافق الحيوية في القرية والمنشآت التي يقوم المجلس المحلي ببنائها والتي تضرر العمل فيها إثر التقليصات الحكومية وأختتمت الزيارة في قاعة المجلس المحلي حيث أليم لقاء رحّب فيه رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، بالوزير الضيف. واستعرض الأوضاع في القرية وطلب من الوزير العمل على حل القضايا التي تجابه القرية واعطاء الطيبة حقها كمدينة.

واستعرض رئيس المجلس المحلي العجز في ميزانية المجلس الذي بلغ أكثر من (٢٠٠) مليون شيكل. وتعرض للاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب وحذّر من خطورة الأوضاع. واستنكر تصريحات بعض الوزراء التي تغذي مثل هذه الأعمال والاعتداءات.

ثم تحدث الوزير ڤايتسمان قائلاً أنه سيعمل قدر الإمكان للمساعدة في تلبية مطالب الطيبة العادلة طالباً الأخذ بعين الاعتبار التقليصات والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد وأنه يعمل في اطار محدود. وأسهب الوزير في حديثه عن الأجواء العنصرية وقال لرئيس المجلس المحلي: «لقد أسمعتني أشياء جيدة شخصياً ولكنك أسمعتني أشياء قاسية قومية» مشيراً الى ما ذكره رئيس المجلس المحلي حول ضرورة لجم الانفلات العنصري وواجبات الحكومة تجاه ذلك.

ونوّه الوزير الى مواقفه الشخصية التي تتعارض مع تصريحات بعض الوزراء الذين تعاطفوا مع الاعتداءات العنصرية ونشروا أجواء التحريض العنصري على العرب.

وفي الختام طرح بعض المشاركين في هذا اللقاء أسئلة على الوزير الضيف من ضمنهم القاضي الشرعي يوسف دسوقي والشاعر محمود دسوقي تمحورت حول الأوقاف الاسلامية وشؤون المسلمين والحجاج. وسأل أسامة مصاروة الوزير حول ضرورة الاعتراف بالشعب الفلسطيني. كما قدم مراسل «الاتحاد»، عبد القادر طاهر، سؤالا حول جدية السلطات باعطاء كل من أم الفحم والطيبة لقب مدينة.

سلطات تشيلي تنفي ١٤ من قادة النقابات

● سانتياغو ـ الوكالات ـ نفت سلطات النظام العسكري الفاشي في تشيلي، أمس الأول، ١٤ من قادة النقابات المهنية التشيلية الى جزيرة في جنوب البلاد.

مقتل زوجين من خانيونس في «ظروف غامضة»

● تل أبيب ـ ذكرت «هآرتس» أن رياض شيهان (٣٦ سنة) وزوجته فاطمة من خانيونس قتلا، ليلة الاثنين الماضي، بأداة حادة ومن ثم أحرقت جثتيهما داخل سيارة من طراز «بيجو».

وأوضحت الصحيفة أن بوليس غزة تلقى خبراً بأن النيران تتصاعد من صندوق الحمولة في سيارة من طراز «بيجو». وأن البوليس عثر، فيما بعد، على السيارة في بستان بالقرب من شارع يحيط بمدينة غزة المحتلة. وعثر في صندوق الحمولة على جثتين الواحدة مربوطة بالأخرى ومحروقتين تماماً.

انفجاران استهدفا السفارتين السعودية والمغربية في بيروت

● بيروت ـ أفادت أنباء بيروت أن انفجارين وقعا، أمس الأول، في العاصمة اللبنانية استهدفا السفارتين السعودية والمغربية.

وأسفر هذان الانفجاران عن اصابة فتاة بجراح وإحداث اضرار مادية في السفارتين المذكورتين.

جلسة غير عادية لمجلس يافة الناصرة المحلي

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقد مجلس يافة الناصرة المحلي، في الأسبوع الماضي، جلسة غير عادية ليخث طلب مجلس محلي «مجدال هعيمق» لتخلي مجلس يافة الناصرة عن أرض ملعب كرة القدم وعدم استعماله بحجة أنه تابع «لمجدال هعيمق».

وقال أسعد كنانه، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، ان تاريخ الرسالة المذكورة يأتي بعد أربعة أيام فقط من حوادث العفولة ويؤكد أن الطلب جاء كعملية انتقام. ودحض الرئيس في بيانه إدعاءات مجلس محلي «مجدال هعيمق» بملكية الأرض. وأكد أن الأرض هي ملك ليافة الناصرة.

وقد أقر المجلس بالإجماع التوجه الى الجهات المسؤولة وإصدار بيان للأهالي بهذا الخصوص والطلب من المسؤولين عدم السماح باغلاق الملعب.

وزارة الأديان تفصل مؤذن جامع «الشريف» في طمرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بعثت وزارة الأديان للشيخ أحمد حسن، مؤذن جامع الشريف في قرية طمرة، برسالة (الثلاثاء) أبلغته فيها بقرار فصله من العمل بحجة التقليصات في الوظائف.

وهذا الأمر سيؤدي الى قطع رزقه وتعرضه لأزمة مالية خانقة، علماً بأنه معيل لستة أنفار. ويعيش في ظروف سكن سيئة. فبيته عبارة عن براكية من الزنك.

ويأتي هذا القرار في ظل الهجمة الشرسة على الأوقاف الاسلامية في البلاد لنهبها من أصحابها.

هذا وقد عمّ السخط والاستنكار أهالي قرية طمرة وطالبوا بالغاء أمر الفصل وإعادة المؤذن الى عمله.

تصويب

● ورد اسمي في قائمة الموقعين على البيان المنشور في «الاتحاد»، أمس، علماً بأنني لم أوقع البيان ولم أشترك في صياغته. وعليه اقتضى التنبيه الى هذا الخطأ ونشر تصويب مناسب.

● سميح القاسم ●

مهرجان دعم «الاتحاد» في «الحكواتي»



● شهدت قاعة مسرح «النزهة ـ الحكواتي»، مساء أمس الأول (الثلاثاء)، مهرجاناً حاشداً لدعم صحيفة «الاتحاد» حضره المئات من أصدقاء الصحيفة ومندوبون عن الصحافة المقدسية والنقابات المختلفة في الضفة المحتلة. وافتتح المهرجان وتولى عرافته الشاعر عصام العباسي وتحدث فيه المهندس ابراهيم الدقاق والناقد محمد البطراوي والرسام كريم دباح.

وألقى الكلمة المركزية فيه الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد».

ثم تكلم الشاعر سميح القاسم وألقى قصيدته الأخيرة «القصيدة المفخخة».

وأختتم المهرجان بفقرة فنية أحيتها فرقة «الرحالة» والزجال بكر قنيز.

وتلقى المهرجان عشرات التحيات من مختلف الشخصيات والمؤسسات الوطنية في الضفة الغربية.

ويظهر في الصورة أعلاه جانب من المشاركين في المهرجان وهم يستمعون الى كلمة رئيس التحرير، اميل حبيبي (على المنصة).. سننشر خبراً مفصلاً عن المهرجان في العدد القادم.

جهات رسمية تحاول تبرئة ذمة الضابط المتهم بقتل فدائيي دير البلح

● تل أبيب ـ من المنتظر أن يعلن المستشار القضائي للحكومة، البروفسور يتسحاق زامير، حتى نهاية الاسبوع الجاري، فيما إذا كان سيوصي بمحاكمة الجنرال يتسحاق مردخاي، المتهم بقتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين بعد اعتقالهما في أعقاب عملية اختطاف أحد الباصات قرب دير البلح في نيسان العام ١٩٨٤.

ونشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس أن البروفسور زامير تسلم أمس الأول توصيات لجنة التحقيق في الحادث. وذكر مراسل «صوت اسرائيل» العسكري (الثلاثاء ٨/٦) أن لجنة التحقيق برأت ساحة الجنرال مردخاي من مقتل الفدائيين. إلا أن «عل هشمار» ذكرت أمس أن اللجنة أوصت، في تقريرها، بتقديم مردخاي وعدد من رجال المخابرات والشرطة، الى المحاكمة بتهمة الاعتداء واستعمال القوة ضد الفدائيين.

وأضافت «عل هشمار» أن جهات رسمية في الدولة تعمل على منع استغلال هذه القضية لمحاكمة المذكورين بحجة أن مردخاي والآخرين تصرفوا بسرعة في سبيل انتزاع معلومات من الفدائيين حول المكان الذي اختفيا فيه المتفجرات التي كانت بحوزتهما قبل إعتقالهما !!

ويذكر أن لجنة «زوريع»، التي حققت في الموضوع، أكدت في تقريرها (في ٨٤/٥/٢٩) بأن الفدائيين توفيا نتيجة ضربهما بواسطة آلة حادة في مركز رأسيهما. وقد أليمت لجنة تحقيق أخرى، هي لجنة بلتمان التي كانت مهمتها الكشف عن هوية القاتل.

وقد حققت هذه اللجنة مع جميع الجنود الذين كانوا موجودين في المكان ساعة اعتقال الفدائيين.

وذكرت «عل هشمار» أمس أن الجنرال مردخاي حظي طيلة فترة التحقيق بدعم من قائد الأركان موشيه ليڤي.

من جهة أخرى ذكرت الصحيفة أن النائب يوسي سريد (راتس) طالب رئيس لجنة الخارجية والأمن أبا ايبن بدعوة زامير الى المثول أمام اللجنة وتقديم تقرير لها عما ينوي فعله تجاه الموضوع.

إحتفال كبير لتوديع حجاج الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ أقيم في المسجد الكبير في الطيبة، أمس الأول، إحتفال كبير حضره جمهور غفير من المصلين والأهالي لتوديع حجاج القرية المسافرين الى الحج، هذه السنة.

إفتتح الاحتفال الحاج زكي الناشف. ثم ألقى فضيلة القاضي الشرعي في المنطقة الوسطى، الشيخ يوسف خليل الدسوقي، كلمة شاملة حول الحج وفرائضه ثم قدم ارشادات هامة للحجاج.

ثم تكلم الاستاذ زكي الناشف، رئيس اللجنة الدينية الخيرية.

ويضيف مراسلنا ان فضيلة القاضي الدسوقي سيتوجد في جسر اللنبي، خلال يومي سفر الحجاج من البلاد كافة لتوديعهم.

خطر الاغلاق يتهدد مستشفى «هليل يفي» في الخضيرة

● تل أبيب ـ تتوارد، يومياً، الأنباء المأساوية الملموسة عن أزمة المستشفيات الحكومية التي لا تلوح في الأفق أية بادرة لحلها قريباً. فبعد الإعلان عن خطر جدي لإغلاق مستشفى نهريا الحكومي «مليين» في غضون أسبوع، والاعلان، قبل ذلك، عن اغلاق مستشفى «بوريا» قرب طبريا، أعلن أمس عن قرب نهاية مستشفى «هليل يفي» الحكومي في الخضيرة.

فقد أعلنت ادارة شركة الكهرباء لادارة مستشفى «هليل يفي» عن وقف تزويد المستشفى بالكهرباء، نهائياً، وقطع التيار الكهربائي عنه، ابتداء من صباح اليوم (الخميس)، بسبب الديون المستحقة للشركة على المستشفى والتي وصلت الى (٣٦) مليون شيكل.

ويعني قطع التيار الكهربائي عن المستشفى شل كل الخدمات في المستشفى، الطبية منها والحياتية. ولذلك توجه مدير المستشفى، موشي مشيح، الى جميع المواطنين الذين يتلقون خدماتهم الطبية في هذا المستشفى (ويبلغ عددهم أكثر من ربع مليون نسمة) ودعاهم الى عدم التوجه الى المستشفى، اطلاقاً، لأن ليس بامكان المستشفى مساعدتهم !!

هذا، وكان ممثلو ادارات المستشفيات الحكومية قرروا، في اجتماع غير عادي لهم أمس الأول، المطالبة بعقد اجتماع مستعجل مع رئيس الحكومة لإطلاعه، عن كثب، على مأساوية الوضع في المستشفيات خاصة بعد أن رفع وزير الصحة، موطا غور، يديه معلناً انه «فعل كل ما باستطاعته» من أجل حل المشكلة وأن الحل، الآن، بين يدي رئيس الحكومة.

قتيل و٥٧ جريحاً في حادثي طرق

● تل أبيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس (الاربعاء)، أن شخصاً واحداً قتل وأصيب ٥٧ آخرين، اصابة بعضهم خطيرة في حادثي طرق وقعا بين الساعتين الخامسة والسادسة من مساء أمس.

ففي الحادث الأول، الذي وقع بين سيارتي باص تابعتين لشركة «ايجد» وسيارة خصوصية، على مفترق طرق «جبعات هشومير ـ ريشون لتسيون» أصيب عدد كبير من ركاب الباصين، نقلوا على الفور الى مستشفيي «أساف هروفيه» و«تل هشومير».

وقال أحد سكان المنطقة أمام مراسل «صوت اسرائيل» ان هذا المفترق خطير جداً وقد وقع عليه في الأسبوع الماضي حادث طرق صعب آخر.

أما الحادث الثاني فوقع على الشارع الرئيسي الموصل بين مدينتي عسقلان واسدود حيث إصطدمت شاحنة عسكرية بسيارة خاصة أصيب معظم ركابها بجراح صعبة ونقلوا الى مستشفيي «كابلان» في رحوبوت و«برزيلاي» في عسقلان.

وذكر صوت اسرائيل أن حادث طرق آخر وقع قرب حاجز ايريز، بين سيارة شحن وسيارة خصوصية أدى الى اصابة سائق السيارة الخصوصية بجراح نقل على اثرها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

جيش لحد يقصف عدة قرى في الجنوب

● صيدا ـ عن ر.ص.ف ـ قصفت مدفعية ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» العميل لإسرائيل، أمس (الأربعاء)، عدة قرى في منطقة النبطية في الجنوب اللبناني.

وطال القصف قرى عرب صاليم وعين كسور وجرجوع وجباع.

رئيس بلدية عين جالوت:

أبواب المنتزه مفتوحة أمام جميع المواطنين

● تل أبيب ـ أثار الخبر، الذي نشرته «يديعوت أحرونوت» (الأحد ٨/٤) حول قيام أحد أفراد الشرطة بمنع أربعة شبان جامعيين من شفاعمرو من دخول منتزه عين جالوت، أثار رئيس بلدية عين جالوت ابراهام بريف، الذي أصدر بياناً، نشرته «معاريف» أعلن فيه أن أبواب المنتزه مفتوحة أمام كل المواطنين اليهود والعرب، وأنه لم تفكر أبداً باصدار أية أوامر بمنع دخول أي شخص الى المنتزه أو التمييز ضد المواطنين العرب.

ودعا بريف كل المواطنين، اليهود والعرب، الى زيارة المنتزه والتمتع بجماله وبهائه.

ويذكر أن جبهة شفاعمرو الدمقراطية بعثت برسالة احتجاج الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، تستنكر فيها منع الشرطي، حامل رقم ٥٨٢٨٢، لأربعة شبان جامعيين من شفاعمرو من دخول منتزه عين جالوت (عين حارود) لمجرد كونهم عرباً.

وطالبت «الجبهة» في رسالتها وزير الشرطة بمعالجة الموضوع، خاصة وأن الشرطي ذكر للشبان الأربعة أن تصرفه هذا جاء بموجب تعليمات من فوق.

وعلم مراسلنا أن رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو بعثت برسالة مماثلة الى وزير الشرطة.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٩ آب ١٩٨٥، الموافق ٢٢ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٧٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 400 שקל

Vol. 74/42 - 9.8.1985 - Price: 400 Shekel

القمة الإستثنائية تختتم أعمالها في المغرب

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - من المتوقع أن يدلي الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، اليوم ببيان مقتضب يلخص فيه أعمال ونتائج مؤتمر القمة الاستثنائية التي دعا اليها وانعقدت في الدار البيضاء واختتمت أعمالها رسمياً في ساعة متأخرة من ليلة أمس.

ولا يتوقع المراقبون أن تكون هذه القمة قد اتخذت عدداً من القرارات السياسية والإدارية الهامة، التي تتعلق بشكل عمل القمة العربية وطريقة إقرار نتائج أعمالها واتخاذ قراراتها.

فمع أن القضية الفلسطينية كانت بين القضايا المركزية التي أراد المبادرون لهذه القمة بحثها واتخاذ قرارات بصددها تشكل تراجعاً عن مقررات قمة فاس وتقرباً من مشروع ريغن، الا أنه ليس من المتوقع اتخاذ قرارات كهذه.

وكان مراقبون سياسيون عديدون قد أشاروا الى أن هذه القمة ستكتفي ببحث وإقرار قضايا عامة، مثل تنقية الأجواء العربية والموقف من الحرب العراقية الايرانية والخلافات بين الصومال وأثيوبيا.

وتشير كل الدلائل أن هذه القمة ناقشت كيفية «إقناع» الدول التي رفضت المشاركة فيها، وهي سوريا وليبيا والجزائر واليمن الدمقراطي ولبنان، المشاركة في قمة جديدة من المتوقع أن يدعى الى عقدها في الرياض، في السعودية، في تشرين الثاني من العام الجاري.

وأفاد مراسلو وكالات عربية وأجنبية من الدار البيضاء، أن القمة الحالية قد تتخذ قرارا بتشكيل لجنة مشتركة تزور كلاً من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة للبحث مع المسؤولين في هذين البلدين ضرورة عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية.

ومن الجدير بالملاحظة أن هذا ما يطالب الاتحاد السوفييتي به بكل قوة وتسانده في ذلك أوساط عربية وفلسطينية واسعة. أما الولايات المتحدة فهي التي تعارضه بشدة. كما تعارضه الدوائر الحاكمة في بلادنا.

الجميل يقبل لأول مرة مطلب تغيير الدستور اللبناني

دمشق - وصل الرئيس اللبناني، أمين الجميل، أمس الخميس الى العاصمة السورية حيث من المتوقع أن يجتمع بالقادة السوريين ويتباحث معهم حول التطورات الأخيرة في لبنان. وقد أدلى الجميل بتصريح أعلن فيه لأول مرة وعلانية أنه يقبل بإبطال الدستور الحالي المعمول به في لبنان، وطالب أن تعطى حكومته مهلة إعداد مسودة دستور جديد يأخذ بعين الاعتبار التغيرات السياسية والتبدلات في البنية الطائفية في لبنان والتي طرأت في السنوات الأخيرة. وكان الدستور المعمول به حالياً قد أقر في عام ١٩٤٣ تحت اشراف الانتداب الفرنسي ويعطي الطائفة المارونية، والأصح أغنياء ومتمولي هذه الطائفة، صلاحيات سياسية واسعة تمكنهم من الهيمنة على البلاد واحتكار السلطة فيها.

ومن المعروف أن الأوساط الوطنية اللبنانية العلمانية والتي ترتكز الى منظمات ذات صبغة طائفية تطالب منذ أمد بتغيير هذا الدستور.

ولا شك في أن قبول جميل بهذا المطلب يخلق أجواء أفضل للمصالحة الوطنية في لبنان.

بارليف مقتنع بذكاء الملك الاردني ويحثه على طرد المنظمة والتفاوض المباشر مع اسرائيل

● حيفا - لمحرر الاتحاد السياسي - أكد وزير الشرطة، حاييم بارليف، أن الحكومة أوضحت للملك حسين من خلال قنوات دبلوماسية أجنبية ضرورة أن يتخلى عن علاقاته الحالية مع منظمة التحرير الفلسطينية وأن يعمل حالاً على حل مكاتب المنظمة ومواقع القيادة الفلسطينية في الاردن.

وكان بارليف يتحدث الى مراسل «صوت اسرائيل» في البرنامج الاذاعي ظهر أمس الخميس.

ومع أن بارليف رفض تهديد الاردن المباشر، كما فعل شارون وآخرون، الا أنه أوضح أن الحكومة أكدت للملك حسين من خلال تلك القنوات بأن الاردن لم يكن ولن يكون محصناً اذا ما استمر الوجود الفلسطيني، كما هو عليه اليوم.

وأعرب بارليف عن ثقته بان حسين يفهم مصلحته جيداً. وعليه فبارليف يأمل في ان يتحرك حسين بسرعة لوقف العلاقات مع المنظمة. وقال بارليف ان الملك أثبت أنه أحسن من يتعامل مع المنظمة مشيراً ومن طرف خفي الى رفض الملك السماح لحركة المقاومة الفلسطينية القيام بأي نشاط عسكري معاد لاسرائيل، والى دور الملك في اخراج هذه المقاومة من الاردن في اعقاب مجازر ايلول ١٩٧٠.

وعاد بارليف، في هذه المقابلة، فأكد ان حكومته ترى في الملك شريكاً وحيداً مقبولاً للمحادثات. كما أكد رفضه التفاوض مع ممثلي المنظمة، مع أنه لا يعارض اشتراك فلسطينيين في الوفد الاردني الذي سيفاوض اسرائيل.

ومن الجدير بالاشارة ان تصريحات بارليف، التي تتضمن تهديدات مبطنة، تندرج في اطار الضغوط التي كثرت مؤخراً والتي تستهدف حمل الملك حسين على التخلي عن علاقاته الحالية مع قيادة منظمة التحرير وحتى التخلي عن اتفاق عمان والتنكر له، وبدء التفاوض الانفرادي والمباشر مع اسرائيل تحت حجة انقاذ ما يمكن انقاذه.

وفي هذا الاطار يمكن النظر الى الزيارة الحالية التي يقوم بها نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، وايتهيد، الى عدد من أقطار المنطقة وبينها الاردن.

كلمة الاتحاد

سيف للايجار وأداة في خدمة الامبريالية

«الخدمات» التي قدمتها ولا تزال تقدمها الدوائر الحاكمة في بلادنا للإمبريالية العالمية وبالذات الأمريكية هي «خدمات» متعددة الأشكال والصور. وهي لا تنحصر في منطقتنا، بل تمتد لتشمل مناطق نائية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وقد كثرت في الآونة الأخيرة الأنباء والتعليقات والمؤشرات التي تؤكد عمق وحقيقة تورط اسرائيل وبشكل متزايد في تقديم الدعم العسكري والإستخباراتي والسياسي لأنظمة عسكرية ودموية في وسط القارة الأمريكية وفي جنوبها، مثل تشيلي وهندوراس وغواتيمالا وغيرها.

وليس سراً أن الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة متأثرة بضغوط الرأي العام العالمي والرأي العام الأمريكي المحلي تجد أحياناً حرجاً وصعوبات في تقديم العون العسكري المباشر والمفضوح لمثل هذه الأنظمة المنبوذة والمدانة دولياً فتلجأ الى حكام اسرائيل لتجد فيهم خير من يتحرك لنجدة الأنظمة المذكورة ومساعدتها وبأحط الوسائل على قمع كفاح شعوبها وإخماد حركاتها التحررية.

وقد أجرى مراسل «هآرتس» في أمريكا الوسطى، يوآب قرني، مقابلة صحفية مع رئيس نيكاراغوا، دانييل أورتيغا، نشرتها الصحيفة، أمس الخميس. وفيها أكد أورتيغا أن لدى حكومته معلومات وأدلة موثقة حول تورط اسرائيل في دعم عصابات القوى المضادة للثورة التي تمولها الولايات المتحدة وتشجعها على القيام بأعمال التخريب والقتل في محاولة لضرب الثورة في هذا البلد وتصفية منجزات شعبه الثورية التحررية.

ووصف أورتيغا اسرائيل بأنها «أداة مكشوفة في خدمة الولايات المتحدة في

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

بيرس يقترح منح سكان المناطق المحتلة الحكم الذاتي!

● تل أبيب - أكد رئيس الوزراء، شمعون بيرس، في كلمة القاها، أمس الخميس، دعوة الملك حسين مجدداً الى التفاوض مع اسرائيل والتخلي عن علاقته مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيرس أن هناك اتفاقاً في حكومته على ان يتمحور التفاوض مع الملك الاردني حول اعطاء سكان المناطق المحتلة الحكم الذاتي.

وأعرب بيرس عن أمله في ان يسمح الملك الاردني بتحول بلده الى قاعدة للارهاب، على حد قوله، معاد لاسرائيل وفي نهاية المطاف للملك حسين أيضاً. وقال ان حسين مخطئ، في علاقاته مع المنظمة.

«المهماز»

المعذرة. لن يصدر «المهماز» الاسبوعي هذا الاسبوع لاسباب فنية طارئة خارجة عن ارادة التحرير.

فلنر :

تدابير الاحتلال القمعية - استسلام لضغط الكهانيين

● تل أبيب - أبرق النائب الجبهوي ماير فلنر، أمس (الخميس)، الى وزير «الأمن» والى رئيس الحكومة محتجاً على سياسة الطرد من الوطن والاعتقالات الإدارية التي صعّدتها سلطات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقال فلنر في برقيته «إن هذه الأوامر تشكل خضوعاً واستسلاما لضغط الكهانيين والعنصريين كافة».

وأضاف ان كتلة «الجبهة» في الكنيست ستتوجه الى كتل أخرى في الكنيست من أجل المطالبة بعقد جلسة استثنائية مستعجلة للهيئة العامة للكنيست من أجل لجم هذه الهستيريا المناقضة لكل الاعراف والقوانين، بما في ذلك القوانين الدولية.

محكمة العدل العليا تصدر أمراً احترازياً يمنع بموجبه ابعاد مواطنين من قضاء نابلس

● القدس - من مكتب المحامية فليتسيا لانغر - أصدرت محكمة العدل العليا أمراً احترازياً ضد القائد العسكري للضفة الغربية المحتلة تأمره فيه منع طرد المواطنين يوسف حمد محمود رفاقي من كفرعين في منطقة رام الله ومحمد مروح محمود حنيني من بيت دجن في منطقة نابلس.

وذلك بناء على التماس كانت قدمته المحامية فليتسيا لانغر الى المحكمة، أمس (الخميس).

ويذكر أن المواطنين المذكورين هما من الأسرى الفلسطينيين الذين جرى اطلاق سراحهم في عملية تبادل الأسرى الأخيرة.

وكان يوسف محمود رفاقي (٤٢ سنة) توجه، في ٨٥/٥/٢١، الى رئيس الادارة المدنية في منطقة رام الله وطلب منه اصدار بطاقة هوية بدل تلك التي صادرتها السلطات عند اعتقاله. تسلم عندها تصريحاً موقتاً مع صورة. وفي ٨٥/٨/٦ داهم عدد من أفراد الشرطة بيته وطلبوا منه مرافقتهم الى مركز الادارة المدنية وهناك سلم أمر طرد من الوطن بادعاء أنه لا يملك بطاقة هوية.

أما المواطن محمد مروح حنيني فهو، أيضاً، لم يتسلم، لدى مغادرته السجن، بطاقة الهوية التي كانت السلطات صادرتها عند اعتقاله. وانما تسلم تصريحاً مؤقتاً جرى تمديده حتى ٨٥/٨/١٠.

وكان القائد العسكري للضفة الغربية المحتلة أصدر في تاريخ ٨٥/٧/١٨ أمر الاقامة الجبرية ضد المواطن حنيني.

وفي تاريخ ٨٥/٨/٦ استدعي المواطن المذكور، بشكل مستعجل، الى مقر الادارة المدنية في نابلس حيث سلم أمر الطرد من المنطقة ابتداءاً من ٨٥/٨/١٠.

وأكدت لانغر في دفاعها عن المواطنين أن الأوامر المذكورة تتناقض مع الأعراف والقوانين الدولية وخاصة معاهدة جنيف الرابعة بشأن حقوق الانسان. كما أشارت الى أن هذه الأوامر تتعارض والتعهدات التي قطعتها الحكومة على نفسها عند توقيع اتفاق تبادل الأسرى.

أمر عسكري بطرد خليل ابو زياد

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت المواطن خليل علي أبو زياد من العيزرية في القدس المحتلة وسلمته أمرا عسكرياً بالطرد من الوطن.

وأشار الراديو الى أن هذا هو أول اجراء من نوعه يطبق، منذ خمسة سنوات ضد أحد سكان المناطق العربية المحتلة.

غداً، إفتتاح مخيم العمل التطوعي في يافا

● يافا - يفتتح، غداً السبت، مخيم العمل التطوعي الثالث في يافا، الذي يستمر حتى يوم الجمعة (٨/١٦).

وتنظم المخيم الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا بالاشتراك مع لجنة نساء يافا واللجنة اليهودية - العربية من أجل عرب يافا.

أسعار الدولار الأمريكي

- «يتسيغ» - ١٤٨٥ ش
- للمسافرين - ١٧٦١.٧٥ ش
- «أسود» - ١٥٧٠ - ١٥٩٠ ش

نعـــي

آل موسى وأقرباؤهم وأنسباؤهم في أبو سنان والخارج

ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى

المرحوم نعيم موسى (أبو شوقي)

عن عمر يناهز ٧٩ عاماً.

يجري تشييع جثمان الفقيد يوم الجمعة ٨٥/٨/٩ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في أبو سنان الى مثواه الأخير.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

سباق التسلح يعود بالمآسي على الدول النامية

● ١٥ مليون انسان يموتون سنويا في البلدان النامية جوعا فيما تنفق هذه البلدان اكثر من ١٣٠ مليار دولار على التسلح ● تكاليف اعداد جندي واحد في البلدان النامية يساوي دخل عشرة مواطنين ● تريليون (١٠٠٠ مليار) دولار ديون البلدان النامية ● ٦٠٠ مليون انسان في الدول النامية عاطلون عن العمل و ٨٠٠ مليون لا يعرفون القراءة والكتابة و ١,٥ مليار لا يتلقون مساعدة طبية ●

● بقلم: الدكتور كوتسينكوف ●
(عن وكالة «نوفوستي»)

□ في وقت تصعد فيه الولايات المتحدة من سباق التسلح ويتلقى انصار «حرب النجوم» مليارات الدولارات لصنع انظمة فضائية ضاربة تخطر بالبال، تلقائيا، ارقام اخرى تدل على الوضع المأساوي لمئات ملايين الناس في مختلف مناطق العالم. فهناك في البلدان النامية الأسيوية والافريقية والامريكية اللاتينية ١٥ مليون شخص يموتون سنويا من الجوع وسوء التغذية والامراض المعدية و ٦٠٠ مليون شخص لا يجدون فرصة العمل او يتعطلون عن العمل من حين الى اخر و ٨٠٠ مليون شخص لا يعرفون القراءة والكتابة و ١,٥ مليار شخص لا يتلقون مساعدة طبية.

واذا لم يتخذ المجتمع البشري، في السنوات العشر القريبة القادمة، اجراءات فعالة لتحسين وضع البلدان النامية سوف ينضم الى جيش العاطلين عن العمل فيها قبل نهاية القرن ٢٠٠ مليون شخص اخر ويتضاعف النقص في الحبوب الغذائية ثلاثة اضعاف ويصل عدد الفقراء التعساء الى ٨٠٠ مليون شخص على الاقل.

ويعي الرأي العام العالمي، وعيا عميقا، ضرورة مساعدة البلدان النامية على تذليل الفقر والتخلف. فقد تبنت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة العام ١٩٧٣ بمبادرة الاتحاد السوفييتي، قرار استخدام جزء من الاموال التي قد يجري توفيرها في اثناء تحقيق تدابير نزع السلاح لمساعدة البلدان النامية. وبديهي ان سباق التسلح بحد ذاته لا يمكن ان يكون السبب الرئيسي للتخلف اذ ان جذور التخلف تمتد الى نظام استغلال الغرب الاستعماري والاستعماري الجديد للبلدان الاسيوية والافريقية والامريكية اللاتينية. ولكن سباق التسلح الجامح يؤثر تأثيرا غاية في السلبية على هذه البلدان ويعرقل تطورها ويكبح التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

ويشوش سباق التسلح اقتصاد مراكز الانتاج الرأسمالي ويصعد من التضخم والاوضاع المتأزمة في الاقتصاد الرأسمالي العالمي ولذلك يؤدي الى تدهور ظروف تسويق منتجات البلدان النامية في السوق الرأسمالية العالمية ويقلل واردات العملات القابلة للتحويل ويحد من استيراد المعدات الصناعية والتكنولوجيا. وسعيا منها الى تحسين وضعها المالي تغرق البلدان النامية، اكثر فاكثر، في مستنقع الديون.

وليس صدفة ان الديون الخارجية للبلدان النامية التي تناهز الان مبلغا خياليا قدره تريليون دولار سجلت اقصى ارتفاع في الوقت الذي تجري فيه التحضيرات الحربية بهمة ونشاط منقطعي النظير. كما ان المديونية المالية تقوض استقلال الدول المتحررة الاقتصادي والسياسي وتسهل على الشركات الدولية التدخل في شؤونها الداخلية.

ويترك سباق التسلح اوخم اثر على البلدان النامية التي وجدت نفسها تدور في فلك تصعيد التسلح. وتنفق اموال كبيرة على رعاية الجيش. ويكفي ذكر ان رعاية الجندي الواحد تكلف بلدان «العالم الثالث» مبلغا تعادل الدخل القومي لعشرة اشخاص من السكان المدنيين. ونتيجة ذلك تشهد اغلبية هذه البلدان نمو الديون الخارجية بسرعة وتضخم الضرائب وارتفاع التضخم المالي. وتؤدي العسكرة الى توسيع شرائح المجتمع الطفيلية على حساب تكاثر النخبة العسكرية وتجار الاسلحة وارباب العمل الذين يخدمون القوات المسلحة.. الخ.

وتدفع المصالح المغرضة الضيقة الأفق بهذه الشرائح الى التحالف مع المؤسسة العسكرية الصناعية للبلدان الامبريالية والرجعية المحلية. وكثيراً ما تستخدم الامبريالية هذه القوى لتدبير انقلابات عسكرية وإقامة أنظمة معادية للشعوب وموالية للامبريالية وكذلك لتدبير استفزازات ضد البلدان المجاورة وخاصة اذا اختارت شعوبها طريق التطور التقدمي. واضافة الى عسكرة الحياة الاجتماعية يشن هجوم على حقوق الشغيلة الدمقراطية ويستشري العنف.

وتظهر الحياة ان سباق التسلح على صعيد العالم أو مناطق بعينها على السواء يتناقض تماماً مع مصالح شعوب البلدان النامية. والعكس هو الصحيح حيث ان وقف سباق التسلح يتجاوب مع هذه المصالح. ومن شأن تدابير نزع السلاح ان تطلق سراح الموارد المادية والروحية الاضافية التي يحتاج اليها «العالم الثالث» كي تشارك في النهوض بالاقتصاد والثقافة وتحسين حياة الناس.

تفيد بعض الاحصائيات ان البشرية انفقت العام ١٩٨٢ حوالي ٦٦٠ مليار دولار على الاغراض العسكرية وهو المبلغ الذي يقارب الدخل السنوي لـ ١,٣ مليار شخص يعيشون في بلدان آسيا وافريقيا ..مع العلم ان البلدان النامية نفسها انفقت حوالي ١٣٠ مليار دولار على شراء الاسلحة ورعاية القوات المسلحة، أي اكثر مما اعتمدته للتعليم.

وتبتلع الصناعة الحربية للدول الامبريالية كل سنة كمية من الالومنيوم والنحاس والنيكل والبلاتين وغيرها من المواد النادرة والغالية تكفي لتلبية الحاجة الجارية لكافة بلدان افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية. والمعروف ان شراء الوقود السائل في الاسواق العالمية يكلف البلدان النامية غالياً. ولكن الصناعة الحربية والقوات المسلحة تحرق من مشتقات النفط ما يمكن ان يسد احتياجات كل «العالم الثالث» من الوقود السائل خلال نصف السنة.

ولا يصعب تصور المردود الذي قد يعود به تسخير الموارد الموجودة أو جزء منها، على الاقل، لاغراض التنمية.

واحصى العلماء ان من شأن توظيف مبلغ اضافي يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مليار دولار في اقتصاد البلدان النامية قبل نهاية قرننا ان يتيح زيادة حجم انتاجها الصناعي بمقدار ٩ مرات. ومن شأن تطبيع الوضع الدولي والاقتصاد العالمي وتكثيف التبادل الدولي وازالة العقبات السياسية عن طريق التبادل الاقتصادي والعلمي - التقني من شأن كل ذلك اضافة الى زيادة المساعدة من قبل الدول الصناعية المتطورة ان يكون حافزا قويا للتنمية الاقتصادية في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وفي هذه الحالة يكون اكبر مكسب من نصيب البلدان التي تتمتع بامكانيات ذاتية جد محدودة. ولقد خلص فريق من خبراء هيئة الأمم المتحدة الى استنتاج مفاده انه في حالة تحقيق تدابير جزئية لنزع السلاح وزيادة المساعدة للبلدان النامية سوف يزداد المنتوج الداخلي الاجمالي للبلدان الآسيوية القليلة الدخل حتى العام ٢٠٠٠ بنسبة ٤٠ بالمئة، بواقع الفرد الواحد من السكان. وسوف يرتفع الاستهلاك بنسبة ٤٨ بالمئة. وسوف تكون معدلات النمو هذه في البلدان الافريقية الواقعة في منطقة المناخ الجاف حيث يسود الجوع الان مساوية لـ ١٤٦ و ١٦٧ بالمئة على الترتيب.

ويمكن تحقيق نتائج كبيرة وبسرعة في المجال الاجتماعي. فمثلا تنفق بلدان «العالم الثالث» الان على رعاية صحة كل مواطن ما يقل ٧٠٠ مرة عما تكلفه رعاية العسكري الواحد. ومن شأن كبح جماح سباق التسلح ان يساعد على اشاعة الدمقراطية في الحياة الاجتماعية والسياسية ويعجل في التخلص من المؤسسات البالية البدائية التي تكبح التقدم الاجتماعي والاقتصادي.

وسبق ان شاع في بعض اوساط البلدان النامية رأي يقول ان مشكلة نزع السلاح تخص الدول الكبرى وحدها ولا تمس البلدان النامية التي تواجه قدرا كافيا من المسائل القومية. والان تصبح اراء مماثلة في طيات الماضي اذ تقتنع شعوب الدول النامية، من خلال تجربتها الخاصة، بانه لا يمكن تهيئة ظروف العيش الجديرة بالانسان وتحقيق الحرية والاستقلال الحقيقيين الا في ظل السلام والتعاون. ومن شروط استتباب هذا الوضع كبح جماح سباق التسلح.

واتباعا لطريق النضال من اجل استعادة جو الانفراج الدولي وازالة خطر الكارثة النووية تقدم الاتحاد السوفييتي، مؤخرا، بمبادرات ملموسة جديدة بهدف تصفية بؤر التوتر الموجودة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. واقترح، مثلا، ان يتعهد كل عضو دائم في مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة بالتقيد الصارم بمبادىء عدم التدخل وعدم استخدام القوة او التهديد باستخدامها في العلاقات مع بلدان هذه القارات وبعدم جرها الى احلاف عسكرية. ولا شك في ان من شأن تحقيق اقتراح كهذا ان يساعد على تحرير الدول الفتية من قيود سباق التسلح.

مهرجان الشباب الدمقراطي الـ ١٢ في موسكو



● لقاء الشباب والطلبة من مختلف انحاء العالم في اليوم الاول من المهرجان والمخصص للنضال من اجل درء خطر الحرب النووية ونزع السلاح ●

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

على الماشي

من محمود الى رحيم.. لا تحول (*)!

● بقلم: يوسف فرح ●

● سلام عليك ورحمة يا رحيم.

لقد رأيتك على شاشة التلفزيون، تعرض لحمك الذي نهشته الكلاب البشرية، فحزنت وتألمت، ثم رأيتك تبكي، فـ... ضحكت!

تعلمنا - كشعب حي صاحب قضية - ان نحس آلام الغير وأوجاعهم، لكننا لم نتعود البكاء. لقد لقننا آباؤنا كما تلقنوا من آبائهم ان البكاء للنساء، وانه لا يليق بالرجال! ولذلك ينشأ الطفل منا وهو يستكثر على عينيه الدموع، فيمارس الرجولة في طفولته. قد يكون الواحد منا يتمزق في داخله، وقلبه ينزف ألما وحرقة، لكنه لا ينضح بعبراته الى الخارج حفظا لرجولته، واتقاء للتشفي والشماتة. فلا غرو - ودرس الطفولة كذلك - ان يكثر الرجال في شعبنا، حتى بين اولئك المشردين المضطهدين المقهورين، الذين حفظوا درس الطفولة، وحفظوا مقولة «ان لا شيء كالشدائد يصنع الرجال».

سبع ساعات أحاطك جند «صهيون»، فخلتها سبع سنوات عجاف، وتمنيت لو كانت تلك الساعات كابوسا كي لا تتغير نظرتك الى «حامية الدمقراطية» في هذا الشرق «والدكتاتوري الرجعي»!

سبع ساعات!!

فماذا نقول نحن والساعات تصير أياما والأيام شهورا والشهور سنوات... ثم... قد لا يتسع عمر الواحد للعقوبة التي تفرضها تلك «الدمقراطية» على كل مطالب بحقه وأرضه وبيته!

ذنبك في نظرهم انك مصور صحفي يا رحيم، فما هو ذنب شاب مسحت حضارتكم قريته كما يمسح ماء المطر بيتا رمليا بناه طفل! وغادر هذا الشاب الوطن مرغما الى حيث دعاه الأخوة كي «ينتصروا» له ويعيدوه بعد قليل، وترك زوجته وابنته التي أسماها «خلود» تيمنا بخلود الوطن.. يومها وعد «خلود» ان يعود اليها بخمس شمعات صغيرة وبشمعة على طولها احتفاء بعيد ميلادها الخامس.. ولكنه ذهب ولم يرجع.

ومضت السنوات تتبعها السنوات، وتمدد في قلبه الحنين حتى لم يعد فيه متسع، فعاد على اجنحة الشوق، تجره خطاه الى حيث طفلته التي تنتظر الشمعات.

ولم تعرفه طفلته، وعرفته الشرطة، وأحاطت منزله بأرتال الجراد المسلح، ثم اقتادته وعيناه معصوبتان.. وهناك في ظلمة الزنازين، بدأ مسيرته في درب الآلام، فهو «مخرب» جاء يرى بيته وابنته!

كان «المخرب» محمود هو انا يا رحيم، والذي تفننت صحافتكم الصفراء في وصف سحنته «الشريرة» ونواياه العدوانية، وإعداده وتخطيطه لقتل الأبرياء ونسف المتلكات و و و.....!

لقد تحولت راحتا يدي الى منفضتين، يطفىء فيها «حماة القانون» أعقاب سجائرهم، فهل ذقت ذلك يا رحيم!

هل عرفت طعم الماء البارد ينصب على جسدك في عز كانون!

هل قطعك تيار كهربائي ذهابا وإيابا!

هل عرفت طريقة الحديث ورأسك الى اسفل ورجلاك الى اعلى وانت مقيد الى قضبان حديدية!

وهل ترك جنود «الحضارة» جسدك الممدد على الأرض بـ «بيصاطيرهم» وهل تساقطت اسنانك - اسنان الأكل لا اسنان الحليب - بدون طبيب أسنان!!

وعندما مثلت في المحكمة، كانت الزرقة حول عيني وكانت الأسنان المستأصلة من فمي لها ما يبررها، فهي ليست ثمرة لرحلة العذاب، وانما بسبب سقوطي في اثناء جولة خلوية في «حدائق» السجن!!!

ولم اكن اقدر ان الشوق الى الوطن والى «خلود» يكلفني مثل هذا الثمن...

أو تعرف الآن يا رحيم لماذا حزنت عليك عندما رأيت لحمك المهتوك على شاشة التلفزيون، ولماذا ضحكت عندما بكيت!!

هل أدركت الان حقيقة «الجرائم» التي يرتكبها اولئك الذين تتهمهم وسائل إعلامك «بالمخربين»!! وهل حتم على كل عاقل في هذه البلاد ان يمر بما مررت به لكي يعرف الحقيقة!

أليس من الحكمة انضمامك انت وامثالك الى معسكرنا - معسكر السلام - الذي يرى نهاية درب الآلام في إعطاء الشعوب حقوقها.

يجب ان تفعلوا ذلك الان، والا كان الوقت متأخرا، والا فأن الكثيرين من أبناء الشعبين سيتعرضون لابشع مما تعرضت له انا وتعرضت له انت يا رحيم، فهل تسمعون هذا الصوت ولو مرة واحدة!!

(سخنين)

(*) محمود اي عربي فلسطيني - ورحيم المصور الصحفي الاسرائيلي الذي اعتدت الشرطة عليه بالضرب.

□ رسالة ام الفحم:

رئيس البلدية يحتج على وقف العمل في بناء مدرسة «المتنبي»

● ام الفحم - لمراسلنا - بعث رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد، برسائل الى عدد من المسؤولين إحتج فيها على قرار وقف العمل في بناء مدرسة «المتنبي» في ام الفحم بحجة التقليصات.

وقال محاميد في رسائله ان هذا القرار يأتي في ظل ظروف قاسية تمر فيها مدارس أم الفحم في حين ان ام الفحم بأمس الحاجة الى المزيد من الأبنية والغرف الدراسية، فضلا عن الظروف غير الانسانية في عدد من الغرف المستأجرة.

● علم مراسلنا انه تقرر اقامة مشروع «بيرح» (المساعدة تلاميذ المدارس) في مطلع السنة الدراسية المقبلة، في ام الفحم، باشتراك (٣٥) طالبا جامعيا.

وجاء القرار في ختام إجتماع عقد بين مدير مشروع «بيرح» في منطقة الشمال ونائبه وبين رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد ومدير قسم المعارف في البلدية، محمود جميل جبارين ونائب رئيس البلدية، وحيد جبارين وعضو البلدية، يونس جبارين.

وعلم مراسلنا ان بلدية ام الفحم ستساهم في تمويل المشروع.

كلمة في رحيل الاستاذ الاديب سمعان عزيز دعيم

● فجعت بلدة عبلين ومدارسها، مؤخرا، بموت الاستاذ الاديب سمعان عزيز دعيم، الذي يُعد من رواد وطلائعيي معلمي اللغة العربية الأكفاء في البلاد.

من عرف الاستاذ سمعان عرف الاجتهاد والمثابرة والتفاني. لقد كان من السباقين الى اعتراف العلم اذ تحمل مشاق السفر والغربة لينهل من مدارس الناصرة في وقت كان فيه الرغيف عزيزا.

وعاد الى القرية لينشر العلم والطموح في نفوس ابنائها وزرع في أجيالها حب اللغة العربية وآدابها، في زمن كان فيه حب اللغة وعشقها جريمة لا تغتفر، فتتلمذت أجيال واجيال على يديه.

وكان «ابو عزيز» من أوائل الذين كسروا الحصار الذي فرض على الأدب العربي فاصدر العام ١٩٥٧ مجموعته «المواكب» وأنشأ له مكتبة غنية بالبحوث والدراسات لا تخجل المؤسسات والجامعات بالافتخار بها.

لقد طحن الفقيد حوالي ثلاثين عاما في زرع بذرة العلم والمطالعة، إذ كان موسوعة قلّما نجد بين نخبتنا المثقفة من يجاريه في المطالعة لنال الجائزة الاولى في معرفة القرآن الكريم وعلوم التاريخ العربي والاسلامي في مسابقة منجم الشهرة.

ويوم التحقنا بالجامعات لم تستطع الاستغناء عن ابي عزيز لإغناء دراساتنا بنقده ومكتبته. فبقي مرجعنا الأول ومفخرتنا أمام اساتذة الجامعات.

ويوم بدأنا نزاول مهنة التدريس في القرية، أردنا ان نقيم احتفالا لتكريم شاعر المهجر ايليا أبي ماضي، وكان العنوان واضحا.. فطرنا الى ابي عزيز خزانة الادب في وقت كان فيه مشغولا كل الانشغال بالامور الدينية. لكن أبا عزيز لم يرد تلاميذه خائبين، فشوّقنا وأمتعنا بمحاضرة شاملة. فتمنينا بعدها ان نعود تلاميذ نجلس امام ابي عزيز لنستنير بهذه الشعلة الوضاءة.

لقد رحل «ابو عزيز» وهو يحمل رسالة العلم والعطاء لأنه معين لا ينضب، ولم يستطع المرض ان يثني عزيمته في صقل وتهذيب أجيالنا على حب لغتنا العربية. لقد هزّنا النعي في الاعماق... لكن عزاءنا هو الاجيال التي تخرجت وتتلمذت على يديك فكلنا مدينون لك وسنبقى نحمل ذكراك في كل كتاب نقرأه وفي كل كلمة نخطها.

تلميذاك

● سمير حاج و جاسر داود - عبلين ●

الصراع في «حيروت» تعبير عن الأزمة

ليست هذه هي المرة الاولى التي تشهد فيها حركة «حيروت» صراعاً حاداً بين قادتها على مواقع النفوذ والزعامة في هذه الحركة.

وما يهمنا في الأمر ليس الجانب الاخلاقي، أي ما يتعلق بالشتائم وتبادل السباب المقذع والاتهامات بين قادة هذه الحركة، كما حدث في اجتماع مركز «حيروت» في مستهل الاسبوع الجاري.

فلا يجوز البحث عن اخلاقيات لدى قادة حركة كهذه.

وما يجب ان يلفت انتباهنا هو الجانب السياسي في المسألة. وهو الاساس. وفي هذا الاطار لا يجوز النظر الى الصراع على مواقع النفوذ في «حيروت» بمنأى عن الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية التي تعيشها وتعاني منها المؤسسة الصهيونية الحاكمة في بلادنا. وحين نتحدث عن هذه المؤسسة نقصد أطرافها المختلفة من أقصى «اليسار» الصهيوني الى أقصى اليمين. والصراع الحالي في داخل «حيروت» هو تعبير عن هذه الأزمة وانعكاس لها.

لكن ما يلفت الانتباه في الأزمة الحالية هو الانقسام العامودي بين قادة اطراف الصراع. ففي طرف يقف وزير الاسكان، دافيد ليفي. ويقف في الطرف المعاكس وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة وزعيم «حيروت»، حالياً، يتسحاق شمير.

وان نظرة الى موقف قادة «حيروت» الآخرين من الصراع، مثل شارون وآرنس وغيرهما، يظهر بوضوح ان قادة الحركة من أصل أوروبي موحدون في صف واحد، في وجه دافيد ليفي، الذي هو من أصل مغربي، أي من أصل شرقي. وهذا لا ينفي وجود مؤيدين لهذا الطرف أو ذاك من هذا الأصل أو ذاك. فنجد عدداً من مؤيدي ليفي من بين أوساط أوروبية. والعكس صحيح.

ولكن الشيء المميز للانقسام الحالي، بين من هم أصل شرقي وبين من هم من أصل أوروبي، له دلالة وابعاد سياسية واجتماعية واضحة.

صحيح اننا نرفض الانطلاق في تقسيم وتحديد المواقف السياسية على أساس طائفي أو عرقي أو قومي. فالذي يحدد الموقف السياسي في نهاية الأمر هو الموقع الطبقي - الاقتصادي الاجتماعي. فالمصالح الاقتصادية - الاجتماعية - الطبقية هي التي تحدد المواقف السياسية في نهاية كل مطاف.

وحركة «حيروت» هي في الواقع أحد إحزاب البرجوازية اليهودية (الاسرائيلية) الكبيرة. وهي حركة ذات نزعة فاشية، تعبر عن مصالح أكثر الاوساط تطرفاً بين البرجوازية اليهودية الكبيرة. ولكنها أفلحت في مرحلة معينة، خصوصاً بعد قيام الدولة، في توسيع قاعدتها ونفوذها السياسي بين أوساط شعبية وعمالية فقيرة وخصوصاً بين المهاجرين آنذاك من الاقطار الشرقية.

وعليه فان الحركة تضم خليطاً من هذا، ممثلي البرجوازية اليهودية الكبيرة، وذاك، ممثلي أحياء الفقر ومدن التطوير اليهودية. وهذا ينعكس في القيادة. فشارون وآرنس وشمير واريدور ومريدور يمثلون اوساط البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة. وهم إما ينحدرون من عائلات برجوازية يهودية ومتمولة. وإما انهم جاءوا من البيروقراطية العسكرية (من رجال الجيش مثل شارون) أو ممن كبروا في احضان ومع نمو المجمع العسكري الصناعي، الذي أصبح أكبر مؤسسة اقتصادية في البلاد. ويمثل هؤلاء وابرزهم وزير الحربية السابق، آرنس، الذي عمل سنوات طويلة استاذاً في هندسة الطيران في التخنيون بحيفا وفي الولايات المتحدة.

أما ليفي فكان أساساً عامل بناء. وهو من مدينة بيت شان، احدى افقر مدن التطوير.

وكان ليفي يمثل أوساط الفقراء اليهود الشرقيين الذين عانوا ولا يزالون من احباط كبير نتيجة لسياسات الحكومات العمالية المتتالية. وقد استغل قادة «حيروت» (الاصليون) وخصوصاً بيغن مشاعر الاحباط هذه والنقمة على الحكومات العمالية المتأصلة بين فقراء اليهود الشرقيين. خصوصاً وأن الحكومات العمالية (بقيادة «مباي» أولاً ومن ثم «العمل») لم تفقرهم وتسحقهم اجتماعياً وتدعهم عرضة لاستغلال واسع فحسب، بل تنكرت لتراثهم الشرقي واستهترت وبفظاظة بعاداتهم وتقاليدهم. وسخرت من تطلعاتهم وآمالهم وأذلتهم في المعابر وفي أحياء الفقر.

وقد استفاد قادة «حيروت» من كل هذا ومن تخلف الوعي الاجتماعي والسياسي لدى هذه الفئات مستخدمة في ذلك التضليل (الديماغوغيا) واثارة المشاعر القومية وصرف الانظار عن العدو الحقيقي والسبب الاساس لمصائبهم ولحالتهم الاقتصادية والاجتماعية المتردية.

على هذه الارضية ظهر قادة في حركة «حيروت» من أمثال دافيد ليفي. ونحن نسوق كل هذا لنوضح ان «حيروت» في الاساس خليط من هذين الانتماءين. وهو خليط لا يمكن أن يعمر طويلاً.

وكانت المنافسة على من يرئس «حيروت» ومن ثم «الليكود»، الذي يشكل «حيروت» طرفه القومي، التي جرت بين شمير من جهة وبين ليفي من جهة ثانية مؤشراً لحقيقة أن مركز «حيروت» وقادة هذه الحركة (الحقيقيين) ارادوا ويريدون الاستفادة من ظاهرة دافيد ليفي لكسب الاوساط اليهودية الشرقية المضللة، الا أنهم لن يفرطوا بالمؤسسة ولن يسلموا زمام الامور وقيادتها لدافيد ليفي وأمثاله.

وكان من السذاجة ان يتوقع المرء تصرفاً آخر.

وهذا ما أكده اجتماع مركز «حيروت» الأخير. فشمير وشارون وآرنس وأريدور وغيرهم أرادوا ان يحصلوا من التصويت على ضم كتلة «لعام» الى مركز الحركة مؤشراً جديداً على هيمنتهم على الحركة. فضلاً عن أن قادة «لعام» الذين سبق وانشقوا عن «حيروت»، مثل شوستاك وأولمرت، هم من أصل أوروبي أيضاً وسيقوون جناح هذه الاوساط على حساب جناح دافيد ليفي.

نحن لا نتوقع أن يشتد الصراع الآن داخل الحركة الى درجة حدوث شرخ وانقسام فيها على أساس تركيبة هذا الخليط. فسوف يجدون حلاً لهذا الصراع ويوزعون كعكة النفوذ بشكل يرضي دافيد ليفي.

ولكن هذا الصراع الذي بدأ الآن، هو مقدمة لصراع أكبر وأخطر بين ليفي من جهة وشارون من جهة أخرى. فكلاهما يطمحان الى الفوز برئاسة الحركة، وربما الى تسلم منصب رئاسة الوزارة مستقبلاً اذا ما أفلح «الليكود» في الفوز في انتخابات قادمة.

وبغض النظر عن نتائج هذا الصراع، فان من شأنه أن يعري أكثر فأكثر هذه الحركة ويكشفها على حقيقتها: حركة «للبرجوازية اليهودية الكبيرة العنصرية والبيضاء. ولانها كذلك فانها بسياستها وممارساتها وأهدافها تتعارض كلياً ومصالح الاوساط اليهودية العمالية والشعبية الفقيرة الاخرى، الشرقية أو الغربية على السواء.

وهذا ما ستكتشفه هذه الاوساط ان عاجلاً أو آجلاً.

﴿ ابراهيم مالك ﴾

عمى استخبـــاراتي!

● فتحت حرب لبنان، وما ترتب عليها من مستجدات التحول في الصمود العربي (وهذه المرة كان صموداً فلسطينيا، خالصاً) بمقدار مائة وثمانين درجة الباب امام بروز المزيد من التناقضات في اوساط العسكريتاريا الاسرائيلية المهزومة، عسكريا وسياسيا. ورغم انه من السابق لاوانه، الان، عقد الرهان على تلك التناقضات، باتجاه تخلي هذه العسكريتاريا عن نهجها الجنوني الجامح، الا انها تنوه بنتائج البطولات التي خاضها المقاتلون الفلسطينيون في بيروت.

وفي خضم هذه التناقضات برز جهاز الاستخبارات بوصفه «كبش المحرقة». فكل هزيمة تلحق بالعسكريتاريا تنعكس على هذا الجهاز، تشكيكا واستخفافا.

وفي هذا الصدد، اعلن وزير الحربية يتسحاق رابين، قبل مدة وجيزة، ان «تقديرات جهاز الاستخبارات كانت، خلال السنوات العشرين المنصرمة، مضللة بغالبيتها». في حين اكد تسفي لانير، من مركز الابحاث الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب، ان «النار المحرقة والمدمرة اندلعت شرارتها من جهاز استخبارات مضلل، وانتشرت الى ميادين اخرى».

ان هذين التصريحين، مثالا لا حصرا، هما بمثابة تمهيد لفصل جديد في كتاب العلاقة بين الحكم الاسرائيلي وبين جهاز استخباراته. وفي كتاب العلاقة هذا فصول اخرى ربما تكون اكثر إثارة. ولعلنا نقرأ الفصل الاكثر اثارة.. في وقت قريب!

وهــذا الامـر ازعــج رجـال الاستخبارات، السابقين والحاليين.

وحاول احدهم، «منير عميت (رئيس جهاز الاستخبارات سابقا ووزير سابق) ان يحتج، بصوت عال. وجاء احتجاجه في نطاق مقال ضاف بعنوان: «مشاكل مركزية في تقديرات الاستخبارات» ضمه كتاب: «كيف نتعرف على شعوب مجاورة»، الصادر عن معهد الدراسات المعروف «فان لير» في ربيع العام الجاري.

ان قراءة سريعة لهذا المقال تضعنا، وجها لوجه، امام آلية وجوهر نشاط جهاز الاستخبارات الاسرائيلي، في ما يخص الموقف من العرب، فضلا عن انها تفيدنا في سبر غور عقلية القيمين على هذا الجهاز. ولعل الامر الاساسي، في عقلية هؤلاء القيمين، ومئير عميت احدهم ونموذج لهم، هو الوهم الذي ظل يعشعش في نفوسهم لفترة طويلة، وكثيرا ما صاغوه في عبارات غير محددة، بانهم يعرفون اشياء كثيرة عن العرب، ربما لا يعرفها العرب عن انفسهم. ان عميت ينتقد، في مستهل مقاله، تصريحي رابين ولانير، وبالاسلوب الفوقي الفاقع السالف، مؤكدا انه «يحظر، حظرا تاما، التقليل من اهمية ما نعرفه عن العرب. اننا نعرف الكثير الكثير عما يحيط بنا»!.

لكن عميت يستطرد - مستدركا - ان ليس كل ما يعرفه جهاز الاستخبارات الاسرائيلي عن العرب، يمكن ان يحقن العسكريتاريا الاسرائيلية بمقويات جديدة تقيها شر الهزيمة.

وبعد هذا الاستدراك يمضي في رسم خريطة جديدة من المشاكل التي يواجهها هذا الجهاز، تمكنه من الظهور بمظهر «المحلل الموضوعي» في سبيل الصفح والغفران عن جهاز الاستخبارات، الذي تلقى طعنة في الصميم بفعل حرب لبنان، شأنه في ذلك شأن بقية اذرع العسكريتاريا الاسرائيلية.

وقبل الدخول في استعراض صلب المشاكل، من وجهة نظر عميت، يطرح السؤال: هل يتم «الصلح» بين العسكريتاريا الاسرائيلية وبين جهاز الاستخبارات؟!. جوابا على ذلك نقول: انه يصعب تأكيد وجود خلاف جوهري بين الطرفين. ان هذا الفصل في كتاب العلاقة بينهما عبارة عن ازمة ثقة هي، دون شك، من حجم ازمات الماضي القريب.

ويعتقد الطرفان ان الوقت وحده يكفي لكي تضمحل تأثيرات هذه الازمة، خصوصا وانهما يلتقيان، في المحصلة، عند نقطة واحدة يلتقي عندها، كذلك، جميع المؤدلجين بالفكر الصهيوني.

يقسم عميت الصعوبات التي يواجهها جهاز الاستخبارات الاسرائيلي، في التعرف على العرب، الى قسمين: صعوبات موضوعية وصعوبات ذاتية.

الصعوبات الموضوعية يحددها على النحو التالي:

١- الصعوبة في فهم نوايا الطرف الخصم، واستكناه ما يخفيه هذا الطرف من قرارات.

٢- التباين في العقليات (ملاحظة: ان طرح هذه القضية، بوصفها صعوبة قائمة بذاتها، يعكس مفهوما استعماريا من نوع جديد، على اساس انتماء الشعوب الى اجناس «عليا حضارية» واخرى «دونية سلفية»).

٣- نشاطات التمويه. يقول عميت ان العرب درجوا، مؤخرا، على اتباع نهج «التقوقع» في ما يخص المعلومات الاستخباراتية، وذلك على النقيض من نهج «الانفلاش» الذي ميز المرحلة السابقة. ويضيف: «انه بفعل ذلك اصبح من الصعوبة بمكان معرفة ما اذا كانت المعطيات التي يتم الحصول عليها معطيات صحيحة ام انها مضللة عن سبق تعمد».

٤- التحولات الدينامية، التي تشهدها المنطقة العربية. ويرجع عميت هذه التحولات الى تأثر تلك المنطقة بالصراع العالمي القائم بين القوتين العظميين. والى نشوء ما يسميه: «نظام المحاور» بين البلدان العربية ذاتها.

اما الصعوبات الذاتية، فيرسمها الكاتب على الشكل التالي:

١- النقص المستمر في اعداد الخبراء الذين يعرفون العرب عن كثب بحكم انتمائهم، فيما سبق، الى مجتمعات البلدان العربية.

٢- وعطفا على الصعوبة الاولى، فان الحقد على العرب، المحقون بفكر السياسة الرسمية الاسرائيلية وممارساتها، عزز نزعة عدم الاصرار على معرفة العرب لدى الجيل الجديد من الخبراء. ان المهم، في هذا المضمار، هو ان هؤلاء، الخبراء يبنون حساباتهم على رمال متحركة.

٣- تغير القرارات خلال تطورات نافذة المفعول وهو امر يعكس جانبا من جهل الخبراء المطبق، في ما يتعلق بالتطورات المستجدة على الساحة العربية.

ويخلص عميت الى القول: «يتعين علينا ان نتقبل حقيقة ان ثمة الغازا لا يمكننا فك رموزها مسبقاً. بمقدورنا، طبعا، ان نرسم صورة عامة، وان نصيغ امكانيات مفتوحة للنشاط. لكن من الصعب ان نضع اصبعنا، بالتحديد، على الامكانية الحاسمة».

هذه اللهجة في الحديث عن جهاز الاستخبارات الاسرائيلي - لهجة التركيز على المعايب والنقائص - جديدة كل الجدة على الاوساط الرسمية الاسرائيلية. وهي تدلل على حقيقة قدرات هذا الجهاز وحجمه، وعلى ان الزمن يسير في غير صالح القيمين عليه.

﴿ انطوان شلحت ﴾

فكرة صهيونية قديمة تقوم على كراهية العرب يحاول الفاشي كهانا تنفيذها

فكرة «نقل السكان»، وخاصة العرب الذين يعيشون في «الدولة اليهودية» الى مكان آخر غير هذه الدولة، هي فكرة قديمة نشأت مع نشوء الحركة الصهيونية. أي قبل اقامة دولة اسرائيل بوقت طويل.

واذا كان الراب العنصري مئير كهانا يدعو اليوم الى طرد العرب من اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة فلأنه يستند الى هذه «الفكرة التي اكدتها الكنيست يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٧/٣١ عندما صادقت على قانون الكنيست الاساس (في القراءة الاولى) الذي يقضي بمنع أية قائمة من خوض انتخابات الكنيست «اذا كانت معادية لدولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودي» ورفضت التعديل الذي قدمه، في اثناء النقاش، النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي طالب بموجبه بالاكتفاء بالنص القائل «اذا كانت معادية لدولة اسرائيل» ومحو «دولة للشعب اليهودي» لأنه يعيش في اسرائيل شعبان: العربي واليهودي والاثنان لا وطن آخر لهما وسيعيشان فيه ويناضلان معاً من أجل المساواة.

وهو - اي كهانا - اذا كان اليوم يدعو الى طرد العرب بدلاً من الفكرة العنصرية القديمة التي كانت تدعو الى «نقلهم» فذلك لانه تبين ان فكرة «النقل» لا يمكن تطبيقها اليوم بالوسائل السياسية او بأية وسيلة مقبولة من وجهة النظر الاخلاقية.

ويوم الجمعة الماضي (٨٥/٨/٢) نشرت صحيفة «جروزلم بوست» في ملحقها الاسبوعي مقالاً بقلم سوزان هاتز روليف عن تاريخ «فكرة نقل السكان» هذه. وفيما يلي ننشر ما جاء في هذا المقال لاطلاع قراء «الاتحاد» على هذه «الفكرة» التي على اساسها يعمل كهانا وغيره من الفاشيين والعنصريين على طرد العرب من البلاد.

في ايار ١٩١٤ اقترح مؤسس ورئيس «شركة تطوير اراضي فلسطين»، الدكتور آرثر روبين، في رسالة بعث بها الى الممثل الصهيوني في استنبول، الدكتور فكتور جاكبسون، اعادة توطين الفلاحين الفلسطينيين في سوريا، وسوريا كانت كفلسطين في ذلك الحين، جزءاً من الامبراطورية العثمانية. وكان يعتقد انها تملك مساحات واسعة من الاراضي الخصبة غير المفتلحة وان مثل هذا «النقل» سيوفر الارض للاستيطان اليهودي في فلسطين بدون طرد العرب منها.

ولكن جاكبسون رفض الفكرة حالاً بدعوى ان العرب سيبينون تفسير الدوافع الكامنة وراءها!

وفي ايار ١٩١٧ اوضح الكاتب المسرحي البريطاني اليهودي، اسرائيل زانجويل، انه ما دام العرب الموجودون في فلسطين «بدوا ولم يخلفوا في فلسطين اية قيمة مادية او معنوية و«لأنهم لم يمكثوا في فلسطين زمناً طويلاً بعد غزوها فليس هناك من سبب معين يدفعهم الى التمسك بهذه الكيلومترات القليلة» والى الاعتراض على اعادة توطين اليهود في وطنهم القديم.

وكان زانجويل هذا قد أيد في العام ١٩٠٣ «مشروع اوغندة» (اي اسكان اليهود في اوغندة) وذلك بعد أن اكتشف انه يوجد في فلسطين سكان عرب. وكتب ان ما يريده الشعب اليهودي هو «ارض بدون شعب لشعب بدون أرض». وبدأت «المنظمة اليهودية الاقليمية» التي أسسها بعد «مشروع اوغندة» الذي رفض في العام ١٩٠٥، في ايجاد مثل هذه الارض ولكن بدون جدوى.

وعلى الاثر غير زانجويل رأيه، كما اوضحنا، مرة اخرى، حول فلسطين، خلال الحرب العالمية الاولى، وذلك بعد ان لاح في الافق ان بريطانيا يمكن أن تحتل فلسطين وتقيم فيها دولة يهودية. وكتب يقول: «ان اليهود سيقتنعون تماماً بدفع مصاريف سفرهم وبشراء مثل هذه المتلكات والابنية ايضاً اذا كانت بالفعل ذات قيمة».

ومهما يكن من أمر فقد خبت حماسة زانجويل، مرة اخرى، بالسرعة التي توهجت بها وذلك عندما تأكد ان العرب الفلسطينيين ليسوا مجموعة من البدو، ومستعدين في أية لحظة «أن يطووا خيامهم ويرحلوا. وان بريطانيا، رغم كل شيء، لا تفكر في اقامة دولة يهودية.

وكان فكتور جاكبسون اياه، الذي اصبح الممثل الصهيوني في باريس وفي عصبة الامم المتحدة في جنيف، هو الذي أحيى في العام ١٩٣٢ فكرة النقل بالتزامن مع أول مشروع لتقسيم فلسطين. فقد هزته، مثل العديد من الصهيونيين، اضطرابات العام ١٩٢٩ والاستنتاجات القاسية التي توصلت اليها مختلف اللجان البريطانية التي تشكلت للتحقيق في وضع البلاد في ذلك الحين ووضعت مختلف الترتيبات التي تمكن اليهود والعرب من اقتسام فلسطين بسلام.

وبدأت هذه الترتيبات بمشروع يقضي بتقسيم فلسطين الى كانتونات (اقاليم) ثم انتهت بمشروع لتقسيم البلاد الى دولتين. ولانه كان على اليهود أن يتخلوا عن مطالبتهم بمعظم فلسطين فقد أعتبر انه من العدل ان تكون المنطقة التي ستبقى بأيديهم خالية من العرب الذين سيشجعون (ولا يجبرون) على الانتقال الى المناطق الجبلية من فلسطين او الى شرق الاردن. ولم يظهر احد، في ذلك الحين، أي اهتمام بالمشروع.

وكان جاكبسون اول من الصق فكرة الانتقال بالتقسيم. أما الثاني الذي الصقها به فهو تقرير «بيل» الذي نشر في ٧ تموز ١٩٣٧ والذي اقترح تقسيم فلسطين الى دولتين - يهودية وعربية مع منطقة معينة توضع تحت الحكم البريطاني ونقل حوالي ٢٢٥ الف عربي ممن سيجدون انفسهم داخل الدولة اليهودية الى شرق الاردن او الى منطقة بئر السبع ووادي الاردن وذلك اذا امكن تطوير هاتين المنطقتين بحيث تستطيعان استيعابهم.

وقال تقرير «بيل»: «بالنظر الى الكراهية القائمة بين العنصرين والفائدة الواضحة لكل منها من تخفيض فرص الاحتكاك الى أقصى حد في المستقبل فهناك أمل في أن يظهر القادة العرب واليهود الحنكة نفسها التي أظهرها الاتراك واليونانيون وأن يتخذ هؤلاء القادة القرار الشجاع نفسه الذي اتخذوه من أجل السلام. وكانت الاشارة الى تبادل السكان بين تركيا واليونان في اعقاب الحرب العالمية الاولى.

وفي العام ١٩٣٨ أرسلت لجنة أخرى (لجنة وودهد) للتحقيق في مشروع التقسيم عن كثب. وفي النهاية رفضت هذه اللجنة فكرة النقل، ليس على اساس مبدئي وانما لانها وجدت ان المنطقة التي اقترحت لتوطين العرب لم تكن ملائمة.

وكان دافيد بن غوريون، الذي اشغل في السنة ١٩٣٧ منصب رئيس «السلطة التنفيذية الصهيونية» والوكالة اليهودية، درس في البداية فكرة النقل على اعتبار انها فقط رهن مساومة - الامر الذي يمكن ان يوافق الصهيونيون على التخلي عنه اذا وافقت بريطانيا على ان يكون النقب ضمن الدولة اليهودية المقترحة. وكان كلما فكر اكثر في النقل كلما زاد توقد خياله: دولة يهودية حتى وان كانت صغيرة مع قليل من السكان العرب ومقدار جيد من الارض التي لا قيود على الاستيطان اليهودي فيها. مهما يكن من امر فقد اشترط بن غوريون من أجل اقامتها، حتى وهو في أوج تحمسه الدبق، ان تكون هنالك رغبة بريطانية صادقة في فرضها.

واوضح بن غوريون في ٢٧ تموز (١٩٣٧):

«إننا لا نستطيع، بل ليس من حقنا تقديم مثل هذا الاقتراح (اي النقل) لاننا لم نقصد ابدا طرد العرب. ولكن بما أن بريطانيا تتازلت الى دولة عربية عن جزء من الارض التي وعدتنا بها فمن العدل ان ينقل العرب الذين هم في دولتنا الى القسم العربي». انه لم ينظر الى النقل على انه طرد وانما كان يعتبره اعادة استيطان. وقد قال بعد يومين: «اننا لم نستطع الموافقة على النقل - حتى ولو اقترحه وعمل على تنفيذه البريطانيون - لو تضمن الطرد او بكلمات اخرى تدمير الوجود الاقتصادي للشعب المنقول».

وفي الاسبوع التالي راح بن غوريون يتحدث عن الدولة اليهودية المقترحة التي سيكون عدد سكانها، في البداية، ٤٠٠ الف نسمة وستكون قادرة على استيعاب ٣٠٠ الف عربي.

وقال بن غوريون: «ستتغير النسبة العددية بين الاكثرية اليهودية والاقلية العربية من سنة الى سنة ومن شهر الى شهر. ولسوف ينسى الشعب اليهودي الذي عاد الى وطنه وتضاعف في دولته دروس ألفي سنة في المنفى ومصير اخوانه في الخارج.. اذا لم تطبق في ارض الانبياء الاهداف الاخلاقية الابدية العظيمة التي حملناها في قلوبنا وارواحنا عبر العصور. وسيكون هنالك قانون واحد للاجانب والوطنيين: حكم العدل والحب للآخرين والمساواة الحقيقية. وستكون الدولة اليهودية نموذجا للعالم في معاملتها للاقليات»!

ولم يشارك رئيس الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية موشي شرتوك (شاريت) بن غوريون حماسه الاولي لفكرة النقل، مع انه كان ينظر الى الاقتراح البريطاني حول هذه الفكرة على انه مفيد تكتيكياً. وقد قال: «ليس فقط ان اللجنة (اي الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية) لا ترى في انتقال ابناء الشعب الذين كانوا يعيشون هنا منذ اجيال على انه أمر مبدئي يجب ان ينفذ وانما ترى ان يبلغ العرب انه اذا كان من الضروري لهم ان ينقلوا فعليهم ان ينتقلوا».

مهما يكن من أمر، فعندما تسلم شرتوك تقريراً مفصلاً اعده مدير «الصندوق القومي اليهودي»، جوزيف ويتز، بالنيابة عن «اللجنة المختصة بمسألة نقل السكان»، التي اقامتها الوكالة في تشرين الثاني ١٩٣٧ لفحص هذه المسألة، رفضه على اعتبار انه خيالي. وكان خوفه الاكبر ان ترفض بريطانيا كلا الامرين اذا، اذا ما اعتقدت ان التقسيم يعتمد على النقل. وقد اثبتت لجنة وودهد انه كان على حق.

اما بيرل كاتزنلسون، أحد كبار الايديولوجيين، فقد حمل رأياً مغايراً لرأي شرتوك: رفض التقسيم على الرغم من فكرة النقل. لقد حبذ كاتزنلسون، على الورق، نقل العرب الفلسطينيين الى سوريا او العراق. ولكنه رفض التقسيم لأنه اراد ان يكون الاستيطان اليهودي في كل فلسطين ويضمن ذلك شرق الاردن.

وقد قال في تموز ١٩٣٧: «ضميري نقي: بكل ما في هذه الكلمة من معنى. ان جاراً بعيداً افضل من عدو قريب. انهم لن يخسروا بانتقالهم. ونحن، بالتأكيد، لن نخسر ابداً. انه (اي الانتقال) في آخر المطاف اصلاح سياسي في مصلحة كلا الطرفين. لقد اعتقدت لبعض الوقت انه افضل الحلول. وفي اثناء الاضطرابات تأكدت بأنه سيحقق في يوم من الايام».

في الحقيقة لم يعط كاتزنلسون المسألة العربية الكثير من التفكير. فقد انغمس في المسألة اليهودية وعلى الاخص في القضايا الداخلية لحركة العمال. ونظر الى النقل على اعتبار انه سيحصل في المستقبل البعيد بدون تنفيذه او ماذا ستكون النتائج. ولو كان يتوقع كيف، بعد ٤٠ سنة من وفاته، سيستشهد كثيرا بأقواله العامة القليلة أناس مثل كهانا لكان فكر فيه بصورة جدية اكثر.

ومما هو جدير بالملاحظة ان زئيف جابوتنسكي، القائد الصهيوني الاصلاحي، رفض التقسيم للسبب نفسه الذي دفع كاتزنلسون الى رفضه.

مهما يكن من أمر فانه (اي جابوتنسكي)، على عكس بيرل، رفض في العام ١٩٣٧ فكرة النقل واعتبرها جريمة وذلك لانه كان يعتقد انه لا يمكن تنفيذها الا بالقوة وأنها بالتالي ستعرض للخطر الجهود التي كانت تبذل لاخراج اليهود من اوروبا بطريقة مرتبة ومنتظمة.

وفي العام ١٩٤١، وعلى اثر تغير الظروف، هدأت معارضته لها. وفي كتابه «الحرب واليهود» ناقش جابوتنسكي بأن تحويل فلسطين الى دولة يهودية «يمكن ان يتم تماما بدون طرد العرب الفلسطينيين». وقال ان «كل التأكيدات، خلافاً لذلك غير صحيحة بالمرة.. وهنالك فكرة خاطئة اخرى هي التأكيد على انه اذا كان العرب اقلية في دولة معظم سكانها يهود فسوف يعذبون ويضطهدون. ولكن اذا تبين ان العرب يفضلون النزوح فيمكن بحث هذه الامكانية بهدوء».

ان المرء لا يستطيع ان يتطرق الى فكرة النقل التي سبقت قيام الدولة بدون ان يذكر فرانكلين روزفلت وحزب العمال البريطاني.

فقد قيل ان الرئيس روزفلت تطرق الى الفكرة (فكرة النقل) بالنسبة لمختلف الشعوب خلال الحرب العالمية الثانية وأنه سأل وايزمان في شباط ١٩٤٠ عما اذا كان هناك من يستطيع ابعاد العرب عن فلسطين «مع قليل من البقشيش»!

وفي كانون الاول ١٩٤٢ قال وزير المالية هنري مورغنتاو لروزفلت: «اود، في الواقع، ان أضع شريطاً شائكاً حول فلسطين وان ابدأ في نقل العرب الى الخارج. وسأزود العرب بالارض في مكان آخر في الشرق الاوسط.. هنالك اماكن كثيرة يمكن نقل العرب اليها».

وفي اعقاب انتخابات الرئاسة، في العام ١٩٤٤، اشار وزير الخارجية ادوارد ستيتينوس الى ان روزفلت قال له: «ان فلسطين يجب ان تكون لليهود وان لا يكون فيها عرب».

ويستنتج بيتر غروس في كتابه الاخير بعنوان «اسرائيل في رأي امريكا» ان النزعة العامة لدى روزفلت كانت في اتجاه اعطاء فلسطين لليهود ونقل العرب منها بعد الحرب. ولكن هذا الاستنتاج لم يجسده الدليل الملموس. ويشير احد تلامذة سياسة روزفلت حول فلسطين، البروفيسور سيلغ ادلر، الى ان «الدليل يثير الحيرة الى حد انه من المستحيل ان نحدد بالضبط ما هو الحل اذا كان في رأس احدهم حل لمشكلة التشرد اليهودية». وقد نقل عن الرئيس انه روى مختلف القصص الى مختلف الرجال عن الموضوع نفسه. واكثر من ذلك - قال - عندما ووجه بالسؤال المحير لم يرد عليه وراح ينتقل بسرعة من مشروع الى آخر.

أما البيان الذي اصدره حزب العمال البريطاني في العام ١٩٤٤ فقد دعا الى الهجرة الحرة الى فلسطين والى توسيع حدودها بقدر الامكان وتشجيع العرب على الخروج منها في الوقت الذي يدخل اليها اليهود.

وجاء في ذلك البيان الذي خطه هيو دالتون: «دعهم يحصلون على التعويض بسخاء مقابل ارضهم. ودع توطينهم في اي مكان آخر يتم بانتظام ويمول بسخاء». وكان هذا البيان جزءاً من مرسوم دولي أعد للصدور في اعقاب الحرب. وقد دفعت اليه، ولا شك، موجة الغضب على عمليات الابادة كما دفع اليه الادعاء بأن دول الحلفاء تستطيع وبامكانها ان تتعاون في حل المشكلة اليهودية ومشكلة فلسطين. وبعد ان أقر مؤتمر حزب العمال البريطاني بالاجماع ذلك البيان تبين، خلال سنة، انه (اي البيان) لا يطوي على الصمود امام الحقائق السياسية. وقد تخلى عنه آرنست بيفن نهائيا.

ان مشروع الامم المتحدة للتقسيم في العام ١٩٤٧ فلم يتطرق الى اي نقل للسكان. ولكن، في الحقيقة، جرى في مجرى العام ١٩٤٨/١٩٤٩ نقل من «نوع ردىء»!

فقط حفنة من اليهود بقوا في اراضي فلسطين التي احتلتها الاردن ومصر. ان ٧٥ بالمئة من مجموع اليهود الذين كانوا يعيشون في البلدان العربية حتى العام ١٩٤٨ والذين بلغ عددهم ٨٥٦ الفا انتقلوا الى اسرائيل. ومن ناحية اخرى تركت هجرة العرب الجماعية من الدولة اليهودية (٥٠٠ الف) عربا اقل في هذه الدولة مما كان ينتظر في الاصل.

وكما يحصل عادة ترافق الحروب هجرة جماعية يقوم بها ابناء الشعب المهزوم وكثيراً ما يشجع المنتصر على مثل هذه الهجرة حتى ولو لم تكن هذه سياسته الرسمية.

وقد صرح به دنكلمان، الذي قاد فرقة الجيش التي احتلت الناصرة، بأنه تلقى اوامر بأن يفرغ تلك المدينة العربية من سكانها. ولكنه رفض اطاعة تلك الاوامر. وقد ابلغنا مترجم مذكرات اسحق رابين انه يوجد في ترجمة الكتاب غير المراقبة وصف «للتشجيع» على الرحيل الذي قدم لعرب اللد والرملة.

هذه بعض الاحداث التي ما زال يتوجب علينا مواجهتها علنا وبأمانة وذلك، على الاقل، لان مئير كهانا والمدافعين عنه يستخدمونها في محاولتهم اثبات رياء اولئك الذين يهاجمون افكار قادة «كاخ» الخاصة فيما يتعلق بالنقل.

لقد جاء في كتاب كهانا، «يجب ان يذهبوا»، الذي اصدره في العام ١٩٨١ ان «ابعاد كل العرب، الذين يرفضون ان يقبلوا بالسيادة اليهودية على كل «ارض اسرائيل» على اعتبار انها سيادة لا نقاش حولها ومقصورة على اليهود وحدهم، ليس فقط امراً منطقياً وعادياً بالنسبة لكل يهودي لديه قليل من الاحساس بضرورة «الحماية الذاتية» وانما هو ايضاً نوع من الالتزام الديني اليهودي».

بامكان العرب، في تصور كهانا، ان يبقوا في الدولة اليهودية على اعتبار انهم غير مواطنين. اما البقية فاما ان يغادروا البلاد طوعاً مع اخذ التعويضات او ان يجري قذفهم الى خارج الحدود.

ويعتقد كهانا انه ما لم يبعد العرب فسيكون اليهود عرضة لان يصبحوا أقلية في «ارض اسرائيل» خلال فترة قصيرة.

انه على حق. فالنقل ليس الخيار الحقيقي - ليس فقط لاسباب اخلاقية، وانما لانه لا يمكن ان يتم بدون المجازفة بوجود اسرائيل ومصلحة العالم اليهودي.

وبدون هجرة مكثفة يقوم بها يهود امريكا والاتحاد السوفييتي فان الطريقة الوحيدة التي يمكن لاسرائيل ان تؤمن بها ان يبقى اليهود اكثرية في الدولة اليهودية هي التخلي في آخر الامر عن السيطرة على ١٫٣ مليون من المليون عربي الذين يعيشون غرب نهر الاردن سوية مع الاراضي التي يعيشون فيها (اي الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة التي يبلغ عدد سكانها ١٫٣ مليون نسمة).

مهما يكن من أمر فلا اعتبار من الاعتبارات الاخلاقية والمهنية على السياسة الواقعية والتي ادت الى التخلي عن كل المقترحات السابقة حول فكرة النقل او أدت الى وقفها لجدي في قضية كهانا. فهو يدعي ان النقل هو ارادة الله!

قصائد من بلاد الحب والمطر

● شعر : عيسى لوباني ●

● رواية الفصول

أ ـ أردتُ أن أقول !!
أردت أن أقتحم البحارَ ،
والجبال ، والسهولْ !!
حاولت أن أكون مثل نسمة ،
في صَهد النّهار ، للحقولْ !!
أردتُ أن أكون طلّة الصباح ،
في نيسان ، للسهولْ !!
أردت ، لو أقدرُ ، أن أكونْ !!
ألكوكب الدّريّ ، والأقمارَ ،
في السماء ، والشموسْ !!
أردت أن أكون كلّ شيءْ !!
في ليلكِ المكدّسِ الضبابِ ،
والوُحولْ !!
حاولت يا حبيبتي ، فمعذرةْ !
أن أرفع الستار عن رواية الفصول
عن قصة الوردة ، والكنار ،
والشروق ، والأفولْ !!
سألت أكثرَ العيونِ ، والشفاهِ ،
عن زائرةٍ ، تزورني
لكنها لا تعرف الأصولْ
أسألها ، أبحث عن أجوبةٍ ،
أشلّ .. يأكلني الذهولْ
أغرق في عينيكِ ، يا حبيبتي
أعودُ للسؤالِ والجواب
لو أقول ، لو تقولْ !!!

●

ب ـ أردتُ أن أقول كلمةً ،
غبتِ يا حبيبتي !!
أودّ لو لقاؤنا يطولُ ،
لو يطولْ !!
لعلّني ، أزرعُ في عينيكِ ،
في جبينك ، ما يبدّدُ ،
الضياع والذهولْ !!
ضحكتِ ، يا حبيبتي
وقلتِ : أشتهي ، أودّ لو يكونْ
لنا الذي تريدُ ، لو بقيتُ ،
أو لقاؤنا ، يمتدّ أو يطولْ !!
فقلتُ يا حبيبتي :
أحببتُ فيك كل ما ينبتُ ، أو يضيءُ ،
في التلال ، والوديان ،
والسهولْ !!
أحببتُ فيكِ قمحنا !!
والحرش ، والبرقوق ،
والجذوع والجذور
أحببتُ فيك يا حبيبتي
بقية الشّياح ، والترابِ ،
والصخور
أحببتُ فيك يا حبيبتي
توهج الجذورْ
ودورة الفصولْ .

● ألحبُّ والمطر

ـ سألتني ، منذُ متى ؟
واخضرّت العينان ، يا حبيبتي ،
وغوّر القمرْ .
سألتني
ألححت في السؤالْ
حاولتُ أن أموّه الخبرْ
والحبُّ يا حبيبتي ، شرارةٌ ،
بل حفنةٌ من الشررْ !!
ألم ترَي تلهفي ،
ألم ترَي توهجي ،
حين أتيتِ مرّةً ،
يأكلني الخفَرْ ؟
زرعتِ في عينيكِ موسمي ،
وغصتِ في البهاء ،
والخضرة والشجرْ !!
كبُرتِ يا حبيبتي
لكنّ ، صوتكِ الخفِر
أعادني الى حقيقتي
أنتظرُ الغيومَ والمطَرْ
وخضرة البرسيم في عينيكِ ،
والثمار في خديكِ والاغصان
والشجرْ !!
سألتني : منذُ متى ؟
يا ليتني عرفتُ يا حبيبتي
يا ليتني منجّمٌ ، مبصّرٌ ،
يستقرئُ الخبرْ !!
سألتني
ألححتِ في السؤال ، والنُظُرْ
وصوتكِ العطِرْ
حمامة تهتف في السحَرْ .
إذا أتيتِ مرّةً
أرجوكِ أن تبتسمي أن تضحكي
لأنني أعشقُ فيك ، يا حبيبتي
توهّج السماء ، بالغيوم ، والمطرْ !!

● لو لقاؤنا يطول

ـ عيناكِ نخلتانِ تقطرانِ طَلّ
خدّاكِ زهرتا قرنفلٍ ،
على خميلة تطلّ يا حبيبتي ،
تطلّ !!
أهمّ أن أقبّل الأكمامَ
في الحديقةْ
أشدّ كفّك الرشيقةْ .
أهمّ يا حبيبتي ، أهمّ !!
والـظّما المسرورُ في الضلوعِ
يستحمّ !!
أهمّ يا حبيبتي
أهيم في أذنيكِ ، جائعاً ،
أبحثُ عن مائدة ،
أبحثُ عن حضنٍ !!
أرحلُ في توهجي !!
لكنني أظلّ
عذراً ، وكفّكِ الأنيقة !!
عصفورة ، تعودُ في المساءِ ،
للحديقةْ !!
حبيبتي !!
أودّ لو لقاؤنا يطولْ
ويمحي ، اسطورة الحقيقةْ
أودُّ لو لقاؤنا ، يدومُ لو يظلّ
ويمحي الزمان والمكان ،
يا حبيبتي !!
ولم يعدْ يفصلنا ، مسافةٌ تطول ،
أو حقيقةْ !!
أودّ لو لقاؤنا
يُصبحُ يا حبيبتي
حقيقةً ، حقيقةْ !!!

(الناصرة)

«إخطية» الحبيبة الأبدية

● بقلم : نبيه القاسم ●

[الكلمة التي ألقاها الكاتب نبيه القاسم في الندوة الأدبية التي أقامها المركز الثقافي البلدي في الناصرة في ٨٥/٧/١٩ احتفاء بصدور رواية «إخطية» لكاتبنا اميل حبيبي]

الاخوة والأخوات :

لا نجتمع اليوم لنقوّم كتاب اميل حبيبي الجديد (اخطية) ولكننا نلتقي لنحتفل بهذا المولود الجديد الذي هلّ علينا قبل أسابيع قليلة . فلأن يُصدر اميل حبيبي عملاً أدبياً ، يعني أن حدثاً مهماً تشهده ساحاتنا الأدبية المحلية والعربية . وأن نجلس لنقرأ ما كتبه اميل حبيبي ، يعني أن نتجرد من كوننا قارئاً عادياً ونستعد لخوض غمار اختبار صعب .

فأنت امام أي عمل أدبي لاميل حبيبي تقف وجهاً لوجه امام ما اكتسبته من معرفة وثقافة ، حيث انه لا يرضى لقارئه ان تتلاعب به العواطف فحسب ، بل يركز على عقل قارئه ومعرفته ومطالعاته ويأخذ به بعيداً في البعد التاريخي والثقافي والادبي ليجلو معرفته ويدغدغ ذاكرته ويؤكد له أهمية معرفة التراث الزخم الذي أورثه لنا الآباء والأجداد .

وقد تشدّ الرغبة بعض القراء أن يجد الخيط القوي الرابط بين كل ما كتبه ويكتبه اميل حبيبي ـ فيبحث عن «المتشائل» في «لكع» .. وعن «لكع» في «السداسية» وعنها كلها في «اخطية» . ولكن مع قوة ومتانة هذا الرابط القوي فان القارىء يوقع نفسه في خطأ فادح اذا انطلق في قراءته وفهمه لأدب اميل حبيبي من هذا المنطلق .

لكل عمل عند حبيبي له ذاتيته المستقلة . واذا كان اميل حبيبي المفكر والشيوعي والسياسي هو البارز في «المتشائل» و «لكع» .. فان اميل حبيبي الانسان العاطفي المليء بالحنان والأحاسيس هو الطاغي على (اخطية) .

اذا كان اميل حبيبي في «المتشائل» قد تكلم عن معاناة انساننا العربي هنا طوال الثلاثين عاما التي اعقبت قيام الدولة ورحيل الاهل والأحباء وحياته المتشائلة ما بين الدمعة والفرحة ، والأمل والإحباط ، وفي «لكع بن لكع» وقف على الوضع الرديء والمحزن الذي يعيشه عالمنا العربي . وناقش الأخوة في مواقفهم ودافع عن مواقفنا هنا مبيّناً لهم الدرب الصحيح ، وأن لا أمل مع اليأس وما على الاجيال الطالعة إلا متابعة الدرب وقرع الطبول بكل الأمل والحماس والاصرار ، فانه في «اخطية» يصور معاناة انساننا العربي النفسية ويقف على تلك الشرائح المفتتة والمرهقة لهذا الجسم العربي الصغير الكبير هنا .

فاميل حبيبي في (اخطية) هو اميل حبيبي الانسان الذي يسترجع مواقف الماضي البعيد والماضي القريب بهدوء وذكاء وبنبرة حزينة كأننا به يرثي ما كان ويخاف أن لا يكون له ماض أفضل في المستقبل القريب أو البعيد .

تحس بغربة اميل الانسان بين السطور ، وتتساءل أين اميل الصاخب المليء بالأمل والتفاؤل في «المتشائل» و «لكع» . لماذا هذا الصوت الهادىء الحزين ؟ ولماذا هذه الغربة المسيطرة عليه ؟ ولماذا يريد التستر وراء الرمز وهو يقول «ان اهتزاز ثقته بقيام حرية الحنين الى هذه البلاد في هذه البلاد .. الى حيفا في حيفا ، هو الذي يطغى على أحاسيسه وعقله هذه الايام» .

القضية التي يعالجها اميل حبيبي في «اخطية» هي القضية الأبدية التي عالجها في كل ابداعاته من «السداسية» حتى «لكع» . قضية البلاد التي كانت تحضن الأهل والأحباء ، وقضية الأهل الذين انتشروا في كل بقاع الارض . لكنه في «اخطية» يتناولها في مقاطع متفرقة وتلميحات وتضمينات تستذكر ما كان ولكن بسرعة ذكية يشير خلالها الى الكثير مما ألمّ ببعض شرائح شعبنا وأفراده والى ما أصاب الجانب الآخر في الشارع اليهودي وعلاقة السلطة بأبناء شعبنا العربي .

لم يكتب اميل حبيبي روايته الجديدة على نمط معروف في الرواية أو على نمط عرفناه له في «المتشائل» و «لكع» وحتى «السداسية» ، وانما كتبها على شكل مذكرات وزّعها على ثلاثة دفاتر . في الدفتر الاول استعاد ذكريات بعيدة وقريبة ربط بينها بشكل رائع من خلال الاستطرادات والتضمينات والتلميحات ، أطلعنا فيها على الكثير من الحوادث التي عشناها ونعرفها وعلى البعض المخفي وأبرز ما حدث لشعبنا من نكبة وتشريد العام ١٩٤٨ ، وكيف حاولت البقية الباقية هنا أن تتأقلم مع الوضع الجديد وتتناسى ما حدث لتتمكن من متابعة الحياة .

أما الدفتر الثاني فيصوّر فيه اللقاء مع الماضي واسترجاع كل صغيرة وكبيرة ، فيه لمحات رائعة عاطفية يصورها الكاتب ويستذكر فيها تلك الساعات الرائعة التي عاشها وأصحابه ايام العرب ـ كما يسمي الفترة التي سبقت قيام الدولة ـ وخلال هذا الدفتر يؤكد على التصاق العربي بأرضه والمهيب بحبيبه الأول . فاخطية الحبيبة القديمة هي اخطية الحبيبة الدائمة وتبقى اخطية اجمل الحبيبات الضائعات اللاتي يبحث عنها محبوها ولا يجدونها وهي بينهم .

ثم يكون الدفتر الثالث وفيه اللقاء بين الماضي والحاضر واكتشاف الواقع المؤلم أن اخطية الحبيبة الوحيدة لا تستطيع المشي ولا النطق وأن هذه المفاجأة ظلّت سراً طويلاً لا يعرفه إلا سروة ـ ولا يزال .

قال الجاحظ في «البيان والتبيين» : «وأحسن الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيره ، ومعناه في ظاهر لفظه . وقال : «فاذا كان المعنى شريفاً واللفظ بليغاً ، وكان صحيح الطبع بعيداً عن الاستكراه ، ومنزهاً عن الاختلال مصوناً عن التكلف ، صنع في القلب صنيع الغيث في التربة الكريمة . وقال : «لا يكون الكلام يستحق اسم البلاغة حتى يسابق معناه لفظه ، ولفظه معناه ، فلا يكون لفظه أسبق من معناه الى قلبك» .

وما أصدق ما قاله الجاحظ في ما يكتب اميل حبيبي الذي لا ينكر أنه تأثر بالجاحظ وأسلوبه ، وانه مثله يشطح الى البعيد ليربط كل ذلك بالمعنى الذي هدف اليه وبالفكرة التي يركز عليها . فنحن أمام أي عمل لأميل حبيبي نجد أنفسنا أمام موسوعة في المعرفة لا يمكننا متابعتها وفهمها إلا اذا وقفنا على المصادر وعرفناها . فهو في كتاباته يحيي فينا التراث الأدبي والحضاري واللغوي ، وتراه يتلاعب بالمفردات اللغوية واشتقاقاتها ودلالاتها ، يحاول حثنا على عدم الوقوف عند اللفظة المفردة وانما يدفعنا للتمعن فيها واستقراء تداعياتها ومشتقاتها . كذلك في تضمينه للكثير من الاشعار والقصص الادبية لا يهدف الى الاطناب واستزادة عدد الصفحات وانما يبغي دفعنا لمعرفة تراثنا الفكري والأدبي والحضاري الخصب لنستزيد منه ولا نكتفي بما يقرره لنا المنهاج الدراسي .

اميل حبيبي في «اخطية» كان صحافياً اكثر منه كاتباً أديباً فهو برع في مفرداته ومقطوعاته وتداعياته بلغته السهلة على الفاهم الدارس الممتنعة على الجاهل . وسمح لنفسه أن لا يلتزم باطار معين بل راح يتنقل من حدث لآخر ، وقد اختار رجل الفضاء الذي استوقفه في منتصف الطريق الى بيته في الليل ومن ثم الغول الذي أقعى والرجل الغريب الذي أفزع الدولة ليستطيع عبر هذا الانفلات نحو العالم اللامعقول أن ينقل لنا صوراً من عالمنا في غاية المعقول والواقع .

اميل حبيبي في «اخطية» كان في منتهى الصراحة التي عرفناها عنده في أعماله السابقة .. فهو صريح مع نفسه .. وصريح مع قارئه .. يكشف له كل شيء خفي في ماضيه .. وهل كانت قصته مع (عطية) إلا صورة أصيلة لهذه الصراحة التي عودنا عليها أبو سلام رغم ما في القصة من معان ورموز وأبعاد . قد يطول بنا الكلام عن ابداع كاتبنا .. ولكن كما ذكرت اجتمعنا الليلة لنحتفل بهذا المولود أمّا ما بقي لنا من كلام نريد قوله فلنتركه لمناسبة أخرى .. وكلنا أمل أن نلتقي مع كاتبنا في ابداعات أخرى وشكراً .

الحرية والسقف

● قصة : يوسف ضمرة ●

● بعد كومة من الأحداث اليومية العابرة، قررت الذهاب الى البيت. مساء كان الوقت، وبالتحديد كانت الساعة تدرج نحو التاسعة. لم يكن في ذلك اي شيء غير عادي، اللهم رغبتي في تغيير ملابسي والنوم في وقت مبكر. لماذا حدث ذلك ؟ لا أعرف التفاصيل. لكني أخمن أن للتعب علاقة ما، بالاضافة الى شعور احال صدري الى مدينة فتك بها الطاعون.

أغلقت الباب. اطفأت النور. استلقيت على السرير في عتمة لا تتيح لي رؤيتي. لكنها بالتدريج خفت، فأصبح السقف سقفاً بعد أن كان أفقاً معتماً. ثبت عيني على السقف، ورحت أفكر على عادة اي إنسان قبل النوم. قلت في نفسي انني تجاوزت الثلاثين عاماً، فتعكرت.. عشت سنوات بهيجة فأصبت بالحسرة. وبخاصة حين راحت التفاصيل تخرج ولا اخفي انني تمنيت الا اصحو. سررت لهذه الفكرة المدهشة.. أنام ولا اعود ادرك أي شيء. لن أفكر بعدها في الحروب والنساء والشهداء. لن أفكر في العقاب المحتمل لغيابي المتكرر عن العمل. ولن أفكر في إيمابوفاري الحمقاء، ومقتل سانتياغو نصار. ثم فجأة خطر لي أن أحاول ذلك وأنا يقظ. قررت أن أبدأ في التو. عيناي ثابتتان على السقف. أغلقتهما. فغاب السقف لكن الصور ظلت. قلت في نفسي أن عيني خبأتا السقف بين الجفون. علي إذن أن أفتحها وأمرها بخلعه. فعلت ذلك كالومض قذفت السقف من عيني وأغلقتهما فتنفست بارتياح. أحسست بالحرية في تلك اللحظة. فرحت. أنا حر. كدت أقفز عن السرير صارخاً «أنا حر. سأفعل ما أشاء». سأبدأ في التفكير الآنه بدأت.. جاءت امرأة ومعين بسيسو وحصار. مر طفل يحمل في يده اوراق اليانصيب. عبر شارع الحمراء في الزرقاء. ثم فاجأني في مقهى الكوكب. وصادفته في اللحظة نفسها في شارع السلط. فتلته على الفور. فجاءت أمي تحمل فوق جبينها خمسين جبلاً. تألمت. وقررت أن أفكر في المستقبل. غداً ـ وعلى سبيل المثال ـ لن تحدث حرب مفاجئة نعبر فيها النهر الى فلسطين.. وغداً ـ وهذا مؤكد ـ لا موعد لي مع امرأة مشاكسة. تنتحي ركناً في أحد أحياء عمان المعتمة، كي نسرق من ليل المدينة قبلة. تقلبت على السرير كي أريح ظهري وفكرت في قراءة كتاب ـ أي كتاب ـ فلم أعثر على الرغبة. ثم وجدت الحل الملائم للنوم. وأعترف أنه ليس جديداً. عدت للاستلقاء على ظهري، وثنيت الاثنتين. غمرت رأسي بالغطاء. مددت يدي الى أسفل انقطع عن الكون سوى جسد أبيض استحضرته الى جانبي، وراحت أصابع يدي تعزف أنغام النوم الطفولية فوق جسدي، وأنا ذهبت في الحمى.

(عمـــان)

العدد الجديد من مجلة «الجديد»



● صدر العدد السابع (تموز ١٩٨٥) من مجلة «الجديد» وهو يتضمن العديد من المواد الهامة في مجالات الابحاث والشعر والقصص والمتابعات الادبية .

وتشير هيئة التحرير في الافتتاحية الى انه على الرغم من الاوضاع الاقتصادية القاسية فان «الجديد» تصدر بانتظام في أواخر كل شهر مستقطبة افضل الاقلام واهتمام القراء .

ويتضمن العدد دراسة هامة للدكتور سامي جرايسي بعنوان «الخدمات الاجتماعية والسياسة الاجتماعية» يصل في خلاصته عبر تجربة شخصية طويلة الى ان «مدارس العمل الاجتماعي في النظام الرأسمالي تهتم وتركز على معالجة النتائج وليس على بناء مفاهيم لمعالجة الاسباب ولذا فان هذه المهنة تبقي المشتغل بها في دوّامة اللف والدوران وعدم إعطاء الجواب الشافي للامراض الاجتماعية والسلوكية المختلفة» .

ويناقش الاستاذ نبيه القاسم كتاب «مقدمة التاريخ الآخر» للدكتور سليمان بشير ، هذا الكتاب الذي أثار ضجة كبرى حوله .

ويكتب الشاعر سالم جبران دراسة حول الشاعر اللبناني الخالد الياس ابو شبكة مركزاً بشكل خاص على انتقاله من مرحلة الرومنطيقية الثورية الى الالتزام الثوري والارتباط بالحزب الشيوعي اللبناني وحركة الطبقة العاملة اللبنانية .

ويتضمن العدد ايضاً دراسة هامة للباحث المعروف احمد ابو مطر عن الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني مؤكداً الموازاة بين تطور العمل الأدبي عن كنفاني مع تطور النضال الوطني الفلسطيني . كذلك يتضمن العدد مقالاً هاماً للشاعر والكاتب حنا ابراهيم عن «اعراسنا وشعراؤنا الشعبيون» .

ويتضمن العدد قصصاً لغسان كنفاني وأفنان القاسم وناجي ظاهر ومصطفى مرار وسعيد نفاع والدكتور خليل فاضل ويوري بونداروف .

كذلك يتضمن العدد قصائد للشاعر اليوناني ريتسوس والشاعر الايطالي كوازيمودو وقصائد للشعراء : عطاالله جبر ونبيل ياسين ومصطفى مراد .

وفي هذا العدد الفني مقالة لعفيف شليوط عن حركة المسرح في البلاد واستعراضاً لكتاب «حنا نقارة محامي الارض والشعب» بقلم محمد بركة ونقداً للكتاب «الشرق بعد انهيار النظام الاستعماري» لكاتبه البروفسور السوفييتي الجيني بريماكوف . كذلك يتضمن العدد رصداً للحركة الادبية والمنشورات الصادرة خلال الشهر الماضي .

ان «الجديد» بهذا العدد تواصل انطلاقتها التي بدأتها منذ أول السنة مؤكدة من جديد انها المنبر الأصيل والراسخ للحركة الادبية والفكرية العربية في بلادنا .

ديــوان ابــراهيم طوقان



عن منشورات دار الاسوار ـ عكا صدرت طبعة جديدة لديوان الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان مع مقدمة للناقد الفلسطيني الدكتور احسان عباس بعنوان «نظرة في شعر ابراهيم طوقان» وقصيدة «رثاء ابراهيم» لصديقه الشاعر جلال امين زريق وكلمة لشقيقه احمد طوقان ومقال للشاعرة فدوى طوقان بعنوان «أخي ابراهيم» .

صدر العدد الثاني من «لقاء»

صدر العدد الثاني ، صيف ١٩٨٥ ، من مجلة «لقاء» ، مجلة عبرية ـ عربية للابداع تصدر عن «المعهد اليهودي ـ العربي التابع للهستدروت» ويحررها محمد حمزة غنايم (المحرر المسؤول) و أ. ب. يهوشع ومحمود عباسي . وفي العدد مقالات وقصائد وقصص بالعبرية والعربية للكتاب والشعراء : نعيم عرايدي ، داڤيد غروسمان ، ميشيل حداد ، سعد مكاوي ، يوسف بيرشطاين ، صنع الله ابراهيم ، طه محمد علي ، نعيم تكلا ، محمود عباسي ، احمد حسين ، بنيامين تموز ، يوسف ادريس ، محمد الراوي ، شمعون بلاص ، راشد حسين ، سلمان ناطور ، نجيب محفوظ ، يحيى الطاهر عبد الله ، ادونيس ، نسيم رجوان ، احسان كمال ، عاميلا عينات ، اهود بن عيزر ، اهرون ميغد ، موشيه دور .

«الجميع يربحون الجائزة»، مجموعة قصصية جديدة لأبو المعاطي أبو النجا

● أصدرت مختارات «فصول» مجموعة قصصية جديدة بعنوان «الجميع يربحون الجائزة» للقاص المصري المعروف محمد ابو المعاطي ابو النجا . والمجموعة القصصية الجديدة هي السادسة بعد مجموعاته الخمس السابقة التي أهمها : «الوهم والحقيقة» و «مهمة غير عادلة» ، الى جانب روايتيه الهامتين : «العودة الى المنفى» و «ضد مجهول» .

وحسب تقديم «فصول» للمجموعة الجديدة فهي تحمل السمات نفسها التي تميز بها فن ابو النجا القصصي ، كالنزوع الى اختيار التجارب الانسانية ، والميل الى التحليل والمونولوج والسبر العميق لاغوار النفس البشرية ، وللعلاقات بين شخوصه ، من خلال مواقف درامية ، ولحظات مضيئة ، والقدرة على تجسيد المقولات المجردة في حواره القصصي .

تضم المجموعة القصصية الجديدة «الحدود» ، «بطاقة شخصية لرجل مجهول» ، «آخر السهرة» ، «ذلك الوجه وتلك الرائحة» ، «في الزحام» ، «الانتقام» ، «الليل والنهار» ، «نهاية اللعبة» .

و «مختارات فصول» هي سلسلة أدبية شهرية تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، رئيس مجلس ادارتها الناقد المعروف د. عز الدين اسماعيل ، ويشرف عليها الكاتب القصصي سليمان فياض .

«حب وحرب» ديوان جديد لسليم سعيد

● في الدوحة ، عاصمة دولة قطر ، صدر للشاعر الفلسطيني سليم سعيد ديوان شعر جديد بعنوان «حب وحرب» ، يتناول الهموم الذاتية والعامة للانسان الفلسطيني ، كما يتضمن بعض المرثيات لشهداء من فلسطين .

وقد صدر للشاعر سابقاً المجموعات الشعرية التالية : «دوحة الايمان» ، «حواء يا جرحي القديم» و «اشهدي يا قدس» .

«صبابات المهرة العُمانية» مجموعة شعرية جديدة لظبية خميس

● عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعرة ظبية خميس بعنوان «صبابات المهرة العُمانية» ، والشاعرة تعد من نشيطي المثقفين في الامارات ، حيث تشارك في النشاط الثقافي والأدبي هناك بشكل بارز .

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ٨٥/٢ لبيع سيارة لجمع النفايات

تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول عروض لبيع سيارة لجمع النفايات مع صندوق (دحس) من صنع «ڤولڤو» موديل ١٩٧٧.

على المعنيين بالاشتراك في المناقصة، أن يقدموا عروضهم بنسختين على نماذج خاصة بشروط المناقصة.

ترسل العروض مرفقة بكفالة بنكية قدرها ٥،٠٠٠،٠٠٠ شيكل (خمسة ملايين شيكل) ولمدة ٩٠ يوماً من تاريخ اقفال مدة المناقصة لسكرتير بلدية شفاعمرو، ضمن الظرف المختوم، ولغاية ١٩٨٥/٨/٣٠، الساعة ١٣،٣٠ (الواحدة والنصف بعد الظهر).

العروض التي تقدم بعد التاريخ والساعة ـ كما ذكر أعلاه مهما يكن السبب وكذلك العروض التي لم يرفق معها كفالة بنكية لا يبحث بها.

المناقص الذي يحظى عرضه بالمناقصة، عليه أن يدفع ثمن السيارة خلال أسبوع من إشعار البلدية الخطي له. كما وأن مصاريف نقل ملكية السيارة تعود على من حظي بالمناقصة.

رئيس بلدية شفاعمرو ـ إبراهيم نمر حسين

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بناء على اقتراح الكتلة الشيوعية

مجلس الرامة يطالب بوقف جباية ضريبة الدخل للسنة الحالية

الرامة ـ لمراسل الاتحاد ـ بناء على طلب الكتلة الشيوعية تقرر في جلسة المجلس المحلي بتاريخ ٦٠/٧/١٦ مطالبة ضريبة الدخل بالتوقف عن جباية الضرائب لهذه السنة بسبب رداءة موسم الزيتون.

فلاحو عرابة يطالبون بتعويضهم عن اضرار القحط

عرابة ـ لمراسل الاتحاد ـ أجمع أهالي القرية بما فيهم المخاتير وامام القرية والخوري واللجنة المعينة في عريضة وقعوها الى وزير الزراعة على المطالبة نتيجة للجفاف بدفع التعويضات لهم عن خسائرهم الزراعية باعطائهم الهبات والقروض طويلة الأمد. وبرفع أسعار الدخان لتتناسب مع مصروفاته وبالغاء ضريبة الدخل والسلفيات للسنين الماضية.

(«الاتحاد» ٩ آب ١٩٦٠)

ابن المعتز
أعالي الجليل

اولئك قومي

مطران العرب

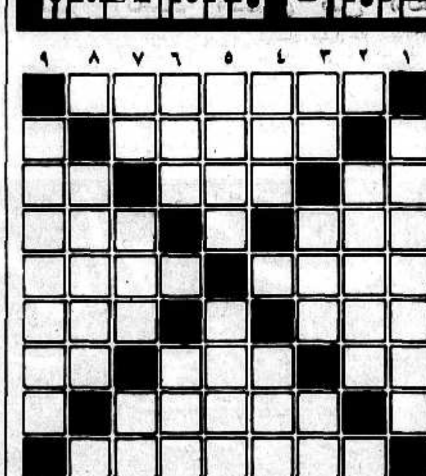
لما بترت ساق الشاعر اللبناني رشيد نخلة في أحد المستشفيات في بيروت، عاده صديقه المطران غريغوريوس حجار، في المستشفى وارتجل الأبيات التالية في مواساته:

قطعوا الرجل وأبقوا هما ... سابقات كل فجر كلما
دائسات كل صعب حائل ... بالغات في المعالي القمما
تقطف الأخاذ في القلب سرى ... ليس بدعاً أن يباري النسما
يا (رشيد) دمت في لبناننا ... (نخلة) الفضل وأرزا عظما
بقيت أوصافك الحسنى لنا ... زهراً في الروض أو زهر السما...

وقد أورد البدوي الملثم في كتابه «من أعلام الفكر الفلسطيني» أن سيادة المطران الحجار نظر الى صورته فقال بلسان الفيلسوف الساخر:

أضعت لدى المصور بعض وقتي ... وأغتمض بأمجاد الخلود
ولكن ليس في الدنيا خلود ... فهذي صورتي ذكرى وجودي

كلمات متقاطعة



●□ اعداد: أسامة مصري ـ موسكو □●

الكلمات الأفقية:
١) دولة عربية
٢) الاسم الثاني لمفكر عبقري
٣) للنهي ـ بلدان ـ متماثلان
٤) صيد ـ نوع طائرات
٥) اتقن ـ مشينا
٦) خوف ـ كلس
٧) بين اثنين (معكوسة) ـ اعتنت بـ (معكوسة) ـ غير ناضج
٨) عاصمة اشتراكية
٩) امبريالية

الكلمات العمودية:
١) عاصمة عربية
٢) الاسم الثاني لمفكر عبقري
٣) أداة نفي ـ من المكاييل ـ لمس
٤) عمّ ـ فاكهة صيفية
٥) أزهار ـ قرية عربية هدمتها اسرائيل
٦) هدم + حرف ـ قرية جليلية (معكوسة وغير معرفة)
٧) قوة حسابية ـ سهل ـ حرف عطف (معكوسة)
٨) مفكر عبقري
٩) دولة اشتراكية

■○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الأفقية:
١) ملح ـ امس
٢) اسبانيا + بن
٣) حر ـ رطل ـ لم
٤) روس
٥) يد ـ لعب
٦) زي + ثري ـ ام
٧) كر ـ شق ـ قبر
٨) يحس + عليل
٩) لين ـ ابل

الكلمات العمودية:
١) أحمد زكي
٢) مسر ـ يرحل
٣) لب ـ ليث ـ سب
٤) حار ـ درس + عن
٥) قر ـ بقل
٦) ايلول ـ يا
٧) ما ـ سع ـ قلب
٨) سبل ـ باب
٩) نمل ـ مرج

في ضيافة «نوفوستي»

الشاعرة السوفييتية ريما كازاكوفا صديقة كبيرة للشعراء الفلسطينيين

● د. ادوار الياس ●

● سارت بنا السيارة التابعة لوكالة «نوفوستي» عبر شوارع موسكو متجهة نحو مقر اتحاد الكتاب السوفييت. والظاهر أن المرافق والسائق حيكا «مؤامرة» نفسية لامتحان ذاكرتي وذلك عن طريق المرور بمختلف الشوارع والمواقع التي مررنا بها وتوقفنا عندها من قبل.

وانهالت أسئلة المرافق: ما اسم هذا الشارع. وما اسم هذه البناية وتلك. ولمن هذا النصب؟ لقطتها على الطاير واندمجت في اللعبة متظاهراً بالسذاجة: هذه بناية وزارة الخارجية. وتلك بناية مجلس التعاضد الاقتصادي «سيف». هذا مسرح الدمى وتلك بناية وزارة الداخلية. هذا تمثال بوشكين وهذا مايكوفسكي. غوركي وسفردلوف وماركس. وهذا تمثال يوري دولغا روكي، مؤسس موسكو. وهذه الساحة الحمراء وضريح لينين. وهنا ساحة المسارح. المسرح الكبير (بلشوي) ومسرح الأطفال والمسرح الصغير (مالي). وهذا التمثال الذي يتصدر بناية المسرح الصغير هو تمثال الكسندر استروفسكي أحد عظماء كتاب المسرح الروس في القرن التاسع عشر. وهو غير نيكولاي استروفسكي صاحب «والفولاذ سقيناه». وهذه «البانوراما». خلفنا جامعة موسكو وأمامنا النهر والمجمع الرياضي على اسم لينين.

موسكو عظيمة. واسعة وشاهقة في المكان والزمان ووقتنا ضيق. فعدنا الى برنامجنا الرسمي.

على الطريق نحو اللقاء مع الشاعرة ريما كازاكوفا حاولت الاستعانة بالمرافق ليعطي فكرة عامة عنها. فاندهش لجهلي. وذكرني اندهاشه بمخيم «الدهشة» الذي يثير بصموده اندهاش العالم. وكي لا تبقى النتيجة واحد ـ صفر لصالحه مددت يدي الى «خرج» الفلسفة وسحبت منه إسماً لامعاً: كوبنين. لم يعرفه واندهش لمعرفة هذا العربي الفلسطيني، الذي هو أنا، بمثل هذه التفاصيل عن حياة وأعمال أحد أشهر الفلاسفة السوفييت المعاصرين الذي فارق الحياة قبل حوالي عشرة أعوام وهو في عز الشباب بعد أن بذل الجهود الكبيرة من أجل تطوير «المنطق الديالكتيكي».

بعد أن أدهشه جهلي وأدهشته معرفتي اتفقنا على أن لا نتشاطر على بعض وكل على ديك على مزبلته صياح. وهرولنا على ممرات باحة مقر اتحاد الكتاب السوفييت الواقع في العاصمة موسكو هرباً من رذاذ المطر الذي أخذ يتساقط في أواسط تموز.

رحبت بنا الشاعرة كازاكوفا في مكتبها بحرارة وقالت: «خذوا راحتكم». فراحت عيناي تجوبان أرجاء المكتب لتصطدمان بصورة كبيرة لشاعرنا الخالد معين بسيسو ملصقة على الباب الزجاجي لخزانة مليئة بالكتب العربية.

وقبل ان اتفوه بكلمة أسرعت الشاعرة، التي تابعت نظراتي، الى القول بصوت مشوب بنغمة حزينة: «لقد كان من أعز أصدقائي. ترجمت الكثير من أشعاره الى الروسية. ونظمت عنه الأشعار. وهناك قصائد عنه كتبتها بعد وفاته وسأنشرها قريباً. لقد ألفنا (اتحاد الكتاب السوفييت)، قبل فترة وجيزة، احتفالاً تذكارياً له بحضور أرملته وابنته. لقد حدثني الكثير عنكم، عن الشعب الفلسطيني وعن «الاتحاد» وعن الشعراء والكتاب الفلسطينيين. أعتبر نفسي صديقة الشعراء الفلسطينيين والعرب. وقد ترجمت أشعار بيرم التونسي ومعين بسيسو ومحمود درويش وسميح القاسم وفدوى طوقان. وتربطني علاقات صداقة وطيدة مع العديد من الشعراء العرب والفلسطينيين مثل سعدي يوسف وأحمد دحبور وتوفيق زياد، الذي التقيته قبل بضع سنوات في طشقند وأهداني هدية تذكارية عزيزة هي صورة الناصرة على خلفية صحن. والصورة معلقة في غرفة الاستقبال في بيتي».

للحقيقة أقول أن مقدمتها هذه أصابتني بالارتباك ودفعتني الى التخلي عن الأسئلة التي أعددتها مسبقاً مستعيناً بمعلوماتي الفلسفية، ربما للتشاطر أو الارتباك. وطلبت منها أن تعرف قراء «الاتحاد» بها.

● ابنة الشعب ●

● «وأنا ابنة الشعب» قالت وهي تنثر ابتسامات ذكية ضاحكة. انتفضت وردت رأسها الى الخلف وكأنها ترتد الى باطن التاريخ المعاصر. وأضافت: «أنحدر من عائلة فقيرة كانت، قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، معدمة اقتصادياً. كان والدي عاملاً زراعياً. وحين بلغ الرابعة عشرة من العمر ترك القرية للعمل في أحد المصانع. وعمال هذا المصنع اشتركوا في عملية اقتحام القصر الشتوي في العام ١٩١٧. وعندما أصبح في الثامنة عشرة من العمر انضم الى الحرس الأحمر وحزب البلاشفة.

وتنحدر والدتي من عائلة عمالية. وعملت في مصنع كهرباء. وعملت، في السنوات الأولى من حكم السلطة السوفييتية، مدرسة في روضة للأيتام.

لقد فرضت الظروف الصعبة التي واجهتها بلادنا في السنوات الأولى للثورة (حروب التدخل) على والدي أن يصبح عسكرياً. وعلى الرغم من ايماني الراسخ بأن مهنة العسكري هي الأسوأ بين المهن الا أنني أعتز بوالدي وزملائه لأنهم دافعوا عن الوطن والثورة.

لقد عشت طفولتي بين الجنود في المعسكرات، واعتقدت، لفترة طويلة، أن جميع الناس جنود، ولكنهم كانوا جنوداً طيبين. وأحياناً كثيرة أتذكرهم وأصاب بالذهول خاصة حين أتذكر اولئك الذين استشهدوا خلال الحرب العالمية الثانية، أولئك الشبان الذين لاعبوني وأنا طفلة وجمعوا لي الفواكه في الغابة وقصوا علي مسامعي الأساطير والقصص الخرافية.

وتنقلت عائلتي، مثل العائلات العسكرية الأخرى، وباستمرار من مكان الى آخر. وفي نهاية المطاف استقرت في العام ١٩٣٧ في لينينغراد.

اندلعت الحرب العالمية الثانية. وعاد أخي الكبير من الجبهة مثخناً بالجراح وعاد والدي من الجبهة مصاباً بجراح أودت بحياته لاحقاً. وكتبت عنه شعراً باسم «الانسان الذي قتلته الحرب». لقد تألمت عائلتنا كثيراً بسبب الحرب كما تألم الشعب السوفييتي بأسره. لهذا نكره الحرب ونناضل ضدها.

وسارت الحياة. وتخرجت من جامعة لينينغراد. وطلبت الانتقال للعمل في الشرق على مسافة ١٠ آلاف كيلومتر من لينينغراد لاعوّد نفسي على عبور المسافات الشاسعة والقفزات الكبيرة. وصلت الى هناك مع فستان واحد ومفاهيم وطموحات جمة. عشت في الشرق سبع سنوات غيرت خلالها سبع مهن أوصلتني الى قرار مصيري وهو ولعي بالأدب عامة والشعر خاصة لأتمكن من خدمة الناس وتقديم الفائدة لهم. وأنا أومن بأن الانسان يستطيع بالكلمة الشعرية أن يفعل الكثير. لهذا أشجع وأدعم الشعر الملتزم المناضل. وربما، لهذا السبب، كان الشاعر الفلسطيني معين بسيسو صديقي.

نشرت أول أشعاري في العام ١٩٥٥ في مجلة «الشرق الأدنى». وصدر أول ديوان شعر لي في العام ١٩٥٨. وفي العام ١٩٦١ انتقلت الى موسكو ودخلت مدرسة الكتاب العليا. وهي مدرسة خاصة بأعضاء اتحاد الكتاب السوفييت الذين لم يدرسوا دراسات أدبية. واستقريت في موسكو. وأصدرت حتى الآن ٢٠ ديواناً كان آخرها ديوان «ترجل عن الهضبة» الذي أقول فيه أنه يتوجب على الانسان الفرد أن ينزل عن المرتفع الذي ينظر من فوقه الى الناس. يجب عليه أن ينزل اليهم ويعيش حياتهم، معهم وبينهم.

لقد سافرت كثيراً وزرت العديد من بلدان العالم وشاهدت آثاراً سيئة من عمل الانسان. مثلاً في مدينة هانوي عاصمة الفيتنام تهدم، قبل ١٢ سنة، أحد الشوارع خلال ليلة واحدة وقتل سكانه بفعل القصف الأمريكي الوحشي. وكتبت مقالة عن ذلك تساءلت فيها: «ماذا فعل طفل صغير ضد الولايات المتحدة الكبيرة؟»

وحدثني أصدقائي في كوبا عن العدوان الأمريكي عليهم في مطلع الستينات وتعرضهم لقنابل النابالم. وتساءل الأصدقاء الكوبيون: «ما هذا الشيء الوحشي الذي يستعمل ضد الانسان. لماذا لا يؤلمهم قتل الانسان؟»

وقمت بزيارة الى هيروشيما وشاهدت آثار الجريمة الأمريكية. وجاء في الأخبار، مؤخراً، أن الرئيس الأمريكي ريغن رفض استقبال وفد من هيروشيما وناغازاكي وصل الى أمريكا بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لالقاء القنبلتين النوويتين. وأنا أتساءل: «كيف يرفضون استقبال الناس الذين وصلوا للتحدث عن السلام؟»

اننا، الكتاب والشعراء السوفييت، ندعم برامج ومبادرات حزبنا وحكومتنا في السياسة الداخلية والخارجية. ومن منطلق الاخلاص للايديولوجيا الماركسية ـ اللينينية نعمل كل ما في وسعنا من أجل تطوير مجتمعنا الاشتراكي ومن أجل الدفاع عن السلام العالمي، الذي هو ضرورة حياتية كضرورة الماء والهواء، ليتمكن الانسان في أجوائه من العمل والانتاج والابداع والحياة بسعادة.

تستعد بلادنا، حالياً، للمؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي. ويدلي الكتاب والشعراء السوفييت بدلوهم في هذا المجال. ويشاركون في النقاش الحيوي البناء حول مختلف القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ويركزون في عملهم على العنصر الانساني. وهناك العديد من المواضيع التي يستطيع الكاتب من خلالها التكلم مع الناس ليس بلسان القرارات، بل بالمشاعر والأحاسيس. ومشاعر الانسان تؤثر على موقفه من التطورات الاقتصادية ـ الاجتماعية وحبه للعمل والاقدام والطيبة والصراحة والمقدرة على الانتقاد والانتقاد الذاتي.

في قلب الانسان احتياطي كبير من السعادة. ونعمل من أجل توفير السعادة للناس في جميع الظروف.

ميتة اسخيلوس

● وافقت شركة لويد اللندنية للتأمين على تغطية ميتة من نوع ميتة الشاعر المسرحي اليوناني اسخيلوس، ايماناً منها بأن حادثاً كهذا لن يحصل أبداً. والمعروف أن اسخيلوس مات عندما سقطت على رأسه سلحفاة كان يحملها نسر في منقاره!!

قواعد دبلوماسية

● عندما وقع اختيار الحكومة الصينية على تسينج تشي ـ تسي ليكون ثاني سفير لبلاده لدى الحكومة البريطانية قالت له الامبراطورة دوواجير: «أن معرفتك للغة الانجليزية تغنيك عن ترجمان».

فأجاب تسينج: «على العكس يا مولاتي. سأحتاج الى ترجمان لسببين: الأول هو أن على الدبلوماسي أن يتكلم لغته دائماً. والثاني هو أن الترجمة تتيح لي متسعاً من الوقت للتفكير في الجواب الملائم».

برناردشو والعنكبوت

● لعل الشيء الوحيد الثابت الذي اختلف فيه الكاتب والفيلسوف البريطاني «جورج برنارد شو» مع نفسه ومع الناس والتاريخ، هو أن الجميع كانوا يعتبرونه من ألمع كتاب عصره، وأكثرهم سخرية من الحياة ومعانيها وصورها! أما هو فقد كان يرى دائماً انه لم يحقق النجاح الذي يتطلع اليه في حياته. وكان برناردشو يقول:

«ربما جاء هذا الشعور الذي كان يتناوب دائماً بالخوف المستمر من النجاح، لأنني أؤمن بأن نجاح المرء في عمله، مهما يكن نوع هذا العمل، معناه نهاية الدور الذي يقوم به على هذه الأرض.

أنظروا الى ذكر العنكبوت عندما ينجح في ملاحقته لأنثاه بعد مطاردة عنيفة يبذل جهداً شاقاً يستعين فيه بكل ما لديه من سحر وجاذبية... ماذا يحدث له؟ أنه لا يلبث أن يصبح فريسة سهلة للأنثى التي سلمت له نفسها، فلا تتركه الا بعد أن تأتي عليه.

وأنا لا أريد أن أكون عنكبوتاً.. من أجل هذا فأنني أعتقد أن الحياة الحقيقية هي في الاستمرار في العمل من أجل بلوغ هدف لا يزال بعيداً.. لأن الحياة بعد بلوغ هذا الهدف وتجاوزه معناها النهاية، ومعناها الموت!!



● الى قراء «الاتحاد» مع أطيب الأماني ـ ريما كازاكوفا ●

ثلاث قصائد للشاعرة السوفييتية ريما كازاكوفا (١)

○ عن الروسية ـ عفيف سالم ○

ترجل عن الهضبة

ترجل عن الهضبة. وضِعْ مرة
في العشب صغيرا.. ومرات ضِعْ
كبيرا.
ترجل عن الهضبة.. توصيك روحك
والعقل..
ويوصيك قلبك المتهدل.

●

الأزهار البرية المعلقة تملأ الشهيق
ويلتصق القطر نصف المظلم
بالقدمين
عبثا قرارك أن تفاخر
بأن تجتلي الهضبة من بعيد.

●

ترجل عن الهضبة. وستصبح السماء
أفسح
وستكون الحياة رائعة لدرجة الجنون
وستفهم كم من العوالم في هذا العالم
نادتك منذ زمن بعيد: أن تترجل عن
الهضبة

●

هذه الهضبة المتألقة امامك
حيث خيل اليك انك من علياتها
أقرب الى النجوم لا تعني للحياة
شيئا..
لا تعني شيئاً في حساب القمم.

●

هذه الهضبة ليست قمة.. انما هضبة
وستكون الى جوارها غير شيء أبدا
اذا حصلت على غابة أو مرج أو
سهل
لأن هذه الهضبة ستكون مختلفة
عندها

●

كما يجب سيتجمع كل شيء في
القلب
وستخبرك الحياة نفسها بالكثير
فلتبق شجرة البتولا فوق الهضبة
لتبق حارسك.. أما انت فعن الهضبة
ترجل

●

رغم صعوبة الايمان

رغم صعوبة الايمان
فامكانية التدفؤ في العطش البخيل
لا يوجد دائماً خلف كل باب بيت
لا يوجد دائماً تحت كل سترة
قلب متفهم

●

اسرع بخطوك الى الخلف
وارفض الأفكار الجامحة
فكل هذا واجهة

خلفها حديقة حيوانات
وعين نمر صفراء قاسية

●

لا تضع الآمال والقوة
اذا لم يكن هناك صدى أو صوت
فالحياة جميلة والدنيا لطيفة
لقد سامحتك كلية..
سامحتك لما أنبت فيك العذاب

●

صوتك الطائر

فتحت لصوتك الطائر..
يمكن التحليق بلا جناحين
كما في الحلم..
صوتك يحملني
يعليني فوق العديد من الأجنحة..
صوتك
يعيدني الى ذاتي

●

سيكون في داخلي مولد قوة
سيكون نصرا احتفالا فرحة

كثيراً في هذه الحياة نسيت وتسامحت
لأني التحمت بصوتك.. تنفسته.

●

ماذا في صوتك..
لا استكشف كل شيء حتى النهاية
انسان حي.. بحيوية يغني
ويبدو أن كل شيء بسيط
أدير الاسطوانة..
صوتك الطائر
تحليقي الطويل

●

(١) هذه القصائد من ديوان بعنوان «ترجل عن الهضبة» الذي أصدرته دار نشر «الكاتب السوفييتي» في العام ١٩٨٤. ويقع الديوان في ١٦٠ صفحة من القطع الصغير.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٦ — الجمعة ٩ آب ١٩٨٥

مطالبة واسعة بإلغاء أوامر منع اللقاءات اليهودية ـ العربية

● ناڤون كان أبدى موافقته على التعليمات بحجة «سوء فهمها» !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أثار قرار مدير قسم التعليم الرسمي ـ الديني في وزارة المعارف، يعقوب هدني، منع عقد لقاءات يهودية ـ عربية بين تلاميذ المدارس، ردود فعل متفاوتة انقسمت بين منتقد ومطالب بالغائها فوراً وبين مؤيد ومطالب بتعميمها على جميع المدارس.

فقد ابرق النائب الجبهوي توفيق طوبي الى وزير المعارف مطالبا إياه بمنع تعميم هذه التعليمات والغائها، فوراً. وفي برقية بعث بها عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) الى وزير المعارف طالب بعزل هدني عن منصبه فورا وعدم الرضوخ لضغوط الاوساط الدينية المتعصبة.

وابرقت رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، شوشانا تابابر، الى الوزير منددة بهذه التعليمات ومحذرة من «محاولات فرض ثقافة الفيتوات المظلمة من القرون الوسطى». كذلك أعرب عن التنديد بالتعليمات العنصرية العديد من الهيئات والشخصيات، بينها حركات شبيبة يهودية ورئيس معهد «ڤان لير» الوف هارايڤن، الذي أكد أن ذريعة «الزواج المختلط» واهية مما يدل على ان الدوافع الحقيقية هي توجهات سياسية عنصرية.

وإثر ردود الفعل المستنكرة العديدة أمر الوزير ناڤون بتأجيل تعميم هذه التعليمات ريثما يتم بحث الموضوع مع قسم التعليم الرسمي ـ الديني، وربما، ايضا، مع «الحاخامية الأكبر»!

وبالمقابل، أعلنت بعض الاوساط الدينية المتطرفة عن تأييدها لهذه الاوامر العنصرية وعلى رأسها وزير الداخلية، الراب يتسحاق بيرتس (شاس) وعضو الكنيست العنصري، الراب حايم دروكمان (موراشاه).

وأما هدني نفسه فأعلم انه وقسمه لن يتراجعا عن فرض هذه التعليمات وأن «وزير المعارف لا يستطيع أن يفرض علينا عقد مثل هذه اللقاءات»!

هذا، وعادت مراسلة «هآرتس» لشؤون التعليم، يئلي منذلر وكشفت أمس (الخميس)، ان وزير المعارف، يتسحاق ناڤون، كان أعلن تأكيده لفكرة منع اللقاءات بين تلاميذ المدارس اليهود والعرب، من قبل بحجة انه ـ كما ادعى امام المراسلة ـ «فهم ان الحديث يدور حول منع هذه اللقاءات بين تلاميذ صفوف الاول والثاني الابتدائيين!! ولم يعرف ان «المنع يسري، ايضا، على التلاميذ البالغين»!!

وبرّر ناڤون موافقته هذه بأنه اقتنع بموقف قسم التعليم الرسمي ـ الديني من أن مثل هذه اللقاءات «من الممكن أن تسبب أضراراً عقلية»!

وكشفت منذلر أيضاً ان القسم نفسه كان رفض، في السنة الدراسية المنصرمة، اقتراحاً مفصلاً لاقامة يوم دراسي للمعلمين والمفتشين المتدينين حول موضوع «التثقيف للتعايش اليهودي ـ العربي السلمي بروح القيم اليهودية». وكان قدم الاقتراح، في حينه، مدير معهد التثقيف للتعايش اليهودي ـ العربي، غرشون بسكين، بالاشتراك مع مدير قسم الثقافة التوراتية في وزارة المعارف، الحاخام يوحنان فريد.

زيّاد يبحث مع مدير عام «كوبات حوليم» أزمة مستشفيات الناصرة وكيفية تجاوزها

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اجتمع، أمس (الخميس)، رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ومدير عام مركز كوبات حوليم البروفيسور دورون. وقد عقد الاجتماع في مركز كوبات حوليم في تل أبيب بناءا على طلب من رئيس بلدية الناصرة لبحث وضع المستشفيات في الناصرة وعلاقة الكوبات حوليم بهذه المستشفيات.

اشترك في الاجتماع سهيل دياب، عضو ادارة البلدية ورئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وايلي شباني، محاسب عام الكوبات حوليم ودكتور زلبارغ، مدير الكوبات حوليم في منطقة المرج ودكتور بنيامين، مدير الكوبات حوليم في العفولة.

وكان رئيس البلدية طلب عقد هذا الاجتماع في اعقاب الازمة القاسية التي حلت بالمستشفيات في الناصرة في تموز الماضي نتيجة لتعليمات الكوبات حوليم ايقاف أرسال المرضى الى مستشفيات الناصرة.

وعرض توفيق زياد القضية المشار اليها والمعروفة للرأي العام كله في البلاد والتي تسببت، في أزمة لو استمرت لكانت نتيجتها الحتمية اغلاق المستشفيات الثلاثة في الناصرة مع ما يترتب عن ذلك، ايضا، من النتائج الخطيرة.

وعرض رئيس البلدية الموضوع من جميع جوانبه مدعوما في الارقام والحقائق. وكانت «الاتحاد» قد نشرت مرات عدة ومنذ نشوب الازمة الحقائق المعروفة. وأكد توفيق زياد على أهمية مستشفيات الناصرة ومستوى خدماتها وأخصائيها البالغ بالمرضى.

وأكد رئيس البلدية حول الامور الاربعة التالية:

١ ● ضرورة مواصلة التعامل مع مستشفيات الناصرة، كما كان الامر قبل شهر تموز وعدم تكرار ما وقع في تموز الماضي ● رفع نسبة التسعيرة مقابل ليلة نوم المريض التي تدفع لمستشفيات الناصرة الى اكثر من ٦٠٪ من التسعيرة الحكومية ● تقليص فترة استحقاق الحساب الى أقل من ثلاثة أشهر او شهرين ونصف كما هو متبع حتى الان ● دفع الديون لمجرد استحقاقها وعدم التأخير.

وفي الاجتماع عاد مسؤولو ادارة الكوبات حوليم في منطقة المروج وبشكل خاص الدكتور زلبارغ، مدير الكوبات حوليم في منطقة المرج الى تفسيره الامر على أساس ان ما جرى في تموز كان في اطار تقليص ٢٠٪ من ارسال المرضى الى مستشفيات الناصرة وقال ان «الغلطة كانت أنهم ارادوا تقليص ٢٠٪ عن السنة كلها خلال شهر واحد ـ هو تموز الماضي ـ الامر الذي ادى الى النتائج المعروفة. وتحدث عن ان ادارة الكوبات حوليم عادت وتداركت الامر في النصف الثاني من شهر تموز واعادت الامور الى ما كانت عليه قبل تموز ولكن بنسبة ٨٠٪.

وأما مدير عام مركز الكوبات حوليم البروفسور دورون فقد أكد على تقديره لمستشفيات الناصرة ودورها وعدم وجود أية نية للمساس بها. وأكد ان ادارة مركز الكوبات حوليم ستتعامل معها وتعاملها كما تعامل أية مستشفيات اخرى في البلاد. وأكد أن التعامل معها في المستقبل سيكون على أساس ثابت لا يؤدي الى أزمات شبيهة بأزمة تموز الماضي.

كما أعلن دورون ان ادارة مركز الكوبات حوليم تقوم بتقليص فترة استحقاق الديون من ثلاثة أشهر الى شهرين وأن مركز الكوبات حوليم سيبذل قصارى جهدها لتسديد ديونها.

ومن الجدير ذكره ان هذا الاجتماع والمداولة الموسعة التي جرت فيه كانت بروح طيبة وبناءة.

وفي اجتماع المجلس البلدي الذي عقد ليلة أمس في بلدية الناصرة اعطى توفيق زياد، رئيس البلدية، تقريراً مفصلاً عن هذا الاجتماع.

رئيس الكنيست يهاجم الهستدروت

● تل أبيب ـ هاجم رئيس الكنيست، شلومو هليل، الهستدروت على أنها «في الماضي، أضربت الفئات المسحوقة من بين المواطنين في اسرائيل، أما اليوم فإن من يستخدم هذا الاجراء (الاضراب) هم المجموعات القوية والميسورة التي تتمتع بدعم ورعاية الهستدروت».

وكان هليل يتحدث في ندوة فكرية عقدها فرع حزب «العمل» في رمات غان، يوم الثلاثاء (٨/٦).

وقد أثارت أقوال هليل هذه استياء الأعضاء الحاضرين فطالبه بعضهم بالتراجع عنها.

مواصلة التحقيق حول مخالفات ألبين

● تل أبيب ـ أعلن القائد العام للشرطة، دافيد كراوس، أن الشرطة ستواصل التحقيق في المخالفات التي اعتقل بسببها رجل الأعمال ميخائيل ألبين، الذي أعلن أنه انتحر في أثناء التحقيق معه في مركز شرطة يافا ـ تل أبيب.

وأعلن كراوس أن الشرطة جمعت معلومات هامة حول الموضوع وانها قد تحقق شخصيات أخرى من البلاد وخارجها، خلال الأيام القادمة.

واضاف كراوس ان الاتهامات ضد ألبين تتركز حول أربع مخالفات جنائية خطيرة هي : ● السرقة بواسطة عامل ● السرقة بواسطة مدير ● تلقي أموال بطرق غش ● مخالفات في انظمة العمل والادارة.

من جهة أخرى ذكرت «عل همشمار» أمس الأول (الاربعاء) أنه من المتوقع أن يأمر كراوس بتقديم ضابطي الشرطة اللذين حققا مع ألبين الى المحاكمة، لأنهما سمحا له بالانفراد في غرفة التحقيق.

زمير يدرس قضية الاعتداء على المصور الصحفي

● القدس ـ حوّلت قيادة الشرطة ملف التحقيق في قضية اعتداء رجالها على المصور الصحفي، رحاميم يسرائيلي، الى المستشار القضائي للحكومة، البروفيسور يتسحاق زمير، أمس الأول (الأربعاء).

ويتوقع أن ينتهي زمير من فحص ملابسات القضية ويقدم توصياته فيها، خلال الايام القليلة القادمة. وينتظر أن يقرر زمير فيما اذا كانت هنالك ضرورة لتقديم المعتدين الى المحاكمة وفيما اذا كانت لائحة الاتهام ستقدّم ضدهم الى محكمة عادية أو محكمة تأديبية تابعة للشرطة.

لانغر والفاهوم يثيران قضية حرمان خمسة طلبة من «النجاح» من حرية التنقل

● القدس ـ من مكتب المحامية فليتسيا لانغر ـ نظرت لجنة الاستئنافات العسكرية في نابلس، أمس الأول (الاربعاء) بالاستئناف الذي كان قدمه المحاميان فيليتسيا لانغر ووليد الفاهوم ضد أوامر تحديد التنقل تجاه خمسة من طلبة جامعة «النجاح» والتي صدرت في فترات متفاوتة من هذا العام.

ويمنع بموجب هذه الأوامر الطلبة تيسير محمد صالح نصرالله وحسام محمد عبد الرحمن خضر وعبدالله داود محمد عبد القادر وغسان محمود حلاوة ونبيل برهان من دخول منطقة جامعة «النجاح».

واكد المحاميان، أمام اللجنة، أن هذه الأوامر تشكل مساساً بحقوق هؤلاء الطلبة الإنسانية الأساسية وعلى رأسها الحق في تلقي التعلم العالي.

وادعى المدعي العسكري، في رده على الاستئناف المذكور بأن معظم المواد التي بحوزة السلطات ضد الطلبة المذكورين هي مواد «سرية»(!!) وبذلك منع عن المحاميين الاطلاع عليها وقد أطلعت لجنة الاستئنافات العسكرية عليها في جلسة سرية.

وأعلنت اللجنة أنها ستصدر قرارها في هذا الاستئناف في وقت لاحق.

جنود يطلقون الرصاص على سيارة من القطاع بالقرب من حاجز أمني

● تل أبيب ـ ذكرت «هآرتس»، أمس الأول، أن خمسة مواطنين من قطاع غزة اصيبوا بجراح جراء اصطدام السيارة، التي كانوا يستقلونها، بجدار بالقرب من حاجز عسكري في مدخل القطاع المحتل، في اثناء اطلاق جنود الاحتلال النار في الهواء.

واشارت الصحيفة الى ان السيارة كانت تسير بسرعة ولم تتوقف عند الحاجز، الامر الذي اضطر جنود الاحتلال الى اطلاق النار لإجبار سائق السيارة على التوقف.

وادعت الشرطة ان اصابة المواطنين الخمسة كانت جراء انقلاب السيارة وليس نتيجة اطلاق جنود الحاجز النار.

محاولات مكثفة لمنع طرد فلسطينيين من المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ علم من مصادر هيئة الصليب الأحمر في القدس المحتلة ان البحث جار مع سلطات الاحتلال بشأن تمديد اقامة ٣١ من الأسرى المحررين ريثما يبت نهائياً في هذا الأمر. وأضاف المصدر أن السلطات الاسرائيلية اغلقت كافة الأبواب امام محاولات هيئة الصليب الأحمر، وهي مصممة على طرد المحررين الى خارج الوطن، منفذة بذلك خطوة جديدة من سياسة القبضة الحديدية، التي رفعها وزير «الأمن» رابين في وجه الأهالي الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وعلم من بعض الأفراد المهددين بالطرد ان منظمة الصليب الأحمر طلبت منهم تعبئة استمارات حول البلدان التي يرغبون بالتوجه اليها اذا ما نفذ الطرد. ونشير الى ان مصادر الصليب الأحمر أوضحت انه ليس ثمة دولة عربية توافق على استقبالهم.

هذا وستبت المحكمة العليا، اليوم، بطلب اصدار امر احترازي ضد وزير «الأمن» والحكم العسكري لمنعهم من تنفيذ الطرد.

ومن جهة أخرى أعربت مصادر الصليب الأحمر عن أملها في أن تنجح في منع الطرد.

في مخيم الرامة للعمل التطوعي :

انجاز القسم الأكبر من بناء «بيت الشباب»

● الرامة ـ لمراسلنا ـ إنتشر، صباح أمس (الخميس)، عشرات الشباب والشابات من الرامة والقرى المجاورة في العديد من ورشات العمل في مخيم العمل التطوعي الخامس في الرامة. وقد تمكن المتطوعون، في اليوم الأول للمخيم، من إنجاز المرحلة الأولى من العمل المقرر حيث تم بناء عشرات الامتار من الجدران وتحضير الساحات والشوارع لتعبيدها. كما أنجز القسم الكبير من بناء «بيت الشباب» بمساحة (١٦٠) متراً مربعاً.

هذا وساهمت نساء الرامة في العمل الفعلي في الورش وفي اعداد الطعام للمتطوعين. وبرز ايضا بين الوفود المشاركة في المخيم وفد شباب دير الأسد.

وعقد مساء امس الأول، الاربعاء، احتفال افتتاحي للمخيم إفتتحه رابق اسماعيل، مدير قسم المعارف في مجلس الرامة المحلي، وتلاه رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، السيد علي صنع الله، وتحدث أيضاً ناصيف موسى ورئيس المجلس المحلي في الرامة، الياس قسيس، ونائباه، السيدان أسعد زيدان وباسل غطاس.

ووصلت الى الاجتماع برقية تحية من الأب ابراهيم طنوس من المكر وأخرى من رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد. وأعلن عن حملة جمع تبرعات بلغت (١١) مليون شيكل. وأختتم الاحتفال ببرنامج فني حافل باشتراك فرقة جوقة «يعاد» والمغني جلال نخلة.

توقع فصل أكثر من (٥) آلاف عامل في المصالح التجارية

■ تل أبيب ـ تشير التوقعات الاقتصادية الى ان فترة «الركود الاقتصادي» التي تمر بها البلاد ستشهد، حتى نهاية العام الجاري، هبوطاً بنسبة ٤٠٪ في حجم نشاط قطاع التجارة سيؤدي الى فصل أكثر من (٥) آلاف عامل في أكثر من (٩٨٠٠) مكان عمل.

ويعود سبب هذه التوقعات السوداوية، برأي نائب رئيس اتحاد دوائر التجارة، الى التآكل الاضافي في أرباح التجار بنسبة ١٥٪ في تموز المنصرم اضافة الى التآكل بنسبة ٤٠٪ الذي تكبده هؤلاء منذ بداية السنة الجارية بسبب «الصفقات الشاملة».

وفاة شاب من شعب إثر حادث طرق

● شعب ـ من محمود عبدالرحمن ـ شيعت جماهير غفيرة من شعب والقرى المجاورة، يوم الاثنين الماضي، (٨٥/٨/٥)، جثمان المأسوف على شبابه يوسف محمد الهيجاوي الذي لقي مصرعه إثر حادث طرق مساء الأحد الماضي (٨/٤)، عن عمر يناهز أل ـ ٣٥ عاماً، مخلفاً زوجته وأطفاله الثلاثة.

إن أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في شعب يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة الفقيد ووالده وأخوته وعموم أبناء عائلته في شعب والخارج راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

سيف للايجار وأداة في خدمة الامبريالية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وسط أمريكا».

والحقيقة هي أن الدوائر الحاكمة في اسرائيل قدمت منذ أوائل الخمسينات، أي في السنوات الأولى لقيام الدولة، الأسلحة والخبراء لسفاح الشعب النيكاراغوي الديكتاتوري الأب انسطاس سوموزا. وقدّمت له الخبرة في اقامة مزارع كبيرة لتشديد استغلال الفلاحين النيكاراغويين المعدمين.

وحتى حين اقتربت الثورة الساندينية من الانتصار في قتالها ضد نظام سوموزا الدموي، وحين أصبحت حكومة كارتر في أواخر عهدها في وضع حرج وعاجز عن تقديم العون لهذا الدكتاتور المقيت، لم يجد سوموزا غير اسرائيل تقدم له أكثر من ٩٠٪ مما يحتاجه من سلاح وخبراء لمواجهة مد الثورة المتصاعد.

ولا تتردد الدوائر الحاكمة في بلادنا اليوم عن مواصلة هذا الدور الخطر ولكن هذه المرة في دعم أعداء الثورة من أيتام العهد البائد وفلول الحرس الوطني، الذي أقامه سوموزا في حينه وبدعم مكثف من حكام اسرائيل.

وهي إنما تؤكد في ذلك حقيقة ما أكده أورتيغا بأنها تشكل أداة، ونحن نضيف وليس لمجرد البلاغة اللفظية، بل سيفا للإيجار، في خدمة الامبريالية وخدمة أعداء الثورة والتحرر، أعداء الشعوب.

غارة اسرائيلية على البقاع اللبناني

● تل أبيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن، صباح أمس (الخميس)، غارة على قاعدة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، التي يتزعمها احمد جبريل بالقرب من بر الياس في البقاع اللبناني.

وأضاف الراديو ان الطائرات اصابت هدفها وعادت الى قواعدها سالمة وأن مبنى مكوناً من عدة طوابق دمر تماماً.

وذكرت الأنباء الواردة من بيروت ان شخصين أصيبا بجراح طفيفة في الغارة التي شنتها طائرتان اسرائيليتان بتغطية من ست طائرات أخرى.

وأكد مراسلو الصحف في بيروت أن بطاريات الدفاع الجوي السورية والفلسطينية تصدت للطائرات الاسرائيلية.

الاتحاد

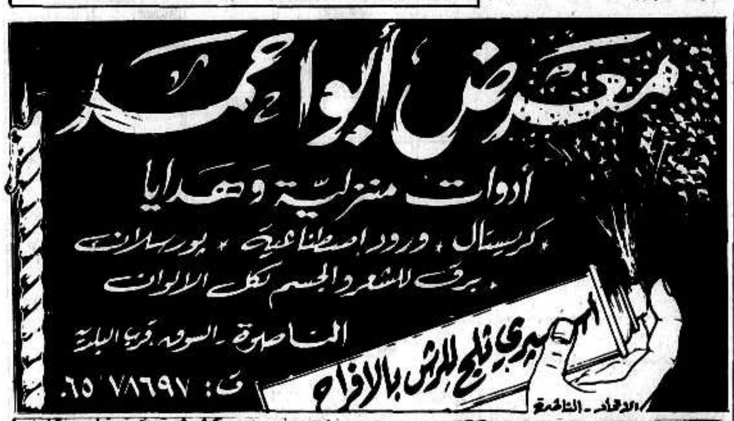
المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤







يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١١ آب ١٩٨٥، الموافق ٢٤ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٧٥ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 75/42 - 11.8.1985 - Price: 340 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
מחיר 340 שקלים

قمة الدار البيضاء لم تحقق التوقعات الامريكية

● مراعاة موقف الدول العربية الرافضة والمعارضة والخوف من قطع «شعره معاوية» معها ● تأكيد ونفي احتمال وقوع خلافات بين حسين وعرفات ● أنصاف المواقف لم تعد كافية ●

● القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ يتضح من القراءة الاولية لنص البيان الختامي، الذي اقرته القمة العربية الطارئة في ختام اعمالها يوم الجمعة الماضي، ان المبادرين الى هذه القمة والدول التي شاركت فيها وجدت نفسها مضطره الى عدم اتخاذ قرارات عينية من شأنها ان تحول دون اشتراك الدول العربية، التي قاطعت هذه القمة، في القمة الجديدة المزمع عقدها في الرياض قبيل نهاية السنة الجارية.

ومن المؤكد ان غياب، خمس دول عربية وعدد من الرؤساء والملوك انعكس على ابحاث هذه القمة سلبا واضعف قراراتها.

ويستشف منه أنه بشكل اشارة الى رغبة الدول والقوى المشاركة في هذه القمة في الاحتفاظ بشعرة معاوية مع الدول التي قاطعته، وهي سوريا واليمن الدمقراطي والجزائر وليبيا ولبنان. فلم يتضمن هذا البيان نصا صريحا مؤيدا لاتفاق عمان، واكتفى بالاشارة الى أن القمة استمعت الى توضيح حول هذا الاتفاق. كما لم يتضمن قراراً بعودة مصر مبارك الى الجامعة العربية وبتعديل ميثاق الجامعة، بحيث يصبح اتخاذ القرارات باصوات الاغلبية لا الاجماع أمرا ممكنا. ومن المعروف ان عددا من الدول المشاركة في هذه القمة وبضمنها الاردن طالبت باتخاذ

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

مدراء المستشفيات :

استمرار أزمة المستشفيات يعرّض حياة المرضى لخطر الموت !

● تل أبيب ـ أصدر مدراء المستشفيات التابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم) نداء دراماتيكيا عاجلا الى جميع الهيئات والمؤسسات المعنية من أجل العمل لحل أزمة المستشفيات والخدمات الصحية كافة ومنع وقوع الانهيار التام.

وحذر المدراء في بيانهم من ان الازمة آخذة بالاحتداد ومن شأنها أن تعرض حياة المواطنين للخطر الجدي. كما توجهوا بنداء خاص الى زملائهم مدراء المستشفيات الحكومية لتوحيد الصفوف والعمل، معاً لخوض كفاح فوري من أجل الحفاظ على الخدمات الصحية وأجهزتها في الدولة.

وجاء هذا النداء في ختام جلسة استثنائية عقدها المدراء، في أواخر الاسبوع الماضي، لبحث الازمة المالية الخطيرة التي تعانيها المستشفيات والاخطار المترتبة عليها وسبل العمل من أجل حلها.

وعلى الصعيد نفسه، وامعانا في القضاء على الخدمات الاجتماعية، وبينها الصحية، في البلاد، جرى، الاسبوع الماضي، تلخيص الأجراءات التالية في سلسلة التقليصات، بين وزارة المالية والوزارات الاخرى المعنية. واتفق بين وزارتي المالية ووزارة الصحة على : ● اغلاق مستشفى الامراض المزمنة في «بربديس حنّه» ● اغلاق المركز الصحي في قرية باقة الغربية ● اغلاق مدرستي التمريض التابعتين لمستشفى «وولفسون» و «هليل يافة» ● تقليص حاد في الدعم الحكومي لمستشفى «هداسا» و «شعري تصيدق» في القدس.

نسف ثلاثة منازل في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ ذكرت و.ص.ف. ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نسفت، أمس، ثلاثة منازل في قرية مجدل زون القريبة من منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» في جنوب لبنان. بادعاء ان اصحاب هذه المنازل يواصلون مقاومة الاحتلال (!!!).



● ما الذي يفعله وزير الامن، رابين، في مدينة خليل الرحمن الفلسطينية المحتلة. وهو يبدو في الصورة محدقا في أحد الضباط العسكريين الكبار الذين رافقوه في هذه الجولة. وكان أكد فيها ان حكومته لن تتردد في ابعاد مناهضي الاحتلال وطردهم من وطنهم، تحت شعار وستار «مكافحة الارهاب» ●

اجتماع غير عادي للجنة الرؤساء في أم الفحم :

تشكيل وفد اللجنة لمقابلة رئيس الحكومة، بعد غد (الثلاثاء)

● اللجنة تدعو جميع رؤساء السلطات المحلية العربية الى المشاركة الفعالة في إجتماع مركز السلطات المحلية العام، الخميس القادم (٨/١٥) ● تحية النشاطات الدمقراطية المعادية للعنصرية ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ظهر أمس (السبت)، إجتماعاً غير عادي لها في قاعة بلدية ام الفحم، بحثت فيه المستجدات بعد تنفيذ الاضراب الانذاري في السلطات المحلية العربية يوم (٨٥/٨/١) والمظاهرة القطرية التي نظمتها أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس يوم (٨٥/٨/٤) إحتجاجاً على الأزمة المالية الخانقة.

وأعلن رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين، امام اللجنة ان مكتب الوزير قابتسمان بر بوعده للسلطات المحلية العربية ورتب المقابلة التي كانت طلبتها اللجنة القطرية مع رئيس الحكومة وتقرر عقدها يوم الثلاثاء القادم (٨٥/٨/١٣) الساعة الرابعة بعد الظهر.

كذلك استمعت اللجنة الى تقرير حول المقابلة التي جرت بين وفد عنها وبين مدير الشرطة في اللواء الشمالي بخصوص الاعتداءات العنصرية على العرب في العفولة.

وبعد النقاش حول الازمة المالية وحول العنصرية المتفلتة ضد العرب وما ينبغي اتخاذه من إجراءات وما يجري من تحركات بخصوص الأمرين المذكورين قررت اللجنة: ● يتألف وفدها الذي سيقابل رئيس الحكومة، بعد غد (الثلاثاء) من أعضاء سكرتاريتها ومن ثلاثة اعضاء أخرين تم تحديدهم ● أن يطرح الوفد في هذه المقابلة موضوع العنصرية المنفلتة والمطالبة بأن تأخذ السلطات الرسمية دورها في التصدي لهذه العنصرية واخمادها وكذلك موضوع الأزمة المالية والطريق لحلها ● مباركة كل نشاط تقوم به القوى المعارضة للعنصرية وابداء استعداد اللجنة القطرية للمشاركة فيه كلجنة اذا قام المبادرون اليه باشراكها في التحضيرات لهذه النشاطات ● دعوة كل رؤساء السلطات المحلية العربية الى المشاركة الفعالة في الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية في البلاد التي دعت اليه ادارة مركز السلطات المحلية والذي سيعقد في تل أبيب يوم الخميس المقبل (٨٥/٨/١٥) لبحث الاجراءات الكفاحية التي ينبغي اتخاذها حيال الازمة المالية العامة الآخذة بخناق السلطات المحلية في البلاد اليهودية والعربية ● تفويض سكرتارية اللجنة القطرية باقرار الاجراءات التي تراها مناسبة على ضوء نتائج المقابلة مع رئيس الحكومة ونتائج الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية فيما يخص الازمة المالية.

هذا وقد استمعت اللجنة، في الاجتماع، الى بيان من عضو سكرتاريتها، السيد محمد غنايم (رئيس مجلس سخنين المحلي) حول اجتماعه مع نائب وزير المعارف والثقافة بخصوص تجميد البناء في المدارس واعلان نائب الوزير انه لا يمكن الغاء هذا التجميد رغم الحاجة الماسة الى الغرف الدراسية في الوسط العربي.

وجددت اللجنة قرارها من إجتماعها السابق بأن تبحث مع وزير المعارف ومع مدير عام الوزارة هذا الموضوع بالاضافة الى مواضيع اخرى في مجال التعليم، وذلك في الاجتماع الذي طلبت عقده معها.

المخيم التحضيري المصغر يباشر أعماله في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بلغنا من المركز الصحفي لدى اللجنة المركزية لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة (١٤ ـ ١٨ آب) أن نشيطي مختلف الاطر الشبابية في المدينة باشروا، اليوم، الاعمال التحضيرية في اطار المخيم المصغر، الذي سيقومون خلاله باعداد أرض المخيم وتجهيز الحمام والمطبخ والمخزن وكذلك تزويد المشاريع بما يلزمها من مواد اساسية حتى يتمكن المتطوعون من مباشرة العمل بعد افتتاح المخيم.

ومن جهة أخرى بلغت التحضيرات الهندسية والتنظيمية والمالية والاعلامية أوجها مع بدء العد التنازلي حتى انطلاقة مسيرة الافتتاح الجماهيرية، مساء الاربعاء القادم، من ساحة العين حتى موقع المخيم للاعلان الرسمي عن افتتاح المخيم اليوبيلي العاشر.

الجيش الغواتيمالي مسؤول عن اختفاء مئات المواطنين

● غواتيمالا ـ عن و.ص.ف ـ اتهمت أسر المفقودين، التي شكلت «مجموعة المساندة المتبادلة» امس الاول (الجمعة)، البوليس والجيش في غواتيمالا باختطاف ٧٠٠ شخص منذ العام ١٩٨٠.

وتقدمت «مجموعة المساندة المتبادلة» بالتماس الى المحكمة العليا تطلب فيه من وزيري الدفاع والداخلية ومدير البوليس أن «يحضروا» هؤلاء الاشخاص، الذين يضمون رجالاً ونساء واطفالا.

وأكدت «مجموعة المساندة المتبادلة» أن المسؤول عن اختفاء مئات المفقودين هو الجيش ودوريات الدفاع الذاتي.

رفض الحلول الجزئية والتمسك بالمؤتمر الدولي في ورقة عمل فلسطينية الى وزراء الخارجية العرب

● براغ ـ لمراسلنا ، هاتفيا ـ أكدت مصادر فلسطينية مطلعة في العاصمة التونسية أن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية حملت رئيس الدائرة السياسية للمنظمة، فاروق القدومي، رسالة تتضمن ست نقاط حملها الى اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي انعقد في الدار البيضاء تمهيدا لانعقاد القمة العربية الطارئة التي اختتمت اعمالها فجر الجمعة امس الاول.

فبالاضافة الى المطالبة بضرورة حماية الوجود الفلسطيني في لبنان والاقطار العربية الاخرى والتحذير من اخطار تفجر الوضع من جديد في لبنان وخصوصا في الجنوب والموقف من الحرب العراقية الايرانية تضمنت الرسالة المطالب الثلاثة التالية:

١ـ التأكيد على الثوابت العربية الخاصة بالقضية الفلسطينية كما أقرتها مؤتمرات القمة في الرباط وبغداد وفاس ورفضت المفاوضات المباشرة والحلول الجزئية والصفقات الانفرادية.

٢ـ تبني المؤتمر الدولي الذي يحضره الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول أخرى من مجلس الأمن باعتبار هذا المؤتمر الإطار الأساس لحل قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بوجه خاص.

٣ـ توجيه نداء عربي الى لقاء غورباتشوف ـ ريغن المزمع عقده في تشرين الثاني من العام الجاري ومناشدتهما بأن لا حل لأزمة الشرق الأوسط الا باحقاق الحقوق الوطنية الفلسطينية بما فيها حق تقرير المصير والعودة والدولة المستقلة.

وعلم مراسلنا ان قيادة المنظمة قررت ألا يثير وفدها اتفاق عمان في المؤتمر، ولكن الدفاع عنه اذا ما تعرض الأخرون له.

بيد أن الملك الاردني أثار الامر في المؤتمر، ومن الجدير بالملاحظة ان عددا من الوكالات أشار الى خلاف حصل بين حسين وعرفات، اذ أصر الاول على مطالبة المؤتمر بتأييد التحركات السياسية الاخيرة التي تجري في المنطقة (تحت اشراف امريكي)، أما عرفات فطالب التمهل في ذلك وتأجيل اتخاذ قرار بهذا الخصوص، ولكن أيا من المصادر الفلسطينية المطلعة لم يؤيد أو ينف ذلك.

هل يستمر الحفاظ على السعر الرسمي للدولار ؟

● القدس ـ قررت الدوائر الاقتصادية الحكومية، الاسبوع الماضي، مواصلة الحفاظ على السعر التبادلي الرسمي للدولار الامريكي كما تقرر في «خطة الطوارىء» (١٥٠٠ شيكل للدولار الواحد) مع إفساح المجال امام إحداث تغيرات طفيفة في سعره، إلى أعلى او الى أسفل، في اليوم الواحد، خلال الاشهر القليلة القادمة.

وقد رفض المجتمعون إقتراح «بنك اسرائيل»، الذي أيده وزير المالية موداعي أيضاً، ويقضي بالسماح باحداث تغيرات حادة في السعر التبادلي تتراوح بين ١٪ الى ٥٪، الى اعلى والى أسفل، في اليوم الواحد.

وقد رفض الاقتراح خوفا من أن تؤدي هذه التغيرات الى زعزعة «ثقة الجمهور» بالخطة الاقتصادية الحكومية!

اختفاء الشاب محمود مثاني من قلنسوة والقلق على مصيره يعم الأهل والقرية



● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ لا يزال أفراد عائلة مثاني وأهالي قلنسوة عامة ينتظرون عودة ابنهم محمود عطية مثاني (٣٢ عاماً)، الذي إختفت آثاره منذ يوم الاربعاء (٨/٧) حيث خرج من بيته قاصدا مكان عمله في «رأس العين» وهو يعمل مفتشا في لجنة التنظيم والبناء التابعة لها.

وفي الاتصالات التي أجراها افراد عائلة المفقود مع الموظفين في المكتب الذي يعمل فيه أخبرتهم السكرتيرة أنه عمل يوم الاربعاء كالمعتاد وغادر المكتب عائدا الى بيته (في قلنسوة). وعندما أتصلوا ثانية، أخبرهم موظفو المكتب انه لم يصل الى العمل يومي الخميس والجمعة. وعندها قام ذوو المفقود بالاتصال بالشرطة (صباح يوم الجمعة) الا ان هذه لم تتحرك بجدية. ويقوم أفرادها بالحضور الى منزل المفقود عدة مرات في النهار ثم يسألون اذا ما حصل شيء جديد في القضية. ويطلبون من أهله الخروج والتفتيش عنه.

ويشتد قلق أهل المفقود وأهالي قلنسوة عامة خصوصا في هذه الظروف التي تشهد هجوما عنصريا متفلتا على العرب في هذه البلاد، وخصوصا، ايضاً، أنه جرت، قبل فترة وجيزة، في المنطقة نفسها، محاولة للاعتداء على شبان من قرية الطيرة.

ولذلك، وإزاء هذا كله، يطالب أهل محمود وأهالي قلنسوة الشرطة وأجهزتها المسؤولة بالقيام بدورها، وبجدية، للكشف عن مصير ابنهم.

هذا، وعقد مجلس قلنسوة المحلي جلسة غير عادية مساء أمس، بحث فيها قضية إختفاء الشاب وملابساتها واتخذ قراراً بدعوة الشرطة الى القيام بواجبها والكشف عن مصيره. كذلك قرر عقد جلسة أخرى مساء اليوم (الأحد)، بحضور رؤساء المجالس المحلية في منطقة المثلث لبحث القضية واتخاذ الاجراءات اللازمة.

مبارك يستعرض عضلاته «الأمريكية»

□ لم يخف الرئيس المصري، حسني مبارك، خيبة أمله من أن أصدقاءه الحميمين من الملوك والأمراء العرب، وخصوصاً الحسن (المغربي) والحسين (الأردني)، لم يستطيعوا اتخاذ قرار صريح وواضح في نهاية أعمال القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء، يوم الجمعة الماضي، بفتح الطريق أمام عودة مصر (الإدارة والحكومة) الى الجامعة العربية.

وهو ما كان يتوقعه الرئيس المصري وترغب به وبكل قوة وزارة الخارجية الأمريكية وتتمناه الدوائر الحاكمة في بلادنا.

ولكن مبارك لم يكتف بالإعراب عن خيبة أمله واتهام زملائه بعدم الجرأة والتردد، بل راح يهدد دولة عربية لم يذكر اسمها بالويل والثبور، وعظائم الأمور، إن هي لم تتوقف عن التدخل في شؤون مصر.

ومع أن مبارك لم يحدد هذه الدولة بالإسم، الا أن هناك إجماعاً على أنه يقصد قطعاً ليبيا. ومن الواضح أنه لا يمكن الفصل بين هذه التهديدات المستهجنة والمستفزة وبين المناورات الأمريكية ـ المصرية المشتركة التي تجري، حالياً، في مصر وعلى مقربة من الشواطىء والأراضي الليبية.

وهي، أي تهديدات مبارك، إنما تؤكد ما حذر منه مراقبون ومعلقون سياسيون عديدون. وهو أن المناورات المشتركة تستهدف ممارسة ضغوط سياسية وعسكرية على الدول العربية التي تعارض مخططات الإمبريالية الأمريكية الرامية الى السيطرة الكاملة على منطقتنا وفرض حلول انفرادية على شعوبها خلافاً لمصالح هذه الشعوب ومصلحة السلام العادل والدائم. وان توقيت هذه المناورات لم يكن صدفة. فقد تزامنت مع انعقاد مؤتمر القمة الطارئة في الدار البيضاء في المغرب، التي بادر الملك المغربي، الحسن، اليها وباركتها وزارة الخارجية الأمريكية.

بيد أن مبارك يخطىء كثيراً اذا كان يتوهم او يتصور أن هذه المناورات أكسبته قوة وأنه يستطيع بعدها عرض عضلاته «الأمريكية». فمثل هذا العرض من العضلات لم يجد من قبل ولن يجدي اليوم.

(«الاتحـــاد»)

مقتل ٦ وجرح ٢٦ اخرين في الاشتباكات في بيروت

● بيروت ـ ذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان اشتباكات عنيفة وقعت أمس الاول بين شطري بيروت واسفرت عن مصرع ستة مواطنين واصابة ٢٦ اخرين بجراح.

واشارت الانباء الى انه للمرة الاولى منذ اكثر من شهر تعدى القصف خطوط التماس الفاصلة بين شطري العاصمة ليشمل الاحياء السكنية المسيحية والاسلامية.

وأكدت الانباء أن الاشتباكات كانت عنيفة بشكل خاص في ضاحية بيروت وان قذيفة سقطت ليلة أمس الاول في ساحة قصر الرئاسة في بعبدا.

محاولة اغتيال تاجر اسرائيلي في القطاع

● تل أبيب ـ ذكرت «هآرتس» ان ماير اوحانا (٣٨ سنة)، تاجر حديد من كريات ملاخي تعرض، يوم الخميس الماضي في قرية بني سهيلة بالقرب من خانيوس لمحاولة اغتيال.

واوضحت الصحيفة ان مجهولاً اطلق النار على التاجر واصابه في كتفه. نقل اثر ذلك الى المستشفى.

واشارت «هآرتس» الى ان هذه هي المرة السادسة، خلال هذا العام، التي يحاول فيها مجهولون اطلاق النار من قرب على مواطنين اسرائيليين وعلى متعاونين مع الاحتلال.

«اليوم من أجل الحياة» ـ

السلطات التشيلية تغرقه بالدماء !

● سانتياغو ـ الوكالات ـ تصدت قوات النظام الدموي في تشيلي، امس، للجماهير المتظاهرة ضمن اطار «اليوم من أجل الحياة»، الذي أعلن يوماً للاحتجاج على انتهاك حقوق الانسان ومن اجل انهاء القمع.

وقد نتج عن تصدي السلطات للمتظاهرين مصرع ثلاثة اشخاص واصابة العشرات بجراح واعتقال اكثر من ٧٠ شخصاً، اضافه الى ٥٠ آخرين اعتقلوا يوم امس الاول.

وتأتي هذه الموجة الجديدة من اعمال الاحتجاج والمقاومة للسلطة الفاشية بعد انقضاء قيام ١٤ من رجال البوليس، في آذار الماضي، باختطاف واغتيال ثلاثة من قادة الحزب الشيوعي التشيلي.

وخلال «اليوم من اجل الحياة» عمت المظاهرات كافة المدن الرئيسية في البلاد، وشارك فيها زعماء التحالف الدمقراطي، وهو تجمع الاحزاب المعارضة من المسيحيين الدمقراطيين والراديكاليين والاشتراكيين.

سلطات نيكاراغوا تحبط مخططاً ارهابياً

● ماناغوا ـ عن و.ص.ف ـ أكدت سلطات نيكاراغوا، أمس الاول (الجمعة) أنها أحبطت مخططا ارهابياً ضخماً وضعته المخابرات المركزية الأمريكية. وكان من المقرر أن تنفذه فرق انتحارية من عصابات اعداء الثورة في المدن الرئيسية في البلاد.

وعرض رجال الامن في نيكاراغوا، خلال مؤتمر صحفي، جانباً من شحنة متفجرة تصل زنتها الى ٤٠٠ كيلو غرام على الاقل كان من المقرر ان تستخدم في اطار هذه العملية. وكذلك عرضوا أربعة رجال ألقي القبض عليهم مؤخراً. وأكدوا أن احدى المجموعات المعادية للثورة الساندينية اختارتهم لتنفيذ بعض الاعتداءات.

مصرع ٥٤ مواطناً في جنوب أفريقيا

● جوهانسبورغ ـ الوكالات والاذاعات ـ دخلت، صباح أمس (السبت)، فرق مدرعة تابعة لجيش النظام العنصري في جنوب افريقيا الى معزل السكان الافارقة اينتزا قرب مدينة دوربان، التي شهدت منذ الثلاثاء الماضي مظاهرات جماهيرية وصدامات عنيفة مع قوى «الامن» اسفرت عن مصرع ٥٤ مواطناً. معظمهم من السكان الافارقة.

من ناحية ثانية نفى وزير خارجية النظام العنصري، بيخ بوتا، لدى عودته من اوروبا، ان يكون قد وعد الامريكيين خلال اجتماعه مع مستشار الرئيس ريغن لشؤون الامن القومي روبرت ماكفارلين بالافراج عن نلسون منديلا، زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المعتقل مدى الحياة.

وأدعى بوتا أن منديلا هو الذي يريد البقاء داخل السجن برفضه التوقيع على تعهد بالتخلي عما أسماه بـ «الارهاب» (!!!)

لقاء سوفييتي - أمريكي في موسكو

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ جرى، أمس الاول، لقاء بين الفوست فوست، نائب رئيس المجموعة البرلمانية للاتحاد السوفييتي وبين وفد اللجنة الخاصة بالزراعة في مجلس النواب في الكونغرس الامريكي، الذي يقوم بزيارة الى الاتحاد السوفييتي برئاسة اليهودي لاغارزا. وأشير في اللقاء الى ان تبادل الأراء يساعد على تعزيز الثقة والتفاهم المتبادل بين الشعبين السوفييتي والامريكي.

واكد الجانب السوفييتي انه تتوفر بين البلدين الامكانات لتطوير التعاون المتعدد الجوانب ولا سيما في مجال الزراعة.

مقتل ٤ جنود في هجوم على موقع مشترك

● بيروت ـ افادت انباء بيروت ان رجال المقاومة اللبنانية شنوا، صباح أمس (السبت) هجوماً بالاسلحة الاتوماتيكية على موقع مشترك لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة بالقرب من قرية جبين في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» وان اربعة من جنود الموقع قد قتلوا جراء هذا الهجوم.

سجن ١٢ عاملاً في تونس «بتهمة» الاضراب!

● تونس ـ تقلت ـ و.ص.ف ـ عن صحيفة «لاكسبرس» التونسية أن احدى محاكم تونس اصدرت أحكاماً بالسجن لمدة ستة أشهر بحق ١٢ عاملاً من عمال الشركة الوطنية لخطوط السكك الحديدية التونسية، وذلك جراء مواصلتهم الاضراب منذ بداية شهر آب الجاري.

وأوضحت الصحيفة انه ألقي القبض في الأول من آب على ١٩ عاملاً، وذلك اثر اضراب استمر ٤٨ ساعة كان أعلنه اتحاد عمال السكك الحديدية احتجاجاً على عدم التزام الشركة بالاتفاقيات المبرمة بين الجانبين.

مجلس التعاون الخليجي يستكمل مقومات الحلف العسكري

● علاقات عسكرية وقواعد وتخزين أسلحة للجيش الأمريكي ●

□ في الوقت الذي تقوم عدة دول عربية هي الاردن ومصر والصومال وعُمان باجراء مناورات عسكرية مشتركة مع امريكا، ويتسارع سباق الانظمة الرجعية العربية لتقديم الخدمات السياسية والعسكرية للولايات المتحدة، ويستعد فرسان الحل الامريكي للدخول في مفاوضات حسب الشروط الاسرائيلية، تحدثت الأنباء عن نشاطات وخطوات خليجية لاستكمال مقومات الحلف العسكري بين «دول مجلس التعاون» (!!)

وقد نشرت جبهة التحرير البحرانية تقريراً تحدثت فيه عن اوضاع الدول الخليجية نقتطف منه ما يلي:

في وقت سابق من هذا العام ساق الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي حجة واهية لتبرير عسكرة الخليج مدعيا ان «الاحداث التي وقعت في البحرين العام ١٩٨١ غيرت المفاهيم في منطقة الخليج وأكدت ان الدبلوماسية وحدها ليست كافية. وفي العام ١٩٨٢ اتبع مجلس التعاون الخليجي، رسمياً، سياسة التنسيق والاستعداد العسكريين». ورغم الاوضاع الاقتصادية التي تمر بها هذه الدول فقد أشار وزير الدولة لشؤون مجلس وزراء الكويت الى ان معظم الزيادة الكبيرة في نفقات الميزانية لهذا العام «سيخصص لتعزيز الأمن في البلاد والقوات المسلحة». وهكذا فبعد ان قطع مجلس التعاون شوطاً بعيداً في مجال العسكرة والأمن لم يعد المسؤولون بحاجة الى اخفاء هذا التوجه. بل انهم أصبحوا بحاجة الى تأكيده بهدف اظهاره بأنه قائم على مبدأ الاعتماد على النفس».

واليوم تتكشف، بالبيانات العملية، حقائق جديدة.

فلقد سبق للجنرال كينغستون، القائد العام للقيادة الامريكية، ان فضح ماهية المناورات العسكرية والسنوية لدول مجلس التعاون حين قال بأن قواته ستقوم «بمناورات مشتركة كل سنة مع الدول الصديقة في المنطقة بغية ضمان استعداد القوات الامريكية للتصدي الى أية احتمالات». واشار، في الوقت ذاته، الى ان من بين المهام الأخرى الموكولة الى القيادة المركزية هي اشتراكها في تنفيذ برامج المساعدة العسكرية لوزارة «الدفاع» الامريكية التي تتضمن بصفة خاصة بيع العتاد الحربي وتدريب الأفراد.

وبالفعل، فمناورات «درع الجزيرة» التي كلفت ١٥ مليون دولار والتي اجريت في منطقة «حفر الباطن» في الشمال الشرقي للسعودية تظهر جانباً من هذا الترابط. فمدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن ستكون مقر قيادة قوات التحرك السريع التي ستتشكل من لوائين يقودها عائد عسكري سعودي. وسيوضع تحت تصرفها ميناء راس مشعاب البحري الذي يقع على مسافة ٦٠ كلم من مدينة الملك خالد العسكرية ويقع على الخليج العربي. فماذا يقول التقرير الاستراتيجي الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن للعام ١٩٨٣/٨٢ عن هذه المدينة؟ «ان عملية تخزين، لم تكتمل بعد، تجري في القاعدة الجوية في مدينة الملك خالد العسكرية، مما يساعد الولايات المتحدة الامريكية على تغطية شمال الخليج وايران».

واذا كانت طائرات «اواكس» قد اعتمدت باعتبارها أساساً لنظام المظلة الجوية لحماية دول مجلس التعاون فان التقرير المذكور قد أشار الى ان الولايات المتحدة حسنت من قدرتها عن طريق استخدامها لطائرات «اواكس» في السعودية في احدى مراحل حرب الخليج الحرجة. وبشكل عام أكد التقرير ان كميات الاسلحة الهائلة المتراكمة في السعودية الى جانب القاعدة الجوية في الظهران الفسيحة والمزودة، دائماً، بكميات كبيرة من الوقود هي أمور تعد لصالح الولايات المتحدة الامريكية. كذلك الحال بالنسبة للمناورات المشتركة في عُمان والتي ستركز على المهام القتالية البحرية والتي ستترافق مع اقامة قيادة بحرية مشتركة لجيوش الدول الست، يكون مقرها قاعدة «الجبيل» البحرية شمال مدينة الدمام.

ولا توجد قاعدة أو موقع عسكري في عُمان لا يخضع للاشراف الامريكي أو البريطاني. وعلى اراض شاسعة تقيم الولايات المتحدة القواعد والمنشآت العسكرية الجديدة لتمكين احدث الاسلحة، بما في ذلك الطائرات والسفن المجهزة بالاسلحة النووية، لاستخدام هذه المنشآت.

ويجدر بالذكر تصريح وزير الخارجية البحراني، قبل اكثر من العام، بأن موضوع التعاون العسكري مع الولايات المتحدة «قد جرى بحثه بصورة مفصلة» في المحادثات التي أجراها وزيرا دفاع البلدين.

ومع ذلك يظل العسكريون الامريكيون حريصون على الحصول على مزيد من المواطئ العسكرية وخصوصاً في الكويت. واشارت مذكرة امريكية موجهة الى دول مجلس التعاون في هذا الصدد الى انه «يجب ان تأخذوا في الاعتبار بدون منحنا مدخلاً الى التسهيلات في شمال الخليج فلن يكون في مقدورنا القيام بعملياتنا العسكرية بفعالية في منطقة الخليج».

ورغم ان دول مجلس التعاون والسفارات الامريكية فيها تتحاشى الحديث عن النشاط العسكري الامريكي المموه أو التسهيلات الأخرى كالتزويد بالوقود من قبل شركة النفط الكويتية بل وتنفي ذلك فان تقرير الكونغرس الامريكي الصادر في آب ١٩٨٤ عبر عن الارتياح بشأن التفاهم مع دول مجلس التعاون وأشار، في الوقت نفسه، الى مدى قناعة الكويتيين بالحاجة الى الحماية الامريكية.

اذن فالبناء العسكري المتصاعد لدول مجلس التعاون الخليجي يترابط عضوياً ويتكامل مع البناء العسكري الأمريكي العملاق والحضور العسكري لدول حلف شمال الاطلسي الأخرى في المنطقة. وتسير كلها وفق خطط استراتيجية يتم رسمها في البنتاغون وفي هيئة اركان حلف شمال الاطلسي، خطط توظف منطقتنا وامكانيات البلدان الخليجية في المواجهة الامبريالية ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وضد الأنظمة والقوى التقدمية العربية والاجنبية.

والسعوديون يضغطون، بكل وسائلهم، من أجل فرض هيمنتهم الأمنية الكاملة لا على شعوب دول المجلس وقواها الوطنية والتقدمية فقط، بل حتى على أنظمة دول المجلس نفسها. فالسعودية تمارس ضغطها المتزايد على الكويت، بعد ان جرى اخضاع البقية لتلك الهيمنة. ولا يقف الامريكيون بمنأى عن هذا المجال، ايضاً. فلقد وصل الاهتمام بالناحية الأمنية درجة تعيين سفراء متخصصين في هذا الجانب وعملاء لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية كسفيرهم الحالي في البحرين وكذلك سفيرهم في الكويت، الذي كان برأس قسم مكافحة الثوار في نيكاراغوا، التي اصبحت أول هدف لادارة ريغن الجديدة.

ان بصمات الامريكان السوداء تبدو مطبوعة على كل أمر يجري في الخليج، وهذا يثير القلق العميق لدى شعوب المنطقة ويحفزها للقيام بالنضال ضد السيطرة الامبريالية.

واختتم تقرير جبهة التحرير البحرانية بالقول «ان الطبقة العاملة وجماهير منطقة الخليج والجزيرة العربية لا تضع الوحدة الراسخة النابعة من ارادة الشعوب هدفاً سامياً لها فحسب، بل وانها لا تجزع من انبساط الارض أمامها بسعة اكبر وآفاق ارحب لنضالاتها الموحدة ضد هيمنة الامبريالية وضد استبداد الرجعية السعودية.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية)

بمناسبة اليوبيل الـ (٧٥) لبلدية شفاعمرو:

ندوة سياسية حول «العرب في اسرائيل والواقع السياسي والاجتماعي»

● شفاعمرو - لمراسلنا - ضمن الاحتفالات بمناسبة مرور (٧٥) عاماً على قيام بلدية شفاعمرو، عقدت يوم الاربعاء الماضي ندوة سياسية بعنوان «العرب في اسرائيل والواقع السياسي والاجتماعي» في ساحة قلعة ظاهر العمر في شفاعمرو بحضور المئات من الاهالي.

وقد اشترك في هذه الندوة اعضاء الكنيست: توفيق طوبي («الجبهة») ومحمد ميعاري («المتكدميت») وزيدان عطشة («شينوي») وأمنون لين («معراخ»). وتولى عرافتها المحامي رمزي أبو رحمة والدكتور محمود عباسي ومدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو، عمر الملك. وافتتحها السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، متحدثاً عن قلعة الظاهر. وتطرق الى مشاكل السلطات المحلية العربية وعلى رأسها مصادرة الاراضي وعدم إقرار الخرائط الهيكلية والتي هي ترجمة واضحة لسياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد جماهيرنا العربية في البلاد.

وعند طرح السؤال الاول في الندوة على عضو الكنيست أمنون لين: «من هم العرب في اسرائيل»؟ حاول أن يتهرب من الاجابة و«يتشاطر» قائلاً: «لن اشترك في هذا النقاش لأنه يخص العرب وهم وحدهم الذين يقررون ذلك». بينما أكد النائب توفيق طوبي: إننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ولكننا نقيم في اسرائيل. وحذر من التسمية المغرضة «عرب اسرائيل». وأكد على ذلك عضو الكنيست ميعاري ايضاً. إلا ان عطشة قال بالحرف الواحد: «أنا عربي اسرائيلي ولا يوجد لدي أي تعريف آخر كما يوجد لبعض الاحزاب التي تقصد من وراء ذلك اصطياد الاصوات وتحقيق المكاسب»! ثم صرخ بأعلى صوته «كفى شعارات ..». وردد هذا التعبير اكثر من مرة خلال الندوة.

وعن قضية المساواة في الحقوق والواجبات للجماهير العربية في اسرائيل قال النائب طوبي ان توجه السلطة للعرب يشير الى نواياها غير سليمة وان التبريرات لعدم مساواتنا باليهود في مختلف المجالات مثل الخدمة في الجيش هي تبريرات زائفة وأكبر دليل على ذلك أوضاع الجنود المسرحين من أبناء الطائفة العربية الدرزية الذين يعانون اضطهاداً مضاعفاً، الخدمة والتمييز. وعندما أراد عطشة أن يثبت ولاءه للسلطة فقال: عندما أخدم في الجيش فأنا اقوم بواجبي ولا أنتظر الحصول على حقوقي بل أنا فخور بكوني اخدم في جيش «الدفاع الاسرائيلي»!، رغم إشارته، قبل ذلك، الى اخلاص العرب للدولة ولكن «السلطة لم تقابل ذلك بالمثل» - على حد تعبيره. أما امنون لين فتهرب هذه المرة ايضاً من الاجابة قائلاً: «هذا شأنهم. إسألوا عطشة فهو أدرى بذلك واعلمونا بقراركم». عندها احتج الجمهور على هذا التهرب الفاضح والذي ان دل على شيء فانما يدل على تهرب لين من الادلاء بآرائه وآراء حزبه أمام جمهور عربي. وقد اعترف لين بذلك قبل انتهاء الندوة حيث قال: «أنا على ثقة بأنكم لا تؤيدون آرائي ومع ذلك تصغون لي».

ودار الحديث خلال الندوة عن دور الجماهير العربية في البلاد وتفشي العنصرية، التي غذتها السياسة الرسمية للسلطة بل أخذت في الأونة الاخيرة تتخذ الطابع العلني والرسمي مثل التعليمات التي أعدها مدير قسم التعليم الرسمي - الديني في وزارة المعارف لمنع اللقاءات يهودية - عربية بين تلاميذ المدارس. وقد حذر طوبي من مغبة هذه الموجة والانفلات الفاشي المعادي للعرب.

وتناولت الندوة قانون منع الالتقاء «بمنظمات ارهابية»! والذي حاول لين تبرير تشريعه بحجة المساواة بين عضو الكنيست والانسان العادي حيث تساءل: «بأي حق يتم معاقبة طالب جامعي قابل «منظمة ارهابية» ولا يتم معاقبة عضو كنيست»! وكأنه بذلك «جاب الدب من ذيله».

وحاول عطشة أن يعيد الكرّة، مرة أخرى، في توجيه الانتقاد لسياسة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عند الحديث عن السلام ودور العرب في اسرائيل بهذا المجال قائلاً ان الجبهة التي تدعي (حسب تعبيره) النضال من أجل السلام، هي أول من عارض اتفاقية «السلام» مع مصر. عندها رد عليه طوبي مدافعاً عن موقف «الجبهة» الواضح والذي يعارض اتفاقية «كامب ديفيد» لأن أسس الاتفاق كانت تعني استمرار الاحتلال والاستيطان ومنع الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره وهذا سيؤدي الى المزيد من الحروب، وان الاتفاق مع السادات كان على حساب الفلسطينيين. وهذا ما أثبتته حرب لبنان.

وفي ختام الندوة أكد طوبي أهمية ودور الجماهير العربية في وطنها عبر نضالها جنباً الى جنب مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية من أجل تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة. وأشار الى ان العرب في اسرائيل، عبر نضالهم السياسي، بلوروا موقفاً واضحاً. وقد أدّت الجبهة والحزب الشيوعي دوراً حاسماً في بلورة هذا الموقف ووضع أسس التسوية السلمية والمبنية على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

المُعتدى عليهم في العفولة يروون ما حدث لهم:

● شرطة عارة رفضت قبول الشكوى بحجة أن الاعتداء حدث في العفولة ● الفرقة الأولى من العنصريين سألت عن العرب. والثانية تحدثت بـ«لغة الزجاجات»! ●

● تقرير: مفيد صيداوي ●



● جلال صدقي قبلان لا يزال مغمياً عليه في مستشفى «رمبام» ●

● ذهل العديد من سكان المنطقة المجاورة للعفولة حيال الانفلات العنصري الأخير في العفولة بعد الاعلان عن مقتل المعلمين من العفولة والخضيرة ومقتل بائع الفلافل في نابلس المحتلة.

ويقول بعض الرجال كبار السن والذين عاصروا أيام الانتداب إن منطقة العفولة كانت دائماً مفتوحة أمام العرب وحتى في أحلك الظروف. وعلمت من محمد يوسف شريدي أن طريق الناصرة والقرى العربية القريبة من العفولة كانت آمنة منذ ثورة (١٩٣٦) وحتى اليوم.

وقد التقيت المُعتدى عليهم بتاريخ ٨٥/٨/٥ في دار بلدية أم الفحم وهم: يحيى أحمد اغبارية (أبو احمد) من زلفة وفوزية محمد قبلان (زلفة) ونجاح صدقي قبلان (زلفة) وصدقي محمد قبلان، والد الشاب جلال صدقي قبلان، الذي لا يزال يعالج في مستشفى «رمبام» في حيفا منذ الاعتداء عليه وحتى كتابة هذه السطور، وجبري فؤاد جبارين (أم الفحم). وعلمنا أنه أعتدي أيضاً يوم الجمعة إياها على شباب من صندلة وعلى السيد محمود سالم عقل (عرعرة).

وفي حديث لي مع أحد المعتدى عليهم، يحيى أحمد اغبارية، سرد على مسامعي كيف تم الاعتداء عليه حين كان يزور إبنته التي تتلقى العلاج في مستشفى العفولة، حيث اقترب منه شاب وضع يده على كتفه وطلب منه متوسلاً «ساعدنا لاصلاح سيارتنا التي تعطلت». وعندما ذهب لمساعدته اسرعت مجموعة من العنصريين نحوه وانهالت عليه بالضرب. وقد شاهد المعتدى عليه مجموعة أخرى تقوم بالضرب والاعتداء على المزيد من العرب أمام مرأى ومسمع رجال الحرس الذين كانوا موجودين في المكان.

وأضاف ان آثار الضرب على رأسه وجسمه لا تزال واضحة للعيان. وعندما أراد العودة الى البيت طلب من شرطي أن يقوم بحمايته فقال له الشرطي: «أنا أوقفهم حتى تسير أنت» ولكنه لم يرافقه.

وأكدت فوزية محمد قبلان من زلفة على ما جاء في أقوال يحيى وأضافت «أن هؤلاء العنصريين اتجهوا ايضاً نحو ابن أخي. ولقد شعرت بأمر غريب ومريب وقلت لأبي أحد إن ابنتك تنادي عليك وانت لا تعرف اصلاح السيارات ويبدو انهم يخططون لقتلك ... وسرنا الواحد خلف الآخر .. وفي الطريق اشبعوا ابن أخي ضرباً وكانوا ثلاثة، فضربوه بأرجلهم في بطنه. وفجأة رأيت نجاح والدماء تسيل منها بغزارة وكذلك قاموا بضرب أبي احمد.

وقال صدقي محمد قبلان: «عندما علمت انه تم الاعتداء على ابني في العفولة ذهبت الى المستشفى فوجدته فاقداً للوعي واتجهت يوم الاربعاء الماضي لمركز شرطة عارة وحدّثت أحد رجال الشرطة هناك بالأمر. فاعتذر قائلاً لا استطيع تلقي أي شكوى الى ان يأتي هو ويقدم تقريراً (أي المريض المغمى عليه !!). ثم وجهني الى شرطي آخر والذي قام بالاتصال بشرطة العفولة طالباً منهم الذهاب الى مستشفى «رمبام» للتحقيق في الأمر وحتى الآن لم يأخذ أي شرطي إفادات مني او من ابنتي أو من إبني المغمى عليه».

ويضيف ان ابنه وعمره ١٨ سنة لا يزال فاقد الوعي حتى بعد أن أجريت له عملية جراحية في رأسه. ويقول «كان ابني يعاني نقصاً في جسمه نتيجة ضربة ويتقاضى راتباً من التأمين الوطني بسبب ذلك».

أما جبري فؤاد جبارين من أم الفحم فكان صباح الجمعة في الناصرة وحوالي الساعة العاشرة عاد الى أم الفحم والطريق الوحيد والمختصر والطبيعي للعودة هو طريق العفولة. وفي العفولة اتجه نحو مكان عمل صديق يهودي. ويضيف: «جلست هناك أنا وصديقي وابني واذ بصوت ضجيج مئات الناس يخرجون من العفولة نحو المكان الذي نجلس فيه والواقع في مداخل العفولة الجنوبية. وخرج أحدهم من المكان وقال لصاحب المحل اغلق شبابيك المحل (وهو على شكل باص). وفي البداية لم أكن خائفاً لكن ما شاهدته كان قمة البربرية. وقد أغلق صاحبي مكتبه وطلب مني البقاء حفاظاً على حياتي وحياة ولدي. وبعدها فتحنا الباب واذ بفرقة من العنصريين تتجه نحو المكان ثم سألت: «هل يوجد عرب» فقلت من الداخل لا يوجد هنا عرب على الاطلاق. ثم خرجت ووقفت مقابل المدخل واذ بفرقة ثانية تصل الى المكان وتحدثت معنا «بلغة الزجاجات» حيث قذف في اتجاهنا حوالي ٢٠ - ٣٠ زجاجة فجرح اصبعي وكسر وما ان حركت رأسي لأرى ما حصل لابني واذ بخمس ضربات أصابتني في رأسي، وعندما شاهدوا دمي يسيل من رأسي اعتقدوا أني سأموت لا محالة فغادروا المكان».

وقد ضرب في اليوم الذي سبقه صاحب المكان لأنه شرقي ويشبه العرب وقد خاف جداً من العنصريين. ويضيف انه بعد مغادرة العنصريين للمكان حضر رجال الشرطة وعندها فقط تمكن من مغادرة المكان والعودة الى أم الفحم مع ابنه.

وفي رده على سؤال اذا ما قدم شكوى للشرطة أجاب «لم استطع دخول مركز شرطة العفولة واتصلت هاتفياً بشرطة عارة وعرّفت نفسي وطلبت تقديم شكوى فقال لي الشرطي: اتصل بالعفولة. فقلت له لا استطيع لأنني احتاج الى حماية. فقال عليك الحضور للضابط المناوب لتحدثه وبذلك لم اقدم شكوى نتيجة عدم استطاعتي دخول العفولة».

هذه هي نماذج من الانفلات العنصري في العفولة ولكن لا كهانا ولا غيره من العنصريين يستطيعون اجتثاث هذا الشعب من أرض الآباء والاجداد ونحن مصممون على الصمود في وطننا الذي لا وطن لنا سواه ومهما يكلف الثمن.

أصدقاء «الاتحاد» في القدس يقيمون مهرجاناً لدعمها



● جانب من المشاركين في مهرجان دعم «الاتحاد» في «الحكواتي» ●

● القدس - لمراسلنا - أقام أصدقاء صحيفة «الاتحاد» في القدس، مساء الثلاثاء الماضي في قاعة مسرح النزهة - الحكواتي، مهرجاناً جماهيرياً لدعم مسيرتها ومساعدتها على تخطي الأزمة المالية التي تمر بها. وشارك في المهرجان عدد كبير من قراء «الاتحاد» وممثلي الصحافة المقدسية والهيئات والمؤسسات الوطنية والجماهيرية.

وأجمع المتحدثون وبرقيات التحية، التي وصلت المهرجان من ممثلي مؤسسات نقابية وصحفية وطلابية ونسائية من المناطق المحتلة، على الإشادة بالدور الذي قامت وتقوم به «الاتحاد» في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني والوفاء لمصالح وقضايا الطبقة العاملة وسائر الكادحين. كما أشادوا بخطها السياسي الثابت، عبر تاريخها الحافل طوال ما يزيد عن ٤١ عاماً، بوصفها أقدم صحيفة فلسطينية لم تبق على قيد الحياة فحسب إنما استمرت بعطاء وعزم متجددين عاماً بعد آخر.

افتتح المهرجان وتولى عرافته الشاعر عصام العباسي. وتكلم فيه المهندس ابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين ورئيس دائرة «الملتقى الفكري» والناقد محمد البطراوي.

وألقى الكلمة المركزية في المهرجان الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، الذي تحدث عن تاريخ الصحيفة منذ يومها الأول وحتى الآن. ثم ألقى الشاعر سميح القاسم قصيدته الأخيرة «القصيدة المفخخة».

وأعلن الرسام كريم دباح عن تبرع الفنانين الفلسطينيين عدنان زبيدة وقاسم منصور وكريم دباح بأربع لوحات فنية أجري عليها مزاد علني لدعم «الاتحاد». وقدم إميل طوباسي واتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة هديتين رمزيتين للصحيفة.

وقدمت فرقة «الرحالة» الفنية عدداً من أغانيها. وقدم الزجال بكر قمبز وصلة من الزجل الشعبي.

وفي نهاية المهرجان جرت حملة جمع تبرعات لدعم الجريدة.

● تحيات ●

وتلقى المهرجان تحيات من: ● بشير البرغوثي - رئيس تحرير «الطليعة» ● صحيفة «الدرب» ● صحيفة «الميثاق» ● حنا سنيورة - المحرر المسؤول لصحيفتي «الفجر» و«الموقف» ● كتل اتحاد الطلبة التقدمية في الجامعات والمعاهد العليا في الضفة والقطاع ● الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية ● جبهة العمل الطلابي التقدمية في جامعة بيت لحم ● مجلس طلبة جامعة بيت لحم ● لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس ● عمير دعنا - بائع «الاتحاد» منذ أربعين عاماً ● أسعد الأسعد - رئيس تحرير مجلة «الكاتب» ● مكتب «انترميدياء» - القدس ● صحيفة «مرايا» ● اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع ● رابطة الصحفيين العرب ● اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع ● جبهة العمل النقابي التقدمية في الأرض المحتلة ● اتحاد نقابات عمال البناء والأعمال العمرانية في الضفة الغربية ● الاتحاد العام للجان الطلبة الثانويين في الضفة والقطاع ● الكتلة العمالية التقدمية في الضفة والقطاع ● أهالي مخيم الدهيشة ● اتحاد نقابات عمال الصناعة والمؤسسات العامة في الضفة ● اتحاد نقابات عمال صناعة الألبسة والمنسوجات في الضفة ● لجنة العمل التطوعي في القدس ● المكتب المركزي لكتلة الوحدة العمالية في الضفة والقطاع.

الجنود يداهمون بيتاً في الدهيشة يعكّرون صفو العرس ويعتقلون ثلاثة

● القدس - لمراسل خاص - داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلية، عصر الخميس الماضي، للمرة الرابعة خلال ثلاثة ايام، منزل المواطن باسر مشعل في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين وقد اعتقلت الوالد محمد مشعل والابن ياسر وزوجته هيام وشقيقته روضة وشقيقه ابراهيم.

وكانت سلطات الاحتلال قد داهمت المنزل يوم السبت الماضي بينما كان يحتفل بمراسيم زواج ياسر وكان المهنئون مجتمعون في المنزل. الا ان السلطات لم تجده في المنزل وبدأت بأعمال استفزازية ضد المهنئين. وقد داهمت المنزل مرتين في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية. وحضرت يوم الجمعة الماضي، قوات كبيرة من الجيش وداهمت المنزل بصورة استفزازية مما حدى بأصحابه بأن يعترضوا على هذه الطريقة فاشتبكوا مع الجيش حيث بدأ الجنود باطلاق الرصاص داخل البيت. وأمروا جميع من كان في المنزل بمرافقتهم لحين قدوم ياسر وتسليم نفسه للسلطات. وقد افرجت السلطات عن الوالد والزوجة الا ان روضة وابراهيم بقيا رهن الاعتقال رغم تسليم ياسر نفسه للسلطات.

من جانب آخر يشهد مخيم الدهيشة اوضاع مأساوية قاسية وصعبة للغاية خصوصاً بعد قوانين القبضة الحديدية التي أقرتها الحكومة الاسرائيلية والتي تقضي بفرض عقوبة الابعاد والحبس الاداري. وتحول المخيم الى ثكنة عسكرية ليلا ونهاراً ويلاحق الجنود شبان المخيم في شوارعه ويداهمون البيوت بصورة مستمرة ويذكر انه بلغ عدد المعتقلين من مخيم الدهيشة حتى الآن حوالي ١٢٠ شاباً.

منع الطالب اكرم عطاالله من دخول جامعة بيت لحم

● القدس - لمراسلنا - اصدرت سلطات الاحتلال أمراً عسكرياً يمنع بموجبه الطالب اكرم عطاالله من دخول جامعة بيت لحم. وقد اصدرت سلطات الاحتلال أمراً مشابهاً قبل ثلاثة اشهر بحق رئيس مجلس الطلبة السابق في الجامعة، جيرا الشوملي، والطالب كامل ابو حميد.

ويأتي هذا الاجراء في محاولة لاعادة تطبيق قانون التعليم العسكري رقم - ٨٥٤ على الجامعات الفلسطينية في المناطق المحتلة.

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - الجليل المركزي

اعلان بخصوص التصديق على تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال قررت بعد مصادقة وزير الداخلية ان تصادق على تغيير الخارطة الهيكلية رقم ٤٧٣٩ تغيير للخارطة الهيكلية رقم ٣٦٩٩ - حي سكني «ميدان» قرية بركة. الاعلان عن ايداعه مع التخطيط المرفق اليه نشر في حقيبة النشر والاعلان رقم ٣٠٨٣ وذلك بتاريخ ١٩٨٤/٨/٥ صفحة ٣٠٣٦.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: بلوك ١٨٨٨٦ - قسائم ١٧،١٦،١٤،٩ اجزاء من قسائم ٦١،٢٠،١٨،٨، بلوك ١٨٧٩٣، جزء من قسيمة ٧.

أهم اهداف تغيير الخارطة: تقسيم الاراضي واعدادها للسكن مع خدمات مشتركة للحي ومركز تدريب مهني.

التغيير المذكور أعلاه في الشكل الذي صادقت عليه اللجنة مع التخطيط المرفق اليه أودع في مكاتب اللجنة القطرية المذكورة أعلاه وأيضا في مكاتب اللجنة القطرية المذكورة أعلاه وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي في شارع لوحي هجيتوت ١٠ - عكا.

كل من يرغب يستطيع ان يدرسه مجانا في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة أعلاه.

٨٥/٥/٢٠

يسرائيل كينغ - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

توفيق طوبي يعارض في الكنيست قانون الأراضي المتروكة ويقول:

حقوق الشعوب أقوى من قوانين المصادرة والسلب

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ أقرت الكنيست بأصوات كتل الائتلاف والحيروت والصهيونيين العموميين قانون تبديل الأراضي «المتروكة» في قراءة نهائية يوم الاثنين الماضي، وكانت كتلة الحزب الشيوعي الوحيدة التي عارضت القانون واقترحت ضده وقد امتنع يوسف خميس نائب المبام عن التصويت بينما صوت بقية أعضاء حزبه الى جانب القانون. وأما النواب العرب فقد اختفوا من القاعة عند بحث القانون والتصويت عليه.

قانون جديد للنهب

وبموجب هذا القانون يحق لوزير العدلية تغيير صفة الأرض «المتروكة» وهي الأرض المسجلة باسم الحكومة (سابقاً باسم المندوب السامي) لصالح القرية الحالية من مجالس محلية وتستعمل هذه الأرض عادة للرعي أو التحطيب أو البيادر أو طريقاً عمومية. واذ تعطي الحكومة الآن صلاحية تغيير صفة هذه الأرض من متروكة الى نوع آخر فيصبح بامكانها التصرف بها كما تشاء، أي لأغراض غير تلك المخصصة لحاجات القرية وبهذا سيصبح ممكناً نهب هذه الأرض من أصحابها الشرعيين ـ القرويين العرب.

كلمة توفيق طوبي

وكانت الكتلة الشيوعية قد قدمت للجنة الدستور تحفظاتها ضد هذا القانون المجحف وقد دافع عضو الكنيست توفيق طوبي في جلسة الكنيست عن هذه التحفظات التي اقترحت منع تحويل الأرض من نوع متروكة الا بموافقة لجنة مخولة من قبل الكنيست ـ هي لجنة القانون والدستور. أما التحفظات الأخرى فهي لضمان حقوق الفلاحين الذين يستعملون الأراضي المتروكة ومنها اعطاء الفلاحين حق الاستئناف ضد قرار وزير العدلية الى المحاكم.

وقال توفيق طوبي أن التحفظات التي نقدمها هي في الأساس تعبير عن معارضتنا لهذا القانون المجحف وشرح توفيق طوبي في كلمته ماهية هذا القانون المقترح التي تتعمد السلب.

فالقانون يعطي الحكومة صلاحية تحويل تلك الأراضي من ملكية القرية وملكية السكان الى أهداف أخرى لا تمت بصلة الى «التطوير» أو «احتياجات السكان» كما تدعي الحكومة.

استمرار لسياسة النهب

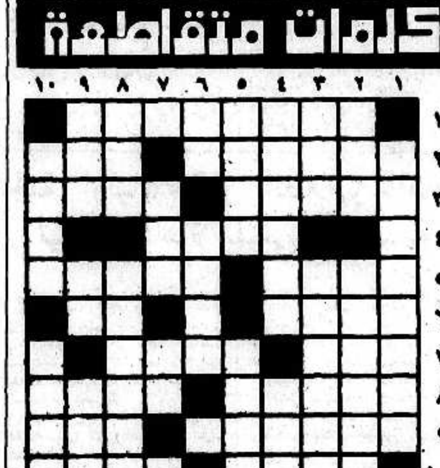
وذكر ممثل الكتلة الشيوعية ان هذا العمل هو استمرار لسياسة الحكومة التي انتهجتها تجاه أراضي الفلاحين العرب، سياسة السلب خلال الاثني عشرة سنة المنصرمة. واستطرد يقول: ان القانون قد اقترح فعلاً على أساس المحاولة لتجريد الفلاحين من عرب الخوالد، طبعون، القميرات والعصرية، قرب شفاعمرو، من أراضيهم. وذلك في حين أن أراضيهم هذه والمعتبرة بحسب القانون العثماني من نوع «المتروكة» مخصصة منذ قديم الزمن للمراعي. أن وزير الزراعة «أعطى» بشكل تعسفي هذه الأراضي لسكان رمات يوحنان. وبهذا فقد قام بعمل غير شرعي سبب صداماً بين السكان وكاد يؤدي الى سفك الدماء، حين حاول الفلاحون العرب، وبحق، الدفاع عن هذه الأراضي. وبعد أن طردهم البوليس بصورة تعسفية من أراضيهم بواسطة الضرب والاعتقالات توجهوا الى محكمة العدل العليا التي أقرت حقهم وشجبت الاجراءات غير الشرعية التي اتخذتها السلطة.

سياسة مشحونة بالمتفجرات

وقال الرفيق توفيق طوبي في معرض حديثه أيضاً أن هذا القانون هو حلقة في سلسلة قوانين طويلة وعديدة مثل: قانون الأراضي البور، قانون الحارس على أملاك الغائبين، قانون شراء الأراضي، قانون الاستملاك، ومجمل قوانين الطوارئ، والدفاع البريطانية وكذلك الاسرائيلية. ان سياسة انتزاع الأراضي هذه التي تنتهجها الحكومة هي ظلم كبير وسياسة تتنافى والأخلاق. فهي تمس كثيراً حقوق الفلاحين وعامة السكان العرب وتجلب عليهم الآلام العظام.

(«الاتحاد» ١٢ آب ١٩٦٠)

كلمات متقاطعة



● إعداد: مجلة «البلاد» الفلسطينية

الكلمات الافقية

١) الاذاعة المرئية
٢) قائد التتار في غزوهم لبلاد الاسلام ـ وقف في المهناء
٣) اودعه مقابل نقود ـ ايار
٤) رقيق معكوسة
٥) حاكم معكوسة ـ بنت ملك
٦) نحيا معكوسة ـ توجع
٧) ليث ـ طارد الهكسوس من مصر
٨) عزة ـ آلات ايقاع
٩) اكتشفته ماري كوري ـ فتنت
١٠) فاقد الوالدين معكوسة ـ شياهي

الكلمات العمودية

١) مطرب مصري
٢) قصت معكوسة ـ ... بروست مؤلف البحث عن الزمن الضائع معكوسة
٣) يقولها الشحاذ ـ بعد ابتدائي (في المدارس)
٤) يستكبرون عن عمل ـ عكس حي
٥) طريقة ـ اسقط من حالق
٦) من الطيور معكوسة ـ عكس خاسر
٧) حروف متشابهة ـ بسط
٨) نوع من الخشب المعكوسة ـ يتعمون
٩) سهى عليه ـ دق ـ يدق على اليد او الصدر
١٠) عكس آخره ـ لحال اليه اوراق المحكوم عليهم بالاعدام لإبداء الرأي.

□□ حل لغز العدد الماضي □□

الكلمات الافقية: ١) السودان ٢) ماركس ٣) لا ـ دول ـ ل ل ٤) قص ـ ميع ٥) اجاد ـ سرنا ٦) طع ـ جر ٧) نمر ـ رحت ـ في ٨) موسكو ٩) استعمار

الكلمات العمودية: ١) القاهرة ٢) انجلس ٣) لم ـ صاع ـ مس ٤) ساد ـ توت ٥) ورود ـ سمسع ٦) دلد + ل ـ مكر ٧) اس ـ مرج ـ او ٨) لينين ٩) بلغاريا

جبهة عبلين الدمقراطية

تدعو كادر الجبهة والأصدقاء الى حضور المحاضرة الاولى في اطار الدورة التثقيفية وذلك يوم الاثنين ١٩٨٥/٨/١٢ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب. موضوع المحاضرة: «الجبهة والعمل الجماهيري». المحاضر: سميح غنادري.

«وجوه نسائية» لديزيري ايكاري

على دروب الحرية ... افريقياً !

● عندما تلتقط عين الكاميرا الحياة اليومية برقة وحنان من دون أن تفقد الحس النقدي فانها تعطي الحياة بُعداً له لون الحب. هذا ما نراه في فيلم «وجوه نسائية» القادم من ساحل العاج.

اذا كان الصينيون يعتبرون المرأة «نصف السماء» فأن المخرج ديزيري ايكاري يعتبرها «قلب الأرض والسماء معاً». فهي محور فيلمه الأول «كونشرتو الغربة» الذي اخرجه في العام ١٩٦٨ وعُرض في مهرجان قرطاج للعام نفسه، وكذلك فيلمه الثاني «الى يا فرنسا» (١٩٧٠).

أما فيلمه الثالث «وجوه نسائية» الذي عرض من ضمن أسبوع النقاد في دورة مهرجان «كان» الأخيرة، فهو مكرّس، مضموناً وشكلاً، لتحديد تطور مجتمع ساحل العاج عن طريق تجارب نسائية.

أول ما يسترعي الانتباه في أفلام ديزيري ايكاري، كما في شخصيته، تلك السخرية من نفسه ومن الآخرين. فهو لا يأخذ الأحداث مأخذ الجد، ولا يأخذ منها الا عناصرها الأكثر دلالة فيطورها الى أقصى مدى بحيث تبلغ حد المفارقة التي تثير ضحك المشاهد وتترك في نفسه من بعد أثر المرارة. ذلك أنه من رؤية عامة ومقولة مأسويتين في أساسها. وذلك ما سوّره في فيلميه الأولين اللذين يتحدث فيهما عن زواج الأفارقة بالأوروبيات، وهو المحور نفسه الذي اعتمده في تحديد ملامح الوجوه النسائية في المجتمع الأفريقي المعاصر.

عنوان فيلمه الأخير يطابق موضوعه. ذلك أن تعددية الوجوه انما تعكس تعددية الأحداث وتشابكها في رؤية عامة عمادها الاصرار والعزيمة وهدفها الحرية والاستقلال الذاتي. يبدأ الفيلم بمشاهد جماعية راقصة على أنغام «السامبا» أو «الرامبا» أي على ايقاعات الموسيقى الأفرو ـ كوبية التي هي مزيج من الموسيقى الأفريقية وموسيقى أمريكا اللاتينية التي تعتمد على الايقاعات السريعة وحركة الأجساد البطيئة والمتأنية. وعلى هذا التناقض يقوم فيلم «وجوه نسائية»، وهو تناقض بين الأخلاق العامة ووجهة النظر الفردية، تناقض بين أخوين أحدهما متزوج، والثاني متسكع (تمثيل صديقي باكابا)، يمضي أوقاته في مغازلة زوجة أخيه من دون أن يتعدى ذلك حدود العاطفة الصادقة. غير أن الأخ الأكبر يرى في سلوك أخيه نوعاً من الخيانة، فيؤنب زوجته، فتثور، وتتعلم رياضة «الكاراتيه» لتدافع عن... شرفها. وبين هذا المشهد والمشهد الأخير تقف الأخلاق العامة لتحد من الدوافع اللاأخلاقية. وهنا لا يتخلى المخرج عن جرأته في تصوير أجمل المشاهد الجنسية في تاريخ السينما الأفريقية والعربية. اذ يجسد العلاقة بين شخصين على ثلاثة مستويات: المستوى الجمالي أولاً، وذلك باعطاء صورة جميلة للجسد (الذكر كان أم لأنثى) وهو في الماء أو على الرمل أو بين الأشجار. ثم المستوى الساخر، وذلك في الحوار الذي يدور بين الشخصيتين حيث يفرغ المخرج الكلمات من شحنتها الجنسية ليعطيها معاني أخرى تتسم بعدم التشخيص، مما يبعث شعوراً غريباً في هذا المشهد الجميل. أما المستوى الثالث فهو الربط بين شطري الفيلم. الأول يهتم بعلاقة الأخ بزوجة أخيه، والثاني يصور امرأة مسنة كنموذج للمرأة الأفريقية. هنا يشرح ديزيري ايكاري الصورة التقليدية للمرأة ويقدم لنا سيرة مغايرة لامرأة مصرة على استخدام طاقاتها لاستكمال حريتها الذاتية. هذه المرأة هي مثال لامرأة أعمال أفريقية تتقدم بطلب الى أحد البنوك للحصول على قرض تبني به مطعماً لمساعدة أفراد عائلتها. تلجأ الى علاقاتها القبلية، فتجد نفسها أمام أصناف بيروقراطية جديدة خلعت عن نفسها روح التضامن القبلي واعتمدت في أسلوبها العملي على «الضمانات الفعلية». غير أن هذه الضمانات تتلاشى أمام نزعات الموظف الجنسي عندما يرى جمال بنات المرأة المسنة. ويقارن المخرج بين خطاب الأم وخطاب بناتها، بين نظرة تعتمد على العمل والمثابرة وأخرى ترنو الى الاستهلاك. أكثر من ذلك، يُدخل ديزيري ايكاري عنصر الرجال فتجدهم في الصورة باهتين، غير مقنعين من الزوج حتى ابن العم. هذا صامت لا يقوى على الكلام وكأن موقعه داخل النظام العائلي قد تغير، وذاك يطالب بتقسيم الثروة لأنها ليست ملك المرأة وحدها بل ملك القبيلة كلها. وينتهي الفيلم بصورة حزينة اذ تستسلم المرأة لضغط المطالب العائلية وتقبّل تقاسم المال الذي جهدت في الحصول عليه.

يمثل هذا الفيلم تقدماً ملحوظاً في اطار السينما الأفريقية اذ يمزج بين الأسلوب الوثائقي الذي يعتمد على الاستجوابات، والأسلوب الروائي في توظيف الصورة وفق نظام التوليف. من جهة أخرى، يلاحظ المشاهد كل العراقيل التي حدّت من جدية المخرج اذ دامت عملية التصوير أكثر من خمسة عشر عاماً. ولأول مرة نلمس في فيلم أفريقي تناسقاً متيناً بين المشاهد على رغم الأخطاء الكبيرة في التقنيات السينمائية (الفوكس غير المضبوط، الألوان الذابلة، الكاميرا غير الثابتة الخ...) ولكن يشعر المشاهد بأنه أمام صورة حية لا تعتمد على الحرفة والصناعة بل على الاهتمام بالناس وحبهم. لذا كان «وجوه نسائية» شهادة على الحط من منزلة المرأة الأفريقية بأسلوب ظريف، ساخر قوامه الحب. وما أجمل هذا الشعور عندما يكون الصدق مرادفاً له. وهذا ما وُفق ديزيري ايكاري في الوصول اليه.

خ. خ.

(عن «اليوم السابع» ـ الاثنين ١٥ تموز (يوليو) ١٩٨٥)

بركان غير عادي وضع تحت حماية الدولة

موسكو ـ نوفوستي ـ أصبح البركان الذي ظهر في جبال الكاربات (اوكرانيا) على أثر زلزال شديد شهدته رومانيا العام ١٩٧٧ مقياس ضغط فريد من نوعه ينذر بارتفاع النشاط الزلزالي في بطون المناطق القريبة. ويجس العلماء السوفييت نبض الأرض بواسطة هذا البركان الذي يدل على اختلال النبض الطبيعي بقذف النفط والغازات.

واكتشف علماء البراكين في أثناء دراسة الظاهرة الطبيعية الشاذة، أن تربة هذه المنطقة ترتفع بسرعة، ولم تواجه أي منطقة أخرى في الاتحاد السوفييتي حالة كهذه. وسوف يتيح تحليل نشاط البركان تحديد خصائص بنية القشرة الأرضية في منطقة الكاربات وتطورها ويساعد على التنبؤ بالزلازل في أوروبا بل وآسيا أيضاً.

هذا وأعلن البركان غير العادي أثراً طبيعياً بقرار حكومة جمهورية اوكرانيا ووضع تحت حماية الدولة.

الظاهر شيء والباطن شيء آخر

قال الشعبي: كنت جالساً عند شريح إذ دخلت عليه امرأة تشتكي زوجها وهو غائب وتبكي بكاء شديداً، فقلت: أصلحك الله! ما أراها إلا مظلومة! قال: وما علمك؟ قلت: لبكائها. قال: لا تفعل! فإن إخوة يوسف «جاءوا أباهُم عِشاءً يبكون» وهم له ظالمون.

ابن المعتز
أعالي الجليل

اولئك قومي

مطران العرب ـ (٣)

وُلد المطران الحجّار في (روم) احدى قرى إقليم جزين في لبنان سنة ١٨٧٥ وفي لبنان تلقى دراسته الابتدائية في الثانوية، ثم سافر الى مصر حيث عكف على دراسة الانجليزية والفرنسية والرياضيات. وفي الثامن والعشرين من آب سنة ١٩٠٥ وصل الى عكا قادماً من صيدا، وتولى رئاسة أبرشية الجليل مدة أربعين سنة ونيف السند، بهمة الشباب، وحكمة الشيوخ، وغيرة الرسل.

مصرعه: في صباح اليوم الثلاثين من تشرين الأول سنة ١٩٤٠، غادر المطران غريغوريوس حجّار حيفا الى القدس، حيث قابل المندوب السامي وسعى بمناسبة حلول عيد الفطر الى الافراج عن عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية، وبعد أن حقق ما سعى اليه عاد الى حيفا، وكان التعتيم يلف أنحاء فلسطين تخوفاً من الغارات الجوية في أثناء الحرب العالمية الثانية. ولما بلغت به سيارته ضاحية (وادي الجمال) على الطريق الساحلي، اصطدمت بعربة كان يجرها جوادان، فأمر سيارته بالتوقف حالاً، وترجّل ليرى ما أصاب العربة، فاذا أحد الحصانين قد نفق وصاحبه يصيح، فواساه الحجّار بعبارات رقيقة ودفع اليه مبلغاً من المال تعويضاً عن خسارته في حصانه، ثم توجه الى السيارة، فمرت سيارة مسرعة، يشك في أمرها، قيل: إنها عسكرية، وصدمت المطران الحجار، وبعد ساعة أسلم الروح في المستشفى الحكومي في حيفا.

وقد دُفن مطران العرب في كنيسة السيدة ـ الكاتيدرائية ـ في البلدة القديمة من حيفا واشترك في مأتمه أبناء الشعب ورجالات فلسطين والأردن ولبنان وسوريا...

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ «افيكي هيركون»
شارع شبزي ـ «روش هعاين» ـ ت: (٩٣٦٠٠٨٧)

وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية طلب للموافقة على التسهيل في:

كفر برة

أف/٢٢٥/١٤٣ ـ بلوك ٨٨٩١ قسيمة ٣٤ حوض ٦. تسهيل لطابق ارضي.
أف/٩٧/١٤٣ ـ بلوك ٨٨٩١ حوض ١١ تسهيل لمخرج للسطح.

جلجولية

أف/٤٨٩/١٢٢ ـ بلوك ٧٥٠٨ قسيمة ٢٠ حوض ١٥ تسهيل في مساحة بناء.
أف/١٧٣/١٢٢ ـ بلوك ٧٥٠٨ قسيمة ١ قسم ـ تسهيل في مساحة بناء
أف/٤٦٦/١٢٢ ـ بلوك ٧٥٠٦ قسيمة ٢ حوض ١٧ تسهيل في مساحة بناء.
أف/٤٦٥/١٢٢ بلوك ٧٥٠٦ قسيمة ٢ حوض ٥ تسهيل في مساحة بناء

كفر قاسم

أف/١٥٠٨/١٤٤ ـ ٨٨٦١ حوض هـ ـ تسهيل لمخرج للسطح.

«روش هعاين»

أف/٢٢٠٨/٩٣ ـ بلوك ٥٥٠٧ قسيمة ٣٩ شارع راشي (٧٠) تسهيل لطابق زيادة وخط بناء جانبي.
أف/٢٥٧٤/٩٣ ـ بلوك ٤٢٧٤ قسيمة ٦٠ شارع «تصاهل» تسهيل لمخرج للسطح.
أف/٢٥٦٤/٩٣ ـ بلوك ٤٢٥٣ قسيمة ٧٠ شارع «حزون ايش» ـ تسهيل لمخرج للسطح.
اف/٢٥٨٦/٩٣ ـ بلوك ٤٢٧٠ قسيمة ٥٢ شارع «افك» ـ تسهيل لمخرج للسطح.
اف/٢٣٤٤/٩٣ ـ بلوك ٥٥٠٨ قسيمة ٦٣ شارع «رمات هجولان» تسهيل لخط أعمدة.
اف/٢١٥٤/٩٣ بلوك ٥٥٠٧ قسيمة ٦٣ شارع «هجليل» ١٢ ـ تسهيل لمخرج للسطح.
حـ م/٨٧ ـ بلوك ٤٢٧٠ قسيمة ٨٩ شارع «يهودا هليفي» تسهيل في مساحة حوض.

كل من يجد نفسه متضررا بسبب التسهيل، يحق له تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية في أيام الأحد والثلاثاء والخميس، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر الاعلان.

باحترام: بنتال يوسف ـ رئيس اللجنة

جولييت القرن العشرين

● على رغم أن جولييت التي تكلم عنها شكسبير في مسرحيته الشهيرة «روميو وجولييت» لا تعيش في بلدة فيرونا الايطالية ولا في أي مكان آخر، الا أن إدارة البريد في فيرونا تتلقى نحو مائة رسالة حب شهرياً بلغات مختلفة موجهة الى جولييت.

ويحيل البريد هذه الرسائل على البلدية حيث تطوعت «باولاسيلا» وهي طالبة اقتصاد لقراءة الرسائل والاجابة عليها في أوقات فراغها. وهكذا أصبحت هذه الفتاة سكرتيرة جولييت غير الرسمية.!!

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي غور «بيت شان»
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء غور «بيت شان» أودعت خارطة هيكلية المسماة: «خارطة هيكلية ٤٧٠٩ ـ كيبوتس ملكوشرع» مع التخطيط المرفق بها، وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة: بلوك ٢٠٨٨٣ قسائم ٦،٣،٢ ـ ٩، ١٢، قسم من قسائم: ١٣،١١،١٠،١ ـ ١٦
بلوك ٢٠٨٨٤ قسم من قسيمة ٧
بلوك ٢٠٩٣١ قسم من قسيمة ٥

أهم اهداف الخارطة: حوض لكيبوتس «ملكوشرع».

كل معني بالخارطة يحق له الاطلاع بدون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالأرض، او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا نتيجة الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي مجالها التنظيمي مشمول في مجال الخارطة او بحدها، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية تقديم اعتراضه على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المذكورة.

يسرائيل كينغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال



شعار المهرجان المزين بالزهور يتصدر استعراض الوفود في ستاد لينين المركزي في موسكو يوم افتتاح مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر (١٩٨٥/٧/٢٧)
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)





عن مجلة «روز اليوسف» ١٩٨٥/٧/٢٩

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الأحد ١١ آب ١٩٨٥ — الصفحة ٤

مؤتمر ممثلي «الجبهة» في مجالس العمال و«نعمات» يؤكد ضرورة

تشديد الكفاح ضد مظاهر العنصرية وضد اجراءات الحكومة الاقتصادية

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ دعا المؤتمر القطري لممثلي «الجبهة» في مجالس العمال ومجالس «نعمات»، الذي عقد أمس (السبت) في حيفا، جماهير العاملين والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية الى تشديد المعركة ضد الحملة الفاشية العنصرية المعادية للعمال والجماهير العربية، وإلى ادانة الحملة المسعورة، التي قادها الزعران الفاشست ضد العرب في مدينة العفولة. كما دعا قيادة الهستدروت الى الدفاع عن العمال العرب في أماكن عملهم كافة ومنع طردهم من العمل والى العمل على ضمان عودة العمال العرب إلى أعمالهم وورشهم في العفولة.

كذلك دعا المؤتمر الى تشديد الكفاح الجماهيري ضد الضربات الاقتصادية، الموجهة الى لقمة عيش الكادحين وأماكن عملهم، وضد كامل السياسة الحكومية العدوانية المأسوية. وطالب قيادة الهستدروت برفض السياسة الحكومية المعادية للعاملين والسلام وبتنظيم كفاح العمال ودعم اضراباتهم ومظاهراتهم. كما طالبها باجراء انتخابات لمجالس العمال، بدلاً من مجالس العمال المعينة في أغلبية القرى العربية.

وأكد المؤتمر ان الطريق الوحيد لخروج البلاد من أزمتها الخطيرة يكمن في الانسحاب الكامل والفوري من لبنان وايقاف جرائم القمع والطرد والسجن الاداري وممارسات عصابات الاستيطان الفاشية. وفي تصفية سياسة الاحتلال. وفي الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، وذلك بواسطة عقد مؤتمر دولي للسلام باشتراك اسرائيل وم.ت.ف والاتحاد السوفييتي ودول معنية أخرى.

هذا، وافتتح المؤتمر، الذي عقدته كتلة «الجبهة» في الهستدروت، الرفيق سليم القاسم. وقدم الرفيق بشوعا ابرغا بياناً مفصلاً حول النتائج الخطيرة المترتبة على «الخطة الحكومية» فيما يخص مستوى المعيشة والاجور وحقوق العمال والبطالة. وتكلم الرفيق جمال موسى حول استعدادات «الجبهة» لمؤتمر الهستدروت الـ ١٥ والمؤتمر «نعمات».

ثم جرى نقاش شارك فيه عدد كبير من ممثلي وممثلات «الجبهة» في مجالس العمال و«نعمات». ولخص النقاش الرفيق بنيامين غونين، رئيس الكتلة، الذي دعا الى تشديد علاقة ممثلي «الجبهة» بالعمال في أماكن العمل والسكن.

«حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً»



● غادر البلاد يوم الأربعاء الماضي (٨/٧) حوالي ألفي مسلم ومسلمة من اسرائيل والمناطق المحتلة، عبر جسر اللنبي في (٣٦) باصاً، متوجهين الى بيت الله الحرام لتأدية فريضة الحج. وتظهر في الصورة مجموعة من الحجاج وقد بدأوا سعيهم ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المحامي الفاهوم يطلب مقابلة المتهمين بقتل المعلم والمعلمة من العفولة

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ تقدم المحامي وليد الفاهوم، يوم الاربعاء الماضي، الى المستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة بطلب مقابلة موكليه ابناء قرية عربونة المتهمين بقتل المعلم والمعلمة من العفولة.

هذا ولم يتسلم المحامي الفاهوم، حتى اليوم، رداً على طلبه هذا.

ويذكر ان سلطات الاحتلال اعتقلت سبعة آخرين من بني حسن في قرية عربونة في قضاء جنين بالاضافة الى المتهمين الثلاثة وهم: ناصر جمال عبد الله بني حسن وعثمان عبد الله محمود بني حسن وهزاع محمد هزاع السعدي.

طعن مستوطن في الخليل واعتقال العديد من العرب

● القدس ـ أفاد «صوت اسرائيل»، في نشرته المسائية، أمس، ان مجهولين قاما بمهاجمة المستوطن يعقوب برايتز من كريات أربع وطعنه بسكين في أماكن مختلفة من جسمه ولاذا بالفرار. وكان برايتز في طريقه من حي القصبة في المدينة القديمة الى كريات أربع.

وفور الاعلان عن الحادث قامت سلطات الاحتلال بتطويق المكان واعتقال العديدين من المواطنين العرب. كما قام المستوطنون بمظاهرة قوة امام الحرم الابراهيمي مطالبين الحكومة بتشديد قبضتها واجراءاتها ضد الأهلين العرب. وكالعادة استغل المستوطنون الحادث للمطالبة بتكثيف الاستيطان في الخليل.

لجنة مساندة المتهم بقتل الفدائيين

● تل أبيب ـ أعلن، يوم الجمعة الماضي، عن اقامة لجنة عمل «شعبية» من أجل مساندة الجنرال يتسحاق مردخاي المتهم بقتل الفدائيين.

وعلم ان اللجنة تضم بين اعضائها شخصيات سياسية مختلفة بينها عضو الكنيست الليكودي بيني شليطا ورئيس بلدية طبريا، بيني غورفينكل وآخرين.

وأعلن هؤلاء، انهم سيعملون من أجل «جهاز قضائي متعقل تجاه ضباط الجيش دون التأثر بضغوط السياسيين الذين يريدون الكسب السياسي».

«الجبهة» : موقف قيادة الهستدروت من مستخدمي الدولة خضوع للسياسة والخطط الحكومية

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ طالبت كتلة «الجبهة» في اللجنة التنفيذية للهستدروت بعقد جلسة عاجلة، فوراً، للجنة التنفيذية لبحث قضية تخلي قيادة الهستدروت عن مستخدمي الدولة ـ مستخدمي القطاع العام.

وقالت «الجبهة» في طلبها ان قيادة الهستدروت عملت، في موضوع فصل مستخدمي الدولة، بأسلوب إهمال، والتخلي عن، مصالح المستخدمين وحقهم في العمل. وكل ما يعلن عن ان الحكومة مستعدة لبحث أوامر الفصل وفقاً لاتفاقيات العمل يرمي الى تضليل المستخدمين وتسهيل تمرير المخطط. لأن هذه التصريحات ترمي الى منع المستخدمين من اتخاذ اجراءات كفاحية للتصدي لأوامر الفصل.

وأن ما يؤكد هذه الحقيقة ـ اضافت «الجبهة» أن قيادة الهستدروت أعلنت موافقتها على زيادة عدد المفصولين من ٣٪ الى ٦٪ من مجموع مستخدمي القطاع العام. وحتى أنها وافقت على تقصير اجراءات الفصل وتنفيذ المخطط في أقصر وقت ممكن.

وأكدت «الجبهة»، في ختام رسالتها : «كل هذه الخطوات تعبر عن خضوع قيادة الهستدروت للسياسة والخطط الحكومية فضلاً عن كونها مناقضة لمصالح العمال الحقيقية».

رفع فائدة قروض الاسكان بنسبة ٥،٥٪

● تل ابيب ـ قررت بنوك «قروض الاسكان»، في الاسبوع الماضي، رفع الفائدة البنكية، التي تجبيها من الزبائن من (٧،٥٪) الى (١٣٪) سنوياً.

وقد أقر بنك اسرائيل هذه الفائدة، التي ستبدأ البنوك بجبيها اعتبارا من هذا الشهر.

وتدعي بنوك قروض الاسكان انها اضطرت الى رفع الفائدة لأن الجهات التي تقرض الاموال لهذه البنوك طالبت برفع نسبة القائدة التي تدفعها لها البنوك.

وذكرت «يديعوت احرونوت» ان قرار رفع الفائدة يشمل «القروض المكملة» فقط، التي اعطيت للازواج الشابة لمدة عشر سنوات.

بدء العودة الى الاشتراكات السنوية في «الاتحاد» :

٩٢٥ اشتراكاً جديداً وحوالي ٢٠ مليون شاقل !

«الفرع الموحد» يستهدف : اشتراكاً لكل ٢٠ مواطناً !

● حيفا ـ إدارة «الاتحاد» ـ تلقينا، في الأسبوع الماضي، ٨٦ اشتراكاً في «الاتحاد» اليومية [illegible]، لأول مرة منذ [illegible] لاشتراكات سنوية. إننا نستهدف العودة الى أسلوب الاشتراكات السنوية أو نصف السنوية لأنها أضمن وأسهل على الضبط. وبهذا العدد من الاشتراكات الجديدة تكون قد بلغنا ٩٢٥ اشتراكاً جديداً منذ بدء حملة الطوارىء. وننتظر أن نتجاوز رقم الألف اشتراك جديد في الأسبوع القادم. [illegible] لم يبق سوى أن نجمع ٧٥ اشتراكاً. فإلى الأمام.

أما لجنة «الفرع الموحد» ـ كفرياسيف وأبو سنان ـ فقد أصدرت تحية الى الرفاق [illegible] على نسبة الاشتراكات العالية التي حققوها وبلغت، حتى الآن، اشتراكاً واحداً لكل ٢٥ مواطناً، وأعلنت أنها مستمرة في الحملة للوصول ـ حتى نهاية آب الحالي ـ الى نسبة اشتراك واحد لكل عشرين مواطناً، وحثتهم على جمع ٢،٣ مليون شيكل حتى الآن لدعم صحيفتهم «الاتحاد».

وخصت بالتحية نشيطي الحزب والجبهة الذين (أفراداً وضمن مجموعات) جمع الواحد منهم ما يزيد على خمس اشتراكات. وهم : نعيم شحادة وناهده شحادة وعلا عموري ويوسف عموري وحبيب أبو حقل ونعيم موسى وخالد شريف وخليل خوري ونقولا باور ونور داود ونواف موسى وحسين سويطي ومنعم جريس ونجيب ناصر وسامي جريس ونعيم لاذقاني وخليل نصرة وجورجس الفولي ونعيم الفولي ووهيب شاهين، الذي عمل في تركيز هذا النشاط بالاضافة الى نشاطه الفردي.

هذا وتلقينا، من التبرعات في الأسبوع الماضي فقط، مبلغ ١،٣٤٨،٨٨٠ : من مهرجان أصدقاء «الاتحاد» في القدس مبلغ ٨٢٤،٨٨٠ شاقلاً، ومن خلية طلابنا في فرانكفورت في ألمانيا الغربية مبلغ ٥١٤،٠٠٠ شاقلاً ومن عمر بيادسي ـ باقة ـ مبلغ ١٠،٠٠٠ شاقل. ليكون ما دخلنا من تبرعات في أثناء حملة الطوارىء، وحتى الآن، مبلغ ١٩،٤٥١،٦٠٠ شيكل.

أما الـ ٨٦ اشتراكاً، التي تلقيناها في الأسبوع الماضي فقط، فجاءت من :

● منطقة عكا (٤٦ اشتراكاً) موزعة كما يلي : ـ كفرياسيف (١٦)، مجدالكروم (٥)، يركا (٤)، بيت جن (٤)، عكا (٣)، ابو سنان (٣)، شعب (٢) واشتراك واحد من كل من عرابة وكفرسميع وياتوح والبعنة.

● منطقة الناصرة (٣٠ اشتراكاً) من : شفاعمرو (٧)، الناصرة (٦)، طمرة (٤)، طرعان (٣)، دبورية (٣)، كابول (٢)، واشتراك واحد من كل من شعب وعيلبون وبقيعة وعرب الشبلي وصندلة واكسال والرينة.

● منطقة المثلث (١٢ اشتراكاً) من عرعرة (٣)، كفرقرع (٢)، كفرقاسم (٢)، باقة الغربية (٢)، واشتراك واحد من كل من أم الفحم وبرطعة ومصمص.

● حيفا (٢)

● هضبة الجولان (١).

التحذير من مخاطر تفشي «حمى التيفوئيد» في الكريوت وخليج حيفا

● أعراض المرض ـ أوجاع في الرأس والبطن وارتفاع درجة حرارة المريض الى ٤١ درجة ●

● حيفا ـ عن «عل همشمار» ـ أعرب العديد من الاطباء في مستشفى «رمبام» في حيفا عن تخوفهم من تفشي وباء «حمى التيفوئيد» في منطقة خليج حيفا والكريوت، الذي قد يؤدي الى وفاة المصاب به إذا لم يتم اكتشاف المرض ومعالجته مبكرا.

وجاء هذا التخوف في اعقاب وصول ١٣ شخصا من الكريوت، في نهاية الاسبوع الماضي، الى مستشفى «رمبام» للمعالجة، حيث تبين بانهم مصابون بوباء حمى التيفوئيد (حمى البطن) الناجم على ما يبدو، عن تلوث مياه الشرب في المنطقة منذ حوالي الشهر.

واعلن الاطباء انه يمكن معالجة هذا المرض اذا تم إكتشافه مبكرا. وان من اعراض هذا المرض اصابة المريض بالالام في البطن والرأس وارتفاع درجة حرارته الى ٤١ درجة.

وحذر الاطباء بانه إذا لم يجر معالجة المريض بسرعة وتسريب السوائل المضادة للمرض داخل عروقه، على مدى عشرة ايام من ظهور عوارض المرض عليه، فانه سيكون معرضا للمخاطر التي قد تسبب له الموت.

المطالبة بتعيين مدير دائم للتلفزيون

● القدس ـ بعثت لجنة الصحفيين في التلفزيون، الأسبوع الماضي، برسالة عاجلة الى مدير عام سلطة الاذاعة، اوري بورات، والى المدير الفعلي في التلفزيون، يوسف بارئيل، أعلمتهما، فيها، بقرارها عدم التنسيق والتعامل، إطلاقا، مع المدير الفعلي (بارئيل) إبتداء من يوم انتهاء دورة ادارته، في الرابع عشر من أيلول المقبل.

وطالبت اللجنة، في الرسالة، بتعيين مدير دائم للتلفزيون حتى ذلك التاريخ.

ويذكر أن هذه الاجراءات تأتي على خلفية الصراع الدائر حول انتخاب مدير دائم للتلفزيون، والمستمر منذ فترة غير قصيرة حين قام عشرة من أعضاء الهيئة العامة في التلفزيون، بالاعتراض، أمام وزير المعارف والثقافة (المسؤول عن سلطة الاذاعة)، على تغيير بند المؤهلات في نظام الترشيحات الأمر الذي منع من الصحفي دان شيلون ترشيح نفسه لوظيفة المدير نظرا لعدم حيازته على شهادة جامعية.

وقد جرى طمس القضية في حينه بواسطة تعيين بارئيل مديراً فعلياً مؤقتاً.

ابحاث وقرارات هامة للجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

● عكا ـ من مليح نصرة ـ عقدت لجنة منطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري، يوم الثلاثاء الماضي، حيث ترأسه مفيد سعد، عضو سكرتارية لجنة المنطقة. وحاضر فيه سكرتير لجنة المنطقة الحزبية، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، جمال موسى، عن الأوضاع السياسية العامة والقضايا الاقتصادية ـ النقابية وتفشي البطالة وعن حملات التحريض والاعتداءات العنصرية المحمومة على الجماهير العربية وعلى العمال العرب خاصة.

وتحدث موسى عن تصاعد الارهاب والتنكيل بأبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وقال ان هذه الظروف، خاصة، تحتم علينا تصعيد كفاحنا وهنا تكمن أهمية المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيعقد في كانون اول القادم.

وقدم عزات سلامة، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، بياناً تنظيمياً استعرض فيه أبرز المكاسب التي احرزتها المنطقة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. وقال ان الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تستعد لمؤتمر الحزب العشرين وسط تحقيق انجازات بارزة منها : زيادة توزيع مجلة «الغد» بنسبة ٢٠٪ وزيادة عضوية الشبيبة بنسبة ٢٠٪ وزيادة عضوية ابناء الكادحين بنسبة ٣٠٪ وتكثيف التثقيف السياسي والنظري والنشاطات الرياضية والفنية فضلا عن التجند الواسع في حملات دعم «الاتحاد».

ثم جرى نقاش مثمر شارك فيه الحضور. وفي الختام اتخذت القرارات التالية : ● استنكار موجة التحريض العنصري المعادية للعرب وسياسة القمع والبطش بأبناء المناطق المحتلة ● الاستعداد للمشاركة في مخيمات العمل التطوعية في الرامة وفي الناصرة ● الاستعداد للمؤتمر العشرين للحزب وانجاز المهام الملقاة على عاتق اعضاء الشبيبة الشيوعية.

أعمال تطوعية في كفر كنا توفر على المجلس ١٠ ملايين شيكل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بمبادرة من شباب الجبهة في كفر كنا وبالتعاون مع المجلس المحلي في القرية شارك العشرات من ابناء القرية على مدى اربعة أيام (الجمعة والسبت من الاسبوعين الاخيرين) في تنفيذ عدة مشاريع تطوعية في القرية وفرت على المجلس قرابة عشرة ملايين شيكل.

وقد شملت هذه الاعمال مد خط مياه الى ملعب كرة القدم بطول ٨٠٠ ـ ٩٠٠ متر، وحفر بئر للمجاري في المدرسة الابتدائية (ج)، وفرش ساحة احدى المدارس الابتدائية بالمخلوطة، ورشق المدارس الابتدائية.

ولقي هذا المشروع تجاوبا كبيرا من الاهالي، الذين تبرعوا بالطعام للمتطوعين.

وعلم مراسلنا ان هنالك عدة مشاريع اخرى سيقوم الشباب بتنفيذها في وقت لاحق.

وفي حديث مع «الاتحاد» اثنى رئيس المجلس المحلي في كفر كنا، صالح عبد القادر، على هذا العمل واكد أنه بادرة طيبة وخطوة هامة نحو إقامة مخيمات للعمل التطوعي في القرية، اسوة ببقية القرى العربية والناصرة. وكلنا امل ان تكون هذه الاعمال بمثابة خطوة نحو تحقيق وتعزيز وحدة الاهالي.

واعلن رئيس المجلس ان هذا العمل التطوعي وفر على المجلس مبالغ كبيرة لا تقل عن عشرة ملايين شيكل.

لجنة اولياء أمور الطلاب العامة تبحث ظاهرة تفشي العنصرية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقد في تل ابيب، يوم الاثنين المنصرم، اجتماع قطري لرؤساء لجان اولياء امور الطلاب واعضاء السكرتارية والمجلس العام للجنة اولياء امور الطلاب القطرية، تم فيه بحث مواضيع التعليم واساليب صد العنصرية.

وقد حاول اعضاء تكتل قوى اليمين منع مناقشة موضوع تفشي العنصرية في المدارس فتصدى لهم مندوبا لجنة اولياء امور الطلاب العرب، المحامي توفيق ابو احمد والسيد محمد ملحم، وعدد من الدمقراطيين اليهود واسكتوهم.

وتحدث في الاجتماع طالبان من بني براك وتل ابيب فاشارا الى محاولات اليمين المتطرف والفاشيين كم الافواه الدمقراطية في البلاد والاعتداء على الطلاب الدمقراطيين في المدارس اليهودية. وحذر أحدهم قائلا: «أنا أخجل وأخاف من استمرار هذا الوضع. فنحن نعامل العرب اليوم تماما كما كان النازيون يعاملون اليهود».

وقرر الاجتماع إقامة لجنة متابعة لدراسة جميع الاقتراحات التي قدمت للاجتماع مكونة من السادة محمد ملحم ويتسحاق عفرون رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العامة ويوسي زجلمان وصالح إلياهو.

وعلمنا ان من بين الاقتراحات التي سيجري بحثها اقتراح باجراء لقاءات يهودية ـ عربية بين الطلاب وتقديم محاضرات مشتركة واقامة ندوات ومؤتمرات قطرية ضد العنصرية.

الحفاظ على قبور الموتى لا يتم بدون رشوة!

● تل أبيب ـ اعتقلت الشرطة، الاسبوع الماضي، مدير مقبرة هرتسليا ثم جرى تمديد اعتقاله بتهمة تلقي الرشوات مقابل «منح» ذوي الموتى قطعة أرض ملائمة لقبور موتاهم، داخل المقبرة ومقابل السماح لهم بتنظيف المكان وزرع الزهور حول القبور.

وقد قامت الشرطة باعتقال المتهم في اعقاب الكشف عن القضية في تقرير بثه التلفزيون الاسرائيلي ضمن برنامج «كول بوتيلد» الذي يعالج قضايا تتعلق بالاستهلاك والسرقات والرشوات وما الى ذلك.

وادعت ممثلة النيابة أمام المحكمة ان قبور الموتى من ذوي العائلات التي رفضت الاستجابة لطلبه (إعطائه رشوة) بقيت مهملة حيث تكدست حولها وعليها الاوساخ والأعشاب.

ارتفاع نسبة البطالة الى ٦،٤٪ في الربع الثاني من العام الجاري

● تل أبيب ـ تشير المعطيات الاخيرة الصادرة عن دائرة الاحصاء المركزية في أواخر الأسبوع الماضي، الى ان نسبة البطالة ارتفعت بشكل حاد في الربع الثاني من العام الجاري قياسا بالربع الاول منه.

ويستدل من هذه المعطيات ان نسبة البطالة وصلت في الربع الثاني من هذا العام الى ٦،٤٪ من مجموع الأيدي العاملة في الدولة مقابل ٥،٤٪ في الربع الأول. أي ان هذا الارتفاع الحاد سُجل قبل البدء بتنفيذ خطة الطوارىء الاقتصادية، التي تشكل البطالة وفصل الاف العمال من العمل أساسها.

وتعني هذه النسبة (٦،٤٪) ان أكثر من (٩٣) ألف شخص عاطلون عن العمل، وفق المعطيات والاحصائيات الرسمية.

قمة الدار البيضاء لم تحقق التوقعات الامريكية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هنا لا تعتقد بوجود مثل هذا الخلاف. خصوصا وان كل الدلائل والتصريحات وما نشر في عدد من الصحافة الفلسطينية عشية انعقاد المؤتمر أكدت الانسجام في مواقف كل من حسين وعرفات في القضايا الأساسية التي طرحت على جدول اعمال المؤتمر، وخصوصا في الموقف من اعادة مصر الى الجامعة العربية وتعديل ميثاق الجامعة واتفاق عمان.

● الموقف السوري ●

ومن أن أحدا لا يتوقع أن تقطع سوريا، أيضاً شعرة معاوية مع غالبية الدول التي شاركت في المؤتمر، إلا ان جريدة «الثورة» شبه الرسمية وصفت المؤتمر وقراراته بأنها استسلام.

وبينما يدور الحديث الآن عن الاستعداد لعقد قمة عربية جديدة في الرياض من الواضح ان القمة الجديدة لن تجلب شيئاً جديدا. كما أن الدول التي عارضت قمة الدار البيضاء الطارئة لا تستطيع الاكتفاء بموقف المعارضة والرفض. فكي يكتسب موقفها هذا مصداقية وجدية هي مطالبة بالتقدم بمواقف وحلول بديلة. وبمبادرات للتحرك الفعلي على الصعيد العربي الرسمي وعلى الصعيد الشعبي وعدم الاكتفاء بالكلام فقط، أي باتصاف المواقف. وما لم تبادر هذه الدول والقوى الى تقديم البديل السياسي الجاد والواقعي، فسوف تعود الى الحلقة المفرغة إياها التي سبقت انعقاد قمة الدار البيضاء وتلته.

مواقف صريحة بهذا الصدد، وهو ما حثت وزارة الخارجية الامريكية صراحة عليه.

ومن الملاحظ ان الاشارة لاتفاق عمان جاءت مشروطة، أي الا يتعارض هذا الاتفاق مع قرارات قمة فاس الخاصة بالقضية الفلسطينية وقرارات مؤتمرات القمة العربية السابقة.

ولا شك في أن اختيار السعودية للتوسط بين سوريا والاردن لحل الخلافات بينهما وكذلك بين سوريا وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لم يكن صدفة. فهذان البلدان، السعودية وتونس، يعتبران أقل الاقطار العربية (المحافظة واليمينية) مشاكلاً واشكالات مع سوريا، ويعتبران مقبولين على سوريا بشكل أو آخر.

● «هآرتس» عن خلافات بين حسين وعرفات ●

وقد نشرت «هآرتس»، أول امس الجمعة، ما تناقلته وكالات أجنبية عن خلاف شب بين عرفات وحسين في قمة الدار البيضاء. وان حسين طالب القمة بمباركة التحركات السياسية الأخيرة (وهي تحت اشراف أمريكي) ولكن عرفات طالب بالتمهل وتأجيل البت في المسألة.

وأضافت «هآرتس» أنه في اعقاب هذا الخلاف جرى الغاء «الورقة المشتركة الفلسطينية ـ الاردنية» واستبدل عوضا عنها بورقتين مستقلتين. غير أن الاوساط الفلسطينية الوطنية المطلعة

مخيم الرامة التطوعي ينجز عدة مشاريع هامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ يختتم في قرية الرامة، اليوم (الاحد)، مخيم العمل التطوعي الخامس، بعد ان انجز عدداً من المشاريع الهامة كان في مركزها إنهاء العمل في «بيت الشباب» (١٦٠ متراً مربعاً)، وانجاز المرحلة الاولى من مدرج كرة السلة، واقامة سور حول المجلس المحلي، واعداد معظم شوارع القرية للتعبيد.

وشارك في المخيم اكثر من ٥٠٠ متطوع من الناصرة وكفرياسيف ودير الاسد والبعنة ومجدالكروم والمغار وترشيحا، بالاضافة الى عدد كبير من اهالي وشباب القرية، الذين قاموا أمس مع المتطوعين بحملة تنظيف شملت مختلف أحياء القرية.

وأقيم، مساء أمس، في قاعة «سلطان باشا الاطرش» احتفال اختتامي للمخيم تحدث فيه رئيس المجلس المحلي، الياس قسيس ونائباه باسل غطاس وأسعد زيدان والشيخ فرهود فرهود ونبيه القاسم وابراهيم فرهود. وقدم الشاعر سميح القاسم فقرة شعرية من نتاجه.

ثم جرى تقديم برنامج فني شاركت في احيائه جوقة «يعاد» ومجموعة من المواهب المحلية.

اكتشاف بيوت في القدس تعود الى قبل ٥٠٠٠ سنة

● تل أبيب ـ عن «هآرتس» ـ اكتشفت هنا بيوت قديمة تعود الى قبل حوالي خمسة آلاف سنة. وكانت هذه البيوت بنيت في الفترة الكنعانية من تاريخ المدينة، وهذا يعني انها تسبق قدوم الملك داوود الى القدس بألفي سنة.

ويستفاد من تقرير بعثة الآثار، التي انهت أعمالها في البحث والتنقيب، ان هذه البيوت عرضية مع مقاعد ثابتة على طول واجهاتها. ويبلغ سمك جدران البيوت ١١٠ سنتمترات. وبنيت على قاعدة صخرية ومساحة كل بيت ٢٨ متراً مربعاً. وقد بنيت هذه البيوت، كما يستدل، قبل تحصين مدينة القدس بالأسوار.

يتظاهرون ضد الطرد وسلطات الاحتلال تعتقلهم

● القدس ـ ذكر «صوت اسرائيل» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت أمس اربعة مواطنين اسرائيليين في اثناء تظاهرهم امام مقر الحكم العسكري في مدينة رام الله احتجاجاً على طرد المواطن الفلسطيني خليل علي ابو زياد.

واضاف الراديو ان مجموعة تضم العشرات من «لجنة العمل ضد الطرد» تقدمت بطلب للسماح لها بالتظاهر في رام الله الا ان الحكم العسكري اعلن المنطقة مغلقة. الامر الذي دفعهم الى التظاهر امام منزل ابو زياد في بلدة العيزرية بالقرب من القدس.

وفاة فاضلة في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة، بعد ظهر أمس السبت (٨٥/٨/١٠)، جثمان المأسوف على شبابها المرحومة سلمى مطانس برجاس (زيدان) عن عمر يناهز الـ ٤٩ عاماً تاركة وراءها عائلة كبيرة غالبيتها أطفال.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات والجبهة في عبلين يتقدمون بأحر التعازي الى زوج الفقيدة (ابو جريس) واولاده والى عموم آل برجاس وزيدان في عبلين وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الإثنين ١٢ آب ١٩٨٥، الموافق ٢٥ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٧٦ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 76/42 - 12.8.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

سلطات بريتوريا عاجزة أمام هبة الجماهير !

● صحف جوهانسبورغ : السلطات ستعلن، قريباً، عن تخفيف القيود المفروضة على حرية المواطنين الأفارقة ● إرتفاع عدد ضحايا القمع الى ٦٦ قتيلا

● جوهانسبورغ - ذكرت و.ص.ف أن عدد ضحايا القمع الوحشي، الذي تنفذه سلطات النظام العنصري في جنوب أفريقيا ضد المواطنين الأفارقة الأصليين، ارتفع الى ٦٦ قتيلاً في مدينة دوربان وحدها والتي تشهد، منذ أسبوع، أعنف المظاهرات الشعبية ضد سياسة التفرقة العنصرية.

ويتوقع المراقبون أن يشترك الآلاف من المواطنين في مراسيم تشييع ضحايا القمع البوليسي، وذلك على الرغم من حظر السلطات اجراء مراسيم تشييع جنائزية.

من ناحية ثانية نشرت صحف جوهانسبورغ، الصادرة أمس، أن سلطات النظام العنصري ستعلن، قريباً، عن اجراءات تخفيف القيود المفروضة على حرية المواطنين الأفارقة.

ويعتبر هذا الاعلان، الذي جاء بعد بضعة أسابيع من فرض نظام منع التجول على مراكز تجمع المواطنين الأفارقة وبعد الجرائم والاعتقالات التي نفذتها سلطات بريتوريا، بمثابة اعتراف من السلطات نفسها بفشل اجراءات القمع والارهاب والتصفية.

كما أن الدول الامبريالية، التي ترفع اليوم لواء مكافحة «الارهاب»، اصبحت محرجة امام العالم بسبب ما ترتكبه سلطات بريتوريا، التي تتلقى الدعم منها، من جرائم وفظائع ضد السكان الافارقة الاصليين. وهذا انعكس جلياً في الزيارة التي قام بها، مؤخراً، بوغ بوتا، وزير خارجية جنوب افريقيا الى واشنطن ولندن.

[illegible] خريدة [illegible]

منظمة التحرير قدمت تنازلات أساسية ولم تعط بالمقابل شيئاً يذكر

● كوبنهاغن - الوكالات - ادلى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، بحديث الى الجريدة الدنماركية «بولتيكين»، أكد فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت تنازلات كثيرة وهامة بينها التنازل عن التمثيل الفلسطيني المستقل وعن الدولة الوطنية المستقلة ذات السيادة.

ولكن المنظمة لم تحصل على شيء، بالمقابل لا من الولايات المتحدة ولا من اسرائيل.

وعاد أبو أياد فأكد رغبة المنظمة، في تحقيق سلام حقيقي، واضاف انها ستكف عن الكفاح المسلح فقط بعد ان تقبل اسرائيل مبدأ عقد مؤتمر دولي لتحقيق تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

استفزاز «كهاني» عنصري جديد يستهدف كفرياسيف هذه المرة

● كفرياسيف - قام شخص بالاتصال هاتفياً، أمس، برئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، وعرّف نفسه على أنه عضو في حركة «كاخ» العنصرية الفاشية التي يرئسها كهانا.

وذكر هذا المهووس في المكالمة التليفونية، أن أعضاء حركة «كاخ» سيأتون غدا (اليوم الاثنين) الى كفرياسيف فرد عليه رئيس المجلس أن كفرياسيف لا ترحب بهم وترفضهم وسأله عمّا يريدونه من القدوم الى البلدة. فأجاب انه سيحمل لكفرياسيف بلاغات بالطرد والابعاد. فرد عليه رئيس المجلس هازئاً منه ومن تهديداته: ولكنكم لم تصبحوا حكومة! بل أنتم ما زلتم دون ال...

وقد قام مرقس بابلاغ الشرطة بالأمر ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب وغيره من المسؤولين والمعنيين.

ومن الجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يحاول فيها سائبة هذه الحركة العنصرية تهديد الاهلين في كفرياسيف والمجلس. ولا شك في أن هذا يشكل استفزازا جديداً سيعرف الكفارسة واصدقاؤهم كيف يردون عليه.

مستوطنو كريات أربع يهددون بالانتقام

○ وسلطات الاحتلال تفرض لليوم الثاني حظر التجول على حيّ القصبة وسوق المدينة في الخليل ○

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - لم تتردد سلطات الاحتلال في مواصلة حظر التجول، أمس الأحد، على حي القصبة وسوق مدينة الخليل لليوم الثاني وتفتيش البيوت فيها بحجة البحث عن الشابين العربيين اللذين يقال انهما طعنا، أمس الأول، المستوطن يعقوب رايتنر من كريات أربع بسكين حاد ولاذا بالفرار. كما أكد ذلك «صوت اسرائيل» في نشراته الاخبارية أمس الأحد.

ولم تكتف هذه السلطات بحظر التجول وما يرافقه، عادة، من انتهاك لحرمات البيوت واعتداء فظ على المواطنين واشاعة أجواء من الذعر والاعتقالات، وكلها أشكال فظة للعقوبات الجماعية، بل أقدمت أمس على اغلاق أحد المداخل المؤدية الى حي القصبة ومن اتجاهين.

وكان المستوطنون من كريات أربع، الذين يحاولون أخذ الأمور بأيديهم والقيام بدور نشط في الاعتداء على السكان العرب بحجة فرض الأمن، قد بدأوا يتأهبون للانتقام من سكان هذا الحي والمدينة عامة. وتحصين بقوات الاحتلال عابوا، أمس الأول، شوارع المدينة وهم يهددون السكان بالانتقام. وقد لفتت «هآرتس» الانتباه، في نبأ نشرته أمس، الى احتمال ان يقوم المستوطنون فعلاً بأعمال انتقامية ضد السكان، مثل تحطيم نوافذ البيوت وتحطيم السيارات والحاق اضرار مادية بالغة بالممتلكات.

ومن الجدير بالذكر ان المستوطنين، جرياً على عادتهم، يحاولون الاستفادة من هذا الحادث لتصعيد مطالبتهم بتكثيف الاستيطان الاحتلالي في مدينة الخليل، ثاني كبرى المدن الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

كما تجدر الاشارة، بهذا الصدد، الى ان تهديدات المستوطنين بالانتقام تجيء تصعيداً لاجراءات سلطات الاحتلال القمعية، التي بوشر بها مؤخراً، مثل هدم البيوت والطرد من البلاد والاعتقال الاداري وغير ذلك لمواجهة تزايد الأعمال المناهضة للاحتلال.

بيد أن حادثة الخليل تؤكد مجدداً أنه لا القمع ولا الانتقام ولا اللجوء الى الابعاد وغير ذلك يستطيع وقف الأعمال المناهضة للاحتلال والتي تتخذ أشكالاً مختلفة.



● السجين المحرر خليل أبو زياد، لدى قدومه أمس الى محكمة رام الله، التي بحثت استئنافه على الأمر الاحتلالي بطرده من الوطن ●

(صورة خاصة)

عمليات مقاومة في الجنوب وكابوس الحمير يرعب الاحتلال

● جنوب لبنان - الاذاعات - قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، ظهر أمس، مستوطنة زرعيت على الحدود الشمالية لاسرائيل، بالصواريخ. وأصابت الصواريخ الهدف. وشوهدت اعمدة النيران تتصاعد من هناك.

واعترف «صوت اسرائيل» بأن موقعاً لميليشيات لحد في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» تعرض، أمس، لهجوم شنه ثلاثة من رجال المقاومة. وادعى الراديو ان أياً من عناصر الموقع لم يصب بأذى.

واطلق رجال المقاومة، فجر أمس، اربعة صواريخ على منطقة مرجعيون. ولم تعرف الخسائر الناجمة عن ذلك بسبب الطوق الامني الذي فرضته قوات الاحتلال وميليشيات لحد على المنطقة.

من ناحية ثانية منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي سكان بلدة أرنون في الجنوب من دخول بلدتهم بالسيارات واجبرتهم على السير على الاقدام، وذلك بعد أن فتحت لهم طريقاً عسكرية ترابية يقومون من خلالها بجلب المياه من نهر الليطاني بعد أن قطعت، قوات الاحتلال الماء والكهرباء عن البلدة.

واطلقت قوات الاحتلال، ليلة أمس الاول، نيران الرشاشات وقذائف المدفعية على القرية وعلى القرى والأودية المحيطة بها. واستمر القصف حتى فجر أمس.

من ناحية ثانية، وبعد أن أصبحت الحمير تشكل كابوساً امنياً بالنسبة لقوات الاحتلال وعملائها، قامت وحدات من الجيش الاسرائيلي تعاونها الميليشيات العميلة بعملية إحصاء لجميع الحمير والبهائم في منطقة «الحزام الامني».

وكان أعلن قبل ذلك، ومن خلال مكبرات الصوت، أمر الحاكم العسكري الاسرائيلي، الذي يحظر على جميع السكان ركوب البهائم والسير عليها في الحقول إلّا بإذن خاص. كما يلزم السكان بإبلاغ السلطات عن كل صفقة بيع وشراء حمير وبهائم تجري بينهم.

تحسن صحة صاحب القلب المزروع في الاردن

● عمان - الوكالات - افادت التقارير الطبية الواردة من مدينة الحسين الطبية ان حالة الشخص، الذي زرع له قلب، في اول عملية من نوعها في الشرق الاوسط، في تحسن مستمر، وأنه سيتمكن من مغادرة المستشفى خلال ثلاثة اسابيع من اجراء العملية.

ويذكر ان العملية اجريت يوم السبت الماضي ونفذها طاقم طبي بقيادة الدكتور داوود حنانيا، الفلسطيني الاصل. واستغرقت عملية نقل القلب وزرعه أربع ساعات.

من السعودية الى المغرب..!

● جدة - الوكالات - غادر جون وايتهيد، مساعد وزير الخارجية الامريكي، أمس الأحد، جدة على اثر زيارة للسعودية استغرقت ٢٤ ساعة، واستقبله خلالها الملك فهد. وأجرى الاثنان مباحثات لم يكشف عن مضمونها وشارك فيها نائب رئيس الوزراء السعودي، عبد الله بن عبد العزيز وسفيرا البلدين.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الجولة التي يقوم بها المسؤول الامريكي للمنطقة وزار خلالها، حتى الان، كلا من الاردن ومصر واسرائيل.

وقد وصل وايتهيد، أمس، إلى المغرب حيث سيجري مباحثات مع الملك الحسن الثاني وكما هو متوقع سيعمل وايتهيد على تقصي المزيد من الحقائق حول اعمال وقرارات القمة العربية الاخيرة، خصوصا حول ما لم تنجح الولايات المتحدة الامريكية في أن تسمعه بخصوص اعادة مصر الى الحظيرة العربية، رسميا، والاعلان الواضح عن تأييد «اتفاق عمان».

الحسن الثاني يرحب بزعماء اسرائيل في المغرب !!

● الدار البيضاء - نقل مراسل صحيفة «يديعوت أحرونوت»، د. أمنون كابليوك، عن الملك الحسن الثاني قوله إن زعماء اسرائيليين اقترحوا عليه، عدة مرات، القدوم الى المغرب ليبحثوا معه حول السلام. وقد اجابهم انه اذا كانت نيتهم سياحية فلا جدوى من ذلك !! ونقل الحسن الثاني لهؤلاء الزعماء انه مستعد لاستقبالهم فيما إذا حملوا برنامجاً جديا للسلام (!!). وذلك بعد اخبار اخوته العرب.

جاء ذلك في اجابة الملك المغربي على سؤال كابليوك، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الملك عقب انتهاء أعمال مؤتمر القمة العربية الطارئة، الذي دعا اليه.

وذكر كابليوك أن النتائج العملية تلخصت فقط في إنشاء لجنتي وساطة بين العراق وسوريا وبين ليبيا وم.ت.ف.

وذكر مراسل الصحيفة أن وزارة الاعلام المغربية ساعدته، خلال فترة وجوده في المغرب، واهتمت أن يجلس في الصفوف الأمامية خلال المؤتمر الصحفي.

وصول زعيم قبيلة «الزّولو»

● تل أبيب - وصل الى البلاد، أمس (الاحد)، زعيم أكبر قبيلة من السود في جنوب أفريقيا (قبيلة الزّولو)، غاتشي بوطولزي، في زيارة رسمية تستغرق اسبوعين ويلتقي خلالها مع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزير الخارجية، يستحاق شمير.

ويذكر ان بوطولزي لا يشترك في قيادة «المؤتمر الوطني الافريقي» المعادي لنظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا. ولكنه يؤيد «النضال الهادئ» من أجل إجراء تعديلات على القوانين العنصرية في جنوب افريقيا.

كما ويذكر ان حكومة اسرائيل كانت وجهت الدعوة، من قبل، الى المطران ديسموند توتو الذي يتزعم نضال السود ضد حكومة بريتوريا العنصرية لكن توتو رفض الدعوة، إحتجاجاً على سياسة اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة.

المحكمة العليا تجمّد قرارات الطرد لحين البت بها

● تل أبيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن المحكمة العليا أصدرت أمراً احترازياً يجمد بموجبه قرار طرد السجين المحرر خليل أبو زياد (من منطقة الخليل) خارج الوطن. وقررت المحكمة أن يفسر الحاكم العسكري قرار الطرد خلال ثلاثة أيام.

وفي الاستئناف للمحكمة على قرار الحاكم العسكري بالطرد من الوطن أكد أبو زياد أنه ليس قائداً في «فتح» ولا هو مسؤولها في منطقة القدس، كما تدعي سلطات الاحتلال. وأكد، أيضاً، أنه لم يخل بأوامر الإقامة الإجبارية.

هذا وسوف تبت المحكمة العليا في استئناف أبو زياد واستئناف آخرين من الأسرى المحررين، الذين قررت سلطات الاحتلال طردهم. وكانت المحكمة أصدرت، يوم الخميس الماضي، أمراً احترازياً يمنع طردهم لحين البت بطلب استئنافهم على ذلك.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك ديسكونت : ٩ - ٨٥/٨/١١)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي*	١٤٥١.٨٩	١٥١٧.٣٣
● جنيه استرليني	١٩٥٩.١٢	٢٠٤٩.٣١
● مارك ألماني	٥١٠.٦٥	٥٣٥.٣٣
● فرنك فرنسي	١٦٥.٢٨	١٧٥.١٦
● فرنك سويسري	٦١٧.٥٨	٦٤٦.٠٢
● دينار أردني	٣٦٧٦.٢٤	٣٨٧٧.١٨

●- ● [illegible] - ١٤٧٤
● للمسافرين - ١٧٤٨.٥٠ ● «أسود» - ١٥٤٠ - ١٥٧٠

كلمة الاتحاد: قمة «ضيزى»!

لم يوفّر ملك المغرب، الحسن الثاني، جهداً من إنتزاع تأييد رسمي لاتفاقية عمان من قبل «القمة العربية الطارئة» في الرباط. فقد ادعى، في المؤتمر الصحفي الدولي الذي عقده أمس الاول، بأن «القمة» كلفته باطلاع ريغن وغورباتشوف على «موقف الدول العربية من مجمل القضايا»، وبخاصة بمناسبة اجتماع الرئيسين الامريكي والسوفييتي المرتقب» في نوفمبر القادم وأن «مهامه المقبلة تنحصر في إقناع السلطات الامريكية بأن صيغة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك هي أفضل وسيلة لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة».

لقد كان ملك المغرب صريحا في تبرير السرعة في عقد «القمة الطارئة»، وذلك حين ألمح، في مؤتمره الصحفي الاول (قبيل «القمة») الى ضرورة التوصل الى «موقف عربي» قبيل اجتماع الرئيسين السوفييتي والامريكي. كذلك كان صريحا في التعبير عن «الموقف العربي» الذي يريده. وذلك حين أبدى تخوفه من ان ينتج عن اجتماع الرئيسين، في نوفمبر، ما نتج عن «لقاء يالطا» في نهاية الحرب العالمية الثانية والذي اشترك فيه الرؤساء ستالين وروزفلت وتشرتشل. لقد كان واضحا ان تخوف ملك المغرب هو تخوف الرئيس ريغن نفسه: تخوف من أن يؤدي الضغط الدولي الى تفاهم الرئيسين، كما تفاهم الرؤساء في يالطا، على التعاون الدولي الدمقراطي وحل القضايا الدولية (ومنها قضية الشرق الاوسط) حلا دمقراطيا وعادلا وفي مصلحة الشعوب المعنية.

ولكن هذا «العناد»، الذي أبداه ملك المغرب، لا يغير شيئا من واقع فشل المؤتمرين في الملل البهلة في مهمتهم الرئيسة. لقد فشلوا في اعطاء السيد ريغن «فرمانا» عربيا» يجيز له الادعاء امام الرئيس السوفييتي، بأن «العرب» انفسهم قد تخلوا عن الشعب العربي الفلسطيني وعن حقوقه القومية الشرعية غير القابلة للمساومة.

يقينا أننا، نحن طلاب السلام العادل الذي بدونه لا يوجد سلام ثابت وبقاء «السلام» بدونه هدنة بين حربين، لا نستطيع ان نعزي انفسنا بهذا الفشل الذي احاق بالملوك والامراء والرؤساء العرب الذين جاؤوا الى الرباط تلبية لرغبات الرئيس ريغن المنقولة اليهم عبر الملك المغربي.

وذلك لعدة أسباب أهمها:

استمرار التأرجح وعدم الحسم، على الاقل، في السياسة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، سياسة التشبث باتفاقية عمان الأساوية، على الرغم من ثبوت عبثها ومضارها المرة تلو المرة خصوصا بعد ان اوصلت الى الارتماء في احضان الانظمة الموالية للولايات المتحدة وبلا طائل. لا يخفى علينا إتفاق هذه القيادة على عدم التنازل عن «الثوابت الوطنية الفلسطينية» وعلى رأسها رفض الصفقات الانفرادية من مثل «المفاوضات المباشرة» والاصرار على عقد المؤتمر الدولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي. ولكن مجرد الجلوس في داخل «قمة» هدفها الاساس والمعلن هو ايجاد البديل (الوفد المشترك) للمؤتمر الدولي، هو إنحياز تام الى صف اعداء القضية الفلسطينية والسلام العادل الرئيسيين والتقليديين: الامبريالية وحلفاؤها حكام اسرائيل والرجعية العربية الحاكمة. ناهيك عن البلبلة التي أحدثتها هذه السياسة وتجذير تبعثر الصفوف والاختراقات التي حاول ان يتسلل منها ويحاول ان يتسلل منها الى الصفوف الوطنية كل مرتزق أفاق ومرتد ومستسلم قديم وجديد كما يحدث هنا في بلادنا وفي المناطق المحتلة.

ان «التبرجح» من اي طرف جاء، بالوقوف مع الامبريالية الامريكية في معركتها المصيرية ضد الاتحاد السوفييتي وضد السلام العالمي، هو «جهالة» طبقية من الصعب تصور حدوثها من قبل مسؤولين عرب وفلسطينيين على وجه الخصوص، خصوصا وأنه من المعلوم - مسبقا - ان الشعب العربي الفلسطيني لا يمكن أن يجني اية نتيجة من وراء هذا «التبرجح» سوى القضاء على صداقة القوة الاساس التي حث وتسعى لظهور وقواعد تنقل الشعب العربي الفلسطيني العادل حتى يصبح حاله اشد سوءا من ذلك الوضع الذي قيل فيه : «أضيع من الايتام على مأدبة اللئام».

ولكن اشد سلبيات «القمة الطارئة» هو في ما لم تبحثه من أخطار مباشرة ومصيرية. لقد اشارت الحركة الوطنية اللبنانية الى واحدة من هذه الاخطار الباهظة. وهي سكوت «القمة الطارئة» - سكوتاً مريباً - عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء واسعة من الجنوب اللبناني واستمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان، جواً وبراً وبحراً، بكل ما يفرزه هذا الامر من خطر عدوان اسرائيلي شامل جديد.

والمد حق من هذه السلبية هو السكوت المريب عما يخطط وينفذ من مشاريع عدوانية اسرائيلية رسمية هدفها تأجيج نيران العنصرية المعادية للعرب، خطوة خطوة، حتى أخذ هذا الشعب على حين غرة - ويعملون لن يكون كما جرى في العام ١٩٤٧ والعام ١٩٤٨ - وطرد «البقية الباقية» من وطنها. ان هؤلاء «الملوك والامراء والرؤساء» يتلهون ويلهون غيرهم بالتفاهات والخلافات حول عرب «التوصل الى حلول» للقضية الفلسطينية فيما يجري على «الارض» تنفيذ «الحل النهائي» - طرد «البقية الباقية».

انه عشنا في اوضاع مأساوية ومصيرية مماثلة قبل ٣٨ عاما. ولا نعتقد ان «البقية الباقية» من وراء تلك الكارثة - هنا وفي المناطق المحتلة - من الممكن ان تؤخذ مرة ثانية على حين غرة. ناهيك عن ان الدنيا غير الدنيا والتجربة غير التجربة. والمهاويس العنصريون قد ترابطوا، هذه المرة، امام العالم كله وامام شعبهم نفسه.

كذلك لا نعتقد أن أية قيادة وطنية فلسطينية، ما دامت وطنية، من الممكن ان تستمر في نهج لم يؤد سوى الى الانتقال من خيبة أمل الى خيبة أمل أشد منها.

(الاتحاد)

بدء العمل في المخيم التطوعي العاشر في الناصرة

«المخيّم المصغّر» يباشر في إعداد أرض المخيم والعمل في المشاريع الضخمة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بدأت الناصرة، صباح أمس، بارتداء أجمل حُللها - العمل التطوعي. فقد افتتح «المخيم المصغر» استعداداً للمخيم التطوعي العاشر، بمشاركة عشرات الشبان من مختلف أحياء المدينة الذين بدأوا بإعداد أرض المخيم والعمل في المشاريع الكبيرة التي يحتاج إنجازها لأكثر من أربعة أيام تطوّع (أيام المخيم).

وبدأ العمل في مشروعي بناء أسوار حول مدرسة «أورطه» والشارع اليها، وفي توسيع شارعين في حيي «السلزيان» و«النمساوي» وبناء مدرّج لملاعب بيت الصداقة وغيرها.

● المسيرة ●

وعلم مراسلنا أن مسيرة إفتتاح المخيم التي تطلب البلدية أن تبدأ من «ساحة العين» عبوراً بالشارع الرئيسي حتى ساحة المدرسة الثانوية، تلقى اعتراضاً من قبل الشرطة التي أعلنت عن استعدادها لمنح ترخيص للمسيرة بشرط أن تبدأ من «ساحة العين» عبوراً بشارع البلدية و«الكازانوفا».

إلا أن البلدية تُصرّ على طلبها الذي لم يُبتّ فيه إيجابياً، حتى الآن. وعلى كل الأحوال فإن المسيرة ستنطلق في الساعة السادسة والنصف من مساء الأربعاء، (بعد غد) يوم إفتتاح المخيم - ٨٥/٨/١٤.

● معرض للرسوم ●

وقامت اللجنة الفنية للمخيم، بالتعاون مع فناني الناصرة، بتنظيم معرض لوحات لفناني الناصرة سيكون مفتوحاً خلال أيام المخيم في قاعة المعهد الثقافي.

● عقبة أمام الوفد القبرصي ●

هذا، وعُلم أن ١٤ وفداً أجنبياً سيشارك في المخيم. وبلغ اللجنة المركزة للمخيم أن السفارة الاسرائيلية في قبرص رفضت حتى الآن منح الوفد القبرصي تأشيرة دخول الى اسرائيل الأمر الذي دفع إدارة بلدية الناصرة الى إجراء الاتصالات محتجة على هذا الاجراء ولضمان وصول الوفد القبرصي الى المخيم.

وكانت بلدية الناصرة أصدرت منشوراً الى أهالي المدينة أشادت فيه بوحدتهم التي صارت نموذجاً يُقتدى به وبكرمهم الأصيل، وناشدتهم بوضع إمكانياتهم كافة تحت تصرف اللجنة المركزة وبالمشاركة الفعلية في مشاريع المخيم لتتحول المدينة الى ورشة عمل ضخمة.

ووجهت الدعوة، بروح المنشور، الى أصدقاء الناصرة في قرى ومدن البلاد، بمن فيهم رؤساء السلطات المحلية.

مقتل مواطن من «نير داڤيد» في العفولة

● تل أبيب - كشفت صحيفة «عل همشمار»، أمس (الأحد) عن مقتل رجل من كيبوتس «نير داڤيد» في العفولة ظهر يوم الخميس الماضي (٨/٨) أتضح فيما بعد، إثر تشريح الجثة، ان المتوفى تعرض لاطلاق عيارات نارية أدت الى وفاته وقد وجدت الرصاصة في قلبه.

وقد شرعت الشرطة في التحقيق في الحادث خاصة وان التحقيقات الاولية أثبتت انه لم يكن أي سلاح في السيارة التي كان المقتول يستقلها (أي انه لم ينتحر) وأن العيار الناري أطلق من مسافة بعيدة.

إضراب وشيك في المصالح التجارية

● تل أبيب - قرر الاتحاد العام للتجار واتحاد أصحاب المصالح التجارية اعلان إضراب شامل ومفتوح، في الايام القريبة، إحتجاجاً على قرار الحكومة رفع قيمة الدفعة الاولى من ضريبة الدخل (التي يدفعها التجار) بنسبة ١٥٠٪.

وأعلن رئيس اتحاد التجار ان التجار غير قادرين على تحمّل عبء ضرائبي جديد، خاصة ازاء الهبوط الحاد في حجم مبيعاتهم. وقال إن الحكومة تعهدت بتجميد الضرائب مقابل تجميد الاسعار وها هي تنقض تعهداتها مما يضطر التجار إلى اتخاذ إجراءات مضادة.

المحكمة العسكرية تصادق على أمر الإعتقال الإداري ضد ٤ طلبة من نابلس

● القدس - من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر - صادقت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الجمعة الماضي، على أمر الاعتقال الإداري لمدة ستة اشهر، الذي اصدره القائد العسكري للضفة الغربية المحتلة ضد اربعة من طلاب كلية «النجاح» في نابلس وهم محمد رمضان وحسن ايوب وعبد الرحيم معالي وغسان ابوحسن.

وأكدت المحامية لانغر، بعد انتهاء جلسة المحكمة، في حديث خاص بـ «الاتحاد» أنّ قرار المحكمة يتفق وارادة المستوطنين المتطرفين في المناطق المحتلة وكذلك مع رغبة المتطرفين في اسرائيل وانه لا توجد اية دولة في العالم، عدا جنوب افريقيا، مضطرة الى اتخاذ مثل هذه الاجراءات.

واضافت المحامية أن «المواد السرية» التي لدى المحكمة والتي لم تطلع عليها هي التي دانت المعتقلين وأن هذا يعتبر مساً بأسس العدالة.

وأكدت لانغر أن المعتقلين يدحضون، بشدة، الاتهامات التي وجهتها سلطات الاحتلال اليهم. واوضحت أنها ستقدم، خلال الايام القريبة القادمة، استئنافاً الى رئيس المحكمة العسكرية في المنطقة.

المخيم التطوعي العاشر - عرس للعمل وللكرامة

● تستعد الناصرة، في هذه الأيام، شعباً وجبهة وبلدية دمقراطية لاستقبال آلاف الأصدقاء والمحبين من القرى والبلدات العربية ومن القوى الدمقراطية اليهودية ومن أبناء شعبنا في المناطق المحتلة والعديد من الوفود الأجنبية الرسمية للبدء يوم ١٩٨٥/٨/١٤ بمخيم العمل التطوعي العاشر. اننا نقف على أعتاب المخيم العاشر وننظر قليلاً الى الوراء فنرى سجلاً حافلاً من الانجازات - وعلى كافة الأصعدة - لا يمكن أن يسجلها الا شعب صمم على الحياة برأس مرفوع وبكرامة موفورة على أرض وطنه.

لقد كانت فكرة مخيمات العمل التطوعية الرد الجماهيري الصادق والثوري لمحاولات السلطة خنق ارادة الجماهير والتي تجلت بأسطع صورها في انتصار ١٩٧٥ وتعززت أكثر في انتصار ١٩٧٨ وتعمقت أكثر في انتصار ١٩٨٣.

وكان من الطبيعي أن تكون مخيمات العمل التطوعية صورة معبرة عن رؤيا جماهيرنا - بقيادة جبهتها الدمقراطية - لطريق نضالها في سبيل حقوقها اليومية أي طريق الكرامة والخدمات.

فانجازات مخيمات العمل التطوعية المادية، بمئات مشاريعها، غنية عن الذكر بالقدر نفسه من الأهمية فإن الوحدة الشعبية الواسعة والتي تتبلور أكثر فأكثر خلال كل مخيم هي انجاز سياسي رفيع من الدرجة الأولى. لقد عبر رئيس البلدية الأخ توفيق زياد تعبيراً مبسّطاً وعميقاً عندما وصف مخيم العمل التطوعي بعرس العمل والكرامة.

ان الأمر الملفت للانتباه هو أن لكل مخيم عمل تطوعي ميزته ونكهته الخاصة لا يستطيع تذوقها الا من غطس في الباطون حتى ركبتيه ورفع على كتفيه عشرات الأطنان من حجر أرضنا الطيبة ليغرسها في أسوار الباطون وإنشوت قدماه بلهيب الاسفلت الحار معبداً الشوارع والساحات وسهر الليالي الطويلة في سبيل أن يقدّم شيئاً ويعطي من أجل انجاح هذا المشروع الجبار.

فعلى سبيل المثال تميز المخيم الأول بعفويته وبأعماله الارتجالية التي نبعت من الايمان المطلق بالمساهمة في معركة الصمود لشعب قرّر طريقه وعرف البوصلة التي تهديه الى ذلك الطريق. ومع تراكم الخبرات عاماً بعد عام أصبح عمل المخيم منظماً أكثر فبرزت في المخيم الرابع أعمال الصيانة الكبيرة التي انجزت لمدارس البلدية والمؤسسات المدينة والتي وفّرت الملايين وكانت عاملاً حاسماً في تطوير هذه المدارس والمؤسسات.

وتكبر ماكنة المخيم وتكبر معها المسؤوليات وتطلعات الناس فيكون المخيم الخامس نقطة تحول في مجال التنظيم وتبدأ فكرة لقاء الناس في الأحياء ودراسة الاقتراحات والمشاريع على الطبيعة ويكبر كادر المهنيين والاخصائيين العاملين تطوعاً في شتى المجالات. وهناك... في أحياء الناصرة الجميلة والوادعة تلتقي الناس الطيبين وتتدارس معهم اقتراحاتهم وتناقشهم ويتشعب الحديث ويدور... وتكتشف أن «الدنيا بخير» طالما هنالك شعب بطيبة ونقاء هذا الشعب.

● بقلم : وليد الحاج ●
(سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية)

وينتشر خبر المخيم ويذيع صيته ويتعدى حدود البلاد ليصل الى أصدقاء شعبنا في الخارج فيكون المخيم السادس مخيماً دولياً تشترك فيه وفود رسمية أجنبية من بلدات عديدة ويستمر هذا التقليد في كل مخيم.

وتحاول السلطات بشتى الأساليب والوسائل خسف ميزانيات التطوير التي هي حق لشعب الناصرة وتخوض ادارة البلدية الدمقراطية معركة قاسية في سبيل الحصول على ميزانيات التطوير اللائقة. أما شعب الناصرة وجبهته الدمقراطية فيقرر أن يكون مخيم العمل التطوعي السابع مخيماً لأعمال تطويرية هامة وحيوية جداً. هكذا نطور بلدنا وهكذا نحمي مدينتنا التي نعتز بانتسابنا اليها.

ان ما يميّز مخيمات العمل التطوعية هو أنها أصبحت تقليداً شعبياً ووطنياً ليس فقط في الناصرة وانما لكافة جماهير شعبنا فلا يمكن تخيل الناصرة أو قرانا العربية بدون مخيمات العمل والكرامة كما أن العمل الجماعي يزيد من تلاحم كافة قطاعات شعبنا المخلصة والوطنية ليكون تلاحمها دفعة جديدة الى أمام في معركتها العادلة من أجل المساواة والدمقراطية والسلام العادل. ان لمخيمات العمل التطوعية دور هام وأساسي في تعميق الشعور بالانتماء الى هذه الأرض ولتعزيز ثقتنا بأننا قادرون على العمل والانجاز عن طريق الممارسة العملية وليس عن طريق الأبحاث «الأكاديمية» ذات المظهر «العلمي» والتي يفوح منها رائحة الحقد الدفين على منجزاتنا.

اننا نقرأ في الآونة الأخيرة «مقالات» و«تحليلات» حول مخيمات العمل التطوعية يكتبها... ويا للعجب... «دكاترة» لا همّ لهم سوى التشهير بمنجزات شعبنا والتطاول على وحدته الجمهورية.. كان آخرها مقالاً لسامي دبيق في «تضامن» المتكبهت محشو بالتزييف والمغالطات المقصودة وبشكل تحدياً وقحاً لارادة شعب الناصرة وشعبنا كله.

نحن نفضل بقاء التأخر على جماهيرنا حتى تضمنها الى جانبنا يا «دكتور»؟؟!

أم نكرس كل حياتنا وكفاحنا وانجازات مخيماتنا لتحقيق انجازات لتطوير حياة جماهيرنا؟!

يبدو انك بحاجة ماسة لتعريفك بجوهر هذا الشعب الذي أنت بعيد عنه أم أن التحريض المسموم هو تقليد دائم من تقاليد حركتك؟. هذا التقليد البعيد كل البعد عن تقاليد شعبنا وجبهتنا ولن تستطيع اقناع الناس «بنظرياتك»!

اذا أردت أن تكون موضوعياً انزل الى ورش العمل في المخيم وأشعر بنفسك مدى حبنا للعمل وللعطاء وأنظر الى جباه شبابنا التي تتصبب عرقاً ينبض بالحياة والكرامة والتصميم. أو نصيحة لوجه الله... ارجع الى دار الاذاعة الاسرائيلية، فعشرات الوفاتين والملتاعين بحاجة الى «نصائحك» المدنية والنفسية.

فمئات المشاريع التطويرية والعادية جرى تنفيذها على مدى المخيمات السابقة وأمامنا الآن تنفيذ عشرات المشاريع ولا هم للدكتور سامي دبيق الا الاحتجاج على اطعام المتطوعين الذين يرهقون بالعمل. فهل نبقيهم جياعاً، أم نعاملهم «كعبيد» عليهم تطوير الناصرة ولكن ممنوع عليهم حتى الأكل، التبرعي أصلاً، من سكان الناصرة؟!

يريد سامي دبيق تحويل «تكاليف» اطعام المتطوعين الى اصلاح المدارس. سنطعم المتطوعين، بسبب سخاء أهل الناصرة، وستجري اصلاحات جذرية في المدارس والنوادي وسنبني الأسوار والشوارع. فهل يتفضل الدكتور وزملاؤه بالمساهمة في العمل ما داموا يحرصون على «التطوير».

ان حرصهم الوحيد هو محاولات التخريب على جبهة الناصرة ووحدة أهاليها وعلى أبرز منجزاتها التطويرية - مخيمات العمل - ولذلك فهم معزولون.

أما المسيرة الجبهوية فسائرة الى أمام، ومخيمات العمل التطوعية معلم هام من معالم هذه المسيرة المظفّرة فيا أهلنا في الناصرة ويا اخواتنا ضيوف الناصرة هلموا لنجعل مخيم العمل التطوعي اليوبيلي العاشر قمة نوعية جديدة في العطاء والبذل ولنجعل منه عرساً أصيلاً للعمل والكرامة.



● السواعد الشابة تبني وتعمر في ورشة العمل والكرامة التاسعة (الناصرة - ١٩٨٤) ●
(صورة من الأرشيف)

جمعية المبادرة ومسلمو حيفا مصرون على إيصال عناصر شريفة الى مؤسسة الأوقاف

● حيفا - لمراسل خاص - في إطار المعركة، التي يشنها مسلمو حيفا لوضع حد لحالة التسيب التي تسود مؤسسات الوقف الاسلامي في حيفا، عقد في الأسبوع الماضي لقاء بين عدد من مسلمي حيفا، وفي مقدمتهم قيادة ونشيطو جمعية المبادرة الاسلامية، وبين النائب عبد الوهاب دراوشة.

وتحدث في اللقاء سكرتير جمعية المبادرة المربي فتحي فوراني فشرح موقف جماهير المسلمين في حيفا، وقدم عرضاً شاملاً بيّن فيه الدور التصفوي الذي قامت به مؤسسة الوقف وخدام السلطة في تصفية العديد من أملاك الأوقاف والمقدسات الاسلامية. كما قدم لائحة «بالانجازات» التي قام بها «وجهاء المسلمين» خلال أربعة عقود والتي تتمثل في تصفية مقبرة القائد الوطني عز الدين القسّام والعملية الغادرة لتدمير الجامع الصغير والتآمر على مسجد النصر التاريخي.

وتوقف فوراني عند جريمة تدمير مقبرة الاستقلال وفضيحة مشروع السكن الوهمي التي تمخضت عن اقامة مركز أعمال تجاري على أرض المقبرة المدمرة. ودعا فوراني كل وسائل الاعلام وأعضاء الكنيست الى الحضور الى أرض الجريمة ورؤية آثارها التي ما زالت ماثلة للعيان ليتحققوا من مدى «صدق» الادعاء بنقل القبور، التي لم تنقل بل دمرتها بولدوزرات السلطة المعممة بشكل عشوائي همجي وبربري.

وأكد فوراني مطلب وإصرار مسلمي حيفا على عزل «هيئة المتولين»، صاحبة محاولة الاعتداء الرخيص على قيادة جمعية المبادرة، وتركيب «هيئة متولين» جديدة من عناصر شريفة تحظى بتأييد واحترام الجماهير العربية في حيفا وتعمل على ادارة شؤون الأوقاف بأمانة واستقامة.

وتحدث عباس زين الدين فأشاد بالنضال المثابر للمسلمين في حيفا بقيادة جمعية المبادرة، دفاعاً عن أملاك الوقف ومقدساته وطالب بحل الضائقة السكنية لعرب حيفا وايجاد الحلول المناسبة لمشاكل التعليم والنوادي.

وطالب باجراء تغيير جذري في مؤسسة الاستقلال وتنظيفها من جميع العناصر المسؤولة والضالعة في تصفية الأوقاف وتدنيس المقدسات.

وتحدث راشد الماضي عن دور أحد المسؤولين في «لجنة الأمناء» وعمله من أجل تمرير مخططات المستشار خاصة فيما يتعلق بتدمير جزء من الجامع الصغير تحت ستار «الترميم». وطالب الماضي باقامة لجنة تحقيق في جريمة مقبرة الاستقلال واعادة فتح ملف القضية.

وانتقد ديب عابدي النائب محمد ميعاري (متكديت) العضو في جمعية المبادرة (!) الذي يعرف الكثير عن ملف الاستقلال ولكنه يلتزم جانب الصمت ولا يحرك ساكناً في الموضوع. ودعا عابدي جميع العناصر الشريفة الى أن تشمر عن سواعدها وتنخرط في النضال العادل لمسلمي حيفا دفاعاً عن الأوقاف والمقدسات.

وهاجم الاستاذ غازي دلال سياسة السلطة في تعاملها مع الأوقاف الاسلامية وسعيها الى حرمان المسلمين من هذه الأوقاف.

كما هاجم الاستاذ رشدي الماضي سياسة السلطة، وأعلن أنه يترجب عليها (السلطة) اشراك العناصر الصحيحة في المفاوضات حول الأوقاف الاسلامية وادارة شؤونها.

وانتقد محمود بيومي «لجنة الأمناء» المشلولة والتي لا تنشط إلا في القيام بأدوار مشبوهة خاصة فيما يتعلق بالمخصصات التي تدفعها مؤسسة التأمين الوطني لذوي المتوفين من المسلمين. وقال أن هذه المخصصات لا تصل الى عنوانها الصحيح وانما تستأثر بها لجنة الأمناء. وطالب بيومي المسؤولين بالتحقيق في مصير هذه الأموال واعادتها الى أصحابها الشرعيين.

واختتم النقاش علي أبو النعاج فدعا الى إجراء المزيد من هذه اللقاءات للاطلاع عن كثب على المشاكل التي تعاني منها الجماهير العربية في حيفا.

وشارك في النقاش عدد من الحضور فشجبوا ممارسات «هيئة المتولين» على وقف الاستقلال وطالبوا بعزلهم فوراً.

وفي نهاية الاجتماع تمت الموافقة على المطالب التالية، التي حولت الى النائب دراوشة والسلطات المختصة وفضيلة قاضي حيفا الشرعي: ١) عزل «هيئة المتولين» على وقف الاستقلال - ٢) اقامة لجنة تحقيق شعبية، مؤلفة من أعضاء الكنيست العرب وعناصر دمقراطية وشخصيات شعبية يهودية وعربية، مهمتها التحقيق في ملف الاستقلال - ٣) ترميم مقبرة الاستقلال وصيانتها واعادة قدسيتها - ٤) حل لجنة الأمناء المشلولة والتحقيق في موضوع مخصصات دفن الموتى - ٥) تركيب «هيئة متولين» جديدة و«لجنة أمناء» على وقف الاستقلال والأوقاف العامة.

ودعا الاجتماع الجماهير العربية في حيفا والبلاد الى التجند من أجل إنجاح المؤتمر القطري للمسلمين الذي سيعقد في الناصرة بتاريخ ٨٥/٩/٧ والذي سيجسد مطالب المسلمين في البلاد بتحرير أوقافهم، وإعادتها الى أصحابها الشرعيين.

وحدة موقف في أمريكا اللاتينية حيال مشكلة الديون الخارجية

● هافانا - «نوفوستي» - انعقد، مؤخراً، في هافانا اجتماع لممثلي دول امريكا اللاتينية وحوض الكاريبي جرى تكريسه لإحدى المشاكل الأشد حدة لهذه المنطقة الشاسعة، ألا وهي مشكلة الديون الخارجية.

ولهذا الاجتماع أهمية واضحة. ومعروف أن حجم ديون هذه الدول للغرب الرأسمالي تبلغ رقماً خيالياً (٣٦٠ مليار دولار). أن هذه الديون الناجمة عن العلاقات غير المتكافئة في التجارة والمالية تعرقل تطور القارة الاقتصادي وتؤدي الى افقار ملايين الكادحين وتنسف عملية دمقرطة الحياة الاجتماعية في عدد من دول أمريكا اللاتينية.

وتميّز الاجتماع في هافانا بتمثيل واسع، إذ اجتمع في عاصمة كوبا رجالات وقادة الأحزاب والحركات السياسية وزعماء النقابات وغيرها من المنظمات الجماهيرية ومشاهير العلماء من ٣٧ بلداً في المنطقة. وساهم في مناقشة موضوع الديون الخارجية، للمرة الأولى، معاً الشيوعيون والراديكاليون والمسيحيون الدمقراطيون والاشتراكيون، أي جميع الذين يهمهم مصير القارة، التي وجدت نفسها في أحابيل التبعية المالية للامبريالية.

وبصرف النظر عن الاختلافات في معتقداتهم السياسية توصل المجتمعون الى رأي مشترك في المسائل المطروحة على بساط البحث. وتوقف المندوبون، بصورة خاصة، عند خطورة محاولات بعض الدول «الاتفاق» مع الدائنين على أساس انفرادي. واعترف الجميع بواقع أن حل مشكلة الديون الخارجية، حلاً عادلاً، يستجيب لمصالح جميع شرائح سكان الدول في أمريكا اللاتينية.

لقد أضفى الحوار في هافانا حافزاً محسوساً على استمرار توسيع النضال ضد املاءات صندوق النقد الدولي وغيره من مراكز الغرب المالية وتعسف الاحتكارات المتعددة الجنسيات وشتى أشكال التبعية النيوكولونيالية للامبريالية، وهي بالدرجة الأولى الامبريالية الأمريكية. وقد تقرر بالاجماع أن يقام، في المستقبل القريب، أسبوع عمل على نطاق القارة، بغية لفت الاهتمام الى ضرورة التنسيق الوثيق للخطى المشتركة بين الدول على مستوى حكومي.

ان النضال ضد تدخل واشنطن في أمريكا اللاتينية لا ينفصل عن النضال ضد توسيع الامبريالية المالي، الاقتصادي، من أجل الاستقلال الحقيقي للبلدان النامية. في هذا بالذات أهمية لا شك فيها للاجتماع في هافانا ومثاله المشجع على العمل الحاسم.

الدول الأفريقية تقرر اتخاذ موقف موحد لمواجهة سياسة صندوق النقد الدولي

● أديس - أبابا - عن «نوفوستي» - قرر وزراء المالية ومديرو البنوك المركزية للبلدان الأفريقية، في اجتماع عقد الأسبوع الماضي في العاصمة الأثيوبية، أديس - أبابا، اتخاذ موقف موحد وحازم في الاجتماع السنوي الذي سيعقده قريباً «البنك الدولي للتنمية والأعمار» وصندوق النقد الدولي.

ومن الجدير بالذكر أن هاتين المؤسستين تخضعان أساساً للشركات الاحتكارية الأمريكية المتعددة الجنسيات وتمارسان ضغوطاً اقتصادية وسياسية وتتدخلان في الشؤون الداخلية للدول الأفريقية وغيرها من الدول الفقيرة خدمة لمصالح الدول الرأسمالية الكبرى.

وأكد ممثلو الدول الأفريقية أنهم سيرفضون في هذا الاجتماع «الوصفات» التي تتقدم بها المؤسستان المذكورتان للدول الأفريقية حول سبل تجاوز الصعوبات الاقتصادية. وأشاروا الى أن هذه «الوصفات» لا تسفر في الحقيقة الا عن مضاعفة هذه الصعوبات واغراق الدول المدينة (بفتح الميم) بمزيد من الديون.

وتجدر الاشارة الى تزايد ديون الدول الأفريقية بوتائر مذهلة نتيجة لسياسة صندوق النقد الدولي وما يسمى بـ «بنك التنمية والاعمار». فقد بلغت ديون هذه الدول ١٥٠ مليار دولار وتبلغ الفوائد السنوية على هذه الديون ١٢ مليار دولار.

فصل ٧ محاضرين من جامعة الخليل

● القدس - لمراسلنا - تسلم سبعة من المحاضرين في جامعة الخليل، في نهاية الشهر الماضي، تبليغاً بعدم امكان تجديد عقود العمل، التي انتهت مع نهاية السنة الدراسية، دون ذكر الأسباب.

وكان اثنان من المحاضرين اوقفوا عن العمل قبل سبعة اشهر في اعقاب محاولتهما التنظيم النقابي. وأعيدا الى العمل بعد تحرك بعض المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة.

ويذكر ان الاحتلال كان أصدر قراراً عسكرياً، رقم ٨٥٤، يمنع التنظيم النقابي في الجامعات والمعاهد الدراسية الفلسطينية.

انفجار في قاعدة «رين - مين» الأمريكية

● فرانكفورت - نقلت و.ص.ف عن متحدث عسكري في قاعدة رين - مين الامريكية أن شخصين قتلا - أحدهما عسكري أمريكي - وأصيب (١١) آخرون بجراح جراء انفجار سيارة مفخخة، يوم الخميس الماضي، في موقف السيارات التابع لهذه القاعدة في فرانكفورت في المانيا الاتحادية.

كما أسفر الانفجار، الذي وقع بين بنايتين، عن وقوع اضرار مادية جسيمة.

جبهة عرابة تكرم الطلاب الجامعيين

● عرابة - لمراسلنا - اقامت جبهة عرابة الدمقراطية، الاسبوع الماضي، احتفالا تكريما للطلاب الجامعيين من ابناء عرابة، الدارسين في جامعات البلاد وفي الخارج.

وحضر الاحتفال جمع غفير من الطلبة واهالي القرية. وافتتحه الاستاذ شاكر سعدي فرحب بالطلاب وتمنى لهم دراسة موفقة. وتمنى رئيس المجلس المحلي، السيد محمد عبري نصار، النجاح لجميع الطلاب والعودة الى قريتهم لخدمة ابناء شعبهم.

ثم قدم الدكتور محمد صبح محاضرة عن «العلم وتطوره في عصرنا».

وتحدث عدد من الطلاب مثل كل منهم زملاءه في الجامعة التي يدرس فيها.

الفلبين :

مطالبة بإزالة القواعد الامريكية

● مانيلا - و.ص.ف - طالب رجال المعارضة في الفلبين بإزالة القواعد الامريكية، إذ أن حزب المجتمع الجديد، الحزب الحاكم، يزمع التخلي عن اقتراحه الخاص بمراجعة المعاهدة التي تحكم استغلال هذه القواعد.

وطالب ٣٥ شخصية من المعارضة، برئاسة اثنين من قدامى أعضاء مجلس الشيوخ وقاض سابق في المحكمة العليا وسبعة نواب من المعارضة، في بيان نشر في صحيفة «مالايا» واسعة الانتشار، بالغاء الاتفاق الخاص بالقواعد الامريكية دون اعادة التفاوض بشأنها.

في مناورات «النجم الساطع» :

ضابط أمريكي : المصريون جهلة !

● الكويت - نشرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان نزاعاً وقع بين وحدة مصرية وبين وحدة من قوات الانتشار السريع الأمريكية المشتركة في مناورات «النجم الساطع - ٨٥».

ورغم أن الصحيفة لم تشر الى الاسباب الحقيقية لهذا النزاع إلا ان المراقبين يعتقدون بأن ذلك نابع من الاستياء العارم والمتفشي في صفوف القوات المصرية جراء علاقة الإذلال والاحتقار التي يعامل بها الجنود الامريكيون ضباط وأفراد القوات المصرية.

وأشارت الصحيفة الى ان ضابطاً امريكياً، كان يقوم بجولة تفقدية للمواقع التي ستبدأ منها المناورات العسكرية المشتركة، شتم ضابطاً مصرياً وحقره وأفراد وحدته وقال إن المصريين جهلة، وبشكل خاص في القضايا العسكرية.

وأكدت الصحيفة أن الشرطة العسكرية المصرية، استدعيت الى المكان، اعتقلت الضابط المصري وأفراد وحدته.

موقف مسؤول لحكومة نيكاراغوا في قضية رجال الدين الأمريكان الرهائن

● ماناغوا - «تاس» - أصدرت وزارة خارجية نيكاراغوا بياناً، نشر هنا يوم الخميس الماضي، جاء فيه ان الحكومة النيكاراغوية حملت الادارة الامريكية المسؤولية عن الأذى الذي قد يصاب به رجال الدين الامريكان، الذين اختطفتهم مرتزقة وكالة المخابرات المركزية الامريكية على نهر سان هوان بين نيكاراغوا وكوستاريكا. وان المذنب الرئيسي في هذه الجريمة هو الولايات المتحدة، التي تسلح وتمول عصابات الثورة المضادة.

ووجهت وزارة الخارجية النيكاراغوية نداء الى سلطات كوستاريكا دعتها فيه الى اتخاذ الاجراءات الفورية للافراج عن الرهائن واعتقال المختطفين. واشير في البيان الى ان حكومة نيكاراغوا اصدرت الأوامر الى قواتها في المنطقة الحدودية بعدم الرد على استفزازات المرتزقة المسلحة وتجنب الحوادث، التي يمكن ان تستغل بما يلحق الأذى بالرهائن.

الدعوة لمقاطعة «العال» في أمريكا

● واشنطن - عن «تاس» - اتخذت النقابات الامريكية - «اتحاد العمل الأمريكي» و«مؤتمر النقابات الانتاجية» - قراراً بمقاطعة شركة الطيران الاسرائيلية - «العال». وذلك بناء على طلب الفنيين الأمريكيين الذين يقدمون الخدمات لطائرات الشركة في المطارات الأمريكية.

وكان الفنيون الامريكيون اضربوا عن العمل احتجاجاً على فصل زملائهم من العمل وتخفيض الأجور. فبدلا من أن تستجيب الشركة لمطالب الفنيين استقدمت فنيين آخرين من اسرائيل وذلك تحطيماً لإرادة الفنيين الأمريكيين واجهاض اضرابهم.

وعلى هذا الأساس استجابت النقابات الأمريكية لطلب الفنيين الأمريكيين وقررت مقاطعة «العال».

انفجار سيارة مفخخة قرب سفارة أمريكا في بيرو

● ليما - عن و.ص.ف - انفجرت، مساء الأربعاء الماضي، سيارة مفخخة بالقرب من سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في عاصمة بيرو - ليما. وأسفر الحادث عن اصابة شخصين بجراح ووقوع خسائر مادية في عدد من المنازل المجاورة.

ووقع الانفجار في أعقاب عطل كهربائي شمل جميع أنحاء العاصمة.

فرع الحزب الشيوعي في عين السهلة يحتفل بالذكرى الأولى لتأسيسه

● عين السهلة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - بمناسبة مرور عام على تأسيس فرع الحزب الشيوعي في قرية عين السهلة أقيم، يوم الجمعة (٨/٩)، في بيت سكرتير فرع الحزب، شهير محمد كبها، احتفال حضرته وفود لشبيبة من قيادة المنطقة الحزبية وفروع الحزب في عارة وعرعرة ومعاوية وام الفحم وكفرقرع.

وتحدث في الاحتفال سكرتير الفرع، ثم تلاه الشبل رائد محمد خضر فقدم تحية الأشبال للحزب. وقدمت ثورة شهير كبها تحية حركة النساء الدمقراطيات. ثم قدم محمد جمال كبها تحية الشبيبة الشيوعية.

وألقى النائب توفيق طوبي كلمة سياسية شاملة تعرض فيها الى الأوضاع السياسية على الساحتين المحلية والعربية.

وتلقى الاحتفال تحيات من فروع الحزب والجبهة وحركة النساء في عارة وعرعرة.

صفحة يحررها قراؤها



** ردود سريعة

● الى الأخ صاحب «نداء شهيد» من طرعان - ما كتبت، ايها الاخ، ليس شعرا. فضلاً عن الضعف في المبنى أعدت، في جميع الأبيات تقريبا، الفكرة نفسها وأحيانا بالكلمات نفسها. وإلى اللقاء.

● إلى صاحب «الضيعة المشردة» من الناصرة - ما هذه التحولات ؟ لم يصبك الضياع من قبل حين كتبت نثرا، فلماذا يجب ان تكتب الشعر لتضيع فيه ؟ وملاحظة أخرى: عكس الموت هو «الحياة» لا «الحيا»!

● الى الاخت صاحبة «راكاح» من قلنسوة - نقدر مشاعرك الوطنية الصادقة. ونحن نحييك، باسم رفيقنا توفيق طوبي، ونشكرك على تقديرك لعمله النضالي المثابر. نشد على يديك ونرحب بك دائما. والى اللقاء.

(المحرر)

□ نحو مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة:

يداً بيد نعمّر المستقبل

● بقلم: راوية قسطندي جرجورة - الناصرة ●

نشوة غريبة تتملك كياني كله فرحة تجتاح اتراح الحياة المتتالية المتراصة، فرحة أزّفت باقتراب موعد العرس الوطني العاشر، عرس العمل والكرامة، مخيم العمل التطوعي العاشر

فكلها ايام وتتدفق جماهير شعبنا وجماهير شعوب مختلفة من جميع انحاء العالم، للمشاركة في هذا العرس الثوري، مخيم العمل التطوعي العاشر، الصدمة القلبية العاشرة للحاقدين والهدف العاشر منذ بدء المباراة.

إن كانت الحدود الطبيعية بكل جبروتها وقوتها لم تستطع ان تمنع مئات السواعد الاجنبية من مساعدتنا، فإن الحدود المزيفة التي ترسمها حكومة اسرائيل لن تمنع آلاف السواعد المحلية من الوصول لاحراسنا. تلك المخيمات كانت وما زالت وستبقى غصة في صدور الحاقدين، كوابيس تنغص احلام ليالهم التعيسة.

إن المعاضدة والتأييد الكبيرين للمخيم ما هما الا تأكيد على الوعي الجماهيري الاجتماعي والسياسي وتأكيد على الثقة الممنوحة للحزب والجبهة وبرهان على التبلور القومي والصمود ووجود الانسانية.

إن هذا المخيم هو تأكيد على اندحار كل المنافقين بالاعيبهم البخسة الرخيصة.

إن هذه الاعراس الوطنية بمجرد تعاليل تحضيراً للعرس الاكبر هذه الاعراس المخيمية ما هي الا الخطوة الاولى في مشوار الالف ميل. فلنمشها معاً ولنبدأ معاً.

فيداً بيد نبني ونحمي الناصرة

يداً بيد نصد الايدي الغادرة

يداً بيد نطلقها صرخة عالية

فلسطين إنا الارض لنا

بالعمل، بالمحبة والتعاون بلادنا خالدة

«يداً بيد نبني ونحمي الناصرة»

● بقلم: عوني حمزة عبد العزيز - الناصرة ●

● نعم يا شعب الناصرة، ها هو مخيم العمل التطوعي العاشر على الأبواب. وها هي مدينة الناصرة، بلدية وجبهة وشعبا، تستعد لهذا المخيم ليتحول الى عرس آخر، والى محط أنظار العالم كله.

بسواعد الالف العمال الكادحين، بسواعد الآلاف المتطوعين، بالروح الحية والنشطة دوما وابدا التي تملأ القلوب المستعدة للعطاء، وبكل ما أوتيت من عزم، سنتحول هذا المخيم الى عرس وطني ومحفل بجميع الدمقراطيين والمتضامنين معنا.

ان نجاح المخيم منوط، بالاساس، بك يا شعب الناصرة لتحقق أكبر المشاريع والانجازات، بوحدة وطنية جبارة. وفي هذه الايام خاصة، حيث الأزمة المالية الخانقة تجتاح البلاد فتشح ميزانيات سلطاتنا المحلية أكثر، فضلاً عن انها هزيلة أصلاً. ولذلك علينا تحقيق أكبر الانجازات لتطورنا.

فلنشمر عن سواعدنا ولنقدم كل الدعم والمعونة المادية والمعنوية من اجل انجاح المخيم الذي سيكون، ايضا، تظاهرة جبارة ضد أوضاعنا القاسية.

غزلية فلسطينية

● بقلم: عماد هيبي - كابول ●

حين اجلس وحديَ
انشغل بالتفكير
بك حبيبتي...
بالحب الصادق
فجأة أسمع في عمقي الصراخ
هتافات.. ثم آهات
كلها باسمك تنادي
هنا يبدأ الشوق
هنا يبدأ الحنين
مشتاق انا اليكِ حبيبتي
مشتاق
وألعن الحجر
الذي أسرى بأهلي
الى سوق الفراق
ما أسوأ من ليل الشتاء
وحل وتحطيم اماني
برد وعتم وانزلاق
حرمتني من رؤية جدي
من ابنة عمي
قبلة. طول عناق...
لن تموت الذاكرة
فسأذكر الوجه المحقّ بالأنين
اذكر الصّور الملتهبة
واكتواؤك شرّ اكتواء
اسمع الآهات تأتي
رغم مضي سنين...
ليس من السهل النسيان
كما يصعب عليّ الهوان

فلن تكون بقلبي
اية بذره
نبتها نبت نسيان.
انشودتي انت
طرب على كل لسان
لن يُقتل الامل
بلقاءٍ في حقول البعداء
سيعودون اليك
بعد كرّ ثم فرّ وعناء
سأضاحك اطفالهم
فرحاً بأعياد اللقاء
وأغني معهم
بمروجك الخضراء:
حرّة حبيبتي حرّه
أحرار هم شهداؤها السّمر
ما أجمل الالحان
بعد انطلاق الآه
من بلعومنا ثورة
سنكسر الاغلال والسجون
وننبت الزهَر
سوف نبني هيكلا للعهد والذكرى
في مدينتنا الجديدة
في فلسطين المتهده
سنزف العذارى الباكيات
من دير ياسين الى صبرا
بعرس يبلغ الناعي به
ان العدو قد هرب

جبهة عبلين الدمقراطية

تدعو كادر الجبهة والأصدقاء الى حضور المحاضرة الاولى في اطار الدورة التثقيفية وذلك اليوم الاثنين ١٩٨٥/٨/١٢ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب. موضوع المحاضرة: «الجبهة والعمل الجبهوي». المحاضر: سميح غناري.

أول الشــــهــــر

● بقلم: هيام عبد الحفيظ إغبارية - مصمص، المثلث ●

يا هول المصيبة. انها حقا مشكلة عويصة صعبة الحلول، بل كارثة لا يدرك كنهها أحد ولا حتى هو نفسه. ذلك الطفل الصغير الذي وقف مستمرا في باب الدكان. انه حائر، تائه أضاع دليله في هذا الدكان الذي مكث فيه مدة طويلة يجيل بها بصره بحركات طفولية سريعة علّه يعثر على ضالته المنشودة في خضم ما قد عرض أمامه من حلويات.

ماذا أفعل! ماذا أريد ؟ سأل نفسه دونما نتيجة وبقي واقفا وحيرته يُداعب قطعة النقود في يده. فهي كل ما يملك. وكأنها تجبره ان يختار بقيمتها شيئا، بيد أنه يريد أن يأخذ جميع الحلويات التي أمامه ولكن نقوده تذكره «على قد فراشك مد رجليك» فيعود ليسأل نفسه: ماذا أختار من ضمن هذه الاشياء كلها ؟ آآخذ بسكويت بالشوكولاتة؟ لا. علبة البوظة افضل بكثير. لا! ان البوظة تؤكل بسرعة. سآخذ باكيت شوكولاتة او علبة كعكوت التوت. حسنا سوف.. آه لقد نسيت ان ثمنها جميعا أكثر مما املك بكثير.

يا الهي! لم كل هذا الغلاء الفاحش في هذه الاشياء اللذيذة ؟ لو أن البائع يخفض من قيمتها حتى تساوي بثمنها ما معي !.

أف.. لماذا ترتفع الأسعار بهذه السرعة ؟ الا يمكنهم أن يمهلونا فترة لنلحق أنفسنا ببعض ما نشتهي!؟ لا اعرف يا الهي ما هذا انها حقا عيشة مملة. حتى السكاكر الرخيصة التي اشتريها كل يوم اصبحت مملة.

سال لعاب الطفل ولم يزل في حيرته. أحسّ انه عاجز ولكنه أراد ان يصمد ويحسم الموقف. كيف ؟.

سوف أشتري اليوم، كعادتي، السكاكر ولكن لن اعود اليها البتة. أجل سوف أطلب من أبي أن يرفع من مصروفي وبذلك اتمكن من شرائها. أجل سأشتريها كلها. كل هذه الاصناف.

وبلمح البصر نفذ الطفل قراره بعد كل هذا العناء من التفكير وعاد ادراجه الى البيت لينتظر عودة الوالد بفارغ الصبر. وعاد الأب وعرض المشروع ووقع عليه وقت الصفقة. وفرح الأبن وقفز الى فراشه. ولما جاء الصباح أسرع.. فقد بدأ أسعد صباح في حياة الطفل ايهاب، سيظل يذكره مدى الحياة. لا لا بل سيكرر مطلبه في زيادة مصروفه في مثل هذا اليوم أجل في كل اول شهر فيبدو أنه فأل خير عليه.

خرج ايهاب والكنز في جيبه كان يمشي وكأنه ابن الملك ودخل الحانوت بكبرياء، وكأنه يقول للبائع «أنا مش أناه لقد تغيرت بفضل نقودي». ودون أن يسأل عن الثمن طلب باكيت شوكولاته وقدم النقود ولكنها رُدت اليه حيث قال له البائع: لقد ارتفعت الاسعار فاليوم هو أول الشهر وارتفعت الأسعار بنسبة ٧٥٪.

لم يفهم ايهاب شيئا مما قاله البائع عن النسبة التي ارتفعت بها الأسعار فهو كما يعرف من أبيه ان الحكومة هي التي ترفع الاسعار وليست النسبة.ولكن كيف ؟ لماذا في هذا اليوم بالذات ؟ ماذا حدث للدنيا! انا لم أنم إلا ليلة واحدة وكانت كفيلة بأنه تفقد نقودي قيمتها!

أحس بخيبة امل، نقوده فقدت قيمتها وهو فقد الأمل فاستسلم وأشترى كعادته السكاكر الرخيصة التي مل من شرائها لينتظر يوما آخر يشتري فيه ما يشتهي.

وبعد كل غفوة صحوة

● بقلم: غازي قاسم - عارة ●

الجرحُ يا حبيبتي لا ينزف دماً
الا اذا السكين اليه امتدتْ
والظالم لن يعرف ظلمه يوماً
الا اذا صيحة المظلوم في العالم دوّتْ
فللجرح قيحة
وللظلم صيحة
وبعد كل غفوةٍ صحوة
السكين الى جرحي امتدت
منذ أعوام وأعوام
وجرحي العميق يمتد أميالاً أميال
كل جرح عامل هو جرحي
كل جرح مظلوم هو جرحي
كل جرح مناضل هو جرحي
وكل جروح هؤلاء إنهاراً تصب في جرحي
ما أحدّ السكين التي الى هذا السكين امتدت
ما أعظم تلك الكف التي الى هذا السكين تصدّت
في موسكو ضمدوا لي جرحاً كان ينزف
في عدن وكوبا
في أفريقيا ما زال الدم ينزف
في بيروت ضمدوا لي جرحاً وفتحوا....!!
في كل زاوية وزاوية
في كل قلعة ورابية
أنا أحيي بجراحي الدامية
يا هذا الجسد الأبي
الى أين تمتد جراحك الى أين؟!
من عكا ويافا وأريحا
من غزة ونابلس وترشيحا
من عمان الى تل الزعتر
من بيروت والى بيروت
في عمان يرقصون على جراحك الداميه
في القاهرة.... الزانية تلو الزانية
يا هذا الجسد الأبي
الى أين تمتد جراحك الى أين؟!
هل ضاقت أشلاؤك على هذا السكين؟

الظالم يحزّ في جرحك قهراً
والعاهل يرقص في حلقه دمائك عهراً
والمرتد ياهذا الجسد لن يدوم الدهرا
فاقهر ظالمك وانتصب مهراً
واقهر ظالمك وانتصب مهراً.
ورايات الشهداء يسبح ليلاً وفجرا
يا هذا الجسد الأبي
الى أين تمتد جراحك الى أين؟
في شوارع المدينه في وجه الدبابات.
في القرية والمخيم.
في الجليل والقدس... في الزقاق والليّات
آه آه يا كل أبطال المخيمات.
وهل تخلو شوارع المدينة من الزانيات؟
يا هذا الجسد الأبي
ولكن.
الجرح لا ينزف دماً
الا اذا السكين اليه امتدت.
لا تزول الزانيات من الشوارع
لا تنتهي رقصة العاهرة
لن يفرغ تجار القضية من البضائع
الا اذا انتصر الجرحُ على السكين
على سكين الظالم.. الظالم
فاقهر ظالمك وانتصب مهراً
فاقهر ظالمك وانتصب مهراً
وانزف يا هذا الجسد إنزف
واجعل من قيحك عبوة تنسف
كل البوارج والدبابات
كل الأساطيل والطائرات
فقيح المظلوم للظالم سمّ قاتل.
فجّر يا هذا الجسد فجّر
في بروحام لك أشلاء تحيي
في تل أبيب في كل مصنع وحي
انزف يا جرحي انزف
نجمي في ظلمة هذه الليلة ساطع
فللجرح قيحة
وللظلم صيحة
وبعد كل غفوة صحوة
(آب ١٩٨٥)

قطرة حبر

● بقلم: عُلا جورج غريب - الناصرة ●

● كانت قطرة الحبر تعيش مع اخواتها في دواة، وكانت تلهو وتلعب في فرح وسرور وهي تتمنى ان يُفتح غطاء الدواة ويأخذها طبيب ليكتب وصفة دواء لمريض، أو يأخذها كاتب ليكتب قصة شيقة، او رسّام ليرسم بها لوحة فنية رائعة.

وفي تلك اللحظة فتح غطاء الدواة، وأخرجت قطرة الحبر التي كانت تتساءل، ترى هل هذا رسام سيرسم في لوحته ؟ او تلميذ سيحضر دروسه للغد ؟..

وبدأ القلم يتحرك ويكتب الكلمات والقطرة في غاية السرور والسعادة ولكنها مالبثت ان اكفهر وجهها غضباً حين رأت ان وزير المالية يخط بها أمراً يرفع بموجبه اسعار المواد الغذائية.

المجلس المنطقي لحركة النساء الدمقراطيات - الناصرة

يدعو جماهير العضوات والصديقات الى لقاء مع عضوات الوفد العائد من مؤتمر نيروبي:

● سميرة خوري - سكرتيرة الحركة

● هالة حزان - عضو مركز نقابة المعلمين وممثلة المعلمين الدمقراطيين في المؤتمر.

وذلك اليوم الاثنين ٨٥/٨/١٢ الساعة ٥،٣٠ مساء في بيت الصداقة في الناصرة.

تهنئة

تهانينا القلبية العطرة الى الأخ صالح محسن وزوجته اخلاص النجمي لولادة ابنها «وسام».

أعضاء الحزب والشبيبة - عبلين

● على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

الحزب والشبيبة الشيوعية - المكر

يدعوان الاعضاء لحضور المحاضرتين التاليتين:

● المحاضرة الاولى حول «الفاشية والارهاب والعنصرية في اسرائيل» وذلك اليوم، الاثنين ٨٥/٨/١٢ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت الرفيق صالح ابو عيشة. المحاضر: صليبا خميس.

● المحاضرة الثانية حول «حركة التحرر الوطنية العربية والفلسطينية» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٨/١٣ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت الرفيق صالح ابو عيشة. المحاضر: ابراهيم مالك.

بلدية الناصرة

يداً بيد نبني ونحمي الناصرة

المخيم التطوعي العاشر ١٤ - ١٩٨٥/٨/١٨ ينتظركم

وضعت اللمسات الأخيرة لانجاح المخيم، أعدت المشاريع وبدأت التبرعات المختلفة بالتوارد، وآلاف آلاف المتطوعين، عرباً ويهود وأجانب، يتحفزون للمشاركة في العرس العاشر للعمل والكرامة.

والجميع مدعوون للتبرع والتطوع والمشاركة في :

● المخيم المصغر إعداداً للمخيم العاشر ١١ - ١٩٨٥/٨/١٣

● مسيرة الإفتتاح - ٨٥/٨/١٤ - بمشاركة نوادي المدينة ووفود المتطوعين وممثلي السلطات المحلية العربية، بدء التجمع في تمام الساعة السادسة قرب ساحة عين العذراء.

● المهرجان الخطابي الإفتتاحي للمخيم ٨٥/٨/١٤ الساعة الثامنة مساء في ساحة المدرسة الثانوية البلدية.

● الأمسيات الفنية للمخيم بمشاركة فرق الغناء والمهرجات والرقص الشهيرة.

○ المساواة ولا أقل من المساواة للناصرة وللجماهير العربية ○

○ قدماً نحو إنجاح المخيم التطوعي اليوبيلي العاشر ○

تهنئة

الى الدكتور عبد الرحيم خاسكية: أجمل التهاني بمناسبة حصولك على شهادة طب الاسنان من جامعة صوفيا.

علي الصادق - الطيرة

تهنئة

الى حسن زطام وعروسه نبيلة بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

خلية ٣٠ أذاره - ام الفحم

الحزب الشيوعي - كابول

يدعوكم لسماع المحاضرة السابعة من الدورة الثقافية وموضوعها «الشيوعيون والعمل في النقابات» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٨/١٣ الساعة ٧،٣٠ مساء، في نادي الحزب. المحاضر: جمال موسى.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس اسبيريدون عواد كاهن طائفتنا في عبلين وبعض الوجهاء، تشعر بوفاة المرحومة حنة شحادة يعقوب شوملي (بهراج) بتاريخ ١٩٦٥/١٢/٣٠، وبوفاة الزوج المرحوم جريس طعمة شوملي الذي توفي بعدها بتاريخ ١٩٦٧/١٢/١٢ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بأولادها وهما: وديع وأنيسة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر. عكا ١٩٨٥/٨/٩

رئيس المحكمة - الارشمندريت كيرياكوس

صرخة

● بقلم: غ .ع . ش - شفاعمرو ●

رأيته للمرة الاولى وليتني لم أره فقد سلب مني افكاري، بل سلب عقلي، وتركني اصارع الحيرة والجنون، تركني للقلق وهمّ النهار وعذاب الليالي، القاسي لوعة الغرام، اتعطش للحنين، تركني اذوب وسط نار متأججة تركني لشعلة الحيرة في اعماقي، لأحلامي وحبي الصامت، للوعة الاقدار ولوم اللائمين.

ولم أكن أعلم أني كنت اضيف رقما جديدا الى ارقام النساء اللواتي عرفهن، ولم اكن اعلم انني بعد امرأة في حياته لا تساوي شيئا. يكفي ان يشبع غرائزه وشهواته، ويمضي باحثا عن اخرى او عن دمية جديدة، وامضي انا سائرة على رصيف افكاري احاول ان اقتل الشك واذا بالشك يقينا (أو حقيقة).

ما افظع ما اقاسيه، صراع مع الدنيا، صراع مع نفسي ومع الالم، - ليتني كنت سراب ولم اكن كائنا حيا ينبض بالمشاعر والاحاسيس يتألم ويصرخ، يجرح وينزف دما، يحب ويقاسي الحرمان والبعاد. رأيته للمرة الاولى وسمعت دقات قلبي يومذاك. سمعتها وللمرة الاولى الخفق له مضطربة، وحسبت نظراته الى نظرات حب. وتركته يضغط بيديه على عنقي وكتفي ويشدني اليه ليقبلني اول قبلة. ثم ذهب، واسترخيت انا على فراشي استعيد رسمه في خيالي وكنت احسب انه احبني كما احببته تماما، لم اكن اعلم ان الحب في نظره من ارخص القيم واحقر المعاني.

من أجلك يا فلسطين

● إعداد : سهاد أحمد فني - الطيبة ●

ألأني عربي وفلسطيني بالسلاسل تُكبّلوني
أحب بلدي !! أهذا سؤال تسألوني
أقول أحبها ولا أبالي فاذا أردتم اسجنوني
سأظل أحبّها طول العمر كحُب أمي الحنون
أحبّ سماءها وزيتها وتراها وغصن الزيتون
فهي أمي وحبي وشوقي وأملي وحنيني .
اشهد لله إنني لن اقول إلا الحق اذا سألوني
واقول يا طغاة الذين أردتم من الوجود نفي فلسطين
هذا جزاؤكم فكونوا في جهنم خالدين
ذوقوا مرارة العيش كما ذقناها والألم والأنين .
سوف أغرق من اجلك في بحر الدم ولا أقول انقذوني
سوف أقاتل ولا أبالي حتى تقتلوني وتكووني
واقول يا أبناء شعب فلسطيني هلموا تعالوا وقلدوني
نقضي على الطغاة سوية ولا تبالوا والحقوني
واذا مت فأموت شهيداً وفي فلسطين اقبروني
ضعوا جثتي على ثراها لكي اقبلها واشبع بها جنوني
واجعلوا كفني من اشجار الموز في الجليل والجولان
وضعوا على قبري ازهار الفل والرياحين .



حكام آخر زمن

● بقلم: سميرة زبيدات وأسمهان أبو ريا - سخنين ●

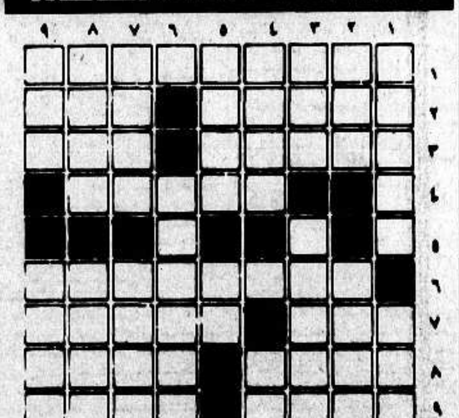
● وقفت وراء القضبان أنتظر كلمة الحق والعدالة. ولكن عن أي حق يتكلمون وأيديهم ما زالت ملطخة بدماء شهدائنا ؟ حاولت الفين الأسباب لتقديمي الى المحاكمة. فأنا لم أفعل شيئا يضر البشر ولكني أدافع عن أرضي وكرامتي وحقي، أجريمة أن أقف وأتاضل مع أبناء شعبي ؟ أجريمة أن أقف وأصيح بأعلى صوتي: لا لسفك الدماء ! لا للغلاء ! لا للعنصرية!

نحن شعب أصيل من حقه أن يحيى بكرامة وكبرياء. واذا كانت كلمة الحق في نظركم جريمة فماذا نسمي جرائمكم الان ؟ ومن منا يستحق السجن ؟ ماذا تنتظرون أن نفعل لكم ؟ أنبارككم على تخريب بيوتنا وعلى قتلنا أم نقف ونصفق لكم على ما رأيناه منكم من بطش وقمع ضد أبناء شعبنا ؟

هنا تبدأ قصتي مع حكام آخر زمن. فقد رجوتهم أن يسمعوا قصتي قبل ان يصدروا حكمهم علي وقبل أن أبدأ بشرح قصتي وقف الحاكم وأخرج كلمة «الحق» التي انتظرتها وكلي ثقة بعدالته: حكمت المحكمة عليك بالسجن لمدة سنتين! واذ بالسجان ينقض علي وكأني قطعت رأس أبيه فسحبني نحو حجرة مظلمة كالخرابة المهجورة. ورغم ضيق المكان إلا أن حبي لوطني لم ينقص بل ازداد وتعمق. فسجني لم يكن النهاية بل البداية في طريق النصر، فما غربت الشمس الا لتشرق من جديد. لأنه

واذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلي
ولا بد للقيد أن ينكسر».

كلمات متقاطعة



□● اعداد: خالد صالح وقيس ابراهيم - ام الفحم ●□

الكلمات الافقية:

١) قائد اسلامي شهير
٢) اصحاب - من الحلويات
٣) اصغر من البحر - سهل
٤) جمع بند
٦) جمع عضبة + من الفصول (غير معرفة)
٧) عكس تذكر - تعلقي فيها العلم
٨) يحمل على ظهر السفينة - اصغي
٩) القطع - نس

الكلمات العموديه:

١) من وسائل النظافة - كبر
٢) هاجر (مبعثرة) - صعد الجبل
٣) والدي - الاسم الاول لصاحب قصيدة «صلاة الملهيه»
٤) قاتل - عكس بره
٥) من العائلة + ضمير منفصل - اداة نفي
٦) عكس صادرات
٧) حرف مكرر - شجاع
٨) الهي (معكوسة) - يشهد
٩) رابطة قرابة - قرية عربية هدمتها اسرائيل (معكوسة)

○■ حل لغز العدد الماضي ■○

الكلمات الأفقية:

١) تلفزيون
٢) هولاكو - ريما
٣) ارضه - مابو
٤) مرهف
٥) والي - أسرة
٦) تعيش - لن
٧) ابد - احس
٨) كرامه - دلوف
٩) راديوم - وقت
١٠) يحيم - خشي

الكلمات العمودية:

١) حالي شاكر
٢) روث - مارسيل
٣) لله - اعدادي
٤) بالكون - ميت
٥) فكهة - لعري
٦) وز - رابح
٧) م - مد
٨) أرو - ياسفون
٩) نسي - وشم
١٠) اوله - مقي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الإثنين ١٢ آب ١٩٨٥ — الصفحة ٤

في جلسة بلدية الناصرة

المجلس البلدي يُشيد بدور مستشفيات المدينة ويؤكد التفاف شعب الناصرة ومؤسساته حولها

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اكد مجلس بلدية الناصرة، في جلسته العادية المنعقدة مساء الخميس (٨/٨)، على الدور الهام الذي تضطلع به مستشفيات الناصرة في خدمة المواطنين العرب في الناصرة ومنطقتها.

وأشاد المجلس البلدي بهذا الدور مؤكدا إلتفاف شعب الناصرة وبلديتها ومؤسساتها الشعبية والاهلية حول المستشفيات، اليوم وفي المستقبل، في مطالبها العادلة وضد الاجراءات القاسية التي اتخذتها ادارة «كوبات حوليم» ضد هذه المستشفيات والتي تمنع بموجبها مرضاها من التوجه الى مستشفيات الناصرة لتلقي العلاج. واكد المجلس حق اعضاء «كوبات حوليم» في اختيار المستشفى الذي يرغبون بتلقي العلاج فيه.

وكان افتتح الجلسة، التي حضرها وفد عن مستشفيات «الناصرة» و«العائلة المقدسة» وجمعية اصدقاء مستشفى الناصرة، رئيس البلدية النائب توفيق زياد الذي قدم بيانا استعرض فيه ازمة المستشفيات والأزمة المالية الخانقة التي تمر بها السلطات المحلية العربية، التي لم تستطع حتى الان دفع رواتب مستخدميها عن شهر حزيران. وطالب زياد السلطات بتحرير الاموال الكفيلة بانقاذ السلطات المحلية العربية من ازمتها وتخصيص ميزانيات تطوير كافية اسوة بالوسط اليهودي.

وتطرق زياد الى مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة (١٤ ـ ٨٥/٨/١٨) فأشار الى ان هذا المخيم سيكون من اضخم المخيمات التي اقيمت في الناصرة، من حيث المشاريع التي ستنفذ فيه. وتحدث عن التحضيرات الاخيرة للمخيم، والانتهاء من اعداد عشرات المشاريع التي سيجري تنفيذها خلال ايام المخيم الاربعة.

وتعرض زياد، في بيانه، الى الممارسات العنصرية ضد العرب في العفولة فعبر عن سخط وإستنكار المجلس البلدي لهذه الحملة. وندد بالاعتداءات الدموية التي تعرض لها المواطنون العرب تحت سمع وبصر افراد الشرطة وحرس الحدود. وقدر المجلس البلدي، اعظم تقدير، وقفة القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية ضد هذه الاعتداءات وضد التنظيمات العنصرية التي وقفت وراءها.

وأبلغ زياد الحضور باستقالة عضو البلدية عن «التكديت» اميل عزام وتعيين رياض قبطي بدلا عنه وهو المرشح الخامس في قائمة «التكديت» لانتخابات البلدية.

يوم عمل تطوعي في كفرقاسم

● كفرقاسم ـ لمراسلنا ـ شارك العشرات من ابناء وبنات كفرقاسم ووفد كبير من طلبة جامعة بيرزيت في يوم العمل التطوعي، الذي نظمه المجلس المحلي في القرية يوم السبت الماضي.

وقد تم في هذا اليوم انجاز عدد من المشاريع في مختلف انحاء القرية مثل اجراءات اصلاحات في المدارس وشوارع القرية. وقد استقبلت نساء كفرقاسم المتطوعين بقلوب مفتوحة فأعددن لهم الطعام.

واختتم هذا اليوم بلقاء للمتطوعين عقد في ساحة المجلس المحلي وتحدث فيه رئيس المجلس، السيد عبد الرحيم عيسى، الذي ثمن عالياً هذا العمل الذي يتزامن مع فترة الضائقة المالية التي يعانيها المجلس المحلي جراء سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

طاقم خاص للتحقيق في جريمة قتل مسنة

● حيفا ـ اقامت شرطة حيفا، يوم السبت (٨/١٠)، طاقماً خاصاً للتحقيق في مقتل المسنة بتنيا بوير (٧٣ عاماً)، التي عثر إبنها وزوجته على جثتها في بيتها في حيفا، حينما أتيا لزيارتها مساء السبت.

وذكرت «يديعوت احرونوت» ان الابن عثر على جثة امه وقد كبلت يداها وكُمّ فمها. وعلى ما يبدو فإن المرأة قتلت خلال عملية سطو تعرضت لها في اليوم نفسه، إذ ان البيت كان حين اكتشاف الجثة مقلوباً رأساً على عقب وافرغت جميع محتويات الخزائن على الارض.

مودعي: «المعراخ» عازم على اجراء انتخابات مسبقة

● القدس ـ كشف وزير المالية، يتسحاق موداعي (حزب الليبراليين ـ الليكود) ـ عن ان في حوزته معطيات تدل على ان «المعراخ» لن يفسح المجال أمام حكومة «التكتل القومي» لاتمام فترتها وسيقوم بالمبادرة الى إجراء انتخابات مسبقة في أيار ١٩٨٦ أي قبل حلول موعد «التبادل» بينه وبين يتسحاق شمير على رئاسة الحكومة في تشرين الاول ١٩٨٦.

وقال موداعي انه اذا ما ظهرت بوادر نجاح خطة الحكومة الاقتصادية في تشرين الاول المقبل (١٩٨٥) فان ذلك سيكون مكسباً اقتصادياً يقوم رؤساء حزب «العمل» بتجييره لصالحهم ليساعدهم على فك الشراكة مع الليكود، فيما بعد.

وادعى موداعي ان حقيقة تعيين حزب «العمل» اذار ١٩٨٦ موعدا لعقد مؤتمره من شأنها ان تؤكد ما يقوله (موداعي).

إستدعاء معارف ألبين للتحقيق

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «معاريف» (٨/١١) ان قسم التحقيق في عمليات الغش، التابع لشرطة اسرائيل، سيستدعي هذا الاسبوع، أيضا، عدداً من رجال الاعمال والشخصيات الاجتماعية التي كانت على علاقة مع رجل الاعمال ميخائيل ألبين، الذي اعلن انه انتحر في الاسبوع الماضي في اثناء التحقيق معه في مركز شرطة يافا.

وذكرت «معاريف»، ان الشرطة اعدت قائمة بعشرات اسماء الشخصيات التي كانت على علاقة بألبين، وان غالبية هذه الأسماء معروفة في المجالات الاقتصادية والصفقات التجارية.

يستقدمون عمالاً من لبنان بينما البطالة تتعمق في الشمال!

● تل أبيب ـ تقدمت وزارة العمل الاسرائيلية الى «وحدة الارتباط» الموجودة في الأراضي اللبنانية بطلب استقدام ٥٥٠ عاملاً من الاراضي اللبنانية، التي تحتلها اسرائيل، للعمل في القطف وفي الفنادق شمالي البلاد. هذا، ما ذكرته صحيفة «هآرتس»، أمس.

وأضافت الصحيفة، نقلاً عن قائد وحدة الارتباط، أن (٥٥٠) عاملاً لبنانيا يعملون في اسرائيل.

ويذكر ان نسبة البطالة في «كريات شمونه» وصفد وغيرهما من مستوطنات ومدن الشمال عالية جداً وتصل الى حوالي ٢٠٪ من مجمل الأيدي العاملة!

تقرير حكومي:

عدد العاطلين عن العمل سيصل الى ١٢٥ ألفاً حتى نهاية العام

● تل أبيب ـ يتضح من التقرير الثالث، الذي أعدته اللجنة لمعالجة مراكز البطالة برئاسة مدير عام وزارة العمل والرفاه، تسفي تسهكلر، ان عدد غير المشغلين في البلاد سيبلغ حتى نهاية السنة الجارية (١٢٥) ألفاً أي نسبة ٨،٥٪ من مجمل الأيدي العاملة.

ويشير التقرير، الذي سيقدم الى «المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي» برئاسة الحكومة شمعون بيرس، الى ان عدد العاطلين عن العمل البالغين سيزداد حتى نهاية السنة من (٣٠) ألفاً الى ٣٥ ألفاً، وان (٨) آلاف مستخدم حكومي سيفصلون من العمل حتى نهاية العام ويضاف اليهم ٦ آلاف معلم سيفصلون عن العمل في نهاية الشهر الجاري.

وأضاف التقرير ان «مدن التطوير» تستمر في احتلال مركز الصدارة من حيث عمق البطالة فيها، إذ تصل نسبتها في عدد منها الى ٢٠٪ من مجمل الأيدي العاملة.

● فصل ٦ الآف عامل بناء ●

وأعلن المسؤول عن التشغيل في الهستدروت، جدعون بن يسرائيل، في نهاية الأسبوع الماضي، ان الفصل من العمل يتهدد حوالي ثلث العاملين المنظمين في فرع البناء (٦ آلاف عامل)، ومن غير المستبعد إطلاقاً أن يتحقق ذلك، خصوصاً إذا ما أصرت الحكومة على قرارها تجميد البناء للأغراض العامة.

وعُلم ان شركة «سوليل بونيه» لوحدها قد تفصل (١٦٠٠) مستخدم اذا ما أصرّت الحكومة على قرارها.

المطالبة بإعادة مخصصات الأولاد للعائلة ذات الولد الواحد

● تل أبيب ـ أثارت بعض الأوساط الحكومية موضوع مخصصات الأولاد مطالبة بإعادة منحها للعائلات التي لها ولد واحد، أيضاً، وهو النظام الذي كان معمولاً به الى ما قبل حوالي السنة عندما قرّرت الحكومة قطع هذه المخصصات عن هذه العائلات.

ويقول مؤيدو هذا المطلب انه نشأ، مؤخراً، وضع يدفع فيه الأجير المتزوج والأعزب والذي له ابن واحد الضريبة نفسها على الدخل نفسه، وهذا غير منطقي وينبغي ان يُغيّر بحيث تمنح المخصصات بموجب أساس كبر العائلة (عدد أفرادها).

وزارة المالية تنفي إمكانية تخفيض أسعار الوقود

● حيفا ـ أعلن مسؤولون في وزارة الطاقة، أمس (الأحد)، ان تصريحات وزير الطاقة، موشي شاحل، حول إحتمال تخفيض أسعار الوقود خلال الايام القليلة القادمة، هي تصريحات عارية عن الصحة.

وكانت الصحف تناقلت، خلال الايام القليلة الماضية، تصريحات عن مسؤولي وزارة الطاقة (وعلى رأسهم وزير الطاقة) تشير الى إحتمال تخفيض أسعار الوقود في غضون بضعة ايام، جرّاء انخفاض أسعارها في خارج البلاد.

وأشارت مصادر المالية الى ان بحوزة الدولة إحتياطي كبير من الوقود الذي امتلكته بأسعار عالية ولذلك فان «أي تخفيض في أسعار الوقود سيضطر جهة معينة (القصد: الحكومة) الى تحمّل الفوارق».

٥٠ شخصا من شفاعمرو والكريوت أصيبوا بوباء «حمى التيفوئيد»

● المرض معد ولكنه ليس خطيراً، ومع ذلك يجب إتباع سبل الوقاية اللازمة ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الصحية ـ اعلنت ادارة مستشفى «رمبام» في حيفا عن اغلاق قسم الامراض الباطنية (أ) امام الزوار وذلك في اعقاب تزايد عدد نزلائه المصابين بوباء «حمى التيفوئيد» (تيفوس البطن)، التي تفشى في مدينة شفاعمرو وخليج حيفا والكريوت، جراء تلوث مياه الشرب في هذه المنطقة قبل حوالي الشهر.

وأعلن في مستشفى «رمبام» ان «حمى التيفوئيد» هو مرض معد قد يصاب به كل من يقيم اية علاقة مع المصاب به.

من جهة اخرى افيد في اليومين الاخيرين عدد نزلاء مستشفى «رمبام» و«رعوتشيلد» في حيفا، المصابين بهذا الوباء. [illegible] ان عدد المصابين بهذا الوباء بلغ (٥٠) شخصا من الاطفال والبالغين، وانه تأكد بعد الفحص اصابة ٢٩ منهم بهذا الوباء. [illegible] ١١ طفلا من شفاعمرو للمعالجة جراء اصابتهم وذكرت مصادر [illegible] ان غالبية هؤلاء الاطفال وصلوا الى المستشفى في نهاية الاسبوع الماضي.

على الصعيد نفسه اعلن [illegible] في وزارة الصحة انه يتوجب على كل مصاب بهذا الوباء التوجه مباشرة الى المستشفى لاجراء الفحوصات اللازمة.

وذكر [illegible] من اعراض هذا المرض اصابة المريض بالآلام في البطن والرأس وارتفاع درجة حرارته الى ٤١ درجة.

● كيف نتلافى هذا الوباء؟ ●

ومن اجل تلافي هذا الوباء وعدم إنتقاله من شخص الى آخر يجب اتباع الأساليب الوقائية التالية:

[illegible]

● مشاكل ممكنة ●

[illegible]

● [illegible] ●

[illegible]

تحرير الأموال الحكومية اللازمة لدفع مرتبات مستخدمي أحواض بناء السفن

● سيف الفصل من العمل لا يزال يتهدد (٢٥٠) مستخدماً ●

● تل أبيب ـ قررت الحكومة، في جلستها أمس (الأحد)، تحرير مبلغ (٦) ملايين دولار لحساب أحواض بناء السفن في حيفا، لتمكّن لادارتها دفع المرتبات المتأخرة عن شهر تموز للمستخدمين البالغ عددهم (٧٢٠) مستخدماً. وقررت في الوقت نفسه فرض خطة إصلاح على «الأحواض»، تفصل الادارة في إطارها (٢٥٠) مستخدماً، وذلك حتى نهاية السنة الجارية.

وأعلن وزير المواصلات، حاييم كورفو، في ختام الجلسة انه سيبحث تنفيذ قرار الحكومة مع وزير المالية وادارات الشركات الحكومية. أما وزير المالية فحذّر من إن الحكومة ستتخذ قراراً صعبا في حال عدم تحسين الوضع في الأحواض حتى نهاية السنة بما يضمن فصل (٢٥٠) مستخدماً.

أما رئيس لجنة المستخدمين فقال، رداً على قرار الحكومة، انه فصل في السنة الاخيرة حوالي (٥٠٠) مستخدم من الأحواض ولا مجال للفصل آخرين، وإن ذلك ثمن باهظ يدفعه المستخدمون اذا ما نفذ قرار الحكومة بخصوص خطة الاصلاح». وأضاف ان المستخدمين سيتصدّون لقرار الفصل.

هذا، وأعلنت إدارة «الأحواض» ان مرتبات المستخدمين ستدخل، اليوم (الاثنين)، الى حساباتهم في البنوك.

وكان جو من التوتر الشديد ساد «الأحواض» ومنطقتها أمس، فقد ترقّب المستخدمون صدور قرار الحكومة بينما حاصرت قوات كبيرة من الشرطة الأحواض ترقبا لأي ردّ فعل من جانب المستخدمين، الذين أغلقوا الشارع الرئيسي المحاذي للأحواض مرتين في الاسبوع الماضي.

أمر احترازي ضد إغلاق مدرسة في حيفا

● تل أبيب ـ اصدرت المحكمة العليا، يوم الجمعة الماضي، أمراً احترازياً ضد بلدية حيفا تطالبها فيه بشرح الاسباب التي دعتها الى اصدار اوامرها باغلاق المدرسة الابتدائية «غيئولا»، وذلك خلال خمسة ايام من تاريخ اصدار الامر. كما اصدرت المحكمة امراً ماثلا يمنع البلدية من إتخاذ اي اجراء يؤدي الى اغلاق المدرسة، وذلك حتى إنتهاء الاجراءات القانونية.

وقد جاء هذا الامر في اعقاب توجه ثلاثة من اولياء الامور في المدرسة الى المحكمة العليا ومطالبتها باصدار اوامرها لمنع بلدية حيفا ورئيسها من اغلاق مدرسة «غيئولا» ونقل طلابها الى المدرسة الابتدائية في «رومميا»، التي تبعد حوالي كيلومترين عن مكان سكناهم.

وكشف اولياء الامور في طلبهم الى المحكمة انه تقف وراء قرار البلدية المذكور اعتبارات سياسية تعود الى اتفاق الائتلاف الذي وقع في البلدية والذي يجري فيه الحديث عن تحويل مدرسة «غيئولا» الى مدرسة دينية.

وذكرت «عل همشمار»، التي أوردت الخبر (٨/١١)، ان قاضي المحكمة العليا غبرئيل باخ أمر بمناقشة القضية امام قضاة المحكمة الثلاثة.

كهانا يتحادث مع مدير مصنع «برديس»

● تل أبيب ـ «تسلل» عضو الكنيست مئير كهانا، زعيم حركة «كاخ» الفاشية، ظهر يوم الجمعة الماضي، الى مدينة رحوبوت إلاّ أن الشرطة منعته من الدخول إلى مصنع «برديس» في المنطقة الصناعية التابعة للمدينة.

وقد اكتفى كهانا بمحادثة مطولة مع مدير المصنع، خارج حدود المصنع، ترك المكان بعدها. وعلم ان كهانا طلب من مدير المصنع طرد كل العمال العرب من المصنع «لمنع المس بالعمال اليهود».

وقد جاءت خطوة كهانا هذه على خلفية الشجار الذي وقع في المصنع، في مطلع الاسبوع الماضي، بين مجموعة من العمال العرب ومجموعة من العمال اليهود أسفر عن اعتقال (١٤) عاملا عربيا، قدمت الشرطة، فيما بعد، لوائح اتهام ضد ثلاثة منهم.

عازبو اسرائيل مع عازبات أمريكا وبالعكس

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨/١١) ان مجموعة من العازبين والعازبات من الولايات المتحدة وإسرائيل أقاموا، مساء السبت (٨/١٠)، لقاءاً «وديا» على شاطئ بحيرة طبريا، هدفوا من ورائه الى تقريب الجنسين وربما الى تزاوج البعض منهم!!

وقد رتب هذا اللقاء، الذي شارك فيه عشرات العازبين والعازبات من مستوطنات غور الاردن والجليل، فندق (بلازا) في طبريا.

اضراب مفتوح في بلدية «كريات شمونة»

● كريات شمونة ـ بدأ مستخدمو بلدية «كريات شمونة»، أمس (الاحد)، إضرابا مفتوحا إحتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم عن شهر تموز المنصرم، حتى الان.

وكان المستخدمون اتخذوا إجراءات تحاطوية ثم قرروا تصعيدها (الاضراب المفتوح) بعد أن تبين لهم ان احتمالات رواتبهم ضعيفة جداً.

كذلك يحتج المستخدمون على قرار وزارة الداخلية تقليص (٨١) وظيفة في البلدية، الأمر الذي يعني فصل (١٠٠) مستخدم منهم.

إختتام المخيم الصيفي الأول للأطفال في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ إختتم، أمس الاول (السبت)، المخيم الصيفي الأول للأطفال في سخنين في إحتفال جماهيري بهيج حضره المئات من أولياء أمور الطلاب والاطفال من سخنين وعرابة.

إفتتح الاحتفال مفيد أبو يونس وتحدث فيه نهاد كناعنة، عضو لجنة المخيم، وعلي حيادرة، سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية، وفضل نعامنة، نائب رئيس مجلس عرابة المحلي ثم قدم برنامج فني حافل شارك في تقديمه أطفال المخيم تخلله جمع التبرعات التي بلغت (٧٠٠) ألف شيكل وخصصت لدعم المخيم وتغطية مصاريفه.

وبهذه المناسبة تتقدم الشبيبة الشيوعية بالشكر الجزيل الى المرشدين وحركة النساء الدمقراطيات والى أعضاء الحزب الشيوعي والأصدقاء في سخنين وعرابة الذين ساهموا في إنجاح هذا المخيم والذي ضم حوالي ٢٨٠ طفلا من سخنين وعرابة.

ازدياد عمليات تهريب المخدرات من لبنان

● تل أبيب ـ ألقت الشرطة، في اواخر الاسبوع الماضي، القبض على إثنين من سكان كريات شمونة كانا في طريقهما من لبنان الى اسرائيل وفي سيارتهما ثلاثة أكياس فيها (٥٠) كيلو غراما من الحشيش.

وكان قائد الوحدة المركزية في شرطة لواء الجليل، يتسحاق يشان، أعلن ان هنالك ازديادا ملحوظا في عمليات تهريب المخدرات من لبنان الى البلاد، خلال الاسابيع الاخيرة وذلك على الرغم من «الوجود المكثف لجنود الجيش الاسرائيلي على طول الشريط الحدودي وعلى الرغم من مضاعفة أسيجة الحدود».

وفاة شيخ فاضل

● يانوح ـ لمراسلنا ـ توفي الشيخ سعيد محمد شيا، عميد آل شيا، عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاماً، وقد قضى جلّ عمره في خدمة أهل بلده، وخاصة الفقراء منهم.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة بتعازيهم الحارة الى أقاربه عامة وأنجاله خاصة، راجين لهم الصبر والسلوان.

الأرملي أغلى لاعب كرة قدم في البلاد

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ لبت إدارة فريق «مكابي حيفا» طلبات النجم الرياضي زاهي أرملي للعام القادم. وذلك بعد سلسلة طويلة من المحادثات والمشاحنات بين محامي الارملي، فرج سلمان، وبين إدارة مكابي حيفا التي أصرت على رفض الاتفاقية المادية التي عرضها محامي الارملي.

وتنص الاتفاقية على أن أجر زاهي أرملي يصل في العام الرياضي القادم الى أعلى أجر في البلاد وهو (١٠٠) الف دولار. هذا في حالة فوز مكابي حيفا للمرة الثالثة على التوالي ببطولة الدوري أو إذا شارك الفريق الحيفاوي حتى اللحظة الاخيرة في المنافسة على الفوز بالبطولة ولم ينلها. أما إذا احتل الفريق مرتبة غير مشرفة في لائحة الدوري فيصل أجر الارملي الى ٧٠ الف دولار. وهو مبلغ لم يصل اليه أيضاً، اي من لاعبي كرة القدم في البلاد.

وعلمنا ان الارملي سيوقع على الاتفاقية الجديدة مع ادارة مكابي حيفا، فور عودته من معسكر تدريب منتخب أسرائيل في ألمانيا بعد غد (الاربعاء). وبهذا يكون الارملي أغلى لاعب كرة قدم في اسرائيل للعام ٨٦/٨٥.

تشييع جثمان رياضي من كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ ودّعت جماهير واسعة من أهالي كفرياسيف وإقرث والقرى المجاورة، أمس (الاحد)، جثمان الشاب الرياضي سامر زايد نقولا الى مثواه الاخير. وكان توفي، يوم الجمعة الماضي، إثر إصابته بعارض أفقده قواه وهو على حلبة الملاكمة بتاريخ (٨٥/٨/٣) في أثناء مباراة التصفية على بطولة إسرائيل في الملاكمة (جيل ١٥ ـ ١٦ سنة).

وقد هزّت وفاته المفاجئة جميع معارفه. وأعلن نادي «بيت الشباب» في كفرياسيف، الذي كان المرحوم عضواً فيه، الحداد على فقدان هذا النجم الرياضي الصاعد الذي رعى «بيت الشباب» موهبته الرياضية العالية خلال السنوات الاخيرة.

ويتقدم «بيت الشباب» في كفرياسيف وفرع الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف الى ذويه وأصدقائه بأحر التعازي.

زامير يطالب المحكمة بحل شركة التأمين «يردينيا»

● تل أبيب ـ توجه المستشار القضائي للحكومة، البروفسور يتسحاق زامير، بطلب الى المحكمة المركزية في تل أبيب يدعوها فيه الى اصدار اوامرها بحل شركة التأمين «يردينيا» جراء وقوع الشركة في أزمة مالية كبيرة لا تستطيع معها تنفيذ تعهداتها إزاء جمهور مؤمنيها.

وأرفق طلب زامير هذا بتقرير من مراقب التأمين، يهودا درووري، يؤكد فيه انه توصل بعد الاطلاع على اعمال الشركة الى انها تواجه ازمة مالية لا تستطيع معها سد ديونها وتنفيذ التزاماتها.

وذكرت «عل همشمار» انه سيجري بحث طلب زامير امام رئيسة المحكمة المركزية القاضية حانا أفنور.

الشرطة تطالب باطلاق سراح ابن ليفنغر

● تل أبيب ـ احتج المحامي شابش غاز، أمام محكمة الصلح في تل أبيب، على طلب الشرطة من المحكمة اطلاق سراح ابن الراب العنصري موشيه ليفنغر وتمديد اعتقال اثنين اخرين كانا اعتقلا مع ابن ليفنغر بتهمة إبتزاز الاموال من صاحب حانوت لبيع مواد التصوير في تل أبيب.

وقال المحامي: أنه ليس من العدل ان تطالب الشرطة باطلاق سراح المتهم «الابيض» (ابن ليفنغر) والابقاء على المتهم «الاسود» معتقلاً خصوصاً وان جميعهم معتقلون بالتهمة نفسها ويجب ان ينالوا العقاب نفسه.

٣٠٠٠ مليونير أمريكي تهرّبوا من دفع الضرائب

● واشنطن ـ الوكالات ـ تهرّب أكثر من (٣٠٠٠) مليونير أمريكي من دفع الضرائب الحكومية عن العام المالي الماضي في الولايات المتحدة. هذا ما أكده تقرير نشر في واشنطن.

وأشار التقرير الى أن اصحاب المداخيل الكبيرة ينجحون دائماً في ايجاد ثغرات للتهرب من دفع الضرائب.

مجلس تسويق التبغ يرفض تسلم تبغ المشهد

● المشهد ـ لمراسلنا فؤاد حسن ـ أبلغ مجلس تسويق التبغ، مؤخراً، مزارعي التبغ في المشهد بأنه لن يستطيع تسلم محاصيلهم الزراعية هذا العام، وذلك بحجة عدم صلاحيتها!

هذا وقد امتنع مجلس تسويق التبغ هذا العام عن دفع سلفات للمزارعين على محاصيلهم الامر الذي أثار سخط واستنكار المزارعين وأهالي المشهد عامة، خصوصاً وانهم يرون في هذا الاجراء تضييقاً إضافياً عليهم في إطار دفعهم باتجاه التخلي عن أراضيهم.

ويذكر ان معظم مزارعي المشهد يزرعون التبغ ويعتاشون منه.

مبروك

● عكا ـ لمراسلنا ـ تم مساء السبت الماضي، زفاف الآنسة سمر إبراهيم بولس (عبود) من عكا على الدكتور غسان عبود (المكر) في منتزه طمرة.

فألف التهاني للعروسين ولعموم افراد عائلتيهما وبالرفاه والبنين.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٣ آب ١٩٨٥، الموافق ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٧٧ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

Vol. 77/42 - 13.8.1985 - Price: 340 Shekel

لليوم الثالث حظر التجول في «قصبة» الخليل

* منسق الاحتلال يحث المستوطنين الى عدم التجول في المناطق المحتلة المأهولة بالسكان العرب بدون سلاح والى بقاء سلاحهم جاهزا ؟ *

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن نظام حظر التجول لا يزال ساري المفعول في حي القصبة في مدينة الخليل وانه رفع أمس عن منطقة السوق فقط.

وكانت سلطات الاحتلال رفعت، أمس حظر التجول عن حي القصبة لمدة ساعتين وذلك لتمكين السكان من شراء حاجياتهم الضرورية.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرضت، يوم السبت الماضي في اعقاب طعن مستوطن من كريات اربع بسكين في حي القصبة، نظام حظر التجول على المدينة. كما قامت قوات الاحتلال بمداهمة البيوت وتفتيشها واستفزاز الاهالي واعتقلت عددا من المواطنين. واغلقت السلطات الاسرائيلية، أمس، مدخل حي القصبة من الجهتين.

من ناحية ثانية وجه منسق الاحتلال في الضفة الغربية، شلومو غورن، خلال مقابلة اجراها معه أمس الأول راديو الجيش، نداء الى المستوطنين والاسرائيليين يحثهم فيه على حمل السلاح، وطالبهم بأن يكون هذا السلاح جاهزا للاستعمال في اثناء وجودهم في الاماكن المأهولة بالسكان العرب في المناطق المحتلة.

اسرائيل تطلق سراح مئة معتقل لبناني

● تل أبيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان السلطات الاسرائيلية ستطلق، اليوم (الثلاثاء)، سراح مئة معتقل لبناني من سجن عتليت.

وأوضح الراديو أن ٢٥٠ معتقلا لبنانياً لا يزالون معتقلين في اسرائيل، وانه سيجري اطلاق سراحهم ايضاً في المستقبل القريب.

ميرفي الى المنطقة لتحقيق المفاوضات المباشرة وحلٍ تقبل به إسرائيل

● حنا سنيوره الى عمان وهدف المحادثات الامريكية - العربية أن يصبح عرفات مقبولا على إسرائيل.. ولكن كيف ؟ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نسبت إذاعة «مونت كارلو» في نشرتها المسائية أمس، الى رئيس تحرير جريدة «الفجر» المقدسية، حنا سنيوره، قوله أنه سيغادر اليوم، الثلاثاء، متوجهاً الى الاردن للمشاركة في الاجتماع الاول المتوقع ان يتم قريباً بين الوفد الامريكي برئاسة ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ووفد أردني فلسطيني مشترك. ومن الجدير بالذكر ان سنيوره أحد المرشحين لهذا الحوار.

وأكد سنيوره، وفق ما جاء في إذاعة «مونت كارلو»، ان الاجتماع الاول يرمي الى تطبيع العلاقات بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية كي يصبح عرفات في مرحلة لاحقة مقبولا في أية مفاوضات محتملة بالنسبة لاسرائيل.

وأشارت «مونت كارلو» الى ان هذا التصريح توافق من ناحية زمنية مع اعلان الخارجية الامريكية، أمس، ان ميرفي سيتوجه الى الشرق الاوسط في القريب العاجل من أجل إجراء المزيد من المشاورات لدفع ما اسمته بعملية «السلام».

وأكد الناطق بلسم الخارجية الامريكية ان الهدف من جولة ميرفي ضمان تحقيق التوصل الى مفاوضات مباشرة بين إسرائيل وجيرانها العرب وتحقيق حل تقبل به إسرائيل. وكشف هذا الناطق انه لم يجر اتخاذ قرار بخصوص محادثات بين ميرفي والوفد المشترك. ولن مثل هذا سيبت به في أثناء جولة ميرفي التي من المتوقع ان تبدأ قريبا وتشمل اسرائيل ومصر والاردن.

وكشف مسؤول أمريكي، لم يذكر اسمه، أن الهدف من جولة ميرفي الاتفاق على ترتيبات تكون مقبولة من الاطراف المعنية (أي إسرائيل أساسا) وشريطة تحقيق مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

ومن الواضح ان تصريحات الناطق الامريكي تفسّر ما الذي يقصده سنيوره بتطبيع العلاقات كي يصبح عرفات مقبولا للتفاوض بالنسبة لاسرائيل. فهل المقصود اجراء مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والاردن والقبول بحل ترضى به إسرائيل ؟ هذا ما ستكشفه الأيام القليلة القادمة.

شخصية حكومية «رفيعة» المستوى متورطة في فضيحة تزوير بيع أراض في المناطق المحتلة

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» انه جرى، أمس الاول في المحكمة المركزية في تل ابيب، كشف النقاب عن أن شخصية حكومية «رفيعة» المستوى متورطة في صفقات تزوير بيع اراضٍ في الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت الصحيفة ان محامي احد المتهمين في القضية قدم للقاضي ورقة كتب عليها اسم هذه الشخصية.

واشارت «هآرتس» الى انه جرى، خلال النقاش في المحكمة، التي نظرت في استئناف متهمَيْن من بين المتهمين الثلاثة في تزوير وثائق ومستندات البيع وهما يهشرع مزراحي (٥٢ سنة) وابراهام سليم (٥٠ سنة) من بات - يام على قرار محكمة الصلح تمديد اعتقال المتهمين الثلاثة لمدة ١٥ يوماً للمرة الثانية.

وذكرت الصحيفة ان المحكمة المركزية صادقت على تمديد اعتقال المتهمين.

ونشرت «هآرتس» ما أكده محامي احد المتهمين ان الشرطة كانت اجرت، قبل سنتين تحقيقاً في هذه القضية بعد ان تقدم قرابة ٢٠٠ مواطن في الضفة المحتلة بشكاوى الى السلطات على اساليب مصادرة اراضيهم.

واشار المحامي الى ان عدداً من مواطني الضفة الغربية تقدموا بشكاوى جاء فيها ان اراضيهم سلبت منهم بالابتزاز والتهديد بالقوة.

واوضح المحامي ان ضابط تحقيقات رئيسي في الشرطة كان طلب ملف التحقيقات في هذه القضية لتفحصه. واتضح فيما بعد أنه لا وجود لهذا الملف وان الطاقم الذي اجرى التحقيقات في القضية وجد من هذا الملف المجلد فقط. واضاف عندها أثيرت قضية اخرى وما ان بدأ التحقيق فيها واذ بها تتمحور حول شخصية حكومية له صلة بـ «أمن» الدولة (!!)

وأكد المحامي ان هذه الشخصية لم يجر التحقيق معها. كما لم يجر اعتقالها في حين يتركز التحقيق على شركات تعمل على «تطوير» المستوطنات والاستيطان اليهودي في الضفة المحتلة.

وذكرت هآرتس ان التحقيق سيستمر مع الشخصيات الحكومية التي لها صلة بقضية تزوير الاراضي. وستضطر أجهزة القضاء تلك الشخصيات الى تقديم الافادات.

تحليق طيران اسرائيلي فوق الجبل والبقاع

● بيروت - ذكرت أنباء بيروت أن الطيران الحربي الإسرائيلي حلق، أمس، بطلعات استفزازية فوق مناطق الجبل والبقاع.

غورباتشوف :

الاتحاد السوفييتي سيبقى نصيراً مخلصاً لتحويل أوروبا الى قارة للسلام

● موسكو - «تاس» - أكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف أن الاتحاد السوفييتي سيبقى نصيرا مخلصا لتحويل أوروبا الى قارة للسلام والتعاون المتبادل النفع بين كل البلدان والشعوب. جاء ذلك في رد غورباتشوف على رسالة فيلي براندت، رئيس الحزب الاشتراكي الألماني الغربي، لمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتوقيع المعاهدة بين الاتحاد السوفييتي وألمانيا الاتحادية في موسكو.

وأضاف غورباتشوف أن الاتحاد السوفييتي يذكر القسط الشخصي لبراندت في عقد المعاهدة التي حددت الأطر المبدئية لتطوير العلاقات بين البلدين والتي اثرت تأثيراً مفيداً على العلاقات بين الدول في القارة وسجلت المبدأ الهام لرسوخ الحدود في أوروبا.

وأوضح القائد السوفييتي ان بنود معاهدة موسكو لم تفقد أهميتها اليوم أيضاً، وأن أي إبتعاد عنها، في ظروف الوضع الدولي المعقد وزيادة خطر الحرب، من شأنه ان يتناقض مع مصالح توطيد السلام في أوروبا والعالم.

«الجبهة» تحتج على التمييز ضدها في البث التلفزيوني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب توفيق طوبي، رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية، برسالة الى المدير العام لسلطة الاذاعة والتلفزيون ونسخة عنها الى وزير المعارف، الذي يشرف على هذه المؤسسة، احتج فيها بإسم كتلة «الجبهة» على التمييز ضد الكتلة في البث التلفزيوني.

وأورد مثلاً على ذلك نشرة «مباط» الاخبارية، يوم الخميس الماضي، اذ تضمّنت تعقيب حركة «سلام الآن» و«راتس» و«القائمة التقدمية» وغيرها على قضية طرد خليل ابو زياد الى خارج المناطق المحتلة وبخصوص العقوبات الجماعية والاعتقالات الادارية ولم تتضمن تعقيب «الجبهة الدمقراطية».

وجاء في الرسالة انه من غير الممكن تجاهل كتلة لها أربعة نواب في الكنيست ومنع رأيها ومواقفها من مختلف المواضيع، عن الجمهور.

وطلب طوبي فحص الحادث العيني لمعرفة سبب عدم بث تعقيب «الجبهة» والعمل على تصليح ما هو غير سويّ بحيث يجري في المستقبل بث، تعقيب «الجبهة» شأنها شأن أية كتلة برلمانية أخرى.

مقتل وجرح ٥٦ لبنانياً في الإشتباكات بين الغربية والشرقية

● بيروت - أفادت أنباء بيروت أن الإشتباكات العنيفة بين شطري العاصمة اللبنانية تواصلت، ليلة أمس الأول، بعد يومين من الإشتباكات المتقطعة وأسفرت عن مقتل عشرة مواطنين وجرح ٤٦ آخرين. وطالت الإشتباكات الأحياء السكنية في الشطرين الشرقي والغربي من بيروت، الأمر الذي إضطر الأهالي الى النزول الى الملاجىء.

إستقالة ضابطين من شرطة العفولة

● تل أبيب - قدم قائد شرطة العفولة، يهوشع سيناي وضابط قسم التحقيقات في مركز الشرطة، عوزي كوزنير، استقالتهما من منصبيهما. وذلك في أعقاب قيام قائد شرطة لواء الشمال، شاؤول ليفي، بتوبيخهما على فشلهما في تفريق المظاهرات العنصرية، التي نظمها الفاشيون في العفولة عقب العثور على جثتي المعلمين من العفولة ومقتل ألبرت بوخريس في نابلس قبل أسبوعين.

وذكرت الصحف، أمس، أن قائد اللواء وبّخ كوزنير وسيناي على الاعتقالات الكثيرة التي اجرياها في العفولة والتي أدت الى ازدياد أعمال الشغب في المدينة - على حدّ تعبير ليفي.

وأكدت شرطة العفولة أمس نبأ الاستقالة، الا انها ادعت بأن استقالة الضابطين جاءت لأسباب شخصية وليس بسبب فشلهما في عملها !

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ١٩٨٥/٨/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١٤٨٦٫٨٠ ش
● جنيه استرليني	٢٠٥٤٫١٠ ش
● مارك ألماني	٥٣٠٫٩١ ش
فرنك فرنسي	١٧٣٫٦٠ ش
فرنك سويسري	٦٤٣٫٠١ ش
● دينار أردني	٣٨٠٩٫٢٠ ش

* - ● للمسافرين - ١٧٦٣٫٦٨ ش
● «أسود» - ١٥٤٠ - ١٥٥٠ ش

كلمة الاتحاد

الارض تلتهب تحت أقدام العنصريين

تؤكد الأنباء اليومية الواردة من جنوب أفريقيا وما تتناقله شبكات التلفزيون، بما في ذلك التلفزيون في بلادنا، ووكالات الأنباء العالمية حقيقتين هامتين، وهما :

١ - الفظاعة التي يستخدمها النظام العنصري في محاولته منع شعب جنوب أفريقيا من التخلص من عبودية التمييز العنصري الرهيب التي يفرضها عليه حكم الأقلية البيضاء العنصرية. فلم يدّخر هذا النظام أية وسيلة، ولم يتورّع عن اقتراف أية جريمة من أجل الحفاظ على الامتيازات الطبقية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتمتع بها أقلية عنصرية من المستوطنين البيض.

٢ - أن كل هذه الفظاعة في القمع وانتهاك الحريات وما يرافقه من سقوط الضحايا يوميا، ضحايا رصاص البوليس العنصري، لم تحل دون اتساع الحركة الشعبية العريضة المناهضة لنظام التمييز العنصري ولتسلط الأقلية العنصرية البيضاء على ثروات هذا البلد وعلى خيراته وتحكمها بمصير شعبه.

وليس هناك ما يؤكد أو يشير ولو تلميحا الى احتمال توقف الانتفاضة الشعبية المستمرة لشهور طويلة وبلا انقطاع. ومن يراقب هذه الانتفاضة والمظاهرات الجريئة والمكافحة التي ترافقها يستشف حقيقة ان العنف الفظيع، الذي تمارسه السلطات العنصرية، لن يستطيع مها استفحل واشتد الحيلولة دون هبوب ريح التغيير الجذري على هذا البلد الافريقي وتخلصه من حكم الأقلية العنصرية البغيض.

ويبدو أن أوساطاً متزايدة في الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة ذاتها بدأت تدرك أن الارض تلتهب تحت اقدام العنصريين، حلفائهم، وان لا شيء يستطيع انقاذ النظام العنصري من الانهيار. وأن المسألة ليست أكثر من مسألة وقت وان عقارب الساعة، التي تؤذن بقرب الخلاص، بدأت تدور متسارعة

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

«لا نحن من ضيعة صغيرة ولا نحن من ضيعة بيوتها من قرميد»

(أجرى اللقاء رائد نصرالله)

● حيفا - بعد جهد جهيد نجحنا في سرقة ساعتين من وقت سميرة خوري، سكرتيرة اتحاد النساء الدمقراطيات، وهالة حزان، عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. نقول ذلك لأنه منذ أن عادت ممثلات قوى التقدم والسلام من مؤتمر النساء في العاصمة الكينية نيروبي، ونحن نحاول أن نجمع أم جابر والأخت هالة في الندوة، التي كانت قررتها هيئة تحرير «الاتحاد» لتلخيص أعمال هذا الحدث الهام في تاريخ الحركة النسائية العالمية والمحلية. ولكن منذ أن عدن وهن يتنقلن من بلد الى آخر ومن قرية الى اخرى رسالة نيروبي الى جمهور النساء. وقد انتدبني «الاتحاد» لأقوم بمهمة ادارة هذا اللقاء. وهذا أهم ما ورد خلاله.

● كيف وصلتن الى نيروبي ؟

سميرة : الحقيقة اني انتدبت مع الرفيقة يافة غبيش لتمثل اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل، التي تلقى دعوة للمشاركة، في هذا اللقاء النسائي العالمي، من قبل اتحاد المرأة العالمي، الذي يضم في صفوفه ١٢٤ منظمة وطنية يبلغ مجموع عدد عضواتها ٢٠٠ مليون إمرأة. وكان اتحاد المرأة العالمي دعي من قبل الأمم المتحدة، التي دعت الى اللقاء على اعتبار انه جهة ذات تمثيل دائم في هيئاتها وهنالك من يسميها «دولة النساء» في الأمم المتحدة. وبالمناسبة احب ان أنوه ان اتحاد المرأة العالمي هو صاحب فكرة اعلان عام المرأة العالمي، السنة ١٩٧٥، التي تبنتها الأمم المتحدة.

هالة : جاءت مشاركتي مع الرفيقة تسيبورا طوبي في مؤتمر نيروبي بناء على طلب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، التي انتدبت مع منظمات المعلمين في بلغاريا وفرنسا وفلسطين، لتمثل اتحاد المعلمين العالمي (فيزا) في نيروبي.

● هل هذا يعني أن مشاركتكن كانت على أساس وفدين من البلاد ؟

سميرة : من الناحية الرسمية نستطيع ان نقول هكذا، ولكن ميدانياً، وخلال أعمال اللقاء، كنا مجموعة عمل واحدة تمثل القوى التقدمية والدمقراطية المحبة للسلام والمساواة في اسرائيل.

هالة : اضف الى ذلك اننا، قبل سفرنا، قمنا بالتنسيق لأجل ضمان افضل تمثيل لهذه القوى واعطاء أشمل صورة عن كافة الأمور في البلاد. وأصلاً كان هنالك تعاون على نطاق عالمي بين المنظمتين.

● ولكن هناك منظمات دولية غيرها وجهت دعوات الى قوى نسائية أخرى من اسرائيل !!

سميرة : صحيح. فقد شاركت من اسرائيل، حوالي أربعين امرأة، وقدمن بناء على هذه الدعوات. ولكن استطيع أن أحسم أنهن جميعاً كنّ صهيونيات، رغم الفوارق بينهن.

هالة : بالمناسبة تحول قسم جدي منهن الى الوفد الحكومي، الذي شارك في أعمال مؤتمر الأمم المتحدة، على مستوى الحكومات، لتلخيص عقد المرأة بين العام ١٩٧٥ و١٩٨٥.

● ماذا عن الوفود العربية ؟

سميرة : اضافة الى اتحاد المرأة العربية فقد شاركت وفود عربية من غالبية البلدان العربية. وكان هناك، في بعض الأحيان، وفدان من الدولة نفسها : واحد يمثل المرأة حقيقة والآخر يبدو «مستقلاً» ولكنه في الواقع مُرسل من قبل النظام، كما كان الأمر مع العراق مثلاً. أما المرأة الفلسطينية فقد كان حضورها بارزاً ومشرفاً من خلال مشاركة وفد فلسطيني موحد ضم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وم.ت.ف واتحاد المرأة الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت بين عضواته مناضلات قضين في سجون اسرائيل السنوات العديدة، منهن تريز هلسا وفاطمة البرناوي وغيرهما.

هالة : كانت المشاركة العربية والعالمية شاملة وكنت تجد ذلك ليس في التمثيل السياسي الواسع فحسب وإنما في التمثيل الفكري والاجتماعي والعرقي والديني.. الخ. وهذا عكس نفسه على تنوع وتداخل المشاركات في هذه التظاهرة النسائية.

● استطيع ان افهم ذلك، خصوصاً ان الأمم المتحدة هي التي تبنت هذه الفعالية العالمية. ولكن أريد ان استوضح طبيعة العامل الموحد للمشاركات فيها.

سميرة : ان الشعار المقر من قبل الأمم المتحدة، هو «التقدم - المساواة - السلام». وكان من المفروض ان يكون ملزماً للجميع. ولكن من الطبيعي ان تكون هنالك وجهات نظر مختلفة ومتباينة ومتضاربة أو حتى نوايا ومواقف عدائية في حالات معينة. وهذا ظهر خلال النقاشات وسير مختلف الفعاليات. ورغم ذلك كان الغالب الجو العام الايجابي.

● بأي معنى ؟

هالة : غالبية المشاركات والمشاركين، على قلتهم، ركزوا في نقاشاتهم حول مختلف المواضيع وعلى ربطها بقضية تقدم المرأة ومساواتها وحريتها. وهكذا كان خلال بحث مواضيع هامة مثل قضايا السلام العالمي ونزع السلاح ومشاريع «حرب النجوم» والتمييز العنصري والابرتهايد وأوضاع مختلف القارات مثل امريكا اللاتينية وافريقيا ومناطق التوتر وخصوصاً الشرق الأوسط.

سميرة : لقد بُحثت كل هذه القضايا من خلال رؤية المدى الذي وصل اليه احقاق «ميثاق حقوق المرأة» المُقر من قبل الأمم المتحدة. وهو امر هام برز دائماً في ابحاث غالبية المشاركات اللواتي جئن من ١٣٦ دولة وزاد عددهن عن ١٥ ألف امرأة اضافة الى حوالي ٤ آلاف امرأة كينية.

● وأنتن ماذا قدمتن من ابحاث ؟

هالة : على اساس تنسيقنا المسبق قدمنا بإسم المعلمين ثلاثة أبحاث أساسية دعمناها بالمعطيات والحقائق حول التربية والتعليم والسلام والمساواة.

سميرة : ونحن قدمنا بإسم النساء الدمقراطيات خمسة ابحاث دارت حول المرأة والمساواة والسلام. تطرقنا خلالها الى الاحتلال والنضال ضده ومسائل الحرب والحريات الدمقراطية والفاشية والمرأة الفلسطينية والسجون.

● وعلى أي أساس سارت مختلف الفعاليات ؟

هالة : كانت تنظم يومياً حوالي مئة ندوة يعلن عنها في صحيفة أصدرت خصيصاً، أسميت «فوروم ٨٥». وكانت الدعوة عامة الى جميع الندوات، حيث يقدم فيها بحث رئيسي، لمدة ربع ساعة، يليه مداخلات او نقاشات.

سميرة : لا تنس اننا وزعنا ابحاثاً مطولة باللغة الانجليزية، زادت صفحاتها على ١٥ صفحة، تحدثت عن وضع المرأة في اسرائيل والمرأة الفلسطينية تحت الاحتلال والمرأة والعمل والصحة وكذلك اشتراك المرأة في مختلف النضالات وعلى كل الجبهات.

هالة : نعم هذا صحيح. فقد كانت هناك كذلك ابحاث مطبوعة عن العنصرية في مناهج التعليم والتعليم في الوسط العربي.

● وكيف نجحتن في ايصال كل ذلك الى الندوة امام هذا الزخم الكمي والتمايز النوعي ؟

هالة : استطيع ان اقول اننا ليس فقط لخطينا ما كنا اعددناه وجهزناه في البلاد - وكان ذلك بفضل لجنة اخصائيات قامت من اجل ذلك - بل ونجحنا في المشاركة وتقديم المداخلات في ندوات الآخرين.

سميرة : خصوصاً في ندوات المندوبات الصهيونيات اللواتي حاولن نشر الأكاذيب فيها أو افراغ القضايا من مضمونها الاساسي. وشاركنا كذلك في ندوات عامة مثلنا فيها منظمات دولية.

هالة : ورغم اننا كنا اربعة، فقط، فقد نجحنا في الاشتراك فيما لا يقل عن ١٢ ندوة، يومياً.

● علمنا من اخبار «فوروم ٨٥» ان منظمة صهيونية امريكية نظمت ندوة باشتراك الفلسطينية ماري خاص والصهيونية ليزا بلوم. ما هي الحقيقة حول ذلك ؟

سميرة : فعلاً. فقد عقدت ندوة دعت اليها منظمة «البرنامج اليهودي الجديد» وجاءت الندوة كنشاط صهيوني لتكريس واعطاء شرعية لمشاريع التسوية على الطريقة الأمريكية. ولكن كنّا لذلك بالمرصاد، سوية من اخواتنا الفلسطينيات، وقدمنا مداخلات وشاركنا في النقاش وأكدنا انه لا تسوية الا في اطار مؤتمر دولي يضمن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

● ما هي حقيقة ما سمعناه عن نشاطات ما سمي «جمعية الصداقة المصرية - الاسرائيلية» ؟

هالة : انه اختراع اسرائيلي او قل مهزلة اسرائيلية. فالندوة التي عقدت تحت يافطة «جمعية الصداقة المصرية الاسرائيلية» جرت بدون مصريين. وقد انقلبت هذه المسرحية على رأس منظميها. فقد «فجرناها» وفضحنا نواياها. حتى الشرطة الكينية تدخلت لتمرير هذه المسرحية وحاولت اخراجنا من القاعة. لكن ليس قبل ان تأخذ الرفيقة تسيبورا حق الكلام.

سميرة : وفي تلك اللحظات بالضبط كانت تتجلى اروع صور التضامن العربي معنا. فلن انسى، مثلاً، خروجنا من القاعة، برفقة المندوبات العربيات والفلسطينيات، ونحن ننشد «بلادي بلادي».

● افهم انكن قمتن بالنشاط دون اي ازعاج !!

هالة : قد لا تصدق ان «الشين بيت» الاسرائيلي كان بمثابة خيال لنا في كل خطواتنا. ولكننا، لم نأبه له لأننا كنا مسلحات بمواقفنا المبدئية ونحمل رسالة سلام حقيقية.

● ولكن لا شك ان هذه الملاحقة ضايقتكن ؟

سميرة : كانت عناصر المخابرات الاسرائيلية «اصحاب بيت» في نيروبي. وهذا عكس نفسه في اروقة المؤتمر. ففي بعض الحالات نجحوا، بالتعاون مع جهات معينة وكذلك مع السلطات الكينية، في تحديد عدد المشتركات في ندوة معينة، مثلاً، او في اغلاق الابواب في وجهنا. في مثل هذه الحالات كنا ندخل بالقوة او من الشبابيك.

● هل انحصرت نشاطاتكن على هذا النحو فقط ؟

هالة : تحدثت ام جابر عن المواد المطبوعة، التي اشتملت على دراسات مهنية مدعمة بالحقائق، وترك توزيعها اثراً كبيراً بين المشاركات. وقد نفذت تلك المواد واضطررنا الى اعادة طباعة او تصوير بعضها. كذلك احضرت النساء الدمقراطيات «اليوم» صور اشتمل على لوحات كبيرة معبرة لرسامين من إسرائيل، يهود وعرب. ووزعنا ايضاً ملصقاً خاصاً اصدره اتحاد النساء بالمناسبة، نفذت كميته حتى قبل «الفوروم».

● وماذا عن قرارات هذا «الفوروم» ؟

سميرة : لم تكن هناك قرارات بالمعنى العملي. ولكن كان هناك جو عام يشبه الاجماع حول معاداة العنصرية والامبريالية والتسلح النووي والحرب.

● وهل ارضاكن هذا ؟

هالة : كان واضحاً لنا منذ البداية مدى الامكانيات المطروحة امامنا وكبر المسؤولية الملقاة على عاتقنا، وكذلك قلة عددنا. وعلى ضوء ذلك نستطيع ان نقول، وبتواضع، اننا راضيات، كل الرضى، عما انجزناه.

● بماذا تلخصن هذا الانجاز، او بكلمات اخرى ماذا احضرتن في جعبتكن من نيروبي ؟

سميرة : باختصار شديد اقول اننا نجحنا في ايصال كلمتنا الى اقطار العالم، من اقصاه الى اقصاه. وعرّفنا بجامع جديدة من النساء على نشاطاتنا ومهماتنا. حملنا التحيات الحارة من كل مكان والتأييد الكامل والتعاطف المعنوي مع مسيرتنا ومعركتنا. بالمناسبة بلغنا، في خضم عملنا هنالك خبر بحث اقتراح قانون «الارهاب» في الكنيست. فجندنا في الحال بيانات وعرائض الاستنكار والرفض لهذا المشروع وكان بين الموقعين عليها هيئات دولية ووطنية، بينها العربية والفلسطينية. ولم تنفع محاولات المخابرات الاسرائيلية اخفاء او سرقة وتمزيق هذه البيانات والعرائض.

هالة : لقد حملنا معنا رغبة النساء في العالم في السلام والحل العادل لقضية شعبنا وبلادنا، والأهم من ذلك اننا نزف، ايضاً، حالة الوحدة العربية والفلسطينية الرائعة التي تجلت في نيروبي ونقول، بتواضع، انه كان لنا دور هام في تحقيقها.

● وبعد كل ذلك يبقى السؤال الأخير حول رسالتكن الى النساء بعد عودتكن من نيروبي ؟

سميرة : في هذه الأيام تنظم الندوات واللقاءات عن مؤتمر نيروبي في مختلف مدننا وقرانا. وننقل الى نساء بلادنا، حقيقة تأييد نساء العالم لمعركتهن ومعركة شعبهن وكذلك ننقل لهن نداء نساء العالم بأن استمروا في هذا الطريق لأنه طريق النصر الأكيد.

هالة : أحب أن أذكر قبل كل شيء، ان مؤتمر نيروبي كان أول مؤتمر دولي اشارك فيه. وهذا اعطاني المزيد من الثقة والدعم من اجل الاستمرار. وبعد ان رأيت هذا المحفل الدولي الداعم لنا أقول اننا ولسنا من ضيعة صغيرة ولسنا من ضيعة بيوتها من قرميد». هذا أولاً. وثانياً، كان لقائي بأخواتي الفلسطينيات مؤثراً للغاية خاصة مع اللواتي اعلهن واقاربهن من معارفي واصدقائي. ومن هنا تفاؤلي اللامتناهي بأن طريقنا صائب ومعركتنا منتصرة. لذا فالمطلوب الالتحاق والمساهمة وتكثيف المشاركة في النضال من اجل المساواة والسلام والتقدم.



● تسيبورا طوبي وهالة حزان تتوسطهما المندوبة البلغارية وعلى جانبيها مندوبة فرنسا وفلسطين في صورة تذكارية من مؤتمر نيروبي ●



● سميرة خوري ويافة غبيش وهالة حزان في حوار على الطبيعة مع مندوبة الدانمارك ومندوبة كينية ●

الأمين العام للمؤتمر الوطني الأفريقي :

سنصعد المقاومة المسلحة لنظام «الأبرتهايد»

● موسكو - أكد الفريد نزو، الامين العام المساعد للمؤتمر الوطني الافريقي، إن الاوضاع في جنوب أفريقيا آيلة الى الانفجار الشامل. وكان نزو، الذي حل ضيف شرف على مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو، يدلي بحديث لمراسل وكالة «نوفوستي» عبر فيه عن رأيه إزاء احتدام الوضع الراهن، الذي تشهده جنوب افريقيا.

وقال إن كل الشواهد تدل على أن جنوب افريقيا تدشن، في الوقت الراهن وبشكل لا مفر منه، طور هجوم شعبي عام على نظام التفرقة العنصرية اللاإنساني الآثم. انه ليس بعد حرباً أهلية بالمعنى الحرفي للكلمة اذ ينبري لمواجهة العنصريين المسلحين بأحدث الاسلحة مئات الالوف من المتظاهرين العزل. ولكن دع النظام لا يتكل على امكانية الافلات من العقاب مختبئاً وراء فقرات القوانين اللاشرعية ومتستراً بدروع الدبابات. ان المؤتمر الوطني الافريقي سوف يفعل كل ما في وسعه من أجل ان يصار فضلاً عن استعمال سبل الكفاح السياسي الى تصعيد المقاومة المسلحة وانزال ضربات مؤلمة بمشاريع نظام بريتوريا العسكرية والاقتصادية.

اننا نعتبر فرض حالة الطوارئ، في البلد عملاً ينم عن يأس وارتباك العنصريين العاجزين على كبح موجة النضالات الجماهيرية التي يخوضها الافارقة و«الملونون» والهندوس ضد نظام التفرقة العنصرية. وهذا دليل، أيضاً، على تعمق أزمة النظام المستعصي على الاصلاح ايا كان شكله.

ان قتل المئات واعتقال الالوف من خصوم التفرقة العنصرية، عدد ضحايا الارهاب الفعلي خفضته السلطات الرسمية الى النصف في اقل تقدير، واتهام زعماء الجبهة الدمقراطية الموحدة بـ «الخيانة العظمى»، كل هذه الاعمال ترتدي طابع انتهاك جماعي منظم لحقوق الانسان يضاهي الابادة العرقية.

ان حملة الارهاب الجماعي لا تؤدي الى خفض مستوى النضال الوطني التحرري. فالنقابات الافريقية التي تنظم الاضرابات تحت شعارات سياسية تزاول نشاطها بمزيد من الحزم والتنسيق. كما تصاعد بشكل ملحوظ نشاط مختلف المنظمات الشبابية والنسائية والدينية. ويمكن اليوم القول بوجود جبهة شعبية واسعة للنضال ضد النظام المقيت، كما لا توجد وحدة صف داخل الطائفة البيضاء نفسها حيث يطالب المزيد من الناس الشرفاء باشاعة الدمقراطية في المجتمع.

وفي الموقف الراهن تأتي تحدياً صريحاً للمجتمع العالمي واستخفافاً لا يرحم بأمانينا محاولات حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية تنظيم غطاء دبلوماسي لنظام الاقلية الحاضر ومده بالسلاح لشن «حرب داخلية» واعمال عدوانية ضد الدول المجاورة ومواصلة تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية معه.

اننا نعتبر هذه التصرفات ضلوعاً مباشراً في جرائم نظام التفرقة العنصرية.

ولا شك في أن شعب جنوب افريقيا الذي هب لخوض نضال حازم ضد طغمة العنصريين الفاشيين سوف ينال حريته التي طال انتظارنا على الرغم من كل مكائد اعدائنا داخل البلد ووراء المحيط. وان غداً لناظره قريب.

تهنئة

الى الدكتور عبدالرحيم خالد خاسكيه : أحر التهاني والتمنيات بمناسبة تخرجك من جامعة صوفيا، وحصولك على شهادة طب الأسنان.

أعضاء الحزب والشبيبة في الطيرة

الحزب الشيوعي - كابول

يدعوكم لسماع المحاضرة السابعة من الدورة التثقيفية وموضوعها «الشيوعيون والعمل في النقابات» وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٨/١٣ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : جمال موسى.

تعزية

تعازينا القلبية الى جمال ونديم ونجيبة موسى وعموم آل موسى، بوفاة العم نعيم موسى (أبو شوقي).

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعازينا

● الى آل بصل بوفاة عميدهم المرحوم ابراهيم بصل.

● والى آل مرعي بوفاة المرحوم علي مرعي ابو حسين.

● والى آل صفية وآل مصالحة بوفاة المأسوف على شبابها فوزية.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

● الى آل عودة في الكبابير - حيفا بوفاة المرحومة عليشة أحمد عودة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - حيفا

افتتاح مخيم النادي الاهلي في عبلين

● عبلين - من مكرم سعيد - جرى في قرية عبلين، في اواخر الاسبوع الماضي، إفتتاح المخيم الصيفي للاطفال الذي بادر الى اقامته النادي الاهلي في القرية.

افتتح الاحتفال اطفال المخيم بتقديم نشيد «بلادي بلادي». ثم قدم سكرتير النادي السيد يوسف حيدر كلمة النادي، تبعها لقاء مع لاعبي كرة القدم حزمي نصار (الناصرة) وسامر نفاع (شفاعمرو). وقدمت فرقة «البراعم الشعبية» من شفاعمرو مجموعة من الرقصات والدبكات الشعبية وقدم فريق الكاراتيه عروضاً رياضية، بإشراف معلم الكاراتيه مزيد يعقوب والاخوة صلاح اسماعيل وعمر عثمان. وقدم احمد اسماعيل وعطا خطيب وعمر حسين مشهداً مسرحياً «زلباً».

وجرى في ختام الحفل الاعلان عن حملة تبرعات لدعم النادي فتبرعت جبهة عبلين الدمقراطية بمبلغ مئة الف شيكل.

ارتفاع «شعبية» كهانا في استطلاعات الرأي

● تل أبيب - كشفت نتائج استطلاع الرأي أجرته، مؤخراً، سارة شيمر خصيصاً لصحيفة «حدشوت»، في الثلث الاخير من تموز المنصرم، انه اذا ما جرت الانتخابات للكنيست هذه الايام، فان حركة «كاخ» الفاشية بزعامة كهانا ستحصل على ٥ - ٦ مقاعد مقابل مقعد واحد في الكنيست الحالية.

كذلك أشارت النتائج الى ازدياد قوة حركة «تحيا» الفاشية وازدياد تمثيلها من (٥) مقاعد حالياً الى (٦) مقاعد في الكنيست المقبلة.

وأما بقية النتائج فكانت على النحو التالي: ● المعراخ (مع ياحد) - ٥١ (٤٠ حالياً) ● الليكود - ٣٣ (٤١ حالياً) ● «الجبهة» - ٦ (٤ حالياً) ● مفدال - ٤ (٤) ● راتس - ٤ (٤) ● أغودات يسرائيل - ٢ (٢) ● شاس - ٢ (٤) ● شينوي - ٢ (٣) ● ميلم - ١ (٦) ● موراشاه - ١ (٢) ● تامي - ١ (١) ● قوائم اخرى - ١ - ٢ (١).

تعزية

الى الدكتور غسان نقولا بوفاة والدته.

الدكتور حنا وبها خوري - بئر السبع

شكر على تعاز

جمال سيد أحمد وأخوة كمال وآل سيد أحمد في سخنين يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقدان عزيزهم

محمد حمد سيد أحمد

الذي توفي بقدره المحتوم في ٨٥/٧/٢٩

سواء كان ذلك بتشييع الجنازة أو بالتعزية في البيت

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

ص.ب ١٠٤

كتاب مفتوح الى المسؤولين

مدرسة رمانة - العزير لا تصلح لأن تكون زريبة!

● تبدأ، بعد أيام، السنة الدراسية في البلاد. وترخي السياسة الاقتصادية الحكومية بظلّها الأسود على العديد من مدارسنا العربية التي عانت ولا تزال سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي. إلا أن وضع المدرسة الابتدائية المشتركة لقريتي العزير ورمانة (قضاء الناصرة) فاق كل تصوّر. فالمدرسة مؤلفة من عشر غرف لا تصلح حتى لأن تكون زريبة. ويحشر وزارة المعارف فيها حوالي (٧٠٠) طالب(!) والمدرسة بحاجة ماسة، الآن، الى خمس غرف دراسية وساحة ومراحيض وتدفئة في أيام الشتاء القارسة.

والغريب في الأمر، والحال على ما ذكرت من سوء، أن يتجاهل المسؤولون عن الموضوع في القريتين الاتهامات، في حين أن المتهم الرئيسي الأول هو وزارة المعارف والدائرة العربية فيها. فهي لا تعنى لا من قريب ولا من بعيد بوضع المدرسة، ولا تضع خطة أو برنامجاً في سبيل اصلاح الوضع.

هذا، وزادت وريقة «التضامن»، قبل حوالي ثلاثة أسابيع، الطين بلّة وزادت من البلبلة حول الموضوع بين سكان القريتين فنشرت خبراً علم عن الصحة مفاده أنه بعد زيارة النائب ملتي بيلد الى القريتين، بدأ بناء ثماني غرف جديدة في المدرسة! لكن الحقيقة التي يعرفها ليس فقط كل من يعيش في هاتين القريتين، بل كل من يزورها أن الطلاب وأولياء أمورهم يستعدون لاستقبال العام الدراسي الجديد والمدرسة لا تزال على حالها.

● مصطفى حسين إسعيد - رمانة (قضاء الناصرة) ●

■ ردود سريعة ■

● الى المربي من المقار الذي يتحدث باسم مربين آخرين - الموضوع، الذي تناولته رسالتك الى وزير المعارف، مهم جداً وجدير بالمتابعة. الا اننا لا نستطيع نشر فحوى رسالتك، حتى على شاكلة خبر دون أن نعرف هوية مُرسلها.

نعلمك أن جهات أخرى تتابع الموضوع منذ فترة طويلة وأن شخصيات شعبية وتمثيلية دخلت الصورة في الأسابيع الأخيرة. ونقترح عليك التعاون مع هذه الجهات والشخصيات خصوصاً وأنها تتعامل مع هذا الموضوع بشكل علني وصريح مع الدوائر ذات العلاقة. ومن هذه الجهات، «لجنة خريجي الثانويات - «دالية الكرمل» و«لجنة المبادرة الدرزية». ونعتقد أنك تشاركنا الرأي في أن الموضوع الذي طرقته يحتاج الى التعاون والوحدة والجهود المشتركة.

● الى صاحب مادة «ومتى بدأتها وانسلّته» - كثيراً ما استخدمت النظريات العلمية الصرفة في خدمة أعداء الشعوب أو القوى الوطنية والتقدمية، بل استحدث هؤلاء نظريات «علمية» في شتى المجالات لتبرير عدائهم وإضطهادهم وظلمهم. وليس غريباً أن يلجأ أعداء الشيوعيين والجبهويين في البلاد الى هذا الأسلوب. والموضوع الذي طرقته هو من هذا القبيل. مادتك تحمل طابعاً تعليقياً. والتعليق يفقد من وقعه إذا لم يُنشر في موعد قريب من الحدث أو الموضوع المعلّق عليه. بسبب التقليصات في صفحات جريدتنا تعذّر نشر مادتك في موعدها. وعليه بات نشرها غير عملي اليوم. نرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «إجبار وزارة الداخلية والدوائر...» - تعذّر علينا نشر المادة فور وصولها لأسباب خارجة عن إرادتنا. وبما أنها مادة تعليقية على مادة نشرت في «البيادر السياسي» يوم ١٣ تموز ١٩٨٥ بات نشرها الآن متأخراً. وعليه نعتذر. وسننشر عن الموضوع عندما يُثار في الكنيست، كما جاء في رسالتك.

● الى القارئ، رن من عرابة - هل تعتقد أن السؤال الذي وجّهته الدكتور إياه لم يسأل من قبل أو أن هذا «الدكتور» سيرّد عليه؟ حتى الآن لم يحدث أن ناقش هذا الدكتور وأمثاله مواضيع عينية نقاشاً موضوعياً وصريحاً وأن ما يفعله وغيره هو انهم يواصلون سبابهم وشتائمهم وتشويههم للحقائق. ولا نرى ضرورة لتوجيه سؤال كهذا عبر صفحات «الاتحاد» واشغال مساحة منها لأنه يُغيِّر من أسلوب الدكتور وأمثاله!

● الى القارئ، الذي يطلب نشر خبر عن تصرفات الشرطة - رسالتك مبتورة ولا يمكن نشرها بصيغتها الحالية لا سيما وأنها تترك لدى القارئ، أكثر من سؤال. وهذا ما يحول دون نشرها. لكن بإمكانك التوجّه مباشرة الى المسؤول عن شكاوي الجمهور في شرطة اسرائيل أو الى أحد نواب «الجبهة» في الكنيست.

● الى صاحب مادة «حورق شعار بدل ورق الصحف» - مادتك تناولت موضوعاً مهماً، خصوصاً وأن الحادثة قد تتكرر في الظروف الراهنة. إلا أن الصيغة التي وضعت فيها مادتك لا تؤهلها للنشر. نعتذر ونرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «رد على مواقفنا ومواقفهم» - لأسباب خارجة عن إرادتنا لن نستطيع نشر مادتك في وقت يحفظ آنيتها. هذا على الرغم من احتوائها على ما يجعلها جديرة بالنشر.



● الرقصات الشعبية المرفقة بالالحان الروسية والكازاخية والجورجية والليتوانية التي صدحت في ساحة الدار المركزية للجيش السوفييتي في موسكو حيث اقيم نادي الوفد السوفييتي الى مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر.
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

رسام الكاريكاتير البلغاري كارانداش

● اسمه الحقيقي تسفيتان تسيكوف. ولد قبل ستين سنة، اي في العام ١٩٤٢. وقد علمته الرسم امه التي كانت امرأة مثقفة وفنانة موهوبة فطريا. تخرج بدرجة امتياز العام ١٩٤٧ من اكاديمية الفنون البلغارية حيث درس فن الرسم على يد فنان الشعب الاكاديمي ديشتكو اوزونوف. واصبح تسفيتان تسيكوف قبل تخرجه بقليل معروفا تحت اسمه المستعار «كارانداش» الذي عرف به على نطاق واسع في انحاء البلاد. واجتازت شهرته حدود بلغاريا، اذ نال ميداليات ذهبية في المعارض الدولية المقامة في موسكو وكوبا وشارك فيها رسامو كاريكاتير بارزون على الصعيد العالمي كجان ايفال وبيدستروب. ويعتبر اختياره عضوا في سكرتارية نادي الرسم الكاريكاتوري العالمي «دوميبيه» الذي اسسه جان ايفال اعترافا دوليا بموهبته. وقد عرضت رسوم كارانداش الساخرة في معارض دولية اقيمت في المانيا الدمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وكندا وعدد من الاقطار العربية ايضا.

يظهر اسم رسام الكاريكاتير تسفيتان تسيكوف - كارانداش على صفحات جميع الصحف والمجلات البلغارية تقريبا بصورة منتظمة منذ اربعة عقود من الزمن. وقد اصبح في العام ١٩٤٦ احد مؤسسي جريدة «ستيارشيل» (الدبور) الاسبوعية للهزل والفكاهة، ولا يزال يحتل مكانه اليوم ايضا بثبات بين اعضاء هيئة تحريرها. ومع ذلك فان طبيعة الصحف والمجلات تجعل اعدادها «تعيش» فترة بضعة ايام فقط، ثم ترسل الى قسم المحفوظات والارشيف حاملة في طياتها ما جرى نشره فيها. ولذلك فان المعجبين بكارانداش في سائر انحاء البلاد يستقبلون باهتمام بالغ المعارض التي يقيمها وخاصة المعرض الذي شهدته صوفيا في الآونة الاخيرة.

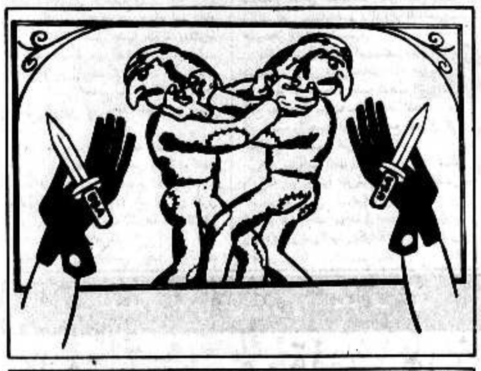
يواصل كارانداش التقاليد التي خلفها اساتذة الرسم الكاريكاتوري البلغاري البارزون من امثال ايليا بينكوف وبوريس انغيلوشيف، والكسندر جيندوف وستويان فينيف. ولم يسبق لهذا الفنان المتصف بوعيه اليقظ كمواطن وقدرته على تقدير الظواهر الاجتماعية تقديرا دقيقا. ان اهمل البتة اي حدث هام في الحياة الدولية او الداخلية. ويمكن تمييز نتاجاته على الفور بفضل اسلوبها البليغ الساطع ولغتها المقتضبة اللذين تكونا لديه على هذا الشكل منذ زمن بعيد. ويظل يذكرها طويلا كل من شاهدها لانها تحمل داتها في ذاتها فكرة جرى التعبير عنها بوضوح.

وتشكيلة مواضيع رسومه الكاريكاتورية واسعة النطاق تتطرق الى النضال من اجل السلم ونزع السلاح، والى كفاح الشعوب من اجل الاستقلال، والنقد اللاذع للنزعة الانانية ولعيوب المجتمع التي يمكن التغلب عليها نظرا لخطورتها في عصرنا.

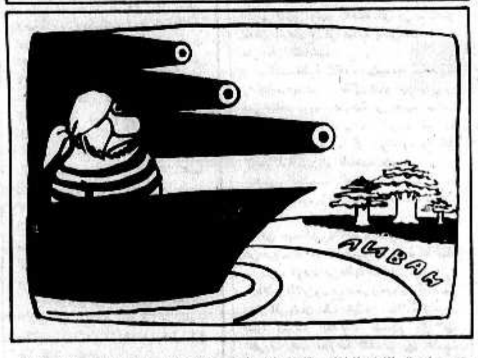
وبالنسبة للغة كارانداش التعبيرية فانها لغة اصيلة فريدة، ولا يتجاوز عدد ابطاله في اغلبية الاحوال واحدا او اثنين وهم يحتلون الجزء الاكبر من مساحة ورقة الرسم. ويلعب فيها دورا هاما الجمع المتباين بين حجم البطل الاسود والخلفية البيضاء. ويتميز اللون بشحنته الرمزية القوية. ويرسم الفنان ابطاله السلبيين باللون الاسود وهم يمثلون في الغالب صورا جامعة لمشعلي الحرب والعنصريين وممثلي الرأسمال الكبير والاشخاص المتطفلين والمتسكعين. وترافق احيانا اللون الاسود للبطل القصير البدين الذي يتميز بملامحه المشوهة جدا، عبارة توضيحية تحدد جوهره تماما. وفي كثير من الاحيان يضع الفنان صورة البطل الايجابي التي هي صورة جامعة تعميمية هي الاخرى الى جانب صورة البطل السلبي بقصد بلوغ قوة تعبيرية اكبر. وترسم صور الابطال الايجابيين بخطوط محيطية كما ان بنيتهم مهيبة مستقيمة، وملامح الوجوه صحيحة وجميلة. وبهذه الطريقة يمكننا الرسام من فك رموز رسمه الكاريكاتوري على الفور. ويعتبر فهم هذا الرسم وادراك فكرته الاساسية احدى الصفات الهامة المميزة لحس السخرية لدى الفنان تسفيتان تسيكوف كارانداش.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)









● من اعمال الفنان البلغاري كارانداش. الصورة الاولى (من اعلى الى اسفل) بعنوان: «بوسعنا اجراء مفاوضات أيضاً (على القفاز: اسرائيل). الصورة الثانية بعنوان: «وفي نهاية الاهرما الذي يبحث عنه لبنان في مياه الاسطول الامريكي السادس الاقليمية يا ترى ؟». الصورة الثالثة بعنوان: «لعبة الاستغمابة». الصورة الرابعة بعنوان: «اسداء العون على الطريقة الامريكية.» ●
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

الايكولوجيا ومسائل تطور البلدان العربية

● موسكو - نوفوستي - تنشط في الاعوام الاخيرة تعاون دول «سيف» مع البلدان النامية بما فيها البلدان العربية في مجال حل مسائل البيئة.

وتتناول البلدان الاشتراكية قضايا تنمية اقتصاد البلدان العربية بصورة شاملة اي بمراعاة كل الامور الايكولوجية والاجتماعية المتأتية عنها. ويكمن جوهر مثل هذا التناول في واقع ان المشاريع التي تنجز بمساعدة دول «سيف» لا تسهم في تطور الصناعة والزراعة الوطنيتين فحسب بل وتشجع الاستفادة الرشيدة من الموارد الطبيعية والاراضي اذ تترك اثرا ايجابيا على البيئة. وبالتوازي مع ذلك تحل مسائل العمالة وتحسين ظروف الحياة. وتولى الاهمية من درجة خاصة للاجراءات الرامية الى حماية الطبيعة عند انشاء البحيرات الاصطناعية ونظم الري والمحطات الكهرمائية.

مثلا أعد هناك التنبوء بنوعية المياه مستقبليا والتنبوء بتمعدن انهر دجلة والفرات وشط العرب للفترة الممتدة حتى العام ٢٠٠٠ عند قيام الخبراء السوفييت بوضع المخطط العام للاستفادة من موارد العراق المائية واراضيه.

ويجري تقديم العون في انجاز مشاريع الري لدول كثيرة بما فيها سورية والعراق والمغرب ومصر وتونس.

عرض تجريبي لمسرحية «لكع بن لكع» في سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنه - تم يوم السبت ، (٨٥/٨/١٠)، عرض تجريبي لمسرحية الكاتب اميل حبيبي، «لكع بن لكع»، على خشبة مسرح «الجوال» في سخنين بحضور الكاتب وعدد من الكتاب والشعراء، ومدير المؤسسة الشعبية للفنون، الشاعر سميح القاسم، والمخرج المسرحي أديب جهشان بالاضافة الى الاهالي.

وبعد إنتهاء العرض دار نقاش حول المسرحية اعرب فيه الحاضرون عن إعجابهم وإستحسانهم لهذا العرض المسرحي.

الجبن والفرار

قال عمرو بن معد يكرب: الفَزَعات ثلاث: فمن كانت فَزْعته في رجليه فذلك لا تُقِلّه رجلاه، ومن كانت فزعته في رأسه فذلك الذي يفرّ عن أبويه، ومن كانت فزعته في قلبه فذلك الذي يقاتل.

وقال الأحنف: أسرعُ الناس الى الفتنة، أقلُّهم حياءً من الفرار.

وقالت عائشة أم المؤمنين: إن لله خلقا قلوبُهم كقلوب الطير: كلما خَفَقت معها؛ فأفّ للجبناء! فأفّ للجبناء!

وقال الشاعر:

يَفِرُّ جَبَانُ القومِ عن أم نَفْسه ... ويَحمي شُجَاعُ القوم مَنْ لا يُنَاسِبُهْ

(عن «العقد الفريد» ج ١ ص ١٠٨)

الفن السوفييتي في مهرجان قرطاجة

● تونس - «نوفوستي» تجري هنا بنجاح كبير حفلات فرقة الرقص الشعبي الداغستاني التي تساهم في مهرجان الفنون الدولي في قرطاجة سنويا. وفازت فرقة الرقص السوفييتية بالجائزة الاولى.

واستقبل الجمهور التونسي عروض الفنانين السوفييت استقبالا حارا ونالت تقديرات عالية في الصحافة المحلية.

ووصفت صحيفة «لابريس» التونسية عروض الراقصين السوفييت بأنها كانت مشهدا رائعا ساحرا. وفي هذه الرقصات تتعانق بانسجام عجيب وموفق التقاليد الشعبية العريقة واسلوب الرقص الكلاسيكي العصري. وركزت الصحيفة على قولها ان الفرقة السوفييتية نالت الجائزة الاولى عن جدارة.

كلمات عاشت

● «لئن تصحب من يخوفك حتى تبلغ الأمن، خير لك من أن تصحب من يؤمنك حتى تبلغ الخوف».

(أحد العلماء ينصح خليفة عباس)

● «إن الصمود ضد القدر وملاقاة الشدائد بابتسام شيء يعلو على معنى الصبر. إنه رد للعدوان ونصر إيجابي».

(توماس مان)

● «إن المأساة تطهر عاطفتيْ الخوف والشفقة فينا».

(أرسطو طاليس)

● «ان الابداع الرائع لا ينتج إلا من المعاناة والمكابدة».

(فريدريكو فلليني)

● «أفضل الصيغ الأدبية هو الحقيقة».

(جارسيا ماركيز)

«ألبوم» المجوهرات الشرقية

● لينينغراد - نوفوستي - يستطيع القارىء ان يتعرف بفضل جهود دار «الفنون» السوفييتية للنشر على مجوهرات جميلة ابدعتها سواعد الحرفيين خلال ٢٠ قرنا من وجود الحضارة البشرية. وعلاوة على صور كل هذه الروائع ينطوي ألبوم صادر عن هذه الدار على تعليقات علمية كتبها المستشرقون العاملون في متحف الارميتاج المحلي حيث تحفظ الاسلحة النفيسة والحلي الذهبية والفضية. وغالبية صور هذه التحف النادرة تظهر هنا للمرة الاولى.

وتتميز بالانسجام وقوة التعبير البالغة مصنوعات حرفيي قبائل «سالك» من القرنين الرابع والخامس ق.م /. ويطلع الالبوم القارىء ايضا على مجموعة فريدة من نوعها من روائع النقش الفني على المعادن وهي ترجع الى القرنين الثاني والسابع م. أما المجوهرات المصنوعة في بلدان الشرق الاوسط في تلك الآونة فلم يبق منها حتى ايامنا الا عدد قليل جدا. ولذا تعتبر كل قطعة منها نوعا من «وثيقة تاريخية». ويرى مؤلفو هذا الالبوم ان اصداره يشكل مقدمة لوضع تاريخ المجوهرات العالمي.

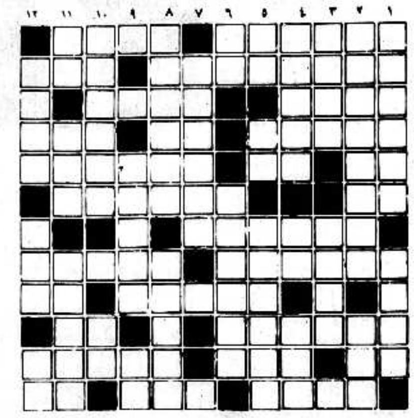
● البراكين سبب زوال الديناصورات ●

● موسكو - «نوفوستي» - لم تهلك الديناصورات بفعل الكوارث ذات الانعكاسات الكونية الهائلة كما يظن اصحاب بعض الفرضيات بل نتيجة لظاهرة «ارضية» بحتة هي النشاط البركاني المرتفع. الى هذا الاستنتاج توصل لفيف من العلماء الباحثين «علماء الباليونتولوجيا» من لينينغراد بعد ان فحصوا بطرق كيميائية مفصلة بقايا الديناصورات التي جمعها أفراد البعثة السوفييتية المنغولية في صحراء «غوبي».

وانقرضت هذه الزواحف العملاقة منذ حوالي ٦٠ مليون سنة . وتؤكد المعطيات الجيولوجية ان في تلك الحقبة السحيقة كانت في محل السهوب المنغولية منطقة بركانية شاسعة . واتضح ان عظام الديناصورات تنطوي على نسب شاذة حقا من الفلور والكبريت والباريوم والرصاص وكذلك المعادن الارضية النادرة والمشعة بصفة خاصة . ويظن الباحثون ان النشاط البركاني المشدد لم يغير طبيعة المنطقة المعهودة بالنسبة للديناصورات تغييراً جذرياً فحسب بل وكذلك تسبب في تلويث المياه والاغذية التي اصبحت في نهاية المطاف «سماً» اباد تلك الزواحف العملاقة .

هذا وتتطابق نتائج تحاليل عظام الديناصورات المكتشفة في «غوبي» بصورة عامة مع نتائج تحاليل البقايا المماثلة العائدة الى الحقبة الجيولوجية نفسها والمكتشفة في افريقيا الشرقية وغربي الولايات المتحدة الامريكية . ومفاد ذلك ان عملية تغير وجه كوكبنا البيولوجي جرت بصورة جوهرية في وقت واحد في كل من أنحاء العالم .

كلمات متقاطعة



●○ اعداد: احمد اسماعيل مناع - مجد الكروم ○●

الكلمات الافقية والعمودية:

١) قرية جليلية - انسحب
٢) عنصر كيماوي يستعمل في صنع القنبلة الذرية - قسم من اليد
٣) حرف + عابر (معكوسة) - حيفا.. البحر
٤) من النباتات - للسؤال - اسم علم مؤنث
٥) واحد بالانكليزية - قط - حوانيت
٦) غير ناضج - نوابغ
٧) ورجع + قهوة
٨) من القارات - الاسم الثاني لمحامية تقدمية
٩) جمع قرص - قرع
١٠) يستعمل للانذار + من فضلات الزيتون المعصور - للنهي
١١) بين اثنين (معكوسة) - يوضع في القهوة (معكوسة) - جزية
١٢) الاسم الاول لكاتب فلسطيني - لين - متماثلان

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الافقية:
١) صلاح الدين
٢) ارباب - دبس
٣) بحيرة - درب
٤) بنود
٦) تلال + ربيع
٧) نسي - مدارس
٨) ملاح - اسمع
٩) اقسم - تلمس

الكلمات العمودية:
١) صابون - نما
٢) رحل (ل ر ح) - تسلق
٣) ابي - الياس
٤) حارب - حم
٥) اب + هن - لم
٦) واردات
٧) د - باسل
٨) ربي - برحم
٩) تسبير - سعسع

● ملاحظة لا بد من تكرارها:

من المعروف ان مئات قراء «الاتحاد» يشاركون في تحرير هذه الزاوية (الكلمات المتقاطعة)، ونتسلم شهرياً عشرات الرسائل. وبما اننا لا ننشر سوى لغز واحد يومياً نضطر الى انتقاء الافضل والاجود وننشره بعد اجراء التصحيح الضروري عليه.

واعتدنا ان ننشر بين الحين والاخر، اسماء من وصلتنا منهم الغاز ولم نتمكن من نشرها بسبب ضعفها او لان صاحبها ارسل الينا عدة الغاز واكتفينا بنشر احدها لنفسح المجال امام اصدقاء الزاوية من المدن والقرى الاخرى.

ونعود ونذكر بعض الاصدقاء الذين يرسلون الينا بحلولهم للكلمات المتقاطعة باننا ننشرها للفائدة والتسلية فقط ولا حاجة لان يرسلوا الينا بحلولهم خاصة واننا ننشر الحل في اليوم التالي من نشرنا للغز.

● ننتظر منكم المزيد ●

فيما يلي قائمة بأسماء اصدقاء الزاوية الذين لم نتمكن من نشر الغازهم على امل ان يواصلوا الكتابة الينا بخط واضح وعلى وجه واحد من الصفحة:

حسن علي عيسى (طمرة) وجمال كريم حناني (المكر) ونضال وزان مواسي (باقة الغربية) وشيخة وكمال قبلاوي (مجد الكروم) وفادي شحادة (كفرياسيف) ومنتهى طايع حسن محاميد (ام الفحم) وعفيف سلمان مصدي (يركا) وعلي السيد (سخنين) ومحسين علي ابريق (ابوسنان) وعابد بيادسه وجودات دقة (باقة الغربية) ورائد ويوسف وسلمى شريف بدارنه (سخنين) وجمال يوسف حامد (الناصرة) ولينا محمود رابي (جلجولية) وطارق سخي مجدوب (ابوسنان) وصدقي محمود علي (كوكب ابو الهيجاء) وماهر محمود جبارة وبرهان برانسي (الطيبة) ومحمود يوسف موسى (كفرمندا) وحنا ناصيف مريس (الرامة) واحمد خروب وفراس جرن (جلجولية) واياد يوسف زرقاوي (مجد الكروم) واميمه محمود رابي (جلجولية) وعلي فيصل ذباح (دير الاسد) وعنان محمد حبيب الله (عين ماهل) واناهيد نور الدين سرحان ونهاي عفيف خلايله (مجد الكروم) ويوسف انور ابو ريا (سخنين) وأدنه سعيد اسدي (دير الاسد) وعمر احمد حسن (المشهد) ووائل احمد داوود (طمرة) ويوسف حسن خطيب (الناصرة) ورغده ووحيده قاسم حايك (كوكب ابو الهيجاء) وعبد السلام العبرة (راهط - النقب) وعز الدين احمد سعود حسن (المشهد) وابتسام محمد سليمان (عكا) وصالح يوسف حبيش (يركا) وفريال كمال صرص (كفرقاسم) ومشهور وعماد عباس (باقة الناصرة) وايهاب الياس سلامة (الرامة) وطارق حسين علي (ديرحنا) واحمد محمد العبرة (راهط - النقب) والفت عبد الرؤوف عتدي (طمرة) وفؤاد محمد علوان (عين ماهل) وبلال وماجد طه (كابول) وامل فوزي ابو حاطوم (باقة الناصرة) وصلاح محمد حمود (مجد الكروم) ومنيرة عوني موعد (عرابة) وحكم وعليا محمد خلف (الطيبة) وطارق احمد عباس (المكر) وحمود محمد حمود (مجد الكروم) وصبحي محمد امارة (كفركنا) وعبد الرحيم عقل (عرعرة) واسمهان محمود فارس وعلي مريم فارس (كوكب ابو الهيجاء) ورل مصلح خوري (طرعان) وسليمان حمد واحمد بجلي (الناصرة) والياس بيطار (عيلبون) ونزيه محمد عمري (صندلة) ورشا يوسف حامد (الناصرة) وامجد زعبي من الناصرة بعث الينا بحل احد الالغاز.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٤ — الثلاثاء ١٣ آب ١٩٨٥

سواعد المتطوعين في المخيم اليوبيلي العاشر ستنفذ ٩٠ مشروعاً منها ٣٥ مشروعاً مركزياً

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ سيقوم المتطوعون في مخيم الناصرة، الذي سيفتتح غداً، بتنفيذ ما يقارب ٩٠ مشروعاً منها ٣٥ مشروعاً ذات طابع تطويري (أدراج وأسوار وفتح شوارع ومد خطوط مياه وإجراء اصلاحات جذرية في المدارس وغيرها). هذا ما تأكد في الاجتماع الأخير للجنة المركزة للمخيم والذي عقد مساء أمس (الاثنين).

وقد تبين أن جميع اللجان الفرعية للمخيم قد أعدت أعمالها على أحسن ما يرام وأصبح بالامكان بدء العمل. وهذا ما حدث بالفعل اذ قام الشبان من مختلف أندية المدينة بإعداد أرض المخيم إبتداء من يوم الأحد الماضي (الخيام والمرافق الأخرى والمطبخ والمعدات وغيرها).

ويبدأ عشرات المتطوعين بالعمل في بعض المشاريع المركزية في الأحياء. وتواصل لجنة التبرعات جمع التبرعات السخية لدعم المخيم والتي من المتوقع أن تصل ذروتها غداً في مهرجان إفتتاح المخيم.

● وصول الوفود الأجنبية ●

لقد وصلت، حتى اليوم (الثلاثاء) للمشاركة في المخيم عشرة وفود أجنبية تمثل منظمات مختلفة من أمريكا وبلجيكا وألمانيا وسويسرا وفنلندا وفرنسا والسويد، الى جانب آلاف المتطوعين من الناصرة وسكان البلاد العرب واليهود والمتطوعين من المناطق المحتلة. ومن المتوقع أن يصل البلاد اليوم الوفدان البلغاري والقبرصي.

● مسيرة الافتتاح

هذا وتناشد بلدية الناصرة واللجنة المركزة للمخيم جميع المتطوعين والضيوف وممثلي رؤساء السلطات المحلية العربية والهيئات المختلفة ضمان مشاركتهم في مسيرة الافتتاح باشتراك خمسة عشر نادياً نصراوياً، وذلك يوم غد (الأربعاء)، في تمام الساعة السادسة والنصف حيث ستنطلق المسيرة من ساحة «عين العذراء» باتجاه المدرسة الثانوية مروراً بـ «الكازانوفا». وستنتهي المسيرة بمهرجان افتتاحي خطابي يتكلم فيه كل من: رئيس البلدية، توفيق زياد، والقائم بأعماله، رامز جرايسي، وممثل السلطات المحلية العربية، هاشم محاميد، وممثلو رجال الدين والوفود اليهودية والأجنبية ووفود المناطق المحتلة والحركات الشبابية والأندية.

(إقرأ الإعلان عن المخيم على الصفحة الأخيرة).

● وصول عشرة وفود أجنبية حتى الآن ●



● وزير خارجية هندوراس، ادغاردو باز بارنيكا حين وصوله الى مطار اللد، صباح أمس الاثنين، وكان في استقباله وزير الخارجية، يستحاق شمير ●

آلاف الكفارسة مع مجلسهم المحلي والمتضامنين ينتظرون كهانا وأوباشه فلا يأتون

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ ملأ الاف المواطنين من كفرياسيف وأبو سنان، أمس (الاثنين) الساحات المجاورة لمكاتب المجلس المحلي استعدادا لاستقبال كهانا وزمرته واستقبالا لائقا، بعد أن عم الغليان أهالي القرية منذ ساعات ليلة أمس الاول حين أبلغهم رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، بواسطة مكبرات الصوت عن الاتصال التلفوني العنصري الاستفزازي.

وفي الثامنة والنصف من صباح أمس عقد مجلس كفرياسيف المحلي جلسة طارئة ومفتوحة اتخذ فيها سلسلة من القرارات والتوجيهات، وتميزت الجلسة بالوحدة التامة بين جميع اعضاء المجلس. وأصدر المجلس بياناً إلى الاهالي دعاهم فيه إلى التجمع في ساحة المجلس والالتزام بتوجيهاته.

وقد أبلغ مسؤولو الشرطة رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف، صباح أمس وفي أثناء انعقاد الجلسة، ان الشرطة لن تسمح لكهانا وزمرته بالدخول إلى كفرياسيف ولا الى أي من القرى المجاورة لها. وفعلا، وضعت الشرطة نقاط تفتيش، على جميع مداخل القرية.

وتواردت إلى المجلس وفود ومكالمات التضامن من مختلف الجهات وكان في مقدمة الوفود النائب الجبهوي توفيق طوبي والنقابي الجبهوي جمال موسى ووفد عن مجلس جديدة المحلي تألف من رئيسه، عفيف كيال ونائبه، انطون ميخائيل وعضو الادارة حنا مخول. ووفد جماهيري كبير من قرية ابوسنان.

واتصل تلفونيا السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، فأعرب عن تضامنه وتضامن اللجنة مع أهالي كفرياسيف، وكذلك فعل رئيسا مجلسي يركا والرامة المحليين، محمد ملا والياس قسيس.

وتلقى رئيس مجلس كفرياسيف أيضاً مكالمة هاتفية من رئيس مجلس معاطي أشير الاقليمي أعلن فيها عن استعداد مجلسه لتجنيد القوى من جميع القرى والكيبوتسات التي يمثلها للحضور الى كفرياسيف والتصدي للعنصريين مع أهلها في كل لحظة يطلب مجلس كفرياسيف ذلك.

وفي ساعات الظهر، وحين تبين أن كهانا وأوباشه لن يدخلوا القرية، تكلم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، في المحتشدين فحياهم على وقفتهم الموحّدة في تصديهم للعنصريين وفي الاصرار على العيش بكرامة على أراضيهم في وطنهم.

٥٢٤ شخصاً - ضحايا كارثة طيران جديدة

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ أعلن، رسميا، أن طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة للخطوط الجوية اليابانية كانت تقوم بالرحلة بين طوكيو ولوساكا وعلى متنها ٥٢٤ شخصا تحطمت، صباح أمس، بعد ٣٠ دقيقة من اقلاعها من مطار طوكيو.

وكانت السلطات اليابانية قد ذكرت قبل ذلك أن الطائرة الجامبو النفاثة اختفت من شاشات الرادار، وأوضحت شركة الخطوط الجوية اليابانية أنه أمكن الاستدلال على «جسم مشتعل» على بعد ستين كيلومترا من قاعدة يوكوتا الجوية الامريكية غربي اليابان.

تصاعد نضال الافارقة ضد نظام التمييز العنصري

● جوهانسبورغ ـ الوكالات والاذاعات ـ أكد مراسلو الصحف في جنوب أفريقيا ان المظاهرات الجماهيرية ضد النظام العنصري واعمال الاحتجاج التي ينظمها السكان الافارقة آخذة في التصاعد.

واشار المراقبون الى ان المواطنين الافارقة فرضوا الحظر التام على ورشات ومصانع الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا.

ويأتي تصعيد نضال السكان الافارقة ضد سلطات بريتوريا في الوقت الذي تطبل فيه وسائل الاعلام الغربية للاجراءات التي من المتوقع ان يعلن عنها نظام التمييز العنصري يوم الخميس بعد غد، لتخفيف القيود المفروضة على السكان الاصليين.

وذكر مراسلو الصحف أن مواطنين افريقيين لقيا، أمس، مصرعهما في الصدامات مع قوات النظام العنصري.

طارق عبد الحي:

مجلس الطيرة المحلي كان ولا يزال على استعداد لاستضافة وانجاح «مهرجان التراث الفلسطيني»

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ عقب رئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي على ما نشر في «الصنارة» (٨/٩) وعلى المنشور الذي أصدره «أبناء الطيرة» (في ٨/٧)، حيث اتهم المجلس المحلي بعدم الموافقة على تأجير المدرج الرياضي لغرض إقامة مهرجان للتراث الفلسطيني، فقال: «إن التراث الفلسطيني تراثنا جميعاً ولم يطلب أحد منا إستضافة مهرجان للتراث أو المشاركة الفعلية في تنفيذ هذا المشروع الهام الذي نعتبره ملكاً لجميع الفلسطينيين».

وأضاف: «إن الذي عرضه مدير «مركز إحياء التراث» الأستاذ صالح برانسي، هو طلب إستئجار الملعب دون أن يكون للمجلس المحلي أية علاقة بالمشروع. ونحن لسنا مستعدين لتأجير مرافق البلدة فقط لنقف متفرجين على ما يعرض من فعاليات جماهيرية. فمن المعروف أن هناك قراراً واضحاً في المجلس المحلي يمنع تأجير المرافق لأي غرض يجري إلا تحت رعاية المجلس المحلي.

ومن المنشور الذي صدر (في ٨/٧) عن «أبناء الطيرة» يتضح بأن أصحاب المنشور هم الذين أوكل اليهم إستضافة هذا المهرجان وليس المجلس المحلي. وفي هذه الحالة يصبح المهرجان والتراث عملاً مقصوراً على فئة معينة وليس عملاً جماهيرياً تشارك في إقامته المؤسسة الرسمية الشرعية المنتخبة في الطيرة.

«ولهذا توجه منظمو المهرجان لإستئجار قطعة أرض خاصة لإقامة مشروعهم عليها. وقد بدأ العمل على هذه القطعة بدون رخصة وحتى بدون التقدم بطلب للحصول على مثل هذه الرخصة، الأمر الذي حمل دائرة التنظيم اللوائية على إصدار أمر بإيقاف العمل متخطية بذلك لجنة التنظيم المحلية.

«وبعد هذه التطورات تقدم أحد المهندسين، بإسم صاحب الأرض، بطلب لإصدار ترخيص لبناء حاجز حول الأرض. لكن صاحب الأرض جاء واعترض على الطلب المذكور وطالب بسحبه بدعوى انه لم يطلب ذلك بنفسه. أما إتهام المجلس بأنه طلب التشاور مع حاكم اللواء، فالصحيح هو العكس، أي أن حاكم اللواء هو الذي طلب مقابلة ممثلين عن المجلس المحلي حتى قبل تقديم طلب الاستئجار».

ويضيف رئيس المجلس: «اننا نرفض بشدة محاولة إثارة الشكوك حول موقف المجلس المحلي واظهاره كأنه لم يتدخل لإستضافة المشروع ورعايته وحمايته. فإن مجلس الطيرة المحلي ما زال مستعداً لإستضافة المهرجان وإنجاحه إذا كان هذا هو الهدف».

عدم تبني موقف هدني المعارض للقاءات العربية - اليهودية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «اقتنع» مجلس التعليم الديني في وزارة المعارف، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول (الأحد)، بموقف وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، عدم منع عقد لقاءات يهودية ـ عربية بين تلاميذ المدارس.

وكان نافون اجتمع، ظهر أمس الأول، مع أعضاء المجلس المذكور (١٤ عضواً) لاقناعهم برفض موقف مدير قسم التعليم الرسمي ـ الديني في الوزارة، يعقوب هدني، الذي طالب بمنع اجراء مثل هذه اللقاءات.

وقرر مجلس التعليم الديني، في اجتماعه المذكور، اقامة لجنة مشتركة من اعضاء مجلس التعليم الديني وقسم التعليم الرسمي ـ الديني لفحص الموضوع بكل جوانبه وسبل تنفيذ برامج مثل هذه اللقاءات.

وكانت قضية اللقاءات اليهودية ـ العربية ومحاولة منعها اثارت، خلال الأيام الماضية، ردود فعل مختلفة، مؤيدة ومعارضة، برزت بينها مواقف القوى الدمقراطية اليهودية والعربية المعارضة لمنع مثل هذه اللقاءات. كما برزت ردود الفعل المؤيدة لموقف وزير الداخلية يتسحاق بيرتس وعضو الكنيست العنصري الراب حاييم دروكمان، اللذين اعلنا تأييدهما لمنع عقد مثل هذه اللقاءات.

من جهة أخرى، كشفت «هآرتس» (٨/١١) عن موقف الراب الاشكنازي الأكبر لمدينة حيفا، شاريشوف كوهين، من قضية اللقاءات حيث قال: «الطلاب الثانويون هم شبان إباحيون. وقد أبلغني بعض المربين أن ٤٠ ـ ٥٠٪ من الطلاب الثانويين بدأوا بممارسة العلاقات الجنسية. وفي هذه الظروف يجب معارضة اللقاءات بين الشبيبة اليهودية والعربية في أجيال ١٢ ـ ١٨ عاماً».

وبالمقابل، قال، «يجب تشجيع اللقاءات بين البالغين من ابناء الشعبين وخاصة المسنين منهم!

● جميل العملة ضد اللقاءات اليهودية ـ العربية ؟! ●

كذلك كشفت «دفار» (٨/١٢) عن الموقف المشين لرئيس روابط القرى العميلة للإحتلال الاسرائيلي، جميل العملة، الذي أعلن أنه «ضد اللقاءات بين التلاميذ اليهود والعرب وأنه يجب عدم تشجيع مثل هذه اللقاءات أو ايجاد الظروف الملائمة لعقدها».

وكتب العملة في رسائل بعث بها الى وزير المعارف والثقافة، نافون ورئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، انه يعتقد بأنه لا يوجد مكان لعقد مثل هذه اللقاءات لسببين: الأول كون الطلاب اليهود والعرب لا يدرسون في مدارسهم الكثير عن تاريخ واخلاق الشعبين وثانياً، لأن الذين ينادون بمثل هذه اللقاءات، لم يطرحوا الظروف التربوية الضرورية التي يتطلبها اجراء مثل هذه اللقاءات ـ على حد تعبير العملة.

وأعلن العملة أنه يؤيد عقد مثل هذه اللقاءات بين الكبار فقط وانه يعمل على اقامة حركة جماهيرية، غير سياسية، من أجل التفاهم اليهودي ـ العربي، يكون هدفها اجراء لقاءات بين المثقفين ورجال الأعمال والمجتمع (؟!).

● الجبهة تطالب بإقالة يعقوب هدني ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بعثت السيدة حالة حزان، عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة «الجبهة»، برسالة الى وزير المعارف، يتسحاق نافون تطالبه فيها باقالة مدير قسم التعليم الديني، يعقوب هدني، بسبب تصريحاته العنصرية التي تتماشى مع آراء كهانا العنصرية. وقالت «إن أية محاولة من قبل الوزير لاقناعه بالتراجع عن موقفه بشأن اللقاءات اليهودية ـ العربية لا تجدي نفعا. لأن أساس نجاح التعايش هو الاستعداد للتفاهم والمبادرة لمثل هذه اللقاءات».

كما بعثت السيدة حزان برسالة اخرى الى السيد يتسحاق قلبر، سكرتير عام نقابة المعلمين، تطالبه بان تتخذ ادارة نقابة المعلمين قرارا يشجب ويستنكر مثل هذه التصريحات. وطالبت السيد قلبر بالتوجه الى وزير المعارف والطلب منه إقالة هدني.

توقع زوال «حمى التيفوئيد» قريبا

● حيفا ـ أشار نائب مدير منطقة حيفا في وزارة الصحة، الدكتور مارسيل لوسيان، الى أنه من المتوقع زوال أخطار الإصابة بوباء «حمى التيفوئيد» خلال الأيام القادمة، حيث أن الجرثومة التي سببت انتشار هذا الوباء موجودة الآن في آخر مراحل التنفس.

وأكد الدكتور لوسيان ضرورة توجه كل من يشعر بارتفاع درجة حرارته، الى المستشفى لإجراء الفحوصات.

وجاء هذا التأكيد في أعقاب ارتفاع عدد المصابين بهذا الوباء امس الى ٦٦ شخصاً، تأكد لدى ٤٥ منهم إصابتهم بهذا الوباء.

ويلاحظ ان غالبية المصابين هم من الاطفال وخاصة من اطفال مدينة شفاعمرو، حيث وصل عدد المصابين منهم بهذا الوباء الى ١٨ طفلاً يعالجون الآن في مستشفى «رونتشيلد» في حيفا.

ولذلك نرى من الضروري هنا لفت نظر الأهالي الى النصائح الطبية، التي نشرتها «الاتحاد» (الاثنين ٨/١٢) من أجل تلافي هذا المرض المعدي.

الارض تلتهب تحت أقدام العنصريين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ومؤذنة بحتمية طلوع فجر الحرية على هذا البلد، الذي يتمتع بثروات طائلة.

وفي هذا الإطار يمكن أن نفهم النصيحة التي أسدى بها رئيس لجنة أفريقيا في مجلس النواب الامريكي، هيوارد وولفي، لحكام بلادنا. فبعد ان انتقد دعمهم لعنصريي جنوب أفريقيا أبلغهم أنه لم يعد كافيا إنتقاد النظام العنصري. وقال إن تغيرات بعيدة المدى ستقع قريبا في جنوب افريقيا. ونصح حكام بلادنا بعدم الاكتفاء بمجرد انتقاد السياسة العنصرية في جنوب أفريقيا، بل القيام بخطوات لتخفيف العلاقات مع عنصريي جنوب أفريقيا.

وفي هذا الإطار يمكن فهم القرار الذي اتخذته الحكومة في جلستها، أمس الاول، وجاء فيه ان «دولة اليهود» (!!!) لا تستطيع قبول أي تمييز على أساس العرق أو الدين أو اللون».

بيد أن هذا القرار لا يتجاوز كونه «ضريبة شفه» ولن يخدع أحدا. فالمطلوب هو قطع العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية مع حكام جنوب أفريقيا وليس مجرد الإدلاء بهذا التصريح أو ذاك.

ولا نستطيع ان نعير مثل هذا التصريح أي اهتمام جدي ما لم تتبعه خطوات فعلية وما لم تقدم هذه الحكومة على تغيير سياستها وتعاملها مع السكان العرب، مواطني هذه البلاد، الذين يتعرضون لأبشع مظاهر التمييز أيضاً. فهنا المحك.

٤٠٪ من المهندسين العرب عاطلون عن العمل

● تل أبيب ـ كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨/١٢) عن جانب آخر من الغبن والتمييز اللاحقين بالأكاديميين العرب، من قبل المؤسسات والمكاتب الرسمية في البلاد.

فقد أوردت خبراً حول نسبة البطالة بين الأكاديميين العرب يثبت فيه أن ٤٠٪ من المهندسين العرب عاطلون عن العمل، وأن السبب الأساسي لذلك هو إغلاق أبواب غالبية المؤسسات الحكومية أمام العرب.

وأضافت الصحيفة ان نسبة البطالة في المهن الأخرى بين الأكاديميين العرب لا تقل عن نسبتها بين المهندسين، ولكنها أقل حدة.

هل يؤدي الخلاف حول «طابا» إلى حل «حكومة الرأسين» ؟

● القدس ـ من المتوقع أن يعقد الطاقم الحكومي المقلص، غداً (الثلاثاء)، إجتماعاً خاصاً لبحث قضية الخلاف على طابا التي أثارت خلافاً حاداً بين موقفي رئيس الحكومة شمعون بيرس، من جهة وبين يتسحاق شمير، القائم بأعمال رئيس الحكومة من جهة ثانية.

وعلم، أمس، ان الخلاف بين موقفي بيرس وشمير ما زال على أشدّه الامر الذي استشف من اعلان رئيس الحكومة، بيرس، عن عزمه على حسم الموضوع في غضون ايام قليلة (ويتوقع ان يكون ذلك غدا)، خاصة وان محاولة حسم الموضوع في جلسة الطاقم المقلص السابقة باءت بالفشل حيث أثارت نتائج البحث والتصويت الى توازن قوى داخل الطاقم.

ويذكر ان رئيس الحكومة (والمعراخ عامة) يريد حسم الخلاف على طابا بين اسرائيل ومصر في محاولة لتحريك «السلام البارد» بين الدولتين خاصة وان مصر ترفض اعادة سفيرها الى تل أبيب ما لم يحل الخلاف في الموضوع. ولذلك يدعو بيرس الى إحالة الخلاف الى هيئات دولية (التنسيق بشكل فعال مع الولايات المتحدة) لحسم الخلاف وذلك بعد بحث الموضوع في الهيئة العامة للحكومة.

أما شمير (والليكود من ورائه) فيرفض، رفضاً باتاً، بحث الموضوع في الهيئة العامة للحكومة كما يرفض حسم الموضوع عن طريق «تسويات دولية».

وفيما يستمر كل من الطرفين بالتعنت على موقفه تدور إشاعات حول وقوع انقسام في حكومة «التكتل القومي» ومن ثم حلّها إذا لم يتوصل الطرفان الى حل مشترك يرضي كليهما.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٤ آب ١٩٨٥، الموافق ٢٧ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٧٨ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 78/42 - 14.8.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

الناصرة تناديكم : الى العمل اصرارا على البقاء والتطور !

زمير يتبنى توصيات لجنة التحقيق حول مقتل الفدائيين

● القدس - قرر المستشار القضائي للحكومة، البروفيسور يتسحاق زمير، أمس (الثلاثاء)، تبني توصيات لجنة التحقيق الخاصة بظروف مقتل الفدائيين اللذين شاركا في عملية إختطاف الباص الى دير البلح.

وقام زمير بنقل قرارته الى المدعي العسكري الرئيسي الذي سيقوم هو بدوره، باتخاذ الاجراءات القضائية اللازمة ضد المتهمين.

وتضمنت توصيات اللجنة: ● الضابط يتسحاق مردخاي ارتكب مخالفات خطيرة أدت الى اصابة الفدائيين باصابات خطيرة ولذلك يقدم الى المحاكمة بموجب قانون المحاكمات العسكري ● تقديم (٥) من رجال «الشين بيت» الى محاكمة تأديبية بتهمة تصرفات مناقضة لمهمتهم ● تقديم (٣) من رجال الشرطة الى محاكمة تأديبية بتهمة استخدام العنف بدون أي مبرر ● إجراء بحث قضائي ضد (٣) من جنود الجيش بتهمة تصرفات مخالفة للقانون.

وأما الحقائق التي سجلتها لجنة التحقيق فهي: ● تعرض الفدائيين لضرب مبرح على رأسيهما داخل الباص، في أثناء سيطرة قوة الجيش على الباص ● أجري تحقيق مع الفدائيين بعد انزالهما من الباص وسحبهما الى مكان مجاور ● تعرضهما الى الضرب في أثناء الطريق الى مكان التحقيق وفي أثناء التحقيق، بواسطة الاسلحة وبالايدي والارجل (رفس) ● وفاة الفدائيين بعد نقلهما من مكان التحقيق وقبل وصولهما الى المستشفى في أشكلون.

وقال مراسل راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، مساء أمس، ان «غالبية الاطباء المختصين أكدوا ان الموت نجم عن الضرب المبرح الذي تعرض له الفدائيان منذ لحظات السيطرة على الباص».

إطلاق سراح ١٠١ من الأسرى اللبنانيين في سجن عتليت

● تل أبيب - ذكرت مصادر «أمنية» في اسرائيل أنه جرى، أمس، إطلاق سراح (١٠١) من الأسرى اللبنانيين المعتقلين في سجن عتليت. وانه جرى نقلهم الى جنوب لبنان.

وجرت هذه العملية تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» انه بقي في سجن عتليت قرابة ٢٥٠ أسيراً لبنانياً وانه سيطلق سراحهم في المستقبل القريب.

● مسيرة افتتاح جبارة للمخيم ستخترق شوارع الناصرة في السادسة والنصف من مساء اليوم ● (٩٠) مشروعاً ينتظرون التنفيذ في أيام المخيم الأربعة ●

● الناصرة - لمراسلنا - «ان مخيم العمل التطوعي اليوبيلي العاشر سيكون قمة جديدة في البناء والعطاء ومعلما بارزا يؤكد التفاف جماهير الناصرة حول بلديتهم الدمقراطية واصرارهم على حقهم في التطور والتقدم العصريين ومقاومة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والخنق المالي» - هذا ما صرح به لمراسلنا، أمس، رئيس اللجنة المركزة للمخيم أديب أبو رحمون نائب رئيس بلدية الناصرة.

وأضاف أبو رحمون: «ان بلدية الناصرة، بلدية

● البقية على ص ٤ ع ٢ ●

مدراء المستشفيات :

جهاز الخدمات الصحية على وشك الانهيار !

● تل أبيب - حذرت لجنة مدراء المستشفيات، في اجتماع عقدته هذا الاسبوع في المركز الطبي «شيباء» في «تل هشومير»، من خطر انهيار جهاز الخدمات الطبية في المستشفيات، اذا استمر الوضع فيها على ما هو عليه الان.

وأعرب جميع المشاركين في الاجتماع عن ذهولهم جراء الانخفاض المستمر في المستوى الطبي للمستشفيات، واعلنوا تخوفهم من أن يؤدي ذلك الى المس بالخدمات الطبية.

وقرر المجتمعون التوجه الى وزير الصحة، مردخاي غور ورئيس الحكومة، شمعون بيرس ومطالبتهما بالاجتماع بهما لبحث الأزمة الخانقة للمستشفيات وخاصة المستشفيات الحكومية التي يعاني منها قسم منها نقصا في الادوية والاطباء، والاجهزة الطبية وغيرها.

هذا، وبعث النائب توفيق طوبي برسائل الى كتل الكنيست دعاها فيها، باسم «الجبهة»، الى عقد جلسة عاجلة للكنيست لبحث الأوضاع في المستشفيات، التي تتهدد حياة المواطنين بالخطر.

هندوراس ستفتح سفارة في إسرائيل

● تل أبيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن اوغاردو باز بارنيكا، وزير خارجية هندوراس الذي يقوم بزيارة الى اسرائيل، أعلن أن هندوراس تأمل في ان تفتتح، حتى كانون الثاني القادم، سفارة لها في تل أبيب.

ويذكر ان لهندوراس سفير غير مقيم في اسرائيل.

وذكر الراديو ان يتسحاق شمير، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، بحث مع نظيره الهندوراسي مسائل التعاون بين البلدين وبرامج تقديم المساعدة الاسرائيلية للهندوراس.

ويذكر ان اسرائيل تقدم لهندوراس والى عدد من الانظمة الدكتاتورية في امريكا الوسطى وحوض الكاريبي المساعدة العسكرية التي تتضمن ارسال الخبراء العسكريين وتقديم السلاح.

ميرفي في عمان وشولتس يطمئن بيرس

أمريكا لن تعترف بالمنظمة وتشترط لكل حوار أن يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الأردن واسرائيل

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - وصل مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، بعد ظهر أمس الى العاصمة الاردنية وسط تكهنات سياسية تشير الى أن الحكومة الأمريكية تريد ممارسة المزيد من الضغط السياسي على الاردن وعلى أطراف فلسطينية كي تقبل هذه ببدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وتحت المظلة الامريكية، وبهدف التوصل الى حل تملي شروطه الحكومة الامريكية، وتقبل به اسرائيل.

وان ما يلفت الانتباه وله دلالته ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، حضر الى الاردن، مع أنه لم يعلن ما اذا كان سيقابل ميرفي ام لا.

وكان رئيس تحرير «الفجر»، حنا سنيورة، المرشح للمشاركة في مفاوضات أمريكية - أردنية - فلسطينية قد أعلن في مؤتمر صحفي، أمس الاول، أنه سيشارك في اجراء ترتيبات لاعداد مثل هذه المفاوضات. وكان سنيورة قد وصل هو أيضا الى عمان، أمس، قادما من القدس العربية المحتلة.

وفي حين كثرت التكهنات حول احتمال بدء هذه المفاوضات أكدت وزارة الخارجية الامريكية في رسالة بعث بها شولتس الى رئيس الوزراء،

● البقية على ص ٤ ع ٤ ●

وزير الخارجية الأردنية يؤكد خوف الملوك والأمراء العرب من المؤتمر الدولي والحل العادل

● المصري يؤكد تأييد ومباركة قمة الدار البيضاء لاتفاق عمان ويكشف عن خلاف بين اطراف الوفد الفلسطيني الى القمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير الخارجية الأردنية، طاهر المصري، أن وفد بلاده الى مؤتمر قمة الدار البيضاء لم يستهدف الحصول من المؤتمر على تأييد نهائي وواضح لاتفاق حسين - عرفات. وأن الهدف كان الحصول على مباركة عربية لهذا الاتفاق. وكان المصري يتحدث الى مراسل راديو «مونت كارلو»، الذي أذاع نص المقابلة أول أمس الإثنين.

وصرح المصري، في هذه المقابلة، بأن الدعم والتأييد اللذين حظي بهما هذا الاتفاق في اطار المؤتمر هما أقوى وأهم بكثير مما جاء في نص البيان الختامي. وأضاف أن هذا هو الأهم. وأكد المصري أن الأردن حصل فعلا على مباركة عربية. وفي الوقت نفسه ظل الباب مفتوحا أمام انعقاد قمة عربية جديدة في تشرين ثاني القادم.

ويؤكد ما صرح به المصري ما أشار اليه مراقبون سياسيون عديدون، وهو أن المبادرين الى المؤتمر والمشاركين فيه لم يعلنوا صراحة عن تأييدهم للاتفاق، الذي تعارضه قوى عربية وفلسطينية واسعة، من أجل بقاء المجال مفتوحا لتمكين من لم يشاركوا في مؤتمر الدار البيضاء من المشاركة في مؤتمر قادم.

ونفى المصري حدوث أي خلاف بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والوفد الأردني، وأضاف أن التنسيق بينهما كان على أحسن المستويات، ولكنه كشف عن أن خلافا وتباينا في الرأي والموقف حدثا داخل وفد المنظمة. وقال ان الخلاف الذي حدث بين القيادات الفلسطينية المشاركة في المؤتمر أمر لا يتعلق بالأردن، فهذا شأن الفلسطينيين.

وكشف المصري في رده على سؤال حول الموقف من المؤتمر الدولي حقيقته أن حكومته تتظاهر قولاً بتأييد انعقاد هذا المؤتمر وترفضه فعلا وممارسة. فقد عاد المصري على ما سبق وأعلن الملك المغربي، الحسن، عراب كامب ديفيد من تخوف الملوك والأمراء «العرب» من إتفاق العملاقين، أي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، وقيامها بفرض حل «يتعارض ومصلحة العرب» ويزيد التفسخ القائم حاليا في المنطقة العربية. وخوفا من حدوث اتفاق سوفييتي - أمريكي في أثناء لقاء غورباتشوف - ريغن المقبل

● البقية على ص ٤ ع ١ ●

وفد لجنة الرؤساء يطرح أزمة السلطات المحلية العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إجتمع وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس (الثلاثاء)، برئيس الحكومة، شمعون بيرس، في ديوانه في القدس.

وشرح الوفد، الذي تشكل من رئيس وأعضاء سكرتارية اللجنة وثلاثة أعضاء آخرين، الأزمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية وانعكاساتها على عمل هذه السلطات وخدماتها للمواطنين فضلا عن رواتب المستخدمين. وطالب أعضاء الوفد بإيجاد حل فوري لهذه الضائقة. كذلك بحث الوفد مع رئيس الحكومة موضوع العنصرية المتفلتة ضد المواطنين العرب وطالبه بأن تأخذ السلطات الرسمية دورها في التصدي لهذه العنصرية واتجاهها.

وحضر الاجتماع عن الجانب الحكومي، أيضا، الوزير عيزر فايتسمان ومساعده الدكتور يوسف غينات.

ويذكر أن هذا الاجتماع جاء استجابة لمطالبة اللجنة من أجل بحث الموضوع وايجاد الحلول للأزمة المتفاقمة.

مظاهرة ضخمة في واشنطن ضد التفرقة العنصرية

● واشنطن - الوكالات - قام عدة الاف من الامريكيين، أمس الاول، بمسيرة ضخمة من النصب التذكاري الى مبنى وزارة الخارجية الامريكية احتجاجاً على السياسة العنصرية ومطالبة الادارة الامريكية بفرض عقوبات على جنوب افريقيا.

وردد المتظاهرون هتافات: «نعم للحرية لا للتفرقة العنصرية»!

وقد نظمت هذه المسيرة حركة «جنوب افريقيا الحرة».

سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان

السلام في المنطقة مرهون بانسحاب اسرائيل الكامل وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره

● بيروت - عن راديو لبنان الرسمي - اكد فلاديمير سولداتوف، سفير الاتحاد السوفييتي في بيروت، في مؤتمر صحفي عقده أمس بعد لقائه رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي، ان الشعوب العربية قادرة على حل جميع المشاكل التي تواجه المنطقة شريطة ان تتوحد وتوحد جهودها.

واوضح السفير السوفييتي ان موقف الاتحاد السوفييتي من مسألة النزاع في الشرق الاوسط محدد في المقترحات السوفييتية بشأن عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف، بما فيها ممثلو الشعب العربي الفلسطيني الشرعيون.

وأكد سولداتوف ان احلال السلام في الشرق الاوسط مرهون بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره بإقامة دولته المستقلة.

وطالب سولداتوف بضرورة انسحاب المحتلين الاسرائيليين من الاراضي اللبنانية بشكل تام. ودعا اللبنانيين الى بذل جهود اكثر من اجل تسوية المشكلة اللبنانية مؤكدا ضرورة التركيز على الوسائل السياسية.

ما هو مصير ضريبة السفر الى الخارج ؟

● القدس - أعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، ان الحكومة عازمة على «تنفيذ وعدها» بتخفيض ضريبة السفر الى الخارج من (٣٠٠) دولار الى (١٥٠) دولار كما كانت سابقا وذلك في الموعد المحدد - ٨٥/٩/١٧.

ولكن موداعي أعلن، في المقابل، ان هذا لا يعني أن تثبت الضريبة عند هذا الحد ولذلك «نتوقع مفاجآت كبيرة» في هذا الشأن. وكشف موداعي انه كان إقترح رفع الضريبة الى (٥٠٠) دولار إلا ان الاقتراح لم يحظ بالتأييد اللازم ولذلك فانه «من غير الممكن حسم الامور، الان» - قال.

العثور على اربعة احياء من ركاب الطائرة اليابانية

● طوكيو - الوكالات - عثر، أمس، على أربعة احياء من ركاب الطائرة اليابانية التي تحطمت أمس الاول على سفح جبل اوزيباكا.

ووجدت فرق الانقاذ والمظليون، الذين توجهوا الى مكان الحادث، حطام الطائرة مبعثراً في ساحة قطرها ٢٠٠ متر.

ويذكر انه كان على متن طائرة الركاب اليابانية من طراز «بوينغ - ٧٤٧» ٥٢٤ راكبا، منهم افراد الطاقم، وكانت متوجهة من طوكيو الى اوزاكا.

عشرات القتلى والجرحى في جنوب أفريقيا

● جوهانسبورغ - الوكالات والاذاعات - تواصلت، أمس، المظاهرات الشعبية والصدامات مع بوليس النظام العنصري في جنوب أفريقيا. وذكرت الانباء أن ١١ مواطناً أفريقيا لقوا، ليلة أمس الأول، مصرعهم في الصدامات مع قوات «الامن» في جنوب أفريقيا.

وأشارت «تاس» الى ان ٧٧ مواطناً لقوا مصرعهم، خلال الأيام الاخيرة، في مدينة دوربان وحدها وجرح العشرات.

وأفادت الانباء، ان موجة المظاهرات والصدامات مع بوليس النظام العنصري انتقلت من مدينة دوربان ومدن الملونين الى مدينة ماميلودي قرب بريتوريا وأسفرت عن مقتل عدة مواطنين.

وفي جامعة ويت ووترز رانده في جوهانسبورغ ذكرت الانباء ان ٣٠ طالباً، على الاقل، اصيبوا عندما استخدم البوليس الهراوات والسياط والقنابل المسيلة للدموع لتفريق مظاهرة نظمت ضد الاحكام العرفية وتأييداً لمقاطعة المتاجر التي تمتلكها الاقلية البيضاء.

ونقلت الوكالات عن اذاعة جنوب افريقيا التي تعكس رأي الحكومة الى حد كبير، أنه لا يجب على وسائل الاعلام ان تعلق اهمية كبيرة على الاصلاحات التي من المنتظر ان يعلن عنها الرئيس بوتا غداً (الخميس).

مستوطنو «كريات أربع» يحتلون منزلا مهجوراً في قصبة الخليل

● القدس - ذكر راديو اسرائيل انه فيما يستمر فرض نظام منع التجول على حي «القصبة» في مدينة الخليل لليوم الرابع على التوالي وفيما تواصل قوات الاحتلال حملات المداهمة والاستفزاز قام المستوطنون من «كريات اربع»، ليلة أمس الأول، باقتحام احد المنازل المهجورة في الحي المذكور واحتلاله. وذكر الراديو، فيما بعد، أن قوات الاحتلال أخلت المنزل من المستوطنين.

ووصف المستوطنون هذا الفعل الاستفزازي الوقح بأنه تنفيذ لقرار حكومة مناحيم بيغن: «ان من حق اليهودي أن يقيم بيتاً في أي مكان من ارض اسرائيل»؟

وكانت سلطات الاحتلال قد رفعت، أمس، ولمدة ساعتين نظام حظر التجول عن حي القصبة.

اعتقال ثلاثة شبان من بيت ساحور

● القدس - لمراسلنا - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاحد الماضي، بيوت ثلاثة شبان من بيت ساحور واعتقلتهم. ولم تعرف أسباب الاعتقال.

ومن الجدير ذكره ان حملات الاعتقال المتزايدة في المناطق المحتلة تأتي تنفيذاً لسياسة القبضة الحديدية التي أقرتها الحكومة، مؤخراً. كما انها تستجيب لارادة المستوطنين.

(أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ١٩٨٥/٨/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي ●	١٤٨٩،١٠ ش
● جنيه استرليني	٢٠٧٦،٣٤ ش
● مارك المانى	٥٣٧،٠٦ ش
● فرنك فرنسي	١٧٥،٢٥ ش
● فرنك سويسري	٦٥١،١٩ ش
● دينار أردني	٣٨١٥،١١ ش
● - ● للمسافرين -	١٧٦٢،٨٥ ش
● «أسود» - ١٥٣٠ -	١٥٥٠ ش

كلمة الاتحاد

حتى ولا أريحا، أيها الوطنيون !

● وصفت صحيفة «الفجر» أجوبة محررها، السيد حنا سنيورة، على أسئلة الصحفيين الأجانب (في ندوة «الحوار المفتوح» معهم أمس الأول) بأنها اتصفت «برباطة جأش وبراعة دبلوماسية». أما «البراعة الدبلوماسية» فنتركها لمعاوية بن أبي سفيان الذي قال : «من تخادعت له فنال منك مأربه فقد خدعته». ولا نظن أن السيد حنا سنيورة في وضع يؤهله لخدع الأمريكان والاسرائيليين. وأما «رباطة الجأش» فنراها سذاجة أكثر منها شجاعة.

سذاجة من حيث موافقة السيد حنا سنيورة على الافصاح عما لم يجرأ الذين يتكلم باسمهم على أن يفصحوا عنه بهذه الصراحة حتى الآن.

فقد أفصح محرر «الفجر»، «المعين كعضو في الوفد الفلسطيني الذي سيلتقي مع مساعد وزير الخارجية الأمريكية ريتشارد ميرفي خلال الشهر الجاري»، عن المواقف التالية «برباطة جأش وبراعة دبلوماسية» :

● التنازل عن الطلب المبدئي والقاعدي بصدد ضرورة الإنسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧. فما من معنى سوى هذا المعنى لإستشهاده، في إطار «الوفد المشترك» والمفاوضات مع أمريكا، بأن «ياسر عرفات قد رفع شعار إقامة الدولة الفلسطينية على أية أرض فلسطينية محررة». لقد قال ياسر عرفات أكثر من هذا. قال إنه مستعد لإقامة الدولة الفلسطينية «في أريحا» ! ولكن الحديث جرى على إقامة الدولة الفلسطينية. أما الآن وقد جرى التنازل عن الدولة الفلسطينية فإنه لم يبق معنى لهذه الصيغة سوى التنازل عن كل الأرض الفلسطينية المحتلة باستثناء - ربما - أريحا !!

● الموافقة على التفاوض المباشر مع الاحتلاليين الاسرائيليين، دون شروط مسبقة ولا حتى تحديد موعد لإنهاء هذه المفاوضات، وتحت الوصاية والهيمنة الأمريكية. جاء في خبر «الفجر» عن أجوبته («الفجر» ١٣ الجاري): «وأكد سنيورة : أننا لسنا ضد المفاوضات المباشرة (مع اسرائيل).. يجب إجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وبمشاركة جميع الأطراف شريطة ان تعترف اسرائيل بحقنا في اقامة دولتنا الفلسطينية في اطار اتحاد كونفدرالي مع الأردن». إن صيغة «الاتحاد الكونفدرالي مع الأردن» في اطار التنازل المسبق عن استعادة الأراضي المحتلة وفي ظل تكرار الإصرار الاسرائيلي الرسمي على رفض الإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والإصرار على عدم التفاوض الا مع الأردن وفي ظل الموقف الأمريكي الثابت بالتعهد بعدم التوصل الى حل الا إذا كان يرضي حكام اسرائيل، هو مفاوضات مباشرة اسرائيلية - أردنية فقط لا غير، بهيمنة أمريكية. مفاوضات على حساب الشعب العربي الفلسطيني ومجرد وجوده.

● بعد هذا سمح السيد حنا سنيورة لنفسه بالتظاهر بأنه يسعى الى «المؤتمر الدولي». ماذا بقي من المؤتمر الدولي ؟ إن المؤتمر الدولي المقترح، بمشاركة الاتحاد السوفييتي وم.ت.ف، ليس مجرد «إطار» بل هو قائم على شروط الحل العادل التي لا تقبل المساومة. لقد كان محرر «الفجر» رابط الجأش، حقاً، حين ألمح الى الإستعداد للتنازل عن المؤتمر الدولي. وذلك في اعترافه المقصود بأن «مسألة عقد المؤتمر الدولي هي نقطة خلافية بين وجهة النظر الفلسطينية ووجهة النظر الأمريكية» !! مجرد «وجهة نظر» ! فلماذا لا يتنازل السيد حنا سنيورة، وهو يقترب بلهفة شديدة من «وجهة النظر الأمريكية»، عن «وجهة النظر الفلسطينية» بشأن المؤتمر الدولي ! لقد سبقه وزير الخارجية الأردني، طاهر المصري، الى ذلك علنا. فماذا بقي ؟

بقيت «هذه البقية» ! لقد خرج «المعين كعضو في الوفد الفلسطيني» عن طوره وهو يجد الأعذار والمبررات لمواقف «شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يعيش وضعاً صعباً يتعرض فيه لضغوط اليمين والأحزاب الفاشية الصهيونية التي ترفض السلام مع الفلسطينيين». «ولولا ذلك لكان رئيس الوزراء الاسرائيلي حمامة سلام بأجنحة نقالة ! و«الدليل» على ذلك أن السيد سنيورة اكتفى باعتبار «ظاهرة الكهانية» واعتبرها «مرضاً معدياً تسري في جسم المجتمع الاسرائيلي» - هذا المجتمع الذي كان، «والاه» مفعماً بالنشاط من أجل السلام ومحبة السلام وأغنية «حملنا السلام إليكم» ورحمة الله وبركاته.

إننا نرى في هذه «المواقف» أمراً خطيراً لا يصح أمامه السكوت والتردد. إننا نرى في الأفق السياسي الملبد، محاولات لتمرير مؤامرة استعمارية جديدة على شعبنا وعلى قضية السلام العادل. أشبه بما جرى من أحابيل إستعمارية لتمرير نكبة ١٩٤٨ الكبرى : تجري محاولة إلهاء شعوبنا بالأحاديث والمقولات والخلافات حول «حلول مرتقبة» - قاب قوسين أو أدنى من التطبيق - فيما يجري التحضير (وأحيانا التنفيذ الفعلي) لمخطط الإجهاز على «البقية الباقية» في وطنها من الشعب العربي الفلسطيني والتحضير لحرب عدوانية مدمرة جديدة. هكذا أنقذوا شعبنا، في العام ٤٧ - ١٩٤٨، على حين غرة. وهذا ما يجري الأن على أرض الواقع.

فلا حتى مدينة أريحا هي «الحل المرتقب» من وراء شعار «إقلاله البقية». إنما يجري إعداده، استعمارياً واسرائيلياً ورجعياً عربياً، هو اقتلاع البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني من أرضها ووطنها. وهنا، في عدم إستيعاب هذه المعنى «المرتقب» تظهر سذاجة «المعين كعضو في الوفد الفلسطيني» والذين عينوه !

(«الاتحاد»)

لويس كورفلان الامين العام للحزب الشيوعي التشيلي :

مغادرة بينوشيت المسرح السياسي الشرط الاول لإعادة الحريات الدمقراطية في تشيلي

*** أطباء يشاركون الجلادين أعمال التعذيب الوحشية لضمان عدم موت الضحايا ***

● بوينس ايرس - «تاس» - اشاد لويس كورفلان، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيلي، بالاهمية الفائقة لتعزيز وحدة اعمال كل القوى الوطنية المناهضة للديكتاتورية في تشيلي، وثمن، في تصريح أدلى به للمراسل الخاص لصحيفة «ميركوريو» التشيلية، تثميناً عالياً المظاهرات الحاشدة التي تفجرت خلال الايام الاخيرة في سنتياغو العاصمة ومدن اخرى في تشيلي، مشيراً الى انه لا يمكن خلق مقدمات ملائمة لاجراء حوار بناء حقاً مع ممثلي القوات المسلحة بهدف اعادة الحريات الدمقراطية الا بمغادرة بينوشيت المسرح السياسي.

ان واقع نشر تصريح لويس كورفلان على صفحات الجريدة المذكورة، التي تخدم بامانة النظام التشيلي منذ تسلمه زمام السلطة في ايلول العام ١٩٧٣، يدل بجلاء على التحولات الخطيرة الجارية في تشيلي وعلى المكتسبات الكبرى التي حققتها قوى المعارضة. وما له دلالته، أيضاً، واقع ان المسؤول الشيوعي التشيلي الاول أدلى بتصريحه في هافانا، حيث عقد مؤخراً، كما هو معروف، محفل امريكا اللاتينية الكبير الخاص بمشاكل الديون الخارجية. وكل ذلك يشهد على مدى قوة الميول المناهضة للديكتاتورية في تشيلي.

واكد لويس كورفلان انه لم يتسن للدكتاتورية عزل الحزب الشيوعي التشيلي خلال الاعوام المنصرمة كلها، وقال إن الحزب موجود دوما بين أوساط الجماهير الشعبية وله صلات متينة مع بقية القوى الدمقراطية والسياسية المعارضة المكافحة من اجل التغيير الدمقراطي في تشيلي.

ومن ناحية ثانية تحدث وفد أطباء امريكان، عاد لتوه من جولة في تشيلي، عن الوضع في هذه البلاد. فقال د. روبيرت لورينس ان تشكيلات عسكرية تذكرنا طريقة ارتكابها الجرائم «بكتائب الموت» السلفادورية تمارس نشاطها حاليا في تشيلي. وهذه التشكيلات مسؤولة عن اقتراف جرائم لا تحصى مثل الاختطاف والتعذيب واغتيال الناس.

واشار اعضاء الوفد الى انه ازداد في تشيلي كثيراً خلال نصف السنة الاخيرة، عدد الناس الذين تعتقلهم الشرطة وتقوم بتعذيبهم. ويستدل من اقوال د. يوناثان فاين، عضو الوفد، ان اطباء يشاركون في اعمال التعذيب. وذكر ان هؤلاء المتوحشين يراقبون بانتباه حالة المعتقلين التعساء ويبلغون الجلادين فيما اذا كان بالامكان مواصلة تعذيبهم ام لا لكي لا يلقى الضحايا حتفهم. وكل ذلك يهدف، حسب اعتقاد الجلادين، الى منع الشعب التشيلي عن القيام بنضالات ضد نظام بينوشيت.

الاهداف الحقيقية لمشروع ريغن المسمى بـ «حرب النجوم»

□ يُفرَدُ، كما هو معلوم، في خطط الادارة الامريكية الخاصة باحراز التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي مكان مميز لـ «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» - اقامة منظومة دفاعية واسعة مضادة للصواريخ.

وحسب افكار البنتاغون فان الدور الرئيسي في هذه المنظومة يعود الى وسائل التدمير المرابطة في الفضاء. وستشكل هذه الوسائل في الواقع صنفاً جديداً من الاسلحة الفضائية الضاربة. ويعول هنا على اصابة الصواريخ السوفييتية البالستيكية العابرة للقارات مباشرة فوق اراضي الاتحاد السوفييتي في اثناء انطلاقها. ويراد للاسلحة الفضائية الضاربة ان تستخدم أيضاً لتحطيم الاقمار الاصطناعية والاهداف في الجو والبحر واليابسة.

واذ يروج ممثلو الادارة الامريكية لخطط «حرب النجوم» ويحاولون طمأنة الرأي العام العالمي فانهم يسعون الى اضفاء رداء جميل على «مبادرة الدفاع الاستراتيجي». وقد علقوا عليها يافطة «دفاعية» وتعهدوا أن يحموا بمساعدتها، بشكل أمين، لا سكان الولايات المتحدة فحسب وانما ايضاً اوروبا الغربية من الصواريخ النووية بحيث «يجعلون السلاح النووي عاجزاً وعتيقاً». ويحاول قادة البنتاغون اقناع معارضي مبادرة الدفاع الاستراتيجي بان اقامة المنظومة الجديدة للدفاع المضاد للصواريخ هي الان في مرحلة «البحث المجرد» ولهذا ليس هناك داع للقلق.

بيد ان خطط «حرب النجوم» الامريكية، بالرغم من كل هذا التمويه، لا زالت تبعث على القلق المشروع في جميع انحاء العالم. فالشخصيات السياسية والعلماء والخبراء العسكريون في العديد من البلدان يشككون في امكانية اقامة درع مضاد للصواريخ غير قابل للاختراق اطلاقاً. وعلاوة على ذلك فانهم يحذرون من السماح بظهور نوع جديد فضائي من الاسلحة. وفي حالة العكس فسينشأ خطر جديد على البشرية جمعها وسيشتد سباق التسلح طابعاً لا يمكن السيطرة عليه.

فلماذا ترفض القوى المحبة للسلام مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية؟ الجواب واضح: لان المنظومة الدفاعية الواسعة المضادة للصواريخ تستهدف في الواقع لا الدفاع، وانما ضمان العدوان النووي.

في ظروف التوازن الاستراتيجي، اذا ما شرع احد الجانبين بالاحتماء خلف الدرع المضاد للصواريخ، فقد تظهر لديه غواية تدفعه الى الوهم بامكانية البدء في استخدام السلاح النووي بلا عقاب، مختفياً ومحتمياً تحت ظل هذا الدرع. آخذين بعين الاعتبار ذلك، عقد الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في العام ١٩٧٢ المعاهدة الخاصة بالدفاع المضاد للصواريخ التي حدّدت المنظومات الدفاعية المضادة للصواريخ وشكلت بذلك الظروف لتحديد وتقليص السلاح الاستراتيجي الهجومي.

وفي الولايات المتحدة الامريكية يردون نسيان العلاقة المتبادلة بين المنظومات الاستراتيجية الدفاعية والهجومية. ففي آذار العام ١٩٨٣ وحينما كان الرئيس ريغن يعلن عن نية الولايات المتحدة الشروع في اقامة منظومة واسعة للدفاع المضاد للصواريخ، اضطر الى الاعتراف قائلاً «انني افهم جيداً ان للمنظومات الدفاعية حدوداً، وأنها تفرز مشاكل وتشويشات معينة. واذا ما قورنت بالمنظومات الهجومية فيمكن اعتبارها كعامل مشجع على سياسة العدوان».

فكيف اذا نُظر الى افعال الولايات المتحدة التي قامت بها بعد هذا الاعلان؟ ففي وقت واحد مع البرامج الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي تتطور واشنطن حثيثاً الاسلحة النووية الاستراتيجية التي تشكل قدرة كامنة للضربة النووية الاولى. ويجري العمل الان في صنع نوعين من الصواريخ البالستيكية عابرة القارات (ام اكس، «ميجيتمين»)، الصواريخ البالستيكية على الغواصات من طراز «ترايدنت»، القاذفات الثقيلة من طراز - بي-اي-بي و«ستالث». ويجري العمل على تحسين دقة الوسائل النووية الامريكية القادرة على اصابة القوات السوفييتية ووسائل الضربة الجوابية. وتنصب بالقرب من حدود الاتحاد السوفييتي صواريخ «بيرشنغ - ٢» والصواريخ المجنحة بعيدة المدى.

فلاي غرض يجري كل ذلك؟ هل للدفاع؟ كلا. ليس للدفاع فلا يمكن تسمية أي من أنواع الاسلحة المذكورة دفاعياً. وليس لاغراض الدفاع أيضاً التفكير بالمنظومة الموسعة المضادة للصواريخ. فمن وراء اقامة هذه المنظومة ترمي الولايات المتحدة الى تحقيق هدف واحد: فبعد رفع القدرة الكامنة للضربة النووية الاولى والاحتماء خلف الدرع المضاد للصواريخ يجري تهديد بقية البلدان وابتزازها. وفي حالة الضرورة استخدام «السيف النووي». وفي مثل هذه الحالة فان «الدرع الفضائي» مدعو لتأمين تلافي تلقي العقاب على العدوان.

وكما يبدو، ليس عبثاً ان ترفض الولايات المتحدة باصرار، خلافاً للاتحاد السوفييتي، التعهد بعدم المبادأة باستخدام السلاح النووي. هذا فضلا عن أنها تستمر في الترويج علنا لمذهب الضربة النووية الاولى.

وباطلة هي ادعاءات الادارة الامريكية القائلة أن مبادرة الدفاع الاستراتيجي تعتبر برنامج «بحث» خالص وأنها لا تهدد احدا بأي شيء. ولا تتعارض ومعاهدة الدفاع المضاد للصواريخ. ان الوقائع تدحض ذلك.

فاولا، ان حجم الاعتمادات المخصصة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي يتعدى بعيداً اطار تمويل البحوث العلمية. فالستون مليار دولار التي يخطط لصرفها خلال عشر سنوات على المشاريع المشار اليها، من المشكوك فيه أن يقدمها البنتاغون فقط من أجل الاجابة على السؤال - هل بالامكان اقامة دفاع فضائي مضاد للصواريخ أم لا ؟

وثانياً، ليس من الصعب ادراك انه تحت غطاء البحوث يجري في الولايات المتحدة صنع نماذج تجريبية معينة لسلاح الضربة الفضائية - اللازرات (الكيمياوية، الاشعة السينية النووية)، معجلات الجسيمات الدقيقة، المدافع الكهربائية المغناطيسية، الصواريخ المعترضة، المنظومات المضادة للاقمار الاصطناعية. فهذه ليست بحوثاً، ومثل هذه الاعمال تشكل مرحلة هامة في عملية صنع سلاح «حرب النجوم». وهناك خطوة واحدة فقط تفصل ما بين مثل هذه «البحوث» وانتاج ونشر اسلحة الضربة الفضائية.

وثالثاً، ان البحوث الامريكية تتعارض مباشرة ومعاهدة العام ١٩٧٢ حول الدفاع المضاد للصواريخ وتنسفها. فمن المعروف أن هذه المعاهدة تحرم اقامة منظومات مضادة للصواريخ من اجل الدفاع عن اراضي البلاد. وكذلك إقامة وتجربة ونشر منظومات او عناصر الدفاع المضاد للصواريخ ذات المرابطة الفضائية.

واستناداً الى اقوال ممثلي الادارة الامريكية فان الولايات المتحدة تنوي باصرار كلف الامر اقامة شبكة للدفاع المضاد للصواريخ. فقد صرح وزير الدفاع الامريكي واينبرغر مباشرة: «انا استثني امكانية العزوف عن الدفاع الاستراتيجي سواء في مرحلة البحوث او مرحلة الانتشار». وهذا ما يؤكد مرة أخرى على أن جهود البنتاغون موجهة لا نحو البحوث بالمرة، وإنما لنشر الاسلحة الفضائية الضاربة، في وقت قريب وقصير، وتهيئة الظروف لتوجيه الضربة النووية الاولى دون عقاب. وليس هنالك أي شك في الطابع العسكري العدواني لمثل هذا النشاط.

واذا ما بدأت الولايات المتحدة في عسكرة الفضاء، ولم تتخل عن تنفيذ مبادرة الدفاع الاستراتيجي، ناسفة بذلك التوازن العسكري - الاستراتيجي القائم، فان الاتحاد السوفييتي، كما أكد وزير دفاعه المارشال سوكولوف في أجوبته على اسئلة لمراسل «تاس»، سوف لن يبقى أمامه خيار آخر غير اتخاذ اجراءات جوابية لاستعادة التوازن. وهذه الاجراءات يمكن أن تكون في مجال الاسلحة الدفاعية وكذلك الهجومية، بحيث تشكل رداً حازماً على الخطر الذي سيتعرض له الاتحاد السوفييتي وحلفاؤه جراء المشاريع الامريكية الجديدة.

ان الاتحاد السوفييتي يعارض مثل هذا التطور للاحداث. وقد قدم في مباحثات جنيف اقتراحاً يقضي بتخلي كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة عن صنع الاسلحة الفضائية الضاربة. وما دام الاتفاق بهذا الشأن لم يتم التوصل اليه بعد - فقد اقترحت الحكومة السوفييتية، فرض تجميد (موراتوريوم) على صنع وتجربة ونشر الاسلحة الفضائية الضاربة. على أن يشمل هذا البحث العلمي أيضاً. ان شعوب العالم تنتظر من الولايات المتحدة اتخاذ موقف بناء من هذه القضية كي لا يتحول الفضاء الى ساحة للصراع، بل ساحة للبحث العلمي الحقيقي في خدمة البشرية كلها.

يوميات الحصار في مخيم «عين بيت الماء»

● القدس - لمراسل خاص - تعمدت سلطات الاحتلال، في أثناء محاصرتها لمخيم اللاجئين «عين بيت الماء»،الواقع على طريق نابلس - طولكرم الرئيسي، اثارة حالة من الفزع والرعب في نفوس سكان المخيم خلال حظر التجول، الذي فرضته في أعقاب إصابة جنديين إسرائيليين، من «حرس الحدود»، بجراح وحروق مختلفة جراء القاء قنبلة حارقة على سيارة الدورية التي كانت تقلهم، ليلة يوم الاحد الموافق ٨/٤. ودام الحظر أربعة ايام متتالية.

وأوضح الاهالي لمراسلنا ان الجنود لم يتركوهم يغفون لحظة واحدة في ليلة الحادث. واشاروا الى ان الجنود قاموا بالقاء عشرات القنابل المضيئة على منطقة المخيم وحتى ساعة متأخرة من الليل. ويذكر انه يعيش في المخيم حوالي أربعة آلاف لاجىء فلسطيني.

وأضاف الاهالي انه بعد القاء القنابل الضوئية بدأت مجموعات من الجنود باقتحام المخيم. وحسب شهود العيان فان كل مجموعة كانت مؤلفة من خمسة جنود. ولم يتورع هؤلاء عن تحطيم الابواب التي كان اصحابها يتأخرون في فتحها لهم كما حصل في باب منزل يوسف ابو شحادة. وقال «ابو يوسف» الذي يعرف اللغة العبرية، انه سمع الضابط المسؤول عن الجنود وهو يوجه الاوامر لهم ويقول لهم : «عندما يتلكأ اي من السكان في فتح الباب لكم اندفعوا اليه بجميعكم وحطموه».

وحدثت نساء المخيم عن العبارات النابية والفظة التي تفوه بها الجنود، بدون مراعاة لأي قواعد الاحتشام. وقالت «أم لطفي»، وهي في الخمسين من عمرها، انها سمعت إهانات وشتائم لم تسمعها من قبل.

وكان اسلوب الاقتحام والشتائم سبباً في اغماء السيدة يسرى ابراهيم بركات (٤٥ عاماً)، التي اغمي عليها عدة مرات ليلة اقتحام المخيم. ووصف «أبو خليل» (٦٠ عاماً) حالة الاقتحام [illegible] قبل، لكني لم ار مثل هذا النوع من الاهانات والفظاظة كما رأيته لدى جنود الاحتلال».

هذا وجرى اعتقال ٤٠ شاباً من شبان مخيم «عين بيت الماء» في ليلة ٨٥/٨/٥.وكان من بينهم عدة شبان من الذين تتعرض لهم سلطات الاحتلال في كل الحوادث المشابهة او المناسبات التي لها طابع وطني. ولاحظ مراسلنا ان الحكم العسكري أقام نقطة عسكرية شبه ثابتة على تلة تطل على شارع نابلس - طولكرم والتي يعتقد بانها المكان الذي إستخدم لالقاء القنبلة الحارقة. ومن ناحية ثانية أبلغ الحكم العسكري اهالي المخيم ان حظر التجول لا يزال ساري المفعول من الساعة السابعة مساء حتى السابعة من صباح اليوم التالي.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

حسب المادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن انه قدم للجنة :

أ) طلب للموافقة على التسهيل في خطوط بناء في بلوك ٤٣٥٤، حوض ٥٠/ب.

ب) طلب للموافقة على تسهيل نسب خطوط البناء واضافة في بلوك ٤٣٧٢، قسيمة ٨٧ في شارع بيلنسون ١٤.

ج) طلب للموافقة على استعمال شاذ لسنة في بلوك ٤٤٤١ قسيمة ١/٦٥، شارع «شلومو هيلخ».

د) طلب للموافقة على تسهيل في استعمال شاذ في بلوك ٤٤٣٥ قسيمة ٧٩، شارع بيالك ٤.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع هرتسل زاوية شارع «فايتسمان» في ساعات الدوام.

الاعتراضات يمكن تقديمها للجنة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. رابي - رئيس اللجنة المحلية

مع رافضي الخدمة الاجبارية

يقولون : الدروز يأخذون حقوقهم... وفي المغار لوحدها ٧٠٠ عاطل عن العمل

● إعداد : نور عامر ●



● جابر قويدر ●



● مجيد جابر ●



● مشرف قزل ●

● إلتقيتهم. أربعة شبان من قرية المغار الجليلية. تحدثوا بكثير من المرارة عن معاناتهم الطويلة والمؤلمة بسبب التجنيد الاجباري البغيض.

● سجنوني وصادروا كتبي ●

□■ جابر قويدر (٢٠ سنة) يقول : «عندما طلبوني للخدمة الاجبارية أجبتهم أني أرفضها لاسباب مبدئية. وتمسكت بموقفي وبدأت المشاكل. إعتقلوني لمدة (٣١) يوما ثم لمدة (٧٠) يوما. ثم قدموني الى محكمة عسكرية حكمت علي بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر ولستة أشهر أخرى مع وقف التنفيذ.

«من الاضرار، التي لحقتني بسبب التجنيد اني لم أستطع إكمال دراستي الجامعية. «قتلوا» مستقبلي !! أما في داخل السجن العسكري فعاملوني باجحاف وعنصرية وصادروا كتبي. وكانوا يقدمون للسجناء محاضرات يحرضون من خلالها على شعبنا الفلسطيني ! وتصديت مع بعض زملائي لهذه المحاضرات المبرمجة. فاتهمونا بالتطرف. قالوا لنا : «إذهبوا وعيشوا في دولة عربية. مكانكم ليس هنا في اسرائيل». أما الذي شجعني على الصمود ضد التجنيد فهو موقف أهلي الايجابي وخاصة موقف والدي».

● شعب واحد ومصير واحد ●

□■ مجيد جابر (٢١ سنة)، استهل حديثه قائلا : «لا شك في أن أحد أهداف التجنيد هو خلق خلافات طائفية، وهذا ما نرفضه لأننا أبناء شعب واحد ومصيرنا واحد».وتابع مجيد : «خدمت لمدة سبعة أشهر في الجيش غصبا عني. وكنت «فراري» لفترة ستة أشهر. وبعد أن كثرت ملاحقاتهم لي، سلّمت نفسي وحكم عليّ بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر ولمدة ثلاثة أشهر أخرى مع وقف التنفيذ.

«أما العدوان الاسرائيلي على لبنان فقد عمّق ايماني بضرورة رفض الخدمة. قلت لهم : لا أستطيع أن أخدم في نظام كهذا، وأرفض إرتداء الزي العسكري لانني أحس بالعار لدى إرتدائها»

● اعتقدت إننا نعيش في دولة دمقراطية ! ●

□■ زهر الدين سعد : «اعتقدت عندما كنت في الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة اننا نعيش في دولة دمقراطية ونظام عادل، وكنت على استعداد للتجند. الا انني غيرت رأيي واكتشفت ان الامور ليست كما إعتقدت، بعد أن وقعت لي حادثة أزالت الغشاوة عن عيني. كنت مع إثنين من أصحابي في نزهة الى مدينة طبريا. وهناك إعترض طريقنا جنديان تحرشا بنا وشتمانا واعتديا علينا بقسوة لأننا عرب ! قدمنا ضدهما شكوى لدى الشرطة وارفقنا الشكاوي بتقارير طبية. لكن الشرطة أهملت الموضوع و «اغلقت الطابق» وكأن شيئا لم يحدث.

«وازداد وعيي السياسي وأدركت انه ليس لنا طريق الا «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وعلينا أن ننخرط في هذا الإطار. وتعزّز موقفي الرافض للتجنيد الاجباري لأن هذا الجيش لا يمثل إلا الاحتلال والعدوان.

«يقولون ان المواطنين الدروز يأخذون حقوقهم ! لكني أرى أن في قريتنا، المغار، لوحدها حوالي ٧٠٠ عاطل عن العمل ومعظمهم من الجنود المسرحين.

● يريدوننا جنوداً إنكشارية ●

□■ مشرف قزل، بادرته بالسؤال : هل خدمت في الجيش ؟ فأجاب «نعم وقعت بالفخ».وتابع : «اتضح لي انهم يريدوننا ان نكون جنوداً «إنكشارية» وادوات طيّعة للقمع والارهاب. وان يشوّهوا سمعة ووجه أبناء الطائفة المعروفية.

«عندما حدثت مجزرة صبرا وشاتيلا أحسست، كغيري من الشبان الدروز، أن وجودنا في الجيش عار ومهزلة. ثم هربت وبدأت عمليات المطاردات و «الكبسات» البوليسية. ثم سجنت عدة مرات ولفترة ستة أشهر. وكنا نحسّ بالقرف والاشمئزاز من البرامج التحريضية التي كانوا يقدمونها لنا هناك واكثر من مرّة قاد بعض السجناء من اليهود الشرقيين وتصدوا لمقدمي البرامج سائلين ومنددين مع اسرائيل : إفتحوا لنا باب الهجرة من هنا فنحن لا نريد ان نعيش في هذه البلاد».

٥٠٪ من عمال البناء مهددون بالفصل من العمل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يتضح من النقاش، الذي دار في إجتماع مركز نقابة عمال البناء في الاسبوع الماضي، ان ٥٠٪ من مجمل العمال في فرع البناء مهددون بالفصل من العمل على ضوء قرار الحكومة تجميد العمل في ورش البناء للاغراض العامة.

وبحث الاجتماع السياسة الاقتصادية وتأثيرها على فرع البناء.

وشارك في النقاش أهرون بات، عن الجبهة فقال «نحن في خضم أزمة حادة في فرع البناء. فمئات العمال يفصلون والاجور تسحق. ودعا الى النضال من أجل مصلحة العمال وعدم جعلهم الضحية الاولى للصفقات الاقتصادية.

● اجتماع لجنة عمال البناء في شفاعمرو ●

وبناء على طلب وإلحاح كتلة «الجبهة»، عقدت لجنة عمال البناء في شفاعمرو، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعها الاول بعد مرور سنة ونصف السنة، على انتخابات اللجنة. وأعاد المجتمعون انتخاب حبيب عبود سكرتيراً للجنة.

وبحث الاجتماع القضايا العمالية المختلفة ومنها : تدريج الرواتب المتدنية لعمال البناء والاوضاع الاقتصادية الكارثية واستغلال المقاولين الاسرائيليين لعمال البناء القادمين من المناطق المحتلة.

واتخذ الاجتماع، بالاجماع، عدة قرارات منها المطالبة برفع سلم تدريج الرواتب واستنكار الهجمة العنصرية ضد العمال العرب في مختلف أماكن عملهم وخاصة تلك التي وقعت في العفولة.

لقاء «الجديد»

«الكتّاب في مواجهة الاحتلال والعنصرية»

هيئة تحرير «الجديد» تدعوكم للمشاركة في لقاء الكتّاب حول «دور الكتّاب العرب واليهود في مواجهة الاحتلال والعنصرية» وذلك يوم الاحد ٨٥/٨/١٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي «الاخوة» - جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا.

يتضمن اللقاء قراءات شعرية باللغتين العربية والعبرية، ويشارك فيه كل من الكتاب والشعراء (حسب الابجدية) :

- اسامة العيسة
- يعقوب بيسر
- سالم جبران
- سليم خوري
- يوسف حامد
- اميل حبيبي
- سامي كيلاني
- يتسحاق ليئور
- روت ليفين
- سلمان ناطور
- بروفسور ساسون سوميخ
- طه محمد علي
- يورام كانيوك
- فضل رهاوي
- محمد شريم
- خليل توما

هيئة تحرير «الجديد»



الذكرى الـ ١٦٥ لميلاد فريدريك انجلس :

عبقري الى جانب عبقري

● اصبحت الاشتراكية في اواسط الاربعينات «موضة» في المانيا وتغذت هذه «الاشتراكية» بفتات النظريات الطوباتية العظيمة لسان سيمون وفورية، علاوة على انها لم تفهم جيدا. ولم يلاحظ «الاشتراكيون» الالمان الشيء العبقري حقا في نظريات الطوباتيين الفرنسيين - فقد المجتمع القائم بلا هوادة - وفضلوا الاطناب في الحديث عن كيف يجب ان يكون مستقبل المجتمع البشري. وعلى سبيل المثال دعا غيرمان كريغه الى «ان تقام على الارض المستوطنات الاولى للحب الالهي».

● كيف كان يتصور ذلك ●

لنأخذ كارل بيك احد الشعراء كثيري الشعبية في المانيا في ذلك الزمن. فقد كان يعتقد بأن روتشيلد لو اتسم «بضمير حي اكثر قليلا» ولو نظر بعين العطف الى «آلام الفقراء» لخفف جميع الالام في العالم» وكان بيك يدعو رجل المصارف بسذاجة الى القيام «بهذا الدور الجليل الخارق».

○ وماذا عن الخياط السابق المتعلم ذاتيا. ويلهلم ريتلينغ الذي دعا الى اقامة «مملكة الرب» على الارض فورا عن طريق التمرد على سلطة الحاكمين ؟

□ قام ماركس وانجلز بمداخلات طويلة وعنيدة معه ومع انصاره وهكذا اختزنت المادة لعمل جديد وهام جداً.

○ اتقصد «البيان الشيوعي»؟ كيف كتبت هذه الوثيقة للشيوعية العلمية ؟

□ عقد في لندن في حزيران (يونيو) العام ١٨٤٧ اول مؤتمر لاتحاد اهل العدالة. وقد غير اسمه الى اتحاد الشيوعيين باقتراح من ماركس وانجلز. واستبدل الشعار السابق للاتحاد «جميع الناس أخوة» بشعار «يا عمال العالم اتحدوا». واقرت في المؤتمر الثاني الصيغة الجديدة للنظام الداخلي الذي نصت المادة الاولى منه على ما يلي: «ان الغاية من الاتحاد هي اسقاط البرجوازية، وسيادة البروليتاريا، وتدمير القديم القائم على العداوة بين طبقات المجتمع البرجوازي وتكوين مجتمع جديد بلا طبقات وبلا ملكية خاصة». وكلف ماركس وانجلز باعداد البيان الشيوعي».

صدر البيان بلغات كثيرة. وبرزت الماركسية لاول مرة بصفتها برنامجا منسجما لتحويل العالم. واثبت مجمل سير تطور الحركة الشيوعية العالمية منذ زمن ظهور هذا المؤلف (١٣٧ عاما) المسوغات المدعمة بالحجج العلمية لافكار «البيان» واهميته المعاصرة. ان الثورة التي تنبأ بها ماركس وانجلز غدت حقيقة واقعة في كثير من بلدان العالم.

● على المتاريس وفي زمن الهدوء ●

○ لنسترجع في اذهاننا ما جرى في اوروبا..

□ اندلعت الثورة في فرنسا في شباط (فبراير) العام ١٨٤٨. واسقط شعب باريس «ملك اصحاب المصارف» لوي - فيليب واعلن قيام الجمهورية وامتد لهيب الثورة الى البلدان المجاورة، مما جعل الملوك يرتعدون هلعا في فيينا وبرلين وميلانو. وحان بالنسبة الى ماركس وانجلز الحين لكي يختبرا صحة نظريتهما في التطبيق وبدأت فترة لعلها من اكثر فترات حياتهما توترا وغنى بالاحداث والمعاناة.

انذاك طرح الدمقراطيون البرجوازيون الصغار خطة «جريئة جدا» لتكوين فرق مسلحة من المهاجرين الالمان في فرنسا وارسالها الى المانيا. وقد عارض ماركس وانجلز «لعبة الثورة» هذه. ووجهت اليهما عبارات لوم كثيرة متهمة اياهما بالجبن والانهزامية. لكنهما واصلا القول بان الثورة لا تتم عن طريق «التصدير» ولا يمكن مساعدتها سوى في المانيا نفسها.

○ كيف ؟

□ لقد خلصا الى فكرة مفادها ان الجريدة اليومية الكبيرة ينبغي ان تغدو مقرا وبوقا للقوى الثورية الدمقراطية. ولهذا الغرض عادا الى المانيا، الى كيلن، واسسا صحيفة «جريدة الراين الجديدة» وكان انجلز روحها.

كانت الجريدة تدعو الى تعميق الثورة. وفضحت اولئك الذين كانوا يتهربون من الاعمال الحاسمة بالتستر وراء عبارات ليبرالية.

○ بمناسبة الحديث عن هيئة التحرير. يمكن لمجموعة مجلدات «جريدة الراين الجديدة» ان تدل على ان انجلز قام بدور المنظر العسكري للثورة.

□ هذه احدى سمات موهبته المتعددة الجوانب. وكتب في تعميم خبرة ثورة ١٨٤٨ يقول ان الانتفاضة فن. وهي كالفن العسكري تخضع الى قواعد يقود تسيانها الى الهلاك. وعلى سبيل المثال لا ينبغي اللعب بالانتفاضة اذا لم يتوفر التصميم على المضي فيها حتى النهاية. واذا ما بدأت الانتفاضة فينبغي ان تتصف الاعمال بطابع الهجوم. والدفاع هو عدو كل انتفاضة ويجب اخذ العدو على حين غرة وحينما تكون قواه مشتتة. كما ينبغي العمل يوميا لاحراز نجاحات ولو صغيرة، محققين التفوق المعنوي وكما في الحرب. يجب في اللحظة الحاسمة «المجازفة بكل شيء» باكبر قدر مهما تكن الفرص.

● قائد مدفعية الثوار ●

في يوم ١٠ ايار (مايو) العام ١٨٤٩ شكل انجلز فصيلة وفي يوم ١١ ايار قدم الى البرفيلد على رأس اربعمائة عامل مسلح. وعرض على انجلز قيادة اعمال اقامة المتاريس والتحصينات. وفي اليوم التالي تسلم المدفعية. وقام فور ذلك بنشاط عاصف. وافادته دراسته في مدرسة المدفعية، وموهبته التنظيمية ونبوغه العسكري - النظري. وشكل سرية هندسة واكمل بناء المتاريس وعززها عند مداخل المدينة، ورسم خطة التحصينات الجديدة.

بيد ان الانتفاضة بدأت بالخمود وبرزت مصالح متباينة: للبروليتاريين الحازمين، والبرجوازية الصغيرة المتذبذبة والبرجوازية الكبيرة التي تخشى الشعب الثائر اكثر من خشيتها القوات الحكومية. واخذ رجال القوات المدنية المؤلفين من البرجوازيين الصغار ليلا يزيلون المتاريس التي اقامها الثائرون. ووجد انجلز ان المخرج الصائب الوحيد هو في نزع سلاح رجال القوات المدنية وتسليم السلاح كله للعمال الثائرين.

لكن لجنة الامن استقبلت الاقتراح بفزع. وكانت تضم رجالا موقرين: من مستشاري المدينة والمحامين وارباب المصانع. وصورت مخيلتهم العمال المسلحين كنهابين يتطاولون على ملكيتهم وكمحرضين وقتلة وآنذاك جازف انجلز على مسؤوليته بمصادرة السلاح، وسلمه للعمال.

ان العمل النشيط في تلك الايام جلب الى انجلز الاحترام الكبير لدى الثوار. كما انه ولد الحقد الشديد عليه من جانب البرجوازيين المحترمين في لجنة الامن. وانتشرت شائعات تزعم بان انجلز ينوي اعلان «جمهورية حمراء» وممارسة «فظائع البطش» وطلبت اليه اللجنة نزع الوشاح الاحمر كقائد للمدفعية ومغادرة المدينة اما العمال الذين اغضبهم ذلك فطالبوا بان يبقى انجلز واعدين «بان يفدوه بارواحهم».

○ لكن مسيرته الملحمية الشاقة لم تتوقف ؟.

□ غادر انجلز البيرفيلد من اجل المشاركة في انتفاضات المقاطعتين الجنوبيتين الغربيتين - بفالتسه وبادن. وكان العدو يتفوق عليهم باربعة امثال. الا ان انجلز كان دائما في أشد مواقع القتال عنفا وفي نهاية المطاف هزم جيش الثوار امام عدو يتفوق عليه بستة امثال وكان انجلز يواسي ذاته بان «العدو الاقوى بستة امثال ذو شجاعة اقل بست مرات».

● لندن ●

كانت لندن المدينة الاوروبية الوحيدة التي امكن للمهاجرين الالمان مواصلة نشاطهم فيها. واستدعى ماركس انجلز اليه. وانتهت ثورة ١٨٤٨ - ١٩٤٩. وبدأت بالنسبة الى ماركس وصديقه مرحلة جديدة في الحياة ترتبط بتعميم دروسها ومواصلة اعداد نظرية الشيوعية العلمية، وتعليلها الكامل على اساس اقتصادي. وكانت لندن حسب اقوال ماركس عبارة عن «نقطة مراقبة» مريحة لدراسة «المجتمع البرجوازي». كما ان كلا الصديقين واجها واقع انعدام مورد للرزق لديهما. وغدا الامر عسيرا على الاخص بالنسبة الى ماركس وعائلته الكبيرة - فقد رزق وجينا باربعة اطفال في لندن. وقال ماركس مازحا بهذا الصدد ان زواجه اكثر مردودا من مهنته.

علم والد انجلز بالوضع الصعب لابنه. وقرر الاستفادة منه. ولم يبق امام انجلز من خيار آخر سوى الجلوس مجددا. وعلى مضض. في المكتب الذي غادره قبل ستة اعوام خلت.

○ كان انجلز وماركس يتوقعان ان يندلع لهيب الثورة مجددا في الاشهر ولربما الاسابيع القريبة القادمة.

□ هيهات. فلم تتحقق للاسف هذه التوقعات. واضطر انجلز الى ان يمضي في المكتب عشرين عاما الا قليلا ! الا انه كان يستطيع ابلاغ ماركس في كل رسالة بشأن النقود المرسلة اليه. وكانت مبالغ ضئيلة جدا. ولكنها كافية لانقاذ صديقه.

لقد حفظت رسائل تلك الفترة كاملة تقريباً وهي تدل على ان ماركس لم يتخذ اي قرار هام ولم ينشر اي عمل كبير بدون مشورة انجلز.

● «الرأسمال» ●

عمل ماركس بمثابرة واصرار لتأليف «الرأسمال» بالرغم من مشاق الحياة، معتبرا اياه قضية الحزب الرئيسية. وحدد لنفسه مواعيد زمنية مضحكة لانجاز العمل: ثلاثة اسابيع، ثلاثة اشهر، وامتدت فيما بعد الى اعوام، واثار ذلك الكرب لديه. وكان انجلز يعالجه مؤكدا استحالة «صقل وتشذيب» الكتاب الى ما لانهاية. وكتب أخيرا في آب (اغسطس) العام ١٨٦٧ الى انجلز يقول: «اذن. هذا المجلد جاهز غير انني مدين لك في جعل ذلك ممكنا. اذ لولا تضحيتك بذاتك من اجلي لما استطعت انجاز هذا العمل الضخم كله في ثلاثة مجلدات اعانقك. مع امتناني». لقد ضحى انجلز فعلا خيرة سنوات حياته من اجل مساعدة ماركس على القيام بعمله العظيم.

وصار ممكنا التخلص من «التجارة الحقيرة».

○ هل ذهبت الأعوام العشرون سدى؟

□ كلا. لقد عمل انجلز الكثير جداً كمنظم حزبي وكمنظر وككاتب صحفي. ووهب الكثير من قواه للأممية التي أسسها في العام ١٧٦٤ الا أن هذا شيء قليل مما كان بوسعه عمله. وصار يستطيع الآن في اخر الأمر تكريس نفسه للعمل العلمي والحزبي. وتكدست لديه مخططات كثيرة.

عند ذاك قامت أول ثورة بروليتارية في العالم. فقد حمل العمال في باريس السلاح وأعلنوا كومونة باريس. ولم تدم سوى عدة أسابيع، أول دولة لدكتاتورية البروليتاريا. لكن بدأت فترة جديدة في التاريخ هي فترة الثورات البروليتارية. وعمم ماركس وانجلز هذه التجربة لكي تتسلح بها الأممية.

● «موسوعة الماركسية» ●

كتب انجلز في العامين ١٨٧٧ - ١٨٧٨ ما يمكن اعتباره عمله الرئيسي «ضد دوهرنغ» الذي يوصف بحق بـ «موسوعة الماركسية».

○ من هو دوهرنغ، ولماذا منحه انجلز شرف نقده؟

□ كان يفغيني دوهرنغ، الاستاذ المساعد في جامعة برلين، والذي سمى نفسه بالاشتراكي، يطمع في أن يمنح الحركة العمالية «أساساً نظرياً جديداً» على الضد من الماركسية وكانت «اشتراكية» دوهرنغ بالطبع شكلاً مسكناً نموذجياً لاشتراكية البرجوازية الصغيرة. وجذبت انجلز الفرصة لأن يعرض العقيدة العلمية في سياق المناظرة مع دوهرنغ. وتحولت المناظرة الى «عرض للمنهج الديالكتيكي والعقيدة الشيوعية اللذين طرحهما ماركس وأنا - عرض يشمل جوانب كثيرة من المعرفة». ومن الطبيعي أن أهمية عمل انجلز لأتمكن في نقد دوهرنغ بحد ذاته، بل في محاولة اعطاء نبذة عن المشكلات الفلسفية والطبيعية والتاريخية ووصفه لينين بأنه المرجع اليومي لكل عامل مدرك. ومما يؤسف أن نزعة دوهرنغ لا تزال حية حتى يومنا هذا أوساط الايديولوجيين البرجوازيين الصغار.

● البشرية غدت أقصر قامة ●

في ١٤ آذار (مارس) العام ١٨٨٣ جاء انجلز الى ماركس فوجده جالساً بلا حراك لقد توفي صديقه بهدوء ودون آلام.

وقال انجلز «ان البشرية غدت أقصر قامة بفقد رأس من الرؤوس في زمانناء وأدرك انجلز أية مسؤولية ملقاة على عاتقه عندئذ فترك جانبا بحزم مشاغله العلمية الخاصة وغاص في مخطوطات ماركس.

بينما كان انجلز يرتبها ويصنفها عثر على اثار فكرة وولع بها والمقصود الأشكال البدائية للمجتمع البشري. وكان ماركس قد دون ملاحظات ابان مطالعة أعمال العالم الانثوغرافي الأمريكي مورغان. فكتب انجلز خلال شهرين كتاب «أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة» واعتبر لينين كتاب انجلز هذا «أحد المؤلفات الأساسية للاشتراكية المعاصرة».

○ لكنني أعتقد بأنه انجلز شغله بقدر أكبر مصير المجلدين الثاني والثالث من «الرأسمال»؟

□ كان ينتظر كتاب ماركس الأصدقاء والأعداء. وحينما تفحص انجلز المخطوطات اكتشف بسرور عظيم أن المجلد الثاني جاهز بالرغم من وجوب انجاز عمل كبير آخر فيه. وشكلت صعوبة كبيرة سرعة ماركس في الكتابة بالاضافة الى ما تلم بانجلز عندئذ من ضعف بصره الشديد والمرض الذي جعله يلازم الفراش فترة نصف عام.

أمضى سنتين في فك رموز المخطوطة ومكافحة المرض.

وتطلب المجلد الثالث القيام بعمل كبير نسبياً. وكان انجلز حلم بانجازه خلال عام. لكن هذا استهلك عشر سنوات، هي السنوات الأخيرة من حياته. وكتب الى بيبل يقول: «انه انقلاب فعلاً في الاقتصاد السياسي القديم كله. وبفضل ذلك فقط تكتسب نظريتنا أساساً لا يقهر».

● النضال شغله الشاغل ●

... عندما بلغ انجلز سن السبعين كان قد بقي وحيداً وما أكثر الوفيات في الأعوام الأخيرة. وما أكثر المقربين الذين ودعهم الى المقبرة زوجته زوجة ماركس. ماركس نفسه.

حان يوم عيد ميلاده السبعين فذهل انجلز في سيل التهاني والتحيات التي تدفقت عليه تكريما لأعماله الجليلة وانهال عليه الاشتراكيون بالتكريم من كافة البلدان.

● «ولو قام شيطان الثورة...» ●

في نهاية العام ١٨٩٤ توفي في روسيا القيصر الكسندر الثالث. وجاء بدلاً من القيصر المستبد رجل رقيق الطبع، وكما تبين ليبرالي هو نيكولاي الثاني. ولكن اشتدت في البلاد جميع أشكال الاضطهاد: الاقطاعي والرأسمالي والعسكري الاستبدادي والقومي. وتعمقت لدى انجلز القناعة بالثورة الروسية المقتربة فكتب انجلز الى بليخانوف يقول: «لو قام شيطان الثورة وأمسك بتلابيب أحد ما فلا بد أن يكون نيكولاي الثاني» ولاحظ في احدى الرسائل قبل وفاته بفترة قصيرة قائلاً «أن نيكولاي الصغير في روسيا قدم الخدمة لنا، بأن جعل الثورة محتومة بشكل قاطع».

○ ألا توجد في ذلك مبالغة؟

□ بلا ريب أن انجلز لم ينطلق من الصفات الشخصية للامبراطور الروسي بل من الوضع الاقتصادي في اوروبا، والتناقضات بين روسيا وفرنسا من جانب وبين المانيا وانجلترا من الجانب الآخر. وكان انجلز مثل ماركس على قناعة بأن روسيا «حبلى بأحداث عظيمة الأهمية بالنسبة الى مستقبل لا العمال الروس فقط، بل عمال اوروبا كلها» وسيكون الانقلاب الثوري القادم في روسيا «أقرب نقطة انعطاف في تاريخ العالم»

في آذار ١٨٩٥ اكتشف الأطباء اصابة انجلز بسرطان الحنجرة وفي ٥ آب العام ١٨٩٥ وافاه الأجل المحتوم. وتنفيذاً لوصيته ألقى الأناء الحاوي على رماد انجلز في أمواج البحر بالقرب من سواحل انجلترا.

وكتب لينين الشاب في روسيا البعيدة بصدد وفاة انجلز مقالة استهلها ببيتين للشاعر نيكراسوف هما:

أي نور للعقل قد خد
وأي قلب كف عن الخفقان.

○ لقد استعرضت حياة عظيمة...

□ عظيمة. كان القرن التاسع عشر غنياً بعمالقة الروح الانسانية فما أكثر الكتاب والملحنين والعلماء العظام ويبرز أمام هذه الخلفية أيضاً كل من كارل ماركس وفريدريك انجلز.

○ ... مع هذا لم تقل الكثير

□ لكن أعمال انجلز موجودة ويمكن الرجوع اليها.

(انتهى)

أنباء موسكو ٢٠، ١٩٨٥

● نشرنا القسم الأول من هذه المقابلة الهامة التي تتحدث عن سيرة حياة وأعمال المفكر العبقري فريدريك انجلس في العدد الماضي من «الاتحاد» للطالب يوم ١٩٨٥/٨/٧.

من حكايات جحا

احصاء المنافقين والرقعاء

● كان جحا دائم الشكوى من أهل بلده، يقول لكل من لقيه منهم أو من الغرباء عنهم أنهم كلهم منافقون رقعاء.

ولامه هذا وراجعه ذاك، فعمد الى اقناع اللائمين والمناقضين بأسلوبه في الاقناع: أسلوب المشاهدة والعيان، فخلع باب الدار وحمله على ظهره وقال لأول مناقض له في تشهيره بأهل البلد: «تعال معي واحسب»!

وعند منعطف الطريق صاح به صائح من أهل البلد وهو يضحك: «ما هذا الذي تحمله على ظهرك يا جحا»؟

قال جحا لصاحبه: «هذا واحد. أتراه لا يعرف الباب الطويل العريض الذي يسأل عنه»؟

الفكرة.. واللحية

«فولتير» كان طفلاً ضعيفاً عند ولادته، حتى انهم توقعوا له الموت، ولم يحاول الطبيب الذي أشرف على ولادته ان يخفي هذه الحقيقة عن والديه، الامر الذي اضطرهما الى تعميده صباح اليوم التالي لولادته. ولكن الطفل الصغير الضعيف الذي كان يتنفس بصعوبة عاش حتى جاوز السادسة والثمانين من عمره، وملأ الدنيا بكتاباته وافكاره التي سبق بها عصره، ومهدت لقيام الثورة الفرنسية.

سألوه وهو يحتفل بعيد ميلاده الحادي والثمانين: «ماذا صنعت بنفسك، كيف استطعت ان تتحدى الموت الذي كان يتربص بك؟».

وقال فولتير: «لم اكف لحظة واحدة عن العمل. اما الافكار التي ملأت رأسي وصدري، فهي لم تأت الا بعد أن تقدمت بي السن.. ما أشبه الفكرة الجديدة باللحية.. ان الرجل لا تنمو له لحية الا عندما يكبر وينضج ويتقدم به العمر ويعيش تجارب الحياة. وهكذا ولدت كل افكاري مع لحيتي! كل ما صنعته انني تركتها تنمو وتكبر».

اختبر معلوماتك

١ - ما هو اعلى واكثر البراكين نشاطاً في اوروبا؟
٢ - من هي اعظم شاعرة يونانية قديمة؟
٣ - جزر فيشي.. كم جزيرة بالتقريب؟
٤ - جبل الثلج.. كم نسبة الثلج المختفي تحت الماء منه؟
٥ - ما هو الطاعون الابيض؟
٦ - اذا كنت تدرس اقليدس فما هو الموضوع الذي تدرسه؟

الشارع أعظم مدارس الحياة

● «روبرت فروست» اكثر شعراء امريكا شعبية «١٨٧٤ - ١٩٦٣» الذي فاز بجائزة بوليتيزر للشعر أربع مرات سألوه يوما عن ماهية التعليم فقال: الكتب وحدها لا تستطيع ان تعلمنا فالتعليم لا يكتمل الا اذا كانت لدينا القدرة على الانصات الى كل ما يقال دون أن نفقد اهتمامنا بما نسمع، او نفقد اعصابنا لان شيئاً مما سمعنا قد اساء الينا أو الى الذين نعرفهم ونحبهم، وان يكون لدينا اخيراً ثقة كاملة في النفس لا تتزعزع.

اما اذا كنتم تسألون عن المدرسة التي تعلمت انا فيها اكثر ما تعلمت فأقول لكم: «انزلوا الى الشارع واختلطوا بالناس واستمعوا اليهم وهم يحكون لكم عن متاعبهم وافراحهم.. هنالك ستجدون اعظم مدارس الحياة.. وبين هؤلاء ستدركون معنى الحياة ذاتها».

من كلام العرب

● العارون في الدنيا ●

لزم أبو الشمقمق، الشاعر الطريف، بيته لأثوابه الرثة. فقال له بعض اخوانه:

- أبشر يا أبا الشمقمق فقد جاء في الحديث أن العارين في الدنيا هم الكاسون في الآخرة.

فقال له:

- ان كان ذلك حقاً فوالله لأكون بزازاً يوم القيامة.

● علامة الانصراف ●

كان محمد بن الجهم طليعة بين البخلاء، ومرة قال له اصحابه:

- إنا نخشى أن نقعد عندك فوق مقدار شهوتك، فلو جعلت لنا علامة نعرف بها وقت انصرافنا.

فأجابهم: علامة ذلك أن أقول، يا غلام هات الغداء.

● وقفة أبي العيناء ●

وقف بأبي العيناء (وكان ضريراً) رجل من العامة، فأحس به، فقال له: من هذا ؟ قال: رجل من بني آدم ! قال: مرحباً بك، أطال الله بقاءك، وبقيت في الدنيا، ما ظننت هذا النسل إلا قد انقطع !

● مباراة في الفشر ●

قال أعرابي لرفيقه: خرجت مرة على فرس، فاذا أنا بظلمة، فيممتها حتى وصلت اليها فاذا هي قطعة من الليل، فطاردتها وما زلت أحمل عليها حتى اصطدتها !

فقال الآخر: أما أنا فقد رميت ظبياً بسهم فعدل الظبي، فعدل السهم خلفه، فعلا الظبيّ ثم انحدر، فانحدر السهم حتى أصابه.

● قالوا ●

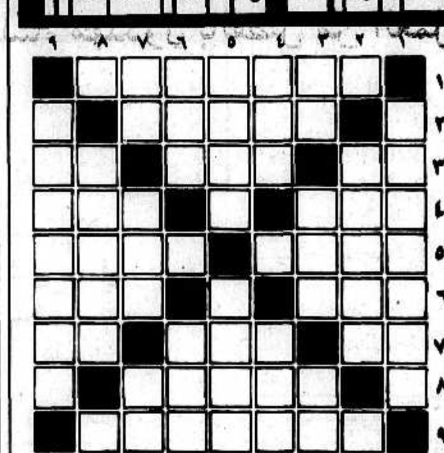
من رفع نفسه فوق قدرها، صارت نفسه محجوبة عن نيل كمالها

«الفارابي»

اذا سئل غيرك فلا تجب، فان ذلك استخفاف بالسائل والمسؤول.

«حكيم»

كلمات متقاطعة



□● اعداد : نيڤين حسين حتحوت - عكا ●□

الكلمات الأفقية:
١) مدينة عربية
٢) عكس حرب + من الحواس
٣) حرف عطف (معكوسة) - عكس شبق - عكس بحر
٤) حرف + مادة قاتلة (معكوسة) - تجيب
٥) يرتفع - دعمه بالمال
٦) سطع - فاكهة صيفية
٧) يشاهد (مجزومة) - طري - إحصل على
٨) مؤسس أول دولة اشتراكية (معكوسة)
٩) من الحيوانات + عاتب

الكلمات العمودية:
١) اثاث
٢) والدة + سن
٣) لمس - بضائع - ضمير متصل
٤) وجع - وحدة قياس (معكوسة)
٥) أداة نفي + عبر - اسم علم مؤنث
٦) عكس نجاح - نهر أفريقي (غير معرفة)
٧) حر - فاكهة صيفية - للنهي
٨) عاصمة اشتراكية
٩) زهرة + تجمع

■○ حل لغز العدد الماضي ○■

الكلمات الأفقية والعمودية:
١) عيلبون - انجر
٢) يورانيوم - رسخ
٣) ل + مار - عروس
٤) يامية - اي - علا
٥) ون - هر - دكاكين
٦) لي - عباقرة
٧) وعاد + بن
٨) امريكا - لانغر
٩) الفراس - رن
١٠) جرس + عكر - لا
١١) سر - هبل - غرامه
١٢) غسان - عرن - هـ هـ

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس المشهد المحلي يتقدمون بتعازيهم الى عضو المجلس الأخ محمد سليم سلامة، بوفاة شقيقته عالية، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة الطلاب العرب في القدس

تدعو جمهور الطلاب للمشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي العاشر، في الناصرة جنباً الى جنب مع جماهير شعبنا والقوى الدمقراطية، في تظاهرة التصدي للعنصرية والفاشية.

أبو دلامة يخرج للقتال

● قال أبو دلامة: كنت مع مروان أيام الضحاك الحروري، فخرج فارس منهم فدعا الى البراز، فخرج اليه رجل، فقتله، ثم ثان، ثم ثالث، فانقبض الناس عنه، وجعل يدنو ويهدر كالفحل المغتلم، فقال مروان: من يخرج اليه وله عشرة آلاف؟ قال: فلما سمعت بالعشرة آلاف هانت عليّ الدنيا وسخوت بنفسي في سبيل العشرة آلاف وبرزت اليه، فاذا عليه فروٌ قد بله المطر فارمعلّ، ثم أصابته الشمس فاقفعلّ، وله عينان تتقدان كأنهما جمرتان، فلما رآني فهم الذي أخرجني، فأقبل نحوي وهو يرتجز ويقول:

وخارج أخرجه حبّ الطمع
فرّ من الموت وفي الموت وقع
من كان ينوي أهله فلا رجع

فلما رأيته قنّعتُ رأسي ووليت هارباً ومروان يقول: من هذا الفاضح؟ لا يفوتكم! فدخلت في غمار الناس.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٤ — الاربعاء ١٤ آب ١٩٨٥

عقب تواطؤ الشرطة في التحقيق حول عملية تزييف «بيع» الأراضي وتورط مسؤولين فيها

طوبي يطالب بإقامة لجنة تحقيق ومحامو أصحاب الأراضي يستبعدون أن تقوم الشرطة باستكمال التحقيق

● القدس - لمراسلنا الخاص - طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي باقامة لجنة تحقيق رسمية حول عمليات تزييف بيع الأراضي في المناطق المحتلة.

وجاء ذلك في رسالة عاجلة وجهها طوبي، أمس، الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وأكد فيها انه على ضوء تواطؤ الشرطة في معالجة التقرير، التي نقل إليها حول الموضوع، والشكاوى المتعددة (٢٠٠ شكوى) حول تزييف عمليات البيع وسلب الأراضي يتوجب إقامة لجنة رسمية للتحقيق حول الموضوع من جوانبه كافة.

وأعرب عدد من المحامين العاملين في شكاوى أصحاب الأراضي أمام المحاكم في الضفة الغربية، لمراسلنا، عن شكوكهم من إمكان قيام الشرطة الاسرائيلية باستكمال تحقيقاتها والكشف عن الشخصيات والسياسية الاسرائيلية البارزة، التي تحدثت وسائل الاعلام عن تورطها في تزوير صفقات الأراضي في الضفة الغربية بموجب صفقات بيع مزورة. وأكد المحامون ان هنالك شخصيات سياسية لها صلة بأعمال الإستيطان في شمال الضفة الغربية ووسطها. وأن هذه الشخصيات هي التي كانت تعرقل تنفيذ قرارات المحاكم العربية في العديد من قضايا الأراضي التي تم سلبها بالتزوير واستخدام أساليب الغش والابتزاز وأحيانا القوة المسلحة للحصول على تواقيع أصحاب الأراضي. وأعاد المحامون للذاكرة جريمة إحراق محكمة بداية نابلس في ٨٤/١٢/٢٠ وقالوا: «لقد مضى على الجريمة ما يقارب الثمانية أشهر دون أن يؤدي التحقيق الى أية نتيجة حول الجناة. وكان واضحا أن هدف مرتكبي الجريمة هو إتلاف أو سرقة ملفات الشكاوى الخاصة بقضايا الأراضي».

وكانت صحيفة «هآرتس» نشرت أن الشرطة أجرت قبل سنتين تحقيقا في هذه القضية بعد أن تقدم قرابة ٦٠ مواطناً في الضفة الغربية بشكاوى الى السلطات حول الأساليب التي صودرت أراضيهم بموجبها. وعلم مراسلنا أن هؤلاء المواطنين هم من قرى بديا وسنيريا وكفر ثلث وكفر قدوم وحجة وحارس وديراستيا ومن قرى صغيرة أخرى في منطقتي قلقيلية وطولكرم، وهي المناطق التي ركز عليها المستوطنون والشركات الاسرائيلية نشاطاتهم خلال السنوات الخمس الماضية. وعلمنا أن السمسار العربي، الذي تحدثت عنه وسائل الاعلام، هو من قرية حبلة ويملك قصرا أشبه بثكنة عسكرية عليه حراسة ومراقبة تلفزيونية. وهذا الشخص نفسه تبرع لحزب الليكود، خلال انتخابات الكنيست، الأخيرة بمبلغ ٣٠ ألف دولار. وأقيمت في الآونة الأخيرة عدة حفلات لروابط القرى في هذا المكان.

وفي المدة الأخيرة حدثت محاولات لتصفية سماسرة الأراضي بسبب خلافات بين السماسرة أنفسهم وبين الشركات الاسرائيلية. وجرت محاولة إغتيال ضد أحد سماسرة الأراضي ويدعى «أبو زيد» من قرية بديا قامت بها عناصر «الشركات الاسرائيلية» وذلك بسبب تلقيه مبالغ من هذه «الشركات» مقابل أراضي لم تتسلمها هذه الشركات وذلك بعد أن لم تنجح بأخذ الأراضي عن طريق المحاكم.

وكانت لهذه الشبكة علاقة بقضايا رشاوى في المحاكم في المناطق المحتلة التي جرى على أثرها حل محكمة الاستئناف وقدم رئيسها للمحاكمة وأدين بأربعين عملية تلقي الرشوة. وكان السمسار صاحب القصر المذكور أعلاه يدخل الى قاعة المحكمة المذكورة حاملا سلاحه أمام القضاة.

هذا ومن المتوقع أن تتكشف حقائق جديدة حول هذه القضية خلال سير محاكمة المتهمين الثلاثة الوحيدين الذين تم توجيه تهمة التزييف لهم حتى الآن. وقد رفض القاضي طلب اطلاق سراحهم بكفالة وأمر باستمرار اعتقالهم لحين انتهاء التحقيق. وكان أحد محامي المتهمين صرح بأن موكليه هم «كبش فداء» لكل هذه القضية.

«جبعتايم» تتصدى لكهانا بالبيض وهتاف «أنت نازي» !

● جبعتايم - تصدى المئات من أهالي «جبعتايم» وممثلي جميع الاحزاب فيها، مساء أمس الاول (الاثنين)، للزاب العنصري مئير كهانا واجبروه على الخروج من المدينة، بعد أن رشقوه بالبيض ومنعوه من عقد اجتماع لمهاويسه.

وكان ممثلو جميع الاحزاب في «جبعتايم» نظموا مساء أمس الاول مظاهرة في المدينة ضد الكهانية شارك فيها عدد من أعضاء الكنيست، ثم توجهوا بعد إنتهاء المظاهرة الى المكان الذي نظم فيه مهاويس كهانا اجتماعا لهم بحضور العنصري كهانا نفسه.

وعندما وصل المتظاهرون الى مكان عقد الاجتماع قام عدد منهم برشق كهانا بالبيض ورفع الأصبع الوسطى في وجهه والهتاف: «أنت نازي ومنيـ...» - عد الى العفولة، ثم قاموا بانزاله عن المنصة بالقوة مما حدا بالشرطة الى إنقاذه من الغضب الجماهيري العارم.

وعلق رئيس بلدية «جبعتايم» على الحادثة فقال إنه «يجب قتل الكهانيين وهم صغار».

وقال عدد من الشخصيات الاجتماعية في «جبعتايم» انهم سيبذلون كل الجهود من اجل منع كهانا من مواصلة بث أوساخه في المدن الاسرائيلية.

انقلاب باص على طريق إيلات

● تل أبيب - أصيب حوالي (٤٠) شخصاً بجراح إثر انقلاب الباص («ايجيد») الذي كان يقلهم في ساعة مبكرة من صباح أمس (الثلاثاء) قرب مصنع «فريكلاس» في الطريق من تل أبيب الى إيلات.

وفور وقوع الحادث، وصلت الى المكان سيارات الاسعاف التي نقلت الجرحى الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

«لو كنتِ عربية لأطلقت عليك النار في مؤخرتك» !!

● تل أبيب - تقدمت عضو لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت، راعيا روتم، بشكوى الى وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، تحتج فيها على تصرف ضابطين من قوات الإحتلال معها قرب مدينة رام الله، حيث كانت متوجهة، يوم السبت الماضي، مع مجموعة من أعضاء اللجنة للتظاهر أمام مبنى الحاكم العسكري في المدينة، احتجاجا على قرار طرد السجين المحرر خليل أبو زياد.

وتقول روتم في شكواها أن أحد الضابطين، وهو برتبة رائد، هددها بإطلاق النار عليها بعد أن شدها من ذراعها ووجه فوهة سلاحه اليها في محاولة لمنعها من دخول رام الله رغم أن ذلك ليس ضمن صلاحيته.

وتضيف أن ضابطاً آخر برتبة ملازم توجه الى صديقة كانت برفقتها قائلاً «لو كنتِ عربية لكنت أطلقت النار عليك في مؤخرتك منذ مدة».

حالة استنفار بين صحفيي الاذاعة للنضال ضد اجراءات الفصل

● تل أبيب - هدد رئيس لجنة الصحفيين العاملين في راديو «صوت اسرائيل» بالتوجه الى المحكمة العليا ضد ادارة مصلحة الإذاعة، اذا قامت هذه الأخيرة بإرسال إشعارات بالفصل من العمل الى عدد من الصحفيين العاملين في الراديو في ٢٥ آب الجاري.

وقال أمنون نداف إن الصحفيين سيدعون، في استئنافهم الى المحكمة، بأن قرارات الفصل هذه جرت على خلفية «تصفية حسابات» أو «فصل لمجرد الفصل».

وعقد صحفيو الاذاعة، في مطلع الاسبوع، اجتماعا في تل أبيب لتنسيق خطوات النضال ضد الفصل من العمل حضره ممثلون عن الصحف اليومية والتلفزيون التعليمي وإذاعة الجيش الاسرائيلي (جالي تصاهل) وممثل الهستدروت، جدعون بن يسرائيل، الذي وعد بدعم نضال الصحفيين قضائيا ومعنويا.

وناشد المشاركون في الاجتماع مؤسسة رابطة الصحفيين بذل كل ما بوسعها من أجل إلغاء اوامر الفصل من العمل.

إعتداء عنصري على مخيم أشبال من عبلين في عين جالوت

● عبلين - لمراسلنا - قام نفر من العنصريين اليهود، ظهر امس (الثلاثاء)، بالاعتداء على أحد الاشبال المشتركين في مخيم «النادي الاهلي» من عبلين في منتزه «عين جالوت» (عين حارود).

وحين قام المسؤول عن المخيم بمحاولة ابعاد المعتدين للتفاهم معهم لم يرتدعوا بل أمعنوا في اعتدائهم. وقاموا بالاعتداء على المرشدين والاطفال والامهات مستخدمين العصي والادوات الحادة الاخرى وكانوا يرددون شعارات كهانية عنصرية ضد العرب.

وحينئذ اضطر المرشدون الى استدعاء الشرطة التي تقاعست في الحضور، فورا، مما شجع الزعران العنصريين على مواصلة اعتداءهم. وحين وصلت قوة من «حرس الحدود» والشرطة، بعد اكثر من نصف ساعة، وبدلا من ردع المعتدين قام افرادها باعتقال جميع المرشدين، وبشكل ارهابي واستفزازي، مما أثار الذعر في قلوب الاطفال والامهات اللذين زاد عددهم عن ٢٥٠ طفلا وأما. وفي الطريق الى مركز شرطة العفولة قام أفراد الشرطة بالاعتداء على أحد المرشدين بالضرب المبرح. وبعد تحقيق مع المرشدين دام (٣) ساعات، أفرجت الشرطة عن (٨) مرشدين وابقت (٣) آخرين وفتى يبلغ من العمر (١٥) عاما رهن الاعتقال. والمعتقلون هم: يوسف حيدر (مركز المخيم) والمرشدان محمود محمد حسنين وفهد مصطفى الحاج والفتى أمين خطيب.

ان أهالي عبلين يستنكرون هذا الاعتداء العنصري من قبل المعتدين كما يستنكرون تقاعس الشرطة و«حرس الحدود» اللذين ساهما في الاعتداء بدلا من القيام بالواجب وردع المعتدين. ويطالب أهالي عبلين باطلاق سراح المعتقلين فورا والقبض على الزعران العنصريين المعتدين.

ومن جهة اخرى، يستنكر اهالي عبلين ايضا، الدس العنصري الذي ورد في النبأ الذي اذاعه راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية عن الاعتداء وادعى فيه ان «شجارا» وقع بين مجموعة من العرب وبين مجموعة من اليهود بسبب قيام احد الشبان العرب بالتلصص على حمامات النساء»!!

٣٠ كاتباً يهودياً يؤيدون اللقاءات المشتركة

● تل أبيب - وقع حوالي (٣٠) كاتباً ومثقفاً يهودياً على رسالة بعثوا بها الى وزير المعارف والثقافة وطالبوه فيها بالاصرار على تشجيع وتطوير اللقاءات اليهودية - العربية بين تلاميذ المدارس.

وجاء في الرسالة: «نحن الموقعين ادناه نطالب وزير المعارف والثقافة بالتمسك، بلا هوادة، بمبادرة عقد اللقاءات بين التلاميذ اليهود والعرب، على الرغم من معارضة المتعصبين المتدينين والعنصريين لأن لقاءات في ساحة المدرسة من شأنها منع اللقاءات في ساحة القتال».

ووقع على الرسالة الكتاب والفنانون: أهرون أمير وروت ألموغ وحاييم بئير وشمعون بلاص وموشي بن شاؤول ويعقوب بيسر وأوري برنشطاين وحاييم غوري وموشي دور وبنيامين هوروفيتس ويهوديت هندل ونتان زاخ وهيليت يشورون وعماليا كهانا - كرمون والبروفيسور آسا كشير وأهرون ميغد وشلومو نيتسان وس. يزهار، وعوديد سيرداليك والبروفيسور سامسون سوميخ وأربه سيفان وحاييم بسيح والبروفيسور مناحيم بيري وشمعون تسميرت ويورام كانيوك ودالية رابيكوفيتش وآشير رايخ والبروفيسور حاييم شوهم ونتان شاحم.

استجواب لوزير الشرطة حول الاعتداء على شبان زلفة

● تل أبيب - لمراسلنا - قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس، إستجوابا لوزير الشرطة بشأن قضية الاعتداء العنصري على الشاب جلال صدقي إلجبارية من قرية زلفة وعلى أفراد العائلة في مستشفى العفولة. وقد أصيب جلال صدقي بجروح بالغة وخطيرة في رأسه نقل على أثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث أجريت له عملية خطيرة ولا يزال فاقد الوعي.

وسأل طوبي الوزير في إستجوابه فيما اذا إتخذت الشرطة الاجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات العنصرية التي حدثت في العفولة ؟ وهل بحثت الشرطة قضية المعتدى عليهم ؟ وهل إعتقلت المعتدين ؟

قرية يانوح تعاني نقصاً شديداً في المياه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغنا السيد سعيد حدان، عضو المجلس الاقليمي مركز الجليل، ان قرية يانوح تعاني نقصاً شديداً في المياه منذ أكثر من اسبوعين، بحيث تنقطع المياه طيلة ساعات النهار. هذا على الرغم من مراجعاته المتكررة وأهل القرية للجهات المسؤولة في المجلس الأقليمي ووزارة الداخلية وشركة «مكوروت».

وتابع السيد حدان قائلاً إن شركة «مكوروت» تسوّغ هذه المعاناة بضعف قوة الضخ لقرية يانوح وبأن القرية مرتفعة. ويشير الى ان القرى المجاورة لا تعاني الازمة نفسها وان قرية يانوح تعاني الازمة بشكل متقطع منذ سنوات.

وعن مواجهة الاهالي للإزمة، قال السيد حدان إنهم حوّلوا نهارهم ليلاً وليلهم نهاراً، إذ يتجدد تزويد المياه في ساعات الليل المتأخرة وعندها يدأب الاهالي على ضمان حاجتهم من الماء والقيام بأعمال الغسل والتنظيف. وتنقطع المياه في حوالي الساعة الرابعة فجراً من كل يوم، وهكذا دواليك !.

ويناشد السيد حدان الجهات المسؤولة العمل على حلّ هذه المشكلة بسرعة وإنهاء معاناة أهالي يانوح.

٧٣ شخصاً أصيبوا، حتى الآن، بحمى التيفوئيد

● حيفا - كشف البروفسور تهرين شفارتس، الباحث في الأوبئة في وزارة الصحة، أن عدد اللذين يعتقد بأنهم أصيبوا بوباء «حمى التيفوئيد» او الامراض الناجمة عن شرب المياه الملوثة آخذ بالتزايد وانه وصل أمس (الثلاثاء) الى ٧٣ شخصاً. ومع ذلك أكد البروفسور شفارتس ان عدد اللذين تأكدت اصابتهم بالوباء انخفض، خلال اليومين الاخرين، الى ٣٨ مريضاً (في حين كانوا أمس الاول ٤٥ مريضاً).

ارتفع عدد المصابين بالوباء من مدينة شفاعمرو الى ٢٤ شخصاً يعالجون جميعاً في مستشفى «روتشيلد» في حيفا.

هذا ومن المنتظر ان تظهر حتى نهاية هذا الاسبوع جميع نتائج الفحوصات التي أجريت على المصابين بهذا الوباء.

مخترع القنبلة الهيدروجينية يشرح فوائد انضمام اسرائيل الى «حرب النجوم»

● تل أبيب - تفتتح في جامعة تل أبيب، غداً (الخميس)، دورة علمية حول «حرب النجوم» برعاية «معهد الدراسات الاستراتيجية والسياسية المتطورة» وباشتراك مجموعة بارزة من علماء الذرة والاسلحة النووية في العالم.

وفي هذا الاطار، وصل الى البلاد، هذا الاسبوع، أحد أكبر العلماء في العالم، في هذا المجال، البروفيسور ادوارد طيلر، المعروف بأنه صاحب إختراع «القنبلة الهيدروجينية» وبمواقفه المشجعة لسباق التسلح النووي، اذ يعتبر من اوائل مستشاري الرئيس الامريكي، ريغن، في برنامج «حرب النجوم» الكارثي.

وكان طيلر أيضاً ضمن مجموعة العلماء التي أقنعت الرئيس الأمريكي روزفلت، أيام الحرب العالمية الثانية، بتطوير القنبلة الذرية التي تم، فيما بعد، صنعها وتطويرها والقاؤها على هيروشيما وناغازاكي في اليابان، قبل (٤٠) عاماً بالضبط. وكان طيلر، فيما بعد في اوائل الخمسينات، الرائد في تطوير وصناعة القنبلة الهيدروجينية.

وفور وصوله الى البلاد، شرع طيلر في شرح أهمية إشتراك اسرائيل في «حرب النجوم» حيث قال لمراسل «يديعوت أحرونوت» انه «من المفيد جدا لاسرائيل ان تشارك الولايات المتحدة في مبادرة الدفاع الاستراتيجي في الفضاء، لأن تعاونا كهذا من شأنه ان يوطد العلاقات بين الدولتين وسيضع تحت تصرف اسرائيل إمكانيات تكنولوجية دفاعية متطورة فضلا عن توسيع إمكانيات التصدير العسكري الاسرائيلي»!!

وإجتمع طيلر، في إطار جولته الاعلامية هذه، برئيس الحكومة شمعون بيرس، أمس الاول، لشرح له «الامكانيات الجبارة أمام اسرائيل في هذا البرنامج»!!

وزير الخارجية الأردنية يؤكد خوف الملوك

● تتمة من الصفحة الأولى ●

على حل لأزمة المنطقة، قال المصري أنه كان من الضروري المبادرة والتعجيل في عقد قمة الدار البيضاء.

وإذا أخذنا بعين الإعتبار أن الملوك والأمراء العرب يقبلون «بالتفاوض» مع الولايات المتحدة لإيجاد «حل» للأزمة وهم يفعلون ذلك، فإن أكثر ما يخيفهم أذن، وهو ما أكده المصري ومن قبل الملك الحسن هو الموقف السوفييتي، الذي كما هو معروف يصر على ضرورة تصفية الإحتلال الاسرائيلي الكامل للأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة. فإذا كان هذا هو ما يخيفهم فما الذي يرضون به من أجل انقاذ ما يمكن انقاذه من أنظمتهم ؟

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧٦٤٥٧ - ٠٤

الناصرة تناديكم : الى العمل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وشعبا، تستعد لاستقبال الالاف المتطوعين من خارجها، عربا ويهود وأجانب، على أحسن ما يكون الاستقبال شاكرة تضامنهم الثوري هذا ومقدرة اياه».

هذا، وكانت لجنة المخيم المصغرة سلمت أمس، استعدادا للمخيم الكبير، أرض المخيم جاهزة للجنة المركزة، حيث تم، بفضل سواعد عشرات الشبان من مختلف نوادي المدينة، إعداد أرض المخيم ونصب الخيم وبناء المرافق الضرورية واصلاح ما هو قائم منها. كذلك تم نقل كل المعدات اللازمة الى أرض المخيم بالاضافة الى البدء بالعمل في بعض المشاريع المركزية لضمان إتمام تنفيذها في أيام المخيم الأربعة.

أما لجان المخيم الفرعية (وعددها ١٦ لجنة) فقد أنهت هي الاخرى جميع استعداداتها. وعلمنا من اللجنة الداخلية انها على استعداد لاستقبال المتطوعين من خارج الناصرة منذ ساعات الظهر (اليوم)، وهي تناشدهم الوصول حتى الخامسة والنصف من مساء اليوم لكي يتسنى لهم تسجيل أنفسهم وضمان إشتراكهم في مسيرة الافتتاح.

● مسيرة ومهرجان الافتتاح ●

وستنطلق مسيرة الافتتاح من ساحة «عين العذراء» في السادسة والنصف من مساء اليوم مارة من شارع «الكازانوفا» باتجاه ساحة المدرسة الثانوية حيث سيقام في تمام الثامنة مساء مهرجان إفتتاحي خطابي، يتكلم فيه رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، والقائم باعماله، المهندس رامز جرايسي، ورئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد وممثلو الهيئات الفنية والنسائية والنوادي والوفود اليهودية والاجنبية والمناطق المحتلة.

وسيشارك في مسيرة الافتتاح (١٥) ناديا نصراويا تمثل جميع شباب المدينة وهيئاتها وكشافاتها، فضلا عن ممثلي السلطات المحلية وضيوف المخيم وفرق المتطوعين والوفود الاجنبية التي وصل منها، حتى مساء أمس، (١٢) وفداً ممثلا عن منظمات مختلفة بما فيها منظمات صداقة وتضامن مع الشعب الفلسطيني ومنظمات شبيبة شيوعية وغيرها.

● الى العمل ●

وصرح المهندس وليد الحاج، مركز لجنة الهندسة، بأن الطابع الاساسي للمشاريع، هذه السنة، هو طابع تطويري وسيعود بعضها بالفائدة ليس على الاحياء التي ستنفذ فيها فحسب وانما على مجمل أحياء الناصرة. وعلى رأس هذه المشاريع فتح شوارع جديدة وتوسيع أخرى قائمة وبناء أدراج وأسوار وأقنية ومد خطوط مياه واجراء تصليحات في المدارس. والشروع في بناء مرافق جديدة بعد هدم القديمة في المركز الثقافي البلدي وفق الخطة المعدة لبناء مركز ثقافي عصري (في السنة الماضية تم بناء طابق جديد لجزء من المركز - وذلك في مخيم العمل التطوعي التاسع).

وقال الحاج ان بانتظار المتطوعين (٩٠) مشروعا منها (٣٥) مشروعا مركزيا ذات طابع تطويري.

وباختصار، فان الناصرة مستعدة، والمتطوعون سيبدأون بالتوافد اليوم. والجميع مدعوون الى العمل منذ صبيحة غد (الخميس) في مختلف احياء المدينة ليزرعوها عطاء وتطورا وإصرار على البقاء والعيش بكرامة (إقرأ الاعلان عن المخيم على الصفحة الاولى).

إضراب مستخدمي كريات شمونه يدخل يومه الرابع

● حيفا - دخل اضراب مستخدمي بلدية كريات شمونة عن العمل، أمس (الثلاثاء)، يومه الرابع على التوالي، وذلك احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن الشهر المنصرم.

وأعلن المستخدمون أنهم لجأوا الى الاضراب بعد أن لم يتبق امامهم اي اجراء آخر. وذكروا أنهم كانوا اعلنوا قبل بدء الاضراب العام الاضراب التباطؤي عن العمل لمدة أربعة أيام اخرى وحينما واصلت الوزارة تأخير دفع رواتبهم اعلنوا الاضراب المفتوح عن العمل.

كما احتج المستخدمون على نية وزارة الداخلية الغاء (٨١) ملاكا من البلدية، الامر الذي يعني فصل (١٠٠) موظف.

وايتهيد ينهي جولته في المنطقة

● الرباط - ذكر راديو «مونت كارلو» أن جون وايتهيد، نائب وزير الخارجية الامريكي، غادر أمس الرباط متوجها الى بلاده.

وكان وايتهيد أجتمع، أمس الأول، مع الملك المغربي الحسن الثاني في مدينة فاس.

وكانت زيارة وايتهيد الى المغرب خاتمة لجولة قام بها المسؤول الامريكي الى كل من الاردن ومصر واسرائيل والسعودية.

مليون طفل يموتون، سنوياً، في أمريكا اللاتينية

● موسكو - «نوفوستي» - ذكرت «برافدا»، أمس الأول، انه بسبب سياسة النهب، التي تمارسها الاحتكارات الأجنبية ولا سيما الأمريكية، يموت زهاء مليون طفل سنوياً في أمريكا اللاتينية - باستثناء كوبا - - قبل أن يبلغ عمرهم سنة.

وأضافت الصحيفة انه يوجد في بلدان هذه القارة ١١٠ ملايين عاطل عن العمل، بالاضافة الى ملايين الفقراء والبائسين.

وأكدت الصحيفة أن الاحتكارات الأمريكية تحتجز بلدان أمريكا اللاتينية في أسر لا فكاك منه، حيث ان الديون الخارجية لهذه الدول بلغت ٣٦٠ مليار دولار وان الفوائد على هذه الديون هي بمثابة نهب سافر.

ميرفي في عمان وشولتس يطمئن بيرس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

شمعون بيرس، أن الولايات المتحدة لن تفاوض أو تقابل وفدا أردنيا - فلسطينيا مشتركا الا اذا كان واضحا، ومنذ البداية، ان مثل هذه المفاوضات ستؤدي الى مفاوضات مشتركة بين الاردن واسرائيل (ستشارك فيه اطراف فلسطينية).

واكد شولتس، في هذه الرسالة، مجددا، ان محادثات ميرفي مع وفد مشترك لن يعني الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وطمأن شولتس رئيس الوزراء، بيرس، بان موقف الحكومة الأمريكية من المنظمة لم يتغير.

ومن المعروف ان الادارة الامريكية، ترفض الاعتراف بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وترى فيها منظمة ارهابية. كما أنها ترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية الثابتة.

وقد رد بيرس على الرسالة، التي سلمه اياها سفير أمريكا في اسرائيل، فأكد مقاومته لكل مفاوضات أمريكية - أردنية - فلسطينية مسبقة.

وكان بيرس قد دعا في أكثر من مناسبة، مؤخرا، الملك حسين الى قطع كل صلة له بعرفات والى بدء مفاوضات مباشرة بينهما تحت رعاية أمريكية.

(إقرأ الافتتاحية)

فصل عاملة عربية بسبب ملابسها !

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٨/١٣) أن إدارة مصنع «عوف ميرون» فصلت، مؤخرا، عاملة عربية من الجليل الغربي من العمل، بحجة انها كتبت على ملابسها أحرف «بي - أل - أو» (م.ت.ف).

واضافت الصحيفة أن العاملة اعتقلت لمدة خمسة ايام «بالتهمة نفسها» !

ارتفاع رسوم ترخيص السيارات بنسبة ٣٠٠٪

● إلقدس - ترتفع رسوم ترخيص السيارات، ابتداء من مطلع أيلول القادم، بنسبة ٣٠٠٪ وذلك على الرغم من أن هذه الرسوم خاضعة، هي أيضا، لأوامر «تجميد» الأسعار التي يسري مفعولها في إطار «خطة الطوارىء» الاقتصادية.

وفاة فاضل في راهط متأثرا بجراحه

● راهط - من حسين العبرة - شيع أهالي راهط والقرى المجاورة، أمس الاول (الاثنين)، جثمان المأسوف عليه عليان أبو بلال الذي توفي صباح اليوم نفسه إثر عملية جراحية لاخراج رصاصة من رأسه كان أصيب بها في شجار وقع قبل شهرين في راهط.

وتناشد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في راهط، جميع أهالي القرية وخاصة عائلة «أبو بلال» التحلي بالصبر والتعقل للمحافظة على الوحدة الاخوية في القرية ولتهدئة الخواطر.

ويتوجه أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في راهط بأحر تعازيهم إلى آل «ابو بلال» جميعاً راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

«قف» - على جميع نقاط تقاطع الشوارع بسكة الحديد

● تل أبيب - اصدر وزير المواصلات، حاييم كورفو، أوامره بوضع شارات «قف» على جميع نقاط التقاء سكة القطار مع الشوارع.

وبموجب الامر الجديد سيلزم كل سائق سيارة، مهما يكن حجمها او وزنها، بالتوقف امام سكة الحديد قبل عبورها. ويذكر ان هذا الامر كان ساريا، حتى الان، على السيارات الكبيرة وسيارات نقل الركاب فقط.

بدء الاعداد لتعبيد شارع في ديرحنا بتكاليف (٧٠) مليون شيكل

● ديرحنا - لمراسلنا - أقر مجلس ديرحنا المحلي، في جلسته الأخيرة، وبالاجماع تعبيد الشارع الشرقي الموصل الى المدرستين الابتدائية والاعدادية والى ملعب كرة القدم، علماً بأن تكاليف هذا المشروع تبلغ، حسب التقديرات الأولية، (٧٠) مليون شيكل.

هذا، واصدر المجلس المحلي نداء الى الأهالي حثهم فيه على مساندة المجلس ماديا وبالأيدي العاملة لانجاز المشروع. ولقي هذا النداء استحسان الأهالي الذين توافدوا الى مكان العمل للتطوع. وتألفت مساء السبت لجان أحياء لجمع التبرعات من الأهالي. وكانت حملة جمع التبرعات بدأت قبل ذلك بثلاثة ايام.

وتبرعت شركة «قضماني» للباطون الجاهز بعشرة أكواب من الباطون. كما تبرع محمد دغش من ديرحنا بالحديد وتبرع السيد سامي نخلة باعداد هيكل لاحدى العبارات في الشارع.

احتجاج النساء الدمقراطيات على الانفلات العنصري

● تل أبيب - دعت حركة النساء الدمقراطيات واللجنة من أجل مساواة المرأة جمهور النساء في اسرائيل الى الاحتجاج على موجة العنصرية المتفشية في البلاد والى النضال ضد تسريب سموم العنصرية والفاشية - الكهانية الى المدارس والشوارع والعمل من أجل احلال التفاهم اليهودي - العربي، دفاعاً عن الدمقراطية والسلام.

وصدر هذا النداء عن الاجتماع، الذي عقدته حركة النساء الدمقراطيات واللجنة من أجل مساواة المرأة في (٨/٥) والذي تم فيه كذلك اتخاذ قرار احتجاجي ضد سياسة الحكومة في المناطق المحتلة.

عن «دير شبيغل» :

طيارون من سلاح الجو هربوا من اسرائيل !

● تل أبيب - نقلت صحيفة «معريف»، أمس، فحوى مقال نشرته أسبوعية «دير شبيغل» الالمانية في عددها الاخير وعالجت فيه موضوع الهجرة من اسرائيل. وجاء فيه أن طيارين من سلاح الجو الاسرائيلي، كانوا يقودون طائرات «فانتوم»، هاجروا من اسرائيل الى الولايات المتحدة ويعملون هناك في التجارة او سائقي سيارات أجرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٥ آب ١٩٨٥، الموافق ٢٨ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٧٩ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 79/42 - 15.8.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

كلمة الاتحاد: الجريمة واضحة

□ مع أن مستشار الحكومة القضائي، البروفسور يتسحاق زمير، لم يوص بتقديم الجنرال يتسحاق مردخاي الى المحاكمة بتهمة قتل الشابين الفدائيين الفلسطينيين، اللذين اعتقلا وهما لا يزالان على قيد الحياة، بل بتهمة ارتكاب مخالفات خطيرة أدت الى اصابة الفدائيين بأضرار خطيرة، الا أن الاوساط اياها والتي تعرف هويتها السياسية ومواقفها جيداً، اثارت ضجة واسعة تطالب بتبرئة هذا الجنرال حتى من هذه المخالفات.

ويستدل من كل هذه الضجة والنقاش حول ما إذا كان الفدائيان قد قتلا بفعل الضرب المبرح وهما ما زالا في الباص أم خارجه، مع أن الصور أظهرت أحدهما معافى ولم يكن مرعوباً، وعما اذا كان هذا الضابط هو المتهم بقتلهما فعلاً، يستدل من كل هذا الرغبة القطيعة، في التستير على الحقيقة المرعبة حقيقة الجريمة التي وقعت، جريمة قتل فدائيين بعد أخذهما اسيرين.

وكانت اوساط دمقراطية وليبرالية انسانية، يهودية وعربية، أذهلتها الجريمة قد طالبت في حينه بالكشف عن القتلة الحقيقيين للفدائيين وتقديمهم الى المحاكمة كي ينالوا جزاء جريمتهم الفظيعة.

ومع أننا ندرك أين نعيش الا أننا كنا نتوقع، أو الأصح كنا نتمنى ان تكشف لجنة التحقيق عن هوية القتلة وبالاسماء تحديداً.

إلا ان ما أسفر التحقيق عنه وما سيتم الآن هو تقديم الجنرال يتسحاق مردخاي، مثلا، الى المحاكمة بتهمة استخدام العنف. وهو ما أوصى به مستشار الجيش القضائي. وبغض النظر عن نتائج هذه المحاكمة، ان هي تمت فعلا، فان الهدف واضح طمس معالم الجريمة، مع أنها واضحة ولا يمكن طمسها.

(«الاتحاد»)

الناصرة نادت.. الشعب : لبيك يا ناصرة !

● الناصرة لمندوبنا الخاص ـ ضاقت ساحات المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة من أن تستوعب ألوف المشاركين في مسيرة ومهرجان إفتتاح مخيم العمل التطوعي اليوبيلي العاشر في الناصرة.

أكثر من (٣٥) ألف انسان، يهود وعرباً وأجانب، تتقدمهم فرق نوادي الناصرة (اكثر من ١٥ نادياً) والوفود الاجنبية، انطلقوا من ساحة «عين العذراء» باتجاه المدرسة الثانوية، من مسيرة يزيد طولها عن كيلومتر واحد، حتى وصل أوائلهم الى ساحة المدرسة فاستقبلهم، بالترحاب، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي الذي قام، فيما بعد، بدعوة رئاسة المهرجان : رئيس البلدية ونوابه ورؤساء وأعضاء سلطات محلية عربية وعضو كنيست الجبهوي توفيق طوبي ورئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي.

وتكلم في المهرجان، نائب رئيس البلدية ورئيس اللجنة المركزة للمخيم، اديب ابو رحمون، ورئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، وقدس الأب تنتانيل شحادة وفضيلة الشيخ صلاح عفيفي والسيدة انعام زعبي ومحرم البرغوثي، رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة، واحد قضماني من الجولان المحتل وايلي غوجانسكي، عن الوفود اليهودية والدكتور باور عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي البلجيكي، عن الوفود الاجنبية. وتكلم سالم شرارة عن نوادي الناصرة.

واستنكر رامز جرايسي رفض القنصلية الاسرائيلية في قبرص اعطاء تأشيرة دخول للوفد القبرصي، وأرسل تحيات المشاركين للأخوة القبارصة معلنا : انتم بيننا.

ووصلت الى المهرجان تحيات عدة ابرزها من عائلة السجين المناضل زياد ابو عين.

وقبل كلمته، افتتح رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، حملة تبرعات لاستكمال الحملة التي بدأت منذ شهر لتغطية مصاريف المخيم. وكان قد جمع، حتى تلك الساعة، مبلغ (١٢) مليون شيكل. واستجاب الحضور، فوراً، لدعوة رئيس البلدية فانهالت التبرعات وتقدمها تبرع كريم من مواطن فلسطيني يقطن في السعودية يبلغ (١٠٠٠) دولار.

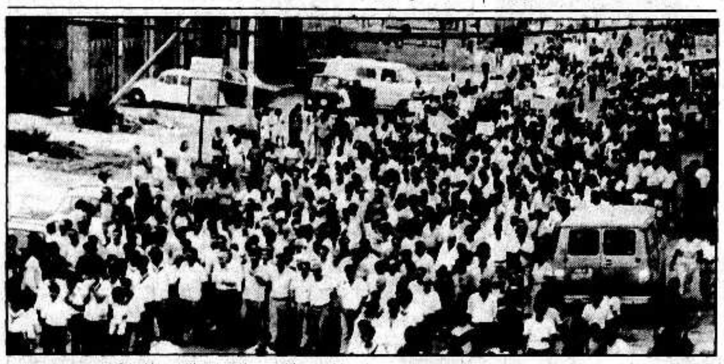
هذا ووافانا مندوب «الاتحاد» الخاص في المخيم، بأنه حتى كتابة هذه السطور، كان ألوف الحاضرين يستمعون بانتباه كبير للخطاب السياسي الشامل الذي القاه النائب توفيق زياد، رئيس البلدية. والذي استهله قائلاً : «هذا هو المخيم اليوبيلي العاشر. وكان كل مخيم يبدو شبه مستحيل، ولكن التجربة تراكمت واستوعبت على أحسن ما يكون».

وقال : «لقد نفذت ايدي المتطوعين، حتى الآن على مدار عشرة مخيمات، ألف مشروع ومشروع بينها مئة ذات طابع تطويري، وتم كذلك تعبيد مئة شارع. اما المشروع بعد الألف فهو مشروع بناء شعب ووحدة شعب وكرامة شعب واصرار شعب على التطور والبقاء».

ويفيد مراسلنا ان الشرطة أبت الا ان تكشر عن أنيابها فقامت بتسجيل مخالفات سير لجميع السيارات التي توجه اصحابها للاشتراك في مهرجان المخيم.

هذا وتنطلق، صباح اليوم، عشرات الفرق لتشارك في تنفيذ ما كان خطط له في اللجنة المركزة للمخيم من مشاريع والتي يزيد عددها على (٩٠) مشروعاً بينها (٣٥) مشروعاً ذات طابع تطويري.

● البقية على ص ٤ ع ٤ ●



● الصورة العليا، جانب من المسيرة يتقدمها قادة الجبهة والحزب والبلدية والوفود المشاركة.



● الصورة الدنيا، مقطع من الوفود الأجنبية المشاركة في المخيم.

حسين يطلع عرفات على نتائج محادثاته مع ميرفي وبيرس يجتمع برشاد الشوا

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ من المتوقع ان يكون الملك حسين قد أطلع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، على نتائج الجولة الأولى من المحادثات التي أجراها الملك الأردني، ظهر أمس الأربعاء، مع مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، ريتشارد ميرفي.

وكان أعلن أن عرفات مذ اقامته في عمان للإطلاع على نتائج هذه المحادثات.

ومع أن الناطق الأردني اكتفى بتقديم بيان مقتضب عن محادثات حسين ـ ميرفي أعلن فيه انها بحثا تطورات الوضع في الشرق الأوسط وايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية في إطار التحرك الأردني ـ الفلسطيني المشترك، الا أن مراقبين سياسيين عديدين يتوقعون أن يكون الملك حسين قد أطلع عرفات على نتائج مباحثاته مع ميرفي وحاول اقناعه، في الوقت نفسه، بتقديم المزيد من التنازل تقرباً من الموقف الأمريكي المعلن والواضح، وهو ما أكدته رسالة وزير الخارجية الأمريكية، شولتس، التي بعث بها الى رئيس الوزراء، شمعون بيرس، وطمأنه فيها بأن الموقف الأمريكي من المنظمة ومن هدف أي حوار يجري مع وفد مشترك لم يتغير.

ويلاحظ أن مراسلي وكالات الأنباء الأجنبية (الغربية في الأساس) حاولوا التركيز على أنه لا يزال هناك خلاف حول أسماء عدد من أعضاء الوفد الفلسطيني، الذي يقال إنه سيشارك في محادثات مشتركة مع الأردن والولايات المتحدة.

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

محرر «معريب» السياسي: اجتماع بيرس ـ الشوّا إشارة لميرفي وحسين بأن هناك بديلا فلسطينيا مقبولا على اسرائيل

مقتل ١٥ وجرح ٨٠ لبنانياً في انفجار سيارة مفخخة

● بيروت ـ ذكرت الانباء الواردة من بيروت أنه تضاعف، أمس، التوتر في منطقة بيروت بعد انفجار سيارة مفخخة بـ ١٥٠ كيلو غراماً من مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار في الضاحية الشرقية من بيروت.

وأسفر الانفجار، حسب آخر احصائية، عن مقتل ١٥ شخصاً وجرح نحو ٨٠ آخرين بعضهم في حالة خطرة. هذا في الوقت الذي لا تزال تستمر فيه عملية رفع الانقاض.

كما أدى الانفجار، الذي وقع في منطقة البوشرية بالقرب من محطة بنزين، الى انهيار بناية بكاملها ونشوب الحرائق في عدة اماكن في المنطقة المحيطة.

من ناحية ثانية استؤنفت، ليلة أمس الاول، الاشتباكات على خط التماس الفاصل بين شطري بيروت. ثم اتسع نطاق الاشتباكات ليشمل الجبل جنوب شرقي العاصمة حيث استخدمت أسلحة من مختلف العيارات في القصف المتبادل بين قوات الجيش اللبناني وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي.

وذكر مصدر عسكري لبناني انه اشتدت حدة القصف لدرجة عنيفة عند فجر أمس.

في مواجهة احتمال محاكمة الجنرال ي. مردخاي: العسكريون يطرقون بجزماتهم!

● القدس ـ أمر المدعي العسكري الرئيسي، مساء أمس (الأربعاء)، بعدم تقديم البريغادير يتسحاق مردخاي، المتهم الرئيسي بقتل الفدائيين اللذين شاركا في عملية اختطاف الباص (رقم ٣٠٠) الى دير البلح، وانما أمر بتقديمه الى المحاكمة التأديبية أمام ضابط برتبة جنرال.

وزعم المدعي العسكري، في حيثيات قراره هذا، أنه «من الغبن تركيز المسؤولية على شخص واحد (مردخاي) خاصة وأن لجنة التحقيق أشارت الى أكثر من مسؤول» !!

وكان قرار المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زمير، بتبني توصيات لجنة التحقيق في ظروف مقتل الفدائيين، اثار ردود فعل عنيفة بين الاوساط اليمينية والصهيونية، الذين هبوا للهجوم على زمير ومطالبة القائد العام للجيش بعدم تقديم مردخاي الى المحاكمة.

فقد توجه الوزير يوسف شبيرا (موراشاه)، مساء أمس، الى رئيس الحكومة مطالباً بعزل المستشار القضائي للحكومة، زمير، بحجة انه «شوه سمعة الحكومة في أعين الجمهور» وشنّ حملة تحريض شعواء على زمير. كذلك طالب رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، حاييم كوفمان، بتعيين لجنة حكومية «لفحص عمل زمير ومواقفه» زاعماً أن «قراراته لا تأخذ بالاعتبار إعتبارات أمنية وسياسية» !!

وأعلن القائد العام السابق للجيش، الجنرال رفائيل ايتان «أن قرار تقديم مردخاي الى المحاكمة يجعلنا لا نعرف فيما اذا كنا نعيش في دولة اسرائيل او دولة غريبة»!

واما النائب ران كوهين (راتس)، فأعلن انه «عندما يجري الحديث عن استعمال القوة والعنف من اجل انتزاع اقوال تضمن انقاذ حياة اناس من الخطر فانه لا مجال لمحاكمة المسؤولين عن ذلك»!!

واعلنت حركة «غوش ايمونيم» أن موقف زمير «يضعف من حصانة الجيش ويقوي ثقة المخربين بانفسهم»!

وإزاء هذه الحملة المسعورة أعلن البروفيسور زمير أنه واثق من عمله ويرفض الرضوخ للتحريض الأهوج. وأكد أن ما جاء في توصيات لجنة التحقيق بحق مردخاي وآخرين بمخالفات خطيرة أدت، في المحصلة، الى قتل الفدائيين.

ولم يتورع عن التدخل دفاعا عن مردخاي ايضا الحاخام الاكبر لاسرائيل الذي دعا وزير «الامن» رابين الى عدم تقديم مردخاي للمحاكمة. وقال الحاخام الاكبر مردخاي الياهو انه «حسب التوراة، وفق ما اعدها الراب «موسى بن ميمون»، فانه يمنع تقديم شخص الى المحاكمة اذا كان اخطأ او ارتكب مخالفة لدى قيامه بعمل لانقاذ الاخرين».

ويذكر ان اوساطا مختلفة من اليمين المتطرف في البلاد اعلنت في الاسبوع الماضي عن اقامة لجنة لدعم الضابط مردخاي. وذكر راديو «صوت اسرائيل» أمس ان عدد اعضاء هذه اللجنة وصل الى الفي شخص.

من جهة اخرى، اعلن النائب يوسي سريد انه في مثل هذه الحالة المأساوية لا يمكن اصدار قرار في الموضوع من قبل لجان التضامن او منظمات الاصدقاء او اعضاء الكنيست ورجال الدين وانما يجب ان يصدر القرار عن المحكمة، الهيئة الوحيدة المخولة بذلك.

الذكرى الـ (٤٠) لدحر العسكرية اليابانية

● لندن ـ صادفت، أمس الاول (الثلاثاء)، الذكرى الأربعون لدحر العسكريين اليابانيين ووضع حد للحرب العالمية الثانية. ولمناسبة هذه الذكرى أماطت «الديلي تلغراف» اللندنية، اللثام عن الجرائم التي ارتكبها العسكريون اليابانيون ضد أسرى الحرب.

وأوضحت الصحيفة أن تجارب أجريت على أسرى الحرب من أجل الأبحاث البيولوجية.

وأكدت الصحيفة أن الولايات المتحدة تسترت على هذا حتى الآن. وأن مرتكبي جرائم الحرب تلك لم تجرِ معاقبتهم مقابل اعطاء الأمريكيين معلومات عن تجارب حرب الجراثيم.

المؤتمر الافريقي لقضايا الامن ونزع السلاح والتنمية

● لومي ـ «تاس» ـ افتتح، أمس الاول، في عاصمة توغو، لومي، برعاية الامم المتحدة المؤتمر الافريقي لقضايا الامن ونزع السلاح والتنمية على مستوى وزراء خارجية البلدان الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية.

ويذكر أن هذا هو اول مؤتمر من نوعه يعقد في القارة الافريقية.

وبعث مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي برسالة تحية الى المشتركين في المؤتمر أكد فيها أن انعقاد هذا المؤتمر يؤكد ان بلدان افريقيا، التي يساورها القلق ازاء استفحال الوضع في العالم واشتداد الخطر النووي، تسعى الى الاسهام بقسطها في درء الحرب النووية وتعزيز الامن الدولي وايقاف سباق التسلح على الارض ومنع انتقاله الى الفضاء، وفي اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس دمقراطي عادل.

لقاء تيخونوف ـ الابراهيمي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ استقبل نيقولاي تيخونوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، يوم الاثنين الماضي الكرملين عبد الحميد الابراهيمي، الوزير الاول في الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية، الذي يجري، حالياً زيارة الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من الحكومة السوفييتية.

وناقش الطرفان قضايا العلاقات السوفييتية ـ الجزائرية. وعبرا عن ارتياحهما لوضع التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف الميادين. ودعيا الى مواصلة توسيعه وتعميقه.

كما تبادل الجانبان الآراء حول جملة من القضايا الدولية الملحة. وأشارا الى الاهمية البالغة التي يتسم بها، بالنسبة لدرء الكارثة النووية، قرار الاتحاد السوفييتي إيقاف كل التفجيرات النووية من جانب واحد ابتداء من ٦ آب الجاري.

أمر عسكري يقيد حرية تنقل الأسير المحرر أحمد طهبوب

● القدس ـ أصدر أمنون شاحاك، قائد المنطقة الوسطى في الجيش، أمس الأول، امراً عسكرياً بموجبه يقيد حرية تنقل الأسير المحرر أحمد طهبوب من القدس المحتلة ابتداء من تاريخ ١٢ آب الجاري.

وكان طهبوب قد أفرج عنه في عملية تبادل الأسرى الأخيرة.

ما زال الخلاف على حاله بخصوص «طابا»

● القدس ـ لم يسفر إجتماع الطاقم الوزاري المقلص، أمس (الاربعاء)، عن حسم الخلاف بين موقفي «المعراخ» و «الليكود» حول قضية «طابا» والخلاف عليها بين اسرائيل ومصر.

وبحث الاجتماع نتائج المباحثات الثنائية بين بيرس وشمير لمحاولة التوصل الى موقف مقبول على الطرفين. وبالتالي لمنع وقوع أزمة إئتلافية بين الطرفين.

وقدم الوزير يتسحاق موداعي (المالية) إقتراحاً لحل الخلاف يقضي بإجراء مفاوضات اسرائيلية ـ مصرية بهدف تحديد نقاط الاختلاف ومن ثم، في حالة الاتفاق على نص معين، يتفق الطرفان (الاسرائيلي والمصري) على طريقة حل نقاط الخلاف : إما عن طريق إتفاق ثنائي (فيما بينهما) وإما عن طريق اللجوء إلى هيئات دولية (المقصود الولايات المتحدة) للتوسط وفض الخلاف.

وأوضحت مصادر حكومية مطلعة، أمس، أنه من المتوقع أن يتبنى الطاقم الوزاري المقلص هذا الاقتراح ويقره في جلسته المقبلة (الاربعاء القادم).

ملفك في الضريبة يقرر إذا كنت ستسافر أم لا!

● تل ابيب ـ اعلن وزير المالية يتسحاق موداعي امام رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست، ابراهام شبيرا، امس (الاربعاء)، انه يدرس امكان إجبار كل مواطن إسرائيلي يريد السفر الى الخارج ان يثبت وجود ملف له في ضريبة الدخل، وذلك ابتداء من الشهر القادم.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان شبيرا وافق على اقتراح موداعي هذا لكنه اعرب عن اعتقاده بأن اللجنة لن توافق على إقتراح كهذا.

قوات الاحتلال ولحد تقصف عدة قرى في الجنوب

● جنوب لبنان ـ افادت انباء بيروت ان موقعاً تابعاً لميليشيات العميل لحد في رأس البياضة تعرض، ليلة أمس الاول لهجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وأدعى راديو صوت اسرائيل الذي اعترف بالهجوم انه لم تقع اصابات في عناصر الموقع.

ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعة من رجال المقاومة هاجمت، فجر أمس، موقع الكازينو في عين ابل قضاء بنت جبيل، حيث اطلقت قذيفة «ار.بي.جي» ورشقات من اسلحة رشاشة على الموقع المذكور.

من ناحية ثانية قصفت قوات الاحتلال وميليشيات لحد صباح أمس، جوار النبطية وكفرتبنيت وحيسلون. واطلقت رمايات غزيرة من الاسلحة الرشاشة الثقيلة على كفر رمان.

عليف في كوريا الدمقراطية

● بيونغ يانغ ـ «تاس» ـ أستقبل كيم ايل سين، السكرتير العام للجنة المركزية لحزب العمل الكوري ورئيس جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية، أمس، وفد الحزب والدولة السوفييتي برئاسة حيدر علييف، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي.

وجرى تبادل الاراء حول طائفة واسعة من قضايا العلاقات السوفييتية ـ الكورية وعدد من المسائل الدولية الراهنة.

غورباتشوف في أجوبته على اسئلة «تاس»: الولايات المتحدة تبحث عن سبل للتملص من الرد على المبادرة السوفيتية بوقف التجارب النووية

● موسكو ـ اشار القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في مقابلة صحفية اجرتها معه وكالة «تاس» السوفييتية حول المسائل المتعلقة بوقف سباق التسلح النووي ودرء خطر الحرب المدمرة، الى الارتياح التام الذي استقبلت به الاوساط الاجتماعية والسياسية في مختلف بقاع العالم مبادرة الاتحاد السوفييتي الجديدة والتي تعهد فيها وقف جميع التفجيرات النووية من جانب واحد.

ودعا غورباتشوف الولايات المتحدة الى الانضمام الى هذه المبادرة التي من شأنها ان تعمل على ابطاء سباق التسلح النووي ومن ثم على ايقافه.

وأكد القائد السوفييتي ان الاوساط الامبريالية في الغرب، التي ربطت سياستها باستمرار تصعيد سباق التسلح والتي تجني من استمرار تصعيده ارباحا طائلة، لا تريد وقف التجارب النووية وهي تعارض التجميد من منطلق انها لا ترغب في وقف انتاج السلاح النووي. كما ان تلك الاوساط تتشبث باوهام مستحيلة التحقيق وهي ان تحقق تفوقا عسكريا وراء ستار نشر الخرافات حول سياسة الاتحاد السوفييتي وبالتحديد حول مبادرته الاخيرة حول تجميد التفجيرات النووية.

وأوضح غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي اقدم على تجميد التجارب النووية انطلاقا من الاعتقاد الراسخ بانه يجب اتخاذ تدابير عملية لايقاف عملية تكديس السلاح النووي واستمرار تطويره. واكد ان الاتحاد السوفييتي لم يبتغ، في اية حال من الاحوال، وضع القيادة الامريكية في موضع حرج.

واشار الى ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن كان قد ابلغ مسبقا بخطوات الاتحاد السوفييتي هذه في رسالة عرض فيها على الجانب الامريكي التصرف بشكل مماثل.

واعرب القائد السوفييتي عن أمله في ان ترد القيادة الامريكية بالايجاب على النداء السوفييتي، واشار الى ان تصريحات المسؤولين في واشنطن بشأن التجميد توحي بانهم وللاسف مشغولون، الان في الاساس، بالبحث عن سبل للتملص من الرد على هذا النداء. وأكد ان البشرية تنتظر موقفا غير هذا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ١٩٨٥/٨/١٤)

العملة	«يشيغ»
● دولار أمريكي*	١٤٨٩.١٠ ش
● جنيه استرليني	٢٠٥٠.٥٠ ش
● مارك ألماني	٥٣٠.٨٨ ش
● فرنك فرنسي	١٧٣.٦٦ ش
● فرنك سويسري	٦٤٣.٦٩ ش
● دينار أردني	٣٣٩١.٨٠ ش

● ـ ● للمسافرين ـ ١٣٦٦.٤٠ ش
● «أسوده» ـ ١٥٣٠ ـ ١٥٤٠ ش

نعي

آل بشر وأقرباؤهم وأنسباؤهم في أبو ظبي ولبنان ومجدالكروم، ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم :

محمد حسن بشر
(أبو حسن)

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء ٨٥/٨/١٣ اثر نوبة قلبية. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهمنا الصبر والسلوان وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

كما ندعو جميع المعارف والاصدقاء، قراءة ختمة الأيام الثلاثة لروح الفقيد، وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٨/١٥ في مسجد القرية في مجدالكروم، الساعة الثالثة والنصف قبيل صلاة العصر.

في برقية الى بيرس:

أربعة وستون أكاديمياً فرنسياً يطالبون بإلغاء مشروع قانون «الإرهاب»

● باريس ـ لمراسل خاص ـ بعث ٦٤ أكاديمياً وأكاديمية من فرنسا، في نهاية الأسبوع الماضي، ببرقية الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أعربوا فيها عن ذهولهم جراء قيام الحكومة بتقديم مشروع قانون الى الكنيست يحظر اللقاءات بين الاسرائيليين وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، والعقوبات التي يحددها القانون ضد مخالفي هذا القانون.

وجاء في البرقية : «اننا نعتقد بأن مشروع القانون هذا يمس مساً شديداً بالجهود التي تبذل من أجل إحلال السلام. وعليه نطالبكم بالغاء مشروع القانون هذا».

ووقع البرقية كل من : ● يونيل عيده ـ مؤرخ ● خوزيه لوي الونزو ـ فيزيائي ● ايف أركاديا ـ محاضر في العلوم السياسية ● فرانسوا ارنتسي ـ عالم نفسي ● جان بول أرون ـ مؤرخ ● نابوليون ارتيجا ـ فيزيائي ● كسافيير أرترو ـ فيزيائي ● جاك أسلي ـ رئيس معهد البحث الطبي ● كلود بالبيل ـ سينمائي ● ميشيل بلابان ـ عالم رياضيات ● سولانج باربروس ـ باحثة اجتماعية ● دايموند بيناييم ـ اقتصادي ● جان راؤول برناردين ـ جراح ● سيمون بيطون ـ سينمائي ● جويس بلاو ـ مستشرقة ● سارة براغ ـ باحثة في الأدب ● جاك برنارد كاهين ● كريستيان كاريالو ـ فيزيائي ● كوسرو شادان ـ فيزيائي ● ايفيت شيه ـ طبيبة ● دانييل كوهين ـ اقتصادي ● اتيان كريها ـ ألكان ● أندريه كروي ـ فيزيائي ● ماريس ديان ـ فيزيائية ● سوتيا ديان هيرتسبرون ـ باحثة اجتماعية ● فرانسواز دقرو ـ باحثة في الأدب الانجليزي ● روبير دقرو ● ريجين دوكا كوهين ـ حقوقية ● نيكول ايزنر ـ باحثة اجتماعية ● اوجين انريكاز ـ باحثة اجتماعية ● ايزابيل دي ـ فوكو ـ باحثة في الأدب ● ميخائيل هاريس ـ عالم رياضيات ● جاك حسون ـ فسيولوج ● اليس ايشولا ـ فيزيائي ● مارسيل فرانسيس كاهين ـ محاضر في الطب ● بول كاسلر ـ فيزيائي ● جيلة كتاني ـ محاضرة في اللغة الفرنسية ● ايريان لانتز ـ محاضر في الفلسفة ● بيير لانتز ـ عالم اجتماع ● ميشيل ليلونغ ـ كاهن ● جان بيير ليرو ـ فيزيائي ● الين لابلونك ـ فيزيائي ● كريستيان لوسوارن ـ عالم نفسي ● الكسندر مالمانت ـ فيزيائي ● جان بول ماتيه ـ فيزيائي ● جان ميشيلي ـ فيزيائي ● جان فرانكلين نرو ـ فسيولوجي ● لويس أوليفر ـ فيزيائي ● سارو اونغ ـ فيزيائي ● يوسف باريزي ـ فيزيائي ● كريستوف فابري ديلا روشفورديير ● اوليفر بن ـ فيزيائي ● جيرو ديلا براديل ـ حقوقي ● هيلين بويسه ـ مؤرخة ● أوليفيا ديلو دالون ـ فيلسوف ● مكسيم رودنسون ـ مستشرق ● دانييل شيف ـ فيزيائي ● دومينيك شيف ـ فيزيائي ● لورن شفارتس ـ عالم رياضيات ● الفونسو ترانسون ـ فيزيائي ● جاك فاليير ـ اقتصادي ● بيير فيدال ناكوت ـ مؤرخ ● جارولد دي ـ فانجين ـ طبيب ● لورن وولف ـ رسام.

كلمة حب ووفاء للراحل سعيد أبو مخ ـ لاعب هـ. باقة الغربية

قال الله تعالى: «قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه لاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون».

أربعون يوماً ونيف من الألم والحسرة على غيابك أيها الصديق سعيد. أرى من حق الصداقة ان أرثي زميلاً عملت وإياه في سلك التعليم في بلدتك الثانية، أم الفحم. وعرفتك رياضياً بكل ما تحمل الكلمة من معنى وألم.

سنذكرك وأنت وادع بين يدي الله، فنم هانئاً بجوار ربك الغفور الرحيم.

نعم، لقد نأيت عنا بجسدك الغض ولكن روحك الطيبة ستظل في البال والخاطر ورسمك لا يزال في عيون زملائك من الهيئة التدريسية ومن رفاق الملاعب، فرسمك لم يذهب عن أعيننا لحظة واحدة.

سيذكرك أصدقاؤك صاحب أخلاق رفيعة، صادق المودة، سمير القلب، ذا روح إنسانية صافية يحب الجميع ويحب الخير للجميع، مخلصاً في عملك، مجداً دؤوباً، تؤدي رسالتك التربوية كمرب واع غيور على أبناء شعبه.

أخاً لكل طالب، أباً رحيماً حانياً على كل فرد من طلاب مدرستك وصديقاً وفياً لكل زميل من زملاء العمل في المدرسة. ولقد شاءت الأقدار أن تختار يا سعيد مهنة التدريس المقدسة تلك المهنة التي تمنحها كل تفكيرنا وإخلاصنا، فمنحتها كل حبك وإخلاصك بنبل وتضحية وثبات. وعشت حياتك التعليمية أميناً لها، متجنباً كل ما يمكن أن يسيء اليها، حريصاً على كرامتها قولاً وفعلاً.

ولقد شاءت الاقدار أن تكون نداً لنا في الملاعب. وأذكر آخر مباراة لك في بلدتك الثانية، أم الفحم. أذكر تلك الكلمات التي تحدثنا بها قبل المباراة وللحقيقة أقولها، وأنت بين يدي الله، إنك كنت رياضياً بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

وإن غاب عنا جسدك، فأن روحك معنا في كل خطواتنا وستظل ذكراك في قلوب مؤيديك ومشجعيك وستظل ذكراك عميقة وحارة في قلوبنا. فليضمك الله يا سعيد برحمته ورضوانه جزاء ما قدمت في دنياك من خير ومعروف وعزاء الى أهلنا في باقة الغربية وإلى زوجك وطفلتك اليافعة شهرين. وعزاء الى إخوانك وأصدقائك في ام الفحم وباقة وجت وتل السبع.

● يونس جبارين ـ أم الفحم

حقائق جديدة عن حصار مخيم «عين بيت الماء»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ على ضوء ما كنا نشرناه، في عدد (٨/١٤)، حول يوميات الحصار في مخيم «عين بيت الماء» اتصل بنا عدد من الاهالي في المخيم وابلغونا بحقائق جديدة حول ما جرى خلال ايام الحصار. ومن هذه الحقائق ان الضباط الاسرائيليين امروا اهالي المخيم ممن تتراوح اعمارهم بين ١٤ ـ ٦٠ عاما بالتجمع امام ساحة مسجد المخيم، وذلك مساء الاحد (٨/٤). واعلن الضباط قائمة من الممنوعات على الاهالي المتجمعين شملت حرمانهم من النوم والتبول والتدخين والكلام. وحدث ان استأذن محمد الشيرخ من الضابط المسؤول السماح له بمغادرة مكانه لغرض التبول لكن الضابط نهره قائلا «اعملها في ملابسك». ولم يسمح للمسنين بالتبول الا بعد منتصف الليل. اما الطفلة سناء (٩ سنوات) فقد ذكرت والدتها انها كانت نائمة في فراشها عندما اقتحم الجنود منزلهم واستيقظت على اصواتهم. وجاء احدهم ليكشف عما تحت الفراش ففزعت سناء وبالت في ملابسها.

هذا وقام الجنود بتوزيع الاهالي المحتجزين في ساحة المسجد الى ثلاث مجموعات ضمت المجموعة الاولى الشباب، الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ ـ ٣٠ سنة اما المجموعة الثانية فشملت الذين ينتمون الى عائلات سبق وان اعتقل احد ابنائها. وشملت المجموعة الثالثة اشخاصا متقدمين في السن. واقام الضباط مركز تحقيق ميدانيا امام الساحة.

وأفاد الاهالي، في بلاغاتهم، ان ابناءهم بقوا في ساحة المسجد طوال الليل وحتى السادسة من صباح اليوم التالي.

«لقاء الاثنين» في دالية الكرمل يخصص لموضوع الأدب الفلسطيني قبل العام ١٩٤٨

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ عُقد في الملتقى الثقافي في دالية الكرمل، مساء الاثنين ٨٥/٨/١٢، لقاء بمبادرة «اللجنة الثقافية» خصص لمحاضرة عن الأدب الفلسطيني قبل العام ١٩٤٨ قدّمها الكاتب سلمان ناطور الذي تحدث عن أبرز أعلام الحركة الأدبية والثقافية في فلسطين، قبل العام ١٩٤٨، وقرأ نصوصاً من نتاجهم.

وبدأ اللقاء بوضع برنامج لقاءات للأسابيع الأربعة القادمة. وبنشرة عن النشاطات الثقافية المرتقبة في منطقة حيفا.

هذا، وبحث المجتمعون موضوع خطر إغلاق المركز الجماهيري في القرية على خلفية النزاع القائم بين السلطة المحلية وبين شركة المراكز الجماهيرية حول تمويل نشاط المركز. وإتضح من النقاش أنه أقيمت في القرية «لجنة أنصار المركز الجماهيري» وانبثقت عنها لجنتان الأولى تواصل الاتصالات مع الجهات ذات العلاقة لمنع إغلاق المركز والأخرى ستنظم في مطلع أيلول القادم مهرجاناً ثقافياً احتجاجياً باشتراك فنانين وأدباء عرب ويهود.

بمبادرة مجلة «الجديد»

لقاء للأدباء العرب واليهود في حيفا للعمل المشترك ضد العنصرية والاحتلال

● حيفا ـ لمراسلنا ـ في إطار الجهود العامة لتعبئة كل الطاقات الدمقراطية، اليهودية والعربية، لمواجهة الهجمة العنصرية المسمومة بادرت مجلة «الجديد» الى عقد لقاء للكتاب والشعراء اليهود والعرب، وذلك في نادي «الاخوة» الثقافي في جادة بن غوريون في حيفا، في الساعة السابعة من مساء الاحد القادم ٨٥/٨/١٨.

وسيشارك في هذا اللقاء، الذي يُعقد تحت شعار : «الكتّاب في مواجهة الاحتلال والعنصرية»، كتاب وشعراء عرب فلسطينيون من اسرائيل ومن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكتاب عبريون دمقراطيون. وسيتكلم في اللقاء (حسب الابجدية) : اسامة العيسة، يعقوب بيسر، سالم جبران، سليم خوري، يوسف حامد، اميل حبيبي، سامي كيلاني، يتسحاق ليئور، روت ليفين، سلمان ناطور، البروفسور ساسون سوميخ، طه محمد علي، يورام كانيوك، فضل الريماوي، محمد شريم، خليل توما.

وعلم مراسلنا ان هيئة تحرير «الجديد» توجهت بالدعوة للمشاركة في هذا اللقاء الهام الى كل الكتاب والشعراء، انطلاقاً من ان المعركة ضد العنصرية والاحتلال يجب ان توحّد كل الطاقات المخلصة.

كذلك علم مراسلنا ان «الجديد» سوف تبادر، بعد هذا اللقاء، الى لقاءات مع الجمهور الواسع في الناحيتين العربية واليهودية، لضمان التفاعل الكامل بين الحركة الادبية ـ الثقافية والحركة الشعبية ـ النضالية في مقاومة العنصرية والفاشية والاحتلال.



كتاب مفتوح الى وزير المعارف والثقافة

● ساءنا سماع الاصوات المبحوحة، التي تنادي بالقطيعة بين الطلاب العرب وبين زملائهم اليهود ومنع اللقاءات بينهم خاصة. ان هذه الاصوات تسمع في حين يكافح أبناء الشعبين ضد الفاشية والعنصرية في البلاد.

باسم لجان أولياء أمور الطلاب في الطيبة نطالبكم بالعمل على استمرار هذه اللقاءات وردع كل المتطاولين عليها.

وباعتباري معلماً في مدرسة الطيبة الثانوية، التي نالت هذا العلم الجائزة الاولى في اللقاءات بين الطلاب اليهود والعرب، أرى فائدة هذه اللقاءات في دعم أواصر الاخوة والصداقة والتفاهم بين الشعبين.

ولا يسعنا إلا ان نستنكر أوامر مسؤول التعليم العربي في دائرة المعارف بمطوب هذه الناحية بمنع هذه اللقاءات.

● نبهان يوسف جبارة ـ رئيس اللجنة العامة لأولياء أمور الطلاب في الطيبة ●

● الى صاحب مادة «على الملاشي» ـ لم نعرف كيف نتعامل المادة. لا سيما وانها غير واضحة، وأن الاشارة، التي جاءت في نهاية الحزار، لا تؤدي مهمتها ولا تحقق ذلك «الفن». نعتذر عن عدم نشر المادة ونرحب بمواد جديدة.

● الى أصحاب المواد والرسائل الرياضية.

كنا مضطرين، في فترة «حالة الطوارئ» الى الاستغناء مؤقتاً، عن الصفحات الرياضية المتخصصة على أمل العودة اليها حينا تستعيد «الاتحاد» عافيتها. وساعد على الغلا هذا الاجراء واقع عطلة الفرق الرياضية المحلية. وعلى ضوء ذلك أصبح من المتعذر نشر بعض المواد الرياضية ذات الطابع التعليقي أو التقريري (ريبورتاجات)، التي تراكمت في الملفات، وكانت تعذر النشر حاليا بحكم ضغط أنباء الموسم الكروي عن الصفحات الرياضية. ولهذا فاننا نعتذر عن عدم النشر الى أصحاب المواد التالية : ● الله مع الملائكم بعرن أمارة من كافركنا ● خواطر رياضية ● جيل زعاترة ما زال موجوداً في الملاعب ● ريبورتاج عن فريق هبوعيل أم الفحم ● ثلاثة اسئلة عن خرائب كرة القدم الاسرائيلية ● سؤال حول وضع «التسلل» ● لماذا رفض الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى المشاركة في اولمبيادة لوس أنجلوس ● أسئلة حول الاولمبيادة.

ونرجو أصحاب المواد السابقة تفهم وضعنا ومواصلة الكتابة الينا.

لجنة مستخدمي «إيجد» القطرية توجه انتقادات شديدة لسكرتير «شركة العمال»

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ بعثت لجنة مستخدمي شركة «إيجد» القطرية برسالة الى سكرتير «شركة العمال»، داني روزوليو، وبنسخ عنها الى رؤساء الكتل في الهستدروت تطلب فيها العمل على ضمان قيام مؤسسات الهستدروت بواجبها كما ينص دستور الهستدروت، وذلك بخصوص شروط عمل وأجور مستخدمي شركة «إيجد».

وكانت اللجنة بعثت برسالة مماثلة في وقت سابق إلا أن قيادة الهستدروت تجاهلتها وتملصت من الإجابة على الأسئلة التي طُرحت فيها. وعليه ضمنت اللجنة رسالتها أسئلة هي بمثابة إتهامات صريحة لمؤسسات الهستدروت وموقفها من شروط عمل الأجيرين في شركة «إيجد».

ومن الإتهامات التي تضمنتها الرسالة، دعم «شركة العمال» لعدم إستيعاب أجيرين في الشركة منذ ٧ سنوات واستغلال الأيدي العاملة الأجيرة في الشركة ودعم وتجاهل تشغيل مستخدمين بموجب تعاقدات شخصية ودعم التمييز في شروط العمل والخروج الى التقاعد بين مستخدمي «إيجد» الأعضاء وبين الأجيرين والأجيرات وضد المستخدمين العرب في الشركة.

هذا، وبعث النائب بنيامين غونين بإسم كتلة «الجبهة» في الهستدروت برسالة الى لجنة المستخدمين القطرية أكد فيها تضامنه وكتلته مع مطالب اللجنة واستعدادها للعمل والنضال من أجل تحقيق هذه المطالب.

رفض طلابي فلسطيني لإجراءات أردنية مشبوهة

● القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ اصدرت الحركة الطلابية في المناطق المحتلة، في نهاية الأسبوع الماضي، بياناً حول الاجراءات الأردنية المشبوهة بحق الطلاب والمؤسسات التعليمية الفلسطينية والتي تجلت، مؤخراً، في قرار اعادة الامتحان الشامل للمرحلة الاعدادية. وهو يعني، عملياً، حرمان عدد كبير من الطلبة من الدراسة الثانوية.

واعتبرت الحركة الطلابية هذا القرار تدخلاً في الشؤون الداخلية للشعب الفلسطيني ومحاولة لفرض السيطرة الأردنية. ووقعت عليه كل الأطر الطلابية في المناطق المحتلة، وهي حركة الشبيبة وجبهة العمل التقدمية وكتلة الاتحاد التقدمية وكتلة الوحدة.

رئيس الحزب الشيوعي الامريكي يدين ادارة ريغن

● واشنطن ـ «تاس» ـ دان هنري وينستون، الرئيس القومي للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة، بشدة، العلاقات الوثيقة لادارة ريغن مع جمهورية جنوب افريقيا العنصرية.

واشار، في حديث لصحيفة «دايلي ووركد» الى ان نظام بريتوريا يواصل سياسة ابادة الجنس ضد المواطنين الافارقة بدعم من الادارة الامريكية.

وقال وينستون ان النضال من أجل تطبيق عقوبات ضد جمهورية جنوب افريقيا يجب ان يكون مهمة رئيسية لاولئك الذين يريدون ان يروا جنوب أفريقيا بلداً حراً.

الثورة الايرانية الى أين ؟!

(الحلقة الاولى)

● بقلم الدكتور في التاريخ ـ روستيسلاف اوليانوفسكي ●



□ كانت ثورة ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ في ايران عيداً شعبياً حقاً. فقد وحد المد الثوري جميع فئات السكان كما وحدها التصميم على التخلص من الماضي وآثاره.

طوال سنة كاملة تقريباً كان مئات الالوف واحياناً الملايين من الناس ينزلون، يومياً، الى شوارع طهران والمدن الايرانية الاخرى في مظاهرات سياسية ضخمة. وكان الشباب، في طموحهم العارم الى الحرية، يتصدون للدبابات بأجسادهم. وكانوا على استعداد لكل أنواع التضحية بالنفس والنفيس ذوداً عن روح الحرية الجديدة.

وكانت أغلبية المشاركين في الثورة من الفئات غير الواعية، المظلومة، التي كانت تعاني، منذ القدم، نير النظام الملكي واستبداده. وكانت هذه الفئات التي هبت لتوها لخوض النضال السياسي السافر في الشوارع وهي لا تعي بعد جوهر السياسة، ولا تعرف سوى شكل واحد من أشكال الايديولوجية ـ هو الدين ولا ترى العالم الا بمنظار واحد ـ هو المنظار الديني. وكانت هذه الجماهير تعرف بدقة ما لا تريده، وبصورة غير دقيقة للغاية ـ ما تريده. وكانت هي تستخف بالموت وتضحي بروحها بسهولة، تعتقد أنها تناضل في سبيل القضية العادلة، قضية الله والنبي والائمة في سبيل تلك «العدالة الاسلامية الشاملة» التي كانت كما كان الشيوخ ورجال الدين الاخرون يوحون لهم بها على الدوام، تنعكس في القرآن والشريعة والتي كان لا بد وأن تتجسد في الحياة.

ولئن كانت روح الحرية، منذ البدء، اسيرة العبودية الروحية، فان عيد الحرية كان ينطوي، منذ البدء، على طعم المأساة.

ينبغي البحث عن منابع هذه الظاهرة المتناقضة «ديالكتيكيا» في الخصائص التاريخية لتطور ايران. ففي المجتمعات من طراز المجتمع الايراني لا يشكل الدين قوة ثقافية وروحية وعبادة حقيقية وحسب، بل ويشكل كذلك نوعاً من وحدة اجتماعية يقف فوق المجموعات السلالية المتباينة الى حد كبير وفوق الوحدة القومية التي تتكون في مجرى التناقضات العميقة.

واستقبلت هذه الجماهير الواسعة شعارات «الثورة الاسلامية» و«الجمهورية الاسلامية» التي طرحها رجال الدين الايرانيون الذين كان من البديهي في مثل هذا الموضع ان يتصدروا الحركة الجماهيرية، كتعبير عن تطلعها العميق (وان كان عفوياً في كل الحالات) الى العدالة الاجتماعية. وفي هذا تكمن القضية كلها. وفيما يتعلق برجال الدين الشيعة فقد سلكوا طريق الراديكالية السياسية مستغلين الطموح العام الى العدالة الاجتماعية، وناضلوا بادئ ذي بدء في سبيل تكريس ظروف وجودهم، والهيمنة على الدولة. بيد أن هذا الجانب من نشاط رجال الدين قد طمس في غمار الحركة المعادية للشاه والامبريالية بمشاركتهم النشيطة ومن ثم القيادية لهذه الحركة.

ولدى تحليل هذه الخصائص المميزة للثورة الايرانية فمن الضروري، ايضاً، ان تؤخذ في الاعتبار العواقب الاجتماعية ـ السياسية لسياسة الشاه، سياسة التطوير الرأسمالي المعجل ونتائج نشاط القمع الذي مارسه نظام الشاه. وكانت البرجوازية الوطنية المحلية ضعيفة وسيئة التنظيم سياسياً. وعجزت المنظمات الليبرالية التي مثلت مصالح هذه البرجوازية، في ظروف الحركة الثورية، عن تشكيل بديل حقيقي لنظام الشاه مع أن الشاه نفسه كان مضطراً للميل نحو فكرة تسليم السلطة لها في البلاد في احرج اللحظات للحيلولة دون انتصار الثورة ومجيء رجال الدين المسلمين الى السلطة وخاصة للحيلولة دون مجيء القوى اليسارية.

وينبغي في هذا المجال ان نتناول بشكل خاص الوضع في صفوف المنظمات الدمقراطية اليسارية في ايران التي لعبت دوراً هاماً ـ وفي ايام الانتفاضة المسلحة في شباط العام ١٩٧٩ ـ دوراً حاسماً في انتصار الثورة.

كان حزب الشعب الايراني «تودة»، الذي ظل طوال اكثر من ربع قرن يمارس نشاطه بصورة سرية، الفصيلة الاكثر نضوجاً من الناحية السياسية، والاكثر تلاحماً وتنظيماً، بين القوى اليسارية في البلاد. وفي جو الاضطهاد الوحشي، تعرض الشيوعيون الايرانيون للابادة الجسدية او للسجن عشرات السنين في ايفين، احد افظع السجون في ايران. واشترك الحزب بنشاط في الحركة المناهضة لنظام الشاه والامبريالية، رغم انه لم يكن حتى الثورة قد تمكن من تنظيم نفسه كليا بعد الضربات التي وجهت له. وتوجب عليه ان يحل مهمة اعادة تنظيم صفوف الحزب في مجرى المعارك الثورية الشاقة.

وبين القوى اليسارية الاخرى في ايران كانت المنظمتان الدمقراطيتان اليساريتان ـ «الفدائيون» و«المجاهدون» ـ تتميزان بجماهيريتها وتنظيمها وقدرتها الكفاحية. وكانت المنظمة الاولى تسمي نفسها بـ «المنظمة الماركسية ـ اللينينية المستقلة» التي تنطلق من خط الاممية البروليتارية، وكانت المنظمة الثانية مع اعترافها بالماركسية ـ اللينينية بمثابة «نبراس عمل»، تسعى، بشكل فريد، الى الربط بين بعض مبادئ الماركسية ـ اللينينية وبين عقائد الدين الاسلامي الحنيف الاساسية، بتفسيرها من مواقع دمقراطية، تقدمية، وعصرية إن جاز القول. وبمشاركتها النشيطة في الحركة المعادية للشاه والامبريالية، كانت هاتان المنظمتان الدمقراطيتان ـ الثوريتان في مقدمة النضال مما ضمن لهذا النضال تطوره العارم.

وكان الوضع العام في صفوف القوى اليسارية يتصف بانعدام التحالفات الاستراتيجية وحتى التكتيكية فيما بينها. وفي غضون ذلك كان رجال الدين، الذين سعوا بشتى الوسائل الى الحيلولة دون توطد وتقارب المنظمات اليسارية، يعملون عموماً جبهة موحدة في سبيل السلطة، بتسوية خلافاتهم الداخلية وحلها في وجه خصومهم الدمقراطيين اليساريين المشتركين من معسكر التقدم الاجتماعي. ولم يسهم ذلك في توطيد الدور القيادي للعلماء الشيعة في الحركة الجماهيرية المعادية للشاه والامبريالية وحسب، بل ومكنهم، ايضاً، من التنكر للمنظمات اليسارية، ومن التضييق عليها احياناً وازاحتها من المجرى الرئيسي للنضال المعادي للشاه.

بيد ان القوى اليسارية التي ترأست مجابهة حرس الشاه «الخالدون» تمكنت، في ايام الانتفاضة المسلحة ٩ ـ ١٢ شباط ١٩٧٩، من ان تقوض، بشكل ملحوظ جداً، دور رجال الدين الرئيسي في قيادة الجماهير الشعبية، وباعتبار ان اسقاط نظام الشاه والقضاء على التسلط الامريكي هما اعظم مهام المرحلة، وجهت لسحق العدو المشترك. وهذه القوى الدمقراطية اليسارية التي كانت تضحي بحياتها وراء المتاريس وفي المعارك، لم تطرح حتى مسألة المشاركة في الحكومة، في حين أن رجال الدين اعتصموا في البداية في المساجد ومراكزهم المحصنة، وشرعوا، وقد استعادوا وعيهم بعد المفاجأة الاولى، في الاستيلاء بشكل هادف ومدروس على العتلات الرئيسية لسلطة الدولة. وفي يوم انتصار الانتفاضة، في ١٢ شباط ١٩٧٩، أعلنت القيادة الاسلامية التعيينات الاولى في الحكومة وهيئات السلطة الاخرى متجاهلة قوى الثورة الاخرى.

والجماهير الشعبية الواسعة التي لبت نداءات المنظمات اليسارية وهبت بلا تردد للنضال ضد القوات التي ظلت تحافظ على ولائها للشاه، عادت من جديد بعد سحق تلك القوات وانفضت، بلا تردد، تحت قيادة العلماء الشيعة.

ولكن كيف يمكن تفسير موقف القوى اليسارية في ايران المذكور آنفاً؟ كانت قيادة المنظمات الدمقراطية اليسارية تدرك جيداً كل قوة نفوذ العلماء الشيعة وتأثيرهم في الجماهير الشعبية الواسعة التي استطاعوا ان يجبوها منذ بداية الثورة للنضال ضد الشاه تحت راية الاسلام الخضراء. كما ان قادة المنظمات اليسارية كانوا يدركون جيداً موقف رجال الدين الحقيقي من الافكار التقدمية وخاصة الافكار الماركسية ـ اللينينية تلك الافكار التي كانوا يخافون من انتشارها اكثر من خوفهم حتى من «ثقافة الغرب البرجوازية المفسدة» التي كانت تهدد حسب اراء هؤلاء العلماء اسس الاسلام في ايران.

ولا شك في انه انطلاقاً من هذا التقويم بالذات للوضع القائم في البلاد عملت المنظمات اليسارية في ايران، قبل انتصار شباط وبعده، لا في سبيل مشاركتها في الحكومة، وانما فقط ضد محاولات رجال الدين لـ «احتكار الثورة». وكان قادة المنظمات الدمقراطية اليسارية، الذين اعتبروا بشكل صحيح الاحداث الجارية في البلاد ثورة شعبية عميقة تجلى فيها بسطوع طموح الشعب الى العدالة الاجتماعية، على يقين من أن الثورة لن تكتفي باسقاط سلطة الشاه، ومن ان رجال الدين سوف يسلكون، شاؤوا ذلك أم أبوا، طريق تلبية أماني الشعب ان لم يكن الجذرية منها فعلى الاقل حاجاته الماسة. ولذلك اعتبرت القوى اليسارية أن المهم بالنسبة لها ليس المشاركة في السلطة، بل الضغط الواسع المتعدد الجوانب عليها، الضغط الذي من شأنه ـ من ناحية ـ ان يسهم في تطوير المجتمع على طريق التحويلات الاجتماعية التقدمية، ومن ناحية اخرى ـ ان يسهم في توسيع وتعميق نشاط الجماهير الثوري ومبادرتها، وبالتالي في خلاصها من خلال تجربتها السياسية الخاصة من الاوهام فيما يتعلق بالاهداف النهائية لرجال الدين.

ان الاعمال المشتركة، في ايام انتفاضة شباط المسلحة العام ١٩٧٩، لم تشكل ـ وتثبت ذلك مجدداً مع الاسف ـ اساساً لقيام جبهة موحدة تضم جميع القوى الدمقراطية اليسارية في ايران. وبالنتيجة اضطرت كل منها منفردة للتصدي للمكائد التي دبرها رجال الدين بمهارة «وبروح» أفضل التقاليد الفارسية والشرقية عموماً ـ كل خطوة من خطوات سياستهم الموجهة نحو خلق نظام ثيوقراطي واستبدادي والعمل وفق تعاليم الاسلام في جميع جوانب حياة المجتمع الايراني.

ونظراً الى مصلحتهم الجذرية في احلال الامن والنظام في البلاد، او بكل بساطة لحجم الحركة الثورية، ولكن مع السعي في هذا المجال على «نقاوة» السمعة التي اكتسبوها كـ «ثوريين لا يعرفون المهادنة» رأى العلماء الشيعة الذين استولوا على السلطة العليا في البلاد ان من الضروري تحقيق اهدافهم ـ وهذا واضح للغاية ـ بأيدي غيرهم. وبقرار من آية الله الخميني الذي حصل على صلاحيات غير محدودة نقلت السلطة التنفيذية في البلاد في شباط ١٩٧٩ الى الحكومة، التي تألفت، بشكل رئيسي، من شخصيات من المعسكر الليبرالي البرجوازي برئاسة مهدي بازرجان.

وأملاً منه في ازاحة رجال الدين، مع الزمن، الى المرتبة الثانية في حياة ايران السياسية، صار رئيس الوزراء الجديد ينفذ بطواعية اوامرهم السرية الرامية الى تقليص الحركة الثورية، وكان بالقدر ذاته يتحمل طواعية الانتقاد السافر من جانب رجال الدين هؤلاء انفسهم، عندما كانت هذه السياسة التي ينفذها تثير استياء الشعب.

(عن مجلة «كوموتيست» السوفييتية)

(يتبع غداً)

عضو في «الكونغرس»:

الأمية عار أمريكا ومأساتها القومية

● واشنطن ـ «نوفوستي» ـ يبقى الحصول على ابسط العلوم في الولايات المتحدة الأمريكية حلماً لن يتحقق بالنسبة لملايين المواطنين. الى هذا الاستنتاج توصل لفيف من الباحثين في معهد «الشرق الشمالي والغرب الأوسط». وهناك ٦٠ مليوناً من الأمريكيين الراشدين يعجزون حتى عن قراءة الصحف. ويفهم من تقرير الباحثين أن نسبة الأميين مرتفعة بخاصة وسط أبناء الأقليات القومية.

مثلاً لا يقوى على القراءة أو يقرأ بصعوبة ٤٤٪ من الزنوج و٥٦٪ من الأمريكيين من أصحاب النطق الأسباني. كما يشكل الأميون نسبة لا يستهان بها ـ أي ١٦٪ ـ وسط الأمريكيين البيض.

إن هذا اللفيف الباحث العاكف على تقصي موضوع الأمية في البلاد لم يحقق «إكتشافاً مثيراً». فقد قرر الباحثون في جامعة «هارفارد» ـ منذ عدة سنين ـ اجراء التحري في كيفية القراءة لدى مواطن أمريكي متوسط. وكانت للتحري نتائج مثيرة مدهشة اذ اتضح أن حوالي نصف سكان الولايات المتحدة الراشدين لا يحسنون القراءة حتى... لادراك مدلول نص مطبوع عادي !

وفي تعليقه على مثل هذه الحالة أعلن ب. ويليامز، عضو الكونغرس الأمريكي، بقوله ان الأمية هي «خزي أمريكا ومأساتها القومية».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

كفركنا تريد مجلساً محلياً وتطالب بتعيين موعد رسمي لانتخابه

كفركنا ـ لمراسل الاتحاد ـ وزعت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في كفركنا منشوراً على سكان القرية طالبت فيه بتعيين موعد رسمي لاجراء انتخابات لمجلس محلي دون تأخير.
واستنكرت في هذا المنشور الاتصالات المشبوهة التي يقوم بها الحاكم العسكري وعناصر معينة لتعيين لجنة، موقته تكون بمثابة مجلس محلي للقرية والتي يقصد من ورائها إثارة البغضاء والتناحر العائلي.

اراضي ام الفحم

ارسل الينا السيد محمود محمد قاسم من ام الفحم يقول: يوقع اهالي وملاكو ام الفحم على عريضة موجهة الى وزير العدلية يحتجون فيها على محاولة السلطات نزع ملكيتهم عن اراضيهم الواقعة في مرج بن عامر والروحا ويعلنون انهم لن يتنازلوا عن حقهم في تملك اراضيهم وان النفر القليل الذي وقع على نماذج بان اراضيهم مصادرة من السنة ١٩٤٨ مضلل باغلبيته الساحقة.
هذا ويتنادى الفلاحون في القرية للنضال من اجل استعادة اراضيهم التي تفلحها الكيبوتسات (مجدو وكفار عوز) منذ اكثر من عشر سنوات. ويعلنون انهم لن يتنازلوا عن حقهم ما دام الدم يجري في عروقهم.

(«الاتحاد» ١٢ آب ١٩٦٠)

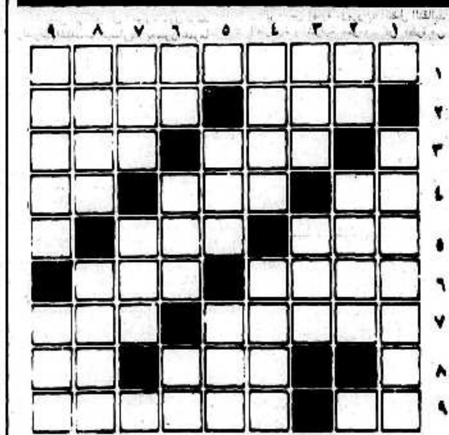
اختبر معلوماتك

١ ـ من المرأة التي مخالبها من البرونز وشعرها من الثعابين في الاساطير الرومانية ؟
٢ ـ هل اكتشاف الكواكب كان نتيجة لحسابات رياضية ؟
٣ ـ ما اسم أول دولة في انتاج الفضة ؟
٤ ـ هل القمر يوجد فعلاً في المكان الذي نراه فيه ؟
٥ ـ ما طول عُمر ذبابة المنزل في المتوسط ؟
٦ ـ مَنْ هو المعروف عالمياً بأنه اكبر شاعر ملاحم ؟
٧ ـ هل ساعة بج بن اكبر ساعة في العالم ؟
٨ ـ هل غزا جنكيزخان مؤسس امبراطورية المغول أوروبا ؟
٩ ـ ما الفيتامين الذي يُسبب نقصه «العشى الليلي» ؟
١٠ ـ ما الحيوان الذي تسبب في وفيات أكثر من غيره من الحيوانات ؟
١١ ـ «هيبرنيا» اسم قديم لأي بلد ؟
١٢ ـ حينما يعاني شخص من جرح ، ما المادة الموجودة في الدم التي توقف النزف ؟

أجوبة اختبر معلوماتك

[illegible]

كلمات متقاطعة



○○ اعداد: صحيفة «الاتحاد» ١٩٦٠/٨/١٢ ○○

الكلمات الافقية:
١) شاعر عربي اعمى
٢) مدينة عراقية قديمة ـ عديم الحركة
٣) تارك المكان الى آخر ـ آله توضع على كتف الثور عند الحراثة
٤) شريد عن وطنه ـ أخرج صوتاً
٥) حرف نفي ـ مرض البحر
٦) ضياء ـ قحط
٧) اسم المرة من لمع ـ اسم علم مؤنث
٨) اصطلاح في الجبر يعني قوة ـ سُلّم
٩) حرف شرط ـ حصل الضريبة ـ أفرح

الكلمات العمودية:
١) والد ـ مدينة فلسطينية
٢) كــد ـ ابو البشر
٣) مرض خطير ـ اله الشمس عند المصريين القدامى
٤) كفر ـ صار هائجاً
٥) مُلحٌ ـ شتم
٦) امتلأ ـ صغير السن
٧) صار ليناً ـ نهر صغير يصب في آخر
٨) لقب ـ راكب الحصان
٩) اسم مدينة تركية فترة ما قبل الصباح

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) ام الفحم
٢) سلم + شم
٣) او ـ عمل ـ بر
٤) ب ـ سم ـ ترد
٥) يعلو ـ مولد
٦) لمع ـ تين
٧) بر ـ لين ـ تل
٨) لينين
٩) لاما + لام

الكلمات العمودية:
١) موبيليا
٢) ام + عمر
٣) مس ـ سلع ـ تا
٤) الم ـ ميل
٥) لم + مر ـ لينا
٦) فشل ـ نيل
٧) حم ـ توت ـ لا
٨) برلين
٩) ورده + تلم



الفيلم ـ الانذار

*** فيلم كارتون اوزبكي يفوز بجائزة مهرجان «لايبزيغ» للافلام السينمائية ***

● يعتبر فن صناعة افلام الكارتون في اوزبكستان فناً جديد العهد . ويعود تاريخ أول فيلم كارتون اوزبكي الى قبل ٢٠ سنة تقريبا . في البدء كانت ورشة خاصة تابعة لاستوديو «اوزبك فيلم» تنتج هذه الافلام . لكن قبل خمس سنوات تأسست وحدة انتاج افلام الكارتون . وهي الآن واحدة من كبريات انتاج افلام الكارتون في جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية وتنتج حوالي عشرة افلام في السنة . وهي عبارة عن حكايات اطفال وحكم فلسفية ولقطات حياتية .
وساهم فنانو افلام الكارتون الاوزبكيون في الكثير من المهرجانات الفنية السوفييتية والدولية . وحصلوا على جوائز عديدة . ومن أهم هذه الجوائز بالنسبة لهم هي جائزة مهرجان لايبزيغ الدولي لافلام الكارتون والافلام القصيرة في جمهورية المانيا الدمقراطية «الحمام الذهبي» الذي منح فيلم «سينهمر المطر حنوناً» الذي صور على أساس قصة الكاتب الخيالي العلمي الاوزبكي الشهير راي بريدبيري . والفيلم من اخراج ناظم طوليا خوجايف المشرف الفني لوحدة انتاج افلام الكارتون . ويتميز هذا الفيلم عن غيره من افلام الكارتون انه فيلم الشاشة العريضة .
ويقول ناظم طوليا خوجايف :
ـ لقد حفزنا موضوع الفيلم الواسع على اتخاذ قرار بانتاجه للشاشة العريضة (سكوب) ان فيلمنا هو عبارة عن انذار . ذلك ان الكثير يكتبون الآن ويتحدثون عن أهوال الكارثة النووية ، وعن الاحداث الهائلة التي تثيرها فيما اذا وقعت ، عن الشتاء الابدي الذي يلف كرتنا الارضية بعد الضربة النووية . أليس هذا مفزعاً ؟ بالطبع . وهل هذا أمر لا مفر منه ؟ كلا ، ولا بأي حال من الاحوال ! اذ يساهم اليوم الناس في جميع أرجاء المعمورة وبفعالية بالوقوف ضد الحرب ، والنضال من أجل السلام . ونحن نضم صوتنا الى أصوات القوى المحبة للسلم في العالم . وتعرض على الشاشة كل ما يمكن ان يحدث على الارض وكيف يمكن ان تظهر الكرة الارضية للعيان فيما اذا



اعرض الناس عن بذل كل جهودهم لصيانة السلام . لكننا ايضا نثق بالعقل المتبصر الذي لن يسمح بوقوع الكارثة العالمية . نحن نثق بأن المطر الحنون سينهمر الى الأبد ، وستبقى رائحة الارض فواحة . وهذا ما تضمنه فيلمنا .

واليكم موضوع الفيلم مختصراً : انفجار نووي هائل القوة وتتحول المدينة الى انقاض . ولا تستمر آليات عملها إلا في صومعة خاصة . الا ان هذا العمل يكون عديم الفائدة ، لا سيما لن يبقى أحد من الناس على قيد الحياة .
عشية عيد رأس السنة . الناس الآليون يعمرون مائدة احتفالية مهيبة ، ويعزف نشيد احتفالي . يدخل نورس طائراً في النافذة المهشمة ، فيطلب الانسان الآلي المبرمج لحماية الصومعة كلمة السر . ولا يسمع جواباً على طلبه إلا صيحة النورس . يسد الانسان الآلي جميع المنافذ ويبدأ بطاردة الطائر . ويندفع ، محطماً كل شيء في طريقه ، نحو المفاعل الذري . انفجار . ويبقى بدلا من الصومعة حفرة سوداء يحوم فوقها طائر النورس .

(عن مجلة «اوزبكستان السوفييتية» العدد ٨٥/٥)

اختراع سوفييتي يتيح اطالة اعضاء الجسم

● موسكو ـ وص.ف ـ ذكرت وكالة «نانسي» ان الاطباء السوفييت ابتكروا جهازاً يُعد الوحيد من نوعه في العالم لاطالة اعضاء الجسم.
ونجح الكسندر بليسكونوف، أخصائي علاج الرضوض، في اطالة ساق شاب في الرابعة والعشرين من عمره بعد ان اصابها ضرر نتيجة لحادث.
ويتكون الجهاز من انبوبة معدنية دقيقة توضع داخل العظام. ومن مميزات الجهاز انه لا يعوق حركة المريض.
ويجرى استرداد الساق لطولها الطبيعي بسحب الجهاز. ويبقى بعد ذلك في العظم مشبك طبي لمدة عام اي الوقت اللازم لاكتمال الشفاء. وقالت «نانسي» ان معهد علاج العظام في موسكو الذي يعمل فيه الدكتور بليسكونوف اجرى ٤٠ عملية جراحية من هذا النوع.

هل تعلم

[illegible]

● ان عسل النحل يعيد للبشرة نضارتها عند استخدامه كقناع للوجه!
وان الابحاث العالمية اجمعت على ما في عسل النحل من فوائد بالنسبة للطب الوقائي والعلاجي.
وان عسل النحل هو سلاح الطبيب في علاج أغلب الامراض يزيد يوما بعد يوم.
ومن الامراض التي تعالج بعسل النحل مختلف حالات التسمم الناجمة عن امراض المعدة والامعاء والالتهابات الرئوية وفي حالات الذبحة الصدرية وتصلب المفاصل والروماتيزم وعرق النسا والتراكوما.
هذا بالاضافة الى ان عسل النحل له قدرة على قتل جميع انواع الجراثيم والاحتفاظ بالصحة لأطول زمن ممكن.
● وان الموز علاج لقرحة المعدة
قالت الابحاث ان الموز البري يحتوي على مادة تحمي الجهاز الهضمي من الافرازات الاحماض التي تسبب القرحة ويكفي ١٠ جرامات من مسحوق الموز لتناوله يومياً ولمدة شهر لمعالجة القرحة هذا وقد اكدت الابحاث والتجارب الطبية نجاح مسحوق الموز البري والذي يكثر في الهند ويطلق عليه (موز الجنة) في تحقيق شفاء قرحة المعدة والامعاء نسبة ١٠٠٪

* محمود عبد العزيز.. القرداتي!

● يحيى العلمي يبدأ أوائل الشهر القادم تصوير أحدث افلامه (القرداتي) الذي اتفق على بطولته مع محمود عبد العزيز ومعالي زايد، الفيلم من النوع الكوميدي وتدور أحداثه حول نشالة تستخدم (القرود) في عملها وتنجح في اقناع شخص بأن يعمل معها المهنة نفسها. فهل يستمر في عمله الجديد.. !!

تشخيص الامراض القزحي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يشكل الان عنصرا من ممارسة الاطباء السوفييت تحديد وجود الامراض لدى المراجعين اليهم على اساس دراسة قزحية أعينهم. وقام بوضع هذه الطريقة التشخيصية علماء جامعة «باتريس لومومبا» للصداقة بين الشعوب.
وقد اثبت العلماء ان قزحية العين تشكل عبارة عن «سجل» ذاكرة جسم الانسان. ولعيون المواليد الجدد قزحية شفافة نقية. وبعد تعرض الفرد مع مرور السنين لمختلف الامراض تظهر على القزحية بقع في اشكال ومساحات مختلفة. وكل مرض يترك على القزحية بقعة من نوع خاص وفي مكان معروف. وهناك خرائط طبية خاصة تساعد الطبيب على «قراءة» تاريخ امراض المراجع وكذلك حالته الصحية الراهنة.



(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٩٨٥/٨/١٢)

البرتقال يحميك من تجلط الدم

● أثبتت الابحاث الطبية التي أجريت مؤخراً بالولايات المتحدة الامريكية أن البرتقال يحتوي على مادة تعرف باسم «البيوفلافونيدز» وهي مادة تحول دون تجلط الدم على جدران الاوعية الدموية وبذلك تساعد القلب في عملية ضخ الدم بسهولة ويسر مما يبعد عن الانسان احتمالات الاصابة بالامراض التي تهدد القلب .
ويرى الخبراء أن الانسان العادي يحتاج يومياً الى هذه المادة خاصة أنها تعمل أيضاً على تقوية الاوعية الدموية وتحميها من حدوث أي نزيف داخلي وتحصنها ضد الضعف والحساسية ، لذلك ينصح خبراء التغذية أن تتضمن قائمة طعام الأسرة من أصناف الفاكهة الحمضية مثل البرتقال واليوسفي .

● *مادة جديدة ضد السرطان* ●

حضر علماء جامعة «جون هوبكينز» مادة جديدة ضد السرطان اطلقوا عليها اسم «أمهجين» من المعتقدات أن تتمتع هذه المادة بتأثير مضاعف وهو تنشيط مقاومة الجسم الذاتية ضد السرطان ، بالاضافة الى ايقاف نمو الخلايا السرطانية . أعطت التجارب نجاحاً يقدر بنسبة ٧٥٪ على التجارب التي أجريت على الحيوانات . كما أن التجارب الأولى على مرضى السرطان لم تظهر آثاراً جانبية خطيرة .

(عن مجلة «العلم» المصرية عدد آب ١٩٨٥)

الهواء الصالح للشرب!!

● تمكن العلماء الالمان من اختراع جهاز صغير لتكثيف الماء من الهواء وذلك لاستخدامه في المناطق التي تعاني من نقص الماء الصالح للشرب مثل الصحاري وغيرها.
والجهاز الجديد سهل الحمل ويقوم بامتصاص الهواء ثم تبريده وبعد ذلك يتم جمع الماء المترسب في الجهاز وبذلك يتمكن الجهاز من انتاج سبعة التر من الماء الصالح للشرب في الساعة الواحدة.
وقد اطلق العلماء على هذه الطريقة اسم «الهواء الصالح للشرب».

جهاز يوفر في استهلاك البنزين

● انتجت إحدى الشركات الالمانية جهازا جديدا يوقف محرك السيارة عند اشارة الضوء الاحمر يوفر وقود السيارة كما يخفف عنها الغازات السامة.
وتتم عملية ايقاف السيارة عن طريق الضغط على زر معين مما يعمل على قطع التيار الكهربائي عن المحرك فقط بينما تبقى سائر اجهزة السيارة الاخرى المتعلقة بالتيار موصوله به مثل الاضواء الكاشفة فلا تنقطع عن العمل.

مركز اللغة الروسية في موسكو

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ سيبدأ العام الدراسي الجديد في معهد «بوشكين» للغة الروسية في موسكو لحوالي ٤٥٠٠ طالب ومعيد من خمسين دولة أجنبية . ويعتبر هذا المعهد اكبر مركز للبحث العلمي والدراسة المنهجي من مثل هذا النوع على نطاق العالم كله .
ولهذا المعهد فروع في الخارج ومراكز للاستشارة المنهجية تعرف الاساتذة على المناهج والوسائل العصرية من تعليم اللغة الروسية وتعطي نصائح عملية وتنظم الامتحانات لقبول الطلبة في قسم رفع الكفاءات بالمراسلة وتساعد بصفة عامة المعاهد العالية والدورات والحلقات التي تدرس فيها اللغة الروسية .
وتشكل اللغة الروسية اليوم عنصراً مكوناً من برامج المؤسسات التعليمية العليا والمتوسطة في حوالي ١٠٠ دولة . واكثر من ١٢٠ ألف مواطن أجنبي يدرّسون هذه اللغة لـ ٢٠ مليون شخص من أبناء جلدتهم . ويتنامى عدد دارسي اللغة الروسية بسرعة خاصة في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ويجري تدريسها مثلاً في الهند في ٤٠ معهداً وجامعة ، وفي مالي ـ في معهدين عاليين و ١٠ كليات . ويدرس ملايين مواطني مختلف الدول اللغة الروسية بواسطة التلفزيون اذ تقدم البرامج المناسبة في ٣٦ دولة .

دريد لحام يسافر بغير زاد

● بشير الديك كاتب السيناريو المصري انتهى من كتابة وتصوير اول فيلم اخرجه بعنوان «الطوفان» ويستعد لفيلمه الثاني «المسافرون بغير زاد» والذي كتبه وسيبدأ في اخراجه في ايلول القادم. الفيلم سيصور في منطقة الملاحات قرب بحيرة المنزلة، وتدور احداثه حول موضوع الهجرة غير المنظمة الى دول البترول.
النجم السوري دريد لحام، ابلغ بشير الديك موافقته المبدئية على القيام بدور البطولة.

شكر

نتقدم بجزيل شكرنا الى الشاب كميل محاسن عبد الله من قرية كسرى الذي بحميته وشجاعته استطاع الاسهام في إنقاذ ٤ طالبات من مدرستنا من الغرق على شاطىء البحر في نهاريا يوم الاحد ١٩٨٥/٨/١١، معرضاً حياته للخطر، الأمر الذي اضطره للبقاء في المستشفى لبضعة أيام.
ونحن نتمنى له، من صميم قلوبنا، الشفاء العاجل.
كذلك فإننا نتقدم بشكرنا لكل من ساهم معه في هذا العمل الانساني الهام.

ادارة المدرسة، ولجنة اولياء الامور في المدرسة العربية الشاملة ـ عكا

الحزب الشيوعي ـ كفرياسيف، ابوسنان

يدعوكم لحضور امسية دراسية وموضوعها «حركة التحرر العربية في الوقت الراهن» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٨/١٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي «الاخوة» في ابوسنان. المحاضر : ابراهيم مالك.

* الف مبروك *

● الى خالد تيتي وعروسه بالزفاف.
● والى بولس نحاس وعروسه بالزفاف.
● والى ابراهيم سروان وعروسه بالزفاف.

عيسى وسهيل مرعب

الحزب الشيوعي ـ عرابة

يدعوكم لسماع محاضرة في إطار المحاضرات التثقيفية وموضوعها «الازمة الاقتصادية في اسرائيل» وذلك يوم الجمعة ٨٥/٨/١٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : ابراهيم مالك.

الحزب الشيوعي ـ فرع يافة الناصرة

يدعوكم لسماع المحاضرة الثالثة ضمن الدورة التثقيفية وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٨/١٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في مقر الجبهة في القرية. المحاضر : سعيد بدر.

تهانينا

● الى رياض سعدي وعروسه بالزفاف، وألف مبروك
● والى مروان سعدي وعروسه بالزفاف، والف مبروك.
● والى حافظ غضبان وعروسه بالمولود الجديد.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

● الى رمزي سليمان وعروسه فايدة بالزفاف، وبالرفاه والبنين.
● والى سمير سليمان وعروسه سمية بالزفاف، وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ البعنة

● الى فؤاد عثمان بمناسبة عودته الى ارض الوطن وتخرجه من جامعات الاتحاد السوفييتي وحصوله على شهادة الطب العام.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة

● الى هيفاء وعدنان عبد الله بالمولود البكر «باسل».

أعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء ـ مقيبلة

● الى عزت حودة وزوجته حنان بالمولود البكر «صالح».

أعضاء الحزب والجبهة ـ قلنسوة

● الى فؤاد جحوش وزوجته بالمولود «هشام».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى عبد المجيد شعبان وخطيبته روز بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

ختام ورشا وخالد بدر

● الى مروان غبن وزوجته بالمولود الجديد «مهران».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ طرعان

● الى حبيب عبدو وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى كمال حاج وزوجته بمناسبة زواج نجلهم ميشيل.
● والى صفاء واكرم سويد بمناسبة الزواج.

أعضاء الحزب والجبهة البقيعة

● الى ليوليت ابو عقصة ويعقوب موسى بمناسبة الزواج

الجبهة الحزب والجبهة ـ حطيا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٤ — الخميس ١٥ آب ١٩٨٥

وفد لجنة الرؤساء الى رئيس الحكومة

إذا لم يسدد العجز المالي فان السلطات المحلية العربية ستتوقف عن تقديم الخدمات

● القدس - لمراسلنا للشؤون البلدية - استقبل رئيس الحكومة والوزير ڤايتسمان في مكتب رئيس الحكومة في القدس، يوم الثلاثاء (٨/١٣)، وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. وتألف الوفد من السادة : ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة، والنائب توفيق زياد وهاشم محاميد وأحمد أبو عصبة وطارق عبد الحي ونمر مرقس ومحمد غنايم وأسعد عزايزة ومحمد مصاروة.

واشترك في المقابلة بدعوة من مكتب رئيس الحكومة (على ما يبدو) كل من النائب عبدالوهاب دراوشة ورئيس مجلس باقة الغربية، السيد سمير درويش.

افتتح المقابلة السيد ابراهيم نمر حسين مستعرضاً المطالب التي من أجلها طلبت اللجنة عقد هذا الاجتماع مع رئيس الحكومة وتتلخص بأن تغطي الحكومة العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية العربية والبالغ حوالي ١٠ مليارات شيكل. وتعديل أساس الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية في إتجاه تحقيق المساواة مع السلطات المحلية اليهودية وتخصيص ميزانيات تطوير كافية للسلطات المحلية العربية تمكنها من اللحاق بمستوى الوسط اليهودي.

وأعلن رئيس اللجنة أنه اذا لم تقم الحكومة بتغطية العجز المالي المذكور بسرعة فان السلطات المحلية العربية ستضطر الى ايقاف خدماتها.

وأما المطلب الثاني فكان وضع حد للموجة العنصرية الخطيرة التي بلغت ذروتها مؤخراً في أحداث العدوان على المواطنين العرب في العفولة وغيرها من الأماكن في البلاد. واتهم رئيس اللجنة الحكومة بأنها المسؤول الأول عن هذا الوضع الخطير.

ثم تحدث النائب زياد عن تفشي ظواهر العنصرية في الوسط اليهودي والتي سببها استمرار التمييز ضد المواطنين العرب. وطالب الحكومة بأن تعمل جهدها لتغيير هذا الوضع. وأبرز في كلمته واقع التمييز في الميزانيات قائلا

● المواطنون العرب ليسوا رهائن. وعلى الحكومة أن تضع حداً للعنصرية المنفلتة ●

إن ميزانية الناصرة وشفاعمرو لا تصل الى ثلث ميزانية مدينة يهودية مماثلة لها بعدد السكان. وبينما تعتبر إيلات مدينة تستحق وتحصل على التمويل من وزارة الإسكان ضمن مشروع ترميم الأحياء القديمة رغم كون عمرها ٢٥ سنة فقط فان الناصرة وشفاعمرو واللتين أقيمتا منذ آلاف السنين لا تنالان شيئاً من ميزانية هذا المشروع. ثم طالب زياد بوضع مقياس متساو لميزانيات السلطات المحلية ومرتبط بالنسبة لعدد سكانها.

وتحدث عدد آخر من أعضاء الوفد مؤكدين ما عرضه رئيس اللجنة والنائب زياد. وطالبوا بتحرير دفعة مالية سريعة تمكن السلطات المحلية العربية من دفع رواتب موظفيها قبل عيد الأضحى المبارك. وقد أوضح أعضاء الوفد أن الوعود التي تعهد بتنفيذها رئيس الحكومة في اللقاء السابق، بتاريخ (٨٤/١١/٢٠)، لم ينفذ الا جزء منها.

وتحدث من جانب الحكومة مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، محاولاً تجميل الوضع القائم حيث قال ان وزارته لم تجر تقليصات في ميزانيات السلطات المحلية العربية بينما جرى تقليص (١٢٪) من ميزانيات السلطات المحلية اليهودية. وأن وزارته عملت، خلال السنوات الأخيرة، على تضييق الهوة القائمة بين الوسط اليهودي وبين الوسط العربي في الميزانيات والخدمات. وحاول كوبارسكي خلق الإنطباع وكأنه لا توجد مشاكل خاصة للسلطات المحلية العربية وأن القضية هي مدى فعالية السلطة المحلية فالسلطة الفعالة، وضعها جيد وغير الفعالة وضعها سيء ! ثم وجه نصيحة للوفد قائلاً : «يجب أن تزيدوا من اعتمادكم على الجمهور، الي تحميل الأهالي أعباء أخرى).

ومثله فعل أيضاً رئيس مركز السلطات المحلية، دوف تابوري، الذي ظهر في المقابلة «كاثوليكياً أكثر من البابا» بدلا من أن يدافع عن مطالب السلطات المحلية. اذ طالب بأن تزيد السلطات المحلية العربية من مدخولاتها. وطلب من أعضاء الوفد أن لا يقوموا بخطوات إنفرادية في معالجة قضيتها. كما حاول التخفيف من خطورة تفشي العنصرية اذ قال «ان الاعتداءات على المواطنين العرب حدثت فقط في العفولة» !

ثم تحدث الوزير عيزر ڤايتسمان موضحا قلقه من الأحداث الأخيرة والاعتداءات على المواطنين العرب. ورد على تابوري أن المشكلة هي من الدولة وينبغي مواجهتها حيث أن قرارات الحكومة تؤثر كثيراً على الشارع. وعدد النواقص في الوسط العربي وطالب بالكف عن الوعود وترجمتها الى عمل. وطالب بالتجاوب مع المطالب التي عرضها الوفد ورغم الوضع المالي الصعب.

أما رئيس الحكومة فقال «ان الوضع الاقتصادي صعب في كل الدولة وليس مقتصرا على الوسط العربي». واعترف بالغبن اللاحق بالمواطنين العرب وقال انه يجب انهاء هذا الغبن. ولكنه تهرب من الرد على مطالب الوفد ووعد ببحثها مع الوزير ڤايتسمان ووزير الداخلية. وقال ان مدير عام وزارة الداخلية سيزودكم بعدها بالأجوبة العينية.

وأبدى استياءه من الجو العنصري. وقال نحن في بحث دائم كيف نعالج الوضع حتى نحيا جميعا في هذه البلاد بسلام.



● وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات البلدية والمحلية العربية في اثناء اجتماعه، أمس الاول، برئيس الوزراء، بيرس، وعدد من مساعديه ومستشاريه الكبار ●

مستحقات أجور السفر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الاتفاق، الذي وقع بين دائرة التنسيق التابعة للمنظمات الاقتصادية وبين الهستدروت العامة في ٨٥/٨/٤، تم تعديل مستحقات اجور السفر التي يستحقها العامل من صاحب العمل، وذلك ابتداء من ٨٥/٧/٣.

وبموجب هذا الاتفاق يستحق العامل استرجاع مبلغ (١٩٠٩,١٠) شيكل من صاحب العمل عن كل يوم سفر من والى مكان العمل.

وبموجب هذا الاتفاق ايضا فإن المصانع وأماكن العمل التي كانت تدفع، قبل توقيع هذا الاتفاق، مستحقات سفر اعلى من المبلغ الذي اقره الاتفاق فإن هذه المصانع تواصل دفع مستحقات السفر وفق ما هو متفق عليه بينها وبين عمالها.

ويودنا لفت نظركم الى انه بموجب الاتفاق الجماعي العام الموقع في يوم ٨٤/١٢/٢ بشأن الحد الأدنى من الاجور، فانه لا يحق لصاحب العمل، ابتداء من ٨٥/٦/٥ دمج مستحقات اجور السفر، حتى مبلغ (٩٥٤,٥٥) شيكل لليوم الواحد، ضمن راتب الحد الادنى.

لجنة المعارف البلدية في حيفا تدعو الى التثقيف ضد الكهانية

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت لجنة المعارف التابعة لبلدية حيفا جلسة لها، يوم الاثنين (٨/١٢)، ناقشت فيها موضوع افتتاح السنة الدراسية القادمة وجملة من القضايا الاخرى.

افتتح الجلسة رئيس البلدية اريبه غورئيل فزف الى اعضاء اللجنة «بشرى» إغلاق ثلاث مدارس واتخاذ مجموعة من الاجراءات والتقليصات بسبب الاوضاع الاقتصادية المتردية - على حد تعبيره.

وأكد غورئيل ضرورة التصدي لمظاهر العنصرية المتفشية في المجتمع الاسرائيلي وضرورة عمل جهاز التربية والتعليم على الحد من هذه الظواهر.

وفي النقاش، الذي شارك فيه مندوبو الكتل المختلفة في البلدية، اجمع غالبية اعضاء اللجنة على ضرورة مكافحة مظاهر العنصرية المنفلتة. وانتقد عضو اللجنة شطريت الكهانية واعتبرها ظاهرة مرعبة يدل تطورها على فشل جهاز التربية والتعليم. كما ندد بموقف مدير قسم التعليم الديني الرسمي في وزارة المعارف يعقوب هدني الذي يدعو الى منع اللقاءات العربية - اليهودية بين التلاميذ.

وسلط الدكتور بطرس ابو منة وميخائيل جبران، في نقاشهما، الاضواء على النواقص الخطيرة التي يعاني منها الفرع المهني التابع لمدرسة المتنبي في حيفا. ودعيا الى ايجاد حل جذري عاجل لهذه المشكلة.

وأثنى ممثل الجبهة المربي فتحي فوراني على موقف المربي شطريت من قضية الكهانية واللقاءات اليهودية - العربية. وحذر من مخاطر انتشار وباء العنصرية. وأشار الى البرنامج التلفزيوني «هذا هو الوقت» الذي اجرى، في الاسبوع الماضي، حوارا مع بعض الشخصيات اليهودية النشيطة في مكافحة الكهانية والعنصرية، والتي تلقت في اعقاب البرنامج تهديدات من المهاويس العنصريين.

ودعا فوراني جميع العناصر التقدمية الى العمل من اجل تعميق الوعي للمفاهيم الدمقراطية الحقيقية والاحترام المتبادل بين ابناء الشعبين.

وفي ختام الاجتماع تم اتخاذ مجموعة من القرارات حول المواضيع التي تناولها، ومن ضمنها قيام البلدية بخطوات عملية تظاهرية لمكافحة العنصرية واصدار بيان يدعو الى التنديد بالعنصرية ودعوة المربين في المدارس الى تثقيف الطلاب وتوعيتهم، في السنة الدراسية القادمة، ضد مظاهر ومفاهيم العنصرية والكهانية.

رؤساء السلطات المحلية يهددون بالاستقالة الجماعية

● تل أبيب - من المتوقع ان يناقش مركز السلطات المحلية في اجتماعه غير العادي، اليوم (الخميس)، اقتراحا بالاستقالة الجماعية لرؤساء السلطات المحلية، وذلك احتجاجاً على الازمة المالية والديون التي تعاني منها السلطات المحلية جراء عدم قيام الحكومة بتحرير التزاماتها المالية للسلطات المحلية.

وذكر رئيس مركز السلطات المحلية، دوف تابوري، في ختام اجتماع عقده مع رئيس الحكومة شمعون بيرس امس الاول (الثلاثاء) أن أوامر بيرس بتحرير مبلغ (٥٠) مليون دولار للسلطات المحلية لم تنفذ حتى الآن، رغم مرور شهرين على ذلك.

إدانة اثنين من «حرس الحدود» بالاعتداء على مواطن عربي

● بيتح تكفا - دانت المحكمة التأديبية للشرطة في بيتح تكفا، أمس الاول (الثلاثاء)، اثنين من افراد «حرس الحدود» بالاعتداء على المواطن العربي محمد شهاب بالضرب المبرح المرفق بالشتائم المهينة والركل بالارجل، بعد أن أمروه بالزحف على أربع.

والشرطيان هما يهودا شمشون وهرتسل مسيكا. وقد حكم على الاول بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوماً ويدفع غرامة مالية بمقدار ٥٠ الف شيكل وبالسجن لمدة شهرمع وقف التنفيذ. وحكم على الثاني بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوماً ويدفع غرامة مالية بمقدار ٣٠ ألف شيكل.

ندوة سياسية على هامش مخيم العمل التطوعي في يافا

● يافا - لمراسل خاص - عقدت الرابطة لرعاية شؤون العرب في يافا، يوم الثلاثاء (٨/١٣) في اطار مخيم العمل التطوعي ندوة سياسية هامة في ساحة بمدرسة «تيراسنطة» شارك فيها المربي فتحي فوراني والمحامي جوناثان كتاب (رام الله المحتلة) والصحفي صليبا خميس وحضرها جمهور غفير من أبناء يافا والمتطوعون اليهود والاجانب.

إفتتح الندوة المحامي نسيم شقر وتحدث فتحي فوراني عن الآثار الحضارية العربية والمقدسات والاوقاف الاسلامية وعن سياسة الحكومات الاسرائيلية والحركة الصهيونية التي إستولت على أملاك الاوقاف الاسلامية والتي تحاول طمس التراث الفلسطيني والغاء الهوية الفلسطينية.

ودعا فوراني الجماهير العربية الى المشاركة الفعالة في المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في الشهر القادم في الناصرة.

وتحدث جوناثان كتاب عن الاساليب والالاعيب «القانونية» التي تلجأ إليها سلطات الاحتلال للاستيلاء على الأراضي العربية في المناطق المحتلة كاشفاً دور الحكام العسكريين وجهاز الاستخبارات في تنفيذ سياسة الاستيلاء على الارض وتجييرها «قانونياً» لصالح الاحتلال ولاقامة المستوطنات الكولونيالية في الضفة المحتلة.

أما الصحفي صليبا خميس، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، فتحدث عن السياسة الرسمية العنصرية المنتهجة ضد العرب وحلل ظاهرة الكهانية واختتم كلمته بمناشدة الجماهير العربية في إسرائيل أن تقف صفاً واحداً وأن تتعاون مع القوى الدمقراطية للدفاع عن نفسها وعن بقائها والتصدي للكهانية.

قرارات مجحفة تصدرها اللجنة اللوائية بشأن الخارطة الهيكلية المقترحة لقرية مصمص

● مصمص - لمراسلنا - يسود مصمص جو من الاستياء والتذمر إثر تسلم الأهالي رسائل من اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ترد فيها على إعتراضاتهم بشأن الخارطة الهيكلية المقترحة للقرية. فقد جاء في الرسائل خمسة بنود غامضة أقرتها اللجنة اللوائية ولم تأت بجديد، حيث ان وضع الشارع الرئيسي لمدينة الناصرة لا يزال قائما وخطر المصادرة لا يزال محدقا بعشرات البيوت وكذلك قسائم الاراضي الواقعة على طول الشارع الرئيسي. هذا مع العلم بأن القرار الجديد لم يشمل ضم أراضي بناء جديدة للخارطة الهيكلية المقترحة بحجة ان اراضي البناء التي اقرت سابقا كافية وتسد حاجة السكان لمدة خمس عشرة سنة اخرى.

ويذكر ان قرار اللجنة اللوائية آنف الذكر ينتظر موافقة وزير الداخلية. وسوف يدخل الى حيز التنفيذ خلال سبعة ايام من توزيع البروتوكول على أعضاء اللجنة اللوائية.

هذا وبعثت جبهة مصمص الدمقراطية برسالة ونسخة عن القرار المذكور الى لجنة الدفاع عن الاراضي لدراسته وإتخاذ الاجراءات القانونية والشعبية لإفشال مخطط مصادرة بيوت وأراضي الاهالي المتضررين من مصمص على مراحل وبعث الاهالي برسائل اعتراض اخرى للمسؤولين.

مكتب اسرائيلي لتصدير «بائعات الهوى» إلى أوروبا

● تل أبيب - [illegible]

عودة وفدنا من مهرجان موسكو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعود، مساء اليوم (الخميس)، الى البلاد الدفعة الاخيرة من وفد الشبيبة الدمقراطية اليهودي - العربي الذي شارك في المهرجان الثاني عشر للشباب والطلاب العالمي في موسكو. وكان الوفد وصل على دفعات، إبتداء من الاسبوع الماضي.

وقد تعرض الوفد لإستفزاز شرطة مطار اللد التي إحتجزت لأكثر من ساعتين عضوي الوفد الشيخ جمال عباس معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وناجي بدران، عضو قيادة جبهة عرابة الدمقراطية. ولم يطلق سراحهما إلا بعد إجراء حملة تفتيشات وتحقيقات إستفزازية معهما.

ويذكر أن الوفد توزع، بعد إختتام المهرجان، على ثلاث دول إشتراكية هي : ألمانيا الدمقراطية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا.

وفي حديث لمندوب «الاتحاد» لخص رئيس الوفد، الكاتب محمد نفاع، جولة الوفد قائلا : «لقد كان هذا المهرجان إضخم مظاهرة دولية ضد الامبريالية ومن أجل السلام والصداقة بين الشعوب، أثبتت فيه شبيبة العالم حرصها على إتحادها الدمقراطي واهدافه السامية. وأثبتت الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي أنها السند الحقيقي لهذه الاهداف».

وأضاف : أنه كان لوفدنا الدور الكبير في أعمال هذا المهرجان و«ها نحن نعود الى البلاد حاملين، ليس فقط أجمل الذكريات عن موسكو وشعبها ودولتها الجبارة فحسب، بل ومشحونين بالحماس لتصعيد نضالنا ضد الامبريالية وأعوانها في بلادنا ومنطقتنا ومن أجل الصداقة والسلام الحقيقيين».

وأشاد نفاع بالتجانس الرائع، ما بين أعضاء الوفد والنجاح الكبير الذي حققه بتغطية مختلف النشاطات السياسية والثقافية والمشاركة فيها. وقال : «لا أبالغ في شيء إذا قلت إن وفدنا كان أحد أبرز الوفود من بين (١٥٧) وفداً بنشاطاته المتشعبة وأعماله المثابرة ومواقفه السياسية الواضحة والصحيحة. وقد إستحق وفدنا التقدير والاعجاب الكبيرين من قبل كل الوفود التي التقيناها وعلى رأسها وفود الدول الاشتراكية ووفد م.ت.ف وعدد من الوفود العربية التقدمية والعالمية الاخرى».

ومن الجدير ذكره أن نظير مجلي، عضو رئاسة تحرير «الاتحاد»، شارك في مهرجان موسكو مندوباً عن «الاتحاد» واحداً من بين ثلاثة آلاف صحافي. وقام بتغطية أخبار المهرجان وعاد الى البلاد أمس الاول. وسنوافي قراءنا بتقاريره عن أبرز الامور في المهرجان وعن لقاءاته بعدد من الشخصيات، مثل ياسر عبد ربه والشيخ إمام وغيرهما، في أعداد لاحقة.

حسين يطلع عرفات على نتائج محادثاته مع ميرفي وبيرس يجتمع برشاد الشوّا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأن الجانب الأمريكي قبل أربعة من الفلسطينيين السبعة المقترحين، وهم نبيل شعث ومحمد صبيح وحنا سنيورة وفايز أبو رحمة.

ولكن الجانب الأمريكي يؤكد أن الهدف من جولة ميرفي الحالية والمحادثات التي يجريها لا ينحصر في أسماء الوفد. فليس هذا هو المسألة الأساسية. ويصر الجانب الأمريكي على أن تعقب كل حوار يجريه ميرفي مفاوضات مباشرة بين الأردن واسرائيل وبمشاركة فلسطينية وعلى أن يكون الحل المقترح مقبولاً على اسرائيل. كما يصر هذا الجانب على رفض الإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، إلا إذا اعترفت هذه باسرائيل أولا وتخلت عن مطلب الدولة الوطنية المستقلة وعن المطالبة بانسحاب اسرائيل الكامل من المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

وفي حين وصل ميرفي الى عمان، أمس الأول، لمقابلة الملك الأردني واصل المسؤولون في بلادنا، خصوصاً بيرس وشمير، التظاهر بالقلق من نتائج مقابلة ميرفي لوفد أردني - فلسطيني مشترك والتأكيد على معارضتهم لمثل هذا اللقاء.

ولم يكتف بيرس بمجرد معارضة مثل هذا اللقاء بل إستدعى رئيس بلدية غزة المقال، رشاد الشوّا، واجتمع به مساء أمس الأول وبحضور منسق أعمال الإحتلال في المناطق المحتلة، الجنرال غورن.

وقد أعاد محرر «معريب» السياسي الى الأذهان أن بيرس سبق واجتمع مع اثنين ممن يعتبرون على الأردن من المناطق المحتلة، الياس فريج وحكمت المصري. وأكد محرر «معريب» في تعليقه أمس على محادثات بيرس - الشوّا أن بيرس استهدف من خلال هذه المحادثات والتي سبقتها التلويح للولايات المتحدة والأردن بأن هناك طرفاً (فلسطينياً) للتفاوض الى جانب الأردن بديلاً للطرف الفلسطيني المقترح من قادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المعروف أن بيرس لا يعارض التفاوض مع هذه الأوساط المقربة من الملك حسين والمرتبطة به والتي ترضى عنها الدوائر الحاكمة في اسرائيل، خصوصا وأن هذه الأوساط تقبل بالحل الأمريكي الذي هو حل اسرائيلي أيضا.

والسؤال الذي يطرح نفسه عما إذا كانت محادثات ميرفي مع حسين تستهدف التحرك أساساً وفعلاً نحو مفاوضات مباشرة بين الأردن واسرائيل وتشارك فيه أوساط فلسطينية مرتبطة بالأردن وتدعي أنها تمثل سكان الضفة والقطاع المحتلين. أي أن ما يسعى ميرفي اليه (ويرضي اسرائيلي وأردني رسمي) هو ترتيب الوضع بحيث يتمكن الملك حسين من إدارة ظهره لعرفات وبعد ما يحلو للملك أن يسميه عملية «السلام» الجارية حالياً.

لجنة دولية تدين إجراءات الاحتلال القمعية

● الكويت - «تاس» - حذرت لجنة حقوق الشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة، أمس الأول، من الاجراءات الاسرائيلية القمعية ضد السكان الفلسطينيين في المناطق العربية المحتلة. وقالت إنها تستهدف اجبار الشعب الفلسطيني على ترك ارضه وتسهيل عملية ضم الاراضي العربية.

واشارت وكالة «كونا» الكويتية الى ان رئيس اللجنة بالوكالة، اوسكار اوراماس اوليفا، أكد في رسالة وجهها الى السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كوليار، ان مثل هذه الاجراءات من شأنها ان تزيد من التوتر واحتدام الصراع في المنطقة وان تشكل تهديداً متزايداً للسلام والامن العالمي

وعدد اوليفا سلسلة من السياسات والممارسات مؤكداً ان اللجنة تنظر اليها بقلق بالغ ومنها قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير باعادة تطبيق سياسة الاعتقال الاداري دون محاكمة وطرد أي مواطن فلسطيني تعتبره سلطات الاحتلال يشكل «خطراً» على «الأمن».

الناصرة نادت.. الشعب : لبيك يا ناصرة !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وننشر، فيما يلي قائمة الوفود الأجنبية ونوادي الناصرة المشاركة في المخيم :

● الوفود الأجنبية ●

● من بلجيكا - ثلاثة وفود : الأول برئاسة الدكتور فيليب باور، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي البلجيكي والنائب في البرلمان وعضو لجنة الصداقة مع الناصرة. الثاني من لجنة التضامن مع الدول الآسيوية والأفريقية. الثالث من تنظيم التضامن مع الشعوب ● سويسرا - عن لجنة التعاضد الاجتماعي مع الشعب الفلسطيني ● فرنسا - وفد الشبيبة الشيوعية ● الولايات المتحدة - اصدقاء الناصرة في متشيغن ● كندا - وفد عن تنظيم من أجل العدالة في الشرق الأوسط ● السويد ● اليونان - الشبيبة الشيوعية ● فنلندا - الصداقة العربية - الفنلندية ● ألمانيا الاتحادية - اتحاد الشبيبة العاملة في المانيا ● برلين الغربية ● ايطاليا.

● نوادي المسيرة ●

● الشبيبة الشيوعية ● نادي القلعة ● نادي الطلبة العرب ● نادي البلدة القديمة ● سرية الكشاف الأرثوذكسي ● لجنة القسام للعمل التطوعي ● فريق الاخاء - الناصرة ● نادي بير ابو الجيش ● مركز الاحداث الارثوذكسي ● سرية كشافة الجليل الاسلامية ● نادي حي العمال العرب ● سرية كشافة الصداقة ● نادي حي النمساوي ● نادي بئر الامير ● نادي «الكفوف الذهبية».

٣٠٢,٥ مليار دولار - حصة البنتاغون في الميزانية الأمريكية

● موسكو - «نوفوستي» - أكدت «برافدا»، يوم الثلاثاء الماضي، أن السمة الرئيسية للميزانية الحالية في الولايات المتحدة هي، كما كانت في الماضي، مواصلة نهج العسكرة والسعي الى بلوغ التفوق العسكري حيث أن مبلغ ٣٠٢,٥ مليار دولار من الميزانية خصص لحاجات البنتاغون.

وأشارت «برافدا» الى أن هذا يفضح نوايا المسؤولين في الادارة الأمريكية، الذين يحاولون التستر وراء شعار حب «السلام» !

تجميد أمانة هيئة التكامل المصري - السوداني

● القاهرة - أفادت انباء القاهرة أن مصر قررت تجميد امانة هيئة التكامل المصري - السوداني.

ويأتي هذا الاجراء بعد قرار السودان عزل الامين العام للهيئة ومساعده ابو بكر عثمان وعزالدين حامد من منصبيهما، والاثنان سودانيان.

ويذكر ان ميثاق التكامل بين البلدين وقع في العام ١٩٨٢ بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوداني المعزول جعفر نميري.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٦ آب ١٩٨٥، الموافق ٢٩ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٨٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠٠ شيكل *
Vol. 80/42 - 16.8.1985 - Price: 400 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 400 שקל

ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر تموز بـ ٢٧،٥٪ !

● تكاليف «سلة مشتريات» لعائلة متوسطة (٤ أنفار) : (٩٩٠) الف شيكل شهرياً ! ● ارتفاع ضريبة السفر الى الخارج ابتداء من يوم السبت (٨/٢٠) الى (٤٦٩،٤٦٠) شيكل ● وتيرة التضخم المالي السنوية في اسرائيل : ٣٨٠٪ ● كتلة «الجبهة» في الهستدروت تطالب بعقد جلسة مستعجلة للجنة التنفيذية لبحث سبل التصدي لتآكل الأجور وللوقوف الى جانب العمال دفاعاً عن لقمة عيشهم ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - سجل جدول غلاء المعيشة لشهر تموز المنصرم ارتفاعاً مقداره ٢٧،٥٪ يشكل رقماً قياسياً جديداً في تاريخ الأزمة الاقتصادية في البلاد والتي في مركزها أزمة التضخم المالي.

وكان ارتفاع أسعار عدد من السلع الأساسية أكبر من النسبة المتوسطة للغلاء (الجدول) بكثير اذ سجلت أسعار السلع الغذائية الأساسية ارتفاعاً بنسبة ٣٨،٥٪ وأسعار صيانة الدور السكنية بـ ٣٤٪. كما ارتفعت أسعار المواصلات وخدمات الاتصال (البريد والهاتف وغيره) بنسبة متوسطة مقدارها ٣٦٪.

وتجدر الاشارة، هنا، الى أن هذا الارتفاع المدهش في الأسعار وقع في مطلع تموز أي قبل اجراء «تجميد» الأسعار.

وازاء هذا الارتفاع، بلغت نسبة التضخم المالي

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

إضراب مفتوح في السلطات المحلية كافة، ابتداء من يوم الاثنين

● تل أبيب - قرر مركز السلطات المحلية، في اجتماعه غير العادي أمس (الخميس)، اعلان الاضراب المفتوح عن العمل في كل السلطات المحلية، ابتداء من يوم الاثنين القادم (٨/١٩)، إذا لم تقم الحكومة حتى ذلك الوقت بتحرير التزاماتها المالية للسلطات المحلية والتي تبلغ (٥٠١) مليون دولار.

وجاء في قرار المركز، الذي أعلنه رئيس المركز دوف تابوري : «في مواجهة عدم التزام الحكومة بتعهداتها والتزاماتها المالية يقرر الاجتماع غير العادي لمركز السلطات المحلية شل كل الخدمات البلدية واخراج مستخدمي ورؤساء السلطات المحلية الى إجازات منظمة، ابتداء من يوم الاثنين والى أجل غير مسمى».

واعلن تابوري ان مركز السلطات المحلية سيقيم طاقم طوارئ، خاصا لاقرار الخدمات التي سيحدد المركز تقديمها للجمهور خلال أيام الاضراب.

وقد اعترف المدير العام لوزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، الذي حضر الاجتماع، بتقصير وزارته فيما يتعلق بالديون الا انه دعا رؤساء السلطات المحلية الى التحلي بالصبر.

واما رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لنداو، فقد أعلن رفضه للاضراب قائلا : «ان تراكم القاذورات في الشوارع يضر بالسكان وليس بالحكومة» ؛ الا انه اكد التزام بلدية هرتسليا بالاضراب.

واعلن رئيس بلدية رمات هشرون موشيه زريين ان بلديته لن تنضم الى الاضراب وقال ان قرار مركز السلطات المحلية هو قرار يائس وعاجز ولا يمكن تنفيذه.

واعرب عن اعتقاده بان كل سلطة محلية تتقدم الى المحكمة العليا بطلب لالغاء الاضراب فانها ستنجح لانه لا يحق للسلطات المحلية، حسب القانون، شل الخدمات.

هذا، وصوت جميع الرؤساء العرب مؤيدين اقتراح اعلان الاضراب.

ميرفي يجتمع ببيرس وكل الدلائل تشير الى احتمال عودته الى عمان عبر القاهرة

حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - وصل مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، الى البلاد ظهر أمس الخميس وذلك في إطار جولة يقوم بها ميرفي في المنطقة وتشمل الاردن واسرائيل ومصر.

ومن المتوقع ان يكون ميرفي قد اطلع المسؤولين على نتائج محادثاته مع الملك الاردني، وعلى رد القيادة الفلسطينية، في عمان على المقترحات الامريكية التي عرضها على الملك حسين، وقام هذا بنقلها الى القيادة الفلسطينية.

وقد ألمحت مصادر فلسطينية، وصفت بأنها حسنة الاطلاع، الى احتمال أن يقابل ميرفي في أثناء زيارته لاسرائيل عددا من الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة. وتكهنت هذه المصادر باحتمال ان يعود ميرفي بعد ختام زيارته لاسرائيل ومصر الى عمان لبدء جولة جديدة من الحوار المباشر مع الملك حسين وغيره من المسؤولين الاردنيين، وغير المباشر مع المسؤولين الفلسطينيين في عمان.

وهذا ما أكدته وكالات الانباء العالمية والتي تتوقع ان يعود ميرفي مجدداً الى عمان يوم الاثنين أو الثلاثاء القادم.

واذا ثبت هذا فهو يؤكد ان المبعوث الامريكي يحاول ترتيب الامور وعلى وجه السرعة للتقدم نحو مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن وبمشاركة فلسطينية قبيل بدء اعمال الدورة الجديدة للجمعية العمومية في ايلول القادم وقبل بدء مفاوضات القمة السوفييتية الامريكية المقبلة. وهو يأمل في ان يواصل الضغط ومحاولات الاقتناع كي يحصل على موافقة فلسطينية أو، اذا تعذر الحصول على مثل هذه الموافقة، على موافقة اردنية تباركها مصر والسعودية ودول عربية أخرى بغية بدء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل.

ومع أن الانباء تتضارب حول موقف حسين من مسألة المفاوضات المباشرة والموقف من المؤتمر الدولي، إلا ان كل الدلائل تشير الى ان المسؤولين الاردنيين مستعدون للقبول بمفاوضات مباشرة شريطة ان يعلن عن أنها ستكون مقدمة لعقد مؤتمر دولي، أو ان تجري تحت مظلة دولية.

وهذا ما أشار اليه محرر «هآرتس» للشؤون العربية، أمس، حين أشار الى ان الملك حسين في محادثاته مع ميرفي وخلافا للموقف الفلسطيني اعلن قبوله اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل، كما تصر على ذلك الحكومة الامريكية، شريطة ان تجري تحت أية مظلة دولية.

اما «معريف» فكتب محرراها السياسيان للشؤون العربية، شاؤل غباي ورفائيل مان، أن الملك حسين أبلغ ميرفي بان التفاوض مع اسرائيل ممكن فقط في إطار مؤتمر دولي. ولكن بعد ان رفض ميرفي هذا الموقف وبعد التشاور بين

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●



الشعوب العربية تستطيع الإعتماد على الاتحاد السوفييتي

زمياتين:

● موسكو - كتب رئيس قسم الاعلام الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، ليونيد زمياتين، مقالة في مجلة «أنباء موسكو» الاسبوعية، حلل فيها موقف الولايات المتحدة الامريكية من أزمة الشرق الاوسط.

وأكد زمياتين ان التحركات الامريكية الاخيرة في المنطقة لا تدل على تغير في الموقف الامريكي. فكل ما تفعله الحكومة الامريكية الآن هو محاولة تمرير خطة ريغن ولكن تحت اسم جديد وبواسطة وجوه أخرى، وذلك من خلال جر عدد آخر من البلدان العربية الى الدخول في صفقات انفرادية معها.

وأضاف ان الدوائر الحاكمة في واشنطن لا تخفي نواياها في الاستفادة من الاتفاقية الاردنية - الفلسطينية، التي وقعت في عمان في شباط من العام الجاري.

وتطرق زمياتين الى ما تروجه أجهزة الاعلام الغربية من أن الاتحاد السوفييتي يريد اعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل، فأكد أن هذا ليس الا موضوعا للدعاية الغربية وقد تلقفته الرجعية العربية وروجت له. وأضاف انه طالما بقيت الأسباب التي أدت الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، في حزيران ١٩٦٧، فليس من المتوقع حدوث تغير في الموقف السوفييتي من هذه المسألة.

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي يشترط إعادة العلاقات مع اسرائيل بقبول هذه انعقاد المؤتمر الدولي لحل أزمة الشرق الاوسط والالتزام بالانسحاب التام من المناطق العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

واختتم زمياتين مقالته مؤكداً ان الاقطار العربية، بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية، تستطيع الاعتماد على الاتحاد السوفييتي في الكفاح ضد الامبريالية ومشاريعها.

رسالة من عرفات الى القيادة السوفييتية

● عمان - أفادت انباء عمان ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، استقبل، أمس، في العاصمة الاردنية القائم بالاعمال السوفييتي فلاديمير فودياخين وسلمه رسالة هامة للقيادة السوفييتية لم يكشف النقاب عن فحواها.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل : ١٩٨٥/٨/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١٤٨٢،٥٠ ش
● جنيه استرليني	٢٠٧١،٥٠ ش
● مارك ألماني	٥٣٦،٠٧ ش
● فرنك فرنسي	١٧٣،٦٦ ش
● فرنك سويسري	٦٥١،٤٣ ش
● دينار أردني	٣٨٠٢،٦٠ ش

● - ● للمسافرين - ١٧٥٨،٥٧ ش
● «أسود» - ١٥٢٠ - ١٥٣٥ ش

كلمة الاتحاد

«ساعة الحقيقة» الوطنية !

نحن، أيضاً وكما صحيفة «دفار» من يوم أمس، نشك في قدرة المبعوث الامريكاني ميرفي على «إقناع» قيادة م.ت.ف. بالموافقة على التفاوض المباشر مع حكام اسرائيل بشروط مسبقة مذلة واستسلامية ومنها التخلي المسبق عن حق استرجاع الأراضي العربية المحتلة والتخلي المسبق عن إقامة دولة مستقلة للشعب العربي الفلسطيني على تراب وطنه.

فان أية قيادة وطنية مسؤولة لا تستطيع، مهما تناور وتدعو مبعوثيها الصغار الى إلقاء بالونات «البراعة الدبلوماسية»، أن تتنكر لكل تاريخها ووجودها السياسي وأن تدوس على المقدسات التي استشهد ويستشهد في سبيلها عشرات الألوف من شهداء الحرية.

لقد انتبهنا للفارق الكبير بين القيادة المسؤولة وبين البالونات الصغيرة التي تنفخها أو تشجع على نفخها، في «براعة دبلوماسية» مأساوية. منذ اليوم الأول - منذ أن ظهرت ظاهرة هذه البالونات الصغيرة ايضاً في بلادنا وأخذ «النافخون» من داخل ومن خارج، ينفخونها حتى اختلط الحابل بالنابل والذي يسوى والذي لا يسوى. فالبالونات لا تجني الا على نفسها اذا ظلت تنتفخ حتى تفرقع وتتبدد شذر مذر. أما القيادة الوطنية المسؤولة فتفقد دورها القيادي.

يقيناً انه توجد محافل عربية وفلسطينية أيضا تراود قيادة م.ت.ف على تاريخها ووجودها السياسي وتغريها بالسير على طريق أنور السادات. وتوهمها بانها تستطيع، «بالبراعة الدبلوماسية»، أن تتفادى «ساعة الحقيقة» أمام شعبها!

لقد استطاع أنور السادات ان يتفادى «ساعة الحقيقة» أمام شعبه لوقت طويل بفضل أنه استرجع شيئاً من براثن الاحتلال الاسرائيلي، وهو اجزاء من سيناء. اما قيادة م.ت.ف. فما من شيء معروض عليها البتة سوى الزوال من الوجود عبر الانقطاع التدريجي عن شعبها وعن استقلاله حتى يتسنى للملك حسين الأردني أن يفاوض الاحتلال الاسرائيلي لوحده ومباشرة كما يريد ميرفي وبيرس وشمير. ولذلك لن يستطيع المتلكئون بلستار «البراعة الدبلوماسية» أن يتفادوا، طويلا، «ساعة الحقيقة» أمام شعبهم وأمام قوى السلام العادل في بلادنا وفي العالم.

لقد جرّ تدهور أنور السادات الكاسب «دهليز» الويلات على شعوب منطقتنا. ولكن من حقنا، من حق قوى السلام العادل والديمقراطية والتقدم في اسرائيل اليهود والعرب، ان نعتبر أشد هذه الويلات هو ما أصابنا نحن في بلادنا على ما ظهر، في كامب ديفيد من «انتصار» سياسة القوة والعدوان ومن هزيمته لقضية السلام العادل. فما من مرة ظهر فيها ان «العرب لا يفهمون سوى سياسة القوة» كما ظهر حين جثا أنور السادات على ركبتيه زائراً القدس - أورشليم !

نحن أثبت القوى على الاطلاق في الدعوة الى «التفاوض المباشر»، ولكننا رفضنا ونرفض أن تأتي ضحية العدوان والاحتلال وتركع على ركبتيها أمام المحتلين وتعلن تنازلها عن حقوقها القومية الأولية وتطلب توقيع وثيقة الاستسلام !

لقد أخطر شعب الفيتنام الى تقديم أكثر من مليوني شهيد في اصراره على رفض هذا النوع المذل وغير العادل لما يسمى «المفاوضات المباشرة». وجاء اطار المؤتمر الدولي منذ اليوم الأول وبمشاركة متضمنة من قبل الاتحاد السوفييتي لفتح الطريق أمام التفاوض التكافئي ولإغلاق الباب، منذ اليوم الأول، أمام مجرد التفكير بتوقيع وثيقة لاستسلام.

● البقية على ص ٦ ع ٦ ● («الاتحــــاد»)

الثورة الايرانية الى أيـــن ؟!

(الحلقة الثانية والأخيرة)

● بقلم : الدكتور في التاريخ ، روستيسلاف أوليانوفسكي ●

● قبيل تشرين الثاني ١٩٧٩ نفدت امكانات استغلال العلماء الشيعة لحكومة بازرجان ، لقد أدّت دورها كاملاً . وعلاوة على ذلك كان رجال الدين قد حققوا ، وعن طريق بازرجان ، الكثير مما كانوا ينشدونه . واعلنت ايران جمهورية اسلامية . وتحوّلت الهيئات القاعدية لحكم الشعب في شخص اللجان الثورية والمحاكم الشعبية التي تأسست في مجرى المعارك الثورية المعادية للشاه وبفضل نشاط الجماهير ـ تحولت الى «لجان ثورية اسلامية» و «محاكم ثورية اسلامية» وأصبح فيلق حراس الثورة الاسلامية ، الذي شكله رجال الدين مجدداً ، وكذلك هيئات الأمن القديمة عموماً ، التي كانت تابعة للشاه والتي اعادت بناءها ـ حكومة بازرجان (بمباركة رجال الدين أنفسهم) كالشرطة والدرك وكذلك الجيش . أصبحت كلها أداة لتحقيق أهداف رجال الدين . وتحولت لجان الادارة الذاتية للعمال والمستخدمين في المؤسسات الى «لجان اسلامية» توفيقية برئاسة الشيوخ ضمت في قوامها ارباب العمل .

وفي تشرين الثاني ١٩٧٩ ونتيجة أحداث معروفة على نطاق واسع مرتبطة باحتجاز موظفي السفارة الامريكية في طهران كرهائن ، حل رجال الدين عملياً حكومة بازرجان التي كانت قد أثارت ، حتى ذلك الحين ، إستياء عاماً في صفوف الجماهير ذات المشاعر المعادية للامبريالية . وهذان الحدثان ـ احتجاز الرهائن وإزاحة الحكومة الليبرالية البرجوازية من السلطة ـ أتاحا للعلماء امكانية رفع سمعتهم اعلى فأعلى في أوساط الشعب كـ «ثوريين لا يعرفون الهوادة» مع أنها استغلا في «الاجهاض» المنتظم والمنهاجي للطاقة الثورية المعادية للامبريالية لدى الجماهير الشعبية الواسعة إجهاضا منتظما ومنهاجيا . وخدمت الأهداف ذاتها (وتخدم) الحرب الايرانية ـ العراقية ، التي بدأت في ايلول ١٩٨٠ ولا تزال مستمرة حتى هذا اليوم ، والتي قضت على ارواح مئات الألوف من الناس . وشرع الأحداث والمراهقون ـ زهرة الأمّة ـ في نزع الالغام من الحقول وغالباً بجمرع حيّة ليمهّدوا الطريق أمام هجوم القوات النظامية ، بعد أن خدعتهم خطب رجال الدين الذين كانوا يعلنون ان الاستشهاد في المعارك ضد «الملحدين» هو الطريق المباشر الى الجنة .

وبعد استقالة حكومة بازرجان ترسخ الطغيان السياسي ، بلا منازع ، في سلطة الدولة في الجمهورية الاسلامية الايرانية . وفي كانون الاول ١٩٧٩ أقر الدستور الاسلامي الذي ثبت قانونياً تحويل ايران الى دولة دينية ثيوقراطية . وخلال الاشهر القليلة التالية تكونت بصورة كلية بنية جديدة ذات طابع اسلامي لسلطة الدولة . بيد انه بناء على رغبة آية الله الخميني شغل منصب رئيس الجمهورية شخصية دنيوية من ممثلي الحركة السياسية الاسلامية هو ابو الحسن بني صدر الذي كانت سياسته لا تختلف بكثير عن سياسة سلفه بازرجان . وقد انتخب رئيساً ، في كانون الثاني ١٩٨٠ ، بأصوات ٧٥ بالمئة من الناخبين . ولكنه أقيل من منصبه ، في حزيران ١٩٨١ ، بإرادة الشخصيات الدينية وآية الله الخميني شخصياً .

ان استغلال رجال الدين بشكل مموه بدقة لحكومة بازرجان والرئيس بني صدر لأهدافهم الخاصة ظل غير ملحوظ تقريباً بين الجماهير الشعبية . وقوبل الانتقاد العلني لنشاطها القائم على نهج السياسة الموالي للبرجوازية والغرب بالاستحسان لدى اوساط واسعة من الرأي العام . وخلق هذا الانتقاد الوهم بأن التناقضات بين رجال الدين الحاكمين عملياً والسلطة التنفيذية المدنية تقوم على المسألة المتعلقة بطابع واتجاه تنمية البلاد الاجتماعية ـ الاقتصادية ـ الرأسمالية أو اللارأسمالية . وفي هذا المجال ألصقوا الاتجاه الأول بالرئيس بني صدر والاتجاه الثاني ـ برجال الدين . أما في الحقيقة كانت مسألة واحدة تكمن في أساس التناقضات التي كانت قائمة بين انصار الاتجاهين وهي المسألة المتعلقة بشكل نظام الدولة ـ ان تكون ايران البرجوازية دولة دينية ثيوقراطية كلياً ، أم دولة علمانية مع نفوذ قوي ملحوظ لرجال الدين فيها . ولم يكن هذا النزاع ينطوي على القضية المتعلقة باختيار طريق تطور ايران ـ نحو الرأسمالية أم الاشتراكية . وليس من قبيل الصدفة ، أبداً ، انه بعد عزل الرئيس بني صدر ، عندما أخذ رجال الدين علناً وللمرة الأولى على عاتقهم المسؤولية الرسمية عن ادارة شؤون البلاد ، بدأ يتجلى في سياستهم الاجتماعية ـ الاقتصادية ، بقوة متزايدة ، اتجاه الميل نحو البرجوازية وكان يرافق ذلك ، في آن واحد ، تسريع عملية إضفاء الطابع الديني على حياة المجتمع الايراني .

وكانت القوى اليسارية ، حتى عزل الرئيس بني صدر ، تتمسك ، بشكل عام وخاص ، بسياسة «المعارضة بولاء» إزاء رجال الدين الذين كانوا عملياً يحكمون البلاد . وبرغم اجراءات السلطات المعادية للدمقراطية لم تعتبر تلك القوى ممكناً الشروع في مواجهة مباشرة وصريحة ضدهم . كما لعب دوره ، ايضاً ، واقع ان رجال الدين ظلوا يحظون بدعم اكثرية الشعب ، وانهم نفذوا ، في المرحلة الاولى بعد انتفاضة شباط ١٩٧٩ ، جملة من الاجراءات التي تتميّز موضوعياً بطابع معادٍ للامبريالية . ولذلك اكتفت المنظمات اليسارية ، عموماً ، بانتقاد ممارسات هيئات الحكومة التي كانت تتناقض بشكل ملحوظ جداً مع مصالح الشعب ، وكانت نادراً ما تنتقد الشخصيات الدينية القيادية .

وحتى لحظة استقالة بني صدر تبلور في صفوف القوى اليسارية بصورة نهائية نهجان سياسيان متضادان إزاء رجال الدين . وواصل حزب الشعب الايراني «توده» والقسم الاكبر من «الفدائيين» (في اواسط العام ١٩٨٠ انشقت هذه المنظمة الى كتلتين «الاكثرية» و «الاقلية») الذين اقتربوا منه ، سياسة «المعارضة بولاء» ازاء رجال الدين الحاكمين . وكان هؤلاء يأملون في ان الظروف الموضوعية ستسمح ، عاجلاً أو آجلاً ، بالحفاظ على مكاسب الثورة المعادية للشاه والامبريالية على طريق دعم النظام . وبالعكس كان «المجاهدون» و «الفدائيون» («الاقلية») الذين انضموا اليهم يعتبرون ان رجال الدين استنفدوا ، نهائياً ، فعالياتهم التقدمية وتحولوا ـ علاوة على ذلك ـ الى قوة مضادة للثورة . وانطلاقاً من ذلك اعتبروا ضرورياً سلوك طريق الكفاح المسلح ضد النظام .

ومع مرور الزمن ثبتت ، بقدر كامل ، أخطاء وسوء تقدير النهجين السياسيين . فالنشاط التآمري ـ الارهابي الذي شنه «المجاهدون» لم يحظ بدعم واسع ونشيط لدى الشعب . وكانت نتيجته هدر القوى عبثاً . أما مواصلة دعم النظام في الظروف الجديدة فكان من شأنها ليس فقط تضليل الجماهير ذات المشاعر الثورية ، بل وكذلك فقدان اليقظة ازاء الاجراءات التعسفية المحتملة من جانب السلطات .

وسرعان ما ظهرت النتائج . فقبيل نهاية العام ١٩٨٢ وجهت الاوساط الحاكمة الدينية الاسلامية ضربة خطيرة لمنظمتي «المجاهدين» و «الفدائيين» («الاقلية») . وشنت ، مع بداية العام ١٩٨٣ ، حملة تنكيل وحشية ضد حزب الشعب الايراني «توده» ، موجهة له اتهامات مختلقة مثل «خيانة الدولة» و «التجسس» لصالح الاتحاد السوفييتي . وأعدمت عشرات الألوف من خيرة أبناء الشعب الايراني أو زجّت بهم في السجون .

واظهرت التجربة الفاجعة لتلك الايام الضرورة الحادة لتوحيد عمل جميع القوى الدمقراطية اليسارية على أساس برنامج يصاغ بصورة مشتركة . ومع أن اوساط رجال الدين الحاكمة في ايران لم تتمكن ، وهي ـ كما يبدو ـ لن تتمكن أبداً من استئصال روح الحريات الدمقراطية والتحرر الاجتماعي للشعب ، فانها استطاعت لفترة من الزمن ان تعرقل وتعيق سير التقدم التاريخي الذي لا يرحم وتشد على خناق طموح الجماهير الشعبية الواسعة المتوقد الى بناء نظام اجتماعي عادل يوفر لجميع المواطنين امكانات متكافئة لتقرير مصيرها ومصير وطنها .

واستطاع رجال الدين المحافظون وقف الثورة الاجتماعية وفصلها عن عملية اسقاط الحكم الملكي وتصفية التسلط الامريكي ، أي عن الثورة السياسية . وفي هذا كانت تكمن الخطة الغادرة العميقة لرجال الدين المرتبطين ارتباطاً وثيقاً بالبزنس البرجوازي وكبار ملاّكي الاراضي .

وتنعكس مأساة الثورة الايرانية ، حالياً ، في كل جوانب حياة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعائلية . فملايين المعدمين الذين شاركوا في النضال الثوري المعادي للشاه والامبريالية ، بتفانٍ وبطولة لا مثيل لها ، لم يحصلوا من الثورة على أي شيء باستثناء تلك العطايا ذات الطابع الخيري التي تسعى الفئة الحاكمة في ايران بواسطتها الى توطيد وضعها وفي آن واحد الى اخماد الطاقة الثورية نهائيا والى سحق مبادرة الجماهير الشعبية الواسعة . وفي الوقت ذاته تواصل اوساط الأغنياء الاثراء على حساب آلام الشعب وحرماناته وكذلك على حساب أعباء الحرب مع العراق التي لا حاجة لأحد فيها باستثناء رجال الدين وأثرياء الحرب المقربين اليهم ، الحرب التي تفتك بارواح الناس بلا نهاية .

ويبقى الوضع الاقتصادي في البلاد عصيباً ، ذلك الوضع الذي ازداد سوءاً بسبب الشلل الذي اصاب صناعة النفط وتكرير النفط وسواها من فروع الصناعة على امتداد خط الجبهة وبسبب نفقات العمليات الحربية . ويجري ، عاماً بعد عام ، تأجيل عملية إعادة بناء البنية الاقتصادية القائمة ، بشكل كلي تقريبا ، على تصدير النفط واستيراد سلع الاستهلاك الرئيسية ، تلك العملية التي وعدوا بها الشعب ولا يسمح أحداً من المراقبين ، في مثل هذا الوضع ، ان يتنبأ بتحسن وضع البلاد الاقتصادي في المستقبل القريب . ويذكر الوضع السياسي الداخلي في ايران بأحلك أزمنة القرون الوسطى . فمطاردة «المشبوهين» والاعتقالات والاعدامات بالجملة لـ «العناصر المعادية للاسلام» والوشايات بالاقرباء والاصدقاء ـ الآباء والأمهات والأبناء والبنات ـ التي رفعت الى مصاف ارفع الفضائل الوطنية ، ان كل ذلك أصبح من المعايير المألوفة في حياة البلاد الاجتماعية ـ السياسية . ويتحاشى الناس ليس فقط الاتصالات الطارئة بل وكذلك المألوفة ، ومجرد الاختلاط بالآخرين فقد يكفي ذلك ليتهموا بـ «التآمر» على النظام القائم .

وأرسيت في أساس حياة البلاد الثقافية قوانين يعود تاريخها الى ١٤٠٠ سنة ، أما كل ما عدا ذلك فيوصف بالخروج على الدين والارتداد عن الدين . واعيد أو يعاد وضع الكتب الدراسية للمدارس والمعاهد . وأعيدت حياة المواطنين العائلية الى أزمنة ما قبل الطوفان ، أزمنة نظام العلاقات الأبوي القديمة العهد ، أما مصالح المرأة المعزولة بين جدران عالمها الضيق الاربعة فقد حددت بخدمة زوجها .

ان التاريخ يعرف ظواهر شبيهة كثيرة تغتصب فيها منجزات النضال الجماهيري قوى اجتماعية ـ سياسية تختلف تطلعاتها ، اختلافا حاداً ، عن مصالح الجماهير الجذرية . ولكن قوانين التاريخ دامغة . ولم يكن بوسع نظام شاه ايران ان يتصدى لها . وبديهي انه ليس بوسع الاوساط الدينية الاسلامية ان تعيدها الى الوراء .

(عن «كومونست» السوفييتية)

يافـــا

الحديقة تتحول مرة أخرى الى خربة !

● يافا ـ لمراسلنا ـ أعادت «دائرة اراضي اسرائيل» ، في الاسبوع الماضي ، الساحة الصغيرة الواقعة الى جانب منزل المواطن سمير ابو نار في يافا الى خربة كما كانت في السابق بعد أن كان هذا المواطن حوّلها الى حديقة غرسها بالعشب الاخضر والزهور .

ولقد صارع ابو نار هذه الدائرة على مدى السنوات الثلاث الماضية لمنع هدم الحديقة وتفاوض بهذا الشأن طوال المدة المذكورة مقترحاً على المسؤولين مبادلتهم بقطعة أرض له سبق وأن صودرت عند هدم حي «المنشية» في يافا حيث كان قائماً بيت عائلته حتى السنة ١٩٤٨ ، واقترح عليهم ، ايضاً ، استئجار هذه القطعة ولكن هذه الدوائر المعنية رفضت طلبه باستمرار .

عن «فلسطين الثورة» :

الذين تساءلوا : مَن هو إميل توما هم هم غير المؤهلين لتقويم الثقافة الفلسطينية !

● بقلم : مدير التحرير حسن البطل ●

● اذكر ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حث ، اكثر من مرة ، المؤرخين والباحثين المصريين على إعادة كتابة التاريخ المصري ، خاصة في حقبته الوسطى والحديثة .

التاريخ ، كذاكرة للشعوب ايضاً ، ليس منزها ولا منزلاً .. بعضه زيف وبعضه طمس . باختصار ، للسلطة والسلاطين وللطبقات مؤرخوها . ونقول ايضاً ، شيوخها وفتاويهم !

الموضوع طويل ، غني وممتع للباحثين . وهو ، هنا مدخل للحديث لا عن التاريخ الفلسطيني وما لحق به من زيف وطمس ، بل عن مؤرخ فلسطيني اغنانا ، حتى قبل ان نقيم دولتنا ، عن جزء كبير من مهمة إعادة كتابة التاريخ الفلسطيني .

نحن نعني المؤرخ اميل توما ، ومجالنا الآن ، ليس تعداد كتبه أو مقالاته وبحوثه ، بل هو نفسه كعلم من اعلام التاريخ العربي التقدمي .

متسلحا بالمنهج الماركسي ، عمل اميل توما على تدقيق وتدوين التاريخ الفلسطيني . وبذا ، اصبح لدينا ، مع كتب عارف العارف ، المؤرخ الذي ما ترك تقريباً شاردة أو واردة في شؤون الفلسطينيين في فلسطين ، وأحوالهم وأصولهم ، ومع قراءة للتاريخ الفلسطيني من منظور قومي عربي للمؤرخ محمد عزة دروزة .

نقول اصبح لدينا سجل للتاريخ الفلسطيني . المهم ، الآن ، ان د. اميل توما في وضع صحي نتمنى له ، من قلوبنا ، ان يجتازه ، وان يتابع عطاءاته الفكرية .

وقد آلمنا ، حقاً ، ان يتساءل متسائل : مَن هو اميل توما ، ومَن خوّله تقويم الثقافة الفلسطينية ؟ اميل توما جزء جوهري للغاية من نضالنا الوطني . وهم .. هم غير المؤهلين لتقويم الثقافة الفلسطينية وليس هو .

لما كنا في بيروت ، ادركت ، هيئة تحرير «فلسطين الثورة» ـ باقتراح من كاتب هذه السطور ـ مبلغ الأهمية التي لمقالات متلاحقة ، مكثفة وموجزة ، عن التاريخ الفلسطيني قام بانشائها اميل توما ، وهكذا أعدنا نشرها كاملة .

اميل توما ... نحن الفلسطينيين في المنفى نتمنى لك الشفاء العاجل .. وكتبك ستكون ، كما نأمل ، مقررة على طلبة مدارسنا في الدولة الفلسطينية التي ناضلت وتناضل من أجل إقامتها .

وسيبزغ الفجر يا رفيق .

[«فلسطين الثورة» ـ عدد ١٩٨٥/٨/٣]



● إميل توما ●

نحو المؤتمر الاسلامي الثاني (الناصرة ١٩٨٥/٩/٧) :

ليكن المؤتمر نقطة انطلاق جبارة من أجل تحرير الأوقاف ونقلها الى لجان أمناء إسلامية منتخبة !

● بقلم : محمد بركة ●

● تستعد الطائفة الاسلامية والقطاعات الواسعة في اوساط الجماهير العربية لانجاح المؤتمر الاسلامي الثاني، وذلك في ١٩٨٥/٩/٧ في قاعة سينما «الناصرة» في الناصرة.

ويأتي هذا المؤتمر بعد مرور ثماني سنوات على انعقاد المؤتمر الاسلامي الاول في الناصرة في ١٩٧٧/١٠/٢٢ والذي انبثقت عنه «اللجنة الاسلامية العامة».

بطبيعة الحال، ستكون في مركز اعمال المؤتمر الاسلامي الثاني مسألة مواصلة المعركة والنضال من أجل تحرير املاك الوقف الاسلامي واعادتها الى أصحابها الشرعيين، ابناء الطائفة الاسلامية، ومنحهم الحق غير القابل للتصرف في ادارة هذه الاوقاف والاستفادة من ريعها بالاضافة الى النضال والمطالبة باقامة مجلس إسلامي قطري منتخب ولجان اسلامية محلية ينتخبها ابناء الطائفة الاسلامية، لتتولى هذه الهيئات المنتخبة ادارة أملاك الوقف الاسلامي المحررة.

ويكتسب المؤتمر الاسلامي العتيد، ايضاً، اهمية بالغة على خلفية تتابع الاعتداءات واستمرار اهمال المقدسات الاسلامية ان كان ذلك في مسجد حسن بك في يافا او المقبرة الاسلامية في بئر السبع والمقبرة الاسلامية في العفولة او جامعي «الاستقلال» و«النصر» في حيفا وجامع بئر السبع وجامع قيساريا وغيرها او التصرف في ايراد ممتلكات الوقف الاسلامي في عكا ويافا وحيفا واللد والرملة وغيرها في غير صالح ابناء الطائفة الاسلامية او الاهمال المزري اللاحق بالمساجد والمقابر الاسلامية في القرى التي هدمت في نكبة العام ١٩٤٨.

على هذه الخلفية فان المهام الملقاة على عاتق المؤتمر وعلى عاتق الاخوة القائمين عليه جسيمة بحيث ان وقائع المؤتمر يجب ان تعكس حجم المعركة، من ناحية ومن ناحية اخرى يجب ان يجري تخطيط للعمل المستقبلي بعد المؤتمر وأن لا يقتصر الامر على طفرة مؤقتة بل يجب ان يكون نقطة انطلاق جبارة لتدعيم وتعزيز وتصعيد النضال من أجل تحرير الاوقاف ونقلها الى لجان امناء منتخبة.

من خلال هذه الرؤية وضرورة ضمان استمرارية المعركة فان اللجنة الاسلامية العتيدة، التي ستنبثق عن المؤتمر، يجب ان تعكس بشكل أمين ومخلص حجم ودور وقدرة القوى الفاعلة في أوساط الطائفة الاسلامية، حيث يحفظ لجميع هذه القوى ـ دون استثناء ـ مكانها واحترامها ودورها في اطار العمل الموحّد: اطار اللجنة الاسلامية العامة.

لذلك ثمة حاجة الى الاضطلاع بقدر كبير من المسؤولية والصبر وروح التعاون لقطع الطريق على كل مرتزق من بعثرة الصف بمختلف الحجج والدعاوى التي تصب في صالح السلطة واعوانها من ناحية، وعلى كل من تسول له نفسه (الامّارة بالسوء) استثمار منبر المؤتمر الاسلامي الثاني لتحقيق مكاسب فئوية ضيقة لا تمت الى الاوقاف والمقدسات والدين الاسلامي بأية صلة من ناحية ثانية.

لقد حرص الشيوعيون والجبهويون وكل المخلصين، منذ قيام اسرائيل وعندما كانوا وحيدين في ساحة النضال، على العمل والمبادرة من أجل تحرير الاوقاف الاسلامية ونقلها الى اصحابها الشرعيين وذلك انطلاقاً من مبدأين أساسيين:

● الاول: حق الطائفة الاسلامية في التصرف باوقافها، أسوة بجميع الطوائف الاخرى في البلاد.

● والثاني رؤية معركة الاوقاف وتحريرها كجزء من مجمل معركة الجماهير العربية من أجل المساواة والعيش بكرامة في وطنها.

ويسجل النائب الجبهوي توفيق طوبي ازخم وانصع رصيد، لا يضاهيه في ذلك أحد على الاطلاق، في الدفاع عن الاوقاف الاسلامية منذ سنوات الكنيست الاولى وحتى يومنا هذا. وتشهد على ذلك وقائع الكنيست والذاكرة الشعبية لجماهيرنا العربية.

ان معركة الاوقاف، اضافة الى كونها معركة الطائفة الاسلامية، هي معركة جماهيرنا العربية بأسرها، كما ذكرنا، ومعركة القوى الدمقراطية اليهودية التي ترفض الحيف والجور التاريخيين الواقعين على جزء من مواطني اسرائيل ومن الضروري ان تنعكس هذه الرؤية وهذا التقويم في المشاركة في المؤتمر وفي اعماله وفي قراراته.

● لقد اثبتت سياسة الاستجداء وتقبيل أيدي السلطة فشلها عبر تجربة الجماهير العربية ـ بما فيها ابناء الطائفة الاسلامية الذين يشكلون اكثر من ٧٠٪ من هذه الجماهير ـ لذلك لم يبق امامنا الا النضال الجماهيري الواسع والموحد ـ على إختلاف الانتماءات ـ من أجل اجبار السلطة على احترام مشاعر الطائفة الاسلامية ووقف الاستهتار الفاضح بحقوقها. وثمة دور مركزي يستطيع ان يضطلع به رجال الدين المسلمون رغم كل التضييقات والتحديدات في هذا النضال.

ان استعباد مقدّرات وأملاك الطائفة الاسلامية على يد السلطات الحاكمة يجب ان يحرك الشجاعة والتمسك بالحق في نفس كل واحد منا وذلك عملاً بصرخة الخليفة العادل عمر بن الخطاب المدوية.

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم احراراً.

اسبوعيات

لا عودة الى النكبة الكبرى وسياساتها!

تنتاب الجيل الذي أنتمي اليه مشاعر، في مواجهة تداعيات معينة بشأن قضيتنا الفلسطينية، أشد اضطراباً من مشاعر المحكوم عليه بالإعدام حين يواجه حبلاً أو حتى صورة حبل.

فالجيل الذي أنتمي اليه هو ذلك الجيل الذي مورست في رقابه عملية تنفيذ حكم الاعدام - نكبة العام ١٩٤٨ - فعاش بعدها (في وطنه) لسبب أو لآخر فيما حسبوا أن موته أصبح محتوماً.

رأيت الى ضرورة هذه «المقدمة» في الدفاع عن أمرين :

عن حقنا، حق الجيل الذي انتمي اليه، في ابداء أشد المقاومة - السياسية والشخصية الحياتية - لمختلف السياسات والخطوات التي تشبه، شبهاً مفزعاً، سياسات وخطوات مورست قبيل النكبة الكبرى لم يكن من نتيجة لها سوى فتح الطريق أمام الأعداء ليوقعوا بهذا الشعب نكبة العام ١٩٤٨. هذا أولاً.

أما ثانياً فللدفاع عن حقنا، هذه المرة، في أن نرفض الركون الى عامل الزمن - أن نرفض المعادلة التي يطرحها بعض الأصدقاء من الوطنيين الفلسطينيين ومفادها : «دعونا نجرب وحاسبونا على النتائج». فإن «خراب البصرة» الذي أحدثته سياسات النكبة، قد نفى هذه المعادلة وأسقطها الى أبد الآبدين. وحقنا التاريخي هذا - المذكور في «ثانياً» - ينفي حق اي وطني فلسطيني مسؤول في أن يبرر فشله المستقبلي، الذي نراه حتمياً، بأن نواياه كانت دائماً وطنية حسنة وبأن الأمريكان أو الاسرائيليين أو حتى ملوك العرب وأمراءهم ورؤساءهم هم الذين حنثوا بوعودهم وغشوه. لقد أفتوا بأن عابد الأصنام، في الجاهلية، يدخل الجنة اذا كان طيب السريرة والمسيرة. ولكنه يدخل جهنم وبئس المصير اذا جاءه برهان ربه فرفضه حتى ولو كان طيب السريرة والمسيرة.

وانتقل، الآن، من المقدمة الى فقرة تربط المقدمة بالموضوع. واعتبروها إن شئتم، «همزة الوصل». ويجملها انه من حقنا ان نرفض تلك التبريرات من نوع القول : «لم تترك لنا سوريا، وربما غيرها أيضاً، منفذاً للبقاء سوى هذا المنفذ». فحتى لو لم يبق أمام المناضل المحكوم عليه بالإعدام سوى التوقيع، لكي «يبقى»، على قصاصة ورق «لا أهمية لها» فإنه يفضل الموت لكي يبقى شعبه وتبقى حركته النضالية. فما بالك وحال القيادة الوطنية الفلسطينية - م.ت.ف - ليس كحال المحكوم عليه بالإعدام. بل حالها هو عكس ذلك الحال تماماً. فإن أعداءها، من كل جنس ومشرب، هم الذين يجدون أنفسهم وأنظمتهم محكوماً عليهم بالإعدام فيما لو علمت هذه القيادة ذلك وصبرت «صبر ساعة» !

وبهذا تدخل في الموضوع دوز دوغري..

وخلاصة هذا الموضوع هو ان «الشجاعة صبر ساعة». فلما انقضت الساعة وأخذ أعداء عنترة بن شداد يتململون ويتأهبون للصراخ، من شدة الوجع، اذا بعنترة بن شداد (هذه المرة) لا يرى الا ما يعانيه هو نفسه من آلام ولا يرى الحال الذي آل اليه أعداء عنترة بن شداد. فيسبقهم، ثانية واحدة، الى الصراخ على أمل أن ينقذ، بذلك، إصبعه من أثر العض. فيخسر جسمه كله.

هذا هو الموضوع. وهذا هو الشبه المخيف بين الأمس واليوم.

فبالأمس، أيضاً، نجح المتآمرون من أمثال نوري السعيد - وقبل اختراع القمم الطارئة - في جر قيادة شعبنا التقليدية الى متاهات «الحلول» الاستعمارية خطوة خطوة.

وكانت الحجج والمبررات شبيهة بحجج اليوم ومبرراته شبهاً مخيفاً.

لقد أنزلوا بشعبنا النكبة الكبرى على حين غرة. فقد اشغلوه بالوعود بأن حل القضية الفلسطينية «وراء الباب» وانشغلوا بالخلاف على توزيع المناصب في «الدولة العتيدة». وكان المستعمرون وحلفاؤهم الصهيونيون يتمون تحضيراتهم، تحت ستار كثيف من هذا الإلهاء، لما حققوه فيما بعد.

وقعت القيادة التقليدية، في هذا الوحل خطوة خطوة. ومن القول : «ماذا يستطيع الاتحاد السوفييتي ان يفعل من أجلنا وهو خارج من الحرب العالمية الثانية مثخناً بالجراح» انتقلوا الى العداء السافر للاتحاد السوفييتي. وعينوا للشهيد عبدالقادر الحسيني، «مستشاراً» له ضابطاً انجليزياً من بقايا المخابرات الانتدابية في فلسطين، أعلن «فلسطينيته»، ثم أطلق الرصاص على عبدالقادر الحسيني من الخلف.

إن المقولة الوطنية، التي مفادها : «لا يمكن ان تذهب سدى دماء مئة الف شهيد فلسطيني، ومن حقنا ان ننتظر تأثيرها حتى على أعدائنا الأمريكان»، هي مقولة صحيحة بمدى الصبر - الصمود - على هذا الوجع الأليم وعدم التراجع.

لقد جرت، في السنوات الأخيرة، أمور مصيرية وقد تكون حاسمة. وعلى رأسها الصعوبة القصوى والتي يجدها المعتدون الأمريكيون والاسرائيليون، بعد فشلهم في حرب لبنان، في شن حرب عدوانية جديدة في منطقتنا. لقد تحققت هذه الصعوبة القصوى بفضل عوامل كثيرة أهمها : المقاومة الفلسطينية والإنهاك الاسرائيلي ودور الاتحاد السوفييتي.

فكانت النتيجة الأساس، البطيئة جداً والمستترة جداً، هي أنه لم يعد من الممكن، الى وقت طويل، استمرار «الجمود» القائم.

لم يعد في مقدور المعتدين ان يستمروا في لعبة «الشجاعة صبر ساعة».

«ابو الهول» الشعوب العربية لم ينتفض بالشكل الذي كان متوقعاً. ولكن الامبرياليين الأمريكان يتملكون من التجربة ما يجعلهم أدرى حتى من ملوك العرب بالأخطار الكامنة - في استمرار هذا «الجمود» - على عروش ملوك العرب.

و«أبو الهول» شعب اسرائيل يبدو وكأنه قُدّ من صخر وكأن احتماله لا نهاية له. ولكن حتى «الأبوطروبوس» الأمريكاني لم يعد قادراً على احتمال الوجع الاسرائيلي.

اما الاتحاد السوفييتي فلم يكن «أبا الهول» في يوم من الأيام الا في أعين الأشخاص التافهين الذين لا يتعدى تأثيرهم على مجريات التاريخ تأثير أولئك الصبية الذين يكتبون المسبات على جدران المراحيض العمومية. وليس أقطاب البيت الأبيض الأمريكي منهم ولا بحال من الأحوال.

وكل ذلك أدركناه، نحن الشيوعيين في هذه البلاد، منذ اللحظة الأولى ومن قبل أن يُفصح عنه الملك الحسن الثاني في مؤتمره الصحفي الدولي في الدار البيضاء في ٢٧ تموز الماضي تحضيراً لمؤتمر «القمة الضيزى» الذي عقد في ٧ الجاري (آب) وقبل ان يفصح عنه وزير الخارجية الأردني، طاهر المصري، قبل عدة أيام «إجمالاً» لنتائج «القمة الضيزى».

انني أعني اعترافها العلني والمباشر بأن «القمة الضيزى» لم تعقد إلا تلبية لرغبة الرئيس الأمريكي ريغن الذي يريد ان يتسلح بـ «فرمان عربي» امام الرئيس السوفييتي غورباتشوف، في لقائهما الأول في نوفمبر القادم، لإخراج القضية الفلسطينية من مجال البحث بين القطبين الذي سيتناول قضية تعزيز السلام العالمي بتسوية القضايا المحلية (الدولية) الملتهبة.

يعيدنا هذا «الفرمان» القهقرى الى العام ٤٦ - ١٩٤٧ حين فرضت الجامعة العربية، «جامعة الملوك والأمراء والرؤساء» آنذاك على القيادة التقليدية الفلسطينية رفض اللجوء الى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي حيث يوجد الاتحاد السوفييتي. وألزمتها بالتعاون، فقط لا غير، مع «لجنة التحقيق الأنجلو - أمريكية».

ولم يستطع الملك المغربي والوزير الأردني ان يخفيا سبب خوفهما من بحث القضية في لقاء القمة الأمريكي - السوفييتي.

الملك المغربي أعلن انه لا يريد أن يحدث في مؤتمر نوفمبر ما حدث في مؤتمر يالطا في العام ١٩٤٥. فماذا حدث في مؤتمر يالطا ؟ حدث ان الاتحاد السوفييتي استطاع ان يفرض على الأقطاب الاستعماريين حلولاً عادلة لقضايا ما بعد الحرب وخصوصاً حلولاً يصير فيها الاعتراف بالدور الرئيس للحركات الشعبية - من مثل م.ت.ف. - في صنع عالم الغد في بلادها. وكان الحديث يجري، في الأساس، على المانيا وبولندا ويوغسلافيا. ويكون «المستشارون» الأمريكان قد وسوسوا في أذني ملك المغرب عن حركة «البوليساريو» الشعبية الثورية.

وأما الوزير الأردني فأعلن خوفه من لقاء القمة السوفييتي - الأمريكي مما سيؤدي اليه، في اعتقاده، من «انقسامات» داخل الجسم العربي.

فالوزير الأردني لا يهمه الاحتلال الاسرائيلي واستمراره. ولا يهمه مصير «البقية الباقية» في وطنها من الشعب العربي الفلسطيني. لا يهمه سوى خلافه و«انقساماته» ضد قيام دولة للشعب العرب الفلسطيني، يهمه المحافظة على عرش مليكه فيما أدى مؤتمر يالطا الى تثبيت تقويض العديد من عروش اوروبا.

ويطول الحديث حول التاريخ الحديث وحول الشبه المخيف بين تداعيات سياسات وخطوات معينة، فيما يختص بالقضية الفلسطينية وبقضية ما يسمى نزاع الشرق الأوسط، وبين تداعيات النكبة الكبرى.

وأشد الشبه المخيف هو ما نراه جارياً على أرض الواقع من جهة وما نراه من انشغالات فلسطينية، وعربية، عما يجري على أرض الواقع.

فكل ما يجري على أرض الواقع الآن يشير الى اصرار المعتدين الاسرائيليين على الاستمرار في احتلال أجزاء من لبنان والى فرض السيطرة العسكرية الاسرائيلية (الأمريكية) على لبنان بحراً وجواً وبراً أيضاً. كل الدلائل تشير الى ان ما يمكن توقعه هو عدوان جديد لا غير.

كل ما يجري على أرض الواقع الآن يشير الى تحول دعوات طرد العرب من بلادهم، خطوة خطوة، الى أمر «شرعي»..

كل هذه الأخطار، بل هذه الممارسات، لا تجد لها أي اهتمام في قمم طارئة أو خارجها. ولا يقتتل أصحاب القضية الا ضد بعضهم البعض وإلا على «الحلول المرتقبة».

فهل كل ذلك هو مجرد نسيان ؟ هل كل ذلك صدفة ؟!

قد يكون. ولكن الشبه بين الأمس واليوم مخيف، ومخيف جداً.

كنا شباناً في تلك الأيام. وكانت خبرتنا قليلة. ومع ذلك، واعتماداً على خبرة حركتنا العالمية وعلى الوقائع، رأينا الأخطار، والمؤامرة قبل وقوعها. وحذرنا شعبنا من مغبتها. ولكن الناس لم يصدقونا. وصدقاً أقول : نحن أنفسنا لم نصدق بلوغ النكبة ذلك المبلغ الذي بلغته.

ولم يكن سهلاً علينا أن نجد أنفسنا وحيدين في موقف المعارضة وأن نجد أنفسنا متخاصمين مع أصدقائنا الوطنيين من اصحاب التيارات الأخرى. واذا بوباء الطاعون يظهر في مدينة يافا. ثم ينتشر. فحاولنا ان ننشغل، وبحق، في التصدي لهذا الوباء الفعلي. وفعلنا ذلك في «الاتحاد» عدداً أو عددين على أمل في أن نجده ولو في مكافحة جرذان الطاعون، قاعدة مشتركة مع بقية القيادة الوطنية. الا ان هذه السذاجة لم تطل. وجابهنا أخطاء القيادة الوطنية اضطراراً وبأشد الألم. فما كان من سلطات الانتداب البريطاني الا أن أغلقت صحيفة «الاتحاد» وسحبت رخصتها نهائياً. حين كنا نكافح جرذان الطاعون كانت «حرية الكلمة» مصونة من قبل الانتداب البريطاني. فأدركنا، ما كنا نعلمه سابقاً، من أن «دمقراطية» الانتداب هي «دمقراطية جرذان الطاعون».

ونشاهد أموراً مماثلة في المناطق المحتلة الآن. وقلت لهم، في القدس : هذه «دمقراطية بطيخ يكسر بعضه». الا تستحق السياسة السورية الرسمية كل التقريع والرفض اللذين نقرأ عنهما في صحف المناطق المحتلة وأشد منهما ؟ تستحق وتستحق ! ولكن هذا الأمر يثلج صدور أقطاب الاحتلال الاسرائيلي ويجعلهم أشد تهوراً في تنفيذ مخططاتهم العنصرية. إن «دمقراطية» الاحتلال الاسرائيلي هي «دمقراطية بطيخ يكسر بعضه». فاذا وقف التكسير وتحول في اتجاهه الطبيعي حينئذ تذوب هذه «الدمقراطية» وكأنها فص ملح وذاب. فهل، حقاً، لا يدرك الأخوة الوطنيون هذه الحقيقة ؟ هل، حقاً، كل ما في الأمر مجرد «سذاجة» ؟ حتى ولو كان الأمر كذلك فإن هذه السذاجة أشد من الفتنة.

وفي الختام أقول، جازماً، ان الأخطار الفعلية ربما تكون أوسع مدى مما شرحته حتى الآن. ولكن الدنيا، في العام ١٩٨٥، وما بعده، غير الدنيا في العام ١٩٤٥ وما بعده. لقد ادعى الزميل حنا سنيورة ان «اكثرية الشعب الفلسطيني تؤيد» اتفاق عمان وكل تداعياته. لم أجر استفتاء. ولكن يكفينا الآن ان نقول : نحن، أيضاً، من الشعب العربي الفلسطيني. ونحن غير موافقين بالمرة على هذا النهج. ومثلنا كثير وكثير. وحسبنا أن جيلي لا يزال على قيد الحياة ويتوالد ويتكاثر حتى لا عوده البتة الى النكبة الكبرى وسياساتها.

﴿ اميل حبيبي ﴾

ملصق دعم «الاتحاد» في «فلسطين الثورة»



● الملصق أعلاه نشرته مجلة «فلسطين الثورة»، المجلة المركزية لنظمة التحرير الفلسطينية، على الغلاف الأول من الداخل في عددها الصادر بتاريخ ٣ آب الجاري. ويذكر أن الزملاء في المجلة بادروا، فور وصول أنباء الأزمة المالية التي تجتازها «الاتحاد»، حالياً، الى تنظيم حملة اكتتاب بين الصحفيين الفلسطينيين والعرب العاملين في قبرص. فلهم، ولكل المتبرعين، منا ألف تحية وتحية.

«النازلون» في صعود !

[يستطيع الطبيب النرويجي اسطفان أوريه أن يعبر، الآن، عن خيبة أمله في اسرائيل بلغة عبرية سليمة. فقد باع كل ما يملك لشراء تذكرة العودة إلى بلاده]

■ السنوات القليلة القادمة ستشهد، كما يرى المراقبون للاحداث، ازدياداً ملحوظاً في عدد «النازلين» من اسرائيل، فضلا عن الانخفاض الملحوظ في عدد «الصاعدين» إليها من «الشتات» (الهارب من اسرائيل يسمى في القاموس الصهيوني الرسمي «نازلا»، والمهاجر إليها من الخارج يسمى، في القاموس ذاته، «صاعدا»).

ومحددات مثل هذه التكهنات ترتكز، حسبما يبدو، على الأوضاع الاقتصادية والمعاشية التي تقترب شيئا فشيئا من حافة الانفجار، بالاضافة الى الوضع النفساني - الاجتماعي المترتب على الهزيمة في لبنان تحت ضربات المقاومة الفلسطينية واللبنانية الوطنية والأزمة السياسية التي تتفاقم بين قطبي «حكومة الرأسين» حتى بات البعض يراهن على أن العدّ التنازلي لهذه الحكومة يقترب من الصفر.

ويحرص حكام اسرائيل، بصرامة متناهية، على إبقاء المعطيات حول ميزان الهجرة (النزول) من اسرائيل طيّ الكتمان. ولا تنشر صحفهم إلا القليل القليل من الأعظم المخفي من تلك المعطيات.

إلا أن هذا القليل يشير، بكثافة دالة، إلى أن أزمات اسرائيل الأخطبوطية زادت عليها أعمق فأعمق أزمة الموارد البشرية المتمثلة في صعود عدد «النازلين» من اسرائيل.

ولاستجلاء الأسباب التي تدفع بأعداد متزايدة من الاسرائيليين الى «النزول» والتي تقف في صلب الجحيم الاسرائيلي ذاته تقدم حكاية الزوجين ميري واسطفان أوريه، اللذين هاجرا من النرويج الى اسرائيل برفقة عائلتهما في كانون الثاني المنصرم. وكانت حياة قصيرة جدا فيها. استمرت ثلاثة أشهر ونصف الشهر، كافية لحملها على العودة من حيث أتيا في أواسط أيار ١٩٨٥ ولسان حالها يقول: جئنا الى اسرائيل هروبا من واقع أزمة العمالة في النرويج فكنا كالذي يستجير من الرمضاء بالنار !

في تحقيق صحفي نشرته «هآرتس»، مؤخرا، يسلسل الزوجان أوريه الدوافع التي جعلت قرارهما يستقر على «النزول» من اسرائيل.

ويثير الاثنان، بكثير من الحدّة، مسألة تبدد الوهم بأن اسرائيل هي بلاد «السمن والعسل». فالزوجة تلخص التجربة القصيرة التي مرت بها بقولها: «أشعر بالاحباط والهزيمة. ومرد ذلك أنني لم أفلح في العيش مع عائلتي في المكان الذي أحبه».

وتقول الصحيفة - استدراكا - إن وضعية الزوجين السالفين تنسحب على عشرات الأزواج «الصاعدة» مؤخرا الى اسرائيل، وتنمذج المحددات التي ترتكز عليها تكهنات المراقبين بصدد أزمة الموارد البشرية، التي تأخذ بخناق اسرائيل.

تقول الحكاية إن الزوجين كانا يعيشان في النرويج عيشة رغيدة، اذ كان الزوج يعمل طبيبا في المراكز الجماهيرية.

وقبل أن يقررا الهجرة الى اسرائيل، بتأثير الدعاية الصهيونية المكثفة في الدول الاسكندنافية التي تزين الهجرة، وصل الزوج الطبيب نهاره بليله في العمل لتوفير مبلغ كبير من المال يسعفه في مواجهة احتمال أن يعيش وعائلته لمدة شهر واحد دون عمل. كما كان المبلغ معدا لتخليص السيارة من الجمرك ولشراء أثاث وأجهزة بيتية.

ولكن عندما عزم الزوجان على العودة الى النرويج اضطرا الى بيع كل متاعهما وحتى السيارة لاقتناء تذاكر السفر.

وقضى الزوجان أكثرية فترة بقائهما في حضن عائلة الزوجة، التي كانت تمول طعامهما وملبسهما ووقود سيارتهما.

وتقول الزوجة: «عائلتي ليست ثرية.. ووالداي ليسا صغيرين في السن ناهيك عن أنهما يمولان مصاريف شقيقين آخرين لي. في النرويج سيكون بمقدورنا العودة إلى عيشتنا الرغيدة خلال أقل من سنة».

وتؤكد الصحيفة أنه في سبيل تصور المصير البائس الذي آلت اليه عائلة أوريه لا يحتاج المرء إلى خيال جامح ذلك أن كل إنسان في اسرائيل يستشعر على جلده قساوة واقع الأزمة الشاملة.

وأضيف إلى الوضع الطفيلي، الذي وجدوا أنفسهم في شرنقته، وحالة الجوع جهاز منيع من البيروقراطية والمحسوبيات وقف أمام الزوجين لدى البحث عن عمل، ناهيك عن أزمة البطالة المتفاقمة التي تأكل أصلا سكان الدولة من المهاجرين السابقين.

بداية اشترطوا على الطبيب اسطفان أوريه، في سبيل ضمان مكان عمل له، أن يعمل تمريناً عملياً لمدة سنة. ولم يجده في ذلك أنه حصل من نائب وزير الصحة النرويجي على تصديق رسمي بأنه قام بسنة التمرين في النرويج.

وبعد شهرين من المكاتبات مع الهيئات المختصة والتي أسفرت عن إعفائه من سنة التمرين السالفة بدأ العمل في مستشفى «تل هشومير» في تل أبيب. ولكن سرعان ما أتضح له أنه لم يتم استصدار رخصة عمل والتي فقط بموجبها يقدوره العمل طبيبا. واشترطوا منحه الرخصة بإجادة اللغة العبرية بطلاقة.

وبعد أن تعلم اللغة العبرية حتى أجادها بما يسعفه على إداء عمله عادت لجنة إصدار رخص العمل وأصرت على أن يمر بسنة تمرين ميدانية، بدون أي مسوّغ.

وكما في قضية العمل كذلك في القضايا المعيشية الأخرى كافة. فقد ظل أوريه خلال فترة بقائه يعيش عالة على غيره. ولم يتسلم أية رسوم بطالة أو رسوم مساعدة في ايجار الشقة، وهي من الأمور التي أغري بها لحمله على «الصعود» الى اسرائيل.

ولكن سرعان ما تبين أن «الصعود» كان «نزولاً». فلماذا لا يكون «نزول» مكمل إنما في إتجاه آخر ؟!

وتؤكد الزوجة، في نهاية التحقيق، أن الذي حملها على «النزول» من اسرائيل كذلك هو أنها تقدس حياة الأسرة. وتدأب على توفير كل المتطلبات التي تسمو بهذه الحياة وتحدب عليها. وتضيف: «ان حياة الاسرة، كما يحلو لي أن تكون، لا يمكن أن تقوم في ظروف اسرائيل الراهنة».

إن حكاية هذه العائلة هي غيض من فيض حكايا أخرى لا تجد غالبيتها العظمى طريقها الى النشر والتمحيص. ولكنها، على ذلك، تختزل حقيقة أن المجتمع الاسرائيلي ذاته يصبح أكثر فأكثر محكوما بأزمات تستنزفه من كل جانب.

﴿ أبو عدي ﴾

الحسين بن منصور الحلاج، العكي، يرثي قاتليه...!!

● شعر : حسين مهنا ●

من الشفق اللازوردي جئت
شهيداً على كعبة الحب جئت
من النور، من بسمة الله جئت
من العقل والقلب..
من كتلة الطين جئت.
وجئت من اليتم،
من خيمة البؤس،
من دمعة الجائعين.
وأمضي..
الى حيث يمضي الكرام،
الى حيث تزهو الفعال،
يقل الكلام..
وأمضي مع الصبح مثل الغمام
كسرب الحمام
أجوب القفار،
أجوب البحار،
أفتش عن وطن مستهام،
أفتش..
أمضي
بطول النجاد وبقصر عمري
فلا يستبيق مكان،
سوى متر أرض على صدر يافا
يكون مكاناً لقبري..
.. سوى شبر أرض على صدر يافا
وليصون يافا حرام على حارسيه !!
أشد الرحال.. وأمضي..
الى حيث يرقد الله والأنبياء
وأمضي..
الى حيث يصنع المجد والكبرياء..
(فإما حياة تسر الصديق... وإما...)
هجرت رياض الطفولة، عفواً،
طردت كذاك البعير المعبّد.
فسبحان ربي، يشهد
لماذا ؟؟؟
يقولون: النار والماء ضدان منذ أبلاج الحياة!
أقول: من النار والماء تأتي الحياة،
وتأتي الشهادة للعاشقين..
وتأتي الغفيرة للكافرين..
ويأتي ظلام.. ويأتي ضياء..
طريق جديد..
يقولون: يا ابن الشقي ويا ابن الشقية
تطاولت.. مهلاً !!
تجاوزت - ويحك - سر التصوف
والباطنية !!
أقول: (أنا الحق) في كل آن وآن..
تقمصت روح الاله،
تعمدت في نوره السرمدي،
فهيا اتبعوني..
فبين يدي السلام،
وخلف خطاي المسرة.
أقول: أنا العشق في الأرض
وفي ملكوت السماء، فتوبي..
أقول: أنا الصدق حيث الأباطيل تهج وتسه
وحيث الأكاذيب فضل ومنة.
يصيح المؤذن: الله أكبر !!
كذبت على المؤمنين،
فلو كنت تؤمن بالحق،
تدرك ماذا تقول
لمادت جبال..
وغارت سهول..
أقول: أنا الركن والحصن في حومة المعمعة
أنا البأس، والرأس هيا اتبعوني..
الى حيث لا خوف.. لا زيف.. لا..
كرهت التقوقع في غيهب النفس.
في جبة الصوف،
في عتمة الصومعة..
تعالوا لترشف نور الاله جماعاً
ونخرج للبائسين مناراً وناراً ونوراً وثورة !!
وحين تضيق صدور الأئمة بالعشق والحب،
قولوا: سلام عليك شهيد المحبة !
أقول: (أنا الحق) رغم العمائم،
لا تنكروني
وحين تروني فوق الصليب أهلّ أنا الحق
لا تنكروني..
أموت..
وصوتي يظل يجلجل ملء السماء..
أنا الحق.. لا.. لا تنكروني.
عروش لسوف تميد..
جيوش لسوف تبيد..
وهذي العمائم بحر من الحقد يرغو ويزبد حولي..
يجيئونكم بالسحر،
لا تنكروني..
يجيئونكم بالقهر،
لا تنكروني..
يجيئونكم بالقهر،
لا تنكروني..
شربنا دماء المسيح معاً
وجعنا..
ونمنا جياعاً معاً،
.. عرينا، حفينا
وجبنا الصحارى عراة حفاة معاً.
وفي حضن يافا،
وفي حضن عمان،
في حضن بيروت، هل تذكرون ؟؟
ذبحنا معاً !!
تصيح جراح الأحبة لا رجعة للوراء.
دماء الأحبة من خلفكم.
فلا تخذلوها..
وسيروا الى حيث يحدو الرجال.
(فإما حياة تسر الصديق... وإما...)
نصبر..

هنا ساحة الخالدين
فمن مات في حضنها فهو حي
ومن عاش في ظلها فهو ميت..
وهذا الصليب ينادي،
فمن يعتليه - بربك -،
من يعتليه سواك ؟!
وهل من خيار وحولك بحر العمائم يشهد زوراً،
يقولون: يمشي على الماء،
يمشي على النار
ينكر قول المؤذن عند الصلاة
وبحر العمائم يصرخ:
هيا اقتلوه !!
ففي قتل هذا المشعوذ نصر مبين..
وفي قتل هذا المخرب صفو الحياة لنا أجمعين.
وأضحك..
أضحك من قاتليّ،
وأرثي لحال العروبة والمسلمين،
هو العجز.. أعلم..
أين الضحية ؟!
هو الذل.. أعلم..
أين الضحية ؟!
وأعلم والله.. أعلم أني الضحية !!
قرار الامامة نحر وصلب وحرق..
قرار حكيم يصون العروبة
يحمي الخلافة والمؤمنين..!!
رضيت ؟؟؟
معاذ الحياة، ؟!
ولكن سئمت الخيانة والخائنين.
فهيا اقتلوني..
أرى النطع درب الخلاص
وصك البراءة من عالم التافهين..
عزائي وجه (الجنيد) يطل
فحمداً وشكراً..
فما زال في الكون خل..
- أنا الموت مد يديك..
أمد يدي ويتزل سيف
تسيل دماء ويشهق إلف..
أتبكين أختاه.. ويحك،
هل تسفرين،
ألست تزين الرجال ؟!
وتشهق.. تشهق بنت الكرام
معاذ الرجال حبيبي،
أين الرجال !!!
- هو الموت.. أهلاً..
شحوب.. خوار.. هدوء.. سبات..
- هو الموت.. أهلاً..
لعل انتهاء الحياة يهز ركود الحياة.
تمر الجموع لطيعاً يساق عليّ
فارجم رجم الزناة.
فأضحك ضحك القوي من القبضة الواهنة.
يمر (الجنيد) فيبكي،
ويرشق صدري بزهرة،
فتخرج آه..
وتهوي على الخد عبرة
يقول (الجنيد) أتبكي لأني رميت اليك بزهرة
وهذي الجموع رمتك بأقسى القلوب وأقسى الحجارة ؟!
أقول: بكيت لأنك أنت الصديق الوفيّ
وأنت المعلم أنت الطبيب
لأنك أنت الحبيب،
وأن جفاء المحب شديد
وورد الصديق أشد عذاباً على النفس،
من طعنة الحاقدين...

● ●

أموت..
وروحي شعاع من الضوء يسري،
يضيء ظلام السنين،
خذوا الجسم مني
فما الجسم الا مياه وطين
ومنها صلبتم..
تظل الحياة تسير..
ونكبر..
نكبر مثل زهور الجليل،
وطلع النخيل..
من الشفق اللازوردي جئت
وأمضي الى عالم الخالدين،
أموت شهيد المحبة والثائرين
ولست أريد انتصاراً لقتلي،
سوى هبّة البائسين...
سوى هبّة البائسين...

(حزيران ١٩٨٥ - البقيعة)

إشارة :

الحسين بن منصور الحلاج صاحب مذهب «فريد» في التصوف. إتصل بالجنيد شيخ صوفية عصره فكان المعلم والصديق والاب الروحي له. وقد اختلف الحلاج عن صوفية عصره حين نبذ خرقة الصوفية وأخذ يتصل بالناس ويتحدث اليهم وينشر الآراء الاصلاحية ويجمع الفقراء حوله. وقد أشتهر بقولته المعروفة (أنا الحق) فأتهم بالزندقة فجلد ورجم وعلق على خشبة ثم ضربت عنقه وأحرق، كان ذلك سنة ٩٢٢ م في بغداد. وقد كان صلبه سبباً في أن يكون أعظم شهيد صوفي اذ دعي بشهيد الحب.

سيّد بيتنا

● بقلم: عبلة الرويني ●

[عبلة الرويني، زوجة الشاعر أمل دنقل وهي ناقدة مسرحية وشاعرة. وهذا المقال فصل من كتابها «الجنوبي» عن الشاعر الراحل].

● *الشعر هو سيد بيتنا الوحيد*

ليست هنالك طقوس معينة تلازم كتابة القصيدة اللهم الا توافر السجائر، وهو أمر لا يتعلق بالقصيدة أو الابداع، وانما يتعلق بأمل، الذي ظلت السجائر صديقته الوحيدة حتى الموت..

كانت رئتاه تنقشان الخلايا السرطانية والسيجارة في يده، قال له الطبيب:

- كف عن السجائر.

قال: ان الكف عن السجائر لن يحرق السرطان المادر في صدري، دعها فهي متعتي الأخيرة.

يكتب أمل بأي نوع من الأقلام، وعلى أي نوع من الورق، جالساً على مقعد أو ممدداً فوق سرير، انها اللحظة التي تفرض نفسها عليه في أي مكان شاءت، وفي أي توقيت تختار.

كان دائم الهروب من القصيدة، أو لعله دائم التوتر والهروب بها، مرة بالنزول الى الشارع، ومرة بالشجار، ومرة بالاستماع الى أغنية أو قراءة كتاب (يبدو هروباً ظاهرياً، لكنه نوع من الانشغال بالقصيدة داخل أشياء أخرى).

ان القصيدة دائماً هي لحظات مستمرة من التوتر، بل هي كما كان يحلو له أن يردد: البديل عن الانتحار، ان رحلته اليومية منذ الصباح حتى الصباح التالي، منذ استيقاظه، ثم نزوله الى الشارع واختلاطه بالناس والأحداث العادية كانت أشبه برحلة صيد وجدانية، انها رحلة صيد لقصيدة، موضوعها، رموزها، لغتها، مناخها العام، حتى يمكن القول أن الناس جميعاً كانوا مشاريع قصائد لدى أمل.

احفظ رأسي في الخزائن الحديدية
وعندما أبدأ رحلتي النهارية
أحمل في مكانها.. مذياعاً
(أنشر حولي البيانات الحماسية.. والصداعا)
وبعد أن أعود في ختام جولتي المسائية
أحمل في مكان رأسي الحقيقية
تنينة الخمر الزجاجية.

كانت القصيدة تجربة مستمرة، حتى تفرض عليه حصارها في لحظة معينة دون أية محاولة منه لرشوتها أو الامساك بها.

وقد كانت لحظة كتابة القصيدة هي اللحظة التي لا يسمح أمل لأحد بدخولها سواء حتى تكتمل، إن محاولة الدخول الى ذهنه أو حتى السؤال عن فكرة القصيدة الجديدة كانت دائماً محاولة غير مسموح بها.

- أمل، هل هي قصيدة جديدة؟

يبتسم، ثم يغني، فأفهم أنه لا يريد الاجابة، بل ولا يريد السؤال.

ربما وضع بعض الأحرف أو الكلمات التي يستحيل على غيره قراءتها فوق علبة من الكبريت أو علبة من السجائر بجواره، أو فوق ورقة صغيرة، أو هامش لجريدة ولم أكن أستطيع فك هذه الطلاسم، واللوغاريتمات التي كانت تأخذ أحياناً شكل الرموز التي ستكون فيما بعد قصيدة.

أسميه (شوبنهور) فهو الفيلسوف الوحيد الذي كان يمارس هذا الحصار النفسي، بكتابة حساباته المالية باللاتينية حتى لا يعرفها من حوله.

ولعل المرة الوحيدة التي فتح فيها أمل ذهنه وكشف لي عن مشروع قصيدة، كان يفكر فيها قبل أن تكتمل، كانت قصيدة (الأحجار) وهي قصيدة لم تكتب نهائياً، ولعله رحل وهو يكتبها، تاركاً مسودة مشوشة الأحرف.

تكلمي أيتها الأحجار
أدلي بما في قلبك الصامت، من أسرار
وحدك أنت الأزل
لا يسدل النسيان فوقها ستائره
ولا يصدها احتراق الليل والنهار

كانت فكرة القصيدة - كما ذكر لي - أشبه بحواريه متتالية بين أكباش معبد الكرنك، انها الأحجار حين تصبح حضارة، وهي عودة أخرى الى الجنوب بعد مركب رع من قصيدة (السرير). وبعد قصيدة (الجنوبي).

وهو هنا لا يبحث عن استخدامات للتراث الفرعوني، ولكنها عودة وجدانية الى أرض الصعيد، وجنوب مصر لتكون النهاية.

لم أحاول يوماً سؤاله في القصيدة قبل اكتمالها أو حتى الالحاح عليه بالكتابة.

- رغم كسله - ان أقصى ما أفعله في هذه المنطقة عندما يسألني عن أمنياتي، فأجيب قصيدة جديدة.

ولم تكن هذه أمنيتي وحدي، إنها أمنية وحلم وطموح "أمل الوحيد، أن القصيدة هي الغد والمستقبل الذي نحلم بتحققه.

كنت شديدة الحرص على عدم الدخول نهائياً في منطقة الابداع، تلك المنطقة الخاصة بأمل وحده، بل كنت أحياناً أشعر بالخوف والارتباك، فما الذي أفعله وفي بيتنا قصيدة توشك على المجيء، فأنام خوفاً من أن يأخذ صمتي شكل المراقبة، أو الانتظار للقصيدة.

يوقظني أمل: هل تحبين أن تستمعي الى قصيدة

فأعانقه هاتفة: «أيها الشعر
يا أيها الفرح المختلس»

...

لم تكن لحظة ميلاد القصيدة هي الصورة النهائية، أو الابداع الأخير، ولكن إعادة النظر في القصيدة كانت تشكل عند أمل أهمية كبرى، حيث يخرج من ثوب لحظة الميلاد العفوية بشكلها المثالي الى درجة كبيرة من الوعي، بشكل به ملامح القصيدة بصورة نهائية.

اهتم اهتماماً خاصاً بالبناء الهندسي والمعماري للقصيدة، ولهذا كانت لحظة المونتاج الشعري، أو القراءة الثانية لا تقل أهمية عن لحظة انفجار القصيدة في كتابتها الأولى، ولم يكن ذلك المونتاج يعني مسودة مكتوبة، بل أحياناً كان يتبلور في صورة ذهنية يصعب تحديد طبيعتها.

ولم تكن لأمل لحظة تجل مع الكلمات، يؤمن بثبات تجليها، فالشاعر الذي يتجلى مع كلماته، يترك نفسه مع موسيقى اللغة، حيث اللغة اناء للأفكار، وأداة للتوصيل، دون سحر خاص بها كمفرده، ولكن بما تكتسبه من السياق.

وقد عكس أمل تعلقه الشديد باللغة العربية من خلال مشروع ظل يفكر فيه كثيراً، بل واستعان في دراسته بدكتور في اللغة العبرية، وآخر في اللغة الفارسية، وثالث في اللغة الحبشية، وهو ارجاع المفردة العربية الى أصلها الثنائي.

ان (الثنائية المفردة) كانت في رأيه ثورة حقيقية، يمكن أن تتحقق في اللغة حيث تتقارب عوائل المفردات.

وقد وضع جداول عديدة لتلك العوائل من المفردات، الا أنه ترك المشروع بعد ذلك جانباً، ولم يفكر فيه على الأقل بصورة ظاهرة تسمح لي بكتابه الى أين أنتهي فيه أو كيف توقف.

...

كانت اعادة قراءة القصيدة مجهوداً نقدياً، بل كان أكثر أنواع النقد قيمة وحيوية لأمل، ولم يكن يزعجه أن يشاركه أحد قلقه في وضع كلمة بالقصيدة بعد اكتمالها أو تغيير كلمة محل أخرى، بل إن بعض المناقشات الجهدة كانت تدفعه أحياناً لتعديلات داخل القصيدة.

كانت لوحات قصيدة (الجنوبي) في صورتها الأخيرة مرتبة بالأرقام (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) قال جابر عصفور: الأرقام هكذا ليست جميلة.

أمسك أمل على الفور بالقلم وشطب الأرقام، واستبدلها بترتيب آخر، هو الترتيب النهائي للقصيدة (صورة - وجه - وجه - وجه - مرآة).

والشيء الغريب حقاً، بل والمحير، أن هذا التعديل لم يستغرق ثوان دون تفكير طويل، والأغرب أنه جاء في تلقائيته العفوية ترتيباً شديد الدقة والإحكام.

...

ذهبنا يوماً الى د. لويس عوض في مكتبه بجريدة الأهرام. أطلعه أمل على قصيدته الجديدة (خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين).

كان مكتب لويس عوض حافلاً بالعديد من الكتاب والفنانين والصحفيين. فأمسك الدكتور بالقصيدة وراح يقرأها بصوت مرتفع.

هتف أحد الحاضرين بعد نهايتها. آمين.

قام أمل وأمسك بالقلم على الفور، وأضاف على مكتب لويس عوض في نهاية القصيدة..

فاتحة:

آمين.

وقرأ الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي قصيدة (الطيور).. قال لأمل أن سطورها الأخيرة تحصيل حاصل للقصيدة، يمكن الاستغناء عنه.

الجناح حياه
والجناح ردى
والجناح نجاه
والجناح.. سدى!

رأى أمل انها ضرورية للقصيدة، ورفض تعديلها.

....

ولقد كانت قصيدة (الخيول) واحدة من أصعب القصائد التي عذبت أمل كثيراً في بنائها الهندسي، أو في اعادة قراءتها أو كتابتها من أخرى، بل هي قصيدة المسودات العديدة، حتى أن أمل شطب من احدى مسوداتها صفحة كاملة، واحتفظ فيها بسطر واحد فقط.

كتبها في كانون أول ١٩٨١، ثم انتهى منها تماماً في كانون ثاني ١٩٨٣، عندما نشرت للمرة الأولى في مجلة «ابداع» الصادرة من الهيئة العامة للكتاب في عددها الأول.

ولعل المرض كان سبباً في ذلك التأخير الطويل للقصيدة، وربما كان السبب أيضاً في مسوداتها الكثيرة المرهقة (تذكري دائماً أنني أعمل بربع عقل)، كان يردد أمل لي ذلك في لحظات الارهاق الشديد.

ولعل المرض كان سبباً في الدخول الى منطقة وجدانية أخرى، ولتجربة جمالية جديدة غير التجربة الجمالية المشكلة في قصيدته (الطيور - الخيول).

تلك التجربة التي أسماها (اعادة اكتشاف الجمال في نفس الانسان واستعادة الانسان المصري، ليحيا من جديد).

ففي ظل ظروف السبعينات، والتي صار الانسان فيها متهماً، لأنه اذا دعى الشاعر الناس الى الثورة والتغيير، اتهم أنه يريد أن يعيدهم الى الفقر والاشتراكية. واذا دعى الناس الى رفض السلام المصطنع، فذلك يعني دعوة الى التضحية من أجل الحرب والموت بل واذا دعي الشاعر الناس الى أن تصبح حياتهم أكثر جمالاً ويسراً، فذلك يعني الهجرة وليس الاقامة في الوطن.

ومن أجل هذا حدد أمل دوره وملامح تجربته الجديدة في اعادة اكتشاف الجمال، وتوجيه الناس اليه، حيث رأى أن الشاعر مطالب بدورين في ذلك الوقت الراهن:

دور فني بأن يكون شاعراً، ودور وطني بأن يوظف فنه لخدمة القضية الوطنية، وخدمة التقدم، لا عن طريق الشعارات السياسية والصراخ والصياح، وانما عن طريق اكتشاف وكشف تراث هذه الأمة، وايقاظ احساسها بالانتماء، وتعميق أواصر الوحدة بين أقطارها.

على الشاعر أن يلعب دور الشاعر والمفكر أيضاً، وأن يستنهض كل الذين يرون مهمة الشاعر مهمة مثالية هي كتابة الشعر فقط، فالشاعر لكي يكتب، ولكي يكون شاعراً حراً، يجب أن يكتب انعكاسات وجدانه الحقيقية، ولا يمكن لانسان أن يعيش في ظل ظروف التخلف التي نعيش فيها، وظروف التدخل التي نعيش فيها، وظروف التدخل الثقافي التي لدينا، أن يكتفي بمجرد الاحساس بالجمال المطلق، فلا بد أن يعيد اكتشاف الجمال الموجود في الواقع الذي يراه، والذي يعيشه.

...

ومثلما كانت قصيدة (الخيول) قصيدة معذبة في كتابتها، كان ديوان (أقوال جديدة عن حرب البسوس) أكثر تعذيباً، ولهذا رحل أمل دون استكماله، بعد أن كتب شهادتين أو قصيدتين فقط هما (مقتل كليب «الوصايا العشر» - وأقوال اليمامة ومراثيها) بينما بقيت الشهادة (القصائد) الأخرى التي أراد أمل كتابتها (أقوال المهلهل، أقوال الجليلة، أقوال جساس) تتبدل وتتغير يوماً بعد آخر، رافضة الوصول الى حل يقتنع أمل باكتمالها الأخير، على الرغم من اكتمال أجزاء كثيرة منها في ذاكرته.

يقرأ كل ما كتب عن «سيرة الزير سالم»، وكل الدراسات والابداعات المختلفة التي تناولتها، يقرأ كل السير الشعبية العربية، وكل الأساطير وأيام العرب القديمة، يقرأ كتب الانتربولوجيا، ويظل يبحث ويواصل البحث سنوات عديدة كجزء من الخبرة الجمالية للقصيدة، ولا تستقر الرؤية.

●●

كان أهم شاعر في نظره النار.

عندما كان صغيراً، كان يجلس أمام النار ويقرأ في ألسنة اللهب، ودرجات الاحتراق فيها أكثر من معنى من المعاني المطلقة، ولعله أحب بذلك الشعر والشعراء النار.

في كل يوم كان لنا موعد مع ديوان شعري أو قصيدة، سواء لشعراء مشهورين، أو غير معروفين، قدماء أو محدثين، شعراء فصحى أو شعراء عامية. كانت صورة حجازي وهو يلقي قصيدته مزهواً بها، تكاد قدماه تقفز من فوق المسرح منطلقة من الكلمات في حب شديد، وكبرياء بالشعر، لا تفارق ذهن أمل، أن حجازي ليس فقط أول من أشار الى أمل بالتخلي عن قصائد المناسبات والمظاهر الاجتماعية، التي كان يمارس أمل اتقانها بالقصيدة (الزار - الموالد - الدراويش) الى قضايا الشعر الحديث، لكنه أيضاً ظل دائماً الفارس، والمغني، والمخلص للشعر والقصيدة، وبرغم ذلك كان أمل دائم الترديد، ودائم الكتابة على كل ورقة بيضاء أمامه قصيدة حجازي.

قد كنت فارساً شجاعاً ذات يوم
لكني أكلت من طعام أعدائي فصرت مقعداً
وكنت شاعراً حكيماً ذات يوم
حتى اذا استطعت أن أحمل اللفظين معنى واحداً
فقدت حكمتي وضاع الشعر مني بدءاً

كان حجازي هو الشاعر الوحيد، بل هو الانسان الوحيد الذي سأله أمل يوماً في ثمن:

- لماذا لم تكتب عني؟

وكتب حجازي كثيراً عن أمل، لكن بعد وفاته!!

...

كانت أشعار الشعراء تسكن صوت أمل دائماً، في المنزل، في الشارع، في أمسيات وسهرات الأصدقاء. ولكنه لم يكن يحب أبداً قراءة أشعاره هو، حتى لنفسه، فلم يكن يحب عادة أن يلعب دور المطرب في سهرات الأصدقاء، فيرفض القاء قصيدة له، حتى ولو طلب منه أحد ذلك بالتحديد، بل واذا فرض وأنشد قصيدة من شعره، فلا بد أن ينهيها بتعليق ساخر، مبعداً الحوار بذلك عن القصيدة والشعر.

...

كان الغناء أيضاً يسكن بيتنا.

أمل برغم صوته الأجش، كان قادراً على الأداء، والاحساس بالجملة الموسيقية، والغوص في أعماق الكلمة، فيجبرنا على الاستماع مشدودين الى مناطق الجمال.

- أنني لا أسمعك تغنين!
- ان صوتي ليس جميلاً
- عندما تغنين يصبح صوتك جميلاً

من بعدها صرت أغني معه.

ينطلق أمل بالغناء، فيقلق البعض آذانهم، ويضحك آخرون، بينما هو مستمر في أداء الأغنية كاملة، حتى يتحول كل الجالسين الى الغناء معه، بل والى الصمت والاستماع اعجاباً بالأغنية التي يتغنى بها أمل.

لقد شكلت الأغنية جزءاً هاماً من وجدان الشاعر، حتى وصلت البدهية، فكان موعد العلاج - فيما بعد - موعداً دائماً مع الأغنية.

●●●

دعي أمل للمشاركة في الذكرى الرابعة لرحيل الشاعر محمود حسن اسماعيل (١٩٨٠)، وهو الذي حمل له إعجاباً خاصاً، وتأثراً كبيراً به كشاعر، حتى أنه في طفولته كان حريصاً على لجميع صوره المنشورة وقصائده في مجلة الاذاعة المصرية، والاحتفاظ بها، كما أن أول شيء حرص عليه أمل عند مجيئه الأول الى القاهرة هو الذهاب الى منطقة أرض الجزيرة لمشاهدة تلك البقعة، وهذه الأرض، وذلك النخيل الذي كتب عنه محمود حسن اسماعيل في قصائده.

جاء يوم الذكرى ولم يكتب أمل بعد قصيدة جديدة - كما كان يريد - استيقظ مبكراً على غير العادة، وارتدى ملابسه، وقرر النزول الى الشارع.

فوجئت بالقصيدة في المهرجان، وأنا شديدة الفرح، فقد جاءت بعد أكثر من عام ونصف من الصمت الشعري، خلت فيها - مثل بعض الأصدقاء - أن هذا الصمت مرتبط بالزواج.

لكن للصمت دورات في تاريخ أمل.

مرة أمتد ما يقرب من ٤ سنوات متواصلة في بداية الستينات، أثناء اقامته بالاسكندرية، ولعله كان صمتاً متعمداً، حيث حرص أمل فيه على تكثيف قراءته، ثم خرج بعدها بديوان (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة) الذي صدرت طبعته الأولى ١٩٦٩ من دار الآداب، لتعلن ميلاد شاعر حقيقي.

امتد الصمت الشعري السنة (١٩٧٩ - ١٩٨٠) ثم كتب وأبدوم النهر، ثم دام الصمت شهوراً قليلة، وكتب قصيدة محمود حسن اسماعيل.

صمت آخر بعدها، اقترب من ثمانية أشهر (١٩٨١) ثم كانت قصيدة (الطيور)، ثم (الخيول) بعدها بشهرين.

كان كل صمت يتبعه بالضرورة تجربة جمالية جديدة، ورؤية مختلفة، ولهذا لم يكن أمل يخاف الصمت، كان الصمت جزءاً لا ينفصل من التجربة الجمالية.

...

رفضت جريدة الأهرام (بعد أن أخذ الشاعر فاروق جويدة القصيدة من أمل لنشرها)، نشر القصيدة رغم محاولات فاروق جويدة.

أذيعت القصيدة ضمن اذاعة المهرجان في برنامج الأمسية الثقافية التي يقدمه الشاعر فاروق شوشه بالتلفزيون، وكانت هي المرة الأولى التي يقدم فيها شعر أمل بالتلفزيون المصري (قدمه فاروق شوشه بعد ذلك مرتين في البرنامج نفسه). عند اذاعة القصيدة اقتطعوا منها أجزاء، اعتبرتها الرقابة التلفزيونية ضد السياسة العامة.

للخفافيش أسماؤها التي تتسمى بها
فلمن تتسمى اذا انتسب النورا
والنور لا ينتمي الآن للشمس
فالشمس هالاتها تتحلق فوق العقالات
هل طلع البدر من يثرب أم من الأحمدي
وبانت سعاد
تراها تبين من البردة النبوية
أم من قلنسوة الكاهنين الخزر؟

وبرغم فرح أمل بظهوره الأول في التلفزيون المصري، الا أن كاميرات التلفزيون، وأقلام الصحفيين، والشهرة الاعلامية عموماً لم تكن مقصداً أو هدفاً يحلم بها أمل، أو يسعى اليها، فالمشهورة الوحيدة هي القصيدة، والهدف الوحيد هو كتابة الشعر.

لم يحترف الشهرة، والإدعاءات الكاذبة، والأخبار التي يمليها الكثيرون الى الصحف والمجلات، بل وقف ضد أصدقائه الشعراء الذين كانوا يسعون وراء بريق الشهرة أكثر من سعيهم وراء نار المعرفة.

ان كل نجومية لا تمر من خلال القصيدة هي نجومية هزيلة، تأخذ من الشاعر أكثر مما تعطي له، ولذا لم يكن موقف أجهزة الاعلام يغضبه، أو حتى يثير لديه أدنى مشاعر الضيق قدر ما كان يزيده احتراماً لذاته، وتعالياً على الآخرين. عندما كتب قصيدته الشهيرة (الكعكة الحجرية) تحولت فور كتابتها ١٩٧٢، الى منفستو للحركة الطلابية في ذلك الوقت، وأدى نشرها الأول في مجلة «سنابل» التي كان يصدرها الشاعر عفيفي مطر في محافظة كفر الشيخ، الى اغلاق المجلة.

أيها الواقفون على حافة المذبحة
اشهروا الأسلحة
سقط الموت، وانفرط القلب كالمسبحة
والدم انساب فوق الوشاح
المنازل أضرحة
والزنازين أضرحة
والمدى أضرحة
فارفعوا الأسلحة
واتبعوني
أنا ندم الغد والبارحة
وشعاري: الصباح

راح مكتب وزير الاعلام يسأل رئيس الاذاعة: من هو أمل دنقل؟

وسأل رئيس الاذاعة، مدير البرنامج الثاني في ذلك الوقت «فؤاد كامل»، الذي قدم في برامج اذاعته الكثير من أشعار أمل (من هو أمل دنقل)، فرد عليه أنه شاعر ممتاز ونحن نذيع أشعاره.

رد رئيس الاذاعة: لا ترده ذلك ثانية!!

لقد أصبح أمل أهم شاعر مصري، بل واحداً من أكثر الشعراء العرب تميزاً من خلال صوته الشعري وحده، وأصبح رغم كل التعتيمات الاعلامية حوله هو الأعلى صوتاً، والأكثر تميزاً، وحضوراً.

الضحك مهنتي

[ولد الكاتب الالماني الكبير هاينريخ بول في ١٩١٧/١٢/٢١ في مدينة كولونيا وتوفي في أواسط تموز الماضي ولمع ككاتب بعد الحرب العالمية الثانية التي جرح فيها اربع مرات. عمل نجاراً. وكان حاضراً بقلمه وبجسمه في التظاهرات الكبرى من اجل السلام ونال جائزة نوبل للآداب العام ١٩٧٢ ومن مؤلفاته: القطار يصل في حينه، عودوا الى بلادكم، أبناء الموتى، اين كنت يا آدم ؟، موت لوهنغران، التكريسات، خبز الاعوام الصفر، نظرات مهرّج، شرف كاترينا بلوم المهدور، ذاكرة المانية، حماية مزعجة].

● قصة بقلم: هاينريخ بول ●

■ أشعر بالحرج في كل مرة أسأل عن عملي، يحمر وجهي خجلاً وأتلعثم، وأنا الذي يعتبرني الآخرون رجلاً شديد الثقة بنفسه. أحسد اولئك الذين يقدرون على الاجابة: «أنا بناء». أحسد الحلاقين والمحاسبين والكتاب على بساطة اعترافهم وجميع هذه المهن التي تستمد تفسيرها من نفسها ولا تحتاج الى ما هو أكثر. اما أنا، فامام سؤال مماثل، أجدني مضطراً الى القول: «أنا ضحاك» إجابة تستدعي اجابة أخرى، بما ان علي ان اجيب عن السؤال التالي: «وهل تعيش من ذلك؟»، أجيب بـ «نعم» مطابقة للحقيقة.

حقاً انا اعيش من ضحكي، واعيش منه على نحو ممتاز، لانه عمل «مطلوب»، كما يقال بلغة التجارة. وأنا ضحاك جيد، ضحاك ماهر لا أحد يبزني في الضحك ولا احد يهيمن مثلي على اسرار فنه. ولكي أكون بمنجى من تقديم تفسيرات أخرى لا جدوى فيها، غالباً ما كنت أجيب بأني ممثل. ومع ذلك فان قدراتي التمثيلية والخطابية من الضعف بحيث أن هذه الاجابة لا تبدو مطابقة للحقيقة، وأنا أحب الحقيقة. والحقيقة أنني ضحاك.

لست مهرجاً ولا ممثلاً. وأنا لا أبعث المرح في نفوس الآخرين. انني امثل المرح في ذاتي. اضحك كما كان يضحك امبراطور روماني، أو كما يضحك صبي سهل الاثارة. اعرف ضحك القرن السابع عشر كما أعرف ضحك القرن الثامن عشر، واذا ما اقتضى الامر فانني استطيع ان أستدعي، في ضحكي، ضحك جميع العصور وجميع طبقات المجتمع وجميع الأعمار البشرية. كل ما في الأمر أنني تعلمت ذلك، كما يتعلم آخرون صناعة الأحذية. في بطني يرقد ضحك امريكا، وضحك افريقيا، والضحك الابيض والاحمر والاصفر، وبأجر محدد ادفع انواع الضحك هذه الى الهدير بحسب المواصفات الإخراجية للعرض.

ولما صرت أنساناً لا غنى عنه، أصبحت أضحك في الاشرطة والاسطوانات، وأن مشاهير مخرجي البرامج الاذاعية لهاجي لتفيض احتراماً. اضحك «على القياس». بكآبة او بعصبية، كما يضحك سائق «ترامواي» او كما يضحك متدرب في حقل الأغذية. ضحك صباحي، ضحك غروبي، ضحك ليلي أو غسقي، مهما تكن الساعة أو المكان اللذان علي أن أضحك فيهما.

صدقوني، انها مهنة شاقة ومتعبة، ولا سيما أنني أعرف الضحك المعدي (أنه، بكلمة واحدة، اختصاصي). لذا صرت لأهل عن لتالي الدرجة الثالثة والرابعة ايضاً، اولئك المرتهين خوفاً على نجاح عروضهم. وهكذا ترونني القهم وصلات ترفيهية موجهة لتفجير الضحك المحموم في أضعف فقرات البرنامج. ويجب أن أقوم بالعمل على نحو موزون، فلا أضحك قبل الأوان ولا بعده، وانما في اللحظة المناسبة. أن ضحكي ينفجر في اللحظة «المبرمجة»، فتطيح معي القاعة بأكملها، وتنقذ السهرة من الفشل.

أرجع بعد ذلك منهكاً الى حافظة الملابس، وأرتدي معطفي وأخرج فرحاً بانتهاء نهاري. حين أصل الى المنزل غالباً من أجد برقيات تنتظرني: «بحاجة ماسة الى ضحككم. التسجيل غداً». الخ. وبعد ذلك بساعات أجدني جالساً اتدب حظي على مقعد قطار سريع ساخن جداً.

يفهم كل واحد انني لا أشعر برغبة في الضحك بعد العمل وأثناء العطل. ان حالب البقر سعيد بنسيان بقره، والبناء بنسيان عمرفه، غالباً ما نجد في بيوت النجارين ابواباً مخلوعة وجوارير عصية على الفتح. كما يحب صانعو الحلويات المخللات، والقصابون اللوزيات، ويؤثر الخبازون شطائر اللحم المجفف على الخبز، ويأنس مصارعو الثيران لرفقة الحمائم ويحزن الملاكم لرؤية انف ابنه ينزف دماً. هذا كله افهمه. انا الذي لا يضحك بعد العمل أبداً. أنني مفرط الجدية ويعتبرني الآخرون - ربما عن حق - انساناً متشائماً.

أما أمرأتي، فبعد ان كانت تقول لي في البداية: «لو ضحكت قليلاً!» اصبحت تدرك تمام الادراك ان من المستحيل عليّ ان احقق رغبتها. وكم أشعر بالسعادة حينما يمكنني احساساً عميقاً بالجدية من إرخاء عضلات وجهي المتشنجة بفعل الجهد، واوتار روحي المدفوعة كل مرة الى امتحان صعب! نعم، حتى ضحك الآخرين يثير أعصابي بشدة لأنه يذكرني بعملي. هكذا نشكل، أنا وزوجتي أسرة وديعة وهادئة، لانها هي ايضاً نسيت الضحك: اراها تبتسم في أزمان متباعدة، فأجيبها بابتسامة. كما اننا نتحاور بصوت خفيض لانني اكره ضجيج عروض المنوعات، والصخب الذي يسود استديوهات التسجيل احياناً.

أولئك الذين لا يعرفونني، يحسبونني انساناً صامتاً، وربما كنت كذلك لان علي أن افتح فمي للضحك أغلب الاوقات. انني أخترق أطراف حياتي واجم الملامح، وغالباً ما اتساءل إن كان حدث لي أن ضحكت ذات مرة! لا أظن ذلك. يمكن ان يشهد اشقائي وشقيقاتي انني كنت على الدوام صبياً جدياً.

وهكذا، فأنني، أنا الضحاك المتعدد المواهب، لا أعرف ضحكي الخاص.

(ترجمة: ك.ج)

(عن «اليوم السابع» ٥ آب ١٩٨٥)

البريد الأدبي

● إلى «أبي محمد» - عين السهلة - المثلث. نعتذر عن عدم نشر مقطوعتك «طفل الناره» لأنها تخلو من الوزن والموسيقى والصور الشعرية بالاضافة إلى الأخطاء اللغوية.
● إلى الشاعر ع. ج. صاحب قصيدة «جهم مهم واو لامه»: نعتذر عن عدم نشرها. وماذا تقول يا صديق والأوضاع تغيرت ؟!؟!
● إلى ن. ب. شفاعمرو. نعتذر عن عدم نشر مقطوعتك «غض عن الطرف» لأنها نشرت في صحيفة أخرى. ونرحب بمواد جديدة.
● إلى ج. م. ض. عارة. نعتذر عن عدم نشر «هكذا علمني وطني» لأنها ضعيفة فنياً.
● إلى هـ. ح. الرينة. نعتذر عن عدم نشر «ويكون لن تكون لنا» لضعفها الفني. وبالمناسبة لفتك جيدة. نرحب بمواد أخرى.
● إلى ح. أ. هـ. الضفة الغربية المحتلة. نعتذر عن عدم نشر مقطوعتك «اريدك» و «كنت احلم بزهر التوت» بسبب ضعفها الفني.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماع شعبي في البعنة

السكان يطالبون بمجلس محلي وبحل مشكلة المياه المزمنة

● البعنة - لمراسل «الاتحاد» - عقد، مساء الخميس الماضي، اجتماع عام لاهالي القرية بدعوة من فرع الحزب الشيوعي فيها. وتكلم فيه الرفيق توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي للحزب.

وفي كلمته هاجم الرفيق توفيق طوبي سياسة الاضطهاد القومي الموجهة التي تتبعها حكومة بن غوريون ضد المواطنين العرب. كما هاجم مشروع تهويد الجليل القائم على اساس سلب اراضي الفلاحين العرب وتشريدهم من قراهم. ودعا جماهير المواطنين العرب الى الاتحاد وتشديد نضالهم ضد هذه السياسة ومن أجل المحافظة على حقوقهم في وطنهم.

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق حنا ابراهيم، سكرتير الفرع، فوقف في كلمته على حاجة البلد الماسة الى مجلس محلي يدير شؤونها ويدافع عن مصالحها خاصة وان القرية اليوم بحاجة شديدة الى المياه التي شحت الى درجة كبيرة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١- مطالبة الحكومة بتنفيذ وعد وزير الداخلية باقامة مجلس محلي للقرية باسرع ما يكون.

٢- مطالبة وزارة الزراعة بأن تساعد اهالي القرية على حل مشكلة المياه التي قلتها تهدد مواشي القرية بالخطر كما تهدد الاهالي بالعطش وان تلبي وزارة الزراعة مطالب فلاحي القرية التي هي زيادة سعر التبغ وتعويضهم عن اضرار مزروعاتهم بسبب الجفاف واعفائهم من الضرائب.

كما تقرر ارسال وفد كبير الى الدوائر الحكومية للمطالبة بحل مشكلة المياه في القرية.

(«الاتحاد» ١٦ آب ١٩٦٠)

في أواخر الاشياء

صَدْر كل شيء، وغُرّته: أوّله.
فاتحة الكتاب: أوّله.
شَرْخ الشباب، ورَيْعانه، وعُنْفوانه، وَمَيْعته وغُلَوَاؤه: أوله.
رَيِّق الشباب ورَيِّقه: أولهُ.
رَيِّق المطر: أول شُؤبوبه.
حدثان الأمر: أوّله.
قَرْن الشمس: أولها.
عُنْفوان الرِّيح: أولها.
غزالة الضحى: أولها.
عُرُوك الجارية: أولُ بلوغها مبلغ النساء.
سَرَعان الخيل: أوائلها.
تباشير الصبح: أوائله.

في أوائل الاشياء

الغَلَسُ، والغَبَش: آخر ظلمة الليل.
الزُّكْمة والعجزة: آخرُ وَلَدِ الرَّجل.
الأهزع: آخر السّهام التي يبقى في الكنانة[1].
السُّكيت[2]: آخر الخيل التي تجيء في آخر الحلبة.

(١) كنانة السهام (بالكسر): جعبة من جلد لا خشب فيها. أو بالعكس.
(٢) السكيت: على وزن كميت، ويشدد.

كشف الأورام بواسطة الشارات الأصداء

زوّد مركز دراسة الأورام العلمي لعموم الاتحاد السوفييتي، التابع لأكاديمية العلوم السوفييتية، بالأجهزة التي جسّدت فيها أحدث المنجزات المحققة في مجال الكشف عن الأورام. ويعمل أحد هذه الأجهزة، الذي يسمى «ا ت س - ر - ٠٢» على مبدأ الذبذبات فوق السمعية المنعكسة. ومن خلال القيام بفحوص على أساس هذا الجهاز يستطيع الأطباء تحديد موضع الأورام وطابعها بمزيد من الدقة.

ويتحدث س. بالتير، الدكتور في علم الطب، قائلاً:

- نستطيع بواسطة هذا الجهاز الحصول على الصور الثنائية أو الأحادية الأبعاد لجزء الجسم المتعرض للفحص، على الشاشة. كما يمكن تكبير الصورة بالحجم الذي ترغبه، أو تصغيرها. واذا كان هنالك وجود حقيقي للورم، فيحدد كومبيوتر الجهاز أبعاد هذا الورم فوراً. أما طابع المرض فيجري كشفه من خلال بحث تباينات الصورة السوداء - البيضاء، والحدود المحيطية وحالة الأنسجة المجاورة. والى جانب علم الأورام وعلاجها بدأوا في الاتحاد السوفييتي استخدام هذا الجهاز الجديد كذلك في علم التوليد وعلم أمراض النساء وتشخيص أمراض الأعضاء الباطنية. ويمكن أن يتعرض الانسان لمثل هذه الفحوص مرات غير محدودة عملياً، على أساس أن النبضات فوق السمعية لا تسيء لصحة الانسان على الاطلاق. وهنالك طرق حديثة لتقوية هذه النبضات (التي تسمى أيضاً الشارات الأصداء) وارسالها تسمح بالحصول على الصورة المطلوبة بشكل أفضل مما كانت تحققه الأجهزة السابقة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي»)

كلمات متقاطعة



○○ اعداد: مجلة «بلغاريا الجديدة» العدد ٨٥/٥ ○○

الكلمات الافقية:

١) رايات - مزركشات
٢) عاصمة عربية
٣) تفسيرية - المكان الذي يلتقي فيه البائع والمشتري - لغز (معكوسة)
٤) شعر الحيوانات - اراضي متروكة - عكس ضعيف
٥) موضوع صحفي (معكوسة) - شغيل
٦) فترات - اقوال
٧) جائزة دولية - دولة عربية
٨) جمعها امم - وقت - فقر (معكوسة)
٩) عكس ميت (معكوسة) - مدينة جزائرية - ناصية
١٠) مهرجان دولي للاغنية السياسة يقام في بلغاريا
١١) فروع - المغارة

الكلمات العمودية:

١) عيد العمال العالمي
٢) اول مشرع في العالم (معكوسة)
٣) كلا - اشراف - حرفان متشابهان
٤) للاستثناء - مكان - صاحب او صديق
٥) مكيدة - رخيص
٦) جمع ليث - تدرب
٧) ورود - طمأنينة (معكوسة)
٨) انتهالا - مرض - فلز
٩) نصف بنات - معجم - حرفان متشابهان
١٠) دولة اشتراكية
١١) كاتب ساخر بلغاري

□□ حل لغز العدد الماضي □□

الكلمات الافقية: ١) ابو العلاء ٢) بابل - جامد ٣) راحل - نير ٤) لاجيء - رن ٥) لا - دوار ٦) خمر - جفاف ٧) لمة - عقاف ٨) أس - درج ٩) لو - جها - سر

الكلمات العمودية: ١) اب - الخليل ٢) بار - ادم ٣) وبال - دع ٤) الخاد - هاج ٥) جورج - سب ٦) عع - بالع ٧) لان - رافد ٨) امير - فارس ٩) أدرنه - فجر

الفنان التشكيلي الفلسطيني ناصر السومي:

تبدأ لوحتي بالبياض

● ينبغي ان نفهم تراثنا في العمق وننطلق لمعانقة العصر ●



● الفنان ناصر السومي ●



● لا تخطيطات مسبقة في لوحتي ●

● بطاقة ●

- مواليد ١٩٤٨، فلسطين
- تخرج من كلية الفنون الجميلة - جامعة دمشق العام ١٩٧٧
- يواصل دراسته، منذ العام ١٩٨٠ في فرنسا
- عرض في بيروت، دمشق، باريس، لندن، مدريد، برلين، طوكيو، الكويت، وتونس، وغيرها، بين معارض فردية وجماعية.
- حصل على اكثر من جائزة. اعماله موجودة في اكثر من عاصمة عربية واجنبية.

لئن كان الفنان يحتاج الى الناقد الذي يستنطقه، اي الذي يكتشف مضمون الحركة الجديدة التي يرسم خطوطها في الفضاء، فان مشكلة الفن الحقيقية، تكمن في القلق الذي تولده حالة من الانسداد او الازمة التي يبدو فيها ان الفن قد انسدت امامه طرق التجدد الداخلي.

ناصر السومي الفنان الفلسطيني المنهمك في باريس في لغته التشكيلية الخاصة، بدأ منذ حوالي سنتين طريقاً صعباً. أنه الحفر المسمى مونوتيپ (الطبعة الوحيدة) وقد اكتشف فيه تقنية جديدة ناجحة، برزت في اعماله بوضوح ملفت للنظر. ناصر السومي يرسم، كما قال لنا، لان في الانسانية، منذ الازل، صفة البحث عن الكمال. فتجارب الانسان، التي يختزنها، تسعى الى اختزال نفسها الى حالة وجدانية راقية تحاول ان تبلغ الكمال وتجاوره. في باريس حيث يدرس ويقيم التقت «الافق» الفنان التشكيلي الفلسطيني ناصر السومي:

● *الافق ستسألك أولاً: كيف تنتج لوحتك ؟*

□ السومي: ابدأ عملي، عندما تدعوني خواطري اشعر ان ثمة عوالم تسكنني، لا اعرف من اين تاتي هذه العوالم ولا متى تذهب.. لذلك فانا لا الجأ الى التخطيط المسبق لاعمالي. انني يا صاحبي اعلن هذياني دون قسر.

ببساطة اقول لك. أبدا عملي على مساحة بيضاء فعلاً، اي دون خيالات او تخطيطات مسبقة وغالباً ما ابدا بشيء ما، تلقيه الصدفة ربما، ابني فوقه حلمي او هذياني او عالمي، سمه ما شئت. وهكذا، حتى تغادرني النشوة.. واكون قد استنفذت قواي.

● *الافق: ما الذي تقصده من انك تعلن هذيانك دون قسر ؟*

□ السومي: كثير من الفنانين يلجأ الى دراسات مسبقة يقومون بتنفيذها بحرفية او مع تحوير بسيط، وهذا ما لا افعله انا.. انني ارسم بتلقائية تامة. اليك هذا المثال (واشار الى مجموعة من الاعمال بالقرب منه) هذه الاعمال الاربعة التي امامك. نفذتها على المعدن، بعد شهرين من حالة هي اشبه بالعجز او العطالة لم استطع ان اقوم خلالها باي عمل!

انه هناك شرطاً يجب ان يرافق عفوية الفنان او تلقائيته، هو قوة داخلية (طاقة هائلة) تحيل كل شيء مرسوم الى تناسق، يولد غالباً تاماً، ودفعة واحدة.

● *الافق: انه الحدس اذن. انت تعمل بالحدس ؟*

□ السومي: نعم.

● الافق: هل تعتقد، ان لغتك هي خاصة فعلاً ؟

□ السومي: لا اريد الاجابة على سؤالك، بل لا حاجة لي لذلك. فالاجابة عليه لا تخلو من الادعاء.. وفي كل الحالات، لغة كل واحد من الناس، خاصة به

«وعن نظرة الغرب الينا. كيف يرانا ؟ يعتقد ناصر السومي انه لا يوجد غرب واحد ثمة العديد من وجهات النظر الغربية. فمن الغربيين من يرانا بعين السائح ذي الشهية المفتوحة لاكل الاطباق الشرقية والحلوى والتمتع بشمس الشرق الدافئة. وهؤلاء في الحقيقة لا يهتمون بغير ذلك.

وهناك اخرون يدرسون بلادنا كواحدة من اقدم واعرق حضارات العالم ان هؤلاء يضعون حتى نخاعنا تحت مجاهرهم»

● *الافق: هل يعيش الفنان العربي مرحلة اخرى تختلف عن مرحلة السبعينات ؟ ان كنت ترى ذلك، فهل يمثل بحث الفنان عن لغته الخاصة، بعد انحسار موجة المدارس، ان صح القول، هو تعبير عن «وجدان» اخر، اي عن «حالة جمالية» اخرى ؟ ام تعبير عن وضع ثقافي عام تعيشه الثقافة والمثقف، ومن ضمنها الفنان ؟*

□ السومي: المسألة كما اراها، وباختصار شديد، هي ان التبعية للغرب جرت وراءها كثيرا من الداعين الى تبني الاعمال التي ترتكز على منحى فولكلوري من خلال الكتابة والزخرف والرقش. الخ.

● *الافق: واستخدام بعض الفنانين للموضع الفولكلوري.. ما رأيك فيه ؟*

□ السومي: لقد اجبت على جزء من هذا السؤال قبل قليل. فلئن كان الفنان الغربي قد امتدت يده الى الموضوع العربي او الاسلامي، فقد امتدت يده كذلك الى غيرنا، في باقي انحاء العالم. في امريكا الجنوبية كما في افريقيا او الشرق الاقصى، غير انهم صهروا كل ذلك في حضارتهم هم. لذلك فانا اعتقد ان هذه الاشياء عندما تاتي من جانبنا نحن، فهي تأتي كنوع من الخوف او من الانغلاق، على الذات.

● *الافق: نعود الى النقطة الاولى. ان كنت ترسم لان لديك ما تريد ان تقوله. حسنا غير ان مقاييسك منظورك، قيمك الفنية، كغيرك، هي مقاييس وقيم، لنقل، اوروبية، من سياق حضاري اخر. سؤالي هو، لئن كان سياقنا الشرقي مختلف ولئن كانت رؤيتنا للجميل، هي كذلك رؤية مختلفة. فكيف يمكن لك ان توفق بين قيمة جمالية غربية، وبين موضوع من سياق حضاري اخر ؟*

□ السومي: الحضارة الاوروبية فعلت ما فعلته الحضارات السابقة عليها، بما فيها الحضارة العربية الاسلامية.. فهي صهرت في بوتقتها كل حضارات الارض، وبالتالي فان هذه الحضارات تتحول الى حضارة انسانية شاملة هي ملك لجميع الناس، وخصوصاً في الادب والفن.

غير ان هذا لا يعني على الاطلاق ان لا يكون لكل جماعة بشرية لونها الخاص، بل واكثر من ذلك: انني ادعو الى فهم عميق لمكونات تراثنا والانطلاق منه الى عوالم تعانق العصر الذي نعيش فيه □

● حاوره: محمد حافظ يعقوب

● «عن - الافق - العدد ٦٥ - ١٨ تموز (يوليو) ١٩٨٥»

من لغة الضاد

● نقرأ في بعض ما يكتبه الأدباء أحياناً قولهم : «حلب فلان الدهر أشطُرَه». يقصدون بذلك : مرت على فلان هذا صروف الدهر من خيره وشره..

وأصل هذا التعبير من «أخلاف الناقة».. والمقصود «اثداء الناقة».. ولهذه الأثداء شطران من قدام، وشطران خلفها، فكل خلفين شطر.. ومن هنا جاءت «أشطر الدهر» التي يحلبها المجربون من الناس، ويتحدث عنها الأدباء في كتاباتهم من قديم الزمان..

● ويقولون : «ادفعه إليه برُمَّته».. وأصل هذا التعبير الذي ما زال متداولاً أن رجلاً دفع الى رجل بعيراً بحبل في عنقه.. و«الرمة» هي الحبل القديم الذي أصابه البلى. فقيل ذلك لكل من دفع شيئاً بجملته ولم يستبق منه في يده شيئاً، يقولون : ادفعه إليه برمته أي : ادفعه اليه كله.. وقد اشتهر الشاعر «ذو الرُّمَّة».. أي : ذو الحبل البالي، ولتلقيبه بهذا اللقب قصة ذكرتها كتب الأدب لا مجال لها هنا.. والاسم الحقيقي لهذا الشاعر «غيلان» وقد ذكره ابو تمام في قوله من قصيدته البائية المشهورة التي مدح بها المعتصم بعد فتحه «عمورية» :

ما ربع مية معموراً يطوف به
«غيلان» أشهى ربى من خدها الترب

● ويقولون : فلان نسيج وحده.. و«نسيج وحده» مضاف ومضاف اليه. لا يتغير إعرابها هذا. ولا يقال : «كان فلان نسيجاً وحده».. فهذا من الاغلاط الشائعة في أيامنا. ولكن يقال : «كان فلان نسيج وحده».. وأصل هذا التعبير كما قال ابن قتيبة في «أدب الكاتب» أن الثوب الرفيع النفيس لا ينسج على منوال غيره، فوصف القائلون بهذا الوصف كل رجل كريم نادر من الرجال..

● ويقولون لمن رفع صوته : «رفع عقيرته».. وأصله أن رجلاً قطعت إحدى رجليه فرفعها ووضعها على الأخرى وصرخ بأعلى صوته، فقيل لكل رافع صوته، قد رفع عقيرته. والعقيرة : الساق المقطوعة..

● ويقولون «برح الخفاء».. اي انكشف الأمر.. وبرح في معنى «زال».. ويقال : صار في البراح، وهو المتسع من الأرض.. وما زال هذا التعبير يستعمل في المقالات الأدبية والصحفية..

● ويقال : «غضب واستشاط».. اي : احتد.. وهو من «شاط».. يشيط» اذا احترق، كأنه التهب في غضبه.. واذا «شاط الطعام» فقد احترق !..

● ويقولون : «كما تدين تدان».. اي : كما تفعل بالناس يفعل الناس، وكما تجازيهم يجازونك، وهو من قولهم . «دنته بما صنع» اي : جازيته..

● «القفة» التي يستعملها الريفيون الأن كلمة عربية وأصلها الشجرة التي يبست وبليت، ويقال : قف الشجر اذا يبس.. ومن هنا جاء اسم «القفة» لأنها من عود جاف..

ابن المعتز
أعالي الجليل

اولئك قومي

أحقاد

كان الخليفةُ أبو العباس السفّاح أول خليفة عباسي.. وقد كان كريماً حليماً، وقوراً، عاقلاً، كاملاً، كثير الحياء، حسن الأخلاق، ولما بُويع واستوسق له الأمرُ تتبّع بقايا بني أُميّة ورجالهم، فوضع السيف فيهم.

وفي بعض أيامه كان جالساً في مجلس الخلافة وعندهُ سليمانُ بنُ هشام بن عبد الملك، وقد أكرمه السفّاح. فدخل عليه سديف الشاعر فأنشده:

لا يَغُرَّنْكَ ما تَرى من رجالٍ ... أنَّ تحت الضُّلوع داءً دَوِيّاً[1]
فضع السيفَ وارفع السَّوطَ حتى ... لا ترى فوق ظهرها أمويّاً[2]

فالتفت سليمان وقال: «قتلتني يا شيخُ»!. ودخلَ السفاحُ، وأخذ سليمانُ فقُتِل.

(الفخري)

(١) داءٌ دَوِياً: يقال: دوي بمعنى مرض، ودوي صدره: امتلأ ضغينة.
(٢) في البيت الثاني يقول: ضع السيف في الرقاب، وارفع السوط على الظهور، حتى لا ترى فوق الارض أموياً..

● زجليات ●

من الفولكلور الفلسطيني

● عيد دعيم - عبلين ●

- جفرا ويا هالربع -

جفرا ويا هالربع
أهلي من بير السبع
ياما وردت النبع
وبالعين نشف الدمع

طول عمري غلبانه
من اعرق عربان
وسقيت العطشان
ع اللي جرى لي

يا بنت مير العرب
لو لبست ثوب القصب
بالشم سن الذهب
والاه نار ولهب

يا الفلسطينية
تكوني كالحورية
شمعات مضوية
ع الحان القضية

يا بنت فكي الحداد
والثوب الاسود ما عاد
الافراح عمّت البلاد
لاخواني عادت الامجاد

عادوا أهلك عادو
بيتحمل سوادو
«دبْراه الصوت ونادو
أمجادي العربية

ما أنسى تراب الوطن
مهما غدر الزمن
بكره جروح المحن
وتعود جنة عدن

وسهولي والوادي
وزاد ظلم وعناد
ترحل عن فؤادي
يا شبابي محبيه

(عبلين)



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الصفحة ٦ — الجمعة ١٦ آب ١٩٨٥

في اليوم الأول لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة

٣ آلاف متطوع ومتطوعة يباشرون العمل في ٧٧ من أصل ٩٠ مشروعا

● الناصرة ـ لمندوبنا الخاص ـ بوشر العمل، دفعة واحدة، في اليوم الاول من مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة، أمس، في (٧٧) مشروعاً من أصل (٩٠) في نواح مختلفة من أحياء المدينة توزع فيها ما يزيد على (٣) آلاف متطوع ومتطوعة وباشراف أكثر من (٢٥) مهندسا وباستخدام (١٢٠) آلية مختلفة جند معظمها تطوعا.

ومن بين المشاريع التي بوشر العمل فيها: ● توسيع شارع السلزيان في حي اللاتين بطول يزيد على (٦٠) مترا وبعرض يتراوح بين (٦) إلى (٨) أمتار، الأمر الذي سيساعد على حل مشكلة سير مستعصية في هذا الشارع. ● تعبيد شارع «اورط» في الحي الشرقي ● بناء مدرجات للملاعب خلف قاعة بيت الصداقة ● ومد خط مياه في حي الكروم (٨ إنش) بطول (٣٥٠) مترا ● تنظيم مدخل لحي المخلّص ● مشروع البناء في المعهد الثقافي البلدي. هذا بالاضافة إلى المباشرة في رشق ودهان وتصليح غالبية المدارس الابتدائية.

ويتوقع أن ينتهي العمل في هذه المشاريع، اليوم (الجمعة)، أي قبل موعد المحدد لانهائها، بفضل الهمة والحماس الشديدين اللذين يبديانهم المتطوعون بالعمل حتى ساعات متأخرة من الليل والاشتراك في أكثر من وردية واحدة للعمل.

وتميزت حياة المخيم الداخلية، أمس، بالنشاطات والفعاليات المختلفة من لقاءات ومحاضرات وندوات وزيارات ومعارض، وكان أبرزها لقاء رئيس البلدية، النائب توفيق زياد بوفد متطوعين أجانب قدموا خصصيا، من مخيم العمل التطوعي في جامعة بير زيت ● وألقى زياد أمامهم محاضرة سياسية شاملة تحدث فيها أيضاً عن تاريخ المخيمات التطوعية وأهميتها السياسية والاجتماعية والتربوية.

وتطرق زياد، في سياق حديثه، إلى ما يحاك من مؤامرات على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وما يدور من حديث حول وفد أردني ـ فلسطيني مشترك فقال: إن الشعب الفلسطيني هو شعب أبطال وفدائيين وعلى من يريد أن يمثله، أيضا أن يكون بطلا وفدائيا. فحنا سنيورة وفايز أبو رحمة سيمثلان الاحتلال الأمريكي ـ الاسرائيلي متلحّفين بألوان العلم الفلسطيني الأربعة، كما تفعل جماعة «جريدة بيلاش» ـ جماعة «متكديت ـ سنيورة» ـ

● زياد يلتقي وفد المتطوعين الأجانب ● الشرطة لا تجد الا حجتها المجوجة (وجود متطوعين من المناطق المحتلة) لاستفزاز المخيم ●

وانهى زياد محاضرته قائلاً: اننا هنا أقوياء، أقوياء بوحدتنا وبوضوح طريقنا وسنواصل معركتنا حتى النهاية لنفشل مخطط ريغن وجميع المؤامرات التصفوية.

وفي إطار الفعاليات الاخرى، إلتقى زيّاد أيضاً مع الوفود الاجنبية حيث حاضر أمامهم ورد على أسئلتهم باسهاب.

كذلك جرى لقاء النساء العائدات من مؤتمر نيروبي كما قدم الشاعر سالم جبران محاضرة سياسية أمام قطاع من المشاركين في المخيم. وإفتتح في المخيم معرض كتب متنوعة بالاضافة الى كشك للكاسيتات.

● الشرطة لا يهدأ لها بال ●

وأمام هذا التجمع الأخوي الموحد للعمل والكرامة والصداقة، لم يهدأ للشرطة بال فقامت، ليلة أمس الاول، باستفزاز جديد ـ للمخيم والمتطوعين وذلك بحضورها إلى مدخل المخيم في ساعة متأخرة من الليل، محاولة الدخول اليه بادعاء، وجود متطوعين من المناطق المحتلة باتوا داخل المخيم، لكن الوقفة الصلبة للمسؤولين عن المخيم ردت الشرطة على اعقابها دون أن تنجح في تعكير جوه الاخوي الرائع.

كذلك قامت أجهزة الشرطة الاحتلالية في المناطق المحتلة بالتربص لعدد من المتطوعين الذين كانوا يتأهبون للحضور إلى المخيم واعتقلت أكثر من (٢٠) شخصا من قرى مختلفة من المناطق المحتلة.

هذا، فضلا عن تربصها للعائدين من أمسية إفتتاح المخيم، أمس الاول، حيث بحثت عنهم في بيوتهم.

وقامت الشرطة، في اطار حملتها الاستفزازية ضد المخيم، أمس، بتسجيل مخالفات لسيارات المخيم بحجج الحمولة الزائدة، بل أن الشرطة اعتقلت إحدى السيارات مع ركابها من المتطوعين السويديّين لاكثر من نصف ساعة بالحجة نفسها.

وفي الأمسية الفنية الاولى شارك عدد كبير من الفرق كان بينها: جوقة المركز الثقافي البلدي في المدينة بقيادة منير جبران وفرقة الرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي البلدي بقيادة معين ونهاد شمشوم وجوقة شباب الجبهة من دبورية وباشتراك أحد المتطوعين من الجولان المحتل، الذي ألقى قصيدة.

ميرفي يجتمع ببيرس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عرفات وحسين اتفق الاثنان على الفصل بين هذه المحادثات من حيث التوقيت وبين المؤتمر الدولي، على أمل ان تقتنع الولايات المتحدة في أثناء المرحلة الاولى من المفاوضات بضرورة نقل البحث في النزاع الى المؤتمر الدولي.

وذكرا أن الملك الاردني أطلع ميرفي على هذا الحل الوسط، الذي ان صح ما جاء في «معريف» يشكل في الواقع تنازلاً عن المؤتمر الدولي، فمن يستطيع ضمان أن تقتنع الحكومة الأمريكية بما يتمناه المتفاوضان الاردني والفلسطيني بضرورة انعقاد المؤتمر الدولي.

ويبدو كما جاء في «معريف» الاقتراح الوسط هو الذي حمل ميرفي على القبول بالعودة الى الاردن لمواصلة المفاوضات. ومن المتوقع أن ينقل ميرفي هذا الاقتراح الى المسؤولين هنا في اثناء اجتماعه برئيس الوزراء، بيرس، ووزير خارجيته شمير.

وكان الناطق بلسان وزارة الخارجية الأمريكية، تشارلز ريدمان، قد أوضح أمس الأول مجددا ان أية محادثات سيجريها ميرفي مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك ستستهدف تعبيد الطريق الى مفاوضات مباشرة. وكان ريدمان يرد على مخاوف اسرائيل من أن هذه المحادثات قد لا تؤدي الى مفاوضات مباشرة معها.

● إجتماع ميرفي ـ بن شاكر ●

وان ما يلفت الانتباه ان المبعوث الامريكي، ميرفي، اجتمع في عمان مع القائد العام للجيش الاردني، زيد بن شاكر ومن المتوقع أن يكون بحث معه مسألة تزويد الاردن بطائرات واسلحة امريكية اخرى يطالب الاردن بها. ومن الجدير بالذكر ان أوساطا أمريكية متنفذة في البيت الأبيض كانت قد أشترطت تزويد الاردن بهذه الاسلحة، ان يقبل الملك حسين بمفاوضات مباشرة وان يتخلى عن المؤتمر الدولي.

«ساعة الحقيقة» الوطنية !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ولا تحتاج الشعوب الى أية «براعة دبلوماسية» لكي تدرك أن «الغطاء الدولي»، الذي يتحدث عنه ملك الأردن لتبرير تفاوضه الاستسلامي مع الاحتلال الاسرائيلي، ليس المؤتمر الدولي المعروض بل هو نقيضه تماماً. لقد بلغ أنور السادات، في زمنه، ذروة «الشجاعة» حين سمح لنفسه بدعوة الاتحاد السوفييتي الى التوقيع على ما تم إنجازه من استسلام في اتفاقيات كامب ديفيد ! ولا نحسب أن ملك الأردن وكل من يتعلق بأذياله، من أمريكان واسرائيليين وفلسطينيين، يتوهم، الآن أو في المستقبل، بأنه يستطيع أن يضحك على ذقون شعبنا بهذا «الإطار».

نحن لسنا «مراقبين» أو «متفرجين» على ما جرى ويجري في أثناء زيارات ميرفي المكوكية. نحن جزء طليعي و«قاعد» في وطنه من أجزاء «القضية». اننا طلاب سلام وصوتنون، تاريخيا ومن تجربتنا المرة، انه ما من سلام ثابت سوى السلام العادل ـ السلام الذي ترضى به وتدافع عنه الشعوب المعنية. وعلى هذا الأساس تصرفنا ونتصرف.

نتمنى أن تكون «ساعة الحقيقة» قد بلغت قيادة م.ت.ف. ونتمنى أن تبلغها في أقرب وقت. ولا نقول : «قبل فوات الأوان» لأن المآسي قد وقعت وما علينا سوى العمل على وقف المزيد منها. ولكننا لا نكتفي بالتمني. بل نخوض المعركة، دفاعا عن قضية السلام العادل الذي لا سلام حقيقيا سواه، في كل يوم وفي كل ساعة.

نقول : أخرجوا أنفسكم من هذا الشرك المنصوب لكم قبل أن يكون منصوباً لشعبكم ولقضية السلام العادل.

إعتداء عسكري وحشي على مزارعي التبغ من سخنين في منطقة «الملّ»

● طوبي يطالب رابين بمعاقبة المعتدين ●

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ قام عشرون جندياً، أمس الخميس، بالاعتداء على مزارعي التبغ من سخنين في أثناء قطف مزروعاتهم في منطقة «المل».

وكانت ضحية هذا الاعتداء عائلة السيد حمد الأمباشي (طربيه) والمؤلفة من ستة أنفار، حيث قام الجنود بمحاصرة أفراد العائلة من كل الجهات وأخذوا يطلقون النار فوق رؤوس المحاصرين وبين أرجلهم. ثم إعتدى الجنود على الاطفال والنساء من عائلة الامباشي بالضرب الوحشي حتى أغمي على إثنين من الاطفال هما : زيد محمود طربيه وخالد كمال طربيه. كذلك أصيبت العجوز شريفة سليمان طربيه والتي تبلغ من العمر ٧٥ عاماً جراء الضرب الوحشي، وأصيب أيضا كل من : فوزية صالح طربيه وصبحية صالح طربيه ومحمد حمد طربيه. وقد تم نقلهم للمعالجة في قرية سخنين.

وقد توجهت العائلة المذكورة الى مركز الشرطة في قرية سخنين لتقديم شكوى ضد الجنود المعتدين.

وعقد المجلس المحلي جلسة غير عادية قرر فيها تبني قضية ضحايا الاعتداء. وإذا لم يتوقف هذا العمل فإن المجلس سيطالب بعقد اجتماع قطري للسلطات المحلية العربية لبحث الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة. كما قرر الإبراق الى الهيئات المختصة محتجا على الإعتداء.

وعلى الفور عقدت إدارة جبهة سخنين الدمقراطية إجتماعاً إستنكرت فيه الحادث واعتبرته إعتداءاً مدبراً ضد المواطنين العرب وضد مزروعاتهم.

وأبرق النائب الجبهوي توفيق طوبي إلى وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، محتجا، بإسم كتلة «الجبهة»، على إعتداء أفراد الجيش على أهالي سخنين. وطالب بالتحقيق حول الموضوع ومعاقبة المعتدين.

«الرأي العام» الكويتية تحذر من «السلام» الامريكي

● الكويت ـ «تاس» ـ أعربت صحيفة «الرأي العام» الكويتية عن شكوكها إزاء التحركات الامريكية الأخيرة في المنطقة وذلك في معرض تعليقها على جولة ميرفي الحالية والتي تشمل الاردن ومصر واسرائيل.

وأعربت الصحيفة عن أسفها من الحالة التي وصلت اليها الاقطار العربية حيث أصبح المصير العربي قرارا أمريكياً وحقوق الشعب الفلسطيني كأنها منوطة برحمة هذا القرار.

وكتبت محذرة : «ان الولايات المتحدة ليست جادة في حديثها عن السلام. وهي انما تقصد سلاما على الطريقة الاسرائيلية».

وقالت ان اسرائيل لا تريد حلاً سياسياً عادلاً. وكل ما تفكر فيه هو ان جنازير دباباتها هي التي ترسم كل خرائط الحلول وان أجنحة طائراتها هي التي تحدد كل مدى أمني.

تأجيل البت في طرد خليل أبو زياد

● القدس ـ ذكر راديو «صوت إسرائيل» أن المحكمة الاسرائيلية العليا قررت تأجيل البت في أمر ابعاد خليل ابو زياد الى الاسبوع القادم.

وقررت المحكمة اطلاع محامي ابو زياد على بعض «التهم» الموجهة ضده والتي تدينه !

وكان القائد العسكري للمنطقة الوسطى، أمنون شاحاك، قدم، أمس الاول، رداً على الامر الاحترازي الذي كانت اصدرته المحكمة ومنع، بوجبه، القائد العسكري من طرد المذكور.

ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر تموز بـ ٢٧،٥٪ !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاجمالية منذ بداية السنة الجارية وحتى تموز المنصرم ١٥٠٪. أي بوتيرة ارتفاع سنوية مقدارها ٣٨٠٪.

● سلة المشتريات وضريبة السفر

وارتفعت، مع ارتفاع الجدول بهذه النسبة (٢٧،٥٪)، تكاليف مشتريات عائلة متوسطة (٤ أنفار) من المواد الغذائية الأساسية (المسماة «سلة مشتريات»)، الى (٩٩٠) ألف شيكل شهرياً !

كذلك ارتفعت ضريبة السفر الى الخارج (يسري ارتفاعها ابتداء من يوم السبت القادم ٨/١٧)، الى (٤٦٩،٤٦٠) شيكل.

● «شيكل جديد» ●

وكشف النقاب، أمس، عن قرار مبدئي لتغيير الشيكل المتداول الان، واستبداله بقطعة نقدية جديدة يكتب عليها «شيكل جديد» وتكون قيمتها مساوية لـ (١٠٠٠) شيكل «عادي».

وعلم ان هذا القرار اتخذ في اطار مشاورات حكومية تزعمها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، قبل حوالي الشهرين واتفق، آنذاك، على ادخال هذه القطع النقدية الجديدة الى سوق التداول قبل نهاية العام الجاري.

● تعقيب كتلة «الجبهة» في الهستدروت ●

وأصدر رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، مساء أمس، بيانا الى الصحف عقب فيه على ارتفاع الجدول بهذ النسبة وطالب قيادة الهستدروت بعقد جلسة مستعجلة للجنة التنفيذية لبحث التآكل المستمر في أجور العاملين ولاقرار الاجراءات الكفاحية اللازم اتخاذها لمواجهة السحق المتواصل في الأجور دفاعاً عن لقمة عيش العاملين وعائلاتهم.

وجاء في البيان : «ان اللعبة التي تقوم بها وزارة المالية والحكومة عامة، عن طريق «تجميد» الأسعار تنفضح، مرة أخرى، مع هذا الارتفاع وتظهر، ايضا، في المحاولة الحكومية لحرمان الأجيرين من التعويض المستحق لهم جراء هذا الغلاء الذي فرض بمبادرة، ومن قبل، الحكومة نفسها.

«كتلة «الجبهة» تطالب بدفع تعويض كامل للأجيرين (بنسبة ١٠٠٪) عن ارتفاع الجدول وتعلن رفضها للتعويض لمرة واحدة بنسبة ١٢٪ في اجور شهر ايلول (في مطلع تشرين الأول !). كما تندد كتلة «الجبهة» بسياسة التنازلات التي تنتهجها قيادة الهستدروت والتي يتكبد الأجيرون تبعاتها وأعباءها القاسية جداً ثم يفرض عليهم دفع الثمن».

وأنهى غونين تعقيبه بالتأكيد على الغبن الفظيع الواقع على العمال الأجيرين ولذلك طالب بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للهستدروت للوقوف الى جانب العمال والدفاع عنهم وعن مصالحهم.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ١٨ آب ١٩٨٥، الموافق ٢ ذي الحجة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٨١ * ٤ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
Vol. 81/42 - 18.8.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

«نوفوستي» : اجراءات الاحتلال تستهدف إبعاد الفلسطينيين !

● قوات الاحتلال تواصل حصارها لمدينة قلقيلية ● ممارسات قمعية ضد مخيم عين بيت الماء ●

● موسكو - تبدي وسائل الاعلام السوفييتية، في الاونة الاخيرة، قلقا متزايدا جراء الاوضاع في المناطق العربية المحتلة المترتبة على الاجراءات القمعية التي اتخذتها، مؤخرا، حكومة شمعون بيرس. وفي هذا الاطار أكدت وكالة «نوفوستي»، في تعليقين حول الوضع في المناطق العربية المحتلة نشرا أمس، ان غارات قوات الاحتلال الاسرائيلية على المناطق السكنية الفلسطينية والقتل والاعتقال وهدم البيوت وفرض نظام حظر التجول على القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، المحتلين اصبحت ظاهرة يومية.

واشارت الوكالة السوفييتية الى انه خصص للعصابات الارهابية - «غوش ايمونيم» والمستوطنين - دور خاص في عملية مطاردة وتخويف الفلسطينيين.

وذكرت «نوفوستي» انه الى جانب سياسة القوة تمارس اسرائيل وسائل قهر نفسي أخرى ضد الفلسطينيين. وأكدت ان مثل هذه الاجراءات تستهدف اجبار العرب على ترك ديارهم ووطنهم.

من ناحية ثانية أفادنا مكتب «الاتحاد» في المثلث ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي واصلت، امس (السبت)، ولليوم الثاني على التوالي فرض الحصار على مدينة قلقيلية المحتلة ومنع المواطنين من الدخول أو الخروج.

● البقية على ص ٤ ع ٣ ●

اعتداء جبان على بيت رئيس بلدية الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تعرض منزل رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، لعملية اقتحام جبانة، وذلك في ساعات منتصف ليلة الجمعة - السبت الفائتة، إذ قام المعتدون بكسر باب المدخل الرئيسي بواسطة «عتلة» ودخلوا الى غرف النوم وقلبوها رأسا على عقب خصوصا في غرفة نوم رئيس البلدية وخزائنها وأدراجها.

ويبدو ان المجرمين لم يتمكنوا من إنهاء مهمتهم حين فاجأهم ابناء رئيس البلدية وزوجته فهربوا دون أن يتمكنوا حتى من حل «العتلة» التي كسروا الباب بواسطتها.

وثبت من الفحص الاولي أنهم اخذوا معهم بعض الاشياء التي ليست لها قيمة مادية خاصة، بيد أن أصحاب البيت لم يتمكنوا من الاحصاء النهائي بعد.

هذا وأعلن توفيق زياد ان لهذا الاعتداء علاقة وثيقة بمخيم العمل التطوعي العاشر القائم بنجاح كبير منذ الاربعاء الماضي ويستمر حتى اليوم (الاحد). وقال إنه مرة لي هذه الفعلة النكراء أبعد بكثير من مجرد عملية اقتحام ومحاولة استفزاز دنيئة موجهة ضد وضد المخيم.

وأضاف: «ععلم ليست أول مرة نتعرض فيها للاعتداء دون أن تقوم الشرطة وأي من أجهزة «الامن» والمخابرات بالكشف عن المعتدين. فقد قامت الشرطة نفسها باقتحام بيتي والاعتداء على أفراد عائلتي في اليوم

● البقية على ص ٤ ع ٧ ●

مقتل ٤٠ وجرح ٨٠ لبنانياً في انفجار سيارة مفخخة

● بيروت - ذكرت الانباء الواردة من بيروت ان سيارة مفخخة بمئتي كيلوغرام من مادة شديدة الانفجار انفجرت، أمس (السبت)، امام مدخل متجر كبير في القطاع الشرقي من بيروت.

وأوضحت الانباء أن ٤٠ شخصا قتلوا وأصيب ٨٠ آخرون بجراح جراء الانفجار. كما لحقت اضرار بالغة بالمبنى المكون من سبعة طوابق، واندلعت النيران بعشرات السيارات التي كانت واقفة بالقرب من موقع الانفجار.

وأشارت الانباء الى أن المنطقة، التي وقع فيها الانفجار، تعرضت بعد وقت قصير من الانفجار لقصف شديد لم يعرف مصدره.

وذكرت أنباء بيروت ان الاشتباكات، التي جرت خلال اليومين الماضيين، أدت الى مقتل ١٦ شخصاً وجرح حوالي ٢٠٠. واستخدمت فيها المدفعية الثقيلة التي طالت معظم انحاء العاصمة وضواحيها. كما طالت الجبال المجاورة.

هذا وربطت الصحف السوفييتية الصادرة في موسكو أمس، بين تصاعد واتساع هذه الاشتباكات وبين جولة ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط في المنطقة.

أمر احترازي ضد طرد سجين محرر

● القدس - أصدرت المحكمة العليا امرا احترازيا تلزم بموجبه الحاكم العسكري في الضفة الغربية بتقديم ايضاحات للمحكمة حول سبب طرد السجين المحرر خيس حسين حسن نصرالله من بيت فوريك وكذلك بعدم تنفيذ الطرد الى ما بعد انتهاء مناقشة المحكمة للدعوى.

وكان السجين المذكور توجه، امس الاول (الجمعة)، بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر الى المحكمة العليا بدعوى ضد طرده من الوطن.

ميرفي يعود الى عمان لمواصلة مساعيه، على الرغم من «الاجماع» على فشل مهمته

□ مصادر الخارجية الاسرائيلية : الشروع في الدبلوماسية السرية الأمريكية □ «نوفوستي» : التحركات الحالية لتمرير صفقة إنفرادية. ولا بد ستصل الى الطريق المسدود □

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - عاد ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، مساء أمس، الى عمان بعد ان زار كلا من اسرائيل (يومي الخميس والجمعة الماضيين) ومصر (يومي الجمعة والسبت).

واعلن رئيس الحكومة الاردنية، زيد الرفاعي، في مؤتمر صحفي في عمان يوم أمس، ان ميرفي - خلافا للانباء، التي تحدثت عن عودته الى واشنطن، من مصر، «صفر اليدين» - سيعود ثانية الى عمان. واستبعد الرفاعي ان يجري المبعوث الامريكي لقاء مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك خلال مكوثه الحالي في الأردن.

وزعم الرفاعي ان الادارة الامريكية لم تشترط على الاردن ان يكون اللقاء مع ميرفي مقدمة لمفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وهذا

● البقية على ص ٤ ع ٣ ●



● عشرات من آلاف المتطوعين يعملون في أحد المشاريع المركزية خلال مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة (صورة خاصة)

رئيس المؤتمر الوطني الأفريقي :

خطاب بوتا تأكيد جديد على رفض الزمرة العنصرية حل مشاكل جنوب أفريقيا

● جوهانسبورغ - الوكالات والاذاعات - ذكرت «تاس»، في نبأ لها من هراري، ان اشتباكات عنيفة وقعت، أمس، بين بوليس وقوات «أمن» النظام العنصري في جنوب افريقيا وبين المتظاهرين الافارقة في عدد كبير من مدن وبلدات الافارقة.

وأشارت «تاس» الى ان المتظاهرين في اورلاندو وديبيكلوف رشقوا مصفحات البوليس بالحجارة والزجاجات الحارقة. وذكرت ان ضاحية ايست لندو ونكانه شهدت، طيلة الاسبوع الماضي، مظاهرات وصدامات دموية اسفرت عن مقتل ٥٠ افريقيا.

ونقلت الاذاعات عن بوليس جنوب افريقيا ان مواطنين من الافارقة لقيا مصرعهما، أمس، في المظاهرات ضد النظام العنصري والتي استخدم البوليس الغاز المسيل للدموع والاعيرة المطاطية لتفريقها.

وذكرت انباء جوهانسبورغ ان سلطات النظام العنصري فرضت نظام حظر التجول خلال الليل على سبعة اقاليم أخرى في الكاب الشرقي وحول جوهانسبورغ.

من جهة ثانية تواصلت، أمس، ردود الفعل المنددة بالخطاب، الذي القاه بوغ بوتا، رئيس نظام بريتوريا، يوم الخميس الماضي والذي توقع المراقبون ان يعلن فيه عن اجراء بعض الاصلاحات على نظام التمييز العنصري.

● البقية على ص ٤ ع ٢ ●

عرفات: اسرائيل المدعومة أمريكيا لا تزال تتنكر لحقوق الفلسطينيين

● عمان - عن راديو «مونت كارلو» - في حين أعلن رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، ان تقدما ما احرز في المفاوضات الجارية، حاليا، بين الاردن والولايات المتحدة واعرب عن تفاؤل ضمني من احتمال مواصلة الحوار الاردني - الامريكي أكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان اسرائيل لم تعط اي شيء من حقوق الشعب الفلسطيني من خلال التحرك السلمي الذي يجري في الوقت الحالي.

وأضاف عرفات ان اسرائيل المدعومة من الولايات المتحدة لن تتنازل عن اي شيء من حقوق الشعب الفلسطيني وفي المقابل قال ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تتنازل عن اي من حقوق الشعب الفلسطيني.

وكان عرفات يتحدث، امس (السبت)، في حفل افتتاح المؤتمر السنوي للتربية والثقافة والعلوم التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي بدأ اعماله في عمان.

كلمة الاتحاد

لا شيء يستطيع انقاذ عنصريي جنوب افريقيا من المصير المحتوم

● الخطاب الذي القاه رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا، بوغ بوتا، مساء الخميس الماضي أكد مجددا امعان هذا النظام وبكل صلف على مواصلة سياسة التمييز العنصري البغيض والتنكر الفظ والوحشي لابسط حقوق السكان الأفارقة السياسية - المدنية والانسانية.

ونحن في الواقع لم نكن نتوقع موقفا اخر غير هذا الموقف نظرا لفهمنا الواضح والقاطع لطبيعة النظام العنصري والطبقة الرأسمالية المتعفنة والطاغية التي يمثلها والدور الذي يقوم به هذا النظام في كبح كفاح شعب جنوب افريقيا وجنوب القارة عامة. فهذا النظام يمثل حكم غلاة كبار الرأسماليين البيض الذين يمارسون أبشع أشكال الاستغلال الطبقي والانساني وينهبون ثروات هذا البلد ويدوسون بكل فظاظة على أبسط القيم الانسانية. ولاننا ندرك طبيعة هذا النظام لم نصب بخيبة أمل بعد استماعنا لخطاب بوتا وذلك خلافا لغالبية الصحف في بلادنا والتي تظاهرت وكأنها أصيبت بخيبة امل. فحديث هذه الصحف عن خيبة الأمل ليس الا رياء فاضحا. وهو لا يختلف عن رياء حكام بلادنا الذين يتظاهرون، في هذه الأيام، وكأنهم يعارضون التمييز العنصري، في حين انهم يمارسون تمييزا عنصريا سافرا ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في بلادنا، وفي المناطق المحتلة، ويقيمون اقوى العلاقات وأكثرها حميمية وأوسعها تشعبا وخطورة مع هذا النظام، وينظرون اليه على انه حليفهم الرئيسي في القارة الافريقية.

ومن الواضح أن بوتا ما كان يجرؤ ان يتنكر لحقوق غالبية السكان الأساسية، السياسية والانسانية، وما كان ليجرؤ ان يتنكر لنداءات الرأي العام العالمي واحتجاجاته وشجبه للتمييز العنصري لولا الدعم الكبير، العسكري والمعنوي والسياسي الذي يقدمه حكام الولايات المتحدة الأمريكية لهذا النظام. فليس سرا ان الاحتكارات الامبريالية، وفي الأساس الامريكية، تجني مليارات الدولارات ارباحا صافية جراء نهبها لثروات هذا البلد الغني بشكل أسطوري. فالشركات الأمريكية تملك اكثر من ٥٧٪ من اسهم الشركات الاجنبية التي تستخرج (تنهب) الذهب والماس وغيرهما من المعادن الثمينة من مناجم جنوب افريقيا. وتقدر استثمارات الولايات المتحدة في هذا البلد بأكثر من ١٤٫٥ مليار دولار.

هذا فضلا عن أن نظام جنوب افريقيا العنصري يقوم بدور الحارس والأمين لمصالح الاحتكارات الامريكية في ناميبيا، التي يحتلها هذا النظام، فعلا، والتي تعتبر واحدة من اغنى دول العالم بالثروات الطبيعية. ويقوم بالاعتداء السافر والدائم على شعوب جنوب القارة التي انتزعت استقلالها الوطني وبدأت تشيد مجتمعات ذات اتجاهات ثورية دمقراطية وافاق اشتراكية، مثل انغولا وموزمبيق.

لقد اكد بوتا، مستفيدا من الدعم الامريكي لنظامه العنصري، ان حكومته ستستخدم وسائل اكثر نجاعة في مقاومة الانتفاضة الشعبية المتعاظمة هناك ضد نظامه العنصري. وهو انما يعترف بذلك. حسنا، ان أنظمة الطوارىء التي استخدمها مؤخرا، وما رافقها من اعمال قمع وقتل وحشي لم تفده ولم تحل دون اتساع هذه الانتفاضة.

قد يستطيع بوتا بفضل الدعم الامريكي والغربي عامة وكذلك الاسرائيلي تأجيل لحظة الحقيقة، لحظة انهيار نظامه العنصري بكل ما يمثله من موبقات واستغلال وفظاظة ووحشية، لكنه لن يستطيع وقف الانتفاضة التي تؤكد كل الدلائل، وهذا هو الطبيعي، انها ستتسع لتصبح سيلا جارفا يطيح بهذا النظام الذي يشكل وصمة عار في جبين العالم الرأسمالي، الذي يدعي انطلاقه كذبا انه «العالم الحر». ولن تمسح هذه الوصمة الا بانهيار هذا النظام.

وسينهار حتما.

(«الاتحاد»)

صرح للعلم والمعرفة مهمته إعداد النشء لينهض بالمجتمع إلى مرحلة أرقى

● تقرير: مكرم سعيد ●

● تمم إرادة هذا الشعب المتعطش والمتلهف للعلم والمعرفة غيّرت وجه طمرة السمراء، وجعلتها تنعم بحكم محلي يمثل هذه الارادة. هذه الارادة الفولاذية أخذت تتحدى الجهل وسلطانه وشرعت تحفر بشغف صخور تلك التلة المزينة لما بعدت جارتيها تلة «الروسية» وتلة «الداموني» من دمار وخريب حيث الدمقراطية الزائفة أبقت الأبنية أنقاضاً والشعب يهيم في حدب وصوب.

ما ان تدخل مفترق الطرق صوب طمرة الأبية حيث الجبل طرفك هنا وهناك حيث الحقول الخضراء الشاسعة. ترى القامات الطمراوية تتحدى أنوار الشمس المحرقة، وتأبى إلا أن تجني الغلال من خضر وحبوب وكأني بها لا تنحني إلا لتسكب في هذه الارض الطيبة المعطاء لآلىء التشبث بها. وأجراس المالثية تعزف لارض الوطن «السمفونية» الخالدة الأبدية «لا تهويد ولا تشريد عن أراضينا ما يتحيه». ويصر الداموني ذو الصوت الرخيم على أن يطلق موّاله الخالد... «منها طال الزمن يا بلدي

إنت إلي أنت لولدي»

أما الروسي الصابر فيذرف لؤلؤة من عينه الكحيلة صافية لتكمل بها الارض الرؤوم.

ونحن في خضم هذه الافكار والمشاعر وإذ بالسيارة تقف بنا في ساحة الصرح الشامخ ذي الهندسة الرائعة، وبنخوة عربية أصيلة يتقدم بعض الطلاب نحونا يرحبون... أهلاً وسهلاً بالرفاق، الطريق من هنا... تفضلوا... ندخل فوراً غرفة المعلمين والمعلمات، حيث ارتسمت البسمة على الوجوه الجميلة الباشة المرحبة كعاداتها العربية الاصيلة بكل زائر.

● نسبة النجاح في البجروت عالية ●

وكان من الطبيعي أن نتحدث في البداية مع الأستاذ جهاد حجازي مدير المدرسة.

◻ س ـ هل لك يا أستاذ جهاد أن تحدثنا عن مدرستك: الطلاب، المعلمين، التحصيل العلمي؟

● ج ـ مدرسة طمرة الثانوية تحوي (٢٢) صفاً، تعداد طلابها حوالي ٨٣٠ طالب وطالبة. لدينا ٤٤ معلماً ومعظمهم أغلبهم يحملون شهادات جامعية على مستوى عال من الثقافة. في المدرسة تدرس الفروع الموسعة لغة عربية ورياضيات وفيزياء وبيولوجيا وكيمياء وتاريخ. وسنشرع في السنة الدراسية القادمة ٨٦/٨٥ في تعليم الطلاب علم الحاسبات الالكترونية. وقد قدم المجلس المحلي خمس آلات منها. والفخر بأن مدرستنا تدرس الفروع العلمية بصورة موسعة وكاملة. لدينا ٣ مختبرات، للبيولوجيا وللفيزياء وللكيمياء، وهي، ايضاً، كاملة. ولقد حصلت المدرسة على العلامة الوالية «صفين» في السنة الدراسية ١٩٨١/٨٠. ونسبة الطلاب الناجحين في البجروت عالية ومرضية. وهذا يدل على المستوى الرفيع الذي وصلت اليه المدرسة بطلابها ومعلميها وجميع من يعمل فيها.

هدفنا الاساسي والمبدئي خدمة أبناء شعبنا، وتأهيل وتسليح الشباب بكل أنواع المعرفة المطلوبة في حياتنا اليومية، ليحمل هؤلاء الشباب وليساهموا في عملية نقل الشعب من الاوضاع السائدة حالياً الى ما هو أرقى وأسمى.

ثم توجهنا الى الاستاذ محمد حبيبي، مدرس لغتنا الجميلة، سائلين عن رأيه حول تدريسها والنواقص التي تؤدي الى ضعف المستوى عند بعض الطلاب، وطرق العلاج؟

قال: ـ حسب رأيي المستوى العلمي في جميع المواضيع وفي اللغة العربية في المقدمة لا بأس به. لكن عدم اتباع أسلوب التدريس للطلاب الضعفاء الذي يسمح لهم مراجعة المادة وفهمها اكثر مرّة أخرى، يؤدي الى انخفاض المستوى بشكل عام. (اقصد الطلاب الضعفاء الذين لم يعبروا حتى الحد الادنى من المستوى العلمي).

واعتقد انه من المستحسن أن تعمل وزارة المعارف على اعطاء أمثال هؤلاء فرص أخرى من اجل رفع مستواهم العلمي على أيدي معلمين مختصين.

مشكلة اللغة العربية هي أن الطلاب لا يقبلون على دراستها بالشكل المطلوب لأسباب مختلفة، ربما يكون أهمها عدم التوجه الصحيح في المدارس الابتدائية. والمناهج التي لا تهتم باختيار المواد التي تجذب الطالب خاصة ما يتعلق بأدبنا المحلي التقدمي علماً بأنه وصل الى مرحلة الجدارة أن يدرس ومنذ زمن طويل في كل مدارسنا.

وهناك سبب آخر، هو وجود لغتين في حياتنا ـ اللغة الفصحى واللغة العامية. وهذا يزيد من عزوف الطلاب عن الاهتمام باللغة الفصحى والأدب العربي. والدليل على ذلك ان اهتمام الطلاب بقواعد اللغة العربية هو أقل بكثير من المطلوب، وحتى التغيير الاخير في المناهج لم يف بالمطلوب.

● للتربية الاجتماعية أهمية كبيرة ●

ثم تحدثنا مع الاستاذ راجح عياش، المستشار التربوي للمدرسة وسألناه: ما هو عمل المستشار التربوي في المدرسة؟ وما هي الفعاليات التربوية في المدرسة؟

● ج ـ العمل في المدرسة الثانوية له مكانة خاصة. في كثير من الحالات تكون النواحي التعليمية هي هدف المعلم الاساسي. أي اكساب الطلاب العلم لينجح هؤلاء في امتحانات البجروت. وايضاً إلتزاماته العلمية في الدروس والمواضيع، لذلك ربما لا يتوفر عنده الوقت الكافي ليقوم بفعاليات تربوية. ومع هذا يقوم بهذه الفعاليات في اوقات فراغه (اذا وُجد هذا الوقت). وفي المناسبات التي تسمح له القيام بذلك. من هنا تأتي أهمية العمل بالنسبة للمستشار ومركز التربية الاجتماعية في المدارس الثانوية.

أنا المستشار الوحيد في المدرسة التي تحوي (٣٣) صفاً. واقوم في العمل الاستشاري خلال (١٨) حصة مع العلم بأنه يجب ان يكون ٤٤ حصة استشارية في المدرسة (لكل صف حصتان). ومع هذا أبذل جهوداً كبيرة في انجاز كل ما تحتاجه المدرسة والطلاب في فعاليات استشارية توجيهية. أقوم مثلاً، بإختبارات تحصيل الطلاب المسجلين للمدرسة في الصف التاسع (امتحان دخول). كذلك تصنيف الطلاب وتقسيمهم حسب الصفوف والمستويات العلمية. وتوجيه طلاب الثاني عشر توجيهاً مهنياً هدفه توعية الطلاب لعالم المهن الموجودة في المجتمع، وطريقة الاختيار الصحيح لمهنة المستقبل. ومن خلال هذا العمل أقوم بتمرين الطلاب على الامتحان (البسيخومتري) بعد شرح الامتحان وتفسيره وذلك للتسهيل على المتقدمين للامتحان، المعمول به في المؤسسات العلمية العليا والجامعات. وأوجه، ايضاً، طلاب الصفوف العاشرة لاختيار المجال التعليمي (الوحدات الموسعة التي يتعلمها الطلاب في الصف الحادي عشر). ويمكن الاشارة هنا الى ان المجالات الموجودة في مدرستنا بخمس وحدات تعليمية هي فيزياء ورياضيات وبيولوجيا وكيمياء ولغة عربية وتاريخ. وفي السنة الدراسية القادمة مجال الحاسبات الالكترونية. ويقوم المجلس المحلي حالياً ببناء جناح خاص للاقسام المهنية (الصناعية).

وأعالج شخصياً القضايا الفردية للطلاب. القضايا السلوكية والنفسية والاجتماعية. وهذا النوع من العلاج يحتاج الى علاج فردي أو جماعي عن طريق محادثات فردية أو جماعية. وبعض الحالات تتطلب الملاحقة والمتابعة لفترات طويلة. الهدف هو مساعدة الطلاب على التكيف لحياة المدرسة وأنظمتها ما نسميه في لغة الاستشارة (العمل الوقائي ثم العمل العلاجي).

وهنالك مجال خاص أهتم بالقيام به بشكل خاص وبالتعاون مع ادارة المدرسة وزملائي المعلمين خاصة مركزي المواضيع يتلخص في اجراء احصائيات فصلية لمستوى تحصيل الطلاب وتقدمهم ونبحث في جلسات المجلس التربوي. وأود أن اذكر فعالية قمنا بها، بالتعاون مع مركز التربية الاجتماعية الاستاذ محمد شبأ ومجلس الطلاب، وهي انتخاب الطالب المثالي في المدرسة، والمقصود بالمثالي هو الطالب صاحب السلوك الحسن والتحصيل الجيد والمهتم بالقيام باعمال تطوعية داخل المدرسة وخارجها، ويمتاز بعلاقات اجتماعية طيبة مع زملائه والاهالي. قمنا بعمل نموذج خاص لفحص هذه الصفات وزع على جميع طلاب المدرسة ومعلميها لاستطلاع آرائهم في اختيار الطالب صاحب هذه المزايا. وقد فاز طالبان بهذا اللقب وهما: رجب عثمان وطه زيداني. تسلما جوائز خاصة من لجنة الآباء وقاما بزرع شجرة الذكرى هذه المناسبة (داخل ساحة المدرسة).

● مصلحة الطلاب فوق كل اعتبار

● وأجرينا حديثاً مع (ابو الوحيد) علي صالح ابو الهيجاء، القائم بأعمال رئيس مجلس طمرة المحلي، حول المدرسة الثانوية الشاملة. فقال: على الواقع نحن نسعى لأن تكون المدرسة شاملة بكل معنى الكلمة. وهي في موقعها الحالي خارج القرية، وهذا يوفر المناخ والجو الهادىء للدراسة والتدريس. وكانت المدرسة قبل انتقالها، داخل القرية، وقد عانى الطلاب والمعلمون من الضوضاء وبعض التشويشات وقد تخلصنا الآن، من هذا نهائياً. عمارة المدرسة رائعة جداً. لقد تعاونت شركة «الهرم» المقاولة والمهندس الدكتور مفلح طبعوني والمجلس المحلي وأنجز العمل في عمارة المدرسة، قبل الموعد المتفق عليه بأربعة أشهر. وهذا مجهود خلاق ومشكور عليه المقاول والمهندس المسؤولان. أوصلنا المياه والشارع الى المدرسة، وقبل ثلاثة اشهر اوصلنا الكهرباء. ونعالج الآن مشكلة نقل الطلاب من والى المدرسة.

«أحيي المعلمين والمدير والمستشار والطلاب، وأرجو أن يكون عامل الحرص على مصلحة الطلاب فوق كل اعتبار. نقدر جهودهم ونحن على استعداد لدعم المدرسة معنوياً ومادياً».

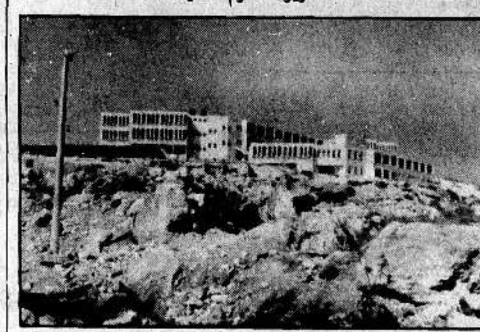
● نعمل من أجل مدرسة نموذجية ●

● وفي المجلس المحلي تحدثنا مع الشاب محمد حسن كنعان، نائب رئيس مجلس طمرة، حول البناء الجديد، وانتقال الطلاب الى المدرسة الحديثة، وحول دور وزارة المعارف في البناء، وحول مساهمة مخيم العمل التطوعي الذي نظمه المجلس في تصليح المدارس.

وقال لنا: «انتقال المدرسة الثانوية الى البناية الجديدة أحدث بدون شك تغيراً ملحوظاً على الجو التربوي العام في المدرسة. نستطيع أن نقول وباعتزاز أننا وصلنا الى الوضع المرجو في كل مدرسة ثانوية نموذجية. ومما لا شك فيه بأن الصورة تكتمل عند انتهاء اعمال بناء الغرف الصناعية المختلفة التي تم انجاز ما يقارب نصفها. وبعد الانتهاء تصبح مساحة المدرسة ما يقارب ٥٠٠٠ م². نحن نعمل على توفير كافة الفروع المهنية التي من المفروض أن تتوفر في المدارس الثانوية.

«نعم كان لوزارة المعارف دور في عملية بناء المدرسة الثانوية. هذا يعود الى اعتراف الوزارة، والقسم العربي بشكل خاص، بالحاجة الماسة لبناء مثل هذه المدرسة. حيث بلغ عدد الغرف المستأجرة قبل إكمال البناء الجديد ما يقارب ٥٤ غرفة! بدأنا في البناء في ١٩٨١/١/٣. وحصل المجلس على قرض من «مفعال هبايس»، وذلك لتغطية نفقات البناء.

«ظهر العمل التطوعي، بحدّ ذاته، هو عمل بناء وتثقيف. هذا العمل ساهم في تغطية عدة نواقص في مدارس طمرة عامة ووفر على السلطة المحلية وعجّل في انجاز هذه الاعمال مثل الحدادة والدهان والتصليحات المختلفة. هذه الاعمال وفرت مبالغ طائلة على المجلس المحلي اذا أخذنا بعين الاعتبار الميزانيات الهزيلة المقدمة من وزارة الداخلية لاعمال التطوير والترميم.



● منظر عام لمدرسة طمرة الثانوية ●



● شجرة الذكرى وحولها بعض الطلبة والطالبات برفقة الأستاذ راجح عياشي ●



● الأستاذ جهاد حجازي ـ مدير المدرسة ●

● خمس مدارس في خمس سنوات ●

وكانت نهاية المطاف بيت رئيس المجلس المحلي العامل عباس حجازي الذي حدثنا باسهاب عن تكوين الجبهة، ووصولها الى ادارة المجلس المحلي وما رافق ذلك من مؤامرات سلطوية. وحدثنا عن نجاح ادارة المجلس في بناء المدارس ومنها الثانوية وعن أرائه البناءة والمرشدة لاهالي طمرة ولشعبنا العربي وللطلاب والمعلمين، والمطالب الحقة لجماهيرنا من السلطة التنفيذية (الحكومة).

وقال: «كان علينا أن نعمل على تغيير الصورة المشوهة لوجه شعب طمرة الناصع ولوجه شعبنا العملاق. هذا ما كنت شخصياً انتظره سنوات طويلة حتى لاحت بالأفق الفرصة السانحة التي لا تعوض فانتهزناها بدافع المصلحة العامة وتقرر إقامة لجنة قامت بالاتصال مع جميع الكتل التي كانت ممثلة في المجلس المحلي واستطعنا أن نجند في هذه اللجنة الاغلبية لنزع الثقة من رئيس المجلس السابق. وبذلك [illegible] الوضع القائم، لوضع وطني مشرف. ولكن السلطة حلت المجلس المحلي بعد أن فقدت جميع الأساليب والألاعيب في تفكيك وحدة المواطنين لتغيير الوضع القائم. دُعي لاجتماع عام يمثل جميع الكوادر الشريفة في طمرة وتم بناء نواة «الجبهة». وعلى هذا الأساس بدأنا العمل على المستوى الشعبي وعلى المستوى الرسمي استطعنا ان ننتزع حقنا الدمقراطي في التعبير عن الآراء بحرية وانتخاب ممثلين في المجلس المحلي، وذلك بواسطة المحكمة العليا. وكان هذا يوم ١٩٨٠/١/٢٢. وعلى الصعيد الشعبي تمكنا من تعبئة الجماهير من أجل استعادة الكرامة التي فقدوها خلال عشرات السنين وبالوحدة الفلاذية للجماهير في طمرة هذا الصرح الذي يقف كالمارد في وجه السلطة وعكاكيزها. انتزعنا في ١٩٨٠/١/٢٣ الحق الطبيعي للمواطنين. وتم انتخاب الممثلين الحقيقيين من عمال وفلاحين ومثقفين من أجل أن يخدموا أبناء قريتهم وشعبهم».

«وفي خضم هذا العمل استطعنا ان نضع الاصبع على الحلقة الضعيفة ألا وهي تثقيف انسان المستقبل وتربيته تربية علمية اجتماعية وطنية يكون قادراً بها على السير في ركب الحضارة. وأن يكون على مستوى الاحداث السياسية حوله.

فحصنا الوضع في قرية طمرة فوجدناه كالاوضاع في كل قرية عربية، حيث كان عدد الغرف المستأجرة للتدريس اكثر من ٥٤ غرفة. وفي مثل هذا الوضع لا يمكن أن يكون هناك جو دراسياً لا للمعلم ولا للطالب. ركزنا اهتمامنا كاس مسؤولين في المجلس المحلي لنجد هذا الجو ولنعمل على تحقيقه. بدأنا العمل في بناء المدارس بكل اعتزاز وفخر وخلال السنوات الخمس الماضية لم يتوقف العمل في البناء لحظة واحدة. وبهذا الجهد استطعنا ان نقلص عدد الغرف المستأجرة الى سبع غرف (هذا يعني اننا انجزنا بناء خمس مدارس في فترة خمس سنوات).

وأما المدرسة الثانوية الشاملة التي تعتبر من احسن المدارس في الوسط العربي من ناحية الوسائل التعليمية المتوفرة فيها، والموقع الجغرافي الذي تربض عليه، وبهذا نوفر المناخ والجو الطبيعي الملائم للمعلم والطالب. ولا يزال العمل مستمراً في بناء الاقسام المهنية لتقدم العلم المهني لطالبيه من طلاب طمرة.

«العلم هو سلاحنا كمواطنين عرب في هذه البلاد، وليس لنا سلاحاً آخر غيره. وعلينا أن نتسلح به جميعاً عملاً بالحديث النبوي الشريف: «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد». وبصفتي رئيساً لمجلس اكبر قرية عربية في الجليل الغربي أطلب وبالحاح باسمي وباسم المواطنين العرب عامة، ان تقوم وزارة المعارف بتوفير الغرف القانونية للدراسة لتتمكن من الاستغناء عن الغرف المستأجرة، وأن تأخذ في عين الاعتبار المناهج التعليمية التي أكل الدهر عليها وشرب، وتعمل على تغيير هذه المناهج لتواكب عصر التطور الذي نعيشه اليوم.

«ونطالب وباصرار وزارة المعارف الغاء أوامر الفصل التعسفية التي أرسلت الى مربي الاجيال. وفي هذه المناسبة نوجه التحية الى المدراء والهيئات التدريسية في مدارس طمرة ونهيب بهم للاستمرار في العمل في فترة عطلة الصيف على توسيع مؤهلاتهم لما فيه مصلحة الطلاب، بشكل خاص، والجماهير العربية بشكل عام».

ترجمة أمريكية لخطة «فاس» في الدار البيضاء وميرفي عاد على هذا الأساس

● بقلم: بشير البرغوثي ـ رئيس تحرير الزميلة «الطليعة» المقدسية

لم يكن الحسن الثاني بعيداً عن الحقيقة حينما كرر القول بأن الغائبين عن مؤتمر الدار البيضاء «حاضرون معنا بأفكارهم». بل ان تكراره الحديث عن «المقاعد الخالية» كان اعترافاً غير مباشر بوطأة احساس المؤتمرين بوجود اصحاب هذه المقاعد في اذهانهم. وقد انعكس هذا في البيان الختامي الذي اعتمد صيغ التوفيق بين ما أراده اصحاب المقاعد المشغولة وبين ما يرفضه اصحاب المقاعد الشاغرة.

فلقد ذهب النظام الاردني والقيادة الرسمية لمنظمة التحرير ببرنامج محدد، عكسته الى حد بعيد تلك المذكرة التي نشرتها جريدة «الفجر» المقدسية وقالت انها موقعة من «شخصيات ومؤسسات وطنية» في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتضمنت المطالبة باعادة مصر الى الجامعة العربية فضلاً عن المطالبة بتأييد التحرك الاردني ـ الفلسطيني واعتماد مبدأ الاغلبية العددية في اتخاذ القرارات.

غير ان البيان الختامي لمؤتمر الدار البيضاء لم يأخذ بذلك البرنامج بل أكد على ضرورة تواصل واستمرار الالتزام العربي الجماعي بروح ومبادىء مقررات «قمة فاس». لكنه في الوقت نفسه، اظهر «تعاطفه» مع التحرك الاردني ـ الفلسطيني بقصر عما أراده اصحاب اتفاق عمان وهو جعل اتفاقهم بديلاً لقرارات فاس وأخذ موافقة «القمة العربية» كمؤسسة عليه، بحيث يصبح التحرك عربياً وهو ما طمع اليه، منذ البداية، اصحاب ذلك الاتفاق.

ومن هنا كانت محاولة طاهر المصري، وزير الخارجية الاردني، لتبرير هذا الاخفاق بالقول ان تأييد الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني كان اقوى في الاتصالات الثنائية مما هو عليه في البيان.

وهذه حقيقة معروفة. فأصحاب الجلالة والسمو والى آخره من الالقاب يؤيدون الأسس التي يرتكز عليها اتفاق عمان قبل التوقيع عليه. وهم يعرفون جيداً انه لا يستقيم مع قرارات قمة فاس ولن يؤدِ الى تنفيذها. بل ان مقدمته تعترف بذلك. حيث تضمنت ان الاتفاق لا يقوم على قرارات قمة فاس وحدها. بل يقوم على خليط من القرارات المتناقضة من القرارات العربية وقرارات الأمم المتحدة بما فيها قرار مجلس الأمن رقم ـ ٢٤٢.

ويمكن القول انه وان كان مؤتمرو الدار البيضاء لم يعطوا تأييدهم الصريح لاتفاق عمان الا انهم، من الناحية العملية، يوافقون عليه. ورغم الصيغ التوفيقية التي أرادوا من ورائها إخفاء هذه الحقيقة عن شعوبهم وعن حركة التحرر العربية الا ان اسقاط مطلب الدولة الفلسطينية من البيان الختامي، وحتى من تلخيصهم لقرارات قمة فاس في ذلك البيان، وتحويل المؤتمر الدولي من شرط لتحقيق السلام الى «مساعد على تحقيق السلام»، تمثلان إشارتين واضحتين الى تبني المؤتمرين لنهج الاعتماد على الدور الامريكي، والى محاولتهم التجاوب مع الشروط الامريكية وفي مقدمتها التخلي عن مطلب الدولة المستقلة وعن صيغة المؤتمر الدولي.

ولهذا فان المؤتمرين وان كانوا قد شددوا على الالتزام بقرارات قمة فاس الا انهم افرغوها من أهم بندين فيها وهما الدولة المستقلة والمؤتمر الدولي كشرط لاجراء مباحثات السلام.

ولعل هذا هو الذي حفز الادارة الامريكية لارسال «ريتشارد ميرفي» الى المنطقة بعد تمنع طويل. فلقد فهمت الادارة الامريكية مغزى شطب عبارة الدولة المستقلة من اعادة تلخيص قرارات فاس في البيان الختامي، و «اعتبار المؤتمر الدولي «يساعد على تحقيق السلام في المنطقة» وليس الاطار الوحيد لاجراء مباحثات السلام. ورأت في ذلك استجابة لشروطها وتعديلاً واضحاً لقرارات قمة فاس. اذ لو كان الأمر عكس ذلك، وأعاد المؤتمرون تمسكهم بقرارات قمة فاس كما هي أي بالدولة الفلسطينية والمؤتمر الدولي لما وجدت الادارة الامريكية في اجتماع قمة الدار البيضاء «تطوراً نحو السلام في المنطقة» ولما أوفدت ميرفي بدليل ان هذه الادارة لم توافق، في الماضي، على قرارات قمة فاس وأخفق «التحرك السياسي» باسم جميع الدول العربية في ثنيها عن موقفها المعارض.

اذن هناك شيء جديد لا عند الاردن والقيادة الرسمية لمنظمة التحرير فقط وانما عند مجموع المؤتمرين في الدار البيضاء. وفيه إشارة محددة للادارة الامريكية بأن غالبية الدول العربية والقيادة الرسمية لمنظمة التحرير لا تطالب بدولة فلسطينية مستقلة ولا تصر على المؤتمر الدولي.

وفي ظل هذا جاء ميرفي الى المنطقة، وارسلت التطمينات الى اسرائيل بأن اللقاء مع وفد مشترك في عمان لن يكون الا اذا توفرت الضمانات بأن يكون مجرد خطوة أولى نحو التفاوض المباشر مع اسرائيل.

والسؤال هنا ما الذي كسبته القيادة الرسمية لمنظمة التحرير من تهافتها على عقد قمة الدار البيضاء؟ هناك من يقول انها اعادت تأكيد «شرعيتها» وهؤلاء ينسون ان هذه القيادة الرسمية عادت من الدار البيضاء وقد تنازلت عن مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة، واعفت الأنظمة العربية من الالتزام حيال هذا المطلب المكرس في قرارات اكثر من قمة عربية، كما عادت بدون التزام بالمؤتمر الدولي.

واذا كان هناك من يبرر كل هذا التهافت والتنازل بالقول ان التحرك المشترك لن يخرج بشيء، فلماذا اذن يقدمون التنازلات؟! وهل يعتقدون انهم حينما يوافقون على اسقاط مطلب الدولة المستقلة والمؤتمر الدولي في الدار البيضاء سيتمكنون من استعادتها من خلال الاستمرار في الاعتماد على الانظمة المرتبطة بالولايات المتحدة؟!

لقد اضافت قمة الدار البيضاء دليلاً جديداً خطيراً على ان القيادة الرسمية لمنظمة التحرير هي وحدها التي تقوم بالتنازلات تارة للجانب الاردني وأخرى للانظمة العربية الرجعية، وثالثة للولايات المتحدة ضمن سياق واحد مشترك.

أما السؤال الثاني فهو لسوريا وباقي الأنظمة العربية التي قاطعت، بحق، مؤتمر الدار البيضاء، وهو هل تكفي المقاطعة؟ لقد كان بالامكان بعد اسقاط اتفاق ١٧ ايار الامساك بزمام المبادرة في الساحة العربية لو كانت قوى حركة التحرر العربية موحدة، ولو جرى الاسترشاد بما يتطلبه حل التناقض الرئيسي في المنطقة بدلاً من الانصراف عنه الى المنازعات الجانبية.

ان تلك الفرصة لم تستغل. ولكن ذلك لا يعني الاستمرار في الاكتفاء بمعارضة ما يجري من تحركات دون تقديم تحرك بديل يظهر ميزاته وخصائصه الكفاحية، وصدق التزامه بالاهداف القومية امام الشعوب العربية، ويتوجه لها بهذا البديل لتعبئة طاقاتها الهائلة من اجل تجسيده في الواقع.

ان هذا البديل هو ذاته الذي كان وراء كل انجاز عربي تحرري. وحدة القوى الثورية العربية، والاعتماد الواسع والاصيل على الجماهير الشعبية في ظل الدمقراطية، والسياسة الحازمة في التصدي للامبريالية واتباعها وشركاتها في المنطقة، والتعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى وجميع قوى السلام والحرية المناصرة للحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

والمطلوب ان تبدأ الأنظمة العربية التي تتبنى هذه السياسة في توحيد صفوفها في مواجهة الاستقطاب اليميني الرجعي، خصوصاً وان اطراف هذا الاستقطاب، كما ظهر في الدار البيضاء، لا يستطيعون اسقاط الأنظمة العربية المعادية للامبريالية من حساباتهم. وسيكون تأثير هذه الانظمة اكبر بكثير مما هو عليه الآن حينما تكون هذه الانظمة مجتمعة على خطة عمل موحدة، ومرتكزة على دعم الجماهير العربية.

فضيحة جديدة من فضائح وقف الاستقلال في حيفا:

يدرجون إسم الاستاذ فرج زيدان في قائمة المرشحين دون علمه

● حيفا لمراسلنا ـ كشف الاستاذ فرج زيدان، في اللقاء الذي تم في الاسبوع الماضي بين مسلمي حيفا وبين النائب عبد الوهاب دراوشة، النقاب عن فضيحة جديدة من فضائح «هيئة المتولين» على وقف الاستقلال. حيث أعلن أمام الحضور عن إدراج اسمه ضمن قائمة المرشحين لتوسيع «هيئة المتولين» على وقف الاستقلال، دون علمه أو استشارته.

وقال انه حالما علم بالأمر أجرى إتصالاً هاتفياً برئيس «الهيئة» وبفضيلة القاضي الطبري وطلب سحب اسمه من قائمة المرشحين الرسمية والتي قدمت كطلب رسمي الى المحكمة الشرعية مشفوعة بعدد من التواقيع تزكّي هذه القائمة والتي ظهر فيها اسمه الى جانب ثلاثة مرشحين آخرين هم: عادل ابو عيسى وحسين لوباني وكامل يوسف (ابو كايد).

ويضيف زيدان ان المسؤولين قد أخفوا عنه هذا الطلب الرسمي وبدلاً منه عرضوا أمامه قصاصة ورق تتضمن لائحة بعدد كبير من الأسماء، والتي لا يعلم أصحابها بادراج أسمائهم فيها. وقال زيدان انه يطالب بسحب اسمه فوراً وانه يفكر في اللجوء الى القضاء ورفع دعوى لتطهير سمعته التي اسيء إليها جراء هذه اللعبة الرخيصة.

وإزاء هذه الفضيحة الجديدة التي تضاف الى فضيحة تدمير مقبرة الاستقلال والاعلان عن إقامة مركز اعمال تجاري فوق عظام الموتى ومحاولات الاعتداء الرخيصة على قادة «جمعية المبادرة»، يزداد الغليان في أوساط المسلمين في حيفا وتزداد المطالبة بعزل «هيئة المتولين» وإيصال عناصر شريفة لإدارة شؤون وقف الاستقلال بأمانة وتعمل على رفع شأن المسلمين اجتماعياً وثقافياً ودينياً.

سقط سهواً

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ سقط سهواً من الخبر، الذي نشر في «الاتحاد» حول استعداد أهالي كفر ياسيف ووفود المتضامنين لصد الفاشي كهانا وزمرته (يوم الثلاثاء ٨/١٣)، ان النائب مجيد ميعاري («مشكديت») كان من بين المتصلين برئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف للاعراب عن تضامنه مع الاهالي والمجلس لرد المتصريين. ولذا اقتضى التنويه.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس الطيبة المحلي، تشعر بوفاة المرحومة عمشة حسين أبو عمشة من قرية الطيبة سنة ١٩١٨ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي في زوجها محمود الهيرة وفي أولادها منه وهم: عبد الله وعبد الرحمن وصالحة لا غير.

ثم وفي سنة ١٩١٩ توفي محمود المذكور وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في أولاده المتولدين له من زوجته المرحومة عمشة المذكورين، ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٥/٨/١٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

بلدية شفاعمرو

اعلان مناقصة رقم ٨٥/٣

تعلن بلدية شفاعمرو بموجب قرارها رقم ٨٥/٦ تاريخ ١٩٨٥/٧/٦ طرح مناقصة لتعبيد وتزفيت وبناء رصيف على جانب الشارع المعروف (بشارع رقم ٢) والذي يحد القسائم ٨،٧،٦،٥،٤،٣ من القطعة ١٠٣٣٣ والقسائم ٢،١ من القطعة ١٠٢٨٣.

على الراغبين الاشتراك في المناقصة أن يقدموا أسعارهم ضمن الظرف المختوم ومعنون باسم رئيس بلدية شفاعمرو وبداخله كفالة بنكية أو شك بنكي بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض ولمدة ٩٠ يوماً من تاريخ اقفال استلام العروض.

آخر موعد لتقديم العروض هو تاريخ ١٩٨٥/٩/٣ ولغاية الساعة الواحدة من بعد الظهر.

جولة للمقاولين تجري يوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/٨/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً من مكتب مهندس البلدية.

يمكن الحصول على المواصفات وتفاصيل العمل من مكتب مهندس البلدية خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ خمسين الف شاقل ولا يعاد هذا المبلغ لدافعيه.

يمكن الاشتراك بالمناقصة للمقاولين المسجلين بسجل المقاولين للاعمال المذكورة في هذا الاعلان.

العروض التي تقدم بعد التاريخ والساعة المذكورة أعلاه من أي سبب كان وكذلك العروض التي لم يرفق معها كفالة بنكية أو شك بنكي لا يبحث بها.

البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

ابراهيم نمر حسين ـ رئيس بلدية شفاعمرو

لقاء «الجديد»

«الكُتّاب في مواجهة الاحتلال والعنصرية»

هيئة تحرير «الجديد» تدعوكم للمشاركة في لقاء الكُتّاب حول «دور الكُتّاب العرب واليهود في مواجهة الاحتلال والعنصرية» وذلك اليوم، الاحد ٨٥/٨/١٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي «الاخوة» ـ جادة بن غوريون ٣٩ ـ حيفا.

يتضمن اللقاء قراءات شعرية باللغتين العربية والعبرية، ويشارك فيه كل من الكُتّاب والشعراء (حسب الابجدية):

- ● اسامة العيسة
- ● يعقوب بيسر
- ● سالم جبران
- ● سليم خوري
- ● يوسف حامد
- ● اميل حبيبي
- ● سامي كيلاني
- ● يتسحاق ليئور
- ● روت ليفين
- ● سلمان ناطور
- ● بروفسور ساسون سوميخ
- ● طه محمد علي
- ● يورام كانيوك
- ● فضل ريماوي
- ● محمد شريم
- ● خليل توما

هيئة تحرير «الجديد»

الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين

تدعو ممثلي الجبهة في المراكز والفروع وأعضاء الادارة الى الاجتماع العام الذي يعقد يوم الثلاثاء ٨٥/٨/٢٠ الساعة العاشرة صباحاً في نادي درج الموارنة في حيفا.

موضوع البحث: افتتاح السنة الدراسية وقضايا فصل المعلمين.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

محاولة بوليسية لارهاب عمال دكاكين الخضار والبقالة في الكرمل

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اعتقل البوليس، بعد ظهر الثلاثاء الماضي، الرفيق زاهي كركبي ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، والعامل ابراهيم عثاملة ونقلهما الى المركز ثم اطلق سراحهما بكفالة شخصية وبدون أن يوجه لهما اي تهمة.

وكان الرفيق زاهي يجلس مع عدد من عمال دكاكين الخضار والبقالة على الكرمل، في حديقة الام، بعد ان تحدث إليهم عن حقوقهم وضرورة النضال لتحقيقها. فحضر ثلاثة من رجال البوليس واعتقلوا الرفيق زاهي والعامل ابراهيم. وعدم توجيه اي تهمة لهما يشير بوضوح الى انه لم يكن هناك اي اساس قانوني لاعتقالهما، بل ان هناك محاولة بوليسية لفرض الارهاب على عمال الدكاكين خاصة والعمال العرب عامة الذين زادوا نضالهم من اجل حقوقهم في الفترة الاخيرة بقيادة الحزب الشيوعي.

وجدير بالذكر ان ١٥٠ عاملاً قد وقعوا على عريضة موجهة الى الهستدروت تطالبها بالتدخل لتنظيمهم والدفاع عنهم وتحصيل حقوقهم.

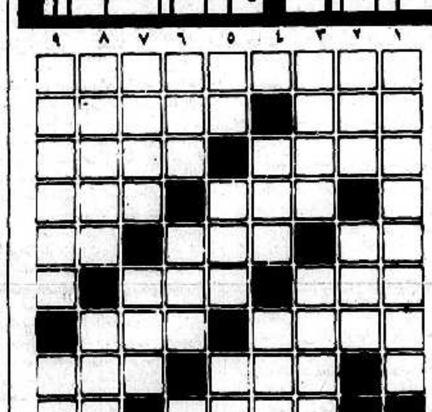
(«الاتحاد» ١٩ اب ١٩٦٠)

منمنمات

● عندما تتهاوى الوقائع يجب ان تعترينا القشعريرة.
● ليس هناك شر أكبر من تفاقل عديمي الموهبة.
● لا يأبه الكثيرون لأمر الاخطاء الصغيرة الا حين تغدو عواقبها كبيرة.
(ميكو انفريف)

● ان الامل في ان احدا آخر سوف يقول الحقيقة يقوي اعزية الانسان.
● يمكن للكلام الفارغ ان يملأ الفم ايضاً.
(كريستينا كريفوفا)
(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» العدد ٥/٨٥)

كلمات متقاطعة



○○ اعداد: كميليا نصر ـ كفرياسيف ○○

الكلمات الافقية:
١) الاسم الثاني لدولة صديقة للشعب الفلسطيني
٢) ابن الاسد ـ حرف + قرية عربية هدمتها اسرائيل
٣) عكس تنهض ـ تعاتب
٤) لين ـ حب + حرف
٥) اداة نصب ـ نراه في المنام ـ ضمير منفصل
٦) شيخ ـ من الحبوب
٧) عكس يشتري ـ وقت
٨) صبي ـ يفرح
٩) نظرية علمية ثورية

الكلمات العمودية:
١) نظام المساواة
٢) حليب ـ تمنح
٣) تناضل من اجله الشعوب ـ حرف + ٢٤ ساعة
٤) سرور ـ اسم علم مؤنث
٥) من الازهار ـ نطوي ـ اعطى بكثرة
٦) يشرع ـ من الفواكه
٧) يسهر ـ اسم علم مؤنث
٨) نعمه ـ عكس تذكر
٩) يشتغلون ـ قط (معكوسة)

□□ حل لغز العدد الماضي □□

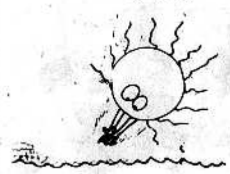
الكلمات الافقية:
١) اعلام ـ زخارف
٢) القاهرة
٣) اي ـ السوق ـ سر (معكوسة)
٤) وبر ـ بور ـ قوي
٥) مقال (معكوسة) ـ عامل
٦) مراحل ـ كلمات
٧) نوبل ـ تونس
٨) امة ـ زمن ـ س ي ر
٩) حي (معكوسة) ـ وهران ـ ان
١٠) الين مالك
١١) روافد ـ الكهف

الكلمات العمودية:
١) الاول من ايار
٢) حوراني (معكوسة)
٣) لا ـ رقابة ـ آأ
٤) الا ـ نحل ـ و ل ف
٥) مقلب ـ زهد
٦) [illegible] ـ قرن
٧) زهور ـ امان (معكوسة)
٨) خرق ـ علة ـ نال
٩) ات ـ قاموس ـ لا لا
١٠) رومانيا
١١) فاسيل تسونيف

الوقاية خير من العلاج

ضربة الشمس

● بقلم: الدكتور منعم عطية، مدرس وظائف الاعضاء في كلية الطب في جامعة الخرطوم ـ السودان ●



● يحتفظ جسم الانسان بدرجة حرارة ثابتة تتفاوت خلال ساعات النهار ما بين (٨ و ٣٦) و (٣ و ٣٧) درجة مئوية، ولذلك يؤخذ المتوسط ليكون ٣٧ درجة مئوية للشخص السوي السليم.

ويحافظ الجسم على هذه الدرجة الثابتة عن طريق منظم حساس في وسط المخ، يعمل ليل نهار بنظام دقيق محسوب ومعلوم لا تختلف الحرارة عن معدلها الطبيعي، فجسم الانسان ينتج حوالي ٩٠,٠٠٠ وحدة حرارية في الساعة اذا كان جالسا مستريحا في بيئة حرارية عادية ولكن ذلك يزيد كثيرا مع زيادة الجهد والعمل وحركة الجسم.

وهذه الحرارة المنطلقة من جسم الانسان، تخرج منه تدريجياً الى الهواء المحيط عن طريق الاشعاع الحراري، وكذلك في بخار الماء الخارج مع هواء التنفس والعرق الذي يفرزه الجلد ولو تصورنا ان كل لتر من العرق الذي يتبخر من على سطح الجلد في الجسم يأخذ معه ٥٤٠,٠٠٠ وحدة حرارية لعرفنا مقدار ما يفقده الانسان من حرارة طوال اليوم هذا مع العلم بأن الحرارة المفقودة من الجسم تتغير حسب حرارة الهواء المحيط بالانسان وسرعته وكمية رطوبته، وكذلك حسب نوع الملابس التي يرتديها الانسان وكميتها، والجهد الجسماني الذي يبذله الشخص طوال النهار فالعامل الذي يبذل جهدا كبيرا ويرتدي ملابس قطنية خفيفة ويعمل وسط هواء منخفض الحرارة، سريع التحرك، قليل الرطوبة، ويفقد كثيرا من العرق وبالتالي قدرا كبيرا من الحرارة المتولدة من الجسم وهذا يقلل من إحساسه بالتعب او الاجهاد.

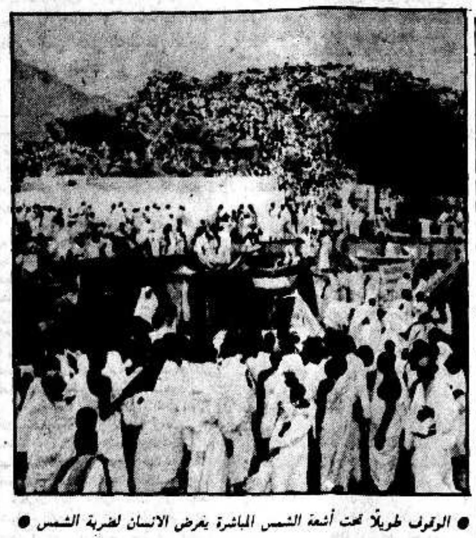
أما العمل والحركة في درجة عالية، في مناطق حارة وفي فصل الصيف، ذو الرطوبة العالية، فهو يعرض الانسان لجهد حراري زائد، ويضع عبئا كبيرا على جهاز تنظيم الحرارة في محاولاته المستمرة للمحافظة على درجة حرارة ثابتة للجسم، فتجده يعمل على إتساع الاوعية الدموية الجلدية، وزيادة خروج العرق، الذي قد يزيد على اكثر من لتر في الساعة الواحدة، من أجل إخراج كميات الحرارة الزائدة في جسم الانسان وهذا يساعد على خروج الطاقة المنطلقة وثبات حرارة الجسم على معدل ثابت.

وان كان خروج العرق بهذه الكميات الكبيرة قد ساعد على ترطيب الجسم وتبريده، والمحافظة على توازنه الحراري، إلا إنه يسبب فقدان الكثير من الماء والاملاح اللازمة لاجهزة الجسم ولذلك تضع كثيرا من دول العالم حدودا ومعايير للعمل في المصانع ذات الحرارة العالية والمناجم الحارة، والاماكن المكشوفة الساخنة، مع التوصية والنصح بتناول السوائل وبعض الاملاح من أجل حماية العاملين والمحافظة على صحتهم.

وان كانت هيئة الصحة العالمية قد حددت ثلاثة عشر مرضا مختلفا تنشأ من تأثير الحرارة العالية منها الانهاك الحراري، والاغماء الحراري، إلا أن أخطر هذه الامراض وأشدها فتكا بالانسان هي ضربة الشمس، التي تقضي على حياة ٨٠٪ ممن يصابون بها وتحدث من تعرض الانسان ـ خصوصا الاطفال والشيوخ وذوو البدانة لوهج الشمس الحار في البلاد الدافئة في فصل الصيف ويكون الاجانب والغرباء اكثر تعرضا لهذا الخطر من غيرهم، لعدم تأقلمهم على حرارة الاجواء الحارة وحرارة الشمس الشديدة.

وتظهر بوادر الاصابة بضربة الشمس عندما يقل خروج العرق من الجلد وتأخذ حرارة الجسم في الارتفاع، عند ذلك يشعر الانسان بالضعف العام والفتور ودوران الرأس، مع إختلال في التصرفات العادية والخلط بين الامور، والذي قد يصل الى فقدان تام للوعي، وهذا يعني إنهيار جهاز الدفاع الارادي وفشل جهاز تنظيم الحرارة، ولذلك نجد سطح الجلد جافا ساخنا، وترتفع درجة الحرارة الى ٤٠ درجة مئوية وقد تزيد على ذلك، وفي بعض الحالات الخطيرة قد يصل معدل الارتفاع في الحرارة الى ٤٦ درجة مئوية، وهذا يؤدي الى مضاعفات خطيرة مثل الصرع والنزيف والشلل العصبي.

وعلاج ضربة الشمس ممكنا ومتوفرا، بالرغم من خطورتها وارتفاع ضحاياها، بسبب عدم الاحتياط والوقاية أو التأخير في بدء إستعمال العلاج. فلقد كان الاعتقاد السائد عند الاطباء والناس أن الانسان يفارق الحياة اذا إرتفعت حرارته لاكثر من ٤٢ درجة مئوية، وهذا يفقدهم الامل في إنقاذ مرضى ضربة الشمس، ولكن النظريات الحديثة والمشاهدات المرضية، أظهرت عدم صحة هذا الاعتقاد، حيث ارتفعت حرارة بعض المرضى لدرجات متفاوتة وصلت الى (٥١ و ٤٦) درجة مئوية ثم أنقذت حياتهم وعادت اليهم صحتهم.



● الوقوف طويلاً تحت أشعة الشمس المباشرة يعرض الانسان لضربة الشمس ●

ان أهم وسيلة علاجية للمصاب بضربة الشمس هي تبريد جسمه، سواء بالوسائل البدائية البسيطة أو الاجهزة الكهربائية الحديثة، ويكون التبريد تدريجيا وبدرجة محددة ومحسوبة فلا يجب الاسراع به أو البطء فيه، ولكن يجب أن يسير بمعدل هبوط درجة حرارة مئوية واحدة كل ١٥ دقيقة حتى تقل حرارة الجسم الى وضعها الطبيعي، من أجل إنعاش جهاز تنظيم الحرارة واستعادة وعي الانسان.

وتظهر أهمية التبريد التدريجي المنضبط اذا تذكرنا فترة ما قبل ظهور مكيفات الهواء والمراوح الكهربائية عندما كان الشخص المنهك من العمل، الغارق في عرقه، الساخن جلده، يتوجه مباشرة لغسل رأسه بالماء البارد فيقع مغما عليه وقد يصاب ببعض الاضرار نتيجة التبريد المفاجيء للرأس الذي يشل عمل جهاز تنظيم الحرارة.

ان اهم ما يمكن ان يقال لتفادي الاصابة بضربة الشمس هو الوقاية منها، فمن يذهب الى بلاد حارة سواء أكان حاجا أو زائرا أو عاملا عليه أن لا يتعرض كثيرا لاشعة الشمس القوية مرة واحدة، وعليه بالتدرج في ذلك، وأن لا يبذل جهدا جسمانيا كبيرا في هذا الجو الحار، وأن يأخذ فترات راحة كافية في الظل.

وارتداء الملابس القطنية الخفيفة الفضفاضة هو خير ما يمكن ارتداؤه، مع ترك الرأس والذراعين مكشوفين. ليساعد ذلك على خروج العرق وتبخره وبالتالي عدم إرتفاع حرارة الجسم وهذا يكشف لنا سر إرتداء ملابس الاحرام عند الحج والعمرة. فهي من أنسب ما يرتديه الزائر للبلاد السعودية. وليقلل الشخص من تناول الاطعمة الدسمة وكثر من شرب المرطبات والسوائل الباردة، وإن كان هناك جهد عضلي أو جسماني فليكن في فترة الصباح الباكر او أواخر النهار لتقليل التعرض لاشعة الشمس القوية.

إن ضربة الشمس التي كانت مصدر قلق الزائرين للبلاد الحارة لم تعد مصدر خوف لهم وأصبح من السهل السيطرة عليها وعلاجها.

(عن مجلة «العلم» القاهرية عدد آب ١٩٨٥)

أغان لفحتها نار الحرب

في الغابة عند الجبهة

● الحان: ميخائيل بلانتير ●
● شعر: ميخائيل ايساكوفسكي ●

تتهادى من غصن بتولا
حانية في صمت ورقة
جندي يعزف لحن الفالس
لحناً يدعى «حلم خريف»،
الانغام تئن وتشكو
وكأن رفاقي في غيبوبة
انصاتا جلسوا كالطيف
كم جمعنا هذا الفالس
حول النغم ذات مساء.. ذات ربيع
ومع النغم كم أحببنا فتيات بالقد نحيف
أغنيتنا كم رشفت وهجاً من أحداق المحبوبات
إذ هامت نغمات الفالس
كم أذكى وجداً فينا
حين اشتقنا لأحبتنا، حين نأينا
وهو الآن
يصدح حبه
بعد زمان
في الغابة عند الجبهة
كل منا يسمع، يصمت وهو رنيم
في حومة ذكره يهيم
يستحضر أيام ربيع
كل منا عرف الدرب
عرف بأن طريق الحب
لحبيبته عبر النصر بهذي الحرب

نؤيا ضوء الصحبة
يا فرح لقاءات مرت
ساعات قاسية صعبه
إن كان علينا ان نهوي
وتراب الاوطان نعانق
فلنتجاوز كالأبطال
خوف سقوط لن يتكرر
عبر النار وعبر دخان
ولننجز ما كان مقدر
لا بأس إذن ان حل الدور علينا يا اصحاب
الفولاذ سيغدو أقوى
اياك وأن يجمد قلبك
أو ترتجف الكف، وحيك
جاء الدور وحل الموسم
فلنتقدم يا أصحاب
كرمى للأمس العشاء وظل صدى
كرمى للآتي المنتظر غدا
تتهادى من غصن بتولا
حانية في صمت ورقه
جندي يعزف لحن الفالس
لحناً يدعى «حلم خريف»
الأنغام تئن وتشكو
وكأن رفاقي في غيبوبه
انصاتا جلسوا كالطيف

● ترجمة: ايمن ابو الشعر

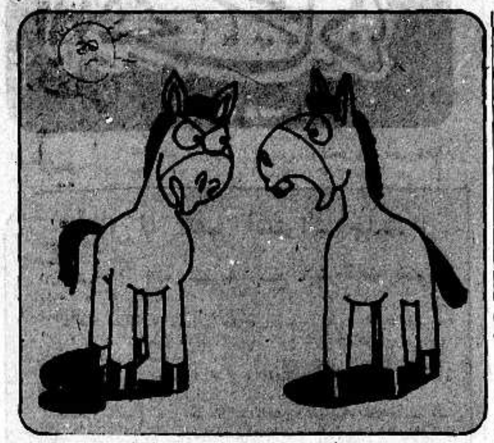
● لاسباب صحية لم يسمحوا للشاعر ميخائيل ايساكوفسكي بالذهاب الى الجبهة. وبالمقابل كانت قصائده وأغانيه بدءا بأغنية «وداعا ايتها المدن والقرى» التي نشرت في صحيفة «برافدا» في أيام الحرب الاولى، تقاتل ضد العدو وتكيل له الضربات الأليمة، الموجعة. وكانت هذه الأغنية ترافق جنود القوات المدنية المتوجهين للقتال والقطارات التي كانت تنقل وحدات الجيش الاولى الى جبهات القتال. ثم كانت اغاني: «أيها الضباب، الضباب» و «في الغابة عند الجبهة» و «بصيص نوره» و «تحت نجوم البلقان» والكثير من الأغاني الأخرى التي اشتهرت في الجبهة والمؤخرة.

وكتب ألحان الكثير من هذه الاغاني المؤلف الموسيقي ماتفي بلانتر الذي لحن في سنوات الحرب الوطنية العظمى اكثر من ٤٠ أغنية من نظم مختلف الشعراء. وفي العام ١٩٤٦ منح بلانتر لقاء الفضل تلك الأغاني جائزة الدولة للاتحاد السوفييتي، ومن بين الأغاني الفائزة بالجائزة أغنية «في الغابة عند الجبهة» التي تعتبر نشيدا وجدانيا لصداقة الجنود واخلاصهم للواجب وبسالتهم. وتنعكس في موسيقى ماتفي بلانتر الفكرة الرئيسية لاشعار ايساكوفسكي: ليس فقط التأملات والذكريات حول الحياة السلمية بل كذلك النداء الواعي الى النضال ضد العدو المقيت والبغض لان طريق العودة الى الدار، الى الحبيبة، يمر عبر الحرب، عبر المحن القاسية.

كتب الجندي السابق كريفوتيتشينكو من مدينة أنغارسك: «كانت «في الغابة عند الجبهة» اغنيتنا الاثيرة في فوجنا، كانت تحفزنا، تلهمنا، تدفعنا الى اجتراح المآثر القتالية في سبيل النصر. أغنية رائعة، ذكية، ضرورية جدا، لمبدعي الاغنية احترامنا العميق وشكرنا الجمهوري»

واضيف: ولمؤدي الأغنية أيضاً. فأضافة الى المطرب اللينينغرادي يفريم فلاكس الذي كان اول من ادى اغنية «في الغابة عند الجبهة» من الاذاعة وجعلها تشتهر، وكانت الفرقة الموسيقية الجمهورية تؤديها ايضا كما كانت تؤدي بصورة رائعة أيضاً من قبل فرقة الجيش السوفييتي للرقص والغناء وكذلك من قبل المغني الاحادي في الفرقة غيورغي فينوغرادوف. وفي ايامنا هذه يكاد لا يخلو برنامج الفرقة الشهيرة السالفة الذكر من هذه الاغنية.

● يوري بيريوكوف ●
استاذ الأكاديمية العسكرية السياسية التي تحمل اسم لينين
(عن «المرأة السوفييتية» العدد ٦ حزيران ١٩٨٥)



● أدي آخرة خدمة الحكومة ●

عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٩٨٥/٨/١٢)

هل تصدق ؟

● ان قدماء المصريين هم اول رواد لتوحيد القياس. وكان ذراع ملك الفراعنة وحدة للقياس فقد نشأ على ضفاف النيل من عهد قدماء المصريين وتجلى ذلك في تصميم وبناء المعابد والمقابر ودقة القياس في توزيع وتقسيم الاراضي الزراعية. وهذه الدقة المذهلة في بناء الاهرامات. وقدماء المصريين هم اول من اتخذوا الرقم الواحد الصحيح اساسا للترقيم ووزن حبة القمح وحدة للاوزان وبعض اواني الفراعنة كانت وحدة للمكاييل.

كذلك صدر مرسوم فرعوني باستخدام مقاس ذراع أحد ملوك الفراعنة كوحدة قياس في بناء المقابر والهياكل والمعابد.

والذراع الفرعوني كان يساوي طول زند يد هذا الملك مضافا اليها عرض الكف أي حوالي نصف متر وكانت من الجرانيت ومدرجة الى ٤٠٠ قسم كل منها مقسم الى اقسام اصغر واكثر دقة وامكنهم بذلك اعداد الرسومات للمنشآت وحساب الابعاد النسبية وتنفيذها بدقة. حتى ان الخطأ في طول اي ضلع من اضلاع الهرم الاكبر في الجيزة لم يتعد ٥٪ من متوسط طول الضلع الذي يبلغ ٣٦ و ٢٣٠ م وهذه دقة بالغة بالنسبة لامكانيات ذلك العصر.

الغاز حسابية

١ـ ذهبت فتاة الى مكتبة لبيع الادوات الكتابية لتشتري اقلاماً واساتيكا وورقاً بمبلغ جنيه واحد. فاذا كان القلم بعشرة قروش، والاستيكة (الممحاة) بخمسة قروش، وكل ورقتين بقرش واحد فاشترت مائة من الانواع الثلاثة بمائة قرش. فكم اشترت من كل نوع ؟

● ● ● ●

٢ـ في كل ساعة يغادر القاهرة قطار الى الاسكندرية وقطار آخر يغادر الاسكندرية الى القاهرة فاذا كانت الرحلة تستغرق ساعتين فكم قطارا يقابلها المسافر من القاهرة الى الاسكندرية في طريقه ؟

● ● ● ●

٣ـ اذا استغرق رجل في حفر حفرة طولها متر وعرضها متر وعمقها متر مدة ساعة واحدة فكم يستغرق من الوقت لحفر حفرة طولها متران وعرضها متران وعمقها متران ؟

● ● ● ●

٤ـ دخل رجل محل حيوانات اليفة واشترى ارنبين ونصف عدد الارانب الباقية ودخل آخر واشترى ثلاث ارانب و ١/٣ الارانب الباقية.
ودخل ثالث واشترى ارانب و ١/٤ الارانب الباقية.
وجاء رجل رابع واشترى خمس ارانب و ١/٥ الارانب الباقية. ولم يبق في المحل سوى ثمان ارانب.. فكم ارنبا كان في المحل في البداية ؟

● ● ● ●

٥ـ رقم عربي لو قسمته على ٢ او ٣، ٤، ٥، ٦ فيبقى ١ في كل مرة ولو قسمته على ١١ لما تبقى شيء.. وهذه المواصفات لا تنطبق على رقم اقل منه. فما رقم عرابي ؟

● الاجابة

[illegible]

فلسفة عالم كبير

● «فورديك سانجر» العالم البريطاني واستاذ الكيمياء الحيوية بجامعة كمبريدج الذي فاز بجائزة نوبل في الكيمياء على اكتشافه للتركيب الكيميائي للانسولين. كتب يقول وهو يتسلم جائزته في العام ١٩٥٨: «لقد علمنا المثاليون ان الفكرة الجديدة تهزم عندما لا يقرها العارفون او الذين يدعون المعرفة. ولكن تجاربي علمتني ان العكس وهو الصحيح. فكم من افكار جديدة وقضايا كثيرة كانت الهزيمة من نصيبها، ثم اكتشف هؤلاء الذين تسببوا في موتها ان هذه الافكار كان من الممكن ان تنقذ العالم لو انها خرجت الى حيز الوجود.. ان في قصة الكسندر فلمنج مخترع البنسلين درس لكل صاحب فكرة جديدة آمن بها.. فقد خذلوه، وبقي اختراعه مهملا سنوات طويلة، ثم اذ بهم يعودون اليه فجأة لينقذ الملايين من الجرحى والمرضى في الحرب العالمية الثانية»

«شرشوح» على خشبة مسرح الحكواتي

● من مكتب «الاتحاد» في القدس ـ يعرض اليوم، الأحد وبتاريخ ٢٣ من الشهر الجاري مسرح «الحكواتي» المقدسي مسرحيته الجديدة «شرشوح» من تأليف وإخراج راضي شحادة. وكان قدم المسرح العرض الاول يوم أمس الاول (الجمعة).

يشترك في تمثيل المسرحية مجموعة من الاطفال وموضوعها صراع حاد بين المؤمنين بشرشوح المنقذ وبين معارضيهم الذين يؤمنون أنه ما من منقذ للانسان إلا نفسه.

آباء وابناء

● ابراهام لنكولن محرر العبيد كان ابوه رجلا فقيراً اشتغل بالزراعة حينا وحمل الاثقال على كتفه أحيانا.

● الكاردينال انتونيلي الذي احتل منصبا مرموقا في الفاتيكان كان ابنا لواحد من رجال العصابات.

● كريستوفر كولمبس مكتشف «العالم الجديد» كان والده يجلس على الشاطيء وينسج شباك الصيد.

● سوفوكليس الشاعر اليوناني العظيم كان ابنا لحداد.

ومع هذا لم يتنكر احد من هؤلاء الابناء الذين دخلوا التاريخ لأصله، بل كان البعض منهم يفاخر بماضيه حتى الكاردينال رجل الدين الذي لم يجد في ماضيه ما يفخر به كان يقدم والده للناس ويقول: «لقد ضل الطريق ولكنه تاب. ولعل الله توبته»!!

صورة تشرتشل

● كان تشرشل يفاخر، دوما بقوته الجسدية ويقول انه والموت عدوان.. حدث ان وقف احد المصورين يوماً يلتقط صورة له في اثناء احتفاله بعيده الثمانين، وما كاد ينتهي من مهمته حتى اقترب منه وقال: «امنيتي يا سيدي ان اقف امامك والتقط صورتك وانت تحتفل بعيد ميلادك المئوي»

وأجاب تشرشل وهو يقهقه ضاحكا وسيجاره الكبير الذي لم يفترق عنه ابدا يتراقص بين شفتيه: «لا اجد سببا يحول دون تحقيق امنيتك يا بني، فانت ما زلت شابا صغيرا وتتمتع بصحة جيدة»!

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاخ حسن محمد أبو أحمد بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الطب.

عفيف ابو جوهر ـ الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٤ — الاحد ١٨ آب ١٩٨٥

اليوم: اختتام مخيم العمل التطوعي الدولي اليوبيلي العاشر في الناصرة:

قيمة المشاريع المنفذة تزيد عن ٥٠٠ ألف دولار

● ٧ آلاف متطوع ومتطوعة حتى مساء أمس الأول ● زياد في مؤتمر صحفي: موقف الشرطة مخز ومعاد للدمقراطية وللعرب ●

● الناصرة - لمندوبنا الخاص - في مهرجان شعبي قصير يختتم رسمياً، اليوم (الأحد)، في ساعات بعد الظهر، مخيم العمل التطوعي الدولي - اليوبيلي العاشر في الناصرة.

وكان رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، قد عقد صباح أمس (السبت)، مؤتمراً صحفياً باشتراك رئيس لجنة الهندسة التابعة للجنة المركزة للمخيم سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، المهندس وليد الحاج، حضره اكثر من (٣٠) صحفياً عالمياً ومحلياً ومن المناطق المحتلة وطاقم من شركة تلفزيون امريكية رئيسية.

وقدم زياد في هذا المؤتمر تقريراً عن المخيم قال فيه: «ان الخبرة المتراكمة لدى كادر المخيم المكون من ٤٠٠ - ٥٠٠ شخص، أعضاء مختلف اللجان، هي خبرة كبيرة جعلت منه كادراً متمرساً استطاع أن يجهز هذا المخيم على مدار أربعة أشهر قبل إفتتاحه. وذلك على أساس وجود لجنة مركزة و(١١) لجنة فرعية، أهمها لجنة الهندسة التي ضمت ما يزيد على (٢٥) مهندساً وكذلك لجنة المخيم المصغر، باشتراك اكثر من مئة شاب وشابة، الذين اعدوا قاعدة المخيم التكنيكية الفنية».

وقال زياد: «ان مسيرة افتتاح المخيم العاشر فاقت، بضخامتها وطول مسارها وعدد نوادي الناصرة (١٥) والوفود الأجنبية (١٣) المشاركة فيها، مسيرات المخيم السابقة، حيث سار (٢٥) ألف انسان لمسافة تزيد عن الكيلومترين».

وتطرق زياد، خلال حديثه، الى موقف الشرطة من تحديد مسار المسيرة حيث أصرت على تحديده في الشارع الفرعي بدلاً من الشارع الرئيسي دون سبب مقنع. وأعاد الى الأذهان مسيرة السيرك في شوارع الناصرة قبل حوالي الشهرين، التي سمحت الشرطة باجرائها في الشارع الرئيسي. وقال زياد «ان موقف الشرطة هو موقف مخز ومعاد للدمقراطية وللعرب».

● ٧٠٠٠ متطوع ●

وأورد زياد، في سياق، بيانه الصحفي احصاءات نصف نهائية عن عدد المشاركين في المخيم، وقال: ان العدد الاجمالي للمشاركين، حتى مساء يوم الجمعة، بلغ ما يقارب (٧٠٠٠) متطوع ومتطوعة من الناصرة ومن القرى والبلدات العربية في البلاد ومن القوى الدمقراطية اليهودية ومن المناطق المحتلة، جندتهم اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن الهضبة السورية المحتلة، اضافة الى المتطوعين الأجانب.

وبخصوص عشرات الآليات الضخمة المجندة في خدمة المخيم والتي كان لها فضل كبير في توفير الملايين على صندوق البلدية، حيث توفر الواحدة منها ما لا يقل عن (٥٠٠) الف شيكل، فقد ذكر زياد ان عدة مقاولين من الناصرة وخارجها ومجالس محلية عربية تبرعت بها خلال ايام المخيم الاربعة، الأمر الذي مكن المتطوعين من استيعاب اكثر من آلية واحدة في تنفيذ المشاريع الضخمة، ومنها على سبيل المثال سور مدرسة «أورطه» (بطول حوالي ٣٠٠ متر وارتفاع ٢،٥٠ متر).

وخصّ زياد في حديثه مشروع إطعام آلاف المتطوعين (مطبخ المخيم) وقال انه ليس «مزحة».

اذ ان (٣٠٠) إمرأة عملت على مدار ٢٤ ساعة بورديات ثلاث وأعددن الطعام، الذي لا نستطيع ان نقول انه افخر ما يكون، ولكن نحسم في القول انه أشهى وأنظف ما يكون. ويشهد على ذلك ان عشرة مخيمات مرّت دون ان تحصل حادثة تسمم واحدة، بينما نسمع كل يوم عن عدة حوادث تسمم في ظروف عمل وحياة تختلف جذرياً عن امكانات المخيم. وفي هذا شرف واعتزاز لنسائنا ولمخيماتنا.

● التبرعات - ٢٠ مليون شيكل وأطنان من الفواكه والخضراوات ●

وقدم رئيس البلدية تقريراً عن التبرعات المالية والعينية التي جمعتها لجنة التبرعات، أو التي وصلت الى المخيم. فذكر ان مبلغ (٢٠) مليون شيكل دخلت الى صندوق المخيم، وهذا يساوي ضعف المبلغ المقرر جمعه. اضافة الى أطنان الفواكه والخضراوات التي تبرع بها المزارعون من قرى الجليل والمثلث. أما قيمة المشاريع المنفذة في هذا المخيم فقد أعلن زياد انها زادت عن (٥٠٠) الف دولار.

هذا ومن المتوقع ان ينتهي اليوم العمل في معظم المشاريع التطويرية والعادية كما كان مخططاً لها. وكذلك انجاز المراحل المقرر انجازها في هذا المخيم لبعض المشاريع الأخرى.

ويذكر ان شبكة التلفزيون الأمريكية «اي. بي. سي» اجرت مع النائب زياد مقابلة مصورة حول المخيم. كما ان التلفزيون الاسرائيلي و«الشرق الأوسط» قاما، ليلة أمس الأول، ببث تقريرين مصورين عن المخيم.

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي نظمت لجنتا الاعلام والهندسة جولة زيارات للصحفيين والزوار على مختلف المشاريع في أحياء الناصرة وجولة في «نتسيرت عيليت».

من جهة ثانية، توافدت على المخيم، خلال الأيام الماضية، وفود الزوار من شخصيات رسمية ودينية وشعبية من اسرائيل والمناطق المحتلة. وكان من بين الزوار رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب ماير فلنر وسيادة المطران الدكتور حنا كلداني، مطران طائفة اللاتين.

● معرض الرسوم والأماسي الفنية ●

ويذكر ان مئات المتطوعين والزوار وأهالي الناصرة توافدوا خلال أيام المخيم على قاعة المعهد الثقافي البلدي الجديدة، التي بنيت خلال المخيمات السابقة، لمشاهدة معرض الرسومات الذي اقامه فنانون من الناصرة على شرف المخيم اليوبيلي العاشر.

هذا واختتمت ليلة امس السبت، امسيات المخيم الفنية الثقافية الهادفة باشتراك فرقة «الفدء» للانشاد من القدس المحتلة وفرقة «يعاد» من الرامة والمغني المبدع جميل السايح.

وكان احيى امسية الجمعة كل من: الثنائي احمد المصري وغريس الياس من عكا وثنائي من نادي الطلبة العرب وفرقة دبكة من المناطق المحتلة والفنان جميل السايح.

ونتوه بأن الزجال الناشيء تميم الأسدي شارك ايضا في احياء أمسية الخميس.

وقد تناوب عرافة الأماسي الفنية الممثلان طارق قبطي ومحمد عودة الله.



● توفيق زياد خلال المؤتمر الصحفي، أمس ●
(صورة خاصة)

اعتداء عنصري آثم على عرب الكعبية

● مجموعة من العنصريين تهاجم القرية وتعتدي على أحد البيوت وتصيب جميع أفراده بجراح والشرطة لا تسأل المتهمين ● توفيق طوبي: علينا أن نتحلى بالشجاعة لردع كل اعتداء ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تعرضت قرية عرب الكعبية، ليلة الخميس الماضي، لإعتداء عنصري آثم أدى إلى اصابة تسعة أشخاص بجروح بالغة وبينهم أطفال ونساء جراح أحدهم خطرة.

وقد روى أحد المعتدى عليهم، الشاب معين أبو السعيد كعبية، قصة الاعتداء لـ «الاتحاد» على النحو التالي: «في تلك الليلة نمت في الساعة الحادية عشرة ليلاً ولم أستيقظ إلا بفعل ضربات قوية إنهالت عليّ وأنا في الفراش. وعندما فتحت عيني شعرت برائحة غاز قوية ودوار في رأسي لكن الضرب إستمر فوق رأسي وعلى مختلف أنحاء جسمي. ووجدت أن هناك حوالي خمسة أو ستة أشخاص يضربون جميع من نام معي في الغرفة. وعندما إنتهى الاعتداء جراء صراخنا وقدوم الجيران والأقارب علمت أن المعتدين أصابوا أخي صالح (٢٧ عاماً) بجراح خطيرة نقل على إثرها الى المستشفى حيث يعالج هناك حتى كتابة هذه السطور. وأصابوا شقيقتي صبحة (٢٩ عاماً) بشرخ كبير طوله أربعة سنتيمترات في رأسها وهذا عدا الضربات في بطنها. كذلك كسرت يد إبنة شقيقي نادية محمود، (البالغ عمرها ١٢ عاماً). وأصيب الاطفال: إبرهيم حسين (٧ أعوام) وعبد السلام حسين (٦ اعوام) وعطاف موسى (٦ أعوام) وإبن أخي، حسن عطا البالغ من العمر ٢٤ عاماً».

ويتابع معين: «حين وعينا على أنفسنا نقلنا الجرحى الى المستشفى وتوجهنا على الفور الى الشرطة وقدمنا شكوى رسمية وحذرنا من أخطار هذا الاعتداء. وذكرنا أن المعتدين حملوا المسدسات والسكاكين والعصي وأن عدداً منا تمكن من معرفة بعض المعتدين على أنهم من سكان مستوطنة «بيت لحم» المجاورة. وقدمنا لهم عدداً من أسماء هؤلاء المعتدين (الاسماء محفوظة في ملف التحقيق). لكن شرطة شفاعمرو إدعت أن منطقة بيت لحم ليست من إختصاصها وأنها ستحيل الموضوع الى شرطة الناصرة».

وقد إتصل مندوب «الاتحاد» بإدارة مستوطنة «بيت لحم» فأبلغته المسؤولة هناك أنها لم تسمع عن الموضوع بتاتاً وأن الشرطة لم تصل إلى المستوطنة للتحقيق في الموضوع (حتى صباح أمس السبت).

● توفيق طوبي: الجبهة معكم ●

ويفيد مراسلنا ان النائب الجبهوي توفيق طوبي قام بزيارة الكعبية فور سماعه بالاعتداء، أمس الاول، والتقى بعض الجرحى والاهالي فأكد لهم وقوف الجبهة إلى جانبهم. وقال إن هذا هو جزء من الاعتداءات التي نعرفها في هذه البلاد ويجب أن نتصدى لها جميعا بالوحدة والصمود والشجاعة.

وعلمنا أن طوبي إتصل في الحال مع وزير الشرطة وطالبه بالتدخل لكشف المعتدين ومعاقبتهم كضمان أولي لتهدئة الأوضاع في القرية.

● الجبهة: هذا إعتداء سياسي ●

ويذكر ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرب الكعبية أصدرت بياناً الى المواطنين أعلنت فيه أن هذا هو إعتداء سياسي محض فالبيت الذي تعرض للهجوم معروف جيداً على أنه مركز للعمل السياسي الوطني في سبيل وحدة أهالي الكعبية مع سائر جماهير شعبهم العربية وفي سبيل حقوقهم القومية واليومية وضد العنصرية.

ولذلك فمن المشكوك فيه أن يكون العدوان الأثم قد تم بدون معرفة وتشجيع أجهزة الظلام السوداء المعنية بتعكير صفو العلاقات الحسنة بين بيت لحم والكعبية. ودعت الجبهة أهالي «بيت لحم» المعنيين باستمرار هذه العلاقات إلى أن يقطعوا دابر العنصرية من بينهم. ودعت الشرطة الى معاقبة المعتدين. وأكدت أن أهالي الكعبية سيشلون كل يد تمتد الى أي طرف منهم.

هذا وقام وفد كبير من جبهة شفاعمرو الدمقراطية بقيادة سكرتير الجبهة، السيد موسى الصغير، بزيارة عرب الكعبية والتضامن مع أهلها في هذه القضية.

مسؤول سوفييتي: نظام «الابرتهايد» لا يمكن اصلاحه ويجب القضاء عليه

● موسكو - «تاس» - اكد فلاديلين فاسيف، مدير القسم الافريقي الثالث في وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي، ان نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا لا يمكن اصلاحه وانما يجب القضاء عليه.

وأشار المسؤول السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده، في أواخر الاسبوع الماضي، في موسكو، الى ان حملة القمع والبطش التي يشنها نظام بريتوريا ضد السكان الافارقة والتي ادت الى تصاعد الكفاح الجماهيري ضد العنصرية وضعت البلاد على شفا الحرب الاهلية.

وأضاف فاسيف ان الاتحاد السوفييتي يشجب الدعم العسكري السياسي، الذي تقدمه بلدان حلف شمال الاطلسي للعنصريين في جنوب افريقيا وكذلك تعاون الولايات المتحدة مع سلطات بريتوريا ومحاولاتها إنتشال جنوب افريقيا من العزلة السياسية. وأكد ان الاتحاد السوفييتي يبدي تضامنه مع النضال في سبيل جنوب أفريقيا الحرة والدمقراطية ويسعى الى ان تنفذ قرارات مجلس الامن الدولي كاملة ومنها القرار الذي يطالب حكومة بريتوريا بالكف عن العنف والتنكيل بخصوم الابرتهايد والغاء حالة الطوارىء في البلاد والافراج، فوراً، عن السجناء السياسيين.

واشار المسؤول السوفييتي الى وجود تشابه في مواقف وسياسة النظام العنصري في جنوب افريقيا واسرائيل مؤكداً أن الدولتين تقيمان صلات وثيقة بينهما في المجال العسكري وبالتحديد في المجال النووي وتعلنان عن «حقهما» في شن الغارات على الدول المجاورة. وكل منهما تحظى بالدعم الامريكي الشامل. وتشكل خطراً على السلام والامن في المنطقة التي تقع فيها وفي العالم أجمع.

من جهة ثانية اعربت لجنة الامم المتحدة الخاصة بمعاداة الابرتهايد، في جلسة استثنائية لها عن قلقها العميق من اعمال التعسف الوحشية، التي تسعى سلطات جمهورية جنوب افريقيا العنصرية بواسطتها الى قمع النضالات الجماهيرية التي عمت البلاد بأسرها ضد التمييز العنصري.

وابرزت اللجنة الى ان السبب الرئيسي لخطورة الوضع في جنوب افريقيا يكمن في رفض العنصريين وضع حد لسياسة الابرتهايد التي وصفها المجتمع الدولي بانها جريمة ضد البشرية وكذلك في الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة ودول غربية اخرى لنظام بريتوريا.

«نوفوستي»: اجراءات الاحتلال تستهدف إبعاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأقامت سلطات الاحتلال حواجز على جميع مداخل المدينة. ويقوم جنود الاحتلال، مدججين بالسلاح، على هذه الحواجز باستفزاز المواطنين.

وصرح احد جنود الاحتلال، امام عدد من المسافرين كانوا قد منعوا من دخول المدينة، بأن المدينة مغلقة باوامر عسكرية.

وتأتي هذه الاجراءات الاحتلالية التعسفية في اعقاب اطلاق النار، في نهاية الأسبوع الماضي، على باص للمستوطنين.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان لغما ارضيا انفجر، فجر أمس الأول، في طريق تؤدي الى مستوطنة كريات اربع في منطقة الخليل وذلك في اثناء مرور سيارة اسرائيلية هناك. واشار الى ان الانفجار اسفر عن تحطيم زجاج السيارة.

واوضح الراديو ان قوات الاحتلال قامت على الفور باغلاق الطريق واعلنت المنطقة منطقة عسكرية مغلقة واجرت عملية تمشيط وتفتيش بحثا عن منفذي العملية.

واشار الراديو الى ان قوات الاحتلال عثرت في مكان الانفجار على اسطوانة غاز لم تنفجر وعلى رسالة باللغة العربية تؤكد ان مثل هذه العمليات ستتكرر.

على صعيد آخر أغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلية، أمس الاول، اربعة منازل في مخيم عين بيت الماء قرب مدينة نابلس. وبررت سلطات الاحتلال فعلتها القمعية هذه بان المنازل تعود لاربعة شبان جرى اعتقالهم، مؤخرا، بتهمة القاء زجاجات حارقة على السيارات الاسرائيلية.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان خمسة نواب كنيست ما زالوا يواصلون احتلال بيت عربي وسط مدينة الخليل، وهم غيئولا كوهين والحاخام اليعزر فالدمان ويوفال نئمان وغرشون شافاط (جميعهم من «هتحيا») وميخائيل ايتان (من «الليكود»)، مطالبين ببناء الحي اليهودي في الخليل.

وطالبت حركة «حيروت»، يوم الخميس الماضي، بتشجيع اقامة مستوطنات كولونيالية في قلب الخليل.

لجنة شعبية للاحتفال بمرور ٦٠ عاماً على تأسيس مجلس كفرياسيف

● مخيم عمل تطوعي في ١٤ - ٨٥/٩/١٦ على شرف المناسبة ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - بناء على دعوة رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، إجتمع مساء الاثنين الماضي في قاعة نادي «بيت الشباب» عشرات من ممثلي الرأي العام في القرية، حيث إستمعوا الى بيان رئيس المجلس عن التحضيرات المطلوبة للاحتفال بالذكرى السنوية الستين لتأسيس المجلس المحلي والتي تحل في نهاية تشرين الاول المقبل.

وبعد النقاش قرر المجتمعون إقامة لجنة شعبية للعمل الى جانب المجلس المحلي في تنفيذ البرنامج المقترح للاحتفالات والتحضيرات لها. وتألفت اللجنة المذكورة من أربعين عضواً يمثلون مختلف الاوساط والمؤسسات في القرية.

وتقرر أيضاً إبقاء باب الانضمام الى اللجنة مفتوحاً أمام الذين يودون الانضمام اليها. كما تم توزيع اللجنة الى لجان فرعية تختص كل منها في مجالها الخاص.

كما قرر المجتمعون إقامة مخيم عمل تطوعي في كفرياسيف أيام (١٤ و ١٥ و ٨٥/٩/١٦) لانجاز العديد من الاعمال والمشاريع التي تحتاجها القرية وفي مقدمتها بناء مركز ثقافي يشمل قاعة ضخمة (١٢٠٠ متر مربع) وناد للشبيبة وبيت المعلم. وسيبدأ العمل لإقامة المركز خلال الإيام القريبة المقبلة.

في قضية المتهمين بقتل المعلمين من العفولة:

السلطات تتهرب وتضع العراقيل أمام محامي الدفاع

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعث المحامي وليد الفاهوم، أمس الاول (الجمعة) برقيتين الى وزير الشرطة ووزير العدل إحتج فيها على مماطلة السلطات السماح له بمقابلة المتهمين الثلاثة بقتل المعلم والمعلمة من العفولة. وأعلمها بأنه طلب، بتاريخ (٨٥/٨/٦)، مقابلة المتهمين لكنه لم يتلق حتى الآن أي رد ايجابي. هذا بالاضافة الى تهرب المسؤولين من التحدث معه. وطالب الفاهوم الوزيرين بمعالجة الامر بحكم وظيفتيهما.

هذا وكان الفاهوم قد أجرى، يوم الجمعة الماضي، اتصالا هاتفيا مع مكتب الادعاء العام للواء الشمال وطلب التحدث مع المسؤول عن الادعاء العام للواء الشمال، الدكتور لامبرغ، فأعلمته السكرتيرة بأنه في اجتماع. وبعد مدة قصيرة اتصل الفاهوم ثانية واذا بالسكرتيرة تجيبه بالحرف الواحد «الدكتور لامبرغ لا يريد التحدث معك بخصوص ملف المتهمين لأنه في إجازة»!

وفي حديث للمحامي وليد الفاهوم مع مراسلنا قال إنه خلال زيارته لقرية عربونة وجد أن السلطات، في اثناء هدمها لبيوت المتهمين، قامت بالاعتداء على أقارب المتهمين وممتلكاتهم حيث قامت بقلع أشجار وطمر بئر للمياه وخلط القمح بالتراب وذلك في بيت عم المتهم ناصر جمال بني حسن. كما قامت بهدم الغرفتين التي تسكن فيهما والدة المتهم هزاع محمد السعدي وهما تابعتان للفناء الذي يملكه والد المتهم عثمان عبد الله بني حسن والذي يضم سبع غرف منفصلات جميعها تعرضت للهدم.

ميرفي يعود الى عمان لمواصلة مساعيه

● تتمة من الصفحة الأولى ●

التصريح يتناقض، كلية، مع تعهدات جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، وميرفي وغيرهما من المسؤولين الامريكيين لحكومة بيرس - شمير. ويبدو ان تصريح الرفاعي هذا يندرج في إطار الزخارف اللفظية الاردنية، وغير الاردنية، التي تتحدث عن التمسك ب «مؤتمر دولي» وما الى ذلك في محاولة للتخفيف من حدة المعارضة لمبدأ اللقاء مع ميرفي و«التوجه نحو امريكا».

واكانت غالبية وسائل الاعلام والمراقبين أجمعت، في معرض التعليق على لقاءات ميرفي مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والقائم باعماله، وزير الخارجية اسحاق شمير، (يومي الخميس والجمعة الماضيين)، على ان ميرفي فشل في مهمته. وعلقت مصادر دبلوماسية اسرائيلية على ذلك بقولها ان ميرفي سيعود من القاهرة الى واشنطن «صفر اليدين» وان مسألة الحوار مع وفد اردني - فلسطيني وصلت الى «طريق مسدود». وكان بيرس وشمير اكدا لميرفي، مجددا، رفضهما لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط. وجدد شمير رفضه حتى لأية صيغة من الاتحاد الكونفدرالي الاردني - الفلسطيني باعتبار ذلك - على حد قول شمير - سيؤدي الى إنشاء دولة فلسطينية خلال ايام. وبالمقابل عاد ميرفي على التعهدات الامريكية بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا إذا قبلت بالشروط الاسرائيلية - الامريكية وبأن لا يجري الحوار مع الوفد المشترك إلا اذا أيقن ان هذا الحوار سيؤدي الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

ومقابل الحديث عن فشل مهمة ميرفي نسبت مصادر صحفية اسرائيلية (انظر «هارتس»، ٨/١٦) الى مسؤولين اردنيين قولهم إن عرفات، رئيس م.ت.ف، طلب الى حنا سنيورة وفايز ابو رحمة البقاء في عمان حتى الثلاثاء القادم وأنه (عرفات) قرر تمديد بقائه الراهن في عمان حتى هذا اليوم.

وأضافت هذه المصادر (الاردنية) ان هذا دليل على حصول «تقدم ما» في مساعي ميرفي وانه لا يستبعد ان يجري اللقاء مع الوفد المشترك قريبا، وعلى الارجح غدا (الاثنين).

وأعلنت مصادر الخارجية الاسرائيلية، مساء الخميس الماضي، انه يبدو ان الادارة الامريكية قررت الشروع في دبلوماسية سرية بخصوص الحوار الامريكي - الاردني - الفلسطيني. ولا يستبعد «ان يكون إعلان «فشل مهمة ميرفي» يندرج في إطار تحضير «المسرح» ل «الدبلوماسية السرية» الامريكية.

ومن جهة ثانية بثت وكالة «نوفوستي» السوفييتية تعليقين يومي امس وامس الاول، اكدت فيهما ان الادارة الامريكية تحاول استغلال اتفاق عمان وقضية الحوار مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك لتمرير صفقة انفرادية لا تختلف عن خطة ريغن واتفاقيات كامب ديفيد.

واكدت «نوفوستي» عقم هذه السياسة وانها لا بد ستصل الى طريق مسدود. كما اكدت أنه لا يمكن تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة الا عبر مؤتمر دولي يشارك فيه الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اعتداء جبان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الارض». وجرت محاولات أخرى من أشخاص «مجهولين» بينها محاولة إغتيال جرى خلالها إطلاق الرصاص علي عند دخولي غرفة العمل. وخلال معركة انتخابات البلدية للعام ١٩٨٣ ضبط مخبر للشرطة في ساحة دار بيتي في منتصف الليل وقد قمنا بتسليمه للشرطة. أما بالنسبة لمخيم العمل التطوعي فلم يخل من أي اعتداء في أية سنة. وفي المخيم السابع، مثلاً، جرى إقتحام دار البلدية نفسها. وفي المخيم الثامن اقتحم بيت نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون. وفي كل هذه الاعتداءات لم يكشف النقاب عن المجرمين ولم يقدم احد الى القضاء. الامر الذي هو غريب بحد ذاته فكم بالحري حين يجري الحديث عن عضو كنيست ورئيس بلدية».

هذا وأصدرت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي بياناً صحفياً أمس أكدت فيه «ان كل هذه الحقائق تشكل دليلاً دامغاً على ان هذه الاعتداءات اهدافاً استفزازية بعيدة المدى. وقد ثارت الشكوك حول أهداف هذه العملية بالذات، بما في ذلك هدف زرع أجهزة تنصت في بيت رئيس البلدية».

رئيس المؤتمر الوطني

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اما في الولايات المتحدة فعلى الرغم من تعبير المسؤولين في الادارة الامريكية عن خيبة املهم من خطاب بوتا الا أنهم أكدوا ان الولايات المتحدة لا تزال ترفض فرض عقوبات اقتصادية على نظام بريتوريا.

وقال المتحدث الاول عن الشؤون الافريقية، تشيستر كروكار، ان الحلول الوسطية والمصلحة لا تزال في متناول اليد. وانه من الضروري تنمية النفوذ الأمريكي في جنوب افريقيا لا سحبه(!!).

هذا، وعقب اوليفر تامبو، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا. على خطاب بوتا مؤكدا أن الزمرة العنصرية ترفض اية اقتراحات لتسوية مشاكل جنوب افريقيا وأكد انه في هذه الظروف لا يوجد لدى المؤتمر الوطني الافريقي من مخرج آخر سوى مواصلة تشديد النضال المسلح حتى القضاء التام على نظام التمييز العنصري.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤